يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٤ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 29/40 - 14.16.1983 - Price 12 Shekel

«برافدا» السوفييتية تدعو البلدان العربية الى توحيد قواها لمواجهة الدسائس الصهيونية والامبريالية

* صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي تشيد بالمقاومة اللبنانية الباسلة وصمود سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية * «السلام» على طريقة كامب ديفيد هو الحروب.. والمزيد من الحروب ! *

● موسكو ـ لمراسلنا ـ كرست صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الاول، قسم العرض الدولي لقضية الشرق الاوسط وذلك بمناسبة مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان.

وبعد ان استعرضت «برافدا» سلسلة الجرائم التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي بدعم شامل من واشنطن قالت: «ويعرقل المحتلون، وهم يتسترون باتفاقية «السلام» المزعومة، انسحابهم من لبنان ويربطونه بانسحاب القوات السورية التي تتواجد هناك ضمن قوات الردع العربية لحفظ السلام. ولكن لا يحق للمعتدي ان يساوم. ويجب أن يدور الحديث عن انسحاب قواته بلا قيد أو شرط من أراضي الغير وفقاً لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة. ولم يلغ أحد هذه القرارات».

وأشارت «برافدا» الى أن السلام على طريقة كامب ديفيد لم يجلب الهدوء أو الامن للبنان والشرق الاوسط، بل على العكس فهناك خطر بأن تنشب حرب جديدة.

ونوهت «برافدا» باستمرار النضال في لبنان ضد الاحتلال وبصمود حركة المقاومة الفلسطينية وعزم سورية على الدفاع عن سيادتها واستقلالها. كما أشارت الى المظاهرة التي جرت في اسرائيل بمناسبة مرور عام على الغزو باشتراك ١٥٠ ألف شخص.

وأكدت «برافدا» على أن الشعب السوفييتي متضامن بثبات مع النضال العادل للشعوب العربية ويقدم لها الدعم الشامل. وقالت أن الاتحاد السوفييتي أيد الاقتراحات البناءة لمؤتمر قمة فاس. ولكن الامر يتطلب عملاً ملموساً من قبل البلدان العربية لتحقيق مقررات فاس وتوحيد قواها في وجه الدسائس المتزايدة للامبريالية والصهيونية.

.....

إمساكية رمضان ليوم الثلاثاء ٤رمضان ١٤٠٣هـ الموافق لـ ١٤ حزيران ١٩٨٣ م

■ الامساك ـ ٢.٢٥ ■ الفجر ـ ٢.٤٥
■ الشروق ـ ٤.٣٢ ■ الظهر ـ ١١.٥١
■ العصر ـ ٣.٣٣ ■ المغرب ـ ٦.٥٤
■ العشاء ـ ٨.٣٢ ■

اذاعة اسرائيل تنفي ولكن «صوت لبنان العربي» و «صوت فلسطين» يؤكدان :

عملية تحرير ٣٠ أسيراً فلسطينياً ولبنانياً من معسكر « أنصار » الرهيب

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ منذ أكثر من اسبوع وانتفاضة الاسرى

(البقية على ص ٢ ع ٧)

مجلس النواب اللبناني يؤجل، بشكل مفاجيء، اقرار «الاتفاق» مع اسرائيل

● بيروت ـ أجل مجلس النواب اللبناني، امس، وبشكل مفاجيء اقرار «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي لجلسة يعقدها اليوم، الثلاثاء.

وكانت وكالات الانباء قد نقلت ان السلطات اللبنانية شنت حملة اعتقالات واسعة في المناطق المحيطة بمكان انعقاد المجلس ضد المواطنين اللبنانيين الذين طالبوا بعدم اقرار «الاتفاق» الذي يستهدف سيادة لبنان وعروبته.

وعادت جميع الاحزاب والفئات والشخصيات الوطنية اللبنانية، امس، الى تحذير الحكومة اللبنانية من مغبة اقرار «الاتفاق».

المقاومة تواصل حرب الاستنزاف ضد الغزاة الاسرائيليين على الرغم من حملات التنكيل والاعتقالات التي يقوم بها الغزاة

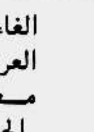
* الطائرات الاسرائيلية تشن غارات وهمية على مدن وقرى الجنوب اللبناني في محاولة لارهاب المواطنين *

● الاراضي اللبنانية المحتلة ـ الوكالات والاذاعات ـ رداً على حرب الاستنزاف المتصاعدة التي تشنها المقاومة الوطنية الشعبية في لبنان واصلت قوات الغزو الاسرائيلي بمعنوياتها المنهارة حملاتها التنكيلية والارهابية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين واعتقلت العشرات منهم.

● عمليات المقاومة:

ـ يوم الاحد (٦/١٢): اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بعمليتين اضافيتين وقعتا أمس الاول ضد القوات الغازية في لبنان. فقد أطلق رجال المقاومة قذيفة آر. بي. جي. ونيران الاسلحة الخفيفة على ناقلة ماء في منطقة عميق في البقاع. كما أطلقت نيران الاسلحة الرشاشة على الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في تحصين مواقعهم على بعد ٣ كم جنوب ـ شرقي كامد اللوز. وادعت المصادر الاسرائيلية أنه لم تقع اصابات(!).

(البقية على ص ٢ ع ٦)



الغاء ضم الأراضي العربية لمسچاف ـ مطلب كل الجماهير العربية

■ من المقرر أن يُعقد اليوم، الثلاثاء، لقاء بين لجنة الداخلية في الكنيست وعدد من رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية المتضرِّرة، مباشرة، من ضمّ (١٨٠) الف دونم من الأراضي العربية الى مجلس «مسچاف» الاقليمي.

ويبدو أن وزارة الداخلية، ممثَّلة بحاكم لواء الشمال اياه يسرائيل كنغ، قرَّرت ان تقوم بمحاولة للتشويه والتزييف وطمس الحقائق.. بهجوم مضادّ.. فقد دفعت الإعلام السلطوي («الانباء» والاذاعة والتلفزيون) الى النشر الواسع عن قيام وزارة الداخلية بضم «مئات الدونمات الى منطقة سلطة مجلسي عيلبون وبركا». كما نشرت أجهزة الاعلام هذه أن وزارة الداخلية «وافقت على توسيع مسطح مجلس مجد الكروم بـ ٢٥٠٠ دونم من أصل ٤١٥٠ دونماً يطالب بها المجلس».

ان كنغ وأسياده لن يتمكنوا من تزييف الحقيقة ولن يغطوا السماوات بالعماوات. ماذا مع الـ ١٨٠ الف دونم؟ هل ألغت الحكومة مخططاتها الاجرامية لسلخها عن جسم قرانا العربية وضمّها الى «مسچاف»؟! ان مئات الدونمات التي ضُمت الى عيلبون هي حقها، بل هي أقل من حقها.. ومئات الدونمات التي ضُمَّت الى بركا هي حقها بل اقل من حقها، بعد ان وصل النهب حتى بيوت القرية تماماً. كما أن مجد الكروم التي تعاني انفجاراً سكانياً حاداً تستحق توسيع مسطحها. ولكن المطلوب ايضاً، هو إبقاء اراضي سخنين وعرابة ودير حنا والمغار والرامة وساجور ونحف ودير الأسد والبعنة ومجد الكروم ملكاً لاصحابها وتابعة لهذه القرى ادارياً، أيضاً.

الحكومة تحاول ان تلعب لعبة خبيثة للمخادعة من ناحية ولتفسيخ الصفوف من ناحية اخرى.

ان اللجنة القطرية للرؤساء، واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ـ ووراءهما كل شعبنا ـ لم تتنازلا عن المطلب العادل ـ إلغاء مخطط سلخ الأراضي العربية وضمها الى «مسچاف»، بل ان الحاجة الموضوعية للتطور تحتم إعادة الأراضي المنهوبة الى قرانا العربية وضم «أراضي دولة» الى مسطحات مدننا وقرانا.

اننا على ثقة بأن الرؤساء الذين سيقابلون لجنة الداخلية في الكنيست، اليوم، سوف يطرحون هذه المطالب، تعبيراً عن المصلحة الحقيقية لكل الجماهير العربية ■■.

(«الاتحاد»)

رؤساء السلطات المحلية العربية في موقف موحد في لجنة الداخلية في الكنيست، اليوم

* جمال طربيه: لا تفوت علينا اساليبهم لتفسيخ الوحدة * يوسف سرور: نضالنا مبدئي من اجل اراضي عيلبون وسائر القرى العربية *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد وفد رؤساء السلطات المحلية العربية الى الكنيست لقاء في شفاعمرو، أمس الاثنين، باشتراك رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قرروا فيه موقفا موحدا يواجهون به السلطة في لقائهم اليوم مع لجنة الداخلية في الكنيست.

وكانت اللجنة قد دعت رؤساء السلطات المحلية العربية في سخنين وعرابة ودير حنا وكفرمندا وعيلبون ومجد الكروم ودير الاسد الى اجتماع معها اليوم (الثلاثاء) باشتراك مندوبي وزارة الداخلية. (هذا الاجتماع الذي كان مقرراً يوم الثلاثاء الماضي ٦/٧ وقامت رئيسة اللجنة، الموزلينو، بالغائه تعسفاً احتجاجاً منها على اضراب السلطات المحلية). وقد قرر رؤساء السلطات المحلية العربية ان يستمعوا أولاً الى مندوبي اللجنة والوزارة. فاذا كانت عندهم أنباء تبشر باجراء تغيير جذري في قرار الحكومة ازاء ضم الاراضي العربية الى مسغاف وغيرها فسيعلنون تقديرهم. أما اذا كان الموقف سيظل كما هو فسيؤكدون باسم كل القرى العربية المتضررة رفضهم هذا الضم واصرارهم على إجراء التغيير الجذري والغاء الضم.

وقد أكد السيد جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي، انه لا يمكن التنازل عن أي شبر من هذه الاراضي. فهي مستقبلنا ومستقبل اطفالنا. وتساءل: بأي حق يضمونها الى مسچاف أو غيرها من المستوطنات اليهودية. يقولون: حاجتهم.. وتطورهم.. ولكن ماذا عن حاجتنا نحن؟! يريدونها «احتياطا..» ولماذا لا تكون احتياطا لنا؟!

وسألنا السيد طربيه عن الانباء التي يروجها كنغ حول اعادة أراض الى بعض المجالس المحلية العربية فقال: لم يعيدوا سوى بضع مئات من الدونمات من بين عشرات ألوف الدونمات التي ضموها. والهدف

(البقية على ص ٢ ع ٦)

كتلة الجبهة في الكنيست تتقدم باقتراحين حول :

معتقل «انصار» واشتراك مساعد كهانا في دورة متفجرات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاثنين اقتراحين لجدول أعمال الكنيست وكان الاقتراح الاول حول وضع الاسرى في معتقل «انصار» والمفاوضات الجارية بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تبادل الاسرى. واشارت الجبهة في اقتراحها الى المعاملة الوحشية التي يلقاها الاسرى في معتقل أنصار.. ومن المتوقع ان يناقش الاقتراح في الاجتماع العام للكنيست غدا

(البقية على ص ٢ ع ٦)

بيان الى الرأي العام العالمي والمحلي:

اوقفوا الاجراءات القمعية التي يتعرض لها سكان مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المؤسسات والمنظمات الشعبية في مخيم الدهيشة بياناً الى الرأي العام العالمي والمحلي تناشد فيه الوقوف الى جانب جماهيرنا في المخيم التي تتعرض منذ مدة طويلة الى سلسلة من الاجراءات القمعية التي يقوم بها المستوطنون وسلطات الاحتلال والتي تمثلت في

(البقية على ص ٢ ع ٦)

النظام العنصري في جنوبي افريقيا أعدم خلال سنتين ٣٢٦ مناضلاً

* ام أحد الشهداء الثلاثة خاطبته مودعة قبل اعدامه :«اذهب يا بني شجاعاً الى الموت. اني احبك. ان النضال لن ينتهي بعد موتك». *

لندن ـ لمراسلنا الخاص : الياس نصر الله

● اهتزت ضمائر كل الشرفاء لدى الرأي العام العالمي دون ان يطرف لحكام جنوب افريقيا جفن اثر الكلمات المؤثرة التي قالتها السيدة سارة موسولوني والدة احد الثوار الافارقة الثلاثة من جنوب افريقيا الذين جرى اعدامهم فجر يوم الخميس وسط حملة احتجاج ومطالبة عالمية بعدم تنفيذ الحكم.

وكانت السيدة موسولوني التي يئست من مساعي اقناع حكام جنوب افريقيا العنصريين بعدم تنفيذ حكم الاعدام ضد ابنها قد خاطبت فلذة كبدها قائلة : «اذهب يا بني شجاعاً الى الموت فانا احبك. واني لفخورة بك لانك ستموت من اجل شعبك وسنلتقي حينما انت ذاهب. لكن ينبغي ان تعلم ان النضال

(البقية على ص ٢ ع ٤)

مسلمو لبنان يتوجهون الى الامم المتحدة لاطلاق سراح أبنائهم المعتقلين في جنوب لبنان

● أذاع راديو اسرائيل مساء أمس، نقلاً عن راديو لبنان الرسمي، ان رجال الدين المسلمين من طائفة الشيعة في لبنان دعوا السكرتير العام للامم المتحدة الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لفك الحصار الذي ضربته منذ أربعة ايام على بلدة دير كتون المواجهة لمدينة صور. وأضاف الراديو انهم يطالبون باطلاق سراح ٢٠٠ من سكان القرية كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلتهم في أعقاب الانفجار الذي قتل فيه جنديان اسرائيليان في الاسبوع الماضي.



● صورة من مظاهرة الحداد والغضب امام بيت رئيس الحكومة.. والشعار الذي يحملونه كُتب عليه بالعبرية : «اخرج ! اخرج ! يا رجل الدماء !» ●

جنرال فقد ابنه في الحرب يكتب الى بيغن :

كفى جنونا! أرجع ابناءنا من لبنان!

* المتظاهرون امام بيت بيغن يرفعون شعار: «أخرج! اخرج! يا رجل الدم » *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يتعمق الشعور العام في اسرائيل ان لبنان قد تحول الى مصيدة مميتة للغزاة الاسرائيليين، فلا يمر يوم بدون ان يعلن عن عمليات فدائية جريئة تنفذها المقاومة الشعبية المسلحة. وتعترف اسرائيل ان طريق الشاطيء من رأس الناقورة الى بيروت هو المنطقة الاساسية التي يطارد فيها مقاتلو المقاومة الشعبية جنود الاحتلال.

وكان هذا يعمق الغضب الشعبي العارم في المجتمع الاسرائيلي. فقد قالت زوجة جندي امس الاول في مقابلة مع التلفزيون: «ابنتي مريضة وهنالك تأخير في اجراء العملية بسبب الاضراب. ولكن ما يخيفني اكثر هو ان زوجي مجند في لبنان وكلما دق أحد على الباب او رن التلفون يتجمد

(البقية على ص ٢ ع ٦)

اذا لم تنته المفاوضات حول التعويض عن تآكل الاجور، خلال اسبوع:

النقابات المهنية تعتبر اتفاق الاطار لاغياً وتطالب أصحاب الصناعات بعقد اتفاق جديد

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد سكرتيرو النقابات المهنية العشر الرئيسية في القطاع الصناعي والتي تمثل ٤٠٠ الف عامل مشاورات هامة مساء، امس الأول في اعقاب تعثر المفاوضات مع اصحاب العمل بشأن التعويض عن تآكل الأجور.

وطالب سكرتيرو النقابات بانهاء المفاوضات في خلال اسبوع واحد والا فانهم يعتبرون «اتفاق الاطار» لاغياً ويدعون اصحاب الصناعات للمفاوضة على اتفاق اطار جديد. كما لم يستبعدوا امكانية نضال عمالي جماهيري بما في ذلك الاضرابات، دفاعا عن حقوقهم.

وقد شارك في هذا اللقاء الهام سكرتيرو نقابات المعادن والبناء والنسيج والملبوسات والجلود والفنادق والاخشاب والطباعة والمجوهرات والزجاج البلاستيك. وقد ابلغت هذه النقابات امس السيد يسرائيل كيسار- نائب السكرتير العام للهستدروت ورئيس قسم التنظيم النقابي بالقرارات. وعبر امس عدد من قادة الهستدروت انه لن يكون مناص من اتخاذ «خطوات عنيفة» للضغط على الحكومة واصحاب العمل.

● معاشات الحد الأدنى

هذا وقررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها يوم الأحد، امس الأول، ان تلتزم بدفع معاشات الحد الأدنى للشغيل المبتدئ، أي ١٤٠٠٠ شيكل (٥٠٪ من معدل الأجور العام ٢٨٠٠٠ شيكل).. وقال ميشل السكرتير العام للهستدروت انه بعد تنفيذ الاقتصاد الهستدروتي لهذا الأمر يصبح واجباً خوض النضال لتنفيذ هذا قطرياً.

هذا، وقد جرى امس اضراب الشغيلة المهندسين في وزارة الاتصالات. وقد توقفت اعمال الاذاعة والتلفزيون ايضاً فيما عدا نشرات الاخبار، كما اضرب العاملون في شركة الكهرباء احتجاجا على محاولة الادارة فرض مندوبين عنها في ادارة صندوق توفير للتقدم المهني تابع لعمال الشركة. [illegible] مراسلنا النقابي ان هنالك اتجاها لشن اضراب من قبل نقابة المرضات ايضاً.

هل يلجأ الاطباء الى الاضراب عن الطعام في كفاحهم!!

* خلاف آخر بين وزيري المالية والصحة * المرضون يهددون بالتغيب عن العمل، اليوم *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت الهيئة القطرية للجان العمل في المستشفيات الطلب من اللجان الفرعية ان تقرر كل على حدة الاضراب عن الطعام في [illegible] النقابي للاطباء [illegible]

وقررت الهيئة ايضاً [illegible] بنظام العمل الجديد في المستشفيات، اي العمل ببطء واجراء كل الفحوصات اللازمة وغير اللازمة للمرضى بهدف تعبئة المستشفيات بالمرضى وتحميل اصحاب المستشفيات المصاريف الباهظة.

ومن جهة اخرى اعلنت نقابة المرضين والمرضات انها ستبدأ اليوم، الثلاثاء، باضراب انذاري ليوم واحد. ولكن مصادر النقابة في الهستدروت افادت بأن هناك مفاوضات لتأجيل الاضراب.

هذا وكان وزيرا المالية والصحة قد اجتمعا مساء امس في القدس بطلب من رئيس الحكومة، مناحم بيغن، لكي يصيغا اقتراحا جديدا يقدم الى الاطباء لاعادتهم الى المفاوضات بعد توقفها منذ اسبوعين. الا ان هذا الاجتماع لم يدم اكثر من نصف ساعة. وقد خرج وزير الصحة منه وهو عابس ورفض ان يتكلم مع الصحفيين.

[illegible] الاقامة الجبرية على الصحفي حمدي فراج

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس امر اقامة جبرية على الزميل الصحفي حمدي فراج رئيس لجنة شؤون المهنة في رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة والمحرر في مجلة «الشراع» المقدسية.

ويحظر هذا الامر على الزميل فراج مغادرة مخيم «الدهيشة».

وقد استنكرت رابطة الصحفيين هذا الاجراء التعسفي واعتبرته جزءً من الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية ضد حرية الصحافة وحرية التعبير.

وطالبت بالغاء أمر الاقامة ليتسنى للزميل فراج ممارسة عمله من جديد.

مهرجان الاغنية الوطنية في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بمبادرة شباب الجبهة في قريتي ابو سنان وكفرياسيف أقيم في قاعة روضة الاطفال في كفر ياسيف مساء الجمعة (٨٣/٦/١٠) مهرجان الاغنية الوطنية وحضره المئات من شباب وشابات القريتين والقرى المجاورة.

افتتح المهرجان بكلمة ترحيبية من الأخ سابا كريق سكرتير «شباب الجبهة» - كفرياسيف اكد فيها على أهمية الاغنية الوطنية في نضالات شعبنا، وأشاد بالمجالس المحلية العربية ونضالها في الدفاع عن الأرض وبالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في التصدي للسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة.

وقرأ السيد سليم نصرة نداءات موجهة الى العمال والشباب والطلاب، قدم بعدها الكاتب محمد علي طه فقرة ادبية من انتاجه، تلاه الشاعر نزيه حسون بقصيدة «سيبقى الصوت في ارضي فلسطين» ثم قرأت الأخت راوية شاهين رسالة موجهة الى جريدة «الاتحاد».

وقدمت فرقة «صابرين» المقدسية مجموعة من الاغاني الوطنية الحماسية. وقدم فادي عوض وأمل مرقس ورفيق بكري وميلاد عازر ومنى زعبي مجموعة أغان وطنية. ثم قدم معين خليلية معزوفات، وانتهى المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».

وقد ترك المهرجان الأثر الكبير في نفوس الجمهور.

بعد اعتراف السلطات لاول مرة خلال ١٦ عاماً من الاحتلال:

الشرطي الذي قام بتعذيب وليد العارضة - الى المحاكمة!

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - اصدر البروفيسور يتسحاق زمير المستشار القضائي للحكومة امس الاول، أوامره لتقديم الشرطي الذي قام بتعذيب وليد العارضة (ابن رئيس مجلس عرابة - قضاء جنين) الى المحاكمة. وقد اعلن عن ذلك يوم أمس امام المحكمة العليا التي انعقدت للبت في الدعوى التي قدمتها المحامية فيليتسيا لانغر.

وفي حديث مع المحامية لانغر حول الموضوع قالت ان موكلها تعرض في اثناء اعتقاله التعسفي في سجن الفارعة الى تعذيب وحشي ادى الى كسر مشط قدمه، الامر الذي ستطلع عليه قضاة المحكمة عندما تبدأ محاكمة الشرطي المتهم.

هذا ويذكر ان لانغر طالبت في حينه بتقصي الحقائق حول جميع المسؤولين في سجن الفارعة عن ممارسة التعذيب ضد المواطنين في اثناء التحقيق. وعلمنا منها ان الشرطة العسكرية تقوم في هذه الاثناء باجراء تحقيق شامل مع كافة المعتقلين والسجانين في سجن الفارعة وذلك بعد ان اعترفت السلطات الاسرائيلية ولاول مرة خلال ١٦ عاماً من الاحتلال بممارسة التعذيب ضد المعتقلين.

الطلاب الدمقراطيون اليهود والعرب في القدس يحتجون على المضايقات والمحاكمات

* قوات «الامن» في الجامعة تنكل بالطلاب العرب والادارة تحاكم الطلاب الدمقراطيين على تصديهم لمحاضرة ايتان * الطلاب يلتقون ادارة الجامعة *

● القدس - لمراسلنا جمال زحالقة - تقوم ادارة الجامعة العبرية في القدس وقوى «الامن» في الجامعة بتصعيد المضايقات ضد الطلاب العرب والطلاب اليهود الدمقراطيين في الجامعة وذلك على أثر احداث العنف التي واكبت زيارة رفائيل إيتان للجامعة والقائه محاضرة فيها، قبل اسبوعين.

فقد قررت ادارة الجامعة تقديم الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الذين تصدوا لإيتان عند القائه المحاضرة لمحاكم تأديبية، متجاهلة حقيقة ان الطلاب اليمينيين الفاشيين هم الذين اعتدوا على الطلاب الدمقراطيين.

أما قوات «الامن» في الجامعة فانها تجوب الحرم الجامعي وتطلب من كل طالب عربي تصادفه وبصورة تعسفية ان يبرز هويته لتسجل التفاصيل عنه. وتسأله اسئلة استفزازية لا معنى لها.

وكانت حركة «كامبوس» قد بعثت برسالة الى ادارة الجامعة تطالب فيها بوقف الاستفزازات العنصرية ضد الطلاب العرب الذين تصدوا لرفول خلال محاضرته. وطالبت الحركة باتخاذ الاجراءات ضد الطلاب اليمينيين الفاشيين الذين اعتدوا على الطلاب الدمقراطيين خلال المحاضرة. ووصفت «كامبوس» قرار المحكمة بانه عنصري وانحيازي.

ولبحث الموضوع عقد، أمس الاثنين، اجتماع بين ادارة الجامعة وممثلين عن حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب في الجامعة، طالب فيه ممثلو الطلاب من ادارة الجامعة بالغاء المحاكمات التأديبية التي قررت ادارة الجامعة اجراءها، وايقاف استفزازات رجال الامن في الجامعة ضد الطلاب العرب.

ووعدت الادارة من جانبها ببحث موضوع الاستفزازات ضد الطلاب العرب أما بالنسبة للمحاكمات التأديبية فقد وعدت الادارة بأن تعطي الجواب بشأنها خلال يومين لممثلي حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب.

● صورة ... وخبر ●



● نظم الاطباء مظاهرة امس الاول في مستشفى هليل هروفيه في الخضيرة «استقبالا» لوزير الصحة شوستاك الذي حضر الى المستشفى للمشاركة في افتتاح قسم للعمليات في المستشفى. وقد رفع الاطباء لافتات كتب عليها: «الطبيب ليس عبداً» و «التضخم المالي يعلو والموت يزداد.. الى متى ؟». وقد صرح وزير الصحة انه يؤيد مضمون اكثرية الشعارات التي رفعها الاطباء ●



هبوط قيمة ١١١ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

* حتى أسهم البنوك التجارية وبنوك الاسكان تضررت أمس ولم يرتفع سوى ٢٧ سهماً *

● تل أبيب - البورصة - هبطت أسعار ١١١ سهماً، أمس الاثنين، في البورصة بنسبة تزيد عن ٥٪ وسجل ٢٢ سهماً منها «للبيع فقط»، الام[illegible] ومأساوياً لمتلكي هذه الاسهم.

وقد كان بين الاسهم الخاسرة عدد من الاسهم الشهيرة م[illegible] «عل شمء» الذي هبط بـ ٣٥ نقطة (أمس الاول هبط بنقطتين فقط) ومثل لتو[illegible] الذي هبط بـ ٥٤ نقطة (أمس الاول هبط بـ ١٣ نقطة أي ٠.٧٪) ومثل هسنيه [illegible] هبط بـ ٦٠ نقطة.

غير ان الهبوط الاكبر كان في سهم بنك هسفنوت (١٠ أغورات) الذي هبط أمس الاول ٥٪ وهبط أمس الاثنين بنسبة ١٥٪. كذلك هبطت بنسبة عالية الاسهم التالية: بنيان ب (بنك الاسكان) بنسبة ١١.٣٪، اررات ١٠ أغورات (تأمين) ١٠٪، مغوروت (تجارة وخدمات) ١٠.٢٪، هحبرا ليسرائيل (استثمار) ١٠٪، كلال ليسينج نصف شيكل (تمويل) ٧.٤٪.

وهكذا.. يبدو واضحا ان ضربات البورصة أصابت حتى البنوك التجارية وبنوك الاسكان التي شهدت وضعا ثابتا بشكل عام في الماضي.

هذا وقد ارتفعت اسعار ٢٧ سهماً في البورصة أمس بما يزيد عن ٥٪. وأكثر هذه الاسهم ارتفاعاً ربما كان سهم سوليل بونيه ميوكروت الذي واصل ارتفاعه لليوم الثاني على التوالي فارتفع أمس الاول بمئة نقطة وأمس بـ ٤٥ نقطة. كذلك ارتفعت أسهم بنك لئومي ستوك بسبع نقاط ومتيخت سدوم ٣١ نقطة وآي. دي. بي. بتواح بـ ٤٣ نقطة (١.٢٪).

● أسعار العملة

من جهة أخرى واصل الشيكل الاسرائيلي انخفاضه اليومي أمام العملات الاجنبية الاخرى.. وخصوصاً أمام الدولار الامريكي. وفي الوقت الذي تنخفض فيه قيمة الدولار في اوروبا باستمرار ارتفعت قيمته في اسرائيل كالعادة!. وقد بلغ ارتفاعه في نهاية الاسبوع الماضي نسبة ٠.٨٪. أما المارك الالماني والفرنك الفرنسي فقد ارتفعا بنسبة تزيد عن ١٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٣)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٥.٣٤	٤٦.٧٠	٤٥.٤٥	٤٥.٩٠	+ ٠.٣٧
١ جنيه استرليني	٧٠.٠٨	٧٢.٢١	٧٠.٩٦	٧١.٦٧	- ٠.٢٥
١ مارك الماني	١٧.٦١	١٨.١٥	١٧.٨٨	١٨.٠٦	+ ٠.٢٠
١ فرنك فرنسي	٥.٧٣	٦.٠٣	٥.٩٣	٥.٩٩	+ ٠.٠٧
١ غيلدن هولندي	١٥.٧١	١٦.١٩	١٥.٩٤	١٦.١٠	+ ٠.١٧
١ فرنك سويسري	٢١.١٦	٢١.٨١	٢١.٤٨	٢١.٦٩	+ ٠.٢٢
١ كيتر سويدي	٥.٨٧	٦.٠٥	٥.٩٦	٦.٠٢	+ ٠.٠٥
١ كيتر نرويجي	٦.١٩	٦.٣٨	٦.٢٨	٦.٣٥	+ ٠.٠٦
١ كيتر دنمركي	٤.٩٤	٥.٠٩	٥.٠١	٥.٠٦	+ ٠.٠٦
١ مارك فنلندي	٨.١١	٨.٣٥	٨.٢٢	٨.٣١	+ ٠.٠٥
١ دولار كندي	٣٦.٢٩	٣٧.٤٠	٣٦.٨٤	٣٧.٢١	+ ٠.١٠
١ دولار استرالي	٣٨.٧٣	-	٣٩.٩٤	٤٠.٣٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٢.٨٠	-	٤١.٧٧	٤٢.١٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨.٨٠	٩.٠٠	٨.٩٣	٩.٠٢	+ ٠.٠٥
١٠ شلن نمساوي	٢٤.٩٩	٢٥.٧٦	٢٥.٣٧	٢٥.٦٢	+ ٠.٣٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩.٥٥	٣١.٠٧	٣٠.١٥	٣٠.٤٥	+ ٠.٣٤
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٥.٣٨	١٩١.٠٥	١٨٨.٢٠	١٩٠.٠٩	+ ٢.٠٢
١ دينار اردني	١٢١.٣١	١٢٨.٥٣	-	-	+ ٠.٧٧

النظام العنصري في جنوب - بقية

لن ينتهي حتى بعد موته».

وكشفت صحيفة التايمز اللندنية ان الشهداء الافارقة الثلاثة جين موسولوني وماركوس موتانغ وسيمون موبوري ينتمون الى «المؤتمر الوطني الافريقي» المناهض لنظام الابرتهايد العنصري. وقالت الصحيفة انه منذ عام ١٩٨٠ حتى نهاية ١٩٨٢ جرى اعدام (٣٢٦) مناضلاً افريقياً بشكل رسمي في جنوبي افريقيا مع العلم ان هناك اعداداً كبيرة من المناضلين السود الذين يتم قتلهم خلال الحملات الارهابية التي لا تتوقف من جانب الجيش العنصري.

ونقلت وكالات الانباء ان اجراس الكنائس في سواتو الواقعة الى الجنوب الغربي من يوهانسبورغ قد بدأت تقرع حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة دون توقف منذ الخامسة من صباح يوم الخميس الماضي المشهود. وذلك تأكيداً لما قالته الام لابنها من ان النضال لن يتوقف حتى بعد موته وزملائه.

انتخاب رئيس جديد من التجمع لبلدية عكا

* عضو البلدية عن الجبهة محمود ابو شنب يطرح القضايا الملحة لعرب عكا *

● عكا - لمراسلنا - عقد المجلس البلدي مساء الاحد (٨٣/٦/١٢) جلسة خاصة لانتخابات رئيس جديد لبلدية عكا بعد استقالة الرئيس السابق. وقد حضر الجلسة جمهور غفير من سكان المدينة، وانتخب ايلي ديكسترو من كتلة «التجمع» رئيسا للبلدية.

وتكلم في الجلسة محمود أبو شنب عضو المجلس البلدي عن الجبهة الدمقراطية فشرح فيها سبب تصويته الى جانب المرشح المنتخب، متحدثاً عن اوضاع المواطنين العرب في المدينة ومطالباً الرئيس الجديد بالاهتمام بقضايا المواطنين العرب ومشاكلهم.

وجاء في كلمته ان كتلة الجبهة تعمل على تحقيق مصالح مواطني المدينة العرب واليهود، وانها عملت طول الوقت، على لجم الليكود وقطع الطريق أمامه كي لا يصل الى رئاسة البلدية. ولذلك فالكتلة مستعدة للتعاون مع كل العناصر والقوى الدمقراطية في المدينة. وأكد ابو شنب في كلمته ان الجماهير العربية في المدينة لها وزنها وباستطاعتها ان تقرر في انتخاب رئيس البلدية.

وطالب ابو شنب اعضاء البلدية من المعراخ والرئيس الجديد للبلدية العناية الجدية وعدم الاكتفاء بالوعود اثناء معالجة قضايا السكان العرب في المدينة، وعدد ابو شنب بعض المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب كمشكلة السكن التي اتخذت شكلا حاداً، والحاجة الى مدرسة ابتدائية حديثة، ومشاكل الصيادين والملاحقات التي يتعرضون لها. كما اشار ابو شنب الى النقص في المشاغل والمصانع في البلد.

ودعا في ختام كلمته الرئيس الجديد واعضاء البلدية لجعل مدينة عكا مثلا للحياة المشتركة، على اساس المساواة التامة.

تتمات من الصفحة الاولى

المقاومة تواصل حرب الاستنزاف - بقية

كما اعترفت المصادر الاسرائيلية أن المقاومة الشعبية تقوم بنصب عدد كبير من العبوات الناسفة على طريق بيروت - دمشق في منطقة عاليه. الا أنها ادعت أن قواتها تقوم بتفكيك معظم هذه العبوات.

- أمس الاثنين (٦/١٣): اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي أن قذيفة بازوكا أطلقت صباح أمس على قافلة عسكرية اسرائيلية قرب قرية برجا في منطقة الشوف. وزعم كعادته أنه لم تقع أية اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين. وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان العملية أسفرت عن اصابة عدد من الجنود الغزاة وأن القوات الاسرائيلية سارعت الى تطويق المنطقة وشنت حملة تفتيش - كعادتها - واعتقلت خلالها العديد من مواطني «برجا» بتهمة التعاون مع المقاومة الوطنية.

- كما ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن وحدة من رجال المقاومة هاجمت دورية عسكرية اسرائيلية الى الجنوب من مدينة صيدا مستعملة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وأسفر الحادث عن اصابة العديد من قوات الغزاة.

● اجراءات «أمنية» وحشية

ومن جهة ثانية أشارت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان الغزاة الاسرائيليين قاموا خلال اليومين الماضيين بقطع الاشجار المحاذية لطريق غاليري سمعان ومنعوا وقوف السيارات على جانبي الطريق المؤدي من بيروت الى مدينة سوفر في جبل لبنان ومن منطقة غاليري سمعان حتى الدامور مروراً بكفرشيما وشويفات.

كذلك قامت قوات الغزو الاسرائيلية طيلة ليلة أمس الاول باضاءة مناطق واسعة في الجنوب اللبناني في محاولة منها للكشف عن تحركات المقاومة الشعبية. كما قامت خلال الليلة نفسها باجراء تحركات استفزازية مكثفة في المناطق التي تسيطر عليها في لبنان. وشوهدت ارتال الدبابات والآليات العسكرية الاسرائيلية وهي تتحرك على طريق عاليه - غاليري سمعان.

● تنكيل واعتقالات وارهاب

وفي اطار حملاتها الانتقامية ضد المواطنين اللبنانيين قامت القوات الاسرائيلية طيلة ليلة أمس الاول بحملة اعتقالات واسعة في منطقة العقيبية اثر اصابة جنديين اسرائيليين بجراح يوم أمس الاول.

وقامت قوات الغزو الاسرائيلي باعتقال ٢٢ مواطناً من قرية يحمر واحتجاجاً على ذلك نظم مواطنو القرية أمس الاول مظاهرة حاشدة طالبوا فيها بجلاء الاحتلال واطلاق سراح المعتقلين. وأوردت الانباء من العاصمة اللبنانية ان الجنود الاسرائيليين أطلقوا النيران والغازات المسيلة للدموع على المتظاهرين وفرضوا على قرية يحمر حظر التجول منذ ليلة أمس الاول.

● الطائرات تشارك في الارهاب

وذكرت وكالات الانباء ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت منذ فجر أمس غارات وهمية على المدن والقرى اللبنانية وخاصة على صيدا ومنطقة صور وذلك في محاولة لارهاب وترويع المواطنين.

كذلك منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية الصيادين اللبنانيين من ممارسة مهنتهم في مرفأ صور في ساعات الليل وذلك بعد ان تعرض موقع عسكري اسرائيلي في المرفأ للقذائف الصاروخية التي أطلقها رجال المقاومة الوطنية المشتركة.

اذاعة اسرائيل - بقية

اللبنانيين والفلسطينيين البطولية في معسكر «انصار» الرهيب مستمرة، بل وتتصاعد يوما بعد يوم رغم التعتيم الاعلامي ومحاولات جنود الاحتلال قمع الانتفاضة بالحديد والنار.

وتمكنت وكالات الانباء الاجنبية، أمس، من اختراق الحصار الاعلامي ونقل انباء هذه الانتفاضة الباسلة الى العالم الخارجي.

وذكرت وكالة «فرانس برس»، أمس، ان ثلاثين معتقلا تمكنوا من اختراق السياج الشائك المضروب حول المعسكر والفرار منه رغم الحراسة الشديدة.

ومن ناحية أخرى أكدت اذاعة «صوت لبنان العربي» و«صوت فلسطين» انه تمت عملية اقتحام للمعسكر وتحرير مجموعة من الاسرى.

ونقلت وكالة «اسوشييتدبرس» ووكالة الانباء الكويتية، أمس، عن شهود عيان من الفلاحين اللبنانيين قولهم أن الدبابات والطائرات المروحية الاسرائيلية شوهدت وهي تقوم بتمشيط المنطقة المحيطة بالمعسكر ورش الغابات بالرصاص، بشكل عشوائي وبغزارة. كما أكد شهود العيان ان النيران لا تزال مندلعة داخل المعسكر.

وفي اسرائيل ادعى الناطق العسكري، أمس، ان هذه الاخبار غير صحيحة وان الوضع عاد الى طبيعته في المعسكر. لكن الناطق الاسرائيلي كان قد ادعى قبل ذلك ومنذ اندلاع الانتفاضة ان الامر طبيعي وان الهدوء عاد ليسود المعسكر بعد أن أحرق الاسرى الخيام وبعض اقسام السجون دون تدخل من الحراس الذين كالت لهم وسائل الاعلام الاسرائيلية الكثير من المديح لحسن تصرفهم وانضباط أعصابهم!

والمعروف ان الناطق الاسرائيلي عاد ليعترف، أمس الاول، ان أربعة من الجنود الاسرائيليين أصيبوا بجراح في أثناء اشتباكهم مع الأسرى. وان أحد الاسرى لقي مصرعه في أثناء محاولته الهرب!

جنرال فقد ابنه - بقية

الدم في عروقي خوفاً».

وتستمر المظاهرة الصامتة امام دار رئيس الحكومة بيغن، في القدس، والشعار الرئيسي الذي يرفعه المتظاهرون: «اخرج! اخرج! يا رجل الدم!». وسيعقد يوم الاربعاء غداً اجتماع كبير في تل ابيب بدعوة من منظمة «الاهل ضد الصمت» لتخطيط تصعيد العمل الشعبي ضد الحرب ولاجبار الحكومة على الانسحاب من لبنان.

● كفى جنوناً !

وقد أذيع امس رسمياً ان الجنرال (المتقاعد) زئيف شاحام الذي فقد ابنه في هذه الحرب القذرة، بعث الى رئيس الحكومة بالبرقية التالية: «سيدي رئيس الحكومة! كف عن هذا الجنون! أوقف قتل جيل بكامله! أخرج جنودنا من لبنان! لا تجبرني ان اجند ضدك وضد حكومتك كل عائلة الثكل في اسرائيل». وقد قص الجنرال المتقاعد شاحام للصحافة انه زار مؤخراً، وحدات عسكرية عشية السفر الى لبنان وان ضباطها وجنودها يشعرون بالخوف والقلق من الخدمة في لبنان.

كتلة الجبهة - بقية

الاربعاء.

اما الاقتراح الثاني فكان حول انضمام احد قادة عصابة كهانا وحركة «كاخ» الى احدى دورات التخصص المتقدمة في المتفجرات في اطار خدمته العسكرية. واشارت الجبهة في الاقتراح الى ماضيه المليء بالمخالفات والادانات على ارتكابه أعمالاً ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، مؤكدة ان اشتراكه في دورة كهذه سيشكل خطراً على حياة المواطنين في الاراضي المحتلة لا سيما وان المذكور أعلن في كثير من المناسبات عن تأييده لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة، وعن تأييده للعنف ضد سكان المناطق المحتلة. وتطالب الجبهة في الاقتراح الاجتماع العام للكنيست دعوة وزير «الدفاع» الى ابعاد هذا المجرم عن الدورة المذكورة.

رؤساء السلطات - بقية

من هذا معروف وهو ارضاء البعض لكي يفسخوا وحدة السلطات المحلية العربية في نضالها من أجل الغاء قرار الضم. ولكن هذه الاساليب لا تفوتنا، وسيستمر نضالنا حتى تلغي القرار.

أما السيد يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي، فقال ان اعلاة ١٠٠ - ١٥٠ دونماً التي يتكلمون عنها.. هي أولاً غير صحيحة لاننا لم نبلغ بها. وثانياً - ان مساحة اراضينا التي قرروا ضمها الى مسغاف تساوي عشرة أضعاف الارض التي يتحدثون عن اعادتها. وثالثاً ان موقفنا من هذه القضية هو موقف مبدئي. فنحن نعارض ضم أراضي عيلبون وأية أرض عربية اخرى ونقف مع سائر قرانا في الكفاح من اجل الغاء قرار الضم العنصري.

بيان الى الرأي - بقية

الاعتداءات المتكررة على منازل وسيارات المواطنين والاعتقالات والاستدعاءات المستمرة والاستفزازات. كما طالبوا بازالة السد الذي اقامته السلطات على المدخل الرئيسي والوحيد للمخيم والذي حول المخيم الى «غيتو». واكد البيان ان كل هذه المضايقات التعسفية لن تثني شعبنا عن التمسك بوطنه وهويته.

صباح الخير

حركة درزية ـ صهيونية ؟!

● سمعنا ، من مدة ، ما كانت تتناقله أجهزة الإعلام السلطوية عن «الحركة الدرزية ـ الصهيونية» ومنظّرها العقائدي «يوسف نصر الدين» . وكنا نمتنع عن التعليق على هذا ، على أساس أن هنالك أموراً جدّية تستحق التعليق ولا حاجة أن نُشْغل أنفسنا وقراءنا .. بمهازل !

ولكن بعد ان نشرت «الأنباء» (الجمعة ٦/١٠ والأحد ٦/١٢) أخباراً بارزة على الصفحة الأولى عن «المؤتمر الأول للحركة الدرزية الصهيونية» تغرينا هذه المهزلة ان نعلّق عليها ، للذكرى والتاريخ !

ان الدروز هم طائفة دينية . ولكنهم ، بالانتماء القومي الأصيل والعريق ، جزء عضوي من الأمة العربية . ودروز هذه البلاد جزء من الشعب العربي الفلسطيني . بإمكان أمل نصر الدين ويوسف نصر الدين وكل أعوان الليكود ان ينكروا هذه الحقيقة الساطعة الراسخة ، كما أنكرها في السابق عملاء معراخيون . ولكن متى تمكّن مرتزقة مصلحجيون من تغيير الانتماء القومي للشعوب ؟!

ان الصهيونية هي حركة شوفينية عنصرية تمثّل مصالح البرجوازية اليهودية الكبيرة . وفي خلال ممارساتها في هذه البلاد ، اقتلعت في مطلع هذا القرن دروز «المطلة» من قريتهم . وبعد قيام اسرائيل ، نهبت السلطة الحاكمة (المجسّدة للايديولوجية الصهيونية) الأكثرية الساحقة من أراضي القرى العربية الدرزية وسامتهم عسفاً وتمييزاً وخنقاً تماماً مثل بقية القرى العربية . وزادت على هذا كله مأساة التجنيد الاجباري وسقوط مئات الشباب الدروز عبر السنوات الطويلة الماضية ، فهل يمكن لدرزي حقيقي ان يكون صهيونياً ؟ هل يمكن ، مثلاً ، لافريقي في جنوبي افريقيا ان يكون عنصرياً أبيض ؟ هل يمكن للعبد أن يكون ايديولوجياً لتبرير فلسفة العبودية ؟! ان هذه المهزلة لن تتحول الى أمر جدّي بمجرد حضور مدير مكتب رئيس الحكومة ، شموئليفتش ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية دولتشين ورئيس حزب العمل شمعون بيرس للمؤتمر ـ المهزلة . ولكن لنا عتاب صادق مع شخصيتين : لماذا يجب ان يحضر هذا «المؤتمر» ويحييه القاضي لبيب أبو ركن ، وهو بحكم كونه قاضياً يجب أن لا يتدخل في السياسة ؟! ولماذا يجب ان يحضر هذا المؤتمر ويحييه رئيس مجلس دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي ، ونحن نعرف انه عربي يعتز بانتمائه ؟

ان الطائفة الدرزية لا تُحسد ، أبداً ، على ما تعانيه من محاولات تشويه الهوية ، بالاضافة الى القمع المادي المباشر . ولكننا على ثقة لا يشوبها الشك بأن المعدن الأصيل للانسان الدرزي ـ ابن شعبه العربي العريق ـ أقوى من كل هذا التشويه الاجرامي .

وحين تذوب شمس الحقيقة كل القاذورات ، سوف تذوب وتختفي .. «الحركة الدرزية ـ الصهيونية» .

(● شؤون محلية ●)

□ ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حديث لـ «الاتحاد» و «زو هديرخ» :

طغمة اقتصادية ـ عسكرية ضيقة في اسرائيل هي المستفيدة من حالة الحرب الدائمة مع العرب

كانت لحرب لبنان آثار اقتصادية ـ اجتماعية ـ نفسية مدمرة على المجتمع الاسرائيلي * اتفاق اسرائيل وأمريكا والحكومة اللبنانية لن يتحقق بل سيلفظ أنفاسه مثل الاتفاق حول ... «الحكم الذاتي» في إطار كامب ديفيد * هناك حاجة مصيرية ، الآن ، الى وحدة كل المعارضين للحرب في اسرائيل ، على أساس برنامج سلام متفق عليه .

أجرت المقابلة : ل. رون

□ بداية حزيران ـ بداية الصيف ـ انقلبت الى أيام مصاب مُرّة لآلاف الأحياء الذين مروا على حربين ـ حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٨٢ . حربان بادرت إليهما حكومات اسرائيل ، والولايات المتحدة .

● ما هي الصلة بين هاتين الحربين وبين حرب الاستنزاف ، حرب يوم الغفران ، وحملة الليطاني التي كانت بينها ؟ ما هي احتمالات الخروج من دائرة الدم هذه التي لا تتوقف ؟ ● صفقة كامب ديفيد وصفقة شولتس ـ ما هي الصلة بينها واحتمالات نجاحها ؟ ● من الذي يغتني من الحروب والاحتلال ، ومن يعاني ؟ ما هو البديل الحقيقي لواقعنا الكدر ؟.

عن هذه المواضيع دار الحديث مع الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي فضح في ٥ حزيران ١٩٦٧ في الكنيست ، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الطبيعة الحقيقية ، العدوانية ، لتلك الحرب ، وفي ٨ حزيران ١٩٨٢ تقدم باقتراح نزع الثقة بالحكومة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إبان الحرب في لبنان .

صورة من مظاهرة ال ٤٠٠ الف ضد الحرب في لبنان الذ. جرت في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب ـ ليجرف الاحتجاج حكومة الجرائم والمذابح !

منذ سن سنتين في «الامبراطورية»

● سؤال : لنتحدث عن ماهية العلاقة بين حرب ١٩٦٧ وحرب لبنان ؟

● جواب : الكثير من الشبان المجندين للجيش ، كانوا عام ١٩٦٧ أبناء سنتين ، وأولئك الذين ينهون الخدمة الآن كانوا أبناء خمس سنين . ولقد تثقفوا واعتادوا على ان اسرائيل لم تعد بعد «من دان حتى ايلات» ، كما يغنون في الأغنية الشهيرة ، بل من هضبة الجولان حتى البحر الأحمر بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية ، أي كل المنطقة الفلسطينية . هؤلاء الشبان وكثيرون غيرهم لا يذكرون ، أو أنهم لا يريدون أن يذكروا أن هذه المناطق كانت قد احتلت عام ١٩٦٧ ، وفي حرب بدأتها دولة اسرائيل بدعم أمريكي ، وكان هدفها إسقاط الأنظمة المستقلة والتقدمية في مصر وسورية . ولقد نجحت السلطة في حينه في تضليل الرأي العام في البلاد بتصوير هذه الحرب كحرب دفاعية لإثارة الانطباع وكأنه كان يتربص باسرائيل خطر إبادة .

● سؤال : انهم مستمرون في هذا الادعاء أليس كذلك ؟

● جواب : الواقع لا ... وحتى مناحم بيغن الآن ، والقائد العام للحرب رفائيل ايتان ، وكذلك ارئيل شارون ، أعلنوا مرات عديدة أن حرب ١٩٦٧ لم تكن ـ حرباً لا خيار سواها ـ وانه لولا مبادلتنا لشنها ـ لم تكن لتحدث ، وبالاضافة الى هذا ، يقولون الآن ، ان حرباً واحدة كانت حرباً لا خيار سواها هي حرب عام ١٩٤٨ . وعلى هذا فان رئيس «حيروت» و «اتسل» يعترف في الواقع أنهم ضللوا الشعب ، وان كل الحروب التي جاءت بعد حرب ١٩٤٨ ، عدا حرب ١٩٧٣ ، حدثت بمبادرة اسرائيل ، وان أهداف هذه الحروب كانت ـ الاحتلال ، الضم وتصفية القضية الفلسطينية .

وهم سياسة القوة

● سؤال : وبعد كل هذه الحروب ، منذ ١٩٦٧ ، أكدوا ، وعادوا وأكدوا لنا ، أنه قد «تأمن أمننا منذ اليوم» و «سنحظى بالسلام» .

● جواب : الواقع انه بعد الانتصار العسكري في حرب ١٩٦٧ ، أعلن رؤساء جميع الأحزاب الصهيونية ، أنه منذ الآن فصاعداً ضمن أمن اسرائيل طويلاً . ونحن الشيوعيين ، كنا عندئذ الوحيدين ، الذين قيّمنا طبيعة الحرب بشكل صحيح ـ أسبابها وأهدافها الحقيقية . وكنا الوحيدين الذين حذروا من الوهم الخطير بالاعتقاد انه من الممكن بالوسائل العسكرية تصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني وإقامة «امبراطورية» عن طريق ضم مناطق دول عربية مجاورة . ولقد صحت مصر وسورية بسرعة حقاً ، وفاجأتا اسرائيل في اكتوبر ٧٣ التي جابهت امتحاناً صعباً جداً . وكما هو معروف ، بعد حرب عدة أيام ، اتضح ان «القوة» العسكرية الاسرائيلية تعتمد بشكل مطلق على الإمداد العسكري المنتظم والسريع من الولايات المتحدة .

● سؤال : هل تعني القطار الجوي الذي فعل وقتها من الولايات المتحدة ؟

● جواب : نعم ، وهذا الأمر قد أثبت مدى المغامرة في السياسة الحاكمة ، وبأي مدى يمكن لهذه السياسة على المدى الطويل أن تشكّل خطراً على مجرد وجود دولة اسرائيل . ولقد ثبت في حينه أيضاً ، ان احتلال عام ١٩٦٧ ليس فقط أنه لم يوطد أمن اسرائيل ، بل انه أبعد احتمالات السلام وأدت الى سفك الدماء المستمر ، والى حروب أخرى .

من المستفيد من التدخل الأمريكي ؟

● سؤال : لكن الكثيرين ما زالوا يعتقدون ان اتفاقات كامب ديفيد هي «مع كل ذلك نوع من السلام» .

● جواب : لشدة الأسف ، صحيح أن هناك كثيرين يخطئون حتى الآن ، ولكن الوقائع تثبت العكس . **فاتفاق** «كامب ديفيد» أوصل مباشرة **الى حرب** ، سميت «حملة الليطاني» آنئذ ، الى حرب مشؤومة في لبنان . ولكن ماذا كانت أهداف عملية كامب ديفيد ؟ ـ فصم مصر عن العالم العربي وتحويلها الى رأس جسر أمريكي تنطلق منه السيطرة الامريكية على المنطقة بأكملها . لم تكن هذه الاتفاقات خطوة في اتجاه سلام شامل في المنطقة ، بل خطوة لمنع السلام الشامل الذي بدأت عملية الوصول اليه في مؤتمر جنيف واستمرت في الاتفاق السوفييتي الامريكي في ١٩٧٧/١٠/١ . إن أشد ما في اتفاقات كامب ديفيد من سوء هو انها تنكر حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . وان الكثيرين ينسون ذلك . اتفاق كامب ديفيد ينص ، على أن مصير حقوق الشعب الفلسطيني تقرره مصر والاردن واسرائيل والولايات المتحدة ، وممثلو المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومعروف ، أن القضية الفلسطينية هي مركز النزاع الاسرائيلي العربي . وحقيقة ان اتفاقات كامب ديفيد قد حيّدت مصر التي تركت القضية الفلسطينية ـ قد سهّل على حكومة بيغن الهجوم على لبنان ، في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية عن طريق تصفية منظمة التحرير ، ومحاولة تكوين «ترتيب جديد» في لبنان عن طريق تصفية القوى اليسارية وكل القوى الوطنية اللبنانية ، وأيضاً توجيه ضربة الى الجيش السوري في لبنان وتهديد دمشق لإجبار سورية على قطع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والانضمام الى صفقة كامب ديفيد ، وهكذا . وفي رأيي انه من المحظور النسيان أن أحد أهداف العدوان في لبنان كان ـ إشغال العالم بقضية لبنان لكسب الوقت للتسلط على المناطق الفلسطينية المحتلة ، حيث تنفذ في هذه المناطق عملية عنيفة لاغتصاب الاراضي بشكل واسع في الضفة وإقامة المستوطنات بوتيرة متزايدة .

مَن الذي يحكم اسرائيل ومَن يستفيد من الحروب والاحتلال ؟

● سؤال : يكثرون الحديث عن فقدان القيم ، عن القمع وتدمير الاقتصاد . ما هي صلة هذه الظواهر بالحروب والاحتلال المستمر ؟ حسب رأيك ؟

● جواب : تأثير الحروب والاحتلال هو تأثير مدمّر ، ولقد تعمقت التشويهات كثيراً في الاقتصاد الاسرائيلي ، أولاً وهذا المهم : حصلت عسكرة متزايدة في الاقتصاد ، في الميزانية الحكومية ، وفي الانتاج والتصدير . فالصناعة العسكرية وملحقاتها ، والتصدير العسكري ، تحولت الى الهيمنة ، وحصل مردود اجتماعي شديد الخطورة . فالبورصة تشمل قسماً كبيراً من الجمهور الاسرائيلي ، و «الاقتصاد الأسود» تنامى واتخذ مقاييس لا سابق لها ، وتكوّنت طبقة من منتجي السلاح ، تجار وسماسرة سلاح ، الى جانب البنوك الكبيرة بالاضافة الى شركات المال الكبيرة وسماسرة الأراضي في المناطق المحتلة . وأصبحت هذه الفئة ، هي الفئة الحاكمة في اسرائيل ، ويقف في مركزها خليط «عسكري ـ صناعي» ، شبيه بما في البلدان الرأسمالية المتطورة الأخرى ، مع كل الخصوصية الاسرائيلية بالطبع . الفئة الضيّقة هذه هي فئة رأس المال المالي الطفيلي والعامل بالسمسرة المتصلة مع الخليط العسكري الصناعي في الولايات المتحدة ودول «الناتو» الأخرى .

مصالح الخليط المذكور تتضارب ليس فقط مع مصالح الناس العاملين في اسرائيل ، بل مع مصالح الفئات الوسطى كذلك ، أصحاب الصناعة والزراعة الخاصة والمستدروتية ، وهذا يوضح النضالات الدائرة بين الفئة الأخيرة وبين سياسة أريدور ـ بات الاقتصادية . وإحدى النتائج السلبية لهذا التطور هي تقليص القطاعات الانتاجية في الاقتصاد (في الصناعة والزراعة) وازدياد المشتغلين في الخدمات والتجارة والبنوك وشركات التأمين .

● سؤال : وهذا هو السبب ، في نشوء الانطباع ان مستوى المعيشة يرتفع في البلاد ؟ فاعداد السيارات ، والمطاعم الفخمة في ازدياد وكذلك الهجوم على أجهزة الفيديو والتلفزيونات ...

● جواب : هذا هو أحد الأسباب . فأصحاب رأس المال المالي يقيمون ، بطبيعة الحال ، جهازاً كاملاً من الناس الذين يعملون لهم في كل المجالات ، وهؤلاء يتمتعون برواتب عالية ، والى جانب ذلك ، فهناك فئات أخرى لا تحسب على جهاز المال المالي هذا ، ويمكن تقييمها كبرجوازية صغيرة ، وكذلك كبار الموظفين الحكوميين ، العسكريين ، المستدروتيين والوكلاء ، ذوي مستوى حياة أعلى من المتوسط . ويمكن ان كل هؤلاء يتمتعون ، بمفهوم معروف ، كفئات الاستغلال الاقتصادي للمناطق المحتلة (تصدير ، مشاغل ، شراكة ، أراضي) من العمل الرخيص والتجارة المفروضة على لبنان ، وعلى فكرة ، فانه لذلك يكون من الصعب تقييم البرجوازية والفئات الوسطى التي تتناقض مصالحها على المكشوف مع فئة المال المالي الحاكمة ـ كبرجوازية وطنية .

● سؤال : وعلى هذا نكون قد وصلنا الى تلك الفئات التي تعاني من سلسلة الحروب ..

● جواب : هذا هو الجانب الآخر للتطور ، يزداد ويتسع ويتعمق الفقر في أوساط الناس العاملين ، وهذا في أعقاب التضخم الساحق ، والانخفاض في الأجرة الحقيقية والتقليص الحاسم في الخدمات الصحية والتعليم ، والخدمات الاجتماعية ، كذلك احتداد مشكلة السكن في نطاق «الخط الأخضر» . وبموجب إحصاء أجري مؤخراً ، فان أكثرية المأجورين لا يستطيعون إنهاء الشهر ، ومن هنا فقد تعمق التقاطب الطبقي في المجتمع الاسرائيلي . وينبغي ان لا ننسى نتيجة سلبية صعبة أخرى : العنف المنتشر ، وصعوبة المعيشة ، والاستهتار بحقوق الانسان واحترامه ، بل الاستهتار بحياة الانسان . هذه مظاهر مصيبة البلاد اليوم ، وان الشوفينية والعنصرية التي تسربت الى فئات واسعة ، لتغذي هذه الظواهر باستمرار .

والى جانب ذلك ، فان حرب لبنان قد جلبت في أعقابها استقطاباً شعبياً جديداً ، لم يسبق له مثيل في الحروب السابقة ، مثل حركات جماهيرية ضد الحرب ، والدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية .

● ● ماير فلنر ● ●

ما مدى نجاح اتفاق لبنان

● سؤال : ماذا يخفي الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي ـ اللبناني في ثناياه ؟ وهل يتحقق أم لا ؟

● جواب : لا نرى انه سيتحقق . اذ لم تكن هناك اية نية لدى الموقعين عليه لتحقيقه ، وهو يشبه اتفاق كامب ديفيد بشأن «الحكم الذاتي للفلسطينيين» الذي لفظ أنفاسه . فلن يكون هناك حل في لبنان لا يضمن سيادته . وهذا الاتفاق هو وثيقة ، تصفّي هذه السيادة رسمياً . فهو يمكّن اسرائيل من الاستمرار في السيطرة على جنوبي لبنان ، بواسطة العميل سعد حداد ، ويمكّن سلاح الجو الاسرائيلي من السيطرة على كل أجواء لبنان ، ويمكّن سلاح البحرية الاسرائيلي من مراقبة شواطىء لبنان . وحتى انه يمكّن ضباط الجيش الاسرائيلي من التجول في أرض لبنان . وبالاضافة الى هذا ، يمكّن من تسلل جيش امريكي الى لبنان (تحت قناع قوة متعددة الجنسيات) . والأسطول السادس الامريكي يتواجد قرب شواطىء لبنان . وهذا الاتفاق يزيد التوتر الداخلي في لبنان ، وهو موجّه ضد سورية ويمنع إخراج كل القوات الأجنبية من لبنان .

حزب العمل ـ «بديل» ؟

● سؤال : اتخذت قيادة حزب «العمل» قراراً بشأن الانسحاب من لبنان فما رأيك بهذا ...؟

● جواب : يبدو ، في الظاهر ، ان القصد من هذا القرار هو انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان على مرحلتين ، خلال عدة أشهر . غير انه اقتراح يخفي شكله مضمونه الحقيقي ، الذي معناه ، أن تستمر اسرائيل في السيطرة على جنوبي لبنان بواسطة العميل سعد حداد و «ترتيبات أمنية» للجيش الاسرائيلي على أرض لبنان . وبالطبع ، استمرار السيطرة الاسرائيلية على

البقية على ص ٥ ع ٢

---

* رسالة طمرة *

بالسواعد المعطاءة للمعلمين والطلاب: أعمال تطوعية في طمرة

*** مخيم عام للعمل التطوعي في البلدة في الفترة بين ٤ ـ ١٩٨٣/٨/٧ ***

● طمرة ـ لمراسلنا ، عادل أبو الهيجاء ـ أشاد اليد عباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي ، بالأعمال التطوعية الرائعة التي قام ويقوم بها طلاب المدارس السبع في القرية (الابتدائية والاعدادية والثانوية) بهدف تنظيف قريتهم . وقال في حديث مع «الاتحاد» ـ ان هذا هو عمل وطني وحدوي من الدرجة الاولى يدل على عمق المسؤولية والوعي اللذين يتمتع بها أبناؤنا وبناتنا بارشاد إخوتنا المعلمين والمديرين .

وكان طلاب المدارس السبع قد بدأوا بحملة تنظيفات في القرية منذ السبت الأسبق (٦/٤) باشراف ورعاية المجلس المحلي . وجاءت هذه الحملة بمناسبة يوم الطفل العالمي وتقرر ان تقوم كل مدرسة باختيار الوقت المناسب ، في هذه السنة الدراسية ، للقيام بحملة تنظيف واسعة في المنطقة المحيطة بها . ويقوم المعلمون بعملية شرح وتثقيف واسعة عن أهمية العمل التطوعي من الناحية الاجتماعية والثقافية وعن أهمية الترابط بين الانجاز المادي والثقافي .

وأعرب عدد من المعلمين عن تحمسهم واستعدادهم لتنظيم فرق من الطلبة الثانويين في القرية للمشاركة في مخيم العمل التطوعي العام الذي سيقام في القرية بين ٤ ـ ٨٣/٨/٧ .

وعلم مراسلنا ان جبهة طمرة الدمقراطية ستنظم عملاً تطوعياً قبل الموعد الرسمي للمخيم مثل بناء جدران واقية وتركيب درابزينات .

●● تغيير شبكة المياه وإقامة ملعب رياضي

● صادق مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية (٦/٢) على ميزانيات لتغيير شبكة المياه في القرية وإقامة ملعب رياضي في المنطقة الصناعية واستكمال المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة .

ويُكلف مشروع الملعب مليون شيكل (نصفه هبة والنصف الآخر قرض من سلطة الرياضة) . ويكلف تغيير شبكة المياه في خلة الشريف ١،١ مليون شيكل (وتم تفويض مقاول لبدء العمل في المشروع) والمدرسة الشاملة ٥،١ مليون شيكل (من مفعال هبايس) .

●● طمرة تحتفل بيوم الطفل العالمي

● قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في البلدة بتوزيع الحلوى على بساتين الأطفال احتفالاً بيوم الطفل العالمي . وقد رافق النساء الدمقراطيات في زيارة «البساتين» رئيس المجلس الأخ عباس حجازي الذي أستقبل بحفاوة بالغة .

ويذكر ان زيارة بساتين الأطفال أصبحت تقليداً سنوياً في يوم الطفل العالمي منذ صعود جبهة طمرة الى إدارة المجلس . ويقدّم المجلس الهدايا لأحبائنا الأطفال تحية لهم في عيد الطفولة .

وأعرب عدد من المعلمين عن تحمسهم واستعدادهم لتنظيم فرق من الطلبة الثانويين في القرية للمشاركة في مخيم العمل التطوعي العام الذي سيقام في القرية بين ٤ ـ ٨٣/٨/٧

وعلم مراسلنا ان جبهة طمرة الدمقراطية ستنظم عملاً تطوعياً قبل الموعد الرسمي للمخيم مثل بناء جدران واقية وتركيب درابزينات .

●● تغيير شبكة المياه وإقامة ملعب رياضي

● صادق مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية (٦/٢) على ميزانيات لتغيير شبكة المياه في القرية وإقامة ملعب رياضي في المنطقة الصناعية واستكمال المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة .

ويُكلف مشروع الملعب مليون شيكل (نصفه هبة والنصف الآخر قرض من سلطة الرياضة) . ويكلف تغيير شبكة المياه في خلة الشريف ١،١ مليون شيكل (وتم تفويض مقاول لبدء العمل في المشروع) والمدرسة الشاملة ٥،١ مليون شيكل (من مفعال هبايس) .

●● طمرة تحتفل بيوم الطفل العالمي

● قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في البلدة بتوزيع الحلوى على بساتين الأطفال احتفالاً بيوم الطفل العالمي . وقد رافق النساء الدمقراطيات في زيارة «البساتين» رئيس المجلس الأخ عباس حجازي الذي أستقبل بحفاوة بالغة .

ويذكر ان زيارة بساتين الأطفال أصبحت تقليداً سنوياً في يوم الطفل العالمي منذ صعود جبهة طمرة الى إدارة المجلس . ويقدّم المجلس الهدايا لأحبائنا الأطفال تحية لهم في عيد الطفولة .

من يتحمل المسؤولية عن الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية

● «الاتحاد» - هذا المقال الهام يعالج الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية - اسبابه وطرق التغلب عليه. وقد نشرته وكالة «نوفوستي» السوفييتية في آذار الماضي. و«الاتحاد» تنشر في هذا العدد القسم الاول من هذا المقال على ان تنشر القسم الثاني والاخير في عدد قادم.

خلال السنوات الاخيرة انخفض في البلدان النامية الانتاج بشكل ملحوظ، وازداد التضخم المالي، وهبطت اسعار الصادرات. كما زاد عجز ميزانيات المدفوعات. وارتفعت ديون هذه البلدان بمقاييس كبيرة جدا. وتوقفت جراء ذلك عملية تقليص الهوة في التطور بينها وبين البلدان الرأسمالية المتطورة. واختلت الخطط الاقتصادية الوطنية. وتفشى الفقر بين الجماهير. ودخلت في مأزق المباحثات حول نظام اقتصادي عالمي جديد.

وتعتمد هذه الظواهر على مجموعتين من العوامل : أ) العوامل المستمرة المرتبطة بتركة الاستعمار ووضع البلدان النامية غير المتساوي ضمن نظام الاقتصاد الرأسمالي، ب) العوامل الناجمة عن الحالة المتأزمة الخاصة في السبعينات والثمانينات. وتتحمل الامبريالية المسؤولية عن تخلف الدول الفتية وماضيها الاستعماري. كذلك تتحمل تبعة المصاعب التي تواجهها في تطورها الحالي والعرقلة الاصطناعية لعملية تصفية الاستعمار في مجال الاقتصاد.

وتجلى ذلك بوضوح تام في السبعينات والثمانينات.

أ) العوامل المستمرة

تعود الى العوامل المستمرة في المقام الاول تبعية بنية البلدان المتحررة للبلدان الامبريالية التي تتجلى في انه رغم نجاحات التصنيع لم يتمكن اقتصاد البلدان النامية حتى الآن من النمو على قاعدة اعادة الانتاج الذاتي. لانه يتوقف على استيراد الماكينات والمعدات بصورة كاملة وعلى التوظيف الاضافي في رصيد التراكم وكذلك (في ظروف تخلف السوق الداخلية وضيق نطاقها في اغلبية البلدان) على تصدير المنتوجات القومية واستيراد بعض السلع الاستهلاكية من الخارج مما يؤدي بالعملية الانتاجية كلها والاستهلاك في هذه البلدان الى ان تكون تابعة ومرتبطة بدرجة ملموسة بدول المتروبول سابقا. وفي الواقع، يشكل استيراد وسائل الانتاج نحو ٧٠ بالمئة من حجم الانتاج المحلي وتوظيف الرأسمال الاجنبي حوالي ٨ بالمئة من رصيد التراكم وتصدير البضائع حوالي ٢٠٪ من الانتاج الوطني واستيراد ٣٤ مليون طن من الحبوب. وفي الوقت نفسه يعود ٦٩٪ من التجارة الخارجية الى بلدان المتروبول السابقة وتنخفض هذه الحصة ببطء شديد. وقد بلغت عام ١٩٦٣ ٧٢٪.

وهكذا لا تزال العوامل العديدة التي تحدد تطور البلدان المتحررة واتجاهه لا تخضع حتى الآن للمراقبة وتسمح بتحكم المراكز الامبريالية بهذا التطور. وهذا التحكم يؤدي على الاقل، الى العواقب التالية : التخصص الاجباري (والضيق) في اقتصاد وتصدير البلدان النامية الذي يطبق ليس من اجل تلبية الاحتياجات الوطنية بل وفي المقام الاول، نتيجة املاء بلدان المتروبول السابقة.

ويتجلى من حيث الجوهر في الاستمرار طراز الاقتصاد الاستعماري، وحفظ التناسب غير النافع في التبادل التجاري الخارجي، والتبعية التكنولوجية والتموينية.

ان البلدان المتحررة تبقى اساسا مصدرة للمواد الخام القليلة الانواع التي شكلت عام (١٩٨١) ٧٦٪ من تصديرها علما ان ٩ بلدان صدرت ٥ انواع من البضائع و ٢٣ بلدا - ١٠ انواع، و٤٩ بلدا - ٢٠ نوعا. ويعني اضطراد تبديل هذه المواد الخام غير المتغيرة بالمستوردات المصنوعة الجاهزة التي تتحسن باستمرار ان القدرة الشرائية النسبية للوحدة من صادرات المواد الخام من البلدان النامية تنخفض باستمرار. وهيهات ان تصف ذلك «تبادلا غير متكافىء» طالما يجري على اساس قانون القيمة. غير انه في عام ١٩٨٠ استطاعت ٤٥ من البلدان النامية التي عانت من أزمة السبعينات اكثر من غيرها شراء كمية اقل من البضائع مقابل وحدة صادراتها بنسبة ٦٪ مما كانت تشتريه عام ١٩٧٥.

ويشكل هذا التخصص الاجباري نفسه القضية الغذائية الى حد كبير. ففي ظل نمو عدد السكان في البلدان النامية يخصص المزيد من الاراضي الصالحة للزراعة لاستنبات المزروعات التي تصدر الامر الذي يضيق انتاج المواد الغذائية محليا. وحسب معطيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) في ٥٤ بلدا من اصل ٨٥ بلدا ناميا يتأخر انتاج المواد الغذائية عن نمو عدد السكان. وفي نهاية المطاف لا تمتلك البلدان النامية قاعدتها العلمية والتقنية الوطنية. ان حصتها في النفقات العالمية على هذه الاغراض تكاد تعادل ٢ او ٣٪. كما تبلغ حصتها في براءات الاختراع ٦٪. ومن هنا يتزايد استيراد التكنولوجيا والمواد الغذائية الذي تحول الى اداة للضغط الامبريالي على هذه البلدان. واشار ج. همفري نائب الرئيس الامريكي السابق الى ان «المواد الغذائية هي القوة وفي الحقيقة هي المقياس الاكثر واقعية لقوتنا». وأيده ي. باتس وزير الزراعة السابق في الولايات المتحدة الذي قال : «ان المواد الغذائية هي السلاح. وحاليا هي احد اهم الادوات في تشكيلتنا لاجراء محادثات دولية».

وهنالك عامل مستمر آخر هو محافظة الرأسمال الاجنبي والاحتكارات المتعددة الجنسيات في المقام الاول على مواقع قيادية كثيرة في اقتصاد البلدان النامية. وبعد تأميم ارصدة الاحتكارات المتعددة الجنسيات الذي تم تحقيقه في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ لا تزال في الدول المتحررة حوالي ١٠ الاف مؤسسة.

وتشمل هذه المراقبة في الارجنتين ١٤٪ من الانتاج الصناعي و ٧٢٪ من مبيعات ٥٠ شركة رئيسية في البلاد. كما تملك ١٤ شركة اجنبية موجودة في البرازيل ٥٠٪ من الرأسمال الاجمالي التابع لالف شركة من اكبر الشركات في هذه البلاد. وتراقب ٤٠٪ من مبيعات ٢٣٤٥ اكبر مؤسسة. وحتى في الهند يراقب الرأسمال الاجنبي ٢٨ شركة من اصل مئة شركة رائدة في البلاد. وتعود ٥٠٪ من الصادرات الصناعية من امريكا اللاتينية الى مؤسسات يفرض رقابته عليها الرأسمال الاجنبي. ويشكل المبلغ العام لتوظيفات الشركات المتعددة الجنسيات الاساسية المباشرة في اقتصاد البلدان النامية الآن نحو مئة مليار دولار. وعلاوة على ذلك تراقب الشركات المتعددة الجنسيات كقاعدة كل عمليات الوساطة تقريبا في التجارة الخارجية اي في النقل والتأمين والحفظ والتسويق. وعلى سبيل المثال : اذ تصدر البلدان النامية عن طريق البحر ٥٩٪ من البضائع وتحصل على ٣١٪ من بضائع التجارة البحرية العالمية لا تملك هذه البلدان الا ١٠٪ فقط من حمولة الاسطول البحري العالمي. ويتم تسويق المواد الغذائية الاستوائية والحبوب والمعادن والكاوتش والخ عن طريق بورصات البضائع في نيويورك ولندن وروتردام اي خارج مراقبة البلدان النامية. وفي بداية الثمانينات مرت عبر الشركات المتعددة الجنسيات من ٥٠ الى ٦٠٪ من التجارة العالمية بالسكر واسمدة الفوسفات، ومن ٧٠ الى ٧٥٪ بالموز والارز والكاوتش والبترول الخام ومن ٧٥ الى ٨٠٪ بالقصدير ومن ٨٥ الى ٩٠٪ بالكاكاو والشاي والبن والتبغ والحبوب والقطن والخشب والنحاس ومن ٩٠ الى ٩٥٪ من البوكسيت والحديد الخام.

ويؤدي ذلك بدوره الى ان تقوم الشركات المتعددة الجنسيات على نطاق واسع باخراج ارباحها الواردة من توظيفاتها والى ان تقوم بالمحافظة على مواقع الوساطة بين منتجي البلدان النامية المباشرين ومستهلكي البلدان المتطورة النهائيين. وساوى مبلغ هذه الارباح في عام ١٩٨٠ ٢٦ مليار دولار، وهذا انتاج صاف ناجم عن الاستثمار. وتجدر الاشارة الى ان اخراج الارباح يزيد حاليا على التوظيفات الجديدة. كما توفر الوساطة ظروفا للاستثمار. وينبغي الملاحظة انه في اثناء تصدير البضائع بواسطة فرع شركة متعددة الجنسيات لا يحصل البلد المستقل على ثمنها الذي يسود في الاسواق العالمية بل على الضرائب والمدفوعات المترتبة على الامتيازات فقط. وحين تشتري الشركات المتعددة الجنسيات البضائع من الشركات المنتجة في البلدان النامية مباشرة لا تثمن هذه البضائع بالاسعار العالمية بل بثمن اقل وفقا للاتفاقات المعقودة. وهكذا، يحصل المزارعون في الفيليبين مقابل تبغهم على ٦٠٪ فقط من سعره العالمي. ولا يتم تبادل البضائع بين فروع الشركات المتعددة الجنسيات حسب اسعار عالمية، بل حسب اسعار اتفقت عليها الشركات. ويمكن ان ترتفع خلال الاستيراد وتنخفض في اثناء التصدير. ففي كولومبيا مثلا بلغ ارتفاع اسعار واردات العقاقير ١٥٥٪ والمطاط - ٤٠٪. وتراوح هذا الارتفاع في بيرو من ٧٥٪ الى ٣٠٠٪. وفي الاكوادور تراوح من ٧٥٪ الى ٢٠٠٪. ويصدر نحو ثلثي البضائع من البلدان النامية بشكل لا يتغير رغم توفر المؤسسات فيها التي لا تشتغل بقدرتها الكاملة الامر الذي يخفض عائداتها من التصدير. وقد يعطي مثلا تحويل ١٠ انواع من البضائع الاساسية المصدرة بمقدار يناسب طاقة البلدان النامية في اماكن انتاجها نحو ٢٧ مليار دولار اضافي. كما تبتز الشركات المتعددة الجنسيات المداخيل الناجمة عن نقل هذه البضائع وتسويقها. واجمالا اذا دفع المستهلكون في البلدان الرأسمالية في نهاية السبعينات ٢٠٠ مليار دولار مقابل المواد الخام للبلدان النامية فلم يبق للمنتجين المباشرين الا ٣٠ مليار دولار.

كما ينبغي الاخذ بعين الاعتبار ان الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية تصطدم في السوق العالمية بالشركات المتعددة الجنسيات الكبيرة للبلدان الغربية. وعلى سبيل المثال تراقب الشركات المتعددة الجنسيات الامريكية وحدها في ٢٩ فرعا انتاجيا ما يتراوح بين ٢٦ و ٥٠٪ من السوق العالمية. وفي ستة فروع اقتصادية - اكثر من ٥٠٪ وفي فرع واحد - اكثر من ٧٥٪. ان هذا الفرق في الحجوم التبعية للشركات المتعددة الجنسيات يعطي الاخيرة «قوة اكبر في المباحثات». ويسمح بفرض اشكال مختلفة لتقييد النشاط العملي الذي يمارسه المنتجون والمستهلكون المنفردون في البلدان النامية مما يؤدي الى اقامة الاسعار الاحتكارية. وهذه الاشكال هي - الكارتيلات والكونسورسيومات ومقاطعة الشركاء والشروط المقيدة في اثناء نقل التكنولوجيا والخ. ومثلا تقسم الكارتيلات اسواق البيع والشراء، وتحدد اسعارا موحدة. تتكتل الشركات في اثناء عقد صفقات في اطار الكونسورسيومات. وترغم المشتري على القبول بالشروط غير النافعة عند انشاء المشاريع. وتستخدم مقاطعة ارساليات البضائع وتقديم التكنولوجيا ضد الشركات المحلية التي تنافس فروع الشركات المتعددة الجنسيات وضد القطاع العام بشكل خاص. وبامكان البائع في اثناء تسليم التكنولوجيا تقييد مجالات ومواعيد واشكال تطبيقها وكذلك حجم واسعار واتجاهات الانتاج والتصدير وطلب الدفع باسهم الشاري وفرض المشتريات الاجبارية على الشاري والخ. وحسب معطيات منظمة الامم المتحدة لمسائل التجارة والتنمية (الاونكتاد) عمل في اسواق البلدان النامية في السبعينات ٤٧ كارتيلا من شركات الولايات المتحدة و ٥٤ كارتيلا من المانيا الغربية و ٩٥٪ من الكارتيلات الموجودة في اليابان و ١٠٠ كارتيل دولي. كما تم تطبيق ٤٠ نوعا من انواع التقييد النشاط العملي. واشترط ١٦ كارتيلا يابانيا، من اصل ٢٧ كارتيلا جرى البحث فيها، اقامة اسعار موحدة، واشترط ١٦ كارتيلا تقسيم السوق واشترط ١٤ كارتيلا - شروطا موحدة للدفع واشترط ١٤ كارتيلا - ربط المستهلكين بمصادر التزويد الاحتكارية والخ.

وظهرت في اثناء المزايدات في العربية السعودية وقائع رفع الاسعار من قبل المشتركين «المتكتلين» فيها بمقدار مرتين ونصف المرة. وفي نهاية الامر ان من ٨٠ الى ٨٥٪ من تصدير التكنولوجيا الامريكية موجه الى فروع الشركات المتعددة الجنسيات وليس الشركات المحلية او القطاع العام في البلدان الفتية.

وينشىء كل ذلك اعادة تبعية البلدان النامية من جهة وطرق استثمارها من جهة اخرى.

● يتبع ●

● متى يتحرر مثل هؤلاء الاطفال في البلدان النامية من حياة الفقر المدقع والجهل والمرض ويعيشون حياة سعيدة في ظل السلم والضمان الاجتماعي ؟! ●

«فلسطين الثورة» تتحدث عن :

«الاتحاد» الحيفاوية صحيفة يومية

٤٠ عاماً من النضال التقدمي

بعد ان تمكنت من بلوغ معظم «الحد الادنى الحيوي» في عدد المشتركين، اصدرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا عددها اليومي الاول.

وقد كانت هذه الصحيفة التي تعتبر اللسان المركزي العربي للحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» تصدر مرتين اسبوعيا، يومي الثلاثاء والجمعة. ولكنها ليست صحيفة جديدة، فعددها اليومي الاول، وهو ملون وبـ ١٦ صفحة، قد وقت صدوره ليصادف دخول هذه الصحيفة عامها الاربعين.

وصحيفة «الاتحاد»، التي عمرها اكبر من عمر النكبة الوطنية الفلسطينية باعوام ستة، تعتبر، حتى قبل زيها الجديد واندفاعتها الجديدة، واحدة من اكثر الصحف الصادرة بالعربية تميزا، في وقت تماثلت فيه الصحف العربية، وتوزعت بين المدرستين الصحافيتين المصرية واللبنانية وبين بين.

«الاتحاد» ليست لسان حال حزب، وانما لسان حال العرب الفلسطينيين في اسرائيل، فهي وان كانت صحيفة شيوعية، غير انها ولهذا السبب ايضا، واحدة من افضل الصحف العربية في دفاعها عن حقوق الشعب الفلسطيني، من يوم كان الشعب الفلسطيني يفكر بحركة مقاومة وطنية جديدة، بعد النكبة، الى يومنا هذا حيث صارت الحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير ملء سمع العالم وبصره.. واعتباره ايضا.. على ان «الاتحاد» تعتبر ايضا واحدة من افضل الصحف الشيوعية العربية ، بل افضلها على الاطلاق. وحتى عندما كانت تصف بطريقة قديمة كانت تبدو لنا بهيجة ومعتقة وجميلة، بأكثر من كل الصحف والمجلات العربية.. حتى تلك التي تصدر بوسائل تكنولوجية حديثة في دول الغرب الرأسمالي. انها صحيفة قضية، وليست قضية صحافية.

قبل ١٣ ايار (مايو) حيث صدر العدد اليومي الاول، وطيلة شهور طويلة، بذل الحزب ومناضلوه كل جهد ممكن للتغلب على عقبات ليست يسيرة، وابرزها المال.. عصب الصحافة الحديثة الذي يمكنها من الاستمرار. ولكن ها هو الحلم العذب القديم يصبح واقعا بهيجا.

لا نستطيع ان نقدم «الاتحاد» بأفضل مما تقدم نفسها. ونحن نعرف ان لمهنة المتاعب متاعبها، ولكن نستطيع ان نقول، كمتتبعين لـ «الاتحاد» اننا نفضلها على كل الصحف الصادرة في لندن وباريس وسواهما. ليس لانها صحيفة حزب مناضل، بل الحزب المناضل في فلسطين، بل لان فيها شيئا من صحيفة الطالب والفلاح وشيئا من صحيفة الماركسي اللينيني العربي، وشيئا من صحيفة المناضل الوطني الفلسطيني.. هي صحيفة السلام العادل. والسخرية اللاذعة من حروب اسرائيل.

والامل الذي ينمو هو بان فلسطين «ستقوم على ارضها». وان حروب اسرائيل وحروب الولايات المتحدة باستخدام اسرائيل لن توقف هذا النمو الطبيعي الذي له قوة الحياة نفسها.

«الاتحاد» لها اسمها سلاح لتمتين وحدة الصف التقدمية والفلسطينية في اسرائيل نفير يهتف «فلسطين قادمة. حي على وحدة الصف. نحن هنا باقون على ارض وطننا».

من أعماق القلب تحية لك ابنها «الاتحاد».

(١٩٨٣/٥/١٤)

في ظلمات الاحتلال

فضيحة أخرى حول مباذل وموبقات الاحتلال الاسرائيلي

● دعوة «لتمزيق است» محام عربي لأنه «تواقح» مع رجل الادارة المدنية ●

● الناصرة - لمراسلنا - «اريد أن امزق له إسته لانه وقح من الدرجة الاولى. ارجو أن تعطيني هذه المرة الضوء الاخضر !» هذه الكلمات سجلها ووقع تحتها مستشار «الادارة المدنية» لشؤون العرب (!!) في الحاكمية العسكرية في جنين يطالب فيها باستدعاء المحامي يوسف زكي عريدي من قرية عرابة - قضاء جنين الى مقر الحكم العسكري «ليمزق استه لانه وقح».

وعليه قام يوسف عريدي باستشارة محاميه وليد الفاهوم حول هذا الامر فقام المحامي وليد الفاهوم في ٦/٨ بتقديم شكوى الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة جاء فيها:

حضر المحامي يوسف عريدي في ٥/٢٦ الى مقر الحكم العسكري في جنين وفقاً لاستدعاء تلقاه بهذا الخصوص. وبعد ان وصل اخبره «السيد موشه» مستشار «الادارة المدنية» لشؤون العرب ان الاستدعاء كان خطأ واراد ان يرافقه في الطريقه الى خارج مقر الحكم العسكري الا ان يوسف عريدي رفض ذلك وفضل الخروج بمفرده. ويبدو ان «السيد موشه» شعر بالاهانة فبعث بنموذج استدعاء كتب عليه أنه يريد احضار المحامي يوسف عريدي ليمزق له إسته لانه وقح وطالب بأن يعطى له الضوء الاخضر - كما ذكرنا آنفاً.

وكما يبدو فقد وقع خطأ وارسل الاستدعاء الذي سجلت عليه هذه الملاحظات في اليوم نفسه (٥/٢٦) الى يوسف عريدي.

● يوسف عريدي ●

هذا ودعا المحامي الفاهوم في نهاية الشكوى الى اجراء تحقيق في الامر والى استنتاج الاستنتاجات الملائمة. ولا شك في ان الاستنتاج الاساسي هو ان هذه الفضيحة التي كشف النقاب عنها صدفة تعكس «قانون الغاب» الذي ادخله الاحتلال الى المناطق المحتلة.

بالنيابة عن الولايات المتحدة:

اسرائيل تزود دول أمريكا اللاتينية الرجعية بالسلاح

● بيونس ايرس - قررت الارجنتين شراء (٢٤) طائرة مقاتلة من طراز سكايهوك الاسرائيلية بمبلغ (٧٠) مليون دولار تقريبا.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» نقلا عن وكالة الانباء الارجنتينية، ان متحدثا باسم القيادة العامة لجيش الارجنتين رفض ان يؤكد او ينفي هذا النبأ.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول مؤخرا استخدام اسرائيل لتزويد الانظمة العميلة بالسلاح في امريكا اللاتينية لتغطية التدخل الامريكي السافر في الشؤون الداخلية لامريكا اللاتينية.

نظام النميري في السودان يواصل انتهاكاته لحقوق الانسان الاساسية

● لندن - لمراسلنا - ناشدت الجبهة الوطنية السودانية المتحدة منظمات حقوق الانسان الدولية ان تضاعف جهودها وتعمل على إرغام نظام جعفر النميري في السودان على احترام حقوق الانسان وعلى وقف انتهاكاته الفظة لحقوق الانسان الاساسية في البلاد.

هذا وتندد الجبهة الوطنية السودانية في بيان وزعته يوم السبت الماضي في لندن باجراءات القمع العنيفة والتعذيب التي يتعرض لها عشرات الآلاف من المواطنين السودانيين على ايدي زبانية النظام السوداني.

الحزب الاشتراكي اليمني وحزب «البعث» السوري :

«الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني اخطر حلقة في مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية

● دمشق - اكد وفد الحزب الاشتراكي اليمني ووفد حزب «البعث» السوري بان الوضع الخطير والمتوتر والذي يسود المنطقة العربية ناجم عن اصرار الامبريالية الامريكية والصهيونية على تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الامة العربية والتي يشكل «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني اخطر حلقة من حلقاتها الرئيسية.

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي، اكدا رفضهما «للاتفاق» وعزمهما الاكيد على النضال لاسقاط واحباط جميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية.

كما اكد البيان ان تعزيز صمود سورية وزيادة قدراتها الدفاعية وتعزيز التحالف النضالي بينها وبين القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية كفيل باحباط هذا الاتفاق وجميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والاستسلامية.

وحيى الجانبان نضال الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تتصدى بحزم عبر انتفاضتها المستمرة لمشاريع «الحكم الذاتي» وما يسمى «الادارة الذاتية» وللاحتلال وسياسة الاستيطان التوسعية.

طائرات الطغمة العسكرية في السلفادور تقصف مواقع الثوار

● انزال ستة الاف جندي حكومي في منطقة البركان حيث يعسكر الثوار ●

● سان سلفادور - الوكالات - اعترفت المصادر العسكرية السلفادورية ان الطائرات الحربية السلفادورية قامت، يوم السبت الماضي، بقصف منطقة بركان شيكو، كجزء من عملية ملاحقة واسعة تهدف الى اخراج الثوار من الاقليم الزراعي الأوسط في البلاد.

ونقلت الانباء عن قائد اقليم سان فيلستين ان حوالي ٦٠٠٠ جندي حكومي قد دخلوا الى منطقة البركان. واعترف قائد الاقليم ان الثوار قاموا بشن هجوم على بعد (٤) اميال جنوبي البركان وتمكنوا من قتل وجرح عدد من جنود الطغمة العسكرية الحاكمة ■

مصادرة الاف الدونمات بحجة اقامة موقع عسكري

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - جرى في (٦/٨) في المحكمة العليا البت في أمر مصادرة الاف الدونمات التابعة لقرى الزبابدة وربا ركفر - ثلث. وكان قد قدم الدعوى (٩٩) مواطناً من هذه القرى بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر. وكانت المحكمة العليا أصدرت، قبل ستة أشهر، أمراً احترازياً يمنع بموجبه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجراء اية اعمال على هذه الاراضي.

وفي جلسة المحكمة الاخيرة (٦/٨) قدم المدعى عليه اعلاناً وقع عليه قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي جاء فيه أن الاراضي المصادرة سيجري استغلالها لاقامة موقع عسكري. وجاء في الاعلان ايضاً ان الموقع العسكري ليس بحاجة الى كل الاراضي المصادرة وان الفلاحين (اصحابها) يستطيعون مواصلة افتلاحها شرط تنسيق ذلك مع الجيش الاسرائيلي (!!!).

هذا وطالبت المحامية لانغر تأجيل البت في القضية لان الاراضي المصادرة غير محدودة بدقة ولا يعرف اصحابها ما هي مساحة اراضيهم التي سيستولي عليها الجيش الاسرائيلي وكيف سيتاح لهم افتلاحها وما هي الضمانات لذلك خاصة وان «الموقع العسكري» سري وغير معروف اذا كان سيتحول الى مستوطنة مدنية.

وعلم مراسلنا أن المحكمة استجابت للمحامية فأجلت موعد البت في الموضوع الى وقت لاحق ولكنها ابطلت الامر الاحترازي. وهذا يعني ان سلطات الاحتلال تستطيع الشروع في العمل على هذه الاراضي.

ريتشارد آرنس:

اسرائيل تتصف بميزات نازية

● يحق للفلسطينيين دولة مستقلة في وطنهم حتى اكثر مما يحق للاسرائيليين ●

● واشنطن - الوكالات - «اسرائيل تتصف بالكثير من - ومع هذا ليس كل - الميزات النازية» - هذا ما جاء على لسان البروفيسور في القانون ريتشارد آرنس الشقيق الاكبر لوزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة العربية - الامريكية المناوئة للتفرقة يوم الخميس الماضي (٦/٩) في واشنطن. واشترك في المؤتمر الصحفي كذلك شقيقا اسيرين في معسكر «انصار».

واتهم ريتشارد آرنس اسرائيل، بشدة ، بانتهاك ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩ وذلك لانها لا تقدم قائمة باسماء(٥٠٠٠) أسير في معتقل «انصار» ولانها تمنع زيارة المعتقلين على ايدي محاميهم واقربائهم في كثير من الاحيان ولانها تمارس التعذيب الوحشي ضدهم، الامر الذي يُعتبر انتهاكا «فظاً» للمواثيق الدولية.

وقال ايضاً : ان اسرائيل بسياستها الحالية تعرض سلام العالم للخطر لانها تبحث عن تغطية ودعم امريكي في سياستها التوسعية.

ورداً على سؤال حول امكانية التوجه الى شقيقه موشه آرنس فيما يتعلق بالفلسطينيين قال انه كان توجه اليه عندما كان موشه آرنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وطالبه بالتدخل لوقف المساعدات العسكرية الاسرائيلية لنيكاراغوا (النظام الدكتاتوري السابق) وباراغواي حيث قام النظامان فيهما بشن حرب ابادة شعب ضد الهنود الا أن موشه آرنس لم يستجب لطلبه وعليه - قال ريتشارد آرنس - فأنه لا يتوقع بتاتاً ان يستجيب له شقيقه فيما يتعلق بالفلسطينيين الذين يحق لهم دولة مستقلة في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ حتى اكثر مما يحق للاسرائيليين دولة مستقلة - على حد قوله.

كذلك اكد ريتشارد آرنس مجدداً ان شقيقه وزير الحرب الاسرائيلي هو يميني اكثر من مناحيم بيغن.

ورداً على سؤال فيما اذا كانت مواقفه تسبب احراجاً لاخيه قال ريتشارد آرنس : ان سلوك ومواقف موشه آرنس هي التي تحرجني اكثر !

يصدر يوم الجمعة القادم ٨٣/٦/١٧ العدد الجديد من مجلة:

« الغد »

عدد مليء بالمواد المتنوعة الشيقة، الهادفة، والجديدة.
تجد في هذا العدد: ١٦ صفحة بالالوان.

● اقرأ «الغد»، مجلة الشباب، منار الشباب ●



تلخيص الجولة الاولى للمباريات التمهيدية للفوز ببطولة اوروبا للامم :

بطل العالم لن يصل الى فرنسا !

*** تجدد المباريات في ايلول القادم * آمال الوصول الى النهائي متوفرة لمنتخبات الاتحاد السوفييتي ورومانيا وبلجيكا وويلز والمانيا واسبانيا * رومانيا تهزم السويد في عقر دارها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشتد المنافسة بين الفرق الاوروبية لكرة القدم للوصول الى نهائي بطولة اوروبا للامم التي ستجري في فرنسا في صيف ١٩٨٤. وتصل الى نهائيات البطولة سبعة منتخبات اضافة الى منتخب فرنسا لكونه الفريق المضيف للألعاب. ويلعب ٣٢ منتخبا اوروبيا في المباريات التمهيدية يتوزعون على سبع مجموعات.

وفاز منتخب رومانيا، يوم الخميس الماضي، على منتخب السويد وفي عقر داره بالنتيجة ١:صفر من هدف سجله الجناح الايسر روديون كاماتارو في الدقيقة ٢٩.

وستتوقف المباريات التمهيدية في اشهر الصيف المقبلة على ان تتجدد في اواخر ايلول القادم لتحديد الفرق السبع التي ستنتقل الى نهائي البطولة وهي الفرق التي ستحتل، مع نهاية المباريات التمهيدية، صدارة اللوائح السبع.

وتلعب في المجموعة الاولى اربعة فرق. وآمال الانتقال الى النهائي متوفرة امام المنتخب البلجيكي الذي يحتل المرتبة الاولى بعد حصوله على النقاط كاملة من المباريات الاربع التي لعبها. وتظهر اللائحة كما يلي :

١- بلجيكا ٤ ١٠-٤ ٨
٢- سويسرا ٤ ٤-٥ ٤
٣- سكوتلندا ٤ ٦-٧ ٣
٤- المانيا الدمقراطية ٤ ٢-٦ ١

والمباريات المتبقية في هذه المجموعة هي : سويسرا - بلجيكا، سكوتلندا - بلجيكا، سويسرا - المانيا الدمقراطية، المانيا الدمقراطية - سكوتلندا.

وفي المجموعة الثانية، ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي تقريبا لنفسه حق الانتقال الى مباريات النهائي. ولائحة هذه المجموعة هي كما يلي :

١- الاتحاد السوفييتي ٤ ٩-١ ٧
٢- بولندا ٤ ٦-٦ ٤
٣- البرتغال ٣ ٤-٦ ٤
٤- فنلندا ٥ ٣-٩ ١.

والمباريات المتبقية هي : البرتغال - فنلندا، الاتحاد السوفييتي - البرتغال، الاتحاد السوفييتي - بولندا، بولندا - البرتغال.

وفي المجموعة الثالثة تشتد المنافسة بين انجلترا والدانمارك اللذين سيلتقيان في الخريف القادم في مباراتين مصيريتين. ولائحة المجموعة تظهر كما يلي :

١- انجلترا ٥ ١٦-٢ ٨
٢- الدانمارك ٤ ٨-٤ ٧
٣- اليونان ٥ ٥-٦ ٥
٤- هنغاريا ٥ ١٥-١٢ ٤
٥- لوكسمبورغ ٥ ٥-٢٥ صفر

والمباريات المتبقية هي : انجلترا - دنمارك، انجلترا - هنغاريا، دنمارك - انجلترا، اليونان - دنمارك، اليونان - هنغاريا، اليونان - لوكسمبورغ، الدنمارك - لوكسمبورغ، لوكسمبورغ - هنغاريا.

وفي المجموعة الرابعة يحتل منتخب ويلز المرتبة الاولى وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١- ويلز ٣ ٦-٤ ٥
٢- النرويج ٣ ٥-٤ ٣
٣- يوغوسلافيا ٣ ٦-٧ ٣
٤- بلغاريا ٣ ٢-٤ ١.

والمباريات المتبقية لمنتخبات هذه المجموعة هي : النرويج - ويلز، النرويج - بلغاريا، ويلز - يوغسلافيا، بلغاريا - ويلز، يوغوسلافيا - النرويج، يوغوسلافيا - بلغاريا.

المجموعة الخامسة تحتوي ثلاثة منتخبات متوازنة من حيث المقدرة الكروية ويصعب التهكن بالفريق الذي سيحتل المرتبة الاولى. ولعل اهم حدث في هذه المجموعة هو احتلال بطل العالم، منتخب ايطاليا، المرتبة الرابعة وفقدانه الامل في الوصول الى النهائي خاصة بعد خسارته امام السويد صفر - ٢.

وتظهر لائحة المجموعة على النحو التالي :

١- رومانيا ٦ ٧-٢ ٩
٢- تشيكوسلوفاكيا ٥ ١٢-٥ ٧
٣- السويد ٦ ١٠-٥ ٧
٤- ايطاليا ٥ ٣-٦ ٣
٥- قبرص ٦ ٣-١٧ ٢.

والمباريات المتبقية في هذه المجموعة هي : ايطاليا - السويد، تشيكوسلوفاكيا - ايطاليا، ايطاليا - قبرص، السويد - تشيكوسلوفاكيا، تشيكوسلوفاكيا - رومانيا، رومانيا - قبرص.

في المجموعة السادسة تعتبر آمال المنتخب الالماني الاتحادي في الانتقال الى النهائي اقوى من آمال الفرق الاخرى علما بان المباريات الاربع المتبقية للألمان بيتية. وتظهر لائحة المجموعة السادسة كما يلي :

١- النمسا ٤ ١١- صفر ٧
٢- ايرلندا الشمالية ٥ ٤-٣ ٧
٣- المانيا الاتحادية ٤ ٥-٢ ٥
٤- تركيا ٥ ٣-١٠ ٣
٥- البانيا ٦ ٢-١٠ ٢.

والمباريات المتبقية في هذه المجموعة هي : المانيا الاتحادية - النمسا، المانيا الاتحادية - تركيا، المانيا الاتحادية - ايرلندا الشمالية، المانيا الاتحادية - ألبانيا، ايرلندا الشمالية - النمسا، تركيا - ايرلندا الشمالية، تركيا - النمسا، النمسا - البانيا.

ولائحة المجموعة السابعة تظهر تفوق منتخب اسبانيا على باقي المنتخبات :

١- اسبانيا ٦ ١١-٥ ١١
٢- هولندا ٤ ٩-٣ ٥
٣- ايرلندا ٥ ٧-٧ ٥
٤- مالطا ٤ ٤-١١ ٢
٥- ايسلندا ٥ ٢-٧ ١.

وباقي مباريات هذه المجموعة هي : اسبانيا - مالطا، هولندا - اسبانيا، هولندا - ايسلندا، ايرلندا - هولندا، هولندا - مالطا، مالطا - ايرلندا، ايسلندا - مالطا، ايرلندا - ايسلندا.

كلمتنا

●● أمسية رياضية احتفالية لم تتم

● بمبادرة وتنظيم السيد جبر أسدي تسلم ممثلو الفرق، التي صعدت في الموسم المنتهي الى درجات أعلى، كؤوساً تقديرية مقدمة من اخوان - بولس وصالح أسدي. وجرى ذلك يوم الخميس الماضي في «بيت الثقافة» في كرمئيل.

وكان من المقرر أن تجري في الليلة نفسها أمسية رياضية احتفالية باشتراك عدد كبير من نجوم الكرة في الدرجتين الممتازة والقطرية، يهود وعرباً. إلا ان رفعت ترك وسعيد قزموز كانا الوحيدين اللذين حضرا الى كرمئيل ولم يحضر الجمهور أيضاً مما اضطر المنظم الى إلغاء الأمسية والاكتفاء بتسليم الكؤوس وبوصلة موسيقية صغيرة قدمتها فرقة الرامة الموسيقية.

وحضر الى كرمئيل ممثلو الفرق العربية الصاعدة - إخاء الناصرة وشباب يافا (الى الدرجة الاولى) وإكسال ومجد الكروم (الى الدرجة الثانية) ومكابي كفر سميع وهبوعيل يانوح (الى الدرجة الثالثة) وتسلموا الكؤوس التقديرية.

وعزا السيد جبر أسدي عدم حضور النجوم الى قيام الجيش بإقفال مداخل بلدة كرمئيل حتى ساعات المساء بسبب الاحتفالات «بيوم المظلي».

وفي الختام بودي أن أسأل منظم الأمسية لماذا لا يتم تنظيم مثل هذا اللقاء، الذي ينم عن بادرة محمودة، في بلدة عربية قريبة من جمهور عشاق الكرة ؟!!

●● احتفاء طمرة بشباب يافا

● شاهدت يوم السبت الماضي مباراة منتخب طمرة وشباب يافا. تمتعت بمستوى الأداء الجيد الذي قدمه لاعبو الفريقين وبالتنظيم الرائع الذي قام به السيد محمد حسن كنعان، رئيس قسم الرياضة والثقافة في مجلس طمرة المحلي، لتوفير الاستقبال الجيد لشباب يافا وتقديم الكؤوس لهم تقديراً لهم على صعود الفريق الى الدرجة الاولى. وشكرهم على حلولهم ضيوفاً على طمرة للقاء منتخب القرية في مباراة رُصد ريعها لزرع أرضية الملعب بالعشب الأخضر.

وإذ نبارك هذه الخطوة الجيدة تدعو الفرق العربية كافة الى إجراء مثل هذه المباريات التي من شأنها توطيد أواصر الصداقة والتآخي فيما بينها وتعريف جماهير الرياضة في البلد المضيف على لاعبي الفريق الضيف ودعم صندوق الفريق المضيف.

●● إقفال ملعب طمرة .. إلى متى ؟!

● اعتادت شرطة شفاعمرو على إقفال ملعب طمرة بين فترة وأخرى لأسباب «معهودة» وهي الإدعاء بأنه يحتمل حدوث شغب في الملعب !!

ففي بداية الموسم منعت الشرطة إجراء مباراة «الدربي» الطمراوية على أرض الملعب وأرغمت لاعبي الفريقين وجمهورها العريض على السفر الى تسيرت عيليت لاجراء المباراة ...

وقبل شهر أغلقت الشرطة الملعب عشية لقاء مكابي طمرة ومكابي عكا ...

ولم تكتف بذلك بل أغلقت الملعب للمرة الثالثة يوم السبت الماضي لتؤجل بذلك مباراة الدرجة الرابعة بين كابول وكفر مندا ...

إننا نطالب الشرطة بالكف عن مثل هذه التصرفات المشينة. ونود أن نسجل هنا أن حدوث شغب في أي ملعب من ملاعب فرقنا العربية غير محتمل البتة لم تكن أصابع السلطة الاضطهادية وأذرعتها البوليسية وراءه !

● المحرر الرياضي ●

ماير فلنر ، السكرتير العام - بقية

الجو والبحر، وعلى فكرة، ان اخراج جميع القوات الأجنبية من لبنان يجب أن يشمل أيضاً القوات الامريكية.

● سؤال : ومع ذلك، فالمعراخ ما زال يشكل أمل الكثيرين الراغبين في الخروج من وحل لبنان.

● جواب : وهذا وهم آخر، ويجب ان نرى التعاون الفعلي بين حكومة بيغن وبين قادة حزب «العمل» في حرب لبنان. فعندما قدمنا في ٨ حزيران ٨٢ اقتراح نزع الثقة كاقتراح ضد الحرب، كنا الوحيدين الذين صوتوا ضد الحرب، و - ١٠ أعضاء كنيست لم يشتركوا في التصويت، ولكن أعضاء الكنيست من حزب «العمل» صوتوا لصالح الحرب، عدا واحد. وهذا التعاون والمشاركة بين حكومة بيغن وقادة حزب «العمل» يقومان على الاتفاق في خدمة المصالح الاستراتيجية العالمية لحكام امريكا، ولمنع قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، بكل ثمن. ولهذا يجب أن يثير اللقاء الذي جرى مؤخراً بين بيغن وقادة المعراخ والذي ما زال مضمونه خفياً - القلق الحقيقي، خاصة، إزاء خطر حرب ضد سورية. والى جانب ذلك، يجب أن تتكتل كل القوى في النضال لإسقاط حكومة بيغن.

● كيف يمكن اذن، منع حرب أخرى ؟

● جواب : هناك عناصر هامة تعمل لمنع حرب جديدة. وهناك عنصر ذو أهمية خاصة هنا، وهو الاتحاد السوفييتي، فسياسته الأساسية هي إقامة سلام شامل وعادل في منطقتنا، والدفاع عن سلام العالم. وسياسة كهذه تساعد سورية في تقوية دفاعها إزاء التهديد الملموس من جانب حكومة اسرائيل والحكم الامريكي.

وفي اسرائيل ذاتها أيضاً، تزداد المطالبة بالخروج الفوري من كل لبنان، وضد إشعال حرب على سورية. وبودي أن ألاحظ، ان هذين الأمرين يرتبط أحدهما بالآخر، ذلك أن أفضل السبل لمنع حرب ضد سورية هو الخروج الفوري للجيش الاسرائيلي من لبنان بضمانات دولية من مجلس الأمن التابع للامم المتحدة، لتأمين الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكذلك، فاني مضطر الى إعادة التذكير، أن حلاً شاملاً لأزمة منطقتنا، وبضمنه أزمة لبنان، ممكن فقط بحل القضية المركزية وهي القضية الفلسطينية. وبكلمات أخرى انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧ وقيام سلام اسرائيلي - فلسطيني على أساس دولتين للشعبين. وكل سائر «البرامج» و«المسيرات» و«المبادرات» ليست الا سجلات لاستمرار سفك الدماء، ولحروب أخرى، وحتى لخطر على سلام العالم.

لا يمكن منع ما لا يمكن منعه

● سؤال : الليكود والمعراخ لم يسيروا، ولا يمكن الافتراض انهم سيسيرون في الطريق العقلاني الذي تقترحه. فمن اذن يستطيع ان يعمل هذا، حسب رأيك ؟

● جواب : لن يكون باستطاعة الليكود والمعراخ منع الذي لا يمكن منعه، واذا كنا لم نصل حتى الآن الى السلام والأمن، فهذا بسبب السياسة الامريكية التي وضعت بأيدي حكومات المعراخ والليكود السلاح والمال والدعم السياسي - من خلال جباية ثمن كامل منهم : تحويل اسرائيل الى شرطي أمريكي في منطقتنا، والى اجير أمريكي حتى في أمريكا اللاتينية وفي افريقيا، وأيضاً، الى عنصر متطرف معاد للسوفييت، ومعاد للاشتراكية، في المجال الدولي عامة. ولهذا فان حل أزمة الشرق الأوسط مرتبط، بمدى كبير، بالتغيير في الوضع الدولي بمجموعه. ان السياسة الامريكية تجاه منطقتنا هي، كما ذكرت، جزء من سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي. ولا شك في أن هذه السياسة ستفشل - بسبب مقاومة الشعوب، وعدم قدرة حكام أمريكا على فرض إرادتهم على أية منطقة في العالم إزاء توازن القوى الدولي الراهن. وعلى العكس من ذلك فان الاتحاد السوفييتي هو العنصر الذي يُلقي بكل ثقله من أجل إطفاء المواقد الحربية في منطقتنا مرة والى الأبد. وهناك عنصر هام آخر وهو النضال داخل اسرائيل ضد السياسة الحاكمة. ان التجربة الذاتية للشعب في اسرائيل، والنتائج القاتلة الملطخة بالدم، وبدماء الحروب السابقة، بالاضافة الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني وجماهير الشعوب العربية - كل هذا سيترك اثره بمدى حاسم على مجرى التطور لصالح تغيير السياسة. وكذلك استعداد م.ت.ف وسورية، وكل جارات اسرائيل للسلام مع اسرائيل على أساس عادل وواقعي ومع ضمانات دولية من جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة.

ان المهمة الأكثر أهمية اليوم والتي تقف أمامنا في اسرائيل هي اقناع كل مقاومي حكومة بيغن وهم كثيرون جداً، انه يجب من الجهة الأخرى وضع برنامج سلام واقعي وعادل، كما ذكرت سابقاً.

وينهي الرفيق فلنر حديثاً قائلاً : ان السلام سينتصر في نهاية الأمر على الحروب في منطقتنا، وهذا أملنا. وكلما زدنا الكفاح، فاننا نزيد مساهمتنا في منع كوارث حرب أخرى. وفي تقريب اليوم الذي يمكن فيه لشعب اسرائيل العيش مع الشعب الفلسطيني حياة طبيعية.

● شفاغر مدرب شفاعمرو ●

● تعاقدت ادارة مكابي أبناء شفاعمرو مع مدرب كريات شمونة في الموسم الماضي، يشعياهو شفاغر، لتدريب فريق أبناء شفاعمرو في الموسم المقبل في الدرجة الاولى. ويبلغ شفاغر من العمر، ٣٨ عاما. وتاريخه الرياضي حافل، فقد لمع نجمه في صفوف مكابي حيفا ومنتخب اسرائيل. وبدأ مهنة التدريب منذ سنوات فدرب فرقا كثيرة ولعب في صفوفها في آن واحد ومن بين هذه الفرق بيتار حيفا وكريات شمونة.

إكسال تحتفل بصعود فريقها

● اكسال - من باسم داوود - نظمت ادارة فريق هبوعيل اكسال يوم الجمعة الماضي (٨٣/٦/١٠) احتفالا فنيا رائعا بمناسبة ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وشمل البرنامج كلمات التحية والتقدير لكل من ساهم في نجاح الفريق، القاها السادة ظاهر عرابة ومحمد سعيد شلبي، عضو ادارة الفريق، وصالح دراوشه رئيس مجلس اكسال المحلي، وسكرتير مجلس عمال العفولة.

وبعد القاء الكلمات جرى برنامج حافل شاركت فيه فرقة علي موسى وطه ياسين وجمعت خلاله التبرعات لدعم الفريق والتي بلغت مليونا و ٢٠٠ الف شيكل.

واشترك في الحفلة الساهرة المئات من ابناء اكسال الذين عبروا عن فرحتهم بنجاح فريقه وعن دعمهم له ماديا ومعنويا.

رفعت ترك في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي :

مستوى إدائي لم ينخفض عما كان عليه عندما اعتبرت أفضل لاعب في البلاد

***ضعف شبيغل ادى برمات غان الى الهبوط * بالنسبه للموسم القادم : الأفضلية لهبوعيل تل ابيب *اتحاد شباب يافا هو فريقي المفضل محليا ***

أجرى اللقاء:
محرر «الاتحاد» الرياضي
أسعد تلحمي

● بداية الطريق ●

قبل عقد من الزمن انضم رفعت ترك، ابن يافا، الى صفوف هبوعيل تل أبيب من فرق الدرجة الممتازة ليكون بذلك اللاعب العربي الأول الذي يلعب في فريق تل أبيبي ممتاز. وسرعان ما أخذ نجمه يلمع عالياً في سماء الكرة المحلية ليضمه مدرب منتخب إسرائيل أنذاك، دافيد شفايتسر، الى صفوف المنتخب وليشترك في اولمبيادة ١٩٧٦ في مونتريال (كندا). وتحسن اداء ترك حتى أصبح من ألمع لاعبي هبوعيل تل أبيب ومسجل أهداف بالجملة فجاءته العروض المغرية ماديا من فرق ممتازة أخرى رفضتها إدارة هبوعيل أبيب وأصرت على عدم التفريط بخدمات اللاعب. وسرعان ما أصبح اللاعب العربي أفضل لاعب في البلاد وتوجته الصحف الرياضية كلاعب رقم واحد في البلاد وقاد فريقه هبوعيل تل أبيب، الى الفوز ببطولة الدوري. ولكن علاقته بمدربه شفايتسر ساءت وخاصة بعد إصابة جدية في ركبته أبعدته عن الملاعب لمدة أشهر. فتناساه الجمهور وغاب عن صدارة اللاعبين القديرين وانتقل في السنة الماضية الى هبوعيل رمات غان مقابل مرتب ضخم الا ان ذلك لم يمنع هبوط رمات غان الى الدرجة القطرية.

وتعود شهرة ترك كلاعب قدير الى رؤياه الرائعة لادارة مباراة فريقه الأمر الذي جعله صانع ألعابه. وامتاز بتصويباته بعيدة المدى بقدميه إضافة الى سيطرة ممتازة على الكرة ولياقة رائعة وقفزات عالية لاستعمال رأسه في تصويب الكرة.

وسألت اللاعب المتألق عن بداية حياته الرياضية فسرد القصة بإسهاب:

هويت لعبة كرة القدم منذ طفولتي فلعبت في شوارع يافا العتيقة ثم في ساحات المدارس وكثيرا ما طردني مدير المدرسة بسبب كسر زجاج غرف المدرسة بعد إصابته بالكرة.. إلا ان ذلك لم يمنعني من مواصلة هوايتي فلعبت في نادي العمال العرب وانا في سن الثالثة عشرة وانتقلت بعدها الى فريق شباب يافا، من فرق الدرجة الثالثة أنذاك، ولعبت دون تدريب اذ قضيت معظم وقتي في الصيد حتى رآني احد مؤيدي هبوعيل تل أبيب ودعاني الى فريق الشبيبة، وبعد اول تدريب أصر المدرب على ضمي للفريق ورفض لاعبو الاتحاد ان اترك الفريق فهددت إدارة هبوعيل الفريق الأم لاتحاد يافا، بقطع المساعدات عن الفريق.. «فاقتنع» لاعبو الاتحاد وانتقلت رسمياً الى شبيبة هبوعيل تل أبيب واختار لي المدرب (شموئيل سيغل) وظيفة صانع العاب في حين لعبت مدافعاً في فريق الاتحاد. ولعبت في فريق الشبيبة لمدة ثلاث سنوات فاز الفريق خلالها ببطولة الدوري ثم انتقلت الى فريق الكبار وفي اول مباراة لي - ضد هكواح رمات غان - سجلت هدفا(١:٢ لهكواح).

وترددت في مواصلة اللعب حيث أن إسم هبوعيل تل أبيب أخافني من الانضمام اليه. فكيف سألعب الى جانب نجوم كرة معروفين بمقدرتهم الكروية الرائعة. وتركت التدريبات وتابعت هواية الصيد لكسب لقمة العيش.

وهددني المدرب أنذاك، هاري غيم (والذي اطلق علي لقب جيمي) بطردي نهائيا إذا لم أواظب على التدريبات.. ففضلت الكرة على الصيد وأخذت مكانا ثابتا في التشكيل الأول للفريق.

● سؤال: في أية سنة أديت أفضل العروض؟

■ رفعت: يمكن القول انه في خلال خمس سنوات متواصلة (٧٦ - ١٩٨١) أديت عرضاً جيداً، وفزت وفريقي ببطولة الدوري وثُبت مكاني في تركيب منتخب اسرائيل.

● رقم واحد في البلاد ●

● سؤال: هل لا يزال رفعت ترك اللاعب رقم واحد في البلاد؟

■ رفعت: شخصياً يصعب عليّ قول ذلك.. إسأل الرياضيين.. اعرف ان الجمهور يعتقد أنني كنت سابقاً أفضل اللاعبين وربما تغير اعتقادهم هذا نظرا لهبوط فريق رمات غان الى الدرجة القطرية.. ولكني اعتقد بأن مستوى أدائي لم ينخفض عمّا كان عليه عندما أعتبرت أفضل لاعب في البلاد..

● ترك وسيناي ●

● سؤال: تركت هبوعيل تل أبيب في السنة الماضية بعد تردي علاقتك مع المدرب دافيد شفايتسر والادارة. فهل ستعود الى الفريق في الموسم القادم؟

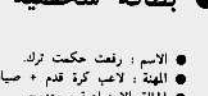
■ رفعت: رسميا أنا تابع لهبوعيل تل أبيب وقصتي مع شفايتسر طويلة.. مدرب الفريق حاليا هو روزين وعلاقتي به عادية.. تلبية طلباتي المادية من قبل إدارة هبوعيل تبقيني في الفريق علماً بأن فرق شمشمون واللد وبني يهودا ويافا ومكابي تل أبيب تفحص إمكانية ضمي اليها.. ولكن الأفضلية هي لهبوعيل تل أبيب..

● سؤال: وهل سويت الخلافات بينك وبين موشه سيناي؟

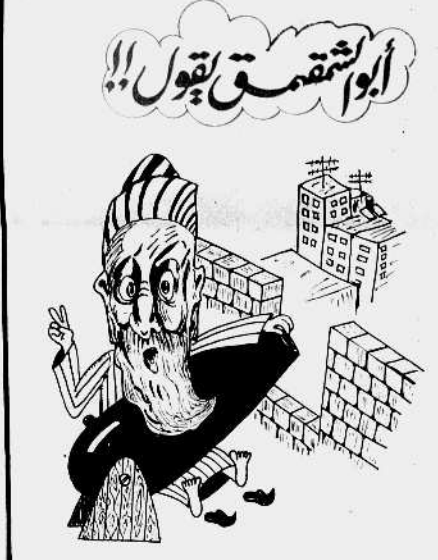
■ رفعت: الخلافات اختلقتها الصحف.. علاقتي مع سيناي طبيعية فعندما لعبت بجانب سيناي حدث وأن لم نتبادل أحيانا التمريرات المزدوجة وهذا دون قصد ويحصل في كل فريق في العالم ففسّر المعلقون الرياضيون ذلك بأنه أمر مقصود وحيكت قصص مختلفة حول علاقتنا لم يكن لها اساس من الصحة.. إن كل من شاهد مباراتي المنتخب الاخيرتين رأى التعاون في اللعب بيننا.

[يتبع في العدد القادم]

● بطاقة شخصية



● الاسم : رفعت حكمت ترك.
● المهنة : لاعب كرة قدم + صياد.
● الحالة الاجتماعية : متزوج.
تاريخ الميلاد : ١٩٥٥/٩/١٦.
العمر الرياضي : ١٣ عاما ونيف.
● الطول : ١٧٧ سم.
● الوزن : ٨٠ كغم.
● الفرق التي لعب في صفوفها : شباب يافا - شبيبة هبوعيل تل ابيب - هبوعيل تل ابيب - هبوعيل رمات غان - ؟
● أجمل الاهداف : ضد هبوعيل القدس. تصويبة من نصف الملعب هزّت الشباك العليا.
● عدد المباريات الدولية : ٢٧ مباراة.
● اللاعب المفضل : محليا - ملميليان؛ عالميا - بيليه.
● الفريق المفضل : محليا - شباب يافا؛ عالميا - فلمنغوريو - البرازيل.



ما يأكلونه، فقط، يذهب هباءً !

● كتب الي محرر «الاتحاد» في منطقة عكا، محمود أبو شنب، كتاباً شمقمقياً تحت عنوان: «أبو الشمقمق في عكا». ولما لم أكن في عكا فسوف أنشر كتابه اللطيف، فيما يلي، وقد اخترت له عنواناً آخر سأشرح سببه بعد الانتهاء من كتابه.

قال:

وحطت بي عصا الترحال بعكاكم الجديدة. وعجبت لما سمعت، لا لما رأيت. اذ وجدتني غريب الوجه واليد واللسان فعذرت أبا الطيب. وأسرعت الخطو نحو سور الجزار، فعلوته، لثقتي بأن حجارته لن تلحن كما تلحنون فتكثرون من استعمال «بسيدر» لا تكلفون انفسكم عناء ايجاد مقابلها في فصحاكم!

وجلست على مرتفع من السور. أوسع مدينتكم القديمة تدبراً وتأملاً واعجابا.. ويوسعني صبيانكم المتحلقون حولي تهكما واستهبالاً... رحمكم الله.. أهكذا تكرمون الضيف..؟

وفيما أنا مستغرق بالتفكير اذا بواحد منكم يحمل على كاهله بعض متاع الدنيا ويسير وئيد الخطو كمن يرزح تحت تأنيب الضمير... ويستبد بي الفضول فاسأله.. الى أين يا أخا العرب... واستدركت... فلعله اخو.. غير العرب. وفي عكا يختلط الحابل بالنابل... وكأنما أحس الرجل بورطتي فتطوع لانقاذي.. لم تخطيء يا هناة.. وانا «نزاك امكنة اذا لم أرضها».. وعائد الى مرابع الشباب..

لم افهم عنك منذ اليوم.. فأين تترك... والى اين تعود؟ ولمعت في ذهني خاطرة.. ذلك اني سمعت انهم يضيقون على العرب سبل الحياة.. والسكن.. في عكا ليرحلوا عنها... فهل هو راحل..؟

على رسلك يا صاح... صرخت بالرجل الذي تابع السير... انظر خلفك هل من جمال يضاهي جمال مدينتك؟ الا ترى المآذن وابراج الكنائس والسور وميناء الصيد والفنار والتاريخ وشعبك..؟ كل هذا يناديك ان ابق.. تحمّل.. لا ترحل...

ولكن الرجل ابتعد كأنه لم يسمع. فما راعني الا قهقهة خافتة تند عن فتى يتكيء على نتوء في السور..

- دعه، أبا الشمقمق.. فلن يسمعك...
- وما يدريك؟ فلعله...
- انه عائد يا ابا الشمقمق... وليس براحل..!!

وعجبت لغبائي وكيف لم أفطن الى اتجاه الخروج والدخول من المدينة. ووجدتني أسأل الفتى.. اذن فاني اذا اردت مغادرة المدينة، اسير بعكس اتجاه الرجل؟..

قال كلا... تسير في اتجاهه نفسه.

ولكنه عائد كما تقول...

نعم ولكن الى عكا الجديدة.. حيث في زيارتك القادمة لها لن تكون غريب الوجه واليد واللسان.. على الاقل في حي بكامله.

- ما رأيت كاليوم».

الآن جاء دوري:

الحكمة التالية، وأراها تصلح في اطارها الواسع، سمعتها من شيوعي قديم في روما عاصمة ايطاليا. ان ما يبنيه المستعمرون لا يذهب هباء. ولا يذهب هباء سوى ما يأكلونه..

(أبو الشمقمق)

كيف استعمل العرب الذهب وغيره من المعادن أداة للتعامل ؟

● لم يعرف حتى الان بالضبط متى بديء باستعمال الذهب كأداة للتداول وان كان استعماله نقداً قد عرف منذ زمن طويل واتخذ عدة أشكال مختلفة باختلاف الامم والحكام. واستخدم العرب، كالأمم الاخرى، الذهب والفضة والنحاس أداة للتعامل، وكانوا يسمون النقد الذهبي ديناراً ثم سمي باسماء أخرى بتداول الايام. ولما فتح العرب مصر كان نقدها في هذا الحين ذهبا فضرب عمرو بن العاص على كل فرد فيها من الاقباط دينارين جزية سنوية. وقد استمر التعامل فيها بالنقود العربية الى عهد صلاح الدين الايوبي اذ أبطل النقود المتعامل بها وضرب دنانير جديدة بعيارات تخالف السابقة. ولما جاء السلطان برقوق ضرب دنانير بعيار اقل من دنانير صلاح الدين. ثم أبطلت هذه الدنانير وحلت محلها دنانير الاشرف برسباي وكان وزن الدينار الواحد منها مثقالا.

وفي سنة ٨٠٦ هـ أبطلت الدنانير والدراهم التي كانت موجودة في الايام السالفة وحلت محلها نقود جديدة مثل البندقي، والفندقلي والالطون. وكان أول ظهورها في القسطنطينية. فلما استولى السلطان سليم الاول على مصر اتخذت مصر هذه العملة وكانت تضرب بها وتدعى «زر محبوب» أو «محبوب» فقط. وكان يضرب نصف المحبوب ويدعى «نصفية». وربع المحبوب ويدعى «ربعية» وكان المحبوب يضارع الفندقلي العثماني. وفي سنة ١١٢٨ هجرية ضربت عملة بعيار جديد وسميت «طغرالي» «و زنجرالي الطون» وكانت أعلى من البندقي في الوزن والعيار وعلى أحد وجهيها «الطغراء» وعلى الوجه الثاني «ضرب في القسطنطينية» ثم التاريخ وبقيت هذه العملة تستعمل في مصر الى سنة ١١٤٥.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

وطني

عيون الكابري

بقلم : فوزي ناصر

● يتعلم طلابنا عن أحمد باشا الجزار، والي عكا . وعن القناطر التي بنيت في زمنه ونقلت المياه من فوقها من الكابري الى عكا.

وعكا معروفة لطلابنا بلاشك لكن الكثيرين منهم يجهلون الكثير عن عيون الكابري وموقعها. لذا فكرت باعداد هذه المادة عن عيون الكابري الواقعة قرب تقاطع طريق كفر ياسيف - البصة مع طريق ترشيحا - نهاريا. فعلى بُعد كيلو متر واحد من التقاطع باتجاه كفر ياسيف نكون في وسط منطقة عيون الكابري. وتقع اثنتان منها شرقي الشارع واثنتان الى الغرب منه. فباتجاه الشمال الشرقي من هذه النقطة وعلى مقربة من الشارع المؤدي الى ترشيحا يقع نبعان غزيرا المياه هما :

عين الباشا وعين العسل. أما باتجاه الغرب وعلى بُعد مئات قليلة من الامتار فتقع عين الفوار وبعدها بقليل عين مفشوخ والتي يغلب عليها اسم بركة مفشوخ.

من هذه العيون الاربع نقلت المياه الى مدينة عكا على مَرّ العصور فمن بركة مفشوخ مَدّ الجزار مشروعه ومن عين الباشا نقلت المياه في زمن سليمان باشا في القرن التاسع عشر وقد عمل هذا المشروع، الذي ما زالت بعض اقسامه ظاهرة بمحاذاة طريق عكا - راس الناقورة، عمل حتى سنة ١٩٤٨.

وفوق عين مفشوخ وعين الفوار وعين العسل بنيت برك امتلأت بالماء بفعل الضغط الارتوازي الذي رفع مستوى المياه ليؤدي الى استغلاله في ادارة ١٣ طاحونة استغل قسم منها لعصر زيتون المنطقة. هذا وبقي عدد كبير من هذه الطواحين مستعملاً حتى العام ١٩٤٨. ويمكن اليوم مشاهدة إحداها قرب بركة عين الفوار..

بالاضافة الى هذا الاثر الهام يمكن مشاهدة الكثير من الآثار التاريخية في منطقة العيون.

مياه البرك صالحة للشرب.. وللراحة الزائرين يمكن استغلال صنبور المياه قرب بركةمفشوخ الواقعة في قلب التل المسمى ظهارة التل.. وعليه آثار قرية «التل» العربية التي شرد- أهلها وهدمت في العام ١٩٤٨.

(انظر الرسم المرفق).



● تصميم فوزي ناصر

لوحات ضد الحرب في معرض «تسفتا» في تل آبيب

● أقيم في نادي «تسفتا» في تل ابيب وبمبادرة من الرسام دافيد ريف معرض للرسم بمشاركة عدد من الرسامين اليهود والعرب وهم : دافيد ريف وموشه جرشوني وعبد عابدي وجابي كلزمر.

وكان القاسم المشترك لجميع اللوحات المعروضة في هذا المعرض هو أن موضوعاتها تمثل صرخة ضد الحرب، الامر الذي يتمازج مع توقيت هذا المعرض، ذكرى مرور سنة على العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان.

وبرزت من بين لوحات دافيد ريف لوحة تصور غارة طائرات حربية على منازل في المدينة. وبشكل عام برز في نتاج هذا الرسام عنصر الطائرات الحربية.

أما موشه جرشوني فتميزت لوحاته بكثرة الالوان وعلى تناسقها الجمالي. ومن بين لوحاته لوحة تظهر في اعلاها عدة علامات استفهام سوداء وشارتا نجمة داود الحمراء بلون أسود. وفي أسفلها يظهر انسان جريح يلفظ انفاسه الاخيرة وعيناه الحادتان تعبران عن المأساة والالم.

ومن لوحات الرسام عبد عابدي، والتي تميزت بالمستوى الفني الرفيع، برزت لوحة مؤثرة جداً بجمالها (ألوانها وتصويرها) وهي باسم «المجزرة» ويظهر فيها رجل مقتول ملقى تحت لوح ضخم.

وشارك الرسام جابي كلزمر بلوحتين تميزت احداها بخصوبة الخيال وتظهر فيها هيئة انسان باللون الازرق على خلفية حمراء قاتمة.

حرب المسلسلات التلفزيونية الامريكية

● حرب المسلسلات التلفزيونية الامريكية ما تزال ملتهبة واسلحتها هي الحبكات الجريئة الى حد غير معقول احيانا والجنس والعنف - ثلاث مواد اولية ضرورية واثبتت فعاليتها حتى الان عند المتفرجين الاعزاء ! وينتظر ان يكون الصيف حاميا على هذا المستوى، وعينة من هذه الخطوات الى الامام هي في مسلسل «دالاس» حيث تعيش باميلا يوينغ (فيكتوريا برينسيال) مغامرة غرامية مع امرأة! مما يهدد حياتها الزوجية بالخطر.. ويتوقع مفبركو المسلسل ان تعيد هذه «الفضيحة» الى «دالاس» مكانته الاولى في قلوب المتفرجين.

ربما كانوا على حق ولكن المؤكد ان خيالهم ليس خصبا والدائرة التي يدورون فيها محدودة جداً فقد سبقهم الى هذه الفكرة العبقرية اصحاب مسلسل «العائلة الحاكمة» الذين جعلوا احد الممثلين يؤدي دور شاب «شاذ» جنسياً !

مبروك



● سخنين - احتفل هنا، مؤخراً، بزواج الصديق عصام أبو يونس. وشارك في الاحتفال عدد كبير من اصدقاء العريس من سخنين والقرى المجاورة.

«الاتحاد» وأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين يتقدمون بتهانيهم الحارة للعروسين. مبروك وبالرفاء والبنين.

كلمات متقاطعة

اعداد : تهامة زاهي نجار - شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ - حرف + بريق
٢ - حصان - ألطم
٣ - دولة في افريقيا الغربية - عاصمة بيرو
٤ - بارد - خالص اللون
٥ - تفرّق
٦ - أذاع
٧ - يسقط في الليل من غبار الماء المتكاثف
٨ - أراضي السهل الساحلي الممتدة من شبه جزيرة سيناء حتى أطراف اليمن
٩ - رغبات - طليق

الكلمات العمودية

١ - خلاف العرب - مصب النيل
٢ - حام - غمّ
٣ - زعيم عربي - متشابهان
٤ - أهل له - حرف جر
٥ - نتم
٦ - ثروة + نفي
٧ - واضع كتاب «التطبيق الاشتراكي في مصر»
٨ - إطفاء
٩ - جدها في عمدان - تقوى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - محروم
٢ - الاردن
٣ - طرابلس (معكوسة)
٤ - يقاسي
٦ - هدى
٧ - نزار قباني
٨ - ابن الهيثم
٩ - سلامه موسى

الكلمات العمودية

١ - ماس - ناس
٢ - حلل - زبل
٣ - راهبة - انا
٤ - ورا - رام
٥ - مدريد - قلة
٦ - تطق - بهم
٧ - هانوي - (مبعثرة)
٨ - مي - سد - ن ث س
٩ - ي ي - يي

مجلس المكر المحلي

مناقصة رقم ٨٣/٣

يعلن مجلس المكر المحلي عن نيته في اتمام بناء مكاتب للمجلس المحلي المكون من طابقين بمساحة قدرها ٣٢٠ م² تقريباً وذلك حسب الشروط الأتية:

١ - المناقصة على تنفيذ اتمام البناء فقط.
٢ - يمكن الحصول على كافة التفاصيل والخرائط والمواصفات من مهندس المجلس المحلي في مكتب المجلس بتاريخ ٨٣/٦/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً حيث ستجري جولة للمقاولين.
٣ - آخر موعد لتقديم المناقصات هو يوم ١٩٨٣/٦/٣٠.
٤ - يدفع المقاول مبلغ ٢٥٠٠ شيكل مقابل الخرائط والمواصفات. والمبلغ لايعاد سواء حظي بالعمل او لم يحظ.
٥ - على المقاول ان يقدم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. وكل عرض لا يتضمن الكفالة لا ينظر به.
٦ - يشترط بالذي يتقدم لهذا العمل ان يكون مقاول بناء ويدير حسابات قانونية.

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

● محمود صالح خليل - رئيس مجلس المكر المحلي

«الاتحاد» قبل ربع قرن

لو حكم «المبام» المنطق.. !

● نشرت «المرصاد» : «بحثت سكرتيرية مركز مبام بشأن محاكمة القائمين بأعمال «الشغب» في الناصرة وأم الفحم في محاكم عسكرية. وقررت السكرتيرية المطالبة بعدم محاكمة هؤلاء الاشخاص أمام المحاكم العسكرية بل احالتهم الى المحاكم المدنية لتنظر في التهم الموجهةاليهم».

هذا حسن جداً.. والاحسن أن يعمل المبام بوحي هذا القرار عملياً، في الائتلاف وخارجه.

ولكن لنا ملاحظة وقد وصل المبام الى هذا القرار.. لو حكم المبام المنطق، منطق قراره، لاكتشف أن حـ ادث الناصرة وأم الفحم لم تكن شغبا قام به العرب بل عدوانا قام به البوليس.

لعله يصل الى هذه النتيجة أيضاً.

[«الاتحاد» - ١٣ حزيران ١٩٥٨]

«الجبهة هي الطريق» - نشرة رابطة الجامعيين في الناصرة

●الناصرة - أصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة نشرة لمرة واحدة بعنوان «الجبهة هي الطريق».

وضمت النشرة عدة مقالات ومعالجات وخواطر هامة. فكتب أبو سليم حول «كيف تذبح الحركة التقدمية البقرة المقدسة ؟». وكتب نبيل عودة خاطرة بعنوان «عاشت اللحى الثورية». وكتب نائل منصور حول «الامراض الجنسية». وكتب جابر نصار حول «المجيدل.. مذكرات لاجيء».

كذلك حوت النشرة مقطوعة أدبية بعنوان «وجفت قشرة الرغيف » للمحامي وليد الفاهوم وقصة بعنوان «الطريق بين تل ابيب والدامور» لعبد اللطيف ناصر و«كرابيج» بقلم «صبرا» وتقريرا حول نضال المرأة البحرانية ومقالات حول الكتب السوفييتية العلمية والدور التاريخي للطبقة العاملة وعباس بن فرناس القرطبي و«درب التبانة» بالاضافة الى الحكايات الشعبية والطرائف والملح والرسوم الكاريكاتورية التي زخرت بها النشرة.

وتحت عنوان «كلمات من القلب» وجهت أسرة تحرير النشرة التحية الدافئة التالية الى «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومياً :

عرس كبير يعيشه شعبنا هذه الايام، وبكل فئاته، ببدء صدور «الاتحاد» يومياً. صحيفة «الاتحاد» كانت الصحيفة التي علمتنا كيف نصون كرامتنا في وطننا دون قطف رأس ودون تهاون بمطالبنا اليومية والقومية. لقد نقول مئات الكلمات الجميلة عن «الاتحاد» ولكن تبقى حقيقة كبيرة وجميلة ومطمئنة... «الاتحاد» معنا كل يوم.. وستبقى.. ونعجز أن نتصور وضعنا اليوم لو لم تكن لنا هذه الصحيفة التي كلما ازداد عتقها ازدادت شبابا..

الف تحية للاتحاد ولكل من يساهم بخلق هذا التاريخ. تاريخ «شعب الاتحاد».

دليل "الاتحاد"

الثلاثاء ٦/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - مجلة الشبيبة
● ٧,٠٠ - فيلم وثائقي
● ٧,٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - المسلسل الاجنبي «روداء» وحلقة بعنوان «نزيل إيداء»
● ٨,٣٠ - كول بوتيك
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل المحلي «ميشيل عزرا صفرا وأولاده»
● ١٠,٥٠ - أمر لا يصدق - اقتحام الخزينة
● ١١,١٥ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٦,٣٥ - هايدي ابنة الجبال
● ٧,٠٠ - استراحة المساء
● ٧,١٠ - رياضة
● ٨,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي
● ٩,٣٠ - محمد رسول الله

- قنال ٦ -
● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - فيلم أجنبي
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - دالاس



* الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٥ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٢٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר:12 שקל
Vol 29/40 - 15.6.1983 - Price 12 Shekel

مسؤولو وزارة الداخلية يعترفون، في الكنيست:

لم يلغ قرار ضم الأراضي العربية الى مسجاف

* توفيق زياد: جماهيرنا التي هبت في يوم الأرض الأول تدافع عن اراضيها لن تقف اليوم مكتوفة الأيدي ازاء قرار ضم الأراضي الى مسجاف *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - في اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست، امس الثلاثاء، تأكد ما كانت «الاتحاد» قد كشفته (٦/١٤) من ان وزارة الداخلية لم تلغ قرارها العنصري بضم ١٨٠ الف دونم من الاراضي العربية في ٢٠ قرية في الجليل الى مستوطنة مسجاف وان تصريحات مسؤولي الوزارة ورئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، الموزلينو (معراخ)، عن تغييرات جذرية في قرار الضم هي تصريحات كاذبة وان التغييرات شكلية بشكل عام (بضع مئات من الدونمات).

وكانت صحيفة «الانباء» الحكومية قد نشرت، امس الثلاثاء، خبرا بارزا اعلنت فيه عن تعديلات جوهرية في ٧ - ٨ قرى. واضافت ان ٩٠٪ من اراضي مجد الكروم عادت اليها. غير ان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، فند هذا الزعم في حديث مع محرر «الاتحاد» وقال: ان مساحة الأراضي المعادة الينا ليست معروفة بعد وقد تصل الى ٦٠ - ٧٠٪ من اراضينا التي ضمت الى مسجاف (٨٥٠٠ دونم).

وتبين ان مجد الكروم هي الوحيدة التي حصلت على هذه النسبة (وهي نسبة غير كافية وغير كاملة). وقد أكد السيد مناع انه شخصيا، بصفته رئيسا للجنة المتابعة، وبصفته عضوا في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية سيواصل العمل والكفاح بوحدة صف حتى تغير الوزارة قرارها وتلغي ضم الأراضي العربية لجميع القرى العشرين الى مسجاف. واكد انه اذا لم يجر التغيير الذي توافق عليه كل اللجنة القطرية فسيؤيد القرار الاجماعي باستمرار الاجراءات النضالية (المظاهرة امام الكنيست والاضراب العام وغيرها).

● لجنة الداخلية

هذا وكان ممثلو السلطة قد اعترضوا في لجنة الداخلية، امس، بأن القرار بالضم لم يتغير. واخذوا يتحدثون عن خطأ هنا وخطأ

البقية ص ٢ ع ٦

إمساكية رمضان ليوم الاربعاء ٥ رمضان ١٤٠٣ هـ الموافق لـ ١٥ حزيران ١٩٨٣ م

■ الامساك - ٢,٢٥ ■ الفجر - ٢,٤٥ ■ الشروق - ٤,٣٢ ■ الظهر - ١١,٥١ ■ العصر - ٣,٣٣ ■ المغرب - ٦,٥٤ ■ العشاء - ٨,٣٢

استنادا الى مصادر وثيقة «صوت فلسطين» يذيع تفاصيل عملية تحرير اسرى «انصار»:

وحدة كوماندو تابعة للقوات الفلسطينية المشتركة [illegible] المعسكر ليلة [illegible]

* قطع التيار الكهربائي وحرق الخيام وقطع الاسلاك الشائكة * القوات الاسرائيلية تقوم بحملة تفتيش واسعة مجنونة *

● بيروت - عن «صوت فلسطين» - أكدت جميع المعلومات الواردة من لبنان، أمس، ان مجموعات خاصة من القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية قامت بالفعل باقتحام معسكر «أنصار» وتحرير عشرات الأسرى والمعتقلين وإحراق مئات الخيام في المعتقل المذكور.

وأضافت هذه المعلومات ان المعتقلين الذين تم تحريرهم يتراوح عددهم، حسب التقديرات الاولية، ما بين ٢٠ - ٣٠ معتقلاً توجهوا ناحية الجبال والاودية المحيطة في حين شنت القوات الاسرائيلية في المنطقة حملة مجنونة وأطلقت النيران على المعتقلين مما أدى الى استشهاد أحدهم.

وأكدت وكالات الانباء نقلاً عن بعض المراسلين الاجانب والمواطنين ان عملية تحرير الاسرى كانت عملية كوماندو كبيرة قام خلالها عدد غير محدد من المقاتلين باقتحام المعسكر مساء يوم الاحد الماضي لتحرير المعتقلين الذين سارعوا فور الهجوم لاضرام النيران في الخيام لارباك الجنود الاسرائيليين وابعاد انظارهم عن الهجوم الجريء الذي نجح في تحرير عدد من المعتقلين.

وأكدت المعلومات ان المعتقلين نجحوا، قبل العملية الخاصة، في تدمير المولدات الكهربائية التي تزود المعتقل بالتيار الكهربائي. فيما قام آخرون بقطع الاسلاك الشائكة حول المعسكر لاتمام عملية التحرير. وحسب شهود عيان فان قوات الغزو الاسرائيلي قامت بعملية تمشيط هائلة بالنيران شاركت فيها الدبابات والطائرات العمودية واضيئت المنطقة بالكشافات والقنابل المضيئة وذلك في محاولة لاقتفاء آثار المعتقلين الذين تم تحريرهم.

وقال مراسلون صحفيون في تقارير وصلت الى بيروت انهم شاهدوا قوات اسرائيلية وهي تقيم على عجل نقاط مراقبة أمام الجبال وعلى التلال المحيطة بمعسكر «انصار». وأضافوا ان ما لا يقل عن ١٥ دبابة اسرائيلية شوهدت تجوب المنطقة فيما كانت قوات أخرى تطلق نيران غزيرة بشكل عشوائي على بساتين الليمون والزيتون المحيطة بالمنطقة.

ونقل المراسلون عن قرويين في الجنوب انهم سمعوا أصوات اطلاق نيران غزيرة لمدة تزيد عن الساعتين داخل «انصار» وحوله. وأضافوا انهم شاهدوا حرائق كبيرة وسحباً من الدخان تتصاعد من داخل

البقية ص ٢ ع ٧

عرفات في دمشق

عرفات يترأس اجتماعات المجلس العسكري الاعلى واللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

● دمشق - عن «صوت فلسطين» - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق، وعلم مراسل «صوت فلسطين» ان عرفات سيعقد سلسلة اجتماعات للمجلس العسكري الاعلى بقوات الثورة الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» التي ستبحث في هذه الاجتماعات موعد ومكان انعقاد المجلس الثوري «الفتح». كما يترأس ابو عمار اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات قد قام برفقة القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد)، صباح

البقية ص ٢ ع ٧

الدورة ال ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تقدير كبير لكل الذين شاركوا في نجاح إصدار « الاتحاد » اليومية

● تل أبيب - عُقدت يوم الجمعة ٨٣/٦/١٠ الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد بحثت اللجنة المركزية الوضع السياسي والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية.

وفي بداية الجلسة أشار الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الى الحدث الكبير وهو صدور «الاتحاد» الصحيفة الناطقة بلسان الحزب يومية ابتداء من ١٣ أيار ١٩٨٣. كما نوّه بالنجاح الكبير للاتحاد في كسب ثقة القراء وزيادتهم. وعبر عن التقدير الكبير لاعضاء هيئة التحرير والادارة وعمال المطبعة وكل الذين يشاركون في اصدار «الاتحاد» اليومية متمنياً لهم جميعاً النجاح الكامل. [خبر مفصل والنص الكامل للقرارات - يوم الخميس، غداً]

كلمة الاتحاد

انتبهوا .. ! نحن منتبهون !

أوقف قاضي المحكمة المركزية في القدس، دوف ايتان، سير جلسة المحكمة ظهر أمس معلناً انه لن يفتح الجلسة حتى يتوقف التحريض الدموي ضده. وذلك، قال، على أثر تلقيه مكالمة من زوجته أبلغته فيها أن مجهولين تلفنوا الى بيته وأبلغوها ان مصيره سيكون مثل مصير اميل غرينتسفايغ! وقال هذا القاضي الشجاع انه يتهم وزارة العدلية بخلق هذا الجو من التحريض ضده. وكان القاضي دوف ايتان قد تعرض لحملة انتقاد شديدة ضده قامت بها الجهات القضائية الرسمية على أثر توقيعه على إحدى عرائض حركة «يوجد حد» التي تطالب سلطات الجيش بعدم ارسال الشبان رافضي الخدمة العسكرية، الى لبنان.

اننا نحيي هذا المواطن الاسرائيلي الشهم والشجاع والحريص على مستقبل بلاده وشعبه. ونضم صوتنا الى أصوات جميع طلاب السلام وكل الدمقراطيين في اسرائيل في شجب هذا التحريض الدموي وفي ابداء أشد القلق من عواقبه الوخيمة.

يقيناً ان الناس الشجعان، أمثال القاضي دوف ايتان، يزداد عددهم في اسرائيل. ولكن من حقنا أن نضيف، وبأشد القلق، متسائلين: ما هو عدد الناس المسؤولين اجتماعياً الذين يتعرضون لمثل هذا التهديد ولكنهم يصمتون خوفاً؟ مما لا شك فيه أن صراخ واحد شجاع يكشف عن صمت عشرات من الصامتين تراجعاً أمام هذا الارهاب الدموي.

هذا الارهاب الدموي، الذي هو الباب الكلاسيكي الذي تدخل منه الفاشية، موجود. وموجود في اسرائيل الان في كل مجالات الحياة. وموجود بين اليهود والعرب.

ان الاتهام، الذي وجهه القاضي دوف ايتان الى وزارة العدلية، هو اتهام جريء. فاذا وصلت هذه الآفة الفاشية القذرة الى وزارة العدلية فماذا هو حال بقية الوزارات؟ ما هو حال وزارات «الأمن والنظام»؟ لماذا عجزت، حتى الآن - والى متى؟ - عن الكشف عن هوية المجرمين الفاشست الذين أودوا بحياة نصير السلام اليهودي اميل غرينتسفايغ؟ لماذا يصل الى «الباب الموصود» التحقيق في الجناية العنصرية القذرة - مقتل الراهبتين الروسيتين؟ لماذا «مات» التحقيق، وربما منذ اليوم الاول، في محاولة الاعتداء على حياة رؤساء البلديات الثلاثة في الضفة الفلسطينية المحتلة؟

اننا نعلم، كل العلم، بحالة «الاختناق» والعجز التام - الحالة التي وصلت اليها الآن حكومة «الفتوحات» و«سحق الصراصير»، الحكومة التي أوهمت الاوساط المتأخرة بأنها ستحقق لاسرائيل، بالقوة العسكرية المنفلتة، مركز «السوبرمان» في هذا الشرق الواسع الذي «تتلهف» شعوبه «المتوحشة» لهذا السوبرمان لكي يأتي ويمتلك الاراضي ويبني البنوك و «يصَيِّف» طائراً من القاهرة الى القدس الى بيروت!

ولذلك نحذر جميع الناس في اسرائيل من عواقب استمرار هذه الحكومة بالذات في السلطة. انتبهوا، قبل فوات الأوان، لا لمثلنا القديم فحسب: «أكلتُ يوم أكل الثور الابيض». بل لحكمتنا الشعبية: الدابة، اذا جاءت، تأكل لجامها. انتبهوا! نحن منتبهون !

(«الاتحاد»)

الطلاب العرب في جامعة بار ايلان يمنعون من السكن في مساكن الطلبة

* هيئة الطلاب العامة تحظر اي نشاط يعارض خطها السياسي *

● تل أبيب - لمراسلنا - يواجه الطلاب اليهود غير المتدينين في جامعة بار - ايلان في تل ابيب مشكلة عميقة في مجال ايجاد اماكن سكن لأن هيئة الطلاب العامة وادارة الجامعة ترفض منحهم أماكن في مساكن الطلبة. كذلك ترفض هيئة الطلاب وسلطات الجامعة السماح بأي نشاط يعارض الخط السياسي الذي تنتهجه هيئة الطلاب العامة.

وتقول قائمة «رني» (مرأة) اليهودية - العربية ان الوضع خطير، خاصة للطلاب العرب. فمن ناحية تحظر ادارة الجامعة عليهم السكن في مساكن الطلبة بحجة «المحافظة على الجو الديني» هناك ولكنها لم تعمل كما يبدو ليس بنيتها عمل اي شيء لايجاد بديل لهؤلاء الطلاب.

ورداً على ذلك قال متحدث باسم الجامعة انه لا يحق للطلاب العرب والطلاب اليهود غير المتدينين الاحتجاج على هذا الامر لانهم يعرفون مسبقاً أنه ليست هنالك مساكن لهم.(هكذا ببساطة).

ويقول المتحدث باسم قائمة «رني» ان هيئة الطلاب العامة رفضت - فيما رفضت - تمكين الطلاب من الاحتفال بذكرى مقتل اميل غرينتسفايغ ومنعت الطلاب العرب من عقد اجتماع عام. ورداً على ذلك قال المتحدث باسم هيئة الطلاب العامة ان طلب احتفال بذكرى مقتل غرينتسفايغ رُفض لانه فقط اربعة طلاب طالبوا باجراء هذه الذكرى(!)

صندوق النقد الدولي ينتقد بشدة السياسة الاقتصادية في اسرائيل

● تل أبيب - لمراسلنا - نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم الاثنين الماضي، على صدر صفحتها الاولى تقريراً لمحررها الاقتصادي دوف غينخوفسكي عن تقرير «صندوق النقد الدولي» بشأن السياسة الاقتصادية في اسرائيل.

ويتضمن هذا التقرير انتقادات عنيفة للسياسة الاقتصادية في اسرائيل. ويتوقع أن يصل العجز في ميزان المدفوعات في اسرائيل الى ٥,٣ مليار دولار، هذه السنة و٦,٢ مليار دولار سنة ١٩٨٥.

ويقدم صندوق البنك الدولي «النصائح» لحكام اسرائيل فيدعوهم «الى تخفيض الاجور تخفيضاً واقعياً». ويذكر التقرير أنه بينما تعلن الحكومة للجمهور رغبتها في المحافظة على القيمة الحقيقية للاجور فانها تقول لصندوق النقد الدولي ان

البقية ص ٢ ع ٧

في ظل الاحتلال الاسرائيلي - الامريكي

البرلمان اللبناني يضطر الى اقرار عقد الاذعان !

● بيروت - في ظل الاحتلال الاسرائيلي - الامريكي ومحاطاً بالدبابات والمدرعات اضطر البرلمان اللبناني، امس، الى اقرار مشروع شولتس الذي لا يعدو كونه عقداً لاذعان لبنان للهيمنة الامريكية والتوسع الاسرائيلي.

هذا وصوت الى جانب اقرار «الاتفاق» ٦٤ عضواً وعارضه اثنان وامتنع اربعة عن التوصيت.

□ تحت كل ممر لغم - وراء كل شجرة مقاتل !

* دورية من جيش الاحتلال الاسرائيلي تقوم بفحص الشارع الساحلي اللبناني بحثاً عن المتفجرات والاسلحة تمهيداً لمرور الشاحنات والسيارات التابعة لجيش الاحتلال. ويذكر ان ناطقين عسكريين اسرائيليين اعترفوا ان عمليات فدائية كثيرة للمقاومة الشعبية تتم على هذا الشارع **

صحيفة «التايمز»: «اسرائيل تعتم على كثير من عمليات المقاومة الموجهة ضد قواتها في لبنان»

* الجيش الاسرائيلي يحاصر قرية دير قانون لليوم الخامس على التوالي ويقطع عنها المواد الغذائية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصل رجال المقاومة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة يوم أمس هجماتهم المكثفة ضد قوات الغزو الاسرائيلي على جميع الاراضي اللبنانية المحتلة مستعملين في ذلك العبوات الناسفة والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية واشتبكوا مع قوات الجيش الاسرائيلي في عدد من المواقع.

ومن جهة ثانية كثفت قوات الغزو الاسرائيلي من ممارساتها التنكيلية والارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين وشنت حملات اعتقالات واسعة في العديد من المدن والقرى ومخيمات اللاجئين في لبنان. كما واصلت القوات الاسرائيلية تعتيمها الاعلامي على الكثير من عمليات المقاومة الموجهة ضدها - كما أكدت على ذلك صحيفة «التايمز» اللندنية الصادرة أمس.

وجاء في صحيفة «التايمز» ان الجيش الاسرائيلي يخفي عن الرأي العام الاسرائيلي العديد من العمليات الموجهة ضده في لبنان. وجاء أيضاً ان المقاومة الشعبية نفذت خلال شهر حزيران الجاري - وفقاً لاحصاءات الشرطة اللبنانية - في منطقة بيروت وحدها ٢٤ عملية أسفرت عن مصرع ١٢ جندياً اسرائيلياً. وهذا الامر يشير بشكل لا يقبل التأويل الى كثافة التعتيم الاعلامي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على حرب الاستنزاف الشعبية الموجهة ضد قواتها حفاظاً على البقية الباقية من معنوياتها المحطمة وخشية ردود الفعل داخل اسرائيل.

● وقائع حرب الاستنزاف الشعبية: ● ليلة الاثنين (٦/١٣): اعترفت المصادر الاسرائيلية أن مجموعة من رجال المقاومة قامت باطلاق نيران الاسلحة الخفيفة على سيارتين عسكريتين اسرائيليتين من كمين على الطريق المؤدي الى النبطية من جهة الغرب. الا أن هذه المصادر زعمت أنه لم تقع أية اصابات.

● أمس الثلاثاء (٦/١٤): أذاع «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة انفجرت على الشارع المؤدي من الشاطئ اللبناني الى معسكر «انصار» عندما مرت بالقرب منها قافلة عسكرية اسرائيلية وادعت انه لم تقع اصابات.

ونقلت الانباء الواردة من لبنان ان قافلة عسكرية اسرائيلية تعرضت أمس لقذائف صاروخية على المدخل الجنوبي لمدينة صيدا. وأكدت هذه الانباء ان ناقلة دبابات اسرائيلية اصيبت اصابة مباشرة وتعرضت لاضرار بالغة وان اشتباكاً وقع بين رجال المقاومة وأفراد القافلة الاسرائيليين لمدة ربع ساعة. الا أنه لم ترد تفاصيل اضافية حول خسائر الغزاة. وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الأثر بتطويق المنطقة وشنت حملة تفتيش واعتقالات واسعة بين المواطنين.

● الغزاة ينكلون وينتقمون من المواطنين

وعلى صعيد آخر واصل الغزاة الاسرائيليون أمس حملاتهم التنكيلية والارهابية ضد المواطنين في لبنان. فقد قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر أمس بالتحليق على ارتفاعات منخفضة فوق مناطق الجنوب اللبناني. كما أقامت القوات

البقية ص ٢ ع ٦

صراحة أم وقاحة أم كلاهما ؟!

الحزب الدمقراطي الامريكي ينافس الحزب الجمهوري الحاكم في العداء للعرب وتأييد اسرائيل

● واشنطن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - يظهر ان معركة انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة ستكون حامية الوطيس بين الحزبين الجمهوري والدمقراطي خاصة حول «الصوت اليهودي». ويستنتج هذا من شروع زعماء الحزبين في اطلاق تصريحات التأييد المطلق لاسرائيل وتوجيه التهم لبعضهم البعض بعدم تقديم ما فيه الكفاية لها.

وبز المرشح الدمقراطي لرياسة الولايات المتحدة، نائب الرئيس سابقاً ولتر مونديل، جميع الزعماء الامريكيين في اظهار العداء للعرب والحب، كل الحب، لاسرائيل.

واعلن مونديل، في مقابلة نشرها في صحيفة «اللوبي» اليهودي في واشنطن، عن تأييده لاسرائيل ولبقاء القدس «موحدة» وقال: «اسرائيل ليست عقبة في وجه السلام، بل قوة دافعة للسلام»!

واتهم مونديل، في مقالته، ادارة ريغن بانها تنتهج «سياسة ضعيفة» ازاء التدخل السوفييتي المتزايد في سورية وانها، اي ادارة ريغن، تشجع شن حرب استنزاف ضد اسرائيل.

وعلى نسق «صدق او لا تصدق» فان مونديل هذا يدعو الرئيس ريغن (جمهوري) الى الخروج عن صمته والى ان يوضح للسوريين ان الولايات المتحدة لن تصبر على التهديدات او الهجوم ضد القوات الامريكية في لبنان. وكذلك الى ان يوضح للروس انه في حالة تجدد القتال ستقدم الولايات المتحدة كل المساعدات لاسرائيل للدفاع عن مصالحها الحيوية (وكأن ريغن مقصر في هذا المجال !).

البقية ص ٢ ع ٦

النظام السلفادوري يستخدم الاسلحة الجرثومية ضد الثوار

● واشنطن - تستخدم قوات النظام الموالي للولايات المتحدة في سلفادور الاسلحة الجرثومية الواردة من الولايات المتحدة ضد الثوار والسكان المسالمين.

وقد اعلن هذا النبأ في اجتماع عقد في مدينة ريتشلند الاميركية في ولاية كلفورنيا حيث استنكر المشتركون فيه تدخل الولايات المتحدة في شؤون السلفادور.

ماذا وراء تصريحات درور زايغرمن ؟

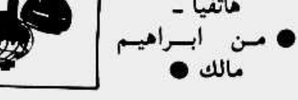
نازيون يعذبون « يهود » في الارجنتين واسرائيل تزود الارجنتين بالاسلحة !

● تل أبيب - قال عضو الكنيست الليكودي درور زايغرمن في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية بالعبرية أمس الاول انه التقى في أثناء زيارته في الارجنتين بالعديد من اليهود الذين فقدوا أبناءهم واقرباءهم حيث قامت الطغمة العسكرية في الارجنتين بتصفيتهم أو باختطافهم دون أن يكشف عما حل بهم.

وقال ان عدد اليهود الذين واجهوا مثل هذا المصير يصل عدة آلاف وان كثيرين منهم تعرضوا للتعذيب على أيدي نازيين. وعليه، طالب زايغرمن حكومته ان تعيد سفيرها من هناك وان توقف تزويد الارجنتين بالسلاح حتى يقدم النظام الحاكم هناك تقريراً مفصلاً عما حل باليهود مجهولي المصير.

هذا واعترف درور زايغرمن ان عدداً من الدول استنكرت ممارسات السلطات الارجنتينية بسبب انتهاكها الفظ لحقوق الانسان الا ان حكومة اسرائيل لم تقم بشيء من هذا القبيل!!

ويبدو انه غاب عن زايغرمن أو انه تجاهل عمداً حقيقة قيام الطغمة العسكرية في الارجنتين بهذه الاعمال منذ زمن بعيد وانها تقوم بذلك ضد القوى اليسارية (وليس اليهود فقط) وعليه فانه لا يستغرب ان تقوم حكومة الليكود بتزويد النظام الحاكم في الارجنتين وأمثاله بالاسلحة.



رسالة براغ - هاتفيا -
● من ابراهيم مالك ●

براغ تستعد لاستضافة البرلمان العالمي - برلمان الشعوب

● اكتست العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ أبهى حللها استعداداً لاستضافة البرلمان العالمي، برلمان الشعوب، « من أجل السلام والحياة وضد الحرب النووية» الذي ستبدأ أعماله صبيحة يوم الثلاثاء القادم (٦/٢١) ويختتم يوم ٦/٢٦. وسيشترك في هذا اللقاء الدولي الواسع قرابة ٣ آلاف نصير ومحب ومناضل من أجل السلام والحياة من مختلف بلدان العالم. ومن منظمات سياسية وشعبية مختلفة ومن بينها وفد يمثل حركة السلام في اسرائيل.

ويجمع المراقبون السياسيون في العالم على أن برلمان السلام في براغ سيشكل أضخم تظاهرة يشهدها عالمنا اليوم دفاعاً عن السلام وعن الحق في الحياة. وستحتل قضية الشرق الاوسط اهتماماً واسعاً وجدياً في ابحاث البرلمان وأعماله. ويتوقع المراقبون ان يتحول البرلمان الى تظاهرة عالمية لنصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل المشروع من اجل احقاق حقوقه القومية ومن اجل حقه في الحياة في وطنه بسلام.

كما سيتحول البرلمان الى تظاهرة عالمية لادانة نهج حكام اسرائيل العدواني المدعوم من الامبريالية الامريكية وللمطالبة بوقف العدوان الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني والذي يتهدد سورية وباحلال سلام الشعوب العادل والدائم في المنطقة.

خطر الانفجار يهدد جميع المستشفيات في البلاد

المزيد من الاطباء ينضمون الى المضربين عن الطعام

* مئات الممرضات المتظاهرات يقتحمن دار الهستدروت ويجبرن يسرائيل كيسار على الاستماع الى احتجاجهن على تزوير اجورهن *

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن البروفسور دافيد غولبريه، مدير مستشفى ايخيلوف، ان خطر الانفجار يتهدد جميع المستشفيات في البلاد خلال بضع ساعات وذلك لأن نسبة الازدحام تجاوزت ال ـ ١٠٠٪ في معظم المستشفيات.

ومن جهة أخرى أعلن العشرات من الاطباء في المستشفيات انهم سينضمون الى زملائهم الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع احتجاجاً على مماطلة الحكومة والهستدروت في التفاوض مع الاطباء.

● الممرضات

وكانت حوالي ٥٠٠ ممرضة قد تظاهرن صباح أمس الثلاثاء أمام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت احتجاجا على تزوير أجورهن.

فقد تبين لهن ان القيادة المراخية لنقابتهن قد تنازلت عن ٧٪ من زيادة أجورهن (من ٢٢٪ الى ١٥٪) بدون علمهن. وقد حاولن الالتقاء بنائب سكرتير عام الهستدروت ورئيس الدائرة النقابية، يسرائيل كيسار، فرفض هذا بشدة. لذلك قامت المتظاهرات باقتحام دار الهستدروت ودخلن اجتماع الدائرة النقابية واعلنّ انهن لن يغادرن المكان قبل ان يستمع اليهن كيسار. وبعد جدال دام ٢٠ دقيقة رضخ كيسار لرغبتهن واجتمع معهن وتعهد بأن يفحص قضية الاجور مع المسؤولين وبأن يحصل لهن حقوقهن.

نائبة وزير المعارف :

ممثلو الوزارة سيزورون رياض الاطفال التي يديرها مقاول خاص

* طوبي: ينبغي وقف تلقين الدروس السياسية فوراً *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ أعلنت نائبة وزير المعارف والثقافة مريم تعسا انه في أعقاب النقاش الذي دار في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست حول رياض الاطفال سيقوم ممثلو وزارة المعارف بزيارة بساتين الاطفال التي يديرها مقاول قرية جولس. وأضافت ان الوزارة لن تسمح بأن تعمل في هذه الرياض مربيات غير مؤهلات.

جاء هذا خلال ردها على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي حول الموضوع. ويتضح من ردها ان المقاول المذكور حصل على ترخيص لاقامة رياض أطفال من وزارة الداخلية تحت اسم «المؤسسة التربوية لابناء الطائفة الدرزية»، وأكدت ان الوزارة لن تسمح لهذه المؤسسة بفتح رياض اطفال لا تستوفي الحد الادنى من الشروط التي ينبغي ان تستوفيها روضة الاطفال.

وفي استجواب آخر لوزير المعارف طالب طوبي الوزير باجتثاث ظاهرة قيام طلاب مدرسة في غبعات شاؤول باعطاء دروس سياسية اجبارية. وأشار طوبي الى ان احدى مربيات المدرسة ترغم طلابها على حضور دروس في بيوت خاصة، تلقنهم فيها برنامج حزب الليكود السياسي. وطالب طوبي الوزير باتخاذ اجراءات تضمن عدم تكرار مثل هذه الظاهرة.

المزيد من الجنود الدروز في الجيش الاسرائيلي ينتقلون الى قوات الحزب الاشتراكي اللبناني

● شفاعمرو ـ من جهاد سعد ـ لا تزال الانباء تتوارد عن العديدين من جنود الجيش الاسرائيلي ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين ينضمون الى قوات الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان في منطقة الشوف ويشاركونها القتال ضد قوات الكتائب.

وقد افاد العديدون ممن التقوا بهؤلاء الجنود انهم هربوا من الجيش الاسرائيلي وانضموا الى هذا الجيش اللبناني الوطني كتعبير عن رفضهم لسياسة الجيش الاسرائيلي العدواني في لبنان ودعمه المطلق للكتائب. ويذكر ان هذا الرفض اصبح يعبر عن رأي الغالبية الساحقة من ابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد التي يسودها الغليان والتذمر.

هذا والتقيت مؤخرا مع الشاب توفيق صالح إسليم (٢٣ عاما) من شفاعمرو فطلب ان نطلع قراء «الاتحاد» على قصته ورفضه الخدمة العسكرية في لبنان. وقال : قلت لهم ان مكاني هو في مدينة شفاعمرو. ففيها نموّت وترعرعت. ولن أذهب الى لبنان لادافع عن سعد حداد والكتائب. واذا ارسلتموني بالقوة فسأهرب مثلما هربت هذه المرة.. ولن يهمني ماذا سيحدث بعد !

انخفاض كبير في أسعار معظم الاسهم التجارية في البورصة

البورصة

* ارتفاعات طفيفة في سندات القرض وأسهم البنوك التجارية *

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر هبوط أسعار الاسهم في البورصة، أمس الثلاثاء أيضاً. وكان الهبوط شاملاً بالنسبة للغالبية الساحقة من الاسهم التجارية فقد ارتفعت بنسبة طفيفة. وكذلك سندات القرض.

ومن الاسهم التي تعرضت الى الهبوط الاكبر كانت أسهم كارور ـ تجارة وخدمات (١٤٫٩٪) وسكانديا ـ صناعة (١٤٫٢٪) و أريه ـ تأمين ١٢٫٢٪ وقيسارية ٠٫٥ شيكل ـ أراضي وتطوير ١١٫٤٪ ومركاز هكيلنيم ـ مؤسسات تمويل ومحسني عروبا ١٠ أغورات ـ تجارة وخدمات ١٠٫١٪ وآتا ١٠٪.

وبشكل عام كان هناك هبوط شامل في معظم الاسهم في مجالات التجارة والخدمات والارض والصناعة وصل الى حد ١٠٪ وأكثر.

وقد شهدت البورصة، أمس، نشاطاً واسعاً في بيع سندات القرض. فارتفعت أسعار السندات بشكل عام بنسبة ٠٫٥٪ بما فيها السندات المربوطة بالعملة الاجنبية. وارتفعت اسعار «السندات ٣٪» المربوطة بنسبة ١٠٠٪ بنسبة ٢٪.

والسندات المربوطة بنسبة ٩٠٪ أيضاً ارتفعت بنسبة ٢٪. أما السندات المربوطة بنسبة ٨٠٪ فلم يتغير سعرها.

وارتفعت اسعار السندات التي تباع بالعملة الاجنبية حتى نسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٥٫٥٧	٤٦٫٩٤	٤٥٫٦٨	٤٦٫١٣	+ ٠٫٢٤
١ جنيه استرليني	٦٩٫٤٧	٧١٫٥٩	٧٠٫٣٤	٧١٫٠٥	− ٠٫٦٢
١ مارك الماني	١٧٫٦١	١٨٫١٥	١٧٫٨٨	١٨٫٠٦	−
١ فرنك فرنسي	٥٫٧٣	٦٫٠٣	٥٫٩٣	٥٫٩٩	−
١ غيلدن هولندي	١٥٫٧٢	١٦٫٢٠	١٥٫٩٥	١٦٫١١	+ ٠٫٠١
١ فرنك سويسري	٢١٫١٣	٢١٫٧٨	٢١٫٤٥	٢١٫٦٧	− ٠٫٠٣
١ كيتر سويدي	٥٫٨٨	٦٫٠٦	٥٫٩٦	٦٫٠٢	+ ٠٫٠١
١ كيتر نرويجي	٦٫٢٠	٦٫٣٩	٦٫٢٩	٦٫٣٨	+ ٠٫٠١
١ كيتر دنمركي	٤٫٩٤	٥٫٠٩	٥٫٠١	٥٫٠٦	−
١ مارك فنلندي	٨٫١٢	٨٫٣٧	٨٫٢٤	٨٫٣٢	+ ٠٫٠٢
١ دولار كندي	٣٦٫٤٤	٣٧٫٥٥	٣٦٫٩٩	٣٧٫٣٦	+ ٠٫١٥
١٠ دولار استرالي	٣٨٫٩٢	−	٤٠٫٠٠	٤٠٫٤٠	−
١ راند جنوب افريقيا	٣٢٫٩٦	−	٤١٫٨٢	٤٢٫٢٥	−
١٠ فرنك بلجيكي	٨٫٧٧	٩٫٠٤	٨٫٩٠	٨٫٩٩	− ٠٫٠٣
١٠ شلن نمساوي	٢٤٫٩٨	٢٥٫٧٤	٢٥٫٣٥	٢٥٫٦١	− ٠٫٠٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩٫٥٣	٣١٫٠٤	٣٠٫١٣	٣٠٫٤٣	− ٠٫٠٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٥٫٣٦	١٩١٫٠٢	١٨٨٫١٧	١٩٠٫٠٧	− ٠٫٠٣
١ دينار اردني	١٢١٫٩٢	١٢٩٫١٧	−	−	+ ٠٫٦٤

هوامش :

● الارقام كلها بالشواقل.

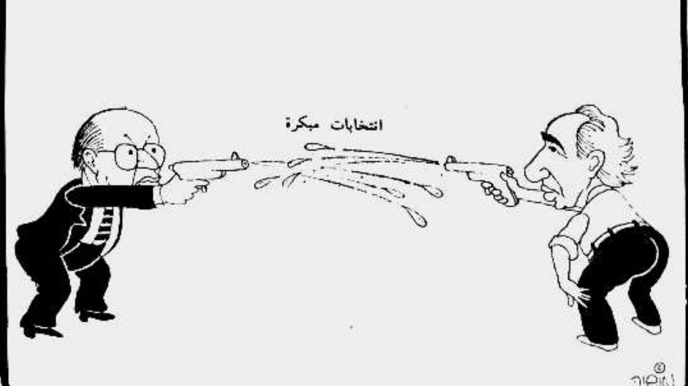
● المقصود بالبيع والشراء بالنسبة للمواطن نفسه وليس للبنك. فحين نقول سعر البيع نقصد ـ حين يتوجه المواطن الى البنك لبيع العملة.

● قيمة التغيير المسجلة اعلاه تعني الفارق في سعر العملة كما تبيعها البنوك خلال يومين.

سرقوا الاراضي العربية ويتهمون العرب بسرقة.. المياه !

● عرابة ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة «داڤار» امس (الثلاثاء) خبرا استفزازيا ضد قرى عرابة وسخنين ودير حنا. ومفاد هذا الخبر ان عرب هذه القرى كسروا ماسورة المياه التابعة لمستوطنات «تسلمون» حتى يسقوا مواشيهم، وان شركة مقوروت وعدت ان تطمر الماسورة تحت الارض تفادياً «للتخريب» «العربي».

ولمن لا يعرف نقول ان مستوطنات «تسلمون» هذه اقيمت على اراضينا العربية المنهوبة. وهكذا سرقوا اراضينا ويتهموننا بالسرقة !



منذ بداية الاسبوع الماضي والصحف تتحدث عن امكانية تقريب موعد الانتخابات العامة للكنيست واجرائها في موعد أقصاه تشرين الثاني ١٩٨٣. ولكن على ما يبدو فان «الليكود» و«التجمع» غير معنيّين فعلاً بهذا الامر. فقد أعلن شمعون بيرس رئيس «التجمع»: «اذا بادر الليكود لتقريب موعد الانتخابات فاننا سنؤيد هذا». أما الليكود فأجاب: «اذا بادر التجمع لتقريب موعد الانتخابات فاننا سنؤيد هذا». باختصار: بندقيتا التجمع والليكود ترشان ماءً لا رصاصاً !

السلطات تقوم بملاحقة.. ابقار العرب !

* هل الهدف منع العرب من تربية الابقار او المتاجرة بالابقار ؟ *

● يركا ـ لمراسلنا صالح قويقس ـ تجري في الاونة الاخيرة حملة تفتيش عن الابقار غير المرخصة في قرية يركا، ويقوم بها المجلس القطري في وزارة الصحة بمساعدة قوة كبيرة من حرس الحدود !

ففي الاسبوع الماضي صودرت خمس عجول تابعة لاحد مواطني القرية وذلك خلال احضارها بسيارته من مكان شرائها في هضبة الجولان.

وداهمت قوة كبيرة من حرس الحدود يوم السبت ٨٣/٦/١١ احدى زرائب البقر في القرية بحجة انها تريد مصادرة عجل «غير مرخص».

وصرح صاحب الزريبة لمراسلنا انه اشترى العجل من موشاف «عمقا» المجاور لقرية يركا وان غالبية الابقار في الموشاف غير مرخصة ! ويضيف انه طلب ترخيصاً لثلاثة عجول من المجلس القطري في وزارة الصحة ولم يأت احد لفحص الطلب. ويشير ان هذه الحملة جاءت للتضييق على تجار الابقار العرب.

اما عن تطعيم الابقار فيقول ان مربي الابقار يخشون التطعيم الذي يقوم به ممثلو وزارة الصحة لان هذا التطعيم ادى الى موت الابقار المطعمة في زرائب عرب العرامشة وزرائب في الضفة الغربية..

ويسأل هذا المواطن هل القانون هو للعرب فقط ! مع العلم انه يتعامل مع كثير من اليهود تجار الابقار ويرى ان قسماً كبيراً من الابقار التابعة للمستوطنات اليهودية غير مرخصة.

طوبي :

لماذا لا يُجدد دفع مخصصات التأمين الوطني

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناظم بدر ـ على أثر الرسالة التي تسلمها النائب توفيق طوبي من السيد فايز محمد زطام المواطن من قرية ام الفحم قدم النائب طوبي استجوابا الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي يطالبه فيه بتجديد دفع مخصصات التأمين الوطني التي كان يحصل عليها المواطن المذكور لا سيما وأنه يعاني من عجز بنسبة ٥٠٪.

نصف طلاب الجامعات في اسرائيل تنتظرهم بعد انهاء الدراسة.. البطالة !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يستفاد من احصائيات قسم تشغيل الاكاديميين في وزارة العمل ان نصف الطلاب الجامعيين الحاليين في البلاد لن يجدوا عملاً في السنوات القليلة المقبلة في مجال المهنة التي تخصصون بها. وقال : يزاحم على كل وظيفة شاغرة في العلوم الطبيعية ٣٫٦ طالبي عمل، وعلى كل وظيفة في مجال العلوم الانسانية (الاداب) طالبا عمل وعلى كل وظيفة في مضمار الهندسة ١٫١ طالب وظيفة.

وبما ان كل اصحاب العمل الذين بحاجة الى شغيلة يطلبون شغيلة مع تجربة في العمل لسنتين حتى خمس سنوات، فان الخريجين الجدد يجدون صعوبة فائقة في ايجاد عمل.

وعلى ضوء هذا الوضع، فان السلطات لا تخفي قلقها من هجرة خريجي الجامعات الى الخارج لايجاد عمل يعيشون منه.

وفاة شاب في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة الناصرة جثمان المأسوف على شبابه محمد نمر عوض ابو احمد الذي توفي يوم ٦/٨ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعزيات الى زوجة الفقيد والى الرفيق نمر ابو احمد والى اخوة الفقيد وعموم اقاربه.

وفاة فاضل

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ شيعت جماهير غفيرة من مواطني مجد الكروم والقرى المجاورة، جثمان المأسوف على شبابه عادل علي خطيب، الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ـ ٤٠ عاماً.

وان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في مجد الكروم ليتقدمون بخالص العزاء لأرملة الفقيد وأولاده ولجميع أقاربه. راجين لهم الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الرامة

يدعو لحضور الاحتفال الخاص بمناسبة صدور «الاتحاد» يومياً يوم الأربعاء ٨٣/٦/١٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة «نادي الصداقة». باشتراك: ● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● شكيب جهشان ● نبيه القاسم ● وائل غطاس.

[الدعوة عامة]

تهـــانينــا

• الى الرفيق كريم مهنا وزوجته بالمولود الجديد اسعيد.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

• الى الصديق كميل فاخوري وزوجته بالمولودة الجديدة.
أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عكا

• الى الصديق الياس أيوب وعروسه بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

• الى الصديق واصف عرسان علي الصالح وعروسه بمناسبة عقد القران. وألف مبروك.
• والى الصديق روحي محمد علي الصالح وعروسه بمناسبة الزواج. وألف مبروك.
• والى الصديق عادل عوض كنانة وعروسه بمناسبة الزواج . وألف مبروك.
• والى الصديق غانم الشاعر وعائلته بمناسبة زواج أولاده الثلاثة وألف مبروك.
• والى الصديق سعيد صبحي سرحان وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك.
• والى الصديق عابد علي الصالح وعروسه بمناسبة الزواج. وألف مبروك.
• والى الصديق رسلان حسن أبو الحلق وعروسه بمناسبة الخطوبة. وألف مبروك.
• والى الرفيق صلاح خليلية وزوجته بالمولود البكر (اياد).
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

• الى الصديق فريد نبيل كيال وعروسه فاطمة بمناسبة الزفاف. وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جديدة

عصبة حقوق الانسان تطالب بوقف التنكيل بالشباب الدروز رافضي الخدمة العسكرية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن بياناً هاماً طالبت فيه بوقف الملاحقات ضد الشباب العرب ابناء الطائفة الدرزية، الذين يرفضون لاسباب ضميرية مبدئية، الخدمة في الجيش. وقال البيان أن هؤلاء الشباب الشجعان يتعرضون للقمع والتنكيل هم وعائلاتهم وتقوم الشرطة العسكرية باقتحام بيوتهم في الليل، تفتيشاً عنهم.

وجاء في البيان ان هؤلاء الشباب العرب رافضي الخدمة الاجبارية بعضهم يرفض الخدمة مبدئياً في الجيش الاسرائيلي، وبعضهم رفض ان يذهب للخدمة في لبنان. وجاء في البيان ان بعض رافضي الخدمة قد حوكموا بمحاكمة عسكرية مؤخراً، وحكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة. وقدمت عصبة حقوق الانسان والمواطن قائمة جزئية ببعض هؤلاء الشبان العرب رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية:

١) ذوقان عطالله ٢) ايوب عطالله ٣) نزار حسن ٤) منير الملا (وهم من يركا) ٥) شفيق نعمان عامر ٦) نظام عامر ٧) كمال رمضان ٨) ممدوح سويد ٩) نظام خير وهم من البقيعة وحكم على كل واحد منهم بالسجن ٥٦ يوما ١٠) ملحم خطيب من دالية الكرمل ١١) اديب قويقس ١٢) صالح عباس ١٣) محمد عطالله وهم من يركا ويرفض الخدمة اطلاقاً. ١٤) خير خير من بيت جن ويرفض الخدمة في الجيش الاحتياطي ١٥) وليد قبلان ١٦) محمد نجم ١٧) كمال ابو منصور من بيت جن ويرفض الخدمة في الجيش النظامي، اطلاقاً ١٨) اسعد ابو الزلف ١٩) قاسم دقسي وكلاهما من دالية الكرمل ويرفضان الخدمة في الجيش الاحتياطي ٢٠) منير ابو الزلف من دالية الكرمل ويرفض الخدمة في الجيش النظامي وقد داهمت الشرطة العسكرية بيته ثلاث مرات في خلال الاسبوع الاخير.

تتمات من الصفحة الاولى

مسؤولو وزارة الداخلية يعترفون ـ بقية

هناك في القرار ويشيدون بجهود حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كنغ، الذي «يصحح الخطأ». وراحوا يهاجمون السلطات المحلية العربية على قرارها اعلان الاضراب الانذاري احتجاجا على قرار الضم.

غير ان رؤساء السلطات المحلية العربية الذين حضروا الاجتماع ردوا هذا الهجوم مؤكدين ان الاحتجاج على الظلم هو حق دمقراطي اولي لا تتنازل عنه.

وكان قد حضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة، (النائب توفيق زياد) (وهو ايضا عضو لجنة الداخلية في الكنيست)، وفي سخنين، (جمال طربيه) وعرابة (محمد عبري نصار) وفي دير حنا، (رجا الخطيب) وكفر مندا، (محمد زيدان) ودير الأسد، (علي صنع الله) ومجد الكروم (محمد مناع). اما المسؤولون الحكوميون فكانوا: حايم كوبارسكي، مدير عام الوزارة وكنغ وبنيامين غو اريه (المستشار).

● القضية الاساس

وقال جمال طربيه ان مساحة الأراضي التي تملكها سخنين تزيد باضعاف عن منطقة نفوذ المجلس المحلي فيها جراء عمليات النهب والمصادرة. ولم يعد اهالي سخنين يحتملون المزيد من النهب والمصادرة. وقال رجا الخطيب: ان القضية الاساسية هي في سياسة مصادرة الاراضي العربية المستمرة منذ قيام الدولة. لقد صودرت معظم اراضينا ولم تبق اراض احتياطية للمستقبل. ويجيء قرار مسجاف ليحرمنا تماما من حق التطور. وقال محمد نصار: ان قرانا العربية على أبواب انفجار بسبب قرار الضم. والاضراب هو اضعف الايمان. واكد محمد زيدان ان «التعديلات الجوهرية» التي يتكلمون عنها هي صفر. فمثلا اعادوا لكفر مندا ١٥٠ دونما لا اكثر. وكشف علي صنع الله ان قرار الضم يحرم القرى العربية من المراعي تماما. واعلن محمد مناع عن شكره لالموزلينو وكنغ على جهودهما لاعادة قسم جدي من اراضي مجد الكروم (؟!).

● توفيق زياد:

تحملكم المسؤولية كاملة!

وتكلم توفيق زياد في الجلسة فأعلن ان قرار الضم جاء في اطار مخطط مبرمج لخنق القرى العربية بعد ان اتموا مصادرة ٧٠ ـ ٨٠٪ من اراضيها. وهذه الهجمة تعتبر اخطر حتى من الهجمة التي سبقت يوم الأرض ٧٦ حين صادرت السلطات ٢٥ ـ ٣٠ الف دونم من الاراضي العربية. فاليوم يشمل الهجوم ١٨٠ الف دونم الأمر الذي يعني تجريد القرى العربية مما تبقى لها ومن الاحتياطي لتطورها. فالقرى العربية تحتاج الى اراض زراعية، واراض للبناء وللصناعة. فكيف يمكن ذلك اذا لم يبق لها سوى أقل من دونم (٨٠٠ متر مربع) للفرد الواحد بينما يكون لمستوطنة مسجاف ما يعادل ١٢٠ دونما للفرد الواحد!؟ (لليهود ـ ١٥٠ مرة اكثر مما للعرب!؟).

واكد زياد ان القضية تتعلق بكل الجماهير العربية وليس بقرية واحدة فحسب.

ورد زياد على تهديدات عضو الكنيست بيني شليطا الليكودي وغيره المغلفة بالحديث عن التفاهم بين الشعبين فقال: ان السلطات المحلية العربية لن ترضخ للتهديدات. وجماهيرنا العربية التي هبت للدفاع عن ارضها في يوم الارض ٧٦ لن تقف مكتوفة الأيدي اليوم. واذا لم يلغ قرار الضم ستهب لتصنع ايام ارض.. اخرى. واننا نحملكم المسؤولية كاملة عن ذلك. اما التفاهم بين الشعبين فنحن حريصون عليه اكثر منكم. ولكن يجب ان يكون التفاهم على اساس الاحترام المتبادل. وواضح ان قرار الضم لا يدعو الى التفاهم.

صحيفة «التايمز» ـ بقية

الاسرائيلية حاجزاً مسلحاً على مدخل مدينة «عاليه» وقامت «بتفتيش» القادمين والمغادرين.

● تجويع أهالي دير قانون

ونشرت الصحف اللبنانية الصادرة أمس ان القوات الاسرائيلية الغازية تواصل حصارها لقرية دير قانون شرقي صور منذ يوم الجمعة الماضي حيث نفذ رجال المقاومة عملية ناجحة قرب القرية أسفرت عن مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين. وذكرت الصحف اللبنانية ان القوات الاسرائيلية قامت بتجميع سكان القرية في الساحة العامة وفصلوا الرجال عن النساء. وذكرت هذه المصادر ان سكان القرية يعانون من نقص في المواد الغذائية نتيجة هذا الحصار.

هذا وقالت الاذاعات ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال ٢٠ مواطناً من قرية برجا في الشوف بعد العملية التي نفذتها المقاومة أمس الاول بالقرب من القرية.

عرفات ـ بقية

امس، بجولة تفقدية على مواقع القوات المشتركة في البقاع. واجتمع هناك مع قادة المواقع العسكرية وكوادر الثورة وبحث في الوضع العسكري وجاهزية القوات الفلسطينية القتالية.

كما استعرض ابو عمار التطورات على الساحة الفلسطينية واطلع المجتمعين على الوضع السياسي في المنطقة على ضوء جولته الاخيرة التي شملت ١١ عاصمة عربية وصديقة.

صراحة ام وقاحة ـ بقية

واضاف مونديل ان بلاده لن تستفيد مما اسماه اضعاف العلاقات التاريخية مع اسرائيل. وقال ان البحث عن تحالفات جديدة على حساب الحليف القديم الامين، اسرائيل، سيؤدي فقط الى المس بكل المصالح الحقيقية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط!

اما زعماء الحزب الجمهوري الحاكم فانهم بالاضافة للدعم الشامل الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي قدموه ويقدمونه لاسرائيل، لا يقصرون في اطلاق تصريحات التأييد لها والتهديدات ضد العرب والاتحاد السوفييتي. فمن ريغن الى واينبرغر وشولتس وحتى حبيب ودرايبر تنهال التصريحات يومياً عن وقفة واشنطن الراسخة الى جانب اسرائيل وتفهم الادارة الامريكية لجميع مواقفها. ومثال ذلك ما صرحت به مصادر مسؤولة في البيت الابيض، امس الاول، بان واشنطن تتفهم موقف اسرائيل بانها لا تستطيع ان تسمح لنفسها باستمرار الوضع القائم لفترة طويلة بسبب تأثيره على الصعيد الداخلي.

والمقصود بالوضع القائم هو رفض سورية والحركة الوطنية اللبنانية الحازم لمشروع شولتس وتصاعد حرب الاستنزاف في لبنان.

وفي هذا المجال صرح موريس درايبر، امس الاول، ان الادارة الامريكية، في اعقاب مشاورات جرت في البيت الابيض، ستتخذ قريباً خطوات جديدة !

استناداً ـ بقية

المعسكر.

وقد أكد راديو بيروت الرسمي عملية تحرير الأسرى لكنه قال ان عدد المعتقلين الذين تم تحريرهم لم يعرف بعد. فيما أكدت مصادر أمنية لبنانية ان عملية تحرير الاسرى تمت بنجاح قبل يومين.

وقالت آخر الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان الزوارق الحربية الاسرائيلية شاركت هي الاخرى في عمليات التفتيش عن الاسرى الذين تم تحريرهم.

صندوق النقد ـ بقية

هدفها هو تخفيض الاجور. وجاء في التقرير ان السبب الحقيقي للتضخم المالي الذي زاد عن ١٠٠٪ هو السياسة الاقتصادية الجديدة بعد صعود الليكود الى الحكم سنة ١٩٧٧ وجعل الدولار عملة متداولة بحرية. وينتقد التقرير سياسة الضرائب في اسرائيل ويقول أنها أكثر من اللازم.

تعـــازينـــا

● الى آل ابو اسعد وبهنسي بوفاة المأسوف على شبابها خيرية أبو أسعد (بهنسي)، التي توفيت أثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً. للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق نمر أبو احمد ووالدته واخوانه بوفاة الوالد محمد أبو أحمد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب في الحي الغربي ـ الناصرة

● الى آل جامعة في يافة الناصرة والخارج بوفاة عميدهم ساري حسن جامعة.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

صباح الخير

مكتبات عامة ـ حاجة..لا كماليات !

● عُقد في قرية مجد الكروم ، يوم الخميس ٨٣/٦/٩ ، لقاء قطري عام للعاملين في المكتبات العامة في الوسط العربي . وقد حضر اللقاء رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم السيد محمد مناع ونائبه السيد علي حريكي ورئيس قسم المعارف في المجلس السيد سميح سرحان ، وهذا دليل اهتمام المجلس المضيف للقاء بهذا الموضوع الهام ، كما حضره ممثل عن وزارة المعارف .

بودنا أولاً أن نحيي ، بكل حرارة ، المبادرين لعقد هذا اللقاء لأن مجرد عقده يسلط الضوء على نقص المكتبات العامة في الوسط العربي وعلى حاجة مجتمعنا النامي المتطور ، المتعطش الى المعرفة والثقافة الى المكتبات العامة . وبطبيعة الحال ، فان إقامة مكتبة عامة تحتاج الى مصادر التمويل . وهذه القضية أثيرت في الاجتماع . فقد قال رئيس مجد الكروم محمد مناع (أبو العزّ) «ان المعارف لا تقدم الدعم المادي الكافي والتشجيع الكلامي وحده لا يكفي» . وأعلن «ان المعارف لا تكاد تغطي ٢٥٪ من مصاريف المكتبات وحاجاتها الى الكتب والمصادر العلمية» .

اننا نعتقد ان كل السلطات المحلية العربية ، بدون استثناء يجب أن ترى من واجبها البلدي والثقافي ـ الاجتماعي إقامة مكتبات عامة . يجب أن تفكر بهذا عند تحضير اقتراحات الميزانية العامة ويجب ان تصارع في سبيل إقرار البند المتعلق بإقامة المكتبة . وبالاضافة للرصد الرسمي لميزانية المكتبة يمكن تنظيم حملة تبرعات من الأهالي محلياً وقطرياً ومن دور النشر ومن مؤسسات خيرية محلية وعالمية .

ان الواقع القديم ينطفيء ويغيب . وفي كل مدينة وقرية أجيال صاعدة متعلمة وتتعلم وظامئة للمعرفة والثقافة . ان مجتمعنا الذي يموج حيوية ونشاطاً وتفتحاً إجتماعياً بحاجة الى كل المرافق العصرية التي من أهمها مكتبة عامة . قد تبدأ المكتبة العامة في غرفة أو غرفتين . قد تبدأ بألف كتاب أو أقل . المهم وضع النواة وتطويرها وتوسيعها رويداً رويداً . ولا نشك ان وجود مكتبة عامة في القرية سيؤثر تأثيراً إيجابياً على كل الجو العام ويعطي زاوية هادئة ومريحة خصوصاً لطلاب الثانويات والجامعات بشكل خاص اذا توفرت في المكتبة مصادر علمية كالانسيكلوبيدات والقواميس والكتب العلمية الثمينة جداً .

تحية لكل العاملين في المكتبات العامة والسلطات المحلية التي ترعى المكتبات العامة ، والى أمام !

(● شؤون محلية ●)

ايتان يحرض على الطلاب الدمقراطيين اليهود والعرب :

في الجامعة العبرية «دفيئة» لنشطاء ... منظمة التحرير الفلسطينية !

* يقول مكذباً الحكومة : لم تُعط أية أوامر للجيش بالتوقف عند الكيلو ٤٠ في لبنان ، في أثناء الحرب *

● تل أبيب ـ أعلن رفائيل إيتان القائد السابق للجيش في محاضرة في جامعة بار ايلان (٦/١٢) ان كل الخطوات العسكرية لحرب لبنان ، في شكلها الشامل والمتكامل قدّمت للحكومة سلفاً . وانه لم تعط أية أوامر للجيش للتوقف عند الكيلو الـ ٤٠ في العمق اللبناني . وبهذا التصريح يكذّب إيتان عملياً مزاعم الحكومة ان الهدف كان في الأصل احتلال رقعة بطول ٤٠كم فقط «لحماية» مستوطنات اسرائيل الشمالية .

ومن جهة ثانية ، هاجم إيتان الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس الذين تصدّوا له ، مع اخوانهم الطلاب اليهود الدمقراطيين قبل أسبوعين وقال : «الشعارات التي رفعوها لم تكن ضدي فقط بل ضد ... دولة اسرائيل . ان في الجامعة العبرية «دفيئة» لنشطاء منظمة التحرير الفلسطينية» .

وزعم إيتان ان رئيس الجامعة مارس ضغطاً قوياً على الشخص الذي دعا إيتان لإلقاء محاضرة في جامعة القدس ، من أجل إلغائها .

وقد صرّح الناطق الرسمي بأسم الجامعة العبرية في القدس ، أمس الأول ، انه لا توجد دفيئة لمنظمة التحرير في الجامعة ، بل هنالك حرية تعبير للطلاب اليهود والعرب . وقال ان الجامعة لم تمارس أي ضغط لإلغاء محاضرة إيتان .

لقاء الطلاب العرب في جامعة حيفا مع ممثلي لجنة المبادرة الدرزية

● جامعة حيفا ـ من أمير مخول ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب عقدت يوم الأربعاء (٨٣/٦/٨) ندوة تحدث فيها ثلاثة من قادة لجنة المبادرة الدرزية : الشيخ جمال معدي ونور عامر وجهاد سعد .

وقد ركز المحاضرون على تأكيد انتماء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل الى الشعب العربي الفلسطيني . وأكدوا ان أحد المكاسب الأساسية التي حققتها لجنة المبادرة إنما هي صد محاولات السلطة فصل الدروز عن شعبنا الفلسطيني . وتطرق نور عامر الى تزييف «التراث الدرزي» والإكثار في الأونة الأخيرة من إقامة المعارض «الدرزية» مؤكداً ان المعروضات في هذه المناسبات نجدها في الناصرة وفي نابلس وفي صبرا وشاتيلا وفي أنحاء العالم العربي !

وأكد جهاد سعد ان اللجنة قد خطت خطوات هامة في توعية الشباب الدروز على إنتمائهم العربي وضد التجنيد . وعدّد إنجازات اللجنة وانها تندمج اليوم في إطار الهيئات الوطنية الدمقراطية لشعبنا .

ثم تحدث الشيخ جمال معدي وقال ان الطائفة العربية الدرزية قد واجهت نهج «الدرزنة» منذ عهد الأتراك وان السلطات اليوم تحاول إجراء «تجارب» على الدروز من أجل تحويلنا الى طوائف متعزلة والقضاء على كل ما هو عربي في هذه البلاد . وأكد أن السلطة أكثر من يعرف ان الدروز عرب فلسطينيون وهذا ينعكس في تعاملها مع القرى الدرزية والتمييز ضدها مثل بقية القرى العربية .

هذا وقد أدار الندوة باسم لجنة الطلاب العرب عضو اللجنة مصطفى عباسي .

رسالة عرعرة :

الاحتفال بتخريج الفوج الأول في بناية الثانوية الجديدة

● عرعرة ـ احتفل يوم الخميس (٨٣/٦/٩) في المدرسة الثانوية في عرعرة بتخريج الدفعة الأولى من خريجي الصف الثاني عشر في بناية المدرسة الثانوية الجديدة في عرعرة . وقد حضر الحفل جمهور غفير من أهالي الطلاب والسكان في عارة وعرعرة .

وقد تحدث في الحفل كل من رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد مصلح يونس ، ومدير المدرسة الثانوية الأستاذ فريد سليم يونس والأستاذ جورج زريق المعلم في المدرسة الثانوية . وكذلك ممثلو الطلاب .

هذا وقُدّم برنامج فني وعرض كشفي . وبعد ذلك جمعت التبرعات التي قُدّمت بسخاء من الأهالي لشراء المختبرات والأجهزة الضرورية للمدرسة .

رسالة كفر ياسيف

المجلس ولجان أولياء أمور الطلاب يطلبون الاجتماع مع المعارف بشأن النقص في غرف التدريس

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة المتابعة المشتركة المكونة من المجلس المحلي ولجان أولياء أمور الطلاب ببرقية الى مدير المعارف السيد شمونيلي تطلب اجتماعاً مستعجلاً معه للبحث في قضية النقص في غرف التدريس . ولكن سكرتيرة المدير العام أعلنت انه مشغول في اليوم الذي طلبه ممثلو كفر ياسيف (الثلاثاء ٥/١٤) حسب التزام سابق ، في تنانيا . ووعدت بتعيين موعد مستعجل . وكان وفد كفر ياسيف قد طلب في برقية بتاريخ ٥/٢٨ إجتماعاً ولكن ممثلي المعارف لم يستجيبوا .

وقال رئيس المجلس ، نمر مرقس ، لمراسلنا ، ان هنالك نقصاً في غرف التدريس ولكن السيد شمونيلي أجاب في حينه ان كفر ياسيف ليست بحاجة ماسة لغرفة تدريس إضافية بل لرياض أطفال ، فقط . وحتى عن هذه قال : ولكن لا توجد ميزانيات .

وعلم مراسلنا ان ممثلي المجلس ولجان أولياء أمور الطلاب في مدارس البلدة تريد الاجتماع مع ممثلي المعارف للضغط من أجل حل قضية النقص في الغرف . وإذا لم تحل هذه المشكلة ستتخذ هيئات كفر ياسيف الخطوات المناسبة لتحقيق هذا المطلب الحيوي .

□ حديث مع نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي :

المعلم الذي فصلته المعارف حتى لا يؤثر على الطلاب فاختارته قريته كفر ياسيف رئيساً لمجلسها

انجازات هامة وأساسية للمجلس في مختلف المجالات * الميزانية العادية لمجلس كفر ياسيف ، بالمعدل للفرد ، أعلى ميزانية في الوسط العربي .. ولكن ميزانية التطوير هزيلة جداً * العمل التطوعي حقق المعجزات في مجال التطوير وفي مجال تعبئة وتوحيد الناس .

بقلم :
محمود أبو شنب

● قرية كفر ياسيف مركز لمجموعة قرى ، ومجلسها من أول المجالس التي نشأت في البلاد منذ ١٩٢٩ .

استضافني رئيس مجلس كفر ياسيف نمر مرقس في منزله ...نمر مرقس وزوجته نبيهة يتمتعان بميزة عجيبة . ذلك انك تشعر منذ اللحظة التي تصل بيتهما .. أنك في بيتك حقا ، فلا أنت تتكلف عناء لتشعر هكذا . ولا هما أو بناتهما يتكلفون جهداً لاشعارك بذلك !

احتسينا القهوة ، وانتقلنا الى حيث يسد منافذ البيت شمالاً ، «بركس» قديم كان بيت الرفيق نمر مرقس لفترة طويلة ، وبدأت الحديث بالسؤال :

■ حدثنا شيئا عن ماضيك ..؟

فقال ببساطة متناهية : ماذا أحدثك .. باختصار ، كنت معلماً ثم فصلت . واحترفت العمل الحزبي ... وهذا كل شيء .

■ الجبهة وشركاء لها ، تترأس المجلس ، فما هو الجديد في فترة رئاسة الجبهة ؟

فأجاب باسماً : لقد جدّ الكثير ... وأحتار والله في تعداده ، ولعل أهم الجديد في فترة رئاسة الجبهة وشركائها «القائمة الاسلامية» برئاسة السيد علي عواد «نائب الرئيس» وبالتعاون مع قائمة التصحيح برئاسة السيد سليم داود ـ لعل أهم الجديد أن أصبح لكفر ياسيف عنوان هو المجلس نفسه الذي من خلاله يبرز صوت كفر ياسيف الوطني تجاه كل قضايا شعبنا . وجديد كذلك ملاحقتنا للمطالب الأساسية للقرية بمثابرة وعناد لا يعرف الكلل ، والمشاركة في كل نشاطات وفعاليات شعبنا . والتعامل مع المواطنين على قدم المساواة بصرف النظر عن انتمائهم ومواقفهم ، والاصغاء للمشاكل والقضايا وبذل الجهود المخلصة لحلها ، وتبريد الحدة في العلاقات بين الناس حتى لا يحدث ما كان يحدث أو يُفتعل حدوثه في سنوات سابقة . وانتهاج إعفاءات وتخفيضات في الضرائب عن الفقراء وذوي الدخل المحدود (العاملين بأجرة) .

واستطرد : ولقد جددنا الكثير من التقاليد التقدمية ، ومنها احتفال ٨ آذار «عيد المرأة» بشكل رسمي مع عاملات وموظفات المجلس ، والاحتفال بأول أيار مع عمال المجلس وموظفيه ، والاحتفال بعيد الطفل العالمي . كذلك التعاون الوثيق مع لجان أولياء أمور الطلاب لصالح مدارسنا . وإطلاع الجمهور وممثليه باستمرار على أعمال المجلس وما يواجهه .

وتابع قائلاً : ولقد حرصنا على المحافظة على العلاقات الطيبة مع الناس وبينهم ، وعلى العلاقة مع جيران كفر ياسيف .

كذلك عملنا على أعطاء عاملي المجلس كل ما أمكن لرفع درجاتهم ومرتباتهم ، ولدعم لجنتهم في دورها القطري بين عاملي السلطات المحلية العربية في الكفاح من أجل رفع رواتبهم وتحسين شروط عملهم . ونحن نطلع المواطنين باستمرار وبواسطة النشر الدائم على عمل المجلس . ودعونا لتشكيل مجلس استشاري من أكثر من ١٠٠ شخص من مختلف الاتجاهات للتباحث في مختلف القضايا الرئيسية . ولا يقل أهمية عن ذلك اننا عملنا على زيادة ممتلكات المجلس بشراء قسائم أرض لاقامة مرافق حيوية عليها في القسم الشرقي من القرية ، ثم الأعمال التطوعية ... أليست أمراً جديداً ؟.. هذه الأعمال وفرت علينا الكثير الكثير ... ثم السعي الدائم لوحدة الصف في المجلس ووحدة أعضاء المجلس وكتله مع اننا لم ننجح دائماً في ذلك .

■ هل أصابتكم مصيبة مسجاف . وهل ضم من أراضيكم اليه ؟

أجاب : كلا ... ولكننا سنتضامن ، وسنحتج ، وسننفذ كل ما تقرره اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي ، بهذا الخصوص ، اذ ان مشكلة أية قرية عربية هي مشكلتنا .

فقط البارحة ، وبطريق الصدفة ، في حديثي مع مواطن من القرية اكتشفت ان «بلوك أرض» من أراضي القرية قد ضم الى مجلس جعتون قبل عشر سنوات ، وان المواطن المذكور يدفع ضريبة عن أرضه للمجلس المذكور . وهذا البلوك مع باقي أراضي القرية مدرج في طلبنا الى المحكمة للضم لنفوذ مجلسنا .

■ هل أضاءت قضية مسجاف الضوء الأحمر أمامكم ؟

أجاب باسماً : لا ... انها فقط زادت الضوء الأحمر إحمراراً . فالضوء الأحمر قد أضيء من زمان . ومنذ مطلع سنة ١٩٨٠ طالبنا بضم كل أراضي كفر ياسيف لسلطة مجلسها المحلي ، لكي نتمكن من تقديم الخدمات للحقول (طرق زراعية وغيرها) وللتخطيط للمستقبل . ولما رأينا مماطلة السلطة في هذا الامر رفعنا دعوى في مطلع هذا العام الى محكمة العدل العليا (مجموع أراضي كفر ياسيف ٦٧٠٠ دونم . يوجد منها تحت نفوذ المجلس ٢٤٠٠ دونم فقط .. أي حوالي ثلث الاراضي) .

■ وهل أصدرت المحكمة حكماً ؟

أجاب : أصدرت أمراً يلزم وزير الداخلية ببحث طلب مجلس كفر ياسيف والبت فيه بموجب صلاحية الوزير . فاذا لم يرض الجواب مجلس كفر ياسيف فان له الحق في التوجه الى المحكمة .

■ كم كانت ميزانية مجلسكم للعام المنصرم ٨٣/٨٢ (العادية) ؟

قال .. عدد سكان القرية (٥) آلاف ، واقترحنا ميزانية للعام المذكور بـ (٦١) مليون شيكل ، غير ان حاكم اللواء أعمل فيها يد التشطيب فأبقى منها (٤٠.٥) مليون شيكل . ومع كونها أعلى ميزانية من الناحية العربية بالنسبة للفرد ، إلا انها لا تلبي الاحتياجات الفعلية للقرية .ومع كل التقتير ، فقد نشأ عندنا عجز قدره (٨) مليون شيكل .

■ وهل مررتم على هذا التشطيب مر الكرام ؟

ـ لا ، أجاب بحزم ، وكأنه يخاطب حاكم اللواء ـ ولا ننوي أن نفعل . ذلك اننا في سبيل رفع قضية على وزارة الداخلية ضد هذا التشطيب في الميزانية العادية ، وأيضاً ، بالنسبة لمساهمة وزارة الداخلية في ميزانية التطوير ، التي لا تزيد عن (٩٠) شيكل للنفر ... كل ميزانية التطوير (٤٥٠) ألف شيكل . وهذا المبلغ لا يكفي لبناء غرفة في مدرسة ، أو لتعبيد زقاق في القرية .

■ ماذا أنجزتم خلال الفترة الماضية ؟

أجاب بتواضع : ربما كان أحد نواقصنا أننا لا نكثر الحديث عن إنجازاتنا . والواقع ان الجبهة وشركاءها قد أنجزوا



● نمر مرقس ـ يدافع عن قضية كفر ياسيف والوسط العربي كله ، في اجتماع مركز السلطات المحلية ●

الكثير .

■ اضرب لنا أمثلة عينية ؟

قال : رفع الميزانية العادية للقرية وايصالها الى ان تصبح قريبة في معدلاتها للناحية اليهودية . الأمر الذي يشير بوضوح الى زيادة الخدمات ، مع أن هذا المعدل كما ذكرت لا يفي باحتياجات القرية ... ولكن مصيبتنا كبيرة (كباقي قرانا) في ميزانية التطوير . فهي من الهزال بحيث بتنا على قناعة من أن السلطة تهدف الى خنق قرانا العربية .

وتابع : زدنا الوظائف بـ ١٣ وظيفة خلال ٤ سنوات ، ونحن ننتظر زيادة أخرى بـ ٥ وظائف خلال أيام .

وعبدنا شوارع كل الأحياء الجديدة في القرية ، ولو انه ليس بالاتساع الذي كنا نتمناه . وعبدنا كذلك الكثير من الشوارع الفرعية ، وبنينا مئات الأمتار من الجدران الواقية .

■ وماذا عن المدارس ..؟

أجاب : بنينا جناحاً كاملاً للمدرسة الثانوية وقاعة مكتبة فيها ، وذلك دون أي مساعدة من المعارف ، وبهذا الخصوص رفعنا قضية ضد وزارة المعارف ، وننتظر قرار المحكمة .

وتابع : بنينا ٣ غرف للابتدائية «أ» من ميزانية المجلس العادية حين لم نتلقّ مساعدة من المعارف ، وأقمنا ٥ غرف أخرى (برومي) بمساعدة المعارف .

واستطرد : أقمنا نادياً للشبيبة في القسم الشرقي من القرية (النادي الثاني) وقد اشترينا داراً وقسيمة أرض حولها لهذه الغاية . واستأجرنا داراً استخدمناها عيادة للأم والطفل (عيادة ثانية) وسنفتح قريباً نادياً للمسنين بعد أن أعددنا المكان واثثناه ، ولم يفتح حتى الآن بسبب عدم تجاوب وزارة الرفاه الاجتماعي (بعد سنتين من الالحاح) . وغرسنا الجنائن حول بناية المجلس وفي المدرسة الثانوية ، وروداً ، وعشباً أخضر وأشجاراً ، وتبنينا روضة للأطفال ، وقدمنا للمدارس أعلى مستوى من التأثيث والاحتياجات . كما سننجز قريباً (أنجز العمل الأساسي) مجمعاً رياضياً يضم: ملعبين لكرة السلة ● ملعب لكرة الطاولة ● وملعب للتنيس . وبنينا مكاناً لوقوف سيارات الأجرة (محطة) في الشارع الرئيسي الداخلي في القرية ، وأنجزنا جزءاً من مشروع منع فيضان واد يمر في الحي الشمالي من القرية .

واستطرد . ولقد وجهنا إهتماماً خاصاً للأجيال الصاعدة ، وأود أن ألاحظ اننا صرفنا على المدرسة الثانوية ـ بيت الشباب ـ المخيم الصيفي ـ المدرستين الابتدائيتين . بساتين الأطفال الخمسة ، وروضة الأطفال ـ صرفنا أكثر من دخلنا على هذه المرافق بمبلغ يزيد عن ٥.٥ مليون شيكل . وكان نصيبها أكثر من ٧٠٪ من مصروفات مجلسنا في العام المنصرم ٨٣/٨٢

كما تبادلنا الوفود الطلابية والشبابية مع ... الغربية ، واستضفنا عدة وفود من هناك ومن بلدان أوروبية أخرى لمدة بين أسبوعين وعدة أشهر . وأرسلنا وفداً طلابياً من الثانوية الى المانيا الغربية دفع المجلس نصف تكاليف سفره .

■ لقد أنجزتم الكثير فيما أرى ... فكيف استطعتم ذلك دون ميزانية تطوير تقريباً ؟

ـ أجاب : من هنا تتضح الأهمية الكبيرة للعمل التطوعي . انه معين لا ينضب بواسطته سددنا النقص في ميزانية التطوير . فالعمل التطوعي مثلاً شمل :

- ـ بناء ٤ غرف للمدرسة الثانوية وقاعة مكتبة .
- ـ بناء أسوار واقية في الشوارع .
- ـ مد خطوط مياه ـ تعبيد شوارع ـ العمل في مخيمات الأطفال (وبهذه المناسبة نتقدم بشكرنا للنساء اللواتي ساعدن في مخيمات الأطفال) .
- ـ تنظيف ساحات ومقابر من الأعشاب .
- ـ غرس العشب الأخضر حول المجلس .
- ـ تبني طلاب ثانويين لطلاب ابتدائيين لرفع مستواهم الدراسي (وسنوسع هذه التجربة الجديدة) .

واستأنف : والى جانب ذلك فنحن لا نعطي المقاولات ، بل نعتمد على العمل المياوم ، بالأجرة تحت إشراف المجلس . وهذا يوفر علينا نصف التكاليف .

■ إحدى حجج حاكم اللواء تجاه المجالس العربية أن الجباية فيها ضئيلة فما هو الصحيح ؟

أجاب : هي حجة مردودة على صاحبها . ولا ظلّ لها من الحقيقة . ونسبة الجباية عندنا كانت (١٣٤٪) وهذا يشير الى أمرين ، كذب إدعاء حاكم اللواء من جهة ، وتعاون كامل من المواطنين مع سلطتهم المحلية . وهذا مكننا من إعطاء تخفيضات للفقراء والعائلات كثيرة الأولاد خاصة العمالية .

■ هل عندكم مصاعب ...؟

ـ أوه ... الكثير ... فنحن نعاني كباقي القرى العربية من سياسة التمييز ، في قضايا كثيرة لم تحل بعد ومنها : الخارطة الهيكلية التي قررت اللجنة اللوائية إيداعها في شباط ١٩٨٢ وبعد جهد جهيد ، وها قد انقضى عام ونصف تقريباً ، ولم تودع بعد !!

وتابع قائلاً : ونظراً لعدم البت في الخريطة الهيكلية . فالسلطة تتفنن في إدعاءاتها تجاهنا . وقد حصل ذلك عند بناء بعض الأمور الواقية وشق شوارع وبناء مكتبة عامة ، اذ ادعت السلطة اننا عملنا ذلك دون ترخيص (فالترخيص مرتبط بالمصادقة على الخارطة الهيكلية) ، وسجلوا المخالفات وأوصلوها الى المحاكم ضد المجلس ورئيسه وأوقفوا العمل .

وهناك مشروع المجاري الذي يصارع المجلس منذ بداية الدورة من أجل تنفيذه ، علماً بأننا قدمنا أرضاً يملكها المجلس لتكون بركاً لتركيز المجاري للقرى الأربع كفر ياسيف ـ أبو سنان ـ جولس ـ يركا . ولكن حجة المسؤولين لا تخلو أبداً من الأسباب لتأجيل التنفيذ سنة بعد أخرى .

ومنذ عام ٧٥ بدأنا بجمع التبرعات لإقامة المركز الثقافي ولم نبدأ البناء بسبب عدم حصولنا على رخصة البناء ، وأيضاً بسبب الخريطة الهيكلية .

■ وهل عندكم مصاعب أخرى ..؟

ـ أجاب : طبعاً ، وهل تنتهي المصاعب في حكومة تعادي مصالح الجماهير !؟ اننا نخطط لمركز تجاري ولتطوير السوق الأسبوعي العام ، وتغيير شبكة المياه القديمة ، وهناك مشروع قناة مياه الأمطار الذي أقروا لنا مبلغاً أقل من عشر تكاليفه .

واستطرد : نريد ملاعب للأطفال في كل حي . وما زلنا نستأجر ٧ غرف للتعليم ، عدا حاجة الابتدائية القديمة الى غرف للإدارة وحاجة الثانوية الى قاعة عامة وقاعة رياضية وغرفة مختبر ووحدة منافع .

ونحن بحاجة الى مساكن للأزواج الشباب ولشوارع زراعية ، وتطوير الشارع الرئيسي الداخلي ، ولكن وزارة المواصلات تتجاهل مطلبنا .

واستطرد وهو يضغط على الكلمات ... اننا نصبو الى إقامة متحف في القرية ، عن تاريخها وتطورها ، وقد حصلنا على دار قديمة لهذا الهدف ولكن ينقصنا التمويل . كما أن دائرة أراضي اسرائيل التي تسيطر على الدار المذكورة (كأموال غائبين) تحاول عرقلة تسليمها للمجلس .

■ هل هناك أمور مشتركة بينكم وبين القرى جيرانكم ؟

ـ نعم ، في عام ١٩٧٧ أقيم مركز للخدمات الصحية يضم ٦ قرى ، المكر ـ جديدة ـ جولس ـ يركا ـ أبو سنان وكفر ياسيف ، وهذا المركز يضم ٣ سيارات لجمع النفايات ، تركتور واحد ، سيارة مكنسة واحدة ، جهاز لرش المبيدات .وقد حصلنا مؤخراً على قطعة أرض للشراكة المذكورة لإقامة مركز لها ولتجهيزاتها ، وكذلك لبناء مسلخ حصلنا على ميزانية له وأعلنت مناقصة ، ونأمل ان يضم المركز مستقبلاً سيارة إسعاف ، وأخرى للإطفائية .

واستطرد : نحن في مجابهة مع السلطة في عدد من القضايا ، حيث لا يعجبهم اننا نطالب بحقنا . على الأقل مرتين في العام يرسلون المحققين للتحقيق معي بشأن «مخالفات» حول إقامة جدران واقية وتعبيد شوارع «بدون ترخيص» وهم يدققون في بروتوكولات مجلسنا بشكل خاص وكأنهم يتفرغون للأشتغال بنا .

ولكن جماهير كفر ياسيف الواعية تعرف ما يكمن وراء ذلك كله ، وهي التي بوعيها ستوقف كل من يتمادى عند حده ... والى هذه الجماهير نستند وأياها نخدم .

■ ما هو الانجاز الهام في نظرك ، الذي حققتموه للقرية ؟

أجاب دون تردد : ثقة المواطنين التي نعتز ونفخر بها والعلاقة الحميمة بينهم وبين مجلسهم ، ووحدة الصف التي بتيناها وسنستمر في تطويرها ، ومشاركة مجلسنا في كل الأعمال الوطنية المحلية والقطرية ومساندته للكفاحات الطبقية لفئات العاملين .

وكجزء لا يتجزأ من هذا أيضاً ، التمثيل الذي استحقته كفر ياسيف ومجلسها في لجنة الرؤساء القطرية وفي التنظيمات القطرية الأخرى التي ترفع لواء الدفاع عن الأرض والعيش بمساواة وكرامة في وطننا ، والكفاح اليهودي العربي من أجل تغيير وجهة السياسة الاسرائيلية الرسمية .



● صورة من إحدى ورشات العمل التطوعي في كفر ياسيف ●



● خليل كريني ـ مسؤول العمل التطوعي في كفر ياسيف ●

محمد حسنين هيكل في حديث آخر مع جريدة «الاهالي»

السياسة خذلت السلاح في حرب اكتوبر

● كامب ديفيد محصلة للادارة السياسية العاجزة وليست نتيجة القدرات الحقيقية للجيش والشعب ●

● «إن حرب اكتوبر لم تكن ملفقة وان أي انسان يقول هذا هو إنسان لا يقدر للكلمة حقها ولا يقدر للدماء الزكية حرمتها ولا لاستشهاد الأبطال جلال الشهادة» ..

هذا ما أعلنه الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل في الحوار الذي أجراه معه مؤخراً (٥/١٨) محرر جريدة «الاهالي» المصرية صلاح عيسى حول «حرب اكتوبر ١٩٧٣» والذي أثبت فيه ان اتفاقات «كامب ديفيد» الخيانية لم تكن سوى محصلة للادارة السياسية العاجزة وليس نتيجة للقدرات الحقيقية للجيش والشعب.

وقد أوضح هيكل في هذا الحوار ان الرئيس المصري أنور السادات أرسل الى وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر إبان حرب اكتوبر رسالة بواسطة مستشار الأمن القومي السابق حافظ اسماعيل أكد له فيها بالحرف الواحد «لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات أو توسيع مدى المواجهة».

وذكر هيكل انه حصل على هذه الرسالة بفضل قانون حرية المعلومات الامريكي وهو القانون الذي يتيح لكل باحث لأغراض البحث العلمي أن يحصل على نص أية وثيقة من ملفات الجهات المعنية بواشنطن متى كانت لا تتعلق بوقائع حالية أو مستقبلية تؤثر على الأمن القومي الامريكي. وقال انه اضطر للجوء الى صحفي أمريكي صديق ورجاه ان يستعمل الحق الذي يكفله له القانون للحصول على الرسالة بعد ان أذيعت أجزاء منها فعلاً وبهذا حصل عليها.

وقال هيكل ان الرسالة سلمت الى كيسنجر قبل ظهر يوم الاحد ٧ اكتوبر ١٩٧٢ أي بعد مرور أقل من عشرين ساعة على بدء الحرب، وعبور القوات المصرية لقناة السويس بخمس فرق وسط ذهول العالم وفي الوقت الذي كانت فيه الدبابات السورية تتقدم في اتجاه الجليل ولم تكن اسرائيل قد نجحت بعد في صد الهجوم السوري وكانت الجبهة الاسرائيلية الجنوبية التي كانت مكلفة بصد أي هجوم تقوم به مصر، كانت هذه الجبهة في حالة صدمة رهيبة واعترف قائدها الجنرال جونين فيها بعد وأمام لجنة أغرانات بأن المصريين ضبطونا ونحن في الحمام وبنطلوناتنا مدلاة .. بعد ساعات من هذا الوقت تسلم كيسنجر رسالة من السادات يقول فيها ان مصر لن تعمق مدى الاشتباكات أو توسع مدى المواجهة.

● خطة كيسنجر

ويكشف هيكل النقاب عن ان كيسنجر وبعد ساعات من تلقيه هذه الرسالة دعا الى اجتماع عاجل للجنة الامن القومي الامريكي ودار بينه وبين المجتمعين وهم: شلزنغر وزير الدفاع، وكلبي مدير المخابرات، وراش مساعد وزير الخارجية حوار حول الرسالة العجيبة التي تبرع فيها السادات - قائد العبور - ومن تلقاء نفسه وقال انه لن يتقدم الى الامام وان العبور هو كل أهدافه وأبلغ هذه الأهداف الى العدو.

في هذا الاجتماع كان كيسنجر على ثقة من ان السادات - لن يتقدم أكثر من ذلك - ووضع كيسنجر خطته لكسب الوقت وإعطاء اسرائيل الفرصة لتغيير الوضع العسكري الذي فوجئت به وفوجىء به العالم ثم اتخذ قراره بإرسال الأسلحة الى اسرائيل وكان الجسر الجوي الشهير، ثم استدعى السفير الاسرائيلي الى واشنطن ووبخه على - الخيبة الاسرائيلية - وأرسل برسالته الى مصر كسباً للوقت يستفسر فيها عن المطالب وإمكانيات تحقيقها وما هو المقصود من البند كذا في الرسالة المصرية .. وهكذا اختتم الرسالة بتمنيات شخصية حارة.

ويضيف هيكل ان الزمن الذي ضاع في ما بين رسالة السادات الى كيسنجر ورد الأخير عليه كان خمسة أيام كاملة كان الجيش خلالها قد عبر وظل ينتظر قرار تطوير الهجوم. وهنا يجب الاشارة الى ان السادات قبل بدء الحرب كان قد اتفق وأخطر السوريين بأنه سينفذ خطة غرانيت ٢ التي كانت تقتضي الوصول الى المضايق في سيناء لكنه في الأمر الذي أصدره لبدء العمليات طلب من الفريق المرحوم - أحمد اسماعيل - وزير الحربية وقتها تنفيذ خطة غرانيت ١ التي كانت تقتضي مجرد عبور قناة السويس والاحتفاظ بخمسة رؤوس كباري على الضفة الشرقية لقناة السويس.

● «القلـق»

ومن خلال العبارة التي وردت في رسالة السادات الى كيسنجر ولم يشر اليها حافظ اسماعيل يتضح ان المسألة لم تكن مسألة شلل سياسي أو عجز عسكري لكنها كانت مسألة تعهدات مفادها اننا لا ننوي تعميق المواجهة أو توسيع مدى الاشتباكات.

ويقول هيكل ان القضية كانت قضية قرار سياسي يملكه السادات ورفض ان يصدره وظلت القوات المسلحة في مواقعها خمسة أيام كاملة دون أمر بتطوير الهجوم وان القلق المتفجر قد سيطر على كل القيادات العسكرية بما في ذلك مكتب الاتصال العسكري في قصر الطاهرة الذي اتخذه السادات مقراً له لإدارة العمليات في أثناء المعركة. وان الجميع أحس بهذا القلق في صفوف القيادة العسكرية واتهم أيقظوا السادات وأبلغوه، فلم يفعل شيئاً، وفي مساء ٨ اكتوبر ١٩٧٣ وبعلم السادات، أبلغ السفير السوفييتي في القاهرة هيكل بأن برجنيف والمارشال غريتشكو اتصلا به هاتفيا وان كليهما يعتقدان ان اسرائيل تشدد الضغط على الجبهة الشمالية - سورية - وبعدها تركز كل قواتها ضد مصر وان العسكريين السوفييت لا يعرفون السر في عدم تقدم قواتنا ولماذا لا تدعم مكاسبنا ونبدأ





● محمد حسنين هيكل ●

بالاندفاع الى الممرات.

● من سخريات القدر

ويختتم صلاح عيسى حواره مع هيكل قائلاً: وتوقف محمد حسنين هيكل عن الكلام .. شملنا صمت عميق .. وحين كنت أهبط بالمصعد حاملاً في حقيبتي الحق المر الذي قاله لي رأيت عبر زجاج المصعد، وفي لمحة خاطفة، جنديين مصريين فقيرين، يحرسان مكتباً مغلق الأبواب، يقع مباشرة تحت المكان الذي كنت أجلس فيه قبل لحظات مع هيكل يحرسان «المركز الاكاديمي الاسرائيلي» !!

تركزت مرارة الحق في حلقي .. وفي الطريق، كان هناك زحام من الناس الذين لم يسمع بهم أحد .. الصناع الحقيقيون لمجد اكتوبر الحرب وليس لكارثة اكتوبر السياسية التي قادتنا لعصر «الهيمنة الاسرائيلية».



الحـزب الاشتـراكي اليمني وحـزب «البعث» السوري :

«الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني اخطر حلقـة في مخططات الامبـريـاليـة الامريكية والصهيونية

● دمشق - اكد وفد الحزب الاشتراكي اليمني ووفد حزب «البعث» السوري بان الوضع الخطير والمتوتر والذي يسود المنطقة العربية ناجم عن اصرار الامبريالية الامريكية والصهيونية على تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الامة العربية والتي يشكل «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني اخطر حلقة من حلقاتها الرئيسية.

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي، اكدا رفضهما «للاتفاق» وعزمهما الاكيد على النضال لاسقاط واحباط جميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية.

كما اكد البيان ان تعزيز صمود سورية وزيادة قدراتها الدفاعية وتعزيز التحالف النضالي بينها وبين القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية كفيل باحباط هذا الاتفاق وجميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والاستسلامية.

وحيى الجانبان نضال الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تتصدى بحزم عبر انتفاضتها المستمرة لمشاريع «الحكم الـذاتي» ومـا يـسـمـى «الادارة الذاتية» وللاحتلال وسياسة الاستيطان التوسعية.

اضراب عام يشل عملية الانتاج في فرع الحديد والصلب في ايطاليا

● روما - تواصل الطبقة العاملة الايطالية اجراءاتها الكفاحية ضد اصحاب العمل الذين يرفضون التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة مع العمال.

وبدعوة من النقابات المهنية، أعلن يوم الجمعة الماضي حوالي مليوني عامل في فرع الحديد والصلب اضراباً عاماً شل عملية الانتاج تماماً في جميع المصانع الكبيرة بما فيها مصانع السيارات «فيات».

وفي مدينة تورينو حيث يقع المكتب الرئيسي لشركة «فيات»، خرج اكثر من (١٢٠) الف عامل في مظاهرة صاخبة رافعين الاعلام الحمراء ومطالبين بحقوقهم النقابية.

مظاهرات في قبرص واسبانيا وكندا - ضد السلاح النووي

* علماء من النمسا وايطاليا وامريكا وفرنسا والمانيا الغربية: منع كارثة نووية - المهمة الرئيسية لعصرنا *

● نيقوسيا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - يطالب الرأي العام العالمي وبشتى الوسائل بوقف سباق التسلح النووي الذي بادرت اليه الادارة الامريكية.

وجرت في قبرص، يوم الأحد الماضي، مسيرة سلام ضمت آلاف الاشخاص الذين هتفوا بمنع توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية. كما وجه المشاركون في المسيرة رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة طالبوا فيها بتنشيط النضال من أجل وقف سباق التسلح والعمل على تحويل البحر الأبيض المتوسط الى منطقة سلام.

ودعت اللجنة من أجل السلام في مقاطعة ابوليا الايطالية برلمان البلاد الى وقف بناء القاعدة الحربية الامريكية في توريتزو حيث من المقرر نصب ١٢٠ صاروخاً امريكياً مجنحاً.

وفي مدريد جرت، يوم الأحد الماضي، مظاهرة جبارة بدعوة من الاحزاب اليسارية اشترك فيها حوالي (١٥٠) الف شخص رفعوا الشعارات المطالبة بتخليص العالم من خطر الكارثة النووية.

وفي كندا خرج اكثر من (٣٠) الف شخص في مظاهرة صاخبة، يوم الأحد الماضي، دعوا فيها الى الاعلان عن كندا خالية من السلاح النووي. وأدانوا مخططات اجراء التجارب في البلاد على الصواريخ المجنحة الامريكية المزمع توزيعها في اوروبا الغربية.

واتخذت المظاهرة بعداً سياسياً اشمل حيث رفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بالغزو الاسرائيلي للبنان واعلنوا عن تضامنهم مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وانشدوا الأغاني التي تتحدث عن التضامن مع لبنان وعن المجزرة في صبرا وشاتيلا.

ووصف العلماء والعاملون في الطب من النمسا وايطاليا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية وغيرها من البلدان الكفاح من اجل تفادي الكارثة النووية بأنه المهمة الرئيسية لعصرنا. وجاء ذلك في ندوة عقدت في مدينة هايدن شتادت النمساوية.

مظاهرة صاخبة في الولايات المتحـدة ضد العنصـرية والاضطهاد القومي

● سان فرانسيسكو - شهدت مدينة لوس انجلوس، يوم الاثنين الماضي تظاهرة ضخمة احتجاجا على سياسة ادارة ريغن العنصرية الموجهة ضد المصالح الحيوية للاقليات في امريكا.

وذكرت الانباء ان المتظاهرين وهم من ممثلي الاتحادات النقابية والمنظمات الاجتماعية المكافحة من اجل الحقوق المدنية ادانوا الاعمال التي تمارسها الادارة الامريكية الحالية.

واكد ممثل الاتحاد الامريكي من اجل الحقوق المدنية ان الادارة الحالية تحاول شطب كل ما تحقق خلال ٢٠ عاما من النضال ضد العنصرية في البلاد.

مجلس الوزراء السوري يستعـرض المستجدات السياسية والعسكرية على الساحتين اللبنانية والعربية

● دمشق - عقد مجلس الوزراء السوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم اجتماعا، صباح الاثنين الماضي. واستعرض المجلس التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والعربية نتيجة لتوقيع «الاتفاق» الامريكي - الاسرائيلي - اللبناني الذي رفضته سورية وجماهير الامة العربية.

واستمع مجلس الوزراء الى شرح من وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام تناول فيه الاتصالات والزيارات واللقاءات العربية والمواقف الدولية في ضوء الخط الذي تنتهجه سورية ضد المخطط الامريكي - الاسرائيلي في هذه المنطقة.

وشرح وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الوضع العسكري للقوات السورية في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي واستعدادها لصد اي عدوان صدا حازما.

زعـمـاء الـكـنـيـسـة البروتستانتية في المانيـا يندّدون باستخدام الاسلحة النووية

● بون - الوكالات - تظاهر اكثر من ستين الف شخص من اعضاء حركة السلام في مدينة هانوفر بالمانيا الغربية احتجاجا على خطة نصب للصواريخ الامريكية في دول أوروبا الغربية.

وذكرت الانباء ان هذا الاحتجاج جرى بعد اختتام مؤتمر ديني بروتستانتي اشتركت فيه وفود من المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية. وقد ندد زعماء الكنيسة في المؤتمر باستخدام الاسلحة النووية. وحثوا شعوب اوروبا الغربية على معارضة الاسلحة التي تشيع دمارا وتسحق اسس السلام والأمن الدوليين.

في «جنة» الاستيطان الجهنمية

● فيليتسيا لانغر ●

اعلانات شتى حول كيفية الحياة في «يهودا والسامرة» (!) تثني على مراكز البناء تحت عناوين مغرية مثل «نوفيم» (مناظر) و«تسافتا» (سوية) و«براخا» (بركة) وما الى ذلك ! وتحولت هذه الاعلانات في الاونة الاخيرة الى رؤيا متدفقة في وسائل الاعلام على اختلافها. وقام التلفزيون الاسرائيلي بعمل عظيم عندما لخص حملة الاعلام حول الاستيطان في المناطق المحتلة بالجملة الآتية: «هبيترون، يهودا وشومرون !» (الحل: يهودا والسامرة !).

ويعود القول المغري والبراق في هذه الاعلانات مثل الشعار: المكان قريب من مركز البلاد اي من مدينة كفار - سابا ولا يفصل بينهما سوى سفر لمدة عشر دقائق الامر الذي يرمي الى تعليمنا ان جنة عدن في الارض الموعودة موجودة قرب الزاوية، قريبا وفي مكان عطش للمستوطنين ليزرعوا فقره.

فعلا، مستوطنات «القنا» و «عمنوئيل» و «تسافتا» و «براخا» و «كرني شومرون» من الالف حتى الياء تقع «على بعد عشر دقائق من كفار سابا» ولكن في اماكن لها اسماء منذ القدم وفيها اراض تابعة لاصحابها الفلاحين العرب منذ اجيال واجيال مثل «دير - استيا» و «جين - سافوط» و «بديا» و «بيت - امين» و «حارس» و «سينيريا» و «عزون». هناك ضربت اشجار الزيتون جذورها عميقا منذ مئات السنين وهناك يعيش على هذه الارض الفلاحون الفلسطينيون حيث تعطيهم الرزق حتى من احجارها.

● الارملة من قرية بديا :

قرية بديا قريبة جدا من كفار سابا. وهناك تصف ارملة كيف جاء زوجها الشهيد وابناء عائلتها للدفاع عن اراضيهم في وجه جرافات المستوطنين التي اصبحت سلاحا خطيرا جدا ! ثم تصف كيف قامت سيارات «حرس الحدود» المدرعة بحماية المستوطنين وكيف قام الجنود باطلاق الرصاص على اصحاب الاراضي.

اثنان من ابنائها لا يزالان في السجن بتهمة مهاجمة الشرطة واثنان آخران من ابناء العائلة موجودان في المستشفى نتيجة لاصابتهما برصاص وحدة الدفاع عن المستوطنين - تلك هي قوة «حرس الحدود».

اما الجريحان المعتقلان فانهما يحظيان بمعاملة «خاصة» حيث قيدت ايديهم وربطت الى الاسرة في المستشفى حتى لا يقوما ويعودا الى الارض التي روياها بدمهما والتي يراد لها ان تحسن كيفية حياة سكان تل ابيب وبقية المدن المكتظة بالسكان في اسرائيل حيث يهدد الهواء الخانق والمليء بالدخان فيها صحتهم.

● سيف بهلول من جين سافوط

لا يزال يكافح منذ سنوات دفاعا عن حقل الزيتون التابع له في منطقة اطلقت عليها السلطات الاسرائيلية اسم «عمنوئيل» - هذا المركز الاستيطاني الذي قام على اراضي قرية «دير - استيا». وعلى اراضي هذه القرية تمت اقامة «هنوفيم» - المركز الاستيطاني المشهور.

● «كرني شومرون» :

قاموا بسلب اراضي قرية «جين - سافوط» وغطوا على ذلك بالحجة (الاختراع): «اراضي دولة». وبواسطة صفقات شراء الاراضي المزيفة عملوا على سلب المزيد من أراضي هذه القرية.

● عائلة شملاوي من قرية حارس :

تقع القرية في منطقة سلفيت. وقاتلت عائلة شملاوي من اجل ارضها وتوجهت الى لجنة الاستئناف العسكرية التي وعدتها بالا تؤخذ منها اية قطعة ارض مغروسة بالاشجار. ولكن في حين تمتنع اليد الاولى تمتد اليد الثانية. وهكذا صدر امر بامتلاك قطعة الارض «لاهداف عامة». وردا على احتجاج العائلة على امر المصادرة وتحذيرهم من مغبة سفك الدماء، كما حدث في «بديا» اجابت السلطات الاسرائيلية ان المصادرة تأتي بهدف شق شارع الى المنطقة الصناعية التي ستقام في المكان.

الشوارع دائما متعرجة. دائما يريدون الابتعاد عن الاماكن العربية المأهولة بالسكان وهكذا يتم شق الشوارع داخل الحقول المغروسة والاراضي التي زرعها اصحابها بالعمل الشاق.

مناطق البيارات في قلقيلية «استغلت» جزئيا من اجل شق شارع يؤدي الى مستوطنة «تسافتا» التي اقيمت على اراض باسم «راس». والمحكمة العليا فضت دعوى الفلاحين اصحاب الارض.

هكذا من اجل تطوير المستوطنات الجديدة يتجند المحامون في خدمة سماسرة الاراضي على اختلافهم. ومن يدفع اكثر يحظ بهذه الاراضي. و «حرس الحدود» والسجون يقفون الى جانب الجرافات. كل هذا يشير الى عمق الالم والى وحشية الظلم.

فعلا، تسفك الدماء على مقربة من «كفار سابا» حيث تنمو بذرة الفوضى والخراب للسنوات المقبلة. اما سطوح الفيلات الحمراء فلن تكون مكانا يختبىء فيه المستوطنون، وهذا وفقا للآية التوراتية : «ويل لمن يبني بيته ظلما ويقوم بعمله خلافا «للقانون».»

رسالة لندن

هاتفيا من الياس نصرالله

نتائج الانتخابات البرلمانية في بريطانيا

● «النصر الساحق» الذي حققه حزب المحافظين ينذر بمخاطر عديدة ● هجوم شديد على طريقة الانتخابات التي اعطت المحافظين اغلبية المقاعد في حين لم تتعد نسبتهم ٤٢ بالمئة من مجموع الاصوات ●

● اعلن مايكل فوت زعيم حزب العمال البريطاني انه يتحمل مسؤولية فشل الحزب في الانتخابات البرلمانية وسيقدم استقالته من منصبه ليتيح المجال امام المؤتمر العام لحزب العمال في تشرين الاول القادم لانتخاب رئيس جديد خلفا له.

وكانت الهزيمة التي مني بها حزب العمال الذي حصل على ٢٠٩ مقاعد من ٦٥٠ مقعدا في البرلمان سببا في تفجير الخلافات الداخلية بين اجنحة الحزب المختلفة، من يمين ويسار ومشتقاتها، والتي رافقها اشتباك قادة هذه الاجنحة في معركة اتهامات متبادلة فيما بينهم كانت نتيجتها الحتمية اعلان زعيم الحزب عن تقديم استقالته بعد اقل من ٤٨ ساعة على اعلان النتائج النهائية للانتخابات.

ويبدو واضحا ان النصر الساحق الذي حققه حزب المحافظين البريطاني (٣٩٧ مقعدا من ٦٥٠ مقعداً) ينذر بمخاطر عديدة قد تنشأ عن احتفاظ هذا الحزب بقيادة مارغريت تاتشر بالسلطة لمدة ٤ سنوات اضافية. وكان فرانسيس بين وزير الخارجية السابق في حكومة تاتشر اول من حذر في لقاء مع الاذاعة البريطانية من هذا النصر اذ قال ان عدم وجود معارضة قوية وذات وزن داخل البرلمان هي ظاهرة غير صحيحة وقد تدفع الحكومة الى مواقف وقرارات دكتاتورية قد تؤدي الى ارتكاب اخطاء مصيرية.

وبعد اعلان نتائج الانتخابات صباح الجمعة الماضي سئلت تاتشر في برنامج اذاعي حي عن ردها على وصفها بالجزارة من جانب بعض وسائل الاعلام فقالت: «كلا انا لست جزارة لكني اجيد تفكيك المفاصل».

اما فرانسيس بين، وهو احد القادة البارزين في حزب المحافظين ووزير الخارجية في الحكومة البريطانية منذ الحرب مع الارجنتين حول جزر ملاوي، فقد كان عمليا اول ضحية لدكتاتورية السيدة تاتشر التي تنبأ بها وحذر منها. فقد اعلنت تاتشر زعيمة الحزب مساء السبت الماضي عن اعادة تشكيل حكومتها الجديدة على ضوء النصر الجديد، وكان فرانسيس بين مع وليام وايلتو وزير الداخلية السابق اول من اسقطتهم تاتشر لتعين بدلهما السيد شوبري هاو الذي يشغل منصب وزير المالية ليصبح وزيرا للخارجية ثم ليون بريتل وزيرا للداخلية.

وقالت صحيفة «الديلي ميرور» الناطقة باسم النقابات العمالية أن وايلتو هو آخر شخصية معتدلة في حكومة تاتشر، وقد تخلصت منه لتعين مكانه ليون بريتل المعروف بتشدده هو وسكرتير عام حزب المحافظين سيسيل باركنسل الذي كافأته تاتشر على ادارة الحملة الانتخابية بتعيينه وزيرا للصناعة. وكانت الاحزاب الصغيرة وعلى رأسها تحالف الليبراليين والاشتراكيين الدمقراطيين الذي فاز ب (٢٣) مقعدا قد هاجمت بشدة طريقة الانتخابات واعتبرتها غير عادلة نظرا لحصول المحافظين على اغلبية المقاعد في حين لم تتعد نسبة الاصوات التي حصلوا عليها (٤٢٪) بينما حصل التحالف على نسبة (٢٤٪) من الاصوات، لكنه فاز ب (٢٣) مقعدا فقط، مما اعتبر ظلما فادحا بحق هذا الحزب وباقي الاحزاب الصغيرة التي تضيع قوتها ولا تجد لها تمثيلا في البرلمان كالحزب الشيوعي مثلا، بسبب اتباع اسلوب المناطق في الانتخابات.

ودعا ديفيد ستيل زعيم الليبراليين الى اجراء استفتاء شعبي من اجل تغيير طريقة الانتخابات الحالية واتباع الطريقة النسبية كما هو الحال (في اسرائيل على سبيل المثال)، فقد كان مجموع الاصوات التي حصل عليها حزب المحافظين في كافة المناطق ١٣ مليون صوت اي (٤٢٪) من مجموع الاصوات بينما حصل حزب العمل على ٨,٥ مليون صوت وحزب التحالف على ٧,٨ مليون صوت وكلا الحزبين الاخيرين قد حصلا سوية على حوالي (٥٣٪) من الاصوات. مما يعني قدرتهما على تشكيل حكومة لو ان طريقة الانتخابات كانت نسبية.

ولوحظ ان من بين اوائل المهنئين للسيدة تاتشر بالنصر الذي احرزته في الانتخابات كان جوزيف لونس سكرتير عام حلف شمال الاطلسي وبوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا الذي كان لتوه قد انتهى من اعدام ثلاثة ثوار سود رغم حملة الاحتجاج العالمية التي طالبت بوقف تنفيذ الاعدام.

وقال بوتا انه يرى في بقاء تاتشر في الحكم استمرارا للعلاقات الصداقة المتينة بين البلدين. اما لونس فقد قال في هذه المناسبة ان اعادة انتخابات تاتشر رئيسة للحكومة البريطانية هي ضمان اكيد على ان حلف شمال الاطلسي سيحصل على دعم بريطاني قوي.

وبالطبع كانت الحكومة الامريكية ووسائل اعلامها اشد فرحة بنصر تاتشر من زملائها المحافظين في بريطانيا نظرا للسياسة المثابرة التي تنتهجها رئيسة الوزراء البريطانية في دعم سياسة ريغن في القضايا العسكرية ومعاداة الاتحاد السوفييتي. ومن جهة اخرى تنبأ المراقبون السياسيون بان احتمال تعرض منظمة السوق الاوروبية المشتركة الى ازمات خطيرة، نتيجة لمواقف تاتشر المتعنتة بشأن عدم زيادة ميزانيات المنظمة لدعم انتاج دول السوق الزراعي (خوفا من زيادة الحصة التي يترتب على بريطانيا دفعها كعضو في السوق) قد اصبح وشيكا. ويتوقع المراقبون ان تتأزم الخلافات داخل السوق خلال فترة قصيرة وربما في اجتماع رؤساء دول السوق الاوروبية المقرر عقده في ١٧ حزيران القادم نظرا لمطالبة فرنسا الملحة بزيادة تلك الميزانية في اسرع وقت بسبب المشاكل مع الفلاحين الفرنسيين.

ومن الجدير بالذكر ان الفلاحين الفرنسيين قاموا في الشهر الماضي بسلسلة اعمال احتجاجية ضد سياسة السوق المشتركة بشأن الانتاج الزراعي ادت الى ارغام الفلاحين الفرنسيين على زيادة اسعار منتوجاتهم، مما جعلها غير قادرة على منافسة انتاج دول اخرى. ومن جملة الاعمال الاحتجاجية التي قام بها الفلاحون وضع حواجز على الطرق وانزال اطنان المنتوجات الزراعية التي تحملها الشاحنات القادمة من بريطانيا واسبانيا واحراقها امام عدسات مصوري الصحافة والتلفزيون.

هذا وكانت الحكومة البريطانية قد تقدمت الى السوق المشتركة بطلب الحصول على قرض يبلغ (٢٠) مليار دولار لتمكينها من الصمود في وجه الازمة الاقتصادية الخانقة التي تواجهها البلاد. غير ان مسؤولين في مقر منظمة السوق المشتركة في بروكسل اعربوا عن اعتقادهم بان اي طلب من المطالب الفرنسية لن يتحقق بسبب مواقف تاتشر المتصلبة داخل السوق خاصة الان وهي تشعر بانها ليست مدينة لاحد بانتصارها في الانتخابات.

وعلى الصعيد الداخلي البريطاني، ابدى قادة الاتحادات النقابية تخوفهم من احتفاظ المحافظين بالسلطة وطالبوا برص الصفوف من اجل التصدي لمزيد من الهجوم على الطبقة العاملة ولقمة عيشها. وقال الفروس كارجي نقيب عمال المناجم انه يتوقع زيادة عدد العاطلين خلال السنوات الاربع القادمة ليصبح ٨ ملايين نسمة. (العدد الحالي الرسمي (٣,١٠٠,٠٠٠) وهناك تقديران بان العدد الحقيقي يفوق الاربعة ملايين).

وكشفت صحيفة «الغارديان» صبيحة الاعلان عن نتائج الانتخابات ان الحكومة تنوي انشاء ٨ محطات ذرية لتوليد الطاقة مما يعني الاستغناء التام عن الفحم الحجري كوسيلة رئيسية لتوليد الطاقة في بريطانيا وبالتالي اغلاق نسبة كبيرة من مناجم الفحم وقذف اعداد هائلة من عمال هذه المناجم وما يتفرع عنها الى صفوف البطالة.

الدين الوطني الامريكي اكثر من ٧,٠٠٠ مليار دولار

● واشنطن - الوكالات - نشرت لجنة الاقتصاد التابعة للكونغرس الامريكي نتائج البحث الذي أجرته، مؤخراً، وتبين منه ان الدين الوطني الامريكي بلغ اكثر من (٧٠٠٠) مليار دولار.

واشار البحث الى ان هذا الدين هو اكثر بـ (٥) مرات من المبلغ الذي حدّده الكونغرس!

مجلة «نيوزويك» الامريكية:

محطات الرادار في موسكو تراقب بدقة، تحركات... الطيران الاسرائيلي !

● نيويورك - نشرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية هذا الاسبوع نبأ يفيد أن المعلومات التي تلتقطها محطات الرادار التابعة لبطاريات «سام - ٥» في سورية تنقل بواسطة الاقمار الاصطناعية والعقول الآلية الى مركز القيادة والمراقبة في موسكو.

ويقول رجال المخابرات الغربيون الذين أوردوا هذه المعلومات ان محطات الرادار الجديدة في سورية تقوم بجمع معلومات حول سرعة وارتفاع واتجاه الطائرات المعادية ويجري ادخال هذه المعلومات الى العقول الآلية. وبناء على ذلك تكسب طواقم الطيران السورية عدة دقائق تستطيع خلالها ان تنطلق الى الجو لملاقاة الطائرات الاسرائيلية المتجهة الى شمال لبنان او باتجاه الحدود السورية.

وتورد المجلة حادثة اطلاق الطائرات السورية لصواريخ جو - جو على الطائرات الاسرائيلية في لبنان في الشهر الماضي. وتقول «نيوزويك» ان المصادر السورية علقت على هذه الحادثة فقالت انها كانت بمثابة تحذير لاسرائيل ان لدى سورية الآن امكانية التقاط تحركات الطائرات الاسرائيلية بسرعة اكبر مما كان عليه الامر في اية مرة في الماضي.

تهنئة الى جريدة «الاتحاد» اليومية

الى رئيس واعضاء هيئة تحرير جريدة حزبنا القراء «الاتحاد» المحترمين !

يسر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية ان يتقدم لكم ولجميع قراء «الاتحاد» بأحر التهاني بمناسبة صدور «الاتحاد» اليومية الذي يصادف الذكرى السنوية الاربعين لصدور «الاتحاد».

نحن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين تربوا على الفكر التقدمي الثوري من على صفحات «الاتحاد» التي فضحت وتفضح الممارسات العنصرية ضد المواطنين العرب التي يقوم بها حكام اسرائيل ودافعت وتدافع عن حقوق العاملين وجميع المضطهدين من العرب واليهود، على حد سواء، من منطلق مبدأ الاممية البروليتارية السامي الذي يوحد نضال العمال في جميع انحاء العالم. وكتعبير متواضع عن حبنا لجريدة «الاتحاد» نقرر ارسال اشتراك سنوي لجميع الرفاق في «الاتحاد» الاسبوعية وكلنا ثقة وامل بأن تبقى «الاتحاد» المنبر المضيء للفكر التقدمي.

مع احر مشاعر المحبة والاحترام

● سكرتارية فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية ●



العدد ٥ ـ الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٣

● مسابقة العدد ●

مسابقة رقم ٥

١ ـ مدينة فلسطينية قديمة لها شهرة قبل ميلاد المسيح وقبل عبور العبرانيين نهر الاردن . اشتهرت كمشتى بسبب مناخها الشتوي الدافئ . وعلى مقربة منها آثار قصر هشام وهو رمز حضاري عربي . هذه المدينة هي :
طبرية ـ بيسان ـ اريحا ـ ايلات .

٢ ـ شاعر فلسطيني معروف عربياً وعالمياً . تُرجمت اشعاره الى عدد كبير من اللغات الاجنبية . اشتهر بمطولاته التي أسماها «سربيّات» . من دواوينه «الموت الكبير» و «دمي على كفي» . هذا الشاعر هو : معين بسيسو ـ سميح القاسم ـ عز الدين المناصرة ـ راشد حسين .

٣ ـ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي هو :
ابراهيم نمر حسين ـ جمال طربيه ـ محمد زيدان ـ نمر مرقس .

٤ ـ لاعب كرة قدم عالمي شهير اعتزل اللعب مؤخراً ولُقب بالقيصر هو :
دينوزوف ـ برايتنر ـ بكنباور ـ كرويف .

٥ ـ قائد فلسطيني مشهور في دفاعه عن مدينة القدس في العام ١٩٤٨ هو :
عبد القادر الحسيني ـ الحاج امين الحسيني ـ عز الدين القسّام ـ ياسر عرفات .

كرمال عيونكم

غزال أم سلحفاة ؟

ماذا تقول للاخوة الطلاب الذين تأخرت رسائلهم ولم تشترك حلولهم بالمسابقة رقم ٣ ؟ نحن نعرف انكم أجبتم وارسلتم الرسائل ولكن البريد تكاسل !

ان شعار وزارة الاتصال ، اي البريد ، هو الغزال سريع العدو . ولكن التجربة أثبتت ان بُعداً شاسعاً بين الشعار وبين الواقع . ويبدو ان هذا الغزال قد تحوّل الى سلحفاة فحرمت متسابقين عديدين من الاشتراك في سحب الجوائز . وكي تلاحق العيّار حتى باب الدار وتفوّت على هذه السلحفاة كسلها قررنا ان نمدد الفترة الزمنية لإجراء السحب لمدة اسبوعين وعليه فمسابقة العدد الماضي ـ مسابقة رقم ٤ ـ ستعلن عن اجوبتها الصحيحة وأسماء الفائزين بها مع المسابقة رقم ٦ ومسابقة رقم ٥ ستعلن أجوبتها وأسماء الفائزين بها مع مسابقة رقم ٧ وهكذا ..

نرجو ألا تتأخروا في ارسال الاجوبة وحتى تسهلوا علينا الفرز نرجو ان تكتبوا على المغلف :
مسابقة العدد رقم ....
«الاتحاد» للطالب ـ حيفا ص. ب. : ١٠٤
حيفا ـ ٣١٠٠٠ .

● اصحاب الاجابات المتأخرة ●

وصلت الينا ، بعد إجراء السحب ، إجابات صحيحة من الاخوة :

امير محمد خالد مصاروة (كفر قرع) ، اميرة ابلاسي ، ربيع زقوت (الرملة) ، فهد نسيب الحاج ، شادي هاشم الحاج (الجديدة) ، انور يوسف هيبي ، جعفر يوسف هيبي (كابول) ، نوال حسين مهنا (البقيعة) ، حسين محمود حسن مرعي (المشهد) ، هشام حنا ابراهيم الياس (البعنة) ، ضيا سعيد غاضلة (عرابة) ، ملتيب محمد ابو يونس ، عماد السيد احمد ، شقيق جمال سيد احمد ، درويش شريف طربيه ، ادهم جمال طربيه ، فوزي محمد ابراهيم ابو يونس (سخنين) ، سهيلة محمد محمود يحيى ، ايمان محمود دراوشة ، جودت إدريس شلاتبة (اكسال) ، فاطمة واخلاص حسن خطيب ، هيثم يحيى طه ، أسامة زكي طه (دير حنا) ، اخلاص عبد الله سرحان ، ماهر عبد الغني قادري (تحف) ، طنوس جريس ناصر (ابو سنان) ، أسامة حبيب الحاج ، توفيق نجيب سمرا (عبلين) ، وفيق ابراهيم خليلية (يافة الناصرة) ، شحادة يوسف توفيق شحادة (كفر ياسيف) ، عصام سليمان جابر ، امير عساقلة ، سناء غازي عساقلة ، منى امين جابر (المغار) ، أسمهان محمود خليل جبارين ، جميل احمد محمود اغبارية ، احمد سعيد محمد محمود مرعي ، محمد صالح فضل جبارين (ام الفحم) ، علاء احمد داود (شفاعمرو) ، مازن دبور ، حنا شقور ، سناء رشراش فارس ، ابتسام ناجي عامر (عكا) ، عوني فالح الياس ، بشار قاسم ، فراس محمد ملحم ، علاء ملحم (الناصرة) ، شادي نافذ حنا (الرامة) .

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٥

الاجوبة الصحيحة :
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
● الاسم :
● العنوان :
● البلدة :

رسائل الأ

● يسعدني أن ابلغكم تحياتي وأحر التهاني بصدور جريدتنا كل يوم فهي جريدة كل فلسطيني حرّ يهمه معرفة القضية.
ان مسابقة العدد شيّقة وتعرفنا على الكثير من المواضيع التي نجهلها مثل تاريخنا العريق. سأواصل مراسلتي لكم وأرجو أن تقبلوني صديقة أو رفيقة لكم.
مع أحر التهاني
ـ سناء جميل عرفات ●
المشهد ـ قضاء الناصرة

◆ أهلاً بك يا سناء .

● اهنىء الكتاب والموظفين وعمال المطبعة على هذا المجهود الجبار في إصدار «الاتحاد» يومية. انني من قراء «الاتحاد» منذ عرفت القراءة واعتبرها المعلم السياسي والادبي والثقافي.
لقد قال لي أبي انه كان يتلهف لقراءتها وهو تلميذ في الصفوف الابتدائية وهي المنار الذي أهده الى طريقه السياسي.
مع أخلص التحيات
● نظام صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة ●

◆ شكراً يا نظام .

ردود مختصرة

● الى الطالب رياض يوسف داود (كفر ياسيف) ـ لقد ضحكنا من الفكاهات . لا مجال لنشرها في هذه الصفحة .

● الى الطالبة سهير سلمان (يافا) ـ اكتبي ، في المرة القادمة ، على وجه واحد من الورق .

البركان .. نعمة أم نقمـة ؟

إعداد : فوزي ناصر

ما ان يسمع الانسان بالبركان حتى ترتعد فرائصه خوفا، ويستعيذ بربّه من هذا الانتقام القاسي من عالم تملأه الشرور.

ترتعد فرائصه ويكاد يختنق حين يرى سحب الدخان الاسود الكثيف، وحين يرى ذاك النهر الجارف من اللافا الرهيبة. ويكاد يختنق لأنه يتخيل الجحيم في حمم لا يعرف لها نهاية. يخاف لانه يعرف ان الاحتياطي كبير... والقذف عشوائي... والسيل جارف.

يجهل الكثيرون ان نبع النار هذا واحد من عائلة منها «الصالح» ومنها «الطالح»... منها نبع النار الحارق ذات السيل العارم من اللافا الرهيبة ومنها نبع المياه المعدنية التي هي الحمامات الشافية.

يتكون باطن الارض من مواد منصهرة او تكاد تكون منصهرة نتيجة لشدة الحرارة. ومن المعروف ان الحديد يذوب في درجة حرارة ١٥٠٠ درجة مئوية. وبما ان الدرجة تصل في نهاية القشرة التي نعيش عليها الى اكثر من ١٥٠٠ درجة مئوية، تتحول المواد الى حالة شبيهة بالعجين لتسمى (ماغما) وهي كلمة يونانية تعني (عجينا).

ومن هذه الماغما تنقذف الحمم من خلال ثقب يفتح في موضع ضعف في القشرة الارضية التي يبلغ سمكها الاقصى ٧٠ كم بينما يصل الى الصفر عند فوهة البركان.

اما الحمم فهي تلك الكتل الملتهبة المنقذفة من الفوهة والتي تكون معا سيلا جارفا يسمى «اللافا» والتي تكون صخر البازلت حين تبرد.

ومن البراكين ما ينفث الرماد والدخان والمواد السامة.. وهي شديدة الغدر ايضا اذ تأخذ حصة في تلويث البيئة.

ومن المفيد حقا ان نتعرض في حديثنا لجانب آخر من البراكين قد نسميها البراكين المفيدة. وتفيد في الاستشفاء والسياحة والزراعة وتوليد الطاقة والتدفئة.

الحمامات هي ينابيع تجري مياهها فوق او خلال طبقات من الصخر الساخن الذي يعطيها الحرارة وامكانية اذابة الاملاح والتي تجعل منها مياها معدنية حارة مفيدة لمعالجة بعض الامراض، وتوجد مثل هذه الحمامات في الحمة وطبريا والبحر الميت.

ومن الحمامات ما تجري مياهه في مناظر خلابة فوق الصخور تغطيها مع مرور الزمن طبقة من المواد الملحية والمعدنية الذائبة في المياه لتكسبها روعة وجمالا يجتذبان السياح كما في حمامات «ماعين» في شرق الاردن.

وفي حقول بركانية كما في مرج الارديرلو في ايطاليا ينابيع بخارية يتم تجميع ما ينفث من بخار في انابيب خاصة بجمعها انبوب واحد او مجموعة انابيب كبيرة تدخل محطات لتوليد الطاقة لتكون القوة التي تدير طوربينات المحطة.

اما في «ايسلندا» الجزيرة الباردة المتجمدة الواقعة في شمال المحيط الاطلسي، فامر غريب يحدث.. ففي هذه الارض الباردة تنتج كميات كبيرة من الموز الاستوائي !! والفضل في ذلك يعود الى البخار البركاني الذي يتم نقله الى دفيئات خاصة لبعطيها بعض الحرارة والرطوبة الاستوائيين. يستغل البخار البركاني هناك ايضا لتدفئة البيوت، وللطبخ في مطابخها.

وهناك النافورة البركانية ذات المنظر الخلاّب، وهي عبارة عن نافورة مياه ترتفع عشرات الامتار بدفع قوة بركانية، ومثل هذه النافورة تجتذب السياح كما في احد المتنزهات العامة في الولايات المتحدة حيث توجد اكبر هذه النوافير.

(الناصرة)

"براعم ادبية"

شعبي

يا بلادي احببتك.. ولو كان لي سبعة قلوب ما كفتني. ويا شعبي أراك تجتاز الصعاب يوما بعد يوم وتسير الى العلى.
تراب الجليل ولوزه وياسمينه لنا.
صامدون. صامدون.
ومنغرسون في الارض كشجر الصبار.

● بسام احمد شحادة ـ كابول ●

رسالة الى الحرية

بقلم : عزمي عمر

باسم الله وخلق الله
باسم الارض وتراب هذه
الارض
باسم اطفالنا الغرباء
باسم شهدائنا العظماء
ابعث لكم الف تحية
باسم الوطن الغلي
ابعث لكم الف تحية
من الضفة الغربية
ومن القدس العربية
لكل فلسطيني
في بيروت الغربية
لصبرا وشاتيلا قبلة
للتراب المخضب بالدماء
الذكية.
أحييكم وسأظل احييكم
على انتصاراتكم البطولية
ضد الاستعمار والفاشية

(الناصرة)

من حكايات الشعوب

غبـاء الحكمـاء ..!



● كان لرجل عجوز أبناء ثلاثة ..
وكان الرجل العجوز يشتغل بجمع الثمار وقطع الاخشاب وهذا شيء عادي ، لأن كل رجل له عمل يشتغل به ..

أمّا أبناؤه الثلاثة فلم يكونوا أبناء عاديين أبداً ..

كان اكبرهم يسمع دبيب النملة على صخور الجبل الشرقي الذي يقع على بعد أميال عديدة من القرية . ولذلك سماه أهل القرية اسماً يليق به .. (سمعان) ..

وكان ثاني الاولاد ، يرى العصفورة الثرثارة وهي تطير وسط السحاب او الغبار وهي تتأهب لعبور البحار ولذلك سمّاه الناس (ابو العيون) ...

أمّا الثالث فقد كان يشفي اي مريض يلمسه بيديه ويصلح اي مكسور يمسكه بأصابعه ولذلك سمّاه والده ، (شافي) ...

كانت أسماء غير عادية لأبناء رجل عادي ...

وذات يوم كان الرجل يقوم بعمله العادي في الغابة والاحراش البعيدة يقطع الاشجار او يجمع ما يجده من الثمار ، وفجأة حدث شيء عادي يمكن ان يحدث لأي رجل يقوم بعمله فوق الاشجار .. لقد سقط من فوق الشجرة لأن كفّه أخطأت أحد الاغصان .

التفت (سمعان) الى إخويه وقال :
ـ لقد سقط رجل من فوق شجرة ..
ونظر (ابو العيون) فلمح والده وقال :
ـ إنه والدنا وقد كُسرت رجله .. هيّا بنا لانقاذه .

جرى الاخوة الثلاثة حتى وصلوا الى والدهم . وهنا قام (شافي) بما يتقنه وأصلح رجل والده المكسورة بلمسة كفه المسحورة .. وكأنّ ذلك شيء عادي ..

وفي المساء جلس الأخوة يتسامرون فقال (سمعان) :
ـ لولا انني اسمع دبيب النملة ، ما سمعنا صوت سقوط والدنا ولما عاد سالماً .

فرد (ابو العيون) غاضباً :
ـ وما فائدة سماعك صوت سقوطه ، لولا انني رأيته لما عرفنا انه أبونا ولظل في مكانه يقاسي ويعاني .. أنا السبب في إنقاذه ..

وهنا صاح فيه (شافي) ساخراً :
ـ هذا سمع وذاك رأى ، الفائدة ؟ مَن الذي شفاه وأعاده سالماً . دائماً تنسبون الفضل لأنفسكم .. انه أنا صاحب الفضل ..

وتشاجر الأخوة الثلاثة وكل منهم يسفّه ما قام به الآخران . وجاء الصباح فلم يوجّه أحدهم تحية للآخر . لقد تخاصموا وكان هذا شيئاً غير عادي ..

في اليوم التالي كما تقول الحدوتة ، خرج الوالد كالعادة ليقوم بعمله العادي في الغابة ..

وحدث أن سقط مرة أخرى من فوق الشجرة ، وكان هذا شيء عادي . يمكن أن يسقط اي انسان مرتين في يومين متتاليين .. لكن الشيء غير العادي أن (سمعان) سمع صوت سقوطه ولم يخبر أحداً .انه غضبان منهما ولم يعد يخبرهما بما يسمع . ولذلك لم ير (ابو العيون) ، ولم يتحرك (شافي) الذي كان يجلس في الشمس يدفىء اصابعه ويحركها في اعجاب .

وفي الوقت نفسه كان الوالد تحت الشجرة يتألم ، ورجله تنزف دماً كثيراً في هذه المرة . ووجد نفسه مضطراً للاستنجاد بأحد القرود قائلاً :
ـ أرجوك يا صديقي اذهب بسرعة الى أبنائي الأعزاء . وقل لهم ان مَن ظنّ انه وحده حكيم الحكماء ، فان حكمته تكون هراء وتضيع هباء . بل انه يصبح أغبى الاغبياء .

يوم المعلم في مدرسة «الأمل» في أم الفحم

● ام الفحم ـ احتفلت مدرسة الامل للتعليم الخاص في ام الفحم في يوم الخميس الاسبق بيوم المعلم والقى مدير المدرسة وممثل لجنة الآباء وأحد الطلاب كلمات أشادوا فيها بمكانة المعلم ودوره في بناء المجتمع وتثقيف الاجيال الصاعدة بروح التعاون الجماعي.

وفي الحفل الترفيهي، قدمت احدى الطالبات نشرة اخبار هزلية وقدمت جوقة المدرسة بعض الاغاني وقدمت فرقة الدبكة بعض الرقصات.

وفي نهاية الاحتفال قدمت لجنة الآباء هدايا رمزية الى جميع المدرسين.

راشد حسين (١٩٣٦ ـ ١٩٧٧)
رائد من رواد شعر المقاومة

ولد الشاعر الوطني المعروف راشد حسين في مدينة حيفا سنة ١٩٣٦، اي مع ميلاد الثورة الفلسطينية المشهورة، وعاد مع والديه الى مدينة مصمص ـ قرب ام الفحم ـ في العام ١٩٤٨.

درّس راشد حسين في المدرسة الثانوية البلدية في مدينة الناصرة وظهرت مواهبه الشعرية في سن مبكرة. وأثارت قصائده اهتماما كبيرا بين المثقفين والعمال والطلاب.

اصدر ديوانه الاول «مع الفجر» في نيسان ١٩٥٧ فأحدث اصداء ادبية واسعة بسبب مضمونه الوطني الانساني وبسبب فنّه وجماله وخاصة قصائده «قصة اول ايار» و «أزهار من جهنم» و «الى ابن عمي في الاردن».

واصدر ديوانه الثاني («صواريخ») في آذار ١٩٥٨ وتضمن قصائده المشهورة «من لاجىء الى امه» و «الى اطفال بلادي» و «من آسيا اناه» و «الله لاجىء».

لقد صوّر راشد حسين في ديوانيه آلام وتطلعات الجماهير العربية في البلاد وتفاعل مع الثورات الوطنية في العالم العربي خاصة ثورة الجزائر المجيدة.

كتب راشد قصيدة حول مصادرة الاراضي العربية ومصادرة الوقف الاسلامي لانه «أموال غائبين» :

الله اصبح غائبا يا سيدي
صادر إذن حتى بساط المسجد

وبع الكنيسة فهي من املاكه
وبع المؤذن بالمزاد الاسود

حتى يتامانا ابوهم «غائب»
صادر يتامانا اذن ياسيدي

أنا لو عصرت رغيف خبزك في يدي
لرأيت منه دمي يسيل على يدي

وعندما اعتقل المستعمرون الفرنسيون المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد كتب قصيدة عنها ثم كتب «الثوار ينشدون» ومطلعها :

سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر

وجاء فيها ايضا :

مهما صنعتم من النيران نخمدها
ألم تروا أننا من لفحها سمر ؟

ولو قضيتم على الثوار كلهم
تمرد الشيخ والعكاز والحجر

اشتغل راشد حسين معلما ثم ترك المهنة وعمل صحفيا في عدة صحف ونشر العديد من المقالات السياسية.

في سنة ١٩٦٩ غادر الوطن الى الولايات المتحدة وعمل في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وعمل مشرفا على القسم العبري في الاذاعة السورية في اثناء حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

في عام ١٩٧٧ استشهد راشد حسين إثر نشوب حريق مشبوه في شقته في نيويورك ونقل جثمانه الى قريته مصمص حيث دفن فيها وتحولت الجنازة الى مظاهرة شعبية وطنية.

اشتهر راشد حسين بقصائده القصيرة والمعبّرة جدا مما جعل القراء يحفظونها عن ظهر قلب ومن اجل هذه المقطوعات :

اتيت الطبَّ في نيويورك
أطلب منه مستشفى

فقالوا،
انت مجنون
ولن تشفى
امامك جنة الدنيا
ولست ترى سوى حيفا ؟

وبعد وفاة راشد حسين صدرت مجموعته الشعرية الثالثة «انا الارض لا تحرميني المطر» مع مقدمة للشاعر عز الدين المناصرة.

راشد حسين

قصيدتان

الى سحابة

انا الاض
انا الارض... لا تحرميني المطر
انا كل ما ظل منها اذا
ما زرعت جبيني شجر
وحولت شعري كروما
وقمحا...
وورودا
لكي تعرفيني،
فجودي مطر
انا يا سحابة عمري، جبال الجليل
انا صدر حيفا
وجبهة يافا
فلا تهمسي : مستحيل
الا تسمعين خطى طفلي القادمة
على عتبات فؤادك
الا تبصرين عروق جبيني
تحاول لثم شفاهك
انا في انتظارك اصبح شعري ترابا
وصار حقولا
واصبح قمحا
وأضحى شجر
أنا كل ما ظل من ارضنا
أنا كل ما ظل مما
عشقت
فجودي... وجودي
وجودي مطر

دروس في الإعراب

١ـ الدرس الاول :
كان في الستين....
مازال يعلم.
مرة جاء الى الصف وقال :
أعربوا :
(جاء المعلم..)
وحسبناه يمازح
فضحكنا وأجبنا :
(جاء) فعل
(والمعلم) : ... ؟!!
وفهمنا فجأة... في ثانية
فصمتنا....
وسمعناه يتمتم :
(جاء) : فعل
(والمعلم) :
لم يجيء ا..
احضره البوليس لكن... سيعلم

٢ـ الدرس الثاني :
وكبرنا معه في الصف حتى
قارب السبعين لكن
كان ما زال يعلم
مثلا : قال المعلم :
(سيدي يحلم بالثورة
لكن لا يقاتل)
جملة ألف مفيدة
والذي يعربها يضحى
مناضل.
فصمتنا.
لم تقل شيئا ولكن..
صمتنا كان يقاتل
صمتنا كان..
ولكن
كان في الصف صبي
أطعم الارض يديه
ومشى زيتونها في شفتيه
اسمه «عدنان»... فلاح بلا ارض
ولكن
لم يكن بالصمت... بل في كل ما
فيه يقاتل

* * *

يومها شاهدته يرفع
(بالباء)المعلم ويعلم :
(سيدي) : ليست مبتدأ
(يحلم) : ليست فعل
(الباء) : مجرورة
(الثورة) : لا تجرها باء
لكن (لا يقاتل) :
هي الحقيقة

٣ـ الدرس قبل الاخير
بعد يوم دخل الصف المعلم
جاء فرحان وسريا كعطر
البرتقال
كان في سبعينه طفلا...
فحيانا وقال :
(وضعوا عدنان في
السجن)
اعربيها يا صبايا
وأعربوها يا رجال
ففرحنا.. وبكينا.. وهتفنا
(عدنان) :
فاعل
(السجن) :
مفعول به
وحرقنا النحو والصرف واغلال
القواعد
وتحولنا نضـال.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

صفحة ٦ — الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٣



« نعتذر» !

● تلقيت من زميلي المحارف العصري، نايف سليم، رسالة اخرى (مع أنه أخطأ في العنوان) استهلها بالكلمات التالية:

« بعد اكتشافك لمحارفتي الشديدة وتقديرك الغالي لي ولشعري العسلي المر وتتويجي، الخ حمّلتني همّا جديدا لذيذاً. وأجبرتني على التفكير في اتجاهين: الأول ـ أن «عين الرضى عن كل عيب كليلة..». فنحن من الطبقة نفسها وفي الهمّ نفسه. والثاني ـ أن أبذل جهداً. ولو محارفة مني، لعلك تحقق شيئاً مما توخيته فيّ. وأملي، فقط، ألا يصيبك ما أصاب الفلاح الذي جلب الدب على كرمه».

ـ حسَنٌ أن جاءت منك، يا ابا الوليد، ولم تجيء مني. وأحسن منها انها جاءت منك ولم تجيء من غيرك. لا أرى، في اي واحد منكم، ذنْبا من حيث عدم خفة الدم لأنني أجد نفسي، أحياناً، أثقل دماً عليكم من دُب.

ولكن عين الرضى، يا ابا الوليد، محدودة النفس! وقد ظهر، مؤخراً، من يتهمني بأن غربالي فروط. ورب متسائل: هل ضاقت الصفحة الاسبوعية «بأقلام القراء»؟

أجبتها: الحق عليّ. وتفسيري للامر ان هذه الزاوية في مستهل خطوها. دادي، دادي! لقد اردناها عوضاً عن كاريكاتير سياسي: كلمة ورد غطاها وبمساحة افتتاحيات «الفجر» المشطوبة: «نعتذر»! لذلك لا ألوم محارفاً سواي.

وأقول لك، يا ابا الوليد: لو اقتصر الخير عليك وعلى زميلنا المحامي لقلنا خيراً. ولكن الخير عَمّ وطَمّ. غمرونا بالخير حتى أغرقونا. وهناك، من اصحاب الخير، مَن لم يفهم المقصود (أعلاه) من هذه الزاوية الجديدة، الموجزة والكاريكاتيرية. ولذلك، وبعد التعبير عن شكري الخالص لكم جميعا، أبلغكم بما يلي:

أبو الشمقمق هو أبو الشمقمق. ويستطيع القراء والزملاء ان يكتبوا اليه معاتبين واما ملفتين نظره الى حادث معين يستثيرون فيه لسانه. أما غير ذلك فان هذه الجريدة هي ملكهم يستطيعون ان ينشروا فيها، بأسمائهم، ما لذ وطاب لهم. فادلوا بدلائكم. كل ودلوه.و «نعتذر».

(ابو الشمقمق)

تاريخ الملعقة والشوكة

● ظهر قديماً في فرنسا كتاب غريب عن الادب وطرق المعيشة من القرن الثالث عشر الى القرن التاسع عشر لمؤلفه الفريد فرانكلان. وقد بحث فيه الكاتب عن أصل (الملعقة والشوكة) وعن كيفية استعمالها في بادىء الامر.

يقول الكاتب ان الملعقة جاءت الى عالم الوجود قبل الشوكة بكثير.

ففي سنة ١٥٨٠ زار الكاتب الفرنسي مونتين جبال سويسرا. ولما عاد الى وطنه فرنسا كتب فصلاً مطولاً عن رحلته ذكر فيه أن «أهالي سويسرا يضعون أمامهم على المائدة عدداً من الملاعق موازياً لعدد الجالسين الى المائدة بحيث ان كلا منهم يأكل بملعقته الخاصة».

وفي العصور الوسطى كان أهل أوروبا يضعون على المائدة ملعقة أو اثنتين يتناقلها الجالسون كل بدوره.

أما الشوكة فلم تظهر الا بعد ذلك بكثير.

وقد كتب أحد شعراء القرن الخامس عشر قصيدة عن «الجلوس الى المائدة» طلب فيها من الاولاد أن لا يضعوا في انفهم قبل الطعام أو اثناء تناوله الاصابع التي يتناولون بها اللحم من المائدة فان ذلك مخالف لاصول الادب والنظافة.

وجاء في كتاب اسمه «الادب» لجان سولبيس ظهر سنة ١٤٨٠:

«لا تتناول اللحم بأكثر من ثلاثة أصابع. ولا تضعه في فمك باليدين. ولا تترك يدك منغمسة طويلاً في الصحون. واذا وضعت يدك في مكان غير نظيف من جسمك ثم تناولت اللحم بتلك اليد فان الناس يعدونك قليل الادب».

وكتب ايراسم في القرن السادس عشر يطلب من الشبان أن لا يضعوا أصابعهم في فمهم اذا كانت غير نظيفة وان لا يمسحوها بثيابهم لتنظيفها. ويزيد على ذلك قوله: « الاولى ان تمسحوا اصابعكم بغطاء المائدة».

ولما ظهرت الشوكة وأخذ البعض يستعملونها لتناول الطعام بها كانوا يفعلون ذلك من باب الفكاهة. وذكر فرانكلان ان زوجة الملك لويس العاشر كان عندها شوكة واحدة أما الملك شارل السادس فكان عنده شوكتان لكنه لم يستعملها الا لتناول الفاكهة فقط ويؤكد فرانكلان ان الملك لويس الرابع عشر لم يستعمل الشوكة الا في الايام الاخيرة لحياته.


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«الجديد» في عمارة «الاتحاد»

مكتب مجلة «الجديد» انتقل هذا الاسبوع الى عمارة «الاتحاد». الاتصال الهاتفي بالمجلة هو على هاتف «الاتحاد» رقم ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤ والعنوان للمراسلة شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤.

جائزة مناحيم بيغن للأدب العربي للعام ١٩٨٣ !!

● جرى مؤخراً في تل ابيب حفل توزيع جوائز رئيس الحكومة للأدب العربي للعام ١٩٨٣. وقد منحت الجائزة الاولى للشاعر ميشيل حداد ومنحت الجائزة الثانية لمحمود عباسي. وكان مكتب رئيس الحكومة قد شكل لهذا الغرض لجنة تحكيم مؤلفة من دافيد صيمح وفاروق مواسي وسمير نقاش (أنظر صورة عن الشهادتين أعلاه) .

وهل الطائر الابجناحيه يطير

المرأة السعيدة.. في اليمن السعيد !

حقائق وأرقام حول انطلاقة المرأة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في مجالي التعليم والعمل

● لقد فتحت آفاق جديدة امام النساء في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، التي تعيش مرحلة تغيرات واسعة وشاملة. فالتقدم ، الذي تم احرازه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، يجد انعكاسه وبالضرورة على حياة المرأة اليمنية. وبفضل دعم وتشجيع الدولة، تم زج النساء في عملية التنمية الاجتماعية وعلى نطاق واسع.

ويحظى بدعم واسع، الرأي القائل بان اسهام النساء النشيط في البناء الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، يعزز من مساواتهن. فدستور جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية يضمن للنساء المساواة التامة. ذلك انه ينص على ان كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات. وتبذل الدولة كل الجهود في سبيل تطبيق المساواة المنصوص عليها في القوانين.

فقد تم اتخاذ اجراءات متعددة ومنوعة لتحقيق مساواة المرأة اليمنية. اذ جرى تشريع قوانين تنص على تثبيت حقوق النساء وضمان موقعها المتساوي في المجتمع. وبصدور قانون العمل عام ١٩٧٨ جرى تثبيت حقوق النساء التي تتناسب على نحو تام مع الاهمية الخاصة لدورهن واهميتهن. اذ حدد القانون مساواة المرأة في العمل ومنحهن الامكانات المهنية وضمن لهن الاجر المتساوي للعمل المتساوي.وبصدورقانون الضمان الاجتماعي عام ١٩٨٠ حصلت النساء على حقوق وامتيازات خاصة، كالتمتع باجازة ولادة لمدة شهرين وتقليص يوم العمل الى ست ساعات خلال الاشهر الاخيرة للحمل.

ان الامهات والاطفال هن اول المستفيدين من تحسين الرعاية الطبية وقد انعكس ذلك بنتائج ايجابية على عموم صحة الشعب. لقد حظي تطوير قطاع الصحة باهتمام كبير منذ قيام جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

وساهمت النساء في تطوير هذا القطاع بقسط واسع. والنتائج والتغيرات التي حصلت في هذا المجال هي خير دليل على التطور الذي شهده. ففي عام ١٩٦٧ عندما تم احراز الاستقلال، كان هناك ٢٧ طبيباً ومستشفى واحد لكل سكان البلاد البالغ عددهم (١،٥) مليون نسمة. وكان الاطباء متمركزون في العاصمة عدن. لقد كان آنذاك متوسط عمر الفرد اليمني لا يتجاوز (٣٠) عاما.

وتطبق اليمن الدمقراطية بحزم برنامجا بعيد المدى لتطوير قطاع الصحة، ينصب بالدرجة الاولى على مكافحة الاوبئة بين الناس، كالتراخوما والسل، وعلى معالجة امراض الاطفال. وكان طب الاطفال منذ البداية في مركز الاهتمام ذلك ان ٤٥٪ من سكان اليمن الدمقراطية هم اقل من ١٥ عاما من العمر. وتم التصدي بنجاح لوفيات الاطفال. فمستشفى الاطفال في عدن هو واحد من بين (٢٩) مستشفى في البلاد، وسيتم خلال النصف الثاني من الخطة الخمسية حتى عام ١٩٨٥ بناء اربعة مستشفيات اخرى للاطفال.

ويهدف ضمان رعاية صحية مجانية وموحدة للمواطنين في كل انحاء البلاد، تم انشاء (٢٢) مستوصفا و (٢٣٧) نقطة صحية. وازداد عدد مراكز رعاية الام والطفل الى (٢٩) مركزا. ومما يبعث على الفرح ان ٢٥٪ من اطباء اليمن الدمقراطية و ٥٠٪ من الكادر الصحي هم من النساء، وان ٤٩٪ من مجموع طلبة كلية الطب بعدن هم من النساء والفتيات.

ويقوم الاتحاد العام لنساء اليمن بنشاط رائع في مجال الصحة والتعليم الشعبي. وتقديرا لجهوده في مكافحة الامية تم تكريمه بمنحه جائزة كروبسكايا. فقد قام اتحاد النساء بعمل توعية كبير بين العوائل فيما يتعلق بالتعليم المختلط. ففي عام ١٩٨٠ اصبح هناك (٧٥٠) مدرسة مختلطة ولم تعد سوى (٨١) مدرسة للبنات فقط. فاذا كان الذهاب الى المدرسة قبل الحصول على الاستقلال حكرا على ابناء الطبقة الحاكمة والمتنفذة، فان ٩٠٪ من كل الاطفال في عمر المدرسة يذهبون اليوم الى المدارس. وخلال هذه العملية ازداد بصورةمضطردة عدد الطالبات والمعلمات.

● نساء في اليمن الدمقراطية متمكنات من التكنيك الحديث ●

وقد نشط الاتحاد العام لنساء اليمن في المساهمة في حل قضايا التنمية الاجتماعية، ويتمتع بصلات قوية مع المنظمات المختصة التابعة للامم المتحدة كاليونسكو واليونيسيف. فبالتعاون مع اليونسكو تم اقامة «مشروع التربية الاستثنائية للسكان». ويمتد هذا المشروع التربوي لاكثر من اربع سنوات، وهو مخصص لاقامة مراكز للتوعية الاجتماعية والصحية والثقافية لا سيما للنساء. ففي عام ١٩٨١ تم البدء بالدورة التثقيفية والتأهيلية الاولى لهذا المشروع المشترك. ويقوم الاتحاد العام لنساء اليمن ـ بالتعاون مع اليونيسيف ـ بدورة للنساء مخصصة للتغذية الصحية واخرى مخصصة للتنمية في الريف.

ومن بين القضايا التي تحتل حيزا كبيرا من نشاط الاتحاد العام لنساء اليمن، هو زج النساء على نطاق واسع في كل العمليات الاجتماعية ولا سيما في عملية الانتاج.هناك ما يقرب من (١٣٠٠٠) امرأة تشتغل في فروع الاقتصاد المختلفة بجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية. وبهدف تشجيع تأهيل النساء، فان الاتحاد يساند مشاريع التنمية كمشروع «تطوير الاعمال اليدوية». ويقوم الاتحاد بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا بتشجيع وتطوير الصناعات اليدوية اليمنية ذات التقاليد الفنية.■■

[عن مجلة «نساء العالم»]

● هند رستم.. تطلب ٣ آلاف جنيه مصري لتتكلم



● رفضت هند رستم تسجيل اي حديث للتلفزيون الا بعد ان يتفق معها التلفزيون على اجر خاص. وطلبت اجرا قيمته ثلاثة آلاف جنيه مصري لتسجيل حلقة تلفزيونية لأحد البرامج مدتها ١٥ دقيقة..

● يحيى شاهين شرير لأول مرة

● لأول مرة يقوم يحيى شاهين بدور معلم طاغية في سوق الخضار وذلك في فيلم «الموعد» الذي يخرجه حسام الدين مصطفى.. ويتقاسم بطولته معه عادل ادهم ونجلاء فتحي ومجدي وهبة وسيد زيان..

مبروك



● دبورية ـ جرى، هنا، ظهر يوم الاحد (٥ الجاري) حفل زفاف الصديق حسني مشهداوي. وأحيى الحفل الزجال الشعبي أبو عاطف الذي ألقى زجليات مؤيدة للجبهة قام الشبان بترديدها بحماس.

«الاتحاد» وأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية يهنئون العروسين ويتمنون لهما حياة سعيدة. مبروك وبالرفاء والبنين.

دليل "الاتحاد"

الاربعاء ٦/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في أرض الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ مجلة الزراعة
● ٧،٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ برنامج غنائي
● ٨،٣٠ ـ الثامنة والنصف ـ مجلة لشؤون الادب والفن
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ موكيد
● ١٠،٠٥ ـ داني أعترف» ـ فيلم سينمائي للمخرج الفريد هيتشكوك. بطولة : مونتغمري كليفت وآن باكستر.
● ١١،٤٠ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ محمد رسول الله
● ٩،٣٠ ـ مصارعة
● ١٠،٢٠ ـ نفحات قدسية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار بالفرنسية
● ٧،٣٠ ـ أخبار بالعبرية
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ معلمون فقط
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،١٠ ـ الحرب الاهلية في اسبانيا
● ١٠،٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
● ١٠،١٠ ـ سايمون وسايمون

الاتحاد قبل ربع قرن

الحكم العسكري ينتقم من افراد عائلات المعتقلين من ام الفحم

● ام الفحم ـ لم تكتف سلطات الحكم العسكري هنا بالضغط والارهاب والاحكام الصارمة على ابناء هذه القرية الذين لم تلن لهم قناة ووقفوا مرفوعي الرأس ينددون بالاضطهاد القومي بل أخذت هذه السلطات تلاحق عائلاتهم ملاحقة وحشية.

فهذه السلطات ترفض اعطاءتصريح سفر لحسين الشيخ محمود ،والد ابراهيم وتوفيق ومحمود ،الذين حكم عليهم بالسجن لمدة تتراوح بين ١٨ و٢٠ شهرا.

كذلك رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر لبديع ، نجل ابراهيم حسين الشيخ محمود، وهو في الخامسة عشرة من عمره وأكبر إخوته البالغ عددهم تسعة وليس لهم معيل سواه بعد سجن أبيه.

[«الاتحاد» ـ ١٣حزيران ١٩٥٨]

مهرجان الأغنية الفلسطينية في ولاية تكساس الأمريكية

الفنان جورج قرمز يحيي

مهرجان فلسطين السنوي

ANNUAL PALESTINE FESTIVAL

FEATURING

GEORGE KIRMIZ AND HIS BAND

● أوستن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدعوة من اتحاد طلبة فلسطين والجالية الفلسطينية في مدينتي أوستن وهيوستون في ولاية تكساس الامريكية أحيى الفنان الفلسطيني جورج قرمز، مؤخرا، مهرجان فلسطين السنوي وذلك بحضور جمهور يقدر بالالاف من محبي ومتذوقي الاغاني الوطنية والثورية.

وكان من أبرز أغاني المهرجان «أنا اسمي شعب فلسطين» و«عشاق الارض» (كلمات جورج قرمز) وقصائد «سراب» و«ثلج على المناطق المحتلة » لتوفيق زياد و «سجل أنا عربي» لمحمود درويش و «ضد» لراشد حسين و «كتابة على الظروف» للشاعر الشعبي المصري أحمد فؤاد نجم.

هذا وسبق هذا المهرجان خمسة عشر عرضا فنيا غنائيا قام بها الفنان جورج قرمز في عدد من الولايات الامريكية تكريسا لدور الاغنية الوطنية كأداة اعلامية لكسب الرأي العام الامريكي الى جانب عدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

والفنان قرمز (٢٩ عاماً) هو من مواليد القدس وكان عضوا في فرقة «براعم» الموسيقية ومن مؤسسي فرقة «الكشكول» المسرحية في الضفة الغربية. وقد سافر الى الولايات المتحدة الامريكية في العام ١٩٧٧، حيث تابع نشاطه الفني من خلال اقامة مجموعة من العروض الغنائية والمشاركة في العديد من المهرجانات والاحتفالات الوطنية التي كان ابرزها الاحتفالات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في مطلع العام الجاري.

كلمات متقاطعة

إعداد: مهدي عبد الرحيم عواد ـ طمرة

الكلمات الافقية

١ـ مدينة فلسطينية ـ ألم
٢ـ أداة شرط (معكوسة) ـ عبء ـ إله
٣ـ كل نار تصبح .... ـ هدّام
٤ـ تطلع مع فجر كل يوم
٥ـ متشابهان ـ أشار الى + رفس (معكوسة)
٦ـ دولة أسيوية (معكوسة)
٧ـ من فصول السنة ـ عكس صلب
٨ـ يكشف
٩ـ من الزهور ـ في الجسم ـ صاح الحصان

الكلمات العمودية

١ـ ممثل مصري
٢ـ الضجر ـ عكس ري
٣ـ متشابهان ـ مشرق
٤ـ كفرت ـ أكرر
٥ـ مادة قاتلة ـ من كل.... وصوب
٦ـ الرجاء (معكوسة)
٧ـ حرف + علامة
٨ـ ذنب ـ ... ودمنة
٩ـ مر ـ حريق (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ ج + لمعان
٢ـ جواد ـ ألحم
٣ـ مالي ـ ليبا
٤ـ قار ـ تضاع
٥ـ تهد
٦ـ تشر
٧ـ ندى
٨ـ تهامة
٩ـ أماني ـ حر

الكلمات العمودية

١ـ عجم ـ دلتا
٢ـ واق ـ هم
٣ـ الاسد ـ اا
٤ـ جدير ـ من
٥ـ نتهي
٦ـ مال ـ تنشد
٧ـ علي صبري
٨ـ إتحاد
٩ـ عمدان (مبعثرة) ـ بر

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد
جريدة يومية

* الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٦ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 30/40 – 16.6.1983 – Price 12 Shekel

في اثناء مناقشة سن قانون طوارىء بشأن لبنان:

طوبي يحذر حكام اسرائيل من مغامرة حربية جنونية ضد سورية

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - أقرت الكنيست أمس الأول الثلاثاء قانون الطوارىء الخاص بمحاكمة من يقوم بمخالفات في لبنان.

وعارض القانون نيابة عن كتلة الجبهة، النائب توفيق طوبي الذي هاجم، وبشدة، سياسة الحكومة العدوانية قائلاً ان الحرب هي أساس كل مشاكلنا ولولاها لما سنّ قانون كهذا. واضاف انّ الدعم الامريكي لاسرائيل سيدفعها الى شن حرب عدوانية مغامرة ضد سورية والتي معناها حرب ضد الاتحاد السوفييتي. وقال ان تصريحات المسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم الرئيس ريغن في الآونة الأخيرة تساعد في دفع اسرائيل الى مغامرة حقيقية، وأكد ان الامريكيين يريدون دم الشبان الاسرائيليين ثمنا للمصالح الامريكية في المنطقة وحذّر النائب طوبي الكنيست من إقدام الحكومة على شن حرب مغامرة ضد سورية لانها ستكون ايضا ضد الاتحاد السوفييتي.

موشيه آرنس:

سننسحب من بعض المناطق في لبنان لنخفف العبء عنا!

● تل أبيب - اعترف وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، مساء أمس، بأن قوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان انهت استعداداتها للانسحاب من بعض المناطق «المتعبة» قرب بيروت (جبال الشوف وشارع دمشق بيروت) لان «كل انسان في اسرائيل يريد أن تخفف العبء عنا».

ورفض ارنس، الذي كان يتكلم في برنامج «موكيد» في التلفزيون الاسرائيلي، ان يسمي الانسحاب انسحابا وقال: اسميه «اعادة ترتيب المواقع». وأضاف: لن ننسحب الا إذا حلت محلنا قوات صديقة مثل القوات المتعددة الجنسيات بالتعاون مع جيش لبنان واذا ضمنا ان لا تتقدم قوات سوريا وقوات م.ت.ف. في الاماكن التي نخليها.

واعترف ارنس بان هذا الانسحاب لا يضمن توقف حرب الاستنزاف التي تديرها المقاومة اللبنانية - الفلسطينية في لبنان.

المقاومة الفلسطينية - اللبنانية تجبر اسرائيل وامريكا على الانسحاب من الشوف والجبل

● القدس - لمراسلنا - تحت وطأة الضربات البطولية الجامدة التي وجهتها وتوجهها المقاومة الفلسطينية - اللبنانية المشتركة لقوات الغزو الاسرائيلي اضطر حكام اسرائيل الذين ضربتهم اللخمة الى الاعتراف بعمق ورطتهم ووضع قواتهم الشاق والى الاعلان عن عملية اعادة توزيع القوات، الامر الذي يعني عمليا انسحاباً جزئيا من طرف واحد من المناطق التي يطلقون عليها لقب «المناطق المثيرة للمشاكل».

واعلنت مصادر سياسية في القدس، امس الاول، انه بدأت، مؤخرا، مباحثات تنسيق بين اسرائيل وواشنطن والحكم اللبناني بهدف اعادة «انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان».

وفي هذا الاطار تأتي زيارة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كمحي في واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين في البيت الابيض واعلامهم بان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل ان تبقي قواتها موزعة على الشكل الحالي لفترة اطول.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان ادارة واشنطن تتفهم جيداً الموقف الاسرائيلي ولكنها تفضل الانتظار لبعض الوقت وذلك بسبب ما تبديه من تخوف حول «الفراغ» الذي سيخلفه جيش الغزو الاسرائيلي بعد انسحابه والذي يتوقعون ان تملأه القوات اللبنانية - الفلسطينية المشتركة وليس القوات المتعددة الجنسية والجيش اللبناني كما يخططون.

عرفات في طرابلس الشمال:

● زيارة وفد «فتح» في موسكو كانت ناجحة جداً
● اسرائيل وافقت على شروط م.ت.ف بخصوص الاسرى.
● المجلس الثوري ينعقد في طرابلس في الاسبوع المقبل
● احتمالات الحرب واردة

● طرابلس - شمال لبنان - عن «صوت فلسطين» - انهى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولة اولى من زيارته التفقدية لمواقع الثورة الفلسطينية في البقاع اللبناني وتوجه الى مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وعلم مراسل «صوت فلسطين» ان الدورة القادمة للمجلس الثوري لحركة «فتح» قد تعقد في منطقة طرابلس خلال الاسبوع القادم بعد ان يحضر ابو عمار اجتماعاً للجنة المركزية لحركة «فتح» يتم خلاله التحديد النهائي لمكان وزمان انعقاد المجلس الثوري وجدول اعماله.

ومن ناحية ثانية اعلن عرفات في حديث نشرته، امس، صحيفة «اخبار الخليج» ان احتمالات الحرب في البقاع واردة وخاصة بعد التهديدات الاسرائيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية التي حملتها المسؤولية عن تصعيد العمليات العسكرية خلف خطوط قوات الغزو في لبنان.

وتحدث ابو عمار عن زيارة وفد حركة «فتح» الى موسكو مؤخراً وقال: انها زيارة ناجحة للغاية. وقد عومل وفد حركة «فتح» معاملة رسمية حيث استقبله القادة السوفييت واجرى محادثات في الخارجية السوفييتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومع المسؤولين فيها».

وحول الاسرى الاسرائيليين الثمانية الموجودين لدى منظمة التحرير الفلسطينية اعلن عرفات ان هناك جهوداً تبذل من قبل الصليب الاحمر الدولي وحكومة النمسا و «نحن ننتظر آخر ردٍ رسمي من المفترض ان يصلنا عبر الصليب الاحمر الدولي». واعلن في هذا الصدد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وافقت على الشروط الفلسطينية ولكن هناك بعض الامور المعلقة ولا بد ان تكون دقيقة وواضحة.

أنقذوا اسرى «انصار»!

● القدس - لمراسلنا - وردت معلومات من منظمات مختلفة من اوروبا تفيد ان قادة اسرى «انصار» يقبعون في هذه الاثناء في زنازين المعسكر الرهيب وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمارس القمع والتنكيل ضد جميع الاسرى.

وعليه توجهت المحامية فيليتسيا لانغر يوم امس الى رئيس قسم الدعاوى للمحكمة العليا في النيابة العامة في اسرائيل مطالبة اياه بأن يعلمها بما حل بصالح تعامرة ممثل اسرى «انصار» خاصة وانه وردت اليها معلومات وشهادات تقول انه موجود في الزنزانة. كما وطالبت بالسماح لها بزيارة معسكر «انصار» ولو لمرة واحدة لان المحكمة العليا لم تصدر بعد قراراً بخصوص تمكين محامين في اسرائيل من زيارة موكليهم في «انصار».

واكدت المحامية لانغر انها لا تصدق ما تصرح به السلطات الاسرائيلية حول الاسرى ولذا فانها تطالب بشدة بزيارة المعسكر للاطلاع على الوضع عن كثب.

سلطات الاحتلال تنشر «محظوراتها» على الموظفين الحكوميين

● طولكرم - لمراسلنا - تقوم سلطات الاحتلال العسكرية في الضفة المحتلة بنشر «محظورات» توزعها على الموظفين الحكوميين وتطالب مديري المدارس بتوقيع لدرسين عليها. وتحظر هذه الممنوعات على الموظفين المساهمة او حتى مجرد ابداء الرأي فيما يحيط بهم وما تتطلبه الحياة العادية من اي مواطن اينما كان.

وتحظر سلطات الاحتلال العسكرية في هذه النشرة اشتراك اي موظف في اجتماعات تناقش قضايا ذات طابع سياسي او الاشتراك في المظاهرات او الترشيح لاية مؤسسة او تنظيم او حتى الكتابة في الصحف بدون اخذ موافقة سلطات «الادارة المدنية».

وعلم مراسلنا ان السلطات العسكرية بدأت تبتز تواقيع المدرسين في لواء طولكرم على هذه «المحظورات».

رسالة واشنطن
هاتفياً من:
غسان بشارة

اتفاق اسرائيل مع حكومة «الكتائب» - ضد مصلحة لبنان وكل العرب

● في حديث له في واشنطن يوم الجمعة الماضي ١٠ حزيران، حاول وزير خارجية لبنان ايلي سالم الدفاع عن الاتفاقية امام قاعة مليئة بالصحفيين والمثقفين وبعض موظفي الحكومة الامريكية قائلاً: «ان الرئيس جميل والشعب اللبناني متفقون على ان «الاتفاق» هو لمصلحة لبنان».

وأضاف ايلي سالم، «ان العالم العربي أيضاً يؤيد موقف الحكومة اللبنانية من عقد هذا «الاتفاق» ويؤمن بأن هذا الاتفاق سيعيد لبنان حراً مستقلاً وفي وجهه وطابعه العربي المعروف».

وتوجه مندوب «الاتحاد» الى الوزير سالم ان يبوح لنا بأسماء تلك الدول العربية التي وافقت على «الاتفاق»، الا انه تهرب من الاجابة بأن قدم اسماء الدول المعارضة له، وكأنه يريد القول بان كل من لا يعارض «الاتفاق» معناه انه موافق عليه. وهذا بعيد عن الواقع.

ثم سألت الوزير اللبناني عن المعارضة اللبنانية «للاتفاقية» متمثلة بشخصيات واحزاب وطنية لبنانية كالحزب الشيوعي اللبناني والحزب الاشتراكي التقدمي والحزب القومي الاجتماعي وبقية الاحزاب والقوى

(البقية على ص ٢ ع ٦)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

صيانة السلام العالمي قضية محورية للسياسة السوفييتية

* اندروبوف: الاتحاد السوفييتي على استعداد لبذل كل الجهود لضمان سلامة حلفائه واصدقائه
* تعزيز التعاون ودعم وحدة الدول الاشتراكية.
* الدول الاشتراكية متضامنة مع الأنظمة التقدمية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.
* سياسة الامبريالية العدوانية لن تحمل لها أكاليل الغار *

● موسكو - «تاس» - أنهى الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي أعماله في موسكو، أمس. وقد تناول الاجتماع قضايا نشاط الحزب التثقيفي والسياسي والايديولوجي بين الجماهير. وألقى كونستانتين تشيرنينكو، عضو المكتب السياسي للحزب أمين اللجنة المركزية تقريرا اساسياً في الاجتماع تناول فيه الصراع الفكري والايديولوجي بين الماركسية - اللينينية والايديولوجيا البرجوازية. كما ألقى الامين العام للحزب يوري اندروبوف خطاباً هاماً.

وقال يوري اندروبوف في كلمته ان صيانة السلام العالمي كانت ولا تزال قضية محورية للسياسة الخارجية السوفييتية. وان الاتحاد السوفييتي لا يرى هدفه في مجرد تفادي الحروب، بل انما في تحسين العلاقات الدولية بصورة جذرية وفي حماية السلام ومكاسب سياسة الانفراج بصورة ثابتة.

وأكد اندروبوف استعداد الاتحاد السوفييتي لبذل كل الجهود لضمان سلامته وسلامة حلفائه وأصدقائه جميعاً.

كما أكد يوري اندروبوف على الاهمية البالغة التي يعيرها الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية في مجال السياسة العالمية لتعزيز التعاون ودعم وحدة الصف للدول الاشتراكية باعتبارها أحد العوامل الرئيسية الهامة لضمان سلام ثابت وطيد على الارض.

واستطرد اندروبوف قائلاً ان من أهم ميزات العالم المعاصر ازدياد دور بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تحررت حديثاً من التبعية الاستعمارية أو شبه الاستعمارية. ويرى الكثير من هذه الدول في تعزيز صلاتها مع الدول الاشتراكية طريقة لتدعيم استقلالها الوطني.

(البقية على ص ٢ ع ٥)

يوري اندروبوف

«أنا في اضراب عن الطعام» - صورة من مستشفى بئر السبع حيث اضرب عن الطعام ٢٥ طبيبا

ارتفاع جدول الغلاء في ايار ٥،٥٪. وتيرة التضخم المالي السنوي تتعدى ١٤٠٪

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تبين من تقرير دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاربعاء، ان جدول غلاء الاسعار ارتفع خلال الشهر الماضي (أيار ٨٣) بنسبة ٥،٥٪.

ومع ان هذه النسبة تبدو قليلة ظاهرياً الا أنها تعتبر من النسب العالية بالمقارنة مع شهور ايار الاخرى. لكن الاهم من هذا أن وتيرة التضخم المالي السنوية جراء هذا الارتفاع بلغت ١٤٠٪ وأكثر. وهذه نسبة

(البقية على ص ٢ ع ٦)

اضراب السجناء الفلسطينيين في سجن الفارعة

القدس - لمراسلنا - اعلن السجناء الفلسطينيون في سجن الفارعة الاضراب، يوم السبت ١١ حزيران، احتجاجاً على سوء المعاملة ونوعية الطعام الذي كان بعضه فاسداً في ذلك اليوم.

القيادة المعراخية في منظمة اطباء «صندوق المرضى» الهستدروتي تقرر كسر اضراب الأطباء

* سكرتير الصندوق الهستدروتي: هذه بشرى * قادة نقابة الاطباء: لن نصادق على هذا القرار التعسفي *

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - بأكثرية ٦٣ صوتاً ضد ٦١ وامتناع اثنين قررت اللجنة المركزة لمنظمة أطباء «صندوق المرضى» الهستدروتي، مساء أمس، كسر اضراب الاطباء والعودة الى العمل في العيادات الطبية. ولكن.. حسب قانون النقابة لا يستطيع اطباء «صندوق المرضى» أن يعودوا الى العمل الا اذا صادقت على قرارهم اللجنة المركزية لنقابة الاطباء.

وقد أعلن د. شموئيل فريدمان، الناطق بلسان طاقم قيادة اضراب الاطباء ونقابتهم، ان النقابة لن تصادق على مثل هذا القرار. وأضاف: «لقد كان معروفاً لنا ان قيادة الهستدروت تضغط لاتخاذ هذا القرار. ولكن منذ صباح اليوم وصلت الينا أنباء من المناطق تفيد بأن الغالبية الساحقة من جمهور أطباء «صندوق المرضى» يرفضون كسر

(البقية على ص ٢ ع ٥)

خطة حزب العمل في انتخابات السلطات المحلية العربية: الهدف: محاربة الجبهة

● الناصرة - لمراسلنا - وضع حزب «العمل» خطته وتكتيكه استعداداً لانتخابات السلطات المحلية العربية. ويستفاد من هذه الخطة، التي وضعها رعنان كوهين مركز دائرة «الاقليات» (؟) في حزب «العمل» بالتعاون مع رئيس دائرة التنظيم، ان حزب «العمل» يجد هدفه الاساسي بل الوحيد محاربة قوائم «الجبهة». وقد جاء في هذه الوثيقة الداخلية ان حزب «العمل» سيحاول إنزال مرشحين للرئاسة وقوائم للعضوية باسمه رسمياً في الاغلبية الساحقة من السلطات المحلية العربية. وحيث لن يجد مرشحاً مناسباً للرئاسة «سوف يؤيد أي مرشح ينافس مرشح الجبهة».

وجاء في هذه الوثيقة الداخلية لحزب «العمل» ان رئيس الدائرة العربية نفسه، رعنان كوهين، سوف يركز نشاط «التجمع» في انتخابات بلدية الناصرة، لأن حزب «العمل» يرى اهمية قطرية عليا في محاربة سلطة جبهة الناصرة الدمقراطية في بلدية الناصرة. وجاء ايضا انه اذا لم ينزل حزب «العمل» (التجمع) بمرشحه الخاص لرئاسة بلدية الناصرة فسوف يعمل على تأييد مرشح «مستقل» (!!) ولكن ليس علناً حتى لا يحرج هذا «المستقل» (!!).

وجاء في خطة حزب «العمل» تأكيد على الاهمية المتعاظمة للسلطات المحلية

(البقية على ص ٢ ع ٧)

مراقب الدولة: مصادرة الاراضي في الضفة المحتلة انتهاك للقانون الدولي

● تل أبيب - كشفت مجلة «كوتيرت راشيت» في عددها الاخير النقاب عن تقرير قدمه مراقب الدولة يتسحاق طونيك ولكن لم يتم نشر مضمونه بعد لان الحكومة ترفض ذلك خشية المزيد من الفضائح!

وجاء في هذا التقرير - وفقا لـ«كوتيرت راشيت» - ان الحكومة تنتهك القانون الدولي وميثاق هاغ لقيامها بمصادرة الاراضي العربية في المناطق الفلسطينية المحتلة. فقد صادرت الحكومة حتى الان (٧٠) الف دونم (٥٠٠) دونم منها تم «شراؤها» من مواطنين عرب هم اصحاب زائفون للاراضي التي «يبيعونها» و(٢٠) الف دونم تمت مصادرتها من اصحابها الذين يملكون «طابو» وكواشين.

وجاء في التقرير ايضاً أن هنالك «متطوعين» يقومون بالوساطة بين المشترين و«البائعين» ويتلقون ١٠٪ من سعر «البيع» مقابل وساطتهم.

الكنيست تسقط اقتراحين باقامة لجنة تحقيق حول عمل الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت الكنيست أمس (الأربعاء) اقتراحين باقامة لجنة تحقيق لفحص اتخاذ الحكومة لقراراتها في أثناء حرب لبنان. وقد تقدم بالاقتراحين مردخاي فرشوفسكي (التغيير) وشمعون بيرس (التجمع). ورد على الاقتراحين رئيس الحكومة مناحيم بيغن فقال ان قرارات الحكومة هي أمر سياسي ويمكن خوض النضال ضدها برلمانيا وشعبيا، ولكنها ليست من اختصاص لجان التحقيق.

وقد فصل بيرس كلياً بين عمل الحكومة وممارسات الاحتلال كما حيا الحكومة على قرارها «الانسحاب» الجزئي. كما أغدق المدائح على الجيش متجاهلاً ممارساته الاحتلالية في لبنان.

وأشار بيرس الى أن بيغن تحدث في الكنيست عن منطقة ٤٠ - ٤٥ كم أما رفائيل ايتان قائد الاركان السابق فقال ان الجيش لم يسمع اطلاقاً عن قصة الـ ٤٠ - ٤٥ كم. أما فرشوفسكي فقال انه سمع من طيارين أن الاوامر قد أعطيت لقصف المواقع السورية بينما الحكومة تدعي أنها لم تقصد محاربة سورية، اطلاقاً.

وكما ذكرنا آنفاً، أسقط الاقتراحان باكثرية اصوات الكتل الائتلافية.

استشهاد مواطن عين الحلوة برصاص الغزاة الاسرائيليين

الغزاة الاسرائيليون يواصلون حملات التنكيل ويحاصرون قرية «دير قانون» ويجوّعون أهلها

* صحيفة «النجم الأحمر» وتلفزيون موسكو المركزي يشيدان بالمقاومة الشعبية ويندّدان بحملات التنكيل التي يشنها الغزاة الاسرائيليون *

● الاراضي اللبنانية المحتلة - الوكالات والاذاعات - صعّدت قوات الغزو الاسرائيلي يوم أمس من ممارساتها التنكيلية والارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين في كافة الاراضي التي تحتلها في لبنان وقامت باعتقال العشرات بحجة استجوابهم حول عمليات المقاومة الشعبية التي توقع في صفوف الغزاة أفدح الخسائر وتقلب حساباتهم كلها رأساً على عقب.

● استشهاد مواطن من عين الحلوة

أذاع راديو اسرائيل أمس ان القوات الاسرائيلية الغازية أطلقت ليلة أمس نيران أسلحتها بالجاه مواطن من عين الحلوة فأردته قتيلاً. واسم الشهيد هو جمال عبد حلاو.

وزعمت المصادر الاسرائيلية انها اطلقت نيرانها باتجاهه لأنه لم يمتثل لأوامر التوقف(!).

● حصار همجي على قرية دير قانون النهر

هذا ولا تزال القوات الاسرائيلية

(البقية على ص ٢ ع ٤)

كلمة الاتحاد

احتقار وقح!

قررت قيادة حزب «العمل»، كما أفاد «زعيم الغفلة» رعنان كوهن، انه ما من هدف لها بين الناخبين العرب سوى إسقاط الجبهة، يعني التنظيم المستقل عن الصهيونية لشعبنا، في الانتخابات المحلية التي ستجري في ٢٥ اكتوبر القادم.

فماذا بشأن إسقاط الليكود؟

لا. لا نستطيع ان نتهم هذا الولد «الأقلياتي» الشاطر بأن هذا الأمر سها عن باله. فقد أعلن، في صلب القرار نفسه، ان الانتخابات المحلية هي مقدمة لانتخابات الكنيست. ويحق لنا ان نستنتج من قوله هذا، ومن ماضيه الذي سنأتي عليه فيما بعد، انه في انتخابات الكنيست ايضاً لن يكون إسقاط الليكود هو هدف «العمل» ومعراخه!

أما ماضيه فقد أثبتت الوقائع الدامغة نفسها ان الأصوات التي قدّمها الناخبون العرب للمعراخ في انتخابات الكنيست السابقة، بحسن نيّة وعلى أمل ان يساعده ذلك على إسقاط الليكود، قد بددتها القيادة المعراخية هباء. ونستطيع ان نؤكد انه لو ذهبت هذه الأصوات الى الجبهة لكان قد تعزز مركز الجبهة في الكنيست ولكانت اصبحت الكتلة الثالثة في الكنيست، اي بعد المعراخ والليكود وقبل المفدال. ولكان في مقدور الجبهة، وهي القوة المثابرة الوحيدة العاملة على اسقاط الليكود - حكومة وسياسة، ان تؤثر تأثيراً مباشراً على كل الحياة السياسية في البلاد بما في ذلك إلزام المعراخ بمواقف حازمة، خصوصاً في أثناء العدوان الاسرائيلي الأخير والمستمر على لبنان والذي كان في مقدور المعراخ، لو أراد، ان يمنعه وان يوقفه وأن يؤدي الى إسقاط حكومة الليكود التي شنت هذا العدوان.

إن مجرد تفكير هذا الزعيم العفوداتي «الأقلياتي»، رعنان كوهن، بأن يستطيع ان يكرر عملية التزوير والقنص التي قام بها حزبه في انتخابات الكنيست الماضية بين العرب، وبعد كل الذي حدث، هو احتقار عنصري فظيع لوعي الجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا ولتجربتها الغنية خصوصا في السنة الماضية. ولا يقدم على هذا التفكير الجنوني القبيح إلا اصحابه..

والويل لهذه القيادة التي يهددها الليكود الحاكم، يوميا، بالارهاب وبالعنف الكلامي والفعلي، ثم لا تجد عدواً لها إلا الشعب الذي يلاحقه حُكم الليكود. أما لرعنان كوهن وأمثاله فنقول: كان يجب ان تهتموا بالدفاع عن أعجزتكم قبل ان تتنطحوا لمهمة عجز عنها بن غريون من قبلكم!

(«الاتحاد»)

مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة في ١٧ ـ ٢١ آب ١٩٨٣

* مكتب الجبهة يلخص مؤتمرها العام مؤكدا اهميته العميقة للناصرة وللوسط العربي كله *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ترأس الأخ امين محمد علي عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية الاجتماع الذي عقده مكتب الجبهة مساء امس الأول، الثلاثاء لتلخيص اعمال مؤتمر جبهة الناصرة الذي عقد في يومي ٤ ـ ٨٣/٦/٥ وبحث التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

وأجمع المتحدثون في الاجتماع ان المؤتمر بابحاثه وقراراته كان ذا اهمية بالغة سياسيا وجبهويا وليس للناصرة فحسب بل للجماهير العربية في البلاد عموما.

وأكد المتحدثون على المرحلة الجديدة التي فتحها المؤتمر في حياة الناصرة، من حيث توسيع القاعدة الشعبية للجبهة وتقييم الجبهة في تصديها لسياسة التمييز القومي ومواجهة الفئات الانعزالية المعادية، ورسم الآفاق الواضحة لعمل الجبهة في السنتين المقبلتين.

وقرر مكتب الجبهة في جلسته التوصية ان يعقد مخيم العمل التطوعي الثامن في أيام ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١ وان يكون مقره في المدرسة الثانوية البلدية كما في السنة الماضية. ودعا المكتب السواعد المعطاءة من الناصرة والبلاد عموماً الى الاستعداد من الآن للمشاركة في عرس العمل والكرامة في الناصرة.

وصرح الأخ اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة ومركز المخيم الثامن ان الاستعدادات جارية على قدم وساق. واضاف ان اللجان المنبثقة عن اللجنة المركزة ستبدأ في التحضير وتنظيم زيارات للاحياء للتعرف على المشاريع المقترحة للتنفيذ، حالا.

وعلم مراسلنا ان بلدية الناصرة سوف تدعو هيئات ومؤسسات المدينة ولجان الأحياء ونوادي الشباب الى اجتماع خاص يوم الجمعة ٨٣/٦/٢٤ لتبادل الرأي تحضيراً للمخيم.

جريمة في وضح النهار!

هدم بيت عائلة عربية وتركها بلا مأوى!

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ قامت السلطات بوحشية منقطعة النظير، يوم الاثنين الماضي، بهدم بيت عائلة فايز وحش في «يعرة» تاركة أفراد العائلة العشرة بلا سقف يأوون تحته. ولم يسمح ممثلو «الحضارة الاسرائيلية» للعائلة باخراج الاثاث. وحتى التوفيرات المالية للعائلة ضاعت تحت الردم.

(سننشر تحقيقا عن هذه الجريمة ومقابلة مع السيد فايز وحش ـ غداً الجمعة).

رجل حرس حدود يعتدي على مواطن والشرطة تعتقل.. المواطن المشتكي!

● سخنين ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ للمرة الثالثة يقوم رجل حرس الحدود من سخنين المدعو أبو الرايق قاسم صالح ابو ريا، بعمل استفزازي متعمد ضد السيد ماجد أبو يونس واخوانه.

خرج يوم أمس الاول الثلاثاء السيد ماجد أبو يونس من بيته على اثر سماع صراخ وشتائم الرجل المذكور الذي اتهم ماجد واخوانه بتمزيق أغطية مقاعد سيارة الجيب التي كانت واقفة قرب بيت ابو يونس. واعتدى زلمة حرس الحدود على ماجد بالضرب واشهر عليه مسدسه مهددا اياه بالقتل!

وعلى اثر هذا توجه ماجد ابو يونس الى شرطة «سيغف» ليقدم شكوى فقامت الشرطة باعتقاله واعتقلت شقيقه مازن الذي جاء يستطلع الامر، وعندما حضر أهل المعتقلين وجدوا في المركز احد عملاء السلطة من اهالي سخنين الذي فبرك تهمة ضد السيد محمد ابو يونس متهما اياه انه هدده بالضرب فقام البوليس للتو باعتقال السيد محمد أبو يونس!

ويذكر اولاد الحارة التي وقفت فيها سيارة الجيب التابعة لرجل حرس الحدود ان غطاء مقعد سيارته كان ممزقا منذ وقفت السيارة في المكان.

ويتساءل اهالي سخنين: هل هذا الاستفزاز مخطط كمقدمة لاستفزاز القرية لها؟!

مدرسة معليا تحتفل بيوم الطفل العالمي

● معليا ـ لمراسلنا الياس أبو عقصة ـ احتفلت مدرسة معليا الابتدائية يوم ٨٣/٦/١٠ لأول مرة بيوم الطفل العالمي بحضور حوالي ٨٠٠ من الأطفال وعائلاتهم.

افتتح الاحتفال بعرض كشفي كبير. ثم ألقى الأستاذ اسكندر ليوس تحية حيى فيها الأطفال بعيدهم. وألقى الأستاذ مهنا جبران كلمة الهيئة التدريسية، أكد فيها ضرورة العناية بالطفل خارج إطار المدرسة أيضاً وخاصة في البيت. ثم قدم الطلاب عروضاً غنائية ومسرحية وقراءات شعر. ورف الطلاب شعارات مطالبة بتحسين أوضاعهم وإنشاء الملاعب والساحات لهم وشعارات تتعلق بالمناسبة. وانتهى الاحتفال بتقديم تضييفات متواضعة للحضور.



« انقلاب » آخر في البورصة

ارتفاع أسعار ١٣٣ سهماً تجارياً

● تل أبيب ـ البورصة ـ سجل ١٣٣ نوعاً من الاسهم ارتفاعاً بنسبة ٥٪ أو أكثر، أمس الاربعاء في البورصة، بينما هبط سعر ٨ أنواع من الاسهم بنسبة ٥٪ أو أكثر.

وقد سجل ارتفاع في قيمة الاسهم بنسبة ١٠٪ في معظم فروع التجارة في البورصة. وارتفعت أسهم بنوك الاسكان بنسبة ٣٪ بينما ارتفعت أسهم البنوك التجارية ارتفاعاً طفيفاً. وبهذا يكون قد حدث انقلاب آخر في البورصة بعد يومين من هبوط الاسهم بشكل عام.

ومن بين السندات التي سجلت ارتفاعاً في سوق البورصة أمس الاربعاء: بنك العمال عل ـ شم بـ ـ ٨ نقاط، مشكان عل ـ شم ٨٠ نقطة، مركاز هقليم بـ ـ ٢٠ نقطة، سفنوت وهسبكا نصف شيكل بـ ـ ٣٨ نقطة، هسنيه عل ـ شم بـ ـ ٤٥.

أما الاسهم التي سجلت ارتفاعاً بنسبة ١٠ فهي: درعد أو شيكل، سفنوت وهسفكا ٠.٥ شيكل، اردان ٠.٥ شيكل، زيكيت ٥ شيكل، لودزيا ٤٠ أغورة، اراد حيرا ليسرائيل ٥ شيكل، كلال ١٠.

كما سجل سوق البورصة، أمس الاربعاء، ثابتاً في سندات القروض المربوطة التي ارتفعت حتى نصف شيكل، بينما هبطت السندات من نوع خيار (بريرا) مضاعف والسندات المربوطة بالعملة الصعبة حتى ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٥.٥٦	٤٦.٩٣	٤٥.٦٧	٤٦.١٢	- ٠.٠١
١ جنيه استرليني	٦٨.٢٠	٧٠.٢٨	٦٩.٠٦	٦٩.٧٦	- ١.٣١
١ مارك الماني	١٧.٤٨	١٨.٠١	١٧.٧٤	١٧.٩١	- ٠.١٤
١ فرنك فرنسي	٥.٦٩	٥.٩٩	٥.٨٩	٥.٩٥	- ٠.٠٤
١ غيلدن هولندي	١٥.٦١	١٦.٠٨	١٥.٨٤	١٦.٠٠	- ٠.١٤
١ فرنك سويسري	٢٠.٢٩	٢١.٦٣	٢١.٣٠	٢١.٥١	- ٠.١٥
١ كيتر سويدي	٥.٨٥	٦.٠٣	٥.٩٣	٥.٩٩	- ٠.٠٣
١ كيتر نرويجي	٦.١٦	٦.٣٥	٦.٢٥	٦.٣١	- ٠.٠٤
١ كيتر دنمركي	٤.٨٩	٥.٠٤	٤.٩٦	٥.٠١	- ٠.٠٥
١ مارك فنلندي	٨.٠٧	٨.٣٢	٨.١٩	٨.٢٨	- ٠.٠٥
١ دولار كندي	٣٦.٣٨	٣٧.٤٩	٣٦.٩٢	٣٧.٣٠	- ٠.٠٦
١ دولار استرالي	٣٨.٩١	-	٣٩.٨٧	٤٠.٢٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٢.٩٥	-	٤١.٥٦	٤١.٩٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨.٧١	٨.٩٨	٨.٨٤	٨.٩٣	- ٠.٠٦
١٠ شلن نمساوي	٢٤.٧٦	٢٥.٥٢	٢٥.١٤	٢٥.٣٩	- ٠.٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩.٤٢	٣٠.٧٨	٢٩.٩٥	٣٠.٢٥	- ٠.٢٦
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٥.٣٠	١٩٠.٧٨	١٨٧.٧١	١٨٩.٥٩	- ٠.٢٦
١ دينار اردني	١٢١.٧٢	١٢٧.٠٢	-	-	- ٢.١٥

هوامش:

● الارقام كلها بالشواقل.
● سعر الدينار الأردني هو حسب جدول الاسعار في بنك اسرائيل.

■ صورة وخبر

● قامت مئات الممرضات بالتظاهر امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت اول امس، الثلاثاء، وقد تدفقت المتظاهرات باللباس المهني، الى مقر نائب سكرتير الهستدروت يسرائيل قيسار. واعلنت موريا غاليلي سكرتيرة نقابة الممرضات ان مئات الممرضات اللواتي لا يعملن ساعات اضافية وفي الاعياد تضررن ضرراً بالغا من اتفاق العمل الجديد، وطالبت بتحسين اجور الممرضات جميعا وليس فقط اللواتي يعملن عملاً اضافياً■■

مصدر فخر.. ام وصمة عار؟

ميشل: الهستدروت على خارطة الجولان والجولان على خارطة.. اسرائيل!!

● تل ابيب ـ «الاحتفال بافتتاح السوبر ماركت الهستدروتي الأول من نوعه في هضبة الجولان هو برهان قاطع ان الهستدروت موجودة على خارطة الجولان وان الجولان موجودة على خارطة اسرائيل وان الهستدروت هي كما دائما طلائعية البناء والتطوير الاقتصادي في الجولان» ـ هذا ما قاله يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت، امس الأول، في حفل افتتاح «سوبر ماركت» هستدروتي في المدينة الاحتلالية الاستيطانية «كتسرين» في الجولان.

وأضاف ميشل ان هذه المستوطنات في الجولان «ليست عقبة في طريق السلام». وقال انه عندما يحل السلام سيفرح مستوطنو الجولان مثل بقية مواطني اسرائيل!! وقد استقبل المستوطنون، وهم من غلاة المتطرفين المتمسكين باستمرار احتلال الجولان، كلمات السكرتير العام للهستدروت بالتصفيق العاصف والهتاف، خصوصا لأنها تضمنت تمسكاً بضم الجولان.

يتوجه الى المحكمة لضمان ... حرية التعبير!

● تل أبيب ـ أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب أمراً يمنع أصحاب وممولي جريدة «رحوب راشي» (الشارع الرئيسي) من ممارسة الضغوط الحزبية والمصلحية على محرر الجريدة.

وذكر المحرر بنير كوطلر لدى توجهه للمحكمة ان مديري الشركات التي تمول الجريدة يمارسون عليه ضغوطاً حزبية ومصلحية مثل عدم نشر مقالات تنتقد سياسة وزارة المالية وسياسة وزارات أخرى، ويطلبون منه نشر مواد ومقالات مؤيدة لرئيس بلدية تل أبيب شلومو لاهط.

وأضاف ان هذا يخالف وعد ممولي الجريدة الذي قطعوه له قبل تسلمه وظيفة المحرر في الجريدة، من أن الجريدة ستظل «غير حزبية» وانهم لن يتدخلوا في عمله لكنهم اليوم يمارسون عليه الضغوط ولذا فلم ير بدا من التوجه الى المحكمة والتي أصدرت أمراً لصالحه!

هذا، وقررت ادارة الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي طرد هذا الصحفي لانها غير ناجحة في التعاون معه!

وزارة العمل تفشل في تقليص البطالة في اوساط الجنود المسرحين

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ فشلت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في تقليص نسبة البطالة في اوساط الجنود المسرحين.

ولهذا الغرض ادخلت الوزارة تعديلا على قانون التأمين الوطني يُعطى بحسبه للجندي المسرح مبلغ يساوي نصف مرتب البطالة الذي يتقاضونه في حالة قبولهم العمل في الاماكن التي تعرضها عليهم الوزارة.

الا ان الوزارة لم تعرض عليهم الا اماكن عمل لعمال غير مهنيين حيث يقل الراتب عنها و ١٠٪ عن راتب البطالة الذي يتقاضاه جندي مسرح عاطل عن العمل.

وذكرت مصادر مكاتب العمل ان حوالي (٣) الاف جندي مسرح يتقاضون مرتبات البطالة يعني انهم عاطلين عن العمل.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

بازار للاشغال اليدوية في قلنسوة

● قلنسوة ـ من يثينة ابو راس ـ افتتح في قلنسوة يوم الخميس الماضي ٨٣/٦/٩ ولمدة يومين، بازار للاشغال اليدوية بمناسبة يوم الطفل العالمي. وقد زارت المعرض أعداد كبيرة من النساء والفتيات من القرية ومندوبات عن النساء الدمقراطيات في القرى المجاورة.

والجدير بالذكر ان المبادر لهذا البازار هو «نادي الفتاة» الذي أعد الاشغال خلال دورة تلقاها لهذا الغرض.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من الطالبات في مدرسة مار يوسف

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الخميس ٨٣/٦/٩ حفل تخريج طالبات الثاني عشر في مدرسة مار يوسف الثانوية وقد تضمن البرنامج كلمة للخريجات القتها امل حنفي وكلمة للاستاذ نبيل حايك وكلمة المدرسة القاها الدكتور غاوي غاوي وكلمة مديرة المدرسة الاخت رفائيل. وتضمن البرنامج قراءات ادبية واناشيد وعزفا موسيقيا. وكان عريف الاحتفال الاستاذ رزق زعبي. وقد حضر هذا الاحتفال جمهور كبير من الطالبات وأولياء امور الطالبات والمعلمين. وقد تميز الاحتفال بالبهجة وعبر الطلاب والاهل عن الاحترام والتقدير لهذه المدرسة المتطورة والتي يتحسن مستواها سنة بعد اخرى.

طلاب جامعة بير زيت يطالبون بفتح الجامعة

* عصابة «الاخوان المسلمين» التي اعتدت على الجامعة والطلاب الوطنيين تصدر بيانا ينضح بالتعصب الطائفي المريض *

القدس ـ لمراسلنا ـ بناءً على الدعوة التي وجهتها نقابة العاملين في جامعة بير زيت ومجلس الطلبة فيها الى الطلاب للتواجد أمس في الجامعة، احتشد المئات من الطلبة صباح امس ٨٣/٦/١٥ امام كلية التجارة وقرروا القيام بمسيرة في الحرم الجامعي. فتوجهوا الى المدخل الرئيسي المغلق بأمر الادارة وقرروا الاعتصام رافعين شعارات تطالب باعادة فتح الجامعة وتحقيق الارادة الطلابية باستمرار الدراسة فيها.

كما القيت الكلمات التي تندد بمشعلي الفتن من الخارجين على الصف الوطني وتؤكد الالتفاف حول م.ت.ف والارادة الوطنية.

واوضح المتكلمون، وكان على رأسهم رئيس مجلس الطلبة، ان موقف القوى الطلابية الوطنية هو الدفاع عن النفس وحماية الجامعة من ايدي العابثين والمدسوسين. كما اكد المتكلمون حرصهم على سير الدراسة لكي تؤدي الجامعة رسالتها. واوضحوا خطورة قرار مجلس امناء الجامعة باغلاقها وبتعطيل الدراسة واجراء الامتحانات قبل استكمال المناهج الدراسية وابعاد هذا القرار.وطالبوا بترسيخ اسس التعامل الدمقراطي.

ومما يذكر ان أعداداً من جماعة «الاخوان المسلمين» وبينهم عدد من طلبة الجامعة كانوا قد هاجموا القوى الطلابية الوطنية وحرم الجامعة في ذكرى حرب حزيران مما ادى الى جرح (٤٠) طالباً، الامر الذي دعا مجلس أمناء الجامعة الى اغلاقها، خشية تكرار الاعتداءات.

كما اصدرت هذه «الجماعة» الخارجة عن الصف بعد الاعتداء بياناً ينضح بالعنصرية تهجمت فيه على القوى الوطنية واتهمت بعضها بالصليبيين والكتائبيين. ويوضح هذا مقاصد هذه الفئة في اثارة الخلافات وافتعال النزاعات بين جماهير المواطنين.

مداهمة احتلالية

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات من جنود الاحتلال مساء امس الاول (الثلاثاء) مقر نقابة عمال الانشاءات العمرانية في بيت لحم. وصادرت بعض الكتب والمستندات الرسمية للنقابة، بالاضافة الى بعض الاعلانات الداخلية والصور وطلبوا اسماء اعضاء الهيئتين الادارية والعامة؟

احكام مختلفة ضد شبان من معسكر جباليا

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على عدد من شبان معسكر جباليا باحكام مختلفة، بتهمة الانتماء الى «منظمات معادية».

فقد حكم على الطالب نضال ابو سمرة بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهراً. وكان قد اعتقل بعد عودته من الاتحاد السوفييتي حيث يتلقى تعليمه الجامعي، لزيارة اهله وذويه في المخيم.

كذلك، حكمت المحكمة على زكي بدر وابراهيم بارود واخيه بالسجن لمدة تتراوح بين سنة الى سنة ونصف.

ام الفحم ودالية الكرمل ـ في المقدمة من حيث... انعدام العنف فيهما

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معريف» أنه في استطلاع اجرته الصحيفة بالاشتراك مع حركة «أرض اسرائيل الطيبة» ومركز السلطات المحلية، في اطار حملة «احترام الغير»، فازت قريتا دالية الكرمل وأم الفحم بالمكان الاول من حيث، قلة مظاهر العنف فيها وذلك خلال سنة ١٩٨٢.

فازت دالية الكرمل بالمرتبة الاولى من بين القرى التي يبلغ عدد سكانها بين ٥ و ١٠ آلاف نسمة وتبعتها قرية يركا في المكان الثاني.

اما ام الفحم ففازت بالمكان الاول بين القرى التي يبلغ عدد سكانها بين ١٠ ـ ٥٠ الف نسمه وتبعتها باقه الغربية في المكان الثاني.

ويذكر ان ريشون لتسيون قد فازت بالمرتبة الاولى في الاستطلاع من بين المدن الاسرائيلية التي يبلغ مقدار سكانها اكثر من ٥٠ الف نسمة.

تتمات من الصفحة الاولى

استشهاد مواطن ـ بقية

الغازية تحاصر قرية «دير قانون النهر» لليوم السادس على التوالي وذلك عقب عملية المقاومة الناجحة التي أسفرت عن مصرع ضابط وجنديين اسرائيليين وأسر جندي اسرائيلي رابع وذلك على مقربة من القرية.

وتقول الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان الغزاة الاسرائيليين اعتقلوا اكثر من ٣٠٠ من مواطني القرية تتراوح أعمارهم بين ١٢ ـ ٥٠ عاماً فيها اقتادوا النساء والاطفال والشيوخ الى مسجد البلدة وقامت وحدات اخرى بتفتيش المنازل واحداً واحداً.

وتقول الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تمارس سياسة التجويع والتعطيش ضد مواطني دير قانون النهر فتمنع عنها المواد الغذائية والتموينية والطبية الامر الذي تسبب في اصابة الكثيرين وخاصة الاطفال بحالات مرضية.

وذكرت التقارير الاخيرة انه سمعت داخل القرية أصوات طلقات نارية غزيرة وان جنود الاحتلال قاموا باحراق أربعة منازل وأشجار الزيتون ومنعوا صهاريج المياه من الدخول الى دير قانون.

هذا وذكرت الانباء ان الغزاة الاسرائيليين فكوا الحصار الذي ضربوه لمدة يومين على قرية برجا في الشوف. وأضافت هذه المصادر ان الجنود الاسرائيليين لا يزالون يجوبون شوارع القرية بشكل ارهابي واستفزازي. ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت اعتقلت ٢٠ مواطناً من القرية واقتادتهم الى مقر الحكم العسكري في صيدا بحجة التحقيق.

كما وقامت قوات الغزو الاسرائيلي يوم أمس باعتقال ستة مواطنين من قرية بسيون في الشوف وواصلت حصارها لبلدتي شرون وغميد.

ومن جهة ثانية واصلت القوات الاسرائيلية الغازية يوم أمس تمشيط منطقة معسكر «انصار» مستعملة في ذلك طائراتها الحربية وذلك عقب عملية تحرير ٢٠ ـ ٣٠ أسيراً قبل ثلاثة أيام.

وعلى صعيد آخر أشادت صحيفة «النجم الاحمر» صحيفة الجيش السوفييتي، بأعمال المقاومة الشعبية في لبنان ضد الغزاة الاسرائيليين. كما وأشاد تلفزيون موسكو المركزي بعمليات المقاومة وندد بحملات التنكيل الارهابية التي يشنها الغزاة الاسرائيليون ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين العزل.

القيادة ـ بقية

الاضراب. وأكد لنا مندوبو أطباء العائلات والاطباء العموميين انهم لن يعودوا الى العمل حتى ولو اتخذ قرار بذلك في اللجنة المركزة. وقد انعكست هذه المعارضة جيداً في التصويت على القرار في اللجنة المركزة اذ كان الفارق بين المؤيدين لكسر الاضراب والمعارضين صوتين فقط (٦٣ ـ ٦١) وامتنع اثنان. ولذا فاني اعتبرها أكثرية بالصدفة».

أما سكرتيرة منظمة أطباء «صندوق المرضى»، د. مريم تسنفرمان، فقد تباهت بالقرار واعتبرته نجاحاً لها وأعلنت ان النقابة ستضطر الى المصادقة عليه. وقالت: حتى ولو ان قرار كسر الاضراب اتخذ بأكثرية ضئيلة فاني اعتبرها أكثرية! وأما سكرتير عام مؤسسة «صندوق المرضى»، بروفسور حاييم دورون، فقد خرج عن طوره مرحباً بالقرار وقال: هذه بشرى سعيدة.

● ابعاد القرار

هذا ويعتبر قرار قيادة منظمة أطباء «صندوق المرضى» انعكاساً لموقف القيادة المعراخية في الهستدروت المعادية لاضراب الاطباء. فقد عملت هذه القيادة منذ بداية الاضراب لكسره وافشاله. وها هي اليوم تنجح بعد أكثر من ٣ أشهر من المحاولات في تجنيد أكثرية ضئيلة راضخة لارادتها. ويثير هذا الموقف الاستغراب. اذ أن القيادة المعراخية للهستدروت تؤدي دور صاحب العمل في هذا النزاع غير آبهة لدورها النقابي.

واذا لم يلغ هذا القرار الانفصالي فان هذا الشق للصفوف سينعكس بالتأكيد على كفاح الاطباء ويسيء اليهم. الامر الذي سيشجع الحكومة على البطش بهم وبكفاحهم.

● الاضراب عن الطعام

من جهة أخرى يبلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى بئر السبع ٢٥ طبيباً. وقد رفض هؤلاء محاولات الضغط الهستدروتية لوقف اضرابهم واعلنوا أنهم سيستمرون في هذا الاضراب حتى يحصلوا على حقوقهم.

اللجنة المركزية ـ بقية

وتطرق اندروبوف الى الازمة الخانقة في العالم الرأسمالي وقال: لقد اشتدت عدوانية القوى اليمينية المتطرفة التي تتزعمها الامبريالية الامريكية الساعية الى ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء. وبديهي ان مثل هذه السياسة لن تحمل للامبرياليين أكاليل الغار. غير ان روح المغامرة التي تقوم عليها تهدد البشرية باخطار لا توصف.

وقال اندروبوف: سنواصل جهودنا من اجل زيادة القدرات الدفاعية لقواتنا المسلحة العامل القوي الرادع في مواجهة المطامع العدوانية للرجعية الامبريالية.

ارتفاع جدول الغلاء ـ بقية

عالية وهي تشكل رقما قياسيا جديدا. فحتى في السنة الماضية (١٩٨٢)، المعروفة باسقاطاتها الكارثية لم تصل نسبة التضخم خلال الاشهر الخمسة الاولى الى أكثر من ١٣٦٪.

هذا وأشارت دائرة الاحصاء الى أن أسعار جميع المواد الاستهلاكية ارتفعت بنسبة تزيد عن نسبة الجدول الرسمية وتراوحت بين ٦ و٨٪. وان ارتفاع الجدول بلغ ٦٪ لولا انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه الذي ساهم في انخفاض الجدول العام الى ٥.٥٪ (يذكر ان اسعار الفواكه والخضار ظلت ترتفع وتتضاعف خلال سبعة أشهر متواصلة قبل أيار).

● الحكومة تنتعش

أثر الاعلان عن ارتفاع الجدول ظهر الناطقون بلسان وزارة المالية منتعشين وأخذوا يتباهون بهذا «الانجاز» مدعين بانهم «نجحوا» في تخفيض وتيرة التضخم. وبذلك حاولوا «استهبال» الناس. اذ ان كل المراقبين الاقتصاديين يؤكدون ان هذا ليس انجازاً وان نسبة الجدول في الشهور القادمة هي التي تقرر خصوصاً وانه أصبح معروف من الآن ان ارتفاع جدول غلاء حزيران الجاري سيكون أكبر من ارتفاعه في ايار.

هذا وقد طالب يروحام ميشل وزارة المالية وأصحاب العمل بأن يحترموا اتفاقيات الاطار ويدفعوا للعاملين زيادة أجور تعوضهم عن تآكل اجورهم المستمر. غير انه لم يقل شيئاً عن امكانية شن نضال ضد محاولات أصحاب العمل والحكومة استغلال هذا الارتفاع «المنخفض» للتهرب من دفع زيادة الاجور.

● ضريبات أخرى

في أعقاب ارتفاع الجدول ارتفعت ابتداء من منتصف الليلة الماضية ضريبة السفر الى ٢٦٥٠ شيكل (وهي مربوطة بالجدول).

خطة حزب ـ بقية

العربية في مجال الحياة اليومية للوسط العربي وفي المجال السياسي اذ اصبحت السلطات المحلية العربية معبراً جماعياً هاماً عن نضال المواطنين العرب ومشاركتهم في معركة السلام العادل. ولذلك ـ قيل في الوثيقة ـ هناك اهمية صهيونية عليا في مواجهة هذا الوضع.

وتتضمن الخطة توصية بانزال مرشحين عرب في المدن المختلطة: حيفا وعكا وتل ابيب يافا واللد والرملة، ضمن قوائم حزب «العمل» «لجذب» الناخبين العرب. وقال رعنان كوهين، في مقدمةهذه «الوثيقة» المعراخية، ان انتخابات المجالس، مع اهميتها الخاصة بحد ذاتها، هي ايضا مؤشر للانتخابات البرلمانية المقبلة.

رسالة واشنطن ـ بقية

الوطنية، يضاف الى ذلك مواقف الرئيس السابق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي ونبيل بري زعيم حركة «أمل» وغيرهم، فتهرب من الاجابة مرة اخرى بقوله:

«ان كل هذا ليس مهما، المهم تأييد الشعب اللبناني «للاتفاق»، وكأن الجماهير اللبنانية المتمثلة في الاحزاب المذكورة ليست جماهير لبنانية.

وفي حديث لعبدالله ابو حبيب، السفير اللبناني الجديد في اوشنطن، قال هذا، الكتائبي، موجهاً كلامه للصحفيين العرب «ان المعارضة اللبنانية «للاتفاق» ليس مهمة اولا، ثم انها تأتي من مناطق لبنانية ما زالت تخضع للسيطرة السورية»(!).

وفي حديث تلفوني مع الدكتور حليم بركات، المدرس في جامعة جورج تاون في واشنطن قال: «صحيح ان المعارضة اللبنانية الممثلة في الحركة الوطنية اللبنانية ضعيفة حالياً، لكنها تمثل تياراً لبنانياً وطنياً قومياً تقدمياً، وهي تسعى الى تحرير لبنان من التأثير الغربي والاسرائيلي وتسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية».

وأضاف: «ان اي ادعاء بأن معارضة الحركة الوطنية اللبنانية ليست مهمة، هو ادعاء خاطىء بحد ذاته، وكأن الحرب اللبنانية لم تحصل أبداً، او حدثت وانتهت بانتصار احد الاطراف وهزيمة الأخر، وهذا لم يحصل أبداً».

وفي حديث تلفوني آخر مع رجل الأعمال اللبناني، وفا ناصر قال: «ان اغلب المعارضة اللبنانية، مثل حاوي وبري وجنبلاط وقادة الحزب القومي الاجتماعي يسكنون في مناطق لبنانية تحتلها اسرائيل، وليست تحت تأثير سوري كما ادعى السفير اللبناني، ان المعارضة هي لبنانية شاملة وتنبع اولاً من الاعتقاد بأن الاتفاقية لا تعيد كرامة لبنان ولا استقلاله وعروبته، وهي اولاً تفتح الطريق اللبنانية واسعة امام السياسة والاقتصاد الاسرائيلي ومنه الى العالم العربي».

اما الدكتور هشام شرابي، المحاضر في جامعة جورج تاون.. فقد قال: «ان «الاتفاق» يفتح الباب امام اسرائيل التي ستدخل منه ليس فقط مستهدفة ارض لبنان بل العالم العربي كله».

صبح الخير

دار... الاشاعة الاسرائيلية !

■ بشّرتنا الصحف ان السيد داڤيد سـ ـ مدير ادارة الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية استقال من هذا المنصب وان السيد ادموند اسحيك قد اختير خلفا له.

ليس عندنا، بالطبع، شيء ضد الناس سخصيا. ولذلك فنحن نتمنى الصحة والعافية والتوفيق لكليهما. ولكن بهذه المناسبة نريد ان نقول كلمة عن دار الاذاعة الاسرائيلية نفسها.

من الملاحظ تماما انها تختلف اختلافا كبيرا عن الاذاعة الاسرائيلية العبرية. فالأخيرة تحاول الاستفادة من «الدمقراطية الاسرائيلية» (التي على قدّ حالها) تنتقد وتكشف، تناقش وتقترح وتحاول ان تعرض كل الاراء المطروحة على الساحة العبرية (بالطبع، ما عدا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانهما خارج الاجماع الصهيوني). اما اذاعة اسرائيل بالعربية فتفوح منها رائحة المستشار الخطير بنيامين غور اريبه وبقية الدوائر «العربية والشرطة و.. لن نقول، سلامة فهمكم !

اذاعة اسرائيل بالعربية هي شريط مدائح «للانجازات التي حققها العرب بفضل اسرائيل، هي شريط دعائي لروابط القرى في الضفة المحتلة ومن هم على شاكلة روابط القرى بين العرب في اسرائيل. وبينما الاذاعة العبرية تسمي منظمة التحرير الفلسطينية باختصار م.ت.ف. فان اذاعة اسرائيل بالعربية تصر في وقاحة غريبة، ان تسميها «المنظمة التخريبية المسماة...» وان تسمي ياسر عرفات «رئيس المنظمة التخريبية المسماة...».

وحتى حين يضرب عاملو مصلحة الاذاعة والتلفزيون وتصمت الاذاعة العبرية تماما والتلفزيون تواصل الاذاعة العربية البث بنشاط، حتى لا نستريح يوما من سماع مسبتنا وتشويه قضيتنا.

اننا بهذا الكلام لا نعاتب المدير المنتهي ولا المدير الجديد، وبالطبع فان الاخوة والاخوات العرب العاملين في هذه الاذاعة يستحقون الشفقة حقا. وقبل سنة كان لنا حوار عتاب مع واحد كان يعمل في الاذاعة.. فراح يبكي فعلا، تعبيرا عن عذابه الداخلي وهو يقرأ تعليقات يؤمن بعكسها تماما ويقرأ اخبارا ساقطة تدخل ضمن الحرب النفسية ضد الفلسطينيين وكل العرب. ولكننا نشير الى السياسة الرسمية العنصرية الاحتلالية التي تقف وراء دار الاذاعة الاسرائيلية وتوجهها.

وبعد.. فان شعبنا الذي اثبت انه اقوى من كل بلدوزرات الاقتلاع والترحيل والحكم العسكري والسجون والمعتقلات والمنافي هو بكل تأكيد اقوى من.. فحيح دار الاشاعة الاسرائيلية ■■

● شؤون محلية ●

الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٩٨٣/٦/١٠) :

فروع الحزب تستعد، فوراً، لمعركة انتخابات السلطات المحلية القادمة
خطر الحرب الاسرائيلية - الامريكية على سوريا لم يَزُلْ بعد !

* النضال من اجل الانسحاب الفوري من لبنان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنضال لمنع الحرب ضد سورية * هجمة سلب الاراضي والعقوبات الجماعية ودوس حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة هي جزء من اعمال التمهيد لضم هذه المناطق الى اسرائيل * معركة الحزب والجبهة والقوى الوطنية في انتخابات السلطات المحلية ستكون بالاساس ضد قوائم المعراخ العلنية وغير العلنية التي يتوخى الليكود منها وبواسطتها منع تطور السلطات المحلية العربية * مع نضال السلطات المحلية والجماهير العربية في النقب والمثلث والجليل ضد نهب الارض والترحيل * نضال الاطباء هو لمصلحة الطب الشعبي والمرضى في البلاد *

عقدت، في ١٠ حزيران ١٩٨٣، الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وقد رئِسَ الجلسة نمر مرقس عضو اللجنة المركزية.

وقدّم توفيق طوبي، نائب السكرتير العام، محاضرة في موضوع: الوضع السياسي والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية.

وقدّم داڤيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، تقريراً حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وقدّم ماير ڤلنر، السكرتير العام، محاضرة حول المؤتمر العالمي عن كارل ماركس ونظريته وعن المحادثات مع احزاب شيوعية شقيقة.

وجرى نقاش تمّ تلخيصه من قبل المحاضرين.

وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرات وعلى التقرير ثمّ اتخذت القرارات.

في بداية الجلسة وقفت اللجنة المركزية إجلالاً لذكرى يهودا اونغر، العضو المرشح للمكتب السياسي.

وألقى الرفيق ماير ڤلنر كلمة حول شخصية يهودا اونغر كعضو قيادة الحزب وكرئيس تحرير الصحيفة الناطقة باسمه «زو هديرخ»، جاء فيها: ان وفاة الرفيق الغالي والمحبوب علينا جميعاً، يهودا اونغر، جاءت قبل اوانها وهي خسارة كبيرة لحزبنا الشيوعي. لقد كان يهودا انساناً متواضعاً وذا سيرة طيبة - وهي مزايا الشيوعي المخلص بقلبه وروحه للاهداف السامية التي آمن بها وعمل من اجلها. وفي الوقت نفسه كان يهودا انسانا مكافحاً بدافع بثبات عن المبادىء الايديولوجية والسياسية الأممية للحزب.

وبعد اعلاء ذكرى الرفيق يهودا اونغر اعلن عن استراحة.

***

وبعد الاستراحة استمرت الجلسة.

هنأ الرفيق ماير ڤلنر باسم اللجنة المركزية داڤيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، بمناسبة ميلاده الـ ٦٠. واشار الى مساهمة الرفيق ساشا الكبيرة في تطوير الحزب وبلورة طريقه الفكرية الماركسية - اللينينية وفي سياسته الأممية وفي وضع أسس تنظيمه كحزب ثوري من نوع جديد. وتمنت اللجنة المركزية للرفيق ساشا صحة جيدة وسنوات كثيرة اضافية من العمل الغزير من اجل الاهداف السامية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

***

ومع افتتاح الجلسة، اشار الرفيق م. ڤلنر الى الحدث الهام، وهو صدور لسان حال الحزب، «الاتحاد»، كجريدة يومية اعتباراً من ١٣ ايار ١٩٨٣، ونجاحها الكبير بين اوساط القراء الآخذ في الاتساع. واعرب عن تقديره للمحررين والعاملين في الادارة والطباعة، ولكل العاملين في إصدار الجريدة، وتمنى لـ «الاتحاد» اليومية النجاح التام.

***

وسجلت الدورة الـ ـ ١٦ للجنة المركزية أمامها، أن سميح القاسم العضو المرشح للجنة المركزية، يصبح منذ الآن حسب الدستور عضواً (كامل العضوية) في اللجنة المركزية (مكان الرفيق يهودا اونغر الذي توفي).

للخروج فوراً ودون أية شروط من لبنان لمنع حرب ضد سوريا

بمرور عام على الحرب العدوانية في لبنان التي شنتها حكومة اسرائيل بالتعاون الكامل مع حكام امريكا، تقرر اللجنة المركزية، أن المعتدين قد فشلوا في تحقيق اهدافهم في لبنان. وانهم فقط قد انزلوا الكوارث على الشعبين الفلسطيني واللبناني، وعلى شعب اسرائيل نفسه. انهم يجلسون هناك على فوهة بركان. ويومياً تسقط هباءً، ضحايا اضافية. وقد دانتهم شعوب العالم اجمع وبحق.

ان الاتفاق الذي فرضه حكام اسرائيل والولايات المتحدة على لبنان، ليس له أي وجه قانوني او اخلاقي. لانه وقع تحت ضغط اعقاب بنادق جيش محتل. والاتفاق لم يوجه أبداً الى تأمين سيادة لبنان واخراج كل القوات الاجنبية منه. والاتفاق ليس فقط انه لا يؤمن السلام والأمن، بل هو يضعضعهما اكثر. فالاتفاق يؤمن التسلل العسكري الامريكي الدائم للبنان كجزء من الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة. والاتفاق الذي فرض على لبنان لم يقصد تنفيذه منذ البداية. ان هدفه تقسيم لبنان الى مناطق نفوذ، وتهديد الجيش السوري في لبنان، وسوريا نفسها، وتهديد م. ت. ف. والشعب الفلسطيني في لبنان، وقوى الشعب اللبناني الدمقراطية، والوطنية.

ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني تعارض اتفاق الخنوع للعدوان، وتعريض سيادة لبنان لاحتلال امريكي تحت ستار «القوة متعددة الجنسيات». وللاحتلال الاسرائيلي.

وفي داخل اسرائيل نفسها تزداد المطالبة، بالخروج فوراً ودون أية شروط من لبنان.

ان اللجنة المركزية تقرر، ان اقتراح قادة المعراخ تقصير خطوط الجيش الاسرائيلي في لبنان، واستمرار الاحتلال حتى ٤٥ كيلومتراً تحت قناع قوات العميل الاسرائيلي، سعد حداد، ليس إلا تكريساً لاستمرار سفك الدماء، ولخطر حرب أخرى.

لقد قامت في اسرائيل حركات شعبية ضد الحرب يتسع تأثيرها ويتزايد. وازدادت كثيراً مقاومة استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ان فشل الحرب في لبنان زاد من حدة التناقضات ايضاً في اوساط الائتلاف في حكومة بيغن. والوزراء، الذين يتحملون جميعاً المسؤولية عن جريمة العدوان واعمال الابادة وعن فشل المغامرة، يحاولون إلقاء التهمة كل على الآخر. وكذلك، هناك محاولة في قيادة حزب العمل لمحو آثار الجريمة وذلك بعد أن أيدوا الحرب وصوتوا في الكنيست الى جانبها وتحولوا في أثناء الحرب الى ابواق لحكومة بيغن - شارون في البلاد وفي الخارج.

ان التجربة الذاتية للجمهور في اسرائيل تثبت، ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كانا القوة السياسية الاكثر مثابرة في النضال ضد الحرب منذ اللحظة الاولى.

ولقد ثبت عملياً، انه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية لأن الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. يحظيان بأوسع تأييد دولي، ولأنه لا حل إلا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧، وبقيام سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل كأساس لسلام اسرائيلي - عربي شامل.

واللجنة المركزية تقدر، ان هناك خطر حرب أخرى تبادر إليها حكومة بيغن وحكم ريغن ضد م. ت. ف. والقوى الوطنية اللبنانية وضد القوات السورية في لبنان وحتى ضد سوريا نفسها. وان هذه المراحل المتقدمة للحرب كان قد خطط لها الشريكان للعدوان مسبقاً ولكن خططهم هذه قد تشوشت بعد ان لم ينجحوا في فرض ارادتهم على الشعب في لبنان وعلى سوريا وفي تصفية منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد تعاظم التهديد الحربي ضد سوريا بعد ان رفضت سوريا الرضوخ للإملاء الاسرائيلي - الامريكي على طريقة «كامب ديفيد». ووطدت علاقاتها السياسية والعسكرية مع الاتحاد السوفييتي لاغراض الدفاع المشروع إزاء خطر عدوان ضدها. واللجنة المركزية تشير الى ان الاتحاد السوفييتي يعمل كل ما في وسعه لمنع حرب جديدة في منطقتنا ومن اجل تحقيق سلام عادل لصالح كل الشعوب.

ان اللجنة المركزية تعود وتؤكد، انه لم ينته بعد خطر حرب عدوانية امريكية - اسرائيلية ضد سوريا كجزء من الاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الموجه ضد الدول المستقلة، وحركات التحرر الوطني وضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

وتؤكد اللجنة المركزية، ان النضال من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري ودون اية شروط، يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع النضال لمنع حرب ضد سوريا. ولهذا فالحلقة الحاسمة في الوضع الراهن هي ان ينسحب الجيش الاسرائيلي فوراً ودون اية شروط من كل الاراضي اللبنانية.

لقد كان احد اهداف الحرب العدوانية في لبنان، هو، تمكين حكومة بيغن من ضم الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل فعلي، عن طريق اوسع عملية سلب للاراضي، واقامة الكثير من المستوطنات وتصعيد القمع والتنكيل ضد المواطنين ودوس كل حقوق الانسان.

ان اللجنة المركزية تشجب اعمال السلب، وسرقة الاراضي والقمع الهمجي في المناطق الفلسطينية المحتلة، من جانب الحكم العسكري وعصابات المستوطنين الفاشيين.

واللجنة المركزية تدعو كل ذوي الضمائر في اسرائيل الى تصعيد النضال ضد القمع الكولونيالي وضد العقوبات الجماعية، والتعذيب، وضد المؤامرة المنحطة لاقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه.

ان اللجنة المركزية، تعرب عن تأييدها الكامل لنضال السلطات المحلية العربية ضد ضم اراضي القرى العربية الى مجلس «مسجاف» الاقليمي الذي يهدف الى منع تطور القرى العربية في الجليل، كجزء من تطبيق برنامج تهويد الجليل العنصري.

اللجنة المركزية تعرب عن تأييدها الكامل لنضال عرب النقب ضد طردهم التعسفي من اراضيهم وبيوتهم.

اللجنة المركزية تعرب عن تأييدها الكامل لنضال القرى العربية في منطقة ام الفحم ضد تحويل اراضيهم المستخدمة للمرعى الى مناطق مناورات عسكرية مقفلة وضد مصادرة اراضيهم.

اللجنة المركزية تقرر، انه كنتيجة للصرف الهائل على الحرب العدوانية في لبنان، والاستعدادات لتنفيذ مخططات عدوانية في المستقبل، ولاستمرار الاحتلال وتوسيع المستوطنات الكولونيالية، وكنتيجة للسياسة الطبقية للحكومة لصالح فئة صغيرة من اصحاب رؤوس الاموال المالية، واصحاب المجمع الصناعي - العسكري، ولسماسرة الاراضي في المناطق المحتلة وضد مصلحة جمهور العاملين والطبقات الوسطى - فقد وقعت أزمة اقتصادية واجتماعية الاشد حدة في اسرائيل. فالتضخم يكسر كل الحواجز، والانتاج والتصدير في هبوط، والأجرة الحقيقية للعاملين تنخفض، والبطالة تتسع، والمشاغل الصناعية المدنية تقفل، والبيارات تقتلع.

اللجنة المركزية تقرر، ان النضال ضد السياسة العدوانية والاحتلالية لحكومة بيغن، يرتبط ويتشابك مع النضال ضد نتائجها الاقتصادية والاجتماعية.

اللجنة المركزية، تعرب عن كامل تأييدها لنضال الاطباء العادل من اجل أجور معقولة وشروط عمل انسانية. ان نضالهم هو في مصلحة الطب الشعبي في اسرائيل ولمصلحة المرضى. وان كل المسؤولية في معاناة المرضى واخطار انهيار الطب الشعبي تقع على عاتق الحكومة. واللجنة المركزية تطالب قيادة الهستدروت بأن تغير من سياستها، وتساند نضال الاطباء.

اللجنة المركزية، تشير الى انه إزاء فشل الحكومة في مغامرتها اللبنانية، وإزاء الاحساس الشعبي الواسع بأن جنود اسرائيل يقتلون في لبنان فقط من اجل خدمة مصالح اجنبية امريكية ومن اجل ارباب السلاح والبترول، وإزاء الازمة الاقتصادية العميقة - تزداد المقاومة الشعبية للحكومة. ان قضية الساعة هي زيادة النضال لأسقاط حكومة بيغن.

لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات السلطات المحلية

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب والاصدقاء، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى الاستعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٣.

ان سياسة حكم الليكود الرجعية المعادية للشعب، سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها عمّقت وشددت من أزمة السلطات المحلية وأثقلت كواهل جماهير الشعب بالضرائب، وخفّضت مستوى الخدمات الحكومية والبلدية. وشدّدت من ضائقة أحياء الفقر وضاعفت سياسة التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيعمل من اجل تحسين اوضاع السلطات المحلية بواسطة:

أ) تقوية الأسس الدمقراطية للسلطات المحلية، زيادة استقلاليتها عن السلطة المركزية، وتوسيع صلاحياتها واستقلالها، واستبدال القوانين الانتدابية البريطانية بأخرى دمقراطية اسرائيلية.

ب) تحرير السلطة المحلية من مسؤولية حمل عبء تمويل الخدمات الاجتماعية والحكومية، والخدمات الصحية والتعليمية الأخرى، والعمل على توسيع هذه الخدمات وتأمين تمويلها بواسطة ميزانيات مركزية دائمة تكون جزءاً من مداخيل الدولة ومربوطة بها.

ج) تصفية التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية.

ولقد قررت اللجنة المركزية ان يعمل الحزب وشركاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على تقوية الجبهة، وتوسيعها وزيادة تمثيلها في السلطات المحلية التي تديرها والتي يوجد فيها ممثلون للجبهة وفي مواقع جديدة أخرى. تلك هي الطريق الموثوقة اكثر والصحيحة اكثر لتحسين النضال الدمقراطي العام من اجل السلام، والدمقراطية، والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

ان اللجنة المركزية تدعو كل القوى الدمقراطية وطلاب السلام للانضمام الى الجهود لانجاح الجبهة في الانتخابات المحلية.

ان نجاحات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في السلطات المحلية، قد ساهمت مساهمة كبيرة في تقدم مصالح الجماهير في الأمكنة التي وصلت فيها الجبهة الى ادارة السلطة المحلية. اذ ان ذلك قد قوّى قطرياً النضال من اجل تقدم مصالح السلطات المحلية والنضال العام من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق في اسرائيل.

وتقرر اللجنة المركزية ان يعمل حزبنا الشيوعي من اجل خلق اوسع جبهة لاسقاط حكم الليكود في السلطات المحلية التي يسيطر عليها، ومنع استيلائه على سلطات محلية. وإقامة جهة بلدية لتحسين اوضاع جماهير الشعب وتقدم الدمقراطية والمساواة في الحقوق.

وتشير اللجنة المركزية، الى ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في السلطات المحلية العربية، هي مصلحة حيوية للجماهير العربية كافة في النضال العادل ضد سياسة التمييز القومي، ومن اجل تقدم نضالها من اجل المساواة في الحقوق، وتأمين الحقوق اليومية والقومية وضد نهب الارض. ان هذا يشكل اسهاماً ايضاً في النضال التاريخي ضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل تحقيق الحق الثابت للشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى الوطنية والدمقراطية في اوساط الجماهير العربية الى التكتل حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وحول الجبهات الدمقراطية المحلية، والى صد هجمة سلطة الليكود التي تتلقى الدعم من المعراخ بعد ان أخذ على عاتقه مباشرة وبمساعدة قوائم مقنعة وقوى انفصالية المهمة غير المحترمة في العمل ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان المجابهة الاساسية للحزب والجبهة وكل القوى الدمقراطية والوطنية في السلطات المحلية العربية ستكون مع المعراخ وقوائمه المقنعة والانفصالية التي بمساعدتها يتطلع حكم الليكود الى منع استمرار تطور السلطات المحلية العربية.

وتقرر اللجنة المركزية، انه في

- البقية ص ٥ ع ٥ -

لقاء مع قدس الاب الياس شقور، مدير مدرسة «مار الياس» الثانوية في عبلين :

لا اريد لأي من قرانا ان تصاب مُصابَ كفر برعم ولذا اقول تمسكوا بقراكم

* نحن نحاول اعطاء طلابنا التربية المبنية على الاصالة، اصالة شعبهم، وعلى الطموحات العلمية لخدمة كل شعبهم، بعيدا عن الطائفية والعائلية *

اجرى اللقاء :
مكرم سعيد وابو الكفاح

من بقعة عزيزة وغالية من ارضنا، على السفح الشمالي «لجبل الغول» في عبلين، يتراءى للناظر ذلك الصرح العملاق، الذي قهر الغول، وقلّم أظافره الحادة وقض أنيابه المسنونة. فأخذ النور يتدفق بغزارة من خلال الطبقات الاربع لهذا المعهد الفني. واصبح جبل الغول وبحق جبل النور والعلم والمعرفة..

ان هذا المعهد هو مدرسة «مار الياس» الثانوية المرتفعة بشمم على ذلك السفح الشمالي المتوهج. عمرها سنتان فقط. وقد أبت هذه المدرسة الا ان تشارك في معركة تأكيد الانتماء الوطني فاحتفلت باسبوع التراث العربي على مدى ثلاثة ايام متتالية - الثلاثاء ٢٣ ايار والاربعاء ٢٤ ايار والخميس ٢٥ ايار. ولهذه الغاية السامية اقيم معرض رائع احتوى رموزاً تؤكد صدق الانتماء والاعتزاز. رأينا في جنباته الادوات الزراعية القديمة، مثل المحراث الخشبي القديم وادوات الذري والتذرية والغربال والصاع والنورج وباقي ادوات الحراثة القديمة. ولفت انتباهنا الاجراس المتنوعة الاشكال والاحجام والتي كانت تعلق في اعناق الماشية والجمال وتعطي اللحن الخالد لارضنا السمراء.

شاهدنا الادوات المنزلية القديمة وطناجر الطبخ وأباريق القهوة السادة والحلوة. وجرن القهوة «والمهباج». واحتوى المعرض ملابس عربية فلسطينية قديمة اهمها السراويل العربية «والحطات والعقل» والبسة النساء، وخصوصا الثوب الفلسطيني الرائع، والملابس البدوية المزركشة.

وقمة هذا الاسبوع التراثي كانت زفة العرس التقليدية يوم الثلاثاء، حيث شارك فيها سكان القرية، العمال والفلاحون، اولياء الامور والمعلمون والمسنون. وتحولت الزفة الى عرس حقيقي واقعي خصوصا بصف السحجة الطويل، والاغاني الشعبية العربية الرائعة (الحداء) التي رددها المشاركون. وظهرت الخيول المطهمة تتسابق امام صف السحجة الشعبية. الذي طاف العديد من شوارع القرية. وكانت نهاية مطافه بناية المدرسة ذاتها. حيث قدم المسنون القهوة المرة والسجائر للمشاركين في زفة العرس بعد ان استراح الجميع في رحاب الديوان العربي الذي اعد تحت بيت الشعر (الخيمة) المعمد. وقد مثل دور العريس احد الطلاب وكذلك مثلت احدى الطالبات دور العروس.

وبعد الانتهاء من احياء الاسبوع التراثي، توجهنا الى منزل الاب الياس شقور مدير المدرسة بهدف الوقوف عن كثب على ما جرى ويجري في هذه المدرسة العامرة.

■ الاب الياس، نحن نطمع بان تحدثنا عن هذه المدرسة الفتية - مدرسة مار الياس الثانوية ـ!!

- نعم، نعم.. اهلا وسهلا.. هذه المدرسة اقيمت لتحل مشكلة تعليمية تربوية في عبلين. ونحن نحاول اعطاء طلابنا التربية المبنية على الاصالة. اي اصالة شعبهم، ثم على الطموح العلمي لاستغلال ثمار هذا الطموح لخير شعبنا بكامله بعيدا عن الطموح العائلي والطائفي...

■ هل بالامكان ان تستعرض لنا البرامج المقدمة خلال الايام الثلاثة - الثلاثاء والاربعاء والخميس - من ايام اسبوع التراث العربي ؟

- لقد قام الطلاب، خلال شهرين، بزيارة بيوت اهالي القرية بعد الدوام المدرسي، من اجل جمع الادوات التي استعملت قديما في استثمار الارض للفلاحة وغرس الاشجار، والادوات والملابس الشعبية القديمة التي لعبت دورا هاما في حياة ومعيشة شعبنا. اما برنامج الاسبوع فكان على النحو التالي :

دعونا يوم الثلاثاء ٥/٢٣ اهل القرية بمن فيهم الهيئات الرسمية ما عدا اللجنة المعينة لادارة المجلس المحلي.. للاشتراك في زفة العرس. وعبرنا في ذلك ومن خلاله ومع ابناء عبلين تمسكنا الثابت بالتقاليد والعادات العربية الفلسطينية المأثورة.. فوجئنا باشتراك المئات من الاهالي في زفة العرس. وكان الشارع المؤدي الى المدرسة مكتظا بالمحتفلين. الكل يعتز بقريتنا الام عبلين. والجميع شاركوا في الرقص والغناء والسحجة العربية... ولم يتردد المسنون في الانضمام الفعال للزفة. وقاموا بتحضير القهوة السادة (المرة) وتقديمها للمشتركين في زفة العرس. وبهذا كانوا يذكرون بحكمة الاجداد الذين انصهروا طول الوقت في الماضي والحاضر في بوتقة العيش المشترك. وغرسوا الارض بالاشجار المثمرة والزيتون وعطروا الجو بالمحبة. واخذوا من عبق نشرها حزاما متينا لعلاقاتهم الاخوية الاجتماعية. فكان المسلم والمسيحي ينصهران في الاخوة العربية الحقة. وكأني بالواحد منهم يدحض باشمئزاز وعناد، ان يكون انتماؤه طائفيا ضيقا بل عربياً منفتحا.

وفي اليوم الثاني - الاربعاء ٥/٢٤ - القيت محاضرات ونظمت ندوات عن عبلين وتاريخها داخل المدرسة. وفاتني القول في بداية اللقاء بأننا مهدنا لاسبوع التراث بمحاضرة يوم السبت (٥/٢١) القاها الاستاذ شكري عرّاف عن عبلين وتاريخها والقرى العربية الاخرى، وعلاقة الانسان العربي بارضه ومسكنه...

اما يوم الخميس، اليوم الاخير (٥/٢٥) فقد جرى في المدرسة «يوم الطالب»



● قدس الاب الياس شقور في غرفته في المدرسة ●



● مدرسة «مار الياس» الثانوية في عبلين ●

حيث تولى الطلاب ادارة المدرسة، والقوا الدروس على زملائهم الطلبة. وكانت مديرة المدرسة لهذا اليوم الطالبة وردة مطر طالبة الصف الحادي عشر. وكان المدير الذي انتخبه الطلاب لادارة المدرسة الطالب عبد الحكيم عزيز من كفر مندا مع الاسف توفي والده في نفس اليوم.. واجريت في نفس اليوم انتخابات دمقراطية سرية لمجلس الطلاب ففاز بعضوية المجلس سبعة طلاب من بين ١١ مرشحا وهم فرج شوملي واحد خالد اسماعيل والمازة ادريس وليلى وليم حاج وعامر واعي والغار موسى سلمان واسامة غيريس.

جرت بعد ذلك مباراة في لعبة كرة القدم بين فرقة من الطلاب وفريق المعلمين وكانت النتيجة ٥ اهداف مقابل ٤ اهداف لصالح فريق المعلمين. واختتم اسبوع التراث بحفلة جميلة حضرها الكثيرون من الاهالي استمرت زهاء ٣ ساعات.

■ من اشترك في التخطيط لاحياء هذا الاسبوع وإنجاحه ؟

- يرجع الفضل في احياء هذا الاسبوع والتحضير له الى الهيئة التدريسية المحترمة وجميع الطلاب وطالبات المدرسة والاهالي الذين تعاونوا بكل ما لديهم من طاقات وتجهيزات وادوات، وهذا على مدى اكثر من شهرين. وانا بدوري اشكر الجميع واباركهم.

- البقية ص ٥ ع ٣ -

النائب طوبي يسأل الوزراء المعنيين :

من هم اعضاء الكنيست الذين عملوا على اغلاق ملفات قضايا التنكيل بأهل المناطق المحتلة ؟!

* متى يقام مجلس محلي في قرية زلفة ؟! * هل ستعاد وثائق مركز الابحاث الفلسطيني الى م.ت.ف. * ما هو مصير حسن سامي طه ؟ *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناظم بدر - قدم النائب طوبي استجوابات لعدد من الوزراء في الحكومة، حول مواضيع مختلفة.

فقد قدم استجوابا لوزير الداخلية حول اقامة مجلس محلي في قرية زلفة بناء على رسالة وجهت اليه من سكان القرية.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يقوم فيها طوبي بتقديم استجواب حول هذا الموضوع منذ سنة ١٩٧٨.. مطالبا الوزير بالاستجابة لطلب سكان القرية باقامة مجلس محلي في القرية يرعى شؤونهم.

وقدم استجوابا آخر لوزير الداخلية حول تصرفات افراد «حرس الحدود» في قرى المثلث وطالب بوضع حد للتحرشات التي يقوم بها افراد «حرس الحدود» ضد مواطنين عرب في قرى الطيبة والطيرة وباقة الغربية ومعاوية،وخاصة ضد أولئك الذين يوزعون صحيفة «الاتحاد» : وطالب باجراء تحقيق في تصرفات رجال «حرس الحدود» وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة.

كما وجه طوبي استجوابا لوزير الدفاع طالبه فيه بالكشف عن اسماء اعضاء الكنيست الذين تدخلوا لدى الشرطة وسلطات الاحتلال من اجل اغلاق ملفات التحقيق ضد المستوطنين الذين خالفوا القانون او اعتدوا على حقوق المواطنين العرب في المناطق المحتلة. وطالب باجراء فحص جديد لتلك الملفات التي اغلقت.

وعاد طوبي ليسأل وزير الدفاع اذا كانت الحكومة ستقوم بارجاع جميع المواد التي احضرها الجيش الاسرائيلي من معهد الابحاث الفلسطينية في بيروت، وسأله اذا كانت الحكومة قد حددت موقفها من الموضوع.

ووجه استجوابا لوزير الدفاع سأله فيه عن مصير حسن سامي طه القاطن في مخيم برج الشمالي في لبنان. وقال طوبي ان هذا الشخص اعتقل في شهر تموز من السنة الماضية على ايدي القوات الاسرائيلية، وطالب بالكشف عن مصيره وفيما إذا كان قد اطلق سراحه ومتى او اذا ما زال معتقلا وأين !

حفل تأبين في لندن للشهيد الشيوعي العراقي حسين سعيد :

نظام صدام يستعين بالحكم الرجعي في تركيا لضرب ثوار كردستان

لندن - لمراسلنا الخاص
- الياس نصرالله

● أقيم في لندن يوم الجمعة الماضي حفل تأبيني احياءاً لذكرى حسين مجيد سعيد رئيس جمعية الطلبة العراقية فرع بريطانيا الذي استشهد على أرض العراق مؤخراً بعد انضمامه الى الثوار في الشمال ضد نظام صدام حسين .

وتحول الحفل التأبيني الى مهرجان سياسي واسع تضامناً مع الحزب الشيوعي العراقي الذي ينتمي اليه الشهيد والشعب العراقي الذي يواجه محنة قاسية هذه الأيام نتيجة لجرائم الطغمة العسكرية الحاكمة وهجوم تركيا على مواقع الثوار في منطقة كردستان منذ حوالي أسبوعين .

وبالاضافة الى الحشد الكبير من معارف وأصدقاء وزملاء الفقيد شارك في الحفل ممثلون عن عدد كبير من الاتحادات الطلابية المختلفة كما ألقي ما يزيد عن ٤٠ تحية من منظمات ومؤسسات متنوعة .

وجرى خلال الحفل تقديم استعراض لآخر تطورات الوضع داخل العراق خاصة بعد الحملة العسكرية التي قامت بها تركيا ، العضو في حلف شمال الأطلسي ، ضد ثوار العراق المتمركزين في اقليم كردستان .

وكانت وكالات الأنباء قد نقلت تصريحات المسؤولين العراقيين والأتراك وفيها تأكيد على تفاهم الطرفين بشأن هذه الحملة التي جاءت لتساعد حكم صدام الارهابي على التخلص من أخطر عدو له وهو الثورة المسلحة التي يقودها الوطنيون الأتراك الى جانب الحزب الشيوعي العراقي والتي ألحقت بقوات صدام خسائر فادحة وجعلت من كردستان منطقة محرمة على أعوان السلطة وقواتها .

وتقول الصحف البريطانية انه على الرغم من إعلان الحكومة التركية عن انتهاء حملتها على كردستان فلا تزال هناك بوادر تشير الى استمرار القتال بين القوات التركية والثوار الذين يتصدون بصلابة لهذا الهجوم .

وقال مراسل صحيفة «الغارديان» في أنقرة انه على الرغم من الاعلان عن اعتقال (١٠٠٠) ثائر كردي من داخل الأراضي العراقية واصطحابهم الى داخل تركيا للتحقيق معهم فلا يزال هناك تستر شديد على حقيقة ما جرى ويجري في تلك المنطقة وعلى حقيقة الخسائر التي وقعت من كلا الطرفين .

ومن الجدير بالذكر ان القوات التركية ادعت في البداية بأنها دخلت الأراضي العراقية لضرب الثوار الأتراك ضد تركيا الذين يشنون هجومهم عبر الحدود مع العراق لضرب مواقع الجيش التركي . لكن سرعان ما انكشفت حقيقة هذا الهجوم الذي تبين انه تم بناء على اتفاق بين الطغمة العسكرية في تركيا ايفلن وطغمة صدام منذ العام ٧٩ بعد زيارة قام بها ايفلن دكتاتور تركيا لبغداد في تلك الفترة .

وأعلن متحدث رسمي تركي أنه سيجري التدقيق في هوية الأشخاص الذين ألقي القبض عليهم داخل الأراضي العراقية حيث ستحتفظ تركيا بمن يُشك بوجود علاقة له بالأعمال المسلحة ضدها بينما يتم تسليم الباقين الى السلطات العراقية في بغداد . وذكر ان الحملة التركية على منطقة كردستان المجاورة لها جاءت بعد فشل المحاولات التآمرية العديدة التي قام بها النظام العراقي لتفسيخ صفوف جبهة الثوار في كردستان عن طريق شراء قادة تنظيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقف على رأسه جلال الطالباني وحملهم على توجيه بنادقهم الى صدور زملائهم الثوار في بضعة مواقع سقط فيها عدد من المناضلين وبضمنهم الشهيد حسين سعيد القائد الطلابي البارز .

● مجدل شمس إحدى قرى الجولان الصامد ●

ماذا وراء فصل ٢٠ معلماً في هضبة الجولان الصامد ؟

■ الناصرة - تقرير باسم داوود :

كان من المفروض ان تبت محكمة العمل اللوائية في «نتسيرت عيليت» يوم الثلاثاء الأسبق ١٩٨٣/٥/٣١ في قضية (٢٠) معلماً من معلمي هضبة الجولان الصامد ، ممن رفضت وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية إعادتهم الى عملهم ، أو بالأحرى قامت بفصلهم من سلك التعليم منذ بداية العام الدراسي الحالي الذي قارب على الانتهاء . غير ان شيئاً من هذا لم يحدث .

عشرون معلماً يفصلون عن أماكن عملهم وتقطع أرزاقهم وأرزاق عائلاتهم وتماطل السلطات المسؤولة وجهاز القضاء أيضاً منذ حوالي عام في معالجة قضيتهم تاركين عائلات بأكملها في أمس الحاجة الى الطعام والملبس .

ما هي أسباب هذا الفصل ؟ وما هي انعكاساته على المدرسين وعائلاتهم ؟ وما هو موقف نقابة المعلمين العامة من هذا الموضوع ؟ وكيف يعيشون ؟ حول هذه الأسئلة وغيرها التقى مندوب «الاتحاد» الخاص مع مجموعة من المعلمين .

● فصل تعسفي

يتضح من ملابسات القضية وكل ما يتصل بها بأن الفصل ، كما يظهر من خلال أقوال الاخوة المعلمين ، هو جزء من حملة الارهاب والتعسف التي مارسها الاحتلال ضد سكان الهضبة السورية المحتلة .فالعشرون معلماً لم يفصلوا جميعاً في يوم واحد ، فقد فصلت السلطات عشرة منهم مباشرة بعد الاضراب التاريخي الشامل الذي قام به أحرار الجولان وبعد ذلك بقليل فصلت المعلمين العشرة الآخرين . غير ان السلطات رفضت في حينه الكشف عن أسباب الفصل . ولكن الجميع أدركوا ان الفصل كان على أساس سياسي بسبب وقفتهم الشجاعة الى جانب أبناء شعبهم الذين يتعرضون الى عُنف واضطهاد المحتل الغاصب . والذين فصلوا في البداية هم : ١- حسن فخر الدين ٢- رفيق صفدي ٣- سلمان بريك ٤- صالح عماشة ٥- فارس عماشة ٦- حسن عماشة ٧- نبيل خطيب ٨ - غسان شعلان ٩- ناظم صعب ١٠- هايل شرف .

أما العشرة الآخرون فهم : ١- قاسم محمود صفدي ٢- صقر سليمان أبو صالح ٣- فرحان علي صفدي ٤- كامل علي صفدي ٥- نجاح عبد الولي ٦- أسعد سلمان عبد الولي ٧- هايل أحمد أبو صالح ٨ - سليمان عبد الولي ٩- علي بطحيش ١٠- ماجد بطحيش . وهؤلاء رفضت سلطات وزارة المعارف والثقافة إعادتهم الى عملهم بحجة انهم يرفضون التوقيع على إتفاقية عمل جديدة .

● ما هو سبب هذا الرفض ؟!

وقد أوضح الاخوة المعلمون أن سبب رفضهم التوقيع على إتفاقية عمل جديدة يعود الى ان الوزارة تشترط على الموقع على هذه الاتفاقية التنازل عن حقوقه المهنية والنقابية وهذا معناه هضم حقوقهم . والأسوأ من ذلك ان هناك أوامر عليا ، كما ذكر موظفو الوزارة في الهضبة السورية المحتلة للمعلمين ، يمنع بموجبها المعلمون ليس فقط الحصول على نسخة من الاتفاقية وإنما يحرمون أيضاً من إمكانية الاطلاع عليها . وقد أكد هذا الأمر الأخ قاسم محمود صفدي الذي قال : لقد توجهت بطلب الحصول على الاتفاقية الى أهرون زبيدة المفتش في المنطقة ولكنه رفض اعطائي نسخة منها بحجة ان الأوامر تمنع ذلك . وأضاف : «إن وثيقة الاتفاق تنص على الانتقاص من حقوق المعلم . اذ يحق لهم بموجب هذه الاتفاقية فصل المعلم في أي وقت كان وبدون أي سبب . وكذلك الزام المعلم بالتنازل عن حقوقه النقابية .

● ما هي الخطوات التي اتخذتموها ؟

يقول الأستاذ حسن فخر الدين (١٥ سنة تعليم) من مجدل شمس : «لقد توجهنا الى المفتش المسؤول بهدف مقابلته بخصوص موضوع الفصل من سلك التدريس . إلا أنه رفض مقابلتنا والتحدث معنا» . ويضيف : «بعدها توجهنا الى فرع نقابة المعلمين في كريات شمونة مطالبينه بالتدخل في الموضوع من أجل حل القضية . إلا أنه ، لسوء الحظ ، وعلى الرغم من انه يتحمل مسؤولية تمثيل المعلمين نقابياً رفض مساعدتنا وقالوا لنا في النقابة بالحرف الواحد : تلقينا تعليمات من فوق بألا نتدخل في هذا الموضوع» .

● القاضي يتعهد ...
ولكن !؟

وعلى اثر الفشل في معالجة الموضوع بهدوء توجه المعلمون بشكوى الى محكمة العمل المركزية في حيفا مطالبينها بالتدخل لمعالجة القضية والحسم فيها . وبالفعل عقدت المحكمة بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٠ جلسة تم خلالها استجواب المدرسين . وقد تعهد القاضي بأن تنتهي القضية خلال شهر واحد . ولكن ما الذي حدث ؟ فقد جرت المماطلة في إنهاء قضيتهم ولا تزال هذه المماطلة مستمرة . فقد نقل ملف القضية الى محكمة العمل اللوائية في الناصرة . وتقرر ان تعقد المحكمة جلسة للنظر في هذه القضية . ومع ذلك لم ينظر فيها . ويبقى السؤال : الى متى تستمر هذه المماطلة وتستمر معاناة عائلات المعلمين ؟!

والأدهى من ذلك ان السلطات تشن حملة لتشويه سمعة المعلمين المفصولين بدون أي خجل . إذ أنها تبث الإشاعات وتنشر في الصحف («معاريب») ان ضابطاً سوريا أبلغهم من وراء الشريط الحدودي المصطنع الذي يعزلهم عن بلدهم الأم «سوريا» ان لا يخافوا من الفصل وان الحكومة السورية خصصت لهم معاشات !

● تشويه وقطع للأرزاق

هذا ولا يزال هؤلاء المعلمون منذ تسعة أشهر عاطلين عن العمل ، بدون أي مصدر للرزق يقيهم هم وعائلاتهم غائلة الجوع .

وهنا يطرح السؤال : كيف يعيشون ويتمكنون من تقديم الحاجات الضرورية لأطفالهم ؟

يقول الأخ ماجد بطحيش : بسبب عدم وجود مصدر دخل لإعاشة عائلتي فإني أضطر للذهاب الى العمل الأسود عدة أيام في الشهر حتى أتمكن من سد رمق أبناء عائلتي الذين لا معيل لهم سواي وذلك على الرغم من عدم ملاءمتي من ناحية جسمانية لهذا العمل .

ويلاحظ ان معظم المدرسين الذين تم فصلهم هم من المعلمين القدامى الذين أمضوا في العمل مدداً تتراوح بين ١٠ - ١٥ سنة ويتمتعون بتجربة تربوية غنية . ويتساءلون ، وبحق ، كيف يمكن ان تدبر أمرنا بعد كل هذه الفترة وخاصة بعد ان أصبحنا من ناحية جسمانية لا تصلح لمثل هذه الأعمال .

ويحاول هؤلاء المعلمون إيضاح الأمر أكثر فيقولون : القضية ليست فقط مادية اننا نخشى أيضاً من انعكاسات هذا الفصل على مستقبل أطفالنا فمعظم الذين يعينون هم إما صغار في السن وليست لهم تجارب وإما من المستوردين والمدعومين من قبل السلطات «بكرت الواسطة» .

والنتيجة ... مستقبل أطفالنا يصبح على كف عفريت ؟!

● ما هو رأيهم في موقف الوزارة هذا ؟

نجاح عبد الولي تقول : انا أعمل في سلك التدريس منذ عام ١٩٦٧ . وأنا شخصياً أفصل للمرة الثالثة . الفصل هو سياسي محض وكل إدعاء آخر غير صحيح . السلطات تحاول التغلغل في خطوتها هذه في شريحة مهمة من مجتمعنا . وهي فئة المعلمين وذلك كي تسخرهم لخدمة أغراضها الخاصة . وهي تأمل ان تحول فشلها في اخضاع أهالي الجولان الى مكسب . وهذا العمل بالطبع يتنافى مع مصلحة المدرسين . ومع كل ما يمت الى التربية بصلة .

ويقول الأخ ماجد بطحيش : «إن السلطات بعملها هذا تحاول الانتقاص من حقوق المعلمين وتقييد حريتهم وامتهان كرامتهم» .

ويؤكد على ذلك الأخ أسعد عبد الولي الذي يرفض التوقيع على الاتفاقية لأنها كما قال تشترط تنازله عن حقوقه وتمتهن كرامته كمعلم وكإنسان .

● مطالب

ويطالب المعلمون من وزارة المعارف والثقافة بإلغاء إتفاقية العمل الخاصة هذه وباحترامهم كمعلمين مثبتين وبعدم إمتهان كرامتهم وبإعادتهم الى مكان عملهم دون شروط أو تقييدات لحريتهم .

حول جوانب القوة الحربية في استراتيجية واشنطن في الشرقين الادنى والاوسط

بقلم : ف. فيكتوروف

● أصبحت المراهنة على القوة جزءا لا يتجزأ من السياسة الخارجية للولايات المتحدة على الساحة الدولية . ويتجلى هذا على نحو واضح للغاية في علاقاتها ببلدان الشرقين الادنى والأوسط . ويسعى مخططو واشنطن الاستراتيجيون الى فرض سيطرتهم السياسية - العسكرية على هذه المنطقة التي تعتبر أغنى منطقة في الكرة الأرضية عن طريق التصعيد الحاد لوجودها العسكري المباشر فيها . ويعتقدون في واشنطن أنه من غير الممكن تأمين مصالحهم وسيطرتهم على الثروات الوطنية للشعوب العربية والتنكيل بحركات التحرر الوطني بدون وجود قوة حربية خاصة بهم في المنطقة .

ان توسيع الوجود العسكري للولايات المتحدة الامريكية يجري على قطاع واسع من الاتجاهات يمكن إبراز أهمها :

أولاً : إنشاء فيلق «قوات الانتشار السريع» الموجه بشكل أساسي الى آبار النفط في الخليج العربي . ان وحدات هذه القوات التأديبية مزودة بالاسلحة ومدربة على إدارة الاعمال القتالية في ظروف قريبة من ظروف بلدان المنطقة . ومن المقرر زيادة عددها - حسب معطيات مكتب الموازنة في الكونغرس - الى ٤٠٠ ألف عسكري . ثانياً : إنشاء الهياكل الارتكازية والقواعد لهذا الفيلق التأديبي . ومن أجل هذا الغرض وقعت واشنطن على اتفاقيات مع سلطنة عُمان والصومال وكينيا حول استخدام القوات المسلحة الامريكية للقواعد العسكرية الوطنية في هذه البلدان وتحديثها وإنشاء قواعد جديدة على أراضيها . وتنوي ان تنفق الادارة الامريكية الحالية من أجل هذه الأغراض خلال الفترة الواقعة بين ١٩٨٣ - ١٩٨٧ فقط حوالي ١.٥ مليار أي أكثر بما يعادل الثلث مما كان مقرراً سابقاً . وعلاوة على ذلك فقد بدأت القوات المسلحة الامريكية الآن باستخدام القواعد والمطارات في المملكة العربية السعودية ومصر وكذلك في عدد من البلدان الأخرى .

ثالثاً : التوسيع الكبير للوجود العسكري البحري الامريكي في المنطقة . ففي البحر المتوسط تقوم سفن الأسطول السادس مع حاملتين للطائرات بدورياتها المنتظمة بصورة دائمة . ومن فترة الى أخرى ترسل الى منطقة البحر المتوسط حاملات طائرات أخرى من أجل إظهار واستعراض إمكانيات الأسطول المتزايدة في حالة «الازمة» . ويعتبر خطيراً للغاية نشاط «البنتاغون» في المحيط الهندي والخليج العربي . وتعتبر القاعدة البحرية والجوية على جزيرة دييغو - غارسيا قلب القواعد الامريكية وأكثرها أهمية . وتقف على مراسيها باستمرار سفن النقل محملة باحتياطيات المواد الغذائية والوقود والسلاح والذخائر الكافية لتأمين حاجيات لواء من مشاة البحرية الامريكية يقدر عدده بـ ١٢ ألف عسكري ولفترة ٣٠ يوماً . وتستطيع القاذفات الاستراتيجية «ب - ٥٢» ان تقوم بعمليات الاقلاع والهبوط شريط الاقلاع والهبوط في القاعدة التي تم تطويرها وإدخال التحسينات عليها من جديد . وقد حشد في منطقة المحيط الهندي بصورة اجمالية ١٤٠ ألف جندي أمريكي .

وتهدف مناورات «قوات الانتشار السريع» التي تجري بصورة منتظمة في الشرق الأوسط بمشاركة وحدات عسكرية من عدد من بلدان المنطقة - تهدف الى اتقان الأعمال القتالية على الطبيعة في المنطقة ذاتها . وقد جرت هذه المناورات على أراضي مصر وعُمان والسودان والصومال . ففي عُمان وحدها ، على سبيل المثال ، شارك في المناورات المعروفة برمز «جيد تايغر» في أواخر العام الفائت ٢.٥ ألف جندي أمريكي ووحدات من القوات البحرية والجوية الامريكية . ان هذه المناورات تقدم لمخططي «البنتاغون» الاستراتيجيين فرصة التحقق عملياً من فعالية قوات التدخل بصورة مباشرة على أراضي بلدان النفط التي تطمع واشنطن بثرواتها . ولا تخفي الولايات المتحدة الامريكية انها مستعدة للاقدام على اتخاذ أقصى التدابير من أجل فرض إرادتها على بلدان المنطقة بالقوة كي تسيطر على ثرواتها . ومن أجل هذا الغرض - ترى واشنطن ان جميع الوسائل مجدية - بما فيها أعداد «قوات الانتشار السريع» على التدخل العسكري المباشر .

ويتحدث عن هذا الأمر بصراحة التقرير السري للبنتاغون ومجلس الأمن القومي الذي حصلت عليه وكالة «يونايتد بريس انترناشيونال» . ويرى الجنرالات الامريكيون ان من الضروري القيام بالتدخل العسكري عندما «ينشأ تهديد» للمصالح الامريكية . وبحسب مخططاتهم فمن الضروري استخدام القوات المسلحة الامريكية اذا ما نشبت «اضطرابات داخلية» في السعودية على سبيل المثال . وقد جاء في هذا التقرير : «ليست من ضرورة» لانتظار دعوة (المقصود دعوة لإدخال القوات الامريكية) من قبل البلدان النفطية» .

وقد أصبح إنشاء القيادة المركزية / السنتكوم / التي يدخل في مجال عملها ١٩ دولة مستقلة من دول آسيا وإفريقيا - خطوة جديدة على طريق تصعيد التدخل العسكري في شؤون المنطقة . ان هذه الخطوة الجديدة من جانب الادارة الامريكية لا تعتبر أبداً اجراء تنظيميا بحتا يعني ان «قوات الانتشار السريع» ستحصل على مجرد قيادة أركان اقليمية . ان لقرار واشنطن هذا دلالة أكبر بكثير فالمقصود به التصعيد اللاحق للوجود العسكري الامريكي في المنطقة والعزم على التدخل بشكل فعال في الشؤون الداخلية لدول هذه المنطقة . ان مشروع «البنتاغون» هذا يزيد أكثر من تفاقم الوضع في المنطقة ويضر بأمن واستقلال الدول الواقعة في هذه المنطقة التي تتجاهل واشنطن حقوقها بوقاحة .

وباحاطتها هذه المنطقة بشبكة من القواعد الحربية ونقاط الارتكاز لـ «قوات الانتشار» ترى واشنطن انها ستتمكن بواسطة «الهراوة الكبيرة» من تخويف العرب والافريقيين وإرغامهم على السير في فلك سياستها وقمع أية حركات تهدد المصالح الامريكية . وليس من قبيل المصادفة ان تثير هذه الخطوة موجة واسعة من السخط في العديد من بلدان العالم .

اما الاتحاد السوفييتي ودول الأسرة الاشتراكية الأخرى فتقف موقفاً آخراً متميزاً عن موقف الولايات المتحدة من مشاكل المنطقة . وقد اقترحت أكثر من مرة حل المشاكل القائمة بالوسائل السياسية وتسوية النزاعات في صالح تعزيز قضية السلام والاستقرار في المنطقة وطرحت خططاً ومشاريع ملموسة تقود الى هذا الاتجاه . وقد أكدت موقفها المبدئي الثابت هذا من جديد في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية للدول الأعضاء في معاهدة وارسو في براغ . وفي تأييدها للحوار البناء حول المسائل الملحة المعاصرة بما فيها مسائل الشرقين الأدنى والأوسط تقترح الدول الاشتراكية السير على طريق المفاوضات وليس طريق المجابهة العسكرية .

(عن وكالة الانباء السوفييتية - «نوفوستي»)

بمناسبة المؤتمر ال ٣٥ لمؤتمر السباع الخالد

أ.ش.ش.أ يحيي اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية

● تل ابيب - لمراسلنا - ارسل الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (أ.ش.ش.أ) باسم اللجنة المركزية للاتحاد، تحية الى اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بمناسبة احتفاله بالذكرى اليوبيلية ال ٣٥ لمؤتمر السباع الخالد.

وفيما يلي نص التحية :

سكرتارية اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية !

الرفاق والاصدقاء الاعزاء !

بفخر واعتزاز تسلمنا رسالتكم المؤرخة في اوائل آذار والتي وصلتنا في اواخر ايار.

تحياتنا الرفاقية، تحيات التقدير والاعجاب، لاتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، صاحب التراث النضالي الغني بالتضحيات والبطولات والامجاد، الذي يعمل بشرف واصرار سوية مع نضال القوى والاحزاب المكافحة من اجل الدفاع عن مصالح واهداف الجماهير الطلابية الدمقراطية في العراق هذا النضال الذي هو جزء هام من الكفاح العام ضد الدكتاتورية ومن اجل اقامة النظام الدمقراطي.

نحيي اتحادكم بمناسبة الذكرى اليوبيلية ال ٣٥ لمؤتمر السباع الخالد. من هنا من وطننا حيث اتحادنا - اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - برفاقه ومؤيديه من اليهود والعرب ومن كافة قوى السلام والدمقراطية في البلاد، يشن نضالا هاما ضد سياسة الحرب والاحتلال العدوانية وضد خطر الفاشية وحكم اليمين المتطرف، ضد الاتفاق الاستراتيجي بين حكام الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل.

اننا نعتز بان صوتنا كان وسيظل مرفوعا من اجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ حتى اليوم. ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني البطل وبضمنه حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية - الى جانب دولة اسرائيل. ويزداد املنا وتزداد ثقتنا بأن يتزايد عدد ودور قوى السلام في اسرائيل التي تكافح ضد الحرب المغامرة الوحشية التي شنتها اسرائيل بدعم ومعرفة حكام واشنطن ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، هذه القوى التي تناضل تحت شعار - «الخروج من الوحل اللبناني».

ان لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورا قياديا هاما في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومصادرة الارض العربية، ومن اجل المساواة التامة للجماهير والاجيال الشابة العربية في العمل والعلم والعيش الكريم في الوطن.

نتمنى لكم ايها الرفاق تحقيق المزيد من المكاسب والنجاحات ونعبر لكم عن تقديرنا لنضالكم.

مع التحيات الرفاقية،
عن السكرتارية
محمد نفاع - السكرتير العام.

معهد اقتصادي امريكي يعترف :

الاقتصاد السوفييتي تحسن جذرياً خلال السنوات القليلة الماضية

● واشنطن - اعترف معهد «فارتون» الامريكي للابحاث الاقتصادية والذي تتركز ابحاثه حول اتجاهات التطور الاقتصادي المقبل ان وضع الاقتصاد السوفييتي قد تحسن جذرياً فقد تقلص العجز في الميزان الاقتصادي من ١.٢ مليار دولار سنة ١٩٨١ الى «لا شيء تقريباً» (٦٠ مليون دولار) سنة ١٩٨٢. وهذا يعني ببساطة ان التصدير السوفييتي للدول الاجنبية قد ارتفع ارتفاعاً جذرياً. وقال المعهد ان التصدير للغرب عموماً قد ازداد كما تطورت بشكل كبير تجارة الاتحاد السوفييتي مع الدول النامية. وقد ازداد التصدير السوفييتي للدول النامية من ١.١ مليار دولار سنة ١٩٧٩ الى ٤.٧ مليار سنة ١٩٨٢.■■

خطر المجاعة يهدد ١٨ دولة افريقية!

● واشنطن - رويتر - صرح دونالد كيمل رئيس مكتب منظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة ان خطر المجاعة يتهدد (١٨) دولة أفريقية بسبب الجفاف الذي يجتاحها للسنة الثانية على التوالي وبدرجة لم يسبق لها مثيل.

ويذكر ان مئات آلاف المواطنين الافارقة ماتوا جوعاً في العام ١٩٧٠ نتيجة لتفشي المجاعة.

هذا وتعود أسباب خطر المجاعة الحالية الى عدم استجابة الدول الصناعية الغربية لطلب الدول الافريقية تزويدها بالحنطة لأن تكاليف نقل هذه المحاصيل الى أفريقيا كبيرة - حسب اعتبارات حكومات الدول الصناعية !

خبراء عسكريون امريكيون في هندوراس

● سيغوسيغالبا - الوكالات - من المتوقع ان يصل اكثر من (١٠٠) مستشار عسكري امريكي الى هندوراس للبدء في اقامة قاعدة للتدريب على الشاطىء الاطلسي للبلاد.

وسوف تستخدم هذه القاعدة التي أعلن عن انشائها في واشنطن عقب توقيع اتفاق بين الهندوراس والولايات المتحدة الامريكية لتدريب العسكريين في السلفادور وهندوراس وبلدان اخرى من أمريكا الوسطى، تمهيداً لقيامهم بأعمال عدائية ضد الحكومة الثورية في نيكارغوا.

«برافدا» تندد بجرائم اسرائيل في «انصار» وتقول :

اسرائيل تهدف الى ترحيل سكان المنطقة المحتلة من وطنهم

● موسكو - أشارت صحيفة «برافدا» السوفييتية الى معاملة الحراس الاسرائيليين في معتقل «أنصار» للمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والتي تتسم بالوحشية والتعسف.

وقالت ان المعتقلين يعيشون في ظروف مهينة لم يرَ العالم مثيلاً لها.

وطالبت الصحيفة المجتمع الدولي ومؤسساته الانسانية بالوقوف الى جانب نضال الشعب الفلسطيني واللبناني وادانة هذه الاعمال اللاانسانية. واضافت الصحيفة ان الاعمال الاجرامية الاسرائيلية تتكرر يومياً ليس في «انصار» فحسب وانما في كافة الاراضي العربية المحتلة بهدف ارهاب وتصفية الشعب الفلسطيني وتهجيره من ارضه لتثبيت اقدام الاحتلال فيها.

وفقاً لاحصاءات سلطات جنوب افريقيا :

العامل الافريقي يتقاضى سدس ما يتقاضاه العامل «الابيض» للعمل نفسه !

● يوهانسبورغ - الوكالات - طالبت النقابة الاولى لعمال مناجم الذهب الافارقة في جنوبي افريقيا أن تجري معاملة العمال الافارقة كبشر وليس كعبيد. وطالبت هذه النقابة التي تضم (٣٠,٠٠٠) عضو بتحسين اجور العمال الافارقة الذين يبلغ عددهم (في المناجم فقط) (٤٠٠,٠٠٠) عامل وبالغاء الامتيازات التي يتمتع بها العمال البيض.

ومن المعروف ان العمال الافارقة الذين يعملون في مناجم الذهب (الاغنى في العالم) يعيشون في اكواخ على مقربة من اماكن عملهم بعيدا عن اماكن سكناهم وبدون ابناء عائلاتهم. ومعدل ما يتقاضاه العامل الافريقي لا يتجاوز سُدس ما يتقاضاه العامل «الابيض» لنفس العمل. ولو ترجم المبلغ الى العملة الاسرائيلية فان معدل ما تقاضاه عامل المناجم الافريقي في جنوب افريقيا هو (١١,٨٠٠) شيكل (اي حوالي ٢٠٠ دولار) شهرياً.

وتحاول السلطات واصحاب العمل في جنوبي افريقيا تبرير الوضع بالادعاء ان رواتب العمال الافارقة ارتفعت بمعدل ٢٨٠٪ منذ العام ١٩٧٠ عندما كان العامل الافريقي يتقاضى اقل من ٥٪ مما يتقاضاه العامل الابيض لنفس العمل. الا انه من الواضح ان هذه الحجة اقبح من الف ذنب ولا يمكن للسلطات العنصرية واصحاب الرساميل في جنوبي افريقيا بمثل هذه التبريرات ان يغطوا على الظلم الفاحش الذي يتعرض له مئات الآف العمال الافارقة.■

كاتب يهودي بريطاني يقول :

ما يجري في الضفة الغربية مأساة

● لندن - ذكرت الانباء الواردة في بريطانيا ان كاتبا يهوديا بريطانيا وصف في مقال له ما يجري في المناطق المحتلة، في ظل الاجراءات الاسرائيلية، بأنه مأساة بالنسبة لأي مجتمع دمقراطي او غير دمقراطي.

وجاء في المقال الذي نشرته صحيفة «جويش كرونيكل» ان السلطات الاسرائيلية حاولت عبثا ابقاء مثل هذه الاجراءات طي الكتمان. كذلك جاء ان لجنة التحقيق في اعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون اليهود ضد العرب في الضفة الغربية، تشكلت منذ سنتين، وانه تبين لهذه اللجنة ان كل المعلومات التي وردت اليها صحيحة، وان مظاهر العنف ضد المواطنين العرب لا تزال مستمرة. ويضيف كاتب المقال، حاييم بيرمانت، السلطات القضائية لا تمارس مسؤولياتها تجاه هؤلاء المجرمين، ويؤكد قوله هذا بمثال حي عن مستوطن اطلق النار من مسدسه على طفلة عربية في سن الخامسة بهدف قتلها، الا انه اصابها بجروح. ويبين انه صدر الحكم بتغريم هذا المستوطن بدفع ٨٠٠ دولار وسجنه لمدة اربع اشهر !

وفي نهاية مقاله يدعو كاتب المقال اليهود خارج اسرائيل الى التأكد بأنفسهم مما ذكره عن طريق قيامهم بزيارة للضفة الغربية او حتى قراءة الصحف الاسرائيلية ليدركوا ما اذا كانوا يرغبون فعلا في تأييد مثل هذه الممارسات.

وفد من المانيا الدمقراطية يزور سورية

● دمشق - استقبل عبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، الوفد الالماني الدمقراطي برئاسة الاميرال كورشباوخ رئيس اللجنة المركزية لجمعية الرياضة والتكنيك الذي يزور سورية بدعوة من قيادة الجيش الشعبي.

وقد تبودلت خلال اللقاء الاحاديث الودية حول علاقات التعاون بين البلدين والاحداث الجارية في المنطقة، ولا سيما المخططات الامريكية - الاسرائيلية - المعادية لسورية وبقية شعوب المنطقة.

وتحدث الاحمر عن الموقف السوري، فاوضح ان سورية مدعومة بقوى الجماهير العربية، تقف في مواجهة هذه المخططات من اجل اسقاطها وافشالها. واشار الى التهديدات التي تواجهها سورية بسبب موقفها الشجاع والصلب من هذه المشاريع.

وقد عبر رئيس الوفد الالماني عن قناعته بان سورية تشكل الركيزة الاساسية لحركة التحرر في المنطقة. وابدى ارتياحه لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

الاتحاد الرياضي

الطب والرياضة

كيف يحافظ .. الرياضي على مستواه ؟

من الضروري ان تحافظ على سلامة صحتك.. وصحة الآخرين أيضا!

حمام الرياضي.. له مواصفات خاصة جدا!!

● ان الحصول على مستوى رفيع من اللياقة البدنية ثم المحافظة على هذا المستوى لا يتأتى فقط من بضع ساعات يقضيها الفرد في التدريب أو ممارسة الرياضة، بل أن هذا يتطلب أسلوباً معيناً في الحياة، لا بد من الاستمرار في ساعات النوم واليقظة، وليس فقط في ساعات التمرين.

ولا يمكن ان يكون الانسان لائقا بدنيا لمدة ساعة أو ساعتين يومياً، أو يومين في الاسبوع اذا كان يقضي باقي الوقت مهملا لنفسه وجسمه.

....

والصحة العامة هي علم المحافظة على الصحة والوقاية من كل ما يؤثر عليها تأثيرا سلبياً. وفي المجتمعات المتحضرة يقع على صحة المواطنين، فيجب عليها مثلا امدادهم بالماء الصالح للشرب، وتوصيل المجاري الى المنازل، والاشراف على بيع المأكولات والمشروبات وسن القوانين التي تكفل وصولها للمستهلك في حالة سليمة.

....

ولكن هناك الكثير من الاحتياطات التي يجب أن يتبعها الفرد للمحافظة على صحته ووقاية نفسه من الامراض. وعلى الرغم من شيوع فكرة ان الرياضي أقل عرضة من غيره للاصابة بالامراض، فان هذه الفكرة غير صحيحة تماماً. صحيح ان الرياضي لديه المقدرة على التغلب على الامراض بصورة أفضل من غير الرياضي كما أن فترة نقاهته أسرع وممارسته للتدريب في الهواء الطلق والنوم مبكراً تجعله أقل تعرضاً لبعض الامراض، كما أن الرياضي لا يشكو من السمنة وامراضها مثل امراض القلب، والصدر والروماتيزم وغيرها، وكذلك فان اللياقة البدنية تقلل من فرصة الاصابة بضيق الشريان التاجي والذبحة الصدرية.

ولكن عدم تعرض الرياضي للامراض وعدم مخالطته للمصابين بأمراض معدية تجعله أقل مقاومة للامراض لعدم تكون مناعة في جسمه وأكثر عرضة للاصابة بالمرض لو حدث أن تعرض للعدوى، وربما تكون اصابته أشد وأثرها أكثر من غير الرياضي. ولعل أوضح مثل على هذا هو مرض شلل الاطفال الذي يكون أكثر بطشاً اذا أصاب الرياضي. وكذلك فان ممارسة الرياضة في حد ذاتها لا يخلو من الاخطار، يمكن احتواؤها والوقاية منها وعلاجها، وهذا ما سوف نشير اليه في مكان آخر.

....

●● من الضروري ان تكون نظيفاً

قد يكون الكلام في هذا الموضوع غير ذي معنى لدى الكثير من الناس، فكل وسائل الاعلام والتعليم تشير الى أهمية النظافة على الصحة العامة، واستعمال مزيلات رائحة العرق والعطور وماء الكولونيا في غنى عن التعريف، ولكن في معظم الاحوال تكون رائحة الجسم سببها عدم النظافة وقلة الاستحمام. فالعرق يتكون من ماء وملح ولكن به أيضاً بعض المواد ذات الرائحة، وبعض المواد التي تعيش عليها أنواع من البكتيريا التي تسبب بعض الروائح وخاصة في أماكن معينة مثل الابطين، كما ان هناك غدداً تفرز افرازات خاصة لها رائحة غير محببة، وخاصة تحت الابطين وبين الفخذين، وبعض الطحالب تتكاثر في أماكن معينة مثل بين أصابع القدمين في «قدم الرياضي» وتراكم العرق سواء على الجسم أو في الملابس يشجع على تواجد البكتيريا وتكاثرها، ولهذا فعلى الرياضي أن يمارس تدريبه بملابس خاصة، لا بد من خلعها بعد انتهاء التدريب او المباراة، ثم يأخذ الرياضي حماما جيداً قبل ارتدائه لملابسه العادية.

....

ويفضل ان يكون الحمام والاغتسال بدقة ولمدة كافية وتحت «دش» يسمح بغسل الجسم كله من الرأس الى القدمين ويجب أن يكون الماء فاترا. لان الماء الساخن يمنع فقد الحرارة الزائدة، واذا كان ساخناً جدا فقد يؤذي الجلد. أما البارد جداً فقد يسبب انكماش اوعية الجلد وهذا يمنع الجسم من فقد حرارته الزائدة أيضاً، اي انه في الحالتين ـ الماء الساخن أو البارد ـ لا يستطيع الجسم التخلص من حرارته الزائدة التي تراكمت اثناء التدريب، ولهذا نجد اللاعب يعرق بعد الحمام وتبتل ملابسه بعده.

بعد الانتهاء من الحمام يجب تجفيف الجسم جيداً، وخاصة ثنيات الجلد (تحت الابطين وبين الفخذين) وبين أصابع القدمين.

وقد يكون القليل من بودرة التلك في هذه الاماكن من النصائح المفيدة لمنع الرطوبة والتهابات الجلد.

وفي بعض الاندية يكون هناك حمامات مشتركة أو عامة وهذا ليس الوضع الامثل، وان كان قد يكون أكثر اقتصاداً بالنسبة لعدم توافر الامكنة، وهنا يفضل اضافة بعض المطهرات الى ماء الاستحمام، وهو الشيء الذي قد لا يقبله بعض الرياضيين لان رائحتهم سوف تكون مثل رائحة حامض الفنيك أو الديتول.

....

بجانب نظافة الجلد، فلا بد من نظافة الاسنان والفم، وعلاج الاسنان المسوسة أو المتقيحة فوراً، وهناك كثير من الاطباء يؤكدون ان الاسنان الفاسدة تجعل الرياضي أكثر عرضة للاصابة بالشد العضلي من غيره، وان كان السبب في هذه العلاقة لم يتأكد بعد.

●● الملابس

يجب غسل ملابس الرياضي التي يمارس بها تدريبه ومبارياته بعد انتهاء كل تدريب ويمكن الاكتفاء بتهويتها وتعرضها للشمس ولكن هذا غير صحي تماماً وخاصة اذا كان هذا في مكان واحد بالنسبة لملابس عدد كبير من اللاعبين، حيث يسهل انتقال العدوى من ملابس لاعب الى ملابس لاعب آخر، ويجب منع اللاعبين من عادة وضع ملابسهم المبتلة بالعرق في أدراجهم أو حقائبهم لحين استعمالها في التدريب التالي، كما يجب محاربة عادة استعارة ملابس لاعب آخر.

....

وفيما يختص ببدلة التدريب فيمكن غسلها مرة كل أسبوع أو كلما دعا الامر الى ذلك.

وبالنسبة للجوارب فيجب غسلها جيدا كل مرة ويفضل استخدام محلول «الفورمالدهيد» في غسلها وكذلك الحذاء يجب غسله بهذا المحلول أو تعريضه لبخار «الفورمالدهيد» بانتظام مع تركه ليجف جيدا بعد غسله.

....

●● الحرص على صحة الآخرين !

وعلى اللاعب ان يفكر في من حوله من لاعبين آخرين ومدربين ومدلكين، ويعمل على وقايتهم من نفسه أيضاً، فمثلاً لا بد من استعمال السائل المطهر للقدمين قبل النزول، الى حمام السباحة، ويجب أن يعالج نفسه من الامراض المعدية وخاصة للجلد، والا يستعير ملابس غيره.

أما بالنسبة للنادي أو المركز الرياضي، فلا بد من أن يراعي العاملون فيه قواعد الصحة العامة ويتأكدوا من قيام كل فرد بتطبيق القواعد والاصول الصحية السليمة، كما يجب ان تلاحظ نظافة دورات المياه والحمامات، وتوفير أماكن الاستحمام وتجفيف الملابس بطريقة صحية، وتطهير غرف خلع الملابس وصالات التدريب، واستعمال الانواع المناسبة لارضيات هذه الاماكن، ومجال هذه النواحي يحتاج الى إسهاب كثير قد لا يكون مكانه هنا.

● د. صالح علي بدير ●




● سمير عيسى في طريقه الى هبوعيل حيفا ●

● يبدو أن سمير عيسى، لاعب مكابي شفاعمرو في المواسم الثلاثة الاخيرة قد يترك فريق الابناء بعد أن وصلت المحادثات بينه وبين إدارة الفريق بالنسبة للموسم القادم الى طريق مسدود.

والجدير بالذكر أن ادارة هبوعيل حيفا تفاوضت منذ فترة مع سمير لفحص امكانية انتقاله الى صفوف الفريق الذي يلعب في الدرجة القطرية. وقد تتجدد المفاوضات بين الطرفين في الايام القادمة بعد تعيين ادارة جديدة لحيفا بدل الادارة المستقيلة.

● فاينبرغ مدرب كريات شمونة

● اتفقت ادارة هبوعيل كريات شمونة، من فرق الدرجة القطرية، مع المدرب المعروف اوري فاينبرغ لتدريب الفريق في الموسم الكروي المقبل. ودرب فاينبرغ في الموسم الماضي فريق ريشون لتسيون من فرق الدرجة القطرة ايضا.

● برانسي وحلومي يواصلان تدريب فريقيهما ●

● طلبت ادارة فريق مكابي إخاء الناصرة من مدرب الفريق حالياً الاستاذ نبيل برانسي أن يواصل عمله في الموسم المقبل ليدرب الفريق في الدرجة الاولى.

وفي طمرة طلبت ادارة مكابي المحلي من مدرب الفريق ولاعبه محمود حلومي مواصلة عمله المثمر ليدرب الفريق في الموسم المقبل وتهيئته للصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

● ابراهام ليف يترك رمات غان

أعلن اللاعب المخضرم ابراهام ليف، الذي لعب في الموسمين الماضيين في صفوف فريق هبوعيل رمات غان، انه قرر عدم مواصلة اللعب في صفوف الفريق الذي هبط الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وجاء قراره بالرغم من التوقيع بالحروف الاولى بين الطرفين على اتفاق بشأن مواصلة اللعب في صفوف الفريق. وعلل ليف قراره بأنه لا يريد ان يلعب في الدرجة القطرية وانه يرى اللعب في مثل هذه الدرجة عقابا له.

لقاء مع قدس الاب الياس شقور ـ بقية

ولضيق الوقت لم نتمكن من اعداد كتاب يشمل أطروحات المعلمين في المواضيع المختلفة، اي الاطروحات النهائية والتي اهلتهم لنيل شهاداتهم الجامعية. وسوف نتابع اعداد الكتاب ليكون صورة جلية عن مؤهلات اعضاء الهيئة التدريسية. وليكن هذا الكتاب محفز للطلاب لنيل مثل هذه الشهادات، والاعلى منها، لهم المستقبل... وهم رجال الغد.

■ يوجد اجماع في الاراء بين مواطني القرية بان النجاح كان حليف اعمالكم الخيرة والمشاريع المختلفة. هل لك ان تحدثنا عن سر نجاحك ؟

ـ انا لا اعرف ان كل ما اخطط اليه قد نفذ. ولكن لي احلاما جميلة لهذه القرية خاصة وقرانا العربية عموما. أمل ان يكون انجاز المشاريع مثل المكتبة الثانوية، قد سد فراغا قد عانينا منه. اما سر النجاح فيكمن بالحاجة والايمان بالخيرة والعطاء.. وعدم الفصل بين الايمان بالله وإكرام الانسان.

ومن دوافع النجاح الرئيسية كرم شعبنا وعطاؤه. ان كان بعمل تطوعي او بتوجيه الارشادات والانتقادات.

انني شخصيا اومن بان هذه المشاريع حيوية لشعبنا، وكوني واحدا من هذا الشعب، واجبي البديهي ان اخدم واعطي واعمل للبناء. واذكر الجميع في عيلبون وخارجها بضرورة التمسك ببيوتهم وقراهم. لاني.. اود ان يكون لي قرية وبيت اجداد احتفظ به فأنا من قرية كفر برعم. ولم ولن انسى بناتا مسقط رأسي. ولا اريد لاي من قرانا العربية العزيزة ان يصيبها ما اصاب كفر برعم فتصبح اطلالا...

اذا نجحت المشاريع وشعرت بالاكتفاء. هنالك حقيقة لا يشعر بها الكثيرون. وهي ان انجاز اي مشروع وتنفيذه تعترضه الصعوبات التي تتراكم من كل جانب. والالم ايضا.. انني لا اظن ان هناك اعظم من حب انسان لانسان، او من فرد لشعبه دون مرارة الالم.

نعم هناك مشاريع مستقبلية اولا في عيلبون ومنها تطوير الفرع الصناعي في الثانوية حيث يشمل الان العقول الالكترونية. ونسعى لتوفير الصناعات الحديثة للابناء بحيث تؤهلهم للعمل المثمر. وتمكنهم من دخول الجامعات للتخصص. ونود بناء بركة سباحة، وقاعة رياضة في المدرسة ايضا.. وأتمنى ان يكون لنا في عيلبون مجلس منتخب يسهر على مصلحة القرية. لكي نتعاون معه في شتى المجالات الواسعة والممكنة..

اما في باقي قرى الجليل. اود متابعة المسيرة في بناء المزيد من المراكز الثقافية ونوادي المسنين ورياض الاطفال. كما فعلنا في معليا وترشيحا والجش وفسوطة وعيلبون وشفاعمرو ونزل الطلاب العرب في القدس.

تركنا أبانا «المدبر».. شاكرين له حسن الضيافة العربية، وصدق الصراحة وتمنينا له التوفيق في متابعة مسيرته المظفرة في خدمة شعبه ووطنه وتمنينا النجاح والسؤدد لطلابنا الاعزاء... وخصوصا أن الدفعة الاولى منهم تتقدم في هذا الصيف لامتحانات البجروت.

شهادات تقدير لزاهي أرملي

● حيفا ـ ذكر مندوب الملحق الرياضي في صحيفة «معريب» ان النجم الشفاعمري زاهي ارملي ترك انطباعا ممتازا على الخبراء الرياضيين الذين شاهدوا مباراة منتخب اسرائيل والمانيا الاولمبيين.

وقال المدرب الايطالي اريك ريبان ان ارملي كان افضل لاعبي المنتخب الاسرائيلي.

واثنى المسؤولون في المنتخب الاسرائيلي على اخلاق أرملي مضيفين الى انه يتميز بالهدوء والانصياع الادبي للمسؤولين عنه.

وروى مدرب المنتخب الاسرائيلي بن دوري قصة دعوة ارملي الى المنتخب فقال : طلب مني المدرب مريموفيتش دعوة زاهي بالسرعة الممكنة وفتشت عن تلفون عمومي للاتصال بشفاعمرو وحالفني الحظ بان تواجد في جيبي عدد كبير من العملات الخاصة بالتلفون (أسيمونات)....!!

والجدير بالذكر ان المدرب الالماني عهد للاعب الالماني هوبة (لاعب بيلفيد) بحراسة خطوات ارملي اثناء المبارة بعد ان رآه سابقا في معسكر التدريب في المانيا. ولكن ذلك لم يمنع من تألق ارملي في المباراة. وعزت الصحف عدم تسجيله اي هدف الى ضعف شديد في خط الوسط الاسرائيلي مما اضطر ارملي الى الرجوع لخط الدفاع للقيام بهجمات على مرمى المانيا...

● زاهي ارملي ●

دوري كرة القدم المصغر في جت المثلث

● جت المثلث ـ من عبد الحكيم سمارة ـ بدأت يوم الاحد الماضي مباريات دوري كرة القدم المصغر باشتراك ١٦ فريقا يمثلون مختلف القطاعات الرياضية في القرية بينهم فريق الشبيبة الشيوعية.

وتجري المباريات على مدار شهر رمضان المبارك ويقدر عدد المشتركين بـ ١٦٠ شابا.

وهذا هو المهرجان الثاني على التوالي الذي ينظمه معلمو الرياضة البدنية في المركز الرياضي الثقافي في القرية بالتعاون مع المجلس المحلي.

ووزعت الفرق على اربع مجموعات :

● المجموعة الاولى : المحترفون، ابن رشد، اخوان خلف، الشبيبة الشيوعية.

● المجموعة الثانية : النور، المجلس المحلي، الهلال، بئر اليوم.

● المجموعة الثالثة : الكروم، اودي، الاخوة، الاصدقاء.

● المجموعة الرابعة : نجوم السبع، الزهور، البرازيل، من لا يرحم.

وذكر المشرف على مباريات البطولة، الاستاذ حسن شامية، ان المباريات تجري حسب طريقة الدوري وحسب دستور اتحاد الكرة الاسرائيلي.

ويتسلم الفريق الفائز بالمرتبة الاولى كأس الدوري وميداليات ذهبية ويفوز الفريق الثاني بالميداليات الفضية.

وتوزع ثلاث جوائز لثلاثة لاعبين امتازوا في المباريات.

وتجري المباريات على ملعب المركز الثقافي وتشرف هيئة خاصة على تنظيم سيرها.

رفعت ترك في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي (٢) :

هناك ١٥ ـ ٢٠ لاعباً عربياً في مستوى لاعبي الدرجة الممتازة

* شفايتسر اراد النجاح حتى لو كلفني ذلك فقدان رجلي ! * الجمهور يهتم بتسجيل الاهداف * المطلوب تحسين شروط اللاعبين في الفرق العربية *

أجرى اللقاء:
محرر «الاتحاد» الرياضي
أسعد تلحمي

● سؤال: عندما بدأ شفايتسر بتدريب هبوعيل تل ابيب سادت بينكما علاقات حميمة وكثيراً ما قلت أن له فضلا كبيرا في نجاحك.. ولكن في السنة الأخيرة تردت العلاقات وتهجم الواحد منكما على الآخر. فماذا حدث؟

■ رفعت: عندما بدأ شفايتسر بتدريب فريقي اعتبرته والدي الروحي في الكرة.. ثقتي به كانت عمياء وسمعت ونفذت كل ما طلبه مني وبالمقابل عاملني بصورة حسنة وكثيرا ما استشارني في بعض الأمور المهنية وأخذ رأيي في مسائل مختلفة. واستمرت العلاقة الطيبة بيننا طيلة الموسم الذي فاز فيه فريق هبوعيل تل أبيب ببطولة الدوري، وجاءت مباراة فريقي الودية ضد فريق شمال تل أبيب وأصبت بركبتي إصابة جدية أبعدتني شهراً كاملا عن التدريب واللعب تلقيت خلاله علاجاً مكثفاً.

وجاءني المدرب وطلب مني أن العب في مباراة الفريق القادمة ضد هبوعيل القدس، نظراً لتغيب سيناي ودرايفوس بسبب بطاقات صفراء. رفضت في البداية إذ أنني بعيد عن لياقتي البدنية الجيدة وركبتي لم تشف بعد. الا أن المدرب أصر على إشراكي في المباراة. ولعبت دون أن اتحرك في الملعب واصطدم علي عثمان (قلب الدفاع المقدسي) برجلي المصابة بدون قصد وأحسست بكسر في ساقي ومع هذا واصلت اللعب.. وتقرر فيما بعد إجراء عملية لركبتي وطلبت السفر الى المانيا لاجرائها. ورفض شفايتسر وطلب من صديقه الطبيب فؤاد نسيم ان يجري العملية لي وهكذا كان.. ولكن نسيم لم يعطني برنامجاً خاصاً لتمرينات رجلي المصابة ولم يزرني او يسأل عني بعد العملية. وجاءني زميلي اللاعب درايفوس وأخذني الى معهده الخاص لعلاج العضلات وابتعدت عن الملاعب لمدة نصف سنة حاول خلالها المدرب شفايتسر إقناعي باللعب.. إذ أراد ان أساهم في نجاح الفريق ولو كلفني ذلك الأوجاع ليضمن هو نجاحه الشخصي!!

وانضممت الى اللاعبين في مباريات «الانترتوتو» في بلجيكا وهناك وقعت الحادثة الحاسمة التي حرقت كل ما بيننا من علاقات..

● هربت من بلجيكا ●

● سؤال: ماذا حدث بالضبط؟

■ رفعت: كنت مع الفريق في بلجيكا استعدادا لمباريات «الانترتوتو».. وفي صباح أحد الأيام سافرت وزميلي داريفوس الى المانيا لتلقي العلاج عند خبير كبير في أمراض العضلات.. وقضينا النهار بأكمله هناك حيث أخرج الطبيب ماء من رجلي وأدخل مادة خاصة جعلتني أشعر بالارتياح وأعطاني برنامجاً خاصاً لمواصلة العلاج في «معهد درايفوس» في تل أبيب وأمرني بعدم اللعب لستة أسابيع.. وعدنا الى المانيا ورويت القصة على مسامع شفايتسر الذي «فوجيء» بالسفر بدون إذن وطلب ان أواصل التدريب استعداداً لمباريات «الانترتوتو».. رفضت ذلك ورأيت في الطلب المذكور خدعة من شفايتسر الذي أراد ان ينجح في تدريب الفريق ولو كلفني ذلك فقدان رجلي! فتوترت العلاقة بيننا والأنكى من هذا أن الإدارة خضعت للمدرب وعاملتني المعاملة نفسها فطلبت مغادرة الفريق.. وبعد مفاوضات جدية انتقلت الى هبوعيل رمات غان لمدة سنة واحدة على ان أعود بعدها الى هبوعيل تل أبيب لأنني تابع رسميا له.

● ترك في رمات غان ●

● سؤال: إدارة هبوعيل رمات غان وظفت مبالغ ضخمة لضمك الى صفوف الفريق.. ولكن ذلك لم يبق الفريق في الدرجة الممتازة.. فهل أخطأت الادارة؟

■ رفعت: برأيي لم تخطىء الادارة في توظيف مبلغ ضخم لضمي الى الفريق.. لعبت في خط الوسط وحضرت طابات كثيرة للمهاجمين لتسجيل أهداف إلا انهم لم يفلحوا في ذلك، واعتقد كثيرون انني بعيد عن لياقتي البدنية الجيدة وذلك اعتمادا على عدم تسجيل أكثر من هدفين.. وهذا الاعتقاد خاطىء لأن الجمهور يريد مسجل أهداف ولا يهمه دور لاعب الوسط في التحضير لتسجيل أهداف.

● سؤال: ولكن هبوعيل رمات غان هبط الى الدرجة القطرية.. فما هي الأسباب برأيك؟

■ رفعت: الادارة عززت صفوف الفريق بلاعبين كثيرين وكأنها ذهبت الى سوق خضرة واشترت كل ما لمع ظاهريا دون ان تتفحص الجودة، ومن ناحية اخرى نقصت الفريق قاعدة جيدة من اللاعبين المحليين. وتواجد لاعبان فقط من رمات غان لعبا بطريقة تختلف تماما عن طريقة أدائي وأداء زميلي درايفوس. واتبع بقية اللاعبين طريقة اللاعبين المذكورين فكان الفريق أشبه بفريقين داخليين: الأول: درايفوس وأنا. والثاني: بقية اللاعبين وهذا أعاق تقدم الفريق ونجاحه. خاصة وان بعض اللاعبين قصد-عدم إشراكنا في المباراة..

والعامل الثالث والهام الذي ساهم في هبوط الفريق الى الدرجة القطرية هو المدرب اليعزر شبيغل (الذي ترك الفريق مع نهاية ثلث الدوري الأول). شبيغل درب الفريق بصورة ضعيفة جداً وبدا لي وكأنه مدرب من الدرجة الثالثة وفي فترته كنت ترى بعض اللاعبين الذين لم يؤدوا تمريرة مزدوجة بسيطة بصورة جيدة..!

● الكرة العربية المحلية ●

● سؤال: ما هو رأيك في مستوى الكرة العربية المحلية؟

■ رفعت: تتواجد خامات كروية جيدة بكثرة في الوسط العربي. فهناك ١٥ ـ ٢٠ لاعبا عربيا يمكنهم اللعب في فرق الدرجة الممتازة.. ولكن تنقصهم الجرأة لمحاولة الانتقال من فرقهم. فلا يوجد من يحثهم على التقدم ولعل أكبر مثال على ذلك هو اللاعب عماد فارس الذي يلعب في الدرجة الثانية (كفر سميع). لعبت بجانبه عدة مرات وأعجبت بقدرته الكروية الممتازة. عماد يكاد يكون لاعباً كامل الأوصاف: بنية قوية، تصويبة رائعة.. تسديدة رأس جيدة.. لياقة بدنية عالية.. فلماذا لا ينتقل الى فريق ممتاز؟!

من جهة اخرى ينقص فرقنا إداريون محترفون يوفرون الشروط الجيدة للاعبين وهذا يعيق تقدم مستوى الكرة العربية. وأقدم مثالاً بسيطاً على ذلك: تنعدم ماكنة لغسل ملابس اللاعبين لدى فريق شفاعمرو، الفريق الذي لعب في الدرجة القطرية؟! تقصان هذا الشيء الأساسي يعني ان هناك نواقص اخرى مهمة.. فمتى يتحسن الوضع؟!

● رفعت ترك ●

● أفضل اللاعبين ●

● سؤال: من هو حارس المرمى الذي تألق بشكل خاص في مباراة تألقت فيها أنت أيضا؟

■ رفعت: كان ذلك قبل ٤ أعوام. في مباراة هبوعيل تل أبيب وشمشون. أديت في هذه المباراة أداء ممتازاً وصوبت الكرات الصاروخية من كل جهة الى حارس شمشون بلايش الذي طار من زاوية لأخرى لالتقاط الكرات وأنهى المباراة دون ان تهتز شباكه..

● سؤال: من هو اللاعب الذي قام بحراستك شخصيا بصورة رائعة؟

■ رفعت: هناك لاعبون يجيدون الحراسة الشخصية بصورة جيدة.. ولكن الحارس يكون جيداً عندما يكون لاعبه ضعيفاً، ففي كل مباراة تجري حراسة خطي المهاجمين الخطرين وذلك لا يمنعهم من التألق اذا ما وجدوا في لياقة بدنية جيدة..

● سؤال: لو كنت مدرباً لمنتخب اسرائيل فمن كنت تختار للتركيب الأول؟

■ رفعت: مزراحي ـ في حراسة المرمى، لسري، إكهويز، بار، مريلي، ململيان، سيناي، نسيم كوهن، لنداو، مخنس، أرملي.

● أمنية ●

● سؤال: امنيتك في السنة القادمة؟

■ رفعت: أن ينجح الفريق الذي سألعب في صفوفه. وأن يحالفني الحظ اكثر مما حالفني في رمات غان في الموسم الماضي.

☆ ☆ ☆

الدورة السادسة عشر ـ بقية

الاماكن التي لا تتقدم فيها الجبهة لرئاسة السلطة المحلية ، يفحص الحزب المرشحين والقوائم المختلفة المتنافسة وحسب مصلحة النضال من اجل السلام ، والدمقراطية ، ومصالح جماهير الشعب والمساواة في الحقوق ، يقرر موقفه ويدعو للتصويت تبعا لذلك . وفي كل الحالات فان الحزب يعمل مباشرة ومع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للظهور امام الناخبين مع البرنامج البلدي والشرح السياسي .

ان اللجنة المركزية تدعو منظمات الحزب المنطقية والمحلية الى العمل فوراً ودون تأجيل للتحضير لمعركة الانتخابات المحلية . وتدعو اللجنة المركزية الى العمل السياسي والتنظيمي الفوري حتى تزيد معركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية ونتائجها من قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ومن قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعن طريق ذلك تقدم قضية السلام والدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق وتطلع الجماهير الشعبية الى مستقبل آمن وسعيد .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٦ — الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٣



طاخ طاخ : بين افعى الليكود وتنين المعراخ !

● تهكّم أمين عام حزب «العمل» (معراخ) ، الجنرال في الاحتياط حاييم بارليف ، على نبوءات الرئيس مناحيم بيغن في اوائل الحرب الاخيرة على لبنان . وانها لم تتحقق في حين تحققت نبوءاته هو نفسه . وأورد ، على سبيل المثال ، قول السيد بيغن في حينه : «سوف نقطع رأس الافعى في بيروت» . والإشارة الى قيادة م. ت. ف . وأعاد السيد حاييم بارليف الى الاذهان ، متباهياً ، انه قال ، في حينه ، ان هذا الكلام غير صحيح وان «م. ت. ف. ليست افعى . انما هي هيدرا برؤوس عديدة» . و «هيدرا» هي حيوان اسطوري مرعب من المثيولوجيا الاغريقية . واقرب ترجمة له ، باللغة العربية ، هو «التنين» !

فما رأيكم ، دام فضلكم ، في هذا «الفرق» الخطير - في التوجه الى الشعب العربي الفلسطيني وقيادته ومستقبله - بين الليكود والمعراخ ، أيها الناخبون الآدميون . أي غير الهسهس وغير الصراصير ؟!

(أبو الشمقمق)

دليل "الاتحاد"

الخميس ١٩٨٣/٦/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - طرزان - حلقة بعنوان «طرزان والالعاب الاولمبية»
- ● ٧.٠٠ - م. ت. ف. في لبنان
- ● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٣ - مباراة الاسبوع
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - برنامج طبي
- ● ١٠.٢٠ - رجال سمايلي - الحلقة الثانية
- ● ١١.٢٠ - ثلاثة في منزل واحد - حلقة بعنوان «ستانلي كازانوفا»
- ● ١١.٣٥ - أخبار .

اعتذار

● نعتذر عن عدم نشر برامج التلفزيون الاردني بسبب التغييرات التي طرأت عليه لمناسبة شهر رمضان المبارك . وسنعود الى النشر مع مطلع الاسبوع القادم .

مسرح الحيوانات الفريد من نوعه

● «سيرك الجد دوروف»: هذا هو اسم الانتاج الجديد الذي يقدمه مسرح الحيوانات في موسكو والذي اسسه في العشرينات المهرج والمروض الروسي المعروف فلاديمير دوروف.

ومن السمات الهامة لهذا المسرح ان مروضي الحيوانات قد تخلوا نهائياً عن العقوبة الجسدية والتخويف كوسيلة للترويض. وهم يستخدمون فقط اساليب التشجيع التي تستند الى معرفة ردود الفعل غير المشروطة والمشروطة والسمات البيولوجية الخاصة لدى الحيوانات.

ويضم المسرح حالياً ٣٠٠ «ممثل وممثلة» من ضمنهم فيل وعدد من القرود وفقمة من بحر قزوين وفهد وبرنيق (فرس النهر) وببغاوات يدربهم باستمرار ١٩ مروضاً.

وتتمتع بشعبية كبيرة ناتاليا دوروف (حفيدة فلاديمير دوروف) التي هي اليوم المديرة الاولى لهذا المسرح غير العادي. وهي معروفة كممثلة ومدربة ومربية وكاتبة (الفت ١٥ كتابا وهي عضو في اتحاد كتاب الاتحاد السوفييتي).

وقد ادخل احد كتبها في برنامج القراءة الالزامي لتلاميذ المدارس.

وتتجول فرقة المسرح كثيراً. وغالباً ما تظهر على التلفزيون وفي الافلام. وهذا هو سبب شهرتها في الاتحاد السوفييتي وخارج حدوده.

ان الذين كان من حظهم رؤية حفلات مسرح الحيوانات (عدد الراغبين في الحضور يزيد دائماً على عدد المقاعد) سيتذكرون وقتا طويلا جو العيد والمزاج الطيب للحيوانات «المهذبة» التي تستطيع ان تفعل اشياء كثيرة.

وفي الموسم الحالي سيشاهد رواد هذا المسرح انتاجاً جديداً بعنوان «الهدية المدهشة» يقوم ببطولته الفيل الصغير داشا الذي هو هدية من لاووس البعيدة. ويشترك في الحفلة عدد كبير من افراد «الفرقة» وبينهم دب وثعلب، وبعض الديوك، وكانغورو، وذئب، وبعض البجع.

ولدى المسرح مشاريع كثيرة وسيشيد مبنى جديداً سيضم عدة قاعات. وفي احدى القاعات ستقدم حكايات خرافية لتلاميذ الصفوف الاولى في المدارس، اما تلاميذ الصفوف العليا والراشدون فستقدم اليهم حفلات على المسرح الكبير. وسيبنى متحف سيضم مجموعة شيقة من المعروضات.

وسينشىء المسرح ستوديو لتدريب مروضين للحيوانات. وسيكون اول مركز للابحاث والتجارب العلمية من نوعه في العالم.


المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

المروحة والغبار

بقلم : محمد الماغوط

في نهاية كل قصيدة ، حاجز تفتيش .
في نهاية كل رواية ، مجلس طوارىء .
وفي نهاية كل مسرحية ، مؤتمر قمة .

فاذا لم يستطع الكاتب العربي ، وفي أدق مرحلة تمرّ بها أمته ، ان يعبر عن رأيه لا في الماضي ، ولا في الحاضر ، ولا في المستقبل ، ولا في حرب لبنان ، ولا في حرب الخليج ، ولا في حرب الصحراء ، ولا عن كامب ديفيد ، ولا عن المقاومة . فماذا يكتب ؟ عن وحام الاميرة ديانا ؟

ثم في هذه المرحلة بالذات حيث تفيض الارض العربية بالدماء والاشلاء ، والسماء بالرائحين والغادين ، لعقد صفقات البيع والشراء . اذا لم يستطع ان يتحرك لا ادبياً ، ولا مهنياً ، ولا اقليمياً ،ولا وحدوياً . فهل يضع سلّة بيض في زاوية المكتب ، او المطبعة ، ويرقد فوقها كالدجاجة حتى تمرّ هذه المرحلة ؟

مأساة الكاتب العربي ، انه يقضي زهرة شبابه وكهولته ، وشيخوخته ، وهو يقفز لاهثاً ،مذعوراً من الصحافة ، الى المسرح ، الى الشعر ، الى القصة ، الى الصفحة الاولى ، الى الصفحة الاخيرة . وفي نهاية العمر ، لا يجد ما يتبلّغ به سوى دمه ، وحطام اظافره .

ومع ذلك ، ما زالت الجمارك والموانىء العربية ، تستقبل على مدار السنة آلاف المطابع الجديدة . وما زالت هذه المطابع تهدر على مدار الساعة ، وتقذف كل يوم وكل ساعة بآلاف الكتب الجديدة ، والمجلات الجديدة والأسماء الجديدة . ولكن وانت تطالع هذه المجلة ، وتتصفح ذلك الكتاب لا ترى غبار القدم بين السطور فحسب ، بل خيوط العنكبوت في كل ما حولك بين خيوط المطر ، وتويجات الزهرة ، واصابع الطفل الوليد .

ولذلك ما جدوى إصدار كتب جديدة ؟

وشق طرق جديدة .
وركوب سيارات جديدة .
وإجراء انتخابات جديدة .
بل ما جدوى ان ننتعل احذية جديدة .
ونرتدي معاطف جديدة .
ومايوهات جديدة .
والوطن عتيق .... عتيق ... ؟ ■

● س : ايها الشاعر هل تريد هدم القصور على رؤوس اصحابها ؟
● ج : لا . أريد فقط ان أتنهّد امام اسوارها .
● س : ايها الصحافي ، هل تريد هدم السجون ؟
● ج : لا . أريد فقط ان لا أكون من نزلائها .
● س : ايها المسرحي ، هل تريد الاستيلاء على كرسي وزير او سفير ؟● ج : لا . حتى عند الحلاق صرت اجلس على طرّاحة .
● س : ايها الكاتب بشكل عام ، هل تريد مزرعة وجياداً وكلاب حراسة ؟
● ج : لا. ولكني أريد أن أتنبح معها.

□□□

ايتها المرحلة العربية المباركة ، يا ذات القلب الابيض والأظافر الحمراء :
الخروف يعيش على الكلأ ..
والأرنب على الجزر .
والثعلب على الدجاج .
والغراب على الاطلال .
والكاتب الذي هو ، ليس خروفاً ، ولا ارنباً ، ولا ثعلباً ، ولا غراباً ، وانما انسان له أنف وعينان ، وأذنان ، ومعدة ، وبنكرياس ، وحجاب حاجز ، واظافر ، وزائدة دودية ، وكرامة .. على ماذا يعيش ؟ على الخطابات ؟

لأنني منذ رأيت الطيور تأكل الحبّ ، والانسان يأكل الطيور ، قلت :
المعدة هي برلمان العالم .

□□□

ثم القاتل يعبّر عن رأيه بمسدسه .
والجلاد بسوطه .
والحارس بصفّارته .
والحدّاد بمطرقته .
والنجّار بمنشاره .
والغانية بحواجبها .
والراقصة بخصرها .
والكاتب الذي هو ليس قاتلاً ، ولا جلاداً ، ولا حداداً ، ولا نجاراً ، ولا غانية ، ولا راقصة ، بماذا يعبر عن رأيه ؟ وكيف ؟ صهيلاً كالجواد ؟ أم عواء كالذئب ؟

في نهاية كل سطر ، جندي نازي بمعطفه الرمادي وبندقيته الطويلة .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	■								٣
		■		■	■				٤
			■						٥
									٦
■		■					■		٧
				■					٨
					■			■	٩

إعداد : أمير زريق - حيفا

الكلمات الأفقية

١) شاعر «أناديكم»
٢) دوار (مبعثرة)+ رموش العين
٣) حزب وطني لبناني
٤) سبا + عملة يابانية + ر - قط
٥) حرف عطف - يبر بالوعد
٦) ميناء - ألقى بالشيء
٧) اتفاقية نزع السلاح النووي (معكوسة)
٨) صُراخ (معكوسة) - شيخ الجامع
٩) علقم - عاصمة عربية .

الكلمات العمودية

١) الاسم الثاني والأول لرئيس تحرير «الجديد»
٢) عاصمة دولة اشتراكية + ر - بحر
٣) هروب - ضعف وخمول
٤) يُظهر (معكوسة) - صعد (معكوسة)
٥) مقيم فيه
٦) ورود - الاسم الأول للرئيس الفلسطيني (معكوسة)
٧) يقترب (مجزومة) - نصف يبن - فعل الأمر من أمَرَ
٨) حرفان متشابهان - عاصمة دولة اشتراكية + و
٩) اسم قرية عربية على سفح جبل الطور - انتهى (معكوسة) .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١) نابلس - وجع
٢) لو (معكوسة) - حمل - رب
٣)رماد - مدمر
٤) الاتحاد
٥) ل ل - دل + ركل (معكوسة)
٦) اليابان (معكوسة)
٧) ربيع - لين
٨) بعري
٩) فل - دم - صهل .

الكلمات العمودية

١) نور الشريف
٢) الملل - بعل
٣) أ أ - نير
٤) لحدت - أعيد
٥) سم - حدب
٦) الأمل (معكوسة)
٧) د + دليل
٨) جرم - كليلة
٩) عبر - نار (معكوسة) .

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بمعارضة الكتلة الشيوعية وحدها

قانون تنظيم العمال يحال على لجنة العمل البرلمانية

● القدس - لمندوب «الاتحاد» البرلماني - بمعارضة الكتلة الشيوعية وبأصوات الحيروت والصهيونيين العموميين و «التقدميين» والمباي و «المتدينين» ، أحيل «قانون تنظيم العمل» ، على لجنة العمل التابعة للكنيست . وقد امتنع عن التصويت نواب المبام واحدوت هعبودا .

وكما كنا ذكرنا فان هذا القانون ينص على اشراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل ويبيح لصاحب العمل أخذ عمال عن غير طريق مكتب العمل اذا نشأ في مصنعه اضراب .

وكان وزير العمل ، قبل إحالة القانون على اللجنة ، قد رد على المناقشين فقال انه يجب تقوية سلطة الحكومة على المكاتب واعترف بأن هناك بنوداً كثيرة يجب تعديلها . وزعم الوزير انه يجب عدم الخوف من ان تقوم حكومة يهودية بالحاق الاضرار باليهود ...

اما فيما يختص بالبند الذي يبيح التمييز القومي والسياسي فقال الوزير إن الحكومة تؤكد انها لن تلجأ الى هذا البند إلا في الاحوال الاستثنائية .

وجدير بالذكر ان نواب المبام واحدوت هعبودا الذين اكثروا الحديث أثناء مناقشة القانون عن معارضتهم له لم يجرؤوا على التصويت ضده واكتفوا بالامتناع عن التصويت ولم يصوّت ضد هذا القانون المعادي للعمال سوى الكتلة الشيوعية .

[«الاتحاد» - ١٣ حزيران ١٩٥٨]

هل للسمك حاسّة للشم ؟ !

● كان الاعتقاد السائد ان تأثر حاسة الشم آت من ان الهواء يحول الرائحة الى ذرات غازية صغيرة ، وان السمك ليست له حاسة للشم بسبب انه يعيش في الماء . ولكن الاستاذ كارل فون فريش ، العالم الطبيعي الالماني ، قد اهتدى بما قام به من التجارب الى ان اعصاب الذوق في السمك لا تتصل بالفم وحده ولكنها متصلة بالخيشوم . ثم استدل على قوة الشم في الاسماك بأن الانسان اذا رمى بشيء في حوض ماء يحتوي عدداً من السمك أخذ السمك يبحث عن مكان الطعام حتى يعثر عليه مهتدياً في ذلك بما لديه من قوة الشم .

اغلاط شائعة

● ميول - يستعملها الكثير على انها جمع لميل بفتح الميم مع انه لا يجمع الا على اميال.

● شيق - يستعملها اكثر كتاب اليوم بمعنى شائق فيقولون منظر شيق، أي شائق، في حين أن معنى شيق مشتاق لا شائق فيقال حبيب شيق اي مشتاق.

● مخدوم - يستعمل العامة هذه الكلمة كثيراً ويريدون منها الخادم فيقولون مخدومكم ويقصدون خادمكم مع إنها على نقيض ذلك اذ المخدوم هو الذي يُخدم. فمخدوم صالح مثلاً هو الذي يخدمه صالح لا الذي يخدم صالحاً.

تحية فرقة البطوف المسرحية من كفر مندا لـ «الاتحاد» اليومية

● أربعون باقة ورد بمناسبة عيد «الاتحاد» الاربعين وأربعون باقة ورد لاعضاء هيئة التحرير والعاملين في «الاتحاد» الذين كدّوا واجتهدوا من اجل إصدارها يومياً ونجحوا فأصبحت تطل علينا مع إطلالة فجر كل يوم.

إننا على ثقة بأن «الاتحاد» اليومية ستبقى منبراً حراً في خدمة قضية شعبنا العربي الفلسطيني.

مع خالص الحب
فرقة البطوف المسرحية - كفر مندا
نصري عبد الحليم
- مدير الفرقة

جائزة أفضل أديب للأطفال ليهونتان غيفن

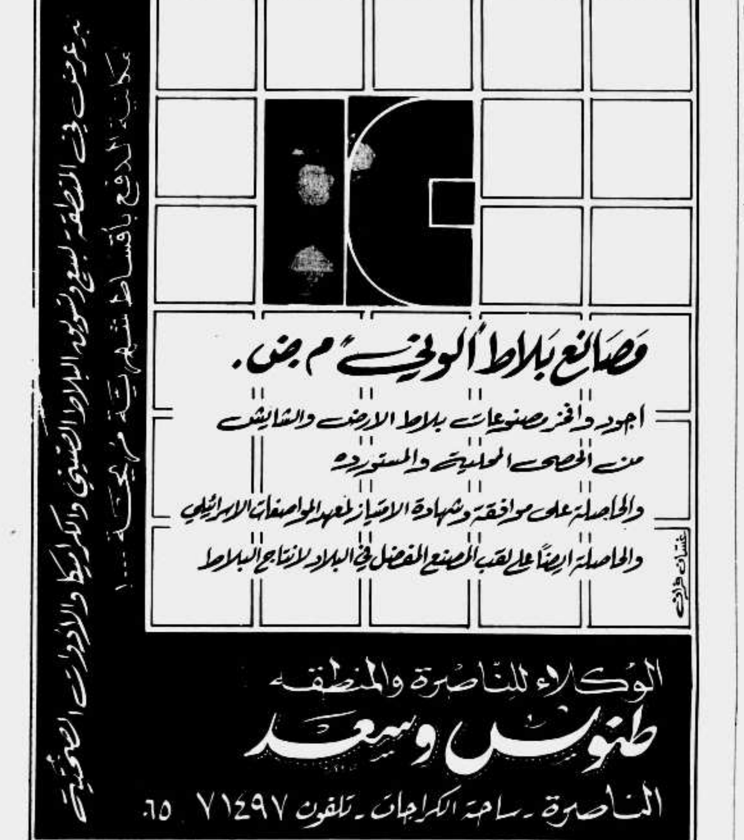
● منحت جائزة «أفضل أديب» في مجال الكتابة للاطفال للعام ١٩٨٣ للكاتب التقدمي يهونتان غيفن وذلك تقديرا له على حكاية «طفل الملفوفة» الذي صدر مؤخراً عن دار «دفير» للنشر.

وتمنح هذه الجائزة، سنوياً، من قبل مركز أدب الأطفال في جامعة حيفا.

وقد جرى حفل تسليمها في مطلع هذا الأسبوع.

«الجديد» في عمارة «الاتحاد»

مكتب مجلة «الجديد» انتقل هذا الاسبوع الى عمارة «الاتحاد». الاتصال الهاتفي بالمجلة هو على هاتف «الاتحاد» رقم ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤ والعنوان للمراسلة شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ .





* الجمعة ١٧ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٧ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣١ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 31/40 – 17.6.1983 – Price 15 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

شعب لبنان يدين اقرار مجلس النواب لعقد الاذعان

*حاوي : مأزق الحكم في لبنان يتعمق * النضال ضد عقد الاذعان مستمر حتى اسقاطه * بيروت العربية لن تركع *

● بيروت – عمت موجة عارمة من الغضب الشعبي ضد اقرار البرلمان لعقد الاذعان. وظهرت في شوارع بيروت كتابات على الجدران تشجب اتفاق الذل وتحيي المقاومة الوطنية. واكدت الكتابات ان المقاومة الوطنية ستفشل عقد الاذعان الذي تريد الولايات المتحدة واسرائيل فرضه على لبنان. ومن هذه الكتابات : «نضال المقاومة الوطنية سيفشل عقد الاذعان» و «التحالف السوري اللبناني الوطني هو الصخرة التي ستتحطم عليها المؤامرة» و «رافضو الاتفاق هم ممثلو الشعب» و «لن تركع بيروت العربية» و «النضال ضد «الاتفاق» مستمر حتى اسقاطه» و «القيادات الوطنية اللبنانية اكدت ان موقف النواب لن ينال من استمرار مقاومة «الاتفاق» حتى اسقاطه».

وفي هذا المجال اكد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، عقب اجتماع عقده امس الاول مع ابراهيم قليلات، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ان مأزق الحكم في لبنان يتعمق بسبب رفض الشعب اللبناني لعقد الاذعان وموقف سورية الثابت الرافض له. واشاد حاوي ببطولات جبهة المقاومة الوطنية وبانتفاضة اسرى معسكر «انصار». واكد ان عقد الاذعان من قبل المجلس النيابي لن يخدع الرأي العام اللبناني.

ومن ناحية اخرى اكد الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم على ان اقرار عقد الاذعان لا ينال من الرفض الوطني القاطع له. لان هذا الرفض هو الموقف الاكبر وزنا والاكثر تمثيلا للادارة الشعبية.

وقال محسن ابراهيم في تصريح ادلى به، امس الاول، ان البلاد شهدت استفتاء شعبياً اظهر بوضوح ان الفاعليات الوطنية المدعومة باكثرية الناخبين الحقيقيين تقف ضد عقد الاذعان وتلتزم نهج معارضته والمطالبة بالعودة عنه.

آخر لحظة
والبوليس يحقق ..

● تل أبيب – أذاع راديو اسرائيل، في نشرته الساعة العاشرة مساء، أمس، ان قنبلة ألقيت على فندق تال في تل أبيب يعمل فيه عمال عرب أدت الى جرح ٤ من العمال العرب جراح أحدهم خطرة. وجاء في الاذاعة ان أحد العمال (من الذين جُرحوا) استطاع ان يخطو خطوتين الى الخارج وهو يصرخ : قنبلة، قنبلة ! ثم سقط جريحا. وقالت الاذاعة، طبعاً: والبوليس يحقق.

* قوات الاحتلال الاسرائيلي في دير قانون قضاء صور يقومون بالتفتيش عن أبطال المقاومة بعد أن قطعوا القرية عن العالم الخارجي وساموها عذابا وتجويعاً وتعطيشا *

في حين يعترف موشه ليفي بمشاركة اللبنانيين الكبيرة في عمليات المقاومة

الغزاة الاسرائيليون يمارسون الارهاب والتجويع والتعطيش في دير قانون

* الانباء تتحدث عن اجهاض ثلاث نساء وحصول العشرات من حالات الانهيار العصبي * المقاومة تطلق قذيفتي آر. بي. جي. على دورية الغزاة *

● بيروت – الوكالات والاذاعات – في حين اعترف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشه ليفي مضطرا بأن جماهير الشعب اللبناني تشارك مشاركة فعالة وكبيرة في حرب الاستنزاف الموجهة ضد قواته، واصلت قوات الغزو الاسرائيلي ولليوم السابع على التوالي حصارها الهمجي على قرية دير قانون النهر الى الشرق من مدينة صور وذلك منذ العملية التي نفذتها المقاومة بالقرب منها والتي اسفرت عن مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين واختطاف رابع يوم الجمعة الماضي (٦/١٠).

وفيما يلي ما تناقلته وكالات الانباء حول سياسة التجويع والتعطيش والارهاب التي يمارسها الغزاة الاسرائيليون ضد اهالي دير قانون :

● اعتقال كل الذكور : قامت القوات الاسرائيلية باعتقال جميع ذكور القرية البالغ عمرهم ١٢ – ٥٠ عاما وكل عائلة اعتقل واحد أواكثر من افرادها. وقد اقتادهم الجنود الاسرائيليون الى مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في صور بحجة التحقيق معهم.

● اجهاض ثلاث نساء : وقد أدت سياسة الارهاب التي يمارسها الغزاة ضد

– البقية على ص ٢ ع ٦ –

العَلَم الفلسطيني يرفرف على سطح مركز جيش الاحتلال

● القدس – لمراسلنا – فوجيء جيش الاحتلال الاسرائيلي في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٦/١٢ بالعلم الفلسطيني يرفرف على مركزهم على طريق رام الله – القدس في عمارة فندق سمير اميس سابقا التي حولته سلطات الاحتلال قبل عامين الى ثكنة عسكرية.

والواضح ان العلم كان قد رفع اثناء الليل، ولم ينتبه الجنود اليه الا في الصباح.

مباحثات افغانية – باكستانية على مستوى وزراء الخارجية

●جنيف – الوكالات – بدأت، امس، الجولة الثالثة من المباحثات الافغانية – الباكستانية بشأن التسوية السياسية للموقف حول افغانستان باشراف المبعوث

– البقية على ص ٢ ع ٧ –

اقامة «المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي»

* المجلس يقرر تأسيس صندوق خاص لدعم ومساعدة الطلاب الجامعيين العرب *

● سخنين – لمراسل «الاتحاد» – عقد عدد من الشخصيات الشعبية ممثلي الهيئات الوطنية والتمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل، اجتماعا في مدرسة سخنين الثانوية، يوم الاربعاء (٨٣/٦/١٥) وذلك للتداول في المشاكل التي تجابه الطلاب الجامعيين العرب على ضوء السياسة العنصرية والمجحفة التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيل والتي تستهدف وضع المصاعب والعراقيل المالية والادارية لمنع وصول ابناء شعبنا الى معاهد التعليم العالي.

– البقية على ص ٢ ع ٥ –

اليوم : اضراب عام لمدة ٤٨ ساعة ونظام بينوشيت يهتز !

مئات الآلاف يتظاهرون ضد الطغمة العسكرية الحاكمة في تشيلي

* السلطات قمعت المظاهرات بالرصاص والغاز والكلاب
* استشهاد فتى وجرح العشرات واعتقال اكثر من ٦٠٠ متظاهر بمن فيهم قائد اكبر نقابة عمالية *

● سنتياغو – الوكالات – اجتاحت مدن تشيلي الرئيسية يوم الثلاثاء الماضي (٦/١٤) مظاهرات حاشدة قام بها مئات الالاف المواطنين التشيليين تلبية لنداء نقابة عمال النحاس – اكبر نقابة عمالية في البلاد في يوم الاحتجاج الوطني ضد الطغمة العسكرية الحاكمة بقيادة الجلاد بينوشيت. وكانت سبقت هذه المظاهرات اضرابات عن العمل في المكاتب الحكومية. كما امتنع عشرات آلاف المواطنين عن ارسال ابنائهم الى المدارس.

هذا وقامت السلطات في نهاية يوم الاحتجاج، مصحوبة بالكلاب الشرسة بمهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم الرصاص والقنابل المسيلة للدموع بشكل عشوائي، الامر الذي أسفر عن استشهاد فتى يبلغ الخامسة عشرة من عمره واصابة العشرات بجراح، جراح احدهم خطيرة. كما اعتقلت السلطات العسكرية (٦٢٤) شخصاً على الاقل من بينهم زعيم نقابة عمال النحاس رودولفو سيجل المعروف بمناوئته الشديدة لنظام الطغمة العسكرية وذلك بعد ان داهم عدد من رجال الشرطة السرية الشقة التي كان ينام فيها.

– البقية على ص ٢ ع ٦ –

انتخاب اندروبوف رئيسا للسوفييت الاعلى

* اندروبوف : لن نسمح لاحد بنسف التوازن الاستراتيجي بين الاشتراكية والامبريالية * غروميكو : لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بالغطرسة العسكرية والقمع الارهابي *

● موسكو – «تاس» – انتخب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف رئيسا لهيئة رياسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي.

وافادت «تاس» ان الانتخاب جرى بالاجماع في اجتماع عقده مجلس السوفييت الاعلى صباح امس، الخميس.

والقى اندروبوف كلمة في المجلس بمناسبة انتخابه رئيسا وعد فيها ببذل كل الجهود وتسخير كل المعرفة ليكون على مستوى الكفاءة المطلوبة.

وكان اندروبوف قد القى، امس الاول، خطابا هاما في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اكد فيه على ان التعايش السلمي هو وليد التوازن الاستراتيجي العسكري القائم بين الاشتراكية والامبريالية الذي كلف شعوب الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الكثير من الجهد والطاقات. وقال «ولذلك لن نسمح لاحد بنسفه».

● يوري اندروبوف ●

وكانت الدورة الثامنة لمجلس

– البقية على ص ٢ ع ٣ –



معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو ايغور بيلاييف :

امريكا ودورها الجديد في الشرق الاوسط

ان التدخل في لبنان الذي بدأ قبل عام وما زال مستمراً حتى اليوم قد كشف للعالم أجمع الحقيقة التي غدت الآن دامغة. وهي ان الولايات المتحدة قد تحولت مما يسمى بدور «الوسيط غير المتحيز» في النزاع الشرق أوسطي الى المشاركة المباشرة فيه الى جانب اسرائيل !

فالحديث الآن لا يجري فقط عن كون الجيش الاسرائيلي مجهزاً بالاسلحة الامريكية. فالجيش الاسرائيلي قد استخدم الاسلحة الامريكية في الحروب السابقة ضد العرب أيضاً. وانما يدور الحديث اليوم عن أمر آخر. فالولايات المتحدة وادارة الرئيس ريغن كانا يعلمان مسبقاً بقيام اسرائيل بالتحضير لغزو لبنان. فكيف كان رد فعلها؟

– البقية على ص ٢ ع ٧ –

الادارة الامريكية تخصص ٩ آلاف دولار لتدريب كل جندي ولكن:

٨٥٪ من جنود طغمة السلفادور سرعان ما يتركون الجيش !

● واشنطن – «اسوشييتد بريس» – اعلن البنتاغون الامريكي امس الاول ان ٨٥٪ من الجنود الذين تدفع الادارة الامريكية ميزانية تدريبهم لحماية الطغمة العسكرية في السلفادور يرفضون الاستمرار في الخدمة العسكرية بعد سنتين من الخدمة الاجبارية وان ٥٠٪ منهم يتركون الجيش بعد سنة من تلقيهم التدريبات باهظة الثمن.

وقال عضو الكونغرس «الدمقراطي» كلارنس د. لونغ الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الثانوية لمخصصات مجلس النواب أن تكاليف تدريب كل جندي تبلغ (٩) الاف دولار ولذا فأن تدريبهم ليس اكثر من «تبذير الاموال». وقال ايضا ان ٥٠٪ من الضباط الذين تم تدريبهم في السنة الماضية في الولايات المتحدة تركوا سلك العسكرية.

وتقول المصادر الرسمية الامريكية ان هذه الظاهرة تعود الى سببين اساسيين الاول هو الخطر الذي يحدق بحياة جنود الطغمة الحاكمة نتيجة لتصاعد هجمات الثوار الناجحة. والثاني هو بؤس الاجرة التي يتلقاها جنود الطغمة الحاكمة والتي لا تتجاوز ٢٥ دولار شهرياً.



اضراب الاطباء عن الطعام يتسع ليشمل مستشفيات القدس وصفد

* الاطباء : وزارة المالية تنتظر ان ينهار اضرابنا وتفسخ وحدتنا * الجبهة : قيادة المستدروت تعمل على شق صفوف الاطباء *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كشف أحد قادة نقابة الاطباء النقاب عن وجود خطة في ادارة النقابة لتوسيع نطاق الاضراب عن الطعام، الذي بدأه عشرة اطباء (صاروا ٣٠ طبيبا) في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع قبل ثلاثة ايام وقال ان الاطباء الذين سينضمون الى الاضراب عن الطعام يعملون في مستشفيات القدس وصفد.

واضاف - ان المضربين عن الطعام لن يغادروا المستشفيات وسيواصلون العمل حتى تخور قواهم ويتحولوا الى مرضى يعالجون في المستشفيات نفسها.

ويذكر ان الاطباء لجأوا الى هذه الاجراءات في اطار تصعيد كفاحهم العادل دون ان يمسوا مباشرة بجمهور المرضى. ومعروف ان اصحاب العمل، اي الحكومة والهستدروت وهداسا، لا يزالون متعنتين في مواقفهم التعسفية ضد مطالب الاطباء ولا تزال المفاوضات مجمدة جراء ذلك منذ اكثر من اسبوعين.

وقد اعلن شموئيل فريدمان، باسم نقابة الاطباء، ان وزارة المالية تنتظر تفسخ وحدتهم. ويساعدها في ذلك موقف قيادة الهستدروت التي قامت، امس الاول الاربعاء، بالضغط على اعضاء اللجنة المركزة لصندوق المرضى الهستدروتي وابتزت منهم قرارا (باكثرية ٦٣ صوتا ضد ٦١ وامتناع ٢) بالعودة الى العمل في العيادات.

واكد فريدمان ان اللجنة المركزية لنقابة الاطباء لن تجتمع في القريب للمصادقة على قرار اللجنة المركزة لصندوق المرضى (بدون هذه المصادقة لن يتمكن اطباء الصندوق من العودة الى العمل).

ومن جهة اخرى اذاع «صوت اسرائيل» ظهر امس رد مندوب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، على قرار اللجنة المركزة لصندوق المرضى الذي جاء فيه :

انه لامر خطير وسيء للغاية ان يعود اطباء صندوق المرضى الى العمل لوحدهم وبدون ان ينتهي الاضراب. فهذا يسمى دق أسفين بينهم وتفسخ وحدتهم وبالتالي ضرب نضالهم من اجل مصالح كل الاطباء والمرضى في البلاد. لقد كان حريا بالسيد حايم دوررون (سكرتير مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي) ان يقوم بالضغط على الحكومة كي تستجيب لمطالب الاطباء لا ان يضغط على الاطباء كي يتراجعوا.

هذا وعبر مندوب الجبهة عن التضامن الكامل مع الاطباء المضربين عن الطعام وكل الاطباء المناضلين من اجل حقوقهم.

التظاهرة الصامتة امام بيت بيغن...

● على رئيس الحكومة ان يضع نصب عينيه ليس فقط نتائج الحرب، بل التقاطب الاجتماعي الفظيع الحاصل بجريرته ●

● القدس - لمراسلنا - التظاهرة المناوبة الصامتة أمام بيت رئيس الحكومة في القدس مازالت مستمرة منذ سبعة اسابيع، ويظهر ان الاوساط الحاكمة لم يعجبها هذا التظاهر الدائم فراحت تخطط لازالته.

لقد قامت شلة من الزعران من مختلف فروع حزب حيروت، تتحرش وتعتدي يومياً على التظاهرة الاحتجاجية الدائمة المذكورة.

وحسب اقوال الناطقين باسم التظاهرة، فان القصد من هذا الاستفزاز الحيروتي هو جر الشرطة الى التدخل لوقف المظاهرة الاحتجاجية. ويقولون : انه ليس ذنبهم انهم اضطروا الى الجلوس مقابل جمهور معادٍ يحاول، أن يدمغ تظاهرتهم بانها عمل سياسي، ولذلك فهم يطلبون من رئيس الحكومة ان يضع ليس فقط نتائج الحرب أمام عينيه، بل كذلك، التقاطب الاجتماعي الفظيع الذي حصل بجريرته.

(في الصورة: جانب من المظاهرة حين انضم اليها مئات انصار السلام يوم السبت الماضي).



اعتقال ١٦ مواطنا في طولكرم

● القدس - من عبد الحكيم سمارة - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل مدة وجيزة بمداهمة معرض التراث الفلسطيني في طولكرم الذي اقيم بدعوة من لجنة المرأة، العاملة للعمل الاجتماعي واعتقلت ١٦ مواطنا من بينهم : الشاعر عبد الناصر صالح وعياض الصالح وصفي يوسف وحسام انطش ورسل ابو رفاع وهشام حسونة وسمير عتيلي وايمان عودة وصباح شرير وعدنان ظميري رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح.

وقد نقل الشبان الى سجن الفارعة اما الفتيات فقد تم نقلهن الى سجن نابلس.

هذا وقدم المعتقلون يوم الثلاثاء الماضي (٦/١٤) للمحاكمة في المحكمة العسكرية في نابلس. وقد تم الافراج عن جميع الفتيات وعن كل من عبد الناصر صالح وعياض الصالح ورسل ابو رفاع ولا يزال بقية المعتقلين في سجن الفارعة الرهيب.

وقد وجهت اليهم تهمة التجمهر غير القانوني وتوزيع مواد تحريضية ضد الاحتلال مع العلم انه تم اعتقال عدد منهم وهم في منازلهم.

ورافع عن المعتقلين المحاميان نضال طه وابراهيم نصار.

نوايا لمصادرة اراض جديدة

● القدس - لمراسلنا - قام مسّاحون، مجهولون، قبل اسبوع بمسح قطعة ارض في منطقة عرب السواحرة، قرب القدس، تملكها عائلتا جمعة وصوان وتعرف باسم «ابو الغزلان».

وفور سماع الاهالي بالخبر ذهبوا الى ارضهم وازالوا اشارات المسّاحين واعلنوا انهم سيتابعون القضية على كافة المستويات.

تجديد الاقامة الجبرية على الصحفي نبهان خريشي

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتجديد امر الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على الصحفي نبهان خريشي الذي يعمل في صحيفة «الفجر» المقدسية.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يتلقى فيها الصحفي خريشي امرا يمنعه من مغادرة قريته «ذنابة» - قضاء طولكرم.

تسمم ٤٠ عاملا عربيا في ايلات

* العمال يضربون عن العمل ويشكلون لجنة تدافع عن حقوقهم *

● ايلات - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن العمال العرب في شركة «اخيم زكن» في إيلات الاضراب عن العمل، امس الاول (الاربعاء) احتجاجا على نوعية الطعام المتردي الذي يقدم لهم في فندق «لاغونا» والذي ادى الى تسممهم مساء الثلاثاء الماضي ونقلهم الى المستشفى.

وكان العمال العرب الاربعون في هذه الشركة قد اعلنوا انهم لن يعودوا الى العمل الا بعد حضور لجنة طبية تفحص الطعام والمطبخ. وقد تم لهم ذلك. وتعهد اصحاب المطعم بتحسين الوضع. ولكن العمال وجدوا، امس الخميس، علبة من الخيار التالف بين الطعام المقدم اليهم. فتوجهوا الى صاحب العمل، حايم زكن فورا وحذروه من هذا الوضع. وقرروا عقد اجتماع لهم صباح اليوم، الجمعة، لبحث الوضع وانتخاب لجنة تصوغ مطالبهم وتدافع عن حقوقهم وتمثلهم في المفاوضات مع صاحب العمل.

في اقتراح مستعجل

الجبهة تطالب الكنيست منع حرب عدوانية جديدة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناظم بدر - حذرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكنيست الاسرائيلية من مغبة شن حرب جديدة ضد سورية. جاء هذا في اقتراح مستعجل لجدول الاعمال قدمته الجبهة للكنيست يوم أمس الاول.

ويأتي اقتراح الجبهة هذا، الذي من المتوقع أن يبحث يوم الاربعاء القادم، على اثر تزايد التصريحات الرسمية من قبل أوساط مسؤولة في الحكومتين الامريكية والاسرائيلية، تتحدث عن إمكانية حرب جديدة.

وترى الجبهة ان من واجب الكنيست ان تمنع مثل هذه المغامرة الخطيرة، ولذا ينبغي ادراج الموضوع في جدول الاعمال لبحثه.

كذلك طالبت الجبهة في اقتراح آخر ببحث الجزء الذي لم يُبحث بعد، من تقرير مراقب الدولة الاخير والمتعلق بصفقات الاراضي التي تعقدها شركات حكومية بصدد اراضي في المناطق الفلسطينية المحتلة والتي يتم تنفيذها بصورة غير قانونية.

شركة الجيش « شيكم » تدخل البورصة



استمرار ارتفاع اسعار الاسهم في مختلف الفروع

● تل أبيب - البورصة - أعلن الناطق بلسان شركة الجيش التجارية «شيكم» ان الشركة تجري الاستعدادات للدخول الى البورصة في القريب وانها تقوم بعملية جرد لحساباتها ولاحصاء رأسمالها وتجنيد الاموال في البورصة.

وقد أثارت هذه الخطوة اهتماماً خاصا لدى المراقبين لما سيترتب عنها من تدخل الجيش - بالثياب التجارية - في البورصة. ومن جهة أخرى اعلنت شركة صنع علب التنك الاحتكارية انها ستدخل البورصة بعد عشرة أيام (٦/٢٦) لتجنيد ١٠ ملايين دولار. ويذكر أن هذه الشركة تابعة لبنك ديسكونت. وهي تملك ثلاثة مصانع أحدها في مستوطنة «معليه أدوميم» في المناطق المحتلة.

هذا واستمر امس ارتفاع أسعار معظم الاسهم في البورصة. ولكن هذا الارتفاع لم يصل الى الحد الذي وصل اليه أمس الاول الاربعاء. وقد ارتفعت، أمس، أسعار ٧٨ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ بينما هبطت أسعار ٢٢ سهما بنسبة تقل عن ٥٪. وبلغ حجم الدورة المالية في البورصة ٨١٧ مليون شيكل.

وتشير الصورة العامة الى أن الاسهم في فروع الصناعة والنفط والاستثمار ارتفعت بنسب تصل الى ١٠٪ وأكثر. ففي مجال النفط ارتفعت أسهم باز استثمارات على شم بنسبة ١٣٪ وديلك على شم بـ ٩٥ نقطة. وفي مجال الاستثمار ارتفعت أسعار الاسهم: اي. دي. بي. بتراوح بـ ٢٧ نقطة. وفي مجال التمويل ارتفعت اسعار لئومي تعسيا على شم بأربع نقاط وكلال ليستغ ٥ شواقل بـ ١٠،٢٪. وفي مجال الاراضي ارتفع سعر سهم تخسيم بأربعين نقطة ومتام بنسبة ١٠٪. وفي الصناعة ارتفع سعر سهم زيكيت شيكل واحد بنسبة ١٣،٨٪.

أما في البنوك التجارية فقد ارتفعت الاسهم كالعادة بنسبة طفيفة.

وأما في سندات القرض فقد حدث هبوط وصل الى نسبة ٣٪ وخصوصاً في «سندات القرض ٤٪» المربوطة بجدول الغلاء بنسبة ٨٠٪ و٩٠٪ حدث هبوط طفيف.

أما الهبوط الابرز في الاسهم التجارية فقد كان في سهم كليل شيكل واحد الذي هبط بنسبة ١٠٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٦)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	حوالات - قيمة التغير
١ دولار امريكي	٤٥،٧١	٤٧،٠٨	٤٥،٨٢	٤٦،٢٩	+ ٠،١٥
١ جنيه استرليني	٦٩،٠١	٧١،١١	٦٩،٨٨	٧٠،٥٨	+ ٠،٨٣
١ مارك الماني	١٧،٦٤	١٨،٢٧	١٧،٩٠	١٨،٠٨	+ ٠،٢٦
١ فرنك فرنسي	٥،٧٤	٦،٠٤	٥،٩٥	٦،٠١	+ ٠،٠٥
١ غيلدن هولندي	١٥،٧٩	١٦،٢٧	١٦،٠٣	١٦،١٩	+ ٠،١٥
١ فرنك سويسري	٢١،١٨	٢١،٨٣	٢١،٥٠	٢١،٧٢	+ ٠،٢٠
١ كيتر سويدي	٥،٨٨	٦،٠٦	٥،٩٧	٦،٠٣	+ ٠،٠٣
١ كيتر نرويجي	٦،١٩	٦،٣٨	٦،٢٨	٦،٣٤	+ ٠،٠٣
١ كيتر دنمركي	٤،٩٤	٥،٠٩	٥،٠١	٥،٠٦	+ ٠،٠٥
١ مارك فنلندي	٨،١٢	٨،٣٧	٨،٢٤	٨،٣٢	+ ٠،٠٥
١ دولار كندي	٣٦،٥٤	٣٧،٦٦	٣٧،٠٩	٣٧،٤٧	+ ٠،١٧
١ دولار استرالي	٣٩،٠٥	-	٤٠،٠٩	٤٠،٤٩	-
١، راند جنوب افريقيا	٣٣،٠٧	-	٤١،٧٣	٤٢،١٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨،٨٠	٩،٠٧	٨،٩٣	٩،٠١	+ ٠،٠٩
١٠ شلن نمساوي	٢٥	٢٥،٧٦	٢٥،٣٨	٢٥،٦٣	+ ٠،٢٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩،٦٠	٣١،١١	٣٠،٢٠	٣٠،٥٠	+ ٠،٢٥
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٧،٠٨	١٩٢،٨٠	١٨٩،٩٢	١٩١،٨٣	+ ٢،٢٥
١ دينار اردني	١٢٢،٣٣	١٢٩،٥٩	-	-	+ ٠،٤٥

هوامش :

● الارقام كلها بالشواقل.

● في عدد امس الخميس ورد خطأ مطبعي في اسعار الليرا الايطالية. والرقم الصحيح هو: البيع ٢٩،٣٦ والشراء ٣٠،٨٦. وكذلك الين الياباني والرقم الصحيح هو: البيع - ١٢١،٩٠ والشراء ١٢٩،١٤.

انتخاب اندروبوف - بقية

السوفييت الاعلى قد باشرت اعمالها في موسكو صباح امس، الخميس، بحضور اندروبوف وكبار القادة في الحزب والدولة السوفييتية. ومن المقرر لها ان تبحث في المسائل الاقتصادية والخارجية والقومية والدفاعية لاتحاد الجمهوريات السوفييتية.

والقى وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو كلمة في المجلس حول الوضع الدولي والسياسة الخارجية السوفييتية تطرق فيها الى الموقف في الشرق الاوسط. واكد على ان «الاتفاق» اللبناني الاسرائيلي الذي فرض على لبنان جاء تحت تهديد المدافع وبقوة السلاح ولا يخدم امن وسيادة لبنان. كما اعاد الى الاذهان موقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه كل الاطراف. وقال ان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل بالغطرسة العسكرية او بالقمع الارهابي او بالسياسة التوسعية، بل بالتسوية العادلة في المنطقة. هذه التسوية التي تقوم على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني. واضاف ان الوضع في المنطقة يتوقف على تضامن الدول العربية.

ودعا غروميكو في كلمته الى وقف الحرب العراقية - الايرانية ووضع حد لهذا النزاع الطويل. وقال ان استمرار النزاع العسكري بين ايران والعراق لا يخدم الا القوى الامبريالية.

إقـامة - بقية

افتتح الاجتماع السيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي مرحبا بالمجتمعين ومشيدا بسعة تمثيل الاجماع ومؤكدا على اهمية الموضوع المطروح على بساط البحث.

ثم قدم جورج طوبي بيانا حول وضع الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ومصاعبهم ومشاكلهم ونسبتهم المنخفضة (٤١٪) الى مجموع الطلاب الاسرائيليين في الجامعات وذلك حيال سياسة القهر القومي والتمييز وذكر انه من كل الف مواطن عربي هناك (٤،٥) طالب عربي فقط بينما هناك (١٧) طالب عن كل الف مواطن يهودي.

ثم تعرض جورج طوبي الى توصيات «لجنة قصاب» العنصرية التي تميز بصورة فاضحة ضد الطلاب العرب من حيث رسوم التعليم الجامعي والمنح الدراسية وغيرها، مشيراً الى ضرورة مواصلة الكفاح ضد هذه التوصيات العنصرية ومن اجل الغائها. ثم اكد جورج طوبي على احتياجات مجتمعنا العربي الى المزيد من الطواقم المختصة الفنية والعلمية وذلك لضمان تطوره السليم بما يناسب روح العصر ومتطلباته.

وفي نهاية بيانه اقترح اقامة صندوق للمنح الدراسية بادارة مجلس شعبي لتشجيع التعليم العالي.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه عدد كبير من الحضور وتناول كافة جوانب الاقتراح انطلاقا من الادراك العميق لاهمية المشروع وحيويته بالنسبة لمجتمعنا العربي.

وفي نهاية الاجتماع اعلن عن تأسيس المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي الذي ضم المجتمعين وهم الاخوة : ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية، وجمال طربيه رئيس المجلس المحلي في سخنين والقس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي وطارق عبد الحي مدير مدرسة الطيرة الاعدادية - ومحمد زيدان - رئيس مجلس كفر منداومحمد عبري نصار - رئيس مجلس عرابة وعلي صنع الله - رئيس مجلس دير الاسد و نمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف وعبد اللطيف حبيب - رئيس مجلس الطيبة ورمزي خوري (عكا) ومحمد نفاع (بيت جن) والدكتورة نجوى مخول (القدس) ومفيد صيداوي - معلم - (عرعرة) وجورج طوبي (حيفا) وجمال زحالقة سكرتير الاتحاد القطري للطلاب العرب - (كفر قرع) وعصام مخول (حيفا) وتيسير اغبارية (ام الفحم) ويحيى دباح - العامل الاجتماعي - (دير الاسد) والمحامي محمد كيوان (ام الفحم) والمحامي محمد ميعاري (حيفا) وسليم القاسم (الناصرة) وفضل نعامنة (عرابة) وجمال معدي (بركا) ومحمد بركة (شفاعمرو) ومحمود حصري (ام الفحم) والمربي مطانس مطانس (ابوسنان) والمحامي فتحي شبيطة (الطيرة) والمربي غازي دلال (حيفا) والمربي فتحي فوراني (حيفا) وعيسى حبيب (حيفا) والدكتور احمد عراقي (الطيبة) وعبد الحميد ابو عطية (الطيبة) وحسن جبارين (ام الفحم) ورافع عبد الوهاب (ام الفحم) وخالد عطية (ام الفحم) وحسن صالح (ام الفحم) وفيصل ابو يونس (سخنين). كما ضم المجلس شخصيات اعتذرت عن الحضور لاسباب طارئة وعبرت عن تأييدها للمشروع وهي : عضو الكنيست توفيق طوبي (حيفا) وعضو الكنيست توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة (الناصرة) والكاتب اميل حبيبي (الناصرة) والدكتور اميل توما (حيفا) والصحفي صليبا خميس (حيفا) والشاعر سميح القاسم (الرامة) والشاعر سالم جبران (الناصرة) والصحفي علي عاشور (حيفا) والدكتور سامي جرايسي (الناصرة) ورجا الخطيب رئيس مجلس دير حنا وحسن بشارة (الطيرة) وانتخبت لجنة ادارية تقرر ان تكون مفتوحة لضم شخصيات اخرى.

تتمات من الصفحة الاولى

في حين يعترف - بقية

النساء والشيوخ والاطفال الى اجهاض ثلاث نساء والى اصابة العشرات بحالات انهيار عصبي

● تجويع وتعطيش : كذلك منعت قوات الغزو، منذ فرضها الحصار الهمجي، ادخال اية مواد غذائية او تموينية او طبية الى القرية. وتقول التقارير التي تسربت من القرية ان الحالة الصحية آخذة بالتدهور وان كثيرين من الاطفال يعانون بشكل خاص من نقص التغذية لانعدام الحليب. كما اشارت التقارير الى ان الغزاة الاسرائيليين منعوا ادخال صهاريج المياه بهدف تعطيش المواطنين. وهذا ما اكده متحدث باسم منظمة الصليب الاحمر التي حاولت دخول القرية ١٤ مرة متتالية وفي كل مرة ردتها القوات الاسرائيلية على أعقابها.

● قمع مظاهرة بالرصاص والغاز: وذكرت الانباء ايضا ان نساء واطفال وشيوخ القرية الذين جمعهم الغزاة خارج بيوتهم لتسهيل مهمة التفتيش قاموا بمظاهرة صاخبة متحدين ارهاب الغزاة الذين اطلقوا على المتظاهرين بوحشية مطلقة القنابل المسيلة للدموع والرصاص الغزير.

● حظر تجول وارهاب : وتقول الانباء كذلك ان القوات الاسرائيلية تفرض حظر التجول على البلدة وتقوم باطلاق الرصاص بشكل ارهابي لمجرد قيام اي واحد من المتبقين في القرية بفتح احدى النوافذ. كما وتشارك الطائرات الحربية من طراز «أف - ١٦» في عملية الارهاب اذ تقوم بالتحليق على ارتفاع منخفض فوق المنازل.

● احراق اشجار الزيتون والبيوت : وذكرت الانباء ايضا ان مساحات واسعة من حقول الزيتون احرقتها الغزاة. وذكر شهود عيان في المنطقة ان السنة النيران شوهدت تتصاعد من عدد من منازل القرية.

هذا ووردت انباء من لبنان تقول ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت يوم امس بحصار قرية برجا في الشوف للمرة الثانية بعد ان كانت حاصرتها لمدة اربعة ايام. كما وقطعت عنها التيار الكهربائي وداهمت عددا من المنازل واعتقلت عددا آخر من مواطني القرية.

● المقاومة مستمرة

وعلى صعيد آخر اعترف راديو اسرائيل امس بأن مجموعة من رجال المقاومة اطلقت قذيفتي آر. بي. جي. على دورية عسكرية في الشويفات قرب بيروت. ولكن هذا المصدر انكر ان تكون قد وقعت اصابات. وفي بيان اصدرته جبهة المقاومة الوطنية جرى التأكيد على ان مجنزرة اسرائيلية اصيبت اصابة مباشرة نتيجة لهذه العملية وان عددا من جنود الغزو جرحوا او قتلوا.

كذلك قام رجال المقاومة يوم امس الاول باطلاق النيران على الجنود الاسرائيليين جنوبي شرق كامد اللوز في البقاع. وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بالحادث ولكنه ادعى كعادته بأنه لم تقع اصابات.

اليوم: اضراب - بقية

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» ان اكبر المظاهرات جرت في العاصمة التشيلية سنتياغو بالقرب من كلية الحقوق ودار القضاء. ورد الطلبة الذين كانوا يتظاهرون بشكل سلمي على ممارسات الشرطة القمعية واستفزازتها باقامة الحواجز في الطرقات وباشعال النيران. كما قاموا باحتلال احدى المكتبات في الجامعة.

وذكرت وكالات الانباء ان الاف المتظاهرين تسلطوا على اجزاء كبيرة من العاصمة سنتياغو بعد ان تدخلت قوات الشرطة لقمع مظاهرتهم السلمية.

ويذكر ان جلاوزة الطغمة العسكرية قاموا في ايار من هذه السنة باطلاق الرصاص على المواطنين.

ويرى المراقبون السياسيون ان موجة الاحتجاج الشعبي في تشيلي تشكل تهديداً قوياً لنظام الجلاد اوغوستو بينوشيت الذي تولى السلطة قبل عشر سنوات بعد المذابح التي نفذها ضد الحكومة المنتخبة وضد الشعب التشيلي بدعم من الادارة الامريكية.

● اليوم - اضراب عام ●

هذا ودعت نقابة عمال النحاس جماهير الشعب التشيلي الى الاضراب اليوم (الجمعة) لمدة ٤٨ ساعة احتجاجاً على ممارسات القمع والبطش ومن اجل الافراج عن المعتقلين بمن فيهم زعيم النقابة ويذكر ان الطغمة العسكرية تحظر اية اضرابات في البلاد.

مباحثات أفغانية - بقية

الشخصي للامين العام للامم المتحدة دييغو كوردوفس وباشتراك وزيري خارجية البلدين شاه محمد دوست ويعقوب خان.

وصرح كوردوفس ان الجولة السابقة من المباحثات والتي جرت في نيسان الماضي في جنيف حققت تقدماً ملحوظاً وخاصة بشأن مسألة عودة اللاجئين الافغان من باكستان الى ارض الوطن.

ومن ناحية أخرى احتفل الشعب الافغاني، امس الاول، بالذكرى الثانية لتشكيل الجبهة الوطنية القومية، المنظمة الاجتماعية والسياسية الاكثر جماهيرية في الجمهورية.

وعقدت في كابول دورة المجلس المركزي للجبهة دعت الكادحين الافغان الى تصعيد الكفاح من اجل بناء مجتمع جديد خالٍ من الاستغلال.

معلق «الاتحاد» - بقية

لقد عبر عن ذلك بوضوح تام الجنرال هيغ - وكان وقتئذ وزيراً للخارجية - وأشدد على انه كان لا يزال يشغل في ادارة ريغن منصبه الرفيع. ولذا فقد تكلم باسم هذه الادارة عن حلول «عصر امريكا الذهبي في الشرق الاوسط».

كانت هذه العبارة مشفقة بعض الشيء. وهذا الامر يمكن تعليله. فلم يكن بوسع هيغ آنذاك ان يذكر على الملأ ما ذكره موشيه آرنس بهذا الصدد. اذ أعلن سلفه شارون في كلمة ألقاها أمام تجمع «الليكود» بان الولايات المتحدة باركت عملية الغزو الاسرائيلي للبنان.

وأنا اورد هنا ما أكده بهذا الصدد قائلاً: «ان الولايات المتحدة أدركت وأيدت الاسباب المباشرة لشن الحرب على لبنان. ولهذا فلم تطالبنا بعد اليومين أو الثلاثة الاولى بوقف الاعمال الحربية، كما كان يحدث في السابق. وقد أقنعنا الامريكان بان عقد معاهدة سلام مع لبنان آنذاك كان يعتبر من سابع المستحيلات».

تذكروا كلمات آرنس هذه فهي الحقيقة بعينها. فدور الولايات المتحدة لم يقتصر على اعطاء «الضوء الاخضر» للغزو الاسرائيلي للبنان اذ أن كل ما حدث على الارض اللبنانية طول العام المنصرم يدل على أن الولايات المتحدة لم تكتف بتزويد اسرائيل بكل ما احتاجته لخوض حرب اقتصادية، بل ومنذ البداية كانت على مقربة من مسرح الاحداث.

وثمة جانب مهم آخر. منذ الايام الاولى لغزو اسرائيل للبنان تحول الوفد الامريكي في الامم المتحدة، ولا سيما الممثلون الامريكان في مجلس الامن الدولي، بشكل سافر، الى لوبي في المجتمع الدولي للدفاع عن اسرائيل. فقد أحبط الوفد الامريكي جميع مساعي هذه المنظمة الدولية لاتخاذ قرار فعال من شأنه ان يوقف تقدم الجيش الاسرائيلي نحو بيروت ويوقف عملية ابادة اللبنانيين والفلسطينيين. ألا يدحض هذا الخط الذي انتهجه الامريكان في الامم المتحدة منذ حزيران الماضي، ما زعموه وهو أن الولايات المتحدة ليست سوى «وسيط غير متحيز» بين اسرائيل والعرب للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط؟

ففي حزيران ١٩٨٢ دفن هذا الدور مرة واحدة والى الابد حيث تبين ان الولايات المتحدة ضالعة مع اسرائيل في حروبها ضد الدول العربية المجاورة.

هذا مع العلم ان الرئيس ريغن قد بدأ بتنفيذ السيناريو الذي ينطوي على الدور الامريكي الجديد في الشرق الاوسط منذ ربيع عام ١٩٨٢ عندما ابتدع، من وراء ظهر الامم المتحدة، شكلاً جديداً للتواجد العسكري الامريكي في المنطقة - وهو ما يسمى «بالقوات المتعددة الجنسية». وقد ظهرت هذه القوات في لبنان، على أثر انسحاب الجنود الاسرائيليين منه.

واني لعلى اقتناع بأن ما يسمى «بخطة ريغن الرسمية» التي طرحت في الاول من ايلول عام ١٩٨٢ والتي تتجاهل كلياً الضرورة الحيوية لتسوية القضية الفلسطينية، قد ظهرت الى الوجود، لا لتكون مجرد مناورة تصرف انتباه الرأي العام العالمي عن المأساة في لبنان وانما لتكون جزء عضوياً من التدخل الاسرائيلي في العالم العربي.

وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا التي هزت حتى ريغن - وقد هزت في الحقيقة لسانه لا قلبه - باشرت الولايات المتحدة بتنفيذ «مبادرتها السلمية» في المنطقة. وأعني المفاوضات الامريكية الاسرائيلية اللبنانية.

ولم يكن الممثل الامريكي يصغ في هذه المفاوضات الى خطب المندوبين اللبناني والاسرائيلي فقط وانما قام دون حرج باستخدام شتى السبل لفرض شروط مشينة على لبنان هي أقرب الى الاستسلام دون قيد او شرط.

وقد فعل هذا وكأن اسرائيل لم ترتكب عدواناً على بلد عربي مستقل عضو في الامم المتحدة.

وابان المفاوضات الثلاثية بالذات برز الجانب الآخر. فان «اتفاق السلام» الثلاثي، وهو الاسم الذي اطلق على حصيلة المفاوضات الاسرائيلية الامريكية اللبنانية قد جاء في وقت واحد مع تأجيج الحملة المعادية لسورية. وقد رُبط سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان الآن بخروج سورية والفلسطينيين من دولة عربية شقيقة لها التزاماتها تجاه البلدان العربية الاخرى. وأقصد مجموعة الاتفاقيات في اطار الجامعة العربية، لان لبنان عضو في هذه الجامعة.

ومما يسترعي الانتباه التام هنا هو تحرك اسرائيل والولايات المتحدة في تأجيج ما يسمى «بالخطر السوري». فما كادت سورية تعمل على تعزيز دفاعها حتى أخذت تل أبيب وواشنطن تتكلمان عن ضرورة التحرك ضدها. وأذكركم ان ذلك قد جرى قبل ظهور «اتفاق السلام» في لبنان!

فهل يمكن - اذاً - تسمية ذلك سلاماً؟

كلا بالطبع! فالولايات المتحدة تريد من خلال دورها الجديد، دور المحرض، ان تقيم وتوطد تواجدها العسكري الواسع في الشرق الاوسط وان تشجع بقية الاسرة الدولية للقيام بالمساعدة على ذلك من هنا ينبع تعاونها العسكري والسياسي الذي بدأ بشكل سافر في شهر حزيران ١٩٨٢. فالولايات المتحدة قد تخلت منذ زمن بعيد عن دور «الوسيط غير المتحيز» في الشرق الاوسط.

وقد تخلت عنه الى الابد كما اعتقد.

اسبوعيات

الحكاية .. من طقطق للسلامو عليكم !

الاذاعة الاسرائيلية تؤكد وأمّا وزارة الحربية فتنفي .

الاذاعة الإسرائيلية تؤكد ان واشنطن لا تريد من حكومة اسرائيل سحب قواتها سحباً جزئياً من مواقعها الحالية في لبنان . وان واشنطن تضغط على حكام اسرائيل في هذا الاتجاه .

ووزارة الحربية تنفي . وتعود وتنفي وجود أي ضغط امريكي في هذا الاتجاه .

ويريدون ان يوهمونا ان بين التأكيد والنفي يوجد تناقض .

لا . لا يوجد أي تناقض .

صحيح ان واشنطن تريد بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلية حيثما هي موجودة في لبنان . ولكن واشنطن من اجل ضمان ذلك ، لا تحتاج الى أي ضغط على حكام اسرائيل . وذلك لأن حكام اسرائيل يعرفون حدودهم ولا يحتاجون الى أي ضغط امريكي عليهم . كدت أقول : هم موافقون ، فما الحاجة الى الضغط ؟ غير ان المسألة ليست مجرد موافقة أو عدم موافقة . هم يعلمون ان مجرد وجودهم ، على الأقل في لبنان ، هو رهن القرار الامريكي من البداية حتى النهاية .

إن الضغط موجود . ولكنه ليس أمريكياً . هو ، أولاً ، ضغط من الأمهات الاسرائيليات . وهو ، ثانياً أو أولاً ، غير مهم الآن ، الضغط من صاحب القضية حين يستيقظ على الحرامي ولا يخاف منه بل يستدعي الشرطة حالاً ..

لا حاجة بنا الى التلميح . إنّ اللبيب من الإشارة يفهم . ولكن لسنا جميعاً ، مع الأسف ، ألبّاء !

ما هي مصلحة واشنطن ؟

واشنطن لا تستطيع ان تبقي قواتها ، أولاد شعبها ، لوحدها في لبنان . وقد أعلنها حكام واشنطن بصراحة : لن يسكت الشعب الامريكي على تورط أولاده في الخارج ، خصوصاً بعد التجربة الفيتنامية الفضيحة .

هم بالاضافة الى ان واشنطن تعلم ان «روح» الجندي الاسرائيلي أرخص على ميزانيتها من «روح» الجندي الامريكي على الرغم من انتظام «دولة العلم والرخاء والايمان» في اسرائيل .وربما بفضل هذا الانتظام .

ولذلك تُغدق واشنطن أموال المساعدات العسكرية على اسرائيل .

رئيس الحكومة ، بيغن ، يعرف هذه الحقيقة . ولا يعرفها فقط . بل يتباهى بها . ووزير حربيته السابق ، العظيم أرئيل شارون ، تباهى بأنه هو الذي وقّع «الاتفاق الاستراتيجي» مع واشنطن . والثمن ؟ واشنطن فتحت أمامه أبواب لبنان : إنت وشطارتك . أقتل من الفلسطينيين واللبنانيين كما تشاء وتهوى ونحن (واشنطن) في ظهرك . فإذا لم يقبض كل الثمن ،الذي كان يرجوه ، هل يكون الحق على واشنطن ؟

لا يمكن ان نلوم واشنطن وحدها على ما تطلبه من خدمات من هذا العبد العظيم ما دام العبد متبرعاً ، دوماً ، بأن يكون في عون واشنطن . وكاسبر واينبرغر لا يحل عنه . خطابه الأخير ، في مؤتمر «بني بريت» في واشنطن واضح المعاني : «أنتم ، أيها الاسرائيليون ، القادرون وحدكم على التصدي للروس» !

إن شارون يتلمّظ . وأمّا إيتان فيتحفّز ، بالقوائم الاربع ، كالنمر لا كالصرصور .

ومع ذلك يؤجلون ويؤجلون .

ماذا حدث ؟

هل ، حقاً ، أنّ معنويات رئيس حكومة اسرائيل منخفضة لا لسبب سوى ازدياد عدد الضحايا ؟ أم لأنه شعر ان هالة الجبروت الاسرائيلي العسكري قد «زُبطت» ؟

في اكتوبر ١٩٧٣ ، وقبل ان يقترف انور السادات خيانته ، هتفت السيدة غولدة مئير ، في ساعة حقيقة : «كم نحن ضعفاء أمام الأقوياء ! وكم نحن قلائل أمام الكثيرين» ! وقدّم موشي ديان ، تلميذ دافيد بن غوريون ، استقالته .

أما دافيد بن غوريون ، في ساعة حقيقة مماثلة وحين فتله هدير الانذار السوفييتي في أثناء العدوان الثلاثي على مصر ، في العام ١٩٥٦ ، فلم يُقدّم استقالته لا ولا تنهد وقال . بل اسرع و «لَفّ ذَنَبَهُ وارتحل» كما قال عصام العباسي في حينه . يعني عمل عين العقل . بقي في غزة أربعة شهور ، لا عاماً ولا ١٦ عاماً . يعني عمل عين العقل !

الآن يا إمّا لا توجد عين العقل هذه ، يا إمّا ماكو أوامر امريكية ،يا إمّا لا يزال يوجد «عرب» يقولون لهم : انتظروا ونحن ندبرها . خليها علينا ..

الأزمة ، الحالية ، كلها دروس ومنافع مثل الباذنجان . ودروسها لا تندرج على حكام اسرائيل وشعب اسرائيل فقط . بل تندرج ، في المقام الأول ، أي والله ، على الدول العربية وعلى حكام العروبة .

إن حكام اسرائيل (والآن واشنطن المغشوشة) يعلمون قدرهم وحقيقة جبروتهم .

نحن ، الشيوعيين ، لا نستخف بالقوة العسكرية لأي جبّار . لا امريكي ولا اسرائيلي ولا سوموزي . كل جبّار ومقدرته على هدم المدن والقرى وقتل النساء والاطفال .

ولكن الوقائع حقائق . لذلك لن نكتفي بالقول : «دافنينه سوا» . بل نعدد الحقائق ، من جميع حروب اسرائيل المظفرة ، التي تؤكد لنا - وأكدت لنا من زمان - ان «عنبر رقم ١٣» الاسرائيلي العسكري هو «الخيانة العربية» . أو سمّها «التواطؤ العربي» . وأحياناً ، وعلى سبيل المجاز ، «السياسة العربية» .

وحين يزول هذا «السر العسكري» ، او حتى يخف ، أو حتى يؤجل مفعوله ، حينئذ تحل اللخمة في المعسكرين : الامريكي والاسرائيلي .

يقيناً ان ما أقوله هو فضيحة . وخوفاً من انكشاف هذه الفضيحة نرى «الزعماء التقليديين» في لبنان يستميتون ، حتى اكثر من الامريكان ومن عصابات الكتائب ، على التشبث باتفاقية الخيانة والإذعان الامريكية الاسرائيلية معهم . وبرهاني على ذلك أنهم يرددون ، كالببغاوات بلا عقل : لا يوجد بديل !

يا سبحان الله فيهم وفي انور السادات من قبلهم وفي حسني مبارك معهم ! قرارات مجلس الأمن ، في القضية الفلسطينية ثم اللبنانية ، لماذا لا تكون بديلاً ؟ استعداد الاتحاد السوفييتي لتنفيذها ، اذا أرادوا ، لماذا لا يكون بديلاً ؟

إن مدى الفضيحة واسع جداً وقديم جداً : فلو وافقوا على طلب مساعدة سوفييتية ، في بداية العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان ، لكان هذا العدوان لم يحصل أصلاً .

وهذا الكلام ينسحب على الجميع . وينسحب ، خصوصاً على حكام السعودية الذين ، في تهافتهم على تمرير «الاتفاقية» ، إنما يريدون أن ينقذوا انفسهم في المقام الأول .

لذلك اعتقد أنّ تدهور المعنويات شامل ، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر . وإسرائيل الآن ، في هذا المجال ، أصبحت «دولة شقيقة» . فكلهم ، في هذا الهَمّ ، امريكان . معنوياتهم متدهورة ؟ لو اقتصر الأمر على ذلك لكانوا ، في سرهم ، فرحين . ولكنهم يعلمون ان عالمهم كله يتدهور . يتدهورون عن عروشهم .

قديماً قلنا : لم يعد الحق ، فقط ، الى جانب الشعوب . بل القوة أيضاً . فال الذي يمنع الشعوب عن ذلك ؟ حكامها .

فما العمل ؟ إمّا أن يسيروا مع شعوبهم أو ان يتنحّوا . هل تذكرون هتافنا في زمن دافيد بن غوريون : «تنحّى تنحّى ، يا دافيد ، عن اراضينا ما منحيد» ؟

هذه هي القضية ، الآن وفي كل مكان . فلماذا يجب ان نحيد عن سلام الشعوب العادل ؟ والله ماني فاهم ..

هذه هي الحكاية ، من طقطق للسلامو عليكم !

(جهينة)

أين تريد ان تحارب - في أنغولا .. ام لبنان ؟

● زمان ، يوم كانت الصهيونية صهيونية بصحيح . وكان رجالها ، ولا كل الرجال ، يلقون القنابل على الكنس اليهودية في بغداد لإخافة اليهود من .. «غدر» العرب وحملهم على الهجرة الى اسرائيل واستلام «ميراث أرض الآباء والأجداد» .. يوم كانوا يسرقون أطفال اليهود من المغرب ويشحنونهم ، «بضاعة مهربة» ، الى اسرائيل ، فيطعمونهم ويسمنونهم ويشحذونهم قبل إلقامهم لمدافع الحرب .. زمان كانت الدنيا دنيا بحق : الحروب مضمونة تستأهل التوظيف ، والناس ، كل الناس ، يرقصون في الشوارع في عيد الاستقلال ، حيث الدنيا مراح والغزل مباح .. ايه ، رحم الله أيام زمان !..

أما اليوم فحتى شعار «أرسل شعبي» من الاتحاد السوفييتي لم يعد ينفع . و«شعبي» صار يهاجر الى أمريكا وأوروبا و .. يا للهول : ينزح عن اسرائيل !

لا ، لا تتحسّروا ! فالدنيا ما زالت بخير . وهناك بشائر من جنوبي افريقيا :

● تعرفون انه في جنوبي افريقيا يرتفع الناس بعضهم فوق بعض درجات ملوّنة : أبيض (فوق الفوق) وملّون (تحت) وأسود سادة (تحت التحت) ، ولا يحق للون الواحد دخول «حرم» الآخر . وهذا مخلوط ومضمون في اللوائح .

والآن : الا تدغدغ قلوبكم الفرحة عندما تعلمون ان اليهود ما زالوا يصنّفون مع البيض ؟ هيه .. دنيا . كنا نقول عن العيش الرغد : «كما في أمريكا» . فلماذا لا نقول : كما في جنوبي افريقيا ؟

● وتعرفون انهم في جنوبي افريقيا يحبون اسرائيل حباً جماً ، وان أكثرية اليهود هناك صهيونيون حتى النخاع ، وانهم أحبوا حرب لبنان لدرجة لا يملّون سماع البطولات عنها ، ويسمّون الضفة المحتلة بـ «يهودا وشومرون» وكله تمام التمام . لكن ، عندما يصبح الفتى اليهودي في «سنّ التجنيد» (انتبهوا بماذا يقاس عمر الانسان!) يتوجب عليه ان يقرر ويختار : اين سيحارب ؟ في أنغولا أم في لبنان ؟ وهنا «يُقبر الكلب» كما يقول أبناء عمومتنا . فالصهيونية ليست كما كانت . وحروب اسرائيل لم تعد مثل حروب زمان : «زقّيتنغ» وانتهينا . لذلك يختار الشاب اليهودي ان يحارب في أنغولا ..! مهلاً ، لا تغتموا ، فهو يقضي مأموريته قريباً من بيته ومن حضن امه .. الا يرضيكم هذا ؟ طيب :

● في بداية الشهر ، وقع انفجار هائل في بريتوريا «التي كانت أكثر الأماكن أمناً وهدوءً» قتل فيه ١٨ شخصاً ، وانفجار آخر في بلومفنتين «اهتزت لها الجالية اليهودية» ، لأن من بين الضحايا يهود ! لكن ابشروا : فمراسلة الصحيفة تعرف ان الفتى «مارك» اسمى نفسه «موتي» وانه سيهاجر الى اسرائيل ويلتحق بجيشها .. لأنه اختار أين سيموت !

ما رأيكم ؟ لا ، لا تذهبوا بعيداً . فهذا يختلف كلياً عن القاء القنابل على الكنس . انه نوع من .. الرقص فوق القبور !! فهيا ارقصوا .

● نسيم أبو خيط ●

.. وانتصرت دولة اسرائيل على عائلة فايز وحش

* السلطات هدمت براكس عائلة فايز وحش (١٠ أنفار) وتركتها بلا مأوى! *لم يمهلوا العائلة حتى تخرج الأثاث من البيت وحتى التوفيرات المالية ضاعت تحت الهدم

* هل هذه مقدمة لاقتلاع كل عرب «يعرة»؟

تحقيق : محمود ابو شنب

□ عائلة فايز وحش سمنية الذي توفي قبل خمسين يوماً ، وخلّف وراءه عشرة اولاد اكبرهم فهد - بقوا الآن في العراء .

منذ عام ١٩٤٨ والعائلة تسكن في المكان نفسه وعلى الارض نفسها في «الصوّانه» التي تدعى اليوم «يعره» . كانت العائلة تسكن في بيت شعر حتى عام ١٩٥٦ ، ثم بنت «بركساً» وبقيت تعيش فيه حتى يوم الاثنين الماضي ١٩٨٣/٦/١٣ حين تدفقت الى المكان قوة بوليس ضخمة حوالي السبعين شرطياً ، مع عدة الدمار والعدوان ، التروس والعصي والغاز المسيل للدموع والسلاح الحامي ... و ... بولدوزر الهدم . كان الوقت قبيل الظهر ، ولم يكن في المكان سوى النساء والاطفال الصغار . وهدر البولدوزر واقتلع البراكس . ومن خلال الصراخ ... صراخ الاولاد والنسوة والفتيات ... الذين استنقذوا خطفاً بعض متاع العائلة . ذلك ان الشرطة لم تسمح للعائلة حتى بإخراج امتعتها ... فدمروا البيت بما فيه ، حتى بمصاغ الأم ، وحتى على المليون و٣٠٠ ألف ليرة التي كانت العائلة قد بأعت بعض ماشيتها بها ، وما زال الاولاد والشبان يبحثون بين الانقاض عن النقود والمصاغ .

هدموا هكذا ، وبدون سابق انذار ، وقال فهد فايز وحش : لقد وُلد والدي على هذه الارض ، وعشنا كما ترون عشرات السنين عليها ثم فجأة يدمرون كل شيء ...

وقالت أمّه العجوز : هذا وحشية لم نعرفها من قبل .. أين المدنية التي يدعونها ؟

وقال جار لهم : انظروا لقد قعدت هنا تحت هذه الرمانة في الظل وطلبوا مني ان ابتعد لكي يقلعوها كما قلعوا شجرة «الزنزلخت» هذه ... ولكني رفضت الابتعاد حتى يبقى للعائلة شيء تستظل به على الاقل .

● ما هو مطلبكم ؟

قال فهد : نريد ان يعرف الرأي العام هذا الحال الذي وصلنا اليه في «ظل الدمقراطية» . ولقد اجتمعوا معنا ... واحد اسمه موتي مشيح وآخر شموئيل كيتان واتفقنا معهم على نقلنا الى العرامشة .. هناك يعطوننا قطعة ارض ويعوّضوننا على البراكس ... بآخر مثله او بثمنه . ولكنهم لم يراجعونا لفترة طويلة ، ثم عادوا يعرضون علينا السكن في قرية دنون مع ارض وبراكس ، وطلبنا بيتاً وارضاً في ترشيحا ... ولكنهم اصروا على دنون ، فرضينا وذهبوا ...

ومضت شهور ، ثم عادوا هذه المرة يوم الاثنين الماضي ٦/١٣ مع قوة البوليس الضخمة والبولدوزر وهدموا البيت . حتى أختي المريضة عندما صرخت .. رشوها بالغاز المسيل للدموع واوشكت على الاختناق ، حتى جارتنا اليهودية ... صاحت بهم ، هذا عمل وحشي ... فاسكتوها بقولهم : انت يهودية فما تدخلك هنا .

وأثناء إدلائه بهذا الحديث ، وقفت سيارة نزل منها شخصان من اليهود ووقفا برهة ... ثم جاءا فأبديا أسفهما وقالا انهما عمال مصلحة البريد ، أرسلا ليضعا علامات واشارات تدل على انه سيقام هناك مركز للبريد ....

فصاح فهد وحش : كم مركز بريد يريدون ؟ هل ترون هذه البناية ... (واشار الى بناية لا تبعد اكثر من ٥٠ متراً من المكان) هذا هو مركز البريد ... وكذلك جاء شخصان من المواطنين اليهود في سيارة خاصة وأبديا أسفهما لما حدث ، وأبديا استعداداً للمساعدة ... واستأنف فهد الكلام فقال : لقد طلب منا بعضهم (المسؤولين) أن نسكن في الملجأ ... موقتاً ... الملجأ مليء بالماء . ورفضنا الاقتراح طبعاً .

اننا لا نطلب اكثر من سقف يؤوينا ... ولنا كل الحق في البقاء على هذه الارض التي وُلد والدنا عليها والتي ضمت رفاته ... ولن نتركها ... نريد قطعة ارض هنا ، وتعويضاً عن البراكس الذي هدموه .

«يعرة» ... مستوطنة قامت على ارض عرب العرامشة الذين استقروا تدريجياً في بيوت حجرية وحتى عصرية في «يعرة» ... التي يفصل شارع فقط بين قسميها اليهودي والعربي ... فهناك العديد من العائلات العربية التي بنت بيوتاً على هذه الارض واستقرت .

ان السلطة تحاول فيما يظهر ان لا تبقي عائلات عربية هناك بل تحاول تشريد العائلات العربية فان لم تستطع ، فتجميعها في منطقة عرب العرامشة . ما زالت مخططات التشريد والاقتلاع على اشدها ، فهل بقي لنا إلا وحدة الصف لمقاومتها ! ..

رسالة دير حنا

رص الصفوف.. ودق ناقوس الخطر لمجابهة المصادرة

● دير حنا - من عوني عباس : عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية يوم الاحد الماضي اجتماعاً لتدارس قضية ضم اراض من القرية الى مجلس مسجاف.

وبحثت الادارة الخطوات العملية الواجب اتخاذها لمنع هذا الضم التعسفي للارض العربية.

هذا ويفيد مراسلنا ان الادارة قد اقرت تقديم اعتراضات جماعية يوقع عليها اصحاب الاراضي، وبالاضافة الى ذلك التوقيع على اعتراضات شخصية من كل صاحب أرض في المنطقة التي اعلن عن ضمها الى مسجاف. ويطالب في الاعتراض المذكور بضمها الى منطقة نفوذ مجلس محلي دير حنا. مع ذكر القسيمة والبلوك ومساحة الارض.

وقد بدأ العمل بهذا، وارسل حتى الان حوالي مائة رسالة اعتراض.

رسالة عين ماهل

مهرجان للتراث الفلسطيني في عين ماهل

● عين ماهل - من خليل أبو ليل - نظمت ادارة مدرسة عين ماهل الابتدائية (أ) وبالتعاون مع لجنة الاباء مهرجانا خاصا بالتراث الفلسطيني يوم السبت ٨٣/٦/٤ اشتركت فيه جماهير واسعة من القرية.

شمل برنامج المهرجان عرساً فلسطينيا وكل ما يرافقه من تقاليد ومراسيم بمرافقة زجال شعبي. وتخلل المهرجان سحب يا نصيب قدمت جوائزه المحال التجارية في القرية.

وجرت في اثناء حلة تبرعات لدعم المدرسة لشراء تجهيزات جديدة ولاقامة المزيد من النشاطات التربوية والثقافية.

الأحتفال بيوم الطالب في عين ماهل

وفي اليوم نفسه احتفل في مدرسة عين ماهل الشاملة بيوم الطالب في جو من البهجة والفرح، بمشاركة الأهالي.

وحل الطلاب محل الهيئة التدريسية وقاموا بمهامها وبمهام ادارة المدرسة.

وشمل برنامج اليوم فقرات فنية مستمدة من الفلكلور الشعبي. وقدمت عروض رياضية. واقيم بهذه المناسبة معرض لاعمال النجارة والبلاستيك انجزها الطلاب، وبيعت معروضاته للاهالي.

وقدم الاهالي شكرهم للاستاذ فتحي ابو ليل الذي اشرف على اقامة المعرض، ولكل الذين عملوا على انجاح المناسبة.

«الاتحاد» فتحت عيون أبناء جيلي على عالم جديد ...

● بقلم : احمد خطيب - المكر ●

كان لقائي الاول مع «الاتحاد» في مطلع العام الدراسي ١٩٤٧/٤٦ كنت أدرس في المدرسة الثانوية في عكا . وكنا نسكن في النزل في حضن السور على شاطيء عكا . وفي مطلع تلك السنة الدراسية جاءنا أخوه من حيفا ليدرسوا في المدرسة نفسها وليسكنوا معنا في النزل .

وبدأت اصداء «الاتحاد» تصلنا . بدأنا نسمع عن القضية الوطنية وضرورة مقاومة الإستعمار لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً . بدأنا نسمع عن الضابط (كلاتون) الذي كان المحرك الحقيقي لزعامة «الجامعة العربية» في ذلك الحين . ببساطة ، نقلتنا «الاتحاد» من عالم الطلاب الذين يعيشون احلاماً عادية ، ذاتية يحلمون بالتخرج والوظيفة الى شبان ظامئين الى المعرفة والى المشاركة في تغيير الأمور في بلادنا وفي العالم كله . لقد كانت الاوضاع صعبة ومعقدة الى اقصى حد ، والاخطار القاتمة تلوح في الأفق . ولكن «الاتحاد» كانت تحلل كل الأمور بوضوح وتطرح الحلول وتحث الشعب على أخذ أموره بأيديه .

منذ ٤٧/١٩٤٦ تدفقت مياه كثيرة في نهر الاردن ، كما يقولون . وحدثت احداث عاصفة ومأساوية . ولكننا نقول كل الحقيقة حين نقول ان «الاتحاد» حللت الأمور بصدق . ولو سار شعبنا حسب نصائح «الاتحاد» كنا وفرنا على انفسنا عذاباً «وتشرداً» ومآسي . ولكن لحسن الحظ ، فان جماهيرنا العربية التي بقيت في الوطن درست التجربة وأخذت العبرة ولمّت صفوفها وعمّقت وعيها وصار طريق «الاتحاد» طريق شعب بأسره .

اني اكتب هذا الكلام و «الاتحاد» تنطلق كالنسر مجددة شبابها ومتحوّلة من نصف اسبوعية الى يومية .

ألف تحية لـ «الاتحاد» وشعب «الاتحاد» !

● كاتب المقال احمد خطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي ●

لقاء مع صحيفة كويتية

كيف نشطر الأحبة شطرين، نحن الذين صنّا شعبنا من إنفصام الشخصية !؟

■ أجرت مراسلة «الوطن» الكويتية في براغ، ماجدة ابو بكر، اللقاء الادبي التالي مع رئيس تحرير «الاتحاد». ونشرته الصحيفة الكويتية في الشهر الماضي:

● هل تتذكر طفولتك؟ ما هو الجوهري الذي تبقى منها؟

■ اتذكر طفولتي، بالطبع. واستعين بها، أحياناً، على تنقية أجوائي من التلوث. وأنا، مثلي مثل غيري، لم أولد «من الحائط» أو من «اصبع جوبتر». أنا «واحد منهم».

نشأت في عائلة قروية معذبة وكبيرة في عدد اولادها انتقلت بهم، في نهاية الحرب العالمية الأولى، الى المدينة فاشتغلوا عمالاً في ورشات السكة الحديد وميناء حيفا ثم في مصانع تكرير البترول. انتقلت هذه العائلة من القرية (شفاعمرو) الى المدينة (حيفا) بعد أن جردها الغزاة الجدد آنذاك، الانجليز، مما أبقاه طيش الجدود لها من ارض في القرية. أما والدتي فكانت أنثى! ولذلك حرمها والدها من الميراث.

وكنت أول من ولد لهذه العائلة من اولاد في المدينة. ونفذ ذلك السهم في العام ١٩٢١ في غرفة معتمة ورطبة قامت فوق بئر جُمِع في واد من أمثال هذه الغرف إسمه «وادي النسناس». وقيل لي إن النسانيس سبقتنا الى هذا الوادي ثم انتزعناه منها عليقة عليقة ومستنقعاً مستنقعاً. وهو لا يزال قائماً حتى يومنا هذا ما بُدّل تبديلاً سوى تلك الغرفة فوق ذلكَ البئر: هدموا حائطها المطل على الزقاق وجعلوا منها دكاناً لبيع الخضروات والبقول وعلى رأسها العلت والخبيزة والمقرة والحورّة في موسمها. وكنت أمني النفس بأن تحفظ من بعدي متحفاً. فلما رأيت ما أصاب مسقط رأسي، الرطب والمعتم، «خلّدتُ» ذلك كله في حكاية لطيفة أسميتها «النورية»، وخلدت الى التأمل.

وكنا تسعة اخوة وأخوات، ستة منا من مواليد القرية وثلاثة من مواليد المدينة. ولم يبق منا في الوطن سوى اثنين، أخي وأنا وذرية. ان «اختيار» الأوطان بدعة عجيبة غريبة. أما الباقون فحملتهم رياح السموم الى بلاد العرب الباقية. ومنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر لقاء ربه. وقد بدّلوا تبديلاً

أما الجوهري، الذي تبقى من هذه الطفولة، فهو انا، اي ما أتقى ان أظله. وهو الصدق وحب الأصدقاء، ومحاربة الاتكالية.

● كم ساعة تشتغل في اليوم؟ وهل لك نظام عمل معين؟

■ لم يتعرف جيلي على «العطلة الاسبوعية» وعلى «العطلة السنوية» إلا قبل عشرين عاماً أو ما يقل أو ما يزيد. وكنت تفرغت للعمل السياسي الشعبي منذ العام ١٩٤٣ بعد ان كنت تنقلت، منذ نهاية دراستي الثانوية، على عدة أعمال منها اليدوية ومنها الكتابية ومنها الأدبية. وكان والدي يقول لي مؤنباً: إن المثل الشعبي ـ كثير الكارات قليل البارات ـ ضرب بي! وكنا، حتى قبل التفرغ، نملأ «أوقات الفراغ» بالعمل السياسي الثوري. ولا «يستريح» منا سوى سجين او مريض او متمارض حنواً على كتاب او على كتابه.

وفي العام ١٩٧٢ انتزعت من حزبي موافقته على ان اتفرغ لأحلام طفولتي. وهي الكتابة الأدبية. فوجدت ان من شب على شيء شاب عليه. فلم انقطع سوى شهر واحد!

أما صدأ الشيخوخة فلا مهرب منه. فسرعة مضي العمر تقود الى تفاقم البطء في الحركة. ونسمي ذلك: عبء المسؤولية. ولا أخاف من شيء، في هذا المجال، سوى خوفي من ان تمر تلك اللحظة دون ان انتبه اليها ـ لحظة الانتقال من كونك رائداً الى كونك عائقاً. إني أرى حالنا مثل حال سيارة الشحن الضخمة التي يقودها سائق سيارة كبير السن، متمكن من صناعته ويعبأ بالمسؤولية. فلا يجريها الا بطيئاً مدركاً ان في العجلة الندامة وفي التأني السلامة. غير ان هناك، في الطريق وراء سيارته الضخمة والعتيقة، سيارات صغيرة جديدة تطير طيراناً. ويقودها شبان وشابات لا يودون ان يفهموا سبباً لنمو الزائدة الدودية ولعدم نمو جناحين للانسان كي يطير!

وأعمل حالياً، ومنذ وقت طويل، محرراً في صحيفتنا الشهيرة ـ «الاتحاد». ونعدها للصدور، إبتداء من أيار القادم صحيفة يومية. وبحقها التقينا هذه المرة. وسوف نستعين بأدبياتكم على إغناء «الاتحاد» اليومية. فاغتنوا حتى تغتنوا.

. وأدعي ان العمل الصحفي ينهكني. ولا ينهكني، صدقاً، سوى التدخين. فحين تحرقني أربعون سيجارة في اليوم لا يبقى مني سوى ارض محروقة تسرح فيها آفة العصر وتمرح ـ التلفزيون.

وحين أقعد للانتاج الأدبي تتملكني رهبة شبه دينية. كأني ساجد في حرم الآلهة. فمن أنت، يا عبدالله، أمام هذا التراث المهيب وأمام بحر بن عربي الذي لا نهاية له؟

توقفت، منذ ان «رأيت الموت بعيني» لأول مرة، عن تدوين مذكراتي وانطباعاتي في دفتر خاص. ولكنني أدونها فيما وقعت يدي. فإذا رآني صديق أخفيت الورقة خوفاً من ان يكتشف سخافتي. ثم ارميها في محفظتي حتى يأتي «ذلك اليوم».

فإذا جاء قعدت أبحث عن البداية. وكم من بداية كتبتها وأعدت كتابتها عشرين مرة ثم ألقيتها في فكي النسيان: إضبارة بعنوان «أعمال خام». ولا أستطيع ان أكتب، في مثل هذا الاعصار، سوى ثلاث ساعات في اليوم الواحد.

حتى إذا صرخت: «وجدتها، وجدتها!» جمعت الأهل والجيران وكل من تيسر، وقرأت البداية عليهم. فإذا استحسنوها مضيت. وكثيراً ما لا أستحسنها حين اتلوها على مسامعهم.

والبداية التي ترضيني، عنواناً واسترسالاً، هي تلك التي اشعر أنها أطلقت السجية او ما يسمونه الآن العفوية، وأججت في نفسي حب الاستطلاع: استطلاع ما أخفى عليه الدهر من خبرة ومن ذكريات منسية. حينئذ استرسل حتى الفجر، وأنام حتى الظهر ثم أقوم واستمر، وهكذا.

ثم أعود الى الفصل الذي كتبته وأعيد كتابته. وأحرص على اسلوبي من التلوث. وكثيراً من قضيت اسبوعاً كاملاً وأنا أبحث في التراث عن الكلمة المناسبة للمعنى الذي أتوخاه. ولا إنجز عملاً أدبياً الا وأنا اطمح في ان يكون من مقررات القراءة الأدبية في مدارسنا المستقبلية. وحين أنجز العمل الأدبي، وأكون قد أعدت كتابة فصوله فصلاً فصلاً، أعود وأكتبه كله من جديد. وقد يأتي، في نهاية الأمر وفي كثير من التفاصيل عملاً آخر. إنني أحترم القراء واحترم نفسي. وأجدني، فيما أقوم به من أعمال، ملقياً ومتلقياً: أضحك من صميم القلب وأبكي من صميم القلب مع ناسي. «فأنا واحد منهم»!

● متى أحسست بحاجتك الى كتابة رواية؟

■ منذ أن رأيت «الموت بعيني»، كما نقول، لأول مرة. كنت مولعاً بالقراءة وبأعاجيب الحساب وقواعد اللغة العربية. وفيما كان اترابي يحسدون عظماء الفاتحين وقادة الدول، ويتمنون ان يحذوا حذوهم، لم أحسد سوى الكتاب الخالدين وأتمنى أن أنجز عملاً باقياً. وكنت أكتب مذكراتي الصبيانية وأحسب اني أقلد ليوتولستوي وأخفيها عن أعين والدي وأخواتي الكبار.

حتى جاء ذلك اليوم الذي رأيت فيه «الموت بعيني» لأول مرة. وكان يوماً من أيام الصيف. كنت في الرابعة عشرة. أعمل، في عطلتي السنوية، مع أخي الكبير الذي كان مسؤولاً عن فرقة من العمال يبنون كاسح الأمواج في ميناء حيفا: صخرة صخرة. وكان العمال يعتنون بـ «أخي المعلم الصغير». فصنعوا لي زورقاً صغيراً من الصاج (وكنا نسميه «الزينكو») فعدت فيه وأخذت أجذف بيدي حتى ابتعدت قليلاً عن صخور كاسح الأمواج. فجاءت موجة قلبته. فغرق حالاً. فعدت سباحة اليهم وهم يضحكون من خيبتي. فرجوتهم ان يصنعوا لي زورقاً آخر ووعدتهم بأن أصونه، هذه المرة، من الغرق. ففعلوا. فربطت طرفه بحبل وربطت طرف الحبل الآخر في معصمي دون ان انتبهوا الى فعلتي المهلكة. وأخذت أجذف بيدي كما فعلت في المرة الأولى. فغرق الزورق. فجذب الحبل المعلق به ومعصمي فجذبني الى قاع البحر فيما كان أصدقائي العمال يضحكون متوهمين أنني نزلت وراءه طواعية لأنتشله من القاع. وشعرت بالاختناق وأنا أحاول ان أفك الحبل عن معصمي. فتملكتني قوة خارقة وأخذت أشد بالحبل كي أفكه عن معصمي. ولم أعد أرى سوى ماء أحمر مما نزف من دمي. وفي «حرارة الموت» إذا بيدي تخرج من الحبل فأعوم وأعود الى اصدقائي العمال. فعدت على صخرة أبكي فأدركوا الذي وقع. فبكوا معي. وعدت الى البيت وكان همي الأول ان أحرق مذكراتي: أية ذكرى، عن هذا «الأهبل»، سأتركها في نفوسهم لو لم يجدوا ورائي سوى هذه المذكرات؟! قد تمضي حياة الانسان ناقصة. وقد لا يستطيع ان يحول دون ذلك. أما ان يترك وراءه ناقصة نقيصة؟! تلك مسألة اخرى. منذ ذلك الوقت علمت انه اذا كان لدى ما أقوله للناس فيجب ان أقوله اليوم لا غداً. فلم اتوقف عن كتابة القصة القصيرة منذ ذلك الوقت. ونشرت العديد منها في زمن الانتداب البريطاني، والعديد من هذه ضاع كما ضاعت «ارشيفاتنا» منذ ذلك الزمن. ولا شيء يدمغ الغزاة الاسرائيليين بمصير هولاكو، حتى ولا مجزرة صبرا وشاتيلا، كما تدمغهم سرقتهم خزائننا في بيروت. فإذا أصروا على هذا الانحدار «الحضاري» أصبحنا، نحن انفسنا واولادنا، «ارشيفات» وخزائن حية ومتوارثة.

وعملت، في مطلع شبابي، معاوناً لعامل مهني كتوم وكان يقود القاطرة التجارية من محاجر عتليت الى المكان الذي تقوم عليه الان مصانع تكرير البترول في حيفا. وكنا ننقل الصخور والحجارة لبناء هذه المصانع وكنت مساعده، ألقي في الوجار ما تلتهمه النيران من فحم حجري (عطشلي). وكان يحدثني عن الحياة وعن الكون وعن المجتمع وقوانينه. وكنت أحدثه عن طموحاتي الأدبية وأقرأ له ما كتبته. وكان ذكياً يحلل «الكذبة البيضاء». فأبدى إعجابه بأقاصيصي حتى قادني الى حزبه الشيوعي، وكان حزباً سرياً، فأصبح حزبي. قلت له: إني أبحث عن رفقة استطيع أن أقول، في كنفها للأبيض أبيض في عينه وللأسود أسود في عينه. قال: اولئك اخواني وذلك أدبهم. وقد صدق.

وتعلمت، فيما بعد، أننا نضطر في مجال العمل السياسي الشعبي الى الصمت أحياناً وأحياناً الى مصافحة عدو ما من مصافحته بُد. لقد علمنا لينين ذلك وبصراحة لا يقوى عليها سوى امثال هذا الرجل الكبير. وعزاؤنا هو شعورنا بالمسؤولية عن هذا الشعب وعن

بقلم: اميل حبيبي

استمرارية حركته الثورية. وكثيراً ما بدت لي شعارات تلك الفئة «الثورية»، التي تظن نفسها متحررة من كل قيد سوى «الحق المطلق»، أشبه بالشتائم المنطلقة التي يخطها الصبيان على جدران المراحيض العمومية ـ «يفشون الغل» دون أن يحسبوا حساباً لأية مسؤولية.

فإذا اشتدت علينا هذه الحاجة الخاصة اشتدت علي الحاجة الى كتابة القصة والرواية. فما من أدب يستحق هذا الأسم الا اذا كان أدباً صادقاً الى أقصى أغوار الصدق. فإذا وجدت نفسك مستعداً لذلك ـ هلّم او ان تصمت! إصمت! ولكن إياك والكذب!

● أنت ممن بدأوا كتابة الرواية في سن متأخرة. ويرى البعض ان هذا أفضل ما يفعله الروائي لأن هذا الضرب من الأدب يحتاج الى ثقل العمر والتجربة والخبرة. كيف ترى الأمر من وجهة نظرك؟

■ روائيون عظام كتبوا روايات ناضجة وهم في سن الشباب. فلا يحق لي او لغيري التزام هذه المعادلة التعسفية. وكثيراً ما ترتبط الرواية الناضجة بنضوج المرحلة الاجتماعية التي تعالجها لا بنضوج عمر مؤلفها. وهذا ما غاب، كما ألاحظ، عن العديد من كتاب الرواية الفلسطينيين. ولكن عذرهم هو يد الجزار التي تهدد حياتهم قبل ان تتضح المرحلة وقبل ان ينضجوا ولكننا نتحدث عن فرع واحد من الأدب. وهو الرواية. وتحتاج الرواية الناضجة الى تفرغ كاتبها. وكم من أديب شاب، كان سينشيء الرواية الناضجة لو ترك كي يعيش. وهل يجرؤ مؤرخ على تحديد عدد الروائيين المستقبليين الذين حصدهم رصاص المجازر ولو حتى في صبرا وشاتيلا؟ ناهيك عن هموم السياسة. وهل يستطيع إنسان شريف ان لا يلبي النداء؟ فمتى نتفرغ ومن يتفرغ؟

لا يحق لي، في هذا المجال، الا الحديث عن حالي: شاء القدر ان أدعى الى زيارة بلد صديق. فأخترت البحر وطلبت الدرجة الأولى لما سمعت عنها من مرفهات وهواء عليل. وكان لي ذلك. فإذا من حولي، في هذه الدرجة، جمهرة من العجائز ظهرت بينهم شاباً في ميعة الصبا. فكيف وصلوا الى هذه المرتبة؟

اجابتني إحداهن: تعب العمر أضعه في تذكرة واحدة.

فنزلت الى الدرجة الثالثة والى «درجة السطح». فإذا الصبية والصبايا هناك. هذا يعزف على ناي وتلك تغني. وآخران نائمان يحلمان وجماعة ترقص. وصبية هتفت بي: إتق البرد أيها العجوز! فعدت صاعداً الى أشباهي الناضجين. سقى الله أرضاً أنشأ أهلها لأنفسهم نظاماً يقيها نار المجازر ويوفر لكتابها التفرغ والمطابع والقراء.

فإذا لم نكتب الرواية الا ونحن عُجُزا فذلك دليل على عجز الأنظمة القائمة عن رعاية الشباب وعن عجز الشبيبة عن تغيير هذه الأنظمة، حتى الآن. وهي مدة أطول من ليل امرىء القيس كما تعلمون. ولنحاسب أنفسنا على كل «زمن ضائع» لأننا قد انتزعناه من أعمار اولادنا.

● بعد المراجعة الذاتية والنقد، الذي كتب عن «لكع بن لكع»، ألم تتغير بعض تقييماتك للعمل؟

■ لا. لقد التجأت الى عدم الصراحة (لا الى عدم الصدق) لسببين: حتى لا أدهم أصحاب «الذاكرة الضائعة» بالحقائق المفجعة دفعة واحدة. وذلك خوفاً عليهم من هول الأمر إذا جاءهم مجيء الصاعقة الكهربائية. وحتى يتيسر لكتابي بلوغ أصحابه حيثما ألقوا عصيهم في أرض العرب الواسعة. والان جاءت الصاعقة اللبنانية مؤكدة لي ولغيري اننا قد نكون تأخرنا. وهذا ما كنت أخشاه.

وحين أقوم بمراجعة «لكع بن لكع» مراجعة ذاتية فإنني لا أحصي عدد ما كتب فيه من تقريظ وما كُتب من نقد. بل أضع أمامي، وأمام جيلي، السؤال التالي: كم طفلاً أنقذه «لكع بن لكع» من الذبح. ولكم طفلاً سينقذه في المستقبل! إني أعلم بأن النقاد سيستلون «مساطرهم» الأدبية ويجددون الغارة الأدبية على «لكع بن لكع» غارة «من داخل العمل الأدبي»! ولكن، لقد سبق السيف العذل. إنني أومن بالمقولة الشهيرة: ان الفكرة اذا اعتنقتها الجماهير أصبحت قوة دافعة! وسأظل:

«أنا حتفهم. ألج البيوت عليهم
أغري الوليد بشتمهم والحاجبا»

● هل تشعر بأن «فلسطينيتك» تضيف الى عملك الروائي بُعداً ما؟

■ تضيف، على الأقل، ما ذكرته آنفاً. غير ان الذي يهمني هو الجواب على السؤال التالي: ماذا تضيف التجربة الفلسطينية الى وعي الشعب العربي الفلسطيني ثم الى وعي كافة شعوب منطقتنا؟

● بعض من ساجلوك يدعي أنك عنيف في حوارك. لا لأنك تضعهم بين خيارين: برجوازيين وغير برجوازيين، وهذا حق. بل لأنك تشطرهم شطرين: إما معك أو ضدك.

■ انه لمن المؤلم، بعد هذا العمر الطويل، ان أسمع هذه الفرية. وهي أنني أضع مساجلي بين خيارين: برجوازي وغير برجوازي. ليس هذا صحيحا وليس هذا حقاً. ومن يفعل منا ذلك يرتكب موبقة.

وتعلمون أنني أنتمي الى حزب والى تيار انساني اجتماعي عريق ومتدفق دوماً يقوم على مبادىء فلسفية واضحة ومتناسقة تدفعنا الى التضامن المدني والمثابر مع الشعوب المظلومة ومع ضحايا العدوان والى التضامن مع حركات التحرر الوطني مهما يكن المصدر الطبقي لقيادتها. وإذا تضامنا نخلص في تضامننا. وإذا تحالفنا تخلص لحلفائنا. ويتميز تيارنا عن بقية التيارات الانسانية في أننا لا نرى أية مصلحة خاصة او حزبية لنا خارج مصالح الشعب الآنية والتاريخية. وتصدق علينا الحكمة القائلة إننا نريد «أكل العنب لا قتل الناطور». وتصدر، في هذه المفاهيم، عن انتسابنا الى مصالح الطبقة العاملة، فكراً وعملاً. فكم من عامل أصبح هتلر وكم من برجوازي أصبح فردريك انجلز؟

قد يبدو توضيحي هذا ناقصاً. ولكن غير ناقص رداً على التصنيف «الطبقي» آنف الذكر، خصوصاً في مجال الأدباء والأدب. فلا يرجع التصنيف الطبقي، في رأينا، الى الطبقة الاجتماعية التي ينتسب اليها الكاتب او الفنان بل الى الجواب على السؤال التالي: أية قضية يخدمها هذا الكاتب او الفنان في عملها ومصلحة أية طبقة يخدمها ذلك العمل؟ وأعلم أن هذه القضايا غير منفصلة وتستدعي منا المزيد من الدراسة خصوصاً أمام ما ظهر من أعمال بعض الروائيين والكتاب الذين ارادوا ان يكونوا «ملتزمين طبقياً» فخرجوا الى الناس. متزمتين لا غير.

وكنت دعيت الى العرض الأول لمسرحية مدرسية، عُرضت من على مسرح مدرسي متواضع في القدس العربية المحتلة. استقاها مؤلفها من إحدى أقاصيص ألف ليلة وليلة الشعبية. وانتهت المسرحية بنجاح الأمير الشاب في القضاء على حكم الملك الظالم وفي الافراج عن السجناء وفي نشر العدل بين الناس. صفقنا طويلاً لجودة التمثيل والاخراج ولنجاح المسرحية في اجتذاب عدد كبير من الأطفال والأولاد. فغضب بعض النقاد «اليساريين» على ترحيبنا بالمسرحية. وساجلونا قائلين: أين حركة الجماهير، التي لولاها لما نجح الأمير في سعيه؟ وما هذا الحديث عن أمير عادل في عهد الملوك وقد دخلوا قرية؟ فهل كنت «عنيفاً في حواري» حين أجبتهم: لم يبق إلا ان تسألوا: وأين هي الطبقة العاملة؟

إن العرق دساس! وإذا كنت «عنيفاً في حواري» فذلك من شدة المعاناة اليومية ومن طولها ومن ثمنها الباهظ. لقد عشنا عمراً كاملاً كان فيه حكام اسرائيل ينهبون أراضينا ويهدمون بيوتنا ويشردوننا عن صحارى العرب ثم يصرخون من فوق السطوح ان العرب «ينوون» تشريدهم و«رميهم في البحر». ولا نجد غيرنا من يستشيط غضباً من مغبة هذه الفرية المأساة. حتى إذا كشفت موبقاتهم نفسها حقيقة سياستهم وأهدافهم وجدنا إخوة لنا «يتشمسون» بنار تلك الحرائق ويقتتلون، فيما بينهم، على ثمن سمك البحر وهو ما زال في البحر بعيداً! فهل من العنف في الحوار ان نهيب بهم ألا يكونوا وألا نكون حميراً؟! كيف نشطر الأحبة شطرين، إما معنا وإما ضدنا، نحن الذين صُنا شعبنا من قاذورات انفصام الشخصية الوطنية؟

نحن الذين نريد للأحبة الا ينشطروا، فيذهب أثرهم، ولن تنشطر عنهم فتحل علينا، كلنا، اللعنة! هل نقلل، يا عبدالله، من مفعول سائل «اليود» الشافي إذا احترسنا وقلنا: إلا اذا وضع في غير مكانه؟ في العين، مثلاً؟

لا، لا «معنا او ضدنا» بل: لا تبصقوا على البئر الذي شربتم منه ولا تلدغوا من الجحر الواحد مرتين ولا تسمحوا بأن تذهب أغنى خبرة، دفع فيها هذا الشعب أغلى ثمن، هباء! ولن تذهب ولن تذهبوا!

● أميل حبيبي ●



عبد الناصر صالح

مقاطع من كتاب المطر

أعلنتكِ في القلب مزاراً للعشاقِ ، ووروداً ، أسلحةً
خبزاً للفقراءِ ،
وعمّدتكِ روحي ودمي
ناديتكِ والليل نديمي
آلهةً رسمتها الأيدي المسمومةُ ،
أعطاها الحقد المتجذر مفتاح التكوينِ
وأدخلها دنيا الأسطورة .
جزّأني الوقت فأصبحت بلاداً لا تحمل عنواناً
لغةً لا تحمل معنى
أسقط في حلمٍ يصل الشرق بأعصاب الثورةِ
ما ثقلتْ في الليل موازيني
ما ثقُلَ جناحي ،
شاهدتُ سحاباً يحمل مطر نبوءاتٍ
فصرختُ : بلادي !
وفتحتُ نوافذ عشقي السريّةَ
أبحرت بأعماق النفس المكنونةِ
فاكتشفتني نفسي ،
ناديتكِ ،
يلجمني الحزن العصريُّ
ودقّات الساعات الأولى منذ الميلادِ
تراكمت الأحقاد على قلبي
وانشقّت كلّ بحار الغربة وابتلعتني
هل أعشقُ
في وطني ،
جمهور الفقراء يعدّ العدّة للفجرِ
يواصل في عمق الأرض مسيرتَهُ
يقتلع جذور الخوف الصوريّ
فهل أخترق قوانين الزعماء الأنذالِ
وأبني صرحاً للعشق ؟
يلدغني نبض الشوق إليك ونبض العشقِ
وحبّات المطر الرافضِ تقرع نافذتي
تنهمر على جسدي المغتربِ
وتلثمني ،
هذا المطر الرافض يلثمني
يلثمني
لا أذكر كيف كتبتُ إليكِ مع المطرِ رسالة حبٍّ
فيها لون الزيتونِ ،
ولون الشفق الأحمرِ
لا أذكر كيف بكيتُ وعانقت المطر الرافضَ
لا أذكر ،
كيف تسلّقتُ حبال الأرق الملتهبِ
وأعلنتك بَيْرق هذا العصر .
الآن انزلقتْ من أهداب الليل غصون الموتْ
الآن بكيتُ !
وشربتُ مرارة كأسي [illegible]
نادمني الخمرُ ، السفرُ ، وقصة عمري [illegible]
وبصقت على التاريخ المرصوف بباقات الزّيف
الليلة زارتني حبّات المطرِ
اختلجتْ دقّات القلب الهاجفِ ،
هذا القلب المشلول من الحبِ ، الغربةِ
ينقله الوقت الى المجهول
إلى الغربةِ ، لا أدري
ويراكِ ،
يراكِ ،
يراكِ ،
سراباً في اللون الأزرقِ
بيتاً مهدوماً مُقفرْ !
الرؤيا تهرمُ في المهجرْ
النظرة تهرم في المهجرْ
وعيونكِ تهرم في المهجرْ
لا أدري ، هل أعشق ؟
هل أعشق في الهجر عيونكِ
هذا الطين المخضوضل يوشك أن يتعرّى
يوشك أن يتجمّد هذا الطين .
ناديتكِ ، والليل نديمي
لم يأتِ النورس وحديث العمر الغائبِ
لم يأتِ اللهُ
ولم تأتي !!
ورنينُ المطر يدقّ على نافذتي
المطر يدقّ على نافذتي
ودموع الله المبتلّةُ بالخوف تدق على نافذتي
لو لم تقفي كحصانٍ عاد إلى الوطن المرهقِ
سأموتُ على أوّل خارطةٍ للإستيطانِ
وأوّل مشروع للتقسيم !
لو لم تتعرّيْ من عُرْيكِ
وتغوصي كالسمك البحريّ بعالم أحزاني
سأهاجر مع هذا الغيم الأسود ،
هذا الغيم المشْبع بولادة ليلٍ آخر
سأحبّكِ في ليلٍ آخر
وستغزوكِ سهام غرامي في ليلٍ آخرْ
لا تضطربي .
سنكون معاً قرب الجسرِ
ونشرب أنخاب هزيمتنا ،
ونتاجر بالذهب الخالصِ والأفيونِ
ونرفض حكّام الردّةِ
لا تضطربي .
لن يأتي الراهبُ تلك الليلةَ
لن يأتي المأجورْ
ليسمع ما نحكيه عن المدن المحتلّةَ !
فلتختلطي بدخاني ،
إختلطي بدخاني ونزيفي
وحروفي المعتلّة
وتعرّيْ من عالمك الراقدِ بشواظ التفريغِ
تعرّيْ من قاتلكِ المستوردِ
وتعاويذ الكهنة .
هذا القلب يريدك أن تتعرّيْ من كلّ الأعباءْ
فقد يعشقكِ
ويرفض قانون الزعماءْ .

(طولكرم / الضفة الغربية)

نزيه حسّون

ونبيُّ هذا العصر قبضة عامل

لُجَجَ الدماء القانيات تقلدي   وعلى محراب نعاصين تمردي
صلّي صلاة الدم فوق ترابنا   وبغير محراب الفدى لا تسجدي
سحقت جنازير الغزاة ازاهري   فتأججي ناراً تبيدُ المعتدي
يا قبضة غزلت وشاح صمودنا   يا قبضة العمال يا حلم الغدِ
أنت ابتداء الحرف في لغة الفدى   وهيب عزمك ثورة لم تخمدِ
انتِ المصابيح المضيئة في الدجى   نوراً به عين المناضل تهتدي
شيّدتِ من عرق الكفاح حضارة   فغدوت في التاريخ خير مشيدِ
أزهرت في حقل النضال بطولة   ومضيت نحو المجد دون تردّدِ
فتقدمي ساح النضال عنيدة   وأمام اعصار الطغاة لتصمدي
يا صخرة ترتد عند صمودها   ايدي الطغاة وسيف اعظم سيدِ

* * * * *

ضمّختُ اشعاري بدمعةِ عاملِ   يهب الحياة ليبني جسراً للغدِ
ويجوع كي يعطي الصغير طعامهُ   يروي العطاش وقلبه الدامي صَدِي
يا راية العمال انت هويتي   واذا استبد الخصم انت مهندي
لم أرتد غير احمرارك حلة   والغير اثواب العمالة يرتدي
شعبٌ أنا لهب الكفاح منارتي   وسواعد العمال نار تمردي
وجهي البنفسج، والزنابق أضلعي   وبراعم الزيتون تزهر من يدي
أقسمت أفدي بالدماء ترابنا   يا قلب غنّ ويا شفاهي رددي
قسماً بأزهار الشهيد تفتحت   يا ارضنا السمراء لن تتهودي

* * * *

أيار معذرة فجرحي نازف   والحزن يغلي مثل نار الموقدِ
سكبوا على جسدي لهيب جحيمهم   قتلوا الضحايا قرب باب المعبدِ
اقصى العروبة واللهيب بأضلعي   فأنا الجريح على جراح المسجدِ
يا أم لا تبغي الخلاص من السما   لا تطلبي الدعوات لا تستنجدي
انِ كنت تبغين الخلاص حقيقة   فنبيُّ هذا العصر خيرُ مؤيد
ونبيُّ هذا العصرِ قبضة عاملِ   فلراية العُمّال صَلّي واسجدي

* * * *

يا راية العمال انتِ مسيحنا   انتِ المخلص من جحيم المعتدي
مهما دياجير الظلام تكاثفت   فظلام هذا الليل ليس بسرمدي
واذا تشامخ غاصب بعدائهِ   فعلى شموخ المعتدين تمردي
من رام تحرير الشعوب من العدى   لم تثنِهِ عن ذاك سطوة سيد
فتقلدي علم النضال مهنداً   ولوحدة الشعب المكافح زغردي
بتوحد العمال يزهر فجرنا   فتوحدي وتوحدي .. وتوحدي

(شفاعمرو)

[من ديوانه «ابحث عن جسد يلد النصر» الذي صدر مؤخراً]

اخبار ثقافية

شريط «الجسر» لمارسيل خليفة

● «الجسر» عمل موسيقي غنائي جديد لمارسيل خليفة. وفيه يتابع الفنان عزفه على وتر المرحلة النابض والساخن بايقاعات تراثية تجديدية متنوعة يرسخ فيها مارسيل تجربته الطليعية في هذا الميدان المرتبطة بعرق الشعب، بدمه، الملتزمة بأفراحه ورقصاته وآماله متحدياً الواقع المستجد ومنتفضاً الى المستقبل المشرق.

يتضمن الشريط الجديد مجموعة قصائد ومقطوعات موسيقية: ...

ـ نشيد «الجسر» للشاعر الراحل خليل حاوي. وهو نشيد اعتمد التوزيع الاوركسترالي والكورالي.

ـ «العائد» قصيدة للشاعر الراحل موسى شعيب، وهي قصيدة وجدانية تؤديها أميمة الخليل بصوتها الرخامي المميز.

ـ «مادونا» للشاعر سعدي يوسف كتبها في حصار بيروت، ويغنيها خليفة بمصاحبة آلة الارغن الكنسي.

ـ «بيروت نجمتنا» للشاعر محمود درويش، لحن منها مارسيل خليفة مقاطع معتمداً على اللحن الشعبي. يؤديها مارسيل مع مصاحبة آلتي العود والبزق.

● مارسيل خليفة ●

ـ «أنصار» نص عن معتقل «أنصار» كتبه الياس خوري. وألقاه مارسيل خليفة معتمداً السرد مع مصاحبة موسيقى نشيد «الجسر».

كما يتضمن الشريط الجديد مقطوعات موسيقية «رحيل الخضرجي» و«عازف القانون» المهداة الى العازف أحمد منيمنة الذي سقط شهيداً في الاجتياح الاسرائيلي.

○○○

مطالبة الجمعية الدولية للشعراء والكتاب بالاحتجاج على الرقابة العسكرية في المناطق المحتلة

● أرسل يوسف الغازي، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن، رسالة في الاسبوع الماضي الى الأديب العبري أهرون ميجد، سكرتير الفرع الاسرائيلي للجمعية الدولية للشعراء وكتاب المسرحية والمحررين وكتاب المقالة والروائيين، بمناسبة انعقاد مؤتمر الجمعية يطلب فيها من أعضاء الجمعية أن يحتجوا لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الرقابة العسكرية على الكتب والمجلات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وان يعملوا لإلغاء أوامر الرقابة العسكرية التي تمس بحرية الشعبين.

وأورد يوسف الغازي أمثلة لبعض الكتب والصحف التي يحظر بيعها وتداولها في المناطق المحتلة. وذكر عدداً من الملاحقات التي يتعرض لها الفلسطينيون لحيازتهم على هذه الكتب وهذه الصحف والعقوبات التي فرضت عليهم.

○○○

طشقند تستضيف كتاب آسيا وافريقيا

«الكاتب والعالم الراهن» ـ هذا هو الموضوع الرئيسي للمؤتمر اليوبيلي السابع لكتاب آسيا وافريقيا الذي تقرر انعقاده في خريف العام ١٩٨٣ في طشقند ـ عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفييتية. وسوف يستخلص المؤتمر حصيلة ٢٥ سنة من نشاط منظمة كتاب آسيا وافريقيا ويسهم في رص صفوف الكتاب التقدميين الذين يسعون الى تثبيت مثل السلام والروح الانسانية والتقدم الاجتماعي.

وقد أشار الى ذلك سرفار عظيموف ـ نائب السكرتير العام لمنظمة كتاب آسيا وافريقيا ـ في الجلسة الموسعة التي عقدها في موسكو مكتب اللجنة السوفييتية للعلاقات مع كتاب آسيا وافريقيا. كما تحدث سرفار عظيموف عن نتائج عمل دورة المجلس التنفيذي للمنظمة واللقاء الابداعي العالمي للادباء الأفرو ـ آسيويين الذي عقد في مدينتي هو شي منه وهانوي الفيتناميتين. وتحدث الشاعر والكاتب المسرحي السوفييتي اناتولي سوفرونوف ـ نائب رئيس تحرير مجلة «لوتس» عن نشاط هذه المجلة الادبية العالمية.

○○○

المناصرة أستاذاً في جامعة قسطنطينة الجزائرية

● وصل مؤخراً الى الجزائر الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة حيث بدأ عمله الجديد استاذاً للادب المقارن في جامعة قسطنطينة.

وكان المناصرة قد عاش حصار بيروت وساهم بفعالية في تحرير جريدة «المعركة» التي صدرت في بيروت خلال حصارها. إضافة الى عمله الأساسي سكرتيراً لتحرير مجلة «شؤون فلسطينية» الصادرة عن مركز الابحاث الفلسطيني.

وكانت السلطات الاردنية قد أقدمت على ابعاد الشاعر المناصرة وعائلته الى مصر التي غادرها الى تونس فالجزائر.

خلال هذه الفترة أنجز المناصرة الجزء الأخير من قصيدته الملحمية «الكنعانياذا» وهو بعنوان «قصيدة قرطاج» كذلك قصيدته «نحاول ملكا وقد لا نموت»، التي كتبت اثناء معركة بيروت ولم تنشر حتى الآن.

● عز الدين المناصرة ●

قصة روسيـة

ناعسـة

بقلم: أنطون تشيخوف

● الدنيا ليل .و «فاركا» الحاضنة الصغيرة ذات الثلاثة عشر ربيعاً تهز السرير الذي استلقى عليه الطفل، وتهمهم بصوت لا يكاد يُسمع:

ـ «أوووه ....!
نم، نم يا عيني نم!
على صدى النغم»

المصباح الصغير الأخضر يشتعل أمام الايقونة. وقد امتد من أقصى الغرفة الى أقصاها حبل تدلت عليه ثياب الطفل و«بنطلون» كبير أسود. ان على السقف لرقعة عريضة خضراء من مصباح الايقونة، وان ثياب الطفل و«البنطلون» لتلقي ظلالاً طويلة على الموقد، وعلى السرير، وعلى «فاركا» ... وعندما يخفق المصباح تدب الحياة في الظلال والرقعة الخضراء، وتنشط حركاتها، وكأنما يسوقها حادي الريح. إن الهواء لفاسد، فهناك رائحة من حساء الكرنب، ورائحة من دكان أحذية ...

الطفل يبكي ويصرخ. لقد بُحّ لطول ما صرخ، وخارت قواه. ومع ذلك فهو يواصل النحيب، وليس يُدرى متى يقلع عنه. وفاركا ناعسة. لقد دَبِقت جفونها بعضها ببعض، وان رأسها ليثقل ويكبو، وان عنقها ليؤلمها. إنها لا تستطيع ان تحرك أجفانها لقد صار صغيراً بقدر رأس الدبوس ..

ـ «نم ... يا حبيبي ن ... ا ...م
أذبح لك طير الحمام»

وفي الوجاق جندب لا يفتأ يصرّ، ومن خلال الباب في الغرفة الثانية يغط «المعلم» و«تلميذه» آفاناسي، ويشخران ... ان السرير ليترنح ويئن، وان فاركا لتهمهم. وان كل هذا ليذوب في موسيقى الليل المخدرة التي يلذ للمرء كثيراً ان يسمعها وهو مستلق في فراشه. ولكن هذه الموسيقى ليست الآن إلا شيئاً مثيراً مزعجاً، لأنها تسوق فاركا الى النوم، وهي مضطرة الى ان لا تنام. ولو قد غلب النوم على فاركا ـ لا سمح الله! ـ إذاً لضربها سيدها أو لضربتها سيدتها ...

ويرتجف المصباح، وتتحرك الرقعة الخضراء. وتضطرب الظلال مقحمة نفسها في عيني فاركا الثابتتين نصف المفتوحتين لتحول في ذهنها النائم اليقظان صوراً ضبابية مبهمة. انها لترى سحباً دكناء يطارد بعضها في السماء، وتصرخ كما يصرخ الطفل. ولكن الريح لا تلبث ان تهب، وتنقشع الغيوم، فترى فاركا طريقاً طويلة لاحبة مغطاة بالاوحال المائعة، وقد امتدت على طول هذه الطريق مجموعة من العربات، بينا يغذّ الناس السير وأخراجهم على ظهورهم، وبينا تتراكض الظلال الى الأمام والى الوراء. وعلى جانبي الطريق كانت تستطيع ان ترى الغابات من خلال الضباب الفظ البارد. وفجأة يسقط الرجال بأخراجهم وظلالهم على الارض في الأوحال المائعة. وتسأل فاركا: «لأي شيء ذلك؟» فيجيبها الجمع: «للنوم، للنوم!» ويدركهم النعاس، فيغرقون في سبات لذيذ، بينا انتصبت الغربان على أسلاك البرق تنعب كما ينعب الطفل، وتحاول أن توقظهم.

ـ «أوووه ....
«نم ... نم يا حبيبي ن ... ا ...مْ
واشبع من الاحلام»

همهمت فاركا بهذه الترنيمة وإذا بها ترى نفسها في كوخ مظلم فاسد الهواء. ان أباها المتوفى، يافيم ستيبانوف، لينقلب على الأرض ذات اليمين وذات الشمال. إنها لا تراه ولكنها تسمعه يئن ويتقلى على جمر الأوجاع. «لقد انفجرت أمعاؤه» كما يقول، واشتد عليه الألم حتى أصبح عاجزاً عن ان ينطق بكلمة، فهو لا يستطيع إلا ان يغرغر بأنفاسه ويصك بأسنانه صكاً هو أشبه شيء بدردبة الطبلة:

«بو ـ بو ـ بو ...»

كانت أمها، بيلاجايا، قد هرعت الى بيت السيد لتعلمه أن يافيم يعاني سكرات الموت. لقد انقضت على ذهابها برهة طويلة، وآن لها ان تعود. وفاركا جالسة يقظى، أمام الموقد تستمع الى أبيها يردد: «بو ـ بو ـ بو ....» وما هي إلا لحظة حتى تسمع وقع أقدام تقترب من بعيد. انه طبيب شاب من المدينة، بُعث به من البيت الكبير الذي كان في زيارته. وبلغ الطبيب الكوخ. إنه لا يرى في الظلام، ولكن بالامكان سماعه يسعل ويخفق الباب.

وقال الطبيب: «أضيئوا شمعة!»

فأجابه يافيم: «بو ـ بو ـ بو ...»

وتندفع بيلاجايا الى الموقد وتأخذ في البحث عن القدر المكسورة التي تضم عيدان الكبريت. وتنقضي دقيقة من الصمت ويتحسس الطبيب جيبه ويشعل كبريتة.

ـ «دقيقة واحدة، أيها السيد، دقيقة واحدة». قالت بيلاجايا ذلك وانطلقت خارج الكوخ لتعود وشيكاً وفي يدها قطعة من الشمع.

إن وجنتي يافيم لمتوردتان، وان عينيه لتلمعان، وان في نظراته لحدة خاصة كأنما كان يتطلع الى ما وراء الكوخ والطبيب ...

وانحنى الطبيب يفحص عن أمره ويقول: «ماذا بك؟ وما الذي تفكر فيه؟ هل قضيت زمناً طويلاً على هذه الحال؟»

ـ «ماذا؟ أنا مائت أيها السيد. لقد جاءت ساعتي ... يجب أن لا أظل بين الأحياء ...»

ـ «لا تنطق بهذا الهراء. سنعالجك نحن ونشفيك!»

ـ «لك ما تشاء، أيها السيد. وإنا لنشكرك في اتضاع، ولكننا نعرف جيداً انه اذا جاء الأجل فلا نستأخر ساعة، ولا نستقدم!»

ويسلخ الطبيب في فحص يافيم ربع ساعة، ثم ينهض ويقول:

ـ «لا أستطيع ان أفعل شيئاً. يجب أن تقصد الى المستشفى. هناك يجرون لك عملية. إذهب حالاً .. يجب أن تذهب! لعلك تأخرت، وليس من شك في ان رجال المستشفى قد آووا الى النوم. ولكن لا بأس. سأعطيك بطاقة مني. هل تسمع؟»

وتسأل بيلاجايا: «ولكن كيف يستطيع الذهاب الى هناك، أيها السيد الكريم؟ اننا لا نملك فرساً.»

ـ «لا بأس. سوف أسأل سيدكم ان يزودكم بفرس»

ويمضي الطبيب لسبيله، وتمضي في اثره الشمعة، وتنطلق أصوات الـ «بو ـ بو ـ بو» من جديد. وبعد نصف ساعة تقترب عربة من الكوخ لتقل يافيم الى المستشفى. ويتأهب يافيم ويذهب ...

ولكن الصبح قد انبلج الآن. ان بيلاجايا ليست في البيت. لقد ذهبت الى المستشفى لترى ما الذي يجرونه ليافيم. ان ثمة لطفلاً يصرخ، في مكان ما، وان فاركا لتسمع إنساناً يغني بصوتها هي:

«أووووه ...
نم، نمْ يا عيني نمْ
على صدى النغم!»

وترجع بيلاجايا وتصلب على نفسها وتهمس: «لقد عالجوه مساء ولكنه أسلم الروح الى خالقه، قبيل الفجر. لتكن مملكة السماء نصيبه، والسلام المقيم. يقولون إنه قصد المستشفى بعد فوات الأوان. كان يجب أن يذهب قبل ذلك بكثير ...»

وتنطلق فاركا الى الطريق، فتعول هناك وتنوح. ولكن يداً لا تلبث أن تنقض على رأسها قوية عنيفة، فترتطم جبهتها بشجرة من السندر، وترفع عينيها، فاذا بها ترى سيدها الحذّاء قائماً أمامها!

ـ «فيم أنت غارقة، أيتها الكلبة الجرباء؟ إن الطفل ليبكي وأنت نائمة!»

قال ذلك وصفعها صفعة حادة وراء الأذن. فهزت برأسها، وهزت السرير، وهمهمت بأغانيها ...

وتتحرك الرقعة الخضراء وظلال «البنطلون» وثياب الطفل الى الأمام والى الوراء، مرة ثانية. ولا تلبث أن تستغرق ذهنها من جديد. إنها لترى الطريق اللاحبة، مرة ثانية، سابحة في الوحول المائعة. لقد استلقت الجماعات التي تحمل الأخراج على ظهورها، واستلقت الظلال، وغرقت في نوم هادىء عميق. ان فاركا لترى هؤلاء جميعاً فيأخذها شوق الى النوم شديد. كانت خليقة بأن تستلقي على الأرض سعيدة مبتهجة، ولكن أمها بيلاجايا تسير الى جانبها تستحثها كلمات أبطأت بها الخطى. انهما تسرعان معاً الى المدينة عساهما تجدا عملاً يطعمهما خبزاً.

وتستجدي أمها من تلتقي بهم من الناس: «أعطونا صدقة من أجل المسيح! أرونا الرحمة الالهية أيها القوم الكرام القلوب!»

فيجيب صوت غير غريب: «أعطوا الطفل هنا!» ويردد الصوت نفسه، في قسوة وغضب هذه المرة: «أعطوا الطفل هنا! هل أنت نائمة أيتها الفتاة الحقيرة؟»

وتنهض فاركا، وتتطلع حولها فتدرك حقيقة الأمر. ليس ثمة طريق لاحبة، ليس ثمة بيلاجايا، ولا أناس تلتقي بهم في الطريق. ان هناك سيدتها فحسب، جاءت لترضع الطفل فهي واقفة في وسط الغرفة. وفيما كانت المرأة القوية العريضة الكتفين ترضع الطفل وتهدىء من روعه كانت فاركا ترنو اليها ريثما تنجز ما هي في سبيله. وفي خارج النوافذ كانت الريح قد أخذت تسكن قليلاً قليلاً. أما الظلال والرقعة الخضراء على السقف فكانت تذوي وتصفارّ. ولن يطول الأمد حتى ينبلج الصبح.

والتفتت السيدة الى فاركا، وقالت وهي تزرّر قميصها على صدرها، والتفتت السيدة الى فاركا، وقالت وهي تزرّر قميصها على صدرها، «خذيه، انه يصرخ. لا ريب في أن أحداً قد صنع له سحراً!»

وتأخذ فاركا الطفل فتضعه في السرير، وتشرع تهز له من جديد. ان الرقعة الخضراء والظلال لتنمحي شيئاً بعد شيء، فليس ثمة بعد الآن ما يقحم نفسه في عينيها ويملأ ذهنها بالغيوم. ولكنها ناعسة، ما تزال ـ كعهدها من قبل ـ ناعسة الى حد مخيف! وتسند فاركا رأسها الى حافة السرير، وتهز بجسدها كله لتغالب النعاس، ومع ذلك فاجفانها يدبق بعضها ببعض، ورأسها مثقل مكدود. وتسمع صوت سيدها من خلال الباب ينادي «فاركا، أشعلي الوجاق!».

وإذاً فقد حان الوقت للنهوض والبدء بالعمل. وتبرح فاركا السرير، وتهرع الى السقيفة لتجمع الوقود. انها لمبتهجة. فالمرء، لا يأخذه النعاس، وهو في حال الحركة والطواف، بقدر ما يأخذه اذا لزم القعود. وتحمل فاركا الحطب، وتشعل الوجاق، وتستشعر أن وجهها المتخشب قد عاد رخصاً طرياً، من جديد، وأن ذهنها قد أخذ بأسباب الوضوح والصفاء.

وتصرخ سيدتها: «أعدي (سماور) الشاي!»

وتتناول فاركا قطعة من الخشب فتقدّها قطعاً صغيرة، ولا تكاد تشعل القدد الصغيرة وتضعها في «السماور» حتى يطرق سمعها أمر جديد: «فاركا! نظفي (كالوش) سيدك!»

وتجلس فاركا على أرض الحجرة، وتنظف «الكالوش» وهي تفكر في ذات نفسها: كم هو جميل أن أضع رأسي في «كالوش» ضخم عميق فأغفو غفوة قصيرة في ذلك المضجع الوثير ... ويمثل لمح البصر يتعاظم «الكالوش» وينتفخ فيستغرق الغرفة برمتها. وتسقط الفرشاة من يد فاركا، ولكنها تهز برأسها فجأة، وتفتح عينيها أقصى ما يمكنها أن تفتحهما، وتحاول ان تنظر الى الأشياء لكي لا تبدو لها متعاظمة منتفخة، ولكي لا تتحرك أمام ناظريها.

وتغسل فاركا درجات السلم، وتكنس الغرف، وتزيل منها الغبار، ثم تشعل الوجاق كرّة ثانية، وتنطلق الى الدكان. ان ثمة لأشغالاً كثيرة فليست تجد دقيقة واحدة من فراغ.

بيد انه ليس أصعب على فاركا من التزام الوقوف في المكان نفسه أمام منضدة المطبخ تقشر البطاطا. ان رأسها ليكبو على النضد، وان البطاطا لتتراقص أمام عينيها، وان السكين لتسقط من يدها، في حين تتمشى من حولها سيدتها البدينة الغضبى، وقد شمرت عن ساعديها، ورفعت صوتها بالكلام، فاذا هو يحدث رنيناً في أذني فاركا. وليس يقل عن ذلك إيلاماً الانتظار على المائدة والغسل والخياطة. ان هناك لساعات تتوق فيها الى أن ترتمي على الأرض دون أن تأبه لشيء، وتنام ...

وينقضي النهار. وإذ ترى فاركا الى الظلام يخيم على الكون، تضغط على صدغيها وهي تستشعر أنهما صُنعا من خشب، وتبتسم، على الرغم من انها لا تعرف لماذا؟ ان الغسق ليتملق عينيها اللتين ما تكادان تقاومان النعاس، وانه ليعدها بنوم عميق في وقت قريب.

وفي المساء يقبل الزائرون.

وتصرخ سيدتها: «فاركا، أعدي السماور!»

و«السماور» صغير. لذلك يتعين عليها ان تعده خمس مرات قبل ان يشرب الزائرون كل ما يرغبون في شربه من الشاي. وبعد الشاي تقف فاركا ساعة بهامها، في المكان عينه، تنظر الى الزوار، وتنتظر ضروب المطالب.

ـ «فاركا، اركضي واشتري ثلاث زجاجات من الجعة!»

وتسرع فاركا لتنفيذ الأمر، وتحاول أن تركض أقصى ما تستطيع، وان تطرد النوم من عينيها.

ـ «فاركا، هات شيئاً من الفودكا! فاركا أين مفتاح الزجاجة؟ فاركا، نظفي سمكة صغيرة!»

ولكن، هاهم الزائرون قد انصرفوا، آخر الأمر. لقد أطفئت الأنوار. وآوى السيد والسيدة الى مضجعهما.

وطرق مسمعها مطلب أخير: «فاركا، هزي للطفل!»

إن الجندب ليصر في الوجاق. وان الرقعة الخضراء على السقف، وظلال «البنطلون» وثياب الطفل لتقحم نفسها في عيني فاركا نصف المفتوحتين، من جديد، وتغمزها بأعينها، وتملأ ذهنها بالضباب. وتتمتم: «أوووووه ....
نم، يا صغيري، ن... ا... مْ
على صدى الأنغام!»

ويصرخ الطفل ويكاد يمزقه الصراخ

ومرة ثانية ترى فاركا الطريق اللاحبة الموحلة، والناس وأخراجهم، وأمها بيلاجايا وأباها يافيم. انها تدرك كل شيء. انها تفهم كل شيء. ولكنها، في نومها اليقظان هذا، لا تستطيع ان تدرك القوة التي تقيد يديها ورجليها، وتنيخ عليها بكلكلها، وتحول بينها وبين الحياة. وتجيل طرفها فيما حولها تبحث عن تلك القوة عساها تفلت من نيرها، ولكنها لا تجدها. واذ يبلغ منها الاعياء، آخر الأمر، غاية الموت، تفتح عينيها بشق النفس. وتتطلع الى الرقعة الخضراء المضطربة على السقف، مصغية الى الصراخ، لتجد عدوها الذي يمنعها أن تعيش... ذلك هو الطفل!

وتضحك. ويأخذها العجب كيف غابت عن فهمها هذه المسألة البسيطة من قبل. وبدت الرقعة الخضراء، والظلال، والجندب، وكأنها تضحك وتتعجب أيضاً.

ويستولي هذا الوهم على فاركا، فتنهض من مجثمها، وتذرع الغرفة، وقد اتسعت عيناها وزايلها النعاس، وطفت على وجهها ابتسامة عريضة. انها تستشعر الراحة والابتهاج اذ تفكر انها ستتخلص مباشرة من الطفل الذي يقيد يديها ورجليها ... لتقتل هذا الطفل ولتنم بعدئذ، ولتنم!...

وتقترب فاركا من السرير، ضاحكة، غامزة بعينيها، ملوّحة بأصابعها الى الرقعة الخضراء، وتنحني على الطفل وضحكت سعيدة بأنه قد صار في ميسورها أن تنام ... ولا تنقضي دقيقة واحدة حتى تكون قد نامت نوماً هادئاً عميقاً كالأموات ...!

● ترجمة: منير البعلبكي ●



● انطوان تشيخوف ●

طـه محمد علي





الشارع مقفر
كذاكرة الراهب
الوجوه تنفجر في اللهب
كثمار البلوط
والموتى يملأون الأفق والمداخل.
ما من وريد يستطيع أن ينزف
أكثر مما نزف
وما من صرخة يمكنها ان ترتفع
أكثر مما ارتفعت.
لن نخرج !!
والكل في الخارج بانتظار المركبات
المثقلة بالعسل والرهائن
لن نخرج !!
تروس الضوء تتفطّر أمام المحصر
وعدم التكافؤ
والكل في الخارج يريد لنا الخروج
لن نخرج !!
عرائس العاج يدلفن خلف الخمر
في وهج السبي. وينتظرن
والكل في الخارج ينتظر منا الخروج
لن نخرج !!
المدافع تجتاح حدائق العنّاب
تدمّر أحلام البنفسج
تطفىء الخبز
تميت الملح
وتطلق العطش
يشقّق الشفاه والأنفس
والكل في الخارج:
ماذا تنتظر ؟!
لقد منع الدفء، وصودر الهواء
فلماذا لا نخرج ؟
الأقنعة تملأ المنابر
والمباغي ودور الوضوء
الأقنعة الحولاء من شدة العجب
لا تصدّق ما يُرى
فتهوي مشدوهة
تتلوّى
كديدان الألسنة.
لن نخرج !!
وهل نحن في داخل كي نخرج ؟!
الخروج للأقنعة
للمنابر
والمؤتمرات.
الخروج للحصار القادم من الداخل
الحصار المتحدّر من صلب صحارى
البدو الساميين
حصار الأشقاء الملطّخ بطعم النصل
ورائحة الغربان.
لن نخرج !!
والكل في الخارج يغلق المخارج
ويبارك الطاغوت
يصلّي يسأل المولى ويرجو القدير
ان نموت.

(الناصرة ـ ١٩٨٣/٢/٥)

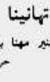
تهانينا

- الى الصديقة شهربان والرفيق منير مهنا بالمولودة الجديدة نرجس.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع البعنة

- الى الزميل عزيز داود وزوجته بالمولود الجديد حنا.
- والى الزميل نايف ميخائيل شحادة بالخطوبة.
- والى الصديق هاني خليف وزوجته بالمولود الجديد عزمي.
- والى الزميل يوسف أمين ياور وزوجته بالمولودة الجديدة.

أعضاء الجبهة والحزب ـ كفرياسيف



- الى الرفيق العزيز سمير قرواني والصديقة هيام قران بمناسبة الزواج.

ثابت ابو راس

- الى الصديق ابراهيم عيسوي بمناسبة زواج ولديه خليل ومحمد والف مبروك.
- والى الصديق أسعد خروب بمناسبة زواج ابنه عبد الرحمن. بالرفاء والبنين
- والى الرفيق العزيز ابراهيم رابي وعروسه الهام بمناسبة الزواج والف مبروك وبالرفاء والبنين.
- والى الصديق العزيز عبدالله رابي بالشفاء وخروجه من المستشفى سالماً.
- والى الصديق العزيز حاتم رابي وزوجته بالمولود مصطفى والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ جلجولية

- الى الصديق عبد الجبار عاصي وعروسه نهلة عاصي بزواجهما السعيد والف مبروك في ظل سلام عادل ودائم.
- والى الصديق خالد ناشف ولطفية ناشف بالزواج وبالرفاء والبنين وألوية السلام ترفرف على ربوع شرقنا الصامد.

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

بدون العمال لا تقوم قائمة لأي مصنع أو ورشـة وعلينـا ان نسـتـغـل هـذا

• يطردون العامل لأنه مرض ويخصمون من مرتب عامل اجرة يومين لأنه اشترى الطعام.. • الوضع لم يعد يحتمل. فأصحاب العمل يتعاملون معنا باساليب الاستعباد الغابرة وحكومة الليكـود تقدم لهم كل دعم وقيادة الهستـدروت المعراخية تتخاذل. فهل نستسلم ام نكافح في كل مصنع وورشة من أجل حقوقنا؟! •

بقلم:
العامل توفيق عواد
عضو مجلس عمال الناصرة

● يعاني العمال في المصانع والورش المختلفة في اسرائيل في ظل سنوات حكم الليكود من شروط عمل استعبادية تذكر بتلك الشروط التي سادت في القرن المنصرم..

فبالاضافة الى ما نعانيه من السياسة الحكومية العامة، السياسة التي تؤدي الى تخفيض قيمة الأجور الحقيقية والى قذف لقمة عيشنا وخبز اطفالنا الى فم وحش الغلاء والتضخم وبالاضافة الى آثار هذه السياسة على مستقبلنا ومستقبل اطفالنا في مجال الخدمات الصحية والتعليمية والشؤون الاجتماعية والاسكان وغيرها من الخدمات التي تلهف ميزانياتها في الحروب والاحتلال، بالاضافة الى كل هذا نتعرض الى اساليب قمع وارهاب من اصحاب العمل في المصانع واعتداء منهم على العمال وعلى حقوقهم ومكاسبهم النقابية بشكل فظ وخطير.

وارجو ان يكون واضحاً انني لا اتكلم عن صور خيالية وانما من الواقع الملموس الذي اعيشه ويعيشه معي رفاقي العمال في مختلف انحاء البلاد.

لقد بدأنا نرى مسؤولين في المصانع يلجأون الى تهديد العمال وفرض العقوبات والغرامات عليهم لمجرد أنهم قاموا بمخالفة او خطأ بسيط او حتى لمجرد الانتقام. وعلى سبيل المثال لا الحصر: ● نجد عاملا لم يسجل رقم العمل على بطاقته فيحكم (!) عليه بدفع غرامة ● عامل آخر تغيب عن العمل ليوم واحد فيطرد في اليوم التالي الى بيته ويخصم عليه مرتبه عن ذلك اليوم ● عامل يخرج من مكان العمل لشراء طعام.. يطرد الى البيت يوما او يومين.. وطبعا بدون معاش.

ويلاحظ ان اصحاب العمل او من ينوب عنهم يغرم العامل ثمن القطعة من عدة العمل اذا ضاعت ويخصمها من مرتبه الشهري.

وحتى اذا غاب العامل عن العمل بسبب المرض بات مهددا بالفصل من عمله. واكثر من ذلك اعرف عاملا اصيب خلال العمل، اثر سقوطه من سطح المصنع، بكسور وجروح جدية في جسمه أقعدته في البيت لمدة ستة أشهر. وقد عاد الى العمل وهو يحمل امرا من الطبيب بألا يعمل اكثر من اربع ساعات في اليوم. فرفضه صاحب العمل وفصله ودفع له تعويضات ناقصة لا تتجاوز الـ ٨٠٪.

● الأجور متدنية

كذلك وعلى الرغم من ان الحد الأدنى للأجور يجب الا يقل عن ١٣،٥٠٠ شيكل (٥٠٪ من الأجر المتوسط حسب قرار مؤتمر الهستدروت) فان هناك الوف العمال بل عشرات الالوف الذين يتقاضون اجور تتراوح بين ١٠ آلاف و١٢ الف شيكل في الشهر وبينهم عمال مهنيون. وحين يطالب العمال بزيادة اجور يتصدى لهم اصحاب العمل بالارهاب والتهديد. وفي العديد من اماكن العمل لا توجد لجان عمال ولا يسمح اصحاب العمال ونضالهم النقابي دفاعاً عن حقوقهم المنتهكة.

● الهستدروت

ويسأل السؤال - ما هو موقف قيادة الهستدروت؟

فمن المعروف ان واجب الهستدروت، بصفتها القائد النقابي للعمال، ان تتواجد مع العمال وتعالج قضاياهم وتدافع عن حقوقهم وتعمل وتعالج قضاياهم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على تنظيم نضالهم.. خصوصا في الحقوق الأولية التي ذكرناها آنفاً. فهل تقوم بهذا الدور؟

في الواقع ان قيادة الهستدروت تزيد من مصيبة العمال في هذه الظروف. وهي في العديد من الأماكن، ليس انها لا تقوم بواجبها فحسب، بل انها تتآمر مع صاحب العمل بكل بساطة ضد العمال.

هناك عدد من قادة الهستدروت يجعلون من وظائفهم اشبه بالمختره. تارة يتقمصون دور الوسيط بين صاحب العمل والعمال وتارة يؤدون دور صاحب العمل. في احد المصانع يأتي مندوب الهستدروت ليحل مشكلة ما فلا يستمع بتاتا للعمال انما يكتفي بالاجتماع مع صاحب العمل او مع مدير العمل «فيحل» المشكلة معه.. وبالطبع على حساب العمال. ولا يخجل بعضهم من أن يخرج من مكان العمل وهو يحمل هدية، بل قل رشوة، من صاحب العمل.

في احدى القضايا جاء مندوب مجلس عمال حيفا الى المصنع وراح يتهامس مع صاحب العمل في احدى زوايا المصنع ثم عاد يبشر العمال بأنه اقنع صاحب العمل بأن يدفع تعويضات لأحد العمال بنسبة ٨٧٪ بدل ٨٠٪. وبهذا يكون، عمليا، قد باع العامل الذي يستحق تعويضاً بنسبة ١٥٠٪.

ان هذه الصور الواقعية التي يعيشها

عمالنا اليوم تفرض علينا ان نتحد عمال كل مصنع على حدة، وعمال كل المصانع والورش سوية لننظم نضالنا بشكل موحد وواع من اجل حقوقنا. ويمكننا ان نحصل على مساعدات بالاستشارة والارشاد الكامل من نقابيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الموجودين في كل مكان وفي كل نقابة وهيئة هستدروتية. فالوضع لا يحتمل السكوت والاستسلام. لان الليكود يخطط ويعمل من أجل سحق نضالنا. والمعراخ في قيادة الهستدروت لا يعمل شيئاً لمنع مخططات الليكود بل يساعده على تنفيذها. ولم يبق لنا الا سواعدنا وكفاحنا. فنحن الذين نصرف عمرنا في المصانع والورش، يحق لنا مقابل ذلك ان نحصل على "حقوقنا النقابية والانسانية. ولنعلم دائما ولا ننسى انه بدون العمال لا تقوم قائمة لأي مصنع او ورشة في البلاد واينما كان. وعلينا ان لا نضيع قوتنا هباء.

قضـايا البـطالـة، واضـراب الاطبـاء، ومصاريف الحرب تثيرها ممثلة الجبهة في مجلس عمال حيفا

● حيفا - لمراسلنا - في الجلسة التي عقدها مجلس عمال حيفا يوم ٨٣/٦/٧ للبحث في ميزانية المجلس لعام ٨٤/٨٣ طالبت ممثلة الجبهة بادراج موضوع البطالة في حيفا على بساط البحث، حيث تحولت حيفا الى «عاصمة البطالة» كما كتب احدهم، ومع اعتراف سكرتير المجلس بأهمية الموضوع إلا انه وعد بادراجه في الجلسة المقبلة او في اللجنة التنفيذية.

وبتطرقها الى ميزانية المجلس قالت يوخيفد غونين ممثلة الجبهة في مجلس عمال حيفا وان محاولة الحكومة سن قانون التحكيم الالزامي انما تهدف الى سلب سلاح النضال والاضراب من ايدي العمال. وعلى الهستدروت أن تستيقظ قبل ان يصبح الوزير اريدور سكرتيراً للنقابات المهنية».

«على المسؤولين في المجلس الخروج من مكاتبهم الى اماكن العمل وتنظيم عشرات اماكن العمل غير المنظمة حيث يعمل العمال بشروط صعبة وأجرة متدنية».

وهاجمت موقف الهستدروت من اضراب الاطباء فقالت: «هذا الموقف سبب ضرراً كبيراً لصحة الشعب، وان المليارات التي صرفت على حرب لبنان تثبت انه يوجد المال، ويمكن ان يدفع ليس فقط للاطباء، بل للمعلمين ايضاً». وصوتت ضد ميزانية المجلس.

لماذا لا تقف الباصات في المحطة عند مفرق أم الفحم

● ام الفحم - من «ابو العفو» - اكثر من ٣٥٠٠ عامل يخرج كل صباح من قرية ام الفحم الى جميع انحاء البلاد وراء رزق العيال، وقسم كبير منهم يعودون فقط في نهاية الاسبوع.

إلا ان وضع المواصلات الحالي يفرض على العمال العائدين من طبريا، او من مناطق الجليل الاعلى، ومن القدس وايلات وغيرها، يوم الجمعة، ان ينزلوا من الباصات ليبدلوها في الخضيرة او العفولة مع العلم ان الباص نفسه سيمر بعد دقائق قرب ام الفحم.

ان مسألة تبديل الباص يسبب للعمال متاعب ومشقات ومصاريف، والانكى من كل ذلك ان هذا التبديل معناه تأخير لعدة ساعات دون اي مبرر في الوقت الذي يمر فيه الباص نفسه الذي يستقله العمال قرب ام الفحم.

ولهذا فقد تقدم المجلس المحلي هذا الاسبوع بطلب الى شركة «ايجد» يطلب ان تقف الباصات في المحطة قرب مفرق ام الفحم وعدم تكليف العمال مشقة لا مبرر لها.

عمال أم الفحم يطالبون بفتح قسم ضمان الدخل في القرية

● ام الفحم - لمراسلنا - كانت «الاتحاد» قد عالجت في الاسبوع الماضي قصة هؤلاء العمال الذين يتكبدون المشقة والمصروفات في سفرهم حيث احضرت مؤسسة التأمين الوطني طبيباً يعمل ثلاثة ايام في الاسبوع لتصنيف العمال، لكي يقرروا من منهم يستحق منحة تأمين الدخل، حيث بدأ العمال يشعرون ان العملية مقصودة لتيئيسهم.

هذا وقد جمعت عشرات التواقيع على عريضة، وقام المجلس المحلي من جانبه بتقديم طلب رسمي، من اجل فتح فرع لمؤسسة التأمين الوطني في ام الفحم لملاحقة قضايا العمال فيها. وقد قام الرفيق عدنان عبد الهادي ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم بتقديم طلب لرئيس اللجنة يطالب فيها بتدخل اللجنة لتأييد مطلب العمال المذكور.

حفل تكريمي للمربي ابراهيم جرايسي من كفركنا

● كفر كنا - من اكرم صفوري - أقيم يوم الجمعة ٨٣/٦/١٠ في كفر كنا وتحت رعاية المجلس المحلي احتفال تكريمي للمربي ابراهيم جرايسي مدير المدرسة الابتدائية «ب» الذي سيحال على التقاعد في نهاية السنة الدراسية الحالية.

وتحدث في الاحتفال الذي حضره جمهور غفير من اهالي كفر كنا والناصرة، رئيس المجلس المحلي، صالح عبد القادر، وممثلون عن الهيئات التدريسية في مدارس القرية وعن اولياء امور الطلاب وعن الطلبة.

واكد المتحدثون المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق المربين والمعلمين في تنشئة الاجيال.

وطالب المتحدثون وزارة المعارف بتحمل مسؤولياتها والقيام بواجبها لاتمام بناء الغرف التدريسية التي قام المجلس المحلي ببنائها بالتعاون مع الاهالي.

وفي نهاية الاحتفال قدمت للمربي هدايا رمزية من المجلس المحلي ومن مدارس القرية تقديراً له على اخلاصه وتفانيه في خدمة مصلحة الطلاب.

القانون الفاشي الذي اقترحته غئولا كوهن وأقرته الكنيست في القراءة الأولى!

• القـانون جاء ليمنع الاضرابـات او اية اجراءات نضالية في حوالي ٩٠٪ من اماكن العمـل في البلاد • العقـاب: ستة أشهر سجن او الفصل من العمل بدون تعويضات او كلاهما معا •

[«الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الحرفي للقانون الذي اقترحته عضو الكنيست من حزب «هتحيا» الفاشي، غئولا كوهن، واقرته الكنيست في القراءة الاولى في الاسبوع الماضي باكثرية ٢٠ صوتاً (من الائتلاف الحاكم) ضد ١٥ صوتاً (المعراخ والجبهة). ويثير هذا القانون قلقاً مشروعاً في اوساط العاملين لما يحويه من احكام فاشية تمنع ٩٠٪ من القوى العاملة في اسرائيل من اعلان الاضراب او حتى اتخاذ اجراءات نضالية وتفرض على من يخالف القانون عقوبة تصل الى ٦ اشهر سجن او / و الفصل من العمل بتعويضات او بدون تعويضات.

ويذكر ان القانون لا يعتبر اليوم ساري المفعول إلا بعد ان يمر في القراءتين الثانية والثالثة. وطالما ان الحكومة واحزاب إئتلافها تؤيد القانون فهنالك خطر فعلي بأن يتم تمريره. الأمر الذي يجب ان يستنفر الهستدروت والعمال الى النضال لمنع هذا الخطر:]

الكنيست العاشرة

مشروع قانون عضو الكنيست غئولا كوهن

قانون تحكيم رسمي لموظفي الدولة والسلطات المحلية والخدمات الحيوية ١٩٨٢

● تعريف:

١. في هذا القانون:

• «مستخدمو الدولة» - هم المستخدمون الذين يتقاضون أجورهم من صندوق الدولة.

• «عمال سلطة محلية» - العاملون الذين يتقاضون أجورهم من صندوق السلطة المحلية.

• «الخدمات الحيوية» -

(١) العمل في المستشفيات والعيادات، بما فيها كل عمل منظم للاطباء والممرضات.

(٢) العمل في المدارس ورياض الاطفال، بما فيها كل عمل منظم للمعلمين ومعلمات رياض الاطفال.

(٣) العمل في خدمات المواصلات الشعبية في اليابسة، والجو والبحر، بما في ذلك كل عمل يتطلبه تفصيل هذه الاعمال بشكل منتظم.

(٤) كل اعمال الخدمات والانتاج، في الشركات الحكومية.

(٥) التوزيع،، الانتاج، النقل والتسويق للوقود والغاز.

(٦) انتاج الكهرباء وتزويدها.

(٧) شفط المياه وتزويدها.

(٨) خبز الخبز وتزويده

(٩) تسويق الحليب، نقله وتزويده. (١٠) العمل في معمل لجهاز الأمن.

(١١) العمل في اي مكان عمل يعلن وزير العمل والرفاه، بمصادقة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، انه خدمة حيوية.

● حسم لجنة التحكيم:

٢. (أ) اعلن نزاع عمل اقتصادي في خدمات الدولة، في خدمات السلطات المحلية، او في خدمات حيوية، يكون الحسم فيه بأيدي لجنة تحكيم مكونة من الثلاثة الآتين:

(١) رئيس محكمة العمل القطرية او من ينوب عنه ويكون رئيس اللجنة.

(٢) مندوب خدمات الدولة او من ينوب عنه.

(٣) ممثل منظمة العمال التي تمثل عدد العمال الاكبر في الدولة.

(ب) رأت لجنة التحكيم ان النزاع ليس قطرياً او انه ذو أهمية أساسية خاصة، فان لها الحق في تعيين شخص مناسب للحسم في النزاع، تكون له صلاحيات اللجنة المذكورة في هذا القانون.

● صلاحيات مساعدة:

٣. لجنة تحكيم ذات صلاحية لجمع البيّنات من اجل تفعيل صلاحياتها حسب القانون.

● الحسم النهائي:

٤. حسم لجنة التحكيم يكون نهائياً، ومع ذلك فلا ينتقص من صلاحية المحكمة العليا في حكمها كمحكمة عدل عليا.

● التحريض:

٥. المحرّض على الاضراب او على التباطؤ في خدمات الدولة، او خدمات السلطات المحلية او خدمات حيوية أخرى، يكون جزاؤه السجن لمدة نصف سنة، واذا كان يعمل في الخدمات كما هو مذكور، يكون الحق للمحكمة ان تقرر فصله، مع او بدون تعويض.

● التنفيذ:

٦. وزير العمل والرفاه مسؤول عن تنفيذ هذا القانون.

قُدم الى رئيس الكنيست ونوابه
ووضع على طاولة الكنيست
يوم ٩ كانون الاول ١٩٨٢.

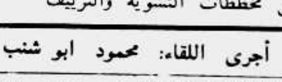
ملاحظات: • قُدم هذا القانون الى رئيس الكنيست ونوابها في ١٩٨٢/١٢/٩.

• يلاحظ ان صاحبة القانون اجرت حساباً دقيقاً لتشمل الغالبية الساحقة من العمال في البلاد تحت رحمة قانونها فذكرت الغالبية العظمى من مجالات العمل (من يحصل على مرتب من الدولة) او السلطات المحلية ومن يعمل في كل انواع المواصلات والشركات الحكومية والوقود والماء والخبز والحليب والأمن .. وليس هذا فحسب بل وايضاً كل من يعمل في التحضير لتلك الاعمال). واذا بقي شيء لا يشمله القانون فقد خصصت له غئولا كوهن بنداً خاصاً في القانون فقالت: وزير العمل والرفاه يستطيع، بموافقة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، ان يقرر الاعلان عن اي مكان عمل خدمة حيوية فيشمله القانون. اي ان القانون يشمل حوالي ٩٠٪ من العمال في البلاد وربما اكثر.

حديث مع الشيخ جمال معدي ممثل الجبهة في مجلس عمال «مركز الجليل»:

مجلس عمال مركز الجليل يهمـل قضـايا العمـال وادارته تهتم بخدمـة.. السادة المعراخيين!

كتلـة الجبهة تحظى باحترام المجلس نظراً لوعيهـا وشجاعتها وتمسكها بقضـايا العمال، دائما • انتماء الدروز في البلاد هو للعروبة وللشعب العربي الفلسطيني وهذه الحقيقة اقوى من كل مخططات التشويه والتزييف



أجرى اللقاء: محمود ابو شنب



● جمال معدي ●

الأخ جمال معدي هو معلم ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، وهو احد المندوبين الثلاثة للجبهة في مجلس عمال مركز الجليل الذي يضم ١٣ عضوا. التقيته للحوار هذه المرة، ليس حول القضايا المرة كالعلقم التي تعاني منها الطائفة العربية الدرزية عموما، بل حول نشاط مجلس عمال مركز الجليل، خصوصاً.

استقبلني جمال معدي في بيته في بركا. وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة لم تفارقه طيلة الحديث.

■ حدثني عن «مركز الجليل» هذا...

● قال: استمراراً لسياسة هذه السلطة العنصرية التي تعتمد سياسة «فرق تسد».. عملوا «توزيعة» توخوا منها سلخ القرى العربية الدرزية عن باقي القرى العربية في المنطقة، وشكلوا لها مجلس عمال اطلقوا عليه «مركز الجليل».

الادارة في هذا المجلس هي ادارة معراخية، وهي تعمل لصالح اصحاب العمل، ضد مصالح العمال.

■ كيف تدور ابحاث هذا المركز؟

● أجاب: أعطيك مثالاً... في جلسة عقدت يوم ٨٣/٥/١٦ وحضرها يسرائيل كيسار، سألته: ان الحد الأدنى لأجرة العاملات هي ٤٥٠٠ ليرة لليوم.. فكيف نسمح ان تتقاضى العاملة عندنا فقط ٢٥٠٠ ليرة؟!

وكان جوابه.. «هكذا يريد جماعتك».. واثار الى «جماعته» هو، المراخيين الذين يشكلون الائتلاف في المركز!! فقلت له: هؤلاء جماعتك انت.

■ لماذا لا تطالبون بعقد اتفاقيات عمل؟!

● أجاب: لقد حفي لساننا ونحن نطالب بهذا، وحتى اليوم لا توجد اتفاقيات عمل بين العاملات واصحاب العمل في مركز الجليل. واستأنف: جرى عقد اتفاقية واحدة فقط في «عين الأسد» قبل حوالي الشهرين، وكان ذلك نتيجة نضال وكفاح. وحصلت العاملات، بفضل كفاحهن، على أجرة خمسة آلاف ليرة لليوم للمبتدئ. ان الجبهة تطالب، بالحاح، بعقد اتفاقيات عمل في كل المصانع والمشاغل التابعة لقرى المركز.

■ اذن، مجلس عمال مركز الجليل يهمل العاملات العربيات؟

● اجاب: اهمالا شديداً.. لدرجة ان أصحاب العمل يشغلون بنات تحت السن القانونية وادارة «مركز الجليل» تغض النظر عن هذا. واصحاب العمل يخفون البنات العاملات عندما تجري مراقبة من مكتب العمل والهستدروت!!

■ ما هو دور الجبهة في «مركز الجليل»؟

● أجاب: دور عظيم، فلولا وجود ممثلي «الجبهة» لكانت الأمور أسوأ بما لا يقاس. فكتلة الجبهة تقف بالمرصاد لكل بادرة تآمر أو خنوع. ونستطيع في كثير من الاحيان تجنيد اعضاء من «المعراخ» الى جانبنا في كثير من القضايا. ولذلك فالادارة تحسب الف حساب لرأي كتلتنا (الجبهة) لدى طرح اي اقتراح او اتخاذ اي قرار. ويتمتع ممثلو «الجبهة» باحترام كبير من جميع الاعضاء، لأنهم يقفون الى جانب العمال على طول الخط، ولأنه لا يوجد لهم مصالح خاصة او شخصية يخشون عليها.

■ هل هناك أمور عينية تكافحون لتحقيقها؟

● أجاب: بالطبع.. فليس هناك مركز تدريب مهني، ولا توجد مدارس صناعية في كل قرى مركز الجليل، ونحن نكافح من أجل تحقيق ذلك، وبتوسيع الشارع العام لبركا. فقد اصبح ملعب كرة القدم غير قانوني من ناحية حجمه ونحن نطالب بتوسيعه او نقله الى مكان آخر. فضلاً عن مطالبتنا بالملاعب لجميع قرى مركز الجليل واستطرد: هناك بعض المصانع مثلا ترفض قيام لجان عمال فيها، وترفض حتى استقبال او إدخال ممثل الهستدروت اليها، بينما ادارة «مركز الجليل» لا تحرك ساكناً إزاء هذا. ونحن نكافح من أجل حقوق العمال واشراف الهستدروت على شروط العمل في كل المصانع.

وعلى أية حال فان ميزانية مجلس عمال «مركز الجليل» محدودة. وهذا الأمر يحدّ من دور المجلس ونشاطه، وربما كان ذلك مقصوداً.

■ هل فعلتم شيئاً بخصوص أجور العاملات؟

● أجاب: عندما عرفنا الفارق الكبير بين اجرة الحد الأدنى والاجر التي تتقاضاها العاملة، قدّمنا اقتراحاً مستعجلاً لبحث الأمر. ولكن الادارة بدل اجراء البحث، ارسلت رسالة جوابية تقول فيها ان الاقتراح سيوضع على بساط البحث مستقبلاً، دون تحديد زمني، مما يشير الى نيتهم في المماطلة!

واستأنف.. ولماذا نبعدها «. فقد سألنا نائب السكرتير العام للهستدروت، كيسار في الاجتماع اياه عن ذلك. فقال: اذا الححتم على مثل هذا الطلب، فان أصحاب العمل سيهربون من قراكم(!!!) ما شاء الله على هيك قائد عمالي! وأقول لك سراً: ان الكثير من العمال والعاملات يتوجهون الينا نحن ممثلي الجبهة، بمشاكلهم وقضاياهم، ونحن نعالجها بمثابرة ودأب وهم يتوجهون الينا لأنهم عرفوا، من تجربتهم، أين يضعون ثقتهم.

■ هل تريد ان تضيف شيئاً الى هذا الحديث الشيق؟

● أجاب: أود توجيه كلمة عن طريق «الاتحاد» الى جماهيرنا العربية، ان اي نقاش حول عروبة الدروز هو نقاش زائد واننا نرفض سياسة «الدرزنة» التي تنتهجها السلطة، ونعتبر سياسة «الدرزنة» الى جانب التجنيد الاجباري وجهين لسياسة سلطوية تهدف الى ضرب وحدة شعبنا العربي الواحد وتقسيمه الى شيع وطوائف: اننا نشعر ان ارضنا - او ما تبقى منها - اليوم، مهددة أكثر من أي وقت مضى. فالسلطة تجندنا رغم ارادتنا من جهة وتصادر اراضينا من جهة اخرى. ولذلك نرفض التجنيد الاجباري لعدة اسباب اهمها الاسباب الاضميرية.

نحن عرب اقحاح وجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، ونحن نعاني من الاضطهاد والتمييز السلطوي، وان كتلة «الجبهة» التي ترى الهجمة المعراخية المسعورة على اصوات العمال والعائلات تدعوهم الى نبذ هؤلاء، والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المثل الأمين لمصالح الشغيلة في البلاد ■

تعازينا

● الى الزميل مصطفى سعد وعموم آل سعد في كفر ياسيف وخارجها بوفاة العم محمود المتوفى في لبنان.

أعضاء الجبهة والحزب - كفر ياسيف

● الى الرفيق مجيد بلان بوفاة الوالد.

ثابت ابو راس

● الى الرفيق اياد بشارة وعموم افراد العائلة الكريمة (ترشيحا) بوفاة شقيقكم المأسوف على شبابه ميخائيل بشارة.

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة - الطيبة

قداس وجناز نصف السنة

آل الحاج والسروجي وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس عميدهم المرحوم

لطف شحادة الحاج
(أبو شحادة)

وذلك يوم السبت ١٩٨٣/٦/١٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ليا أسعد حماتي
(ام جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٦/١٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

آل الفقيدة يدعون الأهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

حرب لبنان عجلة مطـاط مشتعلة

* بقلم: يزهر سميلنسكي *

● مرت سنة على حرب لبنان. ماذا قالوا عنها وماذا لم يقولوا. حرب نعرف عنها تاريخ بدايتها فقط. حرب لا تزال مستمرة وتنزف دماً بعد الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية ايضاً. حرب مثل كرمة رماد حام من شأنها ان تشتعل في كل لحظة وتتحول الى حرب اخرى فظيعة «زائدة».

في كل حروب اسرائيل الكثيرة لم يحدث ان كانت هناك حرب وصفت بشكل واسع بأنها «حرب زائدة»، «حرب سدى» او «وحل لبنان» والخ.. لم تكن هناك حرب اثارت تمرداً كهذا ومظاهرات كهذه قامت بها امهات، مظاهرات رفض للقتال وتقويض لمصطلحات مقدسة كانت تعتبر فوق كل خلاف. كيف تورطوا في حرب كهذه؟

اعتادوا عرض الخيار كما يلي: منذ قصفت مستوطنات الجليل وتحول سكانها الى رهائن لدى م.ت.ف. ـ لم يكن هناك خيار آخر سوى مهاجمة قواعد «م.ت.ف» وتصفية مصادر اطلاق النار. اي ان حرب اللاخيار هذه بوصفها دفاعاً عن النفس تحولت الى واجب تخطي الحدود والى الحرب.

والسؤال هو، متى كانت ساعة البدء؟ اكانت ساعة قامت م.ت.ف. بقصف الحدود الشمالية بالكاتيوشات ـ ام ساعة بعثت القضية الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية لكي تحل بالعنف مسألة وجودهم التي لم تحل؟ لأنه اذا كان كل شيء يبدأ من القصف فينبغي حقاً اسكات مصادر اطلاق النار، ولكن اذا كان كل شيء يبدأ من القضية الفلسطينية غير المحلولة فينبغي اذن البدء في ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

اذا كانت القضية الحقيقية بالفعل هي القضية الفلسطينية فإن هذه القضية هي قضية سياسية واجتماعية لا تحل بالقوة. فالقضايا القومية وقضايا الانتماء (الهوية) لا تحل بالمدافع الا اذا كان المقصود ليس حلها وانما ابادة القضية وكل الناس المرتبطين بها.

الدرس الأول، اذن من حرب لبنان والأهم من غيره ـ الذي ينبغي نقشه على السماء وعلى الأرض هو: ممنوع مطلقاً القيام بأية حرب الا اذا كانت وسيلة اخيرة لمنع تعرض الكيان الى الخطر. وكل استخدام آخر للحرب لاغراض جزئية ومحدودة ـ لا يمكن احتماله ونتائجه الاكيدة هي الكوارث. ولا يشن شعب ابداً حرباً الا اذا كانت آخر الخيارات.

ان حرب لبنان حرب لمنع خطر دمار وعليه فهي تنفي شرعيتها.

●

لم تستخدم اسرائيل في السابق ابداً قوة مركزة وضخمة وصدامية اكثر من القوة التي استخدمتها لابادة م.ت.ف في لبنان: لقد تضررت م.ت.ف. وتضررت مواردها ولكن م.ت.ف. لم يقض عليها. ولا يزالون يتفاوضون مع ممثليها لكي ينسحبوا ويجلوا قواتهم عن لبنان. اما القضية الفلسطينية التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية بمثابة قبضتها العنيفة، فلا تزال قائمة ولم تجد حلاً لها، ضاغطة، غير منتهية، مصدر غليان واثارة، شأنها شأن كل قضية لم تصل الى التوازن بين حاجاتها وبين تلبية هذه الحاجات.

ان حل القضية الفلسطينية ليس سهلاً، ليس سهلاً ابداً. وحالياً ازدادت القضية قوة واصبحت مركزية ليس بالنسبة لاسرائيل فقط ولا بالنسبة للشرق الأوسط فحسب وانما ايضا بالنسبة للعالم كله بوصفها احد مصادر الصدام الحساسة جداً بين الشرق والغرب. اي ان القضية الفلسطينية التي لم تحل اصبحت اليوم تشكل اكبر خطر اذا لم تجد حلاً لها. لقد نشرت حرب لبنان الوعي بعدم الحل والوعي الملح بضرورة ايجاد حل لها.

وليس هذا فقط، فقد تحولت القضية التي كانت سياسية في الاساس مع تعقيداتها الى قضية اختبار اخلاقي. فالقضية الآن ليست العرب او لبنان. وانما طابع تصرفات اسرائيل الاخلاقي. طالما لم نقض بدوس عسكري على كيان م.ت.ف. فاننا ندوس على صورتنا الاخلاقية. انهم شئنا ام ابينا يطالبون اليهود بمستوى اخلاقي لا يطلبونه من اية امة ومن اية حرب. نحن نطلب والعالم يطلب. انهم يقيسون ضميرنا بالمليمترات، بينما يقيسون بقية العالم بكيلومترات مربعة من المصالح، هذا اذا هم قاسوا. لكن ليس توجه العالم هو المقرر وانما المقرر هو موقفنا نحن من انفسنا، وتقديرنا لانفسنا بأعيننا نحن. ليست القوة وحدها هي كل صدقنا.

قد يبدو هذا ساذجاً جداً او لبقاً جداً. مع ذلك فحل القضايا لا يقاس حسب فائدته الفورية، بل حسب تقديرات للمدى البعيد، والحل للمدى البعيد بين الناس، اذا لم يكن ابادة الطرف الأول للثاني، فلا يمكن الا ان يكون اتفاقاً بين الطرفين، اي مصالحة، اي التوصل الى الممكن.

لم تكن حرب لبنان فرضاً من السماء. لقد كانت قراراً من اناس وعلى هؤلاء الناس ان يحاسبوا انفسهم ويستخلصوا النتائج من قرارهم. ومن الفظائع التي نجمت عنه. وتفرض علينا المسؤولية الا نسمح والا نتساهل معهم حتى يقدموا او يذهبوا.

●

لبنان هي احدى الجبهات فقط التي حاولت فيها اسرائيل ان تحل بالقوة الماحقة قضية سياسية. والجبهة الأخرى التي تحاول فيها اسرائيل ان تحل قضية سياسية بقوة الذراع هي المناطق المحتلة. وهناك محاولات مستمرة لتخطي القضية الحقيقية عن طريق خلق حقائق منتهية من طرف واحد، اي بالطريق نفسها التي امتلكت فيها ايزابيل كرم «نبوت» وبالطريقة نفسها التي امتلك فيها الملك نعجة الفقير. لقد كان لبنان احد التجاهلات للقضية الحقيقية وكان سباق الاستيطان السريع على جبال نابلس والخليل تجاهلاً آخر متعمداً.

سمّ هذه الجبال جبال «يهودا وشومرون» وسمّ «الضفة الغربية» «المناطق المحتلة» او «المناطق» حاف ـ فهذه الاسماء كلها للتضليل. لذلك فهي ليست حقيقة. وكما ان «سلامة الجليل» كان سرقة للرأي وتمويهاً للنوايا، كذلك فهذه الاسماء التوراتية والخرافية (الميثيولوجية) هي سرقة رأي وتمويه للنوايا. لأن الحقيقة هي انه لا توجد اي مناطق على اية جبال ـ بل يوجد مليون


● القوات الاسرائيلية في بيروت الغربية ●

انسان. وليست الاسماء التاريخية الضخمة هي المقرر ـ بل المقرر هو مسألة وجود مليون انسان احياء.

وكل ما يجيبون به هناك عن مسألة وجودهم هو ببساطة: يرون العرب وكأنهم غير موجودين، ويعملون كل ما يستطيعون لكي لا «ما تكرهه انت» وانما التي دينه: «انا قوي ولهذا فأنا آخذه». اليهودي المتدين يستوطن داخل املاك غيره دون ان يتوقف ليفكر مرة ثانية. تكلله الرصايا والشراشب. القانون في يده و«قوات الأمن» تظلله. يأخذ ميراثه من العربي ويبني بيته العربي.. والعربي في نظره غير موجود ابداً. شعب اسرائيل موجود وتوراة اسرائيل موجودة و«ارض اسرائيل» موجودة. اما العربي فغير موجود بتاتاً!

يطيب للتاريخ ان يسخر احياناً. هكذا قدم لنا يهودياً جديداً مكوناً من اجزاء قديمة ليهود مختلقين: إستفاقة طليعي مستوطن، بستنة حركة شبيبة سياسة، رومنطيقية وطقوس حركات سرية، حماس مريدين وعمى مندفع لمتعصبين وهكذا يأتي تلامذة الراب كوك وتلامذة زئيب جابوتنسكي وتلامذة يتسحاق تبنكين ويصنعون نوعاً من خليط ايديولوجي غريب، بينما توحدهم جميعاً انانية يهودية وصلافة تجاه من ليسوا يهود، وتعال على الجميع فوق القانون وفوق الاخلاق ايضاً وركض محموم لخلق الوقائع، دون اعتبار لما هو مسموح او ممنوع، وتجاهل كلي لكون «ارض اسرائيل» ليست بلاداً فارغة، ولكون شعب اسرائيل ليس الوحيد فيها وتوراة اسرائيل لا توافق كل رجل، وبالتأكيد ليست هكذا فقط (اسم قائمة الراب كهانا ـ «راك كاخ»).

كيف ليس يهود ذوو نفوس حساسة، متعلمون، جلداً غليظاً كالنصل على قلوبهم؟ كيف كفوا عن الشعور بمعاناة الانسان منذ اللحظة التي يقال فيها عن الانسان انه عربي؟ كيف تعلموا الا يروا ما لا يروق لهم وان ينظروا بعمى بليد الى نقطتهم الواحدة فقط؟ إن التعامل المباشر مع البشر، اذا كان يتعلق بالعرب، يتقلص حالاً لاعتبارات سياسية وينحدر الى اعتبارات يسوى او لا يسوى، بما فيها: لا يسوى اثارة الشعور. ما الذي ثيبس في قلب هذا اليهودي المستوطن؟ هو اللاانساني واللا روحاني وبالتأكيد اللاأخلاقي في تدينه؟ كيف صار هذا الانسان المتدين مغلقاً امام احزان بني البشر، مغلقاً امام الظلم الذي يصيبهم على يديه، ومفتوحاً فقط لمنفعة ذاته الفورية كيف بهتت حواس بني البشر، واصبحت آلام اليهودي فقط هي الآلام وخوفه هو الخوف وآماله هي الآمال. كيف تعلموا قلب ظهورهم: ليس ابني هو الباكي. اي عالم مذهل ومرعب يظل لنا ـ اذا نجحوا في اعمالهم؟

●

منحت الدمقراطية في اسرائيل اغلبية في البرلمان مرقعة ذات خروق، للخطوات التي قام بها منفذو حرب لبنان والذين يعملون على احتلال جبال نابلس والخليل، ومن يعلم ماذا سيرتكبون غداً على حدود سوريا. هذا التجمع الذي لا يصدق والذي يتألف من مستوطنة الرابي والنادي التجاري الصناعي ومصنع القدس ويؤيد مشاريع الانانية القومية والوحشية ولا يتورع عن الاقدام على كل مغامرة مهما كانت النتيجة والثمن لم يتعلم شيئاً من فشله المرعب.

كيف اصبحت هذه الاغلبية البرلمانية المضغوطة التي تقف على سيقان دجاجة، بهذه القوة بحيث تقود شعب اسرائيل نحو الضلال والى مغامرات من الصعب معرفة كيف نخرج منها بسلام ـ كيف نجحت «القوة الضعيفة» هذه في استخدام مثل هذه القوة المرعبة؟

توجد في «كتاب الصحفيين السنوي لسنة ١٩٨٣» بعض الشروحات التي تكشف وجه قيادة الشعب في سنة حرب لبنان التي زوقت في البداية بالاسم المضلل «سلامة الجليل».

كانت لدى شخص واحد في الحكومة ـ كما اوضح ذلك مكاتب عسكري ـ خطط حرب خاصة به، ولكن الحكومة اقرت خططاً اخرى. وقد دار بهم ذلك الشخص وطبق ما اراد ووصل بهم الى الهدف الذي حدده. فبينما قيل للجمهور عن اربعين وخمسين كيلومتراً كان قد أعد بالتفصيل الدخول الى بيروت.

وقد تحركت طوابير الدبابات والمشاة الى داخلها. وفي الوقت الذي كان يعلن فيه الراديو ان السوريين بدأوا باطلاق النار فأجاؤهم (اي السوريين) بهجوم مفاجيء مبرمج كان الجندي الاسرائيلي يسمع بأذنيه شيئاً ويرى بعينيه شيئاً آخر. لدرجة ان احد المراسلين لاحدى الصحف واسعة الانتشار قرر: ان الذي يقول إنه لم تكن هناك نية معدة سلفاً منذ أيام عديدة للدخول الى بيروت بقوات كبيرة هو ببساطة كاذب وان المعيار الوحيد الذي حسم في عدم الدخول لضرب بيروت وعدم التعرض لسفك دم غزير ومخيف لم يكن رادعاً من الداخل وانما كان الامريكان. فطوبى لنا. ان انجرارنا الكامل وراء امريكا قد ردعنا!

بهذا الشكل يقدم ستة مكاتبين عسكريين لستة صحف مختلفة من جميع الوان القوس السياسي تقارير من تجربتهم الشخصية في حرب لبنان.

الحكومة؟ رأينا ـ يقول مكاتب معروف ـ كيف تحفظ اناس ذوو نفوذ في الحكومة من مجرى الاحداث في الساحة ولكنهم تخوفوا من ان يقولوا الاشياء التي آمنوا بها، وهكذا تركوا للاحداث ان تتردى كما تردت. وهكذا اصبحوا شركاء في مجرى الاحداث التي كانت منكرة في نظرهم. وهكذا صادقوا ايضاً عملياً على الافعال بينما طلبوا سراً من الصحفيين نسفها بصوت مرتفع ـ وهكذا صُنعت الحرب.

اعترف احد الوزراء امام صحفي بأنه ليس «فقط لا تجربة له في اية حرب وانما ايضاً لا تجربة في اية حرب لرئيس الحكومة الذي هو معلق تماماً بما يقولون له. لذلك تدحرجت الحرب كما تدحرجت. لقد عرف وزير الدفاع كيف يسكت كل معارضة لدى الجمهور والحكومة وفي داخل الجيش. وهكذا حدث ـ يقول المكاتب ـ فقد غرز جيش كبير في وحل سياسي وجسماني، بلا غاية واضحة وبلا هدف واضح ـ ما عدا الثمن الواضح بلا شك، قرابة خمسمائة قتيل وثلاثة الاف جريح.

وما عدا الدماء التي سالت في الجانب الثاني الذي لا يتحدثون عنه.

لخصت صحيفة اخرى اختصت باستعراض عمل الحكومة ايام الحرب سير عمل الحكومة: غياب التشاور، غياب تبادل وجهات النظر، غياب فحص التخمين وعرضه للمراقبة. رئيس الحكومة لا يجمع طواقم التخمين ولا يتزود باوراق عمل لكي يتوصل الى استنتاجاته. آراؤه، أحياناً، غير معروفة حتى لحظة تلخيص الابحاث في جلسة الحكومة. وهكذا تلخص الصحيفة ـ يتلاشى ويختفي من الحكومة المطعن العقلاني ويتلاشى التقدير لشكل هذا المطعن. وطوبى لنا بما حظينا ـ هكذا سيّرت حرب لبنان.

●

لكن من في البلاد يتأثر من هذا، من يقفز كمن لسعته أفعى من الشكل الذي تدفع به البلاد من السيء الى الأسوأ. كلهم يعيشون حالياً بشكل غير سيء من اليد الى الفم. كلهم يشكلون وكلهم يواصلون حياتهم العادية. كل المسحوقين عندنا، كل الذين يقفزون من جدول للأسعار الى آخر، كل الغارقين الى ما فوق رؤوسهم في مطالب العلاوات ولا يبالون بأي شيء آخر. ويعلو التضخم ولكن ليس الى درجة الانفجار. والمعنوية الوطنية تنخفض وتنخفض ولكن ليس الى درجة الانفجار. شعب اسرائيل اليوم كالقبيلة التي اجرت مرة حماراً: الحمار مقيّل بين حجرين يرى الراحة طيبة والبلاد في نعمة، يخني عرفه للمعاناة والسخرة. كل شيء هنا صحيح ومضبوط تماماً: حمار قاعد يعاني من السخرة بلا نعمة ولا راحة، وهنا امامكم شعب جاثم ينتظر حدوث شيء او شخصاً يقوم بحدث.

لكننا لا نتحدث هنا عن اي شعب في مكان ما وفي وقت ما. اننا نتحدث عن شعب اسرائيل هذا، عن شعبنا، نحن هنا، بعد سنة من حرب لبنان. نحن لا نتحدث عن اولئك الناس من الشعب الذين من الممكن انهم لا يدركون بعد ما جرى لنا والى اين يقودوننا.. اننا نتحدث عن الذين يدركون في الشعب، عن العقلاء وذوي الاخلاق، عن الذين يحكمون بعقلانية وعن البقية ـ هم ايضاً يجلسون وينتظرون ينتظرون ماذا؟ يجلسون ويتذمرون ويتذمرون وينتظرون ـ لماذا؟ لمن؟

ماذا يجب ان يحدث ولماذا يحدث؟ بماذا ينشغل الكل في البلاد اذا لم يكن في التذمر: يتذمرون ويأخذون، يأخذون ويتذمرون، يشترون ويتذمرون، يتذمرون ويشترون يذهبون الى الحرب ويعودون من الحرب، وتقلقهم الحرب القادمة، ومرة اخرى يتذمرون ويتقبلون الحكم، وانعدام الأفق والفوضى بصبر صبور وغوص اكثر واكثر في حالة انهزامية لا مخرج لها الا بحنين طفولي الى الأب الذي سيعود الى البيت، الى منقذ ما مجهول يأتي راكباً على حمار او على دبابة.

كل شعب يستحق صورته هو. وصورتنا نحن ـ اذا نظرنا اليوم في المرآة ـ ماذا نرى فيها ان لم يكن صورة الحمار نفسه المقيل، القاعد الذي ينتظر.

ماذا تنتظرون؟

(١٩٨٣/٦/١٠)

الشيوعية والارهاب

SOCIALISM: THEORY AND PRACTICE

● تجتاح البلدان الرأسمالية موجة من الارهاب. وتقيم وسائل الاعلام البرجوازية حملات إعلامية مكثفة كلما وقعت حادثة إرهاب تتهم فيها الاتحاد السوفييتي بالمشاركة في الجريمة ومساعدة التنظيمات اليسارية المتطرفة، وعلى سبيل المثال تمويل «الألوية الحمراء» في ايطاليا. ويبز الجميع في هذا المجال الادارة الامريكية التي لا تكتفي بالتحدث بصخب عن «مشاركة سوفييتية» في اعمال الارهاب وانما تسم كل نضال ثوري او تحرري بسمة الارهاب.

● ● ما هو معنى «الاعلام عن طريق العمل»؟

ان الاتحاد السوفييتي الذي يقف باستمرارية ودأب الى جانب الحركات الدمقراطية من اجل التحرر الاقتصادي والقومي والاجتماعي لم يؤيد الارهاب مطلقاً. وكان موقف الشيوعيين من الارهاب سلبياً بصورة دائمة. ففي فترة مبكرة، في القرن التاسع عشر ـ في الفترة التي طورد وقمع فيها الاشتراكيون الالمان على ايدي السلطات الالمانية قام الفوضويان الالمانيان «جوهان موست» و«ويلهيلم هاسلمان» بتبني فكرة «الاعلام عن طريق العمل» ودعيا الى العنف والارهاب. فقام كارل ماركس بانتقاد هذه الافكار بشدة.

وفي مطلع القرن العشرين بدأت مرحلة جديدة في تطور فكرة «الاعلام عن طريق العمل» وذلك خلال نشاط الحزب الاشتراكي الثوري الروسي. وكتب لينين بأن دفاع هذا الحزب عن الارهاب زرع «اوهاما ضارة» في صفوف العمال بأن الارهاب «يدفع الناس الى التفكير سياسياً، ولو كان ذلك فوق ارادتهم، أو ان الارهاب وبصورة اكثر فعالية بعد شهور من الاعلام الكلامي بامكانه تغيير الافكار وتغيير ألالاف من الناس فيما يتعلق بالثوار وبالوسائل (!!!) التي يستعملونها في نشاطهم. او ان الارهاب قادر على غرس قوة جديدة في المترددين، اولئك الذين فقدوا شجاعتهم وصدموا من النتائج الحزينة لكثير من المظاهرات، «وما شابه ذلك. «هذه الأوهام الضارة»، كتب لينين «يمكنها ان تجلب فقط خيبة امل مبكرة تضعف عملية تحضير الجماهير من أجل الانقضاض على الاوتوقراطية».

لقد دعم الاشتراكيون الثوريون افكارهم النظرية بفعاليات اعلامية وقرنوها بعمليات ارهابية. ولكن، كما هو معروف، فشل الاشتراكيون الثوريون في تحقيق تأثيراتهم المطلوبة عن طريق الارهاب اليساري المتطرف الذي امتد بشكل منظم لمدة ٩ سنوات حتى عام ١٩١١.

● ● مصادر الارهاب

لقد كرس لينين في سنوات العشرين جزءاً كبيراً من انتباهه الى المجموعات «اليسارية» داخل الحركة الشيوعية (كما في كتابه مرض اليسارية الطفولي ص ٤). ووضع لينين ـ في تحذيره من امكانية تفشي اليسارية المتطرفة وربط جذورها الى الشيوعية ـ وضع مقولته بأن «العنف.. مناف لاهدافنا السامية». ويلجأ علماء الاجتماع والسياسة البرجوازيون بعد فشلهم في دحض هذه المقولة الدقيقة والحاسمة الى التزييف الايديولوجي بخلطهم افرازات انظمتهم (المتمردين من العناصر المعادية للاشتراكية، ارهابيين من منظمات مختلفة، «الهيبيين» ومتعاطي المخدرات) واعتبارهم ثائرين ووضعهم في نفس القالب مع الثوار الحقيقيين من اجل الاستقلال والحرية. وتحاول وسائل الاعلام البرجوازية ان تحقق اهدافاً محددة في وضع الثوار المستغلين (بفتح الغين) ضد مستغليهم والفئات المعادية للمجتمع كالمجرمين في مستوى واحد.

لقد قاومت الاحزاب الشيوعية دائماً الافكار النظرية التي دافعت عن الارهاب كوسيلة لتحقيق مكاسب للطبقة العاملة وعلى سبيل المثال انتقد الشيوعيون بشدة الثائر البرازيلي كارلوس ماريغيلا صاحب نظرية «الدعاية المسلحة» وحسب تقييمات معارفه فأن كارلوس كان ثائراً شريفاً كرس كامل طاقاته وجهوده من اجل تحرير شعبه من الاستغلال والمستغلين. لكنه في الوقت ذاته لم يعر اهمية للاحزاب السياسية وسخر من العمل في صفوف الجماهير. وفي سنة ١٩٦٧ اقيل كارلوس من الحزب الشيوعي البرازيلي بسبب افكاره ونشاطه الانعزالي.

وقد فضح الشيوعيون محاولات البرجوازية استغلال نشاطات اليساريين المتطرفين من اجل اثارة الهستيريا المعادية للشيوعية. وفي المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي (١٩٧٩) صدر القرار بأنه من الضروري محاربة اليسارية المزيفة الفوضوية واكد القرار بأنه في الظروف الحالية تقف اليسارية المزيفة الفوضوية موضوعيا الى جانب الرجعية (حليفتها).

كذلك وردت الاشارة الى الحاجة الى محاربة اليسارية المتطرفة وتشديد النضال ضدها في التقرير الذي قدمه السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي اي بيرلنجوير الى المؤتمر الخامس عشر للحزب سنة ١٩٧٩.

وعلى ضوء تصعيد نشاط الجماعة الارهابية المسماة «القوى الشعبية لـ ٢٥ نيسان» في البرتغال في ربيع عام ١٩٨٠ عقدت جلسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي بكامل اعضائها. وأقرت اللجنة قراراً خاصاً ينص على ان اي عمل ارهابي يتم تنفيذه باسم مصالح الطبقة العاملة يزود طاحونة الرجعية بالحبوب. ودعت اللجنة المركزية الى النضال ضد الحكومة وسياستها المنافية للمصالح الوطنية في اطار الدستور والقوانين الدمقراطية والنظام. كذلك اجمع معظم المراقبين السياسيين المحليين على ان الرجعية هي التي تقف وراء ما يسمى «القوى الشعبية» وذلك في محاولتها زعزعة الهدوء السياسي واتهام القوى اليسارية الدمقراطية بخلق هذه الزعزعة. «وليس هناك ادنى شك في ان الاستفزازات اليسارية تقف جنباً الى جنب مع الثورة المضادة اليمينية» ـ كما استنتج القارو كونهال قائد الشيوعيين البرتغاليين في احد خطاباته.

وكتب أو. جيولدي وهو المحارب العريق في صفوف الحركة الشيوعية العالمية والارجنتينية بأن الشيوعيين في قناعة وادراك تامين للنتائج الضارة للارهاب اليساري المتطرف. وهو يرى ان كل تغيير ثوري في البدان الرأسمالية اليوم كما في مطلع القرن العشرين يجب ان يتم نتيجة لعمل ونشاط وطاقة الملايين ولن يتم عن طريق اعمال مغامرة تقوم بها الاقلية.

● ● وسيلة للبرجوازية في توزيع القوة.

يقول لينين: ان الأزمة العميقة الايديولوجية والسياسية والخلقية في البلدان الرأسمالية هي الواقع السياسي الاساسي الذي يخلق الارهاب المعاصر الذي هو نتيجة «الحالات النفسية للمثقف غير المستقر وللمشرد وليس للبروليتاريا». «ان التوتر الدائم الذي تكرس وجوده الصراعات العنيفة يخدم فقط الطبقة الحاكمة. والصراعات العنيفة هي الوسيلة الوحيدة لتقليص مجالات نشاط القوى الدمقراطية ولدعم السيطرة المطلقة الصناعية والمالية لحكم الاقلية. بالضبط كما اصبح التضخم المالي وسيلة لتوزيع القوة الاقتصادية من جديد لصالح الاحتكار الرأسمالي، كذلك اصبح الارهاب وسيلة لتوزيع القوة السياسية من جديد لصالح القلة الحاكمة ومن اجل القضاء على القوى الدمقراطية.

وقال لينين مخاطباً الاشتراكيين الثوريين: «ان ارهابكم ليس نتيجة لثوريتكم. وانما ثوريتكم تقتصر على الارهاب». وواضح ان هذا الكلام ينطبق على الظروف الحالية فبينما تفشل القوى اليسارية المتطرفة باشكالها المختلفة في زعزعة اسس المجتمع البرجوازي فهي اكثر ما تضر الطبقة العاملة وخاصة الشباب وتحرفها عن طريق النضال الطبقي وتحول طاقاتها في طريق خاطيء وبذلك تجزيء حركة الطبقة العاملة.

ويهدف المتفلسفون البرجوازيون الى تحقيق امر آخر في نشرهم الخرافة بأن تحقيق اهداف الشيوعية يقع في بوتقة واحدة مع الارهاب. وهدفهم هذا يتلخص في التستير على الشخصية الارهابية لنشاطاتهم المتعددة. فعلى سبيل المثال اصبح قمع القوى التقدمية داخل البلاد ودعم نشاطات الرجعية الارهابية امراً شائعاً ومتبعاً من قبل الولايات المتحدة. وقدرت الجريدة الامريكية «انترناشينال هيرالد تريبيون» أنه خلال الـ ٣٥ سنة الأخيرة لجأت حكومات الولايات المتحدة الى الارهاب في سياستها الخارجية. وهذا الأمر يعيد الى الذهن قصة اللص الذي يصيح: حرامي! لكي يحوّل الشك عن نفسه.

(عن مجلة «الاشتراكية: نظرية وتطبيق» السوفييتية عدد ١١ سنة ١٩٨٣)



الحق على سعد حداد !

● يطالبون بالتحقيق في تصرفات الحكومة في أثناء العدوان الأخير على لبنان . ويتهمون شارون بأنه هو الذي وَرَّط الحكومة واسرائيل .

والآن ، وبعد ان انتشرت أعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ايضاً ويطوقون قرى الجنوب ويعتقلون عن جنب وطرف وتذوق مملكة سعد حداد ، «المنطقة الهادئة الوحيدة» كما كان يتبجح ، طعم «التحرير» الاسرائيلي ـ الآن ، وبعد هذا كله ، يحق لي التساؤل : لماذا لا يتهمون سعد حداد على ما نشره من اوهام في ادمغة هؤلاء الحكام ؟

لماذا لا يحيلونه على محكمة عسكرية إسرائيلية أو ، على الأقل ، يحيلونه على التقاعد كما أحالوا شبيهه وزميله ، في الرتبة وفي النبوغ وفي النجاح منقطع النظير ، رفائيل إيتان الملقب ، غزلا ، برفول ؟!

(أبو الشمقمق)

غداً في عكا:

مباراة بين منتخب نجوم المدينة العرب وفريق أحمد مجد الكروم احتفاء بارتقائه الى الدرجة الثانية

● عكا ـ يقام، في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت ١٨ الجاري، على ملعب هبوعيل عكا لقاء رياضي ودي في كرة القدم بين منتخب النجوم العرب من عكا وفريق هبوعيل أحمد مجد الكروم احتفاء بارتقاء الثاني الى الدرجة الثانية وبمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاة الشاب العكي محمود خضراوي،

الذي كان مؤيدا وداعماً لفريق شباب عكا طوال مسيرته الرياضية.

وقد بادر الى هذا اللقاء كل من اللاعب العكي درويش هنداوي ومدرب فريق شباب عكا، محمود الجمل.

وسيحصل الفريق الفائز في هذه المباراة على كأس تقديرية مقدمة من ستوديو الاهرام لصاحبه محمد اسدي.

وينتظر أن يشارك النجم العربي رفعت ترك في هذه المباراة بين صفوف المنتخب العكي.

الصُّفَّارة

● (الصفارة) هي اقدم الآلات الموسيقية التي اهتدى اليها الانسان في عصوره الاولى وكانت تصنع من (البوص) او الخشب غير ان المؤرخين لم يستطيعوا تحديد تاريخ معين لأول ظهورها ولا لتطورها إلا انه من المؤكد انه لم تحل سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد حتى كانت على انواع شتى .

وكانت (الصفافير) على ثلاثة انواع : صفارة مفتوحة الطرفين يختلف فيها عدد الثقوب التي على جانبها من الواحد الى الخمسة وكانوا يسمون هذا النوع (مان او مين) واما النوع الثاني فكان ينفخ فيه من الجنب واسمه (سيبي) وأمّا الثالث فقد كان نوعاً مزدوجاً وهو عبارة عن قضيبين متساويين على جانب كل منهما عدة ثقوب ويدعى (لوسا) .

ثم انتقلت (الصفارة) من ارض الفراعنة الى بلاد الصين بعد ١٥٠٠ عام ومن هذه الى الهند ومن ثمّ الى الفرس وبلاد اشور وغيرها من الممالك الأسيوية حتى ورثها العرب فأوجدوا منها النوع المسمى بالناي . أما بلاد اليونان فقد كان فيها ما يربو على الثلاثين نوعاً من هذه الصفافير ومنها انتشرت في اوروبا .


المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ملحم خطيب

مولـــــــدي

يأتون من كل الجهات
الخلفية
ويحصدون الارض
يلتقون ولا يلتقون
ويمرون من هنا
ولا يمرون
وتمرين أنت يا حبيبتي
لتغنين لشعبي
أغنية قديمة
ومووالا قديما
وأغني أنا من بعدك
ولدت طفلا في فلسطين !
عربياً لعروبتي
ولي كرامتي
ولي عروبتي
علهم يفهمون أبعاد مقصدي

(دالية الكرمل)

جوائز مهرجان «كان» السادس والثلاثين:

الذهبية للياباني «أنشودة نارامايا» لايمامورا

* الأبداع السينمائي للفرنسي «المال» لروبير بريسون وللبريطاني «معنى الحياة» لتيري جونز *

● حاز الفيلم الياباني، انشودة نارامايا، للمخرج شوهي ايمامورا على الجائزة الكبرى (السعفة الذهبية) لمهرجان «كان» السينمائي السادس والثلاثين الذي انهى اعماله في أواخر أيار الماضي بتوزيع الجوائز على الافلام والممثلين.

وفيما يلي بيان بجوائز المهرجان:


● جان ماريا فولونتيه ـ جائزة احسن ممثل ●

● الافلام الطويلة :

ـ جائزة السعفة الذهبية لفيلم «انشودة نارامايا» للياباني شوهي ايمامورا.

ـ جائزة الابداع السينمائي الكبرى (وقد حلت هذا العام محل جائزة الاخراج بناء على اقتراح لجنة التحكيم بالاجماع) وقد فاز بهذه الجائزة مناصفة كل من فيلم «المال» الفرنسي للمخرج روبير بريسون وفيلم «معنى الحياة» البريطاني للمخرج تيري جونز.

ـ جائزة لجنة التحكيم الكبرى للفيلم البريطاني «معنى الحياة» للمخرج تيري جونز.

ـ جائزة احسن ممثلة لحنه شيغولا عن دورها في فيلم «قصة بييرا» اخراج الايطالي ماركو فيريري.

ـ جائزة احسن ممثل لجان ماريا فولونتيه عن دوره في فيلم «وفاة ماريو ريشي» للمخرج السويسري كلود جوريتا.

ـ جائزة لجنة التحكيم لفيلم «قضية منتهية» للمخرج الهندي مرينال سين.

ـ جائزة احسن اسهام فني لفيلم «كارمن» اخراج الاسباني كارلوس ساورا.


● حنة شيغولا ـ جائزة احسن ممثلة ●

● الأفلام القصيرة :

ـ الجائزة الذهبية لفيلم «اعرف اني مخطىء واذا سألتم اقربائي فسيقولون الشيء نفسه» ـ اخراج الفرنسي بيير ليفي.

ـ جائزة لجنة التحكيم لفيلم «الافراط» للمخرج كيري فيلتام (الولايات المتحدة الاميركية) وفيلم «الورقة المنسية الوحيدة في الدار البيضاء» ـ اخراج تشارلي ويلر (جمهورية المانيا الاتحادية).

ـ جائزة الكاميرا الذهبية لفيلم «الاميرة» اخراج بال اردوس (المجر)

ـ الجائزة الكبرى للجنة الفنية العليا للسينما الفرنسية لفيلم «كارمن»، اخراج كارلوس ساورا «تقديراً لتوظيفه مستوى تقنياً رفيعاً لخدمة التعبير الفني.

مهرجان سينمائي في بيروت عام ١٩٨٤

● اعلن ضمن اطار مهرجان «كان» في فرنسا انه سيقام في بيروت خلال الاسبوع الاخير من شهر حزيران ١٩٨٤ مهرجان عالمي لسينما الفانتازيا والمغامرات العلمية الخيالية. وسيحضر المهرجان حشد من السينمائيين من اوروبا وامريكا.

دليل "الاتحاد"

الجمعة ٦/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ الفيلم العربي «عمل الشيطان». بطولة : محمود ياسين وليلى طاهر وميرفت أمين
● ٧.٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ ـ البرنامج الاخباري ـ «الاسبوع ـ مفكرة أحداث»
● ٩.١٥ ـ الفيلم السينمائي «كوكب القرود» ـ من أفلام الخيال العلمي
● ١١.٠٥ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١١.٢٠ ـ أخبار

السبت ٦/١٨

● ٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٠٢ ـ ميناء رايتر ـ حلقة بعنوان «المجنون»
● ٦.٣٠ ـ مجلة الفن
● ٧.٠٠ ـ حفلة الشهر
● ٧.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ ـ أيام سعيدة
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ رياضة
● ١٠.٣٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «لتوحد الصفوف»
● ١١.٢٠ ـ واين وشوستر
● ١١.٤٥ ـ أخبار

●● ستوديو المسرح البلدي في الناصرة يدعو الجمهور لمشاهدة مسرحية «محطة راسمها بيروت» (تأليف واخراج : رياض مصاروة)، وذلك يومي الجمعة والسبت، ١٧ و ١٨ الجاري، الساعة ٨.٠٠ مساء على خشبة مسرح «بيت الصداقة».

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
					■				٢
■					■				٣
	■					■			٤
			■						٥
	■	■				■	■	■	٦
	■								٧
	■			■					٨
				■					٩

إعداد : رامي وحنين شبيطة ـ الطيرة

الكلمات الافقية

١ ـ عاصمة دولة اشتراكية ـ علة
٢ ـ حرف هجاء محبوب ـ أرسل على وزن مفعال
٣ ـ حال ـ غامق
٤ ـ للنداء ـ أحرف مبعثرة
٥ ـ جمع تلم ـ كسب
٦ ـ تطلع
٧ ـ حطمها الاسلام + من العائلة
٨ ـ من مطامع الشعوب ـ جواب
٩ ـ رقص (بالانجليزية) ـ إعانة

الكلمات العمودية

١ ـ اسم ممثلة ايطالية ـ من الحيوانات
٢ ـ جمع واو ـ انصرف
٣ ـ أربعة (بالانجليزية) ـ وراء الاول
٤ ـ منزل + البارحة
٥ ـ ميناء سوداني
٦ ـ اراد ـ عملاق
٧ ـ تعيس ـ ثلاثة أرباع مديد
٨ ـ نار (مبعثرة)
٩ ـ تاه ـ قرية في المثلث

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ توفيق زياد
ـ وارد + أهداب
٣ ـ مرابطون
٤ ـ أسر + بن + ر ـ هز
٥ ـ أو ـ يقي
٦ ـ مرفأ ـ رماه
٧ ـ سولت (معكوسة)
٨ ـ عويل (معكوسة) ـ إمام
٩ ـ مر ـ بيروت

الكلمات العمودية

١ ـ توما إميل
٢ ـ وارسو + ر ـ يم
٣ ـ فرار ـ فتور
٤ ـ يبدي (معكوسة) ـ علا (معكوسة)
٥ ـ قاطنة
٦ ـ زهور ـ ياسر (معكوسة)
٧ ـ يدن ـ يم ـ مر
٨ ـ أ أ ـ هقانا + و
٩ ـ دبورية ـ تم (معكوسة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ١٩ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٩ رمضان ١٤٠٣ هـ ●
● العدد ٤٠/٣٢ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٢ شيكل ●

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD

Vol. 32/40 - 19.6.1983 - Price 12 Shekel

اضراب الأطباء عن الطعام يستقطب حملة تضامن شعبية واسعة مع كفاحهم

اتساع الاضراب يهدد باغلاق المستشفيات

● اكثر من الفي مواطن يتظاهرون في مستشفى بئر السبع طول يوم امس تضامنا مع الاطباء ● ١٥ مريضا، احدهم عبر ٤٥ عملية جراحية، يضربون عن الطعام تضامنا ● عشرات الاطباء في العفولة وحيفا وكفار سابا وغيرها ينضمون الى الأضراب ●

● بئر السبع - خاص بـ «الاتحاد» - استقطب الاضراب عن الطعام، الذي أعلنه الاطباء الـ ١١٠ في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، هبة تضامن شعبية واسعة. ففي طول يوم امس، السبت، تدفق المئات من المواطنين من بئر السبع وغيرها من مدن النقب الى مستشفى «سوروكا» للتضامن مع الاطباء المضربين.

وبلغ عدد المتضامنين، في ساعات الظهر، اكثر من الفي مواطن قاموا برفع الشعارات المؤيدة للاضراب والمنددة بالحكومة وبقيادة الهستدروت وغيرهم من صحاب العمل الذين يرفضون الاستجابة لمطالب الاطباء العادلة ويعملون كل شيء لكسر اضرابهم. وقد حاول بعض نشطاء الليكود التهويش على الاضراب. فأخرسهم المتظاهرون وكاد يقع اشتباك بالايدي.

وعلمت «الاتحاد» ان ١٥ مريضا، في قسم العظام في مستشفى «سوروكا»، اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع اطبائهم على الرغم من اعتراض الاطباء. ويوجد بين المرضى المضربين مريض عبر ٤٥ عملية جراحية في جسده. كذلك اشركت المرضات في الاضراب تضامناً.

اما الاطباء المضربون فقد بلغ عددهم، حتى مساء امس، ١١٠ اطباء مع ابناء عائلاتهم. وهم من منطقة بئر السبع وعراد ومتسبي رمون. وجراء ذلك تم اغلاق قسمي الكلى والانف والاذن والحلق. ومن المتوقع ان يغلق قسم التخدير خلال اليوم، الاحد. وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعلن ان اثنين من الاطباء المضربين انهارا فتقرر تلقيح جميع الاطباء المضربين اكثر من خمسة ايام للمعالجة. ثم اعلن عن اغلاق قسم الاستقبال في المستشفى تماما.

وعلى اثر هذا التطور الخطير توجه مدير عام المستشفى، البروفسور سوفر، الى قيادة الجيش مطالبا بعدم ارسال اي مريض او مصاب الى المستشفى. وقد استجابت قيادة الجيش لهذا الطلب.

المستشفيات الاخرى

هذا وينتشر الاضراب عن الطعام في المستشفيات الاخرى في البلاد وفق التخطيط المنظم الذي وضعته ادارة النقابة وقيادة طاقم الاضراب فيها. ووصل عدد الاطباء المضربين في مستشفى عسقلان، مساء امس، الى الثلاثين. وكان من المنتظر ان

البقية على ص ٢ ع ٦

بن جديد وعرفات يهنئان اندروبوف

● الجزائر - دمشق - بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، برقيتي تهنئة الى يوري اندروبوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد السوفييتي.

واكد بن جديد في برقيته على رغبة الجزائر في عدم إدخار اي جهد لتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الاتحاد السوفييتي والجزائر.

البابا يواصل زيارته لبولندا

● وارسو - يواصل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني زيارته لمسقط رأسه بولندا التي تستغرق ثمانية ايام. وكان قداسته قد وصل وارسو مساء يوم الخميس الماضي. وجاء لاستقباله في المطار الرئيس البولندي هنريك يابولنسكي ورئيس الكنيسة الكاثوليكية في بولندا الكاردينال جوزيف جلمب. وهذه ثاني زيارة لبولندا يقوم بها البابا منذ تنصيبه في سنة ١٩٧٨.

تمهيدا للاستيطان الاحتلالي الواسع :

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تغلق منطقة في قلب الخليل

القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة امس الاول باغلاق منطقة حساسة جدا في وسط المدينة ووضعت على مداخلها الحواجز واقامت حولها الاسلاك الشائكة، وحظرت المرور فيها على السيارات والافراد.

وتعتبر هذه المنطقة قلب المدينة الذي يربط بين اطرافها الواسعة، وتشتمل على موقف باصات واخر للسيارات كما انها تضم منطقة تجارية كبيرة. وتقع هذه المنطقة حول مدرسة «اسامة بن المنقذ» التي استولى عليها المستوطنون الاسرائيليون قبل عدة اشهر، كما انها محاذية لبناية «الدبويا» التي صادرتها السلطات ويقيم فيها المستوطنون ايضا.

ويأتي هذا الاجراء عقب ادعاء السلطات بان قنبلة القيت على المستوطنين في المدرسة المذكورة ليلة الخميس الماضي الا ان المواطنين يؤكدون مخاوفهم من ان هذا الاجراء هو مقدمة لتوسيع الاستيطان الاحتلالي في قلب الخليل وشطرها الى قسمين. ويؤكدون ان الادعاء بالقاء القنبلة ما هو الا ستار لتنفيذ مخطط الاحتلال.

والجدير بالذكر ان التجار والمواطنين في هذه المنطقة، تعرضوا باستمرار الى استفزازات المستوطنين ومضايقتهم. كما يلاحظ المستوطنون ان خطوات الاستيطان في قلب الخليل تتسارع وفق مخطط مدروس.

فبعد الاستيلاء على «الدبويا» التي تدعي السلطات بان لها الحق بالسيطرة عليها لان بعض اليهود كانوا قد استأجروها من الحكومة العثمانية، جاءت مصادرة مدرسة «اسامة بن المنقذ» الابتدائية للاناث قبل عدة اشهر وتشتيت طالباتها على المدارس الاخرى بحجة انها كانت ملكا لعائلة يهودية تدعى «اسطنبولي». ويأتي الآن اغلاق هذه المنطقة ليعزز مخاوف المواطنين الذين يخشون ايضا من مصادرة منطقة سوق الخضار الذي تدعي اوساط السلطة بانه جزء مما يسمى بـ «حارة اليهود». ولقد اجبر هذا الاجراء الجديد اصحاب الحوانيت على اغلاق محلاتهم مما ادى الى قطع مصدر رزقهم. كما انه عقد حركة المواصلات في المدينة وخلق بين المواطنين حالة من النقمة والغضب.

السلطات الامريكية تعتقل المتظاهرين ضد إطلاق صاروخ «ام - اكس» النووي

● كاليفورنيا - أذاع «صوت أمريكا» ان الادارة الامريكية أصدرت أوامر باعتقال عدد من المتظاهرين الامريكيين الذين تجمعوا أمس في القاعدة الجوية «بندنبيرغ» التابعة لسلاح الجو الامريكي إحتجاجاً على إطلاق الصاروخ النووي الجديد من طراز «ام - اكس».

وجاء في النبأ ان المتظاهرين تمكنوا من الدخول الى القاعدة والى الوصول حتى الى قرب الصاروخ نفسه الا ان السلطات قامت باعتقالهم.

وتعتبر عملية الأطلاق هذه الأولى من أصل ٢٠ تجربة عملية لأطلاق الصاروخ وذلك قبل ان يدخل حيز الاستعمال المتوقع في العام ١٩٨٧.

كلمة الاتحاد
أمة الكفر واحدة..

● كشفت «هآرتس»، الجمعة، النقاب عن فضيحة جديدة كان بطلها واحد من أشد المتطرفين اليهود صراخاً حول ضرورة التشبث بـ «أرض اسرائيل الكاملة». اسمه الرابي اسرائيل اريئيل. كان يشغل، في زمنه، منصب حاخام مدينة يميت الاحتلالية التي هدمها الاحتلاليون الاسرائيليون بأيديهم. وكان واحداً من أبرز الزعماء في حركة الرابي مئير كهانا «كاخ» ومرشحها لانتخابات الكنيست الماضية. ورفض، في حينه، أن يتلقى اي تعويض حكومي مقابل موافقته على التنازل عن بيته في يميت وتركها الى مكان آخر.

وظهر الآن، من التحقيق الذي نشرته «هآرتس»، ان الدولة، من الميزانية العامة، قدمت مبلغ ٢٠٠ ألف دولار الى هذا «القومي المتطرف». فماذا فعل؟ استأجر محامياً باسمه. فقام المحامي بنقل المبلغ الى «شركة الحي اليهودي» في القدس العربية المحتلة مقابل فيلا للرابي «القومي المتطرف» ويسكنها حالياً وتساوي أكثر من ضعفي ثمن بيته السابق في يميت. وكل ذلك، كما يقول الرابي «القومي المتطرف»، دون ان تمس يده «هذا المال القذر»..

أي ان ضميره «القومي المتطرف» نقي!

لم تبلغنا «هآرتس» عن هوية البلاد التي هاجر منها هذا «القومي المتطرف» الى اسرائيل - «ارض اسرائيل» - «وطن الآباء والاجداد»! وليس من المستبعد ان يكون من «أصل امريكاني». وحتى ولو لم يكن كذلك فهو، وأمثاله من «القوميين المتطرفين» اليهود الاسرائيليين يتوهمون أنهم يستطيعون، في الربع الاخير من القرن العشرين، ان يكرروا جريمة المستوطنين البيض في شمالي امريكا ضد سكان البلاد الاصليين - الهنود الحمر. أما غير ذلك، أي عن «وطن الاباء والاجداد» و«الوطن التوراتي» فخط، فعلا، «في الخرج»! قديماً نبّهنا لينين العظيم الى ان حدود «الوطن»، في عيون هؤلاء، لا تتعدى حدود جيوبهم.

لا تزال الوف العائلات اليهودية، الشرقية خصوصاً، تعيش منذ قيام الدولة في بيوت مهدمة ومكتظة في احياء الفقر في المدن. وأنبأتنا «هآرتس»، في العدد نفسه، ان ثلاثين عائلة يهودية، من سكان أحياء الفقر في القدس، قررت القيام باستيطان تظاهري داخل «الخط الاخضر» احتجاجا على اهمال الحكومة لها بينما تغدق الملايين على المستوطنين الاحتلاليين من امثال هذا «القومي المتطرف». وبالطبع فان «قوميته» لا يتحرك فيها «ضمير» أمام هذه المأساة المزمنة. ولا حكومته الليكودية.

وهؤلاء، كما تعلمون، هم اكثر الناس صراخاً ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية باسم «الدين» و«اخلاق الفريقة» و«الدمقراطية» و«حرية الانسان» و«الايمان» و«المدنية» و«افغانستان» و«بولندة». هم وحكوماتهم و«فلاسفتهم» وابواقهم. وفي كل مكان!

ليست هذه هي الفضيحة الاولى. ولن تكون الاخيرة. ومهازل السادات في مصر، وغيرة في غيرها، وهنا ايضاً، يجب ان تؤكد لشعبنا الطيب، وكل الشعوب طيبة، أن «أمة الكفر واحدة» حقا وصدقاً!

(الاتحاد)

نداء الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

توطيد الوحدة الجبهوية - من اجل انتصارات جديدة في انتخابات السلطات المحلية

● الحياة اثبتت صحة طريق الجبهة واهميته الاستراتيجية ● الحاجة الى فضح نشاط «التجمع» التخريبي ضد الجبهات المحلية ● انتصار الجبهة هو مصلحة بلدية ودمقراطية عامة ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عُقد في حيفا مساء الجمعة ٨٣/٦/١٧ ويوم أمس السبت ٨٣/٦/١٨ الاجتماع القطري الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي لبحث استعدادات الحزب لانتخابات السلطات المحلية القادمة (٨٣/١٠/٢٥) على خلفية الأوضاع والنضالات السياسية القائمة.

وقد افتتح الاجتماع وترأسه ماير فلنر، السكرتير العام للحزب. وفي بداية الجلسة وقف المشتركون دقيقة إحتراماً لذكرى الفقيد، يهودا اونغر، عضو المكتب السياسي للحزب. ثم قال فلنر اننا نجتمع بعد أكثر من سنة من بداية حرب لبنان وكلنا نرى صحة تقييمات حزبنا وفشل سياسة الحكومة وأهدافها وتصاعد المقاومة الشعبية للحرب. وأشار بشكل خاص الى دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شعبياً وبرلمانياً في تحريك وتنشيط كل المعركة من أجل الانسحاب الكامل من لبنان وحل القضية الفلسطينية على أساس إقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل. وتعرض فلنر الى اتفاق الاذعان مع لبنان وشروطه الاذلالية وقال: حكام اسرائيل طلبوا وأخذوا مناطق «أمنية» من أراضي لبنان. لكن الحقيقة هي ان الذي يحتاج المناطق الامنية هو الشعبان اللبناني والفلسطيني. وهذه المناطق يجب ان تكون في حدود اسرائيل وليس في لبنان. أما أمن اسرائيل فلا يمكن ان يتحقق الا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف

البقية على ص ٢ ع ٦

العمال العرب، الذين القيت القنبلة عليهم في تل ابيب، يفندون رواية الشرطة

«كنا جالسين في الساحة فألقي علينا جسم غريب»



● احد العمال الجرحى من القنبلة وهو تحت العلاج في مستشفى ايخلوف في تل ابيب ●

● تل ابيب - نفى العامل العربي، وليد عبد الله من غزة، رواية الشرطة عن حادث انفجار القنبلة امام فندق «طل» في تل ابيب، مساء الخميس الماضي. واعلن انه كان وزملاؤه العمال يجلسون في باحة الفندق الذي ينامون فيه واذا بجسم غريب يقذف باتجاههم. وقبل ان يتمكنوا من معرفة محتوياته انفجر وطرحهم ارضاً يتضرجون بدمائهم. فمات احدهم على الفور واصيب ثلاثة بجراح بالغة.

وكانت الشرطة قد اعلنت انها تعتقد (!) بان العمال (الذين ينامون في الفندق ويعملون في مطبخه وهم معروفون لموظفيه وأصحابه!) كانوا يعدون عبوة ناسفة (في باحة الفندق!!) لتفجير الفندق. ولكن خللا ما حدث في اثناء تركيب العبوة الضخمة... فانفجرت؟!

وقد نفى العامل محمد ابو عياده، ايضا، رواية الشرطة وعاد على التفاصيل الحادث كما رواها زميله وليد.

هذا ويعتقد العمال أن القنبلة القيت عليهم في اطار عملية ارهاب عنصرية من جانب متطرفين يهود.

رئيس للصين!

● بكين - الوكالات - انتخب مجلس الشعب في الصين أمس رئيساً للدولة وذلك بعد ان كانت الصين بدون رئيس لمدة ١٤ عاما متتاليا. والرئيس المنتخب هو لين كسيان يان ويبلغ من العمر ٧٨ عاماً، وقد كان في السابق زعيم التخطيط الاقتصادي.

وكان آخر رئيس للصين هو ليو شاوتشي الذي زج به في السجن في نهاية الستينات لاتهامه بالانحراف عن طريق الثورة الصينية.

كذلك انتخب زاو زيانغ رئيساً للحكومة. اما دين كساو بينغ فقد انتخب رئيساً للجنة الجيش الامر الذي يعني اعطاءه صلاحية قيادة ٤ ملايين جندي صيني.

القوات الاسرائيلية الغازية تواصل حملات الاعتقال والتفتيش

● خمسة انفجارات في مدينة صيدا يعتقد انها استهدفت القوات الاسرائيلية ● انفجار البطيخ في النبطية ورعب الجنود الاسرائيليين من المأكولات اللبنانية ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصل الغزاة الاسرائيليون، يومي امس وامس الاول، حملة الاعتقالات والتفتيش في جميع المناطق التي تنفذت المقاومة الشعبية بالقرب منها عملياتها ضد الغزاة. فقد قام جنود الغزاة امس الاول بمداهمة قرية العباسية الى الشمال من صور واعتقلوا مدير المدرسة فيها واحد المدرسين و ٣٠ طالبا وجندياً لبنانياً.

وجاءت هذه الحملة بعد ساعة من فك الحصار عن قرية دير قانون النهر الذي دام ثمانية ايام متتالية تعرض السكان خلالها للتجويع والتعطيش والارهاب. وافادت الانباء ان سكان القرية قاموا على الاثر بنقل مرضاهم الى مدينة صور وتزودوا بالمواد الغذائية الاساسية التي حرموا منها طوال فترة الحصار الهمجي. وافادت الانباء ايضا ان الوضع في القرية لا يزال متوتراً خاصة وان ٧٠ رجلا من ابناء القرية لا يزالون رهن الاعتقال.

وفي اطار الرعب الذي يتملك الجنود الاسرائيليين في لبنان قامت وحدة منهم يوم امس الاول بتفجير سيارة مدنية كانت واقفة على طريق شويفات - كفر شيما لاشتباههم بها انها ملغومة. وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه سيتم تفجير كل السيارات المشبوهة على الطريق الساحلي.

بطيخ ملغوم

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بطيخاً ملغوماً انفجر امس الاول في النبطية مستهدفاً الجنود الاسرائيليين. وفي حين اكد هذا المصدر انه لم تقع اصابات فقد اذاع ان القيادة العسكرية الاسرائيلية اصدرت اوامرها التي تحذر فيها الجنود الاسرائيليين من استعمال المأكولات والحاجيات اللبنانية خشية ان تكون ملغومة او مسممة (مثل سندويشات الخبز العربي وتنكات الكولا).

خمسة انفجارات في صيدا

وافادت الانباء ان خمسة انفجارات وقعت فجر امس في مدينة صيدا الا انه لم ترد معلومات وثيقة حول طبيعة هذه الانفجارات. ويعتقد انها كانت موجهة ضد القوات الاسرائيلية او ضد المحلات التجارية التي تتعاون مع الاحتلال.

اعتقال مواطنين

واذاع «صوت اسرائيل» ان الغزاة الاسرائيليين قاموا امس باعتقال مواطنين من صيدا بتهمة انهما كانا يجهزان الصواريخ لاطلاقها على مقر الحكم العسكري في صيدا.

المصادر الفلسطينية والسورية تتهم اسرائيل

صدامات دموية مؤسفة في مدينة طرابلس اللبنانية

● طرابلس - الوكالات والاذاعات - اجتاحت مدينة طرابلس في شمال لبنان، في الايام الثلاثة الماضية، موجة من الصدامات الدموية أدت يوم الخميس الماضي الى مقتل ١٥ مواطنا وجرح ثمانية آخرين. وأفادت الأنباء ان مقنعين قاموا باطلاق العيارات النارية على المواطنين بشكل عشوائي ولم يكشف النقاب عن هويتهم.

كذلك تم العثور أمس الأول على ثلاثة جثث محترقة بالرصاص في شوارع المدينة. وتقول الانباء ان هذه هي جثث ثلاثة رجال كان اختطفهم مجهولون في اليوم السابق.

هذا وأذاعت الأنباء ان شخصاً آخر قتل يوم أمس وجرح آخر عندما تعرضا لاطلاق النار من مصادر مجهولة الهوية.

وفي حين أشارت بعض وكالات الأنباء الى ان هذه الصدامات الدموية وقعت بين الميليشيات السنية والميليشيات العلوية اتهمت المصادر الفلسطينية والسورية اسرائيل بأنها وراء هذه الأعمال المؤسفة وذلك بهدف نقل الخلافات الى داخل سورية الصامدة أمام موجات العقاب والثواب!

الخلافات تسود اجتماعات دول السوق الاوروبية المشتركة

● شتوتغارت - الوكالات - بدأت يوم أمس الأول اجتماعات دول السوق الاوروبية المشتركة في مدينة شتوتغارت في ألمانيا. وقدم كلمة الافتتاح مستشار ألمانيا الغربية استعرض فيها أبرز القضايا التي تعاني منها دول السوق.

ويوم أمس استؤنفت الاجتماعات وسط خلافات تنصب أساساً على مسألة المساهمة في ميزانية السوق العامة والسياسة الزراعية داخلها.

ويذكر ان رئيس منظمة السوق الاوروبية المشتركة كان أعلن قبل عدة أيام ان السوق مفلسة اقتصادياً وسياسياً لأن الدول الأعضاء فيها لا تساهم في ميزانيتها العامة.

يغئال يدين:

كان على لجنة التحقيق في المجزرة ان تقرر اقالة رفائيل ايتان بسبب مسؤوليته الشخصية

● تل ابيب - وجه البروفسور يغئال يدين، نائب رئيس الحكومة السابق (عن كتلة «داش») واحد رؤساء اركان الجيش

البقية على ص ٢ ع ٦

القاء زجاجات حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب قلقيليا

● تل ابيب - اذاع صوت اسرائيل ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصيبت باضرار عندما القيت عليها، مساء امس، ثلاث زجاجات حارقة من كمين في بيارة قرب قلقيليا المحتلة.

واضاف المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت المنطقة وشنت حملة اعتقالات ضد المواطنين.

صالح تعامري، رئيس لجنة معتقلي «أنصار» :

«أنصار» برميل بارود قابل للانفجار

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عرض التلفزيون الاسرائيلي ضمن نشرته الاخبارية الاسبوعية، مساء أمس الأول الجمعة لقاءا مع رئيس لجنة معتقلي «أنصار» صالح تعامري، أكد فيه على ضرورة الصمود في وجه المخططات الاسرائيلية، ورفض أية آثار للتطبيع مع المحتلين.

وتحدث تعامري عن المآسي التي يعاني منها المعتقلون في «أنصار» والاجراءات القمعية التي تنفذ ضدهم عبر وسائل التعذيب والضرب والاهانات.

وحذر تعامري من انفجار الوضع بسبب ظروف الاسرى البالغة السوء. ووصف الوضع في «أنصار» بأنه يشبه برميل بارود قابل للانفجار في أية لحظة.

وأشار تعامري في حديثه الى عملية تحرير ٣٠ أسيراً يوم الاثنين ١٣ حزيران الجاري. وأكد قائلا: ان الاسرى لن يرضوا بالوضع القائم أبداً. وقد رأيناهم في السابق ينتفضون ويحرقون الخيام واليوم نراهم يقفزون عن الأسلاك الشائكة غير آبهين بالنتائج. فقد تساوت لديهم الحياة والموت.

وأضاف تعامري ان اسرائيل تحتفظ في المعتقل بخمسة آلاف رهينة لا يعرفون ما اذا كانوا أسرى أو موقوفين أو مدنيين. وتساءل: هل هي مجرد أرقام! ثم أضاف: «سنستعيد حريتنا بإرادتنا. فنحن لا نتسولها من أحد.

وكرر تعامري أكثر من مرة تحذيره من انفجار الوضع قائلا: ان المسؤولية تقع أولاً على اسرائيل لكونها القوة المحتلة، ثم على الدول التي وعدت باغلاق المعتقل بعد مغادرة المقاومة بيروت. وأشار الى ان المعتقل ما زال - بعد عام - يستقبل المزيد من المعتقلين.

وطالب تعامري بالافراج عن جميع المعتقلين حالاً. وبنقل المرضى الى المستشفيات.

وفي نهاية حديثه أشار تعامري الى الانتفاضة المتصاعدة في «أنصار». وأوضح ان غضب قوات الاحتلال على الأسرى ينبع من ردود الفعل القوية الرافضة «للاتفاق» الاستسلامي الاسرائيلي اللبناني. هذا ويذكر ان المحامية فليتسيا لانغر الموكلة بالدفاع عن صالح تعامري كانت توجهت يوم الأربعاء الماضي (٦/١٥) الى رئيس قسم الدعاوي للمحكمة العليا في النيابة العامة في اسرائيل وطالبت بشدة بأن يعلمها بما حل بموكلها صالح تعامري حيث وردت اليها معلومات وشهادات تقول انه وبقية قادة اسرى «انصار» يقبعون في زنازين المعسكر الرهيب.

الجامعيون في الخليل يشجبون قرار اغلاق الجامعة

● القدس - لمراسلنا - شجب طلاب جامعة الخليل قرار ادارة الجامعة اغلاقها الى اشعار اخر واعتصموا في الحرم الجامعي مطالبين باعادة فتحها وبالغاء قرار الاغلاق الجائر.

وعلم أن الادارة اتخذت هذا القرار اثر قيام مجلس الطلبة بافتتاح معرض للتراث الفلسطيني يوم الخميس الماضي، حيث يبدو ان مثل هذه النشاطات لا تروق لادارة الجامعة.

السلطات تحذر من عرض «معروضات تحريضية» في معرض للتراث الفلسطيني!

● حيفا - «الاتحاد» - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تساهال»، امس الاول ان «الادارة المدنية» بعثت بتحذير الى جامعة الخليل طالبت فيه بعدم عرض مواد وصفتها بانها محرضة (!) في معرض التراث الفلسطيني الذي افتتح قبل ايام في الجامعة.

ويذكر ان «الادارة المدنية» قامت قبل ايام باغلاق معرض التراث الفلسطيني في طولكرم بحجة عرض «معروضات تحريضية» (!) كما قامت باعتقال بعض منظمي المعرض

الحكم العسكري يقفل نقابة عمال البناء في بيت لحم

القدس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي بالهجوم على مقر نقابة عمال البناء في بيت لحم المحتلة واغلقته.

ويذكر أن هذا الاجراء الارهابي يأتي في سلسلة هجمات احتلالية على النقابات المهنية في المناطق المحتلة لكسر شوكتها واسكات صوتها في الكفاح ضد الاحتلال ومؤامراته.

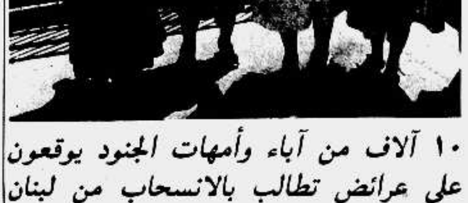
مدير قسم العمل الاجتماعي في وزارة العمل:

قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة من انجح الاقسام في منطقة الشمال

* توفيق زياد يطالب بأن يشمل مشروع ترميم الاحياء الناصرة *

هذا القسم هو واحد من أفضل العاملين الجماهيريين في البلاد» - هذا ما صرح به السيد موطي فينتر، مدير العمل الاجتماعي والجماهيري في وزارة العمل، لدى زيارته لمدينة الناصرة يوم الخميس ٦/١٦ حيث حل ضيفاً على البلدية وقسم الشؤون الاجتماعية في بلديتها.

وقد استقبل الضيف رئيس البلدية ونوابه وجرى بحث الاوضاع الشاملة للعمل الاجتماعي والجماهيري في المدينة والمشاكل والعقبات التي يواجهها القسم وخصوصاً مشكلتي النقص في الميزانيات والنقص في



● جهاد سعد ●

كادر العاملين.

وطرح رئيس البلدية النائب توفيق زياد قضية ملحة أخرى هي قضية ترميم الأحياء في الناصرة. وأعطى مثلاً حي السوق القديم وصعوبة العيش فيه. وقال: ليس صحيحاً تماماً ان ميزانيات ترميم الاحياء تقدم من الوكالة اليهودية. فالحكومة تساهم فيها بقسط وافر. ويحق للعرب ان يحصلوا على الميزانيات الضرورية منها.

وطالب رئيس البلدية الضيف بالاهتمام بزيادة الميزانية المخصصة للقسم في دائرة الشؤون الاجتماعية حيث تبلغ اليوم ٢٥٠ ألف شيكل فقط بينما تدفع البلدية مبلغ ٥٤٠ ألف شيكل أجرة ثلاثة نواد. وهذا عدا الأثاث والمصاريف المختلفة مثل تمهيد الارض والملاعب. وأكد على ضرورة زيادة كادر العاملين في القسم بعشرة عاملين اجتماعيين على الأقل.

وقام السيد فينتر برفقة مضيفيه بجولة استطلاعية في أحياء ونواد عديدة في المدينة ليقف عن كثب على انجازات قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية وعلى المشاكل التي تواجه العاملين خلال عملهم.

وفي نهاية الزيارة إعترف الضيف بضرورة زيادة الميزانية المخصصة للقسم وزيادة القوى العاملة، ووعد بالعمل على حل هاتين المشكلتين. كما أشاد بانجازات العاملين ونشاطاتهم رغم الظروف القاسية التي يعاني منها القسم.

هذا وفي حديث مع «الاتحاد» قالت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، انها طرحت على الضيف مطالب القسم بخصوص الميزانيات والموظفين وأكدت ان القسم في الناصرة لم يحصل حتى الآن على ميزانية الحد الأدنى. أما العامل الاجتماعي جهاد سعد فقد طرح العديد من المطالب الضرورية لتمكين القسم من القيام بواجبه في خدمة المواطنين، خصوصاً وان هنالك العديد من الفعاليات القائمة التي تحتاج الى ميزانيات ودعم.. مثل جمعية أصدقاء المسنين وجمعية الخدمات الاجتماعية ومكتب خدمة استشارة للمواطنين والجمعية الخيرية وفرقة إنشاد بلدية ومجلس طلبة بلدي وغيرها.

● الناصرة - لمراسلنا - كاسم داود - على الرغم من النقص في الميزانيات والكوادر فان قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، هو من أنجح الأقسام في منطقة الشمال، وجهاد سعد الذي يعمل في

جبهة مجد الكروم تستعد للانتخابات

● مجد الكروم - من محمود ابو شنب - عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً بكامل اعضائها يوم ٨٣/٦/١٣ وبحثت الاستعدادات للانتخابات في القرية.

ووضعت الجبهة ضمن برنامجها توحيد أهالي مجد الكروم في اطار الجبهة على أساس برنامج الجبهة الام. ودعوة الجمهور للالتفاف حول الجبهة للدفاع عن حقوق القرية واراضيها، ولإنجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

عوزي برعام (معراخ) يحرض على العالم الاسلامي!

● تل ابيب - قال عوزي برعام عضو الكنيست (معراخ) ورئيس لجنة «الهجرة والاستيعاب» التابعة للكنيست في القدس يوم الثلاثاء الماضي انه وصلت معلومات تفيد «ان بنات يهوديات يتعرضن للمضايقات والتنكيل في الدول الاسلامية». وبناء عليه طالب السلطات المسؤولة ببذل الجهود لتمكين العائلات اليهودية في الدول الاسلامية من الهجرة الى اسرائيل.

لسنا هنا بصدد مناقشة برعام حول صحة او عدم صحة المعلومات التي تحدث عنها ولكن لا شك في أنه وصل الى الحضيض حين حرّض على الدول الاسلامية بهذا الشكل.

١٠ آلاف من آباء وأمهات الجنود يوقعون على عرائض تطالب بالانسحاب من لبنان

● القدس - اجتمع وفد من «حركة آباء وأمهات ضد الصمت» إحدى الحركات المناهضة للحرب في لبنان، في نهاية الاسبوع الماضي، برئيس الحكومة مناحم بيغن وقدم له عرائض موقعة من ١٠ آلاف من أمهات وآباء الجنود يطالبون فيها الحكومة بوقف الحرب وبسحب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية.

وشرح الوفد مطالب الحركة مؤكداً على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان لضمان عودة الأبناء الى بيوتهم سالمين. إلا ان رئيس الحكومة، وكما هو متوقع، رفض مطالبهم بحجة ان الوقت لم يحن بعد (!) لإخراج القوات الاسرائيلية من لبنان. ويذكر ان عضوات الوفد قد انضممن بعد خروجهن من الاجتماع الى مظاهرة الاحتجاج ضد الحرب، الموجودة باستمرار مقابل مقر رئيس الحكومة، تعبيراً عن استمرار نضال حركتهن ضد الحرب ومن أجل إعادة الأبناء الى بيوتهم. (في الصورة - وفد الأمهات قبل دخوله الى بيغن لتسليمه العريضة).

المحكمة العليا تأمر الكتل البرلمانية باعادة ملايين الشواقل لخزينة الدولة

* الغاء قانون تمويل الاحزاب يمس بالاحزاب والكتل ما عدا الجبهة وشنوي * الكتل الاخرى صرفت في الانتخابات الاخيرة مبالغ طائلة فوق المسموح به *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعربت المحكمة العليا عن قناعتها بأن الليكود والمعراخ وباقي الكتل البرلمانية، ما عدا كتلتي الجبهة و«شنوي»، قامت بتعديل قانون تمويل الاحزاب في الانتخابات بشكل يمس بالقانون من اجل مصالحها الذاتية ولاضفاء الشرعية على قيامها بصرف اموال طائلة على الانتخابات الاخيرة (١٩٨١) اكثر من الحد المسموح به.

وقد جاء هذا الموقف في الجلسة الخاصة التي عقدتها المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، باشتراك خمسة قضاة. وقرر القضاة بالاجماع ابطال التعديل الذي اقرته الكنيست في حينه.

ويذكر ان معظم الكتل البرلمانية وبشكل خاص، الليكود والمعراخ وهتحيا وتيلم وتامي، قد فرضت ما يزيد عن ٨٠ مليون شيكل زيادة عن المبالغ المخصصة لها في انتخابات الكنيست العاشرة. وحين تبين هذا الامر اعد مراقب الدولة تقريرا نشر في ١٩٨٢/٣/١٥ ينتقد فيه هذه الظاهرة الخطيرة. ولكن يبدو ان مضمون التقرير تسرب الى الكتل البرلمانية الشريكة في الجرم فاتفقت فيما بينها على استغلال اكثريتها البرلمانية لتمرير تعديل على قانون تمويل الاحزاب يضفي الشرعية على مخالفتها للقانون. وبالفعل، وقبل ان ينشر تقرير مراقب الدولة باربعة ايام (بالتحديد في ٨٢/٣/١١) قدم مشروع لتعديل القانون. وقد ايد المشروع ٣٢ نائبا من جميع الكتل الصهيونية. ولم يعارضه سوى كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشنوي. وقد اعلنت الجبهة في حينه ان هذا التعديل يشكل خطراً على النظام البرلماني وانه يعتبر نهبا لاموال الشعب واستهتارا بالدمقراطية وتآمرا على طريقة «ستر علي لاستر عليك». كذلك عارضته شنوي. والكتلتان هما الوحيدتان اللتان لم تصرفا اكثر من المبلغ المحدد لها حسب القانون. بل ان الجبهة صرفت اقل من المبلغ المقرر لها.

وقد لجأت شنوي الى القضاء لابطال هذا التعديل في القانون. وفي يوم الخميس الماضي بتت المحكمة العليا في الامر فقررت ابطال التعديل وامرت الكتل البرلمانية المذكورة باعادة المبالغ الاضافية التي صرفتها في الانتخابات مربوطة بجدول الغلاء والفائدة القانونية.

ضريبة ترخيص السيارات ستزيد بنسبة ١٣٨٪

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ستزداد ضريبة ترخيص السيارات، ابتداء من اول آب بنسبة ١٣٨٪. اما تكاليف التأمين الالزامي للسيارات فستزداد بنسبة ١٣،٣٪ ابتداء من اول تموز وستزداد مرة اخرى بنسبة ٥،٥٪ ابتداء من اول آب. وقد قررت لجنة المالية في الكنيست ربط رسوم ترخيص السيارات بجدول الغلاء.

٣٠ طالبا وطالبة من جامعة النجاح لا يزالون معتقلين حتى الان

نابلس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي بتاريخ ٨٣/٦/٥ ثلاثين طالبا وطالبة من جامعة النجاح الوطنية في نابلس وذلك على اثر المظاهرات الصاخبة التي عمت نابلس وجامعة النجاح بتاريخ ٦/٤ بمناسبة ذكرى مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان واحتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في لبنان من قتل وتعذيب واعتقال لأبناء شعبنا الفلسطيني واللبناني. كذلك اغلقت سلطات الحكم العسكري جامعة النجاح لمدة ثلاثة اشهر تنتهي في ٨٣/٩/٥.

وقد عرف من بينهم:

وقد قامت السلطات الاسرائيلية بتعذيب هؤلاء المعتقلين والتنكيل بهم ثم اقتادتهم الى معتقل الفارعة العسكري. اما الطالبات فقد عرف من بينهن واقتادهن جنود الاحتلال الى سجن نابلس المركزي. ولا يزال هؤلاء الطلاب والطالبات معتقلين حتى الان. واصدرت جامعة النجاح بيانا استنكرت فيه اعتقالهم وطالبت بالافراج عنهم فورا. وقامت ادارة الجامعة ومجلس اتحاد الطلبة بتوكيل المحامين فيليتسيا لانغر وجواد بولص لمتابعة قضية اعتقالهم. والجدير بالذكر ان الوضع العام في معتقل الفارعة العسكري سيء للغاية حيث لا عناية طبية ولا نظافة. ناهيك عن المعاملة السيئة التي يتلقاها المعتقلون. وافاد بعض الذين كانوا موجودين هناك ان الحشرات كالقمل والدود والذباب منتشرة بشكل ملحوظ في غرف المعتقلين التي لا تصلها الشمس. فالمسؤولون عن المعتقل هم بعض افراد حرس الحدود المزودين بالاسلحة، وهؤلاء يقومون بالضرب واهانة المعتقلين كلما ارادوا ويقوم الجنود الاسرائيليون في ساعات متأخرة من الليل بالدخول الى غرف المعتقلين يعملون على اجبارهم على الوقوف ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة الى اعلى حتى الصباح.

مظاهر العنصرية تحتد في اسرائيل...

تجاهل السلطات لها ... يغذيها!

● لمراسلنا - يوما بعد يوم تزداد وتحتد مظاهر العنصرية والشوفينية التي تصل حد الفاشية المكشوفة، ويصفها المستشار القضائي بانها «عنف كلامي».

فلقد نظم الفاشيون من «جوش ايمونيم» تظاهرة في القدس رفعوا فيها شعار «الغوي الجيد - هو الغوي الميت». وكانوا يغنون «سنصعد الجبال ونكسر رؤوس العرب».

ولقد ارسل عضو الكنيست دوف زاكين (مبام) رسالة الى المستشار القضائي للحكومة يحذر فيها المستشار من هذه المظاهر العنصرية الخطيرة، ومن عدم استعداد المستشار اتخاذ اجراءات قضائية ضد المحرضين. وقد ضمن عضو الكنيست المذكور رسالته اقوال الصحفية أور شم - أور التي اوصت صراحة بطرد العرب من اسرائيل واقوال اشخاص في الضفة تدعم الجماعة الفاشية المسماة «قبضة الانتقام» والتي اقترفت اعمالاً تخريبية في عشرات سيارات المواطنين المحليين في الخليل وفي بيت جالا. ودوف زاكين يعترض على تقييم المستشار القضائي ان الحديث يدور عن «عنف كلامي».

ما هكذا تورد الابل ياسيد محمد وتد!

● راهط - من حسين العبرة - القى عضو الكنيست المبامي محمد وتد محاضرة في راهط يوم الجمعة الاسبق تميزت بالتحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي وبلهجة طائفية غريبة. فقد اعلن ان تغلغل الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط خطر!

كما اثار ذهول الجمهور عندما قال «ان حركة «فتح» اغلبية اعضائها مسلمون والجبهة الشعبية اغلبية اعضائها مسيحيون» وكان بهذا يردد اكاذيب الصهيونية التي تحاول تمزيق ابناء الشعب الواحد الى طوائف. وزعم ان المبام لو لم يكن في «التجمع» لمنع الحرب. فقلت له: في سنة ١٩٥٦ كان المبام «مستقلاً» ولكنه أيد الحرب بحماس. فقال تلك كانت غلطة.

فضيحة هستدروتية ..

الاعتداء على العمال العرب في ريشون لتصيون حدث ولم يحدث ؟!

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - كشف رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، عن فضيحة هستدروتية جديدة يوم أمس الأول الجمعة وذلك حين وصلته رسالة جوابية من سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، حول قضية الاعتداء على العمال العرب في ريشون لتصيون.

ويذكر ان حوالي عشرة عمال عرب يعملون في ريشون لتصيون تعرضوا في أواسط نيسان الماضي الى إعتداء همجي من جانب رجال الحرس المدني المحليين. وقد بعث غونين يومها محتجاً ومطالباً ميشل بالتدخل للدفاع عن العمال العرب ومحاكمة المجرمين المعتدين. وقد وعد ميشل يومها بالتدخل إلا انه اكتفى باحالة الرسالة على سكرتير مجلس عمال ريشون لتصيون نسيم زكي. وفي الآونة الاخيرة رد نسيم زكي على هذه الرسالة برسالة عجيبة غريبة ينفي فيها وجود الاعتداء ثم يعلن ان القضية قيد المعالجة في الشرطة كما يعلن أيضاً ان الاعتداء هو عملية روتينية والخ .. من التناقضات التي تكشف عن موقفه «غير المعارض» - على الأقل - لذلك الاعتداء. فقد جاء في الرسالة: «.. لم يكن هناك أي تنكيل بالعمال العرب في ورشات البناء في ريشون لتصيون. بل على العكس فانهم يحصلون على حماية نقابية من مجلس العمال مثل سائر العمال اليهود وفقا لتعليمات اللجنة التنفيذية. اما بالنسبة للحادث المؤسف الذي وقع في ورشة دروكر (لاحظوا هنا انه يعترف بوجود الحادث) فقد سمعنا عنه من الصحف. فأرسلنا اثنين من أعضاء المجلس هما يعقوب لايبوبتس، سكرتير عمال البناء، وردكر ابراهام عضو سكرتارية المجلس لفحص الموضوع. فتبين ان الشبان (المعتدين) هم من قوات الحرس المدني التي زارت المكان في ساعات الليل في إطار فحص عادي. وقد جاء، حسب شهادة مدير العمل انه لم تكن هناك علامات اعتداء بالعنف على العمال وهو نفسه لم يشك من اعتداء الشبان. ولمعلوميتك فان القضية كلها قيد المعالجة في الشرطة»!!.

شرطة نابلس تستخف بشكوى قدمتها فيليتسيا لانغر

● القدس - لمراسلنا - ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر في الاسبوع الماضي رسالة الى القائد العام لشرطة اسرائيل طالبته فيها بالتحقيق في الشكوى التي كانت قدمتها الى شرطة نابلس دون ان تتلقى ردا عليها.

وجاء في الرسالة ان «مجهولين» قاموا في ٨٢/٨/٢ بثقب عجلات سيارة الاجرة التي اوصلت المحامية لانغر الى بيت رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة عندما تركت السيارة خارج منزله ودخلت المحامية وسائق السيارة الى منزل رئيس البلدية. ولم يكن في الجوار سوى عدد من رجال «حرس الحدود». وقد قدمت المحامية لانغر في اليوم نفسه شكوى الى شرطة نابلس اوردت فيها هذه المعلومات. الا انها لم تتلق حتى اليوم جوابا بهذا الخصوص وعليه طالبت قائد الشرطة في اسرائيل بالاهتمام بهذا الموضوع الخطير وبابلاغها بالنتائج في اسرع وقت. كما وارسلت نسخة من هذه الرسالة الى نقابة المحامين في اسرائيل.

تتمات من الصفحة الاولى

اضراب الاطباء عن الطعام - بقية

يبدأ عدد من الأطباء في مستشفى العفولة بالاضراب عن الطعام أمس السبت. اما في مستشفى روتشيلد في حيفا ومستشفى كفار سابا ومستشفى نهاريا ومستشفيات القدس فمن المنتظر ان يبدأ الاضراب عن الطعام فيها اليوم الأحد.

ويؤكد المراقبون ان اتساع نطاق الاضراب عن الطعام يهدد باغلاق المستشفيات الاخرى في البلاد. والغريب ان قيادة الهستدروت المعراخية، بدلا من القيام بمبادرة لحل النزاع (وهذا ممكن اذا استجابت هذه القيادة لمطالب الاطباء العاملين لديها في مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي) هرعت الى مستشفى بئر السبع للضغط على الاطباء كي يوقفوا اضرابهم. فرفض الاطباء هذا الطلب واثار غضبهم. فاخذوا يدعون الجمهور الى تسليم بطاقات الهستدروت الى شمعون بيرس حين يزورهم. ولكن بيرس لم يحضر الى المستشفى.. وفي ليلة امس هرع الى المستشفى وزير العمل فهاجمه الاطباء بشدة وقالوا له اذهب الى حكومتك المنغلقة.

ومن الجدير بالذكر ان الاطباء صعدوا كفاحهم على أثر قيام مندوبي اصحاب العمل (الحكومة والهستدروت وهداسا وغيرهم) بتجميد المفاوضات معهم حول زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم. وراح اصحاب العمل ينتظرون انهيار الاطباء وحدهم. بل ان قيادة الهستدروت المعراخية قامت بالضغط على اعضاء اللجنة المركزة لمنظمة اطباء «صندوق المرضى» الهستدروتي كي يكسروا الاضراب.

ومع ان مدير «صندوق المرضى» الهستدروتي، حايم دورون، اعلن عن العودة الى المفاوضات منذ صباح اليوم الاحد فقد اكد رئيس نقابة الاطباء انه سمع عن الموضوع فقط من الاذاعة.

يفتال يدين - بقية

الاسرائيلي الاوائل، انتقادا شديد اللهجة الى لجنة التحقيق الرسمية في مجازر صبرا وشاتيلا لأنها لم تعاقب رئيس اركان الجيش، رفائيل ايتان، كما يجب على دوره في المجزرة.

وقال يدين في حديث مع مجلة «مونيتين» (حزيران ٨٣): «لقد وجد ايتان شخصياً مذنبا. لكن اللجنة لم توص باستخلاص النتائج (اي الاستقالة) بسبب قرب انتهاء مدة خدمته. ان هذا الاعتبار يتناقض والتقاليد القضائية والاخلاقية خصوصا وانه ظهر مذنبا شخصياً وقد قيل ذلك بكلام عنيف جداً. وكان على قائد الاركان ان يذهب».

واضاف يدين انه لو كان مكان مناحم بيغن لقدم استقالته بسبب نتائج التحقيق في المجزرة.

نداء الاجتماع القطري للحزب الشيوعي - بقية

الى جانب دولة اسرائيل وبحل قضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة.

وتعرض الرفيق فلنر الى أهمية انتخابات السلطات المحلية مؤكداً طابعها السياسي كجزء من المعركة ضد الحرب والاحتلال بالاضافة الى الأهمية البلدية المحلية. وندد بشدة بخط قيادة «العمل» بمحاربة الجبهات المحلية بدل محاربة الليكود. ودعا الحزب كله الى التجند مع كل الاخوة والحلفاء الجبهويين من أجل تعزيز الانجازات الحالية وزيادة مكاسب الجبهة.

ثم ألقى توفيق طوبي نائب السكرتير العام، محاضرة شاملة حول الوضع السياسي ومعركة انتخابات السلطات المحلية. وقد أكد ان الوضع الدولي يتميز بالازمة العامة للرأسمالية وباتجاه الامبريالية الامريكية التخريب على الانفراج الدولي وتغذية سباق تسلح خطير مما يجعل قوى السلام العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية تتحلى بأقصى اليقظة لصيانة السلام العالمي. وأشار المحاضر الى فشل أهداف حرب العدوان والاحتلال التي شنها حكام اسرائيل في لبنان مشيداً بالمقاومة البطولية، اللبنانية - الفلسطينية وبتصاعد المقاومة الشعبية داخل اسرائيل. وحيى كل القوى المناهضة للحرب وفي المقدمة اللجنة ضد الحرب في لبنان والجنود رافضي الخدمة في لبنان.

وأعلن طوبي ان حزبنا سيدعم أية مبادرة لاسقاط الحكومة وحل الكنيست العاشرة وإجراء انتخابات عامة جديدة.

● انتخابات السلطات المحلية ●

وقدم توفيق طوبي خطوطاً عامة أساسية لتوجه الحزب للانتخابات مؤكداً ان الهدف هو تعميق الأسس الدمقراطية للحكم المحلي وتحرير السلطات المحلية من عبء تمويل خدمات حكومية وتصفية التمييز القومي ضد السلطات المحلية والجماهير العربية. وأشاد المحاضر بالانجازات الهامة للسلطات المحلية الجبهوية وبأهمية وحدة السلطات المحلية العربية ممثلة في اللجنة القطرية. وأشار الى الأهمية القصوى لوحدة الصف الجبهوية للجماهير العربية على أساس المصلحة المشتركة في البقاء والتطور والمساواة وضد كل أشكال التمييز والقمع القومي.

وندد المحاضر بنشاط حزب «العمل» التخريبي مؤكداً انه الخصم الرئيسي للجبهات في انتخابات السلطات المحلية العربية. كما فضح الطابع الانقسامي التخريبي لبعض العناصر المؤيدة للسلطة والمتواطئة معها على المكشوف أو سراً، مثل المجموعة المسماة «الحركة التقدمية» في الناصرة. ودعا المحاضر الى توطيد الجبهات المحلية ورص صفوفها وتوسيعها بحيث تضم أوسع القوى، على أساس برنامج مشترك لمصلحة الجمهور. وأكد المحاضر الصلة العضوية بين الكفاح المحلي والكفاح القطري، بين الشؤون المحلية البلدية والشؤون القطرية العامة. ودعا كل أعضاء الحزب والشبيبة، جنباً الى جنب مع الحلفاء الجبهويين الى التجند الكامل لعزل السياسة السلطوية الليكودية - المعراخية وعزل عناصر التفرقة والتمزيق، وصنع انتصار مضاعف للشعب: حماية القلاع الجبهوية الحالية وزيادتها عدداً وقوة وبناء قلاع جبهوية جديدة للشعب خدمة لقضاياه اليومية، الخدمات البلدية، ومعركة المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

وقد جرى في أثناء هذا الاجتماع الهام نقاش حي ومهم قدم صورة مشرفة لنشاط الكوادر الجبهوية في مختلف مدننا وقرانا والتجربة المحلية الغنية في توحيد الأهالي وعزل سياسة السلطة وصنع الانجازات التطويرية الهامة حيث الجبهات في السلطة المحلية. وقد شارك في النقاش كل من: زاهي كركبي (حيفا) ونمر مرقس (كفر ياسيف) وسليم القاسم (الناصرة) وعبد الحميد ابو عيطة (الطيبة) وموشي زيسر (تل أبيب) وشالوم شموئيل (بيتح تكفا) وسميح غنادري (الشبيبة) وبنينا فاينهاوز (حيفا) ومريد فريد (الشبيبة) وعباس زين الدين (حيفا) وعمر سعدي (عرابة) وتوفيق زياد (الناصرة) وابراهام زيلغ (النقب) وعلي حريكي (مجد الكروم) ورمزي خوري (عكا) ومحمد نفاع (الشبيبة) ورجا الخطيب (دير حنا) ومحمود حسين (ام الفحم) ويحئيل عميت (القدس) ومحمود أبو شنب (عكا) وشفيق خورية (شفاعمرو) وعبد القادر ظاهر (الطيبة) وساشا حنين (تل أبيب) وسلوى موسى (عكا) والياهو عيزر (بيتح تكفا) وغسان حبيب (الناصرة) وأمير مخول (حيفا) وبنيامين غونين (قريات آتا) وسهيل ذياب (الناصرة) وأحمد الخطيب (المكر) وعصام مخول (حيفا) وبنيامين شنيتسر (تل أبيب).

وقد لخص النقاش ماير فلنر وتوفيق طوبي، مؤكدين على أهمية الوحدة العميقة للحزب وراء الخط العام المقترح على أهمية الحلف الوطيد مع الحلفاء. ودعا الاجتماع القطري كل أعضاء الحزب ومؤيديه، كل كوادر الجبهة في كل مدينة وقرية، الى التجند الكامل، ومن الآن، من أجل انتصار الجبهة في انتخابات السلطات المحلية.



بعد هذه الاقوال ـ عرب عكا يريدون أفعالاً !

■ اعلن الرئيس الجديد لبلدية عكا، ايلي دي كاسترو، يوم الخميس (٨٣/٦/١٦) ان البلدية تسعى بجد، بالتعاون مع شركة الاقتصاد المستدروتي «حفرات هعوفديم» لاقامة حي سكن جديد لعرب عكا مع كافة المرافق المطلوبة.

ان هذا الخبر لا يزال كلاماً. والناس في عكا الذين يعانون من اوضاع سكنية مأساوية، يريدون بالطبع اعمالاً لا اقوالاً. ومع هذا، فنحن نرى أهمية في مجرد اطلاق رئيس البلدية لهذا التصريح. ففيه اعتراف بحق عرب عكا ان يحلوا مشكلة السكن في مدينتهم، مدينة آبائهم واجدادهم، فيه اعتراف بفشل المخطط العنصري لاقتلاع العكيين من مدينتهم الغالية العريقة.

ان اجبار السلطة الرسمية على بداية التفكير بالتراجع عن مخطط الترحيل لم يأت بالهين. فقد صمد العكيون صموداً رائعاً لا يفسره الا حب الانسان لمسقط رأسه ومرابع صباه. وقامت القوه الوطنية الخيِّرة بين السكان، وفي مقدمتها الشيوعيون والجبهويون داخل البلدية وخارجها، بالنضال الطويل والعنيد من اجل البقاء والحياة الانسانية في عكا.

اننا على ثقة ان عرب عكا لن يتخدّروا بالتصريحات والوعود بل سيصعّدون الآن، من المعركة لتنفيذ هذه الوعود. وليكن انتصار القضية العادلة لعرب عكا حافزاً لافشال مخططات الاقتلاع والترحيل في يافا واللد والرملة وحيفا، ومن اجل حل إنساني صحيح للعرب في المدن المختلطة!■.

(«شؤون محلية»)

■ نحو الانتخابات القادمة للسلطات المحلية العربية :

توطيد الوحدة الجبهوية للشعب ـ مصلحة بلدية واجتماعية عامة

يجب ان تقوم كل جبهة محلية بدراسة عملها ودراسة المشاكل البلدية المحلية ووضع برنامج مسؤول وواقعي لحل المشاكل وانجاز التطور.. ويجب ان يعكس المرشح للرئاسة والمرشحون للعضوية الطموح الى تنفيذ هذا البرنامج.

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة

■ يفصلنا عن انتخابات السلطات المحلية بضعة أشهر. فهي ستجري في ٢٥ تشرين الاول من هذه السنة. ولهذه الانتخابات أهمية خاصة، لانها تجري في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل وفي ظل السياسة المهلكة التي تنتهجها حكومة «الليكود»، لتنفيذ المخططات الامبريالية، وللعدوان على الدول المجاورة، بقصد كبح حركة التحرر الوطني وتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة، الامر الذي سبّب الحروب المدمرة وأوقع عشرات ألوف الضحايا من عرب ويهود، وما زال يهدد المنطقة باندلاع حريق حربي مدمر.

ان اهمية هذه الانتخابات تكمن في كونها فرصة أخرى تفسح الامكانيات من أجل رص الصفوف وتقوية الجبهات الدمقراطية المحلية وتوسيعها، وتدعيم التفافها حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على نطاق قطري، هذه الجبهة التي هي البديل الحقيقي الذي يرسم طريق الكفاح للخروج من الحلقة السوداء المغلقة ومن سياسة الحكم القائم، ومن أجل السلام العادل والدائم والثابت في المنطقة، سلام الشعوب بحق الشعوب.

دور السلطات المحلية العربية :

وتشكل جماهيرنا العربية قوة أساسية في جبهة الكفاح اليهودية ـ العربية. ودور السلطات المحلية العربية هام جداً في المجال البلدي وكذلك في المجالين الاجتماعي والسياسي. فهي الهيئات المسؤولة والمنتخبة، وأكثريتها خاضت الانتخابات الماضية على أساس جبهات دمقراطية، وانتصرت في عشرات القرى في الجليل والمثلث وفي الاساس في القلعة الاولى للجماهير العربية ـ الناصرة.

لقد أصبحت الجبهات الدمقراطية حاجة ملحة من أجل تطوير قرانا. فالسلطات المحلية الجبهوية والمكافحة تناضل ضد التمييز اللاحق بقرانا وتطالب بالمساواة، وتربط ذلك بالنضال ضد السلطة التي تنتهج هذه السياسة العنصرية.

ان المطالبة بالمساواة في الميزانيات العادية تؤدي الى المزيد من الخدمات المحلية التي تفتقر لها قرانا، من ذلك أيضاً المطالبة بالمساواة في الميزانيات غير العادية (ميزانيات التطوير). واضح انه ما زال هناك فرق كبير في الميزانيات العادية بين سلطاتنا المحلية العربية وبين السلطات المحلية اليهودية. ولكن اذا أجرينا مقارنة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية واليهودية غير العادية، نجد ان الفرق هو أضعاف ما هو عليه في الميزانيات العادية. فقد حرمت مدننا وقرانا العربية من التطوير في جميع المجالات خلال كل السنين منذ قيام الدولة، وعن قصد وتصميم عنصريين. وطيلة هذه السنوات وحتى اليوم تعمل الحكومة والاحزاب الصهيونية، على ان تكون قرانا العربية منشغلة في دوامة الصراعات الطائفية والحمائلية والعائلية، لتتمكن من فرض سياسة التجهيل ومنع التطور عن قرانا ومجتمعنا العربي

وبالاضافة الى استخدام الارهاب السياسي والبوليسي (مثل تطويق القرى العربية واقامة الحواجز وحملات التفتيش الارهابية ضد السكان، كما حدث مؤخراً في قرى المثلث). وبالاضافة لذلك، فهي تلجأ في كل انتخابات الى إنفاق الاموال الطائلة لانجاح القوائم الطائفية والعائلية التي تدعمها.

لذلك، فوحدة جماهيرنا عامة في كل مدينة وقرية هي القوة والسلاح الذي به نستطيع ان نحصل على ما نصبو اليه من أهداف وانجازات. يجب أن يزداد العمل الجدي لتوحيد كلمة القرية العربية بجميع فئاتها، على أساس برنامج شامل لصالح تطوير كل مجالات الخدمات للسكان. ويجب الاستعداد للنزول بقوائم جبهوية مكافحة من أجل تطوير القرية، وللدفاع عن أراضيها ضد غول المصادرة والنهب الحكومي، ومن أجل ترسيخ جذورنا للبقاء والحياة الحرة الكريمة في وطننا، وطن الآباء والاجداد، الذي لا وطن لنا سواه. يجب البدء منذ الآن، في كل قرية من قرانا في الجليل والمثلث والنقب، لتقوية الجبهات المحلية حيث توجد، واقامة جبهات دمقراطية جديدة، ودراسة أوضاع كل قرية، ووضع البرنامج الشامل الذي يضع خطة لتحقيق الخدمات الاساسية للسكان، وقضايا التطوير لكل قرية. وللوصول الى الرئاسة في كل مجلس محلي أو بلدي، يجب رؤية المرشح الامين المناسب والمقبول لدى الاكثرية من السكان، والذي يتبنى باخلاص البرنامج الموضوع، سواء في الخدمات المحلية أو المشاريع التطويرية للقرية، وكذلك الوقوف برؤوس مرفوعة في الدفاع عن جماهير قرانا وشعبنا ضد الاضطهاد والتمييز والعنصرية.

● عبد الحميد أبو عيطة ●

● كاتب المقال عبد الحميد ابو عيطة عضو المجلس المحلي في بلدة الطيبة.

■ حوار مع الاستاذ هاشم عبد الرحيم الناشف مدير الثانوية الصناعية في الطيبة

المدرسة الصناعية ـ أحد المعالم الهامة لتطور بلدة الطيبة

* من صفوف تحت الدرج وفي عمارة غير كاملة بين الحيطان العارية ـ الى مدرسة عصرية متطورة ومتكاملة
* النظرة ان المدرسة الصناعية للفاشلين تضعف وتنتهي ومدرستنا تخرّج طلاباً ناجحين وعلى مستوى عصري يدخلون ميدان العمل والجامعات، بنجاح.

بقلم : نسيم أبو خيط

■ لا يستطيع الزائر للمدرسة الصناعية في الطيبة ان يخفي اعجابه بمجرد ان يخطو اولى خطواته في ساحتها: فالأبنية الحديثة مقامة على مستويات مختلفة، واصطفافها بنفرج ليفسح مكاناً للساحات والحدائق، بحيث تشعر انك في مدرسة عصرية حقاً.

في غرفة ادارة المدرسة كان لي لقاء مع مدير المدرسة، الاستاذ هاشم عبد الرحيم الناشف.

■ علمنا انك رافقت المدرسة الصناعية منذ اقامتها، فكيف كانت البداية ؟

ـ صعبة. وقد تكون تلك الكلمة سهلة. لكن يكفي ان اذكر ان التدريس في المدرسة بدأ تحت الدرج وفي قاعات الوّرش في بناية قوامها حيطان عارية. وكنا سبعة معلمين وثمانين طالباً طيلة ثلاث سنوات متتالية بلا كهرباء وبلا معدات. كان ذلك عام ١٩٦٩، حيث كانت المدرسة الثانوية في الطيبة تقدم تعليماً صناعياً بمستوى منخفض. لذا كان يرسل لمدرستنا الطلاب الفاشلون أو المشاغبون كقصاص لهم، بينما التعليم الصناعي يتطلب مهارات وقدرات من طلاب على مستوى عال من الذكاء والفهم. لقد جابهت المدرسة مصاعب خطيرة وضعت علامة كبيرة على مجرد وجودها، فقد ثار الجدل في القرية وكان الانطباع بان تجربة المدرسة فاشلة، حتى ان رئيس المجلس المحلي اقترح في حينه تحويل المدرسة الى روضة أطفال. زد على ذلك ان المدارس الابتدائية كانت توجه الطلاب نحو الثانوية العامة التي كانت معنية باستيعاب الطلاب الناجحين. ولم يكن بالامكان التخلص من النظرة للتعليم الصناعي انه من نصيب الفاشلين فقط.

■ ما هو دور السلطة المحلية في هذا المشروع ؟

ـ طبيعي ان السلطة المحلية هي التي وفرت الارض واقامت عليها الابنية. لكني اعتقد ان رؤساء السلطات المحلية في الطيبة كانوا غير معنيين بالتعاون مع المدرسة لكونهم أرادوا تأييد مدير المدرسة ومعلميها في الانتخابات المحلية. ولو ان السلطة المحلية هي التي أدارت المدرسة لفشل هذا المشروع لكون السلطة المحلية عاجزة عن توفير النفقات لهذه المدرسة.

أكثر من هذا: ان افتتاح المدرسة وبناءها كان لاسباب انتخابية والمتاجرة بها.

■ ما هو وضع المدرسة اليوم ؟

ـ حالياً يدرس في المدرسة (٥٣٠) طالباً موزعين في (١٦) شعبة يدرسهم (٤٠) معلماً ويعمل في المدرسة (٩) موظفين عاملين. تخرج من مدرستنا طلاب جاءوا من النقب وحتى وادي عارة. وقد استوعب كل المتخرجين في العمل. صحيح ان قسماً منهم لا يشتغل وفق مهنته ومهاراته، وهذه قضية معروفة بالنسبة لنا نحن العرب في اسرائيل، اذ لا يعطى للعرب سوى العمل الاسود في الصناعة أيضاً. ويمكن القول ان معظم العاملين في المهن في القرى المحيطة هم خريجو المدرسة الصناعية، حتى أن طلاب الصف الثاني عشر يبدأون العمل قبل تخرجهم. كذلك فان معظم معلمي المدارس الصناعية في المثلث هم خريجو مدرستنا.

يؤم المدرسة، اليوم، طلاب من مختلف المستويات، الضعفاء والاقوياء وهم يواصلون الدراسة في المعاهد العليا. هناك من حصل على شهادة المهندس، وهناك من يواصل الدراسة في الجامعات في خارج البلاد.

■ هل أنت راض عن وضع المدرسة اليوم ؟

ـ ليس تماماً، والانسان يتطلع نحو الافضل دائماً. ما زال عدد الطلاب قليلاً وهذا يصعّب علينا توزيعهم في شعب التخصصية. لكننا على يقين باننا سنتغلب على هذه الصعاب ولنذكر ان المدرسة ما زالت شابة في ربيعها ال ـ ١٤.

■ ماذا عن المعدات والاجهزة ؟.

ـ لدينا مختبرات متنوعة. لكننا لا نستطيع القول ان عندنا مختبرات كاملة لان هذا يتطلب ميزانيات ضخمة ورغم ان مخصصات التعليم الصناعي أكثر منها في الثانوية، الا أن هذا لا يكفي لاعداد مختبرات كاملة.

حالياً عندنا مختبرات أتمتة ومقاييس وكهرباء وفيزياء. وفي السنة القادمة، وبضغط من الادارة والمجلس المحلي، سيفتتح مختبر فيزياء تنشيطية لتركيب وتحضير العناصر والمواد ـ وهذا الموضوع جديد في المدرسة العربية، ومن المقرر ان يتم اعداد هذا المختبر خلال ثلاث سنوات.

■ ما هي الفروع التي تدرس عندكم ؟

ـ بدأنا بفرع الحدادة، وأصبح عندنا اليوم (٦) فروع هي التمريض، والخياطة، مكننة السيارات، كهرباء البيوت والسيارات وحدادة وأبنية وخراطة. ويجري التحضير لادخال فرع التوظيف (السكرتارية).

■ ما هي الصعوبات التي تواجهونها اليوم ؟

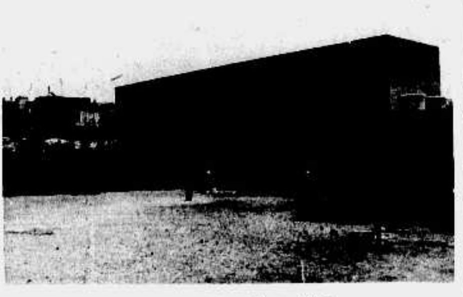
ـ قلت ان عدد الطلاب غير كاف بحيث لا يسمح لنا بتصنيف الطلاب وتكثيف الدراسة للطلاب الاقوياء. ثم هناك مشكلة ضعف التعليم في المدارس الابتدائية، اذ أن اعداداً كبيرة من الطلاب تأتينا شبه أميين، بينما المواضيع عندنا ذات مستوى عال خاصة في الرياضيات والهندسة والمواضيع العلمية الاخرى. وهذا يُثقل على المدرسة فاذا لم يستطع الطالب اتقان لغة الأم على الأقل فلا يستطيع متابعة الدراسة الصناعية. مثلاً: في السنة الماضية دخل المدرسة (١٨٠) طالباً، يعاني نصفهم من مشاكل تأسيس ومصيرهم في خطر، وهذا يتطلب رعاية المدرسة وآباء الطلاب، وفي المدرسة آفاق واسعة للأخذ بيد الطلاب ومساعدتهم في بناء حياتهم وشق طريقهم فيها.

وهنا أود ان أذكر خدمات لجنة أولياء أمور الطلاب التي ساهمت في بناء ملعب قبل خمس سنين وفي بناء مقاعد في الساحة ومنصة للمدرسة وبناء قسم من سور المدرسة وشراء قسم من تجهيزات مختبر الفيزياء والمشاركة في ترفيت ساحة المدرسة وغيرها..

■ هل لديكم نشاطات أخرى غير منهجية.

ـ في المدرسة فريق لكرة السلة والكرة الطائرة وفرقة تمثيل وجوقة غنائية وقد أقمنا معرض أشغال.

● الاستاذ هاشم الناشف ●



● المدرسة الثانوية الصناعية في الطيبة ●



● يتعلمون موضوع ماكنات السيارات في المدرسة الصناعية في الطيبة



● رئيس المجلس الاستاذ عبد اللطيف حبيب يتفقد المدرسة معتزاً بانجازاتها

لتجر الانتخابات لمجلس البقيعة في موعدها!

● البقيعة لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية البقيعة في اواسط هذا الشهر منشوراً اعلنت فيه أن رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست اجابت على رسالة وجهتها الجبهة، انها طلبت من وزير الداخلية الموافقة على اجراء الانتخابات لمجلس البقيعة في موعدها، وان مطلب الاهالي حق وعادل، ويذكر المنشور ان ٦٥٪ من أهالي البقيعة وكل اعضاء المجلس المنتخبين قد اعترضوا على حل المجلس وطالبوا باجراء الانتخابات في موعدها.

ويشير منشور جبهة البقيعة، الى ان عدم استجابة السلطة لهذا المطلب (اجراء الانتخابات في موعدها) هو أمر يثير القلق خصوصاً وانه في زمن اللجنة المعينة تجري عملية شراء بيوت عربية لليهود في قرية البقيعة، واستمرار نهب الاراضي يجري بوتيرة عالية. فضلاً عن خطر اقفال المدرسة الثانوية والاعدادية ونقل طلاب البقيعة الى التيفن لتكثيف تدريس «الروح الصهيوني» المسمى زوراً بالتراث الدرزي.

وينتهي المنشور بالقول ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى ولا يحك جلدك مثل ظفرك. ويدعو أهالي البقيعة الى تصعيد الكفاح بوحدة صف ضد السلطة ومقاطعة لجنتها المعينة، والاصرار على حقهم في انتخابات لمجلسهم لكي يكون «مجلساً لنا لا علينا».

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في البقيعة

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ أحتفل في قرية البقيعة يوم السبت ٨٣/٦/١١ بيوم الطفل العالمي في نادي الصداقة باشتراك حوالي ١٥٠ طفلاً مع أبناء عائلاتهم.

تكلمت في الاحتفال كل من : يسرى الحاج ونبال مهنا ورفقة سمعان. ثم تكلم ثلاثة أطفال من «أبناء الكادحين». وقد ساد الاحتفال جو من البهجة. وأنشد الاطفال أناشيد وطنية. واختتم الاحتفال بعرض مسرحية بعنوان (مناقصة) من تأليف نايف زين، وزعت بعدها الحلويات والهدايا على جميع الأطفال.

جهاز الظلام لا يكف عن المحاولة... والشباب لا يكف عن الصمود

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ تلقى الطالب أيوب الياس خوري من البقيعة دعوة للمثول في شرطة عكا، حيث استقبله واحد.. ش.ب فادخله الى غرفة ضيقة، وهات تهديداً ووعيداً. ومحاولة لاخافة الطالب بالقول أن هذا ال..ش.ب سيدخله السجن.. وهلم جرا.

الا ان الطالب المذكور صرخ في وجهه انه لن يخضع ولن يخنع لهذه المحاولات الاستفزازية العنصرية وانه يرفض كل المساومات على الكرامة والمبادىء.

الرئيس الجديد لبلدية عكا يعلن :

التخطيط لاقامة حي جديد للعرب في عكا مع كافة الخدمات

* يعلن : سنهتم بحل قضايا الصيادين ايضاً *

● عكا ـ لمراسلنا ـ ادلى رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو بتصريحات لمراسلنا، حول توجهه لتنفيذ الاتجاه ـ حسب تعبيره ـ بالنسبة للناحية العربية. وكانت بعض اقواله قد اذيعت من صوت اسرائيل صباح يوم ٨٣/٦/١٦.

ومما قاله رئيس البلدية الجديد لمراسلنا، انه سيبذل جهده في سبيل حل أزمة السكن والازدحام الخانقة في عكا القديمة عن طريق بناء حي عربي في عكا يضم كافة الخدمات، وأن لديه رسالة من مدير شركة الاقتصاد الهستدروتي «حفرات هعوفديم» رافي ادري يبدي فيها استعداده لبناء وحدات سكن للمواطنين العرب في عكا، ويضيف رئيس البلدية الجديد ان المشكلة الان هي فقط في ايجاد الارض التي سيبنى عليها، وهذا الامر يتطلب البحث والمفاوضة مع ادارة «ارض اسرائيل». وقال رئيس البلدية الجديد : سنهتم ايضاً بقضية الصيادين العرب وميناء الصيد التي اثيرت في المجلس وحتى بقضية فتح حمام شعبي في عكا القديمة. وكان ممثل الجبهة في بلدية عكا محمود ابو شنب قد اثار كل هذه القضايا في جلسة انتخاب الرئيس بتاريخ ٨٣/٦/١٢.

ويقول مراسلنا ان العبرة هي في تطبيق هذه الامور كلها فالجماهير العربية في عكا القديمة كانت قد سمعت الكثير من هذه الاقوال في الماضي، وان كانت ترى ان اقوال دي كاسترو رئيس البلدية الجديد، تحمل جدية اكثر من تصريحات مسؤولين سابقين.

اجتماع في الجامعة العبرية بمناسبة سنة على حرب لبنان

● القدس ـ من جمال زحالقة ـ عقدت حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية وحركة «يوجد حد» المعارضة للخدمة العسكرية في لبنان اجتماعاً شعبياً في الجامعة العبرية، مساء الثلاثاء الماضي. وقد تكلم في الاجتماع: سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» واوري افنيري محرر «هعولام هزيه» وبني منيري وداني شوشان عن حركة «يوجد حد». وقد ادارت الامسية الطالبة هداس من حركة كامبوس.

وقد اشار ممثلا «يوجد حد» الى تصاعد الرفض للخدمة العسكرية والاقتناع ان حرب لبنان وحشية ويجب انهاؤها فوراً. اما افنيري فأشار الى اهمية حركات الغضب المقاومة للحرب وقال: ولكن لا تزال امامنا مهمة تصعيد النضال اليهودي العربي لاسقاط سياسة الحرب وحكومة الحرب. وقد اكد سالم جبران ان الاهداف الاجرامية للحرب لم تتحقق ومنظمة التحرير عمقت دورها ومركزها فلسطينياً وعالمياً. كما اشاد بالهبة المقاومة للحرب في الوسط اليهودي. وحيا بشكل خاص حركات كامبوس التي وحدت كل خصوم اليمين وصنعت انتصاراً رائعاً في القدس وحيفا وتل ابيب وقال: الوحدة الشاملة لكل خصوم اليمين كما فعلتم في الجامعات ـ هي الطريق لاسقاط حكومة الحرب والاحتلال والممارسات الفاشية□□

لجنة المبادرة الدرزية

تحمل اسرائيل المسؤولية وتدعوها الى الانسحاب الفوري من لبنان

● ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اواسط حزيران منشوراً حملت فيه اسرائيل المسؤولية عن اعتداءات الكتائب على الجماهير اللبنانية بما في ذلك الجماهير الدرزية.

وجاء في المنشور، ان حكومة اسرائيل تقوم بخلق جو مزيف لتغطية احتلالها للبنان بالادعاء أن اوساطاً درزية لبنانية «تطالب» بحماية اسرائيلية، وذلك، بهدف تبرير المعارضة السياسية الجماهيرية اليهودية ـ العربية للعدوان الاسرائيلي.

ودعت لجنة المبادرة الى تشديد مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان ومقاومة رسل هذا الاحتلال. والى وضع الثقل مع وحدة صف الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية ضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام العادل.

في حيفا

عرائض ضد الحرب في لبنان

● حيفا ـ لمراسلنا مرزوق حلبي ـ «يجب عليّ أن أوقع. فبالأمس فقط أخذوا ابني الى لبنان». «بالطبع سأوقع لانني تسلمت أمراً يدعوني للخدمة في لبنان» هذه وأقوال أخرى سمعها أعضاء اللجنة ضد الحرب في لبنان يوم الثلاثاء الماضي عندما كانوا يجمعون التواقيع على عرائض تطالب الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وطالبت اللجنة في عريضتها باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون شروط مسبقة، مؤكدة ان السلام لن يتحقق بسياسة الاحتلال والعدوان وانما بالتفاوض مع كل الجهات ذات العلاقة وبضمنها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح أحد نشيطي الحركة لمندوبنا ان هناك اقبالا واسعاً على التوقيع على العريضة من قبل الجمهور الحيفاوي.

وعلم مراسلنا ان نشيطي حركة «أمهات وآباء ضد الحرب» قاموا بجمع التواقيع على عرائض مماثلة بين الجمهور الذي تواجد في معرض الكتاب العبري المقام في احدى حدائق المدينة العامة.

٦٥٪ من الهاربين يؤيدون الليكود

● تل أبيب ـ قامت د. مينا صيمح مديرة معهد الابحاث «داحف» بتحليل نتائج الاستفتاء الذي نشرته مجلة «يسرائيل شيلانو» (اسرائيل لنا) في نيويورك حول مواقف المواطنين الذين عاشوا في اسرائيل ثم تركوها (هرباً).

وتقول صيمح انه لو أتيح لهؤلاء الهاربين التصويت للكنيست فأن ٦٥٪ منهم سيصوتون لكتلة «الليكود» واقل من ١٠٪ سيصوتون لكتلة «المراخ».

من يتحمل المسؤولية عن الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية

● «الاتحاد» ـ هذا المقال الهام يعالج الوضع الاقتصادي العسير في البلدان النامية ـ اسبابه وطرق التغلب عليه. وقد نشرته وكالة «نوفوستي» السوفييتية في اذار الماضي.

ونشرت «الاتحاد» القسم الاول منه في عدد يوم الثلاثاء الماضي (٦/٤) وفيما يلي تنشر القسم الثاني والأخير.

٢) تأثير ازمة السبعينات والثمانينات

وفي غضون ازمة السبعينات والثمانينات المتعددة المراحل اشتدت هذه العوامل المستمرة واضيفت اليها العوامل الجارية المتعلقة بحالة السوق التي لا تقع أيضا تحت رقابة البلدان النامية والتي الحقت ضربة قوية بالاقتصاد. قلصت الازمات في البلدان الغربية قبل كل شيء وبصورة جوهرية الطلب على منتوجات الدول النامية. علما انه اضيفت الى هذا التقليص كذلك التدابير التي اتخذها الغرب الرامية الى تخفيض نسبة استهلاك المواد الخام والوقود الغالية الثمن (وخلال الفترة ما بين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨١ تقلصت نسبة استهلاك البترول حسب وحدة النتاج الوطني الاجمالي بمقدار ١٨٪ وخلال عام ١٩٨١ انخفض تصدير البلدان النامية الى اسواق البلدان الرأسمالية المتطورة بمبلغ ٢٠ مليار دولار. كما ادت زيادة العرض على الطلب بدورها الى تخفيض اسعار صادرات البلدان النامية. وفي النصف الاول من سنة ١٩٨٢ انخفض سعر البترول الخام بنسبة ١٤٪ عما كان عليه منذ سنة وفي كانون الثاني (يناير) مس هبوط الاسعار سوق البترول. اما اسعار المواد الخام بكاملها في بداية ١٩٨٣ فوصلت الى ادنى مستوى بالمقارنة مع أواسط الستينات وفقدت البلدان النامية بسرعة هذا الربح الذي حصلت عليه هذه البلدان من جراء «ثورة الاسعار» في السبعينات.

ولم يكن تقليص الطلب هذا عفويا فقط بل اشترطته كذلك قفزة «الحماية الجمركية الجديدة» في الغرب في مجال تصدير المواد الغذائية والمصنوعات الجاهزة. واقامت الدول الغربية، التي تخشى ان تنافس البضائع الصناعية الرخيصة من البلدان النامية صناعتها التي تعاني الازمة في طريق هذه البضائع، حواجز جمركية وغير جمركية كبيرة للغاية. والرسوم الجمركية التي تفرض على الاستيراد ترفع اسعاره بالنسبة للمستهلكين وتجبر البلدان المصدرة على توظيف جزء من عائداتها في خزينة البلدان الغربية الامر الذي يؤدي الى تقليص مداخيل البلدان النامية الناجمة عن التصدير. ان الحواجز غير الجمركية (معدلات رخص لمرة واحدة والتقييدات من حيث الجودة والاسعار والمعايير) اذ تحافظ على جدول رفع الاسعار، تقدم للحكومات الغربية اداة فعالة اخرى للتحكم بالاستيراد اداريا والتمييز في اختيار البلدان المصدرة. ويبلغ مستوى هذه الحماية المزدوجة في الولايات المتحدة ٣٢٪ (٧ + ٢٥) من سعر البضائع المستوردة من البلدان النامية، وفي فرنسا ٤٧٪ (١٧ + ٣٠) وفي السويد ٦٧٪ (٧ + ٦٠) وفي اليابان من ٧٧ الى ٨٢٪ (٣٢ + ٤٥ او ٥٠).

و «تبرر» الحكومات الغربية هذه الحماية زاعمة بان البضائع الرخيصة المستوردة من البلدان النامية تصعد البطالة في بلدانها. ولكن الحسابات الموضوعية تدل اولا على ان الاستيراد المماثل يسفر عنه كحد اقصى ٥٪ من حجم البطالة العام. وثانيا، تشمل البطالة في الغرب ٢٨ مليون شخص اما في البلدان النامية فيبلغ مستواها ٤٥٠ مليون شخص، مما يدل على ان الحماية الجمركية هي الوسيلة نفسها لنقل عبء الازمة الى البلدان النامية. وعلاوة على ذلك تعرقل جلياً تصنيع هذه البلدان وتحويل المواد الخام فيها محليا. وتزداد الرسوم الجمركية في البلدان الغربية بمقدار رفع درجة تصنيع المواد المصدرة الامر الذي يحرم البلدان النامية من مزايا هذا التصنيع ويحفظها قسرا في وضع مصدر المواد الخام. مثلا لا تفرض الضرائب الجمركية على استيراد البن غير المحمص في كل البلدان اما البن المحمص فتفرض عليه ضريبة جمركية في بلدان السوق المشتركة نسبتها ١٥٪ وفي اليابان ٢٠٪ والبن السريع الذوبان (نيسكف) ـ ١٨٪ و ١٧،٥٪ على التوالي. وليس من الغريب ان يصدر الى البلدان الغربية المستهلكة ٩٢،٣٪ من البن غير المحول، و ١،٣٪ فقط من البن المشوي و ٦،٤٪ من البن السريع الذوبان. كما نلاحظ الوضع نفسه في تصدير الكاكاو الخام الذي يصدر الى كل الاتحاد بدون اية ضريبة جمركية. اما الكاكاو المعجون فتفرض عليه ضريبة جمركية تبلغ ١٥٪ في البلدان السوق الاوروبية المشتركة و ١٠٪ في اليابان. والكاكاو المسحوق ـ ١٦٪ و ٢١،٥٪ على التوالي. ولذلك يستورد الغرب ٦٥٪ من الكاكاو بشكل مادة خام، و ١٢٪ بشكل معجون، و ١٦٪ بشكل زيت و ٧٪ فقط بشكل مسحوق.

وقد ادى ذلك بالنسبة للبلدان النامية وحتى لبلدان اوبيك الى نتائج سلبية جدا بسبب تبعية اقتصاد هذه البلدان لحجم الصادرات.

ويضغط عبء التضخم بأقصى درجة على اقتصاد البلدان النامية المرتبطة بالرأسمالية. ويؤدي الى رفع اسعار الاستيراد بشدة والى نمو الفائدة المئوية المترتبة على القروض التي تحصل عليها البلدان النامية. ومن عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨١ ازدادت اسعار المصنوعات الجاهزة والمواد الغذائية التي تستوردها البلدان النامية بمقدار ٢،٧ مرة مما ادى، في ظروف ضرورة متابعة هذا الاستيراد ونقل الشركات المتعددة الجنسيات ارباحها العائدة من توظيفاتها المباشرة، الى التنامي الهائل في عجز ميزانيات الدفع في هذه البلدان من ١٢ مليار دولار في عام ١٩٧٣ الى ٨٥ مليار دولار في عام ١٩٨٢. واسفر ذلك عن ارتفاع الاسعار داخل البلدان النامية وهبوط قيمة احتياطيات عملتها.

وكان يتم تسديد العجز المماثل على حساب المساعدة الرسمية المقدمة من الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والهيئات المالية الدولية نظرا لانها كانت ارخص من القروض التي يجري الحصول عليها من مصادر خاصة. غير ان الازمة والتضخم أثرا على هذا المجال ايضا وأديا الى عجز ميزانيات البلدان الغربية وتقليص المساعدة الرسمية التي كانت تقدم على اسس تسهيلية. وبدل المستوى الذي يعادل ٠،٧٪ من المنتوج الاجمالي الوطني للبلدان الرأسمالية، الذي اوصت به الامم المتحدة تجمدت هذه المساعدة على مستوى يتراوح بين ٠،٣٣ و ٠،٣٤٪ من المنتوج الوطني الاجمالي اي اقل بضعفين. كما لم تنفذ التزامات المساعدة التي تم التعهد بها سابقا. والبلدان النامية التي وجدت نفسها في معزل عن قروض الدولة اضطرت الى الاستدانة من البنوك الغربية الخاصة بدرجة اكبر. وازدادت حصة هذه القروض ضمن اطار التسليفات الخارجية العام من ٥٥٪ في عام ١٩٧٦ الى ٦٧٪ مما يدل على زيادة تبعية البلدان الفتية للرأسمال المصرفي الخاص بشكل ملحوظ.

وكان ذلك معناه الاستعباد. لانه في ظروف التضخم تم تقديم القروض الخاصة على اساس فائدة مئوية مرتفعة لم يسبق لها مثيل يتراوح بين ١٨٪ و ٢٢٪ في السنة مما يربو على المساعدة الرسمية بثلاث مرات. وفي نهاية السبعينات راج تقديم القروض على اساس الفائدة المئوية «العائمة» اي الفائدة التي لم يتم الاتفاق عليها مسبقا والمحددة بديناميكية الفوائد الجارية. ونتيجة لذلك ازداد خلال السنوات العشر الاخيرة الدين الاجمالي للبلدان النامية بصورة خيالية من ٩٠ مليار دولار في عام ١٩٧١ الى ٦٣٦ مليار دولار في عام ١٩٨٢ ووقعت في اكثر الاوضاع صعوبة البرازيل (٧٣ مليار دولار)، والمكسيك (٨٢مليار دولار)، والارجنتين (٤٣ مليار دولار) اذ ازدادت مدفوعات الفوائد وحدها تسديدا لهذه الديون من ١٠،٩ مليار دولار عام ١٩٧١ الى ١٣١،٣ مليار دولار (عام ١٩٨٢). وابتداء من ١٩٨١ تربو هذه المدفوعات على تدفق التسليف العام الى البلدان النامية وتصرف عليها هذه البلدان نحو ربع عائداتها العامة من الصادرات. لقد اصبح الان في غاية الوضوح ان الدول الفتية تعجز عن تسديد هذه الديون بقدر اكبر من مبلغ الفوائد المئوية المترتبة عليها وذلك فقط بشرط اعادة تمويل هذه الديون بقروض جديدة. أولاً : ان مثل هذه القروض المخصصة لتسديد القروض السابقة(اذ تزيد الديون) لا تترك اي اثر ايجابي في اقتصاد البلاد. وثانيا، تبدأ كونسورسيومات البنوك ورصيد النقد الدولي في املاء نهج سياستها على البلدان المدينة بشكل اكثر فظاظة وتوصى عادة بكبح الاستيراد والاستهلاك والنمو الاقتصادي وفتح الابواب امام الرأسمال الغربي الخاص وتقديم التسهيلات له ـ الامر الذي يؤدي الى تدهور مستوى المعيشة وتفشي البطالة. وأخيرا وليس آخرا، تعيد البلدان النامية الى الشركات المتعددة الجنسيات تلك المواقع التي تم انتزاعها منها سابقاً بكل صعوبة.

ومن نافلة القول ان الحكومات الغربية (جزء معين منها على الاقل) اذ تواجه الازمة تبحث عن الخروج منها عن طريق تصعيد سباق التسلح. وبلغت النفقات للاغراض الحربية في البلدان اعضاء الحلف الاطلسي عام ١٩٨١ نحو ٣٠٠ مليار دولار، وذلك بالذات بصعد التضخم المالي ويؤدي الى تقليص ارصدة المساعدة الاقتصادية. ومعروف ان الانتاج للاغراض الحربية يحتاج الى مواد اقل مما يحتاج اليها الانتاج المدني. وهذا يقلص نسبيا الطلب على منتوجات البلدان النامية وتزداد قضاياها تأزما. ومن جديدة يتعاظم في المراكز الامبريالية الطمع في استخدام القوة ضد البلدان المرتبطة بها اقتصاديا الامر الذي اكده عدوان بريطانيا على جزر الفولكلند. غير ان الشيء الرئيسي يكمن في ان سباق التسلح يتغلغل بصورة اعمق في اقتصاد البلدان المتحررة ذاتها ويبعد عنه الكوادر والارصدة والطاقات الانتاجية. ولقد ازدادت النفقات الحربية للبلدان النامية من ٣٣ مليار دولار في عام ١٩٧٢ الى ٨١ مليار دولار في عام ١٩٨١ ويبلغ تعداد جيوشها ١٠ ملايين عسكري. ويدعيّ ان يرتبط جزء معين من هذه النفقات بضرورة الدفاع عن سيادتها والتصدي للعدوان. غير ان حصة هذه النفقات الرئيسية بسببها عدم الثقة بين البلدان النامية والنزاعات المحلية التي تسعرها القوى الامبريالية في اغلبية الاحيان، مما يمدّ الغرب بامكانيات جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية وباسواق جديدة لبيع السلاح. وتشتري البلدان النامية حاليا ثلثي ما يصدره الغرب عموما بمبلغ يقرب من ٢٠ مليار دولار. ويزداد شراء السلاح بنسبة ١٢٪ سنوياً ويسبق وتائر استيراد البضائع الجاهزة بمقدار مرة ونصف المرة من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٨٠. وحتى الان تربو حصة البلدان النامية في النفقات العالمية للاغراض الحربية (١٩٪) على حصتها في النتاج الوطني الاجمالي على الصعيد العالمي.

وليس من الصعب ان يرى المرء مدى العبء، الذي فرضته الامبريالية على اقتصاد الدول الفتية على شكل نشر العسكرية، في حين يقل الدخل الفردي في البلدان النامية عن البلدان المتطورة بمقدار يتراوح من ١٢ مرة الى ١٣ مرة الى جانب وجود ٥٧٠ مليون جائع و ٨٠٠ مليون من الاميين. وتضطر هذه البلدان التي يبلغ عدد الاطفال الذين لا يرتادون المدارس فيها ٢٥٠ مليون طفل وعدد الناس المحرومين من المساعدة الطبية المنتظمة ١١،٥ مليار فرد، تضطر الى تخصيص ٥٪ من نتاجها الوطني الاجمالي لاغراض التسلح. ووفقا لتقديرات خبراء الامم المتحدة فان أي بلد نام يبلغ عدد سكانه ٨،٥ مليون نسمة ويعادل الدخل الفردي فيه ٣٥٠ دولارا (حسب اسعار عام ١٩٧٠) يحكم على نفسه بعد استيراد الصفقة الاولى من الاسلحة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار بزيادة نسبة وفيات الاطفال ـ ٢٠ طفلا من اصل الف طفل وتقليص متوسط عمر الانسان بنسبة ٣ او ٤ سنوات وزيادة عدد الاميين ١٣ ـ ١٤ امي من كل مئة من السكان والخ.

بينما من شأن الانفراج ونزع السلاح مع تخصيص جزء من المبالغ المتوفرة لحاجيات التنمية اللذين تقترحها البلدان الاشتراكية تغيير الوضع.

وهكذا تتضح الفائدة الناجمة عن نزع السلاح الذي تقف الامبريالية وسياستها العدوانية عقبة رئيسية على طريقه.

ومن المعطيات المذكورة اعلاه يتضح لنا من الذي يتحمل المسؤولية عن وضع البلدان النامية الاقتصادي العسير.

بعد غد (الثلاثاء) يفتتح في براغ البرلمان العالمي ـ برلمان الشعوب ـ «من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية»

● براغ ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ابراهيم مالك ـ تبدو براغ اليوم في أبهى حللها، فقد اكتمل ربيعها، واكتست التلال التي تحتضنها وتلك المحيطة بها بخضرة أشجار الكستناء والأكاسيا والزيزفون الأخاذة ومزيج من الالوان التي تتداخل في لوحة فاتنة تبعث في النفس الراحة وحب الحياة. وشمس حزيران هذا الصيف سمحة ودافئة تنعكس أشعتها على أسطح القرميد وعلى القبب النحاسية وتلمع في الابراج الذهبية التي أكسبت المدينة جمالها وروعتها.

وبراغ تعج في مثل هذا الوقت بالسائحين الوافدين من مختلف البلدان طلباً لمتعة لا تنسى، في هذه المدينة وبين ناسها الطيبين. وكانت المدينة قد شهدت في الآونة الاخيرة نشاطاً فنياً وأدبياً ملحوظاً في مهرجانات ربيع براغ الذهبية.

وتستعد المدينة في هذه الايام لاستضافة البرلمان العالمي، برلمان الشعوب، «من أجل السلام والحياة وضد الحرب النووية»، الذي سيفتتح أعماله صبيحة يوم الثلاثاء القادم (١٩٨٣/٦/٢١) ويختتمها مساء السادس والعشرين منه.

وسيشترك في هذا اللقاء الدولي الواسع قرابة ٣ آلاف نصير ومحب ومناضل من أجل السلام والحياة من مختلف بلدان العالم، ومن منظمات سياسية وشعبية مختلفة، بينهم وفد يمثل حركة السلام في اسرائيل.

وينتشر في شوارع المدينة ملصق فني اختير رمزاً للمهرجان يمثل حمامة تربخ بحنو على الكرة الارضية التي يحتضنها عش معلق على فرع من شجرة بدأت تورق وفي فم (منقار) الحمامة غصن السلام.

وقد صممت اللوحة فنانة الغرافيك التشيكوسلوفاكية الشابة ماريا كرالوفا أوريلوفا. والفنانة أم لطفل قالت ان صورته وابتسامته كانت في مركز اهتمامها حين اقدمت على تصميم اللوحة. وان اكثر ما يشغلها «في أي عالم سيكبر صغيرها؟ أفي عالم متحرر من الحروب والفزع من تساقط القنابل ومن الكارثة النووية أم في عالم ...؟». وما يشغل بال وعقل هذه الام يشغل بال وعقل غالبية أمهات العالم وغالبية البشرية اليوم. وهو ما يشكل اليوم القضية المركزية في عالمنا. وهذا ما سيكون في مركز أبحاث ومناقشات وأعمال برلمان السلام والحياة في براغ.

ويجمع مراقبون سياسيون كثيرون في العالم على أن برلمان السلام في براغ سيشكل أضخم تظاهرة يشهدها عالمنا اليوم دفاعاً عن السلام وعن الحق في الحياة. ويكتسب انعقاده اليوم أهمية متعاظمة على ضوء حقيقة ان الاوساط الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وحلفاءها في اوروبا الغربية يدفعون العالم اليوم ويجنون فظيع الى حافة حرب نووية تعني، اذا اندلعت، هلاك البشرية وخراب ما أبدعته (البشرية) خلال عصور وعصور. ويعملون على تأجيج التوتر وتأجيج خطر الحرب والعدوان في مناطق عديدة في العالم، مثل الشرق الاوسط، ووسط امريكا (منطقة الكاريبي) وجنوب القارة الافريقية.

ونظراً لان السلام العالمي لا يتجزأ وان حروباً محلية، كالحرب في الشرق الاوسط يمكن ان يمتد لهيبها ليحرق العالم، من الطبيعي أن تحتل قضايا محلية ومنطقية كقضية الشرق الاوسط اهتماماً واسعاً وجديا في أبحاث البرلمان وأعماله. ويتوقع المراقبون ان يتحول البرلمان الى تظاهرة عالمية لنصرة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل والمشروع من أجل حقوقه القومية الثابتة ومن أجل حقه في الحياة في وطنه وبسلام، والى تظاهرة عالمية كذلك لادانة نهج حكام اسرائيل العدواني المدعوم من الامبريالية الامريكية وللمطالبة بوقف العدوان الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني، والذي يتهدد سورية، وللمطالبة باحلال سلام الشعوب العادل والدائم في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان اوساطاً شعبية في تشيكوسلوفاكيا تسهم في التحضير للبرلمان وانجاحه. فقد جمع حتى نهاية ايار الماضي أكثر من ٥٠ مليون «كرون» تشيكوسلوفاكي لتغطية أعمال البرلمان تعبيراً عن الاسهام في قضية الانسانية المركزية اليوم، قضية السلام والحياة ودرء الحرب النووية.



رسالة خاركوف

احتفال كبير في خاركوف بمناسبة اصدار «الاتحاد» يومية

● خاركوف ـ من عزمي الواوي ـ لبى جمهور غفير من الطلاب السوفييت والاجانب في مدينة خاركوف السوفييتية يوم ٨٣/٥/٢١ دعوة رفاقنا الطلاب أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاحتفال بالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» وبمناسبة اصدارها يومية.

وقد تكلم في الاحتفال الرفيق جمال دغش سكرتير التنظيم الحزبي لرفاقنا في خاركوف فشرح للحضور دور حزبنا ونضالاته ضد الاحتلال والحرب ودوره الطليعي في النضال من أجل المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. وأوضح للحضور دور «الاتحاد» في مسيرة شعبنا النضالية.

وتكلم بعده مساعد مدير معهد الطب في خاركوف فحيى حزبنا وشعبنا بالذكرى الاربعين لصدور «الاتحاد» وبمناسبة صدورها يومية. وتمنى لحزبنا و«اتحادنا» مزيداً من التقدم والازدهار.

ثم تكلم ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين في خاركوف فحيى حزبنا ونضالاته ضد الحرب ومن أجل السلام العادل المبني على احترام حق شعوب المنطقة ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية.

كما تكلم ممثل لجنة الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية فحيى حزبنا وصحافته وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل وتمنى «للاتحاد» اليومية الازدهار.

وتكلم كذلك ممثل مجلس مدينة خاركوف وممثلة لجنة الصداقة في معهد الطب.

وبعد الكلمات قدم رفاقنا برنامجاً فنيا شيقاً أثار اعجاب الجمهور وتضمن أناشيد ثورية واشعاراً بالعربية والروسية ودبكة ورقصات فولكلورية. وقام الرفاق الشيوعيون الفارسة بدبكة فرحية أثارت حماس الحضور واعجابهم.

والجدير بالذكر انه جرت في خاركوف في الفترة الاخيرة لقاءات ودية بين ممثلي تنظيم حزبنا وتنظيمات الحزب الشيوعي الفلسطيني والاحزاب الشيوعية في العراق وسورية والسودان وتونس والمغرب والاتحاد العام لطلبة فلسطين وحزب العمال السنغالي.

تمديد فترة عمل القوات الدولية في قبرص

● الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قررت الامم المتحدة، يوم الاربعاء الماضي، بالاجماع تمديد فترة عمل القوات الدولية في قبرص، لمدة ستة اشهر اخرى.

وناشد القرار القبارصة اليونانيين والاتراك ان يتابعوا المحادثات فيما بينهم من اجل التوصل الى حل للمشكلة القبرصية.

استقالة زعيم الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي البريطاني

● لندن ـ الوكالات ـ أعلن زعيم الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي روي جينكس، استقالته من منصبه كزعيم للحزب وذلك على أثر فشله في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وقد انتخب وزير الخارجية في آخر حكومة للعمال، وأحد مؤسسي الحزب، ديفيد اوين رئيسا للحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي.

«كورال سي» الى شواطىء لبنان

● واشنطن ـ «بوسطون غلوب» ـ تضاربت الانباء حول هدف انضمام حاملة الطائرات الامريكية «كورال سي» الى الاسطول السادس الامريكي وحاملة الطائرات «ايزنهاور» في الشواطىء الشرقية للبحر المتوسط.

فمن جهة كتب وليام بيتشر المعلق العسكري لصحيفة «بوسطون غلوب» والذي كان يشغل منصب الناطق بلسان البنتاغون الامريكي سابقا ـ كتب ان مسؤولا كبيرا في الادارة الامريكية قال ان تصعيد تحركات القوات الامريكية بالقرب من شواطىء لبنان انما يهدف الى تحذير سورية والاتحاد السوفييتي من مغبة توتير الوضع في المنطقة ـ على حد قوله. وبكلمات اخرى فان ادارة ريغن تعمل على توتير الوضع في المنطقة بادخال قواتها وذلك في محاولة لزحزحة سورية الرافضة «للاتفاق» الاسرائيلي اللبناني.

غير ان وكالات الانباء نقلت ـ اعتمادا على مصادر امريكية ـ ان وصول «كورال سي» الى الشواطىء اللبنانية ليس اكثر من محطة مؤقتة في طريقها الى الولايات المتحدة ولا يهدف البتة الى تهديد سورية. وقالت انباء اخرى ان الهدف من وصول «كورال سي» هو لتبديلها بحاملة الطائرات «ايزنهاور».

واينبرغر يهدد العرب بسلاح الطيران الاسرائيلي وبمذكرة التعاون الاستراتيجي!

● واشنطن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ يواصل وزير الحرب الامريكي كاسبر واينبرغر حملته المسعورة ضد العرب محاولاً بث الرعب في نفوسهم ودفعهم الى التخلي عن النضال من أجل حقوقهم المشروعة والسجود والاذعان للسيد الامريكي.

ولم يجد واينبرغر افضل من سلاح الجو الاسرائيلي ليهدد به العرب وقال، في مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء الماضي: لقد أظهر سلاح الطيران الاسرائيلي مقدرة وكفاءة غير عادية واستناداً للماضي باستطاعته تدمير قواعد الصواريخ الجديدة من طراز «سام ـ ٥» في سورية كما دمر في العام الماضي صواريخ «سام ـ ٦»!

وامعاناً في ارهاب العرب اعلن وزير الحرب الامريكي انه سيتم تنفيذ مذكرة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وواشنطن وان الأمر «متعلق برغبة حكومة اسرائيل».

وبكل وقاحة الكذاب ادعى واينبرغر ان التعاون الاستراتيجي يستهدف ردع التسلل العدواني السوفييتي في الشرق الأوسط!

اما عن ابعاد وآثار هذا التعاون في لبنان فلا حاجة للحديث. واستهبل واينبرغر بعض الزعماء العرب الذين اسماهم بالمعتدلين ودعاهم الى الانضمام لهذا التعاون الاستراتيجي الموجه ضد الاتحاد السوفييتي وليس ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد سورية وكافة الشعوب العربية التي تعتبر الاتحاد السوفييتي اوفى وارسخ صديق ويقدم لها انزه المساعدات!

الخبراء الامريكان يدربون المرتزقة في هندوراس للعمل ضد شعوب امريكا الوسطى

● تيجو سيجالبا ـ وصل الى هندوراس، يوم الاربعاء الماضي، اكثر من ١٢٠ خبيرا عسكريا امريكيا حيث سيتمركزون في احدى القواعد العسكرية المقامة حديثا.

وتقول الانباء ان هذا الاجراء اتى بعد موافقة حكومة هندوراس على السماح للولايات المتحدة باستخدام هذه القاعدة العسكرية لتدريب وتجهيز المرتزقة المستخدمين لشن غارات واعمال تخريب ضد الدول في امريكا الوسطى.

وترى وكالة «فرانس برس» ان المهمة الاولى لهؤلاء الخبراء العسكريين ستكون تدريب (٢٤٠٠) مرتزق للعمل داخل السلفادور ونيكارغوا ●.

السجن ٩ سنوات بتهمة «اضعاف هيبة القوات المسلحة التركية» !!

● انقرة ـ الوكالات ـ ذكر مصدر قضائي في انقرة، يوم الاربعاء الماضي، ان المحكمة العسكرية العليا اصدرت حكماً بالسجن تسع سنوات على الصحفي عرفان أتبيك، رئيس تحرير مجلة ـ برتيزان ـ اليسارية، بتهمة القيام بدعاية شيوعية، الامر الذي ادى ـ حسب زعم المحكمة ـ الى التسبب باضعاف هيبة القوات المسلحة التركية !!

والجدير ذكره ان المجلة مُنعت من الصدور بناء على قرار من نفس المحكمة على اثر الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٢ ايلول ١٩٨٠.

في الذكرى السابعة لمذابح «سواتو» وعلى اثر اعدام الثوار الافارقة الثلاثة

مظاهرات واجتماعات احتجاجية في جنوب افريقيا

● يوهانسبورغ ـ الوكالات ـ ساد التوتر في عدد كبير من مناطق جمهورية جنوب أفريقيا، حيث جرت يوم الجمعة الماضي مظاهرات صاخبة واجتماعات جماهيرية كبرى في الكنائس وغيرها من المراكز العامة ضد نظام الابرتهايد وذلك لاحياء ذكرى المظاهرات التي هبت قبل سبع سنوات في مدينة سواتو والتي قمعتها السلطات العنصرية بالحديد والنار الامر الذي اسفر عن استشهاد اكثر من (٦٠٠) من المواطنين الافارقة، اصحاب البلاد الاصليين.

ومما يزيد من حدة التوتر ويصعد من نقمة السكان الاصليين هو اقدام الابرتهايد قبل اسبوعين على اعدام ثلاثة ثوار افارقة.

الذكرى ال ٢٠ لتحليق اول رائدة فضاء في تاريخ البشرية

● موسكو ـ «تاس» ـ حلت، يوم الخميس الماضي الذكرى ال ٢٠ على تحليق اول رائدة فضاء في التاريخ فالنتينا تيرشكوفا.

واكد تحليق تيرشكوفا الذي استمر من ١٦ الى ١٩ حزيران عام ١٩٦٣ على ان المرأة تستطيع العمل في الفضاء الكوني بنجاح. واثبتت ذلك الفضائية السوفييتية الثانية سفتلانا سوفيتسكيا التي حلقت على المدار في العام الماضي.

ـ وكانت تيرشكوفا قد ناقشت، بعد تحليقها، رسالة في فلسفة العلوم. وهي حالياً عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى ورئيسة لجنة النساء السوفييتيات.

سلطات الاحتلال الاسرائيلية تنتقم من مختار جيوس

● طولكرم ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الإقامة الجبرية على مختار جيوس السيد محمد حسين ابو سليم.

وكانت هذه السلطات قد سحبت منه ختم المخترة بسبب معارضته لروابط القرى ورفضه التعاون مع سلطات الاحتلال والتوقيع على بعض صفقات الاراضي في منطقته، على الرغم من العروض المالية المغرية جدا والتي عرضتها عليه سلطات الاحتلال مقابل كل معاملة بيع اراض يوقع عليها، مستغلة كونه يعيل ١٠ اطفال ولا دخل لديه سوى عمله العادي.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بممارسة التهديد على السيد محمد حسين ابو سليم بل قامت بتسليم ختمه لاحد عملائها من القرية نفسها مقابل تعاونه مع سلطات الاحتلال.

واهالي جيوس يستنكرون هذه الاجراءات القمعية ويطالبون باعادة اعتباره له وكامل حقوقه بصفته مواطنا شريفا يحب شعبه ووطنه.

وعلم مراسلنا ان المحامي فتحي شبيطة سيتولى متابعة القضية بغية ايقاف هذه المضايقات واعادة المختار لمنصبه ومركزه في القرية.

الآلاف يتظاهرون في العاصمة اليونانية ضد الاحتلال الاسرائيلي

● اثينا ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر الشرطة في اثينا ان اكثر من (٢٠٠٠) شخص تظاهروا، يوم الاثنين الماضي، امام السفارة الامريكية والبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في اثينا احتجاجا على استمرار التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تنادي بسقوط الامبريالية والفاشية والصقوا على مدخل البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية لافتة تدعو اسرائيل الى ايقاف الممارسات الارهابية التي يمارسونها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

السجينات السياسيات في سجون السلفادور يتعرضن للتعذيب الوحشي

● سان سلفادور ـ وكالات الانباء ـ أدلت بعض السجينات السياسيات يوم الثلاثاء الماضي بتصريح الى مونسينيور فريدي ولجادو والدكتور لوي فيلاسكو عضوي لجنة حقوق الانسان، اكدن فيه ان عدداً منهن تعرض مؤخراً للتعذيب الوحشي قبل ان ينقلن الى سجن سويابانجو في ضواحي البلاد.

واشارت السجينات الى الاوجاع الشديدة لاحداهن في عمودها الفقري بعد ان تعرضت لتعذيب البوليس. واكدت احداهن ان حلة التنكيل هذه تستهدف حملهن على التوقيع على الاعترافات!



عكا تحتفي بمجد الكروم

* منتخب عكا ٢ - هـ. أحمد مجد الكروم ٢ (٥ : ٤ بعد ضربات الجزاء) *

● عكا - من زياد موسى - التقى عصر أمس منتخب من لاعبي عكا العرب مع فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم في مباراة ودية ورفيعة المستوى انتهى وقتها الاصلي بالتعادل ٢ - ٢ ليفوز العكيون بضربات الجزاء (٣ - ٢) ولتنتهي المباراة والتي جرت على ملعب هبوعيل عكا بالنتيجة ٥ - ٤.

قبل بدء المباراة قدم العكيون باقات الورد وكأسا كتب عليها: «تمنياتنا لكم بالنجاح وتقديرنا لكم بارتقائكم الى الدرجة الثانية. مقدمة الى الفريق الضيف هبوعيل مجد الكروم».

بدأ اللقاء بهجمة عكية قادها سهيل شتيوي وانفرد بحارس مرمى مجد الكروم الذي صد كرته الخطرة وانقذ مرماه واتزن اللعب وانقذ سعيد قزموز مرمى عكا في الدقيقة العشرين عندما انفرد به حسن بشر وانقذ مرماه وجاءت الدقيقة ٣٤ ليسجل العكاويون الهدف الاول اثر ضربة جزاء ١١م، وسيطروا على مجريات اللعب ليسجل ابراهيم عكر هدف عكا الثاني في الدقيقة ٣٦ وانتهى الشوط الاول بهدفين لعكا مقابل لا شيء لمجد الكروم.

وتابع المنتخب العكاوي ضغطه على مرمى ميعاد ناصر الضيف ولكن دون تسجيل اهداف ليأخذ الضيوف زمام المبادرة ويقومون بالهجمات على مرمى قزموز الذي استبدل في الدقيقة ٦٨ باللاعب الناشىء طارق، مما أدى الى ضعف دفاع عكا استغله ابراهيم سرحان وعبد الله صنع الله لتسجيل هدفي التعادل في الدقيقتين ٧٦ و ٨٠، ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة. ويتفق الفريقان على حسمها بضربات الجزاء فيفلح سهيل شعبان وغصوب شعلان وخليل عثمان في احراز ثلاثة اهداف لعكا ويسجل علي سليم ورياض اسماعيل هدفي مجد الكروم الوحيدين.

وفي نهاية اللقاء قدم السيد محمد أسدي كأسا للفريق العكاوي الفائز.

لعب منتخب عكا بالتشكيل التالي: سعيد قزموز، درويش هنداوي، قيصر حداد، علي ظريف، خالد نعيم، فؤاد علي، خليل عثمان، غصوب شعلان، سهيل شتيوي، سهيل شعبان، ابراهيم عكر واشتراك: اسامة حداد، اسامة حلواني، طارق.

لعب مجد الكروم بالتركيب التالي: ميعاد ناصر، عطا سرحان، جميل كنعان، جمال كنعان، كمال كنعان، حلاوة خلايلة، عاطف كنعان، يوسف يعقوب، رشدي علوان، حسن بشر، عبد الله صنع الله واشتراك: عزيز سرحان، منير سرحان، علي سليم، رياض اسماعيل، سليم مناع.

يُحكى أن...

● حارس مرمى يزن ١٤١ كغم!

● ويلي لوزك (١٨٧٤ - ١٩١٦) وكان حارس مرمى المنتخب الانجليزي هو اثقل حراس المرمى وزنا منذ ان اشتهرت لعبة كرة القدم. طول قامته كان ١٩٠ سم ووزنه ١٤١ كغم. وبالرغم من وزنه الثقيل الا انه كان خفيف الحركة، وقام بواجبه على احسن وجه وفي احدى المباريات اصطدم بالعارضة الخشبية للمرمى عندما قفز لصد الكرة. وانكسرت العارضة وتوقف اللعب حتى اصلحت العارضة واستمر الحارس في القيام بوظيفته.

● حرب بين دولتين بسبب مباراة كرة القدم

● حرب دامية وقعت بين دولتي هندوراس وسلفادور اثر شجار بين لاعبي منتخبي البلدين في لقائها سنة ١٩٦٨. واستمرت الحرب عدة ايام وسببت في سقوط عدد من الضحايا.

● محمد نجيب عجايب - ام الفحم ●

اخبار عالمية

● فوز كولونيا بكأس الكرة الالمانية

● فاز فريق كولونيا الاول المانى، بكأس المانيا لكرة القدم، بعد فوزه في مباراة النهائي ضد فورتونا كولونيا بهدف واحد للاشيء سجله اللاعب الدولي بيير ليتبارسكي في الدقيقة ٦٨.

وشاهد مباراة «الدربي» هذه ستون الف متفرج. والجدير بالذكر ان فريق فورتونا يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية.

مباراتا اختبار بين حولون والخضيرة

* تجريم مكابي شعرايم بعمل غير رياضي في المباراتين مع مكابي الخضيرة * ابعاد يعقوبوفسكي عن الملاعب الى الابد *

● حيفا - لمحرر الاتحاد الرياضي - أصدرت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قرارها حول مصير مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية بين مكابي الخضيرة ومكابي شعرايم واللتين انتهتا بفوز شعرايم وانتقاله الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وجاء في القرار ان نتيجتي المباراتين نجمتا عن رشوة مالية دفعها مسؤولون في فريق شعرايم لثلاثة من لاعبي الخضيرة وأن مثل هذا العمل يشكل جرما يتحمل مسؤوليته الجزائية فريق شعرايم وعليه تلغى نتيجتا المباراتين وتخصم خمس نقاط من رصيد شعرايم الامر الذي يؤدي الى احتلال الفريق المرتبة الرابعة في لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية واحتلال هبوعيل حولون المرتبة الثانية التي تؤهله الى الانتقال الى مباراتي الاختبار ضد مكابي الخضيرة الذي احتل المرتبة الثانية في المنطقة الثانية في المنطقة الشمالية.

وجاء في القرار ايضاً أنه لا يمكن تجريم مكابي الخضيرة اذ ان لاعبي الفريق الذين تسلموا مبالغ الرشوة أرادوا الحاق الضرر بفريقهم.

أما القرار بشأن تحميل المسؤولية الجنائية الكاملة لفريق شعرايم فنابع في الاساس عن عدم موافقة اداريي الفريق المثول امام لجنة التحقيق اضافة الى وجود أدلة كاملة تشير الى مسؤوليتهم في دفع الرشوة.

وجرمت اللجنة لاعب الخضيرة شموئيل يعقوبوفسكي الذي قبل استلام الاف الدولارات من الراشين لكي لا يجتهد في المباراتين ولاقناع زميليه روني فايتسمان وذينين بعمل الفعلة نفسها وأن رد الاموال فيها بعد الى اصحابها لا تبرئه من المسؤولية وعليه يستحق العقاب الصارم بأن يبعد عن الملاعب نهائياً دون رجعة. أما زميله دينين فحكم عليه بابعاده عن الملاعب لنصف سنة وتبرئة ساحة اللاعب فايتسمان الذي رفض الرشوة ليحافظ على نزاهة النتيجة.

هذا وحددت اللجنة اجراء المباراتين حتى نهاية شهر حزيران الجاري.

مهرجان رياضي في جامعة القدس

● القدس - من منير مناع - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس يوم الجمعة الماضي مهرجانا لكرة القدم للفوز بكأس اللجنة باشتراك ثلاث فرق مثلت مساكن الطلبة في الجامعة وهي «رزنيك» «والكرياه» و«هداسا».

وجرت المباراة الاولى بين فريقي «الكرياه» و«هداسا» وانتهت بفوز الكرياه بالنتيجة ٦:١. وتميزت المباراة بسيطرة لاعبي «الكرياه» على مجرياتها وسجل صالح أبو ربا هدفي «الكرياه» في الشوط الاول. وأضاف صالح هدفا اخر في الشوط الثاني اضافة الى ثلاثة اهداف سجلها فيصل طربيه وسمير خلايله ومحمد عباس وسجل يوسف حيدر هدف «هداسا» الوحيد.

وفي المباراة الثانية التقى فريقا «رزنيك» و«هداسا» وتميز الاداء بالضعف نظرا لضعف اللياقة البدنية لدى معظم اللاعبين ولتركيب الفريقين الناقص وانتهى الوقت الاصلي بالتعاون السلبي وأعطى الحكم سمير حمودة ضربات للفريقين انتهت بفوز «رزنيك» بالنتيجة ٣:١. من اهداف نافذ مصاروة وعبد القادر ابو عصبة والبير مرعب واحرز محمود زحالقة هدف «هداسا» الوحيد. والجدير بالذكر أن حارس مرمى «رزنيك» وليد ذيابات صد ثلاث ضربات جزاء.

والتقى فريقا «الكرياه» و«رزنيك» في المباراة النهائية التي تميزت بأداء جيد من قبل الفريقين وانتهى الشوط الاول بدون أهداف. ومع بداية الشوط الثاني قاد نافذ مصاروة وغسان سويد فريقهما «رزنيك» الى الهجمات على مرمى «الكرياه» فأثمرت عن هدف اول من تسديدة رائعة لمشيل نمورة وتلاه نافذ مصاروة بهدف ثان وأخير في المباراة إثر تصويبة قوية من ٢٥م. وفاز «رزنيك» بالكأس.

لعب فريق «رزنيك» بالتركيب التالي: وليد ذيابات، وليد زيدان، البير مرعب، مروان دلاشه، نبيل غريب (عدنان ياسين) غسان سويد، نافذ مصاروه، يوسف خاسكية (غانم قنوات)، عبد القادر ابو عصبة، ميشيل نمور، منير مناع.

ولعب فريق «الكرياه» بالتركيب التالي: حد طربيه - سمير حمودة - محمد عباس - فيصل طربيه - صالح ابو ربا - سمير خلايلة - محمود تايه موسى سمعان - تيسير سعدي - صبحي بشير - عدنان حجازي.

واتسمت المباريات بالروح الرياضية العالية وبرزت قدرات عدد من اللاعبين الذين يلعبون في صفوف فرقهم العربية. كل في بلدته أمثال غسان سويد لاعب كفر كنا ومنتخب الجامعة - والذي قد يتدرب في صفوف هبوعيل القدس واللاعب نافذ مصاروه نجم فريق باقة الغربية ومحمد بدران لاعب شباب الطيبة سابقا وغيره.

أم الفحم

يوم رياضي حافل في مدرسة الخيام

● ام الفحم - من يوسف عبدالله جبارين - احتفلت مدرسة الخيام في ام الفحم بتاريخ ١٩٨٣/٦/٧ باليوم الرياضي الذي افتتح بكلمة موجزة من مدير المدرسة الاستاذ محمود عاصي، حيث تحدث عن الاهداف التي من أجلها اقيم هذا اليوم ونوه بشكل خاص بوجوب التحلي بالروح الرياضية والأخلاق الحميدة. وبعد ذلك استعرض عريف الاحتفال الاستاذ يونس عبدالله جبارين البرنامج العام للمباريات التي جرت في ساحة المدرسة في مجالي تنس الطاولة وكرة السلة. وقد وزع المعلمون ومدير المدرسة الكؤوس والميداليات على الطلاب الفائزين. وتوجت الطالبة حنان لطفي سعيد (السابع أ) البطلة للمدرسة في كرة السلة للعام الحالي ١٩٨٣/٨٢ حيث احرزت ٥٤ نقطة خلال مباراتين لطلاب صفها.

وكانت النتائج الاجمالية لهذا اليوم على النحو التالي:

● تنس الطاولة للصفوف الرابعة - السادسة (بنات): فازت بالمرتبة الأولى الطالبة سراري سليمان - الرابع أ (كأس) وفازت بالمرتبة الثانية الطالبة هيفاء كمال اديب - الرابع أ (ميدالية) وفازت بالمرتبة الثالثة الطالبة فاطمة زهدي - السادس أ (ميدالية).

● تنس الطاولة - للصفوف الرابعة - السادسة (بنون): فاز بالمرتبة الأولى الطالب: إياد يوسف ملك - السادس أ (كأس) وفاز بالمرتبة الثانية الطالب عبد الكريم محمد محاجنة - الخامس أ (ميدالية) وفاز بالمرتبة الثالثة الطالب احمد عدنان عبد الهادي - الرابع أ (ميدالية).

● تنس الطاولة للصفوف السابعة - التاسعة (بنات): المرتبة الأولى فازت بها الطالبة ألفت محمد حسن محاجنة - السابع ب (كأس) والثانية فازت بها الطالبة هيام احمد - السابع ب (ميدالية) والثالثة فازت بها الطالبة حنان لطفي سعيد - السابع أ (ميدالية) والرابعة فازت بها الطالبة لينا عدنان عبد الهادي - السابع أ (ميدالية).

● كرة السلة (بنات): فازت طالبات الصف السابع المرتبة الأولى (كأس) وبالمرتبة الثانية فاز الصف السابع ب وبالثالثة - الثامن أ وبالرابعة الثامن ب وقد حصلوا على ميداليات.

● كرة سلة (بنون): فاز طلاب الصف الثامن ب بكأس المدرسة وبطولة المدرسة في هذة اللعبة بعد فوزهم اللامع على طلاب الصف التاسع أ وبذلك حصلوا على كأس المدرسة. واحتل الصف التاسع أ المرتبة الثانية يليهم بالمرتبة الثالثة التاسع ب والرابعة السابع أ وقد حصلوا على ميداليات رمزية.

● وقد امتاز في المباريات الطلاب التالية اسماؤهم: محمد رشاد التاسع ب، احمد ابراهيم - التاسع أ، هشام خالد - الثامن ب.

والجدير بالذكر انه عند انتهاء اليوم الرياضي جرت مباراة «دربي» بين منتخب معلمي المدرسة ضد الفريق الفائز (الثامن ب) وقد فاز منتخب المعلمين بنتيجة ٣٤ - ١٣ وبهذا انتهى هذا اليوم الرياضي وسط عاصفة من تصفيق الطلاب الذين شاركوا مع معلميهم من اجل انجاح هذا اليوم.

ويعود الفضل في هذا اليوم بشكل خاص لمعلم الرياضة في المدرسة محمد مصطفى جبارين الذي بذل جهداً كبيراً في هذا المجال.

نبيل برانسي ، مدرب فريق الاخاء الناصرة ، في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي :

صعود الاخاء الى الدرجة الأولى كسب للناصرة ولفرق الرياضة العربية

* العمل الجاد والمواظبة شرطان هامان للنجاح * على فرقنا العربية أن ترسل لاعبين للمشاركة في دورات تدريبية * للجمهور دور كبير وهام في صعود الفريق أو هبوطه *

أجرى اللقاء :
باسم داوود

● نبيل برانسي ●

بطاقة لاعب سابق ومدرب حالي

● الاسم - نبيل برانسي
● تاريخ الولادة - ١٩٤٧/١٢/٢٩
● الحالة الاجتماعية - متزوج + ٣ أولاد
● المهنة - مدرس لغة عربية وتاريخ
● التحصيل العلمي - شهادة «بي. إيه» وشهادة تدريب عليا من معهد «فينغيت»
● العمر الرياضي - ١٧ عاماً
● الطول - ١٧١ سم
● الوزن - ٧٧ كغم
● فرق لعب في صفوفها - فريق العمل الناصري والاخاء.
● فرق قام بتدريبها - الاخاء، شبيبة شباب الناصرة، هبوعيل شباب الناصرة، الرامة وسولم.
● اللاعب المفضل - محلياً: زاهي أرملي - عزمي نصار - محمد زعبي - رفعت ترك. عالمياً: بيليه
● الفريق المفضل - مكابي حيفا.

● ارتقى فريق إخاء أبناء الناصرة ، في الموسم الكروي الماضي ، الى مستوى فرق الدرجة الاولى . وكان لهذا الانجاز أهمية خاصة إن كان ذلك على مستوى اللعب او على مستوى الخارطة الرياضية في الوسط العربي او بالنسبة لعشاق الكرة .

حول هذا الموضوع وغيره من المواضيع المتعلقة بالرياضة استضاف «الاتحاد الرياضي» الاستاذ نبيل برانسي ، مدرب فريق إخاء أبناء الناصرة . وإليكم نص هذا الحديث الذي أجراه معه مندوب «الاتحاد» في الناصرة .

● سؤال : ارتقى فريق إخاء أبناء الناصرة مؤخراً الى فرق الدرجة الاولى ، ما هو شعورك كمدرب ؟ وكيف تنظر الى هذا الحدث ؟ وكيف تمكنتم من الوصول الى هذه النتيجة المحترمة ؟

● جواب : شعوري مماثل لشعور جماهير الناصرة السعيدة بوجود فريق آخر في مستوى فرق الدرجة الاولى . كما وانني اشعر بالرضى لأننا حققنا هدف الكثيرين من عشاق الرياضة خاصة في الناصرة ، التي تألمت من وضع الفريق عندما هبط قبل ثلاث سنوات الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

واعتبر صعود فريق الاخاء انجازاً هاماً لي شخصياً كمدرب وللاعبين ولإدارة الفريق وذلك بعد سنتين قضاهما الفريق في الدرجة الثانية .

وعندما تعاقدت مع ادارة فريق الاخاء للتدريب كان الهدف هو بناء فريق يقدم عرضاً كروياً جدياً . ولكن بعد المباريات العشر الاولى لاحظنا أن بإمكان الفريق ان ينافس الفرق الاخرى على الصعود ، خاصة وانه منذ المباراة العاشرة تصدر قائمة الدوري ولم يتنازل عنها حتى انتهاء الموسم .

وقد ثبت ان العمل الجاد والمواظبة والتعاون بين الجهات الثلاث : المدرب والادارة واللاعبين يستطيع ان يدفع اي فريق قدماً نحو اي هدف يخطط له الفريق والادارة وهذا ما حصل لفريق الاخاء .

● سؤال : كما هو معروف فان معظم فرقنا العربية تواجه وبشكل مستمر صعوبات جمة في مختلف القضايا ، ان كان ذلك على صعيد الميزانيات او مستوى اللعب او التدريب . ماذا تقترح بصفتك مدرباً ومختصاً في فرع رياضة كرة القدم على الفرق العربية للتغلب على مصاعبها ؟

● جواب : ان فرقنا العربية تواجه مصاعب كثيرة أهمها وضع التخطيط المناسب والصحيح لدفع فرقنا العربية الى الامام . وهذه المهمة تقع على عاتق ادارات الفرق . فبالرغم من أن كل فريق هدفه النجاح أرى شخصياً أن على إدارات فرقنا العربية ان تعرف وضعها تماماً من حيث مقدرتها على تحصيل ميزانيات للفريق كما وعليها ان تختار مدرباً مناسباً ذا كفاءة ولاعبين مناسبين للوصول الى الهدف المنشود .

ان اغلب الدعم لفرقنا العربية مصدره من تبرعات الجماهير . ولا تصل لهذه الفرق مبالغ كافية من المراكز الرياضية القطرية مثل منظمتي هبوعيل ومكابي . لذلك فإن اغلب ملاعب الفرق العربية رملية .

واني ادعو ادارات الفرق العربية الى ان تهتم بتحسين حالة الملاعب وزرعها بالعشب الاخضر ، قبل الاهتمام بجلب لاعبين من خارج البلد !

● سؤال : كان فريق شفاعمرو أحد افضل الفرق العربية ولعب ضمن فرق الدرجة القطرية واشتمل على افضل نجوم الكرة العرب أمثال : زاهي ارملي وسعيد قزموز ومجيد سلباق وشفيق المزيل وحمزة ابو ليل ... وغيرهم . كيف تفسر فشل الفريق في البقاء ضمن مستوى فرق الدرجة القطرية وهبوطه الى مستوى الدرجة الاولى ؟

● جواب : لقد حقق فريق شفاعمرو هدفاً طالما حلم به عشاق كرة القدم العرب ، وذلك بصعوده الى الدرجة القطرية في العام الماضي . ولكن لم تمض عليه سوى سنة واحدة حتى هبط الى الدرجة الاولى لأسفنا الشديد

في الواقع أني بعيد عن احداث الفريق الشفاعمري لذا لا استطيع ان احكم حكماً صحيحاً على اسباب هبوطه ولكن ربما يكون السبب عدم التجانس بين اللاعبين الذين ذكرتهم في الملعب . كما انني لا اعتقد بأن كل لاعب جيد يمكنه التألق في اي فريق والبرهان على ذلك هو اللاعب «رفعت ترك» في «فريق هبوعيل رمات غان» . لذلك انصح فرقنا العربية بأن تعرف جيداً كيف تختار اللاعبين المناسبين للفريق حتى ولو كانوا اقل شهرة من غيرهم .

وهناك سبب آخر هو ان الفريق الشفاعمري كانت تنقصه الخبرة الكافية امام فرق لعبت في الدرجة الممتازة سابقاً وربما هذا هو السبب الرئيسي الذي أدى الى هبوط الفريق ، خاصة وان الفريق الشفاعمري كان يمكنه البقاء ضمن الدرجة القطرية وكانت تنقصه بضع نقاط فقط .

واتمنى لفريق شفاعمرو ان يعود الى الدرجة القطرية من جديد واعتقد انه سيتشبث بها جيداً وسيتجاوز أخطاء الماضي .

● سؤال : هناك بعض الافكار التي تراود أبناء شعبنا في قراهم ومدنهم بتشكيل فريق عربي موحد يلعب ضمن الدرجات العليا . فما هو رأيك بمثل هذه الفكرة ؟ وهل ترى امكانية لنجاحها ؟

● جواب : اعتقد ان هذه الفكرة من الصعب تحقيقها وذلك لأن اللاعبين يعيشون في مناطق بعيدة ومختلفة جغرافياً واجتماعياً كما وينقص مثل هذا الفريق الملعب الجيد. لكن حتى يكون للعرب ممثل ضمن الدرجات العليا فهذا يمكن عن طريق التعاون بين الفرق من حيث تبادل اللاعبين او المؤازرة المعنوية والمادية بين المؤسسات المختلفة . أما اذا أردنا ان تتحقق هذه الفكرة بالرغم من الصعوبات المتراكمة في طريقها فيجب اولا ان يتبنى هؤلاء النجوم فريق يلعبون في اطاره .

ثانياً :أن يتفرغ هؤلاء اللاعبون كلية لهذا الفريق ولذلك يجب على المسؤولين أن يدعموا اللاعبين إقتصادياً كي يضمنوا مستقبلهم إقتصادياً .

● سؤال : كيف تنظر الى مستقبل الكرة العربية في البلاد ؟

● جواب : أنظر إليه بتفاؤل خاصة وأنني أرى المزيد من الفرق العربية تلعب ضمن الدوري العام في الدرجة الرابعة والثالثة والثانية والأولى .

أنا أذكر انني عندما صعدت مع فريق الإخاء مدرباً ولاعباً من الدرجة الثالثة الى الثانية عام ١٩٧٤ لم يكن يلعب في هذا المستوى سوى فريق أو فريقين .

ثمة حاجة ملحة لأن تقوم الفرق العربية بإرسال لاعبين من أبناء القرى الى معهد «وينغيت» للرياضة للإشتراك في دورات تدريبية تؤهلهم للقيادة وتدريب فرقهم بمبالغ أقل وتضحية أكثر بدلاً من أن تختار مدربين من خارج المنطقة بتكاليف باهظة .

● سؤال : ما هو برنامجك للمستقبل ؟

● جواب : برنامجي للسنة القادمة سيكون إمتداداً للعام الماضي حيث انني سأكمل تدريب فريق الإخاء وهدفنا هو الحفاظ على مكاننا ضمن الدرجة الاولى .

وإذا حققنا هذا الهدف سنبدأ ببناء الفريق وإعداده للمنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية خلال بضعة أعوام قادمة.

● سؤال : ما هي الكلمة التي يريد نبيل برانسي المرياضي والمدرب أن يوجهها الى اللاعبين وجمهور الكرة في الوسط العربي ؟

● جواب : بالنسبة للاعبين أريد منهم أن يخلصوا لفرقهم بمعنى التفرغ للتمارين والاستماع لإرشادات مدربيهم وتوجيهات إداراتهم .

وأدعو اللاعبين الى أن يتصرفوا في الملعب بأخلاق رياضية عالية وألا يفقدوا أعصابهم مهما كان السبب لأن تصرفاتهم ستنعكس بسرعة على الجمهور فتجد متى بينه من يتصرف بطيش كأن يرمي حجراً فيعاقب الفريق باللعب خارج بلده وبذلك يخسر الكثير مادياً ومعنوياً .

أما بخصوص الجمهور فيجب أن يعلم كل إنسان أن المنافسة الرياضية فيها الخسارة والفوز والتعادل . ولا يعلم أحد متى ستكون الخسارة ومتى سيكون الفوز . إن حب الجمهور لفريقه لا يجري التعبير عنه بالعصبية خارج جدار الملعب أو إطلاق الشتائم أو رمي الحجارة بل بتشجيع لاعبي الفريق لكي يحققوا النصر في المباراة نفسها أو لتعويض الخسارة في مباراة قادمة . وبودي أن أنوه الى ان الجمهور له تأثير كبير على اللاعبين . وهذا التأثير من الممكن أن يكون إيجابياً لمصلحة الفريق ويمكنه أن يكون سلبياً فيعرقل مسار الفريق . ان الدعم الذي قام به جمهور الرياضة في الناصرة ، مثلاً ، كان له أكبر الأثر في وصول فريقين الى مستوى فرق الدرجة الاولى .



● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وعدد من قادة البلدية والجبهة مع لاعبي إخاء الناصرة إثر انتهاء مباراة الفريق مع المكر التي قررت صعوده الى مستوى الدرجة الأولى ●

أسرار و أخبار

● ابراهيم خوري يحرز الفوز لفريقه ●

● فاز فريق اوكلاهوما الامريكي على فريق بنسلفانيا بالنتيجة ٣:صفر. وسجل ابراهيم خوري، ابن ترشيحا، ولاعب رمات غان في الموسم الماضي، هدف فريقه الاول وهيأ كرتين لزميليه لتسجيل الهدفين الاخرين.

والجدير بالذكر ان فوز اوكلاهوما جاء بعد خسارات متتالية للفريق في الاسابيع الماضية.

● تشوشكوليلي مدرب شباب يافا

تعاقد رئيس ادارة فريق شباب يافا، محمد سحكفي، مع مدرب مكابي يافا سابقا تشوشكوليلي لتدريب الفريق في الموسم القادم. وذكر سحكفي ان الادارة لن تسرّح احدا من لاعبي التركيب الاول للفريق وانها تنوي ضم لاعبين جدد لتعزيز صفوف الفريق.

● زرع العشب الاخضر في ملاعب الدرجة الثانية ●

● اعلنت ادارة الاتحاد العام لكرة القدم ادارات فرق الدرجة الثانية بان عليها زرع ملاعبها بالعشب الاخضر وانه لن يسمح باجراء مباراة على ملعب بدون عشب اخضر ابتداء من الموسم الكروي ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

● غيل سابو يتدرب في تل أبيب ●

● غيل سابو يتدرب في تل ابيب ● ●يجري لاعب نتسيرت عليت وقلب دفاع منتخب اسرائيل للشبيبة غيل سابوه تدريبات اختبار في صفوف هبوعيل تل ابيب من فرق الدرجة الممتازة، يتقرر في نهايتها فيما اذا كانت اداره الفريق معنية بضمه الى صفوف الفريق في الموسم القادم.

● غرشغورن مدرب هبوعل حيفا ●

● تعاقدت إدارة هبوعيل حيفا من فرق الدرجة القطرية مع المدرب اهرون غرشغورن لتدريب الفريق في السنة القادمة بدلا من المدرب انفلتدر. وقد درب غرشغورن في الموسم الماضي فريق نتسيرت عليت. كما وتفحص الادارة امكانية التعاقد مع ليئون غروس ليكون مساعدا لغرشغورن.

● ابراهام ليف الى اللد ●

●اتفقت إدارة هبوعيل اللد من فرق الدرجة الممتازة مع اللاعب ابراهام ليف ليلعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل وذلك لقاء مرتب قد يصل إلى ٣٠ الف دولار.

ويبلغ ليف من العمر ٣٥ عاما ولعب في صفوف عدة فرق هي هبوعيل رمات غان وبيتار بل ابيب وبيتار القدس وكفار سابا وبني يهودا ومكابي يافا.

شبيغل مدرب مكابي يافا ●

●العيزر شبيغل مدرب مكابي يافا في نهاية الموسم الماضي سيواصل تدريبه للفريق في الموسم المقبل وقد يساعده في التدريب اكبر لاعبي الدوري الممتاز سنا موشه ليئون في حالة رفضه مواصلة اللعب في الفريق. ويبلغ ليئون من العمر ٤٠ عاماً. وكان قد إعتزل اللعب في بداية الموسم الماضي إلا ان ادارة فريقه استدعته ثانية لمساعدة الفريق للتخلص من ورطة الهبوط إلى الدرجة القطرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ١٩ حزيران ١٩٨٣

شكيب جهشان

رسالة حب الى «الاتحاد»

أيتها الحبيبة الغالية !!

كلما تقدمت بنا السن واصبح للذكريات لون ازهى ، وكلما ازداد البياض في شعرنا ، توثقت العُرى بيننا وبين الماضي بكل ما فيه من فرحة وألم .

صرنا على عتبات الخمسين ولم تزل حرارة الحب تكوي أفئدتنا .

نكبر نحن ، ولكنك ايتها الحبيبة الغالية لا تكبرين . نشيب نحن ، وتظلّين ايتها الجميلة الرائعة تتألقين في عنفوان الشباب والفتوة .

أيتها الجميلة الرائعة .

أيتها الرفيقة الحلوة!!

مُذ تفتحت عيوننا على الحب والحياة ، تفتحت عليكِ دائماً وأبدا . يظل للحبيب الاول طعم آخر ، طعم رائع غريب ، يشبه الى حد كبير طعم الزيتون والفيجن !!

هل تذكرين !! كنا ننام معاً ، أنا فوق المخدة ، وأنت تحتها !! هكذا وُلدت علاقتنا ، وهكذا توثقت ، رغم اللائمين والحساد ، وهكذا ترسّخت رغم التعمية والكرباج .

سنوات طويلة مرت ، ونحن معاً ، نلتقي مرتين كل اسبوع ، ولكن هذين اللقائين لا يشفيان غليلاً ، فقد كنتِ العطاء وكنا الظّماء !!!

أيتها الحبيبة !!

أرادونا مشتتين في جهات الدنيا الألف ، وأردتنا صامدين على ارضنا وراسخين في ترابنا رسوخ السنديان والزيتون فلم نخيب لكِ أملاً .

أرادونا حطابين وسقاة ماء ، واردتنا عمالاً نبني الحياة ، ومثقفين ، نحمل المشعل بيد والفأس بالأخرى فكنّا كذلك !!

أرادوما جهلة مقطوعين من شجرة متيبسة ، وأردتنا عارفين ، عالمين ، وجذراً ثابتاً من جذور شجرة شعبنا الحي الخالد ، يزداد ثباتاً في انتظار العائدين وها نحن كما أردت !!

أرادونا رهائن ، وأردتنا نواطير على هذا الكرم حتى يُطل أهله . فكنا وما زلنا نعم النواطير .

أيتها الحبيبة ، والصديقة ، والأختُ والمدرسة .

صرنا على عتبات الخمسين . كبرنا نحن ، وما زلتِ الصبيّة ، وفوق ذلك فقد اصبحت الهال على قهوتنا الصباحية وفي كل صباح .

أيتها الرفيقة ، قد نمضي !! ولكننا نوصيكِ خيراً بأولادنا ونوصي اولادنا بكِ .. !!

ظلوا معاً .. معاً ، معاً ، معاً حتى يطل الفجر !

[ألقيت في احتفال شعبي أقيم في الرامة يوم الاربعاء ٦/١٥ ، بمناسبة صدور «الاتحاد» يومياً] .

عظمة..!

فجأة وبدون سابق تفكير او تمعن وحتى بدون أن أتوقع النتائج قررت ان اكتب ولكني احترت، حال إمساكي القلم، عن أي شيء أكتب؛ فهذه هي المرة الأولى التي أمسك فيها قلماً حيث أنني لم أقرأ ولم أكتب شيئاً في حياتي وكل ثقافتي أنني مستمع دائم لـ «صوت اسرائيل».. وكأني راصد في احدى الصحف لا تفوتني نشرة اخبارية او برنامج أيا كان بدءاً بـ «من اسرائيل مع خالص الحب» وحتى «حديث ابن الرافدين».. فهل هذا زادٌ للكتابة؟

راجعت الأمور بروية.

بلى إنه زاد! فقررت. ربما أكون فريداً من نوعي فأمثالي قلائل جداً.. وكل ثقافتي التي يعتبرها الآخرون سخافة منبوذة هي فقط بفضل متابعتي لأقوال عظماء التاريخ من خلال هذا «الصوت». نعم، المجالات واسعة ومتعددة.

سأكتب عن مناحم، ملك العالم وعاشق الناس والدمقراطية. وعن أريك، الأب الرؤوف الذي يتبنى كل أطفال العالم ويحبهم. وعن رفائيل مبيد الحشرات وعن.. وعن كل الآلهة. وسأكتب عن السفاح ياسر وعن المخربين الأطفال الذين يكتسحون العالم. وعن العلم الأحمر الذي ارتوى بدماء الشعوب. وعن المطرقة التي حطم بها المخربون الصراصير جماجم الاطفال في مستوطنة صبرا. وعن المنجل الذي قطعوا به الرؤوس والأيدي والأرجل في منطرة شاتيلا. وسأكتب عن العربوشيم الذين أصبحوا كلهم ما شاء الله، حمراً.

اكتشفت اخيراً ان لدي الكثير وأنني مثقف فعلاً.. وما أعظمها ثقافة «صوت اسرائيل من اورشليم».. واكتشفت أنني أستطيع أن أملأ صحف العالم كلها بما لديّ..!

لكني، ورغم كل ذلك، ما زلت في حيرتي: عن أي شيء سأكتب!؟

● متابع ●

دليل "الاتحاد"

الأحد ١٩٨٣/٦/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥،٣٠ - ستيف أوستين
- ● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - مطبخ سميرة للاطفال
- ● ٦،٥٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧،٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ● ٨،٠٣ - برنامج غنائي
- ● ٨،٤٥ - عرض لبرنامج الأسبوع
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - دالاس - وحلقة بعنوان، «تبني»
- ● ١٠،٢٠ - التمثيلية التلفزيونية «محاولة قتل»
- ● ١١،٥٠ - أخبار .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا، هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● في مسرحية «الناجي» - قولبة عالم الكبار بشكل تجريدي سلبي ●

مسرح

«الناجي» على خشبة المسرح البلدي في حيفا:

كيف أخلت الدرامية مكانها للتقريرية الفجّة؟!

[الناجي]

- ● عن كتاب «اللاجىء» لجاك أيزنر
- ● مسرحة : سوزان نانوس
- ● ترجمة : ناڤا سيمل
- ● إخراج : روبرت ألان أكرمان
- ● ديكور : تشارلي لينون
- ● تصميم الملابس : دبي لينون
- ● إضاءة : يحيئيل أورغال

■ يعرض المسرح البلدي في حيفا ، حالياً ، مسرحيتين مكرستين لتوثيق فظائع الوحش النازي . الاولى مسرحية «الناجي» تأليف سوزان نانوس عن اوتو بيوغرافيا «اللاجىء» للكاتب الامريكي من اصل يهودي جاك ايزنر ، والثانية مسرحية «معقوفون» للكاتب المسرحي الامريكي ، من اصل يهودي ، مارتين شيرمان .

ويعرف القيّمون على المسرح «الناجي» ، في كراسة التقديم ، بأنها «حدث مسرحي وتربوي حول الكارثة» . ويعرض هذا الحدث لحكاية شلة فتيان يهود في غيتو «وارسو» تتحوّل بين عشية وضحاها ، وفي خضم استعار أوار الحرب العالمية الثانية ، إلى «عصابة» مهربين بزعامة ياتسيك ابن الخمسة عشر ربيعاً (وهو المعادل الموضوعي لجاك ايزنر) . وتأخذ «العصابة» على عاتقها مهمة تهريب المواد الغذائية عبر أسوار الغيتو عن طريق المقبرة الى نزلائه المتضورين جوعا الى درجة الاشراف على الهلاك . وتضم الشلة ، بالاضافة الى زعيمها ، كلاً من رودي ، الطالب في المدرسة الدينية ، ولوطك ، المثقف وهاوي المطالعة ، وسوفيك ، المدلل ، وينكلي ، ابن الغوغاء ، وهيلا ، شقيقة ياتسيك ابنة الثلاثة عشر ربيعاً ، وهالينا ، محبوبته المختبئة في الطرف الآري .

ويُشعر هذا التحول فتيان الغيتو بأنهم تجاوزوا جيلهم قسراً . فالعالم الأمن ، الذي عرفوه وتربوا بين احضانه ، سائر صوب الاندثار . وهم يشاهدون بمرارة عالم الكبار يحني هاماته تحت وطأة الجوع ومحاولات الاذلال ويطأطىء رأسه على درب الآلام نحو افران الغاز ومخيمات التعذيب الوحشية . ويلاقي الفتيان مصرعهم واحداً اثر الآخر بين خطر عمليات التهريب وبين لهب التمرد الذي اندلع وانخرطوا في صفوفه مقاتلين من اجل «حرية الانسان اليهودي وكرامته» (!!) .

وعندما يتحول الغيتو الى كومة من الردم ، الى اثر بعد عين ، وتضع الحرب اوزارها وتبدأ القارة الاوروبية والبشرية بأسرها تلحس جروحها يحظى بالحياة شخص واحد فقط ليروي ، للتاريخ وباسمه ، حكاية هؤلاء الفتيان «حتى لا يضيع ذكرهم هباء بين ملايين الموتى» . ذلك الشخص هو ياتسيك ، الناجي !

يقول جاك ايزنر في كتابه الاوتوبيوغرافي («اللاجىء») «لو شاهدتموني عن بعيد لاعتقدتم بأنني إنسان عادي . ولكن لو أنعمتم النظر فيّ لميزتم بأنني أبدو وحيداً ولكن ايضاً هنا ترتكبون خطأ فادحاً لأنني لست وحيداً البتة . فآلاف البشر موجودون معي دوماً ورأسي طافح بعويل الاشباح الى درجة اشعر فيها ، احياناً ، بأنه يوشك على الانفجار . وتدوي في أذنيّ ، باستمرار ، اصوات بكاء الموتى» . هؤلاء الموتى هم ابطال المسرحية .

الى اي مدى نجح الحدث في ان يكون مسرحياً وتربوياً على حد سواء ؟! حسب رأيي ، بدون طول سيرة ، ان الحدث عانى الكثير من الهنات التي اضعفت عناصره المسرحية وجعلت تأثيره التربوي ، المنشود ، هامشياً .

فلقد افتقدت «الناجي» الى الدرامية المثيرة والموحية التي اخلت مكانها للتقريرية الفجّة . وبرزت فجاجة هذه التقريرية اكثر ما برزت في المشهد الختامي الذي بدا فيه الناجي وحوله شلة الفتيان وقد بعثوا أحياء ليعلن في الجمهور أسماءهم وهوياتهم هاتفاً : أنا هو الناجي !

وتكررت هذه التقريرية في سياق سابق للمسرحية عندما تعمدت المؤلفة ان تستحضر على المسرح كل فتى على حدة بعد مقتله فتراه ثانية كما كان ، حيّاوشاباً ، يتوجه الى الجمهور ويلقي عليه اعترافه بعد الموت !

ومن ناحية التمثيل اعتمدت المسرحية على حضور عديم التجربة لمجموعة من طلبة الثانوية الى جانب عدد من ممثلي المسرح البلدي الذين ادوا ادواراً ثانوية . ويمكن القول أن حضورهم ، على الرغم من انعدام تجربتهم ، هو الأمر الذي يستحق التقدير على صعيد التمثيل بعكس ممثلي المسرح الذي كان حضور بعضهم دون المستوى المطلوب وكان حضور البعض الآخر غير موفق .

هذا من ناحية عنصر الحدث المسرحي . ومن ناحية التأثير التربوي فان تهميشه يعود الى بعض التوجهات السلبية التي انطوى عليها النص . وأولها قولبة عالم الكبار بشكل تجريدي الى درجة العدم . والآباء في «الناجي» هم نماذج بشرية معذبة وقلقة لا تفهم كنه الوضع الموجودة بين ظهرانيه ولولا الأبناء لكانت هذه النماذج سائرة ، طوعاً ، الى المسلخ في عالم سُدّت فيه منافذ الخلاص وليست أهلاً لمقاومة شرائعه الجديدة ، شرائع الغاب التي انتهجها النازيون في بولندا .الآباء ، بموجب النص المسرحي ، نماذج بشرية يمكن أن تكون كل شيء سوى أن تكون ذاتها الانسانية ، الذات المحبة للحياة الرافضة للموت المقاومة للخطر مهما كان مصدره . أضف الى ذلك أن تصوير عمليات التهريب ، التي يقوم بها الفتيان عبر تعريض حياتهم لأشد المخاطر تهلكة ، يركز على ابراز مشاعر اللهو الآخذة بعقول الفتيان وهو لهو غير طبيعي .

فأية رسالة تربوية ، يا ترى ، تكمن في هذين الأمرين ؟

●● مواقف ابتزازية

حاولت المؤلفة أن تضرب على الوتر الانساني والعمق الداخلي النفساني لضحايا النازية عبر تخفيف الباتوس الدرامي إلا ان المسرحية بقيت مشبعة بالمواقف الابتزازية العاطفية المجردة المتراكبة مع المواقف القومية المتعصبة ، خصوصاً في الحديث حول ما يسمى بـ «المشكلة اليهودية» ومحاولة قصر المعاناة جراء فظائع الوحش النازي على أبناء الطوائف اليهودية خلال تجاهل الثمن الباهظ الذي دفعته البشرية بأسرها عموماً والشعوب الاوروبية خصوصاً في أتون هذه التجربة الدموية الرهيبة .

ان ذلك يذكرنا بزعم غلاة الصهيونيين أن تمرد غيتو وارسو هو من «صنع يهودي صرف» يتجاوز حركة المقاومة البولندية الشعبية . وفي ذلك قول احدهم : «لم تتمكن آلة الحرب النازية الهائلة خلال اربعة اسابيع كاملة من أن تخضع حفنة من الفتيان والفتيات الذين حاربوا في الغيتو اليهودي وانزلوا بالنازيين خسائر فادحة . ولنتذكر انه حين اندلعت الحرب العالمية الثانية لم تتمكن بولندا من الصمود حتى لمدة شهر واحد» .

إن اي «حدث مسرحي وتربوي حول الكارثة» مفروض فيه ، كحد ادنى ، ان يهدف الى طرح الصورة كاملة بسوادها وبياضها ، مسرحياً ، وان يحذر ، تربوياً ، من مغبة تكرارها خصوصاً هنا وعلى ضوء تطورات مفزعة تتراكم باطّراد .

كل ما نرجوه ، أخيراً ، أن تكون مشاهد التأثر التي بانت على الجمهور في أثناء عرض المسرحية لدى رؤيتهم فتياناً يهود يختبئون بين قبور الموتى ويغنون اناشيد الحياة والحب والفرح قد استأثرت مشاعر تعاطف لديهم مع مشاهد اطفال «الأر. بي. جي.» الفلسطينيين يختبئون في الليالي القارسة من خطر الموت المحدق وينشدون اغاني الحرية والكفاح دفاعاً عن حرية الشعب وكرامة الانسان في وجه اعداء الحرية والانسان .

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
	■	■	■						٢
				■					٣
	■			■			■		٤
■				■		■		■	٥
■	■	■		■	■			■	٦
■				■	■				٧
■				■	■				٨
■				■					٩

إعداد : رياض مطاوع - شفاعمرو

الكلمات الأفقية

١ - أتى - الاسم الاول لروائي أجنبي
٢ - آلة موسيقية
٣ - أخ - عتيق
٤ - ضمير منفصل، شيء مخفي
٥ - آلة ايقاع
٦ - ثاب
٧ - شيء ثمين، عصفور
٨ - بلع - ينهب بالعامية
٩ - الاسم الثاني للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نمس .

الكلمات العموديه

١ - دولة افريقية - اختصار منظمة التحرير الفلسطينية
٢ - حالة حرجة - الاسم الاول لمناضل فلسطيني + ل
٣ - علم - طير جارح + ن
٤ - صوت الضفادع
٥ - حرف عطف
٦ - قائد روماني شهير
٧ - طريق - يجمع بالعامية
٨ - ركل
٩ - مملكة عربية قديمة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ - صوفيا - مرض
٢ - واو - مرسال
٣ - فور - داكن
٤ - يا - درمي
٥ - أنلام - نال
٦ - رام
٧ - أوثان + أم
٨ - سلام - رد
٩ - دانس - دينه

الكلمات العمودية
١ - صوفيا - أسد
٢ - واوات - ولي
٣ - فور - ثان
٤ - دار + أمس
٥ - أم درمان
٦ - رام - مارد
٧ - مسكين - م د ي
٨ - ران
٩ - ضل - الطيره .

«الاتحاد» قبل ربع قرن

من عناوين الصفحة الأولى

- لتكن حرية بعض المعتقلين والمنفيين دافعاً لتشديد الكفاح من أجل حرية الذين لا يتمتعون بها .
- ٩٢ مليون عامل يحتجون على الأعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب .
- أولى ثمرات الكفاح - إطلاق سراح موقوفين . النضال مستمر لتحرير بقية ضحايا الارهاب البنغوريوني .
- كلمة «الاتحاد» : نصر .. ولكنه تحذير .
- رسائل من الرملة وعيلبون والبقيعة الى اللجنة لصد العدوان على الشعب العربي وللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين : نؤيدكم .. ونضم صوتنا الى صوتكم .
- اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعالج في قراراتها التطورات الدولية وارهاب الاهلين العرب والغلاء والهجوم على العمال .
- موسكو تقتطف تحذير الحزب الشيوعي لحكام اسرائيل .
- تحت ضربات الشعب القاصمة يقترب حكم شمعون من نهايته - الاستعماريون الانجلو - امريكيون يفكرون في مغامرة ستعود عليهم وبالاً .

[«الاتحاد» - ١٧ حزيران ١٩٥٨]

أبو الشمقمق يقول!!



نعيمــاً ..

● الصورة الفوتوغرافية ، أعلى هذا الكلام ، منقولة عن الزميلة الحكومية الغراء ، «الانباء» (١٢ الجاري) . وكانت نشرت تحتها : «السيد مناحيم بيغن لدى استقباله للأديبين عباسي (محمود) وحداد (ميشيل) . ويُشاهد في الصورة ، من اليسار الى اليمين ، السادة بيغن وشمونيليفيتش وحداد وعباسي» .

أمّا في مجرى الخبر فقد ذكرت «الانباء» انه اشترك في هذا الاستقبال في ديوان رئيس الحكومة ، ايضاً ، «المستشار» بنيامين غور آرييه و «مساعد المستشار» يحزقيل شماش . وقام رئيس الحكومة ، في هذا الاستقبال ، «بتسليم شهادتي التقدير للأديبين محمود عباسي وميشيل حداد الفائزين بجائزة رئيس الوزراء للأدب العربي في إسرائيل للعام ١٩٨٣» .

لقد أبْلغتُ بأن رياسة تحرير «الاتحاد» حظرت على محرريها وكتّابها توجيه أي عتاب للأديبين ، عباسي وحداد ، على موافقتهما على تقبّل هذا الشرف . وذلك ، كما أبلغونا ، لأنهما اغتُصبا اغتصاباً . ولا احد دري ولا أحد عَلِم .

لذلك لم يبق أمامي من طريق سوى أن ألوم الزميلة الغراء ، «الانباء» ، على أمرين : الأول - على انها أهملت أن تُظهر ، في الصورة ، وجه المستشار الفوتوجينيك ووجه نائب المستشار الذي ربما يكون «أفنجك» ! والثاني : أنه كان عليها ان تتفادى الأخطاء اللغوية خصوصاً في خبر عن «الأدب العربي» . فلا تحيل ضمير الموصول الى ما بعده في عنوانها «في استقباله للفائزين بجائزة الوزراء للأدب العربي ، السيد بيغن يؤكد سعيه المخلص لإحلال السلام وتقديره للمواطنين العرب في البلاد» .

أمّا «سعيه المخلص» و «تقديره» فليسا «أدباً» فحسب بل كلاسيك ! جاء في كشكولنا : مَنْ عنترك ، يا عنتر ؟ قال : لم أجد مَنْ يردني !

نعيمــاً ..

(أبو الشمقمق)

الرامة تحتفل بصدور «الاتحاد» يومية :

كعكة وأربع شمعات

● الرامة - لمراسلنا موسى سليمان - احتفل في نادي الصداقة في الرامة ، يوم الاربعاء ٦/١٥ ، بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية ، بإشتراك رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي .

افتتح الاحتفال الرفيق الدكتور شحادة غنادري فأشاد بدور «الاتحاد» اليومية في تربية اجيال شعبنا حيث حث وحافظت على هويتنا وثقافتنا القومية . وتلاه الاستاذ شكيب جهشان الذي قرأ رسالة حب لـ «الاتحاد» اعقبها بقصيدة «بيروت» . ثم قدمت جوقة أبناء الكادحين بعض الاناشيد . وقدم الاستاذ نبيه القاسم كلمة جاء فيها انه من خلال تجربته الشخصية رأى كيف ان «الاتحاد» كانت وما زالت منبراً للاقلام الحرة بين جماهير شعبنا . وقدم بعض الاقتراحات العينية لتحسين «الاتحاد» .

وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس تحرير «الاتحاد» ، الكاتب اميل حبيبي ، حيث استعرض الصعوبات والعراقيل التي واكبت صدور «الاتحاد» على مدى اربعين عاماً ، وأكد ان كفاحنا الثابر قد رفع جماهير شعبنا الى مستوى جديد . وزاد من وزن هذه الجماهير في الحياة السياسية والعامة . واعلن ، باعتزاز ، ان شعبنا قد استقبل «الاتحاد» اليومية بحرارة ، وان الاقبال يدعو الى الثقة والتفاؤل .

ثم قام الرفيق اميل حبيبي بتقسيم الكعكة المؤلفة من اربعة طوابق يزينها اربع شمعات . وكتب عليها «الاتحاد يومية» .

وبعد تقديم الضيافة والمرطبات للحاضرين ، دعي الى المنصة الرفاق والاصدقاء القدامى : جميل غطاس ونعمة شيان وشحادة شحادة ودواد توما ويعقوب سمعان ، الذين حملوا «الاتحاد» ووزعوها عشرات السنين . ومنهم من حملها ووزعها من العدد الاول . وقد تحدث كل منهم عن ذكرياته المرتبطة بـ «الاتحاد» .

وتقديراً لهؤلاء الرفاق والاصدقاء القدامى والرفاق الجدد الذين برزوا في جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية ، قدمت هدية عبارة عن قلم حبر ثمين حفر عليه «الاتحاد يومية - ٨٣/٥/١٣» .

وفي نهاية الاحتفال أكّد الجميع انهم سيبقون على العهد في الاستمرار في دعم «الاتحاد» مادياً ومعنوياً .

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣٣ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 33/40 - 20.6.1983 - Price 12 Shekel

«كامبوس» والاتحاد القطري للطلاب العرب يتضامنان مع جامعة النجاح ويحتجان على اغلاقها

● جامعة تل ابيب ـ من محمد بركة ـ قام وفد من حركة «كامبوس» في جامعة تل أبيب، بزيارة تضامنية الى مجلس طلبة جامعة النجاح في نابلس على إثر إغلاق جامعتهم بعد الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد فيها في الذكرى الأولى للحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

جرى اللقاء في جو ودي وحار وأعلن ممثلو حركة «كامبوس» عن تضامنهم التام مع جامعة النجاح طلابا ومحاضرين، واعربوا عن رغبتهم في التعاون مع كل الجهات ذات العلاقة لصد الحملات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة.

واكد ممثلو «كامبوس» إن حركتهم تقوم هذه الأيام باجراء الاتصالات مع المحاضرين في جامعة تل ابيب للتوقيع على عريضة إحتجاج، على اقفال جامعة النجاح واعتقال طلابها وتطالب بفتح الجامعة فوراً. وتعهدوا بتصعيد هذه المعركة بمختلف الوسائل.

واستمع الضيوف الى شرح واف من رئيس مجلس الطلبة في جامعة النجاح حول الاحداث الأخيرة التي وقعت في ٦/٥ في الجامعة وحول التضييقات الاحتلالية على معاهد التعليم العالي في المناطق المحتلة.

بيان الطلاب العام

وأصدر إتحاد الطلبة العرب بيانا يعلن فيه عن التضامن مع الاشقاء في جامعة النجاح ويطالب بفتح الجامعة فوراً. وقرر «الاتحاد» عقد مؤتمر صحفي يشترك فيه مندوبون عن النجاح ليطرحوا على الرأي العام الاسرائيلي الاساليب الاحتلالية والقمعية يوالتضييقات على مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة.

وفاة سمحا ايرليخ

القدس ـ توفي في الساعة التاسعة من مساء امس نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة سمحا ايرليخ رئيس الحزب الليبرالي الشريك في الليكود.. وأشار المراقبون الى ان الصراعات والانقسامات في الحزب الليبرالي سوف تتسع بعد وفاة ايرليخ

اكثر من الف طبيب مضربون عن الطعام

رئيس نقابة الاطباء: حكومة متحجرة لا تسمع وهستدروت لا تفهم!

* نسبة الازدحام في المستشفيات تتعدى الـ ١٠٠٪ * بعد اربعة اشهر من الاضراب الحكومة تقرر ان يتدخل بيغن في النزاع؟ * تقارير خاصة بـ«الاتحاد» من مختلف المستشفيات * مستشفى «سوروكا» يبدأ في تفريغ اقسامه من المرضى * الجبهة تطالب باجراء بحث مستعجل في الكنيست * يجب تجنيد اعضاء الهستدروت وسائر العاملين في الكفاح الى جانب الاطباء *

● مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلينا في المناطق ـ تهتز البلاد بطولها وعرضها للتصعيد الكفاحي الكبير في اضراب الاطباء العادل. إذ بلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام، حتى كتابة هذه السطور في مساء يوم امس الأحد، اكثر من الف طبيب في جميع المستشفيات في البلاد.

وقد تعدت نسبة الأزدحام في المستشفيات الـ ١٠٠٪ وبعد اغلاق مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بات من المتوقع ان تبدأ المستشفيات الاخرى في اغلاق بعض اقسامها، تدريجيا، اذ ان الاطباء المضربين عن الطعام يواصلون العمل المتواصل حتى تخور قواهم فيتحولون الى مرضى في المستشفيات نفسها.

وازاء هذا الكفاح البطولي، الذي تتردد اصداؤه في العالم اجمع، بدت الحكومة الاسرائيلية بكل بشاعتها وقيادة الهستدروت، بكل هزالها، فعقدا اجتماعين منفصلين في اليوم نفسه لكنهما اتخذا قراراً واحداً ملخصه دعوة الاطباء الى وقف الاضراب عن الطعام والعودة الى العمل ـ هكذا بدون اي تعهد بالاستجابة لمطالبهم!!

وقد شهدت جلسة الحكومة امس مشادة كلامية بين وزيري المالية والصحة. فاتهم الأول الثاني بأنه يمثل الاطباء في الحكومة وليس العكس واتهم الثاني الأول بأنه لا يعمل وليس معنيا بحل النزاع مع الاطباء.

اما قيادة الهستدروت، فقد اظهرت، مجدداً، موقفها العدائي للاطباء، وكل الشغيلة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت صباح امس الأحد اذ حاولت في البداية ان لا تبحث موضوع اضراب الاطباء بتاتا وفقط بعد اصرار كتلة الجبهة وصراخ اعضائها امام مندوبي وسائل الاعلام وافقت قيادة الهستدروت على بحث الموضوع لكن الاكثرية المعراخية اصدرت قرارا، هو قرار الحكومة نفسه، بدعوة الاطباء لوقف الاضراب والعودة الى العمل. وهاجم سكرتير الهستدروت، ميشل، بشدة، إضراب الاطباء

البقية ص ٢ ع ٥



● «انا مريض تلقى علاجا جيدا وخدمة متفانية من هؤلاء الاطباء. ولذا.. فاني أضرب عن الطعام». بهذه الكلمات فسر احد المرضى تضامنه مع اضراب الاطباء ومشاركتهم في الاضراب عن الطعام في مستشفى بئر السبع.

الولايات المتحدة تعد العدة لاجراء مناورات حرب نووية

* ريغن: لا يمكن الانتصار في حرب نووية *

● تورنتو ـ الوكالات ـ من المزمع ان تجري قيادة سلاح الجو الاستراتيجي الامريكية بمشاركة وحدات عسكرية كندية هذا الاسبوع مناورات تتدرب فيها على الحرب النووية. وسيشترك في هذه المناورات العملاقة اكثر من ١٥٠ الف جندي ومئات من قاذفات المتفجرات العملاقة من طراز «بي ـ ٥٢» و«بي ـ ١١١» واكثر من (١٠٠٠) طائرة مقاتلة. كذلك ستشارك جميع قواعد الاسلحة النووية في الولايات المتحدة مشاركة وهمية.

وتبرر الادارة الامريكية هذه المناورات بدعوى انها تدريب على مقدرات الدفاع في حالة تعرض القارة الامريكية لهجوم مباغت(!).

وعلى صعيد آخر جرى في مجلس النواب في ولاية اونتاريو جدال عنيف عندما قام عدد من حركة مناهضة سباق التسلح وعلى رأسهم البروفيسور في الرياضيات بيتر روزنتال وطالبوا المدعي العام بتوضيح الاسباب التي تجعل الشرطة تلاحق انصار السلام واستراق السمع لمكالماتهم الهاتفية. ويذكر ان ملاحقة انصار السلام المناوئين لسياسة الادارة الامريكية في سباق التسلح بدأت قبل حوالي سنة بعد الانفجار المروع الذي وقع في مصانع الاسلحة «ليطون» في مدينة تورنتو والذي اتهم بتنفيذه انصار السلام الذين يعارضون اجراء تجارب على الصواريخ الامريكية في كندا.

هذا وبعث الرئيس الامريكي رونالد ريغن امس الأول ببرقية الى مؤتمر الفيزيائيين العالمي الثالث لمنع الحرب النووية الذي افتتح اعماله امس الأول في امستردام. وجاء في البرقية انه لا يمكن الانتصار في حرب نووية. ومن الواضح ان رونالد ريغن الذي وضع نصب عينيه هدف تحقيق التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفييتي وصعد من سباق التسلح النووي انما قال ذلك لتبييض صفحته الداكنة. خاصة وان الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف كان بعث الى المؤتمر آنف الذكر بتباريكه وتمنياته له بالنجاح في اعماله.

منظمة العمل الدولية تدين ممارسات اسرائيل التوسعية والعنصرية

● جنيف ـ الوكالات ـ قدمت لجنة القرارات في مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد هذه الايام في جنيف اقتراحا لاقرار قرار يندد بممارسات اسرائيل الاستيطانية والتوسعية والعنصرية ويطالب المؤتمر والمنظمات الدولية بوقف كل مساعدة لاسرائيل من شأنها ان تمكنها من الاستمرار في سياستها هذه.

كذلك طالبت لجنة القرارات ادارة منظمة العمل الدولية بتقديم المساعدات الى العمال العرب في المناطق المحتلة بشكل فوري. ويعتبر هذا القرار اشد لهجة من القرارات السابقة التي اتخذتها المنظمة في السابق ضد سياسة اسرائيل.

هذا وسيقوم مؤتمر منظمة العمل الدولية بالتباحث حول مسودة القرار قبل ان يصادق عليه.

ليس صحيحا ما قالت الاذاعة

الجبهة تفرض على قيادة الهستدروت البحث في اضراب الأطباء

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ ليس صحيحا ما أعلنته الاذاعة الاسرائيلية من ان اللجنة التنفيذية للهستدروت عقدت، امس الأحد، جلسة طارئة

البقية ص ٢ ع ٦

خدام يرفض اللقاء بجورج شولتس



● واشنطن ـ كشف موظف «كبير» في وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي (٦/١٧) ان جميع محاولات وزير الخارجية الامركية جورج شولتس للاجتماع بعبد الحليم خدام وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة السورية ذهبت عبثا.

وقال هذا الموظف الامريكي ان وزارة الخارجية الامريكية كانت بعثت دعوة الى خدام لزيارة الولايات المتحدة بهدف التباحث معه حول الجمود الذي يسيطر على «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي. الا ان خدام الذي تلقى الدعوة رفض زيارة الولايات المتحدة بدعوى انه مشغول ولا وقت لديه للالتقاء بشولتس.

رداً على المقاومة الشعبية ضد الغزاة الاسرائيليين

حملات تنكيلية وانتقامية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ استشهدت يوم امس الاول مواطنتان فلسطينيتان في مخيم للاجئين قرب مدينة صيدا الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية الغازية. وأذاع «صوت اسرائيل» ان عصابات من القوات الانعزالية (التي يحميها الجيش الاسرائيلي ويزودها بالاسلحة) هي التي نفذت هذه الجريمة وادعت ان الجيش الاسرائيلي قام باعتقال عدد منهم للتحقيق معهم.

واذاع «صوت اسرائيل» ان انفجاراً وقع يوم امس ايضاً في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الى الشرق من مدينة صيدا وأسفر عن استشهاد احد سكان المخيم وجرح تسعة آخرين.

ونشرت صحيفة «النهار» البيروتية ان ضحايا هذه العمليات الاجرامية كانوا تلقوا أوامر من جهات «مجهولة» !!) بترك اماكن سكناهم والرحيل عنها.

ومن جهة ثانية اكدت الانباء الواردة من لبنان ان الانفجارات الـ ١٤ التي وقعت في مدينة صيدا خلال اليومين الماضيين وقعت في المحلات التجارية التي كان اصحابها قد شاركوا في الاضراب العام قبل حوالي ثلاثة اسابيع احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وممارساته ضد المواطنين.

● المقاومة

ومن عمليات المقاومة التي كشف النقاب عنها اعترفت المصادر الاسرائيلية ان دورية اسرائيلية تعرضت امس الاول لقذيفتي آر.بي.جي في المنطقة الشرقية قرب قرية عميق وادعت انه لم تقع اصابات. كما اعترفت هذه المصادر ان صاروخ كاتيوشا انفجر بالقرب من قرية يعثر ولكنها لم تفصح عما اذا كانت وقعت اصابات في صفوف الغزاة الاسرائيليين.

● اجراءات قمعية ضد المواطنين والسيارات

● هذا وواصلت القوات الاسرائيلية الغازية اجراءاتها القمعية ضد المواطنين اللبنانيين والسيارات المدنية على امتداد الطرق التي تسلكها قوافلها العسكرية. كذلك واصلت قوات كبيرة من الغزاة الاسرائيليين تمشيط مناطق الجنوب اللبناني بحثاً عن الاسرى الذين تمكنوا قبل حوالي اسبوعين من الهرب من معسكر «انصار». كما واصلت قوات الغزو الاسرائيلي اعتقالها لسبعين مواطناً من قرية دير قانون النهر التي ذاق اهلها الامرين نتيجة للحصار الهمجي والارهابي الذي ضربه الغزاة الاسرائيليون حول القرية لمدة ثمانية ايام متتالية.

التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني قادر على اجبار اميركا على تغيير موقفها!

● الكويت ـ عن «صوت فلسطين» ـ ادلى القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بحديث للصحافة الكويتية كشف فيه النقاب عن جملة من القضايا والتطورات السياسية الراهنة على الصعيدين الفلسطيني والعربي.

واعلن ابو اياد ان قرارات اصلاحية وتطويرية ستعلن خلال الساعات القليلة المقبلة وسيعقد المؤتمر العام لحركة «فتح» قريباً جداً.

وتحدث ابو اياد عن الجرح الذي تعاني منه حركة «فتح» والمداخلات التي حصلت في الساحة الفلسطينية على اثره. وقال ان اعلانا سياسياً سيوضح موقف م.ت.ف من القضايا السياسية الراهنة سيصدر مع هذه القرارات. واضاف ان م.ت.ف. ستواجه متاعب كثيرة خلال الشهور الثلاثة المقبلة كمحاولة ضربها وتضخيم المصاعب فيها. وأضاف يقول ان جبهة ثلاثية يجري العمل على اظهارها الى حيز الوجود تضم سورية وم.ت.ف القوى الوطنية اللبنانية.

وتحدث ابو اياد عن خطة امريكية مقبلة لتصفية الوضع في البقاع وعلى الجبهة السورية لكنه أكد ان سورية سترفض الدخول في تسوية منفردة وستصمد مع م.ت.ف بدعم من الاتحاد السوفييتي.

البقية ص ٢ ع ٥

● صلاح خلف ●

اتجاه جديد في قضية محاولة اغتيال العمال العرب في تل ابيب

القنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي وقد القيت عن بعد على العمال العرب

* حجة جديدة للشرطة: ربما تكون قضية تصفية حسابات؟! * صاحب الفندق: هذا ليس معقولا *

● تل أبيب ـ تراجعت شرطة تل ابيب عن ادعاءاتها السابقة واكدت، امس الأحد، ما قاله العمال العرب بأن القنبلة التي انفجرت من بعد وانها من صنع الجيش الاسرائيلي وليس كما ادعت سابقا بان الانفجار حدث «حين كانوا يعدون لعمل تخريبي».

وكانت الشرطة قد أصدرت بيانا فور وقوع الحادث أعلنت فيه أنها تحقق باتجاه ان العمال العرب الأربعة الذين يعملون في فندق «طل» في تل ابيب ـ «كانوا يعدون عبوة ناسفة ضخمة لتفجيرها في اطار عمل تخريبي». ولكنها عادت، امس، ونفت مزاعمها بعد ان تبين ان القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيل وبعد ان وجد فتيل القنبلة

البقية ص ٢ ع ٧



مع الاطباء ـ ضد الغطرسة الحكومية المريضة!

● صعد الاطباء في مختلف أنحاء البلاد اضرابهم البطولي المستمر منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وذلك بعد انضمام أعداد جديدة ومتزايدة من الاطباء الى الاضراب عن الطعام.

لقد قال، أمس، أحد قادة الاضراب ان الحكومة لا تسمع وقيادة الهستدروت لا تفهم! وهناك أهمية قصوى من اجل انتصار معركة الاطباء وكل النضال النقابي في البلاد ان تتصاعد حملة شعبية واسعة الى اقصى حد، تأييدا لنضال الاطباء.

ان وزارة المالية تريد ان تكسر ظهر نقابة الاطباء. والقيادة الهستدروتية، بزعامة ميشيل، مكسورة الظهر، فاقدة للحد الادنى من المسؤولية النقابية. من يبقى اذن؟ يبقى الناس. يبقى الشعب يبقى الشغيلة. يبقى كل الحريصين على الخدمات الصحية وعلى حياة الانسان!

بامكان الحكومة في خلال يوم واحد ان تحل المشكلة ـ بالتجاوب مع الاطباء. ولكن الحكومة التي تصرف آلاف المليارات على الاسلحة والاستيطان ورشوة الشركاء الائتلافيين غير مستعدة للتجاوب مع المطالب العادلة للاطباء بتحسين الاجور.

اننا ندعو الى رفض اكاذيب الناطقين الحكوميين ومحاولاتهم التحريض ضد الاطباء. اننا ندعو الى رفض الموقف الاستسلامي المعيب للقيادة الهستدروتية.

اننا ندعو الى تفجير حركة تضامن واسع من الجمهور مع الاطباء حتى ينتصروا في معركتهم النقابية الانسانية العادلة!□

(«الاتحاد»)

العراق وتركيا يشنان حرب ابادة ضد الاكراد

● وينفيغ . ذكر ممثلو المنظمات الكردية العراقية والايرانية، العاملون في امريكا الشمالية، ان الطائرات العراقية قامت مؤخرا بقصف عدة قرى ومدن كردية بالقنابل.

واضاف المتحدثون الاكراد، ان العراق وتركيا يشنان حربا شعواء على الاكراد من اجل ابادتهم ومنعهم الحصول على الاستقلال الذاتي.

ويذكر ان الاكراد يعملون حاليا على ارسال وفود الى عواصم العالم بهدف كسب مساندة العالم لقضيتهم. وقد زار وفد منهم واشنطن مؤخرا واجتمع مع عدد من المسؤولين الامريكان بهدف تجنيد الدعم المادي، الا ان الحكومة الامريكية رفضت مساندتهم باي شكل كان.

اطلاق السفينة الفضائية «تشالينجر» وعلى متنها امرأة امريكية

● مركز الفضاء «كندي» ـ الوكالات ـ انطلقت ظهر امس الاول السفينة الفضائية الامريكية «تشالينجر» وعلى متنها فضائية امريكية. وهذه هي اول مرة تقوم فيها امرأة امريكية بالانطلاق الى الفضاء الخارجي. الامر الذي اثار انتباه الرأي العام الامريكي بشكل خاص.

هذا ومن المفروض ان تقوم السفينة الفضائية «تشالينجر» بالدوران ٩٦ مرة حول الكرة الارضية خلال خمسة ايام و ٢٣ ساعة و ٢٠ دقيقة من انطلاقها وستعود الى نقطة انطلاقها يوم الجمعة القادم اذا لم تطرأ مشاكل وتعقيدات. وسوف يجري الفضائيون الخمسة تجارب ومراقبات على ١٥٠ نملة صحبتهم في رحلتهم هذه (ولاول مرة ايضا !) للوقوف على على سلوك النمل في ظروف انعدام الوزن. كما ستطلق السفينة في اثناء رحلتها قمرين اصطناعيين احدهما كندي باسم «انيك ـ سي» والثاني اندونيزي باسم «فلابا ـ بي».

ويشترك في هذه الرحلة ـ كما ذكرنا ـ خمسة فضائيين هم روبرت كريفن (٤٥ عاما) قائدا الرحلة وفريدريك هوك (٤٢ عاما) وجون فابيان (٤٣ عاما) ونورمن ثاغريت (٣٩ عاما). اما الفضائية فهي سالي رايد (٣٢ عاما) وهي حاصلة على شهادة دكتوراة في الفيزياء.

ويذكر ان الفضائية الاولى التي انطلقت الى الفضاء الخارجي هي فالنتينا تيرشكوفا السوفييتية وذلك في العام ١٩٥٦ ثم تلتها السوفييتية سفيتلانا سافيتسكيا.

هذا وعقبت الفضائية الامريكية سالي رايد على قرار ضمها الى طاقم تشالينجر بقولها: «آن الاوان لكي يدرك الناس ان النساء يستطعن القيام بأية وظيفة».

مجلس عمال شفاعمرو يطالب بتصنيع القرى والمدن العربية وبإقامة مجالس عمال

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ رفض مجلس عمال شفاعمرو وبالاجماع طلب الهستدروت ضم قرى عربية الى مجلس عمال البلدة لادارة شؤون العمال منها، وذلك في اجتماعه الاخير يوم الخميس ٨٣/٦/١٦.

ويذكر انه كان من المقرر ان يحضر الاجتماع السيد دڤيد ايتل، مراقب الهستدروت، الا انه لم يحضر بحجة ذكرى مرور ٥٠ سنة على قتل الزعيم الصهيوني، أرلوزوروف.

بحث المجتمعون عددا من المواضيع، منها مشاكل عمال البناء في منطقة شفاعمرو، طلب الهستدروت ضم القرى العربية المجاورة الى مجلس عمال شفاعمرو، تمثيل الوسط العربي في مؤسسة صندوق التأمين، ومعاملة شركة العمال الهستدروتية للقرى العربية.

وافتتح الاجتماع السيد خليل مشيعل، سكرتير مجلس العمال ورئيس كتلة التجمع فيه، فاعترف في سياق كلمته بالتمييز القائم في مؤسسات الهستدروت ضد العمال العرب والوسط العربي عامة، وقال انه لا يوجد هناك اي تمثيل للعمال العرب في ادارة مؤسستي «مبطاحيم» وصندوق «كيرن بيطوح» بينما ٨٠٪ من اعضاء هاتين المؤسستين في منطقة شفاعمرو هم من العمال العرب. وانتقد السيد مشيعل عدم استجابة شركة العمال الهستدروتية لطلب مجلس العمال في شفاعمرو بالعمل على تصنيع وتطوير القرية.

وتحدث في الاجتماع ممثلو كتلة الجبهة في المجلس فأكدوا ان عدم حضور مراقب الهستدروت هو استخفاف بمجلس العمال وأعضائه وطالبوا باتخاذ قرار احتجاج على هذا التصرف واكدوا على مطالب فتح فرع لمؤسسة «كيرن بيطوح» في شفاعمرو لخدمة عمال المنطقة. وطالبوا في سياق كلامهم بعدم الموافقة على طلب الهستدروت ضم قرى عربية الى مجلس عمال شفاعمرو، والمطالبة باجراء انتخابات لاقامة مجالس عمالية في هذه القرى. وهاجموا بشدة عدم تجاوب شركة العمال الهستدروتية مع مطالب مجلس العمال لتطوير وتصنيع البلدة ورفضها اقامة «سوبرماركت» هستدروتي في شفاعمرو، واكدوا ان رد المسؤولين في هذه الشركة بانه لا يوجد برنامج لتطوير الوسط العربي هو نتيجة لسياسة التمييز والقهر القومي التي تمارسها السلطة الحاكمة ـ ليكود والسلطة الحاكمة في الهستدروت ـ معراخ.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون وبالاجماع قرارين هامين: مجلس عمال شفاعمرو يرفض ضم القرى العربية لنفوذه ويطالب بانتخاب مجالس عمالية في هذه القرى وبارسال برقية احتجاج الى السكرتير العام في الهستدروت بصدد عدم وجود برنامج تطوير وتصنيع للقرى العربية لدى شركة العمال الهستدروتية والاحتجاج على رد هذه الشركة العنصري، على مطالب المجلس بشأن تصنيع وتطوير القرية.

قوات الاحتلال تعتقل ٢٠ امرأة من قلقيلية المحتلة

● القدس ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم الخميس الماضي (٦/١٦) باعتقال ٢٠ امرأة من مدينة قلقيلية المحتلة دون معرفة الاسباب الحقيقية لهذا الاجراء التعسفي.

ويعتقد مواطنو المدينة ان الاعتقال جاء انتقاما من النساء لقيامهن بنقل معلومات عن ممارسات الاحتلال الوحشية ومويقاته ضد المواطنين الفلسطينيين الى الأردن.

الجبهة تبادر الى عمل برلماني في الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي في تشيلي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ بادرت كتلة الجبهة في الكنيست الى تجنيد اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى، للخروج بعمل برلماني مشترك في الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي في تشيلي.

وضمن هذه الجهود وجه النائب توفيق طوبي في بداية هذا الاسبوع رسالة الى عدد من اعضاء الكنيست مرفقة بنسخة من النداء الذي وجهته اليه لجنة التضامن مع الشعب التشيلي. وطالب طوبي اعضاء الكنيست بالمشاركة في القيام بعمل برلماني في الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي في تشيلي، للتعبير عن التضامن مع شعب تشيلي البطل الذي يقاوم الطغيان والدكتاتورية الفاشية في بلاده.

معاوية تحترق والشرطة لا مبالية

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ في ساعات الليل من يوم الجمعة ٨٣/٦/١٧، شب حريق في مخزن لعلف الماشية ملك للمواطن نجيب يوسف محاميد من قرية معاوية.

وهرع اهالي القرية الى نجدة صاحب البيت غير ان النيران ظلت تحرق وتنتشر مدة ساعتين أتت على كل محتويات المخزن، وأدت الى اضرار بالغة ـ بالبناية.. دون ان تصل الاطفائية والشرطة.

ويذكر ان عدة حرائق شبت في الآونة الأخيرة في ضواحي القرية يعتقد الأهالي انها حرائق مقصودة.

ويتساءل أهالي معاوية القلقون من تكرار مثل هذه الحوادث، اذا كانت هذه الحوادث لا تقلق الشرطة أيضاً، واذا كانت مستعدة للقيام بواجبها في التحقيق في هذه الحوادث.

ذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور جواد ابو دبي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أقيم بعد ظهر أمس في «مدرسة المطران» حفل تأبين بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاة المأسوف على شبابه الدكتور جواد ابو دبي، وقد تكلم في حفل التأبين: الاب باسيليوس لحام والاطباء: فارس نصّار ومروان حكيم وعمر الظاهر والمربيان يوسف نخلة وفوزي جريس عبدالله والاطباء من مستشفى العفولة كوهين وإيلانا وايلان وناتي والسيد توفيق فرح، وكان عريف الحفل المهندس رافع شعيري عضو ادارة بلدية الناصرة. وقد أشاد المتكلمون جميعاً بالفقيد انساناً وطبيباً. فقال الاب لحام ان المدرسة تعتز بأن جواد ابو دبي كان من أبرز خريجيها. وقال الدكتور كوهين من مستشفى العفولة ان جواد ابو دبي كان يعتز بقوميته غير متعصب يُحب الناس كل الناس وكان يخدمهم بأمانة وتفان في أثناء عمله كطبيب. وقد شكرت الحضور بأسم عائلة الفقيد اخته علياء ابو دبي.

هذا وقد تصدر العدد الأخير من المجلة الطبية الاسرائيلية موجز وظيفة الدكتوراة التي كتبها المرحوم ابو دبي وحصل عليها على شهادة امتياز.

الإحتلال يقطع المياه عن الظاهرية!!

● القدس ـ قامت دائرة المياه التابعة للسلطة العسكرية في الضفة الغربية، ومنذ اسبوعين بقطع المياه عن بلدة الظاهرية بحجة عدم دفع اللجنة، التي عينتها السلطات لادارة شؤون البلدة، حسابات المياه.

ويفيد مراسلنا ان أزمة المياه بدأت حين اصرت السلطات الاسرائيلية على ان يدفع المجلس البلدي مبلغ (١٤،٠٠٠) دينار اردني لتغطية مصاريفها خلال الأشهر الأربعة الماضية. وقد رتب المجلس مع السلطات دفع المبلغ على أقساط شهرية، ودفع (٢٧٠) الف شيكل كعربون لهذا المبلغ ولكن كما يبدو فقد غيّرت السلطات رأيها فجأة وبدأت تطالب بدفع مبالغ اكثر، الأمر الذي يعجز عنه المجلس، فوجدت السلطات في هذا حجة لقطع المياه عن الاهالي!!

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

آل دلال وعنبتاوي وانسباؤهم وأقرباؤهم في اسرائيل والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

انعام

[أرملة المرحوم يوسف ابراهيم عنبتاوي]

التي انتقلت الى رحمته تعالى صبيحة يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/٦/١٩ في الكويت.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت شقيقها فاروق دلال في عكا القديمة (ساحة الميناء).

تقرأ ختمة القرآن الكريم على روحها الطاهرة يوم الاربعاء الموافق ٨٣/٦/٢٢ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار في عكا.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

تأرجح في اسعار الاسهم في البورصة.. مع ميل كفة الهبوط

هبوط اسعار ٥٩ سهما وارتفاع اسعار ٣٩ سهما

● تل ابيب ـ البورصة ـ تأرجحت اسعار الاسهم في البورصة، امس الاحد، ولكن.. مع ميل كفة الميزان نحو الهبوط. فقد هبطت اسعار ٥٩ سهما تجاريا بمعدل ٥٪ وفي الوقت نفسه ارتفعت اسعار ٣٩ سهما بمعدل مشابه. اما البنوك التجارية فقد حافظت على ارتفاع بنسبة طفيفة مقابل هبوط طفيف في سندات القرض.

وقد كان اكثر الاسهم نشاطا سهم بنك هبوعليم عل ـ شيم لكنه ارتفع فقط بسبع نقاط. وارتفع سهم «نخسيم» بـ ٤٥ نقطة. والبيط بـ ١٤ نقطة. ودسكونت عل ـ شم بـ ٥٠ نقطة.

وسجلت اسهم بنك عدنيم اكبر ارتفاع في البورصة امس بلغ نسبة ١٤،٣٪.

كما ارتفعت اسعار الاسهم التالية بنسب عالية بشكل خاص، وهي: امتونيم ١٠٪، سيتوت ١٠ اغورات بنسبة ٩،٨٪ وغلي زوهر شيكل واحد بنسبة ٩،٤٪ والروف شيكل واحد بنسبة ٩٪.

وشهدت اسهم كلال لستيغ نصف شيكل وديلك عل ـ شم نشاطا كبيرا لكن اسعارها لم ترتفع بتاتا.

اما الاسهم التي انخفضت اسعارها بشكل بارز فهي:

هسنيه عل شم بـ ١٨ نقطة، بتروكيميم بنسبة ٩،٩٪ وهرتيل هشمار شيكل واحد بنسبة ٩،١٪ وشلطون عل شم بنسبة ٤،٨٪.

اما سندات القرض فقد حافظت على اسعارها بشكل عام ما عدا سندات القرض من نوع ٣٪ المربوطة بنسبة ١٠٠٪ فانخفضت اسعارها بنسبة٠،٥٪. واما سندات القرض من نوع ٤٪ المربوطة كاملة فتأرجحت اسعارها بين الربح والخسارة بنسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٥،٧١	٤٧،٠٨	٤٥،٨٢	٤٦،٢٩	+ ٠،٢٥
١ جنيه استرليني	٦٩،٢٥	٧١،٣٦	٧٠،١٢	٧٠،٨٣	+ ٠،٠٢
١ مارك الماني	١٧،٧٥	١٨،٢٩	١٨،٠١	١٨،٢٠	+ ٠،٠٥
١ فرنك فرنسي	٥،٧٩	٦،٠٩	٥،٩٩	٦،٠٥	+ ٠،١٣
١ غيلدن هولندي	١٥،٩١	١٦،٤٠	١٦،١٥	١٦،٣١	+ ٠،٣٣
١ فرنك سويسري	٢١،١١	٢٢،٠٦	٢١،٧٣	٢١،٩٥	+ ٠،٠٣
١ كيتر سويدي	٥،٩١	٦،٠٩	٥،٩٩	٦،٠٥	+ ٠،٠١
١ كيتر نرويجي	٦،٢٠	٦،٣٩	٦،٢٩	٦،٣٦	+ ٠،٠٤
١ كيتر دنمركي	٤،٩٨	٥،١٣	٥،٠٥	٥،١٠	+ ٠،٠٤
١ مارك فنلندي	٨،١٦	٨،٤١	٨،٢٨	٨،٣٦	+ ٠،٠٨
١ دولار كندي	٣٦،٦٢	٣٧،٧٤	٣٧،١٧	٣٧،٥٥	-
١ دولار استرالي	٣٩،٠٥	-	٤٠،١٣	٤٠،٥٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣،٠٧	-	٤١،٨٦	٤٢،٢٨	+ ٠،٠٧
١٠ فرنك بلجيكي	٨،٨٧	٩،١٤	٩،٠٠	٩،٠٩	+ ٠،١٩
١٠ شلن نمساوي	٢٥،١٨	٢٥،٩٥	٢٥،٥٦	٢٥،٨٣	+ ٠،١٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩،٧٥	٣١،٢٨	٣٠،٣٥	٣٠،٦٦	+ ١،٩٠
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٩،١٢	١٩٤،٩٠	١٩١،٧٩	١٩٣،٩٢	
١ دينار اردني	١٢٢،٣٣	١٢٩،٥٩	-	-	

هوامش:
● الارقام كلها بالشواقل.
● المقصود بالبيع والشراء بالنسبة للمواطن نفسه وليس للبنك. فحين تقول سعر البيع نقصد ـ حين يتوجه المواطن الى البنك لبيع العملة.
● قيمة التغيير المسجلة اعلاه تعني الفارق في سعر العملة كما تبيعها البنوك خلال يومين.

التضامن الشعبي مع كفاح الأطباء

الشيخ حسن الصفا من النقب وهو يوقع على عريضة تضامن مع كفاح الاطباء.

تتمات من الصفحة الاولى

اكثر من الف طبيب مضربون عن ـ بقية

عن الطعام توقف في هذا في موقف واحد مع مندوبي الليكود والحكومة.

وقد علق رئيس نقابة الاطباء، البروفسور رام يشاي، على موقفي الهستدروت والحكومة فقال: اننا نواجه حكومة متحجرة لا تسمع وهستدروت لا تفهم. والسبب ان الحكومة تريد كسر إضرابنا وقيادة الهستدروت معنية بهذا لانها تتصرف كصاحب عمل.

وكانت الحكومة اعلنت ان مناحم بيغن قرر ان يتدخل في هذا النزاع (بعد اربعة اشهر من بدء اضراب الاطباء) فاعلن في جلسة الحكومة، امس، انه لا يمانع في عقد لقاء بين وزيري المالية والصحة باشتراكه شخصياً (!) لكي يتوصل معهما الى موقف موحد حول مفاوضة الاطباء. وقد رحب الدكتور شموئيل فريدمان، الناطق بلسان نقابة الاطباء، بتدخل رئيس الحكومة وقال: واخيرا.. يتدخل السيد بيغن بعد هذه الفترة الطويلة ونأمل ان يكون تدخله ايجابياً.

وإزاء هذين الموقفين تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بطلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست طالبت فيه باجراء بحث عاجل في الموضوع في اسرع وقت في الكنيست، لكي يقرر منتخبو الشعب ما يريده الشعب وهو إجبار الحكومة على الاستجابة لمطالب الاطباء. كذلك طالبت الجبهة اللجنة التنفيذية للهستدروت بالقيام بواجبها كقيادة نقابية والاعلان عن تأييد العاملين في البلاد لدعم نضال الأطباء ومطالبهم. واكد بنيامين غونين الذي طرح الموضوع ان نضال الأطباء هو في مصلحة سائر العاملين والخدمات الصحية في البلاد.

ويأتي موقف الجبهة هذا معبراً عن التأييد الشعبي الواسع لاضراب الاطباء في جميع انحاء البلاد.

الوضع في المستشفيات

هذا وقد انتشر الاضراب عن الطعام ليشمل جميع المستشفيات في البلاد. ويتسع نطاق الاضراب يوميا ليشمل المزيد من الاطباء. وننشر فيما يلي تقارير مراسلينا في المناطق:

● ● شمال البلاد ـ لمراسلنا الخاص:

انتشر اضراب الاطباء عن الطعام بسرعة، يوم امس، في جميع المستشفيات في الشمال. وبلغ عدد المضربين في مستشفى نهاريا (٦٢) طبيباً وبوريا (٣٦) والعفولة (٦٠) ورمبام حيفا (٧٥) وصفد (١٢) طبيباً وروتشيلد (١٢) طبيباً جميعهم مدراء اقسام. وبين هؤلاء اربعة مدراء مستشفيات.

وفي مستشفى نهاريا عقد اجتماع بين الاطباء المضربين وبينهم مدير المستشفى، د. اليتسور حزاني، وبين رؤساء السلطات المحلية في المنطقة (نهاريا وكفر ياسيف وفسوطة ومعليه يوسف ومطي آشر) بغية اطلاع ممثلي الجمهور على وضع الاطباء وكفاحهم واستهتار اصحاب العمل بقضاياهم وقضايا المرضى والخدمات الصحية. وقد عبر جميع الرؤساء عن تأييدهم لمطالب الاطباء وكفاحهم ولكنهم (باستثناء رئيس مجلس كفر ياسيف، نمر مرقس) تحفظوا من الاضراب عن الطعام. اما نمر مرقس فأكد تأييده الكامل للاضراب باسمه وبأسم اهالي القرية وقال: كنا معكم من بداية الاضراب وقدمنا غرفة في المجلس لزملائكم الاطباء المضربين الذين استقبلوا مرضاهم. وسنعمل اليوم على تجنيد اوسع الاوساط لتأييد كفاحكم، وتعهد بالعمل على تجنيد السلطات المحلية ومختلف المؤسسات الشعبية في المنطقة لدعم الاضراب.

وفي مستشفى العفولة الهستدروتي كان مقرراً ان يعلن الاضراب (١٠) اطباء، لكن الاضراب بدأ صباح امس باشتراك (٣٤) طبيباً وزاد عددهم في ساعات الظهر (٥٠) طبيباً. وقد تم اغلاق عدد من الاقسام في المستشفى بينها قسم الجراحة والتخدير والمعالجة السريعة ومن المتوقع ان تغلق العديد من الاقسام خلال اليومين القادمين.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الدكتور حنا غرزوزي، عضو قيادة الاضراب في نقابة الاطباء العامة وأحد المسؤولين عن الاضراب في مستشفى العفولة، ان نجاح الاضراب في هذا المستشفى الهستدروتي واشتراك عدد من اطباء العيادات معنا يعكس الموقف الحقيقي للاطباء العاملين في «صندوق المرضى» الهستدروتي وهو الموقف الموحّد مع سائر الاطباء في كفاحهم وليس كما يحاول قادة الهستدروت اظهاره موقفا متفسخا.

وأشاد الدكتور غرزوزي بالتضامن الشعبي اليهودي العربي مع اضرابهم وقال ان المرضى في المستشفى يوقعون على عرائض تأييد وان وفود التضامن تصل من مختلف الاماكن للمستشفى.

● حيفا

اكد الاطباء المضربون في مستشفى روتشيلد البلدي في حيفا لمندوب «الاتحاد»، باسم داود، انهم سيصعّدون الاضراب بحيث ينضمّ كل يوم عدد جديد من الاطباء، الى الاضراب عن الطعام. وحملوا مسؤولية نتائج الاضراب للحكومة وقيادة الهستدروت اللتين تنتهجان خطا معاديا لمطالب الاطباء ونضالهم.

● كفار سابا

يفيد مندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط ان وضع المستشفيات في مركز البلاد، وخصوصا في تل ابيب وكفار سابا، على حافة التفجر. اذ ان نسبة الازدحام تقارب ١٥٠٪ وعدد الاطباء المضربين يتزايد باستمرار.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اعلنت ان مستشفى «شيبا» لم يشترك في الاضراب عن الطعام فاعلن (٧٠) منهم، صباح امس، الاضراب.

وفي مستشفى مئير في كفار سابا رفع الاطباء شعارات تقول: «الطب يحتضر وفي الكنيست لا يبالون» و«يا ميشل ويا كيسار اعطوا أجراً معقولا للاطباء». وقال اعضاء لجنة الاطباء في المستشفى في حديث مع «الاتحاد» انه من بين (١٦٠) طبيبا يعملون في المستشفى اعلن الاضراب عن الطعام (٩٠) طبيبا. ويشمل الاضراب اقسام القلب والمعالجة السريعة وسيارة الاسعاف وقسم التخدير والجراحة والامراض الداخلية وقسم الولادة.

وأعلن البروفسور بولاك، رئيس قسم الطب في جامعة تل ابيب امس، امام مندوب «الاتحاد» ان اطباء العيادات في المنطقة لن يعودوا الى العمل ولن ينفذوا قرار اللجنة المركزة لصندوق المرضى الهستدروتي

● الجنوب

في مستشفى بئر السبع وصل عدد الأطباء المضربين الى (٣٠٠) قسم كبير منهم أصبحوا مرضى يعالجون في المستشفى نفسه. وكان المستشفى قد أغلق امام المرضى منذ مساء امس الاول. وفي يوم امس بدأوا في افراغ المستشفى من المرضى ونقل المرضى الى مستشفيات اخرى. وفي ساعات بعد ظهر قدم الى المستشفى جريح حادث طرق استدعى علاجه قطع رجله. فحاول الاطباء نقله الى مستشفى آخر الا ان ادارة هذا المستشفى الهستدروتي رفضت ذلك بالقوة مما اضطر الاطباء الى نقله على حسابهم.

التحالف السوري الفلسطيني ـ بقية

ـ وقال ابو اياد عن الخطوط العامه للاصلاح والتطوير إنها تشتمل على تقييم حرب لبنان سياسياً وعسكريا وتنظيميا ووضع اجراءات حاسمة في وجه كل من تخاذل وإنصاف كل مواطن صمد وقاتل، وتشكيل لجان حركية بموجب النظام الداخلي بالنسبة للرقابة الحركية والمالية والتنظيمية وتقوم على مستوى مركزي واقليمي للقوات العسكرية والتنظيمية على كل الساحات وتوزيع الاختصاصات على اللجنة المركزية وبين اعضاء المجلس الثوري والكوادر بما يؤمن القيادة الجماعية للحركة وبالتالي مؤسسات م.ت.ف والعمل على تثبيت القيادة الجماعية داخل م.ت.ف باعتبارها اطاراً جوهرياً واعادة النظر في بعض مدراء مكاتب المنظمة في الخارج.

وقال ابو اياد ان الاعلان السياسي الذي من المقرر اصداره مع هذه القرارات سيتضمن نصاً صريحاً في معارضة مشروع ريغن والتمسك بمشروع قمة فاس والمشروع السوفييتي.

وأعلن ابو اياد ان الاتحاد السوفييتي مستعد ان يقوم بصد اي عدوان اسرائيلي. كما ان الاتحاد السوفييتي زود سورية بأسلحة متطورة ومعاهدة الصداقة السوفييتية ـ السورية تشمل القوات السورية اينما تواجدت.

وقال ابو اياد ان السوفييت يعتبرون «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي تكملة لاتفاقيات كامب ديفيد. وبالتالي فان اسقاطه هدف كل التقدميين والوطنيين العرب. ويعتبرون ايضاً ان العبء يقع الان على سورية والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وبالتالي يرونه في وجوب قيام جبهة تضم هذه الجبهات الثلاث وبغير هذه الجبهة لا يمكن تشكيل موقف عربي داعم لسورية والمقاومة والحركة الوطنية.

وأضاف ابو اياد ان السوفييت بعثوا برسائل الى الرئيسين السوري والفلسطيني ويتصلون بكل الاطراف من اجل قيام هذه الجبهة التي ينقصها فقط التنسيق السياسي. وهذا الموقف الصلب وقيام الجبهة السياسية يفرض على امريكا تغيير موقفها في المنطقة ويبدأ بالفعل بعملية سلام للضفة والقطاع وليس فقط في لبنان. ويجبر امريكا على القبول بمؤتمر دولي على أساس قرارات قمة فاس او المشروع السوفييتي.

وكشف أبو اياد النقاب عن معلومات حول مخطط امريكي لترك سورية لمدة ثلاثة اشهر لضغط عربي من اجل القبول «بالاتفاق» وفي إثناء ذلك تنسحب القوات الاسرائيلية جزئياً الى جسر الأولي حتى تهيء نفسها الى حماية اكثر. ويدخل ضمن هذا الاحتمال زيادة عدد قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» الى خمسة الاف وتمديد مهمة القوات الدولية من الناقورة الى بيروت. وبعد ذلك هنالك احتمالان لا ثالث لهما: انسحاب سوري مقابل اتفاق لبناني ـ سوري مع تأجيل قضايا الشرق الأوسط بحيث تظل معلقة. اما الاحتمال الثاني فهو الحرب.

وقال ابو اياد: «نحن والسوفييت نميل الى الاحتمال الثاني. وليس امام سورية وم.ت.ف وبدعم من الاتحاد السوفييتي الا الصمود ومواجهة العدو».

وفي نهاية حديثه قال أبو إياد ان وفداً من حركة «فتح» سيقوم بزيارة سرية الى كوبا عن طريق موسكو.

ليس صحيحاً ـ بقية

للبحث في اضراب الاطباء. والصحيح هو ان بحث قضية الاطباء جرى غصبا عن قيادة الهستدروت!

وكانت اللجنة التنفيذية قد دعيت الى عقد اجتماع عادي لبحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة في البلاد. وبدأ الاجتماع سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل باعثاً تمنياته بالشفاء العاجل الى نائب رئيس الحكومة، سمحا ايرليخ، دون اية اشارة الى اضراب الاطباء (!). وهنا تصدى له مندوبو الجبهة ومنعوه من الاستمرار في الكلام دون ان يتعهد ببحث قضية الاطباء. ثم اعطي الحق بالكلام لمندوب كتلة الجبهة، بنيامين غونين، فاقترح إدراج موضوع الاضراب على جدول الاعمال. وهكذا كان، وتكلمت باسم الجبهة تمار غوجانسكي.

اتجاه جديد ـ بقية

على مقربة من مكان الحادث. ومع هذا اعلنت الشرطة انها ستفرض من الآن السرية على التحقيق في الموضوع (مثل السرية المفروضة على التحقيق في محاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل؟!).

وفي الوقت نفسه سربت الشرطة حجة جديدة الى وسائل الاعلام زعمت فيها انه «ربما يكون القاء القنبلة نابع من قضايا وتصفية حسابات شخصية». وقد نفى هذا الأمر وبشدة صاحب فندق ي«طل» (هآرتس ٦/١٩) فقال: «لا يوجد اي سبب يجعلنا نعتقد بأن ما حدث هو في اطار تصفية حسابات او عمل انتقامي من الفندق او عماله».

ويذكر ان اثنين من العمال العرب الأربعة العاملين في الفندق (وجميعهم من غزة المحتلة) هما وليد عبدالله ومحمد ابو عيادة اكدا حال وقوع الاعتداء الاجرامي ان القنبلة القيت عليهم عن بعد بشكل غريب ومفاجيء. واعربا عن اعتقادهما بأن القاء القنبلة هو عملية اعتداء اجرامية عنصرية من متطرفين يهود.

هذا وكان احد العمال العرب الأربعة قد قتل جراء انفجار القنبلة بينما أصيب العمال الثلاثة الباقون بجراح بالغة.



ليس دفاعا عن وجه بيرس

● ما من شك في ان تحمس بعض الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع الى القذف ببطاقات الهستدروت الحمراء في وجه شمعون بيرس (٦/١٨) هو طرح متسرع نأمل ان يكون دافعه الغضب على موقف قيادة الهستدروت وليس اتخاذ موقف القطيعة مع الهستدروت المؤسسة.

بالطبع، نحن لا نقصد بهذا الدفاع عن وجه بيرس وحزبه ومعراخه. على العكس. فنحن نتفهم تماما غضب الاطباء العادل على بيرس ورفاقه في قيادة الهستدروت ومواقفهم ومؤامراتهم المخجلة ضد نضال الاطباء.

غير اننا نتساءل، من جهة اخرى، لماذا لا يقذف الاطباء ببطاقات الانتماء الى احزاب الحكومة والاحزاب الحاكمة في الهستد..ت بدلا من القذف ببطاقات الهستدروت ؟.

ان الغضب العادل للاطباء يجب ان يوجه للعدو الحقيقي ـ الحكومة واحزابها وقيادة الهستدروت واحزابها. فهؤلاء جميعا اتخذوا موقفا موحداً في العداء لنضال الاطباء ومطالبهم وقسموا بينهم الادوار لكسر هذا النضال، وبواسطته كسر نضال كل العاملين في البلاد. الامر الذي يعني بالتالي ضرب كل المؤسسة النقابية، الهستدروت، وتحطيمها وتحطيم كل الخدمات الطبية الشعبية معها.

انه لامر مثير للاهتمام ان قيادة الهستدروت لا تتصرف بشكل يبان منه انها تعرف اهداف المؤامرة. او على الاقل انها تنجر وراء المؤامرة من حيث تدري او لا تدري كما اعتدنا عليها في سياستها الانتهازية الخنوعة التقليدية طول عمرها. اما الحكومة وأحزابها وطبقتها فانها تدرك تماما ما هي فاعلة. وقد تحدثت عن هذا صراحة في برنامجها الانتخابي للهستدروت والكنيست.

من هنا فان عدو الاطباء ليس الهستدروت، كمؤسسة نقابية، انما قيادة الهستدروت وقبلها احزاب الحكومة. ضد هؤلاء مجتمعين وكل على حدة يجب ان تدار المعركة.

والاطباء المكافحون اليوم، والذين يلقى كفاحهم كل الدعم من جماهير الشعب الواعية والقوى الدمقراطية التقدمية اليهودية، والعربية مطلوب منهم الاستفادة من تجربتهم وادراك حقيقة الصراع وتحمل المسؤولية في الكفاح سوية مع سائر القوى التي دعمتهم من منطلق مبدئي من اجل حقوقهم ومن اجل حقوق كل العاملين وجماهير الشعب في البلاد. اي النضال ضد سياسة حكام اسرائيل وكل احزابهم وضد سياسة قيادة الهستدروت واحزاب هذه القيادة. هذه السياسة التي لا تقتصر في عدائها على الاطباء بل هي معادية لكل جماهير الشعب في البلاد وشعوب المنطقة.

● شؤون محلية ●

حزب المبام.. الى اين ؟

*** يوجد نقاش حاد في المبام عشية مؤتمره : هل يواصل الشراكة مع العمل في التجمع ام يقيم تحالفاً يسارياً ـ صهيونياً ام يخوض انتخابات الكنيست المقبلة بقائمة منفردة له. ولكن القضية الاهم هي : هل يواصل المبام وضع الصياغات المطاطة الغامضة ام يتبنى برنامجاً للسلام الحقيقي مع الفلسطينيين.**



سينعقد في الايام القريبة مؤتمر «المبام». والمشكلة المركزية التي ستبحث في هذا المؤتمر هي: هل ينفصل عن «المعراخ»، ويتوجه بشكل مستقل لانتخابات الكنيست، ام يقيم تجمعا يساريا صهيونيا جديداً، ام يستمر في الشراكة مع حزب «العمل».

هذا النقاش يدور في حزب «مبام» منذ سنين. والكثيرون في هذا الحزب لا يعجبهم «المعراخ». ولكن حتى الان، نجحت الاكثرية في المبام في تأجيل كل محاولة لحل المعراخ، والان، يشتد النقاش على هذه الخلفية في المبام.

بقلم : عوزي بورشطاين

في النقاش الدائر داخل المبام ومن على صفحات «عل همشمار» البقاء او عدم البقاء في المعراخ. فإن خط التشديد هو بالأساس حول الفائدة أو عدم الفائدة الانتخابية للسير على انفراد.

ويكرس اقل من اللازم النقاش حول الاختلاف في الرأي السياسي، ويا للخسارة، ذلك انه اذا كانت المشكلة في اساسها مشكلة انتخابية، فانه ايضاً يمكن الوصول الى حل وسط يقول : مع اننا نتوجه الى الانتخابات في قائمتين منفصلتين، لكنه فور انتهاء الانتخابات نجدد الشراكة، وعلى هذا، فان سكرتير مبام بنيامين يسعور يثبت في عل همشمار (٨٣/٦/١٠) الفائدة من الذهاب الى الانتخابات في قائمتين منفصلتين. انه في كل مرة توجه المبام وحده فان حركة «العمل» في مجملها ربحت اكثر من السير معاً في قائمة مشتركة، وان اكثرية اعضاء كتلة مبام في قيادة الهستدروت يناضلون من اجل استمرار المعراخ. وهم يتجاهلون السياسة الفاسدة لقيادة حزب «العمل» في الهستدروت، ويتجاهلون كون هذه السياسة هي التي تشكل خطراً على الاكثرية المعراخية في الهستدروت، ويحاولون التهويل من خطر تسلط «الليكود» في الهستدروت بسبب الانفصال الانتخابي للمعراخ.

ليس صدفة انه هكذا يدور النقاش داخل المبام. وهو يدور بهذا الشكل لان المبام يعاني من عدم إختطاط طريق ومخرج سياسي واضح للازمة التي تحيق باسرائيل. وعندما يدور الحديث عن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني فان اعضاء مبام يعتمدون على قرارات مجلس المبام الاخيرة التي بحثت هذا الامر. ويعتمد على هذه القرارات الاعضاء اليساريون في المبام. حيث هم شخصياً يؤيدون الانسحاب من المناطق المحتلة، ويؤيدون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويؤيدون دولة فلسطينية، ويزعمون أن قرارات المجلس تشق الطريق لبرنامج واضح للسلام. غير أنه يعتمد على هذه القرارات أيضاً فئات الوسط واليمين في المبام. وتصل الامور فعلاً الى ان تكون مهزلة، عندما يدعي حتى يسرائيل جليلي (داڤار ٥/٢٧) انه يمكن التعايش مع قرارات مجلس مبام. وحسن ان تحفظت سكرتيرة مبام حايكا غروسمان من يسرائيل جليلي («داڤار» ٦/١٢) وكتبت: «ليس فقط ان قرارات مبام غير مقبولة على حزب العمل، وليس لي اعتراض، فهناك وضع قائم ـ بل الاسوأ من هذا ان حزب العمل قد صوت غير مرة ليس بموجب ما هو مكتوب في برنامج المعراخ».

ومع ذلك يجرؤ يسرائيل جليلي على الادعاء ان قرارات مبام ليست سيئة. فكيف يمكن ذلك؟ يمكن ذلك لان قرارات مجلس المبام لا تتحدث عن أمور واضحة. جاء فيها مثلاً: «السلام يقوم على احترام سيادة وأمن كل دول المنطقة، وعلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني»... حسن.. أليس كذلك؟ ولكن هذا لا يتضمن أن هذا الحق يتضمن أيضاً الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وأسوأ من ذلك، فان مبام يحاول أن يملي على الشعب الفلسطيني ما هو حسن بالنسبة له. فيقول: «الافضلية هي دولة اردنية ـ فلسطينية مشتركة وليس دولة ثالثة». قرارات هذا المجلس تنص، ان «على اسرائيل التفاوض مع كل عنصر فلسطيني يعترف بدولة اسرائيل، تشجب الارهاب وتعترف بحق اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها». وهناك أمران سيئان في هذه الفقرة. أولاً، ان هذه الفقرة قد جاءت للتملص من الاعتراف بوضوح بضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.. الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. ثانياً، لا يطلب مبام من حكومة اسرائيل ما يطلبه من م.ت.ف . لحكومة اسرائيل مسموح القيام بارهاب عنيف في لبنان وفي المناطق المحتلة؟ الشعب الفلسطيني وممثله يجب ان يعترفوا باسرائيل، ولكن اسرائيل تستطيع الاستمرار في تجاهل الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني؟!

●علامَ يدور النقاش ؟

ما الذي اوجب احتداد النقاش؟

ان السبب الاساسي بالطبع يكمن في حرب لبنان، وكما يقول بحق زئيف شتيرنهل، عضو جماعة الـ ٧٧ في حزب «العمل» في مقاله في هآرتس ٦/١٢: «ان الحرب لم تعد مجرد مغامرة عسكرية، بل شرخاً عميقاً في وعي الاسرائيليين». وحقاً ان حرب لبنان قد زادت من حدة قضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. ولقد أدت هذه الحرب الى ان يقتنع الكثيرون (بما فيهم اعضاء من المبام) انه بدون حل هذا النزاع ـ لن نصل الى سلام حقيقي.

ويظهر «مبام» اليوم كشاجب للحرب. ويطالب باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان. ومع ذلك، وبالرغم من المحاولات المختلفة للتمويه ولتسيان ما جرى فقط قبل سنة ـ فالامر غير ممكن.

من المستحيل نسيان حقيقة، انه مع انفجار حرب لبنان برز في المبام موقفان متناقضان ـ فأمام هؤلاء الذين شجبوا الحرب، ونشير الى هذا بايجابية، فقد كان هناك امثال عضو الكنيست امري رون الذي برروها. ومن لا يذكر كيف ان قادة الليكود اغدقوا المديح على رجل المبام امري رون؟ بل انهم جندوه للدعاية من اجل الحرب في خارج البلاد، وهو من جانبه تطوع بكل سرور لهذه المهمة المخجلة. كما ان السكرتير السياسي للمبام جادي يتسيف دعا وقتها «للاستجابة والقتال في لبنان» (على همشمار ٨٢/٦/١٣)

هذه الحقيقة تطرح السؤال: ما هو الذي يوحد، ما هو المشترك بين امري رون ومناهضيه في المبام ؟ والقضية ليست فقط ما هو المشترك داخل المعراخ بين حزب العمل وبين المبام. بل: ما هو المشترك داخل مبام نفسه؟ اذ من المعروف انه لا يدور الحديث داخل المبام عن فصل امري رون والذين يؤيدونه.

ولنعد الى مشكلة حرب لبنان، فهل عبّر المبام عن نزع ثقته من الحكومة في الكنيست عند اشتعال الحرب ؟ للأسف الشديد، فان كتلة مبام مثلها مثل اعضاء كنيست آخرين ايضاً، لم تصوت لصالح نزع الثقة من الحكومة عند بدء الحرب، وهم ايضا لم يمتنعوا عندما قدمت كتلة الجبهة في ٨ حزيران ٨٢ اقتراح نزع الثقة. ومع انهم اخترقوا قرار كتلة «المعراخ» ـ للتصويت للحكومة إلا أنهم اكتفوا بعدم الاشتراك في التصويت لا مع ولا ضدا.

وعلى ضوء هذا فانه تجدر الاشارة، ان عضو الكنيست يوسي سريد كشف انه في ليل انفجار الحرب، اعلن عضو الكنيست شمعون بيرس عن البدء في «الخطة الكبرى» للحكومة في احتلال لبنان وشن حرب على سوريا. أي ان اعضاء كنيست من المعراخ عرفوا ان «الخطة الصغرى» الـ ٤٠ كيلومترا هي كذب من اساسها والحقيقة، ان هذا لا يغير شيئا. فالحرب اللبنانية مرفوضة من اساسها، ومرفوضة بكل الحالات، حتى وان كان الحديث يدور عن ٤٠ كيلومتراً.

●في ضوء فقدان برنامج سلام واقعي.

هناك حقيقة مؤسفة اخرى، وهي انه





مبام في قراراته لا يطالب بالانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧. بل يطالب بضم مناطق من الضفة الغربية، من قطاع غزة ومن هضبة الجولان. والمبام يطالب بحل وسط اقليمي وهذا معناه مطالبة بضم مناطق. ومبام لا يقول حتى كقول شتيرنهل (في المقال الذي اقتبسناه) انه باسم «الحل الوسط الاقليمي» بنت حكومة المعراخ الاخيرة (التي اشترك فيها المبام) كريات أربع. وباسم «الحل الوسط الاقليمي» جاء «برنامج الون»، الذي حسب ما يقول شتيرنهل تحول الى خريطة هيكلية. ومن هنا الاستنتاج: ان برنامج مبام ليس برنامج سلام واقعي، ويناقض الاجماع الدولي القائل، ان السلام العادل، الشامل والثابت ممكن فقط اذا انسحبت اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. واعترفت بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، بما فيه حقه في اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية، وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. وان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ومعها تتفاوض للسلام.

لقد موه المبام الامور طوال سني حياته، وقيادته تفعل ذلك حتى هذا اليوم أيضاً.

وحتى لو تقرر اقامة حزب أو جبهة جديدة.. فالسؤال يبقى قائماً ما اذا كان مؤتمر مبام يضع برنامج سلام يختلف فعلاً عن برنامج حزب «العمل» ويختلف عن برنامج «مبام» الحالي. اذ بهذا تكون خطوة تقوي النضال من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وبهذا تفتح امكانيات جديدة كذلك لتعاون برلماني وشعبي من اجل السلام وضد سياسة الحرب. ولكن اذا استمر مؤتمر مبام في الخط التقليدي من عدم الوضوح، وعدم وضع برنامج سلام عادل وواقعي، فسيستمر الحوار في داخله ولن يساهم في الوصول الى سلام عادل اسرائيلي ـ فلسطيني.

* كاتب المقال عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي *

مجلس عرابة المحلي ينفذ مشاريع بناء وتطوير هامة في القرية

● عرابة ـ لمراسلنا عمر السعدي ـ يقوم مجلس عرابة المحلي هذه الايام بتنفيذ عدة مشاريع في القرية في مجالي البناء، والتطوير. وقد بوشر، يوم الأحد ٨٣/٦/١٢، بناء ٣ غرف إضافية للمدرسة الثانوية تكلف ٤ ملايين شيكل. وسيعتمد المجلس في هذا المشروع على تبرعات الأهالي الذين أقاموا في الماضي المدرسة الثانوية.

وفي الوقت نفسه بدأ العمل ببناء ٣ غرف إضافية في المدرسة الابتدائية (ب) لتستعمل روضات اطفال. وتبلغ تكاليف المشروع حوالي ٧ ملايين شيكل، ٧٥٪ منها هبات من وزارة المعارف و٢٥٪ منها قروض. وسينتهي العمل في هذا المشروع في مطلع السنة الدراسية ٨٤/٨٣.

ويقوم المجلس بتنفيذ مشروع بناء جدران واقية في أنحاء مختلفة في القرية. وقد انتهى العمل في الأيام الأخيرة من مد شارع الحانوق المؤدي الى سهل البطوف بالكركار، هذا الشارع الذي يخدم فلاحي عرابة وسخنين. وقد تقاسم مجلسا القريتين تكاليف المشروع البالغة ٢.٥ مليون شيكل بحيث يدفع مجلس عرابة ثلثي المبلغ.

تحقيق «بوليسي» مع مهندس من دير حنا

● دير حنا ـ من عوني عباس ـ «اكتشفت» قوات «الامن» في الجليل ان خريجي الدول الاشتراكية في الشمال «يحتاجون الى مساعدتها في الدفاع عن مصالحهم» فقام احد الشنابيت باستدعاء المهندس الشيوعي نظمي حسين، خريج كلية الهندسة في كييف في الاتحاد السوفييتي، واجرى معه تحقيقا بوليسيا استفزازياً «توجه» باقتراح (!) بائس ان «يتعاون معه لما فيه مصلحة خريجي الدول الاشتراكية»؟!

وقد رد المهندس نظمي حسين على هذا «الاقتراح» الغبي بما يليق به وبصاحبه.

ويذكر ان الشنبوت المذكور لم يوقع الدعوة للتحقيق باسمه بل باسم كرميلا.. وهي شرطية مرور!!

١٧ كغم ذهب تختفي بين واشنطن وتل ابيب !

● تل ابيب ـ اكتشف العاملون في الصناعة الجوية الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي ان صندوق الشحن الذي حمله طائرة ال عال قبل اسبوعين من امريكا الى اسرائيل، والذي كان من المقرر ان يحتوي على (١٧) كغم من الذهب، كان فارغاً وبدل الذهب وجدوا مادة صفراء عديمة الثمن.

وتضيف وكالة الانباء ان هذه المادة كانت معدة لصناعة سلاح الجو الاسرائيلي لصنع وصلات كهربائية في أحد مصانع الالكترونيات..!

... عون الله

هذه الرواية عن روميه ابو راغب التي قُذف بها الى داخل بئر للمجاري - هل حدثت أم لم تحدث ؟ خلال سنوات عمرها الثلاث لم يحدث لروميه الصغيرة اي شيء مخيف كهذا . كانت تلعب صباح يوم في ساحة بيتها الواقع في الحي الاسلامي عندما فوجئت بمجيء احد الاشخاص ، حملها برفق وألقى بها داخل بئر قريب من المجاري . وجدها أبواها وهي تصرخ ولكنها كانت سالمة . الشخص إياه لم يترك بصماته على البنت . وقد غسلت من البراز الذي دهنت به ، وبعد مرور بضعة ايام زالت عنها ايضاً رائحة البول التي التصقت بها . إذن هذه الرواية - هل حدثت أم لا ؟

وحكاية فاطمة ابو ميّاله ، حدثت أم لا ؟ فاطمة ابو ميّاله ، ابنة ال - ٧٠ سنة هوجمت بوحشية في بيتها الواقع في الحي الاسلامي في القدس القديمة . رمى احدهم حجراً وضربها وشج رأسها الابيض . مرّ على هذا الحادث شهران وما زالت فاطمة ابو ميّاله تعالج في المستشفى ، حليقة الرأس المليء بالغرز . أما المهاجمون الذين لم يهتموا بترك بصمات اصابعهم على الحجر او على رأس فاطمة ابو ميّاله - فلم يقبض عليهم ، ولم يقدموا للمحاكمة . وإذن هذه الحكاية - هل حدثت أم لا ؟

وبعد ذلك الحكاية المحزنة عن ابو سنينة الذي هرب من بيته الواقع في الحي الاسلامي خوفاً . وعندما عاد وجد بيته مُدمراً مُهدماً . وكان قرب باب البيت حطام التلفزيون وبقية ادوات منزله . في هذا الحادث ايضاً لم يُقدم اي شخص للقضاء ، وفيما عدا حطام بيت ابو سنينة لا يوجد ما يُثبت ان هذا الحادث جرى بالفعل .

. . .

مثل هذه الروايات تجري يومياً في الحي الاسلامي الواقع في القدس القديمة ،وعلى الاقل تجري في السنة الاخيرة التي اصبحت اصعب سنة تمر بالسكان المسلمين في الحي ، واكبر سنة ، بالمقابل ، للرابي اهرون دواك .

منذ سنوات تستوطن مدرستان دينيتان متعصبتان في الحي الاسلامي في القدس . فبينما انت تتمشى في شوارع المدينة القديمة ، وتتوه في الازقة وتسمع الباعة المتجولين وهم يصرخون باللغة العربية ويساومون على كل اغورا أخرى تجد فجأة ، في وسط هذا المنظر علم اسرائيل يرفرف يتسلط داخل زقاق صغير مظلم في قلب الحي الاسلامي ، وتدرك فوراً : هنا تعيش مدرسة دينية : «توراة الكهنة» . واذا ما سرت في اعقاب تلاميذ متعصبين جداً يسيرون كيفما اتفق ، تصل الى مدرسة (مستوطنة) «كوليل جليتسيا» . واذا ما تسلحت بالصبر حتى ترى شباكاً يفتح وتُلقى منه الزبالة الى احدى الساحات - تدرك حالاً انك وصلت الى مدرسة (مستوطنة) «بركات ابراهام» التي سُميت باسم ابراهام دواك وليس باسم ابينا ابراهيم .

حتى قبل سنة مضت ، كان يعيش سكان الحي الاسلامي بسلام تقريباً مع تلاميذ مدرسة «توراة الكهنة» و «كوليل جليتسيا» . ورغم ان احداً لم يفهم لماذا يقيمون مدارس دينية يهودية متعصبة في داخل حي اسلامي بالذات مأهول بالعرب المتدينين الذي يسكنونه منذ اجيال ، فان العاملين في بلدية القدس اضطروا حتى قبل سنة بأن يعترفوا ، بأنه على الرغم من معارضتهم المبدئية لهذا النظام الاستفزازي فقد نجح التمازج الى حد ما ، وفيما عدا المشاجرة بين الجيران سارت الأمور بهدوء .

قبل سنة ، جاء افراد من جماعة التقوى ، الى مدرسة «توراة الكهنة» وطلبوا السكن في احد مباني المدرسة وبأن يكون هذا المبنى المدرسة الثالثة في الحي . وبالمقابل وعدت جماعة التقوى بأن ترمم المبنى المهدم وبأن تعيد اصلاحه . ولم يمض وقت طويل حتى لاحظوا في مدرسة «توراة الكهنة» ان الرابي دواك وتلاميذه المخلصين لم يسكنوا فقط في المكان الذي يرممونه وانما يستولون عليه ايضاً ويأخذونه لانفسهم . عندها توجهوا الى الشرطة والى المحاكم واشتكوا من حوادث عنف وتخطي للحدود . وقد أثمرت شكاوى تلاميذ مدرسة «توراة الكهنة» وفتحت خمسة ملفات ضد ٢٢ متهماً ، كلهم من تلاميذ الرابي دواك التائبين .

إلا ان كل الشكاوى التي قدمها تلاميذ «توراة الكهنة» ألغيت ذات صباح رائق بشكل عجيب ، كما لو كان إلغاؤها بأوامر من فوق . لماذا ؟ هكذا . فالله هو الذي بيده الحل والربط . ولم يقبل اي شخص آخر ان يقول شيئاً .

الآن ، تفرغ التائبون لمعاجة قضايا محلية اكثر ، مثل جيرانهم العرب الذين يسكنون معهم الباب بالباب وطابقاً تحت طابق . وما يريدونه بسيط : امتلاك كل

بقلم : ميخال ميرون


● روميه أبو رجب ●

الدور والبيوت المجاورة لمدرستهم (مستوطنتهم) وبذلك يوسعون ميراثهم . اشتكى سكان الحي القدامى من المضايقات المتكررة - من التهديد بالقضاء على حياتهم ، من رمي الزبالة في داخل بيوتهم ومن الرجم بالحجارة .

أما تلاميذ المستوطنة (المدرسة) فقد اشتكوا هم ايضاً من ان السكان المسلمين يخطفون قبعاتهم الفرو واحياناً يخدشونهم . لكن ، يقول العرسان التائبون ، بروح طيبة : على الجميع في هذه الدولة ان يشكرونا لكوننا مستعدين للمجيء والسكنى هنا . فمنذ جئنا الى هنا ، والشرطة لا تحتاج الى القيام بدوريات هنا ابداً . نحن نفرض النظام ونوضح لهؤلاء العرب من هو السيد هنا .

في السنة الاخيرة جرت في الحي الاسلامي عدة حوادث اعتداء خطيرة : فاطمة ابو ميّاله جُرحت جرحاً بليغاً . دُمّر بيت ابو سنينه وجرى العبث به . شابان من المدرسة (المستوطنة) خلعا سراويلهما علناً وقاما بحركات معيبة على مرأى من النساء المسلمات . وفي مناسبة أخرى انتظم عشرات من سكان مدرسة (مستوطنة) «بركات ابراهام» وحملوا العصي والحجارة وقضبان الحديد وضربوا المارّة في الشارع الضيّق . وقد دخلوا الى الحوانيت المجاورة وضربوا اصحابها وكسروا واجهاتها ، وهاجموا دكان مشروبات . استدعيت الشرطة واعتقلت عدداً من تلاميذ المدرسة واطلقت سراحهم بعد لحظات . ولم يعتقل اي شخص في حادث الاعتداء على فاطمة ابو ميّاله . واطلق سراح العرسان الثمانية الذين اعتقلوا كمشبوهين بتهمة تدمير بيت ابو سنينه في اليوم نفسه . وفي خلال السنة الاخيرة اعتقل ستون من تلاميذ المدرسة ، لكن لم يقدم اي منهم للمحاكمة .

في احد الايام الحارة في القدس حيث كانت درجة الحرارة ٣٥ . لبست كلسات طويلة وكنت انزف عرقاً داخلها ولبست فستاناً متواضعاً بأكمام طويلة وذهبت لزيارة مدرسة «بركات ابراهام» . وفي الطريق ارتكبت غلطة مأساوية تماماً وذلك عندما سمحت لأحد المواطنين العرب بأن يدلني على طريق المدرسة . فقد رآني العرسان الذين اطلوا من نوافذهم في الطابق العلوي وأنا اتحدث مع المواطن العربي وسجلوا لي فوراً نقطتي استنكار .

في داخل ساحة صغيرة يسكن حوالي ٥٠ نفراً من المسلمين و ١٠٠ نفر من اليهود . المدرسة تذكرني ببعض الشيء بمعسكر جيش . النوافذ مشبكة . اكياس رمل . ورجال فقط . وعلى الباب الحديدي الكبير علقت لافتة صغيرة من الكرتون كتب عليها : «الدخول ممنوع للغرباء . وشروط المدرسة تتطلب تحديد دوريات غير مبرمجة» .

دخلت مع المصور . لم ينزل احد من العرسان . اطلت علينا من فوق رؤوس سوداء ملتفة بالسوالف . وبعد ذلك ينتقل الحدث من الابواب والغرف - امرأة . هنا امرأة !

ينهر احدهم من فوق ويأمرنا بالانصراف . لم نجب . فيصرخ : حسب أوامر الرابي نحن لا نستقبل صحفيين . لا تريد النشر عنا . أنتم لا تكتبون سوى الشناعة .

طلبت محادثة الرابي دواك ، لكنه في امريكا . سألت : من مستعد ان يتحدث معي ؟ أجابني احدهم بصوت غاضب : حتى ندخل السجن لا نحتاج الى جريدة . عدا ذلك فنحن لا نكلم النساء . ويدفعني عريس صغير نحو البوابة . يريني بخشونة انه مكتوب بشكل واضح ان النساء المباركات يأتين في ايام العيد والمواعيد فقط . لذلك الى الخارج أيتها المرأة ! قالها بحيث اشعرني بأني احمل وباء معدياً ! «اذا كان لك أخ» . اقترح عليّ إثنان آخران ، «اعطه «كيبه» (طاقية) وارسليه الى هنا . فإما ان يعود بالتوبة او نتحدث معه» .

والى جانب هذا يقولون انهم لا يتحدثون مع من تحدّث مع المسلمين . فمن تحدّث معهم ليتحدث معهم فقط . ثم يشرحون فيما بعد موقفهم من هذا الموضوع بتفصيل اكثر - نحن لا نحب العرب ، يقولون . فالعرب بالنسبة لنا ليسوا بشراً وانما هم عبيد !

في هذه الأثناء يصل هرتسل كوهن - احد تلامذة المدرسة . وهرتسل كوهن معروف بأنه يكره العرب ويكره الصحفيين ايضاً ويهتم بطردهم خارجاً . انصرفوا - قال . اغمسي الورقة كما تشائين ولكن في الخارج . يالله !

شخص آخر أراد ان يُلطّف السلوك العنيف تقريباً الذي أبداه هرتسل كوهن فقال : نحن مجانين وهذا مستشفانا .

* *

اوضح لي مدير عام وزارة الاديان ، الرابي موشي سولومون ، بصورة لا تقبل التأويل ان مدرسة «بركات ابراهام» لا تتلقى دعماً من وزارته ولا تتلقى اي تمويل نقدي او غيره . واوضح لي قائد منطقة القدس ، رحاميم كومبورت ، انه يعلم بأن للعديدين من تلاميذ المدرسة ماض جنائي . أما موريس زلخة ، مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية ، فقد اوضح : ٨٠٪ من هذه الجماعة دخلوا السجن . هؤلاء الناس هم مجرمون ومبتغاهم هو طرد المسلمين من القدس القديمة .

في بلدية القدس لم ترق لهم منذ البداية فكرة استيطان المتعصبين في قلب الحي الاسلامي . يقول رافي ديرا ، الناطق باسم تيدي كولك : ادركنا فوراً ان هذه المدارس الدينية تسبب الدمار . كل المعطيات تفيد بأن شعب اسرائيل لن يربح من هذه القضية ، ولن نحصل إلا على المصائب . وهذا ما جرى بالفعل . لكن لم يكن بمقدورنا ان نفعل شيئاً لمنع هذا الاستيطان . من المضحك حقاً انك في دولة اسرائيل سنة ١٩٨٣ . لا تتوجه لاحد لكي تقيم مستوطنة (مدرسة) . ولا يوجد قانون يحدد وجوب الحصول على ترخيص لاقامة مدرسة دينية . يأتون ويقيمون (المستوطنة) فتكون .

يقول ديرا : ان تلاميذ مدرسة «بركات ابراهام» يتكلّون بالمواطنين المسلمين . وهم يتسببون بفوران دائم وبتراكم كبير من المرارة والعدوانية . انهم يهدمون ما حاولنا إنشاءه خلال سنوات - جو الثقة المتبادل . بالنسبة لتلاميذ هذه المدرسة لا يوجد قانون ابداً . انهم يفكرون انهم لمجرد كونهم تلاميذ مدرسة دينية يحق لهم عمل كل شيء ، وخاصة أخذ القانون بأيديهم . بلدية القدس لا تعارض المدارس الدينية ، وخاصة المدارس الدينية للتائبين . نحن نبارك كل من يتوب وخاصة أولئك الذين ينتقلون من عالم الاجرام الى عالم الروح . لكن المشكلة هي ان عادة الصلاة تدخل حياتهم فقط . أما ما اعتادوه من سلوك فيظل كما هو . هؤلاء أناس عنيفون ولا رادع لهم . فهم ينشرون الارهاب من حولهم ولا يمكن ان نسلم بهذا بل يحظر علينا ان نسلم به . المشكلة هي انهم يشعرون ، كما يظهر ، بأن لهم ظهراً وحماية . هناك إحساس بأن هذه الحكومة تسمح بأكثر من هذا .

وماذا تفعل بلدية القدس لتهدئة الخواطر ؟ يقول ديرا : لا نستطيع عمل الكثير . ليست لدينا شرطة خصوصية . تستطيع بلدية القدس فقط ان تحاول التأثير على الحكومة وعلى وزارة الداخلية . برأي بلدية القدس ، يتوجب على الوزير بورغ الذي هو وزير للاديان ايضاً ، ان يقرر ان هذه المدرسة تشكل عنصر ازعاج قومي وان يغلقها ، وهذا الأمر من صلاحيته فقط .

إلا ان وزارة الداخلية تقلل من خطورة الوضع ولا تتوجه بجدية الى ما يحدث في الحي الاسلامي . طلبت محادثة الوزير . ورُفض طلبي بشكل قاطع . وقال الناطق باسم الوزير يتسحاق اجسي : لا يتوجب على الوزير ان يرد على كل صفعة . واذا كان هناك من يوجه لطمة لعربي معين فليدخلوه السجن . لا يمكن عمل فيل من كل ذبابة .

سألته : هل كان الوزير يعلم بهذا وبأن اعمال العنف في الحي الاسلامي تتصاعد ، وبأن الناس يهاجمون هناك يومياً وبأن فاطمة ابو ميّاله التي اعتدي عليها قبل شهرين ما زالت في المستشفى ؟!

فقال الناطق : أنا شخصياً لا اعرف ولا اعتقد ان الوزير يعرف .

تتوقع بلدية القدس ان تساعدها السلطات والمسؤولون الحكوميون في حل برميل البارود هذا . وبالمقابل تلقي وزارة الداخلية ثقل المهمة على اكتاف الشرطة الضعيفة وخاصة على شرطة القدس . اوضحت لي اوساط في الشرطة بانه يسعدهم لو ان وزير الاديان اراحهم من «هذا الوباء» .

زودني رئيس قسم التحقيق ، يحزقيل كرقي ، بمعلومات جديرة بالاهتمام . حسب قوله تبدي الشرطة شعوراً عاطفياً في المنطقة . «نحن لسنا آلين» - قال كرقي - ، «اننا ننظر بشكل آخر للجرم عندما ينفذ من دوافع بربرية . نحن نعلم ان الجماعة في الحي تفعل ما تفعله من دوافع ايمان ، ودوافع دينية وايديولوجية ، ونحن نعاملهم بتسامح» .

عجباً هل هذا ما قصده ديرا عندما قال ان تلاميذ «بركات ابراهام» يشعرون ان لهم حماية من اوساط رسمية وحكومية ؟ من المؤكد انهم بعد ان يقرأوا اقوال كرقي حول سياسة التسامح التي تنتظرهم ، سيشعرون بالسرور الكبير الذي ربما يؤدي الى مضاعفة اعمالهم في الساحة .

● فاطمة أبو مياله ●

الحقائق في الساحة هي ان شرطة القدس لم تنجح حتى الآن ، خلال سنة كاملة ، في الوقوف على أثر منفذي الجرائم في الحي الاسلامي .

يعترف كومفورت ، ضابط منطقة القدس : لم نضبط المتهمين بعد ، لأنه من الصعب تشخيصهم . لديهم البديل الشبيه ، وكلهم متشابهون وأنا لا استطيع ان افعل شيئاً بهذا الخصوص ، رغم انني متأكد من ان منفذي تلك الاعمال يأتون من بين تلاميذ المدرسة .

(عن «يديعوت احرونوت» - ١٩٨٣/٦/١٧)

هكذا يبررون «اتفاق الاستسلام» مع لبنان

●● واشنطن - لمراسل «الاتحاد» الخاص غسان بشارة :

● ليس سرا ان «اتفاق الاستسلام» كما يسمونه في اغلب الاقطار العربية، او «اتفاق انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان» على رأي وزارة الخارجية الامريكية، عقده شولتس لان ادارة ريغن كانت ولا تزال بحاجة ماسة الى نصر ما في سياستها الخارجية.

واصبح عاديا انه عند عدم تمكن الادارة الامريكية من احراز نصر جدي وفعلي على الصعيد العالمي فانها ترجع الى الشرق الاوسط حيث يوجد العديد من الحكومات العربية المستعدة دائما ان تقدم ولو نصرا رمزيا آخر، للسياسة الامريكية، على حساب مصالح شعوبها. هكذا كانت مصر في عامي ٧٩/٧٨ والان جاء دور حكومة امين الجميل في لبنان.

ان هذا «الاتفاق» الذي جاء تقريبا بعد سنة كاملة من العدوان الاسرائيلي على لبنان بموافقة اميركية كاملة، حسب معلومات اسرائيلية وامريكية، يسخر تماما من المعاهدات الدولية التي تدعو الى انسحاب كامل وغير مشروط لاية دولة معتدية على ارض وكرامة دولة اخرى. وهناك العديد من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري الشامل وغير المشروط من لبنان. الا ان الولايات المتحدة قررت ان تكافىء اسرائيل على ما قدمته من خدمات لمصالحها في الشرق الاوسط، ولقيامها بتجريب الاسلحة الامريكية على الاراضي والشعب العربي، ففرضت على حكومة الجميل قبول هذا «الاتفاق»، وليس القصد هنا تبرير موقف الجميل وحكومته، الا ان الواقع، كما تؤكد مصادر مطلعة، هو ان «الاتفاق» تم اولا بين الولايات المتحدة واسرائيل. ولم يبق امام الحكومة اللبنانية الا ان توقع عليه رضيت ام ابت.

وما ان عاد شولتس من المنطقة واعلن «النصر الامريكي» الاخير حتى ارتفعت اصوات في العالم العربي وفي بلاد اخرى صديقة، بعضها يهاجم «الاتفاق» ويعتبره «كامب شولتس» واستسلاما عربيا آخر وبعضها الآخر ينظر اليه على اعتبار انه «نصر عربي». وقد حاول وزير خارجية لبنان ايلي سالم، في حديث له في واشنطن يوم الجمعة الماضي (١٠ حزيران) الدفاع عن الاتفاقية امام قاعة مليئة بالصحفيين والمثقفين، وبعض موظفي الحكومة الامريكية بقوله، «ان الرئيس جميل والشعب اللبناني متفقان على ان «الاتفاق» هو لمصلحة لبنان».

واضاف سالم : «ان العالم العربي ايضا يؤيد موقف الحكومة اللبنانية من عقد هذا «الاتفاق» ويؤمن بان هذا الاتفاق سيعيد لبنان حرا مستقلا بوجهه وطابعه وعندما توجهت الى الوزير مطالبا بان يكشف عن اسماء تلك الدول العربية التي وافقت على «الاتفاق» تهرب من هذا الطلب باعلانه عن اسماء الدول المعارضة له، وكأنه يريد القول بان كل من يعارض «الاتفاق» معناه انه موافق عليه. وهذا بعيد عن الواقع.

ثم سألت الوزير اللبناني عن المعارضة اللبنانية «للاتفاقية» المتمثلة بشخصيات واحزاب وطنية لبنانية كالحزب الشيوعي اللبناني والحزب القومي السوري الاجتماعي وكتلة التجمع الاشتراكي الوطني اللبناني، بالاضافة الى مواقف الرئيس السابق سليمان فرنجيه ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي، ونبيل بري من حركة «امل» وغيرهم. ولكنه تهرب من الاجابة مرة اخرى بقوله : «ان كل هذا ليس مهما، المهم تأييد الشعب اللبناني «للاتفاق»، وكأن الجماهير اللبنانية المتمثلة والاحزاب المذكورة ليست جماهير لبنانية عربية.

وفي حديث لعبد الله ابو حبيب، السفير اللبناني الجديد في واشنطن، قال السفير، الكتائبي، موجها كلامه للصحفيين العرب : «اولا ان المعارضة اللبنانية «للاتفاق» ليست مهمة، ثم انها تأتي من مناطق لبنانية ما زالت تخضع للسيطرة السورية» (!)

وفي حديث تلفوني مع الدكتور حليم بركات، المدرس في جامعة جورج تاون في واشنطن قال : «صحيح أن المعارضة اللبنانية المتمثلة في الحركة الوطنية اللبنانية ضعيفة حاليا، لكنها تمثل تيارا لبنانيا وطنيا قوميا تقدميا. وهي تسعى الى تحرير لبنان من التأثير الغربي والاسرائيلي وتسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية».

واضاف : «ان اي ادعاء بان معارضة الحركة الوطنية اللبنانية ليست مهمة هو ادعاء خاطىء بحد ذاته. اشبه بالادعاء بان الحرب اللبنانية لم تحصل ابدا، او حدثت وانتهت بانتصار احد الاطراف وهزيمة الاخر، وهذا لم يحصل ابدا.»

وفي حديث تلفوني آخر مع رجل الاعمال اللبناني، وفا ناصر قال : «ان اغلب قادة المعارضة اللبنانية، مثل حاوي، بري، جنبلاط وقادة الحزب القومي السوري يسكنون في مناطق لبنانية تحتلها اسرائيل وليس في مناطق تقع تحت التأثير السوري كما ادعى السفير اللبناني. ان المعارضة هي لبنانية شاملة وتنبع اولا من الاعتقاد بان الاتفاقية لا تعيد الى لبنان كرامته او استقلاله او عروبته، وهي اولا تفتح طريقا واسعة في لبنان امام السياسة الاسرائيلية والاقتصاد الاسرائيلي، ومنه الى العالم العربي.»

وفي محاولة لتبرير «الاتفاقية» لوح الوزير سالم بما اسماه الضعف العربي الشامل قائلا : ان الواقع يفرض علينا ان نقبل هذا الاتفاق، ولو كان الامر بايدينا لسعينا الى اتفاق افضل من «الاتفاق» الاسرائيلي.

واضاف سالم، الذي يزور واشنطن لحضور حفل تخريج ابنه من جامعة هارفرد، ان «الاتفاق» هو افضل ما يمكن ان نحصل عليه في ظل الاوضاع العربية السائدة. بدعوى ان اسرائيل لا تلبي قرارات مجلس الامن او اية منظمة دولية اخرى، بل تعمل ما تراه في صالحها !

وفي معرض حديثه لمس سالم نقطة حساسة عندما قال : ان لبنان ١٩٨٣ مثل فلسطين ١٩٤٨. وكان يعني ان العرب والفلسطينيين رفضوا نصف فلسطين انذاك ليعودوا الان ويطالبوا باقل من ٢٥ بالمئة من فلسطين، وحتى هذا - قال - لم يتمكنوا من الحصول عليه حتى الان. واضاف سالم انه يخشى ان يصبح لبنان مثل فلسطين.

ورد الدكتور هشام شرابي المحاضر في جامعة جورج تاون على هذا الادعاء بقوله : ان الاتفاق يفتح الباب امام اسرائيل التي ستدخل منه مستهدفة ليس ارض لبنان فحسب وانما العالم العربي باسره.

هذا، وكان سالم قد تعرض الى نقطة اخرى لتبرير توقيع «الاتفاق» مع اسرائيل فقال : اذا لم تسحب سورية قواتها من البقاع فان اسرائيل ستبقى في الجنوب وستبدأ ببناء المستعمرات هناك كما يحصل الان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. لذلك قررت الحكومة اللبنانية قبول «الاتفاق». واضاف : ان القرار هو قرار لبناني، ولبنان كدولة مستقلة ليست بحاجة الى الحصول على موافقة عربية بخصوص اتفاقاتها مع الدول الاخرى.

ورد وفا ناصر على هذا الادعاء فقال : ان بامكان اسرائيل ان تعمل ما تشاء. فهذا ليس هو الامر المهم هنا. المهم هو : ماذا ينبغي علينا نحن كلبنانيين وكعرب ان نعمل ؟ واضاف : «ان نبقى كلبنانيين نعيش في ظل الاحتلال، الامر الذي يعطينا الحق في الدفاع عن بلدنا ضد هذا الاحتلال، هو افضل من ان نقبل بهذا «الاتفاق» ونخسر بذلك حق الدفاع عن كرامة بلدنا».

واضاف : «ان ضعفنا في هذا الوقت لا يعني ان نسلم بحقوقنا الوطنية. وفي حديث مع وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يوم السبت الماضي ١١ حزيران صرح رشيد كرامي، ان الوطنيين اللبنانيين قرروا مقاومة «الاتفاقية» حتى تفشل، واضاف، اننا نكره ونستنكر كل خطوة تقوم بها امريكا في منطقتنا. (نشرت «الاتحاد» التصريح الكامل في عددها الصادر الاحد ١٢ حزيران).

ان ازدياد المعارضة اللبنانية «للاتفاق» بالاضافة الى استنكار الشعوب العربية له ادى ببعض الحكومات العربية التي كانت على وشك الموافقة عليه، الى التراجع عن ذلك.

وعلى ضوء هذا الموقف يظل «الاتفاق» كغيره من «الاتفاقات» الاميركية السابقة خاليا من اي مضمون وغير قابل للتنفيذ. وادارة ريغن التي كانت تسعى لاحراز نصر آخر لسياستها الخارجية في الشرق الاوسط ستجد قريبا ان هذا «الاتفاق» ليست فيه اية مقومات للنصر الذي تريده، حتى ولو كان رمزيا، بل العكس هو الصحيح. ان «الاتفاق» الذي يحاول شولتس فرضه على العرب لا يمكن ان يعطي نتائج ايجابية للمنطقة، طالما ظلت اهداف السياسة الامريكية تخدم وجهة النظر والمصالح الاسرائيلية على حساب المصالح العربية.

من اجل الحق في مسكن

بقلم : أ. ريختنيكوف

● «الاتحاد» - هذا المقال يتحدث عن أزمة السكن التي تعاني منها البلدان الرأسمالية وعن كيفية حل هذه الأزمة في البلدان الاشتراكية .

وفيما يلي ننشر القسم الاول من هذا المقال ، وسننشر في عدد قادم القسم الثاني .

● مظاهر الأزمة

يعتبر البناء ، الى جانب صناعة السيارات ، الفرع الاقتصادي الرأسمالي الذي تأثر بالأزمة اكثر من غيره من الفروع . فمنذ بضع سنوات سجل بناء المساكن ، خاصة المساكن ذات الايجار المعتدل ، انخفاضاً لم يسبق له مثيل . وقد تزايدت حالات افلاس الشركات العقارية كما ازدادت البطالة الكامنة في هذا القطاع .

ويرجع ذلك ، في المجتمع الرأسمالي ، الى ان النظرة الى مشكلة الاسكان ، تقتصر على زاوية تحقيق الارباح . وفي مثل تلك الظروف يكون شراء مسكن او ادخال تحسينات عليه ضرباً من الرفاهية بالنسبة لمئات الملايين من الاشخاص .

وتتفاقم أزمة الاسكان ويرفع اصحاب المساكن الايجارات ويتصرفون بشكل تعسفي مع المستأجرين . ويرى خبراء هيئة الامم المتحدة انه لن يمكن التوصل الى وضع مرضي عنه في هذا المجال إلا في حوالي عام ٢٠٠٠ ، شريطة ان يضاعف الحجم الراهن من اعمال البناء .

ويتحكم الوضع في مجال البناء ، الى حد كبير في احوال العديد من القطاعات الاخرى المرتبطة به . كما يتضح ذلك اليوم في العديد من بلدان العالم الرأسمالي . ويمس ذلك قبل كل شيء صناعة مواد البناء وصناعة الاخشاب والاثاثات ، والاجهزة المنزلية والمواد الزخرفية والأجهزة الكهربائية المنزلية والادوات المنزلية ... الخ . وهكذا أدى الانكماش في فرع البناء في العام الماضي الى الحاق خسارة بالاقتصاد الامريكي تقدر اجمالياً بـ ١٢٥ مليار دولار .

ففي العام المنصرم ، انخفض عدد المساكن التي بدأ بناؤها في الولايات المتحدة (بالوحدات التقليدية) الى اقل مستوى عرفته البلاد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وترتب على انحسار البناء عواقب ملحوظة بالنسبة لمستوى معيشة الشغيلة . وتقول الصحافة الامريكية ان ١٣ مليون أسرة تعيش في ظروف سكنية لا تتفق مع المعايير المعمول بها . فهناك أحياء بأسرها مكونة من اكواخ لا تزال قائمة في نيويورك ولوس انجلوس وشيكاغو وفيلادلفيا وغير ذلك من المدن الكثيرة . وفي السنوات القادمة سيواجه عدد اكبر من المواطنين الامريكيين احتمال عدم توفر مأوى لهم او الاستمرار في الاقامة في «مدن الصفيح» .

وكلما قل عدد المساكن التي يتم بناؤها ، زادت ايجارات المساكن بسرعة اكبر . ووفقاً للاحصائيات الامريكية الرسمية بلغت الايجارات أعلى مستوى لها منذ «الأزمة الكبرى» في الثلاثينات . وقد زادت منذ عام ١٩٧٠ بنسبة ٧٥٪ في المتوسط وتضاعفت في المدن الكبرى .

ويؤدي ارتفاع الايجارات الى بقاء اعداد متزايدة من المساكن والعمارات خاوية . وقد تضاعفت تقريباً خلال خمس سنوات اسعار المنازل الفردية الصغيرة وكذلك نفقات التأمين عليها . وزادت اسعار اصلاح المساكن بما يتعدى ٥٠٪ .

وتجتاز قطاعات البناء في اوروبا الغربية هي ايضاً أزمة وذلك بالرغم من النقص الخطير في عدد المساكن والمباني الجماعية .

فعلى سبيل المثال انخفض بناء المساكن بنسبة ٢٨٪ في فرنسا وبحوالي ٣٠٪ في المانيا الغربية وذلك بين سنتي ١٩٧٧ و ١٩٨٠ .

وفي بريطانيا سجل البناء في عام ١٩٨١ اقسى انخفاض عرفه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وفي اليونان انخفض بنسبة ٢٦٫٧٪ من عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٠ . ويقول الاتحاد المهني الوطني لنقابات البناء والاشغال العامة في ايطاليا انه لم ينجز في السنة الماضية سوى ٢٥ ألف مسكن من بين ٨٠ ألف مسكن مزمع إنشاؤه . وفي تركيا بلغ النقص مليون وحدة سكنية .

وتقول جريدة «دبارو - ١٦» تعليقاً على مشكلة الاسكان في اسبانيا : «إننا نبني عدداً قليلاً جداً من الشقق ونبيع عدداً اقل منها . ولم يعد سعر المتر المربع من المباني في متناول الناس» . وهذا التقييم ينطبق في الواقع على العديد من البلدان الرأسمالية الاخرى .

ونتيجة للتخفيضات التي اجريت على الاعتمادات المخصصة للشؤون الاجتماعية ، لم يقتصر الأمر فقط على تناقص بناء المساكن ، اذ ان المباني القائمة تعاني هي ايضاً من التدهور وانعدام الصيانة . وتقول البيانات الرسمية في بريطانيا ان هناك ١٫٢٠٠٫٠٠٠ عمارة وبيت بحاجة الى عمليات اصلاح واسعة النطاق و ١٫١١٤٫٠٠٠ مسكن غير صحي .

وتقول تقديرات اتحاد السي. جي. تي. في فرنسا انه يتعين بناء ٦٠٠ ألف وحدة سكنية واصلاح ٤٠٠ ألف وحدة أخرى كل عام . ولكن مؤسسات البناء لا تحقق هذا الاحتياج إلا بنسبة تتراوح بين ٦٥ و ٧٠٪ ، مما يعني اقامة ١٣ مليون شخص في مساكن مزدحمة بالافراد ، واقامة ١١ مليون آخرين في ظل اوضاع تتناقض مع ابسط المعايير الضرورية . وفي البلدان النامية تردت الاوضاع بشكل اخطر بالنظر الى السيطرة الاقتصادية للرأسمال الاحتكاري الاجنبي . ففي امريكا اللاتينية لا تتوفر لدى ٧٠٪ من المحرومين من المسكن امكانات حيازة وحدة سكنية . ولو استمر معدل النمو السكاني على ما هو عليه وظل بناء المساكن يتقدم بوتيرته الحالية لأدى الأمر الى نقص يقدر بـ ٥٠ مليون مسكن في عام ١٩٨٥ و ١٠٠ مليون مسكن في نهاية هذا القرن .

● تفشي البطالة

يتعين ان نلاحظ ان حجم بناء المساكن ينخفض بينما لايزال هناك نقص شديد في هذا المجال ، وخاصة في المساكن التي تكون في حدود امكانات الشغيلة والمتقاعدين والأسر الشابة والعوائل ذات الدخل المتواضع .

واخطر الآثار المترتبة على انكماش البناء تتمثل في البطالة . ففي نهاية عام ١٩٨١ كان هناك في الولايات المتحدة ١٫٦ مليون عاطل في قطاع البناء والصناعات المرتبطة به ، اي ١٨٫١٪ من مجموع العاطلين . وهذه النسبة تعادل تقريباً ثلاثة اضعاف نسبة العاطلين في قطاع صناعي امريكي كبير ، ألا وهو قطاع صناعة السيارات ، الذي يعاني هو ايضاً من أزمة حادة .

وفي بريطانيا ، حيث تجاوز عدد العاطلين الثلاثة ملايين ، يعاني عمال البناء اكثر من غيرهم من عواقب السياسة الاقتصادية للحكومة المحافظة . وتدل الاحصائيات على ان هناك حوالي ٤٠٠ ألف عامل بناء عاطل . وهذا يعني ان البطالة في قطاعهم بلغت حوالي ٢٨٪ ، بينما المتوسط على الصعيد القومي يعادل ١١٪ تقريباً .

وفي فرنسا ، هناك ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ ألف عامل بناء عاطل . وفي المانيا الغربية يوجد ١٧٠ ألف عامل بناء بلا عمل اي ١٧٫٧٪ من العاطلين في هذا القطاع .

وفي بلجيكا ، تتسلم اعداد متزايدة من عمال البناء خطابات فصل من العمل ، مما يضاعف من عدد افراد جيش «الذين ليست هناك حاجة اليهم» . وكما يقول الاتحاد المهني القومي لعمال البناء في هذا البلد ، يتم كل شهر تسريح ما يزيد عن ١٥ ألف عامل بناء في المتوسط كل شهر .

ووفقاً لبيانات المكتب المركزي للاحصاء في النمسا ، يوجد حالياً في البلاد ٥٠ ألف من عمال البناء العاطلين . وهذا يعني ان عاملاً من بين كل ثلاثة في هذا القطاع لا يجد عملاً . والوضع مشابه لذلك تقريباً في الدانمارك وهولندا . وفي السويد بلغت البطالة في حقل البناء ١١٪ وهو معدل قياسي خلال السنوات العشرين الاخيرة .

وتقول البيانات الرسمية في فنزويلا - وهي تفتقر الى الدقة - ان ١٥٠ ألف من عمال البناء عاطلون . وفي البرازيل انضم الى جيش العاطلين خلال شهور قليلة نفس هذا العدد من عمال البناء . ويتعين ان نلاحظ ان ٤٠٪ من هؤلاء هم من العمال الفنيين ورؤساء الورش والمهندسين .

غير ان الأمر الذي يدعو الى القلق الشديد هو انه ليست هنالك اية توقعات بأن يتجه الارتفاع الحالي في البطالة نحو الهبوط في المستقبل القريب . ويقول بيان للاتحاد المهني الوطني لعمال البناء في فرنسا ان الدولة تنوي توفير ٢٠ ألف فرصة عمل في فرع البناء التابع للقطاع العام حتى عام ١٩٨٥ . وعليه فان الآفاق ليست مشجعة اطلاقاً .

(يتبع)

(عن «الحركة النقابية العالمية»)

وزير الدفاع الهندي يزور موسكو

● نيودلهي - تلقى وزير الدفاع الهندي راماسوامي فانكاتارمان دعوة من نظيره السوفييتي المارشال ديمتري اوستينوف، لزيارة الاتحاد السوفييتي.

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الوزير الهندي سيلبي الدعوة في نهاية شهر حزيران الجاري.

«صفحة يحررها قراؤها»



ايها القراء الاحباء

● بلا مقدمات.. لقد غمرتمونا، حبا واعتزازا، برسائلكم ومقالاتكم وخواطركم ورسوماتكم الكثيرة، بَرَكة وأية بر ـ. عشرات الرسائل تصلنا كل اسبوع..تعيش بينها بحب وسعادة.

اجل، فقد كان مأربنا ان تكتبوا وتبعثوا بانتاجكم بغزارة ومثابرة. ويسعدنا ان بعض القراء قد تمكنوا من ارسال اكثر من رسالة ـ حتى الآن. فتحية خاصة لهم.

ولكننا لانكتفي بهذا. فهناك امكانية لارسال المزيد والمزيد.هناك قرى باكملها لم تصلنا منها رسائل بعد. فاين انتم يا أهل بيت جن ؟ اين أهل القدس ؟ أين عيلبون ؟ والبعنة ؟ اين دير الاسد واكسال ودبورية وعين ماهل وقرى المرج ؟ واين كفر قاسم واهل النقب ؟

ثم اين قارئات «الاتحاد» اننا نعرف انكن كثر فأين انتاجكن ؟ تطالبون بالمساواة ؟! خذوا اكثر من المساواة. فكل الصفحة على حسابكن..

واين العمال والمثقفون والطلاب. اين المعلمون. اين ابناء الجيل الذي وضع لنا اسس الحياة في هذا الوطن اين ذكرياتكم واراؤكم واخباركم ؟!

اننا سنحاول ان ننشر كل ما يصل الينا من انتاجكم اذا استوفى الشروط الاساسية. ولن نهمل اية مادة ترسل الى هذه الصفحة.

واخيرا.. نرجو الا تنسوا رجاءنا الدائم..ان اكتبوا بخط ومضمون واضحين وعلى وجه واحد من الورقة مع ترك هوامش بين الاسطر وكذلك على طرفي الورقة..

والى اللقاء معكم في الاثنين القادم.

المحرر

لغتنا الجميلة

● نسمع اليوم، في العديد من مدننا وقرانا التعابير غير العربية مثل (بسيدير، شلوم، شومير، أوكي، باي) ويلاحظ ان معظم مروجي هذه التعابير هم من الشباب.

مع ان بأمكاننا ان نعبر عما نقصد بوضوح اكثر بلغتنا، لغة الام، اللغة العربية فيها الحكمة ، إذن ، من استخدام هذه التعابير وإضاعة التعابير العربية الاصلية مثل (حسنا ومرحبا والى اللقاء..) !؟

● رمزي قاسم شواهنة ـ سخنين ●

● زاوية الاطار ●

١

السلام الاسرائيلي

● رُسم هذان الكاريكاتيران بريشة منيب محمد ابو يونس من سخنين. وقد اخترناهما «لزاوية الاطار». وعليه يفوز صاحبها بطقم من قلمي «باركر» مقدم من مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور. تسلم الجائزة في مكتب «الاتحاد».

رأي وحدث

هل ستظل ابصار اصدقاء امريكا العرب عمياء عن رؤية مؤامراتها ام انهم شركاؤها ؟!

في السابع عشر من الشهر الماضي وقّع كل من انطوان فتال ممثلا عن حكومة لبنان في المباحثات مع اسرائيل ، ودافيد قمحي ممثل حكومةاسرائيل ، وموريس درايفر ممثلا عن الادارة الامريكية ، وقعوا عقد الاذعان بين لبنان واسرائيل الذي تم التوصل اليه بمساعدة وزير خارجية امريكا جورج شولتس ، وذلك من خلال تنقلاته المكوكية الكيسنجرية بين تل ابيب وبيروت .

وفي عودة الى المفاوضات بين الطرفين يظهر لنا ان مسرحية الخلاف الذي ظهر بين الطرفين بدأت منذ ان قررت واشنطن وقف تزويد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة من نوع «اف ١٦» وذلك بحجة الضغط على اسرائيل لتلين موقفها في المفاوضات وهذا هو الشوط الاول . وفي الشوط الثاني يظهر لاعب جديد ـ قديم هو وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس ، الذي رحل الى منطقة الشرق الاوسط فوق بساط الريح لحل هذه الاشكالات فحلها بعد «جهد جهيد» .

ولكن ما الهدف من وراء هذه اللعبة ؟ الجواب على هذا السؤال يتطلب عودة الى قواعد اللعبة الامريكية في المنطقة . فكما نعرف فان احد شروط الاردن مثلاً للانضمام الى مفاوضات «السلام» حسب خطة ريغن هو اظهار مصداقية واشنطن في المنطقة ، وتحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان . فهذا الاتفاق لبّى مطلب حسين . اذ «اظهر» ان«امريكا جادة في مساعيها من اجل تحقيق سلام دائم في المنطقة» . وقد صدق ريغن نفسه فقال عن الاتفاق : «انه اهم الانجازات السياسية» .

ولكن هل اتفاق شولتس هو خشبة الخلاص للبنان ؟ وهل سيؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية منه ؟

من خلال التمعن بهذا الاتفاق يتضح وبشكل جلي ان هذا الاتفاق لم يخدم مصالح لبنان والأمّة العربية بشكل عام ، بل هو اتفاق اذعان واستسلام يندرج ضمن اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية .

من اول مظاهر هذا الاستسلام هو اعطاء الشرعية والموافقة الحكومية اللبنانية على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية . هذا الاحتلال الذي تم من خلال احدى ابشع الحروب العدوانية واكثرها شراسة وهمجية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . وهذا الأمر يتضح من خلال ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب السوري ـ الفلسطيني من لبنان . يعني انه اذا لم تنسحب سوريا من لبنان فان اسرائيل وبقرار من الحكومة اللبنانية حسب الاتفاق ستبقي على جيشها في لبنان لان انسحابها مربوط بالانسحاب السوري ـ الفلسطيني .

ان هذا الاتفاق اعطى حكومة اسرائيل مكافأة على احتلالها لاراضي لبنان وخفف عنها الضغط العالمي للانسحاب واظهرها امام العديدين من المضللين في عالمنا الرحب بمظهر الدولة التي تريد السلام في حين اظهر هذا الاتفاق المعسكر العربي وبالاخص السوري والفلسطيني منه بأنه معارض للسلام . ويضع العراقيل امام تحقيق السلام الامريكي في المنطقة .



● ألم يكفنا ما دفع من ثمن للعدوان ؟ حتى تأتي اتفاقية الاذعان فتزيد في بهاظة الثمن ؟!

فور الاعلان عن مسودة الاتفاق اعلنت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر الوطني في لبنان والعالم رفضها لهذا الاتفاق واعتبروه اتفاق اذعان أرغمت الحكومة اللبنانية على توقيعه بضغط من امريكا والجيش الاسرائيلي . وبعد هذا الرفض أخذت الاصوات المعارضة له تتعالى . وفي المقابل وبعد توقيع الاتفاق اعلنت واشنطن وعلى لسان رئيس ادارتها ريغن انها قررت الافراج عن الطائرات الـ «اف ١٦» لاسرائيل وقررت أيضاً زيادة دعمها المالي لاسرائيل . الأمر الذي وصفته وكالة «تاس» وبحق بانه تشجيع امريكي لاسرائيل كي تستمر بشن حملاتها العدوانية ضد الشعوب العربية . وبصورة مذهلة بعد هذا الافراج عن الطائرات شنت امريكا واسرائيل حملة اعلامية ضد سوريا و م. ت. ف. بأنها حجر عثرة امام تحقيق السلام. وأعلن مراراً ان سوريا ترغب في تحقيق مكاسب في لبنان كتلك التي حصلت عليها اسرائيل . وقامت الاصوات تتهم الاتحاد السوفييتي بالتحريض على رفض الاتفاق . وفي سبيل مؤازرة هذهالاصوات تواصل اسرائيل وبمساعدة امريكا تعزيز قواتها في البقاع كمقدمة لشن حرب عدوانية ضد القوات السورية والفلسطينية . وما زال الوضع في البقاع متوتراً .

وأخيراً وازاء هذا الوضع في المنطقة ـ توقيع الاتفاق واستمرار التوتر في البقاع واحتمالات نشوب الحرب .. ماذا فعل الحكام العرب ؟ ماذا فعل حكام النفط واصدقاء امريكا للبنان وللشعب العربي الفلسطيني ولسوريا غير التلويح بالشعارات الكاذبة ؟ هل يظلون عمياناً عن مؤامرات حليفتهم امريكا ؟! أم انهم شركاؤها ؟!

«خربطة» بسيطة.. بين لندن وشفاعمرو

بقلم : عفيف شليوط ـ شفاعمرو

سيارة تتجه نحو مدينة شفاعمرو قادمة من حيفا.قلل السائق من السرعة استعداداً لتغيير دفة السيارة باتجاه اليمين، ولكن فجأة لم نعد نرى شيئاً.. ضباب كثيف يحيط بنا، لا تستطيع ان ترى لعدة أمتار أمامك. اني لا اصدق هذا، فهل يمكن ان يكون السائق قد أخطأ في مسار سفرنا.. ودخل لندن بدلاً من شفاعمرو، فلندن مشهورة بالضباب. آه.. كم تمنيت زيارة لندن، وها هو حلمي يتحقق الان، وبصورة مفاجئة وغير متوقعة. شكراً لك يا ربي ! انها لمفاجأة عظيمة.. رائعة وبينما كنت أتمتع بمنظر الضباب، أمرني السائق باقفال النافذة قربي كي لا نختنق من الدخان.

«الدخان» ؟! تساءلت: «أمر عجيب، انه ضباب يا أفندي». فحدق بي السائق وقال ساخراً : «إنه الدخان المتصاعد من المزبلة يا محترم !»

صعقتني اجابته لكنها مقنعة، فوالله أني شعرت بالجو الخانق، ورائحة دخان.«إذن نحن في طريقنا الى شفاعمرو ؟! فأجاب : بالطبع، تستطيع ان تتأكد من ذلك بواسطة هذه المزبلة، فانها موجودة هنا، بجانب المنعطف المؤدي لشفاعمرو منذ أمد طويل».

ـ عجيب ولماذا لا تتخلصون منها ومن قرفها.

ـ نعم ؟! ماذا تقول يا محترم ؟! انها معلم من معالم المنطقة !!

ـ ولكنها تضر بصحة المسافرين.

ـ لا عليك، لقد اعتدنا عليها وهي اعتادت علينا أيضاً.

ـ وخطر الحوادث نتيجة هذا الدخان الكثيف المتصاعد من المزبلة ؟

ـ انه يدربنا على السياقة في أقسى الظروف لهذا لا يدهشك أن تعلم بان سائقي المنطقة هم من امهر السائقين في البلاد، والفضل يعود لهذه المزبلة.

عندها أمرته بأن يوقف سيارته جانباً، لكي أتمتع بهذه المزبلة. فلبى السائق طلبي وعلامات الدهشة بادية بوضوح نتيجة تصرفي الغريب هذا.ولكن بيني وبينكم لقد أمرته بالتوقف خوفاً من ارتطام السيارة بسيارة أخرى، او جسم آخر فتودي بحياتنا والعوض على الله.

اسمعوا يا الـ «زعماء» العرب

عملت في العطلة الصيفية السابقة في بلدة يهودية. وخلال عملي التقيت برجل يتجاوز الـ ٣٥ سنة. وكنا في وقت استراحة فجلسنا معاً وبدأ يقص علي «مغامرته» في حرب لبنان الاخيرة. وعندما انتهى من حديثه، قلت له : وماذا بعد في بيروت، قال وكله ثقة بما يقول :ـ نوقع اتفاقية مع لبنان (كان هذا الحديث في الشهر السادس) ونتفرغ لدولة عربية مجاورة غيرها حتى تسلم من جميع الدول العربية التي تحدنا ونسلم بالاساس من هجمات الفدائيين فاسمعوا يا «زعماء» الامة العربيةالذين ايدوا اتفاقية الاذعان مع لبنان.

● راضي أبو راس ـ الطيبة ●

الجائزة

● بعد ان اجرينا القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز القارىء نعمة شيبان ـ الرامة بجائزة هي عبارة عن ٥ اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة .

واحة السلام

بقلم :
علي عبد الهادي
ـ اكسال ـ

● ان «واحة السلام» هي منطقة صغيرة أشبه بكيبوتس صغير يقع بالقرب من القدس بمحاذاة دير اللطرون الشهيرة.

انها البقعة الوحيد والفريدة من نوعها في اسرائيل تعمل على جلب الكوادر العربية واليهودية للنقاش حول أوضاع العرب في اسرائيل وبشكل اساسي حول القضية الفلسطينية وسبل حلها ويساعد هذا الكيبوتس ـ اذا امكن القول بأنه كيبوتس ـ على تنمية وتوسيع قوى اليسار المتفهمة والواعية للقضية وللاوضاع عامة في اسرائيل.

ان سكان «واحة السلام» هم من العرب واليهود ويتكلم الغالبية العظمى منهم باللغتين العبرية والعربية وحتى أطفالهم الذين لم يتجاوزوا السنتين أو الثلاث سنين يتكلمون أيضاً باللغتين.

لقد قمنا في مدرستنا الثانوية في اكسال بتنظيم زيارتين لواحة السلام. وهناك التقينا مع مجموعة من الشبان اليهود من كيبوتس المزرعة، وبالحقيقة كانوا من نوعية صعبة وشبه متطرفة وكانت تعقد جلسات منظمة بين الحين والاخر لمدة أربعة أيام متوالية بيننا. وقد كان اليوم الاول لمجرد التعارف. ولكن في الايام الثلاثة الباقية كان الجدال حول الاوضاع في اسرائيل وحول القضية الفلسطينية وقد دل الجدال على وعي لدى الغالبية من طلابنا وعلى تفهم الكثير من الطلاب اليهود للاوضاع والقضية. وبالنهاية توصلنا الى انه الحل الوحيد للقضية هو قيام دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وعدم السماح لقيام سلطة متعربة مرة أخرى ويجب ان نتحدى لكل مخططاتها الاجرامية، وقد قال الطالب روبين بالنهاية وكان بالبدء متطرفا ـ «اني اخجل ان أكون يهوديا تحكمني سلطة مجرمة قد سفكت دم عشرات الآلاف من الابرياء الاطفال والمساكين العزل».

وقالت احداهن ـ ناقا ـ «يجب ان ترسو القضية الفلسطينية على حل سلمي عادل ومرض للطرفين قبل ان يفوت القطار».

ان هذه مجرد فكرة عن ماهية الحوار والفوائد الناجمة عنه، ومن الجدير ان تذكر بأن واحة السلام لا تحصل من الحكومة ولا على شيكل واحد ولا حتى في حالات الطوارىء «بسبب قيام الكيبوتس بأعمال لا انسانية وغير أخلاقية مضرة بسياسة الدولة»؟؟!!! بينما يأخذ الكيبوتس ميزانيته من القوى اليسارية في العالم.

في الفرقة التي كنت بها والتي كانت مكونة من ١٢ طالباً ـ يهود وعرباً ـ قالت لنا مرشدة تدعى أيضاً ناقا «نحن نحذركم من العنصرية والتمييز، فيجب ان نقتلعها من جذورها، لانها لا تؤدي بنا الا الى الكوارث، ويجب أن يتحقق السلام العادل لانه الطريق الوحيد المؤدي الى بقائنا وعيشنا باطمئنان».

● الكاتب هو رئيس مجلس الطلاب في مدرسة اكسال الثانوية ●

جوائز..
«صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوباً اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ت ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجرى سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

●الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

بيننا وبينكم

الجريدة.. والاعلانات التجارية!

قبل كل شيء ابعث الى «الاتحاد» باعمق مشاعر الاعتزاز بمستواها وتنوع موادها. لتحلم السلطة ان تضرب هذه الجريدة ما حلمت. اما نحن فنثق ان «الاتحاد» بارشاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهمة هيئة تحريرها وتفاني جمهورها ستعيش ابداً. وبعد هذا اسمحوا لي ان اقول رأياً. ايام حرب لبنان كنت اتمنى لو انام في المطبعة حتى اقرأ «الاتحاد» بعد دقائق من انتهاء طباعتها. وكانت الاعلانات التجارية تحتل مساحة كبيرة كان يمكن ان تملىء بمادة سياسية. والشيء نفسه اقوله الآن. انا من قراء الجريدة منذ ١٩٦٠ وارجو ان تفهموني. نريد جريدة كل كلمة فيها تعبىء الشعب للقضية.. فهل يمكنكم إراحتنا من .. الاعلانات؟!

شواهنة ـ سخنين

● نعتز بحبك للاتحاد. ان حب شعبنا هو رأس مالنا الوحيد الذي نحن به أغنى من كل الصحف السلطوية، معنوياً. وماذا عن الجانب المادي؟ ان الاعلانات هي مصدر مادي هام للجريدة، وثانيا الاعلانات التجارية هي خدمة للجمهور، لاصحاب الاعلانات وللناس الذين تهمهم الاعلانات. وثالثا: كلما كانت الاعلانات اكثر (بدون مبالغة طبعاً) يكون ذلك اعترافاً من المؤسسات الاقتصادية والتجارية باهمية الجريدة وانتشار وعمق تأثيرها على المجتمع. سنجد الطريقة، دائما، لاعطاء مواد متنوعة للقراء، مع مواصلة نشر الاعلانات.

سارعت في الكتابة في «صفحة يحررها قراؤها»

تحية قلبية وبعد

أبدأ هذه الرسالة بتقديم احر التهاني الى الاخوة العاملين على صدور الاتحاد اليومية التي طالما انتظرنا ان نتصفحها كل صباح. هذه الصحيفة التي كانت تنشر عنا الاخبار الصادقة لتعلمنا بما يدور حولنا من تطورات وتقلبات مرتين في الاسبوع. الى ان صدرت «الاتحاد» يومياً.

وكانت احدى امنياتي كامنيات الألف من قراء «الاتحاد» ان أخط فيها ولو كلمة واحدة لأشعر بنفسي أنني أحد المخلصين القائمين على الكتابة لجريدة وطنية كالاتحاد.

وحينما قرأت عن الصفحة الجديدة التي يحررها القراء سارعت بكتابة هذا النص لا طامعاً بان ينشر في هذه الصفحة طامعاً بالجوائز المقدمة لمتفوقي هذه الصفحة. فان كل املي هو ان اخط بالاتحاد كلمات تعبر عن مكنون نفسي وافكاري.

واليوم اكتب موضوعي هذا والذي هو عبارة عن رأي في قضية اجتماعية متمثلة بعدة امثلة دمجتها في هذه القصة التي اكتبها هنا لا بمنطلق انني كاتب ولكن بمنطلق تفريغ فكرة راودتني من عدة سنوات. واعطي لمحرر صفحة القراء حق التصرف في هذه القصة على شرط ان يبقى حبكتها بالمفهوم الذي وضعت لاجله.

امير ابرهيم جبارين الصف الثاني عشر ـ تيراسانطة ـ الناصرة

القاريء العزيز امير ـ شكرا على رسالتك، لكن.. للقصص مكانا آخر في «الاتحاد» هو صفحتا الادب اللتان تنشران كل يوم جمعة. وقد أحلنا قصتك على محرري الصفحة.

ردود سريعة

●● الى العامل ن.ش. من الرامة

صحيح ان الاديب يكتب الادب والشاعر يكتب الشعر والسياسي .. يكتب ويحلل في السياسة . لكن العامل «المشحر» ـ كما تقول ـ يستطيع اذا أراد وثقف نفسه ان يكتب أدباً وشعراً ويصبح سياسياً بارعاً وقائداً فذاً وكاتباً ناجحاً . فلا تصغر من كتفيك يا أخي . لقد بعثت الينا بمقطوعتين جميلتين . ولكنك اخطأت فقط في المقارنة بين كل قصة من القصتين وبين القضيتين الأنيتين . فاتفاقية الاذعان في لبنان اخطر بكثير من «التسخين» الذي تحدثت عنه . كذلك فان بارليف لم يتحدث عن انسحاب حقيقي من الجولان . ولم تعد الاحاديث عن الانسحاب والمفاوضات المنفردة تنطلي على احد . فاعذرنا على عدم نشرنا المقطوعتين هذه المرة . ولكن لا تتردد في ارسال المقطوعة الثالثة والرابعة .

●● الى شادي سامي عبده (عمره ١٣ عاماً) في حيفا

نهنئك على مستوى وعيك السياسي الجيد كما ظهر في مقاليك عن «احتمال مواجهة عسكرية اسرائيلية ـ سورية» و «بيغن وريغن على من يضحكان» . اننا نتمنى لك الاستمرار ومن ثم النجاح في التحليلات السياسية ، بعد الدراسة طبعاً . حاول مرة أخرى .. وخذ بالاعتبار طلباتنا بأن تكتب على وجه واحد فقط من الورقة مع ترك هوامش على الجانبين وبين الاسطر وبخط ومضمون واضحين اكثر .

●● الى أ. ب. من طرعان

نشكر لك مشاعرك واهتمامك . ومكانك محفوظ دائماً بين محرري هذه الصفحة . ولكن هذه المرة .. نعتذر لعدم نشر المقطوعتين («الشيخ في السمينة» و «هيك وهيك لأم الحكومة») . ونعتقد انك اذا راجعت فكرك ستجد اننا محقون . اننا بانتظار انتاجك القادم .

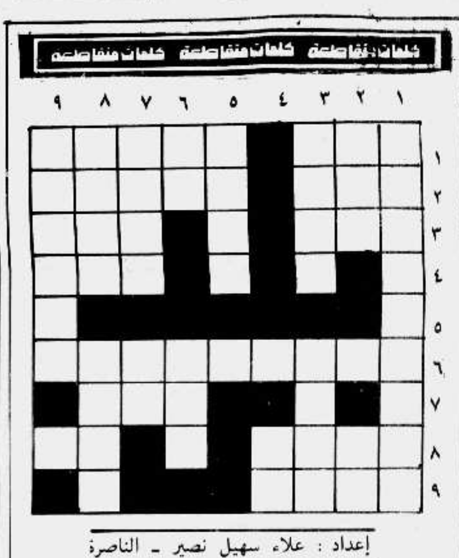
●● الى صالح محمد عيسى ـ عكا القديمة

كلماتك وطنية صادقة . لكن من غير الواضح اذا كنت تقصد بها قول الشعر ام الخواطر ام المقال !! كن واضحاً اكثر في المرة القادمة ..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٣



إعداد : علاء سهيل نصير ـ الناصرة

الكلمات الافقية :
١ ـ قرية جليلية ـ بين يديك
٢ ـ حوض ـ بستان حمضيات
٣ ـ في جسمي ـ النصف الثاني لاسم قرية عربية في المثلث
٤ ـ ظبي
٦ ـ ك + من معالم نضالنا
٧ ـ طائفي
٨ ـ تملأ بها صناديق الاقتراع ـ زميل
٩ ـ مالي

الكلمات العمودية :
١ قرية نكلت في آثناء هدم منزل
٢ ـ سخاء ـ للاستغاثة
٣ ـ صليل ـ ما تمنحه السلطة بسخاء
٤ ـ للهفة
٥ ـ أضخم انجاز للجماهير العربية
٦ ـ سقي ـ لماذا + هـ
٧ ـ اسم علم شهير ـ للتعريف
٨ ـ شرطي ـ قرية جليلية غربية
٩ ـ ثلاث متشابهات + سائر في طريقه

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ ـ حضر ـ ارنست
٢ ـ بيانو
٣ ـ شقيق ـ قديم
٤ ـ هي ـ سر
٥ ـ طبل
٦ ـ سن
٧ ـ ماس ـ طير
٨ ـ قر ـ بلف
٩ ـ قطر ـ غس

الكلمات العمودية
١ ـ حبشة ـ م ت ق
٢ ـ ضيق ـ بسام ـ ل
٣ ـ راية ـ نسر + ن
٤ ـ نقيق
٥ ـ أو
٦ ـ قسطنطين
٧ ـ درب ـ يلم
٨ ـ رقس
٩ ـ تدمر

يعسوب ـ ساعة

● اصغر ساعة كهربائية في العالم موجودة في رأس يعسوب ذي جناحين ذهبيين وجسم ذهبي، وقد انجزها الصانع الاوكراني سيادريسق. وقد اختير اليعسوب، الذي صنع بالحجم الطبيعي، رمزاً للزمن لانه واحد من اقدم الاحياء التي لم تنقرض حتى اليوم.

وقد انفق سيادريسق زهاء ١٥ سنة في صنع الساعة المجهرية. وهو يعتقد انها قادرة على ان تعمر اكثر من كل شخص يراها الان. وصنع للميكانيزم ١٣٠ قطعة يتراوح حجمها بين اجزاء من مائة الى اجزاء من الف من المليمتر.

وصنعت كل القطع التي تتعرض للاحتكاك من مادتين هما العقيق والفولاذ المنقي غير القابل للصدأ. وان اجزاء الساعة التي لا ترى بالعين المجردة تكاد تكون عديمة الوزن. لذا فان تعرضها للاحتكاك والتآكل ضئيل الى اقصى حد. وقام سيادريسق بـ «تشغيل» الساعة بسرعة لاكثر من ١٥٠ عاما، ثم فككها وتيقن من انها لم تصب بأي عطل.

عمر الشوكولاته

● يبلغ عمر الشوكولاته ٣٥٨ عاماً. فمن الثابت أنها عرفت في فرنسا وأكلت هناك في سنة ١٦٢٤ اي قبل دخول القهوة نفسها بعشرين عاماً. فقد روي عن لويس الرابع عشر انه شرب اول «فنجان» من القهوة في سنة ١٦٤٤.

وادي القرن (القرين)

بقلم : فوزي ناصر

● وادي القرن (القرين) هو من أجمل وديان الجليل. يبدأ من السفوح الغربية لجبل الجرمق وينتهي عند البحر المتوسط بين نهاريا ورأس الناقورة قرب قرية الزيب. يبلغ اتساع حوضه ١٤٠ كم². معظم هذه المساحة تقع في منطقة غزيرة الامطار (١٠٠٠ ملم سنويا).

ظل دائم الجريان حتى تمت السيطرة على ينابيعه الغزيرة في الخمسينيات من هذا القرن وجرى ضخ مياهها الى المدن والقرى المجاورة.

في مرحلة من رحلته الطويلة يجري الوادي شمالي معليا بين منحدرين صخريين تعشش في أعاليها النسور (تمنع سلطة المحافظة على الطبيعة وجمعية حماية الطبيعة مضايقتها)، كذلك تدخل قطاعات واسعة من الوادي ضمن مناطق حماية الطبيعة حيث يمنع أي مس بالطبيعة وجمالها الخلاب.

بقيت في الوادي آثار ١٢ طاحونة تدار بواسطة الماء (وهذا يدل على غزارة مياهه) ومن هذه الطواحين واحدة بنيت فوق العين (رأس النبع) تماماً اذ ارتفعت المياه من النبع رأساً الى خزان عال، سقطت منه لتدير الطاحونة.

توقفت آخر هذه الطواحين عن العمل عام ١٩٥٩ وهي المعروفة باسم الشوفانية.

والوادي غني جداً بأشجار الغار والدلب والحور وغيرها التي تتمازج لتضفي على الاخدود جمالاً يشعر الزائر بانه في شبه جنة.

على الضفة الجنوبية للوادي (شمال غربي معليا) آثار قلعة صليبية بنيت لتكون مركزاً لمزرعة محصنة لأن الوادي لم يشكل في تلك الفترة حدوداً أو طريقاً، وهذه هي قلعة القرين.

أقترح على الزائرين المسلك التالي:

السفر بالباص حتى (رأس النبع) شمال شرقي معليا ثم السير على الاقدام قرب مجرى الماء في غابة من الحور والدلب مروراً بآثار الطواحين حتى الوصول الى بقايا سد حصر المياه قرب قلعة القرين. ومن هناك ارتقاء الطريق الترابية المؤدية الى القلعة باتجاه اليسار، حيث تتم زيارة القلعة ثم الاستمرار في الطريق الترابي حتى معليا حيث ينتظر الباص.

واقتراح آخر (أصعب من السابق)... الوصول بالباص الى العنقور حيث أقيم (بارك جورن) قرب كيبوتس «إيلون» ثم النزول في منحدر سريع الى الوادي حيث يتم السير باتجاه معاكس للوادي حتى رأس النبع حيث ينتظر الباص.

أتمنى لكم كامل المتعة.. والى اللقاء.

دليل "الاتحاد"

الاثنين ٦/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ رياضة
● ٧,٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ مجد وحلقة جديدة بعنوان «بدايات»
● ٩,٠٠ ـ نشرط «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ كاز
● ١٠,١٥ ـ هذا هو الوقت ـ مع رام عفرون
● ١١,٠٥ ـ تمثيلية تلفزيونية
● ١١,٥٠ ـ أخبار

مات «لوي دي فينس»









● عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاماً.. وبعد ان قدم للسينما الفرنسية والعالمية أكثر من مئة فيلم مات عبقري الاضحاك الفرنسي «لوي دي فينس». الوفاة كانت بالسكتة القلبية في مدينة «نانت» الفرنسية.

والصور التي وزعتها مجلة « غاما » والمنشورة أعلاه هي للفنان الراحل يتقمص أربع شخصيات مختلفة في فيلمين من أفلامه هما «البخيل» و «الجناح والفخذ».

بلديـة النـاصرة

تعميم بشأن المخيمات الصيفية لعام ١٩٨٣

تعلن بلدية الناصرة للجمهور الكريم عن قرب افتتاح المخيمات الصيفية للاحداث خلال العطلة الصيفية وذلك اعتبارا من ١٩٨٣/٧/١٨ لغاية ١٩٨٣/٨/١٢ في الموقعين التاليين: حرش السالزيان، مدرسة بير الامير.

(١) مخيم السالزيان

مدته: ٢٠ يوم عمل اعتباراً من ١٩٨٣/٧/١٨ حتى ١٩٨٣/٨/١٢.

شروط القبول: من عمر (٦) سنوات وحتى (١٤) سنة حسب التسجيل في بطاقة الهوية للوالدين.

برامج العمل : فعاليات متنوعة، الرياضة، الموسيقى، الرقص الشعبي، الاشغال اليدوية المختلفة ورحلات اسبوعية الخ ..

مواعيد العمل: يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر ما عدا يومي السبت والاحد من كل أسبوع.

رسم الاشتراك: (٧٠٠) شاقل للفرد، (٦٠٠) شاقل للاخوة.

(٤٥٠) شاقل للفرد، (٣٥٠) شاقل للاخوة ـ قضايا الشؤون الاجتماعية

رسم الاشتراك أعلاه يشمل نقل الطلاب ذهابا وايابا للمخيم ووجبة غذاء.

(٢) مخيم بئر الأمير

تنطبق على هذا المخيم جميع الشروط الواردة أعلاه ما عدا رسم الاشتراك الذي يكون كالآتي:ـ

(٥٠٠) شاقل للفرد، (٤٠٠) شاقل للاخوة

(٣٠٠) شاقل للفرد، (٢٥٠) شاقل للاخوة ـ قضايا الشؤون الاجتماعية.

يتم التسجيل لمخيم السالزيان في قسم المعارف في بلدية الناصرة ولمخيم بئر الأمير في مدرسة بئر الأمير وذلك اعتباراً من ١٩٨٣/٦/١٥ وحتى ١٩٨٣/٧/٩. وعلى ولي الأمر احضار بطاقة هويته.

هذا وسيقام أيضاً مخيم صيفي في حرش جمعية الشبان المسيحية حسب المدة أعلاه، ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الجمعية السيد فهد سمعان.

أيها المواطن،

ان ادارة البلدية التي تعمل سنوياً على اقامة هذه المخيمات الصيفية الشيقة للاحداث من أجل المحافظة عليهم خلال العطلة الصيفية ولضمان وجودهم ضمن اطار تعليمي ممتع وشيق، تدعوك الى المبادرة بتسجيل اولادك في احد هذه المخيمات الصيفية للحفاظ عليهم خلال العطلة الصيفية.

ملاحظة: على الراغبين في العمل كمرشدين، تقديم طلباتهم شخصياً لدى قسم المعارف في بلدية الناصرة حتى ١٩٨٣/٦/٣٠.

● بلدية الناصرة ـ قسم المعارف والشباب ●

ما هي، يا آرنس ؟!

● التجأت الى المجارفة، في زمني السحيق، كي أقول الحقيقة وأنفذ من طائلتها، مسلولاً كما تسل الشعرة من العجين. فلماذا لا أفعلها الان، وقد بعثتموني حياً، وأجرى على الباعثين ؟

ها أنا فاعلها :

ألم يتبادر الى أذهانكم، حين كنتم تستمعون الى زعماء دولتكم، من غولدة مئير حتى مناحيم بيغن، وهم يتبجحون بأنهم أكثر حساسية من أي شعب آخر في الحرص على أرواح ابنائهم بينما العرب أشد الشعوب لا مبالاة تجاه أرواح أبنائهم ـ ألم يتبادر الى أذهانكم ان الامر قد يكون معكوسا؟

أما العرب فأنا أدرى بهم، وأعلم، على اعتبار أني من أصلهم وفصلهم، أنهم «يزيدونها» في الحرص على أرواح بل ومستقبل أولادهم.

أما اخواننا اليهود فقد احترمناهم دائما. وأدركنا، دائما، انهم سيتغلبون، ان عاجلا او آجلا، على «غسل الدماغ» الصهيوني السلطوي الذي كان يجعل أمهاتهم يتباهين قائلات عن الزوج والابن في الجيش: «جندياي الجميلان والحبيبان»!

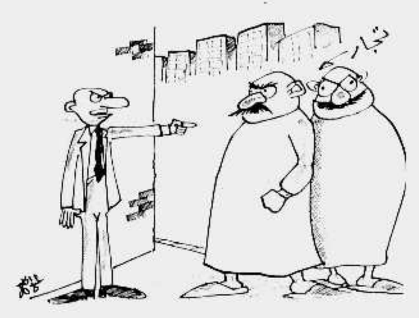
ها نحن نراهم الان شعبا طبيعياً، مثلنا مثلهم، في المظاهرات المستمرة ضد بقاء أبنائهم في لبنان. مظاهرات في مستوى مظاهرات الشبيبة الامريكية، في حينه، ضد استمرار الحرب في الفيتنام.

لقد اضطر وزير حربهم، أرنس، الى بق الحصوة والتعبير عن موقف حكام اسرائيل الحقيقي من أرواح أبناء شعبهم. قال، في اجتماع الحكومة: ليس ما يقدمه ابناؤنا من تضحيات، في لبنان، هو الامر المقرر. هناك أمور أخرى!

هكذا، اذن، يا سيد! أمور أهم من أرواح أبناء شعبك؟ ما هي، يا سيد؟!

(أبو الشمقمق)

كاريكاتير من القاهرة



● مواطن ـ أسعار اللحمة لا تهمكم لأنكم من أكلة لحوم البشر ●

حـول مـسـرحية «المـغتربان»

بقلم : شاكر فريد حسن

● تأليف: سلوفومير ميروجاك
● اعداد: جورج ابراهيم
● اخراج: أنطوان صالح
● تمثيل: جورج ابراهيم وبسام زعمط
● تقديم: فرقة الفنون المسرحية القدس

مسرحية «المغتربان» هي من المسرحيات الجديدة التي عرضت خلال الاشهر المنصرمة. وهي تعالج مسألة الهجرة من أرض الوطن بحثاً عن حياة جديدة في الغربة. وتدور أحداثها في قبو احدى البنايات في معقل الرأسمالية (امريكا) حيث يعيش نموذجان من البشر. النموذج الاول: عامل بسيط خدعته آماله بالغنى والجاه الذي يمكن ان يصل اليه عن طريق جمع النقود. فهاجر الى «بلاد العم سام» تاركا وراءه زوجته واطفاله. أما النموذج الثاني فهو كاتب، صحافي، وأحد المثقفين الذين نادوا بالتغيير الاجتماعي والسياسي. ولكن حين تأزمت أموره لم يستطع مواجهة التضحيات المترتبة على النضال فآثر الهرب حالماً بايجاد حل لمشاكل وقضايا وطنه، وحتى يترك انطباعا جيداً عن نفسه لدى جماهير شعبه في الخارج، ادعى انه مبعد من وطنه.

في بداية العرض يدخل العامل البسيط على رفيقه في الغربة (المثقف) المضطجع على سريره يقرأ كتاباً، ويبدأ بوصف يوم عطلته الذي قضاه خارج القبو ويحكي له عن الحياة الصاخبة في المدينة، لدرجة انه يتخيل بأنه شاهد فتاة جميلة تسحر القلوب وتسلب العقول، فلحق بها الى كشك الهاتف وقبلها، بدون مقدمات. وبالرغم من انه لا يعرف سوى بعض الكلمات من لغة أهل البلاد. ثم يأخذنا العامل معه لنشاهد كيف يعيش عالة على المثقف، ومدى تحمله لقسوة الحياة في المنفى وكيف يأكل بقايا الطعام كي يدخر دولاراته دون أن يصرف منها الا الشيء القليل.. ويحاول جاهداً ادخار هذا المبلغ القليل بالتحايل على «المثقف» الذي نعرف انه يتضايق من تصرفات هذا العامل الذي لا يفهم من امور الدنيا سوى جمع النقود. والحلم بحياة افضل وأجمل عند عودته لوطنه واطفاله وأحبائه. ويبلغ الصراع ذروته حين يعرف العامل ان المثقف مبعد عن وطنه، بأمر من الحاكم الذي أفزعه بكتاباته الوطنية. وعندئذ يبدأ العامل بسبر أغوار المثقف.. بصورة مباشرة، الامر الذي يجعله ينتبه الى حقيقة مفادها انه وغيره من أبناء البشر ليسوا سوى قرود داخل قفص حديدي.

ويثور العامل ضد واقعه المأساوي المر، فيمزق بلا وعي ما ادخره من أوراق مالية. وعندما يصحو يدرك مدى المصيبة التي ألمت به، ويتهم شريكه في السكن ورفيقه في الغربة (المثقف).. ثم يقرر الانتحار والخلاص من هذه الحياة القاسية لكنه يعدل عن هذه الفكرة لان روحه قد عزت عليه وعز عليه اطفاله وزوجته.

أما المثقف فيعيد النظر في حياته ويمزق دراساته وأبحاثه التي تتضمن افكاره ومواقفه الانهزامية كمحاولة للخروج من أزمته. ويبدأ بالتفكير في العودة الى أرض الوطن والتجند في النضال الشجاع والدفاع عن شعبه ووطنه، حتى الشهادة.

وبالنسبة للتمثيل نجح الممثلان في هذه المسرحية بسام زعمط وجورج ابراهيم نجاحاً كبيراً في تقمص دورهما. كما وأن انطوان صالح بذل جهداً كبيراً في اخراج المسرحية.

وبعد فان «المغتربان» مسرحية جيدة، وتدعو الى التشبث بالوطن والارض حتى الجذور والتضحية في سبيل سعادة الشعب.

(مصمص ـ المثلث)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١١ رمضان ١٤٠٣ هـ *
• العدد ٤٠/٣٤ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר: 12 שקל

Vol. 34/40 - 21.6.1983 - Price 12 Shexel

كتلة الجبهة في الكنيست تقترح نزع الثقة بالحكومة لعدم تجاوبها مع مطالب آلاف الأطباء المضربين!

● مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - رفضت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست طلب كتل الائتلاف الحكومي وكتلة المعراخ تأجيل طرح نزع الثقة عن الحكومة واعلنت انها تصر على طرح اقتراحها فوراً بسبب الاخطار المحدقة بالخدمات الطبية في البلاد وخطر انهيار هذه الخدمات تماما.

وكانت الجبهة قد طرحت نزع الثقة، امس الاثنين، لان الحكومة فشلت في معالجة إضراب الاطباء ولانها، برفض الاستجابة لمطالبهم، أدت عمليا الى شبه انهيار في الخدمات الطبية. وعليها ان تتحمل مسؤولية ذلك. وقد توجهت كل من كتل الائتلاف

(البقية على ص ٢ ع ٦)

هل تراجعت الحكومة إزاء موقف الاطباء الصلب؟

● القدس - لمراسلنا - اعلن وزير الصحة شوستاك ووزير المالية اريدور، وبالتنسيق مع رئيس الحكومة بيغن، الاستعداد لتغيير سلم أجور الاطباء. ودعوا الاطباء الى العودة للتفاوض حالاً. واعلن معلق التلفزيون للشؤون الصحية ان الاقتراح الجديد يعكس تراجعاً من وزارة المالية لأنه يعني تغييراً جذرياً للأفضل في اجور الأطباء.

وقد أعلن الوزيران عن هذا الاقتراح في اعقاب اجتماعهما برئيس الحكومة مساء امس، للبحث في الوضع الناشيء عن اضراب الاطباء.

من عرفات الى اندروبوف:

الشعب الفلسطيني ينظر بالتقدير والاعتزاز للعلاقة التي تربطه بالاتحاد السوفييتي قيادة وحزبا وشعبا

● نيقوسيا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة تهنئة الى القائد السوفييتي يوري اندروبوف بمناسبة انتخابه رئيساً لهيئة رياسة مجلس السوفييت الأعلى قال فيها ان الشعب الفلسطيني ينظر بالتقدير والاعتزاز لهذه العلاقة التي تربطه بالاتحاد السوفييتي الصديق قيادة وحزباً وشعباً. ويحرص كل الحرص على تقويتها وتعزيزها. كما انه يشعر بالاعتزاز وبالشكر لكل المواقف المبدئية الصديقة التي وقفها ويقفها الرفيق اندروبوف مع قضية شعبنا العادلة لتحقيق حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الفلسطيني طبقا للقرارات التي اقرتها له الشرعية الدولية.

واضاف عرفات في رسالته: «ان شعبنا، وهو يواجه هذه الهجمات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية على مختلف الأصعدة، عسكرياً وسياسياً واعلامياً ودبلوماسياً، ينظر الى المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي كصديق يقف معه بثبات وصلابة وقوة لمواجهة المخططات الامريكية التي تهدف الى تصفية قضية شعبنا العادلة واحكام السيطرة على الشرق الأوسط وقد تجلى هذا واضحاً في اتفاقيات كامب ديفيد و«اتفاق» لبنان واسرائيل».

وأشاد عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي الثابت بقوله: «اننا وسط هذه المعارك العنيفة التي يخوضها شعبنا وثوارنا داخل وخارج الأرض المحتلة لعلى ثقة من الموقف الصديق والمبدئي الذي يقفه الاتحاد السوفييتي وجميع اصدقائنا من القوى الاشتراكية والتقدمية في العالم».

ورحب عرفات، بهذه المناسبة، بالدعوة التي وجهها الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط.

وأختتم عرفات رسالته بالقول: «ارجو ان تتقبل تحيات شعبنا وتهانيه وتحياتي وتمنياتي القلبية لكم باعتباركم صديقاً يعتز به شعبنا وثوارنا».

السوفييت الاعلى ينهي اعماله باقرار قوانين جديدة ترمي الى توسيع حقوق الشغيلة ورفع دورهم في ادارة الانتاج والدولة والمجتمع

● موسكو - انتهت في موسكو دورة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في الكرملين. وعقد اجتماع المجلسين المتكافئين للبرلمان السوفييتي في الكرملين. ويمثل ١٥٠٠ نائب في الهيئات التشريعية العليا كل الفئات الاجتماعية والقوميات العديدة في الاتحاد السوفييتي. ومن بين النواب قادة الحزب الشيوعي وكبار رجال الدولة والشخصيات الاجتماعية.

وقد انتخب النواب بالاجماع يوري اندروبوف، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي لمنصب رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى.

وقال اندروبوف: «اني اتقبل ثقتكم كثقة بحزبنا الشيوعي اللينيني الذي اعتبر عضواً فيه منذ اكثر من اربعين سنة. واعتبر نفسي مخلصاً لمثله العليا». والقى اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الخارجية السوفييتي خطاباً امام النواب عن الوضع الدولي. وعلى اساس خطابه اتخذ قرار السوفييت الاعلى.

واقر النواب نشاط الحكومة السوفييتية الرامي الى تنفيذ نهج السياسة الخارجية اللينينية السلمية للحزب الشيوعي والدول السوفييتية. وكلف السوفييت الاعلى الحكومة السوفييتية بالتوجه الى حكومات كافة الدول النووية باقتراح تجميد الاسلحة النووية الموجودة لديها في آن واحد وابقاء عددها ونوعيتها على المستوى الراهن.

وناقش النواب مشروع القانون الذي اعد عن الشغيلة بمبادرة مجلس النقابات السوفييتية المركزي، وتستهدف هذه الوثيقة توسيع حقوق الشغيلة وجذبهم على نطاق اوسع الى ادارة الانتاج وشؤون الدولة والشؤون الاجتماعية. وقد نشر مشروع القانون هذا مقدماً وطرح على بساط البحث أمام الشعب الذي جرى لمدة شهرين في اجتماعات العمال وفي المزارع التعاونية وفي مختلف المؤسسات . واشترك في النقاش

(البقية على ص ٢ ع ٥)

بيرس يحسم الامر:

نحن استوطنا الجولان ولن نسمح بأية تنازلات فيه

تل ابيب - حسم رئيس حزب العمل شمعون بيرس، النقاش حول موقف حزبه الرسمي من مسألة هضبة الجولان السورية المحتلة واعلن ان الحزب لن يقبل بانسحاب اسرائيل منها. وكان بيرس يتكلم في احدى المستوطنات الكولونيالية اليهودية المقامة على الاراضي العربية السورية في الجولان المحتل امس الاول الاحد. وقد قام بزيارة لتلك المستوطنات والتقى بالمستوطنين ليصلح وضعه معهم بعد ان اغضبتهم تصريحات سكرتير عام الحزب، حاييم بارليف، التي قال فيها انه على استعداد للقبول بتنازلات اقليمية في الهضبة.

واكد بيرس ان لحزبه موقفا رسميا واحدا في هذا الموضوع وهو ان حزب العمل وهو الذي اقام المستوطنات في الجولان وهو الذي جلب المستوطنين اليها ولذا فانه لن يسمح بازالة اية مستوطنة فيها!

● الاطباء المضربون عن الطعام يواصلون العمل لخدمة مرضاهم - في الصورة: أحد اطباء مستشفى «رمبام» المضرب عن الطعام، الدكتور فتحي عياد من يافة الناصرة ●

(تصوير - علي نصار - «الاتحاد»)

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تواصل اجتماعاتها في دمشق

* الرئيس اليمني علي ناصر محمد يعبر عن الثقة بالمحافظة على وحدة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية وتدعيم حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل *

● دمشق - وفا - عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» مساء امس الاول اجتماعا في دمشق برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بحثت فيه المواضيع التالية:



• علي ناصر محمد •

١- قضايا الوضع العام في الجنوب اللبناني وما تتعرض له الجماهير اللبنانية والفلسطينية من ممارسات بشعة.

٢- تثمين دور الجماهير والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة ووقوفها بصلابة خلف قيادتها.

٣- الوضع الذي يحيط بالثورة والحرص على استمرارية الحوار الدمقراطي وتجنب الاقتتال واستخدام السلاح في غير موقعه حيث تحاول بعض الاطراف جر الساحة الفلسطينية الى ارضية الصراع الداخلي المسلح، التركيز على استمرارية المؤسسات والاطر داخل حركة فتح والثورة الفلسطينية في مهامها وواجباتها.

(البقية على ص ٢ ع ١)

اعتداء السلطات اللبنانية على مركز الابحاث الفلسطيني

● بيروت - الوكالات - اغلقت الشرطة اللبنانية بالشمع الاحمر مركز الابحاث الفلسطيني واعتقلت مديره المحامي صبري جريس والمقدم يوسف رجب ضابط الاتصالات الفلسطيني مع السلطات اللبنانية.

ويذكر ان الغزاة الاسرائيليين اقتحموا المركز وسرقوا محتوياته. ويبدو ان السلطات اللبنانية تقترف ما لم يتمه الغزاة الاسرائيليون. وقد كذبت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل، بكل وقاحة زاعمة ان السيدين جريس ورجب مسؤولان عن تفجير السيارة الملغومة في قلب بيروت.

بطل التمييز - بطل التسامح؟!!

● تل أبيب - أبرق محمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الى رئيس الكنيست محتجاً على منح وسام «احترام الغير والتسامح» الذي مُنح لنائب وزير الاستيطان موشيه قصاب رئيس اللجنة الخاصة لتحديد اجور التعليم في الجامعات والتي تميّز بشكل فاضح ومُعيب ضد الطلاب العرب. وجاء في البرقية: «ان التمييز هو النقيض الصارخ لاحترام الغير»!

المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد الحرب النووية يفتتح اليوم اعماله في براغ

* وفد قوى السلام من اسرائيل يشارك في المؤتمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينعقد اليوم -الثلاثاء - في براغ «المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد الحرب النووية» بحضور ما يزيد عن ٢،٥٠٠ مندوب من مختلف أنحاء العالم ممثلين لقوى السلام الواسعة.

وسيكون في مركز أعمال المؤتمر العالمي بحث الأخطار الجدية التي تهدد سلامة

- البقية ص ٢ ع ٣ -

الادارة الامريكية تمنع الشخصيات الدمقراطية الاجنبية من دخول الولايات المتحدة

● هافانا - صحيفة «غرانما» - نشرت مجموعة من النشطاء من اجل حقوق الانسان وعناصر اخرى يسارية في امريكا والبحر الكاريبي في نهاية الاسبوع الماضي وثيقة تتحدث عن ٢٣ الف حادثة قامت فيها السلطات الامريكية خلال العام ١٩٨٢ فقط بمنع شخصيات دمقراطية اجنبية من دخول الولايات المتحدة وذلك استناداً الى البند المكارثي الذي يخولها عدم اعطاء فيزا على اساس التناقض

(البقية على ص ٢ ع ٦)

لجنة التحقيق اللبنانية الرسمية:

اسرائيل مسؤولة تماما عن مذابح صبرا وشاتيلا

● بيروت - الوكالات - انهت لجنة التحقيق اللبنانية في مذابح صبرا وشاتيلا اعمالها. وقد جاءت استنتاجاتها صفعة قوية للغزاة الاسرائيليين فقد اكدت ان اسرائيل مسؤولة مسؤولية تامة عن المذابح.

واكدت اللجنة اللبنانية برئاسة المدعي العام اللبناني اسعد جرمانوس ان شهداء المخيمين قد قتلوا بينما كانت اسرائيل تسيطر سيطرة تامة على المخيمات ومداخلها وما يحيط بها.

حملة تحريض خبيثة ومشبوهة على القوى الوطنية والتقدمية في الأرض المحتلة

● القدس - لمراسلنا - تواصل العناصر المندسة التي تقدم خدماتها للاحتلال وللقوى المعادية لطموحات شعبها بالتحريض على الحركة الوطنية والتقدمية في الأرض المحتلة.

ففي مخيم «طولكرم» شوهد بعضهم وهم يكتبون على الجدران الشعارات التي تنادي بالموت «للشيوعيين الملاعين» وذلك تحت بصر دوريات الاحتلال.

- وفي مسجد «بلعة» تهجم شيخ الجامع في صلاة الجمعة على القوى الوطنية والشيوعية وحملها مسؤولية الاحداث الدامية التي حدثت في الجامعة الاسلامية في غزة. ولكن بعض المصلين تصدوا له واسكتوه. وفي مسجد «دير الغصون» قضاء طولكرم رفض امام المسجد ان تتحول صلاة الجمعة للتحريض على القوى الوطنية والتقدمية وقد تصدى هو والمصلون لاحد مثيري الشغب من المندسين واخرجوه من المسجد.

كلمة الاتحاد

بولندا معنا لا معهم!

«شدة الحرص على الدين والحرية والدمقراطية»، التي تظاهرت بها وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية في نقلها لأنباء الزيارة البابوية الرسمية الرفيعة الحالية الى بولندا، قد خفّت في الأيام الأخيرة.

ويرجع ذلك، في اعتقادنا، الى أمرين: ١- الى خيبة الأمل من هذه الزيارة و٢- الى شعور أصحاب هذا «الايمان الشديد»، الاسرائيليين والأمريكيين، ان التناقضات الفاضحة في بياناتهم وأكاذيبهم تفضحهم هم أنفسهم أمام الرأي العام وتنقلب عليهم.

ليس هناك أية «هجنة» في قيام المواطنين البولنديين، بغض النظر عن انتساباتهم الطائفية والسياسية، باستقبال رئيس ورمز طائفة مسيحية عريقة ومن أكبر الطوائف المسيحية في العالم. ويستحق هذا المنصب الديني الرفيع كل ما يلقاه من احترام في زياراته الدينية الرسمية. وهذا ما هو حاصل في اوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وافريقيا. ونحن، الشيوعيين، نقف في الصفوف الأولى من كل اولئك الناس الطيبين الذين يحترمون رجال الدين ويكرمون الضيف ويدافعون عن حصانة رجل الدين وكرامته ومنزلته.

إذن، ليست هذه هي القضية. فإن الشعب البولندي، في هذا المجال، لا يختلف عن بقية شعوب العالم.

ولكن النظام في بولندا يختلف.

فهو اكثر دمقراطية وحرية وثقة بنفسه وبشعبه من النظام في الولايات المتحدة الامريكية ومن النظام المتهاوي القائم في اسرائيل.

ونقول هذا الكلام لا اعتماداً فقط على معرفتنا المباشرة بأفضلية النظام الاشتراكي وبعفونة النظام الرأسمالي. بل اعتماداً، هذه المرة، على أقوال «فرسان» هذا النظام المتعفن في إسرائيل وفي أمريكا. اعتماداً على أقوالهم عن الخطابات السياسية التي القاها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته الحالية في بولندا ولم يكتف فيها، كما قالوا هم أنفسهم، بمعارضة النظام القائم في بولندا معارضة صريحة. بل قام فيها، كما قالوا، بتحريض الجماهير البولندية تحريضاً مباشراً على دولتهم وبدعوة الجماهير البولندية الى تأييد منظمة بولندية سرية خارجة على القانون.

هل كان النظام القائم في الولايات المتحدة الأمريكية، مثلاً، يسمح لشخصية دينية في هذا المستوى، أو أقل منه، ان تطأ بقدمها ارض الولايات المتحدة، ناهيك عن ان تلقي مثل هذه الخطابات؟ لقد قامت قيامة الحكومة الكندية، في زمنه، على رئيس فرنسا الأسبق والشخصية التاريخية المرموقة، شارل دي جول، لأنه غافلها وأيد انفصال كويبك الفرنسية عن الدولة الكندية. أما نظام الولايات المتحدة الأمريكية فإنه لا يتحمل ان يدخل الى أراضيه حتى يهود اسرائيليون من معادي النظام العنصري في جنوب افريقيا.

أما النظام القائم في إسرائيل فحدّث عنه، في هذا المجال، وستتعب!

(«الاتحاد»)

(البقية على ص ٢ع ٦)

حكومة المحافظين بقيادة «تاتشر»

اكثر الحكومات اليمينية المتطرفة التي عرفتها بريطانيا



رسالة لندن
هاتفيا من مراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله

● يجمع المراقبون السياسيون على ان الحكومة الجديدة التي شكلتها مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين هي من اكثر الحكومات اليمينية المتطرفة التي عرفتها بريطانيا منذ سنين طويلة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ومن المتوقع ان تشهد الجزر البريطانية خلال السنوات الاربع القادمة موجة من الصدامات الشديدة بين الحكومة والنقابات العمالية التي بات في حكم المؤكد ان هدف تاتشر الاساسي هو اضعاف قوة هذه النقابات والحد من تأثيرها تمهيدا لتمرير المخططات الاقتصادية التي تخدم مصالح الطبقة الرأسمالية الكبيرة صاحبة الفضل الاكبر في تثبيت المحافظين في الحكم.

اما على الصعيد الخارجي فيظهر ان حكومة تاتشر ستنتهج سياسة اكثر عدوانية تجاه الاتحاد السوفييتي مصحوبة بمزيد من الارتباط مع الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى اتخاذ موقف متشدد اكثر داخل منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

وقد تحدثت الصحف البريطانية دون تحفظ عن عمق هذا النهج اليميني المتطرف الذي يشمل كافة الحقائب الوزارية بما فيها وزارة الرياضة. فقد رشح لهذا المنصب النائب كولين مونيهان من المحافظين. وهو رياضي بريطاني شهير حائز على عدة ميداليات اولمبية في الملاكمة والتجذيف. ولا يزال في ريعان الشباب وقد رجح الجميع إختياره لمنصب وزير الرياضة. الا ان السيدة تاتشر يظهر انها لم تغفر لمونيهان اشتراكه في الالعاب الاولمبية في موسكو، رغم النداء الذي وجهته الى الرياضيين البريطانيين بمقاطعة الدورة الاولمبية في حينه.

وبدل مونيهان جرى تعيين نيل ماكهالن المعروف بتشجيعه للروابط الرياضية مع جنوب افريقيا رغم المقاطعة الدولية للنظام العنصري فيها.

مؤتمر صحفي لشرح ما تعانيه جامعة النجاح جراء القرار الاسرائيلي باغلاقها

● القدس - لمراسلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة - عقدت ادارة جامعة النجاح ومجلس الطلبة فيها مؤتمرا صحفياً صباح امس، شاركت فيه لجنة التضامن الاسرائيلية مع الجامعات في الارض المحتلة.

وطرح مسؤول العلاقات العامة في الجامعة ما تعانيه جامعة النجاح وطلابها من جراء القرار الاسرائيلي باغلاق الجامعة حتى مطلع ايلول القادم وما يشكله ذلك من انتهاك للحريات الاكاديمية ومحاولة مفضوحة لتكريس سياسة التجهيل بحق شعبنا ومنعه من حقه الطبيعي في الرقي والتعلم والحرية.

كما ادان سياسة العقوبات الجماعية التي يشكل اغلاق الجامعة مظهراً من مظاهرها. كما شرح احداث يوم الخامس من حزيران وما قامت به السلطة فقال، ان الطلبة كانوا يعبرون عن موقفهم في مظاهرة سلمية وخطابية في ذكرى العدوان الاحتلالي الاسرائيلي السادسة عشرة. وكان يمكن ان تنتهي هذه المظاهرة سلمياً وبدون مضاعفات لولا تدخل جيش الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز واقامة الحواجز على مداخل الجامعة، ثم اعتقال اعضاء مجلس الطلبة وعدد كبير من الطلاب.

ورحب المسؤول بوفد لجنة التضامن الاسرائيلية واكد على ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يواجهان تحديات مشتركة وقال: هناك ضرورة ملحة للتحرك الموحد من اجل تعبيد الطريق لمستقبل العلاقات في ظل سلام عادل في المنطقة وعلينا ان نحول هذا الحلم الى حقيقة.

كما انه ناشد الرأي العام العالمي والمحلي التضامن مع الجامعة واستنكار الاجراءات الاسرائيلية والدفاع عن الحريات الاكاديمية في الأرض المحتلة.

ثم تكلم مندوب لجنة التضامن مع

(البقية على ص ٢ ع ٤)

في ظلمات الاحتلال الاسرائيلي:

الاحتلال يعتقل الطلاب ويمنعهم من التقدم لامتحانات التوجيهي

● القدس - لمراسلنا - لا يمر يوم واحد الا وتتفتق عبقرية الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية عن ممارسات تنكيلية وقمعية جديدة ضد المواطنين الذين يقاومونه.

البقية على ص ٢ ع ٣)

اتفاق «مبدئي» بين الهستدروت واصحاب العمل حول تخفيض زيادة الاجور الى الحد الادنى

*** الجبهة : كل يوم يمر يعطي ربحا صافيا لاصحاب العمل. وعلى قيادة الهستدروت ان تكف عن التآمر على حقوق الاجيرين * النية تتجه نحو حرمان عمال الخدمات والموظفين من زيادة الاجور * نزاع عمل في الصناعة الحربية وبنك لئومي ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون النقابية - اعلنت صحيفة «هستدروت، دافار» امس الاثنين بتباه بارز ان الهستدروت واصحاب العمل توصلا الى اتفاق مبدئي حول زيادة اجور (للتعويض عن تآكلها) بنسبة ٥ - ٨٪ وانه في الايام القادمة ستبدأ المفاوضات بين الطرفين حول كيفية دفع هذه الزيادة وموعد الدفع وطريقة حساب الزيادة.

وقد اثار هذا النشر المسبق عدة تساؤلات شرعية ووضع علامات الاستفهام الكبرى على موقف قيادة الهستدروت. فالقول ان تآكل الاجور تراوح في السنة الماضية بين ٥ و ٨٪ هو مسخرة حقيقية. فكل عامل ومواطن يحس اليوم بأن قيمة الاجور الحقيقية، القيمة الشرائية، انخفضت بنسبة تتعدى ال - ٢٥ - ٣٠٪ فحتى علاوة الغلاء التي تدفع للاجيرين تقل بنسبة ٢٠٪ عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء. فكيف تخفض حساباتهم الى ٥ - ٨٪ !!

وهناك خطر آخر على قيمة الاجور من هذا «الاتفاق المبدئي» وهو اسلوب الدفع ويبدو ان اصحاب العمل يريدون دفع المبلغ على دفعتين.

كما ان هناك اتفاقا مسبقا على ان لا تدفع زيادة الاجور عن الاشهر الاولى من السنة المالية (نيسان، ايار، حزيران) وان يؤجل الدفع الى مرتب تموز الذي يقبضه العاملون في آب.

هذا وقد رد رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، على هذا الاتفاق محذرا من اخطار تنازلات قيادة الهستدروت المراخية وقال : ان كل يوم يمر دون دفع زيادة الاجور تحصل اصحاب العمل على ربح صاف.

واضاف : انا لا افهم لماذا يصر قادة الهستدروت على احترام اتفاقية الاطار في الوقت الذي قام فيه اصحاب العمل بخرقها وبشكل فظ. فحسب هذه الاتفاقية كان يجب ان تدفع زيادة تعويضا عن تآكل الاجور وانخفاض قيمتها. وبالطبع لم يدفع اصحاب العمل واعلنوا انهم لن يدفعوا. وربما رأت قيادة الهستدروت في استعداد اصحاب العمل دفع ٥ - ٨٪ انجازا ؟!

غير ان هناك خطرا آخر يكمن في موقف وزارة المالية. فقد اعلن الوزير يورام اريدور انه يرفض دفع اية زيادة اجور. ومن المحتمل ان تتجاوب قيادة الصناعيين والهستدروت معه فيوافقان على منع الزيادة عن عمال الخدمات وموظفي الدولة و المؤسسات (بحجة تشجيع القطاع الانتاجي) !

● النضالات العمالية

من جهة اخرى اعلنت قيادة نقابة مستخدمي بنك لئومي عن نزاع عمل مع الادارة بسبب قيام الاخيرة بخرق اتفاقية العمل بشأن الاجور واقدامها على فصل موظفين لانهما قاما بنشاط نقابي.

كذلك اعلن الوف العلماء والخبراء العاملين في الصناعة «الامنية» - اي الحربية - عن نزاع عمل في اطار المطالبة بمساواة اجورهم مع اجور باقي الخريجين الجامعيين. وقد تظاهر اكثر من الفي شخص منهم امام بيت رئيس الحكومة مساء امس الاول الاحد احتجاجا على موقف قيادة الجيش الرافض لمطالبهم.

وينتظر ان تنفجر صراعات نقابية عديدة في مختلف اماكن ومجالات العمل في الاسابيع القادمة على خلفية تآكل الاجور.

● المعلمون

على الرغم من اعلان ممثلي الحكومة عن تقدم في المفاوضات مع المعلمين فقد اكد قادة النقابة المفاوضون ان التقدم هو في مجال هامشي وان قضية الاجور لم تبحث بعد.



● *مظاهرة العلماء والباحثين في الصناعة الحربية امام بيت رئيس الحكومة. ومن بين شعاراتهم : «السلاح المتطور هو ليس فيديو ولا يستورد من اليابان».*

السوق الاوروبية المشتركة تلغي عقوباتها ضد اسرائيل

● شتوتغارت - الوكالات - قررت دول السوق الاوروبية المشتركة التي انهت اعمالها يوم امس الاول الغاء العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على اسرائيل منذ عدوانها الوحشي على لبنان، وبناء عليه ستتلقى حكومة اسرائيل مساعدة اقتصادية بمبلغ ٤٠ مليون دولار.

وأفادت الانباء ان اليونان وايرلندا كانتا قد رفضتا تمرير هذا القرار الا ان الضغوط التي مورست عليها اضطرتها في نهاية الامر الى الامتناع عن التصويت.

وارتكز هذا القرار على اساس ان اسرائيل ابدت رغبتها في الانسحاب من لبنان (!!) في اطار اتفاقية الاذعان اللبنانية لاسرائيل وامريكا. وغني عن القول ان مثل هذا القرار الذي اتخذته السوق الاوروبية المشتركة ليس فقط انه يشوه مضمون وابعاد «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني وانما يشجع اسرائيل وامريكا على الايغال في سياستها العدوانية.

استمرار التأرجح في اسعار الاسهم التجارية في البورصة




● تل ابيب - البورصة - استمرت حالة التأرجح في اسعار الاسهم في البورصة، امس الاثنين ايضا، ولكن حجم الدورة المالية انخفض بنسبة ٢٥٪ ولم يتعد (٦٠٢) مليون شيكل.

وقد هبطت، امس، اسعار اسهم الاراضي بنسبة تصل حتى ٦٪ وهبطت اسعار اسهم سوليل بونيه بنسبة ١٥٪ ومشتنيل ٥ شيكل بنسبة ١٠.٢٪ وامتوتيم وبوتيل ٥ شيكل بنسبة ١٠٪. كما هبطت اسهم هسنيه على شم بـ ١٥ نقطة.

اما الارتفاعات البارزة في اسعار الاسهم فكانت على النحو التالي : اي. دي. بي. بتواح بـ ٢٩ نقطة، بنك هبوعليم على شم بـ ٨ نقاط، طفحوت رجيلوت ١٥ نقطة، ديلك على شم ٢١ نقطة، تخسيم وبنيان ٢١ نقطة، والاسهم التالية - بنيان، الراك على شم، سكلون شيكل واحد، كشتشتاين شيكل واحد بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض فقد تأرجحت اسعارها بشكل واسع امس. ففي حين ارتفعت اسعار السندات المربوطة بالعملة الصعبة بنسبة ١ - ٣٪ هبطت اسعار السندات التي تباع بالعملة الصعبة بنسبة ٢.٥٪.

اسعار السندات المربوطة بجدول الغلاء بنسبة ٩٠٪ ارتفعت بنسبة ١٪ انخفضت السندات المربوطة بنسبة ٩٠٪، انخفضت بنسبة ٠.٥٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٤٥.٩٩	٤٧.٣٧	٤٦.١٠	٤٦.٥٧	٠.٢٩ -
١ جنيه استرليني	٦٩.٨١	٧١.٩٤	٧٠.٦٩	٧١.٤٠	٠.٥٨ +
١ مارك الماني	١٧.٨٠	١٨.٣٤	١٨.٠٥	١٨.٣٤	٠.٠٥ +
١ فرنك فرنسي	٥.٧٩	٦.٠٩	٦.٠٠	٦.٠٦	-
١ غيلدن هولندي	١٥.٩٢	١٦.٤١	١٦.١٦	١٦.٣٢	٠.٠١ +
١ فرنك سويسري	٢١.٥٠	٢٢.١٥	٢١.٨٢	٢٢.٠٤	٠.٠٩ +
١ كيتر سويدي	٥.٩٣	٦.١١	٦.٠١	٦.٠٧	٠.٠٢ +
١ كيتر نرويجي	٦.٢٢	٦.٤١	٦.٣١	٦.٣٧	٠.٠٢ +
١ كيتر دنمركي	٤.٩٨	٥.١٣	٥.٠٥	٥.١٠	-
١ مارك فنلندي	٨.١٩	٨.٤٤	٨.٣١	٨.٣٩	٠.٠٣ +
١ دولار كندي	٣٦.٨٨	٣٨.٠١	٣٧.٤٣	٣٧.٨١	٠.٣١ +
١ دولار استرالي	٣٩.٢٩	-	٤٠.٣٧	٤٠.٧٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣.٢٧	-	٤٢.١٦	٤٢.٥٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨.٨٥	٩.١٢	٨.٩٨	٩.٠٧	٠.٠٢ +
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٢٥	٢٦.٠٢	٢٥.٦٣	٢٥.٨٨	٠.٧٧ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩.٨٩	٣١.٤٢	٣٠.٤٩	٣٠.٨٠	٠.١٤ +
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٩.٥٥	١٩٥.٣٤	١٩٢.٤٣	١٩٤.٣٧	٠.٤٤ +
١ دينار اردني	١٢٣.٠٨	١٣٠.٣٨	-	-	٠.٣٩ +

● - الأسعار بالشواقل

كتلة الجبهة في الكنيست تقترح - بقية

الحاكم وكتلة المعراخ الى الجبهة بطلب تأجيل طرح الموضوع على الكنيست للاسبوع القادم زاعمة ان بحث الموضوع خلال هذا الاسبوع قد يمس بحرمة الميت (نائب رئيس الحكومة ايرليخ) لان الكنيست ستضطر(!!) الى تعيين عضو كنيست جديد بدل ايرليخ. وكان جواب الجبهة: نحن اكثر من يحافظ على حرمة الموتى. ولكن هناك خطر على أرواح الأحياء من المرضى والاطباء المضربين عن الطعام. واذا انتظرنا اسبوعاً آخر فماذا سيحدث لهم؟! وعليه فان الجبهة تصر على طرح نزع الثقة.

على اثر ذلك اجتمعت كتلة المعراخ وكتلة «شنوي» وقررتا بحث امكانية تقديم اقتراح لجدول اعمال الكنيست، اليوم الثلاثاء، تبحث فيه قضية اضراب الاطباء ويطلب فيه من اعضاء الكنيست ان يوجهوا طلبا الى الاطباء كي يوقفوا اضرابهم عن الطعام ويعودوا الى العمل مقابل تعهد الحكومة بالموافقة على إقامة «لجنة تحكيم» متفق عليها تبت بمطالب الاطباء وتكون قراراتها ملزمة للطرفين. وقررت كتلة المعراخ انه اذا رفضت كتل الائتلاف الاستجابة لطلبها فانها ستعيد النظر في موقفها من اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

وكان المعراخ قد قرر في البداية الامتناع عن التصويت على اقتراح الجبهة. ويبدو انها وجدت نفسها في حرج ازاء هذا الامتناع الغريب فقررت منح الحكومة فرصة اخرى.

اتساع الاضراب

هذا ويفيد مراسلنا في المناطق بأن اضراب الاطباء عن الطعام يتسع باستمرار في جميع المستشفيات في البلاد وتتسع معه حلة التضامن الشعبية مع النضال العادل للاطباء. ولم يعد الاضراب يقتصر على اطباء المستشفيات وهناك العشرات من اطباء العيادات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي الذين انضموا وينضمون الى الاضراب والمئات منهم يقومون بزيارات تضامنية يعلنون فيها معارضتهم لقرار اللجنة المركزية بالعودة الى العمل وكسر الاضراب.

وعلى اثر اتساع الاضراب زاد عدد اقسام المستشفيات التي يتم اغلاقها وإرسال مرضاها الى البيت او الى اقسام اخرى في المستشفيات. وقد أغلق امس قسم في مستشفى «رمبام» في حيفا وقسمان في مستشفى العفولة وقسمان في مستشفى «ايخولوف» في تل ابيب. وبلغ عدد الاقسام المغلقة في مستشفى بئر السبع، سوروكا، ٧ اقسام. وقد شل العمل تماما في المستشفى ولم يعد يستقبل سوى حالات الخطر الكبير على الحياة. وهناك عدد من الاطباء الذين لا يزالون يعملون، رغم مرور سبعة ايام عليهم وهم مضربون عن الطعام.

وتنشر فيما يلي عددا من تقارير مراسلينا في المناطق حول الوضع في عدد من المستشفيات:

● ● العفولة:

قام وفد كبير من الناصرة يمثل كتلة الجبهة في «صندوق المرضى» الهستدروتي بزيارة تضامنية للاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى العفولة. وقد رفع اعضاء الوفد الشعارات التي تعرب عن التأييد الكامل لمطالب الاطباء، وكفاحهم العادل وتندد بالحكومة ونهجها العدواني وبقيادة الهستدروت المراخية وتوجهها الانتهازي. وقد استقبلهم الاطباء بالتصفيق ورحبوا بهم بحرارة. فحضرت قوات من الشرطة واخذت تستفز المتظاهرين وحاولت مصادرة الشعارات التي حملوها. غير ان الاطباء المضربين تصدوا مع المتظاهرين لهذا الاستفزاز واخذوا الشعارات وعلقوها على جدران المستشفى في مقر قيادة الاضراب. كما تدخل الاطباء، ومنعوا الشرطة من مصادرة الكاميرا التي حملها مراسل «الاتحاد» باسم داود. ومنعوا اعتقاله (بحجة تصوير رجل امن!).

هذا، وقال عضو الوفد سهيل دياب، ممثل الجبهة في المجلس المنطقي لصندوق المرضى وعضو مجلس عمال الناصرة، ان هذه المظاهرة هي جزء من سلسلة اجراءات تضامنية ستقوم بها الجبهة. ودعا كافة الهيئات الشعبية في المنطقة الى المشاركة في التضامن الشعبي. ويذكر ان الجبهة تقدمت بطلب لعقد جلسة عاجلة لمجلس عمال الناصرة لبحث الاضراب.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال د. بورشطاين، نائب مدير المستشفى، ان عدد المضربين وصل ٦٣ طبيباً ومعهم ٤ اطباء عيادات.

● ● نهاريا

اعلن ستون طبيبا يعملون في مستشفى «ملين» في نهاريا في اجتماعهم امس عن الانضمام الى الاطباء المضربين عن الطعام.

ويفيد مراسلنا، محمود ابو شنب، ان الاضراب قد يؤدي الى اغلاق الاقسام ابتداء من اليوم، (الثلاثاء). ويذكر ان جميع مدراء الاقسام بما فيهم مدير المستشفى كله يشاركون في الاضراب. والمعروف ان مستشفى نهاريا يقدم خدماته لحوالي ربع مليون نسمة في الجليل.

من جهة اخرى قام وفد عن اطباء كفر ياسيف بزيارة تضامنية، امس، الى زملائهم في مستشفى نهاريا. وعلمنا ان رؤساء السلطات المحلية في المنطقة سيقومون بزيارة مماثلة، اليوم الثلاثاء.

● ● صفد

في مستشفى صفد الحكومي بلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام، امس، ٢٧ طبيبا بينهم نائب مدير المستشفى، د. غدعون مرمور، ومديرا قسم آخران. وقد طليت جدران المستشفى بالشعارات المنددة بسياسة الحكومة وقيادة الهستدروت.

وقد قال احد الاطباء المضربين، د. ابراهيم حنا الياس (من البعنة) في حديث مع «الاتحاد» ان عدد الاطباء المضربين يزداد يومياً وان العديد من المرضى يتضامنون معهم ويرفعون شعارات التأييد. واضاف د. الياس: لقد كنا مضطرين الى مثل هذه الاجراءات رداً واحتجاجاً على نهج الحكومة وتعنتها هي وأصحاب العمل. واكد ان كل الاطباء المضربين أعلنوا الاضراب عن الطعام باختيارهم وانهم مصرون على الاستمرار في الاضراب حتى يحققوا مطالبهم.

● ● حيفا

بلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى «رمبام» في حيفا ١٢٥ طبيبا وفي مستشفى «الكرمل» ٤٠ طبيبا (بينهم ٦ أطباء عيادات) وفي «روتشيلد» ١٨ طبيباً. وتقوم نساء الاطباء المضربين في «رمبام» بجمع تواقيع المواطنين على عرائض تأييد للاضراب وستقمن بتسليمها اليوم، الثلاثاء، الى رئيس الدولة حايم هرتسوغ حين يزور المستشفى.

هذا وقام النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة وزاهي كركبي عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، بزيارة تضامنية الى مستشفى روتشيلد. كما قام بزيارة مماثلة، رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، وعدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

● ● ايخولوف

وقام العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب بمظاهرة تضامنية امام مستشفى ايخولوف.

تضامن

هذا واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بيانا، أمس الاثنين، دعت فيه جماهير العاملين والمؤسسات الشعبية الى التضامن مع اضراب الاطباء والقيام باعمال احتجاج على ممارسات الحكومة وقيادة الهستدروت المراخية لكسر هذا الاضراب والمس بالخدمات الطبية.

وابرق رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، الى رئيس الحكومة ووزير الصحة مطالباً بالعمل السريع على انهاء الاضراب والاستجابة لمطالب الاطباء العادلة.

وارسلت برقيتا تضامن الى نقابة الاطباء من كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الطيبة ومن حركة النساء في الطيبة.

الادارة الامريكية - بقية

الايديولوجي.

ومن الشخصيات التي منعت من دخول الولايات المتحدة خلال العام ١٩٨٢ امرأة رئيس تشيلي المنتخب سلفادور ايندي والذي دبرت الولايات المتحدة بواسطة السفاح بينوشيت انقلابا ضده. وكذلك الكاتب المشهور غابرئيل غرسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للسلام وكثيرون من الكتاب والشعراء من امريكا اللاتينية والشرق الاوسط. ويرز من بين هذه الشخصيات التقدمية المواطن الاسرائيلي فيكتور غولدبرغ الذي كان عضواً في المؤتمر الجنوب - افريقي الدمقراطي اليساري الذي حظره نظام الابرتهايد. وقد منعته السلطات الامريكية من دخول الولايات المتحدة على اساس ايديولوجي على الرغم من ان ابنه يتلقى علاجه في احد المستشفيات هناك.

ويذكر ان صحيفة «غرانما» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي قامت بنشر هذه الوثيقة.

تتمات من الصفحة الاولى

المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد - بقية

الانسانية بسبب سباق التسلح النووي الرهيب الذي يفرضه اليوم حكام واشنطن سعياً وراء تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

فقرار حلف «الناتو» نصب المزيد من الصواريخ في أوروبا الغربية وبدء الولايات المتحدة بانتاج الصواريخ الحديثة المتعددة الرؤوس النووية وبعيدة المدى من طراز «ام - اكس» التي جرت تجربتها أمس يضعان العالم على شفا سباق تسلح رهيب لم يعرف العالم مثيلاً له مما يزيد احتمالات حرب نووية صاروخية مدمرة.

ورفض الولايات المتحدة اقتراح الاتحاد السوفييتي تجميد كميات الأسلحة النووية يضاعف الخطر الناجم عن سباق التسلح. وقد أعلن الاتحاد السوفييتي انه لن يسمح بإخلال توازن القوى الاستراتيجي وذلك لمنع الهيمنة الاستعمارية وحرصاً منه على سلامة العالم.

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر انعقاده حتى ٢٦ حزيران الجاري الأوضاع الخطرة في مختلف المناطق في العالم مثل الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية، الناجمة عن العدوان الاستعماري الموجه ضد حرية وسيادة دول وشعوب هذه المناطق.

● الوفد الاسرائيلي

وكان قد غادر صباح يوم الاثنين (أمس الأول) الى براغ أعضاء الوفد الاسرائيلي الممثل لقوى السلام في اسرائيل والمؤلف من عضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة مجلس السلام العالمي، دان ويشيتسر سكرتير لجنة السلام في اسرائيل، يورام جوجانسكي سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ومن النشيطين في حركة «ييش غفول» (حتى هذا الحد)، والمخرج السينمائي جاد نيئمان المحاضر في قسم السينما في جامعة تل أبيب ومن النشيطين في لجنة النضال ضد الحرب في لبنان، وأبي أوحايون من النشيطين في هذه اللجنة أيضاً، ومروان دويري سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة. ويشارك في المؤتمر أيضاً مندوبان عن الشبيبة الشيوعية في اسرائيل مدعوين كعضوين في وفد اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي وهما : محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وأناتول يابلونكا من جنود الاحتياط الذين حكم عليهم بالسجن مرات عديدة لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

السوفييت الاعلى - بقية

الشعبي اكثر من ١١٠ ملايين شخص. وعرض نواب السوفييت الاعلى نتائج المناقشة وبحثوا مشروع القانون بشكله الختامي واقروه بالتصويت على حدة في كل من المجلسين. واشاروا الى ان قانون الاتحاد السوفييتي المتخذ - عن الشغيلة وعن رفع دورهم في ادارة المصانع، والمؤسسات والمنظمات - هو خطوة هامة جديدة في تطوير الدمقراطية الاشتراكية تطويراً لاحقاً.

واقرت الهيئة التشريعية العليا ايضاً المراسيم التي اتخذتها هيئة رياسة السوفييت الاعلى في الفترة بين الدورتين.

وتجلت في جلسات مجلسي البرلمان السوفييتي وحدة وتلاحم الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي وتلاحم المجتمع السوفييتي بأسره.

مؤتمر صحفي لشرح ما تعانيه - بقية

جامعة بير زيت فقال: ان اللجنة تتضامن مع كافة الجامعات في الارض المحتلة اذ ان للجامعات لدى كل الأمم والشعوب اهمية خاصة. وهي بالتأكيد كذلك بالنسبة للفلسطينيين تحت الاحتلال. ونحن نجد ان من مهماتنا الاساسية كاكاديميين الدفاع عن الحريات الاكاديمية. وهناك اعداد متزايدة من الاكاديميين في العالم تتضامن ايضاً مع نشاطات لجنتنا.

ورداً على احد الاسئلة الموجهة اليه قال ان عدد اعضاء اللجنة يتراوح بين المئات والالاف واضاف ان اللجنة تنوي الاستمرار في نشاطاتها التضامنية وحشد الرأي العام حول اهدافها

ثم تكلم عدنان دميري رئيس مجلس الطلبة الذي ظهر حليق الراس وكان قد اطلق سراحه من معتقل الفارعة قبل يومين فقط، بعد قضاء ١٢ يوماً فيه. فقال: ان كل جريمتنا هي اننا طلاب فلسطينيون ندرس في جامعة. ولقد عوقبنا مراراً وتكراراً وتقوم السلطات باستمرار بوضع الحواجز على مداخل الجامعة حيث بلغ عدد المرات التي وضعت فيها هذه الحواجز خلال سنة واحدة ٤٢ مرة.

ثم تحدث عن معتقل الفارعة الاحتلالي وعن بعض الاجراءات القمعية والارهابية التي تمارسها ادارته ضد المعتقلين فقال: ان مجرد وقوف جندي على باب غرفة السجن يعني اجبار ٨٦ شاباً في تلك الغرفة على الوقوف احتراماً له. ومجرد الاحتجاج على الوضع داخل السجن هو سبب كاف لوضع رأس المعتقل في المرحاض. ويعلم الصليب الأحمر بذلك وقد ادخلت السلطات الى هذا السجن قبل ايام حوالي ٤٠ طالباً يستعدون لتقديم امتحان التوجيهي وذلك لحرمانهم من التقدم الى الامتحان. كما اوضح ان الطلاب يرفضون اجبار الاساتذة على التوقيع على وثيقة السلطة. وقال انهم يرون في ذلك مقدمة لتطبيق الامر العسكري ٨٥٤ الذي هو بمثابة سكين مسلطة على رقاب الاساتذة والطلاب.

وأوضح محامي الجامعة الاستاذ جواد بولص في اجابته على احد الاسئلة ان عدد الطلاب المعتقلين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بلغ حوالي ١٥٠ طالباً.

اللجنة المركزية - بقية

٤ـ عقد المجلس الثوري لحركة فتح في دمشق الساعة التاسعة من مساء الاثنين (امس).

هذا وواصلت اللجنة المركزية اجتماعاتها يوم امس بحضور كل من خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني، جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية وعدد من اعضاء المكتب السياسي للجبهة، نايف حواتمه الامين العام للجبهة الدمقراطية وعدد من اعضاء المكتب السياسي للجبهة، وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والقادة طلعت يعقوب وابو العباس عن جبهة التحرير الفلسطينية، وركز الجميع على وحدة حركة «فتح» ترسيخا لوحدة العمل الوطني الفلسطيني واستمرار وحدة الثورة الفلسطينية. كذلك حضر الاجتماع وفد من اليمن الدمقراطي، حيث نقل رسالة من الرئيس علي ناصر محمد والتي تعبر عن الثقة بالمحافظة على وحدة «فتح» ووحدة الثورة الفلسطينية وتدعيم حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل.

في ظلمات الاحتلال - بقية

وهذه المرة يجري الحديث عن اعتقال طلاب ثانويين بتهمة التظاهر ضد الاحتلال وبالتالي الحيلولة دون تقدمهم لامتحانات التوجيهي التي بدأت يوم امس الاول (٦/١٩).

ويتواجد في هذه الاثناء في سجون الاحتلال عشرات الطلاب الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي في الاسبوع الماضي. وفضلا عن العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال كعادتها على المتظاهرين فأن هؤلاء الطلاب لن يتمكنوا من التقدم لامتحانات التوجيهي وبالتالي لن يكون بمستطاعهم الالتحاق بالمعاهد العليا في السنة الدراسية المقبلة.

كلمة «الاتحاد» - بقية

إنه يمنع شخصيات عالمية وهيئات تابعة للأمم المتحدة من دخول اسرائيل خوفاً من ان تقوم بفضح ما يقترفه هذا النظام من موبقات في المناطق المحتلة وفي سجونه!

فأي الأنظمة، هو اكثر حرية ودمقراطية، ورسوخاً وثقة بنفسه وبشعبه، إذن؟

أراد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان يزور بولندا مرة ثانية على اعتبار أنها مسقط رأسه. فقوبل بالترحاب من الحكومة والشعب. ولم يعترض معترض او يراقب أقواله. وكان كامل الحرية في التعبير عن آرائه. وليس الدينية فقط بل السياسة وبكل دقة وتحديد وبلا لف او دوران. وهو يزور بولندة حالياً وسيتركها على الرحب والسعة. ويبقى النظام الاشتراكي ويزداد رسوخاً وتبقى الدولة البولندية الاشتراكية أشد رسوخاً وثقة بقدرتها على المحافظة على مكاسبها الاجتماعية وعلى استقلالها في وجه الامبرياليين والفاشست الجدد الذين تثبت الوقائع الملموسة أنهم، في نهاية الأمر، أقزام أبناء أقزام في وجه قلعة الاشتراكية المتماسكة.

إننا سعداء بهذا الصمود. ويسعدنا، بشكل خاص، فشل محاولات الامتداد الأمريكي الامبريالي (سبب بلاتنا) وثبوت السياسة الخارجية البولندية المؤيدة لأمانينا العادلة. وهذا، بالضبط، هو مصدر ما يبدو على حكام اسرائيل من «كثلكة مفشوشة».

تهانينا

● الى الصديق الدكتور بشارة بشارات وزوجته غادة بالمولود البكر شادي وألف مبروك
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة
● الى الاستاذ أحمد حسن ناطور بالمولود البكر حسن. نأمل له حياة سعيدة في ظل والديه
ياسين وأدبية مرعي
● الى الرفيقين عبد الله وزهرة تايه بالمولودة البكر مزنة.
أعضاء الحزب والشبيبة - قلنسوة
● الى الصديق قاسم طربيه والأخت رحاب أبو صالح بمناسبة الخطوبة.
أعضاء الحزب والشبيبة - سخنين
● الى الصديق وليد ابو غانم وزوجته بالمولود البكر.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة
● الى الرفيقة غادة قط وعريسها بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

قطار عكا نهاريا يدهس شابا مجهول الهوية

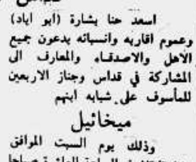
● عكا - لمراسلنا - دهس القطار الذي كان يسافر من عكا الى نهاريا، اول امس الاحد، شابا في حوالي العشرين من العمر، لم تعرف هويته بعد.

ويذكر ان الشاب كان قد اضطجع على خط القطار الذي لم ينتبه سائقه للامر الا بعد ان دهس الشاب وعندها توقف. ولكن عجلاته كانت قد شوهت الشاب بشكل خطير وحولته الى جثة ممزقة. وتعتقد الشرطة ان الحادث هو عملية انتحار قام بها الشاب الذي لم تعرف هويته.

تعازينا

● الى الصديق أديب جرايسي واخوانه وأقربائه بوفاة عمته المرحومة وردة سالم.
● الى آل سرحان في يافة الناصرة والخارج بوفاة المأسوف على شبابه قاسم مصطفى سرحان اثر مرض لم يمهله طويلاً.
● الى الأصدقاء صلاح وصالح خطيب وأقربائهم بوفاة والدتهم.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

قداس وجناز الاربعين

اسعد حنا بشارة (ابو اياد) وعموم اقاربه وانسبائه يدعون جميع الأهل والاصدقاء والمعارف الى المشاركة في قداس وجناز الاربعين للمأسوف على شبابه ابنهم

ميخائيل

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/٦/٢٥ في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية.

صبح الخير
لكِ الويـلُ ..

□ انشأت «الأنباء» المستشارية الليكودية الحكومية ، التي تُطبع بأحرف عربية ، افتتاحية يوم الاحد (٨٣/٦/١٩) عنوانها : «يقتلون السلام» .

ومَن الذي يقتل السلام ؟ بيغن ؟ حاشا وكلا . جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ؟ اعوذ بالله !

ان الذي يقتل السلام في نظر «أنباء» المستشار غور آريه هي ، بالطبع ، سورية !

نحن نفهم ان من واجب الانباء ان تنفث حقداً هستيرياً ضد سورية باعتبار انها ، مع الفلسطينيين ، تشكّل حاجزاً تتحطم عليه الغطرسة الاحتلالية الوقحة للغزاة الاسرائيليين في لبنان .

ولكن ان تتمادى «الأنباء» لتلبس مسوح «الانسانية» فهذا ما لا نحتمله ! انها تعلّق على الصراعات المؤسفة في طرابلس ، فتقرر «ان المسلمين الشيعة انصار سورية قتلوا عشرين مسلماً سُنياً» . وطبعاً تعبر «الأنباء» عن ألمها الانساني لهول هذه المجزرة .

نحن نشعر ان دمنا هو الذي ينزف جرّاء أي صراع مؤسف بين الأخوة فلسطينياً او عربياً . ولكن بأي حق تدعي «الأنباء» الحرص على دم الأبرياء العرب ؟!

مَنْ الذي قَتَلَ وجوّع وعطّش الفلسطينيين ، في خلال حرب لبنان الأخيرة ؟ مَن الذي استهدف إبادة شعب بكامله ، حتى قارن كُتاب يهود اسرائيليون واجانب بين «مآثر» حكام اسرائيل و «مآثر» الاحتلال الالماني في الحرب العالمية الثانية ؟

اللاانسانيون مثيرون للغضب المقدّس . ولكن اللاانسانيين المُتلبِّسين بمسوح «الانسانية» يثيرون غضباً مضاعفاً . وعن هؤلاء المثيرين للغضب المضاعَف من اول الدنيا حتى ... كَرْيطة «الأنباء» ، قال شاعرنا العربي العظيم محمد مهدي الجواهري :

لكِ الويل عاهرةً عَلّقَتْ ... صليب المسيح على المَخْدعِ
تُهدِّم باستيلَ في موضعٍ ... وتبني بساتيلَ في موضعِ

ولقد قال شعبنا بلغته الفلسطينية الأصيلة غير القابلة للاحتلال ، عن «الأنباء» [illegible]ها : لو استحى القاق ما غنّى ...

(● شؤون محلية ●)

العـرب في اسـرائيـل - في نظر الاعلام الرسمي الاسرائيلي

إنكار الهوية القومية المشتركة والموحَّدة للجماهير العربية في اسرائيل والنظر اليها كطوائف دينية مبعثرة هما-الأساس الذي تتفرع منه جميع المواقف الأخرى .

بقلم : سالم جبران

□ تابعنا ، طول الوقت ، المواقف والتصريحات الرسمية الحكومية عن العرب في اسرائيل والممارسة السياسية اليومية تجاههم . ولم يكن ، اطلاقاً ، صعباً تحديد الملامح العامة الجوهرية للموقف الحكومي من العرب . ولقد حدّدناه بدقة علمية ، حين قلنا انه «قهر قومي شامل ، إقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، يصل القهر الحضاري فيه الى حد انكار الانتماء القومي» .

والسؤال : كيف يطرح الاعلام الرسمي ، الحكومي ، الاسرائيلي ، قضية العرب في اسرائيل ؟ كيف يعرض هذه القضية على المواطن اليهودي والرأي العام العالمي ؟

بين يديّ الآن كراس من اصدار دائرة الارشاد والتنوير الحكومية[1] يشكل وثيقة رسمية حول هذا الموضوع .

● مجموعة طوائف !

يبدأ هذا الكراس باعطاء ملامح ديموغرافية (سكانية) ليصور الانتشار السكاني للعرب في اسرائيل . والحقيقة ان البلاد صغيرة والسكان العرب قليلون بحيث يبدو هذا الباب زائداً ولا حاجة له . وفقط عندما يصل الى القدس العربية ويحسبها ضمن «عرب اسرائيل» يكتشف القارىء حاجة اوري شطندل الى هذه الملامح الديموغرافية .

وينتقل بعدها ، مباشرة ، الى «المبنى الطائفي الديني» ، وهنا يصول الكاتب ويجول محدداً عدد الطوائف ومعطياً «فصلاً» فرعياً عن كل طائفة . باختصار : تقسيمنا الى «٥٠٠ طائفة» كما يقولون ، في نموذج احصاء السكان مؤخراً هو التوجه الرسمي الى العرب في هذه الدولة . ويحاول الكاتب في دوس فظ على كل الحقائق العلمية ان يشكك في عروبة الطائفة الدرزية وفي عروبة المسيحيين ايضاً .

● التطور الاقتصادي في القرية العربية

ثم ينتقل الكاتب لرسم خطوط التطور الاقتصادي للمجتمع العربي في اسرائيل فيرسمه بألوان زاهية جداً . فالقرية العربية كانت ايام الانتداب «مغلقة» والتعليم كان «معدوماً» تقريباً ولم تكن مشاريع مياه ولا استخدام آلات عموماً .. الى ان اسقط الله دولة اسرائيل لعرب هذه البلاد ، كالمنّ والسلوى ! ومن منح اسرائيل التي لا تُنسى على العرب ان سكان المثلث صاروا يزرعون «توت الارض» وعرب ام الفحم وكفر قرع وعارة صاروا يربّون الاوز للتصدير !!

ويقرر الكاتب في جملة واحدة ، ماراً مرور الكرام ، ان «اكثر من نصف المعيلين العرب يجدون مصدر رزقهم خارج اماكن سكنهم ، في المدينة اليهودية ، في الكيبوتس أو الموشاف . وكثيرون يظلون في خلال الاسبوع قريبين من مكان عملهم ، يخلقون لانفسهم ظروفاً موقتة . وفقط في آخر



● توفيق زيّاد ●

الاسبوع يرجعون الى قريتهم ، الى عائلاتهم » .

هذا الموضوع هل يستحق فقط هذه الجملة التي أخذت حيّزاً اقل مما أخذ «توت الارض» في كراس اوري شطندل ؟ لماذا يعمل نصف العرب خارج اماكن سكناهم ؟ لماذا لا يعملون في الزراعة ؟ لماذا لا يعملون في ورشات صناعية في الوسط العربي نفسه ؟ بالطبع لا نهب ارض ولا يحزنون . ولا إشارة ، حتى بالرمز ، الى ان الحكومة لم تُقِم مصنعاً واحداً في الوسط العربي وخنقت بشكل مطلق ، امكانية نمو ورشات صناعية محلية .

● التحولات الاجتماعية - السياسية

تحت هذا العنوان يخصص اوري شطندل باباً كاملاً ينعكس فيه اكثر من سواه ، الموقف السياسي والفلسفي للحكم الاسرائيلي في المناطق العربية . ففيه أولاً وقبل كل شيء بكاء على اطلال التعصب الحمائلي الذي يضعف ويختفي تدريجياً ، حين كان الحزب الحاكم ، «المباي» يحصد اصوات العرب حصداً بدون جهد وبدون إقناع . وبفذلكة استشراقية يقرر انه مع تطور المجتمع العربي في اسرائيل تقلّص «نظام الوساطة» وضعفت القيادة التقليدية المحلية القائمة على اساس حمائلي او طائفي .

وهنا يبدأ بيت القصيد . يبدأ الهجوم الشامل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) «الذي يُعبر عن التذمر العام ويُوظفه لصالح نفوذه السياسي» . ويرى الكاتب ان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ووصول عضو الكنيست توفيق زيّاد الى رئاسة بلدية الناصرة بداية مرحلة جديدة في «هيمنة راكاح» على الوسط العربي . أما «يوم الارض» يوم شعبنا كله ، فهو يُفسَّر كما يلي : «في بداية ١٩٧٦ استغلت راكاح مصادرات الاراضي بشكل ضيق وفي اطار مشروع تهويد الجليل للمظاهرات السياسية القومية المتعصبة . وكان قمة المظاهرات «يوم الارض» في ٣٠ آذار» .

ويعلن الكاتب «ان الحكومة قامت في ايار ١٩٧٦ بإجراء بحث شامل في سياستها تجاه مواطني الدولة العرب» .. قرر «دمج عرب اسرائيل في حياة الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية ومن خلال احترام تفردهم الديني والثقافي» . ويرى الكاتب في انتخابات ١٧ ايار ١٩٧٧ نقطة انطلاق لتعميق نفوذ الحزب الشيوعي ، زاعماً ان «استغلال المرارة» و «التعصب والتطرف» هما الاساس لنفوذ الحزب الشيوعي . ثم يقدم الكاتب فصلاً خاصاً عن تطور التعليم وهنا يبرز التوجه العنصري حين يقارن الكاتب الوضع الآن مع الوضع في ... ايام الانتداب . وبالطبع لا يحاول من قريب او بعيد المقارنة مع المجتمع اليهودي ولا ان يُقدّم ولو تلميحاً ، حجج المواطنين العرب وتظلماتهم في هذا المجال . ثم ينتقل الى موضوع الحكم المحلي فيشير الى ان هنالك الآن ٥٤ سلطة محلية عربية «تعيش في اللذة والنعيم» والى ان اسرائيل علّمت العرب الدمقراطية في مضمار الحكم المحلي ايضاً .

وفي ختام هذا الكراس ، وحتى يبرهن اوري شطندل انه مستشرق و «عالم اجتماع» ايضاً ، يفحص قضية القيادة المحلية بالمقارنة مع عنصر السنّ «فيكتشف ان الاجيال الشابة بين ٢٠ - ٣٠ وحتى ٥٠ هي الاكثرية الساحقة من منتخبي الجمهور ، وطبعاً يبكي مرة أخرى على ايام زمان حين كان «الوجهاء» التقليديون الكبار في السن يحكمون في مجتمع تقليدي محافظ وراكد !

● المغالطات الاساسية

لقد قصدت ان استعرض بدقة تقييمات السيد اوري شطندل التي تعبر بأمانة عن التقييمات الحكومية . وهي تتضمن المغالطات - الافتراءات ، في المجالات التالية :

١ - ان الجماهير العربية في اسرائيل لا تحمل «تفرّدات دينية وثقافية» بل تحمل هوية قومية مشتركة وموحّدة . وتجاهل هذا الأمر ليس عن قلة معرفة بل عن عنصرية زائدة .

٢ - تضخيم الشرح حول البنية الطائفية لشعبنا العربي الفلسطيني ممثلاً بقطعه الباقي في وطنه ، هنا داخل اسرائيل ، لا يستهدف فقط ابراز الانقسام الطائفي بل تغذية الحساسية الطائفية والاحتراب الطائفي ، اذا امكن .

٣ - نهب الاغلبية الساحقة جداً من الاراضي العربية هي الحقيقة المُرّة كالعلقم ، المأساوية ، التي تفسّر الى حد حاسم كل عملية التغير الاجتماعي البُنيوي وحاجة اكثر من نصف قوة العمل العربية الى العمل في المدينة اليهودية والكيبوتس والموشاب .

٤ - مع غروب القيادة التقليدية القديمة «لم يحدث فراغ في الوسط العربي» بل تعمق الدور القيادي للشيوعيين الذين شكّلوا قيادة من نوع جديد ، ثورية عصرية متفانية في خدمة المجتمع تدمج بشكل خلاق بين النضال الاجتماعي العادل والنضال القومي الدمقراطي . وراكاح لا يستغل المرارة بل يُكافح لتصفية الظلم ، لا يستغل مصادرات الاراضي للربح السياسي بل يدافع عن الشعب ببسالة ومثابرة ولذلك يُدافع عن الارض .

٥ - التقدم في مضمار التعليم العربي ، من حيث الارقام المطلقة ليس منحة اسرائيلية للعرب . ففي كل الدنيا ، من جنوبي امريكا اللاتينية حتى شرقي آسيا وفي قلب صحارى افريقيا وآسيا حدثت قفزات تطويرية في الاربعين سنة الماضية . وثانياً نحن نرفض مقارنة وضعنا مع الوضع ايام الانتداب او مع الوضع في الدول العربية . المقياس الصحيح الوحيد للمقارنة هو المعدل العام في اسرائيل . وبالمناسبة : ما رأي السيد شطندل وأسياده في ان نقارن وضعنا هنا مع معدل التعليم ومستواه عند الشعب العربي الفلسطيني عموماً ؟

٦ - انتماؤنا القومي ليس ذاهلاً ومحرجاً بسبب «النزاع بين دولتي وقوميتي» . نحن طَرَف في هذا النزاع لاننا ضد السياسة العنصرية الاقتلاعية الابادية التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد شعبنا . ان «التناقض» بين «دولتي وقوميتي» يُحل حلاً صحيحاً وعادلاً حين تتغير جذرياً سياسة «دولتي» !

٧ - ان الفلسفة الرجعية التي تحاول ان تضرب العمال بالمثقفين او الشيوخ بالشباب وتحاول اذهال القطاعات المحافظة من شعبنا من وتيرة التطور الذي يتعلمه الشباب «من الجيران اليهود» هي فلسفة فاشلة حتماً . ان الشيخ والابن ، الرجل والمرأة ، العامل والفلاح والمثقف والطالب والتاجر وصاحب المصلحة المستقلة - انهم جميعاً ضحايا السياسة القائمة ،، وهذا هو الاساس لوحدتهم في مواجهة الواقع التعيس .

وكلمة أخيرة . ان الكاتب من حيث لا يدري ومن حيث تشويه الحقائق او إخفاء بعضها يعترف في الواقع بفشل السياسة الرسمية تجاهنا ، قومياً وسياسياً واجتماعياً . والجماهير العربية مدعوة الى صقل وفولذة الوحدة القومية - الدمقراطية العصرية والى تعميق الوحدة السياسية - الاجتماعية من اجل المساواة القومية والتطور العصري . وهذا يحتم تقوية الحزب الشيوعي وتوطيد الوحدة الجبهوية للشعب □□ .

הערבים והדרוזים בישראל

● غلاف الكراس ●

(١) اوري شطندل ، العرب والدروز في اسرائيل ، القدس ؛ اصدار مركز الارشاد بالتعاون مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ١٩٨١ ، ٢٣ صفحة من الحجم المتوسط . (بالعبرية) .

الغاء مقررات لجنة قصّاب العنصرية - مصلحة تعليمية وحضارية للجماهير العربية

● لا يمكن فصل توصيات لجنة قصاب عن وثيقة كنغ، عن مجمل السياسة الرسمية العامة الهادفة الى المحاصرة والخنق الاجتماعي والثقافي ويجب ان نرتفع كلنا الى مستوى الاخطار ونواجهها موحّدين ●

بقلم : الاستاذ محمد خليل

□ يقيناً ان هذه مقررات «لجنة قصاب» العنصرية والتي تحرم جمهور الطلاب العرب من التعليم الجامعي لم ولن تكون آخر تقليعة في «واحة» الدمقراطية الاسرائيلية توجّه الى شعبنا . فقبل زمن ليس ببعيد ، صدر التشريع العنصري المجحف بحق اطفالنا ، والقاضي بحرمانهم مما يستحقونه من مخصصات «مؤسسة التأمين الوطني» أسوة بغيرهم من الاطفال ، لا لسبب إلا لأنهم اطفال «غوييم» . وقبل هذه وتلك كانت «وثيقة كينغ» المشؤومة والتي تفوح بالعنصرية وبالحقد .

ان المتتبع لهذه السياسة العنصرية يصطدم بالحقيقة المؤلمة والتي يجب ألّا تغرب عن بال احد منا وهي ان هذه الاساليب العنصرية القذرة والاجراءات التعسفية ، ما كانت يوماً من الايام محض صدفة ، وانما هي حلقات متتالية تباعاً ومترابطة وتدخل ، في اطار التعامل مع هذا الشعب المتبقي هنا على ارض وطنه والمتشبث بها ، انها وليدة تخطيط مركز ونتاج «سهر» دائم . تصدر كلها عن ذات الاخطبوط الواحد ، صاحب الاذرع المتعددة ، والذي يعمل في اتجاهات عدة ، لكن بتنسيق متكامل . مثال ذلك هنالك ذراع تعمل في مجال سياسة المحاصرة الطوبوغرافية والتي تتمثل في العمل على نهب الاراضي وسلبها من العرب ، اصحابها الشرعيين ، لضمها الى المستوطنات اليهودية . وهناك ذراع تعمل في مجال سياسة المحاصرة الديموغرافية والتي تهدف الى «تسهيل عملية الهجرة» الى خارج الوطن ، وعرقلة العودة وحتى منعها بكافة الوسائل المتاحة ، وفق وثيقة كينغ العنصرية . وهكذا التشريع الذي يعارض منح الاطفال العرب حقوقاً متساوية في مخصصات التأمين الوطني ، وايضاً المحاولات المستمرة لمحاصرته ثقافياً وتربوياً حسب المقررات العنصرية اياها . ناهيك عن المحاصرات التطويرية الاخرى وغيرها وغيرها الكثير الذي لا يحصى ولا يُعدّ . والحبل على الجرار . كل ذلك من اجل جعل أفراد هذا الشعب «حطّابين وسُقاة ماء» لا اكثر ، كما يقولونها تصريحاً او تلميحاً ، وبالتالي من اجل هدف ابعد وهو تقويض اركان هذا الشعب في مختلف مجالات الحياة ، وخنقه بالكامل ، لكي تسهل عليهم عملية اجتثاث جذوره . وبعد هذا كله يتم لهم الاجهاز عليه من دون بالغ مشقة ، كما يتصورون ويحلمون !

وبالنسبة لموضوعنا الاساسي وهو مقررات «لجنة قصاب» العنصرية نقول ان التعليم الجامعي كان ولا يزال حقاً أساسياً لكل انسان على وجه البسيطة ، ومن حقه ، إذن ، ان يمارسه ممارسة طبيعية ، ومن هذا المنطلق يجب النهوض والتصدي للمحاولة العنصرية الآثمة والتي تحلل التعليم الجامعي على غير طلابنا وتمنحهم كافة التسهيلات ، بينما طلابنا نحن يحرّم عليهم «شرعاً» !! وتوضع كافة العراقيل في طريقهم . ولتصحيح الوضع المستجد وإزالة آثار هذه المقررات القصابية العنصرية ، وقبل فوات الاوان ، لا بد من مواجهة عامة تستلزم حشد الصفوف ورصّها الى اقصى حد ممكن ، لتشمل كافة الاطراف في وسطنا العربي بغض النظر عن الانتماءات والميول الخاصة . علينا ان نرتفع الى مستوى الخطورة الكامنة في هذه المقررات العنصرية ، وعندها فقط يتسنى لنا الانتقال الى الساحة اليهودية لشرح اخطار هذه المقررات العنصرية وأبعادها على مصير التعليم الجامعي لطلابنا ، ومدى تأثيرها على مستقبل العلاقات بين الشعبين ، وهكذا نحصل على افضل تضامن تتضافر فيه كافة القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية .

وفي هذا المجال لا بد من الاشادة بالدور الريادي الذي يؤديه طلابنا الجامعيون والثانويون ،وهو أمر طبيعي ، ومن مؤشرات المجتمعات الراقية ، لأن الحركات الطلابية كانت دائماً وأبداً حساسة ضد الظلم ان وقع وشجاعة في العمل للمطالبة برفعه . وقد انعكس هذا الدور ، ولا يزال ، في خوضهم لكفاح مستمر ويومي ضد هذه المقررات العنصرية ، ذلك لأنهم أول من يتضرر منها . لكن هذا لا يعني ان يُتركوا وحدهم في الساحة . علينا جميعاً المشاركة في الكفاح من اجل الغاء هذه المقررات وبأسرع وقت ممكن ، لأن الضرر واقع بالتالي على الكل ، لا محالة هو آت ولا ريب فيه ، لسبب واحد وبسيط وهو انه ما من احد فينا ولا بيت عندنا إلا ويطمح ابناؤه للتعليم الجامعي ، ويتطلع اليه بكل الأمل . لا يوجد بيت يخلو من أمل التعليم الجامعي . فاذا علمنا بأن النار اذا ما نشبت تأتي على كل ما يصادفها وتلتهمه دون تمييز . وبعد ذلك نجد بيننا من يعتقد انه بمعزل عن هذه المقررات القصابية العنصرية ولن تطاله . فانه يكون مخطئاً خطأً جسيماً ، او يكون واهماً يعيش في خداع للنفس ! .

لو قُدّر لهذه المقررات ان تُطبّق وتُنفّذ ، فلسوف يصبح التعليم الجامعي بالنسبة لنا ولأبنائنا حلماً بكل ما للكلمة من معنى . ولهذا يجب ان ترفع الاصوات عالية ومن كل صوب وحدب ، من كل قرية ومدينة منادية بالغاء هذه المقررات العنصرية ، من العاملين في حقل التربية والتعليم ، من المفتش والمدير والمعلم على حد سواء . يجب على كل واحد ان يؤدي دوره في هذا المجال ، وان يرفع صوته عالياً ، ويضمه الى بقية الاصوات ، وكذلك لجان أولياء أمور الطلاب في المدارس ، كل المدارس وبمختلف مراحلها ، الابتدائية والاعدادية والثانوية . لأن الجميع يعلم بأنه للوصول الى الجامعة لا بد من المرور بتلك المراحل التعليمية الثلاث . ولهذه اللجان يوجد دور فأين هي ؟ لماذا لا يُلاحظ دورها ولا يُسمع صوتها في الساحة ؟! والسلطات المحلية أين هي ايضاً ؟ واعضاء الكنيست العرب أين هم ؟ ولماذا هذا الصمت . كل هؤلاء بالتأكيد لهم دورهم وثقلهم في الكفاح . أملي أن يتنادى الجميع لهذا الاقتراح ويتحمّل كل مسؤوليته كاملة ، وبشكل يوازي هذه الظروف ، وأن يبذل الجميع قصارى جهدهم للعمل على عقد مؤتمر قطري من اجل الغاء مقررات «لجنة قصاب» العنصرية ، يتم فيه البحث والتشاور ، لتحديد السبل الواجب اتخاذها من اجل هذه الغاية دون إبطاء او تأخير .

● كاتب المقال : محمد خليل ، معلم في المدرسة الثانوية في قرية طرعان ●

الهستدروت تحارب العمال في مصنع غميت في نتانيا

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - تمّ الاتفاق بين لجنة العمال وادارة مصنع «غميت» الهستدروتي في نتانيا، على ان تكون ساعات العمل اليومية ٩ ساعات ليتسنى للعمال الحصول على يومي عطلة في الأسبوع (الجمعة والسبت). وقد عارض العمال في حينه الاتفاق لأن اللجنة لم تستشرهم قبل توقيعه.

وعادت إدارة المصنع مجدداً وطلبت من العمال ان يعملوا يوم الجمعة ايضاً و٩ يومياً، خلال الاسبوع. وإزاء معارضة العمال الشديدة لهذا الاجراء بدأت الادارة بسلسلة مضايقات ضد العمال مثل التهديد بالاعتداء عليهم وحشر عدد كبير منهم اكثر من المسموح به في السيارة التي تنقلهم من والى المصنع وحرمانهم من مكافآت الاعياد ومخصصات الاستجمام والملابس والأقدمية في العمل وعدم تسليمهم علاوة عن الأولاد والزوجة.

ويذكر ان ٢٣ من بين عمال المصنع هم من المناطق المحتلة، وان هذه الحملة موجهة ضدهم بشكل خاص.

نقابة المعلمين في الخضيرة ترفض التدخل في قضية استفزاز الشرطة لمعلمين من معاوية

● عرعرة - لمراسلنا - طلب المربي مفيد صيداوي ، ممثل كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين في الخضيرة ، إدراج قضية التحقيقات الاستفزازية التي تقوم بها الشرطة مع ثلاثة معلمين من قرية معاوية ، في جدول أعمال الاجتماع الدوري الذي عقده فرع النقابة في الخضيرة يوم الاثنين ٨٣/٦/١٣ .

ويذكر ان الشرطة في مركز شرطة عارة قامت في الآونة الاخيرة بالتحقيق الاستفزازي مع المعلمين - حسن عايد وحاتم سكران وماجد محاميد من قرية معاوية . وقبل المجتمعون بحث الموضوع .

وادعى ممثلو جميع الكتل في أثناء النقاش ان على نقابة المعلمين عدم التدخل في مثل هذه القضايا! على اعتبار ان النقابة مهنية ! ورفض الفرع اتخاذ قرار يشجب الاستفزازات ، أو قرار يلزم النقابة بالتدخل في الموضوع وذلك بأكثرية الأصوات .

هذا وقررت النقابة توزيع «مجموعة صحون» كهدية على المعلمين في نهاية السنة . ونلفت الانتباه ان على المعلم ان يعبىء نماذج خاصة ليحصل على هديته ، وانه ستوزع في المرحلة الاولى ٦٠٪ من مجموع الهدايا قبل نهاية الفصل الثالث أما ٤٠٪ الباقية فستوزع في بداية السنة الدراسية القادمة ٨٤/٨٣ .

عيزر فايتسمان : بعد ذهاب بيغن سأكون انا الوريث في حيروت

● تل ابيب - اعلن عيزر فايتسمان، وزير «الامن» السابق ، في حديث مع «صوت اسرائيل» أمس الاول ، الاحد ، انه بعد ذهاب بيغن سيضطر حزب حيروت الى اللجوء اليه ليضعه وريثاً لأنه لا يوجد وريث أفضل منه يستطيع جلب أصوات كثيرة تعوض عن غياب بيغن .

واضاف فايتسمان : من المستحيل ان اعود الى حيروت طالما بيغن موجود.

وفسّر فايتسمان اسباب سكوته منذ استقالته في حزيران ١٩٨٠ بقوله : كان بامكاني ان اقيم حزبا خاصا.. لكن هذا ليس في صالحي. وكان بامكاني ان اهاجم حكومة بيغن، وهناك الكثير ما اقوله، لكن هذا ليس في صالحي. وعليه فقد قررت ان اصمت. لكن.. اذا لم يختاروني وريثا فاني سأقول اشياء كثيرة. ولكن لنترك هذا للمستقبل. وكشف فايتسمان ان سمحا ايرلخ، زعيم الحزب الليبرالي، اقترح عليه قبل مرضه ان ينضم الى حزبه وينتخب في الكنيست عن طريقه ثم ينافس على مقعد بيغن. «ولكني رفضت لانني عضو قديم في حيروت».

انفجار هائل في مخزن اسلحة في الشمال

حيفا - اذاع راديو اسرائيل ان انفجارا رهيباً قد حدث امس الاول في احد مخازن الاسلحة في المنطقة الشمالية من البلاد. نزل المواطنون في قريات شمونة وبقية المستوطنات على اثره الى الملاجىء. وقد طلب الى المواطنين عدم الخروج من الملاجىء خوفا من انفجارات جديدة !

٩ قتلى و ٢٦٠ جريحا في حوادث الطرق خلال ١٠ ايام

● تل ابيب - بلغ عدد القتلى ٩ والجرحى ٢٦٠ خلال الايام العشرة الاخيرة جراء حوادث الطرق المؤسفة في البلاد. وقد بلغ عدد الحوادث ١٦٠ حتى يوم امس الاحد.

ففي نهاية الاسبوع الماضي بلغ عدد الحوادث ١٥٥ والقتلى ٦ والجرحى ٢٤٤ بينهم ٧٩ شخصا جراحهم خطرة. وقد اضيفت اليهم الضحايا التالية :

● ١٥ جريحا في حادث طرق واحد وقع ليلة الخميس الماضية على مفرق نحشون الذي يربط بين طريق تل ابيب - القدس وطريق عسقلان. فقد اصطدمت سيارة سوبارو بسيارة فورد ترانزيت ملأى بالمسافرين.

● طفلة في السادسة من عمرها من قرية ابو سنان قتلت اثر دهسها بتراكتور.

● ام وطفلاها اصيبوا جراء اصطدام سيارتين قرب يافة الناصرة. وقد وقع الاصطدام بسبب الدخان الكثيف المتصاعد من حريق حرج بيافة الناصرة والذي غطى الشارع تماما.. قبل ان تتحرك الاطفائية لاخماد النيران. وقد اغلق الشارع لمدة ساعة حتى اخمدت النيران.

● وكان الحادث الاخير، حتى كتابة هذه السطور، في ساعات الفجر الاول من صباح امس الاحد اذ انقلبت سيارة «فولفو» كانت تسير بسرعة كبيرة على شارع تل ابيب - القدس فقتل ثلاثة اشخاص من ركابها على الفور واصيب اثنان آخران بجراح خطيرة والخمسة من سكان القدس.

هجمة تحقيقات بوليسية لاستفزاز اعضاء الشبيبة الشيوعية في كفر قرع

● كفر قرع - من غازي قاسم - تقوم الشرطة في الاونة الاخيرة بحملة تحقيقات مكثفة ضد اعضاء الشبيبة في كفر قرع، بهدف ارهابهم وثنيهم عن خطهم النضالي.

فقد استدعي الشاب يونس مصاروة بتاريخ ٦/١٥ للتحقيق معه في مركز شرطة الخضيرة، وهناك سأل المحقق البوليسي عن نشاطات فرع الشبيبة في القرية، ووجه له تهمة رفع العلم الفلسطيني وكتابة الشعارات المعادية.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية، في اقل من شهر، التي يستدعى فيها مصاروة للتحقيق.

وقد استدعي ايضا وللمرة الثانية للتحقيق كل من خالد مصاروة (في ٦/٢٢) واحمد عبد الرحمن (في ٦/٢٧). كما تم استدعاء كمال مدلج (٦/٢١) للتحقيق معه وجميعهم اعضاء في المركز.

وفي حديث مع مندوبنا اكد هؤلاء الشبان ان هذه التحقيقات الاستفزازية و «الباقة» المحققين لا تخيفهم ولا يمكن ان تثنيهم عن طريقهم.. وانما تعرفهم اكثر على طبيعة نظام «الدمقراطية» الاسرائيلية الارهابي وتفاهة المحققين واساليبهم البالية.

ما وراء مظاهر «الجنـــة» الاسـرائيلية



● البروفيسور السوفييتي خاتشاتوروف (الى يمين النائب توفيق طوبي) في أثناء مشاركة الوفد السوفييتي لاحتفالات النصر على النازية يوم ١٤ ايار ١٩٨٣ في الغابة الحمراء ●

بقلم: بـــروفيســـور ك. خاتشاتوروف

(«ازفستيا» ٨٣/٥/٢٩)

نحن في قرية ام الفحم. وهي قرية في اسرائيل ولكن سكانها عرب. والعرب في اسرائيل يشكلون حوالي ١٥٪ من عدد السكان الاجمالي. وفي المجلس المحلي استقبلنا رئيس المجلس محمد محاميد.

قال: «عملياً ليس في قريتنا اي فلاح. فقد صادرت السلطات الاسرائيلية كل الاراضي الصالحة للزراعة وتحول الناس الذين كانوا فلاحين لاجيال عديدة الى عمال. وهم يبنون بيوتاً لاولئك الذين صادروا اراضينا. انت تسأل لماذا تسمى ام الفحم قرية على الرغم من ان عدد سكانها يبلغ ٢٢ الف مواطن. ثمة مراكز يهودية سكنية كثيرة اصغر من ام الفحم ولكنها تسمى مدناً. ولو اعتبرت ام الفحم مدينة لاضطرت السلطات الى زيادة مخصصات ميزانيتها من اجل التطوير. السلطات لا تريد ان تفعل ذلك ونحن نحصل على لا شيء تقريباً. لهذا السبب فان قريتنا في وضع سيء وغير صحي.»

معظم اعضاء المجلس المحلي هم اعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اساس هذه الجبهة. يشن المجلس المحلي نضالاً عنيداً ومثابراً لتحصيل الحقوق الاساسية لسكان القرية. وقد تم اخيراً بناء شبكة مجار هناك. ويفخر سكان القرية بمدرستهم. هنالك نقص في غرف التدريس في القرى المسكونة بالمواطنين العرب. والمدارس مؤلفة عادة من غرف بدون شبابيك ويضطر الطلاب الى استعمال كتب تشوه تاريخ فلسطين. وتقوم السلطات الصهيونية بطمس حقيقة انه وفقا لقرار الامم المتحدة كان من المفروض ان تقوم دولتان للعرب واليهود على ارض فلسطين.

ان العرب يناضلون باستمرار ومثابرة من اجل حقوقهم. وفي ٣٠ آذار من كل سنة يحتفل سكان ام الفحم وسكان بقية القرى والمدن العربية بيوم الدفاع عن الارض. وقد احضرت السلطات الاسرائيلية عشية يوم الارض هذه السنة آليات مسلحة ودبابات واطلق الغازات المسيلة للدموع لقمع المظاهرة السلمية في القرية.

كذلك تمارس التفرقة ضد سكان الناصرة، المدينة العربية الكبيرة، حيث صوت حوالي ٧٠٪ من سكانها للجبهة الدمقراطية. اخبرنا المهندس رامز جرايسي نائب رئيس بلدية الناصرة ان ميزانية المدينة لا تتجاوز ٢٠ ـ ٣٠٪ من ميزانيات مدن اخرى ذوات عدد سكان مماثل. وتنتشر في الناصرة الشوارع الضيقة المحاطة على جانبيها بالابنية المتداعية. وليست هناك مشاريع صناعية في المدينة.

وعلى مقربة منها يتم بناء نتسيرت عيليت (الناصرة العليا) بسرعة على الاراضي العربية المصادرة. وقدم رامز جرايسي الارقام التالية: يعيش (٥٠،٠٠٠) مواطن في الناصرة على ارض مساحتها اصغر حوالي خمس مرات من مساحة التي تسيطر عليها «نتسيرت عيليت» التي عدد سكانها هو (٢٠،٠٠٠) نسمة. وفي «نتسيرت عيليت» اعمال هندسية ومعامل نسيج وبنايات عصرية كثيرة الطوابق و«فيلات» وبرك سباحة وفنادق. حتى اسم مدينة «الناصرة العليا» (نتسيرت عيليت) يشير الى انها مدينة «متفوقة» أو «مختارة». وهدف السلطات الاسرائيلية الاساسي هو استبدال مدينة الناصرة (حيث معروف وفقاً للتوراة والانجيل ان المسيح عاش فيها) بالناصرة «المختارة» (نتسيرت عيليت). لهذا السبب تم تدمير تذكار مسيحي قديم ليفتح الطريق امام مبنى للسكن. وتتضح ممارسات تدنيس الاماكن المقدسة التي يقترفها حليف الولايات المتحدة الاستراتيجي على خلفية الاعلان الذي اطلقه الرئيس ريغن حول «عام التوراة والانجيل».

وتسود العنصرية في اسرائيل كافة مجالات الحياة. لقد تم انتزاع اكثرية السكان العرب من مدينة حيفا التي كانت تسمى «المدينة الحمراء» وعلى الرغم من ذلك فان حيفا تعتبر اليوم ايضاً اكبر مدينة مختلطة يسكن فيها اليهود والعرب.

في البناية المؤلفة من ٣٠ طابقاً في جامعة حيفا تحدثنا مع رئيس الجامعة ي. شيلد. هنالك مجموعة صغيرة من الطلاب العرب من اصل ٦٠٠٠ طالب في جامعة حيفا. وهم مثل بقية الطلاب العرب في سائر الجامعات في اسرائيل يضطرون الى دراسة جميع المواضيع باللغة العبرية. ومعظم العرب لا يستطيعون دفع مصاريف التعليم العالي بسبب ارتفاعها.

وتجدر الاشارة الى ان كليتي علم الاجتماع وعلم النفس تشملان على اكبر عدد من الطلاب (وهنالك اقسام لتعليم التوراة والتلمود وموضوع الكيبوتسات). لماذا تحتاج اسرائيل كل هذا العدد من علماء الاجتماع وعلماء النفس؟ ان جوهر القضية يكمن في انهم يعملون في تدريب وتعليم الاسرائيليين وملاءمتهم للظروف.

ان كل الوسائل مكرسة لتعليم الجيش على روح العداء. ولقد ذكرني بذلك حديث سمعته بالصدفة في مقهى في عكا التي تقع قريباً من الحدود اللبنانية حيث كانت المعدات العسكرية تسير بخط طويل. وكانت المتحدثة ضابطة في الجيش الاسرائيلي تخرجت من معهد الفنون وهي تخدم في الجيش منذ ست سنوات، ومثل زوجها فانها تخدم مع جيش الغزاة في لبنان. لقد منحت هذه الضابطة وقتاً قصيراً للتغيب ولكنها كانت تتوق الى العودة «الى جنودي» على حد قولها. ان منظمي الجينوسايد (ابادة شعب) ومنفذي القتل الجماعي بحاجة كبيرة لعلم الجمال! اما وجهها الجذاب فقد احمر غضباً. لقد كان يبدو عليها انها مقتنعة باخلاص ان بيغن هو «حمامة سلام» وان جميع المشاكل سببها العرب والاتحاد السوفييتي.

ويمكن اخذ التفرقة ضد العرب في اسرائيل وسياسة ارغامهم على ترك الاماكن التي ورثوها عن اسلافهم، كمعاملة انسانية بالمقارنة مع الجينوسايد الحقيقي في المناطق المحتلة. لقد حُرم ١.٣ مليون انسان من اكثر من نصف اراضيهم التابعة لهم وهذا يعني الاراضي الاكثر خصوبة. ان بيع الاراضي العربية يجري ليس فقط في المزاد العلني في تل ابيب فقط وانما في نيويورك ايضاً. واقل درجة من عدم الطاعة او التلميح بالرفض تكون نتيجته السجن بدون محاكمة او التحقيق. ويقوم المستوطنون الذين يسلبون الاراضي العربية بارهاب المواطنين المحليين دون ان تتم معاقبتهم.

حوالي ٢٠ الف مواطن من المناطق المحتلة يضطرون الى ترك بلادهم سنوياً. ولكن هذا ليس كافياً للسلطات الصهيونية في اسرائيل. ففي ظل برنامج بيغن للتهويد يتم ترحيل كل من يقاوم هذه السياسة الاستعمارية. ولكن المقاومة شاملة ولذا فان المحافل الحاكمة تضع الخطط لترحيل نصف السكان العرب كخطوة اولى.

لكن نظرة خاطفة على هرم القمع العنصري لن تكون كاملة بدون ذكر التفرقة التي تخضع لها الاكثرية الفعلية من الجماهير اليهودية في اسرائيل. وهذا يشمل في المقام الاول المواطنين الذين أتوا من بلدان عربية (خلافاً لليهود الأنقياء بنسبة ١٠٠٪ «والشكناز» يسمونهم «سفراديم») ان معدل دخل «ابناء الزوجة» الاسرائيليين (اي اليهود من الدول العربية) فهو ٤٠٪ اقل من معدل دخل الاسرائيليين الشكناز. ويشكل الطلاب من ابناء العائلات الشرقية (من بلدان آسيا وافريقيا) اكثر قليلاً من ١٠٪ من طلاب الجامعات في اسرائيل. ومما يؤلم الناظرين هو حارة «هتيكفا» في تل أبيب والتي يعني اسمها ـ ويا للمفارقات ـ «الامل» في العبرية المعاصرة. وفيما يلي ما قاله معلم لطلاب مدرسة من العائلات الشرقية (سفاراديم). «انتم عكس الامل. لقد تمرغ اهاليكم بالاوساخ وجلبوا الرائحة النتنة من البلدان العربية». معلم آخر وبّخ طالبة ثانوية بهذا الشكل: «سوف تصبحين عاهرة بالضبط كما هي امك». ورداً على ذلك تظهر على حيطان قصور الاغنياء (عادة هم من الشكناز) رسومات الصليب المعقوف. وحتى صحيفة «جيروزلم بوست» اليمينية اضطرت الى الاعتراف بان البلاد «منقسمة الى قسمين».

ان الكراهية تمزق دولة لسرائيل المريضة بالعنصرية حيث يسهب حكامها في الحديث عن «التنكيل باليهود» في الدول الاشتراكية. وهذا ما تحدث عنه عضو الكنيست شارلي بيطون احد اعضاء الكنيست القلائل من اليهود الشرقيين ولا يمكن الا ان تتذكر انه في هذه المناطق نما مذهب الفريسيين الديني ـ والفريسيون هم اولئك الذين اخفوا ارواحهم الشريرة تحت مظهر التقوى.

وحسب معارف كاتب هذه السطور فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تسير في الوقت نفسه وفق سياسة عدوانية وكولونيالية وسياسة الجينوسايد والقمع الطبقي والعنصري والدكتاتورية الدينية اليهودية. والدين في اسرائيل ليس مفصولاً عن الدولة ويخضع الافراد اليهود من المهد الى اللحد الى حكم المؤسسة الدينية القوية. وحكم رجال الدين عظيم بشكل خاص على النساء اللاتي يعتبرن موضوعاً آخر للتفرقة في اسرائيل. وفي يوم السبت، اليوم المقدس في الدين اليهودي تتوقف الحياة في كثير من الاماكن ويقوم المتدينون المتزمتون بقذف الحجارة حتى على السيارات. وهذا لم يمنع هؤلاء «المتلونين» من اطلاق النار وقتل المواطنين المسالمين في لبنان طول ايام الاسبوع بما في ذلك يوم السبت! ومن الصفات المميزة لاسرائيل اليوم هي الازمة الاقتصادية العميقة التي تسميها حتى الصحافة البرجوازية «مصيبة». وفيما يلي بعض الاحصاءات التي تنشرها وسائل الاعلام «لتفرح» الاسرائيليين: وصل دين اسرائيل الخارجي الى (٢٨) مليار دولار وهو الاكبر في العالم نسبة لعدد السكان. وارتفع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة بـ (١،٣) مليار دولار. والتضخم المالي المتصاعد يهز الدولة. ولولا المساعدات الخارجية وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية لكانت اسرائيل انهارت منذ زمن بعيد. ولكن، على الرغم من المساعدات المتزايدة في الدولارات فان المصاعب الاقتصادية تواصل تفاقمها. هنالك ارتفاع مستمر في الاسعار وخاصة في البضائع الاستهلاكية. وقد ارتفع جدول الاسعار خلال شهر نيسان وحده بمعدل ١٣٪ وهذا هو رقم قياسي منذ تأسيس اسرائيل.

ان التبذر على الحروب العدوانية هو السبب الجذري لهذه الازمة الاقتصادية، وبدقة اكبر، للازمة العميقة في بناء الدولة برمته. وتشكل المصروفات العسكرية عملياً اكثر من ٧٠٪ من مخصصات الميزانية العامة. والمجال الاقتصادي الوحيد الآخذ في الازدهار هو مجال الصناعات العسكرية الذي حوّل اسرائيل نهائياً الى الدولة العسكرية الثانية بعد الولايات المتحدة. وبناية «البنتاغون» الاسرائيلي الضخمة والمحاطة بالاسلاك الشائكة هي رمز لذلك.

ان الازمة الاقتصادية وفي المقام الاول ازدياد الاسعار المستمر يصعد من الصراع الطبقي ونشاطات الشغيلة في الدفاع عن مصالحهم الحيوية فالاطباء، مضربون منذ اكثر من ثلاثة اشهر والمعلمون يعدون العدة للقيام باضراب عام. وثمة شاب اسرائيلي مشلول اقام خيمة في القدس امام بناية الكنيست مباشرة وهو مضرب عن الطعام ويطالب بالاعتراف به كعاجز. ولكن في «جنة» اسرائيل لا احد يهتم بانسان «عديم القيمة» بدون مأوى. واميل غرينتسفايغ ضابط في جيش المظليات ومدافع سابق عن «جنة» الصهيونية قتل بقنبلة يدوية على بعد عشرات الامتار عن خيمة ذلك الانسان «عديم القيمة» امام مقر بيغن. وغرينتسفايغ الذي كان شارك في العدوان على لبنان قام ضد سياسة بيغن المجرمة ودفع حياته ثمناً لذلك.

ولا بد من التحدث حول ظاهرة جديدة بشكل مطلق في اسرائيل. تلك هي ظاهرة الحركة الجماهيرية ضد الحرب ومنبعها الاساسي هو ورطة حرب لبنان وادراك حقيقة انه ولت ايام الحرب الخاطفة حيث كان ارباب الاحتلال يهاجمون البلاد العربية ويعيثون فيها دماراً بدون ان يعاقبوا على ذلك. أما الان فقد اصبحت علامات الموت تصل الى اسرائيل ايضاً. والان اصبحت الامهات الاسرائيليات ايضاً يذرفن الدموع وتلعن اولئك الذين القوا بابنائهن في لهيب الحرب العدوانية. وقد صعق جزء غير صغير من سكان اسرائيل بمدى الممارسات الوحشية التي اقترفها ابناء شعبهم. واصبحت الكلمتان صبرا وشاتيلا الان شعاراً في ايدي الذين قاوموا هجمات حملات الاعلام الشوفينية المنفلتة العقال.

وثمة الكثير من علامات ورطة لبنان في اسرائيل اليوم. هنالك ٤٥ ضابطاً اسرائيلياً رفضوا بشكل علني تسلم وسام الحرب العدوانية على لبنان وحوالي (٣٠٠٠) رجل وامرأة نشيطين في حركة «سلام الان» نظموا لقاء في تل ابيب. واحد من المشتركين سأل الجنرال ابلي غيفع الذي رفض في آخر لحظة ان يلقي المتفجرات على الاطفال والنساء العزّل في بيروت وان يستعمل الدبابات ضدهم: «انا اسألك كيف يمكننا العيش ونحن واعون اننا نقمع شعباً آخر؟» واليوم كثيرون هم الذين يسألون هذا السؤال ومن بينهم اولئك الذين اشتركوا في مظاهرة الـ (٤٠٠ الف) العملاقة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسرائيل والتي انفجرت في ساحة الملوك في تل ابيب لوضع حد للحرب العدوانية المجرمة.

لقد تزامن وجودنا في اسرائيل مع توقيع «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني. وتحاول وسائل الاعلام الرسمية تصوير هذه الخطوة وكانها «المفتاح لتحقيق السلام» في الشرق الاوسط. ولكن تسمع اصوات مضادة بشكل تام. وبعض هذه الاصوات هي من معسكر بعيد جداً عن ان يكون متعاطفاً مع العرب. فقد قال عضو الكنيست امنون لين الذي ترك كتلة الليكود برئاسة بيغن مؤخرا ـ قال انه تم التوقيع على الاتفاق «في ظل التهديد بالاسلحة الرشاشة الاسرائيلية». ان الاتفاق غير عادل ولذا فأنه غير حيوي. ووسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها خفضت بعض الشيء من صخبها المتحمس ولم تعد الاذاعة تثير ضجة وصخباً بأن دمشق تبعد كذا كيلو مترات عن مواقع الجيش الاسرائيلي. وقلائل فقط من متحدثينا الذين كانوا يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية استطاعوا ان ينكروا الحقيقة الواضحة بان واشنطن تملي على بيغن جميع اعماله.

تجري في اسرائيل اليوم عملية تقاطب قوى ولكن الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الثابت والمثابر حتى النهاية. وبودي ان اضيف انه حزب وطني حقيقي لانه يرفض القيام بدور الشرطي وفي الوقت نفسه بدور رهينة واشنطن في الشرق الاوسط، وانما وضع خطاً سياسياً يرفض ضم اراضي الاخرين ويرفض السياسة المغامرة الحالية الامر الذي يخدم مصالح اسرائيل الحيوية وبعيدة المدى. وقد جرى هذا القول على لسان مابر فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي في اللجنة المركزية. واكد ان الحزب الشيوعي هو الحزب السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يناضل فيه العرب واليهود نضالاً موحداً. وسمعنا الشيء نفسه تقريباً في حيفا في مكتب تحرير «الاتحاد» الصحيفة الشيوعية اليومية الصادرة بالعربية.

لقد زار كاتب هذا المقال اسرائيل كرئيس لوفد من الاتحاد السوفييتي من اجل الصداقة والتعاون الحضاري مع الدول الاجنبية. وصلنا الى اسرائيل تلبية لدعوة من حركة الصداقة الاسرائيلية ـ السوفييتية، وهي منظمة تقول الحقيقة حول سياسة الاتحاد السوفييتي وذلك على الرغم من جو العداء الجامح ضد الاتحاد السوفييتي. ويقوم الاعضاء النشيطون في هذا التنظيم بتوضيح حقيقة ان موقف الاتحاد السوفييتي حيال الشعب الاسرائيلي يختلف بشكل اساسي عن موقفه من سياسة حكام اسرائيل الصهاينة.

لقد شاركنا في لقاء ضم الافا عديدة من الناس للاحتفال بذكرى انتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا الهتلرية. وعبر المشتركون عن عرفان ابدي بالجميل للجنود السوفييت الذين انقذوا شعوب اوروبا من مصائب هتلر وانقذوا اليهود من الابادة التامة. وتم التعبير عن ذلك على تلة مغروسة بالصنوبر (الغابة الحمراء) إن تجاهل هذه الحقيقة التاريخية لسنوات عديدة من قبل القادة الصهيونيين يمثل في اعينهم اخذ دور الفريسيين. ولكن كذا هو جوهر الصهيونية.

الحزب الشيوعي اللبناني يندد بالارهاب الاسرائيلي ضد اللبنانيين ويعتبره تنفيذا حقيقيا «للاتفاق»

* استنكار الجريمة التي وقعت في طرابلس والتي استهدفت النيل من المواقف الوطنية *

● بيروت ـ أكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ان الارهاب الاسرائيلي المسلط الان على اللبنانيين في الجنوب هو التنفيذ الحقيقي «للاتفاق» الذي عقدته السلطة اللبنانية مع اسرائيل.

وقال المكتب في بيان نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان تنكر السلطات اللبنانية لكل الحقائق التي يولدها نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال والاصرار على السير في مخطط «الاتفاق» الامريكي ـ الاسرائيلي يعتبر استخفافاً بقدرات الشعب اللبناني وطاقاته.

واستنكر البيان الجريمة النكراء التي وقعت في طرابلس. واعتبر ان هدف هذه المجزرة هو النيل من المواقف الوطنية لهذه المدينة المناضلة.

وقال البيان ان ما حدث في طرابلس هو الوجه الاخر لما يحدث في الجنوب اللبناني وفي دير قانون النهر والقرعون وصيدا والاقليم والجبل وفي كل المناطق التي تتعرض لارهاب قوات الغزو الاسرائيلي ولمحاولات فرض الهيمنة الفئوية بالقوة الدموية.

رسـالـة مـن القـادة اليوغسلاف الى عرفات

● دمشق ـ استقبل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر أمس الأول في البقاع جوفان بيسينوفيك سفير يوغسلافيا لدى سورية.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان السفير اليوغسلافي سلم عرفات رسالة من القادة اليوغسلاف دون ان يحدد مضمونها.

ويذكر ان عرفات كان قد استقبل في نهاية ايار الماضي وفدا من السفارة السوفييتية في دمشق، في «مخيم البداوي» في طرابلس، شمالي لبنان.

حبش وحواتمه يطالبان بتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية في وجه التوسعيين الاسرائيليين

● عدن ـ دعا القائدان الفلسطينيان جورج حبش ونايف حواتمه، زعيما الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جميع القوى التقدمية والوطنية الفلسطينية الى العمل على توطيد الوحدة في وجه التوسعيين الاسرائيليين.

وجاء في البيان الذي نشر في عدن انه بامكان الفلسطينيين التوصل الى احقاق حقوقهم الوطنية المشروعة فقط على اساس الوحدة الوطنية.

في ظل سياسة «الانفتاح» في مصر

الازمة الزراعية تستفحل والفلاحون يتدفقون على المدن

● القاهرة ـ اشار عدد من المختصين المصريين والاجانب في تقرير لهم صدر في القاهرة الى ازدياد تدفق الفلاحين المصريين على المدن الامر الذي ادى الى فشل مخطط السلطات المصرية الهادف الى تحسين فرع الزراعة المصرية وتقليص ما تستورده مصر من الاغذية.

وذكر التقرير ان واردات مصر بلغت ٤٠ مليون طن من القمح و ٢٠،٠٠٠ رأس بقر في العام ١٩٨٢.

واوضح التقرير ان ٣.٥ ـ ٤ مليون عامل مصري يعملون اليوم في الدول العربية المجاورة، وان ما يأتون به الى مصر من عملات اجنبية (مليارد دولار سنويا) لا يسد حاجات الدولة الغذائية.

١٠،٢ مليارد نسمة عدد سكان العالم في العام ٢٠٩٥

● الامم المتحدة ـ ذكر التقرير السنوي للامم المتحدة ان عدد سكان العالم سيصل في العام ٢٠٩٥ الى ١٠،٢ مليارد نسمة مقابل ٤.٦ مليارد حاليا، وذلك في حالة استمرار الانخفاض في الولادة.

واشار التقرير الى ان عدد افراد الاسرة في الدول النامية يصل الى ٥ افراد بينما في الدول المتقدمة يصل الى اثنين.

واضاف التقرير ان المؤسسات الدولية تعمل على اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من الولادة. وسيعرض الموضوع على المؤتمر الدولي الثاني لمشاكل السكان في العالم والذي سيعقد في المكسيك. وكان المؤتمر الاول قد عقد في بوخارست قبل عشر سنوات.



في جو من الصداقة الرفاقية والتفاهم المتبادل التام، جرى، مؤخراً، في الكرملين لقاء بين يوري اندروبوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وسامورا ماشيل، رئيس حزب فريليمو ـ رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية، الذي قام بزيارة عمل ودية الى الاتحاد السوفييتي. وبحث الطرفان قضايا العلاقات السوفييتية الموزمبيقية والقضايا الدولية الحيوية التي تهم الجانبين. واشار يوري اندروبوف الى ان نهج التعاون الشامل ودعم جهود حزب فريليمو الرامية الى توطيد الاستقلال الوطني كان وما زال الاتجاه الرئيسي في تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية موزمبيق الشعبية. وعند مناقشة الوضع في جنوب افريقيا أكد الجانبان على أن الخطر العسكري المنبعث من الاوساط العدوانية للامبريالية يحدق بالقارة الافريقية ايضاً. واعرب الجانبان عن تأييدهما للدول الافريقية المحبة للسلام والتي تشارك بنشاط، مع جميع قوى العالم التقدمية، في النضال ضد الحرب.

وجرى خلال زيارة سامورا ماشيل للاتحاد السوفييتي توقيع بروتوكول حول التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية موزمبيق الشعبية لعامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤. والصورة اعلاه أخذت في أثناء اللقاء.

الاحتلال يمنع خريجي الجامعات السورية من العودة الى اهلهم في الجولان

* الهدف ـ قطع الصلة بين أهل الجولان ووطنهم وفي إطاره يمنعون طلاب الهضبة من الدراسة في سورية * موجة ضرائب خيالية *

● هضبة الجولان ـ رسالة خاصة ـ يشكو اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة، هذه الايام، من اجراءين احتلاليين جديدين يرون فيهما محاولة اخرى لتركيعهم وتيئيسهم وكسر نضالهم ضد الاحتلال. الاجراء الاول يتعلق بفرض الضرائب والثاني بقضية الطلاب الجامعيين. وتستغل السلطات هاتين القضيتين لزيادة الضغط على احرار الجولان حتى يغيروا موقفهم الرافض تماما للاحتلال ويتنازلوا عن موقفهم الثابت في الارتباط بجنسيتهم السورية وقوميتهم العربية، والاعتزاز بها.

الضرائب

ففي الأونة الاخيرة بعثت سلطات الاحتلال باشعارات لمئات العائلات في الهضبة تبلغهم فيها بحجم الضرائب التي يتوجب عليهم ان يدفعوها للاحتلال. ويتبين من هذه الاشعارات ان الاحتلال يفرض عليهم، مبالغ خيالية. وعلى سبيل المثال ـ تم فرض مبلغ ٣٥٠ الف شيكل على رب عائلة لم يتجاوز كل مدخوله طول السنة المنصرمة مبلغ ٣٠٠ ألف شيكل. ومن المعروف ان العديدين من اهالي الهضبة يعتاشون على انتاج التفاح. ولكن هذا الانتاج محدود جدا وبالكاد يكفي لاعالة اصحابه في معظم الحالات. غير ان سلطات الاحتلال التي تدرك هذه الحقيقه تحاول استغلال الامر للضغط والابتزاز.

الطلاب

ومن جهة اخرى تمانع سلطات الاحتلال حتى الآن في ارسال طلاب من الهضبة لدراسة في جامعات وطنهم السوري. كما تمانع في اعادة ابناء الهضبة الذين انهوا دراستهم في الجامعات السورية ويزيد عددهم عن خمسين جامعيا بينهم الاطباء والمهندسون الذين يحتاجهم اهلهم معنويا وماديا ايضا اذ لا يوجد في الهضبة اي طبيب اليوم. وكان طلاب الهضبة قد سافروا بمعظمهم الى سورية بعد الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ بموجب اتفاق جماعي باشراف الهيئات الدولية. وقد اوقف الاحتلال تنفيذ الاتفاق اثر سن قانون ضم الهضبة الى حدود اسرائيل. ويخلق هذا الوضع تذمرا شديدا بين اهالي الهضبة السورية المحتلة ويذكر اهالي الهضبة انهم لم يسكتوا على الوضع وهم المعروفون بنضالاتهم الشجاعة وصمودهم البطولي ووحدة صفهم الفلاذية.

قوات الطغمة العسكرية في تشيلي قامت بالسيطرة على منجمي نحاس

* نظـام بينوشيت يطرد (٢٠٠٠) عـامـل من أمـاكن عملهم * ٥٠ ألف مزارع حنطـة ينضمون الى حركـة الاحـتـجـاج ضـد الـطـغـمـة الحـاكـمـة *

● سنتياغو ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن عمال اكبر اربعة مناجم في تشيلي يوم الجمعة الماضي (٦/١٧) الاضراب عن العمل الأمر الذي شلّ الانتاج الصناعي في البلاد وذلك احتجاجا على سياسة القمع التي تنتهجها الطغمة العسكرية الحاكمة بزعامة الجلاد بينوشيت ومن اجل الافراج عن المعتقلين الذين يتجاوز عددهم الألف والذين تم اعتقالهم يوم الثلاثاء الماضي لاشتراكهم في يوم الاحتجاج الوطني ضد النظام الحاكم.

هذا وأعلنت السلطات العسكرية في تشيلي انها ستطرد (١٧٠٩) من العمال الذين اضربوا عن العمل في منجمين للنحاس يوم الجمعة الماضي (٦/١٧) كما وتسلم (٧٠٩) من العمال الذين بدأوا الاضراب يوم الخميس الماضي (٦/١٦) اوامر بطردهم من عملهم.

ومن جهة ثانية قامت قوات الطغمة العسكرية بالسيطرة على منجمين للنحاس من اكبر المناجم في تشيلي. كذلك قامت باعتقال ثلاثة قادة نقابيين اضافيين. وهدد النظام الحاكم بأنه سيقوم بطرد من اسماهم «محرضين شيوعيين» من البلاد.

هذا وتشير الاحصاءات الاخيرة ان ثلاثة مواطنين يتشيليين استشهدوا يوم الثلاثاء الماضي (٦/١٤) وجرح العشرات نتيجة الممارسات القمعية العنيفة التي اجرتها القوات العسكرية والشرطة ضد المتظاهرين وصرح زعيم نقابة عمال النحاس اردولفو سيجل الموجود رهن الاعتقال انه يقوم بتوجيه خطوات الاضراب وهو في السجن.

الفلاحون ينضمون الى المتمردين

اعلن اكثر من (٥٠،٠٠٠) فلاح يزرعون الحنطة انهم ينضمون الى الحركة الاحتجاجية المناوئة لنظام اغوستو بينوشيت، لأن هذ النظام يشجع طريقة السوق الحرة الأمر الذي يهدد ارزاق الفلاحين ويعرضها للخطر.

هذه المرة في جنوبي افريقيا وليس في اسرائيل!

الشـرطة تشن هجـومـاً وحشيـاً على الجمـاهير المضربة!

● يوهانسبرغ ـ القت الشرطة العسكرية في يوهانسبرغ قنابل الغاز المسيل للدموع، على آلاف المتظاهرين الافريقيين الذين قاموا باعتراض طريق السيارات والباصات التي كانت تقل العمال الذين خرقوا الاضراب عن العمل الذي أعلن في اعقاب اعدام ثلاثة من الثوار قبل اسبوعين.

هذا، وكان اكثر من (١٠٠٠) طالب جامعي من منطقة لايوفا قد تغيبوا عن حضور المحاضرات يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على الهجوم الفاشي الذي شنته الشرطة على الجامعيين في أعقاب خروجهم للتظاهر بعد صلاة الذكرى، وقد أصيب نتيجة لذلك اكثر من (٦٠) طالباً. ما زال عشرة منهم في المستشفى في حالة خطرة!



ادارة فريق أبناء شفاعمرو لن تسرح أحداً من لاعبيها وزاهي أرملي لن يلعب في حيفا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تواصل ادارة فريق أبناء شفاعمرو استعداداتها للموسم الكروي القادم، لتهيئة الفريق للعودة الى مستوى فرق الدرجة القطرية، منها هبط في نهاية الموسم الماضي.

وتتمحور هذه الاستعدادت في التفتيش عن لاعبين لتعزيز صفوف الفريق يكون بمقدرتهم اعادة الفريق الى الدوري القطري. واتفقت الادارة في الاسبوع الماضي مع المدرب شفاغر، من حيفا، لتدريب الفريق في السنة القادمة. ولم يُسفر التفتيش عن لاعبين جدد عن ضم أي لاعب.

وتجري الاتصالات مع زهير الزعبي، ابن سولم، ولاعب بيسان في السنة الماضية وكايد أبو حمد، لاعب تسيرت عيليت وابراهيم خوري، ابن ترشيحا المتواجد حالياً في الولايات المتحدة.

كما ويفتش اداريو الفريق عن حارس مرمى جيد وتجري الاتصالات بهذا الشأن مع لاعبين هما بابو شادو من هبوعيل حيفا وبيرتس من تل حنان.

أما بخصوص لاعبي الفريق من السنة الماضية فمعظم اللاعبين سيواصلون اللعب في الفريق عدا حمزة أبو ليل، من عين ماهل. وعاد بوعز بن نون الى فريقه هبوعيل حيفا في حين تجري الاتصالات مع هرشكوفتس وغتس لفحص امكانية ابقائهما في الفريق. أما احمد وهب، ابن عسفيا، فسيلعب للموسم الثالث على التوالي في الفريق الشفاعمري في حين لم تتفق الادارة بعد مع سمير عيسمي وشقيق الهزيل على النواحي المادية علماً بأن اللاعبين يتبعان رسمياً للفريق الشفاعمري وأن تركهما يتم بموافقة الادارة فقط.

وبخصوص باقي اللاعبين الشفاعمريين فسيتابعون اللعب وسيعود أحمد أبو الفول الى صفوف الفريق بعد موسم واحد في فريق مكابي طمرة.

ولكن السؤال الاهم يتعلق ببقاء زاهي أرملي في الفريق أو عدم بقائه. فزاهي أرملي تابع رسمياً لفريق شفاعمرو وأي اتصال بين ادارات فرق الدرجة الممتازة وزاهي أرملي بشأن انتقال زاهي الى فريق ممتاز، هو اتصال غير قانوني اذ يحتم دستور اتحاد الكرة الاسرائيلي على ادارات الفرق اجراء الاتصالات فيما بينها فقط.

وعلم «محرر» الاتحاد الرياضي ان المفاوضات بشأن استمرار أرملي في فريق شفاعمرو بين اللاعب وادارة الفريق قد وصلت الى طريق مسدود، اذ ان أرملي يصر على اللعب في صفوف مكابي حيفا من فرق الدرجة الممتازة، وهذا ما رفضته وترفضه ادارة الفريق.

والجدير بالذكر ان ثمانية فرق ممتازة تأمل في تعزيز صفوفها بنجم شفاعمرو، ويبدو أن أملها هذا سيخيب خاصة بعد القرار الواضح الذي اتخذه المسؤولون عن الفريق الشفاعمري بعدم تسريح أرملي الى أي فريق وبشكل خاص الى فريق مكابي حيفا، وأن بقاء زاهي في الفريق أمر حيوي وسيساهم في اعادة الفريق الى الدرجة القطرية. ويأمل الاداريون أن تحل هذه المشكلة والتي اعتادوا على مواجهتها في كل صيف، في القريب العاجل.



● انغلندر مدرب بيتار حيفا ●

■ قررت ادارة فريق بيتار حيفا، الصاعد الى مستوى فريق الدرجة القطرية التوقيع على اتفاقية مع المدرب اسحاق انغلندر لتدريب الفريق في الموسم المقبل. ودرب انغلندر في الموسم الماضي فريق هبوعيل حيفا.

● درور بارنور مدرب هـ بيتح تكفا ●





● غيورا شبيغل - مدير مهني لهبوعيل بيتح تكفا ●

■ صادقت ادارة فريق هـ بيتح تكفا، من فرق الدرجة القطرية على قرار تعيين غيورا شبيغل مديراً مهنياً للفريق في السنتين القادمتين وتعيين دورو بارنور مدرباً للفريق. وتهدف الادارة من تعيين بارنور وشبيغل الى بناء قاعدة جيدة للفريق ترتكز في الاساس على لاعبي شبيبة وحد أدنى من لاعبي التعزيز.

● ١٥٠ الف دولار لضم ڤيكي بيرتس ●

■ تتنافس فرق كثيرة من الدرجة الممتازة فيما بينها لضم اللاعب الدولي ڤيكي بيرتس في السنوات الثلاث الاخيرة في فرنسا ولكنه يريد اللعب في البلاد وعليه تطلب ادارة فريقه الفرنسي ران ميلفا يقترب الى مئة الف دولار لتشريح اللاعب. وفي مثل هذه الحالة تعود بطاقة اللاعب الى ادارة فريقه الام مكابي تل ابيب التي اعلنت عن أستعدادها لبيع اللاعب لاي فريق يدفع ١٤٠ الف دولار وعلى اثر أعلن المليونير غنيش المتبني لفريق بيتار تل ابيب عن استعداده لدفع ١٥٠ الف دولار لضم اللاعب الى صفوف بيتار....

● جبل مباريكي الى مركز «مكابي» ●

■ تلقى السيد جبل مباريكي، رئيس ادارة فريق مكابي ابناء شفاعمرو، رسالة من مركز «مكابي» الرياضي يقترح فيها المسؤولون في المركز على مباريكي أن يكون عضوا في المركز. ولم يقرر مباريكي بعد فيما اذا كان سيوافق على الطلب. والجدير بالذكر انه في حالة موافقته فسيكون بذلك اول اداري عربي في ادارة مركز مكابي.

● أبو ليل الى كريات شمونة ●

● حمزة ابو ليل ●

■ حمزة ابو ليل لاعب مكابي أبناء شفاعمرو في السنة الماضية، يتفاوض مع ادارة هبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية ليلعب في الفريق في الموسم المقبل. وبدأت المفاوضات بعد ان تعاقدت ادارة الفريق مع اوري فاينبرغ ليدرب الفريق في الموسم المقبل. وكان «الاتحاد» الرياضي قد نشر في عدد سابق ان فاينبرغ طلب من ابو ليل الانتظار ريثما يتفق هو مع فريق لتدريبه ليضمه فيما بعد الى هذا الفريق.

مبروك لكابول بمناسبة إرتقاء فريقها الى الدرجة الثالثة

● كابول - من محمد عكري - حقق لاعبو هبوعيل كابول، يوم السبت الماضي، حلماً جميلاً طالما راودهم منذ تأسيس الفريق قبل ١٤ عاما، حلم الارتقاء ولاول مرة الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وتحقق ذلك بعد فوز الفريق في مباراته المصيرية ضد مكابي كفر مندا وبالنتيجة الساحقة ٧ : صفر.

بدأت المباراة بسيطرة تامة على مجرياتها من قبل لاعبي كابول، ترجمها رأس الحربة رفعت عكري الى هدفين لينهي الشوط الاول. وواصل لاعبو كابول ضغطهم على مرمى كفر مندا واسفر ذلك عن تسجيل خمسة أهداف اخرى من اقدام رفعت عكري (هدفين) ومحمد طه وباسم طه ونصير سعدي، لتنتهي المباراة بفوز كابول بسبعة اهداف وارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وجرت المباراة على ملعب هبوعيل عكا (بناء على طلب اتحاد الكرة الاسرائيلي خشية حدوث «شغب»(!!) (حجة معهودة) وحضرها جمهور غفير. وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل الفريقين وتألق بشكل خاص رفعت عكري الهداف ومصطفى عياشي في خط الوسط وماهر طه في الدفاع ولعب فريق كابول بالتركيب التالي :

ابراهيم طه في حراسة المرمى.

عثمان عثمان، حمدان عكري، أحمد بقاعي، ماهر طه - في خط الدفاع.

خالد شراري، نصير سعدي، مصطفى عياشي - في خط الوسط.

محمد طه، يوسف هيبي، رفعت عكري - في خط الهجوم واشترك نزار طه وباسم طه.

وإذ يهنيء «الاتحاد» الرياضي شباب كابول بمناسبة ارتقائهم يتمنى لفريق كفر مندا حظاً أحسن في الموسم القادم ولفريق كابول المزيد من التقدم والنجاح ومبروك.

حلم الشباب يتحقق في ديرحنا

● ديرحنا - من عوني عباس - زف المجلس المحلي في ديرحنا بشرى سارة لشباب القرية ولعشاق الكرة عامة تتعلق باتجاه العمل على إقامة ملعب كرة قدم في القرية يكون جاهزاً مع بدء دوري كرة القدم للموسم القادم. وقد أحضر المجلس في نهاية الاسبوع الماضي كميات كبيرة من التراب الاحمر خصيصاً لأرضية الملعب ليكون ذلك الحلقة الاخيرة في تجهيز الملعب بالاضافة الى بناء غرف ملابس خاصة للاعبين ينتهي العمل فيها في الاسابيع القادمة.

وبهذا تحقق حلم شبان القرية بوجود ملعب خاص بهم وهو حلم طالما راودهم وحققه لهم أخيراً المجلس المحلي عله يكون فاتحة خير للفرق الرياضية لاحراز النتائج الطيبة والتقدم والنجاح.

الملاكم هولمس يحافظ على لقب البطولة



● ويترسفون يكيل ضربة بيسراه لوجه هولمس ●

● شهدت مدينة لاس فاغاس الامريكية قبل أسبوعين ثلاث مباريات للفوز ببطولة الملاكمة للأوزان المختلفة. وسطع نجم ملاكم غير مشهور عالمياً، والذي لعب أمام البطل لاري هولمس وخسر بفارق ضئيل من النقاط ليحافظ هولمس على لقب بطل الملاكمة العالمي للوزن الثقيل. واسم النجم هو تيم ويترسفون من ولاية كاليفورنيا ويبلغ من العمر ٢٦ ربيعاً ويزن ٩٩٫٥ كيلو غراما.

وخسارة ويترسفون أمام هولمس كانت خسارته الاولى ولم تكن بالضربة القاضية إنما بفارق النقاط بعد ١٢ جولة حامية.

ولم يتوقع هولمس أن يكون ويترسفون عنيداً كما تميز في اللقاء. واعترف هولمس بأن قدرته في هبوط مستمر نظراً لتقدم عمره. وهذا هو الفوز الثالث والاربعون على التوالي لهولمس، والمباراة الخامسة عشرة التي يحافظ فيها على لقب البطولة. ويبدو أن هولمس قد يعتزل حلبة الملاكمة دون أن يخسر اللقب. إلا انه تحدى ثانية الملاكم ويترسفون ليلعب معه في آخر مباراة قبل اعتزاله في آخر السنة.

وقد بدأ هولمس الملاكمة قبل ١٥ عاماً ويعتبر الآن من ألمع الملاكمين الذين ظهروا الآن على حلبة الملاكمة لينضم بذلك الى جونسون ودامفي ولويس ومارتسيانو ومحمد علي كلاي. وذكر هولمس أن مدخوله المادي من المباريات في السنوات الخمس الأخيرة بلغ ٤٥ مليون دولار.

وجرت في الأمسية نفسها مباراتان للملاكمة: الاولى بين مايكل دوكس ومايك ويبر للفوز بلقب البطولة للاتحاد العالمي للملاكمة. وانتهى اللقاء بالتعادل.

وجمعت المباراة الثالثة بين اوكسيون من بورتيريكو وردي ستيفنس من الولايات المتحدة انتهت بفوز الأول ببطولة الملاكمة للوزن الخفيف - الثقيل بفارق النقاط فقط.

● مكابي طمرة يستعد للصعود الى الدرجة الاولى.
● نائب رئيس المجلس المحلي : ادارة المجلس المحلي الدمقراطية تولي اهتماماً خاصاً بالرياضة في القرية.
● مدير الفريق : روح الاخوة والتعاون ميزت لاعبي الفريق.
● نجم الفريق : أناشد الجمهور بالتحلي بالروح الرياضية العالية.

[تقرير مفصل عن فريق مكابي طمرة يعده محمد خطيب في عدد «الاتحاد» الرياضي القادم .. فترقبوه !]

ـ مـاذا حـدث لمنتخب ايطاليا ... ؟

* بطل العالم في كرة القدم يؤدي عروضاً سيئة ويفشل في الوصول الى نهائيات بطولة اوروبا للأمم * تشكيل الفريق لم يتغير عما كان عليه في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢ * زوف وروسي وكونتي أظهروا أداءً ضعيفاً * توقع إجراء تغيير جذري في تشكيل المنتخب *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي -

تشهد أشهر الصيف القادمة فترة استراحة للمباريات التمهيدية للفوز ببطولة اوروبا للامم التي تجري في صيف ١٩٨٤ في فرنسا. ولم تنته المباريات التمهيدية بعد. ونظرياً لم يضمن أي منتخب اوروبي (عدا منتخب فرنسا المضيف) حق الاشتراك في نهائيات البطولة. بالمقابل فقدت عدة منتخبات كل أمل في الوصول الى فرنسا ومن بين هذه المنتخبات بطل العالم في كرة القدم، منتخب ايطاليا. وعليه تلخص تقييم المرحلة الاولى للمباريات التمهيدية في هذه المفاجأة وفي التفتيش عن أسباب فشل المنتخب الايطالي، خاصة وأن بطل العالم لم يحرز أي فوز منذ ان فاز على منتخب المانيا في المباراة النهائية للفوز بكأس العالم، في تموز ١٩٨٢.

أجرى المنتخب الايطالي منذ عودته من اسبانيا ست مباريات. الاولى ودية أمام منتخب سويسرا خسر فيها الطليان المباراة بنتيجة صفر - ١.

واعتقد المعلقون الرياضيون ان هذه الخسارة كانت مفاجأة وأن المنتخب الايطالي قد يبرهن على مقدرته الكروية في المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا، وسرعان ما تبين ان هذا الاعتقاد خاطيء. فالمنتخب الايطالي تعادل مع منتخب رومانيا وتشيكوسلوفاكيا في مباراتيه البيتيتين. وحل ضيفاً على منتخب قبرص الضعيف وسجل نتيجة تعادل أخرى وكانت هذه أشد النتائج وقعاً على المنتخب الايطالي. وكأن زوف وروسي وزملاءهم لم يكتفوا بذلك فهزموا في رومانيا والسويد وأغلق أمامهم باب الدخول الى فرنسا والمباريات التمهيدية لم تنته بعد !

وأكثر ما في الأمر من غرابة هو ان طاقم لاعبي المنتخب الذين لعبوا في اسبانيا لم يتغير بتاتاً في المباريات التمهيدية، ومدرب الفريق العريق بيارشوت قام بارشاد اللاعبين في المباريات.

فماذا حدث فعلاً في صفوف المنتخب الايطالي؟ سؤال يطرح على ألسنة المعلقين الرياضيين والاجوبة عليه كثيرة الا أن الجميع يتفقون على ان انخفاض مستوى اداء نجوم ايطاليا البارزين هو السبب المباشر لتقهقر المنتخب في الساحة الرياضية العالمية.

الكل يتذكر أن روسي وأنطونيوني وجنتيلي وطاردلي وزملاءهم هزموا في الصيف الماضي أشهر منتخبات العالم: الارجنتين والبرازيل وبولندا والمانيا وأن الفوز بكأس العالم لم يكن مجرد صدفة أو حادثة عابرة. فكيف يعجز هؤلاء عن الحاق الهزيمة بقبرص والسويد ورومانيا؟

يقول المعلقون الرياضيون الطليان ان بعض نجوم المنتخب أدوا في الموسم الكروي الفائت عروضاً رديئة في صفوف فرقهم واستمروا في ذلك في صفوف المنتخب وهاكم البراهين:

● رأس الحربة غراتسياني (٣٠ سنة) سجل طيلة الموسم أربعة اهداف فقط وكاد يفقد مكانه في تركيب فريقه فيورنتينا.

● قلب الدفاع لفريق يوفنتوس، شيريا، كان دون مستوى ادائه الجيد طيلة الموسم، ولم يتحسن اداؤه في صفوف المنتخب.

● جبرائيل اوريالي كان أسوأ لاعبي فريقه، اينترميلانو، طيلة مباريات الدوري ولم يتغير في المنتخب.

● جانكارلو انطونيوني لم يلمع في فريقه فيورنتينا، وتصويباته الرائعة لم تشاهد، وهكذا كان الحال في صفوف المنتخب.

وماذا بالنسبة لباقي اللاعبين ؟!

● دينوزوف - عدل عن قراره باعتزال اللعب، وواصل حراسة مرمى منتخبه ولكن بعيداً عن مقدرته شبه الاسطورية التي أظهرها في اسبانيا. ويبدو ان تقدمه في السن أخذ يلعب دوراً سلبياً في المحافظة على لياقته البدنية.

● برونو كونتي، والذي يمتاز بسيطرة رائعة على الكرة وساهم اسهاماً رائعاً في فوز منتخبه بكأس العالم، عانى في المباريات التمهيدية من عدم ثبات ادائه وكان متوسطاً.

● جانتيلي وكابريني وطاردلي حافظوا على مستوى أداء رفيع وكانوا أبرز اللاعبين في المنتخب.

● بتيغا - لم يشترك في مباريات اسبانيا بسبب اصابته وكان اداؤه في المباريات التمهيدية مقبولاً.

● باولو روسي : كان أسوأ لاعبي المنتخب اداءً. فنجم نهائيات اسبانيا، والذي مزق خطوط دفاع البرازيل وبولندا والمانيا، لم ينجح في تسجيل أكثر من ستة أهداف طيلة مباريات الدوري الايطالي الماضي!! وعزا روسي ضعف ادائه الى اصابة في رجله إلا أنه شفي ولم يتحسن اداؤه. فهل أفل نجم هذا اللاعب اللامع أم أن «النحس» (والبعض يؤمن بذلك) رافقه في المباريات التمهيدية!!

وواضح مما جاء أعلاه ان السبب الرئيسي للفشل هو ضعف لعب ثلثي اللاعبين وكأن المنتخب فقد عموده الفقري.

وأسباب أخرى للفشل بنظر المعلقين الرياضيين الطليان تتعلق بمدرب الفريق الذي لم يُدخل أي لاعب جديد في صفوف المنتخب بعد أن رأى أن ضعف الاداء يشمل لاعبين كثيرين وفي كل المباريات، ولكن بيارشوت رد على هذا الانتقال ببعض التساؤلات:

- لو غيّرت التركيب وحصل الفريق على النتائج نفسها ماذا يكون ردكم ؟

- كيف يمكن تبديل لاعبين ساهموا في الفوز بالكأس، وهل أقذف بهم الى الكلاب؟

- أرفض أن أكون الضحية للفشل.. اتركوني اتابع التدريب...

ومن ناحية اخرى فالانباء الرياضية القادمة من ايطاليا تشير الى امكانية احداث تغيير جذري في تركيب الفريق. ويشمل التغيير في الاساس ابقاء كونتي وروسي وكابريني والطوبلي في المنتخب وتغيير باقي اللاعبين بلاعبين جدد في مقدمتهم جوڤاني غالي (٢٥ سنة)، حارس مرمى فيورنتينا ليكون خليفة زوف، وبرغومي (٢٠ سنة)، لاعب الدفاع في فريق اينترميلانو، وويركوود (٢٤ سنة)، قلب دفاع فريق روما، وفرانكو بارزي، اللاعب اللامع في فريق ميلانو ودوسنا، لاعب تورينو في خط الوسط وباتستيني (٢٠ سنة)، اللاعب الماسك في فريق ميلانو والذي يجيد تسجيل الاهداف ايضا.

ولخص المدرب بيارشوت مستقبل الكرة الايطالية بقوله: لاعبون قديرون تواجدوا في المنتخب الايطالي في الماضي ويتواجدون حالياً وسيتواجدون مستقبلاً !!

● دينوزوف الحارس : حان وقت الاعتزال ●

بطاقة رياضي

علي غوطي - مدافع شباب يافا



● الأسم: علي محمد غوطي
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/٩/١٦
● العمر الرياضي: ١٤ سنة
● الحالة الاجتماعية: متزوج + بنت (جميلة)
● التحصيل العلمي: شهادة بي إيه في تاريخ الشرق الأوسط وتاريخ العرب والاسلام ومعلم مؤهل وخريج دورة لمدراء مدارس.
● المهنة: معلم للتاريخ في المدرسة الثانوية الشاملة في يافا
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: ٨٢ كغم
● الفرق التي لعبت في صفوفها: أولاد مكابي يافا - أشبال مكابي يافا - شبيبة مكابي يافا - اتحاد شباب يافا
● تطلعاتك الرياضية للمستقبل: حالياً أقوم بتدريبات شخصية للحفاظ على لياقة بدنية جيدة تؤهلني لمواصلة اللعب في الفريق في الدرجة الأولى حالاً مع بداية الموسم الرياضي القادم.
● اللاعب المفضل: محلياً - غيل لنداو، المراوغ والخطر في فريق هبوعيل تل ابيب. عالمياً - سيرنيرو الفرنسي وورمنيغه الألماني وبللومي الجزائري.
● الفريق المفضل: محلياً - هبوعيل تل ابيب، عالمياً - ليفربول الانجليزي
● أمنيتك: ان أشاهد فريقاً عربياً يلعب في الدوري الممتاز.
● هل من كلمة اخيرة؟

- فريق اتحاد شباب يافا يرحب بكل لاعب عربي ينوي الانضمام الى صفوفه وأؤكد بأنه سيشعر وكأنه يلعب في بلده.

تعرف على

كاربوف - بطل العالم في الشطرنج

● ولد كاربوف في ٢٣ أيار ١٩٥١ في مدينة زلاتوست. تعلم الشطرنج ولما يبلغ الخامسة بعد، وأخذ في التقدم في اللعبة بشكل سريع. لذلك اختير ليكون تلميذاً خاصاً في مدرسة بطل العالم السابق ميخائيل بوتبينيك في موسكو.

استطاع كاربوف ان يكمل تحصيله العلمي مقابل المحافظة على تقدمه في الشطرنج. وكان طالباً ممتازاً وخاصة في الرياضيات.

تعلم لسنة واحدة في كلية الاقتصاد. وكان واضحاً ان كاربوف سيتخلى عن الاقتصاد لصالح الشطرنج.

أول بطولة اشترك فيها كاربوف عندما كان في الخامسة عشرة واستطاع ان يحتل المرتبة الاولى بدون أية خسارة، واستمر كاربوف في التقدم، ففاز ببطولة أوروبا للشباب عام ١٩٦٨ وببطولة العالم للشبيبة عام ١٩٦٩.

وبعد فوز بوبي فيشر ببطولة العالم عام ١٩٧٢ بعد ان انتزع اللقب من بطل العالم السابق سباسكي - قام الاتحاد السوفييتي بالتفتيش عن اللاعب الذي يستطيع ان يرجع اللقب الى الاتحاد السوفييتي، فوجدوا كاربوف اللاعب الأكثر ملاءمة لهذه المهمة.

استطاع كاربوف ان يصل الى العاب التصفية لبطولة العالم بنجاح باهر بعد فوزه على أقوى اللاعبين أمثال سباسكي وكورشنوي، وهكذا وصل الى المباراة النهائية لبطولة العالم والتي كان من المفروض ان يلتقي فيها مع بطل العالم بوبي فيشر ولكن المباراة لم تجر لأسباب تتعلق بمطالب بوبي فيشر العديدة والغريبة ايضاً ومنها الخلاف على المبالغ المالية التي ستدفع له للاشتراك في المباراة وعليه أعلن عن كاربوف بصورة رسمية من قبل الاتحاد العالمي للشطرنج كبطل للعالم وذلك عام ١٩٧٥. ومنذ ذلك الوقت دافع مرتين وبنجاح عن لقبه. في العام ١٩٧٨ استطاع أن يهزم ڤيكتور كورشنوي، وعاد ليهزمه ثانية في العام ١٩٨١. وسيدافع بطل العالم عن لقبه في السنة القادمة.

يمتاز كاربوف بمعرفته النظرية الواسعة للشطرنج والتي فيها استطاع أن يتخصص في كثير من البدايات. وكاربوف لاعب هادىء الاعصاب بفضل ثقته بنفسه وبعزمه الدائم على الفوز. اضافة لذلك يمتاز لعبه بالمقدرة التكتيكية العالية واعتماده على اللعب الموقعي، خلافاً لطريقة لعب اللاعب الناشيء الممتاز غاري كاسبروف الذي يمتاز لعبه بالمكائد والديناميكية.

● بهيج عويد - عبلين ●

بريد "الاتحاد" الرياضي

اقتراحات لدعم الرياضة العربية

الاخوان اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي

تحية وبعد،

اورد فيما يلي بعض الاقتراحات لدعم الرياضة العربية :

١ـ تغطية النشاطات الرياضية في المدارس وابراز التلاميذ الرياضيين لحثهم وتشجيعهم على الوصول الى الافضل.

٢ـ الاعلان في بداية الموسم الكروي القادم عن توزيع جوائز لـ :أـ افضل اللاعبين في الفرق العربية، بـ افضل فريق عربي في البلاد من حيث مستوى الاداء والوعي، جـ - افضل مدرب عربي.

٣ـ دراسة امكانية توزيع جوائز لافضل لاعب في كل شهر، مقدمة من احدى الشركات التجارية التي تهدف الى رفع مستوى الرياضة العربية.

٤ـ اقامة احتفال سنوي في نهاية كل موسم تقديرا للفرق واللاعبين بدلا من الاحتفالات التي تنظمها شركات تجارية او اشخاص ذوي اغراض تجارية.

وفي النهاية اعرب عن استعدادي لبلورة الافكار المذكورة مع من يهمهم الامر في جريدتكم.

● نعيم خضر خيط - الطيرة ●

الاخ نعيم خيط المحترم..

نشكركم على اهتمامكم بالصفحة الرياضية واقتراحاتكم البناءة لتطوير هذه الصفحة. ونعلمكم اننا بصدد اعداد كادر واسع من المراسلين في شتى انحاء البلاد لتغطية كافة الفعاليات الرياضية على مختلف انواعها والاهتمام بفعاليات الشبيبة سوء في المراكز الثقافية او النوادي او غيرها وبفعاليات الجماعات المنظمة الأخرى.

اما اقتراحاتكم بشأن اختيار افضل الفرق واللاعبين والمدربين فسندرسها في الوقت القريب ويسرنا ان تشترك معنا في بلورة الافكار المذكورة.

● هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
صفحة ٦ — الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٣



الصبر ، يا مُبتلي والصبر ، يا أيوب !

● هكذا سمعتُ والداتكم ، المباركات بكثرة الأولاد ، يهللن لهم حتى يناموا . فلا ينامون ويصرون على «الشقونة» .

فكيف تريدونني أن أهلل لهذا الزمن الشقي ، الذي لا يتركنا ننام ، خصوصاً بعد أن قرأت في صحفكم العبرية عن جولات زعيم المعراخ ، شمعون بيرس ، في الضفة الفلسطينية المحتلة وان لقاءاته مع «شخصيات» هناك «استهدفت البحث عن أية تجديدات في مواقفهم السياسية» بشأن «إمكانية التفاوض مع الاردن وعرب يهودا والسامرة وقطاع غزة حول مستقبل المنطقة» ؟!

ما شاء الله ، ما شاء الله ، يا سيد شمعون ! ممن مطلوب «التجديد في المواقف السياسية» ؟ من رئيس بلدية بيت لحم أم منك ومن حكومتك ؟ هل بقي لدى هذه «الشخصيات» أي «تجديد» ولم يجددوه ولكنه لم يحرك «شعرة» في سياستكم المزمنة ؟ فلماذا يكون من الصعب على عقولكم أن تفهم أن التجديد مطلوب منكم ، ومنكم فقط ؟

يامّا الصبر يا مُبتلي
يامّا الصبر يا أيوب !

(أبو الشمقمق)

امرأة ظلمها التاريخ (١)

حقائق مجهولة عن زوجة سقراط

●المعروف عن (كسانتيب) زوجة الفيلسوف سقراط انها كانت من شر النساء والزوجات في العالم وانها جعلت معيشة زوجها مملوءة بالاكدار اذ كانت ترهقه بالسب والتقريع ولا تتركه لحظة في راحة من شجارها وحماقتها وهو صابر على كل ذلك صبر فيلسوف حكيم.

هذا هو المعروف عن امرأة سقراط وقد جرى مجرى المثل حتى قيلت فيها الاشعار بلغات مختلفة. غير ان بعض علماء الالمان جاؤوا اخيراً لينصفوا هذه المرأة فاعلنوا ان التاريخ ظلمها طوال هذه القرون وانها لم تكن زوجة مشاكسة محبة للشجار مع زوجها بل كانت على العكس من ذلك امرأة شابة حسناء ضحت بنفسها لاجل زوجها وانفقت اموالها لانقاذه من مخالب الجوع وهي في كل ذلك تلقى من الاهمال وعدم التقدير ولا تجد راحة من مناقشاته ومجادلاته في شيء ما دون ان يؤثر ذلك في حبها لزوجها الشيخ القبيح الوجه. حتى اذا حكم عليه بالموت بذلت اقصى جهدها لانقاذه ولكنه أبى ذلك وخلفها مع طفلها ارملة موجعة. ويرجع هذا الفضل في انصاف زوجة سقراط واظهارها للعالم على حقيقتها بعد هذه القرون العديدة، الى الالمانيين زيلر وماوتز وكل منهما علامة في تاريخ اليونان القدماء.

عاش سقراط في اثينا قبل اربعمائة سنة من التاريخ الميلادي وقد ازيحت الاتربة، اخيراً، عن تمثال ثبت انه له وهو يمثله اصلع الرأس مكور البطن لا اثر للحسن في وجهه. وسقراط هو مبتكر طريقة التعليم بالسؤال والجواب ولا تزال هذه الطريقة تنسب الى اسمه والفكرة الاساسية في فلسفته ان الفضيلة هي المعرفة وان المعرفة الصحيحة لا تنال الا بتكوين فكرة واضحة عما هو حسن صحيح وما هو من اجل ذلك جدير بان تتكون منه غايات عملية في الحياة. وقد سادت تعاليمه حكومة اثينا فاتهمته بالكفر وتحقير الآلهة وادخال البدع وعلى ذلك زج في السجن سنة ٣٩٩ قبل الميلاد ثم اعطي كأساً من السم واجبر على تجرعها.

واشهر ما عرف في التاريخ عن حماقة (كسانتيب) وشراستها إزاء زوجها هو ما



● تمثال سقراط ●

ذكره الفيلسوف ديوجينوس ليرتيوس إذ زعم ان سقراط عاد الى بيته ليلة في ساعة متأخرة بعد ان كان في حفل ضم بين الحاضرين فيه سيدة اشتهرت بحسنها واسمها (اسباسيا) فما رأته زوجته حتى انفجرت باللوم والسب ثم انتهت من ذلك الى ان رمته بقدر مملوءة بالماء فكان كل ما اجاب به سقراط ان قال لها: «بعد الرعد ينزل المطر» اشارة الى الماء الذي بالقدر. غير ان العلامة الالماني زيلر يفند هذه الحكاية بقوله ان ديوجينوس ليرتيوس ولد في سنة ٢٠٠ بعد الميلاد اي بعد ستمائة سنة من وفاة سقراط فكيف اتيح له ان يعرف هذه القصة مع انها لم تنشر قبله؟ وخرج العلامة الالماني من ذلك الى انها محض اختراع.●

[يتبع]

[عن مجلة «كل شيء والعالم» التي كانت تصدر في مصر لصاحبيها اميل وشكري زيدان - عدد ١٩٣٢/١١/١٩]

الاتحاد قبل ربع قرن

٩٢ مليون عامل يحتجون على الاعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرقت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي الى بن غوريون ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، البرقية التالية :

«باسم ٩٢ مليون عضو في اتحاد نقابات العمال العالمي نحتج بشدة على الاعمال الاضطهادية التي اتخذتها حكومتكم في اول ايار والايام التي تلته ضد العمال الذين تظاهروا من اجل حياة احسن ومن اجل الحقوق الدمقراطية .

إننا نعتبر هذه الاجراءات وما لحقها عدواناً صارخاً على الحقوق النقابية والدمقراطية .

اننا نعبر بهذا عن تضامننا مع العمال ونطالب بايقاف الاجراءات الاضطهادية حالاً وباطلاق سراح المسجونين» .

● اتحاد نقابات العمال العالمي ●

[«الاتحاد» - ١٧ حزيران ١٩٥٨]

ناديا لطفي تحضر كتاباً عن حصار بيروت

الجيش الاسرائيلي يقتل وبطانيات للجثث من أمريكا وأوروبا

● اجرت جريدة «القبس» الكويتية مقابلة على حلقات مع الفنانة المصرية ناديا لطفي . والفنانة المذكورة كانت قد امضت فترة من الزمن في بيروت المحاصرة أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان متضامنة مع المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين .

من هذه المقابلة نقتطف مواقف ناديا لطفي السياسية التي اعلنتها للجريدة المذكورة .

حول سؤال عن نيتها اصدار كتاب عن الحصار قالت الفنانة ناديالطفي : «عقب عودتي من بيروت زارني الاستاذ صلاح جلال ، نقيب الصحافيين المصريين ، وطلب مني تأليف كتاب يتضمن المادة التي جمعتها أثناء وجودي في لبنان . واخبرني بأن اتحاد الصحافيين الدولي ، الذي مقره في تشيكوسلوفاكيا ، سيتولى ترجمته الى عدة لغات وطبعه ليكون بمثابة وثيقة دولية عن احداث لبنان . ووجدت ان أضيف الى ذلك فصولاً عن تاريخي الفني والفكري ، وانتهيت من ترتيب المادة والصور ، واستطيع ان اقول ان هذا الكتاب تبلور تماماً في ذهني وأنا على وشك كتابته» .

ورداً على سؤال عن فيلم الفيديو كاسيت الذي قامت بتصويره في بيروت قالت : «أخذت تصريحاً تجارياً من الرقابة لأطبعه واوزعه في الاسواق ، ولأنني لا افهم جيداً في مجال الفيديو كاسيت ، فما زلت ابحث عمن يتولى توزيعه في الدول العربية» .

وعن رأيها في احداث الضفة الغربية المحتلة (تسميم طالبات المدارس) قالت : «الاحداث التي وقعت في الضفة الغربية أخيراً ، شاهد عيان على ان هدف اسرائيل الجديد هو القضاء على المرأة الأم . ويتضح هذا من تركيزها على قتل الأمهات والاطفال ، بدليل ان اغلب القتلى في صبرا وشاتيلا كانوا من الأمهات . امّا الاطفال فإن جنود اسرائيل يقطعون بعض اصابعهم ، ليكونوا عاجزين عن استخدام السلاح متى كبروا ، او يقتلونهم . وبدليل العدوان على مدارس البنات . ولقد ذكر بيان اسرائيلي ان ما حدث للتلميذات هو مجرد حالة هستيرية دفعهم «المخربون» الى تمثيلها ... ثم حملوهم الى المستشفيات ، فهل هذا الكلام يصدقه العقل» ؟



● ناديا لطفي ●

واضافت الفنانة ناديا لطفي : «ثم ... ألا يوجد في العالم غير امريكا لتشكل لجنة طبية لبحث جرائم اسرائيل ؟ أين نقابات الاطباء في الدول العربية ؟ ألا يوجد طبيب عربي واحد قادر على فتح فمه ، مطالباً بالانضمام الى اللجنة الطبية الامريكية سواء من اجل الانسانية او الطب ، او العلم ، لمجرد معرفة الحالة الغريبة التي اصابت الفتيات الفلسطينيات في الضفة ؟

لقد كتبت خطاباً الى نقيب الاطباء المصريين الدكتور حمدي السيد طالبته فيه بتشكيل لجنة طبية دولية ، لبحث ما حدث لفتيات الضفة الغربية .

الغريب ان اسرائيل تقتُل وتُشرّد الفلسطينيين ، وامريكا واوروبا ترسل البطانيات لتغطية الجثث ، والخيمة لإيواء المُشردين ، ثم تصوّر وتكتب عما حدث ، ويصدر الكتاب لنقرأه نحن . أريد ان افهم : ما هذا الذي يدور في العالم العربي» ؟

وتابعت ناديا لطفي : «اعلن ايضاً انني قررت الانسحاب من عضوية المؤتمر الآسيوي - الافريقي لوجود الممثلة الامريكية جين فوندا عضواً فيه وذلك بعد أن ثبت تعاونها السافر مع العدو الصهيوني واشادتها بجيشه ، بينما هذا الجيش يذبح ويُشوّه الآلاف من الفلسطينيين المغتصبة اراضيهم ... ذلك لأنني أرى ان المرحلة التي يمر بها الوطن العربي لا تحتمل المزيد من المجاملات والمزايدات . بل يجب ان تتحدد المواقف بكل الوضوح . ويقال للمسيء ، انت أسأت ، وللمصيب : انت على الدرب الصحيح . أمّا اختلاط الأمور والمواقف الى حد ضياع معالم الحقيقة ، فهذا ما لم تعد تحتمله المرحلة التي نعيشها ...»

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢		■					■		
٣					■				
٤		■			■			■	■
٥			■			■			
٦					■			■	
٧		■	■						
٨			■		■			■	
٩				■	■			■	

إعداد :
صدقي سعيد أسدي وبشير محمد فتح الله أسدي - دير الأسد

الكلمات الافقية

١ - إسم علم مذكر - عملة الاتحاد السوفييتي
٢ - الزعيم الديني الهندي - حد (معكوسة)
٣ - عكس جالس - مذكور
٤ - ثلثا يوم - نصف يبحر
٥ - أداة جزم - راحة اليد - كرر
٦ - مريض - حرف عطف (معكوسة)
٧ - القتال في سبيل الله حسب الاسلام + هـ
٨ - قوة حسابية - عضوٌ في جسم الانسان (معكوسة)
٩ - أداة شرط - بحر

الكلمات العمودية :

١ - رهين المحبسين
٢ - سُم - هذا بالانجليزية (معكوسة)
٣ - ظلّ
٤ - مؤلف مسرحية «الملك أوديب»
٦ - الذي يقص القصص - بين جبلين
٧ - الاسم الثاني لشاعر النيل
٨ - إحدى حالات القمر
٩ - قبر - صاحب حيلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - مكر - جريدة
٢ - جرن - بهارة
٣ - دمي - سكة
٤ - ريم
٦ - ك + يوم الارض
٧ - ملّ
٨ - و و و و - ند
٩ - مادي

الكلمات العمودية

١ - مجد الكروم
٢ - كرم - وا
٣ - رنين - وعود
٤ - وي
٥ - جهة
٦ - ري - لم + هـ
٧ - ياسر - آل
٨ - دركي - زينه
٩ - هـ هـ هـ + ماض

بحيرة تحت الارض

● ساعدت المعلومات التي تقدمها الاقمار الاصطناعية في الاتحاد السوفياتي، على اكتشاف بحيرة واسعة تحت الارض في شبه جزيرة «مانغشلاق» في بحر قزوين.

وقد تبين ان شبه الجزيرة التي تعاني من شحة المياه، غنية بالمياه الجوفية.

ومن جهة ثانية شرعت وحدات الحفر في بحر قزوين، بحفر اول بئر نفطي عبر طبقة ماء بعمق ١٦٥ مترا وسيصل عمق البئر الى ٤٥٠٠ متر.

هذا ويمكن بواسطة جهاز تلفزيوني تحت الماء مراقبة عملية تغلغل انبوبة الحفر في هذه الاعماق.

دليل "الاتحاد"

الثلاثاء ٦/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - الدمية الشقية - للأطفال
● ٦.٤٥ - أريد حلاً
● ٧.٠٠ - المغامرون - فيلم وثائقي
● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ - رودا - حلقة جديدة بعنوان «شخصية جاك الجديدة»
● ٨.٣٠ - كول - بو - تيك
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل المحلي «ميشيل عزرا صفرا وأولاده»
● ١٠.٣٥ - مهرجان غنائي - مع جيمس لاست وفرقته
● ١١.١٠ - أمر لا يصدق
● ١١.٤٠ - أخبار

جولة فرقة «كركلا» في الاتحاد السوفييتي :

ترحيب حار بالفنانين اللبنانيين

● تقوم فرقة «كركلا» بجولة فنية في الاتحاد السوفييتي حيث تقدم مسرحيتها الجديدة «حكاية كل زمان».

عن الحفلة الاولى التي قدمت في موسكو كتب مراسل وكالة «نوفوستي» س. افسيوكرف :

«بعاصفة حقيقية من التصفيق استقبل المشاهدون الحفلة الاولى التي قدمتها في موسكو فرقة «كركلا» اللبنانية. لقد قدمت هذه الفرقة المشهورة التي يديرها عبد الحليم كركلا، الفنان والراقص وصاحب نظرية في الرقص الموهوب. قدمت هذا المساء لجمهور مسرح المنوعات «حكاية كل زمان» ورقصات اخرى. ان كركلا الذي يفتش باستمرار عن اشكال جديدة في فن الرقص، استطاع ان يجمع بشكل لا مثيل له، الرقص الفولكلوري اللبناني، المميز بالديناميكية، والايقاع الحماسي، والالوان الرائعة، مع عناصر الباليه الحديثة والكلاسيكية.

ان المشاهدين الذين حضروا هذا المساء، الى احدى قاعات الحفلات الاكثر شعبية في موسكو، من موسيقيين محترفين، وهواة الموسيقى العربية، وممثلي الهيئات الدبلوماسية وصحافيين واعضاء جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي - لبنان»، وطلاب لبنانيين يدرسون في موسكو، ان هؤلاء كلهم قد رحبوا ترحيباً حاراً بالفنانين اللبنانيين، وقدموا لهم الازهار، واثنوا عليهم لمهارتهم التي ادهشت الجمهور. واثار ظهور عبد الحليم كركلا، المدير الفني للفرقة وممثل احد الادوار، عاصفة حقيقية من التصفيق.

ونقل المراسل عن الموسيقي السوفييتي المشهور جيفاني ميخائيلوف الرأي التالي: «ان ما شاهدناه كان نوعاً مدهشاً ومبتكراً من الباليه العربية. وهو محاولة لتجسيد الموسيقى الكلاسيكية بوسائل الرقص الحديث. انها طريق صحيحة، وذلك يساعد جمهور البلدان الاخرى على فهم افضل لفن الرقص القومي العربي. كان المشهد جميلاً، وابدى الممثلون تقنية رائعة وهم جميعاً محترفون من الصف الاول. الملابس جميلة جداً واختيار الموسيقى كان رائعاً. وهذا امر منطقي اذ انه بالاضافة الى المدير الفني للفرقة عمل ايضاً في هذه المسرحية، مؤلفان موسيقيان بارزان هما الاخوان رحباني اللذان يتمتعان باحترام كبير خارج العالم العربي أيضاً . ان الاخوين رحباني لهما شهرة جيدة في الاتحاد السوفييتي بمسرحياتهما واغاني فيروز . اننا نشعر باسلوبهما في مسرحيات كركلا، اذ ان التوزيع كان متقناً. وحسب رأيي فإن الموسيقى استخدمت بمهارة. اننا نجد فيها مقطوعات كلاسيكية، وكذلك مقطوعات ترتكز على الفولكلور اللبناني. ولا حاجة للقول بان الدبكة التي استقبلها الجمهور بحماس، كانت ذروة البرنامج. انها مسرحية رائعة.

اننا نريد ان نستمع غالبا الى الموسيقى اللبنانية. اننا نعرف ان في لبنان عددا كبيرا من المؤلفين الموسيقيين الممتازين ويسعدنا ان نستقبلهم دائما في الاتحاد السوفييتي.

وقال عبد الحليم كركلا لمراسل نوفوستي: «انها زيارتنا الثالثة للاتحاد السوفييتي، ونحن نعتبر هذه الجولات وسيلة لتوثيق العلاقات مع الجمهور السوفييتي الواسع الاطلاع. اننا مطلعون على العمل الكبير الذي تقوم به الفرق الموسيقية السوفييتية من اجل تعميم فن شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم الاخرى. والمثال الرائع على ذلك هو فرقة الرقص التي يديرها ايغور مويسييف. اننا سنقدم في الاتحاد السوفييتي برنامجنا الجديد الذي شاهده جمهور بعض البلدان العربية وانكلترا. وتأمل في ان يرضي الجمهور السوفييتي» ●


المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٣٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٢ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 35/40 - 22.6.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

احتجاجا على سوء المعاملة

السجينات العربيات السياسيات في سجن نفيه ترتسا يضربن عن العمل

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - قام المحامي وليد الفاهوم بتاريخ ٨٣/٦/٢٠ بزيارة للسجينات السياسيات العربيات في سجن نفيه ترتسا قابل في اثنائها: سهام البرغوثي وفيولا ساعاتي وروضة بصير وتريز هلسة ورشدية سويركة وزكية شموط وربيحة ذياب. وقد اطلعنه على المشاكل التي يعانين منها خصوصا في الآونة الاخيرة وخاصة منذ شهرين حيث اشتد سوء المعاملة التي يلاقينها من الشرطيات اللواتي يعملن في المطبخ وخاصة راحيل زيرع وداديا انكوري. وحين رفضت السجينات السياسيات تلك المعاملة القاسية وعبّرن عن احتجاجهن عليها صدر حكم من ادارة السجن بتاريخ ٨٣/٥/١٠ بابعاد ستة منهن ونقلهن الى السجن الانفرادي وهنّ: رجاء الغزة (من مخيم الدهيشة والمحكوم عليها بالسجن لمدة سنة ونصف السنة) وغادة مدموج من نابلس (المحكوم عليها بالسجن لمدة سنتين وثلاثة اشهر) وماجدة السلايمة من القدس (المحكوم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات) وبشرى المعاني من نابلس (المحكوم عليها بالسجن لمدة اربع سنوات وعشرة أشهر) وهيفاء دعيبس من الزبابدة قضاء جنين (المحكوم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات).

هذا وبعد ان بقين مغلقا عليهن في الغرف الانفرادية لمدة ٢٢ يوماً وبعد ان اعلنت باقي السجينات السياسيات الاضراب عن العمل في المطبخ وعن اعداد الطعام لجلاداتهن الشرطيات استدعيت بتاريخ ٨٣/٦/١٤ كل من: روضة بصير وحليمة فريتخ من نابلس وربيحة ذياب وجرى تهديدهن بهدف التأثير على سير الاضراب. وكانت النتيجة ابداعهن ايضا الحبس الانفرادي.

البقية على ص ٢ ع ٥

اكتشاف قذيفة هاون اسرائيلية في ام الفحم كادت تحدث كارثة في المنطقة - واهلها

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - كادت قذيفة هاون اسرائيلية الصنع ان تؤدي بحياة مواطن واولاده الصغار، في ام الفحم، يوم الجمعة الماضي (٨٣/٦/١٧).

فقد هرع الاطفال الى ابيهم السيد محمد حسين عياش محاميد واخبروه بوجود «قنبلة» كبيرة على بعد حوالي عشرين مترا عن الشارع العام وعن عدد من البيوت. فذهب الاب - مع اطفاله وحمل القذيفة مهددا حياته بالخطر ونقلها الى مكان بعيد، ومن ثم سافر الى مركز الشرطة في وادي عارة، فارسلوا معه خبيرا بالمتفجرات لكنه لم يتمكن من تفجيرها او نقلها. فاضطر المواطن الى السفر بنفسه إلى مركز شرطة العفولة واحضر معه خبيرا اخر استطاع ان يفجر القذيفة فأحدثت دويا هائلا وتناثرت شظاياها الى مساحات واسعة.

وافادت مصادر الشرطة انه لو انفجرت القذيفة في مكانها الاول حيث وجدها الاولاد لأدى انفجارها الى وقوع ضحايا وخسائر مادية جسيمة!

ويتساءل الاهالي: من الذي وضع هذه القذيفة في ذلك المكان المأهول وماهو الهدف الخبيث والمجرم من وراء ذلك؟ وتثير هذه العملية الشكوك في نفوس الاهالي، الذين يحملون الشرطة المسؤولية المباشرة عن حياة المواطنين وسلامتهم.

ناطق بلسان الخارجية المصرية

سفير مصر في اسرائيل سيعود الى تل أبيب قبل نهاية الشهر الحالي

● القاهرة - وكالات الأنباء - صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية بأن سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل سيعود الى تل أبيب قبل نهاية الشهر الحالي.

وأضاف الناطق أن عودة مرتضى ستكون لفترة قصيرة اذ انه سيحال على التقاعد إعتباراً من الشهر القادم. ولم يذكر الناطق اسم الشخص الذي سيخلف مرتضى.

امريكا تمنح اسرائيل قمراً اصطناعيا للتجسس العسكري

● واشنطن - ذكرت مصادر صحفية ان الولايات المتحدة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ستبدآن في القريب العاجل باجراء اتصالات من اجل بلورة مرحلة جديدة في التعاون الاستراتيجي العسكري الاستخباري بينهما.

وجاء في نبأ نشرته الصحف الامريكية ان اولى الخطوات التي ترتبها واشنطن لهذا الغرض هي منح اسرائيل قمراً اصطناعياً للاستطلاع العسكري والسماح لها باقامة محطات ارضية تمكنها من الاتصال المباشر مع الاقمار الاصطناعية الامريكية التي تحلق في سماء الشرق الأوسط.

الولايات المتحدة تماطل ولكن

اليونان ستعمل من طرف واحد لكنس القواعد العسكرية من اراضيها

● اثينا - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو ان بلاده ستقوم باجراءات من طرف واحد لازالة القواعد العسكرية الامريكية من اليونان اذا لم تعمل الادارة الامريكية على انهاء المفاوضات بهذا الخصوص في وقت قريب.

وقال في لقاء مع الصحفيين امس الاول ان بلاده غير معنية بالتصادم مع الولايات المتحدة ولكنه اكد انه اذا لم تتوقف الادارة الامريكية عن المماطلة في المفاوضات فسوف تعطى مهلة لمدة ١٨ شهرا لازالة قواعدها عن الاراضي اليونانية نهائيا.

اجتماع نواب وزراء خارجية دول معاهدة وارسو في برلين الشرقية

● برلين - الشرقية - بدأ أمس في برلين الشرقية اجتماع نواب وزراء خارجية دول معاهدة وارسو. وتم في الاجتماع تبادل المعلومات والآراء حول القضايا الدولية الراهنة.

عملية جريئة ضد مقر الاحتلال في صور

● دمشق - ذكر راديو دمشق في ساعة متأخرة مساء امس ان مجموعة من المقاومة اللبنانية هاجمت مقر الحكم العسكري في مدينة صور بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة صباح امس واوقعت بالقوات الاحتلالية خسائر في الارواح. وقامت قوات الاحتلال بعد هذا بحملة بطش واعتقالات.

الأطباء: اقتراح الحكومة - غير كاف

الاضراب مستمر * مطلبان اساسيان للاطباء: الأجر الأولي للطبيب المبتدىء يجب ان لا يكون اقل من معدل الأجور العام واسبوع عمل من ٣٦ ساعة

● حيفا - لمراسلنا النقابي - أعلن الدكتور شموئيل فريدمان احد قادة اضراب الاطباء ان الاقتراحات التي تقدم بها ممثلو وزارة المالية، بعد ظهر امس، لا تشكل اساسا كافياً لمواصلة المفاوضات ولا تبشر برغبة حقيقية من الحكومة لحل الأزمة المستمرة في الخدمات الطبية منذ اكثر من اربعة اشهر. كذلك اعلن الدكتور نفتالي شاني من هيئة قيادة الاضراب انه أصيب بخيبة أمل عندما سمع اقتراحات وزارة المالية.

وقد اذيع امس ان الاقتراح الذي بلوره وزير المالية ووزير الصحة بموافقة رئيس الحكومة يقضي بربط معاشات الاطباء بسلم معاشات الحقوقيين. وزعم الناطق بلسان وزارة المالية ان الاقتراحات الجديدة تعني زيادة ٥٠٪ لمعاشات الأطباء المبتدئين و١٠٪ لمعاشات القدامى وذوي الدرجات العالية.

● مطالب الاطباء

ويفيد مراسلنا ان معركة الاطباء الآن على هدفين اساسيين هما: ان يكون المعاش الابتدائي للطبيب المبتدىء لا اقل من معدل الأجور العام في البلاد وان يحدد اسبوع عمل

البقية على ص ٢ ع ٦



(عودة السفير المصري الى اسرائيل)
- .. راجعين بدم اللي راح .. راجعين بعد سذاجة السماح .. بعد ليلة مضحكة!
(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية)

مائير فلنر:

حرب لبنان خططت في الولايات المتحدة لدى قيام بيغن بزيارتها



● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - «لن ننسى كيف ان الحرب اللبنانية خططت في الولايات المتحدة الامريكية لدى قيام بيغن بزيارتها» - هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب مائير فلنر في الكنيست يوم أمس الاثنين.

وكان فلنر يشارك في النقاش حول سياسة حكومة اسرائيل الخارجية وقال: ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي

البقية على ص ٢ ع ٧

عرفات يدعو الدول العربية والصديقة الى المساعدة على حصر الخلاف

● نيقوسيا - لمراسلنا الخاص - وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ياسر عرفات، رسائل الى الرئيس السوري حافظ الأسد والى الأمين العام للجامعة العربية والى الملكين فهد والحسن الثاني والى أمير الكويت والأمير زايد بن سلطان والى الرؤساء الشاذلي بن جديد وعلي ناصر محمد وعلي عبدالله صالح وبورقيبة وصدام حسين والى رؤساء بوغسلافيا وكوبا واثيوبيا والهند وقبرص، دعاهم فيها الى استخدام نفوذهم لوقف التدهور الذي حصل أمس في منطقة البقاع.

وكان مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية قد اتهم مجموعة مسلحة من جماعة أحمد جبريل باطلاق النار على المواقع الفلسطينية في مجدل عنجر وان عدداً من الدبابات السورية شارك في هذا القصف مما

البقية على ص ٢ ع ٥

نقابات العمال المختلفة تدعو الى الاضراب العام في تشيلي

● تشيلي - دعت القيادة النقابية الوطنية للعمال والمجلس الوطني الأعلى لسائقي الشاحنات التي تمثل أكثر من ٤٠٪ من القوة العاملة في تشيلي أمس الى القيام باضرابات عامة في البلاد اعتباراً من صباح غد الخميس. إحتجاجاً على ممارسات الحكومة حيث ذكرت الأنباء، ان الدعوة الى هذه الاضرابات جاءت في أعقاب اعتقال رئيس اتحاد عمال النحاس و ٦ من القادة النقابيين في تشيلي.

وقد اعتبرت هذه الدعوة بمثابة تحدٍ علني لتهديدات الطغمة الفاشية الحاكمة في البلاد سيما وان رئيس الطغمة بينوشت كان قد هدد في وقت سابق بأنه سيقوم بسحق أية معارضة تشهدها البلاد ضد حكومته.

هنا براغ:

انقذوا البشرية من خطر الكارثة النووية!

افتتاح المؤتمر العالمي من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية

● براغ - هاتفيا من: ابراهيم مالك بدأ، امس، في براغ عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المؤتمر العالمي «من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية» وهو اكبر المؤتمرات تمثيلا في تاريخ حركة السلام.

وقد وصل الى براغ حوالي ٣ آلاف من ممثلي الحركات المضادة للحرب والاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والنسائية والشبابية ذات الاتجاهات المختلفة من ١٤٠ بلداً.

وصرحت الامينة العامة لرابطة النساء العالمية من اجل السلام والحرية، وهي احدى المنظمات الدولية المئة الممثلة في المؤتمر العالمي، بان طرقاً لابعاد خطر نشوب حرب نووية والمساعدة على نزع السلاح ستبحث في سياق المناقشة في المؤتمر.

وتوجه الدكتور غوستاف هوساك، الأمين العام للحزب الشيوعي

البقية على ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

نحن ومؤتمر السلام العالمي

افتُتح، في العاصمة التشيكوسلوفاكية امس، المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد الحرب النووية بحضور حوالي ٣٠٠٠ مندوب من ١٤٠ بلداً ممثلين لقوى السلام الواسعة.

إننا نحيي هذا المؤتمر العالمي الكبير ونتمنى له اقصى النجاح في مهمته السامية والمصيرية.

ان الانسانية تعبر على أيام عصيبة الان يحاول فيها الامبرياليون وخدمهم الرجعيون إرجاع عجلة التاريخ الى وراء، الى سنوات الخمسين: سنوات الحرب الباردة وسباق التسلح الجنوني والمحاولات الامريكية للقضاء على الاشتراكية المظفرة في بلد اشتراكي بعد آخر. تلك كانت سنوات الحرب الكورية والاعتداء الهمجي على الفيتنام واقتراف المذابح ضد شعب الجزائر البطل والأحلام الأمريكية بالسيطرة على العالم. في ظل هذه السياسة الأمريكية، سياسة العداء المسعور للاتحاد السوفييتي وإيصال العالم الى حافة الحرب، كان من الممكن ترسيخ مأساة الشعب العربي الفلسطيني وتحويل حكام اسرائيل الى قبضة حديدية للامبريالية الأمريكية ضد حرية شعوب العالم العربي كافة.

لقد كانت خيانة انور السادات، التي نظّمها الامبرياليون الأمريكيون ليتخلصوا، في اكتوبر ١٩٧٧، من تعهداتهم للاتحاد السوفييتي، إحدى الظواهر البارزة لهذه الردة الأمريكية عن طريق الانفراج الدولي. ولقد شجعتهم هذه الردة على التمادي في الشرق الأوسط وفي انحاء أخرى من العالم. وكل ذلك كلف شعوبنا أفدح الخسائر في الأرواح وفي لقمة العيش والمستقبل.

ولذلك نتوجه نحو مؤتمر براغ الحالي بكل ما في صدورنا من مشاعر سامية، وطنية وإنسانية، منتظرين منه ان يُفجّر طاقات الشعوب كلها في وجه الامبرياليين وخدمهم الرجعيين الذين يلعبون بالنار.

ولكنهم خاسرون إذا استطاعت الشعوب ان تعزز من وحدة صفوفها وان تدافع عن مكاسبها التقدمية. فهم يلعبون بالنار لا عن شعور بالقوة بل عن شعور بالضعف وبالفشل. لقد فشلت جميع هجماتهم المضادة، من افغانستان حتى بولندة. أمريكا اللاتينية تتفجر براكين تحت أقدامهم. الشرق الأوسط، شرقنا، يتغلب على مصاعبه وتعود شعوبه وتتسلم زمام المبادرة. شعوب اوروبا ترفض ان تتحول الى رهينة في يد واشنطن. العالم الرأسمالي يصبح عالم البطالة والجريمة والعهر فيما يزداد العالم الاشتراكي تماسكاً وتأصلاً ويتجاوز ويتقدم الى أمام.

أضف الى ذلك أمرين: الأول هو أن الامبريالية لم تعد قادرة على إخفاء وجهها البشع. والثاني ان عالم الاشتراكية، بقيادة الاتحاد السوفييتي، أصبح قادراً على وضع الامبرياليين عند حدّهم. لقد أثبت ذلك، بالأمس، في افغانستان. ويثبت ذلك، اليوم، في سورية ولبنان وفي كل مكان.

وبقدر ما تدرك الشعوب هذه الحقيقة وتستند عليها، قولاً وفعلاً، وتوحّد صفوفها وتدافع عن السلام العادل وتتصدى للامبريالية وخدامها الرجعيين، بالقدر نفسه ستستطيع الشعوب ان تحقق أمانيها العادلة، الوطنية والاجتماعية، وتخلص العالم من خطر كارثة نووية.

(«الاتحاد»)

حملة همجية مسلحة لتهجير الفلسطينيين من لبنان!

* طفل لبناني يتحدث عن الارهاب الذي يمارسه الغزاة الاسرائيليون ضد النساء والاطفال والشيوخ في لبنان * المقاومة تنفذ عملية ناجحة ضد دورية اسرائيلية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يتعرض المواطنون الفلسطينيون في لبنان الى حملة همجية تنفذها القوات الانعزالية وقوات الكتائب الفاشية المدعومة من الغزاة الاسرائيليين وذلك بهدف تهجيرهم من لبنان.

فقد انفجرت يوم الأحد الماضي (٦/١٩) عبوة ناسفة في منزل احد المواطنين الفلسطينيين في حي بئر حسن في بيروت الغربية، الأمر الذي أسفر عن إصابته وزوجته بجراح. وتشير الدلائل الى ان قوات «الكتائب» والقوات الانعزالية العميلة كانت وراء هذه العملية الاجرامية.

وأفادت الانباء ان انفجاراً آخر وقع في اليوم نفسه في مار الياس فدمر محلا تجاريا الا انه لم تقع اصابات في الأرواح.

ومن جهة ثانية اجرى اللاجئون الفلسطينيون في مخيم برج الشمالي امس الأول مظاهرة حاشدة اطلقوا فيها الهتافات المناوئة للاحتلال الاسرائيلي وممارساته وتمكينه القوات الانعزالية العميلة من تنفيذ المجازر ضد اللاجئين الفلسطينيين العزل حيث استشهدت في الايام القليلة الماضية ثلاث نساء فلسطينيات من سكان المخيم.

● الغزاة الاسرائيليون يواصلون حملاتهم التنكيلية

هذا وواصلت القوات الاسرائيلية الغازية يوم امس حملات التنكيل والاعتقالات ضد اللبنانيين والفلسطينيين حيث قامت باعتقال ١٨ مواطناً من مدينة صيدا بدعوى التحقيق معهم. كما وانذرت اصحاب البساتين في منطقة الزهراني بانها ستقوم بمعاقبتهم اذا تم تنفيذ عمليات مقاومة من هذه البساتين.

كذلك قام الطيران الحربي الاسرائيلي طوال ليلة امس الأول بشن غارات وهمية على القرى والمدن في الجنوب اللبناني في محاولة لارهاب المواطنين والنيل من صمودهم.

● طفل لبناني يتحدث عن ممارسات الارهاب

كشف الطفل اللبناني محمد فارس (٨ اعوام) من قرية كامد اللوز في حديث مع جريدة «السفير» اللبنانية عن بعض الممارسات التي يتعرض لها الاطفال والنساء والشيوخ في لبنان على ايدي الغزاة الاسرائيليين. وقال الطفل المذكور الذي كان احد ضحايا الارهاب الذي يمارسه الغزاة ان النساء قمن بمظاهرة رفعن فيها الاعلام واطلقن الهتافات المناوئة للاحتلال فرد عليهن الغزاة باطلاق النيران والقنابل.

● عمليات المقاومة

قام رجال المقاومة المشتركة صباح امس بتفجير عبوة ناسفة عندما مرت بمحاذاتها دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة الشويفات. واسفرت العملية عن اصابة سيارة عسكرية اسرائيلية بمن فيها. وعلى الأثر قام الغزاة الاسرائيليون باغلاق الطرق في المنطقة وباطلاق نيرانها بشكل عشوائي الامر الذي اسفر عن اصابة مصنع للورق بقذيفة مدفعية مما ادى الى نشوب حريق فيه. واكدت الانباء ان القوات الاسرائيلية الغازية منعت رجال الاطفاء من الوصول الى المنطقة لاخماد النيران.

مصادرة مئات الدونمات من أراضي قريتي «جيبيا» و «أم - صفا»

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخرا بالأعلان عن مئات الدونمات من اراضي قريتي جيبيا وام - صفا (قضاء رام الله) «كاراضي دولة». وفي هذه الحالة ينص القانون العسكري على ان من يعترض على امر المصادرة عليه التوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية لاثبات ملكيته للارض. وعليه، توجه (١٧) مواطنا من اصحاب الاراضي بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس الى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله.

وجاء في الاعتراض ان الاعلان عن هذه الاراضي كاراضي دولة هو تحايل سافر وخبيث من اجل مصادرتها وضمها الى المستوطنات اليهودية، لأن السلطات الاسرائيلية تعلم ان اصحاب الاراضي لا يملكون رراقا ثبوتية بخصوص ملكيتهم للارض وذلك لانعدام اجراءات التسوية وتسجيل الاراضي في عهد الانتداب

البقية على ص ٢ ع ٦



بمناسبة هجوم المانيا الغادر في ٢٢ حزيران ١٩٤١ على الاتحاد السوفييتي



لتكن الحرب العالمية الثانية آخر الحروب

● لمعلق خاص ●

● اليوم ٢٢ حزيران، يصادف مرور ٤٢ عاما على قيام المانيا النازية، بعد ان اخضعت كل البلدان الاوروبية تقريبا، بهجومها الغادر على الاتحاد السوفييتي.

ان الحرب العالمية الثانية التي اشعلت نارها الامبريالية الالمانية اندفعت الى داخل الاتحاد السوفييتي، واصبحت الجبهة السوفييتية - الالمانية الساحة الرئيسية لهذه الحرب. لقد شن الشعب السوفييتي وجيشه كفاحا داميا لمدة ١٤١٨ يوما وليلة. ونتيجة لهذا النضال تم سحق المعتدي ورفعت القوات السوفييتية علم النصر على برلين المهزومة.

لقد شملت الحرب العالمية الثانية ٦٠ بلدا او اكثر من ٨٠ بالمئة من سكان العالم. وكانت اكبر حرب مدمرة في التاريخ، قضت على حياة اكثر من ٥٠ مليون انسان. واعظم الخسائر كانت من نصيب الاتحاد السوفييتي الذي فقد ٢٠ مليونا من ابنائه ودمر حوالي ثلث ثروته الوطنية.

لقد اظهرت خبرة الحرب العالمية الثانية ان الحرب يمكن منعها اذا ما تضافرت من اجل ذلك جهود البلدان والشعوب.

لذلك لا بد من تضافر البلدان والشعوب من اجل الحيلولة دون وقوع حرب جديدة.

ولتكن الحرب العالمية الثانية آخر الحروب.

رئيس مجلس أم الفحم :

سنجد حلاً للأزمة يخدم مصلحة أم الفحم وأهلها


● محمد محاميد ●

* محمد محاميد : وزارة الداخلية تفرض على المجلس الرجوع عن قرار إنساني عادل وتدفعنا باتجاه أزمة مالية خانقة *

● أم الفحم - من نسيم أبو خيط - أعلن رئيس مجلس أم الفحم المحلي ، الحاج محمد مصطفى محاميد ، ان وزارة الداخلية تجمد كل مستحقات المجلس المحلي المالية وتدفع به نحو أزمة مالية خانقة قد لا يستطيع ، بسببها ، ان يدفع مرتبات المستخدمين . ناهيك عن شل الخدمات والأضرار بمصالح القرية وإحتياجاتها .

وكان الحاج محاميد يعقب بذلك على ملابسات الأزمة في المجلس ، أمام مندوب «الاتحاد» ، أمس الثلاثاء .

ويذكر ان المجلس المحلي كان قد قرر دفع زيادة خاصة بنسبة ١٠٪ لمستخدمي المجلس لتعويضهم عن تآكل أجورهم وهزالها في هذه الأوضاع التضخمية الصعبة . إلا ان وزارة الداخلية نقضت هذا القرار وأعلنت انه غير قانوني ومنعت تنفيذه بالقوة اذ حجزت الأموال المستحقة للمجلس ومنعت تحريرها الا اذا ألغي القرار . غير ان أغلبية أعضاء المجلس ، بمن فيهم المعارضة التي كانت قد عارضت القرار في البداية ، رفضت الرجوع عن القرار . الأمر الذي خلق أزمة من شأنها ان تضر بوضع المجلس والقرية .

هذا ورد الحاج محمد محاميد على سؤال مراسلنا بشأن ما روجت له وسائل الاعلام من التهديد بالاستقالة فقال : لقد كان ذلك التهديد في ساعة غضب لا أكثر . ودفعني الى هذا الغضب الوضع الذي وصلت اليه القضية . فأنا لا أريد ان أبدو وكأنني أحاول إلغاء قرار إنساني كهذا اتخذه المجلس بهدف زيادة أجور العاملين فيه . وهذا ليس صحيحاً . فأنا أول من يؤيد زيادة الأجور .

واختتم رئيس المجلس الجبهوي قوله : ستجد إدارة مجلسنا حلاً يرضي أعضاء المجلس والعاملين فيه ويرعى كافة مصالح أم الفحم وأهلها .

زيارة النساء الدمقراطيات للاطباء المضربين

● تل ابيب - لمراسلتنا - قامت وفود كبيرة من النساء اليهوديات والعربيات بزيارة مستشفيات «بخيلوف» في تل ابيب و«رمبام» في حيفا و«ملين» في نهار، امس، حيث عبّرن عن التضامن المطلق مع الاطباء المضربين واعلن استعدادهن للقيام بكل عمل كفاحي دعماً لنضال الاطباء. وقد عبر الاطباء عن شكرهم العميق للنساء المتضامنات.

انتهاء الاضراب العنصري لمرضي مستشفى «غيهة»

● المثلث - لمراسلنا - نسيم أبو خيط - أضرب الممرضون العاملون في مستشفى «غيهة» للأمراض النفسية والواقع في وسط البلاد ، وذلك يومي الأحد والاثنين ١٩ - ٦/٢٠ ، بسبب تعيين ممرض عربي مسؤولاً عنهم هو السيد محمد أبو شاح من قلنسوة الذي كان قد فاز بالمناقصة التي أعلنتها مؤسسة صندوق المرضى لهذا المنصب .

ويذكر ان الاضراب لم يحظ بدعم لجنة الممرضين في المستشفى فحسب ، وإنما حظي بدعم لجنة الممرضين القطرية أيضاً . والحجة الرسمية التي أعلن عنها المضربون تتبدل كلما اتضح لهم ضعفها . لقد كانت الحجة مثلا ان أحد العاملين في المستشفى أحق بالمنصب من الممرض أبو شاح . لكن عندما تبين ان المواصفات المطلوبة غير متوفرة في الممرضين في المستشفى ، أدعوا بأن المناقصة غير قانونية .

وعلم مراسلنا ان إدارة المستشفى تقف بحزم مع تعيين السيد أبو شاح ، وانها رفضت التفاوض مع المضربين الا بعد عودتهم الى العمل .

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٦/٢٠ قرر الممرضون المضربون العودة الى العمل واشترطوا تجميد تعيين الممرض العربي حتى يتبين اذا كان التعيين قانونياً أم لا .

يتضح الآن ان الخلاف حول التعيين يتمحور بين لجنة الممرضين القطرية ومركز «صندوق المرضى» ، أما السيد أبو شاح فسيواصل عمله رغم التهديد البادي في الأفق من إمكانية إستئناف إضراب الممرضين الذي تقف وراءه دوافع وجهات عنصرية .

تشييع جثمان سمحا ايرليخ امس بينما يشتد الصراع على مناصبه الشاغرة!

● سمحا ايرليخ ●

● لمحرر الشؤون الحزبية - شيع امس جثمان نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة الى مثواه الاخير في تل ابيب.

وقبل ان يدفن جثمان ايرليخ.. احتدم الصراع بين قادة الحزب الليبرالي (شريك «حيروت» في «الليكود») على المناصب التي كان يشغلها قبل وفاته وخصوصا منصبيه الكبيرين، نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة ورئيس الحزب الليبرالي. ويتنافس على هذين المركزين حشد كبير من قادة الحزب الليبرالي بينهم الوزراء يتسحاق موداعي وابراهام شرير وغدعون بات وموشيه نسيم ورئيس الوكالة اليهودية اريه دولتسين وهناك من يدعو الى ضم عيزر فايتسمان، وزير الحربية السابق، الى الحزب الليبرالي وتنصيبه رئيسا للحزب ووريثا لايرليخ.

ويذكر ان سمحا ايرليخ كان قد قدم الى البلاد من بولونيا حيث ولد في العام ١٩١٥. وبدأ نشاطه السياسي وهو في ال - ١٥ من العمر حين انتسب الى حركة الشبيبة الصهيونية.

ويعتبر ايرليخ احد كبار اصحاب الرساميل في البلاد. وهو يملك وعائلته عددا من الورش الصناعية ومتاجر المجوهرات. وقد ترأس الحزب اللبرالي في العام ١٩٧٦، واثر سيطرة الليكود على الحكم شغل منصب وزير المالية. واشتهر «بالانقلاب الاقتصادي» الذي احدثه في العام ١٩٧٧ والذي نشهد نتائجه التضخمية على الاقتصاد الاسرائيلي اليوم. وقد اصبح نائبا اول لرئيس الحكومة ووزيرا للزراعة وبقي في هذين المنصبين حتى موته.

ويذكر ان زملاءه في قيادة الحزب الليبرالي عملوا على احتلال مركزه القيادي قبل وفاته. وفي العام ١٩٨٠ نجح منافسوه في ضعضعة مركزه، لكنه تمكن من استعادة موقعه بعد تفسخ منافسيه.

ويعرف عن ايرليخ انه كان مقربا لرئيس الحكومة بيغن ومؤيدا لمواقفه بشكل عام. وقد اثار ضجة، مؤخرا، حين اعترف بأنه والعديد من الوزراء، لم يتمكنوا من اعلان معارضتهم للعديد من اجراءات الحرب العدوانية على لبنان. لكنه، بالطبع، كان من مؤيدي الحرب واهدافها بشكل عام.

رؤساء السلطات المحلية العربية يتضامنون مع اضراب الاطباء

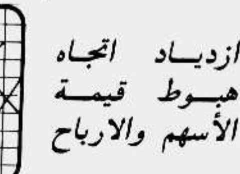
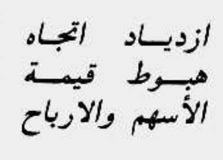
● حيفا - من مراسلينا - بعث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء برقية الى رئيس الحكومة يدعوه فيها الى التجاوب العاجل مع مطالب الاطباء المضربين. وقام رؤساء السلطات المحلية العربية: جمال طربيه (سخنين) محمد عبري نصار (عرابة) رجا خطيب (دير حنا) وعباس حجازي (طمرة) يوم أمس بزيارة تضامنية الى مستشفى «رمبام» حيث عبروا للاطباء المضربين عن تضامن المجالس والجماهير العربية مع نضالهم العادل.

وقد اجتمع الوفد مع الاطباء: الدكتور طوليدانو مركز الاضراب في منطقة حيفا والبروفسور ليڤين والدكتور جمال حسّون والدكتور عمر الظاهر. وقد اشاد الرؤساء بالاطباء ومعركتهم العادلة وخدماتهم الجليلة لكل سكان المنطقة بمن فيهم المواطنون العرب. وقال الدكتور طوليدانو: اننا نعتز بتضامنكم ويؤسفنا ان الساسة واعضاء الكنيست ما عدا كتلة الجبهة لم يتحركوا بالشكل الكافي لحل المشكلة حلاً صحيحا وعادلاً. وقد قام رئيس اكسال الاستاذ صالح دراوشة بزيارة اطباء مستشفى العفولة مؤيداً ومتضامناً.

ومن جهة اخرى عقد رؤساء السلطات المحلية في الجليل الغربي، اليهودية والعربية اجتماعاً طارئاً امس دعوا فيه الحكومة ان تعمل بشكل عاجل لوقف الاضراب وايجاد حل عادل لمطالب الاطباء.

كذلك تقرر دعوة الاطباء الى وقف الاضراب عن الطعام، وقرّر الاجتماع دعوة مركز السلطات المحلية الى استخدام صلاحياته للمساعدة في حل المشكلة. ويُذكر ان الرئيسين نمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمود صالح خليل (المكر) ايّدا كل هذه المطالب ما عدا البند الذي يدعو الاطباء الى وقف الاضراب مؤكدين ان من حق الاطباء استخدام كل اشكال النضال التي يرونها مناسبة. كذلك قام عدد من اطباء كفر ياسيف والمكر وابو سنان بزيارة مستشفى نهاريا حيث اضربوا عن الطعام ليوم واحد تضامنا مع الاطباء المضربين. وقام وفد من المعلمين والشخصيات الاجتماعية من كفر ياسيف بزيارة المستشفى تضامناً. وقد وزع نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشوراً تضامنياً مع كفاح الاطباء.

اللخبطة مستمرة في البورصة

ازدياد اتجاه هبوط قيمة الأسهم والارباح

● تل ابيب - البورصة - استمر التأرجح في اسعار الأسهم في البورصة، امس الثلاثاء، مع ازدياد قوة الاتجاه لهبوطها.

وقد بلغ عدد الأسهم الهابطة حتى نسبة ٥٪ ٥٢ سهما.

وبرز امس ارتفاع اسعار اسهم بنوك الاسكان بنسبة ١٫٥٪. اما اسهم البنوك التجارية فارتفعت اسعارها كالعادة بنسبة طفيفة.

وسجلت اسهم اي.دي.بي. بتواح النشاط الأكبر، امس، وارتفعت اسعارها بـ ٢٥ نقطة. اما دسكونت على شم فارتفعت بـ ١٩ نقطة. وطفحوت رجيلوت على شم بخمس نقاط. وكلال ليسينك ٠٫٥ شيكل بعشر نقاط.

وارتفعت اسعار الأسهم التالية بشكل خاص: يثير بنسبة ١٠٫١٪، مشتيل بنسبة ١٠٪ واورن بنسبة ٩٫٥٪.

اما ابرز الاسهم التي هبط سعرها فهي: همنيه ١٥ نقطة، افريقيا ٠٫١ شيكل ٥ نقاط، يم هيلح ٢٠ نقطة.

كذلك هبطت اسعار: بيطواح مشنيه بنسبة ١٠٫٥٪، كيرور شيكل واحد وآتا ب بنسبة ١٠٪ لكل منها. وعوز ج وانكوبا ٩٫٩٪.

اما سندات القرض فقد ارتفعت اسعار المربوطة منها بالعملة الاجنبية بنسبة ٢٪ وارتفعت اسعار المباعة بالعملة الاجنبية بنسبة ١٪. واما المربوطة بنسبة ٨٠٪ و٩٠٪ وبريرا كفولا فارتفعت بنسبة ٠٫٥٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦٫٠٤	٤٧٫٤٢	٤٦٫١٥	٤٦٫٦٢	+ ٠٫٠٥
١ جنيه استرليني	٦٩٫٨٣	٧١٫٩٦	٧٠٫٧١	٧١٫٤٢	+ ٠٫٠٢
١ مارك الماني	١٧٫٨٢	١٨٫٣٦	١٨٫٠٨	١٨٫٢٦	+ ٠٫٠٢
١ فرنك فرنسي	٥٫٨٠	٦٫١٠	٦٫٠١	٦٫٠٧	+ ٠٫٠١
١ غيلدن هولندي	١٥٫٩٤	١٦٫٤٢	١٦٫١٧	١٦٫٣٤	+ ٠٫٠١
١ فرنك سويسري	٢١٫٥٤	٢٢٫٢٠	٢١٫٨٦	٢٢٫٠٨	+ ٠٫٠٥
١ كيتر سويدي	٥٫٩٣	٦٫١١	٦٫٠١	٦٫٠٨	-
١ كيتر نرويجي	٦٫٢٠	٦٫٣٩	٦٫٢٩	٦٫٣٦	- ٠٫٠٢
١ كيتر دنمركي	٤٫٩٨	٥٫١٣	٥٫٠٥	٥٫١٠	-
١ مارك فنلندي	٨٫٢٠	٨٫٤٥	٨٫٣٢	٨٫٤٠	+ ٠٫٠١
١ دولار كندي	٣٦٫٩٧	٣٨٫١٠	٣٧٫٥٣	٣٧٫٩١	+ ٠٫٠٩
١ دولار استرالي	٣٩٫٣٣	-	٤٠٫٤٣	٤٠٫٨٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣٫٥١	-	٤٢٫١٧	٤٢٫٦٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨٫٨٦	٩٫١٣	٨٫٩٩	٩٫٠٨	+ ٠٫٠١
١٠ شلن نمساوي	٢٥٫٢٨	٢٦٫٠٥	٢٥٫٦٦	٢٥٫٩٢	+ ٠٫٠٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩٫٩١	٣١٫٤٥	٣٠٫٥٢	٣٠٫٨٢	+ ٠٫٠٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٩٫٤٤	١٩٥٫٣٣	١٩٢٫٣٢	١٩٤٫٢٥	+ ١٫١١
١ دينار اردني	١٢٣٫٢٢	١٣٠٫٥٢	-	-	+ ٠٫١٤

● - الأسعار بالشواقل

القاضي راسم الناشف يحتج على التمييز القومي في تعيين القضاة

* «المواطنون العرب يشكلون سدس السكان في اسرائيل ولكنهم أقل من سدس السدس في القضاء» * قضاة الصلح في القدس يحتجون على التعيينات السياسية في القضاء *

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٦/٢١) ان قضاة محاكم الصلح ، عقدوا ، قبل أيام، إجتماعاً سرياً احتجوا فيه بشدة على التمييز ضدهم في الترقيات . كما احتجوا على لجنة تعيين القضاة وعلى وزير القضاء . وقالوا ان الوعود في ترقية بعضهم لم تتحقق خلال سنوات ، وانه عين في المحكمة المركزية في القدس قاضٍ مقدسي واحد فقط . ورفعوا شكاواهم الى رئيس المحكمة العليا يتسحاق كوهين .

● وكانت إحدى الشكاوى انه تم ، مؤخراً ، تعيين عدد من القضاة من خلال ترجيحات سياسية . وادعوا كذلك انه في قائمة المرشحين لقضاة مركزيين في القدس كان المحامي موشه ڤاغنر ، الذي كان عضواً في مكتب محامين تابع لوزير القضاء موشه نسيم قبل ان يصبح هذا وزيراً . ورد المحامي ڤاغنر ، انه «مع انه والوزير عملا في المكتب نفسه الا انهما لم يكونا شركاء تماماً . وان ليس بينه وبين الوزير أية علاقة مصلحية أو تجارية . وأما الوزير فقد أعرب عن الدهشة من ادعاءات القضاة ، وذكر أسماء خمسة قضاة من القدس كانوا قد نالوا الترقية في السنوات الأخيرة .

وقد واكب هذا الأمر ، ما نشره القاضي راسم الناشف (الأنباء ٦/٢٠) من ان المواطنين العرب في البلاد غير ممثلين في الجهاز القضائي بصورة مناسبة . وانه بينما يشكل المواطنون العرب سدس السكان في البلاد ، فان حصتهم من القضاة هي أقل من سدس السدس . وانه يوجد ثمانية قضاة عرب من بين ٣٠٠ قاضٍ في اسرائيل . وانه في المحكمة المركزية في شرقي القدس كان يجلس قبل عام ١٩٦٧ قضاة عرب . اما بعد هذا التاريخ فيجلس هناك ١٥ قاضياً يهودياً ليس بينهم قاضٍ عربي واحد .

وقال القاضي راسم الناشف : انه قرر أن ينشر هذا الأمر بعد فترة طويلة من الاحتجاج والاتصالات الشخصية مع الأوساط المسؤولة «والتي وعدت ولم تف والتي تهربت» .

محاكمة أخرى بـ «تهمة» الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا

● المثلث - من عبد القادر ظاهر - حكمت محكمة الصلح في كفار سابا ، أمس الثلاثاء ٦/٢١ ، على الشاب جمال نائل حاج يحيى من الطيبة ، بدفع غرامة مالية قدرها ٣ آلاف شاقل وبالسجن لمدة ٣ أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين . أما التهم الموجهة اليه فتتعلق باشتراكه في الاعمال الاحتجاجية على مجازر صبرا وشاتيلا .

ويذكر ان المحكمة قد أجلت محاكمة خمسة شبان آخرين من الطيبة بالتهم نفسها .

احتجاجاً على الضائقة السكنية:

مستوطنة جديدة تقام في القدس الغربية



● «مثلما تعطون الميزانيات والتسهيلات لمستوطني غوش ايمونيم خارج الخط الاخضر نطالب باعطائنا داخل الخط الاخضر» ●

● القدس لمراسلنا - استوطنت حوالي العشرين عائلة ومعها شبان غير متزوجين، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول جبلاً مكشوفا في القدس، بالقرب من حي الحدائق. وذلك كجزء من عمل احتجاجي على الضائقة السكنية الخطيرة التي يعانيها سكان الحي المذكور.

وكان «المستوطنون» قد احضروا معهم تجهيزات عديدة بينها مولد كهربائي وصهاريج الماء والغاز وغيرها، وسيجوا المنطقة واقاموا في مركزها برجا وعلقوا على مدخل المستوطنة يافطة كتب عليها «مستوطنة شاحك عيليت» و«شاحك» هي مختصر كلمات «لتحسين حياة الجمهور».

وصرح رئيس حركة شاحك دادا بن شطريت - أن مطلبنا هو الدخول في مفاوضات جدية مع الدوائر لايجاد حل سكني ملائم للمواطنين في اطار الخط الأخضر. واذا لم يستجب لطلبنا فاننا سوف نأتي بالمواد ونبدأ بالبناء.

واضاف: ان المنطقة التي اقمنا عليها «المستوطنة» هي «لدائرة اراضي اسرائيل»، وكانت قد أعدت قبل سنوات لتبنى عليها الدور للأزواج الشابة، ولكنه بحجة عدم وجود مصادر تمويل فقد جمد البرنامج. واكد بن شطريت.. «هناك مصادر تمويل. ولكنها تعطي لاولئك الذين يستوطنون خارج الخط الأخضر، واننا نطالب الحكومة باعطائنا التسهيلات نفسها التي تعطى لمستوطني «جوش ايمونيم» خارج الخط الأخضر وليس أكثر».

وحتى الآن لم تقدم أية شكوى للشرطة ضد «المستوطنة»، وقال بن شطريت انه في حالة اجلاء المستوطنين، فأنهم سيغادرون المكان دون مقاومة، ولكنهم سيعودون اليه أو الى غيره.

مظاهرة احتجاجية للمحالين على المعاش بسبب تآكل مداخيلهم

● تل ابيب - قررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة القيام بتظاهرة احتجاجية كبيرة لمستخدمي الدولة، وذلك يوم الاربعاء القادم في القدس، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطلبهم بتعديل الغبن تجاه المحالين على المعاش الذين تآكل دخلهم.

وقد طلع سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، بنداء الى لجان موظفي الدولة يدعوهم فيه الى تسريع النشاط التنظيمي المرتبط بالتظاهرة الاحتجاجية المذكورة. واكد ان نقابة مستخدمي الدولة ستناضل ضد اي اتجاه للمطالبة بتطبيق نظام التحكيم الالزامي.

ويذكر ان دخل المحالين على المعاش مربوط بالدرجة التي كانت لهم عند احالتهم على المعاش، وليس بمتوسط الاجور في الاقتصاد. فالمحال على المعاش الذي قبض في حينه ٦٠٪ او حتى ٧٠٪ من الدرجة التي كانت له فان معاشه لا يصل الان حتى ولا الى نصف متوسط الاجرة في الاقتصاد. من هنا فان معاشاتهم تتآكل مرتين، مرة من التضخم المالي الذي يصيب كل اجور المواطنين، ومرة ثانية بسبب هذا الارتباط.

تتمات من الصفحة الاولى

احتجاجا على سوء المعاملة - بقية

ولما كان هناك اجماع على الاضراب عن العمل في المطبخ من اجل اعداد طعام الشرطيات فقد قابلت لجنة من السجينات ادارة السجن وعرضت مطالبهن وهي: ● فصل مطبخ السجينات عن مطبخ السجانات ● وقف الاستفزازات التي تقوم بها بعض الشرطيات ووقف التمييز بينهن وبين زميلاتهن اليهوديات.

ولما لم تستجب الادارة الى هذه المطالب وبعد ان تم تصعيد التنكيل بالسجينات السياسيات وعددهن ٢٦ سجينة تم حرمانهن من المياه الساخنة والزيارة واغلق عليهن في الغرف لمدة ٢٣ ساعة في اليوم وخفض المبلغ المخصص لهن للشراء من الكنتين من ١٣٠٠ شاقل الى ٤٠٠ شاقل شهريا. كذلك تم استدعاء جنود لمساعدة الشرطيات على القيام بعملية تفتيش دقيقة وواسعة النطاق في السجن ومصادرة الكتب والمجلات والجرائد والراديوهات وحرمانهن من مشاهدة التلفزيون (ساعة في اليوم) ومصادرة الاشياء الخاصة بهن مثل الاعمال اليدوية والصوف والتطريز وبنطلونات الجينز ومصادرة حتى ماسكات الشعر والدفاتر الخاصة.

وقد اكدت السجينات للمحامي انهن يرفضن العمل في المطبخ واعداد الطعام للسجانات بسبب الضغط الواقع عليهن والمعاملة السيئة التي يتعرضن لها. كما اكدن ان هذا الموقف مبدئي، غير موجه ضد هذه السجانة او تلك. وقد اخذ يتبلور منذ سنة تقريبا حين تم بناء المطبخ الجديد ووضعت ترتيبات الطهي المشترك. كذلك اكدن ان تفجر الموقف كان نتيجة لعدة تراكمات من المعاملة الفظة التي تقوم بها بعض السجانات اللواتي «يشخطن على القاضي والمليان».

ويذكر هذا الموقف بثلاثة اضرابات قام بها سجناء الحرية في سجن الرملة حيث رفض السجناء العمل في صناعة شباك للدبابات الاسرائيلية. واستمر الاضراب اكثر من سنة اضطرت ادارة السجن على اثره الى الرضوخ لطلب السجناء والسماح لهم بعدم العمل في شباك التمويه تلك.

كذلك يذكرنا هذا الموقف باضراب سجينات نفيه ترتسا انفسهن سنة ١٩٧٧ عن العمل في المخيطة وصنع ملابس شرطة كما يذكرنا باضرابهن عن العمل في صناعات الدعاية لشركات الطيران وبضمنها شركة ال عال في سنة ١٩٨٢.

وفي جميع الحوادث المذكورة اضطرت الادارة الى الرضوخ لمطالب السجناء والسجينات.

عرفات يدعو - بقية

أدى الى قطع الطريق الموصل الى لبنان والبقاع عبر منطقة المصنع.

وأعلن ناطق عسكري فلسطيني أن «الثورة الفلسطينية تأمل من قوات الردع السورية تدارك الموقف ووقف هذا التدهور المفاجىء».

وبهذه الروح وجه ياسر عرفات رسالته الى الرئيس السوري.

وجاء في رسالة عرفات الى الرئيس الجزائري: «اننا نقف في خندق واحد ضد العدو المشترك الصهيوني» كما طلب منه «المساعدة في مواجهة هذه الأزمة الخطيرة». وقال: «لقد أصدرنا، يا سيادة الرئيس، الأوامر المشددة بعدم التعرض للقوات السورية التي أحاطت بجميع مواقعنا في البقاع وبعلبك».

هنا براغ - بقية

التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية الى مندوبي المؤتمر بخطاب اشار فيه الى ضرورة وقف سباق التسلح وخصوصاً الحيلولة دون نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الوسطى.

وقال الدكتور هوساك ان الاقتراحات البناءة العديدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية تمهد طريقا واقعياً لضمان السلام.

والقى رئيس مجلس السلام العالمي، روميش شاندرا، كلمة حث فيها شعوب العالم على تصعيد النضال من اجل كبح جماح التسلح وتخليص البشرية من خطر الكارثة النووية.

هذا ويشارك في المؤتمر وفد يمثل قوى السلام في اسرائيل مؤلف من عضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة مجلس السلام العالمي ودان ويشنيتسر، سكرتير لجنة السلام في اسرائيل، وسكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، يورام جوجانسكي، والمخرج السينمائي جاد نئمان من النشيطين في هذه اللجنة ايضا ومروان دويري، سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة. كما يشارك في المؤتمر مندوبان عن الشبيبة الشيوعية في اسرائيل مدعوين كعضوين في وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وهما: محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، واناتولي يابلونكا من جنود الاحتياط الذين حكم عليهم بالسجن مرات عديدة لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وجاءنا من مراسلنا في وقت متأخر من مساء امس ان النائب توفيق طوبي عضو رئاسة مجلس السلام العالمي كان المتكلم الرئيسي في لجنة التضامن مع شعوب الشرق الاوسط المنبثقة عن المؤتمر، كما شارك اعضاء الوفد الآخرون في اللجان الاخرى (١١ لجنة). وكان المؤتمر قد استقبل بحرارة منقطعة النظير مئات الاطفال من ابناء وبنات عشرات الشعوب (بما فيهم اطفال فلسطين) الذين قدموا الورود لرئاسة المؤتمر.

مصادرة - بقية

البريطاني والحكم الاردني.

واضاف المحاميان في الاعتراض ان امر المصادرة مناف للقوانين والاعراف الدولية وكذلك للقانون الاردني الساري المفعول في الضفة المحتلة. وعليه طالبا بالغاء الاعلان أنف الذكر لانه يحرم المواطنين من اراضيهم التي هي احد اهم مصادر رزقهم ومعيشتهم.

الاطباء: اقتراح الحكومة - بقية

الطبيب، رسمياً بـ ٣٦ ساعة. وأكد الناطقون بلسان الاضراب ان الطبيب يعمل حاليا وظيفتين شهريا حتى يحصل على معاش شهري يضمن لعائلته حياة كريمة.

● الاضراب عن الطعام يتسع

ويفيد مراسلونا في المناطق المختلفة ان حملة التضامن مع الاطباء والتفهم لصحة موقفهم ازدادت زيادة ملحوظة منذ بدأ الاطباء بالاضراب عن الطعام. وقال الدكتور رام يشاي: كانت حاجة للاضراب عن الطعام لهز الرأي العام للضغط على الحكومة التي لا تسمع ولا ترى!

هذا ومن المنتظر ان ينضم غداً عدد كبير، إضافي، من الاطباء للاضراب عن الطعام الذي اعلنه الاطباء.

● اغلاق اقسام في العفولة

وصرح الدكتور بورشطين نائب رئيس مستشفى العفولة لمراسلنا باسم داوود ان اقساما كاملة مثل قسم الأمراض الداخلية أ و ب وقسم الاطفال قد أغلقت امس. وأضاف مراسلنا ان وفداً يمثل اطباء عيادات الناصرة قام امس بزيارة أطباء مستشفى العفولة واعلنوا انهم لن يعودوا الى اعمالهم ما دام اطباء المستشفى مضربين. وقد اثارت موجة التضامن المتصاعدة في الناصرة، والقضاء صدى عميقاً من الاحترام للعرب بين الاطباء المضربين عن الطعام. كذلك قام وفد كبير من نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة حيفا بزيارة مستشفى «رمبام» معبرين عن تضامنهم مع الاطباء. وقد رفعوا شعارات امام المستشفى كتب عليها: اعطوا الاموال للطب وليس للحرب! إقرأ خبراً منفصلاً عن تضامن رؤساء السلطات المحلية العربية - ص١.

ماير فلنر - بقية

وقعت على اتفاق استراتيجي صريح مع الولايات المتحدة الامريكية. ولكن هذا الاتفاق، مثله مثل كل السياسة الخارجية الحكومية، لا يخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة ولا يخدم قضية السلام والامن.

مــع الـفلاحيــن.. فــي سـهـل عبلـيــن

«في الصيف والشتا.. بربح... بخسارة...مع ميّ وبدون ميّ... راح نـزرع الارض»

بقلم : سلمان ناطور

● بربح أو بخسارة .

حين تضرب قدما (أبو أنطون) على الطريق الترابية التي تبدأ من «الاسفلت» وتمتد غرباً، كأنه، الى ما لانهاية، عندها تشعر انك تدخل عالماً آخر، بعيداً عن الضجيج، بعيداً عن المدينة، وتكتشف ان للارض رائحة يصعب عليك أن تتحدث عنها في جولة ليست رومانسية تصوّر عشق الارض، وانما هي جولة تكشف من خلالها المعاناة، الخطر. تتحدث عن الحرمان، عن العطش، وبفرح، تكتب عن الذين، يسرحون ويمرحون في المسارب التي تفصل بين أسراب الخيار البدري واللقشي في سهل عبلين. ويرافقك أبو أنطون: « حين أصل الى هنا، هذه الرائحة تعيدني الى طفولتي » وطفولته بدأت قبل أكثر من خمسين عاماً، حين كان وادي عبلين هو « طريق السلطانة » تقطعه قوافل الجمال من عكا الى الاردن وسوريا.. وإياباً.. لكن الانجليز قطعوا السهل الى شوارع لتمر عليها «كوماندو كاراتهم» من حيفا الى قواعد أبو حنيك غلوب باشا، واليوم، على الطرقات الترابية تقترب أقدام الفلاحين وعلى الاسفلت تمر حاملات الدبابات.. الى صور وصيدا .. و.. و..

تحت ظلال عريشة العنب، يجلس ابو محمد، الشيخ المشقق الوجه الذي تعوّدنا ان نلتقيه حين شدتنا الرغبة لتعرف ماذا حدث لهذا الوطن :

« قبل يومين جاءني صاحب خواجة. تطلع على الارض ومد نظره على السهل. سألني: هل الحكومة تأخذ هذه الارض؟ أنا لا اصدق!

قلت له: كل قوانينها لأخذ الارض، الحاضر غايب، استملاك، ارتونة..

قال: أنا مش مع الحكومة، بس مش مصدق!

قلت للخواجة: « سلام الجليل » هدفها ذبح أصحاب الارض حتى ما يحلموا يرجعوا لها .

الخواجة: هزّ برأسه.

ما تبقى من السهل لأهل عبلين (١٥٠٠) دونم ري، (٥٠٠) دونم بدون ري.

سجّل يا خواجة: ٤٧ ألف دونم اراضي الدامون الممسوحة، تحت تصرف كيبوتس كفار مزاريك ومكابي.

وأراضي مرعار الممسوحة، تحت تصرف كيبوتس يودفات، وصديقك أبو محمد قاسمته الحكومة على الارض، بقي له سدسين، أرض آبائه وأجداده، أربعة أسداس صادرتها الحكومة وصار صديقك ابو محمد يضمن أرضه من دائرة املاك الغائبين، ولما فرضوا عليه تقسيم الارض «وعرف حصته والحكومة عرفت حصتها» رفضوا يضمنوه الارض وطردوه منها.

يقول ابو فرج: اهالي يودفات يزرعون (٢٥٠) دونم نرجس لتصدير بصله الى الخارج. طلبنا زراعة دونم ونصف على أراضينا لتصدير بصل النرجس. رفض أهالي يودفات. تنازلت معهم ان يكون التصدير باسمهم، وان يشرفوا هم على الزراعة. ورفضوا رفضاً قاطعاً. لان دونم بصل نرجس « بربّح قدّ كل سهل عبلين ». يقول ابو فرج بحسرة لكن يستدرك بحماس وثبات: سنظل نزرع الارض بكل شيء، حتى ولو بخسارة. ولا حاجة للتوضيح.

● راح نزرع الارض

الكتابة عن سهل عبلين، هي كتابة عن كل الارض العربية، عنها تكتب عن المصادرة وعنها تكتب عن خطر النهب وعنها تكتب عن التشبث، عن الانسان الذي يرويها بعرقه وبمياه بير البداوية وبير الجاحوش، والآبار التي جفت لأن مضخات مكوروت تمتصها وهي في باطن الارض وتبيعها «بالتقنين» للفلاحين. وحين يعطش الخيار ويطلب المزيد بدفع الفلاح غرامة. لأن الخيار يحب الماء ولأن الكيبوتسات القريبة تأخذها بدون حساب!

سألت صديق خواجة من «عمقاه» التي يعمل أهلها الاصليون عمالاً في اراضيهم لدى المستوطنين الذين استولوا على الارض، سألته عن كمية المياه التي يأخذونها من مكوروت فأجاب:

ـ قديش بدنا !

ـ كم تدفع ؟

ـ لا أدفع !

نحن هنا يحق لنا ان نأخذ (٦٠٠) ألف كوب ماء، لري (١٥٠٠) دونم. يتعاملون معنا مثل أسعار الدولار، بالاسود والابيض. السعر الابيض هو ماندفعه من هذه الحصة عن كل كوب، حوالي أربعين ليرة عن كل متر مكعب، واذا تجاوزنا هذه الكمية (٦٠٠ م مكعب) تدفع عن كل متر مكعب حوالي (١٥٠) ليرة. ويضاف اليها غرامة. نحن لا يكفينا مليون متر مكعب. قبل يومين راح الاستاذ صالح لمكوروت وضرب على الطاولة علشان يزيدوا كمية المي. وعدوا انهم يساعدونا! بس ما منعرف شو راح تكون النتيجة.

التقينا الاستاذ صالح وكان متوجهاً غرباً لاغلاق حباسات المياه عن الاراضي الغربية كي تصل المياه الى الاراضي الشرقية».

أوقفنا شاباً كان على التراكتور وسألناه عن مشاكل الفلاحين:

ـ اكتبوا عن مشكلة المي، أحياناً لا تجد ماءً للشرب، أحياناً نسهر حتى الثانية والثالثة صباحاً ننتظر وصول الماء لذوي الارض. هذه هي حياتنا، وهذه هي زراعتنا.

الفلاحون الذين يعرفون اننا من «الاتحاد»، كأنهم يعتقدون اننا قلقون، فيبادرون قبل طرح السؤال الاول الى طمأنتنا، وكل اجاباتهم كانت تبدأ بقسم للأرض :

ـ مع مي وبدون مي ـ راح نزرع الارض !

ـ بخسارة وبربح ـ راح نزرع الأرض !

ـ في الشتا والصيف ـ راح نزرع الارض !

ـ بتراكتور أو بعود حراث ـ راح نزرع الأرض !

كنا نقول لهم أن أحداً لا يطلب منهم «شهادة حسن سلوك»، فهذه الخضار، وهذه القامات المنحنية تنقب ما يعطيه هذا التراب، وهذه الخشابيات والعرائش، وهذا الفرح: هم الشهادة! واية شهادة!

● نعمة كريم ..

في شهر تشرين الثاني ١٩٥٥ تأسست في عبلين جمعية «نهضة الفلاح» كانت تضم (٣٥) فلاحاً، وقد حصلوا على (٢٠٠) ألف كوب، المنطقة الشرقية لم تصلها المياه. طالبنا بزيادة، لكن لم تحصل حتى عام ١٩٧١. عرفنا انه علينا ان نستعمل سياسة فرض الامر الواقع، فاتفقنا، مجموعة من الفلاحين واشترينا على حسابنا الخاص أنابيب مياه وبدأنا نمد خط الماء، وطالبنا بفتحة، يومها عارضت وزارة الزراعة والهستدروت، ولكن بعد معارك أقمنا جمعية جديدة «جمعية النشاط» وأجبرناهم يمدوا لنا المي. اليوم أصبح عندنا ست جمعيات تضم حوالي (٢٠٠) فلاح: ١) نهضة الفلاح ٢) النشاط ٣) الخضار ٤) العزّ ٥) جمعية عبلين ٦) جمعية جديدة في مرحلة التأسيس.

اننا لا نحصل على أي مساعدة، كلها مبادرات وجهود ذاتية، كانت مواسم ربح، وكانت مواسم خسارة، الخسارة بتروح بقلب الربح، في الشتاء نزرع المنطقة الشرقية، القريبة من الشارع، بالخس والملفوف الصيني و«السالري»، في الصيف أكثر زراعتنا، الخيار. معدّل انتاج الدونم بين (١٥٠) الى (١٧٥) صندوق. كل صندوق (١٥) كيلو. أحياناً، النفقات أكثر من الدخل، «وبين اجرة العمال، وبين الزبل، وبين المي، وبين الادوية والسماد؟».

يقول أبو فرج ويمسح العرق المتصبّب عن جبهته، وعلى أصابعه يعد المشاكل الواحدة تلو الاخرى، ويبدو ان الانكى من كل ذلك هو ان السهل أحياناً يتحول الى بورصة للتجار، الفلاح لا يستطيع أن يقرر ثمن جهوده ونفقاته، « كلنا تحت رحمة التجار والفبارك»، انهم هم يقرّرون السعر. احياناً يضربون الاسعار. يتفق الفلاحون على سعر، فيأتي التاجر ويقول ان الشركة على استعداد لدفعه. اما ان تقبلوا اسعارنا واما ان تتركوا الصناديق على الارض، ويحركون سياراتهم، فنضطر الى قبول ما يفرض علينا.

يقول ابو اسماعيل: قبل يومين جاء صاحب فبركة. قلت له تعال نعمل حساب. احسب اجرة العمال والنفقات الثانية. يطلع ربحنا يا دوب عشرة في المية يا دوب عشرين! طيب، انا ما حسبت عمل زوجتي وأولادي وعملي ليل نهار.

يا عمي، الفلاح، الكل بياكل منه: الارض بتاكل منه، والشمس بتاكل منه، والتاجر بياكل منه، والفبركة بتاكل منه.. شو بيبقى له؟ غير فرحه وحبه للعمل، ما بيبقى له شي؟

ويمكن، هاي نعمة كريم !

● تعود الطفولة إليك .

كانت الشمس تختفي شيئاً فشيئاً خلف التلال التي تحد السهل، الشاحنات المحمّلة بالصناديق تتحرك على الطرق الوعرية، والفلاحون مع نسائهم واطفالهم يتجمعون حول الخشابيات، لتبدأ سهراتهم، على أضواء القناديل، وهنا نتحدث عن كل شيء، تبدأ السهرة بالحديث عن الأسعار، وقطع المي، وعدّ الصناديق، وتنتهي في الحديث عن لبنان. من يشعر بالتعب او يباغته النعاس يتمدد على الفراش، الى أن توقظه في الخامسة صباحاً. قبل طلوع الشمس تخرج الى العمل، سبعين في الميّة من أهل عبلين تجدهم في الارض، منهم من يعود الى القرية ومنهم من يقضي الموسم هنا. الطلاب يذهبون في الصباح الى مدارسهم وبعد الظهر يأتون الى هنا.. بعد شهر ينتهي الموسم.. ما افكّر فيه هو توحيد الفلاحين، لكي نقرر نحن ثمن جهودنا، «قبل عشر سنين توحدنا في معركة ضد الفبارك والتجار، يومها خفّضوا السعر، فقررنا، أكم فلاح، نقوم بمظاهرة، ركبنا أربع، خمس تراكتورات، ودُرنا على الفلاحين، في سهل عبلين وشفاعمرو وطمرة، وقلنا لهم ممنوع تبيعوا الخيار للشركات. الفلاحين قاموا بمظاهرة وسكّروا الشوارع، وأجبرنا الفبارك تدفع السعر الي احنا بدنا اياه.. يا ريت هاليوم يرجع!

اسمع لاحكي لك هالحكاي :

قبل يومين كان ابني واقف على الشارع يبيع خيار للرايح والجاي. كثير ناس. بيوقّفوا سياراتهم وبينزلوا يشتروا منا، أرخص لهم وأحسن. مرت سيارة بوليس، وقفت وسجلوا لابني مخالفة، قال ممنوع يبيع على الشارع، رحت للضابط الكبير، رفض يسمعني. قلت له: أكثر الناس اللي بيشتروا منا هم من اخواننا اليهود. لو انه واحد نزل وطلب ابيعه ورفضت. شو راح يقول؟

العرب رافضين يبيعوا اليهود. رايحين ينشرونا في الصحف! والضابط ما اقتنع!

وقّف يا عمي على الشارع وشوف أكم ضابط وهو مروح على البيت بيوقف وبيشتري خيار عن الشارع.

هالله، هالله يا زمن! صاحب الارض ما بيقدر يبيع انتاجه! بعد ان تغيب الشمس، تترك السهل والفلاحين، تنقل مشاكلهم على الورق، وفي اعماقك تبقى رائحة الارض، تعيدك الى الطفولة أو تعيد الطفولة اليك .



● الفلاحون في اراضي سهل عبلين ـ هي: لهم وهم لها ! ●

● خيرات سهل عبلين تتحول الى .. رأسمال صافٍ للشركات الاحتكارية ●

الرأسمالية في التطبيق !

في اواخر شهر ايار ١٩٨٣ وصل الى عبلين صاحب اكبر شركة مخللات في البلاد لمنع التجار من تعيين اسعار الخيار في المنطقة. وقد جاء فارعاً دارعاً لانه سمع ان التجار يدفعون ٣٠٠ شيكل ثمن الصندوق الواحد من الخيار (١٦ كيلو غرام) . ولقد هدد بتخفيض سعر الصندوق الواحد من الخيار الى ١٥٠ شيكل.هذا مع العلم ان حضرته يبيع العلبة الواحدة (٥كيلو غرام) من الخيار المخلّل بـ ٥٠٠ شيكل اي ان الصندوق الواحد يباع بعد تخليله بـ ١٥٠٠ شيكل.

باختصار.. المزارعون في عبلين نماذج للانسان الذي يكدح ليل نهار حتى يحصل على لقمة العيش الكريم وحضرة صاحب الشركة نموذج لكيفية استغلال عرق الفلاحين وتحويله الى..راس مال !

● عيسى داموني ـ عبلين ●

احصاء ...

ـ تفضّل.

ـ أنا موظّف الاحصاء.

ـ نعم ..

ـ هل ملأتِ ورقة الاحصاء التي وصلتكِ؟

ـ لا...

ـ لماذا ؟

ـ لم اجد لي مكاناً فيها.

ـ غريب.. هناك سبع خانات تسجّلين فيها من انت.

ـ اين هي ؟..

ـ تلك هي :

يهودية، مسلمة، روم ارثودوكس، روم كاثوليك، كاثوليك يوناني، كاثوليك روماني، و... و... وآخر...

ـ ماذا تعني آخر؟..

ـ تستطيعين ان تسجّلي طائفتك..

ـ لماذا لا توجد خانة للشيعي والسنّي والارثوطي..وللون البشرة؟!

ـ .. دعينا نسجل معاً .. ما دينك؟

ـ هذا ليس مهماً

ـ ما هذا.. من انت!

ـ أنا عربية .

ـ طيب .. وما دينك ؟

ـ قلت لك هذا ليس مهماً.

ـ طيب! اسمك.. رقم هويتك.. مكان السكن.. عدد الاولاد..

ـ هويتي كذا... سكني كذا... وحتى الآن لي ولدان.

ـ اسمهما؟

ثائر وسمراء.

ـ زوجك؟ دينه.. اسمه.. هويته..

ـ طبعاً تزوجت الانسان الذي اخترته وليس مهماً الانتماء الديني... ولا تنس الاولاد أيضاً. سجّل كلنا عرب.

ـ غريب... أستطيع أن أسأل ماذا تعملين؟

ـ هل هذا مطلوب في نطاق عملك؟

ـ لا ..

ـ إذن لا ..

ـ لماذا أنت هجومية ؟!..

ـ أنا لست هجومية.. هل تريد أن أقول لك لا بنعومة وبرقة.... لا يعني: لا...

ـ ... أتمنى أن تكوني سعيدة وأن تعيشي حياتك..

ـ وهو كذلك... أتمنى هذا لك أيضاً...

ـ مع السلامة..

ـ مع السلامة..

(عربية)

انهيار أحد البيوت في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ انهار احد البيوت في عكا القديمة ظهر يوم الاثنين ٨٣/٦/٢٠. ومن حسن الحظ ان الدار كانت خالية من السكان. لكنها تقع في مدخل يؤدي الى عدد من الدور، بحيث ان سكان هذه الدور لا يجازفون بالمرور من المدخل خشية انهيار احد جدران البيت الذي بقي معلقا في الهواء من ثلاث جهات.

وتوجه ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية عكا، محمود ابو شنب، الى رئيس البلدية الذي توجه بدوره الى مهندس البلدية واوعز اليه ان يفحص الوضع ويزيل الخطر الناجم عنه.

ويفيد مراسلنا بأن هذه ليست الدار الاولى التي تنهار في البلدة القديمة. فقد سبق وانهارت دور كثيرة كان انهيارها سببا في موت عدة مواطنين. ويؤكد الاهالي ان هذا الحادث يعزز من مطالبتهم المتكررة بايجاد حل لمشكلة السكن لعرب عكا شرط ان يكون هذا الحل في اطار مدينتهم.

٤٤،٤٠٠ شاقل ! رسوم التعليم في رياض الاطفال غير الالزامية

● القدس ـ ستبلغ رسوم التعليم في رياض الاطفال غير الالزامية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ ـ ٤ سنوات خلال سنة ٤٤،٤٠٠ شاقل للذين لا يستحقون اي تخفيض، و ٤،٤٠٠ شاقل للذين يستحقون التخفيض الاقصى ـ هذا ما تقرر في اجتماع ممثلي وزارة المعارف ومركز السلطات المحلية، امس الاول الاحد.

وتقرر ايضا ان يدفع هذا المبلغ على ١٢ قسطا يبدأ دفعها هذه السنة.

عملية سطو على منجرة في طرعان

● طرعان ـ من سعيد بدر ـ قام مجهولون ليلة السبت الماضي ٨٣/٦/١٨ بعملية سطو على منجرة يملكها السيد شريف سالم خليل من طرعان، وسرقوا محتوياتها غير المثبته في ارض المنجرة والتي تقدر قيمتها باكثر من ١٠٠ الف شاقل، وذلك بعد ان قصوا اقفال بوابة المنجرة.

ويندد الاهالي بهذا العمل ويطالبون الشرطة بالقيام بواجبها وبملاحقة الموضوع الى ان يتم الكشف عن الجناة.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين يرحب باقامة المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي

● جامعة تل ابيب ـ من محمد بركة ـ أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانا يحيي فيه الشخصيات الشعبية التي اجتمعت في سخنين في ٨٣/٦/١٥ والتي اعلنت عن اقامة مجلس تشجيع التعليم العالي في الوسط العربي، واقامة صندوق منح ومساعدات للطلاب في إطار هذا المجلس.

واشار البيان الى حيوية الفكرة وضرورة التعجيل في تنفيذها للاسهام في التخفيف من سياسة تضييق الخناق على الطلاب الجامعيين العرب ومحاولة منعهم من حقهم في التحصيل والتقدم.

واكد الاتحاد القطري للطلاب ان اقامة هذا المجلس لا تشكل بديلاً لمواصلة النضال ضد المقررات العنصرية ومظاهر التمييز، وعليه توجّه الى الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية والشعبية للمساهمة في النضال الذي سيستمر خلال عطلة الجامعات وخلال السنة الدراسية القادمة، من أجل تصعيد التصدي لمقررات لجنة قصاب العنصرية.

كما أعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في بيانه عن وضع كافة طاقاته لدعم الثقة في الصندوق الذي تقررت إقامته سواء، كان ذلك في عملية جمع التبرعات او من خلال المساهمة في وضع المبنى التمثيلي للصندوق وما الى ذلك من نشاطات.

اجتماع موسع لشباب الجبهة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا مفيد سعد ـ عقدت سكرتارية شباب الجبهة في كفر ياسيف اجتماعها الموسع يوم الأحد ٦/١٩ في دار الصداقة تحت شعار «من أجل أوسع وحدة صف شبابية، لنصرة جبهتنا في الانتخابات المقبلة».

ترأس الاجتماع الأخ سابا كريني سكرتير جبهة شباب كفر ياسيف، وشارك في النقاش جميع الحاضرين حيث اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

● العمل على بناء اوسع وحدة صف لنصرة جبهة كفر ياسيف الدمقراطية في الانتخابات المقبلة.

● التجند بكل الطاقات لانجاز الاعمال التطوعية الضخمة التي ستبدأ في أوائل الشهر القادم.

● العمل على بناء وتوسيع اطار شباب الجبهة عن إصدار بطاقات خاصة للمشتركين.

صباح الخير

الأطبّاء العرب وإضراب الاطبّاء ...

■ نشرنا في «الاتحاد» (الاثنين ٨٣/٦/٢٠) تصريحات الدكتور حنا غرزوزي أحد قادة اضراب الاطباء قطرياً وأحد المنظمين الرئيسيين للاضراب في مستشفى العفولة. وشاهدنا ونشاهد في التلفزيون وجوه الاطباء المضربين في المستشفيات المختلفة في البلاد، فلا نجد صعوبة في التعرف على وجوه نعرفها لاطباء عرب من مدننا وقرانا المختلفة..

اننا نعتز بأن اطباءنا العرب، ومن اليوم الاول، كانوا شركاء حقيقيين، فعّالين، في معركة الاطباء.

ان هذا هو مصلحتهم النقابية المباشرة. ولكن.. هناك جانب آخر للمسألة. المواطنون العرب ليسوا متفرجين وليسوا حياديين ازاء أية معركة اجتماعية أو نقابية أو سياسية، بل هم شركاء حقيقيون. لقد سمعنا، هذا الاسبوع قصصاً تثير الاعتزاز حول علاقات الزمالة والاحترام المتبادل التي تعمقت، في خلال الاضراب، بين الاطباء اليهود والعرب. وهذا هو أيضاً مكسب هام للتعايش بين الشعبين، وهو مكسب هام لمعركة الجماهير الدمقراطية في المساواة والتطور والمشاركة في تقرير أمور المجتمع الذي نعيش فيه.

ان هذا الدور المشرّف للاطباء العرب رافقه دور مشرّف للجماهير العربية عموماً التي عبّرت بمختلف الصور عن تضامنها مع الاطباء المضربين. ويوم الاثنين٨٣/٦/٢٠ ذهب وفد كبير من الناصرة للتظاهر تضامناً مع الاطباء، أمام مستشفى العفولة. وجاء البوليس فوجد نفسه في مواجهة عرب الناصرة والاطباء اليهود.

لقد قلنا دائما، وهذا تأكد، بشكل رائع هذه السنة، ان الجماهير العربية لذاتها ـ أي دفاعاً عن حقوقها القومية المباشرة في المساواة، وهي للنضال الديمقراطي العام، بمعنى إلقاء كل ثقلها لانجاح كل معركة ديمقراطية ،عادلة ،في هذه البلاد ،بالاضافة الى المعركة المصيرية ـ معركة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

اننا اذ نشد على ايدي كل الاطباء، وقيادتهم النقابية الشجاعة والمثابرة ، نعانق احباءنا الاطباء العرب وفي عيوننا لعيونهم همسة : لم تخيّبوا الظن. شكراً !!

● («شؤون محلية») ●

هنيئا لشعبنا ولطلاب السلام

حين يفرح المرء لشيء عزيز عليه، وتغرورق احاسيسه دموعا وحيا وتهرب الكلمات من ذاكرته يقول «عين الحسود فيها عود».

كم جميل ان ترى النبتة التي تقاوم الصخور الفكرية الصماء، تتهادى مرفوعة الرأس في صحراء الدمقراطية، وتتدلى منها قطوف السلام المحلي والعالمي، لشعبنا المكافح ولشعوب العالم، تعظّم وتعظم لتصبح شجرة قوية المراس.

هذه الشجرة زرعها كل العمال ورواها كل العمال، وحملت آلام وافراح كل العمال.

وزرعها كل الوطنيين وكل الشرفاء، وكل شعبنا مع اصدقائنا اليهود التقدميين والدمقراطيين.

وحملت في اغصانها كل الاقلام التقدمية والانسانية، وحمت في عشوشها العصافير السائرة في درب الادب والشعر والقضية. حتى ترعرعت واصبحت اقلاما واصواتا ذات اعتبار. وحين نتفاخر بها لا أدري ما الموقف دونها. كم عظيم ومؤثر ان يصبح العطاء، والثمر يوميا، ومع كل اشراقة وعظمة «اتحادنا» بكونها تحتضن آلام وآمال الشعب الفلسطيني وهي صوته الصادق الامين، شيخ الصحف الفلسطينية، الذي سيبقى عقاله مرفوعا، وحطة حمراء، وقبضة مفتولة، ورجليه في باطن الارض، وصوته في كل العالم، يحمل راية السلام.

الف تحية للصوت الذي يرعى أقلامنا، للصوت الذي ينقل صوت المعلمين الدمقراطيين والتقدميين الى كل مكان، للمنبر الأمين. فسنبقى نحن المعلمين أبناء مخلصين مدينين لأمنا «الاتحاد» بالجميل الذي لا يرد.

ليعظم مشعل «الاتحاد»، فاذا اعتبرنا الجرائد وسائل اعلام فالاتحاد مدرسة، ومرب، موجه وصوت للشعب المكافح. والاخوة اليهودية العربية الحقة. وصوت للسلام والحرية، والوحدة. هنيئا لاميل توما المحرر الاول وهنيئا لتوفيق طوبي حامل لوائها وهنيئا لاميل حبيبي حامل العبء، والمسؤولية وهنيئا لهيئة التحرير وعاملي الاتحاد هنيئا لشعبنا ولطلاب السلام.

تيسير خالد اغبارية

ممثل كتلة التقدم في مركز نقابة المعلمين

تحيــة جبهــة مصمص

يسعدنا ان نتقدم الى هيئة تحرير «الاتحاد» وكل العاملين فيها بالتحيات الكفاحية بمناسبة صدور «الاتحاد» مع فجر كل يوم. ان «الاتحاد» تجسد آلام وطموحات شعبنا وستبقى صحيفة الشعب ومنبر الكلمة الصادقة والشجاعة في خدمة شعبي هذه البلاد والانسانية جمعاء.

● جبهة مصمص الدمقراطية ●

تحية من تل ابيب

تقبلوا اطيب تحياتي وتمنياتي لكم بالنجاح في اصدار «الاتحاد» يومية وفي نضالكم الشاق.

● تسفي بريتشتاين ـ تل ابيب ●

ميشل يرفض الكشف عن الاتفاق مع أطباء كوبات حوليم

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ رفض سكرتير عام الهستدروت، ميشل. الكشف عن نص الاتفاق الذي قيل إنه تم بين إدارة «صندوق المرضى» الهستدروتي وأطباء عيادات الصندوق. وكان عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة «الجبهة»، بنيامين غونين، قد استجوب ميشل حوله في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس. الا ان المعلومات المتسربة عن الاتفاق تقول ان مضمون الاتفاق هزيل جداً وان احد بنوده الاساسية يقول: كل زيادة في الأجور تحصلها نقابة الاطباء، من الحكومة تدفع ايضاً لاطباء منظمة «صندوق المرضى».

عقد الصلح بين عائلتين متنازعتين في البعنة ودير الأسد

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ بمبادرة من أهل الخير والسلام ووجهاء من قريتي دير الأسد والبعنة، تم عقد راية الصلح، مساء السبت (٨٣/٦/١٨) بين عائلة تيتي من البعنة وعائلة أسدي من دير الأسد.

ويذكر ان خلافا عائليا نشب بين الطرفين في الأسبوع الماضي، كانت له مضاعفات مؤسفة أضفت جواً من التوتر والقلق على أهالي القريتين.

احد قادة الحزب الشيوعي الايراني ـ «تودة»

الهجمة الشرسة على حزبنا غمامة صيف ستنقشع





رسالة لندن
هاتفيا من مراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله

● اكد الرفيق باجير لاشفاردي.. عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني «تودة» في حديث خاص مع مراسل «الاتحاد» ان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الحزب من جانب السلطات الايرانية ليست الا غمامة صيف ستنقشع مثلها مثل غمامات اكثر قتامة مرت على الشيوعيين الايرانيين في الماضي خاصة في عهد الشاه البغيض.

وقال باجير ان الاعتقالات التي جرت في صفوف الحزب والبالغ حجمها حوالي ١٠٠٠ عضو تشكل ولا شك ضربة قاسية للحزب خاصة وان عداداً من كبار القادة هم من بين المعتقلين. لكن هذه الاعتقالات لن تمس البناء التنظيمي للحزب الذي عودته التجارب المريرة على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لاوقات الشدة.

فالحزب ما زال يخوض نضاله الشعبي داخل ايران وصلته اليومية بالجماهير لم تنقطع عن طريق توزيع المنشورات ، ومن خلال فعاليات قواعده كالمعتاد.

وكان باجير قد عقد مؤتمرا صحفياً في العاصمة البريطانية كشف فيه كذب الادعاءات التي يشيعها النظام عن اعترافات القادة المعتقلين واثبت بواسطة فيلم فيديو عرض امام الصحفيين ان الاعترافات المزعومة مجرد تزييف رخيص لا اساس له من الصحة اطلاقاً.

ففي الفيلم عرضت اللقطات التي بثها التلفزيون الايراني في الشهر الماضي والتي يظهر فيها الرفيق نور الدين كيانوري سكرتير عام حزب «تودة» وهو يدلي باعترافاته مع ثلاثة قياديين اخرين. غير ان فيلم الفيديو قد تضمن لقطات اخرى لكيانوري من برامج سابقه عرضت في التلفزيون اثبتت امام الصحفيين بدون ادنى شك ان الصوت ليس نفس الصوت وان هنالك عملية «دبلجة» واضحة في «لقطات الاعترافات» حيث لاصلة بتاتاً بين الصوت فيها وصوت نور الدين كيانوري الاصلي.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الايرانية واجهت منذ بداية اعتقال سكرتير عام الحزب وباقي رفاقه حملة احتجاج واسعة ومطالبة عالمية باطلاق سراح المعتقلين. وللدفاع عن نفسها ادعت السلطات بان المعتقلين اعترفوا بالتجسس للاتحاد السوفييتي. لكنها قد عجزت امام تحدي الرأي العام عن تقديم إثبات على صحة الاعترافات المزعومة، بل واصلت الاصرار على منع المحامين واعضاء لجنة حقوق الانسان الدولية من زيارة السجون ومقابلة المعتقلين.

لكن، وبعد مضي اكثر من شهرين، فوجيء الناس بالتلفزيون الايراني بعرض لقطات يظهر فيها عدد من قادة الحزب وهم يعترفون بالتهم الموجهة إليهم، اي تهمة الجاسوسية للاتحاد السوفييت ويتضح من هذه اللقطات مدى غباء السلطات الايرانية التي اضطرت على ما يبدو ازاء الضغط الشعبي والعالمي الى دبلجة فيلم الاعترافات بسرعة، مما كشف اولاً التزييف في ادعاء الاعترافات. ثانياً، كشف أن الرفاق الذين ظهروا في الفيلم تعرضوا للتعذيب الوحشي بشكل واضح ودون ادنى شك. فالسكرتير العام للحزب يظهر غير قادر على النطق كما يبدو حنكه الاسفل ملوياً. بل هناك دلائل واضحة تشير الى ان كيانوري مصاب بشلل نصفي، بناء على الفيلم مما يثبت انه تعرض للتعذيب حيث يظهر الفرق واضحاً بين صورته في «لقطة الاعترافات» وصورته في البرنامج الذي اذيع في العام الماضي حيث ظهر كيانوري هناك منتصب القامة ووسيم الطلعة وبدون اي التواء في حنكه. واكثر من ذلك كان كيانوري في هذا البرنامج بالذات يرد على التهم نفسها التي زعموا انه اعترف بها والتي وجهها اليه اية الله بهشتي الذي اشترك في الحوار التلفزيوني ذاته.

وقدم باجير في المؤتمر الصحفي شهادات طبية تثبت حقن المعتقلين بسموم كيماوية لارغامهم على الاعتراف. اذ يبدو الرفاق الاربعة الذين ظهروا في « لقطة الاعترافات » وكأنهم سكارى. واحدهم ظهر بمظهر مضحك جداً وهو يضع على رأسه قبعة افرنجية على النمط الفرنسي. على الرغم من ان اقاربه ورفاقه وأصدقاءه يؤكدون انه لم يكن يلبس على رأسه شيئاً في الماضي، لكن قصر شعر رأس القادة الاربعة الواضح جدا في اللقطة يدل على ان رؤوسهم قد حلقت لتسهيل عملية التعذيب بالضربات الكهربائية وما تلك القبعة («الكاسكيت»)سوى للتغطية على اثار التعذيب.

كذلك فان اللغة المستعملة في صياغة الاعترافات هي لغة بعيدة عن الاسلوب المعروف لكيانوري ورفاقه وتدل في نفس الوقت على انها صياغة شخص واحد تعرفه السلطات الايرانية جيداً.

هذا وشارك في المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء والصحف البريطانية والعالمية الأخرى الكاتب الالماني الغربي المعروف مايكل اوبرسكالسكي المتخصص في دراسة نشاطات وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي أي ايه» ومؤلف الكتابين الشهيرين الاول عن نشاطات ال «سي اي ايه» في ايران والثاني عن نشاطات ال «سي اي ايه» في امريكا اللاتينية.

وقال الكاتب الالماني ان الدلائل الظاهرة في لقطة الفيديو تتطابق كلياً مع المعلومات المتوفرة لديه عن نوع من السموم تستعمله ال «سي اي ايه» ويظهر ان امريكا زودته لايران. ويقول اوبرسكالسكي ان وكالة المخابرات المركزية عملت خلال مدة طويلة على تحقيق عملية ضرب الحزب الشيوعي الايراني وان عناصر من «السافاك» اي البوليس السري في عهد الشاه قد انضمت الى الثورة في ايران بعد سقوط الشاه وهي ما زالت تمارس نشاطها في ظل النظام الحالي على الرغم من ارتباطاتها القديمة. فهذه العناصر مع عدد آخر من العملاء الامريكيين المندسين في صفوف المتدينين في الحزب الجمهوري الاسلامي المسيطر على الحكم قد ساهموا في عملية توجيه "الضربة لحزب «تودة». بل ان ضابط الامن المكلف بالتحقيق مع المعتقلين الشيوعيين هو الجنرال فرداوست وهو نفسه كبير الجلادين في سجون الشاه رضا بهلوي.

واضاف الخبير الالماني ان من مظاهر الكذب والتزييف في التهم الموجهة الى الشيوعيين الايرانيين ذلك العدد الكبير من المعتقلين بتهمة التجسس للاتحاد السوفييتي. فمن المعروف ان اكبر شبكة تجسس في العالم لم يتعد عدد افرادها بضع عشرات. وحتى هذه تعتبر طريقة قديمة ومتخلفة جداً للتجسس بالمقارنة مع الطرق التكنولوجية المتطورة اليوم.

هذا ودعا باجير لاشفاردي الرأي العام العالمي الى الضغط على حكام ايران لاطلاق سراح المعتقلين الابرياء الذين ليسوا سوى ضحايا على مذبح تخلي هؤلاء الحكام عن النهج المعادي للامبريالية وبدء التقارب معها على حساب جماهير الشعب الايراني البطلة التي لم ترض بالتفريط بالمكاسب التي تحققت مع اسقاط الشاه.

ورداً على اسئلة «الاتحاد» اجاب عضو اللجنة المركزية لـ «تودة» ان حزبه ما زال يشكل قوة سياسية ذات وزن في داخل ايران وان الحزب يقوم حالياً بالتنسيق مع القوى الشريفة داخل صفوف الحركة الدينية ومع مجموعات سياسية اخرى في صفوف المعارضة الايرانية مثل حزب الاغلبية في «حركة فدائيي الشعب» وغيرهم من القوى المعادية للامبريالية.

اما بالنسبة لما يسمى بالمعارضة الايرانية المتمثلة «بحركة مجاهدي الشعب» بقيادة مسعود رجوي الذي يقيم في باريس والحسن بني صدر فقد قال باجير. انه لا مجال للتعاون معها. لانه من غير المعقول تغيير الوضع داخل ايران للافضل بمساعدة الامبريالية حسبما يؤمن رجوي وبني صدر.

في العربية السعودية

الآثار المترتبة على إحلال العمال السعوديين محل العمال الأجانب

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ انهى عدد من الباحثين الامريكيين عملهم في وضع دراسة حول الاثار المترتبة على احلال العمال السعوديين محل العمال الاجانب في المملكة العربية السعودية. وستقوم دار نشر «فيست بادن» بالمانيا الغربية بطباعة التقرير الذي يحمل اسم «السعودية عام ٢٠٢٣» والذي جرى اعداده باشراف النائب الامريكي ليند روس المتخصص بقضايا الخارجية والامن القومي الامريكي بالتعاون مع وزارة الصناعة السعودية التي سيطلب منها تقرير حجم الايدي العاملة الاجنبية واحلال العمال السعوديين مكانهم خلال السنين القادمة.

وذكر ان الموضوع الاساسي الذي يهتم التقرير ببحث كافة جوانبه هو النتائج المترتبة على تحول عدد كبير من المواطنين السعوديين الى عمال بالاجرة. مما سيؤدي حتماً الى مطالبتهم بالحقوق، خاصة حق تشكيل النقابات والاتحادات المهنية. وهذا يعني مرحلة جديدة في الحياة الاجتماعية والسياسية داخل السعودية. فالعمال الاجانب في دول النفط محرومون من كافة الحقوق النقابية وغيرها. ويمكن فصل العامل وترحيله الى بلاده رأساً ودون اعتراض. غير ان الاوضاع تتطور داخل دول النفط العربية بشكل لم يعد معه فقراء تلك الدول قادرين على السكوت عن حياة البؤس التي يعيشونها. فتوزيع غالبية السكان السعوديين على الريف في السعودية قد ساعد العائلة المالكة هناك على ابعاد تلك الجماهير عن مشاهدة حياة الترف في القصور وعن الصرف الهائل للاموال في مؤسسات كافة مستخدميها من الاجانب كالفليبينيين والكوريين الجنوبيين والهنود والباكستانيين ثم المصريين والسودانيين.

غير أن سنن الطبيعة اقوى من جبروت الحكام جميعاً فالحضارة قد غزت حتى أبعد قرى الريف السعودي في أعالي نجد وتلك المحاذية لليمن. ولم تكن الهبة الشعبية المسلحة والاعتصام بالحرم المكي الشريف سوى تعبير عن سخط الفقراء السعوديين ويبدو ان التخطيط يجري على قدم وساق لاسكات هؤلاء الفقراء عن طريق احلالهم محل العمال الاجانب.

لكن المشكلة ان العامل الاجنبي يمكن ترحيله اذا طالب بحقوقه، اما العامل السعودي فلا مهرب من تلبية مطالبه. وهذه مسألة ذات عواقب وخيمة على الملوك والامراء والشيوخ وبالاساس على احتكارات لنفط الامريكية الي يظهر انها مشغولة بالموضوع اكثر من اصحابه الشرعيين.

ومن جهة اخرى تواصل الدوائر الحاكمة في الدول الغربية تشجيع دول النفط العربية على استثمار اموالها في دول اوروبا الغربية وامريكا وكندا وشراء الاسهم في شركات لدى هذه الدول. فقد تحدثت الصحف الغربية عن قيام السعودية بشراء شركة «اموكو ايتاليانا» لتكرير النفط التي كانت تملكها شركة «ستاناتات اويل» الامريكية. وتملك شركة «اموكو» مصفاة للبترول ضخمة في شمال ايطاليا بالاضافة الى مستودعات هائلة وحوالي ١٠٠٠ محطة لبيع الوقود في كافة انحاء ايطاليا.

وكانت وسائل قد ذكرت ان المطالب العمالية والاضرابات المتلاحقة من جانب العمال الطليان لتحقيق هذه المطالب قد ادت الى الحاق خسائر كبيرة باصحاب «اموكو» الامريكيين.

اما قيام السعودية بشراء هذه الشركة التي تستخدم الاف عديدة من العمال وغيرها من الشركات الاخرى في بلدان اوروبا الغربية فانه يضع الحكام السعوديين في موقع المستغل المباشر للعمال الاوروبيين وبالتالي يكون من مصلحتهم دعم وتأييد الاحزاب اليمينية الاوروبية المعادية للطبقة العاملة والنقابات التي تعمل على تأمين حقوق عمالها.

هذا ويحاول بعض شيوخ النفط التظاهر بانهم اذكى من غيرهم من الامراء والملوك عن طريق توظيف اموالهم في مجالات مثل تربية الخيول وسباق الخيل. وتحتل امارة دبي مركز الصدارة في هذا المجال بقيادة الشيخ محمد بن راشد وزير دفاع الامارات وأشقائه الثلاثة حمدان ومكتوم وحامد وكلهم شيوخ (ما شاء الله) بالاضافة الى عدد وآخر من شيوخ وامراء البحرين والكويت وقطر والسعودية.

فقد كشفت الصحف الصادرة في لندن ان التوظيفات المالية العربية في الخيول داخل بريطانيا وحدها قد بلغت ٣٥٠ مليون استرليني مع العلم ان هناك توظيفات عربية ضخمة في الخيول في كل من ايرلندا وفرنسا والولايات المتحدة.

ولا تستبعد الصحف البريطانية ان يكون احد سباقات الخيول القادمة مؤلف من خيول اصحابها عرب فقط.

ومن الجدير بالذكر ان سباق الخيل هو تقليد بريطاني ارستقراطي عريق قد تطور واصبح وسيلة للمقامرة تصرف فيها اموال طائلة حيث يعلق المقامرون اهمية كبرى على نوع الحصان واصله وفصله لدرجة ان الحصان الرابح يصل ثمنه الى ملايين الجنيهات الاسترلينية. ومنذ بضعة شهور قامت عصابة بسرقة حصان شهير يدعى «شيرغال» واشترطت لاخلاء سبيله دفع مبلغ مليوني جنيه. لكن اصحاب الحصان رفضوا الاستجابة لهذا الطلب ولجأوا الى شركة التأمين التي عوضتهم عن الحصان بمبلغ ٧.٥ مليون جنيه استرليني.

وفاة مواطن اردني عن عمر يناهز ١٥٣ عاما

● معن (الاردن) ـ نشرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس الاول ان المواطن خليل احمد يماني توفي عن عمر يناهز ال ١٥٣ عاما. وتقول الصحيفة ان هذا المواطن الذي عاصر مسيرة تطور الطب المعاصر لم يذهب البتة الى طبيب.

ولد خليل يماني في العام ١٨٣٠ في مدينة معن الاردنية. تزوج ست مرات واعتاد على المشي لمسافة ست كيلومترات يوميا. لم يدخن في حياته مطلقا ووصل الى مكة للحج ٥ مرات على متن جمل.

وتضيف الصحيفة ان هذا المواطن لم يصب بضعف في بصره وبقيت ذاكرته غضة طيلة ايام حياته.

لقاء صحفي في مسجد

● لم يكن المؤتمر الصحفي الذي عقد في مسجد مولانا يشبه المؤتمرات الصحفية التقليدية، اذ انه انعقد في ظل شجرة دلب وارفة لا يعرف عن غرسها قبل اربعمائة عام، وحول مائدة خشبية عامرة بالشمام الريان الذي يشبه لون الشمس القائظة في طاجيكستان، وبالعنب الشفاف واقداح الشاي الاخضر العطر. وكان ذلك اللقاء بين الصحفيين الاجانب وبين ممثل الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان القاضي عبد الله جان كولوتوف.

● سؤال : يلاحظ في الاونة الاخيرة ان الاهتمام بالدين الاسلامي يتعاظم في بعض البلدان.

■ جواب : يسعدنا سماع ذلك. ودعونا لا نخوض في تحليل اسباب هذا الاهتمام. فالانسان يختار ايمانه بذاته. بل انه يختار عموما حريته في الحياة على هواه. وان قوانين بلادنا تراعي ذلك. فانا قاض ورجل دين، بينما ابني الجالس هنا ويترجم ما اقوله الى اللغة الروسية فانه لا يؤمن بالله ويعمل في ميدان آخر تماما. ومن امثال هذه الحالة موجودة في العديد من عوائل المؤمنين. لدينا في طاجيكستان وفي الجمهوريات المجاورة التي يعتنق سكانها الاسلام.

● سؤال : وكيف تتعايش الاديان في بلاد السوفييت ؟

■ جواب : ليس هناك اي تناحر بينها. ولم يكن الامر هكذا على الدوام فبعد اقامة السلطة السوفييتية فسحب كل شعوب البلاد، كبيرها وصغيرها. على التكافؤ التام وحصلت معه على الحق في اعتناق اي دين او نبذ اي دين كان. وكان الوضع مغايرا تماما في روسيا القيصرية. اذ ان العقيدة الارثوذكسية اعتبرت المهيمنة والرئيسية.

اما في الاتحاد السوفييتي فان بوسع معتنقي مختلف الاديان انشاء مؤسساتهم الدينية ومراكزهم الروحية. وقد وضعت الدولة تحت تصرفهم بالمجان والى امد غير محدود الكنائس والمساجد والمعابد ودور الصلاة ووفرت الضمانات المادية لاداء طقوسهم وشعائرهم.

● سؤال : هل تشيد في طاجيكستان مساجد جديدة ؟

■ جواب : اجل تشيد ويوسع المرء مشاهدتها في قضاء ماتشان وفي شارتوز وظفر آباد وفي المناطق الجديدة التي تستصلح الان بشكل مكثف طبقاً للبرنامج الواسع النطاق لري السهوب والصحارى. ويجري ترميم العديد من المساجد وهي توسع في ذات الوقت. والمسجد الذي نحن فيه الان كان الى امد غير بعيد يتسع لـ ١٥٠ ـ ٢٠٠ من المصلين.

● سؤال : هل يمكن للمرء ان يصادف شبابا في المساجد، ام ان المسنين فقط يؤمونها ؟

■ جواب : ان التقاليد قوية لدينا في الشرق. ومن هذه التقاليد ان الابناء يقتفون خطى آبائهم. وقد تفترق طرقهم فيما بعد، غير ان جزءا من الشباب يقتفي خطى رب العائلة في المسائل الروحية، لذا فانهم يؤمون معه المساجد.

● سؤال : دولتكم الحادية. الا يشكل هذا انتقاصا من حقوق المؤمنين مثل الترقي في العمل ؟

■ جواب : كلا. فهذا محظور قانونا. فان جميع المواطنين، بصرف النظر عما اذا كانوا مؤمنين او ملحدين، يتمتعون على قدم المساواة بالامتيازات والحقوق والخيرات التي يوفرها المجتمع. ومن بين الذين يؤمون مساجدنا بانتظام هناك اشخاص يتبوأون مناصب قيادة في المؤسسات، وهناك اشخاص قلدوا انواطا حكومية لقاء نشاطهم في العمل.

● سؤال : لاي اغراض تستخدم تبرعات المؤمنين ؟

■ جواب : لبناء مساجد جديدة وترميم القديمة وللانفاق على تلاميذ وطلاب المعاهد والمدارس الدينية. ثم اننا نصدر العديد من المطبوعات الدينية. فخلال السنوات الاخيرة صدرت عدة طبعات من المصحف الشريف وتصدر بانتظام التقاويم الهجرية ومجلة «المسلمون في الشرق السوفييتي» باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاوزبكية. وصدر «الجامع الصحيح» للامام البخاري بجزءين، واحاديث الترمذي ومؤلفات العديد من العلماء المسلمين.

تسيغانوف

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ عدد حزيران

قوات الاحتلال تهدم منزلا مرخصا

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم الخميس الماضي (٦/١٦) باقتراف جريمة اخرى ضد المواطنين الفلسطينيين حيث داهمت جرافات الاحتلال، محمية بقوة من الجنود و «حرس الحدود» ومصحوبة برئيس مركز شرطة سلفيت، قرية حارس ـ قضاء طولكرم وتوجهت الى منزل المواطن محمد امين داود بهدف هدمه.

وعلى الرغم من محاولات صاحب المنزل إقناع جلاوزة الاحتلال بشرعية البناء وعرضه امامهم الرخصة التي حصل عليها من سلطات الاحتلال نفسه في مطلع هذه السنة الا انهم مضوا في عملهم الوحشي. وفي اثناء تهديم البيت القى ابنه البكر، رضوان، بنفسه امام الجرافات فانقض عليه رجال «حرس الحدود» وارغموه على استنشاق الغاز فاغمي عليه حالا. وبعد اتمام عملية الهدم غادرت قوات الاحتلال المنطقة مخلفة وراءها بيتا مهدما ورضوان ووالدته مغمى عليهما. اما الوالد فقد اصيب بانهيار عصبي وهو مصاب بمرض السكري. وقد تم نقله الى مستشفى نابلس للمعالجة.

وعائلة محمد امين داود تعد ١٣ نفرا ولا مكان يأويهم سوى هذا المنزل المهدم ! ابنه رضوان متزوج وله ٣ اولاد وهو المعيل الوحيد للعائلة اذ ان والده كان اصيب بحادث عمل عندما كان يعمل في اسرائيل عام ١٩٧٣ الامر الذي اضطره الى قطع اصبع يده.

وقد طالب ابناء العائلة بنقل تفاصيل مأساتهم هذه الى الرأي العام للوقوف الى جانبهم.

هذا وتوجه المحامي وليد الفاهوم الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة وطالبه بالعمل فورا على وضع حد لهذه الانتهاكات الوحشية لحقوق الانسان في الضفة المحتلة. ودعاه الى العمل من اجل اعادة الوضع الى ما كان عليه بالنسبة لعائلة محمد امين داود.

● محمد امين داود ●

سميح القاسم في لندن يتحدث عن اساليب الرقابة على حرية التعبير في اسرائيل

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ دعت مؤسسة «انديكس» المتخصصه في فضح اساليب الرقابة على حرية التعبير عن الرأي في العالم، الى عقد ندوة حول اساليب الرقابة المتبعة داخل اسرائيل.

وكان المتحدث الرئيسي في هذه الندوه الشاعر سميح القاسم. وقد تحدث عن اساليب الرقابة العسكرية في اسرائيل ومعاناته مع زملائه الأدباء من هذه الاساليب.

وادار الندوة الشاعر والباحث اليمني المقيم في لندن عبد الله العذري. وقد قام العذري بتقديم باقة من نماذج الشعر العربي الحديث مترجمة الى الانجليزية.

وتضمنت الندوة حوارا بين سميح القاسم والعذري فضح فيه القاسم اساليب الرقابة الشديدة على الصحافة ثم الانتاج الادبي والسياسي بما فيها منع نشر الكتب ومصادرة اعداد منها من المكتبات، ثم تعرض الادباء الى الاعتقال ووسائل التضييق الاخرى التي لم تعد مقصورة على الادباء العرب بل شملت عددا من الادباء اليهود المناهضين للحرب امثال حانوخ ليفين.

وقرأ سميح القاسم على الحضور قصيدته الاخيرة «القبر الجماعي» من مجموعته الجديدة «جهات الروح».

هذا وحضر الندوة عدد كبير من المثقفين والمهتمين البريطانيين العرب.

بيان صادر عن جامعة النجاح ولجنة التضامن الاسرائيلية

، في الخامس من حزيران سنة ١٩٨٣ اصدرت سلطات الادارة المدنية في المناطق المحتلة أمرا باغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس. وقد جاء ذلك في اعقاب المظاهرة الاحتجاجية التي نظمها طلبة الجامعة في الرابع من حزيران بمناسبة مرور سنة على الغزو الاسرائيلي للبنان. واثناء المظاهرة هاجم الجنود الحرم الجامعي مستعملين قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وفي مرحلة لاحقة الرصاص الحي ايضاً. وقد عولج من جراء ذلك حوالي ٣٠ طالباً كما اعتقل في نفس اليوم رئيس مجلس الطلبة ونائبه.

ان هذا العمل من جانب سلطات الاحتلال هو حلقة اخرى من سلسلة العمليات التي تهدف الى هدم الثقافة الوطنية للشعب الفلسطيني. وتشكل جامعة النجاح كغيرها من الجامعات في المناطق المحتلة هدفاً دائماً للملاحقة والمضايقات من جانب السلطات الأمر الذي تشهد عليه محاولات تلك السلطات المستمرة لفرض نظام ٨٥٤، والابتزاز الموجه ضد المحاضرين الاجانب والذي نتج عنه ابعاد ٢٨ منهم الى الأردن وبينهم رئيس جامعة النجاح ونائبه الذين رفضوا التوقيع على بيان الولاء. وكذلك الاعتقالات العشوائية والمتعاقبة للقيادات الطلابية. واخيراً امر الاغلاق الذي يعني عمليا الغاء السنة الدراسية الحالية والقضاء على المستقبل الاكاديمي لحوالي ٧٠٠ طالب كان من المتوقع تخرجهم من هذه المؤسسة.

ان جامعة النجاح الوطنية ولجنة التضامن لتندان بشدة بهذه الخطوات التي تشكل تعبيراً ليس فقط عن قمع الحريات الاكاديمية في المناطق المحتلة بل وعن التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تلك المناطق بالتعبير عن وجوده الحضاري وهويته الوطنية، تلك السياسة التي تتناقى كلياً مع المصالح الحقيقية للشعبين وتعطل من امكانية التوصل الى التفاهم والسلام فيما بينهما.

التوقيع
● جامعة النجاح الوطنية ●
● لجنة التضامن الاسرائيلية ●

ـ جامعة النجاح ـ

، تأسست جامعة النجاح الوطنية التي تعتبر اكبر جامعة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية سنة ١٩١٨ كمعهد تعليمي. وفي سنة ١٩٤١ اصبحت كلية. وتحولت سنة ١٩٦٥ الى معهد تدريس للمعلمين. وفي سنة ١٩٧٧ اصبحت جامعة. وكان عدد طلابها آنذاك ٧٠٠ طالب. وضمت ٣٣ استاذاً في هيئتها التدريسية. وقد اعترف بها اتحاد الجامعات العربية. وفي الفصل الحالي تضم الجامعة ٢٩٢٧ طالباً و٢٥٠ استاذاً و١٥٨ عاملاً وموظفاً. ولقد اصبحت عضواً رسمياً في الاتحاد العالمي للجامعات سنة ١٩٨١. وتقع الجامعة في مدينة نابلس، وهي كبرى مدن الضفة الغربية حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة.

بعد أيام : انتخابات برلمانية في ايطاليا

● روما ـ الوكالات ـ من المنتظر ان تجري في ايطاليا في ٢٦ ـ ٢٧ من الشهر الجاري الانتخابات للبرلمان الايطالي حيث سيذهب الى صناديق الاقتراع حوالي ٤٩ مليون انسان. وسيكون هذا هو البرلمان الثامن في ايطاليا منذ العام ١٩٤٦ حيث تأسست الجمهورية الايطالية.

ويذكر أنه تم تقديم الانتخابات بسبب خروج الحزب الاشتراكي من الائتلاف الحكومي بزعامة امينتورا فانفاني رئيس الحزب الدمقراطي المسيحي وخاصة على خلفية الازمة الاقتصادية التي تسود البلاد في ظل الحكومة الحالية.

الجيش الجمهوري يهدد الملكة

● بلفاست ـ هدد الجيش الجمهوري الايرلندي بتصعيد عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال البريطاني في حال تنفيذ الزيارة المقررة التي ستقوم بها ام الملكة اليزابيت الى ايرلندا الشمالية.

وأفادت الانباء ان افراد الجيش الجمهوري الايرلندي قد بعثوا برسالة عبر التلكس الى وسائل الاعلام اعلنوا فيها ان زيارة احد اعضاء الاسرة المالكة يستخدم من قبل الصحافة لاثارة الانطباع بأن المجتمع الايرلندي في حالة طبيعية، ولهذا فان الجيش الجمهوري الايرلندي سيظهر ان عكس هذا الانطباع هو الصحيح



العدد ٦ ـ ٢٢ حزيران ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٦

١ ـ النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الذين استشهدوا دفاعاً عن اراضي الجليل في ٣٠ اذار ١٩٧٦ موجود في قرية:
عرابة ـ دير حنا ـ سخنين ـ كفر كنا

٢ ـ أديب وشاعر عربي كبير. اشتهر بآرائه الجريئة وأبحاثه الادبية ورسائله واما أشهر كتبه النثرية فهو «رسالة الغفران»:
الجاحظ ـ المعري ـ ابن قتيبة ـ ابن المقفع

٣ ـ قرية فلسطينية تقع على الطريق بين نهاريا وترشيحا. هدمت في العام ١٩٤٨. اشتهرت بينابيعها. وقد اسيلت مياهها الى مدينة عكا واشتهر هذا المشروع باسمها. هذه القرية هي:
الكابري ـ للغابسية ـ كويكات ـ عمقة.

٤ ـ بطل الدوري المصري في كرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ هو:
الزمالك ـ الاهلي ـ المقاولون العرب ـ الاسماعيلي

٥ ـ قائد ومناضل عربي معاصر. اشتهر في حرب التحرير الجزائرية. سجنته فرنسا. أضرب عن الطعام مدة طويلة واصبح رئيساً للجمهورية الجزائرية بعد استقلالها. هو:
هواري بومدين ـ الشاذلي بن جديد ـ عبد العزيز بو تفليقة ـ احمد بن بيللا.

● أجوبة المسابقة رقم ٤ ●
١ ـ عبد الرحيم محمود
٢ ـ صفورية
٣ ـ عمرو بن العاص
٤ ـ حنا نقارة
٥ ـ يافا

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

مريم سليم ابو الشيخ، سعيد سالم جبران، عقيل خليل حامد، رباب سليمان، منير كرام، هشام عبد الحفيظ دراوشة، هنادي عوض خطبا، عائشة محمود هريش، سامر فؤاد حمدان، ياسمين فاهوم، عرين فالح الياس، عامر توفيق عودة، شريف خالد زعبي، بشار قاسم، فراس فاهوم، برهوم جرايسي، فاتن عبد القادر سعدي، راوية زياد صالح، رسمية محمد طه، سهير عبد الرحمن سليمان، غزالة رجا طه، هيام محمود طه، شرين فيصل حبيبي، حسين محمد حمدان، فراس منعم (الناصرة) هيثم يحيى طه، يوسف محمد خطيب، فاطمة حسن عجينة، سوسن خطيب، عامر نايف حجو، مزين محمد خليفة، نورس عدنان خطيب، عبد السلام حسن خطيب، جواد خضر خطيب، خالد توفيق دغش، سالم توفيق دغش (دير حنا) ريم قندلفت، حنا نقارة، ريتا كامل موسى، ايمن عبود، شربل دكور، غسان اسحاق هلسا، سميرة تغليق الصلح، ميشيل ناصر، عبير زين الدين (حيفا) اسراء علي لافي، محمود ظاهر دراوشة، سهيلة ابراهيم عبد الهادي، سهيرة محمود محمدية، فاطمة عمر محمدية، بسمة عبد الحميد شلبي (اكسال) سهاد حمود، جميلة احمد عمار، لبنى شلاعطة، سلوى احمد موسى (عكا) أوس كامل سمارة، محمد عبد الفتاح ابو خيط، رلى حسن ابو خيط، أريج حسن بشارة (الطيرة) منار فوزي جمعة، المهدي عمرو، منهل رياض خوري، عماد محمود مراد (يافة الناصرة) مصطفى محمد نعامنة، مجدي أسعد كناعنة، وسام حسين الحاج صبح، باسل محمود الحاج صبح (عرابة) لينا عبد الهادي محاميد، محمود جبر فريد محاميد، احمد حسن جميل جبارين، محمد نجيب عجايب (أم الفحم) سهيل جميل نصار، عماد علي زرعيني، بكر سعيد بدر (طرعان) سلوى كمال حاج، نوال حسين مهنا، عروة سعيد (البقيعة) وطن محمد ريناوي، ونام سهيل ماهلي، قاسم خطيب (الرينة) حبيب ابراهيم نشاشيبي، وفاء فوزي حاج، نصير وديع خوري (عبلين) حنان عبد الرحيم نصيرات، نهاية عبد اللطيف حبيب، ايمان ابراهيم عازر (الطيبة) خليل نمر زياد، زينب قاسم شناوي (كفر مندا) اخلاص ابراهيم سريس، فؤاد ابراهيم سريس (مجد الكروم) اميلي ابراهيم ارشيد، سناء بهو (الرامة) وليد سمير خوري، هلال محمد ظاهر عساقلة (المغار) جريس رفول بولس، شحادة يوسف توفيق شحادة (كفر ياسيف) سهير بقاعي، نظام صلاح ابو الهيجاء (طمرة) رلى اديب تلحمي، وداد صبحي حمادة (شفاعمرو) نزار عبد الهادي، خالد مصاروة، امير خالد مصاروة (كفر قرع) احمد كامل محاميد (معاوية) صالح محيي الدين طه (كفر كنا) سائدة يوسف نمر عبيد (كفر قاسم) فيقان ربيع (الرملة) نهاد ضبيط (اللد) ريما اسعد (يافا) كروان يوسف سعيد (نحف) غسان كريم سكس (جديدة) ادهم حمدو (المكر) باسم سعدي (الفيلة) رينا جمال غنطوس (سخنين) هند عفو خطيب (كابول) سمية احمد اغبارية (مصمص) صفاء علي خطيب (شعب) نديم حجازي (دير الاسد).

وبعد ان أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ ـ بشار قاسم ـ الناصرة ص.ب ٧٠٨
٢ ـ محمد نجيب عجايب محاميد ـ أم الفحم
٣ ـ أمير محمد خالد مصاروة ـ كفر قرع

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٦

الاجوبة الصحيحة

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ

● الاسم ....
● العنوان...............
● البلدة...............

رسائل الاصدقاء

● كنت قد أرسلت لكم اجوبة مسابقة رقم ٣ صحيحة وحسب الشروط المطلوبة ولكن، للاسف، لم أر اسمي في قائمة اسماء أصحاب الحلول الصحيحة. ارجو ان لا يتكرر ذلك وبالمناسبة اشكركم جداً على هذه الزاوية المليئة علماً وأدباً وثقافة خاصة وأنكم تلقون الضوء على شخصيات فلسطينية

● نوال حسين مهنا ـ البقيعة ●

ـ شكرا لك يا نوال. أما بالنسبة للمسابقة رقم ٣ فقد وصلت اجابتك متأخرة ولعلك قرأت اسمك في العدد الماضي.

الى جدنا العزيز اميل حبيبي
آخر التهاني بالجريدة اليومية. ما عدنا نراك، ولا نستطيع ان نتحدث معك لانشغالك فاخترنا الكتابة لنعبر لك عما يجيش في قلوبنا من فرحة ومحبة لهذه الجريدة. وان شاء الله فستدوم الى الابد.
مع المحبة

● منى وريم قندلفت ـ الناصرة ●

ـ شكرا بالنيابة عن الجد.

حكاية شعبية

ذيب والحمار

بقلم: فوزي ناصر

كان يحب حماره ويكرمه بالمأكل والمأوى ككل الفقراء من الفلاحين.. وكان ينظر اليه كمن ينظر الى «أصيلة».

وحدث أن أراد «ذيب» أن يقصد المدينة لقضاء حاجة له.. وكالعادة تناقل أهل القرية الخبر.. حتى وصل الى أحد «أعيان البلد» فاتصل بذيب وعرض عليه مرافقته الى المدينة.. فوافق.

وفي صبيحة اليوم التالي، عرض ذيب على مرافقه الذي يكبره سناً (ومقاماً) ركوب الحمار.. فلم يتردد.

شكراً يا ابني..!

أخذ الفلاح الرسن بيده وسار أمام الحمار الذي يحمل فوق ظهره حملاً لا يوازيه حمل..

أما «الخيال» فأخذ يحدث «صاحبه» عن القيم والاخلاق.. عن احترام الكبير وضرورة التضحية من أجله، وعن مساعدة الضعيف..

وذيب يتألم من «لسع» الشوك وانزلاق القدمين فوق الحصى الذي يملأ الطريق.. أخذ يفكر بأمره وأمر حماره وحمله الثقيل.. يقول في نفسه أن مرافقه قد يكون حساساً ويعرض عليه الركوب بدلاً منه.. وأخذت حوافر الحمار تنزلق فوق الحصى و«خياله» يقول:

ـ الله يحفظك.. اسم الله عليك.. مثل الحصان!

... يعطس الحمار فيقول «الخيال»: فرج الله..

...يعطس الحمار مرة أخرى..

وذيب يغلي.. ينظر الى حماره ويسمع أنينه.. فيحس بأن حمل الحمار فوق ظهره هو.. فأخذ يئن..

ـ سلامتك.. ما لك يا بني..

ـ ولا اشي.. شوية تعب.

يصمت الاثنان.. والحمار يئن ويعطس.. والزبد يتساقط من شدقيه.

ـ ما تعبتش يا ذيب؟. قال «الخيال».

فرك ذيب أذنيه مندهشاً.. لم يصدق.. فقد أحس بساعة الفرج.. (وأخيرا بدك تركب يا ذيب).. تبسم بوجه مرافقه فعرجا الى ظل شجرة..

تنحنح «السيد الكبير» وقال: هيانا مثل ما قالت الحكاية حملتني.. وأنا حملتك.. انت حملتني فوق حمارك وأنا حملتك بحديثي.. وهيك ما حسينا بطول الطريق.. يلا قوم يا ابني...

وما كاد ذيب يقف حتى كان مرافقه فوق ظهر الحمار.. وبقيا على هذه الحال. وما ان دخلا المدينة حتى ترجل «الخيال» قائلا:

ـ تفضل يا ابني.. هذا حمارك.. أنا متشكر كثير..

ـ هذا حمارك أنت مش حماري.. أنا مش عندي حمار.

ـ لا يا ابني.. هذا حمارك.. خذه.. والله يسهل عليك..

ـ اسمع يا «أبونا».. أنا باخذ الحمار.. لكن عندي شرط وهو أن تقول لي: (الله يغضب عليك يا ابني)..

ـ عيب.. كيف أقول لك هيك وانت عملت معي كل هذا المعروف!! الله يرضى عليك يا ابني.

ـ لأ.. والله ما باخذ الحمار الا اذا بتقول: الله يغضب عليك..

ـ لا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير.. يا ربي تسامحني.. الله يغضب عليك يا ابني!

ـ صحيح.. الله يغضب علي اذا عدت أركب حماراً على حماري.. هه..

حا... نهر حماره ولم يلتفت الى مرافقه.

(الناصرة)

«درب التبانة» ـ متى يقع الانفجار ؟

● ان احد اكبر واسطع النجوم المعروفة في «درب التبانة» ـ المجموعة الشمسية التي تنتمي اليها شمسنا ـ على وشك ان ينهي وجوده، وسيتم الامر بانفجار هائل سيظهر كرتنا الارضية كنقطة ساطعة حتى في وضح النهار.

لم يستطع الفلكيون الامريكيون الذين ابلغوا عن هذا الامر ان يحددوا بدقة متى سيحدث هذا الانفجار المدعو «سوبرنوداء». فقد يتم الليلة وقد يتم بعد عشرة الاف سنة وهي حقا «على وشك» اذا ما قيست بمقياس الزمن الكوني. تزيد كتلة هذا النجم بمئة ضعف عن كتلة شمسنا ويبلغ معدل عمره النموذجي مليوني سنة فقط لانه يستهلك وقوده من الهيدروجين بوتيرة مرتفعة جدا. وعند الانفجار قد يبث ضوء لعدة اسابيع اكثر توهجا من مئات مليارات النجوم المنتمية لدرب التبانة مجتمعة.

يجري الكلام عن نجم محاط بشيء من السرية يظهر في سماء الجنوب ويدعى «ايتاء من مجموعة كارينتاي ولا يمكن رصده بشكل مباشر لانه محاط بغلاف كثيف من الغبار والغازات التي انفصلت عنه. لم يستطع الفلكيون في الماضي ان يقرروا اذا كان هذا النجم جديداً ما زال في مراحل تكونه الاولى ام انه في منتصف العمر وتنطلق منه مواد بكميات خارقة عن العادة او انه نجم مسن يتخبط باحداث نهاية وجوده. لكن تحليل الضوء الصادر عنه اظهر ان الامكانية الاخيرة هي الصحيحة.

ايتا ـ كارينتاي هو نجم خارق من عدة نواح. فهو يبعد عنا (٩٠٠٠) سنة ضوئية لا غير. وفقط واحد من عشرة مليارات من النجوم تكون له كتلة بهذه الضخامة. ولقد توصل الفلكيون الى النتيجة بان هذا النجم يقترب من نهايته على اساس التغيير الجذري بضوئه خلال المائتي سنة الماضية التي رصدوه فيها. ففي اغلب هذه الفترة كان نجماً ساطعاً لحد كبير وفي القرن التاسع عشر انطلقت منه كمية معينة من المادة واحتل لعدة سنوات المكان الثاني في السماء من ناحية شدة ضوئه وبعد ذلك تكاثفت الغازات التي انطلقت منه اثناء الانفجار وتحولت الى غبار صلب فاصبح من المتعذر رصده ومراقبته.

ان الحقيقة الاساسية التي ترجح كفة التقديرات الاخيرة مرتبطة بقيمة من الغاز المتوهج انطلقت من النجم قبل مئتي سنة تقريبا فقد ظهر بان هذه القيمة تحتوي على غاز النيتروجين بنسبة اعلى من المتوقع اما عناصر الكربون والاكسجين فموجودة بنسبة منخفضة. ان وجود هذه العناصر بهذه النسب ينتج عادة عن التفاعلات الذرية التي تجري بمركز النجم، قريبا من الانفجار الهائل الذي سينهي وجوده.

براعم ادبيه

زجلية

بقلم: رياض محمد عواد مصاروة

مهما جرى مهما صار
«الاتحاد» مع فجر كل نهار.
هذي جريدة العمال الاحرار
تخبرنا شو صار
في عز نهار
قتل اولاد صغار
جرجرت النسوة من الشعور
حتى السجن او الدار
خبر بيغن وشارون
عن اجدادي الاولين
كيف صمد صلاح الدين
في وجه المحتلين
مخطيء من ظن يوماً
ان لليكود دين.

● الطيبة ـ المثلث ●

معنى السعادة

بقلم: ثائرة محمد محاجنة

السعادة بسمة عابرة ترسلها يد القدر على شفاه الزمن لتضعها في مكانها المناسب. السعادة تلم بنا احياناً الاانا لا نشعر بها لاننا نشغل أنفسنا بأمور حياتية أخرى. السعادة الحقيقية هي التي تجتاح قلوبنا بعد حزن. هي السلام الذي تسطع اشعته بعد المعارك. هي الانتصار بعد الهزيمة. هي الامل بعد اليأس. هي الشعاع الذي يبدد الظلمة. هي الهناء والصفاء ومحبة الغير.

● أم الفحم ●

انا طفل.. أنا رجل

بقلم: سناء رشراش فارس

ماذا أفعل وأنا أرى الدم شلالات، وجثث الشهداء تملأ الحارات؟
هل أصمت؟
هل اصرخ؟
هل أعلن عصياني.
ما زلت طفلاً يا وطني ومصائب الدهر رسمت أخاديد وطرقات على وجهي.
أنا رجل أحمل الدهر على كتفي.
انا طفل ما عرفت الطفولة.
انا ابن هذي الارض ـ قبر الظالمين.
انا ابن الزيتونة والتوتة والشمس والبحر.
صامد كالارض وشامخ كالزيتون وعميق كالبحر.

● عكا ●

حماة شعبك قادرون

شعر: بليغ الشيخ سليمان

عرفت الدار اذ نظرت عيوني
وقد فرح الفؤاد من الحنين
لان كانت يد الجهلاء مدت
على شرف لذي شرف مصون
فان حماة شعبك قادرون
على الاتيان بالغرض اليقين
فلسطين العروبة يا بلادي
ويا وطن الطيور على الغصون
فيا أحلام قومي لا تغيبي
ويا لحظات نصر الشعب حيني

(يافة الناصرة)

يوم الطالب في عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا عامر خالد مصطفى علي ـ احتفلت مدرسة عين ماهل الثانوية يوم السبت ٤ حزيران الجاري بيوم الطالب وقد ادار المدرسة الطلاب. وفي الساعة العاشرة بدأ البرنامج الفني وتضمن الدبكات ثم جرت مباراة بين الطلاب وبين المعلمين في الكرة الطائرة ثم قدم الطلاب برنامجاً فولكلورياً لزفة العريس.

وجرى، في نهاية اليوم، بيع لاشغال الطلاب الخشبية التي عرضوها بالمناسبة.

ردود قصيرة

● الى سونيا محمد عزوني ـ قرية جلجولية ـ المثلث، اكثري من المطالعة. وجربي مرة اخرى.

● الى فؤاد ابو نصار ـ مدرسة تيراسنطة ـ الناصرة. قصيدتك «الحرب» بها فكرة حسنة. ننصحك بقراءة الشعر ودراسة العروض. هناك فرق شاسع بين السجع والشعر.

من اعلام العرب

الخليل بن أحمد الفراهيدي

بقلم : شاكر فريد حسن

● ولد الخليل بن أحمد في البصرة، وهو من عشيرة الفراهيد وقبيلة بني أزد. مات أبوه وهو صبي وكفلته امه وربته على حب العلم والمعرفة. ومنذ صباه امتاز الخليل بالشجاعة والجرأة والذكاء المفرط النادر.

عاش صباه في عصر الحروب الاهلية العربية، بعد تأسيس الدولة الاموية. وكان متحمساً للعلويين ساخطاً على الامويين، ولكنه عدل عن ذلك بعد ان سمع أبا ايوب السختياني، أحد الشيوخ المعلمين الكبار، يرد قول الرسول الكريم «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق، ولو أن أهل سماواته وأهل ارضه اشتركوا في دم مؤمن لادخلهم الله النار».

ولازم الخليل الفتى اليافع حلقات الشيخ السختياني مدة من الزمن يدرس عليه العربية والنحو، وكان الخليل من خير التلاميذ والمعهم وأقدرهم فلم تنقض السنة الرابعة حتى بز الخليل استاذه. ثم انتقل الى استاذ آخر يدعى «ابا عمرو بن العلاء» شيخ العربية.. وكان للخليل صديق يدعى ابا المعلي. وقد طلب ابو المعلي من صديقه ان يفحم ابا العلاء حتى يعرفه الناس ويذيع صيته، وعندها يفتتح حلقة علمية يعلم فيها الناس. ولكن الخليل بن أحمد الذي امتاز بالادب الرفيع والذوق السامي رفض طلب والحاح ابي المعلي، اعترافاً منه وتقديراً للاستاذ ابي عمرو بن العلاء.

بهذا الخلق انطلق الخليل بن احمد الفراهيدي في الحياة وانقطع مدة الى النحو ولازم استاذه ابا العلاء الذي كان من المعجبين جداً به.

انقطع الخليل أمداً طويلاً عن الناس وافتقده اصدقاؤه. كان يخرج الى الصحراء في الصباح الباكر فلا يعود الا في المساء. وفي احد الايام ترصده صديقه الحميم ابو المعلي الصديق الشارد الى الصحراء بالحب، ولكن الخليل بن أحمد كان يفتش لا عن ليلاء بل عن حل لمشكلة عويصة.. مشكلة تشكيل اللغة العربية. اراد ان يحل مشكلة الحروف المتشابهة ليسهل الامر على المتكلمين والكتاب والقراء. ووجد الخليل بن أحمد، ان ترسم فوق كل حرف محرك صورة حرف المد الذي يقابل حركته. فان كانت حركته الفتح وضع عليه ألفاً صغيرة وان كانت الكسر ياء صغيرة. وذاعت طريقة الخليل بين الناس، ومعها ذاع صيته ولم تقف عبقرية بن أحمد على هذا بل تعدتها الى الموسيقى بشكل عام والى الموسيقى الشعرية بشكل خاص. فأوجد للعربية علماً وذخراً تفتخر به العربية والعرب مدى العصور والأزمان فقد اوجد علم العروض.

بينما كان يمشي مع صديقه ابي المعلي في شوارع البصرة وصلا الى سوق الصفارين، وقد أوحت أصوات الطرق للخليل بفكرة غريبة، فكرة الموسيقى ووقف الخليل في منتصف الشارع يسجل، وقد سجل يومها ان السكون في الشعر كالسكون في الموسيقى. وهذا يعني انه من الممكن وضع مقاييس للشعر كما هو الحال في الموسيقى، قال يومها انه يجب ان تكون للشعر مقاطع كمقاطع الموسيقى، واذا وجدت هذه المقاطع عرفت المقاييس الشعرية وبعدها يمكن وضع ضابط للشعر.

وقد لقبه أهل عصره بوحيد الدهر وغاية العلماء، الا أنه كان متواضعاً جداً، وفقيراً جداً. ولم يستغل شهرته التي طبقت الافاق لمنفعته الشخصية. فقد عرض عليه الامير سليمان بن حبيب المهلبي، امير فارس ان يكون نديمه ومربي أولاده وكان جوابه لرسول الامير: «أرأيت هذه الكسرة من الخبز، انها زادي الوحيد، ولكنها كافية لسد رمقي، وما دام عندي منها شيء، فلسنا بحاجة الى سليمان، اما هذه الدراهم.. هدية سليمان للخليل.. فعند الامير من الشعراء من هم بحاجة اليها فيردها عليهم».

وجن جنون زوجه وابنه عبد الرحمن، وجن جنون الناس جميعاً عندما علموا برفض الخليل العرض السخي، المغري والخليل في أمس الحاجة.

وعندما طلب رسول الامير جواباً من الخليل للامير قال :

ابلغ سليمان اني عنه في سعة ... وفي غنى غير أني لست ذا مال
سخي بنفسي اني لا أرى أحداً ... يموت هزلا ولا يبقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ... ولا يزيد فيه حول محتال .

ويرد الخليل على زوجه وابنه عبد الرحمن :

ان الذي شق فمي ضامن ... لي الرزق حتى يتوفاني
حرمتني مالاً قليلاً فما ... زادك في مالك حرماني .

لم يكره الخليل بن أحمد النعمة ولكنه ارادها خالصة من العبودية صافية من دنس التحكيم، حقاً لا مما رآه فيه؛ وأجراً لا بد منه. ولم يشأ العبقري عزيز النفس ان يبيع علمه وعزته وعقله بالمال مهما كثر.

وتتلمذ على يديه الاديب المعروف والنحوي سيبويه. وقد أحبه وساعده حتى أصبح الطالب النجيب ضليعاً في النحو وأصبح علماً في هذا الموضوع. وطلب الخليل من طالبه أن يقوم بتأليف كتاب في النحو، فجمع سيبويه أقوال استاذه، واضاف اليها اقوال غيره، ودعا الكتاب بـ «الكتاب».

لم ير الخليل مشكلة معضلة الا وأراد ان يجد حلاً لها ليريح الناس ويسعدهم. وفي سنة ١٧٠ هـ انتقل العبقري الكبير الخليل بن احمد الفراهيدي الى العالم الآخر .

« مصمص ـ المثلث »

رياضة عقلية

هل تحبون البيض ؟ البيض المقلي ام المسلوق ام العجة ؟ بيض الدجاج ام بيض البط ؟ البيض البلدي ام بيض المزارع ؟ لا يهم..

مع بائع بيض ٦ سلات فيها بيض. وفي بعض السلات بيض دجاج وفي البعض الاخر بيض بط. واما عدد البيض في كل سلة فهو ٥،٦،١٢،١٤،٢٣،٢٩.

فكر بائع البيض قائلا : لو انني بعت هذه السلة فسيبقى لدي بيض دجاج اكثر بضعفين من بيض البط.
اية سلة يقصدها البائع ؟
وفي اي السلات بيض دجاج وفي ايها بيض بط ؟

●● الحل
لقد قصد البائع السلة ذات ال ٢٩ بيضة. وكان بيض الدجاج في السلال التي فيها ٢٣،١٢،٥ اما بيض البط ففي السلتين التي فيها ١٤،٦.
لنختبر ذلك !
بقي من بيض الدجاج :
٢٣ + ١٢ + ٥ = ٤٠ بيضة، وبقي من بيض البط :
١٤ + ٦ = ٢٠ بيضة
وهذا يعني ان بيض الدجاج اكثر بمرتين من بيض البط.

من عيون التراث العربي

ماء الحياةِ ، بذلّة ، كجهنم ...

* لعنترة بن شدّاد العبسي *

حكِّمْ سيوفَكَ في رقابِ العُذَّلِ
وإذا نزلتَ بدار ذلٍّ فارحلِ !
واذا الجبانُ نهاكَ يوم كريهةٍ
خوفاً عليكَ من ازدحام الجحفلِ
فاعصَ مقالتَهُ ولا تحفل بها
واقدم اذا حقَّ اللقا في الأولِ
واخترْ لنفسكَ منزلاً تعلو بهِ
أو مت كريماً تحت ظلِّ القسطلِ !
إن كنتُ في عَدَد العبيدِ فهمَّتي
فوق الثريّا والسِّماك الأعزلِ
أو انكرت فرسان عبسٍ نسْبتي
فسنان رمحي والحسامُ يقرُّ لي !
لا تسْقِني ماءَ الحياةِ بذِلَّةٍ
بل فاسقني بالعزِّ كأسَ الحنظلِ !
ماءُ الحياةِ بذلَّةٍ كجهنمٍ
وجهنَّمٌ بالعزِّ أطيبُ منزلِ !!

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٣



يا ربّ، لُطفك!

• يا ربّ لُطفك. فهناك دلائل تشير الى أن الدنيا آخر وقت. وأن القيامة ستقوم!

بدون هذا الاستنتاج لا أستطيع أن أفهم افتتاحية «الانباء» (١٦ حزيران) - من دون صحف الدنيا قاطبة - التي توجّه، فيها، الأوامر الى ملوك العرب والى امريكا كمان..

أي، والله العظيم!

أنها زعلانة على صمود دمشق: مفهوم.

ولكن، الحق على مين؟

الحق على واشنطن! كان على واشنطن (أوامر!) ان تتوقف عن مسايرة دمشق. كيف؟ كان عليها أن تهجم على دمشق وخلصنا. يا واشنطن: ان كاتب افتتاحية «الانباء» زعلان عليك. هو غير مستعد ان يقبل أية تفسيرات!

والحق على مين، أيضاً؟

الحق على «أنظمة الحكم العربية التي تؤيد لبنان» (يعني العدوان الاسرائيلي على لبنان). ليش؟ ذلك برجع «الى عدم قدرة أنظمة الحكم العربية، التي تؤيد لبنان قلبياً، على إخراج تأييدها الى حيز العمل».

لماذا لا «تعمل» يا ملك فهد، يا ملوك؟ ان كاتب افتتاحية «الانباء» زعلان عليكم. شو هيدا؟

ولما استشاط محرر افتتاحية «الأنباء» غضباً، ووجد أن الورق طيّع والمجال فسيح، صار يرغي ويزبد: الحق، أيضاً وأيضاً، على شعب اسرائيل اليهودي، على الامهات والزوجات اليهوديات. فسبب تصلب دمشق، أيضاً وأيضاً، يعود الى «تزايد التذمر داخل اسرائيل من الاعتداءات المتواصلة على جيش الدفاع». «اعتداءات» شعب البلاد. وجيش الغزو «معتدى عليه» - جيش الدفاع!

اذا كان كاتب افتتاحية «الانباء» زعلان جداً على يهود اسرائيل، كما نرى، فلماذا يكتب بالعربية؟ أعطِ أوامرك لليهود بالعبراني، يا بطل! ماذا تريد من قرائك العرب؟ ان يصفوا معك ضد اليهود؟

هل أنت لاسامي يا سامي؟!

يا سامي، يا حامي الراس!

يا حامي، يا فِت (يعني: حُط) في الخرج!

يا ربّ لطفك. الدنيا آخر وقت..

(أبو الشمقمق)

مسرح الاشارة والايماء في موسكو

• توقف التصفيق. وذهب الجمهور والممثلون، وتشهد على المسرح الفارغ رجلا جالساً في مقعد. وهو يلبس معطفاً وتلفيحة من الصوف تلف عنقه بإهمال. والرجل مسن، ويفتقر للقوة من أجل النهوض والذهاب، ويبدو انه يشعر بأنه لن يستطيع أبداً العودة مرة أخرى الى هذه الأخشاب والمسرح الذي كرس له كل شيء: موهبته وقلبه وعمله وصحته وحياته...

هكذا تبدأ مسرحية «الممثل المأساوي» التي بدأ عرضها مؤخراً على مسرح الإشارة والايماء في موسكو. وهذه المسرحية، التي ألفها الكاتب المسرحي أدوار فيدوتوف، مكرسة لالكسندر اوستوجيف، فنان شعب الاتحاد السوفييتي، الممثل البارز، والذي تعرض لفاجعة رهيبة في أوج مجده: أصيب بالصم.

لقد وهبته الطبيعة مظهراً جميلا وحرارة قوية وصوتاً ممتازاً. وحتى اليوم يحتفظ المسرح الروسي بذكرى أفضل ما أبدعه اوستوجيف: روميو: وأوتيلو، وأوربيل اكوستا، وكواسيمودو. وقد يبدو الأمر التالي غير معقول، ولكنه صحيح: لقد كان أصمّ حين مثل هذه الأدوار البالغة الصعوبة من المجموعة الكلاسيكية. ولكن كيف يستطيع ان يمثل دون ان يسمع زملاءه؟ لقد كان اوستوجيف يحفظ ليس فقط دوره، بل أيضاً أدوار الشخصيات الأخرى في المسرحية. وحين كان يمثل على المسرح كان «يتصور» النص الذي يتلوه زملاؤه ويعرف نهاية الجملة من شفاههم. ويرد فوراً.

وفي ١٩٤٠، حين كان في الـ ٦٦ من عمره مثل اوستوجيف دوره الاخير (دور أوربيل اكوستا).

وفي المسرحية الجديدة، فان مسرح الاشارة والايماء يروي قصة هذا الممثل الاسطوري.

ولكن ما هو هدف الفرقة؟ هل هو خلق نسخة ممتازة بالفعل لرجل حقيقي تاريخياً؟ او ابراز آلام ممثل مصاب بالصمم؟ كلا. ان مبدعي المسرحية كانوا يرمون الى هدف آخر: إبراز كيفية انتصار الانسان على مصيبته.

ان الممثلين الصم لا يتكلمون فقط (بالاشارات طبعاً) بل ويرقصون ويغنون أيضاً (الغناء الايمائي). ويتساءل بعض الشاهدين اذا كان الممثلون صماً حقاً. ولكن فقط بعد حضور تماريهم يمكن إدراك ضخامة الجهود المبذولة من قبل الممثلين كي يستطيعوا ان يتصرفوا بخفة ودقة خلال الحفلات.

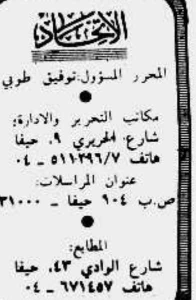
وفن مسرح الاشارة والايماء معروف جيداً فقط من الجمهور السوفييتي، بل أيضاً من قبل جماهير بلدان أوروبية وآسيوية عديدة زارتها الفرقة ولقيت فيها نجاحاً هائلا.

ايليا غويتليتز - «نوفوستي»

وفاة الشاعر اليكسي سوركوف

• موسكو - الوكالات - توفي، يوم الجمعة الماضي، الشاعر السوفييتي اليكسي سوركوف عن عمر يناهز ال ٨٣ عاماً.

وقد شغل سوركوف منصب الامين العام لنقابة الكتاب السوفييت بين الاعوام ١٩٥٣ و١٩٥٩، وشارك في الحرب الاهلية التي اجتاحت الاتحاد السوفييتي بعد انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

•

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

•

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

امرأة ظلمها التاريخ (٢)

حقائق مجهولة عن زوجة سقراط

كان افلاطون معاصراً لسقراط وقد وصف الساعات الاخيرة من حياة هذا الفيلسوف وصفاً وردت فيه اشارة الى كسانتيب وخلاصتها انها جاءت مع طفلها باكية في اليوم الذي عين لوفاة زوجها وقالت له: «اي سقراط: هذه آخر مرة تتحدث فيها مع اصدقائك او يتحدثون معك» فقال سقراط موجهاً الكلام لاحد اصدقائه واتباعه: «اي كريتو: دع احداً يبعد عني هذه المرأة». وقد علق الاستاذ زيلر على ذلك بانه لا يدل على شيء من حب المشاكسة من جانب زوجة سقراط، ولعل في هذا الحوار الذي دار بينه وبين زوجته في ساعته الاخيرة - كما رواه افلاطون - اثراً من كره الاخير للنساء ولكنه مع هذا ليس فيه ما يؤخذ على كسانتيب.

ويقول العلامتان في دفاعها عن هذه المرأة ان زوجها لما سجن وحكم عليه بالموت باعت كل املاكها ورشت حراسة وكسبت عطف بعض الموظفين ودبرت تدبيراً لانقاذه وفي خلال هذه المدة لم تزعجه بزيارتها له لانه لم يكن يحب ان يقطع عليه احد حبل محادثاته مع تلاميذه او تعكر عليه دموع النساء صفو تفكيره. ولكنها بعد كل ما بذلته ودبرته انبأها احد تلاميذ الفيلسوف بأنه يأبى ان ينقذ وعندئذ ذهبت اليه وركعت امامه وقالت ضارعة: «اي سقراط: ارحمني اذا لم ترحم نفسك! وارحم ولدك الذي لا يجدر به ان يسير في معترك الحياة موصوما بانه ابن مجرم حكم عليه بالموت. انك طيب مع الناس جميعا فلتكن طيبا هذه المرة مع زوجتك وولدك وانقذ حياتك».

ولكن سقراط استمع اليها بجمود ثم اجاب: «انك تتعبين نفسك سدى اذ تحاولين ان تحولي بيني وبين الرحلة الجميلة التي سأرحلها غدا على حساب الأمة. كلا يا عزيزتي كسانتيب، اني لا اقدر ان اقبل ما تعرضينه وان كان باعثه حسن القصد. وسيشرح لك هؤلاء الشبان الاسباب التي تدعوني الى هذا الرفض ولست احب ان اضيع ساعاتي القليلة الباقية في تكرار ما سبق لي قوله. وساواصل حديثي مع اصدقائي عن اهمية القانون العام للمواطن الفرد».

وفي اليوم التالي رأته زوجته آخر مرة وفي هذه المقابلة دار الحوار الوجيز الذي ذكره افلاطون.

ويقول المدافعان عن كسانتيب ايضاً انها قبل زواجها من سقراط كانت ابنة مزارع غني توفي وخلف لها ثروة تهيء لها العيش الرغد وكانت فتاة فتانة بارعة الحسن وان لم تكن ترتدي الازياء التي تلفت النظر كنساء مجتمع اثينا اللاتي كن ينشدن السرور ولما ظهرت في بعض حفلات اثينا استرعت انتباه (السبيادس) الذي كان معبود اثينا في ذلك الحين فحاول ان يغازلها ولكنها ردته خائبا مع انه لم يكن معتاداً ذلك من الحسان.

وكانت زعيمتهن والشمس المشرقة في الحفلات والولائم هي الحسناء اسباسيا التي اضحت فيما بعد خليلة لبركليز زعيم اثينا وحاكمها المعروف. وكان سقراط من بين الذين يترددون على تلك الحفلات ومهنته هي عمل التماثيل ولكنه كان يفضل الفلسفة على هذه الصناعة وكان الآخرون يجدون لذة وتسلية في مناقشاته. وقد كان قصير القامة سمينا ذا بطن ثقيل وله انف كبير شاذ في قرطحته. ويقال انه شغف حبا باسباسيا حتى رام ان يتزوجها ولكنها لم تكن لتقبله بعلاً لها لانها كانت تطلب المال قبل كل شيء، ولكنها اخذت على عاتقها ان تجد زوجة ملائمة له وسرعان ما اغرت كسانتيب تلك الفتاة الريفية الساذجة بان تتزوجه قائلة لها ان سقراط آثيني بارز وانه خير من يصلح لها وقد احتفل بزواجها دون ابطاء واقيمت الحفلة في دار اسباسيا وحضرها السيادس واصدقاؤه وصديقاته.

• سقراط يتجرع السم بأمر حاكم أثينا •

ويقول المؤرخان الألمانيان انهما عثرا بين الآثار على ما يدل على ان سقراط ترك زوجته وحدها في اثناء ذهابها الى بيتها عقب حفلة الزواج وذلك لكي يحادث رفاقه وتلاميذه.

[يتبع]

[عن مجلة «كل شيء والعالم» التي كانت تصدر في مصر لصاحبيها اميل وشكري زيدان - عدد ١٩٣٢/١١/١٩]

٨٠ مليون دولار نفقة زوجة هجرت زوجها المليونير السعودي

• اصدرت احدى المحاكم في لوس انجلوس، مؤخراً، قراراً يقضي بدفع مبلغ يزيد عن ٨٠ مليون دولار لقاء مخصصات تغذية وتعويضاً عن قسم من الاملاك المشتركة لدينا القاسي (بلجيكية الاصل) زوجة الشيخ السعودي محمد القاسي.

والمبلغ الذي تقرر للشابة ابنة ال ٢٤ عاماً، والتي عملت في الماضي كبائعة في احدى حوانيت لندن، يعتبر من اضخم المبالغ التي تقرر دفعها في قضايا من هذا النوع في العالم اجمع.

وتعيش دينا القاسي لوحدها بعد إن هجرت زوجها منذ كانون الاول ١٩٨٢. وقد قرر قاضي المحكمة في لوس انجلوس، روبرت فاينر، انه منذ ذلك الوقت يكون الافتراق بين دينا وزوجها، ابن ال ٢٨ عاماً، شرعياً. كذلك رفض القاضي ادعاء محامي دينا بأن الاملاك المشتركة للزوجين تصل الى ٦ مليارات دولار. وقال انه حسب المعطيات التي حصلت عليها المحكمة فان حصيلة هذه الاملاك هي كما يلي: ١٦٣ طائرة «بوينغ ٧٠٧»، و ٣٨ سيارة فخمة منها ١٢ سيارة «رولس رويز» (والتي يبلغ ثمن الواحدة منها ٢٥٠ ألف دولار) و ٣٠٠ ساعة ثمينة ومجوهرات بقيمة ٧٠ مليون دولار وملابس فخمة وفراء بقيمة ٢،٥ مليون دولار وصور وتماثيل بقيمة ٣ ملايين دولار و ٣٦ حصاناً أصيلا بقيمة ١٣٥ مليون دولار بالاضافة الى حديقة قيمتها مليون دولار. أما الباقي فهو املاك خاصة و «غير مشتركة» للزوجين - حسب قرار القاضي.

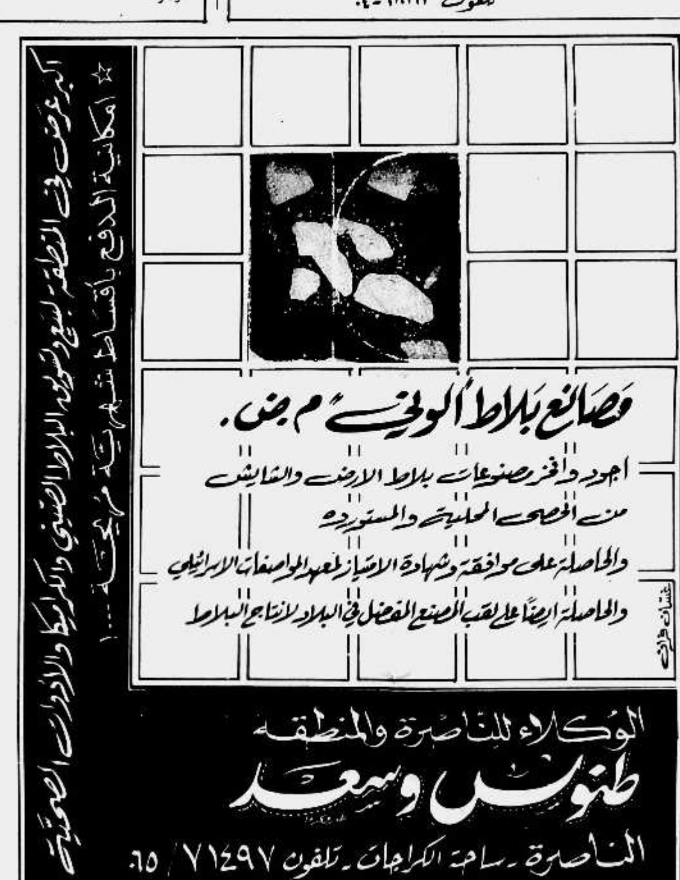
ويذكر انه في الدعوى الاصلية ادعت دينا بأن املاك زوجها تبلغ ما قيمته ٦ مليارات دولار وعليه فقد طالبت المحكمة بأن تقر لها نصف هذا المبلغ أي ٣ مليارات دولار، غير ان المحكمة وافقت على البت في مصير «الاملاك المشتركة» فقط.

وقد كان للزوجين ٤ اولاد، اثنان منهم بالتبني.

سحب فيلم «أي تي»

• أعلن المسؤولون في شركة «يونيفرسال» الامريكية التي تقوم بتوزيع فيلم «اي تي» عن عزمهم سحب الفيلم من كافة عروضة السينمائية والتلفزيونية، وذلك بعد ضبط عشرات الآلاف من الأشرطة المسروقة من الفيلم. ومن المتوقع الا تعيد الشركة توزيع الفيلم قبل عامين.

الجدير بالذكر ان مجموع الايرادات التي حققها فيلم «اي تي» حتى الآن تزيد على ٣٧٥ مليون دولار؟



الاتحاد قبل ربع قرن

• هيئة تحرير «الاتحاد» تهنىء رفيقها علي عاشور والرفيقة سلمى بمولودها «جمال»

[«الاتحاد» - ١٧ حزيران ١٩٥٨]

إننا نرحب ○○

• كتبت «ابنة الشعب» تطلب من هيئة التحرير أن تفرد زاوية لمعالجة شؤون الفتاة العربية وتبدي استعدادها لتزويد «الاتحاد» بالمادة لهذه الزاوية.

إننا نرحب بكل مادة تتلاءم مع حاجات شعبنا وسننشر المواد الصالحة.

ارتفاع جدول الغلاء بأربع نقاط

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان جدول الغلاء ارتفع بأربع نقاط خلال شهر ايار ووصل الى ٣٦ نقطة.

ويقول مصدر مسؤول: ما لم تخفض الحكومة الجدول باحدى عشرة نقطة ليصبح ٢٦٥ فالحكومة والمخدمون سيضطرون الى دفع علاوات غلاء تتراوح بين ٦،٤٠٠ الى ١٦ الف بروطة.

[«الاتحاد» - ٢٠ حزيران ١٩٥٨]



• إجراء عملية جراحية بواسطة أشعة الليزر في أحد مستشفيات موسكو •

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير وكالة «نوفوستي»

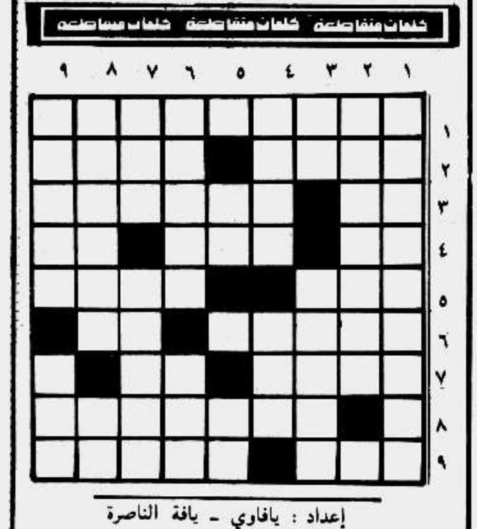
دليل "الاتحاد"

الأربعاء ٦/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

- موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ - في بلاد الدمى
- ٦،٤٥ - تجديدات واختراعات
- ٧،٠٠ - بين المواطن والسلطة
- ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
- ٧،٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ - ملجأ في الجزر الكاريبية
- ٨،٣٠ - مجلة العلم والطبيعة والطب
- ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية
- ٩،٣٠ - موكيد
- ١٠،١٠ - الفيلم السينمائي «كابريكورن ٥١» - من أفلام الخيال العلمي
- ١١،٣٥ - أخبار

كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣			■						
٤			■				■		
٥				■	■				
٦						■			■
٧					■			■	
٨		■							
٩				■					

إعداد: يافاوي - يافة الناصرة

الكلمات الأفقية

١ - مغنٍ مصري تقدمي
٢ - مكان النار - متهور (معكوسة)
٣ - أقصُدْ - الاسم الأول لوالي العراق في عهد يزيد
٤ - حرفان متماثلان - دعم - مستقبل
٥ - شعب - تل
٦ - دولة عربية تتعرض للغزو - أداة نصب
٧ - بادل - أداة استفهام
٨ - مقصدنا + حرف
٩ - ساس - كتاب لطه حسين

الكلمات العمودية

١ - صاحب إحدى المعلقات
٢ - زعيم افريقي مشهور
٣ - وزع - عكس نحيفة (معكوسة)
٤ - يسحق - عكس أفاد
٥ - حرف نصب - متماثلان
٦ - انزلق - أمنية
٧ - لمَّ (مبعثرة) - أصبنا بعصيبة
٨ - شاعر فرنسي عظيم توفي مؤخراً - حرف نداء (معكوسة)
٩ - ممثلة مصرية - عذل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - إياس - روبل
٢ - يؤذا - حذ (معكوسة)
٣ - واقف - وارد
٤ - يو - يب
٥ - لم - كف - ردد
٦ - عليل - أو (معكوسة)
٧ - مجاهد + هـ
٨ - أس - يد (معكوسة)
٩ - اذا - يم

الكلمات العمودية

١ - أبو العلاء
٢ - مل - ذس (معكوسة)
٣ - ابقي
٤ - سوفوكليس
٦ - راوي - وادي
٧ - ابراهيم
٨ - بذر
٩ - لحد - داهية



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٣ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٣٦/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 36/40 – 23.6.1983 – Price 12 Shekel

مایر فلنر، امس في الكنيست، في اثناء تقديم اقتراح نزع الثقة بالحكومة :

حكومة تتعامل هكذا مع الاطباء وتهدد حياة المرضى - لا تستحق اية ثقة !

بعد صراع داخلي عنيف - كتلة «التجمع» تؤيد اقتراح الجبهة * وزير الصحة يفقد اعصابه ويهاجم بهستيريا الهستدروت والتجمع.. والجبهة، طبعا !

● القدس - لمراسلنا البرلماني: ناظم بدر - «الاطباء يكافحون بحق من اجل خدمات طبية راقية للمواطنين ومن اجل شروط عمل واجور تمكنهم من تقديم الخدمات الملائمة للمرضى. اما الحكومة فهي تتصرف بلا مبالاة وعدم اكتراث تجاه حياة المرضى والخدمات الطبية في البلاد وعليه فهي لا تستحق اطلاقاً ثقة الكنيست»، بهذه الكلمات الواضحة والشجاعة هتف رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست في اثناء خطابه امس مطالباً بنزع الثقة بالحكومة.

وقد كانت كتلة الجبهة في الكنيست امس في مركز الاحداث اذ عملت الجهة الشعبية ضد الحكومة وتضامناً مع الاطباء كما جرّت كتلة «التجمع» الى تأييد الاقتراح بنزع الثقة.

● كلمة فلنر

وقد اعلن النائب ماير فلنر ان الحكومة تهدف ليس فقط الى افشال معركة الاطباء بل ايضاً الى تحطيم النقابات المهنية عموماً في البلاد وضرب صندوق المرضى. وقال ان الذي يهاجم الاطباء بأسم الخدمات الانسانية وحياة الناس يجب ان يضمن اولاً للاطباء شروط عمل انسانية وليس اسبوع عمل من مئة ساعة حتى يضمنوا الحد الأدنى للظروف المعيشية. ودعا القائد الجبهوي ماير فلنر الى الاستجابة لمطالب الاطباء مؤكدا انه ليست

- البقية ص ٢ ع ٤ -

اضراب الاطباء عن الطعام - في اتساع..

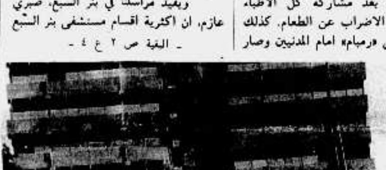
اكثرية الاطباء - مرضى بحاجة الى معالجة والشلل التام يصيب كل المستشفيات !

● حيفا - لمراسلنا النقابي - من المنتظر ان تكون قد استؤنفت مفاوضات الاطباء واصحاب العمل في ساعة متأخرة من مساء امس في مكان «مجهول» بعيدا عن الصحفيين، بينما اعلنت ادارة الائتلاف الحكومي امس تأييدها المطلق لاقتراحات وزارة المالية والصحية التي قدمت للاطباء. وطالبت عضو الكنيست غئولا كوهين بالاسراع بسن قانون «تحكيم الزامي» في نزاعات العمل !!

ومن جهة ثانية تواجه الخدمات الطبية اليوم الشلل التام تقريبا، بعد انضمام مئات الاطباء الاضافيين الى الاضراب عن الطعام. فقد اغلق مستشفى (كابلان) في رحوبوت تماما بعد مشاركة كل الاطباء والممرضات في الاضراب عن الطعام. كذلك اغلق مستشفى «رمبام» امام المدنيين وصار يعمل كمستشفى عسكري، فقط.

ويفيد مراسلنا في بئر السبع، صبري عازم، ان اكثرية اقسام مستشفى بئر السبع

- البقية ص ٢ ع ٤ -





● «المال للصحة وليس للحرب» - هذا واحد من الشعارات العديدة التي رسمت على جدار عيادة «صندوق المرضى» الهستدروتي الضخمة في حيفا (لين) ●

● تصوير علي نصار - خاص - «الاتحاد» ●

تصاعد اعمال التضامن مع الاطباء المضربين

* الهيئات الرسمية والشعبية في الوسط العربي تهب هبة واسعة تضامنا مع النضال الباسل والعادل للاطباء المضربين *

● حيفا - لمراسلينا - قام وفد من السلطات المحلية العربية في منطقة الناصرة، امس، بزيارة الاطباء المضربين في مستشفى العفولة معبراً عن التضامن والتفهم الكاملين لمعركة الاطباء العادلة. وقد ضم الوفد: رئيس مجلس يافة الناصرة اسعد يوسف كنانة ورئيس مجلس كفر كنا صالح عبد القادر ورئيس مجلس المشهد محمد يوسف حسن ورئيس مجلس الرينة حسن محمود ونائب رئيس بلدية الناصرة وليد الفاهوم وعضو ادارة بلدية الناصرة منعم جرجورة. وقد تكلم باسم الوفد نائب رئيس بلدية الناصرة فأكد تضامن السلطات المحلية العربية مع نضال الاطباء وتأييد مطالبهم. وقال ان هناك اهمية للتصدي للكبت الاقتصادي والنقابي الحكومي. وقال اننا نفهم ان القضية ليست فقط قضية معاشات بل كرامة ومكانة الطبيب في المجتمع. واختتم كلمته قائلاً: اننا وجمهورنا نقدّر عملكم النقابي في خدمة المرضى والمجتمع عموماً. وأضاف مراسلنا باسم داود ان الاطباء استقبلوا الوفد باحترام وتقدير عميقين.

وقد جرت امس مظاهرة في حيفا تضامناً مع الاطباء. ويفيد مراسلنا مرزوق حلبي ان الجمهور على جانبي الشارع عبّر عن التأييد الحماسي للمظاهرة. وقد جمع المتظاهرون تواقيع تأييد للاطباء. ويفيد مراسلنا في صفد ان وفداً كبيراً من البعنة ودير الأسد قد زار مستشفى صفد معبّرا عن تضامنه. وقد شكرهم رئيس هيئة الاضراب في مستشفى صفد الدكتور بلاص بحرارة على موقفهم. لذلك قام وفد من الرامة يضم عددا كبيرا من الشخصيات الاجتماعية بزيارة مستشفى صفد. وتكلم باسم الوفد الدكتور انور عوض فأكد ان مواطني الرامة مع الاطباء المضربين ومستعدون للمساهمة في كل نشاط كفاحي الى جانبهم.

● رؤساء المثلث

● [illegible]

محلي الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب ورئيس مجلس الطيرة المحلي السيد صويلح منصور يرافقهما وفد عن مجلس الطيبة هم عضو مجلس الطيبة عبد الحميد ابو عيطة وسكرتير المجلس ووفد عن الطيرة ضم نائبي رئيس المجلس السيدين ابراهيم خليل قاسم وعبد الفتاح حسن فضيل ومدير المدرسة الثانوية ونائبه - بزيارة تضامنية للاطباء

- البقية ص ٢ ع ٣ -

كلمة الاتحاد

دورنا الحيوي !

لولا اصرار الاطباء على الاستمرار بكفاحهم العادل مهما يكلفهم ذلك من تضحيات ولولا اصرارهم على المحافظة على وحدة صفوفهم، الشاملة، لكان مصيرهم المهني ومصير الخدمات الطبية العامة في اسرائيل مصيراً بائساً ومخيفاً، حقاً. وبالتالي مصير بقية اخوتهم المظلومين.

وليس من المستبعد أن يكون هدف «الاوساط العليا»، التي تنكرت لمطالبهم العادلة طول اكثر من سنة واستخفت استخفافاً مهيناً باضرابهم طول حوالي الاشهر الاربعة، هو، بالضبط، هذا المصير التعيس. أي ضرب أحد أهم المنجزات الاجتماعية في اسرائيل وهو الخدمات الطبية العامة. أما قيادة الهستدروت المعراخية فقد زادت الطين بلة باستمرارها، - تجاه الاطباء أيضاً - على نهجها العقيم. وهو محاولة حل مشاكل الدولة «الامنية» على حساب لقمة ومستوى عيش العاملين، ومنهم الاطباء.

لذلك فان الفضل يعود الى نضال الاطباء العادل والى وحدة صفوفهم ومثابرتهم واستعدادهم لتقديم كل تضحية ضرورية في هذا الكفاح الطويل والمجيد من حيث انه نبراس يضيء الطريق امام الفئات المظلومة الاخرى من العاملين.

في هذا الاطار فقط، وعلى هذه القاعدة الضرورية فقط، تبرز اهمية الدور الذي قامت وتقوم به جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة في تأييد الاضراب وفي الدفاع عن الاطباء وعن مطالبهم العادلة وفي تجنيد الرأي العام معهم. هذا الدور الذي بلغ أوجهه وأعطى ثماره الفعلية في الكنيست أمس حين قدمت كتلة الجبهة اقتراحها بنزع الثقة عن حكومة بيغن في هذا الشأن الحيوي.

لقد حاول الائتلاف الليكودي المفدالي، كما حاولت المعارضة المعراخية، «تمويت» قضية الاطباء، غير مكترثة لا بأرواحهم ولا بأرواح المرضى ولا بالتأييد الشعبي لكفاح الاطباء العادل. وأطلقوا مختلف الحجج، «الامنية» و «احترام قعود أهل نائب رئيس الحكومة في العزاء» و «اعطاء الحكومة مهلة أخرى» والخ، لعزل الجبهة ووضع اقتراحها «على الرف».

غير ان ذلك كله فشل. وأدى اقتراح الجبهة الى الزام المعراخ بالتصويت معه والى الكشف عن العفونات المخفية والخلافات الحادة داخل الائتلاف الحاكم. لقد كانت الجبهة الناطق الفعلي والصوت الجبهوي باسم كفاح الاطباء موحدي الصف.

ان هذه المعركة العادلة لا تزال في أوجها. وتحتاج الى أقصى المثابرة ووحدة الصف واليقظة.

ولكنها قدمت، منذ الان، أغلى الدروس لجميع العاملين اليهود والعرب المستعدين ان يدافعوا عن حقوقهم رافضين التهديدات «الامنية» والشوفينية.

ومن بين هذه الدروس أن دور الجبهة هو دور حيوي لا يمكن الكفاح العادل والناجح بدونه. ويستطيع الاطباء وجميع العاملين ان يتصوروا حالهم في برلمان اسرائيل (الكنيست) لو لم يكن هذا الحزب (الشيوعي) وهذه الجبهة موجودين فيه!

*كذلك يستطيع الاطباء والعاملون العرب ان يتصوروا حالهم لولا النضال المشترك، اليهودي - العربي، ولولا هذا الحزب اليهودي - العربي وهذه الجبهة اليهودية - العربية.

لقد بنينا ونبني حصوناً للعاملين ولهذا الشعب وللشعبين. وكلنا يحتاج الى دعم هذه الحصون - حصونه

(«الاتحاد»)

الحكومة السوفييتية تدعو كافة الدول النووية الى تجميد الأسلحة الموجودة لديها

● موسكو - تقدمت الدورة الأخيرة للبرلمان السوفييتي باقتراح الى كافة الدول النووية، تدعوها فيه الى تجميد الأسلحة النووية الموجودة لديها كماً وكيفاً.

وسلمت الحكومة السوفييتية يوم أمس الاول نصوص قرار السوفييت الأعلى ومذكرة الحكومة السوفييتية الى سفراء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين في موسكو.

ويشير نداء الحكومة السوفييتية الى ان مثل هذا التجميد قد يقضي بوقف التزايد الكمي لكافة عناصر الترسانات النووية وبالتعهد بعدم نشر الأسلحة النووية الجديدة.

كذلك اقترح النداء، تأجيل التجارب على الذخائر النووية والحوامل للاسلحة النووية ويقضي كذلك بشكل خاص بالمراقبة الفعالة بواسطة وسائل التنمية القومية.

وأعلنت الحكومة السوفييتية عن استعدادها لأن تكون هي والحكومة الامريكية البادئتان بذلك.

وأشار أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية في تصريح لوكالة «تاس» السوفييتية، الى الأهمية الكبرى التي تتصف بها المبادرة السوفييتية. كما أشار الى ان جوهر هذا الاقتراح يتلخص في وقف السباق الخطير للاسلحة النووية قبل فوات الأوان.

وأضاف ان التجميد في مدخراته لا يزيل خطر نشوب نزاع نووي، غير انه من الممكن ان يكون نقطة انطلاق للمسيرة نحو تخفيض الأسلحة وفي آخر الامر الى إزالتها تماماً.

ابو اياد - على رأس وفد فلسطيني الى موسكو وهافانا

* رسالتان من ياسر عرفات الى القادة السوفييت وزعيمة الهند

● باريس - لمراسلنا - وصل الى موسكو امس الأول القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وسيجري مباحثات مع المسؤولين السوفييتيين ثم يغادر موسكو الى هافانا لمباحثات مع القادة الكوبيين. ويعتقد المراقبون ان الزيارتين تستهدفان تجنيد جهود الاتحاد السوفييتي وكوبا لحل الاشكال الراهن في «فتح» والعلاقات الفلسطينية - السورية. ويضم الوفد: عرفان زكي عضو المجلس الثوري لفتح وممثل المنظمة في عدن وامين الهندي عضو المجلس الثوري وعصام كامل ممثل م.ت.ف. في جمهورية المانيا الدمقراطية.

ومن ناحية ثانية اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد بعث برسالتين هامتين الى الرئيس السوفييتي اندروبوف ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي، تتعلقان بالوضع الراهن في المنطقة.

● صلاح خلف ●

● بالحوار الدمقراطي

وأذاعت وكالات الانباء امس تصريحاً للقائد الفلسطيني «أبو موسى» امام الصحفيين في مقر قيادته في البقاع انه لا حاجة، اطلاقاً، للعنف وسفك الدماء لحل النقاش الناشيء في حركة «فتح» وانه بالامكان تسوية الخلافات بالحوار الدمقراطي. وقد زار دمشق، امس، وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الكويت في مهمة عاجلة تدخل في إطار الجهود المخلصة من الاشقاء والاصدقاء لتطويق الخلافات الفلسطينية والسورية واعادة التلاحم الأخوي لمواجهة الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي والاخطار المحدقة.

القوى الوطنية اللبنانية ترص صفوفها في اتحاد تقدمي مستقل

* الاتحاد مؤلف من الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي والاتحاد الوطني للعمال والمستخدمين وغيرها من الاحزاب والقوى الوطنية *

● بيروت - «تاس» - أعلن رسميا في بيروت عن انشاء الاتحاد التقدمي المستقل في لبنان وقد دخلته الاحزاب والمنظمات الوطنية الرئيسية ومنها، كما قال سمير صايغ احد قادة الاتحاد: الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي والاتحاد الوطني للعمال والمستخدمين ورابطة العلماء، وعدد من اعضاء المجلس النيابي وبعض كبار الشخصيات السياسية والاجتماعية.

وقد وضع الاتحاد التقدمي المستقل اهدافاً واضحة للنضال وهي ● انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي بالكامل وبدون قيد او شرط ● استعادة السيادة الوطنية والاستقلال ● وحدة التراب كاملة ● تنشيط الانتاج الصناعي والزراعي.

ويتفق تحقيق هذه الاهداف كل الاتفاق مع المصالح الوطنية الحيوية لاكثرية الشعب اللبناني الذي يناضل الكثير من ابنائه بالسلاح نضالاً بطوليا ضد المحتلين

البقية على ص ٢ ع ٢

قضيــة فلسطيــن في مركــز اهتمــام مؤتمر بــراغ

* توفيق طوبي : انسحاب اسرائيل من لبنان وكل الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية مستقلة م.ت.ف. - طريق للسلام العادل في الشرق الاوسط.

* عبد المحسن ابو ميزر : الشعب الفلسطيني يريد السلام العادل حقا ولذلك فهو يعرف الفرق بين السلام.. والاستسلام

● براغ - لمراسلنا ابراهيم مالك - واصلت الجمعية العالمية «من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية» امس، الأربعاء اعمالها والتي من المتوقع ان تستمر حتى يوم السبت القادم. وكانت الجمعية قد تفرعت ظهر امس الأول الى احدى عشرة لجنة فرعية.

ويشارك في أعمال الجمعية عدد من الشخصيات السياسية المعروفة من العالم العربي بينهم رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي في مصر والمناضل المعروف من اجل السلام، خالد محيي الدين، والشخصية العراقية البارزة والوزير السابق الدكتور عامر عبدالله ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري محسن بلال وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد المحسن ابو ميزر وعضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني موريس نهرا وجورج البطل، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري موريس صليبا.

ويفيد مراسلنا ان اللجنة المختصة بمناقشة قضايا الحرب والسلام في منطقة اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المختلفة قد استحوذت على اهتمام وانتباه قطاع كبير من المشاركين في الجمعية، نظرا لخطورة الوضع على السلام العالمي في عدد من المناطق المذكورة مثل الشرق الأوسط وامريكا الوسطى وجنوبي القارة الافريقية وجنوبي شرقي اسيا ومنطقة المحيط الهندي.

وكان الحوار في هذه اللجنة قد بدأ امس الأول وشارك فيه عضو رئاسة مجلس السلام العالمي النائب توفيق طوبي.

وحذر في كلمته التي استقبلت باحترام وتقدير كبيرين، من اخطار حرب جديدة تعدها الدوائر الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وحكام اسرائيل. وذلك بهدف



● توفيق طوبي ●

التغطية على فشل العدوان الاسرائيلي - الامريكي على لبنان في تحقيق اي من اهدافه الرئيسية. وقال: ان التطورات الاخيرة في منطقتنا اثبتت ان التسويات الجزئية لن يكتب لها النجاح وانه لا يمكن ان تكون تسوية بدون سورية والاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد ان هناك فقط امكانية لتسوية شاملة لأزمة المنطقة وذلك في اطار التعاون الدولي وعلى اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من لبنان ومن المناطق العربية الاخرى المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واستعرض النائب طوبي النشاطات والاعمال التي تمت وتمت في السنة الماضية وقال: اننا نستمد من تأييد وتضامن قوى السلام في الشرق الأوسط القوة لمواصلة العمل.

وتحدث في اللجنة عن الوفد الاسرائيلي كل من داني ويشنيتسر رئيس لجنة السلام الاسرائيلية جاد يهودا نتمان رئيس قسم السينما في جامعة تل ابيب ومن قادة اللجنة ضد الحرب في لبنان والشاب رافض الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة اناتولي يابلونكا. فأكد داني ويشنيتسر في كلمته ان السلام العادل والدائم في المنطقة يمكن ان يتحقق باشتراك كل العناصر المعنية في المنطقة وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقال: ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة وانه بدون حلها حل عادل لن يتحقق السلام. واضاف ان الاعتراف المتبادل والمتزامن للحقوق الوطنية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يخدم قضية السلام. وقال: ان اللجنة ضد الحرب في اسرائيل تطالب باعلان منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط منطقة منزوعة من الأسلحة النووية. وأكد ان على اسرائيل ان توقع على ميثاق عدم نشر الأسلحة النووية وان اللجنة تطالب بانسحاب اسرائيل الفوري من لبنان وبوقف الاستيطان في المناطق المحتلة. وتحدث نتمان عن ازدياد عدد القوى التي تناضل من اجل السلام في اسرائيل وأكد اهمية التضامن مع هذه القوى.

وكان عبد المحسن ابو ميزر رئيس الوفد الفلسطيني الى الجمعية قد تحدث في مداخلة واسعة عن أخطار الوضع في المنطقة، نظراً لأن الاحتكارات الامريكية تعمل على احكام هيمنتها على هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية الكبيرة.

● عبد المحسن ابو ميزر ●

وقال ابو ميزر: ان منظمة التحرير الفلسطينية تناضل من أجل حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. وأكد: نحن طلاب سلام عادل وحقيقي، واننا ندرك الفرق بين السلام العادل الذي نكافح من اجله وبين الاستسلام الذي تسعى اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية الى فرضه علينا. وقال: ان السلام العادل يتحقق حين يندحر الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس العربية وحين تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة. واكد تمسك المنظمة بقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني والتي تضمنت قبولها لمشروع قمة «فاس» ولمبادرة السلام السوفييتية كما اعربت هذه الدورة عن تقديرها لبيان دول معاهدة وارسو في براغ في مطلع هذا العام، حول تسوية ازمة الشرق الأوسط.

البقية على ص ٢ ع ٢

الرئيس الزامبي يؤكد :

لن نعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

● لوساكا - «تاس» - أعلن الرئيس الزامبي كينيث كاوندا، أمس، ان زامبيا لن تعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. ونقلت وكالة «تاس» عن الرئيس الزامبي في حديث للصحفيين قوله: «ان الروح العدوانية لاسرائيل تزداد بسبب دعم الولايات المتحدة الامريكية لها». وأضاف ان مساعدات الولايات المتحدة الشاملة ومنها المساعدات العسكرية بالذات توفر لاسرائيل الفرصة لاتباع سياستها العدوانية في الشرق الاوسط.

وأشار الرئيس كاوندا الى ان قوى الامبريالية تعمل كل ما في وسعها للحيلولة دون وحدة افريقيا ولجعل القارة الافريقية ضعيفة. ولهذا بالذات أحبطت أوساط معينة عقد دورة الجمعية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وطالب الرئيس الزامبي ما يسمى بمجموعة الاتصال للدول الغربية الخمس التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا الاتحادية وكندا بايقاف مناورات ما وراء الكواليس حول تسوية قضية ناميبيا.

المسرح الشعبي
- سخنين -

يعرض مسرحية «المهرج» في نحف وذلك يوم الجمعة ٨٣/٦/٢٣

المقاومة اللبنانية تنزل المزيد من الضربات بقوات الاحتلال وقوات الاحتلال تنتقم من طبيعة لبنان الجميلة !

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تأكيدا لمقاومتها للاحتلال ورفضها «لاتفاق» الاذعان لاسرائيل تصعّد المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها البطولية الناجحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي.

واعترف الناطق الاسرائيلي، امس، بتعرض دورية عسكرية اسرائيلية لنيران رجال المقاومة في الجنوب اللبناني في منطقة النبطية مما اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي (من «حرس الحدود») وإصابة ثلاثة جنود بجراح. وقامت قوات الغزو، على الفور، «بتمشيط»(!) المنطقة بحثا عن رجال المقاومة. كما شنت حملة اعتقال عشوائية في المنطقة.

واعترف الناطق الاسرائيلي كذلك بأن لغماً انفجر تحت دبابة اسرائيلية في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني، امس، وادعى انه لم تقع اصابات بقواته.

وتفيد الانباء الواردة الى بيروت ان قوات الاحتلال التي جُن جنونها من استمرار عمليات المقاومة تعمل على القضاء على طبيعة لبنان الجميلة حيث باشرت صباح امس الأول، الثلاثاء، بجرف الاشجار الواقعة على جانبي الطريق الساحلي في منطقة العاقبية. كما اقدمت على إزالة اشجار السرو والقصب المحيطة بالبساتين.

وفي منطقة «ابو الاسود» وتحديداً على الطريق المؤدية الى «اصاره» في النبطية تابع الاسرائيليون جرف مساحات واسعة من بساتين الحمضيات وقصب السكر.

من جهة ثانية اقدمت القوات الاسرائيلية على إقامة حواجز ترابية جديدة على امتداد محيط مرفأ صور. كما كثفت اجراءاتها الأمنية وسيرت دوريات مؤللة وراجلة على طول الطريق من صور الى صيدا وأقامت عوائق وسط الطريق لتخفيف سرعة السيارات على مقربة من حواجزها. وفي الاطار ذاته كثفت المروحيات الاسرائيلية تحليقها في اجواء الجنوب وقامت بغارات وهمية فوق الطريق الساحلي.

الاتحاد العالمي للنقابات يــدين المــارســات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة

● جنيف ـ ادان الاتحاد الدولي للنقابات بشدة سياسة الارهاب التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاه الاهالي في المناطق المحتلة.

واشار بيان هيئة امانة الاتحاد الذي نشر امس الأول في جنيف الى ان الاعتقالات الجماعية ومطاردة واضطهاد السكان والعمال العرب يشكل اشد الانتهاكات فظاظة لقواعد القانون الدولي والمبادىء الانسانية.

ودعا البيان الرأي العام العالمي الى تكثيف العمل على دعم السكان العرب في الأراضي العربية المحتلة.

الاحتلال «المتنور» يعتقل امتحانات التوجيهي!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ٧ طلاب من منطقة نابلس وهم يقدمون امتحان التوجيهي. وعرف منهم سامي اسماعيل الخطيب ومصباح هواش.

ويأتي ذلك ضمن الحملة التي تشنها السلطات مؤخراً على عدد واسع من طلاب التوجيهي بهدف عرقلة دراستهم وتخرجهم.

كما علم من مصادر طلابية ان اعداداً كبيرة من الطلاب اخذت تنام خارج بيوتها خلال فترة تقديم الامتحانات خشية تعرضها للاعتقال.

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال افرجت امس عن ٨ طلاب من رام الله من المتقدمين للتوجيهي وذلك بعد انقضاء يومين على بدء الامتحانات مما يتسبب في سقوطهم.

وفي بلعا قضاء نابلس، تعرض الطالب خالد محمد علي خليفل للضرب الشديد من شرطة طولكرم، بتهمة عضويته في لجنة الطلبة الثانويين ـ فرع بلعا.

واثر عملية الضرب نقل الطالب الى سجن الفارعة، وبعد خروجه نقل الى مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم. هذا وتقدم ذوو الطالب بشكوى الى المحكمة العليا.

وفي القدس داهمت قوات من الجيش والمخابرات بيت عزيز القنبر من جبل المكبر، وقامت باعتقاله. وعزيز هو من خريجي جامعة بيروت العربية ويعمل في الطراشة والدهان.

الاحتلال يصادر الأراضي و«مجهــولــون» ينهبــون الاشجار في الضفة الغربية المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم المواطنون في قرى راس كركر وخربثة وكفر نعمة بدعوى الى المحكمة العليا والى لجنة الاعتراضات العسكرية لوقف مصادرة الف دونم من اراضيهم اذ قامت السلطات بمصادرة ٣٠٠ دونم من اراضي راس كركر و٤٠٠ من خربثه و٣٠٠ من كفر نعمة.

هذا وتوجه عدد من مواطني قرية «فرخة» (سلفيت)، الى مكتب المحامية فليتسيا لانغر من اجل تولي متابعة قضايا المساحات الكبيرة من اراضيهم التي اعلنت سلطات الاحتلال مؤخرا عن ادعائها بانها اراض حكومية وذلك توطئة لمصادرتها.

وفي «قطنة» قضاء رام الله، قام مجهولون باقتلاع عدد كبير من اشجار الزيتون ونقلها في شاحنات الى جهة غير معلومة.

ومما يذكر ان الحكم العسكري كان قد اعلن سنة ١٩٧٩ عن منطقة تقدر مساحتها بـ ٢٥٠٠ دونم في القرية المذكورة كمنطقة مغلقة ومنعت الدخول اليها.

المحامية فليتسيا لانغر تطلع على معاناة اهالي مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت المحامية فليتسيا لانغر بزيارة الى مخيم الدهيشة بناء على دعوة من المواطنين هناك، وتحدثت معهم حول مشاكلهم اليومية والمضايقات التي يتعرضون لها.

كما زارت الصحفي حمدي فراج الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية مؤخراً.

وعلم ان مركز شباب الدهيشة الاجتماعي المغلق، يقوم ايضاً بشرح معاناة سكان المخيم واصحاب المحلات التجارية المتضررين من استمرار اغلاق محلاتهم. وقد قابل عدد من شباب المركز مدير منطقة الخليل لوكالة الغوث وشرحوا له الظروف المأساوية التي يعيشها المواطنون هناك.

واينبرغر في لندن لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين

● لندن ـ وصل الى لندن يوم أمس الأول وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغ ـ في زيارة تستغرق يومين لاجراء مباحثات مع مارغريت تاتشر ووزيري الخارجية والدفاع البريطانيين.

وذكر مراسلو الصحف ان المباحثات تدولت توسيع التعاون بين البلدين في المجال العسكري، وخاصة فيما يتعلق بنشر الصواريخ الامريكية المجنحة في بريطانيا.

واشنطن تعتدي على المياه الاقليمية لنيكاراغوا !

● ماناغوا ـ انتهكت سفينة حربية أمريكية حرمة المياه الاقليمية لنيكاراغوا ودخلت الى خليج فونسيكا مما يشكل استفزازاً سافراً لحكومة الثورة في البلاد.

وذكرت الأنباء انه يوجد على متن السفينة منصة لطائرات هليكوبتر عسكرية مجهزة بصواريخ مضادة للغواصات والمدافع ووحدة رادار وأجهزة خاصة لجمع المعلومات السريعة.

هذا وقد أكدت وزارة الدفاع في نيكاراغوا في بيان لها ان انتهاك السفينة لحرمة المياه الاقليمية هو عمل عدائي جديد تقوم به إدارة ريغن ضد البلاد.

دول المجموعة الامريكية تحذر من نتائج سياسة واشنطن الحربية

● نيويورك ـ أعرب وزير خارجية المكسيك عن مخاوفه من نتائج السياسة الامريكية التي تستخدم الوسائل العسكرية لمعالجة الوضع المتوتر في أمريكا الوسطى بالرغم من التعهدات بايجاد حل سلمي لها.

وحذر الوزير المكسيكي، في مؤتمر صحفي عقده مع وزراء خارجية دول المجموعة الامريكية، من مخاطر الاجراءات العسكرية التي من شأنها تأزيم الوضع في المنطقة.

القوى الوطنية ـ بقية

الاسرائيليين.

ان انشاء الاتحاد التقدمي المستقل في لبنان بتمثيله الواسع للقوى الوطنية يدل على التعاظم المستمر للمعارضة القوية في وجه ما تسعى اليه الولايات المتحدة واسرائيل من جعل لبنان لعبة في ايديهم ورأس جسر لمغامرات جديدة ضد العرب والأهم من ذلك كله ان القوى الوطنية اللبنانية تستند الى التضامن المتين ووحدة العمل.

من قبيل المصادفات ان يدب القلق في نفوس صانعي «اتفاقية» الاذعان المفروضة على لبنان. ويصح هذا بشكل خاص على واشنطن التي تستحث الخطى اكثر فاكثر لتحقيق «الاتفاقية» الاسرائيلية ـ اللبنانية.

وقد دعا الرئيس الامريكي ريغن لهذا الغرض رئيس وزراء اسرائيل بيغن والرئيس اللبناني الى البيت الابيض في الشهر القادم.

قضية فلسطين ـ بقية

وقدم ممثل وفد السلام اللبناني استعراضاً واسعاً لاهداف العدوان المستمر على لبنان وتحدث فيه عن المقاومة البطولية للعدوان، واكد ان هذه المقاومة ستستمر طالما استمر الاحتلال. وتحدث محسن بلال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري، فأكد رفض سورية «للاتفاق» الاسرائيلي اللبناني بمشاركة الولايات المتحدة وقال ان التسوية ممكنة فقط بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا واكد متكلمون عديدون من الدول الاشتراكية واقطار اوروبا الغربية ودول افريقيا واسيا تضامن حركاتهم مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل. واشاروا الى اتساع التضامن في بلدانهم مع هذا الكفاح. كما دعوا الى اقرار برنامج عيني لتجديد هذا التضامن.

■ جرافات بنيامين غور اريه «تعايد» على المسلمين في رمضان !!

بنبش وهدم قبــور وشق شــارع في المقبرة الاسلامية في الرملـــة !

* هل من مؤامرة تدنيس اخرى في مقام «سيدنا علي» في هرتسليا ؟!

● الرملة، يافا ـ لمراسلينا عثمان النابلسي ومصطفى سيف ـ تقوم جرافات الهدم الوحشية بتنفيذ مشروع بلدية الرملة الذي حظي بموافقة ودعم مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه. فتنبش القبور وتهدمها وتحرثها وكل هذا من اجل شق شارع لتطوير مدينة الرملة.

وقد شاء اهدامون الذين يكثرون من الحديث عن «صيانة اوقاف المسلمين» ـ وخصوصاً الوصي عليها غور اريه ـ ان يكون انتهاك حرمة المقبرة في شهر رمضان المبارك. اذ لا يزال العمل جارياً حتى اليوم (انظر الصورة التي التقطت يوم امس الأول الثلاثاء).

وعلمت ان بلدية الرملة توجهت الى مكتب المستشار طالبة توسيع شارع «شمشون الجبار» في الرملة على حساب المقبرة فما كان منه الا ان وافق لم أخذ بضغط، عن طريق لجنة «الامناء» «الاسلامية» التي عينها مكتبه، ليحصل التواقيع المطلوبة لتنفيذ هذا المخطط البشع.

وبالفعل قامت لجنة «الامناء» بالتوقيع على المخطط ونجحت في سحب توقيع فضيلة قاضي يافا الشرعي، فريد وجدي الطبري. وقد قال لنا فضيلة القاضي انه لم يوافق على المشروع كما ينفذ الآن. وقصّ علينا تفاصيل القضية فتبين منها:

قبل فترة شقوا المقبرة الاسلامية الى نصفين حين شقوا شارعاً في قلب المقبرة. في هذه المرة جاؤوا الى القاضي وقالوا له انهم سيوسعون شارع شمشون الجبار بعرض مترين تؤخذ من أرض المقبرة على طولها أي ما يعادل ربع دونم ارض. وفي هذه القطعة كانت هناك خمسة قبور. ووافق القاضي بشرط ان يتم الغاء الشارع الذي يشقها وان تبني البلدية سورا على محيط المقبرة.

ولكن ما ظهر فيما بعد هو ان المسألة لم تكن مسألة ربع دونم وخمسة قبور وانما هي مؤامرة لتصفية المقبرة وخسفها. وتدنيس حرمتها. فقد نهبوا منها اكثر من دونمي ارض (اربعة اضعاف ما وافق عليه القاضي) وهدموا بذلك عشرات وربما مئات القبور وداسوا حرمتها.

ومن جهة اخرى عُلم ان السلطة تقوم بالتآمر على مقام «سيدنا علي» القائم في منطقة هرتسليا على شاطىء البحر. فقد نقلوا مسؤولية هذا المقام من لجنة «امناء» يافا الى لجنة «امناء» الرملة التي تنازلت عن ذلك الجزء الضخم من مقبرة الرملة. ويخشى مسلمو يافا والرملة ان يكون هذا النقل مقدمة للمس بمقام «سيدنا علي».

ويذكر ان السلطة قامت بحرث مقبرة «سيدنا علي» قبل عشر سنوات وحولتها الى موقف للسيارات.

● شارع «شمشون الجبار» يشق المقبرة الاسلامية في الناصرة ـ هدية رمضان ●

● تصوير علي عشاير ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

مرحلة اخرى متقدمة من بناء فرع الالكترونيكا في المدرسة الاكليريكية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ دخل مشروع بناء فرع الالكترونيكا في المدرسة الاكليريكية في الناصرة المرحلة شبه النهائية وذلك بعد ضمان اقامة البناء وبمختلف التجهيزات وبقي جلب الالات والاجهزة الالكترونية.

ويذكر ان افتتاح هذا الفرع جاء في اطار مشروع واسع لتطوير المدرسة، وقد جمعت تبرعات من مدينة الناصرة والقضاء بقيمة ٨٠٠ الف شيكل (السنة المنصرمة). وفي هذا الاسبوع قام السادة ابناء جورج الشقحة بالتبرع بمبلغ مليون شيكل لتأثيث قاعة المحاضرات والنشاطات العامة التي اقيمت في اطار مشروع تطوير المدرسة. وقررت ادارة المدرسة اطلاق اسم جورج الشقحة وزوجته على هذه القاعة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعرب الاب اميل شوفاني، مدير المدرسة، عن شكره لاهالي الناصرة والقضاء وكذلك لابناء جورج الشقحة على تبرعاتهم السخية. وقال: هناك حاجة الى مبلغ ٤٠ الف دولار من اجل شراء الآليات والاجهزة الالكترونية سنقوم بجبايته حاليا بغية افتتاح هذا الفرع الهام في مطلع السنةالدراسية القادمة.

تصاعد اعمال ـ بقية

المضربين عن الطعام في مستشفى «مئير» في كفار سابا.

والقى السيد صويلح منصور رئيس مجلس الطيرة المحلي امام ممثلي الاطباء، كلمة حيّا فيها الاطباء المضربين وأعرب عن تضامن مجلسي الطيرة والطيبة المحليين مع الاطباء، وتمنى للمضربين وللاطباء في البلاد تحقيق مطالبهم العادلة.

● اعمال تضامنية في حيفا

● حيفا ـ من مرزوق حلبي ـ قام وفد يهودي ـ عربي يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا بزيارة تضامنية للاطباء في مستشفى «رمبام» ومستشفى «روتشيلد» وقد رفعوا شعارات تضامن مع الاطباء، مثل: «اعطوا الميزانيات للطب لا للحرب!» «اجور جيدة تضمن طباً جيداً» «ونحن مع الاطباء». كذلك قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات بزيارة مستشفيات المدينة متضامناً.

ويفيد مراسلنا ان وفداً كبيراً من كفر ياسيف، وأبو سنان قام امس بزيارة مستشفى «ملين» في نهاريا للتضامن مع الاطباء. وضم الوفد عمالاً ومعلمين واطباء وناشطات من حركة النساء.

سفينة عمرها ٢٠٠٠ سنة في قيسارية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اكتشف خبراء مركز الابحاث البحرية في جامعة حيفا سفينة عمرها ٢٠٠٠ سنة بطول ٣٥ متراً قابعة في قعر البحر شمالي قيسارية.

وذكر الدكتور افنير ربان، من مركز الابحاث البحرية في جامعة حيفا، ان السفينة كانت ذات حمولة ٢٥٠ طناً، وانه وجدت في باطنها بقايا بضائع وضعت في جرار في خزائن خاصة.

وذكر ان طول جسم السفينة الذي وجد بحالة جيدة هو ٣٥ متراً بدون الخرطوم والمؤخرة، ويعتقد بأن طولها كان ٤٥ متراً والسفينة مصنوعة من اخشاب اشجار اوروبية وبدقة متناهية.

المستأجــرون المحميــون يبدأون باجراءات نضالية ضد الغاء قانون حماية المستأجر

● القدس ـ أعلن ممثلو ساكني البيوت المستأجرة الذين يحميهم قانون حماية المستأجر، عن نيتهم الذهاب الى انتخابات الكنيست القادمة في قائمة خاصة بهم وذلك من أجل تأمين حقوقهم وإستمرار سريان القانون الذي يحميهم.

جاء إعلانهم هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في القدس، أمس الاول الثلاثاء، بعد أن عينت الحكومة لجنة وزارية لبحث الموضوع وتبين ان هناك إمكانية لالغاء قانون حماية المستأجر المذكور. وقال المتحدثون في المؤتمر الصحفي انه من المستحيل ان يتنازل الانسان عن كرامته وبيته وأملاكه. وأضاف ان في إلغاء القانون إجحافاً بحق مجموعة من الناس هم المستأجرون لصالح مجموعة أخرى ـ أصحاب البيوت.

وأعلن ممثلو المستأجرين انهم سيقومون بمظاهرة كبرى في القدس للمطالبة بالغاء اللجنة الوزارية وإقامة لجنة أخرى يشترك فيها ممثلون عن المستأجرين وأصحاب البيوت لإجراء تعديل على القانون بحيث يصبح من الممكن ان يشتري أحد الطرفين حق الطرف الآخر في البيت.

ماير فلنر، امس في الكنيست ـ بقية

هناك مشكلة لايجاد المبالغ المطلوبة فهي تشكل جزء ضئيلا من المصروفات على الحرب القذرة في لبنان والمستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

ودعا فلنر في ختام كلمته كتلة «التجمع» الى تأييد اقتراح الجبهة بنزع الثقة.

● بعد صراع ـ التجمع يؤيد اقتراح الجبهة

وقد عقدت كتلة التجمع يوم امس اكثر من اجتماع لتقرير موقفها ولكنها في آخر الأمر قررت بأكثرية ٢٨ ضد ٨ دعم اقتراح الجبهة. وقد برزت بشكل خاص في معارضة هذا الأمر السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو التي اتهمت شولميت الوني وبقية مؤيدي اقتراح الجبهة بأنهم يقودون الى.. مأساة قومية!!!

● شوستاك يفقد اعصابه

وقد ردّ على كلمة النائب فلنر وزير الصحة شوستاك فقام بحملة مجنونة ضد الاطباء والمستدروت والتجمع والجبهة طبعاً. وقد ادت لهجته الراطنة جداً الى مقاطعات عنيفة مما اضطر رئيس الكنيست الى ايقاف الجلسة. وبعد الاستراحة شارك في النقاش عضو الكنيست اهارون هرئيل (التجمع) فقال ان التجمع كان يجب ان يقدم اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة من مدة طويلة. كما تحدث ايضاً عضو الكنيست بوروش (اغودات يسرائيل) فدافع عن صحة مطالب الاطباء.. وقدم النائب شارلي بيطون (الجبهة) بيان الجبهة وقال ان تصرفات وزير المالية المتغطرسة المعادية للاطباء تذكرنا بغطرسة رئيسة الحكومة البريطانية تاتشر ضد اضراب السجناء السياسيين في ايرلندة. وتكلم النائب مردخاي فرشوفسكي (عن كتلة «التغيير») فطالب بلجنة تحكيم وتكلم عضو الكنيست يغآل هوروفتس وزير المالية السابق فقال ان سياسة اريدور تفجّر نزاعات العمل التي تسود الاقتصاد الاسرائيلي.

وفي نهاية البحث جرى التصويت على اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فحصل على ٥٠ صوتاً مقابل ٦١ صوت للائتلاف الحكومي وهكذا أسقط الاقتراح بنزع الثقة.

ويضيف مراسلنا البرلماني ان يوم امس كان يوماً كبيراً في تاريخ الجبهة فقد جرّت التجمع الى موقف نزع الثقة بالحكومة بدل البلبلة والتردد والشلل، كما تفجر نقاش عنيف داخل الائتلاف الحكومي حول الحاجة الى انهاء اضراب الاطباء بالتجاوب مع مطالبهم. وقد كانت الوقفة الباسلة للجبهة امس مصدر التقدير الواسع من جمهور الاطباء، ومن القوى الحريصة على حقوق العاملين والدمقراطية عموماً.

اضراب الاطباء ـ بقية

قد اغلقت تماما، بما في ذلك قسم الولادة، وذلك بعد ان اصبح اكثرية الاطباء منهكين تماما من الاضراب عن الطعام. ويفيد مراسلنا في منطقة الناصرة، باسم داود، ان الشلل التام يهدد مستشفى العفولة. فالاطباء المضربون صاروا مرضى تماما بعد الانقطاع عن الاكل لعدة ايام وهم يتلقون المعالجة. وقد صرح الاطباء، شيك وك.ب. مناحيم وسليم جبران لمندوبنا باسم داود ان الاقسام المختلفة قد اغلقت، كما اغلقت امس غرفة العمليات ايضا. وجاءنا من مراسلنا في صفد ان الشلل التام عمّ المستشفى بعد مشاركة اكثرية الاطباء في الاضراب عن الطعام. وقد اصدرت نساء الاطباء المضربين عن الطعام في بئر السبع نداء يدعو الجمهور الى تصعيد حملة التضامن الشعبي لاجبار الحكومة على التراجع.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلنت هيئة قيادة اضراب الاطباء انها تعتبر التضامن الشعبي المتزايد عاملا فعالا جدا في تقريب المعركة من نهايتها الصحيحة، وهي انتصار معركة الاطباء العادلة.(اقرأ خبراً مفصلا عن اعمال التضامن مع الاطباء ـ في مكان آخر من هذا العدد).

احكام جائرة على ٤ شبان من سخنــين والتهمـــة «الاحتجاج» على محاولات الاغتيال في الضفة

● سخنين ـ لمراسلنا أصدرت محكمة عكا، امس، الاربعاء، حكماً جائرا على اربعة من اعضاء الحزب الشيوعي في سخنين، وذلك اعتمادا على شهادة المدعو محمود قاسم أبو ريا، بتهمة التجمهر غير القانوني وتصرفات غير لائقة في مكان عام والمقصود هنا اشتراك الشبان الأربعة في الاعمال الاحتجاجية التي نظمت على أثر محاولة اغتيال رؤساء البلديات في المناطق المحتلة قبل ثلاث سنوات.

وحكم على كل من ماجد أبو يونس وسميح طويل وعاطف طربيه وعادل طويل بالسجن الفعلي لمدة ٦ أشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات، ودفع غرامة مالية بمبلغ ٢٥ ألف شيكل.

هبوط حاد في اسعار الاسهم في البورصة

البورصة

انخفاض اسعار ٦١ سهما تجاريا بنسبة ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ ازدادت، امس الاربعاء، حدة هبوط اسعار الاسهم في البورصة. ومع ان العديد من فروع التجارة في سوق البورصة ظل في وضع تأرجع فقط هبطت اسعار ٦١ سهما تجاريا بنسبة تصل الى ٥٪.

وقد بلغ الهبوط في اسعار اسهم الاراضي والصناعة بنسبة ١٠٪ واسهم التجارة والخدمات نسبة ٧٪.

اما الاسهم التي ارتفعت اسعارها بنسبة عالية فكانت سهما «ارغار عل شم» و «كلال ساحار» بنسبة ١٠٪ و٢٩ سهما ارتفعت بنسبة تصل الى ٥٪ كما ارتفعت بعض اسهم بنوك الاسكان حتى ٦٪. اما البنوك التجارية فارتفعت اسعارها كالعادة بنسبة طفيفة.

وقد واصلت اسهم «اي. دي.بي. بيتواح» نشاطها وكانت ابرز الاسهم نشاطا لليوم الثالث على التوالي. وقد ارتفعت امس بـ ٢٨ نقطة. وارتفعت الاسهم التالية ايضا: دسكونت ب ـ ١٩ نقطة، مشكان عل شم ٢٥، مركاز هكبلتيم ٩، هسنيه عل شم ١٠، يم هميلح ٣٥.

اما الهبوط الحاد فقد شمل الاسهم التالية بالاساس: مغين شيكل واحد بنسبة ١٠،١٪، نحو شتان ٠،٥ وهدنون شيكل واحد وهايت شيكل واحد وبورسون١٠ اعورات وساهر واحزكوت شيكل واحد بنسبة ١٠٪.

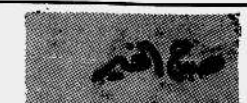
● هبوط الشيكل

هبطت قيمة الشيكل امس بشكل حاد نسبيا وبلغ الهبوط بالمقارنة مع الدولار نسبة ٠،٥٪ (٤٧،٦٧ شيكل للدولار الواحد) والمارك الالماني نسبة ٢٪ (١٨،٧٧ شيكل) والفرنك الفرنسي نسبة ١،٥٪ (٦،١٩ شيكل).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٢)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦،٢٨	٤٧،٦٧	٤٦،٣٩	٤٦،٨٦	+ ٠،٢٥
١ جنيه استرليني	٧٠،٠٣	٧٢،١٧	٧٠،٩١	٧١،٦٣	+ ٠،٢١
١ مارك الماني	١٨،١٢	١٨،٦٧	١٨،٣٩	١٨،٥٨	+ ٠،٣١
١ فرنك فرنسي	٥،٩٠	٦،٢١	٦،١١	٦،١٧	+ ٠،١١
١ غيلدن هولندي	١٦،١٩	١٦،٦٩	١٦،٤٣	١٦،٦٠	+ ٠،٢٧
١ فرنك سويسري	٢١،٩٤	٢٢،٦١	٢٢،٣٧	٢٢،٤٩	+ ٠،٤١
١ كيتر سويدي	٦،٠٠	٦،١٨	٦،٠٨	٦،١٥	+ ٠،٧
١ كيتر نرويجي	٦،٣٢	٦،٥١	٦،٤١	٦،٤٨	+ ٠،١١
١ كيتر دنمركي	٥،٠٦	٥،٢١	٥،١٣	٥،١٨	+ ٠،٨
١ مارك فنلندي	٨،٢٩	٨،٥٤	٨،٤١	٨،٤٩	+ ٠،٩
١ دولار كندي	٣٧،٣٢	٣٨،٣٦	٣٧،٧٩	٣٨،١٧	+ ٠،٢٦
١ دولار استرالي	٣٩،٥٦	–	٤٠،٧١	٤١،١٢	–
١ راند جنوب افريقيا	٣٣،٥٠	–	٤٢،٤١	٤٢،٨٤	–
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٠٠	٩،٢٨	٩،١٤	٩،٢٣	+ ٠،١٥
١٠ شلن نمساوي	٢٥،٧٢	٢٦،٥٠	٢٦،١٠	٢٥،٣٧	+ ٠،٤٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠،٤١	٣١،٩٧	٣١،٠٣	٣١،٣٤	+ ٠،٥٢
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٢،١٨	١٩٨،٠٦	١٩٥،١٠	١٩٧،٠٦	+ ٢،٨٣
١ دينار اردني	١٢٣،٩٣	١٣١،٢٨	–	–	+ ٠،٧٦

* ـ الأسعار بالشواقل



كلنا مع عرب النقب

للمرة التاسعة والعشرين، خلال سنوات قليلة، ترفض المحكمة العليا في اسرائيل الدعاوى التي يقدمها اليها عرب النقب ضد «الدوريات الخضراء» مطالبين بأن تكف هذه الدوريات شرها عنهم وعن مواشيهم وتمتنع عن مصادرة مواشيهم وبيعها وتكبيدهم الغرامات الباهظة وتتوقف عن الاعتداء عليهم.

لقد صدر هذا القرار قبل يومين (الثلاثاء ٦/٢١). وكان صدوره عن هذه المحكمة، المفروض ان اسمها وفعلها «محكمة العدل العليا»، أمراً مؤلماً ومؤسفاً في آن.

نقول ـ مؤلما ومؤسفا ولن نقول أكثر. فالبقية معروفة.

وما نريد ان نقوله والذي لا يمكن السكوت عنه، بغض النظر عما قررته المحكمة العليا، هو أن مجرد قيام «الدوريات الخضراء» وهوية من أقامها (اريئيل شارون) السياسية والاخلاقية والاجتماعية ثم ممارساتها الاجرامية الوحشية على مدار السنوات المنصرمة كان يجب ان تثير عقيرة انصار العدل في اسرائيل وضمائرهم. فنحن نعرف كيف يصاغ «العدل» بقوانين الاكثرية البرلمانية الدائمة في الكنيست. ومن أبرز صفات ذلك «العدل» هو القانون الخاص بعرب النقب الذي أقرته الكنيست باكثرية اصوات الائتلاف الحاكم والمعراخ «المعارض» في العام ١٩٨٠ ويضفي صفة الشرعية على حرمان عرب النقب من اراضيهم وبيوتهم ويمنعهم حتى من حق التوجه الى القضاء للشكوى.

ومن المعروف ان الجهاز القضائي في اسرائيل يعمل بهدي القوانين التي تقرها الكنيست. ولا يوجد في اسرائيل، بعد، دستور ثابت.

ومع هذا لم يخب الامل بالقضاء الاسرائيلي لدى الاخوة الاحياء في النقب فتوجهوا شاكين ضد «الدوريات الخضراء» ٢٩ مرة للمحكمة وكل مرة ردتهم المحكمة. بل انها هذه المرة ردتهم بقرار مبدئي.

وأخشى ما نخشاه ان يكون هذا القرار ذريعة جديدة بأيدي عصابات «الدوريات الخضراء» لتصعيد اعتداءاتها على الاخوة في النقب.

ولذا.. فلم يبق امام عرب النقب الا النضال الجماهيري ضد ممارسات «الدوريات..» ومن فوقها. وفي معركة كهذه كل شعبنا معهم.

● «شؤون محلية» ●

مایر فلنر ـ حول السياسة الخارجية لحكومة بيغن :

عليكم أن تعترفوا : الشعوب هي التي تغير مسار العالم واسرائيل جزء من العالم وليس فقط من الولايات المتحدة

★ حرب لبنان جرى تخطيطها في الولايات المتحدة الامريكية بحضور مناحم بيغن ★ المعراخ والحكومة لا خلاف بينهما في السياسة الخارجية ★

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناظم بدر ـ بحضور عدد قليل من اعضاء الكنيست، عرض وزير الخارجية يوم الاثنين ١٩٨٣/٦/٢٠ نشاط وزارته في خلال السنة المنصرمة. فأكد على تمسك الحكومة بسياستها الخارجية، واتهم كل من يعارض هذه السياسة باللاسامية(!) أما بما يتعلق بسياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية تجاه المنطقة فقال، انها تشجع «المتطرفين» الذين يرفضون الاعتراف باسرائيل الا أنه لم يستطع انكار موقف الاتحاد السوفييتي الواضح وخاصة تصريح وزير الخارجية السوفييتي غروميكو عن احترام الاتحاد السوفييتي لحق الوجود لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

واشترك في هذا النقاش نواب الكنيست من الكتل المختلفة. وأجمع أعضاء الكنيست من «التجمع» الذين اشتركوا في النقاش على مطالبة وزير الخارجية بالتراجع عن اتهامه للمعارضة، على أن انتقادها لسياسة الحكومة وخاصة الحرب في لبنان يجلب مزيداً من الضحايا!

واشترك النائب مایر ڤلنر عن كتلة «الجبهة» في النقاش، مركزاً على الاسس التي ترتكز عليها السياسة الخارجية الاسرائيلية، فقال النائب ڤلنر: ان هناك أمراً متفقاً عليه وهو وجود خطر اندلاع حرب نووية، وان الموضوع رغم أهميته لا يناقش في الكنيست ويبدو من هذا الوضع وكأن اسرائيل والعالم شيئان منفصلان تماما، وقال ان اندلاع حرب نووية يعني أن لا يبقى هناك ذكر لاسرائيل أو للمنطقة، ذلك لاهمية الشرق الاوسط من الناحية الاستراتيجية، ولوجود النفط فيه. وأضاف انه يرى أن من مصلحة اسرائيل القومية ان ينظر اعضاء الكنيست فيها الى هذه القضية نظرة انسانية شاملة، أما أولئك الذين لا يستطيعون ذلك فلينظروا اليها على الاقل من وجهة نظر اسرائيلية. وأضاف: فلنفترض ان التطور العالمي يشير باتجاه عدم اندلاع حرب نووية فما هو هذا التطور واين مكانتا فيه؟ ومن يريد ان يحلل التطور خلال ال ٣٨ سنة الاخيرة بعد الحرب العالمية الثانية، يجد نفسه مضطراً للاعتراف بوجود مسار ثوري غيّر العالم بشكل جذري عما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية. فنحن نرى ان العالم يختلف في عام ٦٥ عنه في عام ٥٥ وعنه في عام ١٩٤٥ وفي عام ١٩٧٢ ولضرورة المرحلة، توصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق خاص للمساواة في القوى (والأمن).

وأضاف النائب ڤلنر: أريد أن استنتج من ذلك أنه اذا حدثت حرب نووية فسيلحق بنا الضياع كما سيلحق بالاخرين. واذا لم تحدث حرب كهذه فستحدث تغييرات حتمية في العالم وفي الشرق الاوسط. وستتغير الانظمة وستحدد الشعوب مسيرة التاريخ وليس هذا الملك او ذلك الدكتاتور. وقال: ان اسرائيل هي جزء من هذا العالم وليس فقط جزءً من الولايات المتحدة وللاسف الشديد يتجاهل هذا الامر واضعو السياسة الخارجية الاسرائيلية ويتجاهله أغلبية المتحدثين من «التجمع». وأن دولة اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي وقعت بشكل واضح، في تشرين ثاني ١٩٨١ على اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة. وورد في هذا ان الطرفين الولايات المتحدة واسرائيل، يقران ضرورة رفع مستوى التعاون الاستراتيجي بينهما كي يُبطلا أي تهديد على المنطقة من قبل الاتحاد السوفييتي(!) وان التعاون الاستراتيجي وحسبما حُدد في الاتفاق جاء بهدف مواجهة الخطر على أمن وسلام المنطقة القادم من الاتحاد السوفييتي وقوى خارج المنطقة ستدخل اليها وتعمل تحت إمرة وسيطرة الاتحاد السوفييتي. وهذا يعني ان دولة اسرائيل بقرار الحكومة والكنيست أعلنت عن نفسها عدو الاتحاد السوفييتي ووضعته في قائمة أعدائها. وبموجب هذا الاتفاق الاستراتيجي خُطط للحرب في لبنان.وهذا الاتفاق لم يلغ في أية مرحلة سابقة، بعكس ما أعلن في وسائل الاعلام، عن خلافات وهمية بين الدولتين. وان ما حدث بالنسبة للاتفاق هو تعليق موقت بعد أن أقرت الحكومة الاسرائيلية ضم هضبة الجولان المحتلة. واضاف النائب ڤلنر ان العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية تمر اليوم بشهر عسل تأتي في إطاره تصريحات وزير الدفاع الامريكي واينبرغر الذي وقّع على اتفاق التفاهم الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة. وبعد هذا التصريح يضيف واينبرغر مفسراً المهام التي تنتج عن هذا الاتفاق فيقول ان الطيرن الاسرائيلي يستطيع ان يدمر صواريخ «سام» السوفييتية الموجودة في سورية. وهذا يعتبر ايحاء لحكومة اسرائيل لما ينتج أو قد ينتج عن الاتفاق الاستراتيجي المذكور.

وأضاف النائب ڤلنر اننا لن ننسى كيف ان الحرب اللبنانية خُططت عندما كان رئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن في الولايات المتحدة..

وهاجم ڤلنر سياسة الحكومة الخارجية وخاصة علاقاتها مع الدكتاتوريات الفاشية في امريكا اللاتينية وصفقات الاسلحة الموقعة مع تلك الانظمة وأضاف موجهاً كلامه لكتلة «التجمع»: اننا لسنا في مجال مجادلة التجمع ولكن أود ان أشير الى ان سياسة التجمع الخارجية لا تختلف عن سياسة الحكومة الحالية وزعماء التجمع يهاجمون الحكومة لانها على حد قولهم ساعدت على نمو نفوذ الاتحاد السوفييتي في المنطقة !

● مایر ڤلنر ●

واختتم ڤلنر خطابه قائلاً اننا نقترح سياسة مستقلة، سياسة عدم انحياز توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية وتوافق على الانسحاب من المناطق العربية الاخرى من أجل حلول السلام العادل في المنطقة.

كيف تحدد موعد انتخابات السلطات المحلية القادمة (١٩٨٣/١٠/٢٥) ؟!

★ بقلم ـ ناظم بدر، مراسلنا البرلماني ★

● مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية يتساءل الكثيرون عن الاساس الذي يرتكز عليه موعد الانتخابات هذا (١٩٨٣/١٠/٢٥) لا سيما ان الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية جرت في تشرين ثاني ١٩٧٨ وان الانتخابات تجري مرة كل ٤ سنوات. فبموجب ذلك كان من المفروض ان تجري الانتخابات في تشرين الاول ١٩٨٢.

كما هو معروف، فان الانتخابات للسلطات المحلية شأنها شأن الانتخابات العامة للكنيست، تجري بموجب قانون خاص بها تسنه الكنيست. فاذا اراد أغلبية أعضاء الكنيست تأجيل أو تقريب موعد الانتخابات، باستطاعتهم ذلك من خلال اقرار قانون خاص. (لا يمكن تأجيل موعد انتخابات الكنيست بينما يمكن تقديم الموعد).

وهذا ما حدث فعلا، قبل حوالي سنة وبالتحديد في ١٩٨٢/٧/٢٨. فبالاتفاق بين كتل الائتلاف الحكومي وكتلة التجمع أقر قانون السلطات المحلية (الانتخابات) ـ (أمر الساعة) ـ ١٩٨٢؛ وقد برزت في حينه معارضة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للقانون المذكور. ذلك انه قد يتعارض او انه قد لا يتفق مع ارادة الجماهير التي انتخبت اعضاء السلطات المحلية ورؤساءها. إذ ان هذه الجماهير منحت ثقتها لمنتخبيها لفترة انتخابية واحدة وهي ٤ سنوات. ومن الممكن ان تعود تلك الجماهير وتمنح الثقة لمنتخبيها مرة أخرى لكن ذلك يجب ان يتم من جانب الجماهير نفسها وليس بواسطة قانون فوقي تشرّعه الكنيست.

وتجدر الاشارة هنا الى ان كتلة الجبهة لم تكن وحدها المعارضة للقانون المذكور. فكان أغلبية رؤساء السلطات المحلية من بين أعضاء الكنيست وخلافا لمواقف كتلهم الحزبية معارضين لتمديد فترة عملهم كرؤساء للسلطات المحلية بهذه الطريقة.

هذا ويتضمن القانون المذكور بنداً آخر، اذ انه اضافة الى تأجيل موعد الانتخابات فقد حدد الفترة الانتخابية لمجالس السلطات المحلية الى ٥ سنوات بدل ٤ سنوات كما كان الوضع سابقاً.

وننشر فيما يلي النص الحرفي لهذا القانون :

★ نص القانون ★

قانون السلطات المحلية ـ قانون الانتخابات ـ أمر الساعة ـ ١٩٨٢.

١ـ على الرغم مما ورد في بند ٣ من قانون السلطات المحلية (انتخابات) ـ (أمر الساعة) ـ ١٩٧٧. فان الانتخابات للسلطات المحلية التي كان قد حدد موعدها في ١٩٨٢/١١/٢ ستجري في يوم ١٩٨٣/١٠/٢٥.

٢ـ الانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري بعد الانتخابات القادمة والمحددة ـ هذا القانون ـ ستجري في يوم الثلاثاء ١١/٣ (العام ١٩٨٨) بعد مرور ٥ سنوات من موعد الانتخابات القادم.

● نشر هذا القانون في ١٩٨٢/٨/٤ ●

هكذا ذهبت «وعود» حكام اسرائيل ادراج الرياح

صواريخ كاتيوشا موجهة الى معلوت

● معلوت ـ «هآرتس» ـ كشفت المصادر العسكرية الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي أن القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان عثرت خلال عملية تمشيط قامت بها في نهاية الاسبوع الماضي على صواريخ كاتيوشا موجهة الى مستوطنة معلوت وذلك على بعد ١٠ كم شمالي مستوطنة «شتولا» الاسرائيلية . ومن المعروف جيداً انها ليست هذه المرة الاولى التي يتم العثور فيها على صواريخ كاتيوشا موجهة الى المستوطنات الاسرائيلية في شمالي الجليل .

هذا ويعتقد ان الانفجار في مخزن الاسلحة قبل عدة ايام في شمالي البلاد حدث نتيجة لعملية نفذها رجال المقاومة . ولو أضفنا الى ذلك تصريحات عضو الكنيست (معراخ) ورئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين قبل عدة أسابيع بأن صواريخ الكاتيوشا ستنهمر على كريات شمونه (الخالصة) وغيرها من مستوطنات الجليل الشمالي خلال ثلاثة أشهر من انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ـ لو أضفنا ذلك وغيرها من الوقائع بهذا الخصوص ينكشف أمام أعيننا سخف التصريحات التي أطلقها حكام اسرائيل في بداية العدوان على لبنان «بأن السلام والأمن سيسودان الجليل أربعين سنة» . كما ويسقط القناع نهائيا عن الاسباب الحقيقية التي دفعت حكام اسرائيل بدعم مطلق ومكشوف من حكام أمريكا لشن عدوانهم الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

هذا ونشرت صحيفة «هآرتس» (٦/٢١) مقابلة مع رئيس مجلس معلوت حول هذا الموضوع فعبر عن اندهاشه وذهوله لهذا الامر وقال ان حكومة اسرائيل ليس انها وعدت فحسب وإنما صرحت ان الكاتيوشا لن تعود . فأين هذه الوعود والتصريحات ؟

الطلاب والمعلمون يودعون السنة الدراسية

● حيفا ـ لمراسلنا لشؤون التعليم ـ ينتهي، هذا الأسبوع، العام الدراسي بالنسبة للمدارس فوق الابتدائية ودور المعلمين. اما المدارس الابتدائية فتنتهي السنة الدراسة في نهاية هذا الشهر.

ويقول مراسلنا ان السنة الدراسية تميزت باستمرار الضائقة الخاصة الناتجة عن النقص في الغرف الدراسية خصوصاً في الناحية العربية. كما تميزت ايضا بالنضال الشجاع والموحد للمعلمين من اجل تطبيق توصيات «لجنة عتسيوني».

جبهة عبلين الدمقراطية تدعو جماهير القرية الى الانتساب اليها والمشاركة في نضالاتها

★ الجبهة تطرح أمام المواطنين برنامجها للعمل المحلي والقطري ★ « الدفاع عن مصالح عبلين الحيوية والعمل على تطوير القرية » ★

● عبلين ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية برنامجها للعمل المحلي والقطري ووزعته بشكل جماهيري على اهالي القرية داعية اياهم الى الاطلاع على تفاصيله والانتساب الى الجبهة ، في حالة الموافقة عليه والاستعداد للعمل والتضحية لتنفيذه.

وتعلن جبهة عبلين في المقدمة انها قامت «للسهر على مصلحة القرية وخدمة اهاليه والمشاركة في معارك الجماهير العربية في اسرائيل من اجل رفع الاضطهاد القومي عن كاهلها والقضاء على التمييز العنصري الذي تعاني منه وفي سبيل المساواة» . وتؤكد جبهة عبلين انتسابها للجبهة القطرية ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ والتزامها ببرنامجها ذي النقاط الست .

وتحدد جبهة عبلين اهدافاً محلية لنضالها داخل عبلين بالخطوط العريضة التالية

١ ـ النضال في سبيل الدفاع عن مصالح عبلين الحيوية والعمل على تطوير القرية وهذا يتجسم في ايصال ادارة جبهوية الى المجلس المحلي والتخلص بذلك من اللجنة المعينة التي تخدم سلطات الاضطهاد القومي وتهمل مصالح اهالي عبلين .

٢ ـ وسيكون من ابرز مهمات هذه الادارة :

أ) الدفاع عن اراضي القرية المهددة بالمصادرة وبخاصة بعد الحاق بعض بلوكاتها (احواضها) الى مجلس اقليمي ميسجاف ..

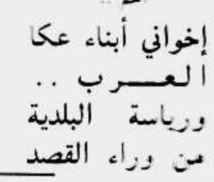
ب) الفوز بخريطة هيكلية تأخذ بالاعتبار حاجات البناء السكاني والزراعة والتطوير والتحديث .

جـ) تحقيق المساواة في الخدمات الاجتماعية من تعليم وصحة وغيرها بحيث تلبي تطلعات السكان وأمانيهم في الحياة الكريمة في وطنهم .

٣ ـ المشاركة في المعارك السياسية القطرية وبخاصة معركة السلام .. والتعاون مع الجبهة القطرية ، والجبهات المحلية وسائر القوى الدمقراطية في سبيل انجاز مطالب الجماهير العربية .

من هذا الذي [illegible]

إخواني أبناء عكا العـــرب .. ورياسة البلدية من وراء القصد



★ بقلم : محمود ابو شنب ★

● العضو الجبهوي في بلدية عكا ●

السيد أبي شطاينيتس ، يشحذ اسنانه ، ويشد رباط عنقه استعداداً للجلوس على كرسي رياسة بلدية عكا في الانتخابات القادمة . ولما كان يعرف ان مفتاح باب غرفة رئاسة البلدية هو بأيدي المواطنين العرب في عكا (يشكلون ثلث سكان المدينة) . لذلك . وانسجاما مع العقلية الصهيونية التي ترى في عكا القديمة مجرد مزرعة للاصوات يجني قطافها في كل موسم انتخابات ـ فقد أصدر في الاسبوع الماضي منشوراً بدأه بنداء الى «اخواني ابناء عكا» وأنهاه بـ «والله من وراء القصد ..» .

أمّا اذا كان المواطنون العرب أخوة لهذا ال شطاينيتس ، فانه من المشكوك فيه جداً أن يكون هو أخاً لهم . والدليل على ذلك ، أن هذا الاخ المزعوم قد ترك أخوته ٣٥ عاماً يعيشون في أمرّ اوضاع وأصعبها ، سكناً ونظافة وخدمات واضطهاداً . فهل كان رفيقاً لأهل الكهف في نومهم «وازداد تسعاً» ! ثم استفاق ليلبس ملابسه على عجل ويتشعبط على الجماهير العربية الى رئاسة البلدية .. «لا شور ، ولا دستور ، ولا إحم .. ! » .

وفجأة ... يصيح هذا ال شطاينيتس .. يوريكا .. يوريكا .. ولكن ماذا وجد ... ؟ اكتشف هذا العبقري ، ان لا مساكن للازواج الشابة ... «عفارم» .... ولا ملاعب للرياضيين ، ولا روضات اطفال .... ونحن نضيف من عندنا ومن الواقع العكي لتزوّد حضرته بمادة لمنشوره القادم ... «ولا مدارس ولا نوادي ولا مكتبة عربية ولا ميزانيات للفرق الرياضية ... ولا .. شيء .....» .

لقد ظن المحترم انه بمجرد ان يذكر بعض القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب ، انه بذلك يشتري بطاقة دخول اليهم وبأرخص ثمن ..

الطامة الكبرى ، تكمن في ان شطاينيتس هذا ، هو زعيم شباب الليكود . وكان فرع الليكود في عكا قد اشتكاه الى شمير وزير الخارجية لأنه علّق صوره في عكا القديمة والجديدة ، دون اذن من الفرع ، كمرشح لرئاسة البلدية . ولم ينتخبه الفرع لهذا المنصب . بل ان الفرع يريد ترشيح «شخصية أمنية» لرئاسة البلدية .

وشطاينيتس يكيل الصاع صاعين لحزبه وفرعه في عكا فيقول ان زعامة الفرع لم ينتخبها أحد . وانها فرضت نفسها فرضاً . وهو لا يعترف بها . ولكنه سيذعن لقرار زعامة تنتخب انتخاباً .

ولكن ، وعلى الرغم من الحقائق المذكورة اعلاه نجد هذا الخواجا الليكودي «يسوقها بهللة» فيدعي في منشوره «كلنا ابناء بلد واحد بعيدون عن الحزبيات» ... سامعين .. وأن قائمته «غير حزبية ومستقلة» .

اصدق ما في المنشور هو نهايته التي اقحم فيها اسم الله هكذا اعتباطاً . «الله من وراء القصد» ـ قال واغلب الظن انه قصد رئاسة البلدية ..

والجماهير العربية العكية ذات التجربة الغنية والتي مرت على آلاف من امثال شطاينيتس هذا ، تعرف عن حيل وألاعيب الاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ في تقطيع اوصال العرب ، اكثر بكثير مما يظن هذا الدعي الجديد القديم .فهل تسمح هذه الجماهير بأن تُلدغ من جحرها مرات أخرى .. ؟!

فلا يغر هذا المغرور أن بعض الشباب قد ابتلع الطُعم . وان كرم الضيافة العربية تمنع الناس من طرده ، ويجب ان لا يلوم إلا نفسه ان وجد بعد الانتخابات على صنارته شيئاً ، فسد أنفه ....

نموذج الاحصاء واغنية ...

درزي.. مسلم.. مسيحي ارثوذكس.. يوناني.. اليهود الى اسرائيل والعرب الى جهنم

بقلم : سامي غطاس

ـ يافة الناصرة ـ

تفوح رائحة التمييز ليس فقط في نماذج الاحصاء، وانما في التعامل مع الموظفين المسؤولين عن الاحصاء. فانك حين تتسلم هذا النموذج ترى على الصفحة الاولى، حيث يبرز بخط كبير في يسار الصفحة في وسطها تحت المربعات...

هل رب العائلة بدوي؟ اسم العشيرة

وعندما تصل الى الصفحات الداخلية ترى هناك التقسيم الى طوائف درزي.. مسلم.. مسيحي ارثوذكس.. مسيحي يوناني.. الخ.. ويبرز الهدف واضحاً وهو عدم ذكر عربي.. والسبب ـ لا يعترفون(!) بعروبتنا.. ويريدون لنا ان ننسى تدريجيا اسم عربي...

ـ يا بُعدهم. ويتمادون في استهتارهم بمشاعر الشعوب، والقرارات والاعراف الدولية بكتابة مواليد اسرائيل (الحدود الحالية). أي من سيناء في الجنوب، حتى الجولان السوري المحتل في الشمال وربما بيروت.. ونهر الاردن في الشرق والبحر.. وربما جزيرة قبرص في الغرب.

لكن هناك قضية اخرى..

في احدى القرى العربية تأخر موظفو الاحصاء عن الحضور لاسترجاع النماذج. تسألت واحداً منهم التقيته بالصدفة في الشارع:

ـ ما الامر؟

ـ نحن مضربون؟

ـ وهل لحقتم؟! لماذا مضربون!

قال: تصور يا أخي ان الموظف اليهودي في «نتسيرت عيليت» يقبض مائتي شاقل مقابل النموذج الواحد. ونحن فقط (١٣٠) شاقل. ولا تنسى انه يستطيع تعبئة عدة نماذج مقابل نموذج واحد لنا وذلك لسببين: الاول في عمارة واحدة يسكن عشرات العائلات وعمارات متقاربة. والثاني عدد الانفار لكل نموذج أقل..

اما في قرانا العربية فالبيوت متباعدة وموزعة، وعدد الانفار للنموذج الواحد أكثر. فبدل ان يعوضوا لنا عن هذه الفوارق اقتصوا من المبلغ المعطى لنا.

الهذا الحد وصل التمييز العنصري بهؤلاء المسؤولين.. ام انهم يظنوننا ايتاما على مأدبة لئام ؟ في مقارعة مأدبة لئام . نعم ولكننا لسنا أيتاماً.

***

عندما سمعت طفلة تغني في الحديقة في «الهادار» في حيفا بالعبرية (اليهود في اسرائيل، والعرب الى جهنم) قلت.. ستكبر وتعرف انه لا مناص من العيش سوية يهود وعرباً. وعندها ستنتقم من المربين الذين ارضعوها السم العنصري مع حليب الطفولة. لكن السؤال الح عليّ فقلت لها: كيف تقولين ذلك وهنا عدد كبير من العرب في هذه البلاد ويمكن ان نكون اصدقاء. قالت ـ لا يهم... وقلت لها: وعندما تعرفين انني عربي!... اصفر وجهها وقالت: لا نقصدكم. وانما العرب في الخارج!!

والمصيبة انها حسبت انها ارضتني بهذا الجواب!!

ان العنصرية، اذن، لم تعد نهجاً سلطوياً فحسب. انما هم يعملون على تربية الاطفال بروحها. ولذلك فنحن مدعوون الى المزيد من وحدة الصف لافشال هذه السياسة. وليس الوحدة فقط، بل اليقظة الشديدة والنفس الطويل لتخطي خنادق العداء التي تحفرها أيد أثيمة. وتمهيد الطريق لتبزغ شمس السلام والتآخي.. وليطلع فجر الحرية. حرية الشعب اليهودي من هذه الامراض والاوهام العنصرية، وقيود حكامه المتغطرسين. وحرية الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وليهتف أطفال الشعبين... ليس اليهود لاسرائيل والعرب الى جهنم ـ أو بالعكس ـ وانما ليهتفوا من أجل الحرية.. من أجل الشمس..

اسرائيل وفلسطين

يحيا السلام.... يحيا السلام.

على طريقة « روابط القرى » ..

أهالي بئر المكسور يطالبون بعيادة طبية فترد عليهم سلطات « الأمن » !

بئر المكسور ـ لمراسلنا أحمد سعد نمر ـ بعد أكثر من شهر من قيام ٤٠٠ من سكان القرية بالتوقيع على عريضة تطالب بفتح عيادة لـ «صندوق المرضى» الهستدروتي في القرية وبعثوا بها الى السلطات المختصة في الهستدروت والوزارة ـ جاء رد السلطات موقعاً ليس فقط من مسؤول قسم الصحة وانما من قبل مسؤول يختص بالامن ـ أمن الدولة؟! فهل تحولت صحة أطفالنا ونسائنا وشيوخنا الى قضية أمن وسياسة؟

أما مضمون الرسالة فكان ما معناه ان السلطات تعلم ان قرية بئر المكسور تبعد عن مدينة شفاعمرو عدة كيلو مترات فقط (وفقط هذه تمتد ٧ كيلومترات) وانها تعلم أن «لجنة تطوير البدو» ستقوم بانشاء مكان لصندوق المرضى في القرية. وانها ستبذل الجهد لمساعدة هذه اللجنة (وليس مساعدتنا نحن مقدمي الطلب).

ان أهالي بئر المكسور لا يستطيعون ان «يفتوا ويفسروا» في هذا الرد لانهم لا يرون أية لجنة لتطوير «البدو» أو «الحضر». فهل يظنون بأن أهل القرية سيقتنعون بهذا الرد. وهل يعاملوننا مثل روابط القرى في الضفة المحتلة.. يوجهون اليها المواطن اذا احتاج توقيعاً أو طلباً معيناً؟!

ان أهالي القرية في حاجة الى عيادة ولهذا يطالبون بها اسوة بسائر المواطنين . يريدون الاستجابة لمطلبهم العادل.

مــن أجــل الحــق في مســكــن

● « الاتحاد » ـ هذا المقال يتحدث عن أزمة السكن التي تعاني منها البلدان الرأسمالية وعن كيفية حل هذه الازمة في البلدان الاشتراكية.
وكنا قد نشرنا القسم الاول من هذا المقال. وفي هذا العدد ننشر القسم الثاني والاخير.

● بقلم : أ. ريختنيكوف ●

الوضع في البلدان الاشتراكية

تعتمد سياسة الاسكان في البلدان الاشتراكية على مبدأ اساسي، الا وهو ان السكن ضرورة حيوية وحق لكل فرد. وهذا الحق منصوص عليه في دساتير هذه البلاد. ومع ان ذلك لا يعني بالطبع ان مشكلة الاسكان قد حلت نهائيا، إلا انه دليل على ان الدولة تتعهد امام المواطنين ببذل كل ما بوسعها لتحقيق ذلك.

وهدف سياسة الدول الاشتراكية في هذا المجال هو توفير مسكن مريح لكل المواطنين، يلبي الى حد معقول احتياجاتهم، ففي الاتحاد السوفييتي مثلا يرى المخططون ان الشقة التي تضم غرفة لكل فرد من افراد الاسرة الى جانب غرفة مشتركة ستتيح تلبية احتياجات السكان لفترة طويلة من الزمن.

وخلال السنوات الخمس الاخيرة، تحسنت ظروف اسكان ٥٠ مليون مواطن سوفييتي. ومن المزمع بناء ٥٣٠ مليون متر مربع من المساحات المسكونة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٥. وتتكفل الدولة بتكاليف بناء ثلاث أرباع المساكن. ولا يدفع المستفيدون اي مبلغ لقاء الانتقال لمسكن جديد. وايجار المسكن، اضافة الى الخدمات، لا يتعدى ما يتراوح بين ٤ و٥ ٪ من دخل عائلة عمالية متوسطة.

وتعتقد المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر انه بوسعها ان تحل تماما مشكلة الاسكان في المستقبل القريب. والمهمة الرئيسية لهذه البلدان في هذا المجال هي التوصل الى زيادة اجمالي عدد الشقق. ففي تشيكوسلوفاكيا مثلا بلغ بناء المساكن مستوى مرتفعا، غير انه تم هدم عدد كبير من العمارات القديمة في الفترة نفسها. وبالرغم من انه تم بناء ٢،٦ مليون مسكن خلال ٣٠ سنة، الا ان الزيادة الصافية لم تزد عن ١،٤ مليون وحدة سكنية. ولذا فقد اختارت تشيكوسلوفاكيا سياسة تحديث المباني القديمة على غرار ما فعلته المانيا الديمقراطية. وهكذا تستعيد احياء كاملة شبابها في العديد من مدن الجمهورية.

ولقد استجاب على نطاق واسع ٢٠٠ الف مهندس وفني وعامل ومخطط وغير ذلك من العاملين في قطاع الاشغال العامة في المانيا الديمقراطية لنداء عمال البناء السوفييت : « بناء كميات اكبر، وبنوعية افضل، مع تخفيض التكاليف بقدر الامكان ». فقد تم بناء ٨١٠ الف مسكن من عام ١٩٧٦ الى ١٩٨١ في المانيا الديمقراطية. وخلال سنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ سيحقق العمال الالمان الشرقيون اهدافا اعلى. وسيتعين عليهم تسليم ما بين ٩٣٠ و ٩٥٠ الف وحدة سكنية من بينها ٦٠٠ الف وحدة جديدة. وخلال خطة السنوات الخمس الحالية، ستتحسن ظروف سكن ٢،٨ مليون مواطن الماني شرقي. ومن جهة اخرى، سيتم بناء رياض اطفال لاستقبال ١٢٠ الف طفل، وكذلك دور حضانة جديدة تستوعب ما بين ٥٠ و ٦٠ الف طفل.

وخلال السنة الماضية انتقلت اكثر من ٣٠ الف اسرة الى مساكن مريحة في عمارات تم بناؤها في مختلف احياء عاصمة جمهورية منغوليا. ويعكس النمو السريع في بناء المساكن في جمهورية منغوليا الشعبية مدى تطور الاقتصاد المنغولي بشكل ديناميكي، وبوسعنا ان نرى العديد من مواقع البناء في اولان باتور العاصمة، وكذلك في مدن ومراكز اخرى في الجمهورية. وتنشأ احياء جديدة. ويتم تحقيق خطة البناء الخاصة بالسنوات الخمس الراهنة، الى حد كبير بفضل المساندة الاخوية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي. (وقد تضاعفت الاهداف في تلك الخطة). وهكذا استطاعت جمهورية منغوليا الشعبية ان تزيد عدد مساكنها مرة ونصف تقريبا في السنة الماضية، وذلك من خلال بناء ٧٨٠ الف متر مربع من المساحات المسكونة.

وتتزايد وتيرة البناء الصناعي وبناء المساكن في كوبا. فمن عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٥، سيتم تسليم ٢٠٠ الف وحدة سكنية للاهالي، من بينها ٤٠ الف وحدة في العاصمة هافانا وحدها. وتستخدم الاساليب الحديثة في البناء المعتمدة على عناصر وكتل سابقة التجهيز.

الحق في العمل وفي ظروف سكن طيبة مرتبطان.

تقول التقديرات انه يتعين انشاء ٦ ملايين فرصة عمل من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٧ للقضاء على البطالة في قطاع البناء وصناعة الاخشاب ومواد البناء، في البلدان الرأسمالية الصناعية المتقدمة وحدها. ولن تكون هذه المهمة سهلة في الوقت الراهن، غير انها قابلة للتحقيق. ومن الوسائل الفعالة للغاية لحل المشكلة، تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية، واستخدام الاموال المفرج عنها عن طريق نزع السلاح، واعادة تدريب الكادر بشكل رشيد.

ان سباق التسلح الذي يهدد السلام بشكل خطير يشكل في الوقت نفسه مصدرا لتبديد الموارد المادية والذهنية. ومن المعروف ان المبلغ الذي ينفق لانتاج طائرة مطاردة من طراز ف ـ ١٤، يكفي لبناء ٩ مدارس، وان تكاليف صنع صاروخ واحد عابر للقارات من طراز ام ـ اكس، تكفي لبناء ٥ مستشفيات وان ثلاثة مدافع متحركة مضادة للطائرات تكلف مبلغا يحتاجه بناء مركز حديث للتعليم التقني. والاموال التي تبدد في بناء غواصة « ترايدنت » يمكن ان تستخدم في تدريب ١٦ مليون اخصائي في قطاع البناء. وتقول جريدة « غيويرك شافتر » النقابية الالمانية الغربية ان مبلغ مليار دولار يتيح انشاء ٣٥ الف فرصة عمل في الصناعات الحربية ولكنه يتيح انشاء ٧٥ الف فرصة عمل في قطاع البناء او قطاع الصحة العامة.

ويطرح ذلك قضية تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية. وقد اثبتت الحسابات الاقتصادية ان هذا الامر ممكن وان المصاعب التي قد تنشأ عن ذلك يمكن التغلب عليها حتى في ظل النظام الرأسمالي.

ويرى عدد كبير من النقابات والمنظمات الاجتماعية في بريطانيا ان تنمية بناء المساكن بايقاع سريع سيتيح خفض عدد العاطلين بين عمال البناء بقدر كبير، مما سيحد من الاعباء التي تقع على عاتق الامة من جراء البطالة. ومن المعروف ان استثمار ١٠٠ مليون جنيه استرليني في بناء المساكن الاجتماعية يتيح :

ـ بناء ٣ الآف مسكن للفقراء.

ـ انشاء ٥،٦٠٠ فرصة عمل في مواقع البناء و ١،٩٠٠ فرصة عمل اخرى في مكاتب دراسة المشاريع وحوالي ٧٥ الف فرصة عمل في انتاج مواد البناء ونقلها.

وفي الوقت نفسه ستزداد الحاجة الى اليد العاملة اللازمة لاعمال الترميم والاصلاح بنسبة ٤٠ ٪.

واثبتت دراسات عديدة ولقاءات دولية كثيرة ان رؤوس الاموال المخصصة لسباق التسلح يمكن ان تتيح حل مشاكل الاسكان والجوع والامراض والوفيات بين الاطفال، اذا ما وجهت نحو الاهداف المدنية.

ويقول سكرتير عام فرع نقابة عمال البناء والصناعات المرتبطة بها، في لندن : « اننا نفضل ان نبني عمارات بدلا من بناء صواريخ جوالة، ومدارس بدلا من مخابيء ضد الغارات الجوية. ولذا نناضل الى جانب رفاقنا النقابيين في كل انحاء المعمورة ». ويعكس هذا الرأي تماما الروح السائدة وسط الحركة النقابية لعمال البناء، والاخشاب.

ويرى اتحادنا الدولي ان الازمة الخطيرة التي تواجه صناعة البناء في العالم الرأسمالي انما ترجع الى سياسة الاحتكارات الانانية والى مبادىء هذا المجتمع الذي جعل المسكن مصدرا للمضاربة والاثراء، بينما هو يمثل حاجة حيوية للانسان. ولذا نعتبر ان من مهامنا الاولى تعبئة الشغيلة ونقاباتهم في النضال من اجل تغيير الاوضاع والقضاء على اسباب البطالة والتخلص من ظرف المعيشة التي لا تليق بالانسان، ومن اجل وقف سباق التسلح.

ان الشعار الرئيسي لاتحادنا الدولي هو « عمل لعمال البناء، ومساكن لمن لا مسكن لهم، ونزع السلاح لحماية الحياة ». وهذا الشعار يلقى مساندة نشطة متزايدة من جانب عمال البناء وصناعة مواد التشييد.

(انتهى)

(عن « الحركة النقابية العالمية »)

رسالة عرفات الى خالد محيي الدين :

مصممون على مواصلة الكفاح مهما كانت الظروف

الاخ الفاضل خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع التقدمي الوحدوي

الاخوة المجتمعون

تحية الثورة وبعد..

اود بمناسبة يوم التضامن الذي تنظمونه لدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الاحتلال الصهيوني ووقوفكم الحازم للتضامن مع معتقلي انصار الثوار ان اعرب لكم باسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصياً عن تقديرنا الكبير لمواقف الدعم والتأييد المبدئية التي تقفونها انتم شخصياً ويقفها حزبكم المناضل الى جانب نضال شعبنا العادل لاسترجاع حقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وتأتي هذه الخطوة من جانبكم استمرارا لمواقفكم المتواصلة في دعم شعب فلسطين بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. يجيء هذا اليوم في وقت تشعر فيه القوى المكافحة في لبنان بالحاجة الى التضامن معها والوقوف الى جانبها فيما تواجهه من مؤامرات واضطهاد ومخاطر وكان آخرها الاتفاق المشبوه الذي يحاول العدو الصهيوني من خلاله ان يبيض صفحته السوداء المليئة بالجرائم والعدوان من جهة ويعمل من جهة اخرى تحت ذريعته بتقسيم لبنان وتكريس احتلاله له.

يتعرض الآلاف من ابناء شعبي فلسطين ولبنان في معتقل انصار كما في المعتقلات الاخرى في لبنان وداخل فلسطين المحتلة الى صنوف من التعذيب والحرمان والاهانة في محاولة من العدو لاضعاف ارادتهم التي لا تلين.

وهو في ذلك يكرر ما فعلته النازية في معتقلاتها ويدوس بالاقدام ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان كما يتعرض اللاجئون الفلسطينيون والمجاهدون اللبنانيون الى اعمال الخطف والاغتيال من قبل العصابات العميلة والمخابرات الاسرائيلية بقصد ترويع الفلسطينيين وتهجير وتركيع ابناء الجنوب البواسل واسكاتهم.

ايها الاخ المناضل..

ايها الاخوة تمر الثورة الفلسطينية في هذا الوقت بظروف صعبة ودقيقة في الوقت الذي يفتح فيه الملف الاردني ويعقد الاتفاق اللبناني الاسرائيلي. في الوقت الذي تهدد الادارة الامريكية من خلال رئيسها ووزير خارجيتها منظمة التحرير الفلسطينية بالتصفية. وتطالب الدول العربية بالتخلي عن قرارات قمتي الجزائر والرباط. تتعرض حركة « فتح » قائدة النضال الفلسطيني الى اشكال داخلي راحت اجهزة الاعلام الاستعمارية والعميلة تضخمه في محاولة يائسة تضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية والنفاذ من ذلك الاشكال لتمرير تهديدات ريجان وشولتز. على اننا ايها الاخوة بالرغم من هذه الظروف الصعبة والدقيقة واثقون من صلابة شعبنا ووعيه ومن قدرته على تجاوز المؤامرات والمخاطر. وما التفاف الجماهير الذي اظهره شعبنا في الارض المحتلة والمعارك التي خاضها وراء منظمة التحرير الفلسطينية وحرصه على وحدتها وعلى رفض تدخل الدول العربية في شؤوننا الداخلية الا الدليل على وعي هذا الشعب وتصميمه على الانتصار.

ايها الاخ المناضل..

ايها الاخوة..

وختاما اود ان ابعث اليكم والى جميع ابناء مصر الاعزاء بأحر تحيات شعب فلسطين الذي لا ينسى ما قدمه هذا الشعب الأبي من تضحيات في سبيل قضية فلسطين وشعبها، واننا باستمرار نتطلع الى ان تأخذ مصر مرة اخرى رسالتها القائدة في امتنا العربية لان هذا يشكل شرطا اساسيا من شروط مواجهة المؤامرات ودحر العدوان. ولهذا صمم شعبنا ان يضع يده في يد شعب مصر وفي يد كل ابناء امتنا العربية من اجل مواصلة النضال وتحقيق الآمال ودحر المؤامرات، وانني لأؤكد من خلالكم لشعب مصر الشقيق ان الثورة الفلسطينية مصممة على مواصلة كفاحها مهما كانت الظروف ولم تثنها عن ذلك العقبات الكبيرة والصغيرة والتي توضع في طريقها ولن يكون ذلك اليوم ببعيد يوم ترفرف راية فلسطين فوق ارض القدس المباركة عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة

وانها لثورة حتى النصر..

● اخوكم ياسر عرفات ●

(عن جريدة « الاهالي » القاهرية ٨٣/٦/١٥)

● وحدة عسكرية تابعة لقوات جبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي التي تواصل انتزاع الانتصارات في المعارك الطاحنة ضد قوات الطغمة الحاكمة في السلفادور ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

السلفادور

أنوار كاشفة

معلومات اساسية

● تقع جمهورية السلفادور في امريكا الوسطى بمحاذاة ساحل المحيط الهادىء. ويحدها من الشمال الغربي جمهورية غواتيمالا ومن الشمال والشرق جمهورية هندوراس. وتبلغ مساحتها ٢١٣٩٣ كيلو متراً مربعاً. وعدد السكان ٤٧٩٧٠٠٠ نسمة (احصاءات ١٩٨٠). ويشكل الملونون ٨٠ ٪ من السكان اما الهنود الحمر فيشكلون ١٥ ٪ والبيض ٥ ٪ من السكان. وعاصمة السلفادور هي سان سلفادور البالغ عدد سكانها ٤٥٠ الف نسمة ولكن مع الضواحي يصل عددهم الى ٨٠٠ الف نسمة (احصاءات ١٩٨١). وتقسم السلفادور الى ١٤ دائرة ادارية. وعيدها الرسمي هو يوم ٩/١٥ اذ في هذا اليوم من العام ١٨٢١ نالت السلفادور استقلالها. والعملة المستعملة هي تسوكون الذي يساوي ١٠٠ سينتافو. وحتى شباط ١٩٨٠ كان الدولار يساوي ٢،٥ تسيلون. واللغة الرسمية هي الاسبانية.

● ظاهرة عادية في شوارع عاصمة السلفادور سان سلفادور. قوات الطغمة الحاكمة تقوم، يومياً، بحملات واسعة من التفتيش لارهاب الشعب ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

لمحة تاريخية

يتحدر السكان الاصليون من قبائل مايسكي. وقامت القوات الاسبانية باحتلال السلفادور عام ١٥٢٤. ومنذ عام ١٥٤٢ وحتى عام ١٨٢١ كانت السلفادور تابعة للقيادة الاسبانية العامة في غواتيمالا. واعلنت القيادة العامة عن استقلال السلفادور يوم ١٨٢١/٩/١٥. وخلال عامي ١٨٢٢ و ١٨٢٣ وقعت السلفادور تحت سيطرة المكسيك التي اعلنت عن ضمها. ومنذ عام ١٨٢٣ وحتى عام ١٨٤١ كانت السلفادور عضواً في تحالف مقاطعات امريكا الوسطى. واصبحت منذ عام ١٨٤١ جمهورية مستقلة واقعة تحت تأثير غواتيمالا التي حاولت ضمها. وما بين عامي ١٩٣١ ـ ١٩٤٤ حكمت السلفادور ديكتاتورية موالية لامريكا بقيادة هيرنانديز مارتينيز.

ونشبت عام ١٩٣٢ انتفاضة فلاحية ضد الديكتاتورية وقمعت بوحشية مما ادى الى سقوط ٣٠ الف ضحية. ونشبت عام ١٩٤٤ انتفاضة شعبية عامة بأشتراك الجيش وقضت على ديكتاتورية هيرنانديز. ولكن الرجعية تمكنت من تعزيز مواقعها في جميع الحكومات المتلاحقة. وتبادلت السلطة، منذ الخمسينات، ديكتاتوريات عسكرية رجعية.

وتم يوم ١٩٧٩/١٠/١٥ القضاء على ديكتاتورية روميرا بواسطة انقلاب عسكري. وشكلت حكومة طغمة مدنية ـ عسكرية ضمت خمسة اعضاء. ولم تنفذ حكومة الطغمة وعودها باجراء اصلاحات اقتصادية ـ اجتماعية جذرية، بل صعدت من الممارسات القمعية ضد الجماهير الشعبية مما ادى الى انبعاث وتفعيل حركة مقاومة سياسية وعسكرية واسعة.

ونظم النظام الرجعي الحاكم عام ١٩٨٢ انتخابات عامة صورية وشكل برلمانا وحكومة من واجبها وضع دستور جديد حتى عام ١٩٨٤ لكي تعود البلاد الى نظام الحكم الدمقراطي البرجوازي. لكن الجماهير الشعبية رفضت هذه المناورة المكشوفة. وتدور حاليا في البلاد رحى حرب اهلية طاحنة. ويتمكن النظام المعادي للشعب من البقاء في السلطة بفضل الدعم المباشر من قبل الامبريالية الامريكية.

نظام الحكم

السلفادور بلد جمهوري مستقل. قائد الدولة هو الرئيس الذي ينتخبه البرلمان. والبرلمان هو القوة التشريعية ويضم ٦٠ عضواً تم انتخابهم يوم ١٩٨٢/٣/٢٨. ومقاعد البرلمان موزعة كالتالي : للحزب الدمقراطي المسيحي ٢٤ عضواً. للتحالف الجمهوري القومي ١٩ عضواً. لحزب التوجه الوطني ١٤ عضواً. للحزب الدمقراطي عضوان ولحزب الشعب السلفادوري عضو واحد. وتجدر الاشارة الى ان الطغمة الحاكمة سمحت فقط للاحزاب اليمينية واليمينية المتطرفة بالاشتراك في الانتخابات. والرئيس الحالي يدعى الفارو ماجانا.

الاحزاب السياسية

● جبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي : شكلت عام ١٩٨٠ وتضم القوات المسلحة للمقاومة الوطنية والقوات العسكرية الشعبية التابعة لفارابوندو مارتي والجيش الثوري الشعبي والوحدات المسلحة التابعة للحزب الشيوعي السلفادوري، وهذه هي القوة الرئيسية المسلحة التي تقاوم النظام الرجعي الحاكم.

● الحزب الشيوعي السلفادوري : تأسس يوم ١٩٣٠/٣/٢٨ ويعمل معظم الوقت بشكل سري.

● الحزب الدمقراطي المسيحي : شكل عام ١٩٦٠ ويمثل مصالح الفئات الوسطى من السكان واصحاب الاراضي والكنيسة الكاثوليكية.

● الرابطة الشعبية « ٢٨ شباط » : توحد منظمات يسارية، وتاريخ ٢٨ شباط يذكر بالمجزرة التي انزلت بالمشاركين في مظاهرة نظمت في سان سلفادور عام ١٩٧٧ احتجاجا على تزييف الانتخابات.

● جبهة التحرير الشعبية فارابوندو مارتي : اسست عام ١٩٧٠ واتجهت منذ البداية للنضال المسلح ضد النظام الرجعي وتشكل كذلك القوة السياسية الرئيسة المقاومة. ولا تظهر حاليا على انفراد، بل ضمن الجبهة الثورية الديمقراطية.

● التحالف القومي الجمهوري : شكل عام ١٩٨١ وهو تجمع سياسي يميني متطرف.

● الجبهة الثورية الدمقراطية : شكلت عام ١٩٨٠ باعتبارها اوسع تحالف للقوى الوطنية الثورية وتضم ٢٠ حزباً سياسياً بما فيها الحزب الشيوعي السلفادوري كما تضم المنظمات الاجتماعية والنقابية وتعمل على اسقاط النظام الرجعي واقامة حكومة شعبية تقضي على التبعية للامبريالية الامريكية. ووضعت الجبهة برنامجا للثورة الوطنية الدمقراطية الذي سينفذ حال انتصار الشعب. وتعتبر الجبهة حاليا الممثل السياسي الوحيد للقوى الشعبية.

● الحركة الوطنية الثورية : شكلت عام ١٩٦٧ ولها تأثير بين الطلاب والمثقفين الدمقراطيين. كما لها بعض التأثير بين العمال والفلاحين. وهي حزب اصلاحي اجتماعيا يكتسب طابعا دمقراطيا وعضو في الاشتراكية الدولية.

● حزب الشعب السلفادوري : شكل عام ١٩٦٥ ويمثل مصالح البرجوازية الكبيرة.

● حزب الوفاق الوطني : اسس عام ١٩٦١، ويمثل المصالح الصناعية والتجارية والمالية للبرجوازية الكبيرة وكبار ملاك الاراضي، وهو القوة السياسية الرئيسية التي استندت اليها الانظمة العسكرية الرجعية بين عامي ١٩٦١ و ١٩٧٩.

● جبهة المعارضة الواسعة : شكلت عام ١٩٧٩، وهي تجمع سياسي يميني معارض ويمثل مصالح اصحاب المصانع وملاك الاراضي. ويضم منظمات سياسية غير مشهورة مثل الحركة الشعبية السلفادورية والجبهة القومية الدمقراطية والحركة المدنية المتحدة والحركة الاصلاحية السلفادورية والجبهة الفلاحية وجبهة صغار اصحاب الاعمال.

النقابات

● اتحاد نقابات السلفادور : شكل عام ١٩٦٥ ويضم ٤١ منظمة نقابية، ويعمل على توحيد الحركة النقابية والنقابات التقدمية. وهو عضو في اتحاد النقابات العالمي.

● الاتحاد النقابي العام : شكل عام ١٩٥٨ ويضم حوالي ٤٠ منظمة نقابية. وهو عضو في « الاتحاد العالمي للنقابات الحرة » وعضو في الاتحاد العام لشغيلة امريكا.

● الاتحاد العام لشغيلة السلفادور : شكل عام ١٩٥٧ ويضم عشر منظمات نقابية.

الصحافة

● ال دياريودي هوي : تصدر في سان سلفادور منذ عام ١٩٣٦ ويوزع منها ٧١ الف نسخة يومياً.

● دياريو لاتينو : تصدر في سان سلفادور منذ عام ١٨٩٠ وهي مسائية ويوزع منها ٣٦ الف نسخة يومياً.

● ال موندو : تصدر في سان سلفادور وهي مسائية وتوزع ٥١ الف نسخة يومياً.

● فوندا مينتوس اي بيرسبيكتيفاس : مجلة نظرية تابعة للحزب الشيوعي السلفادوري اسست عام ١٩٨٠.

● لا برينسا جرافيكا : تصدر في سان سلفادور منذ عام ١٩١٥ ويوزع منها ٧٧ الف نسخة يوميا.

● فينسيريموس : ناطقة باسم جبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي واسست عام ١٩٨٠.

● لا فيرداد : صحيفة الحزب الشيوعي السلفادوري وتصدر مرة كل اسبوعين.

نظرة اقتصادية

تعتبر السلفادور بلدا زراعيا ـ صناعيا ناميا. وهي من اكثر البلدان المتطورة اقتصاديا في امريكا الوسطى. وتتجه نحو تصنيع المنتوجات الزراعية للتصدير ولا تزال تسيطر في الزراعة وبشكل واسع مختلف أنواع الاستغلال شبه الاقطاعي. ويملك ٢،٥ ٪ من الملاكين الكبار ٥٩ ٪ من الاراضي الزراعية بينما يملك ٤٠ ٪ من الفلاحين الصغار ٣،٣ ٪ من الاراضي فقط وغالبية الشعب يعيش في أوضاع اقتصادية ـ اجتماعية تعيسة وخاصة الفلاحين المعدمين.

وتحتل السلفادور المرتبة الثالثة، بعد البرازيل وكولومبيا في انتاج القهوة في امريكا اللاتينية. كما تنتج الحرير والتبغ والذرة والفاصوليا والارز وقصب السكر والكاكاو والاناناس الخ...

وتتركز ثروتها الحيوانية على الحدود الشمالية. والانتاج الصناعي هو على اعلى مستوى في امريكا الوسطى. والصناعة الرئيسية هي صناعة المواد الغذائية (مطاحن ومصانع البيرة والسكر والقهوة المطحونة الخ..) كما تصنع الملابس وتكرر البترول وتوجد مصانع للاسمنت والمعادن. وصادرات السلفادور الرئيسية هي القهوة والحرير والسكر.

والواردات الرئيسية هي الالات ووسائل النقل والمصنوعات الكيماوية والمعادن والنفط. وتجارة السلفادور الرئيسية تتم مع الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وهولندا وغواتيمالا وكوستاريكا.

---

٣٠ الف شخص اختفوا في الارجنتين خلال سني الحكم العسكري

● بوينس ايريس ـ اعلن الصحفي الارجنتيني خوان كارلوس كابور، العامل في صحيفة «ال ـ كلارين» المستقلة، يوم الاثنين الماضي في كاراكاس ان ٣٠ الف شخص من ٢٥ دولة بينهم اكثر من ٨٠ صحفيا ارجنتينيا اختفوا خلال سني الحكم العسكري في الارجنتين، منذ سنة ١٩٧٦.

وأدان كابور في حديثه عمليات الملاحقة التي يتعرض لها كل معارض لنظام الحكم العسكري وخاصة الصحفيين الذين لا يسمح لهم بالتعبير عن الرأي.

مزيد من الأضواء على أكاذيب الإدارة الامريكية

قائد قوات «ناتو» : لدينا صواريخ نووية أكثر مما يجب

● بروكسل ـ «رويتر» ـ صرح الاميرال روبرت فولز رئيس لجنة «ناتو» العسكرية ان الحلف الأطلسي يمكنه تقليص عدد الصواريخ النووية من طرف واحد دون الاخلال بالتوازن الاستراتيجي. وقال انه يمكن تقليص الأسلحة النووية وخاصة الميدانية منها «لأن عندنا أكثر مما يجب» ـ على حد قوله.

وانضم اليه الفيلدمارشال لورد كارفر الذي كان يشغل منصب رئيس طاقم دفاع حلف ناتو حتى العام ١٩٧٦ عندما قال ان عدد الصواريخ النووية التي يملكها حلف شمال الأطلسي (ناتو) هو «مرتفع بشكل سخيف».

ولا شك في ان هذه التصريحات تلقي الضوء على عمق الأكاذيب التي تطلقها الادارة الامريكية الساعية الى تحقيق تفوق استراتيجي على حلف وارسو بزرع صواريخ نووية جديدة على أراضي أوروبا الغربية. وبالتالي الى تهديد السلام العالمي وتصعيد سباق التسلح.

الجنرال السوفييتي دفيد دراغونسكي، رئيس لجنة مناهضة الصهيونية :

العداء للسامية ظاهرة يومية في امريكا

● موسكو ـ «رويتر» ـ قال الجنرال السوفييتي دفيد دراغونسكي (من اصل يهودي) الذي يشغل منصب رئيس اللجنة المناهضة للصهيونية يوم الاثنين الماضي ان الادارة الامريكية تنمي مظاهر العداء للسامية.

وقال ان التفرقة ضد اليهود هي امر منتشر في الولايات المتحدة وان وضع المتفجرات في الكنس واطلاق النار عليها وتدنيس حرمة قبور ومهاجمة الشبان ورسم الصليب المعقوف على جدران المنازل التي يقطنها اليهود في الولايات المتحدة هي ظواهر يومية.

وتعتبر اقوال دراغونسكي هذه ردا على الافتراءات التي اطلقتها السلطات الامريكية عندما تنطحت قبل مدة وجيزة للدفاع عن الصهيونية وللتحريض على الاتحاد السوفييتي واللجنة المناهضة للصهيونية التي جميع اعضائها هم من اليهود.

الولايات المتحدة ستقاطع مؤتمر الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية

● جنيف ـ «دفا» ـ اعلن غريغوري نفيل المسؤول عن دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة ستقاطع مؤتمر الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية الذي سيعقد قريباً في جنيف.

وقال غريغوري بصفاقة لا مثيل لها محاولاً قلب الأمور رأساً على عقب: ان مثل هذا المؤتمر سيضر بالتأكيد «بالجهود المبذولة الآن لتحقيق السلام في الشرق الأوسط» ـ على حد قوله. ومن الواضح ان غريغوري يحاول يائساً بهذه الفرية الوقحة التغطية على دور الادارة الامريكية في شن العدوان تلو العدوان على الشعب العربي وخاصة الشعب الفلسطيني لسلبه حقه في تقرير مصيره في دولته المستقلة.

الكاتب اللبناني البارز حسين مروّة يدعو الى التصدي للدسائس الامريكية ـ الاسرائيلية





● بيروت ـ «تاس» ـ صرح حسين مروّة الشخصية الاجتماعية البارزة والكاتب والعالم اللبناني المعروف ، في حديث أدلى به لصحيفة «البعث» السورية، ان أحد الأهداف الرئيسية للعدوان الاسرائيلي على لبنان هو تغلغل اسرائيل في حياة هذا البلد ومن ضمنه التغلغل في مجال الثقافة .

ومضى حسين مروّة قائلاً ان «الاتفاق» مع اسرائيل الذي فرض على لبنان يعتبر تكملة لسياسة «كامب ديفيد» ويشدد بسط سيطرة اسرائيل وواشنطن على البلدان العربية .

ودعا حسين مروّة جميع القوى الوطنية للتصدي للدسائس الامريكية ـ الاسرائيلية والى النضال الحازم ضد محاولات نسف سيادة البلاد وحريتها واستقلالها الوطني.

وفد بلغاري رفيع المستوى يزور جمهورية المانيا الدمقراطية

● برلين الشرقية ـ وصل الى برلين الشرقية يوم أمس الاول وفد الحكومة البلغارية برئاسة تيودور جيفكوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة ، في زيارة رسمية وديّة لجمهورية ألمانيا الدمقراطية .

وكان في استقبال الرئيس البلغاري في مطار برلين الرئيس الألماني اريش هونيكر وعدد من قادة الحزب والدولة .

الاتحاد الرياضي

الطب والرياضة

٢٤ ساعة رياضة في كل يوم!!

* النوم القليل ضار والنوم الكثير لا يفيد! * قبل المباراة في دورة المياه.. هذا مهم جداً!

كما سبق ان ذكرنا، فان وصول اللاعب الى درجة مرموقة من اللياقة البدنية ومحافظته عليها، هو أمر صعب يستدعي من الرياضي ان يكون رياضيا لمدة ٢٤ ساعة يوميا. رياضي في يقظته ونومه، في أكله ومشربه في ملبسه، في نزهته، في عمله وتعامله مع الآخرين، كما يجب ان يكون قدوة للآخرين، مما يفرض عليه نظام حياة وأسلوب معيشة لا ينفصل عن أسلوب وصوله للياقة. وقد تتدخل هنا عوامل لا يمكن مناقشتها مثل العوامل الاقتصادية والدينية والعرفية والاجتماعية، وهناك عوامل ناقشناها مثل التغذية والشرب والصحة العامة وسوف نناقش هنا بعض العادات الشخصية التي تحتاج بعد الدراسة لكي يحافظ الرياضي على لياقته البدنية.

النوم هو ضرورة فيسيولوجية، وما يحتاجه فرد من عدد ساعات نوم يومية قد يختلف عما يحتاجه فرد آخر. فمثلا ست ساعات يوميا قد يعتبر كافيا جدا لشخص ما، ولكن ثماني ساعات من النوم يوميا قد لا تكفي شخصاً آخر، وكذلك فان توقيت النوم نفسه مهم، فمن المسلم به ان تمثيل الغذاء والنشاط الكيميائي للجسم يختلف باختلاف ساعات اليوم، وحرارة الانسان تكون مختلفة اثناء النوم واليقظة. وعدم انتظام ساعات النوم يؤدي بالتالي الى عدم انتظام التغيرات الكيمائية التي تحدث عادة اثناء النوم واليقظة، ولكي يستطيع الفرد ان يتأقلم على تغيير ساعات نومه، فان هذا يحتاج لبعض الوقت، يكون الفرد فيه في أفضل حالته.

وقلة عدد ساعات النوم لها أثر سيىء على الصحة الجسمانية والنفسية، وكذلك كثرة النوم لها الأثر نفسه. والشيء المهم في هذا الصدد هو حصول اللاعب على كفايته من النوم وفي أوقات مناسبة.

يفضل ان يقوم اللاعب بالتبول قبل التدريب او المباراة مباشرة، وخلال عنف المنافسة فقد يشعر اللاعب برغبته في التبول المتكرر، وقد يكون هناك الم اثناء التبول، وهذا امر طبيعي لما يحدث في الجهاز العصبي اللا ارادي، وهو احساس مؤقت ينتهي بعد المنافسة ويجب ان يطمئن اللاعب لهذا، غير ان استمرار هذا الشعور لفترة طويلة مع عدم وجود علاقة بين هذا الألم او التبول المتكرر وبين ممارسة التدريب او المنافسة، يجب ان يؤخذ على انه أمر يحتاج الى استشارة الطبيب للتأكد من عدم وجود التهاب او سبب عضوي.

في فترات التوتر قد يصاب الرياضي بنوع من اللين او الأسهال، أو عدم انتظام التبرز، وهذه حالة طبيعية وغير مرضية، وقد يكون هناك علاقة بين موعد الوجبات الغذائية وموعد التبرز، كما ان لكل فرد نظاما خاصا في هذا، فقد يكون من الطبيعي لشخص ما أن يتبرز مرتين يوميا، في حين ان الطبيعي لشخص آخر ان يحدث هذا مرة كل يومين.

الأمساك عدو للرياضي، فهو يسبب الخمول والانتفاخ وعدم النوم والقلق، وأفضل علاج له هو تنظيم الذهاب الى دورة المياه للتبرز، مع البعد عن استعمال الملينات والمسهلات الا بإشراف طبيب، ولفترة محددة حتى لا يصبح الأمر عادة لا يمكن الأستغناء عنها.

العلاقات الجنسية موضوع شائك يصعب الخوض فيه، ولكن سلامة المعلومات في هذا الصدد تستدعي الصراحة والشجاعة، وكثيرا ما كان سوء الأداء او الفشل، بسبب نصيحة غير سليمة من مدرب او زميل أكبر سنا، او اكثر حنكة، وكثير من الناس يعتقدون اعتقادا راسخاً بأن ممارسة العلاقات الجنسية تضعفهم وتؤثر على لياقتهم البدنية تأثيراً سيئا. وهذا الأمر يجب الا يقبل على علاته، وفي كثير من الأحوال يكون العكس هو الصحيح.

فالعلاقة الجنسية (الجماع) بين زوجين متحابين متفاهمين لا يمكن أبداً ان تؤثر على لياقة احدهما البدنية تأثيراً سيئا فهي عملية فيسيولوجية طبيعية، لا يجب التدخل فيها ما دامت في حدود معقولة ومنظمة، وأي محاولة للتدخل قد تأتي بآثار سيئة على الحالة النفسية والصحية للطرفين ولا داعي لأمر اللاعب بالابتعاد عن زوجته ليلة المباراة ولا بد من ترك الأمر طبيعياً وبلا تعقيدات.

وهناك امر لا بد من ذكره هنا، فبعض الناس يعتقدون ان الرياضة تجعل الرجل اكثر رجولة وفحولة وتجعل المرأة اكثر انوثة ونعومة، وقد يكون هذا صحيحا الى حد ما، ولكن انغماس واندماج الرياضي في تدريبه ومنافساته قد تؤدي الى أثر عكسي وتقل قدرة اللاعب الجنسية بعض الشيء. وهذا أمر طبيعي ومؤقت ولا خوف منه، وكل المطلوب في هذه الحالة هو تنظيم العلاقة بين توقيت العملية الجنسية ومواعيد التدريب، وقد يكفي مثلا ان تتم هذه العملية في الصباح بدلا من اول الليل، بعد ان ينال اللاعب كفايته من النوم والراحة.

كذلك قد يصاب اللاعب ببعض من قلة الخصوبة، وهذا عارض مؤقت سببه الملابس التي ترفع الخصيتين اثناء التدريب وتضمها للجسم فترتفع درجة حرارة الخصية ويقل تكوين الحيوانات المنوية، وهذا الأمر يعود لطبيعته بعد فترة وجيزة ولا خوف منه مطلقا.

تأتي بعد ذلك للعلاقات الجنسية الشاذة، وتأثيرها المدمر فبجانب العوامل القانونية والاخلاقية والاجتماعية هناك نواح نفسية وصحية ويكون لها تأثير سلبي خطير على لياقة اللاعب البدنية. فهناك الشعور بالذنب وهناك الخوف من الفضيحة والخوف من الاصابة بمرض تناسلي معد ولكن الخوض في هذه العلاقات يحتاج لكثير من حسن التصرف، وتقدير الظروف، وقد يحتاج الأمر لكثير من الحسم والحزم في كثير من الحالات.

ولا يجب ان نترك هذا الموضوع دون الاشارة الى نقطتين هامتين، أولاهما ممارسة العادة السرية، وهذا أمر يجب النظر اليه على أنه عادة طبيعة في سن معينة مع عدم الخوض في التفاصيل الدينية التي لا اعتقد انها واضحة او ثابتة او صريحة، واذا صريحة كانت هذه العادة تمارس بصورة متباعدة، فليس لها تأثير فيسيولوجي سيء، ولكن قد يشعر الفرد بنوع من الاحساس بالذنب، والانطواء، وهنا يجب شرح الأمر للاعب اذا طلب النصيحة وطمأنته الى قلة ضررها، وانها فترة مؤقتة سوف تنتهي بانتهاء مرحلة سن معينة، والأمر يحتاج الى كثير من اللباقة وعدم الاعتماد على معلومات مشوشة، وأحاديث ملفقة غير ثابتة.

النقطة الثانية هي موضوع الاستحلام، وهو ما يخرج من الشاب من سائل منوي اثناء النوم، ومن المؤكد انها عملية غير مرضية، لا ينتج عنها اي ضرر، ولا ذنب للفرد في حدوثها، ولا يجب النظر اليها على أنها مشكلة كبيرة، وهي لا تؤثر على اللياقة او الأداء، حتى لو حدثت ليلة المباراة او المنافسة، ويجب عدم محاولة منعها بأي طريقة او وسيلة فهذا حتى لو كان ممكنا، فانه لا داعي له، بجانب ما قد يسببه من ارهاق عصبي ونفسي وجسماني للاعب، وقد يحتاج الأمر ان نؤكد مرة اخرى ان هذا العرض هو مظهر فيسيولوجي لبلوغ عمر معين، لا عيب فيه، ولا داعي لعلاجه، ولا بد ان ينظر اليه على أنه شيء طبيعي لا داعي للخجل منه، وعند السفر والمبيت في بلد غريب يجب ان يراعى هذا، ويضمن اللاعب عدم السخرية منه وتوفير حصوله على حمام جيد مع غسل ملابسه بدون ان نجعل من والحبة قبة.

وشكرا للتعليم، فقد اصبحت الفتاة تعلم في سن مبكرة ان الدورة الشهرية او الحيض، عبارة عن ظاهرة عادية لا تحتاج للخجل او الأخفاء، وكثير من اللاعبات يمارسن الرياضة خلال فترة الحيض بلا تأثير سيىء، وربما قد يكون هذا مفيداً خلال هذه الفترة ويجب عدم محاولة تعديل موعد الحيض بأستخدام العقاقير والهرمونات لكي تتفق مع مواعيد البطولات والمباريات، فان لهذا تأثيرا صحياً ونفسياً سلبيا، واذا كان هذا ضروري لسبب او لآخر، فليكن تحت اشراف طبيب متخصص ويجب الا يتكرر كثيرا.

● د. صالح علي بدير ●

أسرار و أخبار

● سلكتر افضل لاعبي حيفا

نظمت ادارة فريق مكابي حيفا، من فرق الدرجة الممتازة، امسية رياضية احتفالية مساء الاحد الماضي قدمت خلالها هدايا تقديرية لمدربي الفريق هردي وغروس واستقبلت شيرف كمدرب جديد للفريق.

وتم اختيار موشه سلكتر الهداف افضل لاعب في الفريق للموسم الكروي الماضي.

*** شفارتسبويم الى هـ. رمات غان**

تتفاوض ادارة فريق هبوعيل رمات غان، من فرق الدرجة القطرية، مع اللاعب اشر شفارتسبويم لضمه الى صفوف الفريق. وكان شفارتسبويم قد لعب في صفوف رمات غان قبل سنتين وكان نجم هـ. الخضيرة في السنة الماضية وهداف الدرجة القطرية على الاطلاق.

اليونيسكو تقترح تنظيم أسبوع عالمي للرياضة والتربية البدنية



● قدمت اللجنة الحكومية للتربية البدنية والرياضة، عند اختتام اعمال جلساتها في مقر اليونسكو في باريس اقتراحا بتنظيم اسبوع عالمي للرياضة والتربية البدنية للجميع.

وهذا الاسبوع الذي ستقوم الدول الاعضاء في اليونسكو بتنظيمه في الاطار الوطني وفي الوقت المناسب، سيكرس دور التربية البدنية والرياضة كجزء لا يتجزأ من التعليم الدائم والمناسق ومن شأنه ان يساعد على التعريف بالميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وتوعية الجمهور على اهمية الرياضة والتربية البدنية.

وكانت هذه اللجنة الحكومية قد بدأت اعمالها في اواخر شهر آذار الماضي بجلسة افتتحها السيد احمد مختار امبو، المدير العام لليونسكو. فأكد أن أعمال اللجنة هي بمثابة خطوة هامة تضمن لكل انسان امكانات تنمية طاقاته دون حواجز او عقبات.

وتميزت الجلسة الختامية كذلك بمشاركة العديد من ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة ومراقبي ما يزيد عن أربعين دولة، فضلاً عن مندوبي المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، الامر الذي يدل على الاهمية التي يوليها هؤلاء جميعا للرياضة والتربية البدنية.

ومن بين التوصيات التي اعتمدت من جانب اللجنة توصية تشدد على ضرورة تعزيز المثل الاولمبية والروح الرياضية والصداقة بين الشعوب. وأدانت اللجنة في توصية لها التأثير التجاري الضار على النشاط الرياضي. كما دعت في توصية اخرى الى اهمية تعميم الرياضة بين صفوف الجميع، بما في ذلك الاشخاص المعوقين.

وتجدر الاشارة الى احدى اللجان التي شكلت، في اطار اجتماعات اللجنة، والتي كلفت بدراسة المشاكل والعقبات التي تعترض تنظيم المباريات الرياضية العامة، دعت جميع الدول والمنظمات الدولية الحكومية وغيرها الى بذل جهودها لتوفير الاحترام اللائق للمبادىء الاولمبية والمبادىء المناهضة للفصل العنصري.

كما اتخذت تدابير ذات طابع علمي، منها تدبير يدعو المدير العام الى حث المكاتب الاقليمية لليونسكو في امريكا اللاتينية وآسيا الى الاهتمام بتنمية التبادل الاقليمي للمعلومات والبحوث الخاصة بالرياضة.

[عن نشرة « انباء اليونسكو » العدد ٢٩٠]

● فريق مكابي طمرة ـ (واقفون من اليمين): محمود حلومة (مدرب)، عمر عواد، عمر شحادة، وليد خطيب، رابق خلف، رؤوف هام، نضال عاقلة، ماجد الخطيب، احمد ابو القول، شحادة الخطيب. (جالسون من اليمين): عادل حجازي، جمال صفوري، مازن عواد، عدنان هام، مصطفى مرداوي، رحيب ابو رومي، محمد كنعان.

● تقرير خاص حول مكابي طمرة:

الفريق يستعد للارتقاء الى الدرجة الاولى

* محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي الدمقراطي ـ ادارة المجلس الدمقراطية عملت وستعمل على دعم الرياضة في القرية.

* محمد كنعان ـ مدير الفريق: شكرنا للمجلس المحلي الدمقراطي على دعمه الكبير للفريق.

* محمود حلومة ـ مدرب الفريق: الفريق يشكل مجموعة متجانسة من اللاعبين والاداريين تعمل على نجاح الفريق.

* عدنان هام ـ الهداف: سأعمل مع باقي اللاعبين على دفع الفريق الى الدرجة الاولى.

أعد التقرير: محمد خطيب ـ طمرة

● تأسس فريق مكابي طمرة والذي يلعب حاليا ضمن فرق الدرجة الثانية، قبل تسع سنوات. وكان يحمل آنذاك اسم «الامل» وانضم الفريق الى منظمة مكابي بعد سنين من تأسيسه بغية تلقي الدعم المادي الذي نقصه بشدة في تلك الفترة.

لعب الفريق في الدرجة الرابعة لمدة ٥ سنوات ارتقى بعدها الى مستوى فرق الدرجة الثالثة بعد ان تسلمت مجموعة نشيطة من الشباب ادارته وسهرت على مصلحة الفريق وعملت على تقدمه.

وتعاقدت ادارة الفريق مع ابن الناصرة، محمود حلومة، ليدرب الفريق ويلعب في صفوفه وضمت لاعبا نصراويا اخر هو المدافع نضال عاقلة وتعاقدت مع اللاعب عمر شحادة من قرية كابول المجاورة وحارس المرمى مصطفى مرداوي.

ولعب الفريق لمدة سنتين في الدرجة الثالثة تمكن في نهايتها من الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية ليلعب في مجموعة الفرق الشمالية ـ أ ـ.

وواجهت الفريق مشاكل كبيرة في موسمه الاول في دوري الدرجة الثانية نجمت في الإساس عن فرض عقوبة من قبل اتحاد الكرة الاسرائيلي بخصم اربع نقاط من رصيده الا ان ذلك لم يثن من عزائم اللاعبين الذين بذلوا مجهودا خاصا من اجل البقاء في الدرجة الثانية ونجحوا في ذلك.

وفي الموسم المنصرم، حقق الفريق نجاحا لا بأس به وتنافس على الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى حتى المباريات الاخيرة للدوري عندما خسر الفريق مباراته المصيرية ضد الاخاء الناصرة ليبتعد نهائيا عن الفرق المتنافسة على الارتقاء.



عدنان هام

وتطور فرع كرة القدم في القرية بشكل جيد في السنوات الاخيرة وذلك بفضل الاهتمام الخاص الذي يوليه اداريو الفريق ولاعبوه وجمهوره لهذه اللعبة الشعبية.

سألت محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي الدمقراطي ورئيس لجنة الرياضة عن دور المجلس في دعم رياضة كرة القدم في القرية فأجاب:

ـ منذ تولي الجبهة الدمقراطية ادارة المجلس المحلي قبل ثلاث سنوات ونصف السنة اولت اهتماما خاصا بالرياضة عامة وبفرع كرة القدم خاصة واول ما قامت به من اعمال هو ترميم ملعب كرة القدم القديم. وهذا كلف ما يقارب نصف مليون شيكل. وقام المجلس بتقديم الدعم المالي والمعنوي لفريقي القرية (مكابي وهبوعيل) مما ساعد على صعود الفريقين الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ومما يؤكد على اهتمامنا بفرق كرة القدم، ان ادارة المجلس اخذت على عاتقها مهمة بناء جدران حول الملعب لتتمكن الفرق من جباية رسوم دخول الى المباريات. وساهم ذلك في تحسين شروط الفريق واللاعبين المختلفة. كما وباشرنا العمل بتحضير الملعب للموسم الرياضي القادم وزرعه بالعشب الاخضر وهذا سيكلف المجلس مبلغا كبيرا من المال قد يصل الى نصف مليون شيكل. كل هذا من اجل توفير الظروف الملائمة للاعبين من اجل التقدم وتحقيق هدف الصعود الى الدرجة الاولى.

وأؤكد على ان ادارة المجلس عملت وتعمل وستعمل على دعم الفرق الرياضية في القرية ماديا وبمبالغ محترمة جدا اذا ما قورنت بالمبالغ التي تتلقاها الفرق العربية الاخرى في الدرجة نفسها. وها نحن بصدد تجهيز ملعب كرة قدم جديد واعداده للسنوات القادمة وقد كلفنا هذا المشروع حتى الآن مبلغ ٤ ملايين شيكل ونعمل على اتمامه في الفرصة القريبة الممكنة.

● والتقيت السيد محمد كنعان، (بيليه)، مدير الفريق وسألته عن العوامل التي ادت الى نجاح الفريق في السنوات الاخيرة ؟

● مدير الفريق : ان التعاون المثمر والبناء بين العناصر الاربعة التي يتكون منها الفريق وهي الادارة والمدرب والجمهور واللاعبين كان له الاثر الاكبر في تقدم الفريق.

انشأنا في الموسم الماضي فريقا من الشبيبة ليكون دعما لفريق الكبار ولتنمية موهبة لعبة كرة القدم لدى العديد من شبيبة القرية ومن اجل دعم فريق الكبار في المستقبل بلاعبين من انتاج محلي.

● سؤال وما هو دور المجلس المحلي في دعم الفريق ؟

جواب ـ اكتفي بتوجيه الشكر لادارة المجلس المحلي الدمقراطي التي لم تبخل في تقديم المساعدات المادية والمعنوية مما اسهم في نجاح الفريق وتقدمه.

● سؤال ـ وما هي استعداداتكم للموسم القادم ؟

جواب ـ قمنا بالتعاقد مع حارس المرمى النصراوي منير عزام ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم وجددنا الاتفاقيات مع المدرب حلومة واللاعبين نضال عاقلة وعمر شحادة لمواصلة لعبهم في الفريق. وسندعم صفوف الكبار بلاعبي شبيبه اضافة الى التفتيش عن لاعب اخر ليدعم خط الهجوم في الفريق.

محمد كنعان

والتقيت المدرب واللاعب محمود حلومة وسألته عن نقاط القوة والضعف في الفريق فأجاب :

● محمود حلومة : يتميز الفريق بانه مجموعة شابة متجانسة تتميز بروح الاخوة والتعاون والتضحية في سبيل تقدم الفريق، ويؤدون كل ما في استطاعتهم من اجل ذلك. اضف الى ذلك وجود ادارة شابة تعمل كل ما في وسعها لدفع الفريق قدما. وهنا نشير الى دور الجمهور البناء في نجاح الفريق. اما النواقص فتلخصت في ضعف حارس المرمى ولذلك تعاقدت الادارة مع منير عزام لسد هذا النقص. والفريق بحاجة الى لاعبين، واحد في خط الدفاع وثان في خط الوسط. كما ونعمل على تعزيز صفوف الفريق بلاعبي شبيبة لضمان مستقبل جيد للفريق.

● والتقيت نجم الفريق وهدافه عدنان هام وسألته عن اسباب تقهقر الفريق في المباريات الاخيرة من القمة ؟



محمد حسن كنعان

● عدنان : عدم احتلال الفريق لصدارة اللائحة لا يعني انه يقل في مستوى ادائه عن باقي الفرق. وحسمت المنافسة في لقائنا مع اخاء الناصرة وخسرنا في الدقيقة التسعين لنبتعد عن قمة اللائحة. والدليل على قوة الفريق هو تسجيله ٥٣ هدفا ولكن ضعف حارس المرمى والدفاع كلفنا اهدافا كثيرة سجلت في شباك فريقنا. وفي مباريات الاياب عانى خط الوسط من غياب نجمه وحيد ياسين بسبب اصابته.

● سؤال : وكيف تقيم دور الجمهور المرافق للفريق ؟

● عدنان : الجمهور ساهم سلبيا في عدم تصدر الفريق لائحة الدوري، ومع كل تقديري للجمهور على ما قدمه للفريق من دعم مادي ومعنوي الا ان مجموعة صغيرة وغير مسؤولة ارتكبت خطأ كبيرا في مباراة الفريق ضد عين ماهل (التي توقفت بعد اصابة حكم المباراة الجانبي) وخصمت لجنة الطاعة نقطتين غاليتين من رصيد الفريق وابعدته عن ملعبه لبضع مباريات.

وامل ان يكون هذا الخطأ مجرد هفوة عابرة وان يواصل الجمهور دعمنا ويبتعد عن اعمال تضر بالفريق.

● سؤال : ما هي تطلعاتك الشخصية للمستقبل ؟

● عدنان : بالرغم من توجيه العروض من فريق شباب الناصرة وهبوعيل عكا للانضمام الى إحديها فاني ارى في مكابي طمرة فريقي الوحيد وفيه ترعرعت وسأعمل مع باقي اللاعبين من اجل الصعود الى الدرجة الاولى.

● شعرايم تحتج لدى المحكمة العليا للاتحاد العام لكرة القدم ●

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ تقدم فريق مكابي شعرايم باستئناف الى المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم على قرار لجنة الطاعة بالغاء مباراتي الاختبار بين الفريق ومكابي الخضيرة وخصم خمس نقاط من رصيد الفريق، الامر الذي ادى الى هبوطه الى المرتبة الرابعة وفقدانه حق اللعب في مباراتي الاختبار.

وجاء في الاستئناف ان المحكمة جرمت الفريق دون ان تعتمد في ذلك على ادلة قاطعة وان الشخص المتهم بدفع الرشوة للاعبي الخضيرة لم يكن من مؤيدي الفريق والمقربين اليه.

وذكر محامي فريق شعرايم ان لجنة الطاعة لم تأخذ في عين الاعتبار الشهادات والادلة التي احضرها للجنة والتي تثبت ان المبارتين اتسمتا بالنزاهة الرياضية المطلوبة.

هذا وتنظر المحكمة العليا في الاستئناف مساء اليوم الخميس وتتخذ الشرطة الاجراءات اللازمة لمنع حدوث اعمال شغب من قبل مؤيدي شعرايم الذين اعلنوا انهم لن يسمحوا باجراء اية مباراة اختبار بين حولون والخضيرة.

● بدء مباريات « الانترتوتو » يوم السبت

● تبدأ بعد السبت مباريات « الانترتوتو » التي تشترك فيها اربع فرق هي مكابي نتانيا وشمشون تل ابيب ولوتسرن (سويسرا) وارهوس (الدنمارك).

ويلتقي فريق شمشون تل ابيب مع فريق لوتسرن السويسري في حين يلتقي بطل الدوري من نتانيا مع فريق ارهوس الدنماركي. وستجري المباراتان على ملعب مكابي نتانيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٣



● عطفاً على اكتشافي المهول ، في عدد الأمس من «الاتحاد» عن أنه لَدَيَّ أكبر برهان على أن الدنيا آخر وقت ، ورداً على قليلي الايمان ، في دولة العلم والايمان ، خذوا دليلاً آخر على ان الدنيا آخر وقت :

من افتتاحية «الأنباء» إياها (١٦ حزيران) التي أبدت فيها زعلها على الأمريكان وعلى ملوك العرب وعلى شعب اسرائيل اليهودي كله .

كانت ، كما تعلمون ، لا تذكر الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية إلاّ بكلمات : «المخربون» و «المنظمة التخريبية» و «منظمات التخريب» .

أمّا في الافتتاحية ، المذكورة أعلاه ، فقد اختصرت الأمر وكتبت «المنظمة» حاف و «المنظمات» حاف .

على خير ، إنْ شاء الله !

هل هي شطارة وبراعة ؟ أم حسَّتْ على دَمها ؟ (ممكن ؟) أم ، يا هل ترى ، وجدت مَن يقرأها في المناطق المحتلة ؟ (ممكن ؟)

لا . ليس هناك من تفسير سوى ان الدنيا آخر وقت ..

هذا ولا يستطيع زملاني ، في الزميلة الغراء «الأنباء» ، ان يحملوا كلامي على محمل الوشاية . وذلك لسببين : الأول ـ انه من غير المحتمل ان تغمض «العين» عنهم . أي لا حاجة إلى عيني عليهم . والثاني ـ أنه من واجبي ، مهما تكن النتائج ، ان أبشر الناس بقرب قيام الساعة .

(أبو الشمقمق)

يا زمن

كل يبحث عن شيئه ..

بقلم : أبو القاسم

● جمعتنا الصدف . واحد أتى ضجراً وآخر جاء حقداً على الو بع الفجّ . واحدة جاءت تعرض زينتها وثانية جاءت هرباً من شيء لا تدركه . تكاثرنا . قلنا نخترع لعبة جديدة . يترتب على كل واحد أن يعطي جملة مفيدة تشتمل على فاعل يبحث عن شيء ما . وتهافتت الجمل المفيدة :

ـ انا ابحث عن جملة مفيدة .

ـ أمّا أنا فابحث عن شيء أبحث عنه.

ـ النحلة تبحث عن زهرة لم تحرقها الحرب .

ـ شتلة قمح تبحث عن نسمة تراقصها .

ـ صرصور يبحث عن محبوبته الصرصورة في رأس الجنرال .

علّق البعض على ذلك . وتساقطت المسبّات على عواهنها هنيهة ثم واصلنا اللعبة .

ـ حلاق يبحث عن وسيلة لنمو الشعر .

ـ عصفور الدوري يبحث عن بيت هدمه المدفع .

ـ الحكومة تبحث عن قرن ذري تضربه قبل الانتخابات .

ـ البرجوازية الصغيرة تبحث عن ، تبحث عن ...

ـ علماء الغرب يبحثون عن الطاقة في الذرة .

ـ علماء الاتحاد السوفييتي يبحثون عن الطاقة في ضوء الشمس .

ـ اطفال فلسطين يبحثون عن طفولة مخلصة .

ـ ملوك العرب يبحثون عن سمراء قامتها هيفاء .

وانتهت اللعبة الجديدة . وقد اقسم جميعنا بالإيمان الغلاظ ألاّ نمارسها ثانية حتى يجد ملوك العرب سمراواتهم .

أولٍ تجربة تبادل برامج تلفزيونية بين ٢٥ بلداً في آسيا وافريقيا والمنطقة العربية

● أذاعت نشرة «أنباء اليونسكو» (العدد ٢٩٠) أنه تم مؤخراً ، ولأول مرة في تاريخ العلاقات الاعلامية ، اتصال مباشر بين ٢٥ بلداً في آسيا وفي المحيط الباسيفيكي وافريقيا والدول العربية ، لتبادل البرامج الاخبارية المتلفزة . وذلك بفضل البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لليونسكو . وقد أجريت تجارب في هذا المجال دامت شهراً كاملاً وانتهت في أواخر شهر آذار الماضي .

وقد ساهم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال بمبلغ ١٢٠ ألف دولار تم دفعها لشبكة أنتلسات التي تتولى تزويد محطات التلفزيون المختلفة بالبرامج ، كما دفعت اليونسكو في اطار اعداد هذا المشروع نحو ٦٠ ألف دولار . وقد اشرف على تنظيم هذه البرامج اتحاد الاذاعات في آسيا والباسفيك واتحاد الاذاعات العربية وكذلك اتحاد الاذاعات ومحطات التلفزيون في افريقيا . بينما قام اتحاد الاذاعات الاوروبية بتنسيق هذا المشروع .

وقد أثبتت هذه التجارب بجلاء امكانية التبادل المنتظم للبرامج عبر استئجار خطوط متصلة بالاقمار الاصطناعية . وبوحي هذه التجربة ، يجري الآن دراسة إنشاء «كونسورتيوم» من الاتحادات المذكورة اعلاه يشرف على عمليات مماثلة في المستقبل .

قبروا رماد جثته في وطنه

● كانت امنية الكاتب الامريكي الشهير وليام ساروبان ان تدفن جثته في وطنه الاصلي ـ أرمينيا. وفعلا تحققت امنيته فلقد احضرت الجرة التي احتوت على رماد جثته ودفنت في مقبرة العظماء في مدينة بريفان عاصمة جمهورية ارمينيا.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

امرأة ظلمها التاريخ (٣)

حقائق مجهولة عن زوجة سقراط

ولما دخلت كسانتيب المنزل الوضيع الذي أعدّه لها زوجها فزعت لما رأته فيه فقد كان خالياً من الأثاث والآنية وأدوات الطهي ولم يكن به شيء من لوازم البيوت ولكنها لم تبدِ لذلك سخطاً ولا غضباً بل حصلت على بعض الادوات من بيت أبويها واشترت بمالها البعض الآخر . ولما وضعتها في اماكنها نظر اليها سقراط نظرة ضجر فقالت له زوجته : «ألست مسروراً بها ؟» فأجابها : «إني لا احب شيئاً من ذلك» .

وكان سقراط لا يقول إلا ما يعتقد انه الصدق ولذا كان دائماً في جدل مع زوجته ، ويقال انه جادلها في الليلة الاولى من زواجهما وانه اعتاد بعد ذلك ان يبدأ مجادلته معها عند الرقاد فلا عجب ان تكون قد كسبت بعض عاداته من طول المعاشرة . وقد امتنع عن العمل في نحت التماثيل منذ وفاة بيركليز. واذا سأله احد لماذا لا تشتغل ؟ أجابه بأنه ليس من المرغوب فيه ان يشتغل الانسان الا اذا اضطر الى ذلك اضطراراً ! وكان يقول ان كسانتيب عندها من المال ما يكفي لها وله ، وانه لا يجد داعياً لأن يسعى في كسب مزيد على ذلك . فاذا قالت له زوجته ان كرامة الرجل تدعوه الى ان يشتغل وان الآلهة والمتشردين هم وحدهم الذين لا يُطلب منهم العمل اجابها بقوله ان الحالة سيئة من جراء الحرب وانه ليس ثمة من عمل لمثال ذي كرامة . ثم يقول : «هنالك فريقان من المثالين : فريق أولئك الذين يتملقون زبائنهم ، وفريق يباشرون الفن للفن بذاته وأنا لا أرضى لنفسي النزول الى درك الفريق الاول . أما الفريق الثاني فلا يكتسب مالاً وأنا أفضل أن أدرس الفلسفة التي لي غرام بها» . فتقول له كسانتيب : «ألا تجد لنفسك مجالاً للعمل والكسب في نحت تماثيل القبور ؟» فيجيبها : «أجل يوجد دائماً مجال للعمل في هذا السبيل ولكنهم يريدون مثالاً يحفر على التماثيل مدائح عن الميّت الذي يصنع تمثالاً لقبره وأنا لا يمكنني أن انحت كلمة لا اعتقد صدقها» .

وكان سقراط فوق ذلك يغفل واجبات الزوج الأخرى فقد كان يدعى الى معظم الحفلات والولائم وكانت اكثر الدعوات تأتيه من اسباسيا التي كانت تنفق عن سعة وتفتح بيتها للقادمين من عليّة القوم سواء منهم مشاهير الرجال وحسان النساء . وكان الرجال والنساء لا يجتمعون علناً إلا في تلك الحفلات لأن القواعد الاجتماعية السائدة في أثينا كانت لا تبيح للنساء أن يجتمعن مع الرجال علناً . وقد كان سقراط يحب مجتمعات اسباسيا إذ يجد فيها من يصغي الى محاوراته الفلسفية واذ يلقى بها النبيذ ويقال ايضاً انه كان يرتاح الى رؤية الحسان اللاتي كن يأتين هناك . وقد أنبته كسانتيب يوماً على كثرة تردداه على دار اسباسيا فأجابها بعدم الاكتراث المأثور عنه : «ان المفروض ان الزوجات يضحين أنفسهن لأجل ازواجهن وانه اذا كان في هذا شيء من الظلم إلا انه مع ذلك يبعث النبل الى اخلاق النساء» . فقالت زوجته بمكر : «ان اسباسيا تضحي نفسها لكل رجل» .

ولما حملت منه بعد عدة سنوات وأنبأته بالنبأ لم يظهر اهتماماً له . وفي أثناء وضعها كان هو في اعلى المنزل يجري تجربة علمية .

ومع كل هذا كانت كسانتيب الزوجة المخلصة الوفية ، ولما مات عنها سقراط ظلت تقدّس ذكراه .

[انتهى]

(عن مجلة «كل شيء والعالم» التي كانت تصدر في مصر لصاحبيها اميل وشكري زيدان ، عدد ١٩٣٢/١١/١٩)

تحف رافائيل في الاتحاد السوفييتي





[في الصورة ـ لوحة «العذراء» . تصوير : وكالة «تاس»] .

● توجد في الاتحاد السوفييتي اثنتان من لوحات رافائيل معروضتان في متحف «الارميتاج» في لينتغراد وهما لوحة «العذراء» التي رسمها الفنان في وقت مبكر ولوحة «العائلة المقدسة» او «العذراء والفتى يوسف» التي انجزها في فلورنسا في العام ١٥٠٦ . وقد تم شراؤها في العام ١٧٧٢ مع غيرها من الاعمال الفنية من مجموعة البارون كروزيه دي تيير في باريس . وذلك عندما قررت القيصرة ايكاتيرينا الثانية افتتاح متحف للوحات يبين لاوروبا بانه قد بدأ في روسيا عصر «الحكم المطلق المتنور» ، وان باستطاعتها من الآن فصاعداً ان تزاحم اية دولة اوروبية بتألق ثقافتها .

وقد أثارت عملية شراء مجموعة البارون كروزيه دي تيير ضجة في باريس ، فالى جانب لوحات جورجوني وتيتسيان وفيرونيزيه وتينتوريتو وروبنس وريمبرانت وبوسين نقلت لوحة «العائلة المقدسة» لرافائيل الى قصر الشتاء في بطرسبورغ .

وبعد حوالي مئة عام اقتنيت للقصر الشتوي لوحة «العذراء» لرافائيل من الكونت كونيستابيليه في بيروج وكانت تحمل اسم صاحبها السابق .

وقبيل استسلام برلين في شهر ايار من العام ١٩٤٥ خبّأ الهتلريون كنز متحف درسدن في حفر مقلع للاحجار وزرعوها بالالغام . فخاطر الجنود السوفييت بحياتهم وانقذوا المجموعة ولكن منظرها كان مؤلماً . فقد تشبعت ابداعات كبار الفنانين بالرطوبة . وكان بقاؤها في المانيا يعني تلفها ، لذلك تقرر ارسالها لاصلاحها وحفظها في متاحف الاتحاد السوفييتي . واستمر هذا العمل اكثر من عشر سنوات . ونظم في موسكو باقتراح من حكومة المانيا الدمقراطية معرض للوحات قبل نقلها الى درسدن . [في الصورة ـ لوحة «العذراء» . تصوير وكالة «تاس»] .

موسى جليل

الولد النائم

هذا الطفل ما أجمله
صور الحسن كلها فيه !
يُفتن الناظر اليه !
لقد أز جسمه الصغير
ووضع رأسه على المخدة
تراه فاغراً فاه
آه .. يا له من طفل فتّان !
خدّاه .. تفاحتان .
وأهدابه أوراق زهر الاقحوان
خصلات شعره المتجعد
ناعمة .. لطيفة .. ذات لمعان .
رفس الطفل برجله
رمى اللحاف جانباً
ثم تنفس ملء صدره
بدا حاجبه مقطباً
لا نرجساً لا زهراً
يفوح أزكى عطراً
من هذي الأنفاس .
يتحرك الجميع
بهدوء وحذر
يتحدث الجميع
بهمس ونظر
حول النائم الوديع
انظروا .. في هذي اللحظة
الحب في قلب الأم يشتعل
تراقب مزهوة يقظة
النوم الهادىء للطفل .

[ترجمة : سعدي المالح عن مجلة «المرأة السوفييتية»]

مرجع حول النباتات

● اعدت مجموعة من العلماء في المانيا الدمقراطية، مؤخرا، مرجعا حول «النباتات ذات الجدوى الاقتصادية في المناطق الحارة وشبه المدارية» .

ويستهدف المرجع الذي يتكون من اربع مجلدات مساعدة البلدان النامية على زيادة الانتاج الزراعي.

ويضم المجلد الاول، عرض النباتات التي يستخرج منها المطاط والزيت والبذور الصالحة للاكل والسكر.

ويتناول المجلد الثاني نباتات الفواكه والحبوب والالياف. ويبحث المجلد الثالث في تطوير انتاج العلف وتكثيف تربية المواشي في البلدان الاستوائية وشبه المدارية، فيما يعرض المجلد الرابع لمهام واساليب تربية النباتات.

هذا ويتضمن المرجع العديد من الرسوم والصور والجداول المكملة للدراسة.

دليل "الاتحاد"

الخميس ١٩٨٣/٦/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ طرزان
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ نشرة الاخبار بالعربية
● ٨.٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ صلب القضية ـ الحلقة السابعة
● ١٠.٢٠ ـ رجال سمايلي ـ الحلقة الثالثة
● ١١.١٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١١.٤٠ ـ أخبار .

رحيل آنا زيغرز

● آنا زيغرز ●

● برلين ـ نعت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية المانيا الدمقراطية الكاتبة العالمية الكبيرة آنا زيغرز ، التي توفيت في مطلع الشهر الجاري عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاماً .

وجاء في بيان النعي «تنتمي آنا زيغرز ، الرئيس الفخري لرابطة الكُتاب في جمهورية المانيا الدمقراطية ، الى رواد الادب الالماني الثوري ، البروليتاري والواقعي الاشتراكي . ولقد اصبحت روايتها «الصليب السابع» علامة بارزة وذات ابعاد عالمية متميزة في توثيق النضال ضد الفاشية وشهادة مؤثرة على بطولات حركة المقاومة الالمانية ضد نظام الحكم النازي . ويتميز مجموع ابداعها الادبي بالمضمون الثوري وبالتمحور حول قضايا السلام والاشتراكية كما انه يرتبط ، بأوثق العرى ، مع استقلال وازدهار جمهورية المانيا الدمقراطية . ومن جملة اعمالها حظيت روايتا «الحسم» و «الثقة» والقصص القصيرة «الزرقة الحقيقية» و «العبور» و «مواجهات متميزة» برواج واسع وشهرة فائقة . وكسبت آنا زيغرز ، بوصفها رئيساً فخرياً لرابطة الكتاب في المانيا الدمقراطية لسنوات طويلة ، احتراماً فائقاً وتقديراً عالمياً» .

الاتحاد قبل ربع قرن

صندوق البريد :

أهذا هو الحل ؟

خرجت هذا الاسبوع من السجن بعد أن قضيتُ تسعة ايام حكمت بها وبشهر مع وقف التنفيذ وبحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات .

و «التهمة» التي أنزلت بي كل هذه الاحكام كانت ازعاج موظفي مكتب العمل بعكا وازعاج محمد طبراني ، سكرتير المكتب .

إني رب عائلة وزوجتي حامل في شهرها الاخير ولنا اربعة اطفال صغار . ان موظف المكتب بالتعاون مع البوليس قدمني للمحاكمة بهذه «التهمة» لاخافة العمال ومنعهم من المطالبة بالعمل الذي يوزع على المحاسيب .

هل يظن المسؤولون أن عمل الطوارىء لمدة ١٠ ايام أو ١٥ يوماً يكفي لإعالة عائلة مثل عائلتي ؟! أليس الافضل أن يهتم المسؤولون بايجاد الاعمال لأمثالي من العمال العرب بدلاً من الاهتمام بايداعهم في السجن بتهمة باطلة .. ؟!

● سعيد العسكري ـ عكا ●

[«الاتحاد» ـ ٢٠ حزيران ١٩٥٨]

صندوق العجب

برج تلفزيوني يصمد في وجه الهزات الأرضية



● اقيم في مدينة «آلما آتا» السوفييتية برج تلفزيوني لا يتأثر بالهزات الأرضية وهو على شكل إبرة الحقن ويبلغ علوه ٣٧٢ متراً. ويقع هذا البرج على تلة عالية بحيث يبلغ علوه الاجمالي كيلومتراً واحداً عن سطح البحر. وقد حاز رئيس الفرقة التي اسسته على جائزة الدولة.

سمكتان بحجر واحد

● تقوم اسماك الكراكي في مزرعة الاسماك في «ازميل» على نهر الدانوب برعاية أسراب من سمك الشبّوط. كيف حصل ذلك؟ وضع اصحاب هذه المزارع أسماك الكراكي مع اسماك شبوط تصغرها تصغرها بسنة واحدة ولذا فأن هذه الكراكي لا تستطيع افتراس أسماك الشبوط التي تكبرها حجماً. ومن الجهة الاخرى هنالك اسماك من نوع ثالث تلازم سمك الشبوط وتنتزع منه الغذاء، ولكنها تصبح فريسة سهلة لاسماك الكراكي. وهكذا تضاعف محصول الكراكي والشبوط. سمكتان بفكرة واحدة!

كلمات متقاطعة

إعداد : زياد عيد دعيم ـ عبلين

الكلمات المتقاطعة

١ ـ عاصمة افريقية
٢ ـ دولة اوروبية + حرف
٣ ـ ابن الحمار ـ عاصمة توغو (معكوسة)
٤ ـ مدينة في اليمن ـ حسام (مبعثرة)
٥ ـ مدينة اوروبية ـ حرف انجليزي
٦ ـ متماثلان ـ في الجسم ـ متماثلان
٧ ـ جارية عاشت في الاندلس (مبعثرة) ـ يبس
٨ ـ حرف نفي ـ مخترع التلفزيون (معكوسة)
٩ ـ مكتشف الآلة الحاسبة ـ علة (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ مدينة هندية ـ سلسلة جبال في اوروبا
٢ ـ حجر ـ عاصمة افريقية
٣ ـ في الفم (معكوسة) ـ قطار (بالاجنبية)
٤ ـ من العائلة ـ احصى ـ نوته موسيقية
٥ ـ جدها في كبر ـ اسم علم ـ بين اثنين (معكوسة)
٦ ـ مسحوق غسيل (معكوسة) ـ الأمر من نام
٧ ـ يقذف ـ من منتوجات الحليب
٨ ـ الاسم الاول لاديب فرنسي
٩ ـ أم ريموس وروملوس ـ مدينة في لكسمبورغ

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ الشيخ امام
٢ ـ موقد ـ ارغن (معكوسة)
٣ ـ رُم ـ الحجاج
٤ ـ و و ـ سند ـ غد
٥ ـ أمّة ـ ربْوة
٦ ـ لبنان ـ لن
٧ ـ قابض ـ أي
٨ ـ مرامنا + ١
٩ ـ ساس ـ الايام .

الكلمات العمودية

١ ـ امرؤ القيس
٢ ـ لومومبا
٣ ـ شقٌ ـ سمينة (معكوسة)
٤ ـ بُداس ـ أحرْ
٥ ـ لن ـ أ أ
٦ ـ إنحدر ـ أملَ
٧ ـ جمع (مقبرة) ـ بُلينا
٨ ـ أراغون ـ با (معكوسة) .
٩ ـ ماجدة ـ لام



* الجمعة ٢٤ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٤ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣٧ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 37/40 - 24.6.1983 - Price 15 Shekel

زعيم بولندا : لقائي مع البابا - ايجابي

* النظام الاشتراكي في بولندا راسخ ولا يمكن زعزعته *

● وارسو - من وكالة الانباء الفرنسية «فرانس برس» - هاجم الاب روميو بانسيرولي، المتحدث باسم الفاتيكان، في بيان صدر يوم الثلاثاء الماضي من جبل سانت أن (القديسة حنة) جنوب غرب بولندا، هاجم التفسيرات السياسية لزيارة وتصريحات قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في بولندا.

وأكد البيان على انه لوحظ ان بعض الصحف الدولية تعمل على اضفاء طابع سياسي على رحلة البابا وتصريحاته.

وأضاف البيان ان ذلك يتناقض تماماً نوايا البابا الذي أكد مراراً وبوضوح الطبيعة الدينية فقط لزيارته الثانية لبولندا بمناسبة العيد ال - ٦٠٠ لعذراء شيستوكوفا.

كما ذكر البيان ان هذه الزيارة تمت بناء على دعوة من الاساقفة البولنديين وسلطات جمهورية بولنده الشعبية التي تعاونت بحماس من جانبها لاتمام الزيارة.

ومن ناحية أخرى نقلت وكالات الانباء تصريحات أدلى بها القائد البولندي فويتسخ ياروزيلسكي، بعد لقائه قداسة البابا، وقوله: لقد رحبنا بزيارة البابا. وكان اللقاء معه ايجابياً.

ورد ياروزيلسكي على افتراءات وتحريض وسائل الاعلام الغربية ضد بولندا وقال: ان النظام الاشتراكي في بلادنا راسخ ولا يمكن زعزعته.

● البابا يوحنا بولس الثاني ●

إتساع اضراب السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا»

● الناصره - من باسم داود - كشف المحامي وليد الفاهوم الذي يتابع موضوع السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» عن أن الاضراب الذي أعلنته السجينات في (٦/٦) عن العمل في مطبخ السجن المشترك والذي حاولت السلطات كسره بالقوة جر وراءه اضراباً في جميع اجنحة السجن شمل جناح الخياطة التابع لشركة «ساسون» ومشغل الكهرباء التابع لشركة «تديران».

- البقية ص ٢ ع ٥ -

عرفات وصل أمس الى دمشق. الاتحاد السوفييتي يتوسط لانهاء الخلافات

● ياسر عرفات ●

● دمشق - الوكالات - وصل الى العاصمة السورية مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وقد اجتمع ابو عمار فور وصوله الى دمشق بالسفير السوفييتي الذي سلمه رسالة من الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف.

واعلن احد مساعدي الرئيس الفلسطيني ان الاتحاد السوفييتي قرر التوسط بين الاطراف المتنازعة.

وتتعاظم في اليومين الاخيرين الجهود الفلسطينية والسورية لتصفية الخلافات الناشئة كما تتعاظم الجهود الفلسطينية المبدئية المخلصة لحل الاشكال الناشئ داخل حركة «فتح» من منطلق تعزيز وحدة الحركة وتوطيد تلاحم الثورة الفلسطينية.

● مقررات المجلس الثوري لحركة فتح

هذا وقد نشرت امس رسميا وثيقة المقررات التي اتخذها المجلس الثوري لحركة «فتح» الذي اجتمع في دمشق يوم الاثنين الماضي وتتضمن القرارات تأكيدا على الضرورة الفلسطينية العليا لحماية الوحدة وتعزيزها مؤكدة ضرورة حل الخلافات في وجهات النظر بروح الدمقراطية الثورية الفلسطينية وبروح من الجماعية. واشار البيان الى ان مبعوث رئيس اليمن الدمقراطي قد توسط وتقدم بعدة مقترحات لحل الخلاف داخل « فتح» ولكن مجموعة «ابو موسى» رفضت ذلك. كما يدعو البيان الى تمسك الدول العربية بمقررات قمة «فاس» والى تعزيز العلاقات الاخوية بين شعب فلسطين والشعوب العربية الشقيقة وحيا بيان المجلس الثوري لحركة «فتح» الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، مؤكدا حرص الثورة الفلسطينية على التحالف الاستراتيجي مع العالم الاشتراكي.

● تصريحات الاسد

ومن جهة اخرى، اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد في حديث للتلفزيون الهنغاري حرص سورية على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية حركة فتح والمنظمة وقال: نحن جاهزون الآن لنقدم كل المساعدة لتجاوز الاشكالات. واضاف ان سورية والشعب اللبناني والشعب الفلسطيني مستهدفون وعرضة لخطر عدوان اسرائيلي جديد بدعم ومشاركة مباشرين من الاستعمار الامريكي. واعلن الاسد ان اتفاق اسرائيل مع حكومة «الكتائب» يجب اسقاطه لانه يمس سيادة وكرامة وحرية لبنان وسورية. واكد ان مطلب سورية هو انسحاب اسرائيل، طبقا لقرارات مجلس الامن بدون قيد او شرط وبدون مكاسب. ونفى ان يكون وزير خارجية سورية سيزور واشنطن. وفي ختام الحديث اشاد الاسد بالعلاقات السورية - السوفييتية وقال: الاتحاد السوفييتي بلد صديق يقف الى جانب سورية والفلسطينيين وكل العرب ويدعم قضاياهم. والتنسيق بيننا وبين الاتحاد السوفييتي على مستوى جيد جدا.

● حافظ الاسد ●

عمليتان جديدتان للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي

* استشهاد مواطن لبناني بنيران الغزاة الاسرائيليين العشوائية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - لم تكد تعلن الاوساط العسكرية الاسرائيلية عن ارتياحها «لنجاعة»(!!!) الترتيبات الامنية (اقرأ: التنكيل والارهاب والعقوبات الجماعية) في الحد من عمليات المقاومة الشعبية في لبنان حتى تعرضت قواتها لعدد من العمليات الناجحة أسفرت احداها عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين يوم الثلاثاء الماضي (٦/٢١).

واستقبل رجال المقاومة فجر أمس الخميس بتنفيذ عمليتين ضد القوات الاسرائيلية الغازية. فقد أفادت المصادر الامنية اللبنانية ان انفجاراً عنيفاً وقع في الساعة الواحدة من فجر أمس على طريق صيدا القديمة في منطقة الحدث أدى الى اصابة عدد من افراد الدورية الاسرائيلية التي كانت على مقربة من المكان. وأفادت التقارير ان قوات كبيرة من جيش الغزاة الاسرائيليين هرعت الى المنطقة وشنت حملة تفتيش واسعة أطلقت خلالها نيران أسلحتها الثقيلة الامر الذي أسفر عن استشهاد المواطن سمير كرنيب واصابة زوجته وطفليه بجراح وأصيب اثنان آخران من آل طه ومواطن باسم حسن بشاروش اضافة الى خسائر مادية جسيمة.

أما العملية الثانية فقد نفذت في كفر

- البقية ص ٢ ع ٥ -



* طفل في مظاهرة حيفا للتضامن مع الاطباء حمل شعار: «الطبيب هو قوة العمل الأكثر رخصاً في الدولة» وعلق على ظهره شعار: «أنا أؤيد اضراب الاطباء».



كلمة الاتحاد

الخندق الواحد

تتجمع، الان، بوادر عديدة تُبشّر باتجاه عناصر الخلاف في البقاع، أكثر فأكثر، نحو العلاقات الطبيعية والحتمية بين قوى وطنية تعترف هي نفسها، فلا خلاف في ذلك، انها موجودة في «خندق واحد».

لقد توجهنا بكل اصرار نحو هذه القضية، ونُصرّ الان وفي المستقبل على هذا التوجه. وهو ان وحدة الصف الوطني المعادي للإمبريالية وللعدوان الاسرائيلي، وحدة الصف الوطني الفلسطينية والفتحاوية والفلسطينية السورية والفلسطينية العربية الوطنية عامة، هي ضرورة مصيرية في كل الاوقات فكم بالحري في هذه الساعات المصيرية! ان حرصنا على استقلالية كل حركة وطنية وكل تنظيم وطني وعلى عدم التدخل في شؤونه الداخلية هو في مستوى حرصنا على استقلالية حركتنا نفسها وعلى عدم التدخل في شؤوننا الداخلية. وهو حرص هائل كما يعلم الناس اجمعين.

لقد تعاملنا ونتعامل مع الحركات الوطنية خارج بلادنا على هذا الاساس السياسي. ولا نتعامل الا مع الممثلين الرسميين لهذه الحركات ولهذه التنظيمات. شجبنا ونشجب كل عمل انقسامي، مهما تكن دوافعه، في داخل اي تنظيم وطني.

ولقد صدرنا، بعتاد مبدأي، من الموقع الخاص الذي نجد انفسنا فيه، موقع الدولة المعتدية على الشعوب والدول العربية، المتحالفة عضويا مع الامبريالية الامريكية والمحتلة لاراضي عدة دول عربية، وسياسة حكامها العدوانية تمنع تحقيق السلام وتهدد بتفجير نزاعات دموية جديدة.

اننا نريد ان نحل قضايا شعوبنا لا ان نتلهى باحقاد قديمة او جديدة. لقد رفضنا، وسنرفض في المستقبل ايضا، ان ننجر وان

- البقية ص ٢ ع ٣ -

نصف مليون فرنسي يشاركون في « عيد السلام » ويطالبون بوضع حد لانتشار الاسلحة النووية

● باريس - لمراسلنا الخاص بولص الكرمي - استجابة للنداء الذي وجهته ١٠٠ شخصية من المفكرين والكتاب ورجال العلم والجامعيين والنقابيين من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية، نظمت في باريس يوم ١٩ حزيران الجاري مسيرة من اجل السلام ونزع السلام ولدرء خطر الحرب النووية.

وقد انتهت المسيرة بتجمع ضخم في غابة «بانسيت» في الضواحي الشرقية من باريس.

وقد جاء نداء المئة الذي وجه منذ سنة على اثر نجاح مسيرة السلام في حزيران ١٩٨٢. ويأتي هذا الاحتفال لاجل السلام بعد ان تصاعدت خلال السنة الماضية نشاطات وتظاهرات حركات السلام في المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وكذلك في الولايات المتحدة، وذلك في قرب الموعد المقرر لنصب صواريخ بيرشينج الامريكية في اوروبا في نهاية العام الحالي، وذلك بناء على القرار الذي اتخذه حلف الاطلنطي سنة ٧٩ وعلى اثر تعثر محادثات جنيف من اجل الحد من انتشار الاسلحة النووية وبسبب جو التوتر الذي يسود العالم ويهدد بخطر حرب نووية مدمرة. وقد لاقى الاحتفال من اجل السلام في باريس تجاوباً شعبياً واسعاً ضم قطاعات عديدة من الجماهير الفرنسية متخطية الحواجز السياسية والفكرية.

وبالرغم من القرار الذي اتخذه الحزب الاشتراكي بعدم المشاركة في هذا الاحتفال فقد شاركت عدة شخصيات تنتمي الى الحزب بالتوقيع على نداء المئة، وبالمشاركة في الاحتفال.

وقد قدر منظمو الاحتفال عدد الذين شاركوا في هذا اليوم بنصف مليون شخص وتضمن الاحتفال اضافة الى المسيرة الشعبية حفلات غنائية متنوعة ونشاطات وعروض مسرحية عديدة. وحضر الاحتفال ٣٦ وفدا اجنبيا من مختلف الدول الاوروبية ومن الولايات المتحدة، تمثل مختلف الاتجاهات

- البقية ص ٢ ع ٣ -

بعد عشرة أيام من الاضراب عن الطعام - انهيار مئات الاطباء من الجوع والإعياء

* استمرار المفاوضات أمس في جو يشوبه بالتشاؤم *

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - استؤنفت مساء امس المفاوضات بين نقابة الاطباء واصحاب العمل. وكان من المفروض ان تستأنف صباح امس الا ان المدير العام لوزارة الصحة لم يتمكن من الحضور لمشاغل مستعجلة!

وقال رئيس نقابة الاطباء الدكتور رام يشاي ان تصرف ممثلي اصحاب العمل هو تصرف معيب وفاضح. وقال لن نسمح بجرجرة المفاوضات الى ما لا نهاية. واضاف: نحن الاطباء نتألم فعلا، لمعاناة المرضى ومعاناة زملائنا الاطباء المضربين عن الطعام. وقال: من الصعب التكلم الآن عن تحول ايجابي في المفاوضات، بعد.

ومن جهة ثانية اعلن ممثلو الاطباء مجددا تمسكهم بالمطلبين الاساسيين: اسبوع عمل من ٣٦ ساعة ومعاش اولي يوازي معدل الاجور العام في الدولة (٣٠ الف شاقل). وقال ممثلو الاطباء انه فيما عدا هذين المطلبين المبدئيين، فكل شيء قابل للتحكيم المتفق عليه.

- البقية ص ٢ ع ٤ -



موسكو تتحدث عن سلام جديد

●● لمعلق «الاتحاد» الخاص في موسكو - ايغور بيلاييف.

● شهد الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي أحداثاً مهمة جداً، وأقصد بذلك الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ودورة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

واذا أردنا تحديد أهم ما يتعلق بهذين الحدثين وبالوضع الدولي الراهن فينبغي الاشارة باعتقادي الى ما يلي: في هذا الظرف المقلق، عندما يتحدث البعض في الولايات المتحدة كما في اسرائيل أيضاً، عن حروب جديدة يتعالى من موسكو صوت سلام هادىء، وواثق، ولعله لن يكون مبالغة القول بأن البشرية اصغت الى هذا الصوت. فقد حظي باهتمام الكثير جداً من البشر، او بالاحرى الجماهير التي ترفض الحرب كأمر متوقع في المستقبل وتستسيغ مثل هذا الموقف من الاتحاد السوفييتي تجاه أهم وأحدث القضايا العالمية أو قضايا الحرب والسلام. وانا على قناعة بأن الاسرائيليين او على الاقل من يعارض منهم الحرب في لبنان بنشاط واصرار يستسيغونه أيضاً.

لقد اكد يوري اندروبوف زعيم الحزب والدولة السوفييتية، الذي انتخب في الدورة الماضية للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي رئيساً لهيئة رئاسته، أكد في كلمته أمام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ان هدفنا ليس تجنب الحروب فحسب،بل اننا نسعى ايضاً لتحسين جذري في العلاقات الدولية وتطوير كل البدايات الطيبة في هذه العلاقات. وسنبذل جهودنا لكي يتم احترام حقوق الدول والشعوب ذات السيادة والمراعاة الصارمة لمبادىء القانون الدولي التي تحاول الامبريالية رميها ودوسها بالاقدام.

ان تصريح يوري أندروبوف هذا يقدم مبدأ لتأملات جدية للغاية حول ما يجري في الشرق الاوسط. ففي زيارتي الاخيرة لاسرائيل، أقول صراحة، ذهلت عندما أكد متحدثون الي، لا من عداد الزملاء الصحفيين فحسب، ان الاتحاد السوفييتي يكاد يحث على حرب جديدة في الشرق الاوسط. واجبت ان العكس هو الصحيح. فالاتحاد السوفييتي يدعو باصرار ومنذ وقت طويل الى وضع حد للحروب في المنطقة. وها قد أعلن اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي في دورة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ان محاولات فرض الصفقات المعادية للعرب وعرض خطط لتسوية أزمة الشرق الاوسط التي تتجاهل المصالح الشرعية للشعب العربي الفلسطيني تثير مقاومة العرب المتنامية. وقد أسفرت هذه السياسة عن تعرض لبنان للتمزيق أمام أنظار الجميع. كما أدت الى حمل هذا البلد بقوة السلاح على عقد «الاتفاقية» الاستسلامية مع اسرائيل.

ثمة ما يستحق التفكير بامعان حالما تقرأ الكلمات الواردة أعلاه، ان نمو المقاومة العربية واقع موضوعي، وقد آن الاوان للتحدث عنه بشكل جاد. فالجيش الاسرائيلي النظامي الذي كان له التفوق في لبنان بالمعدات والارواح على المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين جابه مقاومة مدهشة. وقد تحدث عن عنف المقاومة ليس فقط السياسيون الاسرائيليون بل العسكريون ايضاً، لقد أثارت بسالة الفلسطينيين اعجاب العالم. صحيح انهم اضطروا الى الخروج من بيروت ولكن لاعتبارات انسانية. ولم يتسن لاسرائيل تدمير بنية منظمة التحرير الفلسطينية سواء عسكرياً أو سياسياً، وهذا ما يتجلى الان بوضوح تام.

وأضاف غروميكو، ان سورية اصبحت الان هدفاً لضغوط وتهديدات مكشوفة لان دفاعها تعزز ولانها تنتهج سياسة مبدئية ازاء قضايا الشرق الاوسط. ويبدو ان موقف سورية هذا لم يتوقعه لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة التي ابتدأت منها أصلاً حملة التهديدات الموجهة ضد دمشق. اذ لا يزال السياسيون الاسرائيليون والامريكان المتنفذون يعتقدون ان الاستسلام سيغدو واقعاً بمجرد اندحار العرب. وفي رأيي ان الموقف السوري لا يدل الا على ان تل أبيب لم تأخذ مأخذ الجد قدرة هذا البلد العربي المصر على المقاومة، الامر الذي يضاعف دون شك ايمان العرب بقوتهم.

واليوم لا يجوز القول ان العرب استسلموا لمطالب اسرائيل والولايات المتحدة. فبالوسائل الحربية لا يمكن حل ما يمكن التوصل اليه في سياق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط. بينما يعني هذا ان منطق مثل هذه التسوية يجب ان يكون عبر احترام اصول القانون الدولي لا احتلال الاراضي.

لقد سمعت في اسرائيل ان الاتحاد السوفييتي كان في العام الماضي، أي منذ بدء الحرب في اسرائيل مضطراً الى ممارسة دور سلبي في الشرق الاوسط، وهذا ما رد عليه الرفيق غروميكو حين قال:

ان دور الاتحاد السوفييتي في هذه المنطقة التي تتاخم حدودنا ليس هو دور المراقب اللا مبالي. لقد تقدمت بلادنا بمبادىء عاجلة لتسوية الازمة السياسية بما في ذلك اقتراح حول عقد مؤتمر دولي بصدد الشرق الاوسط. وهي مبادىء معروفة للعالم أجمع. وهي معروفة جيداً في اسرائيل ايضا.

ورغم ذلك، نشأ لدي انطباع بأن هناك رأياً ليس فقط لدى البعض ممن التقيت بهم هناك في شهر ايار بل ولدى جملة من السياسيين الاسرائيليين الكبار. هذا الرأي يقول ان الاتحاد السوفييتي اكتفى في المنطقة بما يقدمه له الامريكان والاسرائيليون. وباعتقادي ان مثل هذا الموقف مما يجري في الشرق الاوسط ليس واقعياً لاسباب كثيرة ابرزها يتلخص في ان من الايسر طبعاً بدون الاتحاد السوفييتي فرض صفقات منفردة على العرب وفي المقام الاول على من يرغب منهم في ذلك.

ولكن الى أين تقود هذه الصفقات؟

إن «كامب ديفيد» ادت الى حرب في لبنان. أما بخصوص «معاهدة السلام» الاسرائيلية اللبنانية فمن الواضح انها تنطوي على مضاعفات وخيمة جديدة في المنطقة. وربما مضاعفات ذات طابع متفجر.

على الاقل ان اولئك السياسيين والعسكريين الاسرائيليين الذين كانت لهم علاقة بعقد المعاهدة المذكورة اخذوا فجأة يتحدثون عن حروب جديدة في الشرق الاوسط، لا ضد سورية وحدها انما ضد الاردن أيضاً.

ان الاتحاد السوفييتي هو ضد كل الحروب الكبيرة منها والصغيرة، نحن على قناعة تامة بأن الشرق الاوسط بحاجة الى تسوية من شأنها ان لا تقود الى الاحتلال بل الى تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل واقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة.

بهذا الطريق فقط يمكن ضمان السلام لجميع اقطار المنطقة بما فيها اسرائيل.

الشعب الافغاني يتظاهر أمام السفارة الامريكية ويهتف : لتسقط الامبريالية ولتعش ثورة نيسان المجيدة

● كابول - أكدت وكالة «بختار» الرسمية الافغانية ان مظاهرة ضخمة جرت يوم الثلاثاء (٦/٢١) أمام مقر السفارة الامريكية في كابول وذلك بمناسبة انعقاد الجمعية العالمية للحياة والسلام التي تجري أعمالها في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ.

وذكرت الوكالة الافغانية ان المتظاهرين الافغان رفعوا الشعارات المناهضة للولايات المتحدة ورددوا شعارات: «الموت للمتسببين في الحرب» و«لتسقط الامبريالية الامريكية» و«تسقط حكومة ريغن» و«عاش حزب الشعب الدمقراطي الافغاني» و«عاش ببراك كرمال وثورة نيسان المجيدة».

وأضافت الوكالة ان الرئيس الافغاني كرمال بعث برسالة الى جمعية براغ استنكر فيها تدخل الامبريالية الامريكية، المباشر وغير المباشر، في الشؤون الدولية واعلانها لاغلبية مناطق العالم بوصفها مناطق مصالح حيوية لها!

كرامي: اسرائيل وامريكا مسؤوولتان عن الجرائم

● بيروت - دعا رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي الدول العربية الى القيام بدورها في حل الازمة اللبنانية والوقوف ضد «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي، واعرب عن امله في ان يعود العرب جميعا الى تضامنهم وان يحملوا مسؤولياتهم المشتركة دفاعا عن انفسهم وعن وجودهم.

واكد الرئيس كرامي في حديث ادلى به لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان ما جرى في طرابلس مؤخرا من مجزرة بشعة ضد عدد كبير من اللبنانيين وما يجري في غيرها من المناطق اللبنانية هو جزء من مؤامرة عامة نفذتها الادوات العميلة والمأجورة من قبل الولايات المتحدة واسرائيل.

واضاف كرامي ان اسرائيل وواشنطن تهدفان من وراء هذا التصعيد الوحشي القضاء على الوحدة الوطنية والالتفاف حول الاهداف التي ترمي الى الحفاظ على سيادة لبنان وعروبته ودوره في المنطقة والعالم والتي يمثلها حاليا موقف طرابلس والشمال اللبناني بصورة عامة.

نحن كنا عبيداً.. الاطباء ما زالوا عبيداً !

* صورة من المظاهرة التي جرت في حيفا، أمس الاول، تضامناً مع الاطباء. وقد حمل المتظاهرون لافتة كُتب عليها: « نحن كنا عبيداً. الاطباء ما زالوا عبيداً » ! *

اتساع المطالبة بوقف التمييز العنصري والاعتبارات السياسية في تعيين القضاة

● القدس - لمراسلنا - اثار احتجاج عدد من القضاة حول التمييز والاعتبارات السياسية في تعيين القضاة، ضجة كبرى في اروقة الكنيست ووزارة القضاء وخرج الوزير موشي نسيم عن طوره لدى سماعه الاحتجاج واعلن : ان القضاة المحتجين لا يستحقون ان يكونوا قضاة ؟!

وكان قضاة محكمة الصلح في القدس قد اعلنوا ان هنالك تعيينات سياسية في الجهاز القضائي. واشاروا الى تعيين المحامي موشيه فجنر قاضيا في المحكمة المركزية في القدس كاشفين ان فيجنر كان شريكا لوزير القضاء موشيه نسيم في مكتب محاماة. ومن جهة اخرى احتج القاضي راسم الناشف على التمييز العنصري في تعيين القضاة معلنا ان العرب يشكلون سدس السكان في البلاد ولكنهم لا يشكلون سدس السدس من القضاة (٨ قضاة عرب من بين ٣٠٠ قاض) في البلاد (راجع عدد «الاتحاد» امس الاول).

على اثر هذين الاحتجاجين راح رجال الوزارة وائتلافهايدافعون عن انفسهم بينما تتهافت عليهم الانتقادات والمطالبة باصلاح الغبن من مختلف الجهات. وطالب عضو الكنيست دوب زاكين (معراخ) بتعيين قاض عربي في المحكمة العليا.

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت اول من اثار قضية التمييز العنصري في تعيين القضاة والاعتبارات السياسية ايضا.

كلمة «الاتحاد» - بقية

نجر شعبنا الى متاهات يتمنى عدونا ان ننجر فيها. اننا لا نعيش في فراغ ولن نسمح لعيوننا ان تتجاهل، ولا حق في المنام، وجود هذا العدو الذي هو عدو السلام، عدو اليهود والعرب على السواء. ونقترح على غيرنا من الوطنيين ان يفتح عيونه كما نفتحها.

هذا ونحن نعرف، معرفة التجربة الاليمة، ان الذي «يأكل الضربات ليس كالذي يعُدُّها». ولذلك نود ان نقول لاخوتنا جميعا هنا، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، ان ما يجوز من صراخ للذي يتلقى الضربات لا يجوز لنا ولهم. فمن المستفيد، هنا؟ نعم هنا؟ مَن العدو هنا، نعم هنا وفي كل هذه المنطقة؟

ان ثقتنا كبيرة بجميع الوطنيين الفلسطينيين والسوريين المسؤولين. ان معرفتنا عميقة بالمرحلة المصيرية التي نمر بها جميعا. ان ثقتنا بوعي شعوبنا ثقة مطلقة. ولذلك كله نحن متأكدون انهم قادرون على تجاوز جميع الصعاب وعلى ابعاد يد العدو التي تحرك النار وعلى تأصيل العلاقات الطبيعية لجميع الموجودين في الخندق الواحد. ان شعوبنا، شعوبهم، لا ترتضي لهم غير ذلك.

(«الاتحاد»)

☆ ☆ ☆

نصف مليون - بقية

والتجمعات التي تناضل من اجل السلام العالمي. وقد قرر المجتمعون في هذا الاحتفال توجيه نداء الى جميع العالم يناشدونها فيه الحفاظ على السلام ويطالبون بالوصول الى اتفاق عالمي حول الحد من انتشار الاسلحة النووية ونبذ استعمال هذا السلاح.

وتوجه وفد تشكل من عدد من الشخصيات الموقعة على نداء المئة الى جنيف حيث تدور مباحثات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لعرض هذا النداء.

وقد تقرر متابعة النضال من اجل السلام وهنالك نية لتنظيم مسيرة اخرى في الخريف القادم في باريس.

افتتاح المؤتمر التاسع لحزب « مبام »

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - افتتح، مساء امس الخميس، المؤتمر التاسع «لحزب العمال الموحد» - مبام - في قاعة سينما تل ابيب في تل ابيب بحضور ١١٢٠ مندوبا وباشتراك رئيس الدولة وثمانية وفود اجنبية ومئات المواطنين والصحفيين والضيوف.

وقد تكلم في حفل الافتتاح السكرتير العام للحزب فكتور شمطوف فطرح الخطوط العريضة لسياسة حزبه مؤكدا على طابعها الصهيوني - الاشتراكي وفق شعار الحزب التاريخي «صهيونية - اشتراكية - اخوة الشعوب». وتباهى بأن الحزب لم يبلور بعد موقفا موحدا بشأن مستقبل الشراكة مع حزب العمل. وان هذا المؤتمر هو الذي سيبت في الموضوع.

وحيى المؤتمر كل من رئيس الدولة، السيد حايم هرتسوغ ورئيس حزب العمل شمعون بيرس وسكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، ورئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، وسكرتير مجلس عمال تل ابيب، دوب بن مئير وكان قد ترأس المؤتمر سكرتير مركز الحزب بنيامين يسعور.

هذا وقد جرى افتتاح المؤتمر في جو احتفالي بهيج براق. الا ان الجو الحقيقي للمؤتمر سيعرف اليوم، الجمعة، وغدا، السبت، حيث يفتح باب النقاش. ويجري التصويت على القرارات. وعلى الرغم من الجو الاحتفالي للافتتاح فان التوتر ينعكس في اروقة المؤتمر بوضوح حيث تجري محاولات «اللحظة الاخيرة» لتجنيد المزيد من المندوبين. فالصراع محتدم بين مختلف الاطراف في الحزب على مستقبل الشراكة في المعراخ. ومعروف ان هناك ثلاثة تيارات متصارعة: التيار الاول ويعمل على حل المعراخ وجعل الحزب مستقلا تماما في الانتخابات على ان يقيم حلفا مع حزب العمل. وهذا هو التيار الاقوى.

اما التيار الثاني فيرى ان يتغير الاتفاق بين حزبي العمل ومبام بحيث يقام حلف يعطي للمبام في اطاره استقلالية اكثر. وهناك تيار ثالث ضعيف يسعى لابقاء المعراخ كما هو.

إتساع - بقية

وقال وليد الفاهوم ان السجينات كن اعلن في (٥/٢٢) انهن يرفضن اعداد الطعام لجلاداتهن السجانات واكدن لسلطات السجن ان هذا الموقف مبدئي ولا مساومة عليه.

كذلك أضاف المحامي الفاهوم أن السجينات اللاتي بدأن اضرابهن عن العمل ابتداء من ٨٣/٦/٦ قمن ايضاً بالاضراب عن الطعام تضامناً مع المناضلين ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وفي المناطق المحتلة الاخرى واحتجاجاً على استمرار هذا الاحتلال.

وعلم ان اهالي السجينات يعدون للقيام باعتصام امام هيئة الصليب الاحمر الدولي في القدس تضامنا مع بناتهم ولكي تقوم المؤسسة بدورها الحقيقي في هذا الخصوص.

عمليتان - بقية

شيها. وأذاعت الانباء ان انفجاراً هائلا وقع عندما مرت بالقرب منه دورية اسرائيلية. وأذاع راديو لبنان ان القوات الاسرائيلية التي هرعت الى المكان وشنت حملة تفتيش أطلقت نيران اسلحتها واستعملت القنابل المضيئة واشتبكت مع رجال المقاومة لمدة ساعتين تقريباً. الا انه لم ترد معلومات حول الخسائر.

هذا واعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان موقعاً اسرائيلياً تعرض يوم أمس لقذائف آر. بي. جي. الا انه كعادته نفى ان تكون قد وقعت اصابات.

ومن جهة ثانية لا تزال القوات الاسرائيلية الغازية تحاصر بلدة عرب - سليم في جنوب لبنان منذ العملية الناجحة التي نفذها رجال المقاومة يوم الثلاثاء الماضي (٦/٢١) والتي أسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين - كما ذكرنا آنفاً .

وفد نسائي من الناصرة يتضامن مع الاطباء المضربين

● الناصرة - لمراسلنا - باسم داود - الخدمات الصحية في تدهور، المستشفى يشرف على الاغلاق، الاطباء لا يقوون على معالجة أحد. عدد الاطباء المضربين عن الطعام بلغ ١١٤ طبيباً. عدد الاطباء المنهارين بلغ اكثر من ٣٠ طبيباً - هذا هو الوضع في مستشفى العفولة الهستدروتي، الذي زاره أمس الخميس (٦/٢٣) وفد نسائي يمثل الهيئات النسائية في الناصرة.

زار الوفد الاطباء المضربين عن الطعام والاطباء الذين يعالجون لانهيارهم نتيجة الاضراب عن الطعام، واستقبلت قيادة الاضراب الوفد المتضامن بكل حفاوة.

وتحدثت الاخت أوديت نمر نيابة عن الوفد مؤكدة على تأييد الهيئات النسائية في الناصرة للاطباء وتضامنها واستعداد هذه الهيئات للتجند مع الاطباء في نضالهم، مشيرة الى أن نضال الاطباء هو جزء من النضال العام للشعب.

وتحدث بعض الاطباء معلنين عن تقدير الاطباء للوفد. وأكدوا على ضرورة نزول الجماهير الى الشارع، والتوجه للكنيست والهستدروت ومطالبتهم بالتدخل لوضع حد للاهمال واللامبالاة في معالجة الموضوع.

بعد عشرة - بقية

● انهيار كامل للخدمات الطبية

هذا وقد اغلقت اقسام جديدة في مستشفيات ايخيلوف (تل ابيب) وكابلان (رحوبوت) وبلنسون وتل هشومير وهشارون ومستشفى سوروكا (بئر السبع) وبرزيلاي (عسقلان) كما اصبح الوضع صعبا الى اقصى حد في مستشفيات حيفا. وقد اغلق مستشفى بوريا (طبريا) للمدنيين.

وجاء من هيئة قيادة الاضراب ان اعدادا جديدة من الاطباء قد انضمت للاضراب بينما انهار تماما مئات الاطباء المضربين مما الزم معالجتهم. ففي بئر السبع كل ال ٣٢٠ طبيبا مشاركون في الاضراب عن الطعام وهناك ٢٨٥ طبيبا مضربا عن الطعام في رمبام و١١٤ في مستشفى العفولة و١٤ من اصل ٢٥ طبيبا في مستشفى يوسف طال في ايلات وهناك ٩٥ طبيبا مضربا عن الطعام في مستشفى برزيلاي في عسقلان وفي مستشفى بلنسون يشترك في الاضراب عن الطعام ٣٠٠ من اصل ٤٠٠ طبيب. وناشدت ادارات المستشفيات مساء امس المواطنين عدم التوجه الى المستشفيات الا في الحالات الخطيرة جدا.

هذا ويتصاعد الغضب الشعبي العام من موقف الحكومة وبقية اصحاب العمل الذين يهددون حياة المرضى بكل معنى الكلمة. كما ان مظاهر التجاوب والتضامن مع الاطباء ازدادت بشكل بارز، امس.

ممارسات الاحتلال الوحشية ضد الخليل لم تشبع سادية سوائب كريات أربع

● القدس - لمراسلنا - يقوم مستوطنو كريات اربع لليوم السادس على التوالي باضراب جلوس في مقر الحاكمية العسكرية في مدينة الخليل المحتلة وذلك احتجاجاً على عدم قيام السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات كافية ضد المخلّين بالنظام العام(!!) - على حد قولهم.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت خلال الايام القليلة الماضية بممارسة عقوبات جماعية وحشية ضد سكان الخليل كاغلاق أحياء باكملها وذلك بعد ان القيت قنبلة في الاسبوع الماضي على ما يطلق عليه المستوطنون «بيت رومانو» حيث تعيش عدة عائلات يهودية مستوطنة في قلب الخليل. ولا تزال منطقة محطة الباصات في المدينة مغلقة الى الان.

كما وطالبت سوائب المستوطنين التي لم تشبع ساديتها كل هذه الاجراءات الوحشية - طالبت باقالة رئيس بلدية الخليل بالوكالة لانه يقوم بالتحريض على المستوطنين اليهود - حسب تعبيرهم.

الحكم على فالح عطاونة بالسجن لمدة ٧ أشهر

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الاحد الماضي (٦/١٩) على المواطن الفلسطيني فالح عطاونة بالسجن لمدة ٧ أشهر، ٣ أشهر ونصف منها فعلية ابتداء من يوم اعتقاله و ٣ اشهر ونصف مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

والتهمة التي وجهت اليه هي الانتماء الى تنظيم طلابي في العام ١٩٨١ وكتابة شعارات مناوئة لروابط القرى على الحيطان.

وقد تم الافراج عنه يوم المحكمة لانه كان قضى مدة محكوميته قبل ذلك. ورافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر.

مواطنو طرعان أهل وأخوة ولا مكان فيها لدعاوى التفرقة

● طرعان - من سعيد بدر - ظهرت في بداية هذا الاسبوع شعارات ذات رائحة طائفية على أبواب وجدران المدرسة الثانوية في القرية. وقد أصدرت جبهة طرعان بياناً قوياً وزعته على المواطنين نددت فيه بهذه الشعارات واتهمت «جهات» معادية للقرية معنية بالتفرقة بكتابتها. ويفيد مراسلنا ان أهل القرية موحدون أكثر من أي وقت مضى، ضد دعاوى التفرقة والتمزيق. وقد عُقد اجتماع في مجلس طرعان، يوم الاربعاء الماضي، شارك فيه رئيس المجلس السيد يونس نصار ومديرو المدارس. وقد صدر بيان على أثر هذا الاجتماع يستنكر الشعارات ويندد بالايدي الآثمة التي كتبتها ويدعو أهالي القرية الى الوحدة واليقظة لافشال الخطط السوداء المعادية لوحدة القرية.

حركة النساء الدمقراطيات تتضامن مع اضراب الاطباء

● الناصرة - لمراسلنا باسم داود - أرسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل أمس الاول الاربعاء (٨٣/٦/٢٣) برقية عاجلة الى الحكومة والهستدروت دعتهم فيها الى التدخل فوراً لتلبية مطالب الاطباء العادلة وحل المشكلة بأسرع ما يمكن لوضع حد لمعاناة الاطباء والمرضى على حد سواء.

وتوجه وفد عن حركة النساء الدمقراطيات بزيارة الى مستشفى أخيلوف للتضامن مع الاطباء المضربين عن الطعام وهناك تحدثت السيدة سميرة خوري باسم الوفد، وحيت الاطباء المضربين عن الطعام على وقفتهم الشجاعة وأعلنت عن تضامن الحركة معهم ومع نضالهم العادل. وقام الوفد بتسليم قيادة الاضراب في المستشفى رسالة تأييد وتضامن.

دعوى قضائية ضد أصحاب مزارع الخنازير في عبلين

● طمرة - لمراسلنا عادل أبو الهيجا - تقدم مجلس طمرة المحلي في الاسبوع الماضي بدعوى قضائية ضد اصحاب مزارع الخنازير في اراضي عبلين.

جاء هذا على أثر الشكاوي التي رفعها فلاحو طمرة حول تلوث مياه الوادي الذي يمر بأراضي القرية نتيجة لصب مجاري مزارع الخنازير في هذا الوادي، الذي أصبح بؤرة للاوبئة التي خربت (١٥٠٠) دونم من المزروعات وأدت الى اصابة عدد من الفلاحين بالامراض.

ويذكر ان الفلاحين قاموا بتغيير مجرى الوادي ورشه بالمبيدات الحشرية الا ان هذا لم يحل المشكلة.



تأرجح الاسعار مع ميل نحو الارتفاع !

* تل أبيب - البورصة - تأرجحت اسعار الاسهم في البورصة امس الخميس، ولكن هذه المرة مع ميل كفة الميزان نحو الارتفاع، وقد بلغت الدورة المالية حوالي ٧٣٠ مليون شاقل، وقد هبطت اسعار ٢٤ سهما بنسبة ٥٪ بينما ارتفعت اسعار ٧١ سهما بنسبة ٥٪ ايضا.

فقد ارتفعت اسعار اسهم البنوك التجارية وعدد من بنوك القروض الاسكانية بنسبة طفيفة.وقد كان اكثر الاسهم نشاطا سهم بنك هبوعليم عل شيم، لكنه ارتفع فقط بسبع نقاط. واما اسهم هبيتواح والقروض فقد ارتفعت بنسبة ٥ نقاط لتومي لتعسيا بـ ١١ نقطة، هسنيه عل شيم بـ ١٥ نقطة. يم هميلاح بـ ٥ نقاط، اي دي بي بيتواح بـ ٢٥ نقطة، ومقابل ذلك هبطت قيمة اسهم شوبرسال أ بـ ١١٠ نقاط.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بنسبة عالية بشكل خاص كانت اسهم: مطعي هدار بـ١٢.١٪ ، تخسي ازوريم ارتفعت بـ ١٠.٢٪. وارتفعت بقيمة ١٠٪ كل من ارغمان ميوكروت يعيل ١ شاقل ولامديكو ١٠ اغورات وكوهين بيتواح.

ومقابل ذلك هبطت قيمة اسهم سفانوت وهسيكا بـ ١٥٪ وبيتواح هتعسيا ميوكروت بـ ١٠.٣.

واما سندات القرض فقد كانت بشكل عام ثابتة. في سندات القرض ٣٪ المربوطة بجدول الغلاء تماما حصل ارتفاع طفيف نفس الامر في سندات القرض المربوطة بنسبة ٩٠٪.

واما سندات القرض ٤٪ المربوطة كاملة فقد ارتفعت حتى ٣٪.
واما سندات قرض هيريرا هكفولا فقد كانت تأرجحات حتى نسبة ١/٢ ٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٣)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦.٤٥	٤٧.٨٤	٤٦.٥٦	٤٧.٠٣	٠.١٧ +
١ جنيه استرليني	٧٠.٤٨	٧٢.٦٣	٧١.٣٧	٧٢.٠٩	٠.٤٦ +
١ مارك الماني	١٨.١٧	١٨.٧٢	١٨.٤٤	١٨.٦٣	٠.٥ +
١ فرنك فرنسي	٥.٩٢	٦.٢٢	٦.١٣	٦.١٩	٠.١ +
١ غيلدن هولندي	١٦.٢٥	١٦.٧٥	١٦.٤٩	١٦.٦٦	٠.٦ +
١ فرنك سويسري	٢٢.٠١	٢٢.٦٨	٢٢.٣٤	٢٢.٥٦	٠.٧ +
١ كيتر سويدي	٦.٠٢	٦.٢٠	٦.١١	٦.١٧	٠.٢ +
١ كيتر نرويجي	٦.٣٠	٦.٤٩	٦.٣٩	٦.٤٥	٠.٣ +
١ كيتر دنمركي	٥.٠٧	٥.٢٢	٥.١٤	٥.١٩	٠.١ +
١ مارك فنلندي	٨.٣١	٨.٥٧	٨.٤٣	٨.٥٢	٠.٣ +
١ دولار كندي	٣٧.٣٢	٣٨.٤٦	٣٧.٨٨	٣٨.٢٦	٠.١ •
١ دولار استرالي	-	-	٤٠.٨٩	٤١.٣٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣.٦٢	-	٤٢.٥٧	٤٢.٩٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٠٢	٩.٢٩	٩.١٥	٩.٢٤	٠.١ •
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٧٨	٢٦.٥٧	٢٦.١٧	٢٦.٤٣	٠.٧ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.٤٧	٣٢.٠٣	٣١.٠٩	٣١.٤٠	٠.٦ +
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٢.٨٠	١٩٨.٦٩	١٩٥.٧٣	١٩٧.٧٠	٠.٦٣ •
١ دينار اردني	١٢٤.٣٨	١٣١.٧٥	-	-	٠.٤٧ +

● - الأسعار بالشواقل

اسبوعيات

«فتح» وسورية وأنوف «الأنباء» وأسيادها

الصحف الصهيونية في اسرائيل «بلا دَفّ راقصة» حين تسمع عن ظهور أدنى مشكُل داخل صفوف القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي.

فماذا ننتظر، إذن، من الصحيفة الصهيونية الحكومية الناطقة باللغة العربية، «الانباء»، في التعليق على ما يحدث داخل حركة «فتح» الفلسطينية الوطنية التقدمية وما يحدث بينها وبين سورية ذات النظام الاستقلالي الوطني المعادي للامبريالية والصامد في وجه العدوان الامريكي الاسرائيلي الشرس ؟!

قلنا: انهم بلا دَفّ يرقصون. فكيف اذا كان هناك «دَفّ» ؟!

لم يفاجئنا موقف «الانباء»، اذن. غير أنه من المفيد لنا جميعاً، هنا وهناك، ان نطّلع على «رقص» هذه الصحيفة على ضوء المثل الشهير: «خذوا أسرارهم من صغارهم» !

أمامي عدد الاربعاء الماضي، ٢٢ حزيران، من «الانباء». الخبر الاساس هو عن الخلاف. والعنوان الضخم والصارخ هو ما يلي: «احتدام الأزمة في العلاقات بين سوريا وفتح» (٥ اعمدة). وتحته: «اشتباكات مسلّحة بين القوات السورية وأنصار عرفات» (٥ اعمدة). ثم: «عرفات لن يعود الى دمشق ويقرر البقاء في طرابلس. المتمردون يسيطرون على طريق دمشق - بيروت ويحتلون ٨ مواقع تابعة لأنصار عرفات» (٤ اعمدة).

أمّا الخبر نفسه فَحدِّث ولا حرج! ويبدو ان الفرحة أعمت محرري ومصححي «الانباء» حتى انتقلوا من الرقص الى الدروشة. أي خلطوا الحابل بالنابل. وإذا بنا نقرأ، في صلب الخبر، ما يلي: «ان حكومة دمشق تؤيد المتمردين من الناحية مؤكداً ان جميع أصدقاء المرحوم ارليخ الأدبية. وقال أبو جهاد أيضاً ان عرفات لن يعود الى دمشق ..» الخ.

أعرف ان كل ما اوردته، اعلاه، لا يزيدكم معرفة. فإن «أسرارهم» وردت في افتتاحية «الأنباء» في ذلك اليوم عن الموضوع. وجاءت تحت عنوان «الدور السوري».

لقد انهى محرر «الانباء» هذه الافتتاحية بالجملة الشفافة التالية:

«بقي شيء في غاية الأهمية يجب ألا ينساه أحد، وخاصة أولئك الذين انبروا وتطوعوا لإيهام قرائهم بأن سوريا مولعة ومغرقة بالسلام. وهو ان القصف العلوي العشوائي لمدينة طرابلس يأتي ليُذكر ذيول دمشق السياسيين هنا، الذين سَخّروا ألسنتهم الطويلة وأقلامهم الحمراء لامتداح زملائهم السوريين المؤتمرين مثلهم بأوامر نفس الإسياد، نقول: يأتي هذا القصف ليذكِّرهم. عسى أن تنفعهم الذكرى، بأن تل الزعتر وحماة طرابلس وفتنة البقاع ما هي إلا حلقات في سلسلة حب سوريا المستميت للسلام».

«الذين سخروا ألسنتهم الطويلة وألسنتهم الحمراء»: هؤلاء هم نحن كما هو واضح. و «لامتداح زملائهم السوريين المؤتمرين مثلهم بأوامر نفس الاسياد»: هؤلاء هم هم نحن. و «نفس الاسياد» يعني الاتحاد السوفييتي.

ومعتاد أنهم يعيروننا بأننا امتدحنا صمود سورية في وجه الهجمة العدوانية الامريكية - الاسرائيلية. ويعيِّرون سورية على ما تبديه من استعداد ان تعتمد على صداقة الاتحاد السوفييتي وعلى معاهدة الصداقة والتعاون الاستراتيجية الهامة والحاسمة مع الاتحاد السوفييتي.

معناه ان اسياد «الانباء» يحلمون، في كوابيسهم، ان يجُرّونا الى مواقف مغايرة. أما أنهم يدسون أنوفهم في مشكل عربي وفلسطيني داخلي فإن الحقيقة هي أنهم مسؤولون، هم أيضاً وبالاساس، عن هذا المشكل.

فحتى مأساة تل الزعتر أصبح الآن معروفاً، بعد اعترافات شارون نفسه، أنهم كانوا، على الاقل، معها اذا لم يسهموا مباشرة في ارتكابها.

وعليهم ان يتمخمضوا بجالونات من انقى العطور الفرنسية قبل ان يدنسوا اسم الاتحاد السوفييتي في افواههم. فالاتحاد السوفييتي بذل كل ما استطاعه من نفوذ، ويبذل الآن، لمنع ولوقف الشقاق المأساوي بين سورية و «فتح».

لقد كان الاتحاد السوفييتي مستعداً، لو شاءت سورية أو لو شاءت لبنان، ان يطبق حالاً إنذاره الرهيب في أوج العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان في العام الماضي.

وكان «الجبابرة» الامريكيون والاسرائيليون سيرتدون على اعقابهم خائبين، قبل ان يدخل ايتان غدراً الى بيروت وصبرا وشاتيلا. ولكن «الاوضاع العربية»، الضرورية لتنفيذ هذا الانذار الرهيب قد تأخرت حتى يومنا هذا. وتأخرت بسبب الركون الى وعود واشنطن وذيولها العربية والصهيونية. لقد وعدوا وغدروا بلبنان وبسورية.

الآن نشأت «الاوضاع العربية» الضرورية لتنفيذ الانذار السوفييتي الرهيب. وبيغن، قبل ريغن، يعرف ذلك. ولذلك هو مكتئب. هما مكتئبان.

وينتظران.

ويعترفان، الآن، ان أملهما خاب في «الضغوط العربية» على سورية. أما «قوة الردع الاسرائيلية» - كتب معلق في «هآرتس» يوم الاربعاء الماضي - «فلم تعد ذات تأثير». ان اصحابها، كما نعلم، يبحثون عن صيغة تضمن لهم، من كل الغنيمة، مجرد «الإياب» ولو كان انسحاباً تدريجياً.

فماذا بقي ؟

تعتقد «الانباء»، ومن ورائها اصحاب «الالهام» في اسرائيل وواشنطن، ان ما يجري في البقاع هو «المنقذ».

ان مجرد هذا التفكير مؤلم. ونود ان نرى أضواء الأمل، في نهاية هذا السرداب، فيما يبدو على كل الاطراف المعنية، وعلى رأسها ياسر عرفات نفسه، من محاولات جدية لحصر النزاع. ياسر عرفات أعلن، في رسالته الى الاصدقاء العرب والاجانب، «إننا وسورية في خندق واحد». وإننا «أعطينا الأوامر المشددة لقواتنا ألا تطلق النار على القوات السورية». كذلك نتفاءل خيراً في ما أعلن عن قيام «أبو إياد» بزيارة موسكو زيارة سريعة.

فما تريدون منا ان نقول ؟

لا، لن نُفرح «الانباء» واسيادها. ونحن أعلم الناس بالموقع الذي وضعنا التاريخ فيه. لم نتدخل ولن نتدخل في الشؤون الداخلية لأية حركة وطنية شقيقة. إن نداءاتنا هي نداءات وحدة الصف وعدم التدخل من قبل الآخرين أيضاً. ونود أن يحرص أصدقاؤنا ايضاً، وفي كل لحظه، على التعامل بموجب السؤال: مَنْ يستفيد من خلافاتنا ؟ ان جميع المعنيين بالأمر يتحملون مسؤولية ثقيلة الى أقصى حد. مسؤولية تجاه الاجيال الحاضرة والاجيال القادمة.

إننا نعتقد انه نشأت الآن، ومرة أخرى، «فرصة تاريخية» لحل نزاع الشرق الاوسط، وفي مركزه القضية الفلسطينية، حلاً عادلاً. فحرام، حرام ان يسمح أي وطني وأي محب للسلام الحقيقي، العادل، بتفويت هذه الفرصة خصوصاً وانها اندمجت الآن مع فرصة تاريخية أكبر. وهي صيانة مصير العالم كله. مصير السلام العالمي، من الطيش الامبريالي الامريكي. هذه هي القضية. وفي هذا المجال، وكما ترون ويجب ان ترى جميع الاطراف المعنية، هي قضيتنا المصيرية. نحن ايضا، ومن مواقعنا.

ان «الدَفّ» مؤلم للغاية. وهذا هو موقفنا منه. لا موقف التشفي والقول الصبياني: قلنا لكم! بل السعي الجدي لتنفيس هذا الدف. نحن مسؤولون!

ومع انه مؤلم، ومؤلم للغاية. إلا انه ليس «نهاية العالم» كما يحاول اسياد «الانباء» إيهام انفسهم. ان هذه الأمور حدثت وتحدث، في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي مختلف حركات التحرر الوطني. ولكنها لم تكن، في أي مكان وزمان، «نهاية العالم». وحدث ويحدث اكبر منها. وهل نسي أسياد «الانباء» احلامهم الهوجاء، عن «انتهاء م. ت. ف.» بعد الخروج من بيروت ؟ وهل نسوا تأكيداتهم ان «المجلس الوطني الفلسطيني لن يُعقد». فلما عُقد أكدوا انه «سيتبعثر» ؟!

وبا عتبى على خلافاتهم الداخلية في اسرائيل نفسها حيث يكاد «الاخ» ان يأكل «أخاه». ولا تجوز المقارنة هنا.

الخلاف مؤلم ومؤلم للغاية ولكننا واثقون بأن المعنيين المباشرين، الوطنيين الصادقين، قادرون على تجاوزه وسوف يتجاوزونه لا محالة.

ما هو موقفنا ؟

هذا هو موقفنا !

(جهينــــة)

تحية حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة

الى الاخوة رئيس التحرير وجميع العاملين في جريدتنا الغالية.

تحياتنا الحارة بمناسبة صدور جريدتنا «الاتحاد» يومية. انها لغالية حقا، وكيف لا وهي اول جريدة في بلادنا رفعت شعارات المساواة للمرأة في الحقوق، واول من دعت الى تحريرها الاقتصادي والاجتماعي.

انها لغالية على قلب كل امرأة واعية وعاملة، لانها نشرت صورا لحياة المرأة المكافحة وخاصة العاملة في المصنع ونشرت عن ظروف عملها واستغلالها ووضعت التوجيه المناسب للوحدة في الكفاح.

انها لغالية لانها كانت ولا تزال المصباح الذي ينير طريق شعبنا ويوحده في المعارك الكفاحية اليومية والسياسية.

لذا فكما حافظنا على قراءة ونشر «الاتحاد» وتوزيعها في الايام الصعبة مثل ايار ١٩٥٨ سنبقى على العهد، عهد الوحدة والكفاح من اجل تأمين المساواة والحقوق والسلام العادل وستربي اجيالنا الحاضرة والقادمة بهذه الروح التي تؤمن بناء شعبا واعيا ومكافحا.

مع التحيات الرفاقية،
عن حركة النساء الدمقراطيات
في منطقة الناصرة
أوديت نمر

« الاتحاد » موقف وقضيه

* بقلم : فتحي القاسم - الناصرة *

كمن يترقب مولودا عزيزا كنت أنتظر وخلال عدة أشهر، مولد «الاتحاد» اليومية. عشت فترة الترقب - أو قل أشهر المخاض، أسأل نفسي عن مدى وكيف التغلب على الصعاب التي ترافق «الاتحاد» في هذا التحول - «الاتحاد» يومية: يا لها من أمنية تترقرق كجدول يجري ليصب في بحر كبير وعميق ليروي النفوس الظمآنة للنضال والمتعطشة للمعرفة. «الاتحاد» يومية: يا له من حلم وارف الظلال والمعاني بتحقيقه يتبلور موقف وتتعزز خطوة تاريخية لا بد منها في ظروفنا الحاضرة - فالاحداث تتواثب وتتقاطر التحولات عديدة والزمن لا يتوقف. إذا فتحقيق هذا الحلم هو مطلب جماهيري يدعم تطلعات هذا الشعب الى الأفضل، ويشد قامته ليمضي لمعاركه وله سند يتكىء عليه - الكلمة الحرة والرأي الجريء والموقف الشجاع. وفي هذه العجالة من واجبي القول ان «الاتحاد» نصف أسبوعية «الأم» كانت وعلى مدى عشرات السنين المنصرمة المنبر الوحيد للقوى الوطنية لعرب هذه البلاد، ومن خلال صفحاتها تعرفنا على فكر عدة كتاب وطنيين في منطقتنا والعالم. وكم كانت مواقفهم الثورية تبهرنا وتعطينا من العزم الشحنة اللازمة لمسيرتنا الوطنية.

فالتعليقات السياسية التي زخرت بها صفحات «الاتحاد» كانت لنا الضوء والمسار لمتابعة الطريق. فالاخبار السياسية تقرأ في كل مكان وعلى صفحات الجرائد المختلفة والعديدة وتسمع وترى من خلال أجهزة الراديو وشاشة التلفزيون - أما المواقف النبيلة والثورية فالتعبير عنها فقط على صفحات «الاتحاد» وباعتزاز أقول ان اول قصيدة لي رأت النور على صفحات «الاتحاد» - فألف قبلة حب للاتحاد الموقف والقضية ومعا سنمضي حتى الفوز بحقوقنا العادلة من أجل حياة سعيدة وكريمة.

■ عن المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي.. والآفاق:

عبر مسيرة البقاء ويوم الأرض - نحو مسيرة الانطلاق التعليمي والحضاري

■ اجتماع سخنين الذي جرى مساء الاربعاء (٨٣/٤/١٤) في قاعة الثانوية الشاملة وشارك بالنقاش فيه عشرات الشخصيات الممثلة لأوسع قطاعات شعبنا مروراً بلجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي الى الشخصيات الوطنية والاجتماعية، لبحث اقامة المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي والذي سينبثق عنه صندوق يقدم المنح لطلابنا الجامعيين. إن انعقاد الاجتماع في هذه المرحلة الشائكة والتي يتعرض فيها أبناء شعبنا لرياح التصفية العلمية والفكرية في الجامعات إثر توصيات «لجنة قصاب» العنصرية والتي سلبت الطالب العربي حقه الطبيعي والانساني من المنح الجامعية والحكومية تحت ضباب «عدم الخدمة العسكرية» أمر حريّ بالاهتمام والجدية وينمّ عن مسؤولية انسانية ووطنية.

جميل جداً وعميق جداً النقاش البنّاء والواعي الذي يرافق عملية تنظيم جماهيرنا العربية وهيئاتها الشعبية كقوة دمقراطية ضاغطة في البلاد. ولكن لا بد من بوتقة موحّدة تنصهر عبرها الافكار الوطنية المسؤولة لتحمل عبء المسؤولية ترسيخاً لمسيرة الوجود والتصدّي لسياسة التمييز والاجحاف.

ولقد لمس الجميع جدّية الأمر من حضور الأطر والشخصيات الممثلة لأوسع قطاعات شعبنا والتي تدرك فحوى ما يبرمج ويُنسج في شباك السلطة أولاً. وثانياً، من الواقع الانساني المدقع الذي يرزح تحته اولادنا نتيجة سياسة التجهيل التي تُجزّيء الانسانية.

فالقسط الجامعي يقارب (٣٥) ألف شيكل مدجج بالفوائد الباهظة لكل قسط يتأخر عن موعده. وكما اوضح ممثلو الطلاب الجامعيين «ان بعض الطلاب يضطرون لترك مقاعد الدراسة لعجزهم عن الثبات المادي امام المتطلبات الباهظة. فطوق التمييز المضروب حول جماهيرنا العربية تعليمياً، استطعنا كسره وخلخلته مروراً بدعم الدول الاشتراكية التي استوعبت قرابة (٧٠٠) طالب وطالبة في جامعاتها، مجاناً، الى نضال الجماهير العربية التي خاضت معارك نضالية راسخة من اجل حقنا في العلم والحياة لتحطم مقولة حطّابين وسُقاة ماء.

ورغم جدية الأمرين، الا ان العقبات والتمييز ما زالا صارخين. ففي حين يشكّل العرب قرابة ١٦٪ من سكان الدولة، والطلاب قرابة ١٨٪ توضح القائمة التالية الوضع القائم.



بقلم:
تيسير خالد اغبارية
- ام الفحم -

تل ابيب	١٧٠٠٠	٣٢٠	١.٩٪
حيفا	٨,٠٠٠	٨٠٠	١٠٪
القدس	١٥,٠٠٠	٨٠٠	٥.٣٪
بئر السبع	٦,٠٠٠	٣٤٠	٥.٦٦٪
بار ايلان	٦,٠٠٠	١٣٠	٢.١٦٪
التخنيون	٦,٠٠٠	٣٠٠	٥٪
معاهد أخرى	٤,٠٠٠	٥٠	١.٢٨٪
المجموع *	٦٢,٠٠٠	٢,٧٤٠	٣.٦٪

فحسب نسبة تعداد الطلاب من المفروض ان يكون تعداد الجامعيين قرابة (١٠٨٠٠) طالب وطالبة في حين المجموع الكلي يساوي (٢٧٤٠) فقط وهذا لا يتعدى نسبة ٣٦٪ من المجموع العام.

ان هذا الوضع، وتقليعة قصاب الجديدة الى الوضع التعليمي الشامل عبر الغرف المستأجرة والمنهاج التعليمي وكتب التدريس واحوال المعلمين، وغيرها - يحتم علينا ان نعمر سوراً وطنياً صلباً لتتحطم على اركانه سياسة التمييز ولنحمي فلذات الاكباد وحقهم في نور الشمس والتعليم. وهذا يلزمنا بمسارين متعاضدين من اجل الوحدة والنضال لألغاء توصيات قصاب وسبل التمييز الوافرة وتأسيس صندوق منح يدعم صمودنا في معركة التعليم. وكلا الامرين مرتبطان بكل جدية. واقامة الصندوق يجب ان تدعم معركة النضال لألغاء مقررات «لجنة قصاب» وليس الاكتفاء به كبديل للنضال الدؤوب. ومثل هذا الصندوق المقام لا شك سيلقى الدعم المحلي والخارجي من صناديق وهيئات مختلفة، وهو قادر على تقليم حدة الموقف واضعف الايمان القسط الجامعي.

فأمام المجلس الشعبي وادارة الصندوق مهمات وعمل دؤوب لرسم خطة العمل. ولا شك انها تدرس الموقف بمنطلق الوعي الفكري والوطني وتأخذ بالحسبان الوضع العام للطلاب ونقاط أخرى جديرة بالاهتمام.

- تخصيص منح اضافية لتشجيع الفتيان على التحصيل الجامعي.
- تخصيص منح للطلاب المتفوقين.
- تخصيص منح لبعض المواضيع التي يحتاجها الوسط العربي خاصة في المجال التكنولوجي والابحاث العلمية والاحصاء وغيرها وتشجيعهم للتوجه اليها.
- تشجيع المعلمين والمعلمات على الاستكمال، الأمر الذي يدعم مسيرة تطور التعليم العربي وكسر الجمود والتأخر.

وأخيراً.. لا بد من التفاعل الجدي بين المجلس كإطار اعلى لتقديم المنح وبين الصناديق القائمة والتي تقدم منحاً للطلاب العرب.

ومما يبعث على الأمل وقوف لجنة الرؤساء واللجان والاطر الجماهيرية والشعبية والنقابية وممثلي الجماهير العربية في مقدمة هذا الاطار الشعبي الوحدوي كتجسيد لرفضنا التمييز ودأبنا على النضال والوحدة.

جماهيرنا العربية في البلاد والقوى اليهودية والعالمية الشريفة مدعوة لدعم هذا الاطار الجديد وصندوقه دعماً لمسيرة الحفاظ على الذات والآفاق النضالية والحياتية.

تحية للمجلس الشعبي الجديد الذي خرج لنور الشمس من سخنين يوم الارض. تحية لجماهيرنا العربية التي ستستمر في الحفاظ على ذاتها كقوة دمقراطية تمقت العنصرية والتمييز وتنهج ركب الصمود ورفض الخنوع والتمييز. وعبر مسيرة يوم الارض الى مسيرة العلم والتعليم.

● كاتب المقال تيسير خالد أغبارية، معلم من أم الفحم، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة «التقدم» ●

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

أعمال تطوعية في يافة الناصرة على شرف مخيم العمل القادم

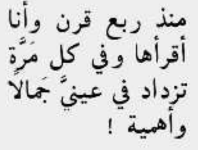
● يافة الناصرة - لمراسلنا باسم داوود - قام العشرات من شباب قرية يافة الناصرة بعمل تطوعي هام يوم الاثنين الماضي، أتموا فيه بناء سور واق بطول ٢٥ مترا وارتفاع مترين وذلك في اطار مشروع المجلس المحلي لتجميل وتوسيع مداخل القرية.

وقد دعت لهذا العمل ادارة المجلس المحلي في القرية وتنظيم شباب الجبهة، وذلك لدعم المجلس في نضاله من أجل التغلب على المصاعب التي يواجهها بسبب الميزانيات الشحيحه.

ويعتبر هذا الانجاز خطوة تمهيدية لمخيم العمل التطوعي الذي دعا اليه المجلس المحلي، والذي سيتم في أيام ٤ و٥ و٨٣/٨/٦ ويشمل بناء قاعة للمركز الثقافي، وطلاء غرف المدارس.

وفي حديث لمندوبنا - قال أسعد يوسف كنانة رئيس المجلس المحلي، ان تكاليف مشروع بناء السور بلغت ٣٠٠ ألف شاقل وان انجازه عن طريق عمل تطوعي يوفر نصف المبلغ.

وعلم ان الاعمال التطوعية ستجري خلال المدة المقبلة يومين في كل اسبوع.



منذ ربع قرن وأنا أقرأها وفي كل مَرّة تزداد في عينيَّ جمالاً وأهمية !

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم،
حيفا.

تحيات حارة وتهاني قلبية لمناسبة صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية. ان هذا الحدث لهو قفزة نوعية موفقة الى الامام لمحرريها وكافة القائمين على رعايتها، ومكسب هام لجماهير الشعب العربي في اسرائيل.

منذ ٢٥ عاماً وأنا أقرأ «الاتحاد» بانتظام وفي كل مرة تصدر تزداد في عينيَّ جمالاً وأهمية وتزداد حاجة شعبنا اليها.

لقد كانت على مرّ السنين بوقاً كبيراً لإسماع صرخات ومطالب الجماهير العربية في اسرائيل ونوراً ساطعاً لكشف أساليب الاضطهاد والمظالم التي تعرض لها عرب هذه البلاد وفضحها على رؤوس الاشهاد.

كانت «الاتحاد»، وما زالت، بصيراً مكافحاً للقضايا والمطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني، داعية للسلام والأخوة والمساواة بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد. واذكر بتقدير انها واكبت نضال لاجئي كفر برعم وإقرث وأسمعت صوتهم على الملأ منذ نشوء قضيتهم والى اليوم.

فالى الامام لتحقيق الاهداف والأماني الحقة والعادلة لشعبنا، والسلام.

● المحامي انيس شقور ●

هل بكمت «الموز» حين دوّت المدافع ؟!

بقلم : أنطوان شلحت

● هل بكمت الموز (*) تحت دوي المدافع ؟! - بهذا التساؤل استمزجت مجلة «لهيطون» الفنية (عدد ١ - ٧ الجاري) عدداً من مؤلفي الأغاني والمطربين الاسرائيليين حول دوافع ظاهرة اضمحلال الأغنية المحلية الممجدة لمجريات الحرب الأخيرة الى حد تلاشي دورها في ميدان رفع المعنويات ونفخ الحماسة في نفوس الجنود المقاتلين .

وأعادت المجلة الى الأذهان ظاهرة «ازدهار» الأغنية المحلية في «حروب اسرائيل» السابقة وما ترتب عن هذا «الازدهار» من تفجر الحماس القومي الجياش وفقء دمامل الاستعلاء الشوفيني والعنجهية العسكرية التي تمثلت عقب عدوان حزيران ١٩٦٧ (يسمونه ، عنجهية واستعلاء ، بـ «حرب الأيام الستة») في أغان مثل «ناصر في انتظار رابين» و «عدنا اليك ثانية يا شرم الشيخ» وغيرها .

وليسمح لي القراء أن أنقل حرفياً ردود عدد ممن استمزجتهم المجلة قبل الدخول في صلب الظاهرة :

المطرب أريك ليفي ، الذي غنى ممجداً الحروب منذ أيام البلماح وانتلق نجمه في غمرة العدوان الحزيراني ، فسّر الظاهرة بقوله :

«هذه هي الحرب الأولى التي يشنها (تساهل) فيها وراء الحدود بحجة الدفاع عن النفس ويتحول الى جيش محتل . وفيما يخص الأغاني كان مستحيلاً في اللاوعي ، سواء لدى الشعب ولدى مطربيه ومبدعيه ولدى المجتمع الاسرائيلي بأسره ، التخلص من الشعور بأن هذه الحرب ليست حرباً عادلة . ولكون هذه الحرب قد استقطبت نقاشاً واسعاً كأنها لم تحظ باجماع شعوري وفني على انها حرب عادلة .. لذلك بكمت (الموز) .. لم تكن هذه الحرب أمراً لا بد منه وواقع أنه لم تكتب أغانٍ على هامشها هو أحد عوارض القطيعة بين ينبوع الابداع في البلاد وبين الادعاء الخلقي بعدالتها» .

وأضافت المطربة حافا ألبرشتاين إلى تفسيرات ليفي قولها :

«إن حقيقة إنعدام الأغاني هي ظاهرة قائمة بذاتها .. لقد وجدت نفسي ولأول مرة في حياتي أتخذ موقفاً سياسياً من الحرب وأشارك في المظاهرة الشعبية في تل أبيب ضد مجزرة صبرا وشاتيلا» . أما المطرب شلومو بار فكان أكثرهم تعاطفاً مع الظاهرة . قال :

«أعتقد أنه من واجب الموسيقى أن تخدم السلام وليس الحرب . واني ضد الأغاني التي تمجّد وتفاخر ببطولاتنا الجسدية . يجب أن نكتب ونغني ضد الحرب . بيد أني أعلم أن غالبية المبدعين في البلاد لا يجاهرون بأي موقف سياسي أو اجتماعي . وهذا نابع ، حسب رأيي ، عن اتجاه يحاول الاهتمام أولاً وقبل كل شيء بالمصالح الاقتصادية والفنية الأنانية للفرد المعني» .

إن هذه الاعترافات وغيرها ، مما يضيق المجال لنشره هنا ، تؤكد أن «الموز» لم تبكم تحت دوي المدافع .. إنما كان بكمها ، في الأساس ، إنعكاساً لانهيار ما يسمى بـ «الاجماع القومي» . وهذا إذا سلمنا بأنها بكمت ولم تفجر الآهات المكتومة في صدور الأمهات الثواكل والزوجات الأرامل والأطفال اليتامى أغاني وأناشيد معادية للحرب والموت . وكيف نسلّم ؟! فمثلما عجزت المدافع عن أن توقف الشمس على مداخل بيروت الغربية الوطنية لتكمل حرب الإبادة عجزت عن بكم «الموز» التي أرادت عتمة النفق الاسرائيلي أن تمنع نشيدها وسط قرع طبول الحرب والقعقعة بالسلاح والأوهام العسكرية المميتة .

وهكذا على النقيض من «ناصر في انتظار رابين» و «عدنا اليك ثانية يا شرم الشيخ» انتشرت الأغنية الشعبية التالية :

هدّي هدّي يا طيّاره
وعالبنان ودينا
نتحارب عشان شارون
وبالتابوت يردّونا

رددها في البداية جنود اسرائيليون في الأراضي اللبنانية المحتلة ثم سرعان ما أصبحت على كل لسان . والذي ألف هذه الأغنية ، وهو رقيف يتسحاق (٢٦ عاماً) من أعضاء حركة الجنود «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان ، ألف أغنية أخرى لم يكن «حظ» انتشارها شعبياً مثل «حظ» الأولى وهذه ترجمتها الحرفية :

حربي الصغيرة
عمرها حوالي السنة
تلقيتها من رفول هدية
حربي الصغيرة
مختلفة تماماً
يسمونها سلاماً
لكنها حرب

يحق لشلومو بار أن يرى في عدم مجاهرة المبدعين بأي موقف سياسي أو اجتماعي بكماً في غير محله ونضم صوتنا الى صوته في مطالبة هؤلاء المبدعين بأن يتجاوزا صمتهم بما يخدم السلام .

ولكن يحق لنا ، في الوقت نفسه ، أن نرى في هذا البكم ، بما ينطوي عليه من تحفظات وتحولات داخلية ، نفسانية ، نوعاً من التذمر يشير الى انفراط ما في مسبحة «الاجماع القومي الصهيوني» . ورغم كون هذا الجانب من ردود الفعل تعبيراً عن مواقع التأثير الحاسم في وعي الجمهور إلا أنه يمارس تأثيره المحدود من خلال الحث على التفكير والتأمل ومخاطبة الأحاسيس .

وبقدر ما يكون هذا البكم و «هدّي هدّي يا طيارة» بشير مولود جديد يحمل كل مؤهلات الحياة فإنه ، بالقدر نفسه ، شهادة شرف لملحمة الصمود الفلسطيني - اللبناني الوطني المعجزة .

(*) - الموز - ربات الفنون التسعة . وهن تسع شقيقات بنات جوبيتر (أشهر آلهة اليونان) يحمين الغناء والشعر والفنون في الميثولوجيا اليونانية . وقد اختصت كل واحدة منهن بفن من الفنون اليونانية التسعة ، فاختصت يوراني بعلم الفلك وكيليو بعلم التاريخ ويوتيرب بالموسيقى وتربسيكور بالرقص وثالي بالكوميديا وملبومين بالتراجيديا وأراتوا بالشعر الرثائي والتحسّري وبولمي بالشعر الغنائي وكليوب بالشعر الحماسي

قصة مصرية

الموت في ثلاث لوحات

بقلم: يحيى الطاهر عبد الله

رجل كانت داره الكلمات

● مات يحيى الطاهر عبد الله . رحلت تلك المقدرة الهائلة على القول . شاعر الفقراء السمر المهزولين لغنى نحيه .

ويا فقراء مصر .. هذا رجل كانت داره الكلمات. كانت هويته مصر وكان ولاؤه لكم . واذ هاجرت ألوف الناس من أعماق الصعيد الى القاهرة جاء معهم ليكون قلبهم ولسانهم . وهو عاش في القاهرة بهم ولهم . وحينما أصبح معترفاً به من الكل في مصر وفي العالم العربي ككاتب فذ لم يذهله النجاح عن نفسه . بقي هو الانشودة السمراء من مصر العليا . يعرف الكلمة والأسطورة ، صريحة ومكنية . يقول لترتجف قلوب الأصدقاء فرحا ويقول فترتجف قلوب الأقزام منه ذعراً .

بقي فظاً خشناً صلفاً متوحداً كحدأة، متربصاً كصقر، صارخاً زاعقاً بلا هوادة . لم يطل شفتيه ويحمر خديه ويزج حاجبيه ويتصدر المجتمعات ويعقد الصلات ويبرم الصفقات ويفرح بالاعطيات ويطرب بالسفريات . بل بقي يكتب ويكتب ، يكسب مما يكتبه لقمة وكوب شاي لكي يكتب من جديد ويشرس من جديد .

الامر لي يحيى الطاهر عبد الله انه كان ، ويا له من موجع ان نقول كان ، كان منشد الفقراء الذين لم يتح لهم في كل تاريخ مصر الحديث ان يكون قولهم جزءا معترفاً به من الثقافة المصرية الابعد ثورة ٢٣ يوليو اذ ذاك أتيح لهم ان يقولوا وان يكون قولهم جزءا حيويا بل أكثر الأجزاء حيوية في الادب المصري . ولقد بقي يحيى مخلصاً لهؤلاء كأنه حافظ متصوف او راهب متنسك لا يختلط ولاؤه لعقيدته بشيء يشوب صفاءها رغم مرارة الابعاد والفقر حتى الجوع .

واذا يغيب يحيى عن صف الكتاب المصريين فانه يترك ثغرة لا يمكن سدها وفراغاً لا يمكن ان يملأه غيره ويترك في قلوب قرائه وأصدقائه حزناً أبدياً . لكن كلماته ستبقى في هذه القلوب جزءا رائعاً حاراً من الادب المصري .

[«اليسار العربي»]

- اللوحة الاولى -

ها هو بخيت البشارى ممدد على سريره الذي صنعه بيديه من جريد النخيل . المرض المكروه أقعده من عامين . رفعت حزينة عنه الغطاء ورأت الوجه وقد شرب الألوان الثلاثة : الاسود والاصفر والازرق - فخمنت انه الموت . قالت حزينة لبنتها : اركضي يا بنت ولا تعودي بغير الشيخ الفاضل ، وقالت حزينة لنفسها وهي ترى الغطاء يطلع وينزل بمكان الصدر : ها هو يقاوم بعزيمة الرجال .

لم الشيخ الفاضل ذيل قفطانه الحريري الابيض من خلف وهم بالجلوس . أقسمت حزينة بمحمد أشرف الخلق ان لا يوسخ الشيخ الفاضل ثوبه النظيف بالقعود على المصطبة العارية . جرت فهيمة وعادت بحصير فرشته على المصطبة - التي تطوق جذع شجرة الدوم القائمة بفناء الدار . وقعد الشيخ الفاضل .

خبطات الهواء تحرك الاوراق الخشنة الكبيرة لشجرة الدوم وتجعلها تحتك وتصدر أصواتاً أشبه بزحف الحيات وسط دغل الحلفاء . ضوء شمس ما قبل الغروب الأصفر اللين يغمر ارض وحوائط الفناء الضيق . الشيخ الفاضل أشار بالفاتحة التي تعود على المريض من الشعاع الأصفر . حزينة القاعدة على الارض بجوار سرير زوجها لزمت الصمت . فهيمة القاعدة على الارض بجوار أمها لزمت الصمت . قالت لنفسها سأجربها في فعل تفعله : أنا لم أخبر بعد هذا الذي خبرته هي .

أدار الشيخ الفاضل وجه بخيت للقبلة الشريفة وباعد بين الشفتين وصب الماء الطهور ومال على أذنه مجاهراً : لا اله إلا الله .. سيدنا ونبينا محمد رسول الله ، وعاد وقعد على الحصير فوق المصطبة .

سقط الظل الثقيل على الفناء فجأة . خمن الشيخ الفاضل بعلمه ان ملاك الموت قد حضر . وقالت حزينة المجربة : نعم هو ملاك الموت . وظنت فهيمة من غفلتها ان الشمس سقطت هناك خلف جبل الغرب ، لكنها أغمضت جفونها - مثل أمها والشيخ الفاضل - لتحمي عينيها من التراب المهتاج من ضرب الجناحين الكبيرين ، وسمعت مثل أمها والشيخ الفاضل صوت الشهقة العالية وصوت الباب الذي انغلق فما قدرت على كتمان الصرخة العالية .

•••

النسوة المعزيات يشاركن حزينة في الصراخ ويلطمن الخد وحزينة تعلم ان الواحدة منهن تنادي موتاها الغوالي . أما هي فيعقلها هناك مع الرجال .. مع الميت يرفعون الشعر عن الابطين والعانة .. ويغسلون الجسد بالماء .. ويدعكونه بعشب الفلق المر .. ثم يجمعون من جيوبهم ثمن الأكفان البيضاء ويحملونه على خشبة ويصلون عليه وينزلونه في الحفرة ثم يهيلون التراب عليه - وعليها هي ان تتدبر في أجر الفقهاء الذين سيحضرون لتلاوة القرآن على روحه طلباً للغفران والرحمة .

- اللوحة الثانية -

صحت بالليل الاخير على صوتها تتضرع : أماه .. أماه . هبت فزعة قالت فهيمة : البرد .. البرد يا أمام .. نعم جسد البنت كله يرتعش والرأس ساخن كأنه فرن موقدة ، لمت كل الأغطية وكومتها فوق الجسد ، وبالخل والماء بللت خرقة وظلت ترتب الرأس ، وظلت ساهرة حتى طلعت الشمس ، وهالها أن رأت وجه ابنتها وقد شرب الالوان الثلاثة : الاصفر والاسود والأزرق ، قالت لنفسها : هي الحمى المميتة .

جاء المأمون حلاق الصحة ، وحلق شعر رأس فهيمة ، وفصده بالموسى ، وامتص بالمحجام الدم الفاسد ، ملأ خمسة محاجيم من الدم القذر القاتم اللون ، وقال : هناك إيضاً دم فاسد يعكر الدم النقي الذي يحفظ لفهيمة الحياة .. ولو كانت صحة فهيمة تحتمل لأخرج محجامين آخرين وضمنت بذلك سلامتها ، وقال المأمون حلاق الصحة انه سيعود مريضته بعد آذان الظهر مباشرة ليرى ما يجب .

جاء المأمون ورأى فهيمة ما زالت على حالها لا تفيق من غيبوبة حتى تسقط في غيبوبة ، فأوقد ناراً وحمى مسماراً وكوى رأس فهيمة ثلاث مرات . وقال المأمون : بذلك أكون قد قتلت الدم الفاسد العكر، والأمر بعد ذلك لله وحده يفعل ما يشاء .

ظل الأمل يبرق ويخفت ، وأذن يوسف الاعور من فوق مسجد عبد الله لآذان العصر ، وأذن يوسف الاعور ينادي الناس من فوق جامع عبد الله لصلاة العشاء ، وها هي فهيمة تبتسم ، وصرخت حزينة في وجه القادم : لا .. لا .. انها لا ترحب بك .. لكنها صغيرة وغير قادرة على مواجهة الألم .

- اللوحة الثالثة -

بين الدروب الترابية الضيقة المتعرجة المحاطة بتلال القبور الراقدة تحت ظلال الغروب والحمراء المتوهجة بغير حرارة ، كانت حزينة تدب وشجر التمر حنة تحت هبات الريح الخفيفة لا يكف عن أمطارها بالزهر الاصفر اليابس ، كانت تسلك طريقها وسط المقابر محاذرة متطيرة من هول ما يمكن ان يصيبها فيما لو داست عظام ميت ، وسمعت حزينة وقع خطوات تتبعها ،وجاهدت حزينة جهاد الانثى الضعيفة لتطرد الخيالات والمخاوف السوداء ولكن عقلها عصاها فاستسلمت للقوة القاهرة التي تسوقها ونظرت خلفها ورأت فهيمة : نعم هي فهيمة بلحمها ودمها . فهيمة التي ماتت .. وما ان لمحتها حتى اختفت !! (أتكون القادرة بنت الجن أخت الشقيقتين هي التي فعلت هذا !؟.. نعم الشقيقات الثلاث القادرات بنات الجن من يجمعن القطط والكلاب الضالة ويمسكن بالرحى الكبيرة التي تدور ولا تتوقف ويطحن اللحم والعظام فتموء القطط وتعوي الكلاب ويختلط الدم باللحم وتلمع العيون الست بمثل الجمر المتقد .

•••

البيت موحش وحزينة بمفردها ، مات البشارى وماتت فهيمة وحزينة محمومة وعاجزة عن ان تنادي جارة ، وماكينة الطحين تدق في صمت الليل بصوت واضح رتيب لا ينقطع : تك .. تك ، والجنيات الثلاث هنا .. عيونهن تلمع في الظلام كجمرات متقدة - ولكنها ستحتمي بهذا الذي يقف فوق رأسها ، وابتسمت حزينة للرجل الكبير الجرم الاسود العاري المكشوف العورة .

[عن مجموعته «الدف والصندوق»]

الفهلوي

بقلم : ناجي ظاهر

● قصة: الكاتب الأوزبكي غفور غلام
● ترجمة: يوسف عبود
● إصدار: دار التقدم - فرع طشقند، ١٩٨٢

● درج سكان آسيا الوسطى منذ القدم، في «الثلجة الأولى» من كل عام، على تقليد طريف هو ان يكتب أحدهم رسالة الى آخر يتمنى فيها عليه ان يقوم بشيء ما، وإذا حدث وغاب الأمر عن الآخر وقرأ الرسالة فعليه ان يقوم بتنفيذ ما يتمنى او يُطلب منه.أما إذا تنبه الى الأمر قبل استلام الرسالة فيقوم بالقاء القبض على المُرسل أو حامل الرسالة، حينذاك تنقلب الآية وينتقل الحق بالطلب او التمني الى المرسل اليه، فيقوم بدوره بطلب ما يريد، وعلى المرسل ان يقوم بتنفيذ ما يُطلب منه في مثل هذه الحالة.

اما الولد الهارب من البيت نتيجة سبب سيأتي ذكره - ذلك الولد الفهلوي، فما ان يتساقط الثلج في ذلك العام الذي تدور فيه أحداث قصة «الفهلوي» للكاتب الاوزبكي غفور غلام، حتى يقوم بتحرير رسالة - هذا نصّها:

الثلج أرسله العلي، أيا عزيزي بابا، البرد ينذر والسماء جهومة تعد العقابا، أما الفقير فانه قد انفق القرش الأخير وليس يملك درهما ليشتري حتى الثيابا، جسمي يعربد راعشاً وتكسرت أضراسي وليس عندي من غطاء أضعه فوق رأسي وأنا خدمتك كل يوم، من النهار وفي الأماسي ليّت كل مطلب لك يا أجل الناس برت المتاعب أضلعي كأنني قاشوشة تكنس الحوش الكبير من طلوع الشمس. هل لي بروب او غطاء لرأسي المنفوش ولكم جزاء سخائكم ولقاء هذا جمعاً. أرجو من الله الكريم ان تحجوا سبعاً.

تلميذكم اليتيم —

واضح ان الرسالة موجهة من تلميذ الى معلم وواضح أيضاً ان التلميذ يتمنى على المعلم ان يشتري له روبا او غطاء رأس - اي ملابس يقي المسكين المرتجف من البرد بها جسده، ويطلب من معلمه ان يحج سبعاً. وحتى لا نبتعد عن المعنى الذي نريد ان نورده نقول: المعلم هنا ليس معلماً تقليديا، وإنما هو معلم يدير «غرزة حشيش»، أي حشاش يقدم الى الحشاشين الافيون، وهو بهذا المعنى رجل فاسق أقسى ما يمكن أن يطلب منه هو ان يتوب، فكيف عن تل الموبقات التي يقوم بها، ويؤكد هذا طلب تلميذه منه ان يحج سبع مرات.

وفي اللحظة التي يُحرّر فيها ذلك الولد - التلميذ رسالته الثلجية، علينا ان نكتشف، أنه بدأ يضيق بالجو الذي تفرضه عليه المدرسة - التي هي أبعد ما يكون عن المدرسة، وانما هي غرزة حشيش، يعلم فيها التلميذ شتى أنواع الفهلوة والحيلة وكل ما هو لا إنساني، وعلينا - وحدنا - نحن القراء تقع مسئولية التلقي - ان صحّ التعبير - بهذه الروح يستطيع الكاتب القدير، ان يضعنا في مواجهة دائمة ومتيقظة مع العمل الأدبي، وبهذا المعنى يقوم العمل الأدبي بالايحاء الذي يستدعي يقظة القارىء من ناحية - وبالتساؤل الذي يستدعي مشاركة القارىء التامة للكاتب، من ناحية ثانية.

●

تبدأ بقية «الفهلوي» بوصف عام للمقهى والناس، والجوّ الشعبي بكل ما فيه من مرح يخيم على جو القصة العام من أول سطر الى آخر سطر تضمنته، ورغم الصعوبات التي يمر بها الفهلوي - بطل القصة - بدءاً بالهرب من البيت خوف الحساب العسير الذي ستقوم به امه، بسبب سرقته لكمية من السمن والبيض، لكي يشارك - في أكلة شعبية، يقوم بالتحضير لها جميع أبناء الحي، مروراً بالتجارب العسيرة التي يعاني جراءها - مع صديقه، من معاملة الملاكين الكبار وأصحاب الأراضي الشاسعة لها، وانتهاءا بغرزة الحشيش التي سبق وذكرت، فإن بطل القصة - الفهلوي الصغير يستقبل المصاعب بوجه باسم، ولا ينتج هذا عن قوة غريبة مثالية حالمة تسكن روح - الفهلوي - وإنما ينتج في الحقيقة من روح الشعب - تلك الروح العظيمة، التي لا يمكن ان تقهر، التي إذا ما سكنت في جسد ما شحنته بقوة غريبة، تهون أمامها جميع المصائب، ويصبح بمقدوره - أن يتجاوز النكبات والمزالم مهما اشتدت، الى برّ الامان والابتسام.

بهذه القوة - المستمدة من روح الشعب، يُقدم الفهلوي مقتحما الصعاب، بقلب ثابت وبإرادة حديدية لا تلين، وما دام طلب الفهلوي - في مجمل الأمر - ليس مستحيلا، وما دام لا يطلب الكثر من تحقيق الشخصية، والعيش بكرامة، فإن إقدامه يجعله أقوى بكثير من ذلك المالك الكبير، الذي لا يملك غير الأرض ولا يعلم الا بالمحافظة على مصالحه الخاصة، الأمر الذي يجعله سخيفاً ضيق الأفق يفقد كرامته في اللحظة التي يشعر فيها انه فقد بعض محاصيله من الأرض. اما الفهلوي - ابن الشعب الأصيل - فهو الوحيد القادر ان يبتسم من ذلك الجشع الذي يفقد كل شيء، إنسانيته وكرامته وشخصيته، في اللحظة التي يشعر فيها انه خسر شيئا ما، ان الفهلوي الباحث الأبدي عن شخصيته وعن تحقيق احلامه يملك، أكثر بكثير، من ذلك المالك الكبير الجبان والخائف والفاقد لانسانيته، بمجرد استغلاله للآخر. لقد سكنت روح الشعب جسد ذلك الولد - الفهلوي - فشحنته بقوة، ظلت طوال المدة الزمنية - التي امتدت عبرها القصة، تؤكد - ان المستقبل للفهلوي، وللشعب، وهنا لي رأيي، معظم ما جاءت هذه القصة لتقوله.

أما طرح الكاتب غفور غلام لبعض الخلافات الصغيرة التي قد تنشب بين بسطاء الناس، في قصته والقصة حافلة بها، فتؤكد - بالأضافة الى محاولة الكاتب إضفاء روح من الواقعية والصدق على جو قصته، أنه بالامكان دائماً تجاوز هذه الخلافات، ودليل ذلك: أن المتخاصمين من بسطاء الناس، يعودون دائماً الى الصفح والتصافح - والتلاحم: قادم المصائب، الأمر الذي لا يحدث ولا يمكن ان يحدث حين ينشب الخلاف بين بسطاء الناس من المستغلين وبين ملاكي الاراضي من المستغلين.

لقد تعرفت من خلال هذه القصة الى كاتب لم أقرأ له من قبل، وكل ما أعرفه عنه شكلياً هو ما أثبت على غلاف الكتاب من أن: غفور غلام (١٩٠٣ - ١٩٦٦) أكاديمي حائز على جائزتي لينين والدولة وشاعر شعب اوزبكستان، ذو نتاج أدبي متنوع.. أما قصته الفهلوي فهي - كما اثبتت على غلاف الكتاب أيضا: «واحدة من أفضل أعمال فنان الكلمة العظيم - وهي «قصة شبه ذاتية». أما جوهريا، فقد عرفت من خلال هذه القصة الكثير عن الكاتب. ولعل هذا الاعتزاز الذي أشعر به، وأنا أكتب هذه الملاحظات - بعد قراءة «الفهلوي» يؤكد ان الجوهري الأصيل هو الباقي وأما الشكلي والزائف فهو الزائل.

وهل هناك - بعد هذا كله - أكثر خلوداً من روح الشعب، التي كونت لُب وأعماق هذا العمل الأدبي العظيم؟.. لا أعتقد

(الناصرة)

مكتبة "الاتحاد"

صدور الطبعة الثالثة من كتاب «ستون عاماً على الحركة القومية العربية الفلسطينية» للدكتور إميل توما

● أصدرت منشورات «الاسوار» الطبعة الثالثة من كتاب «ستون عاماً على الحركة القومية العربية الفلسطينية» للدكتور اميل توما، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير مجلة «الجديد».

ويلقي د. توما الضوء، في كتابه هذا، على حركة التحرر القومي لا بأفقها الفلسطيني إنما بأفقها العربي وذلك عبر صراعها ضد المستعمرين منذ غزو نابليون لمصر وبلاد الشام حتى الحرب العالمية الثانية وبداية الاستقلال للاقطار العربية. وعبر سرد وقائعي ومنهج مادي - تاريخي يحلل الكتاب نضال الحركة الوطنية الفلسطينية منذ وعد بلفور حتى العام ١٩٧٧.

يقع الكتاب في ٢٧٦ صفحة من الحجم المتوسط يتوزع على اربعة وعشرين فصلاً.

وكانت الطبعة الاولى من هذا الكتاب قد صدرت في العام ١٩٧٨ عن منشورات «البيادر» في القدس المحتلة وصدرت الطبعة الثانية في العام نفسه عن منشورات دار «ابن رشد» ودار الاعلام والثقافة التابعة لـ (م.ت.ف) .



«جهات الروح» - ديوان جديد للشاعر سميح القاسم

● أصدرت منشورات «عربسك» ديوانا جديدا للشاعر الكبير سميح القاسم يحمل العنوان «جهات الروح». ويقع في ١٩٢ صفحة من الحجم الصغير.

ويضم الديوان سربية «انتقام الشنفرى» وتقع في أحد عشر نشيدا وأغنية وملاحظة وغالبية القصائد التي كتبها الشاعر في الفترة ما بين تموز ١٩٨٢ ونيسان ١٩٨٣ تحت تأثير الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان وهي ثلاثية «الرجل الأخير» و«الحصار» و«بعد القيامة» وقصائد «تغريبة» و«قطر الندى» و«قصيدة القبر الجماعي».




«ضوء في النفق الطويل» - رواية علي الخليلي

● عن منشورات «الأسوار» في عكا صدرت مؤخراً رواية «ضوء في النفق الطويل» وهي الرواية الثانية للباحث والشاعر الفلسطيني المعروف علي الخليلي بعد «المفاتيح تدور في الاقفال».

وتقع الرواية في ١٢٠ صفحة من الحجم المتوسط. وصمم غلافها الرسام كريم دبّاح.

قصيدتان لبابلو نيرودا

الراية

إنهضي معي
ما من احد يرغب في البقاء
فوق الوسادة، مثلي
حيث تحاول أجفانك
ان تحصر العالم من اجلي
وهناك أيضاً
أريد ان اترك دمي
ينام معانقاً عذوبتك
لكن انهضي!
هيا انهضي
إنهضي معي
ولنخرج معاً
لنكافح معاً نسيج عنكبوت الشرّ
والنظام الذي يوزّع.. الجوع
واخطبوط الفقر
هيا بنا
ها أنتِ يا نجمتي، الى جانبي
منذ برهة خُلقتِ من طينتي!

حبيبة جندي

في غمرة الحرب أدت بك الحياة
ان تكوني حبيبة جندي
والآن،
جاء دورك لكي تمشي فوق النار
بفستانك الحريري البسيط
واظافرك الرخامية

* *
*

إليّ، ايتها المشردة تعالي وأشربي
من صدري ندىً أحمر
لم تريدي ان تعرفي اين كنتِ تسكعين
وكنتِ رفيقة في حلبة الرقص
لم يكن لديك حزبٌ ولا وطن
وها أنتِ الآن تمشين بجانبي
وترين ان الحياة كلها تمشي معي
وآن الموت وراءنا
الآن، ليس بوسعك ان ترقصي
في القاعة بلباسك الحريري
لسوف تمزقين حذاءك
لكنك ستكبرين خلال السير..

* *
*

اعليك ان تمشي فوق الاشواك
ناركةً، وراءك، قطيرات من الدم
قبّليني ثانيةً، يا حبيبتي
نظّفي البندقية، يا رفيقتي!

■ بابلو نيرودا: الشاعر القومي للشعب التشيلي وأحد الشعراء الأكثر شهرة وابداعاً في الحركة الشعرية العالمية المعاصرة. وُلد سنة ١٩٠٤ وتوفي في الرابع والعشرين من أيلول ١٩٧٣ بعد فترة وجيزة من الانقلاب الفاشي بزعامة الجلاد بنوشيت. يتميز شعر نيرودا بالجمع الخلاّق بين الشرب من الجذور الفولكلورية للشعب التشيلي، شعراً وغناء واساطير وحكايات، من جهة، وبالرؤية الثورية، التجديدية باستمرار. وقد كان نيرودا، طول حياته الواعية مناضلاً في صفوف الحزب الشيوعي التشيلي كما مثل الحزب في البرلمان عدة دورات. وكان في السنوات العشرين الأخيرة من حياته عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي ومحرر المجلة الأدبية للحزب. وقد جمعته بالرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي صداقة عميقة، وكان مستشاره الخاص لشؤون الثقافة والفنون.

طبع نيرودا كل الحركة الشعرية في تشيلي وكل امريكا اللاتينية بطابعه الخاص الذي يجمع بين الملحمية والثورية المندمجة بحركة الجماهير. وقد حصل في آخر سنوات عمره على جائزة نوبل للآداب. ترجمت قصائد نيرودا الى اغلبية لغات العالم. ■■

ياسين حسن

«الدموي»

أنت يا أيها الوحيدْ
المتداخل في كلّ شيءْ..
المتناثر في كلّ خلايا العالَمْ..

تساميْت فبلغت درجة الملاكْ
وتعاميْت..
فمن غيرك هو الشيطانْ؟!!
كلبك الذي لا ينامُ الاّ على الحريرْ
ولا يأكل إلا قطع اللحْم
ويستطيع ان يرث كنزاً بأكمله..
وخادماً يسهرُ على راحتيه..
من ذا الذي فضّلهُ على بني جنسك..
غير أنتْ؟!

وهُم..
بأجسادهم الهزيلة السوداء من الشمس
وأكفهم الصغيرة المشققة من تراب الأرض!!
وعيونهم الجامدة.. والمتعلقة على دموعها..
يواصلون الليل بالنهار
والنهار بالليل ببطونهم الضامرة الخاويه!!

من ذا الذي جعل تلك البطون..
لا تطعن سوى الهواء غير أنتْ؟!

* * *

زرعت الأرض بالجثث بدل القمح..
وعدت إخوتك بالرصاص بدل الورودْ!!

كنْ قلباً...
فأنا السكين..
وأشفيك من كلّ شيء!!
هوذا دستورك الأبدي..
يا سيف الشيطان الدمويّ على الأرض
مقدسةٌ أنت أيتها الجثة الباردة!!
تخرج من كلّ شيء!!
وتتداخل في كلّ شيء.. كالسوسة..
عفونتك..
وستبقى تشْبر غور كلّ شيء..
حتى انصهارك في اللاشيء!!
هي ذي مشيئتك!!

(الطيرة)

رسول حمزاتوف:

كتابة الشعر الجيد كاصطياد طير طائر

● ولد الشاعر السوفييتي المعروف رسول حمزاتوف في قرية تسادا الصغيرة الواقعة في جبال داغستان في القفقاس. ولكل قرية هناك سماتها الخاصة بها. اذ تشتهر احداها بصياغة الذهب والفضة. بينما تشتهر اخرى بالراقصين على الحبال وتشتهر ثالثة بالفن الفخاري. اما قرية تسادا فهي تشتهر منذ القدم بشعرائها. ويقال إن الكثير من الأقوال المأثورة كان مصدرها بيوت تسادا الجبلية. وهكذا نجد ان الظروف كانت متوفرة لكي ينشأ رسول شاعراً. وقد ساعده وطنه الكبير الاتحاد السوفييتي على ان يصبح شاعراً معروفاً على المستوى العالمي.

لقد اثرت الجبال وحياتها في حس الشاعر فغدت هي وأهلها الموضوع الرئيسي لدواوينه. ويكفي مجرد الاشارة الى أسمائها: «أغاني الجبال» و«قلبي في الجبال» و«بنت الجبال».

وقد أجرى فكتور غوساروف، مندوب «أنباء موسكو» اللقاء التالي مع الشاعر:

- لديك قصيدة قصيرة ولكنها عميقة بعنوان «الزمن» تقارن فيها الشاعر بيهلوانات الرقص على الحبال من قرية تسوفكرا. فما هو القصد من هذه المقارنة؟ وماذا تعني بهذه الصورة التعميمية للزمن؟

- ان الفكرة المجازية للقصيدة هي كالآتي: ان انسان القرن العشرين يسير على حبل حياته واذن فعليه ان يكون في غاية الحذر وأقصى الانتباه وان يستعين بالاخرين لكي لا يقع في الهاوية. انك تسألني لماذا هو صعب طريق كل واحد منا الى هذه الدرجة؟ لأن الزمن الذي نعيش فيه معقد جدا وهنالك أبيات كتبتها انا مفادها: «القرن العشرون يقطب حاجبيه. نحن أطفال القرن. الخزي لنا والعار. اذ لم يسبق ان امتلأ العالم بكل هذه الاكاذيب والدماء. القرن العشرون يرخي أجفانه. نحن أطفال القرن. المجد لنا والغار. فالعالم لم يناضل كما في عصرنا ضد الكذب والشر». هذه هي حالة القرن العشرين المتناقضة فهو عنيف وهش وكئيب وعظيم في آن واحد. ولذا فمن المحتمل ان يكون الانسان المعاصر بأعماله ومصائبه عظيماً الى درجة لم يسبق لها مثيل.

كان ديوان حمزاتوف في الشعر المنثور المعنون بـ «داغستان بلدي» حدثاً كبيراً في الادب السوفييتي وانتاجاً جديداً للغاية احتوى على أكثر عناصر الكتابة الادبية تنوعا كوثائقية الرواية التاريخية وعمق القصة النفسية وحماس القصيدة بالاضافة الى الحكم الشعبية والفكاهة ودقة الأمثال.

- كيف ولد ديوان «داغستان بلدي»؟ هل كان ذلك صدفة؟

تراكم في نفسي قطرة بعد اخرى ويمكنني تسميته نشيداً وطنيا.

لقد ذابت الكأس طافحة حينما طلبت مني احدى الصحف التي تصدر في العاصمة ان أكتب مقالة عن داغستان فاعتذرت بلطف وبدأت أكتب ديواناً عن البلد الذي وهبني الحياة

هنالك شعراء كثيرون تخمد في نفوسهم شعلة الشعر عند تقدمهم في السن فيجلسون الى المنضدة ليكتبوا مذكراتهم. اما ديوان «داغستان بلدي» فهو ليس من هذا النمط. وحول كون ولادته محض صدفة ام لا؟ يمكن الاجابة بنعم ولا في آن واحد لانه

ان «داغستان بلدي» هو اعتراف وحلم حيث يصب الماضي والحاضر والمستقبل كأنهار في بحر الحياة.

وان الاستجابة الروحية هي الصفة التي تحدد العطاء الحقيقي للشاعر في جميع الازمان. ويشمل شعر حمزاتوف العالم بأكمله بشقيه المادي والروحي ويحدث أحياناً ان تكون كلمة أو عبارة كافية لكي تلتهب نفسه وتبدأ بالغناء. واليكم مثالاً واحداً.

يقول الشاعر: نادراً ما أشاهد برامج التلفزيون. وفي إحدى المرات كنت أشاهد برنامج «نادي الرحلات» فتحدث مدير البرنامج عن جزيرة في المكسيك يطلق عليها اسم «جزيرة النساء». فترسخت هذه التسمية في مخيلتي على الفور فما هي هذه الجزيرة؟ ولماذا أطلق عليها هذا الاسم؟ وسرعان ما تهيأت لي فرصة زيارتها فاتضح بأنها كئيبة ونائية جداً. وقد أطلق عليها ذلك الاسم بعد مأساة. وحدثنا دليلنا وهو شيخ متقدم في السن بأنه حدث مرة ان ذهب مئة رجل من سكان الجزيرة لاصطياد الأسماك في المحيط فهلكوا بسبب اعصار تاركين على الشاطيء زوجاتهم وذويهم. بعد ذلك أمضيت وقتاً طويلاً في كتابة قصيدة «جزيرة النساء» التي تحولت الى شعر يعبر عن التجوال والذكريات والتأمل والاستنتاجات الفلسفية حول نصيب النساء. والقصيدة تطرح أهم مشاكل العصر كالحرب والسلم والحب الفعلي تجاه الانسان والكراهية ضد الطغيان والخير والشر في نهاية المطاف.

وهناك أغانٍ مشهورة جداً من تأليف رسول حمزاتوف. ومنها أغنية «الغرانيق» التي اجتازت الزمن والمسافات. واستمع اليها الناس في أكثر من خمسين بلداً في العالم لتحدثهم عن الالم على أولئك الذين لم يعودوا من جبهات الحرب الماضية ولتذكرهم بأنه لا توجد قضية أهم وأقدس من توطيد السلام على الأرض.

ويقول رسول حمزاتوف: يجب ان تكون للشاعر موسيقاه وروحه وحياته - وأعتقد بأن لا اختلاف بين الشعر الجيد أو الأغنية الجيدة فكتابة هذا وتلك كاصطياد طير طائر.

لقد نال شعر رسول حمزاتوف شهرة شعبية واسعة منذ زمن بعيد. فما هو سر ذلك؟ أهو يكمن في وفاته للتقاليد الشعرية القومية؟ نعم. فشعر حمزاتوف يرتبط بشدة بحكايات وأغاني داغستان. ومنه تفوح رائحة تقاليد وطباع شعبه. ولكن شعر حمزاتوف يعبق بالمشاعر العزيزة والمفهومة لا من قبل أبناء شعب الأوار وحده بل وأبناء الشعوب الأخرى على الارض كذلك. يقول حمزاتوف: ان داغستان هي أمي الاولى ففيها ولدت وفيها سمعت لأول مرة لغتي وهنالك غنيت أول أغنية. أما أمي الثانية فهي روسيا العظيمة التي ربتني وساعدتني في الكشف عن مواهبي وفتحت أمامي طريقاً واسعاً وآفاقاً رحبة وأهدتني أصدقاء جدداً روس وأوكرانيين وجورجيين وأرمن.

وما زال الهام الشاعر حتى اليوم مليئاً بالعنفوان والانطلاق، بعد أن أصدر عشرات الدواوين. وقد بلغ رسول حمزاتوف الستين من العمر وله مهام رسمية يخصص لها الكثير من وقته واهتمامه. فهو عضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي. ويرئس منظمة الكتاب في داغستان بالاضافة الى عضويته في هيئات إدارة اتحاد الكتاب في جمهورية روسيا الاتحادية واتحاد الكتاب السوفييت ولجنة جائزة لينين وجوائز الدولة واللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام. وبالرغم من كل هذه المشاغل لا يمر يوم لا يمارس فيه حمزاتوف شغله الأساسي الا وهو الشعر.

- ما هي مشاريعك الابداعية الشعرية؟

- يصعب علي الحديث عن الدواوين التي سأكتبها غداً. فأنا في هذه الحالة كالصياد الذاهب الى الغابة. فهو لا يعرف صيده مسبقاً. ولكن هنالك ناحية واحدة أعرفها بالتأكيد وهي انني سأواصل العمل لإصدار ديواني الثالث من سلسلة «داغستان بلدي».

المعجم الطبي الروسي العربي

● تأليف: أرسلانيان ك. ت. شويوف ي. أ.
● تحرير: اجلال عبد الرازق أحمد

● لقد حظيت الطبعة الأولى للمعجم الطبي الروسي العربي، التي صدرت عام ١٩٧٧ باقبال كبير لدى القراء في الاتحاد السوفييتي والبلدان الأجنبية لدرجة انها نفدت بسرعة.

وتلبية لطلبات عدة شركات عربية للتجارة بالكتب أصدرت دار «اللغة الروسية» للنشر في مدينة موسكو في العام ١٩٨٣ طبعة ثانية من هذا المعجم. وقد نقحت الطبعة الثانية وزودت برسوم توضيحية لأعضاء وأجهزة جسم الانسان والادوات الطبية المستعملة عند إجراء الفحوص والعمليات الجراحية.

ويتضمن المعجم الطبي زهاء ٢٠٠٠٠ مصطلح في الجراحة والأمراض الداخلية وأمراض النساء وفن التوليد وطب الأمراض العقلية والنفسية والأمراض الجلدية وطب العيون والأطفال وعلم الطفيليات والتشريح وعلم العقاقير والفسيولوجيا وعلم الوراثة والمعدات والأجهزة الطبية.

وقد وضع هذا المعجم الطبي على أساس الكتب والمعاجم الطبية السوفييتية والعربية. وعلى أساس المصطلحات التي أقرها مجمعا اللغة العربية في القاهرة ودمشق والمجمع العلمي العراقي.

وأثبتت في هذا المعجم الكلمات التي تقابل المصطلحات الاكلينيكية باللغة اللاتينية أو الانجليزية الامر الذي يجعل هذا المعجم مفيداً للقراء الذين يتكلمون باللغة الانكليزية في البلدان الأجنبية.

وخصص هذا المعجم للأطباء والباحثين العلميين والمدرسين والطلاب والمترجمين.

«مشاهد انسانية» لناظم حكمت




● ناظم حكمت ●

● صدر مؤخراً عن دار الحوار (سورية) الكتاب الثاني من «مشاهد انسانية» للشاعر التركي ناظم حكمت، نقلها الى العربية فاضل لقمان.

و«مشاهد إنسانية» هي لوحات شعرية حرصت على الافادة من إمكانات جميع الأجناس الادبية كتبها الشاعر في سجن بورصة في تركيا، مستلهماً حياة البشر العاديين، والنجوم غير المعهودين من فقراء ومكافحي سائر الأمم.

ومن المشاهد هذا المقطع:

«كانت ليلة ناصعة البياض
تمر خلف زجاج النوافذ.
هناك القمر، هناك البحر
في الخارج.
هناك الارض تضحك مغمورة بالفرح
تحت القمر في الخارج
كل هذا لم يكن يحس به
اولئك الذين جلسوا داخل العلب
الزجاجية الزرقاء
في عربة الطعام».

سعيد الغزالي

دورة القصائد والصباح

كيف تريدني أن أكتب عن القصائد المذبوحة في عينيه؟
عن العصافير المقصوصة الأجنحة؟
عن هدير القلب والحرب الأخيرة؟
كيف؟
وكيف تسقط النيازك من عينيه اسراب اسراب العصافير الجميلة؟
أأقول يجيء هادئاً كالبحر
وعيونه فراديس النجوم القادمة؟
كم نجمة تلألأت على جبينه الوضاح
أطلت عيونها، أضاءت الحياة والظلمات؟
كم شُجرة انهمرت أشجانها في دورة الفصول والأغنيات؟
ما أسمك أيها الطفل الجديد؟
- صباح، قال، وسكبت الحقول اسرارها الخضراء
وانفرجت أسارير القبة الزرقاء
انه الكون نجمة خالدة الضياء.
صباح، أتحمل الأسرار وأنباء الرياح؟
في الصيف والشتاء؟
والناس ينتظرون ينتظرون لا يملون انتظاراً للقاء
أجئتهم تقول إنك آت في الفصول القادمة؟
أم أقترب اللقاء الآن، والآن والآن ينتشر الصباح
والأرض امرأة جميلة، ياسمينة، تفاحة حمراء
ماذا تقول يا صباح؟
- أنا النشيد العبقري
عارماً بأمواج الحياة
أنا دورة الفصول والفرح.
صباح، انه الموت يأتي كل يوم
تنزف اللوحات ألوانها
تحتشد الطيور السوداء في الآفاق
وكل صباح ابحث عن قصيدة ملونة الريش والأجنحة لا أجد.
أبحث عن قلب وأقمار وألوان قزح
لا أجد.
وكل صباح ينصب الجوع خيمته في ساحات داري
والفقر والحرب والموت هنا
فأين أقماري؟
صباح، أيها النشيد العبقري،
كيف اواجه الحرب الدائمة؟
- أنا الزهرة يورق في عينيها قمر
تستطيل اوراقها، تكبر، تكبر في مساحة الحياة والتاريخ
أنا زهرة البروليتاريا تبرعم
الفقراء ينتصرون
وفي الملاحم والأغاني والقصائد والرايات
زهرة البروليتاريا تبرعم
- صباح، والحربُ والموت والجوع
وأمي فقدتها في الحرب
وأطفالي الصغار وامرأتي الجميلة!
صباح، الآن تمضي الآن؟
امي فقدتها وأطفالي الصغار وامرأتي الجميلة!
صباح، صباح الى أين تمضي الآن؟

فارس يطل من عينيه صولجان العزيمة
يجيء من بعيد
- ما بك أيها الشقي، إنه الصباح الوليد
يحمل عنفوان الحياة وأسرار الصمود
- أيها الشقي، أما سمعت نشيده؟
سيعود، وتعود أفراح الحياة
سيعود بأنباء جديدة
ومضى الفارس
غاب في البعيد كقرص الشمس
شهرزاد يحميها الصباح، كل صباح
تحكي حكاياتها للملايين
وعصافير القصائد تطير في السحابة كل صباح تطير تطير
ما أسمك أيها الطفل الجديد!
- أنا النشيد العبقري على شفاه الكادحين
يا نشيداً هادئاً كالبحر
عاصفاً كالبلّور
عيونه فراديس النجوم الخالدة
البروليتاريون ينتصرون
برعم جديد في شفتي
قصيدة جديدة، وتفاحة حمراء، وامرأة جميلة في دمي
سأكتب عن القصائد المذبوحة في عينيه
عن العصافير المقصوصة الأجنحة
عن هدير القلب والحرب الأخيرة
كل صباح.

لوحة من تشيلي

● صموداً.. لا بدّ أن تسقط الفاشية! ●

حول أزمة مجلس عمال الطيبة

قيادة الهستدروت المعراخية تصر على جعله مجلسا خنوعا عاجزاً عن خدمة مصالح العمال

*** يتخوفون من الائتلاف مع الجبهة ويهددون بحل المجلس المنتخب... ويتركون المجلس مشلولا.. وكله في اطار صراعاتهم الحزبية الضيقة والمعادية لمصالح عمالنا ***

بقلم:
عبد القادر ظاهر
- الطيبة -

لا شك بأن سياسة «المعراخ» وحزب العمل وممارساته تجاه الجماهير العربية في هذه البلاد، ابان فترة حكمه وحاليا في «المعارضة» البرلمانية وفي السلطة الهستدروتية - تتميز بالعداء السافر لهذه الجماهير والاستهتار بكيانها وقوتها ومصالحها الحيوية.

وما نشرته «الاتحاد» يوم ٦/١٦ عن الخطة التي وضعتها قيادة المعراخ، باشتراك رعنان كوهين «المسؤول عن الاقليات»، والتي يريد المعراخ من خلالها محاربة «العدو الاساسي» - الجبهة الدمقراطية، في الانتخابات المقبلة، اي محاربة النهج الجبهوي الموحد لصفوف جماهيرنا في النضال المثابر والكفاح من اجل حقوقها - يثبت بوضوح هذا العداء ويكشف طبيعته العنصرية. ويمكننا ايجاد مئات وألوف الامثلة لذلك. لكننا نكتفي اليوم بالاشارة الى قرية الطيبة حيث يركز قادة المعراخ جهودهم لاستعادة المواقع التي تمكنهم من فرض هيمنتهم وبالتالي خططهم وممارساتهم المعادية لجماهير الطيبة. وهذا يتجلى على الصعيدين البلدي والعمالي. فعلى الصعيد المحلي تحاك المؤامرات وتمارس الضغوط ومحاولات الابتزاز والتهديد من قبل المعراخ لحرق وتخلي المجلس المحلي في الطيبة، ممثلاً برئيسه الاستاذ عبد اللطيف حبيب، عن المضي في موكب نضال وكفاح اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بهدف التخريب على وحدتها واضعاف كفاحها. فهم لا يخفون عداءهم لمواقف رئيس المجلس المحلي النضالية شأنهم شأن المستشار غور آربيه، سيء الصيت.

لقد كانت قيادة المعراخ وما زالت تعيث الفساد بشتى الاساليب وتغذي الصراع والاحتراب العائلي وتصطاد في المياه العكرة بهدف الوصول الى تفسيخ وحدة صف جماهير الطيبة، معتمدة في ذلك على بعض زلمها الذين ما زالوا يراهنون على هذا الحزب، ومعتمدة ايضا على «قوى شابة طازجة» تلتقي مع المعراخ في كن مشاعر العداء والحقد للجبهة الدمقراطية برنامجاً ونهجاً - محلياً وقطرياً، تحركها شهوة اعتلاء «المناصب» مهما كانت بغيضة وبعيدة عن خدمة مصالح الجماهير.

وعلى الصعيد العمالي يظهر مفعول تخريب المعراخ بجلاء في الموقف من مجلس عمال الطيبة المعروف بأنه مجلس العمال الوحيد في كل قرى المثلث. ان هذا المجلس يعيش في أزمة مزمنة: فهو مشلول تماماً. والسبب: ١ - تخوف زلم المعراخ من امكانية تفعيله بقيادة ائتلاف باشتراك كتلة الجبهة، هذا الائتلاف الذي هو الضمان الوحيد لخدمة مصالح عمال وعاملات وجماهير الطيبة. و ٢ - الصراع المستحكم بين اعضاء كتلة المعراخ في المجلس (٦ اعضاء من اصل ١٥ عضوا). و ٣ - بسبب انتهازية بعض العناصر من كتلة «شيلي» الممثلة بـ ٣ اعضاء. هذا بالاضافة الى مواقف وحذلقة اعضاء كتلة «النهضة» - الممثلة بعضوين - التي لم تتجاوب مع اي من المساعي والاقتراحات العديدة التي بادرت اليها الجبهة لتوحيد الصفوف والتعاون في شتى المعارك النضالية. كل هذا يضع امامنا صورة واضحة للعوامل والظروف التي ادت وما زالت تؤدي الى فشل وشل مجلس العمال.

لقد بذلت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة (٤ اعضاء) وما زالت تبذل الجهود المخلصة في سبيل تحقيق الهدف الآني والاساسي حالياً وهو: منع حل المجلس وتفعيله على اساس برنامج عمل واضح - حد ادنى - يتفق عليه بين جميع الكتل، ان امكن، تكون في مركز مهماته معالجة القضايا النقابية والمطلبية لعمال وعاملات الطيبة وتلبية حاجات شبيبتنا العاملة والمتعلمة وجمهور الرياضيين وتحسين وتوسيع الخدمات الطبية والاوضاع الصحية في «صندوق المرضى» الهستدروتي، ومقاومة سياسة الغلاء والتضخم والحروب والاحتلال - التي تفقر الفقراء وتغني الاغنياء - والتصدي لسياسة التمييز القومي والعنصري لحكومة الليكود اليمينية، والعمل على البدء في تصنيع بلدنا عن طريق فتح فروع لمصانع هستدروتية تضمن وتوفر اماكن عمل محلية لعمال وعاملات الطيبة. اي ان يكون صلب البرنامج هو الدفاع عن حقوق العمال والمستخدمين والموظفين أبناء وبنات الطيبة والسعي لانتزاع حقوقنا في المساواة من الجهات الرسمية والهستدروتية. بذلك تنخرط جماهير عمالنا في معركة الكفاح الشامل من اجل تحقيق الدمقراطية والمساواة في الحقوق اليومية والقومية وقضية السلام ايضاً.

هذه هي الطريق الكفيلة باخراج المجلس من أزمته وشلله. ان المحك هو الموقف من هذا البرنامج. وعلى اساسه يجري الحكم على مواقف وممارسات الكتل الممثلة في المجلس. وليس على القضايا الشكلية مثل من يكون السكرتير! فمع الاهمية لذلك تبقى القضية الاساسية والجدية - هي توازن القوى في المجلس الحالي وفي استعداد الكتل للتجاوب والعمل على تنفيذ البرنامج النضالي والمطلبي المقترح من قبل الجبهة.

ان مسؤولية استمرار الوضع الحالي تقع على عاتق المعراخ وقيادته الهستدروتية العليا، التي تسخر هذا الوضع في سبيل تحقيق مآربها بفرض تركيبة تخدم هذه المآرب خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية. فهي تريده مجلساً خنوعاً واداة لتحقيق مكاسب سياسية في المستقبل، تشوه صورة ابناء شعبنا الناصعة. وهي لا تتورع عن التهديد بحل المجلس المنتخب فيما اذا فشلت محاولاتها ومناوراتها لفرض التركيب الذي يخدم مخططاتها في تنصيب سكرتير «من بين زلمها». يتحكم بالمجلس ويضرب حقوق ومصالح وإرادة جماهير عمال الطيبة.

ان الجبهة الدمقراطية في الطيبة لا تقبل ان تكون طرفاً او شريكاً في مناورة - مغامرة - لتركيب هيئات المجلس مبنية على اساس حسابات ضيقة وموقتة ومشبوهة. ولن يغير من الأمر اقتراح ان يكون السكرتير جبهوياً، خاصة وان للجبهة تجارب سابقة مع القوى المقترحة لتشكيل ائتلاف لا يأخذ بالحسبان التوازن المعقد القائم في المجلس.

والى جانب هذا فان كتلة الجبهة لا تفوت فرصة واحدة للتعاون المشترك والمخلص مع كل من تعز عليه مصلحة عمال الطيبة، على اساس البرنامج الكفاحي المطروح، وبالاعتماد على اوسع وحدة صف كفاحية داخل المجلس، تدافع عن قضايا العمال وتتصدى لسياسة الحكم الليكودي العنصرية البشعة ولاحباط مؤامرات قيادة المعراخ وقيادة الهستدروت التي تدير ظهرها لنضالات الشغيلة وتساند بذلك، حكم الليكود.


● عبد القادر ظاهر ●


● الطيبة ●

● الكاتب هو عضو سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية وسكرتير فرع الحزب الشيوعي.



أجور عمال البناء

[«الاتحاد» - توجه الينا بعض الاخوة من عمال البناء يطالبون باعادة نشر لائحة أجور عمال البناء التي تدفع اليوم، اي بعد اضافة علاوة الغلاء عن اشهر كانون الثاني وشباط وآذار بنسبة ١٣.٨٪. وكذلك طلب منا نشر لائحة أجور العاملين في شركات ومصانع الهستدروت. ونحن ننشر اليوم أجور عمال البناء وسنؤجل نشر لائحة أجور الهستدروت الى عدد الجمعة القادم :]

الاجر الابتدائي للعامل غير المهني
٤٣٣ شيكل

درجة ١	٤٩٩ شيكل
درجة ٢	٥٤٣،٦٠ شيكل
درجة ٣	٥٨٣،٧٥ شيكل
درجة ٤	٦٣١،٥٥ شيكل
درجة ٥	٦٥٢،٢٥ شيكل
درجة ٦	٧٠٣،٥٥ شيكل
درجة ٧	٧٥٠،١٠ شيكل
درجة ٨	٨١٠،٢٠ شيكل
درجة ٩	٨٥٣،٥٠ شيكل
مساعد مدير عمل	٨٨٧،٦٥ شيكل

ملاحظة: ● يدفع اصحاب العمل لصندوق التأمين ما قيمته ٣٢٪ من الاجر الشامل ويدفع العامل ٤.٥٪. المجموع: ٣٦.٥٪ ●● هذه الاجرة مقابل يوم عمل واحد.

الاجر الشهري لمدير العمل

درجة ١	٢٤،٦٢٤،٦٠ شيكل
درجة ٢	٢٦،٠٠٧،٧٠ شيكل
درجة ٣	٢٧،٣٨٨،٨٠ شيكل
درجة ٤	٢٨،٧٨٨،٧٥ شيكل
درجة ٥	٣٠،٢٢٣،٥٥ شيكل

اضافات لمديري العمل

* يدفع صاحب العمل مبلغ ٨٤،٧٠ شيكل في الشهر عن كل سنة عمل وذلك حتى وصول اقدمية العامل الى ٢٥ عاما، بحيث لا تكون اضافة الاقدمية اكثر من ٢١١٧،٥٠ شيكل في الشهر.

* العامل المتزوج يحصل على مبلغ ٩٣،٥٥ شيكل في الشهر.

اضافات للعمال وللمديرين

* يحصل العمال الدائمون والمثبتون ومديرو العمل على مبلغ ٤١،٨٠ شيكل في اليوم كمصاريف اكل و ٢١ شيكل للعمال المؤقتين.

* علاوة عدم التغيب، للعمال وللمديرين، تصبح ٨٣٧،٨٥ شيكل في الشهر. وفي حالة التغيب ليوم واحد يصبح المبلغ ٣٤٨،٢٠ شيكل.

من نصدق منهما؟

مستشار الوزير: لا مفر من اغلاق ال - عال
يسرائيل كيسار: لا مجال لاغلاق ال - عال

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن يسرائيل كيسار، نائب السكرتير العام للهستدروت، انه لا مجال لاغلاق شركة ال - عال وان الاتفاق الذي تم توقيعه بين العمال والحكومة باشراف الهستدروت استهدف انقاذ الشركة وليس اغلاقها.

ولم يفسر كيسار على اي شيء يعتمد في كلامه. وكان يرد بذلك على استجواب قدمه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، فتهرب من تصريحات مستشار وزير المالية يكير فلسنر وادعى ان الاتفاق جيد.

ويذكر ان فلسنر المعروف بتأثيره في وزارة المالية، اعلن ان شركة ال - عال لم تعد ربحية منذ توقفت عن العمل ايام السبت. ولذلك فانها لن تصمد في السوق العالمية وستغلق في القريب.

فتساءل غونين في استجواب قدمه في اعقاب ذلك للسيد كيسار: هل هذه هي نتيجة الاتفاق الذي اجبرتم العمال على قبوله؟ هل من ضمان لمستقبل عمال ال - عال؟

لكن كيسار اخذ يلف ويدور حول الموضوع دون ان يعطي جواباً عينيا، وكل ما قاله هو ان الهستدروت ستتعاون مع كل الاطراف من اجل ضمان استمرار شركة ال - عال.

ومن الجدير بالذكر انه حسب الاتفاق المذكور تم ضرب العديد من الحريات النقابية لعمال ال - عال وبات محظوراً عليهم الكفاح النقابي والاضرابات وتم فصل ما يزيد عن ١٨٠٠ عامل منهم.


● يسرائيل كيسار ●

تعازينا

● الى الرفيق العزيز احمد خلايلي بوفاة والده راجين للفقيد الرحمة ولآله من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا

في معلوت:

العاملات يضربن عن العمل وصاحب العمل يطردهن والهستدروت «مشغولة»

● الجليل الاعلى - لمراسلنا نايف سليم - اعلنت عاملات مصنع «چيبور» في معلوت الاضراب عن العمل يوم الخميس ٨٣/٦/١٦ وذلك احتجاجا على انخفاض اجورهم بنسبة كبيرة.

وقد علمنا ان احدى العاملات وعمرها ١٣ عاما لا يتجاوز مرتبها السبعة آلاف شيكل وان باقي المرتبات لا تزيد عن هذا الأجر بكثير.

وحين توجهت العاملات الى ادارة المصنع للمطالبة بزيادة الاجور جوبهن بالرفض القاطع. فقررن الاضراب ليوم واحد. وفي ذلك اليوم تركن الماكينات وخرجن الى ساحة المصنع. فما كان من مدير المصنع، روبين، الا ان راح يطاردهن ويقذفهن بالشتائم البذيئة محاولا طردهن الى خارج المصنع ومنعهن من الجلوس في غرفة الطعام. ولكن العاملات رفضن الانصياع له وبقين في المصنع وقررن تشكيل لجنة عاملات تقود نضالهن.

وقامت اللجنة بالاتصال مع المسؤول في مجلس عمال معلوت مطالبة بالدفاع عن حقوقهن، الا ان هذا «المسؤول» تهرب من لقائهن بقوله: «انا مشغول الآن».. ثم طردهن. فعادت العاملات الى المصنع وهناك عدن الى العمل وعملن ساعة ونصف الساعة اضافية تعويضا (!) لصاحب العمل عن الاضراب ؟!

هذا وعلمنا ان مندوب كتلة الجبهة في الهستدروت سيطرح هذه القضية ويلاحقها في مجلسي عمال معلوت ومركز الجليل.

الحد الادنى من الاجور في شركات الهستدروت ١٤ الف شيكل.

●تل ابيب - قررت اللجنة المركزة في الهستدروت ان يتقاضى العاملون في القطاع الهستدروتي لا اقل من ٥٠٪ من حصول الاجور في القطاع. وتساوي هذه النسبة مبلغ ١٤ الف شيكل التي تشكل نصف متوسط الاجرة في القطاع الهستدروتي في شهر نيسان وهي ٢٨ الف شيكل.

«عدم خوف» مدير مكتب العمل في الجليل يقلق عمالنا العاطلين عن العمل

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - صرح مدير مكتب العمل في الجليل الغربي، السيد الياهو سموحا، في الاسبوع الماضي، انه لا خوف من تسريح جماهيري من العمل في مدينة عكا. وقد اثار هذا التصريح القلق لانه يثبت ان هناك تسريحا من العمل لكنه «غير جماهيري»!.

ويذكر ان عدد طالبي العمل في عكا كان في شهر ايار الماضي ٥٥١ عاملاً بزيادة ١٠ طالبي عمل عن شهر نيسان، وان عدد الذين يتقاضون مخصصات «تأمين الدخل» هم ٥٦ شخصاً من مجموع العاطلين.

ومن المعروف ان الرقم الرسمي للعاطلين المسجل في مكتب العمل لا يعكس الرقم الحقيقي والذي هو اعلى بكثير، وان البطالة حين تتفشى فانها تصيب بالدرجة الاولى العمال والشغيلة العرب.

ان تصريح مدير العمل الذي اراد به «التطمين» انما يثير القلق خصوصا وان من بين الـ ٥٥١ عاملا المسجلين رسميا عاطلين عن العمل، ٥٦ منهم فقط يتقاضون مخصصات «تأمين الدخل».

هيك قيادة نقابية!..

«التزمت حكومة اسرائيل، امام صندوق النقد الدولي، بتخفيض الاجر الحقيقي للعاملين، وسوف تعمل هذا، مع ان احدا من الوزراء لن يعترف بهذا علناً» - هذا ما اعلنه نائب السكرتير العام للهستدروت ورئيس الدائرة النقابية اسرائيل قيسار امام الدائرة النقابية لمجلس عمال حيفا.

وماذا عن موقف الهستدروت؟

يؤكد قيسار ان «الهستدروت من جهتها ستناضل من اجل الحفاظ على الاجر الحقيقي والحفاظ على اماكن العمل»

هل نقتدي بموقف الهستدروت من اضراب الاطباء، كترجمة لمواقفها في «الحفاظ على الاجر الحقيقي» (؟!). لكن رئيس الدائرة النقابية لا يلبث ان يرخي «قبضة النضال» سريعا و«يغازل» اصحاب العمل المستقلين «المهتمين بدفع علاوة التآكل لولا تخوفهم من ان هذا سيغضب الحكومة التي ستلقي على عاتقهم مسؤولية افشال البرنامج الاقتصادي لوزير المالية».

واذن؟ هل يقبض الشغيلة من هذا الكلام شيئاً؟ اصحاب العمل يريدون.. وفي نيتهم، لولا تخوفهم من الحكومة ؟!!

فكيف سيحافظ حضرته على الاجر الحقيقي؟ ومع ذلك سيحافظ! فقد «اعرب عن امله بانه من الممكن الوصول الى اتفاق مع اصحاب العمل حول علاوة التآكل في الاجور.. بدون حاجة الى اتخاذ خطوات ضدهم».

اي ان العلاوة ستصرف من تلقاء نفسها، او نتيجة للروح الرياضية التي يتحلى بها اصحاب العمل.. عندما يزول تخوفهم من اتهام الحكومة لهم «بالعمل على» افشال برنامج وزير المالية الاقتصادي.

هيك قيادة نقابية ولا بلاش !!

* نسيم ابو خيط *

NEW TIMES

تحولات النيو ـ ماركسية

المقال التالي مترجم عن مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية، يناقش فيه الكاتب نظريات عالم الاجتماع الفرنسي اندريه غورز التي تحاول باسم الماركسية التشكيك بالموضوعات الماركسية الرئيسية حول الثورة الاشتراكية.

بقلم: يوري استروفيتيانوف

بعد ان اجتازت «النيو ماركسية» كل دورات الجحيم الاجتماعي والنظري، اصبحت صفة لمنظرين مختلفين، وحتى متعارضين لكن ذلك لم يحل دون تقلبهم للتعرجات والترددات والمنطلقات غير المبررة التي تشكل الخاصية المشتركة لكل الوان النيوماركسية. الشخصية التي تجسد افضل تجسيد هذا النوع من التذبذب والارتداد هي اندره غورز، وهو عالم اجتماع فرنسي معروف، مؤلف لعدة كتب وابحاث اثارت ذاتها نقاشات صاخبة. ان التحليل المقارن لكتابيه: «الاصلاح والثورة» و«وداعا للبروليتاريا، أبعد من الاشتراكية»، يشكل مناعة حقيقية.

اصلاح ضد الثورة ام اصلاح للثورة؟

يحلول غورز في كتابه «الاصلاح والثورة» الاستناد الى استنتاجات الماركسية فيصف سيرورات احتكارات الدولة وتناقضاتها وصفاً بارعاً.

فهو، على العكس من تيودور ادورنو وهربرت ماركوزي، يفتش على التناقضات التناحرية الرئيسية للرأسمالية في علاقات الانتاج الخاصة بها: انه لا ينفي الموضوعة القائلة ان الطبقة العاملة التي تضم بروليتاريي العمل الذهني والبدني هي القوة المحركة للثورة، بل هو، على العكس، يدافع عن هذه الموضوعة بقوة.

يرى غورز ان ما يحكم المؤسسات الانتاجية، بشكل من الاشكال وراء المجتمع الحر شكليا، هو نظام استبدادي حقيقي، بأنضباطه العسكري وتراتبه الهرمي. نظام يتطلب من الشغيلة طاعة تامة. والرأسمالية عاجزة عن تلبية الحاجات الاجتماعية التي تغيرت تغيرا كاملا منذ مطلع القرن. وما يعوز الناس الآن لم يعد مجرد اجر مرتفع، بل ايضا امكانية الابداع، وكسب الرضى المعنوي عن عملهم.

في حين ان العمل في المؤسسات الانتاجية الرأسمالية لا يتطلب اي جهد من المخيلة ويخضع لنظام تكنولوجي صارم وللتسابق الهائل لتحقيق الارباح. انه رتيب وممل ويتعارض تعارضا تاما مع الابداع، ومنتزع بالنسبة للشغيل وليس فقط في المصانع، بل ايضا في المكاتب والشركات والمصارف والمؤسسات العلمية، يتحول الناس الى خدم طيّعين، لا اكثر من قطعات في آلية الانتاج او ارقام على البطاقة الاجتماعية المخرمة، وابعد ما يكون عن التملك من التشكيك.

وكما يلاحظ غورز بكثير من الحصافة، فإن الاضطهاد المزدوج المتمثل بالاستغلال وب«الانتزاع»، والخنق المنظم لشخصية الفرد للطاقات المهنية والانسانية، واستحالة التحكم بالانتاج، كل ذلك يشكل السبب الحقيقي، ولو انه قد يكون بعيدا عن الادراك، الكامن وراء النضال الاقتصادي الذي تخوضه الطبقة العاملة من اجل زيادة حصتها في الاستهلاك وزيادة اجورها. ان العامل، حتى ولو كان عالي الاختصاص، يريد ان يبيع حياته بأعلى ثمن ممكن طالما انه لا يملك خياراً آخر غير البيع.

لكن اشتراك العمال في سباق الاستهلاك الماراتوني لا يضعف تبعيتهم للرأسمال. انه على العكس يقويه. انه تواطؤ حقيقي من البروليتاريين في اضطهاد انفسهم. انهم لا يلاحظون كونهم قد وقعوا في الفخ، ويقبلون اصول اللعب الرأسمالية التي تحكم عليهم بالفشل المحتم. والثمن المدفوع في هذا الفشل هو حياتهم التي تهدر حتى آخرها، وأوقات فراغهم الخالية من الفرح وثقافتهم المخصية. ان انتزاع العمل، اساس النظام الرأسمالي، يفترض انتزاع الاستهلاك.

لكن ما يولده الانتاج الرأسمالي من خيل وهمود وشعور بتفاهة الوجود يدخل في تناقض حاد مع هذا الانتاج ويتمرد عليه ويصبح عقبة امام نمو القوى المنتجة. ان زيادة حصة العمل الذهني في الانتاج وتناقص حصة العمل اليدوي، يشكلان، في رأي غورز، مجازفة كبرى بالنسبة للرأسمال. ان النشاط الخلاق والذكي والمستقل هو في تعارض مع الرأسمالية وعلى تناقض تناحري معها ويشكل الشحنة التي يمكن ان تدمرها.

ان الرأسمال واقع بين طرفي كماشة في أحجية لا حل لها. بين ما تفرضه الثورة العلمية والتكنيكية من ضرورة التخفيف من اثقال الرأسمال والسماح للفرد بتحقيق طاقاته الخلاقة الكامنة، والرغبة بتدميرها وسحقها لصون سلامة الرأسمال والبحث عن مخرج خارج هذه الحلقة المفرغة في تعليم مجموم ومبتور ومبستر. ان الهدف من مثل هذا التعليم هو اقناع بروليتاريي العمل الذهني، الخاضعين للسرقة على هذا النحو، بدونيتهم، واجبارهم على الانحناء امام علم النخبة وثقافتها.

ان ثورة تغير التطور الاجتماعي تغييرا جذرياً هي وحدها القادرة على تأمين توجه انساني للمجتمع. لكن على عكس النيو ماركسيين التقليديين، يضمن غورز الاصلاحات الاجتماعية ايضاً في السيرورة الثورية. فيقود تفكيره الى الاستنتاج بوجود نوعين من الاصلاحات. اصلاحات ضد الثورة واصلاحات للثورة. يصنف في الأولى تلك التي توصي بها الاصلاحية الكلاسيكية التي تضع الاصلاحات الجزئية في مقام ارفع من الهدف الثوري.

ويضع في الثانية المطالب الهادفة لتلبية حاجات اجتماعية تزعزع استقرار الرأسمالية. ولا يمكن في رأي غورز، كسب المعركة عندما يستخدم العدو كل اسلحته، اذا لم تكن المطالب الجزئية تسمح من خلالها برؤية هدف يستحق ان تبذل ما أجله كل الجهود.

وداعاً للبروليتاريا

لكن فجأة، ظهر سنة ١٩٨٠ بحث اندره غورز بعنوان: «وداعاً للبروليتاريا، أبعد من الاشتراكية». يعيد هذا الكتاب احياء كل الافكار الاساسية للنيوماركسية: الانتزاع التام الذي يصبح قدراً للفرد في النظام الصناعي، عجز وعزلة الشخصية الانسانية، جبروت الرأسمال، عدم قدرة البروليتاريا على الشروع بعمل ثوري. ينكر غورز كل ما كان يؤمن به دون ان يعني ذلك انه استبدل ايمانا بآخر. انه لم يعد يؤمن بشيء. فهو يتخلى عن موضوعة ماركس القائلة بأن نمو القوى المنتجة يهيء الشروط المادية للاشتراكية، وعلى العكس من ذلك يرى ان الثورة العلمية التكنيكية، والتضخم المتواصل في تقسيم العمل عبر الأمم، وتركز الانتاج وتحوله الى انتاج أممي بسرعة. كل ذلك يجعل تلك الشروط المادية من الاتساع بحيث تفلت، ليس فقط من اي محاولة تقوم بها البروليتاريا لتملكها، بل حتى من قدرة البرجوازية على التحكم بها.

يشدد عالم الاجتماع غورز على ان البرجوازية لم تعد تضطلع بالسلطة على المجتمع. فهذا الأخير تسيطر عليه قوة غالية، رأسمال لا هوية له، يجعل من الرأسماليين أنفسهم موظفين لديه. منقذين طيّعين لارادته وقراراته. فلا يعرف الرأسمال سوى ضابط واحد: الادارة المركزة من قبل الدولة التي يمكن ان تتحقق بالافضلية على قاعدة الملكية العامة، ولكن ايضاً ـ وهذا ليس مستبعدا ـ على قاعدة الملكية الخاصة. لكن الدولة نفسها ليست كلية القدرة. فهي محكومة ومحولة الى جهاز تنفيذي من قبل دكتاتور اقدر منها: التطلب التكنولوجي الذي يخنق كل اندفاعات البشرية نحو العدالة والحرية، والذي سيخضع حتى السلطة السياسية. لقد استطاع هذا النظام في رأي غورز ان يحول البروليتاريا الى برغي لتجميع القطع، الى مجرد جندي في الانتاج، كما استطاع ان يحرمها من وعي انتمائها الطبقي.

ان «وداعاً للبروليتاريا» مشبع بحنين حاد الى الرأسمالية ما قبل الاحتكارية، الى حقبة معلّم/ عامل عالي الاختصاص حيث كانت الطبقة العاملة تعتنق تقاليد وثقافة ونخبة ومنظمات، وحيث كانت تمثل هيمنة الشغيلة قبل انتقالها من القوة الى الفعل. آنذاك كانت الطبقة العاملة، الممسكة بزمام العمل، عدواً كفئاً للبرجوازية، وكانت تنطلق من فكرة انها اذا كان باستطاعتها ادارة شؤون الانتاج، يمكنها بالتالي ان تحكم المجتمع ايضا، وان تقود الثورة الاشتراكية الى النصر. ليس من الصعب ان تتبين ان اللوحة الاجتماعية ـ الاقتصادية التي يرسمها اندره غورز تذكر بنظام الطوائف المهنية اكثر مما تذكر بالرأسمالية ما قبل الاحتكارية، وان بروليتارييه يذكرون، اكثر ما يذكرون، بحرفيين رفيعي الاتصاف يحملون لقب معلمين (ارباب مهنة)، ونتاجات شغلهم تسمى مساطر وروائع، وان الثورة الاشتراكية التي يتحدث عنها تشبه ثورة صناعية تأتي كتتويج لتجزئة العمل.

لكن عالمنا الاجتماعي يؤكد على واقع ان العمل المستقل يختفي في المجتمع الرأسمالي الحديث، ومعه يغيب الوعي الثوري للبروليتاريا. كل هذه المحاكمات المنطقية تقود الى استنتاج وحيد: حكم اعدام في حق الرسالة التاريخية للبروليتاريا. انه يصدر هذا الحكم، مع تأكيده بأن فكرة استيلاء العمال على السلطة لا اساس لها ولا مضمون، لا مبرر تاريخيا لها. اذا كان الرأسماليون مجرد تابعين للرأسمال، فان اقصاءهم عن مواقع القيادة السياسية والاقتصادية لا يعني سوى استبدال البرجوازية القديمة بأخرى جديدة.



● كارل ماركس ●

ويبقى المخرج الوحيد امام الشغيلة ان يعترفوا بلا جدوى نضالهم وباستحالة تجنب السلطة الوظيفية، والتطلب التكنولوجي، والدولة الغريبة عنهم والمعادية لهم.

ويعترف غورز بمرارة ان الحكمة تبدأ منذ توفر القناعة بوجود تناقضات ينبغي الرضوخ لها دون محاولة رفعها.

والفرد لا يملك خياراً الا ان ينعزل، كما في برج عاجي، في عالمه الداخلي، وان يقيم جداراً سميكا بينه وبين كافة التأثيرات الخارجية، بينه وبين واجباته تجاه المجتمع، وان يحكم على نفسه بـ «مئة عام من العزلة»، وان يحتمي من العواصف الاجتماعية لهذا القرن، في منزله، في حديقته، في كل انواع التسلية، وبكلمة اخرى، في تبذير وقت الفراغ.

نحن اذن امام طريق مسدود تاريخي، امام اليأس الاجتماعي، امام وضع اجتماعي لا مخرج واقعيا له. مع ذلك يقترح اندره غورز مخرجا، ربما دون ان يلاحظ ان هذا المخرج يشبه، ليس عملية اقتحام ثورية نحو حضارة انسانية، بل تفككا ذاتيا للرأسمالية يذكرنا بانحطاط روما القديمة.

يؤكد عالم الاجتماع هذا ان أزمة الرأسمالية تولد نيو ـ بروليتارية تشكل «لا طبقة» مكونة من ممثلي جميع الفئات الاجتماعية التي يرمي بها خارجاً نتيجة أتمتة الانتاج واخضاعه للمعلوماتية: عاطلون عن العمل فعلا وبالامكان، شغيلة بصورة مؤقتة ذوو عمالة غير مضمونة او عاملون بدوام ناقص. هذه «اللاطبقة» لا يربطها شيء بالرأسمالية، وليست ذات مصلحة في تنمية القوى المنتجة. انها تجسد رفض الانتاج للانتاج واخلاقية التراكم. من صفات النيو ـ بروليتاريا انها غائمة، غير دقيقة، سلبية محرومة من نظرات مشتركة حول المستقبل، تشهد ميلادها بنفسها كشاهد عادي. لكنها، كما يؤكد غورز، لهذا السبب بالذات تكون حرة داخلياً، مستقلة عن القوانين الاقتصادية والاجتماعية، تحكم تصرفاتها الرغبة الذاتية الصادرة بصورة مستقلة لدى كل فرد على حدة. النيو ـ بروليتاريا هي المهيئة لضرب من المجتمع المضاد حيث سيقضي على الطبقات بينما يقضي على العمل وعلى كل انماط السيطرة. عندئذ تتحطم كل العلاقات بين البشر، وتتهدم اعمدة المجتمع وتسود قواعد بلا اخلاق واخلاق بلا قواعد.

لكن عالم الاجتماع يتسائل نفسه فجأة، ويناقض نفسه للمرة الألف، بقوم بطفرة غير منطقية إطلاقاً من هذا المجتمع غير القابل ابداً للتحقيق الى ما يسميه «الاشتراكية ما بعد الصناعية»، وهو نظام توجه اسسه ـ اقرأ: المقدمات المادية التي ينفيها غورز ـ في المجتمع الرأسمالي ذي الدولة الاحتكارية. وتكون سمته المميزة «التعايش». اذا استخدمنا تعبير كانط، بين التبعيات المتشابكة السائرة في طريق الاختزال (الى دائرة العمل الضروري) والاستقلال الذاتي السائر في طريق النمو، او المجال المستقل للشخصية. انه نظام يصبح نشاط الانسان فيه بلا هدف اقتصادي ويتخذ شكل لهو في المواهب وفرح جمالي. ويتوجب على وقت العمل في كلا المجالين ان يقلل من رتابة ومن قصر العمل غير الموصوف، الذي يوزع بالتساوي على جميع اعضاء المجتمع.

لكن غورز لا يتصور حتى امكانية تحقيق هذا المشروع الذي يستبعد بعض الافكار الماركسية، دون «تحجيم» الانتاج ودون عودة الى المؤسسات الصغيرة. ان ما يقوم به عالم الاجتماع هنا هو محاولة يائسة لقطع الطريق على التيار التاريخي الجبار والعودة الى ماض سابق على الرأسمالية يفتقر حتى الى كونه قد وجد فعلا في وقت ما. الى «عصر ذهبي» خيالي لم يوجد الا في اذهان الطوباويين او، حسب تعبير لينين، في مكان لا «وجود له».

تدمير دون ابداع

ان الفكرة الموجهة للماركسية هي الثورة باسم ابداع تاريخي جديد، انتقال من ما قبل تاريخ الانسانية الى تاريخها الحقيقي. ان الثورة البروليتارية بقضائها على الرأسمالية، انما تلغي الاستغلال الاقتصادي، والاضطهاد السياسي وتفتح الأبواب امام تشييد الاشتراكية والشيوعية، والجتاز ـ في مستقبل غير قريب بالطبع ـ كل اشكال «الانتزاع».

ان الماركسية، وليس تشبهها النيو ماركسي المريض، قد برهنت على صحة الموضوعة القائلة بأن الانتزاع، هو ظل الرأسمالية الملازم منذ ولادتها حتى نهايتها المحتومة. لقد أثبت ماركس ان الطبقة العليا في المجتمع الصناعي ما كانت لتتمكن من الوصول الى دفة القيادة لو لم تكن الرأسمالية قد حقنت الانسانية بجرثومة الشيئية، الصنمية التجارية: لو لم تكن قد استبدلت العلاقات الصريحة والواضحة بين البشر بعلاقات غامضة، تشوهها الشيئية. لقد سجل نمط الانتاج الرأسمالي في شرعاته وبياناته في القرن الثامن عشر دعوته الى فردية لا ضوابط لها، لكنه ما لبث ان سحقها تحت اثقال عملاقه الصناعي والتكنيكي. وبعدما نادى بحرية الانسان، قام فوراً بتقطيعها الى حصص متخصصة وكبلها بالسلاسل الخفية للتقسيم العام للعمل، التي بدت من الثقل بمقدار ما كان كثيفا الضباب الشيئي الذي كان يحجب عن الانسان دوره التاريخي التقدمي: اقامة علاقات اجتماعية وطنية، لم أممية، عامة.

أن الانتاج من اجل الاستهلاك والاستهلاك من اجل الانتاج، والتراكم المادي كهدف قائم بذاته. كل ذلك يشوه طبيعة الشغيلة ويحرمهم، ليس من الوقت الضروري والاضافي وحسب بل ايضاً من الوقت الحر، ويخضع حياتهم للايقاع الصارم الذي فرضته الثقافة الصناعية، وللعبودية المرنة ولكن مؤلف «الرأسمال» يتسائل: «ما الثروة ان لم تكن التشغير المطلق لطاقات الانسان الابداعية، بلا اي مقدمات سوى التطور التاريخي السابق الذي يحول هذه الشمولية في التطور الى هدف في ذاته...».

ولكن المجتمع الصناعي القائم على التناحر يستبدل هذه الثروة الحقيقية بثروة مزيفة، وشمولية البشر بشمولية الاشياء. يحول القيم المادية الى اصنام ويجعل منها رموزا للمكانة الاجتماعية وللشهرة والنفوذ: يحولها من كونها عناصر في خدمة البشر الى اسياد مفترسة وشيطانية. يقول ماركس: ان التجلي الكامل للطبيعة البشرية يتحور في الاقتصاد البرجوازي الى فراغ وانتزاع كاملين، الى سيرورة عالمية للتشيؤ.

فالثورة البروليتارية هي الديالكتيك الحقيقي للفعل، وليس ديالكتيكاً خياليا. انها نقد النقد انها المسيرة الصحية نحو حضارة انسانية جديدة، كتب ماركس يقول: ان الثورات البروليتارية تقوم بنقد نفسها باستمرار، توقف في كل لحظة مجراها الخاص، تعيد النظر بما يبدو انه قد تم انجازه لمعاودته مجددا، وتسخر دون رحمة من ما رافق محاولاتها الاولى من تردد وضعف وبؤس. تظهر كأنها لا تصرع عدوها الا لتسمح بأن يستقي من الارض قوى جديدة ويعود للوقوف في وجهها بكامل جبروته. تتراجع مجدداً باستمرار امام البعد اللامتناهي لهدفها الى ان يتم خلق الحالة التي تجعل كل رجوع الى الوراء امرا مستحيلا...».

ان الفكر الماركسي لا يفتش عن نهاية الرأسمال في تمرد فردي محكوم عليه بالفشل سلفا، وفي انتفاضة يائسة او في يأس بلا انتفاض، وفي النفي من اجل النفي. واخيراً، في التفكك الذاتي للرأسمالية. انه يرى هذه النهاية في المنطق الصارم للرأسمال نفسه الذي ينمي القوى المنتجة الى الحد الذي من بعده يفقد الرأسمال مبرر وجوده. وعلى عكس اندره غورز الذي يرى ان العمل الرتيب والمفرغ من المضمون يجب ان يقسم بالتساوي بين اعضاء المجتمع وان أوقات الراحة يجب ان تتحول الى تعطش للتسلية او الى الرغبة في العزلة كما يفعل الناسك. يكشف ماركس عدم قابلية وقت العمل ووقت الفراغ للتجزئة وللفصل بينهما، يكشف وحدتهما. فوقت الفراغ هو قبل كل شيء نشاط رفيع، محفز يسمح للانسان بتطوير كل ملكاته، وتحقيق كماله الذاتي والنمو ثقافيا. هذا الانسان المتجدد يعود الى الانتاج الذي يصبح بالنسبة له مدرسة انضباط وموضوع تطبيق لمعارفه، علماً خلاقاً وتجريبياً. وكتب ماركس يقول: في مثل هذه الحالة ويمكن اعتبار اقتصاد وقت العمل كانتاج لرأسمال رئيسي، هذا الرأسمال هو الانسان نفسه.

لكن في نظريات النيوماركسية يظهر المستقبل كضد للانتاج وضد للاستهلاك وضد للفكر. لان هذه النظريات تنفي كل محاولة جديدة لفهم الواقع بوصفها وعيا مزيفاً. هذا المجتمع يصبح تدميرا بلا ابداع، ومجالا اجتماعيا اقتصاديا تحول الى رماد. او كما يقول ت. ادورنو، ارضاً سائبة بين معالم حدود الوجود والعدم.

كما نعلم، لا تولد الافكار عفوا من لا شيء. ان النظرية الانتقادية هي الانعكاس الذاتي للوضع الاجتماعي الذي تعيش فيه الجماهير التي تتدهور طبقيا وتفقد كل امل. هذه الجماهير تتأرجح بين قطبي السخط والهمود، الاحتجاج واليأس، حلم الكوارث الثورية والرهبة امام مصاعب بناء النظام الاجتماعي الجديد.

لكن من تبسيط الامور ان نصور النيوماركسية كمجرد تعبير عن نفسية «سقط البروليتاريا»، لان هذه الاخيرة لها مسببات غير مفهومة جيدا، ولا شك، لكنها موضوعية: الميل الذي كشفه ايضاً لينين، الى جعل الرأسمال غير مشخصن، وتحوله، حسب تعبير جاك لندن الى «كعب حديدي» يدوس على الفرد، والانتصار الوقح للمثل الاستهلاكية، والدور الاقتصادي والاجتماعي المتعاظم للدولة، والتقنيات البالغة الحدث للتحكم بالوعي. لكن السبب الرئيسي، كما مر معنا، يكمن في التمزق الموجع لكتلة المثقفين الى نخبة محتكري المعرفة والى مثقفين بروليتاريين. ان التقدم العلمي والتكنيكي، في شكله الرأسمالي، هو في صدد استطلاع قارة جديدة للاستثمار: الحياة الفكرية، والعلم، والثقافة، والابداع الحر. انه يحول المثقف ذا الثقافة الشاملة الى اختصاصي ضيق الافق عاجز عن ان يشمل بنظرته الانتاج والحياة الاجتماعية.

ان البروليتاريا الثقافية التي تشكل دائرة غير منتجة تضم، في الولايات المتحدة وحدها، ثلثي الشغيلة، تتمتع، من حيث المبدأ، باندفاع ثوري، وهي قادرة في نهاية الامر على نشر الوعي الاشتراكي بين الجماهير الكادحة لكن في الوقت الحاضر تجد الاكثرية الساحقة من اعضائها لا يعون وضعهم الموضوعي. ويعتبرون انفسهم كـ «لاطبقة» ويفرغون احتجاجاتهم في اندفاعات عاطفية مدمرة.

كل هذه الظاهرات الاجتماعية المعقدة والمتشابكة تستحق تحليلا ماركسيا خلاقا. وتحاول النيوماركسية من جهتها، وعلى طريقتها، ان تعيها. لا يمكن نفي كون النظرية الانتقادية ترى اشياء كثيرة بنظر قصير وحاد وسلبي. فهي مع دعوتها للشغيلة الى احتجاج عام تعتبره ميئوسا منه. ومع محاولتها جذب الجماهير الى فكرة الثورة تأخذ فورا باقناعهم بلا جدوى النضال من اجل مجتمع جديد. انها تسد امامهم كل مجالات الرؤية.

تشيلي

اختبار للارادات

النقابات تشن احتجاجات مريرة

● تسرب الى شوارع العاصمة التشيلية سنتياغو في الاسبوع الماضي ضباب حاد عندما قام الطلاب المتظاهرون باضرام النار في الحواجز المتحركة واصطدموا مع الشرطة القومية في معركة ضارية. وعلى طول شارع «كالي بروفيدنسيا» التجاري الصاخب اطفأت نساء الفئة الوسطى الانوار في شققهن ووقفن على الشرف واقمن في الساعة الثامنة مسرح «كاسيرولازو» لمدة ساعة وضربن على العلب والطناجر بايقاع معين. وفي الاسفل على الشارع اطلق السائقون صفاراتهم وقام المتظاهرون بقذف صناديق البرتقال الى زحمة السير الهائلة التي امتدت على طول ٢٠ بناية. وقامت الشرطة التي كانت اقل عدداً باطلاق الغاز المسيل للدموع والمدافع المائية والكلاب.

تشيلي: التضخم المالي وصل الى ٣٥٪ ووصلت البطالة الى ٢١،٩٪ وهبط الدخل الحقيقي بمعدل ٢٧٪ خلال السنتين الماضيتين. والاهم من ذلك ان المحتجين طالبوا بوضع حد لحالة الطوارىء المستمرة لخمسة اعوام في تشيلي وبعودة سريعة الى الدمقراطية.

لقد استقطبت حركة الاحتجاج بقيادة نشيطي اتحاد عمال مناجم النحاس الذي يضم (٢٣،٠٠٠) عضواً واكبر النقابات في تشيلي ـ استقطبت تأييد سلسلة واسعة من الاراء في تشيلي: قادة عماليين وسياسيين يساريين ومحافظين ورجال اعمال وفلاحين. اما الشخصية القائدة فهو رودولفو سيغيل. عمره ٢٩ عاماً ويعمل محاسبا في مركز مناجم مليء بالاوساخ وقد نهض من كونه غير معروف قبل خمسة اشهر ليصبح رئيس اتحاد عمال النحاس ويطلق عليه احيانا ليخ فاليسا التشيلي قال: «نحن لا نحب العنف في موقفنا ولكننا فعّالون في سلوكنا اذا ضربونا بالهراوات فسنتحمل. وسوف نتحدث معهم فقط بجدية من اجل اعادة الدمقراطية. وعلى شخصياً ليس ثمة شيء خاص. اني ملتزم من اجل حذوري ولا امثل شيئاً آخر.»



● طلاب في سانتياغو يضربون على الطبل احتجاجا على نظام بينوشيت الفاشي ●

مشاهد شبيهة حدثت في جميع ارجاء تشيلي يوم الثلاثاء الماضي عندما اصبح «يوم الاحتجاج الوطني» السلمي قبيحاً فجأة. عشرات الالاف من الناس خرجوا الى الشوارع ليعبروا عن انعدام سعادتهم في ظل النظام العسكري بزعامة الجنرال اوغوستو بينوشيت اوغارتي. وتصدعت الحكومة وسط المشاهد العنيفة الاسوأ منذ عشر سنين تقريباً. وعندما انتهت ثمة ثلاثة اشخاص كانوا ميتين بمن فيهم فتى في الرابعة عشر من عمره. واصيب المئات بجراح واكثر من ١٣٠٠ تم اعتقالهم في عشر مدن.

لم يكن هذا الاحتجاج الاول من نوعه. ففي شهر ايار شارك التشيليون في مظاهرات مشابهة اسفرت عن قتيلين و ١٥٠ جريحاً. ولكن انفجار الاسبوع الماضي كان اكبر بكثير واكد على فقدان صبر متصاعد ومتسع ضد بينوشيت. لقد طالب المتظاهرون بان يوضع حد للازمة الاقتصادية المتفاقمة في

اما بينوشيت فقد شجب هذه المظاهرات وقال انها مؤامرة شيوعية وهدد بأنه لن يتحمل معارضة اكثر. واعلن: «سوف نعيد السياسيين الى كهوفهم. واذا كانت هنالك حاجة لجعل الحكومة اقسى فسوف نجعلها اقسى دفعة دفعة.» وكانت الدفعة الاولى في اليوم الذي تلا المظاهرات حيث قامت الشرطة باعتقال سيغيل وانتزعته من بيت صديق له وسجنته بتهمة تعريض الامن القومي للخطر. واعلن عمال النحاس في نهاية الاسبوع الاضراب احتجاجاً على اعتقال سيغيل فاوقفوا الانتاج في ثلاثة مناجم كبرى. وفي لقاء تلفزيوني غير عادي تبنى بينوشيت لهجة مصالحة ولكنه تعهد بالحفاظ على قبضة محكمة حول النشاط السياسي.

واعلن زعماء المعارضة انهم سيواصلون احتجاجاتهم حتى يلبي بينوشيت طلباتهم وهو الامر الذي لم يبد الجنرال اية علامات بأنه سيفعله. ان المنافسة بين الارادات في تشيلي بعيدة عن ان تكون قد انتهت.

● عن مجلة «التايم» ●
١٩٨٣/٦/٢٧

× × × × × ×

كان بالامكان استيعاب المعطيات الواردة في التقرير اعلاه، واستخلاص النتائج المترتبة على ذلك دون اللجوء الى توجيه النقد على الرغم من التعثر بالعديد من الملاحظات التي يصعب هضمها وخاصة لهجة الكاتب الذي يساوي ـ باسم الموضوعية ـ بين الجلاد (بينوشيت) وبين مئات الالاف المتظاهرين عدلاً. كان بالامكان ـ بكلمات اخرى ـ المرور على التقرير آنف الذكر مرّ الكرام لولا المقارنة التعسفية بين رودولفو سيغيل وبين ليخ فاليسا.

ورد في التقرير انه يطلق على رودولفو سيغيل احيانا ليخ فاليسا التشيلي. لسنا نعرف من الذي يطلق عليه هذا اللقب المهين. اما اذا كان كاتب التقرير هو الذي اخترع هذا اللقب فهو ادرى منا ببشاعة هذه الفرية المشينة. واما اذا كان بعض الناس يطلقون هذا اللقب جهلاً بالامور فلا غرابة. هنالك من يطلق على الامبريالية الامريكية لقب «العالم الحر» جهلاً بموبقات الامبريالية وجرائمها. غير اننا واثقون ان اصحاب الرساميل وحكام الولايات المتحدة ومن لف لفهم لا يمكنهم بأية حال تشبيه سيغيل بفاليسا. ففي حين يطبلون ويزمرون للاخير لانه ينشط ضد الاشتراكية والسلام خدمة للانظمة البرجوازية الفاسدة فأنهم يشاركون في وضع الخطط وتنفيذها ضد الحركات العمالية التقدمية التي يقود احدها رودولفو سيغيل.

● («الاتحاد») ●

وطني

وادي سلامة

بقلم : فوزي ناصر

● وادي سلاّمة هو قطاع جميل من وادٍ طويل مولده في السفوح العليا لجبل عروس، وهو الجبل الثاني في الجليل بعد الجرمق، ويبلغ ارتفاعه ١٠٧١ م. وينتهي هذا الوادي الطويل عند بحيرة طبريا (جنوبي كيبوتس جينوسار). ويسمى هذا الوادي الطويل ايضا باسم سلاّمة نسبة لهذا القطاع الاجمل والمحصور بين جبلين جميلين هما الكمّانة (٥٩٨ م) وحزور (٥٨٤ م).

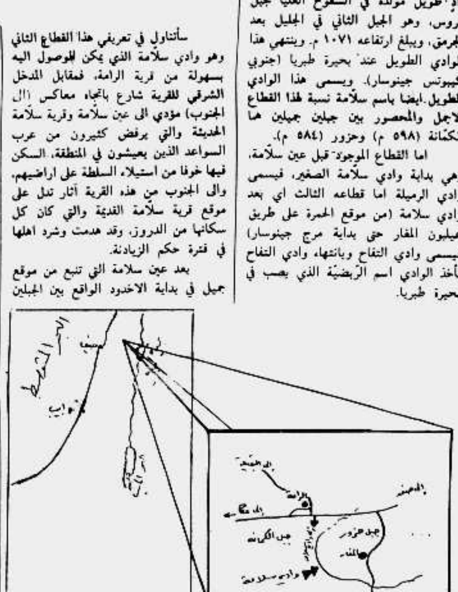
اما القطاع الموجود قبل عين سلاّمة، وهي بداية وادي سلاّمة الصغير، فيسمى وادي الرميلة اما قطاعه الثالث اي بعد وادي سلامة (من موقع الحمرة على طريق عيلبون المغار حتى بداية مرج جينوسار) فيسمى وادي التفاح وبانتهاء وادي التفاح يأخذ الوادي اسم الرّبضيّة الذي يصب في بحيرة طبريا.

سأتناول في تعريفي هذا القطاع الثاني وهو وادي سلاّمة الذي يمكن الوصول اليه بسهولة من قرية الرامة، فمقابل المدخل الشرقي للقرية شارع باتجاه معاكس (الى الجنوب) مؤدي الى عين سلاّمة وقرية سلاّمة الحديثة والتي يرفض كثيرون من عرب السواعد الذين يعيشون في المنطقة، السكن فيها خوفا من استيلاء السلطة على اراضيهم. والى الجنوب من هذه القرية آثار تدل على موقع قرية سلاّمة القديمة والتي كان كل سكانها من الدروز، وقد هدمت وشرد اهلها في فترة حكم الزيادنة.

بعد عين سلامة التي تنبع من موقع جميل في بداية الاخدود الواقع بين الجبلين المذكورين، على بعد ٣٠٠ م تقريبا تبدأ تظهر امام اعيننا آثار القنوات التي تنتهي الى طواحين عمل العديد منها حتى العام ١٩٤٨.

قرب الطاحونة الاولى شاهدت صخرا في مجرى الوادي بالضبط يتكون بكامله من اصداف بحرية متحجّرة، يثير الدهشة.

الوادي جميل جدا. فيه «الماء والخضراء»، وخاصة في فصل الربيع (انظر الخارطة المرفقة).



دليل "الاتحاد"

التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٦/٢٤

- ● ٥،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥،٣٢ - فيلم عربي
- ● ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧،٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية
- ● ٨،١٥ - البرنامج الاخباري - الاسبوع مفكرة احداث
- ● ٩،١٥ - ساعة طبية
- ● ١٠،١٥ - الفيلم الاجنبي «لا ترسل لي ورودا» بطولة : روك هاد سون ودوريس دي وطوني راندل وكلينت ووكر.
- ● ١١،٤٥ - اخبار

السبت ٦/٢٥

- ● ٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٠٢ - ميناء رايتر
- ● ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٣٠ - ايام سعيدة
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - رياضة
- ● ١٠،٣٠ - تمثيلية تلفزيونية
- ● ١١،٢٠ - واين وشوستر
- ● ١١،٤٥ - اخبار

٦٠٠٠ من الحيوانات!

● من حدائق الحيوانات المعروفة في العالم حديقة «رجنتس بارك» في لندن وهي تضم اكثر من ٦٠٠٠ من الحيوانات المتنوعة من كافة انحاء العالم، كما تضم قسما يطلق عليه «عالم ضوء القمر» حيث تشاهد فيه الحيوانات التي لا تنشط الا في ساعات الليل.

دعوة مسرحية «الجزيرة» للمشاركة في مهرجان المسرح الدولي في امستردام



● حيفا - تلقى طاقم مسرحية «الجزيرة» (المسرح البلدي في حيفا) دعوة للمشاركة في مهرجان المسرح الدولي الذي سيعقد في شهر ايلول القادم في العاصمة الهولندية، امستردام.

وسوف يجري عرض المسرحية باللغة العربية. ويسبق العرض شرح موجز حول مضمونها بالانجليزية يقدمه المخرج عميت غزيت.

وبانتهاء العرض سيقام لقاء مع الجمهور باشتراك المخرج وممثلي المسرحية مكرم خوري ويوسف ابو وردة.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

اعداد : الياس جدعون ووديع جدعون - جديدة

الكلمات الافقية

١- ممثل كوميدي مصري
٢- يرغب في تحقيقها - حاذق
٣- ـــ البريد - للنداء (معكوسة)
٤- مادة قاتلة - اسم علم مؤنث
٥- لين الحركة + في الكنائس
٦- من الجسم - نفى
٧- متماثلان - الاسم الاول لمطرب لبناني
٨ - تأخذ - من العائلة
٩- اسم علم - حديث

الكلمات العمودية

١- مشى - نبات
٢- متماثلان - مرض خبيث + أ
٣- نوع من الازهار - للتعريف
٤- قبيلة عربية - سطل (معكوسة)
٥- عاصمة عربية + د
٦- رئيس لبنان
٧- اداة نصب (معكوسة) - اجمل
٨ - بقرة وحشية - نصف اترك - من العائلة
٩- الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) - نما

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- كوناكري
٢- لكسمبورغ
٣- كر - لوما (معكوسة)
٤- تعز - سيف (مبعثرة)
٥- ابردين - في
٦- ي. ي - دم - أأ
٧- سنا (مبعثرة)
٨- لا - بيرد (معكوسة)
٩- بوروس - شلن (معكوسة)

الكلمات العمودية

١- كلكتا - الب
٢- وكر - بيساو
٣- سن (معكوسة) - ترين
٤- ام - عد - دو
٥- ك ب - زيد - سر (معكوسة)
٦- اور (معكوسة) - نم
٧- برمي - جبن
٨- غوستاف
٩- سيلفيا - آش

فظاعة..



● في زماننا الاول ما كنا نسمع لا عن امريكا ولا عن واشنطن ولا، بالطبع، عن شولتس، واينبرغر. كنا نختطهم، جميعا، في كلمة «بحر الظلمات» ونستريح.

اما بعد ان بعثتموني حيا، ووين ؟ في اسرائيل، وجدت ان ملوككم هنا لا يكادون يتنفسون الهواء بل يتنفهمون امريكا وشولتس وواينبرغر. قلت : لا عجب ! فقد كان لدينا ملوك من هذا الضرب في الجاهلية : ملوك يتنفسون الفرس، وملوك يتنفسون الروم. وهل ملوك العرب الان افضل من ملوككم في اسرائيل او في الجاهلية في هذا المجال ؟ لا، والله ! كنا، في زمننا قد تخلصنا من الغيبيات، من مثل الوهم بان الكرة الارضية تقف على قرني ثور. فاذا ملوك العرب وملوك اسرائيل، في عصر النفط والفيديو والمسلسلات الامريكية المكررة، قد عادوا الى اسوأ منها : فاني أراهم يتصرفون كما لو ان الكرة الارضية واقفة على قرني ريغن او على قرني شولتس او على قرني واينبرغر. لذلك لا يستطيع ملوك اسرائيل، في هذا المجال الحضاري القح وفي هذا الذكاء السياسي القارط، ان يعيبوا على ملوك العرب ما ليس في ديارهم. او كما قال شاعرنا المحارف القديم :

«قالت لجارتها، يوما تقرّعها :
قرّنتِ زوجك ان القرن يفضحُهُ !
قالت : أأتركه، ويحيَ، بلا قرن
يأتيه زوجك، ذو القرنين، ينطحُهُ» ؟

● غير ان الذي ادهشني، مؤخرا، هو وقاحة العشيق الامريكي في التعامل مع الزوجة الاسرائيلية، التي قرّنت، به، زوجها.

كيف ؟ لقد تجرأ العشيق الامريكي على املاء ارادته على الرأي العام الاسرائيلي، على الامهات والآباء والزوجات، من فوق رأس الزوجة الخائنة وفي قضايا تمس حياة المواطن الاسرائيلي.

كيف ؟ قرأت لكم في «يديعوت احرونوت» عن الصحيفة الامريكية «بوسطن جلوب» ان محررها العسكري، ويليام بنيشرر افاد بما يلي : «ان مقرري سياسة الادارة الريغينية قلقون من التفسير الخاطىء الذي يفسر به الرئيس السوري، حافظ الاسد، ما يجري في اسرائيل. فهو (اي الرئيس السوري) يتوهم ان الاسرائيليين قد تعبوا من الحروب.. وانهم يخافون من مغبة التورط الحربي مع الجنود السوفييت الذين يديرون صواريخ الدفاع الجوي غير السورية». الكلام فصيح والمعاني مبينة. ومعناها ان الامريكان يقولون لسورية، باسم الامهات والزوجات في اسرائيل : لا - الاسرائيليون مستعدون ان يموتوا في حروب جديدة ومستعدون أن يحترقوا في مواجهة الاتحاد السوفييتي !

يبدو لي ان هذا الامريكاني ليس عشيقا عاديا او انه يعشق ممسحة. هذا فظيع !.

(أبو الشمقمق)

الاتحاد قبل ربع قرن

فلنر يصور الاضطهاد القومي في تحيته لمؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● براغ - انهى مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعماله في جو من الحماس وبالهتاف المتواصل للاتحاد السوفياتي، والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ووحدة المعسكر الشيوعي، والماركسية اللينينية.

وقد نقل تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية. فقوبلت تحيته بالتصفيق والهتاف.

وكلامه عن حملة الكبت والاضطهاد التي تشنها السلطات الاسرائيلية على الاهلين العرب، وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والارهاب والاعتقالات، والمحاكم العسكرية، ومؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت، قد اثار سخط المندوبين والضيوف.

وقال : ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل سياسة تعبر عن مصالح اسرائيل الحقيقية ومستقبلها، واعرب عن شعور التضامن مع شعب لبنان وشعب الجزائر ومع الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يسير في طليعة الدفاع عن الجمهورية.

وفي نهاية كلامه اكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على الرغم من الملاحقة والارهاب، سيواصل نضاله الوطني من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وسلام وحياد.

[«الاتحاد» - ٢٤ حزيران ١٩٥٨]

حظر كتاب في مصر عن جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان

● اصدرت مباحث امن الدولة بالاسكندرية تعليماتها الى كافة مطابع الاسكندرية بعدم طبع كتاب (الوعي والمقاومة) تأليف متولي السلماوي.

وكان المؤلف قد تقدم بمخطوطة الكتاب الى مطبعة الفد بالاسكندرية التي اشترطت لطبعها الحصول على موافقة الرقيب على المطبوعات بمباحث أمن الدولة.

ويتناول متولي السلماوي في كتابه الاخير احداث الغزو الاسرائيلي للبنان وجرائم القوات الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

عـرفـات يلتقـي طـوبي ورفاقه في بـراغ أمس!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٦ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٦ رمضان ١٤٠٣ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٣٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD

Vol. 33/40 - 26.6.1983 - Price 12 Shekel המחיר: 12 שקל

عرفات يندد بغدر الامبريالية الامريكية ويشيد بالموقف السوفييتي الصلب والمثابر

● براغ - لمراسلنا الخاص ابراهيم مالك، هاتفياً - في جو ودي ومؤثر جرى، مساء أمس السبت، لقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واعضاء وفد قوى السلام في اسرائيل.

وبعد ان تبادل الطرفان التحيات والتمنيات قدم النائب توفيق طوبي اعضاء الوفد الذي ضم كلا من يورام غوجانسكي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمخرج السينمائي جاد تشان، من قادة اللجنة ضد الحرب في لبنان، وابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وآني اوحايون، من نشيطات اللجنة ضد الحرب في لبنان، والكاتب محمد نفاع سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل والاختصاصية في علم النفس روحاما تشان ومروان دويري، سكرتير رابطة الطلاب الجامعيين في الناصرة، وأناتولي يابلونكا رافض الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة والذي سُجن عدة مرات.

وأعرب عرفات في هذا اللقاء للوفد، عن تقديره لنضال قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. واشار الى انه اكد هذا في خطابه امام الندوة (انظر فيما بعد) والى انه دعا في هذا الخطاب الى الحل العادل الذي يضمن امن وسلام جميع الشعوب، كل في بلده. وقال عرفات للوفد، ان الامبريالية الامريكية تستخدم اسرائيل وتسفك دم ابنائها حماية للمصالح الامريكية ومن أجل بسط الهيمنة الامريكية على شعوب المنطقة. وتساءل عن المستفيد من سفك الدم المستمر؟ وقال، مشيرا الى الحرب العدوانية الأخيرة المستمرة على لبنان وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني فيه، انه يمكن ان تهزم شعباً ولكن لا يمكن ان تصفي شعباً.

ورد توفيق طوبي قائلاً اننا سعيدون بهذا اللقاء الذي نود ان نعرب فيه باسم قوى السلام في اسرائيل، يهودية وعربية، عن تضامننا مع قضية الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل. وتحدث عن المعارك الشعبية التي تشنها قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واكد ان نضالنا هذا هو في مصلحة كلا الشعبين لانهاء سفك الدماء ومن اجل العيش في سيادة واستقلال جنبا الى جنب في اطار السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي نعمل من اجله ونثق بحتمية تحقيقه لصالح كلا الشعبين.

وتحدث جاد تشان المخرج السينمائي عن الوف اليهود والعرب الذين يناضلون ضد الاحتلال ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية

● ياسر عرفات ●

● توفيق طوبي ●

وقال: اننا نستمد قوة وثقة من هذا اللقاء الذي يؤكد امكانية انتصار التعايش والتعاون على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين. واعلن انه يشعر بضرورة التعبير عن خجله باسم الالاف من المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل للجرائم البشعة التي ارتكبتها حكومة اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني.

هذا وقد التقطت صور للقاء.

● خطاب عرفات

وكان ياسر عرفات قد وصل الى براغ امس وشارك مباشرة، في مؤتمر السلام ووقف والقى كلمته في المؤتمر وسط عاصفة من التصفيق المدوي المتواصل والاستقبال الحار. واكد الرئيس الفلسطيني، في كلمته، على رفض منظمة التحرير الفلسطينية للمشاريع الامريكية، واخرها مشروع ريغن و«الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني، وتمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة وحرصها على السلام وتضامنها مع كفاح شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى واللاتينية، وتقدير المنظمة والشعب الفلسطيني لنضال قوى السلام والدمقراطية في داخل اسرائيل، ووجه خلالها الشكر العميق الى الصديق

- البقية ص ٢ ع ٦ -

«صوت فلسطين»

الاتحاد السوفييتي لا يعترف الا بعرفات رئيسا لِ م.ت.ف. ورمزا للثورة الفلسطينية

● الكويت - عن «صوت فلسطين» - واكد الاتحاد السوفييتي الصديق انه لا يعترف الا بالاخ ابو عمار رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية». وقالت مصادر موثوقة في موسكو، حسب وكالة الانباء الكويتية، ان هذا التأكيد «ابلغ للاخ ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في اثناء زيارته الاخيرة لموسكو». واضافت ان مسؤولين سوفييت كبار ابلغوا ابو اياد ان الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعبا، لا يعترف برئيس آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية سوى ابو عمار. وان الشعب السوفييتي يعتبره رمزا للثورة الفلسطينية. وان اي تعتيم على شخصية ياسر عرفات هو تعتيم على الثورة الفلسطينية بكاملها ومحاولة لضربها.

ووصل الوفد الفلسطيني برئاسة صلاح خلف (ابو اياد) الى العاصمة الكوبية هافانا قادما من موسكو. وكان في استقباله على ارض المطار وزير التعمير الكوبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ونائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي ومسؤول دائرة الشرق الاوسط للجنة المركزية وسفير جمهورية كوبا في تونس وغيرهم من المسؤولين وممثلي حركات التحرر وعدد كبير من الطلبة الفلسطينيين والعرب الدارسين في كوبا.

وتأتي زيارة وفد حركة «فتح» الى

- البقية ص ٢ ع ٥ -

الجبهة تقترح الاضراب العام تأييدا لاضراب الأطباء

* الاطباء يتنبهون لتحايل الحكومة بصدد «لجنة التحكيم» *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - حتى ساعة متأخرة من مساء امس بحثت قادة نقابة الاطباء في امكانية الموافقة على اقتراحات الحكومة بشأن الاحتكام الى لجنة محايدة متفق عليها من جميع الاطراف تبت في القضايا المختلف عليها. واظهر الاطباء وعيا ويقظة ازاء المطلب الذي تحاول الحكومة ايقاعهم فيه.

وكان رئيس الحكومة قد اعلن عن رغبته في الموافقة على اقامة هذه اللجنة. ووعد بطرح القضية على اجتماع الحكومة صباح اليوم (الاحد). غير ان وزير المالية اعلن معارضته لاقامة اللجنة قائلا : ان اخراج القضية من يد وزارة المالية يهدد بالخطر كل علاقات العمل والاجور.

الا ان الاوساط المقربة من قادة الائتلاف الحكومي اكدت ان بيغن يؤيد اقامة هذه اللجنة وان وزير المالية يناور.

ويؤكد هذا الوضع ان قيادة الهستدروت تعهدت امام الحكومة بان تمنع اية مطالبة عمالية بزيادة الاجور في اعقاب الاطباء.

ومن جهة اخرى يظهر ان وزارة المالية بدأت تتحايل حتى على اقتراح اقامة لجنة التحكيم لتفرغها من مضمونها. وقد تنبه قادة نقابة الاطباء الى هذا الامر فاعلنوا انهم لن يوافقوا على اقامة اللجنة الا اذا ضمنوا : ١ - ان تبحث اللجنة فقط في القضايا المختلف عليها. واما القضايا التي تم الاتفاق عليها حتى الان فتصبح سارية المفعول. ٢ - ان لا تعود اللجنة الى البحث في الانجازات النقابية التي حققها الاطباء في الماضي. ٣ - ان يكون اساس البحث هو مطالب الاطباء الاولية مثل عدد ساعات العمل الاسبوعية يكون ٣٦ ساعة فقط واجور الاطباء الاولية تكون بمستوى معدل الاجور العام.

● الخدمات الطبية

هذا ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان الخدمات الطبية آخذة في الانهيار في جميع مستشفيات البلاد. وفي مساء امس السبت كانت جميع المستشفيات في الشمال مغلقة ولم تستقبل فيها الا الحالات الاضطرارية. واما مستشفى «رمبام» فلا يزال يعمل على اعتبار انه مستشفى عسكري. واما في وسط البلاد وفي الجنوب فان معظم الاقسام في المستشفيات قد اغلقت.

ويزداد باستمرار عدد الاطباء الذين انهاروا خلال الاضراب عن الطعام.

- البقية ص ٢ ع ٦ -

أبو جهاد:

«إذا غادر أبو عمار دمشق فسيبقى إخوان آخـرون يحـاولـون الوصول الى الاتفاق»

«جهدنا مركز الان على الوصول، مع اخواننا، الى العلاج. ونحن مع الرفاق السوفييت في جهودهم حتى لا تتطور الأمور»!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من الانتكاس الخطير الذي حدث يوم امس الأول، الجمعة، في المساعي المبذولة لتسوية النزاع العربي الداخلي في البقاع، ذلك الانتكاس الذي ظهر في قرار الحكومة السورية إبعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن دمشق، وعن الأراضي السورية والأراضي التي تسيطر عليها سورية في لبنان وكذلك منع نائب القائد العام للثورة الفلسطينية، خليل الوزير (ابو جهاد)، من دخول هذه الأراضي. على الرغم من ذلك فإننا نجد في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والسوريين ما يؤكد أنهم يقفون على أرضية واحدة، «خندق واحد»، وأنهم يحاولون حصر هذا النزاع المؤلم وإنهاءه.

● الأمر السوري

لقد اضطر ياسر عرفات الى مغادرة العاصمة السورية فجأة، بعد ظهر يوم الجمعة، امس الأول، ووصل الى تونس بعد ان تلقى رسالة خطية من رئيس الاركان السوري أنذره فيها بوجوب مغادرة الأراضي السورية حالاً. هذا وأعلن أن الأمر السوري تناول، أيضاً، خليل الوزير (أبو جهاد) الموجود حالياً في سهل البقاع اللبناني ويحظر الأمر السوري عليه التواجد في الأراضي السورية وفي الأراضي اللبنانية التي تتواجد فيها القوات السورية.

● التفسير السوري!

ونشرت الزميلة المقدسية «الفجر»، ان السلطات السورية كانت وجهت الى الرئيس الفلسطيني إنذاراً بالتوقف عن اتهام قواتها في لبنان بالضلوع مع الأوساط الفتحاوية المنشقة عن قيادة «فتح».

وعزت الدوائر السورية الرسمية قرارها بمنع دخول عرفات والوزير الى الأراضي السورية بإصرار عرفات على الاتهامات التي وجهها الى القوات السورية. واعتبرت قيامه باتهامها وهو موجود على الأرض السورية، أمراً لا يمكن القبول به

- البقية ص ٢ ع ٤ -

● خليل الوزير (ابو جهاد) ●

كلمة الاتحاد

١ - الى أين؟

مهما تكن الحجج القانونية فإننا نعتقد أنه لا يجوز لأي نظام وطني عربي ان يمنع دخول المناضلين الوطنيين العرب، ضحايا الامبريالية والعدوان الامبريالي الاسرائيلي، الى تخومه. فكم بالحري إذا كان هذا النظام هو النظام السوري الصامد في وجه هذا العدوان وإذا كان المعنيون هم ياسر عرفات ورفاقه. ليس صحيحاً، بالمرة، ان يكون التعامل معهم على قاعدة التعامل مع أجانب وخصوصاً مع رؤساء دول. وحتى ولو كان القادة السوريون قد استفزتهم اتهامات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فإن علاقات «الخندق الواحد» ومسؤولية سورية الخاصة، عربياً وخصوصاً فلسطينياً، تستدعي من القادة السوريين ان يتعاملوا مع القائد الرسمي المعترف به للشعب العربي الفلسطيني، خصوصا الشعب العربي الفلسطيني، تعاملاً آخر.

لقد قرأنا، بارتياح، ردود الفعل الفلسطينية على هذا الاجراء غير المقبول. خصوصا تصريحات «ابو جهاد» التي نشرناها على هذه الصفحة من هذا العدد. هي ردود فعل تتجه، بإصرار، نحو حصر النزاع وإنهائه في حركة «فتح» وما بين القيادة الوطنية الفلسطينية والسورية.

لذلك نُصِرُّ على موقفنا، الذي أعلناه في إفتتاحية «الاتحاد» يوم الجمعة، أمس الأول، في الألم والأمل وفي دعوة جميع الوطنيين الفلسطينيين، هنا وفي المناطق المحتلة، الى الانتباه الى مواقعهم التي يتواجدون فيها (المناطق التي يحتلها المعتدون الاسرائيليون) والى الانتباه الى هوية العدو الحقيقي والى عدم التسرع في إلقاء التصريحات التي تتعارض مع الاتجاه العام الذي أشار اليه أبو جهاد ولا يستفيد منها، حتى درجة الرقص وإقامة الليالي الملاح، سوى العدو. وليتذكر المندفعون كلمات شاعرنا عبد الرحيم محمود:

«فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العداء»

٢ - انهيار اوهام صهيونية

لم ينجح مؤتمر مبام، أمس، في تحرير حزبه من قيود حزب «العمل» في «المعراخ». وألمح السكرتير العام لهذا الحزب، شمطوب، الى خيبة أمله. كذلك أبدى النائب الشجاع والمتحرر في حزب «العمل»، يوسي سريد، خيبة أمله. وأسرع قادة «شلي» الى إبداء خيبة أملهم.

وكان واضحاً ان خيبة أملهم هي في ان ينشأ تجمع صهيوني يستطيع ان يجمع قوى السلام الحقيقية في إسرائيل المعارضة للعدوان وللتوسع والمؤيدة لإقامة دولة عربية فلسطينية، بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة إسرائيل.

وبالطبع كنا سنرحب بكل اتجاه في هذا السبيل الذي نعتقد ان لا سبيل أمام إسرائيل، إن عاجلاً أو آجلاً، سواء لتضمن علاقات طبيعية في هذا العالم العربي البركاني.

ولكن آن الأوان كي يرى جميع انصار السلام العادل في إسرائيل الحقيقة المترتبة على فشل هذه المحاولة الان كما فشلت عشرات المرات في الماضي. وهي ان الاطار الصهيوني لا يمكن،

- البقية ص ٢ ع ٦ - («الاتحاد»)

رغم القمع الفاشي

استمرار الاضراب العام في تشيلي

● سانتياغوا - «تاس» - دعا رؤساء اكبر النقابات العمالية في تشيلي الى الاستمرار في الاضراب العام الذي بدأ يوم الخميس الماضي من اجل استعادة الدمقراطية في البلاد. ويطالب المضربون باجراء انتخابات حرة وبالغاء القيود المفروضة على نشاط النقابات والرقابة على الصحافة وباطلاق سراح العمال المعتقلين والسماح لعمال المناجم بالعودة الى اعمالهم.

وصرح رئيس الاتحاد الوطني لاصحاب سيارات الشحن، ادولفو كينتاروس، الذي اضطرت قوات الطغمة الى اطلاق سراحه من السجن، بان اتحاد اصحاب السيارات يصر على موقفه وسيواصل الاضراب المفتوح الى ان تتحقق مطالب النقابات. واضاف للصحفيين يوم الخميس الماضي انه نتيجة للاضراب شلت الحياة في معظم ارجاء البلاد وخاصة في القسم الجنوبي منها.



ومن الناحية الاخرى يصعد نظام الفاشي بينوتشيت من ممارساته القمعية ضد جماهير الشعب ورؤساء الاضراب الذين تم نفي ثلاثة منهم الى مناطق بعيدة وتجري محاكمة مجموعة أخرى منهم.

وتجدر الاشارة الى ان الجنرال الفاشي اغوستو بينوتشيت يحكم في تشيلي منذ ١١ ايلول ١٩٧٣ حين قام بانقلاب دموي بمساعدة المخابرات المركزية الامريكية ضد حكومة الوحدة الشعبية برئاسة أيينديي.

وافادت وكالات الانباء في ساعة متأخرة من مساء امس ان المشاركة في الاضراب واسعة جدا حيث يشارك فيه حوالي مليون ونصف مليون شخص.

واصدرت الكنيسة الكاثوليكية، امس، بيانا اعلنت فيه عن حق الكادحين الشرعي في الاضراب. وطالبت باستعادة حرية التعبير والصحافة. ويشير المراقبون الى ان موقف الكنيسة يكتسب اهمية خاصة ويعتبر عاملا هاما في حركة الاحتجاج الوطني العام ضد الدكتاتورية في تشيلي.

خيبة أمل اليسار الصهيوني:

مؤتمر «مبام» يتمسك بالشراكة مع حزب العمل في المعراخ

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - اختتم مؤتمر «مبام» التاسع (حزب العمال الموحد) اعماله، امس السبت، باعادة اعلان الولاء للتحالف مع حزب العمل في المعراخ. فقد قررت الاغلبية، ٥١٥ صوتا ضد ٤٩٨، الاستمرار في الشراكة مع حزب العمل مع التعبير عن المرارة من بعض اساليب التعامل والمطالبة بتغييرها.

ومع ان عدد المصوتين ضد الشراكة

- البقية ص ٢ ع ٤ -

عشرات جنود الاحتياط يتظاهرون امام بيت بيغن:

لا ترسلنا الى لبنان

● القدس - لمراسلنا - تظاهر اكثر من مئة مواطن مستدعى للخدمة الاحتياطية في الجيش الاسرائيلي، بعد ظهر امس السبت، امام بيت رئيس الحكومة، مناحم بيغن، في القدس احتجاجا على استمرار الحرب في لبنان ومطالبين بالانسحاب الفوري من هناك.

ورفع المتظاهرون شعارا مركزياً يقول - مخاطباً مناحم بيغن: لا ترسلنا الى لبنان.

وأعلن هؤلاء المتظاهرون انهم لا ينتمون الى اي جسم سياسي وانهم مجموعة من الجنود الذين تم استدعاؤهم للخدمة الاحتياطية في لبنان وقد جاؤوا ليحتجوا على ذلك. وأكدوا انهم سيذهبون الى لبنان تنفيذا للاوامر ولكنهم ارادوا، قبل ذلك ان يعبروا عن احتجاجهم على هذه الحرب وعلى الدور الذي تعده لهم حكومة بيغن.. بعيدا عن بلادهم.

هذا وكانت هذه المجموعة قد اعلنت نيتها على التظاهر في بيان وزعته على الصحفيين يوم الخميس الماضي وجاء فيه ان افراد المجموعة يشكلون ٥٠٪ من احدى الوحدات القتالية (مظليين) التي حاربت في الأيام الأولى للحرب على لبنان في منطقة الشمال الشرقي واحتلت شارع بيروت - دمشق. كما قام افراد هذه الوحدة بالخدمة العسكرية مرة ثانية في لبنان.

ويقول احد منظمي المظاهرة، اورن امير («يديعوت أحرونوت» ٦/٢٤) - «سنذهب الى لبنان وننفذ كل الأوامر ولكن بدون رغبة. لأن هذه الحرب ليست لنا. ان وزير الدفاع موشيه آرنس، يقول ان المعنويات عالية ونحن نريد ان نثبت له العكس».

● مظاهرات اخرى

- البقية ص ١ ع ٧ -

تشاد

قوات الوحدة الوطنية تحرر مدينة استراتيجية وواشنطن وباريس تهددان بالتدخل !

● انجامينا - «تاس» - ذكرت وكالات الانباء، ان الفصائل العسكرية التابعة لجوكوني عويدي، رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية في جمهورية تشاد، تمكنت من تحرير مدينة فلالارغو ذات الاهمية الاستراتيجية الواقعة وسط واحة في شمال البلاد على الطريق الوحيد المؤدي الى العاصمة انجامينا.

وفقدت قوات الرئيس الحالي حسين حبري، في اثناء المعارك، اكثر من ٦٠٠ قتيل بين جندي وضابط.

واوضح الممثلون الرسميون للولايات المتحدة وفرنسا، اللتان يحظى حبري بتأييدها، انه من الممكن تدخلها في شؤون تشاد.

نيكاراغوا والاتحاد السوفييتي يدعوان الى تسوية سلمية عاجلة للوضع في امريكا الوسطى

● موسكو - جرى في الأسبوع الماضي في موسكو، لقاء بين وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد من جبهة التحرير الوطني الساندينية في نيكاراغوا، برئاسة بايار دوساس منسق اللجنة السياسية للقيادة الوطنية للجبهة. وقد اصدر الطرفان بيانا طالبوا فيه باجراء تسوية سلمية عاجلة للوضع في امريكا الوسطى على اساس الحوار والمفاوضات الثنائية مؤكدين حق جميع شعوب المنطقة في تقرير مصيرها بنفسها. وادان الجانبان بحزم العدوان المسلح على نيكاراغوا والذي تدعمه واشنطن.

كوزموس ١٤٧٠

● موسكو - اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي قمرا اصطناعيا جديدا في سلسلة كوزموس يحمل الرقم ١٤٧٠. والقمر الجديد يحمل اجهزة علمية لمتابعة استكشاف الفضاء الخارجي. وقد اعلن رسميا ان هذه الاجهزة تعمل بصورة طبيعية.

استمرار حملة التضامن الشعبية مع الاطباء ونضالهم العادل

*** وفود من الناصرة والرامة وابو سنان وكفر مندا الى مستشفيات الجليل ***

● الناصرة وعكا - لمراسلينا باسم داود وعزت سلامة - تواصلت اعمال الاحتجاج الشعبية المنددة بموقفي الحكومة والهستدروت إزاء إضراب الأطباء عن الطعام والعمل والمؤيدة للاطباء ونضالهم العادل من اجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل والخدمات الصحية.

ويفيد مراسلنا في منطقة الناصرة، ان وفداً نسائياً موسعا من مدينة الناصرة قام، امس السبت، بزيارة مجلس عمال الناصرة والتقى بسكرتيره جورج سعد، فسلمه رسالة احتجاج على موقف قيادة الهستدروت المعادي لاضراب الاطباء. وطالب الوفد سكرتير المجلس بنقل احتجاجهن ومطالبتهن بتغيير موقف الهستدروت. وتكلمت باسم الوفد كل من سميرة خوري وجورجيت بشارة وأوديت نمر.

وفي الوقت نفسه ابرقت عضوات الوفد النسائي الى رئيس الحكومة تحمله المسؤولية عن استمرار اضراب الاطباء وتدهور الاوضاع الصحية.

كما ان حركة النساء في الناصرة تواصل حملة التوقيع على عرائض مؤيدة لاضراب الاطباء.

وفي يوم امس الأول، الجمعة، قام وفدان من قرية كفر مندا، احدهما يمثل لجنة معلمي المدرسة الابتدائية، والثاني يمثل لجنة مستخدمي المجلس المحلي، بزيارة تضامنية الى اطباء مستشفى العفولة المضربين عن الطعام. فاستقبلهم الاطباء بحفاوة وتقدير كبيرين.

هذا وكانت عدة وفود من قرية الرامة قامت، يوم الخميس الماضي، بزيارات تضامنية الى مستشفى صفد وكذلك الى مستشفى نهاريا. وتشكلت وفود الرامة من: وفد اطباء، وفد مدرسة الرامة الابتدائية، وفد عن معلمي الرامة، وفد عن حركة النساء الدمقراطيات، وفد جبهة الرامة الدمقراطية.

وفي اليوم نفسه قام وفد عن جبهة ابو سنان الدمقراطية بزيارة تضامنية الى مستشفى ملين في نهاريا. -

طلب بالافراج عن يوسف العقرا المعتقل في المستشفى

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قدمت المحامية ڤيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس في (٦/٢٠) طلباً الى المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة بالافراج عن المواطن الفلسطيني يوسف محمد العقرا من قرية بديا. وجاء في الطلب :

قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال يوسف العقرا بتاريخ ٨٣/٥/٢ يوم استشهد والده دفاعاً عن أرضه برصاص «حرس الحدود» والمستوطنين الذين جاءوا بجرافاتهم للاستيلاء على ارضه. ولم تكتف السلطات بذلك وانما اعتقلت عدداً من ابناء العائلة بين فيهم يوسف الذي اصيب بجراح على أيدي المستوطنين وافراد الجيش الاسرائيلي. وكادت تؤدي جراحه الى قطع قدمه الا ان السلطات الاسرائيلية نقلته من السجن الى المستشفى حيث لا يزال معتقلاً هناك.

واكد المحاميان ان الاعتقال انما يهدف الى ممارسة الضغط على موكلهما او الى اتخاذ اجراءات اخرى غير قانونية ضده. واشارا الى ان مكان اقامته معروف للسلطات الاسرائيلية وانه مستعد للحضور في كل وقت تستدعيه السلطات العسكرية، وعليه فليس ثمة ما يستلزم مواصلة اعتقاله خاصة وانه جريح، وبالتالي طالب محامياه باطلاق سراحه فوراً.

مخازن الذخيرة تشكل خطراً على حياة المواطنين واملاكهم!

● حيفا - قدمت لجنة عينها وزير الداخلية نتائج بحثها في "موضوع مخازن الذخيرة التابعة للجيش الاسرائيلي وطرق الوقاية فيها. وكشف النقاب عن الأخطار والأخطاء الكبيرة في طرق تخزين الذخيرة، في هذه المخازن.

وكانت هذه اللجنة قد عينت في اعقاب حدوث عدد من الانفجارات والحرائق في مخازن الذخيرة التابعة للجيش الاسرائيلي وكان آخرها في مخزن الذخيرة قرب طرعان قبل اسبوعين. وقد أدت بعض هذه الانفجارات الى خسائر مادية كبيرة وأحياناً الى وقوع ضحايا.

وتشير نتائج عمل اللجنة الى اخطار التخزين الناجمة عن طرق التموين غير الصحيحة، والى الاهمال في طرق التخزين.

العائلات الفقيرة تخلي مستوطنة «شاحاك عيليت» بعد وعود وزارة الاسكان

● القدس - لمراسلنا - بعد ٤ أيام من إقامة مستوطنة «شاحك عيليت» في غربي القدس أخلت العائلات الفقيرة المستوطنة، يوم الخميس، بعد محادثات مكثفة أجراها ممثلو المستوطنين مع ممثلي وزارة الاسكان.

وكانت مجموعة من العائلات من أحد الأحياء الفقيرة في القدس قد أقامت لها نقطة استيطان داخل ما يسمى بـ «الخط الأخضر» على أحد الجبال المحيطة بالقدس، احتجاجا على سياسة الاستيطان الحكومية التي ترصد مئات ملايين الشواقل للمستوطنات في المناطق المحتلة على حساب الميزانيات للأحياء الفقيرة.

وقد وعد ممثلو وزارة الاسكان بان تدرس وزارتهم مطالبهم من جديد وبأن يجري بحثها في إطار لجنة رسمية.

حفل فني في الناصرة بمناسبة إنتهاء السنة الدراسية

● الناصرة - من باسم داوود - نظمت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في إسرائيل، أمس الأول الجمعة (٦/٢٤)، إحتفالا فنيا بمناسبة إنتهاء السنة الدراسية الحالية ٨٣/٨٢.

وفي بداية الحفل رحب عمر مصلح، مركز عمل اللجنة بالطلاب الثانويين، وبعد ذلك أقيم حفل فني حافل بالأغاني والموسيقى شاركت في إحيائه مجموعة من فناني الناصرة من بينهم: خير عبدالله وعامر غنيم ووليد خلف وسهيل حكيم وخالد طبعوني.

تنويه

في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الماضي (٦/٢٤) عن شعارات ظهرت على جدران وابواب المدرسة الثانوية في طرعان وعقد اجتماع في دار المجلس المحلي، سقط سهوا اسم لجنة اولياء امور الطلاب المحلية من الجملة عن المشاركين في الاجتماع وعليه اقتضى التنويه.

(«الاتحاد»)

قوات «حرس الحدود» تهاجم حي عين جرار في ام الفحم

*** الحجة - «اطلاق الرصاص في الهواء» * الاهالي يشجبون الاعتداء ويؤكدون: استفزاز مدبر ***

● ام الفحم - من مريد فريد - قامت قوات كبيرة من حرس الحدود تقدر باكثر من اربعين نفرا مدججين بالسلاح بمداهمة اهالي حي جرار في ام الفحم، ليلة امس الاول الجمعة (٦/٢٤)، وذلك بحجة التفتيش عن الذين يطلقون النار في الليالي.. ؟!

وقد قاموا باقتحام عدد من البيوت واعتقلوا العديد من الشبان والاباء عرفنا من بينهم: فرح سليمان علي وخالد فريد وفايق فريد. واقتيد المعتقلون الى مركز شرطة عارة حيث امضوا طول الليل في «التحقيق». وفي صباح امس السبت اطلق سراحهم على ان يعودوا الى التحقيق اليوم (الاحد) لاستكمال التحقيق.

وقد اثار هذا الهجوم الاستفزازي استنكار واستياء اهالي عين جرار وكل ام الفحم خصوصا وان الشرطة تعرف ان اطلاق الرصاص هو عادة رجالها واعوانها وليس عادة الناس العاديين الذين يبحثون عن الامن والهدوء دون أن تقوم الشرطة بواجبها في حمايتهم ؟!

القيادة المعراخية في «نعمات» ترفض بحث اضراب الاطباء

● تل ابيب - من باسم داوود - بحث مركز «نعمات» في جلسته العادية يوم الاربعاء الماضي ١٩٨٣/٦/٢٢، في تل ابيب الوضع الاقتصادي في البلاد. ورفضت القيادة المعراخية لمنظمة «نعمات» باصرار بحث قضية الاطباء وغيرها بحجة ان جدول البحث لا يشملها.

وتكلمت في هذه الجلسة، سميرة خوري ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية في مركز «نعمات» فاكدت ضرورة وقوف «نعمات» الى جانب الاطباء! في نضالهم العادل من اجل حقوقهم.

ودعت الى الوقوف الى جانب المعلمين في الكفاح من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني بخصوص الاجور وتحسين ظروف التعليم والمطالبة بعدم اجراء اية تقليصات في الميزانيات.

اما بخصوص اضراب الاطباء فقالت : ان مشكلة الاطباء تزداد تعقيدا مع استمرار موقف الحكومة واهمال الهستدروت. ومع ان الاضراب مستمر منذ اسبوع فلم تقل «نعمات» حتى الان كلمة واحدة.

ودعت في كلمتها الى زيادة اجور الاطباء، ومضاعفتها حتى يتمكنوا من العيش حياة عادية بدون مناوبات اضافية. وطالبت بزيادة مخصصات التجهيزات الطبية وتطور العلم المهني في عيادات «صندوق المرضى».

ونوهت سميرة خوري ان موقف الهستدروت لا يختلف عن موقف الحكومة ممثلة بوزارة المالية. وفي حالات معينة بدأوا بعقد الصفقات لكسر الاضراب وبمحاولة تحريض الجمهور على الاطباء. لذلك قالت يجب على «نعمات» ان تقف الى جانب المضربين والضغط على الحكومة والهستدروت للوقوف الى جانبهم.

وكان داني روزيليو، سكرتير شركة العمال الهستدروتية «حيرات عوبديم»، قد قدم محاضرة عن الوضع الاقتصادي المتدهور. وشاركت يوخفيد غونين عن كتلة الجبهة بالنقاش حول الموضوع.

ويذكر ان كتلة الجبهة في «نعمات» كانت قد تقدمت بثلاثة اقتراحات لقرارات تتلخص في تأييد نضال الاطباء، والتأكيد على ان السبب الرئيسي للتضخم وللازمة الاقتصادية باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

عاموس برانس :

بدأت مرحلة جديدة في نضالي لاثبات براءتي



● عاموس برانس لدى اطلاق سراحه وهو محاط بوالدته (الى يساره) واقاربه ●

● تل ابيب - « ان اطلاق سراحي هو بداية مرحلة جديدة في كفاحي من اجل اثبات براءتي » - بهذه الكلمات واجه عاموس برانس ذويه واصدقاءه والصحفيين ومئات المواطنين الذين يعرفونه والذين لا يعرفونه ولكن ..! هرعوا لتهنئته بمناسبة العفو عنه واطلاق سراحه.

وكان عاموس برانس قد دخل السجن في ١٩٧٦/١/١ وهو في الـ ٢٤ من عمره بعد ان ادين بتهمة قتل الجندية راحل هيلر وحكم عليه بالسجن المؤبد غير انه، منذ ذلك الحين، وهو يصرخ « انا بريء ». واستأنف الحكم عدة مرات.. فعادت المحاكم على تأكيد ادانته وتذنيبه. فطالب باعادة محاكمته من جديد ورفض طلبه. وطالب باقامة لجنة تحقيق ورفض طلبه ايضا وخلال هذه المعركة تقدم لمساعدته العديدون من المحامين والصحفيين والشخصيات السياسية التي اعربت عن اقتناعها ببراءته. ولكن عبثا.

وقبل حوالي اسبوعين قرر رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بعد جدال عنيف مع وزارة القضاء، تخفيض الحكم على برانس الى ١٢ عاما. ومن جهة اخرى قررت «لجنة التسريح» تخفيض ثلث مدة الحكم عن برانس بسبب سلوكه الحسن في السجن. وهكذا اطلق سراحه على الفور في صباح يوم الخميس الماضي.

وقد شكر برانس كل من ساعده في معركته. ولكنه قال : لم تنته المعركة بل بدأت مرحلة جديدة منها لاثبات براءتي.

خيبة امل - بقية

مع حزب العمل كان كبيرا نسبيا - ٤٩٨ مندوبا يشكلون نسبة ٤٩٫٢٪ - فان نتيجة التصويت تعتبر هزيمة للسكرتير العام للحزب، عضو الكنيست فكتور شمطوب، وزملائه في قيادة الحزب الذين ايدوا الانفصال عن حزب العمل وانتصارا للتيار اليميني الذي لا يزال مسيطرا على قواعد الحزب.. منذ قرر الاذدناب الى حزب العمل في المعراخ.

وعلى اثر ظهور نتائج التصويت اعلن السكرتير العام شمطوب انه لا يستطيع الاستمرار في قيادة الحزب بعد الآن وانه لن يرشح نفسه لمنصب السكرتير العام.

● ضغوط حزب العمل -

هذا وقد جاءت نتيجة التصويت مفاجئة بعض الشيء، اذ ان قادة المبام وصلوا الى المؤتمر بعد التأكد من سيطرة تيارهم الذي يقول ان الانفصال عن حزب العمل يفيدهم اكثر من ناحية النفوذ واحياء اسم الحزب. وتجند الى جانب شمطوب في هذا الموقف، كل من حايكا غروسمان واليعزر غرنوت ودوب زاكين وبنيامين يسعور وغادي يتسيف ومحمد وتد ويئير صيان ودوف بيلغ وغيرهم..

ولكن.. على ما يبدو ان هجوم قادة حزب العمل وضغوطهم الشديدة على «مبام» اعطت ثمارها. وكان شمعون بيرس ويروحام ميشل ودوف بن مئير القوا الخطابات المطولة في ليلة افتتاح المؤتمر محاولين اخافة مندوبي مبام من اخطار الانقسام. وقال لهم بيرس بصراحة: ليس مهما ان اقدم لكم تحية جئت اقول ما هو اهم واخطر. انظروا حولكم الى الدمار الذي يصيب البلاد أمنيا وسياسياً واقتصاديا. فماذا يجب ان يحدث، بعد، حتى نشعر نحن وانتم ان من واجبنا ان نكون موحدين؟ هل تعتقدون ان الانفصال يفيدكم من الناحية الانتخابية؟ اقول لكم من تجربتنا في العامين ٨٠ - ١٩٨١ ان الأمر ليس مضمونا، بل هناك خطر ان تكون النتائج عكسية..

وفي اليوم التالي قام عدد من المندوبين واعلنوا انهم اقتنعوا بكلمات بيرس وسائر زعماء حزب العمل وقرروا التراجع عن موقفهم السابق واعطاء فرصة اخرى لحزب العمل.

ومن جهة اخرى اعرب عدد من قادة اليسار الصهيوني، الذين انتظروا انفصال مبام حتى يشكلوا معه تحالفاً جديدا.. على اعتبار ان التحالف اليساري يجب ان يكون صهيونيا «نقيا»، اعربوا عن الشعور بالخيبة. ومن بين هؤلاء عضو الكنيست يوسي سريد ورئيسة حركة حقوق المواطن عضو الكنيست شلوميت الوني وقادة شقي حركة «شلي» المنفصلين..

ابو جهاد - بقية

بموجب أي عُرف وتقليد. فلم يسبق لرؤساء دول ان هاجموا دولة وهم موجودون على أرضها».

وعادت الدوائر السورية الرسمية ونفت تدخل قوات سورية في النزاع الداخلي في حركة «فتح». وقالت إن النزاع هو نزاع داخلي حول العلاقات مع الاردن ومن ثم حول «مشروع ريغن» ومستقبل العمل الفلسطيني المسلح. وقالت: «وهذه الخلافات الداخلية هي شأن الفلسطينيين. وسورية لم تكن ولا يمكن لأحد ان يجعلها طرفاً فيه. وان هذا كله لا يبدل شيئاً من التزام سورية بوحدة الثورة الفلسطينية وفصائلها».

● ابو جهاد: مواقفنا: التفاهم والوحدة.

ومن الناحية الأخرى أذاع راديو مونت كارلو تصريحات لأبو جهاد، خليل الوزير، بصوته من منطقة البقاع مساء يوم الجمعة، امس الأول. وكان واضحاً جداً من تصريحات أبو جهاد ان القيادة الفلسطينية تدرك خطورة اي نزاع مع سورية وهي معنية بتسويته في أسرع وقت.

وقال أبو جهاد، رداً على الحجة السورية لإبعاده وإبعاد ياسر عرفات، وهي انه انتقد بعض الاجراءات السورية واتهمها بالضلوع مع الفريق الثاني في «فتح»، قال: «ليست القضية قضية التصعيد الكلامي. أليس مسموحاً لنا ان نرسل بعض الكلمات ونحن نُطعن بالخناجر؟ تأثير الكلمات أقل كثيراً مما يجري على الأرض. ولا نريد ان نشرح المزيد عن هذا الأمر. إننا حريصون على ان نطوي كل شيء في صدورنا وأعماقنا. الكلمات، التي أطلقناها، لم تستهدف تصعيد الخلاف بل من أجل ان ندق الناقوس لكي نجد حلاً وعلاجاً لهذه القضية المؤلمة. نحن نريد لأم الجراح وحصر النزاع وإنهاءه. هذا هو موقفنا».

وحول المستقبل قال: «إننا نبذل أقصى الجهد لكي نتجنب القتال وجر الساحة الفلسطينية الى الصراع. وقيادة فتح لم تترك أية وسيلة للحوار إلا والتجأت اليها.

وارسلنا الوفود والأصدقاء لكي يساهموا في حل هذا الإشكال. لم نترك باباً إلا وطرقناه. وحتى حين يهاجمون مواقفنا نتفادى ان يتطور الصدام. ويكون الرد في أضيق وأضيق الحدود حتى لا يتحول الصراع الى فلسطيني فلسطيني ثم الى فلسطيني عربي».

وحول زيارة عرفات للسفارة السوفييتية يوم الجمعة، أي قبل مغادرته دمشق، قال: «نحن مع الرفاق السوفييت ومع البلدان الاشتراكية ونضعهم في الصورة ونتمنى عليهم ان ينجحوا في جهودهم حتى لا تتطور الأمور. لأن هذا النزاع هو إبعاد لنا عن الميدان الحقيقي في مواجهة عدونا. إننا نريد ان تبقى القضية الفلسطينية متوهجة أمام العالم بكل تراثها النضالي والا يجري تشويه صورتها أمام العالم الذي يحترمنا على اننا ثوار ومناضلون».

وقال: «إن وحدة الثورة هي أمانة في عنق كل مقاتل فلسطيني. وكل من يحاول المساس بها سيسجل عليه التاريخ وشعبه انه طعن نضاله مهما يكن الهدف والشعار».

وحول تدخل القوات السورية قال: «لا نريد ان نزيد في الحديث عن هذه القضايا ونتمنى أن نراجع ما حصل ونقوّم الأمور ونقفز على كل الثغرات والا نغرق في بحر المشاكل والعتاب حتى نحافظ على أخوة المواجهة للعدو الصهيوني».

وأنهى أبو جهاد تصريحاته قائلاً: «نحن نريد ان نتحلى بالمزيد من الصبر ونريد معالجة القضايا بموضوعية مع اخوتنا حتى تصل الى العلاج. جهدنا مركز على هذا المجال. وإذا غادر أبو عمار دمشق فسيبقى اخوان آخرون يحاولون الوصول الى اتفاق وتقول: ليس من مصلحة أحد، لا سورية ولا الثورة الفلسطينية ولا القضية العربية، ان تتطور الأمور. وهذه هي القضية التي نعمل من أجلها».

● العملة يتعهد بإنهاء الخلاف قريبا!

كذلك أجرى راديو مونت كارلو لقاء هاتفياً مع نائب أمين المجلس الثوري لحركة «فتح» ابو خالد العملة.

وتعهد ابو خالد العملة، في هذا اللقاء، بأنه «من طرفنا لا يوجد احتمال اصطدام عسكري».

ونفى أبو خالد العملة ان تكون القوات السورية او منظمة جبريل قد ساعدت قواته. ثم هاجم المفاوضات التي أجراها ياسر عرفات مع الأردن وألمح الى أنها الطريق نحو الدخول في «مشروع ريغن».

وحول إبعاد عرفات عن سورية قال: «إن موقع ياسر عرفات الحقيقي هو داخل الثورة على أرضية فهمها وبرنامجها وعلاقتها مع القوى الوطنية التي تتصدى للعدو الصهيوني».

وتعهد أبو خالد العملة قائلاً: «سنعمل كل جهدنا للحفاظ على وحدة فتح وم.ت.ف. وسينتهي الخلاف قريباً لمصلحة فتح ووحدتها».

«صوت فلسطين» - بقية

هافانا تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وذلك لبحث آخر التطورات في الساحة العربية والدولية لتطوير مستوى التعاون النضالي المشترك بين الثورتين الكوبية والفلسطينية في مواجهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية الشرسة على مجمل حركات التحرر العربية والعالمية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية.

شكوى على معاملة سجناء الحرية في سجن الفارعة الرهيب

● القدس - لمراسلنا - بعثت المحامية ڤيليتسيا لانغر في ٦/٢١ برسالة الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة شرحت فيها بعضاً من الممارسات التنكيلية التي يتعرض لها السجناء الفلسطينيون على أيدي سلطات سجن الفارعة الرهيب.

وفي حين اكدت المحامية لانغر أن المعتقلين لم يشكوا هذه المرة تعرضهم للضرب وذلك منذ كشف النقاب عن هذه المعاملة قبل عدة اسابيع (حيث سيتم تقديم احد رجال الشرطة الى المحاكمة لانه قام بتعذيب احد المعتقلين) - في حين اكدت ذلك فقد اشارت الى عدد من الاجراءات التي تواصل سلطات السجن ممارستها منتهكة بذلك حقوق المعتقلين الاساسية.

ومن هذه الممارسات التي نقلها اليها ثلاثة من المعتقلين الذين قابلتهم في السجن في (٦/٢٠).

١) تقوم سلطات السجن بحلق شعر المعتقلين حال وصولهم بدعوى الحفاظ على النظافة (!) غير ان هذا الاسلوب غير متبع في اي من السجون الاخرى في اسرائيل. وعليه فان المعتقلين محقون في تأكيدهم ان هذا الاجراء يهدف الى اذلالهم ليس الا.

٢) يجبر المعتقلون على وضع ايديهم خلف ظهورهم طوال الوقت الذي يتواجدون فيه خارج غرف السجن. وفي كل مرة يدخل غرفهم شرطي فانهم ملزمون بالوقوف وايديهم الى الوراء.

٣) عثرت سلطات السجن في ٦/١٥ على جسم معدني في احدى الغرف وبعد ان انكر جميع المعتقلين في هذه الغرفة ملكيتهم لهذا الجسم الحاد قامت السلطات باجبارهم جميعاً (وعددهم ٥٠) بالوقوف لمدة ساعة ونصف وايديهم الى اعلى كعقاب جماعي.

٤) كما وتنعدم في السجن كتب القراءة والصحف، وليس هنالك مركز لشراء الحاجيات الضرورية (كنتين) خلافاً لما هو الحال في سائر السجون.

واشارت لانغر في رسالتها الى ان السجناء يخشون ان يشتكوا على المعاملة اللاانسانية التي يلقونها لئلا تنتقم منهم سلطات السجن. كما اشارت الى ان سجن الفارعة هو السجن الوحيد الذي يديره الجيش الاسرائيلي حيث يقوم الجنود بمعاملة المعتقلين معاملة «خاصة»(!)

وفي نهاية رسالتها طالبت المحامية لانغر المستشار القضائي في الضفة المحتلة بالعمل على وقف هذه الاجراءات التنكيلية وعلى تحسين الظروف في السجن.

تتمات من الصفحة الأولى

الجبهة تقترح - بقية

● الجبهة : اضراب عام

ابرق عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، امس، الى سكرتير الهستدروت محذرا من الخطر المحدق بحياة العمال في البلاد نتيجة اضراب الاطباء. وقال : هناك خطر عام على حياة الاطباء وحياة العمال. ولذا اقترح ان تعلن الاضراب غدا (اليوم) الاحد في جميع المصانع والدوائر وورش العمل واجراء مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة للضغط على حكومته كي تضطر الى الاستجابة لمطالب الاطباء.

عشرات الجنود - بقية

ويذكر انه أقيمت، امس، امام بيت رئيس الحكومة اربع مظاهرات. فبالاضافة الى مظاهرة جنود الاحتياط كانت هناك المظاهرتان الدائمتان - الأولى للمكافحين ضد الحرب العدوانية على لبنان والمستمرة منذ اكثر من شهرين. والثانية لاعضاء الليكود الذين يحاولون انقاذ سمعة رئيسهم فجاؤوا قبل اسبوعين وتظاهروا تأييدا للحكومة وحملوا صور بيغن.

اما المظاهرة الرابعة فهي للاطباء المضربين عن الطعام الذين يطالبون بانقاذ الخدمات الطبية والصحية في البلاد.

عرفات يلتقي طوبي - بقية

العظيم الاتحاد السوفييتي والى الدول الاشتراكية الاخرى التي تشكل معاً قلعة كبرى لدعم نضال الشعب الفلسطيني وقوى التحرر والسلام في مختلف دول العالم.

وأكد عرفات، في مستهل كلمته، على الأهمية الفائقة لانعقاد الجمعية العالمية من اجل السلام في وقت تتصاعد فيه عدوانية الامبريالية الامريكية على نطاق عالمي. وقال انه وسط بؤر التوتر التي تخلقها وتغذيها الامبريالية الامريكية في انحاء عديدة من العالم تبرز منطقة الشرق الأوسط واحدة من اكثر هذه البؤر سخونة وتهديداً للسلام العالمي.

وبعد ان استعرض اهداف ونتائج العدوان الذي شنته اسرائيل قبل سنة بدعم وتشجيع من الامبريالية الامريكية على لبنان والشعبين اللبناني والفلسطيني فيه وتحدث عما رافق هذا العدوان من محاولات ابادة ومجازر وتدمير، قال: ان هذا العدوان والحرب التي لا تزال مستمرة حتى الان، هما لقتل للحياة والسلام. واضاف: «لم يكن صمودنا البطولي مع اهلنا وحلفائنا من الشعب اللبناني البطل الا دفاعا عن السلام ودفاعاً عن الحياة. وهذا هو بالضبط المغزى العميق الذي استنتجته شعوب العالم وقوى السلام والحرية والتقدم من هذه الحرب حين وقفت معنا وادانت العدوان، بما في ذلك اوساط واسعة في الرأي العام الامريكي وقوى السلام والدمقراطية داخل اسرائيل نفسها، الأمر الذي قدره شعبنا ومقاتلونا والشعب اللبناني وقواه الوطنية تقديراً عالياً وكان له اثر في تعزيز صمودنا ونضالنا في الدفاع عن قضية الحرية والسلام والحياة».

وقال عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية، حين وافقت على خروج مقاتليها من بيروت بالتنسيق الكامل مع حلفائها اللبنانيين، لم تكن تفعل ذلك خوفاً انما من اجل مئات المدنيين الابرياء، وحياة الاطفال في بيروت وحماية لما تبقى من بيروت من الدمار. وتحدث عما اقترفه اعداء الحياة من مجازر في صبرا وشاتيلا. فقال: ان صبرا وشاتيلا لم تكن ولن تكون عاراً على بيغن وشارون وحدهما. فهذان اعتادا على هذا الخط من المجازر ضد شعبنا. بل عار خاص على الادارة الامريكية، التي نكثت بكل عهودها التي قطعتها وكتبتها لنا عبر موفد الرئيس الامريكي الى بيروت في اثناء الحرب.

وقال عرفات : «ان الصمود البطولي الذي ابدته منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتلوها وشعبها مع الشعب اللبناني البطل وقواه الوطنية اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني وآماله وطموحاته . واكسبها احتراما واسعا في اوساط الرأي العام العالمي وقوى السلام والحرية والتقدم وعزز اعتراف العالم بها وبحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني. وبعد ان حذر عرفات من عدوان تحضره اسرائيل على لبنان في هذه الايام، حمل بشدة على موقف الادارة الامريكية، التي ترفض الاعتراف بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية. وقال : ان موقف الادارة الامريكية المعادي لمشروع السلام الخاص بالشرق الاوسط الذي طرحه الرئيس السوفييتي الراحل بريجنيف في العام الماضي وتبنينا في مؤتمر القمة العربية مشروع السلام العربي الذي صدر عن هذه القمة والتي انعقدت في السنة الماضية في فاس. ومن هنا أعلنا قبل ايام اننا مع المؤتمر الدولي الذي دعا اليه الاتحاد السوفييتي الصديق لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما يضمن سلاما وطيدا وشاملا في الشرق الاوسط. ان موقفنا من هذه القرارات والمشاريع هو دليل اكيد على رغبتنا الصادقة في السلام القائم على العدل والذي يكفل لجميع الشعوب حقها في العيش في سلام وامن في بلادها».

وتحدث عرفات عن المشاريع والمؤمرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد شعوب المنطقة والشعب الفلسطيني ومنظمته بالذات وقال : «ولكن الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة، الذي خبر مكائد الامبريالية الامريكية وعرف دوما كيف يصون وحدته الوطنية ويعززها في احلك الاوقات، يقف اليوم صلبا داخل وخارج الارض المحتلة وراء منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد وقواه الوطنية».

وقال : «وان الحملات الاعلامية في الصحافة الامبريالية، التي تتحدث الان كثيرا عن المنظمة وما فيها من مشاكل، انما تستهدف تشويه الصورة المحترمة للمنظمة وشعبها».

ووجه ياسر عرفات الشكر العميق الى الاتحاد السوفييتي الصديق العظيم، الذي قال عنه : «انه الدولة العظمى التي وقفت وتقف دوما الى جانب كفاحنا العادل. وقفت وتقف دوما في الخندق الامامي للدفاع عن السلام العالمي وللجم العدوانية الامبريالية. كذلك وجه الشكر الى الدول الاشتراكية الاخرى والى جميع الشعوب التي تكافح من اجل السلام والحرية. واختتم كلمته مؤكدا : «ان رغبتنا الملحة في السلام وحاجتنا الملحة اليه هي التي جعلتني اسعى الى مؤتمركم رغم الظروف الصعبة التي نجتازها. وهي الرغبة نفسها التي دفعتني للذهاب الى الجمعية العامة في العام ١٩٧٤ داعيا الى عدم اسقاط غصن الزيتون الاخضر من يدي. وأؤكد لكم اليوم انه على الرغم من بحر الدماء، الذي تغرقنا فيه العدوانية الامريكية والاسرائيلية، الا ان شعبنا ما زال ممسكا بيده ذلك الغصن الاخضر مصرا على عدم التنازل عنه وان البندقية التي تحملها باليد الاخرى انما هي لحماية هذا الغصن الاخضر ولضمان استمرار اخضراره حتى نستطيع تحقيق السلام، السلام العادل في ارض السلام - في فلسطين».

كلمة الاتحاد - بقية

جذرياً، ان يحقق هذا الهدف الشريف فهو، على الأقل، يتجاهل وجود القوى غير الصهيونية ويتجاهل وجود شعب كامل هو العرب في إسرائيل، هذا الجزء الهام والحيوي من الشعب المعني مباشرة بتحقيق السلام العادل - الشعب العربي الفلسطيني.

ان كل الطرق، يجب ان تقود جميع الحريصين حقاً على إخراج إسرائيل وشعبها من هذه الورطة المستديمة والمميتة، ومنها هذه الخيبة الأخيرة، الى صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الجبهة اليهودية العربية الجدية والفعلية الوحيدة. إن كل بحث عن طريق آخر، خصوصا صهيوني، سيقود الى المزيد من خيبات الأمل.

صبح الخير

نبني مدننا وقرانا ونبني ... الانسان !

قررت بلدية الناصرة عقد مخيم العمل التطوعي الثامن في أيام الاربعاء وحتى الاحد ١٧ ـ ١٩٨٣/٨/٢١. وقد أكد نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المركزة للمخيم ان النية معقودة والسواعد مستعدة لجعل هذا المخيم أكبر من كل سابقاته من حيث القيمة الاجمالية للانجازات ونوعية المشاريع.

اننا بالطبع ندعو كل الهمم والسواعد المتطوعة من عمال وشبان وطلاب وتجار ومثقفين رجالاً ونساءً الى الاستعداد من الآن للمشاركة في بناء وتطوير الناصرة الوجه المضيء والجبين الساطع لجماهيرنا العربية في هذه البلاد.

وفي الوقت نفسه، فاننا نذكّر السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث ان بامكانها جميعاً ان تنظم مخيمات سنوية للعمل التطوعي وتجنيد الطاقات الخيرة، خصوصاً من الشبان والطلاب، في أعمال تطويرية ودمج المخيمات بمشاريع ثقافية واجتماعية هادفة.

ان مخيمات العمل مناسبة هامة للعطاء الاجتماعي الجماعي في سبيل تحسين الحياة في مدننا وقرانا، تخفيف المعاناة وتحسين الظروف. ولكن المخيمات تساهم مساهمة اجتماعية وخلقية هامة، حيث يندمج الفرد في المجموع، وتمتزج الطاقات في خدمة المصلحة العامة. بكلمات أخرى فان شعبنا يبني المشاريع المادية ويبني الانسان أيضاً، في خلال ملحمة العمل والكرامة.

فلتقم مشاريع التطوع في كل مدننا وقرانا، ولتتعمق وحدة الشعب في المعارك المشتركة للبقاء والتطور والكرامة.

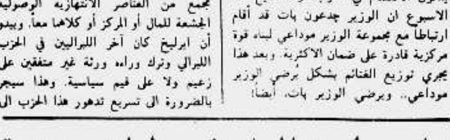
(● شؤون محلية ●)

□ بعد وفاة سمحا ايرليخ، «آخر اللبراليين» ...

هل يسير الحزب اللبرالي نحو ... الانقسام ؟!

■ مع أن قادة الحزب «اللبرالي» الشريك في «الليكود» أعلنوا «وقف القتال» على مناصب سمحا ايرليخ رئيس الحزب ونائب رئيس الحكومة، لمدة ثلاثين يوماً، احتراماً لذكرى فقيدهم، الا أن كل الدلائل تشير بشكل واضح، ان صراع الكتل المختلفة داخل الحزب والخناقة على مناصب ايرليخ الحكومية قد بدأ وبشكل عنيف، حتى قبل دفنه !





فقد ذُكر ان الوزير («بلا وزارة») يتسحاق موداعي يجد نفسه مرشحاً طبيعياً لرئاسة الحزب ولمنصب نائب رئيس الحكومة خلفاً لايرليخ. أما وزير السياحة ابراهام شرير رئيس الكتلة الاقوى في الحزب فيعتبر نفسه قائد الحزب، بعد ايرليخ، مع كل ما يترتب على هذا. ونائب وزير الزراعة ميسح غروفر، من كتلة موداعي، أعلن انه المرشح الاوتوماتيكي ليكون وزيراً للزراعة. أما الكتل الاخرى فتقول ان مركز الحزب هو الذي يقرر من يكون وزيراً وهناك أكثر من مرشح لكل منصب. من ناحية ثانية هناك من يقترح تنازل الحزب عن منصب نيابة رئاسة الحكومة منعاً للنزاعات مع ضمان ان تدخل سارة دورون الى الوزارة، بسلام. ويرى الوزير موشيه نسيم وزير العدلية الذي يقول انه لا ينتمي لكتلة محددة انه «حل وسط» من المفروض ان يكون مقبولاً على الجميع لزعامة الحزب. ومن ناحية ثانية أذيع رسمياً ان الوزير السابق يتسحاق بيرمان وعضو الكنيست درور زايغرمان وعضو الكنيست دان تيخون ورئيس الكنيست مناحيم سفيدور قد أقاموا كتلة ستعمل لمنع سيطرة احدى الكتل المتصارعة على الحزب وبهذا يمنعون الانقسام في الحزب. وقد أشيع هذا الاسبوع ان الوزير جدعون بات قد أقام ارتباطا مع مجموعة الوزير موداعي لبناء قوة مركزية قادرة على ضمان الاكثرية. وبعد هذا يجري توزيع الغنائم بشكل يرضي الوزير موداعي.. ويرضي الوزير بات، أيضاً!

●● صراع شخصي.. فقط ؟!

ان هذا الاستعراض المختصر للوضع داخل الحزب اللبرالي، بعد وفاة سمحا ايرليخ يبدو وكأنه تلخيص لرواية بوليسية حيث الكل ضد الكل بحثاً عن المال والمنفعة الشخصية الانانية وحيث كل الاساليب والوسائل ممكنة لتحقيق الهدف. ولكن وراء هذا بعداً سياسياً واضحاً تماماً وهو فراغ الحزب اللبرالي من كل القيم اللبرالية وبؤسه المطلق من حيث القيم الاقتصادية ـ الاجتماعية التقليدية للحزب اللبرالي (الصهيونيين العموميين سابقاً)، وتحوله الى مجمع من العناصر الأنتهازية الوصولية الجشعة للمال أو المركز أو كلاهما معاً. ويبدو أن ايرليخ كان آخر اللبراليين في الحزب اللبرالي وترك وراءه ورثة غير متفقين على زعيم ولا على قيم سياسية. وهذا سيجر بالضرورة الى تسريع تدهور هذا الحزب الى الانطفاء والذوبان الكامل في «الحيروت» أو الانقسامات العنيفة قبل انضمام بعض المزق الى «الحيروت».

●● آثار غياب ايرليخ

ومن جهة ثانية، من المهم الملاحظة ان ايرليخ رغم كونه براغماتياً انتهازياً مستعداً للتكيف مع خط بيغن والحيروت، الا انه كان يعتبر من العناصر «الاقل تطرفاً» في الحكومة (كل شيء نسبي). فقد قاوم فترة طويلة اعطاء وزارة الدفاع لشارون كما عبر أكثر من مرة عن قلقه من تقلص الدمقراطية. وكان مع يوسف بورغ ودافيد ليفي، في أكثر من مناسبة ممثلاً للجناح غير المهووس تماماً، في الحكومة. وبغياب ايرليخ يفقد «المعتدلون» في الحكومة شخصية اساسية مما سيزيد سيطرة الحيروت والخطر الشوفيني اليميني المتطرف في الحكومة. ولكن من ناحية ثانية هناك من يقول ان رحيل ايرليخ سيقود الى انفجارات في الحزب اللبرالي والى هزة في الحكومة قد تقود الى سقوطها. ولقد قال أحد المعلقين، هذا الاسبوع، بين الجد والمزح، انه اذا سقطت حكومة بيغن، في أعقاب وفاة ايرليخ وبسبب وفاته، فسوف يسجل التاريخ ان أفضل «عمل» قام به ايرليخ هو هذا الذي قام به، بعد وفاته ! □□

● رفيق الشريف ●

مجلس بلدية الناصرة يقرّ ميزانية تطوير للسنة المالية ٨٤/٨٣ بقيمة ٤٩٨ مليون شاقل

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ باسم داود ـ صادق المجلس البلدي في الناصرة في الجلسة التي عقدها يوم الخميس الماضي ٨٣/٦/١٦ على ميزانية التطوير المقترحة للسنة المالية ٨٤/٨٣ والبالغة (٤٩٨) مليون شاقل. وقد جرى اعداد الميزانية المقترحة على أساس الحد الادنى من الاحتياجات التي تتطلب التنفيذ والتي يمكن انجازها فوراً، حال المصادقة عليها من قبل وزارة الداخلية والوزارات الاخرى.

وبلغت الميزانية المدرجة في خط التمويل (٢٤٩) مليون شاقل، أي ما يعادل نصف الميزانية المقترحة، بينما ادرجت باقي المبالغ من الميزانية المقترحة على أساس المساهمة في المؤسسات المختلفة، وعلى أساس المصادقات الموجودة في البلدية وعلى أساس التوقعات والتبرعات الممكن جبايتها.

وروعي في إعداد الميزانية، سلّم أولويات بالامور التالية: ● تغطية العجز من الميزانية المصادق عليها من سنوات سابقة بلغت قيمته ٩ ملايين شاقل، من هذا المبلغ في خط التمويل ٣ ملايين شاقل ● تطوير وتعبيد الشارع الرئيسي (شارع بولس السادس). وتبلغ تكاليف أنجازه (٢١) مليون شاقل منها ٢٠ مليون شاقل في إطار خط التمويل ● قضايا صحية وشبكات مجار ـ (١٣١) مليون شاقل منها (١٠٨) مليون شاقل في خط التمويل ● استبدال شبكات مياه بتكاليف (٦) ملايين شاقل، ثلاثة ملايين منها في خط التمويل ● مواصلة تطوير وتعبيد الشوارع في الاحياء بتكاليف (١٠٧) ملايين شاقل، (٩٤) مليون شاقل منها في خط التمويل ● في مجال المعارف والثقافة: (بناء مدارس ومتحف بلدي واعادة بناء عين العذراء التاريخية)، بتكاليف (١٧٠) مليون شاقل منها ١,٥ مليون في خط التمويل ● آليات وأجهزة بتكاليف (١٠) مليون شاقل كلها من خط التمويل ● مشاريع أخرى بتكاليف (٤٧) مليون شاقل (١٢) مليون شاقل منها في خط التمويل.



○ رامز جرايسي ○

وفي الوقت الذي صادق فيه المجلس البلدي على ميزانية التطوير المقترحة تلقت البلدية رسالة من حاكم لواء الشمال كينغ، جاء فيها أن حجم خط التمويل لبلدية الناصرة للسنة المالية ٨٤/٨٣ لن يتعدى (١٨) مليون شاقل. ويرى مجلس البلدية في الرسالة استباقاً للاحداث، حيث أنها أتت دون فحص الميزانية المقترحة المقدمة بناء على احتياجات الناصرة الضرورية، ان خطوة كهذه لا تعني أي زيادة حقيقية على خط التمويل بالمقارنة مع السنة الماضية، وتتعارض مع أقوال مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي في اجتماعه مع ممثلي السلطات المحلية العربية في السنة الماضية، حيث وعد آنذاك ان تزيد وزارة الداخلية خط التمويل في الناحية العربية في السنة المالية ٨٤/٨٣ زيادة حقيقية بنسبة (١٢٠٪). كما استذكر المجلس إعلان وزير المالية في اعقاب استنتاجات لجنة المالية في الكنيست بخصوص وضع السلطات المحلية العربية في كتابه المؤرخ في ٨٢/١٢/٧.

ويطالب المجلس البلدي بتنفيذ هذه التوصيات والوعود أي زيادة نسبة (١٢٠٪) على ميزانية التطوير في العام الماضي ـ الامر الذي يعني ان يكون خط التمويل في ميزانية الناصرة هذا العام (٤٧) مليون شاقل.

ورداً على استفسارات لهذا الفارق بين خط التمويل في اقتراح البلدية لميزانية تطوير تبلغ ٢٤٩ مليون شاقل وبين مطالبتها بتنفيذ توصيات وزير المالية أي المصادقة على خط تمويل يبلغ ٤٧ مليون شاقل، صرح المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية، ان نقطة الانطلاق في إعداد مشروع اقتراح الميزانية لا يكون التحديدات الحكومية، وانما الحد الأدنى من الاحتياجات الضرورية لتطوير المدينة والأمور القابلة للتنفيذ وهذا ما يؤدي الى هوة شاسعة بين احتياجات المدينة للتطوير وبين الميزانيات التي تحددها الحكومة.

الاحتفال بفوز السلطات المحلية اليهودية ـ العربية الخمس في مسابقة «شرف الغير»

● المثلث ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ دعا السيد ميخا لند نشتراوس، رئيس «الحركة من أجل اسرائيل أفضل»، رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية واليهودية في ام الفحم ودالية الكرمل ورشون لتصيون ونس تصيونة وغاني هتكفا الى تسلم درع الحركة بمناسبة فوز هذه القرى وسلطاتها بالمسابقة القطرية لتخفيض حوادث العنف.

ويقول لندنشتراوس في رسالته الى رئيس مجلس ام الفحم، الحاج محمد مصطفى محاميد:

« يسرني أن اعلمك انه في اطار حملة «شرف للغير» التي تشترك فيها «الحركة من أجل اسرائيل أفضل» وهيئة تحرير «معاريف» تقرر منح بلدتك درع تقدير، وذلك بعد كشف الاحصاء الذي اجراه ممثلونا بالاشتراك مع شرطة اسرائيل ومركز السلطات المحلية. ان حوادث العنف النسبية التي وقعت في بلدتك في خلال العام ١٩٨٢ كانت أقل نسبة في اسرائيل بالمقارنة مع مثيلات بلدتكم في الحجم » .



○ محمد محاميد ○

هذا وسيقام حفل تسليم الدرع في يوم الاحد ٨٣/٧/١٧ في مركز السلطات المحلية في اسرائيل.

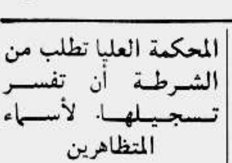
مجلس طمرة المحلي في خطوات متقدمة لتنفيذ مشـروع المجاري

● كيبوتس «افيك» يتعاون مع المجلس على ازالة بعض العقبات ●

● طمرة ـ لمراسلنا عادل أبو الهيجاء ـ وصل مشروع المجاري في طمرة الى مرحلة متقدمة في الاونة الاخيرة. فقد عقدت ادارة مجلس طمرة المحلي في الاسبوع الماضي جلسة خاصة مع ادارة كيبوتس «أفيك» لبحث إمكانية تقديم مساحة (٢٠٠) دونم من اراضيه لتحويلها الى بركة لتجميع مياه المجاري بعد اقامة مشروع المجاري العام في القرية.

وشارك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي في طمرة السيد عباس حجازي ونائبه السيد محمد حسن كنعان، وكل من المهندسين شمير مهندس مشروع المجاري في القرية وفؤاد فرح مهندس دائرة الزراعة في الشمال.

وخرج ممثلو مجلس طمرة المحلي بانطباع جيد من اللقاء، حيث ان ادارة كيبوتس «أفيك» وعدت بدراسة الموضوع واصدار رسالة خطية للمجلس المحلي في طمرة معلنة عن الموافقة على البرنامج.



○ عباس حجازي ○

وتجدر الاشارة الى أن ادارة المجلس المحلي في طمرة أعدت جميع الخرائط المطلوبة وجميع الامور الفنية اللازمة لتنفيذ مشروع المجاري في القرية، وانها ستتوجه الى الدوائر والهيئات المختصة لتمويل المشروع.

الاحتلال الاسرائيلي يسلب عمال قطاع غزة حقهم في التنظيم النقابي

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي رسمياً على حرمان العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل من حرية الانتساب الى النقابات العمالية المهنية. فقد جاء في رسالة بعث بها «ضابط ركن العمل» التابع للادارة المدنية الاحتلالية الى رئيس اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة في (٤/٢٧) ان الطلب الذي قدمه الاخير لفتح الطريق امام العمال للانتساب الى النقابات العمالية «موجود قيد البحث لدى الجهات المختصة» (!) وطلب بألا يتم انتساب اي عامل جديد بدون موافقة الضابط الخطية.

وجاء في رسالة ثانية من الضابط نفسه في (٥/٤) انه اعتماداً على «المادة ٢١ من الامر رقم ٣٣١ الصادر في ١٩٥٤/١/٢٦» فأن الاحتلال مخول بفرض «مفتش عمل» ومنحه «صلاحيات حضور الجلسات التي تعقد داخل الاتحاد والنقابات بالاضافة الى التفتيش في دفاتر وسجلات الاتحاد والنقابات داخل القطاع وفي مقرها.»

ويبدو واضحاً ان الاحتلال الاسرائيلي يشحذ اسنانه ويمنع جماهير العمال في قطاع غزة من الانتساب الى نقاباتهم العمالية، ويفرض في الوقت نفسه سيطرته القمعية («مفتش عمل»!) على هيئات واجتماعات واعمال النقابات التي تأسست قبل ميلاد هذا الاحتلال البشع. وبذلك تهدف سلطات الاحتلال الى فرض سيادة الارهاب على النقابات ونشاطاتها والى منعها من الدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة.

ومن الواضح ان مثل هذه الاجراءات ترمي الى تجريد العمال ابناء المناطق المحتلة من سلاحهم للدفاع عن حقوقهم الاساسية خاصة وانهم يتعرضون للاستغلال الوحشي من قبل اصحاب المصانع والورش والمزارع الاسرائيليين امثال وزير الحرب السابق ارئيل شارون.

ان حرية التنظيم النقابي هي ضرورة ماسة لابناء قطاع غزة المحتل خاصة وانهم يسامون الاستعباد في اسواق العمل الاسرائيلية ويتعرضون لابشع الممارسات على ايدي الشرطة والعنصريين التي تصل حد القتل والحرق في كثير من الاحيان في تل أبيب وغيرها.

الاحتلال يواصل مطاردة امتحانات التوجيهي والطلاب مصممون على النجاح !

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات في جنين الاقامة الاجبارية على الطالب الجامعي جمال شادي هندي (من جامعة النجاح) وذلك لمدة ستة اشهر وأثبات الوجود يومياً. ومما يذكر ان السلطات كانت قد أفرجت عن الطالب جمال يوم الخميس الماضي بعد اعتقال دام ٤٥ يوماً.

وضمن مسلسل المضايقات التي يتعرض لها الطلاب المتقدمون لامتحانات التوجيهي والتي تستهدف تحطيم مستقبلهم اعتقلت سلطات الاحتلال في جنين كلاً من عز الدين المزاغة، علاء دسوقي، هلال وحيد الاحمد. وافرجت عن ثلاثة اخرين بعد اعتقال دام اربعة ايام وهم عبد الله حاتم عطاري صفاء الزعبي، عبد الله عفيف. وبذلك فانهم لم يتقدموا لامتحانات الايام السابقة.

كذلك داهمت قوات الاحتلال قاعة الامتحانات في رام الله واعتقلت الطالب محمد عبد ربه (١٩ سنة) من قلنديا اثناء تقديمه الامتحان.

احتـلال واستيطـان وعائلات مشردة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال عائلة محمود عبد الله ابو سنينة المكونه من ١٥ فرداً مشردة منذ ٧٥ يوماً اثر اعتداء المستوطنين على بيتهم الكائن في عقبة الخالدية وتحطيم اثاثهم. ورغم كل الشكاوى التي تقدموا بها للشرطة الا انها لم تتخذ اية اجراءات لحمايتهم وكف العدوان عنهم.

كذلك فان المواطنة فاطمة ابو ميالة (٧٥ سنة) لا تزال قابعة في المستشفى للمعالجة منذ ٣٥ يوماً إثر اعتداء المستوطنين عليها بالسكاكين لاجبارها على اخلاء منزلها وهي تقطن بجوار المنزل الذي استولى عليه المستوطنون وحولوه الى مدرسة دينية في المبنى نفسه الذي تقطن فيه عائلة ابو سنينة المذكورة.

الملاحقات والتحقيقات الاستفزازية ضد شبان معاوية مستمرة..

● معاوية ـ لمراسلنا شريف توفيق ـ استدعي خالد رفعت محاميد، عضو فرع الشبيبة الشيوعية في معاوية للتحقيق في مركز شرطة الخضيرة يوم الأثنين الماضي ٦/٢٠. وقد دار التحقيق معه كالعادة حول نشاطه في الشبيبة الشيوعية وتوزيع منشورات الحزب الشيوعي وحاول المحقق استفزازه عن طريق توجيه اسئلة عن عدد اعضاء الحزب والشبيبة.

وحين يئس المحقق من ابتزاز المعلومات واذلال خالد محاميد لجأ الى اسلوب الشتائم والتهديد. قال له: «نحن واياك والزمن طويل».

هذا وكان قد دعي للتحقيق ايضا نور الدين عبد الرؤوف وجرى التحقيق معه حول الأمور نفسها وبالاسلوب نفسه.

ان اهالي معاوية وشبانها يستنكرون هذه المضايقات ويطالبون السلطات بالكف عن مطاردة ابنائهم.

الاحتـلال يطوق الاراضي الفلسطينية بالاسلاك الشائكة وجرافاته العسكرية تتلف المزروعات !

● القدس ـ انهت سلطات الاحتلال اقامة حدود بالاسلاك الشائكة الثابتة حول المنطقة المغلقة في قلب مدينة الخليل، ومساحتها حوالي خمسة دونمات، وتضم منطقة تجارية وموقف باصات واخر للسيارات. وكانت «الاتحاد» قد تطرقت الى هذا الموضوع قبل ايام.

وفي بقيعة طوباس في منطقة نابلس قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية باتلاف ارض مزروعة بالحبوب يملكها سليمان الصالح وسهيل العارف وسعيد عوض ابو مطاوع ورفيق الزعبي ومحمد حسين احمد.

في ظل «واحة الدمقراطية» !

أحكـام أخرى جـائرة بتهمة الاحتجاج

● عارة ـ من غازي قاسم ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة يوم ٨٣/٦/١٩ على الشاب مدحت عاهد يونس من عارة، بغرامة مالية قدرها ٥ آلاف شاقل، و ٣ سنوات سجن مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الاشتراك في تظاهرة الاحتجاج ضد مجزرة صبرا وشاتيلا في ٨٢/٩/٢٢.

ويفيد مراسلنا بأن هناك العديد من الشبان الذين لم يتجاوزوا سن ال ـ ١٨ في انتظار محاكمتهم .

المحكمة العليا تطلب من الشرطة أن تفسر تسجيلها لأسماء المتظاهرين

● القدس لمراسلنا ـ أصدرت محكمة العدل العليا أمراً يلزم الشرطة بأن تعطي تفسيرا خلال ١٥ يوما، لماذا لا تكف عن الطلب من المشتركين في التظاهرات التناوبية ابراز هوياتهم للشرطة ولماذا لا تكف عن تسجيل اسمائهم.

وقد اصدرت الامر المذكور القاضية مريم بن فورات، بناء على الطلب الذي تقدم به ممثلو المتظاهرين أمام بيت رئيس الحكومة في القدس، بواسطة المحامي دفيد حشين.

ومن الجدير بالذكر ان هناك تظاهرة احتجاجية ضد الحرب في لبنان ومن أجل انسحاب اسرائيل، وهي تظاهرة تناوبية، منذ اكثر من شهرين. ويحمل المتظاهرون لافتة يسجل عليها عدد الجنود الذين قتلوا في لبنان وكلما سقط قتيل جديد يضاف الى الرقم في اللافتة ويغير المتظاهرون الرقم كلما وقعت ضحية جديدة.

ويظهر أن هذا الاسلوب الاحتجاجي الصامت قد أثار حفيظة السلطة، فسلطت بوليسها لكي يقوم باستفزاز التظاهرة التناوبية. فلما لم يفد الامر، دست بعض عناصر الليكود مؤخرا ليقوموا بتظاهرة معاكسة تؤيد سياسة الحكومة.

ولكي تبرز «المساواة» فان الشرطة تقوم بطلب ابراز الهويات من كلا الفريقين، وكذلك تقوم بتسجيل الاسماء من كلتا التظاهرتين.

ويقول محامي المحتجين، ان القانون لا يعطي اية صلاحية للشرطة من هذا القبيل، وان مثل هذا التسجيل هو مس خطير في حرية التعبير عن الرأي في اسرائيل.

الطلاب الثـانويون في عكـا يحتفلـون بانتهاء السنـة الدراسيـة

● عكا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا، وباشتراك عشرات الطلاب الثانويين العرب، عقد في نادي الاخوة في عكا يوم الاربعاء ٦/٢٢، احتفال بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

افتتحت الاحتفال الطالبة سناء فارس، رئيسة مجلس الطلاب في مدرسة ترسانطة عكا وعضو اللجنة القطرية، فاستعرضت انجازات مجلس الطلاب خلال السنة الدراسية المنتهية. ثم قدم عمر مصلح، القائم بمهام مركز اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب محاضرة شاملة عن أوضاع الطلاب، وعن دورهم في النضال اليومي لجماهيرنا ومن أجل قضايا الطلاب وعن دورهم في النضال لالغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية الهادفة الى ضرب التعليم الجامعي في الناحية العربية. وأشار الى ضرورة تصعيد الكفاح مع افتتاح العام الدراسي القادم.

وألقى الشاعر نزيه حسون قصيدة بعنوان « صبرا تخرج من أزقة عكا » . وقد قدم المحتفلون كذلك عدداً من المسابقات الثقافية والترفيهية، واختتم الاحتفال بالغناء والرقص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع مجد الكروم ـ خلية الطلاب

تدعو الطلاب والطالبات لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وذلك يوم الاحد ٨٣/٦/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة في مجد الكروم. يتحدث في الاجتماع: الطالب الجامعي امير مخول وقيم جابر وزياد موسى والاستاذ زهير خطيب والشاعر مفيد قويقس.

اتسـاع المطالبة بوقف التمييـز العنصـري والاعتبارات السياسية في تعيين القضاة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اثار احتجاج عدد من القضاة حول التمييز والاعتبارات السياسية في تعيين القضاة، ضجة كبرى في اروقة الكنيست ووزارة القضاء وخرج الوزير موشي نسيم عن طوره لدى سماعه الاحتجاج واعلن : ان القضاة المحتجين لا يستحقون ان يكونوا قضاة ؟!

وكان قضاة محكمة الصلح في القدس قد اعلنوا ان هناك تعيينات سياسية في الجهاز القضائي. واشاروا الى تعيين المحامي موشيه فجنر قاضيا في المحكمة المركزية في القدس كاشفين ان فيجنر كان شريكا لوزير القضاء موشيه نسيم في مكتب محاماة. ومن جهة اخرى احتج القاضي راسم الناشف على التمييز العنصري في تعيين القضاة معلنا ان العرب يشكلون سدس السكان في البلاد ولكنهم لا يشكلون سدس السدس من القضاة (٨ قضاة عرب من بين ٣٠٠ قاض) في البلاد (راجع عدد «الاتحاد» الاربعاء الماضي).

على اثر هذين الاحتجاجين راح رجال الوزارة والتلافهايدافعون عن انفسهم بينما تتهافت عليهم الانتقادات والمطالبة باصلاح الغبن من مختلف الجهات. وطالب عضو الكنيست دوب زاكين (معراخ) بتعيين قاض عربي في المحكمة العليا.

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت اول من اثار قضية التمييز العنصري في تعيين القضاة والاعتبارات السياسية ايضا.

موظفة كبيرة في وزارة المعارف :

للعرب حق الحياة وليس حق الانتخاب ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اثارت الاقوال العنصرية التي اطلقتها مفتشة المعارف، بث شيبع شريف، في الاذاعة العبرية في نهاية الاسبوع الاسبق، ردود غضب واستنكار كل من سمع بها.. لما كشفته من عقلية مسيطرة على اجهزة السلطة المختلفة، وبشكل خاص على وزارة «المعارف والثقافة» ؟!

فقد قالت هذه الموظفة ان للعرب في اسرائيل الحق في الحياة (!) ولكن ليس لهم الحق في ان ينتخبوا او يُنتخبوا للكنيست. واعلنت انها تقاوم العرب لانها تخشى ان يطعنوا الدولة من الخلف.

ومعروف ان هذه الحجة يعتمد عليها دائما العنصريون والفاشيون في اسرائيل امثال الرابي كهانا وغيره.. في دعوتهم لطرد العرب.

وقد اثارت هذه الاقوال العنصرية حتى رجال المعراخ العرب. وقد طالب عضوا الكنيست حمد خلايلة ومحمد وتد باقالة بث شيبع شريف من عملها المسؤول في وزارة المعارف.

بالاضراب، نـال العمال مطلبهم اما الهستدروت فمع «الجميع»!!

● كوكب ابو الهيجاء ـ من احمد الحاج: اضرب عمال مصنع «فريدمان» للبلوكات، في منطقة خليج حيفا، وعددهم تسعة عمال عرب، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٦/٢١ مطالبين بالعمل حسب ساعات الصيف لعمال العمار.

وقد رفض صاحب العمل مطلبهم هذا، مدعيا انهم يعملون في داخل المصنع وليس في خارجه. فقام العمال بالاضراب. واضطر صاحب العمل الى القبول باعطائهم الساعات المطلوبة.

ومن الجدير بالذكر، ان صاحب العمل اتصل بالهستدروت في حيفا، واجابوه انه على حق وعندما اعلم العمال بذلك اتصلوا بالهستدروت بدورهم فاجابوهم انهم على حق. عجبا من هكذا هستدروت!!

بمناسبة شهر التضامن مع كوريا (٢٥ حزيران ـ ٢٧ تموز)

كوريا الجنوبية ـ قاعدة عسكرية امريكية

* ماذا يلقى الشغيلة الكوريون الجنوبيون جراء سياسة النظام الدكتاتوري القمعي وتسلط الاحتكارات الامريكية ؟ ـ سوطاً وقطعة خبز مبللة بالدموع * سياسة العسكرة في كوريا الجنوبية تستهلك إعلاماً وخبرة وسلاحاً من امريكا وأموالاً من اليابان ودماء من شعب البلاد *

في كل عام يحتفل العمال والشعوب المحبة للسلام في شتى انحاء العالم في الفترة من ٢٥ حزيران الى ٢٧ تموز بشهر التضامن الدولي مع عمال وشعب كوريا.

وعلى الرغم من مضي ٣٠ عاماً منذ وقف اطلاق النار في كوريا، فان حالة الهدنة لم تحول الى سلام دائم بعد. والامبرياليون الامريكيون يصعدون من عدوانهم ضد جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية. يحتفظون بقواتهم في كوريا الجنوبية انتهاكاً لاتفاقية الهدنة الكورية التي اشترطت انسحاب جميع القوات الاجنبية من كوريا وانتهاكاً لقرار الامم المتحدة القاضي بانسحاب جميع القوات الامريكية من كوريا الجنوبية. ولقد عارضوا اقتراح جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية العادل الداعي الى استبدال اتفاقية الهدنة باتفاقية سلام. وعلى نقيض ذلك فانهم قد نشروا مئات الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في كوريا الجنوبية. ونفذوا مناورات عسكرية استفزازية متتالية بما في ذلك «تيم اسبيريت ٨٣» الموجهة ضد كوريا الدمقراطية.

وبالاضافة لذلك فإن ادارة ريغن تناور من اجل تشكيل حلف عسكري ثلاثي بين امريكا واليابان وكوريا الجنوبية ضد شعوب آسيا وبخاصة كوريا. وهي تخطط لنشر اسلحة النيوترون في كوريا الجنوبية التي كان من المزمع نصبها في اوروبا ولكن الاحتجاجات الجماهيرية قامت بمعارضتها.

وتشكل كوريا الجنوبية التي تحولت الى مستعمرة امريكية مصدر ارباح لا تنضب لرأس المال الاحتكاري الامريكي والياباني وبخاصة عن طريق الشركات المتعددة الجنسية الأمر الذي يزيد من أزمة الاقتصاد في كوريا الجنوبية ويضاعف البطالة.

وتدل جميع التطورات على انه طالما ظلت القوات الامريكية في كوريا الجنوبية فانه لن يكون هنالك سلام واعادة توحيد لكوريا ولن تتوفر اية امكانية لتحسين رفاهية عمال كوريا الجنوبية.

وتطالب كل قوى الحرية والسلام والتقدم في العالم بشدة بأن تقوم الادارة الامريكية بسحب قواتها من كوريا الجنوبية وبأن تقبل فوراً باقتراح كوريا الدمقراطية من اجل استبدال اتفاقية الهدنة باتفاقية سلام.

وتدعو الى تعزيز حملة التضامن الدولية مع عمال كوريا مطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الامريكية. كذلك تدعو الى القيام بعمل مشترك ضد تحركات الامبريالية الامريكية من اجل تشكيل حلف عسكري جديد في شمال شرق آسيا ومن اجل التضامن العالمي مع شعب كوريا في نضاله من اجل احلال السلام في كوريا واعادة توحيدها.

وبمناسبة شهر التضامن مع كوريا تنشر «الاتحاد» المقال التالي:

لم يبخل الجنرال «تشونغ دوهوان» دكتاتور كوريا الجنوبية على اثر توليه رئاسة البلاد قبل سنتين ونيف ـ لم يبخل بنثر الوعود باجراء اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية في البلاد. ولم تأل الصحافة الغربية جهداً في التطبيل والتزمير لهذا الدكتاتور متنبئة بعهد مليء بالورود والزهور.

ويمر الوقت وتبدأ وسائل الاعلام الغربية نفسها تنشر النبأ تلو النبأ عن سيادة اساليب الارهاب وانتهاك حقوق الانسان والتدهور الاقتصادي في ظل العهد «الزاهر» الذي تساقطت وروده وأزهاره الاصطناعية ونمت مكانها الاشواك والانياب بكل بشاعتها.

أما الادارة الامريكية «ربة العالم الحر وحقوق الانسان» زوراً وبهتاناً فراضية مطمئنة طالما ظل النظام الحاكم في كوريا الجنوبية يخدم مخططاتها العسكرية ويزودها بالقوى البشرية المحاربة والعاملة الرخيصة. ولا يهم البنتاغون والبيت الابيض مطلقاً دوس حقوق الانسان طالما كانت حقوق النظام التابع لها محفوظة.

● حلف واشنطن ـ طوكيو ـ سيئول:

عملت الادارة الامريكية على اقامة حلف عدواني تغذيه هي بالحملات الاعلامية والتوجيهية والاسلحة العصرية وتزوده حكومة اليابان بالاموال والتسهيلات العسكرية وتهبه حكومة كوريا الجنوبية دماء شعبها وزنوده وارضه ومستقبله الاقتصادي والاجتماعي. وغني عن القول أن هذا الحلف هو بمثابة حلقة في سلسلة الاحلاف العدوانية الامبريالية الرجعية التي تشاد هنا لتنهار هناك في مناطق شتى من العالم.

ويوجد في كوريا الجنوبية اليوم ما يزيد على (٤٢٠٠٠) جندي ومستشار امريكي وحوالي ٦٠٠ رأس نووي وعدد كبير من قاذفات الصواريخ. وقامت الادارة الامريكية مؤخراً باستبدال قاذفات القنابل «اف ـ ٤» في أوسان وكونسان وتيغو بقاذفات «اف ـ ١٦» الاكثر عصرية وتدميراً. وليس هذا فحسب. فالولايات المتحدة تزود النظام الدكتاتوري وجيشه وبوليسه المسلح بوسائل شتى لقمع المظاهرات والاجراءات الشعبية الاحتجاجية. ومن ضمن ذلك، صادق قسم التجارة الامريكي على بيع ٥٠٠ عصا خاصة تسبب صدمة كهربائية وتستعمل خصيصاً لتفريق المظاهرات.

أما دور اليابان الرئيسي فهو تقديم القروض لكوريا الجنوبية مساهمة منها (اي اليابان) لتعزيز عملية العسكرة. وقد ابلغ رئيس الحكومة اليابانية ياسوهيرو ناكاسون في أثناء زيارته الى كوريا الجنوبية في شهر شباط الماضي (العام ١٩٨٣) ـ ابلغ تشونغ دوهوان ان بلاده ستقدم قرضاً يبلغ (٤ بليون) دولار الى كوريا الجنوبية. وقام ناكاسون بزيارة الى واشنطن ايضاً. وفي نهاية الشهر نفسه زار جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، كلا من طوكيو وسيئول واجرى محادثات حول اقامة «نظام أمن» ياباني ـ امريكي ـ كوري جنوبي (!).

وتقوم اليابان كذلك بتزويد كوريا الجنوبية بالاسلحة. ومع ان العملية تتم من وراء الكواليس إلا ان جزءاً من تفاصيلها تسرب الى وسائل الاعلام.

أما النظام الحاكم في كوريا الجنوبية فيملك تحت تصرفه ما يقارب (٦٠٠,٠٠٠) جندي وضابط مزودين بأحدث الاسلحة. وتجري المناورات العسكرية الامريكية ـ الكورية الجنوبية جواً وبراً وبحراً بشكل مشترك. وقد اشترك في المناورات المشتركة الاخيرة والتي سميت بـ «تيم سبيريت ٨٣» (١٩٠,٠٠٠) جندي امريكي وكوري جنوبي. وكانت شراكة اليابان في هذه المناورات التي لم يسبق لها مثيل من حيث الحجم على اراضي كوريا الجنوبية ـ كانت غير مباشرة اذ ان الجنود الامريكيين الذي اشتركوا فيها انطلقوا الى شبه الجزيرة الكورية من قواعدهم في اليابان.

● فرية الخطر الشيوعي

وتسرر الامبريالية الامريكية والدكتاتورية الحاكمة هذه السياسة العسكرية المحمومة ـ وكالعادة ـ بنشر الفرية القائلة ان الحرب قادمة لا محالة وان كوريا الجنوبية الضحية الاولى «للعدوان الشيوعي» المزعوم الآتي من كوريا الشمالية. وبهدف تعميق هذه الاكذوبة الخطيرة في وعي الجماهير اتخذت خطوات عملية مثل تكديس اكياس الرمل حول البنايات الحكومية في كوريا الجنوبية وتكثيف التدريبات الجوية التي تجري في الخامس عشر من كل شهر وتطويق العاصمة سيئول بالحواجز ضد الدبابات والمواقع المدفعية والمطارات. كذلك اصبح منظر الجنود المدججين بالسلاح في شوارع المدن منظراً مألوفاً. ومن الواضح ان هذه الاجراءات تشير الى أمرين آخرين. الاول هو مدى تطور عملية العسكرة في كوريا الجنوبية والثاني هو مدى جاهزية النظام الحاكم لقمع اي تحرك جماهيري مناوىء له. لا شك في أن الانظمة الظالمة تدرك ولو بشكل غامض ان «حكم ضل ما ظل». وعلى هذا الاساس تبني تحركاتها.

● سياسة كهذه واقتصاد كهذا

تبلغ نسبة ميزانية العسكرة في كوريا الجنوبية ثلث الميزانية العامة للعام ١٩٨٣. وتبلغ ديون البلاد لليابان والولايات المتحدة (٣٠ بليون) دولار معظمها نتيجة للواردات العسكرية. وقد حاولت الحكومة التخفيف من حدة أزمتها الاقتصادية عن طريق ادخال مقدرات انتاجية وبشكل مكثف على بعض من مجالات الصناعة فيها بهدف زيادة الصادرات. ولكن النتيجة كانت عكسية لأن مجالات صناعية كثيرة تخلفت اكثر فأكثر نتيجة لذلك وهبط انتاجها بشكل كبير.

وعلى اساس ارضية الازمة الاقتصادية يمتنع الاحتكاريون الاجانب عن استثمار أموالهم في صناعة كوريا الجنوبية ويرتكز نشاطهم الاستغلالي في الاساس على استنزاف قوى العمل الرخيصة في هذه البلاد.

وتتميز الازمة الاقتصادية كذلك بانخفاض في مستوى المعيشة (بنسبة ٢٠٪ في العام ١٩٨١) وتعميق استغلال الطبقة العاملة (مثلاً، يعمل ٦٠٠٠ عامل في شركة «كومي» لصناعة تلفزيونات «غولد ستار» ٦٠ ساعة اسبوعياً) وانتشار الرشوة والفساد (مثلاً، الفضيحة الاقتصادية التي كشف النقاب عنها في شهر ايار عام ١٩٨٢ والتي قام بها مقربو وأقرباء تشونغ دوهوان حيث استلموا رشوة تبلغ بليون دولار مقابل تمكين رجال اعمال تلقي قروض من الدولة).

● ارتفاع المد المعارض

وعلى الرغم من الارهاب السلطوي الذي يتمثل بملاحقة وتعذيب قادة النقابات العمالية ومنظمات الشباب فان الاحتجاج الشعبي على سياسة السلطات أخذ بالتصاعد ومزيد من الجماهير التي فقدت كل شيء ولم يبق لديها ما تخسره تنضم الى موجة المعارضين. ولا يقتصر الاحتجاج على معارضة النظام الحاكم فحسب وانما يشمل الولايات المتحدة ايضاً. واسطع دليل على ذلك هو المظاهرات التي تفجرت في شهر نيسان العام (١٩٨٢) عند زيارة جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، الى البلاد واضرام النار في العلم الامريكي في العاصمة سيئول.

كذلك يجري توزيع نشرات مناوئة للسلطات وللسياسة الامريكية في عدد من المدن والمعاهد العليا. ووردت في احدى النشرات التي وزعت في الجامعة الوطنية في سيئول المطالبة باستقالة تشونغ دوهوان فوراً. وجاء في نشرة ثانية: «ماذا يحصل العمال في كوريا الجنوبية من سياسة تشونغ دوهوان القمعية الدكتاتورية وسيطرة الاحتكارات الامريكية القوية؟ ـ سوط وقطعة خبز مبللة بالدموع...».

ونتيجة للمد الثوري اجرت السلطات تراجعات شكلية كرفع قانون حظر التجول الذي أقر عام ١٩٤٧. وواضح ان هذه الاجراءات «الدمقراطية» الشكلية لا يمكن ان تحدث تغييرات ايجابية. ولا تزال البلاد تسير في سياسة العسكرة التي تعرض البلاد وشعبها الى خطر الحرب وتهدد السلام في منطقة الشرق الاقصى والمحيط الهادىء برمتها.

● نضال سكان كوريا الجنوبية من اجل الدمقراطية يُقمع بالارهاب البوليسي ! ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

دستور الأمم المتحدة وحقوق الانسان

بقلم: ڤيكتور خيكڤادز

● في ٢٦ حزيران عام ١٩٤٦، شهرا ونصف بعد اخماد هدير معارك الحرب العالمية الثانية في اوروبا، صادق المؤتمر الدولي الذي انعقد في سان فرانسيسكو على دستور الامم المتحدة التي تولت سلطتها في ٢٤ ايلول عام ١٩٤٥.

وقد ادخلت ـ بمساعدة الاتحاد السوفييتي الفعالة ـ تعديلات على المادة الاولى في دستور الامم المتحدة وتم نشر اهداف الامم المتحدة، وفي المقام الاول، الامور التالية: الحفاظ على السلام والامن العالمي وتطوير علاقات صداقة بين الامم «ترتكز على اساس احترام مبدأ الحقوق المتساوية وحق الشعوب في تقرير المصير» وتحقيق التعاون الدولي «بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الانسان ومن اجل الحريات الاساسية للجميع بدون تفرقة على اساس العنصر او الجنس او اللغة او الدين.»

وعليه، وفقاً لدستور الامم المتحدة فإن ما نحتاجه لضمان حقوق الانسان وحرياته بنجاح هو في المقام الاول الحفاظ على السلام العالمي وتطوير التعاون الدولي. ان انتهاك حقوق الانسان في هذه الدولة او تلك من الممكن ان يصبح موضوعا تبحثه الامم المتحدة او اجسامها في تلك الحالات التي تهدد فيها هذه الانتهاكات سلام وامن الامم وعندما تفشل هذه الدول بأجهزتها في تأمين استعادة الحقوق المنتهكة.

وبعد ان تبنت الامم المتحدة هذا الدستور صادقت على اساسه على عدد كبير من المواثيق القضائية الدولية التي هدفت الى تعزيز التعاون بين الامم لتأمين احترام حقوق الانسان والحرية.(الاعلان العالمي حول حقوق الانسان، ومواثيق حقوق الانسان،والاتفاقية الدولية لازالة كافة اشكال التفرقة العنصرية، الخ..). ان الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى كانت ولا تزال تؤيد الاعداد والمصادقة على قوانين دولية مشابهة. واكثر من ذلك ثمة كثير من القوانين من هذا الصنف تم تقديمها واقرارها بمبادرة من الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى.

وهناك اتجاهان متناقضان تماما ينعكسان دائما في مواقف الدول ذات الانظمة السياسية المختلفة من مسألة تحقيق تعاون دولي في مجال حقوق الانسان. وأحد هذين الاتجاهين الذي تؤيده الدول الاشتراكية والدول النامية ينعكس في تقديم المساعدة النشطة من اجل تقديم قوانين دولية تقدمية ودمقراطية حول حقوق الانسان واقرارها وتحويلها الى الجهاز القضائي المحلي (القومي).

والاتجاه الثاني الذي تدعمه الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة يجد تعبيرا له في محاولة التسويف وتأجيل تقديم مثل هذه القوانين،وفي حالة ما اذا كان معمولاً بها في الامم المتحدة فتجري محاولة تحاشي اقرارها وتجسيدها في الجهاز القضائي الداخلي (القومي).

ان سياسة وممارسة الولايات المتحدة هما مؤشر ساطع على موقف الدول الامبريالية السلبي من الحماية الدولية لحقوق الانسان. ومن اصل ٤٠ ميثاقا واتفاقا دوليا ساري المفعول في هذا المجال صادقت الولايات المتحدة على ١٠ منها فقط وتم تبني خمسة منها فقط في اطار الامم المتحدة. وفي تلك الحالات التي تقر فيها الولايات المتحدة هذا الميثاق او ذلك فإنه يخضع لتحفظات كثيرة حتى لا يتبقى في الواقع شيء من مضمونه. وحتى «ايرل وارين» الرئيس السابق للمحكمة العليا في الولايات المتحدة قال انه امر غير مشرف ومؤسف أن تكون الولايات المتحدة في القائمة الطويلة للدول التي لم تصادق الا على عدد قليل من المواثيق والاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان. كذلك اعترف اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة سابقا الى الامم المتحدة ان موقف بلاده من الاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان كان بعيدا عن كونه مثالا يحتذى. قال ان الكونغرس الامريكي رفض اقرار غالبية هذه الاتفاقيات، وان الولايات المتحدة فشلت في المصادقة على ميثاق حول «عدم ملاءمة التقييدات القانونية حول جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية» الامر الذي يفسح المجال امام مجرمي الحرب النازيين الذين ارتكبوا جرائم حرب فظيعة خلال الحرب العالمية الثانية للاختباء في تلك الدولة. واضاف ان الولايات المتحدة فشلت ايضا في اقرار الميثاق الدولي الداعي الى ازالة كافة اشكال-التفرقة العنصرية الامر الذي يمكن العنصريين الامريكيين من ممارسة الحكم التعسفي وجعل المواطنين الزنوج في البلاد ضحيتهم. وقال ان الولايات المتحدة حتى لا تفكر في اقرار الميثاق الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والميثاق الدولي حول الحقوق السياسية والمدنية والاتفاقية الدولية لكبح جرائم الابرتهايد (العنصرية) وفرض العقوبة عليها وانها فشلت في اقرار الاتفاقية الدولية حول خطر ومعاقبة جريمة الجينوسايد (ابادة شعب) وانها تبدي موقفا مماثلا من ميثاق الامم المتحدة حول حقوق المرأة السياسية وميثاق لجنة العمل الدولية فيما يتعلق بالعمل الارغامي او الاجباري وما الى ذلك.

ومثال آخر على موقف الولايات المتحدة السلبي جدا من المتطلبات التي تنبع من المواثيق الدولية هو اصرارها على استعمال المحيطات في العالم واستغلال مواردها. ومن المعروف ان عملية اعداد الميثاق الدولي حول قانون البحار استمرت لمدة سنوات عديدة في اطار الامم المتحدة. وفي اثناء التحضير لهذا الميثاق مارس مبعوثو الولايات المتحدة وضع العراقيل بشكل منظم وقاموا بمحاولات لتشويش العمل او على الاقل لتأجيل تبني هذا الميثاق بشكل محدد. وعلى اية حال عندما جرى اقرار هذا الميثاق ووقعت عليه ١٢٠ دولة اعلنت الولايات المتحدة انها لا تنوي التوقيع عليه. وبهذه الطريقة اظهرت الولايات المتحدة عدم اعتبارها للرأي الذي اجمعت عليه الاغلبية الساحقة من الدول التي شاركت في الاعداد للميثاق ووقعت عليه.

والآن حيث يوجد نظام كامل ومركب من القوانين القضائية الدولية في مجال حماية حقوق الانسان فان كل شيء يعتمد على الموقف المخلص للدول الشريكة في تبني الاتفاقيات حول عملية مراقبتها. ان مهمة الامم المتحدة تكمن في تأمين سريان مفعول هذه المواثيق والاتفاقيات من قبل الدول التي شاركت في اقرارها. وهذا الامر هو في غاية الاهمية خاصة في هذا الوقت حيث يتجه اهتمام الاجسام الدولية مطلقة الصلاحية نحو تنسيق وتنظيم «جيل ثالث» من حقوق الانسان كالحق في حياة آمنة والحق في التطور والحق في بيئة صحية وما الى ذلك.

أديبان تركيان يتعرضان للسجن بتهمة ترجمة أشعار بريخت

● أنقرة ـ استدعت الشرطة التركية مؤخراً الشاعر قادر قدير والكاتب قاسم بيزيركي للتحقيق معهما بتهمة ترجمة ونشر ديوان شعر للأديب الالماني برتولد بريخت بعنوان «الخبز والشعب».

وذكرت المصادر القضائية في أنقرة ان الاديبين سيقدمان الى المحاكمة قريباً بتهمة ترجمة أشعار تحض على الانتقام والحقد (!؟). وإذا أدين الأديبان فسيسجنان لفترة ٦ أشهر حتى عامين.

الخبراء السوفييت يخترعون اصغر محرك في العالم لحفر الآبار العميقة

● موسكو ـ «فرانس برس» ـ تمكن الخبراء السوفييت من صنع محرك صغير لحفر الآبار العميقة. وهذا هو اصغر محرك في العالم بحيث يمكن حمله بكف اليد.

ويعمل هذا المحرك بدون توقف في ظروف قاسية كالحرارة المرتفعة والضغط العالي. ويثبت هذا المحرك داخل جهاز الكتروني يقوم بتحليل تركيب التربة على عمق يزيد على (١١ الف) متر.

السلطات الامريكية تشن حملة اعتقالات واسعة ضد أنصار السلام

● نيويورك ـ الوكالات ـ شنت أجهزة «الامن» الامريكية يوم الاربعاء الماضي حملة اعتقالات واسعة ضد المئات من المواطنين الامريكيين الذين شاركوا في مظاهرات الاحتجاج ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية.

وأفادت الأنباء ان المتظاهرين الامريكيين قاموا بالاحتشاد جماعات جماعات في مختلف أرجاء الولايات المتحدة وتظاهروا أمام العديد من مصانع الأسلحة الامريكية ضد تصعيد سباق التسلح النووي على أيدي الادارة الامريكية واحتجاجاً على عزم واشنطن وحلف شمال الاطلسي بنشر أكثر من ٥٧٢ صاروخاً نووياً امريكياً جديداً على أراضي دول أوروبا الغربية.

في تشيلي

المعركة بين النظام والشعب مستمرة

● سانتياغو ـ اصدر الحاكم العسكري في تشيلي قراراً باعتقال عدد آخر من الزعماء النقابيين بسبب دعوتهم الى الاضراب العام احتجاجا على نظام الحكم في البلاد.

وتقول الانباء ان زعيم الطغمة الفاشية الحاكمة «بينوتشيت» أصدر قراراً باعتقال رئيس نقابة اصحاب سيارات النقل الصغيرة والشاحنات التي تضم اكثر من ٧ ألاف عضو. وقد اقدمت السلطات على اعتقال رئيس النقابة بعد دعوته مع زعماء خمس نقابات عمالية أخرى الى اضراب عام في البلاد وذلك ابتداء من الخميس الماضي، احتجاجاً على اعتقال رئيس اتحاد النحاس وستة زعماء نقابيين آخرين.

من جهة ثانية ذكرت وكالة «اسوشييتدبرس» ان النظام في تشيلي يسعى لاحتواء النقمة الشعبية المتصاعدة في البلاد وذلك بانفتاح على مجموعات معينة من المنفيين السياسيين التشيليين ودعوتهم للعودة الى البلاد. وكان وزير الداخلية في تشيلي قد أعلن، يوم الثلاثاء الماضي انه بامكان ١٢٧ شخصاً من المنفيين الى خارج البلاد منذ عام ١٩٧٣ العودة الى البلاد.

ومن المعروف ان حوالي ٤٠ الف شخص اضطروا الى ترك تشيلي هرباً من مقصلة الفاشي «بينوتشيت» الذي نصبته المخابرات المركزية الامريكية رئيساً للبلاد.

ويشير المراقبون الى ان الاشخاص الذين شملهم العفو وسمح لهم بالعودة هم من قادة واعضاء الاحزاب اليمينية مثل الحزب الدمقراطي المسيحي الذين شملتهم اجراءات القمع الفاشي حينا وجهوا بعض النقد للنظام الحاكم.

هذا ووجه اتحاد النقابات العمالية العالمي أمس الأول دعوة للقيام بعمل دولي واسع النطاق تأييداً لنضال شعب تشيلي ضد النظام الفاشي الحاكم الذي يحاول قمع الانتفاضات الشعبية بأعمال التنكيل والقمع الوحشية.

سليم الحُص يحمل واشنطن مسؤولية الأزمة اللبنانية

● بيروت ـ حمل سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية السابق واشنطن، المسؤولية عن الأزمة الوخيمة التي يعيشها لبنان.

وأشار الى ان الدور البشع الذي تلعبه واشنطن في الأزمة اللبنانية هو السبب الرئيسي في الكارثة التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني اليوم.

منظمة التحرير الفلسطينية تستنكر اغلاق مركز الابحاث في بيروت

* اكتشاف عبوة ناسفة في المركز وابطال مفعولها * عبد ربه: اغلاق المركز مخالفة لكل الاتفاقات والتعهدات التي قدمتها السلطة اللبنانية *

● بيروت ـ ذكرت الانباء الواردة من بيروت، انه عثر يوم الثلاثاء الماضي على عبوة ناسفة في الطابق الاول من مركز الابحاث الفلسطيني وتم ابطال مفعولها وتفادي الانفجار.

واشارت الانباء الى القنبلة المماثلة التي كانت قد انفجرت قبل اربعة اشهر قرب المركز فاسفرت عن دمار قسم منه ومقتل واحد وعشرين من العاملين فيه.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات اللبنانية قامت يوم الاثنين الماضي باغلاق المركز واعتقال رئيسه المحامي جريس والمقدم يوسف ارجيب.

وفي دمشق اعلن ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية استنكار المنظمة الشديد لهذه الخطوة، واشار عبد ربه الى ان اغلاق المركز يشكل مخالفة لكل الاتفاقات والتعهدات التي قدمتها السلطة اللبنانية.

وقال ان، المخابرات اللبنانية قد مهدت لاغلاق المركز بعملية مشبوهة، حين قامت بوضع قنبلة في سيارة خاصة بالمركز وتفجيرها مما ادى الى مقتل اثنين من موظفي المركز.

واضاف، ان المخابرات استخدمت هذه العملية كذريعة لاغلاق المركز واعتقال جريس وارجيب.

اكثر من ٢ مليون لبناني هاجروا من اماكن سكناهم بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٣

* ٤٥٠ الف لبناني هاجروا من بيروت خلال الحصار الهمجي الاسرائيلي *

● بيروت ـ الوكالات ـ قال اندري بورغي مدير مركز الدراسات الشرق ـ اوسطية في جامعة لبنان يوم الاربعاء الماضي في اطار مناظرة حول «تحركات السكان في لبنان» ـ قال ان ٢,١ مليون لبناني (حوالي ثلثي السكان عامة) هاجروا من اماكن سكناهم خلال السنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٣. وقال ان ١,٥ مليون منهم هاجروا لفترة مؤقته بينما هاجر الباقون الى دول اخرى وخاصة العربية السعودية ودول الخليج.

وحول نتائج العدوان الاسرائيلي على لبنان قال بورغي ان ٣٠٠ الف لبناني (ما عدا الفلسطينيين) تركوا منازلهم في الجنوب والتجأوا الى بيروت ومنطقة الشوف وان ٤٥٠ الف لبناني آخر هاجروا من العاصمة بيروت في اثناء الحصار البربري الاسرائيلي في العام الماضي.

حملة لطرد الطلاب الفلسطينين من مصر

* حملات مكثفة ضد أحزاب المعارضة وصحفها * احتمال وقوع تغييرات هامة في الحزب الوطني والحكومة بعد عطلة عيد الفطر في محاولة لتغيير صورة الحزب لدى الجماهير

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ تشن السلطات المصرية في الوقت الحاضر حملة ضد الطلاب الفلسطينيين في محاولة لطردهم من البلاد بمختلف الحجج والأعذار. فقد أعلنت وكالة الانباء المصرية يوم الثلاثاء الماضي ان سلطات الأمن المصرية قضت في الأيام الاخيرة على «منظمة سرية شيوعية» كانت مؤلفة من ٢٠ فلسطينيا.

كذلك أعلنت الوكالة انه تقرر طرد الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون في جامعات مصر فور إكمال امتحاناتهم. ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب حوالي ٩ الاف طالب.

وكانت الأنباء قد أشارت الى انه تم يوم الأحد الماضي طرد ٢٥٠ طالباً فلسطينيا يدرسون في الجامعات المصرية.

وفي الوقت نفسه كتبت جريدة «الاهالي» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الصادر يوم ٨٣/٦/١٥ ان السلطات المصرية تشن حاليا حملات مكثفة ضد أحزاب المعارضة وصحفها. وقالت «الاهالي» ان الدوائر السياسية في مصر لا تستبعد ان تتعرض أحزاب المعارضة الرئيسية الى حملات تصفية من الحكومة وأجهزتها المختلفة معتمدة على الأساليب البوليسية والاعلامية، في محاولة لاضعافها قبل الانتخابات العامة وحصار صحفها بصفة خاصة.

وأشارت الجريدة الى إحتمال وقوع تغييرات هامة في الحزب الوطني (الحاكم) والحكومة بعد عطلة عيد الفطر المبارك، في محاولة لتغيير صورة الحزب لدى الجماهير بعد ان أصبح كثير من وجوهه «الساداتية» البارزة مرفوضة جماهيرياً لاتهامها بالتواطؤ أو المشاركة في قضايا الفساد والدفاع عن مصالح الأقلية الطفيلية المستغلة والعدوان على الدستور والقانون والحريات العامة.

مصر تطالب بمساعدة امريكية سنوية بمقدار ١,٣ مليار دولار لتمكين الجيش الامريكي من استخدام قاعدة راس باناس

● القاهرة ـ وكلات الأنباء ـ أعلن الجنرال أحمد فاخر مدير أكاديمية عبد الناصر العسكرية، يوم الثلاثاء الماضي، في مقابلة مع مراسلي الصحف الأجنبية ان وفداً مصرياً من الدبلوماسيين والعسكريين يجري حالياً مفاوضات في واشنطن حول تمكين الجيش الامريكي من استخدام قاعدة راس باناس المصرية التي تقع على ساحل البحر الأحمر.

وأضاف فاخر ان مصر تطلب مساعدة عسكرية أمريكية سنوية يبلغ ١,٣ مليار دولار من أجل تطوير هذه القاعدة وتمكين الجيش الامريكي من استخدامها

الاتحاد الرياضي

بدء مباريات «الانترتوتو»:

مكابي نتانيا يهزم لوتسرن ٦:٣ وشمشون يخسر أمام أهروس ١:٢

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز امس فريق مكابي نتانيا، بطل الدوري المنصرم، على فريق لوتسرن السويسري بالنتيجة ٦:٣ وذلك مع بدء مباريات «الانترتوتو». اما فريق اهروس الدنماركي ففاز على نائب بطل الدوري شمشون تل ابيب بالنتيجة ١:٢.

ففي نتانيا شاهد ١٥٠٠ متفرج مباراة جميلة وجيدة الاداء وتسعة اهداف. سجل مهاجم لوتسرن الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ١٩ الا ان مدافع الفريق عادل النتيجة في الدقيقة ٢٥ بتسجيله هدفا ذاتيا و ١:١. وفي الدقيقة ٤٢ سجل بيني لام هدف نتانيا الثاني وانهى داڤيد لاڤي الشوط الاول بتسجيله هدفا ثالثا و ٣:١.


● داڤيد لاڤي نجم مكابي نتانيا ●

ومع بداية الشوط الثاني سجل مهاجم لوتسرن هدف فريقه الثاني الا ان داڤيد لاڤي (في الدقيقة ٥٧) وبني لام (٧٥) سجلا هدفين اخرين لنتانيا تلاهما حلفون بهدف سادس في الدقيقة ٨٧ ليختتم مهاجم لوتسرن سلسلة تسجيل الاهداف بتسجيله الهدف الثالث لفريقه والتاسع في المباراة لتنتهي بفوز رائع لمكابي نتانيا بالنتيجة ٦:٣ بالرغم من عدم اشتراك هداف الدوري عوديد مخنس في المباراة التي حكمها تسفي شرير والتي دفعت بنتانيا الى المرتبة الاولى.

وعلى استاد رمات غان شاهد ٤٠٠٠ متفرج (الدخول كان مجانيا) مباراة شيقة بين شمشون واهروس انتهت بفوز الفريق الدنماركي، والذي لم يلعب بتشكيله القوي، بالنتيجة ١:٢ وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٠ وسجل دامتي هدف شمشون الوحيد اثر ضربة جزاء من ١١ م في حين اضاع بن شيطريت هدفا محققا عن بعد ١١ م. اثر ضربة جزاء احتسبها الحكم يتسحاق بن يتسحاق.

القانون الدولي لكرة السلة

الاداريون وواجباتهم

● مادة ١٤ ـ الاداريون

إداريو المباراة هم الحكم الاول والحكم الثاني. يعاونهما ميقاتي ومسجل ،وميقاتي الـ ٣٠ ثانية.

ومن المحتم أن يراعى، عند اختيار الحكم الاول والحكم الثاني لاية مباراة، ان يكونا من الاشخاص الذين ليست لهم اية علاقة خاصة بأحد طرفي المباراة وان يكونا محايدين ومن ذوي الكفاءة. وليس للاداريين الحق في الموافقة على اي تغيير من احكام هذه القواعد. ويجب ان يرتدي الاداريون الزي الخاص بهيئة التحكيم، وهو عبارة عن حذاء لكرة السلة او التنس، وبنطلون طويل وقميص أو «بول اوفر» رمادية اللون.

● مادة ١٥ ـ فحص الادوات

يقوم الحكم الاول بفحص جميع الادوات والموافقة عليها. وعليه ان يحدد للاداريين الوقت المستقطع، واحتساب مدة اللعب الفعلية. ويجب الا يسمح لأحد من اللاعبين ان يلبس شيئا قد يعتبر في تقديره خطرا على اللاعبين الآخرين. ومن المحتم التمييز بين صفارة كل من المسجل، والميقاتي والحكمين.

● مادة ١٦ ـ واجبات الحكم

يبدأ الحكم المباراة بقذف الكرة في وسط الملعب. وعليه ان يقرر ما اذا كانت اصابة الهدف تحتسب ام لا اذا ما اختلف الاداريون. كما له الحق في الغاء المباراة اذا ما اقتضت الظروف ذلك، وهو الذي يصدر القرارات في الامور التي يختلف فيها المسجل والميقاتي. وعليه ان يراجع صحيفة التسجيل عقب انتهاء كل من نصفي وقت المباراة، وكل وقت اضافي وان يعتمد النتائج المدونة بها. وتعتبر موافقته على صحيفة التسجيل عقب انتهاء المباراة انهاء لمأمورية الاداريين بالنسبة لها.

● مادة ١٧ ـ سلطة الحكم

للحكم الحق في اتخاذ اي قرار من اي موضوع لم يشمله نص صريح في هذه القواعد.

● مادة ١٨ ـ واجبات الحكام : الحكم الاول، الحكم الثاني

يوجه حكم المباراة اللعب وفقا لقواعد اللعبة ويشمل ذلك: وضع الكرة في الملعب، وتقرير متى تكون الكرة موقوفة، ومنع المحاولات التي قد تستمر عقب اعلان الكرة الموقوفة، وذلك باطلاق صفارته، وتوقيع الجزاءات، والاذن بالوقت المستقطع، والسماح للاعبين المستبدلين بدخول الملعب، وتسليم (ليس تمرير) الكرة للاعب الذي سيناط به ادخالها من خارج الحدود، وذلك في الحالات المنصوص عليها في هذه القواعد (انظر المادة ٧٢) واحتساب الثواني اللازمة لتنفيذ ما ورد عليه النص في المواد ٤١، ٧١، ٧٩، ٨٥، من هذا القانون. وقبل بدء المباراة يجب ان يتفق الحكمان على تقسيم ارض الملعب بينهما بحيث يتمكنان من السيطرة على الملعب كله.

وعليهما ان يتبادلا امكنتهما بعد كل خطأ يعقبه رمية حرة، وبعد كل قرار باعلان حالة كرة القفز.

● مادة ١٩ ـ السلوك غير الرياضي

يوقع الحكمان الجزاءات على اللاعبين الاصليين والاحتياطيين او المدربين او المتمين للفريق الذين تصدر منهم تصرفات منافية للروح الرياضية.

وفي حالة سوء السلوك المتعمد فللحكمين الحق في حرمان اللاعب المخطىء من الاستمرار في اللعب، وابعاد من ينطبق عليهم هذا الوصف من اللاعبين الاحتياطيين او المدربين او المتفرجين او المشجعين.

● مادة ٢٠ ـ الوقت المستقطع في حالة الحوادث

للحكمين الحق في اعلان فترة الوقت المستقطع في حالة اصابة احد اللاعبين او لأي سبب آخر على ان يكون هذا السبب تافها. وإذا كانت الكرة في حالة لعب ووقع حادث ما، فعلى الحكم الا يطلق صفارته لايقاف سير المباراة الا بعد وقوف اللعب وقوفا طبيعيا. يقصد بالوقوف الطبيعي هنا ان تخرج الكرة من ايدي الفريق الحائز لها اما بالتصويب على الهدف، واما بفقدان حيازته لها او امتناعه من وضعها في حالة اللعب او ان تحدث حالة الكرة الموقوفة.

اذا ما اقتضت الضرورة حماية اللاعب المصاب، فللحكمين الحق في ايقاف اللعب في الحال. واذا لم يتمكن اللاعب المصاب من استئناف اللعب بعد انقضاء دقيقة واحدة على ايقاف اللعب، فيجب استبداله بغيره. وللاعب الذي يحل محله وحده الحق في قذف الرميات الحرة المستحقة للاعب المصاب.

● مادة ٢١ ـ عدم اعتراض الحكم على قرارات الآخر

ليس لأحد الحكمين ان يعترض او يتغاضى عن القرارات التي يصدرها الآخر في حدود الاختصاصات المنصوص عنها في هذه القواعد.

وذا اصدر الحكمان قرارين متعارضين بصدد حالة واحدة او كان قرار احدهما ينطوي على جزاء مختلف عن الآخر فيؤخذ دائما بالقرار الذي يعتبر اشد عقوبة على الا يتعارض ذلك مع قاعدة الخطأ المزدوج التي نصت عليها المادة (٣٩ ب).

● مادة ٢٢ ـ وقت ومكان القرارات

للحكمين السلطة في اصدار القرارات اللازمة عن المخالفات التي تتعارض واحكام هذه القواعد، سواء ارتكبت داخل او خارج الملعب، وفي اي وقت من اوقات المباراة منذ بدايتها حتى النهاية. ويدخل في ذلك الفترات التي قد يتوقف فيها اللعب اثناء المباراة لأي سبب من الأسباب.

● مادة ٢٣ ـ تحديد الاخطاء

اذا ما ارتكب خطأ فعلى الحكم ان يعين اللاعب الذي ارتكب هذا الخطأ مشيرا للمسجل باصبعه برقم هذا اللاعب الذي عليه ان يدير وجهه الى ناحية طاولة التسجيل فورا ورافعا يده فوق رأسه. فاذا لم يفعل ذلك بعد التنبيه عليه بمعرفة الحكم مرة واحدة جاز احتسابه خطأ فنيا ضده. فاذا كان الخطأ شخصيا، ويتضمن عقوبة الرمية الحرة فعلى الحكم ان يعلن ذلك في وضوح مشيرا الى خط الرمية الحرة. وعليه ان يحدد اللاعب الذي من حقه قذف الرميات الحرة. اما اذا لم يتضمن الخطأ عقوبة الرمية الحرة فيجب على الحكم ان يسلم الكرة الى اللاعب الذي سيتولى ادخالها من خارج الملعب من الحد الجانبي.

● مادة ٢٤ ـ واجبات المسجل

يقوم المسجل بتدوين الاصابات معلنا الرميات الحرة سواء نجحت او لم تنجح. كما يحتسب باطراد مجموع الاصابات لكل فريق. وعليه ان يثبت في السجل الاخطاء الشخصية والفنية التي تحتسب على كل لاعب كما يخطر الحكم فور ارتكاب احد اللاعبين للخطأ الخامس. كما يدون ايضا عدد مرات الوقت المستقطع التي تمنح لكل فريق. وعليه ان يخطر مدرب الفريق عن طريق احد الحكمين عندما يحصل على الوقت المستقطع الثاني في كل من نصفي الوقت. وعليه ايضا ان يعلن عن عدد الاخطاء التي ارتكبها اللاعب باستعمال العلامات الرقمية كما هو موضح في المادة (١٣ هـ).

يقوم المسجل بتدوين اسماء وارقام اللاعبين الذين يبدأون المباراة، وكذا جميع اللاعبين الاحتياطيين الذين يدخلون اللعب اثناء المباراة. واذا حدث اي خلاف في تطبيق القواعد المذكورة آنفا، لا سيما ما يتعلق بعدد اللاعبين ونظام الاستبدال، فعلى المسجل ان يخطر اقرب الحكمين اليه مباشرة اذا كانت الكرة موقوفة او بمجرد حدوث حالة الكرة الموقوفة اذا ما اكتشف هذا الخطأ والكرة في حالة لعب. ولا توقف صفارة المسجل المباراة، وعليه ملاحظة عدم اطلاقها الا اذا كانت الكرة موقوفة.

● مادة ٢٥ ـ واجبات الميقاتي

يجب على الميقاتي ان يثبت موعد بدء كل من نصفي وقت المباراة. وان يخطر الحكم قبل بدء كل وقت بمدة تزيد على الثلاث دقائق حتى يتمكن بدوره من اخطار الفريقين، او ان يوصل الى علمهم ذلك الاخطار قبل بدء نصف الوقت بمدة لا تقل عن ٣ دقائق. وعليه ان ينبه المسجل قبل وقت المباراة بدقيقتين، وان يسجل الوقت الذي تستغرقه المباراة، وان يحتسب الزمن الذي يتوقف خلاله اللعب كما هو منصوص عليه في هذه القواعد.

تدار ساعة التوقيت عندما تبلغ الكرة اعلى ارتفاع لها بعد قذفها بمعرفة الحكم. وذلك عند بدء كل من نصفي الوقت او الوقت الاضافي او في اي وقت آخر يستأنف فيه اللعب بقذف الكرة بين لاعبين بعد الوقت المستقطع، وبعد ان يلمسها احد القافزين في حالة وضع الكرة في اللعب ـ بعد انتهاء فترة الوقت المستقطع وذلك بادخالها من خارج الحدود او بعد قذف رمية حرة ـ تدار ساعة التوقيت بمجرد ان يعلن الحكم استئناف اللعب ويكون ذلك في الحالة الاولى عندما تلامس الكرة احد اللاعبين داخل الملعب، وفي الحالة الثانية عندما يتبين ان الكرة لن تصيب الهدف، وانما ستستمر في اللعب.

وتوقف ساعة التوقيت عقب انتهاء كل فترة من فترات اللعب، وكذلك عندما يعلن الحكم وقوع خطأ من احد اللاعبين، او عندما يصرح بالوقت المستقطع، او عندما يصدر قرارا باجراء عملية القفز بين لاعبين.

وعلى الميقاتي في هذه الحالات ان يدير ساعة التوقيت الخاصة باحتساب مدة الوقت المستقطع، وانه ينبه المسجل لكي يخطر الحكم عندما يحين الوقت لاستئناف اللعب.

وعلى الميقاتي ان يستعمل شيئا مثل ناقوس، او طبنجة، او جرس، او صفارة ليعلن انتهاء كل من نصفي وقت المباراة او فترة الوقت الاضافي. واشارته في هذه الحالات اعلان بانتهاء وقت اللعب في كل فترة من الفترات. واذا عجز الميقاتي لسبب من الاسباب عن ان يسمع الحكم صفارته او اشارته فعليه ان يدخل أرض الملعب في الحال متخذا اية وسيلة لابلاغ الحكم ذلك. وفي الوقت نفسه اذا حدث ان سجل هدف او ارتكب خطأ فينبغي على الحكم ان يتشاور مع كل من الميقاتي والمسجل، فإذا ما أتفقا على ان الوقت كان قد انتهى قبل ان تصبح الكرة في الهواء في طريقها الى الهدف او أن يقع الخطأ، فان الحكم يعلن عدم احتساب الاصابة في الحالة الاولى، ويعتبر الخطأ كأن لم يكن في الحالة الثانية : الا اذا كان من الاخطاء التي تتنافى والروح الرياضية. اما اذا اختلف كل من المسجل والميقاتي فان الاصابة تحتسب وعقوبة الخطأ تتقرر، الا اذا رأى الحكم عدم الاخذ بهذا الرأي.

● مادة ٢٦ ـ واجبات ميقاتي الـ ٣٠ ثانية

يقوم بتشغيل جهاز او ساعة الـ ٣٠ ثانية منفذا احكام المادة ٨٦ من هذه القواعد.

وتعتبر الكرة موقوفة تبعا لإشارة ميقاتي الـ ٣٠ ثانية.

○ فريق كفرقاسم في ايام عزه.. متى يسترجع الشباب ذلك العزّ ؟! ○

مدرب فريق هـ. كفر قاسم :

بمزيد من الارادة والجدّية يمكننا الصعود الى الدرجة الاولى

*** وجيه بدير : الحكم يتسحاق بن يتسحاق قام بالقسط الاكبر في عرقلة تقدمنا * عبد القوي صرصور : الفريق بحاجة الى عودة جمهور مؤيديه لتشجيعه ***

اجرى اللقاء : محرر « الاتحاد » الرياضي اسعد تلحمي

● فريق هبوعيل كفر قاسم لكرة القدم هو فريق عريق لمع نجمه عاليا قبل ثلاث سنوات وكان قاب قوسين او ادنى من الوصول الى الدرجة القطرية ليكون بذلك اول فريق عربي يصل الى هذه الدرجة ولكن.. جاءت العقوبة الصارمة التي فرضتها لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام بعد مباراة الفريق ضد كريات غات والاحداث التي تبعتها ودور الحكم يتسحاق بن يتسحاق الذي شحن جو المباراة بالتوتر وتحدى الجماهير الغفيرة بقراراته الغريبة والمعادية لفريق كفر قاسم التي منعت الفريق من تحقيق آماله في الارتقاء.

وهبط الفريق بعد سنة الى مستوى فرق الدرجة الثانية وما زال يلعب مع هذه الفرق ولكنه لم ينافس على احتلال القمة واكتفى بالمحافظة على موقعه في الدرجة الثانية.

فماذا حدث للفريق وهل يعمل على العودة الى الدرجة الاولى ؟!

زرت بلدة كفر قاسم والتقيت مع مدرب الفريق ولاعبه المخضرم عبد القوي صرصور ومع وجيه بدير، لاعب واداري سابق في الفريق لاستعراض تاريخ الفريق على مدى عقدين منذ تأسيسه في عام ١٩٦٢.

● وجيه بدير : تأسس الفريق عام ١٩٦٢ وتشكل من لاعبي فرق داخلية غير منظمة وفرق احياء لينضم الى اتحاد الكرة الاسرائيلي واحضرنا مدربا من بلدة روش هعاين المجاورة. ولعب الفريق آنذاك بالتركيب التالي :

يوسف عيسى، عبد سعادة، ابراهيم صرصور، رسمي بدير، سليمان خميس، محمود صرصور، هارون الرشيد، عمر بدير، محمود سعيد صرصور، عبد القوي صرصور، سلامة خميس.

ولم يبق من هذا التركيب سوى اللاعب والمدرب الحالي عبد القوي صرصور.

ولعبنا مدة ٦ سنوات ضمن فرق الدرجة الثالثة وانضمت الى الفريق عام ١٩٦٩ لاصعد وزملائي في نهايته الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ولعبنا في هذه الدرجة ثمانية مواسم انتقلنا بعدها الى مستوى فرق الدرجة الاولى ولعبنا لسنتين في هذه الدرجة وكدنا نصعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية ولكن جاءت مباراة الفريق ضد كريات غات وانتهت بالتعادل الا ان يتسحاق بن يتسحاق الحكم فتش عن كيفية شحن الجو بالغضب ونجح في ذلك واشتبك «لاعبو الفريقين وجمهورها وقدم بن يتسحاق تقريره الى لجنة الطاعة التي فرضت علينا العقوبات الصارمة فابتعد الفريق عن القمة وهبط فيها بعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد ان تركه معظم لاعبيه، وكنت واحدا ممن تركوا الفريق .. وابتعد الجمهور عن الملعب وتوقف المجلس المحلي عن مساعدتنا .. فانتقل سبعة لاعبي شبيبة الى فريق الكبار ليلعبوا في الدرجة الثانية.

● سؤال : ما هي برامجكم بالنسبة للموسم القادم ؟

● عبد القوي صرصور (مدرب) :

امكانيات رجوع الفريق الى الدرجة الاول متوفرة وبمزيد من الارادة والمساعدات المختلفة يمكن تحقيق ذلك. والمشاكل التي تواجهنا حاليا تتلخص بما يلي :

١ ـ المساعدات المادية التي نتلقاها من مركز هبوعيل تكاد لا تذكر اذا ما قورنت بالمساعدات التي تتلقاها الفرق الاخرى.

٢ ـ الارادة لدى معظم اللاعبين تكاد تكون مفقودة ولا يوجد لدى اللاعبين اي حافز وهذا امر مؤسف. وهذا ما عانى منه الفريق في السنتين الاخيرتين.

● وكيف يمكن التغلب على هاتين المشكلتين ؟


○ وجيه بدير ○

● عبد القوي : الفريق بحاجة الى عودة جمهوره لتشجيعه مثلما كان الامر في ايام عز الفريق، في الدرجة الاولى. كما ونعمل على تعزيز الفريق ببعض اللاعبين من ذوي القدرات الجيدة ليتعاونوا مع لاعبي البلدة لاعادة الفريق الى الدرجة الاولى. إضافة الى مطالبة الهيئات الرياضية المسؤولة بدعم الفريق ماديا وبمبالغ اكبر مما هي عليه اليوم.

○ عبد القوي صرصور ○

● سؤال : هل يعتمد الفريق مرة اخرى على لاعبي تعزيز ؟ الا توجد خامات محلية جيدة ؟

● عبد القوي : كما ذكرت تنقص لاعبينا الارادة والجدية ولكن هذا لا يعني انه لا يوجد لاعبون بمستوى رفيع. فعدا صالح عطية المعروف هناك ثلاثة لاعبين آخرين يمكنهم اللعب في فرق الدرجة الممتازة وهم :

ـ صالح رشيد طه الذي يلعب في خط الهجوم ويتميز بتصويبة قوية بكلتا قدميه ومن مسافات بعيدة ولديه كل المقومات ليكون لاعبا قديرا وكبيرا.

ـ اكرم عامر (١٩ سنة) يلعب في الجناح الأيسر وهو مراوغ ممتاز وسريع تنقصه الجدية وحياته بعيدة عن الحياة الرياضية المطلوبة وهذا مؤسف.

ـ عادل رشيد، اللاعب الماسك في الفريق يمكنه اللعب في اي فريق ممتاز.

واضافة الى اللاعبين المذكورين لدينا نخبة جيدة من لاعبي الشبيبة، وفريق الشبيبة صعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

واخيرا، لا يمكننا الاستغناء عن ثلاثة لاعبي تعزيز يكون بمقدرتهم دفع الفريق الى الدرجة الاولى، فنحن بحاجة الى مدافع ولاعبين في خط الهجوم.

اخبار عالمية

● تعادل انجلترا واستراليا ١ : ١ ●

● تعادل منتخبا انجلترا واستراليا لكرة القدم في المباراة الودية التي جرت بينهما في ملبورن في استراليا بالنتيجة ١:١. وسجل فيل نيل هدفا ذاتيا لصالح استراليا ليعادل النتيجة بعد ان تقدم منتخبه بهدف في الدقيقة ١٩ سجله تريفور فرانسيس. واضاع فرانسيس في الدقيقة ٧٣ فرصة تسجيل هدف الفوز عندما صوب كرة جزاء ١١ م فوق العارضة.

وكان المنتخبان قد لعبا مباراتين بينهما انتهت الاولى بالتعادل السلبي وفاز المنتخب الانجليزي في المباراة الثانية بهدف للاشيء.●

● اسكتلندا تهزم كندا ٣ : صفر ●

● فاز منتخب اسكتلندا لكرة القدم على منتخب كندا في مباراة ودية بينهما بالنتيجة ٣:صفر وسجل الاهداف تشارلي نيكولاس وغيف وسونس.●

● غلن هودل يترك توتنهام ●

● يتسابق فريقا ارسنال وكوينس بارك رانجرس الانجليزيين فيما بينهما لضم اللاعب اللامع غلن هودل (٢٥ سنة) الى صفوفهما بعد أن انتهت فترة الاتفاقية بين هودل وفريقه توتنهام.

● فيزلي الى ايرلندا ؟ ●

● اقترحت ادارة منتخب ايرلندا على المدرب الانجليزي بوب فيزلي ان يدرب المنتخب في السنوات القادمة ولم تجب فيزلي والذي يشغل منصب مدير ادارة ليفربول على اقتراح ايرلندا بعد.

● شبيبة البرازيل تفوز ببطولة العالم ●

● فاز منتخب شبيبة البرازيل في كرة القدم ببطولة العالم لمنتخبات الشبيبة التي جرت مؤخرا في المكسيك. وفاز البرازيليون في المباراة النهائية على منتخب شبيبة الارجنتين بالنتيجة ١:صفر اما المنتخب البولندي ففاز بالمرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب كوريا الجنوبية بالنتيجة ١:٢ وحضر المباراة النهائية ١١٠ الاف متفرج

● ثمانية لاعبين اجانب في ايطاليا ●

● انتقل ثمانية لاعبين في كرة القدم الى فرق ايطالية تلعب في الدوري الممتاز ليلعبوا في صفوفها في السنة القادمة. واللاعبون الثمانية هم زيكو وسيرجيو والوي وبرق (من البرازيل) وفيه كنت (من هولندا) ولودو كوك وارسك غرنس (من بلجيكا) وتريفو بوفتش (من يوغسلافيا).

● سكستون مساعداً لروبسون ●

● عين اتحاد كرة القدم الانجليزي ديف سكستون المدرب مساعدا لمدرب المنتخب الانجليزي روبسون. ويبدو ان اتحاد الكرة سيطلب من سكستون الاهتمام بالشبيبة بشكل خاص.

● فريق هامبورغ يقوي صفوفه ●

● انضم اللاعب الكوري الجنوبي تشه بوم (٣٠ سنة) الى صفوف بطل المانيا في كرة القدم، فريق هامبورغ ولعب بوم في المواسم الاربعة الماضية في فريق فرانكفورت الالماني.

كذلك انضم مهاجم فورتونا كولونيا، من الدرجة الثانية، ديتر شاتسنايدر الى فريق هامبورغ مقابل مبلغ مليون ومئتي الف مارك.

● شالكا الى الدرجة الثانية ●

● هبط فريق شالكا الالماني الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد تعادله في مباراة الاختيار الثانية ضد اوردينغن بالنتيجة ١:١ وبعد خسارته في المباراة الاولى بالنتيجة ٣:١.

والجدير بالذكر ان شالكا احتلت في نهاية الدوري الالماني الممتاز المرتبة السادسة عشرة واحتل اوردينغن المرتبة الثالثة في دوري الدرجة الثانية ليتبارى الفريقان فيما بينهما في مبارتي اختيار لتحديد الصاعد الى الدوري الممتاز.



● خلاف بين المدرب روزن وإدارة هـ تل ابيب ●

● رفضت إدارة هبوعيل تل ابيب طلب مدرب الفريق برفع معاشه للموسم القادم. وكان روزن قد طلب من إدارته زيادة مرتبه الذي وصل الى ٢٥ الف دولار في الموسم الماضي. وأشار روزن الى ان ثمة إمكانية لتركه تدريب الفريق وهذا يسمح به الاتفاق بينه وبين إدارة الفريق شريطة ان يدفع مبلغ ٥٠ الف شيكل في حالة انهاء الاتفاقية.

● مكابي حيفا تريد مريلي ●

● تتفاوض إدارة فريق مكابي حيفا مع نجم هبوعيل القدس نيسون مريلي بغية ضمه الى صفوف الفريق. والجدير بالذكر ان بامكان مريلي ترك فريقه المقدسي شريطة ان يدفع مبلغ مليون شيكل لادارة الفريق ولم تسفر المفاوضات بين الطرفين عن شيء لحد الآن.

● شباب يافا الى اسبانيا ●

يسافر لاعبو اتحاد شباب يافا واداريوه الى اسبانيا في رحلة استجمام لمدة اسبوع وذلك في الخامس عشر من شهر تموز القادم وذلك تقديرا من الادارة للاعبيها على المجهود الكبير الذي بذلوه من اجل صعود الفريق الى الدرجة الاولى.

● آفي كوهين يطلب ٧٠ الف دولار ●

طلب آفي كوهين من ادارة فريقه مبلغاً يقترب من ٧٠ الف دولار كمرتب للموسم الكروي القادم.


● اوري ملميليان ●

● ملميليان باق في القدس ●

● تعاقدت إدارة بيتار القدس، من فرق الدرجة الممتازة، مع نجم الفريق الأول اوري ملميليان ليلعب في الفريق في السنوات الثلاث القادمة.

وذكرت الانباء ان ملميليان سيتقاضى مبلغ ستين الف دولار كل سنة. الا ان ملميليان علق على هذه الأنباء بقوله أنها تبالغ في الأجر الذي سيتقاضاه. وأنه باق في بيتار القدس بعد الضغوط التي شغلها عليه مدربه شڤايتسر وأن الأموال الكبيرة لم تغره وتقنعه بالبقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٢٦ حزيران ١٩٨٣

مــا أكثرهم .. !

بقلم : حسين مهنا

قال الراوي : حدثني أحد المعلمين المخضرمين - أعني عاصر المعراخ والليكود - وهو احد المحارفين قال : فتحت عيني ذات يوم فاذا أنا في وادٍ رقراقٍ ، تظلله الاشجار ، تغرد من فوقها الاطيار ، يقع من الوطن ، كالرأس من البدن ، يدعى وادي القرن . فما كان مني إلا ان صفقت وغنيت ، وتذكرت المتنبي وشعب بوانه فصحت :

مغاني الشعبِ طيباً بالمغاني
بمنزلةِ الربيع من الزمانِ
طَبتْ فرساننا والخيل حتى
خشيت ، وإن كَرُمْنَ من الحِرانِ

وبينما أنا في غاية العجب وفي قمة من الطرب حتى مرت من فوقي طائرة ، غاضبة هادرة ، فتبخر سحر الخيال وأصابني شيء من الخبال ، وتيقنت أنها تطير نحو الشمال ، فصحت :

ولكن الفتى العربيّ فيهـا
غريب الوجهِ واليدِ واللسان

وما كادت الطائرة تغيب ويعود الى قلبي الوجيب حتى عادت لي نفسي وسدت الى ما أنا فيه .. وهل هنالك شيء أجمل من الماء والخضراء غير الوجه الحسن ؟!

قال الراوي : بينما كانت هذه حال الاستاذ كانت حال تلاميذه أشد وأقوى فمن طاعم منهم الى شارب أو سابح في الماء أو غاطس أو لاعب على العشب أو راقص .

ولم يمض قليل وقت وإذا بهرج ومرج ، صمتنا وترقبنا بكثير من الحرج .. إقتربوا منا ونظروا ، من عل ، الينا . قلت في سري «الله أكبر» ما هذه الا نظرة الأبيض الى الهندي الأحمر . صمتوا وصمتنا . كانوا كثراً ووالله لا ندري أكانوا جنوداً أم مدنيين فقد أختلط المسلح منهم بالاعزل ، والأقصر بالأطول . قلنا في سرّنا هذا ليس شأننا ، فغفلنا عنهم لحظةً فإذا بهم يتابعون سيرهم باحثين عن غدير آخر . وعزّ على أحد المسلحين منهم أن يرانا فيما نحن فيه فمال على اذن صاحب له قائلاً :

ما هذا ؟؟ (كيبوش تسفائي ؟!) يعني بلغتنا (إحتلال عسكري) . نظرت الى بزته وسلاحه ، ثم الى الفرحة في عيون تلاميذي وتذكرت عتابك الرقيق يا أبا الشمقمق في مقولة لك سابقة .. أقصد عندما طلبت من المحارفين أمثالك أن يردوا بضاعة العنصريين الفاسدة هذه الى نحورهم . وما أكثرهم في هذا العصر الصراصيري الديناصوري .

ولو جاريناهم لكتبنا في كل ساعة قصيدة ولحررنا في كل يوم جريدة .

لا نريدك أن تثور أو تغضب وأنت شيخنا الأنجب فالنبال كثيرة وفيرة والنبالة أكثر وأوفر . ولكنا نخشى ، ونحن ننعم بدمقراطية (نمير) وزمرته ، أن نضرب فنؤخذ بضربتنا . الا تذكر قصة أحد المحارفين من زملائنا عندما كتب عن أحد المزلبطين ؟ كدنا يومها نتزلبط لكثرة ما دفعنا .

على كل وفي غمرة التصريحات الصرصارية الكثيرة .. فقد أبى شيطاني - وأنت بالشياطين أدرى - أقول : أبى شيطاني الا أن يملي عليّ هذه الأبيات فهل تسمع ؟؟

تعيّرني بصرصارٍ حقيرِ
وأنت محنّطٌ من عهد عادِ
بُغَيْلٌ يرتعي خشباً وتبناً
ويحكم في الخلائقِ والعبادِ ؟!
فلا والله لا كانت حياةٌ
يصيرُ الحكمُ فيها لِلقُرادِ
بلادي واحةُ الدُنيا أراها
وأنشرُ بِرُها في كل نادِ
أنا الوردُ المُفتّحُ في رُباها
وأنت طحالبٌ في قعرِ وادِ
أنا آبنُ الخيمةِ السوداءِ حانٍ
مقارعتي فسبقي اليومَ صادِ

دليل "الاتحاد"

الاحد ٦/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ - مطبخ سميرة - للاطفال
- ٦.٥٥ - مسابقة رمضان
- ٧.٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ٨.٠٣ - أرض - أرض
- ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩.٣٠ - دالاس
- ١٠.٢٠ - التمثيلية التلفزيونية - مهمات صغيرة
- ١١.٥٥ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ٣.٥٠ - أفلام من الصور المتحركة
- ٤.١٠ - حياة الصحراء
- ٤.٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
- ٤.٥٠ - نجوم الفضاء
- ٥.٣٥ - المسلسل العربي
- ٦.٢٠ - برنامج ديني
- ٧.١٠ - تمثيلية عربية
- ٨.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٨.٤٠ - مسابقة رمضان
- ٨.٥٠ - محمد رسول الله
- ٩.٤٠ - سينما ٨٣
- ١٠.٠٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

- ٦.٠٠ - برنامج ترفيهي بالفرنسية
- ٧.٠٠ - أخبار بالفرنسية
- ٧.٣٠ - أخبار بالعبرية
- ٧.٤٥ - المجلة الطبية
- ٨.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - المسلسل الكوميدي «براس»
- ٩.٠٠ - المسلسل الاجنبي «تانيه»
- ١٠.٠٠ - أخبار بالانجليزية

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أحلى بلاد بلادنا

تصميم : شكيب أبو جبل - سجن جنين

القيد الذي ازهر في ظلام السجن

شـكيب - « احلى بلاد بلادنا »

بقلم : وليد الفاهوم

ولد في الرامة سنة ١٩٢٥ في بيت ونس من دار فرّاج. قال ذووه : لعلها تفرج .. بعد ان هاجروا الى تلك القرية الوادعة عندما احترقت مجدل شمس. كانت الحرب في سورية على اشدها والثورة ضد المستعمر على حيلها تمهّد للجيل القادم بفخر واعتزاز.

شاء القدر ان يكون من مجدل شمس، ان يتكون جنينا مجدلاويا على قمة جبل ثم يرى النور وليدا راماوياً على قمة جبل. ان يشب على قمم الجبال الشم كالنسور، ثم يدخل مدارس الجيش السوري. ان يتزوج وينجب الاطفال على رؤوس الجبال. ان يثكل بولده عزات في اوائل السبعينات ويدخل في اعقاب ذلك السجن - الاسرائيلي.

كان جنينا مجدلاويا ثم طفلا راماويا بدأ ينتقل من الرامة .. الى مجدل شمس .. الى دمشق والى كل مكان في سورية فتقسو عظامه.

اسمه شكيب وعنوانه الحالي سجن جنين او قلب كل زهرة في هضبة الجولان وجبل العرب والحرمون والشوف والاوراس. كتبت اصفه سنة ١٩٧٥ في العدد التاسع من مجلة « الجديد » : « من اعماق السجن اشم رائحة «جبل العرب»، انه شكيب ابو جبل، رجل في الخامسة والخمسين. لكن حين تراه لا تستطيع ان تعطيه اكثر من الاربعين، واسع العينين، في انفه شمم، صقري الملامح، عصبي المزاج، يكره ان يقال عنه درزي ويؤكد : « انا عربي سوري ».

وفي مكان آخر من كتابي «ولا بد للقيد ان ينكسر» اضفت عن «ذلك الانسان الغريب الذي خدم وطنه في الجيش العربي السوري، ابو يوسف رجل الاستخبارات العسكرية الذي ضبطت مجموعته حين استشهد ولده عزات وعلى جسده كانت بعض الرسائل ... فلم تطرف للوالد عين ولم يهن يوما حتى بعد ان صفّق على الحديد، ربي كما خلقتني، ومعه في السجن ولده يوسف - الثوري الهادئ» ... وشكيب رجل عسكري جعل منه الاسر بحّاثة في تاريخ الصهيونية وحرب العصابات وتجربة الثورة الفيتنامية وهو ابن الخمسين، كان من الاوائل في الركض داخل اسوار السجن ولا يزال... رجل الفولاذ المتحرك دوما باستمرار».

ومرت ثماني سنوات على تلك الكتابة ولا بد لي من استماحة القارئ عذرا بالنسبة لتقدير العمر. عمره الآن هو ٥٨ سنة. كنت من خلال هذه السنوات اكتشف فيه كل مرة ازوره بها في السجن شيئا جديدا. ما اعمق الانسان، ما اودعه وما اشرسه ففي اغواره كل شيء. لكنك انت لا تصل الى اغواره بسهولة وتظل تفني العمر في التعلم. كلما تعلمت اكثر اكتشفت كم انك لا تعرف وكم انت بحاجة الى اكتشاف المزيد. كما كانت تقول جدتي - قلة الشغل تعلّم التطريز. كان يقول - «قلة الشغل تعلم التطريز الهادف» .. ولا خير في عمل غير هادف. واختار الموضوع.

كانت لديه موهبة في الرسم اخذت تتطور او بالاحرى اخذ هو يطورها. قال : والله لن ادع زهرة لا جوية ولا برية تنبت في ارض الوطن، في هضبة الجولان الا ورسمتها.. وجعلتها تنطق !

وكان يسمي كل لوحة جديدة «صرخة جديدة» يأتي فيها على الزهرة بأدق التفاصيل مع ما تيسر له في السجن من اقلام التوش. في كل لوحة صرخة وفي كل زهرة شهقة وفي ما بين وريقاتها حوار داخلي يسيل ما بين الظلال .. يبدأ بالهمس ثم يستحيل الى صرخة بتدرج. اما حوار الالوان فانت تراه وتكاد تسمعه من خلال العتمة في القاعدة ثم الانطلاقة ثم النور الذي يخترق قضبان السجن. معظم رسوماته تبتدىء بقاعدة داكنة ثم يبدأ انبلاج النور، ذلك النور الذي اخترق القضبان وظلام السجن فوصل الى دمشق الشام على ما تيسر من الكرتون والقماش الابيض والمناديل.

يولد معرض رسوم من نوع جديد في شباط ١٩٨٣، ويتم العرض في المعهد الثقافي لمحافظة القنيطرة وفي صالة الشعب بدمشق مع ضوع الياسمين الدمشقي وعبق الزهور البرية الحضارية.

اما الجائزة فتكون تقديرية ... واما الربيع فالى ابناء اولئك الذين « حرمت ايديهم من لمس الزهور وانوفهم من شمها ». وهذا الفنان بالفطرة لا يحاور فقط



● سأعيش رغم الداء والاعداء كالنسر فوق القمة الشمّاء - ١٩٧٩/١١/٢٩ . سجن جنين . شكيب ابو جبل ●

وفي خمسة مسارح لمدة اسبوعين في كل مرة، ثم يتم الاحتفاظ ب ١٩ لوحة في صالة الشعب - ملك الامة، من اصل ٨١ لوحة تسللت الى هناك .. ثلاث منها بالفحم والباقي بالتوش الملون فرادى طارت كطائر الحضر من اعماق السجن الى اعماق الشعب باللون انما يحاور غناءا بالخط، بالعتابا والميجنا حيث تكون اللازمة بالتوش الذي يعكس لون التراب .. والالتحام العضوي به : « احلى بلاد بلادنا ».

نعم، الآن وفي كل آوان والى دهر الداهرين.

من آثار الاتحاد السوفييتي

● ضريح أحد الأولياء في مدينة قونيا - أورغنش في جمهورية تركمانيا السوفييتية الذي يعود بناؤه الى العام ١٢٠٠ م ●

[خاص بـ «الاتحاد» . تصوير : وكالة «نوفوستي»]

إعــلان مناقصة

يعلن المجلس الملي الارثوذكسي في الرامة عن رغبته في قبول عروض مقاولين لتنفيذ بناء طابق ثانٍ لوقف الروم في الرامة ، حسب الشروط التالية :

١ - من الممكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب نبيل للتخطيط والاستشارات الهندسية بإدارة باسل غطاس في الرامة في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل لا تعاد .
٢ - على المقاول أن يدير حسابات قانونية وان يُرفق شهادة بذلك .
٣ - على المقاول أن يُرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ لمدة ٦٠ يوماً .
٤ - الموعد النهائي لتقديم العروض هو ٨٣/٧/٩ .
٥ - المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر .

مع الاحترام

● المجلس الملي الارثوذكسي ●

أبو الشمقمق يقول !!

يـا إمّا العالم السُفلي
يـا إمّا العالم العُلوي

● ما اسرع ما يُعلن حراس الأمن والنظام ، في بلادكم المطمئنة ، عن نجاحهم في اكتشاف عصابة تهريب حشيش من لبنان الى اسرائيل . أمّا الجرائم ، التي ترتكب في وضح النهار تقريباً ، مثل قتل اميل غرينتسفايغ والراهبتين الروسيتين او محاولة اغتيال الرؤساء الثلاثة في الضفة الفلسطينية ، فيؤكدون أنهم أمامها أعجز من أعمى في قرنة .

ولقد بقيت اتساءل عن سر هذا النجاح السريع ، في الكشف عن عصابات تهريب الحشيش من لبنان ، وانه «مش لله» حتى لفتوا نظري الى ما يعلنه صاحب الشرطة ، أحياناً ، عن حوادث إلقاء قنابل على ماخورة او نادٍ ليلي في تل ابيب او بات يام . يعلن صاحب الشرطة ان سبب الحادث «خلاف بين أفراد في العالم السُفلي» .

فلماذا ، يا هل ترى ، لا يكون الكشف البوليسي ، بين وقت وآخر ، عن عصابات تهريب حشيش من لبنان ، «خلافاً ، ايضاً ، بين افراد في العالم السُفلي» ؟

يا إمّا هيك ، يا إمّا - إحِمْ إحِمْ - هو خلاف في «العالم العلوي» . إحِمْ . إحِمْ ..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١								
٢								
٣	■			■				
٤	■		■		■			
٥						■		■
٦	■				■			
٧								
٨			■			■		

إعداد : مروان شناوي - كفر مندا

الكلمات الافقية

١ - ممثل سوري
٢ - غرّد + عكس اليأس + من الحبوب
٣ - يعصر - عكس حلو
٤ - أحرف مبعثرة
٥ - ممثلة مصرية
٦ - ينتج العسل - يستعمل في البناء
٧ - لمعان البرق + يضعف تحت الضغط
٨ - جواب - نبات - أداة شرط

الكلمات العمودية

١ - عكس الأخرة - الاسم الاول لممثل مصري
٢ - جالس + مبشر الدعوة الاسلامية
٣ - يشفق - ملكي
٤ - قابلة (بالعامية) - ماضي يضخ
٥ - أداة جزم - عاصمة أوروبية
٦ - صبر - سفينة الصحراء
٧ - تستعمل للحياكة + مرشد
٨ - حرف جر - لا (بالانجليزية)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - سمير غانم
٢ - آمال - ماهر
٣ - ساعي - يا (معكوسة)
٤ - سم - مي
٥ - سريع + أجراس
٦ - يطن - نموت
٧ - أأ - وديع
٨ - تنال - أب
٩ - خالد - سمر

الكلمات العمودية

١ - سار - سبانخ
٢ - م م - سرطان + أ
٣ - ياسمين - آل
٤ - رل - دلو (معكوسة)
٥ - عمان + د
٦ - أمين جميل
٧ - أن (معكوسة) - أروع
٨ - مها - أت - أم
٩ - سهير (معكوسة) - كبر

منوعات

العاطلون عن العمل

● في الولايات المتحدة - ١١.٦ مليون عاطل عن العمل.
● في بلدان السوق الاوروبية المشتركة - ٣٠ مليون عاطل عن العمل.
● في بريطانيا وحدها - ٣ ملايين عاطل عن العمل.
● في المانيا الغربية - مليونا عاطل عن العمل.

★ ★ ★

يوجد في العالم اليوم

● ٨٠٠ مليون نسمة يعيشون في فقر مدقع.
● ١٢ مليون طفل يموتون سنويا.
● ٨٠٠ مليون أمي.
● ٢٠٠ مليون طفل لا يستطيعون الذهاب الى المدارس لعدم توفر الامكانيات.

● ثمن غواصة حديثة يساوي سنة دراسية ل - ١٦ مليون طفل.
● ثمن طائرة مقاتلة يساوي ٤٠ الف صيدلية قروية.
● ثمن طائرة «اف ١٤» يساوي ٩ مدارس.
● ثمن صاروخ «ام. اكس» يساوي ٥ مستشفيات.
● ثمن دبابة «ليوبارد» يساوي ٣٦ شقة سكنية من ثلاث غرف.
● تكاليف مناورة كتيبة دبابات تساوي ٢٨ دار حضانة.

★ ★ ★

في الولايات المتحدة اليوم

في الولايات المتحدة تحصل : عملية سرقة كل ٤ ثوان، وعملية سطو كل ٨ ثوان، وعملية اعتداء كل ٤٨ ثانية، وعملية اغتصاب كل ٦ دقائق، وعملية قتل كل ٢٣ دقيقة.

عن مجلة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٧ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٧ رمضان ١٤٠٣ *
* العدد ٤٠/٣٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 39/40 - 27.6.1983 - Price 12 Shekel

كاسترو يدعو الأسد وعرفات الى منع اي دهورة للعلاقات السورية الفلسطينية

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - تتوالى/ جهود كل القوى الحريصة على القضية الوطنية الحقيقية لفلسطين وسورية وكل العرب، من اجل «حصر» الخلاف بين القيادتين السورية والفلسطينية واعادة رص الصفوف في وجه الخطر المحدق والعدو المشترك.

فقد اشارت وكالات الانباء ان زعيمة الهند، بصفتها رئيسة مجموعة عدم الانحياز، تدخلت لدى الأسد وعرفات لتطويق الخلاف وتصفيته. كذلك قام أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر بزيارة مستعجلة لدمشق حيث سلّم الرئيس السوري رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات السورية - الفلسطينية. وقد اجتمع الابراهيمي بقادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

● رسالتان من كاسترو

هذا، وقد بعث الرئيس الكوبي فيدل كاسترو برسالتين واحدة الى الرئيس الأسد واخرى الى الرئيس عرفات يطالبهما فيهما بالامتناع عن كل عمل او تصريح من شأنه دهورة العلاقات السورية - الفلسطينية وأكد القائد الكوبي ان المصلحة العليا لحركة التحرر القومي العربية تحتم توطيد التحالف الفلسطيني - السوري ضد الامبريالية ومخططاتها المعادية لشعوب الشرق الأوسط.

هذا، وقد غادر ياسر عرفات براغ امس (الأحد) عائداً الى تونس بعد ان اشترك في مؤتمر انصار السلام في براغ واجرى مباحثات مع قادة تشيكوسلوفاكيا.

○ كاسترو ○

عودة فيليب حبيب الى المنطقة

● القدس - لمراسلنا - وصل الى البلاد مساء امس المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب. ووصل معه كل من موريس درايبر وريتشارد فيربينكس. ومن المقرر ان يقوم حبيب صباح اليوم، الاثنين، بالاجتماع برئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن. ويعتقد ان هذا الفريق الامريكي سيقوم بزيارة لبنان والعربية السعودية والاردن وانه سيقوم برحلات مكوكية بين لبنان واسرائيل.

واذاع راديو دمشق، امس، تعليقا على زيارة حبيب الى المنطقة اكد فيها مجددا على موقف سورية الرافض لاتفاق الاذعان اللبناني لاسرائيل وامريكا. وحذر من الاخطار التي تنطوي عليها زيارة حبيب التي تشكل خطوة في سبيل تنفيذ المخططات العدوانية الامريكية - الاسرائيلية

هل يستقيل اريدور ؟

● القدس - اذيع مساء امس ان وزير المالية اريدور في حالة ترقب وانه قد يستقيل من منصبه. وقال مقربون من الوزير انه قد ينتظر الى ما بعد صدور نتائج لجنة التحكيم.

واعلن راديو اسرائيل امس ان اوساط في الحيروت اقترحت تعيين عيزر فايتسمان وزيرا للمالية في حالة استقالة اريدور ■

صمود الأطباء انتصر على غطرسة الحكومة!

* الحكومة قررت الموافقة على تشكيل لجنة تحكيم متفق عليها للحسم في القضايا المختلف عليها فقط. اما المكاسب السابقة للاطباء فلا نقاش حولها * مصدر حكومي يعترف: الحكومة ارتكبت اخطاء.. وكان عليها ان توافق على التحكيم المتفق عليه، من البداية! *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - تحت ضغط الوقفة الموحدة والباسلة لنقابة وجمهور الاطباء والضغط الشعبي المتزايد، اضطرت الحكومة في جلستها امس، الى الموافقة على تشكيل لجنة تحكيم متفق عليها من الأطباء واصحاب العمل (كما طالب الأطباء)، للحسم في البنود المختلف عليها. وبهذا فتحت الامكانية لانتهاء اضراب الأطباء الذي يُعد من اعنف الصراعات الاضرابية التي شهدتها اسرائيل، وخروج الاطباء من هذه المعركة منتصرين.

وكان وزير المالية يورام اريدور قد طالب امس الأول ان تبحث لجنة التحكيم «كل شيء» اي المكاسب النقابية السابقة للاطباء، وليس فقط البندين الاساسيين المختلف عليهما وهما ساعات العمل الاسبوعية والأجرة الابتدائية (الأولية) للطبيب.

● وقف الاضراب - اليوم؟

وفي اعقاب اجتماع الحكومة امس، أعلن رسمياً ان الحكومة قررت الموافقة على ان تتضمن مسؤولية لجنة التحكيم المتفق عليها البنود المختلف عليها فقط. وقد اجتمع مساء امس نقيب الاطباء الدكتور يشاي ونائبه الدكتور حاييم زقوط والمستشار القضائي لنقابة الاطباء مع المستشار القضائي للحكومة ومدير وزارة المالية لصياغة وثيقة التحكيم والبحث في شخصية المحكّم (او المحكّمين). وسيدعو نقيب نقابة الاطباء الى اجتماع طارىء اليوم (الاثنين) للنقابة واجتماعات للاطباء في اماكن العمل، لأخذ موافقتهم على وثيقة التحكيم وشخصية المحكمين. وإذا تمّ هذا، سيتوقف الاضراب في المستشفيات والعيادات فوراً.

ومن جهة ثانية أعلن ناطق حكومي ان الحكومة موافقة بالطلب من لجنة التحكيم بانجاز مهمتها خلال موعد اقصاه اربعون يوماً.



○ رام يشاي ○

● اريدور زعلان!

وكانت قد راجت اشاعات قوية قبل اجتماع الحكومة (للضغط!) ان اريدور سوف يستقيل اذا شملت وثيقة التحكيم البنود المختلف عليها فقط. وبعد ان قررت الحكومة هذا الأمر أعلن اريدور ان الوزراء، غير واعين لحقيقة ان اضراب الاطباء قد حطم علاقات العمل الراهنة ووضع المجتمع كله امام خطر تحطم شديد!! وقال الوزير زبولون هامر ان لديه اساساً قوياً للثقة ان الحكومة سوف تحترم قرارها وعبّر نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي عن امله بانتهاء الاضراب اليوم (الاثنين). وعندما سئل سكرتير الحكومة لماذا لم توافق الحكومة على التحكيم المتفق عليه قبل ثلاثة أشهر قال: لقد قامت الحكومة بأخطاء..

● نجاح هام

ومع قولنا، بحذر شديد، ان الاضراب يقترب من نهايته، (اذا لم تلجأ الحكومة الى مناورات ومخادعات جديدة) فان أمراً اساسيا اصبح واضحاً: ان المعركة الموحدة والمثابرة للاطباء حققت نجاحاً هاماً جداً ليس للاطباء فقط بل لكل النضال النقابي في البلاد وأكدت ان وحدة العاملين قادرة ان تنتصر على غطرسة الحكومة واصحاب العمل ■.



● صورة من مظاهرة ضباط وجنود الاحتياط أمام بيت بيغن أمس الأول ضد الحرب في لبنان. وقد حملوا لافتات كتب عليها: «بيغن! أنت مدعو لزيارتنا في لبنان!»، «سلامة الجليل - على شارع بيروت - دمشق؟»، «المقامرة فشلت. الأوراق في الوحل!» ●

في اجتماع في المسجد الاقصى

عدد من المؤسسات في القدس يدعو الى التزام الحوار الدمقراطي لتسوية الخلافات بين الاخوة في البقاع

● القدس - لمراسلنا - عقد صباح امس في المسجد الاقصى اجتماع ضم مندوبين عن عدد من المؤسسات في القدس، بحثت فيه الخلافات بين الاخوة في «فتح».

واصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه على وحدوية التمثيل الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. ودعوا الى التمسك باستقلالية القرار الفلسطيني واعتبار المحافظة عليه جوهر الوجود والوحدة الفلسطينية.

ووجه البيان نداء الى الاخوة في البقاع دعاهم فيه الى التزام الحوار الدمقراطي وتسوية اي خلاف وتحقيق اي مطلب ثوري عبر الطرق الدمقراطية.

اعتداء دموي على العرب في شاطىء الزيب

* عدد من الجرحى.. وعدد كبير من المعتقلين.. واغلبهم من كفر ياسيف * رئيس كفر ياسيف ورجال الدين في القرية يطلبون لقاء مستعجلا مع قائد الشرطة في الشمال *

● كفرياسيف - لمراسلنا - قامت قوة كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة باعتداء دموي، امس، على المواطنين العرب الذين كانوا على شاطىء الزيب. وقد سقط عدد كبير من الجرحى نتيجة هذا العدوان الاجرامي وقامت الشرطة باعتقال أربعين شخصاً. واكثرية الجرحى والمعتقلين هم من كفرياسيف.

ويفيد مراسلنا ان شجارا قد وقع بين احد مواطني كفرياسيف و«المنقذ» على الشاطىء ولكن هذا الشجار تم تسويته بسرعة. ولكن بعد هذا حضرت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بصحبة سيارات اسعاف. وحال وصول هذه «القوة» بدأت بالقاء القنابل المسيلة للدموع ثم راحت تضرب بالعصي ذات اليمين وذات اليسار وكل من مر امامها بما في ذلك النساء والاطفال. ثم بدأت الشرطة بحملة اعتقالات عشوائية. وقد عرفنا من بين الجرحى: خليل بصل (شرطي متقاعد) واديبة الياس وشعنينة الياس وتوما الياس ونجيب الياس وزهير الياس وعوني عوض ومفيد سعد.

وقد سمع بعض المواطنين افراداً من الشرطة يقولون: «هؤلاء من كفرياسيف. لقنوهم درساً». وقد اغمي على عدد من الاطفال ازاء رؤية هذه الهجمة الوحشية التي ليس لها اي مبرر.

هذا، وقد قام رئيس كفرياسيف نمر مرقس بزيارة الجرحى، كما قام رئيس المجلس برفقة عددمن اعضاء المجلس ورجال الدين بالتوجه الى مدير الشرطة في منطقة متير سديه، للاحتجاج على هذه الفعلة الاجرامية.

وقد اعلن قائد الشرطة في المنطقة لرئيس كفرياسيف والوفد المرافق انه ليس عند الشرطة اي شيء ضد كفرياسيف واذا ثبت ان احدا من الشرطة تفوه ضد كفرياسيف فسوف يعاقب. وقال ان خمسة من أفراد الشرطة اصيبوا بجراح بينهم قائد منطقة نهاريا.

رئيسا اليمنين يدعوان الى توطيد التضامن العربي

● عدن - جرت في عدن مباحثات بين الزعيمين علي ناصر محمد رئيس الجمهورية اليمنية الشعبية وعلي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية. وقد ناقش الرئيسان الوضع في العالم العربي والقضية الفلسطينية ودعا الزعيمان جميع الدول العربية الى توطيد التضامن بين العرب والى زيادة تأييد حركة المقاومة الفلسطينية.

نداء مؤتمر براغ للسلام، في ختام اعماله:

«حركة الملايين من انصار السلام قادرة على التأثير العملي على الحكومات»

* الانسانية على منعطف خطير في تاريخها ولكن القوة العملاقة للشعوب قادرة على منع كارثة نووية * المؤتمر يؤكد ان الوضع خطير ومتفجر في الشرق الأوسط *

● براغ - لمراسلنا - انتهت امس، في العاصمة التشيكوسلوفاكية، اعمال الجمعية العالمية للقوى المحبة للسلام التي جرت تحت شعار: «من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية».

وقد توافد لحضور الجمعية اكثر من ثلاثة الاف مندوب من (١٤٠) بلدا وممثلو حوالي (١٠٠) من المنظمات الدولية. واستمر هذا المؤتمر الواسع النطاق والواسع التمثيل ستة ايام. وفي مبنى «قصر الثقافة» في براغ حيث جرت الاجتماعات الموسعة للجمعية واجتماعات (٢٢) من لجانها ومجموعاتها، ابدى الاراء وناقش قضايا العصر، اصحاب مختلف المهن والمعتقدات السياسية. وحضر المؤتمر ممثلو مختلف الاحزاب السياسية ورجال الدين من مختلف الديانات ورجال الثقافة ومبعوثو جميع القارات.

واصدر المشتركون في المؤتمر نداء من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية.

وجاء في النداء: ان البشرية اشرفت الان على منعطف خطير في تاريخها. واتصف سباق التسلح الان وقبل كل شيء التسلح النووي، بطابع يهدد بمخاطر جسيمة خاصة.

- البقية ص ٢ ع ٥ -

رئيس الوزراء اليوناني يستقبل فاروق القدومي

● اثينا - استقبل اندرياس باباندريوس رئيس الوزراء اليوناني في اثينا امس الاول فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واكد له تأييد اليونان الثابت لنضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

اتحاد الكتاب العبريين يطالب بالخروج حالاً من لبنان !

● تل ابيب - لمراسلتنا - اصدر اتحاد الكتاب العبريين في الاسبوع الماضي بياناً دعا فيه الحكومة الى سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان حالاً والى عدم التورط في حرب جديدة، هذه المرة مع سورية. وعبّر البيان عن القلق الشديد لاستمرار الحرب وسقوط الضحايا يومياً تقريباً.

تحليل إخباري

في تشيلي - الجلّاد يترنح!

● كتب: فريد غانم

تشير كافة الأنباء الواردة من تشيلي الى أن الاحتجاج الشعبي ضد نظام الجلاد بينوشيت أخذ في الاتساع والتصاعد ويبشّر بقرب سقوط الطغمة العسكرية الحاكمة. وفي حين يواصل العمال التشيليون اضراباتهم، بنجاح مضطرد منذ يوم الخميس الماضي (٦/٢٣) ويصعّد بينوشيت ممارساته القمعية ضد الجماهير التشيلية، الأمر الذي يحمل في طياته تحولات وتطورات جديدة ستكون حتما في صالح الجماهير الشعبية. وفي حين يجري ذلك ينبغي استعراض الملامح البارزة التي يتميز بها الوضع السياسي - الاجتماعي - الاقتصادي في تشيلي لما له من اهمية على مجريات الأمور في هذه البلاد.

● الوضع الاقتصادي:

تشير التقارير الى ان سياسة بينوشيت الاقتصادية ادت الى اتساع البطالة بشكل رهيب حيث وصلت نسبتها الى اكثر من ٣٠٪. واشارت مصادر غربية الى انه من بين كل ثلاثة عمال تشيليين هنالك واحد عاطل عن العمل. كما ادت سياسة بينوشيت الاقتصادية الى زعزعة الاقتصاد في البلاد. ومما عمّق من الأزمة الاقتصادية في تشيلي هو تفاقم الأزمة الاقتصادية وتصاعد البطالة في العالم الرأسمالي برمته. ومن مؤشرات هذه الأزمة الهبوط العنيف في أسعار النحاس والتضخم المالي بقيمة ٣٥٪ سنويا على الرغم من تجميد الأجور منذ اكثر من سنتين. وتعتبر الأزمة الاقتصادية الحادة في تشيلي أحد اهم العوامل التي دفعت الجماهير التشيلية الى مناصبة نظام بينوشيت العداء منذ سنوات عديدة.

● انعدام الحريات الدمقراطية:

وأبرز دليل على ذلك هو ارتكاز حركة الاحتجاج الشعبية المتنامية الى حد كبير، على مطلب إعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد فوراً والغاء الرقابة القاسية على الصحافة واشاعة الحريات في التنظيم النقابي والسياسي. ومما يؤكد على انعدام الحريات الدمقراطية في تشيلي هو قيام السلطات بقمع المظاهرات والاجراءات الاحتجاجية بالعنف الوحشي واعتقال القادة النقابيين وطرد العمال المضربين. ومثال على ذلك هو سقوط ثلاثة شهداء وجرح المئات واعتقال اكثر من الف متظاهر يوم الثلاثاء الأسبق (٨٣/٦/١٤)، في «يوم الاحتجاج الوطني».

- البقية ص ٢ ع ٣ -

مراقب الدولة الامريكي، في تقرير خاص:

اسرائيل عاجزة عن دفع ديونها المستحقة لامريكا

* السفارة الاسرائيلية في واشنطن: «يوجد مبرر صحيح للمساعدات الامريكية لاسرائيل التي تقوم بصدّ التوسع الشيوعي في الشرق الأوسط.. وهذا الوضع افضل لامريكا من ارسال جنود امريكيين الى الشرق الأوسط»!! *

● واشنطن - الوكالات - تواجه اسرائيل في السنوات الأخيرة مصاعب جدية في دفع ديونها المستحقة للولايات المتحدة الامريكية. وليس مستبعداً ان تطلب الآن على ضوء ازمتها الاقتصادية الحادة وتكاليف حربها في لبنان، تأجيل دفع الديون المستحقة عليها الى عدة سنوات - هذا ما جاء في تقرير مراقب الدولة في الولايات المتحدة الامريكية.

وجاء في التقرير ان الدين الذي يجب ارجاعه سوف يزداد من ٨٨٧ مليون دولار الى ١,١ مليار دولار في سنة ١٩٩٢. وما ستدفعه اسرائيل في السنوات المقبلة لن يكون اكثر من حجم الفوائد المستحقة على

- البقية ص ٢ ع ٥ -

من يوميات حرب الاستنزاف في لبنان

جرح جنديين اسرائيليين اثر هجوم بالقنابل اليدوية على قافلة عسكرية اسرائيلية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعترف راديو «صوت اسرائيل» ان رجال المقاومة قاموا يوم امس بشن هجوم بالقنابل اليدوية على قافلة عسكرية اسرائيلية الى الشمال من مدينة صيدا، الأمر الذي أسفر عن إصابة جنديين اسرائيليين بجراح. ولم ترد تفاصيل اخرى عن الحادث.

وجاء في الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني ان دورية اسرائيلية تعرضت يوم امس، ايضا، لنيران رجال المقاومة على طريق صيدا النبطية. وذكر شهود عيان ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصيبت في هذا الحادث.

وذكرت الانباء ايضا ان انفجارين وقعا في منطقة مخيم عين الحلوة قرب صيدا وتلاهما إطلاق عيارات نارية غزيرة. الا انه لم يعرف شيء عن طبيعة هذين الانفجارين.

كما تعرض مطعم خاص بجنود الغزو الاسرائيلي في حي الشاكرية في صيدا لانفجار عبوة ناسفة. وقالت المصادر التي اوردت هذا النبأ ان الانفجار تسبب في وقوع اضرار جسيمة بالمطعم.

ومن جهة ثانية قامت قوات الغزو الاسرائيلي يوم امس بقطع الطريق الدولي رويسات - صوفر، وشنت حملة بحث وتفتيش عن رجال المقاومة.

كلمة الاتحاد: مرتزقة... ومفلسون!

■ تناقلت وكالات الانباء تقرير مراقب الدولة في الولايات المتحدة الامريكية. ويُعلن هذا التقرير، صراحة، حقيقتين رئيسيتين، الاولى: ان اسرائيل تتلقى مساعدات من امريكا اكثر مما تتلقى اية دولة اخرى في العالم. والثانية: ان هناك شكا كبيراً اذا كانت اسرائيل سوف تتمكن من دفع كل الدفعات المستحقة (في اطار إرجاع الديون) للولايات المتحدة، في السنوات القادمة. كذلك يشير التقرير الى ان حكومة اسرائيل من الممكن أن تكون قد صرفت بعض المساعدات الاقتصادية الامريكية لتمويل حربها القذرة في لبنان.

ان في هذا ثلاثة اتهامات خطيرة لحكومة اسرائيل: أولاً انها شحّادة عالمية وثانياً انها مفلسة وثالثاً انها غشاشة!

ويبدو أن هذه التهم الثلاث ليست كافية، فجاء الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في واشنطن دان هلبرن ليكحلها فعماها! فقد أعلن، صراحة، ان «التوظيف الامريكي في أمن اسرائيل جيّد ومربح فالبديل لذلك هو.. ارسال جنود امريكيين الى الشرق الاوسط». إذن، تقوم حكومة اسرائيل بدور المرتزقة (جنود بالاجرة) للامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر القومي العربية وضد شعوب المنطقة وضد «التوسع» الشيوعي!!

ان كل أكاذيب حكام اسرائيل انهم يخوضون الحروب ضد العرب دفاعاً عن النفس وفي خدمة «سلامة اسرائيل» و«سلامة الجليل» تتفجر على صخرة الواقع. وينكشف حكام اسرائيل بخلقة ربّهم الامريكي - شحادين مفلسين غشاشين مرتزقة!

ان هذا الاعتراف من السفارة الاسرائيلية في واشنطن يؤكد تقييمنا، طول الوقت، لدور حكام اسرائيل في هذه المنطقة. وهو يؤكد ان المعركة لاسقاط هذه الحكومة ونهجها العام، الاقتصادي والسياسي والعسكري، هي معركة في خدمة التطور الاقتصادي وفي خدمة السلام، في خدمة المستقبل الانساني الآمن حقا للاسرائيليين والفلسطينيين، لليهود والعرب.

(«الاتحاد»)

● رسالة كفر ياسيف

مجلس كفر ياسيف يتوجّه الى محكمة العدل ضد يسرائيل كنغ ووزارة الداخلية

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تقدم مجلس كفرياسيف المحلي بواسطة محاميه هاشم شحادة في ٨٣/٦/١٥ بدعوى قضائية الى محكمة العدل العليا، طالبا إصدار أمر يلزم وزارة الداخلية الممثلة بمتصرف لواء الشمال بشرح موقفها من أمور مالية معلقة بينه وبين المجلس المحلي.

وطلب المجلس ان يشرح متصرف اللواء الشمالي لماذا لم يصادق على الميزانية العادية التي قدمها المجلس عن سنة ٨٣/٨٢، ولماذا رفض استئناف المجلس على ذلك، (الميزانية المقدمة (٦٢،٤) مليون شيكل خُفّضت الى (٣٨،٣) مليون شيكل!)، ولماذا وافق على (٤،١) مليون شيكل من مجمل التعديل الذي قدمه المجلس على الميزانية والذي بلغ (١٢،٨) مليون شيكل. وما هو السبب الذي من أجله لم يوافق كينغ على منح قرض للمجلس لتغطية ديون ضريبة الدخل مثلما صادق لسلطات محلية أخرى.. ولماذا خصّص حاكم اللواء مبلغ (٤٥٠) الف شكيل فقط(!) لشؤون التطوير بينما كان طلب المجلس المبني على الحد الأدنى لحاجاته التطويرية أضعاف هذا المبلغ. (المبلغ الذي اقره كينغ لا يكفي لبناء غرفة دراسية واحدة أو لفتح وتعبيد شقفة شارع!!).

هذا ودعّم المجلس دعواه بالعديد من المعطيات والأرقام التي تثبت ان متصرف اللواء والمسؤولين عنه يستغلون صلاحياتهم بصورة سيئة وبهدف الانتقام السياسي كما هو الأمر بالنسبة لمجلس كفر ياسيف المحلي. ومن ذلك ان الهبة العامة لم تتجاوز لا السنة الماضية ولا قبلها الـ (١١،٥٪) من الميزانية بينما تبلغ في السلطات المحلية الأخرى ٤٠ - ٥٠٪ من ميزانيتها!.

« نزاع عائلي » في بلدية تل ابيب !

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ نشب في نهاية الاسبوع الماضي بين رئيس بلدية تل أبيب شلومو لاهط وبين نائبه اسحاق آرتسي «نزاع عائلي» حول نية رئيس البلدية دعوة وفد من جنوبي افريقيا وعلى رأسه رئيس بلدية يوهانسبرغ ، اليهودي لزيارة المدينة !!

وقد أعلن السيد إسحاق آرتسي عن إحتجاجه على ذلك . وادعى السيد آرتسي أن سبب إحتجاجه ليس عداؤه لسياسة الابرتهايد العنصرية وإنما خوفه من إثارة ضجة في البلاد حول الموضوع خصوصاً وان معركة الانتخابات على الأبواب !

رجال «الدوريات الخضراء» و«حرس الحدود» يعتدون على أبقار أهالي «عكبرة» ويقتلون ٣٢ رأسا

● عكا ـ خاص بالاتحاد ـ توجه ستة مواطنين من قرية عكبرة المجاورة لمدينة صفد في نهاية الأسبوع الماضي بشكوى قضائية الى شرطة صفد ضد رجال «الدوريات الخضراء» و«حرس الحدود» بتهمة إطلاق النار وقتل ٣٢ بقرة يملكونها.

وقال مواطنون من قرية عكبرة إن جريمة رجال «الدوريات الخضراء» و«حرس الحدود» ما هي الا مؤامرة خبيثة تستهدف الضغط علينا من اجل عدم تربية الأبقار. ويربط الأهالي هذا الاعتداء على أملاكهم بمحاولات الضغوط والتهديد التي وجهت اليهم قبل عدة أشهر من قبل كيبوتس «عميعاد» والوكالة اليهودية.

وذكر المشتكون، انهم لدى توجههم للمراعي، سمعوا صوت عيارات نارية وفوجئوا بأن الذين قاموا باطلاق النار ليسوا الا رجال حرس الحدود و«الدوريات الخضراء» يرافقهم طبيب بيطري.

وقد ادعى المعتدون، تفسيرا لموقفهم المخجل هذا، بأنهم يقومون باطلاق الرصاص على الأبقار غير المطعّمة ولكن أصحاب الأبقار اكدوا ان ابقارهم مطعّمة.

إنهيار قبور في مقبرة الاستقلال وبروز عظام الموتى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انهار قسم من مقبرة الاستقلال في المدينة، جراء اعمال البناء التي تجري على أرض بمحاذاة المقبرة.

وقد انهار قسم من سور المقبرة وتهدّم عدد من القبور فبرزت عظام الموتى.

ويذكر إن المسؤولين في لجنة «أمناء» الوقف الاسلامي والمسؤولين عن مشروع البناء على أرض المقبرة كانوا قد إدعوا في حينه ان رفات الموتى نقلت، حسب الشريعة الاسلامية، الى مقبرة كفار سميرا! ■

اسعار الاسهم في البورصة - تارجح.. وميل الى الارتفاع !



● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم في البورصة بالتأرجح امس الاحد ايضا، ومالت كفة الميزان نحو الارتفاع اكثر من قبل مع ارتفاع طفيف في اسعار اسهم البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية. وبلغت الدورة المالية يوم امس (٧٠٩) مليون شاقل. وقد ارتفعت يوم امس قيمة (٥٦) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) سجّل لخمسة منها مشترون فقط، وانخفضت قيمة (٣٩) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لاثنين منها مباع فقط.

وكان اكثر الاسهم نشاطا هذه المرة ايضا اسهم بنك هبوعليم على شيم فقد ارتفعت قيمته بسبع نقاط، وارتفعت قيمة اسهم طفاحوت على شيم ولئومي لتعسيا على شيم بخمسة نقاط. وارتفعت ديلك على شيم بـ (٥٤) نقطة، وهسنيه على شيم بـ (١٥) نقطة وطيباع على شيم بـ (٤٥) نقطة و (اي، دي، بيتواح) بـ (٢٥) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بنسبة عالية بشكل خاص كانت اسهم ايك ١ شاقل، وايل ران على شيم، التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠٪)، وارتفعت قيمة اسهم برانوفيتش ٥ شاقل بـ (٩،٩٪) واسهم عدانيم بـ (٦٪) مقابل ذلك هبطت قيمة اسهم كونسوريتونج (١٠) الحورات بـ (١٠٪)، وحكلؤوت ميوكروت بـ (٧،١٪) ومنورا ١ شاقل بـ (٥٪).

وفي الاسبوع الماضي كانت اسهم شركات الاستثمار المبرزة في الارتفاع فقد ارتفعت بنسبة (١،٨٪). وارتفعت قيمة اسهم البنوك التجارية بـ (٦،٥٪) وقيمة أسهم التجارة والخدمات بـ (٤،١٪).

وافادت دائرة الاحصاء ان قيمة سندات القرض هبطت في الاسبوع الماضي بحوالي (٠،١٪) بعد ارتفاعها بنسبة (١،٢٪) قبل اسبوعين.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦،٤٩	٤٧،٨٨	٤٦،٦٠	٤٧،٠٧	+ ٠،٤
١ جنيه استرليني	٧٠،٩٧	٧٣،١٣	٧١،٨٦	٧٢،٥٨	+ ٠،٥٠
١ مارك الماني	١٨،١٨	١٨،٧٣	١٨،٤٥	١٨،٦٣	+ ٠،١
١ فرنك فرنسي	٥،٩٢	٦،٢٣	٦،١٣	٦،١٩	+ ٠،١
١ غيلدن هولندي	١٦،٢٤	١٦،٧٣	١٦،٤٨	١٦،٦٥	- ٠،٢
١ فرنك سويسري	٢٢،٠٠	٢٢،٦٧	٢٢،٣٣	٢٢،٥٦	- ٠،١
١ كيتر سويدي	٦،٠٣	٦،٢٣	٦،١٢	٦،١٨	+ ٠،٣
١ كيتر نرويجي	٦،٣٠	٦،٤٩	٦،٣٩	٦،٤٦	-
١ كيتر دنمركي	٥،٠٦	٥،٢١	٥،١٣	٥،١٨	- ٠،١
١ مارك فنلندي	٨،٣١	٨،٥٧	٨،٤٤	٨،٥٢	-
١ دولار كندي	٣٧،٢٩	٣٨،٤٣	٣٧،٨٥	٣٨،٢٣	- ٠،٣
١ دولار استرالي	٣٩،٧٤	-	٤٠،٩٢	٤١،٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣،٦٥	-	٤٢،٦٦	٤٣،٠٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٠٣	٩،٣٠	٩،١٦	٩،٢٥	+ ٠،١
١٠ شلن نمساوي	٢٥،٨٠	٢٦،٥٩	٢٦،١٩	٢٦،٤٦	+ ٠،٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠،٥١	٣٢،٠٨	٣١،١٣	٣١،٤٤	+ ٠،٥
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٢،٩٣	١٩٨،٨٢	١٩٥،٨٦	١٩٧،٨٣	+ ٠،١٣
١ دينار اردني	١٢٤،٤٩	١٣١،٨٧	-	-	+ ٠،١٢

● ـ الأسعار بالشواقل

الانتخابات البرلمانية في ايطاليا، امس

● روما ـ الوكالات ـ جرت في ايطاليا، امس، الانتخابات البرلمانية لانتخاب (٦٣٠) نائبا و (٣١٥) شيخا للبرلمان الايطالي.

والجدير ذكره ان هذه الانتخابات سابقة لاوانها. وقد تقررت بعد ان سحب الحزب الاشتراكي دعمه للحكومة الايطالية. ويجمع المراقبون ان كثرة تشكيل وسقوط الحكومات في ايطاليا هو تعبير عن الازمة العامة للنظام الحاكم في البلاد. ولم تظهر حتى ساعة متأخرة من مساء امس، اي نتائج ■

الجبهة الديمقراطية في شفاعمرو :

المصلحة الحقيقية لشفاعمرو تستدعي وحدة كل المخلصين في المدينة

* ايدينا ممدودة، باخلاص وصدق، لتطبيق شعار وحدة الصف

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الديمقراطية في شفاعمرو بيانا دعت فيه الى وحدة كل المخلصين في المدينة من اجل تطور شفاعمرو ومشاركتها الفعالة والمتزايدة في المعارك القطرية العادلة للجماهير العربية.

وحللت الجبهة في بيانها الوضع العام عشية انتخابات السلطات المحلية مشيرة الى فشل الحرب الاجرامية في لبنان وتصعيد حكومة الليكود لمؤامراتها ومخططاتها ضد الجماهير العربية بما في ذلك المخطط الاجرامي لتصفية بقية الأراضي العربية وضمها الى مسجاف. وأشار البيان الى سياسة الحصار المالي والتمييز العام التي تتبعها الحكومة ضد السلطات المحلية العربية. وقالت ان السلطة بدأت من الآن تسعى الى تقسيم شعبنا الى «سلبيين وايجابيين ـ الى متطرفين ومعتدلين» وتحاول تقسيمنا الى عائلات وحمائل وطوائف دينية وغير ذلك من اشكال التقسيم المرفوضة والتي لم تعد تخفى على اي عاقل ووطني وشريف. وقالت جبهة شفاعمرو : اي طريق افضل لمقاومة كل هذه الاخطار والمخططات من وحدة الصف العامة والواسعة ؟ ودعت الجبهة في ختام بيانها الى وحدة كل الشفاعمريين الوطنيين المخلصين والى رص الصفوف لتحقيق شعار وحدة الصف في شفاعمرو ●

كتلة «التقدم» تحتج لدى نقابة المعلمين على موقفها من قضية فصل المعلمين في قرى الهضبة السورية

● حيفا ـ احتجت كتلة «التقدم» لدى ادارة نقابة المعلمين على موقف النقابة من قضية فصل معلمين عن العمل في قرى هضبة الجولان السورية، واشتراط النقابة قبولهم لبطاقة الهوية الاسرائيلية حتى تستطيع النقابة معالجة قضية فصلهم!

فقد ارسلت مندوبة الكتلة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني برسالة الى سكرتير نقابة المعلمين احتجت لديه، بشدة، على موقف النقابة المتخاذل من قضية الفصل التعسفي الذي تعرض له عدد من المعلمين في الهضبة. وتندّدت بما صرح به مسؤولون في النقابة بصدد الموضوع، واكدت انه يتبغي على النقابة ان تدافع عن مصالح قطاع مهني وليس ان تعالج القضايا من خلال الآراء السياسية لأعضائها! ومن واجبها ان تدافع عن المعلمين في حالة فصلهم او تردّي ظروف عملهم.

وطالبت المربية شاروني في رسالتها نقابة المعلمين بالرجوع عن موقفها الذي يشترط ان يقبل المعلمون المفصولون الهوية الاسرائيلية حتى تستطيع الدفاع عنهم وان تعلن النقابة عن استعدادها للدفاع عن معلمي الهضبة المفصولين او الذين قد يفصلون من أجل اعادتهم الى عملهم.

موظف في وزارة الأديان - يأخذ مخصصات سيارة.. بدون ان يكون سائقاً !

● ذكرت وكالة «عتيم» ان موظفا كبيرا في وزارة الاديان ، اعتاد ان يحصل على مخصصات حيازة سيارة بينما لم تكن عنده رخصة سياقة !

وقد حصل الموظف المذكور على إذن بتسلم هذه المخصصات من مدير الوزارة السابق الذي لم يعرف ان هذا الموظف ليست معه رخصة سياقة .

وعندما اكتشف المدير الجديد الأمر لم يتقدم بشكوى للشرطة واكتفى بالاتفاق مع الموظف على إرجاع المبالغ التي وصلت عشرات آلاف الشواقل ، وقد حرر الموظف شيكاً بالمبلغ وانتهت القضية !!

مزارعو الخضروات يحذرون وزارة الزراعة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ دعا مزارعو الخضروات من مختلف أنحاء البلاد في نهاية الاسبوع الماضي في برقية قلقة المدير العام لوزارة الزراعة الى عقد إجتماع عاجل مع المزارعين للبحث في كيفية إنقاذ هذا الفرع الزراعي من الانهيار .

وقال سكرتير جمعية مزارعي الخضروات ، عامي أوليئيل : إن وزارتي الزراعة والمالية تجاهلتا إقتراحات مزارعي الخضروات حول كل ما يمت بصلة الى برنامج التصدير في فصلي الشتاء والربيع للعام ١٩٨٤/٨٣ .

وأضاف : ان البرمجة ذات المستوى المنخفض وتخفيض الأسعار المؤكدة للمزارعين بنسبة ١٠٪ كانت الأسباب الأساسية لتخصيص كميات أقل للتصدير في الموسم الأخير وإلى النقص الملحوظ في السوق المحلي .

وأشار الى أن البرنامج الحكومي لفرع زراعة الخضروات جعل من إقتراحات «لجنة أبطاي» بخصوص زراعة الخضروات مهزلة مما يشير الى ضرورة زيادة الزراعة بنسبة ١٠٪ سنوياً حتى يكون بالامكان التغلب على المصاعب التي يواجهها الفرع . وبناء على ذلك تقدم المزارعون بإقتراحات عينية للموسم القادم غير ان الوزارات الحكومية تجاهلتها .

تحليل اخباري (تشيلي)

● الاضرابات مستمرة:

تشير وكالات الانباء ان عدد المضربين عن العمل وصل حتى امس الأول الى (١،٥) مليون انسان وان الاضراب غير محدود الأجل الذي بديء به يوم الخميس الماضي (٦/٢٣) لا يشمل عمال مناجم النحاس والفحم وسائقي الشاحنات فحسب بل انضم اليه طلاب الجامعات وسياسيون محافظون (ممن ابدوا بينوشيت في بداية تولّيه السلطة) وفئات كثيرة أخرى من أبناء الشعب التشيلي. وقد اعطى اعلان الكنيسة الكاثوليكية امس الاول عن دعمها لمطالب المحتجين دفعة كبيرة للاهبة في سبيل اسقاط نظام بينوشيت.

وتقول مصادر مطلعة انه ليس مستبعدا ان ينضم العسكريون التشيليون المقربون من بينوشيت الى المعسكر المطالب باسقاطه لانه رفض الامتثال لمطالبهم باجراء اصلاحات في البلاد كاشتراك سياسيين مدنيين في نظام الحكم.

● النزع الاخير ؟

وفي سبيل البقاء في السلطة ازاء حركة الاحتجاج الشعبية الجبارة يلجأ بينوشيت مثل سائر الانظمة المهزوزة وغير القادرة على حل الازمات من جذورها الى اتخاذ اجراءات قمعية او ادخال تغييرات بائسة. فأضافة الى ممارسات القمع واطلاق الرصاص والكلاب والغاز على جماهير المتظاهرين وحملات الاعتقالات وطرد العمال والتعتيم الاعلامي على وقائع الاضراب (حيث صدرت اوامر الى الصحف بتجاهل احداث الاضراب) لجأ الجلاد بينوشيت الى محاولة استرضاء القوى المحافظة حتى يحول دون مشاركتها مشاركة فعالة في الاحتجاج الشعبي وذلك بالاعلان عن سماحه لـ (١٥٠) منفيا من هذه القوى بالعودة الى البلاد. (ومعروف ان عدد المنفيين في عهده وصل الى ٣٧،٠٠٠ انسان).

ويبدو ان نظام بينوشيت يترنح في هذه الايام، ازاء الحركة الشعبية المتصاعدة. وليست الاجراءات الوحشية التي يمارسها اكثر من محاولة بائسة لتأجيل يوم سقوطه بوقت قصير. ومن المؤكد ان حكام «البيت الابيض» الذين نصبوه لن يتمكنوا من الحيلولة دون سقوطه ■

● شرطة المانيا الغربية تستعمل الهراوات لقمع المتظاهرين ضد زيارة جورج بوش في مدينة كريفيلد يوم امس الاول (٨٣/٦/٢٥) الرامية الى زرع الصواريخ النووية الامريكية في البلاد ●

الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين تشكلان قيادة سياسية وعسكرية موحدة

● دمشق ـ اصدرت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول، بياناً مشتركاً في دمشق اعلنتا فيه عن قرارهما تشكيل قيادة سياسية وعسكرية موحدة.

وكانت الجبهتان قد اصدرتا يوم الخميس الماضي بياناً آخر في دمشق دعتا فيه الى صيانة وحدة الحركة الفلسطينية ووقف الاشتباكات بين فصائلها والى اجراء حوار دمقراطي وارساء التضامن بين الثورة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية وسورية لاحباط المؤامرات الامبريالية والرجعية.

نداء مؤتمر براغ ـ بقية

فكل المباحثات حول الحد من الاسلحة وتخفيفها سد طريقها بالفعل. ويحاول البعض ان يفرض على الناس فكرة جواز الحرب النووية. كما لا يزال يسود موقف متفجر في مناطق شتى من العالم وخاصة في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وجنوبي افريقيا وجنوبي شرقي اسيا والشرق الاقصى. وتهدد بالخطر، خاصة، مخططات توزيع الصواريخ النووية الجديدة للضربة الاولى في اوروبا الغربية. فان تنفيذ هذه المخططات سيزيد بحدة خطر نشوب نزاع نووي لا يقتصر على القارة الاوروبية وحسب، بل سيؤدي الى كارثة تعم العالم باسره.

ويعلن المشتركون في المؤتمر ان الاعداد لحرب نووية هو ابشع جريمة بحق البشرية. غير ان الحرب ليست محتمة فلم يفت بعد اوان تفادي الكارثة النووية.

وجاء في النداء : اننا نعلن ان الحركة الجماهيرية من اجل السلام قوة قادرة على التأثير في السياسة العملية للحكومات في قضية الحفاظ على السلام.

وقال المشتركون في المؤتمر : لا للصواريخ الجديدة في اوروبا، نعم لمباحثات فعالة حول تخفيض جميع انواع الاسلحة النووية في اوروبا. كما دعوا الى التجميد الفوري لجميع الترسانات النووية والى انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية والى نزع السلاح العام والشامل والى السلام والحرية والاستقلال لجميع الشعوب.

مراقب الدولة ـ بقية

الديون. وجاء في التقرير ان حجم القرض الذي تأخذه اسرائيل من الولايات المتحدة يصل الى ٩٠٠ مليون دولار، ويضيف انه ليس مستبعداً على ضوء وضع اسرائيل الاقتصادي الصعب ووضعها «الأمني» ان تواجه صعوبات جمة في دفع ديونها الى الولايات المتحدة.

وجاء في التقرير ايضاً ان اسرائيل قد تسلمت من الولايات المتحدة مبلغ ٢٥ مليار دولار خلال الـ ٣٥ سنة الماضية، اي منذ قيام اسرائيل، وانه ليس من المستبعد ان تكون اسرائيل قد استخدمت المساعدات الاقتصادية الامريكية للصرف على حرب لبنان. ويقدرّ التقرير ان حرب لبنان كلفت اسرائيل ١،٣ مليار دولار. ومع ان التقرير لا يستنتج استنتاجات سياسية ولا يقترح تقليص هذه «المساعدة» الامريكية الا انه يشير الى انها اكبر من المساعدة الامريكية لأية دولة اخرى في العالم وانها قد تكون سببا لطلب دول اخرى لزيادة المساعدة الامريكية لها.

وقد خفّت وزارة الخارجية الامريكية الى الاعلان ان معطيات هذا التقرير غير دقيقة واكدت، بالطبع، «اهمية وحيوية» «العلاقات الخاصة» بين اسرائيل والولايات المتحدة.

● تعقيب السفارة الاسرائيلية في واشنطن

وقد علقت مصادر رسمية في السفارة الاسرائيلية في واشنطن فقالت انه «يوجد مبرّر صحيح للمساعدة الامريكية لاسرائيل، على ضوء الوضع السائد في الشرق الأوسط». وقال ممثل السفارة دان هلبرن «ان التقرير يُبرز شبكة العلاقات الخاصة والدور الذي تقوم به اسرائيل في صدّ التوسع الشيوعي». وقال هلبرن «ان التوظيف الامريكي في أمن اسرائيل هو توظيف جيّد. فهذه الطريق هي أفضل لامريكا من ارسال جنود اسرائيليين الى المنطقة».

مظاهرات صاخبة ضد زيارة جورج بوش لألمانيا الغربية

● كريفيلد (المانيا الغربية ـ «رويتر») ـ قام اكثر من (٢٠،٠٠٠) مواطن من مؤيدي الحركة المناهضة للحرب في جمهورية المانيا الاتحادية يوم امس الاول بالتظاهر ورفع الشعارات واطلاق الهتافات المعادية لسياسة الولايات المتحدة الهادفة الى زرع مئات الصواريخ النووية متوسطة المدى على اراضي اوروبا الغربية وفي الاساس على اراضي المانيا الاتحادية.

وجرت هذه المظاهرة احتجاجاً على زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش للبلاد بهدف التنسيق مع زعماء الدول الغربية على نصب ٥٧٢ صاروخاً نووياً امريكياً جديداً في هذه الدول ابتداء من الشتاء القادم. واستمرت زيارة بوش هذه مدة ٨ ساعات انتقل بعدها الى الترويج. وكان بوش قد قام بزيارة مماثلة في بريطانيا وذلك في اطار سلسلة من الزيارات لثماني دول اوروبية ستستمر ١٤ يوماً.

وافادت الوكالات ان مظاهرة الـ (٢٠،٠٠٠) التي جرت في كريفيلد كانت سلمية في بدايتها الى ان قام اكثر من الف متظاهر مقنع برشق موكب بوش بزجاجات المولوتوف. وقد قامت الشرطة باعتقال ١٥٠ متظاهراً واصيب اكثر من ١٠٠ متظاهر بجراح نتيجة العنف الذي مارسته الشرطة الالمانية.

وفي وقت لاحق قام مئات من المتظاهرين بالقاء حجارة الرصيف والزجاجات والبالونات المملوءة بالاصباغ على سيارة بوش والوفد المرافق له. وقد تضررت سيارة باص كانت تقل وفد استقبال بوش باضرار بالغة.

واشارت الانباء الى ان مواطنين امريكيين من مؤيدي المنظمات المعادية للحرب شاركوا مشاركة فعالة في هذه المظاهرات.

كذلك قامت الشرطة باعتقال ٢١ شخصاً من المتظاهرين في «بوتروب» حيث قام بوش بافتتاح متحف هناك.

قوة الغيرة!

● كوبنهاغن ـ بدأت في محكمة في مدينة اسكيلستونا في السويد محاكمة امرأة عمرها ٢٩ سنة لأنها ألقت بزوجها وعشيقته من شُبّاك في دارها في الطابق الثالث. وقد مات الزوج على الفور واصيبت العشيقة بجروح خطيرة. وكان الزوجان قد ذهبا الى حفلة فبدأ الزوج يغازل امرأة ثم «اختفيا». فعادت الزوجة وحدها الى البيت فوجدت زوجها مع بنت الحلال التي تعرّف عليها. ففعلت الزوجة الغيورة ما فعلت! ■

النظام الشعبي في افغانستان يوطّد دعائمه

* الاحتفال بمرور سنتين على اقامة الجبهة الوطنية *

● كابول ـ «تاس» ـ بحث الرئيس ببراك كرمال، زعيم افغانستان، مع ممثلي الجبهة الوطنية في كابول مسألة تدعيم الهيئات المحلية للسلطة الشعبية. وقال ان المهمة القائمة الان هي تدعيم السلطة الشعبية على اساس المساواة في الحقوق بين كل اعضاء المجتمع واحترام العادات والتقاليد الافغانية.

وقال كرمال ان اعجل مطلب هو ضمان السلام والاطمئنان في ارض افغانستان جمعاء.

وافاد مراسل وكالة «تاس» انه تجري حاليا مؤتمرات شعبية في افغانستان بمناسبة مرور سنتين على انشاء الجبهة الوطنية، وهي منظمة اجتماعية جماهيرية تضم ممثلي العمال والفلاحين والتجار ورجال الدين وغيرهم من فئات السكان الذين يؤيدون الحكم الثوري. ومهمتها الرئيسية تدعيم الوحدة القومية في البلاد وتقوية التعاون بين مختلف الفئات الاجتماعية والعرقية في تجديد البلاد. وتضم الجبهة حاليا اكثر من (٢٠٠) الف شخص.

بمناسبة شهر التضامن الدولي مع نضال الشعب الكوري

اجتماع جماهيري في ديان دونغ يندد بالمخططات الامريكية

● ديان دونغ ـ عقد في ديان دونغ اجتماع جماهيري لاعلان شهر التضامن الدولي مع نضال الشعب الكوري من اجل جلاء القوات الاجنبية عن كوريا الجنوبية وتوحيد كوريا على اساس سلمي دمقراطي.

وقد ندد المتكلمون في الاجتماع بمخططات امريكا وحلفائها الاجانب وطالبوا بانسحاب القوات الامريكية والاسلحة النووية من كوريا الجنوبية كما شجبوا التدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية لشعب كوريا.

ويذكر ان شهر التضامن الدولي مع نضال الشعب الكوري قد بدأ منذ امس الاول (السبت)

الزعيم الاثيوبي يحذر من تدخل واشنطن وباريس في تشاد

* قوات عويدي تحرر مساحات شاسعة من البلاد *

● اديس ابابا ـ «تاس» ـ حذر منغيستو هايلي مريام، زعيم اثيوبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، من خطر تدخل الدول الكبرى في النزاع الداخلي في تشاد.

وجاء في تحذير مريام الذي اذيع في اديس ابابا انه ليس من شأن هذا التدخل الا ان يشدد التوتر في المنطقة كلها.

ومن المعروف ان معارك شديدة تجري الان في تشاد بين القوات التي يرئسها جوكوني عويدي، رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية، وقوات نظام حسين حبري الذي يلقى، كما تقول وكالات الانباء، الدعم من الولايات المتحدة وفرنسا.

وتعلن واشنطن وباريس، بلهجة ذات معنى، انهما تتابعان تطور الاحداث في تشاد بقلق، خاصة وان قوات عويدي تمكنت من تحرير مساحات شاسعة من البلاد.

مجلس الصحافة يدعو الى الامتناع عن التحريض الديني او الطائفي او القومي

● تل ابيب ـ «مجلس الصحافة ينظر بقلق عنيف الى ظاهرة العنف الكلامي التي تفشت في المجتمع الاسرائيلي ويدعو أجهزة الاعلام الى المحافظة على الاصول الاخلاقية بالامتناع الكامل عن التحريض على اساس ديني او شخصي او عرقي او قومي». جاء ذلك في القرار الهام الذي اتخذه مجلس الصحافة في اجتماعه في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي. وقد ذكر الدكتور ي. روطنشطرايخ رئيس مجلس الصحافة كامثلة على الاسلوب الكلامي العنيف بعض كلمات اعضاء الكنيست في الاسبوع الماضي وتصريحات رفائيل ايتان قائد الاركان السابق.

المحكمة العسكرية في الباكستان تحكم بالسجن على سبعة من الطلاب

● الباكستان ـ حكمت المحكمة العسكرية في الباكستان على ٧ طلاب بالسجن لمدد مختلفة بتهمة نشاطهم المعادي للدولة.

ويذكر ان هؤلاء السبعة هم من بين ٢٠٠ طالب كان البوليس الباكستاني قد اعتقلهم في اواخر ايار الماضي في اثناء المظاهرات الطلابية التي اجتاحت البلاد مطالبة بأستتباب الدمقراطية.

صباح الخير

طعم الحريـــة

حين كتبت هذه السطور كان الحديث عن التوصل الى حل في قضية إضراب الاطباء لما يزل في اوجه .

ولكننا ، بغض النظر عن نتائج هذا الاضراب ومصائبه .. ثم الحل الذي يتكلمون عنه ، فان ما يثير حفيظتنا هو ذلك الثمن الذي دفع حتى الآن في هذا الاضراب دون أن يرمش للحكومة وحلفائها (قيادة الهستدروت ..) جفن .

ما اشطرهم في التفذلك والتباهي بطبيعة النظام «الدمقراطي» و «الحر» و «الحضاري» و «المثقف» و «التكنولوجي» .. في اسرائيل .بل اعتبروا اسرائيل واحة للدمقراطية والحرية والحضارة .. في الشرق الاوسط - «الصحراء العربية» ؟!

انهم لا يكفون عن هذا التباهي المتبجح بتاتاً . وإن كان قد خَفَتَ صوتهم الآن ، حين تئن الخدمات الصحية - الطبية تحت الانقاض والركام ، فذلك ليس لأنهم يعترفون بحقيقة النظام البعيد ، بُعد السماء عن الارض ، عن الدمقراطية والحرية والحضارة والثقافة .. إنما لأنهم «يأخذون نفساً» - نوع من التكتكة !! ولن يطول الوقت حتى يعودوا يعايروننا بمواصفاتهم «الدمقراطية» .. الخ ...

ولكن تبقى الحقيقة الساطعة اقوى من دعايتهم .. تبقى الحقيقة تقول :

انه في الوقت الذي تنهار فيه الخدمات الطبية في اسرائيل يوماً بعد يوم خلال اربعة اشهر ..

وفي الوقت الذي تزهق فيه ارواح الجنود الاسرائيليين (ولن نتحدث عن الآخرين) في لبنان يومياً وتنغرس رقابهم اكثر فاكثر في مستنقع لبنان هم وحلفاؤهم ، بل واسيادهم الامريكان ..

وفي الوقت الذي يحتل نظامهم ، فيه ، المرتبات الاولى في مسابقات «العالم الحر» والطغم العسكرية .. في التضخم المالي والغلاء والديون الخارجية والداخلية وميزانيات العسكرة والاحتلال والبطش والقمع والضائقة والخ ...

وفي الوقت الذي يتراكضون فيه نحو توسيع نطاق نفوذ غول البطالة فيصبح عدد الفقراء ٢٣٠ ألفاً ..

وفي الوقت الذي تصبح فيه حوادث الانتحار والاغتصاب والسطو وجرائم القتل .. حوادث عادية ..

في هذا الوقت تتشبث الحكومة بمقاعدها وتتشبث «المعارضة» بسياستها (المشجعة للحكومة) ويستمر التدهور .

فأيُّ طعم يوجد لهذه «الدمقراطية» ولتلك «الحرية» اللتين يتبجحون بهما .. سوى طعم الطُغْم الذي لا يُسَمّى ؟!

● شؤون محلية ●

---

٢٠ لجنة فرعية تعد لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

ممثلو ١٤ لجنة حي و ٢٦ هيئة شعبية يشاركون في وضع الخطوط العريضة لبرنامج العمل

*** رامز جرايسي واديب ابو رحمون : سنعمل على ان يكون المخيم الثامن اكبر واقوى من سابقيه بكل شيء * توقع وصول عشرات المتطوعين الاجانب بينهم وفد يمثل هيئات برلمانية وشعبية في بلجيكا * بعد غد الاربعاء تبدأ جولات لجنة المهندسين في الاحياء للاتفاق حول مشاريع المخيم * اعمال تطوعية على شرف المخيم ***

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - في اجتماع واسع التمثيل ، عقد مساء الجمعة الماضي في قاعة المركز الثقافي البلدي الجديدة في الناصرة ، وضعت الهيئات الشعبية في المدينة وادارة البلدية واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن ونشيطو الاجهزة الجبهوية وممثلو الاحياء الخطوط العريضة لبرنامج العمل التحضيري للمخيم الثامن وقرروا الانطلاق فوراً الى العمل في الاحياء والمدارس والنوادي لإعداد المشاريع والتخطيطات وسائر لوازم هذه المشاريع واحتياجاتها .

وقد شارك في هذا الاجتماع ، بالاضافة الى نواب رئيس البلدية واعضاء ادارتها وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وقادتها ، حوالي المئة شخص يمثلون ١٤ لجنة حي وجهاز جبهوي في المدينة ، يمثلون ٢٦ هيئة شعبية .

افتتح الاجتماع وترأسه نائب رئيس البلدية سكرتير اللجنة المركزة للمخيم الثامن ، اديب ابو رحمون ، فرحب بالحاضرين واطلعهم على ما تم تحضيره من برامج عمل المخيم الثامن في اطار اللجنة المركزة ودعا لجان الاحياء الى عقد اجتماعات سريعة لها لاقرار المشاريع اللازم تنفيذها في هذا المخيم في الاحياء لتتسنى دراستها وفحص الامكانيات لتنفيذها بأفضل طريقة . وقال : ان لجنة المهندسين التابعة للجنة المركزة ستبدأ بزيارة الاحياء ابتداءً من يوم الاربعاء القادم (٦/٢٩) باشتراك مندوب البلدية للاطلاع على المشاريع المقترحة ودراستها في ارض الواقع . واضاف : ان هذه الجولة ستقام كل يومي اربعاء وسبت في الاسبوع .

وقال ابو رحمون : ستتوجه الى المدارس والنوادي وسائر المؤسسات العامة التي تخدم شعبنا من اجل سماع اقتراحاتها واحتياجاتها من المشاريع الممكن تنفيذها في اطار المخيم .

واعلن سكرتير اللجنة المركزة ان المعلومات المجمعة لديه تفيد بأنه سيطرأ ارتفاع جدي على عدد المشتركين في المخيم من خارج البلاد وان وفوداً كبيرة ستشارك فيه من فرنسا (٤٠) والولايات المتحدة الامريكية (٣٠) والمانيا الاتحادية (٢٠) عدا الاشتراكات الفردية . وأكد ان وفداً خاصاً غير عادي سيحضر من بلجيكا ويضم كلاً من مدير لجنة البرلمانيين للحوار الاوروبي - العربي ورئيس لجنة الصداقة الفلسطينية - البلجيكية وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العامة وممثل عن «اوكسفام» ، المنظمة لمساعدة دول العالم الثالث . وهذا عدا عن وفد المتطوعين .

واختتم ابو رحمون كلامه مؤكداً : «اننا سنبذل كل الجهود لكي تكون المشاركة في هذا المخيم اكثر منها في أي وقت مضى .. من الناصرة بشكل خاص ومن قرانا العربية والمناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية .

● ظروف خاصة ●

ثم قدم المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، بياناً تفصيلياً حول التحضير للمخيم ونجاعة عمله .

● «يداً بيد نبني ونحمي الناصرة» - تحت هذا الشعار هرع ألوف المتطوعين العرب واليهود والاجانب للمشاركة في مخيم العمل التطوعي السابع لنصرة بلدية الناصرة الدمقراطية . والمخيم الثامن سيكون اكبر وأقوى ●

(تصوير علي نصار - من ارشيف «الاتحاد»)

وقال جرايسي : ان هذا المخيم يعقد في ظروف خاصة . ففضلاً عن الظروف السياسية - الاجتماعية المتأزمة في البلاد فسيكون انعقاد المخيم في فترة بداية تصعيد المعركة الانتخابية . ونحن نعرف كيف يتصرف خصومنا في مثل هذه المعارك . ولذا يتوجب علينا الحذر والاستعداد ومجابهة تلك التصرفات بالشكل الملائم .

ثم تكلم عن برنامج العمل للمخيم فقال : علينا ان نستفيد الى اقصى حد من تجاربنا السابقة في كل مجال وآخر . أما من جهتنا ، في البلدية ، فقد اعددنا ما يلزم في هذه المرحلة وخصصنا زاوية في دار البلدية لكي يتركز فيها النشاط التحضيري وتجري اللقاءات بين اعضاء اللجنة المركزة وتنشيطي الاحياء فيما يتعلق بالمخيم .

وأكد جرايسي : سنعمل على ان يكون هذا المخيم اقوى واكبر من سابقيه ، بمشاريعه وبالمشاركين فيه وبانجازاته وبكل شيء فيه .

من هنا بدأ نقاش حيوي من الحاضرين اسهموا من خلاله في إغناء البيانين والقرارات . ثم لخص الاجتماع رامز جرايسي مؤكداً على ضرورة الانطلاق الفوري للعمل تحضيراً للمخيم ومشاريعه ومشيراً الى ان نوادي الشبيبة تقوم باعداد النشاطات والبرامج للقيام باعمال تطوعية في الايام القريبة على شرف المخيم .

● اللجنة المركزة ●

هذا وكانت اللجنة المركزة للمخيم قد اجتمعت في يوم الثلاثاء الماضي (وهي تجتمع كل يوم ثلاثاء) وأكدت على إجراء المخيم في موعده من ١٧ وحتى ٨٣/٨/٢١ في المدرسة الثانوية البلدية (حيث عقد في السنة الماضية) .

وقررت اللجنة اقامة ٢٠ لجنة فرعية تحضيراً للمخيم وهي : ● لجنة الهندسة ● لجنة الحراسة والمخيم المصغر ● لجنة الأعلام ● لجنة التموين والمالية ● لجنة الوفود الاجنبية ● لجنة النوادي ● لجنة المقاولين والآليات ● لجنة التبرعات ● لجنة المياه ● لجنة وفود المناطق المحتلة ● اللجنة الفنية ● لجنة المطبخ ● لجنة المطبوعات ● اللجنة الطبية ● لجنة اعمال مكتبية ● لجنة الداخلية ● لجنة استقبال الضيوف ● لجنة توزيع العمل ● لجنة التنسيق العامة بين اللجان المختلفة ●

في جامعة بـار ايـلان

قائمة طلابية يهودية عربية تكافح من اجل المساواة وحرية التعبير

● تل ابيب - اصدرت قائمة «رعيه» - وتعني «قائمة عربية يهودية» - في جامعة بار ايلان نداء الى مختلف الاوساط الشعبية والشخصيات اليهودية والعربية تناشدهم فيها دعم نضالهم من اجل حرية التعبير والتعليم والسكن في الجامعة .

وقد تلقينا نسخة عن هذا النداء ننشره فيما يلي حرفياً آملين ان يقدم كل المسؤولين المعنيين الدعم لنضال هذه الحركة الدمقراطي :

في جامعة بار ايلان انتظمنا ، مجموعة من الطلاب اليهود والعرب ، رافعي لواء المساواة للجميع بدون فوارق الدين والقومية . ونضع في رأس اهتماماتنا قضية حرية التعبير .

بودنا ان نلفت الانتباه لعدد من الأمور التي تثيرنا ، على أمل ان تستطيعوا مساعدتنا في إسماع صرختنا وتغيير الوضع السائد حالياً في الجامعة :

● تفرض سلطات الجامعة ومنظمة الطلاب قيوداً على حرية التعبير في الحرم الجامعي ، ولا تسمحان لنا بعقد اجتماعات والتعبير عن رأينا . من الناحية النظرية فان هذه القيود تسري على كل مبادرة من قبل الطلاب . أما ما يجري بالفعل فان النشاطات التي تتوافق مع خط لجنة الطلاب السياسي تحظى بالتشجيع ، بينما تمنع النشاطات التي تتعارض مع خطها السياسي مثل اجتماع إحياء ذكرى اميل غرينتسفايغ واجتماعات الطلاب العرب .

● يدرس في جامعة بار ايلان عدد كبير من الطلاب غير المتدينين وهذا العدد من الطلاب مغبون ولا يحظى بالسكنى في منازل الطلبة . ان مشكلة سكن الطلاب العرب متأزمة بشكل خاص . ففي الجامعة يدرس حوالي ١٤٠ طالباً عربياً غالبيتهم من منطقة المثلث وقليل منهم من قرى الجليل . ويُمنع منعاً باتاً سكنى الطلاب العرب في منازل الطلبة القائمة في محيط الجامعة «لكي لا يتشوه طابع الجامعة الديني» . ولكن لم تجر أية محاولة لايجاد حلول سكن بديلة . وحتى في منازل الطلبة الواقعة في حي «رمات عميدار» ، المجاور للجامعة ، لا يمكنون الطلاب العرب من السكنى .

● بودنا ايضاً ان نعرب عن عدم رضانا من تقرير لجنة قصاب ، الذي يميِّز ضد مصلحة الطلاب العرب بكل ما يتعلق بالمنح والتخفيضات في أجور التعليم .

اننا نأمل بمساعدتكم المعنوية والشعبية .

الوكالة اليهودية تفشل مرَّة أخرى في انتخاب هيئاتها الجديدة

● القدس - لمراسلنا - فشلت ادارة الوكالة اليهودية في اجتماعها الاخير الذي عقدته في الكنيست ، يوم الخميس الماضي ، في انتخاب رئيس جديد لها ، وفي إنهاء حالة بيع وشراء المناصب والوظائف فيها . وكما كان متوقعاً جرى فقط انتخاب آريه دولتشين (حيروت) رئيساً للوكالة لفترة رئاسة ثانية ، وعقبها لفينسكي (حزب العمل) أميناً لصندوق الوكالة مرة ثانية .

وأقيمت على أثر الاجتماع لجنة خاصة مهمتها العمل على إنهاء الخلافات القائمة بين الكتل في الوكالة حول المناصب والوظائف . ويذكر ان مندوبي صهيونيي امريكا يعارضون في ترشيح ممثلين من الليكود لمنصب رئاسة قسم الهجرة والاستيعاب . ويعتقد ان اللجنة الخاصة ستقوم بتوزيع المناصب بين رجال حزب العمل وحيروت على حساب الكتل الأخرى .

هذا وكانت الوكالة قد عقدت اجتماعات عديدة لها في الآونة الاخيرة بهدف انتخاب رئيس جديد لها ورؤساء جدد في هيئاتها واقسامها لكنها فشلت مثلما فشلت في اجتماعها الاخير .

من آثار «حروب» اسرائيل

انتحار مشوه حرب لم يجد من يُسَكِّنْ اوجاعه

● تل ابيب - نقلت وسائل الاعلام المحلية، يوم الجمعة الماضي، قصة اصابة وانتحار احد مشوهي الحرب في اسرائيل (وهو من سكان القدس ولم يسمح بنشر اسمه) المأساوية التي تظهر بشاعة الحرب وآثارها من جهة وتثبت من جهة اخرى مدى الاستهتار بحياة الانسان في هذه البلاد.

فقد ذكرت الصحف ان جـ.أ(مختصر اسمه) اصيب في نهاية سنوات الستين بجراح قاسية خلال خدمته العسكرية. وعلى الرغم من علاجه الطويل في المستشفى ظل يشعر بآلام شديدة. فاعطاه الاطباء ادوية مسكنة تحولت فيها بعد الى مخدرات قوية اعتادها ولم يعد يقوى على العيش بدونها.

وحين حاول جـ.أ. الاحتجاج على ذلك والتهرب من المخدرات ادخل الى مستشفى الامراض النفسية في القدس. لكنه لم يحتمل هذا «الحل الانساني جداً» فهرب منه مستصرخا الرأي العام ووسائل الاعلام.

ولم يكن هنالك بد من ان يعالج جـ.أ نفسه بنفسه.. بعيدا عن الجيش ومؤسسة مشوهي الحرب اللذين لم يعد يثق بهما. ونجح فعلا في التخلص من الادمان على المخدرات. ولكن الاوجاع عادت اليه اكثر فأكثر.. فعاودَ الكرَّة مع الاطباء والمؤسسات. ويبدو انه يئس من هذا الوضع فقام ببلع كمية كبيرة من الادوية كانت كافية لقتله.

● انتحار آخر ●

هذا وكان انتحار جـ.أ حادث الانتحار الثاني خلال يومين.

ففي يافا - تل ابيب انتحر المواطن ابراهام كوهين (عمره ٥٠ عاما) بطلقة رصاص في الرأس وذلك بعد ان اطلق الرصاص على زوجته، في البداية، واصابها بجراح جدية.

وحسب رواية الشرطة فان الزوجين كانا على خلاف دائم. وقد تمت معالجة الزوج في مستشفى الامراض النفسية عدة مرات. وفي الاونة الاخيرة هدد بقتل زوجته عدة مرات. وحين سنحت له الفرصة بعثوره على مسدس ابنه الجندي اطلق الرصاص، يوم الخميس الماضي، على زوجته فاصابها بكتفها. لكنه حسب انه قتلها فانتحر.

ويسكن الزوجان في حي يسمى بـ «جادة جيش الدفاع الاسرائيلي» في يافا.

الى العرب المسلمين في حيفـا :

احـــذروا اللعبــة !

*** فصل آخر من المسرحية المؤامرة على الأوقاف والمقدسات الاسلامية والآثار الحضارية في حيفا * ما هي حقيقة «مشروع السكن» في أرض المقبرة الاسلامية المدمرة ***

بقلم :
فتحي فوراني
- حيفا -

بعد سلسلة من المقالات التي نشرت في «الاتحاد» والتي كشفت النقاب عن الحلقة الاخيرة في المسرحية / المؤامرة على الاوقاف والمقدسات الاسلامية والآثار الحضارية في حيفا ، وبعد سقوط الاقنعة عن الوجوه التي نفذت جريمة تدمير مقبرة الاستقلال التاريخية وانكشاف زيف الذرائع التي تذرعوا بها عند ارتكاب هذه «المأثرة» الفذة ، واصل «المتولون» على وقف الاستقلال في حيفا ممارسة نهجهم الذي درجوا عليه ولجأوا الى التمويه وذرّ الرماد في العيون .. فتفتقت اذهانهم (او اذهان من هم فوقهم !) عن تكتيك جديد - قديم للخروج من الورطة التي وقعوا فيها .. ولاستكمال الدور الذي رسم لهم منذ البداية !

فبعد مرور سنتين على الجريمة وعرض المشهد الاخير من «الطوشة العائلية» بين «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال وبين وزارة الاسكان لغسل ايديهم جميعاً من الوعود التي قطعوها على انفسهم عند تدمير المقبرة ، قام «المتولون» الجدد خلفاء سهيل شكري ، بحملة مكثفة لنشر الاعلانات الضخمة في الصحف العبرية والعربية التي تبشر بمشروع بناء مساكن للمواطنين العرب من ابناء «الطائفة» الاسلامية سكان حيفا ، وتدعو «حاملي شهادات الاستحقاق» لتقديم طلباتهم للفوز بنصيبهم من هذا المشروع الموعود الذي يخطط لاقامته (اذا أقيم !) فوق عظام الآباء والاجداد في مقبرة الاستقلال المدمَّرة في حيفا .

ومتى سينفَّذ هذا المشروع ؟

في مكان ضائع في احدى الزوايا المعتمة في هذه الاعلانات الضخمة ، تنزوي كلمات قليلة مطبوعة بحروف صغيرة «تبشر» المسلمين بموعد «تنفيذ» هذا المشروع ، جاء فيها :

اولا : ان بدء المشروع مشروط بانهاء التسجيل .

ثانياً : شريطة ايداع الوديعة المالية من قبل عدد ملائم من المرشحين .

اما المسلمون الذين يعانون ، كغيرهم من اخوتهم ابناء الطوائف العربية ، من الضائقة السكنية ومن الظروف السكنية المزرية ، والذين دُمّرت مقبرة الاستقلال بذريعة مساعدتهم على حل مشاكل الاسكان ، فقد اتصلوا بمكتب وقف الاستقلال ومكتب المقاول «بلاهير زيكهولتس» وبوزارة الاسكان لمعرفة المزيد من المعلومات والتفاصيل والشروط ، فتكشفت امامهم الحقائق التالية :

١ - ان سعر الشقة حوالي ٢٤ مليون ليرة اسرائيلية .. فقط !

٢ - انه بالامكان الحصول على قرض للعائلة كثيرة الاولاد . وعلى سبيل المثال فان عائلة كبيرة مكونة من ٦ - ٧ افراد تسكن في غرفتين باستطاعتها الحصول على قرض ١٢ مليون ليرة (مجلة «وادينا» الدعائية التي يرئس تحريرها السيد عرفان ابو حمد تؤكد هذا الامر) .

٣ - ان المساحة الاجمالية للوحدة السكنية تبلغ ٨٦ متراً مربعاً .

وهنا نوجه الاسئلة التالية لاعضاء «هيئة المتولين» المحترمين :

أ - ما هي «الامتيازات» الخاصة الممنوحة لأبناء المسلمين الذين دمّرتم لهم هذه المقبرة التاريخية ونبشتم عظام آبائهم واجدادهم واردتم أن «تحنوا» اليهم ؟!

ب - مَنْ من أبناء المسلمين يرضى على نفسه ان يسكن فوق المقبرة التي دُمّرت بشكل همجي بينما القبور ما زالت في مكانها ولم تنقل الى مقبرة كفار سمير كما ادعى «المتولون» ومعهم الصحافة الحكومية ؟

ج - مَن من المسلمين في حيفا على استعداد لدفع ٢٤ مليون ليرة في أرض المقبرة الاسلامية في تلك المنطقة من حيفا السفلى بينما يستطيع ان يحصل بالمبلغ نفسه على شقة فاخرة في حي عباس او الالمانية او الكرمل وغيرها من الاحياء السكنية الجميلة في المدينة ؟ وليس هذا فحسب ، بل يمكن الحصول على دار كبيرة بالمفتاحية بنصف هذا المبلغ في العديد من الاحياء الجميلة في مدينة الكرمل .

د - والسؤال الاهم : كم عدد العائلات العربية الاسلامية كثيرة الاولاد والتي تعيش في ضائقتين سكنية ومالية ، يتوفر لديها المبلغ المتبقي (١٢ مليون ليرة !) المطلوب عداً ونقداً ؟

هـ - وأخيراً : هل يتناسب حجم هذه الوحدات السكنية وحجم العائلات الكبيرة ؟ وهل تكفي الشقة الواحدة لاستيعاب العائلات كثيرة الاولاد والمكونة من ٦ - ١٠ انفار والتي جاء هذا «المشروع» لمساعدتها ؟

***

يتضح من هذه الحقائق ان المؤسسات الرسمية التي تحرك «هيئة المتولين» قد وضعت من البداية شروطاً تعجيزية منفّرة صعبة التنفيذ موضوعياً . وهم يعرفون مسبقاً ان الاغلبية الساحقة من العائلات كثيرة الاولاد والمحتاجة الى تحسين ظروفها السكنية تعجز عن تلبية هذه الشروط من الناحية المادية ، كما أن حجم هذه الشقق «يعجز» عن استيعاب العائلات كثيرة الاولاد التي جاء هذا المشروع لانقاذها من الضائقة السكنية .

فما عدا مما بدا ؟!

اغلب الظن انهم يضعون هذه الشروط التعجيزية ، لكي يبرروا عدم تنفيذ المشروع بذريعة «عدم توفر عدد ملائم من المرشحين .. وعدم توفر العدد الكافي من الودائع المالية الكافية للشروع في تنفيذ هذا المشروع» ! وحينئذ .. ماذا سيكون مصير ارض المقبرة ؟!

وأخيراً ..

ماذا سيكون جوابهم لجماهير المسلمين الواعية لحقيقة الدور الذي يقومون به ؟ وما هو السيناريو الذي يطبخونه للمشهد القادم من هذه اللعبة السلطوية القذرة ؟

سيقولون : لقد قمنا «بواجبنا» ونشرنا الاعلانات الضخمة في جميع الصحف العبرية والعربية وحتى في صحيفة «الاتحاد» (!) . ولكن ابناء «الطائفة» الاسلامية هم المذنبون !! لقد اتيحت لهم الفرصة لأن «يتطوروا» ويحسنوا من ظروف سكناهم ، ولكنهم «عجزوا» عن تلبية الشروط المطلوبة .. وتركوا الفرصة تفلت من بين ايديهم !

فلماذا لم يختنموا هذه الفرصة ؟

لماذا تنجب العائلة الاسلامية هذا العدد الكبير من الاولاد بحيث يستحيل استيعابهم في هذه الشقق التي سنقيمها ؟!

ولماذا لا يتوفر لدى العائلة الفقيرة كثيرة الاولاد مبلغ ١٢ مليون ليرة .. على الاقل !

لقد فتحنا ابواب التسجيل على مصاريعها .. فلم يتسجل العدد الكافي من المسلمين لتنفيذ هذ المشروع .

والخلاصة : أنتم - ايها المسلمون - المذنبون ! .. وأنتم المسؤولون عن الفشل في تنفيذ هذا المشروع السكني الضخم .. وعن تفجير هذا العمل التاريخي العظيم !

واني بريء من دم هذا الصدِّيق !

فخيرها بغيرها !

وكل مسرحية .. وأنتم بخير !



● مقبرة «الاستقلال» الاسلامية في حيفا بعد جريمة حرثها وتدميرها في ايار ١٩٨١ ●
(خاص بـ «الاتحاد» - من الارشيف)

الولايات المتحدة الامريكية و «حملتها الصليبية» ضد حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا

*** لاسرائيل دور يتسم باهمية خاصة في مجال تنفيذ مخططات الولايات المتحدة الاستراتيجية ***

*** بقلم: أ. نوتين ***

● تنتقل الامبريالية الامريكية الى هجوم واسع النطاق على حركة التحرر الوطني الافرو آسيوية متسترة وراء خرافة «الخطر السوفييتي» ومعلنة مناطق كاملة «مجالاً» لمصالحها الحيوية». ويعتبر رهان الولايات المتحدة الامريكية على تعزيز وجودها العسكري في مناطق العالم الافرو - آسيوي التي تشهد أعمق التحولات الثورية، من بوادر هذه «الحملة الصليبية». ولنأخذ مثلاً على ذلك «الاستراتيجية المحيطية» لادارة ريغن. فمع ان هدفها النهائي هو ضمان سيادة الولايات المتحدة الاميركية في المحيط العالمي، يجري التركيز في هذه الاستراتيجية في المرحلة الحالية على حوض المحيط الهندي والخليج العربي. ففي السنوات الاخيرة حدثت في البلدان المتاخمة للمنطقتين، بالذات، تطورات ثورية هامة: في ايران، افغانستان، اثيوبيا، كمبوتشيا، لاوس، الخ. ويتراوح عدد قطع الاسطول البحري الحربي الاميركي في المنطقة بين ٣٠ و ٤٠ سفينة من مختلف الانواع بما فيها حاملات طائرات نووية، وغواصات ذرية.

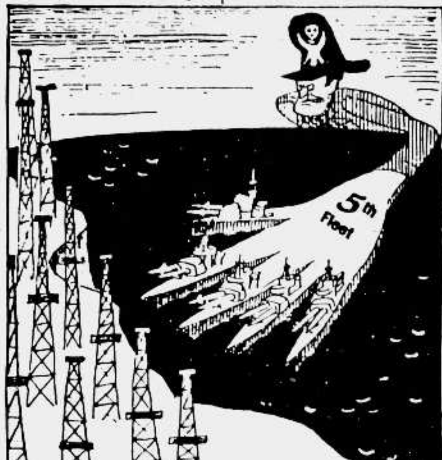
ويتلخص جوهر الاستعدادات الاميركية ليس فقط في ممارسة الضغط السافر على الانظمة الثورية والتقدمية في آسيا وافريقيا، وخلق خطر فعليّ للتدخل في شؤونها الداخلية، بل كذلك في دعم القوى الرجعية، الموالية للامبريالية التي يسند لها عاما بعد آخر دور متزايد النشاط في الكفاح ضد الحركة المتعاظمة من اجل التحرر الوطني والاجتماعي. وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى « تعاون » الولايات المتحدة الاميركية الذي تعاظم كثيرا في السنوات الاخيرة مع السودان والصومال وعمان وباكستان وعدد من البلدان الاخرى؛ والى المساعدة المكثفة التي تقدمها للانظمة الحاكمة فيها، ولا سيما المساعدة العسكرية؛ والى انشاء القواعد العسكرية الاميركية على اراضيها وهي كقاعدة، موجهة لاستخدامها بمثابة رؤوس جسور لـ « قوات الانتشار السريع » السيئة الصيت، واجراء المناورات العسكرية المنتظمة من طراز « برايت ستار »، ومساعدة هذه الانظمة في بناء صناعتها الحربية بما فيها النووية.

وتسعى الولايات المتحدة الاميركية في جنوب - شرقي آسيا الى ان «تنشيء» في شخص « حلفائها الشكليين » في رابطة دول جنوب شرقي آسيا («اسيان») وخاصة الفليبين وتايلندا كتلة عسكرية مدعوة لمواجهة «الهند الصينية الشيوعية». وبكلمة اخرى تستهدف الاستراتيجية الاميركية تشكيل تكتلات سياسية - عسكرية في كل منطقة، موجهة ضد النظام الاشتراكي العالمي وحركة التحرر الوطني للشعوب على حد سواء.

وتنفذ اسرائيل دورا يتسم بأهمية خاصة في مجال تنفيذ مخططات الولايات المتحدة الاميركية الاستراتجية. فمنذ ثلاثة عقود ونصف تقريبا تنفذ هذه الدولة العسكرية العدوانية مسترشدة بايديولوجية الصهيونية العدوانية، وظائف « الهراوة البولسية » الاميركية في الشرق الاوسط وافريقيا، وتشكل « مركزا لاعادة النقل » ينتقل عبره السلاح الاميركي الخبيث ليس فقط الى الانظمة الموالية للولايات المتحدة الاميركية في آسيا وافريقيا، بل كذلك الى الزمر العميلة المعادية للشعب في اميركا اللاتينية، شيلي، سلفادور، ومختلف انواع الحركات التخريبية.

وعلاوة على ذلك تتلخص وظيفة اسرائيل الاهم في الكفاح ضد حركة التحرر الوطني العربية، وضمان مصالح الولايات المتحدة الاميركية البعيدة المدى الرامية الى فرض سيطرتها في بلدان الشرق الاوسط الغنية بالنفط، وتصفية الانظمة التقدمية المعادية للامبريالية في سوريا والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وليبيا، وسحق منظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى بدأب الى تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية التي لا تتجزأ بما فيها حقه في بناء دولته المستقلة.

وتشهد على ذلك الحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ بتحريض ودعم الولايات المتحدة الاميركية. كما يشهد على ذلك العدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان، ذلك العدوان الذي ينفذ بدعم مباشر من جانب ادارة ريغن. ويدل التاريخ على ان الولايات المتحدة الاميركية ليس فقط لم تكن يوماً ما معنية بالتسوية الشاملة، الحقيقية في الشرق الاوسط، بل عملت بكل امكانياتها على احباط كل الجهود الدولية في هذا الاتجاه. ان ما يسمى بمبادرة ريغن الجديدة المتعلقة بالشرق الاوسط يرمي عمليا الى الهدف ذاته. فهذه «المبادرة» شأن «المبادرات» السابقة تمليها، بالاقوال، «الرغبة في تحقيق السلام»، بيد ان الحديث يدور، عمليا، حول محاولة انقاذ اتفاقيات كمب ديفيد التي تدهورت سمعتها، وتكريس احتلال اسرائيل للاراضي العربية، وتصعيد الخلافات بين البلدان العربية. ويتلخص هدف هذه «المبادرة» الحقيقي في توطيد




«التحالف الاستراتيجي» بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل المعادي في أساسه للعرب.

والنهج الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية لتأجيج النزاعات بين الدول في هذه المنطقة من الكرة الارضية هو مكمل لهجوم الامبريالية الامريكية على البلدان الافرو - أسيوية المتحررة. فالامبريالية الامريكية تتحمل المسؤولية المباشرة عن الحرب في كوريا والهند الصينية ونزاع الشرق الاوسط والنزاع العراقي - الايراني المسلح المستمر منذ عامين ونيف. وتثير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية دائماً، عن طريق شبكتها التخريبية المنتشرة في العالم الافرو - أسيوي، الصدامات بين البلدان الفتية على أساس سياسي وقومي وديني. وفي هذا المجال تستغل على نطاق واسع المصاعب الاقتصادية التي تعانيها هذه البلدان والمصاعب المرتبطة بمسائل الحدود وغيرها من العوامل. ففي السنوات العشرين الاخيرة، وحدها، استثارت القوى الامبريالية أكثر من ١٠٠ انقلاب ومحاولة انقلاب واعتداء على شخصيات سياسية تقدمية بارزة في آسيا وافريقيا.

ان الشعوب الاسيوية والافريقية بحاجة ماسة الى السلام لاجل تطورها الاقتصادي والثقافي وتحررها الكامل من بقايا العهد الاستعماري. وهي تملك كل ما هو ضروري لحل هذه المهمة التاريخية العظيمة بمواردها الطبيعية، بيد انها لا تستطيع الى الان تحقيق هذه القدرة بقدر كامل.

واستناداً الى شهادة هيئات ذات سمعة نافذة في هيئة الامم المتحدة تحتل دول افرو - آسيوية كثيرة، كالسابق، المراتب الاخيرة في العالم من حيث مستوى المعيشة وتأمين المواد الغذائية والخدمات الطبية والاجتماعية لسكانها.

وتبذل «الولايات المتحدة الامريكية مع حلفائها الامبرياليين جهوداً كبيرة في مجال الاستعباد الاقتصادي للبلدان النامية وتعزيز مواقع الاحتكارات المتعددة الجنسيات فيها، وتحويلها الى أذيال للطاقة والخامات لاجل الاقتصاد الرأسمالي المتطور. وتقف الولايات المتحدة الامريكية منذ سنوات طويلة ضد المقترحات البناءة للدول الاشتراكية والنامية وشتى المنظمات (حركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية)، تلك المقترحات الموجهة نحو اقامة نظام اقتصادي دولي جديد، وضد سياسة التمييز الاقتصادي - التجاري التي يمارسها الغرب ازاء البلدان الضعيفة التطور.

ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية ولا سيما الادارة الامريكية الحالية، تتناقض تماماً مع المصالح الحيوية للبلدان الفتية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وتحولت الامبريالية الامريكية بسبب مكافحتها الشرسة للعملية الثورية العالمية الى عدو الشعب الرئيسي في هذه المناطق. فالامبريالية اذ تلجأ الى شتى أساليب السياسة النيوكولونيالية، وتقوض استقرار الاوضاع في العالم، وتهدد بالحرب النووية، تحاول ان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء. بيد ان هذه المحاولة تمنى بالفشل الذريع. ففي العالم توجد اليوم قوى نافذة تناضل من أجل تطور جميع الشعوب تطوراً حراً وشاملاً. وهذه القوى هي بادىء ذي بدء - المنظومة الاشتراكية العالمية وتحالفها الاستراتيجي مع حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية.

(عن وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي»)

المقاومة الفلسطينية - اللبنانية المشتركة تواصل حرب الاستنزاف

*** المصادر الاسرائيلية تعترف بأربع عمليات خلال ٢٤ ساعة ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت المقاومة الشعبية اللبنانية - الفلسطينية المشتركة يومي الجمعة والسبت الماضيين حرب الاستنزاف ضد القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان. ومن العمليات التي اوردتها وكالات الانباء، على الرغم من محاولات التعتيم التي يمارسها الغزاة الاسرائيليون نذكر ما يلي :

● امس الأول السبت (٦/٢٥) :

اعترف راديو «صوت اسرائيل» يوم امس الاول ان رجال المقاومة قاموا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية (حتى اذاعة النبأ) باربع عمليات ضد القوات الاسرائيلية في لبنان وهي :

- اطلاق قذيفتين على موقع عسكري اسرائيلي قرب بلدة عميق في المنطقة الشرقية.

- قامت مجموعة من رجال المقاومة باطلاق النيران من الاسلحة الاوتوماتيكية على موقع اسرائيلي آخر قرب كامد اللوز.

- واعترفت المصادر الاسرائيلية كذلك ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت على طريق الشاطىء قرب الزهراني لقذيفق آر. بي. جي.

- كما تعرضت دورية اسرائيلية ثانية لنيران الاسلحة الاوتوماتيكية على مقربة من بلدة جزين. واضاف «صوت اسرائيل» ان افراد الدورية قاموا باطلاق النار على المهاجين الا انه لم يعط تفاصيل اضافية.

هذا وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية انه لم تقع اصابات في اي من هذه العمليات (!!)

ومن جهة ثانية افادت الانباء الواردة من بيروت ان عبوة ناسفة انفجرت يوم امس الاول ايضا في المنطقة الغربية من بيروت مستهدفة جنود الغزاة الاسرائيليين في المكان. ولم ترد المعلومات حول الخسائر.

وجاء في نبأ اذاعته وكالة الانباء الفرنسية ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت فجر يوم الجمعة الماضي قاعدة عسكرية اسرائيلية شرقي قرية «زبداء» واطلقت عليها مجموعة من الصواريخ فاصابتها اصابات مباشرة. ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية شوهدت وهي تنقل المصابين من مكان الحادث باتجاه اسرائيل.

وقامت مجموعة من رجال المقاومة ليلة الخميس الماضي (٦/٢٣) بمهاجمة مركز للمخابرات الاسرائيلية في التلال الواقعة في الجنوب اللبناني مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية. ونقلت وكالة رويتر عن السكان المحليين قولهم ان القوات الاسرائيلية قامت بقطع الطريق المؤدي الى مركز المخابرات وشنت حملة تمشيط في التلال المجاورة مستعملة في ذلك القنابل المضيئة وفي حين لم يعترف الناطق الاسرائيلي بهذه العملية فانه اعترف بتعرض دورية اسرائيلية لنيران المقاومة قرب معسكر «انصار».

ووردت انباء تقول ان الغزاة الاسرائيليين حذروا سكان قرية «انصار» وانذروهم بانهم يحملونهم مسؤولية عمليات المقاومة التي من الممكن ان تنفذ في المستقبل على مقربة من القرية.

كذلك تعرض موقع اسرائيلي على طريق النبطية لهجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وقد شوهدت الحوامات الاسرائيلية وهي تنقل المصابين من مكان الحادث.

● اعتقالات انتقامية

وعلى صعيد آخر واصلت قوات الغزو الاسرائيلي حملاتها الانتقامية ضد المواطنين في لبنان حيث اقدمت يوم امس الاول على مداهمة بلدة المروانية في منطقة الزهراني واعتقلت عددا من ابنائها.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت في صيدا فجر امس الاول ادت الى مصرع المواطن محمود حجازي (٧٢ عاما). ويذكر ان انفجارات عديدة وقعت خلال الاسبوعين الماضيين استهدفت ممتلكات المواطنين اللبنانيين الذين شاركوا في الاعمال الاحتجاجية ضد الغزو الاسرائيلي.

لقاء مطول بين سولداتوف وقليلات

● بيروت - جرى في بيروت يوم امس الاول لقاء مطول بين الكسندر سولداتوف السفير السوفييتي في لبنان، وابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين - «المرابطون». وحضر اللقاء اركان السفارة وعدد من قادة «المرابطون» وقد تركز البحث في الاجتماع على الأهمية التي تكتسبها التطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا، وما تعكسه على الساحتين الفلسطينية واللبنانية.

تصريح ناطق رسمي باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

حول اختراق القوات التركية للأراضي العراقية

● لندن - ادلى ناطق رسمي باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بالتصريح التالي حول اختراق القوات التركية للاراضي العراقية:

في خطوة تصعيدية خطيرة، أقدمت السلطات التركية، بالاتفاق والتنسيق (كما اعلنت ذلك بغداد) مع نظام صدام حسين، على اختراق الحدود الدولية لبلادنا، وعلى شن عدوان غادر على الحركة الوطنية العراقية والفصائل القومية الكردية في عمق الاراضي العراقية، مما يمثل خرقا سافرا لسيادة وطننا وتدخلا فظا في الشؤون الداخلية لشعبنا.

فقد اعلنت مصادر رسمية تركية، ترافق اعلانها مع تأكيد عراقي، ان فرقة من القوات التركية الخاصة التابعة للدرك، قوامها ٤٠٠٠ رجل كوماندوز [*]، اجتازت الحدود العراقية - التركية وتوغلت مسافة ٣٠ كيلو مترا داخل الاراضي العراقية، بهدف تنظيم حملة تمشيط عنيفة واسعة في المنطقة الواقعة شرق حدود المثلث العراقي - السوري - التركي.

ويتزامن هذا الاعتداء السافر مع زيارة الجنرال جون كينزي رئيس اركان الجيش الامريكي على رأس وفد عسكري الى تركيا، العضو في حلف الناتو العدواني، واتصالاته المشبوهة مع قادة الاسلحة البرية والجوية والحدودية التركية. ويأتي هذا العدوان ايضا في اعقاب جريمة اجتياح قوات (اوك) بالتواطؤ مع اجهزة النظام الدكتاتوري في بغداد لمقرات حزبنا وقوى (جود) في بشت - آشان.

وكانت السلطات التركية قد صعّدت من تهديداتها ضد الجماهير الكردية العراقية، وضد بعض أطراف (جود)، في الايام التالية مباشرة لجريمة (اوك) ضد حزبنا و (حسك)، بحجة قتل عدد من العسكريين الحدوديين الاتراك، مما فضح منذ البداية الخطة التركية - العراقية، المدبرة، لافتعال اجواء التوغل والهجوم على قواعد انصار (جود) في المنطقة المذكورة.

وفي وقت سابق من هذا العام، فضحت اطراف (جود)، والاحزاب الكردية التقدمية في تركيا، الاتفاقات السرية التي ابرمت بين تركيا والعراق والتي نصت على التعاون والتنسيق لمطاردة وتصفية فصائل الحركة القومية الكردية، والثوار من كلا البلدين، والسماح لقوات البلدين بالتوغل في اراضي البلد الآخر لهذا الغرض. وتضمنت هذه الاتفاقات، نصا يتحمل بموجبه العراق نفقات التحصينات والتحركات العسكرية التركية، بما في ذلك اخلاء المناطق الكردية داخل الاراضي التركية، بالاضافة الى اجراءات القمع والملاحقة الاخرى.

ان النظامين الرجعيين في العراق وتركيا انما يبعثان اهداف ميثاق سعد آباد وحلف السانتو المقبور الموجهة ضد حركة التحرر الوطني العربية والكردية ولقضية النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية.

ومن الواضح تماما ان العدوان التركي يؤكد بشكل قاطع فشل النظام الدكتاتوري في بغداد وعدم قدرته على ضرب الحركة الشعبية المتنامية لاسقاطه مما دفعه الى استجداء دوائر الناتو وصنائع امريكا لانقاذه، ويأتي هذا التدخل الفظ لاستكمال مخطط محاولة محاصرة الحركة الوطنية العراقية وفصائل الحركة القومية الكردية، التي بدأتها قيادة (الاتحاد الوطني الكردستاني) في هجومها على مقرات الجبهة الوطنية والدمقراطية (جود) في بشت - آشان. ان هذا التحرك الخطير لا يمكن النظر اليه الا كجزء من المخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي على صعيد المنطقة كلها، اذ تتواصل الاستعدادات العسكرية والسياسية الواسعة لشن عدوان اسرائيلي مدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية على سوريا والمقاومة الفلسطينية، بهدف تركيعها وفرض الهيمنة الامريكية على المنطقة برمتها.

ان حزبنا يدين بشكل حازم اختراق القوات التركية لحدود بلادنا ويرى في موقف النظام الدكتاتوري في الموافقة على ذلك تفريطا واضحا بالسيادة الوطنية لبلادنا ومساسا خطيرا باستقلالها.

ولهذا يرى حزبنا ان مهمة التصدي لهذه الحملة التآمرية الشرسة التي تهدد شعبنا العراقي وقواه التقدمية تستلزم تنظيم اوسع حملة احتجاج ضد الحكومة التركية الفاشية، وفضح تواطئها العسكري مع نظام صدام حسين، وما تنطوي عليه هذه الخطوة من ابعاد اخطر على النضال التحرري العربي، واحتمالات نقل هذه الخطوة التركية - العراقية الى نقاط حدودية اخرى، الامر الذي من شأنه تهديد الامن والسلم في المنطقة ويساعد اسرائيل وحماتها الامريكان على تصعيد نشاطهم التآمري ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد استقلال وسيادة البلدان العربية.

(٢٨ ايار ١٩٨٣)

(*) اشارت مصادر رسمية لحكومتي العراق وتركيا في وقت لاحق ان عدد القوات التركية التي شاركت في العدوان بلغ ١٥،٠٠٠.

احتفالا بيومي ١٥ و ١٦ حزيران «للمقاومة العامة» في ١٩٧٠

اتحاد النقابات العالمي يؤكد من جديد تضامنه مع عمال ونقابات تركيا

● كان يوما ١٥ و ١٦ يونيو / حزيران ١٩٧٠ يومين بارزين في تاريخ الحركة النقابية التركية وبالنسبة للحركة النقابية الدولية اذ انهما كانا يومي « المقاومة العامة» في ١٩٧٠ التي نظمها عمال تركيا حين القى الاف العمال في اسطنبول والمناطق المتاخمة معاولهم وشلوا حركة المدينة. وكان ذلك العمل بمثابة احتجاج جماهيري ضد مشروع القانون الرجعي الهادف الى تعديل القانون النقابي وتصفية المركز النقابي المناضل: اتحاد الديسك.

واذ يحتفل اتحاد النقابات العالمي بهذه الذكرى فانه يحيي بحرارة العمال والنقابات في تركيا ويجدد تضامنه التام معهم في نضالهم من اجل حقوقهم والافراج عن القادة النقابيين السجناء، ومن اجل ضمان الحقوق النقابية والدمقراطية الحقة.

وليس بوسع الارهاب والقمع الذي تلا الانقلاب العسكري في ١٩٨٠/٩/٢ ابدا ان يقضيا على الروح النضالية «للمقاومة العامة» في ١٩٧٠. ان القمع المعادي للنقابات والعمال الذي يشكل جزء لا يتجزأ من «اوامر صندوق النقد الدولي» لا يمكنه ابدا ان يوقف نضال العمال. ان برنامج «التقشف» والانخفاض الحاد في الاجور الحقيقية والزيادة الكبيرة في البطالة، تشكل النتائج المباشرة للنظام العسكري في تركيا.

لقد جر النظام العسكري في تركيا البلاد الى ارتباط اعظم مع الاوساط العسكرية العدوانية في حلف شمال الاطلسي. وتوفر تركيا قواعد لقوات الانتشار السريع لاستغلالها ضد امم وشعوب المنطقة. ويزيد كل ذلك من المخاطر التي تهدد سلام وامن عمال وشعب تركيا وكذلك يحمل المنطقة والعالم.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي، بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليومي «المقاومة العامة» في تركيا، عمال ونقابات جميع البلدان الى المزيد من تشديد تضامنهم مع اتحاد الديسك ويدعو الى وضع حد فورا للقمع المعادي للدمقراطية والنقابات. ويناشدهم اتحاد النقابات العالمي المطالبة بالافراج فورا عن قادة اتحاد الديسك السجناء. (وجدير بالذكر ان محاكمة قادة اتحاد الديسك التي بدأت في ١٩٨١/١٢/٢٤ لا تزال مستمرة وهناك ٦٨ من القادة النقابيين مهددون بصدور احكام اعدام بحقهم في حين يتعرض ٤٠٠ آخرون لعقوبة السجن لمدة طويلة تبلغ ٣٠ سنة او اكثر).

(«بلاغ صحفي» عن الاتحاد العالمي للنقابات في ١٩٨٣/٦/٢٦)

اوستينوف

القوات المسلحة السوفييتية على استعداد لرد اي عدوان محتمل



● موسكو - «تاس» - اكد وزير الدفاع السوفييتي ديمتري اوستينوف يوم الثلاثاء الماضي على ضرورة المحافظة على استعداد القوات المسلحة السوفييتية وقدراتها القتالية على مستوى مرتفع لرد اي عدوان محتمل.

كذلك اكد اوستينوف - وكان يتحدث عن نتائج اعمال الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امام كوادر الحزب العاملة في وزارة الدفاع - على اهمية القرارات التي توفر للشعب السوفييتي والقوات المسلحة برنامجاً محدداً للوصول بالاشتراكية المتطورة الى الكمال والتقدم على طريق الشيوعية.

واستطرد اوستينوف قائلاً : «ان القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في جلستها الموسعة في الاسبوع الماضي تدعونا الى توخي اليقظة والانضباط بشكل اكبر في العمل الايديولوجي».

في اعقاب محاولة اغتيال القنصل السوفييتي في سان فرانسيسكو

مذكرة احتجاج سوفييتية شديدة اللهجة الى الولايات المتحدة

● موسكو - سلمت وزارة الخارجية السوفييتية يوم الجمعة الماضي مذكرة احتجاج وصفت بأنها شديدة اللهجة الى السفارة الامريكية في موسكو وذلك في اعقاب محاولة اغتيال القنصل السوفييتي في سان فرانسيسكو في ٢٢ حزيران الجاري.

المجد والخلود لشهيد

اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية

حسين مجيد سعيد

● بشعور عميق من الاسى نعت جمعية الطلبة العراقيين في بريطانيا - المملكة المتحدة (فرع اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية) فقيدها الغالي (حسين سعيد) الذي استشهد في ١٩٨٣/٥/١ على أرض العراق الحبيب وهو يتصدى مع رفاقه الانصار الابطال للهجوم الغادر والجبان الذي دبرته قيادة (أوك) المتواطئة مع السلطة الفاشية على مقرات الحزب الشيوعي العراقي واطراف الحركة الوطنية المتحالفة في الجبهة الوطنية الدمقراطية (جود) والذي استشهد فيه كوكبة من الشهداء الابرار بعد ان سجلوا ملاحم بطولية خالدة.

لقد كان الشهيد مثالا ملهماً لزملائه... فمنذ اواخر الستينات كان عضواً نشطاً في «اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية» وفي اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي.. واكتسب الخبرات الدمقراطية والسياسية في معترك النضال الطلابي الى جانب زميلاته وزملائه من أجل التنفيذ المبدع لسياسات الاتحاد وشعاراته. وهذه الخبرة الفنية التي اقترنت بروح وطنية وثابة تتقد حماساً واندفاعاً بعزيمة الشباب التي لا تكل اهلت الشهيد (وبعد قدومه الى بريطانيا لغرض اكمال الدراسة الاكاديمية) لأن يتبوأ بجدارة مراكز قيادية في الحركة الطلابية. لقد اسهم الشهيد (حسين سعيد) في اغناء العمل الدمقراطي الطلابي مقدماً اضافات نوعية عبر نشاطه المثابر الذي شمل كافة الميادين.

لقد وهب الشهيد (حسين سعيد) كل ما يملك من اجل قضية شعبه ووطنه وتوجها بتقديم حياته فداء للمبادىء الرفيعة والسامية التي نذر نفسه من اجلها، ولم يثنه عن ذلك ارهاب الجلادين الفاشيست أو مطاياهم والمتواطئين الجبناء معهم. فانضم الى موكب الشهداء الابرار الميامين الذين ساروا قبله على درب التضحية والفداء، على طريق التاريخ النضالي المشرف لاتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية وحركة الشعب العراقي الوطنية والدمقراطية.. اتحاد الطلبة العراقيين البواسل..

من بيان اللجنة التنفيذية لجمعية الطلبة العراقيين في المملكة المتحدة (فرع اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية) الصادر في ١٩٨٣/٦/٦.

المحكمة العليا الامريكية تطلق العنان لجنون ريغن العدواني

● واشنطن - الوكالات - قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الغاء القانون الذي سنه الكونفرس الامريكي في العام ١٩٧٣ والذي يرغم الرئيس الامريكي على التشاور مع الكونفرس قبل قيامه بأية خطوات عملية باشراك الجنود الامريكيين في مهمات خارج حدود الولايات المتحدة. وقد سن هذا القانون على اثر الهزيمة الذريعة التي منيت بها الامبريالية الامريكية في تدخلها الهمجي المباشر في فيتنام.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية واصلت تدخلاتها بشكل مباشر في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة حيث تم ارسال الجنود الامريكيين خارج حدود الولايات المتحدة ٣٣ مرة منذ العام ١٩٧٣ وفي كثير من الاحيان بدون التشاور مع الكونفرس - على الرغم من ذلك فان الغاء هذا القانون (الذي لم يكن ساري المفعول عملياً) يتيح المجال اكثر فاكثر امام ريغن ويشجعه على تصعيد سياسته العدوانية العسكرية ويطلق العنان لنزعته الجنونية التي من شأنها ان تعرض السلام العالمي الى الخطر وان تعمق من تدخل الولايات المتحدة العسكري ضد حركات التحرر الوطني في جميع انحاء العالم.

مناورات قوات حلف شمال الأطلسي الاستفزازية في تركيا ضد الاتحاد السوفييتي لا تزال مستمرة

● ساريكاميكس - في تركيا - وكالات الأنباء - تجري قوات حلف شمال الأطلسي حالياً مناورات برية وجوية واسعة النطاق بالقرب من مدينة ساريكاميكس التي تقع في أقليم انطاكية التركي والذي يبعد حوالي ١٠٠ كيلو متر من الحدود السوفييتية . وتقوم قوات حلف شمال الأطلسي بهذه المناورات على أساس الافتراض بأن فرق دبابات سوفييتية اجتازت الحدود التي يبلغ طولها ٦٠٠ كيلومتر ووصلت الى أراضي تركية . ويشترك في هذه المناورات حوالي ٨ آلاف جندي منذ ٣٦ أيار الماضي . وينتظر ان تنتهي هذه المناورات في نهاية الشهر الحالي

في الذكرى الـ ٤٢ للهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي

اجتماعات جماهيرية في الاتحاد السوفييتي دفاعاً عن السلام

● موسكو - صادفت يوم الاربعاء الماضي الذكرى الثانية والاربعون للهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي، وبهذه المناسبة توافد الملايين من المواطنين الى الانصاب التذكارية للجنود في المدن والقرى واماكن المعارك.

وجرت في موسكو وفولغوغراد وكييف وبريست وغيرها من المدن التي سجل الدفاع عنها في سجلات التاريخ، اجتماعات جماهيرية دفاعاً عن السلام. فقد فقد الاتحاد السوفييتي في الحرب ٢٠ مليوناً من الارواح واستشهد حوالي مليون من الجنود السوفييت في اثناء تحرير شعوب الدول الاوروبية من العبودية الفاشية.

"صفحة يحررها قراؤها"

جوائز..
«صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوباً اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع نمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع نمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ت ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجرى سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون. وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

●الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

أم الشهـداء في مخيم الشهـداء

بقلم :
احمد ابو مسلم
ـ غزة ـ

● يا أم الشهيد زغردي .. كل الشباب اولادك .. ●

المخيم يئن تحت وطأة منع التجول . وفي مكان ما وسط المخيم سقط «مخرب» .لا . لا ترتعدوا . فقد كان المغدور دجاجة .لم تتصع ، رحمها الله للأوامر التي اطلقها الجنود البيض من مكبرات الصوت .

وفي غرفة قرميدية متداعية يتساقط الألم من جدرانها مع كل نفس يصدر عن العجوز القابعة فوق السجادة في ركن حجرتها . قبل ثلاثين سنة تسلمت هذه الغرفة من الوكالة . ثلاثون سنة كانت كافية لحني ظهرها قليلاً الى امام . فعرفنا ان عمرها تجاوز الخمسين عاماً .

نهضت العجوز وراحت تعد كوباً من الشاي لنفسها قبل ان تأوي الى فراشها . فيتنامى الى سمعها صوت الجيش المحتل معلناً انتهاء منع التجول . فتنفست ام حسن الصعداء . وقررت تغيير برنامجها . فالآن تستطيع ان تذهب الى بيت ام محمود لتشاركها احزانها بعد ان سقط ابنها في مظاهرة الامس . خصوصاً وان الاحتلال لا يزال يحتجز جثة الشهيد .

لقد خانتني ان أخبركم ان ام حسن تعرف في المخيم باسم ام الشهداء . فهي زوجة الشهيد ابو حسن الذي سقط وهو يدافع عن قريته «سلمة» قرب يافا العربية في وجه هجوم عصابات «الهاجاناه» قبيل النكبة . أما ابنها حسن فيعرفه ويذكره كل المهجّرين من سلمة .. وهو البطل الذي صال وجال في المعركة مع العدو قبل ان يتمكن من قتله وتشريد اهله عن الوطن .

وأما علي فقد استشهد في اوائل السبعينات اثر اشتباك مع قوات الاحتلال في البيارات القائمة على حدود المخيم .

لم تستطع ام حسن ان تنزل الدمع على الشهداء . وكل ما نذكره انها اذهلتنا وهي تزغرد حين سمعت بنبأ استشهاد علي وتطلب من الشباب ان يزفوه مثل احسن عريس ..

جابوا الشهيد جابوه ..

وبعلّم الثورة لفّوه
يا فرحة أمّه وأبوه .

انطلقت لتوها الى بيت ام محمود . وما ان دخلته حتى تحول الصراخ المنطلق من حناجر اخوات محمود وأمه .. الى وجوم وصمت .. ومن ثم الى زغاريد واهازيج وطنية .

وقام الشباب .. يزيّنون البيت . وانطلقت الحناجر بحماس وصدق تنشد :

جابوا الشهيد جابوه
وبعلّم الثورة لفّوه
يا فرحة أمّه وأبوه .

● ملاحظة : هذه قصة واقعية . وطنها مخيم الشاطئ» في غزة المحتلة . ويعرف هذا المخيم .. بـ «مخيم الشهداء» . اذ ان في كل عائلة فيه يوجد ابن او والدٌ شهيد او مفقود او سجين .

امريكو أراب إزرائيلو إذاعات

بقلم : أبو العلاء

هنا اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية من عمان
هنا صوت اسرائيل من اورشليم القدس
هنا صوت لبنان الحر
هنا اذاعة مصر العربية من القاهرة
أيها المستمعون الكرام من شعوب هذه المنطقة المتحررة من هيمنة الاستعمار السوفييتي والتي ترتع بفضلات العالم الحر. نحييكم أجل تحية ونبدأ بنشر غسيلنا الوسخ فوق رؤوسكم من ساعات ما قبل صياح الديك وحتى بعد ساعة «ما بعملها» الواوي الضعيف.

هنا اسرائيل
قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية عدم تطويب قلعة الشقيف على إسم الميجور سعد في الوقت الحاضر لاننا لم نسدد ثمن القلعة من الدماء لغاية الآن..

هنا عمان .
أدلى السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ببيان هام أمام المجلس الوطني الاستشاري أشار فيه الى أهمية مشروع ريغن العظيم لحل أزمة الشرق الاوسط مشيداً بنوايا امريكا المخلصة تجاه القضية الفلسطينية. وقد ردّ على بعض المتشككين: علينا ان نرضى بالعظمة وإلا «راحت علينا».

هنا اسرائيل
قررت الحكومة في جلستها الاخيرة رفع أسعار الخبز والبيض والحليب الخ... من أجل ان يخفف الناس من شرههم ويحافظوا على رشاقة أجسامهم.

هنا مصر
عاد الرئيس حسني مبارك من زيارته الخاطفة للولايات المتحدة حيث اشترك في احتفال تنصيب الرئيس ريغن أميراً فخرياً للمؤمنين وذلك تقديراً لدعمه المطلق لثوار افغانستان المسلحين. وقد ألبسه ممثل الملك خالد عباءة مقصبة. وأكد مراسل التلفزيون الامريكي ان جميع بقع الدم التي كانت تلطخ ثيابه بما فيها بقعة دم لطفل من شتيلا، قد اختفت كلها تحت العباءة المقصبة.

وأمام هذا المنظر المؤثر انهمرت دموع ليخ فاليسا، القائد النقابي الحر، وابو الأرز صاحب السيف المسلول على صبرا وشاتيلا فنهضا اليه معانقين وألبساه صليباً كبيراً من الذهب الخالص تقديراً لدفاعه المستميت عن المسيحيين من الفيتنام مروراً بلبنان وحتى السلفادور.

هنا عمان
بلغنا الآن ما يلي
أعلن ناطق رسمي باسم البلاط الاردني الهاشمي بأن جلالة الملكة نور حامل في شهرها الثالث وقد أصدر طبيب الملكة الخاص بياناً أكد فيه ان الملكة ووليدها المنتظر في صحة جيدة.

وقد بدأت وفود المهنئين تصل مهنئة جلالة الملك بهذا الحدث العظيم مبتهلة الى الله ان يكون تحرير الوطن السليب على يدي هذا الوليد المنتظر.

وقد ألقى السيد مضر بدران كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بنشاطات العاهل الاردني في جميع المجالات.



● رسم هذا الكاريكاتير محمد سليمان علي الصالح من يافة الناصرة ●

نادي «الاخوة» الثقافي ـ حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩)

يوم الاثنين ٨٣/٦/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء تعقد في قاعة النادي ندوة بعنوان :

المسرح والسينما ـ مرآة اجتماعية أم عامل مؤثر

باشتراك : ● الكاتب المسرحي هيلل ميتلبونكت ● المخرج السينمائي عاموس غيتاي ● الممثل المسرحي يوسف أبو وردة ● الرسام غرشون كنيسبل.

يدير الندوة ـ أنطوان شلحت

● الدعوة عامة ●

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

ـ استعداداً للعمل التطوعي في البلدة ومن اجل طرح قضايا الاحياء تدعو للمشاركة في اللقاءات المفتوحة مع قادة المجلس المحلي :

● حي المدرسة ـ الثلاثاء ٨٣/٦/٢٨ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت رياض خوري.

● حي الجبل ـ الاربعاء ٨٣/٦/٢٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت ذيب علي الصالح.

● زاوية الاطار ●

منوّعات

إعداد : ابو أسامة ، الرامة

هكذا فعل نابليون *

في أثناء حملة نابليون على ايطاليا دخل إحدى المدن بعد ان أخلاها النمساويون . فخرج رجال الدين لاستقباله ، وسألوه ـ باستعطاف ـ ان يحمي المعابد من كل تعدٍّ ؛ وخصوصاً الرسل الاثني عشر ... فسألهم نابليون : أمِنَ الخشب تماثيل هؤلاء الرسل ؟

ـ لا . انها من الفضة .

ففكر نابليون لحظة وقال : إن يسوع أوصى بأن ينتشروا في الارض ، وسأتيح لهم هذه الفرصة ... ونقلت تماثيل الرسل الفضية الى باريس وحُوّلت الى عملة ..

* تحـدٍ *

ظهر الاعلان التالي في جريدة يومية :

«نرجو من السيد الذي وجد حافظة النقود في شارع بلومنستراس ان يردُّها الى عنوان فاقدها ، فقد عُرف وانكشف أمرُه» ..

فلم تمضِ بضعة ايام حتى ظهر اعلان في الجريدة نفسها هذا نصه :

«السيد المعروف الذي التقط المحفظة من شارع بلومنستراس يرجو ممّن فقدها ان يزوره في منزله ليأخذها» ...

●● كاتب هذه المادة يحصل على طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية بإدارة لطفي مشعور .

محمد نفاع لا «ينقفي».. !

● في عدد «الاتحاد» من يوم ١٠ حزيران الجاري نشرت لي قصة بعنوان «الضرس».

واسمحوا لي ان الفت انتباهكم الى بعض الاخطاء المطبعية التي وقعت فيها. فبدل كلمة «ينكص» جاءت كلمة «ينكفيء» في السطر الثالث. وبدل كلمة «ينقضّ» في السطر السادس جاءت كلمة «ينقفي»، (وشتان بين الانقضاض والأنقفاء). وفي السطر التاسع من العامود الثاني وبدل (حط له «شبة» ولبن تين بتفسقل) والمقصود ان يتفسقل الضرس، جاء : حط لي شبة ولبن تين...

وأنا لا أريد للزوجة ان تتفسقل بل للضرس.

وفي مكان آخر وبدل : «فرحت انقض عليها» (على الطبيبة) جاء : فرحت انقفي عليها ـ وأنا لا يمكن أن انقفي.

مع تحيات

● محمد نفاع ●

كلنا نستعد لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

بقلم :
احمد صالح خطيب
ـ شعب ـ

مع اقتراب موعد مخيم العمل التطوعي في الناصرة يزداد التحضير في جميع القرى والمدن من اجل انجاح هذا العمل الضخم بالاضافة الى الانجازات الضخمة التي ينجزها كل عام والتي تزداد سنة بعد الاخرى بتزايد عدد المشتركين فيه ، فانه يجمع بين الاخوة والأحبة من ابناء الشعب الواحد وبين الاخوة والاصدقاء المناصرين من ابناء الشعب الاسرائيلي والشعوب الاخرى المتمثلة بالوفود الاجنبية . وبالطبع فانه لا يروق للسلطة واجهزتها ان ترى مثل هذا المشروع الكبير دون ان تتدخل وتحاول التحرش والاعتداء لافشاله .

وفي السنوات الاخيرة اصبحت عادة الشرطة اقتحام المخيم والبحث عن ابناء المناطق المحتلة بحجة انهم لا يملكون الاذن بالمبيت في الناصرة .

انني بهذا ارجو لفت نظر المسؤولين عن المخيم لضرورة افشال هذه الاستفزازات . (الصورة ـ مأخوذة من مخيم العمل التطوعي الخامس ويظهر فيها رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد وهو يتصدى للشرطة) .

بيننا وبينكم

اقتراح وجيه

حضرة الاخ محرر الاتحاد المحترم
تحية طيبة وبعد،

حيث ان حلم تحويل «الاتحاد» الى جريدة يومية لشعبنا كله قد اصبح حقيقة ناصعة تدق ابوابنا كل صباح سارة الصديق ومغيظ العدو.

وبما انني أكدت وأؤكد دائما وفي كل مناسبة ان «الاتحاد» جريدة لشعبنا وليست لحزب فحسب مهما كانت مسؤولية هذا الحزب عنها واهتمامه بها... لذا اقترح اقتراحاً غاية في الاهمية، في تقديري، وهو تخصيص زاوية يومية وثابتة لمقال باللغة الانجليزية وآخر بالعبرية.

ان هذا الامر، برأيي، يخدم شبيبتنا وطلابنا بالاساس وهو نابع من تجربتي ومعرفتي لمدى حاجة طلابنا ومعلمينا ايضاً لكسب مفاهيم ومصطلحات هاتين اللغتين وعلى الاخص في المجال السياسي والاجتماعي ولتمكينهم من التعبير عن ارائهم بهاتين اللغتين من جهة، ومن جهة اخرى لتوفر عليهم التفتيش عن صحف اخرى عبرية أو إنجليزية.

وبهذا تركز «الاتحاد» حاجات ابنائنا الضرورية في جريدة واحده.

دامت الاتحاد منبراً كفاحياً لشعبنا
وعاشت الاتحاد مدرسة مفتوحة لتنشئة اجيالنا الصاعدة

أخوكم حسن بشارة ـ الطيرة

● شكرا للاخ المربي حسن بشارة على اقتراحه الوجيه. وسنعمل على تحقيق هذا المطلب في المستقبل القريب.

بقايا الاخبار من الصفحة الاولى لماذا تنشر على الصفحة الثانية ؟!

حضرة رئيس تحرير صحيفة الاتحاد المحترم
سلاما عاطرا وبعد،

سررت جدا لصدور الجريدة، جريدة الشعب كله يومية. فانا اعتبر نفسي واحداً من طلائع الموزعين لها حين كانت اسبوعية في العام ١٩٥٤ . وقد وزعت العدد الاكبر منها في اماكن العمل في حيفا. وكنت يومها عضوا في الشبيبة الشيوعية ومن نشطاء الحركة مع ان ظروف العمل والحياة حالت دون انتسابي الى الحزب.

لكني ما زلت مثابرا على قراءة «الاتحاد» واليوم توجد لي بعض الملاحظات عليها :

١) من المستحسن ان تنشر بقايا الاخبار من الصفحة الاولى على الصفحة الاخيرة وليس كما هو الحال اليوم حيث تنشر على الصفحة الثانية. وهذا متعب للقارىء.

٢) ارجو الاكثار من نشر المقالات عن الصحف العبرية والاجنبية. لانه لا يتاح لنا قراءة اكثر من صحيفة يومية.

خالد ريناوي ـ الرينة

هناك ثالث ورابع.. في رسالة القارىء العزيز خالد ريناوي. فقد بعث بتحية للاتحاد نشرناها في عدد سابق. وهنالك رسالة من زوجته الاخت بهية عباس ريناوي، التي تعتبر من ابناء جيل «الاتحاد» (ولدت قبل صدور الاتحاد بيوم واحد اي في ١٩٤٤/٥/١٣). وقد احلنا الرسالة على زاوية «الاتحاد تنادي أبناء جيلها».

اننا نحيي الاخ خالد وتاريخه المجيد ونشكره على تحيته وتبرعه. اما بخصوص الملاحظتين :

١) قضية نشر البقايا من الصفحة الاولى ـ لقد سمعنا العديد من الملاحظات حول هذا الموضوع واننا نحترم هذه الملاحظات فعلا. ولكن القضية مرتبطة بمشاكل تقنية يصعب حلها في الوقت الحاضر. فالصفحة الثانية مرتبطة بالصفحة الاولى من حيث المواضيع ومن حيث ظروف الطباعة وحاجاتها.

اما الصفحة الاخيرة فلها طابعها الخاص الذي لا يستحسن تغييره او المس به. ولذلك فنحن مضطرون حاليا ان نبقي الامر كما هو عليه حتى تتطور امكانياتنا اكثر. وبالمناسبة. نلفت نظر الاخ خالد وجميع القراء الى ان جميع الصحف تقريباً تنشر البقايا من الصفحة الاولى على الصفحة الثانية.. مثل «هآرتس» و «دفار» و «عل همشمار» وغيرها. ومعروف ان هذه الصحف تعمل في ظروف تقنية قوية جدا لكنها لم تستطع التغلب على المشكلة.

٢) لقد خصصنا صفحة كاملة (الصفحة السابعة في عدد الجمعة) كل اسبوع للمواد المترجمة عن الصحف العبرية والاجنبية. ونحن نستفيد من تلك الصحف على مدار الاسبوع فنقتبس لقرائنا ما نرى به حاجة. وربما يتاح لنا في المستقبل ان نزيد المساحة المخصصة لذلك.

ردود سريعة

●● الى القارىء فريد رمزي عابدي ـ الناصرة

شكرا على تحيتك الحارة. ونأمل ان تكون قد لاحظت ان اسعار العملات الاجنبية تنشر يومياً في «الاتحاد» على الصفحة الثانية (ما عدا يوم الاحد). كذلك فاننا خصصنا صفحة كاملة ـ عدد الجمعة الصفحة السابعة ـ للمقالات المقتبسة عن الصحافة المحلية والاجنبية والعبرية.

اما الموضوع الثالث فنحن نعالجه منذ فترة طويلة. وقد امتنعنا عن النشر في الايام الاولى ليس لاننا نتجاهل الموضوع بل لاننا ننتظر وصول الانباء من مصادرها الصحيحة.

●● الى القارىء منصور مجدوب ـ طمرة

اننا ندعوك الى الحضور الى مكاتب «الاتحاد» للالتقاء بمحرر هذه الصفحة. نرجو ان ترتب الموعد مسبقاً بالتلفون لضمان حضورك في وقت دوام المحرر. (في بعض الاسابيع يداوم في ساعات الليل).

محمد حسن جبارين

في العدد الاخير من «صفحة يحررها قراؤها» (الاثنين ٨٣/٦/٢٠) نشرنا مقالا بارزا بعنوان «هل ستظل ابصار اصدقاء امريكا العرب عمياء عن رؤية مؤامراتها ام انهم شركاؤها ؟!».

وقد سقط سهوا اسم كاتب المقال محمد حسن جبارين من ام الفحم. فمعذرة من الكاتب ومعذرة من القراء.

★★★

الجائزة الثانية

بعد ان اجرينا السحب بالقرعة بين المشتركين في تحرير هذه الصفحة فاز القارىء احمد ابو مسلم من غزة بالجائزة الثانية وهي عبارة عن خمسة اشرطة مسجلة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا.



ابتسامة الشرطي - ١

● عن وزير السياحة، ابراهام شرير (وليس الشرّير)، انه دعا الشرطة «فوق جسور الإردن وفي المطارات والموانيء ونقاط الحدود» الى أن يُفرجوا ما بين الفكّين في ابتسامة عريضة في وجوه السائحين والسائحات. وقيل أنه دعاهم الى «يوم دراسة» عن وسائل الابتسام وأشكاله. وذلك في قاعة في فندق في مركز البلاد. أي «يوم دراسة» سرّي.

ومن المنتظر، بعد أن يتعودوا على الابتسام، أن يحدث ما يلي :

١ - سائح يُلح على شرطي أن يَدُلّه على مكان يقضي فيه حاجته فلا يجيبه الشرطي على الرغم من إلحاحه. وذلك لأن الشرطيّ يكون مشغولاً بتركيب الابتسامة على شفتيه. وهذا الأمر ليس سهلاً. ولذلك يصبح من المستحيل أن يقوم فم الشرطي بعمليتين في وقت واحد : الابتسام والكلام. ولذلك لن يجيب السائح على الرغم من إلحاحه. فيعملها السائح في ثيابه. فتنفرج شفتا الشرطي عن ابتسامة ملائمة. فهل يكون الشرطي قد نجح في امتحان الابتسامة أم لا ؟

٢ - في العدد القادم.

(أبو الشمقمق)

على مدى ثلاثة أيام :

مهرجان الطفل العربي في شفاعمرو يكرم آلاف الأطفال في يومهم العالمي

● شفاعمرو - شهدت مدينة شفاعمرو، بين الفاتح والثالث من الشهر الجاري، أحد أضخم المهرجانات الشعبية احتفاءً بأطفالنا العرب بمناسبة الاول من حزيران - يوم الطفل العالمي.

وامتدت برامج المهرجان، الذي نظمته مكتبة بلدية شفاعمرو، على ثلاثة أيام متتالية وشارك فيها آلاف الاطفال العرب من المدينة ومن مختلف القرى والبلدات العربية.

كما عقدت، على هامش المهرجان، ندوتان في قاعة رئيس البلدية كانت الأولى حول موضوع «الطفل والأدب» باشتراك الأساتذة نجيب نبواني وشكري عراف وعبد اللطيف ناصر والكاتبة شوقية عروق وأدارها سليم نفاع، مدير المكتبة. أما الندوة الثانية فكانت حول موضوع «الفن في التربية» باشتراك الدكتور محمد حبيب الله والمربيتين عايدة صباغ وسميرة دباب وأدارها الرسام عبد عابدي.

وبلغ المهرجان ذروته في اليوم الثالث حيث شارك أكثر من ٧ آلاف طفل عربي يلبسون الأزياء الشعبية الفلسطينية في مسيرة مهيبة بدأت بنشيد «بلادي بلادي» في ساحة البلدية وطافت شوارع المدينة وانتهت بعرس فلسطيني، ثم استضاف الاهالي الاطفال المشاركين في المسيرة الذين عادوا بعد ذلك الى ساحة البلدية حيث عقد الاحتفال الختامي واشتمل على برنامج فني حافل قدمه ممثلو الهيئات والوفود والمؤسسات والاطفال المشاركون في المهرجان وانتهى بتوزيع عشرات الجوائز والهدايا على الاطفال الفائزين في المسابقات.

وسبقت هذا اليوم البرامج والمسابقات التالية : ● افتتاح معرض كتب الاطفال ● افتتاح معرض الاشغال اليدوية والحرف ● مسابقات فكرية وألعاب تربوية ● مسابقات في الرسم والنحت بإشراف الرسام عبد عابدي ورائدة أبو أحمد (الناصرة) وعدد من المرشدين المتطوعين. وشارك فيها حوالي ٧٠٠ طفل.

●● نتائج المسابقات

وأسفرت المسابقات عن النتائج التالية :

● مسابقة الرسم - فاز بالجوائز كل من بهيرة أبو الفول وياسين صفي وتيسير حسون ووليد محمد ونافع ابو شحادة وجمانة فرسون وجميل عوض ووفاء بلعاوي ومحمد حلحل وأمين الحاج.

● مسابقة الانشاء - فاز مصطفى قصقصي بالجائزة الاولى وفازت هالة تلحمي بالجائزة الثانية وفاز حسام حايك بالجائزة الثالثة.

● المسابقات التربوية - فاز بالجوائز كل من نظمي عنبتاوي ودلال طحيمر وفريد خطيب وداود عنبتاوي وهشام حلاحله وسيمونه بحوث وليلى تلحمي ونهاية خوري ومحمد شعبي ومنذر صفوري.

● مسابقات الذكاء - فاز بالجوائز كل من سماهر خليل وجميل حلاحله وعوض حلاحلة.

● انتاج الكيراميكا - فازت أحلام نفاع بالجائزة الاولى وفاز أمير عابهي بالجائزة الثانية وفاز محمد عكاشة بالجائزة الثالثة.

● مسابقة الدبكة - فازت فرقة نادي حيفا (هـ) بالجائزة الاولى وفازت بالجائزتين الثانية والثالثة فرقتا المركز الثقافي - الفوار في شفاعمرو والمركز الثقافي في باقة الغربية.

● مسابقة الرقص - فازت فرقة جسر الزرقا بالجائزة الاولى وفازت فرقة مدرسة عبلين (ب) بالجائزة الثانية.

● مسابقة الغناء - تقاسم الجائزة الاولى كل من وليد مواسي (باقة الغربية) ونوال نفاع (شفاعمرو) وسبارتاكوس الحاج (عبلين) وفازت وداد بصول، من المركز الثقافي في الرينة، بالجائزة الثانية. أما الجائزة الثالثة ففاز بها المركز الثقافي في دبورية.

● ألعاب الجمباز - فاز فريق المركز الثقافي (أ) في شفاعمرو بالمرتبة الاولى وبامتياز.

● درع المهرجان - فازت به رابطة الكاراتيه الموحدة التي يرأسها البطل وهبة حسون ويشارك في عضويتها أبطال من سبع قرى عربية.

تحية مكتبة شفاعمرو العامة





● أحر التحيات وأجمل الأماني نتقدم بها الى جميع العاملين على إصدار «الاتحاد» بمناسبة بدء صدورها يومياً.

كانت «الاتحاد» ولا تزال الحضن الذي رعى ودعم الحركة الثقافية العربية في البلاد. وإننا على ثقة بأن بدء صدورها مع فجر كل يوم سيكون دافعاً لتحقيق المزيد من المكاسب والانجازات لجماهيرنا العربية في نضالها من أجل مستقبل مشرق ومن أجل العيش الكريم في ظل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

باحترام

● سليم نفاع - مدير مكتبة شفاعمرو العامة ●

كلمات متقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
■								■	١
			■		■				٢
			■						٣
					■				٤
		■			■				٥
■	■				■				٦
			■				■		٧
					■				٨
■			■		■				٩

إعداد : عصام عساقلة - المغار

الكلمات الأفقية

١ - روائي سوري
٢ - صنف - شفاء
٣ - جهد (معكوسة) - الاسم الاول لمناضلة جزائرية
٤ - مطرب من العصر العباسي - خاصتنا
٥ - ثلثا كهف - حرف جر - خُرْب
٦ - عكس انخفاض (معكوسة) - عيب
٧ - سفينة الصحراء (معكوسة) - قصد
٨ - الجبال - يحن
٩ - تعب - امارة عربية

الكلمات العمودية

١ - يهبط من الفضاء - للنفي
٢ - قرية فلسطينية - حدَث (معكوسة)
٣ - نرفع - كون
٤ - تفاؤل
٥ - مرج كبير في البلاد
٧ - ممثلة مصرية
٨ - دولة أوروبية - اله
٩ - مطربة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - دريد لحام
٢ - تاج + أمل + بن
٣ - يبقى - مر
٤ - أ ض و
٥ - ماجدة
٦ - نحل - رمل
٧ - وميض + بلين
٨ - رد - خس - لو

الكلمات العمودية

١ - دنيا - نور
٢ - رابض + محمد
٣ - يحنو - لي
٤ - داي - ضخ
٥ - لم - باريس
٦ - حلم - جل
٧ - ابرة + دليل
٨ - من - نو

المهرجان في صُوَر



● أحد أجنحة معرض الأشغال اليدوية والحرف ●



● الأطفال يرسمون عالمهم - من مسابقة الرسم في المهرجان ●

● جانب من آلاف الأطفال الذين كرمهم مهرجان الطفل العربي ●

الاتحاد قبل ربع قرن

من «أسبوعيات» جهينة

تقشير البطاطا

● يجمع المبام بين العرب، وبين العرب لا غير، تواقيع على عريضة تطالب بالغاء الحكم العسكري. نحن نقول: حتى هذه الشعرة فيها بركة ..

ولكن ..

مثل المبام بعريضته هذه مثل الذي يسمع غريقاً ينادي : أنقذوني! فيجيبه: أرسل عريضة تثبت أنك تكره الغرق.. فايش هذه الشطارة؟ حتى زلم المباي العرب أدركوا الآن أنهم لن يستطيعوا القيام بواجباتهم «النظيفة» دون أن يطالبوا بالغاء الحكم العسكري. قبل اسبوعين لمّوا شملهم واستأجروا ثلاث سيارات سافروا بها الى تل أبيب مطالبين بالغاء الحكم العسكري. إن أعداء الشعب مثل الحرباء: حين تحمر عين الشعب يحمرون كالفجل. فهل يحتاج العرب الى عريضة جديدة تستفتيهم رأيهم في الحكم العسكري وتثبت للسلطات إصرارهم الاجماعي على إلغاء الحكم العسكري؟ سلوا حكومتكم أيها المباميون، عن نتيجة الاستفتاء الدموي الذي أجرته في اول ايار بين العرب! حتى الجدران الصماء أنطقها العدوان البوليسي البربري على شعب مسالم يطالب بحقه.

فهل القضية الآن قضية عريضة يوقعها العرب في المطالبة بالغاء الحكم العسكري؟ ولماذا العرب فقط؟!

(جهينة)

[«الاتحاد» - ٢٧ حزيران ١٩٥٨]

دليل "الاتحاد"

الاثنين ٦/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - رياضة
● ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - مجد - حلقة بعنوان «أغنية وحيد»
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ - كاز
● ١٠،١٥ - هذا هو الوقت
● ١١،٠٥ - فيلم وثائقي
● ١١،٥٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٤،١٠ - حياة الصحراء
● ٤،٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
● ٤،٥٢ - نجوم الفضاء
● ٥،٣٥ - المسلسل العربي
● ٦،٢٠ - برنامج ديني
● ٧،١٠ - مسلسل عربي
● ٨،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨،٥٠ - محمد رسول الله
● ٩،٤٠ - بطول عمرك
● ١٠،٤٠ - أغاني
● ١١،٠٠ - المسلسل العربي «عيون لا تعرف البكاء»

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - الأخبار بالفرنسية
● ٧،٢٠ - برنامج رياضي
● ٧،٣٠ - الأخبار بالعبرية
● ٨،٠٠ - الأخبار بالعربية
● ٨،٣٠ - تكسي
● ٩،١٠ - ماغنوم
● ١٠،٠٠ - الأخبار بالانجليزية
● ١٠،١٥ - موسيقى كلاسيكية

ستوديو المسرح البلدي - الناصرة

يستمر في عروض مسرحية «محطة واسمها بيروت» أيام الجمعة والسبت في ١ و ٨٣/٧/٢ في قاعة بيت الصداقة - الناصرة.

لجمهور القرى المجاورة التذاكر لدى أعضاء الشبيبة الشيوعية.

جولة في معرض الكتاب السوفييتي والفلسطيني في مصمص

كتب شاكر فريد حسن

● ضمن النشاطات الثقافية لجبهة مصمص الدمقراطية وفي جو من الأمل والفرح اقيم يوم الجمعة (١٩٨٣/٦/١٣) في نادي الجبهة، المعرض الأول للكتاب السوفييتي والفلسطيني التقدمي. وكان من المقرر ان يستمر اسبوعا كاملاً.. ونظراً للاقبال الكبير عليه، فقد قرر القائمون عليه تمديد مدته لاسبوع آخر. ويهدف المعرض الى توعية الجماهير الفلسطينية الصابرة والصامدة في ارضها ووطنها وتسليحها بالثقافة الأنسانية التقدمية الواعية وخلق جيل جديد متكامل واثق بنفسه ومؤمن بالنصر وبالغد المشرق الوضاء.

وضم المعرض كتبا فكرية لآباء الماركسية - اللينينية (ماركس، انجلز، لينين) وكتباً ادبية وعلمية وسياسية لرواد القلم والأدب والفكر الفلسطيني. كما حوى ملصقات عن الحياة السعيدة والحرة في وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة. وأمّت المعرض وفود كثيرة، تمثل كافة قطاعات الشعب، من عمال ومهنيين وطلاب ومثقفين.

والتقيت بمجموعة من الأخوة والرفاق الذين تحدثوا عن ارائهم وانطباعاتهم حول المعرض.. واليكم هذه المقتطفات من احاديثهم:

● خالد محمود اغبارية، طالب في مدرسة الطيرة الثانوية: ان معرضاً كهذا يعكس وعياً ثقافيا رفيعاً ومتنامياً لأبناء قريتنا لهو نشاط ثقافي، جدير بالاحترام والتقدير، قامت به جبهة مصمص الدمقراطية. وارجو ان تقام معارض اخرى في مصمص وفي الوسط العربي كله، لزيادة الوعي الفكري والثقافي لدى الاجيال الشابة.

● صالح عبد الوهاب اغبارية، عامل في شركة بناء: كان المعرض ناجحاً.. وهو يؤكد مدى النضج والوعي السياسي - الاجتماعي لابناء قريتنا من طلاب مدارس واكاديميين وفتيات وكادحين مثلي.

● علي ناجي، مدرس في ثانوية عرعرة: لا شك ان الكتاب غذاء الروح.. وهل هنالك افضل من هذا الغذاء؟ وبعد اطلاعي على الكتب المعروضة.. يمكنني القول، وبدون مجاملة او مبالغة، انها كتب هادفة، وتعود بالفائدة الكبيرة على سكان قريتنا، وجميع ابناء شعبنا.

لقد عانت بلدنا فترة طويلة من نقص في الوعي الوطني والطبقي على الصعيدين الداخلي والخارجي، لكنها، اليوم، تحظى برتبة عالية ومكانة مرموقة بين قرانا العربية الصامدة في المثلث والجليل. والحق يقال ان المعرض كان ناجحاً، وارجو ان تطول مدته، كي يحقق امال ابناء هذه البلدة الفلسطينية، التي عودتنا، دائما، على الصمود امام نكبات وتحديات هذا الزمن.

● محمد فريد اغبارية، طالب الصف الحادي عشر في مدرسة كفر قرع الثانوية: أحيي جبهة مصمص الدمقراطية على هذه الخطوة الجريئة والجادة التي تستهدف تثقيف شبابنا، شباب المستقبل الشامخ، بروح المحبة والتعاون، في مرحلة الصمود والتحدي الحضاري.

● صافي احمد اغبارية، خريج ثانوية عرعرة، ويعمل في شركة للبناء والتطوير: انني فخور جدا بهذا المعرض، لأنه التجربة الأولى في قريتنا، وهو دليل ساطع على عمق وعي أبناء شعبنا الفلسطيني.

● جمال ابراهيم اغبارية، طالب في كلية الهندسة المعمارية، التابعة للتخنيون في الناصرة، ومن المشرفين على المعرض: المعرض، بشكل عام، جيد.. وكان الاقبال عليه كبيرا، وخاصة من شبيبتنا الناهضة والمكافحة التي تستقي علمها وفكرها الطليعي النيّر وثقافتها الأنسانية الحرة من الكتاب، الذي تعتبره سلاحنا البتار في معارك الصمود والبقاء في ارض الوطن، ومن اجل المساواة، ولا اقل من المساواة.

● زيد شرقاوي، مدرس في ثانوية جت: المعرض، كخطوة اولى، يجعلنا نشعر بالراحة النفسية، حيث يدل على وعي جماهيرنا وسيرها في الطريق الصحيح.

● احمد جمال، طالب في جامعة حيفا: جدير بكل انسان ان يعرف ويقدر قيمة الكتاب ويجعله صديقا مرحليا له في كل زمان ومكان. وجدير بنا ان نقدم جزيل الشكر لكل القائمين على المعرض، ولكل الاخوة الذين ساهموا في انجاحه.

● عادل فريد، طالب في مدرسة مصمص الابتدائية: كنت اتمنى وأحلم باقامة معرض للكتاب التقدمي في قريتنا.. وها هي امنيتي قد تحققت، بفضل جبهة مصمص الدمقراطية.. وانني اشكرها على نشاطها الثقافي والوطني.

● حمد جمال صالح، طالب في كلية الهندسة التطبيقية - التخنيون، حيفا: كان المعرض ناجحا، وقد تمكنت من الحصول على مجموعة كبيرة من الكتب التقدمية والعلمية التي كنت ابحث عنها منذ سنوات، وارجو ان تقام معارض اخرى في القرية.

● جادالله صالح اغبارية، مدرس للتربية الخاصة في مدرسة الأمل - ام الفحم: المعرض إنطلاقة جديدة لجبهة مصمص الدمقراطية. وهو ان دل على شيء، فأنه يدل على عمق المسؤولية والوعي اللذين يتمتع بهما شبابنا.

● محمد سعد محاجنة، حلاق: انني سعيد جداً باقامة مثل هذا المعرض.. لكن لي ملاحظة واحدة، الا وهي موعد اقامته.. حيث اقيم في مرحلة صعبة ومصيرية بالنسبة لطلابنا الاعزاء، فترة الامتحانات الفصلية، وامتحانات «البجروت». ولهذا لم يكن اقبال الطلاب على المعرض، كما كنت اتوقع. وكلي امل ان نتلافى هذا الخطأ في المرات القادمة.

● كمال ابراهيم محاجنة، عامل بناء، ومن المشرفين على المعرض: لم اتوقع اقبالا، كهذا، على المعرض. وهذا مؤشر واضح على ان جماهيرنا الشعبية تعي دور الكلمة الملتزمة في المعارك اليومية من اجل الحقوق القومية والانسانية.

وبالنسبة للكتب التي نفدت من المعرض، فتلك التي تتناول مسيرة الشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل الحرية والحياة، والمجازر التي ارتكبت بحقه. كذلك فأن الاقبال على شراء الكتاب السوفييتي كان جيدا.

وبعد.. فإن معرض الكتاب السوفييتي والفلسطيني التقدمي في مصمص يمثل قفزة نوعية لجبهة مصمص الدمقراطية وتظاهرة حضارية ضد الحصار الثقافي وسياسة التجهيل التي تنتهجها السلطة ضد الاجيال الصاعدة، وجميع جماهير شعبنا. ورداً على محاولات خنق الحرف والكلمة الملتزمة واغتيال الذاكرة والثقافة الفلسطينية الواعية.. وتجربة رائدة، تجسد روح التعاون والعمل الجماعي. وأشكرنا لكل السواعد التي ساهمت في اقامة هذا المعرض الهادف.. والى اللقاء في معارض تقدمية قادمة.

(مصمص)

نور الشريف ومسرحية للاطفال



● يستعد الفنان، نور الشريف، حاليا لاخراج مسرحية جديدة للاطفال بعنوان (كان ياما كان).

والمعروف ان التجربة الاولى لنور الشريف في الاخراج المسرحي كانت في مسرحية، علي سالم، «سهرة مع الضحك».

عزت العلايلي في فيلم جزائري



● بدأ مؤخرا في الجزائر تصوير فيلم (الطاحونة) الذي يقوم ببطولته الفنان «عزت العلايلي» ويخرجه المخرج الجزائري «احمد الراشدي».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



* الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 40/40 - 28.6.1983 - Price 12 Shekel

عرفات يشيد بدور الاتحاد السوفييتي ويؤكد:

وحدة الفلسطينيين وسورية ضرورة حتمية لصد العدوان!

* الاشتباكات في البقاع توقفت بعد ٤٨ ساعة من اندلاعها *
* مكاتب فتح في دمشق مفتوحة ولا تتعرض لأي تضييق *

● تونس - تاس - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي في قرطاجة (تونس) وعلى اثر لقاء بينه وبين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، ان «وحدة الفلسطينيين وسورية هي ضرورة حتمية للنضال ضد اسرائيل». وقال: «ان الوحدة والجبهة الموحدة بين سورية وم.ت.ف. هي القادرة، فقط، على التصدي للتهديدات العسكرية من جانب اسرائيل». ودعا الى ازالة الخلافات عن طريق المباحثات البناءة.

وكانت عدة دلائل قد ظهرت في اليومين الماضيين تشير الى ان الجهود الفلسطينية والعربية والدولية الصديقة - خصوصا من قبل الاتحاد السوفييتي - قد اثمرت وادت الى محاصرة النزاع والى تخفيف حدته.

ونقلت الوكالات تصريحا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية اوضح فيه انه على استعداد لانهاء الخلاف مع الحكومة السورية فورا ضمن الحفاظ على وحدة واستقلال القرار الفلسطيني. واكد على ان الاتحاد السوفييتي معني بانهاء المواجهة بين م.ت.ف. وسورية. وان الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف ابلغه في رسالة بعث بها اليه في الاسبوع الماضي ان هناك ضرورة لانهاء النزاع السوري - الفلسطيني في اسرع وقت ممكن.

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ان عرفات استقبل، في مكتبه في العاصمة التونسية، امس، عددا من السفراء العرب والاجانب حيث اطلعهم على صورة الوضع داخل الساحة الفلسطينية والنزاع الفلسطيني - السوري وانعكاساته على مجمل الاوضاع العربية.

واشارت الوكالات الى ان الكلمة التي القاها عرفات في براغ يوم السبت الماضي، والتي لم يوجه فيها اية اتهامات لسورية بالاضافة الى التصريحات المهدئة التي ادلى بها مسؤولون في حركة «فتح» في دمشق، جاءت متسقة مع توقف الاشتباكات في البقاع بعد ٤٨ ساعة فقط من تفجر الازمة السورية - الفلسطينية في اعقاب الطلب من عرفات مغادرة سورية.

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية من بيروت ان الطرفين المتنازعين، الفلسطيني والسوري، قد التزما بالقاء التصريحات المهدئة. ومنها، كما قالت الوكالة، «التصريحات المهدئة التي ادلى بها، يوم السبت في دمشق سعد الدين غندور رئيس مكتب فتح في سورية اذ اكد ان جميع مكاتب فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية تواصل عملها المعتاد وليست متأهبة للغلق نافيا، بذلك، الانباء التي اشارت الى اجراءات سورية يمكن ان تعوق فعالية القيادة الفلسطينية وكوادر ومقاتلي الثورة الفلسطينية».

ضحايا الجريمة البوليسية في الزيب يكشفون تفاصيل الاعتداء البربري:

حدث شجار فردي وانتهى وبعد ساعة كاملة هجمت الشرطة ونفذت جريمتها!

* مثل لصوص الظلام، احضرت الشرطة قاضيا في منتصف الليل ومددت توقيف المعتقلين * ما زال ٢٠ شخصاً بينهم ٣ امهات وفتاة وصبيان معتقلين * امرأة حامل معتقلة في بيتها؟! *

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - تواصل الشرطة اعتقال ٢٠ مواطنا من كفرياسيف بينهم ٣ امهات وفتاة وفتيان اثنان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة وعدد من المواطنين ابناء الجليل الغربي وذلك بتهمة الاعتداء (!) على قوات «الامن» الذي هو في الواقع اعتداء اجرامي من قوات «الامن» وعدد من العنصريين اليهود على جمهور المستحمين العرب الذين تواجدوا على شاطىء الزيب بمناسبة عيد العنصرة.

واتضح من افادات شهود العيان انه كان بامكان الشرطة ان تحصر حادث الشجار الذي وقع بين مواطن من كفرياسيف وبين المنقذ على شاطىء الزيب، حتى لو سلمنا بما ادعته الشرطة بان المواطن المذكور اعتدى على شرطيين تواجدا عند وقوع الشجار.

وتشير الدلائل الى ان الشرطة استغلت حادث الشجار الفردي المذكور واتخذته ذريعة لشن هجومها البشع بالقنابل المسيلة للدموع وبالهراوات على الجمهور العربي الذي تواجد في المتنزه والذي كان باغلبيته الساحقة من ابناء كفرياسيف. فقد جرى اعتداء الشرطة بعد ان اعتقلت الشرطة المتشاجرين، وتعرض للضرب العشرات من

البقية ص ٢ ع ٢

النتائج الاولية للانتخابات في ايطاليا:

الحزب الشيوعي اكبر حزب في البرلمان

● روما - من المنتظر، ولاول مرة، ان يكون الحزب الشيوعي الايطالي هو اكبر حزب في البرلمان الايطالي الجديد بحسب النتائج الاولية للانتخابات البرلمانية التي اعلنت حتى الساعة العاشرة من مساء امس. فهذه النتائج تدل على ان الحزب الدمقراطي المسيحي (الحاكم) مني بهزيمة جدية وهبطت نسبته الى ٣٢ بالمئة (٣٨،٣٪ سابقا) اي خسر حوالي ٦ بالمئة من قوته.

اما الحزب الشيوعي فحقق نصرا كبيرا وتفوق، لاول مرة، على الحزب الحاكم حيث سينال اكثر من ٣٣ بالمئة (٣٠،٤٪) اي بزيادة اكثر من ٣ بالمئة. اما الحزب الاشتراكي فنال ١١ بالمئة (٩،٤٪) اي بزيادة ١،٦ بالمئة.

عاد حبيب لتبدأ خيبته!

الى متى يتحمل شعب إسرائيل دور «الطعام» للمدافع الأمريكية؟

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يكون المبعوث الأمريكي الدموي والخائب، فيليب حبيب وبطانته، قد التقى أمس كلاً من رئيس حكومة إسرائيل بيغن ووزيري حربيته وخارجيته، أرنس وشمير. وأكدت الصحف الصهيونية أمس، وهي عالمة ببواطن الأمور، ان هدفه البقاء أطول مدة في منطقة الشرق الأوسط على اعتبار ان حكومة بيغن لن تقوم بعمل «من جانب واحد» في لبنان ما دام موجوداً في المنطقة.

ويبدو ان إدارة ريغن ترسل فيليب حبيب الى المنطقة للقيام بـ «الاعمال القذرة»، فهو يأتي الآن بعد ان لم يعُد وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، يستطيع ان يُظهر وجهه في المنطقة خصوصاً بعد ان أوهم الرأي العام الأمريكي بأنه نجح، بصفقته الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية، في ان يخبىء عار العدوان الأخير والمستمر على لبنان.

كما يبدو ان حكومة بيغن أخذت تدرك ان الرأي العام الاسرائيلي لن يتحمل، طويلا، استمرار سفك دماء ابنائه في لبنان لا لشيء سوى خدمة للمخططات الامريكية العدوانية. ولذلك نرى حكومة بيغن تلوّح، بين وقت وآخر، بإمكانيه قيامها بسحب قواتها سحباً جزئياً من لبنان (من منطقة الشوف مثلاً) لتهدىء من روع الرأي العام الاسرائيلي القلق جداً على أرواح ابنائه وعلى

البقية ص ٢ ع ٥



ماير فلنر يحيي الاطباء على انتصارهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - حيى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، الاطباء على انتصارهم في نضالهم المتواصل وعلى انهاء الاضراب بعد ان استجابت الحكومة لمطلبهم. وقال: ان هذا الانتصار لا يقتصر على الاطباء، وانما هو انتصار لكل جهاز الخدمات الطبية في البلاد ولجماهير الشغيلة ونقاباتهم المهنية.

وكان فلنر يتكلم، امس، في الكنيست خلال اشتراكه في النقاش على عمل وزارة المعارف. وحيّى فلنر اعضاء الكنيست الذين ايدوا اقتراح الجبهة لنزع الثقة عن الحكومة، في الاسبوع الماضي، مشيرا الى ان هذه الوقفة، اضافة الى صمود الاطباء انفسهم ارغما الحكومة على الاستجابة لمطالب الاطباء، والعمل على حل احدى اخطر الازمات الداخلية التي مرت بها البلاد.

● خلال ساعة من اعلان انتهاء الاضراب عاد الاطباء الى تقديم خدماتهم الطبية للمرضى بشكل اعتيادي. صورة من مستشفى «رمبام» في حيفا، ظهر امس الاثنين ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

انتهاء اضراب الأطباء

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بشعور مزدوج من الانتصار النقابي والالم من بهاظة الثمن قررت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء، مساء امس الاثنين، انهاء اضراب الاطباء تماما والعودة الى العمل الاعتيادي في جميع المستشفيات والعيادات فورا وذلك بعد ان صادقت على الاتفاق الذي وقع مع الحكومة حول تشكيل لجنة تحكيم متفق عليها للبت في القضايا التي لم يتوصل الطرفان الى اتفاق حولها بعد.

وتوجهت اللجنة المركزية الى جمهور المواطنين معربة عن اسفها للمعاناة التي تسببها الاضراب الاضطراري.

ويذكر ان اضراب الاطباء التاريخي قد بدأ قبل اربعة اشهر احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وقد اتخذت الحكومة موقفا متعنتا وحاولت كسر الاضراب بشتى الوسائل الارهابية مستخدمة الخداع والكذب والتضليل وحظيت الحكومة بدعم كبير من موقف قيادة الهستدروت المراخية التي شاركتها الموقف وعملت معها على شق صفوف الاطباء وكسرهم من الداخل الا ان صمود الاطباء، وتجاحهم الكبير في تصعيد الاضراب والنضال بتضحيات بالغة وصلت حد قيام ٣٠٠٠ طبيب بالاضراب عن الطعام والتمسك الرائع بوحدة الصف والحذر ازاء الاعيب الحكومة وسائر اصحاب العمل.. كل هذه ادت الى تراجع الحكومة وقيادة الهستدروت عن الموقف المتعنت وتمت

البقية ص ٢ ع ٤

إما لجنة تحقيق في مجزرة الزيب أو ان يتلقوا اتهاماتنا امام العالم!

لم نكن، شخصيا، على شاطىء القرية العربية المهدومة «الزيب» في عيد العنصرة يوم الأحد.

ولكننا عاصرنا مجزرة كفر قاسم ومجزرة يوم الأرض والمجزرة (التي لم تتحقق كلها) في مدينة الناصرة في يوم الاضراب الحدادي على مذبحة صبرا وشاتيلا في أيلول الماضي.

وشاهدنا الشرطة وهي «تدافع» عن نفسها برشاشات العوزي وبالطائرات الحوامة ملقية القنابل المسيلة للدموع على المدينة. وكاتب هذه السطور شاهد، بأم عينه، عنصريين يهود، باللباس المدني، يطلقون الرصاص على الأطفال والنساء والأولاد في الناصرة. واستمع بأذنيه (بعد أن أخذ مع غيره «أسيراً») الى مسؤول في الشرطة، باللباس الرسمي، وهو يقول لأقرانه: «علينا ان نحضر لهم الفلنجوت (الكتائب)».

وتجاهلت السلطة (باستثناء مجزرة كفر قاسم) المطلب العام، بعد كل مجزرة، بتأليف هيئة تحقيق نزيهة. ولم تكتف بذلك. بل تركت المسؤولين عن الشرطة انفسهم، هؤلاء الذين تربوا على الحقد البهيمي ضد العرب في مدرسة «المربي الفاضل» رفائيل إيتان، يسرحون ويمرحون في أكاذيبهم وقلب الحقائق رأسا على عقب.

لقد استمعنا الى شهود عيان، من كفر ياسيف ومن خارجها كانوا هناك في الزيب ورددوا على مسامعنا شهادات تشيب لهولها الولدان فعلا (وقد شاب ولدان من الضحايا!) عما فعله البوليس ومن جلبه من العنصريين اليهود من خريجي هذه المدرسة، مدرسة كفر قاسم وصبرا وشاتيلا.

إن الشعب يسمع ويقرأ ويشاهد بأشد القلق. إننا لا نستهين بالخطر الناجم عن نظام فيه مثل هؤلاء «حراسا للأمن» ويعطيهم «شارة المرور» بعد كل مجزرة تحدث. وذلك برفضه تأليف أية لجنة تحقيق.

ولكننا نعتقد ان هذا الخطر لا يمس العرب وحدهم. فلا يمكن لهذا «الطاقم» ان يحمي أي مواطن يهودي يعترض على الحرب والعدوان وعلى ذهاب إبنه ليموت في لبنان.

ليس أمامنا، في هذا الوضع، سوى حشد ما نستطيع من رأي عام، عربي ويهودي - اسرائيلي - للمطالبة بتأليف لجنة تحقيق نزيهة تكشف عن تصرف هذا «الحارس» للأمن والنظام. إننا نسأل: اي أمن ونظام يقصدون؟ نظام طردنا من بلادنا وقتل مصدر رزقنا، كما حدث في عكبرة؟ ام «النظام» الذي يحاولون فرضه في المناطق المحتلة؟ أم نظام «الابرتهايد» و«المناطق الممنوعة على العرب» مثل المتنزهات العامة وشطئان البحر؟

ليس أمامنا الا ان نوجه هذا الاتهام الخطير الى المسؤولين والى مرتكبي الجريمة العنصريين، ونوجهه نحوهم أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله. وإما ان يؤلفوا لجنة تحقيق نزيهة.

لن نكف عن ذلك حتى يتوقف ذلك كلياً! وليسمح الجلاوزة لنا بأن نقول لهم: من الخطأ التوهم ان ابواقهم العنصرية الكذابة تستطيع ان تخفي الرأي العام الاسرائيلي والعالمي - نعم العالمي - حقيقتهم العنصرية البهيمية!

(«الاتحاد»)

اهالي عكبرة يكذبون رواية السلطة

قتلوا ابقارنا ليس لانها مريضة بل لانهم يريدون «تطييرنا» من هنا

● عكبرة - خاص بـ «الاتحاد» - كذب اهالي قرية عكبرة رواية سلطات «الدوريات الخضراء» حول قتل ٣٢ رأس بقر تابعة للقرية واكدوا ان عملية القتل هذه جاءت في اطار المخطط الظالم لحرمانهم من المراعي «وتطييرهم» من المنطقة.

وكان حوالي ١٥ فرداً من «الدوريات الخضراء» قد اطلقوا الرصاص وقتلوا ٣٢ رأس بقر يملكها كل من علي احمد حليحل وحسين احمد حليحل وسعيد خالد وحاجب سرحان من قرية عكبرة ومع ان هذا الاعتداء المجرم وقع، يوم الخميس الماضي، فان وسائل الاعلام لم تشر اليه الا امس الاثنين. (وكان قد وصل الخبر الينا يوم السبت الماضي الا اننا لم نتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا). وحين نشر الخبر (امس الاثنين) تبين ان كل وسائل الاعلام تنقل رواية السلطة وعصابة «الدوريات الخضراء» وتتجاهل الحقائق الثابتة.

وقد فند أهالي عكبرة أمامنا تلك الروايات واكدوا ان الحديث عن مرض الابقار لا اساس له من الصحة وانهم يحملون تقرير من طبيبين، احدهما من طبيب خاص، والثاني من مسؤول وزارة الصحة، د. يسرائيل سيغال. يؤكدان ان الابقار التابعة لقرية عكبرة ليست مريضة.

وقال اهالي عكبرة ان سبب الاعتداء الحقيقي هو ان السلطة تريد حرمان اهالي عكبرة من المراعي التي يملكونها لكي تمنحها للكيبوتسات والمستوطنات المحيطة بالمنطقة وهي: عميعاد و عميعاد ب وموقوق.

ويربط اهالي عكبرة بين حادث القتل الاجرامي وبين محاولة احد رجال كيبوتس «عميعاد» (واسمه غبرئيل بوديك) اقناعهم ببيع ابقارهم والتخلي عن المراعي قبل فترة وجيزة. ويرون ان الاعتداء جاء ليصعد من الضغط عليهم وارهابهم.

● احتجاج جمعية «البدو»

هذا وقد احتجت «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» على هذه الجريمة بشدة وطالب رئيس الجمعية، السيد نوري العقبي، في برقية الى رئيس الحكومة، بمحاكمة المعتدين وبدفع تعويضات كاملة عن اصحاب الابقار وضمان استمرار المراعي في خدمة القرية.

بعد الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش الاسرائيلي لمخيم جباليا

مخاوف من عمليات تشتيت جديدة على غرار عمليات شارون في عام ١٩٧١

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال يوم أمس الأول حصاراً على منطقة مخيم جباليا وذلك في أثناء قيام رئيس أركان الجيش الاسرائيلي بزيارة المخيم.

وقامت دوريات مكثفة محمولة وراجلة بإيقاف كافة وسائل النقل المارة في تلك المنطقة، وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً وكذلك تفتيش كافة المارة وأمرهم برفع أيديهم فوق رؤوسهم.

ولقد أثارت هذه الزيارة مخاوف سكان المخيم وأخذوا يتساءلون عما يمكن ان تبيته لهم هذه السلطات. ويؤكد هذه المخاوف ما نشرته جريدة «الأنباء» الحكومية يوم أمس حول الزيارة اذ ورد ان رئيس الاركان تحدث عن وجوب إعداد خارطة هيكلية شاملة للمنطقة، (تأخذ بالحسبان متطلبات السكان المحليين لحل مشكلة اكتظاظ السكان).

وإذا فسرنا هذا القول على طريقة الفهم الواقعي للتصريحات الاسرائيلية فانه بالامكان الاستنتاج ان السلطات تخطط فعلاً الى إطلاق الجرافات لتقوم بعمليات تشتيت جديدة على غرار ما قام به شارون في مخيمات القطاع سنة ١٩٧١، خاصة وان هذه السلطات كثيراً ما تشير الى مخيم جباليا بأنه «بؤرة للتوتر والمشاكل في القطاع».

مؤتمر نقابة عمال وموظفي الدولة البريطانيين يقرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - الياس نصرالله - قررت نقابة عمال وموظفي الدولة البريطانيين في مؤتمرها العام في الاسبوع الماضي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير في الدولة المستقلة.

ومن الجدير بالذكر ان نقابة عمال وموظفي الدولة هي ثالث أكبر نقابة في بريطانيا وتمثل ٨٠٠ ألف عامل وموظف. وتحتل قرارات المؤتمر العام لهذه النقابة أهمية كبرى نظراً للوزن الذي تتمتع به النقابات

البقية ص ٢ ع ٣

بتنظيم من الحزب الشيوعي البريطاني

١٠٠ ألف شخص في المهرجان الاحتفالي بالذكرى المئوية لوفاة كارل ماركس

* ممثلون عن الأحزاب الشيوعية في العالم وحركات التحرر الوطني يحضرون المهرجان *

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - الياس نصرالله - احياءا للذكرى المئوية لوفاة كارل ماركس أقيم في العاصمة البريطانية يوم السبت الماضي مهرجان احتفالي ضخم حضره ما يقارب المئة ألف شخص.

وقد نظم المهرجان الحزب الشيوعي البريطاني ودعي للمشاركة في الاحتفال ممثلون عن اليسار في حزب العمال البريطاني ومن النقابات العمالية الى جانب ممثلين عن الأحزاب الشيوعية في العالم وحركات التحرر الوطني في مختلف القارات.

وكان للخطاب الذي ألقاه ارثور كارل بيل نقيب عمال المناجم أهمية خاصة نظراً للدعوة التي وجهها للعمال البريطانيين من أجل العمل على إسقاط حكومة المحافظين

البقية ص ٢ ع ٤



ضوء على اكاذيب وسائل الاعلام الرجعية

قداسة البابا لڤالينسا : حركة «تضامن» أنهت مهمتها وبامكانها ان تذهب

*** نائب رئيس تحرير صحيفة الڤاتيكان : نزل ڤالينسا عن المنصة مرة ثانية. ويمكننا القول أنه خسر المعركة ***

● روما - كتب الاب ڤرجيليو ليڤي نائب رئيس تحرير صحيفة «اوبزرڤاتوري رومانو» التابعة للڤاتيكان في مقال حول زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الاخيرة الى بولندا :«مرة اخرى نزل ڤالينسا عن المنصة وبامكاننا القول انه فقد المعركة.» وقال ايضاً ان ڤالينسا يستحق الاحترام «لان قلائل هم الذين يعرفون ان يكونوا واقعيين مثله، عندما يحالفهم الحظ وعندما لا يحالفهم.»

وبغض النظر عن التكهنات التي اطلقها المعلقون السياسيون فيما يتعلق بهذه التصريحات فقد اكدت مصادر بولندية في روما ان قداسة البابا نفسه قد يكون وراء هذا التوجه لانه رمز لڤالينسا في اثناء الاجتماع به ان حركة تضامن انهت مهمتها وبامكانها الذهاب.

وبالدرجة نفسها من الاهمية اكدت وسائل الاعلام، وحتى تلك المعادية للنظام الاشتراكي، على أن قداسة البابا والجنرال يروزلسكي كانا بطلي هذه الزيارة حيث تصاعدت الى حد كبير ثقة الجماهير البولندية بقيادة يروزلسكي والنظام الاشتراكي وقال آدم لوباتكا الوزير البولندي للشؤون الدينية في حديث امام البرلمان انه «تجدر الاشارة الى ان البابا كان اول رئيس دولة غربية يزور بولندا في الاونة الاخيرة. وبذلك ساهم قداسته بقسطه المحترم في تحسين علاقاتنا الدولية». كما وردت انباء تقول ان العلاقات الدبلوماسية ستجدد قريباً بين الڤاتيكان وبولندا.



ومن جهة ثانية احتجت الحكومة البولندية يوم السبت الماضي بشدة على التصريحات التخريبية التي اطلقها الرئيس الامريكي رونالد ريغن يوم الخميس الماضي (٦/٢٣) والتي دعا فيها الشعب البولندي الى مواصلة النضال من اجل اقرار حقوق الانسان في البلاد (!) ومن الواضح ان نداء ريغن زعيم «العالم الحر» زوراً و«حامي حقوق الانسان» بهتاناً هدف الى الابقاء على التوتر في بولندا بأي ثمن.

ويتضح من المقارنة بين موقف الڤاتيكان وموقف ريغن ماكنا قد اكدناه سابقاً بأن وسائل الاعلام الغربية وكل وسائل الاعلام المعادية للاشتراكية حاولت بكل ما اوتيت من قوة ان تشوه الحقائق والوقائع حول هذه الزيارة. الا ان الحقيقة تبقى اسطع من سحاب الاكاذيب الاسود الذي ينفثه اعداء الشعوب.

منذ اسبوعين تنقطع المياه لفترات متواصلة عن بيت جن

● بيت جن - لمراسلنا صالح قويقس - تعاني قرية بيت جن ومنذ حوالي الاسبوعين من نقص خطير في مياه الشرب وخصوصا البيوت المرتفعة أثر انقطاع المياه عن القرية لفترات طويلة كل يوم.

وعلم مراسلنا ان المياه تنقطع في ساعات الصباح حتى ساعات ما بعد الظهر، وتنقطع لمدة اطول في البيوت المرتفعة عن القرية مما يصعب على الاهالي مزاولة اعمالهم اليومية، ويشكل نقصاً في مياه الشرب ولا سيما واننا في فصل الصيف.

ويفيد نائب رئيس المجلس المحلي في القرية انه عرف لدى استفساره عن الامر لدى شركة «مكوروت» ان الشركة تضخ للقرية كمية المياه نفسها التي ضختها سابقا وان الانقطاع ناجم عن استعمال المياه لري المزروعات.

ويتساءل الاهالي : هل هذه حجة مقنعة لقطع المياه ؟ ولماذا لا تزيد الشركة الكمية المخصصة للقرية من المياه ؟!

من يوميات حرب الاستنزاف في لبنان:

اصابة جنديين اسرائيليين بجراح على مقربة من عين زحلتا

*** صواريخ كاتيوشا تصيب موقعاً اسرائيليا اصابات مباشرة ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت المقاومة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة يوم امس عملياتها الشجاعة ضد مواقع ودوريات القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان. وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان عمليات المقاومة تركزت في الايام الماضية في منطقة صيدا حيث اصيب يوم امس الاول جنديان اسرائيليان.

هذا واعترف راديو «صوت اسرائيل» ان دورية اسرائيلية تعرضت امس لنيران رجال المقاومة قرب حدود التماس مع القوات السورية في البقاع ٥ كيلو مترات شرقي عين زحلتا. واعترف هذا المصدر ان جنديين اسرائيليين اصيبا في هذه العملية وان الدبابات الاسرائيلية اطلقت قذائفها باتجاه مصادر النيران حتى تمكنت من اخلاء الدورية التي اصيبت.

كما واعترفت المصادر الاسرائيلية ان صواريخ كاتيوشا اطلقت امس الاول على موقع عسكري اسرائيلي في منطقة الزهراني حيث اصاب احد هذه الصواريخ مخزنا للوقود مما ادى الى اشعال الحرائق في الموقع الاسرائيلي. وقالت هذه المصادر ان هذه العملية لم تكن الاولى من نوعها. وهذا يؤكد قيام الجيش الاسرائيلي بالتعتيم على الكثير من العمليات التي تم تنفيذها ضده.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش الاسرائيلي عاد الى «اتهام» سورية بتشجيع عمليات المقاومة ضده وخاصة تلك التي يتم فيها اطلاق النار من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية.

ومن جهة ثانية اذاعت انباء الجنوب اللبناني ان القوات الاسرائيلية الغازية قامت ليلة امس الاول باطلاق القنابل المضيئة في منطقة مخيم عين الحلوة في محاولة للحيلولة دون تنفيذ عمليات ضد مواقعها ودورياتها.

مجلس الغذاء العالمي بدأ اعماله امس

● روما - وكالات الانباء - بدأ مجلس الغذاء العالمي امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك دورة سنوية مخصصة للتذكير باهمية المشكلة الغذائية في التنمية الشاملة في العالم وستستمر هذه الدورة حتى نهاية الشهر (٣٠ حزيران).

وسيجري استعراض الاستراتيجيات الغذائية والسياسات الاحتياطية والمشكلات المتعلقة بالتجارة خلال هذه الدورة التي تأتي بعد مؤتمر قمة ويليامز برج بين الدول الصناعية وفي الوقت الذي يتابع فيه مؤتمر الامم المتحدة السادس للتجارة والتنمية اعماله في بلغراد.

ويضم مجلس الغذاء العالمي ٣٦ دولة. وقد أنشأته عام ١٩٧٤ الجمعية العامة للامم المتحدة بناء على اقتراح قدمه هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق. وله سكرتارية صغيرة مقرها روما، وهذه هي المرة الاولى التي تعقد فيها دورة سنوية في نيويورك.

وستعرض عليه اربعة تقارير حول الوضع الغذائي في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وحول التجارة الدولية.

وستنتخب الدورة رئيساً جديداً للمجلس لمدة عامين. وكان اوجين هيلان (كندا) واوجين بورتاي دوكو (غانا) قد طلبا الحلول محل ميريتورا جابو (المكسيك) الرئيس الذي تنتهي مدة رياسته.



استمرار التأرجح في البورصة

ارتفاع اسعار ٤٦ سهما وانخفاض اسعار ٤٠ سهما بنسبة ٥٪

● تل ابيب - البورصة - استمرت اسعار الأسهم في البورصة بالتأرجح يوم امس أيضاً مع استمرار الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية. وبلغت الدورة المالية (٨٤٤) مليون شيكل.

وقد ارتفعت يوم أمس قيمة (٤٦) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سجّل اربعة منهم للشراء فقط. وانخفضت قيمة (٤٠) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪). وكانت أكثر الأسهم نشاطا اسهم «اي .دي بي بيتواح» التي ارتفعت قيمتها بـ (٣٠) نقطة، وارتفعت قيمة اسهم «ديلك على شيم» بخمس نقاط، و«طبيع على شيم» بـ (٥٥) نقطة وبنك لئومي بست نقاط. ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت أسهم امبا التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٣،٤٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) قيمة كل من الأسهم التالية: «كونسورتيوم ٣ شيكل» و«كلال ١٠ شيكل» و«فجين ١ شيكل»، ومقابل ذلك هبطت بنسبة (١٠،١٪) قيمة اسهم «كوهين بيتواح ١ شيكل» و«بتسهار ٥ شيكل».

وهبطت بنسبة (١٠٪) كل من الأسهم - «الجيش ١ شيكل» و«مكيت ١ شيكل» و«ساهار ٥ شيكل».

وأما سندات القرض فقد ارتفعت بشكل عام بنسبة طفيفة، وفي سندات القرض (٤٪) المربوطة بالدولار كانت تأرجحات حتى نسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٧)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦،٦٥	٤٨،٠٥	٤٦،٧٦	٤٧،٢٣	+ ٠،١٧
١ جنيه استرليني	٧١،٣٥	٧٣،٥٣	٧٢،٢٥	٧٢،٩٧	+ ٠،٤٠
١ مارك الماني	١٨،٣٢	١٨،٨٨	١٨،٦٠	١٨،٧٨	+ ٠،١٥
١ فرنك فرنسي	٥،٩٧	٦،٢٨	٦،١٨	٦،٢٤	+ ٠،٥
١ غيلدن هولندي	١٦،٣٥	١٦،٨٥	١٦،٥٩	١٦،٧٦	+ ٠،١٢
١ فرنك سويسري	٢٢،١٨	٢٢،٨٦	٢٢،٥١	٢٢،٧٤	+ ٠،١٦
١ كيتر سويدي	٦،٠٧	٦،٢٥	٦،١٦	٦،٢٢	+ ٠،٢
١ كيتر نرويجي	٦،٣٧	٦،٥٧	٦،٤٧	٦،٥٣	+ ٠،٨
١ كيتر دنمركي	٥،١٠	٥،٢٥	٥،١٧	٥،٢٢	+ ٠،٤
١ مارك فنلندي	٨،٣٨	٨،٦٤	٨،٥٠	٨،٥٩	+ ٠،٧
١ دولار كندي	٣٧،٤٨	٣٨،٦٢	٣٨،٠٤	٣٨،٤٣	+ ٠،١٩
١ دولار استرالي	٣٩،٨٨	-	٤١،٠٥	٤١،٤٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣،٧٦	-	٤٢،٨٦	٤٣،٣٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،١٠	٩،٣٨	٩،٢٣	٩،٣٣	+ ٠،٨
١٠ شلن نمساوي	٣٦،٠١	٣٦،٨٠	٣٦،٤٠	٣٦،٦٧	+ ٠،٣١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠،٧٥	٣٢،٣٣	٣١،٣٨	٣١،٦٩	+ ٠،٢٥
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٣،٩٥	١٩٩،٨٨	١٩٦،٩٠	١٩٨،٨٨	+ ١،٠٦
١ دينار اردني	١٢٤،٩١	١٣٢،٣٢	-	-	+ ٠،٤٥

* - الأسعار بالشواقل

الجبهة تطالب الكنيست بالبحث في ممارسات عصابات المستوطنين في الخليل

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست تطالب فيه بوضع حد لممارسات المستوطنين في مدينة الخليل المحتلة.

وجاء في الاقتراح ان المستوطنين وبحماية جيش الاحتلال ودعمه قاموا باغلاق محطة الباصات المركزية في المدينة، ويعملون على تغيير الاسماء العربية لشوارعها لتغيير وطمس معالمها العربية مستفزين بذلك السكان المحليين وبلديتهم المنتخبة.

وطالبت الجبهة الكنيست بالايعاز للمسؤولين باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للجم عصابات المستوطنين الفاشية ووضع حد لممارساتها.

اعتقالات وفرض إقامة جبرية وأحكام بالسجن في الضفة والقطاع

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية على سكرتير لجنة العمل التطوعي في جامعة بير زيت قاسم عزت . وذلك لمدة ٦ أشهر . تمنع بموجبها من مغادرة بيت حانون في قطاع غزة .

وفي رام الله حكمت المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وثلاث سنوات أخرى مع وقف التنفيذ على الطالب جمال حامرة (١٦ سنة) من قرية حوسان قضاء بيت لحم . ومما يذكر ان الطالب جمال كان قد أصيب بطلقة نارية في كتفه اليمنى إثر إطلاق جيش الاحتلال النار على المتظاهرين في ٨٢/٤/١٨ . وأمضى خمسة أشهر في المستشفى للمعالجة . وبعد خروجه بيومين اعتقل الى ان قدم للمحاكمة في ايلول الماضي .

مقتل ٣ جنود ومدنيين في حادثي طرق

● تل ابيب - ذكرت وكالة «عتيم» ان جنديين وجندية ومواطنا آخر قتلوا في حادث طرق مروع على الطريق ما بين غزة وعسقلان.

فقد اصطدمت سيارة من نوع «بيجو» كانوا يستقلونها بسيارة شحن قدمت من الجهة المقابلة. وقام السائقون الذين حضروا الى مكان الحادث بنقل المصابين الى مستشفى عسقلان حيث قرر الاطباء وفاتهم.

وتفيد مصادر الشرطة التي تحقق في الحادث انه وقع نتيجة لمحاولة تجاوز خطرة قام بها سائق سيارة البيجو الذي كان يسير بسرعة كبيرة.

وفي حادث اخر وقع مساء السبت في بيتح - تكفا اصيب سائق سيارة اصابة خطيرة وقتلت زوجته لدى اصطدام سيارتها بسيارة اخرى على تقاطع طرق في المدينة.

ماير فلنر يستقبل وفد الحزب الشيوعي الروماني

● تل ابيب - لمراسل خاص - قام وفد الحزب الشيوعي الروماني لمؤتمر «مبام» الذي يرئسه يون كومان، عضو اللجنة السياسية التنفيذية سكرتير اللجنة المركزية، بزيارة، امس الاثنين، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد استقبل الوفد الضيف السكرتير العام للحزب، ماير فلنر، وعضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، داڤيد (ساشا) خنين. وشارك في اللقاء الودي عن الوفد الروماني ايضا ديمترو هورتوي، عضو الدائرة الدولية في اللجنة المركزية وكذلك السفير الروماني في اسرائيل نيكولاي فاسيليو.

ويذكر ان الوفد الروماني كان قد وصل الى البلاد ليحل ضيفا على مؤتمر «مبام» الذي اختتم اعماله يوم السبت الماضي.

▼▼▼▼

فضائيان سوفييتيان على متن سفينة «سيوز - ٩» يتجهان نحو محطة «ساليوت - ٧»

● موسكو - «تاس» - اطلق العلماء السوفييت، امس، سفينة فضائية جديدة «سيوز - ٩».

وقالت «تاس» ان تحليق السفينة يجري وفقا للبرنامج. وان حالة الفضائيين الذين يستقلانها جيدة وكل انظمة السفينة والمحطة المدارية «ساليوت» التي تنتظرها تعمل بشكل طبيعي. ومن المفروض ان يهبط الفضائيان ڤلاديمير لاخوف والكسندر الكسندروف، على محطة «ساليوت - ٧» الفضائية بعد انطلاقها بـ ٢٤ ساعة تقريبا.

وقال الفضائيان، في حديث صحفي قبل الانطلاق، ان التجارب المستقبلية في الفضاء ستكون ذات طابع علمي - سلمي محض لان البرنامج الفضائي السوفييتي يعمل لهذه الاهداف بالذات.

الاثنين - ١١ تموز - أول أيام عيد الفطر المبارك

● القاهرة - اعلن الدكتور محمد فهيم مدير معهد الارصاد والدراسات الجيوفيزيقية بأكاديمية البحث العلمي ان اول ايام عيد الفطر المبارك سيكون بالحساب الفلكي يوم الاثنين ١١ تموز القادم. وأضاف ان هلال شهر شوال سيولد فلكيا الساعة ١٤ والدقيقة ١٨ مساء يوم الاحد ٣٠ رمضان الموافق ١٠ تموز ويغرب في القاهرة بعد غروب الشمس بحوالي ١٤ دقيقة.

ضحايا الجريمة - بقية

اهالي كفرياسيف في عدة انحاء من المنتزه، الامر الذي ينسف ادعاء الشرطة بان افرادها قصدوا مكانا واحدا تواجد فيه المعتدون على افراد الشرطة !

هذا وقام رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، غز مرقس، برفقة اعضاء من المجلس وامام القرية، بمقابلة مدير شرطة المنطقة السيد «متير سديه» للمرة الثانية ظهر يوم امس حيث عرض عليه ما تجمع من وقائع تثبت انه كان بامكان الشرطة حصر الحادث وتقليصه ! وان الشرطة اعتدت بالضرب على العديد من الناس الابرياء مقدما الامثلة عن مواطنين تم اعتقالهم وضربهم خارج المنتزه.

وتجدر الاشارة الى ان الفتى كارم ذيب ابو عقل (١٦ سنة) دخل الى المنتزه باذن من ضابط شرطة للبحث عن اخيه الصغير. لكن افراد الشرطة، الذين لاحقوا المواطنين داخل المنتزه اعتقلوه واشبعوه ضربا.

هذا وطالب الوفد باطلاق سراح النساء المعتقلات وبتسريع التحقيق مع المعتقلين.

واصر قائد الشرطة، في رده، على الزعم بان الاهالي قاموا بالاعتداء على الشرطة ! وبأن الشرطة لم تتمكن من حصر الحادث بسبب ذلك !! ورفض اطلاق سراح النسوة المعتقلات. لكنه وعد بتسريع التحقيق وبتقديم «المتهمين» الى المحاكمة خلال مدة اعتقالهم والتي قررها حاكم محكمة الصلح.

ويذكر ان الشرطة احضرت قاضي محكمة الصلح في ساعات ليل اول امس الى مركز الشرطة في نهاريا فاصدر احكام اعتقال لمدة ١٠ ايام للنساء والاحداث و ١٥ يوما للرجال.

هذا وتجندت صحف «البلاط»، امس، مثل «الانباء» و «يديعوت احرونوت» وغيرها وقامت بواجبها (!) في التغطية على جريمة الشرطة وبتحريض الرأي العام على الجماهير العربية في الجليل اذ كتبت مبرزة ان الشجار في المنتزه كان بين يهود وعرب !! بينما لم يتواجد بين الجمهور في المنتزه مواطنون يهود.

وقد اصيب الكثير من المواطنين من جراء هجوم الشرطة البشع بالكسور والرضوض ونقلوا الى المستشفيات، وان كثيرا من الاطفال اغمي عليهم من جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع وان بعضهم اصيب بالذهول لساعات طويلة.

ويعتقد الاهالي ان هذه الفعلة البشعة التي قامت بها الشرطة جاءت للانتقام من اهالي كفرياسيف على تضامنهم وتأييدهم للاطباء المضربين في مستشفى نهاريا وردا على ارسال الوفود العديدة التي مثلت مختلف هيئات القرية للتضامن مع الاطباء المضربين. فقد سمع كثيرون ممن تواجدوا في مكان الحادث رجال الشرطة يقولون «هؤلاء من كفرياسيف، فاضربوهم، ولقنوهم درساه».

ويذكر ان احدى النساء المعتقلات، وهي حامل، اطلق سراحها. لكن فرض عليها السجن في بيتها، وعدم الخروج منه الى ان ينتهي التحقيق معها !

مؤتمر - بقية

البريطانية داخل البلاد .

ومن الملاحظ ان هناك تحول لا بأس به الى جانب القضية الفلسطينية في الحركة النقابية حيث كانت نقابة عمال وفنيي السينما والتلفزيون قد اتخذت قرارات شبيهة قبل شهرين تقريباً بالاضافة الى قرار مقاطعة اسرائيل احتجاجاً على المجازر التي جرى ويجري ارتكابها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

تعازينا

● الى آل كنج وظاهر بوفاة الفاضل محمد فضل كنج.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة اندريه اندراوس وعموم آل اندراوس وتوتري وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

عايدة اندراوس

وذلك يوم السبت ٨٣/٧/٢، الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ترجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

بتنظيم من - بقية

بزعامة مارغريت تاتشر لكونها معادية لرسالة الطبقة العاملة ومصالحها .

وقد لفت الأنظار في المهرجان الذي أقيم في حديقة الكسندرا الواسعة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية حيث قام الوفد الفلسطيني بتوزيع مواد متنوعة عن القضية الفلسطينية ومطالب الشعب الفلسطيني المشروعة .

كذلك ألقى فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا كلمة تحدث فيها عن الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني في الظرف الراهن . ودعا الى تأييد النضال الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى من أجل تجسيد حق تقرير المصير لشعبها عن طريق إنشاء دولة مستقلة في الأراضي المحتلة .

وشارك في المهرجان عدد من الفنانين البريطانيين الذين عرضوا لوحاتهم ومنحوتاتهم وغيرها من الانتاج الفني بالاضافة الى جناح خاص بالموسيقى قدمت فيه مقاطع فنية من عدة فرق مشهورة في بريطانيا موطن الروك أند رول الأصلي .

كذلك قامت فرق فنية من كافة أنحاء العالم بتقديم متنوعات فنية مختلفة كالرقص والدبكة الشعبية والغناء والعزف على شتى الآلات الموسيقية .

انتهاء اضراب - بقية

الاستجابة لمطالب الاطباء العادلة.

وقد اتفق على اقامة لجنة تحكيم من ٣ اشخاص، الاطباء يختارون واحدا واصحاب العمل يختارون الثاني. واما الثالث فيكون شخصا متفقا عليه بينها ويكون رأيه الحاسم في اي خلاف. وستعمل هذه اللجنة في موعد اقصاه ٤٠ يوما تبت خلالها في القضايا المختلف عليها وهي بالاساس : عدد ساعات العمل وصياغة حجم زيادة الاجور وكيفية دفعها.

هذا وقد عاد الاطباء الى عملهم منذ ظهر امس باستثناء المضربين عن الطعام الذين حصلوا على فرصة للراحة لمدة يوم واحد. وسيعودون الى عملهم، اليوم الثلاثاء، حيث سيستقبلون بالورود تقديرا لتضحياتهم.

عاد حبيب - بقية

اعتبار ان هذا الانسحاب الجزئي سيؤدي الى «فك ارتباط» مع القوات السورية والفلسطينية في البقاع.

غير ان الولايات المتحدة الأمريكية غير معنية بهذا الأمر بتاتاً. خصوصاً وان انسحابا إسرائيليا جزئياً سيضطر القوات الأمريكية («المتعددة الجنسية») الى الامتداد في المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية والى تحمل الخسائر المترتبة على ذلك نتيجة لتصاعد المقاومة اللبنانية المسلحة. ويطلب فيليب حبيب من حكام إسرائيل، كما أفادت «معريب» أمس، ألا يقوموا بأي عمل في لبنان إلا بعد التشاور مع واشنطن وأمين الجميل. فمن المعروف ان الرجعية اللبنانية الحاكمة، والتي غرقت الى آذانها في اتفاقية الخيانة مع اسرائيل اعتمادا على البترودولار السعودي وعلى الوهم بأن «امريكا قادرة على كل شيء»، ترتجف خوفاً الان من انحسار «الغطاء الاسرائيلي» عن عورتها.

ومن الواضح ان «الخازوق»، الذي نفّس بالون «الجبروت» الأمريكي والاسرائيلي العسكري هو تصميم سورية على الاعتماد على صداقتها مع الاتحاد السوفييتي ورفضها التراجع أمام «الجزرة» السعودية أو أمام «العصا» الاسرائيلية التي تكشفت الان على حقيقتها.

ويبدو ان ما نشره مراقب الدولة الأمريكي («الاتحاد» أمس) عن عدم قدرة اسرائيل في المستقبل القريب على تسديد ديونها الأمريكية، هو تهديد لحكام اسرائيل (وهم يفهمون ذلك) بأن عليهم ان يستمروا في تسديد هذه الديون بأعز «عملة». وهي أرواح أبناء شعبهم. والسؤال: الى متى؟



الى اتحاد الكتّاب العبريين ـ تحية !

■ أصدر اتحاد الكتّاب العبريين، في الاسبوع الماضي، بياناً هاماً دعا فيه الحكومة الى سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وحذر البيان من حرب جديدة ضد سورية كما أشار بقلق حاد، الى حقيقة «ان الحرب مستمرة في لبنان، مما يؤدي الى سقوط ضحايا جديدة، يومياً تقريباً».

اننا، بطبيعة الحال، نحيي هذا الموقف الرسمي لاتحاد الكتّاب العبريين. وان دلّ على شيء فانما يؤكد ما قلناه طول الوقت، وهو ان الكاتب، ورجل الفكر والثقافة عموماً لا يحق له ولا يمكنه أن يقف على رصيف الحياة مصطنعاً «الحياد» في القضايا المصيرية التي تهم الانسان والمجتمع حاضراً ومستقبلاً وبقاءً. ونحن نشير بارتياح الى أن هذا التوجه الجديد في اتحاد الكتّاب العبريين صار ممكناً بعد «الانقلاب» الذي حدث في اللجنة المركزية بعد المؤتمر الاخير لاتحاد الكتّاب. فقد وصلت الى قيادة اللجنة المركزية عناصر شابة، انسانية تتحلى بالقلق الصادق على القيم الانسانية. كذلك أسندت رئاسة تحرير مجلة «موزنايم» (الميزان) الناطقة بلسان الاتحاد الى الشاعر الانساني حاييم بيسح.

اننا نعتقد ان هذا التحول هام جداً خصوصاً حين نتذكر الصراع الطويل في اتحاد الكتّاب العبريين ورفض القيادة الرسمية السابقة فتح أبواب الاتحاد للكتّاب العرب، والمواقف الشوفينية الاخرى المتحجرة التي ميزت الاتحاد في السابق. ولا شك ان هذا التحول الهام في اتحاد الكتّاب العبريين هو مؤشر صادق لعمق الهزة النفسية والفكرية في المجتمع الاسرائيلي والصدع العنيف في الاجماع «القومي» العدواني السابق. ومع رؤيتنا لكل الاخطار، وهي جدية فعلاً، يجب ان نرى الامكانيات والآفاق، وأن نفتش باستمرار، بمثابرة صادقة ومرونة عن بناء جسور جديدة للحوار والتعاون اليهودي ـ العربي. وبالطبع، فإن الكتّاب والمفكرين العرب قادرون أكثر من غيرهم للمبادرة للحوار مع الكتّاب والمفكرين اليهود، للعمل المشترك ضد الاحتراب القومي، لاطفاء نزيف الدم المستمر منذ عشرات السنين، ولبناء التعايش اليهودي ـ العربي على أسس من العدل والاحترام والسلام □□.

(«شؤون محلية»)

■ الدكتور سامي جرايسي في حديث لـ« الاتحاد » حول المشاكل الاجتماعية للوسط العربي :

هناك حاجة لخطّة مستعجلة وميزانيات كافية لمعالجة المشاكل الاجتماعية الحادة في الوسط العربي !

الدكتور سامي جرايسي رئيس مراقبة سلوك الاحداث العرب في اسرائيل هو إحدى الشخصيات الاجتماعية البارزة في مجتمعنا. نشاطه متعدد الجوانب وخير في عدة مجالات. فهو باحث معروف وكان محاضراً في جامعة حيفا عدة سنوات وهو رئيس أو عضو في عدة اطارات اجتماعية وتربوية. وهو قبل هذا وبعده، انسان يتميز بالمسؤولية العميقة تجاه مجتمعنا وقضاياه ومستقبله.

التقيناه في مكتبه في الناصرة للحوار حول مشاكل الاحداث العرب على ضوء التقارير الخاصة بالجنوح في الوسط العربي. وبالطبع، من غير الممكن فصل قضايا جنوح الاحداث عن بقية قضايا مجتمعنا. وقد كان لنا معه هذا الحوار :

* بعض الجُنوح المنسوب للشبان العرب، كالاشتراك في المظاهرات السياسية غير القانونية هو جنوح في نظر القانون فقط. أما مجتمعنا فينظر اليه بكل احترام * هناك بون شاسع بين الامكانيات المتاحة للشبان في المجتمع اليهودي وتلك المتاحة للشبان العرب * كل تأجيل في معالجة المشاكل ـ سوف يزيدها حدّة والمجتمع كله، وليس الشبان فقط، سوف يدفع الثمن غالياً *

■ الارقام التي نُشرت، مؤخراً، حول ظاهرة الجنوح بين الاحداث العرب مثيرة للاهتمام بالطبع ولأشد القلق اذا كانت صحيحة ودقيقة.. فما رأيك؟

ـ من الناحية الاحصائية هذه الارقام صحيحة. ولكني أريد من البداية ان اؤكد ان هناك فرقاً بين الجنوح الذي يعني تعدّياً وتجاوزاً في عُرف الناس وبينه من الناحية القانونية. فهناك العديد من القضايا التي اتهم فيها الاحداث لا تشكل من الناحية الاخلاقية أي انحراف. كما ان هناك قضايا اخلاقية لها علاقة بالسموم والمخدرات لا يستطيع القانون ان يكتشفها كلها ويعاقب عليها. لذا فالارقام وحدها لا تعطي الصورة الحقيقية.

مثلاً: الاشتراك في المظاهرات غير المرخصة هو تجاوُز يستحق العقاب حسب القانون، والشرطة ترى من واجبها فتح الملفات ضد المشاركين في هذه المظاهرات. ولكن هذه المظاهرات حسب الخلق الاجتماعي ليست جنوحاً أو انحرافاً، في نظر الشعب. بل بالعكس: الرأي العام عندنا يتعاطف مع هذه النشاطات ويعبر عن مشاعر الاحترام والاجلال للمشاركين فيها ويعتبر عدم المشاركة فيها تقاعساً عن واجب، وانعزالية. هذا مثل واحد ولكن هنالك أمثلة عديدة لهذا الامر.

● د. سامي جرايسي ●

■ هل يعني هذا ان النسبة العالية للجنوح بين الاحداث العرب قسم منها هو بسبب النشاطات السياسية ـ الاجتماعية كالمظاهرات؟

ـ مع ان العرب في البلاد ١٦٫٥٪ من السكان الا ان نسبة الاحداث بين العرب هي أعلى منها بين المواطنين اليهود. ففي المجتمع العربي أبناء أجيال حتى ـ ١٤ سنة يشكلون ٤٩٫٣٪ وأبناء ١٥ ـ ٢٩ يشكلون ٢٥٫٧٪ وهذا يعني ان ٧٥٪ من العرب تحت سن الثلاثين. الجنوح هو كالتالي: عند العرب ١٨ بالالف وعند اليهود ١٧ بالالف. أي أن النسبة متساوية تقريباً. وهناك جانب آخر: العودة الى الجنوح بعد العقاب هي بنسبة ٣٩٪ بين اليهود وبنسبة ٣٠٪ عند العرب.

■ ما هي أنواع الجنوح بين الأحداث العرب؟

ـ هنالك عدد من الأصناف. فهنالك أولاً: الاعتداء على الممتلكات كالسرقة والكسر والخلع والسطو وهي بين اليهود اعلى منها بين العرب. ثانيا : الاعتداءات الجسمانية نتيجة خلافات او شجارات او طوشات. وهي عند اليهود اقل منها عند العرب. وهذا ناتج من البنية الاجتماعية حيث لا تزال العواطف الحمائلية شبه القبلية قوية نسبيا للاسف الشديد. تجر على مجتمعنا وشبابنا نتائج سلبية تلحق ضررا مباشرا بالاشخاص وتضعف العمل المشترك والتعاون في خدمة المصلحة العامة. الدرجة الثالثة من الجنوح ما يسمى الاخلال بالسلامة العامة او النظام العام وهذا يشمل المشاركة في احداث ونشاطات سياسية ووطنية وحزبية وهي تشكل ١٤٪ من مجمل الجنوح عند العرب و ٥٪ فقط من الجنوح بين اليهود. المرتبة الرابعة من الجنوح هي المشاكل الخلقية كالاعتداءات الجنسية ضد الاطفال او الفتيات في الشارع والمسلك القبيح وهي بنسبة متساوية تقريبا بين ابناء الشعبين ولكنها في تزايد. وهنا لا بد من لفت النظر الى جذور هذه الظاهرة. ان الشبيبة القروية التي تنزل للعمل في المدن اليهودية تدخل في انتقال حاد من مجتمع الكبت والمراعاة الصارمة للسلوك العام وعدم التخالط بين الجنسين واللبس المحتشم من الفتيات والنساء الى ما هو عكس ذلك وبسرعة حادة. في الناصرة مثلا يأتي السياح والزوار بملابس غير محتشمة اطلاقا، لزيارة الاماكن المقدسة! والشبان يرون معارض الجمال شبه العاري فيحدث ما يحدث. كذلك تشكل الشواطىء أمكنة لحدوث التجاوزات الخلقية في هذا المجال. ولكن بالطبع لا يمكن اتهام كل الشبان العرب بالانحراف والتسيب في هذا المضمار. المرتبة الخامسة من الجنوح هي تعاطي السموم والمخدرات والاتجار بها والتسكع المثير للشبيبة في امكنة معينة وفي ساعات معينة وهذه ايضا في تزايد مؤخرا فقد وصلت الى ٨٪ من حالات الانحراف.

●● الظواهر واسبابها

■ ما هي في رأيكم الجذور الاجتماعية العميقة لهذه الانحرافات وتزايدها بشكل مقلق في الـ ٣٥ سنة الماضية ؟

ـ اغلبية العرب في الدولة هم أبناء قرى، القرى الآن هي امكنة نوم فقط، يتركها العمال في الصباح الباكر ويرجعون اليها في ساعة متأخرة بعد يوم عمل مضن ومرهق واحيانا لا يعودون اليها يومياً. الاب يترك زوجته واولاده وهي تصارع وتجاهد وتعاني. تعمل كل واجباتها في البيت وتتحمل المسؤولية التامة تجاه تعلم الاولاد وتقوم بوظائف اجتماعية كمسؤولة عن البيت في غياب الزوج. وعائلتنا من اكبر العائلات في المجتمعات المعاصرة لذلك لا تحسد الزوجة، اطلاقا على العبء الضخم والمهام القاسية التي تنفذها. هي المسؤولة عن الطعام والنظافة والغسيل والكي وهي صاحبة السلطة الاجتماعية (ولو بالنيابة عن الزوج الغائب بحثا عن الرزق). ان الام في اغلب الاحيان لا تتمتع بمطلق السلطة في نظر الاولاد ولذلك يتمردون ويروحون يقلدون كل ما يرونه، يتأثرون بمختلف الظواهر السلبية. والمدرسة لاسباب لا مجال للخوض فيها، تعلّم ولكن لا تربي.

هناك فراغ ناتج عن غياب الاب وضعف سلطة الام وضعف الفاعلية التربوية للمدرسة. ومن جهة ثانية، فان المجتمع لا يعوض عن هذا. مؤسساته ككل لا تقدم خطة لمواجهة هذا، فلا توجد المراكز التربوية والرياضية والنشاطات المكملة للبيت والمدرسة لبناء الشخصية المتكاملة وملء الفراغ بمضمون اجتماعي وثقافي نافع، كما نجد الامر في المستوطنات والكيبوتسات والمدن اليهودية. ان فعاليات كهذه معدومة تماما، في مجتمعنا العربي، واذا وجدت فهي هزيلة.

■ لماذا ؟

ـ وزارة التربية والتعليم ووزارة الخدمات الاجتماعية والسلطات المحلية هي المسؤولة، من واجب هذه الاطارات ان تبحث وتخطط وتقدم حلولا للمشاكل بايجاد الاطارات النافعة ليس للاطفال فقط، بل للأحداث أيضاً ذكوراً واناثاً حتى تكون الأطر الاجتماعية الاهلية والبلدية مصدراً للتوعية واعطاء المعارف والعلوم الضرورية. هناك نقص ظاهر في القوى العاملة في هذا المضمار ونقص أشد في الميزانيات.

ان الميزانية المخصصة لشؤون الشباب والرياضة والثقافة في نتسيرت عيليت أو بمجدال هعيمق (المجيدل) أو طيريا أو مسحاه أو أي مستوطنة يهودية هي أضعاف اضعاف المخصصات في مثيلاتها من المدن والقرى العربية الموازية من حيث عدد السكان. ان البون شاسع والامكانيات المخصصة مادياً وبشرياً أقل بكثير في الناحية العربية منها في الناحية اليهودية. نحن بحاجة الى دراسة شاملة لتحديد المتطلبات والحاجات ويجب ان لا يجري تشطيب في هذه الميزانيات عندما توضع.

●● مهمة غير قابلة للتأجيل !

■ أنت تتحدث عن كل هذا كمهمة عاجلة. ما هي مضاعفات عدم تنفيذ هذا البرنامج؟

أجرى اللقاء :
سالم جبران

ـ علينا اعداد القوى والكوادر عن طريق ارسال ابنائنا وبناتنا الى الجامعات للتخصص في كل الفروع الضرورية كالتربية وعلم النفس والتعليم الخاص وغيرها ليعودوا للعمل الاجتماعي المباشر في مجتمعنا ويجب ان تتوجد الشروط المادية الضرورية كالميزانيات وغيرها. كل تأخر يؤزم الوضع ويزيد المشاكل تعقيداً وانفجاراً. ان المشاكل حادة في بعض الامكنة، حتى ان الناس لا يتركون البيوت ليذهبوا للاعراس والمناسبات الاجتماعية الاخرى، ليس فقط خوفاً من السطو على البيت بل خوفاً من أعمال الزعرنة في الشارع. ان حرق السيارات مثلاً ظاهرة مقلقة في بعض القرى. الجنوح اما ان تقاومه اجتماعيا فتقلصه وأما أن تتركه فيشتد ويمتد. لا ينتهي الجنوح من تلقاء نفسه. هو ظاهرة اجتماعية والمجتمع أما ان يعالجه أو ان يتحمل نتائجه المدمرة.

●● ضرورة الوقاية

■ تحدثنا حتى الآن عن الظاهرة بعد حدوثها .. فما هي في رأيكم امكانيات الوقاية ومنع الجنوح، أصلاً؟

ـ كنتُ سأصل، بالطبع، الى هذه النقطة. فلقد قال حكماؤنا قديماً: درهم وقاية خير من قنطار علاج. للمدرسة دور كبير ولا أقصد فقط، التربية والتوعية. هناك حاجة ماسة الى تطور التعليم المهني الجيد الذي على مستوى جيد. الاهتمام بالثانويات النظرية أمر ايجابي ولكن هنالك حاجة الى شبكة واسعة من المدارس الثانوية الصناعية ـ المهنية. في بعض القرى الكبيرة هناك حاجة الى أكثر من مدرسة مهنية واحدة. ان اسرائيل مجتمع صناعي وهناك حاجة موضوعية ان يتدفق قسم كبير من الشباب لدراسة المهن والخبرات الصناعية حتى يجدوا مكانهم اللائق في المجتمع. كذلك هناك أهمية لتعميق الرعاية التربوية من الاهل والمدرسة والالتفات الى تطور الاطفال وتوجيههم الوجهة الصحيحة. كما ان السلطات المحلية (بعد ايجاد الميزانيات المناسبة) مطالبة بأن تُقيم شبكة من الفعاليات الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية الخ.. بحيث يجد الأبناء والبنات الاطارات المناسبة لملء الوقت بالنشاط الهادف، روحياً واجتماعياً، لبناء الشخصية الفنية المسؤولة والمنسجمة مع روح المجتمع وقيمه وتطلعاته للرقي والتقدم. وأرجو ان اؤكد، مرة أخرى، ان هنالك حاجة الى جهد مشترك من كل المخلصين لتوفير كل هذه الامور الضرورية الماسة، لضمان النمو السليم اجتماعياً وثقافياً للاجيال الطالعة. اذ ما هو البديل؟ المزيد من الجنوح والاخطار. ولا أحد منّا يريد ذلك ! □□.

في رسالة الى بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت :

الهستدروت تنكر حدوث اعتداء على العمال العرب في ريشون لتسيون !

* الشرطة تواصل ملاحقة العمال العرب الذين اشتكوا بينما الاوباش المعتدون طلقاء ! *

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ توجه بنيامين غونين ممثل كتلة الجبهة في اللجنة المركزية للهستدروت برسالة بتاريخ ٨٣/٤/١٢ الى السكرتير العام للهستدروت يطالبه فيها ببحث موضوع اعتداء شبان من الحرس المدني على مجموعة من العمال العرب في إحدى ورش البناء في ريشون لتسيون، حيث قام الشبان بضرب العمال واهانتهم والعبث بحاجاتهم الشخصية، وذلك بحجة تفتيشهم، وقد نشرت «الاتحاد» عن الموضوع في حينه.

ورداً على رسالة بنيامين غونين بعث مساعد السكرتير العام للهستدروت السيد غرشون غلمان الى الرفيق غونين برسالة مرفقة بأخرى من سكرتير مجلس عمال المدينة ريشون لتسيون السيد نسيم زكي بوصفها رسالة موثوق بها !.

وجاء في رسالة نسيم هذا انه فور سماعه عن الحادث المؤسف؛ أرسل سكرتير نقابة العمال وعضواً آخر في مجلس عمال المدينة الى ورشة العمل التي يعمل بها العمال المذكورون، وهناك إتضح لهم ان الشبان الذين كانت لهم علاقة بالامر، هم من أفراد الحرس المدني الذين زاروا المكان في مهمة تفتيش عادية، وانه عُلم من شهادة مدير العمل في الورشة؛ انه لم تكن أي آثار عنف على العمال وان العمال لم يقدموا له أي شكوى حول اعتداء عليهم!!

وعلى أثر هذه الرسالة قام بنيامين غونين بزيارة العمال في ورشتهم مرة أخرى مستوضحاً عن المعلومات التي جاءت في رسالة السيد نسيم زكي، وعلى أثرها وجد رسالة أخرى للسيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت، جاء فيها. ان رسالة السيد نسيم زكي سكرتير مجلس عمال ريشون لتسيون من الممكن رؤيتها رسالة تملص من مسؤولية معالجة الموضوع، وتغطية على المعتدين. ومن الحديث مع عمال الورشة يتضح ان لا علم لهم بزيارة ممثلين عن مجلس عمال ريشون لتسيون للورشة، وهذا ما يناقض ما جاء في رسالة السيد نسيم زكي. وجاء أيضاً، ان نسيم زكي يقول في رسالته ان ممثلي مجلسه تحدثوا مع مدير عمل في الورشة، الذي نفى حصول أي اعتداء على العمال، بينما مدير العمل في الورشة وهو السيد يسرائيل يميني هو الذي نقل العمال بنفسه الى مركز شرطة المدينة في ليلة الحادث ليقدموا شكوى على حادث الاعتداء.

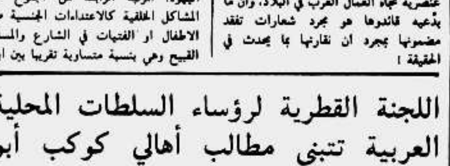


● بنيامين غونين ●

ويضيف غونين في رسالته انه اتضح له ان أحد العمال المشتكين يستدعى للتحقيق تباعاً وفي احدى المرات استدعي ـ هو المشتكي ! ـ للتحقيق بواسطة البوليغراف،! وان قسماً من المشتكين قد فصلوا عن عملهم وقسماً آخر نقل الى ورشة عمل أخرى.

وطالب غونين في رسالته ان تتدخل الهستدروت في الموضوع لتعجيل تحقيق الشرطة حتى تتوقف الملاحقات ضد العمال، وحتى ينال المعتدون جزاءهم.

هكذا.. تعالج الهستدروت قضايا العمال في البلاد وتظن انها قامت بواجبها تجاههم، لكنّ ما نستنتجه نحن هو ان الهستدروت لا تقوم بأبسط واجباتها تجاه العمال، وانها كالسلطة تماماً، تمارس سياسة عنصرية تجاه العمال العرب في البلاد، وان ما يدّعيه قائدوها هو مجرد شعارات تفقد مضمونها بمجرد ان نقارنها بما يحدث في الحقيقة !



اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تتبنى مطالب أهالي كوكب أبو الهيجاء

* رئيس اللجنة ، ابرهيم نمر حسين ، يزور القرية ويستمع الى مطالب أهلها * أهم المطالب : اقامة مجلس محلي منتخب واعادة الاراضي *

● شفاعمرو ـ خاص ـ ابرق السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الى وزير الداخلية مطالبا اياه بان يستجيب لمطالب اهالي قرية كوكب ابو الهيجاء في الجليل وخصوصا المطلب باقامة مجلس محلي منتخب واعادة اراضيها المصادرة.

وكان السيد ابرهيم حسين قد استقبل يوم الاربعاء الماضي وفداً من كوكب مؤلف من اعضاء اللجنة المحلية التي انتخبها السكان، وهم احمد حسين الحاج ومحمود احمد الصالح وقاسم محمد عوده، واستمع الى مطالبهم، ووعدهم بان يتبنى هذه المطالب ويعيد طرحها على اللجنة القطرية في اجتماعها المقبل لاخذ القرارات المناسبة. واكد انه سيطلب من اعضاء الكنيست العرب من الكتل المختلفة بان يتبنوا هذه المطالب.

ويذكر ان كتلة الجبهة في الكنيست كانت قد اثارت مطلب كوكب ابو الهيجاء، بخصوص اقامة مجلس محلي وغيره من المطالب، عدة مرات في الكنيست. وقبل اسبوعين اعلن مدير عام وزارة الداخلية عن موافقة الوزارة على اقامة مجلس محلي في القرية لكنه لم يحدد كيفية تطبيق هذه الموافقة. ويطالب اهالي كوكب بان يتم اجراء انتخابات محلية في القرية سوية مع سائر السلطات المحلية في البلاد في الانتخابات القادمة ٢٥/١٠/١٩٨٣.



● ابراهيم نمر حسين ●

وكوكب ابو الهيجاء هي قرية جليلية عريقة معروفة بوحدة اهاليها وتكاتفهم. فقد قام اهلها بقيادة اللجنة الشعبية بعدد كبير من المشاريع الاساسية مثل تعبيد كافة الشوارع وانارة المدرسة وغيرها. ويبلغ عدد سكانها ١٧٠٠ مواطن.

وكانت السلطات قد ضمت القرية وسكانها واراضيها الى مجلس «مسغاف». ولكن موقف الاهالي المشرف ونضال اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اجبرا السلطة على التراجع. ومع هذا فما زالت السلطة تسيطر على معظم اراضي القرية (٢٤ الف دونم في زمن الاستعمار البريطاني) وتوزعها بين طوق المستوطنات المحيطة بها.

تقييدات الاحتلال الاسرائيلي لتحركات مراسلي التلفزيون الاسرائيلي!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ كُشف النقاب مؤخراً عن أن قيادة الجيش الاسرائيلي المحتل في لبنان تفرض تقييدات على عمل مراسلي التلفزيون سواء في اللقاءات او الحركة أو التوجه الى المنطقة.

وكان مدير قسم الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي يئير شطيرن رافق في الأسبوع الماضي، ولعدة ايام، طاقم التلفزيون في اثناء عمله في لبنان وراقب عملهم عن كثب وعلاقتهم مع رجال الناطق الرسمي للجيش.

ويذكر ان المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي دان سمما قد أشار الى هذه التضييقات وشكا من هذه المعاملة الى مصادر عسكرية والى المسؤولين عنها وتوجه المسؤولون في التلفزيون مباشرة الى ضباط كبار في الجيش بهذا الخصوص.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

ـ استعداداً للعمل التطوعي في البلدة ومن اجل طرح قضايا الاحياء تدعو للمشاركة في اللقاءات المفتوحة مع قادة المجلس المحلي :

● حي المدرسة ـ الثلاثاء ٨٣/٦/٢٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت رياض خوري.

● حي الجبل ـ الاربعاء ٨٣/٦/٢٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت ذيب علي الصالح.

نتائج استطلاع للرأي العام :

شعبية بيغن ووزرائه في هبوط مستمر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «بوري» في شهر حزيران، اعد بناء على طلب من صحيفة «هآرتس»، ان هناك هبوطا حادا في شعبية رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

وتبين من الإستطلاع ان عدد المؤيدين لرئيس الحكومة مناحيم بيغن في انخفاض مستمر وقد بلغت نسبة هذا الانخفاض ٩٫٨٪ من اصل ٥٤٫٥٪ كانت نسبة مؤيديه في شهر نيسان الماضي.

واشار الاستطلاع الى ان نسبة مؤيدي وزير المالية اريدور وصلت الى الحضيض بحيث اصبحت الآن نسبة مؤيديه ١٩٫٤٪ مقابل ٥٣٫٥٪ لا يرغبون ببقائه وزيرا للمالية. وهذه النسبة توازي نسبة المؤيدين لوزير المالية السابق يغئال هوروفيتس قبل استقالته ١٩٫٢٪.

وكشف الاستطلاع عن حدوث هبوط في مؤيدي وزير الخارجية «اسحاق شامير» بنسبة ٤٫٢٪ من اصل ٥٢٫٢٪ كانت له في نيسان.

ويشير الاستطلاع الى انخفاض في شعبية نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي التي كانت في ازدياد مستمر منذ بداية العام الماضي. وابرز الاستطلاع هبوطا ملحوظا في مؤيدي وزراء المفدال ايضا.

هندوراس ● معلومات اساسية ●

انوار كاشفة

جمهورية هندوراس هي بلد ساحلي في أمريكا الوسطى. يغتسل ساحلها الشمالي بمياه البحر الكاريبي ولها في الجنوب ساحل ضيق على المحيط الهادىء. وتحدها من الغرب غواتيمالا ومن الجنوب الغربي السلفادور ومن الجنوب الشرقي نيكاراغوا. وتبلغ مساحة هندوراس ١١٢٠٨٨ كيلو متراً مربعاً. ويبلغ عدد سكانها حتى عام ١٩٧٩ ٣٥٦٠٠٠٠ نسمة. ويشكل الملونون ٩١٪ من السكان والهنود الحمر ٦٪ والباقي من الافارقة والبيض. وعاصمة هندوراس هي تيجوسيجالبا ويبلغ عدد سكانها ٣٧١ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩). وتقسم هندوراس الى ١٨ دائرة ادارية. والعيد الرسمي للجمهورية يحل يوم ١٥ ايلول (استقلت البلاد يوم ١٨٢١/٩/١٥) والعملة المستعملة تدعى ليمبيرا وتساوي ١٠٠ سينافو. وحتى شباط ١٩٨٠ كان الدولار يساوي ٢ ليمبيرا. واللغة الرسمية في البلاد هي الاسبانية.

لمحة تاريخية

لقد اكتشف كريستوفر كولمبوس سواحل هندوراس يوم ١٥٠٢/٨/١٤. واصبحت هندوراس عام ١٥٢٤ مستعمرة اسبانية. وكانت منذ عام ١٥٣٩ وحتى عام ١٨٢١ تابعة للقيادة العامة في غواتيمالا. وبين عامي ١٨٢١ و ١٨٢٣ وقعت تحت سيطرة الامبراطورية المكسيكية. وبين عامي ١٨٢٣ و ١٨٣٨ كانت تابعة لمقاطعات أمريكا الوسطى المتحدة. ومنذ ١٨٣٨/١١/٥ اصبحت جمهورية مستقلة. ونشبت خلال القرن التاسع عشر صراعات عنيفة بين الليبراليين (اتباع البرجوازية) والمحافظين (كبار مالكي الارض وقادة الكنيسة) الذين هيمنوا، عمليا، على السلطة السياسية وحتى الان. وعند نهاية القرن التاسع عشر فرضت شركة الفواكه المتحدة (يونايتد فروت كومباني) الامريكية سيطرتها على البلاد. وجرت عدة تدخلات مسلحة من قبل الولايات المتحدة في شؤون البلاد وذلك في الاعوام ١٩٠٥ و ١٩٠٧ و ١٩١١ و ١٩١٧ و ١٩١٩ و ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥. ومنذ عام ١٩٤٥ سادت البلاد حالة من النزاعات المتواصلة والانقلابات العسكرية وسيطرة الحكومات شبه العسكرية والتي سيطرت آخرها على الحكم منذ عام ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢. ومنذ عام ١٩٨٢ تحكم البلاد حكومة مدنية موالية لواشنطن. وتخوض القوى الوطنية كفاحاً مسلحاً ضدها.

نظام الحكم

جمهورية مستقلة. يقوم السكان بانتخاب الرئيس بشكل مباشر ولمدة اربع سنوات. الهيئة التشريعية هي المجلس الوطني الذي يضم ٨٢ عضواً ينتخبهم الشعب لمدة اربع سنوات. وجرت الانتخابات الاخيرة للمجلس الوطني يوم ١٩٨١/١١/٢٩. وحصل الحزب الليبرالي الهندوراسي على ٤٤ مقعداً والحزب القومي على ٣٤ مقعداً وحزب الوحدة القومية والانبعاث على ٣ مقاعد والحزب الدمقراطي المسيحي الهندوراسي على مقعد واحد. ورئيس الجمهورية الحالي يدعى روبيرتو كوردوفا.

الاحزاب السياسية

● الحزب الشيوعي الهندوراسي: تأسس عام ١٩١٧ بتوحيد مختلف المجموعات والحلقات الماركسية. وتمكنت ممارسات السلطة القمعية من القضاء على الحزب في بداية الثلاثينات. واعيد تشكيله يوم ١٩٥٤/٤/٩ وهو يناضل بشكل سري.

● الحزب الليبرالي الهندوراسي: اسس عام ١٨٩١. ويحمي مصالح البرجوازية التجارية والصناعية. وله ارتباطات شديدة مع الرأسمال الاجنبي. وهو الحزب الحاكم حاليا.

● الحزب القومي: اسس عام ١٨٩١. ويمثل مصالح كبار مالكي الارض وقادة الكنيسة. وله ارتباطات شديدة مع الدوائر العسكرية الرجعية.

● حزب الوحدة القومية والانبعاث: اسس عام ١٩٧٠.

الجبهة الوطنية الهندوراسية: تضم الشيوعيين والاشتراكيين والمسيحيين الدمقراطيين ومختلف المنظمات التقدمية.

النقابات

● الاتحاد العام لشغيلة هندوراس: شكل يوم ١٩٦٤/١٠/٧ وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» و «المنظمة المنطقية لشغيلة البلدان الامريكية». ويضم الاتحاد العام ثلاث منظمات فرعية هي: الاتحاد النقابي لشغيلة شمال هندوراس والاتحاد المركزي للنقابات الحرة لشغيلة هندوراس والاتحاد القومي للشغيلة.

الصحافة

● ال كرونيستا: تصدر منذ عام ١٩١٩ في العاصمة وتوزع ٢٥ الف نسخة يوميا.

ال ديا: تصدر منذ عام ١٩٤٨ في العاصمة وهي صحيفة مسائية توزع ١٢ الف نسخة يومياً.

● باتريا: صحيفة الحزب الشيوعي. تصدر اسبوعياً وسراً.

● لا بريسنا: تصدر في سان بيدرو سولا. اسست عام ١٩٦٤ وتوزع ٤٦ الف نسخة يومياً.

● ال تيمبو: تصدر في سان بيدرو سولا. اسست عام ١٩٧٠ وتوزع ١٨ الف نسخة يومياً.

● فوس بوبولار: الناطقة باسم الحزب الشيوعي الهندوراسي وتصدر سراً.

نظرة اقتصادية

هندوراس هي بلد نام يعتمد على الزراعة. ويتم التركيز على الزراعة من اجل التصدير الذي يضمن ٦٠٪ من مداخيل التصدير (ويشكل الموز والقهوة ٤٠٪ من التصدير). ويعمل في الزراعة ٦٥٪ من السكان القادرين على العمل. ويستغل ثلث الاراضي الصالحة للزراعة تقريباً. ويمتلك ٥٪ من كبار الملاكين ٦٧٪ من الاراضي. اما ٧٦٪ من الفلاحين الصغار فيمتلكون ١٢،٤٪ من الاراضي. ويزرع في البلاد الموز والكاكاو وقصب السكر والذرة والقطن والفاصوليا وغيرها. وتغطي الغابات حوالي ٤٥٪ من الاراضي. والثروات المعدنية تحتوي على الفضة والذهب والرصاص والزينك. وصناعة البلاد ضعيفة وتتركز بالاساس على تصنيع المواد الغذائية مثل السكر والبيرة والمشروبات الخفيفة. وصناعة الملبوسات لا تزال في بداية الطريق وضعيفة. وتستورد هندوراس الآلات والناقلات ووسائل السير والاجهزة الاساسية للتصنيع والمحروقات والمنتوجات الكيماوية. وتجارة هندوراس تتم مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وغواتيمالا.

الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية يحتفل بعيد جريدته

بتاريخ ٤ و ١٩٨٣/٦/٥ احتفل الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية بعيد جريدته «الحقيقة» (داي وارهايت). وكان هذا الاحتفال مماثلا لمهرجان الشباب الذي عقد في دورتموند بتاريخ ٢١ و ١٩٨٣/٥/٢٢ من حيث معناها السياسي. اذ جاء ايضا تظاهرة كبرى من اجل السلام ومنع نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية والمانيا الغربية في نهاية هذا العام من اجل التضامن العالمي.

وفي الصورة اعلاه يبدو السكرتير العام للحزب الشيوعي في برلين الغربية (الاول من اليسار) يشاهد الجناح الخاص بالصحف والمجلات والمنشورات الشيوعية التي تصدر في اسرائيل كما يبدو واضحا صندوق التبرعات باسم جريدة «الاتحاد» ورفاق من اسرائيل.

اما الصورتان الأخريان فهما تظهران روعة هذا الاحتفال.

«داي وارهايت» الاشتراكية في برلين الغربية تهنىء «الاتحاد»

ايها الرفاق الاعزاء

ان رئيس تحرير «داي وارهايت» وكل العاملين فيها يبعثون بأحر تحيات التضامن الى رئيس تحرير «الاتحاد» وكل العاملين فيها بمناسبة الذكرى الاربعين لصدورها بشكل متواصل وبمناسبة ظهورها بشكل خاص كصحيفة يومية باللغة العربية.

ان تحول صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية الى صحيفة يومية يدل على الدور القيادي الذي بناه الحزب وبنته «الاتحاد» بين اوساط المواطنين العرب خلال هذه السنوات الاربعين. انه لفي غاية الاهمية ان تكونوا قادرين على امتلاك صحيفة يومية هي اداة في نضالنا المشترك من اجل السلام والاشتراكية. اننا نتمنى لكم النشاط والقوة اللذين تحتاجونها في مجازفتكم الناجحة.

مع التحيات الشيوعية

«داي وارهايت»

الصحيفة الاشتراكية اليومية في برلين الغربية

(هينز جرينبرغ)

رئيس التحرير





اول اجتماع تنفيذي للامم المتحدة وجامعة الدول العربية يعقد في تونس يوم الثلاثاء القادم

● تونس ـ وكالات الانباء ـ اعلن عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للصحفيين يوم الثلاثاء الماضي ان اول اجتماع تنفيذي للامم المتحدة وجامعة الدول العربية سيعقد في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ حزيران الحالي في تونس بمقر الجامعة بحضور خافيير بيرين دي كويار، سكرتير عام الامم المتحدة وشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

واضاف عدنان عمران ان جدول الاعمال سيضم بعض المسائل السياسية المتصلة بالسلام والامن الدولي واحترام حقوق الانسان بصفة في الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية. كما ستبحث في الاجتماع سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني والمالي بين الهيئات والوكالات المتخصصة في المنظمتين.

واعرب عمران عن اعتقاده بأن هذا الاجتماع الاول ينبغي ان يتيح الفرصة لاحراز تقدم في تطبيق مختلف قرارات الامم المتحدة الخاصة بنزاع الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية.

مرة أخرى في مدينة بريستول البريطانية اشتباكات بين رجال الشرطة والشبان المنحدرين من المستعمرات البريطانية السابقة

● لندن ـ وقعت يوم الاربعاء الماضي في مدينة بريستول البريطانية صدامات بين رجال الشرطة وبين الشبان المنحدرين من المستعمرات البريطانية السابقة. واعتقل اثنان من هؤلاء الشباب الى جانب اصابة عدد منهم بجراح.

ومما يذكر انه في عام ١٩٨١ اندلعت في الاحياء التي يسكنها المهاجرون في بريستول، اضطرابات جماهيرية قام بها الشباب. وعمت هذه الاضطرابات المدن الكبيرة ايضاً. وقد توصلت اللجنة الحكومية التي قامت بالتحقيق في هذه الاحداث الى نتيجة مفادها ان الاضطرابات ناتجة عن البطالة الجماعية والتمييز.

دول المجموعة الأوروبية تجدد علاقاتها المالية مع اسرائيل

● بروكسل ـ وقعت دول المجموعة الاوروبية واسرائيل يوم الجمعة الماضي بروتوكولا ماليا، بعد ان كانت دول المجموعة قد جمدته منذ عام بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان.

وذكرت الانباء ان الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية كانت قد قررت يوم الاحد الماضي في شتوتغارت وضع حد لتجميد علاقاتها المالية مع اسرائيل.

هذا وتجدر الاشارة الى ان التسهيلات المالية الممنوحة لاسرائيل تصل الى ٣٦ مليون دولار تمنح لها على شكل قروض من البنك الأوروبي للاستثمار حتى تشرين الأول عام ١٩٨٦.

ويأتي قرار قمة "شتوتغارت للدول الأوروبية بالرغم من امتناع اليونان عن التصويت التي تعارض، حتى الان اعطاء هذه القروض من قبل دول المجموعة ويذكر ان البرتوكول الموقع بين اسرائيل ودول المجموعة يعتبر ساري المفعول منذ نهاية الصيف الحالي.

الجيش الايرلندي الجمهوري ينفذ عملية ضد قاعدة بريطانية

● بلفاست ـ «رويتر» ـ قام عدد من رجال المقاومة الايرلنديين يوم الاربعاء الماضي بشن هجوم بمدافع الهاون على موقع عسكري بريطاني على حدود الضاحية التي يحتلها البريطانيون من الاراضي الايرلندية.

وقام رجال المقاومة الـ ١٢ باغلاق الطرق المؤدية الى قرية كروسماغلين الواقعة على مقربة من القاعدة البريطانية واخرجوا الناس من البيوت ومن ثم اطلقوا ثمانية قذائف مدفعية ادت الى اصابة احد الجنود البريطانيين بجراح.

وهذه المجموعة تابعة لجيش ايرلندا الجمهوري الذي يناضل لكنس الاحتلال البريطاني من هذه المنطقة الايرلندية.

احكام بالسجن لسنوات طويلة تتهدد زعماء حركة السلام في تركيا

● انقرة ـ وكالات الانباء ـ طالب المدعي العام العسكري في استنبول، يوم الاثنين الماضي بفرض عقوبة السجن لمدد تتراوح بين ثمانية اعوام وثلاثين عاما على ٢٧ من اعضاء «اللجنة التركية من اجل السلام» وكانت محاكمة اعضاء لجنة السلام التركية هؤلاء قد توقفت لمدة تزيد عن خمسة اشهر.

ومن بين المتهمين من اعضاء «اللجنة التركية من اجل السلام» نقيب المحامين في استنبول اوهران أبا يدين الذي يترأس هيئة الدفاع عن النقابيين المعتقلين في تركيا، وثلاثة صحفيين وعدد من المثقفين والفنانين.

والتهمة الموجهة اليهم جميعاً هي «انشاء منظمة غير شرعية لتأييد الايديولوجية الشيوعية والقيام بنشاطات تضر بمصالح تركيا في الخارج».

ويذكر انه القي القبض على اعضاء «اللجنة التركية من اجل السلام» المذكورين في ١٩٨٢/٢/٢٦ بأمر من المحكمة العسكرية في استنبول بناء على طلب من المدعي العسكري.

٨٥٩ مليار دولار اقتراح ميزانية للولايات المتحدة لعام ١٩٨٤

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ توصلت لجنة المصالحة التي تشكلت من ممثلين عن مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين للتوصل الى اتفاق بشأن ميزانية عام ١٩٨٤، الى مشروع للميزانية يختلف عن مشروع ريغن.

وينص المشروع الذي وضعته لجنة المصالحة المذكورة على تحديد الميزانية بمقدار ٨٥٩ مليار دولار وعلى زيادة في الضرائب قيمتها ١٢ مليار دولار وتخصيص بضعة مليارات من الدولارات لمواجهة المشكلات الناجمة عن الركود الاقتصادي.

ويتوقع المشروع عجزاً في الميزانية قيمته حوالي ١٧٩ مليار دولار لعام ١٩٨٤.

هذا وصرح ريغن انه لن يتردد في استخدام حق الفيتو على اي مشروع ميزانية يقضي على مشروعه.

الحزب الشيوعي العراقي يندد بالهجوم الغادر على مقراته في كردستان

● ٥٠ قتيلا غير عشرات الجرحى والمفقودين ضحايا الهجوم ●

● في الاول من ايار الماضي اقدمت قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني (اوك) بقيادة جلال الطالباني على جريمة بشعة على مقرات الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية الدمقراطية (جود) في كردستان وبشكل خاص مقرات الحزب الشيوعي العراقي بعد ان مهدت الحكومة العراقية لهذا الهجوم بجولات استطلاعية وبقصف المنطقة (منطقة بشت آشان) نفسها بالمدفعية قبل ذلك بأيام قلائل. وقد استشهد جراء ذلك العشرات من المناضلين الثوريين ومن الانصار والنصيرات (البشمه ركة) الابطال وشغيلة الطب والعاملين في اذاعة «صوت الشعب العراقي» والعوائل من النساء العزل والاطفال والتمثيل بجثثهم بشكل يتنافى وابسط الاعراف والتقاليد الانسانية. وقد ذهب ضحية هذا العدوان الدنيء اكثر من ٥٠ شهيداً و ٧٠ جريحا ومفقودا وأسيرا من انصار الحزب الشيوعي العراقي وبيشمركة اطراف «جود».

وقد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بيانا في الثامن من ايار كشف فيه النقاب عن هذه الجريمة الغادرة.

وجاء في البيان انه على الرغم من بشاعة هذه الجرائم وجسامتها واشمئزاز جماهير الشعب العراقي منها وادانتهم لمرتكبيها لم يتورع قادة الحملة عن التبجح بها والمفاخرة بانجازها.

واستعرض البيان سلسلة الاعتداءات والجرائم التي ارتكبتها قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني ضد الحزب الشيوعي العراقي حيث جرت الاشارة الى اغتيال كريم احمد عضو المكتب السياسي للحزب واحد باقي طيلاني عضو اللجنة المركزية ومجموعة من كوادر الحزب خارج منطقة العمليات القتالية.

وعليه فقد الحقت اعمال قيادة الطالباني ضد اطراف الجبهة الوطنية الدمقراطية من الخسائر بالارواح والمعدات والاموال خلال الشهرين والنصف الماضية اضعاف الخسائر التي فقدتها جميعا في العمليات المضادة للقوات الحكومية التابعة لصدام ومرتزقته. وبسبب هذه الاعمال الاجرامية جرى احباط النهوض الجماهيري الذي عملت اطراف الجبهة الوطنية الدمقراطية على تصعيده في مدن كردستان، حيث كانت طلائع النهوض قد بدأت في رفض الجماهير مبايعة صدام وتحويلها مظاهرات البيعة المزعومة الى مظاهرات تهتف بسقوط النظام.

وكان من نتائج الحرب التي اعلنتها قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني ضد اطراف الجبهة الوطنية الدمقراطية ان عطلت عملية المساعي التي بدأت في طرابلس لاقامة الجبهة الوطنية العريضة التي سعت الاطراف الوطنية، ولا تزال، لاقامتها على اسس صحيحة تضمن سلامتها ورسوخها واستمرارها.

فهل هناك من خدمات للنظام الدكتاتوري الفاشي اكثر من هذا! وهل يمكن لاي متتبع للاحداث الا يربط بين سلوك قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني والمفاوضات الجارية بينها وبين السلطة الدكتاتورية وصفقة المساومة والاتفاق مع صدام؟!

واكد البيان ان الهجوم على مقرات الحزب الشيوعي العراقي قد جرى بالتعاون الكامل مع طغمة صدام حسين ومخابراتها ومرتزقتها.

ودعا البيان اعضاء الحزب وجماهيره الى المزيد من اليقظة والحذر والتماسك والعمل المشترك كما دعا المنظمات والاحزاب العربية وقادة جبهة الصمود والتصدي الى تقديم المساندة والدعم للشعب العراقي وقواه الوطنية في نضالها ضد الحكم الدكتاتوري الفاشي.

امريكا تفشل قراراً في لجنة العمل الدولية ضد سياسة اسرائيل الاستيطانية والعنصرية

● جنيف ـ الوكالات ـ عمل ممثل الادارة الامريكية في لجنة العمل الدولية على افشال تمرير قرار يدين سياسة اسرائيل التوسعية الاستيطانية والعنصرية وذلك بعد ان مارس ضغوطاً كثيفة على عدد من ممثلي الدول.

ويذكر ان لجنة القرارات التابعة للجنة العمل الدولية كانت قدمت في نهاية الاسبوع الماضي اقتراحاً لاتخاذ قرار ضد سياسة اسرائيل ومن اجل التضامن مع العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة. ووقف الى جانب هذا القرار كل من الدول الاشتراكية والدول العربية وغيرها من الدول الا ان ممثل الادارة الامريكية حال دون اتخاذ هذا القرار وهدد في خطاب القاه قبل التصويت بالانسحاب من اللجنة.

وصوت الى جانب القرار ٢٢٥ مندوباً وعارضه ٨ مندوبين وامتنع عن التصويت ١٨٦ مندوباً. ومن اجل اتخاذ القرار تطلب ان يصوت الى جانبه ٢٤٤ مندوباً.

حكومة سواريش تشكل خطراً على المكاسب الدمقراطية في البرتغال

● لشبونة ـ فرانس بريس ـ حذر السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، الفارو كونهال، من ان حكومة «يسار الوسط» برئاسة ماريو سواريش ستنفذ خطة القضاء على مكاسب الدمقراطية التي فشلت الحكومة السابقة في تنفيذها.

واشار كونهال خلال لقاء شعبي عقد يوم الاربعاء الماضي بمناسبة زيارة ثلاثة من القادة السوفييت للبرتغال الى ان الحكومة الجديدة التي شكلها الاشتراكيون والاشتراكيون الدمقراطيون ستنتهج سياسة يمينية ستؤدي الى تدهور اوضاع العاملين. واضاف انه يعتقد ان سياسة الحكومة ستجنح الى الركود والكساد الاقتصادي وفتح القطاع العام (البنوك والتأمين وشركات الاسمنت والاسمدة) امام الرأسماليين.

وتوقع القائد الشيوعي ان تفرض القيود على الحريات والحقوق المدنية نظراً لبرنامج الحكومة الذي يكرس النية الواضحة لاعادة النظر في القوانين المتعلقة بحق انشاء الجمعيات وحق الاجتماع والتظاهر وقوانين الأمن الداخلي ونشاط البوليس.

وقال كونهال ان حكومة الاشتراكيين الدمقراطيين ستسقط مثل الائتلاف السابق.

الاتحاد الرياضي

كيف ينعكس بناء الاشتراكية على انجازات دول المنظومة الاشتراكية في دورات الالعاب الاولمبية؟!

● في ١٩٧٣/٩/٢٣ قررت «لجنة الالعاب الاولمبية» عقد دورة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين في مدينة موسكو، عاصمة أول بلد اشتراكي في العالم.

لا شك ان الدور الرئيسي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية الاخرى في تقوية الفكرة الاولمبية، فكرة التعايش والتفاهم بين الشعوب، والنجاحات التي حققها رياضيو الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية وكوبا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا وبولونيا ويوغسلافيا وغيرهم أدى الى مثل هذا القرار.

ولم تكن الطريق سهلة ومفتوحة أمام هؤلاء الرياضيين فقد كان عليهم ان يخوضوا نضالا عنيفاً وتدريبات شاقة من اجل الوصول الى القمة. وكان لمدن مثل هلسنكي وملبورن وروما وطوكيو ومكسيكو وميونيخ ومونتيريال ذكريات جميلة وصعبة في نضالهم هذا.

ان وصول رياضي العالم الاشتراكي الى القمة العالمية كان تطوراً موضوعياً، فبعد القضاء على كل «امتيازات» العالم الرأسمالي مثل الاستغلال والاضطهاد والبطالة والتضخم المالي، وبعد انهاء كل اسباب الازمات الاقتصادية والاجتماعية تعمل الدول الاشتراكية على أسس التخطيط الاقتصادي «الخطة الخمسية» والتأمين الاجتماعي وأسس المبادىء الاخوية والتعاون المشترك من اجل بناء الشخصية الاشتراكية المتكاملة.

لقد استطاعت الدول الاشتراكية ان تقفز قفزة هائلة في مجال التصنيع والتكنيك والتجارة الخارجية ومثال واحد سوف يكفي للتأكيد على هذا.

من سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٧٥ كان معدل النمو الطبيعي للانتاج الصناعي في الدول الاشتراكية ١٠٪ بينما كانت نسبة هذا النمو في الدول الرأسمالية المتطورة في الفترة نفسها ٤،٦٪ فقط.

ان التحرر من كل «امتيازات» العالم الرأسمالي هو شرط من الشروط الاساسية للتطور الفكري والنفسي والفني والرياضي لكل انسان.

ان ممارسة التربية البدنية في البلدان الاشتراكية كما جاء في دساتيرها هو حق كل مواطن. فكل انسان يستطيع ان يمارس أية لعبة رياضية يريدها، اين يشاء ويملغ زهيد من المال.

ان فتح مثل هذه الامكانيات للجميع ومساعدة الدولة وتبنيها لجميع المشاريع الرياضية ادى الى شعبية ممارسة التربية البدنية وبالتالي الى نشوء رياضيين موهوبين استطاعوا أن يحققوا مقاييس رياضية عالمية جديدة.

مثل هذه المباريات الشعبية نجد خاصة في الاتحاد السوفييتي وتسمى «اسبارطة الشعوب» حيث يشترك فيها رياضيو الاتحاد السوفييتي وممثلون عن دول اشتراكية اخرى. ومن صفوف هذه المباريات خرج رياضيون وصلوا الى القمة العالمية.

ان التعاون المشترك القائم بين جميع الدول الاشتراكية المختلفة لهو شرط أساسي هام في نجاحهم في المجال الرياضي، فالمساعدات السوفييتية التي تقدم لجميع البلدان الاشتراكية لا يستهان بها وتؤدي دوراً هاماً في المحافظة على وزن هذه الدول الرياضي في العالم. فالرياضيون البلغار يعرفون جيداً قيمة هذه المساعدات، فأسماء مثل «كاتولين» مدرب المصارعة و «اليوبابين» مدرب رفع الاثقال «وتشيرباكوب» مدرب العاب القوى وغيرها أمثلة بسيطة على هذه المساعدة.

ان القفزة النوعية التي حققتها جمهورية بلغاريا الشعبية من المرتبة الثانية والاربعين في اولمبيادة هلسنكي (١٩٥٢) الى المرتبة السابعة في اولمبيادة مونتريال لدليل قاطع على حتمية انتصار النظام الاشتراكي في هذا المجال ايضاً.

وبالنسبة لجمهورية المانيا الدمقراطية وعلى أثر الظروف المعقدة التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية استطاعت أن تشترك في ست اولمبيادات صيفية وفي اولمبيادة مونتريال الواحدة والعشرين (١٩٧٦) استطاعت هذه الجمهورية الفتية ان تصل الى المرتبة الثانية في العالم بعد الاتحاد السوفييتي وقبل الولايات المتحدة مع صغر امكانياتها.

بقلم: وليم شحادة

وعلى هذا يعلق السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة الاعلى الرفيق إريش هونيكر فيقول:

«التربية البدنية والرياضة هي جزء لا يتجزأ من حياتنا. لهذا يدعم الحزب والحكومة التربية البدنية ونعطيها اهتماما خاصا... نحن ندعم الرياضة لانها تخدم الصحة والعافية وتعطي غبطة للحياة وتزيد طاقتنا الجسدية والعقلية قوة. نحن ندعمها لانها تربي شبيبتنا على النشاط والنظام والطاعة والشجاعة والتضحية. نحن ندعم الرياضة لانها تخدم تفاهم الشعوب والسلام العالمي».

بهذه الكلمات عبر الرفيق اريش هونيكر عن دور التربية البدنية والرياضة في بناء المجتمع الاشتراكي وعن دورها في تقوية وتحسين العلاقات بين الشعوب المختلفة وخدمتها للسلام العالمي.

واليكم فيما يلي جدولاً يلخص النتائج الرياضية لتسع دول اشتراكية اشتركت في الالعاب الاولمبية منذ اولمبيادة لندن (١٩٤٨) حتى اولمبيادة موسكو (١٩٨٠).

● كاتب المقال هو طالب يحضر لشهادة الدكتوراة في موضوع التربية البدنية في جمهورية ألمانيا الدمقراطية ●

الالعاب الاولمبية	عدد الدول المشتركة	الاتحاد السوفييتي	ألمانيا الدمقراطية	هنغاريا	بلغاريا	تشيكوسلوفاكيا	بولندا	رومانيا	يوغوسلافيا	كوبا
الرابعة عشرة - لندن ١٩٤٨	٥٩ دولة	—	—	ذهبية ١٠ فضية ٥ برونزية ١٣ المرتبة الثالثة	—	ذهبية ٦ فضية ٢ برونزية ٣ المرتبة ١٢	ذهبية - فضية - برونزية ١ المرتبة ٢٨	—	ذهبية - فضية ٢ برونزية - المرتبة ٢٣	—
الخامسة عشرة - هلسنكي ١٩٥٢	٦٩ دولة	ذهبية ٢٢ فضية ٣٠ برونزية ١٩ المرتبة الاولى	—	ذهبية ١٦ فضية ١٠ برونزية ١٦ المرتبة الثالثة	ذهبية - فضية - برونزية ١ المرتبة ٤٢	ذهبية ٧ فضية ٣ برونزية ٣ المرتبة ١٠	ذهبية ١ فضية ٢ برونزية ١ المرتبة ٢٥	ذهبية ١ فضية ١ برونزية ٢ المرتبة ٢٣	ذهبية ١ فضية ٢ برونزية - المرتبة ٢٩	—
السادسة عشرة - ملبورن ١٩٥٦	٦٧ دولة	ذهبية ٣٦ فضية ٢٩ برونزية ٣٢ المرتبة الاولى	ذهبية ١ فضية ٤ برونزية ٢ المرتبة ١٦	ذهبية ٩ فضية ١٠ برونزية ٧ المرتبة الخامسة	ذهبية ١ فضية ٣ برونزية ١ المرتبة ١٨	ذهبية ١ فضية ٤ برونزية ١ المرتبة ١٤	ذهبية ١ فضية ٤ برونزية ٤ المرتبة ١٣	ذهبية ٥ فضية ٣ برونزية ٥ المرتبة ١١	ذهبية - فضية ٣ برونزية - المرتبة ٢٢	—
السابعة عشرة - روما ١٩٦٠	٨٣ دولة	ذهبية ٤٣ فضية ٢٩ برونزية ٣١ المرتبة الاولى	ذهبية ٣ فضية ٩ برونزية ٧ المرتبة التاسعة	ذهبية ٦ فضية ٨ برونزية ٧ المرتبة الخامسة	ذهبية ١ فضية ٣ برونزية ٣ المرتبة ١٧	ذهبية ٣ فضية ٢ برونزية ٣ المرتبة ١١	ذهبية ٤ فضية ٦ برونزية ١١ المرتبة ٦	ذهبية ٣ فضية ١ برونزية ٦ المرتبة ١٠	ذهبية ١ فضية ١ برونزية - المرتبة ٢٣	ذهبية - فضية - برونزية - المرتبة ٤٧
الثامنة عشرة - طوكيو ١٩٦٤	٩٣ دولة	ذهبية ٣٠ فضية ٣١ برونزية ٣٥ المرتبة الاولى	ذهبية ٣ فضية ١١ برونزية ٥ المرتبة الثامنة	ذهبية ١٠ فضية ٧ برونزية ٥ المرتبة السادسة	ذهبية ٣ فضية ٥ برونزية ٢ المرتبة ١٥	ذهبية ٥ فضية ٦ برونزية ٣ المرتبة ١٠	ذهبية ٧ فضية ٦ برونزية ١٠ المرتبة ٧	ذهبية ٢ فضية ٤ برونزية ٦ المرتبة ١٢	ذهبية ٢ فضية ١ برونزية ٢ المرتبة ٣٥	ذهبية - فضية ١ برونزية - المرتبة ٣٥
التاسعة عشرة - مكسيكو ١٩٦٨	١١٢ دولة	ذهبية ٢٩ فضية ٣٢ برونزية ٣٠ المرتبة الثانية	ذهبية ٩ فضية ٩ برونزية ٧ المرتبة الثالثة	ذهبية ١٠ فضية ١٠ برونزية ١٢ المرتبة الرابعة	ذهبية ٢ فضية ٤ برونزية ٣ المرتبة ١٥	ذهبية ٧ فضية ٢ برونزية ٤ المرتبة ١١	ذهبية ٥ فضية ٢ برونزية ١١ المرتبة ٨	ذهبية ٤ فضية ٦ برونزية ٥ المرتبة ١٣	ذهبية ٣ فضية ٣ برونزية ٢ المرتبة ١٩	ذهبية - فضية ٤ برونزية - المرتبة ٢٥
العشرون - ميونيخ ١٩٧٢	١٢١ دولة	ذهبية ٥٠ فضية ٢٧ برونزية ٢٢ المرتبة الاولى	ذهبية ٢٠ فضية ٢٣ برونزية ٢٣ المرتبة الثالثة	ذهبية ٦ فضية ١٣ برونزية ١٦ المرتبة الخامسة	ذهبية ٦ فضية ١٠ برونزية ٥ المرتبة ٨	ذهبية ٢ فضية ٤ برونزية ٢ المرتبة ١٥	ذهبية ٧ فضية ٥ برونزية ٩ المرتبة ٧	ذهبية ٣ فضية ٦ برونزية ٧ المرتبة ١٢	ذهبية ٢ فضية ١ برونزية ٢ المرتبة ٢٠	ذهبية ٣ فضية ١ برونزية ٤ المرتبة ١٨
الواحدة والعشرون - مونتريال ١٩٧٦	٩٢ دولة	ذهبية ٤٧ فضية ٤٣ برونزية ٣٥ المرتبة الاولى	ذهبية ٤٧ فضية ٣٧ برونزية ٤٢ المرتبة الثانية	ذهبية ٤ فضية ٥ برونزية ١٢ المرتبة التاسعة	ذهبية ٦ فضية ٧ برونزية ٩ المرتبة ٨	ذهبية ٢ فضية ٢ برونزية ٤ المرتبة ١٤	ذهبية ٧ فضية ٦ برونزية ١١ المرتبة ٥	ذهبية ٤ فضية ٩ برونزية ١٤ المرتبة ٦	ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية ٣ المرتبة ١٧	ذهبية ٦ فضية ٤ برونزية ٣ المرتبة ١٣
الثانية والعشرون - موسكو ١٩٨٠	٨١ دولة	ذهبية ٨٠ فضية ٦٩ برونزية ٤٦ المرتبة الاولى	ذهبية ٤٠ فضية ٢٥ برونزية ٢٥ المرتبة الثانية	ذهبية ٧ فضية ١٠ برونزية ١٥ المرتبة السادسة	ذهبية ٨ فضية ١٦ برونزية ١٧ المرتبة ٣	ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية ٩ المرتبة ١٣	ذهبية ٣ فضية ١٤ برونزية ١٥ المرتبة ١٠	ذهبية ٦ فضية ٦ برونزية ١٣ المرتبة ٧	ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية ٤ المرتبة ١٤	ذهبية ٨ فضية ٧ برونزية ٥ المرتبة ٤

حاجز ثم حاجز آخر

● من المعروف ان إحياء الالعاب الاولمبية جرى في اواخر القرن الماضي. ولكن برنامج أول اولمبياد معاصر جرى في العاصمة اليونانية، أثينا، لم يكن يشابه، في كل شيء تقريبا، برنامج الالعاب في اليونان القديمة. فقد ضم برنامج الاولمبياد المعاصر مباريات الجمناستيك والسباحة التي لم يكن لها وجود في الاولمب وسباق الدراجات في المضمار وعلى الطريق والرماية بالبندقية والمسدس ولم يكن الاولمبيون في الالياذة القديمة ليفقهوا شيئاً في ذلك، وكذلك العاب التنس اولا ثم كرة القدم وكرة الماء.. ولم تكن تجري اية العاب من هذا الصنف في القدم. واختفت الى الابد سباقات العربات الحربية والبنكراتيون، وهو خليط من المصارعة والملاكمة يستمر النزال فيه حتى يفقد احد المتنافسين قدرته على المقاومة.

وماذا عن الركض؟ لقد ظل الركض الذي كان واسع الانتشار في الاولمبيادات القديمة. حقا ان المسافات اصبحت تقاس بالامتار وليس بالقياسات المتبعة في القدم. ولكن التنافس على «من هو الاسرع؟» ظل على حاله.

وبطبيعة الحال فان العدو بالتجهيزات الحربية الكاملة الذي كان معتمدا في الاولمب اصبح في سفر التاريخ. ولكن في عصرنا ظهرت على مضمار العدو الحواجز لعدائي المسافات القصيرة اولا، ثم للمسافات الطويلة، علما بان صعوبة اخرى اضيفت اليها. فقد وضعت خلف احد الحواجز حفرة فيها ماء.

ان النزوع الى التعقيد هو الخيط الذي ينتظم الاتجاه العام لتطور الرياضة، شأن الحياة ككل. لذا فان ظهور ضروب جديدة للمباريات امر طبيعي. اذ تقام امام عداء المسافات القصيرة سلسلة من الحواجز هي عائق اضافي في طريقه الى خط النهاية. ويواجه القافز عارضة يجب تجاوزها انطلاقا من الارض. وثمة قافز آخر يحمل العصا ليتجاوز عارضة على ارتفاع يزيد على قامة الانسان عدة مرات، ليبرهن قوته وسرعته وتحكمه الجسدي. في حين لم تكن تجري في اليونان القديمة سوى مباريات القفز الطويل، واتخذت العربات اليونانية القديمة شكل مركبات خفيفة وانتقلت من الحلبات الاولمبية الى ساحات سباق الخيل، لان صفات الفرس وليس فن الفارس هي التي تحدد قصب السبق هنا. ولكن الفارس حصل رغم ذلك على لقب اولمبي. فمنذ العام ١٩٠٠، وفي الدورة الثانية للالعاب، ظهر سباق اجتياز الحواجز المتفاوتة الارتفاع والشكل.

يولد الانسان ليحيا. ان يحيا يعني ان يعمل. ان يعمل يعني ان يجيب على التساؤلات المطروحة ويحل معضلات واحاجي ويبحث ويجد اقصر السبل، زمانيا ومكانيا، لبلوغ الهدف. ويتعلم الانسان ذلك باستمرار، مخطئا تارة ومنتصرا اخرى. وهو يتعلم ايضا بواسطة الرياضة، ماشيا نحو الكمال بتذليل الحواجز المتنوعة التي تعرض الرياضة منها الكثير على كل راغب.



● القفز العالي مع حواجز ـ رياضة شائعة في العالم كله. وهي تدخل على الدوام في برامج الالعاب الاولمبية وأكثر المباريات القارية والاقليمية ●

الطب والرياضة

الـدواء .. في الملعب !

OOOOOOOO

* صحيح أن الدواء يؤجل الاحساس بالتعب .. ولكن ذلك يضر بأجهزة الجسم المختلفة !
* هل يمكن استخدام التنويم قبل النزول الى الملعب ؟!

بقـلم : د. صالح علي بدير

● نأتي الآن الى موضوع شائك غير محدد المعالم . تؤثر فيه نواح اخلاقية وقانونية وطبية واقتصادية ونفسية واجتماعية قد يصعب حصرها . وهو موضوع استعمال العقاقير والادوية للحصول على معدلات افضل من الأداء .

ولعل من اصعب ما نتطرق له هذا الموضوع هو تعريف المادة التي تندرج تحت هذا العنوان . واذا عرفت المادة فكيف نحدد الجرعة التي تعتبر غير قانونية . وكيف نفرق بين الدواء الذي قد يؤخذ كعلاج لمرض ، وقد يؤخذ لتحسين معدل الأداء ، وكيف يمكن اكتشاف هذا التلاعب بدون التدخل في الحريات الشخصية للرياضي ، وكيف يمكن منع هذا التلاعب وتوقيع العقوبات مع ضمان العدل ؟!

وقد يعرف الدواء الذي يجب عدم تعاطيه بأنه الذي يرفع الأداء صناعيا وبطريقة غير قانونية ، وهذا تعريف مبهم غير محدد . ونحن لن نستفيض هنا في التوسع في دراسة هذا التعريف ، او دراسة العوامل المختلفة التي تتداخل في او تنتج عن هذا النوع من الغش الرياضي ، وسوف ندخل مباشرة في ذكر بعض الآثار السيئة على الصحة واللياقة البدنية لمن يمارس هذا الغش .

بجانب الآثار الصحية فهناك الأثر النفسي الذي يشعر به اللاعب . مثل خوفه من ان يكتشف واحساسه بالذنب لأنه يغش . وشعوره بأنه سوف يصبح عبداً لهذا الدواء يفشل بدونه . ويشعر بالذل نحو شخص آخر يعلم حقيقته كالمدرب او زميل له .

ثم هناك خطورة التعود والادمان وآثارها المدمرة على الصحة العامة والنفسية . وهذه العقاقير قد تقلل من اشارات التحذير التي يعتمد عليها الجسم لتنظيم نشاطه . فمثلاً قد يختفي الشعور بالتعب فيقوم اللاعب بمجهود خارق فوق طاقته ، يكون له اثر سلبي على اجهزته المختلفة ، قد تنتهي بالصدمة والانهيار وبعض المواد قد يؤثر في بعض العمليات الكيميائية ، وبعض العمليات الذهنية فتجعل اللاعب مشوشاً وغير متزن ، وغير مدرك لما حوله . وقد تفقده التوافق العضلي الدقيق . فتجعله عرضة للاصابة ، اصابة نفسه شخصياً واصابة غيره .

ولعل ممارسة تعاطي هذه الادوية بهدف الغش هو الخطوة الاولى في الطريق الى الانحلال الخلقي في الرياضة .

ومن اهم المشاكل في هذا الصدد هو صعوبة اكتشاف اللاعب الذي يتعاطى المادة المنشطة . ولكي يكون الأمر مؤكداً فلا بد من تحليل عينات من اللاعب مثل البول او الدم والأمر يتطلب موافقة اللاعب . ولهذا فقد يتطلب الأمر أخذ تعهد على اللاعبين ، باستعدادهم «لإعطاء العينات المطلوبة عند طلبها» ، شرطاً لاشتراكهم في البطولة .

ويمكن ذكر أمثلة من هذه الادوية بدون الدخول في صفاتها الكيماوية والفارماكولوجية (الصيدلانية) .

● المنبهات : هي التي تنبه وتنشط المخ والجهاز العصبي المركزي ، وأهمها الامفيتامين والرتيالين والكافيين وهي تنشط الحالة الذهنية والنفسية ، وتقلل الشعور بالتعب والاجهاد ، وان كانت لا تؤثر كثيراً في القدرات العضلية ، وفي جرعات كبيرة فانها تكون نوعاً من السموم القاتلة ، ويوجد الكافيين في منتجات الكولا والشاي والقهوة والكاكاو .

● المنشطات : مثل الكورامين والكافور والافدرين والكافيين وربما النيكوتين ، وهي تنشط مراكز التحكم في القلب والتنفس .

● الهورمونات : قد يستخدم الكورتيزون في تنشيط بعض العمليات الكيميائية ، ولكنه ذو آثار جانبية كثيرة على اجهزة الجسم واعضائه .

● المهدئات والمسكنات : قد يتعاطى اللاعب في رياضة معينة بعض الادوية التي تقلل الانفعال والتوتر ، وتساعد على الاسترخاء والتركيز ، ولعل الخمور تندرج تحت هذا .

● بعض المواد الغذائية : الجلوكوز النقي قد يستخدم لمد الفرد بالطاقة المطلوبة ، ولكن هذا قد يؤثر على عمل الأنسولين ويؤذي البنكرياس .

● تنفس الاكسوجين النقي : بغرض استعادة النشاط بين الشوطين ، ليس له فائدة فيسيولوجية مؤكدة ، بل ربما يؤدي الى تهيج الشعب الهوائية ، وربما تكون له آثار ضارة لو لم يكن في درجة رطوبة معينة ، ومخلوطاً بكمية مناسبة من الهواء وثاني اكسيد الكربون .

● التدخين : مما لا شك فيه فان دور التدخين في الاصابة بالسرطان اصبح مؤكداً ، ثم ان التدخين يؤدي الى تهيج الرئتين والاصابة بالالتهابات الشعبية والحنجرية . كما ان بعض الشوائب مثل اول اكسيد الكربون لها آثار سيئة على الجسم وخاصة في تقليل قدرة الدم على حمل الاكسوجين .

ومن المؤكد ان عادة التدخين لا يجب تشجيعها ولكن الأمر يحتاج الى كثير من الحكمة ، فليس من المؤكد ان التدخين ، وخاصة اذا كان بصورة معتدلة ، يؤدي الى فقد اللياقة ، وربما يزيد وزن اللاعب اذا كف عن التدخين وربما يقل الأداء بسبب العوامل النفسية التي تنتج عن محاولة الاقلاع عن التدخين وخاصة اذا كان ذلك أمراً. أما بالنسبة للنيكوتين فانه يؤثر على الجهاز العصبي اللا ارادي والمدخن المبتدىء قد يصاب بدوخة ودوار وربما قيء عندما يسرف في التدخين .

كما قلنا التدخين أمر لا يجب تشجيعه مطلقاً ، ولكنه لا يعتبر كارثة بالنسبة للرياضي ، ما دام كان يمارس بصورة معتدلة .

● التنويم : قد يكون من المناسب ان نذكر هنا وسيلة أخرى من محاولات رفع الكفاءة والاداء عن طريق الوسائل غير المشروعة ، واحدى هذه الوسائل هي التنويم والذي قد يكون مغناطيسياً او باستعمال بعض المنومات الكيماوية وهذا أمر خطير ، وغير مضمون العواقب ، ويحتاج الأمر فيه الى خبرة عظيمة حتى لا تحدث نتائج ضارة بالفرد وبالمجتمع ولا يمكن دائماً قياس نتائج التنويم ، وليس معروفاً بالضبط كيفية تأثيره على الفرد . والفكرة فيه هي ان الفرد عندما ينوم يمكن الايحاء له بأنه يملك طاقات لا يملكها في الواقع ، وعندما يفيق من تنويمه يستطيع استخدام هذه الطاقات ، بدون ان يذكر ما حدث له أثناء التنويم . وهذا الأمر يجب عدم اللجوء اليه مطلقاً ، الا في حالات خاصة كنوع من العلاج وتحت اشراف المؤهلين لهذا العمل .

دورة «التضامن الاولمبي» في موسكو بروح الصداقة والتفاهم المتبادل

● شارك ١١٢ مدرباً في العاب القوى وكرة السلة والسباحة والجمناستيك والمصارعة وكرة اليد وخبراء الطب الرياضي من ٣٨ بلداً في دورة جامعة نظمت بموسكو ، مؤخراً ، في اطار برنامج اللجنة الاولمبية العالمية المسمى «التضامن الاولمبي» .

ويعد هذا البرنامج من اهم منجزات اللجنة الاولمبية العالمية التي لا تقصر نشاطها على ان تنظم مرة كل اربع سنوات العيد الاولمبي لشبيبة العالم . وتنهض امام الحركة الرياضية العالمية مهمة العمل بجميع السبل على تطوير الرياضة في المناطق التي يمكن حتى الأونة الاخيرة ذات اسم يذكر في دنيا الرياضة ، وأكد خوان انطونيو سامارانتش ، رئيس اللجنة الاولمبية ، عند زيارته موسكو مؤخراً ، على ان الاتحاد السوفييتي يسهم بقسط متميز في برنامج «التضامن الاولمبي» . وقال عن الدورة الجامعة انها اشبه بالاكاديمية الاولمبية .

واستدعى معهد الدولة المركزي للتربية البدنية خيرة كوادره العلمية لتدريس المشاركين في هذه الدورة ، ووضع تحت تصرفهم منشآت رياضية رائعة ومختبرات ومعدات .

ويقول عميد المعهد البروفسور فاديم مينشيكوف :

ـ يسرنا ان بين الوافدين الى الندوة عدد غير قليل من خريجي معهدنا من دول عديدة مثل كوبا والكاميرون والهند .

وكانت بلينا لاريو تمثل في الدورة اللجنة الاولمبية الوطنية في الارجنتين . وهي تقول :

ـ كانت الدورة في الاتحاد السوفييتي مدرسة هامة لنا جميعاً . وتحظى منجزات الرياضة السوفييتية باحترام كبير في بلدي . وبوسعي ان اقول ذلك بملء الصوت بوصفي عضواً في جمعية « الارجنتين ـ الاتحاد السوفييتي » . ومن دواعي سروري ان الزيارة الحالية اتاحت لي فرصة رفد مكتبتنا بالمؤلفات السوفييتية حول الرياضة والتي تحظى باقبال كبير جداً .

ويقول المدرب أبيسين من سرالنكا :

ـ اشعر بالارتياح العميق لمشاركتي في دورة «التضامن الاولمبي» بموسكو . وقد نظمت الدورة بشكل جيد وسادتها روح الصداقة والتفاهم المتبادل .

انتهاء أعمال الندوة الثانية للشبيبة العربية والأفريقية

● الجزائر ـ انتهت في الجزائر الندوة الثانية للشبيبة العربية والافريقية التي استمرت أربعة ايام شارك فيها ممثلون من اتحادات ومنظمات الشبان العربية والافريقية.

وناقشت الندوة العلاقات الشبابية ووسائل تنشيطها وتدعيم تضامن الشباب العربي والافريقي في النضال المشترك ضد العنصرية والصهيونية والامبريالية والتخلف والتبعية.

كما وتوقشت وسائل مساهمة الشباب العربي والافريقي في الحركات الثورية والعمليات التنموية والتغييرات الاجتماعيه في الاقطار العربية والدول الافريقية. ويشرف على تنظيم الندوة اتحاد الشباب العربي وحركة الشبيبة الافريقية بالتعاون مع الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية.




الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٣



ابتسامة الشرطي - ٢

● عطفاً على قرار وزير السياحة، ابراهام شرير (بدون تشديد الراء الاولى)، إلزام شرطة إسرائيل «فوق جسور الاردن وفي المطارات والموانيء ونقاط الحدود» أن يبتسموا في وجه السُّياح، من المنتظر أن يحدث، أيضاً، ما يلي:

٢ - يدخل مواطن اسرائيلي، يهودي، الى المطار عائداً من الولايات المتحدة الامريكية وهو يرطن، بقوة الاستمرار، بالأمريكاني. فيسمعه الشرطي. فيفتح ما بين فكّيه عن ابتسامة بهيجة. ثم ينظر في جواز سفره. فإذا هو اسرائيلي، لا سائح ولا يحزنون. فيطبق فكّيه ويكشر ويقول للمواطن الاسرائيلي:

لا تؤاخذني. حسبتك سائحاً..

و ٣ - في العدد القادم.

(أبو الشمقمق)

صفحة من تاريخ مصر

المعارضة شعراً

● يلومنا اللائمون بأننا لا نحسن المعارضة، فان انتقدنا فنحن هدامون، وان اشرنا الى الخطأ الواضح فنحن معارضة من اجل المعارضة، وان قلنا الصواب فنحن نفرض إرادتنا (التي هي في الاصل مستوردة).. ولا مفر. لا طريق الا ان نصفق.. وكأن الحكومة بحاجة الى المزيد من المصفقين..

.. ومثلنا كان الشاعر محمد بن زريق البغدادي، انتقد «الوزير» فغضب منه. لكن الشاعر يواصل انتقاده فتزداد غضبة الوزير، ولم يكن امام الشاعر إلا ان يخفض الرأس او ان يواصل معارضته.. ومثلنا ايضاً واصل محمد بن زريق تحديه للوزير في قصيدة رائعة:

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حداً اضر به
من حيث قدرت ان اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً
عن عنفه فهو مضنى القلب موجعه
يكفيه من لوعة التفنيد ان له
من النوى كل يوم ما يروّعه

وبعد هذه «المداعبة» يفاجئنا الشاعر ببيت قاصم:

اعطيت مُلكاً فلم تحسن سياسته
كذاك من لا يسوس المُلك يخلعه

.. ويذهب حكام ويأتي غيرهم، وتتوالى قصائد كثيرة.. نقد وعتاب ،ومعارضة، لكن هذا البيت يبقى علامة لا تنسى لكنه وبرغم كل ما فيه من حكمة يظل عاجزاً ان يلهم البعض الصواب لأن هذا البعض يظل متصوراً أنه هو وحده «الصواب» ويظل كذلك حتى .....

● د. رفعت السعيد ●

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

«ثقافة» التلفزيون

● نيس (ايطاليا) - طفل، وعمره خمس سنوات، اطلق الرصاص من بندقية والده في الاسبوع الماضي على زميل له، طفل في السابعة، وقتله لأنه رفض ان يعطيه جزءاً من «اللبان» في فيه. وقال الطفل القاتل، في شهادته في مركز البوليس، انه تعلم كيفية وضع الرصاص في بندقية والده واطلاقها «مما شاهدته في التلفزيون».

اليوم في تل ابيب:

افتتاح «اسبوع الفن الفلسطيني» في قاعة مسرح «نقيه تصيدق»

● تل ابيب - يفتتح، مساء اليوم الثلاثاء (٦/٢٨)، في قاعة مسرح «نقيه تصيدق» في تل ابيب اسبوع الفن الفلسطيني الذي ستستمر نشاطاته على مدى ستة ايام متواصلة حتى يوم الاحد، الثالث من تموز القادم.

وسيكون الحدث المركزي في هذا الاسبوع هو استضافة فرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية التي ستقدم، طوال الايام الستة، بعرض مسرحية «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» ومسرحية جديدة بعنوان «علي» تدور في محورها حول شخصية الانسان الفلسطيني في اسرائيل من خلال استعراض شخصية عامل في قرية عربية في الجليل يعمل ويعيش بعد ان اجبرته الظروف في مدينة يهودية كبرى بعيدا عن اهله مع صراعاته الداخلية النفسانية في خضم واقعه الجديد.

ويقام، على هامش الاسبوع، معرض للرسم باشتراك فنانين فلسطينيين من المناطق المحتلة وعرض لبعض الافلام الفلسطينية. وتعقد في يومه الاخير (الاحد ٣ تموز) ندوة بعنوان «حوار الفنانين» يديرها موطي كيرشنباوم ويشارك فيها من المناطق المحتلة المخرج المسرحي فرانسوا ابو سالم والباحث والشاعر علي الخليلي والقاص جمال بنورة والفنان سليمان منصور وغيرهم ومن اسرائيل الكاتب ا.ب يهوشوع والشاعر يتسحاق بن نير والكاتب والصحفي عاموس كينان والمخرج المسرحي عوديد كوتلر وغيرهم.

هذا ويقام هذا الاسبوع في إطار احتفالات فرقة «نقية تصيدق» بمرور عامين على تأسيسها.

الاتحاد قبل ربع قرن

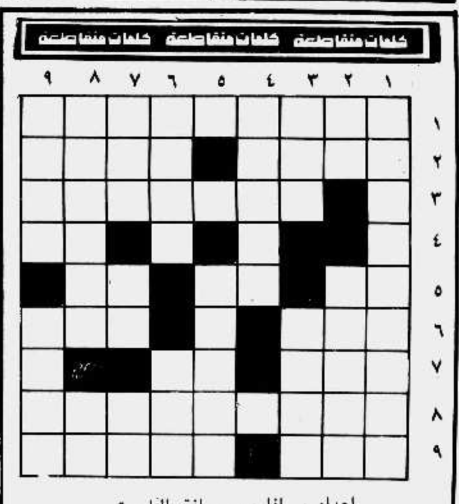
رجالات العرب يعقدون مؤتمراً لهم لاقامة جبهة عربية تعمل لاطلاق سراح المسجونين وتحقيق مطالب الشعب المشروعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين خطوة جريئة من اجل تطوير نضالها فدعت مؤيديها الى عقد مؤتمر في عكا يبحث في اقامة جبهة عربية دائمة.

ويقول مراسلنا في الجليل ان اللجنة التحضيرية بادرت الى توزيع الدعوات لعقد هذا المؤتمر.

وجاء في الدعوة: «لمواجهة حملة الحكومة العدوانية على الشعب العربي تشكلت لجنة لصد هذا العدوان واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين وللمطالبة بحقوق العرب المشروعة. لقد لاقت هذه اللجنة مؤازرة الشعب عامة ولذلك رأت أن تعقد اجتماعاً للذين أبدوها لبحث تأليف جبهة دائمة تعمل لهذه الاغراض. وستعقد الاجتماع في عكا يوم الاحد ٦ تموز في مطعم ابو خريستو في الساعة الثانية بعد الظهر».

[«الاتحاد» - ١ تموز ١٩٥٨]



إعداد: يافاوي - يافة الناصرة

الكلمات الأفقية

١ - زعيم عربي راحل
٢ - خالق - صوت الحمام
٣ - اسم بحر - حرف عطف
٤ - طليق
٥ - حرف نهي بحشه - ضمير منفصل (معكوسة)
٦ - أشعل - فن (معكوسة)
٧ - مدينة سعودية (معكوسة) - لك أقل
٨ - منظمة الشرطة الدولية
٩ - ظهر - زعيم هندي راحل

الكلمات العمودية

١ - مطرب مصري
٢ - والد (معكوسة) - العُشْب
٣ - طريق - عاصمة عربية
٤ - شهر ميلادي
٥ - آلة موسيقية (معكوسة)
٦ - صوت الحمار - شهد (معكوسة)
٧ - أقرع - واحد (بالانجليزية) - قهوة
٨ - صوت الديك + أسكت (معكوسة) - معزة
٩ - مسْطرة بالانجليزية (معكوسة) - تفيس

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - حنا مينه
٢ - توج - بؤس
٣ - لأي (معكوسة) - جميلة
٤ - ربّاب - لنا
٥ - اك هـ - هدم
٦ - علو (معكوسة) - عار
٧ - جل (معكوسة) - ارب
٨ - الوهم - برق
٩ - كدّ - دي

الكلمات العمودية

١ - نيزك - لا
٢ - حواره - كلم (معكوسة)
٣ - تعلي - وجود
٤ - أمل
٥ - مرج بن عامر
٧ - نبيلة عبيد
٨ - هولندا - رب
٩ - سهام رفقي

فريد غانم
أشياء وصمت

قلت الحب جهنّم
في الارض وانت السنبلة المُرّة
في كل عشيقاتي
في كل عشيقاتي أنت السنبلة العلقم.
ينكسرُ الصمت على خطوةْ
أشعلها العاشق خلف حدود الموتْ
ينفجر الصمت على جثة جرّةْ
خلفها العاشق في جثة بلدٍ في جثة بيتْ.
هنا تنطح الأشياءُ واشتعلْ
وهنا تلتئم الاشلاءُ واكتملْ
هنا يتحطم ايقاع الريحْ
وهنــا
تلتئم الزوبعة الحرّةْ
ونصيحْ:
الحب جهنّم
في الارض وانت السنبلة المُرّةْ
في كل جهاتي أنت السنبلة العلقم

٤ قتلى لإنقاذ «ملك ماس» أمريكي!

● نيويورك - حكمت المحكمة العليا هنا، في الاسبوع الماضي، على القاتل المأجور دونالد ناش، بالسجن لمدة مئة عام بعد ان ثبتت عليه تهمة قتل ثلاثة من موظفي التلفزيون (سي. بي. إس.) وإمرأة. وكان الموظفون الثلاثة قد حاولوا إنقاذ المرأة القتيل حين كان القاتل يحاول ان يجرها ليقتلها. وتبين ان المرأة القتيل، مارجريت بايرا، كانت تعمل أمينة للصندوق في شركة لصنع الماس يملكها احد «ملوك الماس» الامريكيين، إرفين مارجوليس. وكانت قد وافقت على تقديم شهادتها امام المحكمة التي تحاكم مارجوليس هذا بتهمة اختلاس مبلغ ٥.٧ مليون دولار. والنيابة العامة تتهم مارجوليس هذا بانه هو الذي استأجر القاتل، دونالد ناش، لتصفية الشاهدة باربرا.

متى يحق للمحامي الحصول على اتعاب وكيف يحدد المبلغ؟

● حيفا - توجه الى هذه الزاوية المواطن أديب خليل تلحمي من شفاعمرو طالباً المشورة في حل مشكلة وقعت بينه وبين محام من حيفا اوكله بقضية تحصيل تأمين مرضي. وفيما يلي الرسالة ورد الزاوية عليها:

●● الرسالة:

بدأت المشكلة في العام ١٩٧٦ في اعقاب اصابتي بمرض توجهت في اعقابه الى مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة بطلب تأمين مرضي. ولكن المؤسسة لم توافق بحجة أنني أعمل في حانوت ولم تأبه لحقيقة أن والدتي هي التي تعمل في الحانوت حيث أن المرض أصبح عائقاً جدياً أمام استمراري في العمل. وعدت وتقدمت بطلب مشابه في العام ١٩٧٩. وبعد الفحص عادوا ورفضوا طلبي وهذه المرة بحجة أن نسبة العجز عندي لم تصل الى ٥٠٪. وفي نهاية الأمر حوّلوا قضيتي الى محكمة العمل في القدس. وقد ارشدني شخص ما الى المحامي يوسف قتال (من حيفا - شارع يافا - عمارة المطران). واتفقت مع المحامي ووكلته بالقضية أمام المحكمة مقابل حصة قيمتها ٤٠٪ مما احصل عليه عن سنة ١٩٧٩ فقط. ومقابل ٣٥٪ مما احصل عليه عن سنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٧. أما عن الاعوام بعد ١٩٧٩ فلا يحق له شيء. وتم الاتفاق بيننا على هذا في شهر نيسان ١٩٨٠. ولم تعقد المحكمة وتدهورت اوضاعي الصحية والمادية وألححت بالطلب على المحامي أن يساعدني إلا انه تنكر وقال لي: لا تأت لعندي حتى يتم موعد المحكمة!

وبقيت قضيتي بدون حل الى ان تدخل وزير العمل وطلب من دائرة العمل والرفاه ان تساعدني ريثما تنظر المحكمة في قضيتي. ولكن في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٢ اعادتني مؤسسة التأمين الى اللجنة الطبية للفحص والتي اقرت حقي وقررت لي عجزاً بنسبة مئة بالمئة. ونتيجة لهذا القرار أحلت على التقاعد المرضي حيث حصلت على منحة مرض شهرية. وقبل اسبوع تلقيت رسالة من المحامي يطالبني فيها بدفع مبلغ ٤٠ ألف شيكل مقابل اتعابه على اساس الاتفاق المذكور بيننا عن العام ١٩٧٩ وإلا فسيرفع دعوى ضدي وأرفق برسالته هذه انذاراً جاء فيه: «لقد أعذر من أنذره». إتصلت به تلفونياً ولكنه رفض التفاهم رغم تأكيدي له أن القضية لم تصل المحكمة فما ذنبي؟

سؤالي هو: هل تحق له أية اتعاب؟

أنا لم انسحب من المحكمة. قلت له: «حصّل وخُذ». وأنا انسان لا أملك شيئاً ومعاشي لا يكفي لإعالة عائلتي لمدة نصف شهر.

● اديب خليل تلحمي - شفاعمرو ●

●● الرد:

● «الاتحاد» - توجهنا الى احد المحامين في حيفا وعرضنا عليه المشكلة وهذا رده:

■ ١) لا شك بانه يحق للمحامي الحصول على اتعاب. أما كمية المبلغ تحدد حسب الجهد الذي يبذله المحامي في القضية او حسب الاتفاق بينكما. وفي حالة وجود خلاف يجب حله بالتفاوض مع المحامي.

■ ٢) من اجل ان يكون موقفك قوياً امام المحامي عليك ان تطلب منه لائحة تفصيلية عن كيفية تركيب هذا المبلغ.

■ ٣) غير واضح في رسالتك دور المحامي في القضية. فأنت تعتقد ان وزير العمل هو الذي تدخل وحلها. فكيف وصلت القضية الى الوزير؟ ثم هناك اجراءات يقوم بها المحامي، عادة، قبل التوجه الى المحكمة وخارج جدران المحكمة. مثل: مراسلات وإعداد تقرير طبي بواسطة طبيب مختص وفحص مستندات وغيرها.. فاذا قام المحامي بهذه الاجراءات او بعضها يحق له اتعاب. والسؤال هو مبلغ هذه الاتعاب.

■ ٤) ذكرت في رسالتك ان اللجنة الطبية قررت لك عجزاً بنسبة ١٠٠٪. وكانت اللجنة قررت لك في بداية ١٩٧٩ عجزاً لا يصل الى ٥٠٪. فكيف وصلت الى اللجنة الطبية في المرة الثانية. ألم يكن للمحامي دور؟

■ ٥) اذا كنت مقتنعاً، بعد الجواب على الاسئلة آنفة الذكر، بأن المحامي لم يقم بأي جهد لخدمتك حسب الاتفاق فلا يبقى أمامك ان تنتظر ماذا سيفعل المحامي. فاذا اشتكى عليك للقضاء من واجبك ان تثبت للمحكمة صحة موقفك مسنوداً بالوثائق والوقائع.

دليل "الاتحاد"

الثلاثاء ٦/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - مجلة الشبيبة
● ٧.٠٠ - فيلم وثائقي حول لندن
● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ - دورا
● ٨.٣٠ - كول بوتيك
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل المحلي «ميشل عزرا صفرا واولاده»
● ١١.٠٠ - امر لا يصدق
● ١١.٢٥ - اخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤.١٠ - حياة الصحراء
● ٤.٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
● ٤.٥٠ - نجوم الفضاء
● ٥.١٥ - المسلسل العربي
● ٦.٢٠ - مسلسل ديني
● ٧.١٠ - مسلسل عربي
● ٨.٠٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨.٥٠ - محمد رسول الله
● ٩.٤٠ - اغاني
● ١٠.٢٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - اخبار بالفرنسية
● ٧.٣٠ - اخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ - عالم الغد
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - فيلم اجنبي
● ١٠.٠٠ - اخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ - دالاس





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٩ رمضان ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٤١ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 41/40 - 29.6.1983 - Price 12 Shekel המחיר: 12 שקל

ماير فلنر يطالب باقامة لجنة تحقيق في الاعتداء البوليسي الدموي على العرب في الزيب

* الجبهة تتصل بمندوبي الكتل المختلفة لتجنيدها في هذا المطلب العادل * المعتقلات والمعتقلون يكشفون لمحاميهم عن صنوف الضرب والتعذيب خلال الاعتقال ايضا * استمرار حملة الاعتقالات * عدد المعتقلين: ٢٩ شخصاً بينهم ٣ أمهات وعدد من الفتية * اهالي كفرياسيف يهبون محتجين على الاعتداء المجرم واستمراره *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قامت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يومي امس وامس الاول، بسلسلة نشاطات لاستنفار الكنيست ونوابها المتعقلين للقيام بعمل برلماني واسع ضد الاعتداء الدموي الاجرامي الذي نفذته قوات الشرطة و «حرس الحدود» على المستجمين العرب في شاطىء الزيب يوم الاحد الماضي. وكان في قمة هذه النشاطات مطالبة النائب ماير فلنر وزير الداخلية، يوسف بورغ، باقامة لجنة قضائية - شعبية للتحقيق في هذا الاعتداء، ومحاكمة المسؤولين عن ارتكابه.

واكد فلنر، في برقية الى بورغ، انه ليس لهذه العملية الوحشية من مبرر سوى اشباع النزوات العنصرية لافراد الشرطة وقادتهم. واحتج فلنر على حملة التزييف الفظيعة لصحف البلاط وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا.

وكانت كتلة الجبهة قد تقدمت بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه باجراء بحث سريع في هذا الاعتداء الدموي واتخاذ قرار باقامة لجنة تحقيق قضائية - شعبية.

ومن جهة اخرى توجه سكرتير كتلة الجبهة الى اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة فشرح لهم حقيقة الاعتداء وتفاصيله وحثهم على العمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمطالبة باقامة لجنة تحقيق.

● استمرار الاعتقالات والاعتداءات

ويفيد مراسلنا في كفرياسيف ان حملة الاعتقالات مستمرة وانها شملت ٢٩ شخصا حتى الان يتعرضون داخل السجن لابشع حملة تعذيب. وقد رأى المحاميان، ميخائيل داود ومصباح قبلي، آثار الضرب والتعذيب على اجساد ووجوه المعتقلين حين قاما بزيارتهم في معتقلاتهم المختلفة (الجلمة وعكا ونهاريا).

ولا تزال الشرطة تحتجز ثلاث امهات

البقية ص ٣ ع ٥

موسكو تحذر:

أعداء الشعوب العربية هم الذين يحاولون فصم التحالف التقليدي بين م.ت.ف. وسورية

● موسكو - تاس - تشهد منطقة الشرق الاوسط هذه الايام شوطا اخر من المقامرة السياسية تقوم الولايات المتحدة واسرائيل بتحريك خيوطها فيها يشارك فيها، مع الاسف، بعض القادة العرب. ويراد من هذه المقامرة تحقيق عدة اهداف في آن واحد. وفي مقدمتها شق م.ت.ف. التي مرت ولا تزال تمر، بعد رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت في العام الماضي، بازمة شديدة اشتدت مؤخرا الى حد خطير نتيجة الخلافات داخل حركة «فتح» التي نجمت عن تباين الموقف بين شتى العناصر فيها من مسائل الممارسة السياسية واساليب القيادة في المرحلة الراهنة من الكفاح.

وقد بلغت الخلافات حدا تعدت معه اطار الصراع السياسي فتحولت الى اشتباكات عسكرية وهو امر لا يجوز السماح به في تسوية المشاكل السياسية. ونعتقد اننا في غنى عن القول ان استمرار النزاع يصب الماء في طاحونة القوى المعادية ل م.ت.ف. والتي عقدت العزم على فصم التحالف التقليدي بين المنظمة وسورية.

ويجري تنفيذ هذه الخطة مع توزيع دقيق للادوار بحيث تقف اسرائيل موقفا متشددا من كلا الطرفين اي من المنظمة وسورية الى حد سواء، فيما تقوم واشنطن، مع اصرارها على تجاهل مصالح الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية الثابتة، بمحاولات مغازلة دمشق من خلال شق التحركات الديلوماسية. واذا بموريس درايبر، احد مبعوثي الادارة الامريكية، يعلن قبل ايام، في محاولة لجس نبض سورية، انه اذا وافقت سورية على الانسحاب من لبنان فان ذلك سيفتح مجالا لمناقشة مصير مرتفعات الجولان. غير ان دمشق لا تستعجل لتستجيب للمغازلة الامريكية وتنظر اليها بحذر.

وعند تحليل الاوضاع القائمة في المنطقة لا يمكننا، بالطبع، اغفال مجموعة من العوامل التي قامت بدور ملموس في تطوير الأحداث في المنطقة، ومن ضمن هذه العوامل موقف اللامبالاة الذي وقفته بعض الدول العربية ازاء الغزو الاسرائيلي للبنان في الصيف الماضي. والتباين في المواقف العربية من «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي ومن التأزم الحالي في العلاقات بين م.ت.ف. وسورية. ومع ان ثلاث دول عربية فقط جاهرت بتأييد «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي، هي مصر والسودان وسلطنة عمان، الا ان موقف الانتظار والتحفظ الذي وقفته من «الاتفاق» بعض الحكومات العربية الاخرى لم يساعد في تعزيز الجبهة العربية، بل بالعكس ساعد على اضعافها.

بيد ان التطورات الاخيرة تدل على

البقية ص ٢ ع ٧

قانون خاص لمنع المتظاهرين من تعكير مزاج بيغن!



● القدس - لمراسلنا البرلماني - أعدت إدارة الائتلاف الحكومي اقتراح قانون جديد ستطرحه قريباً على الكنيست ويحظر القانون المقترح التظاهر أمام بيوت «ممثلي الجمهور» مثل رئيس الحكومة والوزراء ونواب

البقية ص ٣ ع ٤

كلمة الاتحاد

إحذروا الدس!

إننا لا نتباهى على أحد حين نقرر الحقيقة الهامة التالية وهي ان جماهيرنا في اسرائيل، وبعد «تكرار» ٣٥ عاماً، هي جماهير واعية و«محصنة» خصوصا في وجه الدس الاعلامي الذي تقوم به وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل.

ونعتقد ان هذا هو حال جماهير الشعب الفلسطيني، أيضا في المناطق المحتلة، على الرغم من أنها لم تعبر في هذا «التكرار»، وحتى الان، سوى على ١٦ عاماً!

ومع ذلك يحسن بنا ان نكرر، نحن أيضا، التحذير من مغبة الدس الاعلامي الرسمي الاسرائيلي.

وقد تصاعد هذا الدس، في الأيام الأخيرة، حين أخذ الدساسون الرسميون في اسرائيل يشعرون بأن جميع الأبواب قد انسدت في وجوه عدوانهم حتى تلك الأبواب «الجديدة».

ومن المفيد ان تنتبهوا الى هدفين إثنين، من أهم أهداف هذا الدس:

الأول - إصرار وسائل الاعلام الرسمية، من إذاعة وتلفزيون وصحافة بلاط، على تسمية المحاربين اللبنانيين ضد الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الشوف اللبنانية، باسم «الدروز». إن أبناء الشعب اللبناني الدروز يقفون، بالطبع، على رأس المدافعين عن حرية وطنهم الجميل. ولكن حكام اسرائيل انفسهم يعلمون، وقد اعترفوا بذلك في مناسبات كثيرة، ان المقاومة المسلحة اللبنانية تتألف من جميع طوائف الشعب اللبناني وان الشيوعيين اللبنانيين، الذين هم حزب لبناني يضم ابناء وبنات جميع الطوائف اللبنانية، يسهمون بنصيب الأسد في هذه المقاومة، قتالاً وتضحية.

الثاني - هو إصرار المعتدين الاسرائيليين على دس انوفهم في الاشكالات المؤسفة القائمة بين الثورة الفلسطينية والقيادة السورية. فكلما ازدادت وتيرة الأنباء، التي تؤكد على ان الخلاف سائر نحو الزوال، تسمع الاذاعات الاسرائيلية «تؤكد» ان القوات السورية تشارك في النزاع المؤلم والمرفوض داخل حركة «فتح». ويكاد المذيع الاسرائيلي يخرج من جلده وهو «يؤكد» ذلك.

إننا، مع شعبنا كله ومع قوى السلام العادل كلها في إسرائيل وفي العالم، نشجب الخلاف الداخلي في «فتح» والخلاف بين الثورة الفلسطينية والقيادة السورية. ولكننا لا نكتفي بذلك. بل نعلن ماذا نريد؟ إننا نريد ان تحافظ «فتح» على وحدتها الداخلية وان تعود وتتعزز علاقات الوحدة والتضامن المصيرية بين الثورة الفلسطينية وسورية. أي تماماً كما يعلن جميع الاطراف وعلى رأسهم ياسر عرفات وخليل الوزير.

فماذا يريد حكام اسرائيل؟

ماذا تريد الرجعية العربية ومنها النظام الرجعي القائم في الأردن؟

ماذا يريد كل «صارخ» في هذه «الغابة»؟

لذلك قلنا، واعتمادا على أقسى وأطول خبرة: إحذروا الدس!

(«الاتحاد»)

لجنة وزارية لتأهيل (اقرأ: تشريد) اللاجئين الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا - وردت أنباء تقول ان ما يسمى «اللجنة الوزارية لشؤون توطين اللاجئين» برئاسة وزير الدولة مردخاي بن بورات ستقوم قريباً بتقديم توصياتها بشأن اقتلاع اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة من مخيماتهم بدعوى «تحسين أوضاعهم السكنية» الى الحكومة الاسرائيلية.

وتوصي هذه اللجنة - كما نشرت الصحف - بنقل اللاجئين من أماكن سكناهم الى أماكن أخرى سيجري بناؤها إما داخل المخيمات نفسها أو على مقربة منها (!!). وسيتم هدم المخيمات الصغيرة ونقل سكانها الى المدن والقرى في الضفة المحتلة.

ويبدو ساطعاً ان هذا المخطط الجهنمي يرمي في الأساس الى ترحيل اللاجئين ومحاولة حل القضية الفلسطينية بطريقة أكثر بشاعة. اذ كيف يمكن ان نتوقع ممن شرد ولا يزال يعمل على تشريد الشعب الفلسطيني ان يقوم في الوقت نفسه على بذر الأموال، خاصة انه مفلس حتى العظام، في «توطين» هذا الشعب وتحسين أماكن سكناه. ثم اذا كانت حكومة اسرائيل تنوي حقاً ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فلماذا لا تتاح لهم العودة الى قراهم ومدنهم التي شردوا عنها !؟

● مردخاي بن بورات في الدهيشة

● لمراسلنا باسم داود - أذاع التلفزيون الاسرائيلي أمس الأول ان هناك خطة اسرائيلية لهدم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين بدعوى تطوير هذه المخيمات (!!) وملاءمتها للحياة الطبيعية (!) غير انه لم يكشف النقاب عن الأهداف الحقيقية من وراء هذا المخطط.

وكشفت جريدة «الفجر» المقدسية باللغة العربية ان الوزير مردخاي بن بورات قام قبل عدة أشهر بزيارة الى مخيم الدهيشة واجتمع بمجموعة من السكان واقترح عليهم الرحيل واعداً إياهم ببناء «فيلات» لهم في قرى منطقة بيت لحم. الا ان السكان رفضوا اقتراحه وأخبروه انه يتوجب عليه وعلى حكومته إعادتهم الى قراهم التي هدمتها حكومة اسرائيل وليس تشريدهم الى مخيمات جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

ومن المؤكد ان الممارسات القمعية التي يتعرض لها سكان الدهيشة في الآونة الأخيرة على أيدي سلطات الاحتلال ترتبط بشكل عضوي بهذه الزيارة وبهذا المخطط.

بيان قادة الدول الاشتراكية

لن نسمح، إطلاقا، بتحقيق اي تفوق عسكري علينا!

● موسكو - «تاس» - جرى في العاصمة السوفييتية، امس، لقاء قادة الدول الاشتراكية: بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا.

وتبادل المشتركون في اللقاء الاراء حول تطور الاحداث الدولية خلال الفترة الاخيرة واصدروا بيانا مشتركا عبروا فيه عن القلق من استمرار زيادة التوتر وخطر الحرب النووية وعواقبها المؤسفة.

واستعرض المشتركون في اللقاء تطور الوضع الدولي في ضوء الاعلان السياسي الذي اقره اجتماع براغ للجنة الاستشارية - السياسية لدول معاهدة وارسو في شهر كانون الثاني الماضي.

البقية ص ٢ ع ٧

دعوى الى المحكمة العليا

لاجئو مخيم الدهيشة يتعرضون لابشع ممارسات القمع على ايدي الجنود والمستوطنين الاسرائيليين

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - يتعرض اللاجئون الفلسطينيون سكان مخيم الدهيشة الى أبشع الممارسات الوحشية المكثفة على أيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين.

ويقوم الجنود الاسرائيليون في أثناء أوامر حظر التجول المتلاحقة على المخيم بممارسة العقوبات الجماعية على المواطنين كمنع المرضى من التوجه الى المراكز الصحية وضرب الأطفال والمسنين على السواء وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وتخريب مستودعات المياه والحمامات الشمسية باطلاق العيارات النارية عليها.

هذا بعض ما جاء في الدعوى التي قدمتها المحامية فيليتسيا لانغر أمس (٦/٢٨) الى المحكمة العليا باسم ١٥ مواطناً من مخيم الدهيشة يمثلون كافة السكان على اختلاف فئاتهم.

وجاء في الدعوى كذلك أن السلطات الاسرائيلية المحتلة أقدمت في ٦/٢ على اغلاق الشارع الأخير المؤدي الى المخيم بالباطون بعد ان كانت سدت شوارع وطرق وزقاقات قبل ذلك. ونتيجة لهذا أصبح السكان يعيشون فيما يشبه السجن الرهيب حيث يضطر المرضى الى السير عدة كيلومترات حتى يتمكنوا من الوصول الى الشارع الرئيسي وبالتالي الى المراكز الطبية. كذلك يستحيل إدخال مواد البناء الى المخيم أو إخراج الفضلات منه اذ لا يمكن دخول السيارات بعد ان أغلقت جميع الطرق.

هذا وشرحت المحامية لانغر المعاناة الكبيرة في المخيم منذ أكثر من سنتين نتيجة

البقية ص ٢ ع ٥

شاندرا ينتخب من جديد رئيساً لمجلس السلام العالمي



● براغ - جرت يوم أمس الأول في براغ جلسة مجلس السلام العالمي. وناقش المشتركون فيها نتائج المؤتمر العالمي الذي انتهى في عاصمة تشيكوسلوفاكيا. والذي اشترك فيه (٣٠٠٠) مندوب من ١٣٢ بلداً من مختلف العقائد السياسية والفلسفية. ووضعوا برنامج عمل للحركة الدولية المناهضة للحرب. وانتخب المشتركون في جلسة مجلس السلام العالمي بالاجماع من جديد. روميش شاندرا رئيساً لمجلس السلام العالمي.

بدء المناورات العسكرية البحرية لبلدان حلف شمال الاطلسي

● موسكو - بدأت امس الاول في بحر البلطيق بالقرب من الحدود البحرية للدول الاشتراكية، المناورات العسكرية البحرية لبلدان حلف شمال الاطلسي التي تشترك فيها السفن والطائرات البحرية والحربية للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية والدانمارك وهولندا.

واعلن ممثل القوات الدانماركية ان الهدف الرئيسي للمناورات هو تأكيد حق السفن الحربية الامريكية في العمل في المياه الدولية لبحر البلطيق (!)

ومما يلفت نظر المراقبين ان بداية المناورات صادفت وصول جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى شمال اوروبا.

هذا وستستمر المناورات حتى السادس من تموز القادم.

سوائب المستوطنين يعملون على نهب مدينة الخليل ارضاً ومنازلا

* السلطات الاسرائيلية تستجيب دائماً لمطامع قطعان المستوطنين *
* الاحتلال الاسرائيلي يرفع حظر التجول عن مركز المدينة *

● القدس - لمراسلنا - رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول حظر التجول عن مركز مدينة الخليل المحتلة بعد ان كان مفروضاً لمدة اكثر من اسبوعين وذلك بعد ان تعرض موقع للمستوطنين (ما يسمونه «بيت رومانو») لقنبلة على ايدي المواطنين.

ويذكر ان هذا الموقع الذي احتله المستوطنون (بيت رومانو) كان مدرسة ابتدائية للبنات حتى قبل سنتين فقام الاحتلال الاسرائيلي بالاستيلاء عليها بعد محاولة قتل احد مستوطني «كريات اربع» في المكان. ومن ثم قامت سلطات الاحتلال بتسليم المدرسة للمستوطنين !

هذا وادى حظر التجول على مركز الخليل بما في ذلك منطقة محطة الباصات المركزية الى شل الحياة العامة فضلاً عن الاضرار التي ترتبت على ممارسات الاحتلال وعقوباته الجماعية ضد الاهلين.

ومن جهة ثانية يواصل مستوطنو «كريات اربع» اضراب الجلوس في خيمتين في ساحة «الادارة المدنية» في الخليل ويطالبون سلطات الاحتلال باقالة رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة من منصبه لانه «وكيل ل.م.ت.ف. «على حد قولهم». كما ويطالبون «الادارة المدنية» بأن تسلمهم منطقة محطة الباصات المركزية والحوانيت المجاورة لها. الا ان الادارة المدنية لم تستجب لهم حتى الان (!)

واشار مراسل «هآرتس» (امس، ٦/٢٨) الى ان «الادارة المدنية» وسلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتادت خلال ال ١٢ سنة الماضية على عدم تلبية مطالب مستوطني «كريات اربع» بنهب الاراضي والممتلكات العربية في بداية الامر الا انها عادت دائماً وقدمت لهم ما يريدون نتيجة لضغوط اوساط حكومية اسرائيلية في هذا الاتجاه.

الاسد وعد بدعوة عرفات الى دمشق

● الجزائر - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس، الى الجزائر لاجراء مباحثات مع قادتها تستهدف انهاء الخلافات السورية - الفلسطينية.

ونقلت الوكالات ان عرفات سيعود الى تونس ليشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستجري غدا، الخميس، في تونس. وصرح مصدر مسؤول في م.ت.ف. في تونس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وعد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، انه سيدعو عرفات لزيارة دمشق قريبا.

الأمين العام للحزب الشيوعي الايطالي

ظهرت إمكانية تشكيل حكومة دمقراطية بدون الحزب الدمقراطي المسيحي

● روما - «تاس» - وصف الأمين العام للحزب الشيوعي الايطالي، انريكو برلينغوير، هزيمة الدمقراطيين المسيحيين بأنها النتيجة الرئيسية لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية في ايطاليا.

وقال برلينغوير إن محاولة تحويل نهج ايطاليا السياسي نحو اليمين باءت بالفشل بهذه الصورة. وأشار الى انه يصبح بالامكان، لأول مرة، تشكيل حكومة الأغلبية الدمقراطية بدون الحزب الدمقراطي المسيحي.

هدم عشرات البيوت واقتلاع مئات الأشجار في رفح

● القدس - لمراسلنا - بدات السلطات الاسرائيلية في منطقة رفح بعملية مسح للأراضي المحاذية للخط الفاصل بين رفح والحدود المصرية وذلك من أجل توسيع المنطقة العازلة من ٥٠ الى ١٥٠ متراً مما يترتب عليه هدم عشرات المنازل واقتلاع مئات الاشجار المثمرة.

الطائرات الاسرائيلية تحلق في أجواء الاردن متى تشاء

● واشنطن - قامت الطائرات الاسرائيلية في السنة الماضية باختراق الأجواء الاردنية أكثر من مئة مرة. وهي تقوم بالتحليق في الأجواء الاردنية متى تشاء. هذا ما كشف عنه قائد الجيش الجوي الملكي الاردني ونشرته مجلة سلاح الجو الامريكي «افايشن ويك».

وكما هو معروف فان القوات الاردنية لم تقم بأية محاولة للتصدي لهذه الطائرات ولم تحرك السلطات الاردنية ساكناً تجاه هذا الانتهاك الفظ لحرمة أجوائها.

ومن جهة أخرى يكشف هذا «الكشف» عن حقيقة قيام الطائرات الاسرائيلية بمهاجمة الفرن الذري العراقي في حينه عن طريق الاردن، حليف صدام حسين في حربه مع ايران.

نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي عميد آل شقحة في الناصرة المرحوم

ميخائيل أنطون شقحة

عن عمر يناهز ٨٥ عاماً متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي في بيته الكائن في شارع بولس السادس - الناصرة لغاية يوم الأحد ٨٣/٧/٣.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بحجة الاستجابة لمطالب الأطباء

الحكومة تخطط لتوجيه ضربات اقتصادية جديدة

*** توقع ضرائب جديدة وبطالة مخططة * في نية الائتلاف الحكومي سن قانون التحكيم الالزامي الفاشي الذي اقترحته غئولا كوهن * وزارتا الحربية والصناعة تطالبان بميزانية جديدة ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يبدو ان وزير المالية، يورام اريدور، لم يستقل من منصبه احتجاجا على الزامه بالتراجع عن موقفه من اضراب الاطباء، لغرض في نفس يعقوب. فقد بدأت تتسرب المعلومات عن اطلاق يد اريدور في البحث عن مصادر تمويل «لدفع الزيادات الكبيرة في اجور الاطباء».

ومع ان العديد من الوزراء واعضاء الكنيست في الائتلاف الحاكم يعارضون فرض اية ضرائب جديدة ويخشون من ضربات اقتصادية جديدة لما قد ينتج عنها من زيادة الكراهية للحكومة وزيادة عزلتها بين المواطنين فان مصادر وزارة المالية تؤكد انه لا خيار امامها سوى فرض الضرائب او اجراء تقليص كبير في ميزانيات الحكومة (ما عدا ميزانيات الحرب والاستيطان ؟!).

وبدأت «مصادر وزارة المالية» تسرب الى الصحف المعلومات والاشاعات تمهيدا لفرض هذه الضرائب. ومع ان زيادة الاجور للاطباء لم تتقرر نهائيا بعد (ستقرها لجنة التحكيم التي اتفق على اقامتها) فقد راحوا يتكلمون عن زيادة اجور بمعدل ٦٠٪ وعن ان هذه الزيادة ستكلف خزينة الدولة ١٢ مليار شيكل وعن ان الوزارة لا تجد من اين تحصل على القسم الاكبر (٨ مليارات) من المبلغ ولذلك فانها ستقسمه على قسطين (هذه السنة وفي السنة القادمة) وتجبي الفوارق من الضرائب الجديدة.

وقد توقعت «يديعوت احرونوت»، امس، ان يتخذ اريدور احدى الخطوات الاتية او اكثر : ● العودة الى قانون الضريبة على الحسابات الجارية في البنوك (مع ان لجنة المالية في الكنيست رفضت هذا الامر قطعيا امس الاول الاثنين) ● فرض ضريبة على الخدمات الصحية بحيث يدفع المرضى مقابل كل زيارة للطبيب ● رفع ضريبة السفر بنسبة كبيرة و/أو فرض ايداع مبلغ من المال لدى الحكومة على كل مسافر الى الخارج بحيث يستعيد المبلغ بعد عودته دون فائدة او ارتباط بجدول الغلاء.

● ميزانية اضافية

هذا ويفيد مراسلنا البرلماني بان مصادر وزارة المالية راحت تتحدث عن ضرورة اقرار ميزانية اضافية قد تصل الى ١٥٠٠ مليار شيكل.

وتضيف هذه المصادر ان هناك مطالب بزيادة ميزانية وزارتين اخريين في اعقاب وزارة الصحة (ارفع اجور الاطباء)، وهما وزارتا الامن والتجارة والصناعة. فالأولى تستغل الموقف لتغطية الزيادة في مصاريف الحرب والعسكرة والاستيطان والثانية تحاول اقتطاع المزيد من الميزانية لدعم اصحاب الصناعات ورؤوس الاموال بحجة تشجيع التصدير.

وفي الوقت نفسه اعلن ان الحكومة تنوي تقليص الموظفين لديها بنسبة ٣٪ الامر الذي يعني القذف بالوف العاملين الى سوق البطالة عن سبق الاصرار.

● قوانين اضافية ؟!

غير ان اخطر ما في خطط الوزارة للرد على اضراب الاطباء، ونجاحه هو مشروع قانون التحكيم الالزامي الفاشي الذي اقترحته عضو الكنيست من «هتحيا»، غئولا كوهن، وتم تمريره في القراءة الاولى في الكنيست في الشهر الماضي.

فهذا الاقتراح الفاشي ينص على منع الاضرابات وسائر الاجراءات الكفاحية في معظم مجالات العمل. ويقضي بمحاكمة كل من يدان بتهمة التحريض على الاضراب وفرض عقوبة بالسجن الفعلي ستة اشهر وفرض غرامة باهظة على كل من تثبت ادانته.

وقد طرح الاقتراح على احدى لجان الكنيست لبحثه وتقديمه للقراءتين الثانية والثالثة لكي يصبح قانونا.

هبوط في جميع فروع البورصة

*** انخفاض اسعار (١١٥) سهماً بنسبة ٥٪ ***



● تل ابيب - البورصة - حدث امس هبوط مفاجىء وكبير في قيمة الأسهم في جميع فروع البورصة، فقد انخفضت قيمة (١١٥) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سجل منها (١٥) سهما للبيع فقط، ولم ترتفع سوى اسعار (١٦) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٩٨٥) مليون شيكل.

وقد انخفضت امس اسهم الأراضي والاستثمار والنفط حتى نسبة ١٠٪. مقابل ذلك استمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم البنوك التجارية. وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «بنك هبوعليم عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بسبع نقاط، وارتفعت اسهم «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٤) نقطة. مقابل ذلك هبطت قيمة، «ليئومي لتعسياه» بسبع نقاط و«ديلك عل شيم» بـ (١٥) نقطة و«هستيه عل شيم» بـ (٥١) نقطة و«تيخاسيم» بـ (٢٠) نقطة و«يام هيلاح» بـ (٣٣) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «سيرو بيرنوفتش ١ شيكل» و«اليكترا ١٠ اغورات» و«موزايكا ١ شيكل»، «اينكوباه»، «هحبيرا ليسرائيل» و«هحبرا هركزيت»، وقد انخفضت جميعها بنسبة (١٠٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «كريستال ١ شيكل» بنسبة (١٤.٩٪).

واما سندات القرض فقد ارتفعت بشكل عام حتى نسبة (٢٪). وكانت «سندات القرض ٩٠٪» المربوطة كاملة، ثابتة.

وفي سندات القرض المتاجر بها بالعملة الأجنبية كانت تأرجحات حتى نسبة (٣٪) وارتفعت قيمة السندات المربوطة بالعملة الأجنبية حتى نسبة (١.٥٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦.٨٤	٤٨.٢٥	٤٦.٧٥	٤٧.٤٢	+ ٠.٢٠
١ جنيه استرليني	٧٠.٦٠	٧٢.٧٦	٧١.٤٩	٧٢.٢١	- ٠.٧٧
١ مارك المالي	١٨.١٠	١٨.٦٥	١٨.٣٧	١٨.٥٥	- ٠.٧٣
١ فرنك فرنسي	٥.٩٠	٦.٢١	٦.١١	٦.١٧	- ٠.٧
١ غيلدن هولندي	١٦.١٥	١٦.٦٥	١٦.٣٩	١٦.٥٦	- ٠.٢٠
١ فرنك سويسري	٢١.٨٩	٢٢.٥٦	٢٢.٢٢	٢٢.٤٥	- ٠.٣٠
١ كيتر سويدي	٦.٠٥	٦.٢٣	٦.١٣	٦.٢٠	- ٠.٢
١ كيتر نرويجي	٦.٣٢	٦.٥٢	٦.٤١	٦.٤٨	- ٠.٥
١ كيتر دنمركي	٥.٠٤	٥.١٩	٥.١١	٥.١٦	- ٠.٦
١ مارك فنلندي	٨.٣٢	٨.٥٨	٨.٤٥	٨.٥٣	- ٠.٦
١ دولار كندي	٣٧.٥٤	٣٨.٦٩	٣٨.١١	٣٨.٤٩	+ ٠.٧
١ دولار استرالي	٤٠.٠٤	-	٤٠.٩٩	٤١.٤٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣.٨٩	-	٤٢.٨٩	٤٣.٣٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨.٩٩	٩.٢٧	٩.١٢	٩.٢١	- ٠.١١
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٦٥	٢٦.٤٧	٢٦.٠٧	٢٦.٣٣	- ٠.٣٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.٣٨	٣١.٩٤	٣١.٠٠	٣١.٣١	- ٠.٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	١٩١.٩٩	١٩٧.٨٥	١٩٤.٩١	١٩٦.٨٧	- ٢.٠٣
١ دينار اردني	١٢٥.٤١	١٣٢.٨٥	-	-	+ ٠.٥٣

● - الأسعار بالشواقل

وفد الجبهة العكية يضع مطالب المواطنين العرب أمام رئيس البلدية الجديد

● عكا - لمراسلنا - قام يوم الجمعة الماضي ٦/٢٤ وفد من جبهة عكا الدمقراطية مؤلف من رمزي خوري ومحمود ابو شنب ويعقوب حجازي وأحمد أبو شنب وطيب خلايلة بتقديم مطالب المواطنين العرب الى رئيس بلدية عكا الجديد ايلي دي كاسترو، بعد ان هنأه بمنصبه الجديد.

وكان أول المطالب المقدمة واكثرها الحاحاً، مطلب حل قضية السكن الخطيرة والازدحام الذي لا يطاق في عكا القديمة على أساس بناء حي عربي للمواطنين العرب في عكا. كما طرح الوفد قضية بناء مدرسة ابتدائية وتحسين اوضاع الصيادين العرب وميناء الصيد، وغير ذلك من المطالب.

وقد ابدى الرئيس الجديد تفهماً للمطالب المقدمة، كما ابدى استعداده للعمل على حلها، وابرز للوفد صورة عن برقية كان ارسلها لوزارة المعارف يطالب فيها بتمويل بناء مدرسة ابتدائية.

هذا، وكان ممثل الجبهة في المجلس البلدي محمود أبو شنب، قد وقف بشدة على مطلب اقامة مكتبة عربية في نطاق المكتبة البلدية. وان تقوم البلدية برصد ميزانية لذلك، وكان هذا في اثناء بحث الميزانية الاضافية لبلدية عكا، امس الأول الأثنين. وقد أيد الأعضاء العرب هذا المطلب أيضاً، وبذلك اضطرت ادارة البلدية الى تخصيص مبلغ مليون ليرة، وجناح خاص للكتب العربية ضمن المكتبة البلدية.

الاستعدادات والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة على قدم وساق

● الناصرة - من سامي الحاج - تجري الاستعدادات في الناصرة على قدم وساق تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الثامن والذي كما تشير التقديرات سيكون قفزة كبيرة في انجازاته ومشاريعه.

وضمن هذه الاستعدادات عقدت لجنة الهندسة المنبثقة عن اللجنة المركزة للمخيم، اجتماعها الاول اول امس الاثنين ٦/٢٧ بحضور ١٨ مهندسا واعتذار ٦ مهندسين عن الحضور مع استعدادهم للمشاركة الكاملة في المخيم واعماله. واكد سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج، الذي يركز اللجنة، في بداية الجلسة على الاهمية البالغة لهذه اللجنة في انجاح عمل المخيم، ووجهت اللجنة النداء لجميع لجان الاحياء، لتعيين مواعيد زيارة اللجنة للاحياء، لبحث المشاريع التي يراد انجازها هناك. وستبدأ اللجنة زياراتها اليوم الاربعاء بزيارات لاحياء بئر ابو الجش وبير الامير وجبل الدولة وحي الصفافرة والحي الشرقي.

ومن جهة اخرى، وضمن الاستعدادات للمخيم، عقدت لجنة الاعلام المنبثقة عن اللجنة المركزة اجتماعا لها مساء اول امس الاثنين واعلنت عن الخطوط العريضة لعملها. وقررت تغطية كل الاستعدادات للمخيم في الصحف العبرية والعربية وبقية وسائل الاعلام، كما وضعت خطة تهدف الى تجنيد الحد الاقصى من القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في اعمال المخيم بالاضافة الى التجنيد الجماهيري الواسع لجماهيرنا العربية في البلاد وللاشقاء من المناطق المحتلة.

وفي احياء المدينة المختلفة تنشط اللجان لاختيار المشاريع المراد تنفيذها وتعمل على دراسة امكانية ذلك، وتفعيل كل الاهالي بكل طاقاتهم من اجل ذلك.

وعقدت اللجنة المركزة اجتماعها الدوري الاسبوعي امس الثلاثاء واستمعت فيه الى تقارير عن اعمال اللجان المختلفة خاصة لجنتي الهندسة والاعلام، حيث اقرت اللجنة المركزة اقتراحات اللجان وبرنامج عملها.

قانون خاص - بقية

الكنيست ورؤساء السلطات المحلية.

ويزعم المبادرون لهذا القانون ان الاقتراح جاء لمنع الاساءة لممثلي الجمهور أو لأبناء عائلاتهم أو جيرانهم وان القانون لا يحظر التظاهر أمام مقر عمل هؤلاء الممثلين.

ويقول المراقبون ان مظاهرات الاحتجاج على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان المقامة باستمرار مقابل بيت رئيس الحكومة قد تسببت في «تعكير مزاجه» الأمر الذي دفع الكثيرين من نواب الائتلاف الى المطالبة بمنع هذه المظاهرات بواسطة إقرار قانون خاص.

القبض على سارقي ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية في أريحا



● دكتور حاجلر الراهب المسؤول عن الكنيسة في اريحا يستعرض المسروقات التي عثرت عليها الشرطة ●

● تل أبيب - لمراسلنا - قبضت الشرطة الاسرائيلية على أربعة اسرائيليين كانوا تسللوا قبل شهر ونيف الى الكنيسة الكاثوليكية اليونانية في مدينة أريحا المحتلة ونهبوا ٣٥ صورة وتحفاً أخرى يبلغ ثمنها أكثر من ٧٠٠ ألف دولار. كما وعثرت الشرطة على المسروقات محزومة في حقائب. كما يبدو، استعداداً لارسالها الى خارج البلاد وبيعها هناك.

وقد استدعي أمس الى مركز الشرطة العام للتحقيقات في عمليات الاجرام الراهب المسؤول عن الكنيسة فأكد ان المجموعة التي تم العثور عليها هي التي تم نهبها على أيدي المجرمين الاربعة.

هذا ويذكر ان حادثة النهب هذه ليست الاولى من نوعها في اسرائيل. وعلى سبيل المثال لا الحصر تم قبل عدة أشهر نهب تحف ثمينة من المتحف الاسلامي في القدس الغربية وحتى الآن لم تسفر التحقيقات عن شيء. وهذا يشير الى وجود عصابات تعمل على نهب التحف العتيقة الثمينة من المراكز الأثرية والدينية.

دعوى الى المحكمة - بقية

لاجراءات الاحتلال القمعية. ومما يزيد الأمر سوءاً هو إطلاق يد المستوطنين لممارسة الارهاب وإرتكاب الموبقات ضد السكان. وفضلاً عن ذلك تضررت جميع المحلات التجارية والمراكز العامة بصورة بالغة نتيجة لهذه الممارسات البربرية.

وتدعى السلطات الاسرائيلية انها تقوم بهذه الاجراءات للحيلولة دون قذف الحجارة على السيارات الاسرائيلية المسافرة على الطريق الرئيسي. وعليه قامت لانغر بتفنيد هذه الحجة الواهية مؤكدة ان هذه الاجراءات لا يمكنها منع سكان المناطق المحتلة من مقاومة الاحتلال ومشيرة الى الهدف الحقيقي الذي يرمي اليه الاحتلال، الا وهو ترحيل اللاجئين وضم المناطق المحتلة نهائياً.

وطالبت لانغر المحكمة بإصدار أمر احترازي يوقف هذه الممارسات حالاً ويلزم القائد العسكري للضفة المحتلة بتوضيح الأسباب التي دفعته الى هذه الاجراءات الوحشية.

وتجدر الاشارة الى ان تكثيف الاجراءات القمعية ضد سكان الدهيشة يهدف في المقام الاول الى تنفيذ أهداف اللجنة الوزارية الخاصة التي تخطط لاقتلاع سكان المخيمات خدمة للمخطط الاستيطاني بحجة «تحسين أوضاعهم السكنية» (!!) (اقرأ خبراً عن هذا الموضوع).

مابر قلنر - بقية

تبين انهن مصابات بجراح جدية جراء الضرب البوليسي الوحشي. فالام، اديبة الياس، مصابة بجراح في رأسها واماكن اخرى في جسمها. والام فايزة بصل مكسورة اليد. والام سهيلة بصل مصابة بجراح في رأسها.

وهناك فتاة أخرى في السجن هي الانسة فائقة الياس.

وهناك عدد اخر من المعتقلين الجرحى هم : وصفي شداد من الناصرة (جرح في رأسه) ونجيب بصل من كفرياسيف (آثار الضرب بارزة على كافة انحاء جسمه) وابنه كمال كسرت يده جراء الضرب وظهرت اصابة في عينه وبرزت علامات الضرب على شتى انحاء جسمه وابنه الثاني جمال نجيب بصل المصاب برضات مؤلمة في انحاء جسمه. كذلك هناك ثلاثة جرحى من كفرياسيف هم كارم ابو عقل وزهير الياس وجميل جرمس فرح.

واما باقي المعتقلين فهم : ● من كفرياسيف - اميل بديع الياس ومنتصر خليل بصل ونسيب الياس فرح ومفيد صالح سعد (وهو مريض وقد اجريت له عملية جراحية في قدميه لا يزال يعاني من اثارها). وجميل بديع الياس وخليل ابراهيم بصل (وهو شرطي متقاعد) ومهيب خليل بصل وكميل الياس ونعيم زيباني ونجيب الياس وتوما الياس ● من البقيعة - وسيم الياس ● من المكر - مروان اسدي ● من كرمئيل - جريس غازي ● من سخنين - يوسف شقور ● من الرامة - جميل وديع ضو (مصاب بجراح في وجهه) وشقيقاه جمال وكمال. والاخير لا يعرف مكان اعتقاله حتى الان.

● كفرياسيف

هذا ويسود قرية كفرياسيف جو من الاستنكار والسخط على الجريمة السلطوية ضد ابنائها وبناتها ويتنادى المواطنون الشرفاء في البلدة لاتخاذ سلسلة اجراءات احتجاجية وكفاحية حتى تقام لجنة تحقيق قضائية شعبية ويعاقب المسؤولون.

وعلمنا ان مجلس كفرياسيف المحلي سيعقد مساء اليوم الاربعاء جلسة رسمية له لبحث موضوع الاعتداء. كما ان المجلس الاستشاري العام في القرية سيجتمع بعد اجتماع المجلس لاتخاذ الاجراءات الناسبة.

وعلمنا ان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي قد ابرق، امس، الى وزير الداخلية يطالبه بالتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين وخصوصا النساء الاربع. كما يطالبه بالاعلان عن لجنة تحقيق قضائية تكشف عن المسؤولين عن جريمة الاعتداء، والتنكيل بالاهالي ومحاكمتهم.

سكان الجليل الشرقي يحتجون على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان

● طبريا - «إن سكان الجليل أيضاً يريدون الخروج من لبنان». تحت هذا الشعار وشعارات مشابهة ستجري غداً (الخميس) مظاهرة على الطريق بين كيبوتس غينوسار وكيبوتس تل حاي على شاطىء بحيرة طبريا.

ويذكر ان القسم السياسي في مجلس الكيبوتسات هو الذي دعا الى هذه المظاهرة. ويؤكد المنظمون ان مواطنين من قرى ومستوطنات المنطقة سيشتركون في المظاهرة الى جانب أعضاء الكيبوتسات. ويتضح هنا ان سكان الجليل الذي خرج حكام اسرائيل الى الحرب تحت شعار توفير الأمن والسلام لهم لا يرون السلام في الحرب والاحتلال ويطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية فوراً.

وفاة طفلة عربية في حريق قرب نس تسيونا

● تل أبيب - لاقت طفلة عربية تبلغ السنتين من العمر حتفها، أول أمس الاثنين. في حريق وقع في متبن بيتها الواقع قرب إحدى البيارات في بلدة «نس تسيونا»، بينما كانت تلعب مع أخويها.

وذكرت الوكالات ان أطفال العائلة الثلاثة كانوا يلعبون بالقش، قرب البيت عندما وجد الأخ الاكبر (٥ سنوات) علبة كبريت فأشعل منها عود ثقاب الأمر الذي أدى الى أشتعال القش بسرعة. لكنه استطاع ان ينجو من النار مع أخته البالغة من العمر ٣ سنوات. بينما ظلت الأخت الصغيرة محاصرة بالنيران التي تسببت في إصابتها بحروق مميتة.

ويذكر ان النيران انتقلت بسرعة الى المتبن وأتت على كل ما احتواه من قش وعلف قبل وصول سيارة الإطفاء.

موسكو تحذر - بقية

ان اسرائيل تواصل استنادا الى تحالفها الاستراتيجي مع امريكا، مساعيها التوسعية العدوانية في المنطقة فيما تقوم واشنطن باستغلال الفرص التي وفرها لها العدوان الاسرائيلي بتشديد ضغوطها على الحكومات العربية بغية حملها على اعادة النظر في مشروع قمة فاس واستبداله بمشروع ريغن حول التسوية في الشرق الاوسط.

ومع ذلك، ورغم كل الضغوط والتخويف والتحديات، تدل التطورات الاخيرة على ان المحور الاسرائيلي - الامريكي لم يتمكن حتى الان من تحقيق اغراضه. فقد جرى في دمشق اجتماع مشترك للمكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمكتب السياسي للجبهة الدمقراطية... وتقرر توحيدهما.

واجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع الدكتور جورج حبش في اطار المساعي لتوطيد الوحدة الفلسطينية السورية. كما نفى ناطق رسمي عن «فتح» في دمشق قيام سورية باغلاق مكاتب «فتح» في سورية.

بيان قادة - بقية

وجاء في البيان ان سباق التسلح يتخذ نطاقا لا مثيل له. وان الولايات المتحدة وبعض حلفائها لا يخفون سعيهم الى احراز تفوق عسكري.

وشدد المشتركون في اللقاء على ضرورة التوصل، على اقل تقدير، الى اتفاق من شأنه ان يستثني نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية وعلى ان يتم تجريد القارة الاوروبية من الاسلحة النووية كلية.

واعلنت الدول الاشتراكية في بيانها انها لن تسمح، اطلاقا، بان يحرز تقدم عسكري عليها. وانها تدعو بحزم الى ضمان توازن القوى على اخفض مستوى.

واكد بيان قمة موسكو على ان الحد من الاسلحة وتخفيضها وازالتها واتخاذ التدابير التي تؤدي الى نزع السلاح الشامل والكامل تحت الاشراف الدولي الصارم بامكانها فقط ان تؤمن السلام الدائم والوطيد للبشرية.



اخوتنا البدو / العرب يخيفونهم.. ولم لا؟!

كشف البروفسور ارنون سوفر، في يوم دراسي عن «المؤثرات السياسية على البدو في اسرائيل»، ان هناك من يخشى ان يؤدي تجميع البدو في بلدات مدنية الى زيادة نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكح.

لقد قرأنا هذا الكلام في جميع الصحف الاسرائيلية، امس الاول الاثنين، ولم يفت علينا سماعه من افواه مذيعي «صوت اسرائيل» بالعربية لا فضت افواههم. ولم يقل احد منهم كيف ستواجه السلطة الخطر الذي اسمه «راكح»!

لكن ليس هذا هو المهم الآن. فالمهم ان السلطة، التي قامت بابشع الاجراءات الهمجية ـ من تشريد البدو عن وطنهم ونهب اراضي الباقين والمهجرين منهم وهدم بيوتهم وقتل مواشيهم واكتشاف الالغام قبل وبعد ان تنفجر في اراضيهم وتحت اقدامهم (في النقب في شباط الماضي) ولم يخل الامر من اطلاق الرصاص عليهم (كما حدث للشهيدة غنيمة ابو لقيمة التي قتلت في السنة الماضية وهي تحمل رضيعها).. وكل ذلك فعلته بحجة انها تريد نقل «البدو الرحل» من الصحراء وحياة البداوة الى تركيزات مدنية كي يتحضروا.. مثل اليهود ما شاء الله!

وقد اقامت من اجل ذلك ١٤ «تركيزاً بدوياً» تمتد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. ولم تترك مناسبة الا وتباهت بعملها «الانساني الجبار» هذا.

ولكنها اكتشفت اليوم ان هذه «الحضارة» تشكل خطراً عليها وتزيد من نفوذ راكح.

و «راكح» هنا، كما تعلمون ولا شك، هو ليس الحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب. بل هو ما يرمز اليه هذا الحزب من برنامج وطريق واسلوب كفاح. راكح هنا هو طريق النضال الشعبي المثابر والموحد دفاعا عن الحقوق. فهم لا يريدون لاخوتنا البدو / العرب ان يكافحوا من اجل حقوقهم في وطنهم ـ حقوقهم في المساواة في العلم والعمل والتطور الطبيعي وحقوقهم القومية من اجل السلام العادل. لا يريدون لهم ان يرفعوا رؤوسهم، مثل سائر ابناء شعبهم. انهم يريدونهم خانعين اذلاء. يقبلون اليد التي تضربهم. ويتمسحون للقدم التي تدوس حقوقهم. ويسبحون بحمد من لص ارضهم وهدر دماءهم وضيق عليهم عيشهم.

اما وقد وعى اخوتنا العرب في الجليل والنقب امرهم واخذوا زمام قضيتهم وبدأوا ينتظمون في النضال العام لسائر الجماهير العربية ضد سياسة النهب والقمع والتمييز.. فهذا خطر على سلطة بيغن وأسلافه واعوانه.

فما هم فاعلون؟

لن ننتظر الجواب. فاخوتنا العرب في النقب والجليل الذين اخافوا السلطة بتململهم سيقضون مضاجعهم. فهم يحملون على كفهم آلام ٣٥ عاما من الظلم والهوان. وما بقي لهم من طريق سوى هذا الطريق.. مع شعبهم كله.

وقديما قيل: «ما ضاع حق وراءه مطالب» و «الحق يؤخذ ولا يعطى» و «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»..

واليوم بعد هذه التجربة المريرة هل سيضيعون حقهم؟ هل سيلدغون مرات اخرى؟!

(● شؤون محلية ●)

اضواء على الشؤون الاجتماعية في البلاد

عدد العاملين الاجتماعيين العرب سدس المعدل العام

*** في احيان كثيرة يقل العدد اكثر. فمثلاً ـ عدد سكان بئر السبع مساو لعدد سكان قرى الناصرة العربية (١٤٠ الف نسمة). ومع هذا فان عدد العاملين الاجتماعيين في بئر السبع هو ٢٠٠ وعددهم في قرى الناصرة ٢٣. وهكذا تكون نسبة التمييز العنصري ٩ الى واحد؟! ***

بقلم: العامل الاجتماعي جهاد سعد
شفاعمرو

في بداية العشرينات اعلن عن العمل الاجتماعي موضوعاً علمياً اختصاصياً تطور فيما بعد الى مهنة.

وتهدف مهنة العمل الاجتماعي الى مساعدة الناس في الوصول الى سد حاجاتهم الاساسية بالامكانيات والمصادر التي يجب ان يوفرها لهم المجتمع. وهذا ليس الهدف النهائي. بل هو وسيلة للوصول الى الهدف المشترك لهذا العمل مع بقية المهن والاختصاصات العلمية الاخرى.

ما هي طموحات العمل الاجتماعي؟

ان طموحات العمل الاجتماعي هي في تأمين: ● الامن الاقتصادي ● الامن الذاتي الاحساسي ● العدل الاجتماعي ● المحصلات الاجتماعية ● المضمون الروحي للانسان.

اما الهدف المشترك مع بقية المهن فيتبلور في الحفاظ على كرامة الانسان وتمتين استقلاليته الفكرية والاقتصادية والذاتية والاجتماعية والحياتية اليومية. ويتم ذلك عن طريق تأمين الحاجات الاساسية التي تتغير وتتبدل من مجتمع لاخر ومن فترة لأخرى ومن مجموعة لأخرى.

اما دور العمل الاجتماعي في الانظمة الرأسمالية فهو في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية النابعة من التدهور الاقتصادي والاخلاقي لهذه المجتمعات ومن التمييز بين افرادها ومن الظواهر المتقلبة فيها مثل الغلاء والبطالة والفقر. هذه المشاكل تؤدي الى الانهيار في المجتمع والى ازدياد العائلات المحتاجة للعون المادي والمعنوي والى انتشار الانحراف بين الشباب والتعرض لانهيارات عصبية وازمات وأمراض نفسية صعبة وتفشي حوادث القتل ومحاولات الانتحار وغيرها.

● ماهية العمل الاجتماعي وتوزيعه في البلاد

● العمل الفردي ـ هو عمل علاجي. يتميز في اعطاء المشورة للفرد او لعدة افراد في العائلة او العائلة كلها وتوجيههم اجتماعياً لكي يعوا كيفية التعامل في المجتمع بشكل صحي، ويلائموا انفسهم اجتماعياً وادارياً لما فيه مصلحتهم وسعادتهم ومصلحة مجتمعاتهم.

● ومن يهتم بالموزين العرب..؟!

● العمل الجماعي: يساعد في الاشتراك في فعاليات مجموعات معينة حسب معتقداتها وتفكيرها واحساسها واهدافها ومشاكلها المشتركة.

● العمل الاجتماعي الجماهيري: ينظم المواطنين المعنيين ويساعدهم عن طريق التوجيه والتخطيط والاستشارة لاقامة جمعيات خيرية ونواد جماهيرية ومجالس شعبية وملاحقة عملها. كل ذلك بهدف تحسين ظروف حياتهم.

● اين يتواجد العمل الاجتماعي في البلاد

يتواجد العمل الاجتماعي في الاماكن التالية:

● مكاتب الخدمات الاجتماعية في المجالس المحلية والبلديات وتخضع لمراقبة مهنية من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ● مجمعات مكاتب تعمل في بعض القرى، وهي تابعة كليا لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ● مكاتب سلوك الاحداث والكبار وهي تابعة كلياً ايضاً لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ● المستشفيات ● المصانع ● التأمين الوطني ● الجيش ● الشرطة ● المدارس ● شركات عميدار ـ ووزارة الاسكان.

اما الميزانية فهي موزعة كما يلي: ٧٥٪ من الوزارة و ٢٥٪ من المجالس البلدية والمحلية.

في بداية العام ١٩٨٢ نقلت المساعدات النقدية من مكاتب الخدمات الاجتماعية الى التأمين الوطني. واصبح العمل يتركز في المعالجة والتوجيه الاجتماعي. اي ان العاملين الاجتماعيين عادوا الى ما هو متبع عالمياً في مهنتهم وهي المعالجة الاجتماعية وليس اعطاء النقود.

● نقابة العمال الاجتماعيين

للعاملين الاجتماعيين نقابة منتخبة مقر لجنتها التنفيذية في تل ابيب وهي مكونة من لجنة يهودية ـ عربية (انتخب كاتب هذه السطور عضواً فيها ابتداء من هذا الشهر). ومن اعمالها الاخيرة معارضة قانون عائلات كثيرة الاولاد (الذي يميز ضد العائلات العربية). وتم تشكيل لجنة تبحث في كيفية تطوير العمل الاجتماعي وفي عدد العاملين الذين ينبغي تشغيلهم بين المواطنين العرب الذين يعانون من التمييز في شتى المجالات ومن ضمنها هذا المجال. ومنذ قيام الدولة كان عدد العاملين الاجتماعيين العرب لا يتجاوز عدد اصابع اليد. وكانوا يتنقلون من قرية الى اخرى متحملين مشقات السفر اليومي والظروف الصعبة.

وعلى الرغم من مرور السنوات الطويلة وتكرر المطالبة بزيادة عدد هؤلاء العاملين فاننا اذا قارنا عدد السكان العرب عند قيام الدولة بعددهم اليوم لا نستطيع القول انه حدث تغير كبير في تقديم هذه الخدمات سوى بعض التطور البسيط. اما اذا اجرينا حسابا حول ما يستحقه كل مواطن حسب القانون فما زال المواطنون العرب يعانون من التخلف الكبير سواء من ناحية تخصيص الميزانيات او من ناحية عدد العاملين الاجتماعيين. واذا قارنا ذلك بالارقام مع العاملين الاجتماعيين في الوسط اليهودي تتضح الصورة اكثر (انظر الجدول).

● توزيع العمل الاجتماعي في الوسط العربي

القرية/المدينة	عدد السكان (بالالوف)	عدد العاملين الاجتماعيين
الطيبة	٢٠	٦
ام الفحم	٢٥	٣
الطيرة	١٢	٣،٥
المكتب المجمع لقرى جلجولية، كفر قاسم، قلنسوة، كفر بره وغيرها	٣٠	٧،٥
الناصرة	٥٥	١٢
شفاعمرو	٢٥	٣
كفر ياسيف	٨	١،٥
المغار	٩	١،٥
الرامة	٨	١،٥
طمرة	١٨	٣،٥
مجد الكروم	٦	٠،٥
اللد	—	١
يافا تل ابيب	١٨	٢
حيفا وقراها (عسفيا والدالية)	٤٠	٦
النقب	٥٤	٣
المكتب المجمع لقرى الجليل: دير حنا وسخنين وعرابة وشعب وكابول وكوكب وعيلبون والسواعد وجولس ويركا وابو سنان ودير الاسد والبعنة ونحف والبقيعة وبيت جن وكسرى وجث وكفر سميع وينوح وغيرها	٩٠	١٤
المكتب المجمع لقرى الناصرة: الرينة وكفر كنا والمشهد وطرعان وعيلبون والبعينة واكسال	٨٠	١١

اما مراقبو سلوك الاحداث فمن بين ١٥٠ ضابط احداث (وكلهم عاملون اجتماعيون) في البلاد يوجد ٢٠ عاملا فقط في الوسط العربي. واما مراقبو سلوك الكبار فلا يزيد عددهم عن ١٠ من بين ١٠٠ ضابط للكبار في البلاد عامة.

● العاملون الاجتماعيون الجماهيريون

لا يوجد في الوسط العربي سوى عامل اجتماعي جماهيري واحد في الناصرة ونصف وظيفة في طمرة. اما في المستشفيات فعددهم اثنان (نهاريا وروتشيلد ـ حيفا). وفي التأمين الوطني ٨ (حيفا والناصرة والقدس ونهاريا).

وهكذا فان عدد العاملين الاجتماعيين العرب في اسرائيل لا يتعدى ١١٥ شخصا، حوالي ٩٠ منهم يعملون في البلديات والمجالس المحلية. وبهذا تكون نسبة العاملين الاجتماعيين العرب بالمقارنة مع عدد السكان على النحو التالي: عامل واحد لكل ١٠ آلاف مواطن في الجليل وقسم من منطقة المثلث والمرج. وعامل واحد لكل ٦ آلاف مواطن في المناطق الاخرى.

وللدلالة على مدى التمييز ضد العرب نشير الى ان النسبة العامة في البلاد هي عامل واحد لكل الف مواطن.

وللدلالة اكثر نقدم بعض الامثلة عن الوضع في الوسط اليهودي (انظر الجدول):

البلدة	عدد السكان (بالالوف)	عدد العاملين الاجتماعيين
كفار يونا	٤،٥	٤
قريات شمونة	١٤	٢١
اور يهودا	٢١	٢٠
مجلس اقليمي «مروم هجليل»	١٨	١٢
نتسيرت عيليت	٢٥	١٤
بئر السبع	١٤٠	٢٠٠

وهكذا.. فاننا نجد انه في حين يوجد ٢٠٠ عامل اجتماعي في بئر السبع التي يبلغ عدد سكانها ١٤٠ الف نسمة نجد انه في منطقة الناصرة، حيث يعيش عدد مماثل للسكان، ٢٣ عاملا اجتماعيا لا اكثر.

ومن الجدير بالذكر هنا ان هناك العديد من الجامعيين العرب الذين انهوا دراسة الموضوع في الجامعة لكنهم عاطلون عن العمل اليوم. الامر الذي يدل على النقص ليس في الكوادر بل في برامج وسياسة الوزارة.

كما نشير الى ان هناك ٣٠ طالبا عربيا يدرسون علم الاجتماع في الجامعات حاليا و١٦ آخرين في معاهد الشؤون الاجتماعية التابعة للوزارة. وسيتخرج هذه السنة ١٨ من هؤلاء.. ولا يوجد اي ضمان لان يجدوا عملا في تخصصهم.

٢٠ مليار شيكل صرفت على الاستيطان حتى سنة ١٩٨٢

*** ١٥ ألف دولار ـ تكاليف التمهيد لكل قطعة ارض ***

● تل ابيب ـ «يجب توظيف ١٥ ألف دولار لتمهيد وتطوير كل قطعة ارض في يهودا والسامرة بالاضافة الى ثمن الارض البالغ ٣٠٠٠ دولار». هذا ما قاله مدير عام شركة «شيكون عوبديم» الهستدروتية، عضو الكنيست راڤي اوري، بعد تحقيق اجرته الشركة. («معاريف» ٨٣/٦/٢٧).

لكن هذا الرقم هو ليس كل ما يمكن قوله عن مصاريف الاستيطان. فمن المعروف انه حسب احصائيات وزارة الزراعة الرسمية (من خطاب نائب وزير الزراعة لشؤون الاستيطان ميخائيل ديكل في الكنيست في ٨٣/١٢/٢٩) ان كل عائلة يهودية تنتقل للسكن والاستيطان في المناطق المحتلة تكلف صندوق الدولة في اسرائيل ما بين ١٢٠ ـ ١٥٠ الف دولار (حوالي ٦ ـ ٨ ملايين شيكل)

اما المساعدة المباشرة التي تقدم لكل عائلة يهودية تستوطن الضفة المحتلة فهي تزيد على ٣٠ الف دولار. وهذا المبلغ يزيد عما تتقاضاه العائلة التي تنتقل للسكن في مناطق التطوير بـ ١٨ الف دولار.

في كانون الاول ١٩٨٠ ازداد حجم القروض التي تقدمها وزارة الاسكان للمستوطنين في الضفة المحتلة بنسبة ٦٥٪.

وصرفت الحكومة على الاستيطان في الضفة المحتلة خلال العام ١٩٨٢ حوالي ٢٠٠ مليون دولار على الاقل (اكثر من ٩،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ شيكل)، بينما صرفت الحكومة على مشروع اصلاح وترميم احياء الفقر خلال ٣ سنوات (١٩٧٩ ـ ١٩٨١) نصف هذا المبلغ اي ما يعادل ٣٠ ـ ٤٠ مليون دولار سنويا.

وحتى سنة ١٩٨٢ صرفت الحكومة على الاستيطان في الضفة المحتلة حوالي ٢٠ مليار شيكل بينما لم تصرف سوى ٣ مليارات شيكل على اصلاح وترميم الاحياء الفقيرة.

اما كل هذا السخاء والصرف فليس على حساب دافعي الضرائب ولقمة عيش الشغيلة فحسب وانما ايضا على حساب الحد من التوظيف في الخدمات الحيوية مثل المدارس والمستشفيات وبيوت العجزة والمؤسسات الخاصة وغيرها من التقليصات المتواصلة في كافة الخدمات الحكومية مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والمواصلات وغيرها.

جمعية مؤازرة «البدو» تقدم المنح الطلابية

● بئر السبع ـ خاص ـ اعلن السيد نوري العقبي، رئيس «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو»، ان جمعيته وزعت هذه السنة منحة دراسية على ٤٥ طالبا عربيا في المعاهد العليا.

واضاف: ان ٢٠ منحة من هذه وزعت على طلاب معهد التعليم الصناعي وقيمة كل منها ٢٠٠٠ شيكل. و ٢٥ منحة على الطلاب الجامعيين قيمة كل منها ١٠ آلاف شيكل. وان هذه هي السنة الثانية التي تقدم فيها الجمعية المنح الدراسية.

ايتان يواصل التحريض على العرب

● حيفا ـ يواصل رئيس الاركان السابق، رفائيل إيتان، نفث سمومه العنصرية في كل مناسبة. فلم يكتف بتشبيههم بالصراصير، وانما استغل ايضاً مؤتمرا لمؤسسة «بني بريث» ـ احدى منظمات يهود أمريكا لدعم اسرائيل ـ الذي عقد يوم الاحد الماضي ليعبر عن حقده المتأصل على العرب.

وجاء في حديثه أمام المؤتمرين: «ان العرب مهما صرحوا ومهما قالوا فان هدفهم لن يتغير وهو القضاء على اسرائيل ! ولذا فالمهمة الرئيسية الملقاة على عاتق شعب اسرائيل هو تصفية كل ما يهدد وجود اسرائيل !»

يبدو ان مدة السنوات الخمس التي كان فيها «رفول» هذا رئيساً للاركان التي قام فيها جيشه بابشع الممارسات ضد عرب الضفة والقطاع المحتلين وضد عرب الجولان المحتل وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان، لم تشف غليله وحقده على العرب، ولذلك فهو لا يترك مناسبة الا ويعبر فيها عما يحمله من كراهية وشوفينية وعنصرية !.

رفع اجرة المحال التجارية بنسبة ٢٦،٦٦٪

● تل ابيب ـ بعد ان كانت اجرة المحال التجارية قد رفعت «لمرة واحدة» في بداية هذا العام بنسبة ٣٥٠٪، سترتفع ايضا ابتداء من اول شهر تموز المقبل بنسبة ٢٦،٦٦٪ وذلك بناء على تطبيق قانون التعديل الذي ينفذ اوتوماتيكيا مرة كل ٣ أشهر وفقا لارتفاع جدول الغلاء.

والجدير بالذكر ان التعديل الاول كان قد جرى في نيسان الماضي بنسبة ٢١،٥٪.

محكمة العدل العليا :

تعهد كوبيليفتش لمجلس كفر ياسيف هو توصية غير ملزمة!!!

● كفر ياسيف ـ أصدرت محكمة العدل العليا قبل حوالي الاسبوعين قراراً بصدد الدعوى التي رفعها مجلس كفر ياسيف المحلي ضد وزارة المعارف منذ اكثر من سنتين بعد ان رفضت الوزارة دفع تكاليف بناء ٤ غرف دراسية في المدرسة الثانوية ١٩٧٩.

وكان المجلس قد اقام هذه الغرف بعد تعهد من مدير المعارف العربية كوبيليفتش، اعطاه لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، في اجتماع مع اربعة من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل الغربي وقد وكانت هناك ضرورة ماسة لبناء الغرف الاربع المذكورة، وذلك لضمان مقاعد دراسية لما يزيد عن ١٠٠ تلميذ من القرى المجاورة لكفر ياسيف في العام الدراسي ٨٠/٧٩.

ودفع المجلس في حينه تكاليف بنائها من ميزانيته العادية الى ان تحرر وزارة المعارف المبالغ المطلوبة.

وبعد أن تم البناء تنكر مدير المعارف العربية لتعهده الذي لم يكن خطياً. وبعد ان لم تجد المراجعات لدى المسؤولين أضطر المجلس المحلي للتوجه الى محكمة العدل العليا الا ان المحكمة قررت ان تعهد كوبيليفتش هو مجرد توصية غير ملزمة.

ويبقى ان نسأل اذن من هو الملزم ببناء المدارس ان لم تكن الوزارة المختصة !!

رسالة طمرة

شركة الكهرباء تقصّر.. ثم تعاقب الاهالي وتغرمهم

● من عادل ابو الهيجاء ـ يعاني سكان المنطقة الغربية في طمرة من اهمال شركة الكهرباء، ومن عدم ايصال حسابات الشركة (الشيكات) التي يدفعها المواطنون في مواعيدها، مما يكدس الاقساط المستحقة على السكان بحيث يصعب تسديدها. وحجة الشركة: عدم وجود موزعين.

وقبل اسبوع بدأ موظفو الشركة بتسجيل العدادات في ساعات الكهرباء، وتوزيع حساب الكهرباء على المواطنين. وكان في حديثهم تهديد ووعيد بقطع التيار الكهربائي اذ لم يتم التسديد فوراً. فاضطر بعض المواطنين الى دفع كل المبالغ مرة واحدة. وبعضهم طالب بتأجيل التسديد لمدة اسبوع بينما قطع التيار عن قسم من سكان الحي.

ان عدم تسلم المواطنين ايصالات الحساب في مواعيدها يعرضهم، كما تبين، لدفع فوائد باهظة وفوارق الغلاء. اي انهم يدفعون ثمن اهمال الشركة لهم.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي قد طالب الشركة بتأمين وصول حسابات الشركة في مواعيدها.

وحيال هذا الوضع يطالب السكان باعفائهم من دفع الفوائد لانهم ليسوا مسؤولين عن تأخير وصول الحسابات.

● خطوط الهاتف في طمرة شبه معطلة

خطوط الهاتف في طمرة، وربما في القرى المجاورة ايضا، شبه معطلة بالاضافة الى الخلل والتشويش في الخطوط حيث تسمع أصوات تتداخل في الخطوط دون الاتصال باصحابها.

وكانت حجة المسؤولين في مصلحة التلفون حيال هذا الوضع هو عدم وجود مجمع للخطوط (مركزية). الا انه تم بناء مثل هذا المجمع في شفاعمرو وما زال الوضع على حاله.

ان المواطنين يطالبون باصلاح وضع خطوط التلفون ووضع حد لهذا الخلل والتشويش.

● ومزارع الخنازير ايضا..!

اقام مجلس طمرة المحلي، نيابة عن فلاحي القرية واستجابة لرغباتهم، دعوى قضائية ضد مزارع الخنازير المقامة على اراضي عبلين، التي تترك المياه القذرة والاوساخ تتساب في واد يمر عبر اراضي طمرة، فتنبعث من جراء ذلك روائح كريهة بالاضافة الى الباعوض والحشرات السامة، مما يسبب انتشار الامراض والمضايقة لدى فلاحي طمرة وتخريب حوالي ١٠٠٠ (ألف) دونم من الاراضي.

ويطالب فلاحو طمرة بتغيير مجرى مياه المزارع ومجاريها ورشها بالادوية لقتل الميكروبات والحشرات الضارة.

تحقيق استفزازي مع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في كفر قرع

● كفر قرع ـ من غازي قاسم ـ دعت شرطة الخضيرة، يوم الاربعاء، ٨٣/٦/٢٣، خالد مصاروة سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في كفر قرع وتم التحقيق معه للمرة الثانية حول الشعارات المكتوبة على جدران القرية ورفع العلم الفلسطيني. كما حاول المحقق ان يجري التحقيق حول نشاط الشبيبة الشيوعية مستعملاً اسلوب التهديد البالي قائلا: «فلتعرف اننا نحن الذين نحكم هذه البلاد».

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي والشبيبة في كفر قرع بيانا للجماهير يستنكر فيه هذا التحقيق الاستفزازي ويؤكد انه يجيء في اطار تصعيد الهجمة ضد شبيبتنا العربية في الآونة الاخيرة.

رفع «العقوبات الصغيرة» في المحاكم الى ٦٠ الف شيكل

● تل ابيب ـ ابتداء من اول تموز القادم سيرتفع حجم العقوبات في المحاكم التي تبت في امر «العقوبات الصغيرة» من ٢٥ الف شيكل الى ٦٠ الف شيكل.

والجدير بالذكر ان المحاكم التي تبت في امر العقوبات الصغيرة تتيح امكانية اجراء محاكمات سريعة دون مساعدة محامين، لكي «تسهل على عمل المحاكم وتحل قضايا صغيرة نسبياً».

اما رفع حجم العقوبة الى ٦٠ الف شيكل فلكي يزداد مجال عمل هذه المحاكم ويشمل «حل» القضايا التي تخص الاستهلاك والخدمات وغيرها.

وهذا معناه ان المحاكم في زحمة من امرها وحصاد الجنايات وافر والحمد لله.

استئناف ضد حكم جائر على شاب من معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا شريف توفيق محاميد ـ قدم الشاب حسن سلامة سكران من قرية معاوية، بواسطة محاميه السيد وليد عسلية، استئنافاً للمحكمة المركزية على قرار محكمة الصلح في الخضيرة التي حكمت عليه بدفع غرامة مقدارها ٢٥ الف شيكل بتهمة «كتابة شعارات ولافتات متطرفة ومناهضة للحكومة».

ويضيف مراسلنا ان المتهم ينكر وجود اي اثبات ضده وانه رفض كل التهم الموجهة ضده. وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها في ٢١ الجاري.

محاضرة بمناسبة يوم الطفل في كفر قرع

● كفر قرع ـ من غازي قاسم ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في كفر قرع، مؤخرا، محاضرة طبية في بيت زهير مصاروة وتكلمت في هذه الندوة ياسمين طيارة والدكتور عصام قرعي. وحضر هذه الندوة جمهور واسع من النساء والفتيات.

سجن الرملة لا يلائم للعيش

● القدس ـ اقرت اللجنة التي عينها رئيس المحكمة العليا لبحث الظروف المعيشية في السجون الاسرائيلية في توصياتها ان العديد من السجون واقسامها غير ملائمة بتاتا من حيث الظروف المعيشية فيها وان ادارة السجون عاجزة عن اصلاح هذا الوضع لوحدها.

وبحثت اللجنة الوضع في سجن الرملة المركزي بعد التمرد الذي قام به عشرات السجناء في هذا السجن مؤخرا. وجاء في توصيات اللجنة ان مئات السجناء في سجن الرملة يعيشون في بناية غير ملائمة بتاتا لمعيشة الانسان.

واعرب اعضاء اللجنة عن عدم ارتياحهم وعدم استطاعتهم السكوت عن الوضع حيث لا يعمل المسؤولون اي شيء من اجل تنفيذ التوصيات السابقة لتقييم الوضع وخصوصا في مجال الازدحام الخانق.

الاسلحة النووية ـ خطر رهيب يهدد العـالم برمته

*** على اراضي الولايات المتحدة وحدها يوجد حوالي (٣٠،٠٠٠) رأس نووي . وكل واحد منها ذو قوة تدميرية توازي اضعاف القوة التدميرية ل ٢٠ مليون كيلوغرام تي. أن. تي. ***



● توازي القدرة التدميرية للقنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما من علو مقداره ٥٥٠ متراً ـ توازي القدرة التدميرية ل ٢٠ كيلوطن (٢٠ ألف طن او ٢٠ مليون كيلوغرام) تي. أن. تي. . ولكن المدينة كلها تضررت وعانت نتيجة لذلك ، اذ تهدم (٦٠،٠٠٠) منزل في دائرة قطرها ٨ كيلومترات . وهبت رياح نارية عاصفة لمدة (٦) ساعات . وبدأت رياح قوية بسرعة ٥٠ ـ ٦٠ كيلومتراً في الساعة تهب من جميع الجهات الى منطقة الدمار ، باتجاه المدينة المشتعلة بالنار . وتبخر الحديد والمعادن الاخرى في محيط بؤرة الانفجار لأن درجة الحرارة وصلت الى عدة آلاف درجة مئوية فانصهرت طبقة كثيفة من التربة وذابت .

وقد لقي (٧٨،٠٠٠) من سكان هيروشيما مصرعهم حالاً نتيجة لموجة الصدمة والاشعاع الحراري . وتزايد عدد الضحايا الذين ماتوا فيها بعد ووصل الى (٢٤٠،٠٠٠) انسان .

وتقاس قوة الرؤوس النووية التدميرية اليوم بوحدة «الميغاطن» وهي تعادل قوة مليون طن من مادة ال «تي. أن. تي.» (ثالث نتريت التولين) العظيمة الانفجار . واعتماداً على تجربتي هيروشيما وناغازاكي المأساويتين وعلى ابحاث جرت مؤخراً قام عدد من خبراء الأمم المتحدة بتقدير النتائج المحتملة المترتبة على ضربة نووية بمقدار ميغاطن واحد على مدينة افتراضية تبلغ مساحتها (٢٥٠) كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها اكثر من مليون نسمة . والاستنتاج الاساس الذي توصل اليه هؤلاء الخبراء هو ان المدينة ستمسح عملياً عن وجه الارض . وسيلقى حتفه في لحظة الانفجار وحدها (٢٧٠،٠٠٠) انسان نتيجة لموجة الصدمة بشكل مباشر او غير مباشر ونتيجة للاشعاع التوهجي (الحراري) وسيموت (٩٠،٠٠٠) مواطن نتيجة للاشعة السينيّة (الراديومية ـ نسبة للعنصر «راديوم») . وسيصاب ما لا يقل عن (٩٠،٠٠٠) مواطن آخر بجراح . كذلك ستحرم المدينة من الماء والتيار الكهربائي والغاز .

ولن يقف الدمار عند هذا الحد اذ ستشتعل حرائق لا حصر لها بسبب تدمير انابيب الغاز والكهرباء وسيتم تدمير جهاز المراكز الصحية برمته ومن فيه من طواقم .

وتقول لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة انه اذا انفجر رأس نووي قوته (١٠ ـ ٢٠) ميغاطن ـ وثمة رؤوس نووية كثيرة كهذه في مستودعات الدول النووية ـ فإن جميع مقاييس الدمار ستتضاعف مرتين او اكثر .

ان كل هذا سيكون نتيجة لانفجارات نووية منفردة . والآن ماذا يمكن ان يحدث عندما تجرّ الحرب النووية بشكل حتمي ضربات نووية مكثفة ؟

يجب ألا ننسى او نتجاهل ان الولايات المتحدة تملك وحدها على اراضيها حوالي (٣٠،٠٠٠) رأس نووي ، (١٠،٠٠٠) منها استراتيجية . وعلى اية حال فإن الأمر المهم ليس مجرد كمية الاسلحة النووية المكدسة وانما حقيقة ان مَن سيقوم باستعمالها فانه سيهدف بالطبع الى إحداث اعظم دمار ممكن . هل بامكاننا استشفاف طبيعة ومدى هذا الدمار او التنبؤ به ؟

من المعروف ان درجة تطور القوة النووية في هذه الايام عالية .ثمة مئات من المراكز النووية تعمل اليوم . وحسب التوقعات سيصل عددها حتى عام (٢٠٠٠) الى عدة آلاف . وبسبب عدد من الضروريات المعمول وفقاً لها عند بناء منشآت القوة النووية يجري عملياً فصل الاشعاع بشكل تام عن الهواء والماء . ولكن هذه هي الحال في اوقات السلم فقط . وتقول تقديرات دقيقة ان التلويث الاشعاعي الاجمالي الذي يتسبب عند انفجار محطة نووية بشكل كامل . ستكون له نتائج مماثلة لانفجار نووي . ـ حراري قوته ميغاطن واحد . خلال شهر من لحظة التفجير .وتزداد النتائج سوءاً عشرات المرات اذا أخذنا فترة ١٢ شهراً او اكثر من لحظة انفجار المحطة النووية . وستصبح عشرات آلاف الكيلومترات المربعة من المنطقة المحيطة بمحطة القوة الذرية (باتجاه الرياح) غير صالحة للسكن . ان تفجير مراكز الصناعة النووية في الدول النامية وحدها سيؤدي الى وضع لن يجد اي انسان فيه موطىء قدم على سطح الكرة الارضية . أضف الى كل ذلك ان تدمير المصانع والمختبرات الكيماوية والطبية والبيولوجية سيؤدي الى تلويث البيئة بالجراثيم السامة .

كذلك ، اذا انفجرت قنبلة ذرية بقوة ميغاطن واحد فوق غابة فإن الاشعاع الحراري سيؤدي حالاً الى اشتعال النار على مساحة (١٠٠٠) كيلومتر مربع مغطاة بـ (١٠ مليون) متر مكعب من الاشجار . وفي هذه الحالة ستصل الحرارة التي تطلقها نيران الحرائق في الغابة عشرات المرات اكبر من طاقة الانفجار نفسه .

ان القنابل المكدسة في الولايات المتحدة سيكون بامكانها احراق جميع الغابات في الاتحاد السوفييتي . ويمكن مقارنة الحرارة الاجمالية التي ستنطلق حينئذ بالطاقة التي استعملها الجنس البشري لعقود طويلة . وسيغطي الرماد الذي سيرتفع الى طبقات الهواء العليا ـ سيغطي الشمس ويحجبها عن جميع سكان الكرة الارضية .

لا يمكن التحدث بجدية عن اشكال من الحرب النووية «المحدودة» لانه لا يمكن وضع «قواعد لهذه اللعبة» . أليس من السخف الاعتقاد ان مَن يبادر الى استعمال هذا السلاح البربري سيحاول تقليص تأثيره وسيجعل نتائجه محدودة ؟! واكثر من هذا ، هل يمكن الحديث عن حرب نووية «محدودة» . مثلاً ، في اوروبا في حين يؤكد الخبراء ان انفجار (٤٠٠) رأس نووي فقط قوة كل منها ٥ ـ ٥٠ كيلوطن سيجلب دماراً في المناطق المضروبة اكبر بستة اضعاف الدمار الاجمالي الذي حدث في كل العالم في الحرب العالمية الثانية ؟ هذه المرة سيموت ثلث الاحياء في مناطق العمليات العسكرية واما البقية فسيتدمّرون او يتسممون بشكل كبير . كذلك ، مَن يستطيع ان يضمن ان ما يسمى بالحرب «المحدودة» لن تتطور الى حرب عالمية بكل النتائج المترتبة عليها بالنسبة لسكان العالم كله ؟

وفد من حركة التضامن مع جامعة بير زيت يزور مخيم الدهيشة

*** الوفد يطلع على أعمال المستوطنين الارهابية ضد سكان المخيم ***

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من حركة التضامن مع جامعة بير زيت بزيارة لمخيم الدهيشة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ، وقد اجتمع الوفد بالمواطنين وأعرب لهم عن تضامنه معهم في نضالهم ضد الاحتلال .

وقد تجول أعضاء الوفد في المخيم واستمعوا من المواطنين الى شرح واف عما يتعرضون له من اضطهاد وممارسات قمعية . كذلك أطلعوا على أعمال المستوطنين الارهابية ضد المواطنين ومنها قيامهم في الفترة الاخيرة وبحراسة حرس الحدود باغلاق مدخل المخيم بحاجز باطوني ضخم ، وبناء سور ضخم حول المدرسة بعد محاصرة الطلاب .

وعلم مراسلنا ان أهالي المخيم قاموا مؤخراً بتجنيد حملة لمساعدة العائلات المتضررة نتيجة لممارسات السلطة ضدها .

بسبب السياسة المعادية لحركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية

حكام واشنطن يواجهون فضيحة جديدة

*** يعدون في كوستاريكا مخيما للاجئين من نيكاراغوا يتسع لمئة إلف شخص فلا يزيد عدد هؤلاء بعد اكثر من عام عن ٤٤٠ شخصاً ***

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله ـ تحدثت وسائل الاعلام الغربية يوم الاحد الماضي عن فضيحة جديدة يواجهها حكام البيت الابيض الامريكي نتيجة لسياستهم المعادية لحركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية وضد نيكاراغوا بشكل خاص.

فقد ذكرت ان مخيماً ضخماً للاجئين اقيم في كوستاريكا على مقربة من الحدود مع نيكارغوا بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية بدعوى استيعاب سيل اللاجئين من نيكارغوا الذي توقعه مسؤولو البيت الابيض.

ولكن بعد مرور اكثر من عام على انشاء المخيم الذي يتسع لمئة الف انسان تبين ان عدد اللاجئين الذين وصلوا اليه هو ٤٤٠ فقط. ويقول مراسل صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية الذي زار المخيم ان قسماً من هؤلاء الاشخاص لا يمكن اعتبارهم لاجئين لانه يتألف من اشخاص قدموا الى كوستاريكا لاسباب عديدة لاعلاقة لها بالهرب من بلادهم اطلاقاً.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الامريكية استغلت مسألة اللاجئين النازحين من بلادهم في ظروف عدم الاستقرار، مثل لاجئي افغانستان في الباكستان، وعملت على تجنيدهم من اجل محاربة وطنهم في الوقت الذي راحت فيه وسائل الاعلام الغربية تتحدث عن مقاومة الحكم الجديد في افغانستان. لكن التوقعات بحدوث الامر ذاته في نيكارغوا باءت بالفشل ولم يصل سيل اللاجئين كما كان متوقعاً لتجنيده ضد الحكومة الساندانية اليسارية. وابرز ما في الموضوع ان حكومة كوستاريكا المتعاونه مع حكام واشنطن كانت قد تحمست كثيرا لمشروع بناء مخيم اللاجئين المذكور لان من شأنه ان يرد عليها مساعدات امريكية سخية علاوة على مبلغ ٣٨٥ مليون دولار الذي تتلقاه سنوياً من خزينة البيت الابيض. لكن عدم تدفق اللاجئين كما كان متوقعاً اضطر حكام كوستاريكا الى تقديم فواتير مضخمة عن اللاجئين لكي يقبضوا المخصصات التي وعد المسؤولون الامريكيون بدفعها، الامر الذي اثار شكوكا عديدة حول الموضوع فقد تبين مثلاً ان من بين الذين ادرجت اسماؤهم في قائمة اللاجئين اشخاصاً لا علاقة لهم بالموضوع اطلاقاً. بالاضافة الى اشخاص زج بهم بالقوة في المخيم «بسبب انحدارهم من أصل نيكارغوي» في حين ان لهم املاكا وعائلات في كوستاريكا.

موجة من الاحتجاجات على القانون المعادي للعمال الاجانب في المانيا الغربية

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله ـ شهدت مدينة برلين الغربية في الاسبوع الماضي موجة من الاحتجاجات ضد نشاط التنظيم النازي الجديد المعادي للعمال الاجانب في المانيا.

ومن المعروف ان عدد العمال الاجانب في المانيا الغربية يصل الى (٤٠٠٠٣٠٠) عامل وهم من تركيا ويوغوسلافيا والبرتغال واسبانيا وايطاليا.

وكانت الحكومة الالمانية الغربية قد استغلت قيام التنظيم النازي الجديد بنشاطاته المعادية للعمال الاجانب من اجل ترحيل هؤلاء العمال حيث قدمت حكومة بون مشروع قانون لتعويض العمال الاجانب بمبالغ مالية زهيدة لقاء هجرتهم الى بلادهم الأصلية.

ويسري العمل بمشروع القانون هذا الذي قدمه يوم الاربعاء الماضي نوربرت بروبم بلوبم (وزير العمال) في فترة زمنية محددة (من خريف ١٩٨٣ الى حزيران ١٩٨٤)..... وتعتبر فترة اختبار لمدى صلاحية وفعالية مثل هذا الاجراء.

وفي حالة ما اذا أدت هذه المكافآت (كما يأمل وزير العمل الالماني) الى تخفيف العبء عن سوق العمل في المانيا الغربية حيث يوجد حاليا ٢،١ مليون عاطل مقابل ١،٨ مليون عامل اجنبي (٤،٦ مليون مع عائلاتهم) فانه يمكن العمل بهذا النظام بشكل مستمر...

ويقتصر مشروع القانون في الوقت الراهن على العمال الذين لا ينتمون الى دول المجموعة الاوروبية.... ومما يذكر ان اكبر جالية من العمال الاجانب هي الجالية التركية (١،٦ مليون) ثم اليوغسلافية (٦٤٠ الفا) والاسبانية (١٧٢ الفا) والبرتغالية (١٠٦ الاف) والتونسية والمغربية الى جانب عمال كوريا الجنوبية...

انتهاء امتحانات التوجيهي في الضفة المحتلة

*** سلطات الاحتلال تحرم ٢٥ طالبا من تقديم الامتحانات ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ أنهى طلاب الثانوية العامة في الضفة الغربية تقديم امتحانات التوجيهي يوم الاثنين .

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال أكثر من ٢٥ طالباً عن مقاعد الامتحانات مما يعني حرمانهم من فرصة النجاح وتضييع سنة كاملة عليهم .

ومن ناحية أخرى كانت لجنة الطلبة الثانويين في نابلس ، فرع الاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع ، قد أصدرت بياناً استنكرت فيه هذه الاجراءات .

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● استعدادا للعمل التطوعي في البلدة ومن اجل طرح قضايا الاحياء، تدعو للمشاركة في اللقاء المفتوح مع قادة المجلس المحلي في حي الجبل وذلك اليوم الاربعاء ٨٣/٦/٢٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت ذيب علي الصالح.

راديو موسكو :

«الاتحـــاد الـــدمقـــراطي الدولي» منظمة تناصب الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العداء

● لندن ـ وكالات الانباء ـ بعد ١١٩ عاما من إنشاء أول اتحاد دولي للعمال . وبعد ٢٢ عاما من إنشاء «الدولية الاشتراكية» . أعلن يوم الجمعة الماضي في لندن عن ميلاد ما يسمى «الاتحاد الدمقراطي الدولي» الذي يضم نحو عشرين حزباً من اليمين ويمين الوسط في الدول الغربية .

وجاء الاعلان الرسمي عن ميلاد «الاتحاد الدمقراطي الدولي» تحت أضواء كشافات التصوير التلفزيوني وفي ظل حراسة العديد من رجال الحرس الشخصي لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مرجريت تاتشر والمستشار الالماني هلموت كول ورئيس وزراء الدنمارك والنرويج وعمدة باريس جاك شيراك ورؤساء الأحزاب السياسية للدول الثلاث عشر الاخرى التي توالت للتوقيع على بيان مبادىء الاتحاد الدمقراطي الدولي .

والاتحاد الدمقراطي الدولي انبثق عن اندماج «الاتحاد الدمقراطي الاوروبي» الذي تأسس في عام ١٩٧٨ و «الاتحاد الدمقراطي الباسيفيكي» (المحيط الهادي) الذي تأسس في العام الماضي .

هذا وقد وصف راديو موسكو مساء السبت الماضي «الاتحاد الدمقراطي الدولي» هذا بأنه منظمة تناصب الاتحاد السوفييتي والاشتراكية عداء سافراً .

وأكد راديو موسكو بلهجة ساخرة أن رئيسة وزراء بريطانيا اضطلعت بالدور الرئيسي خلال هذا الاجتماع . وقال إن مارجريت تاتشر سارت على درب الرئيس الامريكي رونالد ريغن في «نداءاته» الى الغرب من أجل «حملة صليبية» معادية للشيوعية .

وأضاف راديو موسكو ان النداءات السافرة التي توجه من العاصمة البريطانية من أجل مثل هذه «الحملة الصليبية» ضد الشيوعية تشهد على واقع أن معاداة الشيوعية أصبحت اليوم على نفس مستوى سياسة الدولة في دول العالم الذي يطلق على نفسه اسم العالم الحر .

بمناسبة شهر التضامن مع كوريا (٢٥ حزيران ـ ٢٧ تموز)

حكومة كوريا الدمقراطية تناشد العالم التضامن معها ضد مؤامرات الامبريالية الامريكية

● بيونغ يانغ ـ اصدرت حكومة كوريا الدمقراطية الشعبية يوم السبت الماضي بياناً استعرضت فيه الوضع المتأزم والخطير في كوريا نتيجة لتصاعد التآمر الامبريالي الامريكي ضد الشعب الكوري. وجاء في البيان أن الخطر يكمن بشكل خاص في قرار البنتاغون الامريكي بنقل المركز الاستراتيجي للاسطول السابع الامريكي الى بحر اليابان وفي تكديس الاسلحة الحديثة في كوريا الجنوبية التي يتساوق نظام الحكم فيها مع مخططات ونهج الادارة الامريكية العدوانية. وحذر البيان من تفاقم الاخطار بغزو كوريا الدمقراطية. (اقرأ مقالاً عن الموضوع في «الاتحاد» بتاريخ (٦/٢٦)).

وطالب البيان بانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية كضمان وحيد لتحقيق وحدة كوريا بصورة مستقلة وسلمية كما وناشد البيان شعوب العالم التضامن مع الشعب الكوري من اجل تحقيق اهدافه المشروعة ومن اجل احباط مؤامرات الامبريالية الامريكية وحلفائها.

● اجتماع جماهيري في ديان دونغ يندد بالمخططات الامريكية

● ديان دونغ ـ عقد في ديان دونغ اجتماع جماهيري لأعلان شهر التضامن الدولي مع نضال الشعب الكوري من اجل جلاء القوات الاجنبية عن كوريا الجنوبية وتوحيد كوريا على اساس سلمي دمقراطي.

وقد ندد المتكلمون في الاجتماع بمخططات امريكا وحلفائها الاجانب وطالبوا بانسحاب القوات الامريكية والأسلحة النووية من كوريا الجنوبية كما شجبوا التدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية لشعب كوريا.

ويذكر ان شهر التضامن الدولي مع نضال الشعب الكوري قد بدأ يوم السبت الماضي.

صدام حسين يعدم ٧٥ ضابطاً عراقياً بتهمة التخطيط للاطاحة به

● انقرا ـ كشفت الصحف الصادرة في تركيا عن محاولة جرت في العراق مؤخراً للاطاحة بنظام صدام حسين الفاشي. واضافت هذه المصادر ان الرئيس العراقي الغارق بدماء ضحاياه قام باعدام ٧٥ ضابطاً عراقياً بتهمة التخطيط لتصفية نظامه. كما واحال عدداً كبيراً من العسكريين الكبار على التقاعد، الامر الذي تسبب في تصدع القوات العسكرية العراقية.

واشارت الانباء الى ان نظام السفاح صدام يواجه ازمة مالية حادة بسبب استمرار الحرب ضد ايران.

تشـــاد ■ معلومات اساسية ■

أنوار كاشفة



تقع جمهورية تشاد في وسط القارة الافريقية . ويحدها من الشمال ليبيا . ومن الشرق السودان . ومن الشمال الغربي النيجر . ومن الغرب الجنوبي نيجيريا . ومن الجنوب الشرقي جمهورية وسط افريقيا . ومن الجنوب الغربي الكاميرون . وتبلغ مساحة تشاد مليون و ٢٨٤ ألف كيلومتر مربع . ويبلغ عدد السكان اربعة ملايين ونصف المليون نسمة . ويعيش في البلاد اكثر من ١٣٠ قبيلة واقلية قومية تتكلم ١٢ لغة . ومن اكبر الاقليات القومية الطيب والعرب والهاوس والباجير والساري والتشامب ومبوم ومايو وتامو وداغر وغيرها . والعاصمة هي انجامينا . ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠ ألف نسمة . وتقسّم البلاد من ناحية ادارية الى ١٤ مقاطعة . وهذه تقسّم بدورها الى ٤٨ دائرة اقليمية . والعيد الوطني يصادف يوم ١١ كانون الثاني (كانت تشاد قد حصلت على الاستقلال يوم ١٩٦٠/٨/١١ . ولكن لاسباب اقليمية يحتفل بهذا اليوم في (١/١١) . كما تحتفل البلاد بيوم ١٣ نيسان ، ذكرى الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس تومبالباي عام ١٩٧٥ . والعملة المستعملة هي الفرنك الافريقي الذي يساوي ١٠٠ سينتيم . وكان الدولار يساوي حتى كانون الثاني ١٩٧٩ ٢١١ فرنك و ٧٥ سينتيم . والفرنسية هي اللغة الرسمية .

● لمحة تاريخية

توزعت اراضي تشاد في الماضي على مختلف الامبراطوريات الافريقية . ومن اقدمها كانت امبراطورية كانيم . وتضاربت لاحقاً مصالح القوى الاستعمارية في منطقة بحيرة تشاد لأهميتها الاستراتيجية . وعقدت معاهدة مع بريطانيا يوم ١٨٩٠/٨/٥ . ومع المانيا يوم ١٨٩٤/٣/١٥ . ودخلت فرنسا الى تشاد يوم ١٩٠٠/٤/٢٢ بعد ان تمكنت من قمع المقاومة الافريقية الرئيسية . ولكن المقاومة استمرت حتى عام ١٩١٤ . ومنذ العام ١٩٠٠ وحتى العام ١٩٠٤ كانت تشاد قاعدة عسكرية لفرنسا . ومنذ العام ١٩٠٤ وحتى العام ١٩٢٠ اصبحت قسماً من المستعمرة الفرنسية اوبانجي ـ شاري . ومنذ العام ١٩٢٠ وحتى العام ١٩٤٦ كانت مستعمرة منفردة . ومنذ العام ١٩٤٦ وحتى العام ١٩٥٨ كانت تعتبر اراضي فرنسا ما وراء البحار . (في عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ منحت ادارة ذاتية ولكن الجوهر الاستعماري لم يتغير) . منذ العام ١٩١٠ وحتى العام ١٩٥٨ كانت تشاد تابعاً لافريقيا الاستوائية الفرنسية . واعلن يوم ١٩٥٨/١١/٢٨ عن حكم ذاتي في الجمهورية في اطار التجمع الفرنسي . واعلن عن استقلال البلاد يوم ١٩٦٠/٨/١١ مع بقائها عضواً في التجمع الفرنسي . ونشبت في العام ١٩٦٦ وحتى العام ١٩٧٩ حرب طاحنة ضد الحكومات الفرنسية بقيادة جبهة التحرير الوطني التشادية . وقامت فرنسا بتدخل عسكري في البلاد في عام ١٩٧٨ . وانتهت الحرب رسمياً يوم ١٩٧٩/١١/١٠ باتفاق حول تشكيل حكومة الانقاذ الوطني . ولكن الحرب مستمرة عملياً .

● نظام الحكم

تشاد هي جمهورية مستقلة . والوضع الداخلي غير مستقر وذلك منذ تشرين الثاني عام ١٩٧٩ ، حين وقعت الاتفاقية وشكلت حكومة الانقاذ الوطني وترأس البلاد جوكوني عويدي الذي جابه معارضة مسلحة بقيادة حسين حبري المدعوم من قبل فرنسا والولايات المتحدة . وتمكنت قوات حبري في العام الماضي من القضاء على سلطة عويدي . وتدور حالياً معارك شديدة بين قوات عويدي وحبري . وتفيد الوكالات ان قوات عويدي تمكنت من تحرير مساحات شاسعة من البلاد وأهمها مدينة فيالارجو الاستراتيجية في الشمال مما حدا بواشنطن وباريس الى التهديد بالتدخل لصالح حبري . وسيتضح لنا موقف واشنطن وباريس هذا حين نأتي بالحديث عن الوضع الاقتصادي والثروات الطبيعية في تشاد . وشكل عويدي حكومة تطلق على نفسها اسم الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية .

● الاحزاب السياسية

● جبهة التحرير الوطني التشادية : شكلت يوم ١٩٦٦/٦/٢٢ في الخرطوم بقيادة ابراهيم اباتشا . وخاضت الجبهة حتى العام ١٩٧٩ كفاحاً مسلحاً ضد الحكومات الفرنسية . والوضع الداخلي في الجبهة معقد جداً بسبب تعدد التيارات السياسية داخلها .

● النقابات

● الاتحاد الوطني لشغيلة تشاد : أسس في العام ١٩٦٨ . وهو المركز النقابي الوحيد .

● الصحافة

● انفو ـ تشاد : صحيفة يومية أسست في العام ١٩٦٤ في العاصمة انجامينا وتصدر عن وكالة الانباء التشادية باللغة الفرنسية وتوزع ١٥٠٠ نسخة فقط .

● جورنال اوفيسال دي لا ريبوبليكا دي تشاد : أسست في العام ١٩٥٩ في العاصمة انجامينا وهي الناطق الرسمي باسم الحكومة وتصدر مرتين اسبوعياً .

● لي تشاد ان مارش : تصدر في انجامينا وهي شهرية حكومية .

● نظرة اقتصادية

بلد زراعي نام . يعمل ٩٠٪ من سكانه في الزراعة التي ترتكز في اساسها على الثروة الحيوانية . واقتصاد البلاد مرتبط بشدة بالرأسمال الاجنبي . ومن ثرواتها الطبيعية الملح والصودا . وتشير الابحاث التي تمت مؤخراً الى ان اراضي تشاد غنية بالنفط والاورانيوم والذهب (هذا ما تبحث عنه الولايات المتحدة وفرنسا) . وحسب التقديرات الاولية تحتوي تشاد في جوفها على احتياطي من النفط يساوي في كميته احتياطي نيجيريا التي تحتل المرتبة الاولى بين الدول الافريقية في استخراج النفط . وصناعة تشاد ضعيفة وصغيرة . وتدل عليها بعض المصانع الصغيرة لتصنيع القطن والمواد الغذائية والادوات البيتية . والانتاج الزراعي الرئيسي هو القطن الذي يعود بـ ٨٠٪ من قيمة صادراتها. ويحتل صيد الاسماك مكانة هامة في اقتصاد البلاد (بحيرة تشاد) . وتصدر تشاد اللحوم والاسماك والجلود والصودا والمطاط. وتستورد مختلف الحاجيات الضرورية والاغذية والمحروقات . وتتم تجارتها الرئيسية مع فرنسا .

في فرنسا

٨٪ من مجموع السكان اجانب

● تضاعف عدد الاجانب في فرنسا خلال العشرين سنة الماضية. وكان عددهم في عام ١٩٦٢ ٢،٠١٢،٣٥٢. فأصبحوا ٤،٢٢٣،٩٢٨ شخصا في عام ١٩٨٢، من ابناء ١٢٣ بلدا مختلفا. وهم يشكلون بذلك نحو ٨٪ من مجموع سكان البلاد، اي النسبة نفسها تقريباً كما كان الحال في عام ١٩٣٠. وقد اجرت تلك الاحصاءات الدائرة المختصة بوزارة الداخلية-الفرنسية على اساس بطاقات الاقامة السارية المفعول في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١. هكذا، فان هذه البيانات تقتصر على الاجانب المقيمين بصفة رسمية ولا تشمل العمال الاجانب الذين دخلوا البلاد بصورة غير شرعية. ومن بين الـ ٤،٢٢٣،٩٢٨ أجنبياً هناك ٢،٥٣٣،٥٣٧ اي (٥٩،٩٨٪) منهم يخضعون للنظام العام للاجانب. ويتمتع بوضع خاص ٨١٦،٨٧٣ من الجزائريين، كما ان ٦٢٨،٢٥٨ أجنبياً هم مواطنون من الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، و ١١٥،٠١١ شخصاً من القادمين من البلدان الافريقية جنوبي الصحراء، التي كانت سابقا تحت الادارة الفرنسية، و ١٣٠،٢٤٩ شخصا من اللاجئين او الذين لا يحملون اية جنسية. ونسبة الرجال من بينهم ـ ٥٠،٤٥٪، ونسبة النساء ـ ٢٨،٥٣٪، ونسبة الاطفال دون السادسة عشرة من العمر ـ ٢١،٠٢٪.

ويشكل البرتغاليون اكبر نسبة بين السكان الاجانب: ٨٥٩٤٣٨ شخصا (مقابل ٧٤٣٦٤٦ في عام ١٩٧٣)، ويأتي في المرتبة الثانية الجزائريون ثم المغاربة (٤٤٢،٤٧٢) ثم الايطاليون (٤٥٢٠٣٥) والاسبانيون (٤١٢٥٤٢) والتونسيون (١٩٣٢٠٣) والاتراك (١١٨٠٧٣).

(«اضواء» العدد ٨٢/٤٧)

الاتحاد للطالب
العدد ٧ ـ ٢٩ حزيران ١٩٨٣

مسابقة العــدد

مسابقة رقم ٧

١ ـ كاتب فلسطيني كبير وشهيد من شهداء الحرية. كتب الرواية والقصة القصيرة والبحث الأدبي والتاريخي. له مجموعة قصصية اسمها « ارض البرتقال الحزين » ورواية اسمها « ما تبقى لكم » . إنه :
عبد الرحيم محمود ـ غسان كنفاني ـ كمال ناصر ـ مطلق عبد الخالق

٢ ـ قرية فلسطينية تقع أطلالها على مقربة من القدس. وقعت بها مذبحة أليمة ونكراء في نيسان ١٩٤٨. هذه القرية هي ـ
دير ياسين ـ كفر قاسم ـ قبية ـ السّموع

٣ ـ هذه الكتب كلها لمؤلف واحد هو الشاعر توفيق زياد ما عدا مؤلفاً واحداً لغيره فما هو ومن هو مؤلفه :
أشد على ايديكم ـ سجناء الحرية ـ أوراق الزيتون ـ نصراوي في الساحة الحمراء .

٤ ـ أول رئيس تحرير لجريدة «الاتحاد» هو
توفيق طوبي ـ اميل حبيبي ـ اميل توما ـ حنا نقارة .

٥ ـ البوليساريو هي جبهة التحرير في :
أثيوبيا ـ الفيتنام ـ تشاد ـ الجمهورية العربية الصحراوية .

* أجوبة المسابقة رقم ٥ *

١ ـ المدينة الفلسطينية القديمة التي لها شهرة قبل ميلاد المسيح واشتهرت كمشتى بسبب مناخها الشتوي الدافئ، وعلى مقربة منها آثار قصر هشام بن عبد الملك هي مدينة أريحا .

٢ ـ الشاعر الفلسطيني المعروف صاحب «السربيات» و«الموت الكبير» و«دمي على كفي» هو سميح القاسم .

٣ ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي هو نمر مرقس .

٤ ـ لاعب كرة القدم العالمي الذي اعتزل اللعب ولقب بالقيصر هو بكنباور .

٥ ـ القائد الفلسطيني المشهور في دفاعه عن مدينة القدس عام ١٩٤٨ هو عبد القادر الحسيني .

* أصحاب الحلول الصحيحة *

وصل الينا العديد من الحلول ولكن الكثيرين وقعوا في خطأ في اجابتي السؤالين الرابع والخامس فقد اجاب كثيرون ان اللاعب العالمي هو برايتز او كرويف، واجاب كثيرون ان القائد الفلسطيني هو الحاج امين الحسيني. واما الذين توصلوا الى الحلول الصحيحة فهم :

فراس ملحم، وائل خالد زعبي، سعيد سالم جبران، هالة سالم جبران، فراس فاهوم، بشار قاسم (الناصرة)، جميلة احمد عمار، سامر السيد، أنيس موسى (عكا)، حسين يوسف بكرية، وسام حسين الحاج، باسل محمود الحاج صح (عرابة)، جودت ادريس شلاينة، محمود ظاهر دراوشة (اكسال)، أريج حسن بشارة، سناء شبيطة (الطيرة)، مها قسيس، سناء بهو (الرامة)، امير محمد خالد مصاروة، مروان سليمان خالد مصاروة (كفر قرع) علاء ومنهل رياض خوري (يافة الناصرة)، عروة نايف سليم سويد (البقيعة)، لقاء جميل ابو راس (الطيبة)، حسين علي خطيب (الرينة)، رائد صلاح ابو الهيجاء (طمرة)، سهير سلمان (يافا)، فدوى علي ابو يونس (سخنين)، عبير عمر خطيب (شفاعمرو)، سهيل جميل نصار (طرعان).

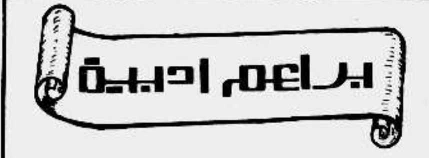
وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١ـ فراس فاهوم ـ الناصرة ص.ب ١٥٤٠ ـ ميكود ١٦٠٠٠
٢ـ جودت ادريس راغب شلاينة ـ اكسال.
٣ـ عروة نايف سليم سويد ـ البقيعة.

ملاحظة :
● نعتذر الى الاخوة الذين لم تصل اليهم الجوائز حتى اليوم ـ ونؤكد على انها في البريد في الطريق اليهم.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ٥

الاجوبة الصحيحة :
١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
● الاسم : ________
● العنوان : ________
● البلدة : ________



الـغـلاء

شعر : شربل دكور

عمَّ الغلاء وصار السعر مرتفعاً
ويل الاناس فهذا العيش غدّار
ويل المساكين من عيش بلا رغد
سعر السبانخ ـ يا للبؤس ـ دينارُ
اين الاخوّة ؟ اين الدين ؟ ويلكم
اين الضمائر ؟ هل غابت ؟ وذا عارُ
لسنا سوى لعبة يلهو بها نزق
فالتاجر اليوم مليونيرٌ، جبّارْ

(حيفا)

من اساطير الشعوب

بطـــل من العجين

● كان يا ما كان، عاش في قديم الزمان شيخ مع زوجته. ولم ينجبا اطفالا. وحزنا حزنا شديدا. قال الشيخ ذات مرة :
ـ تعالي ايتها العجوز نصنع ابنا من العجين.
وافقت العجوز وقالت :
ـ حسنا.
اعدت العجوز العجين، وصنعت منه انسانا صغيرا، ولفته بخرقة ووضعته في الموقد.
ظل الانسان الصغير مستلقيا في الموقد يوما وآخر...
ولم يطق الشيخ صبرا في اليوم الثالث ؟
ـ انظري ايتها العجوز ما حال ابننا هناك.
وفجأة ارتفع صوت ناعم من الموقد يقول :
ـ ما اشد الحرارة هنا ! اخرجوني !
فرح الشيخ وزوجته، واخرجا الابن من الموقد.
لقد كان صبيا حقيقيا غير انه صغير جدا.
عاش الصبي في دار الشيخ. وكان ينمو ويكبر مع كل ساعة. واصبح بعد مرور اثني عشر يوما صبيا قويا. وفي اليوم الثالث عشر قال للشيخ وامرأته :
ـ لقد انشأتماني واطعمتماني. اما الآن فساطعمكما انا. سأذهب لاعمل عند احد ما.
وقال الشيخ :
ـ بيد انك لم تبلغ سوى اثني عشر يوما كيف ستقدر على العمل ؟
فاجابه الصبي :
ـ اشعر بانني قوي كالبطل، واستطيع القيام باي عمل.
وراح الصبي يعمل فلاحا عند رجل غني شرير وطماع. وقد كلفه الغني باعمال لا يقوى على القيام بها عشرة رجال، ولكنه كان ينفذها وحده.
واطلق الناس على ابن الشيخ والعجوز لقب « نونتشيك باطير» اي «بطل من العجين».
وكان البطل يكد ويكدح ولا يرفض القيام باي عمل. اما الوقت فكان يمر، وحان موعد دفع الاجرة.
وعند ذاك قرر الرجل الطماع ان يتخلص من البطل كيلا يدفع له اجرته.
فكر الغني طويلا الى ان استقر على رأي فاستدعى «باطير» وقال له :
ـ اذهب الى الحقول البعيدة واجلب من هناك نعاجي.
لم يكن في الحقل البعيد نعاج ترعى بل قطعان من الذئاب الجائعة. وقد امل الغني في ان تلتهم الذئاب الجائعة «باطير».
وصل البطل الى الحقل البعيد، ونادى على الذئاب قائلا :
ـ هيا اخرجوا الي. هنا ! انكم تتسكعون في الحقل وقد نسيتم صاحبكم.
خرجت الذئاب الجائعة واحاطت به واخذت تصر باسنانها، وكأنها ستمزقه بعد قليل اربا اربا.
اجتث البطل من الارض شجرة «بتولا» وانهال على الذئاب بالضرب فذعرت وانصاعت له.
ساق البطل الذئاب، كقطيع من النعاج، الى دار الرجل الغني، ولما وصل نادى قائلا :
ـ ايها السيد ! افتح البوابة، لقد اتيت بنعاجك !
نظر السيد من النافذة وحينما رأى الذئاب ارتعدت فرائصه من الخوف، وهرول ليختبىء في الزاوية خلف الموقد. وصاح السيد من خلف الموقد قائلا :
ـ لقد اصابني المرض ولا استطيع الخروج ! افتح انت البوابة وادخل النعاج الى الحظيرة.
ساق البطل الذئاب الى الحظيرة، واستلقى على التبن لينام.
نام البطل، وكان شخيره يسمع في جميع ارجاء الدار. اما السيد فلم يستطع النوم من شدة هلعه.
وفكر : «يا لهذا العامل. انه لا يخشى حتى الذئاب. كيف التخلص منه !»
قرر السيد ان يرسل «باطير» الى الغابة حيث الدببة، واعتقد بان الدببة لن تترك «باطير» يفلت حيا. وامر السيد «باطير» قائلا :
ـ اذهب الى الغابة واحضر من هناك خيولي.
وصل «باطير» الى الغابة واخرج الدببة من اوكارها وساقها الى دار سيده. وكان يصيح :
ـ كيف نسيتم صاحبكم ؟ اذهبوا الى الدار.
وحينما رأى الغني «باطير» يسوق الدببة هرول الى الدار واغلق جميع الابواب بالمفاتيح وصاح.
ـ ادخلها انت نفسك الى الحظيرة.
ادخل البطل الدببة الى الحظيرة واستسلم للنوم.
غط «باطير» في تلك الليلة في سبات عميق اما السيد فلم يستطع النوم.

واستدعى جيرانه الاغنياء وطلب منهم النصيحة.
ونصحه الجيران بارسال «باطير» الى بحيرة الشياطين لتغرقه هناك.
سر السيد وقال «لباطير» :
ـ لقد رحل اخي قبل ثلاث سنوات ليعيش في بحيرة الشياطين، وانني لم اره منذ ذلك الحين فاذهب وابحث عنه، واحضره كي يأكل عندي فطائرنا اللذيذة.
وصل البطل الى بحيرة الشياطين.
وكانت قد نمت فيها الطحالب السوداء، وامتلأت بالمياه الآسنة، وكان هناك مستنقع لا قرار له.
وكان الناس يتجنبون هذه البحيرة في طريقهم وخاصة في الليل.
خرج من تحت الماء الشيطان العجوز وامسك «بباطير» وشده الى المستنقع. غير ان «باطير» قاوم وضرب الشيطان بقبضته القوية على جبينه وامسك بتلابيبه وقال :
ـ ما اسوأ ان ينسى المرء اقاربه ! ان شقيقك يدعوك الى تناول الفطائر في بيته. فهيا بنا الى هناك.
واتى «باطير» بالشيطان الى القرية.
وحينما رأى الغني ان «باطير» قد عاد حيا لم يصبه اي سوء وهو يجر خلفه اكبر الشياطين دب الذعر فيه، وارتعد خوفا وصاح كالمجنون.
ـ يبدو ان اخي لا يريد ان يراني. اتركه ! دعه يرجع الى بحيرته !
افلت «باطير» الشيطان وقال :
ـ ايها السيد، لقد انتهت فترة عملي فادفع لي اجرى كما اتفقنا.
ولم يكن بوسع الطماع الغني ان يفعل شيئا واجبر على دفع الاجرة، ولكنه اضمر الحقد على «باطير».
عاد «باطير» الى بيته، الى والده ووالدته واعطاهما النقود، وخرج الى الشارع ليتنزه.
كان ابناء السيد الغني يلعبون في الشارع اما ابناء الفقراء فلا وقت لديهم للعب لانهم يعملون.
اقترب «باطير» منهم وطلب اليهم ان يسمحوا له بالمشاركة في اللعب.
واجابوه :
ـ التقط السهم الطائر باسنانك وعند ذاك نسمح لك.
اطلق «باطير» السهم الى السماء الزرقاء فصعد الى الغيوم وما ان سقط حتى التقطه باسنانه.
وقال له ابناء الغني :
ـ والآن انزل الى هذه الثغرة واسبح حتى وسط النهر واكسر الجليد، وعند ذاك نسمح لك باللعب معنا.
نزل «باطير» الى الثغرة وسبح حتى وسط النهر وكسر الجليد السميك برأسه ثم خرج.
ـ والآن حطم الصخرة الكبيرة.
اقترب «باطير» من الصخرة الكبيرة ورفسها برجله فاهتزت ثم رفسها ثانية فتفتتت الى حجارة صغيرة. غير ان «باطير» فقد قوته الخارقة.
حدث الاولاد والدهم الغني عن ذلك وقالوا ان «باطير» فقد قوته.
فرح السيد وأمر خدمه بحفر حفرة عميقة، ثم بامساك «باطير» وربطه بحبل متين ورميه في الحفرة.
حفر بعض الخدم الحفرة، وذهب بعضهم الآخر الى «باطير» فربطوا يديه ورجليه بحبل متين ثم رموه في الحفرة.
قضى «باطير» في الحفرة العميقة يوما واخر ومر شهر وهو جالس ينظر الى السماء الصافية.
حط غراب على طرف الحفرة.
فقال «باطير» للغراب :
ـ يا غراب، يا غراب، اذهب الى والدي والى والدتي وقل لهما انهم ربطوا يدي ورجلي بحبل متين ورموني في حفرة عميقة، كي اهلك من الجوع والعطش.
قرقر الغراب قائلا :
ـ لن ادعو والدك ! اريد ان تهلك بسرعة كي انقر عينيك !
طار الغراب وحط بدلا منه طائر العقعق. واخذ «باطير» يطلب منه ان يدعو والده مع والدته.
فأجاب العقعق :
ـ وما شأني في ذلك ! لن اطير.
مرت بالقرب من الحفرة أوزة بيضاء.
فناداها «باطير» :
ـ ايتها الاوزة البيضاء، طيري الى والدي ووالدتي وقولي لهما انهم ربطوا يدي ورجلي بحبل متين ورموني في حفرة عميقة. ان السيد الغني يريد ان اهلك من الجوع والعطش. لم يبق في حياتي سوى ايام قلائل ! فليأتيا بسرعة وليجلبا معهما ثورا مكتنزا وساطورا حادا !
حلقت الاوزة في العلاء، وطارت الى الشيخ وامرأته :
ـ ايها الشيخ ! ايتها العجوز ! لقد رمى الناس الاشرار ابنكما في حفرة عميقة. وهو يطلب مساعدتكما. كما يطلب ثورا مكتنزا وساطورا حادا.
بكى الشيخ وامرأته وقالا :
ـ لا تضحكي علينا ايتها الاوزة ! ان ابننا قد هلك. ولم تبق منه سوى عظامه...
فأجابت الاوزة :
ـ لا، لم يمت. اسرعا، لم يبق في حياته سوى القليل. صدق الشيخ وامرأته ما قالته الاوزة. فساقا الى الحفرة ثورا وحملا معهما ساطورا حادا.
وحينما راى الغراب والدي «باطير» صاح :
ـ قار ـ قار. الوالد والوالدة آتيان، يسوقان ثورا ومعهما ساطور. اذا اكل «باطير» الثور تعود اليه قوته الخارقة ويقطع بالساطور الحبل المتين !
خاف السيد الغني وأمر خدمه قائلا :
ـ صبوا في الحفرة رملا وارموا فيها الحجارة حتى يختنق «باطير».
اما العجوز فقد رمى الثور في الحفرة.
فاكله «باطير» وعادت اليه قوته.
واخذ الخدم يرمون الحجارة في الحفرة.
ورمى الشيخ الساطور الى «باطير» :
قطع «باطير» الحبل ونهض وازاح عن جسمه الرمل والحجارة وخرج من الحفرة.
وما ان رأى السيد الغني «باطير» حتى انتابه خوف شديد ولم يعد يدري ماذا يفعل واين يختبىء.
ركض السيد الغني وسقط في طريقه في مستنقع وغرق فيه.

توفيق زياد

هنا باقون

كأننا عشرون مستحيلْ
في اللدّ ، والرملة ، والجليل !!
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدارْ
وفي حلوقكم ،
كقطعة الزجاج ، كالصُّبار .
وفي عيونكم ،
زوبعة من نار .
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ السوداء
حتى نسلّ لقمة الصغار
من بين أنيابكم الزرقاء
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
نجوع ،
نعري ،
نتحدى ،
ننشد الاشعار .
ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الاطفال .. جيلاً ثائراً ..
وراء جيل !!
كأننا عشرون مستحيل .
في اللد، والرملة، والجليل !!
إنا هنا باقون
فلتشربوا البحرا !!
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار ، كالخمير في العجين .
برودة الجليد في أعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا .
اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا
ولا نرحل .
وبالدم الزكي لا نبخل
هنا .. لنا ماضٍ
وحاضر
ومستقبل !!

●

كأننا عشرون مستحيل
في اللد، والرملة، والجليل!!
يا جذرنا الحي تشبّث
واضربي في القاع يا أصول

●

افضل ان يراجع المضطهد الحساب
من قبل ان يفتل الدولاب
« لكل فعل .. » .. اقرأوا ..
ما جاء في الكتاب .

● أيلول ١٩٦٥ ●

المناهج التعليمية صورة صارخة من التمييز

*** كتب التدريس تهوّد وتُصهين الارض والتراث * المنــاهج تتجاهــل الأدب العربي الانســاني والوطني * لجان الآباء ولجنة المتابعة على طريق التنظيم ***

بقلم :
تيسير خالد اغبارية

● تتحكم السلطة الحاكمة بأهداف المنهج الدراسي وتجعله طبقا لتوجهها .
وهنا في البلاد يرمز المنهاج الى اتجاهين مترابطين :
● المنهاج للوسط اليهودي : منهاج متجدد ، يفحص ويدقق فيه كل بضع سنوات ويواكب التطورات الادبية والعلمية والحضارية والسياسية ، ويرمي الى غرس حق الشعب اليهودي على أرض فلسطين ، مروراً بابراهيم الخليل وحتى يومنا هذا .
● المنهاج للوسط العربي : كتب مواضيع الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية مليئة بالأخطاء والمغالطات وترمي الى تهويد الأرض والفكر عند أبنائنا .
هذه السياسة نمت وترعرعت زمن «المعراخ» وتعمقت مع حكم الليكود الذي لا يألو جهداً في فرض نهجه وخطه على الجماهير اليهودية والعربية بالذات .
فالمنهاج الدراسي للعرب ينعدم فيه التراث الوطني الذي من شأنه أن يعزز ويعمق انتماء الطالب العربي الى شعبه الفلسطيني وأمته العربية وأرضه وبلاده . وبذلك يذهب المنهاج الى تشويه ومسخ هذا التراث ، وقلع كل ما هو وطني وثوري وإنساني منه . طمعاً في سلخ العربي عن تراثه وأرضه ووجوده، وإقناعه بأنها «نعمة من الله» أن يبقى على بساط «الدولة اليهودية» التي لا تعرف الحدود .
ولذلك التقطت نماذج من بعض كتب التدريس توضح خطورة الموقف الذي يرزح تحته مستقبل أولادنا ، جيل المستقبل .
■ كتاب التاريخ للخامس ، وبعد ان تتطرق المادة الى شعوب وحضارات مختلفة لتثبت حق الشعب اليهودي على «أرض اسرائيل» منذ آلاف السنين . لا تتطرق الى العرب وحقهم في الارض منذ آلاف السنين وكل ما ذكر عن فلسطين ص ٥٦ هو «الفلسطينيون اندفعوا نحو سواحل البحر الابيض المتوسط محاولين غزو الشعوب الساكنة فيها ووصلوا السواحل المصرية . ولكنهم لم ينجحوا في النزول الى البر فاتجهوا الى الساحل الضيق جنوبي أرض كنعان على حدود مصر . وتمكنوا من النزول فيه واستيطانه . ومنذ ذلك الحين سميت هذه المنطقة باسم فلسطين .
هذا ما يريدون ان نعرفه عن فلسطين وشعبها .
■ ثم يفرق الكتاب بين الشخصيات اليهودية «يهوشع بن نون ، دبورة ، جدعون بن يؤاش ، شمشون الجبار ، النبي شموئيل ، سليمان داود ، يهودا ، الياهو ، عاموس التقوعي ، يوسف بن متتياهو ، يوحنان بن زكاي ، ...» وبين الشخصيات العربية ...
■ المنهاج وكتب التدريس تعاني من هجمة شرسة لاستغلال كل وسيلة لابراز المناطق المحتلة كجزء من اسرائيل وان الاستيطان شرعي مؤكدين على «شقبعة» الحقائق والأسماء العربية الى عبرية :
ـ كتاب الجغرافيا للرابع ص ١٤٠ «مقطع طولي لجبال اسرائيل ، عيمق يزراعيل ، جبال هشمرون الشمالية ، جلبوع ، جبال هشمرون الجنوبية ، جرزيم ، جبال أورشليم ، بيت ايل ، جبال حبرون ، سهل بئير شيبع» .
ـ والكتاب نفسه ص ٤٥ «النهر : تجري فيه المياه طوال السنة وبغزارة متتابعة . وأكبر أنهار بلادنا الاردن واليرموك» .
وهكذا عينك عينك . لا حياء ولا منطق ولا قانون دولي إنساني !!!
ـ الصفحات ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٦٥ وغيرها تحوي خرائط لاسرائيل السياسية والجغرافية بدون الخط الأخضر ، لتصبح اسرائيل الطبيعية ما بين نهر الاردن شرقاً ووادي العريش غرباً .
ـ ص٢٣٤ «أورشليم القديمة تعاقب عليها بعد الاسرائيليين حكم الرومان والبيزنطيين والعرب والصليبيين والمماليك والاتراك والانجليز» .
فهكذا أصبحت قدس الاقصى والقيامة أورشليم القديمة ، والعرب أصحاب القدس محتلين كالانجليز والأتراك . وبقدرة قادر أصبحت نابلس شخيم ، والخليل حبرون وأريحا يريحو والناصرة نتصيرت .
ـ والمستدروت أيضاً أصبحت ليكوداً بأقلام عربية (محمود غزاوي ـ مجلة «مجلتي» ـ عدد ٤ تصدرها دار النشر العربي لجمهور الطلاب) :
«محمية القشخة يجدر بنا أن نذكر بأن المنطقة كانت تحت السيطرة الاردنية قبل حرب ١٩٦٧ وقد تعتبر اليوم من أهم المحميات الطبيعية في البلاد» .
■ أما بالنسبة للغة العربية فهي ترفل بأثواب كتب «السنابل من حقول الادب» للصفوف الخامسة الى الثامنة ، و «السنابل» عبارة عن قطع شعرية ونثرية جمعت عام ١٩٦١ وميزته بأنه حافظ على نفسه من التغييرات التي ضبطت رأسه ، مات شعراء واشتهر جُدد وانقلبت معلومات وتعدلت وما زال صامداً أمام التغيير .
يحوي عشرات القطع لشعراء وأدباء وصحافيين يهود ، دافيد شمعوني ، حاييم نحمان بياليك ، يهودا بعري ، أ . غوردون ، دافيد بن غوريون ، ... وعشرات الشعراء الصهاينة ... والمأخوذة عن الأدب العبري ... أما أدباء وشعراء عرب فلسطين في داخل البلاد وخارج البلاد ... رغم ان بعضهم قد نال جوائز عالمية .
ـ كراس الخط للصف الخامس ، ومن المفروض ان تكون المادة تربوية وعلمية وأدبية بحيث يكتسب الطالب المادة الى جانب الجودة في الخط :
«نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع» .
«نحن مواطنون صالحون مخلصون نقوم بكل واجباتنا» .
فأية مادة تربوية تتواجد في نعتنا أو نعت القارىء بهذا النموذج الاول ، وما هي المواطنة الصالحة حسب المنهاج ؟
احذر الاقتراب من الاحزاب والقوى اليسارية والوطنية .
المواطنة الصالحة تقضي بأن تشلح ارضك وبيتك وسروالك ولا تناضل ، أن تطرد من عملك ، ان يتعلم أولادك في حوانيت ولا تناضل .
● المواطنة الصالحة : ان تصفق للانفلاتسيا ، للاحتلال ، للفقر ، للشيكل ، لصبرا وشاتيلا ، للضرائب المالية ، وان يتدخل كل العالم في مشكلة الشرق الأوسط وانت تقول «مالي ومالهم الحيط الحيط يا رب السترة» .

الآباء العرب والمنهاج

تدرك لجان الآباء العرب فرادى خطورة الموقف . وبدعوة من قسم المعارف ولجنة الآباء المحلية في ام الفحم عقد اجتماع قطري للآباء في ام الفحم في آذار ٨٣ حضره ممثلو عشرات اللجان من الجليل والمثلث ، وانبثقت عنه لجنة متابعة تحضر لاجتماع قطري لبحث المناهج التدريسية ولانتخاب لجنة قطرية للآباء العرب ضمن إطار لجنة الآباء العامة في البلاد . وقبل شهرين عقدت لجنة المتابعة اجتماعها الأول في الناصرة وما زلنا في انتظار الاجتماع القطري الموسع الأول .
لقد آن الاوان لتتكاتف السواعد .
ليعرف كل والد انه امام يصرع تجري محاولة لسلخ ولده والتدريج عن تراثه وشعبه .
ليعرف كل والد ان النضال والوحدة ضمان أكيد لالغاء المناهج العقيمة ، لإقامة المدارس والمختبرات الحديثة .
● أم الفحم

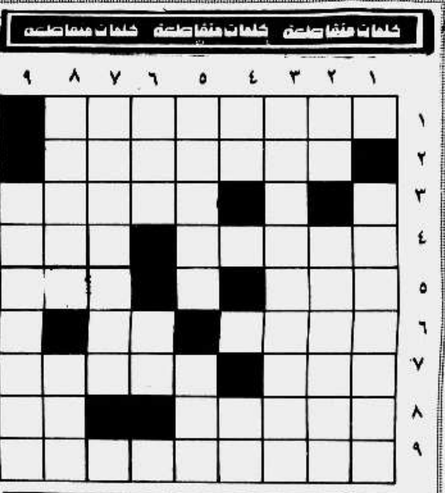
[كاتب المقال معلم في ام الفحم وممثل كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين العامة]

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٣

كلمات متقاطعة



إعداد : نسرين يوسف غنامه - سخنين

الكلمات الأفقية

١ - ممثل مصري قدير.
٢ - دولة في امريكا اللاتينية.
٣ - ساقطة.
٤ - للسؤال - أتوجع.
٥ - عاصمة أوروبية - خاتم بالانكليزية.
٦ - بمعنى تسمح (معكوسة) - غير ناضج.
٧ - من اخوات كان (معكوسة) - مدينة باكستانية.
٨ - شركة اقلام شهيرة (معكوسة) - حرف جر.
٩ - دولة اشتراكية.

الكلمات العمودية

١ - شاعر عباسي.
٢ - اله - دولة اوروبية.
٣ - عاصمة أفريقية.
٤ - أشار - قوة حسابية.
٥ - مدينة ايرانية - جدها في بلل.
٦ - وكالة الانباء الفلسطينية - ضمير متصل.
٧ - مدينة أثرية ساحلية.
٨ - دولة آسيوية - مخلص.
٩ - دولة اشتراكية.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - عبد الناصر
٢ - باري - هديل
٣ - بلطيق + أو
٤ - حر
٥ - لا - له - هو (معكوسة)
٦ - ولع - غصن (معكوسة)
٧ - مكة (معكوسة) - أق
٨ - الانتربول
٩ - بان - غاندي

الكلمات العمودية

١ - عبد الوهاب
٢ - أب (معكوسة) - الكلأ
٣ - درب - عمان
٤ - أيلول
٥ - عنتره (معكوسة)
٦ - نهيق - أرق (معكوسة)
٧ - أدق - ون - بن
٨ - صباح + صه (معكوسة) - ود
٩ - رولر (معكوسة) - غالي

دليل "الاتحاد"

الاربعاء ٦/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦,٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧,٠٠ - مجلة الزراعة
● ٧,٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - اغنيات اجنبية
● ٨,٣٠ - الثامنة والنصف
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - موكيد
● ١٠,٠٥ - الفيلم الاجنبي «مئة بندقية»

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤,١٠ - حياة الصحراء
● ٤,٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
● ٤,٥٠ - نجوم الفضاء
● ٥,٣٥ - مسلسل عربي
● ٦,٢٠ - برنامج ديني
● ٧,١٠ - مسلسل عربي
● ٨,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨,٥٠ - محمد رسول الله
● ٩,٥٠ - اغنيات عربية
● ١٠,٠٥ - اسبوعية التلفزيون
● ١١,١٠ - عيون لا تعرف البكاء

- قنال٦ -

● ٧,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - فيلم وثائقي
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل الكوميدي «هذه امي»
● ٩,٠٠ - فيلم وثائقي قصير
● ٩,١٠ - المخ البشري - مسلسل علمي
● ١٠,٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - سيمون وسيمون

القبض على اخطر مهرِّب مخدرات في مصر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر يوم السبت الماضي أن البوليس المصري ألقى القبض على أخطر مهرب مخدرات.

وأوضحت الصحيفة ان المهرب المقبوض عليه يدعى محمد حسن الشاعر (٥٥ سنة) كان مختبئاً في احدى الشقق في مصر الجديدة (ضاحية القاهرة) عقب اتهامه بعدة «قضايا» تصل قيمتها الكلية الى مئة مليون جنيه مصري (٨٠ مليون دولار).

وكان المتهم يستخدم في عمليات التهريب دبلوماسياً أجنبياً لم يذكر شيء عن شخصيته وتاجراً ايطالياً يدعى أنطونيو ريتشلي وقد القي القبض عليهما في مطار القاهرة وهما يحملان المخدرات داخل حقائبهما.

وكان المتهم قد حاول (بعد ان نجح في تهريب شريكه الايطالي الى الخارج) العودة الى التهريب مع ابنه وزوج ابنته اللذين القي القبض عليهما أيضاً مع بقية أعضاء العصابة قبله بفترة قصيرة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مسرح

● مشهد من مسرحية «محطة واسمها بيروت» ●

رجال الشمس في محطة بيروت

● محطة واسمها بيروت ●
● تأليف واخراج وديكور: رياض مصاروة.
● تمثيل : طارق قبطي - محمد عودة الله - ڤكتور صالح - منصور أشقر - ريم بنا - نجاة طنوس - برهوم جرايسي - نبيل عويس ورفعت حرب.

بقلم : نبيل عودة

● مرة أخرى بعد «رجال في الشمس» يضعنا رياض مصاروة أمام رجال الشمس، رجال فلسطين المتجددين أبداً. ربما تكون معادلة مسرحية رياض بشخصيات غسان كنفاني هي معادلة الوجود الفلسطيني، معادلة وجودنا كله. التجديد أو التجدد. الانبعاث دائماً وأبداً، الانبثاق من كل جحر في المنفى أو الوطن. الخروج من قمقم ذوي القربى، ومن حصار الاعداء. من هو المجرم الاول؟ ومن هو المجرم الثاني؟ في هذه المأساة الاغريقية، المتجددة فلسطينياً. العدو الذي يطلق علينا النار بهدف القتل، أم القريب الذي يمنعنا من الدفاع عن النفس، بسجونه وقيوده ووصايته المفروضة؟ العدو..؟ ماذا يعني هذا التعبير في ضوء المأساة الفلسطينية؟

هنا يطرح رياض الامور متأثراً بلكع بن لكع اميل حبيبي، ولا أقول ناقلاً... ولكنه لا يصل في هذه المشاهد الى شمولية لكع بن لكع، رغم ذكاء ونجاح اللقطات اللكعية في مسرحية رياض، غير ان الحقيقة وراء شخصيات كنفاني المنبعثة في المحطة البيروتية لم تكن الموضوع اللكعي وفي الوقت نفسه لم يكن بدّ من طرح الاسقاطات العربية على المأساة الاغريقية الفلسطينية.

(بودي هنا ان اخرج عن الموضوع والاحظ أنه لو قُيِّض لجمهورنا ان يرى «لكع بن لكع» مجسمة على المسرح لاستطاع معايشة الواقع الفلسطيني في الحقبة البيروتية بشكل أعمق وترابط عاطفي أقوى).

ونعود الى «رجال الشمس»، الذين صيرهم رياض مصاروة الى رجال في نيران بيروت. فاذا كانوا في السابق قد اختاروا الموت تحت الشمس، داخل الخزان بحثاً عن لقمة الخبز في اقطاعيات ذوي القربى، فاليوم يهربون بالاتجاه المعاكس للدفاع عن حق الحياة، لهم ولشعبهم، تحت الاف الشموس المتفجرة بالاحقاد والموت المرعب.

ألا يعني ذلك تحولاً نوعياً فلسطينياً؟ أعني السفر بالاتجاه المعاكس... حتى أبو الخيزران، الذي ساهم بنقل الرجال نحو الموت، يقوم هنا بدور قيادتهم نحو، لا أقول الموت، بل الانتفاض في وجه الموت، رافضاً استعمال الخزان (الرمز للصمت الفلسطيني في ظل النكبة الكبرى) بل حارقاً اياه، علامة على انتهاء الصمت والانفجار بالثورة.

هل كان رياض مخلصاً لكنفاني حين أخذ رجاله الى بيروت؟ وهل كان غسان كنفاني، لو قُيِّض لقانون الاستشهاد الفلسطيني ان يتغاضى عنه قليلاً، يترك رجاله أمواتاً في صحراء غريبة حارقة؟.. أم كان يبعثهم مقاتلين حتى قبل بيروت؟! لا أقصد الاجابة على تراكم هذه الاسئلة لاني لست بحاجة الى أية اجابة كانت لان الحقيقة الوحيدة التي أعرفها ان الفلسطيني هو استمرارية لما كان. وهذه الحقيقة خبرها الاعداء من صواعق أشبال «الار. بي. جي» الذين قد يكونون فقدوا آباءهم في خزان ما أو بعملية «تصاهلية» انتقامية... ولكن ها هي الثورة قد الدنيا وخلصت حتى الاشبال من مذلة الصمت، اعطتهم شرف القتال.. وشرف الشهادة، اذا كان لا بد من الشهادة، أما الموت صمتاً وعبثاً.. فلا، وألف لا!!

هذا هو الدرس قبل بيروت. فكيف اليوم، بعد الصمود الاسطوري - الطروادي - وتسجيل أنصع صفحة وأمجدها في تاريخ العرب الحديث.. صفحة بيروت - ستالينغراد اللاجئين والمنفيين والمضطهدين.

في هذا العمل المسرحي استطاع مصاروة أن يطور شخصية المتحدث، وهي شخصية خاصة برياض كونها حين مسرح «رجال في الشمس» وجعلها في مسرحيته الجديدة «زنبرك» الاحداث، الضمير، الذاكرة، الدافع، الغضب، الوطن... وأستطيع القول ان الممثل محمد عودة الله (المتحدث) عاش دوره وأعطاه كل ابعاده. هذه الشخصية رسمت بنجاح تمثيلياً وماكياجاً ولباساً، الى جانب المؤثرات الضوئية، خيال الظل والفانوس السحري.

تطرح المسرحية بشكل ناجح فكرة التمزق الفلسطيني في أوطان العرب - المنفى. ألم نتمزق نحن هنا وشعبنا يذبح هناك؟ فكيف بابناء شعبنا، هناك في المنفى، وهم أقرب للمعركة - الحياة. ولكنهم مقيدون بالاوصياء الامراء والرؤساء والملوك والسلاطين والشيوخ.

ان هروب اسعد (طارق قبطي) وندى (ريم بنا) ومروان (برهوم جرايسي) وأبو قيس (ڤكتور صالح) وابو الخيزران (منصور أشقر) فيه معان كثيرة، فيه انتهاء حقبة الصمت الفلسطيني الى الابد، وحق ال[illegible] الفلسطيني في كل موقع ومن كل موقع... وان هذا الشعب وجد ليعيش بدون أوصياء... وانه انطلق نهائياً من قمقمه... وليكن ما يكون، فأسوأ مما كان لن يكون. والقتال في بيروت ارحم من التمزق والموت بمذلة الصمت. القتال لا يعني الموت. حتى الاستشهاد لا يعني الموت بل هو المفهوم الفلسطيني - الاغريقي الحديث.. حالة أخرى من الحياة. وفيه تبرز حقيقة الثورة الفلسطينية، عمقها وأصالتها، وضرورة وحدتها.

ان الصراع الذي يتطور أمامنا على خشبة المسرح هو صراع غير عادي، ليس صراعاً بشكله التقليدي - المسرحي الكلاسي بل هو صراع غير ملموس من هذه الناحية. ومع ذلك يجعلنا رياض، بلمساته الذكية، نضع يدنا على المجرمين بل نكاد كمشاهدين ندخل في صراع ضدهم. لا نراهم ولا نكرههم.

كذلك أعطى رياض بعداً ذاتياً للصراع قد اميل الى تسميته بالصراع الفكري الذاتي... وهو صراع ينصب بالتالي في تيار الصراع الرئيسي، المسرحية، كعمل أدبي.

رغم كل الملاحظات السلبية التي لا أرى مكاناً لها هنا، فالمسرحية مبنية تكتيكياً بشكل ناجح وحديث وبموضوع فيه تحديث معين... وفيه صراع من نوع لم نتعود ان نشاهده على مسارحنا. هذا الشيء قد يكون صعَّب تطوير الحدث والشخصيات في المسرحية. وهذا الامر برز في بعض المشاهد... ولكن رياض تنبه لهذه الحقيقة فاستعان بشخصية المتحدث وبخيال الظل وبالفانوس السحري، ليدفع الاحداث ويطورها وبالتالي يطور بناء شخصيات المسرحية...

ان رسم الشخصيات مسرحياً كان ناجحاً على الأغلب. أعجبتني شخصية أبو قيس (ڤكتور صالح)، هذا العجوز الذي فقد وطنه وفقد حريته في المنفى وما كان له أن يعود لانسانيته لولا الثورة. وقد استطاع ڤكتور صالح، بموهبته ومقدرته الفنية، أن يعطي هذا الدور مكانته. وأكاد أقول أنه كان يسيطر باجادته وحيويته على الموقف، ويجذب الانظار، حتى ولو كانت «حصته» في المشهد المعين ثانوية...

الضعف الواضح كان في الادوار النسائية. دور الام (نجاة طنوس) رغم قصره الا أنه يحتاج لمقدرة وخبرة وممارسة لم تتوفر حتى الآن لدى نجاة...

ندى (ريم بنا) أخذت دو[illegible] نسبياً. أعطت مجهوداً يبشر بالخير لطالبة في جيلها. تملك صوتاً جميلاً وقدرة متطورة على الغناء. أعطت بصوتها الج[illegible]ل بعداً جمالياً وثورياً للموقف الاخير، أمام جثة مروان حين غنت تهليلة للشهداء (لمارسيل خليفة): يا رفاقي الشهداء... يا رفاقي الابرياء... فلنقاتل.. فلنقاتل... فلنقاتل، وكان هذا مسك الختام، وما أجمله من ختام.

لم أتعرض لنقاط الضعف الواضحة، خاصة في بعض الادوار. ولكني لا أستطيع انهاء الموضوع دون الاشارة الى موقف رياض من قضية الخروج من بيروت. فهو يبدو غير موافق على الخروج، ومن هنا جاء مشهد الخروج ضعيفاً، وكان يهدد الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا العمل الناجح. لا أود هنا مناقشة رياض ولكني أود الاشارة الى أن مسرحيته باسمها تعترف ان بيروت هي مجرد محطة في الطريق نحو القدس، نحو فلسطين. لذا ما دامت بيروت محطة فالخروج أو عدم الخروج مسألة تفرضها معطيات قد لا يكون لنا كفلسطينيين دخل فيها.. ان ما يه[illegible] هو مسألة الثورة واستمراريتها وتطورها.. في بيروت، في دمشق، في الجزائر، في بيروت مرة أخرى. نحن لا نريد هذه المحطات ولكن واقعنا يفرضها علينا... لذا علينا ان نتعامل معها على هذا الاساس حتى يصل شعبنا الى محطته النهائية محطة: «وطن واسمه فلسطين». فاستعد يا رياض انت ورجال غسان كنفاني..

● الناصرة ●

أبو الشمقمق يقول!!

ابتسامة الشرطي - ٣

● تحدثنا، في العددين السابقين، عن أمرين يمكن ان يحدثا على أثر قرار وزير السياحة إلزام الشرطة الاسرائيلية « فوق جسور الاردن وفي المطارات والموانئ، ونقاط الحدود » أن يبتسموا في وجوه السائحين.

ووعدناكم بالثالثة في هذا العدد.

فما هي الثالثة؟

٣ - يدخل سائح امريكاني غامق اللون الى المطار. فيتردد الشرطي، ويحاول ان يقسم فمه الى قسمين. قسم ذي ابتسامة. وقسم ذي تكشيرة. فيبتسم السائح الأمريكاني غامق اللون. واذا كان أمريكانياً من أصل عربي فسوف يقهقه. فتنم قهقهته من أصله. فيتخلص الشرطي عن تردده ويقوم باعتقال السائح الأمريكاني الذي من أصل عربي ويحيله على المحكمة بتهمة تحقير دولة اسرائيل اليهودية. أي انه لا سامي. فيصدر وزير الداخلية أمراً بطرده من البلاد على متن أول طائرة.

٤ - في العدد القادم.

(أبو الشمقمق)

الاتحاد قبل ربع قرن

من كلمة « الاتحاد »

مؤتمر يحبط التهديد والطغيان

● في هذه الايام يصاب أولئك الذين أوحوا بالعدوان على الشعب العربي في اول ايار بالحمى الراجعة التي يستعصي داؤها على الاسياد الاطباء.

فالكفاح الذي ارادوا بعدوانهم البربري أن يكتبوه تضاعف وامتدت أصوله وفروعه.

والشعب الذي أرادوا ببطشهم ان يرعبوه ويخضعوه انتفض وتوحد. لم يهوله اعتقال ابنائه بل كان اعتقالهم نذيراً ودافعاً.

والمؤامرة التي حاكوها ليفصلوا بين الشعب وابنائه الشيوعيين تفجرت مثل فقاقيع الصابون بقيام رجالات العرب بتأليف لجنة تصد غلواء بطشهم وتطالب بحقوق العر[ب] المشروعة.

لقد كان بطشهم الريح وكان رد الشعب العاصفة.

لقد كان التهديد لرجالات العرب الريح فرد اولئك الرجال بالعاصفة حين أعلنوا قرارهم بعقد مؤتمر يقيمون فيه جبهة عربية دائمة تناضل من أجل مطالب الشعب العربي المشروعة وتعمل لرد موجة العدوان وتسعى لاطلاق سراح المحكومين والمعتقلين زوراً.

[«الاتحاد» - ٦ تموز ١٩٥٨]

قرود طليقة تُخرِّب المزروعات وتنشر الرعب في أحد أقاليم أثيوبيا

أديس أبابا - ذكرت صحيفة «أديس زمن» أن مجموعات من القرود الطليقة تجتاح المزروعات والقطعان وتنشر الرعب في اقليم شوا في وسط اثيوبيا.

وأشارت الصحيفة الى أن هذه المجموعات المتجمعة في منطقتي نيجوليه وبوليا (في شمال شرق أديس أبابا) تدخل القرى وتثير الرعب بين النساء والاطفال وتأكل المحاصيل وتهدم الحواجز وتنبش الحفر التي توضع فيها البذور وتستولي على الحبوب.

وتقوم القرود بقتل واكل الدواجن والارانب والخراف والماعز والظباء وحتى الثعالب. واضافت الصحيفة انه فيما يتعلق بالحيوانات التي لا يتمكنون من الاستيلاء [ع]ليها فانهم يرغمونها على الفرار.

وتذكر الصحيفة ان الامر يتكرر في كل الاوقات، في النهار كما في الليل، حتى اصبح مصدر قلق كبير للفلاحين.

واوضحت الصحيفة ايضا انه حتى الان لم تهاجم هذه القرود اي انسان ولكن عشرة مزارعين اضطروا، حتى الآن، الى هجرة بيوتهم بسبب الخسائر التي منوا بها.

ونقلت الصحيفة نقلا عن متحدث باسم الفلاحين قوله ان القرود تنتمي الى نوع جديد في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

• الخميس ٣٠ حزيران الموافق ٢٠ رمضان ١٤٠٣هـ •
• العدد ٤٠/٤٢ • ٦ صفحات • الثمن ١٢ شيكل •

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 42/40 - 30.6.1983 - Price 12 Shekel

جرائم الاحتلال في لبنان:

حين حاول الأهالي إنقاذ إمام القرية وإبنه من الاعتقال أطلق الجنود الاسرائيليون عليهم الرصاص وقتلوا شاباً

ولكن المقاومة تستمر وتتصاعد!

● بيروت - قرية كفرسير الوادعة، قرب النبطية، لبنان. صباح امس الاربعاء، جنود الاحتلال الاسرائيلي يطوقون القرية. عملية تمشيط. يتجهون نحو بيت امام القرية ويعتقلونه مع ابنه. جماهير القرية تخرج متظاهرة للدفاع عن امامها. الجنود يطلقون النار على المتظاهرين العزل. فيقع احد الشبان قتيلا.

هذا ما نقله مراسل وكالة الانباء الفرنسية في صيدا عن شهود عيان. (الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان الشاب «جرح». وقالت: الا ان وكالة «فرانس برس» اكدت انه قتل).

ولم تكتف سلطات الاحتلال الاسرائيلي بذلك بل اعتقلت ١٥ مواطنا من اهالي القرية.

وفي صيدا ابلغ مصطفى سعد، نجل الشخصية الوطنية اللبنانية معروف سعد الذي اغتالته يد الغدر والاجرام في العام ١٩٧٥، ابلغ مراسل وكالة «فرانس برس» ان قوات الإحتلال الاسرائيلي تقوم باعمال

البقية ص ٢ ع ٦

نتائج الانتخابات الايطالية هزيمة لمخططات واشنطن

● كتب: فريد غانم

• يجمع المراقبون السياسيون على ان ابرز نتائج الانتخابات العامة التي جرت في ايطاليا يومي الأحد والاثنين الماضيين (٢٦ - ٦/٢٧) هي الخسارة التي مني بها الحزب الدمقراطي - المسيحي حيث حصل ولأول مرة على أقل من ثلث الأصوات منذ تأسيس الجمهورية الايطالية بعد القضاء على الفاشية في الحرب العالمية الثانية. والأمر المهم الثاني، وربما الأهم، هو تقليص الفرق بين نسبة الاصوات التي حصل عليها اكبر حزب في ايطاليا خلال ٣٦ عاماً وبين نسبة الاصوات التي حصل عليها الحزب الشيوعي الايطالي من ٨٪ في العام ١٩٧٩ الى ٣٪ في هذه الانتخابات.



● اريكو برلينغوير ●

وفيما يلي النتائج النهائية كما اعلنت عنها وزارة الداخلية الايطالية:

● الحزب الدمقراطي المسيحي: ٣٢.٩٪ من الأصوات (٣٨.٣١٪ في العام ١٩٧٩) اي بهبوط قدره ٥.٤٪.

● الحزب الشيوعي الايطالي: ٢٩.٩٪ مقابل ٣٠.٤٪ في العام ١٩٧٩، اي انخفاض بنسبة ٠.٥٪ عن الانتخابات السابقة فقط.

● الحزب الجمهوري (ممثل الرأسماليين الكبار): حصل على ٥.١٪ من الأصوات مقابل ٣٪ في انتخابات العام ١٩٧٩.

● الحزب الاشتراكي: حصل على ١١.٤٪ من الاصوات اي بزيادة قدرها ١.٦٪ عن انتخابات العام ١٩٧٩. ويذكر ان هذا الحزب كان بمثابة القشة التي كسرت ظهر الجمل اذ انه اضطر الحكومة الى تقديم موعد الانتخابات بانسحابه من الائتلاف الحاكم.

ومن مفاجئات هذه الانتخابات، ايضا، زيادة قوة الحزب الفاشي الجديد. ويرد المراقبون هذه الظاهرة التي نقمة للناخبين الايطاليين على سياسة الاحزاب الحاكمة حيث توجه بعضهم الى التصويت لهذا الحزب تعبيرا عن سخطهم.

ومما تجدر الاشارة اليه كذلك هو ازدياد عدد المصوتين اذ ان الذين لم يتوجهوا

البقية ص ٢ ع ٥

عرفات يلتقي دي كوليار

حواتمة يدعو الى وقف اقتتال الاخوة

● تونس - «تاس» - تفيد وكالات الانباء بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عاد من الجزائر الى تونس حيث تقابل، امس، مع دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة. وتركز الاهتمام خلال اللقاء على بحث الوضع في الشرق الاوسط ومناقشة القضية الفلسطينية.

وكان عرفات قد ناقش، في لقائه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، امس الاول، مسائل تعزيز وحدة حركة المقاومة الفلسطينية في النضال من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ومن ناحية اخرى دعا نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في الخطاب الذي القاه في دمشق، دعا الى وقف الاشتباكات غير اللازمة بسبب الخلافات في صفوف المنظمات الفلسطينية من اجل صيانة وحدتها.

ابو اياد يدعو الى نبذ الخلافات واقامة جبهة موحدة تضم الثورة الفلسطينية وسورية والقوى الوطنية اللبنانية

● هافانا - «تاس» - اكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، امام الصحفيين في العاصمة الكوبية، على ضرورة تسوية جميع الخلافات بين البلدان العربية وفي صفوف الفلسطينيين باسرع ما يمكن.

ودعا ابو اياد الى نبذ كل الخلافات الجانبية وتركيز الجهود على اقامة جبهة متينة موحدة تضم القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وسورية.

طلاس:

بفضل الاتحاد السوفييتي فقط يمكن للعرب ان يواجهوا الامبريالية الامريكية

• سورية لا تسعى للحرب مع اسرائيل ولكنها ستتصدى بحزم للعدوان عليها •

● دمشق - اعلن مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في حديث لمجلة «شتيرن» الالمانية الغربية ان سورية لا تسعى الى الحرب مع اسرائيل. ولكنها ستتصدى بحزم في حالة نشوب عدوان من اسرائيل.

وفي معرض حديثه عن التعاون العربي السوفييتي، قيم طلاس عالياً المساعدة السوفييتية في قضية توطيد القدرة الدفاعية لسورية.

واشار طلاس الى انه بفضل الاتحاد السوفييتي فقط يمكن للعرب ان يواجهوا الامبريالية الامريكية.

ولدى تطرقه «للاتفاق» اللبناني الاسرائيلي قال طلاس، ان سورية تعارض تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية على الحدود السورية.

رسميا:

الانتخابات للسلطات المحلية ستجري يوم ٨٣/١٠/٢٥

• لن تجري الانتخابات في المناطق المحتلة باستثناء القدس العربية ومستوطنة «قريات اربع» •

● القدس - لمراسلنا - أعلن نائب المدير العام لوزارة الداخلية، المشرف على الانتخابات الدكتور منير شاحم في مؤتمر صحفي عقده يوم امس الأول ٦/٢٨ في القدس، رسميا ان انتخابات السلطات المحلية ستجري يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين أول) من هذا العام وانها ستضم ١٥٠ سلطة محلية في البلاد منها ٦٠ سلطة محلية عربية.

وقال الدكتور شاحم انه لن تجرى انتخابات «وراء الخط الأخضر» او في المجالس الاقليمية في هضبة الجولان المحتلة لانه لم يكتمل مرور ٤ سنوات على قرار تطبيق القانون الاسرائيلي في الهضبة ولأن السلطة المحلية المعينة ما زالت تعمل هنالك. اما سكان القدس العربية المحتلة فقد «منّ» عليهم بنعمة الاشتراك في الانتخابات. وعن الانتخابات للسلطات المحلية في الضفة المحتلة قال: على الحكومة ان تقرر في الأمر! وأضاف انه لن تجري انتخابات في «المجالس المحلية اليهودية في يهودا والسامرة» بينما ستدرس امكانية اجراء انتخابات في «قريات اربع» التي يظهر انها ستكون اول ضيعة بعد القدس، «ترتهاه» اسرائيل في المناطق المحتلة!

وأضاف الدكتور شاحم ان يوم الانتخابات لن يكون يوم عطلة الا اذا

البقية ص ٢ ع ٣

ماير ڤلنر، في طرحه قضية معسكر انصار، في الكنيست:

ممارساتكم مع الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين جرائم حرب يجب ان تحاكموا عليها!

• الوزير ارنس: لا توجد اية دولة عربية تريد ان تستقبل المعتقلين • شارلي بيطون: بقي ان تقول ان الأسرى يطالبون بابقائهم في الأسر؟! • من تسمونهم مفقودين هم اسرى قتلوا في اثناء تعذيبهم في سجونكم •

● الأسرى في انصار يحرقون الخيام احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يعيشونها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - بدم بادر وحسب اصول «الدمقراطية» الاسرائيلية و«العالم الحر» قررت اكثرية ٤٥ عضوا من اعضاء الكنيست ضد ١٧ عضوا، امس الاربعاء، اسقاط موضوع اوضاع الاسرى في معتقل انصار الاسرائيلي في لبنان والاخطار المحدقة بهم عن جدول الابحاث.

وكان قد اقترح الموضوع النائب ماير ڤلنر، باسم كتلة الجبهة. فرد عليه وزير «الأمن»، البروفسور موشيه آرنس مقترحا اسقاط الموضوع عن جدول الابحاث. ورفض ارنس حتى احالة الموضوع على لجنة الخارجية والأمن البرلمانية - كما اقترح اهرون هرتيل من المعراخ. ولدى التصويت وقف الى جانب الائتلاف الحاكم وأرنس ٤ نواب من المعراخ. بينما صوت باقي اعضاء المعراخ الى جانب الجبهة.

وكان النائب ڤلنر قد استهل كلمته في هذا البحث بالقول: ان معتقل انصار هو من اشد وصمات الحرب في لبنان سوادا. وسيذكر في تاريخ دولة اسرائيل بأنه اشدها وحشية. وستعمل هذه الدولة سنوات كثيرة وربما عصورا لتزيل هذه الوصمة وغيرها من وصمات الحرب.

واضاف ان الاف المعتقلين موجودون في ظروف قاسية لا نجدها الا في اكثر الانظمة وحشية في العالم. واستعرض ڤلنر ارضاع الاسرى منذ اعتقالهم وكيف انهم اعتقلوا اعتمادا على الاشارة التي اطلقها عملاء الاحتلال الملثمون (رجال الجيش او القردة كما يسمونهم في لبنان) من خلال عمليات التعذيب القاسي الذي ادى الى مقتل العشرات منهم. وكشف ڤلنر ان احد اساليب التعذيب الاكثر بربرية هو اطلاق عنان الكلاب المتوحشة على المعتقلين والضرب المبرح بالعصي والبنادق وخاصة في منطقة الاعضاء التناسلية.

واضاف ڤلنر ان هنالك قائمة طويلة مؤلفة من عشرات المعتقلين الذين فقدوا اعصابهم من جراء عمليات التعذيب المذكورة. وتضاف اليهم كل يوم اعداد اخرى.

وعاد ڤلنر واوضح ان سلطات الاحتلال لا تتعامل مع الاسرى كأسرى حرب ولا حتى كبشر وتعاملها معهم يتناقض مع جميع الاعراف والقوانين الدولية. وقال ڤلنر - ان الجيش الاسرائيلي يرفض السماح للمحامين بمقابلة الاسرى والسبب انه ليس هنالك اي اساس قانوني يتيح مثل هذه العملية على حد ادعاء الجهات المسؤولة في وزارة الحربية الاسرائيلية. ولكن المصدر نفسه يضيف ان مقابلة المحامين مع الاسرى تثير القلاقل واعمال الشغب!

واضاف ڤلنر ان المصدر الاسرائيلي اعترف بمقتل عدد من الاسرى في المعتقل لمجرد اقترابهم من جدار المعتقل. وقال ڤلنر ان تنظيم «أمنستي» الدولي ابدى قلقه من سلب حقوقهم الاساسية كمقابلة صحافيين واحتجازهم في قسم انفرادي. واتهم ڤلنر الحكومة بعدم نشر قائمة باسماء المعتقلين لان العديدين منهم اصبحوا في عداد المفقودين. واليوم فقط اعترف الوزير آرنس خلال رده على استجواب للنائب طوبي ان ٣ من بين ٤ اشخاص وردت اسماؤهم في الاستجواب هم مفقودون. واضاف ڤلنر يسأل الوزير اذن اين هم؟ واين فقدوا؟ لقد قتلتموهم بالتعذيب.

ولخص ڤلنر: ان الحكومة ترى في الاسرى حيوانات وصراصير لا يسري عليها اي قانون. ولكن هؤلاء هم مواطنون فلسطينيون ولبنانيون عاديون وان ما يمارس ضدهم يعتبر جرائم حرب، وينبغي ان تحاكم الحكومة على ذلك.

واكد ڤلنر: مقابل هذه المعاملة الوحشية يحصل الاسرى الاسرائيليون لدى منظمة التحرير الفلسطينية على جميع حقوقهم. ويعيشون في ظروف جيدة. وهذا باعتراف الاسرى انفسهم. وطالب ڤلنر في نهاية كلمته بان تنشر الحكومة الاسرائيلية قائمة باسماء المعتقلين في اسرائيل او في

البقية ص ٢ ع ٤

الاحتلال يغلق ستة بيوت في عرابة (قضاء جنين)

• عملية الاغلاق يرافقها منع تجول واعتداء همجي على أثاث البيوت •

● الناصرة - لمراسلنا - باسم داود - أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مساء الاثنين الماضي (٦/٢٧) على اغلاق ستة بيوت في بلدة عرابة (قضاء جنين) بحجة قيام ستة من الشبان أبناء أصحاب هذه البيوت، بالقاء الزجاجات الحارقة على سيارة باص اسرائيلية.

وكانت قوات الاحتلال قد قامت صباح يوم الاثنين باعلان حظر التجول في البلدة. وعلى اثر ذلك قامت فرقة من حرس الحدود بمداهمة البيوت الستة المذكورة، وأغلقت في كل بيت غرفة بالطوب والاسمنت.

وتجدر الاشارة الى ان عملية الاغلاق هذه رافقها اعتداء همجي من قبل الجنود على

البقية ص ٢ ع ٦

تصاعد موجة المظاهرات المناهضة للحرب ولنصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا

● لمكاتب «الاتحاد» السياسي - مع ان خطة نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا تحظى بمساندة الحكومتين البريطانية برئاسة تاتشر، والالمانية الغربية برئاسة كول، الا ان تصاعد موجة المظاهرات المناهضة للحرب ولنصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا تشير الى الصعوبات التي تواجهها السياسة الامريكية في اوروبا بهذا الخصوص.

فمع اقتراب موعد نصب الصواريخ، اوائل الشتاء القادم، بدأ نائب الرئيس الامريكي بوش جولة في اوروبا الغربية بهدف التنسيق مع زعماء دول اوروبا على نصب ٥٧٢ صاروخاً جديداً.

وفي المقابل بدأت تشتد المعارضة لنصب هذه الصواريخ في دول اوروبا نفسها.

البقية ص ٢ ع ٦

نداء الى الرأي العام!

مجلس كفرياسيف يطالب الشرطة باطلاق سراح المعتقلين في اعقاب اعتدائها الدموي

• الشرطة لا تزال تحتجز ٢٩ معتقلا بينهم ٣ امهات • المجلس المحلي يناشد الرأي العام بالتدخل لوقف اعتداءات الشرطة •

● كفرياسيف - لمراسلنا - قرر مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته الطارئة امس الاربعاء ٦/٢٩ والتي عقدها لبحث قضية العدوان البوليسي الوحشي على ابناء كفرياسيف في اثناء تواجدهم على شاطىء الزيب، مايلي:

• يتبنى المجلس المحلي المطلبين اللذين بعث بهما رئيس المجلس، نمر مرقس، في برقية الى وزير الشرطة امس الاول ٦/٢٨ وهما: اطلاق سراح جميع المعتقلين وفي مقدمتهم ثلاث امهات وشابة فورا. والتحقيق في هجوم الشرطة على اهالي القرية الذين كانوا يتنزهون في يوم عيد العنصرة (٦/٢٦) على شاطىء الزيب وفي تنكيل الشرطة بالمعتقلين.

• ارسال مجموعة من اطباء القرية لفحص المعتقلين واعطاء تقرير عن وضع كل منهم.

• دعوة السلطات المحلية، التي اعتقل بعض المواطنين من مدنها وقراها في

البقية ص ٢ ع ٧

مأثرة فضائية سوفييتية جديدة

«سيوز - ٩» تلتحم بدقة بالغة بالمحطة الفضائية «ساليوت - ٧»



● ڤلاديمير لاخوف ●

● موسكو - وصل يوم الثلاثاء الماضي الفضائيان السوفييتيان ڤلاديمير لاخوف والكسندروف الى «ساليوت ٧» المدارية العلمية.

وكان الفضائيان قد انطلقا الى الفضاء في السابع والعشرين من حزيران الجاري على متن مركبة الفضاء السوفييتية «سيوز - ٩».

ويفيد المعلق العلمي لاذاعة موسكو من مركز ادارة التحليق، ان اليوم الاول من تحليق الفضائيين كان مكرسا للاستعداد لاحدى العمليات الاكثر تعقيدا ومسؤولية في الفضاء الكوني، وهي الالتحام بمحطة

البقية ص ٢ ع ٦

انفجار عبوتين ناسفتين امام مكاتب حكومية في جنوب افريقيا

● يوهانسبورغ - رويتر - فجر ثوار جنوب افريقيا امس الأول عبوتين ناسفتين امام مكاتب حكومية في مدينة روتفورد على مقربة من يوهانسبورغ في جنوب افريقيا. وقد انفجرت العبوتان بفارق خمس دقائق بينهما. واعترفت الشرطة الجنوب أفريقية ان اضرارا بالغة لحقت بالمكاتب الحكومية الا انها ادعت انه لم يصب احد بأذى.

وصرح قائد قوات «الدفاع»(!) في جنوب افريقيا العنصرية عقب الحادث ان قواته ستواصل ضرب مراكز «المؤتمر الوطني الافريقي» في الدول المجاورة وملاحقة الثوار خارج حدود البلاد. وهذا يعني ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية تعد العدة لضرب انغولا الدمقراطية. ويذكر ان سلاح الطيران الجنوب - افريقي قام قبل خمسة اسابيع بضرب مواقع الثوار في انغولا حيث استشهد مواطنان. وذلك على اثر الانفجار الهائل الذي وقع امام مقر سلاح الطيران في بريتوريا والذي ادى الى مصرع ٢٠ شخصا واصابة ٢٠٠ بجراح.

كذلك حذر قائد قوات «الدفاع» الجنوب افريقي من ان موجة من عمليات العنف (اي المقاومة) ستجتاح البلاد. وكان قادة «المؤتمر الوطني الافريقي» قد أكدوا عزمهم على مواصلة الكفاح المسلح والانتقام للثوار الافارقة الثلاثة الذين اعدمتهم الحكومة العنصرية شنقاً قبل عدة اسابيع.

هجوم مسلح على سفارة الولايات المتحدة في السلفادور

● سان سلفادور - اسوشييتد بريس (ا.ب) - تعرضت سفارة الولايات المتحدة في السلفادور ليلة الاثنين الماضي لرشقات نارية اطلقتها مجموعة كانت تسافر في سيارتين، وذلك بعد وقت قصير من انفجار صاروخ على مقربة من بناية السفارة.

وقال دونالد هاملتون الناطق بلسان السفارة ان الصاروخ انفجر عند اصطدامه بجذع شجرة على بعد ٣٥ مترا من السفارة والا فقد كان من المحتمل ان يصيبها مباشرة - على حد قوله.

هذا ولم ترد تفاصيل عن الاضرار التي نجمت عن هذا الهجوم.

كلمة الاتحاد

افلاس مالي يهدد ببطالة واسعة!

ظهرت الازمة المالية الحالية في اسرائيل قبل اضراب الاطباء وقبل اضطرار الحكومة الى الوعد بتنفيذ مطالبهم. ولذلك كان من المستحيل وضع اللوم على الاطباء فيما تلوح به وزارة المالية من فرض ضرائب جديدة، مباشرة وغير مباشرة.

ويصبح واضحا، لاوسع الاوساط الشعبية في اسرائيل، ان «الوحل اللبناني» يكاد ان يكون بلا قعر - من حيث ثمن استمرار الاحتلال الاسرائيلي، في الارواح وفي مستوى المعيشة. ونشرت الصحف، امس، ان اوساط وزارة المالية تقدر انها تحتاج، منذ الان وحتى الان، الى مايقل عن ٣٠ الف مليون شيكل لتغطية المصروفات الحالية في الميزانية. فكيف ستغطيها وتغطي استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، حتى ولو انسحب هذا الاحتلال الى نهر الاولي؟

لقد نشرت الصحف، امس ايضا، ان «دراسة سرية»، اجراها قسم الميزانيات في وزارة المالية، اظهرت ان فرض ضرائب جديدة - مثل فرض تعريفة مالية على المريض وفرض ضريبة تعليم وزيادة «الضريبة الزائدة» وتقليص الاعانات المالية الحكومية للسلع الضرورية (السوبسيديا)، وهي الضرائب الجديدة التي تلوح بها وزارة المالية - اظهرت ان فرض الضرائب الجديدة هذه لن يحسن، بتاتا، من وضع ميزانية الدولة بل سيزيد الازمة تفاقما. وذلك لان كل ضريبة جديدة ستؤدي، مباشرة او غير مباشرة، الى ارتفاع معين في جدول الغلاء. فيؤدي هذا الارتفاع، بالتالي، الى زيادة مصروفات الدولة على الاجور والخدمات والمقتنيات الخ. فكأنها، بذلك، «يا بدر، لا رحنا ولا جينا» او «محل ما سلّع شنقوه» او «تيتي تيتي مطرح مارحتي مطرح ما جيتي». وحتى اسوأ من ذلك. فقد اظهرت «الدراسة السرية» ان ارتفاع واحد بالمئة في جدول الغلاء يؤدي الى زيادة ٦.٥ مليار شيكل، على الاقل، في مصروفات الدولة!

علينا ان ننبه جمهور العاملين الى ان حكومة بيغن، باصرارها على استمرار سياستها العدوانية والحربية والعسكرية، تهددهم بانهيار اقتصادي فعلي ومخيف - من بطالة واسعة ومن تدهور خطير جدا في قيمة العملة الاسرائيلية المتدهورة.

فانتبهوا لئلا يلهيكم اي شيء عن هذا الخطر الماحق والمباشر.

(«الاتحاد»)

ماير فلنر يهنىء الاطباء وينتقد بيانهم واقتراحاتهم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أصدر النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بياناً، أمس الاول الثلاثاء، أعرب فيه عن أسفه لما جاء في بيان نقابة الاطباء من تمجيد لرئيس الحكومة مناحم بيغن «الذي بتدخله ساهم في انهاء النزاع» ومن اقتراحات مغلوطة مثل الدعوة لسن قانون يحظر اضرابات الاطباء ويحيل قضية أجورهم على اللجنة المالية في الكنيست للبت فيها في المستقبل.

وقال فلنر: اننا اذ نهنىء الأطباء على نضالهم وصمودهم وتضحياتهم ونجاحهم في هذا النضال ننتقد في الوقت نفسه بيانهم. فرئيس الحكومة، مناحم بيغن، يتحمل المسؤولية كاملة، مثله مثل أريدور وشوستاك والحكومة برمتها، عن استمرار إضراب الأطباء ومعاناة المرضى والأطباء جراء ذلك. وقد اعترف وزير الصحة شوستاك بأن بيغن تدخل خلال كل مراحل الاضراب وعمل سوية مع أريدور ضدهم.

وانتقد فلنر ما اقترحته النقابة حول قانون حظر الاضرابات وقال: ان هذا الاقتراح يشكل خطرا على عامة الشغيلة في اسرائيل. فالطريق الوحيد لتسوية خلافات ونزاعات العمل يجب ان يكون في النقاش المفتوح بين العمال وصاحب العمل.

الحكومة تصر على توجيه الضربات الاقتصادية الكارثية «الجديدة»

*** احتمال فرض ضريبة على التعليم وضريبة اخرى على الخدمات الصحية وقيادة الهستدروت تعمل على لجم العاملين ***

● تل ابيب ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يجمع المراقبون على ان الحكومة تستعد لتوجيه ضرباتها الاقتصادية الكارثية قريبا جداً.. بحجة جمع الاموال لدفع زيادات الاجور للاطباء. ويجري الحديث عن جمع ٣٠ مليار شيكل تستهدف الحكومة منها تغذية آلتها الحربية الاحتلالية في لبنان.

وفي الوقت نفسه تقوم قيادة الهستدروت المراخية بالظهور كشرطي ضد النقابات العمالية فتعلن انها ستعمل على لجم اية اضرابات تستهدف كسر اتفاقيات الاطار.

وهكذا تضع قيادة الهستدروت يدها بيد الحكومة، ارادت ام لم ترد ذلك، لضرب حقوق العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم.

لقد اكدت وسائل الاعلام، امس، ان وزارة المالية تدرس استحداث اشكال ضرائب جديدة تفرضها على السكان عن كل زيادة تطالب بها قطاعات العمل المختلفة لكي تثير دافعي الضريبة على كل من يطالب بحقه في تأمين لقمة عيشه. فلكي تمول (قال) زيادة أجور المعلمين تنوي وزارة المالية فرض ضريبة على تلاميذ وطلاب المدارس الابتدائية والثانوية في كافة انحاء البلاد الذين يصل عددهم الى ٧٠٠ الف بمعدل ١٥٠ شيكل شهريا. وفرض ١٥٠ ـ ٢٠٠ شيكل عن كل زيارة طبيب «لتمويل زيادة اجور الاطباء» وكأن المواطنين لا يدفعون اشكالا والوانا من الضرائب.

اما الهستدروت، والتي من المفروض انها تدافع عن مصالح العاملين، فقد اعلن نائب السكرتير العام يسرائيل قيسار، بانها (اي الهستدروت) لن تسمح لاية مجموعة عمالية بان تخرج على اتفاقيات الاطار الجماعية وتحصل على زيادة في الاجور. اما ان الاجور تتآكل بوتائر مذهلة واما فرض اشكال والوان من الضرائب ما انزل الله بها من سلطان ـ فهذا لا يعني، قيسار، وقيادة الهستدروت في شيء. واكثر من ذلك لام قيسار الحكومة لأنها استجابت لمطالب الاطباء العادلة لانها «خرقت اتفاق الاطار». لكن موقف قيادة الهستدروت هذا لن يجلب لها سوى المزيد من «قلة القيمة» وعدم ثقة جمهور العاملين. وها قد اعلن العديد من سكرتيري المنظمات المهنية، ومن بينها نقابة المهندسين ونقابة الاكاديميين ونقابة التكنولوجيين والهندسيين ونقابة الممرضين وغيرها ـ عن مطالبهم بفتح اتفاقيات العمل من جديد والتضامن حول الاجور واتفاقيات «الاطار».

شركة الكهرباء تؤخر ايصالات حساباتها وسكان ام الفحم يدفعون الغرامات

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمود حصري ـ هذه ليست المرة الاولى التي يتلقى فيها سكان ام الفحم تبليغات من شركة الكهرباء بموعد متأخر عن المدة المحددة للدفع والتسديد. وكان المفروض ان تصل هذه الايصالات للمكلفين قبل عشرة ايام من الموعد النهائي للدفع. ان هذا الاجراء والتأخير في توزيع ايصالات الحساب يكلف السكان دفع غرامات باهظة بسبب «تأخير التسديد»، علما بان المسؤول عن ذلك هي شركة الكهرباء نفسها. ان المكلفين يحتجون على هذه المعاملة ويتساءلون ان كان هناك تعمد مقصود في تأخير توزيع الايصالات، ويطالبون بوضع حد لتصرف شركة الكهرباء وموزعيها وارسال الحساب في الموعد وحال صدورها. اي قبل انتهاء الموعد المحدد.

ويذكر ان اهالي طمرة يعانون المشكلة نفسها (راجع «الاتحاد» ـ امس الاربعاء). ويظهر ان المشكلة تمتد الى سائر قرانا العربية وربما الى غيرها.

سلطات الاحتلال تمنع ٢٠ طالباً في القطاع من تقديم امتحانات التوجيهي

● القدس ـ لمراسلنا ـ منعت سلطات الاحتلال ٢٠ طالباً من تقديم امتحانات التوجيهي في القطاع بحجة اشتراكهم في المظاهرات خلال العام الفائت، وهم من مخيم جباليا وغزة والمعسكرات الوسطى.

ومما يذكر ان الامتحانات بدأت يوم ٢/٢٦ ويتقدم اليها سبعة آلاف طالب.

أهالي مصمص يحملون الشرطة مسؤولية سرقة المدرسة

● مصمص ـ لمراسلنا، محمد سعد ـ أصدرت لجنة أولياء أمور الطلاب في قرية مصمص بياناً، في مطلع هذا الاسبوع، وزعته على الأهالي يتناول موضوع السرقات المتكررة والاعتداء على ممتلكات المدرسة من قبل لصوص وعناصر تعيث وتخرب في متاع المدرسة ومحتوياتها. وقد حمّل البيان الشرطة مسؤولية عدم الكشف عن الجناة وحماية المدرسة وممتلكاتها، خاصة وان حوادث السرقة والاتلاف تتكرر لفترات متقاربة. وقد أهاب البيان بالسكان عدم السكوت عن هذا الامر وخاصة سلطة المعارف، وطالب الشرطة بالقيام بعمل جاد للكشف عن الجناة.

كما طالب البيان سكان القرية بتحويل صدقة عيد الفطر والزكاة الى لجنة الآباء لكي تقوم باصلاح المدرسة.

هذا وقد استنكر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية عمليات السرقة «والتي تهدف الى تخريب وحدة الصف».

ماير فلنر ـ بقية

المناطق التي تقع تحت سيطرتها. وطلب وقف عملية التعذيب والتنكيل بهم وبعائلاتهم. كذلك طالب بوضع حد لمعاناة عائلات الاسرى الاسرائيليين والعمل على انهاء المفاوضات حول تبادل الاسرى. واكد ان لديه معلومات موثوقة تفيد بان حكومة اسرائيل هي التي تضع العراقيل امام تحقيق ذلك. وطالب فلنر بإقامة لجنة تحقيق رسمية لتحقق في الممارسات الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية تجاه المعتقلين في انصار.

اما وزير الحرب ارنس الذي رد على الاقتراح فحاول صرف الانظار عن موضوع الاقتراح بالتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد السوفييتي. وادعى ارنس في كلمته ان اطلاق سراح المعتقلين لا يتم لانه ليست هنالك اية دولة مستعدة لاستقبال هؤلاء المعتقلين. وهنا قاطعه النائب بيطون قائلا: ربما قد تصل بك الوقاحة الى حد الزعم بان الاسرى طلبوا البقاء في المعتقل!

العودة الى وضع التأرجح في البورصة

البورصة

ارتفاع اسعار ٢٦ سهما وانخفاض اسعار ٢٨ سهما

● تل ابيب ـ البورصة ـ عادت اسعار الأسهم في البورصة الى التأرجح يوم امس مرة اخرى. فقد ارتفعت قيمة (٢٦) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) وانخفضت قيمة (٢٨) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪). وانخفضت الدورة المالية الى (٦٣٥) مليون شيكل (ثلثي قيمتها امس الأول).

وقد ارتفعت، امس، اسهم الاستثمار والنفط حتى نسبة (١٠٪) واستمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم البنوك التجارية. وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم بنك «هبوعليم عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بست نقاط وارتفعت قيمة اسهم «طبيع عل شيم» بـ (٨٠) نقطة، و«اي.دي.بي بيتواح» بـ (١١) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «بيتالغو ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠.١٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) اسهم «انديكو ١٠ اغورات» «بيتسو عل شيم» «طبيع لموكاف». وارتفعت اسهم «الاسكاسبورت ١ شيكل» بنسبة (٩.٨٪).

مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «سكانديا ١ شيكل» و«تهم ٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪). وانخفضت اسهم «غولدفروست ١ شيكل» بنسبة (١٠٪).

واما سندات القرض فقد سجلت بشكل عام ارتفاعات حتى نسبة (٣٪). وفي «سندات القرض (٤٪)» المربوطة كاملة كانت تأرجحات حتى نسبة (١٪). وفي «سندات القرض (٩٠٪)» لم تحدث تأرجحات خاصة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٧.٠٢	٤٨.٤٣	٤٧.١٤	٤٧.٦١	+ ٠.١٨
١ جنيه استرليني	٧١.٢٢	٧٣.٣٩	٧٢.١١	٧٢.٧٤	+ ٠.٦٣
١ مارك الماني	١٨.٢٦	١٨.٨٢	١٨.٥٤	١٨.٧٢	+ ٠.١٧
١ فرنك فرنسي	٥.٩٦	٦.٢٧	٦.١٧	٦.٢٣	+ ٠.٠٦
١ غيلدن هولندي	١٦.٢٩	١٦.٧٩	١٦.٥٣	١٦.٧٠	+ ٠.١٤
١ فرنك سويسري	٢٢.١٠	٢٢.٧٧	٢٢.٤٣	٢٢.٦٥	+ ٠.٢١
١ كيتر سويدي	٦.٠٨	٦.٢٧	٦.١٧	٦.٢٣	+ ٠.٠٤
١ كيتر نرويجي	٦.٣٨	٦.٥٨	٦.٤٧	٦.٥٤	+ ٠.٠٦
١ كيتر دنمركي	٥.٠٨	٥.٢٣	٥.١٥	٥.٢٠	+ ٠.٠٤
١ مارك فنلندي	٨.٣٩	٨.٦٥	٨.٥٢	٨.٦٠	+ ٠.٠٧
١ دولار كندي	٣٧.٧٧	٣٨.٩٢	٣٨.٣٤	٣٨.٧٢	+ ٠.٢٤
١ دولار استرالي	٤٠.٢٠	-	٤١.٢٣	٤١.٦٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٤.٠٣	-	٤٣.١٣	٤٣.٥٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٠٦	٩.٣٣	٩.١٩	٩.٢٨	+ ٠.٠٤
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٩٣	٢٦.٧٢	٢٦.٣٢	٢٦.٥٩	+ ٠.٢٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.١٢	٣٢.١٩	٣١.٢٤	٣١.٥٦	+ ٠.٢٥
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٣.٩٧	١٩٩.٩٠	١٩٦.٩٢	١٩٨.٩٠	+ ٢.٠٥
١ دينار اردني	١٢٥.٩١	١٣٣.٣٨	-	-	+ ٠.٥٣

● ـ الأسعار بالشواقل

رسمياً ـ بقية

قررت ذلك الكنيست. كذلك تقرر تقصير يوم الانتخابات الى ١٤ ساعة تبدأ من السابعة صباحاً حتى التاسعة ليلا.

وفي هذه الانتخابات سيتوجب على القوائم الجديدة التي ستخوض الانتخابات جمع تواقيع تعادل ٢٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع في البلد المعني. اما المرشح لرئاسة السلطة المحلية فعليه جمع ٣٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع.

اما الانتخابات التالية للسلطات المحلية فسوف تجري بعد ٥ سنوات اخرى وذلك بناء على قرار الكنيست وبذلك تكون قد مددت فترة الانتخابات الى خمس سنوات بدل ٤ سنوات كما كان متبعا حتى الآن.

قريبا يصدر العدد ٦،٥ من



ليالي اكسال

ثلاث امسيات كفاحية ـ ثقافية ـ فنية أيام الجمعة والسبت والأحد ١و٢و٨٣/٧/٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة مكتبة اكسال الشعبية.

البرنامج

- ● الجمعة ٧/١ ـ ندوة حول «القضية الفلسطينية والأوضاع السياسية». باشتراك: جمال موسى وعوزي بورشطاين. مدير الندوة: محمد سليمان عبد الهادي. ضيف العشر: نزيه حسون.
- ● السبت ٧/٢ ـ ندوة حول «الأدب المحلي». باشتراك: محمد علي طه وسلمان ناطور ونايف سليم. مدير الندوة: يوسف دراوشة.
- ● الأحد ٧/٣ ـ ندوة حول «الجبهة والعمل الجماهيري». باشتراك: نمر مرقس وحسن محمود وصالح دراوشة ومحمد سليمان عبد الهادي. مدير الندوة: ابراهيم محسن عبد الهادي. ضيف الشعر: عبد الرحمن عواودة.

● لجنة ليالي اكسال ●



● «سرقوناه ـ هذا هو الشعار الذي رفعته الممرضات في مظاهرتهن امام دار الهستدروت في تل ابيب في الشهر الماضي وقد عبّرن به عن الم وصرخات كل العاملين ●

نتائج الانتخابات ـ بقية

الى صناديق الاقتراع كان فقط اكثر بقليل من ١٢٪ من اصحاب حق الاقتراع. كما واسقطت اصوات ٥٪ من الذين اقترعوا بسبب وضعهم أوراقا بيضاء او كتابة شتائم عليها.

● الخلفية الاقتصادية ـ الاجتماعية

تعاني ايطاليا من أزمة اقتصادية مزمنة على الرغم من النجاح الكبير الذي حققته في السنوات الأولى بعد الحرب العالمية الثانية. ولم تقم الحكومات المتعاقبة (بقيادة الحزب الدمقراطي ـ المسيحي) بأية خطوات بعيدة المدى للخروج من هذه الأزمة واقتلاعها من جذورها.

كذلك تسود في ايطاليا، في اوساط المحافل الحاكمة، الرشوة والفساد والاختلاس. وقد كان الكشف عن الفضيحة الكبرى المسماة «بروباغاندا رقم ٢» قبل سنتين، حيث تبين ان مكتباً سريا يشغله اجانب (؟) يقوم بادارة سياسة حكومة ايطاليا. لقد كان هذا الكشف اكبر دليل على الفساد السائد في ظل حكومات الحزب الدمقراطي ـ المسيحي وداخلها.

اضف الى ذلك انه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تعاقبت على ايطاليا ٤٤ حكومة ائتلافية. وهذا يعني انه بمعدل كل عشرة اشهر كان الائتلاف الحاكم ينحل ليقوم ائتلاف آخر مكانه. وبالتالي فأن هذا يعكس مدى عجز هذه الحكومات عن حل المشاكل التي تواجه البلاد.

● جهود مستميتة لاستبعاد الشيوعيين

ليس الاهتمام البالغ، الذي تبديه حكومات الأنظمة الرأسمالية الغربية بالانتخابات في ايطاليا، جديداً. فقد كان هم العالم الرأسمالي، في انتخابات العام ١٩٧٦ والعام ١٩٧٩، هو الحيلولة دون حصول الحزب الشيوعي على الأكثرية. خاصة وان ايطاليا عضو في حلف «ناتو» ولم يكن اهتمام الدول الرأسمالية بهذه الانتخابات هذه السنة أقل من ذي قبل. بل ان مؤتمر الدول الصناعية في وليامسبورغ، قبل حوالي شهر، تباحث في هذه المسألة. وأفادت انباء كثيرة ان الادارة الامريكية بذلت الجهود والاموال الطائلة من اجل ابقاء الحزب الدمقراطي المسيحي في الحكم، خاصة وان خطة نشر الصواريخ النووية في اوروبا تعتمد ايضا عليه.

ومما لا شك فيه انه ستجري المحاولات هذه المرة ايضا لاستبعاد الحزب الشيوعي من المشاركة في الحكم خاصة وان احد أهم اهدافه هو عدم نشر صواريخ «كروز» الامريكية على الأراضي الأوروبية. وقد توقع المراقبون ان تهبط نسبة تأييد الحزب الشيوعي كثيراً في هذه الانتخابات على ضوء الحملات المدعومة من الخارج ـ وكالعادة ـ ضده. وعليه فأن هبوط نسبة مصوتيه بـ ٠.٥٪ فقط كانت مفاجأة غير سارة للاحزاب اليمينية وللانظمة الرأسمالية التي تقف ورامها. ومن المؤكد ايضا انه اذا تم تشكيل ائتلاف يميني فلن يكون افضل من سابقيه، بل سيكون اكثر اهتزازا وسرعان ما سينحل.

جرائم الاحتلال ـ بقية

وحشية في لبنان حيث تقمع احتجاجات السكان المدنيين بالحديد والنار وتزج بالمئات في السجون وتنزل بهم ابشع اساليب التعذيب.

ومن ناحية اخرى وعلى الرغم من جميع خطوات اليقظة والحذر التي اتخذتها قوات الغزو الاسرائيلي وحملات الارهاب التي تشنها، على الرغم من هذا تواصل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شن عملياتها الناجحة والشجاعة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان حاجزا اسرائيليا بالقرب من بلدة عاليه تعرض لنيران الاسلحة الاوتوماتيكية. وادعت الاذاعة انه لم تقع اصابات. وان الجنود الاسرائيليين لم يردوا باطلاق النار.

وافادت الانباء انه وقع، الليلة قبل الماضية، انفجاران أحدهما في بلدة القديشة والثاني قرب مصفاة الزهراني في منطقة بيروت. كما انفجرت عبوة ناسفة ثالثة استهدفت محلا لبيع الملابس في محلة القطار عرف صاحبه بتعاونه مع قوات الغزو الاسرائيلي.

الاحتلال يغلق ـ بقية

أثاث البيوت حيث قاموا بتحطيم كل ما صادفهم.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت قبل حوالي شهرين باعتقال الشبان: محمد مصطفى حمدان وكمال زكي عريدي ورائد عباس عبد الرحيم وعبد الغني عطاري وحسن حلمي شاكر وفخري شوقي عبد الهادي وهم من ساكني هذه البيوت.

هذا وقام مندوب الصليب الاحمر بزيارة لبلدة عرابة واطلع على واقع عملية الاغلاق بنفسه.

وعلم مندوبنا ان المحامي وليد الفاهوم بصفته موكلاً للمعتقلين الستة، سيقوم بمعالجة الموضوع والتوجه الى السلطات ومطالبتها بإعادة فتح البيوت لا سيما وانه تبين في هذه الحالة ان عملية الاغلاق ما هي إلا انتقام جماعي تجاه المعتقلين، الامر الذي يتعارض مع القوانين والمواثيق الدولية.

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال قامت بعد أيام من إعتقال الشبان الستة باعتقال كل من رائد دحبور، محيي الدين عفيف العارضة ورشدي حمدان بالتهمة نفسها.

نداء الى الرأي ـ بقية

الحادث نفسه، وهي الناصرة والرامة والبعنة وسخنين والمكر (اعتقل منها ٨ اشخاص و ٢١ من كفرياسيف) ـ دعوتها الى عمل مشترك بهذا الشأن.

● اصدار بيان للرأي العام والهيئات والشخصيات الرسمية والشعبية والصحف حول الحادث.

● اجراء مقابلات مع كتل الكنيست لشرح الموضوع وتجنيدها ضد الهجوم وعدم السماح بهضم دم العرب وكرامتهم من قبل الشرطة.

تصاعد موجة ـ بقية

ففي اثناء زيارته الى المانيا الغربية يوم السبت الماضي، استقبل بوش بمظاهرة ضخمة، شارك فيها اكثر من (٢٠،٠٠٠) مواطن الماني من مؤيدي الحركة المناهضة للحرب، الذين قاموا برفع الشعارات واطلاق الهتافات المعادية للحرب ولسياسة الولايات المتحدة العدوانية.

وذكرت الانباء ان المتظاهرين قاموا برشق موكب بوش بزجاجات المولوتوف، والبالونات المملوءة بالاصباغ. وعلى الاثر قامت الشرطة الالمانية باعتقال اكثر من ١٥٠ متظاهرا واصيب نتيجة للعنف الذي مارسته الشرطة اكثر من (١٠٠) متظاهر.

هذا ومن المنتظر ان يقوم انصار السلام في المانيا الغربية بحملة واسعة في الخريف القادم ضد نشر الصواريخ الامريكية في بلادهم، واعلنت لجنة الحركة من اجل السلام ان هذه الحملة لن يكون لها مثيل في تاريخ المانيا الاتحادية.

● في امريكا ايضا

لم تقتصر المظاهرات المناوئة لنصب الصواريخ على اوروبا وحدها بل شملت امريكا ايضا. فقد نظم الالاف من المواطنين الامريكيين يوم الاربعاء ـ ٢٢ حزيران ـ مظاهرات احتجاج واسعة امام العديد من مصانع الاسلحة في مختلف ارجاء الولايات المتحدة. ورفعوا الشعارات المناهضة لسباق التسلح النووي ولقرار حلف شمال الاطلسي نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية.

وافادت الانباء ان اجهزة الأمن الامريكية قامت بقمع هذه المظاهرات واعتقلت المئات من المواطنين.

● رسول الحرب النووية

وفي كوبنهاجن جرت يوم امس الأول الثلاثاء مظاهرات مشابهة شارك فيها آلاف المتظاهرين الذي استقبلوا «الضيف» الامريكي جورج بوش بهتاف: «اهلا برسول الحرب النووية»!

● اتساع حركة المناهضة للسياسة الامريكية

هذا، ويؤكد المراقبون ان حملة الاحتجاج ضد سياسة واشنطن آخذة بالاتساع، وقد شملت حتى الان القارة الافريقية ومعظم دول امريكا اللاتينية. ويرى الكثيرون اليوم في حكومة ريغن خطراً كبيراً على سلامة العالم.

والسؤال هو: كيف سيستقبل الشعب الفنلندي نائب الرئيس الامريكي، الذي حاول مغازلته من بعيد بقوله: «انا اقدر شجاعة الشعب الفنلندي المعتدل»؟.

مأثرة فضائية ـ بقية

«ساليوت ٧». وقد جرى الالتحام بدقة بالغة مع ان السفينة التحمت بمثل هذا التركيب الفضائي الكبير والمعقد والذي يزن حوالي ٤٠ طنا، لاول مرة.

ويتكون هذا التركيب من محطة ساليوت المدارية ومن جهاز كوني من طراز جديد ملتحم بها، وهو النموذج الاصلي للعناصر التي ستتركب منها الانشاءات الكونية في المستقبل.

والجدير بالذكر انه جرى منذ اكثر من ٣ اشهر التحام مماثل في المحطة المدارية.

وبعد الالتحام بدأ الطاقم الجديد بتدبير شؤون المعيشة على محطة ساليوت التي سبق ان كانت في العام الماضي بيتا لثمانية من الفضائيين.

والطريف في الامر انه بعد أن جرى تسجيل الانارة ونظام ضمان المعيشة على متن المحطة عثر الطاقم الجديد هناك على هدية ممن سبقها، وهي عبارة عن دميتين خشبيتين من الطراز الروسي.

هذا وسيقوم الطاقم الجديد بتنفيذ برنامج مكثف للبحوث بما فيه دراسة النجوم والثروات الطبيعية للارض والتجارب التكنولوجية والطبية.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

استعدادا للعمل التطوعي ولطرح قضايا الاحياء، تدعو للاشتراك في لقاءات مفتوحة مع قادة المجلس المحلي في القرية:

● حي الوسط ـ يوم الجمعة ٨٣/٧/١ الساعة ٧.٣٠ مساء في منزل أسعد يوسف.



الكتاب .. !

لم نفاجأ حين قرأنا الرد الحازم والصحيح لوجهاء الطائفة المسيحية في حيفا على الانباء العنصرية التخريبية حول ما أسموه «الجهود التي يبذلها بعض المارونيين لاقامة فرق كتائب مسيحية في اسرائيل.. على نسق فرق الكتائب في لبنان».

نقول لم نفاجأ لاننا نعرف ان ما من انسان عاقل شريف من بين جماهيرنا العربية الموحدة والمتآخية في بلادنا يمكن ان يسمح لنفسه، بعد كل هذه التجارب المريرة، ان يفكر مجرد التفكير بمثل هذا الجنون.

وكنا قد انتبهنا، بالطبع، الى ذلك الخبر الذي نشر قبل فترة في صحيفة «الانباء» الحكومية ثم عادت ونشرته صحيفة «-احف» المحلية في حيفا وغيرها.. واستنكفنا في المرتين عن مجرد الرد على مثل هذا الخبر. فنحن، والحمد لله، علمتنا التجربة ان نشم رائحة المخابرات من وراء مثل هذه الاخبار. وما أدراك ما هي «شطارة» المخابرات في اثارة القضايا التي يمكن أن تشغل جماهيرنا وتلهيها عن مشاغلها الاساس.

ومن أول مرة قرأنا الخبر قلنا ـ القضية لا تسوى. فجماهيرنا، بكل طوائفها، واعية ولم تعد تنطلي عليها حيلهم وألاعيبهم الرخيصة.

وحين قرأنا رد الاخوة وجهاء الطائفة المسيحية في حيفا (أيضاً في «الانباء» وهذا أمر حسن) شعرنا بالارتياح الكبير. اذ انهم تمكنوا من التقاط كل خيوط المؤامرة. فأكدوا أولاً ان المسيحيين في اسرائيل مثلهم مثل سائر أبناء شعبهم «على قدر كبير من الوعي والنضوج بحيث يستنكرون لمثل هذا المشروع». وحذروا أصحاب المشروع «عديمي المسؤولية» من مثل هذه «الفكرة المغلوطة من أساسها والتي من شأنها الاساءة الى العلاقات الاخوية السائدة بين الطوائف في البلاد».

وأهم من كل هذا ان هؤلاء الاخوة انتبهوا الى مصدر تلك الاشاعات التخريبية فاشاروا اليه بوضوح ـ السلطات المسؤولة اذ قالوا: «ان من واجب السلطات المسؤولة وضع حد لهذا التصرف وايقاف المبادرين والمشجعين له عند حدهم».

اننا نحيي الاخوة أصحاب هذا الموقف الواضح والصحيح.

وفي الوقت نفسه نسأل تلك السلطة «المسؤولة»: إما آن لكم ان تعرفوا انكم أصبحتم اكثر عرياً.. أمام جماهيرنا؟! ألا تلاحظون انكم تعودون الى استلال الاسلحة الصدئة القديمة.. التي لا لم تعد تقطع حتى في اللبن؟!

لن نقول لكم: استحوا !

نقول فقط: ان جماهيرنا تدرك تماماً مآربكم وأساليبكم. وقد تعلمت كيف تجابهكم. فلا أوهام اقامة «خلايا الكتائب» ولا الجرائم الحقيقية التي نفذتها شرطتكم (بدون «الكتائب») ضد أهلنا المحتفلين بعيد العنصرة على شاطىء الزيب (٨٣/٦/٢٦) بقادرة على اعادة جماهيرنا الى الوراء. انما في كل يوم تخطو جماهيرنا خطوة أخرى على الطريق المظفر، الذي يوصلنا الى وضع لا يبقى فيه أي عنصري خارج قضبان السجن.. على الاقل.

● شؤون محلية ●

أربعة شهود عيان يروون لمندوب «الاتحـاد» تفاصيل الاعتداء الدموي في شاطىء الزيب :

كـانت جـريمـة مـدبَّـرَة سلفـا

بقلم :
محمود أبو شنب

ازاء حملة التزوير والاكاذيب التي روجت لها الشرطة وشاركت فيها كل وسائل الاعلام الصهيونية حول الاعتداء الاجرامي الدموي على المستجمين العرب في شاطىء الزيب، يوم الاحد الماضي، توجهنا الى أربعة من شهود العيان على هذا الاعتداء ليرووا بأنفسهم الحقيقة. فقد امتنعت الصحف الصفراء عن مقابلة أي من ضحايا هذا الاعتداء واكتفت بنقل رواية الشرطة واتباعها. واحتجزت الغالبية الساحقة من الناس الذين تعرضوا للاعتداء، بمن فيهم النساء والفتية.

فتوجهنا الى كفرياسيف، التي تعرضت للقسط الاكبر من الاعتداء، باحثين عن شهود عيان فكانت لنا اللقاءات التالية:

** شاب كفرساوي، طلب عدم نشر اسمه خشية ان يعتقله البوليس :

«كنت منذ البداية ـ زهير الياس اتكأ على الحسكة، فطلب منه المنقذ أن يبتعد عنها: «عربي قذر ابتعد»... وجرى شجار بين الاثنين... وانتهى... فطبوها الكبار. وبعد فترة طويلة حضر افراد الشرطة... واعتقلوا زهير وأخاه وذهبوا بها... وعدنا نحضر للأكل كأن شيئاً لم يكن...

وفجأة يعلن مكبر الصوت ان على الجميع ان يغادروا المكان. وبدأنا استعدادنا للرحيل. فاذا الشرطة تهاجمنا من كل حدب وصوب. واذا بين الشرطة أناس بلباس مدني يحملون الهراوات والتروس كالشرطة ويهجمون معها على الجمهور فينهالون عليه بالضرب المبرح. لا يفرقون بين امرأة و طفل و شاب و مسن، واستعملوا الغاز المسيل للدموع، واستعملوا مسحوقاً كالبودرة رشونا به... كانوا يضربون بقسوة ما بعدها قسوة واستطعت أنا النجاة بالفرار من بين الاشجار.

** سعاد الياس : شاهدة عيان، من كفرياسيف :

لم يكن أي يهودي في المكان، عدا المنقذ وشخص آخر ربما كان من رجال الأمن. ولهذا فان ما كتب في الصحف «الانباء» و«يديعوت» هو عار عن الصحة، كذب كله. فلم يكن شجار بين عرب ويهود... لقد كان شجاراً بين شخصين: بين المنقذ وشخص آخر فقط. وانتهى الشجار فعلاً. حتى لقد قال أحدهم لرجال الشرطة عندما اعتقلوا الشابين من كفرياسيف... لماذا تعتقلونهما؟.. لقد اصطلحنا وسوي الأمر. ولكن رجال الشرطة قالوا ـ « كلا.. يجب ان «ندفك» أمهاتهم»!!... ومع ذلك، انتهى كل شيء.. أو خيل الينا كذلك. وبعد أن أعلن في المكبر ان علينا مغادرة المكان... اذا بالمكان يمتلىء بالشرطة التي راحت تضرب بعنف كل من وجدته دون أي تمييز.. لم يستثنوا حتى النساء والاطفال... ولقد رأيت اثنين من أفراد الشرطة يمسكان بالسيدة أديبة الياس وثالثاً ينهال بالعصا على


● المعتقلة فائقة الياس ●

رأسها فتقع مغشياً عليها وتغطي الدماء وجهها...

ورأيت اثنين آخرين يهاجمان مفيد سعد وهذا الشاب كان قد عمل عملية جراحية في رجليه. وصاح بهما لا تضربوني على رجليّ... وكأنه كان يرجو الا يضربوه إلا على رجليه.. فخر على وجهه لا يستطيع الوقوف. فسحبوه الى سيارة الشرطة جرّاً.

والصبية فائقة الياس، ابنة اديبة التي ضربوها، هرعت الى امها، فضربوها أيضاً واعتقلوا كلتيهما. ثم ضربوني انا كذلك ورشوني بالغاز، وكشفت عن ساقها حيث ما زالت آثار الضرب ظاهرة.

** زاهية الياس ـ شاهدة عيان :

رشونا بالغاز، انهالوا علينا بالضرب المبرح. لم أر قسوة كهذه. أخذوا النساء والرجال وتركوا الاطفال الصغار هكذا بدون راع.... اطفال من سن ثلاث ـ أربع ـ خمس سنوت. وذهبت واختي نجمع الاطفال الصغار ونهتم باعادتهم الى بيوتهم دون أهاليهم.. لقد اعتقلوا الكثيرين.. وشتمونا ببذاءة لا حد لها.

** الطفلة غيداء الياس، عمرها (٩) سنوات ـ شاهدة عيان :

ضربوا أمي وأخذوها وبقيت مع اختي الصغيرة ايناس (٥) سنوات. والطفلة غيداء ظلت مذهولة لفترة طويلة بعد الحادث».

لم أعرف ماذا أفعل.. بكيت، صرخت. ورأيتهم يحاولون جر وسيم الياس. فلما لم يفلحوا راحوا يضربونه على رجليه حتى برك على الارض ثم جروه الى السيارة جراً.

ولا أذكر من ذلك الذي أعادني وأختي الصغيرة الى بيتنا. هؤلاء الناس ـ الشرطة ـ ليسوا بشراً ... لا يمكن ان يكونو بشراً يحس ويشعر.


● أديبة الياس وزوجها وأولادها .. في صورة قديمة. اليوم ـ تقضي أديبة الياس في السجن هي وأولادها الثلاثة ●

والى اللقاء في شاطىء الزيب ..

وقعت الجريمة في يوم الاحد، ١٩٨٣/٦/٢٦. كان ذلك يوم عيد العنصرة لدى الطوائف المسيحية. فخرج العشرات من أهالي كفرياسيف والرامة وغيرهما الى شاطىء الزيب للاستجمام. فاليوم عيد. وقد اختاروا الشاطىء القريب ـ الزيب. فهو جزء من وطنهم الذي هم أهله. لقد بنوه بسواعدهم وعلى أكتافهم.. أجل. هم العمال الذين مهدوا الارض لتصبح شاطئاً في الزيب. وهم العمال الذين بنوا بأيديهم العمارات والبنايات والغرف والخيام.. وهم الذين زرعوا العشب الاخضر ومدوا مواسير المياه وصانوها حتى الآن.. وهم الذين بأيديهم، باكفهم، أقاموا السياج حول الشاطىء كي لا يفلت أحد الى الشاطىء دون ان يدفع رسوم الدخول..

جاءوا الى الزيب.. نقول. لكن ربما هم عادوا الى الزيب. أجل.. فليس كل أهل الزيب شردوا عنها الى خارج الوطن. فهناك من بقي منهم في قطعة أخرى من الوطن.. وجاء يحيي العيد هنا. في أغلى قطعة من الوطن عليه.. مثلما يفعل أهلنا في معلول. ومثلما فعل، مؤخراً أهلنا في صفورية وفي لوبية وفي بيسان.

فهذا حقهم. بل انه واجبهم.

فكيف يجرؤون على منعهم؟ بأي حق؟

منذا الذي يقول ان ذلك العنصري الذي قال للكفرساوي زهير: «عربي وسخ»، له الحق في الحياة أكثر منا؟ له الحق في الاستجمام أكثر منا؟ له الحق في حماية البوليس أكثر منا؟

أولا تريدونها دولة؟

فما الذي تريدونه اذن؟

حتى ذلك «المنقذ» الذي قال للكفرساوي: «عربي وسخ».. حتى هذا عقد الصلح وانتهى الامر. فجاءت الشرطة بعد ساعة وأكثر..

حسناً.. أخذت المتخاصمين.. وانتهى الامر. فلماذا عادت؟

لا بد ان شيئاً ما دار في مركز الشرطة. فما هو؟ قد يكونون سألوا المنقذ اليهودي عما حدث. وقد يكون هذا ضخم الموضوع وهوّله.. ولكن.. أكثر ما يمكن قوله انه تعرض للضرب، مثلاً، من شاب عربي «وسخ» أو شابين أو ثلاثة. ولم يمت (لانه موجود في مركز البوليس ولا يبدو عليه انه خدش).

في حالة كهذه كان على الشرطة ان تسأل المعتقلين العربيين وتسجل محضراً.. وتطلق سراحهما الى حين المحاكمة. أليس هذا هو المنطق في بلد يحترم فيه البوليس نفسه.

لكن الشرطة لم تطلق سراح الشابين العربيين. وربما لم تسألهما. لا نعرف حتى الآن. وكل ما نعرفه هو انهما لا يزالان معتقلين وانهما مهشما الوجه والظهر ويعانيان من الرضات والاوجاع في كل أنحاء جسميهما.

اذن، فقد عاقب البوليس الشابين العربيين شر عقاب.

فما الحاجة بعد الى تجميع هذه القوة الضخمة من قوات الشرطة ورجال الامن وغير الامن من المستوطنين اليهود في المنطقة والهجوم الجماعي على جميع المواطنين العرب المستجمين في الزيب، رجالا ونساء وأطفالا، مستخدمين كل أسلحة القمع والضرب والارهاب.

.. وكأنهم يبحثون عن الفضيحة. كأن فضائحهم لم تعد كافية! أخذوا العشرات للمعتقل وبينهم ثلاث أمهات وخمسة فتيان وصبية وام حامل (فرضوا عليها اعتقالا بيتياً لانهم «انسانيون»!) فهل سيتهمون النسوة والاطفال بالاعتداء على المنقذ اليهودي المسكين؟ أم على قوات الشرطة المدججة بأسلحتها؟!

أجل.. هكذا بالضبط. بكل بساطة تكتب الصحف في اليوم التالي: ان المعتقلين (لم يقولوا معتقلات) متهمون بالاعتداء على رجال «الأمن». ثم اخترعت الصحف عنصراً جديداً ـ اليهود ـ فكتبت عن طوشة عمومية بين العرب واليهود وان الشرطة جاءت تفصل بين «الصقور» من الطرفين وان الشرطة المسكينة أصيبت بخدوش وجروح وهي تلعب دور الوسيط.

ثم انتهت القضية. ومنذ ذلك اليوم لم تكتب «الصحافة الحرة».. عن الموضوع أي خبر. مع ان الشرطة لا تزال تحتجز المعتقلين من النساء والرجال والفتية. ولا بأس من التذكير بأنها اعتقلتهم ومددت اعتقالهم ١٠ ـ ١٥ يوماً في الليلة نفسها. ومن أجل ذلك أحضرت قاضياً من بيته الى مركز الشرطة. وتحول هذا المركز، بكل ما ارتبط به من قاذورات عنصرية، الى محكمة.. رمزاً للعدل الاسرائيلي.

وهكذا ..

التهمة جاهزة. قوات البوليس و«الجمهور المدني» مستعدة. القاضي حاضر. الخبر للصحف جاهز. الصحف كلها بوق واحد. تكتب مرة واحدة.. قصة واحدة. وتسكت مرة واحدة.

اذن..

ألا يدل كل هذا على ان الاعتداء الدموي على العرب في شاطىء الزيب هو جريمة مدبرة سلفاً؟

ان كانت لديهم الشجاعة عليهم أن يستجيبوا للطلب الشرعي والطبيعي ـ اقامة لجنة تحقيق قضائية ـ شعبية.

وأما نحن، أبناء كفرياسيف والناصرة والطيبة وأم الفحم، أما نحن أهل الزيب وأخلص أحبائه.. فنتعلم درساً جديداً من هذه الجريمة.. مثلما تعلمنا من جرائم الماضي. (وأما هم فلا يتعلمون).

واذا كانوا يعتقدون انهم، بجريمتهم الاخيرة، سيمنعوننا من العودة الى الزيب والاستجمام فيه فهذه طويلة.. طويلة جداً على أسنانهم !

وسنلتقي في الزيب مرة ثانية وثالثة وعاشرة. ولن نتركه للجبناء المقنعين وراء قنابل الغاز والهراوات والتروس ..

● نظير مجلي ●

ضابط من أبناء الطائفة العربية الدرزية يطلب إعفاءه من الخدمة في لبنان أو تسريحه كليا !

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ بعث أيوب القرا من دالية الكرمل ، وهو ضابط برتبة نقيب في الجيش الاسرائيلي ويخدم كضابط اتصال في الاراضي اللبنانية منذ الاحتلال الاسرائيلي لها ، برسالة الى قائد الاركان موشيه ليفي يطلب فيها إعفاءه من الخدمة في لبنان أو تسريحه كلياً ، وذلك واحتجاجاً على معاملة السلطات الاسرائيلية لاخواني الدروز في لبنان».

وجاء في رسالته انه من خلال قيامه بوظيفته لمس تلك المعاملة العدائية اذ ان سلطات الجيش الاسرائيلي تقوم بمساندة الكتائب الفاشية مادياً وعسكرياً وان الحواجز ما زالت موجودة على الطرق المؤدية من والى القرى الدرزية في لبنان بالرغم من وعود المسؤولين الاسرائيليين بالعمل على إزالتها .

ويذكر ان الكثيرين من أبناء الطائفة العربية الدرزية ضباطاً وجنوداً احتجوا على السياسة التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في لبنان ضد المواطنين الدروز هناك ، ورفضوا الخدمة في الجيش وتعرضوا للسجن والملاحقات .

وعلمنا ان عريضة موقعة من حوالي ١٠ آلاف من أبناء الطائفة الدرزية سترسل الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية إحتجاجاً على سياسة الحكومة العدائية إزاء الدروز في لبنان لمجرد انهم يتمسكون بعروبتهم ويعتبرون أنفسهم جزءا من الحركة الوطنية اللبنانية .

١٠٠ ألف امرأة اسرائيلية تعرضت للعنف

● القدس ـ في يوم دراسي دعا اليه مكتب رئيس الحكومة لشؤون المرأة يوم الاحد ٨٣/٦/٢٦، تم بحث موضوع العنف الكلامي والجسماني الذي تتعرض له المرأة في اسرائيل.

وجاء في الابحاث التي جرت في ذلك اليوم والتي اشترك فيها العديد من الاختصاصيين والعاملين الجماهيريين ان حوالي ١٠٠ الف امرأة في اسرائيل تعرضت لاعمال عنف، إما باستعمال الالفاظ النابية معها واما الاعتداء عليها بالضرب والاغتصاب.

واستعرض المشتركون في اليوم الدراسي وضع المرأة الاسرائيلية، والبحوث والتوصيات حول ظاهرة العنف ضدها، وقدمت الاقتراحات لمعالجة الظاهرة ووضع حد لها. غير ان هذه الاقتراحات لم تتطرق الى القضية الجذرية، طبيعة النظام الرأسمالي الذي لا يساوي بين المرأة والرجل الا في استغلاله البشع لها والتعامل معها كسلطة.

وقدم خلال المناقشات اقتراح لاقرار قانون يعالج قضية استعمال العنف داخل العائلة واقتراح اخر لاقامة مجلس شعبي رسمي معترف به يكون بمثابة الهيئة التي تعالج قضية المرأة المعتدى عليها، بالاتصال مع الهيئات الاخرى ذات العلاقة.

ويذكر انه توجد في البلاد اليوم ثلاثة مراكز لايواء النساء المعتدى عليهن لكن ليس باستطاعة هذه المراكز استقبال سوى بضع عشرات من النساء.

١٠٪ من مواطني اسرائيل هم عجزة ومشوهون
٩٠٪ منهم مصابون بامراض الاسنان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يعيش اليوم في اسرائيل ٣٥٠ ألف عاجز يشكلون حوالي ١٠٪ من مجموع المواطنين في الدولة. هذا ويضاف اليهم حوالي ١٠ آلاف مشوه وعاجز حرب الى ما قبل الحرب العدوانية على لبنان.

هذا ما صرحت به مندوبات مؤسسة (إيلان) التي ترعى شؤون العجزة والمشوهين، في مؤتمر صحفي عقدته في حيفا يوم الاثنين الماضي بمناسبة وضع حجر الاساس لمركز جديد للمشوهين تقيمه المؤسسة في حيفا.

هذا وصرح عميد كلية طب الاسنان في جامعة تل أبيب في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب ان حوالي ٩٠٪ من مواطني الدولة يعانون من تسوس الاسنان أو من التهاب في اللثتين.

واقترح توسيع خدمات طب الاسنان باقامة المزيد من العيادات وقبول عدد أكبر من الطلاب لكليات طب الاسنان من أجل وضع حد لهذه الظاهرة التي تضع الدولة في قائمة الدول الاولى من حيث انتشار أمراض الاسنان فيها.

الانقسام يهدد فرع الليكود في حيفا مع اقتراب موعد الانتخابات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يتوقع المراقبون ان يحدث انقسام في فرع الليكود في حيفا مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية ، حيث أعلن ٤٠ من نشيطي حركة «حيروت» ، بينهم عضوا البلدية عمرام ادري ويومطوب القيام ، عن نيتهم خوض الانتخابات للبلدية في قائمة مستقلة برئاسة يحيل روم إحدى نشيطات الحركة وأول سائقة طائرة في سلاح الجو الاسرائيلي وتحت شعار (حيفا على الطريق الصحيح) .

وقد جاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقدته يحيل روم ومؤيدوها في حيفا ، الاثنين الماضي ، حيث كشفت روم انها ستخوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا لم توافق مؤسسات وهيئات حركة «حيروت» في المدينة على ترشيحها رئيسة للقائمة الليكود لانتخابات البلدية .

ورداً على ذلك قال عضو الكنيست مئير كوهين رئيس حركة الحيروت في المدينة بأن الليكود سيرشح شخصاً ستوافق عليه جميع الكتل والفئات التي تؤلف الليكود ، وانه لا يكون باستطاعة أي مرشح خوض الانتخابات تحت اسم «حيروت» وهي إحدى هذه الكتل .

اليمين يسيطر أيضاً في لجنة «مبام» المركزة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يعقد مجلس حزب العمال الموحد ـ مبام ـ الذي انتخب في ختام مؤتمره التاسع ، يوم السبت الماضي ، جلسته الاولى في تل أبيب اليوم الخميس لينتخب لجنته المركزة ومؤسسات الحزب القيادية الأخرى .

ويقدر المراقبون ان ينعكس توازن القوى الذي ظهر في المؤتمر (لصالح قوى اليمين في مبام) أيضاً على اللجنة المركزة بحيث تحصل قوى اليمين على أكثرية المقاعد في اللجنة .

ويذكر ان أكثرية مندوبي مؤتمر مبام (٥١٪) صوتت الى جانب بقاء الحزب في المراخ . ومن المتوقع ان تسيطر هذه الأكثرية على سائر مؤسسات الحزب . غير ان الأقلية (٤٩٪) تطالب هي الأخرى بمراكز تتلاءم وقوتها . وقد طالبت مؤخراً (حسب ما جاء في «دفار» أمس الاثنين) بزيادة تمثيلها في اللجنة المركزة للهستدروت وادعت ان هناك ٧ من ٨ أعضاء ينتمون الى التيار اليميني .

ومن جهة أخرى توجهت شبيبة «مبام» الى السكرتير العام دكتور شمطوب ، الذي ينتمي الى الأقلية ، مطالبة إياه بالعدول عن الاستقالة وترشيح نفسه من جديد لقيادة الحزب .

جبهة سخنين تدعو الأخوة الفلسطينيين للكف عن الاقتتال

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقدت جبهة سخنين اجتماعاً موسعاً لها، يوم الاثنين ٦/٢٧، بحثت فيه مواضيع تنظيمية تحضيراً للانتخابات المقبلة للسلطات المحلية.

وتقرر في الاجتماع التوجه الى جميع التيارات في القرية في محاولة لاقامة جبهة واسعة موحدة لتخوض الانتخابات.

ووجهت الجبهة، في نهاية اجتماعها، نداء الى الاخوة الفلسطينيين في البقاع تدعوهم فيه الى الوحدة من أجل المعركة الحقيقية مؤكدة بأن كل الخلافات يمكن تسويتها بالنقاش والتفاهم، مشيرة الى انه من الصعب القبول بوضع يوجه فيه الفلسطيني بندقيته الى صدر أخيه وبالذات في هذه الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني.

« لن تنجحوا في تحويلي الى زانية..»
صرخت .. وحاولت الانتحـار


● يافا جفسان وهي تهدد بالانتحار وقد اصبح جسمها خارج العمارة ●

● تل ابيب ـ «اريد ان اخرج من حي «هتكفا»! لن تنجحوا في انزالي الى الشارع ولن انحدر نحو تعاطي الحشيش. لن أسمح بان تنشأ ابنتي في الحي وان تتحول الى زانية».

هكذا صرخت يافا جفسان ابنة الواحدة والعشرين عاما التي اصبحت زوجة ثم اما لطفلة في الـ ٤ من عمرها ـ ثم طلقت من زوجها.. وها هي تحاول الانتحار بالقفز من على شرفة في الطابق الثالث في احد شوارع تل ابيب يوم الاحد الماضي.

وسرعان ما تجمعت حول العمارة قوات الشرطة والاطفائية وجمع كبير من المارة. وقد حاولت الشرطة عبثا خلال ساعتين من التوتر اقناعها بالعدول عن فكرة الانتحار. وقد جلبت الشرطة امها المريضة بالشلل النصفي الى المكان. وقد تأثرت يافا لمنظر امها وانفجرت بالبكاء واستسلمت. وهكذا تم انقاذها،بعد أن أغمي على امها ونقلت الى المستشفى.

وقد صرحت يافا بانها حاولت الانتحار بعد ان فقدت كل طعم للحياة، بعد ان رفض المسؤولون في مكتب الشؤون الاجتماعية سماعها والاستجابة لمطلبها.

وقصة يافا انها تعيش في بيت صغير يقع في احد ازقة حي هتكفا بلا عمل وبلا مساعدة من التأمين الوطني. وهي معرضة للطرد من البيت في نهاية الشهر بعد ان توقفت دائرة الشؤون الاجتماعية عن دفع اجرته.

وقالت ان حياتها كلها بؤس وشقاء وانها تزوجت منذ سن الـ ١٧ وهي تربي ابنتها لوحدها ولا تريدها ان تكرر مآسي حياتها هي.

اما مدير مكتب الشؤون الاجتماعية فقد اعترف انه لم ينجح في اصلاح وضعها «لانها لا تتعاون معناه وانها تريد بيتا بينما نحن «لا نزود الناس بالبيوت».

تهانينا

● الى سخني جريس والى حنا جريس ـ كفرياسيف بمناسبة زواج الدكتور موسى جريس.
لطفي زريق وعائلته

● الى الرفيقين صادق وجميلة دلاشة بالمولود الجديد «مجد». وألف مبروك.
سهيل وسناء دياب ـ الناصرة

● الى الرفيقين صالح وصبحية أبو يونس بمناسبة المولودتين شادية وورودية. الف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ـ سخنين

● الى الرفيق محمد عبد الرازق بالمولود عبد الرازق وعلى زيادة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

● الى الصديق العزيز وجيه أسعد كيوان وعائلته بمناسبة زواج ولدهم نصر وعروسه. تهانينا للزوجين وتمنياتنا لهما بدوام الأفراح والسعادة في ظل الحرية والسلام. وبالرفاء والبنين والف مبروك.
علية علي سام ـ ام الفحم

● الى الرفيق عمر احمد عازم وزوجته بالمولود البكر. وليعش في ظل والديه في ظل السلام والطمأنينة والف مبروك.

● والى الصديق محمود عبد الباقي جبالي وزوجته بالمولود البكر عماد. الف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والمهنة ـ الطيبة

أمام خريجي الأكاديمية العسكرية

اوستينوف يُوجِّه تحـذيراً شـديد اللهجـة الى الغرب

* يؤكد فيه ان نشر الصواريخ في اوروبا سيؤدي الى ان يتخذ الاتحاد السوفييتي إجراءات مضادة * الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتيين يناضلان ضد الحرب ومن اجل السلام والحفاظ على اليقظة والقوة للتصدي للعدوان .

● موسكو - وجّه الماريشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ، يوم امس الاول ، تحذيرا شديد اللهجة الى الغرب مؤكداً ان نشر الصواريخ في اوروبا سيؤدي الى ان يتخذ الاتحاد السوفييتي اجراءات مضادة .

وكان اوستينوف يتحدث في الحفل التكريمي الذي أقيم في الكرملين على شرف خريجي الاكاديميات الحربية السوفييتية .

وننقل فيما يلي اهم ما جاء في كلمته :

تأتي هذه الدفعة من الخريجين في وقت مشبع بالاحداث السياسية العامة ، فالشعب السوفييتي يحقق بنجاح قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب ، وقرارات اجتماعات اللجنة المركزية ، وتتعاظم باستمرار قوة بلادنا الاقتصادية وتشتد طاقاتها الدفاعية ويرتفع مستوى معيشة السوفييت .

واضاف ، ان السلام ضروري لتحقيق المهمة البنّاءة بنجاح في استكمال الاشتراكية المتطورة، ولهذا فان الاتحاد السوفييتي مع بلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى يناضل بدأب وإصرار من اجل منع نشوب الحرب . وقد أكد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ودورة السوفييت الاعلى اللذان انعقدا مؤخراً ، تأكيداً جديداً على الخط السلمي لسياسة الدولة السوفييتية الخارجية . فنحن لا نحتاج الى الحرب ، نحن اعداء لها ، ولكن كما قال اندروبوف في خطابه في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في حزيران الجاري ، ان هدفنا ليس مجرد الحيلولة دون نشوب الحروب ، اننا نريد تنقية جذرية للعلاقات الدولية ونريد تدعيم وتطوير كل الأســس الطيبة في هذه العلاقات .

ولسوف نعمل لكي نحترم حقوق سيادة الدول والشعوب ولكي تراعى بدقة مبادىء القانون الدولي التي تحاول الامبريالية، اكثر واكثر،نبذها .

وقال اوستينوف : ان الاوساط الرجعية والامبريالية ولا سيما الولايات المتحدة ترفض بمختلف الحجج المزيفة كل اقتراحاتنا الرامية الى وقف سباق التسلح ، وتدعو الى حملة صليبية على الشيوعية والى إبادة الاشتراكية كنظام . وتصنع وتوزع انواعاً جديدة من الاسلحة النووية والعادية . وبكلمة تقام قاعدة لضمان تفوق عسكري على بلدان الأسرة الاشتراكية وإبداء سياسة فرض الارادة عليها .

ويشكل خطراً خاصاً على قضية السلام التوزيع المراد تحقيقه عند نهاية هذه السنة في اراضي اوروبا الغربية للصواريخ النووية الامريكية الجديدة المتوسطة المدى .

ان نصبها سيؤدي الى تغيير خطير في الوضع العسكري السياسي ليس فقط في القارة بل في العالم كله .

واضاف اوستينوف ، إننا طبعاً لا نستطيع ان نقف موقف المتفرج لنرى كيف توزّع قرب عتبة بيتنا الاشتراكي مئات من الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى ، وكيف يُقام في امريكا ويُصوّب ضدنا المزيد من الصواريخ البلاستيكية الجديدة عابرة القارات وصواريخ غواصات «ترايدنت» وقاصفات القنابل الثقيلة . وسيكون جريمة من جانبنا في ظروف تعاظم الخطر النووي تعريض العمل السلمي لشعوب بلدان الأسرة الاشتراكية للخطر .



● ديمتري اوستينوف ●

لقد جاء بوضوح في بيان الحكومة السوفييتية التي اوصاها الشعب السوفييتي بتدعيم القوة الدفاعية لوطننا الاشتراكي ، انها ستتخذ التدابير الجوابية مع اصدقائها .

ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية يبذلان كل ما هو ضروري لرفض خطر الحرب وحماية السلام ، ولكنهما من جهة أخرى يعنيان عناية دائمة بإبقاء قدرة بلادنا الدفاعية في المستوى المطلوب . وهذا الخط اوصانا به لينين وهو يتفق كل الاتفاق مع الوضع الدولي المعاصر .

ان من اهم نتائج العقود الاخيرة من السنين ، التوصل الى التوازن الاستراتيجي بين الاشتراكية والامبريالية ولن نسمح بالاخلال به .

واضاف اوستينوف ، ان المقاتلين السوفييت يحرسون جيداً مع مقاتلي جيوش دول معاهدة وارسو الاخرى ، الانجازات العظيمة للاشتراكية .

واضاف : ان اهمية الجاهزية القتالية العالية قد تعاظمت الآن بشكل خاص وسبب ذلك يعود في الدرجة الاولى الى اشتداد عدوانية الامبريالية واستعداداتها العسكرية وروحها المغامرة . ففي البنتاغون يفكرون بانزال الضربة الاولى بالاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو . وتوضع هناك خطط للقيام بحرب نووية كونية او محدودة . ونحن لن نجعل من الوضع الدولي الراهن مأساة ، ولكننا لن نهمل تعقيداته . وعلينا ان نبدي عناية اكبر برفع مستوى الجاهزية القتالية واليقظة حتى لا يأخذنا اي طارىء على غرة .

بمناسبة ٨٠ عاماً على تأسيس حزب البلاشفة

مؤتمر علمي نظري في موسكـو

● موسكو - افتتح يوم الاثنين الماضي في موسكو مؤتمر علمي نظري مكرس لذكرى مرور ٨٠ عاماً على تأسيس حزب البلاشفة الروس في المؤتمر الثاني لحزب العمال الدمقراطي الاشتراكي الروسي ، والتي تصادف في ٣٠ تموز القادم .

وكما هو معروف فقد قاد هذا الحزب الشغيلة الى انتصار الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ في روسيا .

ويضم الحزب الشيوعي السوفييتي في صفوفه اليوم أكثر من ١٨ مليون عضو .

هذا ، وأشار المؤتمر المعقود حالياً في موسكو الى ان الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يعتبر جزءاً من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، يناضل من أجل وحدة كافة صفوفه في النضال ضد سياسة الامبريالية العدوانية وسباق التسلح من أجل الدفاع عن السلام والتقدم الاجتماعي .

في مقدمة كتابه باللغة الالمانية الذي صدر في المانيا الغربية

اندروبوف يتحدث عن نزع السلاح

● اصدرت دار النشر الالمانية الغربية «بالم دوبنشتاين» باللغة الالمانية مجموعة من خطب ومقالات يوري اندروبوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .

وقد كتب يوري اندروبوف مقدمة لهذا الكتاب عبّر فيها عن أمله بأن يستطيع الكتاب أن يُعطي صورة اوضح عن الاتحاد السوفييتي وعن المُثل العليا والقضايا التي تشغل الناس السوفييت . وننقل فيما يلي اهم ما جاء في هذه المقدمة :

«تنحصر كل مقاصد الشعب السوفييتي وقادته في الرغبة البسيطة والطبيعية في ممارسة العمل السلمي والعيش في وفاق طيب مع الشعوب الأخرى ، والتفاهم معها وخصوصاً في قضية لجم سباق التسلح ودرء الحرب الجديدة وتدعيم السلام العام والأمن الدولي .

ان العلاقات مع المانيا الفدرالية كانت ولا تزال تحظى بأهمية عظمى في الاتحاد السوفييتي . وتتوقف مكانة السلام الاوروبي بل العالمي اليوم على حالة العلاقات بين البلدين .

والآن في سنة ١٩٨٣ ندخل لحظة بالغة المسؤولية في العلاقات السوفييتية الالمانية الغربية . ويعود هذا الى التوزيع المخطط له على ارض المانيا الفدرالية للصواريخ النووية الامريكية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي .

وهم يزعمون ان العدد الجديد من هذه الصواريخ سيزيد من أمن المانيا الفدرالية . وسأجيب على هذا بكل قناعة : ان نصب الصواريخ الجديدة لم يضف الأمن لا لنا ولا لكم . بل واكثر من ذلك فانه سيقوض الأمن الموجود .

ونحن نعرف ان كثيرين في المانيا الفدرالية يشعرون بالقلق على أمنهم . ولكن الخطر لا يأتي من الاتحاد السوفييتي . لأن الاتحاد السوفييتي لا يضمر اي سوء لا لالمانيا الفدرالية ولا لغيرها من بلدان الحلف الاطلنطي . ونحن كما كنا في السابق مستعدون للاتفاق على نزع الاسلحة النووية سواء المتوسطة المدى او التكتيكية المُعدة لاصابة اهداف في اوروبا . وسيكون ذلك خيار فصل حقيقي وخلاص لشعوب اوروبا من الخطر النووي .

ان هدفنا - وعلى هذا تقوم كل سياستنا - هو إدانة استخدام القوة لحل المسائل المُختلف عليها وضمان السلام الاكيد وتطوير التعاون بين الشعوب .

إننا لا نطالب الغرب بأن ينزع سلاحه من طرف واحد ولكن هذا لا يجوز ان يُطلب منا ايضاً . وعندما نتحدّث عن نزع السلاح فإننا نقصد دائماً ، تخفيض الاسلحة ونزعها في الشرق والغرب على السواء . فلا معنى للاستمرار في التسلح الخطر والمبذّر للاموال .

ان الاحترام المتبادل ، وتدعيم بعضنا أمن بعضنا يسمح للاتحاد السوفييتي والمانيا الفدرالية - وليس فقط لها - ببحث ما تحقق في سنوات الانفراج وتكثيفه ، ثم تكثيله ، ورفع مستوى العلاقات بين بلدينا لما فيه المصلحة المشتركة في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنيكية والثقافية» .

ترحيب فلسطيني وعربي بتـوحيـد الشـعبيـة والدمقراطية

● تونس - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، ببرقية تهنئة الى القائدين الفلسطينيين جورج حبش ونايف حواتمه بمناسبة اعلان الوحدة بين الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال عرفات في تهنئته «ان هذه الخطوة الهامة، التي اعلنت بهذا المنهج الوحدوي، تجد ارتياحا في نفس كل مناضل. وأدعو جميع اخواني الى المزيد من الخطوات التوحيدية على قاعدة برنامجنا الوطني الفلسطيني ومنهجنا الثوري».

كما رحب القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) بهذه الخطوة الوحدوية واعرب عن اعتقاده بان هذا المسعى يخدم قضية الوحدة الفلسطينية والموقف داخل م.ت.ف.

وفي عـدن رحب زعيم اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، بهذا القرار. وقال في رسالة وجهها الى حبش وحواتمه «ان هذا القرار يعتبر خطوة هامة ستساعد على تعزيز النضال ضد الغزاة الصهاينة وتعزيز صفوف حركة المقاومة الفلسطينية».

واكد علي ناصر محمد مجددا على ان بلاده تؤيد نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

في المانيا الاتحادية

استفحـال النزعـة العنصرية المعادية للعمـال المغتربين - وصمـة عـار أخرى على جبين النظـام الرأسمـالي !

* في مرحلة الازدهار الاقتصادي جذبت المانيا الغربية ملايين العمال الاجانب ، الاتراك والبرتغاليين واليوغسلافيين والايطاليين .. والآن يحاول النظام الحاكم في بون قذف هذه الملايين خارج حدود المانيا ، مستخدماً وسائل عنصرية فظّة *

■ يريد ارباب العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة الذين يستخدمون أعداداً كبيرة من العمال المغتربين ، ان يحرفوا انظار العمال المحليين عن النضال من اجل المطالب الاجتماعية . ولذا فانهم يحاولون إلقاء مسؤولية انتشار البطالة في بلدانهم على كاهل العمال الاجانب . ويحاول ارباب العمل الايهام بأن العمال ولا سيما العمال الاجانب هم المتسببون في تفاقم البطالة . ويؤدي هذا التكتيك الذي تلجأ اليه الاحتكارات بغية تقسيم صفوف العمال ، الى تأجيج النزعة العنصرية لدى قسم من السكان المحرومين عن قصد من مصادر الاعلام ، كما هو الحال في المانيا الاتحادية، فقد دعا هذا البلد ملايين من العمال الاجانب من الاتراك واليوغسلاف والايطاليين والبرتغاليين للعمل في ظل الاوضاع الاقتصادية التي سادت في الستينات حتى يتمكن ارباب العمل في المانيا الاتحادية من تحقيق المزيد من الارباح وتشغيل العمال الاجانب في الاعمال القاسية والمجهدة لقاء أجور تقل كثيراً عن أجور زملائهم الالمان .

أما اليوم ـ فانهم يعتبرون هؤلاء المغتربين من «الراكضين وراء فرص العمل» . ووفقاً للبيانات غير الرسمية لمعهد نورنبيرغ يوجد الآن في المانيا الاتحادية نحو (٢،٥) مليون عاطل عن العمل . ويبدو ان تكتيك ارباب العمل نجح في هذا البلد . فقد اوضح استطلاع للرأي العام ان ما يزيد على (٧٠٪) من السكان يرون ان عدد الاجانب في المانيا الاتحادية يزيد عن الحاجة وانه لا يجب وقف الهجرة فحسب بل وإعادة الاجانب الى اوطانهم !

وقد تكاثرت الاهانات والمضايقات والتصرفات المذلّة التي يتعرض لها العمال المغتربون حتى ان الوضع تدهور بشكل خطير . وعبر النواب الاشتراكيون الدمقراطيون عن قلقهم بهذا الصدد في البرلمان . وتعد حكومة بون برنامجاً لإعادة العمال المغتربين الى اوطانهم بغية الحفاظ على اصوات الناخبين واستجابة لضغط ارباب العمل (لقد اعدت الحكومة فعلاً قبل ايام مشروع قانون لإعادة العمال المغتربين الى اوطانهم يقضي بدفع تعويضات زهيدة لهؤلاء العمال - «الاتحاد») . ويتضمن هذا البرنامج ثلاث نقاط :

● اولاً ، الحيلولة دون دخول مهاجرين جدد الى البلاد .

● ثانياً ، توفير الظروف لإعادة الاجانب الى اوطانهم .

● ثالثاً ، تحسين عملية الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للشغيلة الاجانب المقيمين في المانيا الاتحادية منذ عهد قديم .

الا ان ثمة قضايا كثيرة لا تزال مطروحة . فهذا البرنامج يمثل قبل كل شيء انتهاكاً فظاً لوثيقة هلسنكي الختامية التي اقرتها حكومات البلدان التي جاء منها العمال الاجانب ، وكذلك لاتفاقيات منظمة العمل الدولية . وبالاضافة الى ذلك لا يشرح هذا البرنامج ما يعنيه بـ «توفير الظروف لإعادة الاجانب» وبـ «المقيمين في المانيا الاتحادية منذ عهد قديم» .

وقد اعلن وزير العمل في المانيا الاتحادية ان الذين يتطوعون لمغادرة البلاد سيحصلون على تعويضات من الحكومة . ولا تضلل احداً هذه المناورة المعادية للعمال التي اقدم عليها رأس المال الكبير .

ان موجة كراهية الاجانب التي تنتشر الآن في المانيا الاتحادية تحقق مصلحة رأس المال . وقد بدأت تسـود من جديد في الاوساط الجامعية نظريات الوراثة التي تضارع النظريات العنصرية النازية . وعلى سبيل المثال ، دعا (١٥) استاذاً المانياً غربياً في اجتماع عام عقد في هايدلبيرغ ، الى طرد جميع العمال الاجانب من اجل «إعادة الهدوء الى المجتمع والبيئة المحيطة» .وتؤكد محاضر الاجتماع الذي عقدته «جماعة حماية الشعب الالماني» سيئة الصيت ، الطابع العنصري المحض لهذه النظريات .

ولا تزال هذه الحركة العنصرية المرتبطة بمجموعات نازية كثيرة تنشط بحرية في المانيا الاتحادية وهي تثير قلق الرأي العام الدمقراطي . ويجب ان تتخذ النقابات في البلدان التي يشتغل فيها العمال الاجانب ، وبخاصة النقابات الالمانية الغربية واتحاد النقابات الالمانية ، خطوات عاجلة وموحدة من اجل القضاء نهائياً على جميع اشكال العنصرية والدفاع عن المصالح الحيوية للشغيلة بصرف النظر عن جنسيتهم. ان الشغيلة الاجانب وغير الاجانب يجب الا تلقى على كواهلهم تبعة الأزمة الاقتصادية التي يتخبّط فيها العالم الرأسمالي □□ .

[عن «اضواء على العالم النقابي»]

● مظاهرة لعمال اتراك في فرانكفورت ضد التفرقة في معاملة العمال المغتربين ●

شـقيـق الملك فهـد : «فلسطين للعرب واليهود» و «لا حل بدون الاتحاد السوفييتي»

● واشنطن - قال الامير السعودي طلال بن عبد العزيز شقيق الملك فهد في حديث أجرته معه شبكة التلفزيون اليهودية في لوس انجلس ان على العرب أن يعترفوا مبدأ ان «فلسطين يجب أن تكون لليهود والعرب معاً . فهذه الارض للشعبين منذ ألفي عام» . ويعتبر هذا التصريح الأول من نوعه من جانب العائلة السعودية المالكة بهذا الخصوص وذلك على الرغم من تجاهله التعسفي لحقيقة كون اليد الفلسطينية ممدودة للسلام في حين تواصل حكومات اسرائيل حروبها العدوانية وممارساتها الاستيطانية والقمعية بهدف تصفية قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير . أضف الى ذلك قوله ان «فلسطين تتبع للشعبين منذ ألفي عام» الذي يشتم منه ان الامير السعودي يريدنا ان نصدق المقولة الصهيونية حول «الحق التاريخي» في فلسطين .

وقال الأمير طلال في أثناء اللقاء آنف الذكر أن اتفاقية «كامب ديفيد» انتهت ولفظت أنفاسها الأخيرة . وأكد انه لا يمكن التوصل الى تسوية في المنطقة بدون اشراك الاتحاد السوفييتي . وبدون شك يعتبر هذا التصريح خروجاً على الموقف السعودي الذي عرفناه حتى الآن .

وفي حين وجه نقده الى النظام المصري «الذي أهمل القضية الفلسطينية» ، لقد قال ان العرب أخطأوا لأنهم رفضوا خطة ريغن (!!) متجاهلاً ان هذه الخطة ليست أقل خطراً من اتفاقية «كامب ديفيد» ومتناسياً ان حكومة بيغن نفسها رفضت هذه الخطة لأنها لا تتجاوب مع أطماعها التوسعية بالشكل الكافي .

عمليات عسكرية ناجحة للجبهـة الـدمقـراطيـة المعارضة في الصومال

● نيروبي - ذكر راديو «هلجان»، الناطق بلسان المعارضة ان الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال المعارضة لنظام الرئيس سياد بري اكدت انها نجحت يوم الاربعاء الموافق ٢٢ حزيران الجاري في اقتحام مقر القيادة العامة للفرقة ٢١ في «دوسا مارب» عاصمة منطقة جلجادود الواقعة في وسط البلاد.

وذكر المصدر نفسه ان الجبهة اكدت انها استولت على معدات اتصال وقتلت عددا من الجنود وقالت انه عقب هذه العملية انقطعت الاتصالات بين «دوسا مارب» ومقديشيو وعدد من وحدات الجيش في المنطقة.

واضاف الراديو ان الجيش حاصر مداخل المدينة على الطريق الضيق الذي يربط بين شمال وجنوب البلاد وقام بعمليات تفتيش.

كما اشار الراديو الى عمليات ضد مواقع الجيش في بهراوبورا في منطقة مودوج (شمالي جلجادود).

واكدت الجبهة انها تسيطر منذ عام على منطقتين محررتين حول بلدتي بالامبال وجلدوجوب في المناطق الوسطى في جلجادود ومودوج.

ومما يذكر ان المعارك في هذه المنطقة الواقعة على الحدود الاثيوبية بدأت في ٢٢ تموز الماضي.

وزير خارجية الجزائر يؤكد على اهمية القوى الوطنية للثورة الفلسطينية

● دمشق - التقى في دمشق يوم الاثنين الماضي احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، واشار احمد طالب الابراهيمي الى الدور البالغ الاهمية التي تلعبه القوى الوطنية للثورة الفلسطينية في صيانة الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الجزائري، ان الجزائر ستواصل سياسة دعم الثورة الفلسطينية.

جنوب افريقيا تبدأ في إقامة أربعة «معازل» كبيرة للمواطنين السود وتمنحها «الاستقلال» !!

● جوهانسبرج - أعلنت جنوب افريقيا مساء يوم الاثنين الماضي عن بدء برنامج تبلغ تكاليفه ٢٠٠٠ مليون دولار لوقف تدفق السود على «المناطق السكنية البيضاء» .

وصرح وزير «التعاون والتنمية» في حديث إذاعي بأن ٧٧٧ من رجال الصناعة تعهدوا بالمعاونة في هذا المشروع الذي يعني إقامة أربعة «معازل» كبيرة سوداء منحتها بريتوريا «الاستقلال» !

وأضاف الوزير ان حكومته درست برنامجاً آخر يستهدف توفير فرص عمل جديدة في «المعازل» الاربعة .

وكان معدل البطالة المرتفع ونقص المساكن والجفاف من العوامل التي دفعت السود الى مغادرة «معازلهم» المحددة لمعيشتهم والذهاب الى المناطق المتاخمة للمدن البيضاء .

ونظراً لأن السلطات الادارية وبوليس جنوب افريقيا يعتبرونهم مقيمين بطريقة غير مشروعة في المناطق البيضاء فقد دأبوا على طردهم منها .

استراليا تنتقد بشدة قيام فرنسا بتجربة السـلاح النيتروني

● بانكوك - استنكر وليام هيدن وزير خارجية استراليا بشدة تجربة السلاح النيتروني التي قامت بها فرنسا في جزيرة موروروا الواقعة في جنوب المحيط الهادي.

وطالب هيدن في الخطاب الذي القاه في بانكوك، الحكومة الفرنسية بايقاف التجارب النووية في هذه المنطقة. وقال ان استراليا تدعو الى تحويل جنوب المحيط الهادي الى منطقة منزوعة السلاح النووي.

المكوك الامريكي «تشالنجر» يواجه بعض المشاكل

● واشنطن - وكالات الأنباء - على الرغم من النجاح الذي حققته الرحلة الثانية لمكوك الفضاء «تشالنجر» الا انه اتضح عند عودته للأرض يوم الجمعة الماضي بعد رحلة استغرقت ستة أيام انه ما زالت هناك بعض المشكلات الثانوية بحاجة الى حل وما زالت الاحوال الجوية تمثل مشكلة وتتسبب في صعوبات بالنسبة لطاقم الفضاء وكذلك بالنسبة للمسؤولين في مركز التحكم في هيوستون (تكساس) ويتأخر اقلاع او هبوط «تشالنجر» تلقائيا في حالة ما اذا كانت الرياح شديدة او في حالة سقوط الامطار.

وتعتبر الامطار من ناحية اخرى العدو رقم واحد للرقائق المسامية للعازل الحراري في مكوك الفضاء إذ ان الامطار تخترق الرقائق بسهولة شديدة نظرا لانها خفيفة للغاية. وقد اثبتت تجارب اجريت على رقائق الصقت بهيكل طائرة معمل انها لا تقاوم العواصف وما زال مهندسو وكالة ابحاث الفضاء الامريكية يبحثون عن حل.

كذلك فان نظام الهبوط الاتوماتيكي في كل الأحوال لم يجهز بعد فخلال الرحلات السبع لسفن الفضاء (٥ رحلات لكولومبيا ورحلتان لتشالنجر) قام رجال الفضاء بتركيب الجهاز بانفسهم في اثناء الرحلة وقاموا بالتوجيه يدويا.

ويميل المنظم الذي يتحكم في زاوية الهبوط على الأرض الى توجيه مقدمة المكوك نحو الأرض بحيث تغوص في المدرج بدلا من ان يضمن لها مسارا للهبوط التدريجي الهادي، ويعتقد المختصون ان المسألة تتعلق ببرمجة المنظم. وهي مشكلة ستحل قريبا. وبهذا سيتمكن المكوك من الهبوط حتى في حالة صعوبة الرؤية او في حالة وجود ضباب.

ومما يذكر ان المكوك لم يهبط بالمرة حتى الآن في قاعدة كاب كانيفرال التي اطلق منها. وهبط ست مرات في قاعدة ادواردن الجوية (كاليفورنيا) ومرة واحدة في مركز تجارب الصواريخ في وايت ساندز (المكسيك الجديدة).

وتثير هذه المسألة ضيق المسؤولين لأنها تؤدي الى تأخير اطلاق المكوك مرة اخرى ما بين ثمانية وعشرة ايام اذ ان هبوط المكوك في كاب كانيفرال يمكن ان يختصر سبعة او ثمانية ايام هي المدة التي تستغرقها عملية شحن المكوك على متن طائرة بوينغ ٧٤٧ الى كاليفورنيا في فلوريدا وبسبب هبوط «تشالنجر» في قاعدة ادواردن فقد تأجلت الرحلة القادمة التي كان من المنتظر ان تتم في بداية آب القادم لمدة اسبوعين تقريبا. وقد يؤثر هذا التأخير على اطلاق معمل الفضاء الأروبي الذي كان مقررا ان يتم في نهاية ايلول اذ ان المعمل سيكون على متن المكوك كولومبيا الذي لا يمكن ان يطلق الا بعد اطلاق تشالنجر لكي يوضع في قاعدة الاطلاق بدلا منه.

انتخابات نقابة المحامين المصريين في ٨ ايلول القادم

● القاهرة - قررت اللجنة المؤقتة لنقابة المحامين دعوة المحامين أعضاء الجمعية العمومية لانتخاب النقيب وأعضاء المجلس يوم ٨ ايلول القادم في مقر النقابات الفرعية . كما تقرر فتح باب الترشيح يوم ١٦ تموز الى يوم ٢٨ تموز ..

ويذكر ان المحكمة الدستورية العليا قضت يوم السبت الموافق ٨٣/٦/١١ بعدم دستورية القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ التي تم بموجبه حل مجلس نقابة المحامين وتعيين مجلس نقابة مؤقت . وقد سجلت هذه المحكمة في حيثيات الحكم مجموعة هامة من المبادىء يصعب على أية حكومة تحترم نفسها ان تتجاهلها .

اوقفوا هذه الانتهاكات البربرية لحقوق لعمال الفلسطينيين:

اعتقال ١٣ عاملاً فلسطينيا كانوا نائمين على الرمال المتحركة في حولون

● حولون - لمراسلنا - اقدمت الشرطة الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي على اعتقال ١٣ عاملا فلسطينيا من الخليل بحجة عدم حيازتهم على تصاريح بالبقاء في اسرائيل. وقد تم اعتقالهم عندما كانوا ينامون على الرمال المتحركة بالقرب من اماكن عملهم في المركز الصناعي في مدينة حولون.

وعلم من مصادر الشرطة انه سيتم اعتقالهم والتحقيق معهم لمدة ٤٨ ساعة وسينقلون بعدها الى اماكن سكناهم حيث سيقدمون الى المحاكمة في المحكمة العسكرية.

وينام العمال من المناطق المحتلة في العراء لان اصحاب العمل الاسرائيليين الذين يستغلونهم ببشاعة لا يولون ادنى اهتمام بتوفير اماكن سكن انسانية لعمالهم. وفي فصل الشتاء ينام هؤلاء العمال في المصانع والبراكيات ويتعرضون في غالب الاحيان لتنكيل وسادية العنصريين في المدن الاسرائيلية.

وتأتي السلطات الاسرائيلية (المتمثلة بالشرطة) لتكمل المهمة فتعتقل العمال وتقدمهم الى المحاكم العسكرية عندما تتفاقم الازمة الاقتصادية وتحتد مشكلة البطالة. وفي احيان اخرى يسمح لهؤلاء العمال بالنوم «داخل الخط الاخضر» مثلما يجري في المزرعة التي يملكها وزير الحرب السابق اريئيل شارون، وذلك ليتمكن هذا الوزير من استغلالهم الى اقصى حدود الاستغلال.

لوائح مباريات الموسم الكروي القادم ٨٣ - ١٩٨٤

مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الاولى: اخاء أبناء الناصرة يستضيفون أبناء شفاعمرو وشباب يافا يستضيفون عيروني أشدود وشباب الناصرة الى طبريا في مباراة خارجية

في الدرجة الممتازة: مكابي نتانيا يستضيف مكابي تل أبيب. «الدربي» التل أبيبي بين هبوعيل ومكابي في الأسبوع السادس

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - نشر الاتحاد العام لكرة القدم، يوم الاثنين الماضي، لوائح مباريات الدوري الكروي القادم ١٩٨٣/١٩٨٤ لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى، وسيبدأ مشوار الدوري في الرابع والعشرين من أيلول القادم على أن ينتهي في ٨٤/٥/٢٦ (اللوائح قابلة للتغيير).

وفي الدرجة الاولى، تلعب أربع فرق عربية هي شباب يافا (في المنطقة الجنوبية) وأبناء شفاعمرو وإخاء الناصرة وشباب الناصرة (في المنطقة الشمالية). وفي أسبوع المباريات الاول يحل الشفاعمريون ضيوفاً على فريق إخاء الناصرة (مباراة بين الهابط والصاعد) في حين يستضيف شباب يافا في أول مباراة لهم في الدرجة الاولى فريق عيروني أشدود. أما شباب الناصرة فيلتقون هبوعيل طبريا وعلى ملعب الاخير.

وفي الاسبوع الثاني للدوري يستضيف أبناء شفاعمرو، في أول مباراة بيتية لهم، فريق هبوعيل رعنانا. أما شباب الناصرة فيلعبون ضد هبوعيل عكا وعلى أرض الملعب البلدي في الناصرة. بالمقابل يسافر إخاء الناصرة الى مجدال هعيمق في أول مباراة خارجية لهم في الموسم القادم. أما شباب يافا فيحلون ضيوفاً على فريق كريات اونو.

في الدرجة القطرية يلتقي هـ. كفار سابا الهابط من الدرجة الممتازة مع فريق مرمورق الصاعد الى الدرجة القطرية وعلى ملعب مرمورق. أما هـ رمات غان فيلتقي على أرض ملعبه فريق بيتار حيفا الصاعد حديثاً الى الدرجة القطرية. والفريق الهابط الثالث هـ القدس سيسافر الى أقصى الشمال لملاقاة هـ كريات شمونة.

وفي الدوري الممتاز يلتقي بطل الدوري مكابي نتانيا فريق مكابي تل - أبيب في أول مباراة لهما في الدوري القادم. أما حامل الكأس، هبوعيل تل أبيب فيستضيف مكابي بيتح تكفا.

أما دربي تل أبيب بين هبوعيل ومكابي فيجري في الاسبوع السادس للدوري (٨٣/١١/٥)، ويجري لقاء دربي رمات غان بين رمات عميدار وهكواح في الاسبوع التاسع للدوري (٨٣/١٢/١٣).

ويظهر جلياً من برنامج الألعاب أن واضعيه «تعاطفوا» مع فريق بيتار القدس والذي سيجري المباريات البيتية الست الاولى له خارج ملعبه وبعيداً عنه بخمسين كيلومتراً (نظراً للعقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة) على أن تكون أول ثلاث مباريات بيتية بدون جمهور. وعليه يلتقي المقدسيون في المباريات الثلاث هذه فرق يافا ويهود وهكواح المعروفة بعدم جاذبيتها للجمهور. أما المباريات الثلاث الاخرى فتجري مع جمهور والمتوقع تدفق جمهور غفير علماً بأن المقدسيين سيلعبون على التوالي ضد مكابي تل أبيب ومكابي نتانيا ومكابي حيفا التي تتمتع بجمهور مؤيدين عريض.

هذا وتتوقف مباريات الدرجتين الممتازة والقطرية خمس مرات خلال الموسم القادم (٨٣/١٠/٢٩ و ٨٣/١١/١٩ و ٨٤/١٢/٣١ و ٨٤/١/٧ و ٨٤/١/٢٨ و ٨٤/٣/١٧) نظراً لمباريات المنتخب الاولمبي ضد البرتغال وألمانيا ومهرجان منتخبات الشبيبة التقليدي.

وتنشر «الاتحاد» الرياضي فيما يلي لوائح مباريات فرق الدرجتين الممتازة والقطرية على أن تنشر في أحد الاعداد القادمة لوائح مباريات دوري الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة.

● لائحة مباريات فرق الدرجة الممتازة ٨٤/٨٣ ●

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٦ ٨٤/٢/١١
هـ بئر السبع - شمشون تل ابيب —
م. نتانيا - م. تل ابيب —
هـ اللد - ب. تل ابيب —
م. حيفا - هكواح رمات غان —
م. يقنه - م. رمات عميدار —
بني يهودا - هـ يهود —
هـ تل ابيب - م. بيتح تكفا —
ب. القدس - م. يافا —

٢) ٨٣/١٠/١ (١٧ ٨٤/٢/١٨
شمشون - يافا —
بيتح تكفا - القدس —
يهود - هـ تل ابيب —
رمات عميدار - بني يهودا —
هكواح - يقنه —
ب. تل ابيب - حيفا —
م. تل ابيب - اللد —
بئر السبع - نتانيا —

٣) ٨٣/١٠/٨ (١٨ ٨٤/٢/٢٥
نتانيا - شمشون —
اللد - بئر السبع —
م. حيفا - م. تل ابيب —
يقنه - ب. تل ابيب —
بني يهودا - هكواح —
هـ تل ابيب - رمات عميدار —
ب. القدس - يهود —
يافا - م. بيتح تكفا —

٤) ٨٣/١٠/١٥ (١٩ ٨٤/٣/٣
شمشون - م. بيتح تكفا —
يهود - يافا —
رمات عميدار - ب. القدس —
هكواح - هـ تل ابيب —
ب. تل ابيب - بني يهودا —
م. تل ابيب - يقنه —
بئر السبع - م. حيفا —

٥) ٨٣/١٠/٢٢ (٢٠ ٨٤/٣/١٠
اللد - شمشون —
م. حيفا - نتانيا —
يقنه - بئر السبع —
بني يهودا - م. تل ابيب —
هـ تل ابيب - ب. تل ابيب —
ب. القدس - هكواح —
يافا - رمات عميدار —
م. بيتح تكفا - يهود —

٦) ٨٣/١١/٥ (٢١ ٨٤/٣/٢٤
شمشون - يهود —
رمات عميدار - م. بيتح تكفا —
هكواح - يافا —
ب. تل ابيب - ب. القدس —
م. تل ابيب - هـ تل ابيب —
بئر السبع - بني يهودا —
نتانيا - يقنه —
اللد - م. حيفا —

٧) ٨٣/١١/١٢ (٢٢ ٨٤/٣/٣١
حيفا - شمشون —
يقنه - اللد —
بني يهودا - نتانيا —
هـ تل ابيب - بئر السبع —
ب. القدس - م. تل ابيب —
م. يافا - ب. تل ابيب —
م. بيتح تكفا - هكواح —
يهود - رمات عميدار —

٨) ٨٣/١١/٢٦ (٢٣ ٨٤/٤/٧
شمشون - رمات عميدار —
هكواح - يهود —
ب. تل ابيب - م. بيتح تكفا —
م. تل ابيب - يافا —
بئر السبع - ب. القدس —
م. نتانيا - هـ تل ابيب —
اللد - بني يهودا —
م. حيفا - يقنه —

٩) ٨٣/١٢/٣ (٢٤ ٨٤/٤/١٤
يقنه - شمشون —
بني يهودا - م. حيفا —
هـ تل ابيب - اللد —
ب. القدس - نتانيا —
يافا - بئر السبع —
م. بيتح تكفا - م. تل ابيب —
يهود - ب. تل ابيب —
رمات عميدار - هكواح —

١٠) ٨٣/١٢/١٠ (٢٥ ٨٤/٤/٢١
شمشون - هكواح —
ب. تل ابيب - رمات عميدار —
م. تل ابيب - يهود —
بئر السبع - م. بيتح تكفا —
نتانيا - يافا —
اللد - ب. القدس —
م. حيفا - هـ تل ابيب —
يقنه - بني يهودا —

١١) ٨٣/١٢/١٧ (٢٦ ٨٤/٤/٢٨
بني يهودا - شمشون —
هـ تل ابيب - يقنه —
ب. القدس - م. حيفا —
يافا - اللد —
م. بيتح تكفا - نتانيا —
يهود - بئر السبع —
رمات عميدار - م. تل ابيب —
هكواح - ب. تل ابيب —

١٢) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٧ ٨٤/٥/٥
شمشون - ب. تل ابيب —
م. تل ابيب - هكواح —
بئر السبع - رمات عميدار —
نتانيا - يهود —
اللد - م. بيتح تكفا —
م. حيفا - يافا —
يقنه - ب. القدس —
بني يهودا - هـ تل ابيب —

١٣) ٨٤/١/١٤ (٢٨ ٨٤/٥/١٢
هـ تل ابيب - شمشون —
ب. القدس - بني يهودا —
يافا - يقنه —
م. بيتح تكفا - م. حيفا —
يهود - اللد —
رمات عميدار - نتانيا —
هكواح - بئر السبع —
ب. تل ابيب - م. تل ابيب —

١٤) ٨٤/١/٢١ (٢٩ ٨٤/٥/١٩
شمشون - م. تل أبيب —
بئر السبع ب. تل أبيب —
نتانيا - هكواح —
اللد - رمات عميدار —
م. حيفا - يهود —
يقنه - م. بيتح تكفا —
بني يهودا - يافا —
هـ تل أبيب - ب. القدس —

١٥) ٨٤/٢/٤ ٨٤/٥/٢٦
ب. القدس - شمشون —
يافا - هـ تل أبيب —
م. بيتح تكفا - بني يهودا —
يهود - يقنه —
رمات عميدار - م. حيفا —
هكواح - اللد —
ب. تل أبيب - نتانيا —
م. تل أبيب - بئر السبع —

● لائحة مباريات فرق الدرجة القطرية ٨٤/٨٣ ●

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٦ ٨٤/٢/١١
كريات شمونه - هـ القدس —
هـ بيتح تكفا - بيت شان —
ب. الرملة - حولون/م. الخضيرة —
نتسيرت عليت - هـ حيفا —
هـ رمات غان - ب. حيفا —
مرمورق - كفار سابا —
هـ الخضيرة - بيت شيمش —
ريشون لتسيون - أشكلون —

٢) ٨٣/١٠/١ (١٧ ٨٤/٢/١٨
هـ القدس - اشكلون —
بيت شيمش - ريشون —
كفار سابا هـ الخضيرة —
ب. حيفا - مرمورق —
هـ حيفا - هـ رمات غان —
حولون/الخضيرة - نتسيرت عليت —
بيت شان - ب. الرملة —
كريات شمونة - هـ بيتح تكفا —

٣) ٨٣/١٠/٨ (١٨ ٨٤/٢/٢٥
هـ بيتح تكفا - هـ القدس —
ب. الرملة - كريات شمونه —
نتسيرت عليت - بيت شان —
هـ رمات غان - حولون/م. الخضيرة —
مرمورق - هـ حيفا —
هـ الخضيرة - ب. حيفا —
ريشون - كفار سابا —
اشكلون - بيت شيمش —

٤) ٨٣/١٠/١٥ (١٩ ٨٤/٣/٣
هـ القدس - بيت شيمش —
كفار سابا - اشكلون —
ب. حيفا - ريشون —
هـ حيفا - هـ الخضيرة —
بيت شان - هـ رمات غان —
كريات شمونه - نتسيرت عليت —
هـ بيتح تكفا - ب. الرملة —

٥) ٨٣/١٠/٢٢ (٢٠ ٨٤/٣/١٠
ب. الرملة - هـ القدس —
نتسيرت عليت - هـ بيتح تكفا —
هـ رمات غان - كريات شمونه —
مرمورق - بيت شان —
هـ الخضيرة - حولون/م. الخضيرة —
ريشون - هـ حيفا —
اشكلون - ب. حيفا —
بيت شيمش - كفار سابا —

٦) ٨٣/١١/٥ (٢١ ٨٤/٣/٢٤
هـ القدس - كفار سابا —
ب. حيفا - بيت شيمش —
هـ حيفا - أشكلون —
حولون/م. الخضيرة - ريشون —
بيت شان - هـ الخضيرة —
كريات شمونه - مرمورق —
هـ بيتح تكفا - هـ رمات غان —
ب. الرملة - نتسيرت عليت —

٧) ٨٣/١١/١٢ (٢٢ ٨٤/٣/٣١
نتسيرت عليت - هـ القدس —
هـ رمات غان - ب. تل أبيب —
مرمورق - هـ بيتح تكفا —
هـ الخضيرة - كريات شمونه —
ريشون - بيت شان —
اشكلون - حولون/م. الخضيرة —
بيت شيمش - هـ حيفا —
كفار سابا - ب. حيفا —

٨) ٨٣/١١/٢٦ (٢٣ ٨٤/٤/٧
هـ القدس - ب. حيفا —
هـ حيفا - كفار سابا —
حولون/م. الخضيرة - بيت شيمش —
بيت شان - اشكلون —
كريات شمونه - ريشون —
هـ بيتح تكفا - هـ الخضيرة —
ب. الرملة - مرمورق —
نتسيرت عليت - هـ رمات غان —

٩) ٨٣/١٢/٣ (٢٤ ٨٤/٤/١٤
هـ رمات غان - هـ القدس —
مرمورق - نتسيرت عليت —
هـ الخضيرة - ب. الرملة —
ريشون - هـ بيتح تكفا —
اشكلون - كريات شمونه —
بيت شيمش - بيت شان —
كفار سابا - حولون/م. الخضيرة —
ب. حيفا - هـ الخضيرة —

١٠) ٨٣/١٢/١٠ (٢٥ ٨٣/٤/٢١
هـ القدس - هـ حيفا —
حولون/م. الخضيرة - ب. حيفا —
بيت شان - كفار سابا —
كريات شمونه - بيت شيمش —
هـ بيتح تكفا - اشكلون —
ب. الرملة - ريشون —
نتسيرت عليت - هـ الخضيرة —
هـ رمات غان - مرمورق —

١١) ٨٣/٢/١٧ (٢٦ ٨٤/٤/٢٨
مرمورق - هـ القدس —
هـ الخضيرة - هـ رمات غان —
ريشون - نتسيرت عليت —
اشكلون - ب. الرملة —
بيت شيمش - هـ بيتح تكفا —
كفار سابا - كريات شمونه —

١٢) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٧ ٨٤/٥/٥
هـ القدس - حولون/م. الخضيرة —
بيت شان - هـ حيفا —
كريات شمونه - ب. حيفا —
هـ بيتح تكفا - كفار سابا —
ب. الرملة - بيت شيمش —
نتسيرت عليت - اشكلون —
هـ رمات غان - ريشون —
مرمورق - هـ الخضيرة —

١٣) ٨٤/١/١٤ (٢٨ ٨٤/٥/١٢
هـ الخضيرة - هـ القدس —
ريشون - مرمورق —
اشكلون - هـ رمات غان —
بيت شيمش - نتسيرت عليت —
كفار سابا - ب. الرملة —
ب. حيفا - هـ بيتح تكفا —
هـ حيفا - كريات شمونه —
حولون/م. الخضيرة - بيت شان —

١٤) ٨٤/١/٢١ (٢٩ ٨٤/٥/١٩
هـ القدس - بيت شان —
كريات شمونه - حولون/م. الخضيرة —
هـ بيتح تكفا - هـ حيفا —
ب. الرملة - بيتار حيفا —
نتسيرت عليت - كفار سابا —
هـ رمات غان - بيت شيمش —
مرمورق - اشكلون —
هـ الخضيرة - ريشون —

١٥) ٨٤/٢/٤ (٣٠ ٨٤/٥/٢٦
ريشون - هـ القدس —
اشكلون - هـ الخضيرة —
بيت شيمش - مرمورق —
كفار سابا - هـ رمات غان —
ب. حيفا - نتسيرت عليت —
هـ حيفا - ب. الرملة —
حولون/م. الخضيرة - هـ بيتح تكفا —
بيت شان - كريات شمونه —

● ملاحظات:

● ١) الأرقام والتواريخ المذكورة في أعلى كل مجموعة مباريات تدل على أسابيع المباريات وتواريخ إجرائها. مثلاً الاعداد التالية ١) ٨٣/٩/٢٤ و ١٦) ٨٤/٢/١١ معناها ان الرقم ١ يدل على مباريات الاسبوع الاول وتاريخ هذه المباريات والعدد ١٦ يدل على مباريات الاسبوع السادس عشر (بدء مباريات الجولة الثانية - مباريات الاياب) وتاريخها.

● ٢) الفريق الأول هو الفريق المضيف والثاني هو الضيف - أي ان: هـ بئر السبع يستضيف في الاسبوع الأول للدوري (٨٣/٩/٢٤) فريق شمشون تل أبيب على ان يستضيف شمشون فريق بئر السبع في الاسبوع السادس عشر (٨٣/٢/١١).

● ٣) هـ تعني هبوعيل. م تعني مكابي. ب. تعني بيتار.

● ٤) حولون/م. الخضيرة: سيتقرر الفريق الذي سيلعب في الدرجة القطرية بعد مباراتي الاختبار بين حولون والخضيرة.



السوفييتي سيرجوي ليتفينوف يسجل رقماً عالميا جديداً في مسابقة رمي المطرقة

اخبار عالمية

* العدّاء الكوبي خوانتورينا يفوز في سباق ألـ ٨٠٠ متر * بطولة العالم لسباق الدراجات للعام ١٩٨٣ *

● موسكو - حطم السوفييتي سيرجوي ليتفينوف (٢٥ عاماً) رقمه العالمي السابق في مسابقة رمي المطرقة حيث سجل ٨٤ متراً و١٤ سنتيمتراً وذلك خلال اليوم الرابع لدورة سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي الصيفية، التي تقام في أستاد لينين.

وكان الرقم العالمي السابق، والذي سجله اللاعب نفسه، هو ٨٣٫٩٨ متراً وحققه يوم ٤ حزيران عام ١٩٨٢ في ليسليتن (الاتحاد السوفييتي).

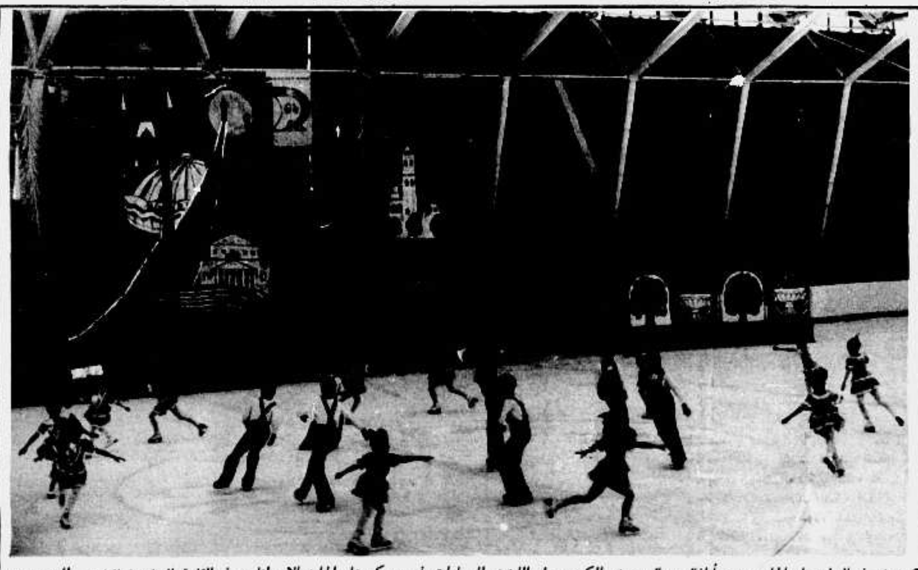
● لوس انجلوس - فاز العدّاء الكوبي ألبرتو خوانتورينا بأول سباق دولي له خلال هذا الموسم وذلك في مسابقة ألـ ٨٠٠ متر في بطولة لوس انجلوس....

وقد أكد البطل الاولمبي الفائز بميداليتين ذهبيتين في دورة منتريال والذي حقق في زمن قدره ١٫٤٥٫٨٢ دقيقة انه لن يشارك في سباقات هلسنكي (بطولة العالم) وكاراكاس (دورة العاب الدول الامريكية) إلا لمسافة ٨٠٠ متر.

ومن ناحية أخرى نجح الكوبي لويس ديليس في رمي القرص لمسافة ٦٧٫٩٤ متراً كما نجح السوفييتي جينادي بلكوف في القفز العالي لارتفاع ٢٫٣٠ متراً.

● ليفورن / ايطاليا - تقام بطولة العالم لسباق الدراجات للعام ١٩٨٥، التي اسند تنظيمها الى ايطاليا في اقليم فينتسيا، شمال ايطاليا. وهكذا قرر الاتحاد الايطالي، بعد دراسة مختلف طلبات الترشيح المقدمة لتنظيم البطولة.

وسوف تكون نقطة البداية لسباقات الطريق مدينة مونتيللو بينما ستقام سباقات المضمار في باسانو.



● عرض في التزلج على الجليد يؤديه أطفال عمال مصنع الكومسمول اللينيني للسيارات في موسكو على الجليد الاصطناعي في القاعة الرياضية التابعة للمصنع ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الاتحاد الرياضي

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرياضي جميل سليم دوحا

مهرجان في تنس الطاولة في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - افتتحت اللجنة الرياضية المنبثقة عن مركز «حنا مويس» الثقافي في الرامة أعمالها باقامة مهرجان رياضي في تنس الطاولة بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الشاب الرياضي جميل سليم دوحا.

واشترك في المهرجان ٣٢ لاعباً وجمهور غفير من القرية. وبدأ المهرجان بكلمة من وليم شيبان الذي رحب بالحضور وتلاه موسى سليمان باسم اللجنة الرياضية والذي كان صديقاً للمرحوم وعمل معه في إدارة فريق الرامة لسنين كثيرة فعدد مناقب الفقيد وتحليه بالروح الرياضية العالية وعمله المتفاني في خدمة فريقه والرياضة عامة في القرية.

وقسم المتبارون إلى مجموعتين وبدأت المباريات بعد الوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد واستمرت أربع ساعات. وانتقل أربعة لاعبين الى دور نصف النهائي وفاز عطاالله عفيف ضو بالمرتبة الاولى وفاز بكأس حفر عليها اسم المرحوم جميل، وستوزع الجوائز على الفائزين بالمرتبات ١ - ٤ في ٨٣/٧/١٨، يوم افتتاح مركز «حنا مويس» الثقافي رسمياً.

مخيم كشفي في الرامة

● الرامة - من نزار حنا - تنظم ادارة الكشاف الاورثوذكسي في الرامة مخيماً لاعضاء الكشاف وذلك خلال العطلة الصيفية ولمدة أسبوع بين ٧/٢٢ - ٧/٢٨ وذلك في عين الزيتونة قرب صفد.

وتهدف الادارة من هذا المخيم الى تعزيز التعاون والمحبة بين أعضاء الكشاف.



● عودد مخنس زعلان ●

● توجهت لجنة الطاعة التابعة لفريق مكابي نتانيا الى نجم الفريق عودد مخنس بطلب للمثول أمامها وتفسير أسباب غيابه عن تدريبات الفريق في الاسابيع الاخيرة وعدم اشتراكه في مباريات «الانترتوتو». ولكن عودد لم يأبه للطلب بل انه طالب فريقه بدفع دين قديم له والسماح له للعب في أشهر الصيف القادمة في الولايات المتحدة..

● أبو ليل الى كريات شمونة ●

● تعاقدت ادارة هبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية مع اللاعب حمزة أبو ليل للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. ولعب حمزة في السنة الماضية في صفوف فريق أبناء شفاعمرو.

● جانو وبراد الى الرملة ●

● تعاقدت ادارة فريق بيتار الرملة من فرق الدرجة القطرية مع اللاعبين المخضرمين بنسحاق جانو ومئير براد للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. وأعلنت ادارة الفريق انها لن تسرح نجمي الفريق بينتو وتسفانيا الى أي فريق آخر.

● انغلندر يفكر بالصعود وفريقه الى الدرجة الممتازة ●

● يفتش اداريو فريق بيتار حيفا، الصاعد الى الدرجة القطرية، عن لاعبين قديرين لتعزيز الفريق في الموسم القادم بغية الصعود الى الدرجة الممتازة. وذكر مدرب الفريق الجديد انغلندر أن أمله كبير في صعود الفريق وعليه تجري المفاوضات بين ادارة الفريق واللاعبين بابوشادو ويحزقيل ودهان من هبوعيل حيفا لضمهم الى صفوف الفريق.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦
الخميس ٣٠ حزيران ١٩٨٣

قلق في أوساط السلطات الحاخامية من ارتفاع نسبة الزواج المدني

*** أكثر من ٣٠٠ شاب يتوجهون كل عام من اسرائيل إلى قبرص لعقد قرانهم وفقاً للطريقة المدنية ***

● القدس ـ أ. ف. ب ـ تبحر ريفكا ويوسف هذا الصيف الى قبرص مثلهما في ذلك مثل أكثر من ٣٠٠ شاب وفتاة يتوجهون كل عام من إسرائيل الى قبرص من أجل عقد قرانهم وفقاً للطريقة المدنية في الخارج ضاربين عرض الحائط بالقانون الاسرائيلي الذي لا يعترف الا بالزيجات المعقودة وفقاً للدين اليهودي.

وفي الواقع فان الزواج لدى اليهود يخضع في اسرائيل الى مجموعة القوانين الحاخامية من العام ١٩٥٣ وهي تضع مرحلتي الزواج اليهودي التقليدي تحت إشراف صارم من جانب الحاخامية: مرحلة «قدوشين» وهي مرحلة ارتباط العروسين (الشبكة) ومرحلة «نيسوئين» وهي مرحلة الزواج الفعلي (الدخلة).

ومع ذلك هناك ظاهرة لم يسبق لها مثيل وهي أن أكثر من ألف زوج من العرسان الاسرائيليين قرروا هذا العام الزواج على الطريقة المدنية أيا كانت نتائج الحرمان من التسهيلات التي تمنحها وزارة الاسكان واستحالة ان تحمل الزوجة اسم زوجها.

ورغم قلة نسبة الزيجات المدنية بين ٢٥ ألف زيجة تمت هذا العام فان السلطات الحاخامية تنظر بنوع من التخوف الى تزايد هذه الظاهرة.

ومن تناقضات القانون « بالامكان اعتراف السلطات بالزواج المدني اذا تم في الخارج وليس في اسرائيل ولهذا يتزايد عدد الشبان الذين يعقدون عقود زواج بالعبرية عن طريق محام اسرائيلي. ثم يذهبون لترجمته بالانجليزية وتوثيقه في الخارج ويعودون متزوجين.

إدانة حارس في أحد السجون الامريكية بقتل ١٣ شخصاً

● ويلكس بار / الولايات المتحدة ـ أدين حارس سابق في احد السجون مؤخراً بتهمة قتل ١٣ شخصاً، بينهم خمسة من أبنائه وأمهاتهم الاربع في العام الماضي في وايلز بار في ولاية بنسلفانيا الامريكية. وسوف يصدر الحكم في وقت لاحق. ويطالب الادعاء باعدام المتهم.

وكان الحارس ويدعى جورج بانكس قد اتهم في ٢٥ ايلول ١٩٨٢ بقتل ضحاياه برصاص بندقيته. وتتراوح اعمار الصغار بين عام واحد وستة اعوان.

وذكر الادعاء ان بانكس لم يكن في وعيه عند ارتكاب الجريمة ولم يكن في كامل قواه العقلية. أما المتهم فقد أكد انه اطلق النار على ضحاياه وان كان قد ذكر ان البوليس هو الذي اجهز على ٩ منهم على الاقل بعد ان وصل الى المكان.

وذكر خمسة من الاطباء النفسيين ان بانكس مختل عقلياً. وقال زميل له انه أسرّ له مراراً باعتزامه قتل أبنائه كي يجنبهم الخزي والعار لكونهم من المختلطين وان كانت أمهات اطفاله كلهن من البيض.

وكان مدير السجن الذي يعمل فيه بانكس قد طرده من العمل قبل اسابيع من ارتكاب الجريمة لأنه هدد بالانتحار.

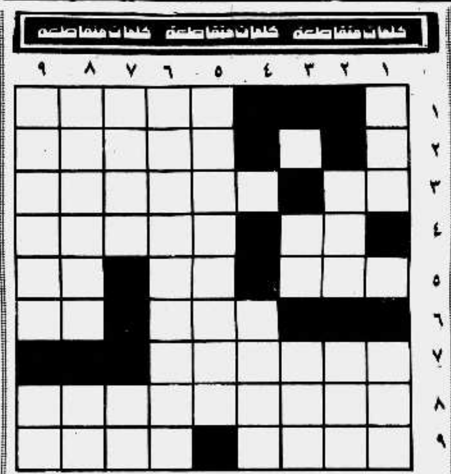
جائزة باسم محمود المليجي

● القاهرة ـ أهدى محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة المصري للثقافة جائزة هي عبارة عن تمثال ذهبي الى اسم الفنان الراحل محمود المليجي تكريماً لدوره في فيلم «حدوتة مصرية» ولتاريخه الفني الطويل وأيضاً الى الفنان عماد حمدي وذلك في الحفل الذي أقامته غرفة صناعة السينما في فندق بالابير بالمقطم مساء يوم الاثنين الماضي لتوزيع الجوائز على الفنانين الفائزين.

حماية لينينغراد من الفيضانات

● تستمر أعمال البناء منذ عامين ونصف العام، لتشييد سد يربو طوله على ٢٥ كيلو مترا لحماية مدينة لينينغراد من الفيضانات الكثيرة المتأتية من ارتفاع منسوب المياه القادمة من الخليج.

ومن المقرر ان تستخدم في هذا السد، الذي يحجز قسما من الخليج الفنلندي، ١١ مليون طن من الاحجار و ٥٢ طن من الرمال والاتربة وكميات كبيرة من الخرسانة والخرسانة المسلحة.



إعداد : يافاوي ـ يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ ـ عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة
٢ ـ قرية عربية هدمت في النكبة (الرب طرعان)
٣ ـ من الأحرف المشبهة بالافعال ـ أحرف مبعثرة
٤ ـ أخطأ ـ جمع سلاح
٥ ـ يستعمل للوقود ـ في الجسم ـ اشتاق (معكوسة)
٦ ـ عزا إلى ـ والد
٧ ـ ويلكيا (معكوسة)
٨ ـ الريح الشديدة + هـ
٩ ـ أتمّ ـ جدول صغير

الكلمات العمودية

١ ـ ياخوف ..... من هدير البحر ـ أحرف متماثلة
٢ ـ رحل ـ حصل على
٣ ـ حرف جزم ـ عزف (بالعامية)
٤ ـ نرفع وزنا
٥ ـ معركة إسلامية مشهورة
٦ ـ دولة اوروبية
٧ ـ مصدر قبل ـ في الجسم
٨ ـ قرية عربية ـ سقي
٩ ـ أوبريت لفيروز ووديع الصافي ـ حيوان أليف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ فريد شوقي.
٢ ـ بوليفيا.
٣ ـ راسبه.
٤ ـ لماذا ـ أتن.
٥ ـ بون ـ ر ن غ.
٦ ـ تسنح (معكوسة) ـ لي.
٧ ـ بات (معكوسة) ـ لاهور.
٨ ـ باركر (معكوسة) ـ لي.
٩ ـ يوغسلافيا.

الكلمات العمودية

١ ـ البحتري.
٢ ـ رب ـ موناكو.
٣ ـ يوهانسبرغ.
٤ ـ دل ـ أس.
٥ ـ شيراز ـ ليل.
٦ ـ وفا ـ تا.
٧ ـ قيساريه.
٨ ـ يابان ـ وفي.
٩ ـ هنغاريا.



ابتسامة الشرطي ـ ٤

● ذكرنا، في الاعداد السابقة، ثلاث ممكنات على أثر قرار وزير السياحة إلزام شرطة الجسور والموانئ والمطارات والحدود أن يبتسموا في وجوه السياح. ووعدناكم بالرابعة.

أليكموها:

الشرطة، وحداناً وزرافات، ينزلون ضرباً ولكماً ورفساً بالعرب الراجعين الى اسرائيل أو الى المناطق المحتلة عبر «جسور الاردن والمطارات والموانئ ونقاط الحدود».

ـ خير ان شاء الله !

ـ أوامر !

ـ أوامر ؟

ـ طبعاً ! لو كانوا يريدوننا ان نبتسم في وجوهكم ما كانوا يخصصون السياح بابتساماتنا. وبما أنهم فعلوا ذلك فمعنى ذلك أن أيدينا وأرجلنا طليقة في مواجهتكم. هذه بلاد نظام وحرية.

ـ طز !

(أبو الشمقمق)

عروض للاطفال في «جاردن سيتي»

● تقيم ادارة ثقافة الطفل بجاردن سيتي في مصر عروضا فنية للاطفال طوال شهر رمضان. تتضمن العروض التي تقدم كل ليلة افلاما عربية ويابانية وهندية وامريكية، بالاضافة الى عروض الفانوس السحري والموسيقى والاغاني.

اصحاب المصارف في الخليج يُفضّلون السيارات الالمانية

● المنامة ـ أكدت مجلة «جالف بانكينج أند فاينانس» المتخصصة، التي قامت بسؤال ال ١٢٥ مدير بنك، أن اصحاب المصارف في الخليج العربي سواء كانوا عرباً او اوروبيين او يابانيين، يفضلون السيارات الالمانية وان ٤٠٪ منهم يقودون او يستقلون سيارات «مرسيدس» وان ١٠٪ منهم يفضلون سيارات «بي أم ـ دبليو».

والسيارات الالمانية الصنع تتقدم بكثير عن السيارات الامريكية الكبيرة التي لا تمثل إلا ٣٧،٨٪ من السيارات المستخدمة. وتتصدر «البويك» السيارات الامريكية مع ٢٠،٧٪ تليها «الشيفروليه» ثم «الاولدز موبيل» ثم «الكاديلاك». واظهر استطلاع الرأي ان اصحاب المصارف اليابانيين يفضلون امتلاك سيارات «تويوتا» و «هوندا» و «نيسان» إلا ان ٠٣،٦٪ من السيارات التي يستخدمونها هي من صنف «اللمديرون».

أما السيارات الفرنسية من طراز «بيجو» او «سيتروين» فلا يستخدمها إلا ٥،٤٪ من اصحاب المصارف في المنطقة وهذه الموديلات من السيارات ليست ممثلة عملياً في الدول التي شملتها الدراسة (المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة).

ويحب بعض اصحاب المصارف ان يتميّزوا عن غيرهم، ولذلك اظهر استطلاع الرأي ان بعض اصحاب المصارف يتمسكون بسياراتهم «الجاجوار» او سيارات من طراز «رانج روفر» او «نيسان باترول».

«صوت المرأة»:

نشرة لجان العمل النسائي في المناطق المحتلة



● القدس ـ اصدرت لجان العمل النسائي في المناطق المحتلة نشرة لمرة واحدة بعنوان «صوت المرأة».

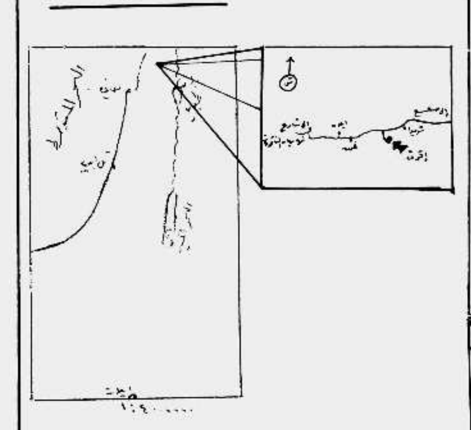
وقد تضمّن العدد، إضافة الى كلمة العدد والافتتاحية، مجموعة من المقالات والدراسات حول وضع المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة وتقريراً عن المناضلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال ودراسة عن التراث الفلسطيني وسبل حمايته من الطمس والتزوير ومواد عديدة أخرى.


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

وطني

إقرث

بقلم : فوزي ناصر



○ إقرث قرية مهدّمة منذ ١٩٥١ .. مهجورة منذ ١٩٤٨. تقع في الجليل الاعلى على تلة مرتفعة على الطريق بين الناقورة وسعسع (ويسمى شارع الحدود الشمالية او شارع الشمال) ... تشرف التلة على معظم القطاع الواقع بين الكرمل والناقورة من شاطىء المتوسط ... كما يمكن بوضوح مشاهدة سلسلة الجبال الممتدة من الناقورة غرباً على طول الحدود مع لبنان حتى مرتفعات الجليل الشرقي .. كما يمكن مشاهدة الجرمق وجبل الشيخ بوضوح.

أشهر عيونها : الشرقية والغربية. الغربية خاصة بأقرث والشرقية كانت مشتركة مع قرية أخرى شُرّد أهلها هي طربيخا ..

امتدت اراضي القرية على مساحة ٢٤ ألف دونم تمّ استصلاحها خلال مئات السنين الماضية، وتضم هذه الاراضي مجموعة من الخرائب القديمة منها : الصوانه والدوير وحارونه ومشمش ودنعيلا وقصيقص ومجادل وحفوريا والقصير وشفايا ومعاريا.

وتوجد بجوار إقرث قرى شُرّد أهلها وهُدمت سنة ١٩٤٨ هي طربيخا والنبي روبين وسروح التي توجد قربها خربة سروح الفوقا وفيها مدافن صخرية وقناطر حجرية.

لم يبق من أبنية إقرث غير كنيستها .. ويُلاحظ أن الصف الاخير من حجارة واجهة الكنيسة منقوش بشكل يثير الاهتمام اذ يظهر الهلال والصليب معاً على كل حجر.

ننصح المسافرين في (شارع الشمال) الترجّل صعوداً حتى كنيسة إقرث ليشهدوا الموقع الجميل .. ويشهدوا الجريمة !

دليل "الاتحاد"

الخميس ١٩٨٣/٦/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ طرزان
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ صلب القضية ـ مسلسل طبي (الحلقة الثامنة)
● ١٠.٢٠ ـ رجال سابقي (الحلقة الرابعة)
● ١١.١٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١١.٥٣ ـ أخبار.

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.١٠ ـ حياة الصحراء
● ٤.٣٥ ـ شخصيات مشهورة في العالم
● ٥.٣٥ ـ مسلسل عربي
● ٦.٢٠ ـ برنامج ديني
● ٧.١٠ ـ مسلسل عربي
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ ـ مسابقة رمضان
● ٨.٥٠ ـ محمد رسول الله
● ٩.٥٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل الأجنبي «زيارات بيتية»
● ٨.٥٥ ـ مجلة «واحد صفر»
● ٩.١٠ ـ مسلسل اجنبي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ ـ فيلم اجنبي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢١ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٣ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 43/40 - 1.7.1983 - Price 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

الشرطة وحرس الحدود ينتصرون على... مكتبة قرية مصمص!

● مصمص - من محمد شريدي - قامت فرقة من البوليس وحرس الحدود بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٦/٢٨ بتطويق قرية مصمص، حيث رابطت فرقة أخرى على مفارق الطرق ومنعت سكان القرية من الدخول والخروج. وحيث توجهت قلة أخرى الى مكتبة القرية، العامة، محاولة اقتحامها.

وقد استدعت الشرطة كلا من احمد حسين وماجد عبد القادر، وكلاهما من معلمي القرية، وطلبت منهما فتح المكتبة التي لم يكن معهما مفتاحها، فرفضا. ولما أحضر الطلاب المفتاح من المسؤول عن المكتبة، دخل افراد البوليس وصادروا مجموعة من الكتب، وسط توجيه الكلمات البذيئة الى المعلمين المذكورين، وتوجيه الاهانات والاستفزاز لهما. هذا، وكان البوليس يحمل أمراً من المحكمة بخوله التفتيش عن اشياء تتعلق بالامن، واستغل البوليس هذا الامر لتوجيه الاهانات والاستفزاز لسكان القرية، الذي لم يسلم منه حتى الاولاد الصغار في الشارع.

ودام تطويق القرية قرابة الساعتين. قام البوليس بعدها باعتقال المعلمين المذكورين، واقتادهما الى مركز الشرطة للتحقيق معهما، حيث اطلق سراحهما صباح اليوم التالي.

ويتساءل سكان القرية عن هذا الاستفزاز الذي لا مبرر له، اللهم الا ارهاب العديد من شباب القرية الذين انتسبوا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وان اهالي القرية يرفضون مخططات التهويد، ويطالبون بحقهم في خارطة هيكلية تضمن لهم رخص البناء، وحقهم في تطوير قريتهم.

ان اهالي مصمص يستنكرون تصرف الشرطة هذا ويطالبون بالكف عن اساليب الارهاب والاستفزاز التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان.

الحزبان الشيوعيان السوفييتي واللبناني يدعوان الى تلاحم كافة القوى الوطنية العربية ووحدة حركة المقاومة الفلسطينية

● موسكو - تاس - جرى في موسكو يوم أمس الاول (الاربعاء) لقاء موسع بين وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة كونستانتين شيرنينكا، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وأمين اللجنة المركزية، ووفد الحزب الشيوعي اللبنان برئاسة جورج حاوي الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني.

وأشار الطرفان، في أثناء الاجتماع، الى تزايد عدوانية القوى الرجعية المتطرفة بزعامة الامبريالية الامريكية. وأعربا عن ثقتهما بأن التكاتف والعمل النشيط للشعوب المناهضة لهذه السياسة المغامرة قادران على سد طريق هذه السياسة وعلى وقف سباق التسلح الجنوني والعودة بالعلاقات الدولية بالعلاقات الدولية الى مجرى الانفراج.

وتحدث ممثلو الحزب الشيوعي اللبناني عن الموقف المتفجر في لبنان والناتج عن العدوان الاسرائيلي المتواصل الذي بدأ منذ حزيران ١٩٨٢ بتشجيع سافر من قبل الولايات المتحدة. وأشاروا الى ان العدوان على لبنان هو نتيجة مباشرة لصفقة «كامب ديفيد» والتعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي.

كما وأشار الطرفان الى ان «الاتفاقية» الاستسلامية غير المتساوية في الحقوق التي فرضتها الولايات المتحدة واسرائيل على لبنان، تهدد كيانه كدولة عربية موحدة ذات سيادة.

وأشير بهذا الصدد الى عدم جدوى محاولات واشنطن وتل أبيب المنافقة للتخلص من المسؤولية عن عدم حلول السلام في لبنان وطرح المسؤولية على عاتق القوى التي تتعرض هي نفسها للعدوان.

وطالب الطرفان بأن تسحب اسرائيل وأمريكا جيوشهما وجيوش حلفائهما في حلف الاطلنطي من لبنان بدون قيد أو شرط.

وأدان الطرفان بشدة استعدادات اسرائيل العسكرية ضد سورية والضغط السياسي والدبلوماسي على هذا البلد لصرفه عن المواقف المبدئية في مواجهة مطامع الامبريالية والصهيونية العدوانية.

وأعلن ممثلو الحزبين الشيوعيين

البقية على ص ٢ ع ٤

شمعون بيرس يطلق تهديداته ضد سورية

● حيفا - قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي (المعراخ) شمعون بيرس في كلمة القاها امس الاول في احتفال لتوزيع

البقية على ص ٢ ع ٧

«النداء» الشيوعية اللبنانية، من يوم أمس الخميس:

تدخل أمريكي لتأجيج الخلاف السوري - الفلسطيني

*** الاشتباكات الفلسطينية المدمرة مستمرة! *ابو جهاد يستبعد التسوية وأبو موسى يرفض الوساطة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، بطريقة مباشرة وبوجه الصدفة، عدد يوم امس الخميس من صحيفة «النداء» اليومية البيروتية، صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني رفيق السلاح القديم والمثابر لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحركة «فتح» بالذات. وقرأنا، على الصفحة الاولى وفي مكان الصدارة وتحت العنوان أعلاه ما يلي:

الاشتباكات المدمرة العسكرية والاعلامية استمرت امس في صفوف حركة «فتح» كما استمر التدهور الخطير على جبهة العلاقات بين سورية وقيادة «فتح» وشهدت هي الاخرى تصعيدا متبادلا في الهجمات الاعلامية.

في هذه الاشتباكات لن يكون هنالك رابح وخاسر، وحدهم الاعداء المشتركون لسورية وللثورة الفلسطينية، وعلى رأسهم الولايات المتحدة واسرائيل، يرقصون فرحا، وهم يرون الدم الفلسطيني يراق في غير ساحة المواجهة الحقيقية، ويرون العلاقات السورية - الفلسطينية تزداد سوءا. ولم يخف جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس فرحته تجاه ما يجري لانه يخدم المخططات الامريكية - الصهيونية في المنطقة.

التوتر الشديد ما زال سائدا في منطقة البقاع منذ الاشتباكات التي اندلعت فجر امس الاول بين مقاتلي «فتح» واسفرت عن مقتل ١٥ مقاتلا فلسطينيا.

وذكر ان اشتباكات عنيفة دارت امس على طريق ديرزنون - رياق، وان هذه الاشتباكات كانت تشتد حينا وتخف احيانا. وقد هاجمت خلالها مجموعة ابو موسى مركز الامن التابع لقيادة «فتح» الواقع الى الشرق من بلدة كفرزبد وسيطرت عليه. كما ذكر انها هاجمت ايضا مركزا تموينيا كبيرا الى الغرب من تلة كفرحور وسيطرت عليه.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من شتورا، انه «على عكس المعلومات الاولى التي اشارت الى سيطرة المتمردين على طريق شتورا - المصنع، فان انصار عرفات يرابطون في مواقعهم شمالي هذا الطريق في بر الياس وديرزنون وتعنايل».

وعلى صعيد الموقف العسكري، ايضا، فقد اعلن ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية : «ان مواقع حركة «فتح» في البقاع تحاصرها القوات السورية، وان جميع طرق الامداد والتموين قطعت عنها».

اما على صعيد الموقف السياسي فهو ايضا لا يقل خطورة. اذ اعلن ابو جهاد انه يستبعد «امكانية التوصل الى تسوية في النزاع داخل المنظمات الفلسطينية وفيما بين الفلسطينيين والسوريين»، فيما اعلن العقيد ابو موسى انه يرفض «اية جهود وساطة لتسوية الخلافات».

وقال ابو جهاد، في مؤتمر صحفي عقده في مخيم البداوي شمالي طرابلس : «لقد

البقية على ص ٢ ع ٥



● اثار حرق الاطارات في وجه قوات الغزو في كفر صير ●

في لقاء مع وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس:

سوائب المستوطنين تكشر عن انيابها الدموية

● حيفا - عن صحيفة «هآرتس» (امس) - قام وفد من رؤساء المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة بزيارة الى موشه آرنس وزير الحرب الاسرائيلي حيث طرح عليه المطالب التالية:

- السماح للمستوطنين اليهود في يهودا والسامرة (اي الضفة الفلسطينية المحتلة) بأقامة حرس مدني او ما يشبه قوة شرطية.

- فرض عقوبات رادعة بالسجن على كل من يلقي الحجارة.

- هدم صفوف المنازل الاولى في جميع مخيمات اللاجئين القريبة من الشوارع الرئيسية وبناء منازل للعائلات التي تضررت بعيداً عن المخيمات.

- ابعاد المحرضين النشيطين والمعروفين الى الاردن.

- تغيير جميع الاوامر لجنود الجيش الاسرائيلي في المنطقة بخصوص كل ما يتعلق باطلاق النار في اثناء اعمال الشغب (اي التظاهر ضد الاحتلال ومقاومته).

- السماح للمستوطنين بالدخول الى المدارس العربية التي تلقى منها الحجارة على السيارات اليهودية.

- فرض حظر تجول حقيقي ومغلق اغلاقاً محكماً على الاماكن التي تحدث فيها

البقية على ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

المصيبة الكبرى والمباشرة !

تتصاعد شهوة الاحتلال الاسرائيلي بتصاعد النزاع الدموي المأساوي في «فتح» وبين سورية والثورة الفلسطينية. ويتوهم المسؤولون الاسرائيليون انهم يستطيعون ان يفعلوا «السبعة وذمتها» في المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها ما دام العرب هنا لاهين عن موبقاتهم. ويشترك اعوان حكام اسرائيل واعوان حكام الاردن، ومن فوقهم، اجمعين، امريكا، في اعطاء «مطلق الحرية» ل «الجميع» من اجل الانجراف في عملية تحويل المأساة الحقيقية الجارية الى ملهاة يطرب لها شولتس وشمير وفيما وراء النهر !

فان مجرد قيام وزير الامن الاسرائيلي، أرنس، باستقبال زبانية الراي ليفنجر، العنصريين البهيميين، هو امر كان يجب، في دولة ذات قانون، ان يؤدي الى محاكمة هذا الوزير.

ولكنه استمع اليهم. وخرجوا معلنين انهم اتفقوا مع الوزير «نظريا». ولم يكتفوا بذلك. بل طالبوا بالسرعة في التنفيذ.

ما هو هذا التنفيذ ؟

لاتكتفي هذه الوحوش السائبة بما «نفذه» الاحتلال الاسرائيلي حتى الان، وخصوصا الان، من موبقات. لا تكتفي بملء السجون بالشبان الصغار وبسد الطرق على المخيمات (الدهيشة) وباغلاق البيوت

البقية على ص ٢ ع ٦

الحنين الى مسقط الرأس أقوى من كل القوانين العنصرية

أهالي كفر برعم يجددون كفاحهم للعودة الى قريتهم ويتظاهرون يوم الاربعاء القادم أمام الكنيست

● لمراسلنا في الجليل - وزعت أمس الأول في القرى العربية الشمالية رابطة «العودة» .شباب كفربرعم التقدمي ، منشوراً بعنوان : صرخة من مشردي كفر برعم - نداء ودعوة . وجاء فيه : «خمس وثلاثون عاماً مضت مذ شردنا عن قريتنا كفر برعم ، قضيناها بين وعود ولجان تحقيق . وقرارات مجحفة وأعذار مرفوضة ، كحجة الأمن التي لم تكن ولن تكون أبداً حجة لعدم ارجاعنا الى أرضنا ، وبناء بيتنا من جديد فوق ترابها الغالي» .

وجاء أيضاً : «ومن منطلق تمسكنا بحقنا في العودة الى أرض الأباء والأجداد ندعو كافة المواطنين الى الوقوف معنا ومشاركتنا في المظاهرة الجماهيرية أمام مبنى الكنيست في القدس يوم الاربعاء ٨٣/٧/٦ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً» .

ان صمود أهالي كفر برعم وأختها اقرث وإصرار أهاليهما على العودة اليهما سيثمر في نهاية المطاف مع المثابرة في الكفاح واشراك الفئات والقوى التقدمية اليهودية فيه .

رئيس منظمة الوحدة الافريقية

يجب الامتناع عن التدخل في النزاع الداخلي في تشاد

● مانغستو هايلي مريام ●

● اديس ابابا - دعا القائد الاثيوبي مانغستو هايلي مريام، رئيس منظمة الوحدة

البقية على ص ٢ ع ٧

قرية كفر صير اللبنانية تتصدى لجيش الاحتلال الاسرائيلي

عمليات المقاومة ترهق الغزاة فتزداد همجيتهم ويطلقون النار عشوائياً على السكان !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدرت صفحات الصحف اللبنانية الصادرة امس، الخميس، اخبار المقاومة البطولية التي يشنها الشعب اللبناني ضد الغزاة الاسرائيليين.

وهتفت صحيفة «النداء» البيروتية، على عرض صفحتها الاولى: «كفر صير البطلة جابهت الصهاينة والقمع الدموي اوقع شهيدا وجرحى. سلسلة عمليات ترهق الغزاة من عاليه والشويفات الى الزهراني وصور».

واضافت «النداء»: «كفر صير جابهت الحصار والغزاة اعترفوا بقتل طالب. عمليات بطولية في عاليه والشويفات والطريق الساحلي. اعتقالات وتفجيرات اجرامية في

البقية على ص ٢ ع ٥

● الشهيد رائف مشيمش ●

بعد التلويح بالخطر السوفييتي والفيتنامي

شولتس يؤكد على دعم بلاده للانظمة الرجعية في شرقي آسيا

● بانكوك ـ فرانس بريس (أ.ف.ب) ـ بعد أن اجتر وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس ما كان اختلقه أسلافه حول الخطر السوفييتي والفيتنامي، قال في خطاب ألقاه في بانكوك يوم الثلاثاء



الماضي أمام وزراء خارجية الدول الخمس غير الشيوعية الأعضاء في «اتحاد أمم جنوب شرق آسيا» ان بلاده ملتزمة بدعم هذه الدول لمواجهة ما أسماه بالتهديد السوفييتي والفيتنامي.

وفي محاولة لقلب الأمور رأساً على عقب قال ان التواجد العسكري السوفييتي في فيتنام سيؤدي الى تصعيد التوتر في هذه المنطقة حيث يزداد الخطر في ان تتحول النزاعات الاقليمية الى نزاعات مسلحة. وتناسى شولتس عمداً أن الادارة الامريكية هي هي التي تكدس أسلحتها المتطورة في هذه المنطقة وغيرها من المناطق وتقيم الاحلاف العدوانية مع أشد الأنظمة رجعية وتهدد أمن الشعوب في محاولة لوقف مسيرتها التقدمية الحتمية.

ويذكر ان دول «اتحاد أمم جنوب شرق آسيا» وهي اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند تتدارس في اجتماعات رؤساء خارجياتها سبل دعم الامير السفاح نورودوم سيهانوك ضد الثورة الكمبودية. وقد بارك شولتس مساعي هذه الدول في هذا المجال وطلب اليها ان تقوم بممارسة الضغط على فيتنام لتغيير موقفها (!)

هذا ووردت أنباء تقول ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن سيقوم في شهر تشرين ثاني القادم بزيارة الى هذه المنطقة، ليتم ما بدأ به وزير خارجيته شولتس.

من موبقات الاحتلال



● جدار تلو جدار تلو جدار ! هكذا اغلق الاحتلال الاسرائيلي طرق مخيم الدهيشة وجعل منه سجنا رهيبا ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ريغن يرفع النقاب

● لمعلق «الاتحاد» الخاص في موسكو ايغور بيلاييف ●

من بين أحداث الايام الاخيرة في الولايات المتحدة ثمة مكانة خاصة بالطبع للقاء الرئيس ريغن مع محرري الصحف اليهودية الامريكية.

ففي مجرى هذا اللقاء أقدم دون أية ضجة على رفع النقاب عن مضمون مبادرته «السلمية» الخاصة بالشرق الاوسط.

ان الملمين بقضايا التسوية البالغة الحدة في المنطقة على أقل تقدير، أخذوا بالحسبان ان «مشروع ريغن» الذي سمي بالمبادرة المذكورة رسمياً، كان ينطوي على بند مهم. وأقصد بذلك الاعتراضات التي أدلى بها الرئيس الامريكي في ايلول الماضي بشأن إقامة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحضرني وقائع زيارتي الأخيرة الى مصر. فقد كان بين الذين التقيتهم في القاهرة سياسي معروف، في عهد عبد الناصر. وكان يشغل وقتذاك مناصب حساسة في الدولة المصرية وكانت له علاقة بمجلس قيادة الثورة.

تعليقاً على «اتفاقيات كامب ديفيد» قال هذا الرجل على وجه التحديد: لو ان السادات أخذ من بيغن تعهدات بعدم إقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة لكان هو، أي محدثي، مستعد للتوقيع على هذه الاتفاقيات. وبالفعل «فمباحثات السلام» المصرية الاسرائيلية كانت لها خاصية مجهولة. فعلى أساس هذه المعاهدة جرى إزالة مستوطنة يميت الاسرائيلية من شبه جزيرة سيناء وخيل للناس وقتها انها سابقة بالغة الخطورة. وان مصير يميت سوف يتكرر مع المستوطنات الاسرائيلية الاخرى المقامة بصورة غير شرعية داخل الاراضي العربية المحتلة.

ولكن حدث أمر مغاير. فبعد ان اختفت يميت أقسم السيد بيغن بأنه لن يسمح بهدم أية مستوطنة اسرائيلية أخرى. وأمر فوراً بإقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة داخل الارض المحتلة. وكان هذا تحدياً حقيقياً للعرب. ووجهت أول ضربة ماحقة لأوهام أولئك العرب الذين كانوا يقولون ان يكون التعنت الاسرائيلي للسلام حقيقياً وان اسرائيل سوف تجد في نفسها القوة للتخلي عن أطماعها الجائرة إزاء الارض العربية واعترف بأنه كان اكتشافاً بالنسبة لي ان مثل هذه الاوهام انتقلت الى بعض السياسيين العرب، من أصحاب المناصب العالية والتجربة الكافية. ولكن بعد بدء جولة جديدة من إقامة مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ربما لن يبقى من هذه الاوهام سوى القليل. ان معنويات السياسيين العرب الذين تراودهم مثل هذه الاوهام، بعد ان أعلن الرئيس ريغن في ايلول عام ١٩٨٢ في ذروة أطول حرب لاسرائيل، ان الولايات المتحدة تعارض اقامة المستوطنات الاسرائيلية الجديدة داخل الاراضي العربية المحتلة، لأنها تعيق تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وراحوا يتحدثون من جديد عن ظهور ميول نحو العرب لدى الادارة الامريكية. بل كادوا يقولون: ابتدأ نشاط موال للعرب.

وأخذت بعض الاوساط العربية تزعم ان «مشروع ريغن» يمكن ان يكون أساساً للتوصل الى المسألة الرئيسية وهي ردع التوسع الاسرائيلي بالدرجة الاولى عن طريق تصفية إمكانيات الضم الزاحف او الخفي.

فمن الواضح تماماً ان بيغن ومؤيديه بطموحاتهم حول انبعاث «أرض اسرائيل» انما وصلوا في الواقع الى ذروة المجاهرة بالحاق هادىء أو خفي للضفة الغربية وقطاع غزة باسرائيل.

ومن هذا الطراز أيضاً ظواهر كاستخدام التسميات القديمة للضفة الغربية وقطاع غزة، أي «يهودا والسامرة»، يخيل للمرء ان ذلك هو عمل ساذج هدفه تذكير أحياء اليوم بالتسميات القديمة لهذه أو تلك من مناطق فلسطين التي كانت تحت الانتداب، فيقولون ما الضير من ذلك؟ الضير هو ان بيغن نفسه وبعض الساسة الاسرائيليين اليمينيين الاخرين يعتقدون ان ما سمي «بالحق التاريخي» يتيح لهم تجاهل قرار الجمعية العامة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. وقد يعترض معترض بان الاسرائيليين يحترمون هذا القرار، لان دولتهم، اي اسرائيل، ظهرت بالاستناد اليه بالذات. اذا كان الامر كذلك فمن المنطق التوقع ان الاسرائيليين يحترمون قرار منظمة الامم المتحدة التاريخي هذا حول تقسيم فلسطين دون اي ثغرات ولكن يتضح ان الامر ليس كذلك.

ان حكومة بيغن وكتلته ـ الليكود ـ شأن من يدخل معهم في الائتلاف يعارضان معارضة قاطعة اقامة دولة عربية فلسطينية. فعوضاً عن الوطن وعن الكيان القومي للفلسطينيين يقترح عليهم ما يسمى بـ «الادارة الذاتية». ولكن شريطة ان لا يشمل الارض وان يقتصر على السكان الفلسطينيين فقط وشريطة كذلك ان لا يدوم سوى خمس سنوات، ليجري بعدها ضم «يهودا والسامرة» الى كيان اسرائيل. ومعنى ذلك الضم الخفي وغير الواضح. ولأجل ان يغدو ذلك حقيقة، أي لأجل تكريس «أسرلة» الاراضي العربية المحتلة راحوا يشيدون في الضفة الغربية بنشاط الجديد من المستوطنات الاسرائيلية التي عارضها الرئيس ريغن، ولكن لا بالافعال بل بالاقوال.

أما الواقع فان كل مراقب سياسي محايد يرى بوضوح ان هذه المعارضة ليست سوى مكيدة ذكية. فها هو السيد ريغن، طمعاً بضمان تأييد الطبقة اليهودية الامريكية لانتخابات الرئاسة المقبلة، يقدم لها هديته، عندما تخلى عن فرض الفيتو على إقامة المستوطنات الاسرائيلية الجديدة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان العرب اليوم وحتى من كان يأمل منهم ان يؤيده ريغن وخاصة من له علاقة بهذه الأراضي المحتلة، قد أهينوا بهذه الخيانة السافرة.

حريق هائل في البيادر التابعة لأهالي الظاهرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ شب حريق هائل مساء يوم ٦/٢٣ في البيادر التابعة لأهالي الظاهرية والواقعة في خربة زنوتا، والتهمت النيران كافة البيادر.

وتقدر قيمة المحاصيل المحروقة بعشرة آلاف دينار اردني، وتعود ملكيتها لعدد من العائلات. ومما يلفت النظر ان الحرائق في الاراضي الزراعية في المناطق المحتلة قد تكررت بشكل كبير في كافة المناطق في الاسابيع الاخيرة الامر الذي يؤكد انها تنفذ وفق مخطط مدروس.

سلطات الاحتلال تعتقل أحد الصحفيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قبل خمسة ايام الصحفي طلال ابو عفيفة المحرر الليلي في جريدة «الفجر» المقدسية حيث استحضرت ضده أمراً بالاعتقال لمدة خمسة عشر يوما للتحقيق معه حول «الاشتباه» به بالعضوية في احدى المنظمات الفلسطينية.

اطلاق سراح عضوين في حركة «أبناء البلد» وتمديد اعتقال ثالث

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ أطلق أمس سراح كل من خليل محمد جبارين وصبحي محمد المحاربة من قادة حركة «ابناء البلد» بعد اعتقالها لمدة ٢٤ ساعة، ودون توجيه أي اتهام لها.

وجرى تمديد اعتقال سكرتير الحركة السيد حسن أحمد جبارين لمدة ٧ أيام. وكان الثلاثة قد أعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي.

كذا هو «حزب العمل»: معارضة تؤيد سياسة الحكومة

يـروحـام ميشـل ضـد الانسحاب من لبنان

● كوبنهاغن ـ الوكالات ـ تفجر امس الاول خلاف بين السكرتير العام للهستدروت يروحام مشيل (معراخ) وبين ممثل لبنان فيها كانا يشاركان في المؤتمر الدولي للنقابات العمالية الحرة المنعقد في اوسلو.

وذكرت الانباء ان ممثل لبنان طالب، من على المنصة، بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. فقاطعه يروحام مشيل محتدا وقال له: «انت بطل في اوسلو، لكنك جبان في لبنان. هناك انت تخاف من سورية».

وواضح ان احتداد مشيل يكشف عن دعم «المعراخ» عمليا للغزو الاسرائيلي للبنان. وواضح كذلك انه قصد القول: ولماذا لا تخاف من اسرائيل وامريكا!

عمل تطوعي دعا اليه شباب الجبهة يبدأ غدا في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ دعا تنظيم شباب الجبهة في الناصرة الى عمل تطوعي يوم السبت والاحد القادمين في الحي الشرقي وحي الصفافرة والمنطقة الصناعية.

ودعيت معظم نوادي الشباب في المدينة للمشاركة في هذا العمل الذي سيتركز على تنظيف الاحياء المذكورة والمقابر من الاوساخ والاتربة.

وأصدر تنظيم شباب الجبهة منشورا يدعو الاهالي للساهمة بقسطهم في تنظيف أحيائهم جنبا الى جنب مع المتطوعين، ويجري هذا العمل ضمن الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الثامن وبالتنسيق والتشاور مع إدارة بلدية الناصرة.

دي كوليار يحذر من خطر العدوان الاسرائيلي

● تونس ـ اشار بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة الى خطر العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد لبنان بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح دي كوليار في اجتماع عقده في تونس ممثلو الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، بان الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر حزيران واحتلال لبنان المتواصل يؤثران تأثيرا خطيراً في الحل السياسي لقضية الشرق الاوسط ونشاط قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان والمدعوة الى تثبيت الموقف في المنطقة.

الكشف عن بعض من موبقات الاحتلال:

معطيات أولية من تقرير لجنة «كارب»

● حيفا ـ كشفت صحيفة «هآرتس» (امس، ٦/٣٠) معطيات أولية من تقرير لجنة «كارب» الذي لا يزال سرياً على الرغم من التوجهات العديدة الى السلطات المختصة للكشف عن مضمونه. ويتضح مما نشرته «هآرتس» ان التحقيق في الشكاوى التي قدمها المواطنون العرب في المناطق المحتلة ضد اعتداءات المستوطنين اليهود جرى بأهمال واستهتار. وجاء في التقرير ايضاً ان كثيرا من الملفات ضد اوباش المستوطنين تم أغلاقها قبل أن ينتهي التحقيق فيها.

وأحد الامثلة التي يوردها التقرير هو استشهاد طفلة عربية أسمها ميسون غانم من قرية العروب قبل حوالي سنة، حيث استشهدت بعد ان قام عدد من المستوطنين كانوا يسافرون في سيارة «جيب» باطلاق النار على المواطنين عند تعرضهم لحجارة المتظاهرين. وجرى التأكيد في التقرير ان التحقيق طال اكثر مما يجب دون اعتقال احد للتحقيق معه.

ومما تجدر الاشارة اليه هو «الخطأ» الكبير الذي يقع فيه حتى اولئك الذين اعدوا تقرير «كارب» (ربما بحكم وظيفتهم) اذ انهم يوصون بزيادة طواقم الشرطة في المناطق المحتلة وتوسيع التنسيق مع الجيش الاسرائيلي وجهاز المخابرات هناك للتغلب على المشاكل بهذا الخصوص. ويغيب عن هؤلاء جميعاً او يتناسون عمداً ان سياسة التنكيل والقمع والسلب والنهب ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة هي سياسة رسمية وان حكومة اسرائيل التي تحاول بكل الوسائل تصفية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره «تستعمل» الاستيطان والمستوطنين بكل بشاعتهما لتحقيق سياستها الرسمية الاحتلالية.

قرارات الهيئة الادارية للصنـدوق الشـعبي لتشجيع التعليم العالي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اجتمعت بعد ظهر يوم الاربعاء ٦/٢٩ في ديوان رئيس بلدية شفاعمرو، الهيئة الادارية للصندوق الشعبي لتشجيع التعليم العالي، واستعرضت الاعمال التي أمامها على ضوء اجتماع المجلس الذي عقد في سخنين يوم ٦/١٥.

هذا وقد انبثق عن الاجتماع المذكور لجنة تنفيذية لملاحقة العمل اليومي، ثم لجنة لوضع النص النهائي للانظمة، وأخرى للصندوق، وثالثة للاتصال مع الصناديق الفردية.

كما تقرر التوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولكل السلطات المحلية العربية للمساهمة في تمويل الصندوق، وكذلك التوجه الى متمولين عرب والاعلان عن حملة تبرعات تشترك فيها لجان الطلاب الجامعيين. وكذلك، التوجه الى مختلف الصناديق في الخارج لتمويل المشروع.

وكان المجتمعون قد تداولوا في اهداف ونشاط هذا الصندوق، لكي يكون عنصراً فعالاً في دعم وتشجيع التعليم العالي في البلاد، وفي مساعدة الجامعيين على التغلب على مختلف المشاكل التي تجابههم في الجامعات.

بـدل تخفيض الاسعـار يتلفون ٢٥٠٠ طن فواكه للمحافظة على الاسعار

● تل ابيب ـ انسياقا مع قسوة النظام الرأسمالي الذي منذ ولادته أوجد له رباً اسمه «الربح». الربح بكل ثمن. الربح بكل وسيلة ـ ذكرت جريدة «عل هشمار» يوم ٦/٣٠ على لسان سكرتير جمعية منتجي الفاكهة في المركز الزراعي ـ يهودا برندر، ان ٢٥٠٠ طن من الفاكهة قد أتلف. وقالت انه من المنتظر حدوث فائض آخر في انواع من الفواكه. ودعت الى عدم استيراد فواكه مجففة يمكن انتاجها في البلاد.

لا حاجة الى القول، انه في الوقت الذي يتلف فيه آلاف اطنان الفاكهة، لكي لا ينخفض سعرها، فان آلاف، وعشرات آلاف العائلات لا يسمح لها دخلها بشراء الفاكهة عالية الثمن، وبدلاً من ان تدفع الحكومة تعويضاً لمنتجي الفاكهة لكي تباع بسعر تستطيع معه العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل شراءها، يقومون باتلاف الفاكهة والخضراوات أيضاً.

الحزبان الشيوعيان ـ بقية

اللبناني والسوفييتي عن ضرورة إحلال السلام الوطيد العادل في الشرق الاوسط والذي يقضي في المقام الأول بسحب جميع القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وبالاستجابة الى الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد.

وأشارا الى ان هذا السلام يمكن ان يضمن فقط بمشاركة كافة الأطراف المعنية في مؤتمر دولي، وأن اهمية خاصة يكتسبها في الوضع الراهن تلاحم كافة القوى الوطنية في الدول العربية ووحدة حركة المقاومة الفلسطينية في سبيل الدفاع عن المصالح الجذرية للشعوب العربية.

وفي نهاية اللقاء أشاد جورج حاوي بالدعم السوفييتي الثابت لكفاح الشعب اللبناني وقواه الوطنية ضد الاحتلال والتدخل الامبريالي في شؤون لبنان الداخلية.

«النداء» الشيوعية ـ بقية

اغلقوا كل المنافذ التي من الممكن ان تؤدي الى تسوية. وكلما حاولنا اجراء حوار قطعوا علينا الطريق».

واعلن ابو عمار، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «بتوقع مبادرة جزائرية تجاه سورية لانهاء الحوادث التي يشهدها البقاع».

وفي مقابلتين مع صحيفة «السياسة» و«الوطن» الكويتيتين قال ابو موسى انه «لا يؤمن بالوساطة لانها تعني تنازلا. والوطن ليس بحاجة الى اي تنازل».

● أمريكا تصب الزيت على النار

الولايات المتحدة، من جهتها، تدخلت بشكل سافر امس لتأجيج الخلاف بين سورية ومنظمة التحرير. وقال وزير خارجيتها جورج شولتز، في تصريح صحفي، «ان سيطرة سورية على منظمة التحرير الفلسطينية من شأنها ان تسهل عملية سحب جميع القوات الاجنبية من لبنان».

وفي الوقت نفسه، اكدت جميع الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان الخلاف داخل «فتح» هو على المدى القصير على الاقل في مصلحة اسرائيل». وقالت «ان منظمة التحرير بتركيبتها الحالية ستنهار سريعا. وان كل الاطراف المشتركة في النزاع الحالي داخل المنظمة تعترف وبأسف، بان هذا النزاع هو المكسب الوحيد الذي خرجت به اسرائيل من حرب لبنان. وأن خوفها من العمل في صالح اسرائيل يمكن ان يكون عاملا رادعا يحول بينها وبين الاستمرار في القتال حتى النهاية».

قرية كفر صير ـ بقية

الجنوب وتنفيذ منع التجول في حاصبيا».

وقالت صحيفة «السفير» البيروتية، امس، في عنوان خبرها الرئيسي: «مواجهة بين اهالي كفرصير والاحتلال الاسرائيلي. استشهاد شاب في اثناء تظاهرة تصدت لاعتقال ابن شيخ البلدة. مداهمات في صيدا والمروانية وطيرديا.. وعمليتان قرب الشريفات والزهراني».

واستعرضت «السفير» تفاصيل العملية الاجرامية التي نفذها الغزاة في كفر صير والتي راح ضحيتها الطالب رائف مشيمش. وقالت «السفير» ان اهالي كفر صير اصدروا، امس الاول، بياناً ادانوا فيه هذه الجريمة التي: «تضاف الى مئات الجرائم والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان. وذلك باطلاقها النار على المواطنين العزل في كفر صير مما ادى الى استشهاد رائف عبد الرؤوف مشيمش».

وجاء في البيان: «ان اقتحام القوات الاسرائيلية للبلدة من دون مبرر واقدامها على اهانة إمامها الشيخ محسن سبيتي، واقتحام منزله، انما هو تصرف همجي يبرهن للرأي العام على ان القوات الاسرائيلية لا تقيم حرمة لانسان بل تعمل على اذلال المواطنين ضاربة عرض الحائط بابسط القواعد الانسانية».

وافادت صحف بيروت، أمس، ان اهالي البلدة واصلوا اضرابهم الاحتجاجي على هذه الجريمة ولليوم الثاني على التوالي. وقاموا باحراق اطارات السيارات في الشوارع واقفلوا الطرقات بالحجارة. واقتحمت قوات الاحتلال البلدة عند ساعات الظهر وطوقت المقبرة حيث كان الاهالي يشيعون جثمان الشهيد.

في لقاء مع ـ بقية

اعمال الشعب (اي المقاومة).

وقال اعضاء الوفد انه تم بينهم وبين الوزير آرنس اتفاق نظري (يعني مبدأي) ولكنهم عبروا عن خشيتهم عدم تلبية طلباتهم هذه.

ويبقى ماذا يمكن أن يقال عن هذه الطلبات [illegible] التي تم «اتفاق نظري» عليها مع الوزير الاكثر اهمية (وزير الحرب) في حكومة اسرائيل؟ نكتفي بالقول ان كل ما حدث من موبقات وما سيحدث في المستقبل يقع في الاساس وفي المقام الاول على عاتق الاحتلال واسياد الاحتلال. ونحذر: اذا لم يقطع دابر الفاشية في الخليل فانها ستصل الى تل ابيب والقدس الغربية غداً. اسألوا اصدقاء اميل غرينتسفايغ.

مع استمرار وضع التأرجح في البورصة

انخفاض أسعار ٧٦ سهماً وارتفاع أسعار ٣٠ سهماً

البورصة

● تل أبيب ـ البورصة ـ حدث أمس هبوط في قيمة أسهم مؤسسات التمويل والتجارة والخدمات وشركات التأمين، فقد انخفضت قيمة (٧٦) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سُجل منها (١١) للبيع فقط. وارتفعت قيمة (٣٠) سهماً نسبة أكثر من (٥٪) سُجل منها سهم واحد للبيع فقط.

وقد بلغت الدورة المالية (١٠٨٣٠٠٠٠٠٠) مليار شيكل. ومع استمرار الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية، استمرت التأرجحات في فروع البورصة الاخرى.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي ارتفعت قيمتها بـ (٨٠) نقطة. وارتفعت أسهم «اي.دي. بي بيتواح» بـ (١١) نقطة. مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «ديلك على شيم» بـ (٥٩) نقطة، «هسنيه على شيم» بـ (١٧٤) نقطة و «يام هيلاح على شيم» بـ (٤٠) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت أسهم «جالي زوهر ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠،١٪).

وقد انخفضت أسهم «هسنيه ١ شيكل» و «اليكترا ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪). مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «كريستال ١ شيكل» بنسبة (١٤،٧٪) وقيمة «شلدنوت ١ شيكل» بـ (١٠٪).

وأما سندات القرض فقد سجلت بشكل عام ارتفاعات حتى نسبة (٢٪). وفي «سندات القرض (٤٪)» المربوطة كاملة كانت تأرجحات حتى نسبة (٢٪). وبلغت الدورة المالية في سوق سندات القرض (٥٣٠) مليون شيكل.

● هبوط الشيكل:

هبطت قيمة الشيكل أمس أيضاً. فقد ارتفع سعر الدولار بـ (٥) أغورات (١٨،٨٧ شيكل).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٣٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٧،١٦	٤٨،٥٧	٤٧،٢٨	٤٧،٧٥	+ ٠،١٤
١ جنيه استرليني	٧١،٤٣	٧٣،٦١	٧٢،٣٣	٧٣،٠٦	+ ٠،٣٢
١ مارك الماني	١٨،٣١	١٨،٨٧	١٨،٥٨	١٨،٧٧	+ ٠،٥
١ فرنك فرنسي	٥،٩٧	٦،٢٨	٦،١٨	٦،٢٤	+ ٠،١
١ غيلدن هولندي	١٦،٣٤	١٦،٨٣	١٦،٥٨	١٦،٧٥	+ ٠،٤
١ فرنك سويسري	٢٢،١٣	٢٢،٨٠	٢٢،٤٦	٢٢،٦٨	+ ٠،٣
١ كيتر سويدي	٦،٠١	٦،٢٨	٦،١٨	٦،٢٥	+ ٠،١
١ كيتر نرويجي	٦،٣٨	٦،٥٧	٦،٤٧	٦،٥٤	+ ٠،١
١ كيتر دنمركي	٥،٠١	٥،٠٢٥	٥،١٧	٥،٢٢	-٠،٢٠٥
١ مارك فنلندي	٨،٤٠	٨،٦٦	٨،٥٣	٨،٦١	+ ٠،١
١ دولار كندي	٣٧،٩٦	٣٩،١٢	٣٨،٥٣	٣٨،٩٢	+ ٠،١٩
١ دولار استرالي	٤٠،٣٢	-	٤١،٣٧	٤١،٧٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٤،١٣	-	٤٣،١٩	٤٣،٦٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٠٨	٩،٣٦	٩،٢١	٩،٣٠	+ ٠،٣
١٠ شلن نمساوي	٢٥،٩٨	٢٦،٧٧	٢٦،٣٧	٢٦،٦٤	+ ٠،٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠،٧٢	٣٢،٢٩	٣١،٣٤	٣١،٦٥	+ ٠،١٠
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٥،٣٢	٢٠١،٢٨	١٩٨،٢٩	٢٠٠،٢٨	+ ١،٣٨
١ دينار اردني	١٣٦،٢٩	١٣٣،٧٨	-	-	+ ٠،٤٠

● ـ الأسعار بالشواقل

رئيس منظمة ـ بقية

الافريقية، من جديد، الدول الاجنبية الى الامتناع عن التدخل في النزاع الداخلي في تشاد.

كما دعا في بيانه الذي نشر في اديس ابابا، الدول الافريقية الى اجراء مشاورات عادلة بشأن التسوية في تشاد.

ويذكر انه اشتدت في الاونة الاخيرة في تشاد المعارك بين قوات نظام حسين هابري وقوات جوكون عويدي رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية.

شمعون بيرس ـ بقية

شهادات اكاديمية في معهد التخنيون في حيفا ـ «ان الطريقة الصحيحة لوقف السوريين في لبنان هي بالاعلان ان الخط السوري الحالي يعتبر الخط الاحمر». واضاف: «على الولايات المتحدة وحليفتيها، حكومة لبنان الشرعية وحكومة اسرائيل ان تبلغ سورية ان اي خروج عن خطوطها الحالية سيعتبر مبادرة جديدة في النشاط المعادي».

وطالب بيرس بان تقوم الحكومة الاسرائيلية بافهام سورية انها مسؤولة عن عمليات «الارهاب» التي تنفذها وحدات م.ت.ف الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها سورية او تحت حمايتها. وحذر سورية من مغبة التوهم بأنه يمكنها تهديد اشعال نار الحرب بسبب الخلافات في اسرائيل «لاننا موحدون في موقفنا» ـ على حد قوله.

كلمة الاتحاد ـ بقية

وبالقتل وبالتعذيب وباغلاق الجامعات وبالاعتداء الدموي على الطلبة. كل ذلك لا يشبع شهوة هذه السائبة. فان الرابي ليفنجر وزبانيته قد طالبوا وزير الامن «بهدم جميع البيوت القريبة من الشارع العام في مخيمات اللاجئين.. وطرد المحرضين المعروفين الى الاردن.. وباعطاء اوامر جديدة للجنود الاسرائيليين بصدد اطلاق النار في اثناء الاضطرابات والسماح للمستوطنين بالدخول الى المدارس العربية وبالسماح للمستوطنين اليهود باقامة «حرس مدني» الخ..

وعلى كل ذلك نال الرابي ليفنجر، كما قال، موافقة وزير الامن «النظرية». ما هذا؟ هل، حقا، يتوهمون ان «العرس» في الخليل و «الزفة» في دير زنون؟

لقد مر الكفاح الفلسطيني العادل على العديد من هذه المصائب وتغلب، في النهاية، عليها. ومنها الخلاف، مع عبد الناصر الذي شجع الملك حسين، في أيلول ١٩٧٠، على ارتكاب مجزرته السوداء. لقد كان على حكام اسرائيل ان يراجعوا هذا التاريخ قبل ان يضحكوا قبل الاوان. وعلى رأس المصائب، التي تغلب عليها هذا الكفاح، هي مصيبة عدوانهم الحالي على لبنان وحصار بيروت ومجزرة صبرا وشاتيلا.

لقد أستمر الكفاح الفلسطيني وازداد عنفوانا كما استمر الشعب الفلسطيني اما في وطنه واما لا ينسى وطنه.

كذلك، في داخل اسرائيل، يخطىء حكام اسرائيل خطأ مميتا اذا توهموا ان شعبنا هنا سينشغل، بالزفة المأساوية في البقاع، عما ارتكبه ويرتكبه «حراس الامن» في الزيب ومصمص وغيرها.

نحن هنا ـ شعبا وحزبا وجبهة وقوى دمقراطية شجاعة، من يهود ومن عرب! ولن نسمح لاي «شغل» مهما يكن مؤلما وواجبا ومصيريا ان يلهينا عما نحن فيه، هنا!

ونحن واثقون بان عين الشعب، ايضا في المناطق المحتلة، ساهرة ومفتوحة في وجوه المصيبة الكبرى والمباشرة. وهي استمرار الاحتلال وتفاقم موبقاته.

ان هذا الشعب هو شعب مؤمن. فكيف يلدغ من الجحر نفسه سبعين مرة؟! ويزداد هذا الشعب اعتمادا على نفسه وثقة بنفسه كلما ازدادت مصائبه باخوته. هكذا كان عندنا وهكذا سيكون عندنا وعند غيرنا..
(«الاتحاد»)

اسبوعيات

حدث في قرية عربية كبيرة في المثلث

جرت مؤخراً، في قرية عربية كبيرة في المثلث، أمور تؤكد لنا ان ما علمتنا إياه التجربة المؤلمة في هذه الدولة ـ عبر ٣٥ عاماً ـ وهو ان اشد ما يقلق السلطة الاضطهادية العنصرية في اسرائيل هو وحدة صفوفنا الوطنية.

يستطيع المواطن العربي، في «واحة الدمقراطية» أن يُشرّق وأن يُغرّب ما دام يرفض وحدة الصف الوطنية مع إخوانه الشيوعيين، تنظيماً وسياسة عادلة وعقلانية.

وهناك دلائل كثيرة على هذه الحقيقة المهولة. أهمها: ما شُطب، في حينه، من وثيقة كينغ السرية حين نشرتها صحيفة «عل همشمار» لأول مرة. ان قضيتنا ليست، الآن، مع الذي قام بالشطب. إنما قضيتنا، الآن، هي مع مضمون المشطوب. فقد عادت الصحف، فيما بعد، وكشفت عنه النقاب. وخلاصته ان «المستشار المُزمن»، يسرائيل كينغ، نصح المسؤولين بأن يجيزوا قيام «حزب عربي قومي متطرف» في اسرائيل لأن ذلك سيؤدي الى شق الصفوف والى اضعاف نفوذ الشيوعيين. وقال ما معناه إنه من الاسهل على السلطة «التعامل» مع ممثل هذا الحزب ودفعه الى الوقوع في الشراك السلطوية المنصوبة أمامه وأخذ اعضائه «رهائن» تتركهم طليقين متى تشاء وتزج بهم في السجون متى تشاء.

ان التجربة المؤلمة والطويلة، نفسها، أوصلت العديد من إخواننا الشبان الوطنيين العرب في اسرائيل، غير الشيوعيين، الى هذه الحقيقة ـ تنظيماً (وحدة صف) وسياسة (البرنامج العادل والعقلاني).

إننا واثقون بأن إخواننا الوطنيين غير الشيوعيين سيجتازون، برؤوس مرفوعة، الامتحان الصعب الذي يتعرضون له بـ «جريرة» إصرارهم على وحدة الصف الوطنية مع إخوانهم الشيوعيين.

إننا نعيش في عصر لا يمكن أن يؤدي فيه السير وراء عَلَم العداء للشيوعيين إلا الى المهاوي والمنزلقات التي يحاول أعداء الشعب ان يجرّوا الشعب اليها.

إننا لا نطلب من إخواننا ان يصبحوا، جميعاً، شيوعيين. إن للشيوعية ثمناً باهظاً يقف على رأسه الاستعداد لتذويب الـ «أنا» في مصلحة المجموع.

غير اننا نطلب منهم ألّا يرفعوا عَلَم العداء للشيوعيين. أي أن لا يجعلوا حقدهم الطبقي على الشيوعيين شغلهم الشاغل وهدفهم «القومي» اليومي.

كذلك نحن نعرف أنه كثيراً ما يحدث ان يَنْجَرّ وطنيون صادقون الى السير وراء عَلَم العداء للشيوعيين. فحين نُعيّن المصير الذي سيؤول اليه السائرون تحت عَلَم العداء للشيوعيين لا نعني بذلك، ولا بحال من الاحوال، ان جميع السائرين في هذا الطريق المُظلم هُم سائرون فيه عن سبق تصميم وعن وعي مُشَوّه.

بالعكس، فإننا نعتبرهم، أفراداًوجماهير، أفرادنا وجماهيرنا. اصدقاءنا واحباءنا.

قلنا: «إننا نعيش في عصر ..» الخ. فكم بالحري وإننا نعيش في إسرائيل ؟!

لستُ الآن في مجال تَعْداد «مميزات» هذا العيش. يكفي ان ألفت الانظار الى حقيقة، أثبتتها الحياة نفسها، وهي ان استمرارية دور الشيوعيين، حزباً ونفوذاً وسياسة، ليس صدفة.

بعد ذلك يجب القول، واعتماداً على خبرتنا المؤلمة نفسها ايضاً، انه يوجد، بين السائرين وراء اعلام العداء للشيوعيين، اشخاص يفعلون ذلك عن عَمد مدركين، بدم بارد، أنهم بذلك «يتحببون» الى السلطة وَيَتّقون شَرّها. وَتَرى بعضهم، ممن عرفنا عنهم، ومنهم شخصياً، الجبن واسترضاء السلطة، يتحوّلون الى «متطرفين قوميين» يسرحون ويمرحون في «نِعمة» «واحة الدمقراطية». إن هؤلاء، وشعبنا يعرفهم دون ذكر أسمائهم، يدركون تمام الإدراك الحماية السلطوية التي يقدمها إليهم شعار العداء للشيوعيين.

كذلك لاحظنا ان بعض الذين يخرجون من سجون اسرائيل ينقلبون الى أشد الحاقدين على الشيوعية او ينقلبون الى «مؤمنين». فكيف يريدوننا أن نفَسّر هذا الانقلاب ؟

أمّا رفاقنا فلا يخرجون من السجن إلّا أشد حقداً على السجانين وأشد ارتباطاً بطريقنا المُجرّب ـ الطريق الوحيد الذي يقود، ولو طال الزمن، الى تحقيق الأماني القومية والاجتماعية العادلة.

ليكن عذاب السجن، لغيرنا ايضاً من الوطنيين، دليلاً على صدق طريقنا.

مثلما هتف شاعرنا (نعم شاعرنا) عبد الرحيم محمود:

«فإمّا حياة تسر الصديق
وإمّا ممات يغيظ العدى»

ولنقل، وكفى: «وإمّا صمود يغيظ العدى».

(جهينـة)



● صورة من مظاهرة التضامن مع الاطباء في الكرمل في حيفا ●
(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

اربع ملاحظات وخمس عبر من اضراب الاطباء التاريخي

* بقلم: نظير مجلي *

لا شك في ان اضراب الاطباء، الذي انتهى رسمياً يوم الاثنين الماضي وبعد اربعة اشهر من الصمود والتصعيد، هو احد اهم النضالات العمالية في تاريخ اسرائيل. بل انه، بمطالبه واهدافه والتضحيات التي قُدّمت خلاله وبالمرحلة الاخيرة التي تُوّج بها ـ الاضراب عن الطعام ـ ثم بنتيجته المظفرة، كان حدثاً تاريخياً له ما بعده في اسرائيل وربما خارج حدود اسرائيل ايضاً.

وقبل ان ندخل في مجال استخلاص العبر من هذا الاضراب، ينبغي علينا، نحن اصحاب النظرية الثورية المؤمنة والمكافحة من اجل انتصار الطبقة العاملة ـ ينبغي ان نهنئ الاطباء على كفاحهم بالرغم عن انتقادنا للعديد من مواقفهم خلال الاضراب وبعده بشكل خاص.

أمّا التهنئة، فهي لأنهم تمكنوا من الصمود اربعة اشهر في وجه اشرس حكومة واقسى اجراءات معادية لهم من طرف الحكومة ومن طرف قيادة الهستدروت. هذا الصمود الذي فاجأ الكثيرين جداً في اسرائيل (وسنأتي على سبب المفاجأة فيما بعد) واضطر الحكومة الى الاعتراف بأنها «اخطأت في تقدير قوة الاطباء على الاستمرار (اي الصمود) في الاضراب» ـ كما جاء في جلسة الحكومة يوم الاحد ٦/٢٦. ورافق هذا الصمود الحذر واليقظة والحنكة في معظم مراحل النضال.

وأمّا الانتقاد فهو على بيان قيادة نقابة الاطباء بمناسبة انتهاء الاضراب، والذي حيت فيه رئيس الحكومة مناحم بيغن لانه بتدخله ساهم في انهاء الاضراب. علماً بأن بيغن تدخل طول الوقت ضد الاضراب والمضربين ودعم وزير ماليته اريدور في مواقفه العدائية المتغطرسة حتى آخر يوم في الاضراب.

غير ان اهم من كل هذا هو الاضراب نفسه واحداثه ونتائجه والعبر الواجب استخلاصها منه. وعلينا قبلئذ ملاحظة الأمور التالية:

١ ـ الظروف المحيطة

ان الظروف السياسية والاجتماعية التي احاطت بالأضراب ساهمت بشكل او بآخر في احداثه وتطوراته.

لقد اعلن الاطباء اضرابهم بعد اكثر من سنة ونصف السنة من المفاوضات الطويلة والمملة مع مندوبي الحكومة (كما قال د. رام يشاي، نقيب الاطباء، في حديث مع «الاتحاد» في ايار الماضي). خلال هذه الفترة تحملوا مماطلات ومماحكات الحكومة. وحين نشبت الحرب سكتوا. وحين تكلموا لم يبخلوا في إبداء تفهمهم لوضع الحكومة «المهلهل» في لبنان. ولكن عبثاً. فقد وجدوا حكومة صماء فاضطروا الى اعلان الاضراب.

وبالطبع كانت الحكومة اقوى منهم في التفسير الاعلامي للجمهور. فهاجمتهم من خلال وسائل الاعلام الكثيرة واظهرتهم كأنهم «طعنوا الدولة من الخلف» وفتحوا عليها جبهة أخرى اضافة الى جبهة لبنان. وحرضوا على قيادة نقابتهم وأظهروها «مجموعة من كبار الاطباء المتمولين الذين يبحثون عن الربح». وفي كل يوم سُرّبت معلومات جديدة تحرض فيها على الاطباء مستخدمة الاكاذيب المفضوحة (مثلما حدث مع د. شموئيل فريدمان الذي زوّرت الوزارة تفاصيل مرتبه). وتجاهلت مطالبهم لتحسين شروط العمل وتطوير الخدمات الصحية واظهرت القضية كأنها قضية أجور فقط وان الحكومة لا تستطيع زيادة أجورهم زيادة تزيد عن اتفاقيات الاطار الجماعية (٢٢٪) بسبب التضخم المالي والأزمة الاقتصادية ..

ولا تحسبوا ان مثل هذه الحملة التضليلية لا تؤثر في الرأي العام الاسرائيلي الذي هو مضلل، أصلاً، بآلاف الآراء المسبقة.

٢ ـ الموقف المبدئي للحكومة

ان حكومة الليكود هي حكومة اصحاب رؤوس الاموال المطلق مباشرة لمصالحهم. وموقف هذه الحكومة المبدئي ... في العداء للشغيلة ومصالحهم وحقوقهم.

وقد أثبتت حكومة الليكود مدى التصاقها بمبادئها ليس فقط ببرنامجها بل وبممارساتها وبنتائج سياستها. فهذه هي الحكومة التي احدثت الانقلاب الاقتصادي وقفزت بالتضخم المالي الى ما فوق المئة بالمئة (١٣٨٪) وعوّمت العملة وزادت البطالة (٨٠ ألفاً) وقمعت الاضرابات العمالية بالارهاب والقوة (الـ عال) واعدت ومررت القوانين الخاصة لسلب الحريات النقابية (قانون التحكيم الالزامي، مثلا). وبالنسبة للطب والاطباء فهذه الحكومة هي التي تسعى الى الغاء خدمات الطب الشعبي (باعتباره ليس مربحاً وباعتباره العمود الفقري للهستدروت اذا كسرته تتحطم مؤسسة الهستدروت بأكملها).

ولذلك فقد عملت الحكومة، من خلال ايمانها ومبادئها المعادية، طبقياً، للعاملين. ولم يكن متوقعاً ان تتصرف بشكل آخر .. على الرغم من ان الكثيرين استغربوا كيف لم تستقل هذه الحكومة إزاء تفجر الأزمات في كل مجالات عملها ـ من لبنان وحتى اضراب الاطباء.

٣ ـ موقف الهستدروت

من المعروف ان الهستدروت هي مؤسسة نقابية مفروض ان تدافع عن قضايا ومصالح الشغيلة. لكنها في الوقت نفسه تعتبر صاحب العمل الاكبر في الخدمات الصحية في البلاد اذ انها تسيطر على ٥٥٪ من منشآت هذه الخدمات.

ان هذه الحقيقة كان من المفروض ان تُعطي مردوداً ايجابياً على اضراب الاطباء. فهل هنالك افضل وأجمل من ان يكون القائد النقابي الذي يمثل مصالح العاملين هو نفسه الذي يدير اعمالهم وشؤونهم وهو نفسه المسؤول عن دفع أجورهم وزيادتها وشروط عملهم وتحسينها .. فهكذا نصل الى بناء الاشتراكية. أليس كذلك ؟

بالطبع .. ان كل واحد يعرف ان الحقيقة هي عكس ذلك تماماً. فان قيادة الهستدروت المراخية، ليس انها لم تقم بواجبها في الدفاع عن مصالح الشغيلة / الأطباء بل انها قامت بدورها على اعتبار انها صاحب عمل وقامت بمحاولات فظيعة لشق صفوف الاطباء وضرب كفاحهم.

٤ ـ التضامن الجماهيري

على الرغم من التعاطف الجماهيري الواسع مع نضال الاطباء فان العداء الشامل لكفاحهم من قبل الحكومة وقيادة الهستدروت، من احزاب الائتلاف ومعظم احزاب المعارضة، عكس أثره. فلم يتم تجنيد الجماهير العمالية في المعركة للتضامن مع الاطباء بالاجراءات الكفاحية والاضرابات والمظاهرات.

وباستثناء عدد من مظاهر التضامن التي أبدتها مجموعات متفرقة في الجنوب ومظاهرات الجبهة الدمقراطية في تل أبيب والجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية العربية في ايام الاضراب عن الطعام .. في الشمال، لم يلاحظ أي عمل تضامني واسع.

ومن الواضح ان المسؤول الاول عن هذا الوضع هو سياسة التضليل الحكومية وسياسة قيادة الهستدروت المهادنة والاحزاب الصهيونية المختلفة.

●●●

في مثل هذه الظروف ناضل الاطباء وصمدوا. ولم يجدوا من سبيل ليصعدوا نضالهم بشكل يؤثر فعلاً على الحكومة وسائر اصحاب العمل إلا الاضراب عن الطعام، الذي هو احد اعلى اشكال النضال الجماهيري (٣٠٠٠ طبيب شاركوا في الاضراب عن الطعام). فمع تزايد ايام الاضراب عن الطعام وارتفاع الاخبار عنه الى رأس نشرات الاخبار والصحف المحلية والعالمية واغلاق المستشفيات الواحد تلو الآخر .. شعرت الحكومة بالضغط والبهدلة اكثر. وزاد الضغط بشكل واضح في البحث الذي بادرت اليه الجبهة الدمقراطية في الكنيست حيث طرحت نزع الثقة عن الحكومة فاحرجت المراخ فاضطر الى التصويت الى جانب اقتراح الجبهة.

ان تراكم هذه الضغوط اضطر الحكومة الى التراجع. فقبلت مطلب الاطباء بتحويل القضايا المختلف عليها الى لجنة تحكيم متفق عليها ..

ولكن لا بد من وقفة هنا.

فان «لجنة التحكيم ..» ليست افضل حل يمكن التوصل اليه في نزاعات العمل. بل على العكس. فمن الممكن ان تكون نتائج تحكيمها في غير صالح العاملين ـ وفي هذه الحالة العينية، في غير صالح الاطباء. ولهذا السبب كنا دائماً ضد اي شكل من اشكال التحكيم، الالزامي او المتفق عليه. فمن الممكن ان يقتنع المحكمون باسباب وزارة المالية من ان وضع الاقتصاد صعب والوضع الأمني اصعب ولذا فيجب التسهيل على الحكومة بشروط الدفع او غيره .. وبهذه الطريقة يمكن نهب المزيد من اجور الاطباء.

لكن الاخطر من هذا هو ما تعده الحكومة من مشاريع وخطط لتوجيه الضربات الاقتصادية الخطيرة للعاملين بحجة الدفع للاطباء. كما ان احزاب الائتلاف تتحرك لاستغلال هذا الاضراب وتوجيه ضربتها القاصمة ـ بتمرير قانون غتولا كوهن الفاشي. وهو قانون التحكيم الالزامي الذي يمنع الاضرابات العمالية في ٩٠٪ من مجالات العمل في البلاد ويحكم بالسجن ٦ اشهر على كل من يُحرّض على الاضراب.

من الواضح ان هذه الاجراءات ليست مرتبطة باضراب الاطباء بشكل خاص وان الدافع للضربات الاقتصادية هو حرب لبنان والدافع لقانون غتولا كوهن هو افلاس النظام الرأسمالي الحاكم في اسرائيل ولجوئه الى قانون فاشي لقمع النضال النقابي.

من هنا فليس الاطباء يتحملون مسؤولية هذه الضربات بل الحكومة وسياستها المعادية للعمال وللسلام. ويجب التعلم من اضراب الاطباء والاستفادة من تجربتهم بايجابياتها وسلبياتها لشن نضال عمالي شعبي واسع ضد اجراءات / ضربات الحكومة المتوقعة واضطرارها الى التراجع عنها.

وعلينا من اجل ذلك أن نستخلص العديد من العبر من هذا الاضراب وانتصاره اهمها ـ

١) ان طريق النضال الصلب والعنيد والموحد والمثابر هو الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق.

لقد حاولوا بكل الوسائل المس بوحدة الاطباء وتيئيسهم وتزوير الحقيقة حولهم وتهديدهم .. وابرزوا عدداً من المنشقين عن وحدة الصف من رجال الليكود وجندوا الاكثرية المراخية في اللجنة المركزة لاطباء صندوق المرضى المستدروتي (اكثرية صوتين فقط) والخ ... لكن انصار الوحدة بين الاطباء تغلبوا. ولو كانت الوحدة أمتن .. لكان بالامكان تحصيل مكاسب اكثر في هذه المعركة.

٢) ان حكومة الليكود او اية حكومة أخرى مهما بلغ من القوة او القسوة لن تستطيع الاستمرار في البطش والممارسات العدوانية اذا جوبهت بقوة موحدة مثابرة تستغل وزنها بالكامل في المعركة.

٣) ان المراخ .. لم يتغير في شيء عن الماضي. لقد قلنا دائماً انه لا يتغير في سياسته التوسعية والعدوانية والمعادية للسلام ولمصالح الشعب الفلسطيني عامة والجماهير العربية في اسرائيل خاصة. وها هو يثبت في هذه المعركة، انه معادٍ ايضاً لمصالح العاملين الحقيقية. لقد اضطر المراخ اضطراراً الى التصويت الى جانب اقتراح الجبهة الدمقراطية لنزع الثقة عن الحكومة في الكنيست. وحاول في البداية اقناع الجبهة بالعدول عن اقتراحها. وحين فشل في جهوده .. حاول اقناع الحكومة بايجاد حل وسط. وحين فشل ايضاً هنا .. وجد نفسه مضطراً الى التصويت معنا.

من هنا فان مصالح كل الشغيلة في البلاد، يهود وعرباً، وفي كل مجالات الحياة ـ العمل، الدمقراطية، المساواة، السلام .. ـ تقتضي مقاومة ورفض سياسة الليكود وائتلافه وسياسة المراخ.

٤) وليسمح لنا ان نقول هذا بكل تواضع ـ ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طريقاً وتنظيماً، أثبتت انها البديل الوحيد. وأثبتت انها حتى حين تكون مؤلفة من ٤ اعضاء كنيست يمكنها ان تكون فعالة ومؤثرة. ولها دورها التاريخي والمسؤول. فتصوروا كم كان سيكون دورها اكبر وتأثيره لو كانت اكبر. بل تصوروا كم هو مهم ان تكون هذه الكتلة اكبر.

٥) ايضاً هنا، بكل تواضع، لقد قامت الجماهير العربية في اسرائيل وسلطاتها المحلية في العديد من الاماكن بدور فعال ورئيسي في التضامن مع كفاح الاطباء. وفي بعض الاماكن كانوا الوحيدين الذين تضامنوا. وفي كل مراحل النضال برز الاطباء العرب الذين يتكاثرون ويتكاثرون وعلى زيادة، برزوا في مشاركتهم الجماعية في الاضراب بدون اي صوت نشاز. وفي تل ابيب قاد حملة التضامن رجال الجبهة. ومن المفروض ان يعطي هذا تأثيره في المستقبل .. ليس على الاطباء فحسب بل على مجمل العاملين في اسرائيل. فهؤلاء هم حلفاؤكم الحقيقيون وليس غيرهم.

● الاطباء يعودون الى عملهم. التقطت هذه الصورة في يوم الاثنين (٦/٢٧) في مستشفى «رمبام» في حيفا).
(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

رئيس الاركان الجديد يطرد زوجات الجنود:

قد أرسل ازواجكن مرة اخرى الى لبنان



● موشيه ليفي ●

● تل ابيب ـ «اعتذر، فانا لا استطيع مساعدتكن. سوف اقوم باستدعاء ازواجكن للخدمة الاحتياطية في لبنان في الشهر القادم للمرة الرابعة. وربما سأقوم بتجنيدهم للمرة الخامسة ايضا..»

بهذه الفظاظة واجه رئيس اركان الجيش الجديد، موشيه ليفي، يوم الاثنين الماضي، سبعا من زوجات الجنود والضباط في جيش الاحتياط الاسرائيلي اللواتي جئن يطالبنه باسم زوجات مئة جندي وضابط بالكف عن استدعاء ازواجهن للخدمة العسكرية في لبنان. وقد اعلن وفد الزوجات ـ كما جاء في صحف امس الاول ـ احتجاجه على استدعاء الازواج المئة للخدمة في لبنان للمرة الرابعة خلال سنة واعتبر هذا الامر عدم مساواة في توزيع العبء، اذ ان هنالك من لم يخدم في لبنان سوى مرة واحدة. وذكر الوفد ان كثرة التجنيد يمس، باماكن عمل الجنود الاحتياطيين وبوضعهم في بيوتهم مع عائلاتهم اذ انه في السنة الماضية لم يحصل اي منهم على عطلة صيفية.

وقد اجاب ليفي انه رغم تفهمه لوضعهن فانه لن يساعدهن. وقال: ربما يطول بقاؤنا في لبنان مدة اطول فتضطر الى تجنيد ازواجكن للمرة الخامسة.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

استعدادا للعمل التطوعي ولطرح قضايا الاحياء تدعو للاشتراك في لقاءات مفتوحة مع قادة المجلس المحلي في القرية:

● حي الوسط ـ يوم الجمعة ٨٣/٧/١ الساعة ٧،٣٠ مساء في منزل أسعد يوسف.

يوم الأحد، بعد غد، يصدر العدد ٥ و ٦ من
الجديد

الى الزميل ميشيل حداد وإلى زملاء آخرين

لا يستطيع الانسان الاجتماعي ان يتهرَّب من تبعة مسلكه الاجتماعي

بقلم : إميل حبيبي

● تلقيت من السيد ميشيل حداد الرسالة التالية والمؤرخة في ١٩٨٣/٦/٢١ :

« اظهاراً لحسن النية، التي توفرت بيننا والتي افتقدتها في ما نشرتموه حول جائزة رئيس الوزراء في عددي الاتحاد الصادرين في يومي الاربعاء ٨٣/٦/١٥ والاحد ٨٣/٦/١٩، أرجو ان تنشروا رأيي في هذا الموضوع المنشور في العدد الثاني من مجلة المجتمع ١٩٨٣ (صفحة ٥) مرفقاً بكتابي هذا نسخة منه».

فتحنا صفحة ٥ من «المجتمع»، وهي مجلة فصلية للأدب والفن والتجارة لصاحبها ومحررها ميشيل حداد، فإذا هي تتضمن ما كانت صحيفة «الأنباء» الحكومية قد نشرته، في /صفحة «الانباء الثقافية». وفيها يبرر صاحب الجائزة، الاديب ميشيل حداد، قبوله لجائزة رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، بالحجة التالية :

« ليس من اللائق ان ننتقد جائزة تقدم لنا حتى لو كانت هذه الجائزة منك وإليك. فالمعلوم ان الصناديق العامة والميزانيات العامة للحكومات ليست من جيب فرد معين. بل من مال المواطنين جميعاً يزودون بها صناديق الدولة بشكل أو بآخر.

وألمح الأديب ميشيل حداد، في المقال نفسه، الى أنه كان من الافضل ان ترتبط الجائزة «باسم الدولة أو باسم رئيسها أو باسم مجلس الفنون والآداب» لان « جائزة باسم أي رئيس وزراء تتسم بالطابع السياسي والدعائي. لأن رئيس أية وزارة يكون، بالطبع، سياسياً ويمثل حزباً معيناً ومقرراته السياسية وممارساته أيضاً قد ترضي الأديب وقد لا ترضيه خاصة في ظروفنا الحالية » .

بهذين الاقتباسين الأمينين، أعلاه، نكون قد لبينا رجاء الأديب ميشيل حداد بنشر رأيه في الموضوع.

كذلك نحن سعداء بكلامه اللطيف عن « حسن النية التي توفرت بيننا » . والحقيقة أننا لم نشأ إغلاق هذا « الشباك المفتوح » من حسن النية المتبادلة. ولذلك، ولسبب آخر سآتي عليه فيما بعد، قررنا ان نكتفي بإعلام قرائنا بخبر جائزة بيغن، التي مُنحت للأديبين ميشيل حداد ومحمود عباسي، دون أي تعليق تاركين القراء أن يحكموا بأنفسهم.

فهذا ما فعلناه في عدد الاربعاء، ٦/١٥، على الصفحة الرابعة: نشرنا الخبر، بدون أي تعليق. كما نشرنا فوقه صورة الشهادتين بالجائزتين نقلاً عن «الأنباء الثقافية» التي تباهت بها وطنطنت لها.

وليتأكد الأخ ميشيل حداد ان اكتفاءنا بذلك لم يكن سهلاً. وأثار معارضة في هيئة تحرير الصفحة الأخيرة من «الاتحاد». وذلك لأن رأينا، على الأقل، هو مثل رأي الزميل ميشيل حداد في قوله ان « جائزة باسم أي رئيس وزراء تتسم بالطابع السياسي والدعائي.. خاصة في ظروفنا الحالية » .

ولكن الأديب ميشيل حداد، ومعه الأديب محمود عباسي، لم يكتفِ بالاحجام عن تنفيذ النتيجة المنطقية، المترتبة على كلامه هو نفسه، « خاصة في ظروفنا الحالية » ! بل انتقل الى التصرف بهدي المثل العبري: «إذا قررت أن تأكل لحم الخنزير فلا بأس من أن تتركه دهنه يسيل على لحيتك » ..

إذا بهما، الأديبين حداد وعباسي، يلبيان دعوة رئيس الحكومة، مناحيم بيغن. وتنشر «الأنباء»، بمزيد من «الطابع السياسي والدعائي.. في ظروفنا الحالية»، خبر الاستقبال «الملكي» وصورة الاستقبال.

فأصبح من الصعب علينا، « في ظروفنا الحالية » ، أن نُكبِّل أقلام «المعارضة» التي ظهرت في هيئة تحرير الصفحة الأخيرة. خصوصاً قلم «أبو الشمقمق» .

ومسكين «أبو الشمقمق». فماذا فعل (الاتحاد ٦/١٩)؟ نشر صورة الاستقبال «الملوكي» والتجأ الى « أضعف الايمان ». وذلك أنه اكتفى بالتعريض بزميلتنا «الأنباء» الحكومية محاولاً أن يجد العذر، ولو مزحاً، للأديبين حداد وعباسي. قال: «لأنها اغتصبا اغتصاباً ولا أحد دري ولا أحد عِلم » .

فهل تكون « الاتحاد »، بهذا الاختناق الذاتي الذي فرضته على محرريها، هي المسؤولة عن الافتقار الى «حسن النية التي توفرت بيننا» أم الذي ارتكب الفعلة وهو مدرك أنها فعلة «خاصة في ظروفنا الحالية» ؟

لقد تجنّى علينا الأديب حداد حين وضع اللوم علينا بعد كل حُسن النية الذي التزمناه، في هذه القضية المؤسفة، تجاهه وتجاه الأديب عباسي.

ونود أن نعرض قضيتنا هذه على الرأي العام لأنها ليست قضيتنا مع الزميل حداد فقط. بل مع آخرين أيضاً من الادباء والفنانين وبعض المشتغلين العرب في السياسة.

وهنا نأتي الى «السبب الآخر» الذي أشرنا اليه في مطلع هذا الرد :

وهو ما لاحظناه لدى بعض الزملاء، من ضعف ما يمكن تسميته « الصدق الذاتي » ـ بين الانسان ونفسه. يتلقون، بطبل وبزمر، جائزة مناحيم بيغن «للأدب العربي» ويعرفون ان هذا الأمر، على الأقل، «مثير» ومن المؤكد ان يثير الاعتراض. ومن حق بعض العرب، على الأقل، اعتباره إهانة مباشرة لهم. إنهم يعرفون، ويعترفون بذلك، ان رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، لم يهر الجائزة بختمه حباً بهم وبالأدب العربي. وإنما فعل ذلك من أجل «الطابع السياسي والدعائي». أي أن تصرفهم هو تصرف سياسي. أمام الجمهور. أي يحق للجمهور ان يقول كلمته فيها. ونحن، بالطبع وعلى الأقل، جمهور من هذا الجمهور. ولنا رأينا. ومن واجبنا، ما دامت القضية قد خرجت عن كونها قضية شخصية، ان نعطي رأينا.

وهذا هو الحال مع بعض الاخوة الآخرين من أدباء وفنانين يكتبون أو يظهرون أمام التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية وغير ذلك. أي ينتقل تصرفهم من مجرد «النيات الشخصية» الى فعل أمام الجمهور. أي مُلك الجمهور.

ومن الزملاء، مَنْ بدأ نشاطه السياسي «المستقل»، مثلاً، برفع راية الهجوم علينا مباشرة. ومن المعروف أن كل من يرفع هذه الراية، في اسرائيل، سرعان ما يجد نفسه في بلاد «الحرية والدمقراطية وحرية التعبير» الخ !

لو بقيت مواقفهم مواقف شخصية، بينهم وبين أنفسهم وأصدقائهم، لكان ذلك شأنهم الخاص. ولكنهم يشركون الجمهور، الذي هو جمهورنا أيضاً. ويطالبونه، مباشرة أو غير مباشرة، بتأييدهم وتبني مواقفهم المعادية لنا ولنهجنا وسياستنا.

فكيف ينتظرون منا، نحن الحزب السياسي، حزب الجمهور، ونحن الصحيفة السياسية، صحيفة الجمهور، ان نقعد ونتفرج على هذه «الحرية» من جانب واحد؟

ولما لا نفعل ذلك، بل ندعوهم الى الانتباه الى أننا لسنا أعداءهم كما ننتبه الى أنهم ليسوا أعداءنا، انما عدونا واحد وهذا، أيضاً، هو من «ظروفنا الخاصة». حين نفعل ذلك نراهم يثورون ويهتاجون ويتهموننا بخرق «حسن النية» وبـ «السطحية» و«السباب والشتائم» و«السوقية» الخ.

وبعضهم يهددنا باللجوء الى المحاكم الاسرائيلية، «في ظروفنا الخاصة»، ضدنا.

إننا نحترم حرية الأديب والفنان والسياسي. وفي الوقت نفسه يجب ان يحترموا حُريتنا (وتكلفنا، « في ظروفنا الخاصة»، ثمناً باهظاً) في الدفاع عن أدبنا وفننا وسياستنا.

والحقيقة اننا ما من مرة اضطررنا فيها الى هذا التعامل إلا بعد أن تعرضنا الى الهجوم المباشر، والمنفلت أحياناً، من قبل بعض الزملاء. ويكون هذا الهجوم المباشر هجوماً في الصحافة وهجوماً على نهجنا وسياستنا في الاذاعة وفي التلفزيون. وذلك لأننا نرى، «في ظروفنا الخاصة»، ان النزاع مع هؤلاء الزملاء يظل نزاعاً جانبياً علينا ان نعمل على حصره وتضييقه. إن قضية «حسن النية» هي قضية سياسية في نهاية الأمر. وقديماً قالت الإغريق: «كثيراً ما تكون الطريق الى جهنم معبدة بحسن النية»!

وكنا نعتقد أن الذي يقرر ان يعرض أدبه وفنه وسياسته، على الجمهور يجب أن يكون مستعداً لتقبُّل المديح ولتقبل الحوار ولتقبل النقد. أما الاختباء وراء مهاجمة أسلوبنا فهو من مظاهر العجز والافتقار الى الحجة.

غير أنه من الممكن القول إننا «زهقنا» من «دلال» بعض الاخوة والزملاء. فقررنا ان نتركهم وشأنهم. فمهما نفعل نجدهم يقلبون الأمور رأساً على عقب على نهج القول: « ضربني وبكى. سبقني واشتكى » .

لدينا قضايا أكبر وأشد إلحاحاً وتكفينا أفعالنا. أو مثلما قال علي بن أبي طالب: «أفعالكم أنطقتنا»! قررنا ان نترك أفعالنا لتنطق. ولدينا شعب مجرب نثق ثقة تامة بقدرته على الغربلة.

فحين يتهمنا الزميل ميشيل حداد، بعد كل حسن النية الفعلي الذي أبديناه، بأننا نحن الذين خرقنا حسن النية، حينئذ لا يعود للحوار أي نفع.

لقد فتشنا في مشارق الأرض ومغاربها فلم نجد، أيضاً في المجتمع اليهودي في اسرائيل، مثيلاً لهذا «الدلال».

ونود، بحسن نية حقيقي، أن نعزو هذا «الدلال» العجيب الى قلة الممارسة العامة والى «نعومة الأظفار» في هذا المجال. إننا ننتظر، مع الوقت، أن يشتد عودهم ـ أظفاراً وجلداً. فإن خدشوا يخدشون عدوهم وعدونا وإن تلقوا رداً تلقوه كما يليق بزملاء يعرفون أن الانسان الاجتماعي لا يمكن أن يتهرب من تبعة مسلكه الاجتماعي .

جامعة تولوز تمنح الشاعر رفائيل البرتي دكتوراة شرف

● منحت جامعة تولوز الفرنسية ، في شهر نيسان الماضي في احتفال جامعي وجماهيري كبير ، درجة دكتوراة شرف للشاعر الاسباني الشيوعي العالمي رفائيل البرتي . وقد ترأس هذا الاحتفال وزير التربية الفرنسي ألين سافاري .

وجاء الاحتفال تتويجاً لنشاطات «اللقاء الشعري العالمي الثالث» الذي أقيم في مدينة تولوز ، جنوبي فرنسا ، تحت رعاية الشاعر الاسباني الكبير ، الذي ربط في مداخلته بين احتضان المدينة للشعر والشعراء ، واحتضانها لمناهضي دكتاتورية فرانكو الفاشية المنفيين : «الشعراء يتطلبون مدناً» .

وبعد الاحتفال ، أقيمت أمسية في مقر الحزب الشيوعي ، تكريماً للشاعر ، وتعبيراً عن «كوننا محظوظين بمعاصرة أمثاله» . من يدعوه الشاعر خوان رامون خيمنيز «العزيز والباسم البرتي» .

وألقى ثلاثة من مسرحيي المدينة خلال الأمسية قصائد للشاعر الذي اعتبر في كلمته ان هذا التكريم من الشيوعيين ليس فقط لشخصه بل للاسبان جميعاً . وأنهى كلمته بالقاء قصيدة بالفرنسية للشاعر الفرنسي فرلين .

وكان وزير التربية الفرنسي ، الين سافاري ، والبروفسور جورج ميلهوس ، رئيس جامعة تولوز ، والبروفسور روبير جيمس قد تحدثوا تباعاً حول مسيرة الشاعر وأعماله الابداعية .

وقال وزير التربية مخاطباً الشاعر :«لقد دمجت جمهورية الآداب بالجمهورية الاسبانية .. فبات صوتك ، عندها ، مضاعفاً : تكلمت من أجل أولئك الذين لم يتكلموا مطلقاً» .

وجاء في رد البرتي : «يا لها من روعة ! شاعر اندلسي ترك الدراسة لينصرف الى الرسم يمكن ان يكون بروفسوراً ، إذا شاء ! وهذا دون أن أتقدم من أي امتحان ! منذ ١٩١٥ وحتى هذا النهار من نيسان ١٩٨٣ ، لم أنتسب الى مدرسة ولا معهد ولا أكاديمية أو جامعة . لكن النقطة المشتركة الوحيدة التي تملكها سوية ، يا سيدي الوزير ، يا من كنت «رفيق التحرير» ، هي كوننا نحن الاثنين كافحنا من أجل الدمقراطية في بلدينا» .

وأصدر وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ قراراً بمنح البرتي لقب «فارس الفنون والآداب» .

هايل عساقلة

قصائد

● حلّي الضفائر ●

حلي الضفائر وارخيها على صفد ... اعدُّ فيها نجوم الصيف في البلدِ
حلي الضفائر لا الصفصاف يلهمني ... ولا يداوي غليل الروح والكبدِ
ولا العتابا ولا موال راعيةٍ ... يسترجعون أماسي الغابر الفَردِ
الا ضفائر من بالهجر تحرقني ... لن تمسح الليل عن سجني وعن زردي

قالوا: اتى الصيفُ، قلت الكرم لوّعني ... والكاس فيها بقايا الخمر والزَّبدِ
كيف التلاقي وجفن العين ساهدة ... والعاشقون بلا ارض ولا بلد
من كان يعشق مثلي ذاب محترقاً ... ويحشرنه رياح الوجد والكمد

حلي الضفائر وارخيها على صفد ... اعد فيها نجوم الصيف في البلد
كل الكواكب في الآفاق باهتة ... من دون نجمي، ولو تنمو على جسدي

وسّدوني

وسدوني جذع نخلة ... باب كوخ في مخيم
علّني أطبع قبلة ... لجلوع تتألم
وطني العاشق يدوي ... كم أنا بالنخل مغرم
وسدوني جذع نخلة ... وادفنوني في جهنم
وطني يدري بأني ... في جحيمي أترنَّم!

وَلجتُ بابك

ولجت بابك عرياناً فغطيني ... وشارداً جُنّ من عشق تداويني
ولجت بابك مطعوناً تطاردني ... كل العواصم في الدنيا وتردبني
ولجت والقدس في صدري وخاصرتي ... وخَرُّ بيسان يرديني ويحييني
ولجت بابك حتى سال من كبدي ... دم تفجر من صيدا لحطين

سألتُ: من ذي، فقالوا: غزةٌ ونقَ ... بيروت هلي فلذنا في الشرايين
كـرعتُ خمرتها حتى جُننت فقد ... طعمت فيها مذاقاً من فلسطين

خيل الروم

صهلت خيول الروم يا جدّه ... وملوكنا في جلسة القمّة
صهلت فتقوس هيَّئي حطبا ... كي تحرق البترول والقمة
لا.. لا نريد مناصباً خشباً ... والخيل غرثى.. تنتخي أمة

صهلت خيول الروم يا جده ... والخيل حول الباب مُلتمّة
وملوكنا باعوا جواد ابي ... وسلاحه وتقاسموا دمّه
قوسي أحرقيهم دهلت حطباً ... أختي.. ونارُ الموقد العمّة

منيب فهد الحاج

شعبي الصامد

صامد كالطود شعبي
صامد يأبى المذلة والهوانْ
راسخ كالسّنديانْ
مثل زيتون الجليل
صامد لا يرتضي غير أمانٍ وكيانْ
لم يزده العنف الا عنفوانْ
صامد شعبيَ صامد
مثله الثوري لا يعرف معنى لانحسارْ
لا يُبالي بدمارٍ أو بِنارْ
يحمل الجرح ويمضي نحو أبواب النهار
فله النور شعار
ومن الحق إزار
ومن العزم مَنار
صامداً شعبي سيبقى
عبر أمواج الزمانْ
صامداً حتى ينالَ الأقحوانْ

(الجديد)

مكتبة "الاتحاد"

العدد الثامن

من «الكرمل»

● وصل الينا العدد الجديد ـ ١٩٨٣/٨ ـ من مجلة «الكرمل» ، مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين التي يرئس تحريرها الشاعر الكبير محمود درويش ، وجاء العدد غنياً بالمقالات والدراسات والشعر والقصص والمسرحيات .

ففي باب المقالة كتب محمود درويش «ربيع الدكتاتور ، خريف الغضب» حول كتاب الكاتب المصري محمد حسنين هيكل «خريف الغضب» . وكتب ادوار سعيد عن «تجربة الاستلاب» .

وفي باب الشعر نقرأ خمس قصائد هي «الحديد» لسليم بركات و «أحجار» لمؤيد الراوي و«الشعر يستأنف الحرب» لشوقي بغدادي و «طال الشتات» لمريد البرغوثي و «المقابر» ليوجين غيلفيك . وفي باب القصة نقرأ ثلاث قصص هي «قصص موجزة جداً» للكاتب المجري اشتفان اوركين و «التفاحة الحمراء» للكاتب السوفييتي جنكيز ايتماتوف و «الولد الذي قطف الشمس» للكاتب، محمد علي طه .

وفي باب المسرح نطالع مسرحية «المهمة : ذكريات عن ثورة» للكاتب الألماني هاينر مُلر ومسرحية «هذه المرة» وهي آخر ماكتبه المسرحي صموئيل بيكيت .

وأما في باب الرواية فنقرأ فصلاً بعنوان «التيه» من رواية عبد الرحمن منيف المعدّة للطبع وعنوانها «مدن الملح» .

وفي باب الدراسات نقرأ ست دراسات هي «زعموا أن : ملاحظات حول كليلة ودمنة» للكاتب عبد الفتاح كيليطو ، و «القصة القصيرة والأسئلة الاولى» للناقدة يمنى العيد ، و «ما هي هذه الأزمة ؟ ـ آراء حول واقع الكتابة القصصية للروائي هاني الراهب ، و «القصة القصيرة المغربية ، الى تطور أم الى أزمة ؟» للكاتب نجيب العوفي ، و «حصاد العين الهادئة ـ دراسة في قصص يحيى حقي» للناقد صبري حافظ ، و «يحيى الطاهر عبد الله ، كاتب القصة القصيرة» للكاتب سيد البحراوي .

وأماني باب الحوار فيحاور شوقي عبد الأمير الشاعر الفرنسي يوجين غيلفيك .

وفي باب «أقواس» يكتب شلومو رايخ «خواطر يهودي ساخط» ويكتب الصافي سعيد «خطاب في الحب وفي الموت» ويكتب سليم بركات «سلطة التحوير» .

وفي باب «المختارات» نطالع «مذاهب لأوبخ الريح» وهي منتخبات من الشعر الكلاسيكي الياباني . ويقع هذا العدد في ٣٥٠ صفحة من القطع المتوسط .

ليالي اكسال

ثلاث امسيات كفاحية ـ ثقافية ـ فنية أيام الجمعة والسبت والأحد ١و٢و٨٣/٧/٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة مكتبة اكسال الشعبية.

البرنامج

● الجمعة ٧/١ ـ ندوة حول «القضية الفلسطينية والأوضاع السياسية». باشتراك: جمال موسى وعوزي بورشطاين. يدير الندوة: محمد سليمان عبد الهادي. ضيف العشر: نزيه حسون.
● السبت ٧/٢ ـ ندوة حول «الأدب المحلي». باشتراك: محمد علي طه وسلمان ناطور ونايف سليم. يدير الندوة: يوسف دراوشة.
● الأحد ٧/٣ ـ ندوة حول «الجبهة والعمل الجبهوي». باشتراك: نمر مرقس وحسن محمود وصالح دراوشة ومحمد سليمان عبد الهادي. يدير الندوة: ابراهيم محسن عبد الهادي. ضيف الشعر: عبد الرحمن عوداوة.

● لجنة ليالي اكسال ●

الكسي سوركوف

في الموقد الصغير

نيران تتوهج في الموقد الصغير ،
والصمغ يسيل من أشجار الصنوبر دموعاً ،
بينما يردد الاوكورديون :
أغنيات ابتسامتك ، وأغنيات عينيك .

باسمك الشجيرات تهمس بهدوء ،
قرب موسكو ، في الحقل الثلجي الأبيض
صوتي لا يعرف سواك :
فاني أظل أحيا ، وأحبك ، ولن أستسلم .

الثلوج تتراكم .. انه لمنظر مهجور ،
أني أشتاق الى أن أصلك عبر النهار ،
حيث تفصل بيننا مسافة بعيدة،
والموت لا يبعد سوى أربع خطوات .

الأوكورديون يغني رغم العاصفة ،
ويناشد الفرح الضال صوب البيت .
أني مبتل ورطب في المخبأ .. أرتجف لكني مدفأ ،
بالحب الذي لن ينطفىء أبداً .

● ١٩٤١ ●

● ولد سوركوف عام ١٨٩٩ من أب فلاح فقير . وتوفي في أواخر حزيران الماضي . وتمتعت أشعاره التي كتبها خلال الحرب ضد الفاشية بشهرة واسعة . وقد شغل منصب سكرتير اتحاد الادباء السوفييت لسنوات عديدة . كما كان عضوا في مجلس السلم العالمي .

وساهم الشاعر مساهمة فعالة في الحرب . فكتب عن الحرب يقول : «لقد علّمتنا الحرب كل شيء . فقد كتب الشعراء المقالات الرئيسية ، ونظم الثائرون الشعر ، ورسم النقاد الصور لرماة الدبابات والمخابرات ونسور الجو» . تميزت أشعار سوركوف حول الحرب بالصور الشعرية الحادة ، والمجازات ، والتشبيهات غير المألوفة الا أنها ذات وقع موسيقي منسجم مع تجربة الشاعر .

عن الحرب في الأدب الاسرائيلي :

«ولا غاية للحروب والقتل»

بقلم: سلمان ناطور

● لعل من أبرز آثار الحرب الأخيرة على المجتمع الاسرائيلي هو وفرة القصائد، التي كتبت عن هذه الحرب باللغة العبرية. ومن حيث الكمية قد لا تزيد هذه الوفرة عن قصائد كتبت في أعقاب «حروب اسرائيل» السابقة، وما اكثرها. لكن المميز ان القصائد الجديدة هي قصائد غضب وقصائد قلق وقصائد نقمة كتبها أبرز الشعراء الاسرائيليين خلال العام الأول على قيام حكام اسرائيل بشن عدوانهم الهمجي على لبنان. ولا مجال هنا للدخول في أسباب هذه الظاهرة وتحليلها فهي واضحة وضوح نتائج هذه الحرب وهي عنيفة عنف اساليب الآلة العسكرية الاسرائيلية. وهي قلقة قلق الوف الأمهات اللاتي أصبحت حياتهن محصورة في ساعة الراديو، نشرة اخبار تلو اخرى، والقلب مضطرب «ربما ان الجندي الذي اصيب هو ابني او اخي او زوجي» - كما قالت احدى الامهات.

المجموعة الشعرية التي صدرت مؤخرا، وتضم قصائد لهؤلاء الشعراء الاسرائيليين، هي عمل من الاعمال الأدبية الكثيرة التي اعلن عن الأعداد لها وجميعها



● دالية رابيكوفيتش ●



● يتسحاق لئور ●

تعالج موضوع العدوان على لبنان. تحمل هذه المجموعة اسم «ولا غاية للحروب والقتل». وقد صدرت مؤخرا عن دار نشر «الكيبوتس الموحد» وعرّفت تحت العنوان «قصائد سياسية عن حرب لبنان». وأعدها المحاضران في جامعة تل ابيب حنان حيفر وموشي رون حيث اختتماها بمقال عن الدوافع لاصدار هذه المجموعة وعن ظاهرة الكتابة السياسية في الأدب العبري التي تطورت وتعمقت اكثر من اي وقت مضى في اثناء هذه الحرب وفي اعقابها. يقول المؤلفان: «ان هذه المجموعة تعكس صورة عن الواقع الأدبي الذي يتبلور هنا. فعنوان الكتاب والقصائد التي يضمها اعلان بان حرب لبنان كانت حربا زائدة - ان هذا الكتاب لا يهدف الى تمثيل رد الثقافة الاسرائيلية على هذه الحرب التعيسة.. فبدل الموازنة جاء الكتاب ليستنكر، وبدلا من استهلاك معاني الكلمات جاء لينتقد واحيانا ليشتم».

ان جميع قصائد الكتاب كانت قد نشرت في الصحف والمجلات الاسرائيلية. واثارت في حينه غضب قائد الأركان السابق رفائيل ايتان الذي اعرب عن نقمته على هذه الظاهرة مستنكرا وجودها ومتسائلا: اين قصائد النصر والاعتزاز القومي التي كتبت بعد حرب «الأيام الستة»؟ ماذا جرى لهؤلاء الشعراء؟. ومن الملفت للنظر ان اكثرية الشعراء واكثر القصائد التي كتبت في العام المنصرم هي معارضة للحرب وغاضبة ومستنكرة. ولم يجد ايتان وغيره شاعراً واحداً يكتب قصيدة يمجّد فيها ابطال هذه الحرب باستثناء مي المرّ وسعيد عقل (!!) اللذين مجدا بيغن وشارون وايتان «لأنهم سحقوا رأس الأفعى» - كما صرحا في التلفزيون الاسرائيلي. وانطلقت كلماتهما بينما ارتفعت كلمات دالية رابيكوفيتش:

«الليلة تلو الليلة
في البدء اطلقوا الرصاص
ثم علقوهم على المشانق
وفي النهاية ذبحوهم بالسكين
وقفت نسوة مرعوبات
على مرتفع ترابي:
«انهم يذبحوننا في شاتيلا»
جنودنا اضاؤوا الموقع
بالكشافات كضوء النهار
«عدن الى المخيم، مارش!»
هكذا أمر الجندي
النسوة المرعوبات من صبرا وشاتيلا
كان عليه ان ينفذ الأوامر.
والاطفال كانوا ممدّدين في البقع القذرة
افواههم فاغرة
ويلفهم الهدوء».

(من قصيدة «الطفل لا يقتل مرتين» - ص ٥٥)

تضم المجموعة الجديدة حوالي ستين قصيدة وتقع في ١٤٠ صفحة. الشعراء الذين شاركوا فيها بينهم القدامى والمعروفون مثل ابوت يشورون وناتان زاخ ودالية رابيكوفيتش ويهودا عميحاي. وبينهم شعراء شبان مثل يتسحاق لئور ويائير هوروفيتس وافرايم سيدون وساندالهد. كذلك بينهم شعراء ينشدون لأول مرة مثل رامي ديتسني، الذي كان قد جرح في احدى الحروب السابقة وهو مقعد.

وبالطبع هنالك تفاوت في مستويات هذه القصائد من حيث الشكل والبنية الفنية للقصيدة لكن قيمتها الأدبية والتاريخية والسياسية تظل ذات تأثير بالغ وتشكل منعطفاً في توجه هؤلاء الشعراء نحو القضايا المصيرية التي تواجه شعبهم وما تحمله من مخاطر مأساوية. ولقد عبر عدد منهم عن هذا التوجه الجديد وفي اكثر من قصيدة. فقد تساءل ارييه سيفان في قصيدته: «مشكلة شاعر» (ص ٧١): «ماذا سيفعل شاعر يكتشف ان ملكه ليس الاّ الشيطان؟». ويجيب بما معناه ان كلمات الشعر الرنانة ليست هي التي ستخلصه من الشيطان وانما اللجوء الى البساطة وقول الكلمات دون اي تعقيد او تزييف. ويقول ناتان زاخ في «قصيدة رفض نموذجية» (ص ١٠٢) «ان من لم يقل في حياته: «لا» للمجرم، فهو كذاب ونذل». واما يهوناتان غيفن، الذي نشر عدة قصائد سياسية قبل الحرب وبعدها، فيخاطب رجال الفكر والأدب الذين لا يتكلمون إلا بعد وقوع الجريمة قائلا في قصيدته: «اماه، هل يسمح بالكلام الآن؟» (ص ١١٦) بعد ان هدمت البيوت وشرد اصحابها وقتل الاطفال عادت الحياة الى مجراها الطبيعي، ويمكن لرجل الفكر ان يبدأ الكلام والكتابة فيخاطبه قائلا:

«نعم يا رجل الفكر،
كانت لديك فرصة لأن تصرخ: لا للموت!
لكن فضلت السكوت،
وعدت الى قواعدك سالماً»

ويضيف:

«نعم، سوف تواصل الكتابة
عن الخير وعن الشر
ولكن احداً لن يقرأ كتاباتك
وفي كل ليلة ستشاهد في منامك،
كيف تأتي ضحايا صمتك
ليطلبوا منك شرفية وتبريرا،
نعم، فالآن اصبح الكلام مباحاً».

ثمة ثلاثة محاور لقصائد هذه المجموعة وهي أولاً: حالة الحرب ونتائجها. ثانيا: الجرائم التي ارتكبت. ثالثا: إعادة نظر في مسلمات سياسية واخلاقية نشأ عليها ليس هؤلاء الشعراء فحسب وانما الاجيال الاسرائيلية التي تشبعت بسموم الفكر الصهيوني العنصري.

● ● عن الحرب

جاء في تعقيب معدّي الكتاب ان ما يجمع بين هؤلاء الشعراء هو ايمانهم بان هذه الحرب هي زائدة ولا مكان لها، ولهذا فليس صدفة انها اختارا قصيدة مئير فيزلتير لتتصدر المجموعة وهي بعنوان «والبقية تأتي» ويقول فيها:

«الحرب هي امتداد للسياسة
وجنوب لبنان هو امتداد للجليل الأعلى
ولهذا فبديهي ان تقع الحرب في لبنان».





● ناتان زاخ ●

ويقول الشاعر اليكس ل. في قصيدة «اقول لك يا بنيّ» (ص ٣٨):

«أقول لك يا بني، ان هذه الحرب كانت زائدة». ويدعو ابنه ألا يصدق الاكاذيب التي يسمعها حول الانتصارات والثرثرة في مقهى اميل وعند بحيرة فرعون.

ربما كان الشاعر يتسحاق لئور، في قصائده، اكثر الشعراء عنفا في معارضة هذه الحرب. ويذكر انه كان بين اوائل اللذين تظاهروا ضدها وهو في قيادة اللجنة ضد الحرب في لبنان. ففي احدى قصائده يتهم قادة الجيش، الذين ارسلوا جنودهم الى لبنان وقتلوا في الحرب، بانهم هم الذين قتلوا هؤلاء الجنود. ويصف الجندي الذي كان ينتظر هذه الحرب واصبح ضحية بأنه أهبل لأنه انصاع الى الأوامر. وفي قصيدة اخرى من قصائده (ص ٨) يدعو اخاه «الباهو» بوضوح الى رفض الأوامر العسكرية بالذهاب الى الحرب.

● ● عن الجريمة

دالية رابيكوفيتش وناتان زاخ هما من أبرز الشعراء الذين تحدثوا عن جرائم حكام اسرائيل في لبنان. ويبدو ان هذه الجرائم قد هزّت هؤلاء الشعراء من الأعماق وان كان ذلك احيانا ليس من قبيل الشفقة على الضحية وانما خوفاً من المجرم وسعياً لغسل الضمير لكن ليس لمسح آثار الجريمة. ففي قصيدة «التذكير» للشاعر تسفي عصمون يتحدث عما يتكرر دائماً في الأدبيات الصهيونية واليهودية حول التذكير بالجرائم التي ارتكبت بحق اليهود وكيف انهم شرّدوا وذبحوا ولكن الانسان الذي نشأ على هذا التذكير ليمنع تكرار المذابح «يستيقظ في احد الأيام ويرى اطفالا اطلق عليهم الرصاص حين اشرقت الشمس ويرى دماً حقيقياً، دم الاطفال العرب» (ص ١٢). وأما ناتان زاخ ففي احدى اروع قصائده يتحدث عن النقاش الذي افتعلته اوساط صهيونية ويمينية في النظام وكذلك في الصحف حول عدد ضحايا هذه الحرب. ويذكر ان وزير الصحة شوستاك كان قد اتهم الصليب الأحمر بالعداء لاسرائيل وباللاسامية بعد ان نشر تقاريره حول ما خلفه العدوان الاسرائيلي من دمار وقتل وجرحى فيقول ناتان زاخ في قصيدته بعنوان «عن الرغبة في التدقيق» (ص ٨٦).

«ان الرغبة في التدقيق .هي ميزة انسانية لا تقل عن الرغبة في القتل والاغتصاب والقضاء على عدوك وجارك والغريب المشتبه به او اي رجل وامرأة وطفل في هذا العام».

وبالاضافة الى قصيدة دالية رابيكوفيتش «الطفل لا يقتل مرتين» نشر رامي ديتسني قصيدته «اطفال الآر.بي.جي» التي يصور فيها تصدي الاطفال الفلسطينيين للغزاة، والأوامر التي صدرت باطلاق النار على هؤلاء الاطفال. فيقول في احد مقاطع القصيدة يصف طفلاً مقتولاً:

«حين قطعنا البيارة
طلبت باصرار ان نتوقف
لقد أخذوا القلافة
لكن الجثة لم تدفن بعد
الدماغ توقف عن السيلان.
تذكرت الرائحة المنبعثة من الملحمة
جنوبي المدينة
والذباب السمين الذي تطاير في الهواء
الرأس كطنجرة بلا غطاء
كما تصورها كاريكاتيرات الملاحق
للشؤون المالية.
ولكن الوجه الأسمر كان صافياً، وجميلاً
والشفتين الصغيرتين منقبضتان
كأنه يعاقبني! وهو في جيل طلابي
ويعصر ابن اخي الصغير. ويشبهه»

ويختتم قصيدته بقوله:

«ان طفلا سوف يلاحقني كلما نظرت الى كف يدي. (التي اطلقت الرصاص على هذا الطفل - س.ن)

● ● اعادة نظر

هذه الحرب عمقت الأزمة المتفاقمة في المجتمع الاسرائيلي على المستويين الرسمي والشعبي. والحديث عنها من جهة كحرب زائدة وإدراك عدوانية ووحشية ممارسات حكام اسرائيل، ومن الجهة الأخرى صمود القوات الفلسطينية واللبنانية في وجه الآلة العسكرية الاسرائيلية الرهيبة، والخسائر الكبيرة التي انزلها بقوات اسرائيل، كل هذا يجعل العديد من القوى الصهيونية خصوصا الليبرالية تعيد النظر في كثير من المسلمات الصهيونية والأوهام والخرافات حول طهارة السلاح وحول قدرة القوة العسكرية على ابادة شعب وقمع حركته التحررية وحول اخلاقية المجتمع الاسرائيلي. ففي قصيدة «الفلسطينيون» (ص.٦) يصور الشاعر أ علي حالة واقعية للفلسطيني يعود الى قريته المهجورة ويطل على انقاضها بعد اربعة وثلاثين عاماً يتذكر: هنا كانت البئر. وهنا البيت.. وهنا شجرة التين.. وفي المقطع الثاني من القصيدة يصوّر الشاعر حالة خيالية حول ما يمكن ان يقع وهو ان يأتي الشاعر في احد الأيام بعد ثلاثين عاما مع اولاده ويقفون على تلة مقابل «عين شيمر» مسقط رأسه ويتذكرون: «هنا كان مأوى الاطفال، وهنا غرفة الطعام.. وهنا كنا نلعب.. اين كل ذلك، والى اين تشتت الجميع؟» الخوف من المستقبل، القلق على مصير شعب اسرائيل، وخيبة الأمل. هي قضايا دخلت، بعنف في حسابات هؤلاء الشعراء الذين لم يصلوا بعد الى مستوى الكتابة الثورية والتقدمية، ولكن الملامح الانسانية في قصائدهم هي مؤشر الى ان عاصفة الحرب تمزق احلام هذه الأجيال وتحشرهم في ورطة حين يفكرون بالمصير ويظهر هذا المأزق بوضوح في قصيدة يفتال بن آريه «اعتراف» (ص ٩٧) حيث ينشر سجل اعترافات لا أخلاقية تبدأ ببيع السلاح لعيدي أمين وسوموزا وبارتكاب جرائم حرب خلف الحدود وقتل العرب في يوم الأرض.. الى ان يصل الى تأييد حرب لبنان، وما تسببت به هذه الحرب. كذلك يعترف انه ادخل استعمالات جديدة للغة مثل: القمع، الاضطهاد والتمييز.. الخ. ثم يعترف - كمثقف - انه لم يحرك ساكناً ازاء هذه التجاوزات. ولذلك لم يعد امامه الا ان يقف على صخرة عالية ويلقي بنفسه الى الهاوية التي يمكن فيها ان يسجل اعترافاته بألم ومرارة.

عديدة هي القصائد التي تحتوي على اعترافات، واعلانات نظر. وجميعها تبقى في اطار الرد العاطفي الانساني على احداث تهز المشاعر وبقدر ما نقوّم ايجابيات هذه الظاهرة في الأدب الاسرائيلي، وخصوصا الصهيوني منه، فاننا لا بد وان نشير الى ان هذه القصائد من حيث ما تحتويه من الرفض والنقمة ليست في مستوى العدوان والجريمة التي ارتكبت. ان هذه القصائد تضع الشعراء الاسرائيليين الليبراليين على الخارطة السياسية وتعيدهم الى مركز الاحداث، وتخرجهم من قمقم المؤسسات الرسمية التي حاولت، خصوصا في أيام حكومات التجمع، ان تحتويهم ونجحت في ذلك باغداق المناصب والهبات والجوائز عليهم والتعيينات في السفارات الاسرائيلية في الخارج كموظفين ثقافيين.

ان ما ينقص هذه القصائد هو وضوح الرؤيا السياسية والتدقيق في استعمال الكلمات. فالفلسطيني ليس لاجئا فقط يعيش في خيمة انه مناضل للعودة الى بيته وأرضه. والصهيونية معادية لمصالح شعب اسرائيل بقدر ما هي معادية لمصالح كل شعوب المنطقة. والشاعر مكانه ليس في غرفة مع مكيفات هوائية واجهزة الفيديو وانما في الشارع ومع الناس، في الطليعة مع المتظاهرين ورافعي لافتات الاحتجاج. حول هذه القضايا نود أن نحاور هؤلاء الشعراء لنقدرهم على ما قدّموه ولنطلب منهم المزيد، أن يتجاوزوا المفاهيم المزيفة السائدة وأن ينطلقوا نحو الأعمق والأبعد والأوضح.

في الاعداد القادمة سننقل هذا الحوار.

[في عدد «الجديد» ٦،٥، الذي يصدر اليوم بعض هذه القصائد كاملة نقلا عن الصحف والمجلات الاسرائيلية]

ادمون شحادة

السائرون مع السراب

نسجت حبائلها العناكب للردى
فتهاوت الآمال وانسحق الضياء تبددا
نسجت حبائلها
فهاج البحر ..
ربما يحتويه الريحُ ، إعصاراً
فمداً ثم جزراً
ثم موجاً صاخباً متمرداً .

***

نسجت حبائلها المجازر مَشْرداً
وتحورت بين المواسم والمواسم ، أنبتت
شوكاً وصباراً
وصوانا ليحتد المدى
والواقفون على الدروب الصامده
يتسابقون .. يصارعون ..
بكل واجهة يطل الموت منها موعداً

***

زهر البنفسج للبنفسج..
والزنابق للزنابق ..
والسيوف لكل ذي بأس تنادي
كلما حان الحصاد ليحصدا .

***

هجعت عروشك يا وطن
وتناثرت ، طيناً على طين ..

أهين ، وفي القصور سواعد صدئت وما هبّت
أغاثت ساعدا

***

هجعت ، وما كانت خبايا القوم شراً
للهوان وللخيانة منهجا
هجعت ويبقى جمرها
تحت الرماد مؤججا
غضب الليالي الصامته
غضب السنين العاقره
غضب الزمان على الزمانْ
وعلى الضمير ، على الرجال ، على الهوان ،
غضب تغنّى بالضحايا الأبرياء ..
وبالدماء الطاهرات تعمّدا

***

كبرت جراحك يا فؤاد
كبرت ونهر دمائك الحمراء يجري ..
كالأيائل شاردا
بين الجبال السمر والصحراء ..
يجتاح المسافات الطويلة ..
عابداً متعبداً .

***

كبرت وما زال المداد ..
يسطر الاحداث جرحاً نازفاً متجدداً

هل يعبر الشهداء كالاشجار ..
كالفجر الملفع بالندى ؟
هل يولد الفرسان في أرض المعارك ..
والخيول صواعق ...
والابيض المصقول يقطع بالرقاب مهنداً ؟
لا يرتضي الابطال في الحدثان ..
غير النصر يأتي
كالحقيقة ناصعاً ومخلداً .

***

كثرت حكايانا تشعبت الروافد واستزادت رافداً
وتشابكت اصواتنا في حفلة التأبين ..
حتى وجهنا ما عاد وجهاً
والعيون تسمّرت في لوحة الحلم ..
ضباباً مستعاراً اسوداً .
الليل ليل ، والصباح مسافر عبر الغيوم
والدرب طالت ، والشموس تباعدت
والسائرون مع السراب إذا بها
يتدافعون .. يهتون .. ويلعنون ..
ويعشقون .. ويكرهون ،
ناموا على الضيم المخزون
وهنوا ومن يرضى الهوان فلن يقوم

(الناصرة)

تهانينا

● الى الصديقين العزيزين كمال يوسف ويوسف محمد محاميد بمناسبة حصولكما على شهادة تدقيق ومراقبة الحسابات من جامعة حيفا وافتتاح مكتبكما في أم الفحم - حي المحاميد. ألف مبروك والى الأمام في خدمة شعبكم.

أمينة ، مريد ، ناديا وبهاء

● الى رفيقنا العزيز صلاح خليلية وزوجته بالمولود البكر اياد. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الصديق عبد اللطيف مصاروة وزوجته بمناسبة المولودة «هالة». وألف مبروك.
● والى الصديق الدكتور عصام فزي بمناسبة افتتاح عيادته الطبية الجديدة في كفرقرع. ونتمنى له النجاح.

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع كفرقرع

● الى الرفيق فرح ديب سرحان وشركاه بمناسبة افتتاح مكتبه للتخطيط والمساحة والاشراف الهندسي قرب محطة «ابيجد» في الناصرة.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

● الى الرفيق فرح سرحان وشركاه بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للتخطيط والمساحة والاشراف الهندسي قرب محطة باصات «ابيجد» - الناصرة - تلفون (٥٤٤٦١٢).

نمة صباغ ومنهل المصري وعايد علي الصالح ومجيد شعبان

● الى الرفيق منهل مصري وشركاه بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للهندسة المعمارية في كرميئيل. تلفون (٩٨٦٤٥٦).

نمة صباغ وفرح سرحان وعايد علي الصالح ومجيد شعبان

● الى رفيقنا العزيز أحمد زياد وزوجته بالدرة بالمولودة الجديدة هبة. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● الى الصديق العزيز سامي قندلفت وزوجته بالدرة بالمولود البكر «أميره». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الصديق الاستاذ خضر عقل بمناسبة حصوله على شهادة الماستر في العلوم السياسية. والى الامام.
● والى الدكتور عصام فزي بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في كفرقرع. وألف مبروك.

غازي قاسم - عارة

الزراعـة في انهيـار

بقلم : تمار غوجانسكي

● يبيدون مئات الاطنان من الفواكه ● يقلعون آلاف الدونمات من البيارات ● افلاس قرى يهودية ● المزارعون يخسرون ● فمن يربح؟

لفت انتباهي خبر صغير نشر في صحيفة ● مفاده انه في أعقاب المحصول الكبير لفواكه الصيف بدأت وزارة الزراعة في إبادة مئات من الاطنان من المشمش والخوخ والعنب.

والصورة المعروفة من سنوات سابقة أيضاً ـ جرافة «تقبر» أطنان الفواكه الصالحة للأكل ـ ترمز، في نظري، الى التشويه الأساسي المعتمد في أسلوب الاقتصاد الرأسمالي: من جهة، عائلات أيديها قاصرة عن شراء الفواكه العصارية، ومن جهة ثانية، يُلقى بالفواكه للزبالة، لانها لا تلقى الطلب عليها بالأسعار المطروحة.

لكن الزراعة الاسرائيلية لا تعاني فقط من هذا المرض المزمن للرأسمالية. ففي الاجتماعات التي نظمها المزارعون في الآونة الاخيرة علا الصياح ضد تدمير الزراعة في البلاد. والمعطيات الرسمية تؤيد حقيقة تفاقم وضع الزراعة والمزارعين بصورة كبيرة في السنوات الاخيرة.

● تحسين من جهة وخسائر من جهة أخرى

طرأت على الزراعة الاسرائيلية، في السنوات العشر الاخيرة، تغييرات كبيرة. وذلك على خلفية التقدم التكنلوجي. ويورد تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٨٢، الذي نشر مؤخراً، معطيات خطيرة تفيد بأن الزراعة مرت بعملية تخصص فبعض المؤسسات الزراعية تتخصص في فرع واحد بدلاً من ان تتأسس على اقتصاد مختلط يضم فروعاً مختلفة. وقد كان هذا التخصص، في الاساس، موجهاً نحو الزراعة الصناعية (القطن) والزراعة التصديرية (ابو كادو وزهور) وذلك على حساب تقليص فرع الحمضيات وتربية المواشي للحوم.

فالتخصص والانتقال لزيادة الانتاج بصورة كبيرة، وتطبيق التجديدات التكنولوجية والعلمية ـ كل هذه ساهمت في مواصلة نمو الانتاج الزراعي بوتائر سنوية بين ٦ ـ ٧٪.

في الظاهر، يجب ان يكون هذا مبعثاً للسرور: ففي السنوات التي يعاني فيها الاقتصاد الاسرائيلي من الجمود وحتى التراجع ـ ازداد الانتاج الزراعي. لكن الواقع يختلف: الزراعة تنتعش حقاً لكن وضع المزارعين يتفاقم.

وبسبب «مقص الاسعار»، اي بسبب الفجوة المتزايدة ما بين الاسعار التي ينبغي دفعها مقابل التجهيزات الزراعية والاسمدة وغيرها وما ينبغي لهم ان يدفعوه من فوائد على القروض، وبين اسعار المنتوج الزراعي.. فالخسائر كبيرة.

«فمستوى اسعار المنتوج الزراعي، في معظم الفروع، لا يغطي اليوم حتى الزيادة الجارية في الانتاج ناهيك عن مصاريف التمويل او الارباح» هكذا يقول «الهد الفلباوم» («نقود» رقم ١٥١ ايار ٨٣).

يتضح ان الزراعة تخسر اكثر واكثر نتيجة للتضخم المتسارع وذلك بسبب تجزئة الفرع (معظم المزارعين يمتلكون قطع ارض صغيرة ومتوسطة) ـ وليس في مقدور المزارعين فرض اسعار مرتفعة اكثر لمنتوجاتهم، بينما اصحاب الصناعة يجبون منهم اسعاراً ترتفع بلا انقطاع وتجبي البنوك منهم فوائد كبيرة.

● غرق في الديون

تفاقمت أزمة الزراعة مع صعود الليكود للحكم وتطبيق «الانقلاب الاقتصادي». وبموجب سياسة الليكود قلّصت القروض المعطاة للمزارعين بصورة كبيرة في ميزانية التطوير:

في عام ١٩٧٦ ـ ٧٧ صودق للمزارعين على ٦٥٠ مليون شيكل قروضاً معترف بها. وفي عام ١٩٨٠ ـ ٨١ صودق لهم (بأسعار ثابتة) على ٣٢٠ مليون شيكل فقط من ميزانية التطوير. وبكلمات أخرى: انخفضت القروض المريحة الى النصف خلال ٥ سنوات.

وماذا فعل المزارعون الذين قلصت لهم القروض المريحة؟ اضطروا الى أخذ قروض تجارية عادية من البنوك او قروض خاصة بوتيرة فوائد اكبر بـ ٤ مرات تقريباً من القروض المصادق عليها من وزارة المالية. ومكنت هذه القروض المزارعين من الاستمرار في الانتاج لكنها تسببت لهم في اعباء دفع الفوائد والديون ـ بحيث عجز العديد من المؤسسات الزراعية عن الصمود امامها.

ووفقاً لمعطيات المركز الزراعي ازدادت قيمة الانتاج الزراعي لسنة ١٩٧٦ ـ ٧٧ (بالاسعار الحالية) بـ ٣٠ مرة. وازدادت اقساط الفوائد التي يدفعها المزارعون في الفترة نفسها على القروض التي استلفوها بـ ٧٠ مرة تقريباً.

ان اقساط الفوائد على القروض تأتي على قسم متزايد من مدخولات المزارعين. ففي سنة ١٩٧٦ ـ ٧٧ شكلت اقساط الفوائد ١٠٪ من مجموع مدخولات المزارعين (بما في ذلك أجرة العمل ومداخيل المزارعين)؛ وفي سنة ١٩٨١ ـ ٨٢ وصلت اقساط الفوائد الى ٢٥٪ من مداخيل المزارعين. بكلمات أخرى: عن كل ١٠٠ شيكل حصل عليه المزارعون مقابل عملهم دفعوا، قبل صعود الليكود للحكم، ١٠ شيكل فائدة، بينما دفعوا عنها في السنة الماضية ٢٥ شيكل فائدة.

● «حل» على حساب الضعفاء

ان غرق المزارعين في الديون من جراء «فرق التمويل» (الفرق بين المبالغ التي يحتاجونها وبين المبالغ التي حصلوا عليها من وزارة الزراعة) اضطر حتى الحكومة لأن تعمل شيئاً ما. ولكن هذا «الشيء» ما لم يكن إصلاحاً جذرياً للوضع. وإنما فقط قرص اسبرين قصد منه تخدير الالم.

لقد قررت الحكومة أن تضع تحت تصرف المزارعين قرضاً طويل الأمد، لكي يستطيعوا بواسطته تسديد الديون قصيرة الأمد التي استلفوها من البنوك. لكن، ألا يتعين عليهم أن يسددوا أيضاً القروض طويلة الأمد؟ وماذا سيحدث آنذاك؟ وكيف يتلافون الافلاس في حينه؟

يلخص «الهد الفلباوم»: «كانت نية الحكومة هي تحويل القروض قصيرة الأمد الى طويلة الأمد. لكن المستفيد من هذا، بالأساس، هي البنوك وكل أولئك الذين منحوا المزارعين قروضاً تجارية بفائدة مرتفعة. فالمزارعون حصلوا فقط على تمديد الفترة الزمنية لمواجهة الاختناق المالي الحتمي الذي يتهددهم».

لقد تلاءم «الحل»، اذن، الذي أوجدته حكومة الليكود، مع «الاسلوب الاقتصادي الليبرالي»: تقوية أصحاب رؤوس الاموال الأقوياء (البنوك) على حساب المنتجين الصغار والمتوسطين الذين سيواصلون الغرق في مستنقع الديون.

ان الحل الجوهري يختلف كلياً: مسح ديون بشكل جزئي عن المزارعين وزيادة القروض المخصصة للزراعة في ميزانية التطوير، على الأقل للدرجة التي كانت قبل صعود الليكود الى الحكم.

● لماذا يقتلعون أشجار البيارات؟

هناك أبعاد أخرى للأزمة الزراعية، لا تقل في خطورتها، تفسر أيضاً الغرق في وحل الديون. احدها ـ أزمة فرع الحمضيات.

فوفقاً لمعطيات المركز الزراعي، اقتلعت في سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨١ بيارات تبلغ مساحتها ٣٠ ألف دونم. وفي سنتي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ سوف يجري قلع بيارات أخرى تبلغ مساحتها ٤٠ ألف دونم. ومن الممكن ان يصل مجموع مساحة البيارات المقتلعة الى ٧٠ ألف دونم وهي حوالي ٢٠٪ من مجموع المساحة المغروسة بأشجار البيارات التي بلغت ٤٠٠ ألف دونم سنة ١٩٨٠.

لماذا يقتلعون البيارات؟ وكيف وقع فرع التصدير رقم ١ في أزمة؟

بالاضافة الى مشكلة التمويل المذكور أعلاه، التي تصيب بالضرر كافة فروع الزراعة، فقد عانى فرع الحمضيات من انخفاض سريع في التصدير في السنوات الأخيرة. ففي سنة ٧٨ ـ ١٩٧٩ وصل تصدير الحمضيات الى ٩٣٨ ألف مواطن، اما في سنة ٨١ ـ ١٩٨٢ فقد انخفض الى ٧٤٤ ألف طن ـ انخفاض يعادل ٣٦٪.

وفي الشتاء الماضي استمرت وتيرة الهبوط في التصدير الزراعي بصورة عامة، وفي فرع الحمضيات بصورة خاصة.

لماذا يهبط التصدير؟

توجه معظم الحمضيات المصدرة في اسرائيل (ثلثي الانتاج) الى بلدان السوق المشتركة ـ بريطانيا، ألمانيا الغربية، فرنسا وهولندا. الا انه في هذه الاسواق بالذات ازدادت في السنوات الاخيرة المباراة فيما بين شركات السوق وبينها وبين اليونان التي تقارب وتيرة تصديرها للحمضيات الوتيرة التي تنتجها اسرائيل. وبالاضافة لذلك، فقد عانت بلدان السوق المشتركة، في السنوات الاخيرة، من أزمة اقتصادية أثرت على وتيرة تصريف الحمضيات في هذه الاقطار.

ولذلك فان إحدى الطرق لانقاذ فرع الحمضيات من الأزمة المتفاقمة التي وصل اليها هي ـ تغيير أماكن التسويق وتقليص تبعية فرع الحمضيات لأسواق غرب أوروبا. لا يزال يذكر القدماء انه مرة كانت ترسل الحمضيات، بعد قيام دولة اسرائيل، الى الاتحاد السوفييتي والى أقطار اشتراكية أخرى. الا ان تغييراً كهذا في وجهة التسويق مرتبط بتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ـ ذلك التغيير الذي، لأسفنا، لا نراه في الأفق.

وبالاضافة الى مشكلة الهبوط في التصدير، تتفاقم أيضاً مشكلة الجدوى من تصدير الحمضيات. فسياسة التخفيض البطيء (الزاحف) التي طبقها اريدور، والتي أرادوا لها ان توقف التضخم المالي لم تبلغ هذا الهدف. ويواصل التضخم المالي كسر وتخطي كل الحدود القصوى. وقد تسبب التضخم المالي في غلاء سريع في مصروفات المزارعين، دون ان يحصلوا على تعويض ملائم عن هذا الغلاء برفع أسعار منتوجاتهم. لكن سياسة ايقاف تخفيض الشيكل نفسها أدت الى هبوط جدوى الانتاج. لأن الثمن الذي حصل عليه مصدرو الحمضيات منخفض بحيث من الممكن الا يكون مجدياً.

لقد أصابت أيضاً أزمة التصدير الزراعي فروعاً أخرى مثل الأبوكادو والقطن والزهور، التي لا يُغطي فيها مردود التصدير مصروفات المزارعين.

والحل الذي وجدته الحكومة هو ـ دفع مساعدات (سوبسيديا) معينة للتصدير الزراعي بواسطة «تأمين القيمة». ويعطي هذا التأمين، وفق حسابات رسمية، حوالي ٠،٢٥ دولار مساعدة (سوبسيديا) عن كل دولار يحصل عليه المصدر من الخارج. الا ان هذه المساعدة لا تكفي لتعويض المزارعين وتحويل التصدير الى مجد.

ومن هنا نستنتج ان أزمة التصدير الزراعي قد تسببت في الأساس من جراء الأسباب نفسها التي تؤدي الى أزمات في فروع أخرى أيضاً. والمقصود هو التضخم المالي المتسارع وتقليص الميزانيات والتوظيفات والابطاء الاصطناعي في تخفيض قيمة الشيكل. ان أزمة الزراعة هي، إذن، تعبير إضافي عن الثمن الاقتصادي والاجتماعي الباهظ لسياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها حكومة بيغن ـ أريدور.



● الزراعة ـ تطور على الورق!! ●

لن نشتري من دكانك ما دمت ضدهم

● عكا ـ لمراسلنا، محمود ابو شنب ـ قام اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا القديمة يوم الاحد الماضي بتوزيع منشور كتلة الجبهة في الهستدروت تضامنا مع الاطباء في نضالهم العادل. وقد مزق احد المضللين من اصحاب الحوانيت اليهود، مزق المنشور المذكور حين علم الهدف منه، وحالا خرج من دكانه زبونان احتجاجا، وقالا: ما دام هكذا هو موقفك من الاطباء، فاننا لن نشتري من دكانك.

ابشع ظروف الاستغلال للعمال العرب في مصنع «غميد»

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ يعمل في مصنع «غميد» للبطاريات في تتانيا، بالاضافة الى العمال اليهود، ٢٣ عاملا من قرى الضفة الغربية المحتلة. والمصنع المذكور هو جزء من الصناعات الهستدروتية وقد عمل العمال المذكورون فيه بين ٦ ـ ١٣ سنة.

وقبل بضعة اسابيع، ارغمت ادارة المصنع العمال على العمل ٩ ساعات بدل ٨ ساعات، على ان يكون يوم الجمعة يوم عطلة ايضا بالاضافة الى يوم السبت (اي ٥ ايام عمل في الاسبوع) ثم عادت الادارة وفرضت على المصنع العمل يوم الجمعة ايضا على اساس ٩ ساعات عمل يوميا.

ويصر العمال على العودة الى العمل ٨ ساعات عمل يوميا ويطالبون بأن تعطى لهم كل الشروط الاجتماعية التي منعت عنهم حتى الآن. ولكن ادارة المصنع ترفض العودة الى العمل ٨ ساعات كما ترفض اعطاء الشروط الاجتماعية المطلوبة. بل وتهدد العمال بالفصل ووسائل مضايقة اخرى ضد العمال.

هذا، وعلم مراسلنا ان كتلة الجبهة في الهستدروت سوف ترفع قضية هؤلاء العمال امام الهيئات المسؤولة.

المحكمة تمنع العمال المفصولين من شركة «الكو» من الدخول الى المصنع

● رمات غان ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في «رمات غان» هنيه شتاين، قرارا يمنع بموجبه دخول ٢٢ عاملاً الى مصنع «الكو» الذين فصلوا من عملهم وذلك بناء على طلب من طرف واحد تقدم به محامي الشركة دون سماع دفاع العمال.

وجاء في الطلب المقدم للمحكمة انه قبل ٣ أشهر كان يشتغل في المصنع ٥٥٠ عاملاً. لكن، بحجة «الانخفاض المريع في طلبيات الزبائن» قامت ادارة المصنع بفصل حوالي ١٠٠ عامل، ثم عادت وفصلت ٣٦ عاملاً آخر. لكن العمال حضروا الى ساحة المصنع ورفضوا ترك المكان. فتوجهت الادارة الى المحكمة فاصدرت هذه امرا يتجاوب مع طلبها.

تهانينا

الى المحامية والزميلة مها خوري ـ حزان بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.

نتمنى لها النجاح في خدمة شعبنا وقضاياه العادلة.

كميليا وفارس مطانس

الاجور الاساسية لعمال المواد الغذائية في مؤسسات الهستدروت

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

ننشر فيما يلي، كما وعدنا في العدد الأخير من هذه الزاوية (الجمعة ٦/٢٤)، لائحة الأجور الاساسية التي تدفع في مصانع الهستدروت وورشها التي تتعلق بفرع الأغذية منذ اول نيسان ١٩٨٣. ونشير هنا الى ان تعديل هذه القائمة سيتم في مرتب شهر تموز الجاري حيث تدفع علاوة الغلاء الجديدة والتي ستتقرر قيمتها في ١٥ الجاري:

● الأجر الاساسي اليومي للعامل المبتدىء هو ٤٢٥،٩٠ شيكل.

● يضاف الى هذا الأجر مبلغ آخر شهري عن سنوات الاقدمية على النحو التالي:

سنة ـ خمس سنوات	٨٨،٩٧ شيكل
٦ ـ ١٠ سنوات	١٨٦،٣٠ شيكل
١١ ـ ٢٥ سنة	١٧٣،٣٧ شيكل

● يضاف للأجرة اليومية علاوة تدريج على النحو التالي:

درجة ١ ـ	١٩،١٥ شيكل في اليوم
درجة ٢ ـ	٢٩،١٩ شيكل في اليوم
درجة ٣ ـ	٣٨،٦٠ شيكل في اليوم
درجة ٤ ـ	٤٨،٢١ شيكل في اليوم
درجة ٥ ـ	٥٧،٢٥ شيكل في اليوم
درجة ٦ ـ	٧٤،٠٥ شيكل في اليوم
درجة ٧ ـ	٧٦،٨٤ شيكل في اليوم
درجة ٨ ـ	٨٦،٢٠ شيكل في اليوم
درجة ٩ ـ	٩٥،٣٤ شيكل في اليوم
درجة١٠ ـ	١٣٣،٤٤ شيكل في اليوم
درجة١١ ـ	١٣١،٠٢ شيكل في اليوم
درجة١٢ ـ	١٤٤،٦٣ شيكل في اليوم
درجة١٣ ـ	١٦٦،٠٢ شيكل في اليوم
درجة١٤ ـ	١٨٣،٥٩ شيكل في اليوم
درجة١٥ ـ	١٩٧،٢٨ شيكل في اليوم
درجة١٦ ـ	٢١٥،٠٤ شيكل في اليوم

● تجدر الاشارة هنا الى ان التدريج المذكور اعلاه قائم على اساس التدريج في فرع المعلبات مضاف اليه النسبة المئوية الخاصة بالعمل في ظروف الاستعداد الخاص (عمل ليلي، عمل في الاعياد وايام السبت والخ).

● في ظروف الاستعداد الخاص تدفع علاوة مدرّجة حسب النسبة المئوية وذلك على النحو التالي:

النسبة المئوية	حجم العلاوة
٤٪	حتى ٣٨٩،٤١ شيكل
٦٪	٣٩٧،٣٨ حتى ٤٦٨،٤٠ شيكل
٨٪	٤٦٨،٤٠ حتى ٥٢٥،١٨ شيكل
١٢٪	٥٢٥،١٨ حتى ٦٠٦،٨٧ شيكل
١٤٪	٦٠٦،٨٧ حتى ٦٤٩،٤٣ شيكل
١٦٪	٦٤٩،٤٣ حتى ٦٩٧،٣٤ شيكل
٢٠٪	٩٦٧،٣٤

● المنحة الاضافية عن الزوجة: ١٧٩،٠٤ شيكل في الشهر.

ملاحظتان:

● ان هذا هو الأجر الاساسي فقط.

●● الأجر المسجل اعلاه لم يأت ليمس بأي شكل من الاشكال في الشروط الاجتماعية الخاصة والمكاسب العمالية المحققة في مجال الثقافة المهنية، «برمياه»، علاوة الفرع، علاوة تدريج اخرى، الشهر الثالث عشر وغيرها.

غـلاء

* في أسعار المياه والسفر بين المدن وترخيص السيارات ورخص السواقة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سترتفع اسعار السفر الشعبي بالباصات بين المدن بنسبة تزيد عن ١٠٪. وستصل في بعض الاحيان الى ١٣ او ١٤٪ وذلك ابتداء من اول تموز.

وستشمل هذه الزيادة كل اسعار السفر بالباصات التي تزيد عن ٢٤ شيكل فاذا كان سعر السفر بين المدن يقل عن هذا المبلغ فسيبقى كما هو (مثل الناصرة ـ طرعان ٢٢ شيكل) والناصرة ـ كفر كنا (١٨ شيكل) الا ان هذه الاسعار ارتفعت في الشهر الماضي.

اما الاسعار الجديدة فستكون على النحو التالي:

● الناصرة ـ تل ابيب ٨٨٠ شيكل (٨٠٠ شيكل حتى الآن) ● الناصرة ـ حيفا او الناصرة ـ العفولة او الناصرة ـ عيلبون ٣٩ شيكل (٣٥) ● الناصرة ـ سخنين ٥٣ شيكل (٤٨) ● الناصرة ـ دير الاسد (٤٠) ● الناصرة ـ عكا ٥٣ (٤٨) ● الناصرة ـ شفاعمرو ٣٦ (٢٤).

● تل ابيب ـ القدس ٧٠ (٦٤) ● تل ابيب ـ حيفا ٨٨ (٨٠) ● القدس ـ حيفا ١٥٠ (١٣٥) ● تل ابيب ـ ايلات ٣٦٥ (٢٤٠) ● القدس ـ بئر السبع ١١٠ (١٠٠).

هذا وسترتفع اسعار السفرات الخصوصية والرحلات في الباصات بنسبة ٥٪ فقط (وليس ١٠٪) وذلك ابتداء من اول تموز ايضا.

واسعار المياه

ويفيد مراسلنا البرلماني أن لجنة المياه البرلمانية صادقت، يوم الاثنين الماضي على طلب رفع اسعار المياه بنسبة ٣٪ وبناء عليه ستصبح اسعار المياه للاستهلاك البيتي على النحو التالي:

● الامتار المكعبة الثمانية الاولى ـ ١٦،١٧ شيكل عن كل متر مكعب (١٥،٧٠ في الماضي).

● الثمانية الثانية ـ ٢٥،٤٦ شيكل عن كل متر مكعب (٢٤،٧٢)

● ٤٠،٩٨ شيكل عن كل متر مكعب اضافي.

رخص السواقة

هذا وقرر مكتب ترخيص السواقة المركزي رفع رسوم جميع الرخص وكل الاجراءات في مكتب الترخيص بنسبة ١٣٧،٥٪.

البطالة في التطبيق

● تل ابيب ـ وصلت مؤخرا الى مصلحة التشغيل إخطارات عن مجموعات قوائم الفصل من العمل المنوي تنفيذها في جميع انحاء البلاد ففي مصنع «تيجل» في عكا تقرر فصل قرابة نصف عدد العاملين في قسم انتاج المواد المطاطية.

وبناء على امر من وزارة الصحة فان مصنع كرمليت الواقع قرب كرميئل الذي ينتج معلبات خضار هو في طريق الاغلاق وقد فصل منه ٢١ عاملا.

وسوف يفصل من شركة «سفنترت يسرائيل» ١٠٠ عامل بعد تقليص وتيرة العمل في الشركة. وفي مصنع «جيدجي» للقرميد في ديمونة سيتم فصل١٢ عاملا يشكلون نصف القوى العاملة في المصنع «بسبب تدهور الانتاج».

وفي اللد سوف يقفل «مخبز اللد» ابوابه ويفصل عماله الـ ٢٠ وقد اعلن مصنع «نعلي برمان» في حيفا عن فصل ٣٠ عاملا في اطار حملة «تنظيم المصنع من جديد». واعلن مصنع «منمور» لانتاج الجلود في «يبنه» عن فصل عماله الـ ١٢ بحجة «تقليص الطلبيات».

ويشيرون في مصلحة التشغيل الى ان موجات الفصل ـ الكبيرة [illegible] في الصناعة التي تتوالى من وقت لآخر لا تشير بعد الى تفاقم كبير في وضع الشغل في الاقتصاد. وبكلمات اخرى فان هذه الموجة من الفصل .. ما زالت نقطة في بحر بالنسبة لما يعدونه للمستقبل.

הארץ يجب النـزول عن هـذا الجبـل

● «اعلن السوريون انهم غير مستعدين لاستقبال المبعوث حبيب. ولذا يتوجب علينا ايجاد مرشحين آخرين مقبولين على السوريين لمواصلة المحادثات». هذا ما قاله جورج شولتس في مؤتمر صحفي يوم امس (اي في ٦/٢٣ ـ المترجم.) لو كان هناك اساس للافتراض ان فيليب حبيب مرفوض في نظر السلطة السورية لاسباب شخصية محضة لكان هناك احتمال ان وزير الخارجية الامريكية نصح الرئيس ريغن بأن يتسلط على غريزته وان يوافق على وضع الجهود للتوصل الى اتفاق مع سورية تحت تصرف واحد آخر. ان استعداد الموظفين السوريين للاستمرار في الالتقاء بسفير الولايات المتحدة في دمشق يجب الا يفسر كعلامة على قرب الانصراف عن المعارضة المبدئيه للاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني وكل ما يمكن ان يترتب عليه بالنسبة لسورية.

القيادة الامريكية تواصل تمسكها بالامل بانها ستنجح في احداث تغيير في موقف السوريين فقط اذا استمرت في محاولاتها. ولكن هذا العناد هو نتيجة لضياع الهدف في واشنطن اكثر من كونه يعتمد على توقعات معقولة. ماذا ستفعل الولايات المتحدة اذا داومت سورية على موقفها الصلب وادعت اسرائيل عندها ان اتفاقها مع لبنان غير قابل للتنفيذ وعليه فهي حرة في التصرف وفقا لمصالحها على اساس الافتراض ان القوات السورية و م.ت.ف ستبقى على ارض لبنان في مواقعها الحالية.

من الممكن تفهم البلبلة التي تسيطر على القيادة الامريكية الآن. فقد ادعى ممثلوها طوال شهور كثيرة انه لا معنى في محاولة التوصل الى اتفاق مع سورية قبل التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل واعتقدوا ان اتفاقا كهذا في حالة التوقيع

*** بقلم ـ فولس ***

عليه، سيقتنع السوريين بان محاولاتهم في ردع امين الجميل فشلت وعندئذ سيفضل السوريون اخراج قواتهم (وقوات م.ت.ف) من بلاد الارز لكي يشتروا بهذه الطريقة انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان كله.والترتيبات الامنية في جنوب لبنان التي ستستفيد منها اسرائيل طبعا لن تبدو في اعين السوريين كتهديد ضدهم. ومقابل هذا سيتخلصون من التواجد العسكري الاسرائيلي بالقرب من عاصمتهم.

ولكن هذا التوقع لم يتحقق، فقد تم التوقيع على الاتفاق بين بيروت والقدس (اورشليم) كما وتمت المصادقة عليه ولكن سورية بقيت على معارضتها الحازمة ضده. ان حسابات الولايات المتحدة وحكومتنا بأن سورية «يجب ان تكون معنية» في انصراف اسرائيل التام من ارض لبنان لانه بهذا يتم اخراج دمشق من مدى نيران المدافع الاسرائيلية بعيدة المدى، يبدو انها لم تحدث التحول المنشود. وليس صعبا تقدير السبب : بامكان السوريين ان يكونوا الآن واثقين من ان حكومة اسرائيل ستزن الامور سبع مرات قبل ان تقرر تنفيذ ذلك التهديد. ان تجديد الحرب مع سورية يستلزم ابطال مفعول صواريخ سام ـ ٥ القريبة من دمشق. ولكن خلافا لما حدث في حزيران في العام الماضي، فأن هذه المحاولة من الممكن ان تمس ليس بالجنود السوريين فحسب وانما بالطواقم السوفييتية التي تقوم بتفعيل هذه الصواريخ ايضا. ولا يمكن المعرفة بوضوح كيف سيرد الاتحاد السوفييتي على مثل هذا المس.

لذا يستطيع النظام السوري ان يسمح لنفسه باظهار معاملة باردة تجاه الامريكيين. وهو مستعد لاجراء «حوار» مع الولايات المتحدة على مستوى (طرفي الحوار) تحت المستوى العالي، ولكنه ليس ملزما باخراج جيشه من لبنان. واذا شاءت اسرائيل البقاء عالقة في لبنان، في منطقة الشوف وفي منطقة بيروت فلتهنأ بذلك. ان المصالح السورية لا تمس بذلك طالما بقيت طرابلس والمتن والجزء الشمالي من بقاع لبنان تحت سيطرة القوات السورية.

وفي نهاية الامر، كيف يمكن الاعتقاد ان ما لم يتم تحقيقه في الحرب ـ طرد الجيش السوري من لبنان ـ سيتحقق بالوسائل الدبلوماسية. ومن اجل تحقيق هذا التوقع فيجب أن يثبت من يريد ذلك ان لديه القدرة على تشغيل قوى مساعدة خارج المجال العسكري. اية قوة مساعدة توجد لدى الولايات المتحدة ؟ الرافعة الوحيدة موجودة ـ بشكل افتراضي ـ في ايدي السعوديين اصدقاء الولايات المتحدة. ولكن هؤلاء غير مستعدين لدفع الثمن الخيالي الذي جرى الحديث حوله ـ كما يبدو ـ بين دمشق والرياض. كذلك فأن مقدرة امريكا على التأثير على سورية محدودة.

من الصعب التصديق ان المحافل الحاكمة في واشنطن لا تميز هذه الظروف، ولذا حاولوا اقناعنا، كما يبدو، بتأجيل تنفيذ توزيع قوات الجيش الاسرائيلي من جديد حتى زيارة رئيس الحكومة في عاصمة الولايات المتحدة في الشهر القادم.

وقبل مجيء السيد مناحيم بيغن الى هناك سيأتي كذلك امين الجميل ويمكن تخمين ما سيقول. رئيس لبنان يخشى من انسحاب الجيش الاسرائيلي جزئيا. شك كبير في ان يكون باستطاعة جيش لبنان الرسمي ان يقوم بالمهمة التي قام بها الجيش الاسرائيلي حتى الان في مناطق لبنان التي تجري فيها معارك بين الدروز والكتائب. ان عدم رغبة الولايات المتحدة في زيادة حصتها في القوة متعددة الجنسيات امر معروف جيدا لامين الجميل، وهناك شك كبير في استعداد فرنسا لزيادة حصتها في القوة طالما بقي الامريكيون غير مستعدين لرفع مساهمتهم.

[illegible] اصدقائه الامريكيين ان يناشدوا اسرائيل بألا تقلص المناطق التي تحتلها، ومن المحتمل ان يناشدوا تقل الضغوط اللبنانية على اسرائيل. هذه هي اذن جهودنا للتوصل الى تنسيق مع الولايات المتحدة حيث من الممكن ان تنتهي ببقاء الجيش الاسرائيلي شتاء ثانيا في مواقعه الحالية.

●●

لم يعد الوقت مبكرا للتحذير من تنفيذ هذه التنبؤات، اخراج الجيش الاسرائيلي من جبال الشوف ومن منطقة بيروت لن يحل كل مشاكلنا التي نتجت بشكل غير متوقع بالمرة من توسيع عملية «سلامة الجليل» الى مقاييس حرب لبنان. من المحتمل ان تنشأ مصاعب اذا ترتب علينا، بعد الانسحاب حتى نهر الاولي او حتى الى [illegible] اكثر الى الجنوب، ان تفرض رقابة شديدة [illegible] السكان اللبنانيين ـ واكثريتهم من [illegible] ـ وتحركاتهم. لكن انسحابا جزئيا سيكون افضل من الاستمرار في المواقع الحالية. ان الخروج منها الزامي بهدف تقليص عدد خسائر الجيش الاسرائيلي حتى ولو ان التمركز في مواقع اضيق ليس ضمانا بأن لا تسقط ضحايا، طالما لم نرجع الى خط الحدود الدولي.

يجب على الحكومة توضيح ذلك للقيادة الامريكية قبل ان يسافر السيد بيغن الى واشنطن. وعلى الحكومة، حتى وان استمرت في جدالها غير العادل مع المعارضة ـ عليها ان تهتم بادعاءاتها (المعارضة) وواجبها ان تقول للرئيس ريغن ولمجموعة مستشاريه بأنه يحظر عليها تحميل الجمهور الاسرائيلي ضحايا اضافية غير لازمة.

وبالطبع يجب عدم التشفي بأن الحرب التي بادرت اليها الحكومة بشعور انها تقوم عملياً باشباع نزوات الولايات المتحدة (التي كانت معنية بنظام لبناني موال للغرب) تؤدي الى مباحثات متوترة بين واشنطن واورشليم/ القدس. ولكن فضلاً عن أن هذا التطور أثبت ، مرة أخرى ، الى اي مدى هي لم تر المولود فان اسرائيل تستطيع ان تسمح لنفسها بتشغيل جيشها من اجل اشباع رغبة الولايات المتحدة فقط الى حد معين. اذا كان استقرار نظام امين الجميل مصلحة امريكية حيوية، فعلى قيادة الولايات المتحدة ان تعمل اكثر من وضع قوة صغيرة من جنود البحرية في اطراف بيروت الغربية، حيث لا يريد الكونغرس ان يصابوا بخسائر، وعملياً فان الجيش الاسرائيلي هو الحارس على سلامتهم.

ان الحوار بيننا وبين الدولة العظمى الصديقة يجب الا يجري وفق السجلات التي حاول وزير الدفاع السابق فرضها على الحكومة. ان المحافظة على رغبة الولايات المتحدة الحسنة هي امر سام وعلى كل حكومة اسرائيلية ان تضعه نصب عينيها.

لكن يجب الا نستنتج من ذلك انه علينا البقاء في جميع المناطق اللبنانية التي احتللناها في الحرب التي قُطعت على ايدي الولايات المتحدة طالما يجري الحديث حول الجبهة السورية.

ان الاوان للشروع في تصفية هذا الاحتلال وليست لنا مصلحة حيوية في استمراره حتى وان اقترحت واشنطن مقابل ذلك مساعدات ضخمة لصناعتنا الامنية ، حيث من المحتمل انها ستقترح ذلك. واذا اتضح ان مبدأ اخراج القوات الاجنبية غير قابل للتحقيق فعلى حكومة اسرائيل والولايات المتحدة ان يلائما سياستهما للواقع. ويجب الا تحاول الولايات المتحدة ان تفرض علينا ابقاء قواتنا العسكرية في لبنان بكامله حتى عام ١٩٨٤ انطلاقا من الامل الوهمي بأن الثبات على اصرارها بواسطة اسرائيل وعلى حسابها سيقنع الرئيس السوري باخراج جيشه من لبنان خلال ثلاثة ارباع سنة او خلال سنة.

(هآرتس، الجمعة ٨٣/٦/٢٤)

الأهالي — لبنان والقلق الاسرائيلي

كتبت منذ اسبوعين في «الاهالي» منتقدا الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية ، ودعوت الى رفضها ، وقلت ان البديل الوحيد المطروح أمام الشعب اللبناني وقواه الوطنية هو المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي ، وان هذا ما يحدث بالفعل بفضل نشاط «جبهة مقاومة الاحتلال في لبنان» ، التي تنشره وكالات الانباء الدولية يوميا ، وهو ما نأمل ان يتسع نطاقه يوما بعد يوم . وأعتقد ان من واجب القوى الوطنية في سائر أنحاء الوطن العربي ان ترسل متطوعين للمشاركة في حرب العصابات الدائرة الآن اذا رغب اللبنانيون في ذلك .

وتزيدني الاحداث كل يوم اقتناعا بأن هذا الموقف ليس هو فقط الموقف الجدير بشرفنا وكرامتنا كعرب ، وانما هو الموقف الملائم سياسيا وعسكريا . فاسرائيل لا تستطيع تصمد طويلا في عملية عسكرية طويلة الاجل لان قواتها الحربية هي نفسها التي تعمل في خطوط انتاجها، واستمرار تعبئة هذه القوات زمنا طويلاً يعني خسائر فوق الطاقة في قطاع الانتاج. ليس هذا فحسب، بل ان جيش اسرائيل النظامي عاجز تماما امام استراتيجية الحرب الشعبية. وكلما طالت هذه الحرب وعظمت خسائرهم البشرية كلما انهارت معنويات جنودهم وضباطهم. وليس بالصدفة ان يتقدم حزب العمل الاسرائيلي بمشروع قرار في الكنيست يدعو فيه الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان «لانها حرب لا طائل منها ولا تعرف لها نهاية» كما يقول رئيس الحزب بيرس، وقد وافق على مشروع القرار ٤٧ نائبا وعارضه ٥٥.

كذلك نظمت حركة السلام الآن مظاهرة ضخمة اشترك فيها نحو مائة الف شخص تطالب ايضا بالانسحاب، وتظاهرت امهات الجنود وزوجاتهم لنفس المطلب. وغني عن البيان ان حزب العمل (الذي كان يؤيد مشروع الغزو منذ عام) وحركة السلام الآن لا يطالبان بالانسحاب لاهداف انسانية، ولا حبا في عيون شعب لبنان، وانما يقلقهما في الاساس ضخامة الخسائر البشرية المترتبة على بقاء جيش الاحتلال.

ومنذ ايام قال جنرال اسرائيلي اشترك في عملية غزو لبنان انه مقتنع باستحالة القضاء على المقاومة الفلسطينية، ولذلك فانه لا يرى املا الا في حل سياسي.

وكل هذه الاصوات بدأت ترتفع الآن، وسوف تعلو في المستقبل لان الاسرائيليين اخذوا يدركون ان اقدامهم تنغرس شيئا فشيئا في وحل مستنقع اسمه معركة لبنان، وانه كلما طال الوقت كلما انغرست اقدامهم اكثر في الوحل وصعب عليهم الخروج بأي مكسب من هذه المعركة.

هذه هي الدلالة الحقيقية لموقف حزب العمل الاسرائيلي ولمظاهرات حركة السلام الآن. فيا ايها الداعون من كتاب وصحفيي الحكومة الى الاستسلام لكامب ديفيد الثانية تحت الراية الامريكية.. هلا رحمتم شعب لبنان من اصواتكم ومقالاتكم !

(د. عبد العظيم انيس)

« الاهالي» ـ ٨٣/٦/١٥

الطليعة — سياسية اسبوعية

بدافع الحرص...!

ما من وطني حريص على مستقبل النضال الفلسطيني، يربح من الخلاف القائم في حركة فتح.

واذا كان هذا الوقت، ليس وقت تقديم المواعظ والنصائح لاحد بعد حصول الاشتباكات الاخيرة فانه كذلك، ليس علامة على ان الاوان قد فات على حل الخلاف.

لقد طرح احد قادة فتح البارزين، صلاح خلف، قبل يوم واحد من بدء الاشتباكات الاخيرة في البقاع مشروعا من ثماني نقاط لحل الخلاف، وقال ان اقراره سيتم خلال ساعات.

وفي تقديرنا ان ذلك المشروع كان يشكل اساسا واقعيا للاتفاق. غير ان الامور، كما أظهرت التطورات، سارت على نحو آخر.

واذا كنا نشجب اي تدخل في الشؤون الداخلية لحركة فتح او لغيرها من الحركات الفلسطينية، فاننا، في الوقت نفسه، ندرك ابعاد تفاقم الخلاف القائم، والاخطار التي يتضمنها على مستقبل النضال الوطني الفلسطيني.

ولهذا السبب لا بد من التذكير بان معالجة الخلاف الراهن يجب ان لا تنطلق من اعتبارات توازن القوى الداخلي في حركة فتح، وانما من اعتبارات تأثير هذا الخلاف على مجموع الحركة الوطنية الفلسطينية وعلى مكاسبها.

ودون دخول في تفاصيل الاحداث الاخيرة وردود الفعل عليها، فان هذه الاحداث في ذاتها تؤكد عدم واقعية وضع الحسابات، عند معالجة الخلاف القائم، على اساس توازن قوى داخلي يعرف الجميع امكانية التأثير عليه سلبا او ايجابا، بسبب خصوصية الوضع الفلسطيني، والحاجة القصوى الى الاحتفاظ بأقوى العلاقات مع مختلف القوى العربية الصامدة في وجه الهجمة الامبريالية والمعارضة لمشاريعها كما تتجسد الان في اتفاق الاذعان ومشروع ريغن.

ان هذا الواقع، الذي لا يجوز تجاهله، يحتم ضرورة الوصول الى اي اتفاق، بغض النظر عن امكانية هذا الطرف او ذاك، لحسم الخلاف بالطرق العسكرية، ولضمان وحدة فتح ودورها في منظمة التحرير.

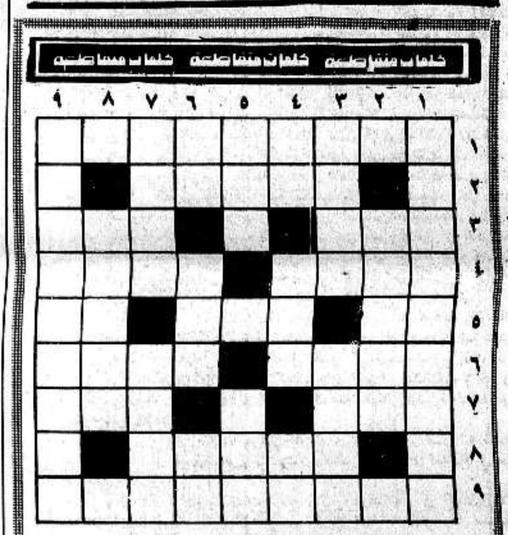
ان هذا هو الخيار الوحيد. واي خيار آخر لا يلحق الضرر بحركة فتح وحدها وانما بمنظمة التحرير بمجموعها.

(«الطليعة» ٨٣/٦/٢٣)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ١ تموز ١٩٨٣



إعداد : وائل خشيبون - كفر كنا

الكلمات الأفقية

١ - فيلسوف يوناني
٢ - آلة حربية
٣ - حرب - زاد عن
٤ - يأتي - مرور
٥ - تعب - مدينة سورية - متماثلان
٦ - أحد فروع التعليم الثانوي - اختلسا
٧ - يصب في البحر - مغارة (معكوسة)
٨ - منطقة
٩ - سلسلة جبال في ايران + البارحة

الكلمات العمودية

١ - إسم يطلق على مجموعة جزر جنوبي بحر إيجه
٢ - مكان عمل الحداد
٣ - من الطاقم الطبي - عاصمة دولة اشتراكية
٤ - حب - طاحون - برد
٥ - فاكهة - أحد الأبراج
٦ - اله مصري - قبيلة عربية - نعم بالانجليزية
٧ - بقر - مرفأ (مبعثرة)
٨ - الوعاء الذي يصهر فيه الصائغ معدنه
٩ - قائد ثورة العبيد في روما

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - القدس
٢ - لوبية
٣ - ان - ع ق ك و ر ر
٤ - زل - أسلحة
٥ - فحم - دم - حن (معكوسة)
٦ - تثبت - أب
٧ - ويكيا (معكوسة)
٨ - الجمهور + هـ
٩ - أكمل - غدير

الكلمات العمودية

١ - عكا - أ.أ.أ
٢ - نزح - ملك
٣ - لم - مزلد (معكوسة)
٤ - تحمل
٥ - القادسية
٦ - لوكسمبورغ
٧ - البول - بد
٨ - دير حنا - ري
٩ - سهرة حب - هر

لينين على المسرح السوفييتي

● الممثل السوفييتي الكسندر كالياغين (من اليسار) في دور فلاديمير إيليتش لينين والممثل غيورغي بوركوف في دور العامل بوتوزوف في مشهد من مسرحية عن لينين بعنوان «هذه الطريق ستنتصر» التي تعرضها على مسارح العاصمة السوفييتية ، موسكو ، فرقة اكاديمية مكسيم غوركي للفن المسرحي ●

(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير وكالة «نوفوستي»)

أغنى أغنياء العالم

● نيويورك - ذكرت المجلة المالية «انستيتيشيونال انفستور ماجازين». التي تصدر في نيويورك، ان اصحاب البنوك الاثني عشر الأكثر ثراء في العالم يمتلك كل منهم ثروة شخصية تتجاوز المليار دولار.

وخلافا لما يعتقد لا تتضمن القائمة اسماء روتشيلد او روكفلر بل تتضمن اسماء آسيويين وعرب. وذكرت المجلة ان هذه الثروات يمتلكها ألماني غربي وفيليبيني واندونيسي وتايلاندي وثلاثة مواطنين من سنغافورة وماليزيا وخمسة من العرب من بينهم أربعة سعوديين.

وأوردت المجلة الاسماء التالية دون تسلسل يدل على درجة الثراء:

اوجوست فون فنيك (من المانيا الاتحادية) وعبد الرحيم بن ابراهيم (الامارات العربية المتحدة) وكويك هونج بينج وكويك لينج ولي سينج وي (سنغافورة) وليام ري ليونج (أندونيسيا) وخالد سالم بن محفوظ وسليمان صالح عليان وصالح عبد العزيز الراجحي (المملكة العربية السعودية) وشين سوفونيا نيش (تايلاند) وعبد العزيز العبد الله السليمان (المملكة العربية السعودية) وانيريك سوبل (فيليبين).

٣ ملايين فرنك قيمة لوحة ذاتية لكلود مونيه

● باريس - قدرت لوحة ذاتية رسمها الرسام الانطباعي كلود مونيه بمبلغ ثلاثة ملايين فرنك فرنسي وذلك خلال بيع ثلاث من لوحات الفن الحديث في باريس.

وبدأ مونيه في هذه اللوحة، التي رسمها في العام ١٨٨٤، وقد وضع على رأسه البيريه وأطلق لحيته الحمراء كشاب في الأربعين من عمره.

ونظرا لاهمية اللوحة فقد ذكرت ادارة متاحف فرنسا أنها ترى ان من الصالح الوطني منع خروجها من فرنسا. وبالرغم من هذا التحذير الذي استبعد المنافسة الأجنبية فقد بلغت قيمة اللوحة الذاتية ثلاثة ملايين فرنك.

وقد بيعت احدى لوحات جورج براك (رسمها عام ١٩٣٩) وتمثل آنية زهور على مائدة أمام نافذة بمبلغ مليونين و٥٠٠ الف فرنك.

وتعدت القيمة الاجمالية لهذا البيع بالمزاد مبلغ العشرة ملايين فرنك.

قطة تعطّل إقلاع طائرة ساعتين في مطار القاهرة

● القاهرة - تسببت قطة شرسة في مطار القاهرة الدولي في تعطيل اقلاع الطائرة الكويتية المتجهة الى الكويت لمدة ساعتين.

وكان ركاب الطائرة وعددهم ٢٣٠ راكبا قد اتخذوا اماكنهم داخلها وربطوا أحزمة المقاعد تنفيذا لنداء المضيفة استعداداً لاقلاع الطائرة التي كانت قد أغلقت أبوابها وأدارت محركاتها. وفجأة ابلغ قائد الطائرة ان هنالك هرجا ومرجا وصراخا في مؤخرة الطائرة ما لبث ان انتقل الى مقدمتها.. وتبين ان واحدة من القطط الشرسة التي ملأت المطار قد تمكنت من التسلل الى الطائرة واخذت تتجول تحت المقاعد وتموء في هياج دون ان يجرؤ احد على الأمساك بها.

وبعد ساعتين لم يكن امام قائد الطائرة الا ان يأمر الركاب جميعا بالنزول من الطائرة.. وبعدها جرت مطاردة للقطة الى ان امكن دفعها الى مغادرة الطائرة لتنضم الى زميلاتها في صالات الترانزيت وصالات المطار الأخرى.

نور الشريف «نجم ٨٢»

● القاهرة - حصل الفنان نور الشريف على لقب «نجم ٨٢» من غرفة صناعة السينما. وقد قام منيب شافعي، مسؤول غرفة صناعة السينما، بتسليم نور الشريف ميدالية ذهبية بهذا الخصوص.

الطب في الصين

● بكين - ذكرت وكالة أنباء «الصين الجديدة» يوم السبت الماضي ان الصين بدأت في حملة واسعة تستهدف تجميع أكثر من ١٠ آلاف كتاب طبي تقليدي صيني حتى يتقبلها القراء المعاصرون.

وأضافت الوكالة ان هذا العمل الضخم الذي يشرف عليه وزير الصحة سينتهي في سنة ١٩٩٠.

وتشمل «الفارماكوبياء» الصينية على حوالي ٧ آلاف ناتج - ثلاثة ارباعها من الاعشاب والربع الباقي من مستخرجات حيوانية أو معدنية.

وتتعلق أول مراحل التجميع بأثني عشر مجلداً طبياً صينياً من أقدم الاعمال، من بينها أول عمل في «الفارماكوبياء» الصينية يرجع الى القرن الثالث قبل الميلاد.

بناء مدينة أفغانية جديدة على حدود الاتحاد السوفييتي

● موسكو - أعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الحكومة الافغانية وافقت على بناء مدينة جديدة تتسع لاكثر من ٤٠ الف ساكن على الحدود السوفييتية على ضفاف نهر اموداريا.

وصرحت الوكالة في نبأ لها من كابول ان التخطيط العام للمدينة الجديدة والتي سيطلق عليها اسم «حيراتون» تم اعداده بالتعاون مع مهندسين سوفييت.

وذكرت الوكالة انه من المقرر تخصيص ٦٠٠ هكتار من الأراضي القاحلة لتقام عليها العمارات المرتفعة المزودة بوسائل الراحة والمراكز الثقافية والتجارية.

ولم تعط اية ايضاحات حول تاريخ القيام بأعمال البناء في المدينة الجديدة التي ستقام بالقرب من «جسر الصداقة» الذي يربط بين افغانستان والاتحاد السوفييتي.

أبو الشمقمق يقول!!



صواريخ عابرة البطيخ

● افادت الصحف ان صاروخ جو - جو سقط (سهواً؟) في حقل بطيخ تابع لمستوطنة عزريكام بالقرب من اسدود. ولكنه لم ينفجر. بل أصاب العديد من البطيخ بجراح مميتة. وأثار فزعاً عاماً في المستوطنة لمدة عشر ساعات.

وانتشرت تخمينات عديدة عن مصدر الصاروخ. والتخمين، الذي وقع عليه الاجماع، (كونسنزوس)، انه سقط من بطن طائرة حربية اسرائيلية نتيجة لخطأ تكتيكي.

- أنا اعترض!
- عندك تخمين آخر؟
- تخمين يقارب اليقين. وهو ان قوّاد الطائرة أطلقوه عن قصد وعمد ضد حقل البطيخ.
- ليش؟
- لأنه لا يكاد يمضي يوم الا ويسمعون عن بطيخة ملغومة انفجرت في وجوه جنود الاحتلال الاسرائيلي في بيروت او على طريق بيروت - رأس الناقورة.

وكانت القيادة العليا قد حذرت الجنود الاسرائيليين، في لبنان، من تناول ساندويشات رغيف العيش وتنكات الكوكا كولا خوفاً من أن تكون ملغومة.

وشاهدناهم، في التلفزيون الاسرائيلي، يطلقون رصاص رشاشاتهم (العوزي) على أشجار العليق والزيتون والصنوبر في لبنان في عملية إعدام للأشجار رميا بالرصاص (عساكر؟) بجريمة قيام الاشجار اللبنانية بالسماح «للمخربين» بالاختباء وراءها.

فإذا وصلت الى العليق والكولا والبطيخ، لماذا لا يرمون حقول البطيخ بالصواريخ عابرة البطيخ؟

(ابو الشمقمق)

دليل "الاتحاد"

الجمعة ٧/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ - الفيلم العربي «الرجال الأشقياء» - بطولة: ناهد شريف وعادل امام وسعيد صالح ويوسف فخر الدين وحياة قنديل وليلى طاهر
● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ - البرنامج الاخباري - «الاسبوع مفكرة احداث»
● ٩.١٥ - الفيلم السينمائي «امرأة ليوم واحد»
● ١١.٢٥ - اخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٤.٤٠ - ستوديو الفن
● ٥.١٥ - مسلسل عربي
● ٦.٢٠ - برنامج ديني
● ٧.١٠ - مسلسل عربي
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨.٥٠ - محمد رسول الله
● ٩.٤٠ - اغنيات عربية
● ١٠.١٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ - أغنيات أجنبية
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - أمر لا يصدق
● ٩.٠٠ - مجلة «واحد صفر»
● ٩.١٠ - ثمانية تكفي - مسلسل اجنبي
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - المسلسل الأجنبي «فلكون كريست»

السبت ٧/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٠٢ - صديق لوقت الضيق
● ٦.٣٠ - مجلة الفن
● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - أيام سعيدة وحلقة بعنوان «لقاء مع بونزي»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - رياضة
● ١٠.٣٠ - التمثيلية التلفزيونية «قصة حب»
● ١١.٢٠ - واين وشوستر
● ١١.٤٥ - اخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٣.٥٠ - أفلام من الصور المتحركة
● ٤.١٠ - حياة الصحراء
● ٤.٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
● ٥.٣٥ - مسلسل عربي
● ٦.٢٠ - برنامج ديني
● ٧.١٠ - مسلسل عربي
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨.٥٠ - محمد رسول الله
● ٩.٣٠ - الصحة والحياة
● ٩.٤٠ - أغنيات عربية
● ١٠.١٥ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٦.٤٠ - قرية فوق السحاب
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل الكوميدي - ماش
● ٩.٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩.٣٠ - البرنامج الترفيهي الأسبوعي
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - مهرجان الأفلام السينمائية

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٣ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

Vol. 44/40 - 3.7.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

كلمة الاتحاد

طائرة الوفاق أقلعت والهدنة مستمرة!

أقلقتنا الاذاعة الاسرائيلية، طول يوم أمس، وهي تبث أخبار التشفي والحقد عن «انهيار الهدنة في البقاع» وعن «تجدد القتال» بين الاخوة وعن «رفض سورية استقبال طائرة الوفاق القادمة من تونس الى دمشق.

وبما اننا لا نعيش في أحلام اليقظة - أحلام أيتام شارون وايتان وأيتام كامب ديفيد - ، بل نعيش على أرض الواقع الصلب، واقع هذا الشعب الاسطوري الذي سرعان ما يخرج من تحت الانقاض مارداً كما هو مارد الاساطير، فاننا رفضنا ان ننجر وراء اذاعات «الكتائب» واسرائيل حتى ولو وقع بعض الخرق المحلي للهدنة بين الاخوة في البقاع التي نجح رفاقنا اللبنانيون الابطال في فرضها منذ مساء يوم الخميس الماضي.

وأخيراً كوفئنا على هدوء أعصابنا وعلى بعد رؤيتنا وعلى ثقتنا بهذا الشعب وبقيادته وبمجمل الحركة الوطنية في سورية وفي كل البلدان العربية.

فقد أذاعت الاذاعات الاوروبية، في الساعة التاسعة من مساء أمس، ان الهدنة، التي حققتها الاحزاب اليسارية اللبنانية، بين الاخوة الفلسطينيين، قد تجددت ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس. وأنها ثبتت وان جميع الاطراف قد التزمت بها وأنها الى أجل غير مسمى.

البقية على ص ٢ ع ٤

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تجتمع لدراسة الوضع واتخاذ موقف موحد بشأن الاراضي العربية في مسچاق

* رؤساء المجالس ينظرون بايجابية لتراجعات السلطة «التي تحققت بفضل موقفنا الموحد والحازم» ويقررون دراسة الموضوع بشكل جماعي للخروج بقرار موحد مؤكدين :«لا بد من استمرار النضال لارجاع باقي اراضي قرانا» *

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها، يوم الخميس القادم، وذلك من اجل دراسة التطورات الناجمة في قضية مسغاف واتخاذ قرار موحد حول الاجراءات اللازمة في الكفاح الذي بدأته لاسترجاع الاراضي العربية التي ضمت الى نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي.

وكانت السلطات الحكومية المختصة قد ابدت تراجعا ملحوظا في قضية مسغاف. ومع ان وزارة الداخلية لم ترجع كافة الاراضي العربية، التي ضمت الى مسغاف، لاصحابها فقد وافق مكتب حاكم اللواء الشمالي على اعادة الوف الدونمات من الاراضي ووضعها تحت نفوذ المجالس المحلية العربية.

وقد اعلن حاكم اللواء الشمالي، كنغ، في مقابلة مع «صوت اسرائيل»، ان القضية سويت مع جميع المجالس المحلية العربية

البقية على ص ٥ ع ٦

حكاية «زعل» بيغن على حبيب !

أهداف المؤامرة الأمريكية الاسرائيلية : تقطيع أوصال الدولة اللبنانية

● حيفا - لمعلق «الاتحاد» السياسي - تستمر ادارة ريغن الامريكية، وعلى الرغم من افتضاحاتها المتكررة، في لعبة «الزعل» ثم «التراجع عن الزعل» بينها وبين حكومة بيغن الاسرائيلية بقصد خداع الرأي العام العربي ومساعدة «عرب أمريكا». وآخر «زعلة» كانت يوم الجمعة، أمس الاول، بين فيليب حبيب ومناحيم بيغن. أما الهدف المباشر، الان، لهذه الألاعيب فهو التغطية على تنفيذ المخطط الامريكي الاسرائيلي بسلخ الجنوب اللبناني وتقطيع أوصال دولة عربية هي لبنان وازالتها من الوجود (إن أمكن..).

● مهزلة «الزعل»

لقد تداعت الاحداث، في نهاية الاسبوع الماضي، بشكل سينمائي درامي يثير الشفقة.

كان المبعوث الامريكي قد عاد الى المنطقة، بصحبة طاقمه المؤلف من السفيرين رتشارد فيربانكس وموريس درايبر، فيما كانت وسائل الاعلام الامريكية تتحدث عن «مقترحات امريكية جديدة ردا على مطالبة حكومة بيغن بالسماح لها ان تغير انتشار قواتها في لبنان تدريجياً». وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت ان الاتجاه في حكومة اسرائيل هو نحو انسحاب جزئي حتى الدامور ثم انسحاب آخر، فيما بعد، حتى نهر الاولي.

ويوم الجمعة، امس الاول، اجتمع فيليب حبيب وطاقمه مع رئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزيري حربيته وخارجيته. وطنطنت الاذاعة الاسرائيلية بأن جو الاجتماع كان متوتراً وان فيليب حبيب أبدى انزعاجه من قيام احدى الصحف الامريكية «ميدل ايست بوليسي سيرفيس» بكشف النقاب عن «المقترحات الامريكية الجديدة». وأعلنت الاذاعة ان فيليب حبيب عرض على مناحيم بيغن هذه «المقترحات الجديدة» وان مضمونها هو ان تقوم حكومة اسرائيل بالاعلان عن استعدادها على سحب قواتها من لبنان سحباً تاماً (بموجب الاتفاقية، طبعاً)، ومن جانب واحد، وان تقوم بتعيين موعد لذلك. وادعت الاذاعة ان الامريكيين يعتقدون ان اعلاناً اسرائيلياً من هذا النوع سيؤدي بالدول العربية «الصديقة» الى تشديد ضغطها على السوريين والفلسطينيين لكي ينسحبوا هم ايضاً من لبنان وأنه سيؤدي الى عزل سورية والفلسطينيين الى احراج موقف سورية، الخ.

فلما سمع مناحيم بيغن بهذا الاقتراح، قالت الاذاعة، غضب غضباً شديداً ورفضه رفضاً باتاً. وأبلغ فيليب حبيب بأنه لم يعد له لزوم في المنطقة. وهكذا. وهكذا.

و «سادت» العلاقات بين امريكا واسرائيل كما هو معهود !. وأخذ ريغن وشولتس يرتجفان خوفاً من غضبة مناحيم بيغن.

وأخذ البيت الابيض يحلف الايمان المغلظة بأنه لم يقترح أي اقتراح جديد على اسرائيل. وكذلك شولتس نفى الامر. وأكد ان واشنطن لا تمانع في قيام اسرائيل بتنفيذ مخططها، أي الانسحابين الجزئيين حتى نهر الاولي، ومعناه البقاء، الى أجل غير مسمى، في الجنوب اللبناني.

● الاتفاق الامريكي الاسرائيلي قائم ويجري تنفيذه!

وعادت العلاقات الاسرائيلية الامريكية و «احسنت»! ويستطيع «عرب امريكا» ان ينقلوا من هذه الانباء «الملمتيشية» ما يشاؤون. كما يستطيعون ان «يعتذروا» لشعوبهم بأن أمريكا «حاولت» ولكنها «فشلت»!

اما في لبنان، اي على ارض الواقع المخضب بالدماء، فان جميع الاطراف واعية جداً لما يحاك للبنان من مؤامرات.

فالقوى الوطنية، التي تحمل السلاح

البقية على ص ٢ ع ٦

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية :

لتتوقف حملات التحريض والمواجهة، ! كل الجهود لوحدة «فتح» ومع سورية !

● تونس - وجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في البيان الذي اقرته اثر انتهاء اجتماعاتها يوم الجمعة الماضي، نداء الى جميع الاطراف المعنية دعتها فيه الى وقف حملات الاعلام المحرضة على المواجهة وذلك لتوجيه كل الجهود نحو حلول ديمقراطية لجميع المشاكل.

وجاء في البيان «ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. قد كلفت بالمساهمة في ايجاد حلول لكافة المسائل المختلف عليها وباجراء اتصال مع جميع الاطراف المعنية بغية المساعدة على

البقية على ص ٥ ع ٥

● جندي امريكي من سلاح «المارينز» يحرس دار السفارة البريطانية في بيروت التي التجأ اليها رجال السفارة الامريكية بعد نسفها. (خاص بـ «الاتحاد»)

احزاب اليسار اللبنانية تنجح بفرض هدنة موقتة بين متقاتلي «فتح»

* وفد فلسطيني الى دمشق * كاسترو يوفد مبعوثاً خاصاً الى سورية * سبع منظمات فلسطينية تشجب اقتتال الاخوة * عرفات يبرق الى القادة السوفييت *

● طرابلس - الشمال اللبناني - اكدت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اجتماعا عقد، امس الاول، في مدينة بعلبك باشتراك ممثلين محليين عن سبع منظمات فلسطينية بهدف وضع حد للاشكال الحاصل داخل حركة «فتح» ولمناقشة سبل الحفاظ على الوحدة الفلسطينية وعدم التورط في الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها عناصر ارهابية.

واذاعت «وفا» بيانا صادرا عن الاجتماع المذكور يشجب القتال بين الاخوة

البقية على ص ٢ ع ٤

الشرطة تواصل اعتقال ٢٢ شخصا من ضحايا الاعتداء البوليسي في الزيب

* المعتقلون يستأنفون، اليوم، قرار اعتقالهم * المجلس الشعبي في كفر ياسيف يناشد الرأي العام التدخل لوقف الاعتداء البوليسي *

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تنظر محكمة الصلح في عكا صباح اليوم، في طلب المحامين ميخائيل داود ومصباح قباني ونصر صنع الله، المقدم لها لاعادة النظر في اوامر التوقيف التي اصدرها حاكم الصلح يوم الاحد الماضي لمدة ١٠ - ١٥ يوما ضد المعتقلين في أعقاب الاعتداء البوليسي الدموي على جمهور المستجمين العرب في شاطيء الزيب.

ويذكر ان الشرطة قد افرجت خلال الايام الثلاثة الماضية عن ٦ معتقلين فقط من اصل ٢٨ معتقلا.

هذا وكان رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقص قد دعا المجلس الاستشاري في القرية الى اجتماع مساء الاربعاء الماضي ٦/٢٨ حيث طرح امامه تفاصيل الحادث الذي سببته الشرطة يوم الاحد الماضي على شاطيء الزيب. كما اطلع المجتمعين على الخطوات التي اتخذها وعلى القرارات التي اقرّها المجلس المحلي بالاجماع بصدد الحادث.

وبعد مناقشة الموضوع قرر المجتمعون تأييد قرارات المجلس المحلي واضافوا اليها قرارات اخرى، تستهدف تجنيد الرأي العام ضد العقاب الجماعي الذي نفذته الشرطة مستغلة حادث شجار فردي كان من الممكن حصره وتسويته مع الافراد.

والغريب ان مراسل «الانباء» الذي حضر الاجتماع نقل الى جريدته خبرا عن الاجتماع نشرته الجريدة بشكل بعيد عن حقيقة ما جرى في الاجتماع، يستهدف الإساءة الى الوحدة التي تجسدت في الاجتماع. ويظهر ان هذه الوحدة بالذات هي التي دفعت المراسل او الذين فوقه - وهذا هو الأرجح - الى نشر الخبر المذكور بالشكل الذي نشر فيه يوم الجمعة اول امس.

الاعتقال يظهر استفزازا ارهابيا لا اكثر:

الشرطة تطلق سراح شابين من عرابة وتواصل اعتقال ثالث

عرابة - لمراسلنا عمر السعدي - بعد اعتقال استمر ٨ أيام اطلقت الشرطة سراح الشابين ناصيف فضل نعامنة (١٦ سنة) عضو الشبيبة الشيوعية في القرية والشاب عبد السلام محمد ياسين (١٦) بدون توجيه اية تهمة لهما، وما زال شاب ثالث وهو عبد الله محمد نصّار معتقلا.

لقد كانت السلطة قد فرضت تعتيماً اعلامياً ومنعتنا من نشر اية معلومات عن الاعتقال مما اوحى بأمر خطير (!). وكالعادة يتبين الآن ان كل عملية الاعتقال كانت استفزازاً ارهابيا ضد الشبان المذكورين. واخطر من هذا فانها عملية خرق خطيرة للقوانين ولحريات الناس. فبأي حق يعتقل شاب او اكثر لمدة ٨ أيام، او اكثر او اقل، ويقذف بالسجن دون السماح حتى باعلان ذلك في الصحف، ويتعرض للضغط والتحقيق المتواصل والارهاب والتهديد دون ان يمارس حقه الطبيعي كانسان.. ثم يظهر انه اعتقال استفزازي لا اكثر! والى

- البقية ص ٢ ع ١ -

من مستنقع لبنان.. رأسا.. الى بيت رئيس الحكومة:

كم سندفع بعد بالارواح.. حتى نخرج من لبنان؟!

● تل أبيب - «نريد ان نعيش في بلادنا»، «كل يوم اضافي في لبنان غير ضروري»، «الى متى نظل نعاني في الجيش»، «كم سندفع بعد بالارواح حتى نخرج من لبنان»، «الى متى نبقى نخدم مصالح الاخرين في لبنان»، «كم سنفقد بعد من اصدقائنا حتى يأتي الخلاص»، «الى متى سنحتمل في الجيش أوامر تتناقض مع كوننا جيش دفاع»..

هذه هي بعض التساؤلات التي طرحها اربعون جنديا اسرائيليا يخدمون في لبنان في رسالة سلموها الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن، مساء الخميس الماضي. وقد حمل الرسالة وفد من عشرة جنود وضباط في الاحتياط عادوا من لبنان. رأساً، الى بيت رئيس الحكومة (انظر الصورة). وهناك اقاموا تظاهرة لمدة ساعات ثم توجهوا الى بيوتهم.

هذا وكان ٣٠٠ من اعضاء الكيبوتسات والمستوطنات القائمة في الجليل الاعلى قد تظاهروا، بعد ظهر الخميس الماضي، في مفارق الطرق الممتدة بين كيبوتس «عميعاد» في الجنوب (قرب بحيرة طبريا) وحتى قريات شمونة وذلك احتجاجا على بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان. وطالب المتظاهرون بالانسحاب فورا من لبنان.

وقد اثارت مظاهرة سكان الجليل غضباً عارما في اوساط السلطة واليمين الصهيوني عامة في اسرائيل.. اذا ان صرخة سكان الجليل ضد الحرب العدوانية على لبنان يفضح الحكومة وكل مؤيدي الحرب الذي اعلنوا تلك الحرب باسم «الدفاع» عن الجليل. وانعكس هذا الغضب في قيام مجموعة من المهووسين اليمينيين بالاعتداء على المتظاهرين قرب روشبينا وتمزيق الشعارات التي حملوها.

ومن جهة اخرى دعت لجنة «الاهالي ضد الصمت» الى عقد لقاء قطري في تل ابيب، يوم الاربعاء القادم، لبحث موضوع «ثمن السكوت». وسيشترك في اللقاء حشد من رجال العلم والاهالي الثاكلين وذوي الجنود الباقين على قيد الحياة في لبنان ويتكلمون، كما جاء في الدعوة، عن حق الاحتجاج المدني على حرب لبنان. ويعقد اللقاء تحت شعار: «ليعد الابناء الى حدود دولتهم».

بشير البرغوتي:

قرارات فاس هي القاعدة للوحدة ولاستقلالية القرار الفلسطيني

* «الخطوة الأولى هي إلغاء القرار المستهجن، قرار إبعاد ياسر عرفات عن سوريا. والدخول في مفاوضات جادة مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير».

● القدس - لمراسلنا الخاص - اهتمت وسائل الاعلام، المحلية والخارجية، بالمقال الشامل والرصين الذي نشره القائد الوطني والتقدمي الفلسطيني المعروف، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، بشير البرغوثي، في عدد هذا الأسبوع (٣٠ حزيران) من صحيفة «الطليعة» تحت عنوان «لا بديل عن حل الخلافات بروح الحرص على الوحدة وتقدير الظروف».

ونبه بشير البرغوثي، في مقاله، جميع الوطنيين الفلسطينيين الحريصين على وحدة «فتح» ووحدة م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات، الى محاولات التسلل الى صفوفهم التي يقوم بها أعوان الدول العربية «التي تؤيد الأتفاق اللبناني - الاسرائيلي، والذي يتطلب تنفيذه إخراج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وتؤيد مشروع ريغن الذي يصادر نهائياً القرار الفلسطيني المستقل». وأضاف: «ان هذه الدول والأطراف السائرة في فلكها، ليست مع ياسر عرفات بل ضد سورية».

وقال:

«وهذا امر لا ينبغي تجاهله. وهو يختلف عن موقف كافة الوطنيين الذين من واجبهم التأكيد على استقلالية منظمة التحرير، برئاسة عرفات، وعلى رفض قرار النظام السوري بإبعاده، ومعارضة أي تدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير او لحركة فتح وأية منظمة فلسطينية أخرى. غير ان واجبهم، أيضا، ان يرسموا الحدود الدقيقة للخلاف مع سوريا بحيث يكون الحد واضحاً بين موقفهم وموقف الآخرين الذين لا يصدرون في مواقفهم من الحرص على منظمة التحرير».

ثم قال:

البقية على ص ٢ ع ٦

نبيه بري، رئيس حركة «أمل» اللبنانية:

الاجراءات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني تهدد مستقبل لبنان

* دعوة الى التماسك والعمل على تحرير الجنوب اللبناني من الغزاة الاسرائيليين * عمليات المقاومة الوطنية مستمرة *

● بيروت - نشرت صحيفة «النهار» البيروتية الصادرة يوم الخميس الماضي (٦/٣٠) تصريحاً ادلى به نبيه بري رئيس حركة «أمل» اللبنانية حذر فيه من مخططات اسرائيل الرامية الى عزل الجنوب اللبناني وضمه اليها. وقال بري: «تواصل اسرائيل اعتداءاتها اليومية والبربرية على الجنوب واهله. فبعد حصار دير قانون النهر وعريصاليم وبعد قطع الاشجار والمغروسات واطلاق النار على اسرى معتقل انصار وحتى

البقية على ص ٥ ع ٦

بعد سنتين من شلل مجلس عمال الطيبة

قيادة الهستدروت القطرية تقدم حلا فوقيا؟!

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - أصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة منشورا وزعته على الأهالي تفضح فيه اساليب كتلة المعراخ في المجلس وفي قيادة الهستدروت وتهربها من طرح قضية الشلل في اعمال المجلس ولجوئها الى تعيين سكرتير جديد بدل انتخابه بصورة دمقراطية.

ويدور الحديث في الأونة الاخيرة عن ان المسؤول المعراخي في دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، غدعون بن يسرائيل قرّر اصدار أمر تعيين لأحد اعضاء كتلة المعراخ ليصبح سكرتير للمجلس. الأمر الذي يرفضه اهالي الطيبة وعمالها ويرون فيه استهتاراً بحقهم الدمقراطي في الانتخاب.

هذا وما زال مجلس عمال الطيبة مشلولاً رغم مرور سنتين على انتخابه وقيام الائتلاف بين كتلتي المعراخ و«شيلي» فيه. فلم تؤلف لجان ولم تعقد جلسات للمجلس لمعالجة قضايا العمل والعمال في القرية بل وماطلت قيادة الهستدروت المعراخية وكتلة المعراخ في المجلس في انتخاب سكرتير جديد للمجلس بعد وفاة السكرتير السابق منذ شهور.

ولاحق ممثلو كتلة الجبهة ادارة المجلس الحالية وقيادة الهستدروت القطرية من أجل تفعيل المجلس وتجديد نشاطه، وطرحوا برنامجا نقابيا وسياسيا يدعو لائتلاف شامل يجعل مجلس عمال الطيبة تقدميا ونشيطا ويخدم مصالح عمال وجماهير الطيبة.

أين يتعلم طلاب كابول؟!

● كابول - لمراسلنا باسم داود - وجّه السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي في طمرة، رسالة الى رئيس مجلس كابول المحلي السيد ابراهيم ريّان ونسخة عنها الى السيد محمد علي طه، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في القرية، اعرب عن أسفه لعدم تمكّن المدرسة الثانوية في طمرة من استيعاب ٢٧ طالبا من ابناء كابول الذين تسجلوا للصف التاسع للسنة الدراسية القادمة. وذلك للنقص في الغرف الدراسية في المدرسة.

هذا وكان رئيس مجلس محلي كفرياسيف السيد نمر مرقص قد اطلعها ايضا على عدم تمكن مدرسة يني الثانوية من استقبال طلاب كابول الذين تسجلوا في المدرسة للسنة الدراسية القادمة.

ويذكر ان ١٥٠ طالبا اي ما يعادل ٥ صفوف قد أنهوا الصف الثامن الابتدائي في كابول، ومن الطبيعي ان تولد المشكلة بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية في القرية يكملون فيها تعليمهم.

هذا واقترحت وزارة المعارف والثقافة على اهالي كابول، على سبيل المساعدة!! ارسال ابنائهم للتعلم في مدرستي ترشيحا وسخنين. ويتساءل الأهالي: اين ترشيحا وسخنين من كابول؟ وكيف يمكن الوصول اليها؟

مجلس طمرة المحلي يدعو الجهات المختصة الى الاهتمام بموضوع التعليم الخاص

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - وجّه السيد محمد حسن كنعان نائب رئيس المجلس المحلي في طمرة رسالة الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، والى بعض اعضاء اللجنة، وارسل نسخة منها الى مركز السلطات المحلية، يطالبها ببحث المشاكل الحادة التي يعاني منها قسم التعليم الخاص في الوسط العربي في الجليل مثل عدم وجود مفتشين للموضوع والنقص في الغرف والاهتمام غير الكافي من قبل وزارة المعارف ويؤكد ضرورة العمل لدى وزارة المعارف من اجل اصلاح الوضع.

ويذكر ان السيد سمير ورور الذي كان مفتشا لهذا القسم قد استبدل بمرشد للموضوع هو السيد أحسان بشارة مع العلم ان هذا القسم في المنطقة يتطلب وجود عدد من المفتشين للقيام بالمراقبة الفعالة من اجل خدمة طلاب هذا القسم بصورة افضل.

ويذكر ان المجلس المحلي في طمرة قد اتم انجاز مدرسة نموذجية للتعليم الخاص ما فوق سن ١٤، وان هناك ٣٠ طالبا دون سن ١٤ يتعلمون في فرع خاص للتعليم الخاص في القرية.

رسالة منطقة الخليل المحتلة

أوباش المستوطنين يكثفون من اعتداءاتهم ضد المواطنين العرب

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - تتوالى اعتداءات اوباش المستوطنين في منطقة الخليل وتهديدهم المستمر للسكان. فاضافة الى قيامهم باحراق باص في مخيم العروب يوم الاربعاء ٦/٢٩ قامت مجموعة منهم في اليوم التالي باقتلاع خمسة اعمدة كهرباء تابعة لبلدية الخليل في منطقة البويرا والتي تغذي المنطقة بالتيار الكهربائي. وعلم أن رئيس البلدية بالوكالة مصطفى النتشة قد توجه بشكوى الى الشرطة بهذا الخصوص.

هذا وكانت مجموعة من حركة «كاخ» الفاشية قد قامت بتوزيع منشور في مدينة الخليل حرضت فيه المستوطنين على اطلاق النار على من اسمتهم «مثيري الشغب» و«الخطرين على امن اسرائيل». كما وهاجمت هذه المجموعة في منشورها الدموي بلدية الخليل.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاعتداءات المتكررة اضافة الى المطالب الفاشية التي تدمها رؤساء المستوطنات في المناطق المحتلة الى وزير الحرب موشه آرنس تتزامن مع مخططات «التأهيل» (اي التشريد الجديد) وحملات الاستيطان المسعورة.

اهالي المعتقلين يحتجون

المعتقلون في سجن الخليل يتلقون معاملة لا انسانية

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - توجه أهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل الى منظمة الصليب الاحمر الدولي محتجين على المعاملة اللاإنسانية التي يلقاها ابناؤهم على ايدي سلطات السجن الاسرائيلية. فذكر الاهالي ان اوضاع ابنائهم الصحية متدهورة وان العلاج الذي يتلقاه المرضى سيء للغاية.. كما احتج الاهالي على سوء التغذية حيث ان نوعية وجبات الطعام التي يتلقاها السجناء متردية جدا والكميات قليلة الى درجة كبيرة. وذكر الاهالي ان سلطات السجن الاسرائيلية تمنع دخول الكتب والدفاتر الى السجناء وتحرمهم من حقهم الطبيعي في مراسلة ذويهم.

في ظلمات الاحتلال والاستيطان

قطعان مستوطني كريات أربع يضرمون النار في باص في مخيم العروب

● القدس - قامت مجموعة من مستوطني كريات أربع وغوش عتصيون يوم الأربعاء الماضي (٦/٢٩) باشعال النار في سيارة باص داخل مخيم العروب واعلنت مسؤوليتها عن هذا الحادث.

وكان ان تعرضت سيارة باص اسرائيلية في وقت سابق من اليوم نفسه لحجارة المتظاهرين الفلسطينيين قرب مخيم العروب وهي في طريقها من القدس الى كريات اربع. واسفر الحادث عن اصابة مسافرتين بجراح - كما نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

ولم تبدأ الشرطة بالتحقيق في حادث احراق الباص (بحجة عدم ربطها بين الحادثين) حتى اعلن المستوطنون انفسهم عن مسؤوليتهم عن هذا الحادث.

ويذكر ان رؤساء المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة كانوا اجتمعوا في اليوم نفسه مع وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس وطلبوا اليه تمكينهم من ممارسة اعمال ارهابية جديدة ضد المواطنين الفلسطينيين. وقالوا بعد الاجتماع به انه توصل الى اتفاق معهم بشكل نظري.

٦٦ جنديا وضابطا رافضا للخدمة في لبنان

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن ناطق بلسان حركة «يش غفول» - يوجد حد - ان عدد الجنود الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي بسبب رفض الخدمة العسكرية في لبنان بلغ، امس السبت، ٦٦ جنديا.

وقد جاء هذا الاعلان اثر الحكم بالسجن ٣٥ يوما على الجندي في الجيش النظامي، يوري فوينس و ٢٥ يوما على جندي الاحتياط جين بيري.

وفاة شاب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - شيع الالاف من ابناء سخنين والقرى المجاورة، امس السبت جثمان الشاب ابراهيم عوض خلايلة.

وكان الفقيد الشاب قد توفي عن عمر يناهز الثلاثين عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة في سخنين بأحر التعازي لذوي الفقيد.

الاعتقال - بقية

متى ستستمر هذه العمليات المتكررة؟!

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشبان الثلاثة يوم الخميس ٨٣/٦/٢٣ بتهمة «الانتماء الى تنظيم معاد للدولة».

ويذكر ان الشرطة حاولت التأثير على الشاب ناصيف نعامنة نفسانيا لاجباره على الاعتراف بالتهمة الموجهة اليه مستغلة غياب والديه اللذين سافرا الى خارج البلاد لكنه أصرّ على رفض التهمة مما اضطر الشرطة الى اطلاق سراحه هو والشاب عبد السلام ياسين.

تهنئة

الى الأخ صالح حمزة ثابت شواح «من يركا» بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة محاماة دولية من جامعة الاتحاد السوفييتي. ونتمنى لجميع ابناء يركا الذين يتعلمون في الخارج النجاح في دراستهم.

سلمان عطالله مُركز التنظيم في مجلس العمال في مركز الجليل - ترشيحا

وفد ديني سوفييتي يزور الأراضي المقدسة



● يظهر في الصورة مطران لينينغراد (في المركز) في أحد اللقاءات التي أجراها مع الوفد المرافق له في اسرائيل ●

● القدس - لمراسلنا - يقوم وفد من الكنيسة الروسية الارثوذكسية برئاسة مطران مدينة لينينغراد السوفييتية بزيارة للاراضي المقدسة لتفقد أحوال الكنيسة فيها . وتأتي زيارة هذا الوفد المكون من ١٢ شخصية دينية إثر الجريمة النكراء التي أدت الى مقتل الراهبتين في دير المسكوب في عين كارم قبل شهرين ، والمضايقات المستمرة التي يتعرض لها رجال الدين والكنائس المسيحية في البلاد .

وعلم أن المطران انتوني التقى يوم الثلاثاء الماضي (٦/٣٠) وزير الداخلية يوسف بورغ وطرح قضية مقتل الراهبتين وما تم بشأن التحقيق فيها . ومما يذكر أن السلطات كانت قد اعتقلت في حينه أحد المواطنين العرب من بيت جالا الذي كان يقوم ببعض الاصلاحات في الدير المذكور واحتجزته لمدة أسبوعين ثم أطلقت سراحه بعد ثبوت عدم وجود أية علاقة له بالقضية الامر الذي أكد ان اعتقاله جاء فقط لتهدئة الرأي العام حول الجريمة النكراء .

احزاب اليسار - بقية

الفلسطينيين والمحاولات التي تستهدف ضرب الحركة الفلسطينية و م.ت.ف.

واضافت «وفا» ان البيان يعلن عن مساندة موقعيه لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات. ويحمل توقيع ممثلي المنظمات التالية: «فتح» والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطيني والصاعقة والجبهة الشعبية - القيادة العامة وجبهة النضال.

وجاء هذا الاجتماع والبيان الصادر عنه اثر التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الطرفين المتنازعين وذلك في اجتماع عقد الليلة قبل الماضية بناء على مبادرة من القادة المحليين للاطراف التي اشتركت في العمليات المسلحة.

وينص الاتفاق على عودة الاطراف الى قواعدها وازالة المتاريس والحواجز وانهاء الترتيبات العسكرية.

وقد وقع الاتفاق ثماني فصائل من م.ت.ف. وشكلت لجنة من سبعة اعضاء للاشراف على تنفيذه.

وذكر المراسلون في منطقة بعلبك ان قادة احزاب الحركة الوطنية اللبنانية هم الذين قاموا بتنظيم الاجتماع بين مختلف الاطراف. وان لجنة مراقبة الهدنة مؤلفة من ثلاثة مندوبين فلسطينيين واربعة ممثلين عن احزاب اليسار اللبناني.

وعلى الصعيد السياسي تتواصل المساعي الفلسطينية والعربية والدولية الصديقة لوضع حد للنزاع داخل «فتح» وللنزاع الفلسطيني - السوري.

ويأتي في هذا الاطار اعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اثر اجتماعاتها يومي الخميس والجمعة الماضيين، عن ارسال وفد فلسطيني رفيع المستوى الى دمشق بهدف تنسيق المواقف مع المسؤولين السوريين واعادة الوضع داخل «فتح» والعلاقات الفلسطينية - السورية الى المسار الصحيح.

هذا ويرئس الوفد خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ويضم في عضويته محمد زهدي النشاشيبي وعبد المحسن ابو ميزر وياسر عبد ربه واحمد اليماني واحمد صدقي الدجاني وجميعهم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ارسل مبعوثاً خاصاً الى دمشق بهدف التوسط لحل الخلاف الفلسطيني السوري.

ومن ناحية اخرى بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة عاجلة الى القادة السوفييت تتعلق بآخر تطورات الموقف بما في ذلك التصعيد العسكري في البقاع ضد القوات الفلسطينية.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات سلم الرسالة الى القائم بالاعمال في سفارة الاتحاد السوفييتي في تونس حيث استقبله، أمس الاول، في مقر قيادته.

كلمة «الاتحاد» - بقية

كذلك أذاعت الاذاعات، أخيرا، ان طائرة الوفاق الفلسطينية قد أقلعت من تونس واتجهت نحو دمشق ترعاها قلوبنا وقلوب كل قوى الحرية والتقدم والسلام العادل في العالم وعلى رأسها صديقنا الجبار والعاقل، الاتحاد السوفييتي.

فقد اذاعت الاذاعات، في الخبر نفسه عن اقلاع طائرة الوفاق، خبراً عن رسالة عاجلة بعثها رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، الى نايف حواتمة، حذر فيها من استمرار اراقة الدماء. وأعلن ان الحل الوحيد للخلاف في «فتح» هو عبر الحوار الدمقراطي. وأكد على أهمية وحدة الثورة الفلسطينية و «فتح» و م.ت.ف. وعلى الضرورة الحيوية في تحقيق التحالف مع سورية والحركة الوطنية اللبنانية.

لقد انطلق وفد الوفاق الفلسطيني، على طائرة عرفات الخاصة، بناء على قرار عقلاني ومسؤول الى الحد الاقصى اقرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها يوم الجمعة الماضي في تونس.

ومهمة هذا الوفد، بموجب القرار، هو فض الخلافات داخل حركة «فتح» واعادة الوحدة الى الحركة والى م.ت.ف. وتطبيع العلاقات الفلسطينية السورية.

وكل قوى الحرية والتقدم والسلام، في بلادنا وفي العالم اجمع، تنتظر من القيادة السورية أن تتجاوب ايجابيا مع هذه المهمة التاريخية والمقدسة حقاً.

لقد أقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماعها الاخير في تونس، دعوة جميع الاطراف وكل الفلسطينيين وكل العرب الوطنيين الى الامتناع عن الادلاء بالتصريحات الملتهبة وعن المواجهات والتزام جانب الدعوة الى الوحدة والوئام والتحالف.

ومن المعروف اننا، منذ البداية التزمنا بهذا الامتناع ودعونا غيرنا اليه ويزداد تقديرنا للقيادة الوطنية الفلسطينية على أثر تنبهها الى خطورة منهج الصراخ والزعيق الذي فتح ويفتح الطريق أمام العناصر الغريبة للتسلل الى الصفوف الوطنية والصيد في الماء العكر.

ولكن هيهات!

(«الاتحاد»)

طارق عزيز الى القاهرة - عودة مكشوفة الى حظيرة «كامب ديفيد»

● بغداد - الاذاعات - يبدأ اليوم، الاحد، طارق عزيز وزير الخارجية العراقي زيارته الى القاهرة التي ستستغرق عدة ايام. وسيجتمع خلالها مع نظيره المصري كمال حسن علي. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم بها شخصية عراقية على هذا المستوى بزيارة الى مصر منذ التوقيع على اتفاقية «كامب ديفيد». غير ان مصدراً مسؤولا في القاهرة قال انها اول زيارة يتم الاعلان عنها. الامر الذي يشير بوضوح الى ان نظام صدام حسين لم ينفذ عملياً قراره بمقاطعة النظام المصري بسبب اتفاق الاستسلام لاسرائيل والامبريالية الامريكية.

ويذكر ان طارق عزيز كان التقى في شهر كانون ثاني من هذه السنة مع بطرس غالي وزير الدولة المصري في باريس. وفي وقت لاحق من هذه السنة أوفد رئيس النظام المصري، حسني مبارك، كلا من بطرس غالي واسامة الباز مدير مكتب الرئاسة للشؤون الخارجية المصرية الى بغداد حيث اجروا مباحثات مع المسؤولين في النظام العراقي.

وتندرج في سياق مواصلة الاتصالات بين نظامي العراق ومصر المباحثات العديدة التي اجراها المصريون والعراقيون فيما بينهم على هامش اعمال مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي في شهر آذار الماضي كما وكانت المساعدات العسكرية التي قدمها النظام المصري للعراق في حربه المدمّرة مع ايران مؤشرا كبيرا الى حقيقة العلاقات بين نظامي البلدين. وذكرت الانباء ان مصر قدمت الى العراق اسلحة وذخائر بقيمة مليار دولار اضافة الى ارسال ١٢ الف مصري «متطوع» الى صنوف القوات العسكرية العراقية.

وعلى الصعيد نفسه من المتوقع ان يصل الى القاهرة بعد عطلة عيد الفطر المبارك وفد عن نقابة الصحفيين في العراق وذلك لبحث طرق تنفيذ اتفاقية التعاون بين نقابتي الصحافة في كل من مصر والعراق التي تم التوقيع عليها في بغداد في الشهر الماضي.

مارشيه يؤكد لحاوي على تأييد الشيوعيين الفرنسيين لكفاح الشعب اللبناني ضد الغزاة الاسرائيليين

●باريس - اكد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، امس، مجدداً على معارضة الشيوعيين اللبنانيين لعقد الاذعان الموقع بين لبنان واسرائيل.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن حاوي قوله، عقب لقائه مع الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه، أن تطبيق عقد الاذعان يشكل كارثة على وحدة لبنان واستقلاله.

واعرب جورج مارشيه عن تأييد الشيوعيين الفرنسيين لكفاح الشعب اللبناني ضد الغزاة الاسرائيليين.

حكاية «زعل» - بقية

في وجه الغزاة، ترى يومياً ما يجري في الجنوب اللبناني من استعدادات اسرائيلية مكثفة للبقاء فيه. ونشرت الصحف اللبنانية، يوم الخميس الماضي، تصريحات لقادة الحركة الوطنية في هذا الاتجاه. ومنها تصريح الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي، محسن ابرهيم، في قوله:

«امريكا تتحرك اليوم في اتجاه تنفيذ الاتفاق الذي فرضته مع اسرائيل ضد لبنان وسائر العرب، أي في اتجاه استكمال تحقيق اهداف الحرب الاسرائيلية لبنانياً وعربياً. ويتخذ هذا التحرك صيغة بالغة الوضوح. فتحت ستار الاضطرار الى تلبية مطلب اسرائيل باعادة تنظيم انتشار قواتها المحتلة، يجري وضع اللمسات الاخيرة على مخطط الاغتصاب الصهيوني للجنوب» («النهار» ٣٠ حزيران).

ويبدو ان التحايل الامريكي لا يستهدف سورية وحدها بل يستهدف، في الاساس، تلك الاوساط في لبنان التي ايدت عقد الاذعان اللبناني. فهذه الاوساط لا تستطيع الموافقة على تقطيع أوصال وطنها. ولذلك أبدت معارضة شديدة للمخطط الاسرائيلي وهددت بالغاء الاتفاقية مع اسرائيل في حالة تحقيق هذا الانسحاب الجزئي الوهمي.

ان «زعل» بيغن من «المقترحات الامريكية الجديدة» هو هزلية مكشوفة. وذلك لان هذه المقترحات تضمن للمعتدين الاسرائيليين كل الامتيازات التي تضمنها عقد الاذعان. ان هذا «الزعل»، اذن، هو شبيه بتمثيلية «الزعل من عقد الاذعان نفسه. ومن المهين ان تظل واشنطن، مع «الزعلانين» في اسرائيل، تتوهم انه لا يزال يوجد عرب تنطلي عليهم هذه الالاعيب المكشوفة!

بشير البرغوثي - بقية

«ان الاحتكام الى المؤسسات الشرعية لحركة فتح هو السبيل الوحيد لحل الخلاف ولتحقيق الاصلاحات المطلوبة. ويجب ان لا يتوهم احد بأن محاولة تحقيق الاصلاحات بطرق اخرى يمكن ان تصون الوحدة او ان تؤدي الى الاعتراف بشرعية الذين يلجأون اليها مهما كانت النتائج التي قد يحققونها على الأرض بالطرق العسكرية.

ولا يجب ان يتضايق المسؤولون السوريون من حساسية قيادة منظمة التحرير، وياسر عرفات شخصيا، تجاه استقلالية القرار الفلسطيني.

ان لهذه الحساسية اسبابها في الحرمان الطويل للشعب الفلسطيني من حقه في الاستقلال الوطني. وفي الوضع الناشيء بعد الخروج من بيروت، وفقدان شرط مادي من شروط الاستقلالية بسبب هذا الخروج، ومحاولات الرجعية لاستغلال ذلك لتمرير مشروع ريغان وما يتضمنه من اجهاز نهائي على حق الشعب الفلسطيني من الاستقلال الوطني.

ولهذا اذا كان ضروريا الدفاع عن استقلالية القرار الفلسطيني في جميع الظروف فان هذه الضرورة قد زادت بعد الخروج من بيروت.

ومع ذلك فان استقلالية القرار الفلسطيني لا تدور في الفراغ، بل تقوم على قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وعلى نتائجها بما فيها انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية.

وعلى هذا الأساس تكون اية محاولة للخروج على تلك القرارات والنتائج من أية جهة كانت، او للضغط على اي طرف فلسطيني للخروج عليها، تدخلا في الشؤون الداخلية الفلسطينية واعتداء على استقلالية القرار الفلسطيني.

والخطر من هذه الناحية يأتي، في الدرجة الأولى من تلك الدول التي تريد تطبيق مشروع ريغن وتدبر المؤامرات والدسائس لسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره. وهو يأتي ايضا من اولئك الذين يحاولون دفع منظمة التحرير للتخلي عن قرارات قمة فاس في اتجاه المزايدة او اتجاه التفريط.

وفي هذه المسألة بالذات، اي حول القاعدة التي ترتكز عليها استقلالية القرار الفلسطيني ينبغي الا يكون هناك خلاف مع سوريا. فهي ايضا تؤيد قرارات قمة فاس وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، ولم يقل اي مصدر فلسطيني او سوري عكس ذلك.

وعلى اساس هذا الافتراض فان اية خلافات قائمة يمكن ويجب وضعها في عداد التفاصيل التي ينبغي حلها من خلال الاحترام المتبادل لمصالح كل من سوريا ومنظمة التحرير.

وليس هذا امراً بعيد المنال. والخطوة الأولى في هذا الاتجاه هي الغاء القرار المستهجن، قرار ابعاد ياسر عرفات عن سوريا والدخول في مفاوضات جادة مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومع قيادة حركة فتح لتنظيم العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير، وبين سوريا وحركة فتح».



جاءت العطلة الصيفية وجاء وجع الرأس

أكثر من مليون وربع المليون (١،٢٥٠،٠٠٠) طالب في جميع المستويات الدراسية في البلاد أكملوا، يوم الخميس الماضي ٦/٣٠، السنة الدراسية ١٩٨٣/٨٢. بين هؤلاء ما يزيد عن ٣٧٥ ألف طالب عربي وعلى زيادة، وللجميع.

لقد بدأت العطلة الصيفية للمدارس فوق الابتدائية قبل حوالي أسبوعين. أما المدارس الابتدائية فبدأت عطلتها أمس الاول، الجمعة. هناك ٩٢١ ألف طالب في الصفوف الابتدائية ورياض الاطفال في اسرائيل، بينهم أكثر من ١٤٥ ألف تلميذ عربي.

لقد درجت أمهاتنا على القول، لدى كل عطلة صيفية جديدة: «جاء وقت تعصيب الرأس بالالحفة» .. فقد جاء الاولاد وجاءت الغلبة معهم.

أما نحن، الاولاد الذين كانوا صغاراً وكبروا، فقد استقبلنا تلك الاقوال آنذاك بابتسامة ولا مبالاة.

وأما اليوم فاننا نجد انه ما زالت هناك حاجة للامهات في «تعصيب الرأس بالالحفة». ولكن ليس بسبب «غلبة» الابناء. بل بسبب العذاب الذي ينتظر تلاميذنا في مدنهم وقراهم العربية.

لقد انتبهنا الى تحذيرات وزارة الداخلية لاصحاب برك السباحة في المدن والمستوطنات اليهودية ومديري الحدائق العامة والنوادي ردعوتها لهم ان يؤمنوا السلامة على الطرق للاولاد الذين يأتون لقضاء العطلة الصيفية لديهم في الذهاب والاياب فاصبنا بالحسرة والألم.

ليس فقط لانه لا يوجد تحت تصرف تلاميذنا أي شيء من هذا، لا برك سباحة ولا حدائق ولا نواد مناسبة، وانما لانه لا يوجد أمام أطفالنا وتلامذتنا العرب سوى الشوارع - التي هي الحديقة وهي الملعب وهي النادي، وفي بعض الاحيان هي «المسبح» أيضاً!

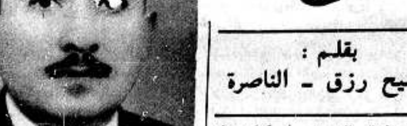
لقد مر على هذا الوضع عشرات السنين دون ان تقوم السلطات بعمل جدي مخلص لتخلص شبيبتنا منه. وحين أصبحت لدينا سلطات محلية، تكافح وتطالب بتغيير هذا الوضع وتضع الخطط للمشاريع العينية وتعد اقتراحات بميزانيات تطوير عديدة في هذا المجال، راحت السلطة، ممثلة بوزارة الداخلية، تشطب هذه الميزانية الحيوية بدم بارد وتصر على شطبها. وحتى حين قام أحد أبناء المثلث باقامة بركة عصرية في قلنسوة رفضت السلطات تقديم أي دعم له.

ان توجه السلطة المستهتر بأرواح أبنائنا وبناتنا طلبة المدارس هو توجه عنصري مقيت يجب وضع حد له. وفي هذه الايام، حيث يجري حكام الالوية الابحاث مع السلطات المحلية العربية حول الميزانيات العادية وميزانيات التطوير لهذه السنة، من الممكن انتهاز الفرصة لاقرار الميزانيات المناسبة لاقامة المنشآت الضرورية لهذا الغرض.

● شؤون محلية ●

□ بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وبداية عطلة الصيف ..

الأجيال الشابة .. وأوقات الفراغ



بقلم :
سميح رزق - الناصرة

● سميح رزق ●

* من الممكن ان تؤثر أوقات الفراغ تأثيراً مدمراً ومن الممكن ان تؤدي دوراً هاماً في التربية البدنية والروحية. وعلى كل الهيئات والمؤسسات التربوية والاجتماعية أن تضمن استخدام الاجيال الطالعة لأوقات الفراغ استخداماً نافعاً وبناء .. *

■ لدى الشبان الذين يتعلمون والذين يعملون وقت كبير نسبياً من الفراغ. وهناك أهمية قصوى لمسألة ملء هذا الوقت. فمن الممكن ان يكون لوقت الفراغ تأثير نافع، مثقف، بناء. ومن الممكن إن يكون له تأثير سلبي ومدمر، أحياناً.

كيف يمكن ملء أوقات الفراغ. يمكن للشباب ان يستغلوا وقت الفراغ لمشاهدة السينما والتلفزيون والمسرح أو سماع الراديو أو التواجد في المقاهي أو مطالعة الكتب والمجلات والصحف أو ممارسة الفعاليات الرياضية والثقافية والاجتماعية في الاندية.

مما لا شك فيه ان لكل وسيلة من هذه الوسائل، اذا وُجدت أصلاً، تأثيراً ضخماً على البنية النفسية والاجتماعية والخلقية للشبان والشابات ايجاباً وسلباً. ولذلك يقول علماء الاجتماع إنه لا يكفي ملء أوقات الفراغ، بل المهم كيف نملأ أوقات الفراغ وبِمَ؟

لنأخذ السينما مثلاً. قد تؤثر الافلام تأثيراً عنيفاً جداً على المشاهد. والكثير من الافلام التي تُعرض في قاعات العرض وعلى شاشة التلفزيون ذات أثر ضارّ على الناشئة، تربي على الخلاعة والاباحية والاجرام وتعاطي الحشيش وتبرير كل الوسائل في سبيل الغاية الانانية الشخصية، من جمع مال وغيره وذلك بعدة أشكال. فاما ان يكون الفيلم مغرياً في اتجاه الجنس والعنف واما ان يدفع المشاهد الى تقليد أبطال الفيلم واما ان يكون موضوع الفيلم مثيراً للتمزق والقلق أو الاندفاع الحاد نحو الجريمة. ولقد أشار الدكتور كمال الدسوقي، في كتابه علم النفس، الى أن السينما تلعب دوراً جاداً في تشجيع الجريمة في الولايات المتحدة مثلاً. ويقول أن ٧٠ مليون امريكي قد شاهدوا الافلام في ٤٠ ألف صالة عرض خلال سنة واحدة وكان ٦٥٪ من المشاهدين من الشبيبة. وقد كانت مواضيع الافلام المعروضة:

* ٣٤٠ حالة سرقة مصحوبة باعتداء مسلح .
* ١٧٤ حالة تهديد بافشاء أسرار .
* ١٤٠٥ حالة زنى .
* ١٣٥٦ حالة سُكر وعربدة .
* ١١٥٥ حالة اختطاف أشخاص .

كل هذا أثر بالطبع تأثيراً سلبياً. ونكاد نجد عندنا الظاهرة نفسها في السينما. أما مشاهدة الراديو فلا تختلف جذرياً من حيث المضمون والاتجاه ولكنها أقل تأثيراً، خصوصاً على الصغار سناً.

أما في مضمار الكتب والصحافة فيجب الاشارة الى ان السوق تغمر عادة بكتب ومجلات سلبية، مضللة، تستهدف الكسب المالي والربح ومستعدة في سبيل هذا أن تلعب بعواطف الشبان بل أن تتاجر بهذه العواطف.

كذلك نرى أن أماكن «الروليت» والمقاهي يتجمع الناس فيها لقضاء وقت الفراغ. فاذا هدف ربح المال - عن طريق الالعاب غير النقية - يصبح أمراً مميزاً. وهذا الامر يشجع على القمار والسرقة وبالتالي يساعد على نشر الحزازات والضغينة بين الناس. وقد يؤدي الى الصراعات والاعتداءات في سبيل المال !

بالطبع، كما قلنا سابقاً، كل هذه الوسائل سيف ذو حدين. فمن الممكن ان يكون الفيلم انسانياً يهذب المشاعر الانسانية السامية ومن الممكن ان يكون البرنامج الاذاعي تعليمياً أو تثقيفياً أو تربوياً أو فنياً، يصقل الشخصية ويُغني المشاعر. كما ان هنالك كتباً كثيرة ومجلات وصحف ثقافية - اجتماعية حقاً تغني المعرفة وتصقل الحس والروح.

من هنا فهنالك أهمية قصوى في الاهتمام بموضوع أوقات الفراغ والعناية الدقيقة، المسؤولة، بكيفية ملء هذا الفراغ وهذه هي مسؤولية الاهل والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والاهلية. ولكن هنا، أيضاً، لا تكفي النوايا فقط. بل يجب ان يتوجد الحد الادنى من الظروف. في مدينة الناصرة، مثلاً، ٥٥٪ من السكان تحت سن ال ١٨ سنة - أي حوالي ٢٢ ألف شاب وشابة. وفي المدينة عشرة نواد فقط. بينها، حسب المقاييس الاجتماعية القطرية، يجب ان يكون في مدينة الناصرة (٢٠٠) ناد.

وهكذا يتضح ان الميزانيات الكافية ضرورة حيوية لمعالجة قضية تربية النشء الطالع تربية صحيحة. والبلدية مع كل المؤسسات في المدينة، الاهلية والاجتماعية والشبابية، يجب ان تصارع للحصول على هذه الميزانيات خدمة لمستقبل الشباب. والسلطة المركزية يجب ان تعطي المخصصات المستحقة حسب القانون وحسب المعدلات القطرية للصرف الاجتماعي.

•••

ان مجتمعنا يواجه العديد من المشاكل المعيشية والاقتصادية والسياسية بحيث نكاد ننسى أو لا نجد الوقت أحياناً لنلاحظ ان العناية بالشبان والشابات، العناية بالنشيء الجديد، ليست فقط ضمانة المستقبل لأن هؤلاء الشباب هم آباء وامهات الغد، بل هم الآن أيضاً أكثرية مجتمعنا عددياً أيضاً. فلتتظافر جهود كل العاملين المخلصين لتوفير الشروط المناسبة للاجيال الشابة لكي تنمو نمواً جسدياً واجتماعياً وروحياً يجعلها قادرة على مواجهة تحديات الحياة والمستقبل □□ .

● كاتب المقال الاستاذ سميح رزق نائب رئيس دائرة مراقبة سلوك الاحداث العرب في اسرائيل ●

● المخيمات الصيفية .. وسيلة هامة لملء فراغ شبيبتنا . صورة من أحد المخيمات الصيفية التي تقيمها بلدية الناصرة في كل سنة ●

(من ارشيف «الاتحاد»)

ارتفاع نسبة الطلاب العرب عموماً بـ٤،٥٪

* وزير المعارف يعترف بارتفاع نسبة الازدحام في المدارس وكذلك نسبة ترك المدارس خصوصاً في الوسط العربي (١٨،٣٪) * بعد عشر سنوات عمل، «فقط»، يمكنك شراء بيت للسكن *

أما بالنسبة لترك مقاعد الدراسة فقد انخفضت النسبة في الوسط اليهودي من ١٧،٣٪ عام ١٩٧٢ الى ٧،٢٪ عام ١٩٨٢ بينما انخفضت في الوسط العربي في الفترة نفسها من ٢٥،٧٪ الى ١٨،٣٪.

هذا واشترك في النقاش عدد من نواب الكنيست من بينهم أوره نمير رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست فكشفت ان ٤٠٪ من الطلاب في المدارس الابتدائية ينهون الصف الثامن بمستوى منخفض عن المستوى الذي تطلبه برامج التعليم.

●بحث عمل وزارة الاسكان

كشف وزير الاسكان، دافيد ليفي، في الكنيست خلال تقديمه التقرير عن نشاط وزارته، يوم الاربعاء الماضي، ان الوزارة خططت لبناء ٢٧٠٠ وحدة سكن جديدة في المناطق المحتلة خلال السنة الحالية وذلك في اطار مشروع استيطاني يقضي باقامة ٩ مدن جديدة و٦٩ مستوطنة قروية في المناطق المحتلة وأن ٢٥٠٠ وحدة سكنية سيتم البدء ببنائها في السنة القادمة ٨٤/٨٣ .

وأكد ليفي ان غالبية ميزانيات وزارته مخصصة لتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة الفلسطينية والسورية، بينما تجاهل الوزير كلياً مشاكل الاسكان والتعمير في القرى والمدن العربية.

وهاجم النائب الجبهوي، تشارلي بيطون، الوزير وسياسة وزارته، قائلا ان الوزير ليفي لا يهمه الا منافسة نائب وزير الزراعة ديكل في اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة.

وانتقد بيطون بشدة تجاهل الوزارة لقضايا الاسكان والتعمير في الوسط العربي مشيراً الى أن الوزير ليفي يكمل سياسة حكومته اتجاه الجماهير العربية في هذا المجال.

وأضاف بيطون ان ما أورده الوزير ليفي عن الاوضاع المعيشية في أحياء الفقر وبرامج الوزارة الخاصة فيها غير دقيقة ولا تصور الواقع حيث ان هذه الاحياء تعاني العديد من المشاكل التي لم تحل حتى الآن.

واشترك في النقاش أيضاً النائب راڤي إدري من التجمع الذي يعمل مديراً لشركة الاسكان المستدروتية، «شيكون عوبديم» الذي اقتبس بعض الارقام الثابتة في دراسات علمية ورسمية يستفاد منها: انه في سنة ١٩٧٧ كان على المواطن الذي يحصل على أجر متوسط ان يعمل ٣ سنوات و٨ أشهر حتى يستطيع امتلاك شقة بمساحة ٧٢ متراً مربعاً. اما في نهاية ١٩٨٢ فعليه ان يعمل ١٠ سنوات حتى يتمكن من امتلاك الشقة نفسها.

وأضاف ان ٥٠٪ من الازواج الشابة التي تحصل على الحد الاقصى من المساعدات لا تستطيع امتلاك شقة لها.

وكشف ادري أن الحكومة باشرت ببناء ٣٦٨ وحدة سكنية في الجليل في سنة ١٩٨٢ مقابل ١٣١٣ وحدة سكنية باشرت باقامتها في المناطق المحتلة. وانه في بداية السنة الحالية ١٩٨٣ باشرت ببناء ١٠٢ وحدة سكنية في الجليل مقابل ٣٩٦ وحدة سكنية في المناطق المحتلة.

● طلابنا يحتلون مقاعد الدراسة بالكفاح - صورة من المظاهرة الطلابية في الناصرة إحتجاجاً على مقررات قصاب العنصرية أيار ١٩٨٣ ●

● صورة من الارشيف ●

في الكنيست

تقرير: ناظم بدر

● « المشكلة ليست مشكلة أجور المعلمين وانما الانخفاض العام في مستوى التعليم في البلاد نتيجة مباشرة للسياسة الحكومية العامة » . هذا ما قاله النائب ماير ڤلنر في أثناء مناقشة تقرير وزير المعارف والثقافة حول نشاطات وزارته في الاسبوع الماضي. وقال ڤلنر ان الحكومة ترصد الميزانيات الهائلة لبناء المستوطنات في المناطق المحتلة ولتكريس الاحتلال وذلك على حساب تقليص الميزانيات للمدارس والمعاهد التعليمية في البلاد مما يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم والى إرتفاع اقساط التعليم في بساتين الاطفال والجامعات.

وأضاف ڤلنر انه على الرغم من أن الحكومة تعهدت بتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني الا انها لم تدفع للمعلمين سوى ٧،٦٣٪ من الزيادات التي أقرها التقرير في بنده الرابع، خلال السنوات الأربع الماضية. أي منذ صدور التقرير.

وهاجم ڤلنر سياسة وزارة المعارف اتجاه الوسط العربي مشيراً الى مشكلة النقص في الغرف الدراسية وضآلة الميزانيات ومقررات لجنة قصاب العنصرية حول أجور التعليم الجامعي. فطالب بالغاء هذه المقررات. كما طالب ڤلنر، في نهاية كلمته، بأن لا تتضمن البرامج التعليمية الفصول الدينية العنصرية التي بدأت الوزارة في تنفيذها في المدارس العبرية.

وكان وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، قد تحدث في سياق تقرير، عن الزيادات في عدد الطلاب فقال أن عدد الطلاب اليهود زاد بنسبة ٣،١٪ وان عدد الطلاب العرب زاد بنسبة ٤،٥٪ بشكل عام. وكشف عن ان عدد الطلاب العرب في المدارس الزراعية ودور المعلمين انخفض كثيراً. وبلغت نسبة الانخفاض في دور المعلمين خلال خمس سنوات ٥٠٪. فبينما كان عددهم في السنة ١٩٧٧ - ٧٣٠ طالباً أصبح عددهم اليوم ٣٦٥ طالباً.

وذكر الوزير هامر أن نسبة الازدحام في غرف التدريس ارتفعت في الوسط اليهودي عام ١٩٧٧ وهي ترتفع باستمرار في الوسط العربي خاصة في المدارس الاعدادية والثانوية.

وأشار الوزير الى أن هناك ارتفاعاً في نسبة الطلاب في المدارس المهنية بالنسبة لمجموع الطلاب الثانويين. فارتفعت نسبتهم، خلال السنوات العشر ٧٢ - ١٩٨٢، من ٢٩،١٪ الى ٥١،٤٪ في الصف الحادي عشر ومن ٣٠٪ الى ٥٣،٧٪ في الصف الثاني عشر.

عملية تخريب أخرى في ممتلكات رفيق حلبي

● حيفا لمراسلنا - تتواصل أعمال الانتقام ضد مراسل التلفزيون الاسرائيلي ، رفيق حلبي ، على مواقفه الواقعية التي تغيظ بعض الفئات العنصرية المهووسة . فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» ، يوم الأربعاء الماضي ، ان مجهولين قاموا بتحطيم صندوق البريد التابع له والموجود في مدخل قسم الأخبار في بناية التلفزيون الاسرائيلي في القدس .

وأعرب العاملون في التلفزيون عن قلقهم من هذه الحادثة التي هي استمرار لعمليات تخريب في ممتلكاته اذ جرى تخريب صندوق البريد من قبل وتم تمزيق إطارات سيارته قبل حوالي شهرين . كما تسلم حلبي مؤخراً عدة رسائل يهدده فيها أصحابها بالاعتداء على حياته إذا ما استمر في عمله .

معاوية تحتفل بيوم الطفل العالمي

● معاوية - من امينة محاميد - ما زالت الاحتفالات بيوم الطفل العالمي مستمرة في قرى المثلث. ففي قرية معاوية جرى احتفال كبير بهذه المناسبة يوم الخميس الموافق ٨٣/٦/٢٣ شارك فيه عدد كبير من نساء القرية وفتياتها، بالاضافة الى روضتي الاطفال في القرية. وقد تحدث في بداية الحفل كل من : اميرة محاميد وامينة شبيطة، وعن الروضات تحدثت المربيات : عايشة احمد ودويلة محاميد واعتدال محاميد. هذا وقدم اطفال القرية باقة من الاغاني والاناشيد.

زيادة عدد متعاطي المخدرات في اوساط الشبيبة في البلاد

● حيفا - ذكرت صحيفة «هآرتس» استنادا الى مصادر مسؤولة في وزارة المعارف والشرطة ان هنالك زيادة ملحوظة في عدد ابناء الشبيبة مدمني المخدرات في البلاد وبشكل خاص في منطقة تل أبيب. فقد وجهت الشرطة حوالي ٨٠ فتى الى الجهات الخاصة للمعالجة في خلال الخمسة اشهر الماضية فقط، لكن المسؤولين هناك يقولون ان هذا العدد لا يمثل حقيقة ما يحدث، وان الظاهرة وصلت الى مراحل مثيرة للقلق.

ويضيف المسؤولون ان ابناء الشبيبة الذين يعالجون عندهم ليسوا جميعا من ابناء العائلات الفقيرة وإنما الغالبية من عائلات غنية ويتعلمون في مدارس ثانوية في الاحياء الغنية. لكن غالبا ما تعاني عائلاتهم من مشاكل اجتماعية لخلافات زوجية وعلاقات متوترة بين افراد العائلة.

«مخيم العمل الدولي الثالث» في دير - الأسد ٢٣ تموز - ٢ آب /٨٣

● دير الأسد - لمراسلنا - بمبادرة جبهة دير الأسد والمركز الثقافي ، عقد في مطلع هذا الاسبوع اجتماع شعبي لنشيطي الجبهة استعداداً وتحضيراً «لمخيم العمل الدولي الثالث» في قرية دير الأسد .

ووافق المجتمعون على تقرير اللجنة التحضيرية الذي تركز حول سلم أفضليات المشاريع المنوي القيام بها : «تعبيد شوارع في القرية القديمة ، بناء جدران واقية ، بناء مقاعد في المقبرة ، والمساهمة في بناء المركز الثقافي . ووضع برنامج فني ثقافي باشتراك الضيوف وأبناء القرية ، ثم رحلات هادفة لتعريف الضيوف على ماضي شعبنا ومساهمته الحضارية ، وإطلاعهم على آمال وأماني وواقع شعبنا» .

هذا وقد تم انتخاب لجان فرعية للاشراف على نواحي المخيم المختلفة ، ثم لجنة تنسيق لمساعدة اللجان مؤلفة من الأساتذة فياض نعمة ، ابراهيم أسدي ، محمد نعمة والدكتور حسن أمون .

شعار المخيم : « سوية نعمر هذا البلد الذي لا وطن لنا سواه » .

الحملة المالية ١٩٨٣

تلخيص شهر حزيران

وصلنا الى ٩٥٪

● كل مناطق الحزب عدا عكا والمثلث اجتازت أهدافها ●

المنطقة	المبلغ	الدخل	النسبة
السهل	٩٠،٠٠٠	١٠٤،٩٠٠	١١٦،٦
تل أبيب - يافا	٤٠٠،٠٠	٤٤٩،٨٠٠	١١٢،٥
القدس	٣٠،٠٠٠	٣٢،٥٠٠	١٠٨،٣
الناصرة	١،٠٥٠،٠٠٠	١،١٠٢،٥٠٠	١٠٥،-
حيفا	١٧٠،٠٠٠	١٧٧،٠٥٠	١٠٤،٢
الجنوب - النقب	٦٠،٠٠٠	٦٠،٨٠٠	١٠١،٣
المثلث	٤٠٠،٠٠٠	٣١٣،١٠٠	٧٨،٨
عكا	٨٠٠،٠٠٠	٦٠٩،٣٥٠	٧٦،٢
المجموع	٣،٠٠٠،٠٠٠	٢،٨٥٠،٠٠٠	٩٥،-

وقد وصلت هذا الشهر المبالغ الآتية :
الناصرة ٥٢،٥٠٠ ، حيفا ١٦،٩٠٠ ، المثلث ١٣،١٠٠ ، نتانيا ٣٥٠٠ ، كريات أونو ٣٥٠٠ ، كريوت ٢٥٠٠ ، بات يام ٢٠٥٠ ، بئر السبع ٢٠٠٠ ، يافا ١٣٠٠ ، كريات آتا ١١٠٠ ، ريشون لتصيون ١٠٠٠ ، بيتح تكفا ٨٥٠ ، جديرة ٧٠٠ ، أور يهودا ٥٠٠ ، هود هشارون ٥٠٠ ، يهود ٥٠٠ ، رعنانا ٥٠٠ .

٩٢١ ألف طالب من بساتين الأطفال والمدارس الابتدائية أنهوا في ٨٣/٦/٣٠ السنة الدراسية ٨٣/٨٢

● حيفا - بدأت أول أمس العطلة الصيفية الكبرى لحوالي ٩٢١ ألف طالب في بساتين الأطفال والمدارس الابتدائية الذين أنهوا تعليمهم للسنة الدراسية ٨٣/٨٢ . وينضم هؤلاء الى ٢٩١ ألف طالب في معاهد المعلمين والمدارس الثانوية الذين أنهوا تعليمهم للسنة الدراسية الحالية قبل ١٠ أيام .

ويذكر ان وزارة المعارف كانت قد أدخلت في السنة الدراسية المنصرمة مناهج جديدة من شأنها ان تغذي ظواهر التعصب القومي والعنصرية . فقد جرى إدخال مواضيع تتعلق بتعميق التربية اليهودية القومية في إطار حملة قامت بها الوزارة تحت عنوان «١٠٠ سنة على الاستيطان» .

وأعلنت أوساط في وزارة المعارف عن نية الوزارة الاستمرار على هذا النهج الذي سيكون في السنة القادمة تحت عنوان «وحدة اسرائيل» .

ولا يذكر الوسط العربي في النشاطات والتجديدات التي أجرتها الوزارة إلا في بند وضع خطة للقاءات بين طلاب عرب ويهود ، وكأن ما ينقص مدارسنا العربية هو اللقاءات ، فقط !!

علم الاستشراق في اسرائيل يؤول ويحرف تاريخ المنطقة

ان العدوان كان ولا يزال سياسة النظام الصهيوني الحاكم في اسرائيل. ولا يكتفي حكام اسرائيل واسيادها على التصريح بضرورة التوسع والاستيلاء على اراضي الاخرين، بل ويسعون ايضاللبرهان على صحة ذلك عن طريق توحيد جهود السياسيين والايديولوجيين والعلماء من شتى الاختصاصات. ويتوخى علم الاستشراق في اسرائيل هذه الاهداف بالضبط. فمثلا تلعب ـ الدراسات الخاصة للمستشرقين، العاملين بالتعاقد في مختلف المؤسسات الاسرائيلية، دورا هاما في اثبات ودعم مزاعم حكام اسرائيل عن مناطق ضخمة من العالم العربي تمتد ـ من النيل حتى الفرات. ويقدم هؤلاء العلماء خدماتهم الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ووزارة الدفاع وهيئة الدعاية. ان المهمة الرئيسية، التي ينجزها المستشرقون المزعومون في اسرائيل تنحصر في تبرير ودعم النهج العدواني لحكام اسرائيل، الذي يتجلى في ادعاءات بالاراضي العربية على اساس ما يسمى بـ الحقوق التاريخية ـ لليهود في تلك الاراضي. وتحظى مثل هذه الاعمال على اهتمام كبير في الجامعة العبرية ومعهد وايزمان وجامعة تل ابيب. ويقوم بذلك مستشرقون اسرائيليون وأشخاص مستأجرون من الخارج مختصون في التاريخ وعلم الاثار والاقتصاد والعلوم اللغوية وغيرها من الميادين العلمية. وحسب معطيات الصحافة الاسرائيلية ومصادر اخرى، يرصد حكام اسرائيل لهذه الاعمال اعتمادات كبيرة تبلغ وسطيا ٢٠ ـ ٣٠ مليون دولار في السنة. ويجري تخصيص هذه الاموال دون المرور بالميزانية الحكومية. فهي تأتي عن طريق ـ الدعوة اليهودية الموحدة ـ (كيرين هايسود). ولهذه الاغراض تقدم الاموال مؤسسات صهيونية أخرى مثل: ـ المنظمة الصهيونية العالمية ـ و ـ المؤتمر اليهودي العالمي ـ و ـ اتحاد الاسرائيليين العالمي ـ وبنك ـ بريت.

ويعرض علم الاستشراق الاسرائيلي تاريخ بلدان المنطقة بحيث تبدو المشكلة اليهودية في صدر جميع الاحداث الهامة للعهود التاريخية القديمة والجديدة والمعاصرة. ولا يقتصر المؤلفون الصهاينة على نشر كتبهم داخل اسرائيل، بل ويقومون باصدارها في الخارج. ان هدف هذه الظاهرة واضح تمام الوضوح وينحصر في اقناع البشرية بأنها لن تستطيع العيش ـ كما كتب احد الشعراء الصهاينة ـ بدون شعب، اسمه ـ س ـ (أي الاسرائيليين اليهود). ويزعم الصهاينة في منتهى الجدة ان شعوب الشرق الاوسط قد أخذت الحضارة من اليهود القدماء، وان العديد من الاسر التي كانت تحكم دول هذه المنطقة تنحدر من أصل يهودي. في مطلع الخمسينات روج الصهاينة فكرة مفادها ان العائلة المالكة السابقة في افغانستان والفئات الارستقراطية في هذا البلد تنتسب الى يهودي ميثولوجي يعتبر أنه ابن غير شرعي لابراهيم. حول هذا الموضوع يكتب سيسيل روت، المؤلف المعروف باعماله ذات الطابع ـ التاريخي ـ ومؤلف ـ تاريخ اليهود ـ الذي صدرت منه عدة طبعات. ان هذا المؤلف يعيش في لندن ولكنه يعتبر في الوقت نفسه استاذا في الجامعة اليهودية وهو من دعاة الصهيونية في انكلترا.

وقد روج سايروس سولتسبيرغر هذه الفكرة ايضا في مذكراته التي اصدرها في نيويورك عام ١٩٦٩ تحت عنوان: صف الشموع الطويل.

من أهم المواضيع التي تتناولها الدراسات المتعلقة بالشرق تبرز اسطورة اضطهاد العرب لليهود والبرهان على ان اليهود شعب مسالم والزعم بأن العرب هم الذين دفعوا اليهود على الرد بالمثل. هذا هو موضوع كتاب دافيد غويتين ـ العرب واليهود ـ علاقاتهم عبر التاريخ ـ الذي صدر عدة مرات في اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقد كتب احد المؤلفين واسمه جيكوب مأن مجلدين تحت عنوان ـ اليهود في مصر وفلسطين: في عهد الفاطميين، حيث يسعى للتأكيد على ان فلسطين منذ زمن بعيد هي: وطن اليهود، وانه بفضل اليهود ازدهرت التجارة والاقتصاد والعلوم والادب في فلسطين ومصر. وفي كتاب هأيسون البرت: «فلسطين في ظل الانتداب»، تفرض على القارىء فكرة مفادها ان الفلسطينيين كانوا متوحشين تماما وغير مؤهلين لتطوير البلد اقتصاديا وان اليهود القادمين الى فلسطين قد دفعوا عجلة التطور الاقتصادي في هذا البلد الذي لا شعب فيه.

ان اختلاق الاساطير هو الاسلوب المميز للمؤلفين الاسرائيليين الذين يمارسون العمل في ميدان علم الاستشراق. واقل ما يفكرون فيه هو مسألة استقبال الاوساط الاجتماعية الاجنبية لاختلاقاتهم. المهم بالنسبة لهم تنفيذ التوصيات الصهيونية. وهنا لا يعرف خيال المؤلفين الجامح اية حدود. فمثلا، منذ فترة وجيزة قام الاسرائيليون بـ «اكتشافات» مذهلة. وينحصر الاكتشاف الاول بأنه قد تم ـ حسب زعمهم ـ التحقق من السبب الاساسي لنجاحات اليابان في ظل ظروف الثورة العلمية التقنية. وفي اعتقادهم يرجع هذا السبب الى ان اليابانيين المعاصرين هم أحفاد الاجيال اليهودية الاثني عشر المختفية. اما «الاكتشاف» الثاني فليس اقل من الاول غرابة اذ يتضح ان الارمن ايضا ليسوا بأرمن، بل هم اخلاف اليهود القدماء. وما معنى ذلك هنا؟ ما الهدف الذي ترمي اليه مثل هذه المناورات؟ انه هدف نفعي تماما. في حينه اكدت غولدا مئير في خطابها امام شركائها الصهاينة أن «ارض اليهود هناك، حيث توجد مقابر يهودية». وبما ان الصهاينة يفتشون عن «المقابر اليهودية» في اراضي الجميع، فأنه من الضروري «البرهان تاريخيا» على ان الامر يجري على هذا النحو بالضبط. وهنا تصلح حكاية الملوك الافغان: الخرافية والاساطير المتعلقة بقدماء اليهود في اليابان ـ والمؤلفات حول ـ الجذور اليهودية للارمن ـ ولا يقتصر الامر على نشر مثل هذه الاشياء فقط ـ بل ويتعدى ذلك الى تدريسها للتلاميذ والطلبة، كما تثبت في عقول الجنود الاسرائيليين الذين يلقنونهم فكرة الرسالة الخاصة لبني اسرائيل وحقهم في ازدراء القوانين والاخلاق المتعارف عليها بين الناس. ومن هنا تأتي النتائج. فحتى الاطفال الذين تلقوا الشحنة الايديولوجية الصهيونية في المدارس الاسرائيلية لا يشكون في ان قتل شخص غير يهودي ولا سيما اذا كان عربيا هو جريمة ويعتبرون ان الاستيلاء على اراضي وممتلكات الاخرين ليس سوى تبديل للمالك ـ وانتقال الاملاك الى ايدي صاحبها الحقيقي ـ شعب الله المختار ـ ، الذي وهبه الله فلسطين والمناطق المحيطة بها لينتفع بها الى الابد.

(عن جريدة «البيان المغربية»)

● «جيش الله المختار» يستوطن داخل مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة!

● من أرشيف «الاتحاد» ●

محكمة ثورية في السلفادور لمحاكمة وزير الدفاع السلفادوري السابق

● سان سلفادور ـ اعلن ثوار السلفادور يوم الثلاثاء الماضي عن تشكيل محكمة ثورية مكونة من خمسة من المسؤولين في جبهة فرابوندماستي الثورية لمحاكمة وزير الدفاع السلفادوري السابق، الكولونيل ادولفو كستيلو، المتهم بانه احد المسؤولين عن سياسة الابادة التي يمارسها نظام الحكم السلفادوري.

وذكرت «فرانس برس» ان قرار الثوار ببدء محاكمة كستيلو جاء بعد انتهاء مهلة الثمانية ايام التي منحها الثوار لمبادلة الكولونيل كستيلو بالاسرى المفقودين.

الثوار السودانيون يختطفون بعثة غربية قوامها خمسة افراد

● نيروبي ـ اسوشييتد بريس (ا.ب) ـ قامت مجموعة من ثوار جبهة تحرير جنوب السودان بتاريخ ٢٤ و ٢٥ حزيران الماضي والسبت الماضيين باختطاف ركاب طائرتين صغيرتين في ميدان «بوما» القومي، (١٠٤٠) كيلو مترا جنوبي الخرطوم. واطلق الثوار بعدئذ سراح ستة من المخطوفين ولا يزالون يحتفظون بخمسة اخرين (اثنين من الولايات المتحدة وواحد من المانيا الغربية وواحد من كندا وواحد من هولندا).

وفي حديث تلفوني مع احد المختطفين (الناطق باسمهم) اكد انهم يعاملون معاملة حسنة ونقل مطالب الثوار وهي الحصول على (١٢٠ الف) ليرة سودانية (٤،٤ مليون شيكل) و ١٥٠ قميصا و ١٥٠ سروالا و ١٥٠ زوج احذية. كما طالب الثوار ان تقوم وسائل الاعلام الغربية ببث اعلان لم يكشف النقاب عن تفاصيله.

ويذكر ان اعمال العنف تزايدت مؤخرا بين ثوار الجنوب في السودان وبين نظام جعفر النميري، حيث يعيش سكان جنوب السودان في وضع صعب للغاية.

الذكرى السادسة لاستقلال جيبوتي

●جيبوتي ـ (أ.ف.ب) ـ احتفلت جمهورية جيبوتي بمرور ست سنوات على استقلالها حيث حضر رئيس الجمهورية جوليدصباح الاثنين الماضي عرضاً عسكرياً. ورافقه أعضاء الحكومة والجمعية الوطنية والسلك الدبلوماسي.

وألقى الرئيس جوليد مساء الاثنين خطابا في نهاية الندوة الثقافية التي نظمت من أجل ازدهار الثقافة في جيبوتي والحفاظ عليها.

وصرح الرئيس جوليد، خلال حفل افتتاح محطة الاذاعة التي تقع على بعد سبعة كيلومترات من العاصمة يوم السبت الماضي بأن هذه المحطة ستسمح بحمل صوت جيبوتي الى مسافات بعيدة من حدود البلاد.

والجدير بالذكر ان محطات الارسال الثلاث الجديدة وأحدها تبث إرسالها على موجات قصيرة ستغطي جميع أراضي جمهورية جيبوتي وجزءا من شرقي افريقيا واليمن الجنوبي واليمن الشمالي.

اتساع الرفض الشعبي لنصب صواريخ «كروز» الامريكية في اوروبا

● وونزدريخت ـ وكالات الانباء ـ رفض المجلس البلدي في مدينة وونزدريخت في هولندا أن تكون اراضي المدينة مسرحاً لنصب صواريخ «كروز» الامريكية. جاء هذا الرفض على اثر عقد المجلس البلدي لجلسة طارئة مساء يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة الموضوع على ضوء اعلان الحكومة الهولندية عن اختيارها للقاعدة الجوية في المدينة المذكورة والواقعة على الحدود البلجيكية لتكون قاعدة لنصب الصواريخ في حالة اتخاذ قرار نهائي بنصبها على الاراضي الهولندية.

مشروع سوفييتي لحماية الطبيعة حتى عام ٢٠٠٠

● موسكو ـ وضع العلماء السوفييت مشروعا حكوميا لحماية الطبيعة حتى عام ٢٠٠٠. وينحصر هدف هذا المشروع الرئيسي في انشاء مصانع تسمح بتقليص تلوث البيئة الى اقصى حد واستثناء تلوثها كليا.

وتعمل الآن في الاتحاد السوفييتي عدة مئات من المصانع التي لا تلوث البيئة. ومن بينها كما يرى الخبراء مصنع «اول ايار» الكيمي في اوكرانيا الذي اما تنظف النفايات فيه او تحول الى منتجات مفيدة.

رئيس جديد للجنة العسكرية لحلف الاطلنطي

● بروكسل ـ (أ ف ب) ـ اشار مصدر رسمي في بروكسل يوم الثلاثاء الماضي الى ان الجنرال الهولندي كورنيليس دي جاجر سيتولى في اول تموز الجاري (اليوم) ادارة اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلنطي بدلا من الاميرال الكندي روبرت فولز.

وتعد هذه اللجنة المكونة من رؤساء هيئات اركان حرب الدول الاعضاء اعلى سلطة عسكرية في حلف شمال الاطلنطي.

وقد عين الجنرال دي جاجر (٥٨ عاما) يوم ٢٥ ايلول الماضي لرئاسة اللجنة. وكان من قبل يشغل منصب ياور الملكة بياتريس ملكة هولندا بعد ان كان رئيس هيئة اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الهولندية خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢.

وكان الجنرال فولز الذي يترك الخدمة العاملة برأس اللجنة العسكرية منذ تموز ١٩٨٠. وفي الاسبوع الماضي شن داخل حلف شمال الاطلنطي حملة حول دور الاسلحة النووية واستراتيجية الردع.

وكان قد صرح (خلال حديثين) ان حلف شمالي الاطلنطي يمكنه ان يخفض من طرف واحد ترسانته الاستراتيجية دون ان يضعف هذا من قدرته على الردع. وقد استتبع هذه التصريحات ايضاح من جوزيف لونز السكرتير العام للمنظمة قال فيه ان الاميرال كان يتكلم بصفته الشخصية وان السياسة النووية للحلف ستظل دون تغيير.

يوم حافل أمام المحكمة العسكرية في نابلس للمطالبة باطلاق سراح معتقلين بالكفالة

● القدس ـ لمراسلنا ـ توجهت يوم الاربعاء الماضي المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولص الى المحكمة العسكرية في نابلس للمرافعة بشأن الافراج بالكفالة عن عدد كبير من المعتقلين الذين مضت على اعتقالهم مدد متفاوتة دون ان توجه التهم الى معظمهم وهم

● خالد محمد رضا حجاب، زهير أحمد مسعد، نعيم أبو عزام وثلاثتهم طلاب في جامعة النجاح اعتقلوا يوم ٦/١٠ ونقلوا الى الفارعة.

● جميل جميل أبو سنية، ياسر أبو سنية، موسى الشيخ سالم، حاتم محمد عبد الفتاح، مصطفى دعاس وجميعهم من بدايا قضاء نابلس، معتقلون منذ ٦/٦ دون ان توجه اليهم تهمة معينة. ويعتقد ان لاعتقالهم علاقة برفضهم بيع أرض للسلطات. ومما يذكر ان السلطات كانت قد استدعت الشيخ سالم والد موسى وعمره (٩٠) سنة وطلبت منه التوقيع على ورقة قيل له عندما استفسر عنها انها تتعلق بالافراج عن ابنه ولكنه رفض التوقيع.

السلطات الاسرائيلية تضع المعوقات امام الزائرين المسيحيين

● القدس ـ وكالة الانباء الفرنسية ـ طلب ريتشارد ماتيس رئيس لجنة زيارة المسيحيين للاراضي المقدسة يوم الاثنين الماضي من السلطات الاسرائيلية منح الحرية لعشرات الآلاف من المسيحيين الذين يزورون الاماكن المقدسة. واتهم وزارة السياحة الاسرائيلية بالبيروقراطية المتشددة.

واوضح ان اللجنة الكنسية التي يترأسها تسجل منذ شهور عديدة معوقات ملحوظة امام حرية زيارة الاماكن المقدسة مما اشاع مناخاً غير مقبول بين الكنائس والحكومة الاسرائيلية. كما اكد أن تطهير هذا المناخ واصلاح معدل الزيارة الذي سجل انخفاضا قدره ١٠٪ بالمقارنة مع العام الماضي للزائرين للاماكن المقدسة كمجرد عامل فولكلوري يتيح ترويج السياحة في اسرائيل.

رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين يقوم بجولة لتقصي الحقائق في المنطقة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجتمع الزميل أكرم هنية أمين سر رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة مع «كين ايشتون» رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين الذي يتخذ بروكسل مقراً له.

وتأتي زيارة ايشتون تنفيذاً لقرار من مؤتمر الاتحاد نص على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول ما تتعرض له الصحافة العربية في الاراضي المحتلة من مضايقات كالرقابة والاقامة الجبرية والاعتقالات.

ولقد طالب الزميل هنية بأن تقوم المنظمات الصحفية الدولية بدور أبرز للاهتمام بأوضاع الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

«الممنوعات» التي يحظر على الموظفين تعاطيها في الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ وزعت «الادارة المدنية» كتباً على الدوائر الرسمية الحكومية (بريد ومدارس) تحظر فيها على الموظف التعامل بالسياسة او حضور اجتماعات تمس بـ «الادارة المدنية» أو العمل في عمل إضافي غير الوظيفة التي يعمل بها.

وطلب من جميع الموظفين التوقيع على هذا الكتاب الذي جاء ملزماً لهم.

الافراج عن أربعة من طلاب معهد المعلمين في رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ أفرجت سلطات الاحتلال مؤخراً عن أربعة من طلاب معهد المعلمين في رام الله، بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة ثلاثة أشهر قضوها في معتقل الفارعة.

زمياتين

سعي الولايات المتحدة للتفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي السبب الرئيسي لتدهور الوضع الدولي

● باريس ـ اكد ميخائيل زمياتين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ان سعي الولايات المتحدة وبعض حلفائها لنسف التوازن العسكري الاستراتيجي وإحراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي، يعتبر السبب الرئيسي لتدهور الوضع الدولي.

ووصف زمياتين، الذي كان يتحدث في اللقاء الذي جرى في باريس بين البرلمانيين السوفييت والفرنسيين، الحسابات بان الاتحاد السوفييتي سيتنازل في مباحثات جنيف بعد بدء نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية، بانها عديمة الجدوى.

واشار زمياتين في حديثه الى ان الاتحاد السوفييتي يسعى لتطوير العلاقات السوفييتية الفرنسية بالرغم من انها تصطدم بعقبات كبيرة بسبب التغيرات التي طرأت على السياسة الفرنسية.

مولدافيا السوفييتية تحتفل بعيدها الوطني

● موسكو ـ احتفلت جمهورية مولدافيا يوم الثلاثاء الماضي بعيدها الوطني يوم انضمامها الى الوطن السوفييتي الذي جرى في عام ١٩٤٠.

وأعلن ايفان كالين رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للجمهورية ان الاشتراكية فتحت إمكانيات لانبعاث الشعب المولدافي الذي كان يتوقع في الماضي القريب ان يزول بشكل تام.

آلاف المتظاهرين في الهند ضد نهج ريغن العسكري

● نيودلهي ـ وصل الى العاصمة الهندية يوم الأربعاء الماضي وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الذي يقوم بجولة رسمية في عدد من دول آسيا الوسطى. وكان في استقباله في مطار العاصمة آلاف المتظاهرين الذين رفعوا شعارات الاحتجاج على نهج إدارة ريغن العسكري وتدخل واشنطن المستمر في شؤون الهند الداخلية.

كذلك جرت مظاهرات مماثلة في اليوم نفسه في دلهي وكالكتا. وطالب المتظاهرون بطرد السفير الامريكي من الهند إحتجاجاً على تأييده للانفصاليين الذين يطالبون بفصل ولاية البنجاب عن الهند.

ويشير المراقبون المحليون الى ان شولتس يعتزم الضغط على الهند لتغيير النهج المستقل الذي تتبعه حكومتها.

معلق راديو موسكو

مؤتمر براغ «من أجل السلام والحياة وضد الحرب النووية» كشف عن المصادر الحقيقية للخطر العسكري

● («الاتحاد») ـ اختتم في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، يوم السبت الماضي المؤتمر العالمي من أجل السلام والحياة وضد الحرب النووية. وقد ناقش الرأي العام العالمي على نطاق واسع نتائج هذا المؤتمر.

وننشر فيما يلي التعليق القيم الذي أذاعه راديو موسكو يوم الثلاثاء الماضي ضمن برنامج ما وراء الاحداث حول هذا المؤتمر.

قبل كل شيء لا بد من الاشارة الى اتساع التمثيل في هذا المؤتمر، الذي اشتركت فيه وفود الرأي العام من ١٣٢ بلداً الى جانب ١٧٢ من المنظمات الدولية، الذين أصدروا بالاجماع نداء الى كل القوى المحبة للسلام في العالم يدعونهم فيه الى تكثيف العمل المشترك وانقاذ بيتنا المشترك من الحريق النووي.

وذكرت صحيفة «يوموري» اليابانية، ان النداء يشير الى الهدف الرئيسي من قيام الحركات ضد الحرب، الا وهو شن حملة جماهيرية من أجل حظر الاسلحة النووية وتشير بعض الصحف والمجلات الى التحذير الذي جاء في الجمعية حول الخطر الجسيم الذي يهدد قضية السلام في العالم نتيجة لتوزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا.

وذكرت الصحف رأي مندوبي المؤتمر بأن الحوار الصريح المثمر الذي دام ستة أيام والذي اشترك فيه أصحاب مختلف الاراء السياسية سمح لهم بأن يفهم بعضهم بعضاً بصورة أفضل وبأن يكشفوا عن المصادر الحقيقية للخطر العسكري.

هذا وكانت الدعاية الغربية قد عملت الكثير للبرهنة على تبعية المؤتمر وخدمته لمصالح مركز معين مزعوم، وقد أشار بيوس كيمل مندوب الحركة ضد الحرب الامريكية، الى أن ادارة ريغن تلجأ الى ذريعتها المزعومة ـ «يد موسكو» ـ كلما جرى الحديث عن احتجاج الشعوب على تزايد الاسلحة النووية التابعة للولايات المتحدة وحلف الاطلسي.

أن خطر الحرب النووية التي تستعد لها الاوساط الامبريالية برئاسة الولايات المتحدة لا يخص اوروبا وحدها بل يثير احتجاجا حازماً لدى الرأي العام العالمي المحب للسلام في القارة الافريقية أيضاً. وقد صرح بذلك كمارا رئيس المجلس الوطني في غينيا. كما أشار تشيدي جاغان مندوب غيانا، بدوره، الى أن الاموال الباهظة التي يلتهمها سباق التسلح يمكن ويجب استخدامها لحل أهم القضايا التي تواجهها البشرية.

من نتائج انتخابات مجلس الشيوخ في اليابان

الحزب الشيوعي يزيد عدد مقاعده مقعداً واحدا ويصبح له ١٣ مقعداً

● طوكيو ـ وكالات الانباء ـ جرت في اليابان يوم الأحد الماضي عملية التجديد النصفي لمجلس الشيوخ (انتخابات) التي تجري كل ثلاثة أعوام (مدة ولاية المجلس هي ٦ أعوام).

فقد جرى تجديد (انتخاب) ١٣٣ مقعداً من ٢٥٢ هي عدد مقاعد مجلس الشيوخ الياباني. وقد اشترك في عملية التجديد ٨٤ مليون ناخب.

والجدير بالذكر ان قانون الانتخابات للهيئات التمثيلية في اليابان ينص على تجديد نصف مقاعد مجلس الشيوخ كل ٣ سنوات. ولكن التنافس في هذه الانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي جرى فقط على ١٣٢ مقعداً كما أسلفنا بسبب وفاة ثلاثة أعضاء في المجلس حيث لن تشغل أماكنهم إلا بعد ٣ سنوات.

وكانت نتيجة عملية التجديد (الانتخابات) هي فوز الحزب الدمقراطي الحر الذي يتولى السلطة في البلاد منذ تأسيس في عام ١٩٥٥، بـ ٦١ مقعداً. مع العلم ان المراقبين توقعوا ان يفوز بأكثر من ٦١ مقعداً حتى يتسنى له (بالاضافة الى الـ ٦٩ مقعداً التي يشغلها) الاحتفاظ بالاغلبية في مجلس الشيوخ (الاغلبية هي ١٢٧ مقعداً) بالاضافة الى الأغلبية المطلقة التي يتمتع بها في مجلس النواب (٢٧٤ من ٥١١ نائبا).

أما الحزب الاشتراكي الياباني المعارض فقد حصل على ٢١ مقعداً (وبذلك سيكون له في مجلس الشيوخ ٤٣ عضواً).

وحصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على أربعة مقاعد والحزب الشيوعي على ثلاثة مقاعد. والمقاعد الاخرى أحرزتها أحزاب وكتل صغيرة.

ويرى المراقبون ان الحزب المعارض الوحيد الذي أحرز تقدماً هو الحزب الشيوعي الذي كسب مقعداً جديداً ليصبح العدد الكلي للمقاعد التي حصل عليها ١٣ مقعداً بدلاً من ١٢ مقعداً.

ومعروف ان الحزب الدمقراطي الحر الحاكم يدعو الى التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة والى التشدد إزاء الاتحاد السوفييتي.

اتحاد عمالي في تشيلي للمطالبة باجراء تغييرات في سياسة الحكومة الاقتصادية

* ١٠ آلاف شخص يتظاهرون في باريس تأييدا لشعب تشيلي *

● تشيلي ـ باريس ـ الوكالات ـ بدأ قادة النقابات العمالية في تشيلي سلسلة اجتماعات تهدف الى تشكيل اتحاد عمالي للمطالبة باجراء تغييرات في سياسة الحكومة الاقتصادية. ونقلت الانباء عن بيان لرئيس اتحاد المنتجين الزراعيين نشرته الصحافة التشيلية قوله: «ان اجتماعات في هذا الاتجاه قد بدأت بين كبار قادة اتحاد سائقي الشاحنات كما بدأت في مقرات قيادة الاتحاد الوطني اجتماعات مماثلة بين قادة النقابات لبحث الوضع الحالي للاتحاد، الذي قامت السلطات التشيلية باعتقال قادته عقب موجة الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها تشيلي في الرابع من حزيران الجاري».

وفي باريس تظاهر يوم الأربعاء الماضي اكثر من عشرة الاف شخص في شوارع باريس وهم يهتفون بالشعارات المعادية لسياسة الحكومة التشيلية وسياسة الحكومة الامريكية في امريكا اللاتينية وتدعو الى عودة الحرية والدمقراطية الى الشعب التشيلي.

وتقول الانباء ان المظاهرات التي نظمت من قبل اتحاد النقابات الفرنسية والحزب الشيوعي الفرنسي والمنظمات الاخرى انتهت امام السفارة التشيلية حيث القت ارملة الرئيس التشيلي الراحل سلفادور ايندي خطاباً بالمتظاهرين، وقالت ان الشعب التشيلي قد تغلب على الخوف بعد عشر سنوات من الاضطهاد، ونزل الى الشوارع. واضافت ان الشعب التشيلي اظهر من جديد بطولته وقوته.

عمليتان ناجحتان لثوار السلفادور

● سان سلفادور ـ اسوشيتدبرس ـ هاجم الثوار اليساريون ليلة الثلاثاء الماضي احد اعضاء المجلس التشريعي في السلفادور ويدعى رينيه أمايا (٥٠ سنة) وهو من المتعاونين مع اليمين المتطرف في البلاد وارادوه قتيلا.

وفي حادث آخر يوم الاثنين الماضي هاجم عدد من الثوار المسلحين احد كبار كولونيلات الجيش وهو قاضي القوات المسلحة واصابوه بجراح بالغة.



مدير فريق أبناء شفاعمرو، احمد حمادة

نعِد الفريق للعودة السريعة الى الدرجة القطرية

* تسريح خمسة لاعبين وانتقال خمسة لاعبي شبيبة الى فريق الكبار * ضم شفاغر وبيرتس الى الفريق * ننتظر رد الزعبي وخوري *

● شفاعمرو ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تعمل ادارة فريق ابناء شفاعمرو على إعداد الفريق للعودة السريعة الى مستوى فرق الدرجة القطرية وعليه تم الاتفاق مع المدرب يشعياهو شفاغر ليدرب الفريق ويلعب في صفوفه في الموسم القادم. كما وتعاقدت الادارة مع حارس مرمى تل حنان بيرتس ليلعب في الفريق.

هذا ما ذكره مدير فريق أبناء شفاعمرو، أحمد حمادة، لمحرر «الاتحاد» الرياضي. وحول سؤالي بشأن تغيير طاقم اللاعبين الحالي ذكر حمادة بأن ادارة الفريق سرحت أربعة من لاعبيها بعد أن رأت أنهم لم ينجحوا في الفريق وهؤلاء هم سعيد قزموز وحمزة أبو ليل ومحمد حودة وموتي هرشكوفتس. وتتفاوض الادارة حالياً مع لاعبها يهودا غنس لفحص امكانية إبقائه. كما عاد بوعز بن نون الى فريقه الأم هبوعيل حيفا وفقاً للاتفاق بين اداريّ الفريق.

وذكر مدير الفريق ان خمسة لاعبي شبيبة انتقلوا الى فريق الكبار وهم أحمد ابو القول وادوار رشرش وكايد خازم ونبيل أرملي وزياد حلاحلة وقد يعود صبحي بشناق الى الفريق على أن يختبر المدرب الجديد قدرته الكروية.

كما وتنتظر ادارة الابناء رد زهير الزعبي، لاعب بيت شان سابقاً والذي يتبع رسمياً الى فريقه الام هبوعيل سولم، على طلبها ضمه الى صفوف الفريق. وترفض ادارة سولم تسريح الزعبي وتقترح عليه أن يكون مدرب فريق سولم ولاعبه في الموسم القادم. وذكر حمادة أن الزعبي وعد ادارة فريق شفاعمرو بالعمل الجاد على الانضمام الى الفريق.

وتنتظر الادارة أيضاً عودة اللاعب ابراهيم خوري من الولايات المتحدة حيث يلعب في فريق محلي في ولاية اوكلاهوما. وكان خوري قد أكد لاداريي الابناء قبل سفره بأنه في حالة عودته من الولايات المتحدة سينضم حالاً الى فريق الابناء.

وبانتظار الزعبي وخوري تجري الادارة اتصالات مع لاعبي خط وسط لاختيار الافضل لتعزيز خط الوسط في الفريق.

ويعتقد أحمد حمادة أن بامكان الفريق بتشكيله الجديد العودة الى مستوى فرق الدرجة القطرية وأن هذا الامر قد يتأكد مع بقاء نجم الفريق زاهي أرملي ولاعبيه اللامعين الاخرين يوسفين وسلباق والمزيل وغيرهم. وكانت ادارة الفريق قد اتفقت في بداية الاسبوع الماضي مع لاعبها سمير عيسى على مواصلة لعبه في الفريق. وعليه يشكل طاقم الفريق حالياً من اللاعبين التالية اسماؤهم:

بيرتس وسعد خنيفس (لحراسة المرمى)، أحمد وهب وصبحي يوسفين وأمين مباريكي وشفاغر والمزيل وعمر الملك (في خط الدفاع)، مجيد سلباق وقاسم خطيب وبشناق (في خط الوسط)، وزاهي أرملي ويهودا غنس (في الهجوم) إضافة الى لاعبي الشبيبة الخمسة المذكورة أسماؤهم آنفاً.

مكابي أبناء شفاعمرو

● *ما هي أسباب هبوط مكابي ابناء شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة الاولى ؟*

● *اسباب خلاف شفاعمرو ومكابي حيفا ؟*

● *كيف ضم الفريق الشفاعمري لاعبي تعزيز بدون اختبار مقدراتهم الكروية ؟*

● *لماذا لم تستقل ادارة الفريق بعد هبوطه ؟*

● *كيف يتم تعيين اعضاء الإدارة ولماذا لا ينتخبون ؟*

● *ما هو دور المدرب منشل في هبوط الفريق ؟*

● *لماذا لا يهتم الاداريون بالشبيبة بالشكل الكافي ؟*

● *لماذا لا تتواجد هيئة منظمة للمؤيدين ؟*

● *نظرة الفرق الاخرى والحكام لفريق ابناء شفاعمرو ؟*

● *ما هي مصادر تمويل ميزانية الفريق ؟*

● *ما هي التحضيرات لخوض الموسم الكروي القادم ؟*

ـ هذه الاسئلة وغيرها طرحت على رئيس ادارة فريق ابناء شفاعمرو السيد جميل مباريكي والاجوبة عليها ستنشر في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي.

● تعتبر لعبة كرة السلة رياضة شائعة جداً في جمهوريتي لاتفيا وليتوانيا السوفييتيتين الواقعتين في منطقة البلطيق. من هذه المنطقة علا مؤخراً نجم اللاعب الشاب أرفيداس سابونيز (١٩ عاماً) الذي يبلغ طوله ٢١٣ سم وذلك إثر فوزه بالميدالية الذهبية في مباريات بطولة العالم. في الصورة ـ سابونيز في ثلاث لقطات مختلفة ● (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

مباريات الأسبوع الاول لدوري الدرجة الثانية القادم

شباب إكسال يلتقون م. طمرة وهـ. أحمد مجد الكروم يستضيف هـ. صفد

● حيفا ـ لمحرر الاتحاد الرياضي ـ تنطلق فرق الدرجة الثانية لكرة القدم الى مشوار الدوري القادم في ٢٤ ايلول القادم. ويلعب في هذه الدرجة ١٧ فريقا عربيا من بين ٥٦ فريقا موزعة على النحو التالي : ثمانية فرق في المنطقة الشمالية (أ) وستة فرق في المنطقة الشمالية (ب) وثلاثة فرق في المنطقة الجنوبية (أ).

وسيلعب فريق هبوعيل إكسال، الصاعد حديثا الى هذه الدرجة، في اولى مباريات الموسم على ارض ملعبه ضد فريق مكابي طمرة في حين يلتقي هـ. احمد مجد الكروم، الصاعد هو الاخر الى هذه الدرجة، فريق هبوعيل صفد. وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي شباب الطيبة فريق هـ. ام الفحم في حين يستضيف هبوعيل الطيرة من المنطقة الجنوبية (أ) فريق هشكيا رمات غان. وكلا الفريقين احتلا مرتبتين مرموقتين في اعالي لائحة المنطقة مع نهاية الدوري المنصرم.

وفيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الثانية :

● المنطقة الشمالية (أ) ●

م. شباب طمرة ـ هـ. عين ماهل
هـ. المكر ـ هـ. عكا
م. بيالك ـ هـ. نهاريا
هـ. احمد مجد الكروم ـ هـ. صفد
ب. نهاريا ـ هـ. اليقيم
شباب عكا ـ كفر سميع
هـ. إكسال ـ م. طمرة

● المنطقة الشمالية (ب) ●

هتسعير كريات حايم ـ هـ. العفولة
هـ. الطيبة ـ هـ. ام الفحم
هـ. سولم ـ غفعات اولغا
عيمق حيفر ـ بيت الهعزر
نحليئيل ـ هـ. باقة الغربية
هـ. كفر قرع ـ هـ. عليا كفار سابا
معين دالية الكرمل ـ اور عقيبا

● المنطقة الجنوبية ●

شيكون هزراح ـ نفيه غولان
ب. كفار سابا ـ محنيه يهودا
هـ. هرتسليا ـ كفر قاسم
هـ. الطيرة ـ هشكيا رمات غان
هـ. جلجولية ـ هـ. كفار شليم
هـ. رأس العين ـ هـ. تل موند
كاتموينم ـ اور يهودا

امسية رياضية في كابول

● كابول ـ نظمت رابطة الكاراتيه العربية الموحدة امسية رياضية في كابول بمناسبة مرور اربع سنوات على تأسيس نادي كابول للكاراتيه.

واشترك في الامسية نوادي جديدة ونادي كفر مندا واشتملت على عروض شيقة في الكاتا والقتال الحر قدمتها طالبات من كفر مندا وجديدة. وتبارى فريقا الكبار من كابول وجديدة فيما بينهما وفاز الفريق المحلي بالنتيجة ٥ : ٣. وفاز فريق شبيبة جديدة على شبيبة كابول بالنتيجة ٤ : ١.

وحكم المباريات وهبة حسون ورياض حسنين ونصري انطون ووحيد عياشي واحمد صالح وقدمت الكؤوس للفرق الفائزة.

كما ومنح رئيس الرابطة وهبة حسون الاحزمة والشهادات التي حصل عليها طلاب كابول في الامتحانات السنوية التي جرت مؤخرا في شفاعمرو.

مهرجان كاراتيه في عسفيا

● عسفيا ـ نظمت رابطة الكاراتيه العربية الموحدة بقيادة وهبه حسون مهرجانا للكاراتيه في المركز الثقافي في عسفيا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. وساهم في تنظيم هذا المهرجان مجلس عسفيا المحلي الذي يتبنى نادي الكاراتيه في القرية.

وافتتح المهرجان بكلمة من وهبه حسون شرح فيها اهمية رياضة الكاراتيه وشمل البرنامج فقرات متنوعة منها عروض شيقة للكاراتيه ومباريات بين نادي كابول ونادي عسفيا انتهت بفوز العسفاويين بالنتيجة ٢:٦ وقدمت الرابطة كأسا تقديرية للفريق الفائز.

كما ووزعت الرابطة الاحزمة والشهادات لطلاب نادي عسفيا بناءً على الامتحانات السنوية التي جرت مؤخرا في شفاعمرو هذا وحضر المهرجان عدد غفير من اولياء امور الطلاب.

اخبار عالمية

● المكسيك ترغب في تقديم موعد بداية مباريات كأس العالم ●

● ريودي جانيرو ـ طلبت المكسيك من اتحاد كرة القدم الدولي (الفيفا) تقديم موعد مباريات كأس العالم (١٩٨٦) بشهرين على ان تجري في ١٥ ايار بدلا من ٢١ تموز اليوم الرسمي لافتتاح دورة الالعاب القادمة.

وعلق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو هافلانج على طلب المكسيك هذا بأن له ما يبرره فالمكسيك مهتمة بأن تسير الدورة على احسن وجه ولا تريد ان تتعرض المباريات لمياه الامطار الغزيرة التي تنهمر في نهاية حزيران من كل عام.

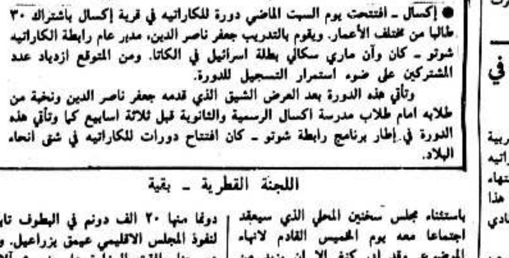
وذكر هافلانج ان هذا الطلب حظي بتأييد الفيفا الذي لم يتخذ قرارا نهائيا بعد.

● تجريد بوبي شاكون من لقبه العالمي ●

● المكسيك ـ علم رسميا في المكسيك ان اتحاد الملاكمة العالمي قام مؤخراً باجماع آراء أعضائه الواحد والعشرين بتجريد الملاكم شاكون من لقبه العالمي في وزن فوق الريشة وذلك بسبب مخالفاته المتكررة.

ـ ورفض بوبي اللعب ضد الامريكي كاماتشو ولم ينصاع الى الالتزام باللعب على لقبه خلال الفترة القانونية المحددة بأربعة اشهر.

وبذلك يصبح اللعب لوزن فوق الريشة مقتصرا من الآن فصاعدا على اللاعب الذي يفوز في لقاء هيكتور كاماتشو، الذي يجيء ترتيبه الاول من قبل الاتحاد العالمي للملاكمة والمكسيكي رفائيل ليمون وذلك في تاريخ يحدد في وقت لاحق.



دورة لتعليم الكاراتيه في إكسال

● إكسال ـ افتتحت يوم السبت الماضي دورة للكاراتيه في قرية إكسال باشتراك ٣٠ طالبا من مختلف الأعمار. ويقوم بالتدريب جعفر ناصر الدين، مدير عام رابطة الكاراتيه شوتو ـ كان وآن ماري سكالي بطلة اسرائيل في الكاتا. ومن المتوقع ازدياد عدد المشتركين على ضوء استمرار التسجيل للدورة.

وتأتي هذه الدورة بعد العرض الشيق الذي قدمه جعفر ناصر الدين ونخبة من طلابه امام طلاب مدرسة اكسال الرسمية والثانوية قبل ثلاثة اسابيع كما وتأتي هذه الدورة في إطار برنامج رابطة شوتو ـ كان افتتاح دورات للكاراتيه في شتى انحاء البلاد.

اللجنة القطرية ـ بقية

باستثناء مجلس سخنين المحلي الذي سيعقد اجتماعا معه يوم الخميس القادم لانهاء الموضوع. وقد ابى كنغ الا ان يزيد من «لمسات يده» على هذا التراجع فاعلن: «قررنا سلخ الوف الدونمات من اراضي مسغاف ووضعها تحت نفوذ المجالس المحلية العربية»!! فمن السالخ ومن المسلوخ ؟!

ومع ان الصورة لم تنجل بعد، بالنسبة لجميع القرى العربية، فقد تبين ان وزارة الداخلية، حسب وعد كنغ لرؤساء المجالس المحلية، وافقت على وضع الوف الدونمات من الاراضي تحت نفوذ هذه المجالس. وقد رحب رؤساء المجالس المحلية العربية السادة رجا الخطيب (دير حنا) ومحمد مناع (مجد الكروم) ويوسف سرور (عيلبون) ومحمد عبري نصار (عرابة) وعلي صنع الله (دير الاسد) بهذا الاجراء الهام واعتبروه تقدما ملحوظا وهاما.

غير ان الرؤساء الخمسة اكدوا على ان البت النهائي في الموضوع سيتخذ بشكل جماعي في اجتماع اللجنة القطرية.

وتبين من حديث محرر «الاتحاد» مع السادة الخمسة ان الاراضي، التي ضمت الى نفوذ مجالسهم، ليست كل الاراضي التي تم ضمها الى مسغاف. فعلى سبيل المثال تقرر ضم ٧ آلاف دونم من اراضي عرابة الى نفوذ مجلسها. لكن المجلس يطالب بضم ٢٨٣١٩ دونما منها ٢٠ الف دونم في البطوف تابعة لنفوذ المجلس الاقليمي عيمق بزراعيل. وفي دير حنا وافقت الوزارة على ضم ٥ آلاف دونم الى نفوذ المجلس بينما ابقت ٧ آلاف دونم من اراضي القرية تحت نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي. وفي عيلبون ومجد الكروم كذلك الامر.

اما في دير الاسد فقد حلت ٩٠٪ من المشكلة كما قال السيد علي صنع الله.

ومن جهة اخرى اعرب السيد جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي، عن امله في ان يكون توجه مكتب حاكم اللواء الشمالي ايجابيا نحو حل مشكلة سخنين، وهي احدى القرى التي تعرضت للقسط الاكبر من الغبن بين اخواتها. وقال هنالك ٣٠ الف دونم من اراضي القرية، بينها ٢٠ الف دونم في البطوف، نطالب بأستعادتها وضمها تحت نفوذ المجلس المحلي.ونحن نصر على الحصول على اراضينا ونطالب بالمزيد من «اراضي الدولة» لان قريتنا مخنوقة تماما.

وقد ابدى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية المذكورين تفهما عميقا لقضية سخنين واكدوا : بدأنا سوية وسنكمل الطريق سوية. فاهم قضية هي الوحدة.

واعلنوا انه لا بد من استمرار النضال لضم باقي الاراضي للقرانا.

اللجنة التنفيذية ـ بقية

ايجاد حل للخلاف داخل «فتح» والحفاظ على وحدتها. كما كلفت اللجنة ايضا بمهمة الاتصال بالاشقاء السوريين بغية تطبيع العلاقات الاخوية وحل جميع المشاكل المعلقة».

واكدت اللجنة التنفيذية في بيانها على ثقتها في ان طريق الواجب الوطني واهمية المصير السوري ـ الفلسطيني المشترك سيتجاوز جميع الخلافات الهامشية وان وحدة القوى هي التي ستنتصر. ودعت جميع رفاق السلاح الى وقف المعارك بصورة عاجلة والمحافظة على مبدأ الحوار الدمقراطي الذي يعتبر تقليدا من تقاليد الثورة الفلسطينية. كما دعت اللجنة الى وقف اراقة الدماء الفلسطينية.

واشار البيان الى ان «اللجنة التنفيذية التي احزنها اجراء الابعاد الذي اتخذته سورية ضد رئيسها انما تعرب عن اسفها البالغ ازاء هذا القرار الذي ستسعى القوى المعادية لاستخدامه في هذه المرحلة الخطيرة التي نجتازها جميعا ولا سيما في اعقاب «الاتفاق» الامريكي ـ الاسرائيلي المفروض على لبنان».

واعلنت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عن تشكيل لجنة فلسطينية برئاسة خالد الفاهوم لاجراء الحوار مع المسؤولين السوريين حول المشاكل المختلف عليها واعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى مجراها الطبيعي.

نبيه بري ـ بقية

تلاميذ مؤسسة جبل عامل، اخذت تنهج منهجاً جديداً اكثر قسوة باعتقال الابرياء وتحدي العلماء».

ثم استعرض بري الممارسات التي تعرضت لها بلدتا المروانية وكفر صير على ايدي قوات الغزو الاسرائيلي ومحاولات التطاول على رجال الدين الوطنيين. وقال ان هذه الممارسات تقع ضمن مخطط تطويع الجنوب تمهيداً لتركيعه وتهويده.

ودعا الجماهير اللبنانية الى التماسك ومواصلة النضال من اجل اعادة كل حبة تراب من الجنوب الى لبنان.

● قوات الغزو تواصل حملاتها التنكيلية

وعلى الصعيد نفسه واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، يوم امس، حملات التنكيل والارهاب ضد سكان الجنوب اللبناني حيث عزلت بلدة كفر صير وفرضت عليها حظر التجول وذلك بسبب رفض اهالي البلدة تسليمها ١٦ شاباً من ابنائهم للتحقيق معهم بحجة قيامهم بالتحريض على الاضراب المستمر منذ اربعة ايام حيث استشهد شاب من البلدة برصاص الغزاة.

كما وداهمت قوات الغزو الاسرائيلي بلدة برجا في اقليم الخروب وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت احد المواطنين ونقلته الى جهة مجهولة. وعلى الاثر نظم اهالي البلدة مظاهرة طافت الشوارع ونددت بممارسات الاحتلال الارهابية.

● المقاومة مستمرة

وعلى صعيد آخر اعترف «صوت اسرائيل» ان قوات الجيش الاسرائيلي في لبنان تعرضت امس لعمليتين من رجال المقاومة. الاولى في منطقة الجمهور شرقي بيروت والثانية في منطقة كامد اللوز. وقال هذا المصدر ان دوريتين عسكريتين تعرضتا لرشقات نارية من الاسلحة الخفيفة الا انه ادعى ـ كعادته ـ انه لم تقع اصابات.

واوردت الاذاعة كذلك ان موقعاً عسكرياً تابعاً للغزاة الاسرائيليين تعرض امس في منطقة «جبة» لنيران الاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية وان عدداً من الجنود الاسرائيليين اصيبوا نتيجة هذا الحادث.

حتى تضيف ٢٠ سنة إلى عمرك !

بقلم : الدكتور عثمان مهملات

● ان النشاط الرياضي ضرورة ملحة وواجب يجب ممارسته وحق للجسم يجب أداؤه لكي يظل البدن منتعشاً نشيطاً ولكي تحافظ الاجهزة الحيوية في الجسم على فعاليتها وتتخصص لوظائفها على أتم وجه، وبذلك وحده يمكن اطالة فترة نشاط الفدد وسنواته المنتجة! وتنخفض فترات قعوده وعجزه ومرضه وهرمه.

ولذلك لان الهدف من النشاط الرياضي هو تنشيط الاجهزة الاكثر حيوية كالدوران والتنفس، المحافظة على حيويتها ونشاطها لاطول فترة ممكنة، ولوقاية الجسم من كل ما ينجم عن الحياة الراكدة الخاملة من اضطرابات استقلابية وقصور في التروية الخلوية، وما ينشأ عنه من عجز في التغذية، والتخلص من الفضلات، وما يؤدي اليه من عطالة مباشرة في الجهاز الناقل لغشاء الخلية، وتصلب في جدار الاوعية، وهرم مبكر، وخلل وظيفي يصيب البدن قبل أوانه.

●● ضرورة للجميع

وهذه الاسباب ـ وغيرها العديد ـ دفعت أطباء الطب الوقائي للتشديد على ضرورة تطبيق الرياضة على أكبر نسبة ممكنة من الناس، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو العمل.

والنزعة الحديثة نحو الرياضة البدنية في جميع الاعمار لم تأت تلقائياً، وانما ظهرت بعد جهد وعمل دؤوب قدمه العديد من الاخصائيين والاطباء والصحفيين على مدى السنوات العشر الماضية، في سبيل شرح الفوائد التي يجنيها البدن من الرياضة وحث الشعب على القيام بها. وترك الخجل والكسل جانباً، للحفاظ على مستقبل أكثر اشراقاً وبهجة للفرد.

وقد ساعدت الصحف والمجلات هذه الجهود بتأثيرها الكبير نسبياً على المواطن بالاضافة طبعاً لتأثير وسائل الاعلام المتوافرة من كتب وراديو وتلفزيون الخ...

ونحن نتمنى هنا ان نستفيد من تجارب هؤلاء الخبراء والبحاثة، وندفع شعبنا على ممارسة التمارين الرياضية، لخلق جيل صحيح البنية قادر على العطاء والبناء نحو مجتمعه ووطنه بشكل سليم وجيد.

والحقيقة ان مشكلة الحياء والخجل من القيام بالتمارين الرياضية عند من تجاوز سن الشباب، لا زالت تشكل عقبة في طريق انتشار الرياضة بين افراد مجتمعنا. فلا يزال العديد أو معظم أفراد الجيل القديم يعتبر الرياضة نوعاً من الهزل وانتقاصاً لقيمة الفرد الاجتماعية، ويعتبرون الظهور بالثياب الرياضية شيئاً أقرب منه للاستهزاء منه للفهم والتقدير.

ولهذا ينبغي توجيه حملة اعلامية مركزة عن طريق وسائل الاعلام لايضاح الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها من الرياضة.

●● نصائح قبل الممارسة

ولكي لا يكون البدء بأي برنامج تدريبي رياضي عشوائياً، فان هناك ست نصائح يجب أخذها بعين الاعتبار دوماً ومحاولة تطبيقها للحصول على أفضل النتائج وأسرعها.

■ ١ـ الفحص الطبي: يجب انجاز فحص فيزيائي كامل قبل بدء البرنامج التدريبي، على ألا تكون الفترة بينهما أطول من سنة، أو ٣ أشهر عند من هم فوق سن الـ ٤٠ عاماً.

واعتماداً على المعلومات التي يحصل عليها الطبيب الفاحص من الجسم يمكن له أن يبين امكانية القيام بالتمارين المجهدة او الاكتفاء بتمارين معتدلة الشدة خاصة عندما نشاهد سمنة شديدة او ارتفاع توتر شرياني ـ أو اصابة قلبية حديثة او علامة منذرة أخرى. وينبغي دوماً البدء التدريجي في شدة التمرين ومدته وتجنب البدء المرهق والطويل.

■ ٢ـ مراقبة الطعام اليومي: يجب ان يكون الطعام متنوعاً وأن نأخذ بعين الاعتبار معطيات جسمية مختلفة قبل ان نشير اليه وتتضمن هذه المعطيات: وزن الجسم (وجود سمنة او نحافة)، مستوى الكولسترول والليبيدات في الدم ـ مستوى السكر في الدم ـ مستوى حمض البول في الدم.

وهنالك نقطة مهمة يجب عدم تناسيها وهي أن ننتظر ساعتين على الاقل بعد وجبة ثقيلة لكي نبدأ بالتمرين. لان الدم يتجمع بتركيز عال في الجهاز الهضمي لمدة ٩٠ دقيقة تقريباً بعد الوجبة.

■ ٣ـ تمارين الاحماء: من المهم أن يسبق أي تمرين شديد، تمارين خفيفة للاحماء، كتحريك الذراعين بشكل دائري والانثناء عدة مرات للامام والخلف الخ.. وذلك لان زيادة الضغط بشكل فجائي على القلب المستريح قد يسبب نقصاً في التروية الدموية للعضلة القلبية.

■ ٤ـ تجنب الاجهاد: من علامات الاجهاد الألم في الصدر ـ الزلة الشديدة ـ الدوار ـ الغثيان ويجب التوقف عن التمرين في حال المعاناة من أي من الاعراض السابقة فوراً وتخفيض مدة التمرين.

■ ٥ـ الاستراحة والاستحمام: ان حماماً بارداً أو فاتراً بعد التمرين لمدة خمس دقائق يقي من حصول الغثيان والتقلصات العضلية المؤلمة وكثير من المشاكل المزعجة بعد التمرين بالاضافة لدوره في اعادة النشاط والحيوية للجسم بعد التعب والجهد، سواء من الجانب النفسي أو الجسمي.

كما أن قضاء فترة من الزمن في حالة استرخاء بعد انتهاء التمارين يساعد في اعادة توازن العمليات الفيزيولوجية في الجسم لوضعية الراحة. ويساعد الجسم على استقبال الاعمال أو الواجبات التي عليه انجازها بعد الانتهاء من الرياضة بوضع أفضل.

■ ٦ـ تجنب الانقطاع عن التمرين: يفضل دوماً اتباع وقت محدود من اليوم يناسب جدول الاعمال اليومي بغض النظر عن نوع التمرين المجرى، ويجب اعتبار هذا العمل جزءاً من الروتين اليومي، بحيث لا نتوقف، عن التمرين أسبوعاً ثم نعود اليه فالفائدة تتم بالاستمرار ومواصلة التمرين يومياً. وان تكرار التوقف عن التمرين والانقطاع عنه يؤدي في النهاية الى فشل البرنامج.

وتعتبر الفترة الصباحية هي أفضل وقت لاجراء التمارين وخاصة قبل تناول الافطار. ويجب قدر الامكان تجنب التمرين والمعدة ممتلئة بالطعام والمشروبات الكحولية.

ان أصعب فترة في التدريب هي الاسابيع العشرة الاولى حيث يصاب فيها الممارس بتقرحات في يديه أو قدميه مع آلام عضلية ومفصلية، وانخفاض الحماس، ولكن سرعان ما يعود الاندفاع والرغبة كالسابق عند تجاوز هذه الفترة الحرجة. فالارادة والتصميم مطلوبة في هذه المرحلة للقضاء على أي شعور بالكسل أو تثبيط الهمة والعزم. ولهذا يؤدي التشجيع من قبل المشرفين والمدربين في هذه الفترة دورا مهما وبارزا.

وأخيراً نشير الى كيفية تأثير اللياقة البدنية في مستقبل الانسان من حيث ازدياد العمر لديه.

فاذا تمرن الانسان بانتظام منذ الشباب فانه سيضيف لعمره ٤ سنوات كربح اضافي عن مثيله الذي لا يمارس الرياضة. واذا لم يدخن التبغ فانه سيربح بين ٣ الى ٨ سنوات من العمر.

اما اذا سيطرنا على الوزن وتجنبنا السمنة فاننا نكسب من سنتين الى ٨ سنوات. وبهذا نفهم اننا نستطيع اضافة ٩ الى ٢٠ سنة الى حياتنا خلال اتباعنا قواعد الطب الوقائي في ثلاثة من العوامل الخطيرة . ■

● حلب ●

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٣ تموز ١٩٨٣

أبو الشمقمق يقول!!



بلاش شطارة كَذَّابة !

● على ذكر البطيخ، والصواريخ عابرة البطيخ، علمنا من الصحف ان قيادة الجيش الاسرائيلي (تصاهال) أعلنت أنها قررت تفجير كل سيارة واقفة لوحدها على طريق الشاطىء بين بيروت ورأس الناقورة. وان قوات تصاهال فعلتها فعلاً وفجّرت العديد من السيارات اللبنانية التي وجدتها متروكة على ذلك الطريق.

ـ ليش ؟

ـ قالوا: خوفاً من أن تكون ملغومة.

ـ طيب. وماذا ستفعلون لو قام « مخرب » لبناني بتزوير رقم سيارته وتغييره برقم اسرائيلي؟ هل ستفجرونها ؟واذا فجرتموها ثم ظهر أنها اسرائيلية فعلاً لا زوراً. فماذا أنتم فاعلون؟

وإذا قام « مخرب » لبناني آخر بتزوير رقم سيارة «جيب» لبنانية وجعلها تظهر على أنها سيارة عسكرية اسرائيلية. هل ستفجرونها؟

وإذا ظهر، فيما بعد، أنها ليست مزورة بل هي سيارة عسكرية اسرائيلية فعلاً؟ كيف ستتميزون الحقيقة؟

ـ حاجة تُحَيِّر

ـ لا تحير ولا تُغَيِّر. انسحبوا وبلاش مظاهرات شطارة كذابة. طبّلتم وزمرتُم ما فيه الكفاية. فجاء الآن أوان: الى الوراء دُر !

فالذي طبّل طبَّل. والذي زَمَّر زَمَّر !

(أبو الشمقمق)



الاحد ٣/٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ ـ طرزان
- ٦,٥٥ ـ مسابقة رمضان
- ٧,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ٨,٠٣ ـ اغنيات اجنبية
- ٩,٠٠ ـ نشرة مباطه الاخبارية
- ٩,٣٠ ـ دالاس ـ وحلقة بعنوان «الابن الضائع»
- ١٠,٢٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «رقم مقلوب»
- ١١,٣٠ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٤,١٠ ـ حياة البراري
- ٤,٣٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
- ٥,١٥ ـ كلاكيت
- ٥,٣٥ ـ مسلسل عربي
- ٦,٢٠ ـ برنامج ديني
- ٧,١٠ ـ مسلسل عربي
- ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٤٠ ـ مسابقة رمضان
- ٨,٥٠ ـ محمد رسول الله
- ٩,٤٠ ـ سينما ٨٣
- ١٠,٢٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ٦,٠٠ ـ منوعات فرنسية
- ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ٧,٢٠ ـ منوعات غنائية
- ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٧,٤٥ ـ مجلة طبية
- ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ ـ براس
- ٩,٠٠ ـ تالي
- ١٠,٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ ـ رائج

إعلان الحكم على رئيس الوزراء الياباني السابق في ١٢ تشرين الأول القادم

● طوكيو ـ أعلن مصدر قضائي في اليابان ، يوم الاثنين الماضي ، ان محكمة طوكيو الاقليمية ستعلن يوم ١٢ تشرين الأول القادم الحكم على كاكوي تاناكا ، رئيس الوزراء الياباني السابق في إطار قضية رشاوى «لوكهيده» .

وقد يصدر على تاناكا حكم بالسجن لمدة خمس سنوات ودفع غرامة بقيمة ٥٠٠ مليون ين ياباني اذ وجهت اليه تهمة تقاضي رشوة قيمتها ٥٠٠ مليون ين ياباني (ما يعادل ٢,١ مليون دولار) من شركة طائرات «لوكهيده» الامريكية خلال فترة توليه مهام منصبه من عام ١٩٧٢ الى ١٩٧٤ .

وستصدر المحكمة في اليوم نفسه أحكاماً على أربعة أشخاص آخرين من بينهم ثلاثة من المسؤولين في شركة «ماروبيني» التجارية . وذكر الاتهام ان هذه الشركة استخدمت كوسيط بين «لوكهيده» وتاناكا لتسليم المبلغ . وتردد ان هذا المبلغ قدم لرجل السياسة هذا حتى يستخدم نفوذه لاقناع شركة الخطوط الجوية اليابانية «اول نيبون ايرويز» لشراء طائرات «ترايستار» من شركة «لوكهيده» . وقد نفى تاناكا على الدوام حصوله على هذا المبلغ . اما المتهم الخامس فهو طوشيو اينوموتو ، سكرتير تاناكا السابق .

وقد اتهم ستة عشر شخصاً في هذه القضية واستأنف الحكم عشرة منهم تمت إدانتهم .



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أمسية أدبية باشتراك أدباء من إسرائيل والمناطق المحتلة تختتم «أسبوع الفن الفلسطيني» في تل أبيب

● تل أبيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تعقد مساء اليوم الأحد (٣ الجاري) ، في قاعة المركز المسرحي «نقيه تصيدق» في تل أبيب ، أمسية أدبية بعنوان «حوار بين الأدباء» باشتراك عدد من الكتاب والشعراء والفنانين العرب واليهود من اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة .

ويتولى عرافة الأمسية الأديب موطي كيرشنباوم ويشارك فيها من البلاد الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير «الاتحاد» والكتاب اليهود أ.ب. يهوشوع ويتسحاق بن نير وعاموس كينان ويغئال بورشطاين وعوديد كوتلر ومن المناطق المحتلة الباحث والشاعر علي الخليلي والمخرج فرانسوا أبو سالم والقاص جمال بنوره والرسامان سليمان منصور وجاك كابلنياك والمطرب مصطفى الكرد والصحفي داود كتاب .

وستكون هذه الأمسية الفقرة الختامية لأسبوع الفن الفلسطيني الذي استمر ستة أيام متواصلة في قاعة المركز المسرحي المذكور (من ٢٨ حزيران حتى ٣ الجاري) واشتمل على عرض مسرحيتي «ألف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و «علي» لفرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية وعلى أمسية شعر وموسيقى وعلى معارض رسوم وملصقات وكتب فلسطينية .

● شفيق حبيب ●

اسمعوا
وعوا

اللي استحوا ماتوا .. !

● لست من هواة الاستماع الى «صوت اسرائيل من أورشليم القدس». كما ان كل ثانية أشاهد فيها التلفزيون الاسرائيلي بالعربية تذهب من عمري هدراً لانني لو تابعت برامجها لأصبحت أشك في واقعي وفي نفسي ولركبتني أحلام اليقظة وصدّقت كلما يقال ويصدر عن هذه الألسنة الملتوية ... والحناجر المطاطية ... والتأوهات من وراء الميكرفون.

البوقان المذكوران أعلاه لا ينفكان يطبّلان ويزمران لهذه «المساواة» التي يتمتع بها المواطن العربي أسوة بابن عمه اليهودي ويهللان لهذا التقدم الساحق الذي وصل اليه المواطن العربي في هذه الديار وكأنه أصبح من رواد الفضاء.

لا تصدقوا ما تذيعه الاذاعة ويبثه التلفزيون، لانها يعيشان التمييز بعينه. ومن كثرة أكاذيبهما أصبحا يصدقان هذه الاكاذيب.

كتبت احدى الصحف الصفراء:

«لا يوجد حالياً أي مدير عربي لقسم في الاذاعة والتلفزيون كما ان غرفة الاخبار في الاذاعة لم يحظ عربي حتى الان بتحرير الاخبار فيها. والأنكى من ذلك ان دورة لإعداد محررين ومراسلين للاذاعة والتلفزيون العربي قد افتتحت مؤخراً ولم يقبل فيها أي مرشح من المواطنين العرب».

لا أريد ان أناقش كاتب الاسطر أعلاه عن ركاكة لغته وانما أهمس في اذن يوسف لبيد مدير سلطة الاذاعة والذي يمثل دور النعامة اذ تغمس رأسها في الرمل بينما الريح تصفع قفاها حيث يقول حول ما ورد أعلاه: «أنا على استعداد للتحقيق في الامر لمعرفة السبب». أهمس في اذنه قائلاً: ـ من فمك أدينك واللي استحوا ماتوا ....

الكويت أحد المساهمين الأساسيين في شركة « ڤولكس ڤاجن » !

● فرانكفورت ـ لا تزال الأنباء القائلة بأن الكويت قد أصبحت أحد المساهمين الاساسيين في شركة «فولكس فاجن» تتردد بقوة في فرانكفورت إلا أنها لم تتعد نطاق الشائعات.

ولا يستبعد المتخصصون أمكانية إتمام هذه الصفقة التي أجمع الكل على أنها تقدر ب ٤٥٠ مليون مارك الماني من الاسهم (نحو ١٨٠ مليون دولار).

ومما يذكر أن شركة «فولكس فاجن» هي أول شركة لصناعة السيارات في ألمانيا الغربية والثانية من حيث حجم المبيعات بعد «المرسيدس».

وكان رولف ساميت رئيس شركة «هوكست»، أول مجموعة شركات المنتجات الكيماوية في ألمانيا الغربية (تمتلك الكويت ٢٤,٩ من رأسمالها)، قد ذكر في الاسبوع الماضي في الجمعية العمومية للشركة أن الكويت ستشتري ١٠٪ من أسهم شركة «فولكس فاجن».

وجدير بالذكر أن الكويت أستثمرت مبالغ كبيرة حتى ألآن في الشركات ألالمانية. فقد اشترت الكويت بالاضافة الى شركة «هوكست» ١٤٪ من أسهم شركة « ديملر بنز » و٢٠٪ من أسهم شركة «ميتالجسلشافت» للمعادن و١٠٪ من « فولكس فاجن» البرازيلية و ٣٠٪ من شركة « كورف ستال » للحديد والصلب.

وفي العام ١٩٨٢ أنتجت الكويت، التي تتمتع بأعلى مستوى معيشة في العالم، ٤٢ مليون طن من البترول .

ابن المعتز

اولئك قومي

١ ـ يوم اليرموك

قال حذيفة العدوي :

انطلقتُ يوم اليرموك اطلبُ ابن عمٍّ لي في القتلى، ومعي شيءٌ من الماء، وانا اقول : إن كان بهِ رمقٌ سقيتُهُ فإذا انا بين القتلى، فقلت لهُ : اسقيك ؟ فأشار إليَّ ان نعم. فسمعَ آخر يقول : آهِ، فأشار اليَّ : أنِ انطلِقْ الى الصارخ، وأسقِهِ؛ فإذا هو هشام بنُ العاص، فقلتُ : اسقيك ؟ فقال : نعم، فسمع آخرَ يقول : آهِ ! فأشارَ اليَّ أنِ انطلقْ الى الصارِخ، فجئتُ هذا فإذا هو قد ماتَ، فرجعتُ الى هشامٍ فإذا هوَ قد مات، فرجعت الى ابن عمي، فإذا هو قد مات !

(مرتفعات الجليل)

كلمات متقاطعة

اعداد : عادل شناوي ـ كفرمندا

الكلمات الافقية

١ ـ قرية عربية تعرضت لعملية تهجير سنة ١٩٥٤
٢ ـ من العائلة ـ يجري فيه الماء ـ حرف شرط
٣ ـ شتم ـ اداة حرب معدنية
٤ ـ متماثلان ـ تعب ـ يجمع (معكوسة)
٥ ـ قبيلة عربية ـ روى (مبعثرة)
٦ ـ سبا (مبعثرة) ـ لغز (معكوسة)
٧ ـ اعاتب (مبعثرة) ـ طري (معكوسة)
٨ ـ إسم علم مؤنث ـ حرف نفي
٩ ـ من الفواكه ـ متماثلان

الكلمات العمودية

١ ـ سم مسرحية عربية
٢ ـ في الوجه ـ مرض خطير
٣ ـ إسم علم مؤنث
٤ ـ عاصمة دولة اشتراكية ـ عكس حيّ
٥ ـ مدينة فلسطينية ـ الامر من نامَ
٦ ـ متماثلان ـ عيب
٧ ـ من الحبوب + ن
٨ ـ فنانية فلسطينية
٩ ـ شاعر فلسطيني معروف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ ديموكريتس
٢ ـ مدرعة
٣ ـ دمر ـ ريل
٤ ـ يحضر ـ عبور
٥ ـ كد ـ حلب ـ ت ت
٦ ـ أدبي ـ سرقا
٧ ـ نهر ـ كهف (معكوسة)
٨ ـ اللهم
٩ ـ زاغروس + امس

الكلمات العمودية

١ ـ دوديكانيز
٢ ـ محددة
٣ ـ مرض ـ براغ
٤ ـ وه ـ رحى ـ قر
٥ ـ كرز ـ دلو
٦ ـ ررع ـ عبس ـ بس
٧ ـ يعرب ـ ر ف م أ
٨ ـ بوتقة
٩ ـ سبارتاكوس

«الاتحاد» في خدمتك
مجاناً لوجه القضية

الفصل من العمل !

حضرة محرر زاوية « الاتحاد في خدمتك »
تحية واحتراماً وبعد ،

● عملت في مصنع «دوبك» في بني براك وتقدمت في العمل حتى وصلت الى درجة عملت فيها بتشغيل ماكنة في المصنع.

في أواخر السنة الماضية (١٩٨٢) ظهرت على جدران المصنع شعارات معادية لسياسة حكام اسرائيل.

وقد اتهم أصحاب المصنع شباناً من المناطق المحتلة بكتابة هذه الشعارات وأرادوا استدعاء الشرطة. ولكن وخوفي على هؤلاء الشبان زعمت أمام أصحاب المصنع أنني أنا التي كتبت تلك الشعارات. وعندها قرروا طردي من العمل بدل رفع شكوى ضدي وذلك كي لا أحصل على التعويضات التي استحقها. وقالوا لي: أنت «مخربة» وتشتغلين عند ياسر عرفات وتوفيق طوبي ونحن لا نريد هنا «مخربين».

وأذكر هنا أنه في الثلاثين من آذار من كل عام (يوم الارض) عندما كنت أضرب عن العمل كانوا يحذرونني ويعاقبونني بالعمل لمدة أسبوع مقابل ذلك اليوم.

وحتى الآن أطالب بحقوقي ولا أحد يستجيب لي. وأكون شاكرة لكم اذا استطعتم مساعدتي أو توجيهي لعنوان يستطيع مساعدتي.

مع الشكر الجزيل

● أ. م ـ الطيبة ●

رد الزاوية

● «الاتحاد» ـ توجهنا الى المحامي توفيق الصلح من حيفا وفيما يلي رده :

■ هل حصلت على كتاب فصل رسمي من العمل؟ أم انك خرجت من العمل بعد التوقيع على كتاب يقول أنك تركتِ العمل بمحض ارادتك؟ أم أنهم طردوكِ دون أي ابلاغ خطي؟ ما هو موقف لجنة العمال في المصنع من هذه القضية؟ ما هو رأي الهستدروت؟!

جوابك على هذه الاسئلة يقرر في مجريات القضية كلها.

ومع هذا نؤكد لك انك اذا كنت مقتنعة بأن فصلك من العمل جرى بشكل مخالف للقانون وان من حقك الحصول على تعويضات فما عليك الا أن تتقدمي بدعوى الى محكمة العمل في منطقة مكان العمل.

على أية حال فاننا ننصحك بالتوجه الى أحد النقابيين الجبهويين لارشادك في القضية النقابية.

الهزَّة الأرضية ـ حقائق ومعلومات

● إذا أردنا ان نتحدث عن الهزة الأرضية فمن الضروري ان نتحدث أيضاً عن المنطقة أو المكان الذي تحدث فيه هذه الهزة ألا وهو الكرة الأرضية أو البناء الجيولوجي لها .

تنقسم الكرة الأرضية الى ثلاثة أقسام رئيسية جيولوجية :

■ ١ ـ القشرة : ومعدل سمكها ٤٠ كم ودرجة الحرارة في أسفلها تصل الى ٩٠٠ درجة مئوية .

■ ٢ ـ المعطف : ومعدل سمكه يصل الى ٨٢٧٠ كم ودرجة الحرارة في أسفله تصل الى ٧٥٠٠ درجة مئوية .

■ ٣ ـ النواة : ومعدل سمكها ٣٤٧٠ كم ودرجة الحرارة في أسفلها تصل الى ٥٠٠٠ درجة مئوية .

أي انه كلما نزلنا داخل الأرض حتى عمق ٣٣ متراً فان الحرارة تعلو بدرجة واحدة . ولقد ذكرت هنا عن قصد التركيب الجيولوجي للكرة الأرضية ودرجات الحرارة الموجودة داخل الكرة الارضية لكي أفسر للقارىء ظاهرة اندلاع ألسنة اللهب من فوهات البراكين عند حدوث الهزة الأرضية . وهنا أريد ان أشرح قليلا عن القشرة الأرضية وذلك لأننا على صلة مباشرة معها ومع ما يحدث فوقها وفي داخلها .

●القشرة الارضية:

يصل عمر القشرة الارضية الى ٤ مليارات سنة، وأما عمر الكرة الارضية فهو ٦ مليارات سنة تقريبا. وتتكون القشرة الارضية من طبقتين جيولوجيتين رئيسيتين وهما:

١ ـ الطبقة الغرانيتية وهي القشرة الفوقا.

٢ـ الطبقة البازلتية وهي القشرة التحتا.

ويتراوح سمك القشرة الارضية بين ٣٠ ـ ٥٠ كم في منطقة القارات والمناطق الجبلية وبين ٥ ـ ١٠ كم في منطقة المنحدرات وسفوح القارات. ومن الجدير ذكره انه فوق الطبقة الاولى الغرانيتية توجد طبقة الرسوبيات وهي ذات سمك غير ثابت يصل في بعض الاحيان الى صفر.

●الهزة الارضية:

وهي عبارة عن اهتزازات تنبعث من «موقد أرضي» وتمتد إلى مساحات كبيرة من الكرة الارضية إلى مسافات كبيرة داخل القشرة الارضية. وعندما تمتد هذه الهزة إلى جميع انحاء العالم تسمّى عندها بالهزة العالمية وهي نادرة جدا. والهزة الارضية الحقيقية هي بالأساس عبارة عن تفجرات وتفاعلات باطنية تحدث في اعماق الكرة الارضية ويتضح مفعولها على سطح القشرة الارضية.

أما تحديد وتعيين الهزة الارضية فيتم عن طريق أجهزة حسّاسة جداً وتسمى سيسموغراف ـ والعملية هي عبارة عن قياس الموجات الارضية الناتجة عن الهزة والتي تنشأ وتأتي من «الموقد الارضي» («هيبوتسنتروم»). وعن طريق رسم مراحل انتشار هذه الموجات في رسم بياني يدعى «سيسموغرام» ـ بإمكاننا ان نعرف الطاقة الاتجاه والبعد الذي منه ستبعث الهزّة الأرضية. ومن الممكن قياس الطاقة الناتجة عن الهزة الأرضية بواسطة «الماجنيتيودة» (م) وتتراوح قيمة (م) في اعنف الهزات الأرضية من ناحية الطاقة بين ٨،٥ و٩. ومن الجدير ذكره ان قيمة «الماجنيتيودة» (م) لا تتعلق بكثافة السكان الكائنة فوق «الهيبوتسنتروم».

فالمعدل السنوي للهزات ذوات الماجنيتيودة بين ٨و٩ هو ٢ والمعدل السنوي للهزات ذوات الماجنيتيودة بين ٥و٦ هو ٨٠٠ والمعدل السنوي للهزات ذوات الماجنيتيودة بين ٣و٤ يصل الى ٥٠٠٠ وكل الهزات الأرضية القوية ذوات شكل الحرف ـ ت ـ بالانجليزية ولكن بصورة مضاعفة ينضمون الى مجموعة واحدة.

احد القوسين يشمل ويحيط المحيط الهادىء وتسمى هذه المنطقة «السيركوم باسيفيك» وأما القوس الثاني ويسمى «حوض البحر المتوسط عبر البلاد الاسيوية» يمر بالاساس في اتجاه شرق غرب وعبر البحر المتوسط وعلى طول سلاسل الجبال في مركز آسيا.

ويلتقي بسومطره في منطقة «السيركوم باسيفيك».

واذا امعنا النظر في دراسات جيولوجية حديثة نرى ان ٩٠٪ من الهزات الأرضية هي هزات تكتونية وهذا ما سيأتي الشرح عنه لاحقا.

● طبيعة واسباب الهزة الارضية

في الحقيقة وكما ذكر اعلاه ان ٩٠٪ من الهزات الارضية هي تكتونية. اي انها هزات تكون نتيجة لتحركات تحدث في قشرة الكرة الأرضية والتي يتراوح سمكها بين ٣٠ ـ ٥٠كم. واما عن الدلائل وعن حدوث الهزة الأرضية فتأتينا قياسات لزوايا أفقية في منطقة سان اندريا في كاليفورنيا والتي حدثت بها هزة ارضية شهيرة في العام ١٩٠٦. وعن طريق مقارنة القياسات المذكورة قبل وبعد حدوث الهزة الأرضية نرى ان جزئين متجاورين من القشرة الأرضية قد انفصلا الواحد عن الآخر وذلك على طول ٣٠٥كم.

(يتبع)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٤ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٣ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 45/40 – 4.7.1983 – Price 12 Shekel

لجنة الوفاق الفلسطينية بدأت عملها في دمشق، امس، بالاجتماع مع خدام

* عرفات يجتمع برؤساء مكاتب م.ت.ف. في العالم *
الفاهوم يدعو الى الوقف الفوري لاطلاق النار *

● دمشق – عن «صوت فلسطين» – باشرت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا في تونس والتي يرئسها خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، باشرت عملها لتسوية الخلافات داخل الساحة الفلسطينية على قاعدة القرار الفلسطيني المستقل ووحدة اداة الثورة ورفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

وتحمل اللجنة تفويضاً من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بالاتصال بجميع الاطراف المعنية والعمل على انهاء الخلافات. وافادت الانباء ان اللجنة عقدت، امس، اجتماعاً مع وزير الخارجية السورية عبدالحليم خدام.

وكان رئيس اللجنة خالد الفاهوم قد اعلن قبل الاجتماع ان مهمة الوفد ترتكز على ضرورة وقف النار فوراً لصيانة الوحدة الفلسطينية. واعرب عن أمله بالتوصل الى نتائج ايجابية.

ومن ناحية اخرى ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، امس، اجتماعا لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا الشمالية.

وأعلم مراسل «صوت فلسطين» ان عرفات شرح في هذا الاجتماع التطورات الأخيرة في سهل البقاع والخلافات الفلسطينية – السورية. كما عرض على المجتمعين نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدت دورة اجتماعات لها مؤخرا في العاصمة التونسية.

الأسد يستقبل قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية

● دمشق (م.ف.ب) – استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد يوم الاربعاء الماضي وفدا يتألف من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية.

وكان الرفيق خالد بكداش الأمين العام للحزب الشيوعي السوري والرفيق عزيز محمد الأمين للحزب الشيوعي العراقي ضمن الوفد.

وقد تناولت المباحثات الظروف العصيبة الراهنة والسبل الكفيلة بالتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية في المنطقة العربية.

في ظلمات الاحتلال

العثور على شاب مفقود معتقلاً في سجن نابلس

● القدس – من عبد الحكيم سمارة – أعلنت عائلة عبد الجواد في نابلس المحتلة منذ حوالي اسبوع عن فقدان أبنها راسم عبد الجواد (٢٢ عاماً) الذي يعمل في محل تجاري في مدينة طولكرم.

وبعد أن اختفت آثار الشاب توجه ذووه الى دوائر الحكم العسكري في نابلس للوقوف على ما حل به. وتبين بعد توكيل محام بهذا الخصوص ان راسم موجود رهن الاعتقال في سجن نابلس منذ «اختفائه».

وعلم أنه يتعرض للتعذيب خلال التحقيق معه.

القاء زجاجات حارقة على منزل عضو روابط القرى في مخيم الدهيشة

● القدس – لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة – قامت مجموعة من المواطنين في مخيم

– البقية ص ٢ ع ٢ –

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في بلغراد يقرر

تشكيل مجموعة خاصة لدراسة الوضع في الأراضي العربية المحتلة

● الأمم المتحدة – اتخذت دورة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في بلغراد امس

– البقية ص ٢ ع ٦ –

اتحاد الصحفيين العرب يطلب الافراج عن صبري جريس

● بيروت – نشرت صحيفة «السفير» ان اتحاد الصحفيين العرب بعث بتاريخ

– البقية ص ٢ ع ٥ –

الرئيس الباكستاني:

اسرائيل اوشكت على ضرب المؤسسات الذرية!

● إسلام أباد – اعلن الرئيس

– البقية ص ٢ ع ٦ –

معمر القذافي يجتمع بملك المغرب

● الرباط – اذاعت وكالة الانباء الفرنسية ان الرئيس الليبي معمر القذافي الذي يقوم

– البقية ص ٢ ع ٥ –

القوات الشعبية العراقية تلحق الخسائر بقوات صدام حسين

● بغداد – هاجمت القوات الشعبية العراقية لنظام صدام حسين الفاشي مجموعة من القوات الخاصة التابعة لنظامه في كمين نصبته قرب مدينة داهوك واسفر عن مقتل ١٢ جندياً وجرح آخرين وأسر ثلاثة من افراد المجموعة.

ولكن، لن يهنأ لهم «المقام»

احتلال «دائم» للجنوب بعمق ٤٥ كم: قرار حكومة بيغن بموافقة شولتس (والمعراخ؟)!

* المقاومة المسلحة اللبنانية تنذر الامريكيين اذا ما حلوا محل القوات الاسرائيلية! *

● القدس – لمراسل «الاتحاد» الخاص – أعلن مصدر مسؤول ان حكومة بيغن قررت، في اجتماعها الاسبوعي امس، الأحد، البقاء في جنوب لبنان بعمق ٤٥ كيلومترا وأكد وزير الخارجية، شمير، انه لا خلاف مع واشنطن حول هذا الأمر، كما أعلن المصدر المسؤول انه يوجد في اسرائيل «إجماع قومي» (كونسنزوس) على هذا الأمر، مُلمّحاً الى موافقة المعراخ («عمل» و«مبام») عليه!

ويأتي هذا القرار الواضح، وهو القرار القديم، على اثر ما أعلن في واشنطن عن قرار الرئيس ريغن إرسال وزير خارجيته، شولتس، مرة ثانية الى المنطقة. وشولتس موجود حالياً في الباكستان. وسيتوجه منها الى السعودية، اليوم. ومن المنتظر ان يجتمع مع رئيس حكومة اسرائيل ووزارته يوم الخميس القادم.

وأعلن المصدر الحكومي المسؤول ان بيغن قرر عقد اجتماع تشاوري مع عدد من الوزراء لتقرير شكل ومواعيد «إعادة نشر القوات الاسرائيلية» في لبنان. كذلك سيبحث بيغن مع شولتس في الطلب الاسرائيلي وطلب أمين الجميل زيادة عدد القوات الأمريكية في لبنان ليتسنى لها ان تحل محل القوات الاسرائيلية في المناطق التي ستنسحب منها الأخيرة. وأكدت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان هذا هو طلب الرئيس اللبناني، امين الجميل، أيضا.

ونفى رئيس الحكومة، مناحم

– البقية ص ٢ ع ١ –

في مدينة الخليل المحتلة

القاء عبوة ناسفة على سيارة عسكرية اسرائيلية

* سلطات الاحتلال تعتقل عددا من المواطنين وتفرض حظر التجول على احزاء من المدينة *

● القدس – لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة – تعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية يوم امس الاول لانفجار عبوة ناسفة (من صنع بيتي) على مقربة من بنك «ليئومي» في المدينة. وقد تحطم زجاج السيارة ولحقت بها اضرار الا ان الضابط الاسرائيلي الذي كان يقودها لم يصب بأذى – كما نشرت المصادر

– البقية ص ٢ ع ٥ –

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

من هنا مر السفاحون!

● اربع فلسطينيات من سكان مخيم شاتيلا الجريح الثاكل يحملن المياه من الأنبوب في المدخل الجنوبي للمخيم بعد ان انقطعت المياه عن بيوتهن، في نهاية الأسبوع الماضي، وتظهر في المؤخرة ناقلة جنود ايطالية ●

يارورلسكي

زيارة البابا لبولونيا كانت ناجحة

● وارسو – وكالات الانباء العالمية – وصف الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد، رئيس الوزراء ورئيس المجلس العسكري للانقاذ الوطني الجنرال فويتشخ ياروزلسكي، يوم الاربعاء الماضي (٦/٢٩) الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني لبولونيا في ١٦ حزيران الماضي بأنها كانت ناجحة. وقال في مقابلة صحفية ان هذه الزيارة التي استغرقت ٨ أيام لم تتم الا لان الوضع في البلاد يعود الى طبيعته مع السيطرة الكاملة للسلطات الحكومية.

واضاف انه في اثناء المحادثات التي مهدت لزيارة البابا اتفقنا على ان نوفر الظروف الملائمة لها واعتقد ان توقعاتنا كانت في محلها.

كلمة الاتحاد

لا تضيعوا هذه «الفرصة التاريخية»

يستمر الأخذ والعطاء حول عودة وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، الى منطقتنا. وآخر الانباء انه يشترط، لزيارته الجديدة، تعهداً سورياً واضحاً بأن يستقبله الرئيس السوري وبأن تتكلل مهمته في سورية بالنجاح.

وليس سراً ان ضغوطاً شديدة، أشدها «عربية»، توجه الان نحو سورية لتليين موقفها الصلب. وحتى الآن تصمد سورية في موقفها الصحيح والعادل. وتؤيدها فيه كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الجبار.

ومنذ أن أصبح واضحاً للجميع ان القبضة العسكرية الضاربة الاسرائيلية (والأمريكية) قد صَدِأت وتضاءلت وانكمشت الى حجمها الحقيقي أمام «حاجز» المعاهدة السوفييتية السورية، حين أبدت سورية تصميمها على تفعيل هذه المعاهدة، أدركنا ان « فرصة تاريخية » جديدة قد نشأت في الشرق الاوسط للجم الغطرسة العدوانية، الامريكية الاسرائيلية، ولخلق الاوضاع، في المنطقة وعالمياً، التي من شأنها ان تلزم المعتدين – ولو ملأوا الدنيا عويلاً – بالانصياع لارادة شعوب العالم والامم المتحدة والذهاب الى مؤتمر دولي للسلام، برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية وعلى رأسها م. ت. ف. وسورية، من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن وعلى رأسها الانسحاب غير المشروط من جميع المناطق التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ ومنها، بالطبع، الجولان السوري والمناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية.

وتمنينا على العرب أجمعين أن لا يضيعوا هذه «الفرصة التاريخية» كما ضيعوا في الماضي «فرصاً تاريخية» عديدة.

ولن نرجع، في تعدادنا لهذه «الفرص التاريخية» المضيعة، سحيقاً الى العام ١٩٤٧. يكفي أن نرجع، عسى أن لا يُلدغ المؤمن من الجحر ثلاث مرات، الى «الفرصة التاريخية» المضيعة الثلاث التالية:

«الفرصة» الاولى في العام ١٩٧٣ حين وصلت طلائع القوات السوفييتية الى القاهرة لكي تُلزم المعتدين الاسرائيليين بتنفيذ قرار مجلس الأمن بالانسحاب غير المشروط من الارض المصرية غربي القناة وبوقف القتال حالاً. حينئذ اضطرت رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك، غولدة مئير، الى الانصياع حالاً للقرار وتنهدت تنهدتها الشهيرة قائلة: «كم نحن ضعفاء أمام الاقوياء وكم نحن قلائل أمام الكثيرين». حينئذ ظهر «القائد المؤمن ورب العيلة» أنور السادات وفضّل على ذلك وساطة كيسنجر الامريكي و«فك الارتباط» واتفاقية الكيلو «واحد – صفر – واحد»!

«الفرصة التاريخية» الثانية في اكتوبر ١٩٧٧ حين نشأت أوضاع دولية وشرق أوسطية اضطرت الأمريكان الى توقيع تعهد مع الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر جنيف للسلام في أواخر ذلك العام وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. مرة أخرى برز « القائد المؤمن ورب العيلة »، أنور السادات، بنظريته الخيانية التي مفادها انه لا يحتاج الى الاتحاد السوفييتي ويستطيع استعادة حقوق مصر وسورية والاردن والفلسطينيين بالركون الى الوساطة والوعود الامريكية، «التدريجية» وبالمشافهة مع حكام اسرائيل. وهتف هتافه «الاستقلالي» الكاذب: «ابوها راضي وانا راضي. فمالك وما لنا يا قاضي»؟ يا اتحاد سوفييتي، يا بلشفيك يا كفرة؟!

«الفرصة التاريخية» الثالثة في سنة ١٩٨٠ (اكتوبر) حين وقّعت سورية اتفاق التعاون، وفيه بند دفاعي واضح، مع الاتحاد السوفييتي. وزمجر بيغن وتوعد وهدد وزمجر. وكان واضحاً انه لن يستطيع تنفيذ وعيده. وكان في مقدور سورية، منذ ذلك الوقت، ان تعلن ما تعلنه الآن من انها لن تسكت على اي عدوان اسرائيلي على لبنان او على سورية وان تستنفر، منذ ذلك الوقت، بنود المعاهدة مع الاتحاد السوفييتي التي اعتبرناها، منذ ذلك الوقت، «حاجزاً دفاعياً» لن يكون من السهل على المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين تجاوزه.

فهذه هي الدنيا التي نعيش فيها. وكنا نتمنى على العرب أجمعين، كما

– البقية ص ٢ ع ٦ –



● وحيد الحمد الله ●

نداء من اجل الحوار الدمقراطي ووقف الاقتتال الدامي حالاً

بقلم:
وحيد الحمد الله
(رئيس بلدية عنبتا)

● نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية الصادرة امس (٦/٣) نداء بقلم وحيد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا المحتلة دعا فيه طرفي النزاع في حركة «فتح» الى وقف الاقتتال المأساوي الدامي بينهما والى اللجوء حالاً الى الحوار الدمقراطي بهدف التوصل الى حل الخلافات وتصحيح الاخطاء والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وجاء في النداء:

«اننا لسنا بحاجة الى تفصيل ما يعتمل في صدورنا وقلوبنا من خيبة وألم لهذا الوضع الذي تردت اليه الأحوال في فتح، «المنظمة الأم». ولذلك نطالب بكل عزم واصرار المسؤولين في «فتح» على اختلاف مواقعهم بان يثوبوا الى رشدهم وان يوقفوا نزيف الدم الفلسطيني الغالي المقدس فورا دون اية قيود او شروط. وبعد ذلك يجري نقاش هادئ عقلاني ودمقراطي لوضع الأمور في نصابها الصحيح، كما طالبنا «فتح» بالتحاور لحل هذا الخلاف. نطلب كذلك من جميع زعماء وقادة فصائل الثورة الفلسطينية الاخرين بأن لا يتنحوا جانبا ويقفوا موقف المتفرج من هذا الصراع المحزن الدامي وعليهم بمقتضى الواجب الوطني ان يشاركوا بقلوب مفتوحة ونوايا صافية في المساعدة على تقريب وجهات النظر ليحسم هذا الخلاف وتعود الصفوف كلها متراصة واقوى من اي وقت مضى».

ثم يؤكد الحمد الله على أهمية عدم التحيز لأي طرف من طرفي النزاع وعلى اهمية العمل من اجل رص الصفوف التي يقف «ابو عمار» رمزاً لها ولوحدتها حتى وان وقعت اخطاء هنا وهناك. يقول:

«اننا في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة نذكر دون تحيّز لهذا الطرف او ذاك ان الأخ ابو عمار اصبح بحكم العمل والزمن شخصية ذات مكانة عالمية، فليس من الانصاف وليس من المفيد وليس من السهل تغييره في مثل هذه الظروف، وفي الوقت الذي نطالب ببقائه زعيماً وقائداً للثورة، نطلب منه ايضا ان يراجع هو والاخوة القادة في «فتح» والزعماء في جميع الفصائل ان يراجعوا طريق المسيرة ويصححوا اية اخطاء مرت عبر الطريق، فالكل منهم ومنا بشر – والبشر يخطئون ويصيبون والعقلاء العقلاء هم الذين يستفيدون من تجاربهم».

وبصدد الخلاف بين قيادة «فتح» وسورية يكرر الحمدالله – انطلاقا من وعيه لاهمية الوحدة السورية – الفلسطينية – يكرر دعوته الى انتهاج سبيل الحوار الدمقراطي والكف عن الحملات الاعلامية ليقول:

«نطالب زعماء الثورة الفلسطينية بأن يكونوا يداً واحدة ويحلوا اي خلاف فلسطيني عربي بصورة دمقراطية وحوار هادئ» دون جلبة او ضوضاء ولا حاجة لنشر غسيلنا وغسيل الاخوة العرب على الشارع. كما نطلب من الجميع وقف الحملات الاعلامية فورا ليجري بعدها الحوار بقلوب مفتوحة ونوايا سليمة هدفها المصلحة الوطنية والقومية في آن واحد.

ويكشف رئيس بلدية عنبتا عن الأخطار التي من الممكن ان تترتب على استمرار النزاعات وعمليات الاقتتال بين الأخوة ليقول من موقع المصلحة الوطنية العليا:

«لقد اصبحنا على حافة الهاوية، ونحن نناشدكم للمرة الأخيرة بالسير في طريق الوحدة والمصلحة الوطنية العليا. وان بقي حالكم على هذا المنوال فلا تلومونا ان قلنا لكم انكم ستجبرونا على القول المر والصعب، وهو اننا سنكفر بكل شيء، سنكفر بأنفسنا وسنكفر بكم لا سمح الله».

تأجيل البت في امر اعتقال ٢٣ شخصاً من ضحايا اعتداء الزيب

* ممثل الشرطة المعتدية يطالب باستمرار الاعتقالات *

● عكا – خاص بـ «الاتحاد» – عقدت، أمس الأحد، في مركز شرطة عكا جلسة محكمة الصلح بناء على طلب معتقلي كفر ياسيف بخصوص أحداث شاطئ الزيب التي وقعت قبل اسبوع.

وكان محامو المعتقلين (فائيل داوود ومصباح قباني ونصر صنع الله) قد توجهوا الى المحكمة مطالبين بإعادة النظر في أوامر التوقيف التي صدرت بحق موكليهم وتقليص فترات الاعتقال التي صدرت، بحقهم واطلاق سراحهم بينما طالب مدعي الشرطة بتمديد فترة توقيفهم حتى انتهاء التحقيق والمحاكمة.

– البقية ص ٢ ع ٧ –

٧ مليارات شيكل بلا رصيد.. طبعت في شهر حزيران

● القدس – جاء في احصائيات بنك اسرائيل ان قيمة الاوراق النقدية التي طبعت في شهر حزيران الماضي بلغت ٧ مليارات شيكل. وهذا احد الارقام العالية جدا في تاريخ البلاد مع انه يقل عن المبلغ الذي طبع في ايار الماضي (١٠،٥ مليار).

سلطات الاحتلال تعتقل ٧ شبان من قرية عزون

على اثر اقتلاع اشجار تابعة «لزلمة» روابط القرى العميلة

● القدس ـ من عبد الحكيم سمارة ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال ٧ شبان من قرية عزون (منطقة طولكرم) بتهمة اقتلاع ٨٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها لاحد رجالات روابط القرى العميلة. كذلك داهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في القرية على اثر اقتلاع اشجار تابعة لاثنين من المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي.

سلطات الاحتلال تمنع سكان الضفة المحتلة من السفر عبر الجسور

● القدس ـ من عبد الحكيم سمارة ـ أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة مؤخراً على منع أهالي مدن نابلس وطولكرم وجنين من السفر عبر جسري «داميه» و «اللنبي» دون ان تذكر الاسباب التي دعتها الى ذلك. وتم تعميم هذا الامر في مكاتب السفر ايضاً.

ويرى الاهالي في هذا الاجراء التعسفي حلقة في سلسلة المحاولات الاسرائيلية للضغط على اهالي المناطق المحتلة بهدف تطويعهم لتقبل مخطط «الادارة الذاتية».

وبــاء الكـوليـرا في القـاهــرة

* وفاة اربعة و٦٠ حالتهم خطيرة *
* «الاهالي» تحمّل الحكومة المسؤولية نتيجة الاهمال *

● ● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ اعترف مصدر مصري مسؤول في وزارة الصحة في نهاية الاسبوع الماضي بأن وباء الكوليرا المتفشي في القاهرة قد اسفر عن وفاة اربعة اشخاص واصابة ٦٠ آخرين باصابات خطيرة وان اكثر من ٤٠٠ آخرين لا يزالون تحت العلاج الطبي.

وقال ان كل حالات الكوليرا ظهرت في قريتين في محافظة الجيزة المجاورة للقاهرة.

واضاف المسؤول قوله انه تم عزل القريتين وهما صفط اللبن وزنين على حين تعمل فرق من الاطباء طوال اليوم للسيطرة على الوباء.

وحاول الدكتور صبري زكي وزير الصحة في بيان نشر في صحف القاهرة التخفيف من وطأة اكتشاف الوباء من خلال وصفه بأنه «حالات اسهال». وحسب روايته فان «التحقيقات المبدئية حول تلوث مياه الشرب بفريق صفط اللبن وزنين كشفت ان اصحاب مزارع الخضر قد كسروا مواسير المياه والمجاري لري اراضيهم مما ادى الى تسرب المياه الملوثة الى صهاريج المياه فظهرت حالات الاسهال والقيء».

وعادة ما يستخدم المسؤولين كلمة الاسهال ـ احد اعراض الكوليرا ـ للاشارة الى الوباء.

ولكن صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، ادانت الحكومة وحملتها مسؤولية تفشي الوباء. وقالت: «ان احزاب المعارضة تحمل حكومة الحزب الوطني (الحاكم) مسؤولية اهمال المرافق».

وقالت الصحيفة ان الحكومة «تخدع الشعب باخفاء الحقائق واستخدام كلمات امراض الصيف المعدية والاسهال والقيء للاشارة الى الكوليرا».

أعمال تطوعية في البعينة

● البعينة ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ نظمت لجنة العمل التطوعي في البعينة امس الأول (السبت)، عملاً تطوعياً هاماً في القرية، اشتمل على تنظيف الشوارع الداخلية والمقابر والمرافق العامة والساحات وترميم بعض الأسوار.

كما قام بعض الفنانين الهواة برسم الرسومات التي تعبر عن واقع شعبنا.

وقد لاقى هذا العمل التأييد الكامل من الأهالي واستنفر هم الصغار والكبار منهم.

وعلمنا من لجنة العمل التطوعي التي تبنت هذه المبادرة أنها ستواصل مسيرتها من أجل مصلحة ووحدة اهالي القرية في المستقبل منطلقة بذلك من مبدأ الاخاء والشعور بالمسؤولية الوطنية وتربية جيل من الشباب الواعي والعامل لخدمة بلده وشعبه.

أعمال تطوعية في الناصرة على شرف عيد الفطر وتمهيداً للمخيم الثامن

● الناصرة ـ من باسم داود ـ قام عشرات الشباب الجبهويين في الناصرة، امس وامس الاول، وبدعوة من تنظيم شباب الجبهة بعمل تطوعي في حي الصفافرة والحي الشرقي والمنطقة الصناعية وذلك على شرف عيد الفطر المبارك واستعداداً لمخيم العمل التطوعي الثامن المقرر اجراؤه في ١٧ ـ ٨٣/٨/٢٢ في المدينة.

وقد اشتملت الاعمال التطوعية في هذه الاحياء على تنظيف معظم الشوارع من الاوساخ والاتربة.

جبهة كابول الدمقراطية تدعو لوقف الاقتتال بين الاخوة الفلسطينين

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في كابول، جلسة لها يوم الجمعة الماضي، لبحث معركة الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية، ووضع برنامج عمل لتوسيع صفوف الجبهة وضم قوى جديدة اليها.

واصدرت الجبهة في نهاية إجتماعها نداء الى ابناء شعبنا الفلسطيني تدعوهم فيه لوقف الاقتتال وحل خلافاتهم بالطرق الدمقراطية، وتعبر عن قلقها وقلق اهالي كابول وألمهم لاراقة الدماء الفلسطينية، وتعلن ان هذا لا يخدم الا الاستعمار والقوى الرجعية وحكومة اسرائيل. وثلاثتهم معادون للشعب الفلسطيني، يتآمرون على مكاسبه ويفرحون لآلامه.

جماهير يافة الناصرة تستعد مع جبهتها لمخيم العمل التطوعي

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ تعقد في هذه الأيام وفي اطار التحضيرات الجارية لمخيم العمل التطوعي المزمع تنفيذه في يافة الناصرة أيام ٤ ـ ٨٣/٨/٦ اجتماعات تمهيدية لبحث اعمال يقترح تنفيذها خلال ايام المخيم.

وقد عقد اجتماع تحضيري يوم الثلاثاء ٨٣/٦/٢٧ في حي الجبل، واجتماع آخر يوم الاربعاء ٨٣/٦/٢٨ في حي المدرسة، شارك فيهما عدد كبير من الاهالي الذين لبوا دعوة جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، وتركز البحث حول اقتراحات الاهالي

وانتخب لجان أحياء وبوشر بتنفيذ توصيات المجتمعين. وأبدى الحضور تحمساً للفكرة، وتم جمع مبالغ مالية وادوات عمل.

وعقد وفي الاطار نفسه يوم الاربعاء الماضي ٨٣/٦/٢٨ اجتماع في المركز الثقافي في القرية بحضور جميع أعضائه وشارك فيه رئيس المجلس المحلي، أسعد يوسف كنانة، ونائبه وليد خليلية. واكد المجتمعون على ضرورة التجند الواسع لهذا المخيم، وتعهد اعضاء المركز بجمع مبلغ ١٠٠ ألف شيكل لدعم المخيم.

جبهة مصمص تطالب بالتحقيق في الاعتداء البوليسي على المكتبة العامة

* الشرطة لا تزال تحتجز المربي احمد حسين والجبهة تطالب باطلاق سراحه فورا *

● مصمص ـ خاص ـ اصدرت جبهة مصمص الدمقراطية بيانا صحفيا، امس الأول، السبت، شجبت فيه الاعتداء البوليسي على المكتبة العامة في القرية واعتقال اثنين من المربين وطالبت باطلاق سراح المربي احمد حسين الذي لا يزال معتقلا منذ يوم الاعتداء، ٦/٢٨، ولم يطلق سراحه (وقد ورد خطأ انه اطلق سراحه في عدد «الاتحاد» ٧/١).

واكدت الجبهة في مصمص ان الاعتداء البوليسي، باشتراك «حرس الحدود»، استهدف كل قرية مصمص لارهابها ومنعها من تطوير مسيرتها العملية الثقافية.. و«الا، ما هو الهدف من الهجوم على المكتبة والاعتداء على كتب الأدب والثقافة وقصص الاطفال (!!) ان لم يكن الارهاب لمنعنا من قراءاتها وتعميمهافي قريتنا؟!».

هذا وكانت قوات الشرطة وحرس الحدود قد داهمت قرية مصمص في المثلث يوم الثلاثاء الماضي وتمركزت في الشارع الرئيسي مانعة سكان الحي الشرقي من الوصول الى الحي الغربي ومثيرة جوا من الرعب والاستفزازات في القرية. ثم داهمت المكتبة العامة بعد ان جلبت المربي ماجد عبد القادر ليفتحها. ثم اعتقلت هذا المربي وكذلك المربي احمد حسين. واطلقت سراح عبد القادر فيما بعد. لكنها احتجزت المربي احمد حسين ومددت توقيفه في المحكمة لسبعة ايام بحجة محاولة الاعتداء على احد افراد حرس الحدود وقيامه بادخال كتب ممنوعة.

وقد فندت جبهة مصمص هذه المزاعم واكدت ان المكتبة هي ملك للقرية كلها وان الشرطة استهدفت استفزاز وارهاب القرية كلها. وطالبت الجبهة باجراء تحقيق نزيه في هذا الاعتداء ومحاكمة المسؤولين عن تنفيذه واطلاق سراح احمد حسين والغاء التهم الباطلة الموجهة اليه فورا.

الحزب الشيوعي
ـ فرع شفاعمرو ـ

يدعو الرفاق والأصدقاء الى سماع المحاضرة حول «تلاحم القوى المعادية للاستعمار شرط للنصر ـ منظمة التحرير الفلسطينية في المعركة اليوم» في نادي الحزب.

وذلك في الساعة ٧،٣٠ مساء من يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٥ المحاضرة: غسان حبيب.

«نـادي الشبـاب» الشفاعمري

يفتتح المخيم الصيفي السنوي في حرش شفاعمرو قرب المدرسة الثانوية

ابتداء من يوم الاثنين ٧/٤ وحتى ١٩٨٣/٧/٢٥.

يقبل الاطفال من سن ٥ ـ ١٢ سنة.

التسجيل في المخيم وفي دكان صبحي حمادة ويوم الخميس في مقر «نادي الشباب».

هبوط كبير وشامل في البورصة

انخفاض في اسعار ١٥٢ سهما بأكثر من ٥٪

البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ شهدت البورصة امس الاحد، وضعا متوتراً جداً جراء الانخفاض الكبير والشامل في اسعار معظم الاسهم التجارية. وقد بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٠٪ ـ ١٥٢ سهما وصل الانخفاض في احدها وهو «ميراب ٥ شيكل» ـ ٢٧،٨٪.

وكانت ابرز الاسهم التي انخفضت اسعارها هي : «ديلك على شم» ـ ١٨٠ نقطه، «حسنيه على شم» ـ ٧٦ نقطة، «دسكونت هشكعوت» ـ ٥٠ نقطة. كذلك هبطت اسعار كل من اسهم «غلي زوهر شيكل واحد» و «كلال نجلان» بنسبة ١٠،١٪، و «هفينيكس شيكل واحد» و «دانوت» و «تاديا» بنسبة ١٠٪.

هذا ولم تبرز اية ارتفاعات خاصه في اسعار البورصة سوى سهم «كلال لسنيغ شيكل واحد» بنسبة ٦،٥٪ . وكان اكثر الاسهم نشاطا سهم «همزراحي على شم» وارتفع سعره بست نقاط و «لئومي تعسيا على شم» بنقطة واحدة.

وكانت هنالك الارتفاعات الطفيفة التقليدية في اسهم البنوك التجارية ومؤسسات الاستثمار.

اما سندات القرض الحكومية فقد تراوحت بين الارتفاعات الطفيفة والثبات العام. وارتفعت بشكل خاص اسعار سندات القرض ٤٪ المربوطة كلية بالجدول. وبلغ ارتفاعها نسبة ١،٥٪.

صناديق الائتمان

هذا وقد قامت بضع شركات استثمار باجراء بحث حول وضع «صناديق الائتمان» (كرنوت هنئمنوت) يتبين منه ان هذا الصناديق لم تكن ربحية هذه السنة ففي الاشهر الستة الماضية ارتفعت اسعارها فقط بنسبة ٤٤ ـ ٤٨٪ وهذه النسبة تقل عن قيمة الارتفاع في جدول الغلاء خلال الفترة نفسها وتقل بنسبة ٤٠٪ عن ارتفاع سعرها في الفترة نفسها من السنة الماضية.

انخفاض قيمة العملة

تبين، امس الاحد، ان قيمة الشيكل الاسرائيلي انخفضت منذ بداية السنة حتى نهاية حزيران الماضي (يوم الخميس الماضي) بنسبة ٤١،٢٪ بالمقارنة مع الدولار وبنسبة ٣٤٪ بالقارنة مع الجنيه الاسترليني و ٣٢٪ بالمقارنة مع المارك الالماني.

ولكن لن ـ بقية

بيغن، ان يكون قد وقع اي خلاف بينه وبين المبعوث الأمريكي الخاص، فيليب حبيب. وفي الوقت نفسه نفى وزير خارجيته، شمير، اي خلاف بين اسرائيل وأمريكا حول رغبة اسرائيل في «الاكتفاء» بعسكرة قواتها في الجنوب اللبناني وعلى عمق ٤٥كم.

وكان المعلق في الاذاعة الاسرائيلية، امس، قد اعلن ان شولتس يشترط على سورية، لكي يزورها، ان تقدم له ضمانات بأن تكون مباحثاته في دمشق «مثمرة». كما اعلن المعلق ان سورية ترفض ذلك.

ويُذكر ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، كان أعلن أن سورية لن ترضى، ولا بحال من الأحوال، استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، الأمر الذي يعني بقاء الجيش الاسرائيلي محتشداً على بُعد ٢٥كم من العاصمة دمشق. هذا وجاءنا من بيروت ان المقاومة اللبنانية المسلحة، وعلى رأسها الشيوعيون، قد ابلغوا قادة القوات الامريكية والفرنسية والايطالية في لبنان ان قواتهم ستكون هدفاً لرصاص المقاومة في حالة حلولهم محل القوات الاسرائيلية الغازية.

* كذلك، تؤكد المقاومة اللبنانية المسلحة ان انسحاب القوات الاسرائيلية الى الجنوب اللبناني وبقاءها هناك لن ينجيها من ضربات المقاومة المتعاظمة والمتسعة.

القاء زجاجات ـ بقية

الدهيشة يوم الجمعة الماضي (٧/١) بالقاء ثلاث زجاجات حارقة على منزل مختار المخيم العضو في «روابط القرى» العميلة. وقد تعرض منزله لاضرار بالغة.

ويذكر ان مخيم الدهيشة يتعرض خلال الاشهر الماضية لابشع الممارسات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين. وكان آخر اجراء همجي تعرض له المخيم وسكانه هو اغلاق آخر طريق مؤد الى الشارع الرئيسي حتى اصبح المخيم اشبه ما يكون بسجن رهيب.

هؤلاء الناس سيقتلون اذا اعادتهم ادارة ريغن الى بلادهم

● بعد رحلة طويلة وشاقة عبرَ امريكا الوسطى والمكسيك تمكن هؤلاء اللاجئون السلفادوريون من الدخول الى الولايات المتحدة. واولئك الذين يقبض عليهم «سلك الهجرة الامريكي» يُبعثون الى معسكرات الاعتقال في تكساس وكاليفورنيا حيث يتم ارسالهم في معظم الاحيان الى السلفادور، لأن ادارة ريغن ترفض منحهم حق اللجوء السياسي. ويتم كل أسبوع ارسال ٦٠ لاجئا منهم الى بلادهم. وتحاول مجموعات دينية ومنظمات مدنية ومحامون تقدميون في الولايات المتحدة الحصول على اذن لاولئك اللاجئين بالبقاء في الولايات المتحدة لانقاذهم من الموت المؤكد الذي ينتظرهم في حال اعادتهم الى السلفادور.

*

يجب أن يعمل الرأي العام العالمي على منع ادارة ريغن من اعادة هؤلاء اللاجئين المعتقلين الان في معسكرات الاعتقال في جنوبي تكساس الى السلفادور لانهم سيواجهون هناك موتا مؤكدا

*

معمر القذافي ـ بقية

بزيارة للمغرب منذ يوم الجمعة الماضي (٧/١) ابلغ الملك حسن الثاني، ملك المغرب ان موقف بلاده من مشكلة الصحراء الغربية لم يتغير على الاطلاق.وأوردت الأنباء ان القذافي قال امام ممثلي الاحزاب المصرية الستة الذين اجتمع بهم يوم الجمعة الماضي انه لا معنى لاستفتاء «تقرير المصير» الذي اوصت باجرائه منظمة الوحدة الافريقية في الصحراء الغربية لان البوليساريو ستواصل النضال حتى تحقيق الاستقلال.

ويذكر ان زيارة القذافي الى المغرب جاءت بعد سنوات من إنقطاع العلاقات بين ليبيا والمغرب بسبب التعارض في موقفها من قضية الصحراء الغربية.

اتحاد الصحافيين ـ بقية

٨٣/٦/٢٩ برقية الى نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم يطالبها بالسعي للافراج عن مدير مركز الابحاث الفلسطيني صبري جريس بصفته عضوا في الاتحاد.

وقالت ان البرقية طالبت بالعمل على تعيين محام لجريس ولغيره من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذين يواجهون اشكالات أو مشاكل قانونية في لبنان.

ويذكر ان جريس ما زال قيد التوقيف في المحكمة العسكرية منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

في مدينة ـ بقية

الاسرائيلية.

وعلى الاثر قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرض حظر التجول على اجزاء من المدينة واعتقلت عدداً من المواطنين للتحقيق معهم في الحادث.

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول قبل عدة اسابيع على عدة اجزاء من الخليل (بما فيها منطقة الباصات المركزية) على اثر تعرض بناية مدرسة البنات (التي احتلها المستوطنون واطلقوا عليها اسم «بيت رومانو») لقنبلة. ولم ترفع حظر التجول الا قبل عدة ايام. كما ومارست قوات الاحتلال العقوبات الجماعية ضد المواطنين.

ويذكر ايضا ان مدينة الخليل تشهد منذ عدة اسابيع هجمة مكثفة من قبل مستوطني كريات اربع وسلطات الحكم العسكري. ويطالب المستوطنون (اضافة الى مطالب فاشية اخرى) ان يتم تسليمهم عدة مناطق من مدينة الخليل بما فيها منطقة محطة الباصات المركزية. كذلك يقوم المستوطنون بالاعتداءات على مدينة الخليل كقطع اعمدة الكهرباء وحرق سيارة باص في مخيم العروب الواقع على مشارف المدينة.

كلمة الاتحاد ـ بقية

نتمنى على اليهود أجمعين، ان يعرفوا حقيقة هذه الدنيا التي نعيش فيها!

ونحن لا نزال نتمنى ذلك ونعمل، بكل ما اوتينا من جهد ومن يقظة، من أجل ان لا تضيع «الفرصة التاريخية» الحالية على شعوبنا.

ولذلك اعتبرنا الخلاف الداخلي في «فتح»، ذلك الخلاف الذي شجبناه ونشجبه، ليس فقط مسألة داخلية في حركة وطنية. ولا الخلاف بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينيةأمراً عربيا داخلياً خالصاً. لقد اشعرتنا هذه الخلافات بأشد الخوف على «الفرصة التاريخية» الحالية من ان تضيع علينا، على شعوبنا، كما ضاعت «الفرصة التاريخية» الماضية.

اننا ماضون في كفاحنا وفي طريقنا المثابر منذ العام ١٩٤٧ وما قبله، الطريق الذي اثبتت التجربة السلبية نفسها انه ما من طريق سواه يوصل شعوبنا الى بر الأمان والسلام العادل ودحر العدوان والاحتلال.

ومثلما حاسبنا ونحاسب كل قيادة تتلهى بالوعود الامبريالية وبالبدائل الوهمية، كذلك فان شعوبنا ستحاسبهم ولن يفلتوا من عقابها، ان عاجلا او آجلاً. ولذلك سنظل نحذر الشعوب وقياداتها من المنزلقات الجانبية التي تبعدنا عن مستلزمات وحدة الصف الوطني لكي لا نضيع هذه «الفرصة التاريخية». اننا نعلم أننا لا نعيش في فراغ. وعلى أعداء الشعوب ان يتأكدوا من اننا نكشف هويتهم بغض النظر عن «المسوح» التي يرتدونها.

إننا ماضون في كفاحنا وفي طريقنا، مع الاتحاد السوفييتي، مع كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية، مع كل قوى السلام العادل، ولن تزيدنا العقبات الا وعياً ورصاً للصفوف وإصراراً على طريقنا.

و«يخطىء» حكام اسرائيل، خطأً مميتاً، إذا توهموا ان القضاء على هذه «الفرصة التاريخية» هو انتصار لهم. إننا نقول لهم، وتجربتهم هم انفسهم وراءهم، ان لا بديل عن سلام الشعوب العادل، ولو طال الزمن، سوى المزيد والمزيد من سفك الدماء الزكية والبريئة، دماء العرب واليهود، والمزيد المزيد من النكبات والخراب والدمار والأزمات الاقتصادية.

أنظروا الى ما أصاب العرب واليهود، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي حرب لبنان، بسبب إضاعة «الفرصة التاريخية» في العام ١٩٧٧. أنظروا ما أصابنا جراء الركون الى الوعود والوساطة الأمريكية في حرب لبنان. أنظروا الى ما يصيبنا الان في اسرائيل وفي جنوب لبنان وفي البقاع وفي المناطق المحتلة جراء البحث عن «البدائل».

لا بدائل يا قوم!

لا تضيعوا هذه «الفرصة التاريخية»!

(«الاتحاد»)

مؤتمر الامم ـ بقية

الأول، (السبت) قرارا بشأن تشكيل مجموعة خاصة لدراسة الوضع في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وجاء في القرار ان مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يعبر عن القلق بسبب انخفاض مستوى معيشة السكان العرب وانشاء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة. وقد صوت ٨٤ بلداً للقرار ولم تصوت ضده الا الولايات المتحدة واسرائيل.

الرئيس الباكستاني ـ بقية

الباكستاني، ضياء الحق، امس، وعلى اثر خروجه من اجتماع مع وزير الخارجية الامريكية شولتس، ان اسرائيل اوشكت على ضرب المؤسسات الذرية في الباكستان. ثم نفى نفياً قاطعاً، ان تكون دولته تحضر لصنع سلاح ذري. ويبدو ان شولتس كان مجرد «مراسل» لحكام اسرائيل وانه هو الذي نقل هذا «الخبر» ـ الانذار ـ الى الرئيس الباكستاني !.

تأجيل البت ـ بقية

وقد استمع القاضي الى كلا الطرفين ووعد بالبت في القضية يوم غد الثلاثاء ١٩٨٣/٧/٥.

ويذكر ان الشرطة قامت، اثر اعتداءاتها الدموي على المستحمين العرب في شاطىء الزيب، يوم الأحد الأسبق، باعتقال ٢٩ شخصاً افرجت عن سبعة منهم ولا تزال تحتجز الباقين ومعظمهم من قرية كفرياسيف.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

استعدادا للعمل التطوعي في البلدة ولطرح قضايا الأحياء ومناقشتها تدعو للاشتراك في لقاءات مفتوحة مع قادة المجلس المحلي:

● حي منزل النور ـ يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في منزل حبيب زعاترة.
● حي مراح الغزلان ـ يوم الأربعاء ٨٣/٧/٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في منزل نادر لوباني.



كل الطرق تؤدي الى ..

قال وهو يرغي ويزبد .. وفرائصه كلها ترتعد وعيناه تبحلقان وأصبعه المرتجف مصوب نحو عيني الجندي المتظاهر أمامه :

«انت شيوعي . انت راكح . فقط رجال راكح يتكلمون مثلك» .

فصمت الجندي قليلاً .. ثم عاد يقول مكرراً : «يجب ان لا نبقى في لبنان . نحن الجنود نشعر بهذا أكثر منكم .

هذا الحوار استمعنا اليه وشاهدناه مع عشرات ألوف الناس ، وهذا مهم ، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية - طبعاً - مساء الجمعة الماضي . فمن يا ترى ذلك الجندي الذي حصل على شرف اتهامه بالشيوعية وبعضوية راكح ؟

انه جندي في الاحتياط عاد لتوه من الخدمة العسكرية في لبنان وجاء رأساً الى القدس حيث تظاهر وعشرة آخرون من رفاقه أمام بيت رئيس الحكومة إحتجاجا على استمرار الحرب في لبنان . وقام هؤلاء الجنود بتسليم الرئيس رسالة موقعة من ٤٠ جندياً آخر يطالبون فيها بوقف الحرب وبالانسحاب الفوري من لبنان .

لقد رأفنا لحال الجندي وهو يستمع الى «التهمة» المرعبة . فقد صمت في البداية ولكنه عاد وأكد ما قاله سابقاً .. «يجب أن لا نبقى في لبنان» . ثم قال لمراسل التلفزيون : لست شيوعياً . ولا أنتمي لأي حزب . أنا من حزب اسرائيل كلها .

ثم أشاح بوجهه عن الكاميرا .. وغاب صوته لتعود أصوات رجال اليمين الفاضبين .

لقد نقلنا هذا الحوار لأنه ذو دلالة بالغة .

فليس في اسرائيل فقط صرخوا في وجه من يقول كلمة الحق - أنت شيوعي .

وليس في اسرائيل فقط شعر الناس الذين رفعوا الشعارات الصحيحة ونطقوا بالحق انهم في صف واحد مع الشيوعيين .

وليس هنا فقط أرهب اليمين الناس وحاول إخراسهم بالقول : أنت شيوعي .

فهذه الطريقة قديمة ومعروفة .

لكن أكثر شيء معروف فيها انها كانت تؤدي دائماً الى زيادة التعرف على الشيوعية .

فالجندي الذي اتهم اليوم بالشيوعية لأنه طالب ، مثل الشيوعيين ، بالانسحاب الفوري من لبنان سيُتهم مرة أخرى اذا صرخ ضد البطالة التي تنتظره في مكان العمل ، واذا صرخ ضد التضخم المالي ، واذا أعلن الاضراب عن العمل ، واذا هتف ضد مصروفات الاحتلال والاستيطان واذا أعرب عن رفضه للقمع والتنكيل بالعرب واذا طالب بصيانة الحريات الدمقراطية .

صحيح اننا لم نصل بعد الى مفترق طريقين اثنين ، اما اليمين واما الشيوعية وحلفائها . لكن كل طرق الكفاح من أجل السلام الحقيقي تؤدي الى الالتقاء بالشيوعية . ما من خيار آخر . فلماذا لا يبحثون عن أقصر الطرق ؟!

● شؤون محلية ●

بركة السباحة العربية الاولى في البلاد

*** مدير المدرسة الذي أصبح مراقب نظافة ونظام في البركة: أحاول سد أهم نقص يعانيه مجتمعنا ***

بقلم :
نسيم أبو خيط

● على بعد أقل من ٣ كيلومترات من الطيبة ، وقبل دخول قلنسوة بنصف كيلومتر ، كنت تمر ببيارة برتقال فلا تثير فيك الكثير من الاهتمام . أما اليوم فقد انفرج سياج السرو العالي من وسطه وشقت عبره طريق مزفتة نحو الداخل . وما ان تخطوا بضعة أمتار حتى تجد نفسك أمام مكان رائع حقاً : بركة سباحة عصرية . بنيت مع مرافقها فوق ٥ دونمات من الارض . والبركة بركتان : بركة كبيرة عادية وأخرى صغيرة للأطفال . وهما تشكلان ، مع الرصيف من حولهما حوالي دونم أرض . يحيط بالبركتين شريط أخضر تنغرس فيه مظلات ثابتة ومن تحتها الكراسي والطاولات . وعلى اليمين ، وراء الشريط الأخضر ، ملاعب معبدة محاطة بسياجات عالية ، لكرة السلة والتنس . اما البناء المقام من طابق واحد أمام البركة، التي تتفرع منه الأرصفة ، فيحتوي على بوفيه عامر بأنواع الأطعمة والمرطبات وحمامات ومراحيض للجنسين وغرفة إسعاف وغرفة مكتب . والى اليسار ، في مواجهة البركة تماماً ، تقبع بناية مغلقة فيها محركات تشغل اوتوماتيكيا ماكنات لتصفية مياه البركتين وخلطها بالكلور حسب المقاييس المطلوبة . بقي ان نذكر ان هذا كله محاط ببيارة الحمضيات .. وفي ظل أشجارها الوارفة فرشت مقاعد خشبية لاستخدام الزوار وراحتهم . وما يلفت النظر بشكل خاص النظافة الخارقة : فلا تجد حتى قصاصة صغيرة من الورق أو عقب سيجارة ملقى في أي مكان من هذه المرافق . والناظر لمياه البركة يخيل اليه انها صُبَّت لتوها من نبع . ومن، حيث لا تدري ينتابك شعور بالراحة .



● بركة السباحة في قلنسوة ●

أخيراً . لدينا بركة سباحة ندخل اليها بلا تدقيق في هوياتنا أو تفتيش في حاجياتنا . انها أول بركة سباحة يبنيها عربي في اسرائيل .

□

سواء أراد الزائر ام لم يرد فهو مضطر للتعامل مع صاحب هذا المشروع السيد عبد القادر الناشف (أبو تميم) الذي يمارس سلطة الرقابة بصورة عنيدة . فلا يسمح بوجود عود ثقاب ملقى على الارض .

جلست مع السيد «ابو تميم» تحت إحدى المظلات والبركة من أمامنا ..

- «يا أخونا .. انت يا حبيبي» صاح ؛ ثم نظر الي : «اعذرني» وأكمل : «انت يا من تشرب «الكولا» ، لا يشربون على رصيف البركة ، أرجوك فقد تلوث المياه» .

ثم استدار نحوي قائلاً : «انا أحب الاتقان في عملي . مثل هذه المظلة ، التي نجلس تحتها ، كلفتني الكثير وهي ليست موجودة حتى في بركة كفار سابا . وهناك يدفع رواد البركة مقابل كل شيء يستخدمونه : مقابل الكرسي حتى لو جلست عليها عشر دقائق ، ومقابل استخدام الملاعب .. اما نحن فلا .

سألته : كيف خطرت لك فكرة إقامة هذا المشروع ؟

- واشتغلت مدة طويلة في التدريس وكنت مدير مدرسة . انا ابن هذا المجتمع العربي وأدرك حاجاته ومتطلبات شبابه . في هذا المشروع أحاول سد أهم نقص يعاني منه مجتمعنا وهو إيجاد أمكنة لاستيعاب الشباب وإفراغ نشاطهم في أشياء مفيدة . ولا يوجد ما هو أفضل من الرياضة والسباحة وبهذا نُبعدهم عن الانحراف والمشاكل . هل تصدق : يأتينا أناس ممن اشتهروا كمنحرفين وسارقي سيارات . ونحن نراقبهم هنا . وهم يسلكون بصورة مقبولة . وهذا برهان على إفراغ نشاطهم في أشياء تفيدهم ولا تضر بالناس » .

● كيف تفسر هذه الظاهرة ؟

- في رأيي ان الانسان يحكمه في سلوكه ما يقدمه له المجتمع ويعتاد عليه . هنا يرى الجميع النظام والنظافة والهدوء فينصاعون لهذا النظام . ونحن نراقب ونرشد . أنظر اليهم : لن ترى أي شاب بدون لباس السباحة لأننا لا نسمح له استخدام ملابسه الداخلية هنا .

● كم يؤم البركة يومياً ، علماً بأن المشروع ما زال في بدايته والصيف في بدايته أيضاً ؟

- حالياً ، الاقبال جيد . وقد بدأنا نستقبل مخيمات استجمام للطلاب .. مثلاً يوم ٦/٨ زارنا مخيم كشفي من الطيبة ضم ١٥٠ كشافاً وعسكروا هنا ٣ أيام .

● هل تزوركم عائلات ؟

- نعم ، ونحن نشجع ذلك ونجري تخفيضات في رسوم الدخول لمن يصطحب أكثر من طفلين .

● هل تلقيت مساعدات من دوائر حكومية لإقامة هذا المشروع ؟

- مع الأسف لا . رغم انني تقدمت بطلب مساعدة من قسم الرياضة في إدارة المعارف . ولم أجد هناك آذاناً صاغية ، مما اضطرني الى الاستدانة من البنوك بفوائد عالية جداً ، اذ لم يكن أمامي من طريق آخر .

● هل تفكر في تطوير المشروع وكيف ؟

- نعم . وجدت ان المشكلة هي في كون معظم الناس لا يعرفون السباحة . لذلك فأول عمل لتطوير المشروع هو فتح دورات لتعليم السباحة . وقد بدأنا التسجيل بالفعل لهذه الدورات . أود أن أشير هنا وأنبه الى ان تعليم السباحة للصفوف الخوامس هو تعليم إلزامي من قبل دائرة المعارف وهي تموله ، بينما تمول السلطة المحلية نفقات السفر . وقد توجهت للمسؤول عن قسم الرياضة في وزارة المعارف وطلبت تنفيذ هذا القرار في منطقتنا . فأجابني انه لا يوجد في دائرته مدربون . فتطوعت بايجاد هؤلاء المدربين - عند ذلك طلب مني كتابة الطلب !! إنطباعي أن هذا المسؤول لا يريد المساعدة في الوقت الحاضر . ولذلك أتوجه الى رؤساء السلطات المحلية في المنطقة أن يتقدموا هم بهذا الطلب ، وعندها لن يستطيع التملص من هذا المطلب الذي هو حق لنا خاصة واننا نحن العرب محرومون من هذا الحق منذ قيام الدولة .





● صاحب البركة السيد عبد القادر الناشف (الى اليمين) مع مندوب شركة ماكينات تنقية المياه ●

الجار جديد والمنطق عتيق

قبل فترة وجيزة «انخبطت» المنطقة بسبب حدث عظيم ، أقيمت له حفلة خطابية ساهرة ، تراكمت فيها الكلمات كتراكم صراصير ايتانية مرشوشة بالسم . ولا تتسرعوا في الحكم على المناسبة ، ليست بالطبع تدشين مصنع عربي أو حديقة عامة او غير ذلك من هذه الاجراءات التي لا تنطبق على وسطنا العربي ، حتى الشوارع التي تعبد ليست لنا ، لدرجة ان الواحد منا صار يتمنى لغيره من بني جلدته «الله لا يزفت لك شارع» اذ هو العمل الذي يسبق دائماً إقامة مستوطنة جديدة .

الوقت مساء ، والندى في روابي الجليل يتساقط مبكراً ليغري أولي الأمر بالاسراع في مشروع «التطوير» .

والمناسبة تبديل قائد شرطة سخنين بقائد جديد .

والمدعوون قلة - ليس لضيق المكان - وقسم من هذه القلة ترى انها يجب ان تذهب ملبية الدعوة ، والقسم الأخر يرى الناس انه كان يجب الا يلبي الدعوة .

والداعي شرطة سخنين .

ومكان الاحتفال ... قد تستغربون ، ليس محطة الشرطة المحتفلة ولا بيت القائد الجديد المحتفى به ! وإنما مجلس اقليمي مسغاف !!!

وتكلم الضيوف وعبروا عن غضبهم - ليس بسبب قلة الواجب فذاك صار تقليداً - وإنما بسبب مكان الاحتفال ، إذ ان هذا المكان يجسد تلك السياسة التي «زلبطت» أهل قرانا من أرضهم لتضمها الى عدد من «النواطير» الذين قدموا «لينطروا» الجليل من الغرباء !!!

وجاء دور الجار الجديد الذي سأل عنا قبل سؤاله عن الدار ، وانفرجت شفتاه عن درر وأبى الا ان تكون هذه الدرر من نصيب ضيوفه ، رد على الضيوف بالمنطق نفسه الذي لم يعد «يتمشى» علينا . قال للضيوف : «انتم تقولون اننا أخذنا أرضكم ! ونحن نقول ان الحكومة لم تعطنا كفايتنا من الأرض !!!

اللهم عفوك ورضاك !!

وانفض الاحتفال وعلقت لقمة الكعك في حلق الضيوف ، وعادوا وهم يتمنون من الله الا يعيد مثل هذه المناسبات فقد تفهم الحكومة اشارة رئيس مجلس مسغاف وتسعى لسد كفايته من الارض .

فهل سمعتم عن جيرة كهذه الجيرة ؟!

● يوسف فرح - سخنين ●

أعياد للبيع بالمفرّق والجملة !

● تكلموا باسم الطائفة الدرزية، وكأن في جيب واحدهم ورقة توكيل من أبنائها، موقعة عند محام مجاز. تاجروا بالطائفة الدرزية وأبنائها ويبدو ان هذه التجارة كانت «رابحة». فتاجروا بالتقاليد الدرزية حين أعلنوا عن الغاء عيد الفطر للدروز. وتاجروا بالتراث حين أقاموا له «وزارة إعلام» عملت على تزييفه! وتاجروا بالشبان حين قالوا ان جميعهم يحب الموت «بيوز البارودة». وتاجروا بالاراضي والكروم وسمسروا عليها. وتاجروا بشرفنا حين قالوا ان الدروز خبأوا أبا حوشي في سجادة وراء الباب ليخفوه عن الانجليز. وأبرزوا للسوق بضاعة جديدة بعد حادثة صور فتاجروا بارواح الذين سقطوا من أبناء الطائفة فباعوا صورهم ملصقاً وزايدوا عليه فباعوه بثمنين.. بثلاث مائة شاقل بحسب العلاقة بين المشتري والضحايا !

في كل مرة كنا نأمل ان تكون تلك المتاجرة هي الخطوة الاخيرة في ذلك المشوار المؤلم..

وان كل التجار بفئتيهم، الآمرين والمأمورين؛ وحتى لا اكون غير واضح اقول : التجار الآمرين في دوائر الحكومة ومؤسساتها الرسمية، والمأمورين والسلطويين اكثر من السلطة، من ابناء الطائفة انفسهم. حسبت ان التجار تعبوا فحطوا رحال قوافلهم المحملة بشتى البضائع النفيسة والرخيصة واعلنوا عن حملة تصفية على بضائعهم. لكن الواقع هو ان التجار والسماسرة عادوا للمتاجرة «بالأنتيكا».

اعترفت الحكومة بزيارة النبي الخضر في كفر ياسيف، عيدا رسميا لابناء الطائفة الدرزية هذا ما تبشرنا به صحيفة «الانباء» الحكومية عدد الجمعة ٨٣/٦/٢٤ الصفحة الاخيرة عامود (١).

هكذا وباقتراب موعد الانتخابات، وبعد ان فرغت جيوبهم من البضائع، انزلوا للسوق بضاعة قديمة لعلها تنفع، وبالطبع سيأتي من «يحملنا جميلة!» على انهم صنعوا لنا عيدا جديدا، دلالة على وفاء حكومة الليكود للدروز وتقديرا لاخلاصهم للدولة ! ومن هذا المنطلق اقترح على المسؤولين في وزارة الاديان وعلى زلم السلطة الاعتراف بعيدين جديدين، للنبي ابو ابراهيم في دالية الكرمل وللنبي ابو عبد الله في عسفيا !. ستثور ثائرة رافعي علم الدرزية طبعا وسيزعمون انني «استخف» بالانبياء والاولياء الصالحين.

اعرف هذا واتوقعه بالطبع .. مع ان بضاعتهم اصبحت قديمة والناس تعرف حقيقة موقفنا من الانبياء والاولياء الصالحين.. هذا الموقف المبني على الاحترام والتقدير الكاملين.

لكني اسوق الاقتراح ليس لاني اريده انما لاني اراهم لا يهتمون الا باختراع الاعياد لنا والديانات وكل ما يفعلونه فعلا، في هذا المجال، هو الاستخفاف بالمشاعر الدينية والمتاجرة بها. فالغوا العيد الشرعي عيد الفطر المجيد وفبركوا لنا اعيادا ومواد تعليمية تخصنا !!. وكأن ما ينقصنا هو الأعياد والمناسبات وليس تطوير قرانا وإخراجها من وضع الاهمال الخطير المتراكم. كأنه لا يهمنا هدر دماء ابنائنا في الحروب القذرة التي يشنها حكام اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني. كأنه لا يهمنا مستقبلنا في وطننا.

لن اقول لكم كفى.. وعيب عليكم واستحوا! لانني اعرف انكم لن تكفوا وانكم، بعد ٣٥ سنة من سيركم في الطريق المعوج الذي كلفنا الكثير الكثير من الدماء... لن تصححوا مساركم، هكذا يبدو. واما جماهير الطائفة فانها مع سائر جماهيرنا العربية في البلاد ستعرف كيف تناضل وتقوي نضالها ضد مساركم من اجل مصلحتها الحقيقية.

● مرزوق حلبي ●

سخنين تكرم ثلاثة مربين أحيلوا على التقاعد

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - أقيم في مدرسة سخنين الثانوية ، يوم الأربعاء ٨٣/٦/٢٨ ، احتفال تكريمي لثلاثة من المربين الذين أحيلوا على التقاعد وهم الأساتذة : محمد قاسم بكر وخالد محمد بدارنة وعلي صالح أبو ريا .

والقيت في الاحتفال كلمات الشكر والتقدير للمربين الثلاثة على جهودهم وتفانيهم في خدمة الطلاب . وفي نهاية الاحتفال قدم رئيس المجلس المحلي ، السيد جمال طربيه ، الهدايا للمربين المتقاعدين تقديراً لهم ولعملهم .

على طريق الناصرة:

المخيم التطوعي الاول في سخنين ١٢ - ٨٣/٨/١٤

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - بمبادرة من كتلة الجبهة الدمقراطية عقد مجلس سخنين المحلي جلسة خاصة يوم الثلاثاء ٨٣/٦/٢٧ دعي اليها جميع أعضاء المجلس، أقر فيها اقامة مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين، أيام ١٢ - ٨٣/٨/١٤.

هذا ووجه المجلس المحلي دعوة الى اهالي سخنين والقرى المجاورة للاشتراك في اعمال المخيم التطوعية التي أتى لخدمة المصلحة العامة ومن أجل «سخنين متطورة ومتقدمة».

وانتخب المجلس المحلي لجنة لادارة المخيم باشرت اعمالها بالتنسيق مع ادارة المجلس لاعداد برنامج المخيم ومشاريعه.

وعلمنا ان اعمال المخيم ستشمل: طلاء جدران المدارس في القرية وتعبيد شوارع واقامة اسوار وجدران واقية.

منظمة الصحفيين القطرية تشجب تصريحات الوزير اريدور

● تل ابيب - اصدرت منظمة الصحفيين القطرية في اسرائيل بيانا رسميا في نهاية الاسبوع الماضي شجبت فيه تصريحات الوزير يورام اريدور التحريضية وابدت فيه استغرابها من قيامه بهذا الاسلوب غير الدمقراطي.

وكان اريدور اعلن، مساء الاربعاء الماضي في برنامج موكيد التلفزيوني، ان الصحافة قامت بعملية غسل دماغ ساهمت في اثارة الضغط الشعبي على الحكومة للاسراع في حل نزاع الاطباء. وحين استنكر الصحفيون هذا التصريح، بشكل غير رسمي، «صحّح» اريدور اقواله واعلن انه قصد فقط (!) الاذاعة والتلفزيون. فاصدرت المنظمة القطرية للصحفيين بيانها المذكور.

الاحتفال بانتهاء السنة الدراسية في مدرسة الصمّ والبكم في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا باسم داود - إحتفلت مدرسة الصم والبكم التابعة لدير راهبات الناصرة ظهر يوم الخميس ٦/٣٠ بمناسبة انتهاء السنة الدراسية ، وشارك في الاحتفال نائب رئيس بلدية الناصرة المحامي وليد الفاهوم ومدير قسم المعارف فيها السيد خليل موراني .

افتتحت الاجتماع الاحتفالي الأخت مارسيل مزاوي المسؤولة الاجتماعية في المدرسة . وتحدث الدكتور غاوي غاوي مسؤول تعليم النطق في المدرسة حيث دعا أهالي الطلاب الى استعمال لغة النطق مع أولادهم كي يكون البيت استمراراً للمدرسة مؤكداً على إمكانية تعليم النطق للصم والبكم رغم الصعوبات .

وبعد ذلك قام الطلاب بتقديم عرض رياضي وبتأدية رقصة ، وألقى الطالب محسن شقور كلمة ترحيبية بطريقة «برايل» التي تعلمها في المدرسة .

ثم توجه المشتركون في الاحتفال الى معرض الأشغال اليدوية الذي أقامته المدرسة بالمناسبة وعُرضت فيه معروضات أنجزها الطلاب .

ويذكر ان بلدية الناصرة تتعاون مع هذا الدير في تمويل مصروفات المدرسة التي يتعلم فيها ٦٠ طالباً ..

حوالي ١٨٪ من خريجي كليات الطب تركوا البلاد الى دول أخرى

● حيفا - لمراسلنا - يتضح من استطلاع أجراه مؤخراً البروفيسور موشيه فريبس من مؤسسي كلية الطب في جامعة بئر السبع ان حوالي ١٨٪ من بين خريجي كليات الطب في البلاد قد هاجروا الى الخارج .

وجاء في الاستطلاع ان من بين ٤١١٥ خريجاً ، من كليات الطب في حيفا وبئر السبع والقدس ، وجد حتى الآن ٣٨٢٤ خريجا يعملون ، ومن هؤلاء ٣٢٦٧ (٨٥.٤٪) يعملون في البلاد .

وأضاف الاستطلاع ان ٥٥٧ خريجاً (١٤.٦٪) هاجروا الى خارج البلاد . وان ٢٩١ طبيباً لم يعرف مكانهم حتى الآن ويعتقد ان غالبيتهم يعيشون في خارج البلاد . وهكذا تصل نسبة الأطباء الذين تركوا البلاد الى حوالي ١٨٪ من مجموع خريجي كليات الطب في البلاد .

ويذكر ان الاستطلاع لم يتطرق الى الأطباء الذين تخرجوا من كليات الطب في الدول الأجنبية حيث كما هو معروف يبقى عدد كبير منهم في الدول التي يتخرجون فيها .

حركة النساء الدمقراطيات - فرع حيفا

تعلن عن تأجيل المحاضرة التي كان من المقرر أن تعقد اليوم الاثنين الساعة ٨.٠٠ مساءً حول «سرطان الثدي والرحم» وذلك لأسباب طارئة. وسيعلن عن موعد عقدها في وقت لاحق.

الجبهة الدمقراطية في حيفا :

خطة شاملة لتعميق الصلة بجماهير المدينة وتصعيد كفاحها

● حيفا - لمراسلنا مرزوق حلبي - عقدت الجبهة الدمقراطية في حيفا اجتماعا تنظيميا للقطاع العربي في المدينة يوم الاربعاء الماضي في قاعة نادي المؤتمر من اجل اعادة تنظيم الجبهة في المدينة وتجديد نشاطها لا سيّما مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية، اشترك فيه ممثلون عن لجان الاحياء العربية في المدينة.

ترأس الاجتماع كل من السادة عبد الغني قادري وعيسى حبيب وغازي دلال وعصام مخول، وافتتح الاجتماع السيد عيسى حبيب مركز عمل نشيطي الجبهة في الاحياء، حيث استعرض النشاطات التي قامت بها الجبهة خلال السنة الماضية. ثم تحدث السيد عصام مخول سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا، وقدم تصورا لعمل الجبهة السياسي والاجتماعي واطره التنظيمية في حيفا في الفترة المقبلة وفي الظروف السياسية الراهنة. واكد على ان للجبهة دورا فعالا في حيفا. وطرح مخول خطة مفصلة لتنظيم الجبهة وقواعدها في الاحياء وبين مختلف القطاعات، واقترح الاعلان عن المشتركين في الاجتماع كمجلس جبهة يضم اليه نشيطو الجبهة الذين لم يتمكنوا من حضور الاجتماع، كذلك اقترح اعادة تشكيل سكرتارية الجبهة من خلال اللجان المحلية في الاحياء.

وجرى في الاجتماع نقاش حيوي واسع اشترك فيه ١٣ من الحضور من مختلف الاحياء العربية في المدينة حيث طرحوا خلاله قضايا الاسكان والخدمات البلدية في احياء وادي الجمال، ومحطة الكرمل والحليصة والكبابير ووادي النسناس.

وتقرر في الاجتماع، وضع خطة لدراسة القضايا التي طرحت دراسة مركزة وإيجاد الوسائل الملائمة لمعالجتها،وإقامة لجان احياء لبحث قضايا المواطنين ومحاولة الاتصال والربط بين اصحاب هذه القضايا لاثارتها لدى الجهات المسؤولة بصورة مركزة، ولدراسة اوضاع السكن المزرية التي تعاني منها العائلات العربية في المدينة، من اجل خوض معركة مع الجهات ذات العلاقة لاصلاح ليس فقط الوضع السكني في الاحياء وانما الوضع الاجتماعي المعيشي كذلك.

كما تقرر الاستمرار في اقامة الاجتماعات النسائية في الاحياء واجتماعات للشبيبة كمحاولة لتجنيد كل فئات المواطنين للعمل من اجل المصلحة العامة ولتجنيدهم في المعركة من اجل حل القضايا الملحة التي تعاني منها احياؤهم.

كذلك تقرر التضامن الكامل مع الاخوة في المناطق المحتلة على ضوء تصعيد الممارسات القمعية ضدهم، كما واستنكر المجتمعون العدوان البوليسي العنصري على المستحمين العرب في الزيب وطالبوا باقامة لجنة تحقيق وباطلاق سراح المعتقلين. وبانسحاب القوات الغازية من لبنان.

تلوث الهواء في منطقة خليج حيفا الى مراحل خطيرة !!

● حيفا - إزداد تلوث الهواء في المنطقة الصناعية في حيفا والأحياء القريبة منها ، بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل ، مع العلم ان مشكلة التلوث قائمة منذ زمن طويل .

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها يوم الخميس ٦/٣٠ أن أجهزة قياس التلوث التي ركبت على أحدى بنايات المدرسة التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي الموجودة بمحاذاة مصانع التكرير «الرفينري» أشارت الى ان التلوث تضاعف عدة مرات خلال الأشهر الماضية .

وعلى أثر نشر هذه المعطيات عقدت في الأسبوع الماضي في مكتب المسؤول عن لواء حيفا في وزارة الداخلية جلسة مع الجهات ذات العلاقة لبحث الموضوع والسبل الكفيلة بالحد من التلوث الذي يهدد صحة المواطنين والمزروعات في المنطقة .

ويذكر ان وزارة الداخلية ستتخذ إجراءات عملية ضد إدارة مصانع التكرير وشركة الكهرباء لكون مصانع التكرير ومحطة الطاقة التابعة لشركة الكهرباء المصدر الرئيسي في تلويث الجو في منطقة خليج حيفا .

وأعلنت مصادر وزارة الداخلية أنها لن تسمح بإقامة أية مصانع جديدة في منطقة مصانع التكرير دون إذن مسبق من الهيئات المشرفة على قضايا التنظيم والبيئة .

في «مبام»

مؤيدو الحرب يؤيدون البقاء في المعراخ أم : مؤيدو المعراخ يؤيدون الحرب ؟!

● تل ابيب - ذكرت جريدة «هآرتس» (٦/٢٨) ان عضو الكنيست اهود اولمرت (حيروت) هاجم في لجنة الأمن والخارجية عضو الكنيست فيكتور شمطوب (مبام) مقتبساً من اقواله في البرنامج التلفزيوني «مساجديه» هذه الجملة : «كل المؤيدين لحرب لبنان ، من المبام ، يؤيدون استمرار قيام المعراخ» . ويضيف اولمرت ، ومن ثم فإن نتائج التصويت في مؤتمر المبام تشير الى ان الاكثرية في المبام تؤيد الحرب ، فما بال شمطوب اذن يدعي غير ذلك ؟

ويرغي شمطوب ويزبد ثم يقوم ويقعد ثم يقول ، على ذمة جريدة «هآرتس» : «كذب وتزييف» فقد قلت : «ان هناك ظاهرة ملفتة للانتباه ، وهي انه ليس كل مناهضي استمرار المعراخ ، يناهضون الحرب في لبنان ، ولكن كل مؤيدي الحرب يؤيدون قيام المعراخ» .

وهكذا فسر شمطوب الماء بعد الجهد بالماء . ولكن .. هل فهم اولمرت ؟! فهم ام لم يفهم اولمرت .. ليس مهماً كثيراً . المهم هو هل يفهم عرب «مبام» هذا الأمر ؟!

مخيم الدهيشة يخاطب ضمير العالم: انظروا ما يفعله المحتلون بنا

● اغلاق الطرق الرئيسية بالحواجز والسدود ●منع أي نشاط اجتماعي ● فرض نظام منع التجول لأتفه الاسباب ● قنابل غاز واطلاق الرصاص على العزل ● وكالة الغوث لا تحرك ساكنا ●

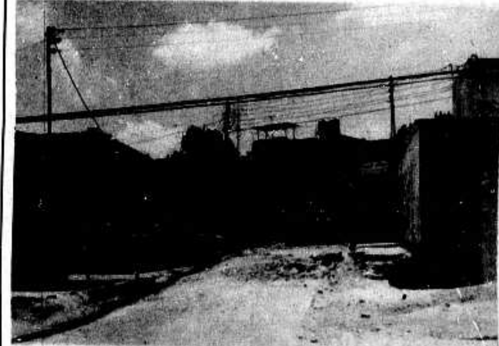
في الجهة الغربية الجنوبية من بيت لحم وعلى الطريق الرئيسية التي تصل القدس بالخليل يقع مخيم الدهيشة، الذي يضم في اعشاشه الفقيرة تسعة آلاف قلب انسان تعشق الحرية وتعيش على أمل الخلاص من الاحتلال وعذاباته المتواصلة وبناء وطنها ومستقبلها.

مجتمع متكامل يضم الاكاديميين والفنانين والنقابيين والشعراء والكوادر العمالية والمناضلين في كافة الميادين.

تردد اسم المخيم في الاخبار وخاصة في المدة الاخيرة. وقال الذين شاهدوا الاجراءات الاحتلالية فيه ان السلطات تحوّل المخيم الى (غيتو) خاصة بعد اغلاقها للطرق المؤدية اليه وسد منافذه بالحواجز الاسمنتية الضخمة، فما هو مدلول ذلك وماذا يحمل من ألم ومعاناة؟ لماذا تخص سلطات الاحتلال الدهيشة بكل هذه العناية والحب ؟؟!! وتروي لك الوجوه السمر المؤمنة بقضيتها وحتمية النصر تاريخ العذاب واحلام المستقبل.

إثر النكسة سنة ١٩٤٨ تجمّع الألوف من أبناء الشعب العربي الفلسطيني، معظمهم من قرى منطقة الخليل ومن أصول فلاحية مثل: زكريا، بيت نتيف، عجور، بيت عطاب، راس ابو عمار وغيرها وعددها يقارب ال ٤٠ قرية ووزعت عليهم الخيام التي تتسع الواحدة منها ل ٥ ـ ٧ انفار. وعاشوا فيها ثماني سنوات كاملة لا تقيهم حر الصيف ولا مطر الشتاء الى أن قامت وكالة الغوث سنة ١٩٥٦ باستبدالها ببيوت أقيمت من أسوأ المواد البنائية وصممت لتعمّر خمسة عشر عاماً فقط وحصل كل ٤ انفار على غرفة واحدة (٣× ٢,٥ متر).

وللمخيم والمرابطين فيه تاريخ نضالي حافل ومشرّف يعتز به الشيوخ ويحافظ الشباب على تقاليده. اذ قدّم الضحايا باستمرار رفضاً للذل والارهاب والاحتلال. وكان عبد الله تايه الشهيد الاول الذي سقط برصاصة السلطة الاردنية في خضم نضال الشعبين الفلسطيني والاردني سنة ١٩٥٧ ضد حلف بغداد. وكم من مرة طوّقت الدبابات الاردنية المخيم لتقمع انتفاضاته العارمة. وكم سيق من شبابه الى السجون والمعتقلات الصحراوية وغيرها. انها سلسلة طويلة من النضال المرير الذي استمر ايضاً بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية. فقدّم المخيم المزيد من الشهداء والمعتقلين في المعارك والنضالات المختلفة. وتلمع أسماء مثل: علي الجعفري ومحمد ابو شيخه وحسين عبد الفتاح وآخرين وآخرين في القائمة التي لا تنتهي. كان آخرها جرح الطالبة ايمان عدوي قبل مدة قصيرة التي ما زالت تقبع في المستشفى للمعالجة. هذا بالاضافة الى أن قائمة الاعتقالات اليومية والاستدعاءات حافلة جداً. ويقبع الآن (٤٥) معتقلاً في السجون من أبناء المخيم ما بين المؤبد والسنة. كما أن فرض نظام منع التجول ضرب رقماً قياسياً اذا ما قورن بالمناطق الأخرى. ولأتفه الاسباب تباشر السلطات على الفور بفرض الحصار ومنع التجول. كل ذلك بهدف جعل حياة السكان فيه جحيماً لا تطاق.



● مركز الشباب الاجتماعي مغلق الى متى ؟!! ●

● اغلاق المنافذ الرئيسية للمخيم ـ إغلاق المحلات التجارية على الشارع الرئيسي

قبل مدة قريبة قرأنا في «الاتحاد» أن سكان المخيم فوجئوا ليلاً بحركة غريبة. اذ قامت السلطات بنصب سدّ هائل من الباطون على المدخل الرئيسي والوحيد للمخيم وبذلك قطعت اتصاله مع الشارع الرئيسي ومنعت وسائل المواصلات من الدخول اليه والخروج منه. وأدى ذلك الى صدامات دموية استمرت طوال الليل قام جيش الاحتلال أثناءها بتحطيم نوافذ البيوت وابوابها وإلقاء قنابل الغاز واطلاق الرصاص بغزارة وبدون تمييز مما أدى الى جرح العديد من السكان الذين قاوموا ببسالة محاولة السلطات ولولا انها زجّت بحوالي خمسمائة جندي في المخيم لما تمكنت من بناء السدّ. وكانت السلطات قد اغلقت قبل عامين مدخلاً آخر من مداخل المخيم. والسبب الذي تتذرع به هو أن أبناء المخيم يرشقون سيارات المستوطنين بالحجارة. وهذه حجة واهية.. ويعلق احد أبناء المخيم على ذلك فيقول: هل السدود تمنع رشق الحجارة؟ بالطبع لا. فجسم المخيم الرئيسي كله على الشارع العام. وهل رشق الحجارة يحدث فقط في مخيم الدهيشة ؟! ويضيف: ان إجراء سلطات الاحتلال هذا ما هو إلا حلقة في سلسلة ممارساتها القمعية للضغط على جماهيرنا. وما هو إلا محاولة لارضاء المستوطنين وكسب ودهم. وهم الذين يعتبرون المخيم بؤرة تحريض ويهاجمونه باستمرار بأسلحتهم وعصيهم، كما جرى مؤخراً حين قام هؤلاء المستوطنون بتحطيم زجاج السيارات والاعتداء على طلبة المدارس واطلاق النار على السكان العزل.

لقد حاولت السلطات وتحاول الآن ايضاً ان تجبر سكان المخيم على القيام بحراسة الطريق الرئيسية وسيارات المستوطنين ومنع عمليات رشقها بالحجارة. ولكن السكان يرفضون ذلك. فقبل سنتين قامت هذه السلطات باعتقال ثلاثين شخصاً وحاولت اجبارهم على التعهد بالحراسة ولكنها تراجعت عن ذلك حين اجبرتها انتفاضة المخيم على التراجع فاطلقت سراحهم. واليوم تغلق السلطات عشرين محلاً تجارياً على الشارع الرئيسي منذ ان قامت ببناء السد. وتشترط اعادة فتحها بالتزام اصحاب هذه المحلات بالقيام بدور الشرطي لحراسة سيارات المستوطنين ومنع الرشق بالحجارة. ولكن اصحاب هذه المحلات يرفضون هذا الشرط بكل إباء. وما تزال هذه المحلات مغلقة الى الآن. ويتسبب اغلاقها في قطع مصدر رزق عشرين عائلة عدد افرادها يتجاوز ال (١٦٠) فرداً.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تغلق فيها هذه المحلات. ولا يتم أمر الاغلاق كتابة بل بأمر شفهي. وفي الغالب فانه يخضع لمزاج دوريات الجيش. فقد حدث في السابق ان دورية الصباح مثلاً تأمرهم بفتح المحلات ودورية المساء تأمرهم بالاغلاق وهكذا. وبعض اصحاب هذه المحلات خسروا باقامة السد موقعهم التجاري. اذ انه حال بينهم وبين سكان المخيم كمثل محل حسن جبرين مناع.

لقد تقدم اصحاب هذه المحلات بشكوى بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر الى المستشار القضائي ولم تجب السلطات على شكواهم حتى الآن. مما يدفعهم الى التفكير في رفع قضية امام المحاكم المختصة.

● اغلاق مركز الشباب الاجتماعي

لا تطيق سلطات الاحتلال رؤية اية نشاطات اجتماعية او جماهيرية وبالتالي فانها تقمع دون هوادة اية تحركات تهدف الى تنظيم السكان من اجل تقديم الخدمات الضرورية لحياتهم اليومية او تحسين ظروف العيش في المخيمات. وبالتالي فان كافة المؤسسات في هذه المخيمات أسوة بباقي مناطق الارض المحتلة هي هدف مستمر للمداهمة والاقتحام والاغلاق. ويتضح ان هنالك سياسة عليا لاغلاق كافة مراكز الشباب التي أقيمت في المخيمات حيث ان معظمها اغلق ومنع من ممارسة نشاطه مثل مركز الشباب في مخيم عايده القريب، والجلزون وبلاطه. وتكتسب مراكز الشباب هذه أهميتها من كونها تنتخب انتخاباً مباشراً وبالتالي فانها تعبر عن إرادة سكان المخيم. لقد حاولت السلطات دس عملاء لها للاشتراك في الانتخابات أحياناً ولمحاولة تعطيل إجرائها وافتعال المشاجرات والاعتداء على المراكز وسرقة او تحطيم محتوياتها أحياناً أخرى. إلاّ ان كل ذلك لم يثن القائمين عليها من مواصلة المسيرة.



● السد الذي يغلق المدخل الرئيسي والوحيد للمخيم ●

ونستطيع ان نلمس أهمية هذه المراكز في ظل غياب أية مؤسسات أخرى منتخبة ومسموح بها في المخيمات وبالتالي فانها تمثل نوعاً من القيادة تعبر عن آراء السكان وثقتهم وقد منحوها باستمرار للقوى الوطنية.

ان قصة مركز شباب الدهيشة الاجتماعي تصلح كمثل لما تقوم به السلطات تجاه المؤسسات وللمهمة العالية التي يتميّز بها شباب المخيم. ففي سنة ١٩٦٩ قامت مجموعة منهم بانشاء هيئة تأسيسية وبسبب عدم توفر مقر، فقد اقتصر النشاط في البداية على الرياضة ثم استطاعوا الحصول على قطعة ارض من الوكالة فبنوا المركز عليها بسواعدهم وعملهم التطوعي، ويتكوّن من غرفتين وقاعة للنشاطات. وانطلق الشباب من خلاله الى تطوير علاقاتهم المحلية والخارجية والقيام بواجبهم الوطني والاجتماعي. ومن اهم ما قام به: تعبيد الكثير من طرق المخيم الترابية بالتعاون مع الاهالي، متابعة قضايا المعتقلين، الاحتفال بالمناسبات الوطنية، التصدي للمشاريع المشبوهة وللمشبوهين، التضامن مع البلديات والمشاركة في النشاطات والمؤتمرات الشعبية، المشاركة في حل الازمة التموينية في المخيم في أثناء فترات منع التجول.

إلا أن السلطات كانت تستدعي وتعتقل اعضاء الهيئة الادارية باستمرار ثم انها استغلت انتفاضة آذار ١٩٨٢ لتقوم باقتحام المركز ومصادرة ما فيه وتم اغلاقه دون أمر خطي ولم يفتح الى الآن. علماً بأن بعض الاندية المماثلة في المدن واالقرى، التي تخضع لاشراف الشؤون الاجتماعية، كانت تغلق بأمر خطي لمدة معينة ثم يعاد فتحها. إن اغلاق المركز وضع ادارة الوكالة على المحك. واوضح انها عاجزة عن فعل اي شيء. اذ ان المراجعات والنداءات المتكررة بالعمل على اعادة فتحه لم تأت بأية نتيجة الى الآن.

رغم ذلك ورغم كل المضايقات فقد اقام شباب المخيم لجنة للعمل التطوعي تساهم في الخدمة والبناء والتعمير. كما افتتح في المخيم ايضاً مقر للجنة المرأة العاملة يقدم نشاطاته وخدماته. وسوف نلقي الاضواء عليها مستقبلاً.

● الوضع الصحي المتدهور

يعيش المخيم حالة من التردي الصحي وتفشي الامراض ناتجة بالاساس عن كون هذا التجمع السكاني الكبير لا يتمتع بأدنى مقومات الظروف والخدمات الصحية. لقد خططوا له ليضم لاجئيه لمدة لن تطول في انتظار العودة والحل وبالتالي فإن تخطيط بنائه لم يتبع اطلاقاً الاساليب الحضارية الحديثة فأبنيته التي آل معظمها الى السقوط لسوء موادها البنائية وخلوه من المجاري لتصريف المياه والقاذورات، وكثافته السكانية العالية وازدحامه الكبير وطرقه التي تشبه السراديب احياناً، كل ذلك ادى مع التزايد الطبيعي في عدد السكان الى أزمات مستعصية، مما يتسبب في انتشار الامراض. فقنوات المجاري مكشوفة وتغطي طرق المخيم ومستنقعات المياه القذرة تعج بالذباب. ولا توجد حفر امتصاصية، حيث ان هذه الامور تحتاج الى ميزانية. ولم يتلق المخيم اية مساعدة لتطوير اوضاعه. حتى ان اللجنة المشتركة (العتيدة) لم ترصد فلساً واحداً من اجله. وسكانه الذين حاولوا الحصول على قروض من اجل اعادة بناء بيوتهم المتهاوية طلب منهم شهادة ملكية ارض. ولم تجد نفعاً شهادة الوكالة بانهم لاجئون من سكان مخيم كذا. ان مثل هذا الاجراء دفع البعض الى بيع حصته في المخيم وشراء قطعة ارض خارجه. وفي ذلك خطورة حيث انه يتساوق مع مخطط التوطين عن قصد او غير قصد.

ويزيد هذا الوضع سوءاً تلك الكسارة اللعينة التي سمحت سلطات الاحتلال باقامتها على مشارف المخيم بمشاركة رأس مال اسرائيلي مع بعض الرأسماليين العرب. وتم نقل هذه الكسارة من منطقة روميها في القدس الغربية الى منطقة لا تبعد اكثر من عشرين متراً عن حدود المخيم. وهي تنفث غبارها الى صدور السكان وتلوّث البيئة وتسبب في امراض اضافية كالامراض الصدرية، والتدرن السرطاني، وصعوبة التنفس، وتلويث المياه، والتأثير على نمو الاشجار في المنطقة. كما ان الانفجارات اليومية في الصخور تسببت في تصدع بعض الدور والحجارة المتناثرة منها ايضا تصيب السكان وتسبب في احداث حفر في اسطح البيوت وهنالك أمثلة وأسماء.

لقد اشتكى السكان بكافة الطرق المتاحة ولكن دون جدوى. ولذلك قام عدد من شباب المركز بالتقدم بدعوى الى المحكمة حيث صدر قرارا بإزالة الكسارة. ولكن اصحابها استأنفوا القرار وما تزال القضية الى الآن لدى محكمة بداية الجنوب في رام الله. لقد قام الحكم العسكري باستدعاء الذين تقدموا بالقضية الى المحكمة وهددهم وحاول ان يجبرهم على سحب هذه القضية ولكنهم مصممون عليها. والسكان جميعاً يؤيدونهم. وهم كما قالوا بالحرف يرفضون أن يطبق عليهم ما يرفضه الاسرائيليون، خاصة وان هناك قرارا بازالتها.

والعيادات ؟! لا توجد سوى عيادة طبية واحدة تابعة للوكالة لا تكاد تقوم بأي دور مهم. فهي تستقبل المرضى صباحاً وحتى الساعة الثانية ثم تغلق ابوابها. ويزورها الطبيب مرتين في الاسبوع فقط. أما نوعية وكمية الادوية المتوفرة فيها فهي بشهادة السكان (لا تنفع). ولقد طالب بعض الشباب الوكالة بالسماح لهم بفتح عيادة طبية على حسابهم ولكنها رفضت حيث انها تعتبر ذلك تجاوزاً لصلاحياتها. لقد دفع كل ذلك السكان الى الالتجاء الى التأمين الصحي الحكومي والذي ابتدأ رسمه بعشرين شيكلاً حتى وصل الآن الى ٥٠٠ شيكل وذلك على الرغم من كل سلبياته ونواقصه وعلى الرغم من ان هذا المبلغ يشكل عبئاً ثقيلاً على سكان المخيم.

ان عدم وجود عيادة طبية مسائية في المخيم اضافة الى شحة الادوية المتوفرة فيها واغلاق منافذ المخيم امام وسائل المواصلات يسبب للسكان مخاطر صحية جدية. وهنالك ضرورة اساسية في تواجد طبيب في العيادة باستمرار وطوال ساعات الليل والنهار ليعالج الحالات المرضية والطارئة للتسعة آلاف شخص القاطنين فيه.

● الوكالة والهرب من المسؤولية

تتزايد الاتهامات التي يوجهها سكان المخيم لوكالة الغوث الدولية. كما انهم يدينون كثيراً من مواقفها. ويرون انها فقدت حرية الحركة واصبحت أسيرة لمشيئة الاحتلال ويرون دلالات واضحة على ذلك. منها عدم تمكين الوكالة من اعادة فتح مركز الشباب وعدم تحريكها ساكناً امام اعتداءات المستوطنين على مدارس المخيم وضربهم الاساتذة والطلبة واستخدام سلطات الاحتلال للمدارس كمراكز تحقيق ومقر للعقوبات الجماعية. ويرون ان هنالك تواطؤاً واضحاً ما بين الوكالة والاحتلال عندما قامت السلطات ببناء اسوار من الاسمنت والاسلاك يبلغ ارتفاعها خمسة امتار حول المدارس. علماً بأن تدخل الاحتلال المباشر في اوضاع المخيم أمر منافٍ للقوانين الدولية حيث ان صلاحية ادارة المخيم تعود فقط للوكالة.

ويسود التذمر والاحتجاج اوساط المخيمات عموماً بسبب تقلص وانقطاع المخصصات التموينية وغيرها. وهم يرون في ذلك محاولة من الوكالة للمساهمة في تصفية قضية اللاجئين دولياً. فمنذ النكبة جرى استغلال كافة الوسائل من اجل تجريد اللاجئين من بطاقاتهم وبالتالي من اي إثبات بأنهم لاجئون ولهم حقوق في اسرائيل. فمثلاً تقطع البطاقة مقابل التعليم. كما ان المواليد الجدد واولادهم فيها بعد لا يدرجون في البطاقات. فاللاجيء هو الذي لجأ سنة ١٩٤٨ وأما نسله فلا حقوق لهم !! وبالتالي فان ذلك يساهم في تخفيض عدد المطالبين بحقوقهم بموجب قرارات الامم المتحدة في العودة الى وطنهم او التعويض.

ان التنسيق المنظور وغير المنظور ما بين السلطات والوكالة يبدو واضحاً امام سكان المخيم. يقول احدهم: عندما ذهبنا لننظّم احتجاجاً امام مقر الوكالة في حي الشيخ جراح بسبب انقطاع المخصصات، قامت قوات الاحتلال بمنعنا ومحاصرتنا. ان انقطاع المخصصات منذ ربيع ١٩٨٢ يسبب صعوبات كبيرة للسكان. ولنضرب مثلاً: هنالك مدرستان في المخيم إحداها للذكور والاخرى للأناث وكلاهما ابتدائية واعدادية وفي كل منها ٩٠٠ طالب كانت الوكالة فيما سبق تزودها بالكتب والقرطاسية وبعض الملابس والاحذية ووجبة طعام إلا ان معظم ذلك قد انتهى الآن مما يضيف اعباء ثقيلة على اهاليهم.

● الهدف النهائي التهجير والتوطين !!

يعي المواطنون جيداً ان هدف سلطات الاحتلال هو تصفية القضية الفلسطينية بتصفية شعبها، ومن هنا فان هذه السلطات تحاول وضع اللاجئين الفلسطينيين تحت اقسى الظروف الممكن تصورها من اجل اجبارهم على الرحيل او القبول بمشاريع التوطين. وشعبنا في الدهيشة يدرك تماماً ان سلطات الاحتلال تهدف الى اخضاعه بكل الوسائل مثل منع التجول والاقامات الجبرية والاستدعاءات والعقوبات الجماعية، ومنع النشاطات على كافة انواعها وخلق الظروف الصحية السيئة جداً والاعتداءات المتكررة الى آخر هذه السلسلة من المضايقات التي لا تنتهي بقصد إجبار السكان على القبول بمشاريعها التصفوية. ويرى السكان ان العدوان الآثم على الشعبين الفلسطيني واللبناني والذي استهدف فيما استهدف وجود منظمة التحرير ونشاطها قد شجّع الاحتلال على نبش مشاريع التوطين من جديد. كما انه شجع الوكالة على التخلي عن جزء كبير من مهماتها والتنصل من مسؤولياتها ولهذا توجه (بن بورات) الى المخيم وطرح مشروعه بتوطين سكانه ونقلهم من المخيم.

وتساهم القوى المأجورة في عملية التضييق على السكان ومهاجمة القوى الوطنية وخلق وافتعال النزاعات بين السكان وكل ذلك بهدف تسهيل تمرير مخططات الاحتلال. فقبل مدة ألقيت بعض الزجاجات الحارقة على بيوت عدد من الوطنيين في المخيم والذين كانوا دائماً عرضة لعمليات الانتقام من الاحتلال. وكانت هذه الزجاجات ملفوفة بشعارات دينية. ولكن الحيلة لم تنطل على السكان فهم يعلمون ان الدين الحنيف ومبادئه وتعاليمه السامية هي براء من هذه الفئة واعمالها. ولذلك فانهم يرفضون الانجرار الى حضيض الاقتتال الاهلي والذي تريدهم هذه الفئة أن ينزلقوا اليه.

ويؤكد سكان المخيم بكل عزيمة واصرار ان السلطات لن تنجح في تهجيرهم او «توطينهم» وانهم متمسكون بقضيتهم وبعدالة حقوقهم المشروعة. لقد مضى عليهم ٣٥ سنة وهم يدرسون السياسة والاقتصاد كما قال احدهم. وما اقامتهم في هذا المخيم سوى محطة عبور نحو المحطة المقبلة وهي العودة الى ديارهم.

إن أبناء المخيم البواسل يتوجهون بالنداء الى الرأي العام العالمي والمحلي، الى كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم والمنطقة مناشدينهم الوقوف الى جانب قضاياهم العادلة والانسانية ورفع قبضات الاحتجاج في وجه سلطات الاحتلال وسياستها وإجراءاتها التعسفية.

● «مراقب» ●
(الضفة الغربية المحتلة)

● الكسارة الملعونة تنفث غبار المرض والموت ●

رائدا «ساليوت ٧» يواصلان عملهما بنجاح

● موسكو ـ «تاس» ـ يواصل رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف عملهما (أنظر الصورة اعلاه) في المجمع الفضائي «ساليوت ٧» و «سيوز ت ـ ٩» و «كوزموس ١٤٤٣» بعد عملية الالتحام التي تمت بين المركبة الفضائية التي استقلاها (ساليوت ٧) ومجمع الابحاث العلمية.

وطبقاً للبرنامج المقرر يعمل الطاقم على تنفيذ اعمال تحويل المحطة الى نظام التحليق المأهول اي يقوم بتشغيل انظمة ادامة الحياة والتحكم بدرجة الحرارة وفحص عمل وسائل الاتصال اللاسلكي.

وتسود اقسام السكن في المجمع المداري ظروف تشبه الظروف على الارض (الضغط ٧٥٠ مليمتراً من عمود الزئبق ودرجة الحرارة ١٨ درجة مئوية).

وتجري بصورة طبيعية عملية تأقلم لياخوف والكسندروف لظروف انعدام الوزن. هذا وحالة رائدي الفضاء الصحية حسنة.

بمناسبة يوم التراث الفلسطيني (الاول من تموز)

اليونيسكو تندد بسياسة اسرائيل المعادية للثقافة الفلسطينية

● باريس ـ الوكالات ـ أصدرت منظمة اليونيسكو الدولية يوم الجمعة الماضي بيانا بمناسبة يوم التراث الفلسطيني الذي تحتفل به شعوب كثيرة الى جانب شعبنا الفلسطيني وذلك في الاول من تموز في كل عام.

وادانت اليونيسكو ممارسات اسرائيل ضد المؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة. كما ادانت اصرار حكومة اسرائيل على عدم تنفيذها قرارات المنظمة وتوصياتها في هذا المجال وعليمُضيها قدما في مخططها الرامي الى ضم القدس العربية المحتلة.

ودعت منظمة اليونيسكو مديرها العام للتأكد من تقديم المساعدات اللازمة لحماية التراث الديني والثقافي في القدس بما في ذلك الوثائق المحفوظة في المسجد الاقصى.

كذلك تبنت «اليونيسكو» قرارا حول الاضرار البالغة التي تعرضت لها المؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية في لبنان نتيجة للغزو الاسرائيلي. كما وتبنت قرارات بزيادة المساعدات المقدمة لبرنامج اليونيسكو المشترك مع وكالة الغوث الدولية.

الكشف عن وثائق من وزارة الخارجية الاسرائيلية (١٩٤٨ ـ ١٩٥١) حول:

مخطط اسرائيلي قديم ـ تنصيب رئيس كتائبي على لبنان وعقد اتفاق «سلام» معه

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «جروزلم بوست» الصادرة في ٨٣/٧/١ عن وثائق غير مسجلة تابعة لوزارة الخارجية الاسرائيلية تعود الى سنوات (١٩٤٨ ـ ١٩٥١) حول اتصالات بين قادة اسرائيل وقادة حزب الكتائب اللبناني في تلك الاثناء. ويتضح من هذه الوثائق ان زعماء الحركة الصهيونية كانوا يخططون لتنصيب رئيس كتائبي على لبنان وتوقيع اتفاقية «سلام» معه منذ ذلك الوقت. وجاء في احدى الوثائق التي تتحدث عن حزب الكتائب: «ان هذه المجموعة تستحق اهتماماً جدياً من جانبنا... لان علاقات معها من الممكن ان تفتح الباب لترتيبات بعيدة المدى في بنية الشرق الاوسط برمتها.» ـ كما كتب موشه شاريت في ٢١ تشرين ثاني عام ١٩٥٠ الى وولتر ايتان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية في ذلك الوقت.

كما وتشير هذه الوثائق الى ان حكومة اسرائيل آنذاك قدمت مساعدات مالية لحزب الكتائب لمساعدته في حملته الانتخابية للبرلمان اللبناني.

غيرَ ان هذه الوثائق تكشف، من الجهة الثانية، عن الشك الذي كان يساور عدداً من الدبلوماسيين الاسرائيليين في امكانية عقد اتفاقية «سلام» مع لبنان على حساب علاقاته مع العالم العربي حتى وان كان حزب الكتائب هو الحزب الحاكم في لبنان ـ ويندرج في هذا السياق ما جاء في احد التقارير: «يجب الا نضع امالاً كبيرة على الكتائب». وفي تقرير آخر: لا استطيع ان اتخيل في الظروف الراهنة في الشرق الاوسط ان حركة مسيحية (كتائبية ـ المحرر) ستجرؤ، عندما تصل الى السلطة، على الدخول في صراع مع العالم الاسلامي ببناء علاقات ودية مع اسرائيل» (رسالة الى وولتر ايتان في ١٩٥٠/١٢/٢٨).

ويلاحظ ان هذا الشك راود محافل حكومية اسرائيلية كذلك بعد الغزو الاسرائيلي للبنان.

ويبدو جلياً على ضوء هذه الوثائق ـ اضافة الى دلائل كثيرة غيرها ـ ان حكام اسرائيل خططوا، منذ كانوا، الى فرض حكومة ـ دمية في لبنان تقوم على خدمتهم وخدمة مخططاتهم العدوانية والتوسعية. وكان هذا احد الاهداف الرئيسية من وراء العدوان الهمجي الاخير على لبنان.



أيها القراء الأحباء

● لقد استجاب العديد من اخواتنا لندائنا منذ أسبوعين فأرسلن لنا عددا من الرسائل الطريفة والهامة والمشجعة . وقد نشرنا بعض هذه الرسائل في هذا العدد وسنتابع نشر الرسائل المتبقية ، والتي ستصلنا بعد ، في الاعداد القادمة . كذلك فهم الاخوة أصحاب هواية رسم الكاريكاتور ، وهم كثر على ما يبدو فعلى زيادة ، فهموا قصدنا من منح جائزتين لرسامي الكاريكاتير في العددين السابقين فأخذت تصلنا المزيد من التجارب في هذا المجال .

لقد خلق هذا الأمران شعوراً خاصاً بالغبطة لدينا .. ومع اننا لن نستطيع نشر كل ما وصلنا منها بسبب ضعف مستوى بعضها وعدم توفر الشروط الأولية للكتابة الى الصحيفة (مثل إعلان الاسم الصريح والكتابة المشوشة والخ ..) إلا ان هذه الرسائل تحفزنا على التوجه مرة أخرى الى قرائنا .. من الجنسين ومن أصحاب المواهب المختلفة : ان «الاتحاد» هي صحيفتكم . فاكتبوا لها وارسموا .. دون تردد .

لقد فتحنا هذه الصفحة قبل شهر لغرض تشجيع المواهب وزيادة اهتمام قرائنا بالقضايا المحيطة بهم ـ السياسية والإجتماعية والاقتصادية وغيرها . وبواسطة هذه الصفحة والرسائل الكثيرة جداً ، التي وصلتنا ، اكتشفنا العديد من الطاقات الكتابية والفنية الغنية بين جماهيرنا .

ومما يسعدنا ويثلج صدورنا ان كتاب هذه الصفحة يحوون «ممثلين» عن معظم فئات شعبنا واتجاهاتها ـ من كل الاجيال ومن معظم القرى والمدن .

ومع هذا فنحن ننتظر المزيد والمزيد .

فأين الآباء والأجداد الذين عاصروا إحدى أهم وأدق وأخطر المراحل التي مرت بشعبنا ؟ أين من عاصروا النكبة والحكم العسكري ومظاهرات ١٩٥٨ وما بعدها ؟

أين الأطباء والطبيبات ، أين المهندسون والمهندسات ، أين عمال المصانع والورش وأين عاملات النسيج والمشاغل الأخرى .. وأين المعلمون والمعلمات .. وأين طلاب المدارس الذين خرجوا للعطلة الصيفية فلم يجدوا المنشآت الرياضية والفنية في قراهم ومدنهم العربية . اكتبوا يا جماعة ..

ونحن بانتظار انتاجكم .

● المحرر ●

الجـــائزة

بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالقرعة القارىء عزمي عمر من الناصرة .

الجائزة هي خمسة أشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا في الناصرة .

تحيات

●● من القدس الابية:

بصدور مفعمة بالمحبة والاعتزاز تلقينا نبأ صدور اتحادنا اليومية. نهدي اليكم الف تحية وتحية من القدس الابية بمناسبة صدور جريدة «الاتحاد» اليومية جريدة كل انسان حر في هذا البلد. اتمنى لكم النجاح الدائم والى الامام.

العامل ظافر محمد ابو السعود ـ القدس الشرقية

●● تحية من الاعماق:

اهنئكم من كل قلبي لجهودكم المبذولة من اجل صدور الجريدة يوميا ولم تتصوروا كم هي حقيقة شعوري صادقة تجاه جريدتكم البارعة وعلى رغم من عجزي عن التعبير بالكلمات فاني اكتب لكم هذه الابيات:

احبك كلما ابتسم النهار
ولاح الفجر وانتشر المنار
احبك ما حييت ولو فنيت
ففي دنيا المحبة لي سوار
فحبك يا جريدتي في حشاني
فالحب ليس بجرم ولا هو عار
سأنشد في هواك ولا ابالي
نشيد الحب ينشده الكفار

نوفة خطيب ـ جديدة

■■ تحية عطرة وبعد،

نحيي جريدتنا «الاتحاد» على اصدارها يوميا وذلك لاننا نشعر بانها الجريدة الوحيدة للشعب العربي في اسرائيل. فهي تعبر عن مشاعرنا ووحدة صفنا وكفاحنا الطويل من اجل البقاء والحرية.

خليل نمر زياد وطه مصطفى عرابي.

●● تحية من سخنين:

اهنىء جريدتنا وعمالها بمناسبة صدورها يوميا. حقا انه لفخر ونصر لهذا الشعب بجريدته داعية الوحدة والكفاح المليئة بكلمات الحقيقة. علي عزت شواهنة ـ سخنين.

جوائز..
«صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوباً اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ت ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجرى سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

● الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

يا أيها المجد اركع

✱ بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة ✱

عن منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين صدر كتاب «شهادات من المعركة» هو عبارة عن سمفونية أنامل ... عن جوع يحتضن الألم ويحوله الى شجرة فولاذ .. عن طفل يقذف قدره ، يرفض ، يهرب من صومعة القهر.

عن رجل يرسم خارطة العمر .. يرسم عودة وجه الشمس ، الارض ، الحق .

عن امرأة تلعن الزمن العربي النذل .تنجب أطفالاً يقتحمون الحرف، ويغتصبون الانتصار ...

●●●

تحت الحصار الكابوسي .. كانت تولد مع الفجر ... نشرة يومية (الشهادات الحية والحارة) ... تعجن مع الحروف غبار المنازل المهدومة ودم الأطفال .... صفحاتها ميدان فخر ...

هنا أم محمد (ام العرب الذين لم يروا أمهاتهم منذ سنين مريرة قاسية ، أم محمد السيدة الجبهوية ، الحرة ، الطفلة ، التي تُعلم الزمان كيف وتعلم الحياة كيف تكون الحياة) ... أحمد موعد، (أنا مقاتل وسأظل أعمل في صفوف الثورة حتى النصر) إصابة أحمد أدت الى قطع يده اليمنى كما قطعت رجله اليسرى . ورجله اليمنى بها كسور خطيرة .. (اذا ركبت لي يد ورِجْل سأعود أحمل ـ سام ٧ ـ وأكمل مسيرة النضال حتى التحرير والنصر) .

محمود درويش. ماذا تكتب أيها الشاعر في الحرب؟ اكتب صمتي.. ومالك من دور.. لا دور لي في الشعر الآن.. دوري خارج القصيدة. دوري يجيء من مواطنيتي لا من شاعريتي... سمير درويش العائد دوما الى الحنين... على فودة الفلسطيني كحد السيف... نعم فارس ذات الصوت المنتظر الموعود بفرحة الرجوع....

ستون عددا من المعركة... تحت القصف... تحت جحيم القذائف والصواريخ... ستون عددا من المعركة... كانت تصحب المقاتلين مع المدفع والآر.بي.جي والسام والكلاشنكوف. ستون عددا من المعركة حفرت فوق صفحاته... طلقة الرصاص مع قلم الحبر...

(وتتوقف المعركة تتوقف وهي تتوج بالكلمة المقاتلة ملحمة صمود لم تتجل في التاريخ من قبل صمود حفنة الصناديد أمام أسلحة الدمار الاسر اميركية أمام الفاشية العاتية وشهوة التدمير والقتل وسفك الدماء...مواجهة شريفة وقتال بطولي نادر وصمود هز العالم من أقصاه الى أقصاه... ويا أيها المجد اركع)

اين انت ايتها العاملة .. ايتها الام .. يا صانعة الاجيال

أعزائي وأحبائي القراء ،

في العدد السابق من الصفحة التي يحررها قراؤها نشر نداء موجه من المحرر للقرى التي لم تصل منها رسائل حتى الآن لهذه الصفحة بالذات . ثم وجه نداء آخر الى قارئات «الاتحاد» وقال :«اننا نعرف بأنكن كثر فأين انتاجكن ؟ تطالبن بالمساواة ؟؟!! خذوا أكثر من مساواة وكل الصفحة على حسابكن» .

فشكراً عزيزي المحرر على هذا الكرم وانتم قدها وقدود . وأنا بدوري أضم صوتي الى صوتك ويسعدني أن افتتح الباب وأكون أول من تكتب في هذه الصفحة لانني فعلاً لم أرَ أسماء فتياتنا تظهر على هذه الصفحة بالذات . فأين أنتن ، أين الخلق والابداع ؟؟!!

انني أكتب لهذه الصفحة ملبية نداءك عزيزي المحرر لأنه يستحق التلبية . أكتب ملبية النداء كمعلمة وكقارئة للاتحاد . فاكتبي أيتها الأم المثالية التي تحمل هم هذا الجيل في قلبها الكبير . أين أنت يا أم الأبطال والعمالقة أم الشعب الذي يتعب ويعرق وينتج ويصنع الحضارة .

بقلم : فكرية أحمد كيلاني
ـ يافة الناصرة ـ

ان كلمتك مطلوبة في الجهد النبيل لخلق جيل مطالب بالكثير من أجل تحمل المسؤوليات الخطيرة التي تنتظره .

أين كلمتك صديقتي المعلمة التي تطالب بانشاء جيل يدرك قيمة الحياة الفنية بالمعاني وبالمساهمات الروحية لخير المجتمع وترقيته .

فأين كلمتك أختي العاملة ، أين كلمة كل امرأة في مجتمعنا . هيا معي كي تأخذ هذه الصفحة على حسابنا . ولا تنسي بأن المرأة في هذا العصر أخذت تثبت نفسها وجدارتها في كافة المجالات .. فهي قائدة الطائرة وهي العاملة والطبيبة والفنانة والمؤلفة والشاعرة . والأسمى من هذا فهي الزوجة والأم والمربية فأظهري إذن للمجتمع مواهبك بدون خوف أو وجل . اظهري إبداعك البشري وجدارة عقلك . اظهري ذلك يا صانعة الأجيال ومعمرة البيوت .

والى اللقاء معك على صفحات «الاتحاد» .

قوانين الأنكل قراقوش

بقلم العامل
ظافر محمد أبو السعود
ـ القدس الشرقية ـ

المكان : قاعة محكمة عسكرية دمقراطيةفاشية .

الزمن : سنة استباحة حقوق الانسان في لبنان .

يقف الحاجب ويصيح محكمة ...

يقف الحضور ويدخل القاضي . يجلس القاضي فيجلس الحضور .

القاضي يطلب من المتهم الوقوف ويسأله : مذنب أو لا ؟

المتهم : (لا يجيب) ...

القاضي : (بعجرفة وبعض النرفزة) هل أنت مذنب أم لا ؟

المتهم : «شو هي تهمتي ؟»

القاضي (يحاول الاجابة ولا يعرف. يبدوانه لم يراجع القضية . فينادي على النائب العام ويسأله عن تهمة المتهم) .

النائب : رسام يا سيدي .

(الجمهور يضحك ويضحك الرسام) .

القاضي : (يتعلثم) «اسمك يكون يقرب اونكل سام ؟»

النائب : لا . لا يقرب للأنكل سام ولكن يقرب لسام وبس .

القاضي (يظهر حيرته) :تهمتك يا متهم انك رسام .

المتهم : رسام صارت تهمة حسب أي قانون ؟

القاضي : (للنائب العام) رد عليه : رسام صارت تهمة حسب أي قانون ؟

النائب العام : لا لا يا سيدي القاضي انا كنت بدي أشرح التهمة . إن هذا المتهم الرسام رسم منظر شروق الشمس .

القاضي : رسم الفجر ؟

النائب العام : نعم والمصيبة يا سيدي القاضي انه أحاط الشمس بشفق أحمر .

القاضي (للمتهم) : حتى الشفق صار أحمر ؟

المتهم : بدك الشفق يصير أزرق !

النائب العام : .. ولون الأرض رسمه باللون الأخضر . ورسم شوارع ولونها باللون الأسود .

القاضي : يعني انه رسم الفجر .. ولوّن بالألوان ـ الاحمر والاخضر والاسود ... حسناً وما هي التهمة ؟

النائب : التهمة يا سيدي ان الجدار كان مطليا باللون الأبيض ..

القاضي : ...

النائب : فصار لدينا أربعة ألوان خطرة ومعادية لأمن الدولة : الأبيض والأحمر والأسود والأخضر ..

القاضي : أهـ .. ا .. فهمت . إذن فأنت متهم بأنك معاد لأمن الدولة . رسام مخرب . فهل تعترف ؟

المتهم : حضرة القاضي . أتريدني أن أعترف بأن الشمس تشرق كل صباح . نعم . أعترف . وان الشفق الأحمر أحمر . أجل أعترف . وان ربيع بلادنا أخضر . بالطبع أعترف . وان شوارعنا سوداء . نعم سوداء .

وأما جدران بيوتنا وأسوارنا ومساجدنا وكنائسنا .. فانها بيضاء .. أجل بيضاء .

القاضي : بأسم أمن الدولة وفي سبيل ردع الآخرين وحفاظاً على جدران وطن الآباء والأجداد أجمعين حكمنا على المتهم بـ .....

اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا

بقلم : اديب خليل تلحمي
ـ شفاعمرو ـ

قبل اكثر من ثماني سنوات شقت الحكومة شارعا من أوسع الشوارع يبدأ من الجهة الغربية من شفاعمرو طريق شفاعمرو ـ حيفا مخترقا اراضي البلدة التي مزقها الى قسمين وتسبب بقطع عشرات اشجار الزيتون مارا بالضاحية الجنوبية للبلدة ليصل الى مدينة الناصرة. بدأ الهمس لمن يا ترى هذا الشارع ولمنفعة من شق هذا الشارع الذي كلف مبالغ ضخمة. وراجت اشاعات وقتها ان اراضي شفاعمرو جنوب هذا الشارع قد صودرت.

وضمن هذه الاراضي يقع حرش «الخروبية» الذي مذ عرفناه كان مليئا باشجار السنديان والخروب والسريس ١) منه كان يحطب اجدادنا وأباؤنا. وقبل حوالي ٢٠ سنة استولت شركة «الكيرن كييمت» بحجة المحافظة على الطبيعة. وبما انه حسب ادعاء الشركة من أملاك المندوب السامي «والسيء الصيت» والوريث هو حكومة اسرائيل قامت هذه الشركة باغلاق الحرش امام السكان والحيوانات واعلنت على غرسه باشجار الصنوبر مع اضافة مساحات واسعة اليه. وفي المدة الاخيرة ظهرت بوادر المصادرة واقيمت مستوطنتان واحدة في موقع «ام الحمامص» والاخرى في موقع «الحميرة» جنوبي هذا الشارع. وهنا جاء الجواب لمن ولمنفعة من شق هذا الشارع. اذ اخذت الشوارع تتفرع من هذا الشارع الكبير الى المستوطنتين اللتين تم تجهيزها بالكهرباء والتلفون وكل أسباب الراحة. جرى كل ذلك ولم نعرف هل كان هذا هو المخطط القديم الذي بدأ بشق الشارع ام انه مخطط الاستيطان الذي يصبح كالسرطان يمتد ويتسع.

ونعود الى قصة الحرش، بعد ان اكملت شركة الكيرن كاييمت التحريش حولته لمتنزه عمومي مفتوح امام كل زائر يقصد الراحة. وفعلا اصبح متنزها واسعا يؤمه الكثيرون. وهذا شيء جميل لكن حين ذهبت وصديقي للتنزه في ذلك الحرش فوجئت حال وصولي لمدخل المتنزه بلافتة تحمل اسم بلدة «كفار آتا» الجارة التي هي اصلا توسعت وكبرت على حساب أراضي شفاعمرو وتساءلت ما هذا؟ هل ضاع «حرش الخروبية» الذي كان منذ ان وجدت شفاعمرو ملكا لسكانها وقطعة غالية من جسمها؟ ابتسم صاحبي وقال بألم: الادهى من ذلك كما سمعت ان الصراع دار بين «كفار اتا وكيبوتس «سلوليم» حول تملك هذا الحرش دون ان يذكر شفاعمرو بتاتاً أما كيف اتفقوا فلا أدري؟ فتذكرت كلمة السيد المسيح «اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا»

● صاحب هذه الرسالة يفوز بقلمي باركر تقدمة مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور.



● على أطراف أحراش شفاعمرو : مأوى عربي صامد في مهب الريح ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

قضيتنا تشرق
مع فجر كل يوم

● بريشة ـ عزمي عمر ـ الناصرة ●

بيننا وبينكم

ربما أفوز بالجائزة الكبرى !

في الاحتفال الذي أقامه الرفاق في الرامة بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية أكرموني بتقديم هدية ثمينة هي عبارة عن قلم حبر «باركر» . لقد اعتبرتها أثمن هدية تلقيتها في حياتي . فأنا ، حين بدأت بتوزيع «الاتحاد» ، مرة في الأسبوع ثم مرتين في الاسبوع منذ العام ١٩٤٩ ، لم أكن أحلم بأن أنال هدية . فكانت تلك مفاجأة عزيزة .

وفي الاسبوع نفسه جاءتني هدية عزيزة أخرى .. وأيضاً من «الاتحاد» . فقد فزت بالقرعة في السحب الذي جرى بين محرري «صفحة يحررها قراؤها» في العدد الماضي (٨٣/٦/٢٠) . وصادف ان جاءت الجائزة الثانية في فترة خروجي من العمل بالتقاعد المبكر بسبب المرض . فشعرت ان بابا جديدا من الحظ فتح عليّ . وصرت أتمنى أن أفوز بالجائزة الكبرى في السحب السنوي للجريدة . وألف تحية لكم .

● نعمة شيبان ـ الرامة ●

●● لا تنسى يا عزيزنا ، نعمة شيبان ، ان هناك جائزة شهرية أيضاً .. وصحتين فإن لم تحظ انت وأمثالك من العاملين بالجوائز .. فمن يحظى بها يا أخي ؟ على أي حال فان جائزتك (خمسة أشرطة مسجلة) تنتظرك في مكاتب «الاتحاد» . ففي أول فرصة تفضل لزيارتنا والحصول عليها .

مراهنـــة

قال الأول لصديقه : سأعطيك ثلاثة ملايين شيكل بشرط ان تردها لي على ثلاثين قسطاً . يبدأ القسط الأول بشاقل واحد لا غير . اما الثاني فيكون ضعفه أي شاقلين . والقسط الثالث يكون ضعف الثاني . والرابع ضعف الثالث .. وهلمجرا .. حتى القسط الثلاثين . فهل توافق ؟

الصديق : موا ..

الأول : خذ قلما وورقة وأجر حساباً لتتأكد من ان الأمر مربح .

فما رأي القراء الأعزاء . هل سيوافق الثاني على الرهان باعتبار انه مربح .

● عبد الله محمد تايه ـ قلنسوة ●

● أولاً ـ شكراً للقارىء عبد الله على المراهنة . وثانياً ـ تنصح القراء بأن يجروا التجربة بأنفسهم . بعد إجراء التجربة عودوا لقراءة الكلمات التالية .

لم يرد لنا القارىء عبد الله تايه ان نتعب أنفسنا بإجراء الحساب .. فكشف لنا ان مجموع ما سيدفعه الشخص الثاني هو ٥٨٢٢٨١٨١١ . أي ٢٠٠ مرة أكثر من قيمة القرض (٣ ملايين شيكل) . ولكنك يا عبد الله لم تذكر في رسالتك ما هي شروط تسديد القرض . فهل تكون الأقساط في سنة واحدة أم على امتداد ٣٠ شهراً ؟! ولم تذكر اذا كانت هذه المراهنة في زمن الوزير أريدور او المرحوم ايرليخ . فأنت تعرف مصائب التضخم المالي وانفلاته من عقاله .

على أية حال .. لم يكن بامكاننا الا ان نقوم بإجراء حساب خاص بنا ، فمسؤوليتنا تحتم علينا ان نعتمد على أنفسنا أكثر ما يمكن ، فوجدنا انك أخطأت في الحساب يا عبد الله . فالرقم الصحيح (١٠٧٣٧٤١٨٢٣) أي ١٠٧٣ مليارا و ٧٤١ ألفاً و ٨٢٣ شيكل !

●● ردود قصيرة

● الى القارىء العزيز هاشم أسدي ـ جامعة القدس : ألا تعتقد ان الصحيفة والكاتب المذكورين وما جاء على لسانها .. أصغر من أن نشغل قراءنا فيهم ؟ نحن بانتظار رسائل أخرى منك .

● الى القارئة العزيزة أم علاء ـ من سخنين : وجهنا رسالتك الى عنوانها الصحيح . ونحن بانتظار الرد .

● الى القارىء العزيز عزمي عمر ـ الناصرة : نحييك على نشاطك وغزارة انتاجك . لكننا ننصحك بأن تتروى قليلاً في ارسال المواد . فأولاً ـ القصيدتان اللتان بعثت بها الى هذه الصفحة كان يجب إرسالها الى صفحة الأدب . فنحن لا ننشر القصة والشعر في «صفحة يحررها قراؤها» . ومع هذا فعليك ان تتعمق وتدرس الشعر أكثر كي تستطيع تأليفه . أما المادتان الأخريان فقد اخترنا منها للنشر ـ اللوحة الفنية . وحبذا لو تركز جهودك الفنية في مجال الرسم .. يبدو ان هذا هو مجالك الأفضل .

● الى «عاشقة الحياة» من الطيبة : حتى لو كان مقالك صالحاً للنشر فلم يكن باستطاعتنا نشره لأنك لم تذكري لنا اسمك . وقد كان بإمكانك ان تطلبي عدم نشر اسمك الصريح شرط ان يكون الاسم لدينا .

الى «طالب الثاني عشر» ـ عيلبون : شكراً على كلماتك الرقيقة . زاوية «س و ج» .. ستعود الى الظهور في حال وصول أسئلة لنا . اما الدعايات في الصفحة الأخيرة ، فكما ذكرنا سابقاً في هذه الزاوية ، اننا لا نستطيع رفضها أو إلغاءها . فهذا مدخول هام يساهم في تمويل الجريدة . لكننا قمنا بتحديد حجم وكمية الاعلانات في هذه الصفحة وفي الصفحة الاولى بحيث لا يكون هناك خطر تحويلها الى صفحة إعلانات . وأما الأخطاء اللغوية فإننا نبذل جهدنا باستمرار لتفاديها بقدر الامكان . ولكن الخطأ الذي تدعيه بكلمة «أغلاط لغوية» هو ليس خطأ . صحيح ان كلمة «الغلط» هي مصدر . والاسم المفرد هو غلطة . وتجمع على غلطات . ومن الممكن ان تجمع ، كما تواضعنا على ذلك ، على أغلاط . مثل : فكرة ـ أفكار .

● الى القارىء العزيز عبد الهادي سلامه أنور من الناصرة : ألا تعتقد مثلنا ، ان القضية أكبر من حصرها في نداء فردي يوجه الى الأسد من على صفحات الجريدة ؟

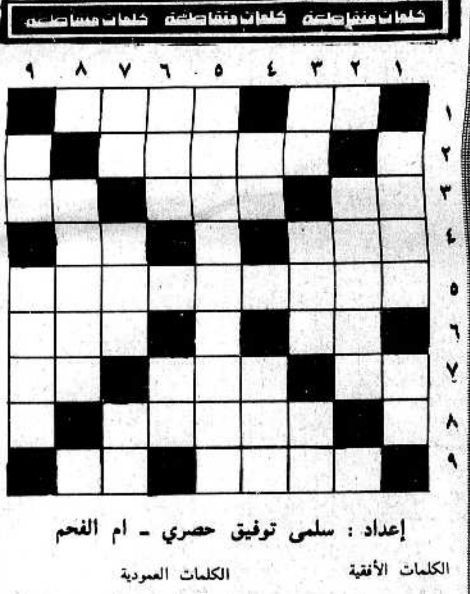
● الى القارىء العزيز عبد العزيز مصالحة من دبورية : شكراً على كلماتك الرقيقة . ان صفحات «الاتحاد» مفتوحة دائماً لكل البراعم الأدبية وغير الأدبية . ولكن .. ليس بإمكاننا ان نحكم على انتاجك قبل ان نراه . نحن بانتظار رسالتك القادمة .

● يا عمال العالم اتحدوا! ●

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٤ تموز ١٩٨٣

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد : سلمى توفيق حصري ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية

١ ـ ضعف صوته ـ صمد وتصدى
٢ ـ في غرفة الطعام
٣ ـ متماثلان ـ توفي ـ سئم
٤ ـ وجع ـ ألف كغم
٥ ـ زعيم مصري راحل
٦ ـ للنداء (معكوسة) ـ عاصمة أوروبية
٧ ـ إله ـ جبال أوروبية ـ سلي
٨ ـ يميز الشتاء
٩ ـ من فصيلة النمر ـ من الحبوب

الكلمات العمودية

١ ـ لا يهاب ـ عبودية
٢ ـ عمامة
٣ ـ هبط ـ جمع سكين ـ أداة نصب
٤ ـ من العائلة ـ هرب (معكوسة)
٥ ـ تمشي على اليابسة
٦ ـ قرأ (معكوسة) ـ يابسة
٧ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ما للّو... ـ حيوان
٨ ـ خليفة عباسي
٩ ـ أرشد ـ من الأصوات

حل لغز العدد الماضي

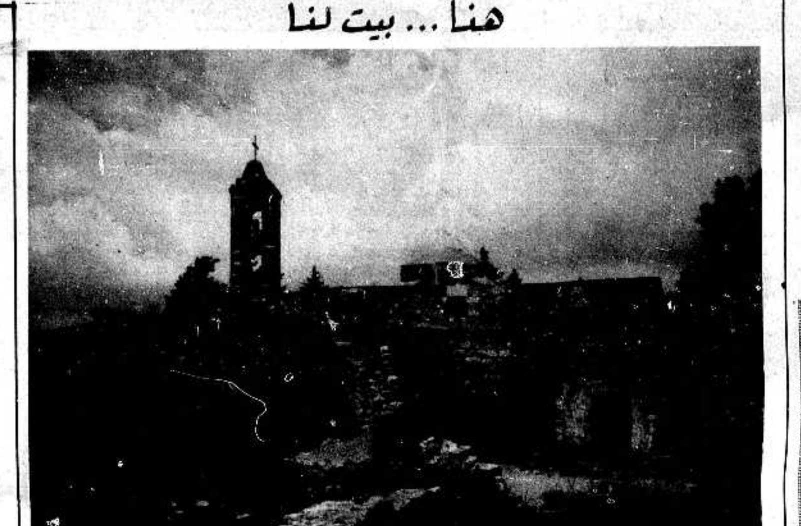
الكلمات الأفقية

١ ـ كفرمندا
٢ ـ أم ـ واد ـ لو
٣ ـ سب ـ سيف
٤ ـ لا لا ـ كل ـ يلم (معكوسة)
٥ ـ أوس ـ سلى (مبعثرة)
٦ ـ أ. س. م ـ زخم (معكوسة)
٧ ـ ألوم (مبعثرة) ـ بائع (معكوسة)
٨ ـ لهنا ـ لا
٩ ـ قر ـ د د

الكلمات العمودية

١ ـ كاسك يا وطن
٢ ـ فم ـ سل
٣ ـ آمال
٤ ـ موسكو ـ ميت
٥ ـ نابلس ـ من
٦ ـ د د ـ عار
٧ ـ سمسم + ن
٨ ـ ليل خالد
٩ ـ توفيق زياد

هنا ... بيت لنا



العودة ـ شباب كفربرعم التقدمي

● «هنا .. بيت لنا . سنرجع إليه مهما يطول الزمان» ـ ملصق خاص أصدرته مجموعة «العودة» ، التي تضم شبيبة كفر برعم التقدمية ، توكيداً لاستمرار النضال من اجل ممارسة حق أهالي القرية في العودة إلى ارض آبائهم وأجدادهم ●

الهزّة الارضية ـ حقائق ومعلومات (٢)

مئـة الف هـزّة تجتاح العالم سنوياً

بقلم: المهندس باسم حزان

●● انتشار وتحديد موجات الهزة الارضية

●● فوق منطقة «الهيبسنتروم» مباشرة وبصورة عمودية تماما يقع ال «إبنيسنتروم». وعمق «الهيبسنتروم» في باطن الارض تسمى بعمق الموقد الارضي وحسب هذا العمق بإمكاننا تصنيف الهزات الارضية. وعن طريق ايجاد الطول والعرض والعمق الجغرافي للموقد الارضي بإمكاننا تحديد مكان الموقد الأرضي . في الاوساط والمناطق المرنة (الاستيك) هناك نوعان من الاهتزازات والامواج الممكنة: ١ـ الامواج المكثفة. ٢ـ الامواج المعترضة.

وتصلنا الامواج المكثفة قبل المعترضة لان سرعتها أكبر. وهي تصلنا على شكل هزة ارضية وتستمر هذه الموجات بالموجات البدائية (بريمير) ورمزها (پ» وأما الامواج الثانية وتسمى بالموجات اللاحقة (سيكونديبر) فرمزها (س).

●● التوسع الجيولوجي للمواقد الأرضية.

اذا نظرنا إلى مساحة الكرة الارضية ككل وبالنظر الى التحركات السيمية يتضح لنا أن القسم الأكبر لهذه التحركات يتمركز في منطقة خفية نسبيا ولكنها طويلة جدا وتسمى هذه المنطقة بـ «حزام الهزة الارضية» واضافة إلى هذا نرى ان ٧٥٪ من الهزات الارضية تحدث في منطقة المحيط الهادي، وتمر بمنطقة السيركوم باسيفيك» و١٧٪ منها يحدث في منطقة سلاسل الجبال الأوروآسيوية و٧٪ منها في المرتفعات المحيط ـ اوسطية و١٪ في مناطق قارية أخرى.

ومن الملاحظ ان كثرة الهزات الارضية وترددها يحدث في المناطق التي تحتوي على فروق كبيرة في الارتفاع فيما بينها.

تنقسم الهزات الارضية الى ٣ أنواع وذلك حسب عمقها في باطن الارض: ١ـ الهزة الارضية العارية ويحدث في عمق حتى ٦٥كم. ٢ـ الهزة الارضية متوسطة العمق وتحدث في عمق بين ٦٥و٣٠٠ كم. ٣ـ الهزات الأرضية العميقة وتحدث بين ٣٠٠ و٧٥٠ كم.

●● تكرر الهزات الأرضية.

في السنوات أل ٦٥ الاخيرة كان من الممكن إثبات أن كمية الطاقة المخزونة في كل هزة أرضية هي ثابتة.

واما العدد الكلي للهزات الارضية السنوية فيقدر بمئة ألف هزة تقريبا. ولكن لحسن حظنا نرى أن ٩٠٪ من هذه الهزات هي خفيفة جدا والتي من الصعب جدا وغير الممكن الشعور بها ويمكن الشعور بها فقط عن طريق الاجهزة الحديثة. وعندما نقول ان مئة ألف هزة أرضية تحدث سنويا ما بين خفيفة وقوية نرى أنه في كل يوم تهز الأرض ٢٧٥ مرة تقريبا.

ويمكن تصنيف الهزات الارضية حسب نوعها وطاقتها وعددها سنويا كما يلي: ● هزة ضعيفة جداً ● هزة محسوسة ● هزة ضارة ● هزة مدمرة ● هزة عالمية ● هزة عالمية واسعة.

●● أهم الهزات الارضية التي حدثت. أول الهزات الأرضية التي كان من الممكن تحديدها علميا حدثت في ١٧٥٥/١١/١ في لشبونة وراح ضحيتها ستون ألف انسان أما أقوى الهزات الأرضية التي حدثت فكانت في طوكيو في ١٩٢٣/٩/١ وراح ضحيتها ٩٩٣٣٠ انسانا.

عكا

رخصة محاماة لمها خوري ـ حزان

● القدس ـ أقيم في قاعة «بيت أغرون» في القدس ، يوم الخميس الماضي ، حفل توزيع رخص المحاماة على ٢٨ محامياً جديداً أنهوا فترة التمرين العملي (الستاج) واجتازوا الامتحانات النهائية .

وحضر الحفل رئيس نقابة المحامين في البلاد والمستشار القضائي للحكومة .

ومن بين الذين تسلموا الرخص المحامية مها خوري ـ حزان من عكا وهي العربية الوحيدة في هذا الفرع .

المسرح والسينما ـ مرآة اجتماعية أم عامل مؤثر ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «المسرح والسينما ـ مرآة اجتماعية أم عامل مؤثر ؟! » ـ تحت هذا العنوان عقدت في قاعة نادي «الاخوة» الثقافي بحيفا ، في اواسط الاسبوع الماضي ، ندوة أدبية شارك فيها الكاتب المسرحي هيلل ميتلبونكت والرسام والنحات غرشون كنيسبل وتولى عرافتها الصحفي انطوان شلحت .

وقد افتتح العريف الندوة بكلمة اشار فيها الى ان العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وحلفائه في لبنان ، خلافاً لبقية «حروب اسرائيل» ، فجرّ في معارضته أدباً احتجاجياً اعرب بعضه عن مواقف سياسية صريحة هدف اصحابها من ورائها الى التأثير على مواقف القراء السياسية . وكان للمسرح والسينما حصة كبيرة في اطار هذا الادب الاحتجاجي تمثل عليها مسرحيات مثل «نساء طروادة» و «البتريوت» (الوطني) ومعظم مسرحيات المهرجان الثالث للمسرح الاسرائيلي البديل وأفلام مثل «يوميات ساحة المواجهة» و «الليلة التي ولد فيها الملك» .

ثم تعرض المشاركان لموضوع الندوة كلّ من وجهة نظره الخاصة .. ففي حين اعرب ميتلبونكت عن شكّه في ان يقوم المسرح والسينما بممارسة تأثير كبير على الجمهور على ضوء الواقع الاسرائيلي وتعقيداته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مؤكداً على ان ذلك لا ينفي كون النوعين الادبيين مرآة اجتماعية ولا يمكن ان يكونا غير ذلك اشار كنيسبل الى ان المسرح والسينما يمكنهما ان يمارسا تأثيراً اعمق من التأثير الذي تمارسه الفنون الاخرى بسبب علاقتهما المباشرة بالجمهور ، لمساً ورؤية . وقدم أمثلة على الدور الذي تقوم به السينما في امريكا اللاتينية في مجال التحريض على الظلم والظالمين .

ورداً على سؤال حول المسرح الاسرائيلي ودوره التحريضي في خضم الواقع الاجتماعي ـ السياسي اعلن ميتلبونكت (وهو احد رواد المسرح التحريضي في البلاد) ان المسرح الاسرائيلي في الثمانينات بالمقارنة مع ما كان عليه حتى اواسط السبعينات قطع شوطاً بعيداً في مجال طرح القضايا المصيرية الملحة وابتعد العديد من الكُتّاب المسرحيين عن العبث والفانتازيا والتسيّس لمصلحة المؤسسة الحاكمة الذي تميّزت به مسرحيات الخمسينات . واضاف انه يفضل «الفشل» ، من وجهة نظر الجمهور ، في مسرحية تعالج قضايا مصيرية على «النجاح» ، من وجهة نظر الجمهور ، في مسرحية تبحث عن الفن للفن ، عن الشكل على حساب المضمون .

وقال كنيسبل ان الادب الاحتجاجي ، الذي فجّره العدوان على لبنان ، هو أحد مظاهر اتساع اليقظة بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي على بهاظة الثمن الذي دفعوه وما زالوا مطالبين بدفعه .

وقد جرى نقاش شارك فيه عدد من الحضور ورد عليه المشاركان . ولخّص شلحت الندوة مشيراً الى ان مداخلتي ميتلبونكت وكنيسبل ونقاش الجمهور أكد على ان المسرح والسينما هما عامل مؤثر من خلال كونهما مرآة اجتماعية . وعلى ان الفن يساهم في تغيير الوعي وعلى هذا الضوء فانه يساهم ، في حالة توظيفه لخدمة مثل انسانية ، في دفع الجمهور باستمرار الى مواقع العقلانية والواقعية والانسانية والى حالات رفض كل الموبقات المعادية للانسان وحقه في الحرية والحياة .

سينما

انتهاء التصوير في فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الفنية ـ أنهى المخرج السينمائي علي نصار تصوير فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» . وهذا هو أول عمل سينمائي له منذ أن عاد الى البلاد قبل سنة ونصف السنة من موسكو حيث تلقى دراسته الأكاديمية في علم الإخراج .

ويحكي الفيلم ، الذي كتب قصته وحواره المخرج نفسه ، قصة مدينة يافا قبل النكبة الكبرى وبعدها .

وعمل الى جانب المخرج في الفيلم طاقم فني ضم كلا من مالك الحاج ، خريج المعهد السينمائي في جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، الذي عمل مساعداً للمخرج وأشرف على هندسة الصوت والمصور السينمائي عوني عبد الغني، خريج قسم التصوير السينمائي في جامعة تل أبيب وهاني مجدوب ووليد ياسين ، اللذين أشرفا على الإضاءة .

ورداً على سؤال حول دوافع اختيار قصة مدينة يافا موضوعاً لهذا الفيلم قال علي نصار ، في حديث مع محرر الشؤون الفنية «إن ما دفعني الى اختيار قصة مدينة يافا هو حدة المأساة ، التي تعرضت لها هذه المدينة إبان النكبة ووحشية السياسة التي يمارسها حكام هذه البلاد ضد من تبقى من أهالي يافا العرب» . وأضاف «نستعرض في الفيلم الاوضاع الحالية وأخطارها المدمرة . ونبحث في ميناء يافا وفي حي المنشية عن بحارة المدينة وعمالها الكادحين الذين تفرقوا أيادي سبأ وابتلع جوف البحر قسماً كبيراً منهم . ونؤكد انه رغم كل ذلك بقي في يافا أهل ما انفكوا يصرخون ضد الظلم موقنين ان لكل ظالم نهاية مهما طغى واستبد» .

بعد اختفاء تحت المياه المصرية دام ١٨٥ عاماً :

العثور على أجزاء يعتقد أنها من حطام إحدى سفن أسطول بونابرت

● الاسكندرية ـ صرح جاك دوما، المخرج والغطاس الفرنسي، مؤخرا أن كاسحة ألالغام الفرنسية «فان لونج» عثرت على حطام سفينة القيادة «أوريون» الخاصة بأسطول الجنرال بونابرت والتي أغرقها الامير نلسون البريطاني في الغارة التي قام بها على أبي قير في أول آب عام ١٧٩٨.

وأوضح دوما، في المؤتمر الصحفي الذي عقد على متن «فان لونج» في ميناء الاسكندرية، إنه تم العثور على جزء من صاري السفينة يبلغ طوله ٤١ مترا ومقطعه ١,٥ متر. وقد تم العثور عليه في المكان الذي يعتقد أن تكون الباخرة قد اغرقت فيه.

وأضاف أن الباخرة الفرنسية التي ظلت تحت المياه لمدة ١٨٥ عاما على عمق صغير مدفونة في الرمال. وأننا سنقوم بألاعمال اللازمة لازالة الوحل والرمال وتحديد مكانها ثم أزالة كل ما يحيط بها.

وأوضح دوما أنها كانت سفينة شهدتها تلك الحقبة. فقد كانت تحتوي على ٣ جسور ومزودة ب١٢٠ مدفعاً ويعمل عليها ألف رجل.

وأضاف: لقد عثرنا على عدد من الخطافات و ٦ مدافع وعدد من المسامير النحاسية التي كانت تثبت غاطس السفينة وبعض قذائف المدافع وعلى أدوات المطبخ.

وأختتم دوما حديثه قائلا: لقد أنتهينا من المرحلة ألاولى من الدراسات وسنبدأ في انتشال ألاشياء التي تم العثور عليها. أننا نفكر في العودة في نهاية شهر تموز الجاري. وينتظر أن تستمر أعمال الانقاذ لمدة عامين أو ثلاثة حيث لا يمكننا العمل سوى في الصيف.



ـ بيغن ـ (بدون تعليق)

أبو الشقمق يقول!!

رحمـه الله !

● في أثناء جنازة نائب رئيس الحكومة الراحل ، سمحا إيرليخ ، «استطاعت سيدة ترتدي ثوباً أحمر اللون ان تتسلل عبر سياج الشرطة ووقفت تقرأ سِفراً من التوراة . ولما سألوها عن فعلتها هذه قالت : إنني والدة ضابط جُرح في حرب لبنان . وأريد ان أرجو الوزير أن يطلب ، حين يعلو الى السماء ، إلغاء الحظ السيء عن شعب اسرائيل » .

ـ لا اعتقد ان المرحوم سمحا ارليخ يسمح لنفسه بأن يوجه هذا الطلب الى ساكن العالي ، سبحانه وتعالى . وذلك لأنه يعرف ان المسألة ليست مسألة حظ سيء . وليس المسؤول عنها ربنا سبحانه وتعالى .

ـ مَن المسؤول ؟
ـ رحمه الله !

(أبو الشمقمق)

★★★

هيّا إذهب إلى الحرب

● لا مكان لك في «مؤسسة الحرب» إلا ان تذهب الى الحرب وتكون جندياً ممتازاً . وعليك أن تستنبط وسائل عصرية في القمع والاحتلال . اسپارطة لا تقبل إلا الاقوياء . وصدقني لن تخسر شيئاً فاذا عشت تصبح بطلاً وتفتح أمامك ابواب جميع الوظائف . وقد تصبح صاحب شركة استيراد سيارات او مدير بنك أو رئيس جمعية حماية الطبيعة . وستنال اوسمة بعدد ما قتلت من (المخربين) . وقد يمنحك (الرمطكال) وساماً او (تسلاش) وستحصل على (مشكنتا) سمينة وتشتري شقة في ارقى الاحياء في البلاد .

واذا جرحت فقد تنضم الى فريق كرة السلة للمشوهين وتنال بطولة العالم وتحظى بسيارة معفاة من الضريبة مع معاش شهري لم تكن تحلم به .

واذا مت ـ لا قدّر الله ـ فستنال قبراً في المقبرة العسكرية مطلاً على (اورشليم هشليماه) وتحظى بخطاب رائع من (الرمطكال) (وروش همشلاه) كل سنة عشية عيد (العصمئوت) .

واذا رفضت هذا كله فستوضع في متراس واحد مع العرب ومع رافضي الخدمة . أتريد مصيراً مثل هذا ؟

أسرع اذن واذهب الى الحرب ..!
وبالذات الى لبنان .. !

زكي درويش

دليلك الاتحاد

الاثنين ١٩٨٣/٧/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ رياضة
● ٧,٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ مجد وحلقة بعنوان «بدايات»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ كاز ـ مشاكل في حي الفقر
● ١٠,١٥ ـ هذا هو الوقت
● ١١,٠٥ ـ الثامنة والنصف زائد ـ برنامج ادبي فني حول الكاتب يورام كنيوك
● ١١,٣٥ ـ أخبار .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,١٠ ـ حياة البراري
● ٤,٣٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٤,٥٢ ـ كواكب الفضاء
● ٥,١٥ ـ كلاكيت
● ٥,٣٥ ـ مسلسل عربي
● ٦,٢٠ ـ برنامج ديني
● ٧,١٠ ـ مسلسل عربي
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٤٠ ـ مسابقة رمضان
● ٨,٥٠ ـ محمد رسول الله
● ٩,٤٠ ـ بطول عمرك
● ١٠,٤٠ ـ منوعات غنائية
● ١١,٠٠ ـ عيون لا تعرف الدموع

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧,٢٠ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ تكسي
● ٩,١٠ ـ مفتوح
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ موسيقى كلاسيكية


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

• ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٥ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٣ هـ •
• العدد ٤٦/٤٠ • ٦ صفحات • الثمن ١٢ شيكل •
Vol. 46/40 – 5.7.1983 – Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

خالد الفاهوم بعد لقائه مع خدام :

سوريا مهتمة بوحدة م.ت.ف. وباستمرار التعاون معها.

* المبعوثان، الكوبي والهندي، يصلان الى دمشق *

دمشق – عن «صوت فلسطين» – واصلت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي عقدت مؤخراً في تونس اعمالها في دمشق والبقاع لليوم الثاني على التوالي.

واعرب خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس اللجنة الخاصة، عن أمله في ان تحقق اللجنة نتائج ايجابية على طريق حل الخلافات وتكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة القرار الفلسطيني الوطني المستقل.

وذكرت انباء دمشق ان اللجنة انتقلت الى سهل البقاع في جولة على مواقع الثورة الفلسطينية للتأكيد على ضرورة وقف الاقتتال الداخلي وتثبيت وقف اطلاق النار والبدء بالحوار الدمقراطي لتسوية الخلافات في الساحة الفلسطينية.

وكان خالد الفاهوم قد ادلى بتصريح، امس الاول بعد انتهاء اجتماع لجنة الوفاق مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام، قال فيه «لقد لاحظنا تمسكا تاما لدى اشقائنا السوريين بوحدة فتح». واضاف ان الجانب السوري اعرب عن اهتمامه بدعم وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وأمله في استمرار التعاون معها.

ومن ناحية اخرى اعلن محمد زهدي النشاشيبي، امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ان لجنة الوفاق قد ناقشت خلال اجتماعها مع خدام جميع القضايا داخل حركة «فتح» واهمية تسويتها.

واضاف النشاشيبي ان اللجنة ستواصل لقاءاتها خلال الايام القادمة مع المسؤولين السوريين ومع عدد من ممثلي جميع الاطراف المتنازعة داخل «فتح» ومع الامناء العامين للفصائل الفلسطينية.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس ان الدورة الجديدة للجنة المركزية لحركة «فتح» واصلت اجتماعاتها في العاصمة التونسية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجرى خلال الاجتماعات بحث آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وكيفية التصدي للتحديات التي تواجه الثورة الفلسطينية. كما نوقشت قضية افضل السبل لتسوية الاشكال داخل حركة«فتح».

وعلى صعيد التحرك الدولي الصديق لوضع حد للخلاف السوري – الفلسطيني وصل، امس الاول، مبعوث الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى دمشق ليجتمع مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين للمساعدة على تقريب وجهات النظر واعادة العلاقات الى طبيعتها. وافادت وكالة الانباء السورية ان المبعوث الكوبي يدعى فرح وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

كما وصل الى دمشق، للقيام بالمهمة ذاتها، مبعوث رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي. واوضحت وكالة الانباء الهندية ان روميش بهانداري، السكرتير في وزارة الخارجية الهندية، سيقابل ياسر عرفات بالاضافة الى المسؤولين السوريين.

وفي الاطار نفسه عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وابرق، امس الاول، الى القادة السوفييت . وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان رسالة عرفات تتعلق بالتطورات الاخيرة بما في ذلك التصعيد العسكري في البقاع.

اقتراح مستعجل يقدمه النائب فلنر للكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – «ان اقتراح الولايات المتحدة بصدد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان والقاضي بسحب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية، مثله مثل الاقتراح الاسرائيلي الذي يقضي بانسحاب جزئي من الاراضي اللبنانية، لا يحترم سيادة وامن لبنان حيث انها يبقيان على قوات عسكرية اسرائيلية وامريكية تهدد سوريا».

هذا ما جاء في الاقتراح المستعجل الذي قدمه النائب ماير فلنر للكنيست بهدف بحثه قبل ان تتخذ الحكومة قرارا مصيريا له ابعاده الكبيرة على امن واقتصاد المجتمع الاسرائيلي لعدة سنوات قادمة. وطالب فلنر الكنيست ببحث المقترحات الامريكية لانتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان. واكد على ضرورة الانسحاب الكلي غير المشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان.

كما في اسرائيل كذلك في لبنان !

سلطات عقد الاذعان تبعد صبري جريس وغيره من المسؤولين الفلسطينيين

● بيروت – اقدمت السلطات اللبنانية التي وقعت عقد الاذعان لاسرائيل وواشنطن على ارتكاب خطوة تصفية جديدة بحق ابناء الشعب الفلسطيني المتواجدين في لبنان.

وتمثلت هذه الخطوة باصدار امر بطرد مدير مركز الابحاث الفلسطيني صبري جريس واثنين من المسؤولين الفلسطينيين الى تونس.

وكانت السلطات اللبنانية قد اعتقلت صبري جريس قبل حوالي الاسبوعين استناداً الى افتراءات واتهامات باطلة اثر انفجار سيارة ملغومة في فناء مركز الابحاث الفلسطيني.

الشعب اليوناني يتظاهر ضد «قواعد الموت» الامريكية

● أثينا – جرت يوم الخميس الماضي في العاصمة اليونانية مظاهرة ضخمة اشترك فيها أكثر من ٣٠ ألف شخص تلبية لنداء المنظمات السلمية وأحزاب ومنظمات اليسار للمطالبة باغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اليونان.

وسارت المظاهرة من الجامعة الى البرلمان وحتى السفارة الامريكية. وردد المتظاهرون الشعارات المعادية لحلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة الامريكية ودول السوق الاوروبية المشتركة مثل: «حلف الاطلسي ودول السوق الاوروبية المشتركة مجموعة واحدة» و«ليخرج الامريكيون» و«الاغلاق الفوري لقواعد الموت».

وأفادت وكالة «فرانس برس» انه من بين الاحزاب والمنظمات التي دعت الى المظاهرة كان الحزب الشيوعي اليوناني وحركات الشباب اليسارية ولجنة أثينا للوفاق والسلام. وانه سار في مقدمة المظاهرة وفد يتكون من ١١ يابانياً من دعاة السلام وصلوا من براغ حيث شاركوا في الجمعية العالمية من أجل السلام.

دول المغرب العربي تتحرك للتصدي لدسائس الامبريالية

● طرابلس الغرب – «تاس» – انتهت الزيارة التي قام بها معمر القذافي، رئيس الجمهورية الليبية، للمغرب حيث اجرى مباحثات مع الملك الحسن الثاني.

واشارت وكالات الانباء ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها يقوم بها القذافي للمغرب. وقد بحث الطرفان القضايا العربية العادلة واتفقا على تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

وتأتي زيارة القذافي للمغرب ضمن سلسلة لقاءات جرت بين بلدان المغرب العربي على مستوى القمة في الفترة الاخيرة. وتدل

البقية ص ٢ ع ٧

الجبهة تطالب الكنيست بالزام الوزير باجراء الانتخابات المحلية في المغار وعبلين وشعب وابو سنان وراهط

* الوزير يتراجع عن وعده ويقرر حرمان اهالي القرى الخمس من حقهم في انتخاب سلطة محلية في ٨٣/١٠/٢٥ * الكنيست تبحث الموضوع غدا * الانتخابات في جلجولية ستجري في موعدها *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجابت رياسة الكنيست، امس الاثنين، لطلب كتلة الجبهة وقررت اجراء بحث عاجل في الكنيست، غدا الاربعاء، حول قرار وزارة الداخلية التعسفي حرمان اهالي المغار وعبلين وشعب وابوسنان وراهط العرب من انتخاب مجالس محلية تدير شؤون قراهم في الموعد المقرر للانتخابات البلدية العامة في اسرائيل في ١٩٨٣/١٠/٢٥.

وكانت الجبهة قد تقدمت بطلبها اجراء هذا البحث في اعقاب اعلان المراقب العام عن الانتخابات البلدية، د. شاحم، انه لن تجري الانتخابات في القرى الخمس في الموعد المحدد. وفي حديث مع مراسلنا قال شاحم مبرراً هذا القرار التعسفي : ان الوزارة تمنح كل سلطة محلية حتى لو كانت معينة (!) مدة ٤ سنوات للعمل. وهذه المدة لم تنته بعد. فسألناه : ولكنكم قررتم اجراء الانتخابات في جلجولية في الموعد المقرر (٨٣/١٠/٢٥) مع ان اللجنة المعينة لم تستكمل السنوات الاربع. فأجاب : نعم. هناك الظروف مهمة (اية ظروف ؟!).

وسألناه : لقد سبق واعلن وزير الداخلية، د. يوسف بورغ، في رده على استجواب للنائب توفيق طوبي ان الانتخابات في عبلين ستجري في ٨٣/١٠/٢٥ فلماذا تراجع الوزير عن قراره ؟.

فأجاب : في حينه قدرنا انه في هذا الموعد ستكون الظروف ملائمة لاجراء الانتخابات المحلية في عبلين. ولكن تقديرنا كان خاطئا ؟!.

● يجب الزام الوزارة

هذا وقد توجه النائب طوبي فور اعلان القرار التعسفي والمنافي لابسط القواعد الدمقراطية، بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست. ويدعو طوبي الكنيست الى بحث الموضوع بسرعة واتخاذ قرار يلزم وزارة الداخلية بالاستجابة لمطالب السكان واجراء الانتخابات في القرى الخمس مع سائر السلطات المحلية في البلاد.

ومن جهة اخرى ابرق صالح مرشد، بأسم جبهة عبلين الدمقراطية، الى وزير الداخلية يطالبه بتنفيذ وعده السابق واجراء الانتخابات في القرية في موعدها. ويؤكد مرشد أن جبهة عبلين ستقوم بحملة شعبية وقضائية لالزام الوزير بتنفيذ وعده اذا لم يستجب لطلب الجبهة فورا.

● غضب عارم

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد حلت المجالس المحلية المنتخبة في القرى الثلاث : المغار وعبلين وابو سنان لهدف الانتقام السياسي من جماهير هذه القرى وعينت لجانا سلطوية لادارتها اما راهط فلم

البقية ص ٢ ع ٦



● امرأة وأطفالها في بقايا مخيم شاتيلا. وفي خلفية الصورة : قبر جماعي للضحايا

(خاص بـ«الاتحاد»)

قذائف كاتيوشا – هذه المرة من الاردن

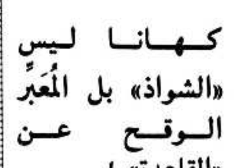
هل ستشن حكومة اسرائيل حرباً تسميها «سلامة الاغوار» ؟!

● القدس – لمراسلنا – اذاع «صوت اسرائيل» امس ان اهالي مستوطنة بيسان («بيت شان»!) وسكان المستوطنات المجاورة استيقظوا ليلة امس الاول على اصوات انفجارات في المنطقة. وقال المصدر نفسه انه بعد ان قام الجيش الاسرائيلي بحملة تفتيش عثر على بقايا قذيفة كاتيوشا على مقربة من البيوت في «بيت شان» وقادت اثار مطلقي هذه القذائف الى الحدود الاردنية.

ثم بثت الاذاعة الاسرائيلية تعليق الناطق العسكري الاسرائيلي على هذه الحادثة الذي قال بلهجة تهديدية وعنجهية معهودة ان اسرائيل تنظر الى هذه العملية بخطورة كبيرة. وقال «صوت اسرائيل» انه تم خلال السنة الحالية تنفيذ ٤ عمليات مصدرها من الاردن و ٤ عمليات اخرى في السنة الفائتة ادت احداها الى مصرع جندي اسرائيلي وجرح ثمانية آخرين اثر صعود سيارتهم على لغم ارضي. واضاف هذا المصدر انه تم الكشف عن آثار منفذي هذه العمليات وكانت تقود دوما الى الاردن. وقال انه تم اطلاق قذائف كاتيوشا وقذائف مدفعية في عدد من هذه العمليات.

وخلاصة القول، هل ستقوم حكومة اسرائيل بشن عدوان على الشعبين الفلسطيني والاردني بعملية تطلق عليها اسم «سلامة مستوطنات الاغوار» ؟! لقد رفع وزير الحرب السابق ومهندس ومنفذ حرب لبنان، بكل قذارتها ووحشيتها، اريئيل شارون شعار : «الاردن هي الدولة الفلسطينية»، ولم يخف ما يدور في رأسه بهذا الخصوص : اسقاط نظام الملك حسين وجعله دولة فلسطينية وبذلك ايجاد حل للقضية الفلسطينية على طريقته

البقية ص ٢ ع ٥



كلمة الاتحاد

كهانا ليس «الشواذ» بل المُعبِّر الوقح عن «القاعدة» !

فوجئنا، كما يجب ان يُفاجأ كل إنسان ذي ضمير في اسرائيل، بما نشرته صحف يوم امس عن تصريح للرابي العنصري الاهوج، مئير كهانا، جاء فيه ان هذا «البطل الصنديد» بعث ببرقية الى وزير الحربية، مع بدء خدمته العسكرية في الاحتياط في المناطق المحتلة، أعلن فيها أنه سيرد بما يملكه من سلاح وبأقصى القوة على أي اعتداء يستهدفه خلال فترة خدمته العسكرية والتي ستبدأ اليوم، الثلاثاء.

وبرر تهديده الدموي والفظ هذا بالاستشهاد بآية توراتية مفادها : «من جاء ليقتلك إنهض سريعاً واسبقه واقتله» !

واشد ما اذهلنا، كما يجب ان يذهل كل أنسان ذي انسانية في اسرائيل، هو رد الناطق بلسان وزارة الحربية الاسرائيلية على هذا التهديد الهمجي. قال : ان الوزير لن يرد الان، على برقية كهانا. «أما إذا قام كهانا بأي عمل مخل بالقانون فسوف نتدبر أمره» !

لو أعلن عربي من مواطني دولة اسرائيل مثل هذا الاعلان في الاتجاه المضاد. أو أقل منه مئة مرة. ولو حفاظاً على بقية أرض. هل «سينتظر» جناب الوزير ؟ او هل «ستنتظر» صحافته «الحرة» ؟!

ولو وقف عربي في المناطق المحتلة وأعلن ما يشبه هذا الاعلان في الاتجاه المضاد. او اقل منه الف مرة. ولو حفاظاً على بيته او حياة طفلته. ماذا سيكون رد الوزير وصحافته ؟ أين داني ماط ؟ أين قدما بسام الشكعة ؟!

ولكن مصيبتنا، مصيبة كل الناس العقلاء في اسرائيل، ليست في هذا فقط. فالحقيقة المهولة هي ان هذا الرابي العنصري الاهوج ليس «شذوذاً عن القاعدة». إنما هو المعبر الاشد هوجنة ووقاحة عن «القاعدة» التي نراها ونسمع عنها يومياً في المناطق المحتلة.

إن احداً في اسرائيل لم يحاكم رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان، على عناده «التثقيفي» في محاولته تعليم اولاد اسرائيل أنه لا شغل للعرب سوى أن «يذبحوا اليهود» وأن أي شيء لن يغير «موقفهم» هذا. وان النزاع لن ينتهي «الا بأن يبيد فريقٌ الفريق الاخر. ولن نكون نحن المبادين» !

فماذا ينتظر العقلاء في اسرائيل، بعد هذا كله، من «انتظار» الوزير ؟!

هذا الوزير لم ينتظر حين جاءه الرابي ليفنجر على رأس سائبته من «غوش ايمونيم» مطالبين بأن يبيح لهم وللجنود الرسميين دم الطلاب والاولاد العرب في المناطق المحتلة. بل وافق معهم «نظرياً» كما أعلنوا في الصحف.

وهم أيضاً لم ينتظروا بل قاموا ويقومون بالاعتداء على ممتلكات المواطنين العرب. وأعلن عن حرق باص ثانٍ في الخليل، أمس الاول.

الا يحق لنا، بعد كل هذه الشواهد، ان نرى بوادر استفزاز دموي واسع النطاق وبعيد الابعاد في اتجاه تنظيم مذابح بهدف ترحيل الاهل الفلسطينيين الباقين ؟ وهل هذا الهدف بعيد عن مفاهيم «دير ياسين» ؟

ماذا ينتظر الوزير آرنس، اذن ؟

هل نحتاج الى سؤال أخيه، إبن أمه وأبيه ؟

(«الاتحاد»)

عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب بالغاء سجن « الفارعة » واقامة لجنة تحقيق ومحاكمة المسؤولين

جندي في الاحتياط يكشف عن موبقات سجن « الفارعة » الرهيب كما رآها بأم عينه

● تل ابيب – لمراسلنا الخاص – وزعت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل يوم امس الاول بيانا على أعضاء الكنيست والصحافة المحلية والعالمية استعرضت فيه الممارسات البهيمية التي تنفذها سلطات معسكر الاعتقال «الفارعة»، ضد المعتقلين الفلسطينيين، كما رواها جندي اسرائيلي (في الاحتياط) كان قد قضى فترة خدمته العسكرية الاخيره في هذا السجن الرهيب.

وجاء في الرسالة التي بعث بها الجندي الى عصبة حقوق الانسان والمواطن (اسمه وعنوانه موجودان لدى العصبة) انه بينما تجري في الضفة الغربية المحتلة اعمال الاحتجاج يقبع في معسكر الاعتقال «الفارعة» اكثر من ٣٠٠ معتقل فلسطيني. معظم المعتقلين هم فتيان في جيل المدرسة الثانوية واغلبيتهم معتقلون في انتظار المحاكمة. قسم آخر منهم معتقل بهدف التحقيق والتنكيل وبدون محاكمة. والباقون يقضون مدة محكوميتهم بعد ان حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن الفعلي.

يتاح لعائلات المعتقلين زيارتهم فقط بعد اسبوعين من دخولهم المعسكر. ولا يحظون برؤية ابنائهم الا بعد اجراء تفتيشات رهيبة عليهم وبعد التوجه مرات لا حصر لها لسلطات الحكم العسكري. ويحظى المعتقلون بزيارة ممثل «الصليب الاحمر» بعد عدة اسابيع من يوم اعتقالهم ولكن يمنعون من الالتقاء بمحاميهم منعاً باتاً.

اما غرف السجن فكانت تستعمل

البقية ص ٢ ع ٧

السلطة تعترف بفشل مخطط حرث مقبرة الاستقلال في حيفا

* مسلمو حيفا يرفضون السكن على رفات الموتى من اجدادهم ويطالبون تخصيص اراض اخرى من املاك الوقف لاقامة مشروع السكن *

● حيفا – لمراسلنا – اعترفت اوساط لجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة في حيفا ومسؤولون في الشركة التي تعهدت بتنفيذ مشروع «الاسكان» على ارض مقبرة الاستقلال الاسلامية المهدومة في المدينة ان المشروع يواجه عقبات كثيرة (!) وان الشركة المذكورة لم تتلق حتى الان أي طلب للحصول على مسكن ضمن هذا المشروع.

هذا وكانت الهيئات الشعبية الاسلامية في المدينة قد اكدت مرارا وتكرارا ان ما من مسلم مهما تردت احواله السكنية والمعيشية يقبل بالسكن في شقة جديدة بنيت على رفات الاباء والاجداد لا سيما وان القبور ما زالت قائمة في المقبرة حتى الان ولم تنقل الى مقبرة كفر سمير حسب الشريعة الاسلامية كما اشيع في حينه. وكان واضحا للمسؤولين عن المشروع كما كان واضحا للجميع ان مشروع الاسكان هذا سيؤول الى هذه النهاية.

هذا وقد حذر العديد من جمهور المسلمين في حيفا من ان يكون المسؤولون عن المشروع سيتخذون من رفض عرب حيفا التساوق مع مخططهم ذريعة لتصفية اي اثر للمقبرة ومن ثم إقامة مشروع بناء عمارة مكاتب ومحلات تجارية للايجار !!

ويؤكد ممثلو الجماهير الاسلامية في حيفا ان الحل الوحيد الذي يمكن القبول به هو تجميع الرفات في قبر جماعي في هذه المقبرة واقامة نصب يحفظ حرمة المكان. اما مشروع السكن فهنالك اراض شاسعة تابعة للوقف الاسلامي او مسجلة على اراضي الدولة يمكن اقامة المساكن الشعبية للعرب عليها. هذا لو كانت هنالك نية حقيقية لاقامة مثل هذه المساكن.

زمر سوموزا تمنى بخسائر فادحة في نيكاراغوا

● مانغوا – صدت القوات المسلحة الساندينية خلال الايام الاخيرة عدة هجمات للزمر السوموزية في جميع أنحاء نيكاراغوا، وكبدتها خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع في نيكاراغوا ان معارك عنيفة تدور منذ أمس حول مدينة سان خوان ديلنور التي تبعد حوالي (٣٠٠) كم جنوب شرق العاصمة على الحدود مع كوستاريكا. وان حوالي (١١) متمرداً من عصابات العميل سوموزا، لقوا مصرعهم خلال المعارك. وأضافت المصادر ان المتمردين الذين منوا بخسائر كبيرة اطلقوا نيران مدافع الهاون على المراكز السكنية في هذه المنطقة.

هدف زيارة شولتس الثانية :

تصعيد الضغوط الامريكية (الاسرائيلية و«العربية») على سوريا ؟!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – بعودة وزير الخارجية الامريكية، شولتس، الى المنطقة تتصاعد حملة الضغط والدس على سوريا.

ومن المنتظر ان يكون الوزير الامريكي قد وصل امس الى السعودية من إسلام اباد عاصمة الباكستان بعد ان نقل الى رئيسها، ضياء الحق، تهديدات اسرائيل بضرب المؤسسات الليبية فيها.

ولم يُعلن في دمشق، حتى مساء امس، ما إذا كان شولتس سيزور العاصمة السورية كما ألمح هو نفسه. وتضيف وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ذلك تأكيدها بان وزير خارجية فرنسا، كلود شيسون، سينضم الى زميله الامريكي في دمشق «لاستعمال نفوذه» هو ايضا ! وأنهما سيصلان الى دمشق إما اليوم او غدا.

وفي الوقت نفسه شددت وسائل الاعلام السورية من حملتها على عقد الاذعان الاسرائيلي – اللبناني وعلى دور واشنطن العدواني في المنطقة. واكد المعلق في اذاعة دمشق، امس الاول، ان الفشل التام سيكون مصير المحاولات الامريكية اثارة الشقاق في صفوف العرب وتصعيد ضغوطها وتهديداتها المباشرة ضد سوريا.

ويبدو لنا ان إحدى ادوات هذه الضغوط الامريكية على سوريا هي تأكيد الدوائر الاسرائيلية الحاكمة انها انهت استعدادتها ومخططاتها للانسحاب الجزئي من لبنان على مرحلتين : الاولى حتى نهر الدامور والثانية حتى نهر الاولي. فمن المعروف ان الاوساط اللبنانية الحاكمة، والتي جرتها الوعود السعودية الى الموافقة على عقد الاذعان، منزعجة اشد الانزعاج من هذه المخططات الاسرائيلية التي من الممكن ان تتركها بدون اية حماية في مواجهة شعبها

البقية ص ٢ ع ٦



لجان العمال تهدد بالاضراب العام اذا سُنّ قانون التحكيم الالزامي

*** اليوم ـ اضراب لمدة ٢٤ ساعة في العمل الاداري والمساعد في المستشفيات واجراءات تباطؤية لعمال رتنغن**

*** والحكومة توجه ضربة غلاء جديد ـ برفع اسعار الكهرباء والماء والمواد الغذائية ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ قرر قادة النقابات واللجان العمالية القطرية في اجتماعهم، مساء امس الاثنين، شن حملة احتجاج واسعة لمنع الحكومة والكنيست من سن قانون التحكيم الالزامي في نزاعات العمل وهددوا باعلان الاضراب العام والمفتوح في كافة المرافق الاقتصادية ومجالات العمل في البلاد في حالة تمرير هذا القانون الفاشي.

وقد قرر قادة النقابات، في اجتماعهم مع قيادة الهستدروت، امس، ان يبدأو حملة الاحتجاج بجمع التواقيع على عرائض بشكل جماهيري بين العمال ضد هذا القانون والقيام بحملة شرح واسعة بين العاملين واقامة مظاهرة احتجاج قطرية امام الكنيست. فاذا لم تفد هذه النشاطات في ردع الحكومة وإئتلافها فسيعلن الاضراب العام والمفتوح. واثار هذا القرا ردود فعل طيبة في اوساط النقابيين التقدميين خصوصا وان قيادة الهستدروت المراخية ترددت في السابق في بحث الموضوع. وكانت كتلة الجبهة قد فرضت بحثه في اجتماع الدائرة النقابية في ٦/٢١.

ويذكر ان الكنيست مررت، في القراءة الاولى في ايار الماضي، مشروع قانون التحكيم الالزامي في نزاعات العمل الذي اقترحته عضو الكنيست عن حزب «هتحيا»الفاشي، غئولا كوهن، وبموجبه يحظر على حوالي ٩٠٪ من العاملين في اسرائيل اعلان الاضراب ويحكم بالسجن ٦ اشهر وغرامات باهظة على كل من يحرض على الاضراب.

● اضراب المستشفيات

ومن جهة اخرى يعلن ١٢ الف عامل ومهندس في شؤون الادارة والعمل المساعد في المستشفيات الحكومية ووزارة الصحة وعياداتها الاضراب الانذاري عن العمل اليوم لمدة ٢٤ ساعة (من السادسة صباحا وحتى السادسة من صباح غد الاربعاء) وذلك احتجاجا على عدم تحسين اجورهم وتعديلها بحيث يتم تعويضهم عن تآكل اجورهم.

كما ان عاملي رتنجن، الذين بدأوا امس الاثنين باجراءات كفاحية، يتابعون اليوم الثلاثاء اجراءاتهم احتجاجا على عدم تعويضهم عن تآكل الاجور. وقد هددوا بتصعيد كفاحهم اذا لم تتجاوب الوزارة معهم.

● غلاء

وفي خضم هذه الهبة العمالية الكفاحية قررت وزارة المالية رفع اسعار جميع المواد الغذائية والكهرباء والماء ابتداء من منتصف الليلة الماضية.

وتجيء ضربة الغلاء هذه استمرارا للضربات الشهرية المتلاحقة التي توجهها حكومة الليكود منذ ايلول ١٩٨٢ برفعها الاسعار بنسبة ٥٪ في مطلع كل شهر.

رئيس مجلس الطيبة يستنكر الاعتداء البوليسي الدموي على العرب في الزيب

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ ابرق السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، امس الاثنين، الى نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف، متضامنا ومستنكرا الاعتداء البوليسي الدموي على المواطنين العرب في شاطىء الزيب يوم الاحد الاسبق.

وجاء في البرقية ـ نستنكر الاعتداء ونقف معكم في شجبه وفي مطالبتكم بالافراج عن المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداء.

المعلمون العرب يتضامنون مع المتظاهرين امام مكتب رئيس الحكومة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام وفد من المعلمين العرب من المثلث والجليل، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة تضامن وتأييد للمتظاهرين الدائمين امام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وتكلم الاستاذ حسن بشارة، بأسم الوفد، معلنا عن تأييده لمطالبة المتظاهرين بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا. وقد اعرب المتظاهرون عن تقديرهم وشكرهم لاعضاء الوفد.

في ظلمات الأحتلال والاستيطان

«وحدة» من المستوطنين الفاشيين تشعل النار في باص آخر في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ قامت مجموعة من المستوطنين يوم السبت الماضي (٧/٢) باضرام النار في سيارة باص عربية في مدينة الخليل قريبا من الموقع الذي تعرضت فيه سيارة عسكرية اسرائيلية لانفجار عبوة ناسفة في اليوم نفسه. ويذكر ان هذه المنطقة محظور فيها التجول منذ القاء العبوة الناسفة.

ويذكر ان سيارة باص كانت اضرمت فيها النار قبل عدة ايام في مخيم العروب على مداخل الخليل. واعلن مستوطنو كريات اربع عن مسؤوليتهم عن هذا الحادث. وفي حين تشن سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب اثر كل حادثة تتعرض فيها السيارات الاسرائيلية لمقاومة الاهالي فأنها لا تعتقل احدا من سوائب المستوطنين حتى عندما يعلنون عن مسؤوليتهم عن الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم.

اجراء عنصري آخر ضد عرب ايلات

البلدية تسلم امور عرب ايلات الى ضابط عسكري؟!

*** هل تطبق انظمة الحكم العسكري البغيض على سكان ايلات العرب؟! ***

● تل ابيب ـ اثارت صحيفة «هآرتس» في نهاية الاسبوع الماضي (٧/١) قضية اخرى من القضايا التي يعاني منها سكان ايلات وعمالها العرب، بسبب التوجه العنصري فكشفت ان المؤسسات الرسمية سلمت أمرهم الى القائد العسكري في ايلات، يسرائيل حروش.

وذكرت الصحيفة ان مواطني ايلات العرب، البالغ عددهم ١٢٠٠ نسمة، يعيشون في المدينة منذ سنوات طويلة ويقومون فيها بأعمال هامة وحيوية وان ٢٥٠ منهم يعملون في وظائف مسؤولة وعالية وجميعهم يدفعون التزاماتهم تجاه البلدية.. لكن هذه لا تعترف بهم مواطنين وتوجههم الى الضابط العسكري اياه في حالة طلب بطاقة الاقامة الخاصة بسكان ايلات. وهذا الضابط يقوم بدوره باعطاء البطاقة لمن يراه مناسبا (وفق اية مقاييس؟!).

وأكدت الصحيفة ان المواطنين العرب يرفضون هذا التعامل العنصري الفظ معهم وقد قرروا التوقف عن دفع التزاماتهم المالية حتى تتراجع البلدية وتتعامل معهم باحترام فتصدر بطاقات الاقامة دون الرجوع الى الضابط العسكري.

وقالت «هآرتس» ان احد المواطنين العرب الذي يشغل منصبا رفيعا في ايلات مزق طلب الاقامة حين طلب منه التوجه الى الضابط المذكور.

وقال مساعد رئيس البلدية، رافي ديك، في حديث مع «هآرتس» ان هذا الاجراء يتم بموجب اوامر القيادة العسكرية. اما الضابط حروش فقد رفض التعقيب على هذا الأمر.

هذا ويثير الاجراء العنصري المذكور تساؤلات جمة لدى اهالي ايلات العرب. ويذكرهم هذا الاجراء بأنظمة الحكم العسكري البغيض الذي فرض على الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى العام ١٩٦٥. ففي حينه ايضا حرم المواطنون العرب من حقوقهم المدنية وتم تقييد حركتهم ونشاطهم في شتى المجالات، بما في ذلك البحث عن لقمة العيش، بموجب الأنظمة العسكرية.

ويعتبر هذا الاجراء غير قانوني اذ ان من حق كل مواطن في البلاد ان يختار البلد الذي يريده مكانا للسكن. ففي ايلات مثلما في حيفا وتل ابيب وعكا يحق لكل المواطنين ان يعملوا ويسكنوا. ومن يخالف ذلك فانما هو يخالف القانون.

ومن الجدير بالذكر ان من يحمل بطاقة الاقامة في ايلات يحصل على عدة امتيازات وتسهيلات في السفر من والى ايلات وفي العديد من المشتريات. كما انه يصبح ذا حق في الاقتراع في انتخابات البلدية.

رغم مرور ثلاثة اشهر

وزارة الداخلية لم تبحث بعد ميزانيات التطوير للقرى العربية

*** ماذا وراء التأخير.. الافلاس أم التراجع عن الوعد؟! ***

● مكتب «الاتحاد» ـ خاص ـ انقضى الربع الاول من السنة المالية الجديدة دون أن تتلقى السلطات المحلية العربية من وزارة الداخلية أية مخصصات للتطوير أو أية معلومات عنها لا في ميزانيات الدعم من الوزارات ولا حتى في خط التمويل !!

وكان رؤساء ومحاسبو المجالس المحلية العربية قد أبلغوا، خلال الشهر الماضي، في اجتماعهم بمسؤولي الميزانيات في الالوية للبحث في الميزانيات العادية التي قدموها، بانه لا يوجد بعد لدى حكام الالوية التوجيهات والمخصصات المالية المتعلقة بهذا الأمر !!

وكان القائمقاميون لشؤون الميزانيات يبلغون كل سلطة محلية، عادة، بمخصصات التطوير عندما يبحثون مع ممثليها موضوع الميزانيات العادية.

وجدير بالذكر ان وزير الداخلية كان قد وعد في أيلول الماضي وفداً من رؤساء السلطات المحلية العربية بمضاعفة مخصصات التطوير ثلاث مرات في السنة المالية القادمة (أي الحالية التي بدأت في أول نيسان ١٩٨٣).

فماذا وراء هذا التأخير؟ الافلاس أم التراجع عن الوعد؟!

استمرار الهبوط في اسعار الاسهم في البورصة



● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر، امس، الهبوط الكبير في اسعار الاسهم في البورصة. وقد هبطت اسعار ٧٤ سهماً بما يزيد عن نسبة ٥٪، ١١ سهماً منها سجلت «للبيع فقط». ولم ترتفع سوى اسعار ١٤ سهماً بنسبة ٥٪. اما اسهم البنوك التجارية فقد واصلت ارتفاعها بنسب طفيفة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٧.٢٥	٤٨.٦٧	٤٧.٣٧	٤٧.٨٤	+ ٠.١٧
١ جنيه استرليني	٧١.٥٩	٧٣.٧٧	٧٢.٤٩	٧٣.٢٢	+ ٠.١٣
١ مارك المالي	١٨.٢٨	١٨.٨٤	١٨.٥٥	١٨.٧٤	- ٠.٦
١ فرنك فرنسي	٥.٩٦	٦.٢٧	٦.١٧	٦.٢٤	- ٠.٢
١ غيلدن هولندي	١٦.٣٣	١٦.٨٣	١٦.٥٧	١٦.٧٤	- ٠.٥
١ فرنك سويسري	٢٢.٠٧	٢٢.٧٥	٢٢.٤٠	٢٢.٦٣	- ٠.٧
١ كيتر سويدي	٦.١٠	٦.٢٩	٦.١٩	٦.٢٥	-
١ كيتر نرويجي	٦.٣٩	٦.٥٩	٦.٤٨	٦.٥٥	-
١ كيتر دنمركي	٥.٠٨	٥.٢٣	٥.١٥	٥.٢٠	- ٠.٣
١ مارك فنلندي	٨.٤٠	٨.٦٦	٨.٥٣	٨.٦١	- ٠.١
١ دولار كندي	٣٧.٩٢	٣٩.٠٨	٣٨.٤٩	٣٨.٨٨	+ ٠.١
١ دولار استرالي	٤٠.٤٠	-	٤١.٤٤	٤١.٨٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٤.٢٠	-	٤٣.٢٥	٤٣.٦٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٠٧	٩.٣٥	٩.٢٠	٩.٢٩	- ٠.٢
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٩٤	٢٦.٧٤	٢٦.٣٣	٢٦.٦٠	- ٠.١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.٧٠	٣٢.٢٧	٣١.٣٢	٣١.٦٣	- ٠.٨
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٤.٤٢	٢٠٠.٣٦	١٩٧.٣٨	١٩٩.٣٦	- ٠.٤٢
١ دينار اردني	١٣٦.٥٣	١٣٤.٠٣	-	-	+ ٠.٤٥

● ـ الأسعار بالشواقل

ردا على استجواب قدمته كتلة الجبهة في الكنيست

آرنس : القوات الاسرائيلية اعتقلت ٣١ طبيباً عملوا في الجنوب اللبناني قبل الغزو الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ اعترف موشه آرنس وزير الحربية الاسرائيلي يوم امس ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت باعتقال ٣١ طبيبا وعضوا في الطواقم الطبية الذين عملوا في الجنوب اللبناني قبل بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام الماضي.

جاء هذا في سياق رد آرنس على الاستجواب الذي كان قدمه النائب توفيق طوبي في شهر آذار الماضي حول قيام القوات الاسرائيلية باعتقال واحتجاز ٧٦ طبيبا وعضوا في الطواقم الطبية التي عملت في جنوب لبنان.

وقال آرنس ايضا ان القوات الاسرائيلية اطلقت سراح ١٩ شخصا منهم ولا تزال تحتجز البقية. اما الذين تم اطلاق سراحهم (كما اعلن عن ذلك موشه آرنس) فهم : احمد عبد الهادي، جمال عبد القادر ابو شنب، احمد محمد فرج عواد، يوسف صالح عبد القادر زعرورة، محمد احمد ابراهيم، محمد هاشم عرابي، محمد خالد شاعر، محمد سيف الدين خالد، عبد المجيد عطية، عبد الهادي صفير، عمر محمد سعيد صبيح، علي صالح الخطيب، فاروق زكريا جردي، قاسم محمد سعيد صبيح، شفيق الاسلام، عزيز علي توفيق خليفة، نبيه عمران عبد المجيد شعيبي، سليم عطا سليم سعدي، عوني محمد ابراهيم الامام وشحادة يوسف احمد.

وقال آرنس ان الاشخاص الذين لا يزالون محتجزين لدى القوات الاسرائيلية هم : احمد علي احمد عطاق، يوسف موسى عبد الدايم مضر، محمد ذيب حسن علي، محمود محمد درويش مصطفى، مرشد أحمد محمد جمال، سمير حسين احمد خشان، عبد الكريم محمد احمد ناصر، علي حمودة علي علواني، علي عبد الله علي، عماد سعيد احمد طيراوي، رشيد محمد رشيد الامام ومحمد ذياب محمد ابو حشيش.

اليمين يترك منظمة الطلاب في جامعة القدس بعجز بقيمة مليوني شيكل

● القدس ـ لمراسلنا ـ كشفت الادارة الجديدة لمنظمة الطلاب العامة في جامعة القدس انها حين تسلمت ادارة المنظمة في اواخر ايار الماضي وجدت ان العجز في صندوقها يقارب المليوني شيكل.

وقد اتهم رئيس المنظمة الجديدة عمير سيغال، الادارة اليمينية السابقة بالتسبب في هذا العجز نتيجة سوء ادارتها وتنظيمها. واضاف : قد يصعب علينا ان ندير اعمالنا بانتظام في وضع عجز كهذا ولذا فقد توجهنا الى ادارة الجامعة بطلب تقديم الدعم المادي لتصفية العجز فلم تقدم لنا سوى ٣٠٠ الف شيكل. وهذا مبلغ غير كاف.

● في بقايا مستشفى «غزة» في مخيم صبرا ـ اوائل تموز ١٩٨٣. ماذا تتذكر هذه الطفلة ؟ ●
(خاص بـ«الاتحاد»)

«السفير» البيروتية :

قوات الاحتلال الاسرائيلي تتخذ تدابير جديدة في حاصبيا والعرقوب والبقاع الغربي

*** التدابير الجديدة تستهدف التخفيف من العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية * اسرائيل تشق نفقاً طوله ٣ كيلو مترات بمحاذاة جبل الشيخ ***

بيروت ـ نشرت صحيفة «السفير» البيروتية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي (٦/٣٠) ان قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة حاصبيا ابلغت مخاتير ورؤساء بلديات العرقوب وحاصبيا والبقاع الغربي انها قررت اتخاذ تدابير جديدة «بهدف ضبط الوضع الامني والتخفيف من العمليات العسكرية ضد قواتنا»

ومن هذه التدابير :

● منع دخول السيارات المدنية الى اسرائيل حتى اشعار آخر.

● منع سير المدنيين على طرقات المنطقة كافة ابتداء من الساعة السابعة مساء وحتى السادسة صباحا. اما العمل في الحقول فيبدأ الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء.

● منع التجول من دون هوية شخصية وكل من لا يحمل هوية يعتبر غريبا عن المنطقة.

● يمنع الاقتراب من اي موقع عسكري على مسافة ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ متر. وفي حال المخالفة «سنطلق النار فوراه»

● يمنع من لا يتجاوز سن الثامنة عشرة قيادة السيارات. وفي حالة المخالفة تحتجز السيارات.

● يمنع حمل السلاح من دون ترخيص الجيش الاسرائيلي.

● يمنع الصيد حتى اشعار آخر.

واعلن الناطق باسم قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة حاصبيا ان المراجعات بالنسبة للمعتقلين هي من اختصاص المخابرات الاسرائيلية. وقال هناك آلاف المعتقلين مقابل عدد قليل من المحققين !

اسرائيل تشق نفقا طوله ٣ كيلو مترات بمحاذاة جبل الشيخ ؟

ومن ناحية اخرى ذكرت «السفير» ان مصادر امنية في البقاع الغربي افادت يوم الاربعاء الماضي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت بحفر نفق في منطقة اليابسة بمحاذاة جبل الشيخ، يبلغ عرضه عشرة امتار وطوله حوالي ثلاثة كيلو مترات.

واضافت ان المصادر ذاتها اوضحت ان هذا النفق بمثابة خط امداد تسلكه الدبابات والاليات العسكرية للتقدم باتجاه مشارف بلدة عيحا حيث المرتفعات الاستراتيجية. وقالت ان القوات الاسرائيلية منعت رعاة الماعز من الاقتراب من هذا الخط وطلبت اليهم البقاء على مسافة ١٢٠٠ متر منه.

وقالت ان روايات بعض المواطنين افادت ان القوات الاسرائيلية قد حولت بعض الحفر والخنادق التي اقامتها في السفوح الغربية لجبل الشيخ الى مخازن للاسلحة والذخائر، وغطتها بتلال من الاتربة.

من جهة ثانية ـ قالت السفير ـ بدلت القوات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي عناصر مواقع المراقبة المنتشرة على مرتفعات الحلبي المشرفة على خط الامداد العسكري الممتد عبر الحاصباني ـ مثلث كفر مشكي، كما قامت جرافة بحفر خنادق واقامة سواتر ترابية لتمركز الاليات في هذه المنطقة.

احزاب المعارضة في مصر تعلن عزمها على مقاطعة انتخابات المجالس المحلية

● القاهرة ـ اعلنت ثلاثة احزاب معارضة للنظام المصري عزمها على مقاطعة انتخابات المجالس المحلية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني القادم بسبب اصرار رئيس النظام المصري على ارجاء الانتخابات بموجب نظام الفوز بكافة المقاعد. واتهم زعماء احزاب المعارضة وهم مصطفى كامل (حزب الاحرار) وابراهيم شكري (حزب العمل الاشتراكي) وخالد محيي الدين (حزب التجمع الوطني التقدمي) اتهموا مبارك بمعاداته للمصالح الوطنية.

واكد هؤلاء في مؤتمر صحفي انهم تقدموا بمذكرة الى رئيس النظام المصري في كانون اول الماضي ضمنوها عدداً من المقترحات لاجل وضع حد للغش والتلاعب في الانتخابات السابقة، لكن مبارك تجاهل ذلك.

ودعت المذكرة التي وزعتها الاحزاب المذكورة على الصحفيين امس الأول الى تصحيح قوائم الناخبين التي تضم اشخاصاً متوفين وآخرين لا وجود لهم.

وجدير بالذكر ان الانتخابات التي دعا اليها مبارك في مطلع هذا الأسبوع ستجري لشغل ٢٥ الف مقعداً في المجالس المحلية التي لا تملك احزاب المعارضة سوى تمثيل ضئيل فيها في الوقت الراهن.

وقد اختار مبارك اجراء هذه الانتخابات على اساس نظام الاغلبية المطلقة التي تعطي بموجبه كافة المقاعد في المجالس للحزب الذي يحصل على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات.



في المؤتمر العالمي الثالث عشر «للاتحاد الدولي للنقابات الحرة»

الحبيب عاشور : قد نعيد النظر في الاشتراك في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة»

● اوسلو ـ (ا ف ب) ـ صرح الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل لوكالة «فرانس برس» أن منظمته النقابية قد تعيد النظر في الاشتراك في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة».

وجاء تصريح عاشور هذا في المؤتمر العالمي الثالث عشر «للاتحاد الدولي للنقابات الحرة» الذي اختتم اعماله في اوسلو (النرويج) يوم الخميس الماضي بعد اجتماعات استغرقت اسبوعا.

وقال عاشور : «اننا نعتقد ان اعمال «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» تدل على ان هذا الاتحاد هو ابعد ما يكون عن اخذ مطالب العمال بعين الاعتبار. كما انها تدل على سيطرة تتفق مع المصالح الامبريالية وخاصة الامريكية واعرب عاشور عن خيبة امله بسبب افكار الاتحاد لحق تقرير مصير الشعوب الاساسية. وقال ان نتيجة ذلك بالنسبة «للاتحاد الدولي للنقابات الحرة» ستكون مفجعة.

هذا وقد انسحب الوفد التونسي من قاعة المؤتمر عقب رفض التصويت على تعديل يشير الى حق شعوب الشرق الاوسط في الامن وتقرير المصير.

ويذكر ان مشادة وقعت في المؤتمر، قبل ذلك، بين ممثلي الاتحاد العام اللبناني للعمل والهستدروت الاسرائيلية بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.



● الحبيب عاشور ●

هذا وقد اعاد المؤتمر انتخاب ناراتابان (ماليزيا) رئيسا للاتحاد وجون فاندرفيكن (بلجيكا) سكرتيرا عام.

دول المغرب ـ بقية

هذه اللقاءات على رغبة هذه البلدان في تطبيع العلاقات بينها وخاصة مواقفها من القضايا الدولية الرئيسية. وهو رد طبيعي على دسائس القوى الامبريالية التي تستغل النزاعات الداخلية وتسعى الى بذر بذور الشقاق بين بلدان المغرب العربي لكي يتوفر لها التغلغل في هذه المنطقة وفرض سيطرتها عليها ونهب ثرواتها الطبيعية.

عصبة حقوق الانسان ـ بقية

اسطبلات لخيل الجيش البريطاني. وهي مكتظة بالمعتقلين الى درجة انه يتم احياناً نقل قسم منهم الى الخيام. وهناك ينامون على فرشات رقيقة على الارض. وداخل الخيام توجد براميل من البلاستيك حيث يقضي المعتقلون «حاجاتهم» فيها.

يقوم على ادارة هذا المعسكر جنود في الجيش الاجباري والجيش الدائم اضافة الى وحدة من الشرطة العسكرية.

كذلك يقوم جنود الاحتياط بالحراسة على المعسكر وهم مزودون باسلحة معبأة بالرصاص.

وتجري في المعسكر حلاقة شعر المعتقلين بحجة الحفاظ على النظافة. وفي حين يعتبر هذا الاجراء «ناجحا» على خلفية الظروف الصحية المتردية فانه يهدف في الاساس الى اذلال المعتقلين والانتقام منهم.

كذلك يروي الجندي الاسرائيلي بالتفصيل احداثاً كثيرة تعرض فيها المعتقلون الى تنكيل وضرب الجنود ويشير الى تاريخ كل حادث واسماء الجنود الذين نفذوا ممارسات التنكيل والتعذيب.

هذا وطالبت عصبة حقوق الانسان والمواطن بان تقام لجنة تحقيق مستقلة من اجل التحقيق فيما يجري في معسكر «الفارعة» الذي اقيم لتنفيذ «مبدأ التنكيل» الذي نادى به رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان. كما وطالبت عصبة حقوق الانسان والمواطن بتقديم جميع المسؤولين عن هذه الموبقات الى المحاكمة وبالغاء هذا السجن الرهيب!

هدف زيارة شولتس ـ بقية

الذي يتهمها بالخيانة القومية. وسيحاول شولتس تحريضها على الموقف السوري واتهامه بالمسؤولية عن مصيبتها.

وتتظاهر الدوائر الحاكمة الاسرائيلية، اندماجا في هذه «اللعبة» الامريكية، بان قرارها الانسحاب الجزئي هو قرار اسرائيلي مستقل. ولذلك من المنتظر ان يعقد بيغن اجتماعا طارئا لحكومته قبيل مجيء شولتس الى اسرائيل يقر فيه مخطط الانسحاب الجزئي. غير ان اللعبة تتضح حين تضيف الى القرار الاسرائيلي «المستقل» قرارا اسرائيليا ثانيا. وهو ان اسرائيل ستؤجل تنفيذ مخططها الى حين عودة مناحيم بيغن من زيارة واشنطن التي ستتم في نهاية هذا الشهر.

الجبهة تطالب ـ بقية

تجر انتخابات بلدية فيها بعد وهناك لجنة معينة من موظفي الوزارة وعدد من المواطنين تدير شؤونها. واما شعب فان حجة الوزارة ان المجلس المنتخب لم يتم مدة السنوات الاربع.

ولكن حجج الوزارة هذه لا تقنع اهالي القرى الخمس الذين يصرون على حقهم الاولي في انتخاب سلطة محلية. ويرى الاهالي ان قرار الوزارة التعسفي بحرمانهم من الانتخاب هو قرار سياسي يستهدف الابقاء على الاوضاع المزرية في هذه القرى ووضع الحواجز امام تطورها.

قذائف الكاتيوشا ـ بقية

الحربية الخاصة !

لا شك في ان حكام اسرائيل سيفكرون في مثل هذا الامر الف مرة قبل اقدامهم عليه خاصة وانهم غارقون حتى آذانهم في وحل الورطة اللبنانية.

وعلى اية حال لا بد من الاشارة الى ان سقوط قذائف الكاتيوشا من الاردن على المستوطنات الاسرائيلية ليس انه يعزز ما كشف عنه مسؤولون اسرائيليون بان قذائف الكاتيوشا ستسقط على كريات شمونه (الخالصة) ثانية وبسرعة فحسب، وانما يسفه ادعاءات حكام اسرائيل جميعهم بانهم بالحديد والنار وتصفية حقوق الشعوب يمكنهم الحفاظ على امن «مواطنيهم» اربعين سنة.او حتى اربعين يوما.

ان هذه العملية وغيرها تثبت للمرة الالف ان لا سلام ولا امن الا سلام الشعوب بحق الشعوب. ومن المؤكد ان حربا بأسم «سلامة الاغوار» لن تجلب سوى الويلات والدمار.



يصادرون اسم محمود درويش

«في إطار عملنا الثقافي في المدرسة ، فكرنا في كتابة مقال عن الشاعر محمود درويش . ولما قدّمه الطلاب لمعلم اللغة العربية قدمه المعلم بدوره لمدير المدرسة . وبعد أن قرأه المدير قال إنه يجب استشارة المفتش في مثل هذه الأمور . وانتظرنا حتى جاء المفتش . فلما عرض عليه المقال قال : قد يضعكم هذا المقال في موقف حرج وأرى ألا ضرورة لنشره . وذكر المفتش وقتها أن السلطات لا توافق على نشر وكتابة مثل هذه المواضيع» .

هذا الكلام ورد حرفياً في مجلة «صدى التربية» الناطقة باسم نقابة المعلمين في اسرائيل ، في عدد حزيران ١٩٨٣ . وقائله هو الأستاذ عبد الله ذياب في لقاء لمدير عام وزارة المعارف شموئيلي مع مديري ومعلمي المدارس الثانوية في المثلث الشمالي في ١٩٨٣/٤/٢٢ .

والأمر ليس غريباً في هذه البلاد . وكنا نتوقع ألا يبت المفتش بالأمر فيحوله الى علي حيدر . فيحوله هذا الى كوبيليفتس فيحوله بدوره الى شموئيلي فيحوله الى زبولون هامر فيحوله الى بيغن فيحوله الى جابوتنسكي .

الأمر ليس غريباً في هذه البلاد . منذ ٣٥ عاماً وفلذات أكبادنا يتعلمون قصائد صهيونية لبياليك وشمعوني وقصصاً شوفينية لعجنون . ومنذ ٣٥ عاماً والأدب التقدمي والوطني والانساني محرّم على التلاميذ العرب في بلادنا . وأسماء ، مثل طوقان وعبد الرحيم محمود وأبي سلمى ، محرّمة . وعندما تباهوا ـ قبل سنة بأن دمقراطيتهم سمحت بإدخال قصائد غزلية لمحمود درويش وسميح القاسم وأبي سلمى الى منهج اللغة العربية فطنوا الى «خطورة» هذه الأسماء فسارعوا وصادروها ولحسوا ما تبجحوا به وفركوا بصلة في عين الحسود .

الأمر ليس غريباً في نظام يمثله رفول وشمير ويترجم أسماء المدن والقرى والأرض ويُعَبْرِنها .

ولم يكن غريباً تهرب شموئيلي من الاجابة وإلقاء الكرة في ساحة كوبيليفتس ـ حيدر ، فقد قال : ان كنت تعنيني بالسلطات العليا فأنا لا أعلم شيئاً عن مثل هذه الأمور وان كنت تعني كوبيليفتس وعلي حيدر فاسألها !

فما رأي المفتش ؟ من هي السلطات العليا ؟ هل هي معروفة أم مخفية ؟؟

وأما كوبيليفتس فقد أجاب : في مثل هذه المقالات هناك جوانب سلبية (!) وجوانب ايجابية (!) وهذا يعتمد على ما يتضمنه المقال وعلى ما يهدف اليه .

وعلى ذمة «صدى التربية» ان علي حيدر قد وافق على ما قاله مديره .

وأوردت المجلة ان الاستاذ علي العليمي قد قال موضحاً : ان على مدير المدرسة ان يكون المسؤول الأول عن مثل هذه الأمور . فهذه التجربة نفسها مرت علينا في المدرسة وقد فحصت الموضوع ورأيت الا مانع من نشره حيث لم أجد فيه ما قد يضع عليه علامة سؤال . وأريد أن أذكر ان لهذا الشاعر وغيره قصائد قومية متطرفة فعلى المسؤول التأكد من الموضوع ! طيب الله الأنفاس يا أستاذ علي . قصائد متطرفة ؟ أين يا أستاذ ؟ هل حب الوطن تطرف ؟ وهل حب الشعب تطرف ؟ان الأدب الفلسطيني يخلو من الشوفينية فهل تدلنا على هذا التطرف ؟

نحن نقدر ظروف المعلمين وظروف المديرين ، ونعرف من يراقبهم . ونعلم ان عقولاً مسؤولة في وزارة المعارف تفزع من كل ما هو فلسطيني وتقدمي وإنساني . ونعرف ان سياسة الاضطهاد القومي والعدمية القومية والتمسك بتعاليم لوبراني ما زالت نهجاً تربوياً لهذه الوزارة . ولكن هناك حدوداً وعلى المعلم ألا يكون رقيباً سلطوياً على نفسه .

ونحن مطمئنون أيضاً . فمهما صادروا كلمات شعرائنا وأدبائنا ، ومهما اعتقلوا أسماءهم ، ومهما حرّموا كتبهم وقصائدهم وشعرهم ، فان أولادنا سيفتشون عن أسمائهم وقصائدهم وقصصهم وكتبهم ويحفظونها وينسخونها ويفاجئون الوزارة بها ويقضّون مضاجع المسؤولين وما سحي الجوخ في حلقة السلطان .

● شؤون محلية ●

أحد كبار مهندسي سياسة تهويد الجليل يتحدث عن لبنان .. وعن العرب في اسرائيل وعن كينغ

منذ بداية الصهيونية عملنا على تطوير الجليل اليهودي وتجاهلنا العرب ولم نعترف بخطأنا

* يسرائيل كينغ وكل كينغ .. يفعل ما يشاء * العربي في اسرائيل هو «عربوش» لمدة ثلاث سنوات وفي السنة الاخيرة ، قبل الانتخابات ، يركض الجميع وراءه * السلام مع لبنان وَهْم .. نحن نستطيع ان نكون قاعدة لتهريب المخدرات فقط *

بقلم : سلمان ناطور



● أرنون سوفر ●

● البروفيسور أرنون سوفر ، رئيس قسم الجغرافيا في جامعة حيفا ومدير المركز اليهودي ـ العربي ، يعتبر نفسه انه «ليس مع اليمين وليس مع اليسار» . ولكن مَن يعرف مواقفه في السنوات الأخيرة ، ويعرف انه عمل فترة مع يسرائيل كينغ متصرف لواء الشمال ، وانه كان بين مخططي سياسة تهويد الجليل .. ولا يزال مؤمناً ومتمسكاً بهذه السياسة . من يعرفه هكذا لن يصعب عليه ان يضعه في الخانة الصحيحة . ولكن الهزة العنيفة التي أصابت العديد من الأوساط الاسرائيلية وخصوصاً اليسار الصهيوني صاحب الأحلام والأوهام الوردية بأنه على الرغم من كل شيء فالأمور في هذه الدولة «ما زالت بألف خير» ، هذه الهزة التي أصابتهم ، منذ الأيام الأولى لتحرك الدبابات الاسرائيلية الى الشمال ، يبدو انها أصابت عناصر عديدة محسوبة على اليمين وأحياناً اليمين المتطرف . لقد صعق الكثيرون لأن الحرب لم تنته في ٤٨ ساعة أو لأنها كلفت حتى الآن خمسمائة ضحية والحبل على الجرار .. أو لأي سبب آخر .

بين الذين هزتهم هذه الحرب البروفيسور سوفر الذي لم يخف قلقه وإضطرابه في المقابلة التي أجراها معه الصحفي رفيق حلبي ونشرت في جريدة حيفا «رحوب راشي» يوم الجمعة الماضي ٨٣/٦/١٧ .

ونود ، قبل أن نستعرض أفكار البروفيسور سوفر ، ان نلفت الانتباه الى ان المنعطف في فكر هذا الرجل ليس بـ ١٨٠ درجة . ولكنه منعطف . وكما يقول هو نفسه : «لقد حدث هذا المنعطف من جراء الحرب في لبنان» . ويقول سوفر عن إمكانية ما يسمى «السلام الاسرائيلي اللبناني» وهو ما حاولت وتحاول حكومة اسرائيل ان تفرضه على لبنان : «ان هذا حلم وهذيان» .. ويضيف : «ان بيروت مرتبطة تجارياً مع دول الخليج . وحركة السياحة مع هذه الدول تجلب الذهب الى بيروت . كذلك فإن صادرات لبنان تنقل في اتجاه الشرق الى العالم العربي .انه جنون وانتحار أن نتصور أن تكون اسرائيل بديلاً للبنان عن العالم العربي ، فهل حركة السياحة عندنا يمكن ان تكون بديلاً عن السعوديين ؟ ما يمكن ان نفعله هو ان نصبح قاعدة لتهريب المخدرات !

عن حل المشكلة الفلسطينية

يقول ، رداً على سؤال حول محاولات اسرائيل فرض سيطرتها على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة : «هناك عدد من الامكانيات . أبادة شعب ، مثلاً . هل بإمكاننا ان نبيد هذا الشعب (في المناطق المحتلة) ؟ أو جزءا منه ؟ أنا واثق بأن قطاعات واسعة منا ترفض هذا . وهناك إمكانية أخرى : تشريد هذا الشعب . ان هذه الامكانية قائمة . وبلغة ألطف يسمونها «التبادل السكاني» . فهناك سذج يعتقدون بأن العرب يمكن ان يرحلوا بإرادتهم . ولكن الواقع يثبت العكس . هناك مليونا عربي في «اسرائيل الكبرى» وفي «اسرائيل الصغرى» سبعمئة ألف عربي . انهم مثقفون ويشكلون قوة عمل جدية . انهم لن يرحلوا إلا اذا قمنا بحرب فظيعة . ومن يستطيع ان يصمد في هذه الحرب ؟

ويضيف البروفيسور سوفر : هناك إمكانية ثالثة ، وقد نجحت حتى الآن ، وهي الرقابة الشديدة والمحكمة على العرب . فهناك رقابة اقتصادية وسياسية وكذلك رقابة سلطات الأمن . الى متى يمكن ان يستمر هذا الوضع ؟ الى متى يمكن ان نعيش تحت وابل الحجارة واضطهاد شعب آخر !

يقولون لي أن وضع العرب قد تحسن تحت سيطرتنا (!) هذا صحيح . ولكن لا يوجد أية علاقة بين ما تعطيه للناس وبين ما يطلبونه . بهذا لا نستطيع شراء الوطنية . اننا سنفقد هذه الرقابة . وقد حان الوقت للتفكير بحرب اسرائيل ووضع مخطط لهم في إطار اسرائيل الصغرى . يجب أن تكون هنا أكثرية يهودية لأن ضم الضفة الغربية «سيجلب نهايتنا» . يجب تقسيم البلاد . وحتى وان كان هذا مؤلماً . وكلما أسرعنا أكثر فستتفادى المجابهة في هذه المناطق .

عن العرب في اسرائيل

بعد أن أعرب عن القلق على مصير اسرائيل اذا لم تحل قضية العرب ، وهو يعتقد ان الحل هو بمنحهم المزيد من الحقوق المدنية وإقامة المؤسسات والخدمات العامة بمستوى مشاريع التهويد ، سأله الصحفي : لماذا لا توجد خرائط هيكلية للقرى العربية ؟ فأجاب : «منذ بداية الصهيونية طوّرنا فقط البرنامج اليهودي . لقد اهتممنا بأنفسنا فقط ولم نفكر أبداً بضرورة حل مشاكل العرب . فمثلاً ، نحن نعمل على تطوير الجليل اليهودي ونتجاهل العرب . وفجأة يقفز لنا ثلاثمائة ألف عربي . ونحن لا نعترف إننا أخطأنا . أقمنا المصانع في تسيرت عيليت فدخل اليها العرب . ولم نتعلم درساً . فأقمنا كرمئيل . وحدث الأمر ذاته في معلوت . ان العرب يستفيدون ولكن في الوقت نفسه يبقون هم المساكين (!) والمحبطون (!) ولذلك فأنا أطالب بالتحدث عن «تطوير الجليل» وبهذا نختصر التعقيد . يجب ألا نتجاهل العرب .

عن يسرائيل كينغ

سؤال : لقد اشتغلت مع يسرائيل كينغ ، هل تقسم انه لا يحمل نوايا خبيثة ؟

جواب : لا أنكر ولا اؤكد ذلك . لا يوجد سياسة عامة تجاه العرب في اسرائيل . ولذلك فان كل كينغ كهذا يستطيع ان يفعل ما يشاء . كان طوليدانو ، واليوم غور اريبه . ويضيف : «ان العربي هو عربوش مدة ثلاث سنوات .. وقبل سنة من الانتخابات فان الجميع يبحثون عنه» .

يختتم الصحفي رفيق حلبي حديثه مع أرنون سوفر بتذكر لقاء معه جرى قبل ثلاث سنوات . وفي حينه أتى البروفيسور على سياسة يسرائيل كينغ في الجليل .. ويضيف حلبي : اني لا أستطيع الا ان أؤكد ان هذا الخبير الجغرافي المعروف ، الذي لا ينتمي الى اليسار ، يعتقد ان الحل الوحيد لمشكلة اسرائيل هو بتقسيم البلاد . وحول رأيه في المعارضة الصهيونية يقول البروفيسور سوفر : لقد وصلت الى نتيجة ان يوسي سريد هو الوحيد الذي يفكر في هذه المعارضة .

لا شك في ان تصريحات هذا البروفيسور ستثير نقمة عليه في أوساط اليمين والسلطات الحاكمة حالياً ومن سبقها . لكنها بالنسبة لنا تشكل إعترافاً آخر ودليلاً إضافياً أولا ـ على حقيقة السياسة العنصرية التي انتهجت طول الوقت ، في زمن الليكود و «المعراخ» إزاء العرب .وثانياً تشكل برهاناً آخر على انه ليس هناك مفر من الاعتراف بحقوق شعبنا .. ومن الجنوح الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ...

● التطوير لليهود فقط ..!

نجاح كبير لبرنامج ليالي اكسال

● إكسال ـ من باسم داوود ـ أختتم ، مساء أمس الأول الأحد ، برنامج ليالي إكسال الثقافي والسياسي الذي استمر على مدار ثلاث أمسيات متتالية وذلك وسط مشاركة واسعة من الأهالي والشبيبة .

وتكلم في الندوة الأخيرة كل من رؤساء المجالس المحلية لمر مرقس (كفر ياسيف) وحسن محمود (الرينة) وصالح دراوشة (إكسال) ونائب رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامز جرايسي . وأدار الندوة عضو مجلس إكسال المحلي محمد سليمان عبد الهادي . وقد تكلموا عن أهمية الجبهة ودورها الكفاحي في مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القوميين تجاه الأقلية العربية في اسرائيل وصراعها الدؤوب والمثابر من أجل تقدم وتطور القرى والمدن العربية وانتزاع حقوقها العادلة في المساواة وضرورة تجنيد أوسع الفئات الشعبية من جماهيرنا العربية الى جانب الجبهات المحلية وتصدرها لقيادة المجالس المحلية فيها . وألقى الشاعر عبد الرحمن عواودة قصيدة حماسية .

وكان قد افتتح البرنامج السيد صالح دراوشة ، رئيس مجلس إكسال المحلي ، بكلمة ترحيبية بالحضور . وقد أعلن عن افتتاح المكتبة الشعبية العامة في دار المجلس المحلي (الذي جرى فيه الاحتفال بليالي إكسال) .

وقد شملت الأمسية الأولى ندوة حول الأوضاع السياسية والقضية الفلسطينية شارك فيها عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عوزي بورشطاين وجمال موسى ، وأدارها محمد سليمان عبد الهادي عضو المجلس المحلي في إكسال .

وأشار بورشطاين الى ان القوى الدمقراطية في اسرائيل وخلال الحرب الاجرامية في لبنان كان لها دور هام في مواجهة الاحتلال وأعماله القمعية . وأوضح ان هذه القوى تنامت عدداً وازدادت وزناً على الساحة الاسرائيلية رغم قلة عددها نسبياً . واستعرض جمال موسى في كلمته الأحداث التي مرت بالشعب الفلسطيني ومأساته منذ عشرات السنين من خلال مواكبته للأحداث . وأكد على ان هذا الشعب برغم ما يعانيه سيحقق النصر وسيقيم دولته المستقلة . كما وألقى الشاعر نزيه حسون قصيدتين ألهبتا حماس الجمهور .

أما الأمسية الثانية فقد كانت عبارة عن ندوة عن الأدب المحلي شارك فيها الكاتبان محمد علي طه وسلمان ناطور والشاعر نايف سليم . وأدارها يوسف دراوشة .

وقد استعرض المشاركون في الندوة الأدب المحلي ودوره الريادي في جميع معارك وكفاحات شعبنا في مواجهة سياسة التشريد والاقتلاع وموقفه الطليعي في التمسك والتشبث بالارض والوطن .

هذا واشتمل البرنامج على فقرات فنية قدمها عدد من الفنانين من القرية وخارجها وشمل أيضاً معرضاً للكتاب السوفييتي والكتب العلمية وجناحاً خاصاً لكتب الأطفال .

● فقاعات ●

● نشر الأستاذ حسن بشارة في العدد الأخير من مجلة «التقدم» نيسان ١٩٨٣ بعض همومه والمشاكل التي يلاقيها في تربية طفلته

تحقيقات استفزازية في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة سخنين ، أمس الأول الأحد ، كلا من ماجد أبو يونس وعلي بدارنة وأجرت معهما تحقيقاً إستفزازياً .

وقام ضابط شرطة سخنين المدعو «سلمون» بتوجيه تهمة عرض أفلام فيديو قبل عدة أشهر في نادي الحزب وبعض البيوت في القرية . وادعى سلمون هذا بأن عرض هذه الأفلام يعتبر تحريضاً على «أمن» الدولة !!

وأكد أبو يونس وبدارنة لمراسلنا ان هذه التحقيقات إستفزازية لأن إتهامات الشرطة باطلة من أساسها .

يركا تكرم المعلمين في يوم المعلم

● يركا ـ لمراسلنا صالح قويقس ـ بمبادرة من المجلس المحلي في يركا أقيم احتفال بمناسبة يوم المعلم يوم الأربعاء ٨٣/٦/٢٩ في مدرسة يركا «ب» .

وقد تحدث في الاجتماع الاحتفالي رئيس المجلس المحلي، محمد ملا، ومدراء المدارس وعدد من المعلمين والمعلمات. فأثنوا على دور المعلم الشاق. وتطرق بعض الخطباء الى سياسة السلطة المجحفة بحق المعلمين.

وعرضت في الاحتفال مسرحية، ورقصات شعبية (دبكة) وقدم الطلاب باقة من الاناشيد من انتاجهم باشراف معلم الموسيقى. وفي نهاية الحفل وزعت هدايا رمزية على المعلمين. وقد تقبل اهالي يركا هذه الظاهرة بالتشجيع وهم يأملون بأن تتكرر مظاهر الاحتفال والتشجيع لكل العاملين على خدمة الشعب والمجتمع.

ثرثرة تربوية

بقلم : زياد شليوط

الثرثارة تربية على حب المواطنة الصالحة ، وطلب من القراء أن يساعدوه وينجدوه بالنصائح والحلول المناسبة حتى يريحوه ويخففوا عنه . ولكوني أحد القراء المتعاطفين مع مشكلة الزميل حسن بشارة ومن المتفهمين لوضعه الصعب ، قررت المساهمة في تقديم آرائي والتي آمل أن تساعده في تربية إبنته تربية صالحة قبل ان تكبر وتخرج عن طاعته .

في الحقيقة لقد احترت وأرتبكت عندما قرأت مقال الأستاذ بشارة . فالحق يقال أن ابنته «عفريتة» وليس من السهل إيقافها عند حدها . فعدت الى القراءة ثانية وثالثة . وعندها أتت «الفكرة» . وتساءلت لما الحيرة والارتباك ولدينا ينابيع التربية متوفرة ونستطيع أن نغرف منها ما يحلو لنا ؟ فلدينا فلسفة شامير وهناك نظريات هامر (وزير التربية ما غيره) . أو تعليمات بيغن أو درر بطل الأبطال وصرصور الصراصير ، محرر لبنان ! أو وثيقة كينغ الانسانية ! أو نصائح مستشارنا العزيز غور آريه أو .. أو (و .. على أونه على دوي على تري) .

إن مشكلتك أصبحت هينة أيها الزميل المسكين ! وما عليك الا ان تطرد الضعف الذي ينتابك أمام طفلتك وأن تنسى أنك أب . وتذكر فقط انك مواطن صالح في دولة دمقراطية ومتحضرة . ثم باشر في تنفيذ ما أراه مناسباً . عليك بأخذ ابنتك ووضعها داخل غرفة ضيقة جداً وإحمل بيدك عصا للتوضيح والتنبيه ، واغلق الباب وباشر عملك حتى تطير من رأسها جميع الأفكار السلبية والشاذة والتخريبية .

ولكي تزرع في عقلها الافكار الايجابية تقوم بالسفر في اليوم الثاني في رحلة للتعرف على بلاد الحرية وواحة الدمقراطية . انطلق بها الى الجولان ويهودا والسامرة (إنتبه ، لا تقل لها الضفة الغربية) ، ودعها تزور كريات أربع (عليك تجنب الخليل) وباقي المستوطنات العامرة . دعها ترى التطور السريع .. البيوت الجاهزة .. المياه والكهرباء والتلفونات وغيرها من مظاهر الحضارة . واشرح لها .. إشرح ما تستطيع وما لا تستطيع (شرط أن تنسى أن لك ضميراً) . حدثها عن الذين جلبوا لنا التطور . عن الذين حوّلوا المستنقعات الى مروج خصبة خضراء .. عن الذين عمروا الجبال الجرداء .

ولكي تستكمل ثقافة ابنتك ، شجّعها على شراء المجلات الايجابية للأطفال والتي توزع عليهم (بدمقراطية!) في المدارس . أو قم أنت بشرائها اذا رفضت حتى تصبح طفلة لطيفة وعادية مثل باقي الأطفال .. تعرف فقط اللونين الأبيض والأزرق ولتنسى ألوان الربيع والورد ! يجب ان تعلق في غرفتها صور الجنود والقادة الأبطال الذين قضوا على قتلة الأطفال ومصاصي الدماء !

وهكذا ستصبح ابنتك مثالاً يحتذى به وتجعل وزيرنا المحترم يستعيد ثقته بالمدارس العربية ولا يتهمها بالتطرف . انك ستتحول آنذاك الى أب مثالي تجلب عليك رضا السادة والمستشارين وتصبح مربياً عظيماً تستحق الترقية فتعين، إما مفتشاً أو مساعداً للمستشار أو أحد نواب دائرة الدمج (الدائرة العربية سابقاً) في وزارة التربية القومية الإيجابية !!

وفد حركة النساء الدمقراطيات الى موسكو

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر وفد حركة النساء الدمقراطيات البلاد امس الأول الأحد متوجهاً الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة لجنة النساء السوفييتيات.

وقد ترأس وفد حركة النساء الدمقراطيات عضو السكرتارية القطرية للحركة أيده تندلر وضم في عضويته كل من الدكتورة آنا هرحان وسعاد بشارة.

تحية حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة

الى هيئة تحرير «الاتحاد» وكل العاملين في ادارتها ومطابعها وتوزيعها.

باسم المرأة التي دأبت جريدة «الاتحاد» على الدعوة لتحررها الاجتماعي ومساواتها في حق العلم والعمل والأجر. باسم الأم ـ الوالدة ـ التي عبرت «الاتحاد» عن أعمق أمانيها في السلام العادل والحياة الافضل لكل الناس وللاجيال الطالعة بشكل خاص ـ نتقدم بتحية تقدير وإجلال لـ «الاتحاد» ولكل من عمل على تجديد ميلادها كجريدة يومية.

تعازينا

● الى عبد كيوب والاشقاء وعموم عائلة كيوب بيافا وخارجها بوفاة المرحومة (الوالدة). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي في النجمي بيافا

● الى عائلة أبو ماجد بلان في كفركنا بوفاة الأخ والصديق أبو ماجد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

فراز اندراوس نصرة وعائلته ـ كفرياسيف

● الى الاستاذ غازي دلال وعموم آل دلال في حيفا والخارج بوفاة شقيقتكم المرحومة انعام دلال ـ عنيطاوي. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

● الى الأخت ايفلين والاخ سلمى حرب وعموم آل حرب وكلوش بوفاة المرحوم سعيد أبو كلوش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

نداء ودعوة

استمراراً لباكورة نضالنا ومن منطلق تمسكنا بحقنا في العودة الى ارض الاباء والاجداد ندعو كافة مواطني البلاد على كافة نزعاتهم الى الوقوف معنا ومشاركتنا في المظاهرة الجماهيرية امام مبنى الكنيست في القدس وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ الساعة ١١،٣٠ ظهرا.

● لنرفع صوتنا سوية ومجدداً لاعادتنا الى بيوتنا كي لا نبقى لاجئين في وطننا...

ملاحظة: السفر من الجش الساعة ٧،٠٠ صباحاً مرورا بالمكر وعكا بالقرب من محطة تاكسيات حيفا عكا (حوالي الساعة ٨،٠٠)

● ومن حيفا الساعة ٨،٣٠ صباحاً قرب مطعم اسكندر.

● «العودة» ـ شباب كفر برعم التقدمي ●

الحزب الشيوعي - فرع شفاعمرو -

• يدعو الرفاق والأصدقاء الى سماع المحاضرة حول «ملاحم القوى المعادية للاستعمار شرط للنصر ـ منظمة التحرير الفلسطينية في المعركة اليوم» في نادي الحزب.

وذلك في الساعة ٧،٣٠ مساء من يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٥ المحاضرة: غسان حبيب.

حركة النساء الدمقراطيات - شفاعمرو -

تدعو النساء لسماع محاضرة عن تربية الطفل وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ في مقر الحركة. يقدم المحاضرة ـ المستشار في مدرسة طمرة : راجح عياشي .

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

استعدادا للعمل التطوعي في البلدة ولطرح قضايا الأحياء ومناقشتها تدعو للاشتراك في لقاءات مفتوحة مع قادة المجلس المحلي:

● حي منزل النور ـ يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في منزل حبيب زعاترة.
● حي مراح الغزلان ـ يوم الأربعاء ٨٣/٧/٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في منزل نادر لوباني.

تهانينا

● الى الصديقين أمل والياس حداد بولادة الابن لوي .
● والى الصديقين رنده وادوار شيبان بولادة الابن علاء .

أعضاء الحزب والشبيبة في منطقة حيفا

● الى الصديق جمال رضا وزوجته والى الرفيق عبد رضا والرفيقة زادة بمناسبة ولادة الطفلة أحلام .

خلية «البادرة» وحركة النساء الدمقراطيات ـ كفرياسيف

● الى الصديق العزيز ابراهيم أحمد عامر بمناسبة حصوله على شهادة ب . أ بجامعة القدس. فمزيداً من النجاح لخدمة وطنك وأبناء شعبك .

أصدقاؤك: لطفي يوسف ومصطفى صبري وعبد الباسط فريج ـ كفرقاسم

منددا بأعمال القتل والارهاب ضد الوطنيين

تودة يدعو لتشكيل جبهة شعبية موحدة لمواجهة مؤامرة تصفية الثورة

● طهران - دعا حزب الشعب الايراني (توده) الى تشكيل جبهة شعبية موحدة للنضال ضد اعداء الثورة بعد ان تمكن اعداء الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي من الاستيلاء على اهم المواقع في ادارة البلاد ومن البدء بتصفية الثورة، وبارتكاب الاعمال الوحشية والقتل ضد الوطنيين الشرفاء.

وقال الحزب في بيانه «ان دسائس ومؤامرات الامبريالية والرجعية الداخلية والخارجية المستمرة منذ اربع سنوات ضد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ الحقت ضربة قوية بمكاسبها. ففي كل يوم تبرز اخطار جديدة تستهدف القضاء على هذه الثورة التي تعتبر من امجد ثورات عصرنا. وقد تمكن اعداء الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي، برغم الاعمال المتفانية من جانب القوى التقدمية والمحبة للحرية بما فيها حزب الشعب الايراني (توده)، من الاستيلاء على اهم عتلات السلطة واهم المواقع في ادارة البلاد ومن توقيت عملية البدء بتصفية الثورة».

وأضاف: «بدأت الرجعية والامبريالية بشن الهجوم على حزب الشعب الايراني (توده)، حزب الطبقة العاملة الذي سجل اسمه في تاريخ بلادنا بفضل نشاطه منذ اربعين سنة والضحايا الكثيرة التي قدمها وسنوات السجون الطويلة ونفي اعضائه واعمال التعذيب الوحشية التي تعرضوا لها وبفضل نضاله البطولي كله ضد الامبريالية ودكتاتورية الشاه. ان الرغبة العمياء في احتكار السلطة والتعصب الديني لحفنة من ذوي المقامات الكاذبة ومغتصبي السلطة الشعبية والنفوذ المتعاظم دائما لكبار الملاكين والرأسماليين الموالين للغرب في هيئات الدولة وسيطرتهم شبه الكاملة على هذه الهيئات وضعف الجناح الراديكالي نسبيا في الاوساط الحاكمة وعجزه واستسلامه، ذلك الجناح الذي يتراجع اكثر فاكثر امام العناصر اليمينية المتطرفة، ان كل ذلك يشكل خطرا عميقا يهدد، تحت ستار الاسلام والجمهورية الاسلامية، حياة شعبنا نفسها. ان المتنافسين الكاذبين على دور المدافعين عن الاخلاق والضمير والعدالة والحرية. ان مغتصبي السلطة الشعبية هؤلاء يعرضون للاهانة الوطنيين الشرفاء ويقتلونهم في سجون القرون الوسطى او يسحقون ارادتهم تحت التعذيب الوحشي او يرتكبون هذه الاعمال كلها معا. ان التعطش الى السلطة وامكانية النهب اتملاهم الى درجة لم يعودوا يسجدون لربهم، هذا اذا كان لهم رب وصاروا يعتبرون انفسهم السلطة السماوية على الارض والناس ويصفون الاعمال المخالفة للقانون التي يرتكبونها بانها اكثر اساليب الادارة حرية والنهب الذي يقوم به رأس المال الكبير بـ «الاقتصاد الاسلامي» والمجتمع اللاطبقي المتحرر من الاستغلال ويلصقون بكل من يرفع صوته محتجا بتهمة «عدو الاسلام» و «المخرب» و «المنافق». ومن اجل جمع البراهين والاثباتات لدعم التهم المماثلة والقضاء على كل تفكير مغاير لتفكيرهم، يلجأون الى اشد اساليب التأثير وحشية في ضحاياهم الابرياء. ان الشعب الايراني لم ينس بعد هذه الاساليب الوحشية في مرحلة سيطرة «السافاك»».

وتابع: «ان البؤس المدقع والبطالة يسودان البلاد. كما ان اقتصاد البلاد الذي يرتكز على الثروة البترولية وحدها التي كان على شعبنا الجائع ان يصبح مالكها يقترب من حافة الانهيار. وتغص السجون بعشرات الوف المعتقلين السياسيين بسبب ارائهم. وفي هذه الظروف فان طغيان القرون الوسطى المغرور والمتعجرف الذي يطمع في دور المعلم والزعيم في كل الامور حتى امور الناس الشخصية حرم الشعب من كل الحقوق الفردية والاجتماعية والسياسية. وتحت ستار النضال ضد الاستعمار والامبريالية يمارس هذا النظام سياسة توفيقية ومصالحة معها ومع اعوانها. وتحت ستار مكافحة الاستغلال والنهب في سبيل بناء مجتمع العدالة الاسلامية يحرمون الفلاحين الجياع من امكانية الحصول على الارض التي تعتبر اياديهم المشققة وثيقة تثبت ملكيتهم لها. ولمصلحة التجار الذين يمسكون بزمام السلطة يجعل النظام القائم التجارة الخارجية حكرا لـ «المحترمين» و «المؤمنين» في حين يحرم العمال من حق تأسيس منظماتهم والدفاع عن حقوقهم متهما اياهم بـ «التوديين» و «الفدائيين» و «المجاهدين» ويطردهم من اعمالهم. ويتم كل ذلك من اجل اقامة ما يسمى «بالعدالة الاسلامية»».

واضاف: «ويصل الامر بقصر نظر مغتصبي السلطة الشعبية الى درجة انهم يعتبرون انه لتحوير الواقع يكفي تغيير اسماء الظواهر. ويسمون الجوع والفقر والبطالة يسرا عاما والظلم والاستبداد حرية وعدالة. ويطمع كل منهم في دور المدافع عن المضطهدين والبؤساء لا في ايران وحدها بل وفي العالم كله».

وقال البيان «نقول لهم: اذا كنتم لا تخافون ان تمسكوا الدستور الذي يعكس ولو جزئيا، برغم نواقصه الواضحة، ارادة الشعب واذا كان الدستور لن يحرق ايديكم فافتحوا صفحاته واقرأوه. اقرأوا المواد ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٨، ٤٠، لتدركوا مدى عمق الهوة الكامنة بينكم انتم الذين تسمون انفسكم بمنفذي ارادة الشعب وبين ارادته الحقيقية ولتدركوا من الذين يجب ان يحالوا الى المحاكم، هؤلاء الذين يدوسون الدستور بكامله ولا يعترفون لاحد بأي حق من الحقوق ام المدافعون المخلصون عن الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي، ضحايا محاكمكم الجائرة الباغية الابرياء؟».

واختتم البيان «من يوم الى آخر يتعاظم سخط واستياء الجماهير الشعبية من انتهاك القوانين والاعمال المعادية للديمقراطية والشعب التي تقوم بها قوى الامبريالية وعملاؤها الذين استولوا على السلطة. ان قلوب جميع الوطنيين الايرانيين المحبين للحرية مشبعة اليوم اكثر مما في اي وقت مضى بالطموح الى تشكيل جبهة شعبية موحدة للنضال ضد الامبريالية والرجعية واعداء الثورة في الداخل والخارج. وهذا ما يطمح اليه جميع الوطنيين بصرف النظر عن معتقداتهم وارائهم الفكرية والفلسفية والدينية».



كوستاريكا - معلومات اساسية

بلد ساحلي يقع في امريكا الوسطى تغتسل سواحله الجنوبية الغربية بمياه المحيط الهادىء والشمالية الشرقية بمياه البحر الكاريبي. ويحده من الشمال جمهورية نيكاراغوا ومن الجنوب الشرقي باناما. وتبلغ مساحة كوستاريكا ٥٠٧٠٠ كيلو متر مربع. وعدد السكان، حسب احصاءات عام ١٩٨٠ كان ٢٢١٣٠٠٠ نسمة غالبيتهم الساحقة (٧٥٪) من الكريوليين. والكريولي هو احد مواليد جزائر الهند الغربية او امريكا اللاتينية المتحدرين من اصل اوروبي او من اصل فرنسي واسباني بشكل خاص ولكنه لا يزال يحتفظ بلغته وثقافته الاصليتين. و١٥٪ من الملونين والباقي من الزنوج والهنود الحمر ومن أصل آسيوي. وعاصمة البلاد سان خوسيه وكان يسكنها حتى عام ١٩٧٩ حوالي ٢٤٢ الف نسمة. وتقسم البلاد الى ٧ مقاطعات إدارية. ويحل العيد الوطني يوم ١٥ ايلول وهو يوم استقلال البلاد عام ١٨٢١. والعملة المستعملة تدعى «سولون». وحتى شباط ١٩٨٠ كان الدولار يساوي ٨.٥٧ «سولون». واللغة الرسمية هي الاسبانية.

لمحة تاريخية

لقد اكتشف كريستوفر كولومبوس سواحل كوستاريكا يوم ١٥٠٢/٩/١٨. وبدأت اسبانيا في العام ١٥١٣ عملية غزو استعماري للبلاد جابهت مقاومة شديدة من قبل السكان الاصليين، الهنود الحمر. واستمرت الحرب حتى الستينات من القرن السادس عشر حين تمكنت القوات الاسبانية الغازية من اخماد مقاومة الهنود الحمر. وبقيت البلاد منذ عام ١٥١٩ وحتى عام ١٨٢١ مستعمرة اسبانية (منذ عام ١٥٦٠ وحتى عام ١٨٢١ كانت تابعة للقيادة الاسبانية العامة في غواتيمالا). واعلن عام ١٨٢١ عن استقلال كوستاريكا. وكانت خلال عامي ١٨٢٢ و ١٨٢٣ تابعا للامبراطورية المكسيكية.

وكانت منذ عام ١٨٢٣ وحتى عام ١٨٣٨ عضوا في اتحاد مقاطعات امريكا الوسطى. واعلن يوم ١٨٣٨/١١/١٤ عن استقلال البلاد عن اتحاد امريكا الوسطى. واعلن يوم ١٨٤٨/٨/٣٠ عن ان البلاد اصبحت جمهورية. وجرت خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر صراعات عنيفة على السلطة بين الليبراليين (اتباع البرجوازية) والمحافظين (ممثلي الاقطاع التقليدي المتحالف مع قادة الكنيسة). وبدأ الرأسمال الامريكي وخاصة شركة الموز (شركة الفواكه المتحدة) بالتغلغل في كوستاريكا عند نهاية القرن التاسع عشر. وترسخت مع مطلع القرن العشرين هيمنة الرأسمال الامريكي في البلاد. وحكمت البلاد خلال الحرب العالمية الثانية حكومات برجوازية دمقراطية تمثل مصالح الفئات الوسطى.

نظام الحكم

كوستاريكا هي بلد جمهوري مستقل، ويتم انتخاب رئيس البلاد لمدة اربع سنوات وبشكل مباشر من قبل السكان والسلطة التشريعية من صلاحيات البرلمان التشريعي الذي يضم ٥٧ عضوا ينتخبهم السكان لمدة اربع سنوات. وحصل في الانتخابات التي جرت يوم ١٩٨٢/٢/٧، حزب التحرير الوطني على ٣٣ مقعدا وحزب الوحدة الوطنية على ١٨ مقعدا وإئتلاف الشعب الموحد على ٤ مقاعد والحركة الوطنية على مقعد واحد والحركة الحقيقية الالبولية على مقعد واحد. ويدعى الرئيس الحالي لويس البيرتو الفاريس.



الاحزاب السياسية

● اتحاد كارتاجو الزراعي: حزب الفلاحين السياسي في مقاطعة كارتاجو.

● الشعب الموحد: اسس عام ١٩٧٧ وهو إئتلاف قوى اليسار ويضم حزب الشعب الطليعي الكوستاريكي والحزب الاشتراكي الكوستاريكي وحزب الشغيلة الكوستاريكي ولهذا الإئتلاف برنامج اشتراكي.

● حزب الشعب الطليعي الكوستاريكي: اسس يوم ١٩٣١/٦/١٦. وكان اسمه حتى عام ١٩٤٣ الحزب الشيوعي الكوستاريكي. وعمل في سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٠ بشكل سري. وبين سنوات ١٩٥٠ و ١٩٧٥ بشكل شبه سري. ويعمل منذ عام ١٩٧٥ بشكل علني.

● حزب التحرير الوطني: اسس عام ١٩٤٥. وكان يدعى حتى عام ١٩٤٨ الحزب الدمقراطي الاشتراكي. وهو حزب اصلاحي يمثل مصالح البرجوازية الصغيرة والوسطى وجزء من البرجوازية الكبيرة. كما يمثل مصالح المثقفين وجزء من الفلاحين والعمال. وهو عضو في الاشتراكية الدولية.

● حزب المعارضة الموحدة: يضم اربعة احزاب يمينية وشكل قبل الانتخابات التي جرت عام ١٩٧٨ ضد حزب التحرير الوطني الحاكم. والاحزاب الاربعة هي: الحزب الدمقراطي المسيحي وحزب الانبعاث الدمقراطي والحزب الجمهوري وحزب الوحدة الشعبية.

النقابات

● الاتحاد الدمقراطي لشغيلة كوستاريكا: اسس عام ١٩٤٥ ويضم خمسة اتحادات و ٣٧ منظمة نقابية وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» و «المنظمة المنطقية لشغيلة البلدان الامريكية».

● الاتحاد العام لشغيلة كوستاريكا: اسس عام ١٩٥٣ ويضم ٣ اتحادات و ٣٢ منظمة نقابية وهو مركز نقابي تقدمي وعضو في اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية مركزا له.

الصحافة

● ليبرتاد: صحيفة اسبوعية تصدر في سان خوسيه. اسست يوم ١٩٣١/٧/١٤ وهي الناطقة باسم حزب الشعب الطليعي الكوستاريكي وتوزع ٢١ الف و ٥٠٠ نسخة.

● لا ناسيون: اسست عام ١٩٤٦ وهي صحيفة صباحية تصدر في سان خوسيه وتوزع ١٠٠ الف نسخة.

● لا برينسا ليبري: صحيفة مسائية اسست عام ١٨٨٩. تصدر في سان خوسيه وتوزع ٣٨ الف نسخة.

● بويبلو: اسبوعية تصدر في سان خوسيه. اسست عام ١٩٧٢ وتوزع ٢٠ الف نسخة.

● لا ريبوبليكا: صحيفة صباحية توزع ٣٣ الف نسخة. تصدر في سان خوسيه اسست عام ١٩٥٠.

نظرة اقتصادية

كوستاريكا هي بلد زراعي تام مع ارتباط شديد بالرأسمال الاجنبي وخاصة الامريكي. وتتخصص البلاد في تصنيع المنتوجات الزراعية للتصدير. ومن المزروعات الرئيسية القهوة والموز والكاكاو وقصب السكر والارز والفاصوليا والفستق والذرة. وتربى في البلاد بعض انواع الماشية. ولا توجد في كوستاريكا ثروات طبيعية تذكر سوى احتياطي «البوكسيت» وهو صخر يستخرج منه الالومنيوم. وتنحصر صناعة البلاد في تصنيع الزيت النباتي والسكر والبيرة وغيرها بالاضافة الى بعض الصناعات الخفيفة مثل صناعة الملابس والجلود والاحذية والكيماويات. كما توجد معامل لتكرير البترول.

وتصدر كوستاريكا القهوة والموز والسكر واللحوم. وتستورد مختلف البضائع للاستهلاك ومستخرجات النفط والالات وقطع الغيار ومواد البناء وغيرها. وتتركز تجارتها الرئيسية مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية والسلفادور وغواتيمالا.

(اعدت المادة في هيئة تحرير «الاتحاد»)



● حوالي نصف المزارعين في كوستاريكا لا يملكون حيوانات للجر. وهذا الفلاح في الصورة أعلاه محظوظ نسبياً ●

امام المجلس العالمي للأغذية

الاتحاد السوفييتي يدعو الدول النامية الى زيادة انتاجها الغذائي

● الأمم المتحدة - نيويورك - صرح فلاديمير موردفينوف مدير لجنة التخطيط في الاتحاد السوفييتي يوم الأربعاء الماضي امام المجلس العالمي للأغذية بأنه ينبغي على الدول النامية ان تزيد من انتاجها الغذائي لحل مشكلة النقص التي تعاني منها في هذا المجال.

واضاف موردفينوف ان البرنامج الغذائي في الاتحاد السوفييتي يهدف على المدى الطويل الى خفض وارداته من المواد الغذائية من الدول الرأسمالية التي تسعى الى ان تجعل من العلاقات التجارية سلاحا سياسيا، كما اعرب موردفينوف عن معارضته لسياسة الحماية التجارية والحواجز المصطنعة التي تفرض امام التجارة.

● الجزائر العاصمة - منظر على الميناء ●

بخطى راسخة

(بمناسبة الذكرى السنوية لعيد استقلال الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية)

● في ٥ تموز (اليوم) تمر ٢١ سنة على اعلان استقلال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وخلال السنوات المنصرمة احرزت الجزائر نجاحات عظيمة. فقد استطاعت البلاد التي لم تكن تملك، عمليا، صناعتها سابقا، ان تخلق الميتالورجيا الحديدية واللاحديدية وصناعة استخراج النفط والغاز ونقلها وتحويلها، وصناعة بناء الماكينات، والصناعة الكهرتقنية. ونما الناتج الداخلي الكلي في الجزائر بمعدل ١٠ مرات. وتم القيام بتغييرات اجتماعية - اقتصادية هامة، حيث انشيء القطاع العام القوي في الاقتصاد الذي يشمل ٨٠٪ من الانتاج الصناعي و ٥٠٪ من الانتاج الزراعي، وحصل حوالي مائة الف اسرة فلاحية على قطع من الارض في سياق الاصلاح الزراعي الذي يجري في البلاد. وضمنت مشاركة الكادحين على نطاق واسع في تسيير شؤون الانتاج، واعتمدت مجانية التطبيب والتعليم، وتتخذ التدابير الرامية الى تعديل مستويات التطور الاقتصادي في مختلف مناطق البلاد ونواحيها. وأسست منظمات اجتماعية جماهيرية.

وتحتل الجزائر في حجم النفقات للحاجات الاجتماعية واحدا من المراكز الرائدة بين الدول النامية.

وفي مجال السياسة الخارجية تقف الجزائر بحزم الى جانب السلام والتقدم الاجتماعي، ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية. واصبحت ٢١ سنة من تطور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في ظل الاستقلال سنوات التطور المستمر للعلاقات السوفييتية - الجزائرية الودية. وتمتد عروق الصداقة بين الشعبين السوفييتي والجزائري الى عمق الماضي. فهي نشأت في ازمنة النضال المسلح البطولي الذي خاضه الجزائريون ضد الاستعمار في سبيل حريتهم الوطنية. وبفضل اختيار الجزائر التوجه الاشتراكي وسيرها على طريق التغييرات الواسعة نشأت ممهدات لتطور وتوطد العلاقات السوفييتية - الجزائرية في اكثر المجالات تنوعا.

وتتميز بطابع ثابت مستقر العلاقات السياسية بين البلدين. انها تقوم على وحدة مواقف الاتحاد السوفييتي والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من العديد من القضايا الدولية الحيوية من مثل النضال من اجل السلام والامن في العالم، ووقف سباق التسلح ونزع السلاح، وتصفية بؤر التوتر الدولي، والقضاء على مخلفات النظام الاستعماري والخ. وقد غدت تقليدية الروابط القائمة بين الحزب الشيوعي السوفييتي وجبهة التحرير الوطني الجزائرية، وبين المنظمات الاجتماعية في البلدين.

وتشغل الجزائر مكانة مرموقة في تعاون الاتحاد السوفييتي مع الدول النامية. فهو يقدم للجزائر مساعدة في تطوير صناعتها وزراعتها، وفي الاستفادة من ثرواتها الطبيعية وتعزيز قدرتها الدفاعية واعداد كوادرها الوطنية وعلمجرا.

وقد انجز في الجزائر بالمساعدة السوفييتية، او يظل قيد البناء، اكثر من ١٢٠ مشروعا للاقتصاد الوطني. وأنشئت ٣ مؤسسات تعليمية عليا هي: المعهد الوطني للنفط والغاز والكيمياء، والمعهد البوليتيكنيكي للصناعة الخفيفة في بومرداس، ومعهد التعدين والميتالورجيا في عنابة حيث يعمل، اساسا، الاساتذة السوفييت. وقد حصل اليوم على شهادات التخرج في هذه المعاهد العليا أكثر من ٨ آلاف مواطن جزائري. وبالاضافة الى ذلك تخرج في المعاهد السوفييتية خلال سنوات الاستقلال قرابة ١٥٠٠ مواطن جزائري. وقد اعد في ٣٣ مركزا جزائريا للتكوين المهني، بمشاركة الاساتذة السوفييت، اكثر من ٢٠ الف عامل مؤهل في ٤٧ اختصاصا.

وتسدي البلاد السوفييتية مساعدة كبيرة للجزائر في مجال رعاية الصحة. ويعمل الاطباء السوفييت في ٣٠ مدينة جزائرية حيث يزورهم سنويا اكثر من مليوني مريض.

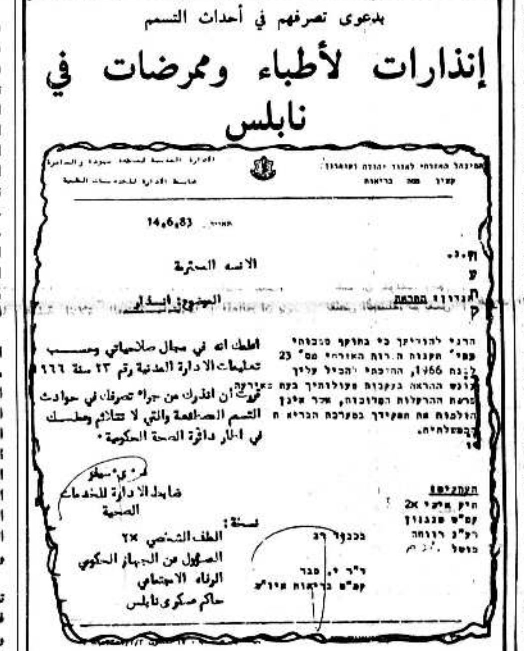
وتعطي العلاقات الاقتصادية والعلمية - التقنية والثقافية بين الاتحاد السوفييتي والجزائر فوائد كبيرة لكلا الطرفين. واعلن رئيس وزراء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية م. عبد الغني، في الخطاب الذي القاه في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في موسكو وكرس لمرور ٦٠ عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتي، قائلا: اننا نقيم عاليا نتائج تعاوننا القائم على الاحترام المتبادل والصداقة المخلصة والذي يتفق تماما ومصالح شعبينا. وركز على قوله ان الجزائر، شعبا وحكومة، تسعى بالاخلاص الى تعزيز هذا التعاون مستقبلا بشتى السبل.

هذا وان التجربة المدخرة من التعاون بين بلدينا والمستوى الذي بلغته العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اليوم، والاهتمام المتبادل بتعميق هذه العلاقات، توفر مسوغات للكلام عن وجود آفاق جيدة للتعاون السوفييتي - الجزائري. ويطيب لنا ان نرى ذلك في يوم احتفال الجزائر بذكرى اعلان استقلالها.

(د. اندرييف - نقلا عن «نوفوستي»)

بدعوى تصرفهم في أحداث التسمم

إنذارات لأطباء وممرضات في نابلس



الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة للخدمات الصحية

14.6.83

الآنسة المحترمة

أعلمك انه في مجال صلاحياتي وحسب تعليمات الادارة المدنية رقم ٢٣ سنة ١٩٦٦ قررت ان أنذرك من جراء تصرفك في حوادث التسمم المصطنعة والتي لا تتلاءم وعملك في إطار دائرة الصحة الحكومية.

د. ي. سيغر

ضابط الادارة للخدمات الصحية

نسخة:

الملف الشخصي ×٢

المسؤول من الجهاز الحكومي

الرفاه الاجتماعي

حاكم عسكري نابلس

● القدس لمراسلنا - إنذارات الى ثلاثة أطباء وممرضة واحدة في المستشفى الوطني ومستشفى رفيديا في نابلس تحت النص التالي:

«اعلمك انه في مجال صلاحياتي وحسب تعليمات الادارة المدنية رقم ٢٣ سنة ١٩٦٦ قررت ان أنذرك من جراء تصرفك في حوادث التسمم المصطنعة والتي لا تتلاءم وعملك في إطار دائرة الصحة الحكومية».

(أنظر صورة الانذار)

● د. ي. سيغر - ضابط الادارة للخدمات الصحية ●

نسخة:

- الملف الشخصي × ٢
- المسؤول عن الجهاز الحكومي
- الرفاه الاجتماعي
- حاكم عسكري نابلس

هذا ومن الجدير بالذكر ان الأطباء والممرضين الآخرين في المستشفيات في نابلس تم تهديدهم بارسال إنذارات أخرى. وقد رفض الأطباء تسلم هذه الانذارات. كما رفضوا محتواها.

بعد أن أنهى زيارته لتونس

دي كوليار في جمهورية ألمانيا الدمقراطية

● دي كوليار: المؤتمر الدولي حول فلسطين في نهاية آب ومطلع ايلول المقبلين في جنيف ● السلام العادل في الشرق الأوسط يمكن ان يقوم على أساس مشروع قمة فاس ●

● برلين - جمهورية المانيا الدمقراطية - وصل الى برلين الشرقية في نهاية الاسبوع الماضي الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كوليار في زيارة رسمية لالمانيا الدمقراطية تستغرق ٤ أيام يلتقي خلالها الرئيس اريش هونيكر وعدد من المسؤولين في جمهورية المانيا الدمقراطية.

وكان دي كوليار قد زار قبل ذلك تونس حيث اشترك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مشترك بين الامم المتحدة والجامعة العربية وحيث اجرى فيها سلسلة من المحادثات عن الشرق الاوسط والازمة السورية الفلسطينية مع مسؤولين تونسيين، وعلى رأسهم الرئيس الحبيب بورقيبة والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وفي تونس سئل دي كوليار عن وضع اللاجئين الفلسطينيين فأجاب: «ان الفلسطينيين عانوا آلاما كثيرة. ومن واجب منظمة الامم المتحدة لن تبذل ما في وسعها لمساعدتهم على تحمل التجارب التي يعيشونها».

وبعدها اكد ان المؤتمر الدولي حول فلسطين سيعقد في نهاية آب ومطلع ايلول المقبلين في جنيف.

وقال في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المشترك بين الامم المتحدة والجامعة العربية ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام الماضي «كانت له عواقب خطيرة ليس بالنسبة الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط فحسب بل الى صلب مهمة عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام». ولاحظ ان الجهود التي تبذلها لحفظ السلام لم تؤد الى النتائج المتوقعة لانها لم تكن تملك «وسائل اجبار» وانه لا يمكن لهذه الجهود ان تنجح الا اذا تعاون جميع الاطراف المعنيين معتبرا ان من الضروري والملح تحقيق تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط، وهو أمر يمكن ان يقوم على مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس في ايلول الماضي.



الطب الرياضي

التشنج العضلي - أسبابه وعلاجه

● عرف الطب الرياضي منذ ايام اليونان. وكان علما كباقي العلوم يستعان به خلال الالعاب الأولمبية. وقد اهتمت دول عدة بدراسة الاصابات والاعتناء بها وعلاجها. ولكن الطب الرياضي الحديث الذي يهتم بكيان الانسان كوحدة متكاملة، لم يظهر في صورة واضحة، الا بعد الحرب العالمية الثانية، فقد خلفت هذه الحرب الكثير من الاحياء العاجزين، وظهرت دراسات عدة في مختلف انحاء العالم، تدور كلها حول التأهيل والعلاج الطبيعي، وازدهرت هذه الابحاث في شكل مكثف في الاتحاد السوفييتي وفي جمهورية المانيا الدمقراطية، حيث صار هذا النوع من الطب يمارس بشكل واسع.

ولم تعد وظيفة الطب الرياضي علاج الاصابة وكشف مسبباتها، بل تعدت ذلك الى تحاشي الاصابة ذاتها قبل وقوعها، بالاضافة الى تحسين لياقة الرياضي ووضع مقاييس هذه اللياقة والتحمل والقوة وغير ذلك.

ويبحث الطب الرياضي في الامور التالية :

- خصائص جسم الرياضي.
- اثر التمارين الرياضية على جسم الرياضي.
- فحص قابلية الرياضي الجسمية والنفسية.
- طرق اختيار الرياضة المناسبة للجسم المناسب.
- الطرق العلمية لتطوير القابلية البدنية والمحافظة عليها.
- استخدام الوسائل العلمية والعلاجية الحديثة والمناسبة لعلاج الامراض الرياضية والوقاية منها.
- وقد اصبح في الامكان اختيار الرياضي والتكهن في مستقبله منذ السنوات الاولى من العمر. وقد بحثت في المؤتمر العالمي الاخير للطب الرياضي في بودابست ١٩٧٤، امكانية اخذ عينة من عضلات الطفل وفحصها بواسطة الميكروسكوب ومعرفة كمية الفبرين والميكوتين في الخيوط العضلية: ويمكن توجيه الطفل وتمرينه والتكهن في صلاحيته للمسافات الطويلة او القصيرة او لالعاب اخرى، وذلك عن طريق تحديد نسبة معينة من هاتين المادتين.

وفي ما يلي مثال لصحة الاختبار العلمي : طفلان عمر كل منهما خمس سنوات، الاول بطول ٧٠ سنتم ويقفز ١٠٠ سنتم، والثاني بطول ٩٥ سنتم ويقفز ٨٠ سنتم فقط.

واذا اخذنا بعين الاعتبار الحقيقتين العلميتين التاليتين : ان طول الانسان يتضاعف من سن خمس سنوات الى عشرين سنة (قاعدة بيولوجية) وان الرياضي لا يمكن ان يقفز اكثر من طوله بـ ٥٠ سنتم (قاعدة بيوميكانيكية)، اذا اخذنا بعين الاعتبار هاتين الحقيقتين، فتكون النتيجة، ان الاول المتقدم حاليا، سيقفز (٧٠×٢+٥٠=١٩٠ سنتم) فقط هذا اذا كانت الظروف مواتية مئة بالمئة. اما الثاني فانه يقفز : (٩٥×٢+٥٠=٢٤٠ سنتم).

وهنا يجدر ان نختار الثاني لاننا نأمل ان يقفز ٢٤٠ سنتم وهو رقم جيد جدا برغم تأخر الطفل في بداية عمره، اما في حال اختيار الطفل الاول، فان جهود المدرب ستذهب سدى.

●● التشنج

بعد هذه المقدمة عن الطب الرياضي، نقدم حالة من الاصابات الرياضية، وهي التشنج العضلي.



● أصيبت بالتشنج العضلي في أثناء السباق ●

وقبل التحدث عن التشنج العضلي، لا بد من توضيح شيء هام، وهو ان التعب العضلي غير التشنج العضلي.

● العضلات : نسبة العضلات في الجسم تعادل ٣٦٪ عند المرأة و ٤٢,٥٪ عند الرجل وتتكون العضلة من الياف عديدة والالياف نوعان : فبرين وميكوتين. وهذه العضلات محاطة بنسيج غشائي خفيف، لتسهيل عملية انزلاق العضلة واوتارها وحركتها.

وهناك نوعان من العضلات : انسان «الاتليت» العضلي، وانسان الاستينيك. الاول انسان عضلي والثاني انسان نحيف.

والتشنج يحصل في الحالات التالية : اثناء بذل المجهود وبعده، واثناء النوم في الليل، وحين اصابة العضلة بمرض.

●● أسباب التشنج

- تعرض العضلة الى اجهاد يفوق قابليتها لفترة طويلة.
- تعرض العضلة الى فترة طويلة من الراحة والارتخاء او عدم وصول كمية كافية من الاوكسجين الى العضلة، كما يحدث عند النوم.
- عدم حماية العضلة بشكل كاف، ثم تعرضها الى برودة او حرارة مفاجئة.
- التغذية غير المتنوعة والنقص في بعض الفيتامينات.
- تقعر قوس القدم.
- تأدية حركة لم يألفها الجسم.
- ارتداء احذية او ادوات غير مناسبة.
- قد يكون هنالك علاقة بين الكالسيوم وحدوث التشنج.

●● الوقاية من التشنج

- الحماية الجيدة للعضلة والاوتار.
- التدرج بالانتقال الحركي للعضلة اي من السهل الى الاصعب.
- عدم الانتقال من جو حار الى جو بارد او العكس، قبل التهيئة الكافية.
- التغذية المتنوعة التي تحتوي على الفيتامينات كافة.
- ارتداء احذية واستخدام معدات حسب المواصفات الطبية.

●● العلاج الفوري

١ - في حال اصابة العضلة بالتشنج اثناء اللعب، على اللاعب ان يتوقف، وعلى المعالج ان يزيد من تقلص العضلة، ثم يعمل على ارخاء العضلة فجأة. او وخز عضلة مجاورة.

٢ - ايصال الحرارة الى العضلة المتشنجة (هواء حار، كمادات حارة، بخار، اشعة قصيرة..)

٣ - عدم تدليك العضلة بعد التشنج مباشرة لانه يزيد من تقلصها. وقد يؤدي الى التمزق العضلي، ولكن يمكن تدليك العضلة بعد ارتخائها تدليكا خفيفا.

٤ - عدم استعمال القوة في فتح المفصل الذي يشارك العضلة في حركتها.

٥ - يفضل اخذ حمام حار، ومن الافضل القيام بمساج تحت الماء واخذ دواء هيكزاكين او ترانكوبال او (فيتامين ب وب ٦) او ايجيلك.

[عن مجلة «الوطن الرياضي» التي تصدر في باريس]

اخبار عالمية

● فالكاو باق في روما ●

● وافق نجم المنتخب البرازيلي روبرتو فالكاو على عرض فريقه روما، الفائز ببطولة الدوري الايطالي الماضي، باللعب لموسم آخر في صفوف الفريق.

● ترانتيني الى فرنسا ●

● انتقل اللاعب الارجنتيني اللامع البرتو ترانتيني الى صفوف فريق باستيا الفرنسي من فرق الدرجة الاولى ليلعب في الفريق في السنوات الثلاث القادمة لقاء مرتب شهري قيمته ٢٠ ألف مارك فرنسي.

● جلسبي الى ليفربول ●

● انضم اللاعب الاسكوتلندي جلسبي الى خط دفاع فريق ليفربول، بطل الدوري الانجليزي بعد أن لعب في فريق كوفنتري في الموسم الماضي.

● اتحاد الكرة الايطالي يعيق انضمام زيكو الى اودنزا ●

● مارس الاتحاد الايطالي لكرة القدم حق النقض لرفض ضم اللاعب البرازيلي زيكو الى فريق اودنزا وذلك بعد أن رأى ان المبلغ الذي سيدفعه الفريق الى زيكو هو ٤ ملايين دولار الامر الذي يتناقض مع دستور الاتحاد الايطالي.

● وفاة المدرب التشيلي لويس الاموس لوك ●

● سانتياغو - توفي يوم الاثنين الماضي في سنتياغو لويس الاوموس لوك، مدرب الفريق الوطني التشيلي لكرة القدم وذلك اثر ازمة قلبية حادة.

وذكرت اوساط مقربة من المدرب لويس الاموس لوك (٦٠ عا...) والذي اشتهر باسم «زوزو» أنه كان يعاني من مرض السكري منذ فترة طويلة.

وقد اشترك الاموس كلاعب في المباريات من العام ١٩٤٥ الى العام ١٩٥١ ثم مدربا لفريق جامعة تشيلي الى ان درب بعد ذلك الفريق الوطني. وكان في تدريبه يتبع طريقة الهجوم المليء بالحيل يقوم بتنفيذها لاعبون يتمتعون بالمهارة والرشاقة.

كما ادار نادي «كولو كولو» حتى نهائي كأس ليبرتادوروس في العام ١٩٧٣.

● بارشلونا تفوز بكأس الدوري الاسباني ●

● فاز فريق بارشلونا بكأس الدوري الاسباني للموسم ٨٢ - ٨٣ بعد فوزه على ريال مدريد بالنتيجة ٢ - ١ وبعد أن انتهت المباراة الاولى بين الفريقين بالتعادل ٢ - ٢.

وسجل نجم الارجنتين دييغو مارادونا، والذي يلعب في فريق برشلونة،



● دييغو مارادونا ●

هدف فريقه الاول اثر ضربة جزاء ١١ م. وسجل طولسكانو هدف الفريق الثاني. وسجل ستيليانا هدف ريال الوحيد في الدقيقة ٨١. وحضر المباراة ١٣٠ الف متفرج.

والجدير بالذكر أن فريق برشلونة فاز بكأس اسبانيا بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق ريال مدريد وبالنتيجة ذاتها ٢ - ١.

اليوم مباراة حولون - م. الخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري بعد ظهر اليوم، وفي تمام الساعة الخامسة الا ربعا، مباراة الاختبار الاولى للصعود الى الدرجة القطرية بين فريقي هـ حولون وم. الخضيرة وذلك على أرض ملعب مكابي نتانيا.

وسيلتقي الفريقان في مباراة ثانية يوم الثلاثاء القادم وفي الساعة والمكان نفسيهما. وبناء على مجمل نتيجتي المباراة يتقرر الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ويتغيب عن تركيب فريق الخضيرة نجم الهجوم يعقوبوفسكي واللاعب دنيين اللذان ابعدا عن الملاعب بعد أن تسلما الرشوة المالية من اداريي فريق شعرايم كي لا يجتهدا في مباراتي فريقهما ضد شعرايم واللتين الغيتا نتيجة قرار لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام للكرة.

● بارون أديب الى ب. تل أبيب ●

● أعلنت إدارة هبوعيل اللد أنها ستسرح لاعب الدفاع بارون أديب والذي لعب في صفوف الفريق في الموسم الماضي. ويتفاوض أديب حاليا مع فريق بيتار تل أبيب الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الممتازة لدراسة امكانية عودته الى الفريق.

● زاهي أرملي ضيف يافة الناصرة ●

● يافة الناصرة - لمراسلنا باسم داود - ضمن برنامج ضيف الشهر الذي ينظمه المركز الثقافي في القرية جرى لقاء مع الرياضي زاهي ارملي لاعب مكابي ابناء شفاعمرو أداره الاخ داود علي الصالح.

وفي نهاية اللقاء والذي جرى في ٨٣/٦/٢٩ قدمت لزاهي هدية رمزية هي عبارة عن شعار النادي وذلك تقديرا لجهوده الرياضية.

رئيس ادارة فريق ابناء شفاعمرو في حديث خاص للاتحاد الرياضي :

نناشد زاهي أرملي ان يبقى في فريق الابناء !

* بطاقة شخصية *

جميل مباريكي

- ● الاسم : جميل شكري مباريكي
- ● تاريخ الميلاد : ١٩٤٤/٤/٢٢
- ● الحالة الاجتماعية :متزوج +٤
- ● التحصيل العلمي : خريج كلية الاقتصاد والسياسة في الجامعة العبرية في القدس.
- ● المهنة : محاسب مطرانية الروم الكاثوليك وصاحب مكتب ادارة حسابات في شفاعمرو.
- ● التاريخ الرياضي : لاعب هبوعيل شفاعمرو في اواخر الستينات ورئيس ادارة فريق شفاعمرو منذ ١٩٨٢/٩/١٥.
- ● اللاعب المفضل محليا : ترك وأرملي.
- ● الفريق المفضل محليا : مكابي نتانيا.
- ● اللاعب المفضل عالميا : زيكو.
- ● الفريق المفضل عالميا : منتخب البرازيل.

أجرى اللقاء : محرر الاتحاد الرياضي أسعد تلحمي

● في ٨٢/٧/١٧ عمت الفرحة الوسط العربي بصعود فريق ابناء شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وترقب المؤيدون مباريات الفريق وانتظروا الانتصارات ولكن مضت ثلاثون مباراة والفريق الشفاعمري قابع في اسفل اللائحة يتهدده خطر الهبوط منذ مباريات الاسبوع الاول. وحصل الهبوط مع نهاية الدوري وانتهى مشوار الفريق العربي في الدرجة القطرية وحزن مشجعوه وتحسروا لعدم نجاحه.

وطرحت الاسئلة والاستفسارات حول اسباب الهبوط وكثر الحديث حول مصير الفريق في السنوات القادمة. وعليه رأت «الاتحاد» الرياضي ان تنقل كل التساؤلات المذكورة الى رئيس ادارة الفريق السيد جميل مباركي واستمعت اليه والى اجوبته ودام الحديث بين محرر «الاتحاد» الرياضي ومباريكي والذي جرى في بيت الاخير ثلاث ساعات. وفيما يلي النص الكامل للقاء :

● أسباب الهبوط ●

● المحرر - قبل سنة ومع صعود الفريق الى الدرجة القطرية تسلمت منصب رئيس ادارة الفريق وعملت في هذا المضمار سنة كاملة الا ان ذلك لم يمنع هبوط الابناء الى مستوى فرق الدرجة الاولى ؟

● مباريكي : شخصيا كنت افضل عدم القيام بهذه الوظيفة لأسباب عديدة لا حاجة لذكرها الان. ولكن نظرا لاهمية الوظيفة الملقاة على عاتقي وللحاجة الماسة التي استدعت وجودي في الفريق قبلت تعيين البلدية لي لأسهم في انجاح الفريق العربي الاول الذي وصل الى الدرجة القطرية وهذا بحد ذاته يبعث على الفخر والاعتزاز علما بان الفريق قطع شوطا رائعا في السنوات الخمس الاولى منذ تأسيسه اذ ارتقى ثلاث درجات ولكن للأسف هبط بعد موسم واحد فقط الى الدرجة الاولى ويعود ذلك لأسباب كثيرة اجتمعت سوية وادت بفريقنا الى الهبوط.

● المحرر - هل لك ان تذكر باسهاب هذه الاسباب ؟

● مباريكي : يمكن القول بأن الفريق لم ير نور الحياة بعد ومن اول يوم استلمت فيه الادارة واجهت مشكلة عنيفة وهي الدعوى القضائية التي اقامتها ادارة مكابي حيفا ضد نجمنا زاهي أرملي لضمه الى صفوف الفريق.

كنت اومن ان لفريق ذي خبرة وممارسة كحيفا سيجد حلا للوضع المحير الذي وصلنا اليه ولكن تصرفهم ضرب بكل القيم والمعاني والمفاهيم الرياضية عرض الحائط وأخلوا منا زاهي لمدة ١٢ مباراة...

● المحرر - ولكن كيف تصرفت بناء على اتفاقية بينها وبين زاهي يلعب بموجبها زاهي في صفوف فريق حيفا طيلة الموسم ؟

● مباريكي :قد يكون زاهي وقع في خطأ غير مقصود ولكن اصراره على عدم اللعب في حيفا لم يجد آذانا صاغية لدى الحيفاويين الذين ارادوا بذلك دفن فريق شفاعمرو وهو في المهد..

● المحرر - وهل هذا السبب هو الوحيد لهبوط الفريق ؟

● مباريكي : بالطبع لا. عامل مكمل لمشكلة زاهي كانت ترك النجم المقدسي علي عثمان لفريقنا بعد مباريات الاسبوع التاسع للدوري وعليه فمع غياب علي وزاهي غاب كل أمل للنجاح والتخلص من ورطة القاع.

سبب آخر هو افتقاد عامل التجربة لدى لاعبينا ومثل هذا العامل يشكل عنصرا اساسيا في نجاح اي فريق اضافة الى عامل الحظ الذي خاننا في كثير من الاوقات..

● لاعبو التعزيز ●

● المحرر - ولكنكم احضرتم عددا كبيرا من لاعبي التعزيز ذوي الخبرة والتجربة وعليه يمكن القول بأن ضم اللاعبين بمثل تلك الكثرة ساهم سلبيا وادى بالفريق الى الهبوط ؟

● مباريكي : سؤال وجيه ! ولكن لم نحضر لاعبين بكثرة في بداية السنة لأننا اعتمدنا على زاهي وعلي ولكن في المباريات الست الاولى للدوري حصلنا على نقطة واحدة من ١٨ ممكنة وبعدها تركنا علي ولم نحصل مع نهاية النصف الاول للدوري الا على ١١ نقطة وهنا حتم علينا دراسة جديدة لوضع الفريق واستخلصنا من هذه الدراسة ان الفريق بحاجة الى ٣٣ نقطة اخرى من اجل البقاء. فكان امامنا خياران : الاول ان نترك السفينة تغرق ونحن نتفرج عليها او ان نحاول انقاذها. وقدرنا اشياء وقدّر غيرها ومع كل التقوية التي حصلت لم نستطع جمع اكثر من ٢٨ نقطة لم تكن وللأسف كافية لبقائنا في الدرجة القطرية. وبودي ان اؤكد لك انه لو لم تعزز الفريق بلاعبين جدد لكان وضعنا شبيها لتل حنان وعكا.. وعليه كان علينا واجب ان نعمل قدر المستطاع فصلنا وان لم ننجح.

● المحرر - ولكن لاعبي التعزيز خيبوا الامال ! ويبدو ان الاختيار لم يكن صحيحا اضافة الى ان بعضهم انضم الى الفريق دون اختبار مقدرته الكروية ؟

● مباريكي : الرياضة تختلف عن علم الرياضيات. الرياضة مبنية على افتراضات وتجربة وزمان ومكان وادارة ولاعبين وحظ والنجاح محصلة لجميع هذه العوامل اما الرياضيات فمعادلاتها ثابتة. اختيار اللاعبين كان بناء على تجربتهم واسمهم الرياضي اللامع في فرق الدرجة القطرية والممتازة بعضهم نجح وبعضهم الآخر لم ينجح. واؤكد في هذا المجال بأن لاعبا ممتازا في فريق معين وفي سنة معينة قد يصبح سيئا في الفريق نفسه في السنة التالية



● زاهي أرملي ●

والامثلة كثيرة.

● المحرر - ولكن جلب لاعبي التعزيز كلفكم ميزانيات طائلة.. فهذه ايضا خسارة. الا توافقني الرأي علما بأن احضارهم كان بديلا للاعبي البلدة ؟

● مباريكي : لا اوافقك الرأي المذكور لسببين : اولا - لم ندفع ميزانيات طائلة لقاء ضم لاعبي تعزيز. وثانيا - لم يكن جلب اللاعبين على حساب اللاعبين ابناء البلدة. ومن جهة اخرى فقد دفعنا للاعبي التعزيز مبالغ اقل من تلك التي استلمناها من فرق اخرى انتقل اليها لاعبونا من السنة السابقة. وأضيف ان ضم اللاعب المتألق شفيق الهزيل يثبت صحة ما ذكرت اعلاه.

● دور المدرب منشل ●

● المحرر - الا تعتقد بأن المدرب السابق ابراهام منشل كان ضعيفا في التدريب علما بأن الكابتن المخضرم ذا التجربة الفنية مجيد سلباق ذكر في حديث سابق للاتحاد الرياضي بأنه حذركم في بداية الموسم من عدم كفاءة منشل الكروية ولكنكم لم تأبهوا لرأيه ؟

● مباريكي : المدرب نجح في دفع الفريق الى الدرجة القطرية عندما دربه في الدرجة الاولى بعدما تهدده خطر الهبوط الى الدرجة الثانية في السنة التي سبقت مجيئه الى شفاعمرو. والظاهرة السائدة في الكرة المحلية هي عدم تغيير مدرب ارتقى مع الفريق الى درجة اعلى والامثلة على ذلك متوفرة بكثرة. وشخصيا اعارض رأي لاعبنا مجيد واعتقد ان منشل قام بواجبه خير قيام وعمل جاهدا على انقاذ الفريق ولكن الاسباب التي ذكرتها في بداية حديثنا هي التي ادت بالفريق الى الهبوط. ومنشل لم يكن السبب الرئيسي في الهبوط وقد يكون قام ببعض الأخطاء، وكل انسان يخطىء.

● المحرر - ولكنكم أقلتم المدرب (او هو استقال) في الاسبوع الثالث والعشرين للدوري، بعد فوات الاوان. فلماذا لم تفعلوا مثلما فعلت فرق اخرى، وهذه ايضا ظاهرة سائدة في الكرة المحلية وهي اعفاء المدرب من منصبه في بداية الدوري عندما يحصل الفريق على نقاط تعد على اصابع اليد من مباريات كثيرة ؟

● مباريكي : الشعرة التي كسرت ظهر الجمل مع منشل كانت النتائج البيتية الاربع التي حصل عليها الفريق ضد بيت شمش (تعادل) وهكواح (خسارة) وبيتح تكفا ونتسيرت عليت (تعادل). أملنا ان يحصل الفريق على انتصار او اثنين ولكن املنا خاب ورأينا أنه لا بد من تغيير المدرب وغيّرناه وغيرت فرق اخرى كتل حنان وعكا او حتى هبوعيل القدس مدربيها وكان نصيب جميعها مماثلا - الهبوط.

● محادثة تلفونية ●

- وقطعت حديثنا محادثة تلفونية لجميل من نجم الفريق زاهي ارملي الذي طلب مجددا تسريحه الى مكابي حيفا وتناقش الاثنان وتبادلا الاقتراحات، فجميل مصر على ابقائه في الفريق ويدعو زاهي الى الحضور لانهاء الموضوع ويتفق الطرفان على الا يتفقا ! -

● المحرر - بالمناسبة ما هو دور زاهي في هبوط الفريق ؟

● مباريكي : افضل عدم الخوض في الموضوع المذكور.

● استقالة الادارة ؟ ●

المحرر - ثمة أصوات كثيرة تنادي باستقالة ادارة الفريق، فهبوط الفريق يحتم ذلك. الا تعتقد ان المطلوب فعلا هو استقالتكم وتسليم الادارة الى عناصر جديدة ؟

● مباريكي : الاصوات المذكورة سمعت ايضا عندما صعد الفريق الى الدرجة الاولى ثم الى الدرجة القطرية وها هي تسمع بعد هبوط الفريق. شخصيا انا من دعاة التغيير وذلك من اجل النشاط المتجدد ومن اجل حيوية العمل ولكن بين تغيير فرد او افراد من الادارة من اجل مصلحة الفريق وبين الحسابات الشخصية يوجد بون شاسع. ومع هذا فاذا وجد بديل احسن فأنا مع التغيير. اما اذا كانت القصة حسابات شخصية وحديث شارع وانتقادات نفر او فئة من الناس بدون ايجاد البديل الصالح فلا ارى لزوما للتغيير.

● المحرر - كيف يمكن ايجاد البديل الاحسن ما دامت البلدية تعين اعضاء الادارة ؟

● مباريكي : شخصيا اتمنى ان نصل الى اليوم الذي تكون فيه الادارة منتخبة.

● المحرر - وماذا يمنع ذلك ؟

● مباريكي : كي تنتخب ادارة يجب تحديد المنتخب وليس عندنا مؤسسة مع اعضاء يحافظون على حق العضوية ويمارسون حق انتخاب اعضاء. كذلك لا يتواجد في فريقنا، وكما هو متبع في الوسط اليهودي، مجلس اداري لتعيين الادارة. وفي الحالتين ينقصنا اعضاء رسميون وعليه نلجأ دائما الى اللجنة الرياضية في البلدية ونتعاون سوية لايجاد الكادر الذي يستطيع ادارة الفريق. وكم هي رغبتي كبيرة بأن نصل الى اليوم الذي نجد فيه مجلسا استشاريا أعلى يرعى شؤون الادارة والفريق سوية.

● المحرر - ادارة الفريق مؤلفة من تسعة اشخاص، بعضهم غير فعال بالمرة والبعض الاخر لا يمت الى الرياضة بصلة ؟

● مباريكي : لا اعتقد ان الشرط الاساسي للعمل في ادارة الفريق هو ان يكون الاداري رياضيا او مارس الرياضة سابقا. ولا اقول انه يجب الا يكون الاداري رياضيا. عمل الاداري يتطلب ان يكون الشخص غيورا ومتحمسا مستعدا للتضحية من اجل تقدم الفريق وان يتحلى بنكران الذات وان يكون ذا خبرة بالعمل الاداري وأخذ القرارات، وان يكون عمله تطوعا. وقبول العمل التطوعي يحتم ان يقوم الاداري بواجبه على احسن وجه. وفي النهاية فكل من يعمل في ادارة الفريق مشكور وندعو الاداريين الذين لم يعملوا ان يزيدوا من نشاطهم في السنوات القادمة. وشكر خاص للمرض والمدلك مهنا نجار الذي عمل مجانا طيلة الموسم الماضي.

وقبل الانتقال الى السؤال التالي ادعو هيئة المؤيدين التي تأسست قبل ثلاث سنوات الى استئناف نشاطها وادارة الفريق مستعدة للتعاون التام مع هذه الهيئة.

● وضع الشبيبة ●

● المحرر - ننتقل الى موضوع الشبيبة. يمكن القول بان الاهتمام بالشبيبة غير كاف فشفاعمرو بلدة كبيرة ولكنها تفتقر الى فرق اولاد واشبال وشبيبة. فما رأيك ؟

● مباريكي : يجب تحديد الموضوع بشكل واضح. لدينا فريق شبيبة لعب في السنة الماضية في دوري الدرجة العليا للشبيبة واحتل مرتبة جيدة (المرتبة التاسعة). وهذا فخر كبير لنا. ولكن وجود ملعب واحد في شفاعمرو لا يسمح بوجود فرق اخرى للشبيبة وعلينا معالجة هذه المشكلة والتغلب عليها. وسنخصص اداريين وميزانية خاصة للشبيبة ومدربا قديرا ونعمل على ايجاد ملعب خاص للتمارين. وتحدثنا بهذا الشأن مع لجنة الرياضة البلدية. واشير في هذه المناسبة الى انتقال خمسة من لاعبي الشبيبة الى فريق الكبار وهم احمد ابو الفول وادوار رشرش وزياد حلاحلة وكايد خازم ونبيل ارملي نأمل ان نراهم ينخرطون بنجاح في طاقم فريق الكبار في الموسم القادم.

● جميل مباريكي ●

● اناشد زاهي ان يبقى ●

● المحرر - تحدثنا في عدد «الاتحاد» الرياضي السابق مع مدير الفريق احمد حمادة بشأن التحضيرات للموسم القادم. ولكن نعلم انك تجري الاتصالات الشخصية مع زاهي أرملي لاقناعه بالبقاء في الفريق الشفاعمري ؟

● مباريكي : شرحت لزاهي بوضوح ان مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقه لاعادة الفريق الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وزاهي ارملي كما هو معروف نجم كبير وموهبة كروية خارقة منحها الله له ولبلده الطيبة. ناشدنا زاهي ونناشده من على صفحات هذه الجريدة ان يبقى في شفاعمرو وان يضحي سنة اضافية بالرغم من اننا نعلم ان لديه طاقات كبيرة تمكنه من اللعب في الدرجة الممتازة والتألق في صفوف المنتخب. والشعب باكمله ينادي ارملي ان يبقى في فريق بلده ليمكنه من العودة الى الدرجة القطرية. وثقتنا كبيرة بأن يسمع زاهي هذا النداء.

فزاهي تابع رسميا للفريق الشفاعمري ولكن هذا وحده لن يقرر مصيره وأملنا بزاهي كبير فهو لم يخيب الامال في اية مرة وفي كل حديث معه اجده في صراع بين تيارين : واحد مع شفاعمرو بين اهله وبلده وآخر مع الناحية المهنية وتطلعاته الذاتية للوصول الى قمة اللياقة والقدرة الكروية وتقديري ان التيار الاول سيتغلب في نهاية الامر على التيار الثاني.

● مصادر تمويل الميزانية ●

● المحرر - ما هي مصادر الميزانية ؟

● مباريكي : اقتصر تمويل ميزانية الفريق في السنة السابقة على خمسة مصادر نوجه لجميعها شكرنا الجزيل. وهذه المصادر هي :

١) بلدية شفاعمرو : ممثلة برئيسها الذي تعاون معنا واستجاب لمطالبنا المادية وشجعنا معنويا ووقف الى جانب الفريق في السراء والضراء بتفهم وغيرة.

٢) مركز «مكابي» : دفع مبالغ كبيرة وتجربتنا معه كانت طيبة طيلة الموسمين السابقين.

٣) شركة «ليفايس» : التي تبنت الفريق في السنة الماضية وها نحن نعمل حاليا على ايجاد متبن جديد ونتصل بهذا الخصوص مع شركة تجارية لها علاقات متنوعة في الوسط العربي.

٤) مدخولات الملعب وتبرعات الجمهور.

٥) تبرعات متنوعة وكانت لشركة باصات العفيفي وشركة نزارين تورز للسياحة حصة الاسد اذ مولا كل سفريات الفريق الخارجية بكل تفان واخلاص في العمل. وتوجهنا مؤخرا الى شركات تجارية لدعمنا ماديا عن طريق نشر دعايات لها داخل الملعب البلدي.

● اهمية الرياضة ●

● المحرر - هبوط الفريق اذن لا يعني فترة ازدهار رياضة كرة القدم في شفاعمرو ؟

● مباريكي : قطعا لا. فنحن نحضر لاستقبال الموسم القادم والعودة الى الدرجة القطرية. فالرياضة ظاهرة حضارية في كل مجتمع في اي زمان وفي كل مكان. ومجتمعنا العربي في البلاد هو مجتمع حضاري يتطلع الى الافضل ولما كانت الرياضة تشكل العامل الوحيد الذي يعمل على تربية النفس والجسم معا ويجمع بين سلامة الاثنين علينا ان نعطيها اهتماما كبيرا شأنها شأن الثقافة والتربية والفنون الجميلة وبهذه المناسبة اتوجه الى جميع المسؤولين في المجالس المحلية والهيئات الرسمية العربية أن يسهموا بشكل اكبر في تطوير الرياضة وان نزيل السلبي في هذه الرياضة ونقوي الايجابي واني ارى ان الوسط العربي سيشهد في السنوات الخمس القادمة ازدهارا رائعا في فرع كرة القدم وسيكون لنا على الاقل فريق واحد في الدرجة الممتازة وفرق في الدرجة القطرية ولا ابالغ في توقعاتي هذه ووجود اربع فرق عربية هذه السنة ولأول مرة في الدرجة الاولى هو احد المؤشرات على مدى تطور الرياضة العربية.

• يا عمال العالم اتحدوا! •
الاتحاد
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٥ تموز ١٩٨٣

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								■	١
									٢
								■	٣
■			■	■	■		■	■	٤
■			■		■		■		٥
■	■	■	■		■	■	■		٦
									٧
									٨
									٩

اعداد : نهى محمود دراوشة ـ إكسال

الكلمات الافقية :

١ ـ مات دفاعاً عن الوطن + في الوجه
٢ ـ الاسم الأول للشاعر الفلسطيني أبو سلمى
٣ ـ فَضّل + اسم مؤنث
٤ ـ نوته موسيقية .
٥ ـ لباس (معكوسة)
٧ ـ يئس (معكوسة) + رواية لحنا مينه
٨ ـ كفؤ + أطرش (معكوسة) + واجب
٩ ـ ممثلة مصرية

الكلمات العمودية :

١ ـ ديار
٢ ـ والدا ـ ثلاثة أرباع نهاد .
٣ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ حاكى
٤ ـ أحرف مبعثرة ـ من عائلتي
٥ ـ مرض يصيب الأطفال ـ عام + أسكت
٦ ـ مدينة إسلامية مقدسة (معكوسة) ـ بألو مجزومة
٧ ـ الاسم الأول لممثل سوري + حرف ـ عام (معكوسة)
٨ ـ مطربة لبنانية ـ جانب
٩ ـ شعوب (معكوسة) ـ اقتنع واكتفى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ بحّ ـ قاوم
٢ ـ طاولة
٣ ـ ج ج ـ مات ـ ملّ
٤ ـ ألم ـ طن
٥ ـ عبد الناصر
٦ ـ يا (معكوسة) ـ بون
٧ ـ رب ـ ألب ـ ري
٨ ـ البرد
٩ ـ سنور ـ بن

الكلمات العمودية

١ ـ شجاع ـ رق
٢ ـ جلباب
٣ ـ حط ـ مدي ـ ان
٤ ـ أم ـ ولي (معكوسة)
٥ ـ قوافل البر
٦ ـ تلا (معكوسة) ـ بر
٧ ـ هو (معكوسة) ـ طاب ـ دب
٨ ـ منصور
٩ ـ دل ـ رنين

ياباني أطفأ الشمعة ال ١١٨ !



● طوكيو ـ احتفل الياباني شيجيشيو ايزومي مؤخرا بعيد ميلاده ال ١١٨ في حضور العائلة. ويعتبره «كتاب غينيس» المختص بالارقام القياسية اكبر المعمرين في العالم.

ويقول الاطباء ان ايزومي في صحة جيدة ويبدو انه سيتجاوز الرقم الذي سجله اكبر معمر ياباني (سويا كوحاياشي) الذي توفي في ايار ١٩٦٤ عن ١١٨ عاما و ٨٨ يوما. وفي شتاء الماضي اصيب ايزومي برشح وبنزلة صدرية شفي منها بعد شهر.

ولد في العام ١٨٦٥ وهو يعيش الان مع عائلته في منزل على تلة تحيط به حقول قصب السكر في جزيرة توكونوشيما في جنوب اليابان. يستيقظ في السادسة، ويقوم بنزهة حول منزله يرافقه فيها كلبه. في فترة بعد الظهر، بعد القيلولة، يحتسي مشروبا مستخرجا من قصب السكر. يمضي سهراته في مشاهدة التلفزيون ويهتم خصوصا ببرامج الرياضة واقاصيص الساموراي والرسوم المتحركة. يتناول عادة ٣ وجبات ولا يشكو من متاعب صحية.

العمر المديد حل له الشهرة ومعها زيارات المعجبين الذين يصل عددهم احيانا الى مئة في اليوم الواحد. واذا سأله بعضهم عن السر في بقائه على قيد الحياة يجيب : «الله وحده يعرفه».



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

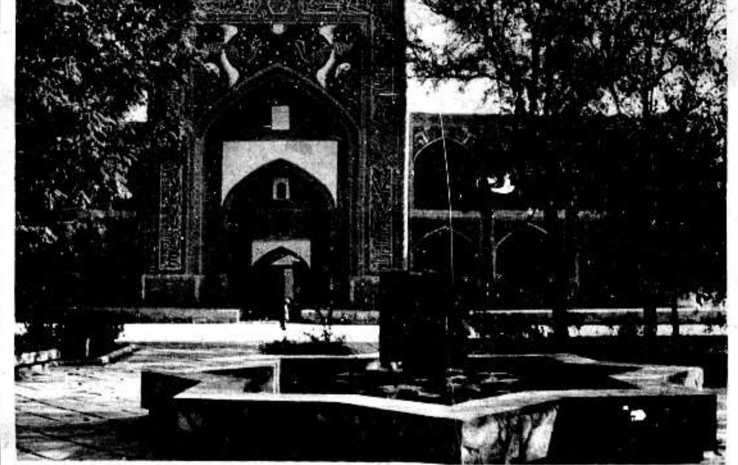
● انهيار العمارات في مصر وعودة مخرج

● القاهرة ـ بعد انقطاع سنوات عن السينما يعود المخرج محمود فريد للاخراج بفيلم (اليتيم) الذي يصوره حالياً في بعض مواقع الانشاءات بمصر الجديدة. فيلم (اليتيم) يدور حول انهيارات العمارات والمباني والغش في مواد البناء. وهو قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام وبطولة سمير صبري وسحر رامي ونجوى فؤاد ومحمد رضا ..

تدليل الأبناء في اليونان

● أثينا ـ حول تدليل الأبناء في الصغر وانعكاس هذا في الكبر.. تدور أحداث مسلسل (قضية خاصة) الذي صوره المخرج فايق اسماعيل في اليونان وقام ببطولته يوسف شعبان ورجاء الجداوي وزيزي البدراوي ووجدي العربي.

من الآثار العربية في الاتحاد السوفييتي



● مدرسة «ميري عرب» في مدينة بخارى الواقعة في جمهورية اوزبكستان السوفييتية. ويعود تاريخ بناء المدرسة الى العام ١٥٣٦ ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير وكالة «نوفوستي»)

اكبر تزييف فني في القرن العشرين

● مدريد ـ لمراسل صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ يعتبر سلفادور دالي من رواد حركة السريالزم في اسبانيا. وهو الى جانب بيكاسو من اعلام الفن العالمي، وان اختلفت بهما الطرق. فقد آثر بيكاسو ان يكون سياسيا ملتزما، اخذ جانب الاشتراكية وانضم الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي. وناهض الفاشية ووضع امكاناته فنانا وشخصا في خدمة قضايا السلام والكفاح الوطني والاجتماعي للشعوب المقهورة والمستعمرة. ولم يتوقف ابداعه المثير حتى اخر يوم من حياته. وقد اختار ان ينفي نفسه الى فرنسا طائعا مع انتصار الفاشية في اسبانيا وقرر الا يعود الى وطنه الا اذا ذهبت. وبر بوعده، ورغم انه لم يعد اليه، لان الموت عاجله، فقد رأى انتصار الشعب، وهزيمة الفاشية.

اما سلفادور دالي فقد اختار ان يقيم في وطنه، واستقر في برشلونة عاصمة محافظته. ولم يكن يبرحها الى مدريد عاصمة الدولة الا قليلا. وادار ظهره للسياسة ولكل القضايا الاجتماعية والنضالية واختار ان يشغل الناس الى جانب ابداعه العبقري بالوان من الشذوذ الصارخ فيما يلبس او يرسم، وفيما يختار من الطعام والشراب والرفاق. وظل مع هذا موضع التقدير من كل الدوائر الفنية العالمية، لروعة رسومه، واصالة خطوطه.

وفي زحمة اهتمامه بنفسه وسعادته بان تكون لوحاته تحت اعين الطلاب دائما، تعرضت رسومه للتقليد، في البدء عن طريق طلاب كليات الفنون حين يطلب اليهم نسخ اعمال كبار الفنانين للتدريب، في بدء حياتهم الفنية. ومثل هذه اللوحات المقلدة كان يقوم بها الطلاب غالبا في دقة بالغة غير ان اللوحة المقلدة كانت تبقى دائما بلا توقيع تمييزا لها عن اللوحة الاصلية. ومع تدفق ملايين السياح على اسبانيا، وبينهم اعداد هائلة من الامريكيين راجت هذه العملية واصبحت تجارة رابحة للطلاب والمقلدين التجار، لان اقبال السياح عليها كان منقطع النظير.

وبينما هذه العملية تمضي في طريقها المرسوم، وتتسع دائرتها كل يوم، مع كثرة الطلاب، وازدياد السياح رأى طالب متمكن من نفسه، وعارف بقدر تقليده، ان يختار لنفسه طريقا يدر عليه سعرا اغلى، فأخذ ينسخ لوحات دالي وعليها توقيعه ايضا. ووشى به رفاقه، واكتشفت الدوائر الثقافية والفنية امره، ولم تستطع ان تصنع معه شيئا من الوجهة القانونية. فقد كانت وجهة نظره، ان الكلية كانت تكلفه بنقل اللوحة بدقة، وكذلك تجار القطع الفنية. وان الدقة تتطلب ان تنقل اللوحة كاملة. وان توقيع دالي نفسه جزء منها، ما كان له ان يتجاوزه، وكان على التجار انفسهم ان يقولوا انها تقليد.

وعلى أية حال كان ذلك في الستينات، وتوقفت العملية يومها بعد ان ربح منها الطالب كثيرا وربح التاجر الذي استخدمه أكثر وأكثر بطبيعة الحال. فقد حل السذج من السياح عددا منها بوصفها من ابداع نفسه فهي تحمل توقيعه على اية حال.

أما الجريمة الجديدة التي اكتشفت هذا العام فكانت ابعد خطرا. لان صاحبها لم يقلد دالي وانما سرق توقيعه. فقد استخدم هذا الرسام ريشته وابداعه وخياله في رسم لوحات جديدة احتذى فيها أسلوب دالي وطريقته ومهرها بتوقيع الفنان. ولان دالي ذائع الشهرة في العالم بأجمعه فقد استطاع هذا الفنان الناشيء ان يربح من ورائها أموالا طائلة وربح التاجر الذي تعهد بيعها أضعاف ما ربح الرسام. وحين سقط هذا في الفخ كان المزور واللص أما التاجر فلم توجه اليه كلمة عتاب واحدة بزعم انها مهنته وانه لم يكن يعرف.

وكان الذي قام بتزوير توقيع دالي فنان ناشيء يدعى منويل بوخول. وقد أورد قصته كاملة واعترف بأنه بدأ هذا العمل عام ١٩٧٥. وان ما في السوق الفني من لوحات مرسومة بالالوان المائية والخطوط هي له أكثر مما لدالي رغم أنها تحمل توقيع هذا الأخير. فقد رسم بهذه الطريقة ٤٠٠ لوحة في الاعوام الستة الماضية تقابلها مئة لوحة رسمها دالي نفسه.

● الريحاني .. بين محمد عوض وفؤاد المهندس !!

● القاهرة ـ مسرحية (مين يعاند ست) التي قدمها نجيب الريحاني وكانت من تأليفه هو وبديع خيري تجري بروفاتها حالياً على خشبة المسرح نفسها التي قدمها عليها نجيب الريحاني ولكن ليلعب بطولتها هذه المرة الكوميديون محمد عوض وعفاف شعيب وفاروق فلوكس. المسرحية يخرجها السيد راضي وهي المسرحية رقم ٢ التي يخرجها من مسرحيات الريحاني بعد أن قدم الصيف الماضي على خشبة المسرح العائم مسرحية (قسمتي) التي قام ببطولتها فؤاد المهندس. وينوي المهندس اعادة تقديمها خلال الصيف الحالي على مسرح الزمالك.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٧/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦,٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧,٠٠ ـ المغامرون
● ٧,٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ رودا ـ وحلقة بعنوان «مارتين يعود الى البيت»
● ٨,٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ الحلقة الخامسة والاخيرة من المسلسل المحلي «ميشيل عزرا صفرا وأولاده»
● ١٠,٤٥ ـ أمر لا يصدق ـ وجهة الغداء
● ١١,١٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,١٠ ـ حياة البراري
● ٤,٣٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٤,٥٠ ـ كواكب الفضاء
● ٥,١٥ ـ مسلسل عربي
● ٦,٢٠ ـ برنامج ديني
● ٧,١٠ ـ مسلسل عربي
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٤٠ ـ مسابقة رمضان
● ٨,٥٠ ـ محمد رسول الله
● ٩,٤٠ ـ منوعات غنائية
● ١٠,٢٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ عالم الغد
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ فيلم سينمائي أجنبي
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ دالاس

الاطفال بحاجة الى السلام ونزع السلاح



● ملصق خاص بمناسبة سباق السلام بين منظمات الاطفال في اوروبا الذي بدأ في الأول من حزيران الماضي وينتهي في ٢٠ ايلول القادم ●

استمرار الابحاث السوفييتية العلمية في القطبين الشمالي والجنوبي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يواصل الاتحاد السوفييتي دراسة منتظمة لمناطق القطب الشمالي والقطب الجنوبي. وقد اختيرت لهذه الاغراض قطعة الجليد العائمة في المحيط المتجمد الشمالي لتقام عليها محطة «القطب الشمالي ـ ٢٦» الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلومتر من جزيرة فرانغيل. وقد تم تزويدها بكل المعدات الضرورية لحياة وعمل العاملين في المحطة.

وفي الوقت نفسه تتابع محطة «القطب الشمالي ـ ٢٥» أعمالها. وتسهم المحطتان في تنظيم الملاحة في بحور الشمال. وتعمل في منطقة القطب الجنوبي سبع محطات علمية سوفييتية تم تبديل العاملين فيها. وتجري الابحاث في هذه القارة الثانية بالتعاون مع علماء البلدان الاخرى. وترجع ضرورة اعمال البعثات في القطب الجنوبي الى ان هذه المنطقة هي من اهم المناطق التي تؤثر في نشوء الانواء الجوية في كوكبنا.

أبو الشقمق يقول !!

الحلقة الأولى

من مسلسل جديد:



١ ـ الباشا

● حين لا تَعْرِف عن «الباشا» إلا ما تَنْشُر عنه الصحف (والان: الاذاعة والتلفزيون) يهولك اللّعبُ فتتملكُكَ الرهبة. حتى إذا التقيت هذا «الباشا» وجدتَهُ «كما الناس» وربما أوطأ معدناً من عامة الناس. فعامة الناس منتجون وأما «الباشا» فطبل فارغ.

لذلك قالت العامة، وصدقت: «حسبنا الباشا باشا. فإذا الباشا زلمة». ويا دوب!

و«الباشوات» اشكال وألوان واصناف وضروب. فمنهم الملك ومنهم شرطي الملك. ومنهم «باشا الدنيا» ومنهم «باشا الدين».

وَوَفَدَ قوم على الرسول ومعهم رجُل نحيل، اصفر اللون، وآثار السجود على جبينه.

فسألهم: ما شأنه؟

قالوا: إنه أشدنا إيماناً. فهو لا يكف عن الصلاة ليل نهار.

قال: فكيف يأكل؟

قالوا: نعمل ونطعمه.

قال: كلكم أشد إيماناً منه.

ـ ما حاجتك الى فتح هذا الباب، يا أبا الشمقمق؟

ـ لي في ذلك مآرب شتّى.

ـ الباب، الذي يأتيك منه الريح، سِدّه واستريح (استرح).

ـ لقد فتحوه بأيديهم.

ـ كيف؟

ـ انتظروا الى الغد. إن الغد، لناظره قريب. خصوصا وقد اصبحتم جريدة يومية.

(ابو الشمقمق)

صرصر ـ مغارة كارستية في كفركنا

بقلم : فوزي ناصر

● جاء في احدى نشرات جمعية حماية الطبيعة عن مغارة كارستية قرب كفركنا. فقصدت المكان حال قراءتي النشرة، ولم اجد في الوصول اليه اية صعوبة. زرت صديقا لديها وطلبت اليه مرافقتي الى المغارة الواقعة في الجهة الجنوبية من القرية وفي اسفل المنحدر الشمالي لجبل سيخ. فقال ان المغارة وان لم يزرها من قبل فقد سمع عنها من اهل القرية.. وقال ان اسمها «صرصر».. وقربها عين ماء اسمها عين جوزة.

رافقني ايضا صديق مصوّر كي يلتقط في المغارة صورا نادرة.. لكن معدات التصوير لم تلائم ظروف المغارة.. فتعذر التصوير.

بعد الابتعاد عن البيت الاخير في الطريق الترابي المؤدي الى قرية عين ماهل مسافة ٥٠٠ متر تقريبا.. وعلى بعد عشرات الامتار من هذا المكان تقع المغارة التي تظلل مدخلها اشجار الزيتون.

دخل مرافقاي وانا مزوّدين بوسائل اضاءة ملائمة.. وقفنا في بداية المغارة لحظات قليلة للتعود على عتمتها.. فأخذت تصل آذاننا أصوات دلف الماء من السقف.. ثم بدأ تحرّكنا الحذر الى قلب المغارة حيث تكثر الحجارة والتي عرقلت تحركنا.. ثم النزول والصعود، اذ ان ارضية المغارة ليست بمستوى واحد.. ويزيد الامر صعوبة الوحول الكثيرة التي تسبب الانزلاق وخاصة في القسم الجنوبي (الاعلى والداخلي) لكثرة الدلف فيه.

وبعين فاحصة هنا وهناك يمكن رؤية الكثير من الهوابط الصغيرة والمتعددة الاشكال، منها الرفيع ومنها الثخين، منها المنحني مع انحناءات السقف ومنها العمودي المستقيم. اما الصواعد فرغم قلتها فانها تثير الاهتمام والدهشة لما فيها من وضوح لا يدع مجالا للشك في طريقة تكونها.

بقي ان اذكر ان المغارة تسكنها الخفافيش.. فيجب عدم الذهول اذا كثرت حركتها في اثناء وجودك في داخل المغارة.

زيارة الطلاب مفيدة.. فالمغارة مثال حي للتكونات الكارستية.. لذا ادعو المعلمين في المنطقة المجاورة مع طلابهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٦ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 47/40 – 6.7.1983 – Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL–ITTIHAD
המחיר: 12 שקל



اين التقطت هذه الصورة ؟

● سيارات الاهالي مصطفة امام حاجز للجيش الاسرائيلي. ولكن ليس على طريق القدس – رام الله، بل على طريق خلدة – بيروت.

والصورة، الى جانب الكلام، هي لجندي اسرائيلي في الحاجز. وشبان لبنانيون، فوق سيارات شحن يتفرجون عليه – على هذه الدنيا !!.

(خاص – الاتحاد)



طبيب، شيوعي عراقي، من «نزلاء» معتقل «انصار» الرهيب يروي، لمراسل «الاتحاد» الخاص، ما جرى له وما شاهده بأم عينه

تحية من «انصار» الى «الاتحاد»
«الصوت الذي نفتخر به ويعكس طموحاتنا»

«معتقل طاعن في السن طلب الماء مراراً فلم يعطوه. ولما اشتد العطش عليه بَوَّل في الحذاء وشرب»

● واشنطن – هاتفياً من مراسلنا الخاص غسان بشارة – «اغمضوا عيوننا وكتبوا بعض الكلمات على ظهورنا وربطوا ايدينا وراء ظهورنا. ثم القوا بنا اطباء وممرضين وممرضات – على الارض. وقام بعض الجنود الاسرائيليين بسلب ساعاتنا ونقودنا وخواتمنا. لم نفهم ما كتب على ظهورنا. لأنه كان بالعبرية. ولكن هذه الكتابة اثارت اعصابنا وذكرتنا بما كان النازيون الالمان يكتبونه على ظهور ضحاياهم اليهود».

الحديث للدكتور الجراح نظمي العبيدي – عضو الحزب الشيوعي العراقي، التقاه مراسل «الاتحاد» الخاص واستمع الى معاناته وما تعرض له هو والاف المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين داخل معسكر «انصار» الرهيب في الجنوب اللبناني.

ويقول الدكتور العبيدي انه وصل الى بيروت قبل بدء الغزو الاسرائيلي بشهرين لبضع خبرته وامكانياته في خدمة الثورة الفلسطينية. واعتقل والعديد من الاطباء في صيدا يوم ٨٢/٦/١١. ويواصل «في الطريق الى «انصار» ضربني جندي اسرائيلي على صدري فاغمي علي. وضربوا زملائي على رؤوسهم. سألني جندي عن اختصاصي فقلت : الوسائل البولية. فضربني على خصيتي اليسرى فأغمي علي ثانية».

ويصمت الدكتور للحظات ويضيف :«في المعسكر تعرضنا لشتى انواع التعذيب والاهانات ومحاولات الاذلال. كان الجنود يأمروننا بالخروج من الخيام وينهالون علينا بالضرب. كانوا يأمروننا بالجلوس على الارض وأيدينا خلف رؤوسنا. وكانت الاوامر ان لا نرفع رؤوسنا ابداً. وهنا يقوم احد الجنود برمي حجر علينا. وحين نرفع رؤوسنا لنرى الفاعل ينهالون علينا بالضرب، ورفعة الرأس كانت تؤدي احياناً الى البقاء في الزنزانة لمدة طويلة».

وتتشابك علامات الحزن والغضب على ملامح الدكتور ويقول :«معتقل طاعن

البقية على ص ٢ ع ٦

اندروبوف يحذر كول من نصب الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية

● موسكو – «تاس» – جرت بعد ظهر امس المباحثات الختامية بين الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف والمستشار الالماني الغربي هلموت كول.

ودعا الطرفان خلال مباحثاتها الى مواصلة تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية. وناقش الطرفان عدداً من القضايا الهامة والملموسة في مجال تطوير التعاون بين البلدين كما تناولت المباحثات مسائل اخرى بما فيها مباحثات فيينا حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى.

وحذر يوري اندروبوف من ان نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في المانيا الغربية سيؤدي الى تعقيد العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفييتي.

في «فتح» وبين فلسطين وسورية!

مساعي الوفاق تحرز نجاحات هامة : وقف النار نهائيا والانتقال الى ترسيخ الوحدة

● دمشق – واصلت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، اتصالاتها مع جميع الاطراف المسؤولة في قيادة «فتح» وسورية بهدف وضع حد للأشكال وإعادة التلاحم لصفوف «فتح» والثورة الفلسطينية وسورية.

ويشير المراقبون، بارتياح، الى تمسك جميع الاطراف بوقف اطلاق النار في البقاع والى تصريحات قادة مختلف الفصائل المؤكدة على ضرورة تخطي الاشكال وترسيخ الوحدة الفلسطينية وعودة العلاقات مع سورية الى مجراها الطبيعي. وكانت جميع الاطراف قد اتفقت على ان تكون اتفاقية وقف النار، هذه

البقية ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

«أضمن» نتائج !

من الواضح ان افضل وسيلة، لضمان ان تأتي نتائج الانتخابات في صالح حكومة غاشمة قطعت « شعرة معاوية »، هي منع هذه الانتخابات !

وهذا، ببساطة، ما استهدفته وزارة بورغ وكينغ حين قررت حرمان اهالي خمس قرى عربية، هي المغار وعبلين وشعب وأبو سنان و«رابطة العرب» من مشاركة بقية اهالي البلاد في انتخاب مجالسها المحلية يوم ١٩٨٣/١٠/٢٥.

وحجة الوزير انه «يجوز» له ذلك ما دامت المجالس المحلية في هذه القرى لم تمض فترة السنوات الاربع. وكان حضرة الوزير قد استعمل «حقه» هذا، وبناء على فشل الاعيب مستشاره كينغ، وحل المجالس المحلية المنتخبة في اربع من هذه القرى وعين مكانها موظفيه الحكوميين. وهناك قرية خامسة، هي جلجولية، فعل ما فعل باخواتها الا ان «عيونه» تتوهم ان «الظروف ملائمة» في جلجولية لإجراء الانتخابات فيها مع بقية السلطات المحلية في البلاد...

ما معنى هذا الكلام ؟ معناه ان الدوائر الاضطهادية الحاكمة تعترف بأن الاعيبها فشلت في تلك القرى على الرغم من حل مجالسها وتعيين ادارات حكومية معينة.

معناه ان السلطة الاضطهادية الحاكمة لا تتورع، وعلنا، عن البطش بأية بلدة عربية في اسرائيل وحل مجلسها اذا توفرت «الظروف الملائمة»، خصوصا تبعثر الصف الشعبي. ومعناه انها اذا وجدت ان هذا البطش، اي حل المجلس، لم يخلق «الظروف الملائمة»، فإنها ستحرم اهالي القرية من انتخاب مجلسهم المحلي الى ما شاء الله!

ان هذا الحكي يذكرنا بهتاف موشي شاريت التحذيري الشهير : كيف تريدون هذه الدولة : دولة قانون ام دولة نهب وسلب ؟!

لقد بذلت الدوائر العليا في هذه الدولة كل ما اوتيت من بطش ومن تفرقة ومن دس لتمنع عن المواطنين العرب حقهم الاولي في انتخاب سلطاتهم المحلية. ولما بدأت «المسبحة تفرط» بذلت اقصى جهدها لتزوير ارادة الجماهير العربية، تزويراً «انتخابيا حرا» !

غير ان هذه «المسبحة» ايضا، «انفرطت». وعلى «المستشارين» العجز في وزارة الداخلية ان يفهموا ان «الذي طبل طبل والذي زمر زمر» وعليهم ان يتعاملوا وجها لوجه مع مكسب شعبي كبير حققته الجماهير العربية في اسرائيل ولا يمكن ان تتراجع عنه وهو انتخاب سلطات محلية لها، معها، لا للسلطة الاضطهادية ومع السلطة الاضطهادية على هذه الجماهير.

ان حل المجالس وتعيين موظفين وحرمان بعض قرانا «المنكوبة بهم» من حقها في انتخاب مجالسها المحلية، كل ذلك لن يزيد هذا الشعب الا تشبثا بحقوقه الدمقراطية ومكاسبه الشعبية. لن يزيده الا قرفا من هذه السلطة الاضطهادية الغاشمة ومن «عيونها» واعوانها.

إنزاحوا عن الطريق، ايها «المستشارون» العائشون في عهد عاد وثمود! إرفعوا ايديكم عن السلطات المحلية في جميع مدننا وقرانا! لقد كبر هذا الشعب في جميع مدنه وقراه، كبر جدا جدا على الاعيبكم المجوجة !

(«الاتحاد»)

شولتس في دمشق :

اشد ما يقلق المعتدين الامريكيين والاسرائيليين ان تصر سورية على فتح « ملف » الجولان وفلسطين !

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – بوصول الوزير الامريكي شولتس الى العاصمة السورية، بعد ظهر امس، اعلن المعلق في الاذاعة السورية ان «مهمة هذا المبعوث الامريكي هي تصعيد التوتر في المنطقة بعد ان فشلت مختلف الضغوط واخذت اسرائيل، في عجزها، «تهدد» بالانسحاب الجزئي.

وكان شولتس قد غادر السعودية الى بيروت، امس، واجتمع هناك بأمين الجميل وبرئيس الوزراء ووزير الخارجية. وعقد مؤتمرا صحفيا، قبيل توجهه الى دمشق، نفى فيه ان يكون يحمل اية «سلة هدايا» الى سورية مؤكدا انه لن يدخل معها في اية مفاوضات حول اي انسحاب اسرائيلي من الجولان المحتل.

وعاد الوزير الامريكي واكد ان حكومته ماضية في محاولة تنفيذ معاهدة الاذعان التي فرضتها على لبنان. وقال ان حكومته معنية بتحقيق انسحاب كافة «القوات الاجنبية» من لبنان بشرط ضمان امن اسرائيل وعدم استخدام الجنوب اللبناني للاعتداء على امن اسرائيل !

وجاء من دمشق ان الوزير الامريكي قد التقى، بعد ظهر امس، وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام. وانه من المنتظر

البقية ص ٢ ع ٥

مكابي الخضيرة – صفر هبوعيل حولون – صفر

● نتانيا – تعادل، امس، فريقا م. الخضيرة و هـ. حولون بدون اهداف وذلك في مباراة الاختبار الاولى بينهما للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وقد جرت المباراة على ملعب م. نتانيا. وستجري المباراة الثانية والحاسمة بين الفريقين على ملعب نتانيا ايضاً وسيقرر فيها الفريق الصاعد الى مستوى الدرجة القطرية.

طرد ٤٠ عائلة فلسطينية في مدينة صيدا وضواحيها واجبارها على الالتجاء الى مخيم عين الحلوة

● بيروت – جددت قوات الغزو الاسرائيلية وميليشيات الكتائب ممارساتها التعسفية ضد المواطنين في جنوب لبنان بغية تهجيرهم من اراضيهم وتفريغ الجنوب من سكانه الاصليين.

فقد افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني يوم امس ان قوات الاحتلال بمساعدة الكتائب، قامت بطرد حوالي ٤٠ عائلة فلسطينية من مدينة صيدا وضواحيها، واجبرتها على الالتجاء الى مخيم عين الحلوة.

سلطات الاحتلال تغلق مدخل قلنديا للاجئين

● القدس – لمراسلنا – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق المدخل الرئيسي والوحيد لمخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين الواقع ما بين القدس ورام الله، حيث أقامت حاجزاً ضخماً من الاسمنت على غرار الحاجز الذي أقامته مؤخراً على مدخل مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم.

البقية على ص ٢ ع ٥

على طريق العودة

أهالي كفر برعم يتظاهرون اليوم أمام الكنيست

● حيفا – لمراسلنا – يتظاهر اليوم، الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً، أمام مبنى الكنيست أهالي قرية برعم المهجرون عن قريتهم منذ ٣٥ سنة مطالبين باعادتهم اليها .

هذا ويذكر ان اهالي قريتي إقرث وكفر برعم قد نزحوا عن قريتهم بناء على أوامر الجيش الاسرائيلي في حينه ووعد السلطات المختصة بأن يسمح لهم بالعودة اليها بعد مرور اسبوعين. لكنهم حتى الآن ما زالوا «ضيوفاً» في القرى المجاورة ولم تتح لهم العودة الى قريتهم، على الرغم من صدور قرار من محكمة العدل العليا يلزم الحكومة الاسرائيلية بالسماح لهم بالعودة الى بيوتهم في إقرث وبرعم.

هذا وكانت هيئة شباب برعم التقدمي قد وزعت منشوراً في القرى العربية دعت فيه الاهالي للاشتراك في المظاهرة تضامناً معهم ومع مطالبهم العادلة باعادتهم الى قريتهم لا سيما بعد الظروف الجديدة التي خلقتها الحرب اللبنانية على لبنان.

هذا وصرح منظمو المظاهرة بانهم سيبادرون الى مظاهرات أخرى أمام مقر رئيس الحكومة في القدس اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم العادلة.

وفد من قوى السلام الاسرائيلية الى موسكو

● تل ابيب – لمراسلنا – نقل عضو رئاسة مجلس السلام العالمي النائب توفيق طوبي دعوة من رئاسة المجلس السوفييتي للسلام الى كل من عضوي الكنيست

البقية ص ٢ ع ٦



هاتفيا من لندن
لمراسل «الاتحاد» الخاص
الياس نصرالله

ضغوط امريكية من أجل «رد الاعتبار» لحكام اسرائيل

● تخوض الحكومة الامريكية حاليا حملة عالمية من اجل «رد الاعتبار» لحكام اسرائيل على الساحة الدولية رغم المجازر التي ارتكبوها ضد الشعوب العربية وبخاصة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

فعلى الرغم من استمرار احتلال الجيوش الاسرائيلية للمناطق العربية في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، قررت منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة رفع العقوبات التي فرضت في الصيف الماضي على اسرائيل نتيجة للحرب الوحشية في لبنان.

ففي المؤتمر الاخير لرؤساء السوق المشتركة، الذي عقد في «شتوتغارت» بالمانيا الغربية، اتخذ قرار يقضي برفع العقوبات عن اسرائيل واعادة التعاون التجاري معها على الرغم من ان هذا القرار يشكل نقضاً وتنقيضاً للقرار الذي اتخذ ضد اسرائيل في باريس في الصيف الماضي في اثناء حصار بيروت. وذلك دون ان تطرأ اية ظروف تستدعي رفع مثل تلك العقوبات.

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا القرار الاوروبي يعتبر مكافأة للعدوان الاسرائيلي الذي ضرب رقماً قياسياً في الاستهتار بالقرارات والمواثيق الدولية. وهناك اعتقاد بأن قرار عودة الامور بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل الى مجراها الطبيعي قد أتخذ في وقت سابق في مؤتمر «وليامز بورغ» للدول السبع الكبرى وبضغط من الرئيس الامريكي ريغن والمسؤولين في «البيت الابيض».

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة في مدريد عاصمة اسبانيا ان الرئيس فيليب غونزاليس الذي زار واشنطن مؤخراً قد تعرض لضغوط شديدة من جانب المسؤولين الامريكيين من اجل اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. فمن المعروف ان اسبانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة – عدا الفاتيكان – التي لا تعترف باسرائيل ولا تقيم علاقة دبلوماسية معها.

وتفيد تلك المصادر ان تشارلز بيرسي عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن الحزب الجمهوري الحاكم، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، الى جانب زميل آخر له من الجمهوريين هو الشيخ توم لانتوس قد هاجما الرئيس الضيف غونزاليس مستفسرين عن اسباب عدم نشوء علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

وذكر ان غونزاليس الذي تعرض للهجوم فيما يتعلق بهذا الموضوع من الحزب الدمقراطي الامريكي ايضا، قد وعد بدراسة الامر معلناً ان اسبانيا لا تعارض مبدئياً نشوء مثل هذه العلاقات وقال انه سيبذل جهده من اجل الاعتراف باسرائيل وتحسين العلاقات معها.

ومنذ بضعة ايام وجه البروفيسور ريتشارد ارنس، شقيق موشيه ارنس وزير الحربية الاسرائيلي، نداء الى الدول الاوروبية من على صفحات جريدة «الغارديان» من اجل استعمال نفوذها لمنع وقوع كارثة في الشرق الاوسط وفي العالم نتيجة للسياسة الاسرائيلية.

واتهم البروفيسور آرنس اسرائيل بأنها تسعى الى مجابهة مع الاتحاد السوفييتي من خلال مخطط واضح للحصول على اسلحة نووية من امريكا من أجل مواجهة الاتحاد السوفييتي الذي يملك مثل هذه الاسلحة، وبحجة الحفاظ على التوازن العسكري.

واضاف آرنس ان امريكا قد تستجيب لاسرائيل خاصة وانها تقوم عمليا بتسليحها اليوم بما يفوق تسليح حلف شمال الاطلسي.

وحذر آرنس من خطورة هذا الوضع الذي يجري فيه تسليح دولة تنتهج باستمرار سياسة الحروب العدوانية.

في تشاد: المعارك مستمرة

قوات جوكوني عويدي سيطرت على ثلاث مدن في شمالي – شرقي البلاد

● باريس – اذاعت الوكالات على لسان عبد الرحمن موسى سفير تشاد السابق في فرنسا الذي تحدث باسم قوات جوكوني عويدي، ان هذه القوات الحقت هزيمة بقوات رئيس تشاد، حسين حبري، وسيطرت على ثلاث مدن في شمال – شرق البلاد وهي «فدا»، «ام شالوبة» و «كاليت». وافادت الانباء أن المدن الثلاث وقعت تحت سيطرة الثوار بعد معارك جرت مع جيش نظام حبري ليلة السبت الماضي (٧/٢).

هذا وقال الرئيس الحالي حسين حبري في مؤتمر صحفي عقده امس ان المعارك تدور

البقية ص ٢ ع ٦

* صحيفة «المجاهد» الجزائرية: القوات الزائيرية التي ارسلت الى تشاد ربما تكون تعمل لحساب اسرائيل *

الانظمة على اشكالها تقع

تجارب اسرائيلية – جنوب افريقية نووية مشتركة

● نيويورك – نشرت المجلة الامريكية الشهرية «ديفنس الكترونيك» عن مصدر جنوب افريقي مسؤول قوله ان اسرائيل ساعدت نظام جنوب افريقيا العنصري على اجراء تجارب نووية في منطقة «زولو». واضافت المجلة ان اسرائيل زودت جنوب افريقيا بصاروخ بالستيكي واجهزة تحت – ارضية متطورة (من صنع امريكي) لمراقبة هذه التجارب.

ويذكر ان التعاون بين اسرائيل ونظام الابرتهايد في جنوب افريقيا لا يقتصر على هذا المجال فقبل مدة تم اسقاط طائرة تجسس تابعة للجيش الجنوب – افريقي حصلت عليها من اسرائيل. أضف الى ذلك التعاون في المجالات الاقتصادية و«التربوية» !



تيخونوف في حفل الغذاء الذي اقيم للمستشار الالماني هلموت كول في موسكو

إننا وحلفاءنا سنرد حالا باتخاذ تدابير اضافية لتوطيد أمننا

* الوضع الدولي اصبح مقلقا جدا وخاصة على ضوء محاولات الامبريالية الامريكية تحويل اوروبا الى اقصى درجات التوتر العسكري ـ السياسي *

● موسكو ـ «تاس» ـ «اننا وحلفاءنا سنرد حالا باتخاذ تدابير اضافية لتوطيد أمننا. وسنواجه الخطط العسكرية الجديدة لحلف الاطلسي. وسيعاد نتيجة لذلك التوازن العسكري ولكن على مستوى اعلى واكثر خطورة بالنسبة للحفاظ على السلام».

هذا ما علنه محذرا امس الاول رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي تيخونوف في حفل الغذاء الذي اقيم في موسكو للمستشار الفيدرالي لجمهورية المانيا الاتحادية هلموت


● هلموت كول ●

كول الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي.

وقد دعا رئيس الوزراء السوفييتي والمستشار الفدرالي لجمهورية المانيا الاتحادية في الحفل المذكور الى توسيع التعاون البناء بين البلدين. واكدا على ان كل الممهدات الموضوعية متوفرة لتحقيق ذلك.

وافادت «تاس» ان القضايا الدولية وخاصة قضية ضمان الامن في اوروبا احتلت مكانة هامة في المباحثات في ضوء المخطط الامبريالي لنشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية.

واعرب الطرف السوفييتي عن امله في ان تقف حكومة المانيا الغربية موقفا واقعيا ازاء هذه القضية يتفق ومصالح السلام ومنع الحرب النووية.

وقال تيخونوف: «نرى من الضروري البحث عن طرق للوفاق بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة». واشار الى ان الوضع الدولي اصبح مقلقا جدا

● نيكولاي تيخونوف ●

وخاصة على ضوء محاولات الامبريالية الامريكية تحويل اوروبا الى منطقة على اقصى درجات التوتر العسكري ـ السياسي.

ودعا تيخونوف الى خفض الترسانات النووية لكلا الطرفين والى المساواة الكاملة في الصواريخ والطائرات والرؤوس النووية كخطوة على طريق النزع الشامل للسلاح.

السلطة تعترف بعدم شرعية قرار سلخ المنطقة الصناعية عن الناصرة

* ... لكنها تعود لتتآمر على هذه المنطقة من باب آخر * البلدية تؤكد استمرار المعركة القضائية *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعترفت النيابة العامة للدولة بعدم شرعية قرار سلخ اراضي المنطقة الصناعية في مدينة الناصرة وضمها لنفوذ «نتسيرت عيليت» واعلنت عن ابطال قرار اللجنة الخاصة بهذا الشأن واعادة البحث من جديد.

وقد جاء هذا الاعتراف في الكتاب الذي قدمه نائب النيابة العامة، السيد إيلي طورتين، الى هيئة المحكمة العليا التي تنظر في الموضوع.

وكانت بلدية الناصرة قد توجهت الى المحكمة بطلب الغاء قرار سلخ اراضي المنطقة الصناعية في الناصرة، الذي اتخذته لجنة خاصة عينها وزير الداخلية وتبين من ابحاث اللجنة انذاك ان عملية السلخ جاءت فقط لتمنع تطور مدينة الناصرة وحل مشكلة السير والكراجات فيها. اذ ان البلدية تخطط لتحويل هذه المنطقة الى مجمع صناعي كامل تنقل اليه جميع «حِسَب» الخضار والكراجات لتخفيف الضغط عن الشارع الرئيسي والمنطقة الصناعية الحالية. الا ان وزارة الداخلية تجاهلت هذه الاحتياجات الحيوية وحاولت ضم الارض لبلدية «نتسيرت عيليت» بحجة انها بحاجة ماسة لها (!). ثم تبين ان بلدية «نتسيرت عيليت» لا تعرف شيئا عن هذه الارض ولم تخطط شيئا فيها.

ومما كشف خيوط المؤامرة اكثر ان ثلاثة من اعضاء اللجنة (مجموع عددهم خمسة) وهم موظفو وزارة الداخلية عقدوا اجتماعا فيما بينهم بدون دعوة العضوين الاخرين (السيدين ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والموغ، مدير مركز السلطات المحلية) وقرروا فيه سلخ هذه المنطقة عن نفوذ بلدية الناصرة وضمها الى نفوذ «نتسيرت عيليت».

وقد اعترضت، في حينه، بلدية الناصرة على هذا الضم وبدأت بعملية كفاح شعبي وقضائي ضده. كذلك طالب اصحاب الاراضي والمحلات في تلك المنطقة بالبقاء في ظل نفوذ بلدية الناصرة.

هذا ويعتبر اعتراف النيابة بعدم شرعية قرار الضم، كما اتخذ في تلك اللجنة، خطوة هامة في المعركة من اجل الغاء الضم. لكن هذا الاعتراف ارفق بطلب غريب هو اعادة الموضوع مرة اخرى الى اللجنة المذكورة لتبت فيه من جديد. وفي حالة كهذه تضمن الوزارة اغلبية اوتوماتيكية لموقفها التعسفي.

من هنا فقد اكدت ادارة بلدية الناصرة أنها لن ترضى بهذا لانها اعترضت اصلا على تركيب اللجنة. واعلنت انها ستستمر في معركتها القضائية في المحكمة العليا.

اموال الشعب ـ اما للحرب واما للاستيطان وكلاهما توأمان شريران

٤٢ مليون دولار لاقامة مستوطنة على اراضي الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ كشفت مصادر حكومية ان شركة «دبير» ستبدأ في الايام القريبة القادمة ببناء مستوطنة «عوفريم» على اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة. وقالت هذه المصادر انه سيتم بناء ٦٠٠ شقة سكنية واسعة (لجذب المستوطنين !) وبناء مركز تجاري ومركز صناعي. وتقدر تكاليف هذا المشروع الاستيطاني (تقديرات اولية) بـ ٤٢ مليون دولار.

«الادارة المدنية» تمنع بلدية الخليل من اقامة أعمدة الكهرباء التي أتلفها المستوطنون

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ اقدمت «الادارة المدنية» التابعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة المحتلة يوم امس، وكعادتها، على تحقيق مآرب سوائب المستوطنين وذلك حين اصدرت اوامرها بمنع بلدية الخليل من اقامة اعمدة الكهرباء التي اتلفها المستوطنون على مقربة من المدينة. وبررت «الادارة المدنية» اجراءها هذا بحجة ان هذه الاعمدة واقعة على اراض تقع ضمن صلاحيات مستوطنة كريات اربع (!!)

وادعت السلطات الاسرائيلية، من جهة ثانية، بانها تقوم بالتحقيق في حادثة اتلاف اعمدة الكهرباء. ولكننا رأينا امثلة كثيرة في الماضي لم تسفر فيها مثل هذه التحقيقات عن شيء.

عمل تطوعي اخر على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ جرى يوم السبت ٨٣/٧/٢ عمل تطوعي في حي شيكون العمال العرب في المدينة على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن الذي من المزمع تنفيذه بين ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١.

واشترك في هذا العمل التطوعي عشرات الشبان من ابناء الحي وخاصة اعضاء نادي الحي. وقام المتطوعون بتنظيف الشوارع وازالة اكوام الاتربة على جوانب الطرق. وقد تم هذا العمل بالتنسيق مع بلدية الناصرة وبدعم منها.

ويذكر ان اعمالا تطوعية اخرى جرت في نهاية الاسبوع الماضي في الحي الشرقي وحي الصفافرة والمنطقة الصناعية في المدينة.

ادارة جامعة القدس تتماثل مع ايتان وتسعى لفصل الطلاب الذين تظاهروا ضده

* تقديم ٣ طلاب للمحاكمة واحتمال تقديم آخرين غيرهم * «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب يطالبان بالغاء المحاكمات ويعلنان: لن نسمح بفصل الطلاب *

● القدس ـ لمراسلنا جمال زحالقة ـ ارسلت ادارة الجامعة العبرية في القدس، في بداية الاسبوع الجاري، لوائح اتهام لثلاثة من الطلاب وهم ديانا احدوت من حركة كامبوس التقدمية والطالبان العربيان علي بشير ونبيل صالح، تتعلق بردود الفعل على محاضرة رفائيل ايتان في الجامعة ومواقفه العنصرية قبل شهر ونصف الشهر، وتعلن فيها الادارة عن نيتها تقديمهم الى المحكمة التأديبية في الجامعة.

ويذكر ان الادارة ارفقت الرسائل بصور للطلاب المذكورين تدعي انها التقطت في اثناء قيامهم «باعمال شغب» في القاعة التي القى فيها ايتان محاضرته، وتتهم الادارة الطلاب باثارة الشغب والمسّ بمشاعر الجمهور.

وعينت الادارة موعد المحاكمة وهو ٧/١٤ اي في الوقت الذي يتقدم فيه الطلاب للامتحانات وذلك على الرغم من صدور لوائح الاتهام في ٦/١٠. الامر الذي فسره الطلاب بانه عملية انتقام منهم ومحاولة لتصعيب عملية النضال ضد تقديمهم الى المحكمة. وتطالب الادارة في دعواها بابعاد الطلاب المذكورين من الجامعة.

وقامت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» بالاتصال مع ادارة الجامعة وطالبتا بالغاء هذه المحاكم فورا. واوضحتا ان اجراء هذه المحاكمة سيؤدي الى زيادة التوتر في الحرم الجامعي وقالتا انهما ستقومان بحملة كفاحية مكثفة لمنع طرد الطلاب من الجامعة.

ويذكر ان رفول كان قد صرح في حينه بأن الجامعة العبرية هي دفيئة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثلها مثل جامعة بير زيت. فقامت الادارة بالاعتذار له على ما حصل له خلال القائه لمحاضرته ووعدته بمعاقبة الطلاب الذين احتجوا على مجيئه الى الجامعة.

هذا ويحتمل ان تقدّم ادارة الجامعة طلابا آخرين للمحاكمة التأديبية بالتهمة نفسها.

الاحتلال يفرض الاقامة الاجبارية على طالب في جامعة بير زيت

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاحد الماضي أمراً بالاقامة الاجبارية ضد سليم صبيحات الطالب في جامعة بير زيت. وبموجب هذا الامر يمنع الطالب صبيحات من مغادرة قريته «رمانة» ـ قضاء جنين ويترتب عليه اثبات وجوده يومياً في مركز شرطة جنين.

اسرائيل تمنع تنفيذ مشروع للمياه في لبنان

● بيروت ـ وكالات الانباء ـ تلقت وزارة الخارجية اللبنانية امس الاول طلباً من وزير الموارد المائية والكهربائية اللبنانية، دعاها الى التدخل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي كي توقف ممارساتها العدوانية ضد العمال والموظفين الذين يقومون بتنفيذ مشروع مياه «شمسين» في قضاء راشيا في البقاع الغربي.

واضاف وزير الموارد بهاء الدين البساط في طلبه الى وزارة الخارجية، ان اسرائيل تقوم بعرقلة العمل رغم احتجاج السلطات المحلية الرسمية والشعبية.

اضواء جديدة على علاقات المخابرات الامريكية بالسفاحين النازيين :

وكلاء (متقاعدون) في المخابرات الامريكية : قمنا بتهريب مئات النازيين، احدهم باربي !

● لندن ـ ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» ان وكلاء المخابرات المركزية الامريكية قاموا عشية الحرب العالمية الثانية بالعمل جنبا الى جنب وبشكل وثيق مع السفاح النازي كلاوس باربي وقاموا بتهريبه من المانيا الى بوليفيا (امريكا الجنوبية) حيث بقي هناك منذ العام ١٩٥١ الى ان تم نقله الى فرنسا في نهاية العام الماضي.

هذا واعترف عدد من وكلاء المخابرات المركزية الامريكية (متقاعدين حاليا) في اطار سلسلة من المقالات اذاعتها ليلة امس الاول شبكة البث البريطانية ـ اعترفوا انهم حاولوا الحصول من كلاوس باربي على معلومات عن الحزب الشيوعي في بافاريا (جنوب المانيا). كذلك اعترفوا انهم قاموا بتهريب باربي عن طريق ما يسمى «خط الفئران»، اضافة الى مئات السفاحين النازيين الاخرين.

وقال يوجين كوليس الذي كان يشغل منصب ضابط برتبة رائد في جيش المخابرات الامريكي «انهم لم يشعروا بتأنيب الضمير» لقيامهم بحماية النازيين. وبرر ذلك بقوله: «ان الفوائد من تشغيل باربي كانت تفوق التكاليف».

وتشير هذه المعلومات مجددا الى العلاقة الوثيقة التي تقوم بشكل «طبيعي» بين الامبريالية الامريكية بأذرعها وبين السفاحين النازيين، خاصة عندما يكون نشاطها موجها ضد الشيوعية.

فضيحة « ساداتية » جديدة :

إجازة الاحزاب الجديدة في مصر رهن بمشيئة حكام اسرائيل وامريكا !

● القاهرة ـ كشفت الزميلة القاهرية « الأهالي »، في عددها الصادر في ٢٩ الشهر الماضي، النقاب عن فضيحة سياسية جديدة من فضائح عهد السادات الأسود. الا ان هذه الفضيحة مستمرة وبنص القانون الذي لا يزال ساري المفعول.

وخلاصة الامر أن أحد البنود في قانون تأسيس الاحزاب، الذي فرضه أنور السادات بموجب «استفتاء» من «استفتاءاته»، ينص على حظر إجازة حزب مصري جديد في حالة اعلانه أو اعلان أي عضو تأسيسي من أعضائه، عن معارضة «معاهدة السلام» مع اسرائيل ومعارضة كل ما يمت الى اتفاقيات «كامب ديفيد» بسبب.

لقد اضطرت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة المصري رفض اعطاء الاجازة لحزب الجبهة الوطنية الجديد بموجب هذا القانون.

وأوضحت « الأهالي » ان هذا البند يعني، فعلاً، ان اسرائيل هي التي تحكم مصر حتى في شؤونها الداخلية. كذلك يعني ان «معاهدة السلام» غير متكافئة. فإن معارضة «اتفاقية السلام» هي أمر شرعي في اسرائيل فيما يكون هذا الأمر محظوراً في مصر بنص قانون الاحزاب. وتذكّرنا هذه الفضيحة بما يراد للبنان من مصير، بموجب «الاتفاقية» الاسرائيلية اللبنانية. وهو أدهى وأمر كما يعلم الجميع .

افتتاح المؤتمر التحضيري حول فلسطين في جنيف

● جنيف ـ افتتح يوم الاثنين الماضي في جنيف، المؤتمر التحضيري حول فلسطين.

ويهدف هذا المؤتمر الى الاعداد للمؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية والذي من المقرر ان يبدأ اعماله في ٢٩/آب المقبل في العاصمة السويسرية.

والجدير بالذكر ان مؤتمر فلسطين يحظى باشراف من الامم المتحدة. ومن المنتظر ان تحضره جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة باستثناء امريكا وبعض حلفائها في اوروبا، الذين اعلنوا عن مقاطعتهم للمؤتمر.

انخفاض حدة الهبوط في اسعار البورصة

البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ خفتت حدة هبوط اسعار الاسهم، امس الثلاثاء، وسادت التأرجحات العامة في جميع فروع البورصة ولكن لم تحدث هناك ارتفاعات خاصة. مقابل ذلك استمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم البنوك التجارية وبنوك الاستثمار. وقد انخفضت الدورة المالية بشكل حاد الى ٥٥٢ مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «بنك همزراحي عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بست نقاط. كذلك ارتفعت قيمة «لينومي لتعسيا عل شيم» بثلاث نقاط. وقيمة«شوبر سال أ» بخمس نقاط.

مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «سيكوريتاس ١٠ اغورات» بتسع نقاط.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص، كانت اسهم «حيشنا يود» التي انخفضت قيمتها بنسبة ١٥٪. وانخفضت قيمة «ايفتان» بنسبة ١٢٫٢٪، و«امتونيم» بنسبة ١٠٫٢٪ و «بنك ميراب بنسبة ٤٪، وبنك «هحكلوت ميوكروت» بنسبة ٢٫٥٪.

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «اغروب ٥ شيكل» و «كلال ساحر» بنسبة ١٠٪، وارتفعت قيمة «بهنكس ١٠ اغورات» بنسبة ٨٫٥٪.

واما سندات القرض فقد انخفضت فيها قيمة الاسهم بنسبة طفيفة، وفي بعض «سندات القرض ٩٠٪» كان اتزان. وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية والمربوطة بشكل كامل بالعملة الاجنبية فقد حدثت ارتفاعات بنسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٧.٥٤	٤٨.٩٧	٤٧.٦٦	٤٨.١٣	+ ٠.٣٠
١ جنيه استرليني	٧٢.١٣	٧٤.٣٣	٧٣.٠٣	٧٣.٧٧	+ ٠.٥٦
١ مارك الماني	١٨.٢٩	١٨.٨٥	١٨.٥٦	١٨.٧٥	+ ٠.١
١ فرنك فرنسي	٥.٩٧	٦.٢٨	٦.١٨	٦.٢٤	+ ٠.١
١ غيلدن هولندي	١٦.٣٤	١٦.٨٤	١٦.٥٨	١٦.٧٥	+ ٠.١
١ فرنك سويسري	٢٢.٠٨	٢٢.٧٦	٢٢.٤١	٢٢.٦٤	+ ٠.١
١ كيتر سويدي	٦.١٣	٦.٣١	٦.٢١	٦.٢٨	+٠.٢
١ كيتر نرويجي	٦.٤٢	٦.٦٢	٦.٥١	٦.٥٨	+ ٠.٢
١ كيتر دنمركي	٥.٠٨	٥.٢٤	٥.١٦	٥.٢١	+ ٠.١
١ مارك فنلندي	٨.٤٣	٨.٦٩	٨.٥٦	٨.٦٤	+ ٠.٢
١ دولار كندي	٣٨.١١	٣٩.٢٨	٣٨.٦٩	٣٩.٠٧	+ ٠.٢٠
١ دولار استرالي	٤٠.٦٥	-	٤١.٦٥	٤٢.٠٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٤.٤١	-	٤٣.٤٩	٤٣.٩٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٠٨	٩.٣٥	٩.٢١	٩.٣٠	—
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٩٨	٢٦.٧٧	٢٦.٣٧	٢٦.٦٤	+ ٠.٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.٧١	٣٢.٢٩	٣١.٣٤	٣١.٦٥	+ ٠.٢
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٥.٠٨	٢٠١.٠٤	١٩٨.٠٤	٢٠٠.٠٣	+ ٠.٦٨
١ دينار اردني	١٣٦.٥٣	١٣٥.٦٧	-	-	+ ١.٦٤

● ـ الأسعار بالشواقل

عاملو الادارة في المستشفيات يمهلون الحكومة اسبوعا آخر

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلن عاملو ومهندسو الادارة والعمل المساعد في المستشفيات الحكومية وعيادات ومكاتب وزارة الصحة، مساء امس، عن وقف اجراءاتهم الكفاحية واعطاء مهلة اخرى للحكومة حتى يوم الثلاثاء القادم.

وهدد هؤلاء العاملون (٧٥٠٠ عامل وموظف) باعلان الاضراب العام في يوم الثلاثاء اذا لم تستجب الحكومة لمطلبهم فتعلن عن قبولها توصيات لجنة «سديه» القاضية بمساواة اجورهم مع اجور العاملين في مستشفيات «صندوق المرضى» العام «المستدروت».

وكان العاملون قد اعلنوا الاضراب، امس الثلاثاء، لمدة ٢٤ ساعة. لكنهم اعلنوا في المساء عن الاستجابة لطلب المحكمة واعطاء مهلة للحكومة.

ويذكر ان عاملي اشعة رنتجن (٩٠٠ عامل) اضربوا، امس، لليوم الثاني على التوالي مطالبين بدفع تعويضات عن تآكل اجورهم.

حركة النساء الدمقراطيات ـ شفاعمرو ـ

تدعو النساء لسماع محاضرة عن تربية الطفل وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ في مقر الحركة. يقدم المحاضرة ـ المستشار في مدرسة طمرة : راجح عياشي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع جديدة ـ

يدعو الى سماع المحاضرة عن « الوضع السياسي » في نادي الحزب في القرية. وذلك يوم الخميس ١٩٨٣/٧/٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء. المحاضر: محمد نفاع .

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

استعداداً للعمل التطوعي في البلدة ولطرح قضايا الاحياء ومناقشتها تدعو للاشتراك في لقاء مفتوح مع قادة المجلس المحلي في حي مراح الغزلان اليوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ الساعة ٧٫٣٠ مساءً في منزل نادر لوباني .

تعازينا

● الى آل خازن في البعنة والخارج بوفاة فقيدهم خازن نجيب خازن .
● والى آل حزة في البعنة بوفاة ابنهم محمود محمد حزة .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعنة

شولتس ـ بقية

ان يجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، اليوم ثم يتوجه، لتوه، الى اسرائيل.

ولوحظ ان ادارة ريغن الامريكية قد شددت، في الايام الاخيرة، من اصرارها على الفصل التام بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط العامة. ونقلت اذاعة اسرائيل، امس، تصريحاً لموظف امريكي كبير في هذا المعنى مدعية ان مثل هذا الربط يحول لبنان الى «رهينة». وهذا قلب للحقائق رأسا على عقب فإن حكام اسرائيل وواشنطن هم الذين حولوا لبنان وشعبه الى رهينة وهم، بطردهم الشعب العربي الفلسطيني من بلاده ورفضهم اي بحث في حقوقه قد خلقوا، بأيديهم، «القضية اللبنانية» وربطوها بالقضية العامة.

ويبدو، من هذه المواقف الاسرائيلية والامريكية، ان اشد ما يقلقهم الان هو استمرار الموقف السوري الصلب وانتقاله الى المطالبة العادلة بحل مجمل قضية الشرق الاوسط وعلى رأسها استعادة الجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة. فما هو «المخرج» الذي يخططه شولتس للخروج من ورطته هذه ؟

سلطات الاحتلال ـ بقية

هذا وأصدر ممثلو اللاجئين في المخيم بياناً ناشدوا فيه الرأي العام المحلي والعالمي والمؤسسات الدولية الوقوف الى جانب سكان المخيم. كما توجه البيان بالنداء الى يهود العالم لاستنكار هذا الاجراء الاسرائيلي الذي يحول المخيم الى « غيتو ». وأعرب ممثلو المخيم عن خشيتهم أن يكون هذا الاجراء مقدمة لازالة المخيمات وتنفيذ المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهجير اللاجئين وطمس قضيتهم .

في فتح ـ بقية

المرة، دائمة ونهائية. ومن المتوقع ان تعود اللجنة الخاصة اليوم الى تونس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاعه على ما تم التوصل اليه خلال المرحلة الاولى من اعمالها. وستعود اللجنة في وقت لاحق من هذا الاسبوع الى دمشق لمباشرة المرحلة الثانية من مهامها. وافادت وكالة «فرانس برس» ان وزير خارجية فرنسا، كلود شيسون، اجتمع أمس في دمشق مع رئيس اللجنة الخاصة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، سعيا لتقريب المواقف السورية ـ الفلسطينية.

مهرجان الاغنية الوطنية في أم الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع أم الفحم يدعو جمهور أم الفحم والقرى المجاورة لحضور مهرجان الاغنية الوطنية الضخم بمشاركة فنانين محليين ومن المناطق المحتلة. في البرنامج: قراءات شعرية وغناء وانشاد. وذلك يوم الخميس ٨٣/٧/٧ الساعة ٧٫٠٠ مساء في سينما « الحمرا ».
(الدعوة عامة)

طبيب شيوعي ـ بقية

في السن طلب الماء تكراراً ولم يعطوه. وبعد ان اشتد عليه العطش بول في الحذاء وشرب».

في تشاد ـ بقية

بين قواته وقوات جوكوني منذ صباح امس في المناطق الشمالية الشرقية من البلاد، الا انه لم يتطرق الى موضوع هزيمة قواته في المدن الثلاث آنفة الذكر. ودعا حبري فرنسا الى تعزيز مساعداتها لنظامه لما في ذلك من اهمية للابقاء عليه (!)

ومن جهة ثانية صرح اسامة الباز مدير مكتب الرئاسة للشؤون الخارجية المصرية بعد انتشار نبأ ارسال ٢٥٠ مظليا من زائير لمساندة قوات حبري ـ صرح ان بلاده ستقدم كل المساعدات العسكرية اللازمة لتمكين قوات حبري من صد قوات «المتمردين» ـ على حد قول الباز.

وعلى صعيد آخر اكدت ليبيا مجددا على عدم تدخلها بشؤون تشاد الداخلية وهاجمت نظامي مصر والسودان لدعمها لنظام حسين حبري واتهمتها بالتحضير لارسال جنود مصريين وسودانيين الى تشاد.

كذلك نشرت وكالة «فرانس برس» عن صحيفة «المجاهد» الجزائرية الصادرة يوم امس الاول، الاثنين، قولها انه ليس من المستبعد ان تكون القوات الزائيرية التي ارسلت الى تشاد تعمل لحساب اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تحاول تثبيت اقدامها من جديد في افريقيا ولكنها لم تفلح بتحقيق ذلك في اية دولة افريقية فيما عدا زائير. ويبدو ان المسألة التشادية اتاحت لاسرائيل فرصة جديدة لتوسيع نطاق نشاطها في هذه المنطقة. واكدت «المجاهد» ان نظام موبوتو هو الوحيد «القادر» في هذه الظروف على القيام بدور العميل لاسرائيل.

واضافت الصحيفة الجزائرية ان ال ٢٥٠ مظليا الزائيريين الذين تم ارسالهم قبل يومين الى تشاد لمساندة قوات الرئيس حسين حبري لن يكونوا ذوي فاعلية عملية لانقاذ نظام حبري لان الجيش الزائيري عجز عن الدفاع عن نظام موبوتو نفسه خلال عملية «شباء» الامر الذي اضطره الى الاستعانة بقوات اجنبية.

وفد من ـ بقية

شولميت ألوني وأهرون هارئيل «معراخ» وكل من موطي بيلد، عضو مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني وعوزي بورشطاين، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمر مرقص رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وبيني بارباش من قادة حركة «سلام الآن» يدعوهم فيها لزيارة الاتحاد السوفييتي.

وقد رحب المدعوون بهذه الدعوة واعلنوا، في رسائلهم الجوابية، انهم يرون ان للاتحاد السوفييتي دورا هاما يؤديه في الجهود من اجل السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط بوجه خاص وانهم يعتقدون ان اقتراح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الشرق الاوسط هو اقتراح واقعي ومن الممكن ان يدفع عملية السلام في المنطقة الى امام.

هذا وسيغادر الوفد البلاد متوجها الى الاتحاد السوفييتي في نهاية الاسبوع القادم.

طبيب شيوعي ـ بقية

واكد الدكتور نظمي العبيدي على انه في احد الايام «دخلت دبابة اسرائيلية الى المعسكر وفتحت النار على المعتقلين مما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص وجرح اربعة ».

ويصف الدكتور العبيدي معسكر «انصار» بالقول إنه يقع بالقرب من بلدة انصار في الجبل . ويضم ٣١ معسكراً صغيراً يستعمل أحدها للتحقيق. وجميع المعسكرات محاطة بالاسلاك الشائكة بعلو ثلاثة امتار. ويحتوي كل معسكر على ٨ ـ ٩ خيام. وكل خيمة مخصصة لحوالي ٣٠ معتقلاً. ولا توجد اماكن للاستحمام. والماء غير متوفر دائماً. وينام المعتقلون على خشب عليه فراش وغطاء. وهناك حوالي خمسة الاف معتقل تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٦٠ عاماً. بينهم حوالي ٧٥٠ لبنانياً».

وعن الاكل يقول الدكتور العبيدي انه يتكون من الشوربات غالباً مما ادى الى انتشار امراض المعدة بين المعتقلين. وبعد مرور عدة اشهر من الاعتقال بدأت اعراض الامراض النفسية، مثل الكآبة والقلق الشديد وغيرها، تظهر على ملامح العديد من المعتقلين. وانتحر المعتقل الشاب فريد حاد عن طريق شرب «مايسول».

وتحدث الدكتور العبيدي، باحترام وافتخار، عن صلاح التعمري واسماه «بطل انصار». وقال ان التعمري كان يرسم البرنامج اليومي للمساجين ليعبئهم ويتحدث اليهم ليخفف الامهم. ونتيجة هذا زجوا به في الزنزانة لاكثر من خمسة اشهر رغم انه يعاني من التهاب في القصبة. ولكنه لم يتوقف عن نشاطه.

واشار الدكتور العبيدي الى انه كان هناك ١٨ طبيباً عربياً معتقلا قاموا بواجبهم تجاه المعتقلين. واكد على انه لا يزال هناك تسعة اطباء فلسطينيين داخل المعسكر.

وندد الدكتور العبيدي بالانظمة العربية التي لم تظهر اي اهتمام بمواطنيها المعتقلين واشاد بموقف اليمن الدمقراطي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسورية حيال هذه القضية. كما وجه الدكتور العبيدي شكره الى العديد من الجنود الاسرائيليين الذين عبروا عن موقفهم المناوئ للحرب وطالبوا بتحسين ظروف المعتقلين وأبدوا تفهماً للحل العادل للقضية الفلسطينية. وقال: «مثل هذا الموقف يجب ان يذكر».

وعن برنامجه المستقبلي قال الدكتور العبيدي، وهو يلاعب ولديه انه سيعود لخدمة الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. واضاف «بعد ان استعيد قواي سأنطلق الى الهلال الاحمر الفلسطيني لاعود للعمل».

واختتم الطبيب العراقي الجنسية، عضو الحزب الشيوعي العراقي، حديثه مع مراسل «الاتحاد» الخاص في واشنطن بالقول: «اوجه شكري لصحيفة «الاتحاد» الصوت الذي نفتخر به والذي يعكس طموحات الجماهير العربية والطبقة العاملة في اسرائيل ».

ومن الجدير بالذكر ان قوات الغزو الاسرائيلي اضطرت الى اطلاق سراح الدكتور العبيدي يوم ١٩٨٣/٦/٨ من معسكر «انصار» الرهيب.



الحمار وصاحبه

يقول المثل الشعبي - «اربط الحمار في المحل الذي يريده صاحبه» . ونحن والله لا نريد ان نتدخل في رغبة هذا الصاحب ولا في أي من شؤونه .

ولكن .. مع هذا ، فالقضية اكبر من قضية حمار (والحمار بالمناسبة هو من اكثر الحيوانات ذكاء) واكبر من قضية صاحب حمار . انها قضية شعب ومصير وحاضر ومستقبل . لذلك لم يكن سهلاً علينا ان نمر عليها مر الكرام فنترك صاحب الحمار يربطه في المكان الذي يريد .

ما القضية ؟

لقد أستمعنا ، بذهول ، الى التلفزيون الاسرائيلي العبري في منتصف ليلة الاحد - الاثنين (٣ - ٧/٤) وهو يعلن ان بلدية اشكلون (اشكلون هي عسقلان التي طُرد اهلها العرب عنها في العام ١٩٤٨) عقدت حلف توأمة مع مدينة «بورت اليزابيت» في جنوب افريقيا .. وان رئيسي البلديتين وعقيلتيهما اقاموا مراسيم توقيع معاهدة هذا الحلف في حفل فاخر على شاطىء عسقلان ..

وشعرنا في اليوم التالي بالتقزز ونحن نقرأ الاخبار المبتهجة في الصحف الاسرائيلية من «الانباء» وطالع ..أن خطوط العمل ، التي قررها الجانبان في اطار هذا الحلف ، تشمل تبادل الزيارات والتعاون في مجال الثقافة .

لا ندري ما الذي هو من مجالات الثقافة لدى حكام اسرائيل او حكام النظام العنصري في جنوب افريقيا ولم يتبادله الطرفان بعد !

أهو طرد السكان الاصليين من وطنهم أم اتباع سياسة القمع والتمييز العنصري إزاءهم !

أهي الحروب العدوانية على الشعوب المجاورة أم الارتباط الكامل بالأب والأم وراء المحيط .. بالامبريالية الامريكية والعداء المطبق لكل ما هو انساني وتقدمي ..

أهي النظرة الاستعلائية الشوفينية للشعب المختار او الابيض - أم حضارة «العالم الحر» في القرن العشرين كما تنعكس في الضفة الغربية المحتلة وغياهب السجون في جوهانسبورغ ..

أهي سياسة التضخم المالي والغلاء .. أم سياسة البطش بالعاملين وقمع حرياتهم النقابية وسلبهم مكاسبهم وحقوقهم ..

على حد علمنا ، فقد استنفد الطرفان ما يملكه كل منها من تجارب ومعلومات وممارسات . فما الذي بقي ليعلمه الواحد للآخر ؟!

لا ندري . ربما بقي هنالك شيء . وبالتأكيد ، لن يكون هذا الشيء اقل سوءاً وخطراً مما سبق .

وقد قام رفاق رئيس بلدية اشكلون ، ايلي ديان ، من حزب «تامي» وغيرهم من اهالي المدينة ، وبحق ، يحتجون ويتظاهرون على هذا الحلف الدنس ويُذكرون ديان ان حزبه قام ليكافح ضد التمييز الطائفي (ضد الطوائف الشرقية) فكيف يرتبط اليوم بحلف توأم (!) مع بلدية تابعة لنظام عنصري ؟!

اننا اذ نحيي هؤلاء المتظاهرين ونتمنى لهم المزيد من الواقعية حتى يتوصلوا الى موقعهم الطبيعي في المعركة ضد كل اشكال التمييز العنصري ، لا نملك إلا ان نسجل واحدة أخرى على النظام الحاكم في اسرائيل : هذه هي صورتكم الحقيقية !

● شؤون محلية ●

إلى أين تذهب عائلة أبو فريح ؟ !

*** حرموه من الراحة وأجبروه على بيع ابقاره وفصلوه من عمله واعتدوا على بيته وأهله واعتقلوه ثم توجهوا الى المحكمة (دمقراطية !) واستصدروا قراراً بهدم بيته وتشريده ***

بقلم :
نثورا بار - نير

تحدد تنفيذ الحكم على عائلة ابو فريح ، التي تسكن في تل ابيب ، في يوم ٨٣/٦/٢٩ . ابتداء من هذا التاريخ سيتعرض مأوى افراد العائلة المتواضع الذي اقاموه من عرق الجبين خلال سنوات - سيتعرض للهدم بجنزرات البلدية .

منذ صدور أمر الهدم ، الذي سبقه نضال متواصل ، فَقَدَ سالم ابو فريح المقدرة على التركز والتفكير واكتنفه إحساس بالعجز واليأس الذي قد يدفعه نحو خطوة متطرفة . مهما يفكر فهو لا يستطيع ان يفهم لِمَ كل هذا الشر ولماذا يعاملونه بمثل هذا الظلم ولأي سبب لا يهتمون باحتياجاته كإنسان وكمواطن وكابن لهذا الوطن منذ عدة اجيال - في ان يعيش ويسكن في المكان الذي يعيش فيه منذ ٢٠ سنة والذي لا مأوى له سواه .

*** لا مكان لي سوى هذا المكان ***

ان حياة سالم في تل ابيب ، وللتدقيق في شمال المدينة ، هي قصة معظم سني حياته ، وعملياً ، هي كل تاريخه .

ان سالم [illegible] منذ طفولته [illegible] راعياً للابقار . فقد تربى إبناً لعائلة محدودة الامكانيات . وفي سنوات المحل الصعبة ، عندما كان الرعاة يتنقلون مع قطعانهم بحثاً عن الكلأ وجد سالم ، ابن التاسعة ، مرعى لابقاره الثلاث - اربع .. في زاوية خلابة ومخفية تقع في «شبه الجزيرة» بين نهر «اليركون» (العوجا) ووادي مسراره .

في الوقت الذي كان فيه اولاد رمات غان في حي «فتيكيم» المجاور يتعلمون في المدرسة - كان سالم يرعى ابقاره . وعندما كان اولاد حي «بيلي» المجاور يطفئون النور في غرفهم - نام هو قرب لوح صفيح وجده . وقد انضم اليه أخوه سليم الذي وجد عملاً في تل ابيب - توزيع مؤن لحديقة الحيوانات - ولم يكن لديه مكان يأوي اليه .

ومع الوقت اضاف سالم للوح الصفيح اعمدة من الخشب وبضعة الواح أخرى ، وكان هذا «بيتاً» مضيافاً .. حافلاً بالاصدقاء والضيوف ولكن .. بلا ماء وبلا كهرباء وبلا مجار - ومع هذا كان مكاناً قضى فيه وقتاً سعيداً .

تزوج سالم من سلمى وجلبها معه الى هناك . وفي هذا المكان ولد له خمسة اولاد . وتزوج أخوه ايضاً واسم زوجته مريم . جاء بها الى بيته وفيه ولد لهما اربعة اولاد .

كانت الحياة صعبة . ولكن سالم كان يتوقع مستقبلاً افضل . صحيح أن ابنته ، شقراء الشعر ،كانت عاجزة . واذا لم تنتعل حذاء طبياً فان جسمها سيعوج مع الايام . صحيح ان أباه مريض جداً ولا يعي ما يفعله ويحتاج لعناية دائمة . ولذلك اضطرت أخت سالم أن تأتي الى تل ابيب وان تعتني بأبيها بينما انضمت أمه واثنتان من بناتها الى عائلتها في مكان آخر ؟ صحيح ان النكد كبير في العائلة لأن زوجته سلمى تطالب بشروط حياة افضل مثل توفير المياه في «البيت» . لكن المستقبل ، كما اسلفنا ، كان يراه مضموناً لكونه نجح في زيادة عدد قطيعه وان يربي ٢٠٠ بقرة .

وفجأة هوت الضربة فوق رأسه . لقد جاءت الضربة من البلدية : وُجه اليه إنذار بأن يصفي القطيع خلال وقت قصير وإلاّ فسيحملون البقرات ويأخذونها للحجز ويدفع أجرة النقل والحجز . قالوا له : لن تكون هنا ولا بقرة واحدة .

لم يستطع سالم اختيار دفع المصاريف لانه لا يملك المال وطلب شيئاً واحداً : تأجيل موعد الحكم حتى موسم العشب لكي تسمن البقرات . ليس واضحاً له ما هي الاسباب التي دفعت البلدية الى رفض هذا الطلب . ولم يبق امام سالم إلا الركض الى الأسواق في تل ابيب والمدن المجاورة للبحث عن مشترين لبقراته وبيعها باقل من سعرها الحقيقي . وتداعى من جراء هذا الامر التعسفي كل ما كان يصبو اليه وكل احلامه التي اراد بها ان يضمن له ولعائلته مستوى حياة لائقة .

صُفّي قطيع البقر - لكن التخشيبة بقيت . وكان هذا بقية الأمل لعائلة ابو فريح . لكن راحتها لم تدم طويلاً : ففي احدى الليالي ، بينما كان سالم راقداً في المستشفى لإجراء عملية جراحية في الحلق ،ظهرت في ساحة البيت سيارة شرطة وخرج منها مَن لم يستطع سالم أن يصفهم إلا بالمجرمين ، وهذا مفهوم - لم يرتدوا اللباس الرسمي او اية اشارة تحدد هوياتهم . أخذوا يعملون هدماً في البيت . ركلوا مريم وهي في الشهر الخامس من حملها فاسقطت حملها وهي مضرجة بالدم ، بلا ماء . وتركوها حيث هي . واقتيد سليم مكبلاً الى حرش منتزه «اليركون» المجاور وربط في شجرة واعملوا فيه ضرباً في كل اعضاء جسمه . وهناك تركه المجرمون يعاني من آلامه ومضوا .

تقول مريم ، وهي المرأة الشابة الجميلة - انهم صاحوا بها : «اذهبوا من هنا» . وسألتهم : الى أين ؟ فأجابوا : الى المكان الذي جئتم منه . فقالت : ولكني من هنا . ولا مكان لي غير هذا .

*** التشرد ***

اشتغل سالم في البلدية في قطعة ارض زراعية مجاورة طيلة ٣ سنوات (يبرز لي رزمة من الاوراق الثبوتية بذلك) . ويقول : «في احد الايام جاءوا وخيروني : إما ان اترك مكان سكناي او يفصلوني من العمل . سألتهم : والى أين اذهب ؟ فأجابوا بأن هذا لا يعنيهم . وفصلت من العمل .وادعى مدير العمل بانه ليس لديه مطاعن ضدي ولكنه تلقى أوامر عليا .

لم يتقاض سالم تعويضات حتى اليوم ولكن هذه قضية ثانوية بالنسبة له . لقد شعر انه لن يستطيع ان يتحمل هدم المسكن الذي اقامه بكدّ العمر .. وتوجه الى القضاء .

في المحاكمة الاولى انتقد القاضي الوني البلدية التي مكنته من السكن منذ البداية حتى تمكن من تكوين عائلته ..أنت عندما اصبح كل شيء غالي الثمن وقررت طرده . واصدر القاضي أمراً بمنع الهدم . وفي المحاكمة الثانية اختار القاضي ، ايلات ، ان يصدق شاهد البلدية - يتسحاق ليفي - وليس شهادة اصدقاء سالم ، عن عدد السنوات التي قضاها في المكان ، واعتمد في قراره ايضاً على هذه الشهادة .

وكان سالم يشتغل عند هذا الشاهد (يتسحاق ليفي) في ارضه وتخاصم معه .

لقد الغى القاضي أمر «منع الهدم» واقترحت البلدية تعويضاً للمتضررين قيمته ٣٠ ألف شيكل . ولكنها لم تجر معهم اي تفاوض خارج جدران المحكمة .

رفض سالم العرض بصورة قاطعة لانه ليس لديه مكان يذهب اليه . وقال انه في النقب ايضاً (حيث يقترحون عليه ان يذهب) .. كل ارض يوجد لها صاحب وبالمبلغ المقترح لا يمكن ، اليوم ، بناء بيت .. فكل شيء يكلف الملايين .

ويقول سالم ابو فريح بلهجة يائسة : صحيح ، احتللت ارضاً لا تخصني شخصياً ولكن كل هذه الدولة مبنية على الاحتلال وانا ابن هذه البلاد !

وحالياً ، في نهاية طريق ترابية بلا مخرج ، يتشرد ١٥ نفراً بين الايمان البريء ببني البشر وبين العجز الذي أوجدته قوانين جائفة ، لم تجد بلدية تل ابيب ولم تشأ أن توصل بينها .

● عن الشقيقة «زو هديرخ» .



● سالم ابو فريح واخته صبيحة (من اليمين) ومريم (من اليسار) واولاد العائلة : هذا هو بيتنا ●

غلاء اسعار جميع رسوم مكتب الترخيص (سيارات وسواقة) بنسبة ١٣٧٫٥٪

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن مكتب الترخيص الرسمي عن رفع اسعار جميع الرسوم التي يجبيها مقابل تجديد رخص السواقة والسيارات او استصدار رخص جديدة وذلك بنسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة وأكثر (بمعدل ١٣٧٫٥٪) وذلك ابتداء من اول آب القادم .

وستكون الاسعار الجديدة على النحو التالي :

● ترخيص سيارة حجم محركها يقل عن ١٠٠٠ سنتمتر مكعب ولا يتعدى عمرها ٣ سنوات - ٤٠٨٠ شيكل . عمرها بين ٤ - و ٨ سنوات - ٣٦٨٠ شيكل . عمرها ٩ سنوات فصاعداً - ٣٢٦٨ شيكل .

● ترخيص سيارة حجم محركها ما بين ١٠٠١ سم³ و ١٧٥٠ سم³ : عمرها اقل من ٣ سنوات - ٦٠٧٩ شيكل . عمرها ٤ - ٨ سنوات ٥٣٦٢ شيكل . عمرها ٩ سنوات فما فوق - ٥١٨٤ شيكل .

● ترخيص سيارة حجم محركها ما بين ١٧٥١ سم³ و ٣٠٠٠ سم³ : عمرها ٣ سنوات فما دون - ١١٥٣٦ شيكل . عمرها ما بين ٤ و ٨ سنوات - ١٠٣٠٥ شيكل . عمرها ٩ سنوات فما فوق - ٩٢٢٣ شيكل .

● ترخيص سيارة حجم محركها يزيد عن ٣٠٠٠ سم³ : عمرها ٣ سنوات فما دون - ١٣٨٤٠ شيكل . عمرها ما بين ٤ و ٨ سنوات - ١٢٦١٩ شيكل . عمرها يزيد عن ٨ سنوات ١٠٦٧٢ شيكل .

● السواقة

● رسوم الدفع لامتحان السواقة ، الاول او اي امتحان سواقة آخر يصبح من اول آب - ٦٣٥ شيكل .

● تجديد رخصة سواقة او رخصة جديدة لمدة سنتين : ٦٣٥ شيكل .

● تجديد رخصة سواقة لسنة واحدة ٣١٨ شيكل .

هذا ويبدأ العمل بهذه التسعيرة ، كما ذكرنا ، فقط في اول شهر آب القادم . وبإمكان كل من يدفع الرسوم المذكورة اعلاه خلال هذا الشهر ، تموز ، ان يدفع حسب التسعيرة القديمة . اما الذي تنتهي مدة رخصته في تموز ويدفعها في آب فانه سيضطر الى دفع المبلغ حسب التسعيرة الجديدة .

رسالة كفر ياسيف

كفر ياسيف تطالب وزارة المعارف بالعمل على حل مشكلة النقص في الغرف الدراسية

*** مدير عام الوزارة يعرب عن تفهمه للطلب ويزور القرية هذا الاسبوع للاطلاع على الوضع عن كثب ***

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اعرب مدير عام وزارة المعارف ، السيد اليعزر شموئيلي ، عن تفهمه لمشكلة النقص في الغرف الدراسية في مدارس كفر ياسيف وقرر زيارة القرية في نهاية هذا الاسبوع للاطلاع على اوضاعها عن كثب .

وقد جاء ذلك في اللقاء الذي اجراه شموئيلي ، يوم الجمعة الماضي ، مع وفد من كفر ياسيف مؤلف من رئيس المجلس المحلي ، نمر مرقس ، وممثلي لجان اولياء امور الطلاب في مدارس القرية الثلاث السادة : عبد الكريم صفية (رئيس لجنة المدرسة الثانوية وعضو ادارة المجلس) وجريس نصر (نائب رئيس لجنة المدرسة الابتدائية ب) ومحمد شغري (رئيس لجنة المدرسة الابتدائية أ) . واشترك من جانب المعارف ايضا مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبيليفتش .

وقد بحث الوفد مع مدير الوزارة العام موضوع النقص في ابنية مدارس القرية وعدم التوجه الجدي الذي لاقاه هذا الموضوع من مسؤولي المعارف خلال سنتين من الملاحقة . وابلغ رئيس المجلس المحلي مدير الوزارة العام ان المجلس بالتعاون مع الاهالي قد بنى خلال السنوات الاربع الاخيرة سبع غرف دراسية وقاعة مكتبة على حساب ميزانيته العادية ودون اية مساعدة من وزارة المعارف . بينما كانت مساهمة المعارف خلال هذه السنوات بناء خمس غرف ترومي .

وشكا رئيس المجلس كيف ان مسؤولي قسم المعارف العربية يعترفون فقط بالحاجة الى بناء ثلاث وحدات بساتين اطفال وخلال السنتين القادمتين!! بينما تحتاج مدارس كفرياسيف الى خمس غرف دراسية (مستأجرة حاليا) وثلاث وحدات بساتين (مستأجرة حاليا) والى عدد من الغرف الادارية (في المدرسة الابتدائية ب) والى قاعة لكل واحدة من المدارس الثلاث ، وقاعات مختبرات في المدرسة الثانوية وغيرها .

ودعا الوفد مدير الوزارة العام للقيام بزيارة الى كفرياسيف للاطلاع بنفسه على هذه الاحتياجات الملحة .

واعرب المدير العام عن تفهمه للموضوع وحدد موعداً لزيارة كفرياسيف في نهاية الاسبوع الجاري .

بدء موسم العمل التطوعي

● كفر ياسيف - لمراسلنا - افتتح ، يوم السبت الماضي (٧/٢) ، موسم العمل التطوعي في كفر ياسيف بحملة تنظيف شاملة في مقابر القرية بادر اليها العشرات من الشبان والشابات اعضاء نادي بيت الشباب في القرية .

وقد جاءت هذه الحملة بعد عشرة ايام من النداء الذي كان قد وجهه رئيس المجلس المحلي ، نمر مرقس ، الى أهل القرية واعلن فيه عن بدء التسجيل لتنفيذ الاعمال التطوعية التي ينظمها المجلس المحلي خلال الصيف الحالي .

عيادة ثانية للأم والطفل في كفر ياسيف

في صباح يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٣/٦/٢٨ بدأت العيادة الثانية للأم والطفل في القرية تستقبل الأمهات واطفالهن . وقد اقام المجلس المحلي هذه العيادة في مركز النصف الشرقي من القرية بمساعدة من وزارة الصحة .

وقد لاقى افتتاح هذه العيادة الارتياح والتقدير من سكان الاحياء الشرقية في القرية وخاصة من جمهور الأمهات اللواتي كن يقطعن مسافات متعبة حتى يصلن الى العيادة الوحيدة القائمة في مركز النصف الغربي من القرية .

مجلس تربوي عام من معلمي القرية

عشرات المعلمين في مدارس كفر ياسيف لبوا دعوة رئيس المجلس المحلي وشاركوا في لقاء عقد مساء ٨٣/٦/٢٨ في قاعة نادي بيت الشباب بمناسبة انتهاء السنة المدرسية .

وقد حيى رئيس المجلس جمهور المعلمين بهذه المناسبة وشكرهم على جهودهم التي بذلوها . ثم طرح امامهم التحديات والمشاكل التربوية الناشئة في مجتمع القرية والتي تتطلب البحث والدراسة وايجاد الحلول من قبل العاملين في حقل التربية والتعليم . ثم قدم الارقام والوقائع عما بذله المجلس من جهد ومصروفات لتحسين وتطوير المدارس والمرافق الثقافية والتعليمية في القرية خلال السنة المالية المنتهية . واتضح ان المجلس قدم اكثر مما تلقاه من وزارة المعارف لهذه الشؤون بحوالي الخمسة ملايين شيكل .

وبعد تقديم الضيافة دار نقاش شارك فيه العديد من المعلمين مقدمين الاقتراحات والآراء لمواجهة التحديات والمشاكل في حقل التربية والتعليم في القرية . وتقرر اقامة مجلس تربوي عام ودائم من المعلمين في القرية تكون مهمته دراسة هذه التحديات واقرار العلاج لكل منها .

كما تقرر تحويل الاول من ايلول كل سنة الى يوم المعلم والتعليم في القرية .

تحية اللجنة الثقافية الشعبية في باقة الغربية

لقد وجدت الثقافة الانسانية والمعرفة العلمية والكلمة الثورية الصادقة والشجاعة في جريدة «الاتحاد» ملجأ امينا ومنبراً عالياً على طول امتداد عمرها كجريدة اسبوعية ونصف اسبوعية . وبصدورها يومية يتضاعف دور «الاتحاد» في نشر وتقريب وتحقيق كل المثل النبيلة والاهداف السامية التي ناضلت وتناضل من اجلها .

فتحية لعائلة «الاتحاد» من محررين وطباعين وموزعين . والى الامام .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع البعنة -

يعلن عن أمسية للفرع يعرض فيها فيلم على جهاز الفيديو . وذلك مساء يوم الخميس ٨٣/٧/٧ في بيت حنا ابراهيم .

تحية جبهة شفاعمرو الدمقراطية الى «الاتحاد» اليومية

الى هيئة تحرير «الاتحاد» والى كافة العاملين على اصدارها وموزعيها والى قراء «الاتحاد» .. نتقدم اليكم جميعاً بتحياتنا الحارة بمناسبة صدور صحيفتنا ، صحيفة هذا الشعب صباح كل يوم ، مترقبين دفء الكلمة الصادقة والخبر الهادف .

ان «الاتحاد» التي كنا نترقبها يومي الثلاثاء والجمعة بفارغ الصبر ، زاد أشتياقنا لها مع بزوغ فجر كل يوم لتفتح عيوننا على بسمة الامل ، وعلى شعاع الحقيقة التي اهتدينا بنورها طيلة أربعين عاماً متواصلة ، منيرة الطريق أمام هذا الشعب في مواجهة سياسة البطش والارهاب والعدمية القومية . فكانت «الاتحاد» مرشدنا وهادينا لطريق الوحدة الجبهوية ، طريق النضال لنيل حقوقنا العادلة وحافظت «الاتحاد» ، وخلال كل هذه الفترة ، على تراثنا وثقافتنا كشعب متمسك بأرضه وهويته الفلسطينية . ولهذا مكثت في الارض لانها تنفع الناس .

فالى كل من ساهم على اصدار «الاتحاد» يومية الف تحية ، والى مزيد من التقدم والنجاح على طريق ومبادىء «الاتحاد» .

مع احترام وتقدير اخوتكم
● جبهة شفاعمرو الدمقراطية ●

تحية خلية النساء والفتيات - فرع يركا

الى هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وعمال مطابعها والى كل من ساهم في اصدارها يومية .

نحييكم ونهنئكم ونهنىء انفسنا بصدور جريدة «الاتحاد» يومية ، تلك التي انارت الطريق امامنا ، طريق الكفاح والنضال من اجل الحقوق والمساواة لجماهير شعبنا الذي نشكل ، نحن النساء والفتيات جزء منه . اننا فخورات بطريقنا - طريق الاتحاد - الذي سلكناه مع كل رفاقنا في النضال .

ناصيف نعامنة (١٦ عاماً) يروي قصة اعتقاله وتعذيبه

*** لم تبقَ وسيلة ضغط وإرهاب إلا واستعملوها بغية كسري وثنيي عن طريقي .. عشرة أيام وهم يعذبونني . لكني خرجت اكثر صلابة وتمسكاً بطريقي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة أصيبت سلطات البوليس بخيبة أمل شديدة بعد أن فشلت في تليين قناة الشاب ناصيف فضل نعامنة (١٦ عاماً) ، العضو النشيط في فرع عرابة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، بواسطة عملية اعتقال بتهم مختلفة وممارسات تعذيب نفسانية وحشية في غياهب سجن الجلمة استمرت عشرة ايام .

وتساءل الرفيق ناصيف ، في حديث مع محرر «الاتحاد» ، بلهجة الساخر : وهل كان مقدراً لها غير ذلك ؟! فشلوا في المرة الاولى (إبان يوم الارض ١٩٨٢) وفشلوا في المرة الثانية (إبان «يوم الاستقلال» ١٩٨٢) وها هي المرة الثالثة وسيفشلون في المرة الألف اذا سوّلت لهم نفوسهم ، المريضة بالعداء للعرب وللشيوعية ، الاستمرار في هذا الغيّ .

يقول ناصيف : داهم البوليس منزلنا واعتقلني بتاريخ ٢٢ حزيران ، أي بعد ثلاثة أيام من مغادرة والديّ البلاد الى الخارج . وجرى نقلي الى معتقل الجلمة حيث وجهوا إليّ التهم المختلفة التالية : الانتماء لمنظمة معادية للدولة تعمل سرّاً في عرابة . رفع اعلام فلسطين . كتابة شعارات معادية . تخريب ممتلكات عائدة لمستوطنة «هراريت» . حرق إطارات السيارات . ضرب الحجارة على باصات ورفع اعلام سوداء في يوم «الاستقلال» . الاشتراك في مظاهرة وتوزيع مناشير في سخنين .

لقد رفضت هذه التهم جميعاً . واعلنت أنني متمسك بالخط السياسي الايديولوجي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي أنتمي الى صفوف شبيبته .ولكن ظهر فيما بعد أن هذه التهم المختلفة لم تكن سوى ستار لاعتقالي ولمنع المحامي من مقابلتي . أما هدف الاعتقال الحقيقي فكان تكثيف المحاولة لزرع الاحباط في نفسي الأمر الذي فشلوا فيه في المرتين الاولى والثانية واعتقدوا أن الفرصة مواتية للنجاح بسبب غياب والدي عن البلاد .

وتؤكد ذلك حملة التعذيب النفسانية الوحشية التي تعرضت لها منذ اليوم الاول للاعتقال . فحال وصولي الى المعتقل شدّوا وثاقي بقدمي ورجليّ ووضعوا كيساً على رأسي وزجّوا بي في زنزانة منفردة . وكانوا يأخذونني كل يوم للتحقيق ثلاث مرات قبل وجبات الافطار والغداء والعشاء . وفي كل «وجبة» تحقيق كان المحقق او المحققون ينبرون لتهديدي بالويل والثبور اذا أصررت على عدم التعاون معهم . وكانوا يعلنون على مسامعي انهم سيقضون على مستقبلي وعليّ جسدياً .

ولما أسقط في أيديهم لجأوا الى أسلوب آخر .

جاؤوا اليّ وأعلموني بأنه سيجري نقلي الى قسم السجناء السياسيين . فشدوا وثاقي ووضعوا الكيس على رأسي وقادوني الى ساحة السجن (اكتشفت ذلك فيما بعد !) حيث كان بانتظاري عدد من جواسيسهم الذي حاولوا ان يبتزوا مني اعترافاً بأنني عضو في منظمة معادية للدولة .

وأضاف ناصيف : لم تبق وسيلة ضغط او ارهاب إلا واستعملوها .. مثلاً نقلوني بعد السجن الانفرادي الى إحدى الغرف ولكنهم حظروا عليّ التكلم مع زملائي في الغرفة . وكانوا يجلبون الطعام اليّ ويقذفونه داخل الغرفة بأقدامهم . واستمرت الحال على هذا المنوال عشرة ايام أطلق سراحي بعدها .

وأنهى ناصيف حديثه قائلاً : لقد أرادوا أن يدقوا إسفيناً بيني وبين منظمتي الحزبية . ولكن هيهات .. لقد عمّقوا ثقتي بصحة خط حزبنا الشيوعي وزادوا تمسكي بمبادئه . وشعرت اكثر بالحاجة في أن نبذر هذه المبادىء بين اوسع اوساط الشبيبة !



● ناصيف نعامنة ●

والسلطات الاسرائيلية تتملص من «القضية» بشتى الحجج:

رابي من البرازيل: تصفية اليهود في الارجنتين ليست قضية يهودية

* حكومة اسرائيل مصرة على مواصلة بيع الاسلحة للارجنتين *

● القدس - اجتمع الرابي البرازيلي هنري سوبل يوم ٤ تموز لمدة ساعة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن واطلعه على ما يتعرض له اليهود في الدول ذات الانظمة الدكتاتورية في امريكا اللاتينية وخاصة الارجنتين التي تشتري أسلحة من اسرائيل.

وفي حديث خاص مع صحيفة «جروزلم بوست» (٧/٤) قال الرابي سوبل ان قيام اسرائيل ومنظمات يهودية في امريكا بالاحتجاج على ممارسات التصفية التي يتعرض لها اليهود في الارجنتين (حيث يشكل اليهود ١٠٪ من الـ ١٥٠٠٠ مفقود في هذه البلاد) لا يمكنها ان تفيد لان هذه القضية ليست قضية يهودية وانما هي قضية حقوق الانسان.

ومن جهة ثانية أكدت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومة اسرائيل لا «تصرخ» ضد الممارسات التي تنفذها الطغمة الحاكمة في الارجنتين لأن اليهود هناك لا يطلبون ذلك(!) أضف الى هذه الحجة الواهية ان مصادر اسرائيلية رسمية أكدت أن اسرائيل لن توقف بيع الاسلحة للارجنتين لانه لو فعلت ذلك فان كثيراً من الدول الاخرى ستقوم بتزويد الارجنتين بالسلاح (!)

وفي حين تتملص حكومة اسرائيل بشتى الحجج التعيسة من مسؤولية الوقوف ضد انتهاكات حقوق الانسان (ليس اليهود فقط) في الارجنتين، يجب الا يغيب عن بالنا ان هذه الحكومة بالذات وضعت نفسها خادمة مطيعة للامبريالية الامريكية في التحريض على الاتحاد السوفييتي استناداً الى الافتراء المثير للشفقة بأن السلطات السوفييتية تمارس العداء لليهود.

الجماعة الأولى من الرهائن الذين احتجزهم اعداء النظام في انجولا وصلوا الى براغ يوم الجمعة الماضي

● براغ - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرهائن التشيكوسلوفاك الذين اطلقت سراحهم منظمة «يونيتا» وهي منظمة معادية للحكومة الانجولية قد وصلوا الى براغ يوم الجمعة الماضي.

واوضحت الوكالة انه تم اطلاق سراح ٢١ طفلا و ١٧ سيدة و ٧ رجال يمثلون الجماعة الاولى من التشيكوسلوفاكيين الذين اختطفتهم «يونيتا» في ١٢ آذار الماضي في توكاتومبيلا في انجولا.

هذا وذكر الصليب الاحمر الدولي ان احد الرهائن التشيكوسلوفاك الذين احتجزتهم «يونيتا» وهو ياروسلاف نافراتيل البالغ من العمر ٣٦ عاما قد توفي في اثناء احتجازه. وهو اب لطفلين ومن سكان براتيسلافا.

وقد توفي نافراتيل الذي احتجز مع ٦٥ تشيكوسلوفاكيا آخر من المعاونين وعائلاتهم وعشرين برتغاليا نتيجة الارهاق والمرض خلال مسيرة طويلة على الاقدام لمسافة ١٣٠٠ كيلو متراً عبر انجولا.

كما ويذكر ان عصابات «يونيتا» اطلقت سراح عشرة اشخاص برتغاليين ولا تزال تحتجز ٢٠ تشيكوسلوفاكيا و ١٠ برتغاليين آخرين، وتطالب بالافراج عن ٣٠ عنصراً هرباً من اتباعها مقابل الافراج عن المحتجزين لديها [illegible]

ويذكر ان هذه العصابات الاجرامية المدعومة من قبل المخابرات الغربية وخاصة الامريكية كانت قد اختطفت طائرة تابعة لشركة الطيران التشيكوسلوفاكية، قبل مدة، واحتجزت وعذبت ركابها من مواطني تشيكوسلوفاكيا والبرتغال.

مجموعة يمينية معادية للشيوعية في السلفادور تقتل مواطنين بشكل بربري

● سان سلفادور - أذاعت وكالة «رويتر» أن مجموعة يمينية بهيمية تطلق على نفسها اسم «الجيش المعادي للشيوعية» وتعمل في السلفادور قامت قبل أيام بتعذيب رجل وامرأة ثم شنقتهما. ووجدت الشرطة التي عثرت على جثتيهما ملاحظات كتبت على عنقيهما تفيد أن شرذمة من هذه الحركة الفاشية هي التي نفذت جريمة القتل البربرية.

ويذكر أن هذه المجموعة أخذت على عاتقها عملية قتل أحد المواطنين السلفادوريين قبل شهرين لاشتباهها به بأنه ينتمي الى الثوار.

١٢ من حركة «تشمي هار هبايت» الفاشية قاموا «بصلاة» في المسجد الاقصى

● القدس - قامت مجموعة من فاشيي حركة «تشمي هار هبايت» (مخلصي جبل البيت) «بالصلاة» يوم السبت الماضي (٧/٢) في المسجد الاقصى، وادعى هؤلاء الذين يعدون ١٢ فاشياً وهم أيضاً من حركة «هتحيا» انهم «صلّوا» بشكل انفرادي وليس بشكل جماعي [illegible]

ويذكر ان هذه الحركة (تشمي هار هبايت) أبطلت صلاة استفزازية يوم الخميس الماضي (٧/٣٠) بحجة أن الشرطة فرضت عليها تحديدات كثيرة، ولذا فقد توجهت الى المحكمة العليا لتجيز لها صلاة استفزازية بدون تحديدات!.

الحزب الشيوعي السوفييتي في مرآة الارقام: ١٩١٧ - ١٩٨٢

في تموز الجاري ستمر الذكرى الثمانون لافتتاح المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي. وقد جاء المؤتمر خاتمة لمسيرة توحيد المنظمات الماركسية الثورية في روسيا على اساس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية التي صاغها فلاديمير لينين.

● حزب الجماهير، حزب الملايين

منذ اول بداية نشاطه برز الحزب اللينيني بمثابة حزب الجماهير الصادق وكان الحزب بحلول المؤتمر الثاني (تموز - آب عام ١٩٠٣) يضم في صفوفه عدة عشرات آلاف من العمال ويبسط نفوذه على مئات الالاف من الناس غير المنتسبين الى منظماته. ولكن في فترة الاحداث الثورية اعوام ١٩٠٥ - ١٩٠٧، سرعان ما ازداد تعداد الحزب بما يزيد على ٥ اضعاف وتعاظم نفوذه بقدر لا يقارن بين الجماهير. واصبح، على حد تعبير لينين «حزب ملايين البروليتاريا». ان اندحار الثورة وموجة الارهاب الشرس الذي شنته القيصرية الروسية وتدمير جزء من منظمات الحزب لم تستطع كسر شوكة الثوريين: فقد حافظ الحزب على نواته. وعند حدوث المد الثوري الجديد اخذ الحزب ينمو من جديد بشكل عاصف.

ففي اذار - مارس عام ١٩١٧ لم يكن يبلغ العدد الكلي لاعضائه سوى ما يقارب ٢٤ الفا. وفي ابريل بات هذا العدد ١٠٠ الف، بينما بلغ تعداد الحزب عشية انتصار انتفاضة اكتوبر المسلحة وتشكيل حكومة العمال والفلاحين برئاسة فلاديمير لينين ٣٥٠ الف شخص، يتبعهم الملايين من جماهير الشغيلة. ومنذ تلك اللحظة فهو ينمو باستمرار ويضم الان في صفوفه ١٨ مليونا و١١٨ الف شيوعي. وهذا يعني انهم يؤلفون عشر تعداد المواطنين السوفييت تقريبا. وهو بحق حزب جبار وجماهيري بسمعته ونفوذه بين اوسع الجماهير الشعبية.

● حزب الطبقة العاملة، حزب الشعب السوفييتي بأسره

نشأ الحزب الشيوعي السوفييتي وتطور كحزب الطبقة العاملة. وقد كرس منذ اول انبثاقه كامل نشاطه للنضال من اجل تحريرها وتجسيد مثلها وكانت الطبقة العاملة بالذات دائما تلعب دوراً حاسما في تحديد تشكيلته. وقد حمل العمال معهم لدى انتسابهم الى صفوفه النظام والانضباط العاليين والروح الكفاحية الثورية التي تتصف بها البروليتاريا ذاتها. وما زال الحزب الشيوعي السوفييتي حتى يومنا يحظى بتأييد تام من الطبقة العاملة التي هي اوسع فصائل المجتمع السوفييتي.

ويضم الحزب الشيوعي السوفييتي في صفوفه الآن ٨ ملايين عامل أي ٤٤,١٪ من مجموع الشيوعيين الكلي. وهم يؤلفون اكثر من ٥٩٪ من المنتسبين الجدد الى الحزب. ونتيجة للتحولات الاشتراكية التي جرت في المجتمع السوفييتي فقد تبنى الفلاحون والمثقفون وجميع فئات الشعب السوفييتي مواقف الطبقة العاملة ويقاسمونها مثلها كليا. وبعد بناء صرح الاشتراكية المتطورة تحول الحزب الشيوعي السوفييتي الى حزب الشعب بأسره دون ان يفقد طابعه الطبقي. وهذا ينعكس كذلك في تشكيلته. فهو يضم في صفوفه ٢٢٤٥ الف (١٢,٤٪) فلاح تعاوني، ويؤلف العمال والفلاحون اكثر من نصف تعداد الشيوعيين السوفييت. ومن باب المقارنة فإن الفلاحين كانوا في عام ١٩١٧ يؤلفون الجزء الاساس من سكان البلاد بينما لم تكن تبلغ نسبتهم في الحزب سوى ٧,٧٪. فضلا عن ذلك يضم الحزب الان ٧,٩ ملايين من موظفين، ثلاثة ارباعهم من ممثلي الانتلجنسيا العلمية والهندسية التقنية والابداعية. ان الحزب يضم في صفوفه نسبة تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ من الاختصاصيين العاملين في الاقتصاد و٥٠٪ من العلماء والكتاب و٢٥٪ من المعلمين وسدس الاطباء. وتؤلف نسبة ممثلي الانتلجنسيا في تعداد المنتسبين سنويا الى الحزب الشيوعي السوفييتي أكثر من ٢٥٪.

وعلى هذا النحو فان الحزب يجسد الاتحاد الراسخ بين الطبقة العاملة والفلاحين التعاونيين والانتلجنسيا الشعبية الذين يؤلفون اساس النظام السوفييتي.

● ٥ ملايين امرأة في صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي

شاكرت المرأة دائما مشاكرة فعالة في النضال الثوري وبناء صرح المجتمع الجديد. وقد كتب لينين مقيما دور النساء قائلا: «لا يمكن حدوث تحول اشتراكي اذا لم يشارك فيه مشاركة كبيرة جزء كبير من النساء الكادحات». فقد حررت الاشتراكية المرأة وفتحت امامها اوسع الامكانيات لاستخدام طاقتها الخلاقة في شتى المجالات. كما يزداد نشاطهن الانتاجي والاجتماعي السياسي خلال مسيرة البناء الشيوعي. فاذا كان الحزب يضم في صفوفه عام ١٩٢٠ ٤٥ الف امرأة (٧,٥٪) فقد بلغ تعدادهن الان حوالي ٥ ملايين امرأة (٢٧,٤٪). ويؤلفن ثلث المجموع الكلي للمنتسبين الجدد الى الحزب.

● تدفق دام من الشباب

كتب لينين قائلا: «نحن حزب المستقبل والمستقبل في ايدي الشباب. نحن حزب المجددين، والمجددون هم القدوة التي تشد دائما اقبال الشباب». فتعداد الشباب في صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي يزداد باستمرار، وهؤلاء الشباب ينتمون اليه بالدرجة الأولى من اتحاد الشبيبة الشيوعية (الكمسمول). واذا كانت نسبة الشباب بين الذين نالوا شرف عضوية الحزب في الاعوام ١٩٦٦ - ١٩٧٧ تبلغ ٤٥,٤٪ فقد بلغت في عام ١٩٨٢ - ٧٣,١. ان اربعة اخماس المنتسبين الى الحزب الان هم من الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين.

● تشكيلة متعددة القوميات

الاتحاد السوفييتي هو دولة متعددة القوميات تضم اكثر من ١٠٠ قومية وشعب. وجاء الحزب الشيوعي السوفييتي بأيديولوجيته وتشكيلته وبنيته تجسيدا حيا لوحدة جميع شعوب البلاد. وهو يضم في صفوفه ممثلي اكثر من ١٠٠ قومية وشعب. يدخل ضمن الحزب الشيوعي السوفييتي ٤٠ حزباً شيوعيا للجمهوريات الاتحادية. وكل حزب من هذه الاحزاب هو جزء لا يتجزأ من الحزب الشيوعي السوفييتي واحدى فصائله الأممية. وانطلاقا من الخط السياسي العام للحزب الشيوعي السوفييتي ومراعاة الظروف الملموسة تضع منظمات الجمهوريات والمنظمات المحلية اتجاهات نشاط الهيئات الحزبية والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية وتؤمن سياسيا انجاز الخطط والواجبات الرسمية وتشرف على تنفيذ التوجيهات الحزبية وتنهض باعمال التربية السياسية بين السكان.

ان حزبي اوكرانيا وكازاخستان الشيوعيين مثلا يضمان في صفوفهما شيوعيين من ١٠٠ قومية. ويضم كل من الحزب الشيوعي القرغيزي واللاتفي والطاجيكي والتركماني - ٧٥ والاوزبكي - ٨٤ قومية والخ. كما تضم جميع الهيئات الحزبية في محافظات ومقاطعات روسيا الاتحادية تشكيلات متعددة القوميات فالمنظمة الحزبية في محافظة موسكو، مثلا، تضم شيوعيين من ١٠٠ قومية وفي محافظة روستوف - نحو ٨٠ قومية ومحافظة غوركي - اكثر من ٧٠ قومية.

● ارفع هيبة بين الشعب

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يمد جذورا عميقة في جميع شرائح الشعب السوفييتي وفئاته الاجتماعية. وهو شعبي لا ببنيته فحسب بل وبسياسته وطرق نشاطه. فالحزب الشيوعي السوفييتي يطلب مشورة الشغيلة ويراعي اراءهم لدى وضع سياسة البناء الشيوعي ومعالجة مختلف القضايا.

وكسب الحزب هيبة وفيمتو بين [illegible] من اجل مصالحه وضرب الشيوعيون آيات البطولة والتضحيات. ففي سنوات مكافحة قوى الثورة المضادة والتدخل الاجنبي، مثلا، استشهد نحو ٥٠ الف من اعضاء الحزب، كما استشهد في سنوات الحرب الوطنية العظمى التي خاضها الشعب السوفييتي ضد الفاشية الهتلرية ٣ ملايين شيوعي سوفييتي.

وعندما توجهت في الخمسينات اعادة اعمار الاقتصاد الوطني توجه بتوصيات من الهيئات الحزبية عشرات آلاف الشيوعيين رغم الخسارة في الأجور الى المناطق التي تضررت من الحرب. وقد اجترح الشيوعيون في السنين التالية آيات من البطولة والبسالة في العمل. وكانوا من بين اول من وفد لاستصلاح الاراضي البكر والبور في شرقي البلاد وتطوير مناطق النفط والغاز في سيبيريا الغربية والنهوض باقتصاد شرقي البلاد بالقصر وقت ومد خط حديد بايكال - امور.

ان قرابة ثلاثة ارباع العدد الكلي للشيوعيين المشتغلين في الاقتصاد الوطني خلال الثمانينات يعملون في قطاع الانتاج المادي. علما أن ٥٠٪ منهم يعملون في قطاعي الصناعة والبناء و٢٠٪ منهم في الزراعة ان سدس الشيوعيين يعملون في مجالات العلم والتعليم والرعاية الصحية والثقافة. وليس سوى ٨,٧٪ من الشيوعيين يعملون في مجال تسيير شؤون الدولة والاقتصاد.

لم يكن يضم الحزب اثر انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية سوى قرابة ٧٪ من اعضاء الحزب من حملة الشهادات العليا والثانوية. بينما تبلغ نسبتهم الان نحو ثلاثة ارباع اعضاء الحزب.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي هو طليعة الشعب السوفييتي الحقة ويرتبط به باواصر وثيقة لا تنفصم.

ايغور شفيتس

(عن وكالة انباء «نوفوستي»)

● بعد ان قضى الاتحاد السوفييتي على ظلمات الماضي السحيق انطلق بمثل هذه الصواريخ اول الفضائيين السوفييت الى عالم الفضاء. وفي الصورة معلمة تشرح الى جيل الغد الانجازات التي احرزها اول بلد اشتراكي في العالم في علم الفضاء.

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - من وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ●

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ينتهي بتحديد نقاط الخلاف

● حيفا - كتب وليد ياسين:

بعد مباحثات استغرقت اربعة اسابيع، اختتمت يوم امس الأول الأحد في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد، الدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بعد ان وافق على مجموعة من التوصيات حول التجارة والمواد الأولية والمشكلات النقدية المالية.

وقد اعرب ممثلو العالم الثالث عن تذمرهم وخيبة املهم من نتائج المؤتمر التي لم تنجح في تقليص الفارق بين الدول المتطورة والنامية.

وقد اكد ادجار بيساني المفوض الأوروبي لسياسة التنمية، ان مؤتمر بلغراد قد وسع الهوة بين وجهات النظر وان التقدم الوحيد الذي احرزه يتمثل في تحديد نقاط الخلاف. واوضح بيساني ان اوروبا تعيش ازمة داخلية وان المجموعة الاقتصادية الأوروبية في المؤتمر لا تملك القدرة على حل تناقضاتها.

ويؤكد المراقبون على ان مجموعة الدول الأوروبية العشر حاولت خلال المؤتمر تأكيد الموقف الاصلي الذي يمليه عليها انتماؤها للمعسكر الغربي وروابطها التقليدية مع العالم الثالث، الا انها فشلت في تحديد ذلك، فقد اظهرت المباحثات الشاقة، ان اوروبا مثقلة بالاعباء، واوضح مندوب اوروبي كبير ان مركز الثقل كان يميل لصالح امريكا اكثر منه لصالح الدول العشر داخل المجموعة التي تمثل الدول الصناعية، في مواجهة مجموعة الـ ٧٧ التي تمثل دول العالم الثالث والبالغ عددها ٢٢٥ دولة.

كذلك يؤكد المراقبون على انه سادت المؤتمر منذ افتتاحه مناقشات وخلافات مكثفة رافقها التوتر واحاط مناخها [illegible]

وكانت اشد هذه المناقشات، تلك التي رافقت وضع الخطوط العريضة للبيان الختامي، فقد اكد المراقبون ان الاوروبيين لم يتمكنوا من التستر على خلافاتهم، فقد كان الفرنسيون واليونانيون اكثر انفتاحا على اراء مجموعة الـ ٧٧، بينما كان الالمان والبريطانيون فضلا عن الهولنديين اقرب الى الاراء الامريكية التي عارضت رفع نسبة المساعدات التي تقدمها الدول الغربية الى الدول النامية من ٠,٠٩٪ الى ٠,١٥٪، مدعية ان المشكلات التي تعترض الدول الفقيرة ستجد طريقها الى الحل مع الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ خطواته في الدول الغنية (!)

لقد اعطت المجموعة الأوروبية التي تمثل ٤٠٪ من التجارة العالمية الانطباع بانها منحازة فيما يتعلق بالمشكلات المالية والنقدية والتجارة والتنمية الى المواقف المتسمة بالتشبث وفرض السيطرة ومع ان المراقبين يشيرون الى ان قرارات البيان الختامي للمؤتمر لم تنطو على التزامات مالية جديدة للدول الغربية، فقد اعربت امريكا عن تحفظها من هذا البيان مدعية انه بالغ السلبية ومغرق في الايديولوجية في بعض جوانبه كذلك اشارت بريطانيا والمانيا الغربية واليابان الى انها لا توافق على البيان الا من قبيل روح الحل الوسط.

ويؤكد تحفظ الولايات المتحدة والدول الامبريالية هذا، ما كانت قد اعلنته الحكومة السوفييتية في رسالتها الى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث قالت: «ان القوى الامبريالية تعرقل اجراء مباحثات عامة حول المشاكل الاقتصادية وتستخدم الروابط الاقتصادية كسلاح للضغط السياسي والتضخم».

اضافة الى فرنسا وزائير ومصر والسودان

اسرائيل تبعث الأسلحة لانقاذ نظام حسين حبري في تشاد

● باريس - «اسرائيل تزود قوات رئيس تشاد حسين حبري بالاسلحة يومياً عن طريق السودان وزائير». هذا ما صرح به رئيس تشاد السابق جوكوني عويدي الذي تشن قواته هجوماً لاسقاط النظام الحاكم في البلاد وذلك في حديث مع صحيفة «ليبريسيون» الفرنسية. وافادت الانباء الفرنسية ان اسرائيل قدمت مساعدتها العسكرية لنظام حسين حبري مباشرة بعد زيارة اريئيل شارون الى تشاد عندما كان يشغل منصب وزير «الدفاع».

كذلك اذاعت وكالات الانباء الفرنسية ان اكبر مساعدة يتلقاها نظام حبري هي من فرنسا حيث قامت بتزويده بمقدار (٢٠٠٠) طن من المعدات العسكرية بعد الهزائم التي منيت بها قواته في شمالي تشاد في ٢٣ - ٧/٢٤. ويذكر ان قوات جوكوني عويدي تمكنت من السيطرة على مدينة وليا - لارغوه الاستراتيجية وعلى الاقسام الشمالية من تشاد باكملها وهي متجهة الآن نحو العاصمة إنجامينا.

هذا وافادت انباء اخرى ان فرنسا ترسل الى قوات حبري (٥٠ طناً) من المعدات العسكرية يومياً. واعترفت حكومة فرنسا انها ارسلت الى تشاد «مستشارين مدنيين» وادعت انها لم ترسل مستشارين عسكريين (!)

كذلك اكدت جميع الانباء أن زائير بعثت (٢٥٠) مظلياً من قواتها لدعم قوات حبري. وصرح سفير زائير في تشاد لانغا لانغا ان حكومته سترسل مجموعة من الطائرات العسكرية لدعم فرقة المظليين وانها من المحتمل أن ترسل بقوات اضافية.

كما وانضم النظامان المصري والسوداني الى جوقة الدول المتدخلة في تشاد لصالح نظام حبري حيث وردت انباء تفيد ان طائرات «هيركولس» مصرية وسودانية تزود قوات النظام في تشاد يوميا بالمعدات والذخيرة.

وازاء هذه التدخلات السافرة اكد الرئيس الليبي معمر القذافي انه لا يوجد جندي ليبي واحد داخل تشاد، وحذر فرنسا من مغبة التدخل في شؤون تشاد الداخلية لان من شأن ذلك أن يؤدي الى سقوط حكومة ميتيران - على حد قول القذافي.

ومن جهة ثانية اكد جوكوني عويدي أن قواته ستواصل القتال حتى يسقط نظام حسين حبري الذي وصل الى الحكم بالقوة قبل سنة وعدة اشهر.

مجموعة من السودانيين لا تزال تحتفظ بخمسة رهائن غربيين

● نيروبي - ذكرت وكالة «فرانس بريس» ان الرهائن الخمسة الغربيين الذين تم اختطافهم من قبل مجموعة من السودانيين في الاسبوع الماضي لا يزالون محتجزين في الحديقة القومية «بوما» في جنوب السودان.

ويذكر ان هذه المجموعة التي تطلق على نفسها «جبهة تحرير جنوبي السودان» لم تكن معروفة قبل هذه الحادثة (خلافا لما كنا اشرنا اليه في خبر سابق في نهاية الاسبوع الماضي) ولم ترد معلومات وافية حول طبيعتها واهدافها ومبادئها. وهي تطالب بتسليمها مبلغ (٩٥٠٠٠) دولار اضافة الى ١٥٠ زوجا من الاحذية و ١٥٠ قميصا و ١٥٠ سروالا.

وفي حديث لاسلكي قال الرهائن انهم يتمتعون بصحة جيدة ويتلقون معاملة حسنة من مختطفيهم.

«ووترغيت جديدة» قد تطيح بريغن



● واشنطن - تتفاعل في اوساط الرأي العام الامريكي فضيحة «ووترغيت الجديدة» التي تورطت فيها ادارة الرئيس رونالد ريغن. واصبحت هذه الفضيحة السياسية الكبيرة تحتل مكان الصدارة في اهتمامات الاوساط السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة ولم يستبعد مراقبون ان تطيح هذه الفضيحة بالرئيس الامريكي.

وقد انعكس ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس ريغن يوم الثلاثاء الماضي حيث امطره الصحفيون بوابل من الأسئلة عن كيفية حصول فريقه الانتخابي خلال الحملة الانتخابية الرئاسية في العام ١٩٨٠ على وثائق خاصة بمنافسه الدمقراطي الرئيس السابق جيمي كارتر.

وحاول ريغن التهرب من المسؤولية عن هذه الفضيحة بالزعم بأنه، «لم يكن يعلم قط» بوجود هذه الوثائق في حوزة فريقه الانتخابي «قبل ان تنشر الصحف ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الوثائق التي اعترف البيت الأبيض منذ عدة ايام فقط بوجودها، تتكون من اكثر من ٥٠٠ صفحة، تتضمن تعليمات الى كارتر حول قضايا السياسة الخارجية والعسكرية، واسئلة واجوبة عنها مقترحة، وتوصيات بشأن تكتيك المناقشة في المناظرة التلفزيونية بينه وبين ريغن عشية الانتخابات.

وتؤكد الصحف الامريكية انه قد تورط في هذه العملية جميع المستشارين الرئيسيين لريغن، ومنهم جيمس بيكر السكرتير العام للبيت الأبيض ووليم كيسي المدير الحالي للمخابرات المركزية.

وتتهم الصحف الامريكية ريغن بأنه يحاول «دفن» هذه الفضيحة وأنه يسعى بكل قواه لان يقلل الى ادنى حد ممكن ضررها السياسي الذي يمكن ان يكون بالغاً للغاية عشية اعلان ريغن عن ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية.

مؤتمر دولي في بريطانيا ينذر

نشوب حرب نووية قد يضع حداً للحياة على الكرة الأرضية

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - الياس نصرالله - صرح البروفيسور نورمان ديكسون، احد مشاهير علماء النفس في العالم بان زعماء الدول معرضون للاصابة بنوع من الارتباك في حالة نشوب حرب نووية مما سيجعلهم غير قادرين على اتخاذ قرارات منطقية معقولة وبالتالي ارتكاب اخطاء قد تؤدي الى مزيد من الدمار والهلاك للبشرية.

وجاء تصريح البروفيسور ديسكون هذا ضمن خطاب القاه في مؤتمر دولي عقد في بريطانيا في الأسبوع الماضي بدعوة من «الجمعية الطبية البريطانية لمنع نشوب حرب نووية» حضره عدد كبير من الخبراء الدوليين، الذين يرون من الضروري قرع نواقيس الانذار تلافيا لوقوع كارثة قد تضع حداً للحياة على سطح الكرة الأرضية. وفي نهاية الاسبوع الماضي كشف العالم السوفييتي اولغ نافيدوف نتائج بحث علمي اجراه مؤخراً وتشير هذه النتائج الى ان استعمال عشرة آلاف ميغاطن فقط من بين الخمسين الف ميغاطن من الاسلحة النووية المتوفرة لدى الدول الكبرى حالياً يكفي لتدمير غلاف الكرة الأرضية والفضاء المحيط بها. وقال انه مهما جرى حسم نطاق الحرب النووية فان تأثير هذه الحرب في احسن الحالات قد يصل الى هلاك ثلث سكان العالم على اقل تعديل مع ترك مؤثرات اشعاعية تنطوي على اضرار هائلة بالنسبة لبقية السكان ونوعية الحياة المتبقية فوق سطح الكرة الأرضية.

ومن الجدير بالذكر ان الحركات المعادية لاستعمال الاسلحة النووية في الدول الغربية تنشط بشكل فعال خلال السنين الأخيرة، وتستقطب التأييد الشعبي على صعيد المؤسسات الدينية والطائفية ثم العلمية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات والجمعيات المختلفة.

ومما يذكر ان رئيس الحركة المعادية للاسلحة النووية في بريطانيا هو المطران «كنت» الذي ينتمي الى الطائفة الكاثوليكية.

هذا وفي مؤتمرها العام الذي عقد الاسبوع الماضي قررت الطائفة الاصلاحية البروتستانية - الميسوديست - بالاجماع التام الوقوف ضد نصب صواريخ «كروز» النووية الامريكية على الاراضي البريطانية. وقد حضر المؤتمر (٦٠٠) مندوب من كبار رجال الدين الميسوديين الذين يمثلون كافة المناطق في المملكة المتحدة. (الكنيسة الميسودية - هي طائفة بروتستانية انشقت عن الكنيسة الانجليزية عام ١٧٢٩ بقيادة تشارلز وجون ويزلي اللذين كانا يدعوان الى الاصلاح في الكنيسة البروتستانية الانجليزية).

الاتحاد للطالب

العدد ٨ ـ ٦ تموز ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٨

١ ـ قائد عربي مشهور بشجاعته وفصاحته .خدم الأمويين فحارب عبد الله بن الزبير وانتصر عليه ثم حارب مصعب بن الزبير ووطد الحكم الأموي في العراق .
طارق بن زياد ـ الحجاج بن يوسف ـ زياد بن أبيه ـ محمد بن القاسم.

٢ ـ مدينة فلسطينية ولد فيها السيد المسيح . فيها كنيسة مشهورة جداً اسمها كنيسة المهد .
الناصرة ـ القدس ـ بيت لحم ـ طبريا.

٣ ـ رئيس منظمة دول عدم الانحياز لهذه الفترة هو فيدل كاسترو ـ الشاذلي بن جديد ـ علي ناصر محمد ـ أنديرا غاندي.

٤ ـ مؤلف كتاب «العقد الفريد» هو :
ابن عبد ربه ـ الجاحظ ـ ابن المقفع ـ ابن قتيبة .

٥ ـ أعلى قرية في بلادنا هي :
بيت جن ـ الرامة ـ عسفيا ـ عين ماهل .

● أجوبة المسابقة رقم ٦ ●

١ ـ النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في قرية سخنين .
٢ ـ مؤلف رسالة الغفران هو المعري
٣ ـ القرية الفلسطينية هي الكابري .
٤ ـ بطل الدوري المصري هو فريق المقاولين العرب .
٥ ـ القائد الذي سجنته فرنسا هو أحمد بن بيللا

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

غالي عوض خطبا ، نسرين قاهوم ، سامر فؤاد حمدان ، خالد أديب أبو رحمون ، ابراهيم فوزي زعبي ، شريف خالد زعبي ، علاء محمد ملحم ، عقيل خليل حامد ، فراس ملحم (الناصرة) ايمان وجمان الدر ، تغريد حسين جمال ، أميمة حميد حلاحلة ، نادر علي مطاوع ، طارق يوسف داود ، شهناز حبيب الشيخ ، صباح خالد صباح (شفاعمرو) هيثم يحيى طه ، بسام توفيق دغش ، سوسن علي خطيب ، خالد توفيق دغش ، فاطمة حسن خطيب ، عبد السلام حسن خطيب ، ميسر عجاينه ، مزين محمد خليفة (دير حنا) طارق موسى ، مخائيل حنا الشعبي ، جميلة أحمد عمار ، أنيس موسى ، حنان شقور (عكا) وردة جريس ناصر ، غسان محمد بيتم (أبو سنان) عاطف أحمد بشناق (كفر مندا) سمر جمعة ، فدوى محمد علي الدين (يافة الناصرة) عروة سويد ، سلام عادل مهنا ، نوال حسين مهنا (البقيعة) سائدة يوسف نمر عبد (كفر قاسم) سهيلة ابراهيم عبد الهادي ، رامي علي شاكر دراوشة ، نهاد حسين شلبي (إكسال) محمود محمد ياسين (كوكب) باسل محمود الحاج صح ، وسام حسين الحاج صح ، نبيل نمر نعامنة ، حسين يوسف بكرية ، عمر عبد عاصلة (عرابة) سهيل بدر (المغار) سلطان عطاالله (بركا) شادي بدر ، محمد علي زرعيني ، فايز أحمد عرسان دحلة ، أمين جميل نصار وأحمد يوسف نصار (طرعان) سميرة شفيق الصلح ، حنان أنيس شقور ، عبير زين الدين ، يوسف رفيق الصلح ، لينة رفيق الصلح ، سهام أبو عيسى (حيفا) يوسف واكيم (الرامة) ثروت راتب أبو ليل (عين ماهل) هالة ابراهيم زحالقة (كفر قرع) يوسف محمد أبو الهيجاء ، آمنة محمد عواد ، سهير بقاعي ، صبري سلين بقاعي ، خالد ومحمود صلاح أبو الهيجاء (طمرة) منال سليمان مرقس ، جرجس رفول بولس ، شحادة يوسف توفيق شحادة (كفرياسيف) اخلاص عبد الله سرحان ، فارس محمد سعيد (نحف) ادهم جمال طربيه ، درويش شريف عبد الله طربيه ، سعيد يوسف قسوم ، محمد محمود قسوم ، سرحان توفيق بدارنة ، لينة مصطفى ابراهيم ابو ريا ، موفق علي أبو ريا ، أيمن محمد أبو ريا (سخنين) مقداد محمود مرعي (المشهد) شيخة أحمد قبلاوي . إخلاص ابراهيم سريس ، أحمد شعبان شعبان (مجد الكروم) حنين عبد الفتاح أبو خيط (الطيرة) نديم حجازي (دير الأسد) سوار حنا مخول (الجديدة) .

● وبعد أن أجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١ ـ سهام أبو عيسى ، درج الغزالي ١٨ ـ حيفا .
٢ ـ نادر علي مطاوع ، حي الفوّار ١٠/٢٥ ـ شفاعمرو .
٣ ـ موفق أبو ريّا ـ سخنين .

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ٨
الأجوبة الصحيحة

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ

● الاسم ....
● العنوان ....
● البلدة ....

رسائل

التلفزيون الاسرائيلي لم يرسل الجائزة الى صاحبها

● حضرة محرر زاوية «الاتحاد للطالب» ،
تحية وبعد ،
الموضوع : جوائز لا تصل الى أصحابها .
أطلب نشر هذه الرسالة لتفضح المسؤولين عن برنامج «سأل وجوائزه» في التلفزيون الاسرائيلي .

قبل حوالي شهرين بعثت بحل للغز برنامج «سأل وجوائزه» وكان ذلك الحلقة الثامنة ، ولحسن حظي فقد فزت بالجائزة الثانية وفازت عمتي حمدة فارس اسعيد بالجائزة الاولى وفازت ابنة عمتي ريم أحمد اسعيد بالجائزة الثالثة . وللأسف حتى الان لم يبعثوا بالجوائز رغم ارسال رسالتين لهذا البرنامج ، الاولى تضم عنواني ورقم هويتي والثانية تذكير للمسؤولين بأنه لم نتسلم الجوائز .

وهنا أذكر : هل يزعجكم فوزنا ؟! وهل تنسون جباية ضريبة التلفزيون الباهظة رغم عدم مشاهدتنا للبرامج العربية في التلفزيون الا نادراً .

باحتـرام

● فارس محمد اسعيد ـ نحف ●

تعاونوا مع اللجنة القطرية !

● ان الواقع القاسي الذي يعيشه شعبنا في هذه البلاد ينعكس بصورة واضحة على طلابنا الثانويين داخل وخارج المدرسة ، فنقص الحاجات المدرسية مثل المختبرات والغرف الجيدة والصحية والتدفئة وتطور المناهج الدراسية وغيرها يدفع الطالب الى المطالبة بالاصلاح والتغيير والمساواة .

انني أدعو جميع الطلاب الى الالتفاف حول لجنتهم القطرية ، الجسم القيادي والمطالب الرسمي بحقوق الطلبة . وأدعوهم الى التعاون مع اللجنة بشكل فعّال .

● رائد طعمة ●
رئيس مجلس طلاب مدرسة الكرمليت ـ حيفا

المنـزلـق

قصة فلسطينية بقلم: غسان كنفاني

● سار الأستاذ محسن في الممر الطويل المؤدي الى صفه بخطوات بطيئة مترددة . كانت هي تلك تجربته الأولى في عالم التدريس ، ولما كان لا يعرف ماذا يتعين عليه ان يفعل حين يدخل الى الصف فقد حاول جهده ان يبعد تلك اللحظة قدر ما يكن ...

في الليلة الماضية تقلب على فراشه حتى الصباح وهو يفكر في الأمر : إن من العسير على المرء أن يقف أمام الناس .. ولماذا ؟ ليعلمهم ! ومن أنت لتفعل ذلك ؟ لقد عشت حياتك البائسة دون أن يعلمك إنسان أي شيء ينفعك ، أتعتقد أنه بوسعك أن تعلم الناس ما ينفعهم ؟ أنت نفسك آمنت بأن المدرسة هي آخر مكان يتعلم فيه الرجل الحياة ، فما بالك الآن وقد صرت مدرساً فيها ؟

في الصباح حملت نفسك الى غرفة المدير ، وجلست هنالك تستمع الى بقية الأساتذة وهم يناقشون الأمر الذي شغلك ، ولكن من زاوية أخرى .

ـ ماذا عسانا نفعل في الصفوف إذا كان الصغار دون كتب ؟

وأجاب المدير من أنفه باختصار :

ـ أي أستاذ قدير يعرف كيف يشغل حصته دون كتب !

ثم انكفأ شارحاً بلوم :

ـ تطلب من أحد الأطفال أن يشغل الحصة عنك إذا عجزت ..

قال الاستاذ محسن لنفسه : «ها هو ذا مدير مدرسة يريد أن يلقن أساتذته درساً بالانتظام والطاعة منذ اللحظة الأولى . لقد قبض الأقساط قبل أسبوع وعليه الآن أن يقبض أرواحنا» .

جرع الشيء وقام ..

المر الطويل مملوء بصخب الأطفال وصياحهم ، والأستاذ محسن بخطواته الثقيلة يحس بأنه إنما يسير في دوامة تؤدي الى مستقبل قميء مترع بالضجة والسخف .. الضجة والسخف وليس غيرهما !

ـ لدي قصة جميلة يا أستاذ !..

صاح طفل كان مكوماً على نفسه في آخر مقعد فقدم حلاً ملائماً لذلك الموقف المضطرب . وقبل ان يوافق الأستاذ محسن على الاقتراح كان الطفل قد صار خارج صفوف المقاعد ، وواجه رفاقه ببنطال قصير أوسع من حجمه ، وقميص ذي قماش نسائي عتيق ، وشعر أسود غزير يصل الى حاجبيه ...

كان والدي رجلاً طيباً .. كان شعره شائباً ، وكانت له عين واحدة أما عينه الأخرى فقد اقتلعها بنفسه حين كان يخيط نعلاً سميكاً لحذاء رجل ضخم . لقد كان مكباً على الحذاء يحاول جاهداً أن يدخل الإبرة الكبيرة في النعل ، إلا أن النعل كان قاسياً جداً ، ضغط كل ما في وسعه ، بلا فائدة ، ضغط أكثر لا فائدة ، ثم رفع الحذاء الى صدره وضغط بكل قوته فخرجت الإبرة فجأة من الناحية الأخرى ودخلت عينه ..!

كان أبي رجلاً طيباً ، لم تكن لحيته طويلة ، ولكنها لم تكن قصيرة أيضاً ، كان يعمل كثيرا ، وكان يجيد عمله ، وكان لديه دائماً الكثير من الأحذية ليصلحها ويجعلها ملائمة من جديد .

ولكن أبي لم يكن يملك دكاناً صالحة ، ولم يساعده أي إنسان في عمله . كانت دكانه عبارة عن صندوق من الخشب والصفيح والورق المقوى ، ولم تكن تتسع إلا له ولعدد من المسامير والأحذية والسنديان ، وفيما عدا ذلك لم يكن يوجد متسع للنهاية ، وكان يتعين على الزبون أن يقف خارج الصندوق إذا أراد أن يصلح حذاءه ..

كان الصندوق هذا موضوعاً على منحدر هضبة يعلوها قصر رجل غني ، ولم يكن بوسع أي إنسان أن يكتشف وجود هذا الصندوق إذا بحث عنه من شرفة قصر الرجل الغني . ذلك أن الحشائش كانت قد نبتت فوق سطحه الترابي ، ولذلك فإن أبي لم يكن يخاف من أن يكتشف صاحب القصر مخبأه فيطرده . صاحب القصر لم يكن ينزل من قصره أبداً ، كان الخدم يقومون بإيصال كل ما يشتهيه الى قصره ، وقد اتفق أولئك مع أبي على أن يكتموا السر عن مخدومهم مقابل أن يصلح لهم أحذيتهم مجاناً .

لقد واظب أبي على عمله دون خوف أو تردد ، وكان الناس يكتشفون أنه يستطيع إصلاح الأحذية ببراعة حتى يجعلها تبدو وكأنها جديدة تماماً ، ولذلك فإن مزيداً من الأحذية كان يأتيه كل يوم ، وكان يمضي نهاره ، ونصف ليله في عمل متواصل . وكان يقول لأمي : «غداً سيذهب الأولاد الى المدرسة» .

وكانت أمي تقول له : «إذن سوف تستريح قليلاً من عناء العمل» .

عاد الطفل الى مكانه ، إلا أن رفاقه لم يحركوا ساكناً ، فصاح الأستاذ محسن :

ـ لماذا لم تصفقوا لصديقكم ، ألم تعجبكم القصة ؟

ـ نريد أن نعرف بقيتها ...

ـ هل توجد بقية لقصتك ؟

قبل شهر أو أكثر تكوم عنده عمل كثير فلم يعد بوسعه أن يعود الى البيت ، وكانت أمي تقول لنا انه يعمل ليل نهار دون ان يخرج من صندوقه . لا وقت عنده للخروج . وكان الرجل الغني يجلس طوال النهار وطول الليل على شرفته يأكل موزاً وبرتقالاً ولوزاً وجوزاً ، وكان يلقي بالقشور ، عبر سياج شرفة قصره الى منحدر الهضبة . وذات صباح كانت الهضبة قد امتلأت بالقشور ، ولم يستطع الخدم ان يجدوا صندوق أبي بين كل تلك القشور . أمي تقول إنه كان منهمكاً بالعمل الى درجة انه لم ينتبه أبداً الى كل ما كان يلقى فوق صندوقه ، كما اعتاد أن يفعل ، أغلب الظن انه ما زال جالساً في صندوقه يعمل جاداً في إصلاح ما لديه من الأحذية كي يسلمها في موعدها وحين ينتهي من ذلك سوف يعود الى البيت ... ولكنني أعتقد انه مات هناك .صفق التلاميذ ، وعاد الطفل الى مكانه فجلس بهدوء ، وعادت العدسات الستون تحدق ، براقة لامعة ، بالأستاذ محسن ..

اقتاد الأستاذ محسن الطفل الى غرفة المدير ، وفي الطريق سأله :

ـ هل تعتقد حقاً ان أباك مات ؟

ـ أبي لا يموت ، لقد قلت ذلك فقط كي أنهي القصة ، ولو لم أفعل ذلك لما انتهت قط ، بعد شهور سيأتي الصيف ، وسوف تجفف الشمس أكوام القشور حتى يخف ثقلها فيستطيع أبي أن يزيحها من فوقه ويكر عائداً الى الدار ..

وصل الاستاذ محسن الى غرفة المدير وقال له :

ـ لدي في الصف طفل عبقري . أعتقد أنه رائع ، دعه يسمعك قصة أبيه ...

ـ ما هي قصة أبيك ؟

كانت دكانه صغيرة جداً وكان بارعاً ، وذات يوم وصلت شهرته الى صاحب القصر الذي كان يطل فوق دكانه الصغيرة ، فأرسل له بكل ما لديه من الأحذية العتيقة ليصلحها ويعيدها جديدة مرة أخرى . لقد اشتغل جميع الخدم في نقل تلك الأحذية الى الدكان الصغيرة لمدة يومين كاملين ، وحينما انتهوا من نقلها كان والدي قد اختنق تحت أكوامها ، فالدكان الصغيرة لا تتسع لكل تلك الأحذية ...

وضع المدير إبهامه في جيب صدارته ، وفكر قليلاً ثم قال :

ـ هذا طفل مجنون ، يجب أن نرسله الى مدرسة أخرى .

قال الطفل :

ـ ولكنني لست مجنوناً ، إذهب الى قصر الرجل الغني وأنظر الى أحذيته فستجد عليها أطرافاً من لحم أبي ، بل ربما تجد عينيه وأنفه في نعل حذاء ما ... إذهب إلى هناك ..

قال المدير :

ـ إنني أعتقد أنه طفل مجنون ..

أجاب الأستاذ محسن :

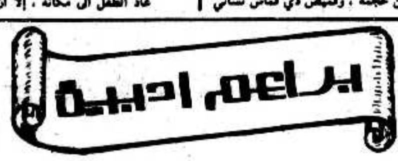
ـ ولكنه ليس مجنوناً ، أنا نفسي أصلحت حذائي عند والده ، وحينما عدت لأصلحه مرة أخرى قالوا لي أنه قد مات .

ـ كيف مات ؟

كان يدق نعلاً لحذاء عتيق ، ولقد دق يومها كثيراً من المسامير في ذلك النعل كي يجعله متيناً تماماً ، وحين انتهى من ذلك وجد أنه قد دق أصابعه بين الحذاء والسندان ، تصور ! كان قوياً الى حد كان يستطيع معه ان يثقب السندان الحديدي بمساميره ، ولما حاول أن يقوم لم يستطع ، كان مثبتاً الى السندان بإحكام ، ولقد رفض المارة أن يساعدوه ، وبقي ملصوقاً هناك الى ان مات ...

نظر المدير الى الاستاذ محسن من جديد ، كان واقفاً هناك الى جانب الطفل ، ملتصقين ببعضهما كأنها شيء واحد ، وهز رأسه مراراً دون ان يقول شيئاً ، ثم عاد ، فجلس في كرسيه الجلدي الوثير وأخذ يراجع أوراقه فيما كان يرمق الأستاذ محسن والطفل بطرفي عينيه بين الفينة والأخرى .

(بيروت ـ ١٩٦١)



ستنساهـا

شعر : ماري عابد

ستغادر وتنسى
ستتركها وتنسى .
قلبها يتمزق
وفي غمرة أفراحك
في غمرة أحلامك
ستنساها .
وحبيبة القلب تذوب .
لا بد لشمسك من أن تغيب
هكذا ؟!
ويصبح حبيب القلب غريباً عنك .
وستنساها
في غمرة أفراحك
في غمرة أحلامك .

(الناصرة)

حرب لبنان

زجلية للطالب : رياض محمد عواد مصاروة

يا مفكرين الحرب تنتهي بيومين
هذي مش كفر قاسم أو دير ياسين
يا ريغن يا محتال أبعد شرك عن لبنان
عشان العالم يرتاح وينام في أمان
يا أيها المحتلين ويا أيها الجزارين
ما بنلين وما بنلين وبنقاوم كل المحتلين .

(الطيبة)

تهـانينـا

● الى الرفيق صلاح دباجه بالمولود البكر .
● والى الرفيق أحمد سعد بالمولود الجديد .

أعضاء خلية «اتحاد الدربيه» ـ أبو سنان

● الى الأخ فرسان عبد القادر الخارية بمناسبة حصوله على شهادة ب . أ في التاريخ واللغة العربية من جامعة بار ـ ايلان في تل أبيب .
● والى الصديق علي حمد ميعاري وزوجته بالمولود البكر أشرف .
● والى الرفيق أحمد قاسم بكري وزوجته بالمولود الجديد نزار .
● والى الصديق حسين نمر تيتي بالمولودة الجديدة مسرة .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعنة

● الى الرفيق صالح ثابت بمناسبة تخرجه من جامعة لينتغراد وحصوله على شهادة محاماة دولية .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع بركا

نداء ودعوة

استمراراً لباكورة نضالنا ومن منطلق تمسكنا بحقنا في العودة الى أرض الاباء والاجداد ندعو كافة مواطني البلاد على كافة نزعاتهم الى الوقوف معنا ومشاركتنا في المظاهرة الجماهيرية امام مبنى الكنيست في القدس وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ الساعة ١١.٣٠ ظهرا.

● لنرفع صوتنا سوية وبجدأ لاعادتنا الى بيوتنا كي لا نبقى لاجئين في وطننا...

ملاحظة: السفر من الجش الساعة ٧.٠٠ صباحاً مرورا بالبكر وعكا بالقرب من محطة تاكسيات حيفا عكا (حوالي الساعة ٨.٠٠) .
● ومن حيفا الساعة ٨.٣٠ صباحاً قرب مطعم اسكندر.

● «العودة» ـ شباب كفر برعم التقدمي ●

غسّان كنفاني فدائي سلاحه القلم

● ولد الكاتب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني في مدينة عكا في ٩ نيسان ١٩٣٦ أي في العام الذي شهد أطول إضراب في التاريخ فقد استمر إضراب الشعب الفلسطيني ضد المستعمرين البريطانيين طيلة نصف عام . وفي هذا العام ، أيضاً ، اندلعت الثورة الفلسطينية التي استمرت حتى العام ١٩٣٩ .

عاش غسان في مدينة يافا ـ حيث كانت تقيم عائلته ـ حتى العام ١٩٤٨ حين عاد مع أسرته الى مدينة عكا بسبب الأحداث الدموية . ومكثت العائلة بضعة أشهر في عكا ثم نزحت الى قرية «الغزية» في لبنان ثم الى قرية «الزبداني» السورية فمدينة دمشق .

وتقول آني كنفاني ، أرملة الشهيد : لقد جرت مذبحة دير ياسين في ٩ نيسان ١٩٤٨ في الذكرى الثالثة عشرة لميلاد غسان ، ومنذ ذلك اليوم لم يحتفل بعيد ميلاده قط .

تابع غسّان دراسته الابتدائية فالثانوية في مدينة دمشق . وكان يعمل في النهار ويدرس في المساء ،واشتغل عاملاً في مطبعة الى أن أنهى دراسته الثانوية فعُيِّن مدرساً في إحدى مدارس وكالة الغوث وهو في السادسة عشرة من عمره وكان عليه أن يدرس مع زميل آخر له ١٧٠٠ طفل فلسطيني لاجيء فبَذَرَ فيهم الوعي السياسي .

سافر غسان الى الكويت وعمل معلماً للفن والتربية البدنية وأنتسب في الوقت نفسه الى جامعة دمشق لدراسة الأدب العربي .

عاد غسان إلى لبنان وأستقر في بيروت وعمل في الصحافة ، وفي العام ١٩٦٣ أصبح رئيس تحرير صحيفة «المحرر» اليومية ، وفي العام ١٩٦٧ انضم غسّان إلى هيئة تحرير صحيفة «الأنوار» اليومية ، وفي العام ١٩٦٩ أصدر مجلة «الهدف» الأسبوعية السياسية وأستمر في رئاسة تحريرها حتى استشهاده .

كان غسان كنفاني يعمل ليل نهار بدون انقطاع . يحرر في الصحف ويكتب الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات والأبحاث الأدبية والتاريخية والمقالات السياسية .

تقول : آني كنفاني : «صباح يوم الاغتيال ، جلسنا جميعاً في الشرفة لفترة أطول من الفترة المعتادة نشرب القهوة التركية . كان غسان ـ كعادته دائماً يتحدث عن أشياء كثيرة . وكنا جميعاً دائماً على استعداد للاستماع إليه . في ذلك الصباح شرع يحدثنا عن رفاقه في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ثم انتقل وشقيقته فايزة الى الحديث عن الطفولة في فلسطين .

قبل ان يغادرنا إلى مكتبه ، أدار القطار الكهربائي لابننا فايز وابني عمته ، فلانتهم كانوا يلعبون داخل المنزل . في ذلك الصباح كان يتعين على لميس ، ابنة أخته ، أن تخرج معه الى المدينة للمرة الأولى منذ وصولها من الكويت مع أمها واخويها قبل ذلك بأسبوع . كانت ستقوم بزيارة أخوالها في بيروت اذ لم يسبق لها ان زارتهم من قبل . وبعد أن قبّلنا غسان ولميس بدقيقتين كان هنالك انفجار رهيب . تطايرت كل نوافذ البيت . وركضت على الفور لأجد البقايا المشتعلة لسيارتنا الصغيرة . وجدنا لميس بعيدة بضعة أمتار ، أما غسان فلم يكن هناك . ناديت اسمه ، وبعدها عثرت على ساقه اليسرى . وقفت مشلولة الحركة بينما فايز يضرب رأسه في الحائط وليلى تصرخ بلا انقطاع «بابا . بابا» .

كان ذلك في صباح السبت ٨ تموز ١٩٧٢ عندما انفجرت عبوة ناسفة فقتلت الكاتب الكبير والطفلة لميس التي أحبها جداً . وفي صباح ٩ تموز ١٩٧٢ كتبت جريدة «الديلي ستار» : «كان غسان الفدائي الذي لم يطلق الرصاص قط ، كان سلاحه القلم ، ومحور نضاله صفحات جريدته ولقد أوجع العدو أكثر مما أوجعه صف من الفدائيين» .

أصدر غسّان كنفاني أربع مجموعات قصصية هي : «موت سرير رقم ١٢» عام ١٩٦١ و «أرض البرتقال الحزين» عام ١٩٦٢ و «عالم ليس لنا» عام ١٩٦٥ و «عن الرجال والبنادق» عام ١٩٦٨ .

ونشر أربع روايات هي «رجال في الشمس» عام ١٩٦٣ و «ماتبقى لكم» عام ١٩٦٦ و «أم سعد» عام ١٩٦٩ و «عائد الى حيفا» عام ١٩٧٠ .

وأما في مجال الدراسات فقد أصدر غسان أربع دراسات هي «أدب المقاومة في فلسطين المحتلة» وفيه دراسة عن شعر محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم . ثم نشر «الأدب الفلسطيني المقاوم من ١٩٤٨ الى ١٩٦٨» وهي امتداد للدراسة السابقة . وله دراسة هامة اسمها «في الأدب الصهيوني» ودراسة تاريخية هي «ثورة ٣٦ ـ ٣٩ في فلسطين ـ خلفيات وتفاصيل وتحليل» . وله مسرحية اسمها «الباب» .

ترك غسان ثلاث روايات لم تكتمل هي «الأعمى والأطرش» و «العاشق» و «برقوق نيسان» .

لقد اشتهر غسان الكاتب المناضل كواحد من رواد القصة القصيرة في العالم العربي وما زالت رواياته وقصصه تحظى باهتمام القراء والنقاد وترجمت الى العديد من اللغات الأجنبية .

وقد مارس غسان فن الرسم في بعض الأوقات واعتاد أن يكتب قصصاً للأطفال فكان يكتب للميس قصة بخط يده ورسومه في كل عيد من أعياد ميلادها . لقد أحبّ فلسطين والثورة ولميس . واستشهد مع لميس من أجل فلسطين .

لقد اغتال الجبناء جسد غسان كنفاني ولكن أدبه وفكره ازدادا خلوداً .. وشعب غسان يحترم الفكر والشهداء .

(«الاتحاد» للطالب)

طالب من مدرسة نحف يفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة «مركز ثقافة الشعوب»


● محمد ابراهيم فطوم ●

● نحف لمراسل «الاتحاد» للطالب ـ للسنة الثانية على التوالي تمكنت مدرسة نحف من الفوز بالمرتبة الاولى في المسابقات التي يجريها مركز ثقافة الشعوب . ففي السنة الدراسية الماضية فازت أنيسة عادل قيس من مدرسة نحف «أ» بالجائزة الاولى في مسابقات التصفية التي يجريها المركز .

وفي هذه السنة أيضاً حاز الطالب محمد ابراهيم فطوم من مدرسة نحف «ب» على الجائزة الأولى في مسابقات التصفية في القدس .

ولا بد من الاشارة الى أن مركز ثقافة الشعوب يختار موضوعاً عن أحد الشعوب ويدرّس موظفو المركز هذا الموضوع لطلاب الصفوف السادسة في كل المدارس تقريباً ثم تجري امتحانات للصفوف فيأخذون طالباً من كل مدرسة ثم اختبارات لممثلي المدارس حسب خمس مناطق فيختارون الأول والثاني والثالث من كل منطقة ويجري لهم اختبار في القدس لاختيار أفضل سبعة طلاب لإشراكهم في ندوة يحصل الفائز على الجائزة الاولى .

وقد كان لنا هذا اللقاء مع الطالب محمد ابراهيم فطوم :

● س : كيف حصلت على الجائزة الاولى ؟

● ج : لم أكتفِ بالمحاضرات التي قدمها لنا موظفو مركز ثقافة الشعوب فقد قدّم لنا الاستاذ محمد فارس بالتعاون مع عدد من معلمي المدرسة مواد موسعة جداً حول الموضوع كما واستعنت بكتب التاريخ المختلفة عن تاريخ مصر . تقدمت الى الامتحان الأول فحصلت على علامة ١٠٠ فكنت الأول في مدرسة نحف ثم تقدمت الى الامتحان الثاني لطلاب الجليل الأعلى فحصلت على المرتبة الاولى بعدئذ توجهنا الى القدس وكنا خمسة عشر طالباً من جميع أنحاء البلاد فأجروا لنا اختباراً لاختيار أفضل سبْعة طلاب فكنت الأول بينهم وهنا اشتركت في التصفية وهي عبارة عن ندوة . كنت الأول بين السبعة . وهكذا حصلت على الجائزة الأولى .

● س : هل أنت الأول في صفك ؟

●ج : نعم . بكل تواضع . فكل علاماتي ممتاز .

● س : ما هو موضوع المسابقة ؟

● ج : كان موضوع المسابقة عن مصر ، جغرافيتها وتاريخها وأيضاً معلومات عامة عن مصر . وفي السنة الماضية كانت المسابقة عن اليابان .

●س : ما هي هواياتك ؟

●ج : لدي هوايات عديدة أهمها المطالعة وقراءة القصص والصحف كما واهتم بالكاراتيه فقد تدربت لمدة سنة . والكاراتيه وسيلة جيدة للدفاع عن النفس تشعرني بالثقة بنفسي وشعارها العفو عند المقدرة . ولي هواية أخرى وهي قرض الشعر وأرغب في نشر هذه المحاولة :

الحب لفظٌ يستضاءُ به
فهو ينبوع السعاده
أحبك مثل نور لاح في وسط السماء
أحبك مثل طفلٍ محروم من أمهِ
حُبي لك أعظمُ من الوجود
وأكثر من حبّ قيس لليلى
وأكثر من حب عنترة لعبله
فالحبّ أساس لكل ما أوجدته البشر،
وهو قادرٌ على ما تعجز عنه الانسانيه
فلولاه ، بليلى ما تغزل قيسٌ
لماتت كلُّ الأغاني وكل العتابا
ولولا حب عنترة لعبله
لما حارب بقوةٍ وبساله
أحبك أنت
وأنت لي كهدفي الجيد
ولا أستطيع شيئاً إلاّ بقُبله .

لـدود قصـيرة

■ الى الطالب يزيد جميل دهامشة ـ كفر كنا . قصيدتك «ملوك العرب» ينقصها الوزن وهي مليئة بالاخطاء اللغوية . ننصحك بدراسة العروض وتناول وجبات دسمة من المطالعة يومياً ، وعندئذ ستكتب قصائد أفضل ونحن نرحب بما تكتبه .

حفلة تخرج الفوج التاسع عشر في ثانوية ترشيحا

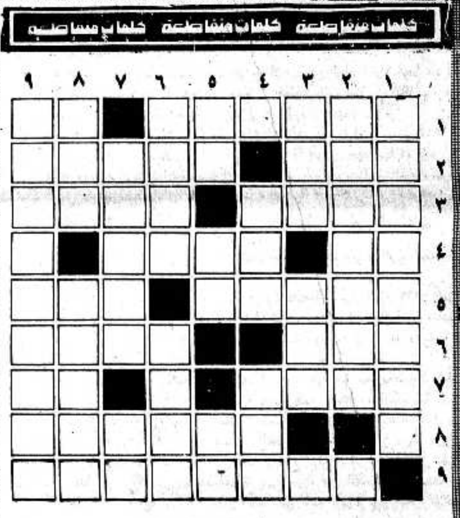
● ترشيحا ـ من كميل صبّاغ ـ احتفلت ثانوية ترشيحا مساء ٢٣ حزيران ١٩٨٣ بتخرج الفوج التاسع عشر من طلابها . وحضر هذا الاحتفال الطلاب وذووهم وإدارة المدرسة ورئيس مجلس ترشيحا ـ معلوت وبعض الشخصيات .

وتحدث في الاحتفال الأستاذ الياس شاهين ، مدير المدرسة وأعلن عن افتتاح فرع الالكترونيكا في السنة الدراسية القادمة . وتكلم باسم مجلس الطلاب ابراهيم آغا ، سكرتير المجلس السابق . وحيى المحتفلين جريس سبع خوري ، مدير مدرسة فسوطة ، وشلومو بحبوط ، رئيس مجلس ترشيحا ـ معلوت .

وتم توزيع الشهادات على الخريجين .



كلمات متقاطعة



إعداد ـ أمير زريق ـ حيفا

الكلمات الأفقية

١ ـ الأسم الثاني لقائد شيوعي فرنسي ـ حرف نفي وجزم
٢ ـ مجوهرات ـ أصلي
٣ ـ فاكهة صيفية ـ جوهرة (معكوسة)
٤ ـ يجري في الجسم ـ اسم القائد الصراصيري.
٥ ـ مالي ـ احرف متماثلة
٦ ـ في وجهي ـ صوت الخيل (مبعثرة)
٧ ـ قرية عربية هُجِّر أهلها ـ نصف رمل
٨ ـ عبودية + سلّم عليه
٩ ـ مؤرخ فلسطيني شيوعي.

الكلمات العمودية

١ ـ قاص فلسطيني
٢ ـ الاسم الثاني لزاوية لطيفة في «الاتحاد»
٣ ـ غزال ـ أين (بالانجليزية)
٤ ـ حرّ شديد ـ غني
٥ ـ للنداء ـ حرف جر ـ تكلّم
٦ ـ منحه (معكوسة) ـ ظهرت
٧ ـ تنساه ـ أنت (بالانجليزية)
٨ ـ خاصتها ـ ما لجرح بميّت...
٩ ـ الأسم الثاني لشاعر جفرا + آ

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ استشهد + فم
٢ ـ عبد الكريم
٣ ـ أقال + ميرا
٤ ـ دو
٥ ـ زي (معكوسة)
٧ ـ قنط (معكوسة) + الباطر
٨ ـ أهل + أسم (معكوسة) + فرض
٩ ـ ناديا لطفي

الكلمات العمودية

١ ـ ارطان
٢ ـ أبا ـ نها
٣ ـ القبس (معكوسة) ـ قلد
٤ ـ ت.أ.أ ـ أمي
٥ ـ شلل ـ حول + ضه
٦ ـ مكه (معكوسة) ـ بال
٧ ـ دريد + ي ـ طفا (معكوسة)
٨ ـ فيروز ـ طرف
٩ ـ امم (معكوسة) ـ رضي

دليلك — الاتحاد

الأربعاء ٧/٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
- ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
- ٧.٢٥ ـ مسابقة رمضان
- ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ ـ مجلة العلم والطبيعة والطب
- ٩.٠٠ ـ نشرة مباطئ الاخبارية
- ٩.٣٠ ـ موكيد
- ١٠.٠٥ ـ فيلم «المحكمة» ـ عن قصة بالعنوان نفسه للرائس كافكا. بطولة: انطوني فيركينس وجان مورو ورومي شنايدر وأكيم طاميروف واورسون ولس
- ١١.٥٥ ـ اخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٤.١٠ ـ حياة البراري
- ٤.٣٥ ـ مشاهير وعلماء من العالم
- ٤.٥٠ ـ كواكب الفضاء
- ٥.١٥ ـ كلاكيت
- ٥.٣٥ ـ مسلسل عربي
- ٦.٢٠ ـ برنامج ديني
- ٧.٣٠ ـ مسلسل عربي
- ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.٤٠ ـ مسابقة رمضان
- ٨.٥٠ ـ محمد رسول الله
- ٩.٥٠ ـ منوعات غنائية
- ١٠.٠٥ ـ مجلة التلفزيون
- ١١.١٠ ـ عيون لا تعرف الدموع

ـ قنال ٦ ـ

- ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ ـ [illegible]
- ٩.١٠ ـ الجنس البشري
- ١٠.٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
- ١٠.١٥ ـ سايمون وسايمون

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«في اي الدول سيقبر شولتس» !!

فال الله ولا فالك يا «معريب» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ مطبعي في الخبر الذي نشرته «معريب» على صدر صفحتها الاولى بتاريخ ٣ الجاري حول زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى منطقة الشرق الاوسط.

فبدل ان تنقل الصحيفة عن الناطق بلسان البيت الابيض عدم تحديده للدول التي سيزورها شولتس خلال جولته ذكرت، خطأ «ولم يحدد الناطق في اية دول. سيقبر شولتس» ! ـ فال الله ولا فالك يا «معريب» !



● لينين يخطب في المؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي الدمقراطي الروسي ـ لوحة زيتية بريشة الفنان السوفييتي أ. غوليف ●
(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير وكالة «تاس»)

غداً يخفق علم مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ ١٣ تحت الشعار :

من أجل إنسانية فن السينما ـ من أجل السلام والصداقة بين الشعوب !

* حقائق ومعطيات عن علاقات الاتحاد السوفييتي السينمائية مع العالم *

● موسكو ـ عن «نوفوستي» ـ

● في اطار التحضير لمهرجان موسكو السينمائي الدولي الثالث عشر الذي سيفتتح غداً الخميس، ٧ الجاري، ادلى بيوتر كوستيكوف، نائب رئيس مؤسسة الدولة للسينما في الاتحاد السوفييتي لمراسل «نوفوستي» بحديث صحفي تناول فيه تطور العلاقات السينمائية بين الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم. واشار كوستيكوف في حديثه هذا الى ان لمؤسسة سينما الدولة في الاتحاد السوفييتي علاقات تقليدية مع العديد من كبريات البلدان السينمائية في الغرب. لكن التغير الحاد في النهج السياسي للبلدان الغربية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية اثر سلبيا على حالة التبادل الثقافي بين الشرق والغرب بما في ذلك في حق السينما.

ويشير كوستيكوف الى ان من بين ٢٨٤ فيلما عرضت على الشاشات السوفييتية في العام ١٩٨٢ هناك ١٣١ فيلما اجنبيا (٦٣ منها انتجت في البلدان الرأسمالية). وهذا الوضع نموذج ثابت لا يختلف من عام لاخر الا بأرقام صغيرة. ان «سوف اكسبورت فيلم»، الشركة السينمائية السوفييتية لاستيراد وتصدير الافلام، تحاول ان تعرف المشاهد السوفييتي على الخارطة السينمائية العالمية على اوسع نحو، غير ان ذلك يصطدم عمليا بمشكلات جدية. ولتأخذ سوق السينما الغربية على سبيل المثال. فمن المعروف ان السينما التجارية تسيطر على هذه السوق، حيث تحاول استدراج الجمهور الى قاعات الافلام الخلاعية والجنسية وافلام العنف.

وهذه الانواع من الافلام تتعارض، كما يقول كوستيكوف مع المناخ الاخلاقي للمجتمع السوفييتي ومع عموم اخلاقيات المجتمع البشري. ولذلك نرفض مثل هذه الافلام. اذ ان «سوف اكسبورت فيلم» ترغب في ان تقدم للجمهور السوفييتي افلاما نافعة. ولكن ليس من النادر ان تقابل بالرفض بعض طلباتنا، وبشكل رئيسي طلبات النتاجات السينمائية التي تعالج المشكلات الاجتماعية الحادة، وفي مرات اخرى يبالغون في اسعار الافلام. ورغم كل ذلك فان المشاهدين السوفييت يتعرفون على الفن السينمائي العالمي.

ويضيف كوستيكوف قائلا: مؤخرا جرى العرض الأول على شاشات السينما في الاتحاد السوفييتي لثلاثة افلام فرنسية ولافلام من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الاتحادية واليابان والعراق.

وبالمقارنة مع بعض البلدان الغربية حيث يتم عرض الافلام السوفييتية في قاعة او قاعتين صغيرتين على الأكثر وفي العواصم فقط فأن الافلام الاجنبية التي يستأجرها الاتحاد السوفييتي يشاهدها سكان المدن الكبرى والقرى الصغيرة على حد سواء. ولتزويد ١٥٠ الف شاشة سينما في الاتحاد السوفييتي بالافلام يتوجب انفاق مبالغ طائلة على الطبع والاستنساخ (وبمناسبة الحديث عن ذلك، نذكر ان سعر بطاقة السينما في الاتحاد السوفييتي هو ادنى سعر في العالم. في القرى يبلغ سعر البطاقة ٢٠ كوبيكا اقل من ٣٠ سنتا امريكيا).

ان الدولة في توجهها نحو التبادل الثقافي الحقيقي، تقدم اعانات مالية لمؤسسات تأجير الافلام، عندما تقوم هذه المؤسسة بعرض بعض الافلام الاجنبية ويتعلق ذلك بشكل خاص عندما يتم عرض الافلام في الارياف، حيث لا تتسع قاعات السينما هناك عادة الا لثلاثين مشاهدا، وحيث كثيرا ما يتم جلب صناديق الاشرطة السينمائية بواسطة طائرات الهليوكوبتر ـ كي تعرض على خمسة رعاة مثلا. ان السينما بالنسبة لنا ليست تجارة بل فن قبل كل شيء ولا تفرق في ذلك بين الافلام السوفييتية او الاجنبية.

ان نجاحات الافلام السوفييتية في المهرجانات الدولية الهامة (في الاعوام العشرة الاخيرة حازت الافلام السوفييتية على حوالي اربعمئة جائزة) هزت الى حد بعيد المفاهيم الاجتماعية المغرقة في الانانية لدى الجمهور الاوروبي الذي كان الى امد غير بعيد يعتبر ان اي اختلاف للفيلم السوفييتي عن نموذج السينما الغربية هو بمثابة مظهر من مظاهر المثالية. ومن المستبعد ان يوجد هناك من يضع في خانة (الطيعين للقوانين الجمالية المفروضة) سينمائيين سوفييت كباراً من امثال يوري رايزمن وفيلمه الحائز على جائزة مهرجان البندقية السينمائي الدولي «حياة خاصة»، ونيكيتا ميخالكوف وفيلمه «معزوفة للبيانو الميكاني لم تكتمل» الذي حصل على جائزة المحارة الذهبية في مهرجان سان ـ سيبيستيان السينمائي الدولي، ولانا غوغوبريدزي «بعض احاديث صحافية في مواضيع شخصية» الفائز في مهرجان سان ـ ريمو، ويوري نورشتاين وفيلمه «حكاية الحكايات» وأخيرا فلاديمير منشوف، صاحب فيلم «موسكو لا تصدق الدموع» الحائز على اوسكار اكاديمية السينما الامريكية، والذي طاف شاشات عشرات البلدان بنجاح منقطع النظير.

ويشير كوستيكوف الى ان عددا من البلدان يرغب في تصوير افلام مشاركة مع الاتحاد السوفييتي (مثلا خلال الاعوام الثلاثة الماضية تم انتاج حوالي ٣٠ فيلما روائيا مشتركا). «ومن بين شركائنا بريطانيا والمكسيك وايطاليا وكولومبيا. وهناك مقترحات مفيدة من زملائنا في فرنسا والمانيا الاتحادية واليابان. وبالطبع فان الصورة العامة للتبادل السينمائي العالمي لا تكتمل بدون ذكر المهرجانات التقليدية المقامة في موسكو وطشقند».

ان مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثاني عشر الأخير اثار اهتماما كبيرا حيث شارك فيه حوالي ١٢٠٠ من العاملين في السينما من اكثر من مئة بلد وعرض حوالي ٥٠٠ فيلم من مختلف الانواع والمدارس، اي عمليا أحسن ما انتج في السينما العالمية خلال السنتين اللتين سبقتا المهرجان.. وفي ٧ تموز من هذا العام سيخفق علم مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثالث عشر تحت الشعار التقليدي «من اجل انسانية فن السينما، من اجل السلام والصداقة بين الشعوب».



الحلقة الثانية من المسلسل الجديد :

٢ ـ الملك ، في الزيب ، يمشي عارياً !

● وشاء القدر ، في غفلته كما تعلمون ، أن يتبعثر الشعب العربي الفلسطيني « أيدي عرب » (و«أيدي إسرائيل» أيضاً) .

لم يشأ هذا القدر ، كما تعلمون ، أن يأتيهم «الباشا العربي» . فجاؤوا هُم إليه في مواطنه المختلفة ، من المحيط الى الخليج .

فكشفوا «الباشا» على حقيقته : يا دوب زلة . فأصبحوا أنفذ رؤية من ذلك الطفل الشهير في حكاية هانس كريستيان اندرسون الشهيرة عن «الملك يمشي عارياً» .

وخلاصتها ان ملكاً أهبل (ولم أزدكم ، بهذا الوصف ، معرفة) أصَرَّ على ارتداء ثياب ملكية لم يرتدِ مثلها أو أجمل منها ملك سواه . عجرفته هذه (أهبل !) جمعت حوله مختلف الأفاقين . ومنهم خيّاطٌ ذكي . قال الخيّاط الذكي للملك العظيم : سأخيط لك ثوباً ملكياً لم يلبس مثله ملك قبلك . وسأنسجه من خيوط شفافة لا يمكن أن تراها العين المجردة .

فَسُرَّ الملك العظيم سروراً عظيماً . وأخذ الأمراء والباشوات يفركون أيديهم حبوراً وتلهفاً الى اليوم الذي ينتهي فيه الخياط من صنع هذا الثوب غير المرئي .

وجاء اليوم الذي اعلن فيه الخياط أن الثوب الملكي قد تم إعداده . وخلع الملك العظيم جميع ثيابه ، حتى الداخلية منها ، وأخذ الخياط يتظاهر بأنه يُلبسهُ ثوباً . وبقي الملك ، بالفعل ، عارياً . وصفّق الأمراء والباشوات إعجاباً بهذا «الثوب» . أي تظاهروا بذلك .

ونادى المنادي على الشعب أن يخرج للاحتفاء بالملك العظيم في ثوبه المدهش ، غير المرئي .

وأغارت شرطة الملك على شاطىء الزيب داعية الناس الى مشاهدة هذه العظمة

واضطروا الناس الى التصفيق احتفاء بثوب الملك غير المرئي .

وفيما هم في هذا الإنشغال إذا بطفل ساذج جداً ، ولذلك هو صادق جداً ، يهتف : «ولكن جلالةالملك يمشي عارياً» !

هذا الطفل الصادق والشجاع هو نحن ، شعباً وجريدة وحزباً .

فما هو رأيكم ؟

ـ ولكن ، لماذا تقاعس الأمراء والباشوات عن قول الحقيقة للملك ؟

ـ أمّا حمير ؟

ـ مَنْ ؟

ـ انتظروا الى الغد .

(أبو الشمقمق)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٧ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 48/40 - 7.7.1983 - Price 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

فشل بعثة شولتس في دمشق !

واشنطن تعتبر بقاء الاحتلال الاسرائيلي «ورقة» الضغط الاخيرة على سوريا و م.ت.ف.

● حيفا-لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترف وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، لدى وصوله الى اسرائيل امس انه فشل في اقناع الرئيس الأسد بالعدول عن موقف الرفض الجازم لاتفاقية الاذعان التي فرضت على لبنان. وذلك، كما قال، على الرغم من أنه امضى خمس ساعات في مناقشة الرئيس السوري حول هذا الأمر.

ومن الناحية الأخرى اشار المعلقون في واشنطن الى ان جورج شولتس بعد فشله الذريع في دمشق، سيطالب حكومة اسرائيل بابقاء قواتها حيث هي موجودة الان في لبنان على اعتبار ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان هو «الورقة الرابحة» الأخيرة في أيدي واشنطن للضغط على سوريا وعلى منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان شولتس قد وصل الى اسرائيل صباح امس، وانه اجتمع بزميله الاسرائيلي، وزير الخارجية إسحق شمير. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية، على لسان اوساط امريكية مسؤولة في واشنطن، ان شولتس «سيقنع» شمير بابقاء القوات الاسرائيلية حيث هي في لبنان وعدم القيام بأي «انسحاب جزئي» لان مثل هذا «الانسحاب الجزئي» سيسيء الى هيبة امريكا في الشرق الأوسط وسيسيء الى سمعة الرئيس ريغن الذي تعهد لأمين الجميل ولبقية المسؤولين اللبنانيين بإنجاز اتفاقية الاذعان.

ومن المعروف ان هؤلاء المسؤولين اللبنانيين، وهم الذين وقعوا في شراك اتفاقية الاذعان على امل ان تحميهم امريكا واسرائيل من غضبة شعبهم، يخافون أشد الخوف من مغبة اضطرار القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من بيروت والشوف والبقاء في الجنوب اللبناني، الأمر الذي سيكشف ظهورهم وسيكشف، في الوقت نفسه، عن واقع ان «الاتفاقية» هي في صالح التوسع الاسرائيلي فحسب.

ويبدو ان شمير يستعد للرد على مطالب شولتس ولذلك اعلن، قبيل لقائه مع شولتس، ان الرئيس السوري «يخطيء» اذا ظن ان الرأي العام الاسرائيلي سيضطر حكومته الى سحب قواتها من لبنان بشكل يسيء الى امنها. وتعهد بأن اسرائيل مستعدة للبقاء في لبنان الى اجل غير مسمى!

وكان المعلق في الاذاعة السورية قد اعلن ان الرئيس السوري، حافظ الأسد اكد للضيف الأمريكي الكبير انه لا توجد قوة تستطيع ان تغير موقف سوريا المعارض للاتفاقية التي تهدد امنها وأمن العالم العربي وهي أسوأ من اتفاقية «كامب ديفيد». وقال حافظ الأسد: لا يمكن ان ترضى سوريا باتفاقية تبقي القوات الاسرائيلية على بُعد ٢٥ كيلومتراً من العاصمة دمشق!

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تواصل اجتماعاتها

اللجنة تدرس مشروعا لوضع حد للخلافات مع سوريا

● تونس - واصلت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاتها لليوم الرابع على التوالي بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللجنة تدرس مشروع قرار بشأن حسم موضوع الاشكال داخل «فتح» والساحة الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية - السورية.

هذا ووصلت، امس، الى تونس اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف والمكلفة بتسوية الاشكال داخل «فتح» واعادة العلاقات مع سورية الى طبيعتها.

وافادت «وفا» ان اللجنة الخاصة ستطلع عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف على النتائج التي توصلت اليها وستعود بعد يومين الى دمشق لمواصلة مهمتها.

وصرح خالد الفاهوم، رئيس اللجنة الخاصة، ان اتصالات اللجنة اسفرت عن تعهد جميع الاطراف الفلسطينية والسورية بالتمسك بوقف اطلاق النار في البقاع والاستمرار في الحوار الاخوي لوضع حد للاشكال.

عرفات يبعث برسالة الى الاجتماع التحضيري لمؤتمر فلسطين الدولي

● جنيف - الوكالات - قرأ نبيل الرملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة يوم امس الأول نص الرسالة التي بعث بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الى الاجتماع التحضيري لمؤتمر فلسطين الدولي المنعقد في جنيف.

واكد عرفات في رسالته ان الثورة الفلسطينية متمسكة بقرارات مؤتمر القمة العربي السابع في فاس والذي يقضي باقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

ووجه عرفات نداء الى الدول الاوروبية يدعوها فيه الى المسارعة باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات هيئة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وعبر عن امله في ان يقترح هذا الاجتماع مشاريع عملية لاجبار اسرائيل على تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

هذا وستستمر اعمال هذا الاجتماع حتى يوم غد، الثامن من تموز. وتشترك فيه جميع الدول الأوروبية الاعضاء في الأمم المتحدة فيما عدا فرنسا التي قررت عدم المشاركة في مؤتمر فلسطين ولحقت بذلك بالولايات المتحدة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية سينعقد في جنيف في الفترة بين ٢٩ آب وحتى ٧ ايلول القادم.

انتفاضة شعبية في شمال الاردن ضد نظام الملك حسين

* الانباء تتحدث عن ٢٥ قتيلاً وعشرات الجرحى واكثر من الف معتقل * توقف البث في التلفزيون الاردني لساعتين *

● عمان - الوكالات والاذاعات - اكدت الانباء الواردة من الاردن ان الصدامات الدموية التي وقعت بين المواطنين الاردنيين في مدن الزرقاء وجرش والمفرق في شمال الاردن وبين قوات النظام الاردني في الايام الثلاثة الماضية اسفرت عن سقوط ٢٥ قتيلاً وعشرات الجرحى، اضافة الى اكثر من الف معتقل.

وتحدثت الانباء عن اتساع الغليان الشعبي الذي اصبح يشمل قرى ومدن منطقة

- البقية ص ٢ ع ٧ -

اراضي مصر والسودان والصومال وعمان مسرح لمناورات القوات الامريكية !

● واشنطن - «تاس» - يستعد اكثر من سبعة الاف جندي من الفيالق المسماة «قوات التدخل السريع» الامريكية لإجراء مناورات خاصة في المنطقة العربية في الشهر القادم. وستجري هذه المناورات في اراضي مصر والسودان والصومال وعمان. ويشير المراقبون الى ان هذه المناورات تأتي ضمن المخطط الامريكي الرامي الى تشديد الهيمنة الامبريالية على شعوب الشرق الاوسط والخليج وقمع اية محاولة ترمي الى تحرير هذه الشعوب من براثن النهب للرأسمال الاجنبي واستعادة السيطرة على ثرواتها الطبيعية.

دفعة واحدة

صاروخ سوفييتي يزرع الفضاء بالاقمار الاصطناعية

● موسكو - «تاس» - اطلق علماء الفضاء السوفييت، امس، ثمانية اقمار اصطناعية بصاروخ واحد.

وتعتبر هذه التجربة الفضائية قفزة هامة على طريق تنفيذ البرنامج الفضائي السوفييتي السلمي الذي يسعى الى تطويع الفضاء في صالح الانسان.

فضيحة برلمانية اخرى لحكومة الليكود - مفدال

الوزير يتهرب من الرد على طلب الجبهة بسبب عدم وجود اكثرية مضمونة لصالحه

* طوبي يصر على حق اهالي المغار وعبلين وراهط والبقيعة وابو سنان في انتخاب سلطة محلية ويطالب الوزارة باحترام هذا الحق *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - تهرّب وزير الداخلية، أمس في الكنيست، من الرد على الاقتراح الذي قدمه لجدول أعمال النائب الجبهوي توفيق طوبي حول قرار وزارة الداخلية بعدم إجراء الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية في ٥ قرى عربية وهي المغار وعبلين وراهط وأبو سنان والبقيعة.

وقد طلب وزير الداخلية، بورغ بموجب قانون الكنيست الذي يخوّله ذلك، أن يؤجل الرد على الإقتراح الى موعد آخر ولم يكن هناك تفسير لهذا التصرف سوى ان الوزير لم يضمن اكثرية في الكنيست قد تؤيد اي إقتراح معاكس قد يقدمه هو.

وكان النائب طوبي قد طرح الموضوع في الكنيست، امس، باسم كتلة الجبهة. ووصف طوبي قرار وزارة الداخلية المذكور بانه تعسفي وعنصري ولا دمقراطي. فمن بين ٦ سلطات محلية حلتها وزارة الداخلية كانت خمس منها عربية ! وقال : ان القرار يحرم حوالي ٤٠ الف مواطن عربي من حقهم الاساسي في انتخاب سلطة محلية تمثلهم وتخدم مصالحهم.

وأضاف - ان أهالي هذه القرى يصرون على إجراء الانتخابات في قراهم لانهم لمسوا ان اللجان المعينة لا تخدم مصالحهم ولا ترعى شؤونهم وبدل ان ترفع مستوى الخدمات فإنها تزيدها سوءاً.

وقال إنه لمن المدهش ان تتذرع وزارة الداخلية بحجة انها تريد ان تمنح اللجان المعينة مدة ٤ سنوات للعمل. فذلك لم يرد في حسابها عندما حلت اللجنة المعينة وأجرت الإنتخابات في قرية جلجولية التي لم يمض على تعيين اللجنة فيها سنة واحدة. ومن هنا يأتي التساؤل عن السبب الحقيقي من وراء هذا القرار التعسفي. واكد طوبي انه اذا كان وزير الداخلية يضع نصب عينه مصالح المواطنين وحقوقهم الاساسية فعليه ان يلغي قراره بعدم إجراء الانتخابات في القرى المذكورة. كما وطالب بأن توافق وزارة الداخلية على إجراء الانتخابات في قرى طمرة وكفر كنا والمكر وشعب التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٣٥ الف نسمة في الموعد المحدد لانتخابات السلطات المحلية في ٨٣/١٠/٢٥.



● قاعدة صواريخ سوفييتية، حديثة ومتحركة ●
(من «نوفوستي» ٢ شباط ١٩٨٣)

لاجئو كفربرعم في مظاهرة امام الكنيست:

«هنا لنا بيت ولن نتخلى عن اراضينا»

☆ فلنر، محيياً : «استمروا في نضالكم الباسل» !☆

● القدس - لمراسلنا الخاص - قام العشرات من لاجئي كفربرعم بالتظاهر، ظهر يوم امس، امام الكنيست مطالبين بتحقيق الوعود، القديمة والجديدة، بإجازة عودتهم الى قريتهم الحبيبة في الشمال. وكانوا يهتفون ويرفعون شعارات الاصرار على العودة من مثل : «بالروح، بالدم، نفديك يا برعم» ! و«هنا لنا بيت ولن نتخلى عن اراضينا» !

وخرج اعضاء الكنيست الجبهويين الذين كانوا متواجدين في الكنيست في اثناء المظاهرة، فلنر وطوبي وبيطون، لتحية المتظاهرين وللتضامن معهم.

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مئير فلنر، كلمة في المتظاهرين اعرب فيها عن تضامن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع نضالهم المقدس. وقال : «ان نضالكم هو نضالنا. وهو جزء من النضال ضد سياسة الحكومة، سياسة المصادرة والتمييز القومي والعنصري». ودعاهم الى تصعيد نضالهم الجماهيري. وهاجم سياسة «المعراخ» التي في ظلها نشأت قضيتهم وهو الذي شردهم ويرفض ارجاعهم. واكد فلنر ان نضال اقرث وكفربرعم هو جزء هام من النضال الدمقراطي.

وقام رئيس الكنيست، مناحيم سفيدور، باستقبال وفد عن المتظاهرين تألف من الاخوان : مخول مخول ورياض غنطوس وكمال غنطوس وادوار جريس والمحامي انيس شقور. وذكر الوفد، امام رئيس الكنيست، فعلة مناحيم بيغن الشهيرة حين ارسل اليهم رسالة خطية دعاهم فيها الى العودة الى بلدتهم. ولكن، حين اصبح رئيساً للحكومة، لم يفِ بوعده وتجاهلهم.

وتعهد رئيس الكنيست للوفد بأن يدرج قضيتهم على جدول اعمال الكنيست. كما وعد بان يجتمع بشأنهم مع رئيس الحكومة وان يرسل اليهم رسالة خطية بالنتيجة خلال ٢٤ ساعة من لقائه مع بيغن. ثم حثهم على مواصلة النضال والمطالبة.

كلمة الاتحاد

كيف «السبيل» الى انقاذ هيبة امريكا ؟!

اوضح المسؤولون الامريكيون ان شولتس، في مباحثاته مع حكومة بيغن، سيعمل على إبقاء القوات الاسرائيلية حيث هي في لبنان. وذلك، كما قال، «محافظة على هيبة امريكا والرئيس ريغن» وعلى اعتبار ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان هو أداة الضغط على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لقد مضى حوالي الشهرين على فرض اتفاقية الإذعان على الحكومة اللبنانية. ومما لا شك فيه ان واشنطن قد التجأت الى مختلف الضغوط «للمحافظة على هيبتها». ولو كان في مقدور العدوانية الاسرائيلية أن «تحافظ على هيبة واشنطن» لكانت تحركت لا تلوي على شيء. ولكنها لم تفعل. لأن الثمن، هذه المرة، سيكون باهظا جدا وأبهظ من الثمن الذي دفعته العدوانية الاسرائيلية في غزوتها اللبنانية الفاشلة.

لقد فشل بقاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان في «تليين» الموقف السوري. وإذا كان «بعضهم» قد تأمل «خيرا» من الاشكالات التي ظهرت في «فتح» وبين م. ت. ف وسوريا، فإن مجرد وجود هذا الخطر المشترك، الاحتلال الاسرائيلي، قد ساعد وسيساعد كل الوطنيين على المحافظة على وحدة صفوفهم في وجه هذا الاحتلال. وتأتي الأنباء بأنه حتى حكام السعودية لا يستطيعون الموافقة على الدور المركزي الذي منحه عقد الإذعان للعدوانية الاسرائيلية.

وحتى هذه «الورقة الاخيرة» - بقاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان - ليست ورقة حديد او فولاذ فقط بل هي، في الاساس، مؤلفة من لحم ودم.

ولذلك نتساءل، ومن حقنا ان نتساءل : ان هذه الورقة فاشلة. وقد فشلت ومن الممكن ان تتمزق. فماذا سيفعل ريغن «للمحافظة على هيبته ؟» هل يركب رأسه ويدفع بإسرائيل الى الاصطدام بالحاجز الدفاعي الرهيب - حاجز المعاهدة السوفييتية السورية ؟

إن هذا الخطر قائم. كما هو قائم خطر استمرار حكم بيغن و شمير وما يمكن ان يلتجيء اليه هذا الحكم من قمع داخلي لمنع شعب إسرائيل نفسه من تمزيق هذه «الورقة» الامريكية التي تتألف من لحم ودم ابنائه.

غير ان «هيبة امريكا» لا تهمنا بتاتا. انما يهمنا التأكيد على ان الطريق واضح امام شعب لبنان وشعب إسرائيل وشعب فلسطين وشعب سوريا وكل شعوب منطقتنا : الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية وبموجب قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩. والانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جميع المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ وإقامة السلام العربي الاسرائيلي على هذا الاساس والسلام الفلسطيني الاسرائيلي على هذا الاساس : دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

فهل عند شولتس واصدقائه اي بديل ؟ لا بديل سوى كارثة جديدة. فلماذا اللف والدوران والمزيد من الضحايا ؟

«هيبة ريغن» - قال ...

(«الاتحاد»)

جبهة عبلين الى اللجنة القطرية للرؤساء : ساعدونا على استعادة اراضينا من مسچاف

* اللجنة القطرية تبحث اليوم كل قضية مسچاف وتراجعات الحكومة * سخنين تطرح مطالبها *

● سخنين، عبلين، حيفا - لمراسلينا - من المنتظر ان تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جلسة لها في شفاعمرو، صباح اليوم الخميس، للبحث في تطورات قضية ضم الاراضي العربية لمستوطنة مسچاف والتراجعات التي ابدتها السلطة في القضية . وكذلك لبحث طلبات ومواقف السلطات المحلية المعنية بشأن الاراضي التي لم تسترجع بعد.

وكان مسؤولو وزارة الداخلية في الشمال قد ابدوا استعدادهم لتوسيع نفوذ المجالس المحلية العربية في منطقة مسچاف (الشاغور والبطوف) بالوف الدونمات لكنهم لم يعيدوا سائر الاراضي العربية المصادرة او المنقولة ملكيتها. وتبين ان هنالك قرى لم يعيدوا لها اي دونم مثل عبلين التي تدير شؤون مجلسها لجنة سلطوية معينة. وقد بعث سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية، صالح مرشد، برسالة الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، طالبا بحث موضوع عبلين ومساعدة اهلها وفلاحيها على استعادة اراضيهم التي ضمت الى نفوذ مسچاف. ويحذر مرشد، في رسالته، من خطر نهب اراضي عبلين واستغلال وجود اللجنة السلطوية التي لا يهمها الامر بل انها تساعد الوزارة على تمرير عملية الضم.

● سخنين

من جهة اخرى اجتمع وفد مجلس سخنين المحلي برئاسة السيد جمال طربيه، رئيس المجلس، والسيدين مصطفى ابو ريا، وعلي بدرانة، مع حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، يوم الثلاثاء الماضي، لبحث طلبات المجلس بتوسيع نفوذه.

- البقية ص ٢ ع ٦ -

أعلام فلسطين تعلو في عدد من القرى والمخيمات في الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قام سكان مخيم بلاطة والزاوية وكفر الديك وبيديا وديراستيا مساء أمس الاول برفع الاعلام الفلسطينية وكتابة شعارات مؤيدة لـ «م. ت. ف.». وفي صبيحة اليوم التالي قدمت قوات الاحتلال الى هذه الاماكن وشنت حملة اعتقالات واسعة.

ومن جهة ثانية تعرضت يوم أمس سيارة باص اسرائيلية للحجارة حين مرت في شارع فيصل في نابلس المحتلة. وعلم أن اثنين من ركاب الباص أصيبوا بجراح.

هذا وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مساء أمس الاول باغلاق الشارع الرئيسي بين القدس ورام الله مقابل مخيم قلنديا. وعلى أثر ذلك تعرضت السيارات الاسرائيلية على مقربة من المكان للرشق بالحجارة. وقامت قوات الاحتلال بشن حملة تفتيش واسعة في المخيم وأجبرت المواطنين على تنظيف الشارع.

منظمة الطلاب العامة (يهود وعرب) في جامعة حيفا تقرر:

خوض المعركة الدمقراطية لالغاء مقررات لجنة قصاب ومخيم عمل تطوعي في منطقة الحليصة اليهودية العربية

● حيفا - لمراسلنا الطلابي، أمير مخول - قررت منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا خوض المعركة الدمقراطية من أجل الغاء مقررات قصاب العنصرية. وقد أصدرت المنظمة بياناً أكدت فيه ان القرارات تميز بين الطلاب أبناء الفئات الميسورة وبين أبناء الفئات الشعبية الفقيرة وتميز ضد الطلاب العرب .

وأكد البيان على أن المنظمة ستناضل من أجل تخفيض القسط الدراسي الى الحد الادنى ومن أجل تحديده لكل طالب على أساس مقاييس اجتماعية اقتصادية. وتطالب المنظمة ان يكون التعامل مع الطلاب العرب على أساس مساواتهم مع جميع الطلاب فيما يخص التعليم والقسط الدراسي وليس كما تمّ عنه مقررات لجنة قصاب.

وعلى صعيد آخر رفضت منظمة الطلاب العامة ادعاءات الادارة وعميد الطلبة بأنه على ضوء الضائقة المالية التي تعاني منها الجامعات لا مناص من تقليص الخدمات المقدمة للطلاب ورفع أجور مساكن الطلبة. وتصر المنظمة على تصعيد نضالها. وعلمنا انها توجهت الى المنظمات الطلابية في جميع الجامعات الاسرائيلية مقترحة العمل المشترك من أجل الغاء قرارات لجنة قصاب.

ويفيد مراسلنا أن هذه الخطوة النضالية للمنظمة هي ثمرة من ثمار التعاون الدمقراطي بين لجنة الطلاب العرب ومنظمة الطلاب العامة .

● مخيم عمل تطوعي ●

هذا وعلم مراسلنا ان منظمة الطلاب العامة في حيفا تعد لاقامة مخيم عمل تطوعي هو الاول من نوعه في البلاد يقوم به طلاب عرب ويهود في منطقة الحليصة بقسميها العربي واليهودي في حيفا وذلك في أواخر الشهر الجاري. ويتخلل العمل لقاءات ثقافية طلابية سياسية. وقد بادر للمخيم «لجنة المشاريع» في منظمة الطلاب العامة التي يترأسها الطالب سعد جرايسي ممثل لجنة الطلاب العرب في المنظمة العامة.



الكاتيوشا تواصل تحركها وتحطم «احلام» «سلامة الجليل» للمرة الخامسة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انطلق صاروخا كاتيوشا في بداية الاسبوع الجاري من منطقة قلعة الشقيف («البوفور») على بلدة القليعة في الجنوب اللبناني (أحد مراكز العميل المنشق سعد حداد) وقد قامت قوات الغزو الاسرائيلي التي سمعت الانفجارين بحملة تفتيش في المنطقة وعثرت على بقايا احدى القذيفتين .

وتعترف المصادر الاسرائيلية بأن هذه هي المرة الخامسة التي تطلق فيها قذائف الكاتيوشا من الجنوب اللبناني على مستوطنات الجليل منذ بداية الحرب الوحشية في حزيران العام الماضي على الشعبين الفلسطيني واللبناني. ويذكر أن حكام اسرائيل وعدوا بأن لا تسقط كاتيوشا واحدة على الجليل بعد اليوم وبأن يستتب الامن لمدة اربعين عاماً قادمة (!)

أما العمليات التي سبق وتم تنفيذها وبالكاتيوشا خلال الـ ١٣ شهراً الماضية فهي:

ـ صاروخ كاتيوشا انفجر على مقربة من مستوطنة في الجليل الاعلى.

ـ العثور على قاذفات كاتيوشا في قرية مجدل سليم في جنوب لبنان موجهة الى الخالصة (كريات شمونة) يوم بدأت المباحثات الاسرائيلية ـ اللبنانية قبل عدة أشهر في هذه المستوطنة.

ـ اطلاق صاروخي كاتيوشا على المطلة من منطقة بلدة حاصبيا. (ادعت المصادر الاسرائيلية آنذاك ان الصاروخين انفجرا في منطقة الجنوب اللبناني).

أضف الى ذلك أن قذيفتي كاتيوشا انفجرتا على مقربة من بيسان (مستوطنة «بيت شان») ليلة الاحد الماضي. وأقام هذا الحادث الدنيا وأقعدها في هذه البلاد لانه يجسد الفشل الذريع الذي منيت به سياسة الحديد والنار والكوارث التي ينتهجها حكام اسرائيل.

«برافدا» تندد بشدة بسياسة الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلنطي اللاأخلاقية

● موسكو ـ (أ.ف.ب) وصفت صحيفة البرافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي يوم الاثنين الماضي سياسة الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلنطي بانها لا أخلاقية الى حد كبير وانها تهدف الى تعديل ميزان القوى لصالحها في مجال الصواريخ النووية.

ونددت الصحيفة في هذا الصدد بالحملة الصاخبة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية التي تسعى الى تبرير ما لا يمكن تبريره.

وأضافت برافدا تقول ان قيادة الحلف قررت في الواقع اقناع الرأي العام في اوروبا الغربية بضرورة وضع برنامج معقد لزيادة الاسلحة النووية والتقليدية في داخل كتلة شمال الاطلنطي من اجل احراز تفوق عسكري على حلف وارسو خلال الاعوام القادمة.

واكدت الصحيفة ان سياسة منظمة معاهدة شمال الاطلنطي التي تتلخص في فرض النظريات العسكرية السياسية لوزارة الدفاع الامريكية على حلفاء الولايات المتحدة الامريكية تتعارض بشكل متزايد مع المصالح الحيوية للشعوب والدول الحليفة لواشنطن.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالتنديد بالتمهيد الدعائي لدول حلف شمال الاطلنطي الذي يهدف الى الاستهانة بامكانية نشوب نزاع نووي من اجل اقناع الرأي العام بأن مثل هذا النزاع لن يكون اكثر شراسة من الحروب التي شهدتها البشرية من قبل.

وزير خارجية هولندا : الانطباع ان اسرائيل لا تريد حلّ القضية الفلسطينية

● تل أبيب ـ قال وزير خارجية هولندا هانس فان دان بروك الذي أنهى يوم أمس زيارة الى اسرائيل، موجهاً حديثه الى اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي، ان الانطباع في اوروبا هو أن اسرائيل لا تريد حل القضية الفلسطينية. وأضاف ان هذا الامر محسوس بشكل خاص في مجال الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة الذي يشكل عقبة أمام امكانيات حل المشكلة الفلسطينية .

من يوميات المقاومة في لبنان

اطلاق قذائف صاروخية على موقع للغزاة الاسرائيليين قرب قرية عميق

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ هاجمت مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركة صباح امس موقعا عسكريا تابعا للغزاة الاسرائيليين قرب قرية عميق في شرق لبنان. وقامت المجموعة باطلاق القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الخفيفة على الموقع.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بالحادث وكعادته انه لم تقع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على أحد سكان غزة

القدس (أ ف ب) أصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة يوم الاثنين الماضي حكماً بالسجن مع الاشغال الشاقة المؤبدة على أحد سكان غزة ويدعى زياد محمد بوجاسي (٢٥ عاماً).

وقد أدانت المحكمة بوجاسي بتهمة شن هجوم بالقنابل على عربة عسكرية اسرائيلية في نوفمبر الماضي وبمحاولة ارتكاب عدة حوادث اغتيال.

وذكر القضاة العسكريون الاسرائيليون في حيثياتهم أن بوجاسي كان قد اشترك بنشاط في تدبير حادث الهجوم الذي تم ضد سيارة اوتوبيس اسرائيلية مدنية في تل أبيب في يناير الماضي. وهو الحادث الذي أصيب خلاله إثنا عشر شخصاً بجراح .

« النجم الأحمر » تعرب عن قلقها بسبب قنبلة النيوترون الفرنسية

● موسكو ـ (أ ف ب) أعربت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفييتية عن قلقها يوم الثلاثاء الماضي ازاء التهديد الذي تشكله على السلام العالمي قنبلة النيوترون التي اختبرتها فرنسا مؤخراً..... وكتبت الصحيفة ان الاختبارات التي أجرتها فرنسا لا يمكن إلا ان تثير القلق لدى الذين يهمهم الحد من السباق على التسلح والقضاء على التهديد النووي. وأضافت صحيفة «النجم الاحمر» ان هذه «المبادرة» لا يمكن ان تستقبل بترحاب الا في واشنطن حيث يأملون ان عاجلاً أو آجلاً ان تشق الطريق لقنبلة النيوترون الامريكية.

رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي في مؤتمر صحفي:

من يبحث عن الحقيقة فليأت لمقابلة ضحايا الاعتداء الدموي في الزيب

* نمر مرقس يطلع الرأي العام المحلي على تفاصيل الاعتداء البوليسي الدموي على العرب في شاطىء الزيب ويفند اكاذيب الشرطة * من جهة اخرى عقدت النيابة اتفاقا مع المحامين فاصدر القاضي دويك احكاما قاسية على المعتقلين *

● حيفا لمراسل خاص ـ تنفيذاً لقرار مجلس ممثلي الرأي العام في كفرياسيف عقد رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس، أمس، مؤتمراً صحفياً في مقر منظمة الصحفيين في حيفا. وقد اشترك في هذا المؤتمر مراسلو عدد من الصحف وكذلك مراسل الاذاعة والتلفزيون.

وقدم رئيس المجلس لكل منهم مذكرة مطبوعة باللغة العبرية تضمنت الوقائع عن حادث شاطىء الزيب وعن التعامل الوحشي مع المعتقلين في أثناء اعتقالهم. كما تضمنت مطلب مجلس كفرياسيف المحلي وهو التحقيق في تصرف الشرطة ومحاسبة المسؤولين عن هذا التصرف العدواني.

ورداً على أسئلة الصحفيين: لماذا تصرون على عقد هذا المؤتمر بعد ان اصدرت المحكمة احكامها ضد المعتقلين؟ أجاب رئيس المجلس: ان ما نطرحه هنا لا علاقة له بالمحكمة. لقد حكمت المحكمة وفقاً للحيثيات المطروحة أمامها. وهذه صلاحيتها. ولا علاقة لهذا بمطلبنا بأن يجري تحقيق في تصرف الشرطة التي وسّعت حادث شجار بين افراد ومع أفراد واتخذته حجة للقيام بهجوم على جمهور مستجمين في يوم عيد. واني أسأل: لو كان هذا الجمهور يهودياً، أو كان جزء منه يهودياً هل كانت تتجرأ الشرطة على شن الهجوم الذي شنته على جمهورنا؟!

● نمر مرقس ●

هنالك أمر آخر نود أن يصل الى الرأي العام هو اعتقال ثلاث امهات وفتاة لعشرة أيام بينما كان بالامكان انهاء التحقيق معهن خلال ساعات واطلاق سراحهن لبيوتهن وأطفالهن. وهنالك أيضاً الضرب بلا رحمة الذي تعرض له المعتقلون عند الاعتقال وفي اثنائه. واني اطالب الصحفيين بأن يأتوا لكفرياسيف ويتحدثوا مع المضروبين ويكشفوا للرأي العام الحقائق.

وقدم رئيس المجلس أسماء الذين تعرضوا للضرب المبرح: سهيلة بصل (ام. كسروا يدها) فايزة بصل (ام . كسروا يدها) أديبة الياس (ام. جرح كبير في رأسها) كمال بصل (١٦ سنة. كسروا له يده وضربوه ضربة مؤذية على عينه)، نجيب الياس (أب لعائلة كبيرة. ضرب بالعصي على مختلف أنحاء جسمه وما زال يعاني من الآلام. اشترك في ضربه حسب ما روى لنا أكثر من عشرة رجال شرطة) خليل بصل (شرطي متقاعد وبوضع صحي صعب. ضربوه ضربات شديدة على رأسه).

وشجب رئيس المجلس ما نشرته بعض الصحف والاذاعة من ان الشجار كان على خلفية قومية! (يهودية عربية!). وقال: الوقائع تثبت انه يوم وقوع الحادث لم يكن من اليهود سوى منقذين اثنين مسؤولين عن الشاطىء وبواب المتنزه. فكيف يمكن ان تشقلب الوقائع الى هذا الحد.

وجواباً على سؤال من الصحفيين بان عشرين شرطياً أصيبوا في الحادث، قال رئيس المجلس: ان مدير شرطة المنطقة قال أمام وفد كفرياسيف ان خمسة افراد شرطة أصيبوا. ثم اذا كان العدد عشرين بينما الذين قاموا بالهجوم لم يتجاوزوا ـ كما قال مدير الشرطة ـ الخمسة والعشرين. فمن الذي اعتقل حوالي الثلاثين مواطناً عربياً؟!

ورداً على سؤال استفزازي من مراسل التلفزيون بان لرئيس المجلس أهدافا انتخابية من عقد هذا المؤتمر الصحفي أجاب نمر مرقس: لست أنا الذي يفتش عن ربح انتخابي. يظهر ان من افتعل الحادث هو الذي يسعى وراء أهداف كهذه. اني منتخب جمهور. ومن واجبي أن أرفع صوتي ضد المظالم التي تلحق به ما دمت في مسؤوليتي. ما يؤلم جمهوري يؤلمني ومن واجبي ان أعبر عن آلامه ومطالبه .

● أحكام ضد المعتقلين

هذا وكانت محكمة صلح عكا قد عقدت جلسة في مركز الشرطة أول أمس (الثلاثاء) لاعادة النظر في أوامر التوقيف التي كان قد أصدرها القاضي منير دويك، يوم الحادث في ٨٣/٦/٢٦. ولكنها تحولت الى اصدار أحكام ضد المعتقلين بعد اتفاق بين النيابة العامة والدفاع (المحامين ميخائيل داود ومصباح قباني ونصر صنع الله وزكي كمال وابراهيم ارشيد) تنازلت بموجبه الشرطة عن جزء من لائحة الاتهام مقابل اعتراف المعتقلين بانهم شاركوا في «شغب في مكان عام»!!

وبناء على ذلك أصدرت المحكمة احكامها كالتالي :

سجن فعلي لمدة شهر ـ شهرين ضد ثلاثة من المعتقلين.

سجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة ـ اربعة أشهر خلال ثلاث سنوات ضد عشرة من المعتقلين بمن فيهم النساء .

غرامات مالية تتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسمائة شاقل وعشرة آلاف شاقل ضد ١٦ من المعتقلين.

هذا وقد أحيل الى محكمة الأحداث في نهاريا، أمس، القضايا المرفوعة من الشرطة ضد خمسة أحداث من المعتقلين .

استمرار التأرجحات في البورصة



هبوط قيمة ٤٢ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ حدث يوم امس، الاربعاء، هبوط بنسبة (١٠ ٪) في اسهم التمويل والصناعة والاستثمار والنفط. مقابل ذلك ارتفعت بشكل عام، اسهم التجارة والخدمات بنسبة (١٠ ٪) ايضاً. وحصلت ارتفاعات بنسبة (٢ ٪) في اسهم بنوك القروض الاسكانية، واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية.

هذا وسادت التأرجحات يوم امس اسهم التطوير والاراضي. وبلغت الدورة المالية (٦٠١) مليون شيكل.

وقد انخفضت قيمة (٤٢) سهماً بنسبة اكثر من (٥ ٪) سجل لاربعة منها مباع فقط. وارتفعت قيمة (٣٤) سهماً بنسبة اكثر من (٥ ٪) سُجل لاربعة منها مشترون فقط.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «بنك هزراحي عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بست نقاط.

وارتفعت قيمة اسهم «بنيان» بـ ٣٥ نقطة، و«ليئومي لتعسيا» بثلاث نقاط، و«ديلك عل شيم» و«اي.دي.بي بيتواح» بعشر نقاط.مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «هسنيه عل شيم» بـ ٢٣ نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «غالي زوهير ١ شيكل» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٥ ٪). وارتفعت قيمة «بارغود» بنسبة (١٠،٢ ٪). وارتفعت بنسبة (١٠ ٪) قيمة الاسهم التالية : «امتونيم ١ شيكل» و«كوهن بيتواح» و«ماچور ١/٢ شيكل» و«نحوشتان ١٠ اغورات».

وانخفضت قيمة اسهم «تفال ٥ شيكل» بنسبة (١٠،١ ٪) و«بولاك ٥ شيكل» بنسبة (١٠ ٪). واما في سندات القرض فلم تحدث تغييرات جذرية، وفي بعض «سندات القرض ٤٪» المربوطة كاملة انخفضت الاسعار بنسبة (١،٥ ٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة السندات المربوطة بالعملة الاجنبية حتى نسبة (١ ٪). وسادت التأرجحات السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية حتى نسبة (٢ ٪).

اسعار العملات الاجنبية ((١٩٨٣/٧/٦))

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٧.٥٤	٤٨.٩٧	٤٧.٦٦	٤٨.١٣	—
١ جنيه استرليني	٧٢.٢٨	٧٤.٤٩	٧٣.١٩	٧٣.٩٣	+ ٠.١٦
١ مارك الماني	١٨.٢٩	١٨.٨٥	١٨.٥٦	١٨.٧٥	—
١ فرنك فرنسي	٥.٩٦	٦.٢٧	٦.١٨	٦.٢٤	— ٠.١
١ غيلدن هولندي	١٦.٣٤	١٦.٨٤	١٦.٥٨	١٦.٧٥	—
١ فرنك سويسري	٢٢.٠٩	٢٢.٧٦	٢٢.٤٢	٢٢.٦٤	—
١ كيتر سويدي	٦.١٣	٦.٣٢	٦.٢٢	٦.٢٨	٠.١+
١ كيتر نرويجي	٦.٤٣	٦.٦٣	٦.٥٢	٦.٥٩	٠.١ +
١ كيتر دنمركي	٥.٠٩	٥.٢٥	٥.١٦	٥.٢١	٠.١ +
١ مارك فنلندي	٨.٤٤	٨.٦٩	٨.٥٦	٨.٦٥	—
١ دولار كندي	٣٨.١٣	٣٩.٢٩	٣٨.٧٠	٣٩.٠٩	٠.١ +
١ دولار استرالي	٤٠.٦٥	-	٤١.٦١	٤٢.٠٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٤.٤١	-	٤٣.٤٩	٤٣.٩٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٠٥	٩.٣٢	٩.١٨	٩.٢٧	٠.٣ -
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٩٨	٢٦.٧٧	٢٦.٣٧	٢٦.٦٤	—
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.٦٣	٣٢.٢٠	٣١.٢٥	٣١.٥٦	٠.٩ -
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٥.٦٩	٢٠١.٦٧	١٩٨.٦٦	١٢٠٠.٦٦	٠.٦٣ +
١ دينار اردني	١٣٧.٣٠	١٣٥.٦٧	-	-	—

هوامش :

مهرجان الاغنية الوطنية في أم الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع ام الفحم يدعو جمهور أم الفحم والقرى المجاورة لحضور مهرجان الاغنية الوطنية الضخم بمشاركة فنانين محليين ومن المناطق المحتلة. في البرنامج: قراءات شعرية وغناء وانشاد. وذلك يوم الخميس ٨٣/٧/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في سينما « الحمرا »
(الدعوة عامة)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرامة ـ

يدعو لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ١٣ عاماً على تأسيسه. يوم السبت ٨٣/٧/٩ الساعة ٦،٣٠ في نادي الصداقة.

في البرنامج: ■ كلمات وتحيات من محمد نفاع ونعمان حداد وسميح غنادري ■ شعر ـ مفيد قويقس ■ برنامج فني ■ العريف: هادي غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع البعنة ـ

يعلن عن أمسية للفرع يعرض فيها فيلم على جهاز الفيديو . وذلك مساء يوم الخميس ٨٣/٧/٧ في بيت حنا ابراهيم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع البقيعة ـ

يدعو لحضور الاجتماع الشعبي حول الوضع السياسي. يوم الجمعة ٨٣/٧/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: محمد نفاع وفايز سليم.
(الدعوة عامة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كوكب أبو الهيجا ـ

يدعو الجمهور لحضور الندوة الادبية حول كتاب «وما نسيناه» التي ستعقد مساء السبت ٨٣/٧/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء مع مؤلف الكتاب سلمان ناطور.

رفائيل ايتان يرفض كل ما يعكر صفو عنصريته تجاه العرب

● تل ابيب ـ يؤكد المراقبون ان رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، هو الذي يقف وراء اقامة حركة سياسية جديدة تطلق على نفسها اسم «شباب من اجل اسرائيل» والتي عقدت اجتماعها الاول يوم الثلاثاء، امس الاول، في تل ابيب، مدعية انها غير منتمية لاحزاب سياسية وتعلن في الوقت نفسه انها ضد حركة «سلام الان».

ويبني المراقبون استنتاجهم هذا، رغم ادعاء رئيس الاركان السابق بأنه لن يدخل المعترك السياسي، على قيام هذه الحركة باستضافته في اجتماعها ليحاضر فيه، وانه تحدث بصورة توحي بانه هو المبادر لاقامة هذه الحركة. بل انه اتخذ من هذا الاجتماع منبراً لبث ارائه مثل دعوته لانهاء النقاش الداخلي في اسرائيل حول حدود الدولة، وضرورة تكثيف الاستيطان في الجليل والنقب، ثم تحريضه على العرب اذ قال بان «حربنا المستمرة مع العرب تجبرنا ان نظل مستعدين دائما للصراع معهم وعلى كل طفل في روضة الاطفال ان يدرك حقه في ارض اسرائيل وعلينا ان نطمح لان نكون مستقلين ومعنى الاستقلال هو ان نستوطن في كل مكان من ارض اسرائيل».

هذا وكشف ايتان، في محادثة اجراها مع طلاب دورة الاستشراق التابعة للشبيبة العسكرية ـ «غدناع» ، عن خلل آخر في نفسيته العنصرية حين صرح بأن أباه كان يقرأ ويكتب ويتكلم اللغة العربية وانه ـ اي اباه ـ لم ينجح، رغم كل محاولاته، في تلقينه اللغة العربية، «ويظهر ـ يقول ايتان ـ انه كانت عندي مقاومة داخلية لتعلم هذه اللغة»، اي انه مغلق تماماً ولا يدخل فيه ما يعكر عنصريته تجاه العرب.

خطر الاغلاق يتهدد المؤسسات الجامعية في البلاد

● تل أبيب ـ حذر مجلس عمداء المؤسسات الجامعية في البلاد من خطر اغلاق مؤسساتهم على ضوء الوضع المادي الذي تعاني منه هذه المؤسسات.

وأعلن السيد يورام دينشطاين، عميد جامعة تل أبيب، ان العجز في ميزانية الجامعة بلغ ٦ ملايين دولار وان هذا العجز ينبع من عدم قيام وزارة المالية بدفع الفوارق في المخصصات للجامعات بموجب ارتفاع جدول الغلاء، وذلك منذ ٦ أشهر، هذه الفوارق التي بلغت ١٧ مليون دولار.

ويذكر ان وزارة المالية ستبدأ في تقليص الميزانيات المخصصة للجامعات بنسبة ٦ـ٩٪ ابتداء من ٨٣/١٠/١.

وعلى أثر هذه الضائقة المالية قررت بعض المؤسسات الجامعية اتخاذ إجراءات من جانبها كتقليص العاملين في الجهاز الاداري والغاء وظائف في الجهاز التعليمي، وتقليص الخدمات المقدمة للطلاب، وتجميد أعمال البناء وشراء التجهيزات والاثاث الجديد في مؤسساتها.

هذا ومن المحتمل ان يعقد اجتماع يضم ادارات الجامعات ووزير المعارف ولجنة المالية التابعة لمجلس التعليم العالي وذلك لبحث الموضوع في محاولة لايجاد السبل للخروج من الضائقة.

وأعلن عمداء الجامعات انهم سيتوجهون الى محكمة العدل العليا اذا لم يتوصلوا الى اتفاق مع سلطة ضريبة الدخل بشأن الضريبة المفروضة على مخصصات سنة التخصص الاكاديمية.

تمخض الجبل..

زيادة الاجور تعويضاً عن تآكلها.. ٧٪ فقط

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ «تمخض الجبل فولد فأراً» هذا هو افضل مثل يقال عن الاتفاق الذي وقعته قيادة الهستدروت المراخية، بعد ظهر امس الاربعاء، مع اصحاب العمل. فعلى الرغم من الاحصاءات التي تؤكد ان تآكل الاجور بلغ ما يزيد عن العشرين بالمئة فقد وافقت قيادة الهستدروت على الاكتفاء بزيادة ٧٪ فقط.

وليس هذا فحسب بل ان الزيادة ستدفع فقط في مرتب آب القادم (الذي يدفع عمليا في شهر ايلول ـ اي بعد اكثر من خمسة اشهر من انتهاء مدة الاتفاق السابق). وسيدفع في الشهر الجاري، تموز، مبلغ يتراوح بين ١١٠٠ و ١٥٠٠ شيكل سلفية على حساب الزيادة المقررة.

ومن جهة اخرى تم التوقيع على اتفاق رسمي بين وزارة المالية ونقابة الاطباء حول «لجنة التحكيم المتفق عليها» التي تقرر اقامتها اثر الاضراب التاريخي للاطباء. ولكن الطرفين لم يتفقا بعد على تسمية أعضاء لجنة التحكيم.

الجبهة تطالب بتأمين حقوق عمال مصنع «چميد»

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، برسالة الى يسرائيل كيسار، رئيس الدائرة النقابية فيها يطالبه باسم كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتدخل لصالح عمال مصنع «چميد» الهستدروتي الخاص بصناعة البطاريات في تناتيا وذلك من اجل اعادة ساعات العمل الى ٨ ساعات يومياً، ومن اجل اعطاء عمال المناطق المحتلة في هذا المصنع (٢٣ عاملاً) كامل الحقوق والشروط الاجتماعية.

الحركة الاممية لمعارضي الحرب تطالب بطرد كهانا من الجيش

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت «الحركة الاممية لمعارضي الحرب بدافع الضمير» برسالة عاجلة الى وزير الحربية موشيه آرنس تطالبه فيها بان يستخدم صلاحياته ويطرد الرابي المأفون، مئير كهانا، من الجيش ويمنعه من حمل السلاح خوفاً من أن ينفذ تهديده الاجرامي ويطلق النار على كل عربي يصادفه خلال الخدمة بحجة انه يهدد حياته.

وجاء في الرسالة: يكفينا ما تعاني منه « السمعة الطيبة » للجيش الاسرائيلي بدون كهانا. فلا حاجة الى أن نجعل كهانا يضيف من رصيده على هذه المعاناة.

وجاء أيضاً: «وبهذه المناسبة نذكرك برافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية صرفة (أعضاء حركتنا ـ ومؤيدينا، وغير المنظمين) وكذلك رافضي الخدمة جزئياً لاسباب ضميرية («يوجد حد» وأمثالهم غير المنظمين). تطالبك باعفاء هؤلاء من الخدمة .

جبهة عيلبون ـ بقية

وتكلم عن الوفد السيد طربيه، فطالب بضم جميع الاراضي التابعة لاهالي سخنين، بما فيها اراضيهم في البطوف (٣٠ دونما)، الى منطقة نفوذ المجلس. كما طالب بنقل مستوطنتي «اشحار» و «مرقاة» من مكانها واعادة أراضي المنطقة المسماه «منطقة٩» الى نفوذ مجلس سخنين.

ورد كينغ على هذه المطالب بالاستعداد لدراستها والقيام بزيارة لسخنين والمنطقة للاطلاع على الوضع عن قرب. وتأجيل البت في الموضوع الى ٨٣/٧/٢١.

وقد اعتبر السيد طربيه استعداد مسؤولي الوزارة فتح ملف احتياجات سخنين من الاراضي خطوة ايجابية. وفي حديث مع «الاتحاد» اعرب عن أمله بان تتلو هذه الخطوة قرارات واضحة تحترم ارادة واحتياجات سخنين الحقيقية.

إنتفاضة شعبية ـ بقية

شمال الاردن. ويتوقع بعض المراقبين ان الانتفاضة الشعبية سوف تتسع لتشمل مناطق اخرى خلال الايام القليلة القادمة.

هذا وتوقف التلفزيون الاردني ليلة امس الاول عن البث لمدة ساعتين. ويعتقد ان ذلك يتعلق بالانتفاضة.

حصاد الخير

البورصة ـ المصيدة

نعترف اننا في الماضي، قبل الجريدة اليومية، لم نكن نهتم كثيرا باحوال البورصة. ولم يكن يلفت انتباهنا سوى الاحداث الدرامية في البورصة مثل انهيار خطير في اسعار الاسهم الذي كان يثير فينا الحزن على ضحاياه او ارتفاع هائل تفاجيء، ليس لنا فيه لا ناقة ولا جمل.

اما اليوم، وقد صارت «الاتحاد» يومية وفيها زاوية يومية عن «البورصة» استجابة لطلب القراء، وفيها راصد دائم يراقب «طلعات» اسعار الاسهم وهفواته، فقد اختلف الامر وحزنا على علم اكبر بالموضوع وباخطاره وبوجه خاص في البورصة في اسرائيل.

اننا نعرف ان البورصة، عموما، في النظام الرأسمالي هي شفاطة نهب لاموال الجمهور العادي يستغلها اصحاب الرساميل لزيادة ارباحهم.

وفي اسرائيل هناك مهمة اخرى للبورصة بل عدة مهمات اضافية. فالبورصة هنا شفاطة نهب لاموال الجمهور ليس فقط لمصلحة اصحاب الرساميل بل وايضا لمصلحة آلة الحرب والعدوان. فالحكومة الاسرائيلية تنزل باستمرار سندات القرض لاستيعاب الاموال.

كما ان البورصة تستخدم، في اسرائيل، مقامرة ومصيدة لاموال الجمهور. فالمراقبة عليها ضئيلة. وأصحاب الرساميل يتصرفون بحرية مطلقة فيها. فيرفعون قيمة الاسهم كما يحلو لهم دون اي اعتبار لقيمتها الحقيقية في الواقع المادي. وهكذا يصبح ممكنا هبوط الاسهم بشكل حاد مرة واحدة او العكس.

وما يحدث هو انه، في حالة الارتفاعات الكبيرة، يهرع الكثيرون الى استثمار أموالهم في البورصة. فيحدث الهبوط المفاجيء او غير المفاجيء. فتضيع الملايين هباء.

اجل، بهذه البساطة !

ويصبح الندب هو الملاذ الوحيد لفقراء الناس والبسطاء منهم الذين يوظفون اموالهم لحمايتها من انخفاض قيمتها جراء التضخم. ولا نزال نذكر ما حدث، قبل بضعة اشهر، حين حدث الانخفاض المفاجيء فخسر الجمهور ما يزيد عن ٤٢٥٠ مليون شيكل في اسبوع واحد. وكان بين هؤلاء الخاسرين عائلات ـ احداها باعت بيتها فوظفت ثمنه في البورصة حتى تشتري غيره والاخرى باعت السيارة ووظفت ثمنها حتى تشتري اخرى وهلمجرا.

ونحن نأتي، بهذه الامثلة، كي لا ينسى احد الاخطار التي قد تنجم عن البورصة. فلا يزال هناك أناس مغرر بهم يرون التأرجحات في اسعار الاسهم ـ بين هبوط وصعود ـ فيغامرون ويقامرون.

وما نريده هو فقط ان نذكرهم.

وبالمناسبة فقد أجرى رجال الحسابات، مؤخرا، حسابا دقيقا أثبت فيه ان شراء أحد الاجهزة الكهربائية للبيت (براد او فرن الخ..) هو اربح واضمن بكثير من توظيف ثمنه في البورصة.

● شؤون محلية ●

عرابة البطوف..

قلعة الكفــاح الشامخــة من ثــورة ٣٦ وحتى اليــوم

*** سياسة التمييز والقمع لم تحد عن عرابة.. ولكن وحدة اهلها وطريقها الكفاحي الجبهوي يحققان المكاسب ويرسمان الطريق لتحقيق المزيد * باقامة الجبهة بدأت مرحلة جديدة في تاريخ القرية ***

بقلم : باسم داود

عرابة البطوف أخت سخنين ودير حنا التي تشكل معها ثالوث يوم الارض الخالد ـ هي إحدى القلاع الحصينة لجماهيرنا المتشبثة بأرضها ووطنها. هذه القرية، الوادعة والثائرة في الوقت نفسه، يعود تاريخها كما تورده كتب التاريخ الى ما قبل ٢٥٠٠ سنة. كانت تعتبر واحداً من اهم مراكز الثورة ضد الاستعمار البريطاني في ثورة ١٩٣٦ وغيرها.

● محمد عبري نصار (الى اليمين) وفضل نعامنة ●

وقد واصلت عرابة قيامها بدورها الكفاحي بل عمقته في السنوات ال ٣٥ الماضية بحيث اصبحت احدى القلاع الجبهوية الشامخة. وليس صدفة ان السلطات المختصة ركّزت هجماتها القمعية على هذه القرية.. وفي كل المجالات. ولكن هذه الهجمات لاقت دائماً الرد الحازم والموحَّد من اهالي هذه القرية الصامدة وقيادتها الجبهوية المسؤولة.

لقد كانت هجمات في كل المجالات..

وكانت اهمالاً فظيعاً للخدمات البلدية والمحلية دام سنوات طويلة. وحين أقيم المجلس المحلي تحوَّل هذا الاهمال الى تمييز عنصري في الميزانيات، والى نهب واسع للارض.

وكانت قمعاً واضطهاداً واعتداءات بوليسية واعتقالات واسعة كان آخرها قبل اسبوعين.. وتآمراً على وحدة الاهالي وتآخيهم..

وغيرهــا..

«المصــاعب التي تواجهنا كثيرة ومتعددة» ـ يقول رئيس المجلس المحلي، السيد محمد عبري نصار. ثم يعدد المشاكل العينية التي تواجه المجلس المحلي:

على رأس الصعـوبات قضية الميزانيات الشحيحة التي تصادق عليها الوزارة. تصور انهم صادقوا لنا على ميزانية تطوير بقيمة ٧٥٠ ألف شيكل مع ان تكاليف صيانة الشوارع وحدها بلغت ١،٥ مليون شيكل.

ويضيف السيد سعيد قراقرة، محاسب المجلس: في العام ١٩٨١ اقترحنا ميزانية عادية بقيمة ١٦ مليون شيكل تقريباً فخسفتها الوزارة الى ١٣،٣ مليون. وقد تمت المصادقة على هذه الميزانية فقط بعد ٩ اشهر من تقديمها. وفي العام ١٩٨٢ زاد الوضع سوءاً. فقد اقترحنا ميزانية بقيمة ٣٤،٤ مليون شيكل فصادقوا على ٢٨،٧ مليوناً ولكن بعد ١٣ يوماً من انتهاء السنة المالية. وكما هو واضح فان هذا الأمر بالاضافة الى تأخير دفع باقي المستحقات يعرقل عمل المجلس ويخفض من القيمة الحقيقية للميزانية ويضطرنا الى دفع الفوائد الباهظة على اموالنا. مما يضخم العجز في الميزانية..

ـ كم بلغ العجز في الميزانية الاخيرة ؟

ـ حتى ٨٣/٣/٣١ بلغ العجز في الميزانية العادية ٦،٧ مليون شيكل وفي ميزانية التطوير مليون شيكل.

● الدعم الجماهيري

ـ وكيف تتغلبون على هذه الصعوبات ؟

يجيب رئيس المجلس: نحن نواصل كفاحنا من اجل تغيير هذا الوضع. ولكن بالاضافة الى هذا فان الدعم والالتفاف الجماهيري حول المجلس يساعدنا بشكل كبير على مواجهة هذه المشاكل. فان نسبة دفع الضرائب تبلغ في عرابة ٩٠٪. كذلك فان تعاون اعضاء المجلس فيما بينهم والعمل الجماعي للادارة وملاحقة مختلف القضايا بالمثابرة والنشاط يجعلان عملنا ناجحاً. وبالاضافة الى هذا فان الاعمال التطوعية الجماهيرية في القرية واستعداد مجموعات من الشباب وضع انفسهم في خدمة المجلس لمدة يومين في الاسبوع هي من الامور التي تدفع عملنا العمراني خطوات كبيرة الى امام.

وأكّد محمد نصار: نحن نخوض معركتنا من خلال قناعتنا بعدالتها. فكل واحد يعرف في قريتنا وفي البلاد كلها ان ما يصرف على مستوطنة لا يتجاوز عدد سكانها عدد افراد عائلة في البطوف يفوق ميزانية مجلس عرابة بنسبة كبيرة. من هنا فان نضالنا العادل، الذي نخوضه جنباً الى جنب، مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وعلى كافة الجهات، يلقى الدعم



● عمر سعدي ●

والتفهم الكبيرين من الاهالي. ونحن، الجبهويين، ما يهمنا وما نعتمد عليه هو الدعم الشعبي.

● على ذكر الجبهة

حين تذكر الجبهة هنا تندفع الآراء بحماس من كل طرف تقديراً لها واعترافاً بأهميتها.

«لقد بادرنا الى اقامة الجبهة في العام ١٩٦٧» ـ يقول سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة، عمر سعدي. ويضيف: في تلك الفترة كانت الظروف ناضجة لاقامة تنظيم الجبهة فبدأت مرحلة جديدة في تاريخ القرية ـ مرحلة من وحدة الصف الكفاحية الشاملة. ونحن نعتبر هذه الخطوة تتويجاً رائعاً لكفاح حزبنا وجهوده الدائمة خلال السنوات الطويلة السابقة من اجل توحيد الصفوف لما فيه مصلحة القرية وتطورها. وقد تجاوبت جماهير القرية معنا بشكل رائع وفي انتخابات السلطات المحلية عام ١٩٦٨ فازت الجبهة بثلاثة مقاعد واصبحت اكبر كتلة في المجلس واقامت ائتلافاً دمقراطياً واسعاً. واذكر كيف انعكست هذه الوحدة وهذا الانتصار في الشارع. فشهدنا مرحلة جديدة من الخدمات والمشاريع التطويرية. اهمها: ● مشروع تعبيد الشوارع الذي بدأ في العام ١٩٦٩ (وكان اول شارع يتم تعبيده في القرية) واستمر بعد ذلك حتى شمل كل الشوارع تقريباً ● انارة القرية بالكهرباء ● اقامة المدرسة الثانوية الحديثة وغيرها..

وكان هذا ـ يقول عمر سعدي ـ بالاضافة الى المشاريع الكبرى التي حققتها جماهيرنا بالعمل التطوعي الذي بادر اليه الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة.

أما رئيس المجلس المحلي فيقول عن دور الجبهة: من خلال تجربتنا توصلنا الى الاستنتاجات التالية ـ اولاً ـ ان انجاز الجبهة الاول هو توحيد جماهير قريتنا من مختلف العائلات والاوساط حول الاهداف السامية لخدمة جماهيرنا وشعبنا وقريتنا. ثانياً ـ اثبتنا انه بالامكان الحصول على الحقوق والمكاسب عن طريق الكفاح المنظم وليس عن طريق التزلف والمهادنة وغيرها من الوسائل غير الشريفة. وثالثاً ـ لقد اصبحت الجبهة، في عرابة وغيرها ايضاً، عنواناً للموقف السياسي الصحيح ووحدة الصف وقائداً لجماهيرنا يقف في طليعة كل معركة عادلة وواقعية.

● معركة الارض

وهنا.. يتكلم فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نائب رئيس مجلس عرابة المحلي، عن احدى اهم المعارك التي خاضها اهالي عرابة في ظل دولة اسرائيل وهي معركة الارض، هذه المعركة التي أبلى فيها اهالي عرابة، بشهادة جهتهم، بلاءً حسناً على الصعيدين المحلي والقطري:

قضية الارض هي احدى اهم القضايا التي تشغلنا وتقلقنا ولا ولن نكل حتى نستعيدها. لقد سلخوا معظم اراضينا. ومنذ قيام الدولة وهم يتفننون في اساليب العمل، بل قل الجرائم، لحرماننا منها. اعلنوا عنها مناطق عسكرية. صادروها رسمياً. منعونا من دخولها. اخرجوها من نطاق نفوذ المجلس.. والخ.... لكننا لم نرضخ ولن نرضخ. لقد دفعنا ثمناً باهظاً في الدفاع عن اراضينا ـ شهداء وجرحى ومعتقلين والخ... لكننا لن نبخل في شيء دفاعاً عن اراضينا هذه. واليوم نحن نعتبر انفسنا في خضم المعركة من اجل اعادة اراضينا التي ضُمّت الى مسجاف. (جرت المقابلة قبل ان تتراجع السلطة وتعيد ٧ آلاف دونم لعرابة).

ويؤكد السيد عبد الرؤوف كناعنة، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي: ان



● عبد الرؤوف كناعنة ●

دورنا في المجلس المحلي لا يقتصر على المشاريع والخدمات البلدية. فلنا دور اساسي في العمل على توحيدالسكان بحيث اننا في المجلس رمز لوحدة اهالي القرية، نعبر عن مصالحهم في قضايا الارض والخدمات وكل شيء.

● منظر عام لقرية عرابة ●

(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

انجــازات مجلس عــرابــة في ظــل ادارتــه الجبهــويــة

■ في مجال التعليم: لم يكن في عرابة حتى العام ١٩٧٥ سوى مدرسة واحدة مؤلفة من ١٣ غرفة دراسية قائمة كمدرسة و ٦٠ غرفة أخرى مستأجرة. ولكن في عهد الادارة الجبهوية تغير الأمر بشكل جذري. ففي العام ١٩٧٧ تم تدشين المدرسة (أ) المؤلفة من ١٨ غرفة. وبعد سنة واحدة تم بناء وتجهيز المدرسة الثانوية بشكل حديث (جرى الأمر بدعم سخي من الاهالي) وقد افتتحت للدراسة في ٧٨/٩/١. وفي السنة التالية تم افتتاح مدرسة أخرى (جـ) مؤلفة من ١٨ غرفة ايضاً. ثم جرى ترميم المدرسة (ب) لتصبح مدرسة نموذجية. وفي ١٩٨٢ أقيمت مدرسة للمعوقين يتعلم فيها ٢٢ طالباً. وبوشر، في الشهر الماضي، ببناء ثلاث وحدات لرياض الاطفال في المدرسة (ب).

■ نشاطات رياضية وثقافية: ـ قمنا بانشاء ملعب رياضي حديث لكرة القدم مزروع بالعشب الاخضر تم تجهيزه بكافة اللوازم. كما تمكنا من توحيد عدة فرق في اطار فريق واحد ونقوم بدعمه مادياً ومعنوياً الأمر الذي اصبح يعطي ثماره. كما وافتتحنا مركزاً ثقافياً في المدرسة (أ) وضع تحت تصرف جمهور الشباب. كذلك افتتحنا مركزاً تربوياً قبل حوالي ثلاث سنوات.

ونقوم، في فترات الصيف، وبشكل مستمر، بتنظيم مخيمات صيفية للطلاب. وقد عيّنا مُركزاً ثقافياً وتربوياً في المجلس وضابط دوام لمعالجة المشاكل التعليمية والثقافية.

باختصار يمكن القول ان نصيب الشؤون الثقافية والتعليمية في ميزانية المجلس تتراوح ما بين ٦٠ و ٧٠٪.

■ الخدمات الصحية: ـ يقوم المجلس بإدارة ثلاث عيادات لرعاية الأم والطفل. إحدى هذه العيادات تقوم بخدمة المنطقة فيها يختص برعاية وتنظيم الأسرة. وفي القريب سنقوم بافتتاح عيادة لطب الاسنان كي تقدم خدماتها لطلاب المدارس. وقد أعددنا تخطيطاً هيكلياً لمشروع مجاري نأمل المباشرة في تنفيذه خلال هذه السنة بالتعاون مع إخوتنا في مجلسي سخنين ودير حنا المحليين.

■ شوارع: ـ لقد تمكنا من تعبيد حوالي (٦) كيلومترات شوارع وكذلك من صيانة الشوارع المعبدة وإقامة الجدران الواقية على طرفيها.

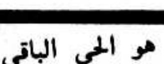
■ الخارطة الهيكلية: ـ بعد مماطلة استمرت سنوات طويلة من قبل وزارة الداخلية جرى ايداع الخارطة الهيكلية المقترحة لدى لجنة التنظيم اللوائية.

■ ماء وكهرباء: ـ تمكنا من ايصال التيار الكهربائي الى معظم بيوت واحياء القرية واوصلنا المياه ايضاً الى بيوتها.

■ الزراعة: ـ من المعروف ان عرابة البطوف كانت تعتبر بلد مزارعين حيث ان ٩٠٪ من سكانها كانوا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة. ولكن هذه النسبة هبطت ما بعد قيام الدولة الى ٤٠٪ بسبب نهب الارض ومصادرتها. وكما هو معروف فان المؤامرة على اراضينا لم تتوقف. ولذا فاننا نعتبر قضية الحفاظ على الارض ورعايتها قضية مبدئية وتحدياً مبدئياً امامنا.

في الفترة الاخيرة استطعنا شق شوارع زراعية داخل الاراضي وتغطيتها بالكركار وذلك بالتعاون ما بين المجلس والفلاحين ووزارة الزراعة.

■ مشاريع المستقبل: ـ احتياجاتنا كثيرة وآمالنا كبيرة. ولكن الامكانيات قليلة. ومع هذا فاننا نضع امامنا اهدافاً نعتقد انها واقعية وسنناضل من اجل تحقيقها في اقرب وقت مثل: ● بناء المدرسة الشاملة والاعدادية والملاعب الرياضية ● تنفيذ مشروع المجاري ● تطوير شبكة المياه ● بناء خزان لتوفير المياه اللازمة للشرب ● اكمال شبكة الشوارع في المناطق الجديدة ● اقامة مركز ثقافي ومكتبة ●



هو الحي الباقي



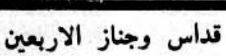


آل دلال وآل اللحام يعلنون عن احياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

سليم نديم دلال

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٧/٨ بعد صلاة العصر الساعة الثالثة والنصف في مسجد أحمد باشا الجزار في عكا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



قداس وجناز الاربعين




أرملة الفقيد وأولادها ماجد ونادر ومجيد ونبيل وعامر وعموم آل بلان واقرباؤهم وأنسباؤهم في كفركنا والبلاد عامة يدعونكم لمشاركتهم في قداس ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم

جريس فهيد بلان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٧/٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

نرجو أعتبار هذه الدعوة خاصة.

في الميزانية الاضافية لبلدية عكا:

تحققت بعض مطالب المواطنين العرب ولكن.. من الضروري الكفاح لتحقيق المزيد

عكا ـ لمراسلنا ـ في ثلاثة اجتماعات متواصلة «مرتونية» أيام ٢٧ و ٢٨ و ٨٣/٦/٢٩ بحثت بلدية عكا الميزانية الاضافية التي قررت اعدادها، وقرر المجلس البلدي كذلك الخطوط العامة للافضليات، والنواحي التي يجب الاهتمام بها اكثر من غيرها. وقد حضر الاجتماعات المذكورة بالاضافة الى اعضاء البلدية، كل رئيس دائرة حين البحث في ميزانية دائرته.

وتبيّن من تفاصيل البحث المذكور، كم هو شاسع البون بين ما يخصص للناحية العربية وبين ما يُعطى للناحية اليهودية ـ وكمثال على ذلك، فان عدد الموظفين في دائرة الرفاه الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية) العاملين في الناحية العربية، إثنان فقط، من مجموع عشرين موظفاً في الدائرة المذكورة، مع ان المواطنين العرب يشكلون ثلث سكان المدينة تقريباً.

ويبرز التمييز الفاضح كذلك، في ناحية أخرى وهي تغطية البلدية لثلث ميزانية المجلس الديني اليهودي في المدينة في كل سنة. وهذه السنة كانت حصة البلدية من اشتراكها في الدفع للمجلس المذكور اكثر من عشرة ملايين شاقل، بينما لا يُعطى للخدمات الدينية الاسلامية والمسيحية في البلد إلا اقل من نصف بالمئة من هذا المبلغ.

بيد ان الكثير من النواقص والقضايا، التي تعاني منها الجماهير العربية في عكا القديمة، قد طرحت على بساط البحث في هذه الاجتماعات، من عضو البلدية عن الجبهة الرفيق محمود ابو شنب. وقد عاضده وأيده في جميع المطالب عضوا البلدية حلمي شافعي ومحمد شعبان.

ومن المطالب، التي تحققت، كان تخصيص مبلغ مليون ليرة، ونصف وظيفة لاقامة مكتبة عربية ضمن المكتبة البلدية الحالية. كما خصصت ميزانية أخرى لاصلاح المدرسة الشاملة العربية، بما في ذلك اقفال «البرندات» وكذلك اتخاذ قرار باجراء بحث خاص للقضايا العربية في دائرة الرفاه الاجتماعي. كما أضيفت ميزانية وموظفين الى قسم «المتناس» الخاص بالناحية العربية، والمختلطة (دائرة الثقافة ـ الشباب ـ والرياضة). بالاضافة الى هذا، فقد قرر كذلك بحث قضايا تخصيص ساحات والعاب للاطفال في عكا القديمة، وقسم لتعليم الموسيقى الشرقية في «بيت كيدم»، بيت المشرق.

هذا وعقب عضو البلدية الجبهوي، محمود ابو شنب، على بحث الميزانية بقوله: انه وان كان رئيس البلدية الجديد، السيد دي كاسترو، يبدي بعض التفهم والاستجابة لبعض المطالب العربية. إلا انه من الضروري المثابرة في تمتين وحدة الصف والتضامن بين الجماهير العربية في عكا والتعاون بين اعضاء البلدية العرب من الجهة الأخرى لكي يمكن تحصيل المزيد من المكاسب.

ويذكر ان المجلس البلدي كان قد قرر ميزانيته للعام ٨٤/١٩٨٣ بمبلغ ٦٥٨ مليون شاقل. ولكن الجميع في المجلس البلدي على قناعة بأن المبلغ المذكور هو غير كاف، ومن ثم جاء اقتراح بناء ميزانية اضافية.

رسالة الناصرة

● من سامي الحاج ●

مختبر الفيزياء والالكترونيكا في المدرسة الثانوية في الناصرة في طور التشغيل

● تقوم بلدية الناصرة الدمقراطية، في هذه الايام، بالعمل على إنهاء المرحلة الاخيرة من إعداد وتجهيز مختبر الفيزياء والالكترونيكا في المدرسة الثانوية البلدية.

ومن المتوقع أن يتم انجاز العمل حتى نهاية العطلة الصيفية الحالية. وبذلك تكون بلدية الناصرة قد اعدت وانجزت مختبراً للفيزياء والالكترونيكا يُصنف في عداد احدث المختبرات في البلاد. ويفتح الامكانيات امام المدرسة الثانوية لتطوير فرع الفيزياء والميكانيكا وتدريس موضوع الالكترونيكا، وذلك لاول مرة في الناصرة والوسط العربي، ابتداء من السنة الدراسية المقبلة ١٩٨٣ ـ ٨٤.

● طلاب الناصرة يتقدمون لاول مرة لامتحانات البجروت في موضوع الحاسبات الالكترونية

● للمرة الاولى يتقدم هذه السنة طلاب فرع الحاسبات الالكترونية، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، لامتحانات البجروت في هذا الموضوع.

ويشكل المتقدمون، للامتحانات، المجموعة الاولى للطلاب العرب الذين يمتحنون في هذا الموضوع الذي بُدء بتدريسه في بداية السنة الدراسية الماضية فقط.

وكانت بلدية الناصرة قد قامت مؤخراً بالتعاون مع لجنة أولياء الأمور بشراء مجموعة من الحاسبات المتطورة وذلك بهدف تطوير الفرع في المدرسة وليصبح بالامكان تدريس موضوعيّ الرياضيات واللغة الانجليزية بواسطة الحاسبات وحسب احدث الطرق.

رؤساء الجامعات يحذرون من الازمة المالية الخطيرة فيها

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية ان لجنة رؤساء الجامعات اجتمعت، يوم الاثنين الماضي في تل ابيب، لبحث الازمة المالية الخطيرة التي تجتاح مؤسسات التعليم العالي. وذلك جراء عدم دفع وزارة المالية كامل حصتها في ميزانية الجامعات، وانه في مثل الوضع الراهن فأنه من غير الممكن المحافظة على مستوى التعليم والبحوث بشكل كاف.

وبعد ان عرض رؤساء الجامعات الوضع المالي في كل واحدة من هذه المؤسسات، قرروا بلورة اسلوب نشاط مشترك لمنع المس بالتعليم، كما بحثوا امكانية التوجه الى المحكمة ضد قرار وزارة المالية فرض ضريبة على رسوم دفع الحسابات لسلك المحاضرين.

أبناء الكادحين في منطقة عكا يزورون قرية «عين الزيتون»

● عكا ـ لمراسلنا ـ نظمت منظمة أبناء الكادحين في منطقة عكا يوم السبت ٨٣/٧/٢ رحلة الى اطلال القرية العربية «عين الزيتون» التي هُدمت وشُرّد اهلها العرب في العام ١٩٤٨.

واشترك في هذه الرحلة ٤٠٠ من ابناء الكادحين من ٩ فروع في المنطقة، حيث عقدت لقاءات رياضية وثقافية. وقدم الاطفال من جميع الفروع برامج فنية متنوعة. وفي نهاية البرنامج جرى فتح اليانصيب الخاص بهذه الرحلة.

وفاة ابراهام خلفون

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توفي مواطن الشرف لمدينة حيفا، ابراهام خلفون، وكان اشغل منصب سكرتير بلدية حيفا، ومتصرف لواء الشمال، وعضو الكنيست الثانية. توفي عن عمر يناهز ٨٢ عاماً.

الحــزب الشيــوعي الاسرائيلي ـ فرع جديدة ـ

يدعو الى سماع المحاضرة عن «الوضع السياسي» في نادي الحزب في القرية. وذلك يوم الخميس ١٩٨٣/٧/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء المحاضر: محمد نفاع.

ام محسن



● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

توقفوا عن كونهم مستوطنين على اساس ايديولوجي، مستوطنين من اجل تخليص الارض وتنفيذ الوعد الالهي. ان الواقفين الى جانبي الآن، على ارض محسن هم رجال اعمال في كل شيء، بموظفيهم ومستشاريهم القضائيين ورجال الحكم العسكري الذين احضروهم الى هنا، لغتهم مباشرة وبدون زخرف وملائمة للمستثمرين واصحاب الشركات محدودة الضمان. ولولا عناد محسن لما تكبدوا عناء المجيء الى هنا، فوقتهم من نقود!

ابديت ملاحظة. قلت: «سمعت ان واحدا اشترى «مصنعا» هنا بأموال التعويضات التي تلقاها عندما ترك «بيت». وهو يأمل في ان يضاعف امواله ثلاث مرات عندما يحين الوقت». لم يغضب احد وكان يبدو جليا ان هذه النظرة التجارية ليست غريبة عنهم. «جيل التعويضات»، علق أحدهم بسخرية شريرة.

هذا اليوم يوم محسن وأمه. هو يصرخ من الاعماق ليسمعه الجميع وينادي على رجال الحكم العسكري باسمائهم الشخصية. «فعلا. لم اقم بمشاكل هنا منذ العام ١٩٦٧ حتى قررتم أن تأخذوا ارضي. قام شخص ما بيعكم دونماً واحداً من الأرض، سراً، مثل لصوص الليل وانتم تجيئون لتأخذوا منه». وهنا تتدخل الأم وتشتم البائع المجهول الهوية. رجال الحكم العسكري يسارعون الى الانكار ويقسمون انهم لم يشتروا حتى فترا واحداً من الأرض. «لماذا نشتري طالما توجد لدينا مساحة واسعة مجاناً باعتبارها اراضي دولة» ، قال احدهم وغمز محسن ، ومحسن لا يلتزم الصمت فيجيبه قائلا انه ليست هنالك أية اراضي دولة وانما هي ارضه. ويقول انهم يحافظون محافظة كبيرة على البائع، وام محسن تنهي حديثه بمثل شعبي قديم: «كل كلب بيجيه يومه».

ام محسن صغيرة الحجم، محنية القامة ودقيقة القوام. ينادونها «ختيارة» ولكن من الصعب تمييز عمرها الحقيقي. كانت تمسك بيدي بقوة لئلا اتعثر في سيري لمسافة طويلة على الأرض المزروعة بالاحجار. كانت الشمس ملتهبة وتضرب باشعتها بقوة فتبهر الابصار. اصابني الوهن ولكن يد ام محسن تدعمني وهي تطلب الي برقة ان انقذ اشجار الزيتون والخروب وحقل الحنطة «منهم»، ومن الجرافة التي تعمل على مقربة من المكان. وكل ذلك على اساس العدل والقانون. و«هم» يجدون صعوبة في التحرك في هذه المنطقة الصعبة ويتوقفون بين حين وآخر للاستماع الى توضيحات المخططين والمهندسين.

«لقد هدموا كل شيء»، واصلت ام محسن حديثها. «لا تصدقيهم. يقولون انهم سيأخذون مترا واحداً فيسلبون خمسين مترا. اترين الى تلك الارض التي جعلوها مستوية؟! هذا ما يبغون فعله لزيتوننا». وفجأة تقترب منهم وتصرخ: «بالنسبة لكم فهذه مجرد قطعة ارض. اما انا فقد درست وجمعت عشرات اكياس القمح هنا. نحن فقراء الى درجة اننا لم نتمكن من تعليم ابنائنا وانتم تأتون من بعيد، بملابس جميلة، اغنياء وتسلبوننا الخبز».

وتلتقي في طريقنا بفلاح بلباس ناصع البياض. انه جار محسن ويلقي عليّ التحية. «انت هي التي يقولون انها تدافع عن اراضينا. ولكن انا اقوم بذلك بنفسي. هل تعلمين، أنا لا اتزحزح من هنا. فليتجرأوا ويأتوا الى هنا لسلب ارضي. سأقتل كل من يأتي وبعدئذ اقتل نفسي. يكفيني اني عشت سبعين عاماً ولا حياة بدون الأرض». وشرب ماء من الجرة خلافاً للآخرين الذين يحافظون على صوم رمضان على الرغم من القيظ الشديد. «لو كان الله في السماء لكان حطم لهم ارجلهم قبل ان يصلوا الى هنا». قال بهمس.

المهندسون والمخططون الذين يخدمون الشركات محدودة الضمان يوضحون لنا انه وفقاً للتخطيط فأنه مستحيل تقريبا الا يتم المس بمغروسات محسن لانها تقع بالضبط في طريق الشارع المخطط المؤدي الى المنطقة الصناعية. غير ان محسن لا يتأثر بالهندسة والطوبوغرافية. وقبل ان اتفوه بحرف يعلن لهم: «اقتلوني من فضلكم، انا هنا. ولكن لن اتيح لكم ان تلمسوا هذه القطعة. الموت افضل». وتنضم اليه أم محسن، تهدد تارة وترجو اخرى وتقص عليهم ثانية حكاية الأرض الطيبة التي تهبهم الحياة. وهي مثل جوقة يونانية متكاملة تغني لامها الأرض الغنية تمزق نياط القلب، وتفتح يديها متوجهة الى السماء، تطلب اليها الرحمة وتقفز بين الصخور برشاقة مفاجئة وتلوح بالعصا بين يديها غضباً. نحن منذ ساعات هنا ولكنها لم تسكت ولو للحظة واحدة.

احيانا يصعب سبر اغوار مشاعر الآخرين، اذا لم تكن قد جربتَ امثالهم في حياتك. ولكن ام محسن، كأنما نبتت من الأرض وهي اصيلة وبسيطة مثلها، تقف مقابل آلة السلب المتطورة والمؤسسة وتصيبني بعدوى مشاعرها الملتهبة حتى آمنت بصوت صراخها وتبينت كل كلمة خرجت من فمها كالحقيقة التي وصلت من اعماق الأرض. وكنت احسّ، لاجلها، ان اشجار الزيتون والخروب وحقل الحنطة وكل حبة تراب من هذه الأرض غالية عليّ. وام محسن تفضل الموت على ارضها على تسليمها للغرباء.

كانت ام محسن مصدر متاعب بالنسبة لهم. هاهنا سيقوم مصنع «للسعادة» ها قد بدأ يتدفق الى هنا كل اولئك الذين يبحثون على امتيازات وتسهيلات. كم من السهل حل كل المشاكل بالمال (!) وهم يقولون لمحسن انهم مستعدون ان يدفعوا له بيد مفتوحة وكرم ولكنه يرفض ذلك باحتقار ويجيبهم قائلاً انه حتى لو رصفوا كل سنتيمتر بالدولارات فان ذلك لن يساعدهم. وهكذا يقفون مندهشين لان شيئا صغيراً كهذا سيعرقل عملهم ولانه ليس هنالك مال في العالم بامكانه شراء حقل الزيتون وحقل الحنطة في هذه القرية العربية الصغيرة.

الآن يقومون بدراسة توازن القوى ويطلبون الى ان ادلي برأيي. وأنا اخبرهم بالحقيقة الوحيدة التي فهمتها بكل كياني على ارض محسن وأمه. قلت لهم انه من المفضل ان تأخذ الشركات اقوال اصحاب الارض بعين الاعتبار والا فأن الكراهية ستغلي تحت سطح التراب ولن يمنعها الاسفلت من الانفجار خارجاً كتيار متدفق حيث ستروي الدماء هذه الأرض عاجلاً او آجلاً. وكانوا يصغون الي اصغاء عميقاً كأنهم قد استوعبوا المغزى هذه المرة.



نيكـــاراغــوا

معلومات اساسية

نيكاراغوا بلد ساحلي يقع في أمريكا الوسطى . تغتسل سواحله الغربية بمياه المحيط الهادىء والشرقية بمياه البحر الكاريبي . ويحده من الشمال هندوراس ومن الجنوب كوستاريكا . ومساحة نيكاراغوا تبلغ ١٣٠ ألف كيلو متر مربع وعدد السكان ٢٧٣٣٠٠٠ نسمة (إحصاءات ١٩٨٠) ويشكل الملونون ٧٠٪ منهم والبيض ١٧٪ والزنوج ٩٪ والهنود الحمر ٥٪ . العاصمة هي ماناغوا . وعدد سكانها حسب إحصاءات ١٩٨٠ حوالي ٥١٠ آلاف نسمة . وتقسم البلاد الى ١٦ دائرة إدارية بالاضافة الى العاصمة وضواحيها . ويحل العيد الوطني يوم ١٩ تموز (ذكرى انتصار الثورة الشعبية عام ١٩٧٩) . والعملة المستعملة هي كوردوبا . وكان الدولار يساوي ، حتى شباط ١٩٨٠ ، ١٠ كوردوبات . والاسبانية هي اللغة الرسمية .

لمحة تاريخية

ينتمي سكان نيكاراغوا الأصليون الى قبائل الهنود الحمر التي تكلمت لغة تشيبتشو . وأصبحت عام ١٥٢٢ مستعمرة اسبانية . وكانت بين أعوام ١٥٧٠ و ١٨٢١ تابعاً للقيادة الاسبانية العامة في غواتيمالا . ويوم ١٨٢١/٩/١٥ أعلن عن استقلال البلاد . ووقعت في عامي ١٨٢٢ و ١٨٢٣ تحت سيطرة الامبراطورية المكسيكية . وأصبحت بين عامي ١٨٢٣ و ١٨٣٨ عضواً في اتحاد مقاطعات امريكا الوسطى ومن ثم جمهورية مستقلة . وكانت تقبع في أعوام ١٩١٢ ـ ١٩٢٥ و ١٩٢٧ ـ ١٩٣٣ تحت نير احتلال قوات مشاة البحرية الامريكية . ودارت بين عامي ١٩٢٦ و ١٩٣٣ معارك طاحنة بين القوات الشعبية المسلحة بقيادة اوغوستو سيزار ساندينو (قتل في شباط ١٩٣٤) وبين قوات التدخل الامريكي . وأصبح أ. سوموزا قائداً فعلياً للحرس القومي وحاكماً للبلاد بإشراف الاحتلال الامريكي . وينتمي سوموزا لاحدى العائلات الكبيرة التي هيمنت على السلطة السياسية وسيطرت على الثروات الرئيسية في البلاد وأصبحت سنداً قوياً للاستعمار الامريكي . وفرض سوموزا على البلاد ديكتاتورية عائلية تمت الاطاحة بها يوم ١٩٧٩/٧/١٩ عن طريق الكفاح المسلح للشعب . وتسلمت السلطة حكومة الانبعاث الوطني التي تنتهج سياسة دمقراطية ترمي الى إجراء تحولات اجتماعية ـ اقتصادية جذرية . وتشن الحكومة حرباً عنيفة ضد العصابات المعادية للثورة في الداخل وضد التدخل المتواصل من قبل الامبريالية الامريكية ومرتزقتها الذين تدربهم وتبعث بهم عن طريق هندوراس للقيام بأعمال تخريبية ضد الحكومة الشعبية .

نظام الحكم

نيكاراغوا جمهورية مستقلة . وتتركز السلطة العليا بيد مجلس إداري مؤلف من ثلاثة أعضاء وهذا المجلس يدير حكومة الانبعاث الوطني التي تسير الأمور الى حين إجراء الانتخابات . وتقوم هذه الحكومة بمهام السلطتين التنفيذية والتشريعية . ومنسق المجلس الاداري يعتبر أعلى ممثل للبلاد . وهناك مجلس دولة مؤلف من خمسة أشخاص ومعين من قبل حكومة الانبعاث الوطني ويقوم بجميع المهام التشريعية وسيستمر في عمله هذا الى حين إجراء الانتخابات . وهذا المجلس مؤلف من ممثلي الأحزاب والنقابات والمنظمات الاجتماعية التي تدعم التطور والتقدم . ويحتل أعضاء جبهة التحرير الوطني الساندينية أغلبية مقاعد مجلس الدولة . ومنسق مجلس الادارة (الرئيس) هو دانييل اورتيغا سافيدرا .

الأحزاب السياسية

- الحزب الاجتماعي المسيحي : أسس عام ١٩٥٧ ويمثل مصالح البرجوازية المتوسطة . وهو حزب معارض .
- الحزب الاجتماعي المسيحي الشعبي : أسس عام ١٩٧٦ . ويدعم التحولات الثورية وترسيخ الوحدة الوطنية بثبات .
- الحزب الليبرالي المستقل : أسس عام ١٩٤١ . يمثل مصالح البرجوازية الصغيرة وفئات المثقفين وهو عضو في الجبهة الوطنية الثورية .
- الحزب الاشتراكي النيكاراغوي : أسس عام ١٩٣٩ . وهو حزب الشيوعيين في نيكاراغوا . وعمل الحزب منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٧٩ بشكل سري . وأصبح يعمل بشكل علني بعد أن أطيح بدكتاتورية سوموزا عام ١٩٧٩ . وهو عضو في الجبهة الوطنية الثورية .
- الحركة الدمقراطية : أسست عام ١٩٧٨ . تمثل مصالح البرجوازية الكبيرة . وتتخذ موقعاً سلبياً من النظام الثوري .
- الجبهة الوطنية الثورية : أسست عام ١٩٨٠ . وتضم جبهة التحرير الوطني الساندينية والحزب الاشتراكي (الشيوعي) والحزب الاجتماعي المسيحي الشعبي والحزب الليبرالي المستقل . وتوحد الجبهة جميع القوى الدمقراطية في البلاد وتهدف الى توطيد الثورة .
- جبهة التحرير الوطني الساندينية : أسست عام ١٩٦١ . وعملت حتى الاطاحة بديكتاتورية سوموزا بشكل سري . وشكلت بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٧٩ الفصل الرئيسي للكفاح المسلح ضد سوموزا . وتصاعد هذا الكفاح في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ . وبعد الاطاحة بالديكتاتورية أصبحت الجبهة الفصيل الأساسي للحياة السياسية في البلاد . وتضم الجبهة في عضويتها العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين التقدميين . وهي القوة القيادية في الجبهة الوطنية الثورية الحاكمة .
- الحزب الدمقراطي الاجتماعي : حزب الوسط المعارض . أسس عام ١٩٧٩

النقابات

- النقابة الساندينية المركزية للشغيلة : أسست عام ١٩٧٩ وهي أكبر منظمة نقابية .
- لجنة التنسيق النقابيةالوطنية : أسست عام ١٩٨٠ وتضم جميع المنظمات النقابية وتهدف الى تشكيل نقابات موحدة .

الصحافة

- باريكادا : صحيفة يومية تصدر في ماناغوا . أسست عام ١٩٧٩ وهي الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الساندينية وتوزع ٧٥ ألف نسخة مساء كل يوم .
- ال سينترو اميريكانو : صحيفة مسائية أسست عام ١٩١٧ . تصدر في ليون وتوزع ٢٥ ألف نسخة .
- بودير ساندينيستا : مجلة أسبوعية تصدر في ماناغوا . أسست عام ١٩٧٩ .
- لا برينسا : صحيفة مسائية أسست عام ١٩٢٦ . تصدر في ماناغوا وتوزع ٧٠ ألف نسخة .

نظرة اقتصادية

نيكاراغوا هي بلد زراعي تام . بعد ان انتصرت الثورة عام ١٩٧٩ شرعت حكومة الانبعاث الوطني بإقامة أسس القطاع العام (الحكومي) في الاقتصاد . وهي تحقق تحولات اقتصادية ـ اجتماعية تقدمية . وتمت عام ١٩٧٩ عملية تأميم واسعة شملت البنوك والتأمين والتجارة الخارجية والصناعة . وأقيمت شركة لتطوير الصناعة . كما أممت المصانع التي كانت تملكها عائلة سوموزا وكبار معاونيه . وتدعم الحكومة تطور التعاونيات الصناعية والزراعية . وفي المرحلة الاولى من الاصلاح الزراعي عام ١٩٧٩ تم تأميم ١,٥ مليون هيكتار من الاراضي التي كانت ملكاً لعائلة سوموزا وأعوانه . وأقيمت على هذه الاراضي ١٥٠٠ تعاونية حكومية . (ويسيطر القطاع الحكومي على حوالي ٢٠٪ من الزراعة) . وفي المرحلة الثانية من الاصلاح الزراعي عام ١٩٨١ تم تأميم أراضي كبار الملاكين ووزعت على الفلاحين المعدمين والفلاحين الصغار والتعاونيات الزراعية . ويعمل في الزراعة حوالي ٥٠٪ من الأشخاص القادرين على العمل في البلاد . ويعود تصدير المنتوجات الزراعية بحوالي ٨٠٪ من عائدات البلاد من التصدير . ويزرع هناك قصب السكر والقهوة والكاكاو والقطن والذرة والموز والتبغ والأرز والفاصوليا وغيرها . وتتألف الثروة الحيوانية من البقر والخيول وغيرها . وتغطي الغابات استخراج الخامات المعدنية مثل النحاس والملح والذهب والفضة والرصاص والزنك والغاز الطبيعي . صناعة البلاد لا تزال في بداية الطريق . ويتم تصنيع الانتاج الزراعي . وهناك مصانع السكر واللحوم ومطاحن القهوة والمشروبات الخفيفة والبيرة . وتستورد البلاد الآلات ووسائل السير والمحروقات وبضائع الاستهلاك والخامات . وتحصل نيكاراغوا على المساعدات الاقتصادية الرئيسية والهامة من دول المنظومة الاشتراكية .

● « مصباح »●



● التعاونية الزراعية في نيكاراغوا . أسست عام ١٩٧٩ بالقرب من مدينة ليون على أراض كانت تابعة لعائلة الدكتاتور سوموزا ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

● شعب نيكاراغوا يحمل السلاح لحراسة الثورة من أعدائها ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الأنباء التشيكوسلوفاكية)

تقرير دولي خطير يفضح الاستغلال الوحشي لعمال المناطق المحتلة داخل اسرائيل

● من معلقنا النقابي ●

نشرت جريدة «هآرتس» بتاريخ ٨٣/٧/١ خبراً موسعاً عن أبحاث منظمة العمل الدولية حول الأوضاع الخطيرة التي يعاني منها عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل ، وذلك بالاعتماد على البيان الخاص حول عمل هؤلاء العمال الذي قدمه الى المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخراً في جنيف المدير العام لهذه المنظمة ، والذي اعتبره المشتركون في المؤتمر بياناً خطيراً .

ويقول غدعون بن يسرائيل العضو المراخي في اللجنة المركزة للهستدروت ، ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمل ، والذي يمثل الهستدروت في إدارة منظمة العمل الدولية ، ان هذه المنظمة اتخذت قرارها طلبت فيه ان تتولى الهستدروت شؤون عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل بدلاً من دوائر الحكم العسكري الاحتلالي المشرفة على تشغيل هؤلاء العمال ودفع أجورهم . ويكشف، بن يسرائيل النقاب عن ان الهستدروت رفضت حتى الآن التوجه الى القضاء ضد الحكم العسكري الاحتلالي فيما يتعلق بموضوع عمال هذه المناطق المؤلم ، من «منطلقات المسؤولين القومية والضرر الذي سيلحق باسرائيل في الهيئات الدولية ».

وقد تضمن البيان الخطير المذكور «انتقاداً قاسياً ضد اسرائيل بسبب تشغيل أولاد» من المناطق المحتلة في اسرائيل ، وبسبب الاوضاع المتدهورة التي يعاني منها عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل والتي منها احتراق عمال أحياء في أثناء نومهم الاضطراري في أماكن العمل .

وبعد توصية منظمة العمل الدولية بنقل المسؤولية عن عمال المناطق الى أيدي الهستدروت ، يقوم المسؤولون في الهستدروت بفحص إمكانية تقديم دعوى قضائية ضد الحكومة بهذا الخصوص كما يقول بن يسرائيل .

ويقول بن يسرائيل انه يعمل في اسرائيل ٧٥ ألف عامل من المناطق المحتلة ، وان ثلث هؤلاء العمال يصلون الى العمل عن طريق سماسرة العمل («الرؤساء») ولا يحصلون على أي من الشروط الاجتماعية .

وبناء على أقوال بن يسرائيل لا توجد مراقبة فعالة على أجور عمال المناطق . كما لا توجد مراقبة على أيام العمل وعلى حقوق التقاعد . وهو يطالب بتحويل حقوق هؤلاء العمال الاجتماعية الى صناديق التقاعد الهستدروتية القادرة على جباية كامل المدفوعات الخاصة بهذه الحقوق .

ويقول معلقنا النقابي : لا تستطيع حكومة اسرائيل ولا قيادة الهستدروت وأصحاب العمل التملص من مسؤولية الاستغلال العبودي ، للعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة ـ من الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة ـ ومن مسؤولية المعاملة المجرمة التي يعامل بها هؤلاء الاخوان ، خاصة الأطفال والنساء ، في كل فروع العمل الزراعية والصناعية وفي البناء والأشغال العامة والخدمات المتعددة الخ ..

ان الحل الأمثل لقضية هؤلاء الاخوان هو وضع حد للاحتلال الاسرائيلي . ولكن من المعروف ، ان هذا الاحتلال يضطهد ويقمع نقابات عمال المناطق المحتلة ويقفل نواديها ، ويسجن قادتها ، ويمنع العمال من الانتساب اليها .

وهذه النقابات تطالب بأن تدفع أموال الحقوق الاجتماعية التي على المشغل الاسرائيلي الجشع أن يدفعها لهؤلاء العمال ، الى صناديق النقابات الفلسطينية القائمة في مدن وقرى المناطق المحتلة ، لا ان يتصرف بها الحكم العسكري الاحتلالي لتغطية مصروفاته الاحتلالية ، ولا أن تتصرف بها صناديق الهستدروت الاجتماعية لتنقذ نفسها من العجز المالي الذي وصل الى حد الافلاس .

ان محاولات التغطية على، سلب أموال وحقوق عمال المناطق المحتله من قبل قادة الهستدروت بحجة المصلحة القومية العليا لاسرائيل وعدم فضحها في المحافل الدولية هي جريمة إضافية ضد العمال الفلسطينيين .

صحيفة « الاهالي » القاهرية

قاعدة جوية أمريكية تضم ١٠٠ طيار في مصر

* القاعدة تتيح استقبال سربين من الطائرات *

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الاهالي» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الصادر يوم الاربعاء

الأهالى

الماضي (٦/٢٩) ان الحكومة المصرية التزمت الصمت التام تجاه الخبر الذي اذاعته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية مؤخراً حول وجود قاعدة جوية امريكية سرية في منطقة مصرية غير مأهولة بالسكان.

واضافت «الاهالي» ان «واشنطن بوست»، التي نسبت معلوماتها الى مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية، ذكرت ان القاعدة الجوية الامريكية في مصر تضم مئة طيار يقيمون فيها بصفة دائمة. وانها تضم معدات عسكرية تبلغ قيمتها ٧٠ مليون دولار ووصفتها بأنها قاعدة «جيدة جداً للعمليات السرية».

وطبقاً لما ذكرته المصادر التي استقت منها «واشنطن بوست» معلوماتها فقد سبق للولايات المتحدة ان استخدمت الموقع الذي تحتله القاعدة في بعض عمليات الانزال الجوي ثم طورته خلال العام الماضي ليصبح قاعدة كاملة. كما سبق لها ان استخدمت القاعدة لتدريب البعثات العسكرية الى بلدان الشرق الاوسط كما سبق أن استخدمتها طائرات الاواكس الامريكية.

وقالت «واشنطن بوست» ان تجهيزات القاعدة المذكورة تتيح استقبال سربين من الطائرات.

ويذكر ان الجنرال ريتشارد سيكورد، مساعد وزير الدفاع الامريكي للشرق الادنى وغرب آسيا، قد صرح امام اللجنة الفرعية الخاصة للانشاءات العسكرية في مجلس الشيوخ الامريكي بأن وجود قاعدة جوية في مصر امر بالغ الاهمية بسبب الوجود المستمر لقوات امريكية في مصر.

هذا وتعتبر القاعدة الجوية الامريكية في مصر واحدة من قواعد كثيرة بنتها ادارة الرئيس ريغن فيها وراء البحار. ويجري تطوير مجموعة جديدة لتصبح في مستوى القاعدة المصرية في كل من المغرب وتركيا وليبيريا وهندوراس.

في إلتماس الى المحكمة العليا

أهالي كسرى قضاء نابلس يطالبون بابطال أمر مصادرة أراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولص بالتماس الى المحكمة العليا باسم خمسة مواطنين من قرية « كسرى » قضاء نابلس ضد الحاكم العسكري للضفة الغربية، لاستصدار أمر احترازي يطالب الحاكم العسكري بتبرير عدم ابطال أمر المصادرة والاستيلاء على أراضي المواطنين التي ورثوها عن أجدادهم، وتقديم أسباب عدم امتناع سلطات الحكم العسكري عن مضايقة الملتمسين ومنعهم من فلاحة أرضهم. وكانت سلطات الحكم العسكري قد قامت في كانون الاول ١٩٨٢ باستدعاء أصحاب الاراضي وأبلغتهم بأمر المصادرة لاغراض أمنية(!) .وعرضت عليهم تسلم تعويض عنها. الامر الذي رفضوه بشدة. والمواطنون الخمسة هم: عبد الحق موسى عبد الرحمن، خليل عبد الهادي حسن، عبد الحميد سالم حسن، حسين محمد ابو رضا، فايز موسى فرح .

في جنوب افريقيا :





وكالة الانباء « سابا » الافريقية ، وأربع صحف تقدم الى المحاكمة بتهمة نشر أحاديث تتعلق بالبوليس

● جوهانسبرغ ـ وكالات الأنباء ـ أفادت الانباء الواردة من جوهانسبرغ ـ ان حكومة النظام العنصري في جنوب أفريقيا ستقوم بتقديم أربع من الصحف الصادرة في جنوب أفريقيا بالاضافة الى وكالات الانباء الوطنية «سابا»، الى المحاكمة نظراً لانها نشرت تصريحات الاسقف دنيس هورلي، التي أكد فيها ان لديه أدلة تثبت الاعمال البشعة التي ارتكبها البوليس العنصري في ناميبيا.

وكان هورلي قد عقد في شباط الماضي مؤتمراً صحفياً، أعلن فيه عن مصرع مدرسين سود بعد استدعائها للتحقيق في تشرين الثاني ١٩٨٢، وعن مذبحة اقترفت ضد أسرة مكونة من خمسة أفراد في اقليم فاكبو، شمال ناميبيا.

وأضافت الانباء، ان رؤساء تحرير الصحف، راند ديلي ميل، وليبراليه، وسيتيزن (الموالية للحكومة)، وسويتان (الناطقة بلسان السود، وافريكانز دي بورغر، واتحاد صحف جنوب أفريقيا، أبلغوا رسمياً بان السلطات تستعد لتقديمهم الى القضاء حسب المادة ٢٧ ب من قانون ١٩٥٨ الذي يحظر نشر أحاديث تتعلق بالبوليس دون ارفاقها بأدلة واضحة.

ورداً على ذلك أعلن الاسقف هارلي في الاسبوع الماضي انه متمسك بما جاء على لسانه .

كذلك أفادت الانباء ان وزارة العدل والداخلية الاريترية أعلنت انها ستستخدم نفس القانون ضد الصحف التي نشرت تصريحات، هاري بيتمان أحد نواب الحزب الاتحادي التقدمي ـ المعارضة الليبرالية، التي اتهم فيها البوليس بارتكاب أعمال عنف خطيرة ضد السود في لامونفيل وكلسترفيل بالقرب من دربان.

قرية الشباب في براغ تتحول الى تظاهرة شبابية جبارة من اجل السلام والحياة

● براغ ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ على إحدى التلال الرائعة في ضواحي مدينة براغ ، وفي «قرية الشباب» التي تعج بروح الشباب ونشاطهم الرياضي والفني ونتاج عملهم في البناء والخضرة ، انعقد المؤتمر العالمي الشبابي كجزء من مؤتمر الشعوب من أجل السلام والحياة وضد خطر الحرب النووية الذي انعقد في قصر الثقافة في عاصمة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

واستمرت أعمال «قرية الشباب» مدة أربعة أيام من ٢٣ حزيران ولغاية ٢٦ منه .

وقد شارك فيها ٧٢٩ مندوباً من ٨٤ دولة بالاضافة الى ممثلي المنظمات الشبابية والطلابية والطلائعية العالمية .

وشارك في نشاط «قرية الشباب» وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي هو عضو في اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي كجزء من وفد ا.ش.د.ع . وتألف الوفد من الرفيق محمد نفاع سكرتير عام ا.ش.ش.ا ورافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة أناتولي ياهلومنكا . وتكلم الاثنان في الندوة الدولية . ولاقى موقف الشيوعيين وقوى السلام في اسرائيل ترحيباً وتقديراً كبيرين في النقاش وكذلك في اللقاءات العديدة مع مختلف الوفود من الشرق الأوسط ومن كافة القارات .

رئيس الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية:

العبوديــة في هذه الايـــام كمـــا كـــانت قبـــل ١٥٠ عامـــا!

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ الياس نصرالله ـ تحتفل الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية هذه الأيام بمرور (١٥٠) عاماً على تأسيسها على يد البرلماني الانجليزي الشهير وليام ويلبر فورس الذي توفي عام ١٨٣٩. وكانت هذه الجمعية قد تبنت عام ١٩٤٨ قرارات الأمم المتحدة بشأن حقوق الانسان ومكافحة العبودية لتصبح عبارة عن فرع للجنة حقوق الانسان الدولية في بريطانيا، وراحت تعمل بتنسيق كامل مع المؤسسات الدولية في هذا المجال.

ويقول بيتر ديفس، رئيس الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية، ان انتشار العبودية في العالم هذه الأيام لا يقل عما كان الوضع عليه قبل (١٥٠) عاماً. ويوضح ديفس تصريحه هذا بقوله:

«ان تحرير الانسان من العبودية لا يعني شيئاً اذا كانت هذه الحرية ستقوده الى الجوع».

ومن الجدير بالذكر ان تأسيس الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية قد جاء على اثر الضجة العالمية التي نشأت منذ حوالي قرنين من الزمن حين ادت تجارة العبيد الى نقل ما يزيد عن (١٥) مليون من السود الافريقيين عبر المحيط الى القارة الامريكية التي شكلت سوقاً واسعة لتجارة الرق.

ويقول بيتر ديفس ان مؤسس الجمعية كان قد اهتز لدى سماعه تفاصيل حادث مريع وقع وسط المحيط الاطلسي على ظهر سفينة كانت تنقل عدداً كبيراً من السود الى امريكا. وتفاصيل القصة ان وباء قد تفشى بين ركاب السفينة في اثناء ابحارها ادى الى وفاة (٦٠) راكباً مع اثنين من البحارة. وخشية ان يستفحل الوباء قام قبطان السفينة البريطاني بالقاء حوالي (١٣٠) افريقيا من ركاب السفينة في مياه المحيط وايديهم مكبلة. غير ان واحداً من هؤلاء الضحايا قد نجا واستطاع ان يسبح وراء السفينة. ونجح في التسلق الى ظهرها حيث قام بابلاغ ما حدث لدى وصولهم الى الشاطىء.

اما الضجة الواسعة التي ثارت عقب وصول القصة الى الرأي العام فقد ادت الى تقديم قبطان السفينة الى المحاكمة لكن المحكمة اقتنعت بادعاءات القبطان الذي قال انه لو كانت حوله مجموعة من الخيول لكان قد تصرف بالمثل تماماً. وجرت تبرئته من جريمة القتل الجماعي التي ارتكبها.





● سوسن فرح - لاعبة كرة السلة ●

● الأسم: سوسن بولس فرح
● البلدة: شفاعمرو
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٥/٢/١٦
● التحصيل العلمي: ثانوي
● العمر الرياضي: ٦ سنوات
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: ٦١ كغم
● الهواية: مشاهدة لعبة كرة القدم وممارسة لعبة كرة السلة والسباحة والركض لمسافات طويلة
● اللاعب المفضل محليا: عوديد محنس - كرة قدم، ويليامز - كرة سلة.
● الفريق المفضل: ريال مدريد

● سؤال: كيف بدأت حياتك الرياضية؟
■ سوسن: اشتركت قبل ست سنوات في مهرجان كفرمندا للعدو السريع وفزت بالمرتبة الأولى في سباق ال ٤٠٠ متر وبكأس المهرجان وهذا شجعني على مواصلة ممارسة الرياضة بفروعها المختلفة. وبعد ذلك بسنتين بدأت أدرس قانون كرة السلة تمهيدا لمزاولة هذه اللعبة، التي سرعان ما احببتها وحفظت قانونها بسرعة وانضممت الى بنات بيت الشبيبة وتشكل فريق كرة سلة للبنات رعته بلدية شفاعمرو الى ان انتقل الى مركز «هبوعيل» وتدربنا بشكل متواصل ومنظم وطلبنا الانضمام الى اندية الدرجة الأولى لفرق النساء فرفض طلبنا نظراً لمعدل اعمار اللاعبات اللواتي لم يتجاوزن ألـ ١٧ عاماً. ومع بداية الموسم الماضي لعبنا في هذه الدرجة وتمكنا من احتلال مرتبة متوسطة في اللائحة. وخلال هذه الفترة مارست فروع اخرى في الرياضية كالسباحة ولعبة كرة القدم وما زلت امارسها.

● سؤال: ماذا تعني ممارسة الرياضة لفتاة عربية؟
■ سوسن: ما من شك في أن نسبة الفتيات اللاتي تمارسن الرياضة ضئيلة جداً. وقد يعود هذا الى عدم حث البنات من قبل الأهلين لممارسة الرياضة، وعليه فعلى الفتاة التي تمارس الرياضة في المدرسة مواصلة ممارستها في ساعات الفراغ. فالرياضة بالنسبة لي هي كل شيء في حياتي! هدفي الأول ان اواصل الدراسة في معهد وينغت للرياضة وان اصبح معلمة للرياضة في المستقبل علما بأن هناك نقصا كبيرا في عدد معلمات الرياضة.

● سؤال: هل واجهت الفريق مشاكل خاصة اثناء مبارياته ضد فرق اخرى؟
■ سوسن: شعرنا باستهتار من قبل بعض الفرق بفريقنا لكونه الفريق العربي الأول الذي يلعب في دوري كرة السلة. فدهشة الاستغراب علت وجوه لاعبات الفرق الأخرى وهن يرين بنات عربيات يلعبن كرة السلة ويجدن هذه اللعبة، وهذا دفعهن الى تغيير رأيهن المسبق آنف الذكر.

● سؤال: ما هو دور الأهل في تشجيع البنات على ممارسة الرياضة؟
■ سوسن: نظرة الأهل للرياضة اتسمت بالخوف على مستقبل بناتهن والمقصود الخوف من آثار جسمانية قد تتركها الرياضة على البنات. ولكن على الفتاة اقناع اهلها بأهمية ممارسة الرياضة.

● سؤال: ما هي تطلعاتك للمستقبل؟
■ سوسن: تسجلت لمعهد وينغت للرياضة ونجحت بامتياز في جميع الامتحانات العملية وانتظر نتائج امتحانات نهائي الثانوي لاسلمها الى المعهد لاقرار قبولي.

من جهة اخرى اتتني عروض من فريقي هبوعيل حيفا ومكابي حيفا (بنات) للعب في صفوف أحدها ولعل هذا يساعدني في تمويل مصاريف دراستي في معهد وينغت.

● أجرى اللقاء - أسعد تلحمي ●

بيليه يتحدث عن الكرة والسياسة والحسد والاجرام

هجوم البرازيل في مباريات كأس العالم ١٩٨٢ افتقر الى اسلوب الخداع

* لا للزواج ثانية * أدعو الى مكافحة الجريمة بالرياضة *

● المعالم التي تفرض نفسها وتحدد جنسيتها من الوهلة الاولى في البرازيل كثيرة ، ولكن أهمها ثلاثة : البن والكرنفال الذي يتحرك سنوياً ويحرك الآلاف على أنغام موسيقى السمبا والكاريوكا ، إضافة الى كرة القدم التي لا تزال تعاني غياب بيرقها لا بل علمها بيليه .

واذا كان اديسون قد اثار العالم عن طريق الكهرباء ، فان بيليه ، واسمه الحقيقي اديسون هو الآخر ، قد أضاء مشعل اللعبة الشعبية وزاد رقعة جماهيرها كما رفع من درجة حب الناس لها الى حد الجنون أحيانا وربما الهوس .

بيليه هذا يعرفه العالم كله من خلال كرة القدم علماً ان كثيرين من الناس عرفوا كرة القدم وأحبوها من خلال .. بيليه .

ويبقى الوجه الآخر بيليه حتى لا نقول الوجوه الاخرى . ذلك انه متعدد المواهب ، متوقد الذكاء ، متحفز دائماً لما يطرأ ، حاضر للمجابهة ، ناضر للمواجهة . ولكنه في كل حال مبتسم على طول الخط ، عامل بوحي من الدبلوماسية التي تجعلك قادراً على قطع رأس خصمك حتى من دون أن تستعمل السيف .

لقد زار بيليه بيروت غير مرة ، وفي إحدى المرات كان يلتقي مع الصحفيين في فندق «هوليداي إن» ، فسئل عن سبب مجيئه بمفرده دون نصفه الآخر وعما اذا كان السبب هذا شخصياً فأجاب «ان أسواق بيروت هي من الجاذبية بحيث تتوافق مع رغبات السيدات ، ولكنها تتنافى كلياً مع مصالح الرجال لأن فيها ما يغري على تنظيف الجيوب ودفع الأرصدة ثمن مشتريات كلها رائعة» .

وهكذا ، بكلمات ، امتدح بيليه أسواق العاصمة اللبنانية ، وأجاب بلباقة على موضوع زيارته بيروت منفرداً بعدما كانت شائعات خلافه مع زوجته قد سبقته .

ليس هذا كل ما لدى بيليه ، فهو اداري ناجح وهذا ما يتضح من أعماله المزدهرة وعلاقاته العامة الممتازة .

وبيليه أيضاً رجل سياسي ويكشف عن ذلك تدريجياً من خلال مواقف ومناسبات تفرض عليه المشاركة في الرأي وحث الآخرين على تحمل المسؤوليات وأحياناً حضهم على التمرد حتى ولو لم يذكر ذلك صراحة كما جرى خلال مشاركته مؤخراً في الانتخابات البرازيلية .

لقد عاد بيليه الى مدينة سانتوس للقيام بواجبه الانتخابي . واغتنم المناسبة واستقل الاوتوبيس مع رفاقه الجدد في فريقه القديم ، وبقي معهم سبع ساعات لعب بعدها فريق سانتوي ضمن مباريات الدوري وخرج متعادلاً سلبياً . وهذا ما دفع بيليه الى التعليق على النتيجة بقوله : «سانتوس الحالي فريق ناشيء وتنقصه الخبرة» .


● بيليه يستعرض قدرته الكروية في بيروت ●

وعلى الاثر انتهز الصحفيون فرصة وجوده بينهم وخاضوا معه غمار حديث متشعب ، تناول السياسة والتمييز العنصري وكرة القدم وهاكم نص الحوار :

● عودتك الى البرازيل هذه المرة كانت بسبب الانتخابات ، فما هي اراؤك السياسية ؟

● آرائي السياسية ملكي أنا وأفضل أن أبقيها سراً .

● ولكنك بذلك تتهرب من الاجابة ؟

● على البرازيليين ان يحددوا مواقفهم السياسية بجدية ، فهذا الامر مرتكز على اقتناعات الشعب وأنا من الشعب . لا شيء يدعو لبقاء المرء حيث هو بصورة دائمة فالانسان يطمح نحو الأحسن وهذا ما يفسر سر تحركه المستمر . لذا ، ان كل شيء يتغير فلماذا لا تتغير السياسة ؟ ان لي رأياً في أوضاعنا السياسية وهذا الرأي ملكي شخصياً وأرفض ان أحمل الراية وأكون في المقدمة بل أكتفي بالقول ان على البرازيل ان تعتمد السياسة التي تتناسب ومصالحها بصرف النظر عن أي أمر آخر .

قلت لرئيس الجمهورية

● هل يعني ذلك انك في السياسة لا تستطيع اتخاذ المواقف بحرية ؟»

● ليس هذا ما أعنيه لانني أعبر عن موقفي دائماً بكل صراحة وحرية وآية ذلك انني عام ١٩٧٤ استدعيت الى برازيليا عاصمتنا الفدرالية وقابلت كلاً من رئيس الجمهورية ووزير التربية والثقافة فطلبا مني الالتحاق بمنتخبنا المتجه الى ألمانيا الغربية للمشاركة في الموندیال آنذاك ، ولكنني رفضت الاستجابة لطلبهما وأفهمتهما انني ودعت الملاعب عام ١٩٧١ ولست راغباً بالعودة اليها لأن الزمن لا يعود الى الوراء .

● انك تعيش حالياً في امريكا ، فهل واجهتك مشاكل عنصرية ؟

● كلا فأنا لست محمد علي . بالنسبة اليه ان التفرقة العنصرية شكلت جزءا من حياته لأنه عانى منها منذ الصغر . أما بالنسبة لي ، فانني لم أواجه أية مشكلة في هذا الصدد .

●يقولون انك أسود تلبس أزياء البيض وتعيش مع الشقر ، فما هو ردك على ذلك ؟

● ان ذلك مجرد إدعاء تنقصه الصحة . فعندما كنت لا أزال يافعاً ، كانت أفضل صديقة لي يابانية وتدعى «نوزا» ، كذلك ان مطلقتي روز ماري كانت بنية اللون ، ولذا يكفي التأكيد ان ما قيل عني في هذه الناحية لم يكن دقيقاً .

لهذه الأسباب خسرت البرازيل

● كل الترشيحات والترجيحات كانت تصب في مصلحة المنتخب البرازيلي خلال الموندیال الاسبانية ، ومع ذلك فانه خرج منها خاوي الوفاض ، فما هو تعليقك على ذلك ؟

● ان الترجيحات التي تتحدث عنها هي التي زادت جرعة الثقة عند اللاعبين فصاروا واثقين من الفوز حتى قبل بدء المسابقة . ولكن لو نظرنا الى الموضوع من الزاوية العملية ، لوجدنا ان هجومنا افتقر الى خداع الخصم في التحرك كما ان دفاعنا كان في حال تدعو الى الرثاء .

● عدد المتفرجين ينقص باستمرار في الملاعب البرازيلية ، فكيف السبيل للتغلب على هذه الأزمة ؟

●التغلب على هذه الأزمة يفترض ابتكار ألعاب جديدة قادرة على اجتذاب الجماهير . وهذا الأمر قد يتحقق لو تمكن الاداريون من تخفيض عدد المباريات التي يتحتم على اللاعب ان يؤديها خلال الموسم الواحد ، لأن انتقاص عدد المباريات يبعده عن الآلية في التحرك والميكانيكية في الاداء ويدفعه نحو اللعب بلذة . ويجب ان نضيف الى ذلك ان زيادة عدد المتفرجين في الملاعب يحتم الاقلال من نقل المباريات عبر التلفزيون .

● لوحظ ان الامريكيين الشماليين يلقون صعوبات ملحوظة في تعلم كرة القدم ، فلماذا ؟

● ان كل الرياضات هي في طور النمو في اميركا الشمالية علماً ان بعضها نما كثيراً ووصل الى القمة . وعلى صعيد كرة القدم ان المعلوماتية عند اللاعبين لا تزال قليلة ، كذلك ، ان العلاقة بين العين والقدم غير موجودة، وموهبة الكرة لدى اطفال امريكا الشمالية لم تتوفر بعد وهذا ما قد يوضح سبب الصعوبات التي يعانونها في تعلمهم لكرة القدم.

لا للزواج ثانية

● لقد بلغت القمة وامتلكتها من دون منازع، فهل تعتبر ان الجنس مضر للاعبي الكرة، وفي حال الايجاب الى اي مدى ؟

● لا اعتقد ان الجنس مضر للرياضيين اذامورس باعتدال وتعقل، بل ان النزهات المريبة والسهرات غير المحدودة وارتياد الكباريهات في رأيي، هي التي تشكل عوائق كبيرة في وجه الرياضيين وتحول دون اكتمال لياقتهم البدنية وبالتالي بروزهم اثناء المباريات.

● الى حد اثر الطلاق على حياتك، وهل في نيتك الزواج مجددا ؟

● لقد وجدت صعوبات كثيرة خلال السنة الاولى التي تلت طلاقنا، اما فيما بعد فقد اشركت نفسي في اعمال كثيرة واقمت علاقات جيدة مع اولادي وساهمت في غسل الثياب وتنظيف المنزل وترتيب المطبخ وهكذا تأقلمت مع الواقع الجديد وارتحت اليه الى درجة يمكنني القول معها : لا للزواج مرة ثانية.

● بيليه ●

الشهرة لم تتعبني

● انك واحد من ابرز مشاهير العالم، فهل اتعبتك الشهرة والى اي حد ؟

● ان الشهرة لم تتعبني. صحيح انها حمل ثقيل، غير ان المرء يعتاد عليها مع الايام. ان اهلي عاشوا حياة متواضعة، ومع ذلك لاقوا صعوبات اكثر بكثير من تلك التي واجهتها، وهذا دليل على ان المتاعب ليست مرهونة بالشهرة او بعدمها.

● نعود الى امريكا حيث تقيم، لنسأل كيف تقضي يومك في نيويورك ؟

● اذا لم يكن لدي تصوير فيلم سينمائي او فيلم اعلاني، كما ينص عقدي مع شركة «وارنر» فانني العب التنس في الصباح والا فانني اقصد مكتبي في نيوجرسي حيث اصل احيانا مع وقت تدريب كوزموس فاتدرب معهم، واذا لم اجدهم فانني اتدرب مع الناشئين، وفي المساء اذهب برفقة بعض الاصدقاء الى احد المسارح. هذا كل شيء فانني لا اعيش حياة بذخ وليست لي رغبة في ركوب «الرولز رويس».

عن الحسد والاجرام

● هل تعتقد ان نجاحك ضايق الآخرين ؟

● ان الحسد موجود بالفطرة داخل الانسان. ودرجة الحسد لدى الرجل اللاتيني متوسطة، ومن هنا اقول ان نجاحي سبب لي حسد الكثيرين، الا ان هذا الحسد قد خف نسبيا الان لسبب واحد وبسيط هو انني ابتعدت بعض الشيء عن الاضواء. ان الاحداث في البرازيل تتسارع بشكل يجعل ناسها ينسون الماضي، ولدينا في البرازيل مثل شائع يقول «اذا ارت ان تبقى في المقدمة، عليك ان تقتل اسدا كل يوم»، وانا كما ترون لا امارس الصيد حاليا وفي ذلك الرد الكافي والواضح على السؤال.

● تمثل حاليا في فيلم «السارق الصغير»، فهل ان موضوع الفيلم يتناول الجريمة لدى الاحداث، وهل تعتقد ان الاتجاه الاجرامي لدى الاطفال قد بدأ ينحسر ؟

● لا اعتقد ذلك. في كل حال، ان فيلمي غير مركب بالطريقة نفسها التي تبنى فيها الحجارة، بل انه دعوة الى المجتمع والسلطة. في اعتقادي ان الاجرام تحول الى مشكلة رئيسية في العالم ومن هنا انني انتهز هذه المناسبة لادعو الى مكافحة الجريمة بالرياضة، فنحن جميعا ندرك كم تخفف الرياضة من المشاكل وكيف ينفس الناس عن انفسهم من خلالها، ففي الرياضة رابح وخاسر، ولكن الخاسر يأمل دائما بالربح في مرات قادمة وهذا وحده يكفي لردعه عن الجريمة.

[عن مجلة «الوطن الرياضي» الصادرة في بيروت]

الاتحاد الرياضي

أسرار وأخبار

● لقاء بين شفاعمرو والناصرة ●

● تبادر ادارة مكابي ابناء شفاعمرو لتنظيم لقاء بينها وبين لاعبيها من جهة وبين ادارة ولاعبي فريقي شباب الناصرة وإخاء الناصرة من جهة اخرى لتوطيد اواصر الصداقة والمحبة فيما بينهم وذلك لما فيه مصلحة الرياضة العربية المحلية ولخوض الموسم الرياضي القادم والروح الرياضية العالية تسود لاعبي واداريي الفرق الثلاثة والتي ستلعب في الموسم القادم في الدرجة الاولى وفي المنطقة نفسها.

●●●

● كريم برانسي الى هـ طمرة ●

● تعاقدت ادارة هـ طمرة، من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ)؛ مع المدرب النصراوي القدير كريم برانسي لتدريب الفريق في السنة القادمة. والجدير بالذكر ان برانسي درب في الموسم الماضي فريق شباب الناصرة اما شقيقه نبيل فسيواصل تدريب فريق الإخاء الناصرة الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

●●●

● سعد خنيفس يطلب تسريحه من شفاعمرو ●

● توجه حارس المرمى الاحتياطي لفريق ابناء شفاعمرو سعد خنيفس الى ادارته مطالبا بتسريحه من الفريق واعطائه حق اختيار الفريق الذي يود الانتقال الى صفوفه. وعلمنا أن ادارة هـ طمرة تفكر بتعزيز صفوفها بالحارس الشفاعمري البالغ من العمر ٢٣ عاما. ولكن يبدو ان ادارة الفريق لا تنوي تسريحه وقد تعطيه فرصة منافسة الحارس الجديد بيرتس على حراسة المرمى واللعب في التشكيل الاول.

● منير عزام - الى عش الزوجية

● في حفل بهيج وساهر ضم الاهل والاصدقاء والمعارف احتفل يوم امس الاول بزواج اللاعب النصراوي منير عزام وعروسه زينه اسبانيولي. وبرز من بين الحاضرين عدد كبير من الرياضيين من الناصرة وشفاعمرو ودالية الكرمل ومن بينهم عزمي نصار ومجيد سلباق وصبحي يوسفين وزاهي ارملي كذلك اداريو فرق العمل الناصرة وأبناء شفاعمرو ودالية الكرمل حيث لعب منير في حراسة مرمى هذه الفرق.

«الاتحاد» الرياضي يهنىء العروسين وبالرفاه والبنين.

●●●

● مزراحي الى يفنه ،

●، تعاقدت إدارة مكابي يفنه من فرق الدرجة الممتازة مع اللاعب الحيفاوي منشه مزراحي ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. وكانت الادارة قد تعاقدت في الاسبوع الماضي مع اللاعب يورام اورنشتاين (٣٧ سنة) ليلعب في صفوف الفريق في السنة القادمة. وسيلعب مزراحي في خط الهجوم في حين يقوي اورنشتاين خط الدفاع.

●●●

● ليفشيتس الى ب. حيفا ●

● تعاقدت ادارة ب. حيفا مع اللاعب يوسي ليفشتس، لاعب هبوعيل حيفا ليلعب في صفوف الفريق الصاعد هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

●●●

حلفون الى هـ حيفا ●

● ضمت ادارة هـ حيفا، من فرق الدرجة القطرية، اللاعب العكاوي داهيد حلفون الى صفوف الفريق استعدادا للموسم القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ تموز ١٩٨٣ — الصفحة ٦

تقرير أزمة السكن في مصر

ملايين الفقــراء يعيشون في القبور جنبــا الى جنب مع «سكــان العــالم الاخر» !

● القاهرة .. لمراسل وكالة الأنباء الفرنسية ـ يرى المتخصصون المصريون في مجال العقارات ان القاهرة اصبحت على الارجح أغلى عواصم العالم بالنسبة للاسكان. وابرز ما يميز ازمة المساكن في القاهرة عدم توفر الاسكان المتوسط، والتكالب الذي لم يسبق له مثيل على بناء العمارات الفاخرة او «اللوكس» حسب التعبير الدارج وذلك بالاضافة الى ارتفاع أسعار الاراضي والايجارات.

ويعترف المسؤولون بان احتياجات العاصمة (١٠ مليون نسمة) تقدر حاليا بمليون و٣٠٠ الف مسكن. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم في عام ٢٠٠٠ (عندما يصل عدد السكان حسب ما هو متوقع الى ١٦،٥ مليون نسمة) الى ٣،٦ مليون مسكن. ويرجع هذا الموقف، الذي ينبىء بكارثة، الى توافد ٢٠٠ الف شخص سنويا الى العاصمة قادمين من الريف أساسا بعد ان يجلب بريق العاصمة ألبابهم.

وتعد الاسر الفقيرة أكثر من يعاني مع الطبقات المتوسطة من ازمة الاسكان. وقد بلغت صعوبة الحصول على مسكن في القاهرة الى الحد الذي تستمر معه مرحلة الخطوبة بين الشاب وبين الفتاة الى خمسة او ستة اعوام قبل الزواج.

ويرى بعض الخبراء انه من بين اسباب هجرة العقول المصرية الى دول الخليج ضآلة الاجور في مصر وايضا ارتفاع أسعار السكن مع صعوبة الحصول على مسكن جديد.

واكثر من يعاني من أزمة الاسكان الطاحنة في مصر الأسر الفقيرة التي تضطر رغما عنها الى الاقامة في مساكن رديئة لا تتوفر فيها اية شروط صحية (لا كهرباء ولا مياه ولا مجار في ضواحي العاصمة) ومنهم من يعيش فوق اسطح المنازل في وسط المدينة في غرف ضيقة غير مخصصة اساسا للسكنى حيث يقومون بتربية الدواجن. وفي الوقت الذي تشهد فيه العاصمة المصرية ارتفاع الاف المباني الشاهقة الفاخرة ومع صعوبة الحصول على مسكن متوسط بسعر معقول بدأ الفقراء وذوو الدخل المحدود يزحفون الى القبور ليعيشوا هناك جنبا الى جنب مع سكان العالم الاخر في المقابر الاثرية القديمة التي يرجع تاريخها الى عصر المماليك او تلك التي كان المصريون يقيمونها قديما على الطراز المملوكي.

ومن اهم ما يميز هذا الطراز من القبور وجود غرف ملحقة بكل مقبرة اعتادت الاسر الميسورة الحال قديما ان تقيم لمدة يوم او إثنين كل عام لزيارة موتاهم في المناسبات والاعياد.

وقد بدأ اتجاه اقامة العمارات الفاخرة مع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي لمصر على العالم الغربي في عهد حكم انور السادات في العام ١٩٧٤. ثم استمر هذا الاتجاه بعد ذلك مع وجود عدد كبير من الاجانب العاملين في شركات الانفتاح حاليا فهناك ٩٠٠٠ امريكي و٤٠٠٠ فرنسي ونحو ٢٠٠٠ الماني غربي ونحو الف ياباني في القاهرة.

وفي كل قطعة ارض خالية في العاصمة، في الاحياء الراقية مثل الزمالك او على النيل، يقام مبنى جديد. ومع استفحال الازمة ازدادت أسعار الاراضي بشكل كبير. وعلى سبيل المثال فإن سعر المتر المربع وصل في الضواحي مثل ضاحية الهرم الى ٣٠٠ جنيه مصري (٣٧٥ دولار).

وفي احياء اخرى بالجيزة حيث يقع منزل انور السادات وصل سعر المتر المربع الواحد الى الف جنيه مصري (١٢٥٠ دولار).

وصاحب ظاهرة التكالب على بناء المساكن الفاخرة ظاهرة اخرى هي الرغبة في الثراء السريع بأي شكل حتى لو كان ثمن ذلك عدم استيفاء الشروط واستخدام مواد بناء رديئة للغاية. وقد ادى هذا الاستخفاف وهذا الجشع من جانب المستثمرين المحترفين في مجال البناء او اصحاب العمارات الى عدة كوارث وقعت مؤخرا اذ انهارت عدة عمارات من هذا النوع. كما ان هناك مبان تصدعت ومالت حتى قبل ان يتم الانتهاء منها. وقد راح ضحية ذلك حتى الان نحو مئة قتيل من بينهم وكيل وزارة السياحة واسرته.

وقررت الحكومة تشديد العقوبة ازاء هذه الكوارث والزام المالك بوضع رخصة بناء في مكان ظاهر عليه اسم المقاول والمهندس والمعماري. وقد رفعت العقوبة بالنسبة للمخالفين الى السجن والغرامة التي تصل احيانا الى مئة ألف جنيه (١٢٥ ألف دولار).

ومع ارتفاع الايجارات بالنسبة للمساكن الجديدة بدأ البعض يتحول الى المساكن القديمة ذات الايجار المنخفض. وهنا ايضا يواجه المستأجر نوعا جديدا من الابتزاز والاستغلال اذ يتعين عليه ان يدفع «خلو رجل» يصل احيانا الى ٢٠ ألف جنيه. واحيانا اخرى الى ٢٥ ألف يقتسمها المالك والمستأجر القديم فيما بينهما.

ولا يختلف الحال ايضا بالنسبة للمكاتب. ويشترط المالك أن يوقع مستأجر المكتب عقدين للايجار احدهما يحدد قيمة الايجار الفعلية التي تصل الى ١٥٠٠ جنيه بالنسبة للشقة المكونة من خمس غرف والاخر اعد خصيصا لتقديمه لمصلحة الضرائب وينص على قيمة ايجارية اقل بكثير من القيمة الفعلية.

ـ التجوزك ازاى الطن التجنيد غلى والعمارات بتقع !!

☆☆☆

سفير الاردن في سلطنة عمان «بطل» عملية تهريب ذهب وساعات بقيمة ٦٥ الف دولار

● سيول ـ ذكرت سلطات كوريا الجنوبية ان رجال الجمارك بمطار سيول ألقوا القبض مؤخرا على رياض صبري، سفير الاردن بسلطنة عمان، عندما كان يحاول تهريب ذهب وساعات سويسرية تبلغ قيمتها ٦٥٠٠٠ دولار امريكي.

وقد اوضح المصدر نفسه ان الدبلوماسي الاردني يبلغ من العمر ثلاثة وخمسين عاما قد غادر البلاد بسبب تمتعه بالحصانة الدبلوماسية وذلك بعد ان ابلغت حكومته بالحادث.

ويبحث بوليس كورياالجنوبية عن سيدة صينية تحمل جواز سفر برتغاليا كانت قد وصلت الى سيول قبل الدبلوماسي لتتسلم البضاعة المهربة.

ابن المعتز

أولئك قومي

العفوُ عند المقدرة

● بينَما كان والدي يجوبُ عند الغَسَق ميدانَ القتال يتفقَّدُ القَتلَى والجرحَى، ومَعَهُ فارسٌ اصطفاهُ لشجاعَتِه، سَمِعَ صوتاً ضعيفاً، صوتَ جُنديّ من الجيشِ المقهور، اخذَ وهو مُثخَنٌ بالجراح يزحَفُ الى حافة الطريق، مُستجدياً لوجه الله شربةَ ماءٍ.

فعند ذلك حَلَّ والدي شَكْوَةَ ماءٍ شُدَّتْ الى سرج جوادِهِ وقال لفارسِه : أعطِ هذا الجريحَ الشَّكْوَةَ ليشربَ.

ولما انحنى الفارسُ على الجنديّ ليَسْقِيهُ تناوَلَ الجنديّ الجريحُ فُجأةً غدّارةً وسدَّدها الى رأس والدي صارخاً :

الانتقامُ ! الانتقام !

فَجَفِلَ الجوادُ، فأصابت الرصاصةُ خوذةَ والدي، ولكنّ والدي قال : ومَعَ ذلك أعطِهِ الشَّكْوَةَ ليشربَ !

[(الغدّارة قطعةٌ صغيرة من السلاح تُحشَى بالبارود، سُمِّيَت غدّارةً لأنّ حاملها يغدر بها عَدُوّهُ)].

(مرتفعات الجليل)

✻ هوبة حبيب ✻

العــدالة .. !

● قيل الكثير وكُتب الكثير حول عدم مساواة الولد العربي بالولد اليهودي في البلاد من حيث مبلغ مخصصات التأمين الوطني للأولاد . علماً بأن المواطن العربي يدفع النسبة نفسها من راتبه لمؤسسة التأمين الوطني إضافة الى حصة صاحب العمل .

ليس هذا ما اردت قوله ، إنما الموضوع لا يقل عمّا ذكر إجحافاً وتمييزاً .

إن مبلغ رسوم التأمين الوطني التي يدفعها العامل والمُشغل تتسرب في اكثر من إثنتي عشرة قناة اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : ـ

تأمين حقوق العمال في حالة الافلاس ـ إصابات عمل ـ شيخوخة ـ خَلَف المتوَفَّى ـ إعانات اجتماعية ـ أمومة وتأمين اولاد ـ خدمة احتياط ـ دفاع مدني ـ بطالة ـ نقص جسماني وضريبة ثقافة .

أريد أن أسأل : كم هي حصة الوسط العربي في البلاد من مصروفات الدفاع المدني ؟؟ أو من الاعانات الاجتماعية ؟؟

ثم ما هي حصة العرب عامة من ضريبة الثقافة التي ندفعها ويدفعها المُشغّلون بنسبة ٠،٤٪ ؟؟

هل سمعتم يوماً عن اشتراك مؤسسة التأمين الوطني بأي مشروع ثقافي لدينا ؟؟

إنهم يبتزوننا عينك .. عينك .. ثم يتشدقون بالعدالة والمساواة .

رحم الله جبران خليل جبران اذ قال : ـ

إن عدل الناس ثلج

إنْ رأتْه الشمسُ ذابْ ...

حملة إجبارية لنشر العقم بين النساء في الصين

● بكين ـ يبدو ان حملة نشر العقم الاجبارية للسيدات اللاتي ينجبن طفلين او اكثر، والتي بدأ تنفيذها سرا منذ بضعة اشهر، اصبحت تشمل كافة مناطق الصين الجنوبية.

وذكرت صحيفة «فوجيان ريباو» انه بعد اقليم فوجيان الواقع على حدود جزيرة تايوان وبعد اقليم جانجدونج جاء دور قطاع نينجليو، الذي تتخذ فيه حاليا اجراءات شديدة لاجبار النساء على اجراء عملية العقم.

والصين، التي تجاوز عدد سكانها المليار نسمة، حددت لنفسها هدفا وهو ألا يزداد سكانها عن ١،٢٨ مليار نسمة حتى العام ٢٠٠٠.

وفي هذا الصدد وضعت السلطات الصينية مجموعة من الاجراءات لضمان بلوغ هذا الهدف تتضمن من جهة تقديم امتيازات للزوجين المثاليين اللذين ينجبان طفلا واحدا. كما تتضمن من جهة اخرى إنزال جزاءات وعقوبات شخصية ومهنية بالزوجين اللذين ينجبان طفلين.

ورغم ذلك فان النتائج التي تحققت على الصعيد القطري بعيدة عن ان تشير الى اي تحسن وبصفة خاصة في الريف حيث يعيش ٨٠٠ مليون مزارع.

احد عمـلاء «السافـاك» يضرب مخدومته الصغيرة في باريس حتى الموت

● باريس ـ اصدرت محكمة الجنايات بباريس، يوم الخميس الماضي، حكما بالسجن لمدة ١٢ سنة على الايراني داستيجار نامدار البالغ من العمر ٣٥ عاما إثر ادانته بضرب زيرا، مخدومته الصغيرة البالغة من العمر ١٤ عاما والتي كانت في خدمته بباريس، ضربا أفضى الى موتها. كما صدر الحكم على زوجته روزا بالسجن لمدة اربع سنوات مع وقف التنفيذ.

وكان المدعي الفرنسي العام قد طالب بتوقيع عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة لمدة اربع سنوات على الزوجين الايرانيين.

وتشير حيثيات الحكم الذي أصدرته المحكمة الى ان المحلفين لم يقروا الاتهام القائل بان الضربات التي وجهتها مدام راستيجار الى مخدومتها الصغيرة افضت الى موتها. أما بالنسبة لراستيجار فقد تجاوز المحلفون قرار اتهام المدعي العام.

ويذكر ان المجرم هو احد العملاء السابقين لجهاز الاستخبارات الشاهنشاهي (السافاك)



الحلقة الثالثة في المسلسل الجديد :

عن كلب الشيخ، عن زلمة الباذنجان !

● أستطيع ان اجيب على سؤالكم، من يوم أمس، بروايتين اثنتين :

الاولى ـ عن «كلب الشيخ».

قيل: إن كلب الشيخ مات في حياة الشيخ. فسار الناس وراء جثته زرافات. ثم مات الشيخ، فلم يمشِ وراء جنازته اي واحد. وعلى أثرها قالت العرب : «كلب الشيخ شيخ» !

الثانية : عن الإعرابي الذي دُعي الى مائدة امير المؤمنين. فقدم اليه طبق من الباذنجان. فأكل، فلحظه الامير وقال له : كيف تجد الباذنجان، يا إعرابي ؟ قال : طعام الملائكة. فقال له امير المؤمنين : ولكنه مُرّ ولا تهضمه المعدة. فقال : صدق امير المؤمنين ، انه طعام الشياطين. فقال له امير المؤمنين: كيف تغير رأيك في لحظة ؟ قال : انا زلمة امير المؤمنين لا زلمة الباذنجان !.

والحكاية التالية تروى ولو انها خارجة عن الموضوع :

عن اعرابي زلمة نفسه.دُعي، هو ايضا، الى مائدة امير المؤمنين. فقدموا اليه طبقا من الباذنجان. فسأله امير المؤمنين.. كيف تجد الباذنجان، يا أعرابي ؟

فأجاب : انه طعام الشياطين. قال : ولكنه اذا حُشي باللحم وبالارز طاب.

قال : والله لو حُشي بالبِرّ والتقوى ما أفلح !.

ـ فماذا تنتظرون؟

ـ ننتظر «الباشا العربي»

ـ سيروا معي الى يوم غد.

(ابو الشمقمق)

يــا زمــن

ورطــة

بقلم : ابو القاسم

● تنهد قاسم وملأ رئتيه بهواء البلاد المليء بدخان المصانع الحربية والعنصرية . راقب تقاسيم وجهي هنيهة ، ولما اطمأن الى هدوئي الداخلي ألقى عليّ سؤاله : ما معنى «ورطة» يا والدي ؟

لم احر جوابا . فتشت في زوايا ذاكرتي عن رديف لهذه الكلمة ولكني عدت صفر اليدين . تظاهرت بعدم الانتباه وحلقت في الكتاب المفتوح امامي على الطاولة . ولكن قاسم عاد وألقى سؤاله ثانية ، وهذه المرة بنغمة تنمّ عن فقدان الصبر . كدت اعترف اني وقعت في ورطة لولا أن اسعفتني ذاكرتي بعض الشيء . قلت : اسمع ! «البطل» في المأساة ، سواء كانت مسرحية او رواية ، يجد امامه خيارين للتصرف . وكلاهما يؤدي به الى نهايتهالمأساوية . لذا فان مثل هذا «البطل» واقع في ورطة .

حلق بي قاسم . ولا غرابة في ذلك فهو لم يفهم حرفاً مما تحذلقت به . أيقنت اني عالق لا محالة . لم استسلم . استجمعت قواي العقليــة وصُلت وجُلت في مخيلتي . و «وجدتها» ! قلت (وكدت ازغرد) : «الورطة» تعني «المأزق» .

ـ وما معنى «مأزق» ؟ ، سأل قاسم ببراءة اليمامة وبساطة الفقراء .

لا حول ولا قوة إلاّ .... وقفزت الى ايام الطفولة . (ما اكثر ما ننسى اننا كنا اطفالاً . رفول كان طفلاً بريئاً مرة . تصوّروا !) قفزت من سنة الى سنة . ورأيتني مثل سائر الاطفال أغذ السير في سبيل اكتشاف أشياء هذا العالم . وتذكرت كيف كانت تستحوذ عليّ الالفاظ . «كلمات ، كلمات ، كلمات !) .

كان قاسم يراقب في هذه الاثناء المسرحية التي دارت رحاهاعلى وجهي . ولا شك في انه كان يعتبرني قادراً على كلّ شيء . وأخيراً قلت : اسمع ! ان من يقع في ورطة هو كمن يقف على حافة السطح وخازوق موجّه الى مؤخرته . اذا تراجع قعد على الخازوق واذا تقدم سقط فانكسرت عنقه . هل فهمت الآن ؟

ـ آه ، نعم !

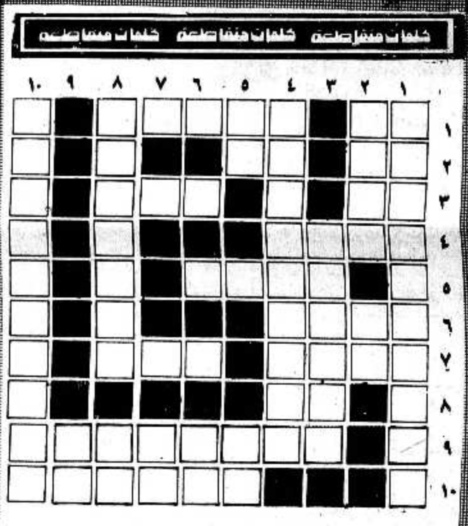
ـ لكن ، لماذا طرحت عليّ هذا السؤال ؟

ـ لأن المعلم طلب الينا استعمال هذه الكلمة في جملة مفيدة .

بعد الشدّة يأتي الفرج . مضت دقائق وكنت جذلاً لخروجي من تلك الأزمة . وفجأة لمحت قاسم يلملم دفاتره ويضعها في حقيبته . سألته : ما هي الجملة المفيدة التي كتبتها ؟ لم يجبني لكنه اخرج دفتراً من حقيبته وناولني اياه . فتحت الدفتر وقرأت . كتب : «الغزاة الاسرائيليون في لبنان في ورطة» .

ـ ولماذا تظنهم في ورطة ؟

ـ لأنهم اذا عادوا فسيجلسون على خازوق . واذا تقدموا لانكسرت اعناقهم



إعداد ـ جهاد خطيب ـ دير حنا

الكلمات الافقية

١ـ للنداء ـ عددهم عشر.
٢ـ قياس كهربائي ـ ست الحبايب.
٣ـ نصف غادر ـ قرية عربية في المثلث.
٤ـ زهري.
٥ـ متحدث.
٦ـ مؤذن الرسول (مبعثرة).
٧ـ قرية عربية في الشمال ـ مدينة في الشمال.
٨ـ حرف جر.
٩ـ من اسماء الله الحسنى + س.
١٠ـ مجلة ادبية شيوعية.

الكلمات العمودية

١ـ دولة اشتراكية.
٢ـ نطاق ـ والد.
٣ـ طريق + غامَ.
٤ـ بين جبلين + نهر في إفريقيا.
٥ـ لا يسمعون ـ إسم موصول.
٦ـ للاستفهام.
٧ـ نصف يجمد.
٨ـ تطلع مع فجر كل يوم ـ بسط.
٩ـ غير ناضج.
١٠ـ مدينة عربية ساحلية + الاسم الثاني لرئيس عربي.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ مارشيه ـ لا.
٢ـ حلي ـ ابتهل.
٣ـ مشمش ـ ماسة (معكوسة).
٤ـ دم ـ رفول.
٥ـ نقودي ـ آآ.
٦ـ فمي ـ صهيل (مبعثرة).
٧ـ إقرث ـ لير.
٨ـ رق + حياة.
٩ـ اميل توما.

الكلمات العمودية

١ـ محمد نفاع.
٢ـ الشمقمق.
٣ـ ريم ـ وبر.
٤ـ شرد ـ ثري.
٥ـ يا ـ في ـ قل.
٦ـ وهبة (معكوسة) ـ لاحت.
٧ـ تسلاه ـ يو.
٨ـ لها ـ ايلام.
٩ـ المناصره + أ.



الخميس ٧/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ حالة
● ٦،٤٥ ـ من افلام شارلي شابلن
● ٧،٠٠ ـ لقاء
● ٧،٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ صلب القضية ـ مسلسل طبي حول جسم الانسان. الحلقة التاسعة حول «الطب الشعبي»
● ١٠،٢٠ ـ رجال سمايلي ـ الحلقة الخامسة
● ١١،١٠ ـ ثلاثة في منزل واحد ـ وحلقة بعنوان «عيد الميلاد»
● ١١،٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

التلفزيون الاردني ـ قنال ٣ ـ

● ٣،٥٠ ـ حياة البراري
● ٤،١٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٤،٢٥ ـ رياضة بطلي
● ٤،٥٠ ـ كلاكيت
● ٥،٣٥ ـ مسلسل عربي
● ٦،٢٠ ـ مسلسل ديني
● ٧،١٠ ـ مسلسل عربي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٤٠ ـ مسابقة رمضان
● ٨،٥٠ ـ محمد رسول الله
● ٩،٤٠ ـ البرنامج الثقافي
● ١٠،٢٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ زيارات بيتية
● ٨،٥٥ ـ مجلة «صفر واحد»
● ٩،١٠ ـ صندوق المنح
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم سينمائي أجنبي

الاتحاد

المحرر المسؤول:توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

..يا عمال العالم اتحدوا!..

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٨ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٨ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٩/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 49/40 - 8.7.1983 - Price 15 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

رئيس بلدية الخليل بالوكالة :

ارفعوا منع التجول عن الخليل المقبلة على عيد الفطر المبارك !

* مقتل شاب يهودي من سكان كريات أربع ، طعناً بالسكاكين ومقتل شاب عربي من الخليل *

● القدس - لمراسلنا الخاص - أشد القلق يخيم على أهالي مدينة الخليل المحتلة على اثر قيام سلطات الاحتلال، بعد ظهر أمس، بفرض منع التجول على معظم انحاء المدينة وإعلان الاذاعة الاسرائيلية، في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس، عن مقتل شاب يهودي متدين من سكان كريات أربع (١٩ عاماً) طعناً بالسكاكين بالقرب من سوق المدينة.

وأكد لنا رئيس بلدية الخليل، بالوكالة الدكتور مصطفى عبد النبي النتشة، أن شاباً عربياً من الخليل قد قتل في الحادث بالرصاص.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد أذاعت تفاصيل الحادث. وان ثلاثة اشخاص طعنوا الشاب المقدور بالسكاكين وأخذوا سلاحه ثم فروا بسيارة. ولحق بهم المستوطنون المسلحون وتبادلوا اطلاق الرصاص معهم.

كما أشارت الاذاعة الى غليان «الانتقام» في صفوف المستوطنين المسلحين. والقلق البالغ الذي استحوذ على اهالي الخليل الذين يعرفون نوايا وتصرفات هؤلاء المستوطنين.

وهاجم الوزير نئمان (هتحيا) ما سماه «تساهل» سلطات الاحتلال مع أهالي الخليل العرب، وطالب باستعمال أقسى الشدة ضدهم.

وأصدرت حركة «السلام الان» نداء استنكرت فيه الحادث وحذرت الحكومة من مغبة الانجرار وراء مطالب المستوطنين.

وأبلغنا رئيس بلدية الخليل، بالوكالة، في حديث تلفوني، ان أهالي الخليل يستنكرون الحادث ويحذرون السلطات من نوايا المستوطنين الاجرامية الذين يستغلون أدنى

- البقية ص ٢ ع ٣ -

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تطالب بإعادة اراضي سخنين وعبلين والرامة

* رئيس اللجنة القطرية : الإنجازات بفضل وحدة الصف *

● شفاعمرو - لمراسلنا باسم داود - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها هنا، أمس الخميس، بالإجماع، تعليق الإجراءات الكفاحية التي كان من المقرر تنفيذها لمواجهة أوامر ضم عشرات آلاف الدونمات التابعة للقرى العربية لمنطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي.

واكدت اللجنة إن قرارها هذا جاء بعد ان قدمت وزارة الداخلية تنازلات ايجابية بهذا الخصوص، حيث اعادت مساحة الآف الدونمات لمناطق نفوذ المجالس المحلية العربية عرابة (٥ الآف دونم) عيلبون (٣٥٠٠ دونم) كفر مندا (٥٥٠٠ دونم) دير حنا (٥ الآف دونم) الجديدة (الف دونم) المكر (الفي دونم) يركا (٥ الاف دونم) دير الاسد (٣٥٠٠ دونم) مجد الكروم (٣٥٠٠ دونم).

وطالب المجتمعون بأن تشمل التعديلات على قرار الضم القرى الاخرى ذات العلاقة كسخنين وعبلين والرامة.

كما وطالبوا بان تعيد وزارة الداخلية الى بلدية شفاعمرو مساحة ٤٠ بلوكاً ضمتها الوزارة الى منطقة مجلس اقليمي عيمق يزراعيل. هذا وبحثت اللجنة القطرية في اجتماعها القضايا المالية في السلطات المحلية العربية وغيرها من القضايا وقررت :

● مطالبة وزارة الداخلية بالمصادقة على ميزانيات السلطات المحلية العربية فورا وحسب الاتفاق بينها وبين مركز السلطات المحلية العربية.

● دفع الهبات والفروق عن هذه الهبات للسلطات التي قدمت اقتراحات ميزانياتها بحسب تعليمات وزارة الداخلية.

- البقية ص ٢ ع ١ -

اهالي ابوسنان يطالبون بانتخابات لمجلسهم المحلي مع سائر القرى

● عكا - من محمود ابو شنب - اثر اعلان خبر رفض وزارة الداخلية أجراء انتخابات لمجلس ابوسنان المحلي الذي كان وزير الداخلية قد حله وعين لجنة، لادارة شؤون القرية بدلاً من مجلسها المنتخب، سارعت ثلاث كتل من المجلس المحلول، وهي الكتلة المستقلة وممثلها صلاح هزيمة وكتلة ا.م.ت وممثلها سلمان عزام وكتلة الجبهة الدمقراطية وممثلها ٤ اعضاء مجلس (مجموع اعضاء هذه

- البقية ص ٢ ع ٣ -

م.ت.ف تندد بشدة بالدول الغربية التي ترفض حضور مؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية

● صوت فلسطين - أدانت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة الدول الغربية الرئيسية لرفضها المشاركة في المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية واشار شفيق الحوت المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية الى ان الدول الرئيسية في اوروبا الغربية قررت عدم حضور الاجتماع الاقليمي الأخير حول اعداد هذا المؤتمر الذي من المقرر ان يبدأ في التاسع والعشرين من آب القادم في جنيف.

وكان من المقرر سابقا ان يعقد هذا المؤتمر في باريس غير انه سيعقد في جنيف بسبب موقف العرقلة الذي اتخذته فرنسا.

ببراك كرمال:

هيبة الحزب تزداد والعصابات المعادية للثورة لم تعد لها وجود

● كابول - أعلن القائد الأفغاني ببراك كرمال ان هيبة حزب الشعب الدمقراطي الحاكم تزداد باطراد الأمر الذي تدل عليه بشكل قاطع زيادة عدد اعضاء الحزب خلال عام

- البقية ص ٢ ع ٣ -

● عاصمة افغانستان، كابول. جماهير المصلين المسلمين في باحة مسجد بولي هشتي القديم في العاصمة. وكان يؤمهم سماحة الشيخ السيد الافغاني، رئيس مجلس العلماء الاعلى في افغانستان.
السيد الافغاني ابلغ مراسلكم : لم يحظ المسلمون، في كل تاريخ افغانستان المسلمة، بما يحظون به اليوم من اهتمام بشؤونهم ومن رعاية لمساجدهم ومن حفاظ على تراثهم الديني».
(تصوير « نوفوستي »)

محاولة لاغتيال شفيق الوزان

● بيروت - الوكالات - انفجرت صباح أمس سيارة ملغومة في محلة الصنايع في بيروت على بعد ١٠٠ متر من القصر الحكومي وذلك بعد أن مر بالقرب منها موكب رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان الذي لم يصب بأذى نتيجة الحادث.

ويقدر الخبراء زنة المواد التي انفجرت فقط بـ ٣ كغم «تي. ان. تي» شديدة الانفجار. ونقلت الانباء ان السيارة الملغومة احتوت كذلك على ١١ لغماً يبلغ وزن المواد المتفجرة فيها حوالي ٧١ كيلوغراماً. الا أن هذه الالغام لم تنفجر.

هذا ولم يكشف النقاب عن منفذي هذه العملية، الا أن السلطات اللبنانية قامت باعتقال ثلاثة مشبوهين للتحقيق معهم.

في تشاد

قوات «الاتحاد الوطني» تواصل هجماتها على قوات هبري

* جوكوني عويدي : ضباط فرنسيون موجودون في نجامينا *

● نجامينا - الوكالات والاذاعات - على الرغم من التعزيزات التي بعث بها نظام حسين هبري يوم أمس الاول الى شمال البلاد حيث تجري المعارك بين قواته وقوات «حكومة الاتحاد الوطني» برئاسة جوكوني عويدي فقد أشارت الانباء الى ان قوات الاخير هي المتفوقة وعزت ذلك الى الاسلحة التي تملكها والى جودة تدريبها .

ودارت المعارك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية (حتى يوم أمس، ظهراً) حول مدينة اونشالوبا الاستراتيجية حيث قام الثوار بحصارها.

وذكرت الانباء كذلك اعتماداً على أقوال مسؤولين في نظام هبري ان هدف قوات جوكوني عويدي الآتي هو «ابيشي» التي توجد فيها مواقع قوية تابعة للنظام الحاكم، وهي تقع على بعد ٧٥٠ كيلومتراً شرقي العاصمة نجامينا .

هذا وذكر الراديو التابع لقوات جوكوني عويدي انه يوجد في العاصمة التشادية ٥١ ضابطاً فرنسياً وانهم أرسلوا الى تشاد للحفاظ على المصالح الفرنسية في هذه البلاد.

وأكدت وكالات الانباء ان قوات «الاتحاد الوطني» تسيطر الآن على ثلث الاراضي التشادية.

كلمة الاتحاد

ارفعوا الايدي عن مدينة الخليل !

حركة «السلام الان» تعرف ما تقول حين تحذر حكومة بيغن من خطر الانجرار وراء مطالب مستوطني كريات اربع في الخليل. فحتى يومنا هذا لم «تتقدم» الدوائر المسؤولة اية خطوة في «التحقيق» في جريمة الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل - ذلك الاعتداء الذي جاء في اعقاب حادث مماثل للذي وقع يوم امس في المدينة !

كذلك يعرف رئيس بلدية الخليل، بالوكالة، الدكتور مصطفى عبد النبي النتشة، ما يقول حين يؤكد ان اساس البلاء هو وجود هؤلاء المستوطنين واعمالهم العدوانية الهمجية والاستفزازية، وحين يلمح الى ان بعض الحوادث، على الاقل، تثير الشبهات في انها مفتعلة واستفزازية ولتبرير ما يرتكبه هؤلاء المستوطنين، اولاد غوش ايمونيم، من موبقات.

ونحن نعرف، ايضا، ما نقول حين اعلنا، في افتتاحية «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي، اننا «نرى بوادر استفزاز دموي واسع النطاق وبعيد الابعاد في اتجاه تنظيم مذابح بهدف ترحيل الاهل الفلسطينيين الباقين وهل هذا الهدف بعيد عن مفاهيم مجزرة دير ياسين » ؟!

نحن نستنكر هذا الحادث الفردي ونستنكر، في الوقت نفسه، جميع الاستفزازات العدوانية الهمجية التي قام بها هؤلاء المستوطنون العنصريون ويقومون بها يوميا وآخرها مقتل المواطن الخليلي العربي.

وفي الوقت نفسه نهيب بجميع الناس العقلاء في اسرائيل ان يرفعوا اصواتهم في وجه النوايا الخبيثة التي تعلنها سائبة غوش ايمونيم علنا. وندعو الى اشد اليقظة !

إرفعوا ايدي سائبة غوش ايمونيم عن مدينة الخليل المحتلة !

إرفعوا منع التجول عن مدينة الخليل، المقبلة على عيد، حتى تطمئن قلوب أهلها القلقين من افعال « حاميها حراميها »...

(الاتحاد)

الاضراب في سجن النساء يدخل شهره الثاني

: مؤامرة لحرمان السجينات من زيارة الاهل في العيد !*

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - لا يزال الاضراب عن العمل قائما في سجن النساء «نفي ترتسا» منذ ٨٣/٥/١٠. وقد دخل شهره الثاني. وقد بدأ هذا الاضراب بالامتناع عن العمل في مطبخ السجن حيث رفضت السجينات السياسيات اعداد الطعام لجلاداتهن تعبيرا عن رفضهن للقمع الممارس ضدهن واصرارهن على العيش داخل جدران السجن بكرامة انسانية.

وحيال تشدد الادارة في موقفها عن طريق اجبار السجينات على العمل في المطبخ والطهي للسجانات عنوة وعن طريق تصعيد الاجراءات القمعية ضدهن بحرمانهن من زيارة الاهل العادية واغلاق الغرف عليهن لمدة ٢٣ ساعة في اليوم وحرمانهن من المياه الساخنة لصنع الشاي او القهوة وتنزيل قيمة الكنتين من - ١٣٠٠ شيكل الى ٤٠٠ شيكل ومصادرة الكتب والمجلات والصحف والاستماع الى الراديو ومشاهدة التلفزيون ومصادرة الاشياء الخاصة حتى حباسات الشعر - حيال هذا الموقف المتشدد صعدت السجينات من خطواتهن النضالية ضد القمع، وشمل الاضراب جميع مرافق السجن الحيوية مثل العمل في الحقل والمخيطة ومشغل الكهرباء بالاضافة الى المطبخ الذي اقتصر العمل فيه على اعداد وجبات الطعام الخاصة بالسجينات انفسهن.

هذا وتحاول ادارة السجن تحويل الصراع بينها وبين السجينات العربيات السياسيات الى مسالك عنصرية.

فقد حاولت حرمان السجينات اليهوديات من مشاهدة التلفزيون بحجة وجوده في غرفة الطعام المشتركة لجميع السجينات. ولكنها عادت وحلت هذا الاشكال على اساس عذر اقبح من ذنب وذلك بعزل السجينات العربيات عن اليهوديات وتقديم وجبات الطعام وكل منهن في اوقات مختلفة - العزل المرفوض من قبل الجميع والذي يساهم في توسيع الشق بين الشعبين حتى داخل السجون.

وقد علم مراسلنا من المحامي وليد الفاهوم الذي زار السجن في ١٩٨٣/٧/٣ وقابل المناضلات سهام البرغوثي وروضة بصير انه شاهد بعضا من اهالي السجينات وقد عادوا على اعقابهم ولم يسمح لهم بالزيارة بعد ان قدموا من جميع انحاء المناطق المحتلة. وقد علم منهم ايضا ان ادارة السجن اخبرتهم ان السجينات يرفضن هذه الزيارة وذلك بهدف الضغط نفسياً على الاهالي وعلى السجينات، ولكي يكره الوالد ابنته والوالدة ابنتها والاخ اخته والاخت اختها على الرضوخ لادارة السجن.

وقد علمنا ايضاً ان الزيارة سوف تكون كل شهرين فقط وانه سيتم حرمان السجينات من زيارة العيد. وقد علمنا ايضا ان في نية الادارة تصعيد القمع ضد السجينات. فقد تم البدء في اخراج السجينات الى ساعة الفورة كل غرفة على حده وذلك بهدف منع الاتصال فيما بين الغرف.

هذا وصرح الفاهوم لمراسلنا انه قابل نائبة مديرة السجن في ذلك اليوم واطلعها على الناحية القانونية في الموضوع. وقال لها انه لا يمكن ان يجبر انسان على ان يكون مهاناً حتى ولو كان «سجيناً» وان مجرد اجبار السجينة على الطهي للسجانة هو قهر واذلال المقصود منه سحق انسانية السجين السياسي.

وقال لها ايضاً انه لا يجوز تشغيل السجين في اشياء خاصة للسجان وان اعداد الطعام للسجان هو عمل خاص وان عمل السجين هو قيمه انسانية ولا يجوز استغلالها لسحقه وهدر كرامته القومية والانسانية.

وقد علمنا ايضاً ان المحامية لينا تسيمل كانت قد زارت السجن في ٨٣/٦/٢٧ بهدف الاطلاع على اوضاعه والمساهمة في حل الاشكال اما اداريا او بواسطة اللجوء الى القضاء.

ومن الناحية الاخرى فقد علمنا ان مديرة السجن السيدة ابشتاين ستحال على التقاعد وان نائبتها السيدة شوهم هي احدى المرشحات لهذا المنصب. من هنا جاء التشدد وكأن الشدة هي السبيل لاثبات الذات.

وقد قالت حيال ذلك احدى السجينات أن سياسة القبضة الحديدية قد فشلت في المناطق المحتلة فهل سوف تنجح في السجن؟ واضافت: لن نتراجع.

بتشجيع من وزارة الزراعة الاسرائيلية

موجة جديدة من سمسرة الاراضي في الضفة المحتلة

* كثيرون من مشتري الاراضي المنهوبة يعيشون خارج البلاد *

● حيفا - اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس، الخميس، ان موجة من شراء الاراضي تجتاح الضفة المحتلة في هذه الايام. وقال هذا المصدر: في الآونة الأخيرة الفى حوالي ٣٥٠٠ شخص صفقات شراء الاراضي في الضفة المحتلة ولكن سرعان ما تم شراؤها على ايدي زبائن آخرين. كثيرون من بين المشترين يعيشون في الخارج. (وهذا يعني انهم يرون في وطن الشعب الفلسطيني سلعة لاستثمار اموالهم).

واضاف «صوت اسرائيل» ان هذه السياسة (شراء الاراضي العربية المسلوبة من اجل استثمار الاموال) تتوافق تماما مع سياسة وزارة الزراعة الاسرائيلية (والحكومة طبعا). وقال ان الاراضي التي يتصرف بها السماسرة تم بيعها كلها تقريبا وخلال الايام القليلة القادمة ستكون تحت تصرفهم اراض جديدة (سلب جديد).

أحكام وحشية بالسجن وبهدم منازل ستة مواطنين فلسطينيين

● القدس - لمراسلنا - أصدرت إحدى المحاكم العسكرية في رام الله، أمس الخميس، أحكاماً وحشية بالسجن وبهدم منازل ستة مواطنين فلسطينيين من قريتي تعامره وزعاتره في الضفة الغربية المحتلة.

وقد وجهت سلطات الاحتلال للمحكومين الستة تهمة قتل أحد الحراس اليهود ويدعى دافيد روزنفيلد.

وأصدرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد ضد اثنين من المواطنين الستة في حين حكمت على الاربعة الاخرين بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ و ١٨ سنة.

وفاة احد وجهاء الطيرة

● الطيرة - من نسيم ابو خيط - شيّعت جماهير الطيرة ووفود عديدة من قرى المنطقة والضفة الغربية جثمان المرحوم حسن عبدالله منصور (أبو عقل) أحد وجهاء الطيرة الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيرة يتقدمون بأحر التعازي الى اولاده واقاربه وعموم آل منصور راجين لهم الصبر والسلوان.

الحكم على شابين من المناطق المحتلة

● نابلس - من عبد الحكيم سمارة - أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكمها بسجن الشابين زياد عبد اللطيف من دير الغصون قضاء طولكرم وسمير عراقي من جنين بالسجن لمدة ١٧ عاماً للأول و٢٢ عاما للثاني بتهمة الانتماء لـ م. ت. ف والهجوم على باص عسكري بالقرب من طولكرم في العام الماضي.

زاهي أرملي في شفاعمرو لموسم آخر

● شفاعمرو - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جرى التوقيع، مساء أمس الخميس، على اتفاقية بين ادارة فريق ابناء شفاعمرو وبين نجم الفريق زاهي أرملي يلعب الاخير بموجبها في صفوف الفريق في الموسم الكروي القادم ضمن دوري الدرجة الاولى.

رئيس بلدية - بقية

حادث لتصعيد عدوانهم على المدينة وأهاليها.

وقال إن وجود المستوطنين وعدوانهم المستمر على الاهالي هو اساس البلاء، وقال: نحن نشك في هوية فاعلي العديد من الحوادث السابقة وان بعضها، على الاقل، يجيء لتبرير ما يرتكبه المستوطنون من جرائم.

وطالب السلطات برفع منع التجول عن المدينة خصوصاً وان اهاليها مقبلون على عيد الفطر المبارك.

هذا وبث التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته في الساعة التاسعة من مساء أمس، خبراً مفاده أن عدداً من الشباب من كريات اربع قاموا، في حوالي الساعة الثانية من مساء امس، بالهجوم على سوق الخليل حيث أعملوا فيه وفي حوانيته يد التخريب والتكسير، وان قوات الامن تتجول الان في المنطقة.

بيراك - بقية

واحد بنسبة ٣٥٪.

وأضاف كرمال، الذي كان يتحدث في اجتماع موسع للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي عقد مؤخرا، أن العصابات الكبيرة المعادية للثورة تمنى في الفترة الأخيرة بالهزيمة تلو الهزيمة بحيث يمكن القول، بثقة وارتياح عظيمين، بأنه لم يعد لها وجود.

ونوّه كرمال بانجازات الاقتصاد الوطني الأفغاني ومن أهمها الزيادة الهائلة في انتاج الطاقة الكهربائية والاسمنت واستخراج الفحم الحجري.

أهالي أبوسنان - بقية

الكتل بشكل اكثرية اعضاء المجلس المحلول) واصدرت منشوراً تطالب فيه باجراء الانتخابات للمجلس مع الانتخابات العامة في ٨٣/١٠/٢٥.

هذا وكانت الكتل المذكورة قد تقدمت بدعوى الى محكمة العدل العليا طالبة معرفة الاسباب التي من اجلها يرفض الوزير اجراء الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد. وقد حول قاضي المحكمة العليا القضية الى لجنة من ثلاثة قضاة للبت فيها.

هذا، وتقوم الكتل الثلاث المذكورة بجمع التواقيع من المواطنين في ابوسنان على عرائض تطالب وزير الداخلية باجراء الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي مع الانتخابات العامة.

بعد مخيم الدهيشة يأتي الآن دور مخيم قلنديا

● يظهر في الصورة اعلاه الحاجز الضخم الذي اغلقت به سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل أيام المدخل الرئيسي للمخيم والذي يربطه بالشارع الرئيسي الموصل ما بين القدس ورام الله.

وهذا هو المخيم الثاني الذي تقوم سلطات الاحتلال باغلاق مدخله، فقد قامت باغلاق المدخل الوحيد لمخيم الدهيشة قبل اسابيع قليلة.

وتأتي هذه الاجراءات الإحتلالية في الوقت الذي يعود فيه الحديث مجدداً في اوساط الاحتلال وعلى السنة قادته عن ضرورة تصفية المخيمات وغالبا ما تغلف هذه النوايا الاجرامية بالعبارات الانسانية «لمساعدة اللاجئين».

هل هو مخطط لتدمير المخيمات وطمس قضية سكانها العادلة؟ هل الهدف هو خلق الظروف المستحيلة لاستمرار اللاجئين بالعيش فيها؟؟

مهما يكن فالشعب الفلسطيني اعلن تصميمه على الحياة والنضال حتى يحرز كامل اهدافه ولن يرضخ ابداً.

توطيد العلاقات وتعزيز التعاون العسكري بين نظامي صدام حسين ومبارك

● القاهرة - ذكرت وكالة «فرانس بريس» عن مصدر مصري مسؤول قوله (يوم الاحد الماضي، ٧/٣) ان مصر والعراق اتفقتا على زيادة عدد أعضاء بعثاتهما الدبلوماسية في البلدين من أجل تحسين العلاقات بينها.

وأوضح هذا المصدر ان وزيري خارجية مصر والعراق قررا، أثر جلسة عمل طويلة في القاهرة، تبادل الزيارات على المستوى الوزاري في مجالات الاقتصاد والزراعة والتعاون الفني.

وذكرت وكالات الانباء اعتماداً على مصادر مصرية وعراقية مسؤولة ان المباحثات التي أجراها طارق عزيز، وزير الخارجية العراقية، مع نظيره المصري، كمال حسن علي، تناولت في الأساس موضوع التعاون العسكري بين البلدين. وقد حضر هذه المباحثات من الجانب المصري المشير عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع. كما واجتمع طارق عزيز بالرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية. واستغرق اللقاء ساعة كاملة.

هذا وعلم من مصدر رسمي ان مصر قدمت للعراق منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية معدات عسكرية وأسلحة وذخيرة تزيد قيمتها عن مليار دولار، فضلاً عن ١٢ ألف مصري يحاربون في صفوف القوات العراقية. كذلك يعمل في العراق اليوم نحو مليوني مواطن مصري.

وتشير هذه العلاقات المتنامية بين نظامي صدام حسين وحسني مبارك الى تساوق النظام العراقي مع اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية من ناحية والى تساوق النظام المصري مع نزوات نظام صدام حسين في الحرب العراقية - الايرانية، من الناحية الثانية.

في بريطانيا

متظاهرون ضد نصب الصورايخ النووية يهاجمون قاعدة عسكرية امريكية

● غرينهام كومون (بريطانيا) - ذكرت وكالة «رويتر» ان مجموعة من المواطنين البريطانيين المعارضين لمخطط نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا قطعوا، امس الاول، السياج المحيط بقاعدة جوية امريكية في غرينهام كومون، ٨٥ كيلومترا غربي لندن ودخلوا اليها تحت ستر الظلام. وقامت الشرطة البريطانية باعتقال ١٧ منهم لمدة ثلاث ساعات.

وبعد ذلك حاول ١٥٠ متظاهراً ضرب حصار حول هذه القاعدة التي من المقرر ان تنصب فيها صواريخ «كروز» النووية، الا ان الشرطة افشلت هذه المحاولة.

ويذكر ان هذه القاعدة شهدت مظاهرات عديدة ومتتالية منذ قرر حلف «ناتو» نصب صواريخ نووية جديدة في اوروبا في العام ١٩٧٩.



٣٦ سهما تهبط اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - استمر التأرجح، امس الخميس، في اسعار الاسهم في البورصة مع المحافظة على اتجاه الانخفاض الذي ظهر فيها منذ نهاية الاسبوع الماضي.

وقد بلغ حجم الدورة المالية، امس حوالي ٦١١ مليون شيكل. وهبطت اسعار ٣٦ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفعت بالنسبة نفسها واكثر اسعار ٣٢ سهما.

وكالعادة حافظت اسهم البنوك التجارية على الارتفاع الطفيف. اما سندات القرض الحكومية فلم تنخفض اسعارها امس بل تراوحت بين الثبات وبين الارتفاع بنسبة ١,٥ ٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغير
١ دولار امريكي	٤٧,٩٤	٤٩,٣٨	٤٨,٠٥٨٥	٤٨,٥٤١٥	+ ٠,٤١
١ جنيه استرليني	٧٣,٣٨	٧٥,٦٢	٧٤,٣٠٨١	٧٥,٠٥٤٩	+ ١,١٣
١ مارك الماني	١٨,٤٧	١٩,٠٣	١٨,٧٥٠٩	١٨,٩٣٩٣	+ ٠,١٨
١ فرنك فرنسي	٦,٠٣	٦,٣٤	٦,٢٤٥٤	٦,٣٠٨٢	+ ٠,٠٧
١ غيلدن هولندي	١٦,٥٠	١٧,٠٠	١٦,٧٤٨٠	١٦,٩١٦٤	+ ٠,١٦
١ فرنك سويسري	٢٢,٣٢	٢٣,٠١	٢٢,٦٦٣٨	٢٢,٨٩١٥	+ ٠,٢٥
١ كيتر سويدي	٦,١٩	٦,٣٨	٦,٢٨٧٥	٦,٣٥٠٧	+ ٠,٠٦
١ كيتر نرويجي	٦,٥٠	٦,٧٠	٦,٦٠٠٥	٦,٦٦٦٩	+ ٠,٠٧
١ كيتر دنمركي	٥,١٤	٥,٣٠	٥,٢١٩٥	٥,٢٧٢٠	+ ٠,٠٥
١ مارك فنلندي	٨,٥٢	٨,٧٨	٨,٦٥٢٨	٨,٧٣٩٨	+ ٠,٠٩
١ دولار كندي	٣٨,٥٠	٣٩,٦٨	٣٩,٠٩٠٨	٣٩,٤٨٣٧	+ ٠,٣٩
١ دولار استرالي	٤٠,٩٩	-	٤٢,٠١٢٧	٤٢,٤٣٥٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٤,٧٠	-	٤٣,٩٣٩٩	٤٣,٣٨١٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩,١٦	٩,٤٤	٩,٣٠٠٦	٩,٣٩٤١	+ ٠,١٢
١٠ شلن نمساوي	٢٦,٢٣	٢٧,٠٣	٢٦,٦٢٩٦	٢٦,٨٩٧٣	+ ٠,٢٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١,٠٤	٣٢,٦٣	٣١,٦٦٩٥	٣١,٩٨٧٨	+ ٠,٤٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٧,٤٩	٢٠٣,٥٢	٢٠٠,٤٩٤٤	٢٠٠,٥٠٩٤	+ ١,٨٥
١ دينار اردني	١٢٨,٣٦	١٣٦,٨٠	-	-	+ ١,١٣

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

اللجنة القطرية - بقية

● اقرار مخصصات خط التمويل حسب الاتفاق الذي تم مع وزيري الداخلية والمالية والذي يقضي بزيادة هذه المخصصات فعليا بـ ١٢٠٪.

● تكليف اعضاء مركز السلطات المحلية العرب بعقد اجتماع مشترك بينهم وبين ممثلي المركز ووزارة الداخلية لبحث الامور آنفة الذكر.

واعلن ممثلو اللجنة انه في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم هذه سيجدون انفسهم مضطرين لاتخاذ اجراءات يرونها مناسبة من اجل تحقيق مطالبهم.

وبحثت اللجنة قضية التعليم الخاص في الوسط العربي وقضايا التعليم بشكل عام. وتم تشكيل لجنة خبراء يركزها الدكتور ماجد الحاج يساعده كل من السادة جميل غزّة ومروان دويري ونعمان شحادة ومدراء اقسام المعارف في سلطاتهم المحلية وعضو اللجنة القطرية السيد عبد اللطيف حبيب رئيس المجلس المحلي في الطيبة، من اجل اعداد دراسة علمية حول وضع التعليم في الوسط العربي.

كما تقرر التوجه الى اللجنة المشتركة لوزارة المعارف ومركز السلطات المحلية لعقد جلسة مشتركة مع ممثلي السلطات المحلية العربية لبحث موضوع تسديد اجور الغرف المستأجرة في المحيط العربي والمساعدات للطلاب المحتاجين.

وطالبت اللجنة وزارة الداخلية بعدم حرمان مواطني القرى العربية الخمس المغار وراعط والبقيعة وعبلين وابو سنان من حقها الاساسي في انتخاب سلطة محلية. وتقرر التوجه الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والى لجنة الرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست للمطالبة باقرار مساواة هذه الخدمات في الوسط العربي مع ما هو موجود في الوسط اليهودي.

وفي حديث مع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية قال إن تجميد الاجراءات جاء نتيجة للتجاوب الاولي الذي ابدته السلطات والدوائر الحكومية مع مطالب السلطات المحلية العربية التي تميزت هذه المرة بوحدة صفها وبدعم قطاعات واسعة من الرأي العام الاسرائيلي لها. واعرب عن امله ان لا تصدر اوامر ضم جديدة لكي لا تضطر اللجنة الى اتخاذ اجراءات جديدة تراها مناسبة.

اسبوعيات

أولاد اكسال وشعبهم ..

اذكر أننا نشرنا ، في أحد اعداد «الاتحاد» نصف الاسبوعية ، صورة كاريكاتيرية لرئيس الاركان السابق ، رفائيل ايتان ، في شكل «الانسان الأول» او «الانسان الحجري» وهو يحمل نبّوتاً ويُغير على القبيلة المعادية .

واليوم ، الاربعاء ٦ تموز ، وَجدنا ان «رفول» نفسه يحفظ ذكرى هذه الصورة ويؤكد صلاحيتها .

فقد قرأنا في «عل همشمار» ، اليوم ، الاربعاء ، عن رئيس الاركان السابق انه كان «نجم الحفل» في الاحتفال التأسيسي لحركة عنصرية جديدة ومتطرفة في اسرائيل إسمها «شبان من اجل اسرائيل» .

ويبدو ، من الخبر ، ان «رَفُول» شعر كما السمكة في البحر . او ، والبادي اظلم ، كما «الصرصار في الوخم» .

فعاد الى سابق عهده «انساناً حجرياً» . وأعاد على مسامعهم قصة «كفاحه» منذ أن كان ولداً . قال ، بين التصفيق والهتاف بحياته ، «حرب لبنان ليست حربنا الاولى . فنحن مستمرون في الحرب منذ أن فهم العرب أن شعباً يهودياً قد جاء ليستوطن أرض اسرائيل (فلسطين) قبل مئة سنة . وما النبابيت والبنادق ، التي استعملوها ضدنا ، سوى التعبير العنيف عن رغبتهم في وقف عملية عودة الشعب اليهودي الى أرض اسرائيل» . وقبل ذلك قال : «علينا ان نسير ، دائماً ، حسب المبدأ الذي مفاده أنه علينا ان نكون مستعدين للكفاح ضدهم» . وقال : «كل طفل في روضة اطفال يجب ان يدرك حقوقه بأرض اسرائيل . علينا ان نستهدف ان نكون مستقلين . والاستقلال معناه الاستيطان في كل مكان وهجرة حرة» .

ليس هناك من معنى لهذا «الاستقلال» الايتاني سوى انه «استقلال» تام (في كل مكان) عن العرب . وليس ، فقط ، «استقلالاً» عن «العمل العربي» بل «استقلالاً» عن مجرد قيام العرب بالمشاركة في استنشاق الهواء الذي من الممكن ان يبقى بعد ان يمتلىء صدر إيتان العامر بالهواء .

لقد نشرت «عل همشمار» ، مشكورة ، هذه الاقوال الدموية الصريحة . وربما أرادتنا ان نتهكّم عليها . ولكنها لم تنعتها بالصفة التي تستحقها . بل اكتفت بنعت «آرائه» هذه بأنها متطرفة !

غير ان الأمر لا يدعو الى التهكم . لقد جاء ، في العدد نفسه في «عل همشمار» وفي مكان آخر ، أنّ إيتان هذا يُعِدُّ نفسه لتبوّ مركز سياسي كبير في الدولة . وربما يحلم بأن يحل محل بيغن على رأس الدولة . وأفادتنا «عل همشمار» أن اوساطاً ليكودية واسعة تعتبر إيتان هذا «ربحاً انتخابياً» . وذلك لأن اقساماً واسعة من الشبيبة الاسرائيلية تعتبره «بطلاً قومياً» .

كيف نفسّر هذه الظاهرة الديناصورية ؟

من الممكن تفسيرها ، بكل بساطة ، انها تعبير عن رد فعل «الانسان الحجري» لرغبة الشعب العربي الفلسطيني ، على الرغم من كل ما حدث ، في ايجاد صيغة تفاهم وتعايش مع اسرائيل وشعبها .إن إيتان ، وكل من يمثلهم ،يضعون أيديهم «على المسدس» حين يسمعون عن مجرد تلميح حول هذا الأمر .

لقد عرض «رفول» ، على شبانه المتحمسين ، صورة فوتوغرافية قديمة له ، منذ العام ١٩٦٣ . اي منذ كان ولداً . ودعاهم الى تصويرها وتناقلها . ولسان حاله يقول : أحلوا حلوها !

نحن مستعدون ان ننشرها هنا . وندعوه لأن يرسلها إلينا كي ننشرها . وفي هذه الاثناء ننشر ، مع هذا الكلام ، فوقه او تحته او معه «مش راح تفرق» ، صورة التقطها له مصوّر «الاتحاد» الخاص ، فيما كان لا يزال في عزّه ، كما هو ظاهر في الصورة !

ويحدثنا اولاد جيله في اكسال ، وهي من «مُتَبقيات» مستعمرته «تل العدس» ، عن «الولد رفول» أموراً تجعلنا نظن بأنه لم يستطع التخلص من ذكرياته مع أولاد إكسال حتى يومنا هذا . ولذلك عاد الى ذكريات سلاح إسمه «النبوت» . وكثيراً ما يبدو لنا هذا الجنرال (في الاحتياط) وكأن كل «مبادئه» واستراتيجيته نابعة من ذكرياته عن بيادر إكسال قبل ٤٧ عاماً .

كيف يفكر هذا الاستراتيجي العظيم ؟

انه يفكر باستراتيجية «النبوت والبندقية» . وربما انه يمتلك سلاحاً أقوى من النبوت والبندقية فانه يستطيع ان «ينتقم» من اولاد اكسال وشعبهم حتى ولو وجدهم في صبرا وشاتيلا .

ولا ينفع ، هنا ، ان نعاتبه قائلين : حتى النبوت ، أيها الطيّار الالكتروني ، لم يكن في حوزة اطفال صبرا وشاتيلا .. هذا غير مهم في المتراتيجية هذا الاستراتيجي العظيم . كذلك لا ينفع معه أن نعيره بأنه ارتد عن بيروت الغربية خائباً خاسراً ، بكل أسلحته «المدنية» ، حين جابهسكانها بالنبوت وبالبندقية

فعلاً . فان هذا سيزيده امعاناً في شهوة الانتقام من اولاد اكسال وشعبهم .

فهل ستنفعه الحكاية التالية ؟ عن معلمة الاطفال التي سألت تلاميذها : من منكم يستطيع ان يُقلّد عواء إبن آوى ؟ فرفع أحدهم يده . فطلبت منه ان يفعل ذلك . فقال : بل جَدّي يُحسن الأمر . فأرسلت في طلب جَدّه . فجاء ، شيخاً طاعناً في السن في التسعين ويدب على عصا . فقالت : هل تفعل ؟ فقال الطفل : بل أنا أسأله . وسأله السؤال التالي : جَدّي ، حبيبي ، متى نِمْتَ مع جدتي آخر مرة ؟ فصاح الشيخ ، محاولاً ان يتذكر : هُو ، هُو ، هُو . وظل «يهوهو» حوالي رُبْع ساعة ولا يصل ، عائداً ، الى ذلك اليوم .

انتهى ذلك اليوم في بيروت !

ولكن بطل صبرا وشاتيلا لا يستطيع ان يفهم .

فلماذا لا تحاكموه قبل أن يَنْقَضّ عليكم !

(جهينـــة)

ضعوا النقــاط عــلى حــروفـكـم

كلّما اصدرت «الحركة التقدمية» في الناصرة نشرة ، من نشراتها ، تتبادر الى ذهني التساؤلات وتنتصب امام عينيّ عشرات من علامات الاستفهام ، بسبب هذا الطوفان من النقد لغرض النقد ليس إلاّ ، وبسبب هذا الوابل الكلامي الذي لا يسمن ولا يغني عن جوع .

اتساءل والله دائماً : ماذا تبغي هذه الحركة ؟ وما هي اهدافها المستقبلية ؟ وما هي تجاوباتها تجاه مآسي هذا الشعب الصابر ؟ وما هو وزنها السياسي على المستوى الشعبي العربي المحلي ؟؟ وأخيراً .. ماذا قدّمت على درب النضال الشعبي اليومي ؟؟

صدقوني اذا قلت : هدف واحد تتطلع اليه هذه «الحركة التقدمية» ألا وهو : اقتلاع ادارة البلدية الحالية . وهذا هو بيت القصيد في كل نشرة تصدرها هذه الحركة .

إنني كالكثيرين من أبناء هذا الشعب ، لا أجد في نشرات الحركة سوى الكلام .. وشقّ الثياب .. ولطم الخدود على كرامة الناصرة المهدورة وعلى مصالح اهلها الذبيحة وكأن ادارة البلدية ليست من أبناء شعبنا .. وكأنها فرضت على رقاب العباد .

اتساءل : ـ

هل مشكلة المشاكل اليوم هي بلدية الناصرة ؟؟ ولِمَ عدم الثقة ببلدية انتخبها شعب الناصرة الاصيل ؟؟

لماذا لا تثق الحركة بتوفيق زياد وبغيره ؟ ولِمَ كل هذا التحامل على الجبهة وليدة حزب الشعب .. الحزب الشيوعي ؟؟

قلت ذات مرة : ـ

في اعماقي تترسّب الشكوك حول كل ما يحيط بنا . وهذه الترسبات نتيجة لاوضاع عاشها اجدادنا على فتات موائد الدولة العليّة العثمانية . وبعدها على فتات موائد بريطانيا العظمى .. واليوم على مائدة بنيامين زئيف هرتسل .

اذن سيبقى قطاع كبير من شعبنا يسيطر عليه عدم الثقة لأننا لم يكن لنا قيادة شعبية من دمنا ولحمنا منذ قرون بعيدة .

●●●

ما جئت هنا دفاعاً عن الحزب الشيوعي .. فأنا لم اكن حزبياً في يوم من الايام . وفي كادر الحزب اليوم حملة اقلام يشار لهم بالبنان قادرون ان يكيلوا الصاع صاعين واكثر . ولكن لكلمةالحق أن تُقال ...

ان الحزب الشيوعي هو خير من قاد هذا الشعب في احلك ايام نضاله منذ الحكم العسكري البائد مروراً بلوبراني الذي لا يريد ان يرى العرب سوى سَقّائين وحطّابين ووقوفاً على النصب التذكاري لوثيقة كينغ العنصرية وانتهاء بالجزار النجار ابن تل العدس طيِّب الذكر .... ولا تسلني عن يوم الارض ولا عن شهدائه .... وغير هذا كثير .

ان قادة الحزب لا يتقوقعون في مدينة معينة ، يصولون فيها ويجولون كالسابحين في فنجان . وإنما هم أعَمّ وأشمل من أن تقيّدهم الاقليمية . انهم أبناء هذا الشعب ، يتفاعلون مع مشاكله ويتصدّون لكل مَن يحاول النيل من حياض هذا الشعب بقدر الامكان .

في الحركة ، كُثرٌ هم المحامون . فهل يحق لأي منهم التطاول على محامي هذا الشعب وابنه البار وليد فاهوم ؟

ولِمَ هذه الزوبعة لمجرد سفره الى لندن ؟

وهل سافر وليد إلا استجابة لنداء الواجب ؟؟

سجّل ايها التاريخ .. هذا يُحدّق في الشمس وهؤلاء في الظل يستكينون .

فأي قضية جماهيرية دافع عنها محامو الحركة ؟؟

وهل سافر توفيق زياد الى طوكيو وباريس ليلعب البلياردو ؟؟

قلوبنا معكم يا سفراءنا الى الخارج .

أمّا النقد لغرض النقد انما هو فقاعات صابون لا غير .

وهل يحق لأي في «الحركة التقدمية» ان يتطاول على الأميلين .. تـومـا وحبيبي .. ؟؟

إهزئي يا قمم الأولمب ..

●●●

يتباكون عليكِ يا ناصرة المسيح !

فهل كل مشاكل هذا الشعب ، مهيض الاجنحة ، اصبحت حفرة في احد شوارعك ؟ او انقطاع الماء عن هذا الحي لبعض الساعات ؟؟

لماذا تنهش لحم بعضنا البعض .. طمعاً في كرسي او غضباً على هذا او احتقاناً من ذاك ؟؟

اذا كان لرجالات «الحركة التقدمية» في الناصرة القدرة القيادية ـ وهذا أمر مشكوك فيه ـ فليخرجوا من تخوم الناصرة لأن الجماهير تنتظرهم هناك وليضعوا أيديهم بأيدي المناضلين الحقيقيين الذين لا يعرفون الزيف ولا يجيدون التضليل .

أريد ان اهمس في آذان اعضاء الحركة وبلا استثناء ان اية حركة محلية غير منطلقة

بقلم : شفيق حبيب

في كل الاتجاهات ، لا تريد ان تقحم نفسها في السياسة ، مكتوب عليها الفشل ان عاجلاً او آجلاً .

ان رغيف الخبز الذي نتناوله .. سياسة .

والهواء الذي نستنشقه .. سياسة .. ووجودنا على ترابنا سياسة في سياسة .

●●●

أيها الاخوة اعضاء «الحركة التقدمية» !!

اعطوا القوس باريها ...

لقد صقلتنا الايام وعلّمتنا التجارب ان الحزب الشيوعي هو خير مَن قاد جماهير هذا الشعب في ايامه العصيبة ، وهو الوحيد الذي يستطيع جمع قطاع واسع من الشعب تحت كنف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

للحزب قياديون متمرّسون ، وامبراطورية إعلامية متكاملة ..

أما الوريقات فستنسفها الريح بعيداً .. بعيداً عن ميدان المثابرة والجدية .

وستبقى للجبهة مكانتها الدافئة في قلوب هذا الشعب مهما حاول البعض الحط من قيمتها وكرامتها .

وأخيراً ...

كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ...

وضعوا النقاط على حروفكم بعد كتابتها في النشرة العتيدة .

●●●

.. ولن تكون دولة اسرائيل !

«ما يجري الآن في البلاد خطير جداً . واذا سكتت السلطات ولم توقف هذا فوراً ، فسوف يشير اليه المؤرخون بعد ٥٠ سنة ، على انه بداية النهاية . وسيكتب هذا ، بالطبع ، مؤرخون اجانب . لأن المؤرخين الاسرائيليين لن يكونوا آنذاك ولن تكون دولة اسرائيل» .

يا ساتر يا رب ! . هذا ما كتبته صحيفة «يديعوت» على لسان «اور شم اور» ، في ٨٣/٧/٣ .. ضد ظاهرة اتساع احتجاج الجنود المسرحين على حرب لبنان واستمرار بقاء الجيش هناك . وتتوقع الكاتبة مستقبلاً اسود حيث القائد لا يقود ، والأمهات يتظاهرن ، والجنود يرفضون الخدمة في لبنان» ..

وتناقش الكاتبة السبب الرئيسي الذي يدفع هؤلاء الجنود للاحتجاج ، وهو عدم رغبتهم في خوض حرب «خارج حدود اسرائيل» وتقول : «لكنه لا حدود نهائية لاسرائيل بعد . فلا الأمهات ولا الجنود هم الذين يقررونها ، وإنما تقررها التطورات ..» . لنتوقف عند هذا المقطع ونطرح السؤال : لماذا لا توجد حدود نهائية لاسرائيل .. بعد ! وهل تستطيع الكاتبة البارعة التي تستعين بالسلطات وتستنفرهم ضد مظاهر الاحتجاج لجنود لا يرون اية مصلحة لهم ولبلادهم في خوض حرب عدوانية ، خدمة لمصالح اسياد هذه السلطات وراء المحيط ـ هل تستطيع ان تجيب أين ينبغي ان تكون حدود اسرائيل وتريحنا ؟ . أما ان الحدود النهائية غير معروفة .. بعد ! فهذا منطق بلا حدود حقاً ويبقي الطريق مفتوحا امام المزيد من الحروب والتقتيل ويزود مظاهر احتجاج الجنود بالمزيد من الشرعية حقاً .

والأمر الثاني ـ الى أين تريد الكاتبة ان تصل ؟ ان يعصب الجنود أعينهم ويقادون الى المسلخ كالخراف دون ان يعرفوا الهدف من وراء كل هذا .. لأنه لا حدود نهائية .. بعد ! ثم تقارن الكاتبة بين جنود اسرائيل وجنود الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، ولكن .. أين حال الجنود الاسرائيليين الذين يساق بهم الى حرب غير عادلة ـ من حال جنود الحلفاء «الذين قطعوا مئات الكيلومترات خارج حدود بلادهم» حيث هبّوا مع دولهم وكل العالم لدحر الوحش النازي ؟! فلم هذه الحذلقة في المقارنة التي لا تمت بأية صلة لهدف حرب لبنان والنيّة التي لم تعد مخفية وفي الاستيلاء على الارض في لبنان .. (فضلاً عن النوايا والاهداف الأخرى ..) لانه لا حدود نهائية لاسرائيل .. بعد !

و «بعد» .. هذه التي تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ولبنان .. أين ستتوقف ! وأين حقوق الغير يا حضرة الكاتبة التي تريد ان تعصب عيون جنود بلادها فلا «يسألون أين سنحارب» ! (وبعد هذا تراها تقول انها في دولة دمقراطية ..!)

ثم هل تستطيع الكاتبة ان تمسح ، بجرة قلم ، الدمار والدم اللذين كانا حصاد حرب لبنان ؟ هل تستطيع ان تلغي اهتزاز آدميّة الجنود وهم ينظرون الى عيون الاطفال من فوهة المدفع ، وشبح الموت الذي رأوه من قبل ومن دبر ، وان تشطب على كل مظاهر الاحتجاج ، باستعداد السلطات ، لمجرد الحذلقة والتلويح بالخطر على مصير الدولة ؟ مثل هذا الكلام لم يعد ينطلي على احد . والأم الثكلى تقول ان كل تراب الدنيا لا يعادل شعرة من إبنها المقتول ـ خاصة وانها تشعر بأن دمه ذهب هباء .

وأخيراً ، أليس من الافضل لهؤلاء الجنود ألاّ يحاربوا في لبنان او في اي مكان «خارج حدود الدولة» لكي يعيشوا داخل حدودها ؟ وهل جلبت «حروب اسرائيل» أمناً وسلاماً ؟ هل اوقفت نزيف الدم والثكل واليتم .. هل بعد هذا لا يحق للجنود ان يسألوا : أين سنحارب ولم ولمصلحة مَن ؟ إذن لتجيب الكاتبة المحترمة !

نسيم ابو خيط

بصحة التزاوج ..

(عن «عل همشمار» ، ٨٣/٧/٦)

مايرفلنر حول تعيين الوزيرة دورون :

سيأتي يوم ينضم فيه الى الحكومة كل اعضاء الكنيست من الائتلاف !

*** سارة دورون الوزيرة رقم ٢١ في حكومة بيغن .. وكان بيغن قد وعد أن لا يزيد عدد اعضاء حكومته عن ١٤ ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ، ناظم بدر ـ واذا استمر الحال على هذا المنوال فسيأتي يوم لن نجد فيه اي عضو كنيست من اعضاء الائتلاف الحاكم خارج الحكومة . سيصبحون جميعاً وزراء ـ بهذه الكلمات عقّب النائب ماير فلنر على اقتراح الائتلاف الحاكم ضم وزيرة جديدة للحكومة هي سارة دورون من الحزب اللبرالي .

وكان فلنر يشارك في النقاش حول الموضوع باسم كتلة الجبهة وذلك في البحث الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي . وقد انتهت الجلسة يومها باقرار طلب الحكومة باكثرية ٦٢ صوتاً مقابل ٥٠ صوتاً .

هذا وكان النقاش حول هذا الموضوع قد تمحور حول سياسه الحكومة الكارثية وليس فقط على اضافة وزيرة أخرى للحكومة . وقال ماير فلنر : ان موقف كتلة الجبهة من ضم وزراء جدد للحكومة تحدده سياسة الحكومة وليس المواقف الشخصية . فالحكومة التي تضم اليها السيدة دورون هي حكومة مآس ولن تجلب للبلاد ولقضية السلام وللمجتمع الاسرائيلي سوى المآسي .

وتكلم فلنر عن سياسة الحكومة وممارساتها الوحشية في المناطق المحتلة وفي لبنان وإقدامها على تقديم الجنود الاسرائيليين قرابين في خدمة المصالح الامريكية . هذا فضلاً عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل الناجمة عن السياسة الكارثية للحكومة .

واستنكر فلنر قيام الحكومة بمساعدة الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا على إجراء تجارب نووية . ودعا الى وقف هذا التعاون الذي لا يخدم قضية السلام في العالم . هذا وتطرق فلنر الى زيارة شولتس الحالية للمنطقة مؤكداً انها لا تحمل الخير للمنطقة . وحذّر من مغبة ان تؤدي الى اشعال حرب عدوانية ضد سوريا التي تعارض كل المخططات الامريكية في المنطقة .

واشترك في النقاش عضو الكنيست مئير شطوف عن المراخ فانتقد الحكومة على التضخم في عدد وزرائها الذي بلغ ٢١ وزيراً على الرغم من ان بيغن وعد سنة ١٩٧٧ بأن لا يتعدى عددهم ال ـ ١٤ وزيراً .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحكومة بدأت محاولاتها لضم سارة دورون اليها منذ عدة اشهر . وقد منع الأمر بسبب الخلافات التي نشبت على المنصب في الحزب اللبرالي بين جماعة موداعي وبين جماعة ايرليخ (اللذي أيد دورون) . كذلك منع الأمر بسبب اشتراط «اغودات يسرائيل» على الحكومة ان تمرر قانون «مَن هو يهودي» . وقد استجاب الحزب اللبرالي لشرط «اغودات يسرائيل» . وسيؤيد القانون الرجعي حول من هو يهودي مقابل المنصب المذكور .

غسان



بقلم: محمد علي طه

« غ »

السبت ٨ تموز ١٩٧٢.

كان ذلك قبل أحد عشر عاماً بالتمام.

عقل آثم خشي فكر غسان وقلمه وقضيته فتسلل بجبن ودسّ خمسة كيلوغرامات من الديناميت في سيارة الكاتب / المقاتل الصغيرة.

الصباح صاف كشمس غسان كنفاني والسماء زرقاء وأزهار حديقة البيت التي يحبها غسّان تبتسم وتضحك للحياة.

فايز وليلى وابنا عمتهما يلعبان بالقطار الكهربائي بعد أن أداره صاحب «رجال في الشمس».

الرجل يشرب القهوة التركية ويحدث أخته فايزة بحرارة عن رفاقه في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وفايزة تستعيد معه ذكريات الطفولة في يافا وعكا عن البحر والميناء والسمك والسور والمئذنة والبرتقال والجيران.

لقد قالت له أم سعد، برعمت الدالية يا ابن العم، برعمت.

وطفح وجه الأم، المرأة القروية، الفلاحة، الوطن بالأمل.

والناس، الذين يحبهم غسان، ما عادوا يموتون إختناقاً في داخل الخزان دون أن يدقوا جدرانه، على الأقل، كما مات أبو قيس وأسعد ومروان. فأم سعد قد أخبرته بأن «الحالة صارت غير.. الزلمة قال لي إنه صار للعيشة طعم الآن، الآن فقط». وزوجها يقول: «هذه المرأة تلد الأولاد فيصيروا فدائيين، هي تخلّف وفلسطين تأخذ».

ويغادر الرجل، الذي يحب الجياد، الغرفة. وتتعلق ليلى به ليأخذها معه بالسيارة ويشتري لها الشوكولاطة فيقبلها ويناولها قطعة كانت معه ويطلب منها العودة الى المنزل فتجلس على الدرج تأكل الحلوى.

ويصطحب معه لميس، ابنة أخته، الطفلة التي أحبها وأهداها كل عام قصة بخط يده في أعياد ميلادها.

وتتطاير نوافذ البيت.

وتتطاير جثة الفارس الذي يحب الأطفال والجياد.

وتلقى بعيداً جثة الطفلة لميس مضرجة.

ويفرح العقل الآثم الذي شرد غسان من يافا وعكا ويحسب انه انتقم من الفكر والقلم والقضية.

« س »

٣٦ عاماً وغسان كنفاني يحمل القضية. ولد في ٩ نيسان ١٩٣٦ ومنذ ان صار عمره ثلاثة عشر ربيعاً ما احتفل بعيد ميلاده. فأطفال اللاجئين لا يعرفون هذا العرف المدني. والتاريخ، ٩ نيسان، صار ذكرى مجزرة دير ياسين.

ويقولون إن الموت كان يترصده وهو فتى. جاءه بصورة مرض السكر. فتفاهم معه وصاحبه. وزاره مرات أخرى باسم الارهاق والتعب ولاحقه في دمشق والكويت والقاهرة وبيروت وكل مكان.

والموت، في أدب غسان، ظاهرة بارزة. فالموت في مجموعاته «موت سرير رقم ١٢» و «أرض البرتقال الحزين» و عالم ليس لنا» و «عن الرجال والبنادق» وفي رواياته «رجال في الشمس» و «ما تبقى لكم» و «عائد الى حيفا» و «أم سعد» يبدو بارزاً في أكثر من موقع وفي أكثر من مناسبة. هو موت به عار وذل كالهزيمة وموت به قلق وضياع وذهول وصدمة كالنكبة وموت به فداء وتضحية وتعبيد درب العودة.

لقد رأى غسان كنفاني القضية وأبعادها وصورّها بدقة من خلال الموت الفلسطيني.

فالموت الاستسلامي في «رجال في الشمس» يختلف عن الموت المناضل في «ما تبقى لكم» ويتطور الى الموت المشرق في «أم سعد» ويصل الى القمة في ٨ تموز.

لقد تغلب حب الحياة على هذه الظاهرة السرمدية في أكثر من مرة. ولعل غسان كان يثق د.ئماً بأن الحياة أقوى من الموت.. وان الموت جبان لا يستطيع مواجهة عاشق الحياة والأطفال والوطن والجياد..

وفاجأه...

« أ »

- حين يسقى فولاذ الرشاشات تُضحي له رائحة الخبز.

هكذا قال سعد عندما حوصر مع رفاقه وجاعوا وأخذت السماء تزخ.

والحصار له دور كبير في حياة غسان وأدبه.

تقول آني كنفناني، أرملة الشهيد: في يناير ١٩٦٢، حينما كانت الأوضاع غير مستقرة، كان يتعين على غسان ان يبقى مختفياً في المنزل لمدة تزيد على الشهر اذ لم تكن بحوزته الوثائق الرسمية اللازمة. وخلال تلك الفترة كتب رواية «رجال في الشمس».

الكاتب محاصر، وأبطاله محاصرون في الخزان. والفلسطيني والثوري والتقدمي والمفكر محاصر في هذا العالم العربي.

وفي رواية «ما تبقى لكم» يجد البطل نفسه مع العدو والصحراء والشمس، حصار جديد.

ويروون أنه كتب الفصول الأولى من «برقوق نيسان»، الرواية التي لم يتم كتابتها، وهو محاصر في مستشفى السجن في بيروت، لأنه تعرض بمقال لهذه النظم التي تحترف حصار الفكر. والثورة.

وعندما برعمت الدالية وخرجوا من الحصار ووضعت أم سعد رصاصة في عنقها لتقيها من الموت وعين السوء ارتعب الأعداء وخاف الجبناء. فتحركت أيدي السوء ووضعت الديناميت.

« ن »

غسان كنفاني كاتب فارس أعطى للحرف طعماً خاصاً وللكلمة مذاقاً خاصاً وللأدب نكهة خاصة وشهيد رفع من قيمة الشهادة.

عاش القضية وتنفس هواءها ونام معها على الكرسي في المكتب وفي السرير ورافقها في أزقة المخيمات وفي الأودية والجبال والمطارات والمؤتمرات.

شاهدها في زيتونات أبي قيس وفي دالية أم سعد.

حمل القلم والكلاشينكوف.

القلم ثوري وعصري.

والكلاشن ثوري وعصري.

والأعداء لئام.

وكان الموت.

وخدم غسان القضية في موته كما خدمها في حياته،

جبّارٌ أنت يا غسان في حياتك،

حيٌّ أنت يا غسان في قصصك ورواياتك،

عظيم أنت يا غسان في مماتك.

حكاية شعبية روسية

كيف اطعم الفلاح البسيط موظفين مرموقين؟

كان يا ما كان. كان في احد الازمان موظفان كبيران. وكانا غبيين الى درجة أنهما - هكذا وبغمضة عين - وجدا نفسيهما في جزيرة مهجورة.

قضى هذان الموظفان حياتهما في أحد مكاتب التسجيل. وهناك تم تسجيلهما عندما وُلدا وهناك أيضاً كبرا وبلغا سن الرجولة ووصلا الى سن الشيخوخة. وهكذا كان من الطبيعي جداً أنهما لم يفهما أي شيء. وكل الكلمات التي عرفاها كانت: «إقبل سندات التأمين...» وما شابه ذلك.

وبعد فترة من الزمن أغلق مكتب التسجيل لانه أصبح عديم الفائدة وسُرّح صاحبانا الموظفان من عملهما. ولزما منزلهما في شارع بودياشيسكايا في بطرسبورغ، كل واحد في غرفته مع مدير المنزل ومعاش التقاعد. وعندئذ - كما ذكرنا آنفاً - وجدا نفسيهما فجأة في جزيرة مهجورة. فقد استيقظا في الصباح ووجدا انهما - ويا لدهشتهما - مستلقيان جنباً الى جنب تحت بطانية واحدة. وبالطبع لم يفهما الامر في البداية وشرعا في الحديث كأن شيئاً لم يحدث.

« يا الهي! لقد حلمت، يا صاحب السعادة، حلماً غريباً. حلمت اني دفعت الى جزيرة مهجورة».

ولم تكد تخرج هذه الكلمات من فمه حتى قفز وتبعه صديقه بسرعة أكبر.

« يا الهي! ماذا جرى وأين نحن موجودان؟» تساءلا في فزع.

وتحسس كل منهما الآخر للتأكد من انهما لم يكونا يحلمان. وعلى الرغم من محاولة التصديق بأن الامر لم يكن أكثر من حلم فقد أرغما على التسليم بالحقائق الأليمة كما هي. فمن ناحية كان البحر يموج أمامهما. ومن ناحية ثانية كانت هنالك قطعة صغيرة من الارض وخلفها كان يمتد البحر نفسه الذي لا حدود له. والآن انفجر صاحبانا الموظفان بالبكاء لأول مرة منذ أن تركا مكتب التسجيل. وشرع كل منهما يتفحص الآخر. لقد كانا في ثياب النوم. وكان لكل منهما وسام كهنوتي تدلى من عنقه.

« أنا أعطي كل ما أملك من أجل كأس من القهوة.» قال احدهما بتنهيدة ولكنه سرعان ما تذكر الامر المريع الذي حل بهما وانفجر يذرف الدموع ثانية.

«ماذا يمكننا أن نفعل؟» تساءل مندهشاً من خلال دموعه. «كتابة تقرير الآن بالكاد ستنفعنا».

«هل تعلم بماذا افكر؟» قال الآخر. «أنت، يا صاحب السعادة، تذهب الى الشرق، وأنا أذهب باتجاه الغرب. ودعنا نلتقي ها هنا في المساء. من المحتمل اننا سنعثر على شيء ما».

وكانا مشغولين لفترة طويلة في محاولة العثور على الشرق والغرب. وفي النهاية تذكر أحدهما رئيسهما عندما قال انه اذا اردت أن تجد جهة الشرق فيتوجب عليك أن تُيمّم وجهك صوب الشمال وستجد الشرق على يمينك. وهكذا بدآ يفتشان عن جهة الشمال. وتحولا من اتجاه الى آخر وجربا كل نقطة في محيط الدائرة ولكن، بما انهما قضيا حياتهما في مكتب التسجيل فانهما ببساطة لم يتمكنا من العثور على أي شيء.

«أنظر ها هنا يا صاحب السعادة. انت تذهب الى ناحية اليمين وأنا أذهب الى ناحية اليسار. هذه الطريقة أفضل» قال الموظف الآخر الذي - بالاضافة الى خدمته في مكتب التسجيل - عمل مرة معلم خط في مدرسة خاصة بأيتام الجنود. ولذلك كان لديه بعض من الفهم والادراك.

وكاد الفعل يسبق القول. واحد ذهب الى اليمين ورأى أشجاراً عالية عليها ثمار من جميع الاجناس. وكان الموظف يتوق الى طعم واحدة من حبات التفاح. ولكنها كانت عالية فلم يتمكن من بلوغها من على الارض، وحاول أن يتسلق شجرة وكانت النتيجة الوحيدة التي حصل عليها هي تمزق قميص النوم. بعد ذلك جاء الى جدول ووجده مليئاً بالاسماك، بالضبط مثل بركة الاسماك في فونتانكا. «آه، لو كانت لدي أسماك كهذه في غرفتي في بودياشيسكايا» هكذا كان يفكر وسال لعابه لهذا المشهد.

وواصل السير الى أن وصل الى حرش وهناك شاهد طيراً بندقي اللون بصفر وكانت أزواج الدجاج البري والارانب تقفز بين الاشجار.

«يا الهي! ما أوفر الطعام هناك تمتم من خلال آلام الجوع. ولكن - لا حول ولا! - كان مضطراً للعودة صفر اليدين. أما الموظف الكبير الآخر فكان ينتظره.

«وإذن، هل حالفك الحظ يا صاحب السعادة؟»

«لا، لم يحالفني أبداً. والشيء الوحيد الذي عثرت عليه هو نسخة قديمة من «موسكوفيسكيي فيدوموستي»*»

وعلى أية حال جرى ما جرى واستلقى الموظفان ثانية ولكن الجوع طرد النوم بعيداً. وكان دماغهما مليئين بشاكل شتى. وتساءلا حول من سيأتي اليهما بمعاش التقاعد وتذكرا الفواكه والاسماك ولحم الدجاج التي كانوا قد رأوها خلال النهار.

«من كان يظن - يا صاحب السعادة - ان طعام الانسان اليومي يطير في الاصل في الفضاء ويسبح في الماء وينمو على الاشجار؟» تساءل أحدهما بصوت عال.

«نعم» أجابه الثاني. « يجب ان اعترف. لقد كنت أفكر دائماً ان قطع الطعام تخلق بالضبط كما تظهر على مائدة الفطور.»

«لهذا يبدو أنه اذا أراد الواحد طير الحجل لغذائه فيجب عليه أولاً ان يصطاده وبعدئذ يقتله، ثم ينتف ريشه، وعندها يشويه. ولكن - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - كيف يقوم الواحد بكل ذلك؟»

«بالضبط. كيف تتم كل هذه الاشياء؟» أجابه الآخر.

وخيّم عليهما الصمت وحاولا أن يناما. ولكن الامر جعل المحاولة دون جدوى. كانت صور الحجل والديك الرومي والخنازير الرضيعة تتراقص أمام أعينهم مع الصلصة محمّرة بشكل جميل إضافة الى الخيار والمخلل والسلطة.

« اعتقد انه بامكاني ان آكل حذائي الآن.» قال أحد الموظفين الكبيرين.

«أجل. والقفازات غير سيئة أيضاً خاصة اذا كانت ملبوسة جيداً.»

وفجأة حلق كل واحد بالآخر. فقد لمع ضوء شرير في عيونهما وصرّا اسنانهما وخرجت دمدمات مكبوتة من حنجرتيهما. وزحف كل منهما رويداً رويداً باتجاه الآخر. وفي لحظة بدأ كل منهما يمزق صاحبه بغضب. وتطايرت مزق الثياب في كل اتجاه وكانت هنالك ولولة وزمجرة لم يسبق لها مثيل. وقام الموظف الذي كان قد درّس «خط اليد» بعض ومن ثم بابتلاع الوسام الديني التابع لصاحبه. ولكن منظر الدماء كان ذا تأثير مهدىء عليهما.

«إيه، كيف على أية حال وصلنا الى هنا؟ بودي ان أعرف أي نذل لعب هذه اللعبة بنا؟»

«يا صاحب السعادة» قال أحد الموظفين. «أشعر أنه يجب ان نلهي انفسنا بالحديث والا سيحدث قتل هنا.»

«أنت إبدأ» اجابه صاحبه.

«حسناً. على سبيل المثال، لماذا - حسب رأيك - تشرق الشمس أولا وبعد ذلك تغيب وليس بالترتيب المعاكس؟»

«كم أنت غريب يا صاحب السعادة! ألست أنت أيضاً تنهض أولاً ثم تسير الى المكتب وبعدئذ تذهب الى الفراش؟»

«ولكن لماذا لا نعكس الترتيب؟ لماذا لا أذهب الى فراشي أولاً وبعدها أحلم أحلاماً متنوعة ومن ثم استيقظ؟»

«هِمْم... نعم... «باه»... ولكن لا بد من أن أعترف انه عندما كنت أعمل في مكتب التسجيل كنت افكر بالامر على هذا النحو: أولاً يأتي الصباح وبعد ذلك سيكون النهار وفي النهاية سيقدمون لي العشاء لاذهب الى النوم»

الا أن ذكر الطعام جلب الكتابة اليهما وقطع المحادثة عندما كانت ما تزال في بدايتها.

واستعيدت عندما قال واحد منهما: «مرة سمعت طبيباً يقول إن الانسان يستطيع أن يعيش على مواد جسمه لفترة طويلة.»

«وكيف ذلك.»

«واذن. الامر شبيه بما يلي: المواد في جسمك من المفروض ان تنتج مواد خاصة بها وهذه المواد بدورها تنتج مواد أخرى. وهكذا دواليك حتى تنتهي المواد».

«وماذا بعد ذلك؟»

«بعدها يجب عليك ان تتلقى الطعام».

«ذ....»

وباختصار، أياً كان الموضوع فقد جلب دائماً ذكريات الطعام وهذا زاد من جوعها أكثر فأكثر. وقررا ان يتوقفا عن الحديث وتذكرا النسخة من «موسكوفسكيي فيدوموستي» فبدآ بقراءتها بنهم.

«بالأمس»، قرأ أحدهما بصوت مرتعش «قام سعادة حاكم ولايتنا القديمة بتقديم عشاء رسمي. وجُهّزت الطاولة من أجل مئة ضيف ببذخ واسراف يحار الوصف فيه. وكان يبدو أن الطيبات من جميع البلدان كان لها ملتقى في هذه الوليمة العظيمة: كانت سمكة الحفش اللهبية من بحيرة «شيكسنا» تشاهد الى جانب طائر الدراج* من غابات القفقاس وكان ثمر الفراولة لذيذاً قلما شوهد مثله في مناخ المناطق الشمالية في شهر شباط المتجهم هذا».

«بالله عليك يا صاحب السعادة. ألا تستطيع ايجاد موضوع آخر؟» صاح الآخر في يأس وانتزع الجريدة من صاحبه وقرأ ما يلي:

«كتب لنا مراسلنا الخاص في «ترلا»: أمس مساءً عقد النادي المحلي مهرجان للاحتفال بذكرى صيد سمك الحفش* من نهر «أوبا» (وهذه العادة أبعد حتى من ذاكرة أكبر المواطنين سناً وخاصة بعد أن أصبح الحفش يعرف كبوليس سري بأسم «بيه») ولقد حُمل بطل العصر في طبق خشبي كبير وكان محاطاً بالخيار وفي فمه خُسلوج خس. أما الدكتور «بيه» سيد الاحتفالات فقد اجتذب اهتماماً خاصاً بحيث اشترك كل واحد في أكله. وكانت الصلصة متنوعة بحيث تناسب جميع الاذواق تقريباً».

«عفوك يا صاحب السعادة. ولكنك انت أيضاً غير حذر في اختيار مواضيعك».

انفجر الموظف المرموق الاول وأخذ منه الجريدة بدوره وبدأ يقرأ:

«يقول مراسلكم في فيوتكا ان احد أكبر المواطنين المحليين سناً قام بتطوير وصفة الطبخ الاصلية التالية لتحضير شوربة السمك. خذ سمكة «تراوث»* حيّة. في البداية أضربها بقسوة وعندما يتضخم كبدها كفايته بالحزن...»

ورفع الموظفان المرموقان رأسيهما. وكان كل شيء ينظران اليه مرتبطا بالطعام. وكانت أفكارهما ذاتها على حالتها تلك، تتآمر ضدهما ومهما حاولا طرد صورة شريحة اللحم فأن الصورة عادت وشقت طريقها الى دماغيهما بقوة لا تُقهر.

وفجأة راودت الموظف الكبير الذي، كان قد درّس خط اليد فكرة.

«وأقول، يا صاحب السعادة، ماذا لو أمكننا العثور على موجيك؟»*

« موجيك؟ ماذا تعني؟»

«ماذا، يا سيد، مجرد فلاح روسي عادي، من الصنف الذي تقابله في كل مكان. فهو يستطيع ان يحصل لنا على أرغفة وان يصطاد سمكاً وطير الطُهيوج* في وقت قصير»

«هِمْ.. مْ.. مْ. موجيك... ولكن أين يمكن الحصول عليه؟ ليس هنالك أي واحد في الجوار.»

«كيف يمكنك أن تقول ذلك، يا صاحب السعادة؟ هناك الكثير من الفلاحين في كل مكان. ما عليك الا أن تفتش بشكل جيد. وأنا واثق أنه يتجول متكاسلاً في هذه اللحظة محاولاً تفادي العمل.»

وكانت الفكرة مريحة جداً للموظفين المرموقين فانتصبا وشرعا في التفتيش عن موجيك.

وطافا في الجزيرة لوقت طويل لكن دون نجاح. وأخيراً أوصلتهم رائحة الخبز الجاف الحادة وجلد الغنم سيء الملوحة الى الطريق الصحيح. وهناك وجدا تحت شجرة فلاحاً ضخماً ثقيلاً، كرشه الى الاعلى وقبضته تحت رأسه. وكان واضحاً أنه يتهرب بحذر من العمل. وأما نقمتهما فلم تعرف أية حدود.

«ماذا، انت نائم ايها الكسول؟» وارتميا عليه. «ها هنا موظفان يتضوران جوعا حتى الموت وهو لا يحرك اصبعا! هيا الى العمل حالا» انتصب الفلاح على قدميه ورأى ان القضية ليست مزاحا. كان هذان موظفين صارمين. واراد في البداية ان يرمحا اطراف الرغيف ولكنهما انقضّا عليه ومسكا به كالموت المروّع. وبعد ذلك انهمك في الشغل.

في البداية تسلق شجرة تفاح وقطف دزينة من انضج الحبات للموظفين واخذ حبة حامضة لنفسه. بعدها حفر في الارض واستخرج عددا من حبات البطاطا. ثم حك قطعتي خشب بعضهما ببعض وحصل على النار. وبعد ذلك صنع شبكة من شعره هو واصطاد طير طهيوج. واخيرا اشعل النار وطبخ اصنافا عديدة من الاشياء الجيدة الى درجة ان الموظفين كان من الممكن ان يوفرا لقمة من اجل هذا الكسول الحقير ايضا.

وشاهدا اعمال الفلاح وامتلأ قلباهما - قلبا الموظفين - بالسرور والمرح. وكادا ينسيان انهما كانا على وشك الموت جوعا في اليوم السابق. وكانت افكارهما الوحيدة الآن: «آه! ما اروع ان تكون موظفا مرموقا، انك لن تهلك في اي مكان.»

«هل انتما مستكفيان، يا صاحبي السعادة؟» سأل الكسول في هذه الاثناء.

« كثيرا جدا في الحقيقة ايها الصديق الجيد. نرى انك تعمل بأحسن ما عندك. »

«هل تغضبان لو ارتحت قليلا؟»

« اجل، يمكنك ذلك ولكن اصنع لنا حبلا في البداية»

وفي لمح البصر جمع الفلاح نبات القنّب البري ونقعه في الماء، ضربه وداس عليه وعند المساء كان الحبل جاهزا. وبهذا الحبل نفسه ضغط الموظفان الفلاح الى شجرة وربطاه حتى لا يمكنه الهرب واستلقيا للنوم.

مضى يوم ومضى يوم آخر واصبح الفلاح خبيرا الى درجة انه اصبح قادرا على طبخ المرقة في كفّه التي يجعلها على شكل كأس. وغدا الطفلان مبتهجين ومرحين واصبحا حَسَنَيّ المنظر وسمينين بحيث يطيب النظر اليهما. «في نهاية الامر، ليس سيّئا هنا.» كانا يقولان. «ها نحن هنا. ولدينا كل ما نريد. ومعاشات التقاعد الخاصة بنا في سانت بطرسبورغ تتراكم حتى تصير مبلغا ضخما».

«ماذا تظن يا صاحب الغبطة هل اسطورة برج بابل حقيقية ام انها مجرد خرافة؟» قال احدهما للآخر بعد طعام الفطور.

اظن انه يجب ان تكون حقيقية، يا صاحب السعادة، والا كيف تفسر وجود لغات مختلفة؟»

واذن فالطوفان هو الآخر قد حدث حتما؟»

«بالطبع. اذ كيف يمكن تفسير وجود اشياء في عهد ما قبل الطوفان. واكثر من ذلك لأن «موسكوفيسكي فيدموستي» تقول...»

«ما رأيك في القاء نظرة عليها الآن؟»

وعلى هذا الاساس كانا يمسكان نسخة ويجلسان في الظل ويقرآنها من الغلاف الى الغلاف - وكل ذلك حول كيفية احتفال الناس في موسكو و«تولا» و «بينزا» و «ريازان» - ولم يشعرا بعدم الارتياح بالمرة نتيجة لذلك.

ويدون طول كلام اصبح الموظفان بعد فترة مريضين شوقا الى البيت. ومرارا وتكرارا استذكرا الطباخين الذين تركاهم في بطرسبورغ حتى انهما بكيا قليلا في صمت.



«واتساءل ماذا يفعلون الآن في بودياشيسكايا؟» قال احدهما.

« لا تتحدث عن ذلك يا صاحب السعادة! ان مجرد التفكير في ذلك مؤلم.» اجاب صاحبه.

«انه جميل جدا هنا ومع ذلك - كما تعلم - فأنه غير مناسب ان يبقى الخروف بعيدا عن نعجته. وحقا انه لامر مثير للالم ان تفكر في تلك الملابس»

«وخاصة تلك التابعة للطبقة الرابعة* ان تنظر الى اشرطة الزينة في الجدائل جدير بجعلك تبكي.»

وهكذا الحّا على الفلاح بأن يأخذهما الى البيت في بودياشيسكايا. وصدق او لا تصدق! فقد كان بنفسه هناك حيث شرب الجعة (البيرة) (ولكنها فقط سالت على لحيته).

«احقا» تساءل الموظفان الكبيران باندهاش «ولماذا! نحن، ايضا جئنا من تلك المناطق.»

«واذن، حسنا، اذا كنت قد رأيت رجلا يدهن الحائط او متدليا من السقف في شبكة قضبان او يزحف على قمته بيت مثل ذبابة فذلك هو انا.» وقدح الفلاح زناد افكاره بحثا عن كلمات يشكر فيها الموظفين على لطفهما بالتنازل بقبول خدمات رجل فقير وبنى لهما سفينة. لم تكن سفينة ولكنها كانت جيدة كفاية لتنقلهم عبر البحر على طول الطريق الى «بوديا شيسكايا» هم المباركة.

« احذر ايها النذل وانتبه لئلا تغرقنا!»

« لا تقلقا يا صاحبي السعادة. لقد قمت بمثل هذا العمل سابقا.» اجاب الفلاح وشرع في التجهيز للابحار.

جمع كومة من زغب الخنازير وغطى به قعر القارب. وبعد انجاز ذلك وضع الموظفين على دكة القارب وطلب الى الله ان يباركهم وشرع في الابحار.

وآه! يا للمخاوف والرعب في اثناء العواصف والرياح الهوجاء. والمرات التي وبّخا فيها الفلاح بسبب كسله لا يمكن وصفها بالكلام او بالقلم. ولكنه استمر في التجذيف وإطعام الموظفين المرموقين بسمك السردين.

واخيراً ارتفعت «نيفا» القديمة الغالية امام الناظرين ومعها قناة يكاتيرنينسكي القديمة الطيبة وخاصتها بودياشيسكايا الحبيبة. وحلق الطباخون عندما شاهدوا كم اصبح موظفاها الكبيران ناعمين وسمينين ومرحين. شرب الموظفان الكبيران فنجان كنزيهما. وكانت اكوام النقود التي تكدست كبيرة الى درجة انه لا يمكن وصفها بالحديث او بالقلم.

ولكن لا تظن انهما نسيا الفلاح فقد ارسلا اليه كمية ضئيلة من الفودكا وقطعة فضية. هناك ايها الفلاح اذهب وتمتع!



● ماكس (من اليسار) مع شريكه رودي في منزلهما قبل ان يقطع الوحش النازي عليهما سكينتهما ●

مسرح

مسرحية «معقوفون» على خشبة مسرح حيفا البلدي :

النازية وحش وكل ما هو إنساني غريب عنها!

بقلم : أنطوان شلحت

● تأليف مارتين شيرمان (الولايات المتحدة)
● ترجمة : هيلل ميتلبونكت
● إخراج : إيلان رونين
● ملابس وديكور :أدريان وكس
● إضاءة : يحيئيل أورغال
● موسيقى : فولدي شتسمان
● تمثيل : يوسي بولاك ـ دورون تابوري ـ عامي فاينبرغ ـ غوري سيغل ـ فيني تسوكرمان ـ عوفر غولان ـ رفائيل غولدوسر ـ ميخائيل كفير ـ مكرم خوري .

● تنطوي مسرحية «معقوفون» للكاتب المسرحي اليهودي الأمريكي مارتين شيرمان ، والتي يعرضها المسرح البلدي في حيفا حالياً ، على نقد ذاتي ، متميز وصادق ، لعملية تأريخ فظائع النازية من وجهة نظر المؤرخين اليهود المسترشدين بالفكر الصهيوني يتمازج مع السعي للإطاحة بهذه الفظائع وما لحقته من ويلات ومصائب بشعوب أوروبا والبشرية بأسرها .

وعملية النقد الذاتي هنا توظف أسلوباً ذكياً يقوم على محاولة رد البصر لمن أعمتهم غشاوة التأريخ المغرض في سبيل تلمس حجم معاناة الغير من خلال معاناة الأنا في أتون هذه التجربة الدموية الرهيبة . والغير في المسرحية هم فئة اللوطيين التي أهدرت النازية دمها واستباحت ارتكاب أبشع الموبقات بحقها.

إن اختيار شيرمان لهذه الفئة الهامشية وقليلة العدد نسبياً يبرره أدبياً هدف خلخلة الموازين المسترشدة بالفكر الصهيوني الشوفيني التي رجحت كفة معاناة اليهود على كفة معاناة بقية ضحايا النازية . فلقد تعرض اللوطيون الى أساليب تعذيب وحشية تقشعر لهولها الأبدان يبدو إزاءها الموت السريع (بلغة الضعف الانساني) حرقاً في أفران الغاز أو رمياً بالرصاص «نعيماً» . ومن هذه الأساليب انه جرى استعمالهم في معسكرات التركيز «أرانب بشرية» لإجراء الفحوصات والتجارب الطبية المختلفة التي قام بها علماء جهاز الـ «إس.إس» وأطباؤه . وعادة ما كانت هذه التجارب تنتهي بموت «الأرنب» . أما هدف هذه التجارب فكان قياس القدرة على التحمل . أي انه كانت تجري على «الأرنب البشري» عمليات قطع أجزاء حيّة من جسده واستخراج عظام من هيكله الصدري دون تخديره . ويستمر ذلك لمعرفة المنعطف الذي تخور فيه قوى المجرب عليه وتحترق أنفاسه .

وتشير الوثائق النازية الى أنه أنيطت بمعسكرات التركيز ، التي زُجّ اللوطيون في غياهبها ، ثلاث وظائف :

أولاً ـ إنزال العقاب الى درجة الافناء بهم بوصفهم أعداء غير مرغوبين للأمة الألمانية .

ثانياً ـ تهيئة جهود الـ«إس.أس» للقيام بمهماتهم الاجرامية فيما بعد على أتم وجه . فلقد اعتبر النازيون معسكرات التركيز قواعد لتكريس صلف الجنود النازيين لتأهيلهم نفسانياً وشعورياً للقيام بأبشع جرائم القتل والمهمات الوحشية التي يجري إعدادهم لها .

ثالثاً ـ حشد مجمع قوة عاملة بالسخرة .

وكان «المثلث الوردي» هو الشارة التي ألزم اللوطي بتعليقها على صدره الأيسر وعلى ساق قدمه اليمنى .

ولعل ما ورد في الوثائق المنشورة في نيويورك في العام ١٩٨١ حول أساليب النازية لتصفية اللوطيين أن تلقي الضوء على وحشية هذه الأساليب . جاء فيها على لسان ضابط نازي سابق .

«كان شاباً صغيراً ولوطيّاً . أمسيته الأولى برفقتنا كانت أيضاً أمسيته الأخيرة . حالما وصل الى المعسكر قام الجلادون بشد وثاقه وحولوه الى هدف للسخرية ومحاولات الإذلال . ضربوه وركلوه وبصقوا في وجهه . أما هو فكان واقفاً قبالتهم لوحده يلفه صمت عميق . بعد ذلك وضعوه تحت الصنوبر وفتحوا عليه المياه التي كانت متجمدة في تلك الليلة . وبعد فترة قصيرة جرّوه عارياً الى خارج البراكية . وعندما بدأت تباشير الفجر تلوح كانت روحه قد فاضت . وتسجل في ملفه أن سبب الوفاة هو التهاب الرئتين .

«ولقد وقعت حوادث كثيرة مماثلة لهذا الحادث في معسكرات سكسهاوزن ـ ناتسويلر ـ فهلسبوطل ـ نويساسترم ـ سونتبورغ داكاو ـ ليختنبورغ ـ ماوطهاوزن ـ نوبانغام ـ غروسروزن ـ بوخنفالد ، حيث جرى تركيز اللوطيين وإبادتهم» .

قلت ، فيما سبق ، أن اختيار شيرمان لهذه الفئة الهامشية وقليلة العدد نسبياً مبرر أدبيا . بيد ان هذا الاختيار أضعف في الوقت نفسه ، واقعياً ، الزخم الانساني والدرامي الذي كان من شأن المسرحية أن تكتسبه فيما لو وسعت رقعة المعاناة جراء فظائع الوحش النازي لتشمل معظم ضحاياه أمثال البولنديين والاوكرانيين والروس والشيوعيين وغيرهم من الذين دفعوا ثمناً باهظاً من الألم والدموع .

●● المسرحية

تدور أحداث المسرحية على محورين متصلين ، مبنى ومعنى . وتقف في مركز الأحداث شخصية ماكس اللوطي (شخصية تستطيع ان تناور وتتدبر وتتكيف لأي ظرف) الذي يعيش مع شريكه رودي حياة برجوازية هادئة ومنظمة في أحد منازل برلين . الزمان : أوائل الثلاثينات . يجلب ماكس معه الى المنزل وهو في غمرة نشوته وعربدته فتى أشقر في ليلة حمراء يصدر فيها هتلر الاشارة بالبدء في تصفية مواقد اللوطيين . ويقتحم جنود الـ «إس.إس» هداة منزل ماكس ورودي ويذبحون بوحشية وبدم بارد الفتى الأشقر . ويضطر الصديقان الى الهرب للنجاة من براثن «النظام الجديد» ولكن محاولتهما قطع حدود ألمانيا تبوء بالفشل . ويستمر هروبهما لمدة سنتين يقعان اثرها في أسر الوحش النازي الذي يبعث بهما مع آخرين الى معسكر «داكاو» .

ويلتقي ماكس ، في القطار الذي أقلهما الى «داكاو» ، مع هوريست الذي يقنعه بأنه لا حياة في معسكر التركيز إلا لمن يغلب الانا على المجموع . وسرعان ما يتكيف ماكس لهذا ويجد نفسه باشارة من أحد الضباط النازيين ينكل بزميله رودي حتى القضاء عليه .

وعند هذا المنعطف يبدأ المحور الثاني للمسرحية الذي يدور حول مأساة الأسيرين ماكس وهوريست في «داكاو» .

واستمراراً لمقدرة ماكس على المناورة والتكيف يعلن نفسه يهودياً («لأن حظ اليهود من التعذيب أفضل من حظ اللوطيين») .

ويبدو الأسيران ، طوال المحور الثاني ، يقومان بأشغال شاقة سيزيفية يحظر عليهما خلالها التكلم أو تقديم المساعدة في حالة سقوط أحدهما تحت هول التعذيب .

ويتيح الجلادون للأسيرين فرصة الاستراحة كل ساعتين لمدة ثلاث دقائق فقط شريطة أن لا يتكلما مع بعض وأن لا يلتفت أحدهما الى الآخر .. الجلاد في مواجهة الانسان .. الفرد ـ في مواجهة السلطة القامعة .

إن كافة وسائل التعذيب الجسدي والنفساني ، التي يستخدمها الجلاد ، تستهدف شيئاً واحداً هو تحطيم إرادة الانسان . وفي المقابل فان الانسان يريد أن يحافظ على أمر حاسم هو : استمرار قدرته على الحياة وبالتالي على المقاومة . وعلى أرضية هذه المعادلة المصيرية تتدرج مسرحية «المعقوفون» .

وتتطور بين الأسيرين علاقة فريدة ومتينة حيث يقومان بممارسة ألعاب تتمازج بين الخيال وبين الواقع مثل ممارسة الجنس خلال استراحة الدقائق الثلاث بعيداً عن أنظار الجلاد وحقده البهيمي .

إن فعل الحب بين الأسيرين يرمز الى انتصار الإنساني على كل ما هو معاد للانسان في موقع القيّمون عليه على تجريد النفس البشرية من كل صفاتها الإنسانية .

إن نوع الانسان الذي يتحول إليه الأسير إنما يتم نتيجة لقرار يتخذه السجين نفسه» وليس مجرد نتيجة يصيرها بسبب تأثيرات السجن . ولذلك فان الأساس هنا هو الانسان الذي يستطيع أن يقرر بأي اتجاه سيصير سجيناً . انها الحرية الروحية الواعية التي لا يمكن لأحد أن يسلبها منه وهي التي تجعل للحياة داخل الأسر معنى وهدفاً .

وتتكرر ممارسات الجنس الى أن يكتشف الجلادون أن ماكس هرب لصديقه دواء يتقي به مرض السعال فيقضون على هوريست ويأمرون ماكس بالقاء جثته في حفرة الضحايا . عندها يقرر ماكس ، وإكراما لصديقه ، أن ينزع القناع الذي تستر به فيرتدي قميص هوريست ذا الشارة الوردية ويتعلق بأسلاك السياج الكهربائي .

لقد ساعد في نجاح المسرحية وخصوصاً أحداث محورها الثاني العناصر الفنية التي توفرت لها من ديكور وإضاءة وإخراج وإداء جيد امتاز به الممثلون جميعهم وخصوصاً يوسي بولاك (في دور ماكس) ودورون تابوري (في دور هوريست) . ولم تكن «معقوفون» مسرحية جيدة فنياً إنما كما أسلفت شهادة إنسانية أصيلة في عمقها وصدقها .

ربيع الدكتاتور، خريف الغضب

بقلم : محمود درويش

كان لا بد للدكتاتور من السقوط عن المنصة ، على مرأى من جنوده ، وعلى شاشة التلفزيون التي يعبدها ، ليتمكّن الكاتب من وضع الفصل الأخير من كتاب العمر : «خريف الغضب» .

لم يسلم أحد منا ، نحن أبناء الجيل الذي رأى عكس كل شيء . من انهيار ما في المعنى وفي الروح ، ومن صدمة ولادة ما نحتاجها في خطوة مجهولة على طريق واضح .

نتخبط في الحلم وفي الانقاض . نبدّل الآلهة التي نحتاج اليها لنتوازن . نضعُ الكرة الأرضية أمامنا في الزنزانة . نُثقِبُ ما يُثقَبُ لننفذ الى سؤال البيت الصغير . سؤال السؤال : لماذا نقف في تاريخنا ، خارج التاريخ ؟

وبين الكاتب والدكتاتور ـ من هو هذا ، ومن هو ذاك ؟ لأن كليهما آخره ، وفيه أيضاً حالة ـ توتر العلاقة التي لا ترسو الا في انتحار الآخر ، وفي سقوطه ، وهو في ربيع البطش .

سَمِّ الدكتاتور ما شئت ، فهو حال شهوة أو رغبة مكبوتة ومتفجرة معاً ، لا تثير فينا من تعبير الغريزة الا ما ننعته به : عادلاً أو ظالماً ، إذ نحن في هذا الشرق الجميل ، بشمسه وامتثاله ، وتاريخ آلهته ، قد اعتدنا ، وبقابلية غريبة على الطاعة الحرة ، ألاّ نعتبر «الدكتاتور» نعتاً ، لأنه حال نهائية ، مقبولة ، شعبية ، تاريخية ، مُسلَّم بها كأنها قدر أو واقع موضوعي .

إن صفة هذه الصفة هي التي تردُ الينا الانتباه : ظالم أو عادل ! . هل تلاحظ الى أين وصلنا نحن عُشّاق ، أو عبيد ، الفصل الأخير من أي شيء ، من أي تاريخ ، أو أرض ، أو سياسة ، أو قصيدة ، أو طباع رجل ؟

هكذا يحب الكاتب الدكتاتور . يرى فيه القدرة على التغيير الشامل ، أو النشيد الشامل ، العملية الجراحية الكبرى في روح الأمّة وفي انفساره في ورق أبيض ، وفي كينونة بيضاء إذا مَسَّها حبرُ الإلهام غير ، سواء أكان الورق للكتابة أم لتسجيل قرار الحرب والسلام .

كأنه يقول : الدكتاتور الجميل هو أنا في سُلْطة لغتي ، التي تتحول في شبيهي الى مصانع ، ودبابات ، وسجون ، تقنع خصوم لغتي بإعادة النظر . والدكتاتور القبيح هو ذلك الرجل الجالس على عرش يشع لا يشبهني في شيء .

الكاتب لا يحب الدكتاتور إلا بقدر ما يحرّكه ، وبقدر ما يجد فيه ترويجاً لأحلامه الخاصة . قد تكون هذه الأحلام الخاصة استقطاباً لأحلام جماعية ، عندئذ يتم التطابق أو التصالح بين النار والماء ، بين ما هو فردي وما هو جماهيري . ويصبح من واجب الحقيقة أن تضيع في زحام العواطف الجميلة . وتساق الأمة الى الطاعة المختارة بجنون المبدعين ، الذين يتصورون انهم صاغوا قرار الحاكم .

عمّ نبحث ؟

عن جمال اللحظة العسكرية ، حين تمتحن الأمة صدق تاريخها ، وسلامة روحها ، بنشيد واحد على حدود المواجهة مع عدو خارجي ، يهدد العرش والشارع معاً : إما الحرية وإما الموت ـ هذا هو نشيدنا .

ومن مفارقات الطاعة ان الحرية لا تمتحن إلا هناك ، بينما الموت بلا حرية شائع في الداخل . كأننا نُسلّم بأننا لم نولد من أجل الحرية إلا على الحدود : على حدود الأشياء . أما الداخل ـ داخل الأشياء وداخلنا ـ فهو ليس لنا . إنه من اختصاص الحاكم ، ومن محض شؤونه .

الآن يتم الفراق ، أو آن له أن يتم . ولعل هذا الفراق هو المناسبة الوحيدة الصالحة لتثبيت الأسئلة على أرض صلبة . فعندما يندرس المكان الذي كان ، وحده ، امتحان الحرية ـ وهو حدود المواجهة مع العدو الخارجي ، ويُسوّى بالوحل والمعاهدة ، وترفع عليه لافتة تقول : الدخول ممنوع ، والكتابة ممنوعة ، والتذكر ممنوع ؛ وأكثر من ذلك : يصير مزاراً يحج اليه الحاكم الدكتاتور يداً بيد مع عدو صار صديقاً ، بلا سبب : لوضع إكليل من الورد على قبر الصراع والكرامة .. عندها تتمرد الطاعة . تنتهي حالة الطوارئ» . تمتد الأسئلة كالسهام الجارحة نحو الخبز ، والمساواة ، والحرية الفردية ، ونظام الحكم ، وحرية التعبير ، وحق العمل . ويتم الطلاق بين الكاتب والدكتاتور .

عندها يقول الكاتب : هذا هو أنور السادات .

وعندها يضع السادات كاتباً كبيراً هو محمد حسنين هيكل في السجن .

وعندها يتقدم جندي مصري ، صار عاطلاً عن العمل في صياغة حرية مصر ، من منصة الدكتاتور .. ويطلق عليه النار .

انتهت أشياء كثيرة في لحظة . وسننتبه بعد قليل ان ما انتهى يصر على البحث عن بدايته الجديدة ، لأن الدكتاتور ليس شخصاً . ولكن الذي انتهى ، ونريد له ان ينتهي ، هو التباس العلاقة بين الكاتب والدكتاتور ، وبالتالي انتهى سؤال الحرية المموّه .

الكاتب يوطّد دوره : دور الشاهد ، دون أن نتساءل الآن عن دور المنخرط منذ البداية في جنين البدائل ، التي تنشط خارج النص ، نص السلطة .

لا نتساءل ، لأن الانحطاط السياسي الذي بلغ حد تشريع التماثل ، أو الالتحام بين الحاكم ـ الدكتاتور ، وبين الأرض ـ التاريخ ـ الشعب ، حظر حق دور الشاهد . أن تشهد على ما يحدث ، أن تشهد على ما تعرف ، أن تسجّل الشهادة الباردة والمحايدة ، فذلك نوع من الالحاد لا يدفع الكاتب الى خارج دوره فحسب ، بل يدفعه الى خارج قرائه ، الذين حوصرت مصادر وعيهم ، ومعرفتهم ، بأجهزة اتصال يحتكرها الدكتاتور .

من يستطيع ان يكون شاهداً هو الشهيد ذاته . ولذلك ، فان من يثيرون هذه العاصفة الأخلاقية ، الدينية ، على شهادة هيكل ، لا يثيرون إلا ما يجعل سؤال الدمقراطية سجناً . لأن «حرمة الموتى» ، التي يؤثرونها على حرية الأحياء ، هي دعوة سياسية لإلغاء الكتابة ، ولإلغاء كتابة التاريخ ، لأن من شروط هذه الكتابة أن تكتمل دائرة السيرة ، من الولادة الى الموت . أي كان على السادات ان يموت لكي يكتب هيكل سيرة حياته . وهذا السؤال الأحق : لماذا يكتب الكاتب كتابه أثناء حياة الدكتاتور ؟ إما أنه يحفل بالجهل ، وسوء النية المتجه الى صرف النظر عن الأساس ، وإما انه يدير سؤال الحرية بطريقة تجعل حرية الرأي امتيازاً للسلطان ، الذي سيواصل الحكم والتحكم من القبر . لسنا محايدين في هذه الزوبعة. فهي ليست خلافاً على وقائع . ولا يعنينا منها تضارب العواطف بين الكاتب والحاكم في مرحلة من مراحل العلاقة بينهما . ولا نتوقف أمام دور يبدو لنا أنه كان سلبياً ، لم يقنعنا الكاتب في تبريره ، حين ساعد بكتابته ، أو بنشاطه الخفي ، على إرساء سلطة السادات في انقلاب الخامس عشر من مايو .

ما يعنينا هو الدور التاريخي الذي أعِدّ للسادات ، وأعد له نفسه بكامل العُدّة والشبق ، من إعادة بناء الداخل المصري حتى العلاقات الدولية ، بما يوفر شروط انعطاف الوطن العربي ، أو منطقة الشرق الأوسط ، في اتجاه معاكس لحركة تاريخها ، وللتضحيات والحروب التي خاضتها من أجل صياغة حرية إنسانها ، وتحرير أرضها ، وبناء مستقبلها المستقل .

لسنا محايدين في هذه المسألة ، فهي سؤال عمرنا كله .

إن الظاهرة الساداتية ، التي يشرحها هيكل بكل ما يملك من أدوات المعرفة ، والتحليل ، والمعلومات والمعايشة المباشرة ، قد جرّت المنطقة العربية من سؤال الحرية ، والاستقلال ، والحلم الجميل ، الى سؤال الفساد والاستعباد الخارجي المباشر ، بتحويلها الصراع مع اسرائيل الى تنافس معها على لعب الدور الامريكي . لقد نقل السادات المسألة العربية في صراعها التاريخي مع أشد معوقات تطورها ـ اسرائيل ـ الى منافسة اسرائيل ، أو مشاركتها ، في العملية الامريكية في الشرق الاوسط .

مات السادات دون أن يعثر على جواب للسؤال الامريكي : هل الدول العربية قادرة على مشاركة اسرائيل ، بكفاءة ، في خدمة الدور الامريكي ؟ وهل الوضع العربي مؤهل للانخراط في العملية الامريكية ، وهو ـ والسؤال ما زال سؤالاً أمريكياً ـ يتميز بالتخلّف ، وعدم الاستقرار ، وعدم القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة ، وحامل بشتى الاحتمالات ، والمفاجآت ، وعوامل التغيير والتفجير ؟

ماذا يعني هذا السؤال الكارثة الذي أوصلت الساداتية المسألة العربية اليه ؛ السؤال الذي ستتضح مأساويته في منتصف طريق تصعب العودة عنه ؟

يعني ، في بساطة : أن على الحكم العربي ان يعد نفسه ، وطاقاته ، وثرواته ، لخوض المزيد من المعارك مع ذاته ، مع شعوبه ، مع فلسطينه ، مع طلبته ، مع لغته ، مع تاريخه ، مع أصدقائه ، مع رغيف الخبز ، مع أحلامه السابقة ، لكي يبرهن لأمريكا صلاحيته في ان يكون تابعاً لها . أرأيتم كم من جهد يبذله الخادم ليحوّل ارتباطه بسيّد يفتقد فيه جدارة الخدمة بلا مقابل !

هذه هي لوعة الحكم العربي الباحث عن أب .

لقد قضى السادات عمره ليقول لأمريكا فكرة واحدة : إنه ، ومصر ، والنفط ، والأمة العربية ، خير لها من بيغن ، وحزب ليكود . قضى عمره وهو يحاول الدخول في شرق المتوسط في لغة المصلحة الامريكية المعقدة . والغريب أنه كان يخوض معركة الحب والكسل هذه مجرداً من سلاح الجبارات ، ويزيد من العري المادي والسياسي والأخلاقي . فكلما قالت له اسرائيل : هات ، قال خذي وخذي حتى ماء النيل ، ولبنان ، والتوزيع الطائفي للمجتمع العربي ، والعداء المشترك للاتحاد السوفييتي . وكانت اسرائيل تنهب مواقع القوة العربية ، وتبلغ واشنطن انها ، وهي قوية متفوقة ، وحدها القادرة على امتصاص الجسد العربي ، والفكر العربي . فلولا قدرتها على إخضاع العرب لما نشأت الظاهرة الساداتية . ولولاها ، وهي المجتمع العسكري المتماسك المستقر ، الذي لا تهدده عوامل تغيير داخلي ، لما اصطف الوضع العربي في صلاة جماعية أمام أبواب البيت الأبيض . لا ضمان لأمريكا . إذاً ، إلا الاحتفاظ بوكيل واحد لها في الشرق ، هو اسرائيل القوية . أما القضايا الصغرى مثل احتلال لبنان ، وضم الأرض الفلسطينية ، والجولان ، فلا تستحق ان يسحب لها حساب أمام الاعتبار الاستراتيجي الشامل ، الذي تتحدث اسرائيل من داخله وفي شروطه .

فهل على العرب ، بعد السادات ، ان يواصلوا هذه المعركة ؟!

هل سنواصل مشاهدة العبودية التي تلتذ بكونها عبودية ، لا من باب الافتتان المستلب بالسالب وتقليده ، بل من باب انفتاح غرائز الشهوة البدائية على ما هو رخيص ، ومن باب ايمان مشروط بوقف الايمان على جود مراتب تعطي «رب العائلة» الحق الوحيد في الكلام ، وفي القرار ، وفي التصرف العابث بمصير الوطن ؟. ألا يُطرح سؤال الدمقراطية إلا على هذا الجانب ؟ أما زال ممكناً أن نساوي بين من باع العائلة ، والأرض ، والنهر ، والأمة ، وبين من شهد على ذلك ؟

إن الحملة على «خريف الغضب» ليست حملة أخلاقية ، لأن السادات يلخص تاريخ سياسة عربية ما زالت متواصلة وسائدة . وليست حرمة الموتى هي مايثير نقاد هيكل المتكاثرين ، بل الحرص على حرية الساداتيين الأحياء ، في مصر والعالم العربي ، الذين يواصلون دفع المركب الامريكي في دمنا ، وفي شتى مستويات حياتنا السياسية ، والثقافية ، والأخلاقية . فهذا الانحطاط الشامل في بيت النظام العربي الواحد ، نعم الواحد ، ليس الا مظهراً من تجليات الساداتية ، أو نتيجة من نتائجها .

والقدح والهجاء ؟ لم لا ؟!

هل رأى المصري والعربي من المدرسة الساداتية ، أو المزرعة الساداتية ، إلا ما يستحق الهجاء ؟ لم نكون مهذبين في مواجهة هذا النهب المنهجي للأرض والروح والمصير ؟ إن رمز الفساد ، والانحطاط ، وفتح الوطن العربي للاحتلال المباشر ، لا يُعاقب الآن بما هو أكثر من تقديم الشهادة عليه . أليست وقائع حياة السادات ، وأسرته ، وسياسته ، وخضوعه الكلي لمرآة الغرب ، هي التي تهجوه وتَشهَّر به ، وتزيح الضباب عن عيون قطاع من الشعب تعرض للخديعة حين قيل له : إن صداقة الأعداء ، ومعاداة الأصدقاء ، ستزيد وجبة الفول ، واذا بالفول مفقود من مصر .

ليس كتاب هيكل المدهش قصة عن فترة مضت من تاريخ مصر والعرب ، إنها شهادة الآن .. وهذا ما يجعل كُتّاب أرباب العائلات الحاكمة خائفين ، لأن ما تقوله سيرة حياة هذا الدكتاتور الرخيص تقوله حياة حكام آخرين ، تقوله سياستهم ، يقوله اندفاعهم المجاني على واشنطن . والذين يدافعون عنه ، ليس عبثاً لأن أمّةً أمّة ـ كما أرادوا ان يفهموا ـ بل لأنه كان يبيع الأمّة الى من هو أكثر عبودية منها ، ظاناً ان صورة الحرية لا تقاس إلا بمرآة الغرب ، ولأنه استبدل الصراع بالامتناع عما يوهم حكمه الامريكي بأننا طرف في الصراع .

إن محاكمة المرحلة الساداتية هي محاكمة ضرورية ، وثورية ، لمعرفة اتجاه المفاوضات الدائرة بين وضع عربي يجذبه العجز عن ان يكون شبيهاً لاسرائيل في علاقتها بأمريكا ، وبين سراب قادر على تجريد الطرف العربي من أي سلاح ، حتى سلام الحلم .

محاكمة السادات هي محاكمة الوضع العربي الذي انعطف دون أن يجرؤ على التعبير عن نفسه ، فكان السادات ناطقة الرسمي . وهي محاكمة ومراقبة الانهيار التدريجي الذي أصاب بُنى المجتمع العربي دون ان يتمكن الفكر العربي من مراقبة الظاهرة في نموها ، وفي علاقات أطرافها ، من تفريغ القطاع العام في مصر ، الى تغيير موسيقى النشيد الوطني ، الى ظهور الصليبيين الجدد في لبنان ، الى اتفاقيات كامب ديفيد ، الى احتلال بيروت ، ومذابح الفلسطينيين في كل مكان ، الى توقيع اتفاقية انهاء الحرب ، وملحقاتها ، بين اسرائيل ولبنان .

لقد وقعت الكارثة . ما سيتلوهاسيكون تنويعات على إيقاعها المهيمن، منذ استدرج الوضع المصري الداخلي ، بقيادة السادات وطغمته ، الى وضع الأوراق كلها في يد أمريكا ، وأسلم الى خيار وحيد : توقيع الصلح ، أو الاستسلام ، أو القفز السعيد في قيود السيطرة الامريكية ، الذي عنى ، حتى الآن ، إخراج مصر ، من الساحة دون ان ينجح هذا النوع من السلام في مداواة جراح مصر ، فتوفرت لاسبارطة اليهودية فرص أسهل لتحصين دموقراطيتها العائلية ، وتفتيت الحال العربية اليتيمة بعد مصر ، الحال المحرومة حتى من نِعَم كامب ديفيد .

كنا دائماً نقول : إن كامب ديفيد ليس للجميع ، بل هو لمصر ولبنان ، لأن سائر المناطق «المتنازع عليها» ـ هكذا صاروا يسمون أوطاننا ـ غير قابلة للتفاوض ، إلا إذا أضيفت اليها مناطق أخرى سيُقايض الجلاء الاسرائيلي عنها بالتسليم بالاحتلال الاسرائيلي السابق .

هذه هي ثمرة الدكتاتور ، الرئيس المؤمن ، الرئيس مدى الحياة ، الذي استطاع في غياب الحد الأدنى من الدمقراطية ان يجثم على صدر وطن سماه عائلة ، وسمّى نفسه رب العائلة ، وفصّل ما يشاء من الثياب الدستورية على مقاس شهواته .

فهل يكون الرئيس مدى الحياة رئيساً مدى الموت ؟

هذا ما يسعى اليه أشباهه ، أرباب العائلات العربية الاخرى ، الذين يريدون حرمان الوعي العام من الاطلاع على الكيفية التي تربط بين خطوات السادات السياسية ، المترابطة بمنهجية محكمة .

السادات لم يمت تماماً . فهل يفكر الكثيرون ، بعمق ، في الدلالة الخطيرة التي يشي بها منع «خريف الغضب» في العالم العربي ، ووقف نشره في أغلبية الصحف التي باشرت النشر ثم أوقفته بأوامر عليا ؟. هل نتجنى على أحد ، أو على وضع ، إذا لاحظنا ان للساداتية ، بما تعنيه من مصلحة أمريكية ـ اسرائيلية ـ عربية ، مركزية قرار ، فنسأل : من الذي يحكم الوضع العربي ؟ فلا نجد فارقاً بين الرئيس مدى الحياة والرئيس مدى الموت . لأن الرئيس ليس هذا ولا ذاك . انه قابع في مكان آخر غير العرش وغير القبر .

للكاتب ، إذاً ، ان يزداد افتراقاً ، وان يجادل بين قوة الكتابة المستمدة من الالتصاق بالحقيقة ، وبين قوة الدكتاتور التي تتزوّد أيضاً من ضعف الكتابة . فالضحالة المميزة لكل مستويات النشاط الثقافي هي شرط من شروط نمو الدكتاتور ، الذي ينهب الثقافة . فلْيَفترق الكاتبُ ، ليفترق لكي يعرف كما يعرف محمد حسنين هيكل طاقته . إنه قادر على تحطيم الصنم . شهادات الكتاب العرب على زمنهم الوغد كافية لأن تخلخل وتغير .

الأصنام كثيرة في الساحات والعقول . فليتقدّم الكاتب . ولينهر الخديعة المهيمنة ، فإن خريف الغضب سيجتاح ربيع الدكتاتور .

عن مجلة «الكرمل»
العدد ١٩٨٣/٨

□□

اخبار ثقافية

«هكذا تنتهي القصص هكذا تبدأ»

صدر في بيروت ، عن مؤسسة الأبحاث العربية ،كتاب «هكذا تنتهي القصص هكذا تبدأ» انطباعات شخصية عن حياة غسان كنفاني وباسل الكبيسي» للكاتب الفلسطيني فضل النقيب .

★★

«غناء بين شواهد القبور» مسرحية لزكريا تامر

تم في دمشق عرض مسرحية الكاتب زكريا تامر واسمها «غناء بين شواهد القبور» ضمن المهرجان الفني الفرعي الثالث لمسرح الشبيبة المدرسي في دمشق .

ويعتبر زكريا تامر من أشهر القصاصين العرب ومن مجموعاته القصصية «النمور في اليوم العاشر» و «صهيل الجواد الأبيض» و «الرعد» و «ربيع في الرماد» .

جلسة لمجلس عمال مركز الجليل باشتراك اصحاب العمل

المجلس يعارض قانون التحكيم الالزامي

* الجبهة تتابع قضية العاملات في مصنع معلوت وتناشد العاملين في كل اماكن العمل في المنطقة ان يتوجهوا الى مندوبيها حول مختلف القضايا النقابية التي تواجههم *

● عكا - لمراسلنا النقابي - عقد مجلس عمال مركز الجليل جلسة يوم الاثنين ٨٣/٧/٤ في ترشيحا باشتراك سكرتيرة نقابة عمال النسيج السيدة أميرة اندريانوب وحضور اصحاب العمل ولجان العاملات.

افتتح الجلسة السيد منير فارس، سكرتير مجلس العمال، فأشار الى زيارة السيدة اندريانوب لمشاغل النسيج في كسرى وحرفيش «حيث غضينا النظر عن اصحاب المشاغل الجديدة لاتاحة المجال امامهم وإعطائهم إمكانية الاستمرار».

وتحدثت السيدة أميره اندريانوب عن السياسة الاقتصادية لوزير المالية، اريدور، وقالت إنه لولا حرب لبنان لتفشت البطالة ووصلت الى ١٢٪. هذا ولم تتطرق السيدة اندريانوب الى شروط العمل واوضاع العاملات في مصانع النسيج.

ثم تحدث ممثل الجبهة في المجلس الشيخ جمال معدي، عن اوضاع عاملات «غيبور معلوت» والاجور المنخفضة التي يقبضنها واعترض على حضور اصحاب العمل في هذه الجلسة لأن ذلك يؤدي الى احراج العاملات واحجامهن عن طرح قضاياهن. وهنا حاولت السيدة اندريانوب ان ترد وتتحدث عن قضايا جانبية وتتهرب من الرد المباشر على الاسئلة.

وتحدث السيد زيد غضبان، عضو المجلس، عن ارهاب اصحاب العمل للعاملات. اذ كان قد طلب من العديد من العاملات تزويده بوصولات عن رواتبهن فلم يلب طلبه. وتطرق الى مشاكل عاملات «غيبور معلوت» اللواتي مللن مواقف قادة الهستدروت الذين لا يعملون شيئاً من اجل حل قضاياهن.

وتحدثت العاملة لميس عبده عن الاوضاع المزرية لعاملات «غيبور معلوت» وقدمت عريضة موقعة من العاملات يطالبن فيها بانتخاب لجنة عاملات.

وطالب السيد سليمان خير الدين بإقامة لجنة تحقيق حول الاوضاع في مشغل «غيبور معلوت». وهنا ردت السيدة اندريانوب: «لا نستطيع الرد على هذا السؤال إلا بعد استشارة مستشار قضائي».

وتحدث السيد علي فلاح، مركز التنظيم المهني، عن الصعوبات التي تواجهه في قضية التوقيع على اتفاقيات العمل - مع اصحاب العمل واعلن ان سكرتير مجلس عمال معلوت رفض التعاون معه.

وعاد السيد منير فارس وتحدث عن رفض مجلس عمال معلوت السماح لمجلس عمال مركز الجليل معالجة قضايا العمل (مع العلم ان هذا المجلس هوبادارة أناس من الحزب نفسه الذي يدير مجلس عمال مركز الجليل اي المعراخ). وكشف فارس ان سكرتير مجلس عمال معلوت ومركز التنظيم المهني فيه رفضا تلبية الدعوة لحضور هذه الجلسة مثلهما مثل ادارة المصنع. ولهذا، قال: يجب ان تتوجه العاملة، لمعالجة قضاياها، الى مجلس معلوت اولاً. واذا لم تعالج قضيتها فلتتوجه الى مجلس عمال مركز الجليل.

وحاول السيد فارس ان يؤجل اتخاذ قرار حول قضية الحد الادنى من الاجور، بحجة ان يروحام ميشيل سيتقدم الى الكنيست باقتراح قانون بهذا الخصوص. وهنا تساءل عضو المجلس الجبهوي جمال معدي: واذا لم يقبل القانون في الكنيست فما هو الحل؟ فغير السيد فارس رأيه واعلن ان مجلس العمال سيعمل على ان تكون الأجرة الاساسية مساوية للحد الادنى من الاجور - اي ٥٠٠ شيكل.

هذا واتخذ المجلس قراراً يعارض قانون التحكيم الالزامي المقترح.

ويفيد مراسلنا ان اعضاء الجبهة في مجلس العمال أبدوا استعدادهم لملاحقة ومعالجة قضايا العاملات التي ترفع اليهم وسائر قضايا العاملين في المنطقة.

لجنة المراقبة في الهستدروت تبحث استئناف الجبهة حول فصل سميرة اصطفان

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقدت سكرتارية لجنة المراقبة المركزية في اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة خاصة يوم الخميس ٨٣/٦/٣٠، للبحث في الاستئناف الذي قدمه النقابي جمال موسى، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية، بخصوص العاملة سميرة اسطفان من الرامة التي فصلت من مصنع الخياطة «آتا» في كرمئيل بدون دفع تعويض عن سنوات العمل لانها اشتركت في اضراب الجماهير العربية احتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا في ٨٢/٩/٢٢.

وقام جمال موسى بالدفاع عن حقوق العاملة سميرة اسطفان امام لجنة المراقبة طالبا منها ان تقرر الغاء موافقة لجنة العمال في المصنع على قرار الفصل والحرمان من التعويض.

وتكلمت في الاجتماع ايضا العاملة سميرة اسطفان وبينت انها ظلمت من قبل المصنع ولجنة العمال، كما تكلم ممثل الهستدروت في كرمئيل. وكشفت رئيسة لجنة العمال عن موقفها العنصري ازاء العاملة العربية وذلك حين تكلمت وهاجمت قيام العاملة بمشاركة جماهيرها الاضراب.

هذا واعلنت لجنة المراقبة انها ستبت في الموضوع، قريبا، وترسل قرارها الى العاملة فيما بعد.

موسى يطالب باعادة تسجيل اهل ام الفحم في مكتب العمل في القرية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - توجه جمال موسى، نيابة عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، برسالة الى عليزا شاي رئيسة قسم الضمان الاجتماعي طالبا منها التدخل لصالح اهالي ام الفحم الذين يتلقون مساعدات التأمين القومي المالية في ام الفحم وتم نقلهم بشكل تعسفي الى التسجيل في مكتب عمل في الخضيرة. وطالب موسى ان تعمل شاي على اعادة هؤلاء الى التسجيل في مكتب العمل في ام الفحم، وتأمين دفع المخصصات لهم لانهم غير قادرين على العمل بناء على تقارير المسؤولين عن ذلك.

ابادة ١٧٠٧ اطنان من الفواكه لكي لا ينخفض سعرها!

● تل ابيب - اعلن مجلس الخضار والفواكه، هنا، ان حوالي ١٧٠٧ أطنان من الفواكه المختلفة الفائضة ابيدت او استعملت علفا للدواجن خلال شهر حزيران الماضي خوفا من إنزالها الى السوق وبيعها بسعر رخيص.

وجاء في الصحف انه نتيجة للفائض في محاصيل الفواكه ابيد ١١٠٠ طن من الخوخ و ٥٠٠ طن من المشمش وكميات صغيرة من الفواكه الأخرى.

واما فائض الخضراوات كالخيار والبندورة والكوسا والقرنبيط (٥١٦ طنا)، فقد استعمل علفاً للدواجن.

حلم أب في فترة الامتحانات

طالب في الثانوية العامة
أيوه

- نفسي كده يابني تنجح وتدخل أي كلية تطلعلك مش محدود الدخل!

غلاء .. غلاء ..

جزار

- ادي جبتلك واحد يساعدك على فض الاشتباك بين الناس وفلوسها ..

الأجور الاساسية لعمال النسيج وفروعه المختلفة



ننشر فيما يلي لائحة الاجور التي تدفع لعمال النسيج والخياطة - الدرجات وفروع العمل والمهن.

وتشمل هذه اللوائح علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ١٣.٨٪ ابتداءً من ٨٣/٤/١. (العلاوة الجديدة لم تحدد بعد).

● الاجر الاساسي لعامل النسيج المبتدىء، بما في ذلك علاوة الغلاء ١٣.٨٪، هو ٢٥١.٣٥ شيكل يضاف الى هذا الاجر اليومي علاوة تدريج حسب الجدول التالي:

●● التريكو والكلسات:

درجة أ -	٢٧٤.١٩ شيكل
درجة ب -	٢٩٩.٥٣ شيكل
درجة ج -	٣٣٠.٠٤ شيكل
درجة ج خاصة -	٣٤٢.٧٢ شيكل
درجة د -	٣٥٥.٤٤ شيكل
درجة د خاصة -	٣٧٠.٦٧ شيكل
درجة هـ -	٣٩٣.٥١ شيكل
درجة هـ خاصة -	٤٢٦.٥٣ شيكل

●● أجرة العمل في ورش خيوط الصوف الملفوفة والخيوط الاصطناعية والمصنعة الاخرى، ابتداء من ٨٣/٤/١ بما في ذلك علاوة الغلاء ١٣.٨٪ -

أجرة المبتدىء	٢٣٨.٦٤ شيكل
بعد ٦ شهور	٢٥٨.٩٧ شيكل
بعد سنة	٢٨٩.٤٧ شيكل
بعد سنتين	٣٣٣.٨٧ شيكل
درجة خاصة	٣٤٧.٧٧ شيكل

● ابتداء من ٨٣/٤/١ يتقاضى العاملون الذين في مقدورهم القيام باكثر من عملية واحدة علاوة خبرة مقدارها ٢٠.٥٣ شيكل يومياً.

●● أجرة العمل في خيوط القطن والصوف المغزولة:

أجرة المبتدىء	٢٣٨.٦٤ شيكل
بعد ستة أشهر	٢٥١.٣٥ شيكل
بعد سنة	٢٧١.٦٧ شيكل
درجة خاصة	٣٢٦.٢٥ شيكل

●● اجرة العمل في فرع الصباغة والصقل

اجرة المبتدىء	٢٣٨.٦٤ شيكل
بعد ٦ أشهر	٢٤٨.٨٠ شيكل
بعد سنة	٢٧٢.٩٢ شيكل
بعد سنتين	٢٩٩.٧٥ شيكل
بعد ٣ سنوات	٣٣٥.٠٨ شيكل
درجة خاصة	٣٤٥.٢٩ شيكل

● الاجرة اليومية لرؤساء الفرق تكون وفقاً للاجور التي يستحقونها كما هو مقرر في لائحة الاجور لفرع الاصباغ والصقل بزيادة ٢٨ شيكل يومياً.

●● لائحة الاجور في فرع الحياكة

اجرة المبتدىء	٢٣١.٠٣ شيكل
درجة ب	٢٦٧.٨٦ شيكل
درجة ج	٣٠٣.٣٩ شيكل
درجة ج خاصة	٣٣٣.٦٦ شيكل
درجة د	٣٤٧.٧٧ شيكل
درجة د خاصة	٣٧٢.٦٧ شيكل
درجة هـ	٣٩٠.٩٩ شيكل
درجة هـ خاصة	٤٢٣.٩٨ شيكل

●● اجرة العمل في فرع الملابس

أجرة المبتدىء	٢٤٢.٨٩ شيكل
درجة ب	٢٧٢.٠٨ شيكل
درجة ج	٣٠٣.٥٨ شيكل
درجة د	٣٣٧.٣١ شيكل
درجة هـ	٣٦١.٠٥ شيكل
درجة و	٤٠٩.٢٤ شيكل

●● علاوة الاقدمية في النسيج والملابس وهي تحسب بشكل يحرم العامل من العلاوة في السنتين الاولتين من العمل:

سنوات الاقدمية في المصنع	حق الاقدمية	العلاوة
١	-	-
٢	-	-
٣	١	٨.٦٨ شيكل
٤	٢	٩.٣٠ شيكل
٥	٣	١٣.٠٠ شيكل
٦	٤	١٧.٣٢ شيكل
٧	٥	٢٦.٠٣ شيكل
٨	٦	٢٨.٠٣ شيكل
٩	٧	٣٠.٢١ شيكل
١٠	٨	٣٥.٦٢ شيكل
١١	٩	٣٨.٢٧ شيكل
١٢	١٠	٤٢.٥٧ شيكل
١٣	١١	٤٦.٩٢
١٤	١٢	٥١.٢٧
١٥	١٣	٥٥.٥٧ شيكل

●● اجرة العمل في فرع الاحذية والجلود:

اجرة المبتدىء	٣٢٤.٩٧ شيكل
درجة أ	٣٢٥.٢٥ شيكل
درجة ب	٣٥٠.٢٩ شيكل
درجة ج	٣٦٨.٠٩ شيكل
درجة هـ	٣٩٣.٤٧ شيكل
درجة و	٤٣١.٦٤ شيكل
درجة ز	٤٥٦.٩٢ شيكل

●● مستوى علاوة الاقدمية ابتداء من ٨٣/٤/١

مقابل السنة الثانية	٣.٤٠ شيكل
مقابل السنة الـ ٣	٦.٨٧ شيكل
مقابل السنة الـ ٤	١٠.٣٠ شيكل
مقابل السنة الـ ٥	١٣.٦٧ شيكل
مقابل السنة الـ ٦	١٧.٣٤ شيكل
مقابل السنة الـ ٧	٢٠.٥٦ شيكل

●● علاوة الغلاء عن زوجة لا تعمل ٦.٩٣ شيكل.

استفتاؤهم واستفتاؤنا

صحيفة «هآرتس»، اليوم : ٣ تموز من العام ١٩٨٣، الصفحة الثالثة. على رأس الصفحة وداخل اطار نشر ذاكم الخبر :

استفتاء «بوري» - خاص بـ «هآرتس»

٤٥,٩٪ يؤيدون طرد المتظاهرين من المناطق

اقلية ضئيلة تؤيد اقتراح طرد العرب الذين يتظاهرون في الضفة وقطاع غزة، من البلاد - هذا ما يتضح من استفتاء معهد «بوري» للرأي العام في البلاد كلها والذي تم اجراؤه وفقاً لدعوة «هارتس».

ورداً على السؤال : «هل انت تؤيد او تعارض اقتراحا بطرد العرب المتظاهرين في الضفة وقطاع غزة من البلاد ؟» اجاب ٤٥,٩٪ بالايجاب مقابل ٣٩,٧٪ أجابوا بالسلب. ٥,٣٪ آخرون مستعدون بان يؤيدوا الاقتراح ولكنهم يربطون تأييدهم بخطورة ماهية المخالفات. ولم يكن لبقية الذين سؤلوا (٩,١٪) رأي الى هنا او الى هناك.

ويتضح من تحليل المعطيات حسب السلم الاجتماعي - الاقتصادي انه كلما كان موقع المجيبين اكثر انخفاضا على السلم الاجتماعي - الاقتصادي كلما زاد تأييدهم لطرد العرب المتظاهرين من البلاد.

وقد سجلت أعلى درجة من التأييد في صفوف العمال اليدويين ذوي الثقافة الابتدائية فقط. واعلى درجة من المعارضة سجلت في صفوف ذوي الثقافة العالية واصحاب المهن الحرة والادارية.

وشمل الاستفتاء عينة ذات تمثيل من ١٢٠٠ رجل وامرأة قاموا بملء نماذج خاصة في بيوتهم في كافة ارجاء البلاد.

الى هنا تنتهي نتائج استفتاء معهد «بوري» واستنتاجاته. والى هنا ينتهي خبر «هآرتس» المثير جدا وتنتهي تعليقاتها عليه.

بجدر، بل ينبغي قبل تشريح هذا الاستفتاء، تذكير قرائنا ان هذا الخبر تزامن مع المطالب البهيمية الفاشية التي طرحها رؤساء المستوطنات اليهودية في الضفة الفلسطينية المغتصبة (يوم الأبعاء الماضي، ٦/٢٩) على وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس والتي تم الاتفاق معه بشأنها نظريا (اي مبدئيا او قل ايديولوجيا). ويذكر ان احد هذه المطالب «الكانيالية» يتلخص في «طرد المحرضين النشيطين والمعروفين الى الاردن».

كذلك، ان ننسَ لا ننس توصيات قائد الاركان الجديد موشيه ليفي وقائد المنطقة الوسطى اوري اور بفرض عقوبات رادعة على قاذفي الحجارة من ابناء المناطق المحتلة وطردهم من البلاد اذا لزم الامر. لقد لفلف حكام اسرائيل هذا «الطابق» ولكن ذاكرتنا قوية. اضف الى هذا وذاك وغيرهما اللجنة الوزارية لتأهيل (يعني : تشريد) سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة التي قدمت توصياتها للحكومة مؤخرا. القائمة طويلة ولضيق المكان احكامه القسرية. لذا نعود الى مهمة تشريح الاستفتاء آنف الذكر.

اولا، ان مجرد اجراء استفتاء «لطرد العرب» هو توجه فاشي من الدرجة اولى، لان وراء الاكمة ما وراءها. ولا تطيع اصحاب هذا الاستفتاء ولا بأية حال من الاحوال الادعاء انهم انما هدفوا الى مجرد جمع المعلومات او لاشباع رغباتهم في حب الاستطلاع. ولو وضعنا نتائج هذا الخبر المثير جدا على خلفية الحملة الاستيطانية المستميتة المصحوبة بشتى المحاولات السوداء لتصفية الشعب الفلسطيني قضية وجسدا وارضا لامكننا تبيان مدى الاثارة في استفتائهم هذا.

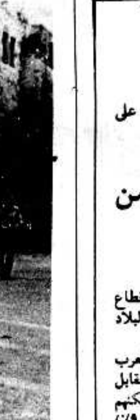
لا نتهم معهد «بوري» او صحيفة «هآرتس» بالمشاركة عمدا في مخطط تهجير ابناء الوطن من وطنهم. ولكن ايفاد مثل هذا الخبر ويمثل هذا التحليل والاستنتاجات الفجة المنقوصة والمشوهة يضعها «بوري» و «هآرتس» امام المسؤولين وجها لوجه، واين المفر ؟! وما هو ردها على سؤالنا الطبيعي وحق التلقائي : هل يصبح طرد العرب حقا وعدلا اذا تواجد اجماع قومي عليه وبنسبة ١٠٠٪ ؟!

كثير من القضايا تم طرحها في هذا الخبر الخطير جدا. ولو اتسع المقام لقمنا بتعقيبها من الجرائيم. مثلا، هل يصح التلميح الى ان الفقراء في اسرائيل يؤيدون طرد العرب اكثر من غيرهم دون الاشارة وبجرأة الى الظلم الاعوج من الثور الكبير ؟! بالطبع لا ! وهل يمكننا ان ننسى ولو للحظة ان اغلبية المسحوقين في اسرائيل (اليهود)، في احياء الفقر، لا يزالون يرون خلاصهم في سبب بليتهم - تلك هي حكومة الاحتكارات والرساميل ؟ بالطبع لا !

واخيرا، أجرت صحيفتنا، «الاتحاد»، استفتاء شاملا على مسيرة التاريخ وتوصلنا الى النتيجة التي لا حياد عنها : ارباب الاحتلال واسياد الاستيطان مآلهم الى مزابل التاريخ، دائما وأبدا.

هذا هو استفتاؤكم وهذا هو استفتاؤنا.

● فريد غانم ●



● كل ارباب الاحتلال والقمع والاستيطان مآلهم الى مزبلة التاريخ ●

الآب والابن والروح القدس

יְדִיעוֹת אַחֲרוֹנוֹת

● ليس مفهوما كل هذا الانفعال جراء ظهور بنيامين زئيب (بيني) بيغن على مسرح الاحداث والوظيفة الغريبة التي قام بها في ايقاف اضراب الاطباء.

فاذا كان بيغن هو ملك اسرائيل فمن الطبيعي، اذن، ان يكون ولي العهد متدخلا في المملكة. ولاننا نفتخر بكوننا نختلف عن كافة الشعوب فان لمملكتنا طابعا خاصا.

الحاكم يعلن انه جمهوري ودمقراطي. ولماذا لا يلتجيء بيغن الى ابنه ؟ وكل الابناء الاخرون الذين تبناهم جلبوا عليه الأسى. عيزر وايزمن («ابن احلامي وصبري (مواليد البلاد)»). والابن الاخر الذي فرض عليه وكانت صلة الدم الوحيدة له معه هي ان جدته انجبت بيغن هو ارئيل شارون الذي ورطه بورطة مصران الصرّة !

واذا بورك بابن طبيعي محب وذكي ومخلص، صاحب اسم يكاد يكون روحانيا، بنيامين زئيب، فلماذا لا يستشيره ؟

لقد كان نصيب بيغن افضل من نصيب رؤساء دول آخرين. فبيني بيغن (ب.ب) لا يفعل الشائنات مثل بيلي كارتر او ابن الرئيس نفسه ولا حتى مثل شقيق نيكسون. ولا مجال للحديث عن ابناء الرئيس ريغن الغريبين.

يظهر ان اساس الانتقاد عائد الى كونه مجهولا. لسنا شعبا حكيما يفهم الاحابيل البيزنطية حول الملك والمستشار الخفي المجهول. لدينا ولي عهد ؟! فلتصوره وسائل الاعلام مثل الامير شارلس والاميرة ديانا. لا تقبل اية تقارير عن خطبه من اجل «البوندز» للوقوف على سرّ ذلك «الرجل المثقف جدا الذي يمتلك تفكيرا نظيفا وعقلا جيدا».

اننا نعلم بالتوائية بانه اشار على ابيه وشد على يديه ابان اتفاقية كامب ديفيد، وساعد في صياغة قانون ضم الجولان واتصل هاتفيا مع «دافيد يعقوبي» (مريدور) وطلب منه الا يستقيل في اعقاب فضيحة الطاقة.

مفهوم ان ضيقي الافق سيدعون بسذاجة انه لكون بيغن لم يمنح ابنه اية وظيفة رسمية، فلا تقع على عاتقه اية مسؤولية شعبية. فحتى القيصر كليغولا عندما اراد ان يجعل المحبوب ابنتسيتا توس قنصلا عينه بصورة رسمية . كان له اسطبل من المرمر وقصبة من الذهب وقطيع من العبيد وهو (الحصان) شغل منصب مضيف رسمي في حفلات عديدة.

لكن اذا اردنا ان نكون منصفين، فالى اين اوصلت بيغن تعييناته الرسمية ؟ انظروا الى هاري هوروفيتس والى رودي هيخت والى اريه نئور والى دافيد يعقوب مريدور. لديه هنا شخص ما لا يلقي الكلام على عواهنه (لانه لا يتحدث الى الجمهور) ولا يسرب المعلومات وأعز اصدقائه هم الاطباء. ويورم اريدور واريه نئور ودان مريدور. انه كنز بكل ما في الكلمة من معنى.

●

يستطيع المتحذلقون ان يتمنوا، من اجل النظام الحسن، لو ان بيغن اعطى ابنه وظيفة لهذا الغرض المحدد في الحدث المعين وهو اضراب الاطباء. ولو انه فعل ذلك لكان انقلب الامر، كما قال المرحوم هرتسفلد، الى وظيفة «هذا الغرض المحدد» بصورة دائمة. فلم التورط ؟

بقلم : سلفي كيشت

سيجد المؤرخون الاشرار دائما فرصة للمقارنة بين وضع بيغن الاب المعتكف والمحبط وبين وضع الرئيس الامريكي وبدرو ويلسون الذي قادت زوجته الثانية، إديث، الدولة باسمه بعد ان اصيب في دماغه وانشل.

انني اسمعهم يقولون : هل يتفضل بيغن الحقيقي وينهض على قدميه ؟

الكلاب تنبح والقافلة تسير. ويوجد لنا اب وابن وروح القدس الذي صلت عليه البركة. وان شئتم فليست هذه اسطورة !

[«يديعوت احرونوت» - الجمعة ٨٣/٦/١٠]

עַל הַמִּשְׁמָר

عرب اسرائيل يخشون انتصار المتمردين على عرفات

بقلم : قاسم زيد

ازاء النزاع الدامي بين مؤيدي عرفات وبين المتمردين بقيادة «ابو موسى» المدعومين من قبل سوريا، يبدي عرب اسرائيل تأييدا لقيادة عرفات لسببين اساسيين ومبدئيين : الاول انساني والثاني موضوعي.

تتهم الجماهير العربية المتمردين بسفك الدماء في صفوف الفلسطينيين الذين هم لحم من لحمهم. ان عرب اسرائيل يتألمون لآلام العائلات الفلسطينية التي يسقط ابناؤها ضحايا لمؤامرات المتمردين، منفذي مخططات الرئيس الاسد ذي الايدي الملطخة بدم الفلسطينيين. وواضح لهم ان عرفات يبدي في الآونة الاخيرة عقلانية وواقعية، وهم يعتقدون انه يعرض منصبه وحتى مصيره للخطر بسبب مواقفه الجريئة في المدة الاخيرة. ومما يعزز وجهة النظر هذه هو موقف المتمردين الذين يتهمون عرفات بتأييد خطة ريغن وباجراء حوار مع الاردن المتجهة نحو حل سياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

ان الجماهير العربية في اسرائيل تمتدح شجاعة وجرأة عرفات الذي قرر، كما يبدو، ان يضع روحه على كفه والا ينجرّ وراء المتمردين المتطرفين مهما كانت النتائج. والجماهير العربية تخشى، فيما اذا انتصر المتمردون، ان يضيع كل الأمل في حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية. وهذه الجماهير لا ترى املاً في حل القضية بالوسائل الحربية. واذا انتصر المتمردون فعلا فان الجماهير العربية في اسرائيل تعتقد ان القضية الفلسطينية ستدفع الى الزاوية وستفقد تأييد ودعم الرأي العام العالمي.

● ملتزمون الصمت

ومع هذا فان قادة الجماهير العربية يلتزمون الصمت ويمتنعون عن رد فعل علني فيما يتعلق بالنزاع داخل فتح. ومن بين عشرات الشخصيات التي تحدثت معها في الموضوع لم يكن احد مستعدا لابداء رد فعله علنا. كل الشخصيات من جميع الاتجاهات السياسية فضلوا ان يبقوا مجهولي الاسماء حتى لا يساء فهم اقوالهم من قبل الرأي العام في اسرائيل ومن قبل السلطات - على الرغم من ان دعمهم لعرفات هو بسبب المواقف المعتدلة التي اتخذها مؤخرا.

ان رد الفعل العلني الوحيد جاء من «الحركة التقدمية - الناصرة» التي نشرت في الاسبوع الماضي بيانا عبرت فيه عن استيائها من قرار دمشق بطرد عرفات وتستنكر «المؤمرات المتكررة» من قبل النظام السوري منذ المذبحة في تل - الزعتر لاسكات م.ت.ف. وتحويلها الى «دمية صغيرة في ايدي حاكم سوريا بنظامه الطائفي». ويظهر ان موقف «الحركة التقدمية - الناصرة» هذا يعبر بصدق عما يساور المواطنين العرب في اسرائيل.

● احتقار لتردد «راكح»

ان الجماهير العربية في اسرائيل تنظر باحتقار الى الموقف الضبابي والمتردد الذي اتخذه «راكح» اذ امتنع حتى الان عن اتخاذ موقف واضح بخصوص النزاع في «فتح» - على الرغم من انها لم تستغرب انعدام رد الفعل عند الحزب المخلص لمواقف الكرملين.

حاولت «الاتحاد» الصحيفة الناطقة بلسان «راكح» باللغة العربية ان تتهم «الامبريالية الامريكية» بـ «التدخل لتعميق النزاع السوري - الفلسطيني». وحظيت اقوال الصحيفة بقدر كبير من النقد في اوساط الجماهير العربية التي ترى في هذه الاقوال امرا مضحكا ومنفرا جدا. كثيرون قالوا لي انه يوجد في مقال «الاتحاد» اكثر من رمز كثيف وكأن مؤيدي عرفات هم منفذو ارادة الامريكيين.

وموقف موسكو التي تقف على السياج ولا تتدخل للتوسط بين المتنازعين يصطدم باحتقار من قبل الجماهير العربية في اسرائيل التي ترى في هذا الموقف فرحة على حساب الفلسطينيين.

(«عل همشمار» ٨٣/٧/٥)

●●●

بعد ان اطلعنا على «مقال» قاسم زيد اعلاه في صحيفة «عل همشمار» سارعنا الى ترجمته لاطلاع الجماهير العربية - جماهيرنا على ما كتب هذا الـ «عل همشماري» باسمها ضد «الاتحاد» وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. بكلمات اخرى سنضع اقوال قاسم زيد على المحك مع العلم انه يدرك في قرارة نفسه من هو الذي يدعو الى الاحتقار، موقفنا ام موقفه (موقف اسياده).

كنا حذرنا في كلمة «الاتحاد» الصادرة في (٦/٢٩) من الفس. ووجهنا دعوتنا الى كافة القوى الوطنية والتقدمية لأخذ جانب الحذر من دسائس وسائل الاعلام الاسرائيلية وحكامها وحلفائهم المستفيدين الوحيدين من النزاعات داخل «فتح» ومن الخلاف بين قيادة «م.ت.ف.» والقيادة السورية. الا ان قاسم زيد ابى الا ان يكون من جوقة الدسّاسين، نفس هذه المرة علينا الان موقفنا ينبع من منطلق الحرص على الوحدة الفلسطينية والتحالف الفلسطيني - السوري الكفيلين باحباط كافة المخططات العدوانية الامبريالية - الاسرائيلية - الرجعية.

لقد كان موقفنا واضحا ولا يزال. «ان وحدة الصف الوطني المعادي للامبريالية وللعدوان الاسرائيلي، وحدة الصف الوطني الفلسطينية والفلسطينية السورية والفلسطينية العربية الوطنية عامة، هي ضرورة مصيرية في كل الاوقات فكم بالحري في هذه الساعات المصيرية.. الخ الخ. (كلمة «الاتحاد» ٦/٢٤). ثم عدنا واكدنا على موقفنا هذا في كلمة «الاتحاد» في (٦/٢٦) ورفعنا شعارا من كلمات شاعرنا عبد الرحيم محمود :

«فاما حياة تسر الصديق   وأما ممات يغيظ العدا»

لا شك في ان موقفنا المسؤول والمبدئي والثابت هذا اغاظ «العدا» فانبرى قاسم زيد بمقاله المذكور.

لسنا نتاجر بالقضية الفلسطينية حتى نسلك مسلك النظام المصري او الاردني الذي «باع» الشعب وقيادته وفجأة وجد «الملاذ» في الخلاف فأخذ يهاجم سوريا المعادية للامبريالية بهدف تعميق النزاع بينها وبين حليفها م.ت.ف.

اما اذا كان لا بد من التحيز فنحن متحيزون ولكن الى جانب الوحدة الوطنية الفلسطينية - السورية. هذا هو موقفنا. ومن لا يعجبه ذلك (ولا يعجب اسياده) فاياه ان يتهمنا باننا مدعاة لاحتقار جماهيرنا العربية، لانه بهذا يحفر حفرته بيديه.

● «الاتحاد» ●













يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ - الجمعة ٨ تموز ١٩٨٣

التراث الفلسطيني في وسائل الاعلام الاسرائيلية

بين التقوقع في صدفة الماضي وبين المحافظة على التراث بون شاسع

● لم تنس يوم التراث الفلسطيني الذي حل في الاول من تموز الجاري. وكيف لنا أن ننسى تراثنا ونحن لا نستعيده ونغربله ونلمّع روائعه لنعرضها على شعوب الارض قاطبة فحسب، بل ونحيا هذا التراث ونصنعه ونصونه بالرموش وندافع عنه بمطارق العمال ومناجل الفلاحين وصاج الحبازات واقلام الكتاب.

نحن والتراث الفلسطيني جسم واحد غير قابل للانفصام. ولكن ! نعم لم نعط يوم التراث الفلسطيني حقه بسبب انشغال جميع ابناء شعبنا في جميع اماكن تواجدهم بالاحداث المأساوية المؤسفة والمحزنة الجارية على الساحة الفلسطينية - العربية.

لقد انشغل شعبنا يا يوم التراث ولا تزعل. سنحييك دائما وفي كل يوم. ولا نشك بانك اشد المتحمسين لوضع حد للاشكال الحاصل لكي تتمكن القيادة التي كستك يا يوم ٧/١ بابهج الازياء، وصنعت منك اجمل الايام الفلسطينية ورسولها الى العالم، لكي تتمكن من تخطي الصعاب، والأنتصار عليها لتعود الى القبض على موعدها مع الانتصار النهائي وانتزاع الحقوق المشروعة.

وانزلقت دمعة!

الجسم الفلسطيني يا يوم التراث مثقل بالجراح والنصال، ويحافظ جسم شعبنا على وقفته الراسخة الشامخة. يصيح غاضبا ويهدر ثائرا. «وتتكسر النصال على النصال». وتنزلق دمعة من عين الجسم الفلسطيني اليسرى. أتعرف لماذا؟

نقل جدي عن جده نقلا عن صديقه الذي نقل عن قريبه الذي جاب انحاء المعمورة قوله: في كل مكان وزمان يحكون: انكسرت عصا بلطة الحطاب فلعن، حسحس على حديدها وشتم. شفرتها متآكلة لرماها. سقطت البلطة في جب من الاشجار البرية (ويلصقونها عندنا بالسنديان والبلوط). ارتجف فتيان السنديان رعبا وبكت فتيات البلوط هلعا وهم يشاهدون البلطة تسقط في ملعبهم. توقفوا عن تبادل القبل ولملموا الاطراف بانتظار المصير الغامض. واعلن عن عقد اجتماع قمة طارىء بين السنديان والبلوط صدر عنه بيان هام جاء فيه: ايها الفتيان والفتيات ان لم يدخل طرف احدكم في أس هذا العدو فلا خوف عليكم منه.

نسف «المنسف»

أتدري يا يوم التراث من «الشاطر» ونسي كل مشاكل شعبك وآلامه وفطن بك؟ صحيفة تدعي انها تناضل من اجل «اخوة الشعوب» تدعى «عل هشمار» اي «في المرصاد» وعلى

بقلم: د. ادوار الياس

وجه التحديد مراسلها ابن السنديان والبلوط الذي فعلها ودخل. اما كيف؟ هكذا:

كتب الصحفي قاسم زيد في «عل هشمار» يوم الجمعة الماضي (٧/١) ودون اي ذكر او اشارة او حتى غمز مبطن الى يوم التراث الفلسطيني مقالة تحت عنوان «عرب اسرائيل يعودون للمضافة» قال فيها ان الحضارة الاوروبية استهوت «عرب اسرائيل» واخذوا يقلدونها متنكرين للتقاليد الشرقية وذلك منذ ثلاثين سنة، يعني مع بداية حكم اسرائيل. ويتحسر زيد على اختفاء الحطة والعقال والشنتيان وشكل البيت العربي والاكل واسلوب الحياة القديمة والجو القروي وعدة القهوة النحاسية واطباق القش المزركشة والمضافة وفراش الصوف والقهوة

والمفكك؟ الم تسمع بالتضامن «عماني» الذي تهتز له اعظم الانظمة؟

ثم يريك ما هو منظر العرس بحطة والقنباز والعاملة بالشنتيان بالقرب من احدث الالات واعقدها؟

ويكتشف «بخبرته الطبية» ان البرغل صحي اكثر من المأكولات الاوروبية وان الخبز المصنوع من طحين القمح صحي اكثر من الخبز الابيض. وان الاسترخاء على فراش الصوف صحي اكثر من الجلوس على الاريكة المصنوعة من المطاط.

يا سلام على هالكلام. عليكم بالبرغل يا عرب واتركوا المأكولات الاوروبية المليئة باللحوم والفواكه والخضار والحلويات للاغنياء. ومن أين نأتي بطحين القمح يا حضرة؟! وجميع العرب يشترون طحين الكيس المتوفر لوحده. أما فراش الصوف فيجب أن تفرش في المكاتب والمصانع



عودة الى الجاروشة والبرغل !

● هذه الصورة ارفقت بمقالة قاسم زيد في «عل - هشمار» ●

السادة والمنسف. ويستدرك زيد بفرح ويقول انه بفضل اهتمام الاسرائيليين بالثقافة والتقاليد العربية تحرك «عرب اسرائيل» وعادوا الى التقاليد المبنية على اسس «المجاملات» والضيافة وهي افضل من الثقافة الاوروبية المبنية على الفردية وضعف روابط العائلة والمجتمع.

الا تعتقد يا زيد انك زدتها وانت تعيد فضل المحافظة على التقاليد والثقافة العربية الى الاسرائيليين؟ ولماذا تريد اعادتنا الى زمن المجاملات والتزلف والوجهنة؟ ومن أين للفقير، عاملا وفلاحا، ان يكون على مستوى الكرم الحاتمي؟ ومن اين لك هذه المعارف الواسعة عن المجتمع الاوروبي الفردي

والمدارس ودور السينما والمسارح والباصات والمراكب والمحطات الفضائية. ليش لأ؟!

وأكد زيد على أن « عرب اسرائيل » يعودون الى اقامة أعراس «المنسف» لينسفوا حتى يشبعوا.

هكذا اذن وبقدرة قادر هو قاسم زيد أخذنا، نحن العرب الفلسطينيين أو كما يعرفنا هو «العرب الاسرائيليين»، نرفض الحضارة ونعود الى المضافة والمنسف والوجهنة والجلوس على الأرض ولبس الحطة والعقال والقنباز والشنتيان ورمّ البرغل.

وبهذا يكون ابن السنديان والبلوط قد فعلها ودخل في أس البلطة ليصب الزيت على نار التحريض العنصري على «العرب القذرين المتخلفين الذين يخفون ذيولهم تحت القنباز ولا يغسلون أيديهم بعد الخروج من بيت الخارج ويغرفون الطعام بأيديهم المليئة بالجراثيم»!

ابن السنديان والبلوط فعلها ودخل دون أن يفهم ان المحافظة على التراث لا تعني أبداً ان نعود مئات وآلاف السنين الى الوراء لنعيش كما عاش الاسلاف لان الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - الفكرية فرضت عليهم ذلك.

ابن السنديان والبلوط فعلها ودخل دون أن يفهم ان المحافظة على التراث تعني ان نستعيد التراث ونغربله ونلمّعه ونحافظ على كل ما هو جميل وانساني ونافع لنتمسك به ونبرزه. وان ننقي تراثنا من جميع الشوائب التي تشد بالمجتمع الى الخلف وتعرقل تطوره.

التراث هو محصلة تاريخية لنشاط الشعب، كل شعب، وما يقدمه من حضارة للانسانية جمعاء. وهو الذي يشجعني ان اقول لجميع الناس في العالم هذا ما عندي وأعتز به وأشارككم به. هاتوا ما عندكم لاشارككم به. أعطيكم أعطوني. ازودكم زودوني. انا منكم واليكم.

التراث يعني أننا شعب له ماض وحاضر ومستقبل. ولا يفترض، اطلاقاً، ان نعيش متقوقعين في ماضينا السحيق.

صحيح أنه هنالك في بعض بيوتنا في بعض قرانا محافظة على لبس القنباز والحطة والعقال ونسف المنسف في المضافة والمحافظة على التقاليد والمناسبات. ولكن هذا ليس مهيمناً. ولا يعتبر التمسك المفتعل بالتقاليد تراثاً لانه يقلد التراث بجموده العتيق المرفوض. في الوقت الذي يجب فيه ابراز التراث بشكل وصياغة جديدة مقبولة محلياً وعالمياً. ولا يشذ التراث الفلسطيني عن هذه القاعدة.

أبو الشمقمق يقول!!

الحلقة الرابعة في المسلسل الجديد:

٤ - رؤساء ..

● أما عن « الباشا العربي » فحدث ولا حرج.

و « الطفل الفلسطيني » حدثني بالحادثين التاليين أنه، بسبب تشرّده، قد رآهما بعينيه وسمعهما بأذنيه :

الحادثة الاولى - عن «الباشا» السوداني، جعفر نميري. كان يلقي، من التلفزيون، « خطاباً على الأمّة ». أي كما يفعل باشوات البيت الأبيض، حذوك الفعل بالفعل. وكان يلقي « تقريراً » مكتوباً (أي كتبه له مستشاروه) عن سياسة السودان الخارجية.

فلما وصل الى الموقف من النظام العنصري، في جنوب افريقيا، قرأ كما يلي: «وأما سَلَطَة البيض في جنوب إفريقيا..» الخ. وكان يعني «سُلطة البيض» - أي المستوطنين البيض لا بيض الدجاج ولا سَلَطة الخس.

والحادثة الثانية - عن تولي حسني مبارك، في مصر، خلافة أنور السادات. ويبدو ان جماعة حسني مبارك وزعوا على أعضاء «مجلس الأمة» نشرة يشعرون فيها بحسن سلوكه. ويطلبون فيها من الاعضاء تأييده على حسن سلوكه.

ثم دخل الرئيس الجديد، حسني مبارك، على «مجلس الأمة» لأول مرة بعد ان تم انتخابه. فاذا بالاعضاء يقفون ويهتفون، بحماس شديد: «يعيش الرئيس الجديد عَلي حَسَن سُلوكة». فهكذا قرأوها، نصاً، حاسبين ان هذا هو إسم رئيسهم الجديد !

- فهل الباشوات، هنا، أعقل؟

- لا، والله!

- إلحقنا، إذن، يا أبا الشمقمق !

- إلحقوني الى يوم غد .

(أبو الشمقمق)



الجمعة ٧/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ - الفيلم العربي «العم زيزو» بطولة: محمد صبحي وبوسي وكوكا
● ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ - البرنامج الاخباري - الأسبوع مفكرة أحداث
● ٩،١٥ - البرنامج الترفيهي - ساعة طيبة
● ١٠،١٥ - الفيلم السينمائي «المحقق»
● ١١،٥٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ١٠،٢٥ - كواكب الفضاء
● ١٠،٣٥ - مشاهير وعظماء من العالم
● ١١،١٠ - برنامج للأطفال
● ١١،٢٥ - برنامج ديني
● ١٢،١٥ - حصاد الحياة
● ١،١٠ - برنامج رياضي
● ٣،١٥ - فيلم عربي
● ٤،٤٠ - ستوديو الفن
● ٥،١٥ - مسلسل عربي
● ٦،٢٠ - برنامج ديني
● ٧،١٠ - مسلسل عربي
● ٨،٠٠ - أخبار بالعربية
● ٨،٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨،٥٠ - محمد رسول الله
● ٩،٤٠ - منوعات غنائية
● ١٠،١٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٥،١٥ - فيلم فرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - أمر لا يصدق
● ٩،٠٠ - مجلة « صفر واحد »
● ٩،١٠ - ثمانية تكفي
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - فالكون كريست

السبت ٧/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٠٢ - الصديق وقت الضيق
● ٦،٣٠ - للعائلة
● ٧،٠٠ - اخترنا لك
● ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - أيام سعيدة
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - رياضة
● ١٠،٣٠ - التمثيلية التلفزيونية «الرابع من تموز ومصائب إضافية»
● ١١،٢٠ - وابن وشوستر
● ١١،٤٥ - أخبار

التلفزيون الأردني

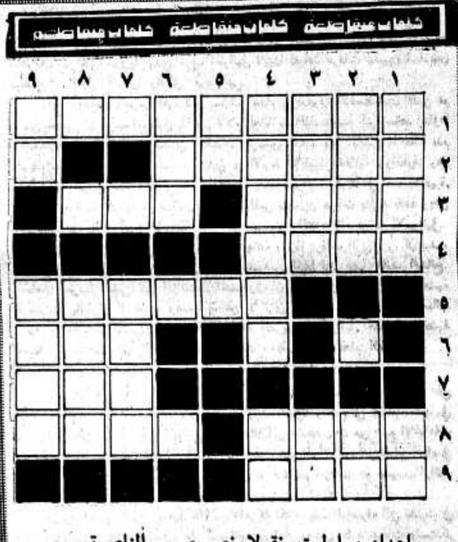
- قنال ٣ -

● ٤،١٠ - حياة البراري
● ٤،٣٥ - مشاهير وعظماء من العالم
● ٤،٥٠ - برنامج للأطفال
● ٥،٣٥ - مسلسل عربي
● ٦،٢٠ - برنامج ديني
● ٧،١٠ - مسلسل عربي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨،٥٠ - محمد رسول الله
● ٩،٣٠ - حياة وصحة
● ٩،٤٠ - منوعات غنائية
● ١٠،١٥ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٦،١٠ - بوبا
● ٦،٤٠ - قرية فوق السحاب
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - م. ا. ش
● ٩،٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩،٣٠ - البرنامج الترفيهي الاسبوعي
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - مهرجان الأفلام السينمائية

كلمات متقاطعة



إعداد : ارليت نقولا نصيري - الناصرة

الكلمات الافقية :

١ - صوت الغراب + نوع من المدافع + حرف
٢ - سائق الابل + خاصته
٣ - عكس محترف (معكوسة) - من السباع
٤ - صوت الغراب (معكوسة)
٥ - صوت البكاء (معكوسة) + للنداء
٦ - حرف هجاء
٧ - قام بـ
٨ - صوت ورق الشجر - صوت الجرس
٩ - صوت الألمى

الكلمات العمودية :

١ - صوت البكاء - قشر
٢ - اسم الفاعل لصوت الذئب - نصف فحيح
٣ - طبيعي (معكوسة) - متماثلان
٤ - صوت الحمار معرفاً (معكوسة) - نصف فحيح
٥ - ثلثا رفل
٦ - عكس زخر
٧ - سحاب
٨ - يسبب
٩ - للاستفهام - صوت الألم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١ - يا - وصايا
٢ - وط - ام
٣ - لما - يا
٤ - وردي
٥ - راوي
٦ - بلال (المبعثرة)
٧ - إبطن - صفد
٨ - في
٩ - المهيمن + س
١٠ - الجديد

الكلمات العمودية

١ - يوغوسلافيا
٢ - اطار - اب
٣ - درب + طفا
٤ - وادي + النيل
٥ - ختم - ما
٦ - هل
٧ - يج
٨ - الاتحاد - مد
٩ - في
١٠ - طرطوس + الأسد



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٦٦٩/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

..يا عمـال العالـم اتحدوا!..

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٠ تموز ١٩٨٣ الموافق ٣٠ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٠ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل

״אל-אתיחאד״
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 50/40 - 10.7.1983 - Price 15 Shekel

جانب من المظاهرة الجبارة في ساحة المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضي (٧/٨)

● عشرات آلاف المتظاهرين يهتفون بحياة « م. ت. ف » ويندون بممارسة الاحتلال والمستوطنين ●

حظر التجول في الدهيشة والخليل

وفد من «لجنة التضامن مع بير زيت» يزور الخليل والدهيشة للتضامن مع الاهالي

* قوات الاحتلال تمنع قسما من انصار السلام من الوصول فيتظاهرون امام الحواجز وينتقلون للتظاهر أمام بيت رئيس الحكومة *

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - انطلق وفد من «لجنة التضامن مع بير زيت» صباح أمس من «بيت أغرون» في القدس الغربية الى الخليل للتضامن مع سكانها وبلديتها الا ان حاجزاً عسكرياً بالقرب من قرية الخضر حال دون وصولهم الى هناك. فنزلوا من سياراتهم وتظاهروا في المكان ثم سافروا باتجاه مخيم الدهيشة لإجراء مظاهرة مشتركة مع سكان المخيم. الا ان سلطات الاحتلال التي أقامت حاجزاً على الطريق منعتهم مرة أخرى فتظاهروا أمام الحاجز ضد الاحتلال والمستوطنين وممارساتها.

وقام الحاكم العسكري لمدينة الخليل بملازمة أعضاء الوفد حتى مدينة القدس وهناك توجهوا الى قبالة بيت رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن فأجروا مظاهرة نددوا فيها بالاحتلال وفظائعه ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلى الرغم من محاولات الاحتلال فقد تمكن قسم من «لجنة التضامن مع بير زيت» بالوصول الى مدينة الخليل وقام بالاجتماع مع رئيس البلدية بالوكالة مصطفى عبد النبي النتشة. فعبر الوفد (٢٠ شخصاً) عن تضامنه مع سكان الخليل وبلديتها ضد ممارسات الاحتلال وفظائع المستوطنين. وقال النتشة ان مثل هذه الزيارة التضامنية تشجع السكان الفلسطينيين وتعطيهم أملاً.

وفي حديث هاتفي مع رعياه روتم المتحدثة باسم لجنة التضامن قالت انها كانت من بين الذين تمكنوا من الوصول الى الدهيشة. وكشفت عن ان سلطات الاحتلال حظرت التجول في المخيم منذ الساعة الرابعة من صباح أمس وذلك للحيلولة دون إجراء مظاهرة يهودية عربية مشتركة. كما وأقامت الحواجز لمنع أنصار السلام الاسرائيليين من التعبير عن تضامنهم مع المواطنين الفلسطينيين.

وكشف وفد لجنة التضامن عن ان السكان المقبلين على عيد الفطر المبارك لم يتمكنوا من القيام بأية تحضيرات وخاصة شراء المواد الغذائية بعد شهر من الصوم وذلك بسبب حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال.

ازاء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين:

٧٠ الف مواطن يتظاهرون في ساحة الاقصى ويرفعون شعارات مؤيدة لـ م.ت.ف

*** قوات كبيرة من جنود الاحتلال تعتدي على المتظاهرين بالهراوات. والرصاص والغاز**
*** اصابة ٣٠ شخصاً بجراح واعتقال ٦٠ آخرين ***

● القدس - لمراسلنا - تفجرت في ساحة المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة بعد صلاة يوم الجمعة الاخيرة (٧/٨) في شهر رمضان مظاهرة جبارة هتف فيها المتظاهرون بحياة م.ت.ف. وتنددوا بالاجراءات التعسفية الوحشية التي يقوم بها الاحتلال والمستوطنون ضد ابناء المناطق المحتلة. كما ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية.

وعلم مراسلنا ان اكثر من ٧٠ الف مواطن ام هذه الصلاة وان قسماً كبيراً من المصلين قدم الى القدس ليلة الخميس للمشاركة فيها.

وقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بمحاصرة المصلين واعتدت عليهم بالعصي واطلاق الرصاص وقنابل الغاز وضربت النساء الحوامل على بطونهن مما ادى الى جرح حوالي ثلاثين شخصاً تم ادخالهم الى مستشفيات المدينة للمعالجة. كما واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حوالي ٦٠ شخصاً من المتظاهرين.

ومن جهة ثانية اصيب سبعة من رجال الشرطة بجراح طفيفة اثر رشقهم بالحجارة.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد وضعت حواجزها في شوارع المنطقة الشمالية من الضفة المحتلة للحيلولة دون قدوم المصلين الى مدينة القدس العربية. الا انها فشلت في منع ابناء المناطق المحتلة من التعبير عن غضبهم ونقمتهم للاحتلال الاسرائيلي بكل اشكاله وممارساته.

الاحتلال الاسرائيلي ينتهك حرمة الأقصى

● قوات كبيرة من جنود الاحتلال تهاجم المتظاهرين بالهراوات والرصاص وقنابل الغاز ●

في الخليل المحتلة

الاحتلال يقيل المجلس البلدي ويواصل فرض حظر التجول والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم الوحشية

* الغضب والنقمة الشعبية يسودان الخليل نتيجة لاجراءات الاحتلال والمستوطنين *

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس فرض حظر التجول على البلدة القديمة بكاملها في الخليل المحتلة وكذلك على الجزء المجاور لها من البلدة الجديدة ومنعت الدخول اليها والخروج منها بشكل تام وذلك منذ بداية الاحداث المتسارعة يوم الخميس الماضي حيث لقي احد المستوطنين مصرعه وتلا ذلك مقتل احد المواطنين في سوق الخليل.

وعلم مراسلنا ان عدداً آخر من المواطنين العرب اصيب بجراح نتيجة اطلاق الرصاص من قبل المستوطنين الا انه لم يتمكن من تحديد العدد بالضبط بسبب التعتيم الكامل على منطقة الحادث وانعدام

البقية ص ٢ ع ٥

عيد الفطر السعيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد تتقدم «الاتحاد» الى جماهير المسلمين في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة والعالمين العربي والاسلامي بأحر التهاني راجية ان يكون هذا العيد فاتحة عهد جديد هو عهد السلام العالمي العادل والمقيم وبداية النهاية لاحلام الامبريالية وحكام اسرائيل في تحطيم وحدة الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على وجوده في وطنه وبشرى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإحلال السلام العادل والمقيم بين اسرائيل وفلسطين، بشرى تحرر المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وإقامة السلام العادل على هذا الأساس بين إسرائيل وجاراتها.

احتجاب «الاتحاد» في العيد

وستحتجب «الاتحاد» اليومية، لهذه المناسبة، أيام الاثنين والثلاثاء وتعود الى الصدور صبيحة يوم الاربعاء القادم. أما اذا كان يوم الاثنين، غداً، هو أول أيام العيد فستعود «الاتحاد» الى الصدور يوم الخميس القادم. فكل عام وانتم بخير.

عرفات الى موسكو خلال الاسبوع المقبل

** القدومي يجري، غداً، مباحثات مع غروميكو * اللجنة الخاصة تواصل مهمتها بعد ان نجحت في وقف القتال **

● تونس - تتواصل المساعي العربية والصديقة الجادة لوضع حد للخلافات الفلسطينية - السورية وتوطيد وحدة القوى الثورية العربية في مواجهة المخططات الامريكية - الاسرائيلية العدوانية.

وفي هذا الاطار تأتي الزيارة التي سيقوم بها غداً، الاثنين، وفد فلسطيني برئاسة فاروق القدومي (أبو اللطف) الى الاتحاد السوفييتي. ويشترك في الوفد محمود عباس وياسر عبد ربه، عضوا اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وصرح مصدر فلسطيني رسمي في العاصمة التونسية، امس، ان الوفد الفلسطيني سيجري مباحثات مع وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، وغيره من المسؤولين السوفييت.

واكد المصدر الفلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات سيصل خلال الاسبوع المقبل الى موسكو على رأس وفد هام لاجراء مباحثات مع القادة السوفييت تتناول الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية وما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وكان السفير السوفييتي لدى تونس قد سلم عرفات، امس الاول، رسالة بهذا الصدد من القادة السوفييت وذلك اثر الرسالتين المستعجلتين التي بعث بها عرفات للقادة السوفييت خلال الاسبوع الماضي.

وفي دمشق صرح مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية اجرت، امس، محادثات مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، اثر عودتها الى سوريا للبدء في المرحلة الثانية من مهمتها الرامية الى حسم الاشكال داخل «فتح» وحل الخلافات الفلسطينية - السورية.

البقية ص ٢ ع ٦

جبهة الناصرة الدمقراطية

تشجب اقالة بلدية الخليل وتدعو الى رص الصفوف ضد الاحتلال

● الناصرة - من باسم داود - استنكرت جبهة الناصرة الدمقراطية في بيان اصدرته امس، السبت، القرار التعسفي الذي اتخذته سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقالة السيد مصطفى عبد النبي النتشه القائم باعمال رئيس بلدية الخليل، واقالة اعضاء المجلس البلدي بحجة تحريض الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال.

وأشار البيان الى ان قطعان «غوش ايمونيم» والعصابات الاستيطانية المختلفة تفرض جواً من الارهاب العسكري مستندة بذلك الى سياسة حكومة اسرائيل الاحتلالية وبسياسة اليد الحديدية التي تهدف الى اقتلاع الجماهير الفلسطينية من ارضها واذلالها وجرها الى اليأس.

وذكر البيان بأن هذه العصابات تقوم يومياً بارتكاب ابشع الجرائم ضد الأنسانية من قتل وحرق سيارات واعتداءات على السكان والممتلكات. واضاف: ان من يتوهم بأن الوحدة الوطنية في ازمة أو إشكال نطمئنهم ان الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا لاحراز مكاسبه ووحدته هو الكفيل الاساسي لضمان مواصلة هذه الوحدة وتعميقها.

وفي ختام البيان، دعت جبهة الناصرة الدمقراطية، الجماهير العربية الى اشد اليقظة وخصوصا في هذه الظروف التي يزداد فيها المتصيدون والمتربصون بهذا الشعب. ودعت الجماهير العربية الى تشديد النضال مع شعبنا من اجل انهاء الاحتلال.

كلمة الاتحاد

أوقفوا وحش « اللينش » !

فيما مضى كان يكفي، في الولايات المتحدة، ان تهتف فتاة بيضاء هتافاً هستيرياً في الشارع - أن شاباً زنجياً حاول اغتصابها - حتى ينطلق العنصريون البيض المهاويس من كل حدب وصوب باحثين عن أي شاب لونه غامق. يمسكون به. يأتون بحبل. يعلقون الحبل على أقرب شجرة، ويشنقون الشاب.

وعُرف هذا الفعل البهيمي بأسم «اللينش».

وقد التجأ إليه الهتلريون، في ألمانيا المتحضرة، ألمانيا بيتهوفن وغوته. في البداية ضد الشيوعيين واليهود. ثم أحرقوا كل ظاهرة ليبرالية أو معارضة.

وفي الولايات المتحدة، حيث بلغت الحضارة الرأسمالية أعلى مراتبها، اتسع إطار اللينش، خصوصاً في زمن المكارثية، حتى شمل جميع الأمريكيين البيض المعارضين أو ذوي النزعات الليبرالية.

إن جَوّ «اللينش» يطغى الان على المجتمع الاسرائيلي. إن الانفجار «اللينشي» ضد أهالي الخليل، على أثر مقتل شاب من كريات أربع يوم الخميس الماضي، هو مجرد إنفجار على أرضية احتلال لا يمكن ان يكون إلا عنصرياً فظاً. لأنه احتلال استيطاني.

إن مقتل الشاب اليهودي المستوطن، نفسه، يثير الشبهات. كأنما جاء «غب الطلب» بالنسبة الى سائبة غوش ايمونيم. وما جرى، بعد طعن الشاب أيضاً، يثير الشبهات. إننا نعتمد على الوصف الذي قدمه التلفزيون الاسرائيلي ليلة الحادث: أن الشاب المغدور زحف الى «الطرف اليهودي» من الشارع. إلا أن المستوطنين اليهود حسبوه عربياً. فألقوه نحو «الطرف العربي» من الشارع. فحمله العرب الى أحد البيوت. فتبينوا انه يهودي فنقلوه الى مقر الحكم العسكري. فمات بسبب ما نزفه من دم!

البقية ص ٢ ع ٧

ازاء التصريحات الفاشية على اثر مقتل المستوطن في الخليل

سريد: أغلبية اليهود في اسرائيل لن يمدوا يد العون ابدا لسياسة التهجير!

● حيفا - لمراسلنا الخاص - قام عدد من أعضاء الكنيست الاسرائيليين من الأحزاب اليمينية المتطرفة باستغلال حادثة مصرع المستوطن يوم الخميس الماضي في مدينة الخليل للتحريض الأرعن والفاشي على الجماهير الفلسطينية. وأطلقوا أكثر من تلميح فظ بالعمل على طرد أبناء المناطق المحتلة من وطنهم.

ومن بين الذين «أتحفونا» بتصريحاتهم العنصرية برز النائب حنان بورات (هتحيا) الذي لمح بشكل فظ وقبيح في برنامج «يومان هشفوع» في التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي (٧/٨)، الى إمكانية طرد سكان الخليل وسائر المناطق الفلسطينية المحتلة. وكان سبقه يوفال نئمان (هتحيا أيضاً) حين استغل حادثة مقتل المستوطن وطالب بالعمل بسرعة لكي تصبح أكثرية يهودية في الضفة المحتلة. كما وقلب الأمور رأساً على عقب حين قال «ان الفوضى السائدة في الوسط العربي (في الضفة - المحرر) بدأت منذ فرضت أوامر مشددة على جنود الجيش الاسرائيلي» (!). وطالب كذلك بأن يتصرف المستوطنون كما يشاؤون «للدفاع عن أنفسهم» (!!).

وطالبت غيئولا كوهن (هتحيا) بإقالة رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى عبد النبي النتشة (الذي أقالته سلطات الاحتلال فعلا !).

وانضم الى جوقة المحرضين عضوا الكنيست بنحاس غولدشتاين (الذي عبر عن تأييده لتنفيذ عقوبات بالطرد وإغلاق بيوت العرب) (هآرتس ٧/٨) وحاييم دروكمان. أضف الى ذلك تصريحات وزير الداخلية يوسف بورغ وغيره الذين طبّلوا وزمروا على اثر مقتل المستوطن اليهودي دون ذكر مقتل الشاب العربي من الخليل إطلاقاً وبتجاهل تام لواقع ان سفك الدماء في المناطق المحتلة يقع على عاتق الاحتلال وسوائب المستوطنين فحسب.

وإزاء هذه الحملة الفاشية استنكر عضو الكنيست الدمقراطي يوسي سريد أقوال حنان بورات (في برنامج «يومان هشفوع») وقال انها «تشمل تلميحاً فظاً وقبيحاً لامكانية طرد العرب من الخليل ومن الضفة». وقال، في حديث تلفوني مع مواسلنا، «إنه كان واضحاً، منذ البداية، ان مستوطني غوش ايمونيم سيحاولون استغلال هذه المصيبة في الخليل ليشبعوا نزواتهم القومية العنصرية».

وقال سريد، أيضاً: «انه على عضو الكنيست بورات ان يعلم ان الأغلبية الساحقة من اليهود في اسرائيل لن تمدّ يد العون لسياسة التهجير».

اغلاق مركز مدينة رام الله

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ظهر امس الاول (٧/٨) باغلاق منطقة المنارة الواقعة وسط مدينة رام الله لمدة ساعة بحجة انها اشتبهت بوجود قنبلة في المنطقة.

ولم ترد معلومات اضافية عن طبيعة ونتائج هذا الاجراء.

حيروت لا تقدر على سماع الانتقاد حتى بداخلها

* إغلاق جلسة حيروت بسبب انتقاد السياسة الاقتصادية للحكومة *

● تل أبيب - إضطر رئيس حركة الحيروت في تل أبيب مساء الخميس الماضي، الى إغلاق جلسة للحركة بعد مدة قصيرة على بدئها على اثر الضجة التي أثارها خطاب عضو الحركة وعضو الكنيست يغآل كوهين أورغاد الذي وجه انتقادات شديدة لسياسة الحكومة الاقتصادية.

فقد أشار أورغاد الى العجز في ميزان المدفوعات وتبعية الاقتصاد الاسرائيلي للولايات المتحدة، مؤكداً على ضرورة اتباع سياسة اقتصادية بديلة بعد فشل السياسة الاقتصادية التي انتهجها وزير المالية أريدور.

وقد أثارت أقوال أورغاد ردود فعل حادة عند أعضاء الحركة الذين قاطعوه بملاحظاتهم منتقدين ومهددين ولم يسمحوا له بمتابعة الكلام. وعلى اثر هذا الوضع ترك رئيس الحكومة بيغن ووزير الخارجية شمير الجلسة مما دفع رئيس الجلسة الى إغلاقها.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو اعضاءها الى التجند لانجاح الجبهة في الانتخابات البلدية

* تحية الى «الاتحاد» * مشاركة جماهيرية في مخيم العمل التطوعي في الناصرة * التضامن مع رافضي الخدمة * في السنة القادمة - احتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الحركة *

● تل ابيب - خاص - دعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعضاء الحركة واصدقاءها، اليهود والعرب، الى التجند الكامل في النضال من اجل السلام العادل والثابت والدمقراطية والمساواة وضد خطر الفاشية ومن اجل احراز المكاسب الجديدة للجبهات الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية والمشاركة النشيطة في احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحركة (ستقام في النصف الأول من العام ١٩٨٤).

وقد جاءت هذه الدعوة في ختام الدورة السابعة للجنة والتي اقيمت يوم السبت ٧/٢ وترأسها سميح غنادري، عضو السكرتارية القطرية. وقد شارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب، سكرتير اللجنة المركزية ساشا حنين وقام بتلخيص النقاش السياسي، وقدم السكرتير العام للحركة، محمد نفاع، محاضرة حول الاستعدادات لمعركة الانتخابات البلدية وحول الاحتفالات بستين عاما على تأسيس الحركة. كما قدم تقريرا عن نشاط وفد الحركة في قرية الشباب التي اقيمت في اطار مؤتمر الشعوب من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية الذي عقد في حينه في براغ. كذلك تضمن البيان عددا من القضايا التنظيمية الهامة.

وقد دار نقاش حيوي هام لخصه المحاضر ثم اتخذت عدة قرارات منها: ● الدعوة المذكورة أعلاه لاعضاء الحركة واصدقائها ● التضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في لبنان وبقية المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ● تحية الى «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومية ● المشاركة الجماهيرية النشيطة في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

هذا وقررت اللجنة المركزية ايضا ضم ثلاثة اعضاء جدد هم - لطيف عاصي وماجد ابو يونس وابتهاج مجلي لعضوية اللجنة المركزية.

☆ ☆ ☆

رسالة الناصرة

البلدية تشكر سواعد المتطوعين في المشاريع الهامة على شرف العيد والمخيم

* منطقة خاصة تقام للباعة المتجولين في المدينة *

● الناصرة - باسم داود - تتصاعد في هذه الايام التحضيرات الجارية على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن المقرر تنفيذه في الناصرة ايام ١٧ - ٨٣/٨/٢١ حيث تعقد اللجان اجتماعاتها للتنسيق والتخطيط للعمل.

وعلم من اللجنة المركزة للمخيم أن لجنة التبرعات التي عقدت اجتماعا لها مؤخرا، قد وضعت خطة عمل ستبدأ بتنفيذها بعد عيد الفطر مباشرة.

وكانت اللجنة المركزة في اجتماعها الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٧/٥ قد حيت المتطوعين من الاحياء ونوادي حي العمال العرب والقلعة والطلبة العرب والشبيبة الشيوعية، وشكرتهم على الاعمال التطوعية التي قاموا بها في الاسبوع الماضي في عدد من احياء المدينة على شرف عيد الفطر ومخيم العمل الثامن.

وتجدر الاشارة الى انه جرى تعيين منسق للجنة المندسة التي باشرت اعمالها في احياء الصفافرة وبير ابو الجيش والشرقية. ودعت اللجنة عمال ومهندسي الناصرة للتطوع بخبراتهم الفنية للمشاريع المنوي تنفيذها في احيائهم.

ومن ناحية اخرى اعدت لجنة الاعلام برنامجا مفصلا لأيام المخيم الاربعة والذي يضم معرضا للكتاب التقدمي ولقاءات بين الوفود المختلفة ودعت اللجنة الفنية الفنانين من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في احياء امسيات المخيم وخصوصاً فناني الناصرة والقرى المجاورة.

وعلى صعيد الوفود الاجنبية علمت اللجنة المركزة انه سيشارك في المخيم اضافة الى وفد الكنيسة البروتستانتية برياسة فيشماخروف اوبرهاوزن، وفد المالي آخر يمثل جمعية المصالحة والسلام، وتأكدت مشاركة وفد عن جمعية الصداقة العربية الفنلندية.

● منطقة خاصة للباعة المتجولين ●

بعد عدة اتصالات وجولات مشتركة اعلمت الشرطة بلدية الناصرة عن موافقتها على اقتراح البلدية بتخصيص قطعة ارض المعروفة «بأرض الكيناء» في منطقة المسلخ للباعة المتجولين.

وبناء على ذلك ستقوم البلدية في الأيام القادمة بالتدابير اللازمة وتنظيف المنطقة واعدادها لهذا الغرض.

● احتفال بالعيد ●

«في ليلة القدر دعاؤنا هو - المزيد من الوحدة الوطنية والصمود في وجه الظلم والمزيد من رأي الجماعة في جبهة معراسة تخدم المدينة بكل طوائفها وملتها وعائلاتها» - هذا ما جاء في كلمة المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة، في الاحتفال الديني الفني الذي نظمه الكشاف الاسلامي ليلة ٨٣/٧/٧ في حي بير الأمير وتحدث ممثل الكشاف الاسلامي السيد سعيد زعبي، فشكر في كلمته بلدية الناصرة على ما قدمته في سبيل انجاح الاحتفال من اعمال تنظيف وانارة وبناء المنصة.

رسالة المشهد

تلوث مياه الشرب

● المشهد - لمراسلنا فؤاد حسن - تكررت ظاهرة تلويث مياه الشرب في قرية المشهد في الاشهر الماضية بشكل اصبح يقلق المواطنين. وقد اعلن المجلس المحلي في ليلة الخميس - الجمعة الماضية مرة اخرى عن ان مياه الشرب في القرية ملوثة ويجب ان تغلى قبل الشرب.

ويتساءل اهالي القرية عن سبب هذا الوضع وعن مسؤولية المجلس او وزارة الصحة وخصوصا وان شبكة المياه حديثة في المشهد. وحين توجهنا الى رئيس المجلس، السيد محمد يوسف، حسن، لنقل تساؤلات الاهالي قال انه لا يعتقد ان التحاليل الطبية صادقة فـ ... «ربما تدخل الجراثيم في بعض الاحيان الى المواسير» !!

الاعمال التطوعية تجعل العيد عيدين





● صورتان من حملة التنظيف الشاملة التي قام بها ابناء وبنات عرابة، مؤخرا، لتجميل قريتهم على شرف عيد الفطر المبارك. وكنا نشرنا عن العديد من اعمال التطوع التي جرت على شرف العيد في الناصرة وغيرها. واخبرنا مراسلنا في المشهد، امس، ان لجنة العمل التطوعي قامت بعملية تنظيف جذرية في المقبرتين في القرية ●

السفير الاسرائيلي في لندن الذي أتخذت محاولة اغتياله ذريعة لشن حرب لبنان:

حرب لبنان نبعت من افكار شيطانية وكانت حربا فاشلة

● تل أبيب - شلومو أرغوب، السفير الاسرائيلي في لندن والذي اتخذت حكومة أسرائيل من محاولة أغتياله ذريعة لشن حرب دموية على الشعبين اللبناني والفلسطيني، ويمكن القول بمدى معين أيضاً على الشعب الاسرائيلي - كسر حاجز الصمت وتكلم أخيراً ..

* ونذكر بأن «الاتحاد» كانت قد كتبت في حينه، انه قد يأتي اليوم الذي يتكلم فيه ارغوب، وها قد أتى اليوم فيما يظهر. فقد بعث بمادة مكتوبة الى صحيفة «هآرتس» (٧/٧) وهو لا يزال في طور النقاهة في مستشفى هداسا في القدس قال فيها: «جرب جنرالات في هذه الحرب قدرتهم على ادارة الحرب، وكان هناك من قدم نصائح جيدة ونصائح شيطانية، ولكنهم جميعاً لم يأتوا بالخلاص. وكانت حرب لبنان حرباً غير ناجحة خرج منها شعب اسرائيل أضعف مما كان عليه قبل دخولها».

ومع ان أرغوب لا يشير باصبع الاتهام الى عنوان معين أو شخص معين، ولكنه يثير التساؤل بقوله: «هل أولئك الذين فكروا بالحرب، فكروا كذلك بأبعاد المغامرة التي تكمن فيها؟ انهم لو فعلوا ذلك لكانوا وفروا حياة المئات من أحسن أبنائنا».

ولقد تحفظ من اولئك القائلين «بجدوى الحرب». فقال: «يقولون - حرب مجدية !؟ انها من عمل الدجالين». وقال: «فقط من كان في أرض المعركة وعاد منها يعرف انه لا يمكن الحديث عن حرب مجدية. وبالنسبة لنا فان كل حرب هي غير مجدية».

وقال كذلك: «وأولئك الذين يتحدثون عن الحرب وأولئك الذين دفعوا اليها كان عليهم أن يفكروا أكثر من مرتين في الثمن ... وخصوصاً بحياة الانسان. فليس لاسرائيل احتياطي ترميه هكذا. وليس عندنا إمكانية القيام بتجارب على أمل ان ينجح أحدها جيداً وحتى لو نجح أحدها فما الجيد في أيدي وأرجل مقطوعة؟ لقد حان الوقت للامتناع عن المغامرات».

ويتابع السفير الاسرائيلي السابق في بريطانيا قوله: «يجب ان تحاذر اسرائيل من أي تورط في مغامرة عسكرية. ولا أريد أن ألصق تهمة بأحد، ولكن الجنود كالشعب كله، عافت نفوسهم الحروب وتعبوا منها، وهذا الشعب يحتاج الى السلام، وان من حق جنودنا أن لا يخرجوا الى الحرب، أبداً الا اذا كانت حتمية لا يمكن الحياة بدونها».

والسؤال هو .. هل قال أرغوب كل ما عنده !؟

في الخليل المحتلة - بقية

امكانية الاتصال مع المواطنين هناك.

هذا وتسود مدينة الخليل موجة من الغضب والنقمة الشعبيين على سلطات الاحتلال وذلك اثر الاعلان عن إقالة رئيس البلدية بالوكالة مصطفى النتشة وأعضاء المجلس البلدي من مناصبهم واثر قيام سوائب المستوطنين بالاعتداء على «الحسبة» وإحراق ثلاثة محلات تجارية أدى انفجار الغاز في أحدها الى وقوع أضرار هائلة. كما وقام المستوطنون بوحشية انتقامية لا مثيل لها بتجميع العربات في السوق وإحراقها واعتدوا على معظم المحلات التجارية وعملوا فيها تكسيراً وهم لا يزالون حتى الآن يمارسون الاعتداء على أملاك المواطنين وسياراتهم.

ومن جهة ثانية تقوم قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة المحاصرة وتفتشها بيتاً بيتاً. وتعتقد الأوساط المطلعة في الخليل ان تعيين سمير شيمش على أيدي سلطات الاحتلال «حارساً» على أملاك الغائبين في الخليل، إنما لتسهيل سلب أراضي المواطنين العرب ومصادرتها وإلحاقها بالمستوطنات الاسرائيلية. وتعتقد هذه الأوساط ان اللجنة المعينة برئاسة شيمش (بدلاً من مجلس البلدية المقال تعسفاً) سوف تستمر الى ان تتمكن سلطات الاحتلال من تشكيل لجنة من المتعاونين معها «لإدارة» شؤون البلدية.

وفي حديث مع مراسلنا استنكر رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة قرار سلطات الاحتلال إقالة المجلس البلدي وقال ان هذا الإجراء منافٍ لكل القوانين والأعراف. كما واستنكر النتشة قيام المستوطنين باستغلال حادثة مقتل المستوطن للاعتداء على المواطنين ونشر الرعب في المدينة.

عرفات الى موسكو - بقية

وصرح خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس اللجنة الخاصة، ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. طلبت من اللجنة الخاصة الاستمرار في العمل لحل الاشكال داخل «فتح» بعد ان نجحت في وقف القتال ومن اجل ايجاد علاقات تؤمن وحدة «فتح» ووحدة م.ت.ف. واضاف ان اللجنة الخاصة وضعت خطة عمل لتحركها واتصالاتها.

كلمة «الاتحاد» - بقية

وأبلغنا بأن المستوطنين، الهائجين، حاولوا القيام بأعمال «لينش» في الخليل. وأحرقوا وكسّروا. ولكن قوات الأمن حالت بينهم وبين الاستمرار في عمليات «اللينش».

كيف فعلت ذلك؟ أسرعت وأقالت رئيس بلدية الخليل بالوكالة وجميع أعضاء البلدية. ولسان حالها يقول لوحش «اللينش»: خذ وأكل! إن «طعاماً» مشابهاً قام وزير الحربية، قبل ثلاث سنين، بتقديمه الى وحش «اللينش». وذلك حين قام الوزير وايزمان بإقالة رئيس بلدية الخليل، فهد القواسمة، ورئيس بلدية حلحول، محمد ملحم. غير ان وحش «اللينش» لم يجد في ذلك دعوة الى الشبع بل إشارة الى إجازة المزيد. فكان الاعتداء «اللينشي» الفظ على حياة الرؤساء الثلاثة.

إن صفة «اللينش» هي انه غير قانوني. فكيف به حين تقرر الحكومة قرارات «لينشية»؟

إننا نذكر الجو المرعب الذي فُرض على البلاد على اثر الاعتداء على حياة الرؤساء الثلاثة، قبل ثلاث سنين. وظهر رجال ونساء يهود شجعان حذروا من مغبة هذا التدهور. وسمعنا، منذ ذلك الوقت، شعار: «أوقفوهم، قبل فوات الأوان»!

ولكنهم لم يتوقفوا. بل ازدادوا شراسة.

واليوم قرأنا في صحيفة «دفار» (الجمعة ٨ تموز) تقريراً لمراسلة الصحيفة في القدس، طوبه تسيموكي، عما سمعته من مسبات في وجهها في أثناء جنازة الشاب اليهودي المغدور. أحدهم صاح: «يجب إحراق جماعة السلام الآن». وآخر صاح: «يجب حرق المعراخ وشمعون بيرس وحنه زيمر. وأما أنت، فاذهبي من هنا. بأي حق تطأ قدماك أرض اسرائيل»؟ وزير بروفسور في حكومة الليكود، هو وزير العلم يوفال نأمان، طالب علانية بالاسراع في ايجاد أكثرية يهودية في الخليل. وزميله، حنان بن بورات ألمح الى طرد العرب من بلادهم. لقد صدق النائب يوسي سريد حين أعلن، محتجاً، كان يجب ان تكون صورة الضحية واضحة منذ زمن. خصوصاً بعد مقتل عضو حركة «السلام الآن» اميل غرينسفايغ. لقد آن الأوان، وقبل فوات الاوان ...، أن يفهم كل العقلاء في اسرائيل ان قضيتنا، نحن الناس العاديين اليهود والعرب، واحدة: عدونا واحد ومصيرنا واحد. الاحتلال ليس عدو العرب وحدهم بل هو العدو الأشد شراسة لليهود أنفسهم.

من الضروري أن نوحد صفوفنا. من الضروري ان نلجم هذا الوحش، «اللينش». من الضروري إلزام هذه الحكومة بإلغاء قرارات حل مجلس الخليل وبإلغاء منع التجول عن الخليل وباحترام أبسط مشاعر وحقوق هذا الشعب المعذب: أن يحتفل بأعياده، على الأقل، بالحد الأدنى من الطمأنينة.

(«الاتحاد»)



انقلاب في المفاهيم العسكرية

ماذا تتوقعون حين تقرأون عنواناً في أحد أبرز الأماكن في أوسع الصحف الاسرائيلية انتشاراً ؟!

لا تتحزروا كثيراً . اقرأوا - «انقلاب جدي حصل في كل ما يتعلق بالتدريبات العسكرية الأولية .. ويتضح ان من عبر تلك التدريبات في أحد معسكرات التدريب التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي قبل خمس سنوات سيصعب عليه اليوم تصديق ما ترى عيناه» .

لا تتعجلوا .. أنظروا الى «العجيبة» ..

فنجان قهوة وكعكة في يوم التجنيد . رسالة شخصية من القائد الى والدي الجندي . إشراك أبناء العائلة في مختلف الأمور خلال كل فترة التدريب . ملاءمة برنامج التدريبات مع الاحتياجات الشخصية لكل جندي في المجموعة . تدريب خاص للمدربين . محادثات أسبوعية لرئيس دائرة التدريب مع الجنود المتدربين القادمين اليه في مكتبه .. وهذا جزء فقط من ذلك الانقلاب الذي حصل في التفكير والمفاهيم العسكرية حول شؤون التدريب» .

ما رأيكم ؟

اما رأينا فهو ان ما حصل هو إنقلاب بمعنى «الشقيعة» . أي انقلاب «العيز» ليصبح رأساً . فأي إنقلاب هو هذا - فنجان قهوة وكعكة (!) في وقت يطالب فيه جنود اسرائيل بألا يظلوا جنوداً يَقتلون ويُقتلون ويبدي العديدون منهم الاستعداد للبقاء في السجن كي لا يرسلوا الى الجبهة القذرة ، الحرب ، ويتظاهر الألوف منهم ومن آبائهم وأمهاتهم من أجل انقاذهم من الوحل الذي أوقعوا فيه .

فنجان قهوة وكعكة ؟!

ألا يذكركم هذا بجيوش الملوك الطغاة المتغطرسين في غياهب افريقيا وأمريكا وآسيا قبل قرنين - ثلاثة من الزمن ؟ يرضونهم بالحلوى ؟ ويرفعون معنوياتهم بفنجان قهوة ؟ ثم يسمونها إنقلاباً في المفاهيم !

ان الإجراءات المذكورة أعلاه ونشرها بذلك الابراز الشديد على غلاف الملحق اليومي في «يديعوت أحرونوت» (٧/٤) هو إشارة أخرى الى مستوى التدهور الحاصل في عقلية قيادة هذا النظام وجيشه «الجبار المغوار» .

لكن المصيبة الحقيقية هي أن أصحاب هذه العقلية يسيطرون على كميات وأنواع هائلة من أسلحة الدمار . وإذا لم يحدث إنقلاب حقيقي في عقليتهم ، إذا لم يجر اقتلاعهم من مواقعهم وتخليص البلاد منهم .. كم سيكون صعباً الخلاص في ظلهم !

● شؤون محلية ●

قرية عين السهلة مشاكل كثيرة وآمال كبيرة وكفاح يتنامى

بقلم :
شاكر فريد حسن

عين السهلة ، قرية عربية فلسطينية رابضة على جبال الخطاف ، بالقرب من عرعرة . تحيطها أشجار الزيتون واللوز وأحراش «القيرن قييمت» . وقد قامت سلطات الاضطهاد بنهب أراضيها ، وأقامت عليها مستوطنة للقادمين الجدد ، سميت بـ «كتسير» ، وتتوفر فيها - بالطبع - جميع الخدمات الحيوية . يربو عدد سكان القرية العربية على الـ ١٧٠٠ نسمة أغلبيتهم من الطبقة العاملة ، بعد أن حرموا من أراضيهم ومصادر رزقهم المحلية وبعد ان حرم شبابها من التعليم الجامعي بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة وسياسة التمييز العنصري . وهذه السياسة لم تقتصر على التعليم الجامعي فحسب . فمشاكل عين السهلة ، كباقي قرانا العربية الشاغفة ، كثيرة ، ويمكن أن نوجزها على النحو التالي :



● جانب من قرية عين السهلة .. ويظهر في الصورة (في اليسار الأعلى) جانب من المستوطنة اليهودية القائمة فوق أراضيها ●

(تصوير - علي نصار : خاص بـ «الاتحاد»)

● السلطة المحلية : ان القرية بدون مجلس دمقراطي يرعى شؤون سكانها وينهض بها الى الأمام في مجال الخدمات والتطوير .

● الشوارع : شوارع القرية الداخلية غير معبدة ولهذا يتعذر المشي فيها أيام الشتاء الماطرة وفي ساعات الليل .

● مشروع الكهرباء : على الرغم من مرور عدة سنوات على ربط القرية بالتيار الكهربائي إلا ان شركة الكهرباء لم تقم بإنارة الشوارع حتى الآن .

● الهواتف : ان القرية بحاجة الى هواتف عمومية ، لكي يستطيع المواطنون ، الذين لا تتوفر لديهم هواتف ، الاتصال بأحبائهم وبمؤسسات الدولة .

● المدرسة : ان بناية المدرسة قديمة ، وينعدم الجو الدراسي فيها . وهي بدون مراحيض ، ولهذا يضطر الطلاب الى قضاء حاجاتهم تحت الشجر . بالاضافة الى ذلك فالمدرسة بدون هاتف ، وبحاجة الى تجهيزات أساسية مثل الخرائط ووسائل الإيضاح والمختبر الحديث وغيرها .. ومن جهة أخرى فان أطفال حي العريان بحاجة الى سيارة خصوصية لتنقلهم من بيوتهم الى المدرسة ، ذهاباً وإياباً ، وذلك بسبب بُعد المدرسة عن بيوتهم (٣ كيلومترات) .

● مشروع المجاري : القرية بدون مجار بتاتاً . ومفهوم ان ذلك يشكل ضرراً على الصحة العامة في القرية وعلى صحة الأهالي وظروفهم المعيشية .

● وكالة البريد : ان القرية بدون ساعي بريد . ولهذا يضطر الأهالي الى الذهاب الى عرعرة لتسلم الرسائل والطرود البريدية ومخصصات التأمين الوطني . وهي بحاجة ماسة لوكالة بريد تقدم كافة الخدمات البريدية لسكانها .

● نوادي الشباب : لا يوجد في القرية أي ناد للشباب يمارسون فيه هواياتهم .. أو مكتبة عامة تساهم في توعية الأجيال الشابة .

● ملعب لكرة القدم : لا يوجد ملعب للرياضة في عين السهلة يمارس الرياضيون فيه لعبة كرة القدم وبالطبع لا توجد اية مرافق رياضية اخرى اضافة الى كرة القدم.

وبعد ، هناك نقص كبير في كل شيء ، لكن هنالك أمل كبير وكفاح يتنامى من أجل حياة أفضل ومستقبل أجمل .

قيّدوا المراسلين العسكريين وقلّصوا الدمقراطية وحرية الرأي والحل أمامهم ... لا يريدون رؤيته !!

كتبت جريدتا «دفار» و «جيروزلم بوست» ، عن اتفاق على خطوط عريضة لعمل المراسلين العسكريين للاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي في جبهات الحرب توصل اليه الصحفيون مع الناطق العسكري باسم الجيش .

ويستفاد من هذه الخطوط العريضة ، أن السلطة فرضت تقييدات على المراسلين العسكريين بشكل يسلب منهم حرية التعبير ويجعلهم ادوات بأيدي الناطق العسكري (السلطة العسكرية) . فبموجب الخطوط العريضة الجديدة يضم الناطق العسكري المراسلين العسكريين الى وحدته ، ويشرف على تحركاتهم في الجبهة من ناحية (وللتمويه ينص الاتفاق على ان للمراسلين حرية الحركة في الجبهة) ومن ناحية أخرى يتحكم في المواد المصورة والمسجلة ، بحيث تمر عن طريقه الى هيئات تحرير الاخبار التي لها - ما شاء الله ! .. - أن تصوغها كما تشاء .

هذا البحث الذي تسميه «دفار» «إتفاق» وتسميه «جروزلم بوست» «خطوط توجيه» ، جاء في اعقاب انتقاد مراقب الدولة للتناقض الذي ظهر في تقارير المراسلين العسكريين ابان حرب «سلامة الجليل» .

ويظهر ان موبقات الاحتلال الاسرائيلي للبنان بعد الحرب ، لا تقل عن موبقاته وفظائعه أثناءها . ومن ثم فان السلطات الإسرائيلية معنية باخفاء هذه الموبقات والفظائع عن أعين واقلام المراسلين الذي يتحلّون ولو ببعض الموضوعية .

فالسلطات العسكرية الاسرائيلية لا تتورع عن «تلقين» المراسلين العسكريين درساً ان هم «انحرفوا» الى قليل من الواقعية ، وذلك عن طريق معاقبتهم بعدم منحهم تصاريح الدخول الى لبنان ، او تقليص مدة بقائهم هناك كما حدث مؤخراً للمراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي دان سميا الذي اعطوه تصريحاً ليوم واحد فقط (طلب ثلاثة ايام) ليعد تقريراً مصوراً عن اوضاع الجنود الاسرائيليين هناك . وفرضت السلطات العسكرية ان يختار قائد الكتيبة ذلك الجندي الذي يريد المراسل المذكور ان يتحدث معه ، كما أن على الجندي المذكور ان يكون قد تلقى التعليمات من الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي .

هذه السلطة تقتطع من الدمقراطية ومن حرية التعبير قطعة بعد أخرى حتى صارت «دمقراطية مبقي» وصارت هذه السلطة حساسة لدرجة الهلع لكل ما يتعلق بالاحتلال والكلام عنه . حتى أن أحد المسؤولين - رؤبين يارون - انتقد برنامج «مباط» قبل ايام حين عرض بعض سكان المناطق المحتلة وهم يرمون المحتلين بالحجارة . فانتقد التلفزيون بقوله : «انه برنامج يشجع رماة الحجارة على الاستمرار والاستزادة» .

كل ما تقدم وغيره ، يظهر توجه السلطات في اسدال ستار من التعتيم الاعلامي وإخفاء الحقائق عما يجري في لبنان ، وعما يحسه افراد الجيش الاسرائيلي حتى تبقى الحقيقة بعيدة عن اسماع وابصار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي . وقل مثل ذلك بالنسبة لما يجري في الضفة والقطاع المحتلين ، وموبقات الاحتلال هناك .

إننا نريد أن نهمس في أذن السلطة حلاً ، اذا ارتأته ، اراحت واستراحت : أخرجوا من لبنان . أخرجوا من الضفة والقطاع . اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني . وبعدها ، لن تكون ثمة حاجة الى تقييد المراسلين او منع الصور المتلفزة عن المشاهدين .

محمود ابو شنب

أباء ضد الصمت :

مظاهرة في كل شهر حتى الخروج من لبنان

● يوسي سريد يطالب بلجنة لملاحقة التحقيق في جريمة قتل اميل غرنتسفايغ ●

● حيفا - لمراسلنا - « اذا لم نصرخ اليوم فسنبكي غداً » و « حتى متى تبقى شرطة في لبنان » و « ليعد الأبناء الى حدودهم » - هذه بعض الشعارات التي حملها عشرات الآباء من حيفا، الذين تظاهروا يوم الاربعاء الماضي في منطقة الهدار والذين دعوا حكومة أسرائيل الى الانسحاب فوراً من لبنان دون أية شروط .

وقد نظمت المظاهرة المذكورة «حركة آباء ضد الصمت» الذين يخدم ابناؤهم في الجيش في لبنان. ولقد قالت استر ايرز، من منظمي المظاهرة، ان المظاهرة كانت لمناسبة مرور ١٣ شهراً على الحرب، وأوضحت أن الحركة (آباء ضد الصمت) تفكر في اقامة مظاهرة مماثلة في كل شهر حتى خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

هذا، ويزداد يوماً بعد آخر عدد الجنود الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمة في لبنان. فانضم الى ال - ٦٦ جندياً الذين رفضوا الخدمة في لبنان حتى الآن كل من باروخ اولشك من تل أبيب، وجان أياش من كيبوتس رجبيم، اللذان حكم على كل منهما بالسجن لمدة ٢٨ يوماً لرفضهما الخدمة في لبنان. وكانت حركة «يوجد حد» قد أعلنت انها طلبت من الحكومة استغلال وجود وزير خارجية امريكا جورج شولتس في المنطقة، للاعلان عن انسحاب من جانب واحد من لبنان.

والى جانب ذلك يزداد قلق القوى الدمقراطية من تزايد مظاهر الفاشية والتطرف الأعمى، ومن تقاعس السلطات في تعقب واعتقال السائبة الفاشية.

فقد خرج عضو الكنيست يوسي سريد بنداء دعا فيه الى اقامة لجنة من أعضاء لجنة الأمن والخارجية في الكنيست لملاحقة تطورات التحقيق في قضية جريمة قتل اميل غرينسفايغ، حيث قال ان التحقيق في هذه القضية قد وصل الى الباب الموصود.

وهكذا.. فان العدوان الاسرائيلي على لبنان، وورط اسرائيل في وحل لبنان، فلم يعد مخرج الا بالانسحاب دون قيد أو شرط... وورط حكومة اسرائيل في داخل اسرائيل فلا مخرج إلا بخروج هذه الحكومة من الحكم.

ميزانية الحرب تمتص حتى ميزانية الوقاية على الطرق !

● تل أبيب - يتضح من أبحاث لجنة رقابة الدولة ان وزارة المالية لم تدفع للسلطات المحلية في البلاد المبالغ المستحقة عليها من أجل تنفيذ مشاريع تتعلق بالوقاية على الطرق في مناطق نفوذ هذه السلطات .

فقد كان على وزارة المالية ان تدفع لهذه السلطات ما قيمته ٢٠٠ مليون شيكل ، إلا أنها لم تدفعها . ولذلك لم تكن السلطات المحلية قادرة على المساهمة بقسطها (بنسبة ٣٠٪) مع مجلس الوقاية على الطرق التابع لوزارة المواصلات (الذي يساهم بنسبة ٧٠٪) في المشاريع المتعلقة بالوقاية في الطرق . ويسأل السؤال : هل كانت الوزارة توفر أي مليم من المبالغ التي لا تستحقها منسسات الحرب والاستيطان ؟!

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

تدعو الجماهير الشعبية الى انجاح الجبهات الدمقراطية في الانتخابات البلدية

* وتدعو فروع الحزب الى العمل على توسيع الجبهات القائمة * استنكار الأعتداء البوليسي على الزيب والاعتقالات البوليسية الاستفزازية *

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير الشعبية في قرى المنطقة الى الالتفاف حول جبهاتها الدمقراطية ، رمز وحدة الصف الوطنية الكفاحية ، وتدعم هذه الجبهات بكل قوة وتأييدها في معركة انتخابات السلطات المحلية القادمة في ٨٣/١٠/٢٥ .

وقد جاءت هذه الدعوة في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الأربعاء الماضي (٧/٦) وترأسه سهيل دياب ، عضو سكرتيرية المنطقة وسكرتير فرع الناصرة . وقدم فيه البيان السياسي والبيان حول الاستعدادات للمعركة ، سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة ثم خص النقاش الحيوي الهام الذي طرحه أعضاء اللجنة .

هذا وأكدت لجنة المنطقة ان «الجبهات الدمقراطية هي المدافع الأمين عن بقائنا والمحافظ على أرضنا وأرض أبنائنا وأجدادنا بالذات في هذه الظروف الصعبة حيث تحالف المؤامرات السلطوية ، سواء من الليكود والمفدال أو المراخ بشقيه ، العمل ومبام ، وسواء من الفئات الوصولية والانعزالية والأنانية التي تعتبر الجبهة عدوها الأساسي والتي تسعى للوصول الى مراكز في السلطة المحلية بأي ثمن ، خادمة بذلك - بقصد أو بغير قصد - سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ودعت لجنة المنطقة كل فروع الحزب للعمل على توسيع قاعدة الجبهة في كل مكان ومكان ، وتجنيد أوسع الجماهير الشعبية الى جانب الجبهة ، والبدء بإقرار البرامج الانتخابية المحلية .

ودعا الاجتماع الى إنجاح مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وسخنين وطمرة ويافة الناصرة وباقي قرانا العربية كرد على سياسة الميزانيات الخانقة ضد سلطاتنا المحلية العربية .

واستنكرت لجنة منطقة الناصرة قرار وزير الداخلية بحرمان أهالي قرى عيلبون والمغار وأبو سنان وراهط والبقيعة . ونعتت هذا التصرف بأنه عنصري ... وغير دمقراطي حيث يحرم أكثر من ٤٠ ألف مواطن عربي من التعبير عن آرائهم ، وانتخاب مندوبيهم . علماً بأن الوزير نفسه قد حل بقرار تعسفي الادارات المنتخبة في قسم من هذه القرى ، وعين لجان معيّنة لا تقوم بالحد الأدنى من الخدمات .

واستنكر الاجتماع إعتداء الشرطة العنصري على المواطنين العرب الذين كانوا يستجمون على شاطىء الزيب في ٦/٢٦ .

واستنكر الاجتماع الاعتداءات المتكررة لقطعان «الفاشيين الصغار» في المناطق المحتلة ضد شعبنا الفلسطيني هناك - والممارسات السلطوية ضد مخيمات اللاجئين وسائر المواطنين والعقوبات الجماعية والمحاكمات التعسفية . ودعا الاجتماع الى الانسحاب من لبنان دون قيد أو شرط ومن كل المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واستنكر الاجتماع الاعتقالات التعسفية المركزة من قبل أذرع السلطة السوداء ، من الشرطة والمخابرات ضد أعضاء الشبيبة وأصدقائها في قرى المنطقة . واستنكر الاجتماع اعتقال ناصيف فضل نعامنة من عرابة وسائر رفاقه وإجراء التحقيقات الاستفزازية ضدهم والمتضمنة بالأساس نشاطهم في صفوف الشبيبة الشيوعية .

في يافا

المواطنون العرب يعانون من السكن والسلطة تستعرض عضلاتها

● يافا - لمراسلنا مصطفي سيف - المواطنون العرب في يافا يعانون من أزمة سكنية خانقة في وقت تقف فيه العديد من العمارات الصالحة للسكن والتي هجرها سكانها اليهود الى الأحياء الجديدة في المدينة .. تقف خالية .

وأبرز مثال على ذلك مجموعة بنايات ضخمة قوية ومدرسة بعدة طوابق تقع بين مستشفيين مهجورين ، بحيث تركت البنايات المذكورة مع المستشفيين ليعبث فيها العائثون والمنحرفون .

وعندما يجابه المسؤولون في البلدية وشركة حلميش بهذه الوقائع ، ويطلب منها إعطاء هذه البنايات للعائلات العربية التي تعيش في ظروف سكنية مريعة وخطيرة ، يدعي هؤلاء ان هذه البيوت سوف تهدم ، وستبنى مكانها عمارات كبيرة . وتمر السنين الطويلة ، وكل شيء باق كما هو .

والأغرب من كل ذلك ، أن عدداً من السيارات العسكرية الملآى بحرس الحدود المدجج بالسلاح ، مرت تتهادى في أزقة حي العجمي يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٧/٥ ، وكأنها تقوم باستعراض عضلاتي إرهاباً للمواطنين ، بينما تجري العديد من حوادث السطو والسرقة وحتى في وضح النهار في حي العجمي ، والبوليس لم يعتقل أو يقدم أحداً للمحاكمة ، ولم يكشف عن الفاعل أو الفعلة . فاذا اشتكى المواطنون كثرة السرقات وأعمال السطو ، اشتكت الشرطة من النقص في القوى البشرية لديها .

ان مواطني يافا العرب ، يطالبون بحل إنساني لأزمتهم السكنية ، وبأن يقوم البوليس بواجبه تجاه المواطنين وحماية ممتلكاتهم من العابثين ، وبأن تكف السلطة عن تهنيس المواطنين العرب . فانهم قد قرروا نهائياً البقاء في مدينتهم ولن يرحلوا .

أعمال تطوعية في كفر قرع

● كفر قرع - من عبد الحكيم سمارة - منذ مطلع الأسبوع الماضي تقام في كفر قرع وبمبادرة لجنة تطوعية محلية أعمال تطوعية هامة قام المشتركون فيها بحملة تنظيفات في شوارع القرية ومؤسساتها العامة .

وعلم مراسلنا في حديث مع أحد أعضاء اللجنة ، السيد علي خطيب ، إن اللجنة تعنى بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية في القرية وتعمل على تنمية روح العمل والتطوع لدى الأهالي ، وان عدد المشتركين في الأعمال التطوعية يبلغ كل يوم حوالي ٥٠ مشتركاً .

هذا وستقيم اللجنة نشاطات إحتفالية على مدى ثلاثة أيام عيد الفطر تشمل إقامة الألعاب الخفيفة للأطفال ومباريات رياضية وبرنامجاً فنياً وتوزع فيه الجوائز على المشتركين في الأعمال التطوعية .

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفر ياسيف المحلي

يتقدمون بتعازيهم الى زميلهم السيد نعيم شحادة وعائلته بوفاة الابنة إيمان .

فلنتابع الحوار

● نتاجنا الفكري والأدبي، شعراً وقصة ورواية وبحثاً، يشغل الدارسين والمهتمين عربياً وعالمياً بهذا الرافد الفلسطيني الأصيل من روافد الابداع العربي المعاصر. وما زلنا نذكر، باعتزاز النقاش المقدس الذي أثاره غموض بعض القصائد، والحوار الذي أشغل المجلات الأدبية حول هوية أدبنا وهل هو أدب مقاومة أم أدب معارضة سياسية، وما فعله مقال محمود درويش، عندما ناشد اخوتنا النقاد العرب «انقذونا من هذا الحب القاسي» وغير ذلك من قضايا فنية طرحتها أعمال سميح القاسم واميل حبيبي وآخرين.

ان قضايا فنية وفكرية وابداعية عديدة يطرحها نتاجنا الشعري والقصصي، وتساؤلات عديدة تدور في رؤوس ونفوس الكتاب والشعراء والقراء حول هذا العمل الابداعي أو ذاك، وحول الاداة الفنية لهذا الشاعر والمواد الاولية لذلك الكاتب ولكننا، الكتاب والقراء، لا نجسد هذا التساؤل ولا نترجمه الى مقالات وآراء في الصحف. وقد يعود هذا الى الكسل واللامبالاة القاتلة والعلاقات الاخوانية.

ومما يثير الانتباه ان معظم شعرائنا وكتابنا لا يحملون أقلامهم عناء الرد على المقالات النقدية التي عالجت نتاجهم وكأنّ الامر لا يعنيهم ولا يعني قراءهم.

لماذا لا يشغلنا ويشحذ أفكارنا وأقلامنا هذا الديوان الشعري أو تلك المجموعة القصصية أو الرواية التي صدرت؟ ولماذا لا تناقش مقالات ودراسات صدرت في كتب أو مجلات؟ ولماذا لا ننتقد هذه القصيدة أو نحلل تلك القصة؟

أين أدب الاطفال؟ وماذا مع المسرح؟ وهل يواكب النقد الاعمال الابداعية التي صدرت وتصدر باستمرار؟

أسئلة عديدة تطرح نفسها علينا وتلح على أقلامنا لتتناولها. والنقاش الفكري والأدبي بين الكتاب والشعراء والقراء لضامنين هام لاغناء النتاج الأدبي وقوة فعالة لدفع حركة الابداع والخلق وضرورة حتمية لتدفق الحياة في شرايين الحياة الثقافية.

هل نترك هذه الأمور لغيرنا ؟

لا .

فلنتابع الحوار!

محمد علي طه

عدنان جابر

ثلاث قصائد

- ١ -
مراقب

تكبر يا شعبي مأساتك
تنهش السكاكين جسمك
وأنا هنا ، خلف القضبان ،
أتمنى انطلاقي
فلا أقدم لك ، يا شعبي البطل ،
سوى احتراقي

● سجن بئر السبع - آب (تل الزعتر) ١٩٧٦ ●

- ٢ -
قصيدة حب .. ليس أعمى

انتهى
لم يعد في قلبي نار
إليك .. ولا أحزان
انتهى
تسلقت الصحوةُ رأسي
لهبي كبير
وثلجكِ يصنع الأكفان

OO

أقول انتهينا
تناقضت الأحلام في رأسينا
من نفس الوطن
أنا وأنتِ
ويختلف الوطن لدينا !

O

يا بهاء الحورية وفتنة الجنيّه
كان حبك نفطٌ ودولارٌ
وانسلاخ عن القضيه
يا حسناء الحسان
ما رأيك بالمنفى والقمع ؟
بماذا تحلمين
وأحلام المنفيين والمقموعين
في دمي إدمان ؟

OO

انتهى
سأتبع النسيان
وصل الشريط الى الختام
وانهلت غنوة الهجران
ما قبل السهام
تناشزت أوتار القلبين
وفي الرأسين غاب الانسجام
انتهى
كل في طريق
ولا تنفع الأشجان .

● بيروت ١٩٧٩ ●

- ٣ -
شكوى .. تحكيها غيمة

أقسم لكِ بكل الألم
والزيف الشاسع في هذا الكون
أقراي الوجوه .. البسمات .. والأقنعه
أقسم لكِ بكل الاخلاص النادر
مثل هذا التراب
تنشقي نكهته وأغمضي الجفنين
واسألي غيمة مرت
تسمع السؤال ولن تحطيك اعتراف
سافرت صوب الحائرين
ولم تنسَ الرماد
غيمةٌ دخلت ليلة الزفاف على النار
وفي ذهنها الترحال
مرت ، فكت طيوراً هاجرت
والظلم في طول البلاد .

● سوريا ١٩٨٢ ●

الحرب في الأدب الاسرائيلي (٢)

الشاعر يتسحاك لاؤور :

على شعرائنا أن يسمّوا الاشياء باسمائها الحقيقية !

بقلم : سلمان ناطور

[الشفقة لا تعني التضامن. فالشفقة على الفلسطينيين من جهة وعلى الجنود من جهة أخرى هي معادلة مفتعلة. أنا اكتب لكي أحقق إنسانيتي، لكي أكون انساناً]

[جاءني محاضر يميني وقال : أصبحت أميل الى اليسار. قلت: عليك ان تتخلص من صهيونيتك. قال: ومن قال لك أنني لم أتخلص]

[في قاعة تغص بالحضور قرأت قصيدة محمود درويش ومعين بسيسو «رسالة الى جندي اسرائيلي»، تضامناً مع الشعراء الفلسطينيين. فدوت عاصفة من التصفيق]

● بتاريخ ٨٣/٦/١٧ نشر موشي جاك المحرر في جريدة «معاريف» رسالة مفتوحة الى وزير المعارف يتساءل فيها كيف يسمح «حضرة الوزير» بنشر قصائد «تفوح منها رائحة التحريض الدموي والكراهية للجنود الاسرائيليين» في مجلة أدبية تشارك وزارة المعارف في تمويلها.

يقول موشي جاك: «نشرت مجلة «سيمان كريئاه (علامة تعجب) تسع قصائد مشبعة بالدم، واحدة منها على الأقل تتضمن فرية دموية. لا اريد نشر اسم الشاعر الذي كتب التحريض اذ يبدو لي ان نشر اسمه يشبع رغبته في أن يشتهر مثل اليوناني الذي حرق الهيكل كي يصبح مشهورا في مدينته. وهذا الشاعر عندما يكتب ضد «الشاعر الذي بارك الشعب في أروع ساعاته» (في هذه القصيدة يستهتر هذا الشاعر بالذين يمجدون الانتصارات في الحروب - س.ن)، فانه يقيد استفزاز الذين يلمهم. وعندما يكتب عن «رئيس الحكومة الذي رضع الدم» فإنه يريد ان يثير النقمة لكي يشتهر. كذلك هو الأمر عندما يشتم جنود جيش الدفاع الذين حاربوا في لبنان في قصيدته الى جاء فيها:

في الحرب الاخيرة فقدت الحزن على موت الانسان غير العادل
فليقتل! قلت عن هذا الذي قَتَلَ!
فليقتل!»

هذا الشاعر الذي تعرض لهجمة موشي جاك المسعورة هو يتسحاق لاؤور. وهو أحد أبرز الشعراء الاسرائيليين الذين وقفوا ضد هذه الحرب قبل ان تدوي الطلقة الأولى ولم يعبّر عن معارضته في قصائده فقط بل وقف في طليعة المتظاهرين ضد الحرب منذ يوم الجمعة الرابع من حزيران حين بدأت الطائرات الاسرائيلية بقصف المواقع الفلسطينية في لبنان. التقيناه في بيته بتل ابيب ظهيرة يوم حزيراني قائظ. قال معقباً على ظاهرة الشعر السياسي الذي ينشر اليوم في المجلات الاسرائيلية: «ان الشعراء الاسرائيليين اليوم يتأرجحون بين الشفقة على الفلسطينيين وبين الشفقة على الجنود الاسرائيليين. هذه معادلة مفتعلة. مشاعر الرحمة والشفقة لا تكفي، انها خطيرة اذا لم يكن من ورائها فكر صاف ووضوح رؤيا.. مطلوب منهم اكثر من ان يذرفوا الدموع.. الاعراب عن الشفقة لا يعني التضامن ولا يعني ان تسمي الحرب باسمها الحقيقي».

يتسحاق لاؤور، المحاضر في جامعة تل ابيب والذي تعرض اكثر من مرة لاعتداءات الفاشيين بسبب مواقفه التقدمية، لا يخفي اهتمامه وتقديره للقصائد السياسية التي نشرت مؤخرا ولكنه سرعان ما يتحفظ ويرجو ان لا يثير هذا الاتجاه اوهاماً كبيرة «لا اعرف ما هو تأثير الشعر على الناس. إنني لا أكتب لكي أؤثر عليهم فقط ولكنني أكتب كي أحقق إنسانيتي، لكي اكون انساناً. حين ترتكب الجرائم ماذا علي أن اكتب، سوى عن الجريمة. هكذا اكون انساناً».

- ولكن هنالك اهتمام بهذا الشعر، وما هو مدى تأثيره وفاعليته على الناس؟

يقول يتسحاك لاؤور:«انا ماركسي ولا انتظر من القصيدة ان تقلب الواقع رأساً على عقب ولكن نتيجة للحرب هنالك تعطش للكلمة السياسية لأن الشعب هنا في حالة ارتباك. انهم يبحثون عن مضامين روحانية، بعد الهزة التي اصابتهم جراء الحرب. هنالك تساؤلات وعلامات استفهام كثيرة حول كثير من الأمور التي اعتبرت بديهيات.. بعد الحرب مباشرة جاءني محاضر في الجامعة معروف بمواقفه اليمينية الصرفة وقال لي:

- اشعر انني انتقل الى اليسار.

- قلت له: يجب ان تتخلص من صهيونيتك.

- قال: من قال لك انني لم اتخلص؟

ان مثل هذه الظاهرة هي شيء جديد في مجتمعنا، ان الاسرائيلي اليوم اصبح «مطأطىء» الرأس ولكن شريحة المثقفين الاسرائيليين الذين يدركون الاخطار المحدقة لا يرون حتى الآن كافة اثام نظام الحكم هنا وأنه حليف لأبشع الانظمة الفاشية. انهم ما زالوا واهمين بأنهم يعيشون في «واحة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» وانهم جزء من «العالم الحر» كما يسمونه. ولكن هناك شرخا في هذا المجتمع، هنالك حالات خوف وقلق، ولهذا لجأ معظم الكتاب والشعراء الى الكتابة السياسية، فبالنسبة لداليا رابيكوفيتش وناتان زاخ، هذا تحوّل. بالنسبة لي ليس امراً جديداً، دائما كانت كتاباتي سياسية».

كان يهمنا في هذا اللقاء ان نسأل الشاعر عن حلة التحريض التي يتعرض لها الشعراء التقدميون بشكل عام وهو بشكل خاص فبالاضافة الى ما نشر في «معاريف» نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقالا للصحفي المعروف بمواقفه العنصرية الباهر عميكام بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٨٣ يهاجم فيه بعنف رجال الفكر الذين يعارضون الحرب حيث يقول: «لا يوجد في اي مكان في العالم حرب موجهة بهذا الشكل ضد اليهود واليهودية كما هي الحرب في اسرائيل.. ان جبهة الحرب هذه تمتد الى كل اطراف العالم لكن الحرب في اسرائيل لا مثيل لها من حيث التنسيق والتصميم الذي تمتاز به».

ومن هم اعداء «اليهود واليهودية»؟!

يقول عميكام: «انهم كل المنابر التي تشكل جهازا استراتيجيا موحدا، وتشكل قاعدة للانطلاق، كل واحد وسلاحه.. القلم، الميكروفون.. الخ.. جيش هائل وموحد، جهاد موحّد، مقابل عدو واحد.. هو اليهودي».

ويدعو عميكام المؤسسات المسؤولة في وزارة المعارف الى قطع المعونات عن المجلات الأدبية التي تنشر قصائد تعارض الحرب وتخرج عن «الاجماع القومي». ويبدو من المناخ القائم ان حلة «صيد ساحرات» تنظم ضد الكتاب التقدميين ولهذا فقد اجتمع مؤخرا رؤساء تحرير خمس مجلات ادبية وألفوا هيئة للتصدي لهذه الحملات، وقد وقعوا على عريضة موجهة الى وزير المعارف يطالبونه فيها بوضع حد لحملات التحريض وعدم الانصياع للاصوات التي تدعو الى مكافحة هذه المجلات.

يقول الشاعر يتسحاك لاؤور رداً على حملات التحريض:

«انهم يطلقون علي لقب: متطرف! انني ارفض هذه التسمية. فما معنى التطرف اليوم؟ انني اؤمن بحل عادل للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، فهل هذا تطرف؟ أن كل من يتحدث عن الحقوق المتساوية يصبح في نظرهم متطرفاً. والحديث عن حق الفلسطينيين في العودة هل هو تطرف! ان لا تكون صهيونيا بالنسبة لهم هذا تطرف؟ هذا هو خطر الفاشية الذي علينا ان نتصدى له بكل الامكانيات.

«في الايام الأولى للحرب كنا وحيدين في المعركة.. لن انسى تلك الايام حين كان عددنا قليلا فكتبنا وتظاهرنا ضد الحرب، في حينه ذهب الجميع الى الحرب عندما اشتموا رائحة الدم ذهبوا ليفترسوا، عندها احسست بالحاجة اكثر لأقول شعراً مباشرا للناس، ولم يكن هدفي فقط ان اقدّم العظات وانما إردت ان اغيظ وان استفز، وواصلت هذه الطريق، اليوم، الوضع افضل بكثير مما كان عليه قبل حوالي سنة، اليوم العيون تتفتح اكثر فاكثر، اصابهم الزلزال، وعليهم ان يردوا، اليوم كثيرون يكتبون الشعر السياسي لانهم لا يستطيعون ان يكتبوا غيره، اليوم يدعونني لأقرأ في النوادي الثقافية قصائدي عن الحرب، ويصفقون لي بحماس، ولا يجرؤ احد في القاعة ان يشتمني او يلقي عليّ الحجارة، حتى وان وقف احدهم وهاجمني فيتصدى له العشرات. قبل مدّة دعيت الى بيت ليسين (مركز ثقافي في قلب تل ابيب)، لألقي قصائد مع آخرين، عن الحرب، كانت القاعة تغص بالحضور، من جميع الفئات، لقد فضلت ان افتتح ليس بقراءة من قصائدي بل بقراءة قصيدة محمود درويش ومعين بسيسو «رسالة الى جندي اسرائيلي» وقلت انني اقرأ هذه القصيدة تضامنا مع الشعراء الفلسطينيين. لقد استقبلت القصيدة بعاصفة مدوّية من التصفيق. هذا تحوّل في توجه الناس، ومن البديهي ان ينعكس في مواقف الشعراء والكتاب، لكن نظل نطلب منهم المزيد. وكما قلت: الشفقة لا تعني التضامن! على شعرائنا ان يتجاوزوا هذه المرحلة ويدخلوا في مرحلة متقدمة اكثر، نحو الوضوح السياسي، وتسمية الاشياء باسمائها الحقيقية».

● يتسحاق لاؤور ●

سقط سهواً

● سقط سهواً، في الملحق الادبي لعدد يوم الجمعة ٨ تموز، إسما مؤلف الحكاية الشعبية الروسية «كيف اطعم الفلاح البسيط موظفين مرموقين؟» ومترجمها. والمؤلف هو الكاتب الروسي المبدع م. سالتيكوف - شيدرين أما مترجمها فهو فريد غانم، المحرر في «الاتحاد». ولهذا اقتضى التنويه!

قصيدة تنشر لأول مرة

يتسحاك لاؤور

٥٠٠ وكفى (*)

يامن تعدّون الجثث حتى الخمسمائة
كأن لم يبق ما تحسبونه بعد ..
لماذا رفضتم الرفض قبل أن يأتي طوفان الموت
لماذا عارضتم أن تعارضوا
الطاهرون في الصالون الأدبي يبقون دائماً داخل المعسكر
يشاركون وهم يحتجون، يحتجون وهم يشاركون .
السلام شيء، والذهاب الى الحرب شيء آخر
الانسان شيء، والقومية شيء آخر
الأخلاق شيء والرفض شيء آخر
الثقافة شيء والحياة شيء آخر
الشعر شيء والسياسة شيء آخر
المواقف شيء والصداقة شيء آخر .
العرب شيء واليهود شيء آخر
نظفوا أفواهكم من الدم .
اغسلوا أيديكم بالمظاهرات والاحتجاج
ولكن لا تبحثوا عن أنفسكم بين جثث القتلى وفي بيوت المظلومين .
يا من تشربون الدم انظروا الى الذين ينزفون دماً
انهم لا يموتون، انظروا اليهم قبل أن يكون الوقت متأخراً
انهم يستيقظون كالتائهين في الصحراء
اسمعوا أصوات حجارتهم تحطم زجاج باصات الغزاة .
والعقيدة في البداية لم تكتمل بعد ..

(٤ حزيران ١٩٨٣)

(*) ٥٠٠ - هو عدد الجنود الذين قتلوا منذ بداية الحرب حتى كتابة هذه السطور حسب البيانات الاسرائيلية الرسمية. وعندما بلغ القتلى هذا العدد رفع شعار «٥٠٠ وكفى»، لكن لم يرفع شعار عن عدد القتلى العرب. ولم يقل: «كفى». والشاعر هنا يتحدث عن الذين يقلقهم فقط عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين (س.ن) .

في أسبوع الفن الفلسطيني الأول في اسرائيل (تل أبيب)

نقاش أدبي ـ سياسي ممتع بين الكُتَّاب م. كيرشنباوم و أ. ب. يهوشوع. و ع. كينان و أ. حبيبي

● تل أبيب ـ لمندوبنا الخاص ـ أدلى المسؤولون عن المركز المسرحي «نقيه تصيدق» في تل أبيب، الذي نظم أسبوع الفن الفلسطيني الأول في اسرائيل في الفترة بين ٢٨ حزيران و٣ تموز، بتصريحات الى وكالة الانباء الفرنسية «فرانس بريس» قالوا فيها ان هذا الاسبوع، الأول من نوعه في البلاد، أتاح للاسرائيليين أن يحيطوا علماً بانتقادات الفلسطينيين لسياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

فقد عرضت فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية خلال هذا الاسبوع مسرحيتيها «ألف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و«يوم في حياة علي». كما أقيم معرض للكتب التي حظرتها الرقابة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وشاهد الزوار لوحات ثلاثة من الرسامين الفلسطينيين هم نبيل عناني وسليمان منصور وهاجوب كابلنياك.

وفي ختام الاسبوع (الاحد ٣ الجاري) عقدت في المركز المسرحي ندوة للكتاب الفلسطينيين والاسرائيليين حول موضوع «تأثير الاحتلال على الأدب الفلسطيني». وقد افتتح الندوة وأدارها الكاتب الساخر موطي كيرشنباوم. وشارك فيها الكتاب والشعراء والفنانون الفلسطينيون اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعلي الخليلي وجمال بنورة وفرانسوا أبو سالم وداود كتاب وهاجوب كابلنياك والمحامي رجا شحادة والكتاب الاسرائيليون أ. ب. يهوشوع ويتسحاق بن نير وعاموس كينان وعوديد كوتلر.

وتلا الشاعر علي الخليلي مقاطع من قصيدة «من نابلس الى بيروت» قرأ ترجمتها العبرية الممثل راضي شحادة. وقرأ القاص جمال بنوره مقاطع من قصته «التحقيق» وقرأ الممثل سيناي بيتر الترجمة العبرية الكاملة للقصة. وتلا المحامي رجا شحادة مقاطع من مؤلفه «الطريق الثالث».

وتكلم الكاتب يتسحاق بن نير فأعلن أنه لا يدري بما يدور في المناطق المحتلة لأنه لا يريد أن يعلم بما يدور هناك. وتطرق الى قصيدة الخليلي فأشار الى أنها تحتوي على نغمة نَفَس تتعرض الى محاولات لإذلالها.

أما الكاتب أ. ب. يهوشوع فمنّ على كتاب المناطق المحتلة بما أسماه « المساعدة » التي يقدمها الادباء الاسرائيليون المتنورون لهم لترجمة مقاومتهم الى نتاج أدبي. وأضاف أنه يرفض التوجه غير الانساني في الكتابة عن الاسرائيليين!

وأعلن الكاتب والصحفي عاموس كينان أن سياسة حكام اسرائيل تمنع الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق استقلاله القومي. واستطرد: إن أقسى أنواع العقاب التي يمكن أن نفرضها على الغير هي أن ندفعه الى حصر تفكيره بالآثام والويلات التي لحقت به بسببنا.

وثار جدل، أدبي ـ سياسي، شيق بين اميل حبيبي وبعض الزملاء الكتاب والفنانين اليهود في الندوة.

وبدأ هذا الجدل حين قال الكاتب العبري، أ. ب. يهوشوع، إن قصيدة علي الخليلي «قاسية» في الهجوم على سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وألمح الى أن رقابة، غير الرقابة العسكرية الاسرائيلية وفي بلاد أخرى، ما كانت تجيز مثل هذا الهجوم « القاسي » .

فرد عليه اميل حبيبي ملفتاً الأسماع الى الليونة المدهشة في الألفاظ التي استعملها علي الخليلي في قصيدته أمام موبقات الاحتلال الاسرائيلي التي «طبق صيتها الآفاق». فأية «شطارة» أن لا تجد ما تقاوم به هذا الاحتلال، المدجج بالسلاح وبالسجون، سوى «الحجارة»؟

ولكن، قال اميل حبيبي، لم يفعل علي الخليلي ذلك إلا مضطراً. فهو ملزم بأن يحسب الحساب لما يجيزه الرقيب العسكري الاسرائيلي ولما لا يجيزه. ولو بث لواعج صدره، في هذه القصيدة أو في غيرها، لمنعها المراقب العسكري ولربما زجّه في غياهب السجون. إن أدباءنا وشعراءنا، قال، مضطرون الى الالتجاء الى الرموز تحايلاً على هذا المراقب. فالحجر، هنا، ليس مجرد حجر فقط.

وأضاف إميل حبيبي قائلاً: لقد نصحتُ زملائي، في المناطق المحتلة، أن يكونوا أكثر جرأة في التحايل على المراقبة العسكرية الاسرائيلية وعلى الحكام العسكريين عموماً. فإن تجربتنا معهم، هنا في اسرائيل، تؤكد لنا أنهم لا يتحلون بذكاء خارق!

حينئذ قاطعه عريف الندوة، الكاتب الساخر موطي كيرشنباوم، متهماً اميل حبيبي بأنه يصفه هو نفسه وجميع زملائه اليهود بالحمق. فأجابه اميل حبيبي: أنت لست الرقيب العسكري! قال: ولكننا نحن انتخبنا هذه الحكومة ورقباءها. فنحن مسؤولون!

فأوضح له إميل حبيبي أن نظريته هذه خاطئة ومضرة. إنها توصلكم، قال، الى نظرية انكم، جميعاً، في «قارب واحد». وهذا ما تحاول السلطة أن تدخله الى رؤوس جماهير الشعب. إنها تحاول ان تجعلهم، جميعاً، يتحملون مسؤولية سياستها اللصوصية حتى تربطهم بها، أيضاً في مسؤولية الجريمة. المجرم سيدفع الثمن، ان عاجلاً أو آجلاً. وهي تحاول ان توهم الشعب كله انه مجرم وسيدفع الثمن معها. إننا غير موافقين على هذه النظرية السلطوية الخطيرة.


● اميل حبيبي ●

وأبدى الكاتب عاموس كينان، في ملاحظاته، ميلاً الى الموافقة على أقوال اميل حبيبي.

ثم انتقل النقاش الى نقاش مع الكاتب أ. ب. يهوشوع، الذي ألمح الى أن أدب المقاومة العربي موجود فقط في المناطق المحتلة وفي اسرائيل. وأعرب عن وهمه بأنه «فرع جديد» وأنه ظهر «بفضل» الاحتلال الاسرائيلي وبفضل إسرائيل وغير موجود في الأقطار العربية!

فرد عليه اميل حبيبي بمحاضرة أدبية تاريخية طويلة، مشيراً الى ان النظرة السطحية والمغلوطة الى الشعوب العربية وثقافتها وتراثها هي مأساة العديد من الكتاب والأدباء والشعراء اليهود في اسرائيل.

وقدم اميل حبيبي العديد من الامثلة عن شعراء وأدباء في البلدان العربية فضّلوا السجن والتعذيب والنفي على أن يحبسوا أقلامهم وأفواههم عن فضح الظلم والظالمين. قدّم أمثلة من العراق، وأمثلة من مصر. وذكر الشاعر أحمد فؤاد نجم والشيخ إمام وأنهما أصبحا أسطورة.

ثم انتقل الى التراث الأدبي العربي ودور شعر المقاومة البارز فيه خصوصاً شعراء الخوارج.

وقال: تعلمون، من التاريخ القديم والمعاصر، خصوصاً المعاصر، ان الشعوب العربية لا تستكين طويلاً على ضيم حكامها الظالمين. وتعلمون مصير هؤلاء الحكام العرب، في العادة..


● موطي كيرشنباوم ●



● علي الخليلي ●

احبار ثقافية

اللوبي الصهيوني و «جائزة بوليتزر»

يشن اللوبي الصهيوني في أمريكا حملة واسعة ضد لجنة «جائزة بوليتزر» التي منحت هذا العام لمراسل صحيفة «الواشنطن بوست» ومراسل صحيفة «نيويورك تايمز» لتغطيتها الدقيقة لعمليات الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقد أصدرت «لجنة التحري عن الحقائق في الشرق الأوسط» وهي مجموعة ضغط صهيونية بياناً قالت فيه «ان منح الجائزة كشف عن مدى خطورة تحريف التقارير الصحفية في أمريكا» .

●●●●

«مريم تأتي» ديوان جديد لسعدي يوسف

صدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق ديوان الشاعر سعدي يوسف «مريم تأتي» ويحتوي على قصائد كتبت في أثناء حصار بيروت .

وكانت الطبعة الأولى للديوان قد صدرت في عدن عن دار الهمداني .

تهانينا

- ● الى الصديق يوسف أحمد غليون بالمولود أحمد.
- ● والى الصديق محمود عارف وزوجته بالمولودة البكر.
- ● والى الصديق محمد خالد الغبارية وعروسه بالخطوبة.
- ● والى الصديقين كمال يوسف ويوسف محمد محاميد بحصولهما على شهادة تدقيق ومراقبة الحسابات من جامعة حيفا.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ أم الفحم

- ● الى الرفيقة مها خوري ـ حزان بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة. مع التمنيات بالنجاح.

الدكتورة جهينة خشيبون

صورة وجه الأم

بقلم : يوسف سلمان

كان مكان اسمه «صحراء» ، وفيه بيت صغير تسكنه امرأة اسمها فاطمة ولها طفلة في العاشرة من العمر تدعى بثينة .

وحين جاء الربيع ، عادت بثينة من المدرسة باسمة مزهرة . كان نوار اللوز قد انطفأ وأزهر مكانه الخوخ والمشمش . وأشرقت الشمس بعد غيمة عابرة فتلألأ وجه بثينة وعكس نوره على ما حملته لأمها بين يديها من هدية جميلة .

ركضت الطفلة الى أمها بعد أن خبأت ما تحمله وراء ظهرها وقالت :

ـ اغمضي عينيك يا أمي .

وأسبلت الأم جفنيها منتظرة المفاجأة .

ـ افتحيهما الآن ! كل عام وأنت بخير يا أطيب أم . اقبلي هديتي في عيدك !

وقدمت لها شريطاً من الورد . فتحته الأم فأستطال وقرأت على ورقاته الوردية .. ف.ل.س.ط.ي.ن ... وأكملت :

والآن حدثيني عن أبي وكيف استشهد !

ـ كان جميلاً مثلك . عيناك كعينيه وأنفك كأنفه .. كان يحب الأطفال كثيراً .. وتكمل الحكاية .. وتصغي الطفلة وتختبىء أكثر فأكثر في حضن أمها .

OOO

ومرت أيام .. وداس هولاكو ما بقي من زهرات الأقحوان الصفراء ورمى نيرون بحممه . فأحرق الأخضر واليابس ..

ومرّت أيام أخرى لتجد بثينة نفسها تائهة في صحراء الغيلان بعد أن حرمها الغول من حضن أمها .. تحجّر الدمع في عينيها فلم تبك بعد ، ويبست بشرة وجهها فصارت كالأرض الصلبة . وغارت عيناها كالكهف العميق . وجاء المطر مبكراً فارتعدت فرائصها .. وذهبت الى المدرسة يوماً وبعض يوم ثم اختفت ...

سألت المعلمة أمس الأول:

ـ من منكم رأى بثينة ؟

وأجابت سعاد : رأيتها على الطريق المؤدية الى ...

وارتجف التلاميذ وسكتت سعاد .

والآن أيها الأطفال الأعزاء .. سألت المعلمة :

من منكم يعرف الى ماذا يرمز هذا اليوم ؟

ـ أنا يا معلمتي .. أنا .. أنا ...

وظهرت بثينة بالباب ترتجف .. وقفزت الأعين الكثيرة لاحتضانها ..

كانت تحمل ورقة وفرشاة فسألتها المعلمة بحرارة :

ـ أين كنت يا بثينة ؟

ـ كنت أتعلم الرسم ..

واصطكت ركبتاها . وسمع التلاميذ أسنانها يطرق بعضها بعضاً .

واحتضنتها المعلمة ومدت يدها الى الورقة .

كان الوجه وجه فاطمة ، وأما العنق والجسد فكانا خطوطاً قد استطالت وأما العرض فبقع حمراء ونتوءات ..

وقرأت المعلمة الجملة المكتوبة من فوقها بخط طفولي :

إليك يا أمي في عيدك ـ بثينة

(البقية)

فسيلين أندرييف

ذلك لأنني أحببته

لقد احاطوا بنا من جميع الجهات
واجهزوا علينا بقسوتهم
حفنة من الرجال
ألذين كانوا يشقون طريقهم
عائدين.
كنا شبابا يافعين
بيد ان مهمتنا كانت شاقة
ولم تكن معركتنا متكافئة
يوم من ايام الصيف لاهب
تأوه أحدنا، ثم سقط
كان ذلك : مكسيم !
وبحماسة متقدة اندفعت صوبه
اصابعه كانت ما تزال تطبق
على حزام الرصاص الواسع
الثقوب
وهو يلهث مجنونا من الالم
قاضما شفاهه المبللة بالدم
اما انا فقد كنت صامتا.
فتح عينيه هامسا :
(فيها انتصبت مشدوها، وقد
تجمد الدم في عروقي)
«ان الامر لفي غاية الوضوح
لقد اشرفت على نهايتي،
لكن اصغ الي
الآن، استحلفك يا اندريوشا
ان تخلصني من ألمي !»
صخور مجدبة وعقيمة تنتشر
على سفح التل
وفيه يتلوى من العطش والالم..
مكسيم.. اصغ الي :
(كان صوتي اجش من اليأس)
سنخترق خطوط العدو
وستعود طليقا مرة اخرى..
اقتحمنا الشمس المحرقة..
(كان الرشاش اللعين قاسيا
تماما !...)
هل تسمعني يا اندريه
انت صديقي المخلص
تستطيع ان تتحقق بنفسك...
ليس هذا وقت استرضائي
لو انني استطعت، لفعلت ذلك
بنفسي
لكن يدي واهنتان
فكر بالقنبلة اليدوية،
فانك ستحتاجها اكثر مني...
لن يأخذوني حيا يا اندريوشا
لا تدعهم يعذبونني
فأنت تعلم انهم سوف...
الآن ... قبلني ... وداعا !..
كانت كل الرصاصات التي
حولنا تئز
وقد سحبت الزناد
(لا بد انني بدوت مخبولا !)
ولست أدري هل باستطاعتكم
ادراك معنى كل هذا،
بيد انني سحبت الزناد
ذلك لانني احببته...
احببت صديقي !...

يعتبر فسلين اندرييف واحدا من ابرز الشعراء البلغار، ولد عام ١٩١٨ في مدينة تقع على بيردوب. درس القانون في جامعة صوفيا. اسهم بالكتابة في الصحف والمجلات التقدمية في مرحلة الدراسة. انتمى الى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٣ وصار المسؤول السياسي في كتيبة «شافدار»، وبعد انتصار الثورة الاشتركية في بلغاريا عام ١٩٤٤ عمل فسيلين اندرييف صحفيا، وترأس تحرير جريدة (الجيش الشعبي)، ومجلة (الجبهة الادبية) الاسبوعية.

ابتدأ اندرييف كتابة الشعر في فترة انتمائه للحزب، واصدر عام ١٩٤٧ مجموعته الموسومة «اغان حزبية» التي حققت له شعبية واسعة، وتعتبر قصائد المجموعة نتاجا لانطباعات وتجارب شخصية. وفي السنوات التي تلت جسد اندرييف اخلاصه للكفاح ضد الفاشية حيث كرس لذلك مؤلفه (في غابة لوبيان) ـ ١٩٤٧، وهو كتاب عن ذكرياته، وصور عن حياته كشيوعي. وفي مجموعته «قصص حزبية» ـ ١٩٦٣ اعاد اندرييف، بشكل فني جديد، خلق انطباعاته الفنية عن تلك الايام التي ساهم فيها بقسطه في الكفاح المسلح ضد الفاشية.

ويوحد قصص هذه المجموعة موضوعها الذي يجسد امثله البطولة وثبات الروح، والاستعداد للتضحية. وقد ابدى فسيلين اندرييف اهتماما بكتب الرحلات، ويعتبر «مؤلفه لحظات في مصر» ـ ١٩٦٣ نموذجا لعمله في هذا المجال.

أولى كتبه يتعامل فسيلين اندرييف مع مشكلات جديدة خصوصا الحياة والموت، مآثر المثال الشيوعي البطولية، والتضحية من اجل حرية الشعب. وقد منح وسام ديمتروف تقديرا للميزات الفنية الرفيعة لاعماله.

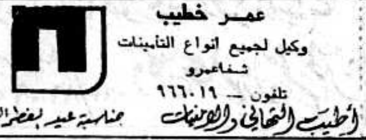
وقد صدر له عام ١٩٧٣ كتاب بعنوان «لقد ماتوا خالدين» يتضمن ذكرياته، وقصصا قصيرة، ومقالات، وصورا قلمية. وقد بذل الكاتب كل جهده لكي يجسد ما امكنه من جوانب الكفاح ضد الفاشية في بلغاريا، وان يصور موقف الشعب في تلك الحقبة الهامة، نهاية الثلاثينات وبداية الاربعينات.

ولاندرييف كتب اخرى منها «هناك موسكو في العالم» ـ ١٩٥١، «نحن الشباب المتجددين» ـ ١٩٦٣، كما ظهرت عام ١٩٦٨ اعماله بجزأين.

● رضا الظاهر ●

عن صحيفة «الثوري» جمهورية اليمن الدمقراطية





اضواء على المؤسسات الجماهيرية في الارض المحتلة

اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

* النضال من أجل الاستقلال الوطني والسلام والمساواة في الحقوق *

● لمراسل «الاتحاد» الخاص جمال السعيد ●

« لقد عانت المرأة الفلسطينية، خلال نصف القرن الاخير من الاضطهاد المتنوع الوجوه والجهل والتخلف ودفعت غاليا ثمن ممارسات الاستعمار والصهيونية والرجعية ضد شعبها بجملة ». هكذا استهل التقرير السنوي لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى المؤتمر الاول الذي عقد في ٨٣/٢/١٣ وحضرته وفود وشخصيات وطنية مرموقة في الارض المحتلة بالاضافة الى تلقيه العشرات من برقيات التأييد والتضامن من المؤسسات النسائية والنقابية والاجتماعية والجماهير.



○ شعار اللجنة ○

لقد كان انشاء لجان المرأة العاملة واتحادها عملا مميزا فرضته الظروف الموضوعية التي يعيشها شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي البغيض اضافة الى رقي الوعي النسائي في الارض المحتلة ثقافيا وسياسيا، مما فرض ضرورة ايجاد الاطار التنظيمي الذي يلم الطاقات النسائية ويوحدها ويوجهها الوجهة الصحيحة التي تخدم مجمل النضال الوطني وقضية تحرر المرأة وتقدمها.

وهكذا كان. فقد بادرت الفتيات التقدميات في كافة مناطق الضفة المحتلة والقطاع بتشكيل لجان المرأة العاملة واخذن يناقشن قضاياهن وقضايا مجتمعهن ويضعن الخطط من اجل المساهمة في البناء والنضال. وعمت هذه التجربة الرائدة واخذت تنتشر بسرعة مذهلة ولاقت كل الترحيب والاحتضان في المدن والريف وبادرت نقابات العمال التقدمية بمد يد المساعدة والرعاية لها في كافة الميادين. واخذت المرأة تنخرط في صفوف لجانها لتمارس دورها التاريخي رغم العقبات التاريخية الهائلة. وفي الثامن من آذار ١٩٨١ يوم المرأة العالمي اعلنت اللجان تكوين اتحادها في الضفة والقطاع الذي يضم في عضويته قرابة الخمسة الآف عضو تشكل العاملات نسبة ٦٨٪ منهن اضافة الى ربات البيوت والموظفات وطالبات الجامعات.

نشاطات وانجازات

رغم الفترة الزمنية القصيرة إلا ان لجان المرأة العاملة استطاعت بمثابرة عضواتها ونشاطهن من انجاز الكثير من المهام والخطط التي اخذت على عاتقها انجازها وتقف هذه التجربة الرائعة تشاهد على ما يمكن للمرأة المنظمة ان تقدمه لمجتمعها. ومن مجمل هذه النشاطات نضرب الامثلة التالية :

- فتح العيادات الطبية في بعض اللجان الفرعية وخاصة في المخيمات. ويتم ذلك رغم الصعوبات المالية التي تواجهها اللجان فهي لا تتلقى دعما ماليا من اية جهة. ويقتصر دخلها على اشتراكات العضوات والتبرعات، وفي هذا المجال فإن صلة لجان المرأة العاملة الحية بالجماهير تشكل الرافد الاساسي لنتائجها. ويتجاوب الاطباء بحماس مع جهود لجان المرأة ويتبرعون بالدوام في عياداتها مجانا.
- استطاعت هذه اللجان تحصيل الثامن من آذار يوم المرأة العالمي بعطل مدفوعة الاجر في اكثر من مئة مؤسسة اقتصادية في الضفة الغربية. ويتم ذلك لاول مرة في تاريخ الضفة المحتلة.
- اقامة معارض تراثية وصناعات وطنية الى جانب دورات مختلفة لتعليم اللغات والاسعافات الدولية والمحاضرات الصحية والثقافية والتربوية والسياسية المختلفة.
- احياء المناسبات الوطنية والعمالية والتضامن مع نضالات المرأة في الدول الاخرى كالتضامن مع نضال المرأة العراقية ضد نظام صدام الدموي. ومما يذكر في هذا المجال ان لاتحاد لجان المرأة العاملة صلات قوية بعدد كبير من التنظيمات النسائية العالمية
- اقامة المخيمات الصيفية ومراكز الترويح للاطفال. ولقد لاقت هذه التجربة الاولى من نوعها كل تقدير من جماهير شعبنا في المناطق المحتلة. حيث تقوم اللجان بحشد خبرة الكوادر والخبرات التعليمية والتربوية في مختلف التخصصات للتطوع بالعمل في المخيمات لرعاية اطفالنا وتوعيتهم وتعليمهم وغرس الروح الوطنية والتقدمية فيهم.
- فتح دورة لتخريج مشرفات رياض اطفال للاشراف على رياض الاطفال التي تنشؤها لجان المرأة ويبلغ عددها حاليا ثلاثة وتشمل الخطة زيادتها الى ثماني روضات.
- اصدار النشرات الثقافية واقامة المسابقات وعرض الافلام التقدمية والثقافية والسياسية والتاريخية.

عقبات وصعوبات

إن العمل الجماهيري في الارض المحتلة يحتاج الى بطولة حقه فبالاضافة الى القمع الاحتلالي المستمر والقبضة الحديدية التي ترفعها السلطات لسحق اي تحرك جماهيري فإن التركة الهائلة من الافكار الرجعية وخاصة فيما يتعلق بالمرأة ووضعها الاجتماعي الذي كرست قرون التخلف المتعاقبة النظر اليها كسلعة وخادمة وآلة تفريخ ليس إلا. كذلك فإن الازمة المالية الخانقة التي تعانيها هذه اللجان التقدمية لا تمكنها من تحقيق طموحاتها التي تحتاج الى المال الكافي لانجازها.

لقد تعرضت لجان المرأة العاملة الفلسطينية وما زالت الى سلسلة من عمليات الانتقام قامت بها سلطات الاحتلال بلغت ذروتها في اغلاق بعض مقراتها لمدد من الزمن كرام الله والدهيشة وملاحقة بعضها كالعيزريه وابو ديس ومنع كثير من نشاطاتها. كما ان القوى المحلية الحاقدة والتي تقف ضد اية يقظة نسائية تحرض بصفاقة على لجان المرأة العاملة. رغم كل هذه العقبات فلقد استطاعت لجان المرأة العاملة ان تصمد وتزدهر كما انها استطاعت ان تكسر الحاجز الرهيب ما بين المرأة ومجتمعها.

هكذا تطرق المرأة العاملة الفلسطينية ابواب المستقبل الذي سيحمل لها ولشعبها الحرية والسلام والمساواة.



● لقطة من المؤتمر الاول للجنة المرأة العاملة ●

● من نشاطات اللجنة فولكلور فلسطيني ●



● معرض لرسومات الاطفال الفلسطينيين في الارض المحتلة ●

في ظلمات الاحتلال الاسرائيلي

سلطات الاحتلال تشن حملات محمومة ضد المواطنين وممتلكاتهم

● لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة :

١ ـ قطع المياه عن قرية « قراوة بني زيد »

تواصل مستوطنة «حلميش» تعطيل وصول المياه الى قرية قراوة بني زيد في الضفة المحتلة منذ ٣٥ يوماً. ويضطر أهالي القرية، نتيجة لذلك، الى نقل المياه من أماكن بعيدة.

٢ ـ طريق الى « حلميش » يلتهم أراض عربية

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتوسيع الطريق الرئيسي في قرية عابود الواصلة الى مستوطنة حلميش. وهذا التوسيع سيبتلع مساحات واسعة من أراضي القرية ويلحق أضراراً بالغة بأصحابها.

٣ ـ الاحتلال ينذر الاطباء في نابلس تعسفاً

وجه ضابط «الادارة المدنية» للخدمات الصحية في مدينة نابلس المحتلة انذارات الى عدد من الاطباء العاملين في مستشفيات المدينة وذلك بخصوص حوادث التسمم الجماعي التي انتشرت قبل عدة أشهر. وادعى الضابط آنف الذكر ان هذه الحوادث كانت مصطنعة وهي تتناقض مع عمل الاطباء في دائرة حكومية(!)

٤ ـ تحقيق مع قرية كاملة

غصت ساحة شرطة رام الله صباح الأربعاء (الماضي) بعدد كبير من أهالي قرية كفر نعمة ـ قضاء رام الله الذين قدموا بناء على استدعاء الشرطة للتحقيق معهم في موضوع تعرض ثلاثة أشخاص من المتعاونين مع الاحتلال، أعضاء روابط القرى لاعتداء من أهالي القرية يوم أمس الاول. وقد أحرقت سيارات المتعاونين الثلاثة الذين قدموا الى القرية من القرى المجاورة.

هذا وكانت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود قد قامت في حوالي الساعة الثانية من صباح الاربعاء الماضي بتجميع كافة رجال القرية (١٦ـ٦٠ عاماً) في ساحة مسجد القرية حيث احتجزتهم لمدة ساعات عديدة. كما وصادرت بطاقات الهوية لاكثر من مئة شخص منهم واستدعتهم جميعاً الى التحقيق في مركز شرطة رام الله.

٥ ـ مصادرة أراض تابعة لقرية فرخة

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً بابلاغ قرية فرخة عن طريق أحد مخاتير القرية انها قررت مصادرة ٤٠٠ دونم من أراضي القرية (حوالي نصف الاراضي التي يملكها السكان) وذلك بهدف توسيع مستوطنة اريئيل. وتبلغ مساحة الارض التابعة لهذه المستوطنة حوالي ٧٠ ألف دونم صودرت في حينه من أراضي سلفيت وسكاكا ومروة وبرقين وحارس وكفرحارس. وقد باشرت سلطات الاحتلال قبل عدة أيام بشق طريق الى هذه المستوطنة على أراضي سكاكا.

هذا ويذكر ان الاراضي التي ينوي الاحتلال مصادرتها مزروعة باللوزيات والحبوب والزيتون وتشكل العماد الاساس لمعيشة سكان القرية.

وعلم ان أصحاب الاراضي المصادرة توجهوا الى المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس حيث توجها بدورهما الى المحكمة العليا لاصدار أمر يمنع المصادرة.

٦ ـ مصادرة ٥ آلاف دونم من قرية كوبر

أبلغت سلطات الاحتلال والاستيطان الاسرائيلية مختار قرية كوبر بقرارها مصادرة أراض مساحتها ٥ آلاف دونم من أراضي القرية.

وعلى الأثر توجه الاهالي الى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله للحيلولة دون مصادرة أراضيهم.

كذلك أقدمت سلطات الاحتلال في يوم الابلاغ عن قرار المصادرة باعتقال راغب البرغوثي، أحد وجهاء القرية. ولم ترد تفاصيل عن أهداف وطبيعة الاعتقال.

٧ ـ سلطات الاحتلال تسيج الاراضي وتصادر الآبار

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً، في اطار هجمتها الاستيطانية المحمومة، بتسييج حوالي ٤ آلاف دونم في المنطقة الواقعة جنوبي بيت لحم بالاسلاك الشائكة. كما قامت باغلاق الآبار الارتوازية الموجودة في هذه الاراضي.

وعلم مراسلنا ان اراضي القرى تقوع وتعامره وفريدس وزعترة الواقعة في منطقة بيت لحم تتعرض لمخطط مصادرات واسع النطاق.

أطباء المجر من أجل الوقاية من الحرب النووية

● بودابست ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ تألفت مؤخراً في هنغاريا ـ اللجنة الوطنية التابعة للحركة العالمية للوقاية من الحرب النووية . وقامت بتأليفها الاكاديمية العلمية الهنغارية التي يرأسها الدكتور «سنتاغوتاي يانوش» الذي صرح في الاجتماع التأسيسي لهذه اللجنة ، بأن المجتمع الطبي الهنغاري بأسره سيناضل من أجل منع حرب نووية . وجاءت المبادرة لإقامة هذه الحركة العالمية من أطباء امريكيين معروفين . قبل سنوات خلت .

وهدف هذه الحركة العالمية دعوة أطباء العالم أجمعين والبالغ عددهم ٤ ملايين طبيب الى اطلاع الانسانية على الأخطار والنتائج البيولوجية والصحية الناتجة عن الحرب النووية . وذلك من أجل حث مختلف الفئات القومية والدينية والسياسية على التعاون العالمي لمنع كارثة كونية من هذا النوع .ويذكر ان المؤتمر الثالث لهذه المنظمة العالمية انعقد في امستردام في الفترة الواقعة بين ١٧ ـ ٢٢ حزيران الماضي .

وقد بحثت في هذا الاجتماع الاستراتيجية المشتركة لمتابعة نضال المجتمع الطبي المكون من خمسين دولة شاركت في المؤتمر .

وتقبلت اللجنة الطبية الهنغارية البرنامج العام لهذه المنظمة العالمية .

الهدف الذي لم يبح شولتس به

ظهر في الشرق الاوسط على حين غرة وزير الخارجية الامريكية، المستر شولتس وتسألون عن اهداف الزيارة! لقد أدلى بها شولتس نفسه!

لمعلق «الاتحاد» الخاص في موسكو ايغور بيلاييف

أول ما اراد شولتس التحدث عنه هذه المرة مع رؤساء الدول التي زارها، او ربما سيزورها مرة أخرى هو مسألة سحب جميع القوات الاجنبية من لبنان. والامر الثاني هو منح لبنان فرصة ان يكون بلدا ذا سيادة يستطيع أن يرعى شؤونه بنفسه. والامر الثالث والاخير هو الاهتمام باحتياجات اسرائيل من حيث ضمان أمن حدودها الشمالية.

ان بنود شولتس من حيث المظهر لا تثير الاعتراض. فمن بالفعل يعارض في سحب القوات الاجنبية من لبنان! ان هذا القطر العربي الذي عانى ويعاني الأمرّين من العدوان الاسرائيلي يجب ان يتحرر من الوجود العسكري الاجنبي على اراضيه! اذا طرحت المسألة على هذه الصورة وكما تقتضي قرارات مجلس الامن الدولي، فلا بد أولا من خروج قوات المعتدي أي اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

بيد ان شولتس يطرح المسألة بصورة مغايرة. كل القوات الاجنبية يجب أن تسحب من لبنان. هذه الصيغة ظهرت بالضبط في الوقت الذي كان فيه الجيش الاسرائيلي يواصل حشد قواته المدرعة في سهل البقاع. معنى هذا ان شولتس يؤيد بالكلام سحب القوات الاجنبية. أما في الواقع فانه يقصد بالقوات الاجنبية الجنود والضباط السوريين المرابطين في لبنان بانتداب من مجلس جامعة الدول العربية!. وبديهي ان هذا الطرح للمسألة يخدم مصالح المعتدين مما يدل مرة إخرى على ان الولايات المتحدة تقف مع اسرائيل في صف واحد. أي تعتبر ضلعاً في العدوان الاسرائيلي على لبنان.

الآن نتناول أقوال شولتس بشأن منح لبنان فرصة ان يصبح بلدا ذا سيادة. من يا ترى يعارض هذا الهدف النبيل؟بيد ان الواقع يشهد بان الولايات المتحدة بمؤازرتها ودعمها لاسرائيل انما تحط من قيمة لبنان وتضعه تحت محمية اسرائيلية. قبل أيام إستضفت في أسرة تحرير «لتيراتورنايا غازيتا» صحفياً لبنانيا كان يعمل بعض الوقت في باريس وعاد الآن الى بيروت. لقد تحدث والدموع تكاد تجري من مقلتيه عن تعسف الجنود الاسرائيليين في لبنان. انهم يفرضون نظامهم في هذا القطر العربي. حتى في توافه الحياة لا تقدم الدوريات الاسرائيلية مطلقا تفسيرا لاسباب قطع حركة المرور في هذا الطريق أو ذلك.

فاللبناني الذي يغادر الى مدينة مجاورة للعمل، لا يعرف اذا كان سيعود الى داره. «والمفتشون» الاسرائيليون يتدخلون في نشاط المصارف اللبنانية والشركات والدوائر الحكومية والاهلية. ما من كلمة تصلح لوصف ما يرتبط بالاحتلال الاسرائيلي للبنان سوى كلمة العصا بينما المستر شولتس يقول ـ ان الولايات المتحدة تريد اعطاء لبنان فرصة استعادة سيادته!

والآن حول اهتمام المستر شولتس باحتياجات اسرائيل. في هذا البند من برنامجه يقول شولتس الحقيقة كل الحقيقة! ان الولايات المتحدة ليست فقط مهتمة الى أقصى حد بمستلزمات أمن اسرائيل وبل وتتطرق سياسيا في هذا الاهتمام. ففي مؤتمر صحفي عقده في دلهي مؤخرا قال المستر شولتس ان الاعتداءات على اسرائيل كانت تشن من جنوب لبنان! بينما لا يتفق هذا القول مع الواقع. فالواقع قبل بدء الغزو الاسرائيلي كان مغايرا. إذ كانت منظمة التحرير الفلسطينية تتقيد تقيدا دقيقا باتفاقية وقف اطلاق النار مع اسرائيل وهو أمر اعترف به السياسيون الاسرائيليون. فقد تحدث عن ذلك مثلا، البروفسور «بورات» يوم ٢٢ حزيران ١٩٨٢!

والمعروف كذلك انه لم تقع ضحايا عند الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان في الفترة من ٢٥ تموز ١٩٨١ حتى ٦ حزيران ١٩٨٢. وهذا أمر اعترف به السياسيون والصحفيون الاسرائيليون أيضاً!

فما حاجة المستر شولتس الى الحديث عن «الاعتداءات» الموهومة على اسرائيل من اراضي الجنوب اللبناني؟ تطالعنا هنا أيضاً خطوة اسرائيلية أمريكية مشتركة ضد لبنان وضد العرب. المسألة كما يقال غاية في البساطة! يجري أمام أنظار العالم أجمع وضع أساس للزعم القائل بضرورة إبقاء جنود اسرائيليين في جنوب لبنان. وبالضبط لضمان نصر ذلك «الامن» الاسرائيلي الذي تحدث عنه المستر شولتس. بيد ان الخطوة المذكورة لا تقف عند هذا الحد. كلا انه في اعتقاد شولتس مجرد بداية. وليس اعتباطا ان يصور وزير الخارجية الامريكي الوضع بشأن سحب جميع القوات الاجنبية من لبنان على النحو التالي: ان الولايات المتحدة لا تطلب سحب القوات الاجنبية كلها وانما المطلوب هو الانسحاب الكامل للقوات السورية والتشكيلات الفلسطينية فقط!!

وهنا يأتي الشرط الثاني من العملية المشتركة. في كل المناطق من لبنان التي سيغادرها الجنود الاسرائيليون خلال اجراء ما يسمى «باعادة نشر القوات» عند الانسحاب الى الجنوب، يجب ادخال مشاة البحرية من الامريكان، بل وربما جنود الجيش الامريكي أيضاً. ونتيجة لذلك فسوف يتسع الوجود العسكري الامريكي في لبنان والشرق الاوسط كله اتساعاً جوهرياً.

ثم ناحية أخرى في العملية الاسرائيلية الامريكية المشتركة. لقد وضعت قيادة الاركان العامة للقوات المسلحة الاسرائيلية برنامجاً لمكوث الجنود الاسرائيليين في لبنان خلال فصل الشتاء القادم. وتعتزم المكوث في لبنان طويلا القطاعات الامريكية او جنود الجيش ايضا. أي القطاعات التابعة لقائد «قوات الانتشار السريع».

هذه هي الاهداف الحقيقية لزيارة المستر شولتس الى الشرق الاوسط، وهي لا تتفق بتاتا لا مع مصالح لبنان ولا مع مصالح العرب. والسياسة الامريكية في المنطقة تغدو اكثر عداء للعرب.

أسرار و أخبار

● خوري يتألق في امريكا ●

● يواصل نجم الكرة العربي ابراهيم خوري ابن ترشيحا تألقه في مباريات فريقه اوكلاهوما - سلكان في الولايات المتحدة.

فقد لعب فريقه ثلاث مباريات متتالية في الاسبوع، فاز في اثنين وخسر واحدة. ففي المباراة الاولى سجل ابراهيم هدفا لفريقه وانتهت المباراة لصالح اوكلاهوما بالنتيجة ٢ - ١. وحقق الفريق نصراً آخر على ديترويت بالنتيجة ٢ - صفر وسجل خوري الهدف الثاني. وبعد ثلاثة ايام هزم الفريق بالنتيجة ٢ - ٥ أمام كارولينا وسجل خوري هدفا لفريقه.

● ابراهيم خوري ●

● قزموز الى بني يهودا ؟ ●

● تتسابق عدة فرق من الدرجتين الممتازة والقطرية فيما بينها لضم حارس المرمى القدير سعيد قزموز الى صفوفها. وقد اجتمع قزموز مؤخرا مع مدرب فريق بني يهودا، يعقوب غرونتمان، الذي عرض عليه إجراء التدريبات لإختبار مقدرته لضمه الى صفوف الفريق.

وذكر قزموز للاتحاد الرياضي إن ادارات فرق مكابي حيفا ونتسيرت عليت وهبوعيل رمات غان وهبوعيل بيت شان اتصلت معه لفحص إمكانية ضمه الى صفوف إحدى هذه الفرق.

ومن ناحية اخرى ذكر قزموز إن ادارة شفاعمرو جاءته لسماع شروطه المادية التي تبقيه في الفريق إلا ان قزموز يرغب في اللعب في صفوف بني يهودا.

● م. نتانيا يتبنى م. هرتسليا ●

● اعلن اداريو مكابي نتانيا، بطل الدوري الممتاز، عن تبني فريق م. هرتسليا من فرق الدرجة الاولى في السنوات القادمة. والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من لاعبي فرق الدرجة الممتازة لعبوا في بداية حياتهم الرياضية في فريق هرتسليا ومن بينهم آريه ألتر حارس مرمى م. نتانيا وداني م. هرتسليا إعادة عدد من لاعبيها السابقين والاهتمام بلاعبي الشبيبة الناشئين.

● تردي علاقات شبيغلر - مخنس

● تردت علاقة شبيغلر، مدرب نتانيا، بنجم الفريق عوديد مخنس بعد سفر نتانيا الى سان جرمان (باريس) بدون الهداف الاول في البلاد.

وذكر شبيغلر ان مخنس حاول التدخل في شؤون التدريب وان غيابه المستمر عن التدريبات لا تمكنه من الاشتراك في مهرجان سان جرمان الذي تشترك فيه فرق نتانيا وسان جرمان ومنتخب رومانيا وفريق بوفتوغو من البرازيل.

●عاموس كوهن الى حيفا ●

● وافقت إدارة فريق هبوعيل اللد، من فرق الدرجة الممتازة، على تسريح لاعبها عاموس كوهن لفريق هبوعيل حيفا من فرق الدرجة القطرية ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. والجدير بالذكر ان كوهن كان هدّاف الدرجة القطرية عندما لعب قبل سنتين في فريق هبوعيل نتسيرت عليت.

اوسلو لالعاب القوى

كو - أفضل رقم في ألـ ٨٠٠ م

● أوسلو - الوكالات - سجل العداء البريطاني سيباستيان كو بطل دورة موسكو الاولمبية في سباق ال ١٥٠٠ متر، افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق ال ٨٠٠ متر هو ١،٤٣،٨٠ دقيقة في دورة الالعاب النرويجية الدولية لالعاب القوى.

وكان كو خسر امام الاسباني خوسيه جونزاليس في سباق ال ١٥٠٠ متر في دورة باريس.

وخسر الالماني الغربي توماس فيسينغاغه بطل اوروبا في سباق ال ٥ الاف متر امام الامريكي دوغ بادبلا الذي سجل ١٣،١٧،٦٩ دقيقة.

وواصل الامريكي ميل لاتاني انتصاراته في الدورات الاوروبية وفاز في سباق ال ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٦٩ انية. وسبق للاتاني ان فاز في ال ١٠٠ متر في دورتي باريس وادنبره.

وكان سباق ال ٣ الاف متر من نصيب الامريكي سيدني ماري وسجل ٧،٤١،١٨ دقائق. وال ١١٠ امتار حواجز لسام تيرنر ١٣،٤١ ثانية. والزانة لمايك تالي ٥،٤٠ امتار. والوثب الطويل لمايك كونلي ٧،٧٠ امتار. ورمي الرمح لطوم بترانوف ٩٠،٦٠ مترا.

لوائح مباريات دوري الدرجة الثانية للموسم الكروي ١٩٨٣ - ١٩٨٤

* المباريات تبدأ في ٨٣/٩/٢٤ وتنتهي في ٨٤/٥/١٢

* دربي طمرة في الاسبوع الثامن للدوري *

المنطقة الشمالية - أ -

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٤ ٨٤/٢/٤ النتيجة
هـ. شباب طمرة - هـ. عين ماهل :
هـ. المكر - مـ. عكا :
مـ. بيالك - هـ. نهريا
هـ. احد مجد الكروم - هـ. صفد :
بـ. نهاريا - هـ. افيكيم :
هـ. شباب عكا - هـ. كفر سميع :
هـ. إكسال - مـ. طمرة :

٢) ٨٣/١٠/١ (١٥ ٨٤/٢/١١
هـ. عين ماهل - مـ. طمرة :
هـ. كفر سميع - هـ. إكسال :
هـ. افيكيم - هـ. شباب عكا:
هـ. صفد - بـ. نهريا :
هـ. نهريا - هـ. احد مجد الكروم :
مـ. عكا - مـ. بيالك :
هـ. شباب طمرة - هـ. المكر :

٣) ٨٣/١٠/١٥ (١٦ ٨٤/٢/٢٥
هـ. المكر - هـ. عين ماهل :
مـ. بيالك - هـ. شباب طمرة :
هـ. احد مجد الكروم - مـ. عكا :
بـ. نهريا - هـ. نهريا :
هـ. شباب عكا - هـ. صفد :
هـ. إكسال - هـ. افيكيم
مـ. طمرة - هـ. كفر سميع :

٤) ٨٣/١٠/٢٢ (١٧ ٨٤/٣/٣
هـ. عين ماهل - هـ. كفر سميع :
هـ. افيكيم - مـ. طمرة :
هـ. صفد - هـ. إكسال :
هـ. نهريا - هـ. شباب عكا :
مـ. عكا - بـ. نهريا :
هـ. شباب طمرة - هـ احد مجد الكروم :
هـ. المكر - مـ. بيالك :

٥) ٨٣/١١/٥ (١٨ ٨٤/٣/١٠
مـ. بيالك - هـ. عين ماهل :
هـ. احد مجد الكروم - هـ. المكر :
بـ. نهريا - هـ. شباب طمرة :
هـ. شباب عكا - مـ. عكا :
هـ. إكسال - هـ. نهريا :
مـ. طمرة - هـ. صفد :
هـ. كفر سميع - هـ. افيكيم

٦) ٨٣/١١/١٢ (١٩ ٨٤/٣/١٧
هـ. عين ماهل - هـ. افيكيم :
هـ. صفد - هـ. كفر سميع :
هـ. نهريا - مـ. طمرة :
مـ. عكا - هـ. إكسال :
هـ. شباب طمرة - هـ. شباب عكا :
هـ. المكر - بـ. نهريا :
مـ. بيالك - هـ. احد مجد الكروم:

٧) ٨٣/١١/١٩ (٢٠ ٨٤/٣/٢٤
هـ. احد مجد الكروم - هـ عين ماهل :
بـ. نهريا - مـ. بيالك :
هـ. شباب عكا - هـ. المكر :
هـ. إكسال - هـ. شباب طمرة :
مـ. طمرة - مـ. عكا :
هـ. كفر سميع - هـ. نهريا :
هـ. افيكيم - هـ. صفد :

٨) ٨٣/١٢/٣ (٢١ ٨٤/٣/٣١
هـ. عين ماهل - هـ. صفد :
هـ. نهريا - هـ. افيكيم :
مـ. عكا - هـ. كفر سميع :
هـ. شباب طمرة - مـ. طمرة :
هـ. المكر - هـ. إكسال :
مـ. بيالك - هـ. شباب عكا :
هـ. احد مجد الكروم - بـ. نهريا :

٩) ٨٣/١٢/١٠ (٢٢ ٨٤/٤/١٤
بـ. نهريا - هـ. عين ماهل :
هـ. شباب عكا - هـ. أحد مجد الكروم .
هـ. إكسال - هـ. بيالك :
هـ. طمرة - هـ. المكر :
هـ. كفر سميع - هـ. شباب طمرة :
هـ. أفيكيم - هـ. عكا :
هـ. صفد - هـ. نهريا :

١٠) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٣ ٨٤/٤/٢١
هـ. عين ماهل - هـ. نهريا :
مـ. عكا - هـ. صفد :
هـ. شباب طمرة - هـ. أفكيم :
هـ. المكر - هـ. كفر سميع :
مـ. بيالك - مـ. طمرة :
هـ. أحد مجد الكروم - هـ. إكسال :
بـ. نهريا - هـ. شباب عكا

١١) ٨٤/١/٧ (٢٤ ٨٤/٤/٢٨
هـ. شباب عكا - هـ. عين ماهل :
هـ. إكسال - بـ. نهريا :
مـ. طمرة - هـ. أحد مجد الكروم :
هـ. كفر سميع - مـ. بيالك :
هـ. أفكيم - هـ. المكر :
هـ. صفد - هـ. شباب طمرة :
هـ. نهريا - مـ. عكا :

١٢) ٨٤/١/١٤ (٢٥ ٨٤/٥/٥
هـ. عين ماهل - مـ. عكا :
هـ. شباب طمرة - هـ. نهريا :
هـ. المكر - هـ. صفد :
مـ. بيالك - هـ. أفيكيم :
هـ. أحد مجد الكروم - هـ كفرسميع :
بـ. نهريا - مـ. طمرة :
هـ شباب عكا - هـ. إكسال :

١٣) ٨٤/١/٢١ (٢٦ ٨٤/٥/١٢
هـ. إكسال - هـ. عين ماهل :
مـ. طمرة - هـ. شباب عكا :
هـ. كفر سميع - بـ. نهريا :
هـ. أفيكيم - هـ. أحد مجد الكروم :
هـ. صفد - مـ. بيالك :
هـ. نهريا - هـ. المكر :
مـ. عكا - هـ. شباب طمرة :

- المنطقة الشمالية - ب -

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٤ ٨٤/٢/٤ النتيجة
هـ. هتسعير كريات حايم - هـ. العفولة :
هـ. الطيبة - هـ. ام الفحم :
هـ. سولم - هـ. غلعات اولغا :
هـ. عيمق حيفر - هـ. بيت اليهزر
هـ. نحليئيل - هـ. باقة الغربية :
هـ. كفر قرع - هـ. عليا كفار سابا :
هـ معين دالية الكرمل - مـ اور عقيبا :

٢) ٨٣/١٠/١ (١٥ ٨٤/٢/١١
هـ. عفولة - مـ. اورعقيبا :
هـ ع كفار سابا - هـ. م. دالية الكرمل :
هـ. باقة الغربية - هـ. كفر قرع :
هـ. بيت اليهزر - هـ. نحليئيل :
هـ. غلعات اولغا - هـ. عيمق حيفر :
هـ. أم الفحم - هـ. سولم :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. الطيبة :

٣) ٨٣/١٠/١٥ (١٦ ٨٤/٢/٢٥
هـ. الطيبة - هـ. العفولة :
هـ. سولم - هـ. هـ. كريات حايم :
هـ. عيمق حيفر - هـ ام الفحم :
هـ. نحليئيل - هـ. غلعات اولغا :
هـ. كفر قرع - هـ. بيت اليهزر :
هـ. م. دالية الكرمل - هـ. باقة الغربية :
مـ. اورعقيبا - هـ. عليا كفار سابا :

٤) ٨٣/١٠/٢٢ (١٧ ٨٤/٣/٣
هـ. العفولة - هـ. ع. كفار سابا :
هـ. باقة الغربية - مـ. اورعقيبا :
هـ. بيت اليهزر - هـ. مـ. دالية الكرمل :
هـ. غلعات اولغا - هـ. كفر قرع :
هـ. ام الفحم - هـ. نحليئيل :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. عيمق حيفر :
هـ. الطيبة - هـ. سولم :

٥) ٨٣/١١/٥ (١٨ ٨٤/٣/١٠
هـ. سولم - هـ. العفولة :
هـ. عيمق حيفر - هـ الطيبة:
هـ. نحليئيل - هـ. هـ. كريات حايم :
هـ. كفر قرع - هـ ام الفحم:
هـ. مـ دالية الكرمل - هـ غلعات اولغا :
مـ. اورعقيبا - هـ. بيت اليهزر :
هـ. ع. كفار سابا - هـ. باقة الغربية :

٦) ٨٣/١١/١٢ (١٩ ٨٤/٣/١٧
هـ. العفولة - هـ. باقة الغربية :
هـ. بيت اليهزر - هـ. ع. كفار سابا :
هـ. غلعات اولغا - م. اور عقيبا:
هـ. ام الفحم - هـ. مـ. دالية الكرمل :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. كفر قرع :
هـ. الطيبة - هـ. نحليئيل :
هـ. سولم - هـ. عيمق حيفر :

٧) ٨٣/١١/١٩ (٢٠ ٨٤/٣/٢٤
هـ. عيمق حيفر - هـ. العفولة :
هـ. نحليئيل - هـ. سولم :
هـ. كفر قرع - هـ. الطيبة :
هـ. مـ. دالية الكرمل - هـ. كريات حايم :
مـ. اورعقيبا - هـ. ام الفحم :
هـ. عليا كفار سابا - هـ. غلعات اولغا :
هـ. باقة الغربية - هـ. بيت اليهزر :

٨) ٨٣/١٢/٣ (٢١ ٨٤/٣/٣١
هـ. العفولة - هـ. بيت اليهزر :
هـ. غلعات اولغا - هـ. باقة الغربية :
هـ. ام الفحم - هـ. ع. كفار سابا :
هـ. هـ. كريات حايم - مـ. اورعقيبا :
هـ. الطيبة - هـ. مـ. دالية الكرمل :
هـ. سولم - هـ. كفر قرع :
هـ. عيمق حيفر - هـ. نحليئيل :

٩) ٨٣/١٢/١٠ (٢٢ ٨٤/٤/١٤
هـ. نحليئيل - هـ. العفولة :
هـ. كفر قرع - هـ. عيمق حيفر :
هـ. مـ. دالية الكرمل - هـ. سولم :
مـ اورعقيبا - هـ. الطيبة :
هـ. عليا كفار سابا - هـ. كريات حايم :
هـ. باقة الغربية - هـ. ام الفحم :
هـ. بيت اليهزر - هـ. غلعات اولغا :

١٠) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٣ ٨٤/٤/٢١
هـ. العفولة - هـ. غلعات اولغا :
هـ. ام الفحم - هـ.بيت اليهزر :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. باقة الغربية :
هـ. الطيبة - هـ. ع. كفارسابا :
هـ. سولم - مـ. اورعقيبا :
هـ. عيمق حيفر - هـ. مـ. دالية الكرمل :
هـ. نحليئيل - هـ. كفر قرع :

١١) ٨٤/١/٧ (٢٤ ٨٤/٤/٢٨
هـ. كفر قرع - هـ. العفولة :
هـ.مـ. دالية الكرمل - هـ. نحليئيل :
مـ. اورعقيبا - هـ. عيمق حيفر :
هـ.ع. كفار سابا - هـ. سولم :
هـ.باقة الغربية - هـ. الطيبة :
هـ. بيت اليهزر - هـ.هـ كريات حايم:
هـ. غلعات اولغا - هـ. ام الفحم :

١٢) ٨٤/١/١٤ (٢٥ ٨٤/٥/٥
هـ. العفولة - هـ. ام الفحم :
هـ. هـ. كريات حايم - هـ. غلعات اولغا :
هـ. الطيبة هـ. بيت اليهزر :
هـ. سولم - هـ. باقة الغربية :
هـ. عيمق حيفر - هـ. ع. كفار سابا :
هـ. نحليئيل - مـ. اورعقيبا :
هـ. كفر قرع - هـ. مـ. دالية الكرمل :

١٣) ٨٤/٤/٢١ (٢٦ ٨٤/٥/١٢
هـ. معين دالية الكرمل - هـ. العفولة :
مـ. اورعقيبا هـ. كفر قرع :
هـ. ع. كفار سابا هـ. نحليئيل :
هـ. باقة الغربية - هـ. عيمق حيفر :
هـ. بيت اليهزر - هـ. سولم :
هـ. غلعات اولغا - هـ. الطيبة :
هـ. ام الفحم - هـ. هـ. كريات حايم :

المنطقة الجنوبية -أ-

١) ٨٣/٩/٢٤ (١٤ ٨٤/٢/٤ النتيجة
مـ. شيكون هزراح - هـ. نقيه غولان :
بـ. كفار سابا - هـ. محنيه يهودا :
هـ. هرتسليا - هـ. كفر قاسم :
هـ. الطيرة - مـ. هشكيا رمات غان :
هـ. جلجولية - هـ. كفار شليم :
هـ. روش هعاين - هـ. تل موند :
بـ. كاتمونيم - هـ. اوريهودا :

٢) ٨٣/١٠/١ (١٥ ٨٤/٢/١١
هـ. نقيه غولان - هـ. اوريهودا :
هـ. تل موند - بـ. كاتمونيم :
هـ. كفار شليم - هـ. روش هعاين :
مـ. هشكيا - هـ. جلجولية :
هـ. كفر قاسم - هـ. الطيرة :
هـ. محنيه يهودا - هـ هرتسليا :
مـ. شـ. هزراح - بـ. كفار سابا :

٣) ٨٣/١٠/١٥ (١٦ ٨٤/٢/٢٥
بـ. كفار سابا - هـ. نقيه غولان :
هـ. هرتسليا - مـ. شـ. هزراح :
هـ. الطيرة - هـ. محنيه يهودا :
هـ. جلجولية - هـ. كفر قاسم :
هـ. روش هعاين - مـ. هشكيا :
بـ. كاتمونيم - هـ. كفار شليم :
هـ. اوريهودا - هـ. تل موند :

٤) ٨٣/١٠/٢٢ (١٧ ٨٤/٣/٣
هـ. نقيه غولان - هـ. تل موند :
هـ. كفار شليم - هـ .اوريهودا :
مـ. هشكيا - بـ. كاتمونيم :
هـ. كفر قاسم - هـ. روش هعاين :
هـ. محنيه يهودا - هـ. جلجولية :
مـ. شـ. هزراح - هـ. الطيرة :
بـ. كفار سابا - هـ. هرتسليا :

٥) ٨٣/١١/٥ (١٨ ٨٤/٣/١٠
هـ. هرتسليا - هـ. نقيه غولان :
هـ. الطيرة - بـ. كفار سابا :
هـ. جلجولية - مـ. شـ. هزراح :
هـ. روش هعاين - هـ. محنيه يهودا :
بـ. كاتمونيم هـ. كفر قاسم :
هـ. اور يهودا - مـ هشكيا :
هـ. تل موند - هـ. كفار شليم :

٦) ٨٣/١١/١٢ (١٩ ٨٤/٣/١٧
هـ. نقيه غولان - هـ. كفار شليم :
مـ. هشكيا - هـ. تل موند :
هـ. كفر قاسم - هـ. اور يهودا :
هـ. محنيه يهودا - بـ. كاتمونيم :
مـ. شـ. هزراح - هـ. روش هعاين :
هـ. هرتسليا - هـ. الطيرة :

٧) ٨٣/١١/١٩ (٢٠ ٨٤/٣/٢٤
هـ. الطيرة - هـ. نقيه غولان :
هـ. جلجولية - هـ. هرتسليا
هـ. روش هعاين - بـ. كفار سابا :
بـ. كاتمونيم - مـ. شـ. هزراح :
هـ. اوريهودا - هـ. محنيه يهودا :
هـ. تل موند - هـ. كفر قاسم :
هـ. كفار شليم - مـ. هشكيا :

٨) ٨٣/١٢/٣ (٢١ ٨٤/٣/٣١
هـ. نقيه غولان - مـ. هشكيا :
هـ. كفر قاسم - هـ. كفار شليم :
هـ. محنيه يهودا - هـ. تل موند :
مـ. شـ. هزراح - هـ. اور يهودا :
بـ كفار سابا - بـ. كاتمونيم :
هـ. هرتسليا - هـ. روش هعاين :
هـ. الطيرة - هـ. جلجولية :

٩) ٨٣/١٢/١٠ (٢٢ ٨٤/٤/١٤
هـ. جلجولية - هـ. نقيه غولان :
هـ. روش هعاين - هـ. الطيرة :
بـ. كاتمونيم - هـ. هرتسليا :
هـ. اور يهودا - بـ كفار سابا :
هـ. تل موند - مـ. شـ. هزراح :
هـ. كفار شليم - هـ. محنيه يهودا :
مـ. هشكيا هـ. كفر قاسم :

١٠) ٨٣/١٢/٢٤ (٢٣ ٨٤/٤/٢١
هـ. نقيه غولان - هـ. كفر قاسم :
هـ. محنيه يهودا - مـ. هشكيا :
مـ. شـ. هزراح - هـ. كفار شليم :
بـ. كفار سابا - هـ. تل موند :
هـ هرتسليا - هـ. اوريهودا :
هـ. الطيرة - بـ. كاتمونيم :
هـ. جلجولية - هـ. روش هعاين :

١١) ٨٤/١/٧ (٢٤ ٨٤/٤/٢٨
هـ. روش هعاين - هـ. نقيه غولان :
بـ. كاتمونيم - هـ. جلجولية :
هـ. اور يهودا - هـ. الطيرة :
هـ. تل موند - هـ. هرتسليا :
هـ. كفر قاسم - بـ. كفار سابا
مـ. هشكيا - مـ. شـ. هزراح :
هـ. كفر قاسم - هـ. محنيه يهودا :

١٢) ٨٤/١/١٤ (٢٥ ٨٤/٥/٥
هـ. نقيه غولان - هـ. محنيه يهودا :
مـ. شـ. هزراح - هـ. كفر قاسم :
بـ. كفار سابا - مـ. هشكيا :
هـ. هرتسليا هـ. كفار شليم :
هـ. الطيرة - هـ. تل موند :
هـ. جلجولية - هـ. اور يهودا :
هـ. روش هعاين - بـ. كاتونيم :

١٣) ٨٤/١/٢١ (٢٦ ٨٤/٥/١٢
بـ. كاتمونيم - هـ. نقيه غولان :
هـ. اور يهودا - هـ. روش هعاين :
هـ. تل موند - هـ. جلجولية :
هـ. كفار شليم - هـ. الطيرة :
مـ. هشكيا - هـ. هرتسليا :
هـ. كفر قاسم - بـ. كفار سابا :
هـ. محنيه يهودا - مـ. شـ. هزراح :

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٨ — الاحد ١٠ تموز ١٩٨٣

الاحتلال احتلال ومصيره التمزيق



● نشرت الزميلة الشيوعية البيروتية، «النداء»، في ملحقها الأسبوعي يوم الأحد ١٢ حزيران ١٩٨٣، هذه الصورة المعبّرة عن طالبات بيروتيات من ثانوية «فخر الدين» يمزقن عَلَم الاحتلال الاسرائيلي في أثناء يوم الإضراب العام في لبنان، ٦ حزيران، إحتجاجاً على عقد الإذعان.

فكل إحتلال هو إحتلال. حتى ولو زحف تحت هذا العلم. وكل إحتلال مصيره التمزيق هو وعلمه. فمن أراد إنقاذ عَلَم شعبه من التمزيق، يجب أن ينقذ علم شعبه من وصمة الاحتلال.

(فراري)



الأحد ٧/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ طرزان
- ● ٦,٥٥ ـ الأسبوع في ساعة
- ● ٨,٠٣ ـ أرض. أرض
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ دالاس ـ حلقة بعنوان «انتقام»
- ● ١٠,٢٠ ـ التمثيلية التلفزيونية ـ فترة تجربة
- ● ١١,٥٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٤,١٠ ـ حياة البراري
- ● ٤,٣٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
- ● ٤,٥٠ ـ كواكب الفضاء
- ● ٥,١٥ ـ كلاكيت
- ● ٥,٣٥ ـ مسلسل عربي
- ● ٦,٢٠ ـ برنامج ديني
- ● ٧,١٠ ـ مسلسل عربي
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٤٠ ـ مسابقة رمضان
- ● ٨,٥٠ ـ محمد رسول الله
- ● ٩,٤٠ سينما ٨٣
- ● ١٠,٢٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧,٢٠ ـ منوعات غنائية
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٧,٤٥ ـ المجلة الطبية
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ براس
- ● ٩,٠٠ ـ ناني
- ● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠,١٥ ـ كتاب رائع

وهل الطائر الا بجناحيه يطير

دراسة جريئة من اليمن الدمقراطي حول:

إشكالية العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع العربي

بقلم: عمر عبد العزيز
(القسم الاول)

● لا اود ان يكون اول انطباع بانني الحدث عن قضايا بكاملها للرجل والمرأة وبصورة تفصل بين هذه القضايا بما يؤدي الى مقابلة المرأة بالرجل مقابلة تنطوي على التناقض وعلى علاقات طرفين وجهتين.. لكن ما اريد قوله فقط هو الخصوصية التاريخية التي تكونت بحكم عوامل عديدة ومعقدة والتي ميزت بين الرجل والمرأة في مجتمعنا بحيث اننا نستطيع القول بان هنالك خصوصية ووحدة في ان واحد.. خصوصية مكتسبة من العوامل التاريخية (الاقتصادية والفكرية) ووحدة تتعزز مع زيادة التحولات التي ما زالت في بدايتها قياسا بعمر الزمن وعمر الشعوب.. لقد شهدنا سنوات من النقلات الاقتصادية والاجتماعية.. ولكن هذه النقلات مازالت تسحب معها كتلا كبيرة من الرواسب والمخلفات والسيكولوجيا القديمة للرجل الذي يولد ويحبو ويعيش وفي وجدانه وشعوره هامش كبير من النظرة المريبة واللاانسانية للمرأة والتي تتجسد في عدد من الظواهر التي لا داعي لان نعددها هنا فهي معروفة ومألوفة.. واشارة واحدة فقط يمكن ان تعطي الدلالة على بؤس هذا الارث.. فحراسة المرأة وتعقب خطواتها اصبح شغل الكثيرين منا..

ففي البيت نرصد الاخت ونرصد الزوجة.. والقريبة ايضا.. وفي العمل نرصد تصرفات الزميلة..وبهذا نعيش ونفرض على انفسنا سياقا كاملا من عمليات الرصد والتتبع حتى للبعيدة عنا وكاننا المسؤولون عن «الشرف والفضيلة».. وفي قرارة انفسنا كل الاستعداد والممارسة لما يناقض هذا «الشرف والفضيلة».

أنه بهذا الرصد المقيت نضيع زمنا وطاقات كان يمكن ان تكون مفيدة اذا توجهت الى ما يثري الحياة حقا وفعلا..

ذلك جزء من البؤس الاجتماعي الذي يتقهقر حتما لانه يتعارض مع الجوهر الانساني للعلاقة التي ينبغي أن تكون بين الرجل والمرأة

● ● عودة الى العوالم الثنائية

نحن نعيش مجتمعا واحدا متفاعلا.. والرجل والمرأة في هذا المجتمع يعيشون ايضا حالة التفاعل هذا سواء في المدرسة او العمل او المنزل.. وتزداد هذه العلاقة متانة يوما عن آخر.. لكن ذلك لا ينفي ان ملامح العالم المميز للرجل ما زالت موجودة وتلك الميزة للمرأة ما زالت موجودة.. فالرجل لدينا يعيش نظاما متكاملا من العلاقات مع اصدقاء العمل واصدقاء الشراب.. ويرتاد ملاعب الكرة ويتناول قدحا من الشاي في المقهى ويذهب الى البحر مع اصدقائه.. ويقابل ذلك نجد ان المرأة تزور صديقاتها وترتاد دور العرض معهن ولكنها محرومة عمليا من مشاركة زوجها او اخيها او والدها عددا من الانشطة الاجتماعية والترفيهية. وهذا لا ينفي بالطبع ان هناك تطورا ملموسا طرأ في مشاركة المرأة في بعض الانشطة الاجتماعية ولكنه محدود بالقياس الى الوجود المادي للرجل في هذه الانشطة وبالذات تلك التي تتخذ صبغة جماهيرية.

والقضية الى هذا الحد قد تبدو عادية وقد نتكل قائلين بان الزمن كفيل بان يحل هذا المشكل.. وان نركن الى الحتميات التاريخية في التطور الموضوعي.. وفي خضم هذه النظرة الاتكالية .المتكررة للمبادرة ولاهمية العمل الفكري القصوى نعايش عددا من المشاكل التي تجد تعبيراتها صارخة فاقعة سلوكا وفكرا.. فالمرأة الزوجة، مثلا، لا تعرف عن زوجها سوى وجه واحد.. فهو الرجل الذي يأتي الى المنزل ويعيش ساعات معينة من اجل الاسترخاء وتجديد الطاقة.. ولكنها لا تعرف جوانب شخصيته الاخرى في العمل ومع الاصدقاء.. فالانسان فينا ليس شخصا واحدا بل مركبا اجتماعيا.. تتمايز اهتماماته وسلوكاته من وسط لاخر.. ضمن محصلة شخصيته الاساسية..

ان جهل الزوجة للتكوين المتعدد الاوجه لزوجها وبالمقابل جهل الزوج ايضا للتكوين المتعدد الاوجه لزوجته من شأنه ان يقلل من أواصر العلاقة الحميمة بينهما.. وان يبحث كل واحد عن متعه الخاصة مع أصدقائه.. وأن يعيش عالمه المتميز خارج البيت وفي العمل.. واذا ما تمعنا في هذا الامر فسنجد أن العلاقات الاجتماعية السائدة تتحمل التهمة وهذا لا يعني بالطبع دعوة الى تبرير التفكك في العلاقات الزوجية ولكنه تشخيص لحقيقة ماثلة لا يجب ان نتعامل معها كالنعام الذي يخفي رأسه في الرمال حينما يشعر بالخطر. وحتى تتوضح السلبية الكبيرة لهذه القضية هل لنا أن نشير الى ظاهرة اخرى.(يتبع)

[عن صحيفة ١٤ أكتوبر الصادرة في اليمن الدمقراطي]



الحلقة الخامسة في المسلسل الجديد:

اللي يحب النبي يجُرّ!

● قرأت، فيما مضى، عن أحد الزعماء اليهود الاسرائيليين قوله: لو اختارت الصهيونية منطقة، غير هذه المنطقة العربية، كي تحقق فيها أحلامها لفشلت منذ البداية.

إن هذا الكلام شديد الوطأة. غير ان الحقيقة، ولو في المدى البعيد، هي ان حكام في إسرائيل لا يختلفون في «الذكاء» عن الرئيس «علي حَسَن سَلُّوكة» أو عن رئيس «سَلطَة البيض».

ترى باشواتهم، حين يتحدثون، وكأن الدنيا كلها لاتسعهم. وتراهم يغنجون متوهمين ان العالم قد قرر، نهائياً، أنهم «فرفور ذنبه مغفور».

وحين يكذبون، ثم يرددون الكذبة، يصدقونها خصوصاً حين ترددها صحفهم وإذاعاتهم. وكثيراً ما لاحظت أنهم سرعان ما يتوهمون ان ما يجري في إسرائيل يجري، حتماً، في كل الدنيا.

فإذا قالوا: «هذا مخرب»، ووجدوا من يصدقهم في اسرائيل، توهموا ان هذا هو موقف الرأي العام العالمي كله.

ويجدون من يتوهم هذا الوهم عنهم أيضاً من بينكم. الله يستركم! لقد مات موشي ديان وهو خائف من مغبة هذا الهبل. تذكرون أنه قال: ما دمنا ندفع عربة من ورائها، في طلعة، بينما نحن نعتمد على خيول أجنبية تجرها من أمامها، فإننا لا يمكن ان نضمن سلامتنا! فحين تتوقف الخيول الأجنبية عن جر العربة ستندفع العربة هابطة الى وراء فتطحننا طحناً.

وقد حدث ذلك في فيتنام الجنوبية.

فماذا تقولون عن «باشوات» يرون كل ما حدث في الماضي، ويرون ما يصيبهم الآن في لبنان، ويستمرون في التشبث بهذه العربة؟ هل هم، في النهاية، أكثر ذكاء من الباشا العربي؟

- ـ ولكن عندهم «حاكمية عسكرية»!
- ـ أما حكي..
- ـ وعندهم بوليس يكشر عن أنيابه ويهجم وهو يصرخ.
- ـ وعند غيرهم.
- ـ ولا يصبح أحدهم باشا إلا بعد ان يتخرج من جامعة أمريكية
- ـ وأمراء السعودية كمان.
- ـ هل نسد هذا الباب؟
- ـ لأ. سنسده غداً.

(أبو الشمقمق)





الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٤ تموز الموافق ٤ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥١ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 51/40 – 14.7.1983 – Price 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

مخطط اقتصادي رهيب تعده حكومة الكوارث

** الحكومة تنفي والمراقبون الاقتصاديون يؤكدون : البنود الأساسية في المخطط تتضمن : تضخيم البطالة ، تخفيض كبير في العملة ، خسف ميزانيات الخدمات الشعبية والتعليم * «يديعوت أحرونوت» : لن يكون مناص من تخفيض ميزانية الجيش * مراقب الدولة الامريكي : اسرائيل على حافة الافلاس * العجز في الميزان التجاري الى رقم قياسي جديد **

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - على الرغم من النفي المتكرر من وزارة المالية عاد المراقبون الاقتصاديون في البلاد وأكدوا، امس الاربعاء، ان الحكومة الاسرائيلية ووزارة المالية تعدان مخططا اقتصاديا جديدا لمواجهة حالة الافلاس والتدهور التي تعانيها الدولة، يتضمن بنودا كارثية، فعلا، بالنسبة لجمهور العاملين وخصوصا بنود البطالة وخسف ميزانيات الخدمات الشعبية والتعليم والشؤون الاجتماعية.

ويجمع المراقبون على ان سياسة الحكومة الاقتصادية، بقيادة يورام اريدور، وطاقمه الوزاري والمكتبي افلست تماما وان هذا الافلاس يدفع اريدور وحكومته الى اتخاذ سلسلة اجراءات عنيفة قاسية.

ويتساءل المراقبون - لماذا لا تستقيل الحكومة او وزير المالية على الأقل ازاء هذه الحالة.. خصوصا وانه لا توجد اية بارقة امل في الأفق لتحسين الوضع. وقد تأكد امس من نشر الاحصائيات عن وضع الميزان التجاري ان الحالة تستمر في التدهور. فقد ظهر ان العجز في هذا الميزان بلغ رقما قياسيا اذ وصل خلال الاشهر الستة الأولى من السنة الى نسبة ٢٣٪ (١٦٧٨ مليون دولار).

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلت ما جاء في مقال المعلقين السياسيين المقربين من الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية، ايفانس ونوفاك، من ان اسرائيل تعيش وضع افلاس قد يجعلها عاجزة عن تسديد ديونها للولايات المتحدة الامريكية (هآرتس ٧/١١).

● المخطط الكارثي

هذا وعلى اثر اجماع المراقبين والمحللين الاقتصاديين على فشل سياسة الحكومة الاقتصادية وتدهور الاقتصاد الاسرائيلي الى الدرك الاسفل بدأ طاقم من كبار الموظفين العمل على اعداد مخطط اقتصادي جديد يكون بديلا للسياسة القائمة. وقد ذكرت

- البقية على ص ٢ ع ٤ -

عرفات : لن نسمح باراقة المزيد من الدماء الفلسطينية

* عرفات يدعو الاسد الى العمل من اجل التغلب على الخلافات ورص الصفوف لمواجهة العدو المشترك *

● باريس - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على انه لن يسمح للاشكال داخل حركة «فتح» بان يؤدي الى اراقة المزيد من الدماء الفلسطينية.

وقال عرفات وهو يتحدث في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الفرنسي أذيعت الليلة قبل الماضية في باريس، ان اللجنة الخاصة المنبثقة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي عقدت اجتماعا لها مؤخرا في تونس نجحت في تحقيق وقف اطلاق النار داخل الساحة الفلسطينية.

واضاف عرفات : «نأمل ان نتوصل الى تسوية للاشكال من جميع جوانبه».

ومن ناحية أخرى ادلى عرفات، امس الاول، بحديث لاذاعة «مونت كارلو» وجه فيه نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد دعاه فيه الى العمل الفوري من اجل التغلب على الخلافات والى رص الصفوف لمواجهة المعركة المصيرية ضد العدو المشترك.

غيوم الحرب تتلبد في سماء المنطقة !

أرنس يتحدث عن «تغييرات جغرافية - سياسية» ..

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أخذت غيوم الحرب تتلبد، من جديد، خلال الأيام الثلاثة الماضية، اي منذ عودة الوزير الأمريكي، جورج شولتس، من المنطقة فاشلا في تحقيق هدفه وهو «ثني يد» سوريا.

وبلغ هذا التلبد أوجه في تصريح لوزير الحربية الاسرائيلي، موشيه أرنس، هدد فيه بأن «الجيش الاسرائيلي لن يقف مكتوف الأيدي أمام الاعتداءات على جنودنا في لبنان. وسيكون الرد اكبر بكثير من الاعتداء نفسه»!

وانتبهنا الى جملة جاءت في كلمة الوزير أرنس، وكان يتكلم في اجتماع لأعضاء حزبه (حيروت) في حيفا أمس الأول وعلى أثر عودته من زيارة للمواقع الاسرائيلية في منطقة حاصبيا، حاول فيها ان يدافع عن «منجزات» العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان. قال: ««نستطيع ان نحقق هدفنا وان نمنع ضياع مكاسبنا العديدة في حرب سلامة الجليل. وذلك فقط اذا تحلينا بالصبر وبالمثابرة. وهناك أمل كبير في أن تؤدي عمليتنا هذه الى تغييرات جغرافية - سياسية شاملة في الشرق الأوسط»!

ما هي هذه «التغيرات الجغرافية - السياسية الشاملة»؟ وكيف من الممكن تحقيقها؟ من الواضح ان تقطيع اوصال الدولة اللبنانية وإزالتها من الوجود وضم أجزاء منها الى دولة اسرائيل هو جزء من هذه «التغييرات الشاملة»، على الأقل!

ولكن هناك أيضا تلميحات، جاءت على لسان أرنس نفسه وفي كلمته المذكورة اعلاه نشرتها «عل همشمار» في عددها الصادر أمس، الاربعاء، المح فيها الى «إمكانية» قيام اسرائيل بالهجوم على الأردن ايضا «اذا ما ظهر وضع لا تستطيع حكومة الاردن فيه منع نشاط تخريبي من داخل اراضيها».

وقام أرنس بتشبيه الوضع الحالي، بالنسبة الى لبنان وسوريا، بالوضع الذي كان قائما عشية العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ حين قامت اسرائيل بعدوانها الشامل

- البقية على ص ٢ ع ٤ -



● أعلن ناطق باسم شرطة القدس ان ٤٣ شابا عربيا لا يزالون معتقلين بتهمة الاشتراك في المظاهرة الجبارة التي تفجرت في ساحة المسجد الاقصى في القدس العربية يوم الجمعة الماضي (٧/٨) احتجاجا على الاجراءات الوحشية التي يقوم بها الاحتلال والمستوطنون ضد ابناء المناطق المحتلة والصورة اعلاه لعدد من هؤلاء المعتقلين ●

مباحثات فلسطينية - سوفييتية في موسكو

* غروميكو : يجب التغلب على الخلافات داخل م.ت.ف بالطرق السياسية والحوار *

● موسكو - «تاس» - يواصل القائد الفلسطيني فاروق القدومي (أبو اللطف) والوفد المرافق له مباحثاته في العاصمة السوفييتية.

وقد أجرى، أمس، مباحثات مع وزير الخارجية السوفييتية، أندريه غروميكو. وذكرت الأنباء ان المباحثات تناولت الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية والأوضاع في الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية.

وأكد أندريه غروميكو على ثبات تأييد الاتحاد السوفييتي للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس الامبريالية من أجل إقرار السلام في الشرق الأوسط.

وأشار الطرفان الى ان الاتفاقية الاستسلامية مع اسرائيل والتي فرضت على لبنان تنتهك سيادة واستقلال الدولة اللبنانية وتشكل خطراً على أمن البلدان العربية المجاورة.

ويرفض الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف مخططات واشنطن الرامية الى الحيلولة دون إحقاق حقوق الفلسطينيين الوطنية المشروعة وإغلاق الطريق أمام إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأعلن فاروق القدومي عن جهود قيادة م.ت.ف الرامية الى اجتياز التعقيدات داخل حركة المقاومة الفلسطينية.

وأعرب الطرف السوفييتي عن رأيه الراسخ بأنه «لا يجوز السماح بوجود النزاعات والاقتتال بين الفلسطينيين وهم يواجهون المعتدي الاسرائيلي. هذا ويمكن، بل ويجب التغلب على الخلافات داخل م.ت.ف بالطرق السياسية وعن طريق الحوار». ووجه اهتمام أيضاً الى ضرورة تلاحم كافة القوى الوطنية في العالم العربي.

قائد القوات الاسرائيلية في القطاع الجنوبي :

مئات المعتقلين في غزة منذ التوقيع على اتفاقية «الصلح» مع مصر

● تل ابيب - صرح الجنرال حايم ايريز، قائد القوات الاسرائيلية في القطاع الجنوبي (حدود مصر) في حديث ادلى به للاذاعة الاسرائيلية صباح يوم الثلاثاء الماضي، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مئات الاشخاص في قطاع غزة منذ ان وقعت اسرائيل اتفاقية الصلح المنفرد مع مصر وذلك بدعوى انهم ارهابيون ! وقال انها ضبطت ايضا مئات القنابل اليدوية وكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

ولكي يبرر حملة الاعتقالات هذه وسياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد سكان القطاع قال «إن الهدوء الذي يسود اراضي غزة حاليا هو هدوء ظاهري» وعزا هذا «الهدوء» الى نجاح قوات الاحتلال في القضاء على «محاولات التخريب» وهي في المهد.

توفيق طوبي ، في اقتراح لجدول أعمال الكنيست :

المسؤول الاول والاخير عما يحدث في الخليل هي حكومة الليكود بسياستها الكولونيالية

** موشه ارنس وكتل الائتلاف الحكومي يواصلون حملة التحريض على سكان الخليل وبلديتها **

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اعلن وزير الحرب الاسرائيلي موشه أرنس عن نية الحكومة في بناء الحي اليهودي في مدينة الخليل المحتلة، على نسق الحي اليهودي في القدس العربية. وقال ان اعمالا كالتي حدثت في الخليل مؤخرا - مشيرا بذلك الى مصرع المستوطن اهرون غروس - لن تثني الحكومة عن تنفيذ مخططها هذا.

جاء ذلك في سياق رد أرنس على سبعة اقتراحات لجدول الاعمال حول احداث الخليل ناقشتها الكنيست يوم امس، الاربعاء. واستعرض ارنس في سياق رده التحريضي الاعمال التي نفذها المواطنون العرب ضد المستوطنين اليهود منذ العام ١٩٨٠. وهاجم بلدية الخليل في محاولة منه لتبرير الأمر الذي اصدرته الحكومة باقالة رئيس البلدية بالوكالة مصطفى النتشه واعضاء المجلس البلدي. واتهم ارنس النتشه بالعمل على اثارة الاجواء بدلا من العمل على تهدئة الخواطر اثر مقتل المستوطن يوم الخميس الماضي (٧/٧). وأشار الى ان بلدية الخليل قاطعت المستوطنين اليهود في الخليل وامتنعت عن تقديم الخدمات الاساسية لهم.

كما واتهم البلدية بتجنيد الاموال من جهات عربية واردنية وفلسطينية بدون اذن من الحكم العسكري. واضاف ارنس في رده ان بلدية الخليل اتخذت مواقف سياسية مثل الاعتراف بـ «م.ت.ف.» ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، وقاطعت «الادارة المدنية».

هذا وقدم اقتراح الجبهة النائب توفيق طوبي الذي قال: يؤلمنا ان تزيد قائمة الثكالى من اهالي الجنود او الأسرى الفلسطينيين او سكان المناطق المحتلة. وأضاف طوبي قائلا: اننا نتهم اولا وقبل كل شيء الحكومة التي تؤدي بسياستها الى هذا الوضع. ان المواطنين العرب واليهود هم ضحايا الحكام الرافضين للحل الكفيل باحلال السلام.

وقال طوبي: ان حكومة الليكود التي ترفض الاعتراف حتى بحق الوجود للشعب الفلسطيني، ليس في الخليل فحسب بل في كل اماكن تواجده ستجلب الى المنطقة بسياستها هذه، اوضاعا اصعب واخطر. وهي الآن تستغل مقتل المستوطن اهرون غروس لتوسيع حملة الاستيطان وحل بلدية الخليل وطرد السكان من المناطق المحتلة.

وهاجم طوبي موقف الوزير آرنس والحكومة التي لم تستنكر الجريمة البشعة التي نفذتها سوائب المستوطنين من كريات أربع ضد سكان الخليل والسوق التجاري فيها واشار الى ان المستوطنين يتحدثون اليوم وبشكل واضح عن احتلال مدينة الخليل.

وفند طوبي شعار الحكومة «التعايش السلمي بين اليهود والعرب في الخليل» فقال اذا كان هذا الشعار حقيقيا وأردنا اعادة عجلة التاريخ الى الوراء فلماذا لا تتاح للاجئين الفلسطينيين العودة الى حيفا ويافا والى كافة المدن والقرى التي شردوا عنها؟! وقال ان هدف حكومة الليكود هو طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وممارسة الاحتلال الكولونيالي وليس التعايش السلمي.

وطالب طوبي في نهاية كلمته بوقف الارهاب الذي يمارسه المستوطنون وحماتهم، قوات الاحتلال الاسرائيلية، ضد المواطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة. كما وطالب بالغاء حظر التجول وقرار حل المجلس البلدي في الخليل وطالب باعادة رئيسي البلديتين المبعدين، محمد ملحم وفهد القواسمة.

واختتم كلمته قائلا: ان احداث الخليل الأخيرة هي بمثابة دلائل على ما سيحدث اذا ما استمرت سياسة الحكومة المغامرة والتي تضع "-ثرات امام تحقيق السلام العادل. وطالب الحكومة بالاستقالة

- البقية على ص ٢ ع ٧ -

سلطات الاحتلال توجه تهديداتها لرئيس تحرير «الطليعة» وآخرين

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في ليلة عيد الفطر (٧/١٠) باعتقال رئيس تحرير «الطليعة» بشير البرغوثي وعضو مجلس بلدية بيت لحم الذي نحّته سلطات الاحتلال، جورج حزبون والاستاذ عبد المجيد حمدان من بيت لحم .

وقد جرى توجيه إنذار لهم باتخاذ اجراءات مشددة من مغبة القيام بمظاهرات أو قذف حجارة في المناطق المحتلة .

هذا وتم اطلاق سراحهم ظهر الاثنين الماضي (٧/١١) .

وصرح بشير البرغوثي في حديث مع مراسل «الاتحاد» الخاص عقب اطلاق سراحه فقال: ان هذا الاعتقال والتهديد الذي وجه ضدي ليسا سوى حلقة في سلسلة الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال، ومن الواجب النظر اليها على ضوء تصعيد مصادرة الاراضي والاستيطان القائم والذي كان آخره ما يجري الآن في قلب الخليل .

خيبة أمل في الغرب

٣٥ مليون عاطل عن العمل في الدول الرأسمالية والكرة تواصل تدحرجها

● باريس - خابت آمال الخبراء الاقتصاديين في الغرب بوضع حد للانهيار الاقتصادي وانقاذ العالم الرأسمالي من أزمته الخانقة. فالانتعاش الاقتصادي الذي وعدوا به لم يتحقق، بل على العكس فان الوضع يزداد سوءاً وسوق البطالة تتسع باستمرار.

وتفيد معطيات التقرير الصادر عما يسمى «منظمة التعاون الاقتصادي والتطوير» التي تضم ٢٤ دولة صناعية رأسمالية أن عدد العاطلين عن العمل في هذه الدول سيزداد خلال العام الحالي بأكثر من ثلاثة ملايين انسان ليصبح اجمالي العاطلين عن العمل ٣٥ مليون عامل.

ويتوقع تقرير المنظمة ان يصل عدد العاطلين عن العمل في دول اوروبا الغربية لوحدها الى ٢٠ مليون عامل وذلك حتى النصف الثاني من العام المقبل. كما ستزداد البطالة في اليابان بشكل ملحوظ.

واشنطن تزود اسرائيل بالصواريخ !

● واشنطن - كشفت دوائر وزارة الحربية الامريكية ال «بنتاغون» القناع عن عقد صفقة اسرائيلية - امريكية جديدة تقوم واشنطن بموجبها بتزويد اسرائيل بالمزيد من الاسلحة وخاصة الصاروخية.

واعلن ال «بنتاغون» في بيانه، امس الاول، عن ان الصفقة تشتمل على ١٥٠ صاروخ جو - جو من طراز «سبيرو» بقيمة ٥٢ مليون دولار.

وادعى ال «بنتاغون» ان هذه الصفقة لن تؤثر على ميزان القوى في الشرق الاوسط لانها «تستند الى سياسة واشنطن الرامية الى تأمين وسائل الدفاع لاسرائيل ضمن حدود أمنه» !

وكانت الادارة الامريكية قد اعلنت في الشهر الماضي عن بيع ٢٠٠ صاروخ من طراز «سايد ويندر» لاسرائيل.

الدولار يقفز عن ٥٠ شيكل ويصل الى ٥٠،٣٣

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تخطى الدولار الامريكي، امس الاول الثلاثاء، الخمسين شيكل وبلغ سعره ٥٠،٢ شيكل ارتفعت، امس الاربعاء، الى ٥٠،٣٣ شيكل مرة واحدة.

وبهذا يكون الشيكل قد سجل رقما قياسيا جديدا في الهبوط. وقد بلغت نسبة انخفاض الشيكل منذ مطلع الشهر ٥،٨٪. ومن المعروف ان وزارة المالية كانت قد خططت لجعل الانخفاض بنسبة ٤،٥ - ٥،٥٪ في الشهر.

وتجدر الاشارة الى ان هبوط الشيكل لا يقتصر على الدولار الامريكي وانما هذا الهبوط مستمر بالمقارنة مع كافة العملات الاجنبية (انظر لائحة العملات الاجنبية على الصفحة الثانية).

كلمة الاتحاد: استقلالية القرار الفلسطيني

كان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، اليهودي العربي، من أوائل الاحزاب الشقيقة في تأييد استقلالية القرار الفلسطيني - تأييداً مثابراً وحازماً. لقد رفضنا الخيارات الاستسلامية والخيارات الوهمية من مثل «الخيار المصري» و«الخيار الاردني» الخ. ووقفنا، مبدئياً وسياسياً، مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الأخ ياسر عرفات في السعي لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل القائم على الدعائم الصلبة التالية، الغير قابلة للنقض والمساومة: جلاء الاحتلال الاسرائيلي (عسكرياً وسياسياً وإدارياً واستيطانياً) عن جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبقيادته الشرعية الوحيدة م. ت. ف. وبحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وبحق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات، بموجب قرارات الامم المتحدة، واقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف.، وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة .

ومن المعروف ان هذا هو الموقف الرسمي، العلني والفعلي والثابت، للاتحاد السوفييتي. وقد ظهر هذا الموقف مئات المرات وآخرها في المبادرة السوفييتية الشهيرة والمرتبطة باسم برجنيف وفي تقرير وزير الخارجية السوفييتية، غروميكو، أمام اجتماع السوفييت الاعلى. وهو الموقف الثابت للأمم المتحدة وللعالم الاشتراكي ولعالم عدم الانحياز. وهو استمرار لموقفنا ولموقف الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة منذ العام ١٩٤٧.

لقد مهر حزبنا هذا الموقف بتوقيع أعلى هيئاته: مؤتمرات الحزب ومنها آخر مؤتمر حيث أيدنا برنامج السلام الاسرائيلي الفلسطيني المذكور أعلاه وعلى اعتبار أنه الاساس في تحقيق السلام العادل والشامل بين اسرائيل والعالم العربي، وبجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وعلى رأسها هضبة الجولان السورية كلها.

وليس سراً أننا، على أساس هذا الموقف المبدئي والمثابر، التقينا مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الأخ ياسر عرفات ورحبنا بقرارات مؤتمر فاس الاخير وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبالنشاط السياسي واسع النطاق الذي قامت وتقوم به م. ت. ف.، بقيادة الأخ ياسر عرفات، في هذا السبيل.

ولقد رأينا، الآن، ان نعود على هذا التاريخ المستمر، والذي لا حيدة فيه من جانبنا، لسببين رئيسيين: الأول - أننا لاحظنا وجود بعض الشخصيات والتيارات الفلسطينية، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، التي تتظاهر بتأييد قيادة ياسر عرفات ولكنها، في الوقت نفسه، لا تؤيد سياسته وبرنامجه لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني. إنها تؤيد، بالفعل، المواقف السياسية التي تجهر بها الاوساط الفتحاوية المنشقة عن قيادة ياسر عرفات. وهناك، بالطبع، ذلك الفريق «الآخر» الذي يتوهم أنه يستطيع الاصطياد في الماء العكر في اتجاه السياسات الاردنية والأمريكية التصفوية.

الثاني - ان مواقف بعض المنشقين في « فتح » عن قيادة ياسر عرفات، ومواقف بعض الصحف والشخصيات البعثية السورية، توضح لنا ان الخلاف لا يقتصر على خلافات «تنظيمية». بل هو، في الأساس، خلاف سياسي مع النهج السياسي الذي قررته م. ت. ف. بقيادة ياسر عرفات وتعمل على تنفيذه. ومن ذلك بعض مواقف « أبو موسى » ومقال في صحيفة «تشرين» الدمشقية وأقوال جاءت لوزير

- البقية على ص ٢ ع ٦ -

حكومة بيغن تستغل حادثة مصرع المستوطن لتنفيذ مخططاتها:

المستوطنون ينفذون الفظائع في الخليل وسلطات الاحتلال تفرض حظر التجول

*** سريد: مؤامرة حكومية لفرض «نظام جديد» في الضفة ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ بتجاهل شبه مطلق للفظائع، التي نفذتها سوائب المستوطنين ضد سكان الخليل، شن وزراء حكومة الليكود في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي (٧/١٠) حملة تحريضية ضد سكان مدينة الخليل وبلديتها مستغلين في ذلك مقتل المستوطن اليهودي، أهرون غروس، يوم الخميس الماضي (٧/٧).

وقد بز الجميع في هذا المجال وزير الحرب السابق اريئيل شارون ووزير «العلم» يوفال نئمان (هتحيا) الذي عبر عن تأييده لقيام سوائب المستوطنين بإحراق المحلات التجارية في سوق الخليل. وطالب شارون إياه الحكومة بالاستيلاء على محطة الباصات المركزية والمحلات التجارية في مدينة الخليل وتسليمها للمستوطنين اليهود هناك «لأن هذه الممتلكات كانت تابعة بمعظمها لليهود». وطالب كذلك بمصادرة أراض وممتلكات عربية أخرى «لتوحيد» الحي اليهودي في الخليل.

أما يوفال نئمان فقد أحضر الى جلسة الحكومة وثيقة ليطرحها على الحكومة وتتلخص ـ كما أشارت الصحف ـ باتخاذ إجراءات فاشية وتصفوية ضد المواطنين العرب كالطرد وإغلاق البيوت وما الى ذلك. الا ان نئمان تنازل عن طرح هذه الوثيقة على الحكومة لأن وزير الحرب موشه أرنس ووزراء آخرون في الحكومة وعدوه بتغيير الترتيبات «الأمنية» في الضفة ـ كما كشفت عناصر مقربة من الوزير نئمان.

وتعزز هذه الحقيقة ما كشفت عنه الصحف من ان عدم اتخاذ حكومة الليكود قراراً جديداً فيما يتعلق بسياستها تجاه المواطنين من أبناء المناطق المحتلة لا يعني انها لن تقوم باتخاذ إجراءات جديدة ضدهم وإنما يهدف ذلك الى التغطية على نواياها خشية قيام الرأي العام العالمي ضدها.

ومما يلقي ضوءاً على مخططات الحكومة الاستيطانية والموجهة ضد المواطنين الفلسطينيين هو ما صرح به وزير الاسكان دافيد ليفي يوم الأحد الماضي (٧/١٠)، في مقابلة أذاعها «صوت اسرائيل». وقال ليفي ان مخطط بناء الحي اليهودي في الخليل موجود الآن في ذروته.

ومن جهة ثانية صرح عضو الكنيست يوسي سريد ان الحكومة الاسرائيلية وضعت مؤامرة لفرض «نظام جديد» في الضفة وستقوم باستغلال مقتل أهرون غروس لهذا الهدف كما قامت باستغلال محاولة اغتيال شلومو أرغوف لشن عدوانها على لبنان ومحاولة فرض «نظام جديد» فيه.

● إقالة البلدية ـ مخطط قديم

وكشفت تصريحات موشه ارنس حول قيام الحكومة بتدارس عملية إقالة بلدية الخليل منذ زمن بعيد ـ كشفت هذه التصريحات عما كنا أكدناه سابقاً وهو أن حكومة بيغن استغلت مقتل المستوطن لفرض لجنة معينة في الخليل. ويذكر ان هذه اللجنة، برئاسة المدعو سمير شيمش «المسؤول» عن أملاك الغائبين، إنما ترمي الى تصعيد مصادرة الاراضي وتسليمها للمستوطنين.

● حظر تجول ـ هدية العيد

• ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بفرض حظر التجول على مدينة الخليل طول اليومين الأولين من عيد الفطر المبارك ولم ترفعه إلا لساعات قليلة لتمكين المواطنين من شراء حاجياتهم الضرورية. ويعتبر هذا الإجراء مساً فظاً ليس بحقوق الانسان الفلسطيني الأساسية فحسب وإنما بمشاعره الدينية وتقاليده.

● منفذو الفظائع سائبون

ومن جهة ثانية كشفت المصادر الاسرائيلية الرسمية عن انه لم يتم إعتقال أي من المستوطنين الذين اعتدوا بهمجية قصوى على ممتلكات سكان الخليل على الرغم من قيامهم حتى بضرب الجنود الاسرائيليين. ويشير هذا الى رضى السلطات الاسرائيلية عما تقوم به هذه السوائب العنصرية.

كذلك كشفت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن رفض، خلال جلسة الحكومة يوم الأحد الماضي، ان يستنكر الفظائع التي نفذها المستوطنون ضد أهالي الخليل والسوق التجارية.

عملية تدمير في الخط الحديدي بالقرب من القدس

● تل ابيب ـ اذاع راديو اسرائيل ان خط سكة الحديد بين تل ابيب والقدس قد دمر صباح يوم الاحد الماضي بالقرب من قرية بارغيورا على بعد عشرة كيلومترات من القدس.

وقال الراديو ان سائقي الشاحنة الذين يقومون بالتفتيش فجر كل يوم على الخط الحديدي هم الذين كشفوا عن عملية تدمير الخط هذه.

ويذكر انه سبق تدمير هذا الخط في القطاع نفسه منذ عامين مضيا.

رافض جديد للخدمة في لبنان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حكم على الشاويش في الجيش، اندريه درازنين، بالسجن لمدة ٣٢ يوما لرفضه الخدمة في لبنان. والشاويش درازنين هو من النشيطين في حركة «يوجد حد» التي يرفض المنتسبون لها الخدمة في لبنان، ومهمته في الجيش مضمد للجراح في المعارك. وبهذا يصل عدد الرافضين للخدمة العسكرية في لبنان الذين دخلوا السجن بسبب رفضهم الى ٦٩ جنديا.

وعلل الناطق باسم حركة «يوجد حد» موقف حركته الرافض للخدمة العسكرية في لبنان بقوله انه حتى السفير ارغوف الذي اتخذت محاولة اغتياله حجة لاشعال الحرب في لبنان لا يوافق على هذه الحرب.

ماذا يجري في سجن بئر السبع؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام يوم امس اهالي السجين حمدي وزوز (المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة) بزيارة إبنهم في سجن بئر السبع. وقبل ان يتمكنوا من الدخول سمعوا اطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع.

وعلى الأثر منعت سلطات السجن الزيارة واعادت جميع الزوار من حيث اتوا دون ان تتيح اللقاء مع اي من السجناء وبدون ان تقدم اي تفسير لهذا الاجراء.

وقد قام اهالي السجين بالاتصال بمنظمة الصليب الأحمر الدولي الذي وعد بتقصي الحقائق.

وقف التدهور وعودة الى التأرجح في أسعار الأسهم في البورصة



ارتفاع ٤٢ سهما وانخفاض ٢٧ بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ كما في الاسبوع الماضي شهدت البورصة هذا الاسبوع ايضا انقلابات مفاجئة.. ففي بداية الاسبوع جرى انخفاض كبير في معظم اسعار الاسهم واستمر الانخفاض حتى منتصف الاسبوع. وفي يوم الاربعاء اوقف التدهور وعادت اسعار الاسهم الى التأرجح.

وكانت اسعار الأسهم، هذا الاسبوع، قد هبطت بنسب كبيرة وصلت الأوج يوم الثلاثاء، امس الأول حين هبطت اسعار ٩٣ سهما بنسبة وصلت الى ٥ ـ ١٥٪ ولم ترتفع سوى اسعار ١١ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪.

اما في يوم امس الاربعاء فقد عادت الاسعار الى التأرجح فارتفعت بالنسبة لـ ٤٢ سهما وانخفضت بالنسبة لـ ٢٧ سهما وذلك بنسبة تزيد عن ٥٪. كما تضاعفت الدورة المالية مرتين، امس، فارتفعت من ٣٣٦ مليون شيكل يوم الثلاثاء الى ٧١١ مليونا.

وكان ابرز الأسهم التي ارتفعت اسعارها: ● في الصناعة: اتاس بنسبة ١٤،٨٪، «هتخوف ٥ ش» بنسبة ١٠،٣٪، «كيلي تسيون ١ ش» بنسبة ١٠٪ ● في التأمين ـ «هدار ١ ش» ١٠٪ ● في الأراضي والتطوير ـ «اورن» ١٠٪ ● في الخدمات والتجارة «ج.ي.ل.ن» ١٠٪ ● في النفط والوقود ـ «ديلك حيبوسي نفط ٥ ش» ١٠٪.

كما ارتفعت اسعار ستوك بنك لئومي باربع نقاط وشوبرسل أ بـ ٣٠ نقطة وآي.دي.بي. بيتواح بتسع نقاط. بينما هبطت اسعار الأسهم ـ هسنيه عل.شم. بسبع نقاط ومطعمي هدار بـ ٢٩ نقطة وطيبع عل.شم. بمئة نقطة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/١٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٨،٨٦	٥٠،٣٣	٤٨،٩٨٣٩	٤٩،٤٧٦٢	٠،٣١ +
١ جنيه استرليني	٧٣،٩٧	٧٦،٢٣	٧٤،٩٠٦٢	٧٥،٦٥٩٠	٠،٢٠ +
١ مارك الماني	١٨،٦٨	١٩،١٩	١٨،٩٠٦١	١٩،٠٩٦١	٠،١١ +
١ فرنك فرنسي	٦،٠٧	٦،٣٨	٦،٢٨٦٨	٦،٣٥٠٠	٠،٠٣ +
١ غيلدن هولندي	١٦،٦٥	١٧،١٦	١٦،٩٠٥٦	١٧،٠٧٥٥	٠،١٠ +
١ فرنك سويسري	٢٢،٧٧	٢٣،٤٧	٢٣،١١٩٨	٢٣،٣٥٢١	٠،١٦ +
١ كيتر سويدي	٦،٢٧	٦،٤٧	٦،٣٧٠٢	٦،٤٣٤٣	٠،٠٤ +
١ كيتر نرويجي	٦،٦٠	٦،٨٠	٦،٦٩٨٧	٦،٧٦٦٠	٠،٠٤ +
١ كيتر دنمركي	٥،١٩	٥،٣٥	٥،٢٧٣٣	٥،٣٢٦٣	٠،٠٣ +
١ مارك فنلندي	٨،٦٤	٨،٩٠	٨،٧٦٩٨	٨،٨٥٨٠	٠،٠٤ +
١ دولار كندي	٣٩،١٦	٤٠،٣٦	٣٩،٧٥٥٣	٤٠،١٥٤٩	٠،٢٤ +
١ دولار استرالي	٤١،٧٧	-	٤٢،٦٩٩٣	٤٣،١٢٨٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٥،٣٦	-	٤٤،٦٠٤٧	٤٥،٠٥٣٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٢٧	٩،٥٥	٩،٤٠٩١	٩،٥٠٣٧	٠،٠١ +
١٠ شلن نمساوي	٢٦،٤٦	٢٧،٢٧	٢٦،٨٢٢٨	٢٧،١٣٢٥	٠،١٦ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١،٣٤	٣٢،٩٥	٣١،٩٨٠١	٣٢،٣٠١٥	٠،٢٠ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٠،٧٥	٢٠٦،٨٨	٢٠٣،٨٠٢٤	٢٠٥،٨٥٠٦	١،٨٤ +
١ دينار اردني	١٣٠،٨٢	١٣٩،٤٣	-	-	٠،٨٥ +

هوامش:
● الاسعار بالشواقل

● جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم يتجولون في قلب مدينة الخليل بعد رفع منع التجول لمدة اربع ساعات يوم الاثنين الماضي لتمكين السكان من شراء بعض الحاجيات ●

المقاومة اللبنانية ـ الفلسطينية تواصل حرب الاستنزاف

مصرع جنديين اسرائيليين وإصابة ١٦ آخرين بعملية واحدة

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ في اطار حرب الاستنزاف الناجحة والمتصاعدة التي تشنها المقاومة الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركة في لبنان ضد الغزاة الاسرائيليين تعرضت قافلة عسكرية اسرائيلية يوم الأثنين الماضي (٧/١١) لانفجار عبوة ناسفة عظيمة الى الشمال من مدينة حاصبيا في المنطقة الشرقية من لبنان. واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بان الحادث اسفر عن مصرع ضابط برتبة رائد وجندي آخر والى إصابة ١٦ جنديا اسرائيليا آخر بجراح.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان زنة العبوة التي انفجرت تقدر بـ ٧٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة وقد تم التحكم بها من بعيد. وقد ادى الانفجار الى القاء احدى ناقلات الجنود الاسرائيلية الثلاث (اللاتي كن مصحوبات بسيارتي جيب) على بعد ٢٠ مترا عن مكانها.

هذا وباشرت قوات الغزو الاسرائيلي بعد الحادث بحملة تفتيش في القرى المجاورة وفرضت حظر التجول على بعض منها.

واعترفت المصادر الاسرائيلية بعدد من العمليات الاخرى خلال الايام الثلاثة الماضية الا انها ادعت كعادتها ان هذه العمليات لم تسفر عن وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين:

● ٧/١٠: انفجرت عبوة ناسفة يقدر وزنها بـ ١٠ كغم من المتفجرات قرب بلدة تبنيت وكانت موجهة ضد جنود الجيش الاسرائيلي.

● ٧/١١: وقع انفجار بالقرب من النبطية عندما مرت في المكان دورية اسرائيلية.

● كما وقامت المقاومة المشتركة في اليوم نفسه باطلاق صاروخ ستريلا على طائرة اسرائيلية بالقرب من المطار العسكري الاسرائيلي على مقربة من الدامور. وادعى الناطق الاسرائيلي بان الصاروخ لم يصب هدفه.

● ٧/١٢: اعترفت المصادر الاسرائيلية بأن عدة قذائف كاتيوشا انفجرت بالقرب من مدينة صور وبأنها كانت موجهة ضد مواقع الغزاة الاسرائيليين.

● وانفجرت امس الأول ايضا عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا على مدخل عاليه. وادعت المصادر الاسرائيلية التي اعترفت بالحادث انه لم تكن على مقربة من المكان اية آلية او اي جندي اسرائيلي.

ابو اياد يجري مباحثات مع المسؤولين في جمهورية المانيا الدمقراطية

● برلين ـ يواصل القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) والوفد المرافق له زيارته الرسمية لجمهورية المانيا الدمقراطية.

وقد التقى ابو اياد، امس، مع امين سر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومسؤول العلاقات الخارجية بحضور عدد من المسؤولين الحزبيين.

واستعرض الجانبان آخر تطورات الموقف على الساحة العربية والدولية وتطورات الوضع على الساحة الفلسطينية. كما تم بحث سبل توطيد العلاقات بين م.ت.ف. وجمهورية المانيا الدمقراطية.

أهالي بيروت اقاموا صلاة عيد الفطر في الهواء الطلق وهتفوا «لا للاحتلال الاسرائيلي»

● بيروت ـ بدعوة من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اقيمت يوم الاحد ٧/١١، اول ايام عيد الفطر المبارك، صلاة العيد في الهواء الطلق في ساحة بلدية بيروت لاتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المصلين للمشاركة في الصلاة.

وافادت وكالة «فرانس برس» ان عدد المصلين تراوح بين ١٥ ـ ٢٠ الف انسان ارتدى معظمهم الجلاليب البيضاء وهتفوا «الله اكبر» و «لا للاحتلال الاسرائيلي».

وركز الشيخ حسن خالد في خطبته على ضرورة بسط سيادة الدولة على جميع ارجاء الاراضي اللبنانية. ودعا الى عقد مؤتمر وطني عام تشترك فيه جميع الطوائف اللبنانية. واكد على ضرورة وقف المعارك بين الفئات اللبنانية فورا لانها تلحق المزيد من الدمار والضحايا البشرية.

رسالة واشنطن

أفراد الجالية العربية الفلسطينية في واشنطن يستقبلون اخوة لهم من الوطن الحبيب

● واشنطن ـ هاتفياً من مراسل «الاتحاد» غسان بشارة ـ بدعوة من المؤسسة الثقافية الامريكية ـ الفلسطينية قام الدكتور اميل توما والشاعر سميح القاسم والمحامي محمد ميعاري وزوجته شادية وسليمان فحماوي والدكتور سامي مرعي بزيارة الولايات المتحدة حيث عقدوا لقاءات مع أبناء الجالية الفلسطينية والعربية وأصدقاء الشعب الفلسطيني من الامريكان.

وأقيم اجتماع احتفالي، في الاسبوع الاول من شهر تموز الجاري، اشترك فيه، بالاضافة الى الضيوف، العاملون في المؤسسة الثقافية الامريكية ـ الفلسطينية وبعض الصحفيين العرب.

ورحب الدكتور هشام شرابي، أستاذ التاريخ في جامعة جورج تاون، بالضيوف وأشاد بمساعيهم في المجالين الثقافي والاعلامي. وتحدث عن الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني. واستنكر ما يجري في البقاع اللبناني من اقتتال بين الاخوة الفلسطينيين. وتحدث الشاعر الفلسطيني سميح القاسم عن الواقع الفلسطيني. وأكد على أن الشاعر يبدع عندما ينقل رؤياه للحياة تماما بما في ذلك حزنها، سعادتها. وأنهى كلمته ـ بالقاء قصيدة استقبلت بحرارة وتصفيق.

واستعرض الدكتور اميل توما أوضاع العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وتحدث عن أوضاع اسرائيل الاقتصادية وتندد بالغزو الاسرائيلي للبنان. ووصف الخلاف داخل حركة «فتح» بأنه خطير وأكد على أهمية إثبات الهوية الفلسطينية العربية مهما يكن الثمن. وأشار الى «ان معركة الصمود على الأرض هي معركة كل من بقي عليها. ولكن لكل فلسطيني دوره بمن فيهم المقيمون في واشنطن ونيويورك».

كما ألقى الدكتور توما كلمة في ندوة أقيمت في الجامعة الامريكية. وألقى الشاعر القاسم خلالها ثلاث قصائد. وتحدث فيها المحامي ميعاري عن أوضاع السجناء في السجون الاسرائيلية وعن «أسرى معسكر أنصار». وتحدث سليمان فحماوي عن حركة أبناء البلد في اسرائيل وما يلاقيه المنتمون اليها على أيدي السلطات الاسرائيلية. وأكد على ان الحركة تسعى الى تعميق العلاقات مع كل القوى التقدمية لما فيه مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل.

هذا وعاد الوفد الى أرض الوطن يوم الأحد الماضي.

طوبي يستجوب الوزير عن حملة الاعتقالات ضد ابناء البلد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ قدم النائب توفيق طوبي استجوابا لوزير الداخلية يسأله فيه عن سبب الاعتقالات وتمديدها التي نفذت بحق اعضاء من حركة ابناء البلد دون توجيه اي تهم لهم في حين لم يرتكبوا اية مخالفة امنية.

فقد سأل عن سبب اعتقال الشاب غسان فوزي إغبارية سكرتير حركة ابناء البلد، في مطار اللد لدى عودته الى البلاد، وعن سبب تمديد فترة اعتقاله عدة مرات كان آخرها في ٨٣/٦/٣٠ لمدة ١٥ يوما. كما وسأل طوبي الوزير عن سبب اعتقال حسن جبارين وخليل جبارين وصبحي خليفة في ليل ٨٣/٦/٢٨ وعن سبب اعتقال الشاب مروان درويش من ام الفحم في ٨٣/٦/٣٠ عندما توجه الى مطار اللد بهدف السفر الى الولايات المتحدة. وسأل طوبي عن السبب الذي دفع الشرطة الى اعتقاله فقط عندما توجه الى المطار وعما اذا كانت لديها النية في اعتقاله واستفسر عن السبب الذي من اجله مددت الشرطة اعتقال غسان اغبارية ولم يسمح له بمقابلة محام.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المختصة احاطت حملة الاعتقالات هذه ضد قادة حركة ابناء البلد في ام الفحم بسرية تامة، ومنعتنا من نشر الخبر اكثر من اسبوع. وقد اثارت هذه الحملة الشكوك لدى مختلف الاوساط في ام الفحم والتساؤلات حول توقيت الاعتقالات ونوعيتها. فالمعروف ان المعتقلين ينتمون الى ذلك التيار الداعي الى صيانة وحدة الصف الوطنية وتعميق التحالف مع الاوساط والقوى اليهودية التقدمية والدمقراطية.

توفيق طوبي ـ بقية

وبافساح المجال لحكومة اخرى ذات سياسة بديلة يمكنها تحقيق السلام في المنطقة.

هذا وقدمت كتل اخرى اقتراحات لجدول اعمال الكنيست لبحث الموضوع نفسه. وقامت كتل المعارضة بتوجيه الانتقاد لسياسة الحكومة بينما واصلت كتل الائتلاف حملة التحريض التي بدأها موشه ارنس فأكدت على ضرورة اتباع سياسة اليد الحديدية كالطرد وهدم البيوت وغيرها من التعامل مع ابناء المناطق المحتلة.

وفاة فاضل



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الناصرة، ظهر يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحوم علي ناصر عابد، عميد آل ناصر العابد في الناصرة الذي كان قد توفي فجر اليوم نفسه عن عمر يناهز الخامسة والسبعين.

والفقيد معروف بتاريخه المشرف في الدفاع عن ارضه وتمسكه وتشبثه بها. وقد قاوم مصادرة ارضه حتى آخر ايام حياته ورفض التنازل عنها او بيعها او تبديلها حتى بعد ان قام عليها احد احياء نتسيرت عيليت.. وعلى الرغم من اعتقاله بتهمة «الاعتداء» على جرافات الاستيطان.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ يعبرون ان اعتزازهم بموقف علي الناصر المشرف ليتقدمون بأحر التعزيات الى ابنائه وبناته واحفاده، الرفاق منهم والاصدقاء، الى الرفيقة ام عزمي واشقائها سليمة وزينة وموسى ومحمود وجميع آل عابد.

غيوم الحرب تتلبد في سماء ـ بقية

على البلدان العربية بحجة ان حكومات هذه البلدان عاجزة او تشجع، «الاعمال التخريبية ضد اسرائيل من داخل أراضيها».

وكانت الصحافة الامريكية قد نشرت، يوم السبت الماضي، تعليقات عن الاجتماع الذي عقده الرئيس ريغن مع مبعوثه الى الشرق الأوسط، جورج شولتس. وجاء في هذه التعليقات ان فشل شولتس، في تغيير موقف سوريا قد «اقلق» الرئيس الأمريكي خوفاً على مصير الرئيس اللبناني، أمين الجميل، في حالة قيام اسرائيل بسحب قواتها جزئيا من بعض المناطق في بيروت، وان الرئيس الأمريكي ووزيره شولتس «سيقومان بجهد ضخم، خلال الأيام القادمة، لتأكيد الدعم الأمريكي للحكومة اللبنانية، التي تتعرض لضغوط سورية شديدة تدعوها الى إلغاء اتفاقيتها الأخيرة مع اسرائيل». (جروزليم بوست، الأحد، ١٠ تموز).

هذا وأعلن رسميا ان أمين الجميل سيلتقي ريغن في ٢٢ هذا الشهر ثم سيحضر بيغن الى واشنطن ويجتمع مع ريغن في ٢٧ منه.

كذلك نشرت الصحف الأمريكية، في نهاية الاسبوع الماضي، تقريراً «سرياً» اصدرته دائرة الحسابات في الحكومة الأمريكية عن وضع اسرائيل المالي. وجاء فيه ان «موظفين اسرائيليين تنفيذيين يعتقدون أنه من الممكن ان تنشب حرب جديدة ضد العرب». (هآرتس ١٢ الجاري).

وأذاعت وكالة الانباء الفرنسية، لمراسلها في القدس، تصريحا لرئيس الكنيست، مناحم سفيدور، جاء خلال كلمته امام اعضاء اللجنة السياسية للمجلس الأوروبي، الذين يزورون إسرائيل منذ يوم الأحد الماضي، وجاء في التصريح قوله: «إذا رفض السوريون الجلاء عن لبنان فإن الاختيار العسكري لارغامهم على الخروج، لن يكون مستبعداً»..

كما نشرت الوكالة الفرنسية تعليقا للصحيفة السوفييتية، «النجم الأحمر»، جاء فيه انه من الممكن ان تستغل الولايات المتحدة مناورات «برايت ستار» لقوات الانتشار السريع، والتي تقرر ان تبدأ في ٦ آب القادم، وتشمل اراضي مصر والسودان والصومال وعُمان، للتغطية على عدوان اسرائيلي جديد على سوريا.

وهذا هو، أيضا، اعتقاد صحيفة «تشرين» السورية في مقال نشرته يوم الخميس الماضي.

يقينا ان كل ما أسلفنا ذكره هو تعبير عن تفاقم الورطة العدوانية الاسرائيلية والأمريكية في لبنان. وهو جزء من تصعيد حملة الضغط العسكري على سوريا. وفي الوقت نفسه هو تعبير عن إصرار حكام اسرائيل على المضي في طريق العدوان العسكري ورفضهم، خدمة للأهداف الاستراتيجية الأمريكية العدوانية أيضاً، التراجع واختيار طريق السلام العادل المفتوح امامهم.

مخطط اقتصادي ـ بقية

الصحف الاسرائيلية ان هذا المخطط سيعلن عنه في ايلول القادم.

وقال المعلق الاقتصادي لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، دوب جنحوبسكي، في حديث مع «صوت اسرائيل»، امس الاربعاء، ان هذا المخطط لن يشمل ضرائب جديدة لأن الضرائب التي تفرض في اسرائيل بلغت رقما قياسيا عالميا من الصعب تخطيه (٥٢٪ من الناتج القومي في البلاد). ولذلك فقد تفكر الحكومة في اتجاه واحد هو تقليص ميزانياتها. واضاف: ستضطر الحكومة الى تقليص سائر الميزانيات ـ التعليم والرفاه الاجتماعي والاسكان ولن يكون مناص حتى من تخفيض ميزانية «الأمن» بنسبة جدية.

ومع ان الحكومة لا تبدي اية نية فعلية لتخفيض ميزانية الحرب فان هناك شبه اجماع على تقليص الميزانيات. ويقدر المراقبون ان يشمل هذا التقليص ميزانيات الكوادر وملاك الموظفين بنسبة تزيد عما خططت الوزارة في الماضي (٢،٥٪) لتقليصه. ويعني هذا التقليص القذف بالوف العاملين والموظفين الى سوق البطالة.

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

الدفاع السوري، مصطفى طلاس، في اثناء زيارته الأخيرة في مدينة طرابلس الشمال.

بعض مواقف «ابو موسى» هي رجعة مأساوية الى الماضي السحيق، ماضي المزاودة غير العقلانية بالمرة على «سعر السمك وهو لا يزال في البحر»

ومقال «تشرين» الذي، بأسم الوحدة العربية وبأسم الماضي، يحاول كاتب ان ينفي عن الشعب الفلسطيني الوجود القومي المستقل وان ينفي عنه، تبعـ لذلك، حقه في ان يقرر مصيره ويتخذ قراره المستقل ـ القرار الفلسطيني.

وأقوال مصطفى طلاس عن «حتمية الحرب» مع اسرائيل «في هذا الجيل وفي الأجيال القادمة». لماذا «في الأجيال القادمة» ايضاً؟ آلأن «العرب عاجزون» إننا لا نعتقد ذلك. وقد أثبت الصامدون الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون في بيروت المحاصرة، أنهم، إذا أرادوا، غير عاجزين.

إن بيغن وشمير وآرنس وشارون وإيتان، هُم هم الذين يريدون ا يستمروا في العدوان الاسرائيلي الى الأجيال القادمة وان يحولوا هذا النزاع ا نزاع «حتمي». إنهم هُم هُم، ومن قبلهم الحكام المبائيون والمعراخيون، الذ رفضوا قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ورفضوا كل يد ممدودة اليـ لتحقيق سلام إسرائيلي فلسطيني عادل وعقلاني. وهُم هم، الان، الذين يخططو لعدوان جديد.

لقد تعلم الشعب العربي الفلسطيني، عبر اطول وأقسى تجربة، ان ا مزاودة على أمانيه العادلة تؤدي، حتما، الى تفويت فرص السلام العادل عا والى انقاذ أعدائه من ورطاتهم المتكررة.

دعونا، وندعو، الى صيانة وحدة «فتح» وم.ت.ف. والى إرجاع وتعـ الوحدة الاستراتيجية بين م.ت.ف. وسوريا. رفضنا، ونرفض، الانجرار الى يريده حكام اسرائيل وبعض صبيانهم العرب من «إعلان الحرب» على سور ولكننا، في الوقت نفسه، شجبنا ونشجب أي عمل انشقاقي في «فتح» م.ت.ف. وأية معركة مشبوهة، ضد قيادة ياسر عرفات القائمة على نهج سيا واضح المعالم نؤيده وندافع عنه لأنه نهجنا السياسي في القضية الفلسطينية الوقت نفسه. شجبنا ونشجب كل محاولة، من أية جهة جاءت، للانتقاص من م.ت.ف. القيادي والتمثيلي وكل محاولة لفرض التراجع السياسي م. ت. ف. عن نهجها السياسي الواضح والمثابر والذي هو المضمون الـ والناصع لشعار «استقلالية القرار الفلسطيني».

لقد عشنا، مع هذا الشعب، أطول وأقسى تجربة حتى وصل الى هذا النهج الذي كان، منذ اليوم الأول، نهجنا ولم نحد عنه ولن نحيد.

هذا هو موقفنا المسؤول. وما من موقف لنا، نعم نعم، إلا كان مسؤولاً!

توفيق طوبي، في لقاء مع «الاتحاد»، حول مؤتمر براغ واللقاء مع ياسر عرفات والتوتر على الصعيدين الفلسطيني ـ السوري والفلسطيني الداخلي :

قلنا لاخوتنا يجب عدم تحويل الحوار الى اقتتال اخوة تغذيه وتنميه أيد معادية لشعبنا

*** «ان المواقف التي تريد تجريد م.ت.ف من سلاحها السياسي الذي اكسبها تأييد العالم واحرج اسرائيل.. هي مواقف تشد م.ت.ف. الى الوراء» * موقفنا واضح واعلناه دائما.. ولكن ليس كما يريد اعداء الشعب الفلسطيني * عرفات سأل زملاءنا في الوفد: «لمصلحة من يسفك حكام اسرائيل دم الشباب الاسرائيلي.. اليس واضحا ان لا مصلحة للشعب بذلك وان هذه هي مصلحة امريكا ؟!» ***

[«الاتحاد» ـ في نهاية الاسبوع الاسبق ومطلع الاسبوع الماضي عاد الى البلاد وفد قوى السلام الاسرائيلية الذي شارك في المؤتمر الدولي للسلام والحياة ضد الحرب النووية في براغ ايام ٢١ ـ ٢٦ حزيران الماضي. وقد تألف الوفد من السادة: توفيق طوبي، يورام غوجانسكي وجاد نتمان وآني اوحايون ومروان دويري ودان ويشنتسر ومحمد نفاع واناطول يبلونكو. لدى وصول النائب توفيق طوبي، عضو رياسة مجلس السلام العالمي اجرينا معه اللقاء التالي حول انطباعاته عن المؤتمر واهميته.. وحول لقاءات الوفد مع القائد الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من القضايا:]

■ س: ما هي الميزات الخاصة لهذا المؤتمر الشعبي الدولي؟

● ج: استهدف المؤتمر تركيز اهتمام اوسع الاوساط الشعبية في العالم الى الاخطار الجدية التي تهدد سلامة الانسانية جمعاء، من اخطار الحرب النووية. هذه الاخطار الناجمة عن سعي الامبريالية الامريكية لفرض التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي والمتمثل بقرار حلف الاطلسي نصب الصواريخ الامريكية بعيدة المدى الجديدة من نوع «بيرشينغ» و«كروز» في اوروبا الغربية فاذا تركت هذه الصواريخ بدون ردّ ستجعل التفوق الامريكي على الاتحاد السوفييتي مرتين ونصف المرة. ويزيد من هذه الاخطار قرار الكونغرس الامريكي انتاج صواريخ «ام ـ اكس» التي ستنصب على الشاطئ الامريكي الباسيفيكي في مواجهة عمق الاتحاد السوفييتي السيبيري. وبالمناسبة فان حكام الولايات المتحدة خصصوا مبلغ ٦٢٥ مليون دولار في الشهر الماضي فقط من اجل تطوير هذا النوع من الصواريخ وتجربته. وهذا عدا عن الثمن الباهظ الذي دفع من اجل صناعتها.

واضح ان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي ازاء ذلك.. خصوصا وان الولايات المتحدة رفضت جميع المبادرات السوفييتية بهذا الخصوص، ومن هذه المبادرات ان تلتزم الولايات المتحدة كما التزم الاتحاد السوفييتي بعدم البدء في اللجوء للسلاح النووي. وان يجري الاتفاق على تجميد مخازن السلاح النووي. وان تقتلع جميع الصواريخ النووية من اوروبا بما فيها القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي.

ومما يزيد سباق التسلح الرهيب خطورة، هي مواقف التوتر والعدوان التي يلهبها الاستعمار الامريكي واعوانه امثال حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا العنصريين في الشرق الأوسط وامريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية وجنوب شرقي اسيا.

لقد شارك في المؤتمر، الذي عقد في براغ وحل اعضاؤه ضيوفا على حركة السلام التشيكوسلوفاكية ٣٥٠٠ مندوب جاؤوا في ١٧٢ وفدا من ١٣٠ بلدا يمثلون عشرات المنظمات الدولية والقوى السياسية المختلفة وذوات المواقف المتباينة احيانا فيما يتعلق بالمسؤولية عن سباق التسلح الخطر. فهناك بعض الذين «ملوا «الشرق والغرب» المسؤولية ـ حسب قولهم ـ متجاهلين الحقيقة الثابتة ان الاتحاد السوفييتي قبل جميع مبادراتهم السلمية بينما رفضتها الادارة الامريكية.

وكان هناك، بالطبع، من رد على هذه «المسؤولية المتساوية». اذ كيف يمكن المساواة في مسؤولية من يقبل بالتعهد بالا يكون الأول في استعمال السلاح النووي وبين من يرفض ذلك، وبين من يقبل بتجميد مخازن السلاح النووي. وبين من يرفض ذلك، وبين من يقبل بالغاء الصواريخ النووية في كل اوروبا وبين من يرفض ذلك. ومع ذلك فقد جاء نداء المؤتمر معبرا عن الارادة الموحدة لجميع الحاضرين على مختلف اتجاهاتهم. وعكس النداء وهو الوثيقة الوحيدة التي صُوّت عليها المؤتمر الطلبات التالية:

منع نصب صواريخ جديدة في اوروبا، تجميد السلاح النووي، لا للسلاح النووي في الغرب وفي الشرق، وقف سباق التسلح النووي والعادي، تخصيص جميع موارد الدنيا للسلام والحياة، السلام والحرية والاستقلال والسعادة لجميع الشعوب.

اننا في بلادنا هنا، ونحن منهمكون في أحداثنا اليومية.. في حروب اسرائيل واحتلالاتها وعدوان حكامها لا نشعر احيانا بالخطر الرهيب الذي يلقي ظله على العالم. اما في الخارج فتعتبر هذه قضية مركزية. لقد انعكس هذا القلق من اخطار الحرب النووية في اعلان دعائي لاحدى وكالات السياحة الالمانية جاء فيه: «زوروا اوروبا الجميلة طالما انها قائمة».

ان التوتر والاخطار في منطقتنا هي ايضا وليدة التوتر والمجابهة الدولية. والعلاقة متبادلة. لذلك فانه على غاية من الأهمية هو العمل لتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الانفجار النووي العالمي الذي سيأكل الأخضر واليابس في بقاع المعمورة.

قضايا منطقتنا

■ س: كيف انعكست في المؤتمر قضايا المنطقة وماذا يتأتى عن سياسة حكام اسرائيل؟

● ج: لقد تم تخصيص اطار العمل رقم ١٠ لقضايا الشرق الأوسط وامريكا الوسطى وجنوب افريقيا. وقد شارك في هذا الاطار حوالي الالف مندوب انقسموا بدورهم الى اطارين.

والعديد من اعضاء الوفود من منطقتنا ساهموا في الحوار في هذا الاطار. ومن بين اعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلية شارك في هذا الاطار كل من دان ويشنتسر سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية (مبام) وجاد نتمان المخرج السينمائي المعروف ومن نشيطي لجنة مناهضة الحرب في لبنان، اناطولي يابلونكو، الجندي المحكوم عليه لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة وتوفيق طوبي.

وفي التقرير الذي قدمه اطار الحوار هذا للمؤتمر جرت الاشارة الى خطورة الوضع في الشرق الأوسط الناجم عن العدوان الاسرائيلي في لبنان واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. واكد التقرير على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية ومن المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة حسب القرارات الدولية اساسا للسلام.

ووجه التقرير تقديرا خاصا لقوى السلام والتقدم الاسرائيلية لمقاومتها العدوان والاحتلال ولتأييدها حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة حسب قرارات الأمم المتحدة.


● الوفد في ساحة قصر الثقافة في براغ. ويظهر في الصورة من اليمين: يبلونكو والى جانبه فتاة تشيكيه و ابراهيم مالك وفتاة اخرى تشيكيه ويورام غوجانسكي (وراء الفتاة) وتوفيق طوبي وجاد نتمان وزوجته روحاما ●

اللقاء مع ياسر عرفات

■ س: كيف كان ظهور القائد الفلسطيني ياسر عرفات في المؤتمر؟

● ج: كانت جلسة التضامن التي تكلم فيها ياسر عرفات رئيس م.ت.ف. يوم السبت ٨٣/٦/٢٥ من اهم احداث المؤتمر. وكان الرئيس الفلسطيني قد وصل صباح ذلك اليوم الى براغ وقدم حالا الى المؤتمر.

واستمعت جلسة التضامن الى ممثلي بعض الشعوب والدول التي تتعرض للعدوان والتحدي الاستعماري والرجعي مثل ممثلي الشعب في جنوب افريقيا والسلفادور ونيكاراغوا وفيتنام وتشيلي وانغولا وسوريا وغيرها.

وقد تكلم ياسر عرفات في هذا اللقاء، فاستقبله الحاضرون، الذين غصت بهم القاعة، استقبالا مؤثرا اشعرنا بالتقدير الخاص والتأييد العارم اللذين تكنهما قوى السلام والتحرر للقضية الفلسطينية العادلة ولقائد الشعب العربي الفلسطيني الأخ ياسر عرفات.

وبرز في كلمة ياسر عرفات رئيس م.ت.ف.، التزام الحركة الوطنية الفلسطينية بقضية السلام العالمي والتحالف الاستراتيجي القائم مع قوى التحرر واعداء الاستعمار الامريكي وفي المقدمة مع الاتحاد السوفييتي. وكذلك الأمر، ظهر، بارزا، الالتزام بالسلام العادل الذي يطمح الشعب الفلسطيني الى تحقيقه وذلك بالتمسك بقرارات مؤتمر فاس، وبالدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وبتأييد مشروع الرئيس السوفييتي الراحل بريجنيف لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي. وجاءت في كلمة ياسر عرفات اشارة تقدير الى قوى السلام في اسرائيل.

وكان التأثر باديا على الأخ ياسر عرفات لدى التقائه وفد السلام قوى السلام الاسرائيلية. وعندما عرفته على الجندي الرافض يابلونكو احتضنه منفعلا وطلب من المصور ان يلتقط له صورة مع هذا الشجاع.

وقد وجد الأخ ياسر عرفات من المناسب في لقائه هذا ان يشير الى ما ذكره على الملأ في كلمته في المؤتمر حول طموح القيادة الفلسطينية الى السلام على الأسس التي اشار اليها بوضوح. وسأل بتأثر: لمصلحة من يستمر سفك الدماء هذا، لمصلحة من يسفك حكام اسرائيل دماء الشباب في اسرائيل اليس واضحا ان لا مصلحة للشعب بذلك وان هذه مصلحة الولايات المتحدة؟..

التوتر على الساحة

■ س: كيف انعكست في المؤتمر انباء التوتر السوري ـ الفلسطيني والاحداث على الساحة الفلسطينية في لبنان؟

● ج: ان ما حدث في اطار العلاقات السورية ـ الفلسطينية وعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي لم يكن بالأمر الجديد على المهتمين المباشرين بقضايا منطقتنا ومع ذلك فالاحداث المؤسفة اقلقت وازعجت جميع اصدقاء الشعب العربي الفلسطيني وسوريا المجابهة للعدوان.

وفي لقاءاتنا في براغ مع الأخ ياسر عرفات ومع مختلف الاوساط العربية وغير العربية الصديقة اعربنا عن اسفنا واستنكارنا الشديد لقرار الحكومة السورية ابعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: واكدنا ان في هذا اساءة للشعب العربي الفلسطيني باجمعه ولمعركته العادلة التي يشنها ضد الاحتلال والعدوان ومن اجل الوصول الى السلام العادل في اطار دولته المستقلة تلك المعركة التي يقف على رأسها الأخ ياسر عرفات.

واكدنا من الناحية الاخرى ان المرحلة الصعبة التي يجابهها الشعب الفلسطيني والشعبان اللبناني والسوري تستدعي دون اي تردد العمل ورأب الصدع خاصة وان م.ت.ف. وسوريا يقفان في خندق واحد مما يدعو سوريا الى ابطال هذه الاجراءات التعسفية تجاه قيادة منظمة التحرير ويدعو الجميع الى ايقاف حملات التشكيك والعمل لحصر النار واطفائها والحفاظ على وحدة الصف في وجه المعتدي والمحتل والاستعمار الامريكي.

دعونا الى عدم التدخل في شؤون الحركة الوطنية الفلسطينية، واحترام القيادة الفلسطينية، هذه القيادة التي تحظى بتأييد جماهير الشعب الفلسطيني واحترام استقلالية القرار الفلسطيني.

دعونا الى وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين وعدم تحويل الحوار والنقاش المشروع الى اقتتال دموي تغذيه وتنميه ايد بعيدة عن مصلحة القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

وكنا واضحين في لقاءاتنا مع مختلف الاوساط. ان الاصوات التي ترتفع في هذا الحوار والخلاف داخل الساحة الفلسطينية والمعترضة على مقررات قمة فاس حول النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وعلى الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وعلى تأييد م.ت.ف. لمشروع الرئيس السوفييتي الراحل بريجنيف وعلى هذه المواقف الحكيمة من تأييد ودعم لمساعي السلام التي انتهجتها قيادة م.ت.ف. بقيادة الأخ ياسر عرفات، ان المواقف المعترضة هذه تو...ل عمليا، وان تكلمت وبحق عن ضرورة مقاومة المشاريع التصفوية كمشروع ريغن الاستعماري، الى تجريد م.ت.ف. والشعب الفلسطيني من اسلحة هامة اكتسبها وامتشقها في معركته العادلة لتصفية الاحتلال والعدوان ومن اجل الوصول الى دولته المستقلة في الضفة والقطاع. ان المواقف التي تريد، باسم النضال ضد مشاريع الاستعمار تجريد م.ت.ف. من سلاحها السياسي الهام الذي اكسبها الدعم والتأييد على الصعيد العالمي واحرج حكام اسرائيل وافشل مخططاتهم، ان هذه المواقف تجر م.ت.ف. الى الوراء في معركة انهاء الاحتلال وتأمين الاستقلال والسيادة للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

وهكذا كانت دعوتنا واضحة وصريحة، دعوة لوقف اقتتال الاخوة. دعوة لتسوية القضايا التنظيمية بالحوار الدمقراطي وعلى اسس مراعاة الحياة الدمقراطية، دعوة لوحدة الصف الفلسطيني حول قرارات فاس، وقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني والموقف المؤيد لمشروع الرئيس بريجنيف والتي اعلنتها بصراحة قيادة م.ت.ف. وحدة على قاعدة النضال ضد المشاريع والمخططات التصفوية الاستسلامية للاستعمار الامريكي وحلفائه الرجعيين، ودعونا لوحدة وطنية حول قيادة م.ت.ف. بقيادة الأخ ياسر عرفات التي تلتف حولها جماهير الشعب العربي الفلسطيني وترى فيها رمز الصمود وامل الوصول الى شاطئ السلامة.

ومواقفنا هذه التي اكدناها لجميع اخوتنا واصدقائنا في مؤتمر براغ كنا قد اعلناها على رؤوس الاشهاد قبل سفرنا، منذ ان ظهرت الأزمة وكانت «الاتحاد» قد نقلتها الى القريب والبعيد في «الاتحاد» عدد ٥ حزيران والموقف المعلن في مؤتمر جبهة الناصرة، والموقف المفصل الذي اعلنته في الاجتماع الشعبي في الناصرة في الثاني من حزيران ونقلته «الاتحاد» في عدد ٥ حزيران، وافتتاحية «الاتحاد» عددي ٦و٢٦ حزيران والخ.

اؤكد هذا بسبب ما اثاره من اشمئزاز مقال قاسم زيد في «عل همشمار» ٨٣/٧/٥ وغيره من الصحفيين في «هآرتس» و«دافار» وغيرها حول «الموقف الضبابي» للحزب الشيوعي فيما يتعلق بالاحداث الاخيرة على الساحة الفلسطينية والعلاقات السورية ـ الفلسطينية التي اعلنا موقفنا منها بوضوح لا كما يريده اعداء الشعب العربي الفلسطيني وعملاؤهم وانما كما تقتضيه مصلحة مجابهة العدوان والاحتلال وقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

نشاطات وفدنا

■ س: كيف كانت نشاطات وفد قوى السلام الاسرائيلية في المؤتمر؟

● ج: شارك وفد قوى السلام من اسرائيل في مختلف نشاطات المؤتمر. فعلاقاتنا مع مختلف الوفود ومنها العربية وضمنها الفلسطينية كانت علاقات تقدير واحترام لنضال قوى السلام في اسرائيل خصوصا بمناسبة مرور سنة على الحرب العدوانية في لبنان.

لقد تمثلنا في رئاسة المؤتمر، وشاركنا بنشاط في لجنة صياغة نداء المؤتمر وفي صياغة التقرير عن عمل اطار الحوار حول منطقة الشرق الأوسط. وظهر اعضاء الوفد في مختلف اطارات الحوار، والى جانب الذين شاركوا في اطار الحوار حول الشرق الأوسط شارك الأخ مروان دويري ممثل جبهة الناصرة الدمقراطية في اطار الحوار حول التعليم، وشاركت آني اوحايون في الاطار عن النشاط النسائي. وقوبلت مداخلاتهم بترحاب وتقدير.

عقدنا لقاءات مع مختلف الوفود في اطار عمل المؤتمر. وكان من بينها ممثلون عن الوفد الفلسطيني وعن الوفد الامريكي والوفد الهنغاري.

وفي السابع والعشرين من حزيران، بعد انتهاء عمل المؤتمر العالمي اجتمع مجلس السلام العالمي ليجدد تركيب عضويته. وقد اعيد انتخاب كل من الكاتب مردخاي ابي شاؤول والدكتور وولف ابرليخ ونفتالي فيدر عضو الكنيست، والكاتب اميل حبيبي واليعازر هاليفي والمحامية فليتسيا لانغر وروت لوبيتش ويعقوب مايوس والمحامي حنا نقارة وعضو الكنيست توفيق طوبي ودان ويشنتسر ومئير بعاري وليئون زهافي ـ اعضاء في مجلس السلام العالمي منتدبين عن اسرائيل.

وفي هذه الجلسة ايضا انتخبت رئاسة حركة السلام العالمي وشرفني زملائي باعادة انتخابي عضوا في رئاسة حركة السلام.

وختاما لا يسعني الا الاشادة بمستوى التنظيم الرفيع والضيافة الاريحية من قبل لجنة السلام التشيكوسلوفاكية والتي وضعت تحت تصرف المؤتمر قصر الثقافة حديث البناء وذا المستوى الرفيع من التجهيزات مما هيأ للمؤتمر افضل الاجواء والشروط لنجاحه الرائع.



● منصة الرياسة في مؤتمر السلام ●

تحيات لـ «الاتحاد» اليومية

من قريات اونو

لنا مسيرة كفاحية طويلة مشتركة مع جريدة «الاتحاد». فمنذ صدورها، في السنوات الأولى، ونحن ـ جماعة من الطلاب العراقيين في بغداد ـ نراقب ونتشوق لسماع صوت من فلسطين ينادي بوحدة العمال والفلاحين، اليهود والعرب، وتحقيق مطالبهم المعاشية العادلة، ويدعو الى طرد الاستعمار البريطاني من البلاد، ويقوي عزيمتنا في نضالنا المشترك.. وهذا ما حدث فعلا عندما تصفحنا العدد الأول من «الاتحاد» التي كنا نطالعها بالتناوب لقلة اعدادها. وبعد فترة وجيزة اختفت الجريدة اثر اختطاف اعدادها من قبل «السنابل» (الشرطة السرية العراقية آنذاك) فما كان من موزعها الا ان يخبئ اعدادها في حانوت مجاور حيث ظلت «الاتحاد» تباع في ذلك الحانوت الواقع في شارع الرشيد، في مركز بغداد، مقابل جامع مرجان. ومنذ ذلك الحين تعرفنا على اخبار نضالات واجتماعات ومظاهرات واضرابات العمال في القدس ويافا وحيفا ونابلس والناصرة. وبصورة خاصة على اضراب العمال اليهود والعرب في معامل تكرير النفط في حيفا. وتعرفنا على محرريها وكتابها من خلال الكتابة. ثم انقطعت عنا نهائيا وكان ذلك في سنوات ١٩٤٧ ـ ٤٨. ومرت الايام والسنوات ونفذت المؤامرات الاستعمارية، بالتعاون مع الرجعية العربية والصهيونية، فشردت شعوب من اوطانها وسفكت دماء غزيرة بريئة وهدمت قرى ومساكن.. وفجأة التقي بالاتحاد في اول يوم قدومي للبلاد، في سنوات الخمسين. وهكذا صرت على موعد معها في كل اسبوع وهي تواصل رسالتها بكل امانة واخلاص ووطنية صادقة، محافظة على اهميتها بشجاعة وبطولة لتحقيق اهدافها السامية.

الياهو عيزر

ـ قريات اونو ـ

آني أوحيون

باسم النساء والامهات



«لقد كان الأمر الأكثر أهمية بالنسبة لي في سفري الى مؤتمر الشعوب في براغ هو اللقاء مع ياسر عرفات» ـ قالت آني أوحيون. «والانطباع من السفرة ما زال باديأ عليها. «لم يكن هذا معروفا سلفا. لأنه لم يكن من المؤكد أن الاحظ ان الانفعال كان ظاهرا على الطرفين في اثناء اللقاء».

إنضمت آني الى الوفد الاسرائيلي، الى براغ لكونها عضوا نشيطا في اللجنة ضد الحرب على لبنان (منذ اللحظة التي اقيمت فيها). وهو طريق منطقي لمن كان نشطا في لجنة التضامن مع جامعة بير زيت. وهي عضو قديم أيضا في «كامبوس» (التل أبيبي. (جامعة تل ابيب). تعمل في التخطيط. آني ولدت قبل ٣٦ سنة في المغرب وهاجرت في السادسة من عمرها الى فرنسا. وصارت اسرائيلية منذ سن الـ ١٨. وتصور آني اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية كالتالي: «انتظرنا عرفات في الغرفة يرافقه حارس فقط. ولتقريب الحدث يجب القول إننا انتظرنا خارج الغرفة مع وفد فلسطيني ضم مختلف الاتجاهات كان اعضاؤه سيدخلون بعدنا. وهذا اللقاء الصدق ولد نكتة من افواههم: «إنكم الاسرائيليون لم تكتفوا بأخذ اراضينا. وها انتم الآن اخذتم القائد أيضا».

كان متحدث الوفد الإساسي في هذا اللقاء، المخرج المسرحي جاد نتمان. ولكن كلاً منا قدم نفسه ولأي منظمة ينتمي. وكان يبدو أن عرفات ملم بالفئات المختلفة في البلاد. ولقد أظهر تقديرا كبيرا لما وصفه بشكل عام «قوى السلام في اسرائيل». وقد احسست بإخلاصه حين أكد الألم من الحروب والمعاناة التي سببتها. «لقد سفك دم اكثر من اللازم ويجب ايجاد طريق للسلام» واكد مرات عديدة مفهوم «السلام والأمن للشعبين» وكان من الواضح انه أراد أن تنقل هذا الى الجمهور الاسرائيلي».

«شعرت أنه مهموم قليلا خلف مظهر المعروف» وقالت آني جوابا على احد الاسئلة: «ولكننا لم نتحدث عن المشاكل داخل فتح».

موضوع الشرق الأوسط أخذ مكانا مركزيا في ابحاث المؤتمر قالت آني، وأيضا في اللجنة الاستثنائية التي بحثت الوضع في المنطقة. واللجنة لم تتخذ قرارات ملزمة. بل قدمت الى اللجنة العامة تقريرا عكس روح الابحاث.

وهناك فقرة خاصة في التقرير تعرب عن الدعم لقوى السلام في اسرائيل في نضالها ضد الاحتلال والضم. والتي تؤيد حقوق الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة.

وتحدثت آني فقالت: «وكان في مركز ابحاث المؤتمر قضية نصب الصواريخ الامريكية في غرب اوروبا. وكل ما ينجم عن ذلك تجاه سلامة القادة وسلام العالم أجمع». وكان في المؤتمر فرقة بحث خاصة بشؤون الشباب والطلاب والثقافة. واشتركت آني في ابحاث فرقة عن النساء والسلام وتطرقت الى الموضوع من منطلق النساء، في لجنة لبنان. ونساء ضد العدوان على لبنان. وتحدثت عن «الآباء ضد الصمت. وماذا يمكن ان تصنع النساء في تثقيف ابنائهن للسلام. وأما الأمر، اللذي كان مثيرا بشكل خاص. فهو قراءة رسالة رعيا هارنيك الى بيغن بعد سقوط ابنها. وقد طلبت ڤيرا براون رئيسة الاتحاد الدولي للنساء الدمقراطيات نسخة عن الرسالة لكي تنشرها بعدة لغات. وهل تحدثت ام فلسطينية ؟. كلا. ولكن ممثلة عن لبنان كانت قد القت خطابا. وقد تأثرت من كلامها عندما صورت المعاناة الشديدة لبلادها.وقد شجبت الاتفاق بين اسرائيل ـ لبنان والولايات المتحدة. وتحدثت معها في وقت لاحق فقالت إنها تأثرت عميقامن أقوالي. وهي أيضا طلبت مني كذلك رسالة رعيا هرنيك».

«ولقد تأثرت من لقاء هام آخر. فقد اتيح لنا لقاء ممثلين عن منظمة يهودية امريكية باسم نيوجويش إجنده حيث انه رغم الاهتمام الكبير الذي أبدوه في «سلام الآن». فقد اتضح لهم انهم اقرب كثيرا الينا. وأن مطلبهم هو دولتان. أسرائيل وفلسطين. واحدة الى جانب الأخرى». ولقد تأثرت آني كثيرا من الابحاث المفتوحة في اللجنة الاستثنائية. وحتى من الخلافات في الرأي التي وجدت تعبيرها في تقارير اللجان. ومع ذلك فانه في قضية نزع السلاح. كان هناك موافقة بالاجماع تقريبا ضد مواقف حكم ريغن. وكان هناك من طلب من الاتحاد السوفياتي وقف التسلح النووي كلية ومن جانب واحد. وكان هؤلاء أقلية ضئيلة.

عن الشقيقة «زوهديرخ»

في ظل الاحتلال الاسرائيلي

الوضع التعليمي في مدارس القدس العربية كما يراه المعلم الفلسطيني

مسخ للعملية التعليمية ، تنكر للتاريخ الفلسطيني والعربي ، نقص في عدد الصفوف وازدحام هائل فيها ، غياب المختبرات ووسائل الايضاح ، حرمان المعلم الفلسطيني من حقه في تنظيم نقابي مستقل .

بقلم: جمال السعيد

كان لـ «الاتحاد» حوار مطول مع عدد من الاساتذة العرب في القدس تحدثوا فيه عن انطباعاتهم عن الوضع التعليمي القائم في مدارس القدس العربية منذ سنة ١٩٦٧ ننشر مجملاً له فيما يلي :

لم يشهد ايلول ١٩٦٧ كعادته خلال العقود الطويلة السابقة بدء سنة دراسية جديدة ، ولم تشرق فيه وجوه الجيل الصاعد في غرف الدرس . كان ايلول كئيباً ، وامتزج بخوف الآباء والأمهات على مستقبل أبنائهم . فقد اعلن الطلاب والمعلمون الاضراب الشامل عن الدراسة احتجاجاً على الاحتلال الاسرائيلي لوطنهم .

وفي القدس قامت السلطات بفتح المدارس بالقوة . ولجأت من اجل ذلك الى كافة الوسائل لكي تثبت للرأي العام ان المواطنين العرب راضون عن الوضع القائم خاصة إثر اعلان ضم القدس . فقامت بالحاق المدارس الاعدادية والابتدائية الى وزارة المعارف الاسرائيلية . أما المدارس الثانوية فالحقتها ببلدية تيدي كولك . وقامت بارسال كتب الى المعلمين القدامى تخبرهم بضرورة العودة الى مدارسهم وإلا فانها ستعتبرهم مفصولين عن العمل . ولما لم تستجب الاغلبية العظمى لمشيئتها لجأت الى فصلهم وتعيين معلمين جدداً بدلاً عنهم . ان اكثرية الذين عينتهم ، ولا نبالغ في ذلك ، كانت مؤهلاتهم دون مستوى التوجيهية العامة . أما الطلبة فلم يستجيبوا لدعوة الاحتلال بالالتحاق بمدارسهم والتزموا الاضراب المعلن . وكمثل على ذلك فان مدرسة الرشيدية وهي من كبريات المدارس في القدس وكانت تضم قبل الاحتلال اكثر من ٨٠٠ طالب لم يعد منهم سوى عشرة طلاب . في حين كان عدد المعلمين ٢٥ معلماً .

وبعد ان اوقف المعلمون اضرابهم إثر صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ رفضت سلطات الاحتلال اعادة الجزء الاكبر منهم الى وظائفهم . أما العدد الذي اعادته فقد وظفته للعمل بنظام أجرة الساعة ولمدة تزيد عن السنة إلى أن ثبتتهم في وظائفهم .

لقد قامت سلطات الاحتلال بفرض المنهاج الاسرائيلي على المدارس العربية الحكومية . ونتيجة لهذا الوضع ازداد اقبال الطلبة على المدارس الخاصة كالابراهيمية ودار الايتام والمعهد العربي والمطران والفتاة اللاجئة ودار الطفل العربي بحيث عجزت هذه المدارس عن استقبال كافة الطلبة الذين قاطعوا المدارس الحكومية . ونتج عن هذا الوضع مشاكل اجتماعية وانسانية حيث كنا نشاهد اطفالاً في الصفوف الابتدائية الاولى يستقلون اكثر من وسيلة مواصلات ، وبصحبة ذويهم لكي يصلوا الى المدارس الخاصة التي تبعد كثيراً عن اماكن سكنهم ، خاصة طلاب القرى اذ ان اغلبية هذه المدارس الخاصة تتواجد في المدن . ثم لجأت سلطات الاحتلال الى تحويل كبرى المدارس الثانوية وهي الرشيدية الى مدرسة صناعية لعدم وجود طلاب فيها . وبقي هذا الوضع حتى عام ١٩٧١ . ويعود السبب الاساسي كما قلنا لرفض الطلاب دراسة المنهاج الاسرائيلي والتقدم للبجروت بدل التوجيهية ، حيث ان من المعروف ان معظم الطلبة يتوجهون الى الدراسة في الجامعات المحلية والعربية وهي لا تعترف بالبجروت في حين ان الدراسة الثانوية الاخرى (عبد الله بن الحسين) ألغي منها القسم الثانوي الذي كان موجوداً قبل ١٩٦٧ وذلك بسبب عدم وجود اي طالب ثانوي فيها ، واقتصرت على الصفوف الاعدادية والابتدائية ، وباعداد قليلة جداً من الطلاب بحيث لم يصل اكثر الصفوف عدداً الى خمسة طلاب .

● المناهج الدراسية

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منهجاً اسرائيلياً كاملاً على مدارس القدس العربية . والمنهاج الذي طبقته مضخم وقاصر وذلك بشهادة (يغئال الون) حينما شغل منصب وزير المعارف في حكومة (غولدا مئير) والمحجج في حينه بعدم وجود مؤهلين بين العرب لوضع منهاج سليم ، هذا عدا عن ان المنهاج مكرس لخدمة الفكر الصهيوني ولسلخ الطالب الفلسطيني عن تاريخ شعبه وأمته ، وكمثل على ذلك فان كتاب «مدنيات اسرائيل» الذي كان مقرراً للصف الثالث ابتدائي الذي لا يصل عمر الطالب فيه الى تسع سنوات كان يضم بين دفتيه ٤٠٠ صفحة تشمل معلومات عن الاحزاب الاسرائيلية ونظام الحكم وانتخابات الكنيست والمجالس المحلية وجغرافية اسرائيل وتاريخ مشاهير قادة الحركة الصهيونية . وهذا ما يعجز عن فهمه طالب في العشرين من عمره . كما ان كتاب المطالعة للصف الاول الابتدائي كان مكوناً من مئتي صفحة . وهذان مثلان فقط على سياسة التجهيل المقصودة عن سبق الاصرار التي مارستها سلطات الاحتلال بحق طلابنا . ومن ضمن الاشياء الاخرى التنكر لكل الجوانب المضيئة في تاريخ الشعب الفلسطيني والعربي . ففي درس بلادنا اسرائيل يتعين على الطالب الاجابة على سؤال اسم بلادي، بانها اسرائيل ويجبر الطالب على ذلك . وفي درس آخر من التاريخ يتحدث المؤلف عن تحرير صلاح الدين الايوبي لارض اسرائيل من الصليبيين وكأن اسرائيل كانت قائمة آنذاك . وحتى منهاج التربية الدينية من آيات القرآن الكريم التي تتعرض للجهاد او الثورة او التحرر ، اضافة الى حذف كل ما يتعلق بالفتوحات الاسلامية في الوطن العربي وعدم ذكر أسماء قادة الفتح كخالد بن الوليد مثلاً ، في حين تركز الحديث عن الفتوحات في جنوب شرقي آسيا وبلاد فارس والهند واندونيسيا والشرق الافريقي غير العربي . وصاحب هذا كله ايضاً تحريفات في المنهاج الاردني المعدل الذي طبق على مدارس الضفة الغربية بما يتلاءم والروح الصهيونية وسلخ الطالب عن تاريخه الماضي والمعاصر . بحيث اصبح الطالب يقرأ عن نكبة ١٩٤٨ بأنها حرب تحرير ، كما حذفت القصائد الوطنية لمختلف الشعراء الفلسطينيين والعرب التي كانت ضمن المنهاج . وألغي كتاب (القضية الفلسطينية) كاملاً الذي كان مقرراً لطلبة التوجيهي وهو من تأليف «ذوقان الهنداوي» وزير التربية والتعليم في الاردن سابقاً ، ولا يتطرق الكتاب أصلاً إلا الى القرارات التي كانت تصدر عن لجان التحقيق البريطانية وعن قرارات هيئة الأمم .

ونتيجة لمقاطعة الطلاب للمدارس الحكومية وتوجههم الى المدارس الخاصة ، اضطرت سلطات الاحتلال الى تشكيل لجنة لدراسة هذه الظاهرة بالتعاون ما بين وزارة المعارف الاسرائيلية وبلدية تيدي كولك . واوصت هذه اللجنة باعادة المنهاج الاردني المعدل الى المرحلة الثانوية وتحويل القسم الصناعي من مدرسة الرشيدية الى مدرسة عبد الله بن الحسين . وساعد ذلك على عودة اعداد كبيرة من الطلاب الى المدارس الحكومية ، خاصة وانه لم يعد بامكان المدارس الخاصة استيعابهم جميعاً .

وفي سنة ١٩٧٤ سمحت المعارف الاسرائيلية لمدراء المدارس بتدريس المنهاج الاردني . وفي سنة ١٩٨١ لاحظت المعارف الاسرائيلية وبلدية تيدي كولك النقص الكبير في اعداد طلاب المدارس الابتدائية وخاصة بعد فتح فروع لرياض الاقصى العربية في مختلف مناطق القدس العربية بحيث اصبحت المدارس الحكومية الابتدائية مهددة بالاغلاق . وقد كتبت الصحف الاسرائيلية عن ذلك في حينه مما اضطر السلطات الى السماح بتدريس المنهاج الاردني المعدل في كافة المراحل الدراسية .

● ابنية المدارس

لا تراعي سلطات الاحتلال الحاجة الماسة الى اضافة صفوف دراسية جديدة بسبب الزيادة الطبيعية في السكان ، وذلك لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب . ونجد ان كثيراً من المدارس هي غرف مستأجرة ومعدة للاسكان . وعلى سبيل المثال فان مدرسة السواحرة الغربية الاعدادية للبنات تضم حوالي ٩٠٠ طالبة موزعات على ١٠ بنايات تبعد الاولى عن الاخيرة اكثر من كيلومتر واحد بحيث يصعب على المديرة مراقبة المدرسة ويصعب على المعلمين الانتقال من صف الى آخر مما يضطر الادارة الى اتباع اسلوب تخصيص معلم لكل صف لتدريسه كافة المواد وهذه عملية مرهقة جداً للطالب والمعلم اضافة الى انها تخالف الاسس التربوية الصحيحة . كما توجد بعض الصفوف في غرف رطبة معدة أصلاً لتكون مخازن تجارية حيث لا توجد فيها نوافذ للتهوية . وتوجد صفوف أخرى على الشرفات . ان معظم هذه الصفوف مكتظة بشكل لا يطاق بحيث يصعب على المعلم السير بين مقاعد الطلاب ولا يبعد المقعد الاول اكثر من نصف متر عن اللوح . ان مجمل هذا الوضع غير الصحي يترك آثاره السلبية على الطلاب ومنها ضعف البصر والروماتزم والاكتئاب النفسي . هذا في الوقت الذي رفضت فيه بلدية تيدي كولك السماح للاهالي ببناء مدرسة من تبرعاتهم الخاصة . وكانت ذريعتها ان المنطقة التي قدم طلب الترخيص للبناء فيها ، ومساحتها ٩ دونمات ، هي منطقة اسكان مع العلم بأنها ايضاً لا تمنح تراخيص بالبناء فيها للاهالي ايضاً . كما انها غرّمت من بنوا في تلك المنطقة بمبالغ خيالية وسجنت الكثيرين منهم لمدة سنة .

ان تسجيل الطلبة في المدارس هو مشكلة ايضاً . فالسلطات تفتح باب التسجيل للسنة التالية في نهاية العام الدراسي ولمدة أسبوعين فقط ، وحيث ان المواطنين يجهلون قانون التسجيل غير المعروف لديهم فان النتيجة هي فقدان المئات منهم لحقهم في التسجيل وبذلك يضطرون الى التوجه الى المدارس الخاصة او ترك المدارس نهائياً . ويستطيع المرء في بداية كل عام دراسي أن يشاهد بسهولة مئات من الطلبة يصطفون امام المدارس الثانوية حيث لا يوجد مكان لاستيعابهم . كما ان المدارس الخاصة ايضاً لا تستطيع ذلك ، مما يضطرهم الى ترك الدراسة مكرهين .

● المختبرات والوسائل الايضاحية

ان المختبرات الموجودة في اغلبية هذه المدارس هي مختبرات بدائية جداً . واذا كان الأمر افضل الى حد ما في المدارس الثانوية فان الوضع مأساوي فعلاً في المدارس الاعدادية والابتدائية حيث تنعدم وسائل التطبيق العلمي للأمور الفيزيائية والكيميائية . وتنعدم في هذه المدارس وسائل الايضاح كالخرائط والآلات الحديثة والصور مع ان العلم الحديث قد احدث قفزة نوعية فيها . ان غياب ذلك كله يعيق فهم الطلاب للأمور النظرية التي يدرسونها .

● الموجهون التربيون

لا يوجد في المدارس الثانوية موجهون تربويون وذلك لعدم وجود مختصين وحملة شهادات جامعية عليا تعادل شهادات المعلمين لدى دائرة المعارف الاسرائيلية وبلدية تيدي كولك . ولا يعود ذلك الى نقص في المختصين العرب في هذا المجال بل لسياسة الاحتلال الهادفة الى اضعاف العملية التربوية بكافة الوسائل والسبل . اما الموجهون التربويون للصفوف الابتدائية والاعدادية فهم غير مؤهلين في كثير من المواضيع .

● مشاكل وأمور أخرى

نتيجة لهذه الاوضاع المأساوية المتعلقة بمختلف الأمور التي ذكرناها ، مصحوبة بقانون الترفيع التلقائي في المرحلتين الابتدائية والاعدادية فان الطلبة في غالبيتهم يصلون الى المرحلة الثانوية وهم يعانون نقصاً كبيراً في المستوى الثقافي والدراسي ، بحيث لا يستطيع اجتياز الصف الاول الثانوي بنجاح الا أقل من نصف العدد ، في حين يرسب بعض الطلبة اكثر من مرة في الصف الواحد . مما يضطرهم الى ترك الدراسة قبل انهاء المرحلة الثانوية . ويرى المعلمون انه يجب اعادة النظر في مدى صلاحية المعلمين في المرحلة الابتدائية والاعدادية ، حيث ان معظمهم كانوا قد عُيّنوا إثر اضراب المعلمين بعد الاحتلال مباشرة وذلك لتعليم الصفوف الثانوية ثم نقلوا لتعليم الصفوف الاعدادية والابتدائية بعد رجوع عدد من المعلمين القدامى للتعليم . كما ان الاساتذة يطالبون بتحسين الظروف الدراسية وتجهيز المدارس بالمختبرات ووسائل الايضاح وإلغاء قانون الترفيع التلقائي في المرحلتين الابتدائية والاعدادية كما يتوجب أن ترفع الاجهزة المخابراتية يدها عن التدخل في شؤون تعيين المعلمين وان لا يخضع التعيين لشروط المحسوبية ، هذا في الوقت الذي يوجد فيه المئات من الاشخاص الاكفاء من خريجي الجامعات يعملون في الورش والمصانع .

● المعلمون والتنظيم النقابي

يعاني المعلمون من مشاكل متفاقمة في القدس العربية تستحق أن يفرد لها تحقيق خاص ، إلا اننا نود ان نشير باختصار الى بعض النقاط التالية :

لقد طالب معلمو القدس العربية ومنذ سنوات بحقهم في اقامة تنظيم نقابي خاص بهم إلا ان السلطات تحرمهم هذا الحق وتسمح لهم فقط بالانضمام الى نقابة المعلمين الاسرائيلية ، وهو أمر يرفضونه اذ يعتبرون تلك النقابة مؤسسة احتلالية ويحمل الانضمام اليها مغزى سياسياً دلالته الموافقة على ضم القدس الى اسرائيل .

كما تمنع السلطات المعلمين من ابناء القدس بالتدريس في المدارس الحكومية في المناطق المحتلة الاخرى وتحرم ايضاً ابناء هذه المناطق من التدريس في مدارس الحكومة المقدسية .

اما الاجور والرواتب فحدثها بطول ففي الوقت الذي يفترض ان يكون فيه راتب المعلم العربي مساوياً لراتب المعلم الاسرائيلي نجده ادنى من ذلك بكثير . كما انها تعلو وتنخفض كل شهر ولا يجد المعلمون تفسيراً لذلك خاصة وان تفاصيل الرواتب تصدر باللغة العبرية . كذلك فقد جرت العادة ان تخصم من رواتبهم بعض الحسومات الأمنية كضريبة «سلامة الجليل» دون ان يملكوا حق الاحتجاج عليها رغم انها تسيء الى مشاعرهم القومية . كما ان التمايز بين حقوق المعلم الاسرائيلي والعربي يبدو واضحاً في قضية الغياب المسموح به ، فبينما تبلغ ايام الغياب للمعلم الاسرائيلي ٤٠ يوماً فانه لا تتعدى الاربعة ايام للمعلم العربي . غير ذلك كثير ولسوف نتحدث عنها في المستقبل .



● في الثامن والعشرين من حزيران ١٩٨٣ جرى في موسكو لقاء القيادات الحزبية في دول بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .
وقد تبادل المشتركون في هذا اللقاء الآراء حول الوضع الدولي الراهن ، وأصدروا بياناً اعربوا فيه عن استعدادهم لتوحيد جهودهم مع جهود دول عدم الانحياز التي تنادي من اجل توطيد السلام والأمن الدولي .
● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من وكالة أ.ب.ن. للأنباء ●

القرار الفلسطيني المستقل ... حق مقدّس

بقلم :
تيسير خالد اغبارية
[مُركّز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أم الفحم]

* التجربة الفلسطينية مع الرجعية العربية واقعها مُر ومؤلم
* القيادة الفلسطينية لها كل الحق في التفاوض والتكتيك حسب مقررات المجلس الوطني الفلسطيني
* الخلاف مع سوريا يجب ان يأتي على نهايته ، والحوار الهادف هو الدرب الأمثل
* لا يجوز ان يتظاهر ١٥٠ ألفاً في تل ابيب ضد العدوان على الفلسطينيين ، والفلسطينيون يرفعون السلاح على بعضهم .

حين احتدمت القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧ وتمخضت الاحداث عن قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين فلسطين واسرائيل ، لعب بعض الوطنيين عن غير قصد ووعي لعبة الرجعية العربية المتمثلة بالملك عبد الله وشاكلته الذين تصدوا لهذا القرار محرضين الفلسطينيين الجرحى من الوريد على رفض هذا القرار تحت شعار مصلحة الشعب الفلسطيني والقضاء على اطماع الصهيونية . ولم يكن بالسهل بتاتاً ان ترتفع اصوات فلسطينية منادية بقبول القرار رغم اجحافه ، حفاظاً على الذات والوجود الفلسطيني ، ويقيناً منها بأن الاصوات المحرضة تبغي تمرير مؤامرة تشتيت الشعب الفلسطيني .

وفعلاً تحقق مأربها وتوزعت أشلاء فلسطين ما بين اسرائيل ، وأردن عبد الله ، ومصر فاروق . ووجدت القيادة الفلسطينية نفسها خارج فلسطين ممزقة ضمن الدول العربية ، والجماهير الفلسطينية ترقص في العراء دون إمام يرعى شخصيتها وذاتها واستقلاليتها . وتعرّضت في اغلب الاحيان لسيف السلطات منعاً لرغبتها التنظيمية والذاتية .

وعام ١٩٦٥ بدأ تنظيم الفلسطينيين المدعوم بالقائد المرحوم جمال عبد الناصر . وطبيعي جداً أن ترعرعت على الساحة الفلسطينية حركات لها أطرها وتفكيرها ومطالبها ، ولكنها توحدت فيما بعد في بوتقة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتمخض عن ذلك ميلاد منظمة التحرير الفلسطينية ، التي تشكل باقة الفصائل الفلسطينية ، وبضمنها منظمة «فتح» التي تشكل العنصر الساحق عددياً وتأثيراً داخل هذا الاطار الذي جهد كثيراً ليصل الى استقلالية في الفكر والتوجه .

ومما لا شك فيه ان «فتح» او منظمة التحرير الفلسطينية تعرضتا في الماضي لهزات داخلية ، وتقلّبت فيها المواقف الفكرية والسياسية وأخذت تنضج في مسار الواقعية من سطر لآخر ، وسنة تلو الاخرى اندفعت في مسار النجاح والاعتراف العالمي والصمود العسكري والسياسي . وانتقلت الى مسار الواقع فكان من الطبيعي جداً ان يتوصل المجلس الوطني الفلسطيني لقراره باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في المناطق المحتلة وانبرى ذلك ايضاً ضمن :

● التصريحات المختلفة لعرفات وصحبه وحتى من خلال اليد الحاملة للسلاح في بيروت محافظين على اليد الممدودة التي تحمل غصن الزيتون .

● قرارات مؤتمر فاس والمجلس الوطني الفلسطيني الاخيرين ومقترحات برجنيف السلمية التي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية .

● تأكيد المنظمة على الحوار الدائم مع القوى التقدمية والدمقراطية والقوى المستعدة لذلك في اسرائيل حتى لو كانت صهيونية . ولمسنا ذلك من خلال لقاءات عرفات وصحبه باسرائيليين على اختلاف وجهات نظرهم .

● قبول المنظمة لقرارات الأمم المتحدة بأمر القضية الفلسطينية والداعية الى حق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في وطنين مستقلين .

وعبر هذا التحول في الموقف الفلسطيني الصادر عن قرار مستقل واعٍ واستراتيجي هام وعبر العدوان التصفوي على لبنان يبدو الموقف العربي اكثر تعقيداً من السابق .

● تعاظم قوة الدول العربية الرجعية وتعاظم قلة حياتها من خلال التفرّج على المسرحية الدامية على المسرح اللبناني ـ الفلسطيني .

● الدول العربية المسماة بجبهة الصمود والتصدي ، تقف عاجزة عن العون المطلوب لاسباب كثيرة . فالقذافي طالب الفلسطينيين بالانتحار في بيروت ليصفق لهم من طرابلس . واليمن الدمقراطي مد يد العون بحدود واقعه وامكانياته . وسوريا اطلقت النار مُكرَهٌ أخاك لا بطل .

● القوى التقدمية العربية لم تفعل ما فيه الكفاية . ويأتي ذلك من سيف القتل المنتهج وكم الافواه . رغم اننا لا نستهتر حتى بضغطها الصامت . ففي حين خرج ٤٠٠ ألف في تل ابيب ضد الحرب قوبل كل تحرك تظاهري شعبي بالسجن والنار .

● منظمة التحرير التي غادرت بيروت تتعرض لعمليات التدخل في شؤونها ، بل تقليم نشاطها ضمن بعض الدول العربية .

● التأثير الفليبي ـ الشولتسي بواسطة الجواكر العربية الرجعية و «البوليس» الاسرائيلي يأخذ مفعولاً قوياً ، على الكثير من الانظمة ، وحتى لم يتورعوا عن الضغط على سوريا .

تلك أماني الشعب الفلسطيني ، وهنا الواقع العربي المؤلم . ومن خلال الحفاظ على الذات الفلسطينية سئل عرفات إبان زيارته للاردن من على شاشة التلفزيون الاردني في أثناء العدوان على لبنان عن انتقاده من قبل بعض القادة الفلسطينيين بل ومعارضتهم للقائه بالملك حسين فأجاب : وان المنظمة تدير شؤونها بالنظام الدمقراطي وتكاد تنفرد بذلك عن الواقع العربي ولكل اطار رأيه الخاص ويحق له التعبير عن ذلك . وحين يتخذ القرار المناسب يكون ملزماً للاقلية والجميع» .

مما لا شك فيه ان الملك حسين راح يختلس ورقة المفوض عن الفلسطينيين في محاولة لتمرير «كامب ريغن» الجديدة . ويجوز ان فلسطينيين ضمن اطار «فتح» او المنظمة يسعون وراء ذلك سواء لأفقهم الضيق او إمعاناً في السير وراء امريكا والرجعية ولكن الأسئلة والتساؤلات المطروحة :

● هل فعلاً حصل حسين على مثل هذا التفويض ؟

● هل عرفات قادر على منح «الجوكر» الفلسطيني لحسين دون اللجوء للمنظمة وهذا أمر عسير غير مكلف به ، وحصان خاسر لعرفات لا يمتطي صهوته ؟

● أليس لمنظمة التحرير الحق كل الحق في بناء تكتيكها واستراتيجيتها عبر منظار مصلحة وذات الشعب الفلسطيني ؟!! فلماذا لا يحق لقيادته إذن التكتيك والتفاوض ، طالما يجري ذلك في نهج مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ؟ وماذا مع قرابة المليون فلسطيني الذين يشكلون ٧٠٪ من سكان الاردن أوليسوا جمهوراً فلسطينياً حياً ينبغي ان يكونوا حلقة ضمن سلسلة النضال الفلسطيني .

● ان الكثير من القيادات والانظمة العربية تبغي تطويع الاطر والقرار الفلسطيني لتنفذ رؤيتها ومآربها وتحويل المقاتل الفلسطيني نحو الحرية الى إرهابي يجسد رغبات الحكام العرب . لذا فكل فلسطيني عاقل يرى ان الظروف الموضوعية تدحض التدخل في العلاقات العربية بين أنظمة الحكم وهذا لا يعني ان لقاء عرفات ـ حسين يجب ان «يُبرقه» سوريا ولا تعاون الاسد وعرفات يجب ان «يجنن» حسين .

ومن هنا يتضح جلياً ان العلاقة العربية الفلسطينية يجب ان تسير في سبيل الحوار مع التركيز على التأثير على الشعوب العربية لضمان استمرارية دعم الفلسطينيين وثم الحذر الشديد من براثن الرجعية العربية وموائدها المسممة وعلى الصعيد الفلسطيني ذاته والصراع المسلح الدائر أخيراً يؤكد الواقع الموضوعي الحقائق التالية : قد يجوز ان فريق ابو موسى وجبريل محق في افكاره وتصوراته . وقد يجوز ان موقفه طردٌ لامكانية التفاوض على قاعدة ريغن الجديدة ، ويجوز ... ويجوز ...

كلنا يلمس ان الاذاعة الاسرائيلية ، وعمان ، ولندن وغيرها تهوّل وتولد البنت البتول ، وتجعل الحبة قبة ، تهجاً على درب تمزيق وتيئيس شعبنا الفلسطيني . أوليست هذه فرصتها الذهبية لتدق على عود التحريض على الفلسطينيين وعلى سوريا وغيرها . أهكذا نسلمها اسطوانة التيئيس ؟

كلنا يرى الدعم العالمي الاشتراكي والانساني للصمود الفلسطيني .. والشعوب المقهورة ترى في الفلسطينيين نبراساً للأمل والصمود ، أهكذا يحافظ الفلسطينيون على الرمز والواقع ؟

لذا يجدر بكل فلسطيني تهمه المصلحة الفلسطينية ان يلجأ للحوار الدمقراطي ، للحوار الكلامي ، ونبذ الحوار الرصاصي والمدفعي ، الذي يضعف من مكانة الفلسطينيين شعباً وقيادة .

ولكن كيف يجوز التكلم بلغة الرصاص بين الاخوة .

وكيف يجوز انه في حين شقّت عنان السماء في تل ابيب مظاهرة ١٥٠ ألفاً احتجاجاً على مرور عام على العدوان على الفلسطينيين ولبنان ، وعشرات المظاهرات والاجتماعات في مختلف ارجاء اسرائيل ، شجباً للحرب والقتل والتصفية وللوجود الاسرائيلي في لبنان ، ومطالبة بالتفاهم الفلسطيني ـ الاسرائيلي .

كيف يجوز ان يتوجه الرصاص الفلسطيني في الوقت نفسه الى ملائكة الصمود ، أهذا هو حفل الصمود بهذه الذكرى ؟

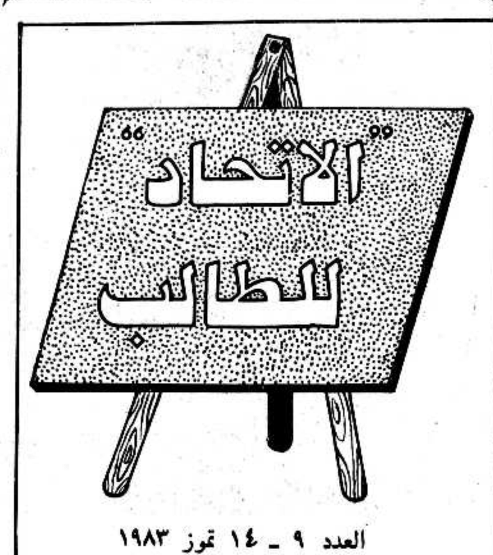
ان ما يجري بين الاسد وعرفات ، نأمل انه رمشة خطأ وسوريا مستهدفة كالفلسطينيين . وعليها ان تتسنم مركزها القيادي كسند تقدمي للفلسطينيين ، وليس من جراء ملاحظة من عرفات تسعى لوسائل الطرد ، فما جرى لا يليق بنظام تقدمي سوري مع قائد الصمود في لبنان !

ان سوريا مدعوة لقياس الأمر بمنظار موقف الشعب الفلسطيني ونفسيته وآماله في المرحلة الراهنة ، وعتاب الاخوة ولو كان قاسياً يجب ان يُردّ عليه بالتفهم والتفاهم .

لقد احسن القادة الفلسطينيون بدأبهم على إنهاء الخلاف وجمع الغسيل وتنظيفه سريعاً ، لقطع لقمة عيش المغرضين المتنفعين من التمزق السياسي الفلسطيني والفلسطيني السوري ، وهذا بدوره يضع سوريا في مكانة الاب والاخ للفلسطينيين . وان تجدُ لإنهاء الخلاف الفلسطيني الداخلي ايضاً وليس افتعال خلاف مع الفلسطينيين على خلفية تصريح قد يكون مؤلماً او مغرضاً او صحيحاً .

ان العالم التقدمي ، الداعم لمعركة الصمود الفلسطيني ، يرى في وحدة المنظمة ونهجها الجديد ، نهج المطالبة بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل واجتهاد عرفات والمنظمة حول ذلك أمراً حرياً بالتقدير ، وهو ينتظر عودة المياه الى مجاريها لاستمرار النضال من اجل الاستقلال والسلام ، وينتظر رأب الصدع السوري الفلسطيني على جناح السرعة .

عبر كل هذا يجب ان يصدر القرار الفلسطيني مستقلاً على أرضية الحوار الفلسطيني الذاتي والعربي . لضمان الاستمرارية والتقدير والدعم الفلسطيني والعربي والعالمي .



العدد ٩ ـ ١٤ تموز ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٩

١ ـ مخيم للاجئين الفلسطينيين. يقع قرب بيت لحم. فرضوا عليه حصارا طويلا وأغلقوا مداخله بالاسمنت المسلح ليوقفوا مقاومته للاحتلال. هذا المخيم هو :
بلاطة ـ قلنديا ـ الدهيشة ـ جباليا
٢ ـ «لسان العرب» هو قاموس لغوي مشهور ألفه :
ابن منظور ـ الخليل بن احمد ـ الفيروز بادي ـ سيبويه
٣ ـ القائد العربي لمعركة بلاط الشهداء هو : عبد الرحمن الداخل ـ طارق بن زياد ـ موسى بن نصير ـ عبد الرحمن الغافقي.
٤ ـ شاعرة معاصرة مشهورة لها ديوان اسمه «أعطنا حباً» هي : فدوى طوقان ـ نازك الملائكة ـ سلمى الخضراء الجيوسي ـ ملك عبد العزيز.
٥ ـ صحيفة وطنية أسبوعية تصدر في القدس المحتلة ويرئس تحريرها القائد الشيوعي بشير البرغوثي، هي :
الطليعة ـ الكاتب ـ الفجر ـ الشعب

● أجوبة المسابقة رقم ٧ ●

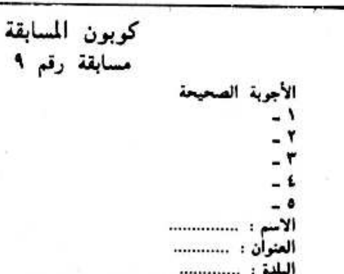
١ ـ الكاتب الفلسطيني مؤلف «أرض البرتقال الحزين» ورواية «ما تبقى لكم» هو غسان كنفاني.
٢ ـ القرية الفلسطينية التي تقع اطلالها على مقربة من القدس ووقعت بها مذبحة أليمة ونكراء في نيسان ١٩٤٨ هي دير ياسين.
٣ ـ «اوراق الزيتون» ديوان للشاعر محمود درويش.
٤ ـ أول رئيس تحرير لجريدة «الاتحاد» هو الدكتور اميل توما.
٥ ـ البوليساريو هي جبهة التحرير في الجمهورية العربية الصحراوية.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من (الناصرة) ـ فراس فاهوم، عامر توفيق عودة، هيام محمود طه. ومن (يافة الناصرة) نسرين اسعيد جامعة ومنهل وعلاء خوري. ومن (حيفا) عبير زين الدين ونبيلة عبيد. ومن (عكا) رائد احمد ابو شنب، بيلوى احمد موشي، أنيس موسى. ومن (شعب) جيهان علي خطيب. ومن (إكسال) اياد عبد المنعم دراوشة، فؤاد محمد سليمان عبد الهادي، محمود حسين عبد الهادي ومن (الطيرة) امين علي شبيطة. ومن (عبلين) أديبة احمد طلب نجمي، انجيلا محمد قسوم. ومن (طمرة) فريال صلاح ابو الهيجا. ومن (دير حنا) خولة حسن عجاينة. ومن (مجد الكروم) كمال احمد قبلاوي. ومن (البقيعة) عزام عادل مهنا، عروة سويد، سميرة كمال الحاج، نوال حسين مهنا. ومن (الرينة) نجدية علي عتاملة. ومن (عيلبون) احمد غسان زريق، سهاد غسان زريق، صفاء غسان زريق، حنان غسان زريق، رماح غسان زريق. ومن (القدس) ماجدة الفحام. ومن (الطيبة) شروق سليم جبالي، محمد عواد مصاروة. ومن (الرامة) مها قسيس ـ ومن (ام الفحم) محمود حسن جميل جبارين.

● الفائزون بالجوائز ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ محمود حسن جميل جبارين ـ ام الفحم
٢ ـ نجدية علي عتاملة ـ الرينة
٣ ـ احمد غسان زريق ـ عيلبون
ونتمنى للمشتركين الأخرين حظا أوفر


كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٩
الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

رسائل الاصدقاء

● يسعدني ان اشترك مرة أخرى في مسابقة العدد وأملي ان تكون حلولي صحيحة. واسألكم هل اكتب اليكم قصة تابعتها في حياتي او اكتب شعراً من تأليفي.
● اخلاص عبد الله سرحان ـ نحف، الجليل الاعلى ●

ـ نرحب بكل ما تكتبينه يا اخلاص ونشترط ان تكون المادة من انتاجك ويتوفر بها الحد الادنى من العمل الأدبي.

● يسعدني ان اقدم أحر التهاني والتحيات بصدور جريدة «الاتحاد» اليومية ـ جريدة العربي الفلسطيني المناضل.
ان مقالات العدد ومسابقته شيّقة ومتنوعة جدا ويسعدني ان اكون صديقا وأخا لجريدة «الاتحاد» ولكم.
● خضر رضوان بكر ـ عكا القديمة ●

ـ شكراً يا خضر. ونرحب بما ترسله إلينا.

● كنت انتظر يومي الثلاثاء والجمعة بفارغ الصبر كي اقرأ جريدة «الاتحاد». وكم كانت فرحتي كبيرة عندما علمت بصدورها جريدة يومية. واخذت انتظر ١٣ ايار بفارغ الصبر كي أحصل على العدد الاول واقرأ كل كلمة وكل حرف فيها. وجاء اليوم، وجاءت معه هذه الكلمات تحية «للاتحاد» اليومية :
بعد انتظار طويل مع الفجر صدرت بوجه جديد تحية الصباح لكل قارئ، فشكرا لكل محرر فيك ولكل عامل في مطبعتك ولإميل حبيبي الف شكر وعلى طول السنين والى أبد الآبدين.
● عطاف ابراهيم غريب الناصرة ●

ـ شكرا لك من هيئة التحرير وعمال المطبعة.

قصـــة

الثعلب الذي اشتغل حارساً للدجاج

● لم يكن الثعلب واثقا ان السيدة العجوز سوف تقبله .. وتوافق على ان يعمل حارسا لدجاجاتها ولكنه مع ذلك .. اخذ الجريدة التي نشرت الإعلان الذي يقول ـ «سيدة تطلب حارسا للدجاج ... بسبب السفر ... يشترط ان يكون امينا وقلبه طيب».

والحقيقة إن الثعلب كان يعتقد انه امين وله قلب طيب جدا ... ولكن هذه الصفات ليست هي التي شجعته على التقدم للوظيفة ... ولكن الذي شجعه فعلا ... هو وجود مصدر دائم للحصول على الطعام اللذيذ بطريقة سهلة ... طوال مدة سفر السيدة العجوز ودون التعرض لأي مخاطر او مطاردات ... فالأمر سيكون رسميا ... وبعقد عمل ... حسب القوانين.. ولكن هل تقبل السيدة العجوز ... ان تعطيه هذه الوظيفة ... تلك هي المسألة :

كان الدب قد تقدم لشغل الوظيفة ... ولكن السيدة العجوز رفضته لأنه ضخم جدا وسوف تزعج خطواته الكتاكيت الصغيرة.

كذلك رفضت العجوز ان تعطي الوظيفة للذئب ... لأن صوته لم يكن جميلا عندما طلبت منه ان ينادي على الكتاكيت لتتناول الطعام ... وكذلك لأن هناك مثل قديم تعرفه السيدة ... يحذر الإنسان من ان يترك الذئب ليرعى الغنم وهو ينطبق على الكتاكيت ايضا..

وتقدم الثعلب في خجل إلى السيدة وقدم لها الإعلان ... ثم قدم لها اوراقه الرسمية. فيما عدا صحيفة السوابق التي ادعى انها فقدت في الطريق ... وقالت له السيدة : لا تهمني صحيفة سوابقك .. فنحن اولاد اليوم ... ولكني اريد ان اطمئن واعرف كيف ستعامل كتاكيتي الصغيرة ... ثم طلبت منه ان يناديها لتتناول الطعام ...

وجمع الثعلب كل رقة العالم في صوته ... ونادى للكتاكيت الصغيرة ... فجاءت تجري وهي تصفق بأجنحتها ... لتلتهم كل الطعام في سعادة مما جعل السيدة تعطي العمل له فأصبح اول ثعلب يعمل حارسا للدجاج ... و ... و ... وانتهت القصة ..

بقي ان تذكر ان السيدة العجوز عندما عادت إلى «عشة» دجاجها الخالية ... قدمت طلبا رسميا كتبته بدموعها ... تطلب تغيير المثل الخاص بالذئاب والغنم إلى تحذير واضح يمنع اشتغال الثعالب حراسا لحظائر الدجاج !.



بساطة العظمة

ـ انا جمال عبد الناصر ابن الحاج حسين وكلكم تعرفون الحاج حسين واولاده من بني مر .. افخر بأن عائلتي تعمل وتزرع .. وافخر اكثر من هذا بأنني من عائلة فقيرة. وانا اقول هذا .. لأسجل، واعاهدكم ان جمال سيستمر حتى يموت فقيرا في هذا الوطن.

صدق الرجل .. وبر بوعده ومات فقيرا. وتلك حقيقة لا يستطيع ان ينكرها اشد اعداء البطل.

ـ لقد اعطتني هذه الامة ما لم يخطر بأحلامي وليس عندي أن اعطيها غير كل قطرة من دمي.

مرة اخرى لقد برّ الرجل بوعده .. وصدق فيما صمم عليه ... ولم يكن عجيبا ان يكون عبد الناصر هدفاً دائماً لمحاولات الاغتيال. فعشرات المحاولات دبرت ضد هذا الزعيم الكبير وباءت جميعها بالفشل ... وفي احدى هذه المغامرات .. حدث امر خارق لا يكاد الانسان يصدقه.

نجحت وكالة المخابرات الامريكية المركزية في تجنيد (السفرجي) الذي يقدم لعبد الناصر القهوة في محلات «جروبي» المشهورة في القاهرة وفي احدى المناسبات ... نجح الرجل في دس السم في فنجان القهوة الذي كان سيقدمه لعبد الناصر.

المشهد على النحو التالي ـ السفرجي يتقدم وفي يده الصينية وعليها فنجان القهوة المسموم نحو عبد الناصر، ويلمح عبد الناصر السفرجي .. ويلتفت اليه في سماحة وحب ويقول له ـ ازيك .. وإزاي الاولاد ...

رئيس الجمهورية الزعيم العربي الكبير، الرجل الذي يتحدث العالم باسمه في كل لحظة وكل نشرة اخبار وفي كل صحيفة، وعبر كل شاشة، الرجل الكبير يسأل العامل البسيط عن صحته وصحة اولاده. لقد سرت الكلمات في كيان هذا الرجل وهزت وجدانه بعنف ... وايقظت ضميره فوضع الصينية اقرب مائدة .. وتناول الفنجان المسموم ليبعده عن الرجل الكبير.

لقد انتصرت سماحة عبد الناصر على كل قوى البغي والوضاعة التي غرستها وكالة المخابرات الامريكية في نفس السفرجي المضلل ...فأقبل طائعاً ليذيع سره الخطير، بسبب كلمة بسيطة صادقة كشفت عن إنسانية سمحة لا تجدها الا في نفس عظيمة كنفس عبد الناصر ابن الحاج حسين الذي ولد فقيرا وتمنى ان يموت فقيرا فمات وهو اعظم الناس رصيدا في قلوب الجماهير ..

● رفعت عطا الله ـ يركا ●

أعمال حاذقة للملحنين مرموقين في برنامج عازف كمان سوفييتي ابن أحد عشر ربيعاً

● موسكو ـ عن «نوفوستي» ـ يشمل برنامج (ربرتوار) فاديم ريبين، عازف الكمان البالغ من العمر ١١ سنة، أعمالا حاذقة معقدة للملحنين باخ ومندلسون وباغانيني وفينيافسكي وساراساتي.

وقد عزف مؤخرا وبشكل رائع الكونشيرتو الأول للكمان من تأليف خرينيكوف، الملحن السوفييتي المشهور، في حفلة يوبيله السبعين التي اقيمت في موسكو.

وبدأ هذا الطفل العزف وهو في السادسة من عمره. وفي السنة الماضية منح الميدالية الذهبية في مسابقة فينيافسكي في بولندا. ويدرس العازف الصغير حاليا في الصف الخامس من المدرسة الموسيقية التابعة للكونسرفاتوار في مدينة نوفوسيبيرسك.

تعازينا

● الى الزميل نعيم شكري شحادة وزوجته بوفاة الابنة ايمان .
سكرتارية وأعضاء جبهة كفرياسيف الدمقراطية

براعم ادبية

نماذج من البلاغة عن العرب

سئل ابن المقفع : ما البلاغة ؟. فقال ـ الايجاز من غير عجز، والأطناب من غير خطل.
وسئل عنها مرة أخرى، فأجاب : هي التي اذا سمعها جاهل ظن انه يحسن مثلها.
وفي العلم والحث عليه. تقول العرب :
ـ اول العلم الصمت، ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل به ثم نشره ..
ـ علم علمك من يجهل، وتعلم ممن يعلم ما تجهل فانك ان فعلت علمت ما جهلت، وحفظت ما علمت.
ومن اجمل ما نطقت به العرب من حكمة وامثال كلمات تقول :
ـ رب اخ لك لم تلده امك
ـ ذكاء المرء محسوب عليه
ـ صغير الشدّ يوشك أنْ يكبر
ـ ظاهر العتاب خير من باطن الحقد
ـ لسان الجاهل مفتاح حتفه
ـ انفك منك وان كان قد جدع، وساعدك منك وان كان متقطع
ـ بأهلها تغلو الديار وترخص

● علي احمد الصغير ـ مجد الكروم ●

من عيون التراث العربي

حوار

* لوضّاح اليمن

قالت : ألا لا تَلِجَن دارنا
ان أبانا رجُلٌ غائِرُ
قلتُ فإني طالبٌ غِرّةً
منه ، وسيفي صارمٌ باتِرُ
قالت : فان القصْرَ من دونِنا
قلتُ فاني فوقَهُ ظاهرُ
قالت : فان البحرَ من دونِنا
قلتُ فاني سابح ماهر
قالت : فحَوْلي اخوةٌ سبعةٌ
قلتُ فاني غالبٌ قاهِرُ
قالت : فان الله من فوقِنا
قلتُ فربِّي راحمٌ غافِرُ
قالت : لقد أعيَيْتَنا حُجّةً
فأت اذا ما هجعَ السامر ..
وأسقط علينا كسقوطِ الندى
ليلةَ لا ناهٍ ولا زاجرُ !

□ وضاح اليمن : اسمه عبد الرحمن . غلب عليه لقب وضاح لجماله وبهائه . يروى انه كان يقنع وجهه في المواسم خوفاً من العين وحذراً على نفسه من النساء . اشتهر بحبه لأمرأة لم يتزوجها اسمها «روضة» . دفنه الوليد بن عبد الملك حياً في بئر لأنه تغزل بأبنته فاطمة ، وكان هذا نحو سنة ٩٠ هـ /٧٠٨ م.

العودة

نادر علي مطاوع

مهما طال المشوار
ومهما ابتعد القطار
فسيعود الاهل الابرار
وينهزم الشاقل والدولار
فالشعب لا ينهار
ولتسمع امريكا صوت الثوار
صوت الشعب الجبار
يعلو ليل نهار

(شفاعمرو)

بلادي

خضر رضوان بكر

بلادي، يا ام البلاد، يا غالية
يا مهد طفولتي
منكِ رضعت الحب
وفي رحابك الجميلة تتيه بنا الاحلام
والطيور على الاغصان ترفرف
وتردد كل صباح ألحان المحبة
وتدغدغ الشمس الازهار
وتملأ القلوب بالأمل
يا بلادي
على ارضك السعادة
على مدى الازمان

(عكا)

تهـــانينـــا

● الى الرفيق ابراهيم يوسف خليلية بزواج ابنه محمد وألف مبروك .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة
● الى الصديق عارف أبو خليل وزوجته علياء بالمولودة الجديدة بيان .
● والى الصديق يوسف أحمد غليون وزوجته بالمولود الجديد .
● والى الصديق أسامة أحمد محاميد وزوجته بالمولود الجديد . ألف مبروك .
لجنة مخيم العمل التطوعي ـ أم الفحم





الصفحة ٦ — الخميس ١٤ تموز ١٩٨٣

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

وهل الطائر الا بجناحيه يطير

دراسة جريئة من اليمن الديمقراطي حول:

اشكالية العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع العربي

بقلم : عمر عبد العزيز
(القسم الثاني)

●● الاختيار

تبدأ العلاقة بين الرجل والمرأة باعجاب وكلمات ود وعواطف تنبع في الغالب من الرومانسيات الحالمة المحكومة بالحرمان التاريخي لكل منهما. فهو يتخيلها وهي تتخيله ويلهثان معا عن (السعادة) الخالدة. ووسط الاهل والخلان والزغاريد يتزوجان وتبدأ صفحة جديدة مفاجئة وجميلة في البداية. ومع الايام تنكشف حقائق جديدة فالعوامل التي جمعتهما كانت بسيطة كبساطة الابتسامات الاولى. شفافة كثوب الزفاف. حالمة وسريعة. لم يكن هناك اي انتخاب واختيار قائم على معرفة وطيدة ورزينة.. ان القواسم المشتركة بينهما تتضاءل يوما عن آخر.. وتكشر الحقائق عن انيابها.. وتشد ويقابلها تشد العادات والتقاليد والعيب !!

لو ان الواحد منا يتعرف ويعايش من يعرف لحظات اجتماعية وانسانية تصهرهم تجربة مشتركة وتعايش حبيب وواقعي.. لتم ما يشبه الانتخاب الطبيعي ولجاءت النتائج اقرب ما تكون الى العقل والمنطق.

ان هذا ليس وهما ولكنه أمل وحقيقة انسانية سنصل اليها غدا او بعد غد.

وهكذا تبدأ المصاعب. ويغرق الاثنان في التفاصيل اليومية لرضاها وغضبها. فهو مخطىء لانه تأخر عن المنزل. وهي مخطئة لانها لا تستوعب ظروفه. وفي هذه التفاصيل يتوهان ولا يجدان الخيط الذي يمتد الى بدايات العلاقة وعدم اتاحة المجال، لاسباب اجتماعية اساسا وذاتية بالنتيجة، من اجل اعطاء مسافة زمنية من اجل ان يختبر كل منهما الاخر وان تعزز المعايشة المسبقة عوامل اللقاء.

وتأتي المحصلة تتويجا صحيحا وليس منعطفا مفاجئا قائما على اسس رخوة وواهية.

●● الاقتصاد.. مفتاح واحد

اين يكمن الحل في هذه الاشكالية التي تحكم علاقة الرجل بالمرأة ؟

ان العامل الاقتصادي في تحرر المرأة وفي مشاركتها الاجتماعية عامل ذو اثر مقرر ولكنه ليس العامل الوحيد المقرر، فيجوز مشاركة المرأة في العمل والتعلم ولا بد من عمل مواز لذلك في الجبهة الفكرية والروحية، ذلك ان تغيير علاقات الانتاج والعلاقات القانونية امر ممكن بصورة اكثر سهولة من تغيير الحياة الفكرية والروحية.

ان الوعي الاجتماعي لا بد ان يرتقي، لا بل لا بد ان يتجاوز ان أمكن الوجود الاجتماعي، ذلك اننا نعاني من الماضي أكثر من الحاضر ونعاني من الاسراب المحلقة للفكر المثالي اكثر من معاناتنا من وقائع الارض.

لذا فان الاقتصاد هو مفتاح اساسي وهام من اجل الدخول الى هذا المشكل ومن اجل المعالجة لكنه بحاجة الى مفاتيح اخرى تخترق عقول الناس ووجدانهم وتهز التوازن القديم للشخوص القابعة في صوامع الطقوس القديمة والتي تحلم وتعمل باتجاه تحقيق العودة (الحميدة) الى الماضي (المجيد).

(يتبع)

[عن صحيفة «١٤ اكتوبر» الصادرة في جمهورية اليمن الدمقراطية]

● نشر القسم الاول من هذه الدراسة في عدد الاحد ١٠ الجاري.

اعتقال محتال ينجح في الاستيلاء على ١،٥ مليون دولار

● باريس - علم هنا من مصدر للبوليس انه تم القاء القبض مؤخراً على ساعي بريد مزيف نجح في الاستيلاء على مبالغ تقدر بنحو عشرة ملايين فرانك (نحو مليون و٥٠٠ ألف دولار).

واعترف المتهم بأنه تبرع بجزء من هذه المبالغ لجمعية الرفق بالحيوان.

وكان النصاب يختار ضحاياه من بين الأشخاص المسنين الذين يترددون على مكاتب البريد لشراء سندات مالية. وكان المحتال يقتفي أثرهم ثم يعود الى محال اقامتهم في اليوم التالي متنكراً في زي ساعي بريد.

وكان النصاب يوهم ضحاياه بأنه جرت عملية سحب على السندات المالية التي اشتروها وانها ربحت مبلغاً كبيراً من المال. وكان الضحايا يسلمون ما لديهم من سندات الى النصاب مقابل ظرف مليء بقصاصات من أوراق الصحف بعد أن يوهمهم بأنها نقود.

أبو الشقمق يقول!!

الحلقة السادسة والأخيرة في المسلسل الجديد آمين..

● لفت نظري سؤالكم، في الحلقة السابقة، عن «الحاكمية العسكرية».

شيء مهيب !

كنا، قبل ان يتسع السجن ليضم اخوتنا في الضفة وقطاع غزة، نسمي الامر، ببساطة، «الحكم العسكري».

ولم يكن اقل مهابة من «الحاكمية العسكرية».

وشفنا، يا عيني على ما شفنا، هؤلاء الحكام العسكريين، وكان الواحد، منذ ذلك الزمان، يتمخط قبل ان ينطق. واذا نطق خلّى بين الكلمة والكلمة فترة زمنية لكي يستوعب السامعين دُرَرَه. تماما مثلما كان ينطق، بالدرر، رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان. ويقال إنه في هذه الفترة الزمنية، بين درة ودرة، وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا. ولذلك لا يمكن ان يكون قد علم بحدوثها لأنه كان مشغولا بقذف الدرر مِنْ فيه.

فمن الذي اخترع هذه الكلمة :

«الحاكمية العسكرية» ؟ أي أهبل ؟

نحن لم نسمع بها، مع اننا كنا الاوائل وجَرَّبوا فينا كل امانيهم. الا اذا كانت «الحاكمية العسكرية» من صنع المملكة الاردنية الهاشمية، في الزمان الاول. ومن المضحك انه لا يزال يوجد في الضفة المحتلة «باشوات» يتوهمون ان «الحاكمية العسكرية» الاسرائيلية من الممكن ان تسمح بعودة ذلك الزمان الاول وعودة «الحاكمية العسكرية» الاردنية.

هذا هَبَل !

وأهبل منهم اولئك الذين يتوهمون ان اقصى الثورية والشجاعة هي ان يشتموا رئيسا عربيا في ظل اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي. مثلما فعلت «الباشا» غولده مئير في زمانها. حين ألقت خطاباً ثورياً ضد اضطهاد الزنوج في اسرائيل. وهتفت : لا يوجد في اسرائيل، ولا يمكن ان يوجد، اضطهاد للزنوج...

وصلّق «العالم» للأم الحنون التي تحكم إسرائيل البيضاء التي لا يوجد فيها اضطهاد زنوج أو حتى اضطهاد هنود حُمر.

على مين، على مين، يا جايين، في آخر الزمان، كي تبيعوا الماء في سوق السقايين ؟!

لن اروي على مسامعكم حكاية «لقد دفناه سوا». ولكننا دفناه سوا. إن الله في عونَ العبد ما دام العبد في عون أخيه. آمين..

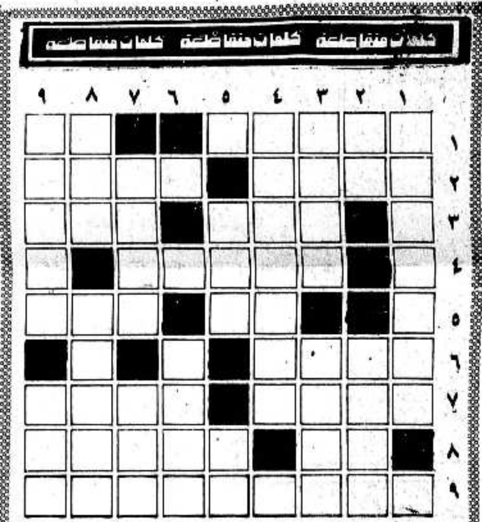
(أبو الشمقمق)

كل عام وأنتم بخير

نرفع أحر التهاني الى المسلمين عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد . وبهذه المناسبة نعلن عن غلق مختبرينا من ٨٣/٧/١١ - ٨٣/٧/١٦ .

مختبر معمر الطبي
فرع الناصرة - فرع شفاعمرو

كلمات متقاطعة



اعداد : عمران عواوده وخالد هريش - جامعة بئر السبع

الكلمات الافقية :

١ - الاسم الثاني للصراصيري - ضمير متصل
٢ - فاجأ - غزا
٣ - عاتب - وحدة قياسية
٤ - نفط
٥ - نصف جنون - أبوز
٦ - أحق منه
٧ - جدها في سكوت - تطمح اليه الشعوب
٨ - فلك - ما تكتبه على غلاف الرسالة (معكوسة)
٩ - معاهدة استعمارية بين بريطانيا وفرنسا + حرف

الكلمات العمودية :

١ - شاعر الخمرة
٢ - للنداء - يعارض (معكوسة)
٣ - قبيلة عربية - الاسم الاول لوزير خارجية أوروبي (معكوسة)
٤ - ابو الاتراك
٥ - لين - نصف نبني
٦ - الاسم الاول لزعيم فلسطيني (معكوسة)
٧ - عتاد (معكوسة) زعيم المانيا الاتحادية (معكوسة)
٨ - عفن - آلة موسيقية
٩ - الاسم الثاني للقب ام كلثوم - بمعنى سن (مبعثرة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - نعيق + رشاش + هـ
٢ - حادي + له
٣ - هاوي (معكوسة) - فهد
٤ - نعيب (معكوسة)
٥ - عويل (معكوسة) + يا
٦ - نون
٧ - أدى
٨ - حفيف - رنين
٩ - فحيح

الكلمات العمودية

١ - نحيب - حف
٢ - عاوي - فح
٣ - عادي (معكوسة) - ي ي
٤ - النهيق (معكوسة) - فح
٥ - رل
٦ - شهق
٧ - عنان
٨ - يودي
٩ - هل - أتين

دليل الاتحاد

الأربعاء ٧/١٣
التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ - مجلة الزراعة
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - منوعات غنائية
● ٨،٣٠ - هذه هي هوليوود
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - موكيد
● ١٠،٠٥ - الفيلم السينمائي «برودنس والحبّة» - انتاج بريطاني
● ١١،٣٥ أخبار

إعتذار

● نعتذر عن عدم نشر برامج التلفزيون الأردني بسبب انتهاء شهر رمضان المبارك وما طرأ عليها من تغييرات. ونعد قراء «الاتحاد» بأن نعاود النشر عنها في اقرب فرصة ممكنة.

دعوة للفرق الفنية وللفنانين للمشاركة في أمسيات مخيم العمل التطوعي الثامن

● الناصرة - أصدرت اللجنة الفنية لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة نداء دعت فيه الفرق الفنية والفنانين الى المشاركة في إحياء أمسيات المخيم الثامن، الذي تنظمه بلدية الناصرة في الفترة ما بين ١٧ و ٢١ آب القادم.

ودعت اللجنة الفنية الفرق الفنية والفنانين الراغبين بالاشتراك ان يتصلوا معها على عنوان المركز الثقافي البلدي - الناصرة، ص.ب ١٨٣ وتلفون ٥٤٦٩٦ - ٠٦٥ ●

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

زيارة وهدايا لـ «الاتحاد» من الشبيبة الشيوعية في الرملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن الشبيبة الشيوعية في الرملة، يوم السبت، ٧/٩ مؤلف من خالد ابو عمارة ونهاد ضبيط وعماد ابو سحاب، بزيارة قصر «الاتحاد» والتهنئة بصدورها يوميا. وقدموا هدايا للمناسبة منها لوحة من رسم نهاد ضبيط ومزهرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٥ تموز الموافق ٥ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٢ * ٨ صفحات * ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 52/40 – 15.7.1983 – Price 15 Shekel

حـتّـام يـقـبُـر الآبـاء أبنـاءهم ؟!

صرخـة والـد عـلى ضريح إبنـه الوحيـد

* حفيدته، اليتيمة، تكتب شعراً تقول فيه: «أواه، يا وطني، ماذا بك وفيك؟!» *

● تل ابيب ـ لأول مرة في تاريخ «حروب اسرائيل» قام الأب الثاكل يوسف غليلي، والد الضابط برتبة رائد، عمير غليلي، الذي قتل في العملية الفدائية الاخيرة في حاصبيا اللبنانية المحتلة في مطلع الاسبوع، بتمزيق «التقاليد العسكرية المقدسة». فأطلق، من فوق ضريح ابنه الأخضر، صرخة تهز الصخر وتحرك الضمائر نادى بها ان يتوقف سفك الدماء في لبنان ويعود الجيش الاسرائيلي الى بلاده حتى ينقذ ارواح ابنائه الغارقين في وحل الاحتلال هناك.

ففي مساء امس الأول، الأربعاء، وفي لحظة دفن جثمان الضابط عمير غليلي، وقف والده المسن وطلب ان يلقي كلمة رثاء. فقال: لقد فكرت طويلا وقررت أن اقول ،كلمة فوق ضريح ابني الوحيد أهز بها البلاد والدولة وكل المواطنين.

ثم اطلق غليلي صرخته امام الوف المشتركين في الجنازة في طبعون متسائلا: حتام يقبر الآباء ابناءهم». ووجه كلامه الى حكومة اسرائيل ورئيسها مطالبا باتخاذ قرار عاجل بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

وقال: أعيدوا الابناء الى حدودهم. وأكد: ان صرختي هذه هي صرخة احتجاج من اجل انقاذ الابناء الذين ما زالوا قابعين في اراض غريبة ليست لهم.

وقص غليلي، على الوف الناس المشدوهين، كيف ان ابنه «القائد العسكري الممتاز والذي احب جنوده ولم يخالف الأوامر ولم يتردد في تنفيذ الأوامر ولم يعارض اي حرب ولم يتردد في القيام بأية مهمة قتالية مهما بلغ صعوبتها».. كيف ان هذا القائد تردد هذه المرة في الذهاب الى لبنان. لكنه ذهب مقتنعا بأنها ستكون المرة الأخيرة وانه سينتقل بعدها الى وحدة عسكرية اخرى لا تخدم في لبنان.

وقال غليلي ان ابنه (في الاربعين من عمره) كشف له انه لا يتحمس لهذه الحرب لانه يشعر انه محارب في ارض غريبة ليست له. واضاف : ان كلام هذا القائد يجب أن يحترم وان يكون بمثابة إنذار امام كل المسؤولين في الحكومة كي يوقفوا سفك الدماء.

ومن المعروف ان المسؤولين في الحكومة لم يردوا بتاتا على هذه الصرخة الصادقة المؤلمة. الا على لسان وزير الحربية، موشيه ارنس، الذي قال : «سنرد على كل عملية تخريبية باكبر منها» !!

هذا ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس، قصيدة مؤثرة كانت قد كتبتها ونشرتها ابنة عمير غليلي، ايلات البالغة العاشرة من العمر، وذلك قبل مقتل ابيها. وجاء في القصيدة :

«أواه يا وطني
ماذا بك وفيك !؟
نريد ان نتمتع
لا ان نذهب للحروب.
فكل عائلة فينا
صغيرها وكبيرها
تريد السلام هدية».

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والى جانبه نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، يحيط بهما بقية اعضاء وفد انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، الذي شارك في اعمال مؤتمر السلام العالمي الأخير في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا. توفيق طوبي يعرّف ياسر عرفات على اعضاء الوفد قبيل الاجتماع الرسمي الذي عقد في براغ ●

الاعلام الاسرائيلي يشن حملة تحريض دموية ضد دروز لبنان

الغزاة الاسرائيليون يقمعون وينكلون بالفلسطينيين واللبنانيين وينسفون منازلهم ويقتلعون اشجارهم

* اهالي ميمس للجنود الاسرائيليين: «انتم محتلون وتعاملوننا وكأننا اغنام *

● تل ابيب ـ في حين تواصل قوات الغزو الاسرائيلية حملات الاعتقالات والتنكيل ونسف المنازل واقتلاع الاشجار في الجنوب البناني ضد اهالي قرى بأكملها والتي كان آخرها عدد من القرى المجاورة لمدينة حاصبيا وخاصة قرية ميمس (سكانها دروز من مؤيدي الحزب التقدمي الاشتراكي) ـ في حين تمارس قوات الغزو كل هذه الاجراءات البربرية قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل مثير للتقزز بالتحريض الدموي الارعن على الدروز في لبنان لانهم يدافعون عن ارض وطنهم امام وحش الغزاة.

لقد قام جنود الغزو الاسرائيلي منذ يوم الخميس الماضي (٧/٧) (حيث لقي ضابط وجندي اسرائيليان مصرعهما واصيب ١٦ آخرون بجراح على مقربة من مدينة حاصبيا) بفرض حظر التجول على عدة قرى مجاورة وشنوا حملة تفتيش من بيت الى بيت في محاولة يائسة للعثور على منفذي العملية الناجحة.

. كذلك اعترفت المصادر الاسرائيلية بأن جنود الغزو لم يكتفوا بهذه الاجراءات

ـ البقية على ص ٢ ع ٢ ـ

جو من الود والصداقة والتفاهم المتبادل يخيم على المباحثات . السوفييتية ـ الفلسطينية

* تحيات الرئيس اندروبوف الى الرئيس عرفات *

● موسكو ـ «تاس» يواصل القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) والوفد المرافق له زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي. وقد عقد، امس، جلسة جديدة من المباحثات مع المسؤولين السوفييت لمواصلة مناقشة اهم القضايا على الساحة الفلسطينية في الوقت الراهن.

وكانت الجولة الأولى من المباحثات بين الجانبين الفلسطيني والسوفييتي قد تناولت سلسلة واسعة من قضايا الشرق الأوسط ومشاكله والتطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة والناجمة عن اشتداد الحملة العدوانية الامبريالية الصهيونية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية على المنطقة وشعوبها وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني. كما تم بحث سبل توطيد الجبهة العربية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وافادت الانباء من العاصمة السوفييتية، امس، ان الجانب السوفييتي ثمن

ـ البقية على ص ٢ ع ١ ـ

مائير فلنر :

بيغن سيبحث في امريكا امكانية توسيع الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن النائب مائير فلنر ان الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الموقع في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨١ ليس في مصلحة اسرائيل لانه يعتبر الاتحاد السوفييتي عدوا لاسرائيل. وقد جاء هذا الاعلان في اطار الاقتراح الذي قدمه النائب فلنر لجدول اعمال الكنيست ويطلب فيه ان تناقش الكنيست موضوع زيارة رئيس الحكومة بيغن لواشنطن في نهاية هذا الشهر.

واكد فلنر على ضرورة مناقشة الموضوع مشيرا الى ان الموضوع الاساسي الذي سيبحثه بيغن في زيارته هذه هو تعديل وتوسيع الاتفاق الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي الذي يستخف بوجود اسرائيل

ـ البقية على ص ٢ ع ١ ـ

من افرازات الاحتلال

جنود اسرائيليون يعتدون على المحامية ڤليتسيا لانغر وعلى شابين من مدينة رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي امس بالاعتداء على شابين فلسطينيين في ساحة المحكمة العسكرية في رام الله المحتلة. وعندما طلبت المحامية لانغر، التي تواجدت في المكان، من الجنود ان يوقفوا اعتداءهم الهمجي قام احد الجنود بالقاء الشتائم البذيئة على المحامية وحاول ضربها لولا ان اوقفه جندي آخر.

وعندما هددته بالشكوى ضده اكد لها ان جميع الجنود سيشهدون ضدها. وطلبت المساعدة من المدعي العام العسكري الذي مر على مقربة من المكان الا انه رفض تلبية طلبها.

بعدئذ توجهت لانغر الى مكتب الحاكم العسكري لمدينة رام الله لتقديم الشكوى. وفي هذه الاثناء واصلت زمرة من الجنود اعتداءاتها على الشابين نفسهما.

وبعد ان قصت على الحكم العسكري تفاصيل الحادثة استدعى الجندي اياه فقام باختراع اكذوبة قلب بها الأمور رأسا على عقب ووجه شتى الاتهامات القبيحة الى المحامية. الا ان الحاكم العسكري، اتهم الجندي بالكذب ووعد لانغر بالتحقيق في الموضوع.

وفي حديث هاتفي مع لانغر قالت ان ما حدث لها امس يشير الى التدهور الخطير في معاملة الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين والى فظاعة انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

راديو موسكو :

إضراب جديد عن الطعام في مخيم «أنصار»

● موسكو ـ أذاع راديو موسكو ان المعتقلين في «أنصار» حيث يرزح الألوف من الفلسطينيين واللبنانيين في ظروف قاسية في جنوب لبنان ، الذي احتلته اسرائيل . أعلنوا

ـ البقية على ص ٢ ع ١ ـ

وفد من انصار السلام الى موسكو يضم اعضاء كنيست وشخصيات شعبية

● تل ابيب ـ غادر البلاد، صباح امس الخميس، الى موسكو وفد مؤلف من اعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية وشخصيات اسرائيلية، بدعوة من لجنة السلام السوفييتية.

ويتألف الوفد من كل من عضو الكنيست شولميت الوني وعضو الكنيست اهرون هرنيل من المعراخ وعوزي بورشطاين، مركز ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وماتي بيلد من قادة المجلس الاسرائيلي الفلسطيني، ونمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وبني بوش من قادة حركة «سلام الان».

وسيمكث الوفد في الاتحاد السوفييتي مدة ٨ أيام يجري خلالها لقاءات ومحادثات مع شخصيات شعبية، ويقوم بجولات في ارجاء الاتحاد السوفييتي.

البقيعة تطالب باجراء الانتخابات المحلية في موعدها

* ٧ من بين ٨ اعضاء المجلس المحلي ، اربعة رؤساء مجلس ومشايخ الدين يتوجهون الى المحكمة العليا *

● البقيعة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قام ١٤ شخصا من مواطني البقيعة بينهم رؤساء المجلس المحلي الاربعة السابقون وعدد من مشايخ الدين. و٧ من اعضاء المجلس المحلي المنتخب من مجموع ٨ أعضاء مجلس (عدا الرئيس) بالتوجه الى محكمة العدل العليا. وذلك يوم امس الخميس مطالبين باجراء الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في اسرائيل في ٨٣/١٠/٢٥.

هذا، وكان وزير الداخلية قد حل مجلس البقيعة في ١٩٨٣/١/٤، وعين بدلا منه لجنة برئاسة رئيس المجلس نفسه.

ومن المفارقات المضحكة ان رئيس المجلس السابق/ الحالي حصل على رئاسة المجلس في الانتخابات الماضية بزيادة صوت واحد عن مرشح الجبهة. فاذا لم تجر الانتخابات للمجلس المحلي مع الانتخابات العامة في البلاد فانه بهذا «الصوت» سيحكم البقيعة ١٠ سنين.

ويقول مراسلنا: ان ٦٥٪ من اهالي البقيعة قد وقعوا على عرائض تحتج على حل المجلس وتطالب بانتخابات للمجلس المحلي

ـ البقية على ص ٢ ع ١ ـ

كلمة الاتحاد

حتى لا يبقى مع هذه الحكومة أحد !

أصبحت الضربات ، التي توجهها المقاومة المسلحة اللبنانية الى قوات الاحتلال الاسرائيلي ، واسعة وموجعة بشكل لم يعد في مقدور أبواق هذا الاحتلال إخفاء الهوية اللبنانية الشاملة لهذه المقاومة .

والى غير رجعة مضى الزمن الذي كانت فيه أبواق الاحتلال الاسرائيلي قادرة على تضليل شعبها وإيهامه بأن النزاع في لبنان إنما هو نزاع «داخلي» ونزاع «بين الطوائف» وان قوات الاحتلال الاسرائيلي موجودة «للفصل بين الطوائف اللبنانية المتنازعة» . لقد حاولوا ان يوهموا الرأي العام الاسرائيلي بأن شعب لبنان يستقبلهم استقبال «المحررين» . تارة قالوا : «المسيحيون والدروز معنا» . وتارة «الشيعة معنا» . فمن يتصدى لعدوانهم في لبنان ؟ قالوا : «بضعة مخربين فلسطينيين» .

لم يترك شارون وإيتان وأضرابهما حجراً على حجر في لبنان . وألف مرة «قضوا» على «المخربين الفلسطينيين» . وتباهوا بعلاقاتهم «التاريخية» مع «الكتائب» . وصاحوا : «لبنان المسيحي كتائبي» . و «لبنان الدرزي اسرائيلي» و «لبنان الشيعي شرحه» !

الآن ماذا نرى ونسمع ؟ الإذاعة الاسرائيلية تصرخ : الشيوعيون اللبنانيون يقفون على رأس المقاومة ! من هم الشيوعيون اللبنانيون ؟ انهم أبناء وبنات الشعب اللبناني من جميع الطوائف بلا استثناء . ولذلك لم يكن هذا الاعتراف كافياً لستر فضيحة حكام اسرائيل في لبنان البطل . فصاحوا : الحزب الاشتراكي ، بقيادة وليد جنبلاط ، يشترك في النضال المسلح . وهذا ، أيضاً ، لم يعد كافيا .

وأمس خرجوا عن طورهم بعد ان أصيبوا بالجنون . أخذوا يزعقون ، دون أي تقدير للعواقب في داخل اسرائيل نفسها : الدروز يذبحون اليهود !

أي والله ! فهذا ما يمكن فهمه من عناوين صحيفة «معاريب» أمس ، الخميس : «إذبحوا اليهود ـ صرخ سكان قرية درزية في لبنان» ! وناقضت «معاريب» ، في نص الخبر ، نفسها بنفسها . في البداية قالت إن سكان قرية درزية واحدة في الجبهة الشرقية ، هي ميمس ، وقفوا هذا الموقف المعادي للاحتلال الاسرائيلي . وذلك ، قالت ، لأنهم منضمون جميعاً الى حزب وليد جنبلاط الاشتراكي . ولكن ، فيما بعد ، اعترفت بأنه يوجد العديد من القرى الدرزية الأخرى تقف هذا الموقف «ومعادين ، عداء شديداً ، لجيش الدفاع الاسرائيلي» .

«إذبحوا اليهود» ! هذا هو شعار الفرية الدموية التي روّجتها الصهيونية في فلسطين في زمن الانتداب مُدّعية أن العرب كانوا يهتفون به . ولا نعتقد أن اخوتنا الدروز اللبنانيين سمعوا بهذا الشعار من قريب أو من بعيد :

واليهود ليسوا هم المذبوحين في لبنان كما يعلم العالم كله . وتقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي الآن ، و «للمحافظة على وجودها» بذبح الأشجار والبيوت ، بعد الناس ، على جانبي الطرق . وحين نسمع عن قيامها «بمحاصرة قرية وتفتيشها بيتاً بيتاً» نعرف ، من خبرتنا المأساوية ، ما يحدث في تلك القرى المنكوبة !

لقد وجهت جميع الطوائف العربية في اسرائيل نداء الى الحكومة ووسائل إعلامها ان تتوقف عن الحديث عن الطوائف في لبنان . ولكن هذه الحكومة «الرشيدة» أصمت آذانها عن هذا النداء الإنساني .

والآن جاء دور الدروز أيضاً .

إننا نعلم ان اخوتنا دروز لبنان العربي العرب يعترفون بدورهم القيادي في التصدي للاحتلال الاسرائيلي البغيض . ذلك هو تاريخهم . ويقفون في الصفوف الأمامية من وحدة الصف الوطني اللبناني الذي يجمع أبناء وبنات جميع الطوائف في لبنان ، من مسيحيين ومسلمين ودروز وشيعة الخ . وكلهم يعملون يداً واحدة للتخلص من هذا الكابوس في أسرع وقت .

وذلك هو موقف جميع الوطنيين العرب في اسرائيل ، من مسلمين ودروز ومسيحيين . نقف صفاً واحداً ونعزز وحدة صفوفنا ونسير مع إخوتنا اليهود الشرفاء ، أعداء العدوان الاسرائيلي ، في طريق دحر العدوان وتحقيق السلام العادل لنا جميعاً .

وسوف نسير ونعزّز وحدة صفوفنا الوطنية والأممية حتى لا يبقى أحد مع هذه الحكومة العدوانية الطائشة .

(«الاتحاد»)

الجماهير التشيلية تواصل احتجاجاتها ضد نظام اوغوستو بينوشيت

● سنتياغو - رفعت سلطات الطغمة العسكرية الحاكمة في تشيلي فجر الاربعاء الماضي حظر التجول عن بعض المدن التشيلية بعد أن كانت فرضته لمدة ليلة كاملة في محاولة منها لافشال «يوم الاحتجاج الوطني» ضد نظام بينوشيت.

وأفادت وكالة «اسوشيتد بريس» ان السلطات التشيلية فشلت في منع الجماهير التشيلية من الخروج الى الشوارع والتظاهر ضد نظام بينوشيت بسياسته الاقتصادية الكارثية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين. ويذكر ان هذا هو «يوم الاحتجاج الوطني» الثالث الذي يجتاح تشيلي خلال ثلاثة اشهر.

ونقلت الوكالات ان المتظاهرين قاموا بالدق على العلب والأواني وان الضجة سمعت في جميع انحاء العاصمة سنتياغو. وقد قامت قوات الشرطة باستعمال الاسلحة الاوتوماتيكية والغاز المسيل للدموع والهراوات ضد المتظاهرين واعتقلت حوالي ٥٦٥ شخصاً. كما وسقطت فتاة (١٩ عاماً) صريعة اثر اصابتها برصاص من جهة لم يكشف النقاب عن هويتها وذلك في اثناء سريان حظر التجول. وبهذا وصل عدد القتلى نتيجة ممارسات القمع التي يمارسها النظام التشيلي ضد المتظاهرين الى ٦ منذ يوم الاحتجاج الوطني قبل ثلاثة اشهر.

ونقلت الوكالات كذلك ان المظاهرات الاحتجاجية تركزت بشكل خاص في اربع جامعات وبنايات محكمة في مدينتي سنتياغو وكونسبسيون. وأكدت هذه المصادر ان الاجراءات الاحتجاجية لا تزال مستمرة بعد رفع حظر التجول.

● تشيلي - شعب لا يقهر ●
(عن صحيفة «لومانتيه» الفرنسية)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء القائد البولوني فويتسخ ياروزيلسكي بعيد ميلاده ال - ٦٠

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى الأمين العام لحزب العمال البولندي الموحد، فويتسخ ياروزيلسكي، بمناسبة عيد ميلاده الستين.

وجاء في البرقية: «بمساعدة جميع الاشتراكيين والوطنيين البولنديين الحقيقيين أخذت على عاتقك ونجحت في الدفاع عن المكاسب التاريخية لبولندا الاشتراكية ذات السيادة وتحالفها الأخوي المتين مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الأخرى، ضد المؤامرات الامبريالية والقوى المعادية للثورة».

وعبرت البرقية عن التمنيات بالصحة الجيدة والقوة «من أجل تحقيق المهام النبيلة ومن أجل مستقبل سعيد للشعب البولندي ومن أجل أهداف السلام والاشتراكية».

ثوار السلفادور يقتلون اربعة من جنود النظام ويجرحون خمسة آخرين

● سان سلفادور - ذكرت وكالة «اسوشيتد بريس» ان ثوار السلفادور تمكنوا ليلة الاثنين الماضي من قتل اربعة من جنود النظام الحاكم وجرح خمسة آخرين في سان ڤينيسنتي، ٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة سان سلفادور وذلك بعد ان هاجموا دورية حكومية من كمين نصبوه في المكان.

وقد وقع الحادث في منطقة يتم فيها تنفيذ برنامج مدعوم من قبل الادارة الامريكية لبناء جديد لمواقع الحكومة وتعزيزها. وكانت قوات النظام السلفادوري قد اعلنت بعنجهية ان هذه المنطقة قد تم «تنظيفها» من الثوار.

وعلى الصعيد نفسه اصدرت السفارة الامريكية في سان سلفادور اوامر لجميع العاملين فيها باتخاذ جانب الحذر لان الثوار على حد قول الناطق باسم السفارة الامريكية يخططون لتصفية الخبراء الامريكيين على نسق ما حدث لضابط البحرية البرت شوفلبيرغر في ١٥ ايار الماضي.

الحكم بالسجن ٢٥ عاما على مواطن من غزة

● اللد - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد امس حكما بالسجن ٢٥ عاما على المواطن حيدر احمد ابو شرخ من غزة بتهمة انضمامه الى حركة «فتح» وقيامه باعمال عسكرية في داخل اسرائيل. ويبلغ هذا المواطن من العمر ٢٩ عاما. ودافعت عنه المحامية ليئا تسيمل.

مع اقتراب موعد نصب الصواريخ الامريكية

حكومة ألمانيا الغربية تقترح إقرار قانون «للحد» من المظاهرات

● بون - قررت الحكومة المحافظة في ألمانيا الغربية يوم أمس الاول تقديم اقتراح لإقرار قانون يهدف الى الحد من مشاركة أبناء الشعب الألماني في المظاهرات خاصة وان سلطات ألمانيا الغربية تتوقع تفجر مظاهرات صاخبة ضد نصب الصواريخ الامريكية في الخريف المقبل.

ويتلخص هذا القانون الذي ستقترح حكومة كول إقراره بأنه يتيح للسلطات معاقبة المتظاهرين الهادئين الا اذا أثبتوا انهم عملوا أو سلكوا ضد المتظاهرين العنيفين. وبكلمات أخرى فان هذا القانون يهدف الى تخويف الجماهير الألمانية المعارضة لسياسة الحكومة من التظاهر.

غير ان الانباء أفادت ان حكومة كول لن تستطيع استغلال هذا القانون (إذا أقر) للحد من المظاهرات ضد نصب الصواريخ الامريكية لانه لن يصبح ساري المفعول في الخريف القادم.

جو ... - بقية

التحليل الدقيق والواضح الذي قدمه الوفد الفلسطيني برئاسة ابو اللطف لطبيعة الأوضاع في المنطقة والخطوات التي اتبعتها م.ت.ف. من اجل اعادة الامور الى طبيعتها داخل الساحة الفلسطينية والحكمة التي لجأت اليها في معالجة هذه الأمور.

وذكر راديو موسكو، امس، ان اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، طلب من ابو اللطف ان ينقل تحيات الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس مجلس السوفييت الاعلى، يوري اندروبوف، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان جوا من الود والصداقة والتفاهم المتبادل خيم على المباحثات السوفييتية - الفلسطينية.

البقيعة تطالب - بقية

مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد، حتى اللجنة التي عينها كينيغ لحل المجلس اوصت فيما اوصت به، اجراء الانتخابات للمجلس في موعدها.

ويضيف مراسلنا، ان اعضاء المجلس في البقيعة ارسلوا ٥٨ رسالة احتجاج على حل المجلس ومطالبهم الدوائر المختصة والهيئات المختصة بالتدخل لاجراء الانتخابات في موعدها. وكان اعضاء المجلس المحلي في البقيعة قد اقاموا ائتلافا شاملا من الجميع خلال الدورة الماضية.

وعلمنا ان اعضاء المجلس السبعة الذين تقدموا لمحكمة العدل العليا ينتمون الى ٥ كتل من الكتل الست التي يتشكل منها المجلس المحلي.

راديو موسكو - بقية

من جديد الاضراب عن الطعام. وقال الراديو ان المضربين يطالبون بوقف أعمال التنكيل وباطلاق سراحهم وانه أجري تحت هذه الشعارات إجتماع في المعتقل.

وأضاف الراديو ان الجنود الاسرائيليين أطلقوا النار على المعتقلين فأصيب ثلاثة منهم بجراح خطيرة.

وأكد الراديو ان مظاهرات جماهيرية للتضامن مع السجناء في معتقل «أنصار» جرت في مخيمات الفلسطينيين في عين الحلوة وبرج الشمالي. وقال إن القوات الاسرائيلية طوقت هذين المخيمين فوراً.

ماير فلنر - بقية

بجوار الاتحاد السوفييتي وقلب الامة العربية، ويتناول قضية مصيرية يمكن ان تترك آثارها ليس فقط على الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي وانما على وجود اسرائيل. واقترح فلنر ان تتبع الحكومة سياسة خارجية غير منحازة.

هذا ورد على الاقتراح وزير الخارجية شمير، الذي انكر وجود موضوع كهذا في برنامج محادثات بيغن مع المسؤولين في واشنطن ولذا طلب اسقاط الموضوع عن جدول أعمال الكنيست، واسقط اقتراح فلنر فعلا بتصويت اعضاء الائتلاف الى جانب اقتراح شمير.

الاعلام الاسرائيلي - بقية

الوحشية ضد قرى بأكملها بل أصبحوا يغلقون الشارع الرئيسي في المنطقة مرتين في اليوم ويفتشون جميع السيارات المسافرة عليه تفتيشا دقيقا. كما وقاموا باقتلاع الاشجار المحيطة بالشارع واستعملوا الجرافات لتوسيعه بحجة تحاشي العبوات الناسفة. هذا اضافة الى ما لم تكشف عنه المصادر الاسرائيلية من ممارساتها البربرية.

وفي محاولة لقلب الامور رأسا على عقب شنت وسائل الاعلام الاسرائيلية حملة تحريض دموية ضد الدروز في لبنان عامة وضد سكان قرية ميمس - قرب حاصبيا بشكل خاص. فقد نشرت صحيفة «معريف» خبراً تحريضيا جاء فيه ان سكان ميمس هتفوا: «اذبحوا اليهود». ومن الواضح ان هذه الصحيفة الصفراء تجاهلت عمدا كل الوقائع وتناست مع سبق الاصرار ان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وابناء الشعب الفلسطيني في لبنان هم ضحايا عمليات الذبح والمجازر التي صحبت العدوان الاسرائيلي على لبنان ولا تزال تصاحبه.

ونشرت «معريف» أيضا ان العداء الذي اظهره سكان ميمس جميعهم ضد جنود الغزو الاسرائيلي ينبع من انتمائهم للحزب التقدمي الاشتراكي. وفي حين يكشف هذا الامر عن زيف الاشاعات التي روجتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول «مغازلة حزب جنبلاط الحكومة الاسرائيلية» فان رد فعل سكان ميمس العزل بهذا الشكل العنيف يكشف عن مدى التنكيل الذي تعرضوا له على ايدي الغزاة الاسرائيليين.

● جنيف - ومن جهة ثانية اعربت منظمة الصليب الأحمر الدولية عن قلقها العميق على مصير الاهالي الفلسطينيين المدنيين الموجودين في جنوب لبنان.

وتشير النشرة التي وزعتها المنظمة في قصر الأمم في جنيف الى ان العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان تسبب في وقوع عشرات آلاف القتلى والجرحى في صفوف الاهالي الفلسطينيين العزل وتقوم قوات الغزو الوقت الحالي بمطاردة قاسية وحملات اعتقالات ضد الفلسطينيين ولا تتورع عن نسف منازلهم.

اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث قضايا العمال: بروح معراخية..!

● لمراسلنا النقابي: عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا لها، امس الخميس، طرح سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشيل فيه، قضايا العمال والاقتصاد والضرائب والتضخم والغلاء ولكنه لم يتطرق الى دور السياسة الرسمية في تفاقم هذه القضايا جميعا.

وتكلم يهوشع ايرغة عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، فهاجم سياسة حكومة الليكود محملاً اياها مسؤولية تردي الاوضاع، وذلك نتيجة لسياسة الاحتلال والتوسع التي تنتهجها. وقال: ما لم تغير هذه السياسة من اساسها، وما لم تنسحب اسرائيل من لبنان ومن المناطق المحتلة، وما لم تخفض الميزانية العسكرية التي تبتلع ما يقارب الـ ٧٠٪ من ميزانية الدولة، فانه لن يتسنى تغيير الاوضاع الى الأحسن. ودعا ايرغة في كلمته الى سلام عادل والى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ودعا الى التخلص من السياسة الرسمية الراهنة لانقاذ الشباب والعمال من نتائجها المدمرة.

ويضيف مراسلنا: ان كتلة الجبهة قدمت مشروع قرار بهذه الروح. ولكنه اسقط باكثرية اصوات المعراخ والليكود. كما ان اللجنة التنفيذية اقرت باكثرية اصوات المعراخ ومعارضة الليكود واقتناع الجبهة مشروع القرارات الذي صيغ بروح سياسة المعراخ المهادنة.

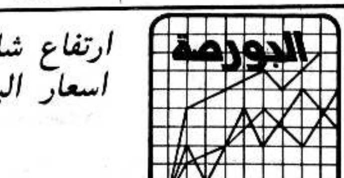
بعد التوجه الى المحكمة العليا

الحكم العسكري يبطل الغرامة التي فرضها على طفلة من رام الله

● القدس - كشفت صحيفة «داڤار» (٧/١٤) أن الحكم العسكري في رام الله المحتلة أبطل الغرامة التي كان فرضها على طفلة عربية من سكان المدينة وهي بقيمة (٨٠٠٠) شيكل وذلك بعد ان توجه محاميها بدعوى الى المحكمة العليا بهذا الخصوص. وجاء في الدعوى ان الغرامة التي فرضها الحكم العسكري على الطفلة هي لاتهامها بالاشتراك في مظاهرة. ومن الواضح ان والد الطفلة هو الذي سيقوم بدفع المبلغ في حين لم يقم بأية مخالفة.

ويذكر ان الحكم العسكري أبطل الغرامة قبل ان تبت المحكمة العليا في الموضوع. ويذكر انه لم يفطن الى القيام بهذه الخطوة خلال ستة أشهر من فرضه الغرامة حتى قدمت الدعوى الى المحكمة العليا.

ارتفاع شامل في اسعار البورصة



● تل أبيب - البورصة - طرأ، أمس، ارتفاع شامل في اسعار معظم الأسهم في البورصة بنسب وصلت حتى ١٠٪ وذلك بعد اسبوع كامل من الهبوط الكبير الذي تعدل فقط امس الأول الأربعاء.

وقد بلغت الدورة المالية ٧٠٨ ملايين شيكل (أمس الأول ٧١١ مليونا) وارتفعت اسعار اسهم البنوك كالعادة بشكل طفيف وتأرجحت اسعار سندات القرض الحكومية. اما اسهم التأمين فقد هبطت اسعار معظمها بنسبة تصل الى ٦٪.

وأما اسهم الاراضي والتطوير فقد تأرجحت اسعارها بين خسارة بمقدار ١٠٪ وربح بمقدار ١٠٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/١٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغيير
١ دولار اميركي	٤٩,١١	٥٠,٠٥٨	٤٩,٢٣٢٦	٤٩,٧٧٧٤	+ ٠,٢٥
١ جنيه استرليني	٧٤,٣٤	٧٦,٦٠	٧٥,٢٧٦٦	٧٥,٠٣٣٢	+ ٠,١٦
١ مارك الماني	١٨,٧٦	١٩,٣٣	١٩,٠٤٤٨	١٩,٢٣٦٢	+ ٠,١٤
١ فرنك فرنسي	٦,١١	٦,٤٣	٦,٣٣٣٦	٦,٣٩٦٢	+ ٠,٠٥
١ فلورين هولندي	١٦,٧٨	١٧,٢٩	١٧,٠٣٦٧	١٧,٢٠٧٩	+ ٠,١٣
١ فرنك سويسري	٢٢,٩١	٢٣,٦١	٢٣,٢٥٨٠	٢٣,٤٩١٨	+ ٠,١٤
١ كيتر سويدي	٦,٣١	٦,٥١	٦,٤٠٨٧	٦,٤٧٣٣	+ ٠,٠٤
١ كيتر نرويجي	٦,٦٤	٦,٨٤	٦,٧٤١٠	٦,٨٠٨٧	+ ٠,٠٤
١ كيتر دنمركي	٥,٢٣	٥,٣٩	٥,٣١١٧	٥,٣٦٥١	+ ٠,٠٤
١ مارك فنلندي	٨,٦٩	٨,٩٦	٨,٨٢٣٨	٨,٩١٢٥	+ ٠,٠٦
١ دولار كندي	٣٩,٣٧	٤٠,٥٧	٣٩,٩٦٧٠	٤٠,٣٦٨٧	+ ٠,٢١
١ دولار استرالي	٤١,٩٨	-	٤٢,٩٤٠٧	٤٣,٣٧٢٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٥,٥٤	-	٤٤,٨٣٦١	٤٥,٢٨٦٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩,٣٣	٩,٦٢	٩,٤٧٣٣	٩,٥٦٨٥	+ ٠,٠٧
١٠ شلن نمساوي	٢٦,٦٨	٢٧,٥٠	٢٧,٠٨٦٦	٢٧,٣٥٨٨	+ ٠,٢٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١,٥٧	٣٣,١٩	٣٢,٢١١٩	٣٢,٥٣٥٦	+ ٠,٢٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠١,٨١	٢٠٧,٩٧	٢٠٤,٨٧٩٧	٢٠٦,٩٣٦٦	+ ١,٠٩
١ دينار اردني	١٣١,٤٩	١٤٠,١٤	-	-	+ ٠,٧١

هوامش:
● الاسعار بالشواقل

● «لكي تفهموا معنى تدنيس القبور المقدسة» - هذا ما كتبه المتدينون المتعصبون على النصب التذكاري المقام في رمات غان «لذكرى شهداء حرب ٤٨» احتجاجا على الحفريات في مقبرة داود في القدس ●

المتدينون المتعصبون في القدس: سنواصل الكفاح ضد تدنيس قبورنا

* كفاحهم بدأ بالمظاهرات وقذف الحجارة وقنابل الغاز *

● القدس - لا يزال الاشتباك الذي وقع بين الشرطة وبين المتدينين الحريصين على قبور امواتهم يثير ردود الفعل والقلق في اوساط الحكم في البلاد وبدأت اوساط الليكود الحاكم تبحث عن طريق لارضاء المتدينين واقناعهم بعدم الرغبة في تدنيس قبورهم.

وكان ثمانون شخصا من هؤلاء المتدينين قد اشتبكوا مع الشرطة، يوم الاثنين الماضي، وامطروها بالحجارة وبقنابل الغاز المسيل للدموع وذلك احتجاجا على اعمال الحفريات التي تقوم بها السلطات في «مدينة داوود» في القدس، و«تدنيس» قبور وراحة الموتى الأولين. وينسب الى الـ «حرديم» ايضا تشويه القبور الجديدة ومنها النصب التذكارية للجنود الذين سقطوا في «حروب اسرائيل» لكي يلقنوا الناس «ما معنى تدنيس المقدسات».

هذا وكان حصاد تفريق المظاهرة جرح العديد من المتظاهرين و١١ شرطيا واعتقال ٣٤ من المتظاهرين الذين تنوي الشرطة احتجازهم الى حين تقديمهم للمحاكمة.

وكانت الشرطة المزودة بسلاح تفريق المظاهرات - الهروات والخوذ - قد احجمت عن مجابهة المتظاهرين وتفريقهم «بقوة الساعد». وذلك حيال المقاومة العنيدة التي ابداها المتظاهرون واستخدامهم اسلوب رجم الشرطة بالحجارة وحتى القاء قنبلة غاز على رجال الشرطة. وقد لجأت الشرطة الى القاء القنابل المسيلة للدموع حيث تفرق المتظاهرون.

وافاد متحدث شرطة القدس ان المتظاهرين كانوا قد احرقوا، خلال الليل، عددا من براميل الزبالة في الحي «ولم تتدخل الشرطة» لأن سياسة الشرطة «الا تتدخل في حوادث الاضرار بممتلكات سكان الحي».

هذا واستمر المتدينون على الرغم من الاعتقالات التي نفذت ضد العشرات منهم في الاحتجاج على «تدنيس» قبور اجدادهم، فتجمع حوالي ٣٠٠ منهم في احيائهم مساء الاربعاء، امس الأول، وحرقوا اطارات السيارات ورجموا الشرطة بالحجارة حتى ساعات منتصف الليل. كما واشعل متدينون متعصبون النار في مكتب للابحاث التاريخية مختص ببحث تاريخ المنطقة التي تجري فيها الحفريات في مدينة داوود، كما وهددوا احد علماء الاثار. وقام عشرات منهم بمحاولة الهجوم على وزير المعارف زبولون هامر عندما حضر الى احد الأحياء المتدينة لتقديم التعازي لاهل الشاب الذي قتل في الخليل مما اضطر الشرطة الى الحضور لتخليصه.

وتواصل قوات الشرطة و«حرس الحدود» التواجد في احياء المتدينين الذين أعلنوا انهم سيواصلون نضالهم حتى تكف الحكومة عن تدنيس قبور موتاهم.

استمرار ازدياد حوادث الطرق بنسبة فظيعة

● تل ابيب - ازداد عدد حوادث الطرق في هذا الصيف عنه في الصيف الماضي، وبات متوقعا ان تزيد نسبة الاصابات في عدد ضحايا الطرق خلال الصيف الحالي نظراً لازدياد عدد السيارات التي تسير على خطوط السير بنسبة ١٢٪ في حين لم يجر تحسين او تطور ملائم على خطوط السير بسبب سياسة التقليص المتواصل في ميزانيات الخدمات، التي تلجأ اليها السلطات للتخفيف المؤقت عن ازمتها الاقتصادية المستفحلة.

وكان حصاد حوادث الطرق في الصيف الماضي اصابة ١٠٣٣ شخصا منهم ٤٠٨ أطفال. فما هي الارقام التي تنتظرنا في هذا الصيف؟

ويذكر انه وقعت عدة حوادث طرق مميتة خلال الايام القليلة الماضية من هذا الشهر كان ابرزها حادث الباص الذي وقع امس الاول والذي اقلّ ٥٢ طفلا مع عدد من الامهات والمرافقين اصيبوا جميعا بجراح منهم ٤ أطفال جراحهم خطيرة. ومن مساوىء الصدف ان هؤلاء الاطفال كانوا في نزهة ضمن اطار «حملة الصيف» للتخفيف من حوادث الطرق!!

وفي يوم الثلاثاء الماضي ٧/١٢ وقع حادث طرق في ايلات جرح من جرائه ٧ مسافرين جروح اثنين منهم خطيرة وهما جندي ومجندة، عندما انقلبت سيارة جيب كانوا يستقلونها.

وفي يوم الاثنين ٧/١١ وقعت عدة حوادث طرق منها:

● حادث طرق وقع على مشارف نتانيا اودى بحياة امرأة وجرح امرأة اخرى.

● مقتل طفل عمره ثلاث سنوات في كريات اربع عندما كان يحاول قطع الطريق.

● مقتل طفل آخر (٣ سنوات) من كريات يام قرب حيفا عند خروجه الى الشارع من داخل حديقة عامة.

● وفاة امرأة كانت قد جرحت في حادث طرق في بداية الشهر في اثناء ركوبها على دراجة.

رسالة عكا

شطاينميتس الليكودي يرشح نفسه لرئاسة بلدية عكا ويفرض نفسه على العرب...!!

● عكا - لمراسلنا: المدعو شطا ينميتس، الذي رشح نفسه عنوة لرئاسة بلدية عكا، حتى بالرغم عن فرع حزبه، حيروت، في المدينة، يدس انفه في عكا القديمة بين العرب... حتى في «ليلة القدر».

فلقد احيت الكشافة الاسلامية احتفالا بمناسبة ليلة القدر، وفوجىء الحضور بوجود الليكودي شطا ينميتس هذا في الاحتفال بهذه المنسبة المباركة.

ويقول مراسلنا، ان شطا ينميتس هذا، وصل الى حد انه تقدم لالقاء كلمة في احتفال احيته فرقة عماد قزمي للغناء والموسيقى ليلة عيد الفطر السعيد.... ولكن أحد الشبان اعترضه بقوله... نحن نحتفل بالعيد وليس بالانتخابات، ولا نريد أن يترك الانطباع عند احد، اننا نباع ونشترى، وما هذا مقام انتخابات وخطابات، وكل مواطن حر في انتخاب من يريد.

وهكذا انسحب شطا ينميتس بسلام.

ويضيف مراسلنا، ان الرجل يبذل اقصى جهده في «نثر الوعود». فقد وعد ادارة الكشافة الاسلامية باصلاح ناديهم... هكذا هبة لوجه ... الانتخابات... فهل يظن الرجل انه بالامكان بعد الضحك على الذقون؟.

● إقفال شارع «بن عمي» ايام السبت

قررت بلدية عكا بالاجماع اقفال شارع «بن عمي» الشارع الرئيسي في عكا، امام وسائل السير، ايام السبت، وذلك لراحة المواطنين الذين يتنزهون في الشارع المذكور.

وقد سرى مفعول هذا القرار منذ يوم السبت الماضي. وسيقفل الشارع اعتبارا من لقائه مع شارع «يهوشفاط» حتى لقائه مع شارع جبوطنسكي، مع ان هذا الاقفال سيصعب الدخول الى عكا القديمة لمن لا يعرف المداخل اليها.

● حملة نظافة في احياء المدينة القديمة

بادرت لجان الاحياء، في جميع احياء المدينة القديمة، بحملة نظافة في الاحياء، بحيث شملت كل ازقة عكا القديمة وذلك على شرف عيد الفطر المبارك.

وقد ساهم في هذه الحملة العديد من الشبان والنساء والفتيات، وقدم الاهالي خلالها القهوة والمرطبات والحلوى للفرق التي عملت في حملة النظافة المذكورة، كما قدم قسم المطافىء في المنطقة خراطيم المياه.

وقد اقبل الاهالي بحماس على حملة التنظيف هذه، بحيث ان احدهم علق قائلا، لسنا اقل من البلدية اهتماما بنظافة احيائنا، وان عليها ان تقوم بواجبها تجاه عكا القديمة.

هذا، وبمناسبة العيد ايضا، طافت الفرق الكشفية العربية شوارع عكا القديمة احتفالا بالعيد.

وفاة شاب في الطيبة اثر حادث طرق مروع

● الطيبة - لمراسلنا - شيعت جماهير الطيبة، بعد ظهر أمس الخميس، جثمان المأسوف على شبابه زياد محمد حاج يحيى (١٨ عاماً) الذي توفي اثر حادث طرق مروع حين صدمته سيارة وهو راكب دراجة هوائية في مدخل القرية الجنوبي مساء الأول الاربعاء.

ان أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة في الطيبة يتقدمون بأحر التعزيات لآل الفقيد.

الجبهة تتضامن مع جماهير الخليل ضد الاحتلال ومستوطنيه

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - بعثت كتلة الجبهة في الكنيست ببرقية الى القائم بأعمال بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة تستنكر فيها إقالته من منصبه وحل المجلس البلدي في المدينة على اثر مقتل المستوطن اليهودي في المدينة مؤخراً.

وأعربت كتلة الجبهة في برقيتها عن تضامنها مع جماهير مدينة الخليل في تصديهم لهجمة المستوطنين الوحشية ولممارسات الاحتلال القمعية.

وطالبت الجبهة بإعادة السيد النتشة الى منصبه وبرفع حظر التجول من المدينة، وبالغاء كل الاجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد مواطني المدينة.

تعيين بنيامين اليعيزر منسقاً للعمليات في المناطق المحتلة

● تل أبيب - عين وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس بنيامين اليعيزر (المدعو: فؤاد) منسقاً للعمليات في المناطق المحتلة. وسيبدأ عمله في هذا المنصب ابتداء من يوم الأحد القادم.

رئيس مجلس يافة يحتج على إجراءات القمع في الخليل

● يافة الناصرة - لمراسلنا - أبرق رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، أسعد يوسف كنانة، الى وزير «الدفاع» موشيه ارنس محتجاً على الاجراءات الارهابية والاعتداءات وأعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين في مدينة الخليل المحتلة. وطالب كنانة الوزير بالعمل على كف يد المعتدين ومعاقبتهم.

المتقاعدون يتظاهرون ضد تآكل رواتبهم

● يهتفون: احترموا شيبنا ●

● القدس - أكثر من ٧٠٠ من المتقاعدين قاموا بالتظاهر، أمس الأول، مقابل مبنى الكنيست في القدس ضد تآكل رواتبهم، وقد حملوا الشعارات التي كتب عليها: «لا تسحقونا في شيخوختنا» و«احترموا مشيبنا» و«أعطونا لنعيش باحترام».

وقد تحدث العديد من الخطباء من على ظهر شاحنة وقفت في المكان، وقال سكرتير منظمة موظفي الدولة رؤبين بن عمي - اذا لم تتخذ إجراءات فعلية لإصلاح قانون المتقاعدين فسوف تفكر المنظمة في البدء بإضراب تباطؤي في كل مكاتب الحكومة فور انتهاء عطلة الصيف. وقال: سنبذل الجهود لكي تكون رواتب المتقاعدين مساوية لمتوسط الأجور في الدولة. وقال رئيس منظمة المتقاعدين ان الأجور لا تتعدى نسبة ٥٠٪ فقط من متوسط الأجرة في الاقتصاد.

ونتيجة لهذا الضغط، خرج أعضاء كنيست الى المتظاهرين، وأكدوا لهم انهم سيؤيدون اقتراحات إصلاح قانون التقاعد في المجتمع الاسرائيلي.

وفي نهاية المظاهرة قام ممثلو المتظاهرين بالاجتماع مع عضو الكنيست يروحام ميشيل، سكرتير عام الهستدروت، الذي وعدهم بأن يجري بحثاً مع وزير المالية بهدف التوصل الى ترتيب عام لقضايا المتقاعدين، وطلب منهم صياغة مطالبهم على شكل قانون، قد يقوم بتقديمه الى الكنيست.

رسالة ترشيحا

وفد من اعضاء المجلس ووجهاء القرية يطالبون بتوسيع الخريطة الهيكلية

● ترشيحا - لمراسلنا - قام، امس الاول الاربعاء، وفد مؤلف من رئيس المجلس المحلي لمعلوت - ترشيحا، شلومو بحبوط، وعضوي ادارة المجلس، جميل نحاس وابراهيم هواري وممثل جبهة ترشيحا الدمقراطية، ايليا بشارة، وثلاثة من وجهاء ترشيحا - انيس بشارة والياس شاهين وجبرائيل بشارة. قام هذا الوفد بمقابلة متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كينيغ وطالبه بالاسراع في انجاز الخريطة الهيكلية الخاصة بترشيحا وقدم اقتراحات باعادة اراض الى ترشيحا كانت قد سلخت عنها وضمت الى المجلس الاقليمي (معليه يوسف).

كما وطالبه باعادة آلاف الدونمات التي سلخت من اراضي ترشيحا وضمت الى مدينة الورود.

ويضيف مراسلنا، ان الوفد أوضح لمتصرف اللواء، انه لم يبق لترشيحا سوى ١٢٠٠ دونم من مجموع ٥٠ الف دونم كانت لترشيحا ايام الانتداب البريطاني.

كما ذكر ممثل الجبهة ان وزارة الداخلية تعرف ان عدد سكان ترشيحا هو ثلاثة آلاف نسمة وان القرية تعرف الزيادة الطبيعية المتوقعة في السكان كل سنة، ومن ثم فان ما بقي لها من الاراضي لا يكفيها، وانها تحتاج الى الاف الدونمات الأخرى لحل مشاكلها حاليا وفي المستقبل.

هذا، ولم ينكر متصرف اللواء حاجة ترشيحا للأراضي وطلب من المهندس المسؤول في ادارته دراسة الاقتراحات المقدمة بهذا الشأن. وحدد الوقت لتقديم الخريطة الهيكلية لترشيحا لدراستها خلال اسبوع واحد.

دوف زكين: الراية ليڤنغر لم تقدم العلاج لـ «أهرون غروس» ظنا انه عربي

● القدس - لمراسلنا - توجه عضو الكنيست دوف زكين (مبام) الى وزير الصحة مطالبا اياه بسحب رخصة التمريض من الراية مريم ليڤنغر امرأة الراباي موشه ليڤنغر رئيس مستوطنة كريات اربع.

وجاء في طلب زكين ان الراية ليڤنغر رفضت تقديم الاسعاف الاولي لـ «اهرون غروس» (الذي لقي مصرعه في الخليل في (٧/٧) ظنا منها بانه عربي. وقال زكين ان الراية ليڤنغر ليست انها مسّت مسّا فظا بمهنتها كممرضة فحسب وانما مسّت بقيم الدين اليهودي الذي تدعي انها تمثله.

هذا وانكرت الراية ليڤنغر هذه التهمة مدعية ان تفاصيل الحادث تختلف عما تناقلته الصحف. (ماذا امكنها ان تفعل غير ذلك للتستير على هذه الفضيحة؟)

اسبوعيات

باق في حيفا ..

مضت الليالي وجاءت الأيام ، ٣٥ عاماً ، واذا بأحد أقربائي ، من لحمي ومن دمي ، يأتي إليّ من بلاد الغُرْب زائراً لمدة اسبوع . عاد بعد ان تجاوز الثمانين من عمره . كان من سكان حيفا ، شارع عباس ، في تلك الأيام «الخوالي» . لقد اضطر الى مغادرتها ، مع غيره ، حين كان في الثماني والاربعين من سني حياته . كان إنساناً بسيطاً ولا يزال .

وصحبته في تجواله في حيفا . وكان يستعيد ذكرى معالمها الباقية والدارسة . وزار مكتبه القديم في «شارع الملوك» بحيفا . المكتب تحوّل الى دكان لبيع الخردوات . ويديره ، حالياً ، رجل يهودي متدين كبير في السن . ادعيت انني أريد أن اشتري غازاً للقداحة . فقال : لا يوجد . فأردنا الخروج . فانتبه . فإذا به يسأل : هل الشيخ يعود لأول مرة ؟ أجاب قريبي : «أحلى البلاد بلادي» . ثم زرنا بيته القديم في شارع عباس . وذرف دمعة .

ماذا حصل ؟

صاح : خذني الى بيت فلان العلاني . وهو في شارع عباس ، ايضاً .

قلت : ليش ؟

قال : أريد ان ابصق على بيته ، على الاقل !

قال : إنهم لم يشاؤوا ان يرحلوا . ولكن فلان الفلاني وفلان العلاني وفلان المغيباني ، وجميعهم من اشد القومجيين تطرفاً وتشدقاً ، هم الذين جاؤوا وأصروا على اننا يجب ان نرحل . وإلا فسيعتبرنا العرب خونة . ونظموا لنا قوافل بحراسة الانجليز واليهود . وكانوا يحرسوننا بالموتوسيكلات على جانبي الطريق وكأننا قافلة ملك . كان كل شيء مدبراً يا ابن عمي : اليهود يطلقون القنابل ويصطادوننا بالرصاص . وفلانٌ الفلاني ، بتدبير مسبق معهم ومع الانجليز ، يدفعوننا دفعاً الى الرحيل باسم «القومية» و «العروبة» ورفض أي تنازل .

فلان الفلاني بقي في اسرائيل ومات فيها . وكان من اوائل القومجيين «الرافضين» . وكان يتهمنا ، نحن الشيوعيين ، بالخيانة القومية العظمى لأننا بقينا في بلادنا ووافقنا على قرارات الأمم المتحدة بإقامة دولتين مستقلتين ، واحدة عربية فلسطينية والثانية اسرائيلية .

لقد مات . ولكن «خلفته» السياسية لم تمت . فقد كان يقول : مهما يُصيبنا فاننا سننتظر جيلاً كاملاً او جيلين او ثلاثة .

إنني لا اتهم فلان الفلاني هذا ، خصوصاً وقد فارق هذه الدنيا الفانية ، بأن «قوميته» إنما كانت غطاء لأمور أخرى تتناقض كل التناقض مع القومية الحقيقية .لا . فربما كان مجرد قومي متطرف وأهبل.. وتلك كانت المصيبة .

لذلك أردنا تنبيه شعبنا ، منذ ذلك اليوم ، الى ان مبادئنا الأممية هي اعلى مراتب الوطنية والأشد مسؤولية . وشعبنا الطيب ادرك هذه الحقيقة عبر اقسى واطول تجربة كلفته اغلى ثمن .

وقريبي ، الانسان البسيط ، عَبّر عن هذه الحقيقة الكبرى ، عن مشاعر شعب بأسره ، المقيم منه والمنفي ، حين أخذ يحكي لي عما فعله المزاودون بهذا الشعب خارج وطنه وخصوصاً عما فعله به أولئك المزاودون من حكام بعض الدول العربية .

وحين تستمع الى فلسطيني يتحدث عن «تصرفات» بعض الانظمة العربية تجاه اللاجئين الفلسطينيين تسترجع تلك الايام المأساوية - الايام التي كان في مقدور هذا الشعب البطل ، وعلى الرغم من كل مجازر دير ياسين ، أن يتصدى ، بذكاء وبنجاح ، للمؤامرة المثلثة التي حيكت ضده وضد وجوده لولا «وصاية» تلك الانظمة العربية عليه .

أنا لم احمل القلم ، الآن ، لأعبر عن مجرد عواطف . وهي عواطف طبيعية وسليمة في لقاء بعد ٣٥ عاماً . انما حملت القلم ، الآن ، لكي احاول ان أفهم كل انسان فلسطيني او عربي مسؤول أننا ، هذا الجيل ، لا يمكن ان ننسى ذلك الدور المخزي . لقد اقسمنا ، فعلاً ، ان نورث ذكرى هذا العار الى اولادنا واحفادنا من بعدنا . ويقيناً انه ما من انسان فلسطيني عاقل من الممكن ان يسمح ، ولو في اضغاث احلامه ، بالتخلي عن حق هذا الشعب البطل بتقرير مصيره هو بنفسه .

لقد تجاوز كفاح هذا الشعب البطل ، ومنذ وقت طويل ، هذه المسألة . كما تجاوز ، والى الأبد ، المآسي المترتبة على شعارات المزاودة والقومجية التي لم يكن من نتيجة فعلية لها سوى تبرير عجز القادرين ، لو أرادوا ، وسوى الافساح في المجال امام المعتدين الاسرائيليين والامريكيين لإنقاذ عدوانهم من كل فرصة تاريخية سنحت وتسنح امام الشعب العربي الفلسطيني لكي يستعيد حقوقه القومية الشرعية .

لسنا في حاجة الى اتهام اي مسؤول ، فلسطيني او عربي ، بالخيانة وبالتواطؤ . ولكننا طالبنا ونطالب كل مسؤول فلسطيني وعربي بأن يسأل نفسه ، قبل إلقاء اي شعار : مَنْ يخدم هذا الشعار في وقتنا وفي زمننا ؟ وهل يحق لها تجاهل الواقع المأساوي وهو ان طريقها ، طريق القومجية غير الواقعية وغير المسؤولة ، قد فشل فشلاً ذريعاً في إنقاذ هذا الشعب من مأساته الطويلة الأمد ؟

ومن حقنا ، بل من واجبنا ، ان نضع حقيقة الحياة امام شعبنا وكل الشعوب العربية . وهي ان طريقنا نحن الشيوعيين ، نعم طريقنا ، هي التي كانت ، لو استمعوا الينا ، ستمنع وقوع المأساة على شعبنا وستوقفها وستخفف من ويلاتها وستغلق جميع ابواب الانفلات امام المعتدين حين تظهر «الفرصة التاريخية» .

وتظهر هذه «الفرصة التاريخية» ، الآن ، مرة أخرى . ويقرأ القاصي والداني اقوالنا ومواقفنا . اننا لا نطلب منهم القيام بأي «انتقاد ذاتي» . ولكن من حقنا ان نطلب منهم أمرين : الا يحاولوا الرجوع بنا الى وراء . وألّا يحاولوا إثارة الشكوك بتاريخنا ، نحن الباقين في الوطن إخلاصاً ومسؤولية وبُعد نظر وحرصاً على هذه الذرية الواعية .

(جهينـــة)

ماذا يختفي وراء الزيادة الهائلة في العجز المتراكم للميزان التجاري ؟

● بقلم : احمد سعد ●

■ يجري التركيز في الآونة الاخيرة ، وخاصة منذ مطلع هذا الشهر ، على ابراز النتائج المأساوية لمسار التطور الاقتصادي في اوحال أزمته . ولا تستطيع حتى الدوائر المختصة في الوزارات الاقتصادية والمقربة منها ، التهرب من المعطيات الصارخة التي تعكس مدى التدهور العنيف الذي اصاب جميع المرافق الاقتصادية ، والذي يتجسد فيما تنطق به بوصلة المؤشرات الاقتصادية الاساسية .

ان اكثر ما يجب ان يثير قلق واهتمام الاوساط الشعبية الواسعة من الكادحين وذوي الدخل المحدود هو الزيادة السريعة في وتيرة وحجم العجز المتراكم في ميزان المدفوعات ، وفي بنده الاساسي - الميزان التجاري . فالمعطيات الرسمية تشير الى انه خلال الخمسة اشهر من هذا العام ازداد العجز في الميزان التجاري ب ٢٣٪ ، ووصل الى ١٦٧٨ مليون دولار ، اي بزيادة في العجز تقدر ب ٣١٤ مليون دولار بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي - (انظر الصحف يوم ٨٣/٧/١٣) .

والسؤال هو : وماذا يعني بالنسبة للجماهير الشعبية الكادحة زيادة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات ، ولماذا يجب ان تثير هذه الظاهرة أشد قلقها ؟

في الواقع ، يعتبر ميزان المدفوعات احد الدلائل الاقتصادية الاساسية التي تعكس معطياته حصيلة النشاط الاقتصادي - المالي . كما تُجسِّد مؤشرات هذه الدالة نتائج السياسة الاقتصادية للحكومة . وهذا يعني ، ان ميزان المدفوعات يعكس بمعطياته حصيلة العلاقة الجدلية بين مختلف مرافق النشاط الاقتصادي والمالي : نشاط الفروع المنتجة ووتيرة النمو ، التصدير والاستيراد ، وتيرة التضخم ، السعر التبادلي للشاقل ، مخزون الدولة من احتياطي العملة الصعبة ، تصدير واستيراد رؤوس الاموال والخ ...

●● مؤشرات ذات دلالة :

ان من ابرز معالم زيادة العجز في ميزان المدفوعات الزيادة السريعة في العجز الجاري للميزان التجاري - أي العجز الحاصل خلال اشهر السنة الميلادية . وعلى سبيل المثال ، ازداد العجز مثلاً في شهر شباط ١٩٨٣ بـ (٢٠٢) مليون دولار ، واستمرت نزعة زيادة العجز شهرياً حتى وصلت في اواخر ايار ١٩٨٣ الى ٣٨٩ مليون دولار .

وتجسّد هذه الزيادة في عجز الميزان التجاري أزمة الفروع الانتاجية ومن ثم التصدير الاسرائيلي . وتفيد المعطيات («دافار» ١٩٨٣/٦/١٠) انه خلال الفترة من كانون الثاني ١٩٨٣ حتى نهاية ايار ١٩٨٣ هبط التصدير الزراعي بمعدل ١٢.١٪ ، كما هبط التصدير الصناعي ب ٢٥٪ . وبلغت نسبة هبوط التصدير الصناعي في شهر ايار وبالمقارنة مع شهر نيسان من عام ١٩٨٣ حوالي ١٣٪ . ويبلغ مجمل زيادة العجز في الميزان التجاري الاجمالي (العجز الصافي - أ.س.) حوالي ١٤٪ - ٩٪ نتيجة انخفاض التصدير + ٤٪ زيادة في الاستيراد - خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام .

ان المخاطر الاساسية والابعاد المأساوية ، اقتصاديا واجتماعياً ، التي تنطوي عليها هذه الحقائق والمعطيات تتلخص فيما يلي :

● اولا : ان زيادة عجز الميزان التجاري يعني في المقام الاول زيادة احتداد أزمة الفروع الانتاجية الرئيسية - الصناعة والزراعة . وهذا يعني عملياً فقدان القاعدة الاساسية لتحسين وضع ميزان المدفوعات وتخفيض عجزه .

● ثانياً : ان فقدان القاعدة الرئيسية في الاقتصاد - القاعدة الانتاجية - كمصدر أساس في ايدي الحكومة لتمويل التزاماتها المالية الخارجية والداخلية وموازنة ميزانيتها سيؤدي الى زيادة الدين الخارجي والداخلي نتيجة للجوء الى مصادر تمويلية أخرى - قروض خارجية وداخلية . ومن المؤشرات التي ترافق وتوازي العجز في الميزان التجاري ان نزعة الزيادة الشهرية في عجز الميزان التجاري توازيها زيادة مضطردة وسريعة في حجم الديون «القومية» الجارية المتراكمة على الدولة خلال السنة . فاذا أخذنا بالاعتبار الدين الخارجي لوحده ، فالمعطيات الرسمية تفيد انه تجاوز ٢٨ مليار دولار . والأنكى من ذلك ، الزيادة المضطردة في مجمل الدين الجاري ، الذي على الحكومة تسديده في هذه السنة ، وفي ظروف الازمة الاقتصادية المستمرة ، ومواصلة السياسة العدوانية بتكاليفها الهائلة في لبنان والمناطق المحتلة . فخلال هذا العام - ١٩٨٣ - على الحكومة ان تسدد ديناً خارجياً - فوائد + قسم من القروض - بمبلغ ٦.٥ - ٧.٥ مليار دولار («هآرتس» ١٩٨٣/٦/٨) . وهذا يعني ، بلغة الواقع ، وفي ظروف الازمة ، احتداداً مرتقباً في عمق الازمة . فاذا اخذنا بالاعتبار ان مخزون الدولة من العملة الصعبة لا يتعدى ٥.٤ مليار دولار ، اي لا يسد مبلغ الدين الخارجي الجاري ، فان السؤال الاساس هو هل ستواجه الحكومة حتى نهاية هذا العام وضع اعلان الافلاس التام والانهيار الاقتصادي !! وهل ستواجه هذا الوضع ، خاصة في ظروف تؤكد ان مجمل «المساعدة» الامبريالية الامريكية لهذا العام + (زائد) القروض الجديدة و «الهبات» وما تجمعه منظمة «البوندس» وغيرها من المنظمات الصهيونية ، لا تستطيع تغطية مجمل الديون الخارجية المستحقة !

● ثالثاً : ان زيادة التراكم في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات يشير الى زيادة مبرمجة في الهجوم الحكومي لتحميل الكادحين العبء الاساس ، وذلك عن طريق تأجيج حدة المظاهر الاخرى للازمة . ففي شهر ايار الماضي ، مثلاً ، انزلت الحكومة ووزارة ماليتها الى سوق التداول ١١ مليار شيكل ، («عل همشمار» ٨٣/٦/١) - . وهذا المبلغ لا رصيد له - اذ ان الحكومة طبعته في البنك المركزي - «بنك اسرائيل» - دون ان يرافق ذلك زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي - زيادة الانتاج . وهذا معناه ، ان النزعة ستكون زيادة حدة التضخم المالي وتخفيض القيمة الشرائية للشيكل ، مما سيؤدي الى ضرب مستوى معيشة الجماهير الشعبية ذات الدخل المحدود .

● رابعاً : ستلجأ الحكومة ، ولتمويل العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات ولتمويل نفقات سياستها العدوانية وممارساتها الاحتلالية الى تخفيض درامي عنيف في الاستهلاك الشعبي - في الخدمات الشعبية الضرورية التي تمولها عبر اقنية المعونات (السوبسيديا) . ولم يخف هذا الأمر مدير عام وزارة المالية البروفيسور «عزرا سادان» الذي اعلن امام ممثلي الفنادق («هآرتس» ١٩٨٣/٦/١٠) انه «لا يكفي بأن تقلّص الحكومة ، بشكل عنيف ، الاستهلاك الشعبي ... وانما يجب عليها أن تعمل في هذا المجال بشكل ديناميّ» . اي ان تشدد القبضة اكثر ، وتخفض بشكل عنيف من حجم المعونة الحكومية لفروع الخدمات - الصحة ، التعليم ، المواصلات العامة ، الابنية السكنية الشعبية ، وبصورة... تؤدي الى ارتفاع اسعارها جنونياً . والى التوفير ، من ثمّ ، على الحكومة مبالغ من المال ، وزيادة مدخول الحكومة نتيجة لارتفاع اسعار هذه الخدمات - ضرائب غير مباشرة - التي يستهلكها بالاساس وتتضرر منها الاوساط الشعبية الواسعة من ذوي الدخل

البقية ص ٧ ع ٤

الى أين يتدهور الاقتصاد .. ؟
وأين ستسكن الرصاصة القاضية !؟

الكنيست تُسقط مشروع قانون للمساواة في مخصصات تأمين الاولاد

* للمرة الثالثة خلال ٨ سنوات ترفض اغلبية الكنيست اقتراحات الجبهة لوقف التمييز العنصري ضد الاطفال العرب *

● لا يكتفون بحرمان اطفالنا مما يستحقون من التعليم وخدمات التطوير والاسكان والرعاية ... فيميّزون ضدهم منذ ولادتهم بمخصصات التأمين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناظم بدر - أثبت النظام «والمقراطي» في اسرائيل هويته من جديد ، يوم الثلاثاء الماضي ، حين اسقطت الكنيست ، وللمرة الثالثة ، مشروع القانون الذي قدمه النائب توفيق طوبي باسم الجبهة ليضمن عدم التمييز العنصري ضد الاولاد العرب في مخصصات التأمين .

وكان النائب طوبي قد طرح مشروع قانون جاء فيه :

«على الرغم مما ورد في اي قانون آخر تكون مخصصات العائلات والاولاد التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني لزبائنها (مؤمنيها) متساوية» .

واوضح طوبي أن الموضوع أثار انتباه الجمهور عندما ارتفعت مخصصات الاولاد للعائلات اليهودية في نيسان الماضي وخصص مبلغ اربعة ملايين شاقل للعائلات المتدينة ..

هذا وبيّن طوبي التفاوت والتمييز في دفع مخصصات الاطفال العرب واليهود . فالعائلة اليهودية مع ٤ اولاد تحصل على ١٤٣٧ شاقلاً بزيادة ٣٩٪ عن عائلة عربية تحمل المواصفات نفسها . واضاف ان عائلة يهودية تضم ٩ اولاد تحصل على زيادة ٧٢٪ عن عائلة عربية مشابهة !!

واضاف طوبي ان تعديل قانون الجنود المسرحين عام ١٩٧٠ جاء بهدف اعطاء المنح للعائلات اليهودية فقط ، بحيث اصبح موضوع الخدمة في الجيش جهازاً فعالاً للتمييز العنصري ضد المواطنين العرب .

وكي تكتمل السياسة العنصرية أعطيت المنح للعائلات اليهودية المتدينة التي لا يخدم ابناؤها في الجيش بتحويل الاموال عن طريق وزارة الاديان .

واشار طوبي الى سخرية التمييز التي تكمن في ان المواطنين العرب يموّلون هذا التمييز بدون قصد اذ انهم يدفعون رسوم التأمين المستحقة عليهم لمؤسسة التأمين الوطني بدون اي فارق مع المواطن اليهودي ومع ذلك فان مؤسسة التأمين الوطني تميز ضدهم ولا تدفع لهم مخصصاتهم بمساواة مع المواطن اليهودي .

ويذكر ان كتلة الجبهة تطرح مشروع القانون بهذا الخصوص للمرة الثالثة امام الكنيست . فقد سبق وطرحته عام ١٩٧٥ ابان حكم المعراخ وفي العام ١٩٨٢ الا ان الكنيست رفضت الاقتراحين في حينه ..

وفي هذه المرة رد على الاقتراح نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، عضو الكنيست بن تسيون روبين ، الذي انكر وجود تمييز عنصري في دفع مخصصات الاطفال (!) وطالب باسقاط الاقتراح الذي قدمه النائب طوبي . وفعلاً اسقط الاقتراح بعد ان تعادلت نتيجة التصويت حيث أيده ١٧ نائباً وعارضه ١٧ نائباً .

لن ترهبنا الاعتقالات

بقلم : خليل جبارين

قامت اجهزة المخابرات والبوليس الاسرائيلي مؤخراً بحملة اعتقالات موجهة ضد نشيطين من حركة «أبناء البلد» وقد ابتدأت حملتها باعتقال الرفيق غسان فوزي ، سكرتير الحركة ، يوم الاربعاء ٨٣/٦/٢٢ ...

وفي يوم ٦/٢٤ مدد اعتقاله لـ ٧ ايام وصدر قرار يمنعه من مقابلة محاميه خلال مدة الاعتقال . ثم جددت فترة اعتقاله مرة ثانية لـ ١٥ يوماً أخرى بحجة ان التحقيق معه ما زال مستمراً . ورفضت المحكمة المركزية يوم الاثنين ٨٣/٧/٤ طلب المحامية له تسهيل اطلاق سراحه .

وفي يوم الثلاثاء ٦/٢٨ ، الساعة الثالثة صباحاً قام رجال المخابرات و «حرس الحدود» باعتقال كل من الرفاق حسن جبارين وخليل جبارين وصبحي خليفة ، واوقفت بعدها الرفيق حسن جبارين لمدة ٨ ايام واطلقت سراح خليل جبارين وصبحي خليفة بعد ٤٨ ساعة من الاعتقال والتحقيق .

وفي يوم الجمعة ٧/١ اعتقلت السلطات الرفيق مروان درويش لمدة ٤ ايام ...

ولم تكتف السلطات بهذا ، بل قامت بدعوة العديد من اصدقاء حركة «ابناء البلد» في ام الفحم واجرت تفتيشاً استفزازياً في بيت السيد محمد يوسف داوود محاميد .

وتأتي هذه الحملة بعد ان قامت حركة «ابناء البلد» بانجازات هامة وعلى كافة المستويات ، وبالذات بعد انجاز مشروع البرنامج السياسي للحركة ، والذي جاء نتيجة سياق تاريخي طويل من المعاناة والتجربة والكفاح المثابر ، وبعد نجاح الحركة في ربط اواصر الصداقة مع عدد كبير من القوى والتنظيمات الثورية والتقدمية في العديد من الدول الاوروبية والامريكية .

وتؤكد حركة «ابناء البلد» عزمها وتجدد العهد على مواصلة الطريق ، رغم الصعاب ، وانه لا مندوحة عن طريق النضال المثابر . واننا سوف نبقى على الدرب سائرين .

●● ملاحظة : كاتب المقال عضو اللجنة التنفيذية لحركة «ابناء البلد» .

في واحة الحضارة

الثقافة الصراصيرية

الحكاية الاولى

في الساعة السابعة من صباح الجمعة الثامن من تموز ١٩٨٣، اذاع صوت اسرائيل باللغة العبرية نبأ مقتل اهرون جروس الشاب اليهودي مستوطن «القرية» التي ابت الا ان تدب على «اربع» والمعتمدة في السويداء من قلب مدينة الخليل المحتلة. (حتى اشعار آخر).

وجاء في تفصيل هذا النبأ ان جنود الاحتلال هرولوا مدججين بسحناتهم المعقوفة وبساطيرهم التاريخية وثقافتهم الصراصيرية.. الى مكان الحادث وفرضوا حضورا عسكريا رهيبا حول المدينة الى جبهة عسكرية ملتهبة.

ولم يسعفوا اهرون جروس المضرج بدمه.. ولم يهتموا بنقله الى المستشفى ظناً منهم انه.. عربي! كما جاء في صوت اسرائيل.

ثم.. كان ما كان..

وراحت سنابك هولاكو المدججة بالايديولوجيا الصراصيرية تؤدي رسالتها.. التاريخية.. الحضارية!

وهربت العصافير الخضراء من سماء الخليل الزرقاء.

والحكاية الثانية:

في الوقت الذي كان فيه هولاكو يعربد في شوارع الخليل السوداء.. حدثت «مأثرة» اخرى.. في مكان آخر!

والمكان: قرية بيت صفافا العربية المشطورة التي اعاد الاحتلال اصطفافها!

عندما عاد احد سكان القرية الى بيته ..وفتح الباب.. كان اللصوص قد انجزوا عملية سطو رهيبة! فقلبوا البيت رأسا على عقب.. ونبشوه زاوية زاوية.. وغادروا البيت محملين بما خف حمله وغلا ثمنه!

وعلى الفور رفع التليفون.. واتصل بمركز شرطة القدس المحتلة (حتى اشعار آخر!).

ومن الطرف الآخر من التليفون جاء صوت الشرطية المناوبة التي ردت بنبرة انثوية لا تخلو من صلافة:

- لقد سجلت الشكوى.. وستحضر الشرطة الى مكان الحادث!

وانتظر ساعة وساعتين وثلاثا.. ولم تحضر الشرطة!

ثم اعاد الاتصال بمركز الشرطة.. مثنى وثلاث ورباعَ.. ولم تحضر الشرطة! ركب الصبر اجنحة وطار بعيدا.. وعندها قرر أن يحمل حاله ويذهب بنفسه الى مركز الشرطة!

مسلحا باللغة العبرية المتقنة.. وطلعته الوسيمة وعينيه الزرقاوين.. وقف امام الشرطية المناوبة.

عندما نظرت الشرطية الى الشاب الوسيم الواقف امامها، وجاء محتجا على تقاعس شرطة الانتشار السريع.. عن قيامها بواجبها وعدم المجيء الى مكان الحادث.

نظرت اليه الشرطية مأخوذة.. واجابته بلهجة اعتذارية وبصوت يسيل انوثة.. وانكساراً:

- المعذرة.. فقد ظننت انك.. عربي!

● ● ● ●

وهربت العصافير الخضراء من سماء القدس الزرقاء..واسدل الستار!

فتحي فوراني

عبد الرحيم محمود - ٧٠ عاما على ميلاده. ٣٥ عاما على استشهاده!

شاعر فارس عانق قلمه بندقيته

بقلم: محمد علي طه

● القصيدة الرائعة التي كتبها ابو الطيب عبد الرحيم محمود حينما تعانق قلمه وبندقيته فالتحما مع روحه على تراب «الشجرة»، قبل ٣٥ عاما، أعطت الشعر العربي دما حارا وتقلته من عصر شعر الامراء والملوك والتشطير والتخميس الى شعر الشعب والقضية. من البرج العاجي والقصور الى بيوت التنك والطين. وأزاحت إكليل الغار من على رأس الفاتح وجللت به هامة الشاعر ومحت الصورة الكالحة للشاعر العربي الذي يقول ما لا يفعله ويعيش ما لا يكتبه ويتكسب في البلاط.

واضاءت الدرب الشائك لحملة الأقلام الذين يحيون القضية ويكتبونها وينخرطون في العمل النضالي والجماهيري اليومي.

والقصيدة الخالدة التي قرضها ابو الطيب العنبتاوي، عندما اختار اليسار دربا والثورة مدرسة والعمال والثوار رفاقا، مهرت الشعر الفلسطيني بوهج سرمدي ما زال يشع شعراً شعبيا مقاوما للمحتلين ومكافحا يهز المعاقل الاخيرة للرجعية الغبية.

ما كان عبد الرحيم محمود شاعرا تقليديا ينظم الشعر في المناسبات وللمناسبات ولا مثقفا يقرض الشعر في ساعات الفراغ ولا مداح أمراء وملوك ولا عاشقا اودى الحب به ففك عقدة لسانه بل كان فارسا ثائرا يتدفق الشعر من حنجرته ولسانه وفمه وينساب في قلمه ليشارك بندقيته في لعلعة رصاصها. كان يقول ما يفعله ويمارس الثورة عقلا وجسدا، فكرا وعملا وتصب بندقيته الدم في شرايين حروفه.

وعبد الرحيم محمود الثائر، الرياضي، المعلم، القروي، التلميذ النجيب في مدرسة عز الدين القسام وسهرات القائد الشيوعي فؤاد نصار، الانسان الذي يهزه مقتل حمال في شارع في حيفا حينما كان يهتز الشعراء لوفاة امير رجعي. المقاتل الذي حارب الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، الضابط في الجيش، كل هذه الروافد الخصبة في تلك الحياة القصيرة تصب في شاعرية شاعر لا يجد متسعا من الوقت لقرض الشعر.

هذا هو شعرنا. وهذا هو جذرنا. وقصيدة عبد الرحيم وزجلية نوح ابراهيم ورواية غسان كنفاني وقصة ماجد ابو شرار معالم بارزة على درب حرية واستقلال هذا الشعب البطل والاسطوري. وان كان الأعداء قد «قصفوا» الشجرة في ربيعها، وان كانت القضية قد تلقفت الحياة، كل الحياة، لهؤلاء الخالدين، وان كان العطاء الادبي قد اوقفه العطاء الاكبر الا ان اعمالهم الادبية، التي استمدّت فكرها من حياتهم الغنيّة والعاصفة، بقيت حية بعد الاستشهاد تتدفق فنا وثورة وفكرا.

وشعب عبد الرحيم ونوح وغسان وماجد، الذي ما زال يدفع ضريبة الدم اليومية من الخليل الى البقاع يرفع علما وينشد نشيدا ويبني دولة، هذا الشعب يعرف كيف يكرم شعراءه وادباءه وشهداءه...

بُعد الواقع في شعر عبد الرحيم محمود

بقلم: أنطوان شلحت

● لعله يصح الافتراض بأن نماذج الادب الفلسطيني الثوري، قبل العام ١٩٤٨، كانت الدليل الاوضح على الوجدان الشعبي المقاتل من أجل دره الكارثة واجتثاث عواملها. واذا كانت القيادة الفلسطينية الرجعية قد تلاهت عن الخطر الصهيوني المحدق فان الشعب الفلسطيني لم يعد الطليعة السياسية والثقافية الواعية التي أحست بأخطار المؤامرة وأدركت أبعاد الكارثة الموشكة على الوقوع.

وكان بديهياً أن يبرز الدور المؤثر لهذه الطليعة الثقافية الواعية في فترات المد الوطني الذي طبع بميسمه، وخصوصاً عندما بلغ مداه في الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦، معظم قصائد الشعراء الفلسطينيين الذين عاصروا هذا المدّ، معايشة ورؤية. وإذا كانت غالبية الدراسات الادبية تركز على قصائد ابراهيم طوقان وابو سلمى وعبد الرحيم محمود فان ذلك عائد، بالاساس، الى كون الثلاثة قد طبعوا هذا المدّ بمياسمهم قبل أن يتطبعوا، فيما بعد، بميسمه. وكانوا تجسيدا للوجدان الشعبي المقاتل في تلك الفترة. وزاد عبد الرحيم محمود على ذلك أنه أسهم في الثورة بنضاله وكفاحه المسلح الى جانب شعره الثوري.

كان شعر عبد الرحيم محمود انعكاساً فنياً لظواهر الحياة. ولهذا غدت صوره الفنية نوعاً من الواقع المادي المنعكس ولكن هذه الصور موضوعة طبقا لوعيه الفردي ولتصوراته السياسية والاخلاقية والدينية وغيرها عن العالم.

ولا يصح أن نقوّم عبد الرحيم محمود فنياً (كما فعل معظم دارسي شعره) بدون أن نفطن الى ظاهرتين ميزتاه وميزتا بقية شعراء ذلك الجيل الى حد ما وهما: أنهم مناضلون، أولاً، وأنهم كرسوا شعرهم لتسجيل المواقف الثورية في فلسطين، ثانيا.

وأدت الظاهرة الاولى، جبرياً، الى أن يكون شعره أداة من أدوات نضاله. ولذا كثيرا ما طغت عليه التقريرية المباشرة والخطابية الحماسية. وكان من نتيجة الظاهرة الثانية أن شعره لم يستطع أن يتجاوز الطارىء (العرضي) ليعبر عما له قيمة عامة وشاملة (النمطي) من أحاسيس وأمزجة البشر وسمات ارادتهم. وكثيراً ما كان تسجيله للمواقف انعكاساً فوتوغرافيا وأحياناً ميكانيكياً للأحداث الموضوعية.

واعتماداً على ذلك فان كل ما يصوره شعر عبد الرحيم محمود يبدو لقراء الثمانينات عالماً فنياً متكاملاً لكنه منغلق على نفسه وقائم في زمان ومكان لهما خصوصيتهما.

هنا أضيف أنه يصح الافتراض بأن هذا الانغلاق وخصوصية الزمان والمكان هما من محتمات تلك المرحلة التي صاغ خياراتها الشاعر نفسه في أحد أبيات قصيدته المشهورة، «الشهيد»، بقوله:

فاما حياة تسرّ الصديق
وإما ممات يغيظ العدا

وبانغلاق الشاعر على نفسه في الزمان والمكان الخصوصيين تطور إحساسه القومي بواقعه الى حد بعيد. ولا يستطيع القارىء والناقد إلا أن يعجب بمدى وعيه لهذا الواقع وبمدى رؤياه لمستقبل تطور الامور. إن هذا الاحساس الواعي بالواقع جعل الانغلاق مسألة ايجابية ملفتة للنظر تفوق كل التأثيرات السلبية التي تركها، فنياً، على شعره.

لهذا السبب اخترت أن أجلو، في هذه الدراسة الموجزة، بعد الواقع في شعر عبد الرحيم محمود.

ان التعبير عن الموقف الجمالي للشاعر إزاء الواقع يؤدي دوراً كبيراً في العمل الفني. فمن خلاله يبدو كل ما تحتويه الصورة، جميلاً أو دميماً، رائعا أو قبيحاً، سامياً أو مبتذلاً، تراجيديا أو كوميديا. وإن قصائد عبد الرحيم محمود تعبر في المقام الاول عن تلك الصورة وعن تلك الاحاسيس الموجودة لديه ولدى الآخرين أيضاً.

ولعل من أول سمات هذه الصورة (الواقع) هو تزايد الاحساس القومي بأخطار المؤامرة المثلثة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية على فلسطين وبضرورة التصدي لها والسعي لاجتثاث مقوماتها عبر التضحية بالغالي قبل الرخيص حتى الاستشهاد. وتجلى ذلك في قصيدته المشهورة «الشهيد».

وعبر الشاعر عن تعاظم الشعور بالمؤامرة عن طريق تصوير خيبة الامل من بريطانيا (التي حاولت القيادة الرجعية أن تنشر الوهم بأنها حليف حقيقي للعرب) كما يتضح في قصيدته «وعد بلفور» (قالها في نابلس سنة ١٩٣٥). كتب:

رجحت موازين الحليف ومن يكن
معه يرجح بالعظيم الأكثر
وبنت له أسيافنا صرحاً فلم
يحفظ جميل العرب يا للمنكر
في ذمة الرحمن صرعى جدلوا
وعلى ثرى بدم الرجال معصفر
غدر الحليف وأي وعد صانه
يوماً وأية ذمة لم يخفر؟

وفي قصيدة «الى كل متهاود» التي قالها سنة ١٩٣٦ إثر عودة المندوب السامي على فلسطين من لندن ومعه مشروع المجلس التشريعي لتنفيس المد الوطني، قال:

يا من توله بالحبيب
هناك قد رجع الحبيب
لقد انتظرت ايابه شوقاً
فها هوذا يؤوب
في جيبه لعب الهوى
يلهو بها الصب اللعوب
لك في حقيبته نصيب
فاخرٌ بئس النصيب
فلننتظر غداً «الكراسي»
ساكتاً وغداً قريب

وفي القصيدة نفسها ذكر لضلعي المؤامرة المثلثة الاخرين: الرجعية العربية:

قلدت أمرك من بهم
لا يرجع الحق الغصيب
لهفي عليك ألا ترى
يا شعب حولك ما يريب؟

أما الصهيونية فمعادل موضوعي فيما ثبتناه أعلاه لاغتصاب الحق وللذي حول الشعب مما يريب.

●● السمة الثانية ـ التشبث بالهوية الوطنية

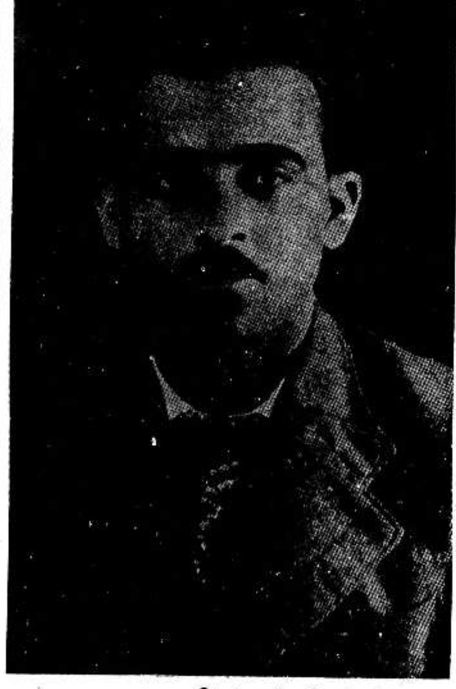
إن السمة الثانية لهذا الواقع هو التمسك بالهوية الوطنية التي تواجه التحدي وتتعرض للعاصفة. والتشبث بالثقافة القومية التي تشمل كل المنجزات الحضارية يعكس رغبة عميقة في التشبث بالتراب الوطني. ومن خلال تأكيد الكفاءة الحضارية وبرهنة استمراريتها وتواصلها يسعى الشعب لتأكيد قوة استمرارية ارتباطه بالوطن وتمنحه صكا شرعيا يبرر التحامه به وحقه فيه وعليه.

ومن هنا كان من الطبيعي ان يتمسك الشاعر بتراثه وتقاليده الثقافية والحضارية العربية ومنها الشكل التقليدي للقصيدة العربية. كتب في قصيدة «بين الشرق والغرب»:

لن يستعيد العرب سالف مجدهم
ولسانهم غرض لرمي سهام
ان يرفعوا ما انقض من بنيانهم
فالضاد اول حائط ودعام
● ● ● ●
ان تسألوا عني الى من أنتمي
فالى رعاة النوق والاغنام
ابغير مجد بني نزار ويعرب
يزهى عراقي و... شامي ؟!

وانه لما يثير الاعتزاز ان تنطلق من حنجرة الشاعر هذه الدعوة الوحدوية العربية النبيلة في قصيدته بمناسبة عيد الجامعة العربية:

حلم لقد لابت عليه نفوسنا
اجمل بأن تتحقق الاحلام
جمع الشتيت فكل قطر درة
في تاجه والوحدة والنظام
فاذا تشكى النيل من الامه
شقت مرائر دجلة الالام



● عبد الرحيم محمود ●

واذا تنادى المغرب الاقصى لدى
جلى استجابت للنداء الشام
ذهبت خرافات الحدود فكلها
وطن لنا لو صحت الأفهام

بيد ان اجمل قصيدة له في هذا الأطار هي «انشودة التحرير» التي القاها سنة ١٩٤٦ في حيفا وتغنى فيها بامجاد العرب التليدة وفعالهم الانسانية عبر التاريخ:

نحن لم نحمل السيوف لهدر
بل لاحقاق ضائع مهدور
نحن لم نحمل المشاعل للحرق
ولكن للهدي والتنوير
نحن لم نطعن الضمير ولكن
بقنانا احتمى طعين الضمير
كان فينا نصر الضعيف المعنى
وانجبار المحطم المكسور

●● السمة الثالثة ـ تأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

كان الشاعر سميح القاسم قد ابدى ملاحظة حول تناسي معظم الذين ارخوا للادب الفلسطيني ذلك الاثر العظيم الذي تركته ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى على الفكر والادب العربيين في جميع الاقطار العربية بما فيها فلسطين (دراسته «في الادب الفلسطيني» المنشورة في ملحق «الجديد الجامعي» ـ العدد الاول، ١٩٧٨). وهي ملاحظة قمينة بالبحث والدراسة.

ولكن يظهر ان من بوادر هذا التأثير هو وعي دور ومكانة الطبقة العاملة بوصفها طليعة التحولات الثورية في بلدانها.

وعبد الرحيم محمود استظل بثورة العمال الاشتراكية العظمى ودعا الى الاحتذاء بها. وقصيدته «يا عامل..» التي قالها في الاحتفال بعيد العمال في حيفا قوية في صراحتها:

الحسن انت خلقته
لكن سواك له ملك
لا تأس فالدنيا تصير
اليك ان صار الفلك

يا عامل
اطرق بمطرقك الرؤوس
اذا حرمتك من مرادك
واحصد بمنجلك الرقاب
اذا تمادت في عنادك
واحكم بامرك في بلادك
لا تغرب في بلادك
انت الذي زرع الحياة
فمن شريكك في حصادك

وقصيدته الثانية «نحن المصادر والموارد» قالها في مساندة الطبقة العاملة:

نحن المصادر والموارد
وسلاحنا فتل السواعد
هاماتنا للمجد يرسو
حين نبدعه قواعد
وقلوبنا نبع المكارم
ليس ينضب والمحامد
ودماؤنا الحمراء
للحرية العليا روافد

●● السمة الرابعة ـ النموذج القسامي الثوري

إن من ابرز تقاليد شعر عبد الرحيم محمود كونه استطاع ان يعمق موقف حركة التحرر الوطني الفلسطينية عبر الاسهام في رفعه من مستوى العاطفة المشتعلة العمياء الى مستوى العاطفة الواعية الثابتة الجذور.

ذلك لان شعره مادي، اساساً، ومستل من واقع مادي متضاد. ثم ان تطلعاته تتطابق مع منطق الحياة ومع جوهر عملية المعرفة.

لقد وعى عبد الرحيم محمود جوهر الصراع الوطني للشعب الفلسطيني. كما ادرك بعمق دلالات تعاليم القائد الشيخ عز الدين القسام الذي كان ينبه تلاميذه دائماً بان «عليكم باولئك القاطنين في بيوت التنك (الفقراء ـ ا.ش) الذين يخوضون غمار الثورة ويضحون بحياتهم من اجلها. اما ابناء العائلات فان اكثر ما يقدمونه هو المشاركة بتظاهرة مصرح بها من قبل السلطات البريطانية».

هذا النموذج القسامي الثوري وضعه شعراء تلك المرحلة في مواجهة الزعامات العربية التقليدية. قال ابو سلمى في داليته المشهورة «لهب القصيد»:

ايه.. ملوك العرب لا كنتم ملوكا في الوجود
هل تشهدون محاكم التفتيش في العصر الجديد
قوموا اسمعوا من كل ناحية يصيح دم الشهيد قوموا انظروا «القسام»
يشرف نوره فوق الصرود يوحي الى الدنيا ومن فيها باسرار الخلود.

وقال عبد الرحيم محمود في قصيدته «طريق الحياة» يخاطب احد قادة العمال الانتهازيين:

قل «لا» واتبعها الفعال ولا تخف
وانظر هنالك كيف تحنى الهام
واغصب حقوقك قط لا تستجدها
ان الألى سلبوا الحقوق لئام
هذي طريقك للحياة فلا تحد
قد سارها من قبلك القسام

●● السمة الخامسة ـ رؤيا

كأننا بعبد الرحيم محمود قد صفعته رؤيا النكبة الثانية (١٩٦٧) قبل حدوثها باثنين وثلاثين عاما حين يخاطب الامير سعود في قصيدته «نجم السعود» التي ألقاها في عنبتا في ١٤ آب ١٩٣٥ في حفل استقبال الامير قائلا:

يا ذا الامير أمام عينك شاعر
ضمت على الشكوى المريرة أضلعه
المسجد الاقصى: أجئت تزوره
أم جئت من قبل الضياع تودعه
وغدا وما ادناه لا يبقى سوى
دمع لنا يهمي وسن نقرعه

من قصيدة «رثاء حمال»

للشاعر عبد الرحيم محمود

● اوحى بهذه القصيدة ان الشاعر رأى حمالا ميتا وبجانبه سلة وحبلة على قارعة الطريق في مدينة حيفا والناس يمرون به فلا يأبهون بمنظره

قد عشتَ في الناس غريبا وها
قد مُتَّ بين الناس موت الغريب
والناس مُذ كانوا ذوو قسوةٍ
وليس للبائس فيهم نصيبْ
لو كنتَ في حبلك شنّاقهم
لوَلولوا حُزنا وشقّوا الجيوب
أو كنتَ من «سلك»[1] رزّاقهم
لقامَ عند السّلّ ألفا خطيبْ
ونزّهوا حبلَك عن عَيبه
وبلّلوا السّل بذوب القلوب
لكنك الحمّالُ لم يَطمعوا
فيك ولم يخشوا أذاك الرّهيب
رَغيفُك الطّاهرُ غمّسته
من عرق زاكٍ ودَمع صبيب
ما كنت سلاباً أخا غصبةٍ
بل كنتَ ذا حق سليب غصيب
فرحتَ لم يسكب عليك امرؤٌ
دمعا ولا قلبٌ رقيق يذوب
ولم يودّعكَ حبيبٌ وقد
يُهوّن الصعب وداعُ الحبيب

حبلُك والسّلُّ لقد أوديا
بهيبة الموتِ الوقور الرّهيبْ
وفيهما لو انصفوا رفعةٌ
وشاهدا فضل، وخيرٍ وطيب
قد مرّ أهلُ الدّرب لم يأبهوا
للمهمل المطروح فوق الدروب
كَم قد سألتَ الناس ماءً فلَم
يُجبك النزعُ شفيقٌ مُجيب
أو استَغثتَ الطّب لكنّما
لم تملك الأجر ففرّ الطبيب
أو ربما أوصَيت أو شئتَ أن
توصي فلم يَسمعك حانٍ قريب
رب صغيرٍ لك خلّفتهُ
منتظراً إياك حتى تؤوب
يرجوكَ للجوع الذي شفّه
يا غائبا عنه وطال المغيب

إنّ قوافيّ على قحطها
تلقى بمرآك المجالَ الخصيب
بُرودك الهادىء قد هاجها
فجرّرت غضبي ذُيول اللهيب
يا موقِظَ النّقمة في أضلُعي
بعثت في عَيني الجمالَ العَجيب

(١ـ السّل ـ وعاء يصنع من شقاق القصب ونحوه ويحمل فيه الفاكهة ونحوها.)

شفيق حبيب

رهيجة تبحث عن وطن.. وهولاكو يصنع التوابيت!

... وأطارد في كل الاقطار،
وذئاب القدر تلاحقني
تنهش لحمي
وتحاصرني خلف الاسوار
هولاكو يأكل من كبدي
يحمد في عبق الضوء
ويشرب من دمعي المدرار،
ويقطع أوصال الأحرار
لكن..
ما زلت أميّز بين الظلمة والأنوار
بين الغرباء وأهل الدار.
●●●
وأطارد في كل الأقطار ...
في السهل وفي الوادي بين الأشجار،
في الساحات الملأى موتى،
وخيامي تمحى،
تأكلها ألسنة النار ..
لكني ...
لا أوصم بالعار ...
فالعارُ العارُ
للعَرب الخنث.
أهل النفط، شيوخ الزفت،
الأفيون..
آلقات..
الفجّار
فأنا ما زلت اميّز
بين الورد وأشواك الصبّار..
●●●
يتلذذ رفول الغوّار..
فاللحم العربيّ حلال...
اللحم العربي شهيّ في سفّود الحقد الفوار...
أسمعتم ماذا أوردت الأخبار ؟!
هذا القائد .. هذا الشاعر
بز بهالك شعراً مختار..
يا دنيا...
بئس الشاعر وا...
وأنا لن أصبح ... عقعق صرّار..
إني المارد رغم
ورغم الكبت،
ورغم القتل،
ورغم السّحل،
ورغم زنازين الأنصار..
ما دام لديك الخبرة يا رفول،
لديك الشهرة والأصرار...
فاصنع من عظمي تابوتاً.
لكن...
قبل الطرق العصبي على المسمار ..
أنظر:
آمالك... احلامك تنهار،
فالشعب يعيش ويفني الظالم والجبار،
ما دام لديك الخبرة والمنشار...
فاصنع من عظمي تابوتاً...
وادفن احقادك يا نجار...!!
●●●
...وأطارد في كل الأقطار...
سبع أرواحي...

فأنا حيّ رغم مشاريع الأشرار،
سبع أرواحي..
فأنا حيّ في رمل الشطآنِ
وفي ثغر الأزهار
في تربة أرضي،
في الأمطار،
وقوافل أهلي كالأعصار،
تتحدى القاتل أطفالاً.. وصغار،
ولصوص الليل، خفافيش الأوكار.
فأنا ما زلت أميّز بين الردة والأنصار..
●●●
وأطارد في كل الاقطار...
أحلم في الصبر ... حاتي،
أوسمة.. إكليلاً من غار،
والطعنة في جنبي تزغرد أمجاداً وفخار،
وأغني.. طال بنا المشوار،
فمسيح العصر أنا..
أحمل فوق الكتفين صليبي،
ينزف تاريخاً وأوار..
●●●
...وأطارد في كل الأقطار
فاذا ناديت،
فان القادة صمٌّ،
بكم
عمي كالأحجار،
ورهيجة لا تخفي عورتها،
عورتها مصدر إعزاز.
مصدر أكبار..
للعرب الأمجاد الأحرار...
فعليها تتفق الآراء..وتتحد الأسعار..
عورتها غالية جداً..
كالنفط يسيل من الآبار..
ولها وكلاء.. لها تجار..
تعطي حكام الشعب اللذة والسفلس والعار،
فرهيجة تبحث عن وطن في مخدع قوادٍ سمسار..
وتفتش.. تبحث فوق جنّار..
عن وطن في خارطة البار....
فالقادة لا وقت لديهم..
أفلام السّكس تشاغلهم وتدغدغهم
ليلا...
ونهار...
وعروبتهم
زانية أغراها الدولار،
زانية تفتح فخذيها..
لعشيق مخمور منهار...
يستعمر كل نوالذها..
براً..جواً..وبحار..
●●●
ويجيء الصوت الرعد الهدّار،
لولا الدب القطبي يضيء لنا في الليل منار..
لأضعنا الدرب إلى وطن يشوى بالنّار...
●●●
● دير حنا ●
● رهيجة ـ بطلة الفضائح الجنسية على المستوى الرسمي الاردني.
● رفول ـ اسم الدلع لرفائيل ايتان رئيس الأركان المستقبل.

الكتابة في زمن القتل

بقلم: سعدي يوسف

● عاش الشاعر العراقي التقدمي سعدي يوسف تجربة حصار بيروت في الصيف الماضي وقضى أيام الحصار مع المقاتلين في خنادقهم ومواقعهم وقاسى، مع مئات الالاف من لبنانيين وفلسطينيين، من العطش والقصف الوحشي المتواصل.

وكتب الشاعر معظم قصائد ديوانه الأخير «مريم» في تلك الأيام.

وفي هذا المقال، الذي كتبه الشاعر ايام الحصار، يصور لنا، بصدق وبراعة، أيام بيروت الخالدة.

● اكتب في السادس من آب. وقد دخلنا الشهر الثالث من حرب فريدة. نحن محاصرون في بيروت. وانا اسكن الطابق الثامن من مبنى ذي اثني عشر طابقا يواجه البحر. احد الاصدقاء اللبنانيين ترك لي هذه الشقة الخطرة، ومضى مع زوجته وولديه الى ضيعة آمنة. اقول «شقة خطرة» لاني أرى من البحر بارجة «سرائيلية» او اكثر. قبالتي، حين انظر من الشرفة. و... في حوالي السادسة صباحا، وأنا ارتشف الرشفة الاولى من قهوتي، قصفت بارجة مبنى «فرساي» الذي لا يفصلني عنه سوى شارع واحد، وهدمت طابقين، وقتلت ثلاثة من السكان الذين ربما كانوا ما يزالون نائمين، او انهم كانوا يرتشفون مثلي قهوتهم الاولى. لست شجاعا، لكنني اختنق في الملجأ. جربته مرتين فلم استطع ان احتمل هواءه الثقيل. كنت اخرج الى مدخله، وانتظر انتهاء الغارة. كان هذا في الايام الاولى. اما وقد استمرت الغارات اربع عشرة ساعة متواصلة فان مكثي في الملجأ هذه الساعات كلها يعني دفنا حقيقيا. هكذا بقيت في شقة الطابق الثامن. كنت احس احيانا برعب حقيقي، وانا انظر الى الطائرات هادرة مزمجرة، بيضاء او رمادية، تطلق قنابلها الضوئية وهي مندفعة نحو اهدافها.... وفجأة يرتفع الدخان، ابيض واسود، وفي داخله نار برتقالية متداخلة... الفوسفور، ام تراه النابالم ؟ ان مبنى من عشرة طوابق ينهار مثل مبنى ورقي، ويهبط على بعضه، ضاغطا البشر وخزانة الملابس وغرفة العرس والمكتبة والصور العائلية مثل مكواة على غضون قماش...

رأيت رواق «الكرامة» للفن التشكيلي حيث كان يقام اسبوعيا معرض فني. رأيته وقد اختفى تماما تحت الجبل المنهار للعمار التي كان يحتل طابقها الارضي. و«الرملة البيضاء» تلك القرية البحرية الصغيرة التي اقمت فيها زمنا...هذه «الرملة البيضاء» رأيتها وقد حرثت حرثا، وتهاوت اشجارها الضخمة محترقةاو مهشمة، وثمة عمارات انحنت على البحر بفعل القصف، موشكة على الغياب الاخير تحت امواج المتوسط الهادئة. في «الرملة البيضاء» ترجمت كتاب هنري ميللر عن رامبو «زمن القتلة»، وسيرة جراهام غرين. وكتبت قصائد، واعتنيت بوردة غريبة. هكذا اذن تفعل طائرات العدو.الحصار هو الحصار.

في الحروب القديمة، تحاصر القلاع، والحصون، وحواضر المقاتلة (بكسر التاء الاولى)، لكن حصار مدينة يسكنها قرابة المليون، بسبب ستة آلاف مقاتل، امر لم تشهده حرب قديمة ولا عرفته حرب حديثة الا في النادر النادر.

الماء، الكهرباء، الوقود، الدواء، الغذاء:

خمسة عوامل تؤدي في مجموعها الى تعطيل دورة الحياة ذاتها. بل لقد أدى واحد منهم، الماء مثلا الى خلل خطير في هذه الدورة.. ألم يمت طفل ذو سنتين، ظمأ، بين يدي طبيب بالجامعة الاميركية ؟

وأنا..من لي بالماء ؟

للوهلة الاولى بدت المسألة بسيطة، فبالامكان الحصول على الماء المعدني من الاسواق، مع ان الاسر ذات الافراد والاطفال العديدين استبعدت من الاساس الاعتماد على الماء المعدني. بدأ اللجوء الى الآبار اخذت الآبار تشح. علي، مثلا، ان أنقل يوميا، الى الطابق الثامن وعاء يسع عشرين لترا (المصعد معطل طبعا)، ثم ابدأ عملية طويلة الامد، في معالجة الماء ابتداء من الغلي حتى التبريد حتى التصفية بمصفاة قماش والتعبئة في القناني. احيانا اعثر بالمصادفة على قنينة «ايفيان» او «بيرييه» فاتذكر قصة ماري انطوانيت عن الخبز و«الجاتو» حين يشح ماء البئر قد تشرب قطرة من مياه الالب !

اختفى الماء المعدني. منع الجنود الاسرائيليون ادخال شاحناته. وتتخاطف الاسماء : الكوليرا، التيفوئيد، الطاعون، المياه ملوثة او غير صالحة للشرب. والمزابل تعلو مثل تلال صغيرة تتوجها القطط الميتة. صارت الفئران المتضخمة تدخل من النوافذ. هكذا اخبرني مصطفى الحلاج (الرسام الفلسطيني) الذي اضطر الى اعالة هر شهير حفاظا على هناءة يومه، وقال لي ان اطعام هر ضخم في هذا الحصار اقل تكلفه من شراء سم الفئران. كما روت لي طبيبة جزائرية شابة انها مضطرة الى اغلاق النافذة الوحيدة في شقتها الصغيرة، والصبر على القيظ البيروتي، خوفا من دخول الفئران عبر تلك النافذة.

الحصار مستمر. طيران. قذائف على الصنائع. امس زرت مي السعودي، عصرا كانت في الملجأ مع ابنتها، اوصتني ان ابلغ ادونيس بأنها على قيد الحياة. زرت ادونيس، كان متألما جدا. قبل يومين اصابت قذيفة الطابق الرابع من العمارة التي يسكنها. خالدة سعيد صامتة بشكل مذهل.

صارت آذاننا بالغة الحساسية، مرهفة ارهافا مرهقا. لكن الصوت الاكثر دخولا في هذه الحساسية هو صوت الطيران لا سواه.

في الليل المنتصف نستفيق من نومة الاعياء على هامس ما. اهي الطائرات مقبلة ؟

نرتدي متعجلين ملابس الخروج، ونختطف أحذيتنا في العتمة، ونفتح الباب... والصوت يقترب في الليل الساكن... واذا بنا في المفاجأة الساحرة... فالامر لا يتعدى دراجة بخارية سليطة اللسان.

لكن المفاجات السعيدة قليلة، فالطيران الاسرائيلي يستمرىء تحليق الساعات الطوال، وربما استمرت غاراته وطلعاته على مدار الساعات الاربع والعشرين. قصف او كشف. قصف وكشف. قصف وقصف والعمارات الشاهقة تسوى بالارض، وتحتجب الشمس في الظهيرة، او تتبدى لماما، صغيرة حمراء، عينا واحدة لعالم قاس : شمس الحروب.

واتذكر قصيدة لارغون، او ابياتا منها : «والسماء باسرها تقضقض اسنانها اي مطر، اذن، تحمله هذه السحابة ؟» تتنفس الهواء داخنا، مشبعا «فعلا» برائحة البارود. الهباب يكسر اشجار المدينة. واحجار البحر، وثياب المقاتلين. وحين تغسل شعرك يتصبب منه سخام سائل. صارت الشظايا من مستلزمات الشوارع. كالارصفة او اعمدة الكهرباء... شظايا من كل نوع : هاون، هويتزر، بقايا صواريخ... قبل ايام زرت صديقا شاعرا. قال لي مشيرا الى زاوية من غرفته : انظر الى هذه اليد التي طرقت شرفة الفندق. ورأيت اليد المحروقة القاسية، يد المعدن القاتلة. رسغ، وكف ذات ثلاث اصابع مدببة ملتوية حادة... اصابع القاتل التي تمتد الآن الى عنق هذه المدينة المحاصرة كانت اليد بقية قذيفة اسرائيلية، مركونة الى الجدار كانها تحفر قبرا.

«هيروشيما صهيونية» ... اظن هذا التعبير هو الافضل.

الفلسطينيون، في هذه الايام، يتصرفون بهدوء عجيب. ومن المقاتل وهو يحمل سلاحه ذاهبا الى الموقع، حتى المرأة وهي تحمل الماء ذاهبة الى الغرفة او الملجأ، يمكن للمرء ان يضع اصبعه على حقيقة صعبة التكشف الا في الملمات، وهي ان هذا الشعب يمتلك من الوعي الاساس، والثقة بالتنظيم ما يؤهله لبناء دولة قد تكون افضل دولة بناها العرب على امتداد تاريخهم الحديث. لقد بُني معظم الدول العربية على ارث كولونيالي وبأيدي وكلاء. اما الدولة الفلسطينية فهي ضمير شعب شجاع، ذكي مقاتل انتزع هويته انتزاعا من المخالب الصهيونية والاستعمارية و «العربية» وظل يقاتل حفاظا على هذه الهوية من حرب الى حرب، ومن معركة الى معركة، دون ان يفقد، لحظة واحدة، تصميمه المذهل على بناء حياته بيده، وكما يريد.

عملية الواقع، وواقعية العمل (على اساس صلد من الايمان الثوري) تكون العنصرين الجوهريين في المدرسة السياسية الفلسطينية.

ان الربط بين فتح افران خبز جديدة، وتوفير الذخيرة، وحسن استخدام العلاقة، هو مثال بسيط لتجليات هذه المدرسة ذات النظر البعيد.

ثمة اسئلة كثيرة توافرت اجوبتها، عملية سريعة :

ـ كيف تم التغلب على احتمالات الارتباك ؟

ـ كيف تم الاحتفاظ بالشبكة التنظيمية والادارية ؟

ـ كيف استمرت الخدمات الاجتماعية والطبية ؟

ـ كيف تم الحفاظ على العناصر والكوادر ؟

لقد اعجبني تعليق في احدى الصحف الفرنسية يقول بان انتصار حركات التحرير لا بد ان يمر عبر خسارات حروب عديدة، وحركة التحرير الوطني الفلسطيني ادركت هذه الحقيقة، بشكل قاس، مرير، لكنه واثق الثقة كلها بالنصر.

كتبت كثيرا في هذين الشهرين (يونيو ويوليو)، ربما اكثر مما كتبته خلال عام كامل. لست ادري كيف استطعت ان افعل هذا، وكيف احتفظت بالعصب الهادىء وسط الجحيم. وقد اخجل الآن حين اقول انني كنت سعيدا. لكنها الحقيقة. كنت سعيدا فعلا، سعيدا بأنني ابرر حياتي وكلماتي. سعيدا باني اقف وقفة واضحة مع مثل نظيفة في وقت امتحان قاس.

في الايام الاولى، ومنذ الرابع من حزيران، اخذت اكتب قصائد شخصية. جاءت الغارة الاولى على المدينة الرياضية، وانا اكتب قصيدة اتتبع فيها مريم العذراء عند ريلكة. مع الايام بدأت تحولات مريم، التي بلغت تجليها الاخير في قصيدة «مريم تأتي» التي كتبتها يوم الخامس والعشرين من تموز (يوليو).

كيف كنت التقط مادة القصائد ؟

كنت كثير الحركة، قبل ان تكون الغارات الجوية بتلك الكثافة الوحشية. ازور المواقع والمحاور، اتحدث مع المقاتلين... اذهب الى مناطق خطرة. ابيت الليل احيانا. مع المقاتلين الشبان في ملاجيء مظلمة، ادور على الاجهزة الاعلامية، اتسقط الانباء هنا وهناك. كنت اشعر بان حياتي هي من التدفق بحيث ان الموت لن يكون سوى تتويج لها اذا جاء. قبل ان تقطع الكهرباء كنت استمع الى الموسيقى بانتظام.

والى الشقة ادخلت ثلاث نبتات جديدة. وعدت الى قراءة التراث الاغريقي.

خلاصة الامر انني حاولت جهدي، قهر حالة الحصار. ربما نجحت في محاولتي طيلة شهرين.

لكن الحصار يزداد احكاما. التحريض اخلى المكان لفعالية مختلفة.

وانا، في النهاية او البداية اكتب شعرا ما الذي افعله الآن ؟

افكر كثيرا بالمستقبل. ومن يدري... لعلي كاتب رواية، اذا نجوت من الغارات وقذائف البوارج والسيارات المفخخة، ولعلي ساصمت طويلا... ام ان زمن القتل سيغلق شفتي الى الابد ؟

● بيروت ١٩٨٢/٨/٦ ●

(عن «الثوري» العدنية)

● سعدي يوسف ●

صورة قلمية

ليـــلى

بقلم : سمير حاج

هناك بُعَيد تلك السنديانة الشامخة هرج ومرج. صياح التلاميذ وجدالهم يشق عباب الفضاء «نعم إنهم طردوها بعد ان...» هذا ما قاله سعيد. وقرع الجرس قرعته الرتيبة لكن صوته هذه المرة كان متحشرجا على غير عادته. فانتصب التلاميذ في ساحة المدرسة لسماع كلمة المدير الذي لم يترك حكمة او قولا مأثورا او قصيدة وافق عليها المنهاج إلا وصبها معجونة بزيت الزيتون وطحين القمح في آذان التلاميذ. «ولماذا ليلى يا سعيد ؟! » هذا السؤال راود منح كثيرا فحاولت ان تسأله لسعيد الذي يعرف ويحلل ويصيب.

لكن صوت المدير وحكمة الصباح طغى على همسها الدافىء حنينا ولوعة.

وارهفت منح اذنيها فعسى كلمة الصباح تأتي باليقين، لكن فضولها دفعها الى سؤال الاستاذ منير بعد ان كان يقف بجانبه صامتا غاضبا.

وما ان ارسل نظراته الجامدة اليها حتى دب الدفء في عينيها. فذرفت دمعة ساخنة. ودخل الطلاب الصفوف بلغط وجلبة. بعد ان فشل المدير في إسكات صوتهم الملتحم مع ليلى والضمير الذي لا يغيب إلا في قواعد اللغة الجميلة.

دخل الاستاذ منير الصف بدون بسمته التي هدهدت شفتيه دائما. وبدلا من ان يبدأ الدرس بقراءة آخر قصيدة كتبها على مسامع التلاميذ. أمسك طبشورة وخط على اللوح هذا القول المأثور : «قد يستطيعون ارغام الناقة على وصول مكان الماء، لكنهم لن يستطيعوا إرغامها على الشرب».

وبدأ درس القواعد كالعادة.

وبينما الطلاب يجيبون ويستفسرون كانت مُنح تفكر بليلى وجملة الاستاذ منير وعلاقتها بالناقة. لقد كانت حكاية ليلى حديث الناس في كل بيت وشارع، إذ كانت تحظى بمكانة مرموقة لدى أهل البلدة جميعا لجدارتها التعليمية وأخلاقها الحميدة. عدا عن انها تحمل شهادة ماجستير في الأدب الإنجليزي، فهي كما يقول التلاميذ صححت المفتش الذي قال عن رواية من تأليف دوستويفسكي انها من تأليف غوركي.

وهناك في العصرية عند عودة التلاميذ الى بيوتهم كانت مُنح تعيش في تساؤلات كثيرة. لماذا ليلى مربية صفنا ؟! وقبل ان تأخذ وجبة الغذاء، اندفعت الى الصحيفة الموجودة على المنضدة وبدأت تلتهم أخبارها. وهناك على الصفحة ... في كلمة الصباح. وهو ان ليلى فصلت من المدرسة بعد ان شاركت في محاضرة حول التراث الفلسطيني.

وما ان أنهت الخبر حتى تأبطت الصحيفة وطارت على جناح السرعة الى بيت سعيد، ليقوما بعمل يليق وكرامة هذه المعلمة.

وكان مساء وكان صباح فقرع الجرس قرعته الرتيبة، لكن معظم التلاميذ تغيبوا عن الحضور تضامنا مع معلمتهم ليلى! فدخل الحاضرون الصفوف بدون كلمة الصباح، وعاشت المدرسة ثلاثة ايام على هذا النحو وأصرت الوزارة على تعنتها وقامت بتعيين معلمة جديدة للأدب الإنجليزي.

قال سعيد «لو كنت مكان المعلمة ليلى، لحذوتُ حذوها» بعد ان طلب منه الأستاذ منير جملة شرطية. فخيم الصمت على الصف وعلا صوت الأستاذ منير «أحسنت يا سعيد» وكررت مُنح ومعها باقي التلاميذ جملة الأستاذ «أحسنت يا سعيد». ودارت قافلة الأيام وكرت السنون تاركة وراءها نباح الكلاب يلهث من بعيد. فتخرجت مُنح من الثانوية العامة والتحقت بكلية الهندسة.

وفي إحدى الأماسي دُعي طلاب الجامعة لسماع محاضرة لطبيبة عربية فغصت القاعة بالطلاب الذين أتوا من كل حدب وصوب. وجه هذه الطبيبة ليس غريبا عنها. عدا عن أن صوتها ما هو إلا إمتداد لشريط طالما سمعته وظلت تعيش مع صداه. وعند إنتهاء المحاضرة هرولت مسرعة صوب الطبيبة التي عانقت منح بقلب خافق ولسان متعقل. ووسط خروج الطلاب من القاعة علا صوت منح «هذه الرواية يا حضرة المفتش من تأليف دوستويفسكي وليس غوركي» فضحكت الطبيبة ليلى ملء فيها.

● عبلين ●

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

(جادة بن غوريون، ٣٩)

في ١٦ تموز تعرض الافلام :

● دوستويفسكي
● ليف تولستوي
● تشيخوف

يبدأ العرض في الساعة السابعة.

ملاحظة: الافلام ناطقة بالروسية بدون ترجمة.

يعقوب احمد

قصيدتان

● بيروت ●

بيروت..
يا أختي الصغيرة
بيروت يا أمي
يا زهرة سقطت
بين يدي الله في عز الظهيرة
بيروت يا كل الاشياء المفهومة
واللامفهومة
كيف تجمع كل هذه المتناقضات فيك
القاتل والمقتول بيروت / والجرح والسكين بيروت
كيف حلت لون السماء
وقسوة الموت
على جناح فراشة صغيرة.. .
بيروت..
يا حبة القمح
ومنشور الثورة..
يا ضحكة المولود..
يا دمعة الزهرة..
بيروت من منا المقتول
قلبي أم انت ؟

● مخيم ●

أقفلوا باب المخيم
أقفلوا كل الدروب الموصلة الى المخيم
منعوا حتى الغيوم
منعوا حتى النجوم
من ان تزور اطفال المخيم
ثم جاءوا بالحشود..
بطوابير الجنود..
وصنعوا فيه جهنم
لا طيور
لا زهور
اطلقوا بالنار على كل شيء
يتكلم / ولا يتكلم
حاصروا حتى الحجارة
امطروا مليون غارة
فوق «أعداء الحضارة»
واذا بالطفل يقف.. دون رأس
ويغني ويغني.. دون رأس
وينادي كل اطفال المخيم
والتقى كل الصغار
تحت عتمات الغبار
ثم راحوا ينشدون
أغنيات الحب المدرسية..
اغنيات الحب في ظل الحصار
«رمضان كريم ـ مفيش افطار
ولا في مليم ـ ولا في دينار
خطفوا النايات ـ خطفوا الحيزات
رمضان كريم ـ لفطورنا غبارا
رمضان كريم ـ شهر الحصاره

● كفر مندا ●

الحقيقة حول زيادة الاجور الجديدة بنسبة ٧٪ :

مئات ألوف العاملين والموظفين يُحرمون منها

*** الزيادة لا تكاد تسد علاوة الغلاء التي لم تُدفع عن شهر كانون الاول ١٩٨٢ * الهستدروت : تنازلنا من منطلق المسؤولية عن وضع الاقتصاد ؟! * بنيامين غونين : المسؤولية الحقيقية لا تجعلكم تحرمون العمال من التعويض عن تآكل أجورهم بل يجب ان تدفعكم الى قطع دابر السوء ـ ميزانيات الحرب والاحتلال**

● تل ابيب ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ على أثر الاتفاقين اللذين وُقعا بين الهستدروت واصحاب العمل في ٦ و ٧ تموز الجاري تقرر دفع زيادة أجور بنسبة ٧٪ ابتداءً من أول آب القادم ومبلغ ١٢٥٠ شيكل دفعة على الحساب لمرة واحدة تدفع في هذا الشهر (١٩٨٣/٧/٢٥).

وقد أكد الطرفان ان هذه الزيادة تدفع تعويضاً للعاملين عن تآكل أجورهم خلال السنة الماضية وان الاتفاق على الزيادة يكون جزء لا يتجزأ من اتفاقية الاطار التي وقعت بين الطرفين في ١٩٨٢/٤/١.

من هنا .. تطرح عدة تساؤلات شرعية للعاملين وهي :

● هل سيحصل كل عامل على هذه الزيادة ؟

● هل نسبة الزيادة تعبر فعلاً عن نسبة تآكل الاجور خلال السنة ؟

● هل بهذه الزيادة يحصل العاملون على التعويض المطلوب الذي يمنع انسحاق أجورهم ؟

●هل صحيح ان هذا الاتفاق يأتي في اطار اتفاقية الاطار المذكورة ؟

للأسف الشديد ان الجواب على كل هذه الاسئلة هو جواب واحد ـ لا . واذا تعمقنا في دراسة هذا الاتفاق نجده ليس اكثر من ابرة تخدير . يحقنها اصحاب العمل وقيادة الهستدروت المعراخية . للعاملين كي لا يروا ما يجري من خسف في أجورهم ومستوى معيشتهم .

ولنلاحظ ذلك فيما يلي :

●● ليس كل العاملين

ان المصيبة الاولى في هذا الاتفاق الجديد هي انه لا يشمل كل العاملين ويستثني موظفي الدولة والسلطات المحلية وسائر موظفي وعمال الخدمات .

والذين يحق لهم الحصول على الزيادة هم العمال الذين يعملون لدى المؤسسات او الشركات او اصحاب المصالح الآتية :

* اتحاد الصناعيين في اسرائيل * اتحاد الفلاحين في اسرائيل * الغرف التجارية في اسرائيل ● الغرف التجارية في اسرائيل ● مركز المقاولين والبنائين في اسرائيل ● اتحاد التجار في اسرائيل ● اتحاد البنوك في اسرائيل ● اتحاد صناع المجوهرات في اسرائيل م. ض. ● اتحاد الفنادق في اسرائيل ● اتحاد فرع السينما في اسرائيل ● اتحاد شركات تأمين الحياة م. ض. ● المنظمة القطرية لشركات الحراسة في اسرائيل ● اتحاد الصحف اليومية في اسرائيل ● الاتحاد القطري لعمال النظافة والصيانة في اسرائيل ● اتحاد اصحاب المشاغل والحرف الصغيرة في اسرائيل ● الاتحاد القطري للتجارة في اسرائيل .

فلماذا لم يحصل الآخرون على هذه الزيادة ؟

تزعم قيادة الهستدروت (يسرائيل كيسار في جلسة لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضي) بأن الهدف هو تقليل الفوارق بين عمال الخدمات وعمال الانتاج . وقد اجابه النقابي الجبهوي بنيامين غونين ، يومها ، وبحق : لماذا لا تجدون سوى طريقة واحدة لتقليل الفوارق هي طريقة حرمان عمال الخدمات من زيادة الاجر التي تعوضهم عن الخسارة ؟ لماذا لم تدفع الزيادة لكلا الطرفين بحيث تكون الزيادة لأجور عمال الانتاج اكبر قليلاً ؟!

●● وهل هي زيادة ؟

المصيبة الثانية هي حجم الزيادة ـ ٧٪ .

ان تلميذ الصف الاول في الحساب يعرف ان قيمة الاجور انخفضت بنسبة تتجاوز ٢٠ ـ ٣٠٪ خلال السنة الماضية . فمن المعروف ان علاوة الغلاء التي تدفع مرة كل ٣ اشهر لا تتعدى نسبة ٨٠ ـ ٨٥٪ من الغلاء نفسه . من هنا فان قيمة انخفاض الاجور الحقيقية تكون ، اوتوماتيكياً ، بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ . واذا اخذنا بالاعتبار ان علاوة الغلاء تدفع عادة بعد ٤ اشهر من حدوث الغلاء نفسه وان ذوي الدخل المحدود يتكلفون دائماً القسط الاكبر من الغلاء فان نسبة الانخفاض تصل الى ٢٥ ـ ٣٠٪ من قيمة الاجور . واذا اضفنا نسبة الغلاء عن شهر كانون الاول ١٩٨٢ وقيمتها ٤٫٥٪ (لم يدفع عنها تعويض بتاتاً) فيتضح ان نسبة تآكل الاجور الحقيقية زادت عن ٣٠ وربما ٣٥٪ واكثر .

فماذا يفعل العاملون بزيادة اجور بنسبة ٧٪ ؟ ان هذه النسبة لا تغطي حتى الغلاء الذي حصل في كانون الاول ١٩٨٢ اذا حسبنا فوارق الغلاء والتضخم .

●● وماذا عن الاشهر الضائعة ؟

يتباهى قادة الهستدروت بان الزيادة في الاجور هذه جاءت وفقا لمقررات اتفاقية الاطار المعقودة بينها وبين اصحاب العمل في اول نيسان ١٩٨٢. وهذا صحيح لكنه لا يستحق التباهي. اذ ان كلا الطرفين، الهستدروت واصحاب العمل، خرقا بنود هذه الاتفاقية.

فمن المعروف ان الاتفاقية تؤكد ان بعد سنة (أي في ٨٣/٤/١) يجري فحص مجدد لمستوى الأجور ويتقرر حجم الزيادة حسب انخفاض مستوى الاجور. ولكن الهستدروت وأصحاب العمل لم يكتفوا بعدم فحص مستوى الأجور بشكل جدي وواقعي بل أنهم أجلوا وماطلوا كثيراً حتى توصلوا الى الاتفاق. فقد فات أكثر من ٣ أشهر واذا بهم يقررون تأجيل الدفع الى مرتب شهر آب. وهكذا لطش أصحاب العمل، بموافقة قيادة الهستدروت المعراخية، زيادة الأجور عن شهري نيسان وأيار ١٩٨٣. واما شهرا حزيران وتموز فقد لطشت الزيادة.. ولكن ليس كلها. اذ أنهم منحوا كل عامل من العاملين المذكورين أعلاه مبلغ ١٢٥٠ شيكل في الشهر.

من هنا.. فان هذا الاتفاق الجديد ليس انه لم يعوض العاملين عن تآكل أجورهم فحسب بل أنه يسهم اسهاماً كبيراً في تخفيض مستوى الأجور أكثر فأكثر. ولذا فلم يكن صدفة ان هنأ سكرتير كتلة الليكود في الهستدروت، دانئيل نحماني، قيادة المعراخ في الهستدروت على هذا الاتفاق فقال في جلسة لجنة التنسيق في الدائرة النقابية (٨٣/٧/١٢): انه موقف مسؤول تتخذونه أحييكم عليه .

وكان رئيس الدائرة النقابية يسرائيل كيسار قد أعلن في بداية الجلسة انه ينطلق في هذا الاتفاق من منطلق الحرص والمسؤولية عن الاقتصاد القومي. وقد رد عليه مندوب الجبهة بنيامين غونين بالقول : ان المسؤولية الحقيقية والمخلصة عن الاقتصاد القومي ليس بابرام مثل هذا الاتفاق الذي يضر بالعاملين وبمستوى أجورهم بل بانتهاج سياسة عامة أخرى تمنع التدهور الاقتصادي، سياسة سلام وأمن وليس سياسة حرب وعدوان. فالانسحاب من لبنان اليوم يوفر على «الاقتصاد القومي» مليارات الدولارات. والانسحاب من كل المناطق المحتلة يوفر أكثر. وسياسة السلام تحل المشكلة الاساس التي يواجهها اقتصاد البلاد .



● لا يكتفون بتحويل المصانع الى سجون .. فينهبون معاشات الحد الادنى للعاملين (في الصورة ـ جدار أمني شائك يحيط بأحد المصانع في بئر السبع) .

العمال الاداريون في المستشفيات :

سنبدأ الاضراب ، بعد غد ، دون انذار آخر اذا لم يُستجب لمطالبنا

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ قررت سكرتارية منظمة العمال الاداريين والخدمات في المستشفيات ومجلس عمال وزارة الصحة تأجيل الاضراب الذي كان مقرراً تنفيذه، يوم الثلاثاء الماضي، والانتظار الى يوم الاحد القادم لاتاحة الفرصة أمام ممثل مصلحة الدولة لحل النزاع حول مساواة شروط عملهم واجرتهم بزملائهم العاملين في «صندوق المرضى» الهستدروتي. وهددوا بتجديد الاضراب يوم الاحد القادم (بعد غد). اذا لم يجر أي تقدم في حل هذا النزاع.

وقال رئيس لجنة العمال الاداريين والخدمات في المستشفيات، روني شليم، بانه لن تكون هناك ضرورة لاتخاذ قرار جديد بالاضراب وان العمال سيبدأون الاضراب اوتوماتيكياً. ان ما يمنع الاضراب هو فقط جواب ايجابي لمطالب العاملين.

وحذر رئيس لجنة المكتب الرئيسي في وزارة الصحة في القدس، زيلغ تمير، من المماطلة في اعطاء جواب على مطالب العمال وابقائها حتى اللحظات الاخيرة لان « ساعة الرمل نفذت منذ وقت طويل ولم يبق لنا الا ان نناضل ونصر على تحصيل حقوقنا وان نستخدم الوسائل التي اضطررنا لاستخدمها » .

يا جريدتي الحبيبة .. صرت تسعين إليَّ بعد ان كنتُ أسعى إليكِ !

بقلم :
ابراهيم حسين شيخ محمود اغبارية
ـ أم الفحم ـ

● أود التحدث عن ثلاثة لقاءات مع «الاتحاد». رأيتها، واكبرتها واعجبت بها ووقفت مشدوهاً أمامها مما حدا بي ان أهتف ـ « وجدتها » ـ كما هتف ارخميدس ..

□ كان اللقاء الأول في ٢١ أيار ١٩٤٤ حين صدر العدد الثاني من «الاتحاد». كنت يومها اشتغل في شركة تكرير البترول بحيفا. وكنت أطالع الصحف اليومية الفلسطينية في حينه مثل صحيفة «الدفاع» و«الوحدة». وكان سكرتير نقابة العمال، واسمه فايز فضة، قد أعطاني «الاتحاد»، ثم تابعت قراءتها اسبوعياً. وجدت فيها جريدة تختلف عن سواها؛ تتحدث عن قضايا العمال، عن اضراباتهم ونضالاتهم وتعكس أمانيهم، تكتب عن الوحدة وعن المواضيع المصيرية التي تهمنا. ولكن ليس بالاسلوب الذي اعتدناه مثل: أخبار دولية وأخبار داخلية.

وكنت أتساءل: ما هذه الجريدة ومن هم محرروها؟

وكان اللقاء الثاني بعد سقوط حيفا عام ١٩٤٨ وخروجي منها مع آلاف اللاجئين ممن لجأوا الى ام الفحم وقراها، حيث بنيت مقهى من الخشب والزنك نصبت فيه جهاز راديو كان يلم أعداداً كبيرة من سكان ام الفحم لسماع الاخبار. وكان من رواد المقهى رجل اسمه « أبو موسى » يحضر لسماع الاخبار ثم يمضي. وفي أحد الايام طلب مني (أبو موسى) ألا اطفيء الراديو قبل نهاية الاخبار، اذ اعتدنا على سماع الموجز والخبر الاول عن الحرب بين العرب واليهود. سألته: ماذا تريد سماعه من بقية الاخبار؟ عن اليابان مثلاً أو روسيا او امريكا؟ قال أليست هذه أخبار أيضاً؟ وهكذا صرت أسمع واياه الاخبار كلها وأنست اليه والى أحاديثه. وفي أحد الايام لمحت في طرف جيبه جريدة وعنوان «الاتحاد» يبرز في اعلاها. انتزعت الجريدة من جيبه وانا أهتف: جريدتي! بهت الرجل وحاول خطف الجريدة مني وانتحى بي جانباً وقال ان قراءتي للجريدة يعرضني واياه للخطر والسجن. (كنا آنذاك تحت تسلط الجيش العراقي بقيادة الملك عبدالله). ومنذ تلك الحادثة تعرفت على «أبو موسى» وهو محمد موسى من مواليد قرية يعبد قضاء جنين. سكن مدينة حيفا وانضم لعصبة التحرر الوطني. وهو مؤسس فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم. وقد طرده الحكم العسكري من القرية عام ١٩٥٠.

□ أما اللقاء الثالث فكان انضمامي لعضوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي عام ١٩٥٠ بتوصية من «أبو موسى». ومنذ ذلك الحين لم انقطع عن قراءة «الاتحاد» وتوزيعها. وأخيراً صدرت الاتحاد يومية وصارت توزع على البيوت.. التقطها من تحت الباب ودموع الفرح تملأ عيني وصرت أهتف: يا جريدتي الحبيبة، صرت تسعين الي بعد ان كنت أسعى اليك..

نير غاليم

القرية عن بكرة ابيها تقاوم الشرطة والغازات السامة

● تل أبيب ـ خرج سكان قرية « نير غاليم » رجالاً ونساء وشيوخاً وأطفالاً صباح يوم الثلاثاء ٧/١٢ محملين على أربع عربات وترافقهم ١٠ سيارات أخرى في مظاهرة احتجاج أمام مصنع حوض «كيميكاليم» للمواد الكيماوية الواقع في المنطقة الصناعية في اسدود والذي يبعد عن قريتهم حوالي كيلو متر ونصف الكيلو متر.

وقد حمل المتظاهرون لافتات تدعو الى نقل المصنع الذي ينشر الغازات السامة في الجو ويحرم السكان من استنشاق الهواء النقي. وفي أثناء المظاهرة رجم الاولاد والنساء المصنع بالبندورة.

وكانت الشرطة تنتظر المتظاهرين أمام بوابة المصنع وجرت مواجهة تدريجية بينهم وبين المتظاهرين أولاً كلامية ثم بالتزاحم وأخيراً بالمناوشة. وقد استدعت الشرطة تعزيزات اضافية على رأسها قائد مركز الشرطة «يوسف أبني» واستمر الاشتباك حتى ساعات الظهر حين أسفر عن اعتقال ٥ من المتظاهرين وعودة المتظاهرين الى بيوتهم .

وصرح سكان القرية للصحفيين بان نضالهم بدأ قبل ٩ سنوات أي منذ اقامة المصنع ولكن دون جدوى. وأفادوا بأن نتائج التحقيق، الذي أجرته لجنة خاصة من القرية، يفيد بأن مشاريع كيماوية كهذه تنفث سموماً ضارة يجب ألا تُبنى الا في أماكن بعيدة عن السكن. وان الاضرار جراء السموم والغازات قد أصابت أشجارهم وخضارهم وأخيراً ظهرت أعراض لامراض الجلد على بعض السكان، حتى ان البعض يفكرون بالهجرة من القرية.

اسرائيل قد تصبح مستوردة للحليب

● القدس ـ بعد أن أصبحت اسرائيل تستورد المشروبات الخفيفة بدل تصديرها، قد تصبح أيضاً مستوردة للحليب. هذا ما تم الكشف عنه مؤخراً في الطلب الذي تقدمت به شركة الألبان « طيريه » لوزارة الصناعة والتجارة، لاستيراد الحليب المجفف، وذلك في أعقاب الخصام التجاري التناحري بين هذه الشركة وشركة «تنوفا». فقد رفضت شركة «تنوفا» ان تتنازل عن احتكارها للحليب المجفف وتزويده لشركة «طيريه» التي تشتري منها الحليب المعقم.

ويتخوف أصحاب شركة «طيريه» من رفض السلطات لهذا الطلب بفعل تأثير شركة «تنوفا» والضغط الاقتصادي الذي يثقل على نفس البلاد .

تحية الصحفي عاموس فولين

ابعث بتحياتي الحارة الى شغيلة الاتحاد بمناسبة صدور صحيفتهم ابنة ال ٤٠ عاماً يومية. انني اتمنى لكم نجاحا في عملكم من اجل السلام والحقوق العادلة واخوة الشعوب والاشتراكية والدمقراطية.

عاموس فولين

تحية فرع حركة الصداقة في ام الفحم

باسم اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في ام الفحم وباسمي، نبعث بتهانينا القلبية وتحياتنا الحارة الى اسرة جريدة «الاتحاد»، المحررين وعمال مطبعتها ومراسليها وموزعيها وقرائها جميعا، وذلك بمناسبة اصدارها يوميا. تلك الصحيفة الاممية المعبرة عن مصالح الطبقة العاملة وكفاحها السياسي والثقافي والنقابي، الصحيفة التي عرفناها خلال ٣٩ سنة منبرا حراً يحرض ضد الحروب الاستعمارية، وداعية للسلام العادل ورفع لوائه في منطقة الشرق الاوسط. لقد رفعت «الاتحاد»، ولا تزال ترفع شعارات الصداقة مع منظومة الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، وكانت الداعية الاولى لقيام حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

ونحن قراءها وموزعيها ومراسليها الاوائل، نرى في اصدار «الاتحاد» يومية ضرورة تاريخية للقراء العرب واليهود، لتكون نبراسا ينير السبيل ويرص الصفوف في اوسع جبهة دمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي يوم عيد «الاتحاد» ال ٤٠ وصدورها يومية نتمنى لها النجاح والتطور ولمحرريها وعمالها التوفيق.

عن ادارة حركة الصداقة في ام الفحم
محمد شريدي

اليسار العربي

مبارك في خطاب أول· مايو.

«نـحن لا نـبيـع الترمس»

عندما تقابل هذه الايام صديقا في ميدان التحرير بالقاهرة، حيث بقرت بطن الارض بحثاً عن مترو الانفاق، لا بد وان يدور الحديث حول موضوعات بعينها: أين ذهبتم في شم النسيم؟ ما رأيك في عاصفة كتاب خريف الغضب؟ وعن العلاوة والمنحة والغلاء وتعليقات لاذعة على خطاب مبارك وامتحانات الابناء، وكيف انهم يتوقعون أن يكون موضوع الانشاء عن الانفتاح الانتاجي أو القيم وحرمة الاموات، ولا ينتظر الصديق منك اجابات وهو يمسح عن وجهه عرق الحر والكد، فهو يعرف انك لم تشم النسيم في منتدى أو حديقة خضراء، ولم تسمح لك «ظروفك» بأن تتعامل مع «فسخاني الثورة» الذي أصبح «فسخاني ١٥ مايو والعبور والسلام» وأصبح كيلو الفسيخ بـ ٦ جنيهات منافساً الرنجة واللحوم التي تنتظم مع الدواجن والاسماك والفاكهة في نادي الكماليات مع بعض الخضراوات باستثناء الطماطم لانها مجنونة.

وفي طابور السجاير السوبر تسمع نفس الشجون وسط نقاش عن دخول الفنان سعيد صالح السجن بتهمة الخروج عن النص المسرحي، فيسر لك في اذنك جارك في الطابور بالسبب الحقيقي للقبض عليه وبهدلته، وهي النكتة التي أطلقها من على خشبة المسرح، وترددها القاهرة اليوم عن رؤساء مصر: واحد عيّشنا غش في غش والثاني لا بيّهش ولا بينّش.

واذا كان الفنان سعيد صالح قد خرج عن النص، فالرئيس حسني مبارك، قد التزم حرفية النص في خطابه سيراً على هدى السادات مستخدما مفرداته في ايامه الاخيرة، فيتحدى «انا بأتحدى ان فيه جرايد حزبية في العالم بينكتب فيها زي اللي بينكتب في جرايد أحزابنا.. شتائم وكأن البلد ما فيهاش شيء غير كده.. مفيش حد قدم اقتراح أو مشورة للحكومة» ويعاود التنبيه والتهديد والتحذير: «لا موضع لهوان أو عبث ولا مكان لاستثمار المتاعب الاقتصادية» ويتأسى على مصير الحكام «اسقف النهار ده للسادات.. وبعدما مات الله يلعن أبوه.. حسني مبارك.. يا مبارك.. مبارك يا مبارك.. ويمشي يتلعن سلسفيله.. شغلانة ايه دي، دا حاكم ايه ده اللي عاوز يشتغل معاكم.. دا أنتو بالشكل ده مش حتلاقولكم حاكم.. الا لما يجيلكم حاكم قبيح ومجرم علشان يعرف يتفاهم معاكم»!!

ومطمئناً الرأسماليين الطفيليين « كل شوية يقول لك... الحق حيأمموا... بأمموا ايه هو احنا بنبيع ترمس» «كلام فارغ طبعا هي الدولة حتيجي كده تستعبط»؟!

واذا كان خطاب مبارك قد قدم مادة للسخرية والتنكيت المصري، فأن اسقاط المعارضة قد أثارت عاصفة من الانتقادات تتلاحم مع العواصف السياسية التي أثارها كتاب هيكل «خريف الغضب».

قانون جديد كل ٦ ساعات

وبينما ترتفع الاصوات للمطالبة بالغاء حالة الطوارىء، ولا ترى سبباً لاستمرارها، تسارع الحكومة ومجلس الشعب متضامنان في خضم الحرب المعلنة ضد صحف المعارضة والكتاب والصحفيين بمناسبة كتاب هيكل، باصدار قانون يحظر نشر المعلومات الرسمية بدعوى السرية ما لم تمض عليها ٢٠ عاماً ويعاقب المخالف بالغرامة والحبس لمدة تصل الى خمس سنوات، ومما يذكر ان هناك قانوناً سارياً ينص على تحريم نشر الوثائق، اما القانون الجديد فقد استهدف اضفاء هذا الحظر على المعلومات بصفة عامة لمن اطلع عليها بحكم وظيفته.

ويلاحظ ان عدم تعريف وحصر «صفة السرية» التي تتميز بها معلومات ما، يجعل القانون اداة مطاطة تنطبق على كل من ينشر معلومات ـ حقائق ـ عن الفترة الساداتية والتي افتضحت في ثنايا طوفان المذكرات التي كتبها العديد ممن عملوا مع السادات، والقانون بذلك فضلا عن انه يصادر حقاً أساسياً للشعب في معرفة حقائق المأساة التي عاشها ويعيشها في ظل الساداتية، فهو يهدف اول ما يهدف الى حماية عصابات المافيا من السماسرة والعملاء الذين ما زالوا يقبضون على ناصية السلطة والحكم من خلال حزب الحكومة المفرد الصلاحية والفعاليات.



● عن «الاهالي» المصرية ●

وقد صدر من فقهاء القانون الدستوري والاعلاميين من مختلف الاتجاهات العديد من الانتقادات الهامة ضد القانون بل وشككوا في مدى دستوريته، والمعايير التي يمكن بها تحديد ما هو سري أو غير سري من المعلومات، كما ان التوسع في الحظر على كل مواطن حتى لو كان مؤرخاً يضرب حصاراً حول البحث العلمي والتاريخي الجاد.

وقد أوضحت المناقشات في مجلس الشعب ان الحظر يشمل أيضاً المعلومات الشفهية مثل حديث متبادل بين بعض الوزراء.

ويقرر الدكتور أحمد الصاوي إستاذ الصحافة انه ليس هناك ثمة معلومات تأخذ صفة السرية ما لم تأخذ شكل الوثائق، حتى الخطابات المتبادلة بين رؤساء الدول لا تأخذ شكل السرية الا اذا كانت متبادلة بالشفرة، وكذلك خطابات السفراء وعلاقات الدول، وهناك فارق بين الخبر والمعلومة والوثيقة فعندما تمنع الدولة نشر خبر معين وتحجبه عن وسائل الاعلام فأن هذا الخبر أو المعلومة لا تنطبق عليها حتماً صفة السرية، واخفاؤها هو تعتيم اعلامي، ومعرفة الخبر سوف تتم عبر وسائل الاعلام الاجنبية. فهل أصبحنا على مشارف محاكم التفتيش؟

ولا تكتفي السلطة بهذا القانون القمعي الفريد بل هي بصدد اعداد مشروع بإدخال تعديلات على قانون المطبوعات العتيق الذي صدر بمصر المحروسة تحت حراب الاحتلال البريطاني، وتهدف التعديلات لا الى التحلل من القيود التي وضعتها سلطات الاحتلال، والتي ظلت مطلبا وطنيا منذ فجر الحركة الوطنية بل يتطوع المشروع الذي يجري اعداده الى اضافة المزيد، فهو يحظر دخول الصحف والتي تسيء الى سمعة مصر والمثيرة للغرائز، ومنع اعادة نشر او تداول ما ينشر في صحف الخارج محليا، والجديد في القانون انه يعطي سلطة المنع لا لمجلس الوزراء، كما ينص القانون القديم بل لوزير الدولة للاعلام منفردا، والهدف من صياغة القانون على هذا النحو هو مواجهة فيضان «الفضائح» التي بدأت تتكشف وتتعرى الواحدة بعد الاخرى امام أعين الجماهير.

ويمتد هذا المنع الى حق صحف المعارضة في الاستعانة بالاخبار الموزعة عن طريق وكالات الانباء والتي ترى السلطات مصلحة لها في التعتيم عليها وحجبها عن الجمهور.

وهكذا نجد ان مجلس الشعب.. حفظه الله.. مشغول جداً، الا فيما يتعلق بالشعب ومعيشته فالمجلس يتوفر اليوم على مناقشة قانون اخر بالغ «الاهمية» «حول توحيد زي المرأة العاملة» وسط مشادات حامية في اللجان والرواق الفرعوني، وقد أعلن النائب حسن الجمل «ان رفض النائبات لمشروع القانون يمثل أعتداء على الشريعة الاسلامية، لا بد من التصدي له بكل قوة. هكذا! وأضاف «ان هذا الرفض هو تكتل نسائي ضد الدين.. اي والله، اما محمد السوداني فقد طالب بسرعة الموافقة على القانون ليكون رادعا لكل من تحاول الخروج على التقاليد والدين، واقترح ان يعمم الحجاب في الزي المرتقب، وما زالت الحرب في سجال بين الانصار والاعداء خاصة من النسوة النائبات.

وتواكب هذه القوانين موجة عاتية تداهم العقل المصري تحت شعار الدين، لم تترك كاتبا او مفكرا او متفلسفا يدعو لبقية من عقل الا واتهمته بالالحاد واغلقت متفلسفا يدعو لبقية من عقل الا واتهمته بالالحاد واغلقت عليه باب الاجتهاد، وهذه الحملات التي تنشط الصحف «القومية» في طبخها والطبل والزمر حولها، هي حلقات ومسلسلات في الهاء الشعب عن مشاكله اليومية وقضاياه المصيرية، حلقة تضاف الى مسلسل القوانين القمعية وغيرها من عمليات غسيل المخ.

العلاوة الجديدة فرحة لن تتم

ابان الانتفاضة الشعبية في يناير ١٩٧٧ كان احد شعارات المظاهرة يقول «سيد مرعي يا سيد بيه.. كيلو اللحمة بقى بـ جنيه» ولا ندري ماذا يقولون اليوم بعد ان بلغ كيلو اللحم خمسة جنيهات، ويتحدث الناس اليوم بمناسبة ما اعلنه الرئيس مبارك في خطابه عن منحه لجميع العاملين، بأن الحكومة تعطيهم «باليمين» وتأخذ منهم «بالشمال»، والظاهر من الحقيقة هو قمة جبل الثلج، فما يتم استرداده من المصريين اكثر بكثير في صورة رفع الاسعار وتحميل المستهلك كل الاعباء، ويبرز اتجاه قوي في اوساط الحكومة بمناسبة مناقشة مشروع الميزانية الجديد ٨٤/٨٣ يدعو الى تغطية العجز في الميزانية عن طريق تخفيض مخصصات الدعم، اي على حساب الغلابة.. فضلا عن تغطية الباقي باصدار العملة الورقية، بما يؤدي الى ارتفاع الاسعار، على خلاف اعلان الحكومة المتكرر بانها لن تلجأ الى التمويل بالعجز وتصدر أوراق نقد جديدة، حيث سيصل رقم العجز في الموازنة الجديدة الى حوالي ٣٥٧٢ مليون جنيه بالمقارنة بالعجز في ميزانية العام الحالي والبالغ ١٥٠٠



● عن «الاهالي» المصرية ●

مليون جنيه، ومن اسباب زيادة العجز استمرار سياسة الاعفاءات الضريبية طبقا لقوانين الانفتاح بالاضافة الى انخفاض عوائد البترول وانخفاض حصيلة الضرائب على ارباح المليونيرات وزيادة الانفاق الحكومي، وهذا يعني ان الشعب هو الذي يتحمل دائما، بينما اعفاءات مليونيرات الانفتاح لا تمس.

وقد اصبح رفع الاسعار دون اعلان سياسة ثابتة «ويجيء» في هذا الاطار، رفع اسعار قطن التنجيد بنسبة ١٠٠٪، ليتجرد الناس حتى من «المرتبة» او «الحشية» التي يريحون عليها ابدانهم المنهكة.. وويل للمتزوجين والعرائس «فالمرتبة» الواحدة تكلف ١٥٠ جنيها، ومن الطريف ان احدهم كان في مهمة بأوروبا فاتصلت به زوجته من القاهرة توصيه من بين ما تطلبه من هدايا احضار «مرتبة» ولم يستطع المسكين ان يتبين الطلب في التلفون، لانه لم يصدق أو يتنبه ان المطلوب منه حمل «مرتبة» أوروبية معه.. هذه ليست نكتة.. اما في كاريكاتير روز اليوسف فيدور الحوار بين الشاب وخطيبته معتذراً: الجوزك ازاي؟ قطن التنجيد غلي والعمارات بتقع!!

ووسط رفع أسعار معظم المنتجات انخفضت اسعار «الفراولة» من ٣.٥ جنيه للكيلو الى ٨٠ قرشاً واعتبره الحزب الحاكم انجازاً هاماً فنادى البعض بحل أزمة الاقتصاد المصري «بالفراولة» بزراعة ٢٠٠ ألف فدان من الفراولة توجه للتصدير تكفي حصيلتها لتمويل احتياجات مصر من القمح.. وعبقرية أخرى لجريدة «مايو» تقترح أن تحل زراعة الزهور محل زراعة القطن، لان فدان زهور يعادل ١٠ فدادين قطن بالعملة الصعبة وتدعو لان تكون الزهور هي المحصول القومي رقم ١ على حد تعبيرها.. ومهما كانت حصيلة تلك الصادرات فاستمرار شراء ٧٥٪ من احتياجات القمح من الخارج يكرس التبعية الغذائية والسياسية، فهل يمكن ان نصدر الزهور ونستمر في استيراد «الفول».

(عن « اليسار العربي » العدد ٥٥ ـ حزيران ١٩٨٣)

ماذا يختفي وراء الزيادة ـ بقية

المحدود .

● خامساً : نتيجة لسياسة الحكومة الاقتصادية العقيمة التي أدّت الى هذا العجز ، في الميزان التجاري ، تلجأ حكومة الكوارث هذه الى زيادة الضرائب لزيادة مدخولها وتمويل نفقاتها . فقد فرضت الحكومة ضرائب جديدة ـ مباشرة وغير مباشرة ـ بمبلغ ٢٠ مليار شيكل خلال شهر ايار الماضي وحده («على هشمار» ٨٣/٦/١) . وسيتضرر من هذه الضرائب اساساً العمال وصغار الموظفين . وعلى سبيل المثال نذكر بتلك الضريبة التي فرضتها وزارة المالية على الاستيراد الاستهلاكي بنسبة ١٥٪ من قيمة السلع والمواد الاستهلاكية المستوردة . وادعت وزارة المالية ان الهدف من هذه الضريبة هو حماية الانتاج المحلي في وجه المنافسة الاجنبية وتكبيل نشاط الاستيراد وزيادة نجاعة ومكانة التصدير الاسرائيلي . ولكن ، وزارة المالية ذاتها وضعت عدة شروط استثنائية أدّت الى تفريغ هذه الضريبة من مضمونها الاساسي ، والى تعرية الهوية الحقيقية للحكومة كممثل امين لمصالح ارباب الرأسمال الكبير ، وعدو لدود للمستهلكين من الفئات الشعبية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود وكذلك فانها تضرب الفئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

●● الخلاصة :

ان العجز في الميزان التجاري ، ومن ثم في ميزان المدفوعات سيكون لها اكبر الاثر على تسعير حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل . وقد وصلت هذه الازمة الى درجة تهدد بالانفجار . ولا تفيد ابداً المقترحات الاصلاحية التي تقدمها الوزارة او بعض الاقتصاديين والسياسيين البرجوازيين من معارضي الحكم القائم : فهنالك مَن يقترح مثلاً ، تغيير طريقة النهج الاقتصادي لا جوهره (امنون روبنشتين في «هآرتس» بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٠) . اذ يرى المصيبة والسبب الجوهري في تردي وضع الميزان التجاري ليس في مضمون السياسة الاقتصادية للحكومة وانما في طريقة الاقتصاد الوطني . يقترح روبنشتين ، من منطلقه كممثل للبرجوازية المتوسطة ، انتهاج سياسة «حرية المبادرة الفردية» في النشاط الاقتصادي ، كبديل لتدخل الدولة في العملية الاقتصادية . ويعتقد حضرته ان سبب الازمة هو البيروقراطية والمركزية في التوجيه الاقتصادي وقيادة نشاطه !! ويقترح تيار آخر التركيز على بعض العوامل في النشاط الاقتصادي ـ ممثلو المعراخ بالاساس وبعض الاقتصاديين من الكادر الاقتصادي الجامعي ـ مثل تسريع وتيرة تخفيض قيمة الشيكل وسعره التداولي وتشجيع التصدير كوسيلة اساسية للخروج من دوامة العجز في الميزان التجاري ومن الازمة بشكل عام . وهنالك من يقترح بطالة واسعة لتحسين وضع الفروع المنتجة في ظل التضخم الجنوني .

اننا نؤكد ، وبناء على واقع التطور الاقتصادي ، ان مثل هذه المقترحات لا تؤلف اكثر من علاجات موقتة لا تحل جذرياً أزمة مستعرة كهذه . لانها تحاول القفز عن المسبّبات الاساسية للعجز والازمة . ولن يكون هنالك اي مخرج جدي اذا ما أخذ بالاعتبار اهمية احداث تغيير جذري في السياسة الاقتصادية للحكومة ، وأولاً وقبل كل شيء وقف السياسة العدوانية الحكومية وممارساتها الاجرامية التي تكلف باهظاً وتبتلع كل الناتج القومي .

البرلمان البريطاني يسقط اقتراحاً بإعادة حكم الإعدام الى البلاد

● لندن ـ أسقط البرلمان البريطاني ، أمس الأول ، إقتراحاً قدمته الحكومة المحافظة بزعامة تاتشر لإعادة حكم الاعدام الى البلاد . وقد مُنح أعضاء الحزب الحاكم ، الذين يتمتعون بأكثرية مطلقة في البرلمان ، حق التصويت وفقاً لضمائرهم . وبالتالي انضم قسم منهم الى المعارضة وصوت ضد إعادة حكم الاعدام . وكانت نتيجة التصويت : ٣٦٨ صوتاً ضد الاقتراح مقابل ٢٢٣ صوتاً مع الاقتراح .

وعلى اثر هذه الهزيمة للحزب الحاكم أعلن عدد من أعضاء البرلمان المحافظين انهم سيقدمون الاقتراح مرة أخرى استناداً الى استفتاء شعبي يتوقعون ان يلبي تطلعاتهم .

يديعوت أحرونوت

في مديح الاضراب عن الطعام

بقلم : زيفا يريف

الدولة تصبح خالية. جزء منها في لبنان وجزء في طريقه الى اوروبا وامريكا والذين بقوا هم وزراء خارجية أجانب أو المضربون عن الطعام .

وعلى فكرة، خلافاً للفكرة السائدة فان للاضراب عن الطعام ايجابيات كثيرة. فهو، في المقام الاول صحي اذ يصرف فائض الدهنيات ويسعد القلب أو كما قيل: النفس السليمة في الجسم الجائع.

ان اضراباً عن الطعام هو طريقة صرفة ضد التضخم المالي. فعندما لا تأكل فانك لا تبذر المال. وأنت مربوط «بالانفوزيا» (معدات ادخال السوائل في الوريد) فلا تشتري «فيديو» ولا تسافر الى الخارج.

وبشكل عام، ان دولة لا تستهلك الاغذية تصبح مصاريفها ضئيلة جداً وتصبح غير تابعة لمساعدات الأجانب. وباختصار، هذا هو الاستقلال الاقتصادي بعينه.

وعلى قدر معرفتنا، اذا أراد أريدرر وميشل حقاً وصدقاً اقتصاداً سليماً فعليهما ان يُشجعا الاضرابات عن الطعام ويجب ألا يخضعا لاية مطالب برفع الاجور. فليس ثمة منظر قريب من القلب ومفرح ومطرب للنفس أكثر من مظاهرة عظيمة يجريها مضربون عن الطعام في ميدان «ملوك اسرائيل» حيث ترتبط مئات آلاف معدات ادخال السوائل في الاوردة (انفوزيا) باذرعتهم التي تلوّح بغضب في حين يُطل في الافق الاستقلال الاقتصادي.

اذا اعلنت حكومة اسرائيل عن صوم ومعاناة لمدة سنة كاملة فان شعب اسرائيل كله سيربح من هذه الصفقة. فاضافة الى التأثير المبارك على صحة المواطنين فأنه بعد سنة من المعاناة المحترمة ستخرج الدولة من الوحل الاقتصادي وسيكون بامكانها بدون صعوبة أن تستجيب لجميع مطالب المضربين عن الطعام الذين سيموتون في الحياة .

(« يديعوت أحرونوت » ٨٣/٧/٨)

شهادة عيان

«سأجلب حالا أحد الأعراب»

حادثة قصيرة «لا تذكر بالمقارنة مع ما يمارسونه ضدهم في المناطق»

هآرتس

بقلم : ليلي غليلي

● تستقبل الوالجين عبر البوابة الى موقع الحفريات في «عير دافيد»، عن طريق الشارع المنحدر الى قرية سلوان، كتابة جدارية ضخمة باللغة العربية. وعلى جدران البيت الابيض المتاخم لمكاتب البعثة الأرخيولوجية يشرئب رسم براق لقبة الصخرة محاط بكتابة عربية ضخمة.

لقد لفتت الكتابتين نظري لدى زيارتي لمواقع الحفريات في «المنطقة جي»، التي تجددت امس. وبحثت عن شخص يتكلم العربية من اجل فك رموزها. وصادف ان مرّ في الموقع شرطي متألق الوجه انيطت به مهمة حراسة الحفريات من اعمال الشغب المتوقع حدوثها. وكنت قد سمعته قبلئذ يتكلم العربية. طلبت منه ان يساعدني في ترجمة الكتابتين.

«آسف»، أجابني، «لا اجيد قراءة العربية. ولكن تريثي سأجلب حالا احد الاعراب».

«احد الاعراب» ـ وفي اللحظة نفسها وبدون تردد اتجه الشرطي اللطيف الى الشارع المنحدر صوب سلوان. وبحركة من يده اوقف سيارة زرقاء من طراز «فولكسفاغن» كان يقودها سائق عربي وبحركة اخرى من يده امر السائق بالنزول من السيارة الى طرف الشارع.

وبعد ثوان معدودات عاد الشرطي وفي اعقابه السائق العربي وقد بدت علامات الارتباك والاستغراب على محياه. وتساءل عن الامر بعبرية ركيكة. وفقط عندما شرحنا له ان مهمته هي ان يترجم كتابات عربية هدأ قليلا وشرع يسأل فيما اذا كانت الكتابات على الجدران ليست على ما يرام. وعندما انهى مهمة الترجمة القصيرة تم اخلاء سبيله.

وعلق زميلي على هذه الحادثة القصيرة بقوله : «وماذا يهم ؟ فذلك امر لا يذكر قياسا بما يمارسونه ضدهم في المناطق». حقا، بيد ان هذه الحادثة الساذجة والسلطوية الطبيعية التي يلجأ اليها الشرطي، في محاولة للتظاهر بنية الطيبة، كانت من القوة بحيث جسّدت المشكلة برمتها.

ولمعلوميتكم الكتابات كانت ساذجة. الاولى تقول «حذار ـ كلب يعض». والكتابة الثانية على المنزل كانت عبارات ترحيب بالحجاج المسلمين.

(هآرتس ـ الثلاثاء ٨٣/٧/٥)



«طعام للمدافع» من اجل المصالح الامريكية

بقلم : عميرام غولدبلوم ـ القدس

في ٢٧ تموز سيسافر بيغن في زيارة الى الولايات المتحدة. ويكثر رجال الحزب الحاكم في الايام الاخيرة من الحديث حول تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة (حيث ستجري الزيارة على اثر ذلك) كانجاز هام للحكومة بعد توقيع الاتفاق مع لبنان. وازاء فشل الحرب فمن الضروري تغيير اسمها الى «عملية تحسين العلاقات». ان «عملية سلامة الجليل» تبدو سخيفة على خلفية الاصابات الكثيرة في صفوف جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان وان العثور على قاذفات كتيوشا موجهة الى مستوطنات الجليل يسفّه هذه العملية.

تجهد الحكومة الان، بمساعدة تحسُّن العلاقات مع الولايات المتحدة، لتحقق من جديد الاجماع القومي الذي فقدته خلال سنة الحرب في لبنان. ان الجماهير بأغلبيتها الساحقة تريد علاقات طيبة مع امريكا وترى فيها مصلحة امنية مركزية لاسرائيل. ولكن من الذي أدى الى «زعزعة» العلاقات حتى تحول «تحسينها» الى مهمة حالية ؟ ثمة عاملان اساسيان أدّيا الى تدهور العلاقات هذه السنة : الخطوات التي اتخذتها اسرائيل خلال الحرب والتي مسّت بمنزلة الولايات المتحدة في الدول العربية ورفضها الشديد لخطة ريغن وموقف الولايات المتحدة بالنسبة للمناطق المدارة. والآن، على اثر توقيع الاتفاق جرى تحسن في العامل الاول وتم اخراج «العنزة» التي ادخلتها الحكومة بيديها نفسها.

ان المصلحة الامريكية في لبنان واضحة : بعد الفشل المتلاحق في سياسة الادارة الامريكية الخارجية فانها تحاول ان تتركز وتضغط في الاماكن التي توجد فيها بارقة امل بالنجاح. ان تعزيز نظام الجميّل واخراج السوريين والفلسطينيين من لبنان يساعدان الادارة الامريكية في معركة الانتخابات القريبة. هل هذا هو مصلحة اسرائيلية اهل ثمة واحد في البلاد يصدق حقا انه يمكن لسلطة في لبنان ان توقف المخربين كما يقوم بذلك السوريون مثلا ؟ ولماذا اخراج السوريين ؟ متى وصلت من الاراضي السورية مجموعة من المخربين آخر مرة ؟ متى اطلقت كاتيوشا من حدودنا مع سوريا. وتوزيع القوات السورية في اجزاء من لبنان ـ هل يضر، بالضرورة، بأمن اسرائيل ؟

ان الاتفاق بيننا وبين الولايات المتحدة جعل من جنود الجيش الاسرائيلي «طعاما لمدافع» المصالح الامريكية الامر الذي لا تستطيع الولايات المتحدة ان تأخذه على عاتقها. ان الادارة الامريكية التي تجد صعوبة في ارسال جنود بحريتها حتى السلفادور القريبة بسبب المعارضة بين اوساط الرأي العام، لفرح اليوم من جلدها وتمتدح اسرائيل على اتفاقها مع لبنان. ان المتحدثين باسم الحكومة مسرورون ويرسلون جنود الجيش الاسرائيلي ليعرضوا انفسهم للخطر من اجل شعب آخر.

وحتى لا تقع اخطاء ـ يهمنا جميعا تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة (او عدم افسادها). ومقابل مصلحة امنية كهذه فانه من المستحق ان ندفع ثمنا لها مصالح اسرائيلية اخرى او مصالح حكومية. ولكن لا يمكن ان ندفع حياة الناس مقابل هذا التحسين. وفي مجال المناطق ـ المجال الاخر الذي تدهورت بسببه العلاقات ـ توجهت الادارة الامريكية وطلبت بطرق مختلفة ان يتوقف الاستيطان. ان توقفا كهذا من المؤكد انه لا يمس بامننا ولا يعرض حياة الاسرائيليين للخطر (وحسب رأي الكثيرين فانه يقلل من الخطر) ويخلق صدى ايجابيا في الرأي العام الامريكي والادارة الامريكية. ان مصلحة الحكومة هذه ـ الاستيطان ـ غير مقبول على حوالي نصف سكان البلاد. ويجب افهام الولايات المتحدة ان تقوية النظام في لبنان واخراج السوريين هي من مهماتها. اننا نطلب تحسين العلاقات مقابل وقف الاستيطان. ان مثل هذا الموقف يتم استيعابه جيدا من قبل الادارة الامريكية والرأي العام الامريكي.

هذه هي الامور التي ينبغي على رئيس الحكومة ان يقولها للادارة والشعب الامريكي في زيارته هناك.

(هآرتس ٨٣/٦/٢٨)

(زاوية ـ رسائل الى هيئة التحرير)

● «الاتحاد» ـ رسالة المواطن عميرام غولدبلوم المنشورة اعلاه تعبر، على الرغم من المواقف السياسية المغلوطة والكارثية على حد سواء التي تعج بها، عن قرف بعض اوساط الرأي العام الاسرائيلي من استمرار عربدة حكامهم التي تضحي بمصير البلاد، ارضا وشعبا، على مذابح المصالح الامريكية والكونية. وهو «قرف» من شأنه ان يقود أصحابه الى إدراك أخطار «العلاقات الطيبة» مع الولايات المتحدة.

نادي «الاخوة» الثقافي ـ حيفا
(جادة بن غوريون ٣٩).

يوم الخميس ٨٣/٧/٢١ الساعة الثامنه مساءً تعتقد أمسية حول :

الحرب والاحتلال ، وتعميق الهوة الاجتماعية

باشتراك
- □ عضو الكنيست تشارلي بيطون ـ قائد حركة الفهود السود
- □ ناحوم مناحيم ـ رئيس لجنة الاعلام في «تامي»
- □ دوب حنين ـ نشيط في أحياء الفقر
- □ يدير الندوة، الدكتور الياس طوبي

الدعوة عامة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ١٥ تموز ١٩٨٣

قدماً إلى مزيد من العنف !

● هل كان ما حدث في الزيب وليد المصادفة ؟ وهل كان مجرد رد فعل تلقائي قام به نفر قليل من ذوي الرؤوس الحامية، لمجرد ان مواطنا عربيا تجرأ على حرمة مواطن يهودي من الدرجة الممتازة، من الصفوة، من شعب الله المختار ؟

إذا كان الامر كذلك، فكيف نفسر هذه الهجمة الهمجية الجماعية على مواطنين آمنين بهذا العنف وهذه الكثافة. واين ؟ في بقايا قرية الزيب التي تشهد آثارها الباقية على ان ما حدث مؤخرا هو استمرار لما حدث في المكان نفسه قبل خمس وثلاثين سنة.

ان رد الفعل هذا ليس وليد المصادفة. وليس عملا تلقائيا. انه نتاج سنوات من التربية العنصرية العرقية. واذا كان قادة هذه الامة لا يخفون نظرتهم الاستعلائية إزاء الشعب العربي في البلاد وخارجها (فهم في نظرهم حطابون أحيانا وسقاة ماء أحيانا اخرى وصراصير ومخربون) فماذا تنتظر من الرعية بعد ذلك ؟

واذا كان الطالب في الصف السابع في المدرسة اليهودية يحفظ مثل هذا النشيد :

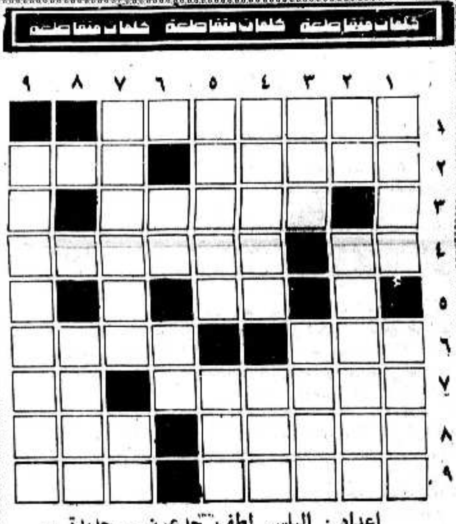
حوّل قلوبنا الى حجارة
لكي لا ترتعش أو تلين
عندما ترتفع راياتنا فوق دمائهم
التي أرقناها.
(ش. شالوم)

واذا كان في الحرب يلقى بآلاف القذائف الفوسفورية والحارقة والعنقودية والفراغية فوق رؤوس المخيمات والقرى والمدن. فكيف يمكن ان يتورع عن عمل (بسيط) مثل الذي حدث في الزيب ؟؟

هنيئا. قدما الى مزيد من العنف. ان من يزرع الشوك لا يحصد القمح. وقديما قالت العرب :
انك لا تجني من الشوك العنب.

(زكي درويش)

كلمات متقاطعة



اعداد : الياس لطف جدعون — جديدة —

الكلمات الافقية
١ — كنية لقائد فلسطيني
٢ — دولة عربية — قبيلة عربية
٣ — يمتحن
٤ — ثلثا دار — تستلهم
٥ — امنح —
٦ — حذر (معكوسة) — ابتعد
٧ — حارس مرمى هـ. تل ابيب — والدة
٨ — جمهورية سوفييتية — من الزيتون (مبعثرة)
٩ — اهتم — من مناسك الحج

الكلمات العمودية
١ — مجلة للشباب — توأم شاتيلا
٢ — متماثلان — العزدة
٣ — تعب — حافظت على.
٤ — حرف + شقيقته — للاستفهام عن المكان
٥ — ينضم — آلة موسيقية
٦ — قطع — حرف عطف
٧ — صاحب نظرية النشوء والارتقاء — بحر
٨ — ساحر
٩ — ممثلة مصرية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ — ايتان نا
٢ — باغت — احتل
٣ — لام — انش
٤ — بترول
٥ — ون — سبق
٦ — أجدر
٧ — سكوت (مبعثرة) — سلام
٨ — عنوان (معكوسة)
٩ — سبكس بيكو + ر

الكلمات العمودية
١ — ابو نواس
٢ — يا — يحتج (معكوسة)
٣ — تغلب — كلود (معكوسة)
٤ — اتاتورك
٥ — مرن — نب
٦ — ياسر (معكوسة)
٧ — سلاح (معكوسة) — كول (معكوسة)
٨ — نتن — بيانو
٩ — الشرق — عمر (مبعثرة)

جهاز ارسال صغير حول رقاب المسنين لطلب النجدة

● تل ابيب — تقرر ان يحمل نحو مئة من الاشخاص المسنين المقيمين في الاحياء التي ترتفع فيها معدلات الجريمة جهاز ارسال صغير حول الرقبة لطلب المساعدة متى احتاجوا اليها او متى تعرضوا لهجوم.

وقد عرض الجهاز مؤخرا خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب. وسوف يتم ربط هذا الجهاز بحقل الكتروني تابع للشرطة يقدم على الفور كافة البيانات التي تتيح تحديد شخصية طالب المساعدة وحالته الصحية.

ويهدف هذا الجهاز الجديد الى حماية الاشخاص المسنين الذين يتعرضون لهجوم من المنحرفين ومساعدتهم اذا ما الم بهم وعكة او مرض. واذا ما نجحت هذه التجربة فسوف تعمم في تل ابيب بحيث يتاح لكل شخص مسن ان يحصل على الجهاز متى طلب ذلك.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا — ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

وهل الطائر الا بجناحيه يطير

دراسة جريئة من اليمن الدمقراطي حول :

إشكالية العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع العربي

بقلم : عمر عبد العزيز

(القسم الثالث والاخير)

●● الساحة مليئة

في الساحة لا نتعاطى فقط مع ما يقرر رسمياً من مناهج دراسية أو مع ما يكتب في الصحافة والمجلات أو الكتب بل نتعاطى سيلاً من وسائل الثقافة والتأثير الذهني ممثلا في ما نشاهد في التلفزيون وما نسمع من الاذاعات المختلفة وما نشاهد في دور العرض ..

وهذه الوسائل مجتمعة تعالج من ضمن ما تعالج قضايا العلاقة بين الرجل والمرأة ومن وجهة معينة .. والامر لا يتطلب بالطبع الوقوف مواقف مسبقة تجاه هذه النتاجات ولكن رصد مدى تأثيرها السلبي والايجابي بحيث لا تخل بالجهود التي تبذل في الجبهة الفكرية والثقافية من أجل صياغة إنسان جديد بذهنية جديدة وبرؤية واقعية .. انها جبهة للعمل معقدة .. هامة وخطيرة ..

أقول انها جبهة معقدة لأن حل مشاكلها لا يمكن ان يتم بمرسوم أو قرار .. بل بالاستيعاب والفهم الصبور لهذه النتاجات وفرزها واختيار ما لا يخل بأهدافها في تربية الانسان وفق معايير بعيدة عن اللاواقعية .. اننا بهذا المعنى مطالبون بعدم الانغلاق من جهة ومن جهة أخرى بمجاراة هذه النتاجات على الأقل على مستوى التقييم وأدراك الخلفيات السياسية والايديولوجية التي تحددها .. ذلك يعني بكلمات أخرى عدم التعامل البريء والطيب مع هذه النتاجات وفي الوقت نفسه عدم المغالاة في استخدام معايير القياس اللايديولوجي والسياسي . وفوق كل هذا وذاك من الضرورة بمكان امتلاك التعميمات الجمالية التي هي في التحليل النهائي تعميمات فلسفية وموقف شامل من الحياة .. لا بد من امتلاك هذه التعميمات التي تسعفنا في سياق فهم محتوى هذه الاعمال الفنية .. وأقصد تلك التي تعالج قضايا الرجل والمرأة .. ان هذا الامر سيعني تعزيزاً للمنهاج المتقدم في الفهم الاقتصادي والقانوني لدور المرأة في المجتمع .

[عن صحيفة «١٤ اكتوبر»]

يا زمن

حذائي وشارع «الاستقلال»

بقلم : أبو القاسم

● خطاك تلتهم الزقاق وشارع الاسفلت . والدروب تنهش في حذائك المترهل مثل عنق ملك متكرش . تتذكر حذاء أبي القاسم الطمبوري فتطفو على شفتيك إبتسامة مرّة . قريباً ستضطر الى ابتياع حذاء جديد يلائم منصبك . أجرك بخس ولكن لا بأس ! عما قليل سيتغير ترتيب الخارطة .

أنت تسير والوقت يسير ولا من يوقف الساعة سوى الموت أو خلل في محركها .

الطريق الى البيت طويل وملتف مثل أفعى . لا بد من الوصول أولاً الى شارع «الاستقلال» . وما أدراك ما الأسماء !

هنا حيفا . أغلق شوارعها تموت المدينة . افتح شواطئها تنهمر الشمس . يقولون انها تشبه بيروت الى حد التقمص لو لم «تذرف» نيويورك قنابلها فوق الأخيرة . نخب مدن الإسمنت والزجاج !

يمر بك رجال كثيرون بتعابير شتى . وتمر بك نساء كثيرات . تحاول أن تقدر سعر العطور المخنوقة تحت أباطهن.. تتساءل : هل يكفي لشراء رغيف من الخبز وعلبة حليب رخيصة لطفل جائع في كمبوديا مثلاً ؟ ولكن المشاهد المتسارعة تسلبك القدرة على التركيز والغضب كذلك . يطل عليك شارع الشوارع — ذلك هو شارع «الاستقلال» بإسفلته وغباره .

الهواء عادي ومنتشر كالجنود . والضجيج كما في كل الطرق المزدحمة . ما الذي يميز هذا الشارع عن سواه ؟ اسمه ام وجودك فيه ؟ راقب نزلاءه وعابري السبيل . أنت واحد منهم ولا يجعل منك شخصية فريدة سوى حذائك المتآكل . فهل سيصمد حتى تتلقى أجرك البخس ؟ ربما ، ولكن لا بأس ! عما قليل سنقتلع مواعيدهم من الرزنامة ونزرع فيها مواعيدنا .

هنا حيفا وليس ثمة من يوقف الوقت . هنا حيفا والهواء منتشر بالمجّان . هنا حيفا وبيروت في الأسر . هنا حيفا وتدوي في الفضاء صرخة ناعمة . ربما ! صرخة فتاة . ربما ! وتشتم في الصوت رائحة العهر وترى الشحوب في ارتجاجاته . ترتعد فرائصك خوفاً . ربما !

لم يأت الباص في الوقت المحدد . تصفر لحناً عربياً وتواصل إلقاء أعقاب السجائر بين شارع «الاستقلال» وحذائك المسكين . رغماً عنك يواصل الزمن رحلته الأبدية . ورويداً رويداً تتضاءل الزحمة وتنكمش الأضواء . وقليلاً قليلاً تتهافت الظلال ويتساقط اللحم النيء حواليك . نزلاء الشارع يتغيرون . تكتظ رئتاك بالروائح الصاخبة وعيونك بالألوان الكثيفة .

هنا شارع «الاستقلال» . بعض الشبان الجائعين يقتربون منك فتنتفخ عضلاتك المتلاشية وتتخذ وقفة خشنة لتزيل كل شك . ولا ينفر هذه الذئاب سوى حذائك المسحوق . فليحي الحذاء !

لم يأت الباص بعد والوقت ماض لا محالة .

تقترب منك احداهن بلونها الفاقع وعطرها الفاضح وتعرض عليك بضاعتها . ترى ارتباكك فتنفجر من فمها البتول قهقهة رهيبة . ليت الأرض تبتلعك يا صاحب الحذاء . يقترب صياد بسيارة شاحبة الضوء فيأخذ عنك كتلة اللحم والنفس القتيلة .

تكاد تجنّ . اعطني سعر قذيفة واحدة وانقذ نفس زانية . أعطني سعر طائرة واجعل من ألف زانية ألف مجدلية . هل تسمع أيها السلطان ؟! اعطني سيفك لاضرب عنقك .

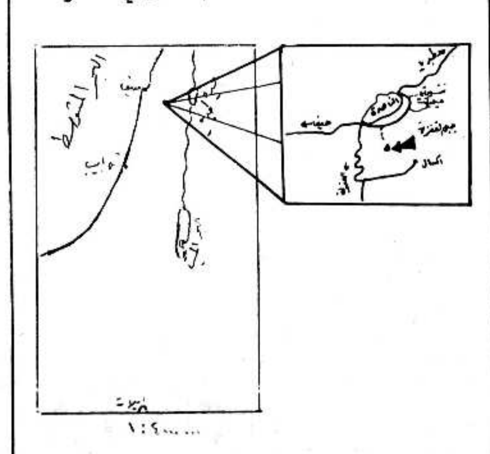
إذن ، الباص لم يأت . وها هو شارع «الاستقلال» . ويل لنا حين تفقد الألفاظ دلالاتها . اصرخ ملء صمتك : من هو السفاح الذي أطلق هذا الاسم على هذا النهر الآسن ؟

— انه السلطان .

تنظر الى حذائك المترهل . انه يناسب المقام !

جبل القفزة

بقلم : فوزي ناصر



● يقع جبل القفزة جنوبي مدينة الناصرة. ينحدر انحدارا شديدا جدا نحو الجنوب باتجاه مرج بن عامر. اما الوصول اليه فممكن من الناصرة بسهولة عبر الطريق الترابي من الشارع المحيط بالمدينة، قرب الكسّارة.

من قمة الجبل يمكن رؤية سلسلة الكرمل والروحة والسامرية والجلباع بالاضافة الى الدحي والطور، وما بين هذه الجبال من مروج.

يقدّسه المسيحيون، فيعتقد الغربيون منهم ان السيد المسيح تخلص من أعدائه الذين ارادوا الغدر به بالقائه من فوق القمة نحو المرج بأن اختفى من بينهم دون أن يستطيعوا منع هذا الامر مما أثار الاعتقاد بأنه قفز من فوق القمة. بينما يعتقد المسيحيون الشرقيون أن المسيح قفز فعلا من سرطبة (قمة تقع الى الشرق من القفزة) إلى القفزة، والرواية السابقة حدثت في سرطبة.

على ظهر الجبل قبور حفرت في الصخر وآبار ماء قديمة ومسطبة فسيفسائية صغيرة. وفي المنحدر مغارة استغلها الثوار العرب في ثوراتهم ضد الاستعمار الانجليزي مخبأ ونقطة انطلاق الا ان الانجليز قصفوا المغارة وهدموا جزءا منها.

هيكل يحكي عن : قطم الرقبة والفرم





● كنا نحن الثلاثة — الرئيس عبد الناصر وانور السادات وانا — نتحدث مرة في صيف ١٩٦٩. قال جمال عبد الناصر :

«هل تتصور ان الامريكان سوف يتركون مصر في حالها عندما اذهب ؟. لا تتصور لحظة ان ذلك يمكن أن يحدث». ثم استطرد يقول بصوت تلوح منه نبرة شجن : «من يدري انهم لا يقومون الآن بإعداد رجل مثل سوهارتو في مكان ما من صفوف الجيش».

ومن مفارقات المقادير ان السادات في تلك اللحظة قال بصوت ملأه بنبرة وعيد : «لو ان احدا دلني على مثل هذا الرجل واين هو لقطعت رقبته بيديّ هاتين» !.

[من كتاب محمد حسنين هيكل «خريف الغضب» — ص ١٥٨]

يحاول النشل في أثناء محاكمته !

● مانيلا — ضبط نشال فيليبيني مهووس من اصلاحه في حالة تلبس حين كان يحاول سرقة حافظة نقود في قلب المحكمة قبل قليل من مثولة امام القاضي بتهمة السرقة.

وكان فرنا ندو بورجا محاطا برجال الشرطة ينتظر مثولة امام المحكمة الاقليمية حين امسكت سيدة كانت تجلس الى جانبه بيده داخل حقيبتها وصرخت «سارق» !

وهكذا أضيف اتهام جديد الى ملف النشال الأحمق.

أبو الشمقمق يقول !!

الوقاية الشاملة !

أخيراً وَجَدَها وزير حربيتكم وقائد أركانه !

وجد ما عجز عنه الامريكيون في الفيتنام . حتى استدعوا صديقهم المرحوم موشي ديان ، لكي ينصحهم ، لم يجدوها .

مات موشي ديان بحسرته . أما موشي آرنس فوجدها .

— عَمّا تتحدث ، يا أبا الشمقمق ؟ ما هو الشيء الذي وجده موشي آرنس ورئيس أركانه ؟

— الوقاية الشاملة لعسكر اسرائيل في لبنان . الوقاية التي لا تُخرم . ولا يخترقها الرصاص لا من خلف ولا من أمام . لا من فوق ولا من تحت . لا في شمال ولا في شرق ولا في جنوب .

ببساطة : وجدها !

وكان من الطبيعي أن يكون البحث عنها محفوفاً بالمحاولات الفاشلة وبالتفتيش في مختلف الاتجاهات :

إستبعدوا ، منذ البداية ، وقاية من نوع «خط بار ليف» لأنه ليس من الذوق أن تَذْكُر إسم الحَبْل أمام المحكوم عليه بالاعدام . ولأنه لا يوجد ، في لبنان ، قناة سويس وصحراء رملية مكشوفة .

واستبعدوا ، كذلك الأمر ، وقاية «فك اشتباك» أو «فك ارتباط» لأن أنور السادات غير سوري ولأن أنور السادات مات مات ولم يخلف سبع بنات . ولأن عزيزي هنري لم يمت ، حتى الآن ، مع أن صيته أصبح فاقعاً .

ولكنهم فتشوا عن الوقاية في كل مكان في لبنان :

قلبوا كل حجر . أطلقوا الرصاص على كل شجرة . فرضوا على عساكرهم البقاء في جماعات حتى حين قضاء الحاجة الطبيعية . ركبوا أسطحة الدور العالية وتجنبوا المشي في الطرقات . انتقلوا في الهليكوبترات . لم يتحركوا إلا قوافل مشرعة بالسلاح . واليد على الزناد . نسفوا البيوت القريبة من الطريق العام . أغاروا على كل سيارة متروكة في الطريق . وقيل ، والله أعلم ، أن رجلاً لبنانياً أوقف سيارته على جانب الطريق ونزل لكي يقضي حاجته .

— قف ! من هناك ؟
— صديق !
— كلمة السرّ ؟
— أبوَل !
— الصديق يعملها في ثيابه ..
(رصاص) .

حرّموا على عساكرهم شراء تنكات الكولا وخبز العيش والبطيخ خوفاً من الألغام المستورة .

ففشلوا .

ولكن عقولهم الجبارة لا تعدم الحيلة كما كان تباهى وزير الحربية السابق ورئيس أركانه السابق وغيرهما من أصحاب العقول الجبارة التي لم تعدم الحيلة في الدخول إلى بيروت الغربية . أي الى صبرا وشاتيلا .

الخلاصة أنهم ، أخيراً ، وجدوها . وجدوا الوقاية الشاملة التي لا يخترقها الرصاص لا من أمام ولا من وراء ولا من فوق ولا من تحت .

أقوى من درع الدبابة ومن قمصان الزرد وحتى أقوى من رُقَيّة جَدّتي رحمها الله . أقوى من صليب النصراني ومن عصا موسى ومن البسملة (أعوذ بالله !) .

ببساطة : قرروا أن يكرروا ، بعد كل واقعة ، الترجمة العبرية الدقيقة للبلاغة (من بلاغ) الانجليزية في زمن الانتداب ، والعربية في هذا الزمن الترللي : «ولم تحدث إصابات بين قواتنا» !

فإذا جاءت أم ثكلى تعاتبهم ، على إهمال ذكر إبنها القتيل ، أجابوها : نسينا . كنا مشغولين ! (كما حدث مع أم ثكلت ابنها في واقعة قلعة الشقيف — البوفور) .

أما قتيل الكيبوتس (إيليت هشاحر) فلم يبلغوا شعبهم بما أصابه في لبنان إلا بعد دفنه (يوم الاربعاء الماضي) .

(أبو الشمقمق)



التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٧/١٥
● ٥.٣٠ — موجز الانباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ — الفيلم التركي «فتاة تركية في المانيا»
● ٧.٣٠ — أخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ — البرنامج الاخباري — «الاسبوع — مفكرة احداث»
● ٩.١٥ — الفيلم السينمائي «تشاريتي الحلوة» المستند على فيلم المخرج السينمائي الايطالي فدريكو فيللبني «ليالي كابيريا»
● ١١.٢٥ أخبار

السبت ٧/١٦
● ٦.٠٠ — موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٠٢ — الصديق وقت الضيق
● ٦.٣٠ — مجلة الفن
● ٧.٠٠ — منوعات غنائية
● ٧.٣٠ — أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ — ايام سعيد وحلقة بعنوان «ثلاثة في شرفة واحدة»
● ٩.٠٠ — نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ — رياضة
● ١٠.٣٠ — التمثيلية التلفزيونية «النجاة»
● ١١.٤٠ — واين وشوستر
● ١٢.٠٥ — اخبار

- يا عمال العالم اتحدوا! -

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٧ تموز ١٩٨٣ الموافق ٧ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٣ * ٦ صفحات * ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 12 שקל
Vol. 53/40 - 17.7.1983 - Price 12 Shekel

من شاطىء الزيب الى بركة عين جالوت

اعتداء همجي على المستحمين العرب يبدأه زعران عنصريون ويكمله اوباش البوليس

* المستحمون العرب يضبطون اعصابهم ليمنعوا اشتباكا دمويا والشرطة تعاقبهم وتعتقل العشرات منهم وتتجاهل اعمال المعتدين اليهود ولا تعمل حتى على التحقيق معهم *

● حيفا - لمراسلينا في الناصرة والبعنة وجديدة وعكا - لم يمض بعد شهر على الاعتداء البوليسي الدموي على المستحمين العرب في شاطىء الزيب واذا باوباش الشرطة وعدد من الزعران اليهود يحاولون تنفيذ اعتداء دموي مشابه ضد المستحمين العرب في بركة عين جالوت الخاضعة لسيطرة كيبوتس «عين حرود» المعراخي. ولولا ضبط النفس الشديد الذي ابداه المستحمون العرب لكان وقع اشتباك دموي واسع من الصعب تقدير نتائجه.

ففي ساعات الصباح من يوم امس السبت هوجم المستحمون العرب بالعصي والهراوات واعتقل العشرات منهم لعدة ساعات على اثر شجار فردي جرى بين شاب من قرية جديدة وبين المنقذ العامل في عين جالوت تم استغلاله بشكل عنصري وتطويره الى اشتباك عام بين المستحمين اليهود والعرب.

وقد بدأ الحادث حين قام المنقذ المذكور وبشكل فظ واستفزازي بمحاولة منع فتى عربي من القفز من احد اماكن البركة. فقام شاب عربي بلفت نظره داعيا اياه الى التكلم دون صراخ واهانات. فقام المنقذ بصفعه ومهاجمته. ثم اخذه الى غرفته في المنتزه بحجة انه سيصالحه وهناك انهال عليه بشكل غادر بالضرب المبرح بينما وقف رفيقان له على الباب ليمنعا اي شخص من اصدقائه من الدخول. فاضطر احدهم الى القفز من فوق الجدار من اجل تخليص صديقه من ايدي المنقذ.

وعندما خرج الشابان لحق بهما المنقذ ومجموعة من الزعران العنصريين وقاموا بضربهما بالعصي مما تسبب لهما بجروح بارزة. فاضطر رفاقهما الى التجمع لتخليصهما وحمايتهما. وهكذا تطور الشجار ليشمل مجموعات اكبر من المستحمين.

وقد بدا واضحا ان هناك استعدادا مسبقا لهذا الحادث اذ حضرت قوات الشرطة على الفور، وبعض رجالها باللباس المدني، وقاموا سوية مع الزعران اليهود بتطويق المستحمين العرب والاعتداء عليهم بشكل عشوائي مطلقين الاهانات والشتائم والاقوال العنصرية ومنها: «عرب قذرون.. لوثتم مياه البركة» و «اغلقوا البوابة سوف نذبح العرب في الداخل». ثم بدأت حملة اعتقالات واسعة. واختار رجال الشرطة، في البداية، عددا من الشبان ذوي الاجسام البدينة ثم اعتقلوا الفتاة اميرة بكري، التي ارتدت قميصا كتب عليه «بحبك يا فلسطين». واعتقلت كذلك كلا من بشير ومعين وعلي وسلام وقاسم بكري واحمد سعد وخليل عابد.

ثم قامت الشرطة ومساعدوها من العنصريين بطرد جميع المواطنين العرب المستحمين. وقامت باحتجاز المسافرين في سيارة باص خصوصية لعدة ساعات. وفقط بعد تدخل المحامين افرجت عن الباص وركابه وعن اميرة بكري وقاسم وبشير بكري وابقت الباقين رهن الاعتقال بتهمة الاعتداء على المنقذ والهتاف «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» كما صادرت الشرطة قميص اميرة بكري. واما المعتدون اليهود فلم يجر حتى التحقيق معهم.

هذا وقد رفضت شرطة المروج التعقيب على الموضوع بتاتا واجاب المسؤولون على اسئلة مراسلنا باسم داود بالقول: لا جواب.

البقية ص ٢ ع ٦

احتجاجاً على قيام «الجيش اللبناني» بالاعتداء على مهجري وادي ابو جميل:

الاضراب العام يسود لبنان

* الغزاة الاسرائيليون يحاولون كسر الاضراب بالحديد والنار * سقوط شهيد في صور برصاص جنود الغزو الاسرائيلي * جنبلاط: لقد تشكلت جبهة المقاومة ضد «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عمت مختلف أرجاء لبنان يوم أمس موجة عارمة من الاستنكار والسخط على ما أقدمت عليه السلطة الحاكمة في لبنان أمس الاول ضد المهجرين من الجنوب اللبناني في وادي أبو جميل في بيروت والذين يتعرضون لمخطط اخراجهم من منازلهم الحالية بالقوة دون أن تكون لهم منازل بديلة.

كما شمل الاضراب العام، الذي دعت اليه القوى الوطنية اللبنانية، كافة مناطق لبنان ولم تفلح تهديدات السلطات اللبنانية وممارسات الغزاة الاسرائيليين الوحشية في كسر الاضراب.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتجاجية الشعبية على أثر الاشتباكات الدامية التي جرت أمس الاول بين الجيش الكتائبي (الرسمي!) والمهجرين الذين تصدوا لمحاولة اقتلاعهم من منازلهم المؤقتة وتهجيرهم ثانية.

وقد أسفرت الاشتباكات عن سقوط عدد من القتلى (منهم طفلان) واصابة عدد آخر بجراح.

● القوى الوطنية كافة تستنكر

لقد أجمعت كافة الاحزاب والحركات الوطنية اللبنانية على استنكار ممارسات الحكومة اللبنانية هذه وحملتها مسؤولية ما سفك من دماء زكية في العاصمة بيروت أمس الاول. وأكد كل من ابراهيم قليلات زعيم حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» وقيادة حركة «أمل» والمفتي الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ورئيس لبنان سابقاً سليمان فرنجية ورئيسي الحكومة اللبنانية سابقاً سليم الحص ورشيد كرامي وغيرهم من الشخصيات اللبنانية الوطنية - أكدوا على وقوفهم من أجل حل مسألة المهجرين حلاً عادلاً وانسانياً وعبروا عن رفضهم لسياسة وممارسات السلطة اللبنانية من هذه المسألة.

وأعلن الحزب التقدمي الاشتراكي عن تضامنه الكامل والتزامه التام مع القوى الوطنية اللبنانية في اضرابها السلمي ضد

البقية ص ٢ ع ٦

تلفون موسكو

الوفد الاسرائيلي يجري لقاءه الاول مع لجنة السلام السوفييتية

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - وصل الوفد السوفييتي المؤلف من عضوي الكنيست شولميت ألوني واهرون هرئيل (معراخ) وعوزي بورشتاين، مركز ادارة الجبهة الدمقراطية وماتي بيلد، من قادة مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني وتمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وبني بوش، من قادة حركة «سلام الآن» - وصل مساء أمس الاول، الجمعة الى العاصمة السوفييتية وذلك تلبية لدعوة من لجنة السلام السوفييتية.

وجرى اللقاء الرسمي الاول صباح أمس، السبت حيث قام رئيس لجنة السلام السوفييتية، ايرليخ خارخاتيف بالترحيب بالوفد الضيف وعبر عن آماله في أن ينجح في زيارته.

وتحدث باسم الوفد الاسرائيلي عوزي بورشتاين فشكر المضيفين على دعوتهم وقال ان الوفد الاسرائيلي موحد على أساس الاعلان الذي نشر ليلة مغادرته اسرائيل. وأشار بورشتاين الى أن جميع أعضاء الوفد معنيون بتوسيع العلاقات بين أنصار السلام الاسرائيليين والاتحاد السوفييتي. ثم تحدث عن معارضة جميع أعضاء الوفد لسياسة حكام اسرائيل وعن نضالات قوى السلام الاسرائيلية في السنة الاخيرة ضد سياسة الاحتلال وحرب لبنان.

وبعد ذلك تحدث المجتمعون بتوسع عن مختلف القضايا الهامة وجرى التعبير عن أماني الجميع باستمرار هذه العلاقات.

هذا وخرج الوفد الاسرائيلي مساء أمس لزيارة مدينة كييف.

البوليس يعتقل وينكل بـ٤٩ عاملا عربيا في ايلات!

● ايلات - لمراسلنا الخاص - على الرغم من حملات الاحتجاج الواسعة على اعمال التنكيل والاعتداءات العنصرية التي تقوم بها شرطة ايلات ضد العمال العرب... واصلت قوات الشرطة اعمالها الهمجية وقامت مساء الخميس الماضي بجولة جديدة من اعمال التعذيب والتنكيل.

وكان ضحية هذه الاعمال في هذه المرة ٤٩ عاملا عربيا من قرى سخنين وعرابة ودير حنا يعملون في شركة «ارنسون» عادوا من عطلة عيد الفطر في سيارة باص. فاوقفهم رجال الشرطة على الحاجز المقام على مدخل المدينة (خصيصاً !!). وبعد فحص اولي ولدى تأكد قادة الفرقة من هوية العمال استاقوهم الى مركز الشرطة واحتجزوهم مدة ثلاث ساعات كاملة قاموا خلالها بالتنكيل بهم (مثل امرهم بالجلوس فالوقوف فالجلوس... وهكذا دواليك حتى ارهاقهم) واعتدوا بالضرب على احدهم واجروا تفتيشات تخريبية في حقائبهم واتلفوا بعض ما جلبوه من بيوتهم بما في ذلك الاطعمة وكعك العيد. وبعد ثلاث ساعات اطلقوا سراحهم ... دون اي تحقيق او تفسير.

وقد اثارت هذه الاعتداءات الهمجية النقمة والغضب لدى عمال ايلات العرب وطالبوا ادارة الشركة بان تتدخل للجم اوباش الشرطة ووضع حد لاعمالها العنصرية. فقام مدير الشركة بالاحتجاج لدى مركز المقاولين. وعلى اثر وصول أنباء هذه الجولة الجديدة من الاعتداءات العنصرية الى النقابيين الجبهويين بدأوا بالعمل على تجنيد اوسع الاوساط المسؤولة في الكنيست والهستدروت لوضع حد لها. وقال لنا النقابي جمال موسى: لم تعد هذه الاعتداءات تحتمل. ونبذل قصارى جهدنا للمطالبة بمعاقبة المعتدين ووضع حد لاعتداءاتهم.

المحكمة العليا تلزم الوزير بورغ بالتفسير : *لماذا تؤجل الانتخابات المحلية في البقيعة ؟*

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت محكمة العدل العليا يوم الجمعة الماضي ٨٣/٧/١٥ امراً احترازياً ضد وزير الداخلية يوسف بورغ تطالبه فيه بشرح الاسباب التي ادت به الى اصدار قرار بعدم إجراء الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي في ٨٣/١٠/٢٥ موعد انتخابات السلطات المحلية.

وكان عدد من الشخصيات من اعضاء مجلس ورؤساء مجلس سابقين ومشايخ دين في البقيعة قد توجهوا بواسطة المحامي هاشم شحادة الى هذه المحكمة بهذا الخصوص.

ويذكر ان الوزير بورغ اصدر امرا بعدم إجراء الانتخابات في موعدها ٨٣/١٠/٢٥ في اربع قرى عربية اخرى وهي المغار وعبلين وراهط وابو سنان.



/ عن « الاهالي » ٨٣/٧/٦ /

استمرار التوتر في مدينة الخليل المحتلة

* المواطنون الفلسطينيون يطالبون بلجم سائبة المستوطنين *



● *المستوطنون الكولونياليون يتجولون بحرية في المنطقة المغلقة خلال فترة فرض نظام حظر التجول على الخليل المحتلة* ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - لمراسلنا - لا يزال التوتر يسود مدينة الخليل المحتلة اثر الهجوم الوحشي الذي تعرض له اهلها على ايدي سلطات الاحتلال واوباش المستوطنين في الاسبوع الماضي.

ولا تزال منطقة حسبة الخضار محظورة على المواطنين سواء التجار واصحاب المصالح او الذين يقومون بتأمين حاجاتهم من السلع والخضار والفواكة.

وبعث اصحاب المصالح في هذه السوق ببرقيتين الى حاكم الخليل العسكري ورئيس ما يسمى بـ «الادارة المدنية» يطالبون فيها العمل على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه والسماح لهم بالعمل بصورة اعتيادية في الحسبة ومنع المستوطنين من التدخل في شؤونهم ووضع حد لتحرشاتهم الاستفزازية.

كلمة الاتحاد: بلادي، بلادي، لك حبي وفؤادي!

يأتي الاعتداء العنصري الفظ على المستحمين العرب في بركة «عين حارود» (عين جالوت) في غور بيسان، صباح أمس السبت، بعد أقل من شهر من الاعتداء البوليسي الآثم على المستحمين العرب في شاطىء قرية الزيب العربية المهدومة. ولذلك لم يعد في أذهاننا أدنى شك بأن سياسة الفصل بين اليهود والعرب («الأبرتهايد» بتعبير عنصريي جنوب افريقيا) قد فتحت نيرانها، أيضاً، على شطئان ومسابح بلادنا الجميلة التي لوثها ويلوثها العنصريون بنتنهم منذ وقت طويل!

اننا نعلم بأن «المنقذين» الأفظاظ، في بركة «عين حارود»، لا يتحملون المسؤولية الاساس عن تصرفهم العنصري الوقح مع المستحمين العرب. فنحن نعلم ان «التلم الاعوج من الثور الكبير»! ولكن، ما داموا يلقون الحماية من «حراس الامن والنظام»، باللباس الرسمي وباللباس المدني، فسوف يعتبرون تصرفهم «سياسة رسمية». إننا نطالب بالتحقيق مع هؤلاء «المنقذين» وأمثالهم وبالتحقيق مع الجلاوزة اليهود الذين جاؤوا باللباس المدني وقالوا إنهم «رسميون» وأخذوا «حريتهم» بتوجيه أقذر الكلام العنصري ضد الشابات والشبان العرب المستحمين في البركة. فهذا أقل ما يمكن ان تقوم به الدوائر الحكومية المختصة اذا ارادت ان تنقذ نفسها من وصمة عار «الابرتهايد» أيضاً في شطئان بلادنا ومسابحها.

وليكن معلوماً للسلطة وللرأي العام ان بوليس هذه الدولة موبوء، من رأسه الى أخمص قدميه، بأقذر الكره العنصري الهمجي ضد العرب. ان كاتب هذه السطور، مثله مثل جميع العاملين في «الاتحاد»، مستعدون ان يقدموا شهادات عينية عما أصابهم من هذا البوليس من أقذع الشتائم العنصرية السوقية. ان تصريحات وزراء (شارون) ورؤساء أركان (إيتان) ومتصرفي ألوية (كينغ) وزعماء أحزاب في اسرائيل (كهانا)، وغيرهم من «مثقفي الاجيال الناشئة» بثقافة «الغرب المتوحش» الامريكي، قد أوقع ويوقع العديد من الضحايا بين ابناء وبنات الشعب الشقيق، اليهودي. ولا يزال عالقا في أذهاننا منظر تلك الفتاة اليهودية الحمقاء من ايلات، التي ظهرت في التلفزيون الاسرائيلي لتتحدث عن العرب «الملخلخيم». أي «القذرين». لم تكن «نظيفة» لباساً او كلاماً. ولكننا لم نعتبرها المسؤول. رثينا لحالها ولحال أمثالها لأنهم ضحايا فعلية لسياسة رسمية منتنة وعمياء، سياسة ترفض ان تفهم ان هذه البلاد هي وطن العرب ايضاً وأن أهل البلاد العرب باقون هنا، في وطنهم - وجوداً وحضارة وثقافة وتقاليد. إننا نحترم وجود وثقافة وتقاليد الشعب اليهودي الشقيق. ونرفض الانزلاق في مهاوي المفاضلة: أيهما أعرق ثقافة وحضارة. لقد تبنت الجماهير العربية، من مصدر العراقة في الحضارة والثقافة والتراث، طريق الشيوعيين في اسرائيل، العرب واليهود. وترى في فلنر ورفاقه انقى وانظف وأنصع تعبير عن ضمير وتراث شعب اسرائيل اليهودي الشقيق.

ولكن، من حقنا ان نحذر المسؤولين من عواقب هذا التمادي الفظ والهمجي في تطبيق سياسة «الفصل» - «الابرتهايد»!

عليهم أن يردوا سفهاءهم العنصريين قبل ان يستفحل الامر!

أما الجماهير العربية فتعرف طريقها: لن ترتد لا عن السير وراء أعلام الاخوة اليهودية العربية ولا عن احتضان كل بقعة جميلة خلابة في وطنها الجميل الخلاب هذا.

سنذهب الى شاطىء الزيب ونغرق فيه اوساخ العنصرية. والى بركة عين حارود. والى شطئان البحيرة الخالدة (طبريا). والى جبالنا الشماء وأوديتنا وسهولنا الغناء. وستفعل شبيبتنا مثلما يفعل اخوتها الشبان والشابات اليهود ومثلما كنا نفعل في أيام شبابنا في فلسطين: تتعرف على هذا الوطن الجميل والحبيب، كل بقعة فيه، مشياً على الاقدام. وهي تنشد:

«بلادي بلادي
لك حبي وفؤادي»!
والِّلي مش عاجبه يبلط البحر..

(«الاتحاد»)

مرة اخرى..

ماذا يجري مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟!

* ذوو المعتقلين يعتصمون * اشتباك بين السجناء والسجانين في بئر السبع *

● القدس - لمراسلنا - قام اهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجون الخليل وبئر السبع وعسقلان بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر في الخليل، يوم امس الاول، احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بمنعهم من زيارة ابنائهم في السجون المذكورة.

وعلم ان المعتقلين السياسيين في هذه السجون يقومون بحركة احتجاج واسعة على ظروف اعتقالهم السيئة.

البقية ص ٢ ع ٦

الحكومتان السوفييتية والامريكية توافقان على الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن الأوروبي

● مدريد - وافق المندوبون في مؤتمر الأمن الأوروبي على الوثيقة الختامية للمؤتمر الذي ظل منعقدا طول اثنين وثلاثين شهرا في مدريد.

وذكرت الانباء ان اربعة وثلاثين وفدا اعلنوا موافقتهم المؤقتة على الوثيقة التي ستعتمد بصفة نهائية بعد موافقة وفد مالطا.

وتشمل الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن الأوروبي والتي تعد اول اتفاقية رئيسية توافق عليها الحكومتان السوفييتية والامريكية، على خطة عقد اجتماعات في المستقبل بشأن نزع السلاح واجراءات تعزيز الثقة في اوروبا.

واعلن رئيس الوفد الامريكي بان اتفاقية مدريد تؤمن عقد قمة بين الزعيم السوفييتي اندروبوف والرئيس الامريكي ريغن.

في مجلس الامن الدولي

الولايات المتحدة ترى ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مشروعة!

● نيويورك - عارضت الولايات المتحدة، في جلسة مجلس الامن الدولي التي عقدت يوم الاربعاء الماضي للبحث في الوضع السائد حالياً في الاراضي العربية المحتلة، مشروع قرار اردني يدين اسرائيل ويعلن ان سياسة اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة «غير مشروعة».

وكان الاردن قد طلب باسم المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد هذه الجلسة في اعقاب حالة الطوارىء التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مدينة الخليل في الاسبوع الماضي واقالة رئيس واعضاء المجلس البلدي وقيام المستوطنين بحرق ونهب ممتلكات المواطنين العرب.

هذا واعلنت الولايات المتحدة انها تعترض على عبارة «غير مشروعة» التي استخدمها المندوب الاردني في وصف المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة!

وحملت وكالة «تاس» السوفييتية الولايات المتحدة مسؤولية اخفاق مشاورات مجلس الامن الدولي بشأن الوضع المتفاقم في الضفة الغربية المحتلة.

واكدت «تاس» على ان موقف الوفد الامريكي في مجلس الامن يظهر بوضوح سعي الادارة الامريكية الى شل جهود الامم المتحدة الرامية الى وضع حد للتعسف الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

في ظل الاحتلال

مكتب نقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية يتعرض للحرق والسرقة

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قامت عناصر مشبوهة في (٧/١٠) باقتحام مكتب نقابة عمال المؤسسات العامة في مدينة قلقيلية المحتلة وقامت بحرقه ونهبه.

ويذكر ان هذه الاعمال الاجرامية ليست الاولى التي يتعرض لها هذا المكتب. وهي تقع ضمن النشاط المحموم الذي تنفذه قوى مشبوهه بالتزامن مع تصعيد قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الحركة النقابية والعمالية في المناطق المحتلة. ولقد تعرض القائمون على المكتب المذكور للاعتقال والضرب والتهديد مرات عديدة.

وقد استنكرت الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم ومكتبها في قلقيلية واللجان الفرعية المنتدبة عنها، بشدة هذا الاعتداء الوحشي واكدت للعمال عزمها على مواصلة تقديم الخدمات النقابية.

جرافات الاحتلال تعمل على ضم ارض مواطن عربي الى مستوطنة «راموت»

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم الجرافات الاسرائيلية منذ ايام بالعمل في ارض يوسف حباية الواقعة في منطقة «النبي صموئيل» والقريبة من مستوطنة «راموت».

وكان المواطن قد حصل في سنة ١٩٨١ على امر احترازي يقضي بوقف العمل فوراً في ارضه لحين النظر في القضية والبت فيها، الامر الذي لم يتم حتى الان. وتدعي دائرة اراضي اسرائيل بان هذه الارض هي جزء من (٤٨٤٠) دونم كانت السلطات قد صادرتها في اب ١٩٧١ بهدف اقامة مستوطنة «راموت». والجدير بالذكر ان المواطن المذكور يملك هذه القطعة منذ سنة ١٩٤٧ وهي مزروعة بالفواكه والزيتون وتشكل مصدر رزقه الاساسي. ويقدر المواطن حباية خسائره من جراء الاعتداء على ارضه بالاف الدنانير.

بسبب اهمال سلطات الاحتلال الفظيع للخدمات

اهالي البيرة المحتلة يعانون اشد المعاناة

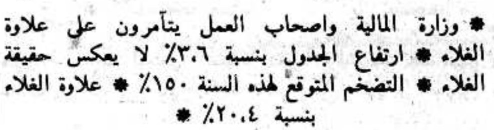
● القدس ـ لمراسلنا ـ يعاني المواطنون في البيرة المحتلة (التي اقالت السلطات مجلسها البلدي بسبب رفضه التعاون مع الادارة المدنية وقامت بتعيين رئيس اسرائيلي لادارتها)، من الاهمال الفظيع في مجال الخدمات الاساسية لحياة السكان.

وقد ارتفعت اصوات الاحتجاج على تكدس النفايات في شوارع المدينة منذ مدة طويلة، الامر الذي يسبب تفشي الذباب والأمراض، خاصة في ايام الصيف الحار.

ورغم ذلك لم تفعل الادارة الاسرائيلية المعينة شيئاً، فاضطر المواطنون الى حرق الكثير من هذه النفايات، ولجأوا للاطفائية لتشرف على ذلك خشية ان يتسبب الامر في اشعال الحرائق، الا ان الاطفائية رفضت التعاون والمساعدة.

الوزراء ليفي وموداعي وبات يعترفون بالمخطط الاقتصادي الكارثي و«يبشرون»:

«الوضع الاقتصادي متدهور ولا بد من اجراءات قاسية»



* وزارة المالية واصحاب العمل يتآمرون على علاوة الغلاء * ارتفاع الجدول بنسبة ٣،٦٪ لا يعكس حقيقة الغلاء * التضخم المتوقع لهذه السنة ١٥٠٪ * علاوة الغلاء بنسبة ٢٠،٤٪ *



● مكتب «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ على أثر اتساع موجة الانتقادات وكثرة الاحاديث والتعليقات الصحفية عن قيام الحكومة بالاعداد لمخطط اقتصادي كارثي رهيب بدأ الوزراء يعترفون بوجود المخطط ولم يخفوا اخطاره وضخامته وقال نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، مساء أمس الاول الجمعة، ان الوضع الاقتصادي في البلاد متدهور ولا بد من اجراءات قاسية لانقاذه .

ومع ان بعض الاوساط الحكومية تحذر من النتائج السلبية التي ستعود على الليكود في انتخابات السلطات المحلية القريبة القادمة (١٠/٢٥) اذا تم انزال ضربة اقتصادية كبيرة بالعاملين فان اوساط وزارة المالية تعلن اصرارها على تنفيذ المخطط. وقد ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٧/١٥) ان هناك احتمالا بأن يتم تقريب موعد توجيه الضربة الى شهر آب القادم حتى يخف تأثيرها على الجماهير.

ويبدو ان الغالبية الساحقة في الحكومة تؤيد تنفيذ المخطط، رغم المعارضة الشديدة من بعض الوزراء، وقد أخذ بعضهم ينتقد الوزارة علناً على التأخر في تنفيذه. وقد هاجم اسحق موداعي، وزير الطاقة، سياسة الوزارة وقال: لا أدري ماذا ننتظر بعد، فالوضع الاقتصادي يتدهور، والسياسة الاقتصادية ثبت فشلها. والحكومة لا ترى من المناسب اجراء بحث في الموضوع ووزارة المالية تؤخر الخروج بنتيجة جدية لمواجهة هذا الوضع.

ومن جهة اخرى قدم وزير التجارة والصناعة غدعون بات مشروعاً خاصا به لا يختلف في جوهره عن المخطط الذي تعده وزارة المالية ويستهدف بالاساس تحميل عبء الوضع الاقتصادي المتدهور لجمهور العاملين وذلك بالقيام بتخفيض الميزانيات للخدمات الشعبية (الامر الذي يعني توسيع البطالة وتقليص ميزانيات التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية والصحة وغيرها) واجراء تخفيض كبير بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ في قيمة الشيكل.

علاوة الغلاء

هذا وكشفت مصادر في الهستدروت، أمس السبت، ان الحكومة وأصحاب العمل يتآمرون على نهب علاوة الغلاء المفروض دفعها للعاملين في مرتب الشهر الجاري (بنسبة ٢٠،٤٪). وأعلن السكرتير العام للهستدروت، يروحام مشل، ان الهستدروت ترفض تماماً هذا التوجه .

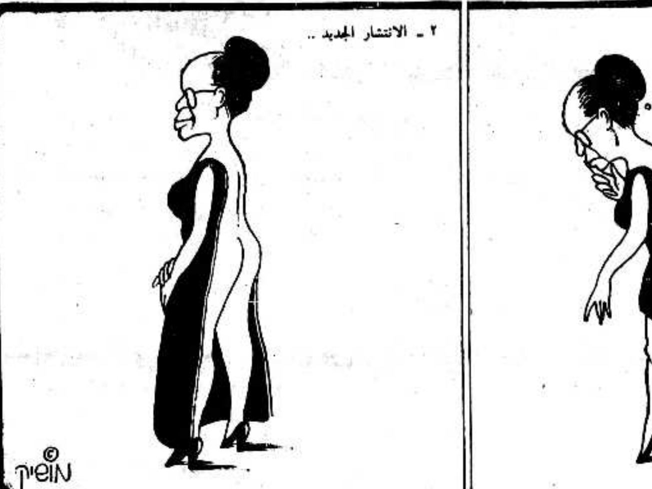
جدول الغلاء

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد أعلنت، أمس الاول الجمعة، ان جدول الغلاء عن شهر حزيران ارتفع «فقط» بنسبة ٣،٦٪. وقد تباهت وزارة المالية بهذا «الانجاز» واعتبره مستشار وزير المالية « أول اشارة على طريق نجاح سياسة الحكومة». وهذا في الوقت الذي لا يجري فيه الحديث الا عن تدهور الوضع الاقتصادي بسبب هذه السياسة.

ويذكر ان جدول الغلاء ارتفع بنسبة ٣،٦٪ (فقط) بسبب انخفاض أسعار الفواكه والخضراوات كما جرت العادة في هذا الموسم. وكما قال النقابي الجبهوي، جمال موسى، ان هذه النسبة لا تعكس حقيقة الغلاء اذ ان المواد الاستهلاكية الاخرى ارتفعت بمعدل ٩٪.

وتساءل النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، وهل نسبة ٣،٦٪ هي نسبة قليلة. ان نسبة التضخم في بريطانيا بلغت ٣،٧٪ طول السنة وقد هاج الشعب هناك احتجاجاً.. ثم انه أصبح واضحا، من الآن، ان نسبة التضخم سترتفع الى أرقام قياسية خلال الاشهر القادمة. وبات أكثر المتفائلين يتوقعون تضخماً مالياً بنسبة ١٥٠٪ هذه السنة .





● اعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان حتى لا تبقى مكشوفة لضربات المقاومة الوطنية اللبنانية ●

[عن معاريف ١٥/٧/٨٣]

اتفاق يوناني امريكي حول البدء في ازالة القواعد الامريكية في اليونان

● اثينا ـ صرح اندرياس باباندريو رئيس وزارة اليونان بأن القواعد الامريكية في اليونان ستتم ازالتها خلال مدة اقصاها سبعة اشهر ابتداء من تاريخ انتهاء اجل الاتفاق اليوناني الامريكي الذي وقع يوم الجمعة الماضي في اثينا.

واوضح باباندريو ان الاتفاق يسري لفترة تمتد خمس سنوات اعتباراً من ٣١ كانون الاول ١٩٨٣. وقال باباندريو امام الصحفيين ان الاتفاق يعتبر جدولاً زمنيا للانسحاب وليس اتفاقا لبقاء القواعد. واكد ان الاتفاق لا يتضمن اي اتفاق سري. وقال ان نص الاتفاق، الذي يحكم وجود القواعد الامريكية في اليونان كما يحكم التعاون الاقتصادي بين البلدين، يخدم المصالح الوطنية لليونان على افضل نحو !

واشار باباندريو الى ان القواعد الامريكية في اليونان سيكون لها طابع دفاعي بحت. كما سيحق لليونان ان تشرف على كافة اوجه النشاط فيها في حالة نشوب ازمة في الشرق الاوسط.

واضاف انه من المستبعد تماما ان تستخدم الولايات المتحدة منشآتها العسكرية في اليونان ضد دول صديقة. كما يحق لليونان بموجب هذا الاتفاق ان توقف اي نوع من انواع النشاط في الحالات بالغة الخطورة.

وكانت المفاوضات اليونانية الامريكية بدأت في ٢٧ تشرين الاول الماضي وتركزت في الاساس حول القواعد الاربع «الكبيرة (اثنتان قرب اثينا واثنتان في جزيرة كريت)» وحول اثني عشرة منشأة عسكرية اخرى ملحقة بالقواعد. ويوجد اربعة الاف جندي امريكي يرابطون في هذه القواعد بصفة دائمة.

الحكم على معتدٍ على مظاهرة «السلام الآن»

● القدس ـ حكمت محكمة الصلح، هنا على مواطن من المدينة بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بمقدار ١٠ آلاف شاقل، وذلك بتهمة التعرض لمتظاهرة والبصق عليها.

وكان المتهم قد بصق على احدى المتظاهرات صارخا في وجهها : «اشكنازية قذرة، اتأسف لان هتلر لم يخلص عليك !». وذلك خلال سيرها مع رفاقها من حركة «سلام الآن» في المظاهرة التي سارت من ساحة صهيون باتجاه بيت رئيس الوزراء بيغن قبل خمسة أشهر. وهي المظاهرة التي قتل فيها اميل غرينتسفايغ.

ويذكر ان الشرطة «لم تعثر بعد «على اي اثر» للقاتل غرينتسفايغ.

مساعدات مالية للعائلات كثيرة الأولاد اليهودية والعربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ وافقت وزارتا المالية والعمل فيما بينهما على تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون شيكل، في الميزانية الحالية، لتمويل قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد. وستعطى هذه المساعدة ـ حسب مصادر وزارة الرفاه ـ لكل عائلة تضم ٤ أولاد فما فوق، يهودية او عربية. وقد تمت صياغة القانون وسيقدم الى الكنيست للمصادقة عليه في الاسبوع القادم. واصدر نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، روبين بن صيون، تعليماته الى مؤسسة التأمين الوطني لكي تستعد لتنفيذ القانون، على اعتبار ان الكنيست ستصادق عليه قبل نهاية الشهر الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد تنازلت عن بنود معينة في مشروع القانون الاصلي، مثل منح هذه العائلات تخفيضات كبيرة في اجرة السفر، ولتغطية مصاريف اولادها في السكن الداخلي للمدارس.

وبهذا «استطاعت» وزارة المالية ان تقلص هذه المساعدة الى النصف.

هذا ومن المقرر ان يكون شكل المساعدة كالتالي : صرف ٤٥٠ مليون شيكل على شراء اللوازم المدرسية و ٥٠ مليون شيكل كمساهمة في تغطية مصاريف مشاهدة الاولاد لعروض ثقافية وسوف تستفيد من هذه المساعدة ١١٧ الف عائلة اي حوالي ٨٪ من مجموع العائلات في البلاد.

ابن الشهيد سمير درويش يعود الى أمه في صيدا

● عكا ـ لمراسلنا، محمود ابو شنب ـ بناء على طلب زوجة الشهيد سمير درويش الذي استشهد في مقاومة الغزو الاسرائيلي للبنان، والموجودة في صيدا ـ لبنان، اعيد يوم الخميس الماضي الطفل ابن الشهيد درويش البالغ من العمر سنتين وثمانية اشهر الى أمه.

وكانت امه قد تنازلت عن الطفل لجدته، حجلية درويش من عكا بشكل شرعي، ثم عادت وطلبته واستصدرت قرارا من المحكمة الشرعية الغى القرار السابق يقضي بان تعيد الجدة الطفل الى امه.

ويفيد مراسلنا الذي تحدث مع وليد درويش عم الطفل انه كانت هناك صعوبة كبيرة في اقناع الجدة باعادة الطفل الى امه لكنها كأم تفهمت عاطفة امه نحوه وقبلت باعادته إليها.

ويذكر ان الموضوع قد اثار الرأي العام في حينه وخاصة الصحف التي تحدثت عن الموضوع بصورة تحريضية.

تهانينا

● الى الصديق العزيز محمد جمال وزوجته اسمهان مقبال محاميد في حي عين ابراهيم بمناسبة المولودة الجديدة (ناريمان). الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والجبهة ـ فرع معاوية

● الى الرفيقة مها خوري ـ حزان بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عكا

● الى الاخت مها خوري ـ حزان بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عكا

● الى الرفيق صالح ثابت بمناسبة تخرجه من جامعة كييف وحصوله على شهادة محام دولي والى الأمام في خدمة ابناء شعبك ووطنك.
● والى الزميلة سعدة زهران بمناسبة حصولها على شهادة تخرج علاقات دولية من جامعة كييف والى الامام في خدمة ابناء شعبك ووطنك.
● والى الزميلة أريج عودة بمناسبة تخرجها من جامعة كييف وحصولها على شهادة قانون دولي والى الامام في خدمة ابناء شعبك ووطنك.
عادل ابراهيم فريج (كفر قاسم) ـ جامعة كييف

● الى الرفيق صالح ثابت بمناسبة حصوله على شهادة محام دولي في جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي. الف مبروك والى الأمام في خدمة ابناء شعبك.
عبد الباسط ابراهيم ـ كفر قاسم

● الى الصديق غسان الياس عواد وعروسه وفاء بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق بولس مفضي عواد وزوجته بالمولود الجديد وسيم. مبروك.
● والى الصديق سهيل امين رزق وعروسه وأفراد العائلة بالزواج السعيد والف مبروك.
● والى الرفيق يوسف بسيوني وصديقنا غسان وزوجته بولادة الحفيد ـ الأبن لبيب.
● والى رفيقنا العزيز نجيب عزايزة وزوجته بالمولودة الجديدة بهاء.
● والى صديقنا العزيز وليد نمر ابو أحمد وزوجته بالمولودة الجديدة فلسطين.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

اهالي الف مواطن لبناني قلقون على ابنائهم في اسرائيل

● حيفا ـ حوالي الألف مواطن فلسطيني من لبنان يمكثون في اسرائيل بصورة غير مشروعة. هذا ما ذكرته مصادر صحفية مؤخرا.

وأفادت هذه المصادر ان مواطنين فلسطينيين قدموا الى اسرائيل بتصريح من السلطات الاسرائيلية، لزيارة اقربائهم لكن الكثيرين منهم لم يعودوا الى لبنان بانتهاء مدة التصريح.

وصرّح ضابط الادارة المدنية في صيدا ان كثيرين من اللبنانيين قد توجهوا الى مكتبه للاستفسار عن مصير اقربائهم الذين قدموا الى اسرائيل. أما مصادر الشرطة فاعلنت انها لم تتلق اي طلب للبحث عن فلسطينيين يمكثون في البلاد بصورة غير شرعية. وقالت ان هؤلاء الفلسطينيين يمكن ان يكونوا غادروا اسرائيل متوجهين الى مصر!!.

ممثل النيابة العامة في الدولة يشبه اقوال الراب كهانا بأقوال هتلر

* لكن الوزارة لا تمنع كهانا من دخول المدارس *

● القدس ـ شبهت النيابة العامة للدولة اقوال التحريض ضد العرب التي نشرتها وتنشرها حركة «كاخ» بزعامة الراب العنصري المأفون، كهانا، بانها معادية للسامية التي نسخت من كتاب ادولف هتلر «ماين كامبف» وسجلت في قوانين نيرنبرغ في المانيا النازية.

وجاء هذا في رد النيابة العامة على طلب استئناف قدمه الراب كهانا لمحكمة العدل العليا، مدعيا صدور امر من وزارة التربية والتعليم يمنعه من القاء الخطب في المدارس.

واتضح من رد النيابة العامة انه لم يصدر ضد الراب كهانا اي امر «شخصي» يمنعه من القاء الخطب في المدارس، وانما اصدرت وزارة المعارف تعليمات عامة للمجالس التربوية بالا توافق على «اي نشاط يحرض على التمييز والعنف في المدارس».

وقد اوضح مدير قسم الاستئناف في محكمة العدل العليا، رناتو ياراك، انه لم يصدر منع شخصي ضد خطب الراب كهانا في المدارس، وانه «ولا غرابة اذا فهمت المدارس من التعليمات بان خطب الراب كهانا بالذات لا تتلاءم معها ويصنع المستأنف خيرا اذا فحص الاقوال التي اعتاد اسماعها...» واقتطف ممثل النيابة العامة نماذج من منشورات ومواد دعاية انتخابية اصدرها الراب كهانا وحركته تتناقض مع مبادىء «الحرية والمساواة والتسامح والعون المتبادل وحب الناس»، التي تنص عليها قوانين التربية والتعليم. ثم أورد، في رده، مقتطفات مشابهة من كتاب هتلر «ماين كامبف».

لجنة من منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الوضع في تشاد

● اديس ابابا ـ قرر مكتب منظمة الوحدة الافريقية امس الأول، تشكيل لجنة مؤلفة من اربع دول لتسوية الوضع في تشاد، وتضم اللجنة كلا من الجزائر ونيجيريا وغينيا واثيوبيا.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول يوم امس في العاصمة الاثيوبية.

«داڤار» عن اشتراك عرب المثلث في مظاهرة المسجد الأقصى الجبارة

● حيفا ـ لمحرر شؤون المناطق المحتلة ـ نشرت صحيفة «داڤار» (الجمعة، ٧/١٥) ـ اعتمادا على مصدر شرطي لم تكشف النقاب عنه ـ ان قسما كبيرا من المعتقلين الـ ٤٥، الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة الاسبق (٧/٨) في اثناء المظاهرة الجبارة (٧٠ الف شخص) في ساحة المسجد الاقصى ضد الاحتلال الاسرائيلي، هم من العرب الاسرائيليين ويعيشون في قرى المثلث. واضافت «داڤار» ان هؤلاء الشبان كانوا من المهيّجين الرئيسيين للقيام بالمظاهرة.

واضح ان هذا الخبر يهدف في المقام الأول الى التحريض على الأهلين العرب في اسرائيل. هذا اضافة الى محاولة الانتقاص من جبروت المظاهرة آنفة الذكر.

ونحن، اذ نزدري هذا التحريض، نود ان نذكر «داڤار» ان مشاركة العرب الفلسطينيين من اسرائيل في المظاهرات والاعمال الاحتجاجية المناوئة للاحتلال الاسرائيلي ليس بالأمر الجديد وهو الشهادة بأنهم منخرطون بكل ما اوتوا من قوة في قضايا شعبهم وكل القضايا الانسانية.

لقد كانت مظاهرة الأقصى جبارة على الرغم من حواجز الاحتلال على الطرق وعلى الرغم من حظر التجول على الخليل والدهيشة لذا فأن محاولة الانتقاص منها هي محاولة هزيلة لا تستطيع ان تخفي الحقيقة.

خبراء «اوبيك» يمهدون للمؤتمر الوزاري للمنظمة

● هلسنكي ـ عقد خبراء من الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» يوم امس في هلسنكي، مؤتمرا ليوم واحد ناقشوا فيه التقرير الذي اعدته سكرتارية المنظمة حول اوضاع سوق النفط العالمية وتطورات الاسعار والانتاج والتصدير.

وسيرفع الخبراء تقريرا عن نتائج اجتماعهم هذا الى اللجنة الوزارية التي تضم وزراء النفط من الامارات العربية المتحدة والجزائر وفنزويلا واندونيسيا، وذلك تمهيدا لوضع توصيات نهائية امام المؤتمر الوزاري للمنظمة.

«مجهولون» يعتدون على بيت أحمد بكري وعلى ابنه

● البعنة ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ أصدر فرع الحزب الشيوعي في البعنة، منشوراً يندد بالعدوان المجرم على بيت الشخصية الوطنية والمناضل الشيوعي المعروف أحمد مصطفى بكري الذي نفذته، ليلة الجمعة الماضي، عصابة مؤلفة من حوالي ١٠ اشخاص مقنعي الوجوه ومسلحين بالخناجر وقضبان الحديد.

وقام افراد هذه العصابة بالاعتداء على نجل أحمد بكري البالغ من العمر ١٤ سنة والذي كان لوحده في البيت ثم قاموا بتحطيم كل ما طالته ايديهم من زجاج في البيت، وعندما شعروا بقدوم صاحب البيت وعائلته لاذوا بالفرار.

وعلى اثر ذلك ابلغ بكري الشرطة بالحادث فحضر شرطيان واجريا تحقيقا اولياً وغادرا على ان يعودا في صباح اليوم التالي لكنهما لم يأتيا رغم المراجعة مما اضطر احمد بكري أن يبرق الى وزير الداخلية والشرطة يطلب تدخله للكشف عن هوية المجرمين ومعاقبتهم.

وقد جاء في المنشور: لا بد وان تكون وراء هذه العصابة جهات سلطوية لان السلطات الحكومية معنية بخلق العداء وتأليب الناس بعضهم ضد بعض. ولا سيما مع قرب موعد الانتخابات للسلطات المحلية.

وتوجه فرع الحزب الشيوعي في نهاية المنشور الى المواطنين داعياً إياهم للحذر من مثل هذه المكائد السلطوية. كما دعاهم الى استنكار جريمة الاعتداء، ومطالبة السلطات بالكشف عن هوية المعتدين ومعاقبتهم.

احتجاجا على قيام الجيش ـ بقية

القمع والممارسات الوحشية التي تنفذها السلطة ضد كافة المواطنين الشرفاء. وحمل الحزب السلطات اللبنانية مسؤولية المجزرة في بيروت وقبلها في الجبل.

وقال مصطفى سعد، أمين عام التنظيم الشعبي الناصري في تصريح للصحفيين ان ما حدث في بيروت أمس الاول وقبلها في الجبل هو مؤشر خطير الى سياسة زج الجيش لقمع جماهير الشعب اللبناني. وقال أيضاً ان المطلوب هو بديل آخر يضمن الحريات السياسية ويعمل من أجل الوفاق بين اللبنانيين لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وطالبت القوى الوطنية باستقالة الحكومة اللبنانية.

● الاضراب العام

وقد تجسد موقف القوى الوطنية والجماهير الشعبية في الدعوة الى الاضراب الشامل الذي شاركت فيه يوم أمس جميع المؤسسات الثقافية العامة والخاصة.

وقد شل الاضراب العام بيروت الوطنية حيث اغلقت جميع المحلات التجارية أبوابها وتعطلت الدراسة على الرغم من التهديدات التي أطلقتها السلطة اللبنانية في محاولة منها لافشال الاضراب. كذلك أضربت الجامعة اللبنانية بجميع فروعها.

واعترف «صوت اسرائيل» ـ الذي حاول التقليل من قوة الاضراب، وتصويره وكأنه اضراب طائفي ـ ان الاضراب شل مدينة بعلبك وصور. وأفادت الانباء الواردة من لبنان ان مدناً وقرى عديدة شهدت مظاهرات جرى خلالها احراق الاطارات في الشوارع الرئيسية واغلاق المحلات التجارية .

● شهيد في صور

وعمدت قوات الغزو الاسرائيلي في مدينتي صور وصيدا الى اطلاق النار على المتظاهرين مما أدى الى استشهاد المواطن اسعد زرقط واصابة آخرين بجراح.

وتطور هذا الحادث الى وقوع صدامات بين اهالي صور وجنود الغزو الاسرائيلي الذين قاموا باعتقال ١٥ مواطناً ونقلهم الى مقر الحاكم العسكري في مدرسة «الشجرة» في المدينة.

وفي صيدا انطلقت مظاهرة مماثلة قامت قوات الغزو الاسرائيلي خلالها باغلاق الطرقات المؤدية الى المدينة وعمدت الى إجراء تفتيشات دقيقة في جميع السيارات. وقام الجنود الاسرائيليون بدعوة التجار بمكبرات الصوت الى فتح محلاتهم مهددين بتفجير كل محل يواصل الاغلاق ابوابه. كما وأقدم الغزاة على كسر بعض أبواب المحلات التجارية ووضعوا علامات على محال أخرى تمهيداً لنسفها.

هذا ونظم أهالي قريتي «كفر فيلا» و«السكساكية» والقرى المجاورة مظاهرات حاشدة استنكاراً لما تعرض له مهجرو وادي أبو جميل، وذلك على الرغم من المحاولات الاسرائيلية للحيلولة دون ذلك.

وقام أهالي «عدلون» بتنظيم مسيرة احتجاجية متحدين التهديد الذي اطلقه الغزاة الاسرائيليون بقمع المسيرة.

● أحداث الجبل

ويذكر ان دورية من الجيش اللبناني اطلقت يوم الخميس الماضي (٧/١٤) النار على متظاهرين في مدينة عاليه ضد سياسة السلطة اللبنانية الاذعانية. وأسفر الحادث عن استشهاد اثنين من المتظاهرين وجرح آخرين. وقام المتظاهرون على أثر ذلك بمهاجمة الدورية مما أسفر عن اصابة عدد من الضباط والجنود في الجيش اللبناني بجراح.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان هذه الدورية قامت بمهمتها بالتنسيق مع دورية اسرائيلية، الامر الذي يثير الشبهات حول تنسيق بين اسرائيل ولبنان (الرسميين) لقمع القوى الوطنية.

● جنبلاط : جبهة المقاومة ستبدأ عملها

ومن جهة ثانية أعلن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بعد اجتماعه في طرابلس مع سليمان فرنجية ورشيد كرامي يوم الخميس الماضي (٧/١٤) انه تم تشكيل «جبهة المقاومة الوطنية» ضد السلطة اللبنانية والاتفاق الاذعاني مع اسرائيل. وقال ان الجبهة ستعلن عن خطواتها العملية في القريب .

مرة اخرى .. ـ بقية

ومن جهة اخرى اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الاول الجمعة، ان اشتباكاً وقع بين عدد من السجناء السياسيين العرب وسجانيهم في بئر السبع وذلك «بعد ان قام احد السجناء بالاعتداء على سجان حاول تفتيشه في ختام زيارة اهله له». وقالت الاذاعة ان ادارة السجن استدعت تعزيزات من الشرطة لمنع الاهالي من التضامن مع ابنائهم وقامت قوات «النجدة» بطرد الاهالي خارج السجن وتطويقهم خوفا من القيام باعمال «شغب».

ويذكر ان السلطات تحيط بالغموض ما يجري في سجن بئر السبع من احداث. وكنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» الماضي ان شهود عيان سمعوا اصوات انفجار قنابل غاز مسيل للدموع داخل السجن، يوم الخميس الماضي.

وتثير هذه الاحداث والتستير الاعلامي حولها مخاوف ذوي السجناء وكل اصحاب الضمائر حول ما يمكن ان تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعمال قمع واجرام داخل السجون.

من شاطىء ـ بقية

وفي المقابلات التي اجراها مراسلانا ـ باسم داود ومرزوق حلبي مع شهود العيان وعدد من المعتقلين الذين أفرج عنهم، اكدوا جميعهم تفاصيل الحادث كما اوردناها اعلاه. واضافوا ان افراد الشرطة شاركوا في الاعتداء. وانهم خلال الاعتقال هددوا المعتقلين العرب وشتموهم. (اقرأ كلمة الاتحاد).



صرخة الأب الثاكل

لا تزال صرخة الاب الثاكل يوسف غليلي ، فوق ضريح ابنه الذي سقط في لبنان في الاسبوع الماضي ، ترن وترن في آذاننا .. تنخر في جلودنا .. وتقرع جرس الانذار من جديد .

لم يوجه يوسف غليلي كلمته لنا نحن . فلو عرفنا الرجل حقاً وصدقاً لكان اختار موقعاً قريباً منا من زمان . لقد كان يصرخ حتى يسمعه قاتلو إبنه . وقد ذكرهم بأسمائهم وأشار الى الطريق المؤدي الى وقف سفك الدماء .

«حتامَ يقبر الآباء أبناءهم ؟ إني اتوجه الى حكومة اسرائيل والى رئيسها ووزرائها واعضاء الكنيست : لتكن اقوال نجلي الوحيد ، عمير ، التي ودّعني بها يوم خروجه الى لبنان .. شارة إنذار . وهذا ما قاله إبني : أبي ! حاربت دائماً دون تردد . لكنني لا أريد ، هذه المرة ، أن أموت في ميدان الغرباء . لتكن كلماته هذه صرخة احتجاج من أجل إنقاذ الأبناء الذين لا يزالون يقبعون في ميدان الغرباء » و .. «ليعد الأبناء الى حدودهم » .

لن نتناقش مع الاب الثاكل حول الصياغة والمواقف . فالقضية الاساس هي انه عرف العنوان ـ الحكومة ورئيسها .. وعرف الطريق لإنقاذ الأبناء ـ «ليعد الأبناء الى حدودهم» .. اي لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان .

لقد صنع هذا الرجل تاريخاً .. فهو اول من يؤبّن جندياً اسرائيلياً «سقط وهو يؤدي واجبه الأمني» (!) بتوجيه اصبع الاتهام ، بكل وضوح ومن على الضريح الطري ، نحو حكومة اسرائيل . لقد فعلها بشجاعة كبيرة .. لكنها تدل على عمق الجرح وكبره . فقد بلغ السيل الزبى . ولكن ..

هل سيحدث ما توقعه وتمناه يوسف غليلي من كلماته في تأبين ولده : « .. أن تزعزع اقوالي البلاد والدولة وكل المواطنين ..» ؟

لو كانت القضية قضية ضمير وانسانية ومبادىء لكان الجواب واضحاً وبالايجاب . بل لربما كان يوسف غليلي في غنى عن اطلاق صرخته المؤلمة .

لكننا نعيش في بلاد يتحكم فيها أناس هم ابعد ما يكونون عن الضمير والمبادىء الانسانية بل هم اعداؤها ..

فماذا قال وزير الحربية «المتمدن» و «البروفسور» ، موشيه ارنس ، رداً على العملية الفدائية التي سقط خلالها نجل يوسف غليلي في لبنان ؟ قال ـ سنرد عليها بأكبر منها («عل همشمار» ٨٣/٧/١٣) . وماذا يعني بـ .. «اكبر منها» ؟ وما الفائدة يا بروفسور ارنس من عملية «اكبر منها» ؟ وهل ستتوقف اعمال مقاومة الاحتلال في لبنان او حتى في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ أولم تجرب عملية «اكبر منها» وحرباً تدميرية هي اكبر واطول حروب اسرائيل ؟ فهل توقفت اعمال المقاومة ؟!

واضح انها لم ولن تتوقف إلا بزوال الاحتلال . وقد جاءت صرخة غليلي فوق ضريح ابنه اعترافاً بهذه الحقيقة . ولكنه دفع ثمناً باهظاً حتى توصل الى هذه النتيجة . ومن المفروض ان لا يدفع كل واحد في اسرائيل مثل هذا الثمن حتى يتوصل الى النتيجة نفسها فيصرخ ضد الاحتلال .

لكن السؤال الاكبر هو ـ هل يكترث هؤلاء الحكام للارواح التي تُزهق ؟ هل يسمعون الصرخة ؟ هل تهمهم فعلاً ارواح أبناء شعبهم التي تزهق هباءً في لبنان وسائر المناطق المحتلة ؟

الجواب عند غليلي ايضاً وليس فقط عندنا !

● شؤون محلية ●

في محكمة الصلح في بيتح تكفا:

احكام بالسجن الفعلي بتهمة المشاركة في مظاهرة يوم الأرض

● المثلث ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ حكمت محكمة الصلح في بيتح تكفا يوم الخميس ١٩٨٣/٧/٧ بعقوبات قاسية، على ١٠ شبان من كفر قاسم بجريرة اشتراكهم في احياء ذكرى يوم الأرض المجيد في السنة الماضية. وهؤلاء الشبان هم: طارق رشيد طه، فؤاد رفيق عيسى، مفيد محمد عيسى، رشاد ابراهيم طه، رضوان احمد طه، وليد عبد الرحمن عيسى، حسين علي عيسى، عبد محمود طه، احمد محمود فريج، عفيف علي عيسى. وبرأت المحكمة الشاب محمد احمد صرصور. وكان قرار المحكمة السجن لمدة ٥ أشهر منها شهران بالسجن الفعلي.

وقد وجهت لهؤلاء الشبان قائمة طويلة من التهم منها الاشتراك في اعمال «الشغب» ومهاجمة رجال الشرطة، وسد الطريق العام والتسبب باضرار لسيارات الشرطة واهانة موظف حكومي!! هذا الى جانب تهم جديدة اضافتها قاضية المحكمة في حيثيات قرار الادانة مثل «قذف الشرطة باطارات مشتعلة».

والملفت للانتباه بشكل خاص هو الموقف الذي عبرت عنه القاضية «فريش» وظهر فيه التجاهل التام لأقوال الدفاع وتبنى اقوال «النيابة» واكثر (!). وكتبت القاضية في حيثيات القرار: «لا شك عندي ان كل من اشترك في المظاهرة قد نفذ كل التهم الموجهة اليه» واستنتجت من ذلك ان «عقابا فعليا ومحسوسا هو الذي يعبر عما قلته». وان «العقوبة في هذه الحالة يجب ان تعكس اشمئزاز المحكمة من اعمال من هذا النوع» وان «الهدف الاساسي للعقوبة هو لردع اناس آخرين من فصيلة سكان المتهمين».. اي لردع العرب!

وكانت القاضية «فريش» قد اعتمدت شهادة الشرطة واحد المستوطنين واسمه «هيخت» الذي ادعى بان المتظاهرين رجموه بالحجارة واصابوه في يده وعنقه، وبأن مرافقه سحب سلاحه وصوبه نحو المتظاهرين. اما شهادة المواطنين من كفر قاسم فلم تؤخذ بالاعتبار.

وقد دافع عن المتهمين المحامي مازن دعاس حيث قال ان تدخل الشرطة هو الذي الهب المشاعر واستفز المتظاهرين الذين يشاركون الجماهير العربية في يوم احتجاج قطري ضد سلب الأرض.

وحيال هذه الاحكام القاسية طلب السيد دعاس تأجيل التنفيذ حتى ٩/١ لكي يتسنى له تقديم استئناف على الحكم للمحكمة المركزية. وعقب على قرار المحكمة بقوله ان قرار القاضية اتسم بالعصبية والذاتية وهو يعكس رأيها الشخصي لأنه تجاهل كل التناقضات في شهادات النيابة وكون التشخيص جرى في المحكمة وهذا غير مقبول.

معلمو عبلين يطالبون بإجراء الانتخابات المحلية في موعدها

● عبلين ـ لمراسلنا ـ أبرق مكرم سعيد صباح الأحد الماضي (٧/١٠) باسم معلمي كتلة «التقدم» في عبلين الى وزير الداخلية يطالبونه باحترام رغبة السكان ـ إجراء انتخابات المجلس المحلي في ٨٣/١٠/٢٥ ، مع انتخابات سائر السلطات المحلية في البلاد . وطالب المعلمون أيضاً الوزير بإجراء الانتخابات في التاريخ نفسه في أبو سنان والمغار والبقيعة وراهط .

واحتج المعلمون على نية الوزارة تأجيل الانتخابات في الأماكن المذكورة .

العدد الرابع من «القفزة»

● الناصرة ـ من باسم داود : وصلنا العدد الرابع من مجلة «القفزة» التي يصدرها طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة .

وكان هذا العدد ايضاً قفزة بالنسبة للاعداد التي سبقته من مختلف النواحي ، المضمون والتبويب ، وعدد المشاركين فيه ، مما يدل على أن المواهب الطلابية لأبنائنا قد وجدت في المجلة مجالاً للعطاء .

ولقد لوحظ في هذا العدد ، التنوع في مادة النشر . من المقال الى التقرير ومن الشعر والقصة . والمواضيع الخفيفة الاخرى .

ومن الجدير بالذكر انه لأول مرة يصدر هذا العدد من المجلات بشكل متواصل ـ اربعة اعداد في سنة واحدة ، ويأمل طلاب المدرسة الثانوية مضاعفة العدد في السنة الدراسية القادمة .

صندلة ، القرية الصغيرة المعزولة والمحرومة من مجلس محلي كيف اصبحت تحلم بأن تصير كومونة

*** الاهالي يأخذون أمورهم بأيديهم فيقيمون مشاريع الري والكهرباء والشوارع ومدرسة وملعباً وغيرها ***

بقلم : باسم داود

الى الشرق من الشارع الرئيسي جنين ـ العفولة ـ الناصرة ، وعلى الطرف الجنوبي الشرقي لمرج ابن عامر ، وعلى مقربة من الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، تقع احدى قرانا العربية الصغيرة ـ صندلة ـ التي لا يزيد عدد سكانها عن الثمانمئة نسمة . تلك القرية بقيت شبه معزولة عن باقي قرانا العربية وابناء شعبنا حتى عام ١٩٦٧ رغم ان الحكم العسكري ألغي عام ١٩٦٥ . اذ انه لم يكن يسمح للمواطنين بالخروج او الدخول اليها الا بموجب تصاريح رسمية صادرة عن الحكام العسكريين .

لهذه القرية الصامدة رغم عسف وعنف سياسة الاضطهاد القومي وحرمان جماهيرها من ابسط الحقوق قصة طويلة حيث انه ، وخلال ٣٥ عاماً منذ قيام اسرائيل ، لم تقم السلطات بتنفيذ أي مشروع كان فيها . ولم تساهم حتى بمليم واحد لتمويل تطور القرية .

تجاهل سلطوي كامل لمصالح القرية رغم ان السلطة لم تنس محاسبة اي واحد منهم على جميع انواع الضرائب .

وكما هو معروف فان الأمر المقرر لم يكن في يوم من الايام هو سياسة الحكام . هناك حقيقة لا تقبل الجدل وهي انه بامكان السلطة عرقلة وافساد وحتى تخريب اي عمل ولكن لمدة محدودة . ففي نهاية الأمر المقرر هو يقظة ووحدة وتعاون السكان فيما بينهم للتغلب على المصاعب التي يواجهونها . وهذا هو بيت القصيد .

● سياسة . ولكن قد تكون تياسة !!!

يبدو ان السلطة اعتقدت انها قادرة على وقف عجلة التاريخ فتجاهلت مطالب الاهالي واحتياجاتهم ورفضت السماح لهم بانتخاب سلطة محلية وفرضت عليهم نظام «المخترة» ، لضمان عدم تنفيذ اي مشروع حيوي للقرية ، حتى العام ١٩٧٤ . وحين اضطرت لتغيير هذا الوضع ضمت القرية الى نفوذ المجلس الاقليمي «جلبوع» وأقيمت لجنة محلية «تأسيسية» (بالتعيين طبعاً وليس بالانتخاب) تابعة للمجلس الاقليمي المذكور . وقد مرت تسع سنوات على ذلك التعيين دون ان يجري اي تغيير ولا حتى انتخاب لجنة بديلة .

ويطالب الاهالي باستمرار باحترام ارادتهم في تغيير هذا الوضع الا ان السلطة وضعت ـ كما يقولون ـ في احدى الأذنين طينة وفي الأذن الاخرى عجينة» فلا من سامع ولا من مجيب .

● مصاعب وانجازات

ازاء هذا الوضع كان لا بد ان يأخذ اهالي هذه القرية الصغيرة أمورهم بأيديهم . وبجهودهم وبقواهم الذاتية استطاعوا ان يتغلبوا على الكثير من المصاعب وقاموا بالعديد من المشاريع التي كلفتهم وتكلفهم مبالغ طائلة بدون ان يحصلوا على اية مساعدات من السلطات المختصة .

كيف تمكنوا من تنفيذ مشاريع كهذه على الرغم من عدم وجود سلطة محلية وعدم وجود ميزانيات ؟

يقول محمد عمري (٣٠ عاماً) ـ وهو مهندس ماكينات ومياه ويعمل فلاحاً اليوم لعدم توفر العمل : لقد كان لفرع الحزب الشيوعي في القرية دور كبير في توحيد كلمة الاهالي وغرس روح التآخي والتعاون بينهم لمصلحة القرية كلها ولضرب مواقع السلطة التي عملت على تفرقتهم .

ومن هذه المشاريع : ● بناء مدرسة ● اقامة ثلاث جمعيات تعاونية لمياه الشرب والري ● اقامة ملعب كرة قدم ونادٍ ● ربط القرية بشبكة الكهرباء ● بناء مسجد ● .



● احد الشوارع الزراعية الذي رصفته الجمعية بالكركار . وقد التقطت الصورة في أثناء العمل فيه . وتبدو خلف الصورة بيوت القرية . ●

توجهنا الى المهندس محمد عمري ، سكرتير جمعية «الراشد» لمياه الري نسأله عن الجمعية ونشاطها فقال :

بما ان قريتنا قرية زراعية يعتمد سكانها في معيشتهم على الزراعة حيث ان ٧٠٪ منهم مزارعون فقد قام الاهالي عام ١٩٧٨ بتأسيس جمعية جديدة (الراشد) لمياه الري تضم ٤٢ عضواً مساهماً قامت بشراء امتياز ١٥٠ ألف متر مكعب من المياه . وقامت الجمعية كذلك باعداد وتنفيذ مخطط لإعادة تقسيم الارض بحيث يتمكن الفلاحون من فلاحة الارض ومد شبكة لمياه الري تغطي مساحة ٥٠٠ دونم من أصل ٢٠٠٠ دونم تملكها القرية الآن .

س ـ ما هي المشاريع التي قمتم بها في الفترة الاخيرة ؟

ـ عملنا على تطوير الزراعة واستغلال الارض طوال ايام السنة . وقد برزت خلال السنوات الماضية ، وبالذات في فصل الشتاء ، اهمية كبرى لمد شبكة طرق زراعية مرصوفة بالكركار بين الحقول .

لذلك فقد قامت الجمعية خلال الشهرين الماضيين بتخطيط وتنفيذ رصف هذه الطرقات التي يبلغ طولها حوالي ٢,٥ كيلومتر . فقد كلفنا تنفيذ مثل هذا المشروع مبلغ ١٤ مليون ليرة تم تمويلها من صندوق الجمعية بدون اية مساعدة او قروض من اية جهة كانت رغم مطالباتنا المتكررة لوزارة الزراعة . وقد جرى تدشين هذا المشروع في ٨٣/٦/١١ .

ويقول عضو الجمعية ، عبد الغفار عمري (٣٣ عاماً) عن التعاون بين ادارة الجمعية واعضائها : «لا شك لي ان للتعاون قسطاً كبيراً في انجاح مثل هذا المشروع وكل المشاريع الاخرى .

■ س ـ ما هي تطلعاتكم نحو المستقبل خصوصاً بالنسبة للسلطة المحلية ؟

يقول محمد عمري : جهودنا موجهة ، اليوم ، لاقامة سلطة محلية رسمية لدعم وتطوير عمل الجمعيات القائمة وتحصيل زيادة امتيازاتها من مياه الشرب والري وتوسيع نطاق الاراضي المروية والقيام بمشاريع تطويرية أخرى في داخل القرية . ونفكر اليوم جدياً باقامة جمعية للأجهزة والمواد الزراعية . وهناك فكرة لاقامة تعاونيةزراعية (كومونة) .

■ س ـ ما هو موقف الدوائر الحكومية من هذه المشاريع ؟

عبد الغفار عمري : السلطة لم تمد يد العون لنا بتاتاً بل انها لا تكتفي بالوقوف موقف المتفرج وانما نشطت بشكل دائم ودؤوب على عرقلة تنفيذ المشاريع بمختلف الطرق والوسائل . واورد على سبيل المثال قضية تعطيل إنهاء إنارة القرية بالكهرباء لمدة ست سنوات ، بحجة انه لا يحق تنفيذ المشروع إلا بموافقة مختار القرية ؟! كذلك فقد قامت السلطات بمحاولة لعرقلة مشروع مياه الري وذلك عن طريق الايعاز لبعض المزارعين بعدم التعاون مع الجمعية في اعادة تقسيم الارض .

واختتم عبد الغفار عمري اجابته بالقول : «اننا لم نستغرب ابداً مثل هذه الممارسات السلطوية لاننا لسنا على جلودنا تطبيق سياسة التمييز العنصري التي تريد لنا ، نحن المواطنين العرب الباقين في وطننا ، ان نظل قابعين في غياهب دهاليز التخلف والجهل . ولكننا من جهتنا ، اذ ندرك ابعاد هذه السياسة ، تعلمنا ايضاً كيف نقاومها ونحافظ على وحدة اهالينا في العمل والتطور والكفاح .

● قطعة ارض في صندلة وقد أثمرت بالخيرات بعد مشروع الري ●



موقف دائرة الإحصاء الحكومية وموقفنا من نموذج الاحصاء وأجور موظفي الإحصاء

*** مسؤولة الدائرة الحكومية ترد على ما نشر في «الاتحاد» ، و «الاتحاد» توضح الحقائق من جديد ***

[«الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة من مسؤولة الاعلام والعلاقات العامة في دائرة الاحصاء المركزية التابعة لمكتب رئيس الحكومة ، السيدة مايا فتنشطاين ، تنتقد فيها ما جاء في مقال بقلم سامي غطاس نشرناه في عدد «الاتحاد» ١٩٨٣/٦/٢٣ وتعتبره مخالفاً للحقيقة .

وها نحن ننشر نص الرسالة وجواب «الاتحاد» عليها آملين ان نستوفي الحقيقة حقها :

رسالة دائرة الاحصاء المركزية

«هناك قضيتان نود أن نتطرق اليهما ، هما :

أ ـ السؤال رقم ٧ «هل انتَ / انتِ ؟»

كما تعلم ، توجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الى البروفيسور موشي سيكرون مسؤول الاحصاء الحكومي خلال شهر ايار . وانا اقتبس من جواب البروفيسور سيكرون : «قضية فحص المسألة «القومية» في جدول الاحصاء وفي احصاءات المكتب ـ بحثت عدة مرات . وجدنا انه في الواقع الاسرائيلي لا يمكن الحصول على اجوبة محددة وصالحة للاستعمال في هذه المسألة . وبامكان المواطن المعني ان يجيب على السؤال نفسه : «عربي» او «اسرائيلي» او «فلسطيني» او خليط من هذه . قد يكون هناك مواطن درزي يعتبر نفسه احياناً درزي القومية او عربي القومية او اسرائيلي القومية او اي دمج آخر من هذا القبيل . ولكون المقصود من السؤال هو فقط التمييز بين المجموعات الاساسية في السكان لغرض تحليل الفروق في مستوى التحصيل الثقافي والعمل الخ . اقترح منذ سنة ١٩٦١ الحل للمسألة : «هل انت ؟» بحيث اعطيت امكانية للمواطن ان يختار لنفسه البديل الذي يراه او ان يضيف حسب رغبته ، بديلاً آخر فيكتب : «آخر» . اشارة الى اسم المجموعة التي يريد ان يسجل انتماءه اليها وذلك دون ان نفرض تحديداً خاصاً للدين او القومية .

ب ـ تعريفة أجور العاملين في الاحصاء

تعريفة أجور العاملين في الاحصاء تقررت حسب درجات الصعوبة في الاحصاء دون فرق بين انواع الاحصاء وفيما اذا كانوا يهود او عرباً او غيرهم .

ان الاجرة الاساسية المعطاة للعاملين في الاحصاء هي ١١٠ شيكل عن كل نموذج . وبحسب هذه التعريفة يقبض العاملون في ٨٥٪ من الخلايا في المدن اليهودية العادية وفي القرى اليهودية ـ اي ١١٠ شيكل عن كل نموذج . وبالمقابل يقبض العاملون في الاحصاء في معظم القرى العربية (القرى التي يزيد عدد سكانها عن ٢٠٠٠ او ٢٥٠٠ نفر) وكذلك في الناصرة وشرقي القدس ـ يقبضون أجرة بموجب تعريفة اساسية تبلغ ١٣٢ شيكل . وهي اعلى بالطبع من التعريفة المعمول بها . والسبب في ارتفاع التعريفة بالذات في مناطق الاحصاء العربية نابع من الصعوبة البالغة التي تجابه نقاط الاحصاء في مناطق السكن في القرى العربية التي ليس واضحاً فيها علامات الشوارع ، والمسافات بين بيوتها بعيدة نسبياً وعدد الانفس في كل عائلة كبير مما يجعل العمل في الاحصاء يستغرق وقتاً اطول من المعدل .

من كل ما ورد اعلاه واضح ، بالطبع ، ان الصورة التي عرضت في مقالتكم تتعارض تماماً مع الوقائع :

في الناصرة التحتا (!) بالذات وفي القرى العربية يقبض العاملون في الاحصاء مبالغ اعلى مما يقبضه العاملون في ٨٥٪ من المدن اليهودية . وفقط ١٥٪ من اماكن السكن والمدن اليهودية مدرجة كخلايا خاصة والتعريفة فيها هي ١٣٢ شيكل عن كل نموذج ، اي بمستوى متساوٍ مع اجرة العامل في الاحصاء في مناطق الاحصاء العربية .

اكون شاكرة لكم اذا اهتممتم بنشر فحوى رسالتنا هذه في جريدتكم بلا تأجيل وفي مكان بارز للعين وذلك لمنع سوء فهم لدى العاملين في الاحصاء ولدى جمهور قراء الجريدة على حد سواء» .

رد « الاتحاد »

١) لقد اطلعنا ، فعلاً ، ونشرنا رد مسؤول الاحصاء الحكومي على النائب توفيق زياد في حينه . ولكن هذا لا يعني اننا موافقون عليه . وباعتقادنا ان القضية واضحة جداً . وهي ان المواطنين العرب في اسرائيل يعتبرون انفسهم عرباً ويعتزون بذلك اشد الاعتزاز . ويرفضون التعامل معهم كمجموعة طوائف . وليس صحيحاً ان هناك من يعتبر قوميته درزية او اسرائيلية . واذا وجد واحد كهذا ، لانه لا يعرف او يعرف ويريد ان يتنكر لقوميته العربية ، فمثل هذا لا يصح أخذه في الاعتبار . وعلماء الاحصاء انفسهم يجب ان يفهموا الفرق بين القومية ، كمسألة موضوعية مرتبطة بانتماء الانسان التاريخي بشعبه ، وبين الموقف السياسي الذي يجعل بعض الناس يخونون مصالحهم القومية .

وهكذا فلا يوجد شيء اسمه قومية اسرائيلية . فالاسرائيلية هوية مدنية ، مواطنة وليست قومية . واسرائيل ، الدولة ، يعيش فيها شعبان من قوميتين ـ فهناك اليهود وهناك العرب . واذا صح ان نسمي اليهود اسرائيليين فالعرب في اسرائيل ، كلهم وبكل طوائفهم ، هم عرب فلسطينيون . وهم مواطنو دولة اسرائيل ـ جراء الوضع السياسي الجديد الذي نشأ في المنطقة بعد العام ١٩٤٨ . فقد بقوا في وطنهم وقاطنو دولة اسرائيل على أرض وطنهم فحملوا هويتها وحاولوا ممارسة حقوقهم المدنية والقومية فيها (وبالمناسبة فقد عملت السلطات الاسرائيلية كل ما في وسعها لحرمانهم من هذه الحقوق ومن مجرد البقاء) .

ثم ان هناك سؤالاً طرحه النائب توفيق زياد وطرحناه في «الاتحاد» ولم نتلق عليه جواباً بعد . وهو : لماذا لم يطلب في نموذج الاحصاء من المواطنين اليهود ان يسجلوا أسماء طوائفهم . فنحن نعرف أن اليهود ينقسمون ايضاً لعدة طوائف : فهناك الشرقيون وهناك الغربيون وهناك السفراديم ـ وهناك الاشكناز .



وهناك تقسيم آخر هو تقسيم الطوائف الدينية . فتجد يهود متدينين ويهود علمانيين . واليهود المتدينون توجد لديهم أيضاً عدة طوائف . فهناك الاصلاحيون وهناك الارثوذكس والاكليريكيون وغيرها . ثم ان كل جماعة دينية كهذه لها طائفتها الخاصة أو ساحتها الدينية الخاصة . فلماذا لم يقسموها على هذا الأساس .

ثم ، واذا فرضنا ان التقسيم جاء على هذا النحو على اعتبار ان اليهود هم طائفة دينية واحدة فلماذا اذن تم تقسيم العرب المسيحيين الى عدد من الطوائف مثل : مسيحي يوناني ومسيحي كاثوليكي والخ ..؟!

من هنا فهل يبقى شك في ان هدف هذا التقسيم لم يكن بريئاً تماماً ؟!

٢) فيما يتعلق بقضية الأجور فاننا نؤكد أولاً ان السيدة حايا فتنشطاين لم تتطرق الى أهم ما جاء في المقال المذكور وهو : الاضراب . فنحن انطلقنا في كتابة المقال ، بالأساس ، من الاضراب وما فعلناه هو نقل ما جاء على لسان موظفي الاحصاء المضربين .

وقد قام مراسلنا سامي غطاس بإعادة التحقيق في الموضوع فتبينت له الحقائق التالية :

أ ـ لقد جرى الاضراب في الناصرة ويافة الناصرة لمدة يومين في ٥ و ١٩٨٣/٦/٦ .. وذلك إحتجاجاً على عدم اعتبار الناصرة والقرى المجاورة مناطق غير عادية . وتم إبلاغ المسؤول عن التشغيل ، السيد راسم خمايسي ، بأمر الاضراب في اليوم نفسه . وهناك ٣ موظفين استمروا في الاضراب حتى نهاية الاسبوع . (أسماء الموظفين المضربين محفوظة في ملف التحرير) .

ب ـ على اثر هذا الاضراب أبلغ الموظفون بالموافقة على اعتبار الناصرة ذات وضع خاص وكذلك بعض الأحياء في القرى العربية على النحو التالي :

● تعتبر الناصرة مدينة ذات وضع خاص (حريج ـ بالعبرية) ويعتبر اثنان من أحيائها ذوي وضع خاص + متباعدان (حريج + مروحاك ـ بالعبرية) .. أما بالنسبة للقرى العربية فيعتبر حي واحد من أحيائها ذا وضع خاص + متباعد .

● على هذا الاساس تم الاتفاق على دفع مبلغ ١٣٠ شيكل عن تعبئة كل نموذج وإضافة ٤٥ شيكل مقابل الصاق الطوابع والترقيم وغيرها من الأعمال الادارية . وقد رفض الموظفون العمل في هذه الاعمال الادارية فتقرر منحهم ١٣٠ شيكل عن كل نموذج على ان يعين موظفون آخرون لمراجعة النماذج والطوابع وغيرها ..

جـ ـ صحيح انه وقع التباس حول قضية المئتي شيكل فهذا المبلغ لا يدفع في تسميرت عيليت بل في حي يهودي آخر هو حي دينيا في حيفا . فهناك يدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل عن كل نموذج وذلك للاسباب التالية : ● الموظف قادم من بلدة أخرى ● بيوت الحي متباعدة ● امام كل بيت هناك كلب يحرسه .

٣) في حديث تلفزيوني مع السيدة فتنشطاين اضافت لمعلوماتنا ان هناك ٥٪ من موظفي الاحصاء يحصلون على مبلغ ١٧٥ شيكل مقابل كل نموذج .

وأخيراً اننا اذ نشكر السيدة حايا فتنشطاين على رسالتها نؤكد لها ان كل ما نتوخاه مما ننشر في «الاتحاد» هو الحقيقة ولا شيء غيرها .

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة حول الوضع على الساحة الفلسطينية :

« نطالب الاخوة جميعاً بالاحتكام الى القاعدة الدمقراطية نهجاً وممارسة »

القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة اجتماعاً في مطلع الشهر الجاري بحثت خلاله الوضع على الساحة الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية ـ السورية.

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه :

«استعرضت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٨٣/٧/١ برئاسة الأمين العام عادل غانم بأسف الوضع المتردي في الساحة الفلسطينية وتطور العلاقات الفلسطينية ـ السورية من موقع المسؤولية والحرص على وحدة الموقف المتصدي للمشاريع المشبوهة والمخططات الامبريالية والتلويح العسكري الاسرائيلي، هذا الموقف المتعانق بوحدة الدم والمصير في ساحة المواجهة دفاعاً عن الحقوق والكرامة العربية. الأمر الذي أحدث ارباكا في صفوف الجبهة المعادية ومن يساندها حالمين باركاع الشعوب العربية وإهدار حقوق شعبنا الفلسطيني.

هذا الموقف المتطلعة اليه الشعوب العربية كبديل ثوري لحالة العجز المشين للانظمة العربية الباحثة خلف الحلول والمشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية التي نموذجها الراهن اتفاق الاذعان المريب في لبنان وقاعدته، اتفاقات كامب ديفيد القاهرية.

ومن موقفنا هذا وبأسم الآلاف من جماهيرنا العمالية في المناطق المحتلة التي روعتها هذه الأحداث وما يترتب عليها في الاراضي المحتلة فإننا نطالب الاخوة جميعاً بالاحتكام الى القاعدة الدمقراطية نهجاً وممارسة والتقدم نحو الارتقاء بالعلاقات مع سورية الى المستوى الجبهوي على قاعدة التصدي للتناقض الرئيسي مدركين ان الخلافات في الرأي والاجتهاد بين الاخوة ظاهرة صحية تسهم في التقدم نحو آفاق أرحب لتعميق الأسس الدمقراطية والاحترام المتبادل. واننا نجد انه من الضروري التأكيد على ما يلي :

أولاً : ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. وهي المعبر عن تطلعاته في انجاز حقوقه الوطنية وإقامة دولته المستقلة دون وصاية او إلحاق أو بدائل. ومن هنا فاننا نأسف لقرار سورية إبعاد رئيس المنظمة عن أراضيها.

ثانياً : ان استقلالية القرار الفلسطيني هي التعبير عن استقلالية م.ت.ف وان التعامل معها على هذا الأساس يوفر الأرضية الحقيقية لفهم المعطيات الموضوعية فلسطينياً وعربياً وعالمياً، وعلى قاعدة التصدي لمخططات الامبريالية. ومن هنا فاننا نرفض أي تدخل من أي مصدر في الشؤون الداخلية لأي طرف او تنظيم سياسي ونطالب باحترام تلك الاستقلالية كلياً وجزئياً.

ثالثاً : اننا نود التأكيد على تمسكنا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر ونطالب بالعمل على أساسها والنضال من أجل تحقيقها. ومما يستدعي العمل على لحمة الصف الفلسطيني وإنجاز الجبهة الثورية العربية المتحالفة مع سورية والمستندة الى الجبهة الثورية العالمية التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق.

رابعاً : اننا نطالب الاخوة المتعارضين بوقف تدهور الأمور وعدم إراقة الدم الفلسطيني والتقدم جميعاً نحو الحوار الدمقراطي لحل الاختلاف كنهج ثوري يرسخ تقاليدنا الفلسطينية. ويعزز قدرتنا ويحافظ على وحدة وعلى اجتياز كل المعوقات المعادية على طريق إقامة دولتنا الوطنية المستقلة القادمة حتماً.

(صادر عن اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية)

وسام لينين للجنرال ياروزلسكي



● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الجنرال ياروزلسكي السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد (الشيوعي) منح وسام لينين أعلى الاوسمة السوفييتية بمناسبة بلوغه الستين.

وقالت الوكالة انه حصل على هذا الوسام الرفيع لجهوده في تطوير الصداقة الاخوية والتعاون بين الشعبين السوفييتي والبولندي، بمناسبة بلوغه الستين.

وقد وجهت اللجنة المركزية ومجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية رسالة تهنئة حارة لياروزلسكي ووصفته بانه زعيم حزبي كبير وشخصية مؤثرة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

خبير الماني غربي في مسائل نزع السلاح

الولايات المتحدة تحاول احراز تفوق على الاتحاد السوفييتي

● بون ـ صرح إيغونبار خبير الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية بمسائل نزع السلاح بان الولايات المتحدة تحاول تحقيق تفوق على الاتحاد السوفييتي رافضة ان تأخذ بعين الاعتبار الصواريخ البريطانية والفرنسية في ميزان قوى حلف الاطلنطي.

وذكرت وكالة «يونايتد بريس انترناشنل» ان ايغونبار اشار في حديث ادلى به لاذاعة المانيا الغربية الى انه يمكن تحقيق مراقبة الاسلحة مع محاولات اتباع الطرف الاخر مصلحته الذاتية. وقال ايغونبار ان اغلبية الحزب الاشتراكي الدمقراطي لو أتيحت لها تقرير هذه المسألة الان لعارضت توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اراضي المانيا الاتحادية.

«النيو وركر ـ انترناشنل» تنشر لقاءا مطولا مع المحامي وليد الفاهوم ـ نائب رئيس بلدية الناصرة

● نشرت «النيو وركر ـ انترناشنل» اللندنية لقاءا مطولا مع المحامي وليد الفاهوم أجراه محررها اثناء رحلة العمل التي قام بها السيد وليد فاهوم مؤخرا للندن مدعوا من قبل لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وردا على اسئلة المحرر استعرض الاخ وليد وضع السجون في المناطق المحتلة وشروط الاعتقال المهينة وعمليات اغتصاب حقوق الانسان الاولية التي تجري يوميا في تلك السجون. كما واشار الى معتقل «انصار» وما يجري فيه من تعذيب وعلاقة لا انسانية للمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين وقال في هذا الصدد ان السلطات الاسرائيلية تخرق قوانين الدولة التي سنتها هي بالاضافة الى خرق اتفاقيات جنيف بشأن الأسرى. وفي خلال اللقاء استعرض الاخ وليد ظروف



● وليد الفاهوم ●

نشوء جبهة الناصرة الدمقراطية ونضالاتها المستمرة ثم تحدث عن اضراب صبرا وشاتيلا والمظاهرات العفوية التي جابت الشوارع احتجاجا على المذابح ودفاعا عن النفس خاصة بعد شعور عرب البلاد بالخطر يحدق بوجودهم تماما كما ألم باخوانهم في المخيمات لانهم من طينة واحدة وشعب واحد.

لجنة تابعة للامم المتحدة حول «الابرتهايد» تستنكر علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا

● ڤينا ـ استنكرت اللجنة التابعة لهيئة الامم المتحدة حول «الابرتهايد» علاقات اسرائيل مع جنوب افريقيا وخاصة تعاونها في المجال العسكري والذري.

ودعت اللجنة السكرتير العام للامم المتحدة ومدير وكالة الطاقة الذرية الدولية الى اتخاذ إجراءات عملية لوقف التعاون الاسرائيلي ـ الجنوب إفريقي في المجال الذري. كما دعت اللجنة كافة الدول الى عدم إقامة علاقات مع اسرائيل حتى تقطع علاقاتها مع نظام جنوب افريقيا العنصري وتنفذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

ومن جهة ثانية أشادت هذه اللجنة بمواقف شخصيات يهودية معارضة لارتباطات اسرائيل بنظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.

دعوى ضد مصادرة أراض تابعة لقريتي « دير أبو ضعيف » و « قباطيا »

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بدعوى الى محكمة العدل العليا ضد الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة باسم ١٥ شخصاً من قريتي « دير أبو ضعيف » و « قباطيا » ـ قضاء جنين تطالب فيها باستصدار أمر احترازي لوقف العمل في أراضي موكليها التي يمتلكونها منذ أيام طويلة وورثوها عن أجدادهم.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي باشرت العمل في أراضيهم قبل حوالي أسبوعين بدون اشعارهم أو ابلاغهم بنيتها.

ويعتقد المواطنون ان السلطات تحاول شق شارع يمر عبر أراضيهم الى المستوطنة القريبة. وهذه الاراضي تقع في منطقة « أبو الرصيف » و « مرجة ».

محو الأمية في أفغانستان على قدم وساق



● كابول ـ افتتحت في مقاطعتين أخريين في أفغانستان وهما سيرات وقندهار دورات جديدة لمحو الأمية. وتشغل حملة محو الأمية مرتبة هامة في حياة أفغانستان حيث ان الغالبية العظمى من الأهالي كانوا قبل ثورة ابريل لا يعرفون القراءة والكتابة.
والآن تعمل في البلاد ٦٠ ألفاً من دورات محو الأمية. وقد تخرج فيها أكثر من مليون مواطن أفغاني.

في تركيا

الحكم باعدام ثلاثة من حركة «اليسار الثوري» السرية

● أنقرة ـ (أ ف ب) ـ ذكر مصدر قضائي في أنقرة يوم الخميس الماضي أن محكمة الاستئناف العسكرية صادقت على الحكم الذي أصدرته محكمة أزمير العسكرية بإعدام ثلاثة أعضاء ينتمون الى حركة «اليسار الثوري» التركية السرية.

وكانت المحكمة العسكرية في أزمير (الواقعة على بحر ايجة) قد اصدرت حكما باعدام الاشخاص الثلاثة وهم : فيفسي أبزيك ومحمد اوكاروجلو ربالسين ايهان المنتمين الى حركة «اليسار الثوري» والمتهمين بقتل رجل بوليس في عام ١٩٨١ خلال اعتداء على مركز شرطة في المدينة.

وحتى يكون الحكم نهائيا فان قرار محكمة الاستئناف ينبغي ان يلقى موافقة من الجمعية الاستشارية التركية ثم يعتمده مجلس الامن القومي الذي يرأسه الجنرال كنعان إيفرين.

وذكرت مصادر رسمية يوم الخميس في أنقرة أن مجلس الامن القومي قد حظر ممارسة أي نشاط سياسي على ٢٠ شخصا من بين الاعضاء المؤسسين، لحزب طريق الحق، المحافظ والبالغ عددهم ٢٤ شخصا.

وكان حزب، طريق الحق، الموالي لسليمان ديميريل رئيس الوزراء المحافظ السابق الذي حددت اقامته في كانا كال بمنطقة الدردنيل قد تأسس يوم ٢٢ يونيو الماضي اثر رفع الحظر الجزئي عن ممارسة النشاط السياسي والذي تقرر يوم ١٦ ايار الماضي.

● ٢١١٢١ شخصا في سجون تركيا العسكرية ●

هذا وقد اوضح بيان أذاعه مكتب تنسيق قيادة الاحكام العرفية يوم الخميس الماضي ان ٢١١٢١ شخصا محبوسون حاليا في سجون عسكرية لإتهامهم في قضايا ايديولوجية.

كما اشار التقرير الى ان اليساريين والوطنيين الاكراد هم الذين تحملوا الجزء الاكبر من تبعة اعمال القمع العسكري حيث بلغ عدد المعتقلين من اليساريين ١١٥٠٨ معتقلا ومن الاكراد ٤٣٧٢ معتقلا ومن اليمينيين ٢٢٢٢ وبلغ عدد المسجونين من المتهمين لايديولوجيات غير محددة ٢٠٠٨ اشخاص. ومما يذكر أن من بين هؤلاء المسجونين ادين ٦٩٨٧ شخصا وان ١٣٦٨٣ اخرين ينتظرون بدء او انتهاء محاكمتهم وان ٤٥١ شخصا وضعوا تحت المراقبة ٤٥ يوميا.

واضاف التقرير انه منذ اعلان الاحكام العرفية خلال شهر كانون الاول ٧٨ وحتى ٢٠ أيار الماضي تمت ادانة ٢٢١١١ شخصا من بينهم ١٧٢ شخصا صدر ضدهم الحكم بالاعدام. كما صدر الحكم بالسجن مدى الحياة على ١٧٨ آخرين. كما تم اطلاق سراح نحو ١٢ ألف سجين قضوا عقوبة السجن لمدة تقل عن خمس سنوات.

ومما يذكر انه تم تنفيذ حكم الاعدام في نحو ٢٥ منها في جرائم إيديولوجية منذ الانقلاب العسكري في ١٩٨٠/٩/١٢. وتم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في ٢١ شخصا ممن حوكموا امام محاكم مدنية خلال ال ٢٤ شهرا الماضية.

وفد من العاملين في الحزب الاشتراكي اليمني للاطلاع على خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو ـ زار الاتحاد السوفييتي من الخامس الى الثالث عشر من الشهر الحالي وفد من العاملين في الحزب الاشتراكي اليمني تطبيقا لخطة تقوية الصلات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي اليمني.

واطلع الضيوف من الجنوب اليمني على خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي في مجال قيادة نشاط الهيئات الادارية وعلى حياة الشعب السوفييتي. واستقبلوا في اقسام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واعرب اعضاء الوفد عن ارتياحهم العميق لنتائج زيارتهم للاتحاد السوفييتي. واشادوا بانجازات الشعب السوفييتي في البناء الشيوعي.

في الاتحاد السوفييتي

نجاح الخطة الاقتصادية للنصف الاول من هذا العام

● موسكو ـ نفذت في الاتحاد السوفييتي بنجاح الخطة الاقتصادية للنصف الاول من هذا العام في الفروع الاساسية للاقتصاد الوطني. وجرى ضمان نمو رفاهية الشعب.

وقد اعلن عن ذلك يوم الاربعاء الماضي في جلسة وزراء الاتحاد السوفييتي في موسكو وقد بلغ نمو الانتاج الصناعي ٤,١٪ بالقياس الى الفترة نفسها من العام الماضي اي اكثر مما ورد في الخطة.

وجرت اعمال الحقول الربيعية جيدا في الزراعة ويجري جمع المحصول في مناطق عديدة في البلاد. وقد ازداد عدد الماشية كما ازداد انتاج اللحوم والالبان والبيض. وازداد متوسط الراتب الشهري للعمال والمستخدمين بنسبة ٢٢,١٠٪ وعلى حساب مبالغ الدولة بنيت مساكن بلغت مساحتها ٢٨,٤ مليون متر مربع.

حركة «السبيل المضيء» في بيرو تهاجم مركز الحزب الحاكم بالقذائف والاسلحة الرشاشة

● ليما (بيرو) ـ ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان مجموعة من حركة «السبيل المضيء» اليسارية هاجمت يوم الاثنين الماضي (٧/١١) مركز الحزب الحاكم في ليما بالقذائف والاسلحة الرشاشة مما اسفر عن سقوط قتيلين من اعضاء الحزب واصابة ثلاثين آخرين بجراح.

وعلى الاثر قامت قوات الشرطة (١٥٠٠٠ شرطي) بعملية تمشيط واسعة النطاق علم بأنها اسفرت عن اعتقال ٥٠٠ مواطن للتحقيق معهم.

وصرح رئيس بيرو فرناندو بلاوندا ـ طاري عقب الحادث ان البيرو تشهد حربا فعلية وتوقع ان تتصاعد عمليات الثوار خلال الفترة التي اطلقت عليها السلطات : «حالة الطوارىء لمحاربة الارهاب» والتي تستمر لمدة ٦٠ يوما.

من المذنب ؟

لمعلق «الاتحاد» الخاص في موسكو
ايغور بيلاييف

بعد عدة أيام من وفاة نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سمحا ارليخ، وقع نظري على نبأ مفاده ان ما حدث جاء نتيجة لصدام سمحا ارليخ مع وزير الدفاع السابق شارون. فأثناء المشادة الكلامية مع وزير الدفاع السابق في المسألة التي تشغل اسرائيل ـ من الذي يتحمل مسؤولية الحرب في لبنان، أصيب ارليخ بنوبة قلبية حادة. فقد كان ارليخ يؤكد ان مسؤولية الحرب تقع على عاتق شارون، ولقد ادعى بأنه لم ينسق خطواته ـ أي الحرب على لبنان ـ مع الحكومة. في حين ان شارون رد بحزم قائلاً انه دائماً كان وفي كل شيء يلتزم بقرارات حكومة بيغن وهو يصر على تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في سير الحرب في لبنان.

من المذنب ؟ هكذا يُطرح السؤال اليوم. وهذا السؤال الذي بات سبباً للنقاشات الدائرة في اسرائيل، ليس بالسؤال البسيط كما يبدو. فقد طرحه التاريخ نفسه اذا ما توخينا الدقة ـ طول الحرب الاسرائيلية في لبنان ! وفعلاً ترى من المذنب في مقتل مئات الجنود الاسرائيليين في هذا البلد العربي الصغير الذي لم يفكر يوماً بمهاجمة اسرائيل ولم يهدد الاسرائيليين. ولكن، تشييع الجنائز فيه مستمر. وملخص القضية ان اسرائيل اصطدمت لأول مرة خلال كل الحروب الخمسة ضد العرب بمقاومة عنيفة إبان الغزو للبنان وما زال نضال الوطنيين مستمراً حتى يومنا هذا. وهذا النضال بالذات هو السبب في استمرار تشييع الجنائز في إسرائيل. مَن المذنب في مقتل وجرح عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين إبان العدوان الاسرائيلي ـ علماً انهم ليسوا جنوداً وإنما من السكان المدنيين الذين شنت الحرب ضدهم بالذات. ولا يصح ان نعتبر ان جيش التدخل الاسرائيلي شن في لبنان حرباً عادية.

فميزان القوى كان (١٢) مقابل (١) لصالح إسرائيل. وسُلط كل جبروت الماكنة العسكرية الاسرائيلية على سكان لبنان المدنيين. ويتعين تحمل المسؤولية عن هذه الجرائم أمام البشرية، وبالتالي فإن السؤال الذي طرحه سمحا ايرليخ لا يريد أحد من أولئك الذين يدخلون في عضوية الحكومة الاسرائيلية ـ ربما ما عدا بيغن وشمير وشارون ـ أن يأخذ على عاتقه مسؤولية الأحداث التي أسفرت عنها أطول حرب. انه ليس بالسؤال البسيط فعلاً.

في لبنان ارتكبت ويستمر ارتكاب الجرائم بحق البشرية والجرائم العسكرية انتهاكاً للعديد من المعاهدات الدولية التي تنظم شؤون الحرب في العصر الحديث، علماً ان اسرائيل وقعت على الغالبية العظمى من هذه الوثائق. ومن المستحيل اليوم التظاهر بعدم وجود هذه الوثائق او انها لا تخص اسرائيل. وهنا يكمن أحد أسباب طرح السؤال : من المذنب ؟ على انه بالمستطاع طرح هذا السؤال بالشكل الأوسع، بالفعل من المذنب في تفاقم الغلاء في اسرائيل خلال النصف الأول من السنة بصورة جنونية وعلى وتائر لم يسبق وان شاهدها العالم المعاصر. فجميع الأرقام القياسية في التضخم، من نصيب إسرائيل. ولا أريد ذكر الارقام، فالاسرائيليون يعرفونها حق المعرفة. فقد اعترف الوزير الأكثر شعبية ! الذي لا تنفك الصحافة عن تعنيفه لقاء سياسته في المجال المالي ـ يورام أريدور ـ بأن السبب الرئيسي في تفاقم الغلاء هو الحرب في لبنان ذاتها. فهي تكلف غالياً ـ مليارات الدولارات. فشارون وعد بأن تنتهي الحرب. في أقصى الحالات، خلال عدة أيام، في حين تدخل في العام الثاني على بداية العدوان.

فطول كل السنين التي أمارس فيها مشاكل الشرق الأوسط والمسيرة المعقدة ما فتئت أسمع اسرائيل تدعي بأن البلدان العربية المجاورة تهددها بالابادة. في حين ان الذي هاجم في ٦ حزيران ١٩٨٢ اللبنانيين والفلسطينيين هو الجيش الاسرائيلي. وقد أُدينت هذه الحرب حتى في الغرب. في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، لا بسبب المجازر في صبرا وشاتيلا بل نظراً لاستمرار ما تبعها بشكل مروع. ولم يجد نفعاً إتهام كل من كتب حول ذلك في الصحف الامريكية والأوروبية الغربية بمعاداة السامية. ولا تزال حملة التنديد باسرائيل مستعرة، ناهيك عن ان مطالبة محاكمة المذنبين عن ارتكاب الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، لا تتصاعد في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية فحسب وإنما أيضاً في جميع أرجاء العالم. وهذه المحاكمة محتملة تماماً. ويبدو لي ان المزيد من الاسرائيليين اليوم يحاولون غسل أيديهم من كل ما يرتبط بأطول حرب. وقد أدت هذه الحرب في لبنان الى وقوع تلك الهزات التي بدأت عواقبها ترتسم مؤخراً. عند طرح السؤال : من المذنب ... في جلسة الحكومة الاسرائيلية، لا أعتقد ان أحداً من الوزراء لم يحاول التنصل من الحرب المجرمة ورموزها مثل صبرا وشاتيلا و «أنصار». لا أدري اذا كان سيجري تشكيل لجنة تحقيق في أساليب اسرائيل في حربها ضد لبنان أم لا. على انه لا مفر من الاجابة على السؤال : من المذنب ؟

البوليساريو ترد على استفزازات المغرب بعملية عسكرية ناجحة

● الجزائر ـ بعد عام من الهدوء النسبي عادت السلطات المغربية الى تصعيد استفزازاتها السياسية والعسكرية ضد جمهورية الصحراء الغربية مما دفع جبهة البوليساريو الى الرد على هذه الاستفزازات بشن هجوم ناجح ضد موقع مغربي يقع على الحدود المغربية ـ الصحراوية.

وصدر يوم ٧/١١ بيان عن جبهة البوليساريو اكد على ان الهلع والذعر سيطر على القوات المغربية في ذلك الموقع بعد ان تكبدت خسائر فادحة مادية وفي الأرواح.

وذكر البيان ان هذه العملية العسكرية جاءت في اعقاب النشاط المتزايد من قبل قوات النظام المغربي الذي يرفض طريق السلام ويؤمن بانتصار عسكري. وتأتي كذلك ضمن الدفاع الشرعي عن النفس وبدافع من الرغبة الصادقة في السلام والتوصل الى حل لمشكلة الصحراء الغربية عن طريق المفاوضات.

السكرتير العام للامم المتحدة

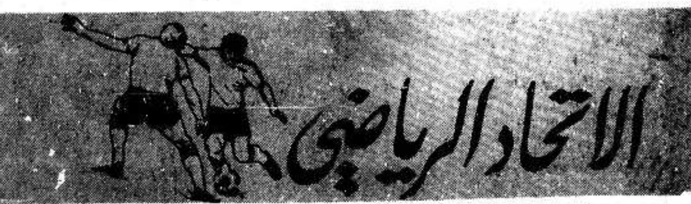
الكفاح من اجل السلام اهم قضايا العصر

●الوضع في امريكا الوسطى متفجر

● نيويورك ـ الامم المتحدة ـ يعتبر الامين العام للامم المتحدة الكفاح من أجل السلام ووقف سباق التسلح، خاصة التسلح النووي، انها من اهم قضايا العصر.

وقد لخص آراءه في اجتماع للصحفيين المعتمدين لدى الامم المتحدة. ووصف الامين العام للامم المتحدة الوضع في امريكا الوسطى بانه متفجر.

وفيما يتعلق بمحادثات جنيف حول افغانستان أشار الى تحقيق تطور بالغ فيها، وقال انه تم الى حد كبير تنسيق مشروع التسوية الشاملة.



كرة السلة

جمعية الشبان المسيحية (الناصرة) إلى الدرجة الثانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الاتحاد العام لكرة السلة مؤخراً اللوائح النهائية لدوري كرة السلة للدرجة الثالثة للعام الماضي. ويتبين من هذه اللوائح ان فريق مكابي جمعية الشبان المسيحية (الناصرة) هو الفريق العربي الوحيد الذي صعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية ليكون بذلك الفريق العربي الوحيد الذي سيلعب في هذه الدرجة. وننشر فيما يلي لوائح مناطق الاغوار وهفراتس والشارون حيث تلعب فرق عربية. وقد اجرى كل فريق ٢٢ مباراة (نقطتان مقابل الفوز ونقطة واحدة مقابل الخسارة).

لائحة منطقة الاغوار

١ - مكابي يكا الناصرة ٤٣
٢ - الارثوذكسي الناصرة ٤١
٣ - كفار هحورش ٣٧
٤ - كفر كيش ٣٧
٥ - بيت كشت ٣٤
٦ - هـ اكسال ٣٣
٧ - غلعاد٣٢
٨ - عين دور ٣٠
٩ - سديه يعقوب ٢٨
١٠ - بيت شعريم ٢٦
١١ - كفار تابور ٢٦
١٢ - نهلال٢٤

لائحة منطقة هفراتس

١ - هبوعيل عكا ٤١
٢ - هبوعيل شفاعمرو ٤١
٣ - هبوعيل لوطم ٤٠
٤ - غشرزيف ٣٦
٥ - مـ نهاريا ٣٦
٦ - هفيتاؤوت ٣٤
٧ - الجديدة ٣١
٨ - أفيك ٢٩
٩ - معليه يوسف ٢٧
١٠ - معلوت ٢٦
١١ - ا.س.ح. حيفا ٢٤
١٢ - فرود ٢٥

لائحة منطقة الشارون

١ - كديما ٤١
٢ - تل يتسحاق ٤٠
٣ - غعاش ٣٧
٤ - حيروت ٣٧
٥ - هبوعيل قلنسوة ٣٦
٦ - أليتسور نتانيا ٣٢
٧ - مـرعنانا ٣٢
٨ - بني درور ٢٨
٩ - مخماروت ٢٧
١٠ - فتيكي نتانيا ٢٧
١١ - نورداو نتانيا ٢٧
١٢ - هبوعيل الطيبة ١٤

اخبار عالمية

● **تشارلي نيكولاس الى ارسنال** ●

● انضم النجم الاسكوتلندي الصاعد تشارلي نيكولاس الى فريق ارسنال الانجليزي إضافة الى حارس المرمى جوك لوكتش. كما ينوي إداريو ارسنال ضم لاعب الوسط الدولي ري وليكنس الى صفوف الفريق بعد ان لعب في فريق مانشستر يونايتد في العام الماضي.

● **بولندا ١ النرويج صفر** ●

● فاز المنتخب الاولمبي البولندي لكرة القدم على منتخب النرويج الاولمبي بالنتيجة ١:صفر ضمن المباريات التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلس ١٩٨٤.

● **وفاة المدرب فيسفايلر** ●

● اعلن في زوريخ في منتصف الاسبوع الماضي، عن وفاة المدرب الالماني هانس فيسفايلر عن عمر يناهز ٦٣ عاما بعد انسداد شريان قلبه. ودرب فيسفايلر عددا من نوادي الكرة العالمية وفي مقدمتهم فريق كوسموس نيويورك وفريق منشنغلا دباخ وفريق كولونيا الاول الالمانيين.

● **تارانتيني الى باستيا** ●

● وقع الارجنتيني البرتو تارانتيني عقدا لثلاث سنوات مع نادي باستيا الفرنسي لكرة القدم.

وتارانتيني، الذي اشترك في دورتي كأس العالم ١٩٧٨ و ١٩٨٢، لعب ٨٣ مباراة دولية مع المنتخب الارجنتيني.

● **«ليل» الفرنسي يسرح ٩ لاعبين ويضم ٧ لاعبين** ●

● استغنى نادي ليل الفرنسي عن ٩ لاعبين وضم ٧ لاعبين منهم اليوغوسلافي دوشان سافينش، هداف خيون الاسباني، وساعد دفاع موناكو روجيه ريكو، والجناح الايسر ليرست برنار بورو.

● **بروس كوري يحتفظ بلقبه** ●

● اليابان - احتفظ الامريكي بروس كوري بلقب بطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف المتوسط وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين بعد فوزه على الياباني هيديكازوكاي بالضربة القاضية في الجولة السابعة.

وقد فاز الملاكم الامريكي في المباراة بفضل لكماته القوية بيسراه بينما كان حكم المباراة قد عد حتى رقم تسعة لمنافسه في الجولة نفسها.

جدول مباريات دوري الدرجة الاولى :

دربي الناصرة في الاسبوع العاشر للدوري

* انتقال هرتسليا ورمات هشرون الى المنطقة الجنوبية *
* تاريخ بعض المباريات قد يتغير *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تنطلق فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية الى مشوار دوري ١٩٨٣ - ١٩٨٤ في الرابع والعشرين من شهر أيلول القادم. ويلعب في هذه الدرجة ستة وعشرون فريقا بينهم أربعة فرق عربية ثلاثة منها في المنطقة الشمالية والرابع في المنطقة الجنوبية.

ويظهر واضحا من قراءة جدول المباريات انتقال فريقي مكابي هرتسليا وهبوعيل رمات هشرون من المنطقة الشمالية الى الجنوبية بعد ان هبطت ثلاث فرق من الدرجة القطرية الى المنطقة الشمالية في حين ارتقى فريقان من المنطقة الجنوبية الى الدرجة القطرية مما اقتضى اجراء التغيير آنف الذكر.

ويلتقي اخاء الناصرة في اولى مباريات الدوري فريق ابناء شفاعمرو، ويستضيف شباب يافا فريق عيروني اشدود. اما شباب الناصرة فيحلون ضيوفا على هـ طبريا.

وستجري مباراة الدربي النصراوي في الاسبوع العاشر للدوري ويلتقي شباب الناصرة فريق ابناء شفاعمرو في الاسبوع الثامن للدوري.

ويبدو ان الاتحاد العام للكرة قد يغير تاريخ بعض المباريات ليناسبها مع مباريات الدوري الممتاز. فأسابيع الاستراحة للفرق الممتازة تمت ملائمتها مع مباريات المنتخب الاولمبي الاسرائيلي الامر الذي يعني ان استراحة فرق الدرجة الاولى ستلائم هي الاخرى مع مباريات المنتخب اذ ان نجم المنتخب زاهي ارملي سيلعب في الفريق الشفاعمري في الموسم القادم واشتراكه في مباريات المنتخب تحتم استراحة فرق، الدرجة الاولى.

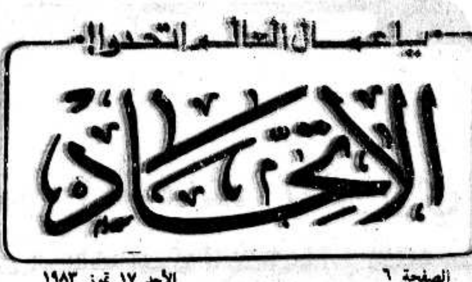
وننشر فيما يلي جدول المباريات الذي اقر في الاتحاد العام للكرة :

المنطقة الشمالية

١) ٨٣/٩/٢٤	١٤) ٨٤/١/١٤
هبوعيل مجدال هعيمق	بيتار نتانيا...
مكابي اخاء الناصرة	مكابي ابناء شفاعمرو...
هبوعيل رعنانا	بني حنصور...
هبوعيل كريات اتا	هبوعيل طيرة الكرمل...
مكابي شلومو العفولة	مكابي الخضيرة...
هبوعيل طبريا	هبوعيل شباب الناصرة...
هبوعيل عكا	هبوعيل تل حنان...
٢) ٨٣/١٠/١	١٥) ٨٤/١/٢١
ب. نتانيا	هـ تل حنان...
هـ شباب الناصرة	هـ عكا...
م. الخضيرة	هـ طبريا...
هـ طيرة الكرمل	م.ش ـ العفولة...
بني حنصور	هـ كريات اتا...
م. ابناء شفاعمرو	هـ رعنانا...
هـ مجدال هعيمق	م. اخاء الناصرة...
٣) ٨٣/١٠/٨	١٦) ٨٤/٢/٤
م. اخاء الناصرة	ب.نتانيا...
هـ رعنانا	هـ مجدال هعيمق...
هـ كريات اتا	م. شفاعمرو...
م.ش العفولة	بني حنصور...
هـ طبريا	هـ طيرة الكرمل...
هـ عكا	م. الخضيرة...
هـ تل حنان	هـ شباب الناصرة...
٤) ٨٣/١٠/١٥	١٧) ٨٣/٢/١١
ب. نتانيا	هـ شباب الناصرة...
م. الخضيرة	هـ تل حنان...
هـ طيرة الكرمل	هـ عكا...
بني حنصور	هـ طبريا...
م. ابناء شفاعمرو	م.ش. العفولة...
هـ مجدال هعيمق	هـ كريات اتا...
م. اخاء الناصرة	هـ رعنانا...
٥) ٨٣/١٠/٢٢	١٨) ٨٤/٢/١٨
هـ رعنانا	ب. نتانيا...
هـ كريات آتا	م. إخاء الناصرة...
م. ش. العفولة	هـ مجدال هعيمق...
هـ طبريا	م. أبناء شفاعمرو...
هـ عكا	بني حنصور...
هـ تل حنان	هـ طيرة الكرمل...
هـ شباب الناصرة	م. الخضيرة...
٦) ٨٣/١٠/٢٩	١٩) ٨٤/٢/٢٥
ب. نتانيا	م. الخضيرة...
هـ طيرة الكرمل	هـ شباب الناصرة...
بني حنصور	هـ تل حنان...
م. شفاعمرو	هـ عكا...
هـ مجدال هعيمق	هـ طبريا
م. إخاء الناصرة	م.ش العفولة...
هـ رعنانا	هـ كريات آتا...
٧) ٨٣/١١/٥	٢٠) ٨٤/٣/٣
هـ كريات آتا	ب. نتانيا...
م.ش العفولة	هـ رعنانا...
هـ طبريا	م. إخاء الناصرة...
هـ عكا	هـ مجدال هعيمق...
هـ تل حنان	م. ابناء شفاعمرو...
هـ شباب الناصرة	بني حنصور...
م. الخضيرة	هـ طيرة الكرمل...
٨) ٨٣/١١/١٢	٢١) ٨٤/٣/١٠
ب. نتانيا	هـ طيرة الكرمل...
بني حنصور	م. الخضيرة...
م. ابناء شفاعمرو	هـ تل حنان...
هـ مجدال هعيمق	هـ تل حنان...
م. إخاء الناصرة	هـ عكا...
هـ رعنانا	هـ طبريا...
هـ كريات آتا	م.ش. العفولة...
٩) ٨٣/١١/١٩	٢٢) ٨٤/٣/٢٤
م.ش. العفولة	ب. نتانيا...
هـ طبريا	هـ كريات آتا...
هـ عكا	هـ رعنانا...
هـ تل حنان	م. إخاء الناصرة...
هـ شباب الناصرة	هـ مجدال هعيمق...
م. الخضيرة	م. أبناء شفاعمرو...
هـ طيرة الكرمل	بني حنصور...
١٠) ٨٣/١٢/٣	٢٣) ٨٤/٣/٣١
ب. نتانيا	بني حنصور...
م. ابناء شفاعمرو	هـ طيرة الكرمل...
هـ مجدال هعيمق	م. الخضيرة...
م. إخاء الناصرة	هـ شباب الناصرة...
هـ رعنانا	هـ تل حنان...
هـ كريات آتا	هـ عكا...
م.ش العفولة	هـ طبريا...
١١) ٨٣/١٢/١٠	٢٤) ٨٤/٤/٧
هـ طبريا	ب. نتانيا...
هـ عكا	م.ش. العفولة...
هـ تل حنان	هـ كريات آتا...
هـ شباب الناصرة	هـ رعنانا...
م. الخضيرة	م. إخاء الناصرة...
هـ طيرة الكرمل	هـ مجدال هعيمق...
بني حنصور	م. ابناء شفاعمرو...
١٢) ٨٣/١٢/٢٤	٢٥) ٨٤/٤/١٤
ب. نتانيا	م. ابناء شفاعمرو...
مجدال هعيمق	بني حنصور...
م. إخاء الناصرة	هـ طيرة الكرمل...
هـ رعنانا	م. الخضيرة...
هـ كريات آتا	هـ شباب الناصرة...
م.ش العفولة	هـ تل حنان...
هـ طبريا	هـ عكا...
١٣) ٨٤/١/٧	٢٦) ٨٤/٤/٢١
هـ عكا	ب. نتانيا...
هـ تل حنان	هـ طبريا...
هـ شباب الناصرة	م.ش العفولة....
م. الخضيرة	هـ كريات آتا...
هـ طيرة الكرمل	هـ رعنانا...
بني حنصور	م. إخاء الناصرة...
م. ابناء شفاعمرو	هـ مجدال هعيمق...

المنطقة الجنوبية

١) ٨٣/٩/٢٤	١٤) ٨٤/١/١٤
هـ رمات هشارون	هـ الرملة...
م. لزروس حولون	ب. بئر السبع...
هـ بروحام	هـ أزور...
هـ بات يام	م. شعرايم...
هـ صفريم حولون	م. هرتسليا...
م. كريات غات	هـ كريات اونو...
هـ اتحاد شباب يافا	عيروني اشدود...
٢) ٨٣/١٠/١	١٥) ٨٤/١/٢١
هـ الرملة	عيروني اشدود...
هـ كريات اونو	هـ ا.ش. يافا...
م. هرتسليا	م. كريات غات...
م. شعرايم	هـ ص. حولون...
هـ أزور	هـ بات يام...
ب. بئر السبع	هـ بروحام...
هـ رمات هشرون	م.ل. حولون...
٣) ٨٣/١٠/٨	١٦) ٨٤/٢/٤
م. ل. حولون	هـ الرملة...
هـ بروحام	هـ رمات هشرون...
هـ بات يام	ب. بئر السبع...
هـ ص. حولون	هـ حولون...
م. كريات غات	م. شعرايم...
هـ ا.ش. يافا	م. هرتسليا...
عيروني اشدود	هـ كريات اونو...
٤) ٨٣/١٠/١٥	١٧) ٨٤/٢/١١
هـ الرملة	هـ كريات اونو...
م. هرتسليا	عيروني اشدود...
م. شعرايم	هـ ا.ش. يافا...
هـ أزور	كريات غات...
ب. بئر السبع	هـ ص. حولون...
هـ رمات هشارون	هـ بات يام...
م.ل. حولون	هـ بروحام...
٥) ٨٣/١٠/٢٢	١٨) ٨٤/٢/١٨
هـ بروحام	هـ الرملة...
هـ بات يام	م.ل. حولون...
هـ ص. حولون	هـ رمات هشرون...
م. كريات غات	ب. بئر السبع...
هـ ا.ش. يافا	هـ أزور...
عيروني اشدود	م. شعرايم...
هـ كريات اونو	م. هرتسليا...
٦) ٨٣/١٠/٢٩	١٩) ٨٤/٢/٢٥
هـ الرملة	م. هرتسليا...
م. شعرايم	هـ كريات اونو...
هـ أزور	عيروني أشدود...
ب. بئر السبع	هـ ا.ش. يافا...
هـ رمات هشرون	م. كريات غات...
م.ل. حولون	هـ ص. حولون...
هـ بروحام	هـ بات يام...
٧) ٨٣/١١/٥	٢٠) ٨٤/٣/٣
هـ بات يام	هـ الرملة...
هـ ص. حولون	هـ بروحام...
م. كريات غات	م. لزروس حولون...
هـ ا.ش يافا	هـ رمات هشرون...
عيروني أشدود	ب. بئر السبع...
هـ كريات اونو	هـ أزور...
م. هرتسليا	م. شعرايم...
٨) ٨٣/١١/١٢	٢١) ٨٤/٣/١٠
هـ الرملة	م. شعرايم...
هـ أزور	م. هرتسليا...
ب. بئر السبع	هـ كريات اونو...
هـ رمات هشرون	عيروني أشدود...
م.ل. حولون	هـ ا.ش. يافا...
هـ بروحام	م. كريات غات...
هـ بات يام	هـ ص. حولون...
٩) ٨٣/١١/١٩	٢٢) ٨٤/٣/٢٤
هـ ص. حولون	هـ الرملة...
م. كريات غات	هـ بات يام...
هـ ا.ش يافا	هـ بروحام...
عيروني اشدود	م. ل. حولون...
هـ كريات اونو	هـ رمات هشرون...
م. هرتسليا	ب. بئر السبع...
م. شعرايم	هـ أزور...
١٠) ٨٣/١٢/٣	٢٣) ٨٤/٣/٣١
هـ الرملة	هـ أزور...
ب. بئر السبع	م. شعرايم...
هـ رمات هشرون	م. هرتسليا...
م.ل. حولون	هـ كريات اونو...
هـ بروحام	عيروني أشدود...
هـ بات يام	هـ ا.ش. يافا...
هـ ص. حولون	م. كريات غات...
١١) ٨٣/١٢/١٠	٢٤) ٨٤/٤/٧
م. كريات غات	هـ الرملة...
هـ ا.ش. يافا	هـ ص. حولون...
عيروني أشدود	هـ بات يام...
هـ كريات اونو	هـ بروحام...
م. هرتسليا	م.ل. حولون...
م. شعرايم	هـ رمات هشرون...
هـ أزور	ب. بئر السبع...
١٢) ٨٣/١٢/١٤	٢٥) ٨٤/٤/١٤
هـ الرملة	ب. بئر السبع...
هـ رمات هشرون	هـ أزور...
م. لزروس حولون	م. شعرايم...
هـ بروحام	م. هرتسليا...
هـ بات يام	هـ كريات اونو...
هـ ص. حولون	عيروني أشدود...
م. كريات غات	هـ ا.ش. يافا...
١٣) ٨٤/١/٧	٢٦) ٨٤/٤/٢١
هـ ا.ش. يافا	هـ الرملة...
عيروني اشدود	م. كريات غات...
هـ كريات اونو	هـ ص. حولون...
م. هرتسليا	هـ بات يام...
م. شعرايم	هـ بروحام...
هـ أزور	م.ل. حولون...
ب. بئر السبع	هـ رمات هشرون...



من أدب المقاومة اللبنانية

أنا أكره الدبابة !

● عن الزميلة البيروتية الشيوعية ، «النداء» ، ١٦ حزيران ١٩٨٣ ، أن الطلاب المتظاهرين ضد الاحتلال الاسرائيلي في بلدة كامد اللوز ، قرب صور ، لبنان ، كانوا يهتفون : «بدْنا نحكي عالمكشوف : صهيوني ما بدنا نشوف» ! فأطلق الجيش الاسرائيلي النار عليهم وجرح سبعة منهم . ولكنهم استمروا في المظاهرة .

وفي مكان آخر ، من العدد نفسه ، قرأنا قصيدة نثرية للشاب اللبناني محسن المخ ، بعنوان «أيها الذاهب نحو الحياة» ، موجهة الى الشهيد اللبناني . ومنها :

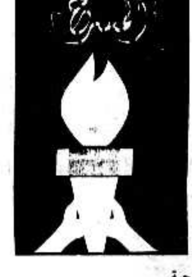
«أيها الذاهب نحو الشهادة :
خذني معك !
فأنا لا أفعل
من شيء
سوى الغناء لك .
من أنت ؟
يا هذا المتولد من رحم الشعب ،
النابع من جسد الأرض ؟
كأنك روح ريح
أو استكانة عاصفة
تدخل نفوسنا كل فجر ،
مع ربطة الخبز وبياض الصحيفة .
ونحن المنتظرون ملامحك الطويلة
على دروب الوطن .
ألا تخاف ؟
أجاب بحديث كنسائم الحرية ،
التي هبّت معه على أشجار وطني المحتل :
أخاف ان يفلت الهدف مني
وهو بين يدي !
قلت : أيضاً : نسألك :
أتكره ذلك الذي في الدبابة ؟
قال :
أنا أكره الدبابة !
ومضى الى فجر آخر ،
الى لحن آخر يعزفه
وهو ينقض على المحتل .
أيها الذاهب نحو الحياة :
خذني معك !
فأنا لا أفعل
من شيء
سوى الغناء لك»

(فِراري)

«المسرح» ـ نشرة رابطة المسارح العربية في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت رابطة المسارح العربية في البلاد نشرة لمرة واحدة بعنوان «المسرح» . وحوت النشرة المواد التالية : كلمة الرابطة ـ هاني مجذوب . ملف مهرجان المسرح العربي الأول ـ باشتراك : عفيف شليوط وايفيت بتريس وشوقية عروق . لقاء مع سميح القاسم ، مدير المؤسسة الشعبية للفنون بسيخولوجيا بسيخوماتيا ـ مسرحية لسلمان ناطور . محاولة في نقد تجربة العمل الجماعي في المسرح ـ أنطوان شلحت . بداية العملية المسرحية ـ نايف خوري. المسرح المصري ـ رياض خطيب. تحذير هادىء لمؤرخي الفن ـ رجاء النقاش. حرفية الاخراج المسرحي ـ جمعة قاجة.

كما تضمنت النشرة تحيات عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية للرابطة واخبارا عن نشاطات الرابطة وفرقها المسرحية.



تقع النشرة في ٦٤ صفحة من الحجم الكبير. وقد صمم غلافها الفنان الشاب أسامة المصري.

سفيرة صغيرة للولايات المتحدة تزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ تزور الاتحاد السوفييتي هذه الايام سفيرة صغيرة للولايات المتحدة هي سامانثا سميث، التي تبلغ من العمر احد عشر عاما. وهي تلميذة من بلدة ماين شمال شرقي الولايات المتحدة.

وكانت امانثا بعثت مؤخرا برسالة الى يوري اندروبوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، تستفسر فيها عن افكاره ونواياه. ورد عليها اندروبوف برسالة خطية اكد فيها ان بلاده تسعى من اجل احلال السلام العالمي والقضاء على بؤر الحرب المختلفة ودعاها لقضاء اسبوعين برفقة ابويها في الاتحاد السوفييتي.

ومن المقرر ان تزور الطفلة الامريكية لينينغراد ومنطقة القرم.

ولم تعقب وزارة الخارجية الامريكية على هذه الزيارة. واقتصر ردّها على ان تمنت «رحلة سعيدة» للطفلة سامانثا سميث.

مهرجان مسرحي غنائي في سخنين احتفالا بعيد الفطر

● سخنين ـ لمراسلنا ـ تحت رعاية المركز الثقافي للشبيبة والرياضة التابع للمجلس المحلي في سخنين اقيم يوم الاثنين، ١١ الجاري، مهرجان مسرحي غنائي احتفالا بعيد الفطر.

واشتمل المهرجان على مقاطع مسرحية قدمتها فرق جديدة وشفاعمرو وطمرة التابعة لرابطة المسارح العربية في البلاد وعلى وصلات غنائية بمشاركة محمد علي بدارنة وأمل مرقس وعرابي غنامة. كما قدم مسرح «الجوال» التابع للمركز الثقافي مشهدا مسرحيا خاصا. ثم جرى سحب يانصيب على جوائز ثمينة تبرعت بها عدة محلات تجارية في سخنين.

والقى مدير المركز الثقافي تحية دافئة وتلاه يوسف فرح، عضو لجنة المتابعة في المركز الثقافي، والمخرج المسرحي عبد الشعبي.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● سيارة إسعاف تقدم مساعدة عاجلة لأحد المصابين بأمراض القلب في مدينة لينتغراد . مثل هذه السيارات منتشر على نطاق واسع في الاتحاد السوفييتي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

الوقت لم يحن بعد لاستخدام القلب الصناعي على نطاق واسع

بقلم : ليونيد ستاروسياسكي

(دكتور في فلسفة الطب ـ الاتحاد السوفييتي)

● لم تكن ضجة العام الماضي ، حين قام الجراحون الاميركيون بزرع قلب صناعي في صدر (بارني كلارك) ، اقل شدة من الضجة التي احدثتها قبل نحو ١٥ سنة اول عملية جراحية زرع فيها في صدر انسان قلب انسان آخر . وأثار هذان الحدثان لدى الرأي العام اهتماماً خاصاً لا يصعب فهمه ، مع العلم أن امراض القلب والاوعية تحتل في دول العالم المتطورة اليوم المركز الاول بين اسباب الوفيات وتحول الاشخاص الى معوقين .

والقلب الصناعي هو حلم قديم بالنسبة للاطباء . بيد أن التجربة الاولى بيّنت ان القلب الصناعي لا يستطيع حتى اليوم ان ينافس القلب الحي الذي صنعته الطبيعة الأم . وليس هناك مادة حتى الان يمكنها ضمان العمل المستمر الذي يقوم به القلب خلال وقت طويل جداً ، اي مئة ألف خفقة ايقاعية يومياً .

هل يعني هذا عُقم البحوث المتعلقة بزرع قلب صناعي ؟ كلا بالتأكيد . فقد كان (كلارك) من المرضى الذين لم تكن لديهم اي فرص ، عملياً ، للبقاء على قيد الحياة . وكانت ايامه معدودة .وهناك ، للاسف ، عدد كبير من هؤلاء المرضى . ومفهوم تماماً ان اطباء العالم يبحثون عن طرق جديدة لشفائهم .

ويجري العمل في معهد علم زرع الاعضاء وايجاد مثيلاتها الصناعية في الاتحاد السوفييتي على استحداث قلب صناعي . وقد اوجد هنا اكثر من ٢٠ نموذجاً للقلب الصناعي من تصاميم مختلفة تُجرَّب حالياً افضلها على الحيوانات .

وطرحت امام علماء المعهد مهمة ايجاد نموذجين مختلفين مبدئياً . اولها نظام مخصص لاداء وظائف قلب الانسان لمدة قصيرة نسبياً لانقاذ حياة المريض في الحالات الحرجة . وهو نظام كبير الحجم لا يستطيع ان يعمل مستقلاً ومصمم للعمل خلال عدة ايام او اسابيع ، اي خلال وقت يكفي الاطباء لأن يجدوا خلاله قلباً حياً مناسباً من حيث مواصفاته المناعية . ويعتقد واضعو هذا الجهاز بأنه سيكون من الممكن استخدامه مباشرة في السنوات القريبة القادمة .

أما النموذج الثاني فهو قلب صناعي يجب ان يعمل مستقلاً خلال عدة سنوات ويمكن زرعه في صدر المريض مباشرة . بيد ان صنع مثل هذا الجهاز الصغير يشكل مهمة اعقد بما لا يقاس . ولا يبدو حلها واقعياً الا في بداية القرن القادم .

وبديهي أن يذلل العلماء ، ما داموا يعملون على ايجاد قلب صناعي مستقل في عمله ، قبل ذلك عدداً من المشاكل في غاية التعقيد . فعليهم مثلاً ان يستحدثوا مواد مقاومة وحيادية بيولوجياً . وان يجدوا وسيلة كفيلة بعدم تخثر الدم عند تماسه بجدران الجهاز . والأهم انه ينبغي ضمان التحكم المرن السريع في هذا العضو الصناعي الذي من شأنه أن يرد ، بفاعلية لا تقل عن فاعلية القلب ، الحي ، على التغييرات في حاجة الجسم الى ايصال الدم الى هذا العضو او ذاك من خلال تغيير نظام عمله . ولا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار عند ذلك دائرة واسعة من المؤشرات والمواصفات التي تحدد حالة البيئة الداخلية للجسم والجهاز القلبي الوعائي ومنها مثلاً ضغط الدم ونسبة غاز الكربونيك ومبينات الايض وحاجة الجسم الى «موارد الطاقة» . وفي مجال وضع نموذج رياضي لعمل القلب الصناعي احرز العلماء السوفييت اليوم نجاحات ملموسة .

كما يعتبر تزويد العضو الصناعي المزروع بالطاقة مهمة لا تقل تعقيداً. فيجب ان تكون هذه الطاقة قادرة على ضمان عمل العضو الصناعي بلا انقطاع على مدى سنوات طويلة . ويوافق الخبراء اليوم على الفكرة القائلة ان من الانسب لو كان البلوتونيوم ـ ٢٣٨ مصدر توفير الطاقة . وبديهي ان تبرز في هذه الحالة مشكلة وقاية الجسم المضمونة من الاشعاع المؤيّن .

أما الجهاز الذي أبدعه العلماء الاميركيون ، والذي كان يحفظ حياة بارني كلارك ، فهو نموذج مرحلي يتوسط تصميماً نمطي القلب الصناعي اللذين يضعهما العلماء السوفييت . انه يزن قرابة مئة كيلوغرام ولذلك لا يمكن زرعه في جسم المريض بالطبع . وبالتالي يمكن اعتباره مجرد نموذج أولي للعضو الصناعي الذي من شأنه ان يظهر للوجود مستقبلا .

وهناك ناحية أخرى لها اهميتها . وهي في الحقيقة ان القلب الصناعي في شكله الذي عرضه الاطباء الاميركيون لا يمكن ان يستخدم على نطاق جماهيري واسع . لأن تجربة بارني كلارك حتى لو توجت بنجاح تام لكلف عمل الجهاز عشرات بل مئات آلاف الدولارات . ومعنى ذلك ان المهمة الخطيرة التي يواجهها العلماء هي صنع قلب صناعي في شكل اكثر اقتصادية واسهل منالاً بالنسبة لآلاف المحتاجين اليه .

وواضح ان مهام من هذا القبيل لا تحل في مدى سنة واحدة . وان وقت استخدام القلب الصناعي لم يحن بعد الا ان كل خطوة الى الامام على هذا الطريق الصعب تقرّب لحظة حل المشكلة التاجح في المستقبل .

(خاص بـ «الاتحاد» . عن وكالة انباء «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة

إعداد : محمد اسماعيل يوسف ـ ام الفحم

الكلمات الافقية

١ ـ دولة آسيوية
٢ ـ متماثلان ـ ثلثا بون
٣ ـ كبير الحيوانات ـ فيلسوف عربي عاش في العصر العباسي (معكوسة)
٤ ـ والد (بالعامية) ـ شهر هجري
٦ ـ ن + دولة في امريكا اللاتينية (معكوسة)
٧ ـ نصف تيتو ـ من المعادن
٨ ـ بمعنى ينظر (مجزومة) ـ وطن
٩ ـ مثلها لوى
١٠ـ مدينة مصرية + حرف

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الاول لاول امرأة فضائية سوفييتية
٢ ـ نصف يبشر ـ دولة عربية (معكوسة)
٣ ـ قدوم (معكوسة)
٥ ـ اكبر جزيرة في العالم
٦ ـ قطع ـ الطاحونة
٧ ـ نصف اربد ـ احرف متماثلة
٨ ـ أعتز ـ حطّم
٩ ـ غيمة
١٠ـ للتأفف (بالعامية) ـ عاصمة دولة اشتراكية (معكوسة) .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ ابو اياد
٢ ـ لبنان ـ اوس
٣ ـ يختبر
٤ ـ دا ـ تستوحي
٥ ـ هب
٦ ـ حرص (معكوسة) ـ أنفر
٧ ـ بجراتو ـ ام
٨ ـ روسيا ـ زيت (مبعثرة)
٩ ـ أعتني ـ مي .

الكلمات العمودية

١ ـ الفد ـ صبرا
٢ ـ ب ب ـ الرجوع
٣ ـ ولي ـ حرست
٤ ـ أ ـ أخته ـ أين
٥ ـ ينتسب ـ تاي
٦ ـ بت ـ أو
٧ ـ داروين ـ يم
٨ ـ فاتن
٩ ـ سهير رمزي .

تهنئة

الى الدكتور ابراهيم حنا الياس

بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص في قسم الجراحة ونتمنى له المزيد من التقدم.

● يعقوب ابراهيم الياس والعائلة ●

أبو الشمقمق يقول!!

لو كنت حصانا..

● تذكرت أغنية عمر الزعنّي الفكهة :

«لو كنت حصان
في دارِسْرْشَق
آكل فستق
آكل بندق»
الخ...

وذلك حين قرأت ما نشره يوئيل ماركوس («هآرتس» الجمعة ٨ تموز) من رسالة ارسلها اليه سفير اسرائيل في بريطانيا، شلومو أرجوف، عن آرائه في اطول حرب من حروب اسرائيل ـ حرب لبنان الحالية.

وأهمية آراء السفير ان الاعتداء على حياته، يومين قبل الهجوم الاسرائيلي الشامل على لبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢، إعتبره الرئيس مناحيم بيغن «سبباً» لهذا الهجوم الشامل.

لقد عبّر شلومو أرجوف في رسالته، بصريح العبارة، عن اعتراضه الشديد على هذه الحرب وعن اعتباره اياها حربا فاشلة لم يقم بها سوى ساسة وجنرالات «شرلطانيين» أي مانسميه، نحن العرب، «طبول فارغة».

وجعلني موقفه هذا اتساءل، بيني وبين نفسي : هل يفكر شلومو أرجوف، الضحية، بمثل ما افكر فيه ؟

لقد كانت حكومة السيد مناحيم بيغن في أمسّ الحاجة الى حادث فظيع من هذا النوع، وفي قلب العالم الغربي (لندن)، لتبرير ما هي مقدمة عليه خصوصا لتبرير فعلتها امام شعبها نفسه.

ـ ولكن، يا ابا الشمقمق، كانت حكومة اسرائيل قد أعدت امرها واتفقت مع ادارة ريغن، مسبقا، على العملية كلها. اي كانت ستعملها، ايضا بدون محاولة الاعتداء على السفير الاسرائيلي في لندن.

ـ ماذا تريدون ان تثبتوا، بذلك ؟ ان السيد بيغن انتظر «اشارة من النجوم والكواكب» او رأى كهنة معبد «دلفي»على جبل الاولمب، حتى يقرر ساعة الصفر ؟

ـ مثلا..

ـ لقد اثبت التاريخ، كما تعلمون، ان اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو، قبيل الحرب العالمية، الاستعمارية، الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٧) كان مجرد عمل إستفزازي، ارتكب لمساعدة اللصوص الاستعماريين على تضليل شعوبهم وتأجيج المشاعر القومية وتبرير الحرب العدوانية التي اعدوها منذ وقت طويل.

ـ ولكن عربا اقترفوا جريمة الاعتداء على أرجوف. وقيل ان«منظمة فلسطينية» اعترفت بمسؤوليتها.

ـ طز !

ـ ما هذا، ياابا الشمقمق ؟ كيف تستهين بمشاعرنا ؟

ـ انا لا استهين بمشاعركم، ويحكم، بل اثق بفطنتكم النابعة من القسى واطول تجربة. فان الغبي الغبي فقط هو الذي يستبعد ان يستطيع «جهاز ظلام»، اسرائيلي او امريكي، أن يؤثر، ولو بشكل غير مباشر، على عربي او على فلسطيني. عندنا، مثلا هنا، من هؤلاء «ستة ملآنة».

ـ فما العمل، اذن، يا ابا الشمقمق ؟

ـ التزموا، دائما، خطا سياسيا محددا وواضح المعالم. واسألوا انفسكم، دائما : من يخدم هذا العمل ـ الشعب ام اعداء الشعب. والتزموا وحدة الصف الوطنية. واليقظة.

ـ والمعنى ؟

تستطيعون ان تكونوا احصنة (جمع حصان). ولكن اياكم ان تكونوا حميرا.

ـ سمعا وطاعة.

(أبو الشمقمق)



الاحد ١٩٨٣/٧/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ طرزان
● ٧.٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨.٠٣ ـ منوعات غنائية غربية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «دالاس» وحلقة بعنوان «ابتزاز»
● ١٠.٢٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «صديقة خطيرة»
● ١١.٥٥ ـ أخبار .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٦.٢٠ ـ حياة البراري
● ٦.٤٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٧.٠٠ ـ كواكب الفضاء
● ٧.٣٠ ـ كلاكيت
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٥٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٤٠ ـ سينما ٨٣
● ١٠.٠٠ ـ المسلسل العربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ المجلة الطبية
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ براس
● ٩.٠٠ ـ هوليوود ـ مسلسل وثائقي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ رواية رائعة .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ١٨ تموز ١٩٨٣ الموافق ٨ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٤ * ٦ صفحات * ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 54/40 - 13.7.1983 - Price 12 Shekel

أكاذيب وسائل الاعلام الغربية تتحطم على صخرة الصداقة الفلسطينية - السوفييتية

مبادرات وخطوات سوفييتية جديدة لتسوية الخلافات في «فتح» ومع سوريا

* عرفات: القادة السوفييت أكدوا موقفهم الثابت في دعم وتأييد م.ت.ف. * حواتمة: الاتحاد السوفييتي يعمل جاهداً على حماية الوحدة الفلسطينية وعلى أساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني * رسالة من عرفات الى كاسترو * أبو اياد يصل الى بـ[illegible]غ قادماً من وارسو *

● تونس - فشلت جهود وسائل الاعلام الامبريالية والاسرائيلية والرجعية العربية التي استهدفت ضرب الصداقة الفلسطينية - السوفييتية عن طريق نشر الأكاذيب والاشاعات المغرضة حول موقف الاتحاد السوفييتي من الاشكال داخل حركة «فتح» والخلاف الفلسطيني - " سوري .

وها هو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يفند مزاعم وسائل الاعلام المغرضة بأنه الغى زيارته الى الاتحاد السوفييتي ويقول انه لم يكن لديه متسع من الوقت الآن لزيارة موسكو لذا طلب تأجيل الزيارة.

وأكد عرفات، في مقابلتين صحفيتين منفصلتين تنشران اليوم، الاثنين، في بيروت وروما، على أن القادة السوفييت أبدوا اهتماما بما يجري على الساحة الفلسطينية. وقال انهم أكدوا للوفد الفلسطيني الذي قام بزيارة الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي على موقفهم الثابت في دعم وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وها هو القائد الفلسطيني فاروق القدومي (أبو اللطف)، الذي ترأس الجانب الفلسطيني في مباحثات موسكو، يؤكد على ان الاتحاد السوفييتي يصر على موقفه المبدئي ازاء م. ت. ف ويجدد مساندته لاستقلال قرارها وللقضية الفلسطينية.

وأعلن القائد الفلسطيني نايف حواتمة، بعد انتهاء زيارته في الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي، ان القيادة السوفييتية ستتخذ قريباً سلسلة من المبادرات والخطوات الجديدة التي يمكن أن تسهم وبشكل فعال في أزمة «فتح» وتسوية الخلافات بين القيادتين السورية والفلسطينية.

وأضاف حواتمه ان القيادة السوفييتية

البقية ص ٢ ع ٥

الضربة الاقتصادية الجديدة - بعد عدة اسابيع

* الوزير موداعي عن اريدور - مخرب. واريدور يجيب: انت تنشر الاكاذيب * الوزير بورغ ينضم الى منتقدي اريدور * الصحف تبلور الخطوط العريضة للضربة الجديدة *

● القدس - لمراسلنا - قررت الحكومة في جلستها، امس الاحد، اجراء بحث في الوضع الاقتصادي المتدهور في القريب العاجل وتأجيل توجيه الضربة الاقتصادية التي تعدها وزارة المالية عدة اسابيع اخرى حتى تتمكن الحكومة من دراسة الوضع اكثر.

وقد اتخذ هذا القرار وسط جو مشحون بين الوزراء بلغ حد الشتائم. فقال وزير الطاقة، يتسحاق موداعي، ان وزير المالية بسياسته هذه يخرب الاقتصاد في الدولة. فثارت ثائرة اريدور واجاب: الوزير موداعي ينشر الاكاذيب حول سياسة الحكومة ووزارة المالية.

ولكن وراء هذه الطوشة كان ولا يزال يكمن مخطط كارثي جديد يستهدف انزال ضربة قاصمة بالخدمات الشعبية، والتطويرية والقذف بالوف العمال الى سوق البطالة، القائض اصلا، بهم. وكما ذكرت «معريب» (٧/١٧) فان الجزء الاساسي من المخطط الذي يوافق عليه معظم الوزراء يشمل البنود التالية:

● منع قبول موظفين جدد في اي دائرة من دوائر الخدمات الشعبية ومؤسسات الدولة والبلديات حتى بعد احالة البعض على التقاعد (ويعني هذا زيادة العبء على العاملين الحاليين وسد الطريق امام خريجي المدارس والجامعات الذين سيضطرون الى الوقوع في سوق البطالة) ● تقليص مخصصات تأمين الاولاد ● فرض ضريبة تعليم على طلاب المدارس (ويعني هذا عمليا الغاء التعليم المجاني) ● زيادة المدفوعات لقاء الخدمات الطبية ● تقليص الطلبيات الحكومية (وخصوصا وزارة الحربية) من المصانع المحلية - الامر الذي يعني اغلاق عدد من المصانع والقذف بعمالها الى سوق البطالة.

ومن جهة اخرى يؤكد الناطقون بلسان جميع الوزارات رفضهم القاطع لاية تخفيضات جدية في ميزانياتهم. وقد تحدثت الانباء عن خلافات واسعة بين وزير الحربية، ارنس، وبين اريدور. اذ ان ارنس يطالب بزيادة ميزانيته بـ ٢٠ - ٣٠ مليار شيكل من اجل تغطية نفقات الاحتلال في لبنان وغيره ولكن اريدور لا يجد من اين يعطي.

ويؤكد المراقبون ان الخلافات المستعرة بين الوزراء لا تقتصر على تقليصات اريدور وان القضية الاساس هي شعور الوزراء بان حكومتهم تتهاوى بسبب سياستها الاقتصادية الفاشلة واخطار

البقية ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد
أوقفوا التسيُّب العنصري !

يتصاعد التحريض العنصري والدموي على العرب في اسرائيل بشكل أثار ويثير أشد القلق في نفوس جميع الناس العقلاء في بلادنا، العرب واليهود. كثيرة هي أصوات الدمقراطيين اليهود التي ارتفعت وترتفع، على مختلف المستويات، محذرة من مغبة هذا التسيب العنصري خصوصاً ما يظهر منه في أقوال شخصيات «مسؤولة» من امثال رئيس الاركان السابق، ايتان، ووزير الأمن السابق، شارون، و«زعماء أحزاب» من أمثال الرابي منير كهانا.

ويستغل هؤلاء العنصريون «المسؤولون» سيطرتهم على أغلبية أجهزة الاعلام في البلاد، خصوصاً العبرية منها، للقيام بعملية «غسل دماغ» من أقذر ما عُرف في الرُبع الاخير من القرن العشرين.

ولا تتورع بعض الصحف العبرية اليومية في اسرائيل عن الالتجاء الى أحط ما وصل اليه العنصريون «البيض» في الولايات المتحدة، في مطلع هذا القرن من تحريض دموي، همجي وبدائي، على الامريكيين الملونين.

لقد أدركنا، في هذا الحزب اليهودي العربي وفي هذه الصحيفة، خطورة هذا التدهور على مستقبل العلاقات القومية في هذه البلاد وعلى مستقبل علاقات اسرائيل مع العالم العربي المحيط بها. دعونا المسؤولين الى أن يرتفعوا الى مستوى مسؤوليتهم ولو في هذا المجال الأولي. وهذا ما فعلناه أمام العديد من التسيبات العنصرية التي تفاقمت في المدة الاخيرة. ومنها ما حدث على شاطىء الزيب وما حدث، قبل يومين، في عين حارود.

فماذا كانت النتيجة، حتى الآن؟

لقد «انتهت» أحداث الزيب بالحكم على الضحايا دون أن نسمع عن أي تحقيق في الاتهامات الصريحة التي وجهناها الى «حراس الأمن والنظام» في هذه الدولة!

ويبدو ان هذه «النتيجة» قد أوهمت بعض «المسؤولين» الصغار ان «الضوء الاخضر» قد أضيء أمامهم ليسرحوا وليمرحوا.

إننا نشير، بهذا الكلام الآن، الى ما جاء في «معاريب»، أمس الاحد، من «خبر إخباري» عن أحداث عين حارود. اننا نجد أن كل ما حدث في عين حارود «برداً وسلاماً» بالمقارنة مع فظاظة ودموية وهمجية «الخبر الإخباري» في «معاريب»!

إننا لا نعرف المدعو «شعيا سيجل» الذي نشر الخبر المذكور بتوقيعه. ولكن أقوالاً، أقل فظاظة وسوقية عنصرية، في بلد آخر، في هذه الدنيا، كانت ستثير أشد الغليان الشعبي عليها حتى يحاكم قائلها وناشرها وينالا العقاب الرادع.

لم نلاحظ ان القلم ارتجف في يده أو في أيدي المسؤولين عن «معاريب» حين نشروا، في الخبر المذكور، اتهامات ضد الشبان والشابات العرب المستحمين في عين حارود أنهم كانوا يهتفون «إذبحوا اليهود»! وأضاف مراسل «أكبر الصحف المسائية انتشاراً في اسرائيل» الى ذلك أن «عرباً من قرية البعينة دخلوا الى حمام النساء حين كانت النساء عاريات. صرخت النساء باصوات عالية. ولكن العرب وقفوا أمامهن وهم يضحكون». وأضافت: «ويوم الجمعة تعرض أحد سكان جنين لجندية حين كانت تسبح. وغطس الشاب في الماء تحتها وأخذ يعمل فيها أعمالاً مشينة».

اننا نعلم ان «شعيا سيجل» هذا لم «يجدِّد» أي شيء في هذا التحريض الهمجي والسوقي. لقد عشنا عُمراً كاملاً ونحن «نذبح» فيما كان أسلافه يتهمون شعبا بأسره بأنه يصرخ: «إذبحوا اليهود»! وفي عين حارود كان صراخ العنصريين الفعلي: «أغلقوا الابواب. قررنا ذبح العرب»! وقد يكون «شعيا سيجل» هذا «قادم جديد» من امريكا. ويكونون علموه في المدرسة كيف كان العنصريون البيض ينظمون أعمال «اللينش» الغوغائية ضد السود متهمين شاباً اسود بأنه «نظر الى امرأة بيضاء عارية» و «فعل فيها فعلاً مشيناً».

لا يستطيع أي انسان دمقراطي، بَلْهَ ليبرالي، ان يعبر على ما فعلته «معاريب» عبوراً عاديا. اننا نسجل، بكل تقدير، للمحاكم في اسرائيل انها دمغت أقوالاً عنصرية أقل منها فحشاً. ونرى ان نستعيد هتاف موشي شاريت القديم: «كيف تريدون هذه الدولة؟ أدولة قانون أم دولة نهب؟!».

اننا ندعو المسؤولين، خصوصاً بعد هذا النشر العنصري الوحشي في «معاريب»، الى تأليف لجنة تحقيق فيما حدث في عين حارود.

إننا نرى انه من واجب الهيئات الدمقراطية والشعبية في البلاد، خصوصاً العربية منها، ان ترفع أصواتها استنكاراً وقرفاً من هذه «الحرية» العنصرية التي تجاوزت كل حد.

حتى في الولايات المتحدة الامريكية لم تعد هذه «الحرية» الفاسقة مسموحاً بها !

يجب أن يعلم المسؤولون ان جماهيرنا العريضة ترى في هذا التسيب العنصري خطراً مباشراً على مستقبلها.

(«الاتحاد»)

الجبهة:

زيارة بيغن للولايات المتحدة في اطار الاستعداد للعدوان على سوريا

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، امس الأحد، اقتراحا

البقية ص ٢ ع ٥



● محطة باصات الخليل يوم ٨٣/٧/١٥ . جنود الاحتلال الاسرائيلي يستعرضون عضلاتهم المسلحة فارضين حظر التجول ● (خاص بـ «الاتحاد»)

مشاورات فلسطينية لعقد مؤتمر عربي لبحث الوضع في المنطقة

● تونس - افادت وكالات الانباء ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بدأت منذ ايام مشاورات مكثفة لبحث امكانية عقد مؤتمر عربي لبحث الوضع في المنطقة بابعاده العربية والفلسطينية.

المستوطنون يعتدون على مسجد خالد بن الوليد في الخليل !

● القدس - لمراسلنا - في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مركز مدينة الخليل يصعد المستوطنون من استفزازاتهم الوقحة ضد

البقية ص ٢ ع ٤

الاردن ينفي انه ينوي الدخول في تسوية مع اسرائيل

● عمان - نفى عدنان ابو عودة، وزير الاعلام الاردني، ما اعلنه الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية امس عن ان الملك حسين بعث الى مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي يبلغه ان الظروف اصبحت ملائمة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل للتوصل الى تسوية معها بخصوص النزاع في الشرق

البقية ص ٢ ع ٤

القوى الوطنية اللبنانية تستنكر الهجوم الدموي الذي شنه الجيش على المهجرين في بيروت

* الحزب الشيوعي اللبناني يعلن عن دعمه الكامل للحزب التقدمي الاشتراكي واهالي عاليه والشوف * تصاعد المقاومة البطولية ضد الغزاة الاسرائيليين *

● بيروت - استنكرت الاوساط السياسية والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية الهجوم الدموي الذي شنه الجيش اللبناني على المهجرين الفقراء في وادي أبو جميل في بيروت. ودعت الى معالجة قضية المهجرين من خلال حل شامل متكامل بعيداً عن القمع. وأكدت هذه الاوساط على ضرورة عقد مؤتمر وطني ومواجهة السياسة الفئوية القائمة بممارساتها الخطرة على حاضر ومستقبل لبنان.

وأكد الحزب الشيوعي اللبناني على أن طريقة تعامل السلطة اللبنانية مع قضية المهجرين تدل على المخاوف المحقة التي يبديها سكان المناطق اللبنانية الاخرى من دخول الجيش اليها.

وربط الحزب الشيوعي اللبناني في بيان أصدره، أمس الاول، بين استخدام العنف ضد الشعب في المناطق التي لا تزال ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي وبين محاولة ادخال الجيش الى عاليه والشوف بدون أي احترام لمطالب ابناء المنطقتين ومحاولة استخدام الجيش كبديل عن الميثاق الوطني

البقية ص ٢ ع ٣

● اسفين آخر في القلب ●

بريشة يوري ايفانوف - عن «انباء موسكو» عدد ٥ حزيران ١٩٨٣

الولد اليهودي يساوي ولدين عربيين!!

هذا هو المنطق الحكومي في دفع مخصصات تأمين الاولاد

* بعد تعديل نقاط الاعفاء زادت الهوة بين المخصصات لليهود والعرب * الولد اليهودي الرابع - ٣٣٣٥ شيكل وللعربي ١٢٨٣ *

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - «الولد اليهودي يساوي ولدين عربيين في اسرائيل» - هذا هو المنطق الذي يوجه حكام اسرائيل، على ما يبدو، في سياسة مخصصات تأمين الاولاد. فعلى اثر تعديل هذه المخصصات (يوم الجمعة الماضي) اتسعت الهوة اكثر فا[illegible] بين مخصصات الاولاد اليهود والاولاد العرب الى حد ان ما يدفع للولد اليهودي يساوي ضعف او عدة اضعاف ما يدفع للولد العربي.

ويبدو من قائمة المخصصات الجديدة انه ابتداء من الولد الثالث في العائلة يبدأ التمييز ضد الاطفال العرب بحجة ان ذويهم لا يخدمون في الجيش. ويتراكم هذا التمييز ويتضاعف بصورة فظيعة حتى يصبح ما يحصل عليه الولد اليهودي الرابع ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه الولد العربي الرابع (للعربي ١٢٨٣ شيكل ولليهودي ٣٣٣٥ شيكل) ويزيد هذا التمييز عند الولد الخامس (للعربي ١٢٨٣ ولليهودي ٣٥٩٢).

البقية ص ٢ ع ٤

الجبهة تثير قضية الاعتداء على العمال العرب في ايلات

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث مندوبا كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت [illegible] موسى ويهوشع إيرغا، ببرقية الى يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت، طالباه فيها باجراء بحث عاجل في اللجنة حول قضية الاعتداء على العمال العرب من قرى دير حنا وسخنين وعرابة لدى عودتهم الى العمل في ايلات يوم الخميس الماضي ١٩٨٣/٧/١٤ بعد عطلة عيد الفطر.

ابناء الطائفة الدرزية يحتجون على موقف الحكومة العدائي من اخوتهم في لبنان

● حيفا - تقرر في الاجتماع الذي عقده في عسفيا، مؤخراً، رؤساء مجالس ووجهاء وضباط من القرى الدرزية، أن يقوم أبناء الطائفة بمظاهرة أمام بيت رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على المعاملة السيئة التي تعامل بها السلطات الاسرائيلية اخوتهم دروز لبنان.

وتقرر أيضاً عقد اجتماع شعبي لابناء الطائفة لبحث الاوضاع المتأزمة في الشوف، على ضوء محاولات القوات الكتائبية فرض سيطرتها على المنطقة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها وموقف القوات الاسرائيلية المؤيد لها.

وكان عدد من الضباط الدروز والهيئات الشعبية قد بعثوا برسائل الى رئيس الحكومة ووزير «الدفاع» وجهات أخرى يحذرون فيها من استمرار الموقف العدائي الذي تقفه القوات الاسرائيلية من دروز لبنان.

منظمة الوحدة الافريقية تدعو الى وقف النزاع المسلح في تشاد وحل المشكلة عن طريق المفاوضات

● اديس ابابا - اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا، امس، بيانا دعت فيه الاطراف المتنازعة في تشاد الى وقف اطلاق النار على الفور مع وقف التدخل الخارجي.

ودعت اللجنة التنفيذية الطرفين الى البدء في المباحثات حول التسوية السلمية للنزاع بواسطة منظمة الوحدة الافريقية.

وافادت وكالات الانباء التي تناقلت الخبر بان نظام حسين حبري الحاكم في نجامينا والموالي للقوى الامبريالية رفض هذا النداء.

موجة من الاحتجاجات ضد التسلح النووي تجتاح اوروبا

● الدنمارك - اجتاحت اوروبا موجة شديدة من الاحتجاجات على مخططات الولايات المتحدة وحلف الناتو النووية الخطرة. ويجرى الألوف من مواطني الدنمارك والنرويج وفنلندا والسويد في هذه الايام «لقاء سلام ٨٣» في «سلنكي بورغ» الدنماركية .

وصرح الزعيم السوفييتي اندروبوف في رسالته الى لقاء السلام هذا، انه يشاطر المشتركين فيه قلقهم بسبب العزم على نصب الصواريخ النووية الامريكية الحديثة في اوروبا. وأشار الى ان الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى جهده من أجل الحفاظ على السلام وأمن الشعوب .

وفي المانيا الغربية يقوم عمال وموظفو كونسرت سمانتمان وهيش وفولسفاجن الى جانب العاملين في السكك الحديدية بجمع التواقيع على البيانات الداعية الى تنشيط النضال ضد تحويل البلاد الى ساحة اختبارات لاسلحة البنتاغون النووية، وذلك مع العلم ان النضال ضد نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا هو هدف رئيسي للمشتركين في لقاء السلام الاممي في برلين الغربية.

ودعت سلطات مدينة «فوران» البلجيكية، التي اعلنت المدينة منطقة خالية من السلاح النووي الى احباط تنفيذ المخططات اللاانسانية في الولايات المتحدة والناتو. كما دعت الى ذلك ايضا «منظمة الاطباء النمساويين ضد الحرب النووية» و«منظمة المؤتمر المسيحي من اجل السلام في جمهورية المانيا الدمقراطية».

نحو مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة:

استعـدادات وتحضيرات واسعة في أحياء المدينة

*** البلديـة في بيـان الى المواطنين: «اصبحت المخيمات التطوعية ظاهرة اجتمـاعية لـدى جماهيرنا» * رقم الحسـاب للتبرعات ـ ١٤٠٠١ بنك باركليز دسكونت النـاصرة الفرع الرئيسي ***

● الناصرة ـ من باسم داوود ـ كلما إقترب الموعد المقرر لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة كلما تزايدت المسؤوليات والجهود المبذولة وتصاعدت التحضيرات العملية لهذا المخيم بوتيرة أسرع وأعرب المزيد من الشبان والشابات عن استعدادهم الكامل للتطوع وبذل أقصى جهودهم من أجل تطور وتقدم مدينتهم بالمشاركة في أيام المخيم الاربعة من ١٧ ـ ١٩٨٣/٨/٢١.

وتشير كل الدلائل والتوقعات من خلال التحضيرات الميدانية الجارية بأن المخيم الثامن سيكون قمة المخيمات التي سبقته من حيث المشاريع التي خطط ويخطط لها ومن حيث المتطوعين المتوقع مشاركتهم فيه..

وفي إطار التحضيرات عقدت «لجنة المطبخ» في ١٩٨٣/٧/٩ اجتماعا لها بحثت فيه موضوع استعدادات اللجنة للمخيم المصغر المزمع اقامته في ١٩٨٣/٨/١٤. والعمل على تنشيط لجان الاحياء بهدف التعاون مع اللجنة لجمع المواد التموينية من البيوت. وكذلك بحثت إصدار منشور بهذا الخصوص الى الجمهور تدعوه‌فيه الى تقديم تبرعاته السخية.

وبلغنا من اللجنة المركزة أن اللجنة الفرعية المنبثقة عنها بخصوص التبرعات، ستبدأ جولاتها على تجار المدينة ابتداءاً من ١٩٨٣/٧/٢٠ لجمع التبرعات لدعم ومساعدة اللجنة المركزة للقيام بواجبها.

وعلم بأن اللجنة تلقت، في الاسبوع الماضي، تعهدات بكميات من الخيار (٧٠٠ كيلو غرام) من عبلين وبطن بطيخ من عرابة البطوف وبكمية من الزيتون من المغار.

كذلك تواصل لجنة الهندسة زياراتها للاحياء وتخطيطاتها للمشاريع التي يقترحها المواطنون على أعضاء الجبهة.

وعلى الصعيد الاعلامي أصدرت بلدية الناصرة الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي ١٩٨٣/٧/١٥، بيانا الى أهالي المدينة. أكدت فيه على أن مخيمات العمل التطوعي أصبحت ظاهرة اجتماعية لكل جماهيرنا العربية وطريقاً لكل سلطاتنا المحلية للتصدي لسياسة الخنق المالي والتمييز الموجه ضدها.

ومن هذا المنطلق توجهت البلدية الى العمال والمهنيين داعية اياهم الى التبرع بعملهم وبسواعدهم خلال فترة المخيم، كما توجه البيان الى الاخوات والامهات داعيا اياهن الى تقديم المآكل والطبخات للمخيم والى المساعدة في عمل المطبخ وفي الورشات وفي كل أعمال المخيم. وتوجه الى لجان الاحياء داعيا اياها الى العمل على انجاز كل الترتيبات اللازمة للبدء في المشاريع واتمامها خلال أيام المخيم كما دعا تجار الناصرة وأهلها الى التبرع السخي بالمواد الغذائية والى التبرع النقدي للمخيم (بنك باركليز دسكونت الناصرة ـ الفرع الرئيسي ـ رقم الحساب ١٤٠٠١).

كذلك دعا البيان جماهير الناصرة الى استقبال المتطوعين العرب واليهود والوفود الاجنبية بالترحاب والتقدير.

وكانت بلدية الناصرة الدمقراطية قد بعثت برسائل الى رؤساء وأعضاء المجالس المحلية دعتهم فيها الى مد يد العون لدعم مخيم العمل التطوعي، سواء عن طريق تشجيع المتطوعين أو عن طريق إرسال الآليات والادوات التابعة لمجالسهم المحلية أو طريق تقديم المساعدة بأي شكل من الاشكال.

ومن ناحية أخرى توجهت البلدية برسائل دورية الى مؤسسات الناصرة تعلمها فيها بموعد المخيم وتدعوها الى تقديم اقتراحات مشاريع وأعمال يمكن للمتطوعين أن يقوموا بانجازها. كما تدعوها الى الاتصال بلجنة الهندسة خطياً حتى تتمكن من إدراجها في عداد المشاريع المزمع تنفيذها.

محكمة العدل العليا ستنظر في انتخابات المجلس المحلي في ابو سنان

● ابو سنان ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ رداً على الدعوة التي تقدم بها المحامي الياس فرح باسم موكليه من اعضاء مجلس ابو سنان المحلي، ابلغت محكمة العدل العليا انها عينت يوم ٨٣/٩/١٥ موعداً للنظر في القضية المقدمة لها وفي طلب اجراء انتخابات المجلس المحلي في ابو سنان مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد.

مؤتمر الصحفيين يدعو الى حرية التعبير والحفاظ على أصول العمل الصحفي

● حيفا ـ دعا مؤتمر الصحفيين السادس الذي عقد في الاسبوع الماضي في حيفا الى الحفاظ على قواعد العمل الصحفي، والى المزيد من حرية التعبير للصحف والعمل الصحفي والى تحسين شروط عمل الصحفي المهنيةوالحفاظ على مكانته مع التأكد من بقائه مخلصاًلمهنته.

واكد رئيس نقابة الصحفيين في البلاد السيد «ليفي يتسحاق هيروشالمي» على الظروف الخاصة الصعبة التي يمر بها صحفيو البلاد والتي تتميز بمحاولات تضييق الخناق عليهم وتقصير خطاهم بهدف تقليص حرية التعبير ومنع ايصال الحقيقة الى الجمهور، واضاف ان الصحفيين يقفون بحزم ضد هذه المحاولات كلما كشفت عن فضيحة.

هذا واقر المؤتمر عدة قرارات متعلقة بقضايا تنظيمية داخل نقابة الصحفيين هدفها رفع مكانة الصحفي ومهنته.

مخطط للاستيطان اليهودي في البقيعة

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الاول، عن مخطط يتم العمل من اجل تنفيذه ويستهدف زرع الاستيطان اليهودي في قلب قرية البقيعة العربية.

وجاء في الخبر انه : «في هذه الايام تجري محاولة لاعادة الاستيطان اليهودي في البقيعة. وقد تم حتى الان شراء عدد من البيوت من سكان القرية العرب وتجنيد عدد من العائلات اليهودية المستعدة للسكن فيها. هذا ما قالته مرجليت زيناتي، آخر من تبقى من اليهود في البقيعة، في حديث مع مجلة «بمحنيه ـ ناحل». وكشفت زيناتي ان محاولات الاستيطان اليهودي اصطدمت بالمعارضة النشطة للمواطنين العرب في القرية وعلى رأسهم فرع الحزب الشيوعي هناك».

واضافت الصحيفة ان زيناتي كشفت في حديثها عن أن مواطنا يهوديا من البقيعة شارك الفلاحين العرب في فلسطين في ثورة ١٩٣٦.

الضربة الاقتصادية ـ بقية

التدهور والانهيار الشامل الذي يواجه الوضع الاقتصادي في البلاد.

وعلم ان وزير الداخلية، يوسف بورغ، انضم امس الى جوقة منتقدي سياسة الحكومةالاقتصادية. وتساءل في جلسة الحكومة: الى متى نظل، نحن الوزراء، نسمع عن اخطار الوضع الاقتصادي من الصحف. لماذا لا نبحث الوضع ونستخلص النتائج اللازمة.

القوى الوطنية ـ بقية

السياسي.

وأعلن الحزب الشيوعي اللبناني عن دعمه الكامل لمواقف الحزب التقدمي الاشتراكي ولاهالي عاليه والشوف من موضوع دخول الجيش اليها.

وتضامناً مع الاضراب العام الذي اعلن عنه في لبنان استنكاراً لعمليات القمع والهيمنة الكتائبية صعد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم البطولية ضد الغزاة الاسرائيليين.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة اللبنانية نفذوا، صباح أمس، عملية جديدة ضد دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة عين عروب حيث هاجموها بالاسلحة الصاروخية والمتوسطة. وقالت الاذاعة ان الهجوم أسفر عن سقوط قتيلين واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح. وأضافت ان طائرات الهليوكبتر شوهدت وهي تخلي الاصابات وان وحدة عسكرية اسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة واعتقال عدد من الاشخاص.

وقالت الاذاعة انه من جراء عملية التمشيط سقط من بين الاهالي قتيلان أحدهم من آل السوقي والثاني من آل ابو نعيم.

ونقل « صوت لبنان العربي » عن وكالة الانباء الفرنسية قولها ان اثنين من الجنود الاسرائيليين قتلا وان سبعة آخرين اصيبوا بجراح وان القوات الاسرائيلية قطعت، ظهر أمس، الطريق الدولي بين بحمدون وغريفات صوفر. كما قطعت طريق عرمون الشامو. وربطت مصادر امنية لبنانية بين قطع الطرق وبين العملية التي تمت صباح أمس.

هذا واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي في ساعة متأخرة من ليلة أمس بصحة هذا النبأ وذكر أن سبعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي اصيبوا بجراح جراح اثنين منهم خطيرة. وأضاف ان قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارة مدنية لبنانية، ادعى انها «لم تنصع للاوامر» عند حاجز اسرائيلي، مما أسفر عن مقتل مواطنين لبنانيين .

صوت الناصرة:

نحو انتصار ثالث للجبهة

● الناصرة ـ من باسم داود ـ دعا المشاركون في الندوة التي نظمتها جبهة الناصرة الدمقراطية يوم الخميس الماضي أبناء الشعب الفلسطيني في البقاع الى وقف الاقتتال بين الأخوة وتعزيز وحدة الصف، كي يتمكنوا من مواجهة التحديات التي يتعرض لها شعبنا.

واستنكروا الاجراءات الاستفزازية التي قام بها المستوطنون ضد سكان الخليل. وأكدوا تضامنهم مع الأهل في المناطق المحتلة. كما دعا المشاركون الى تعزيز وحدة صف الجماهير العربية في البلاد وجماهير الناصرة بالذات من أجل الانطلاق نحو التحديات المقبلة ومخيم العمل التطوعي الثامن. وتحقيق انتصار ثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وكان قد شارك في الندوة النائب توفيق طوبي ومروان دويري اللذان شاركا في مؤتمر السلام الذي عقد مؤخرا في براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية. وفي اللقاء الذي جرى بين وفد قوى السلام في اسرائيل وبين وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات حيث قدما شرحا وافيا عن اللقاء وتقييما للأحداث المؤسفة التي تجري داخل المنظمة وانعكاساتها على مجمل نضال الشعب الفلسطيني وعما يجري اليوم في الخليل والمناطق المحتلة.

مشكلة أخرى تجد حلها في النزاع مع الاطباء

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أعلن د. رام يشاي، سكرتير نقابة الاطباء ترحيبه باقتراح وزارة المالية تعيين عوزي عيلام حكما بينها في نزاع الاطباء. وبهذا الترحيب تكون قد ازيلت عقبة أخرى أمام تسوية هذا النزاع.

ويذكر ان عيلام هذا هو جنرال سابق في الجيش ويعمل اليوم مديراً للجنة الطاقة الذرية في اسرائيل .

الاردن ينفي ـ بقية

الاوسط.وكان الراديو الاسرائيلي قد طبل وزمر امس لهذا «النبأ» بدعوى انه يأتي على خلفية ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني! بعد «التصدع» الذي اصاب منظمة «فتح» و «النزاع» القائم بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا!

المستوطنون ـ بقية

أهالي المدينة.

وقام ثلاثة من مستوطني «كريات أربع»، أمس الاول، باقتحام مسجد خالد بن الوليد المجاور للمستوطنة فاسرع حارس المسجد الى تشغيل أجراس الانذار فهرع أهالي المدينة للدفاع عن المسجد. وعلى الرغم من هرب المستوطنين بقي العديد من الاهالي في منطقة المسجد تحسبا لأي طارىء .

الولد اليهودي ـ بقية

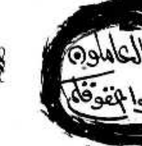
وننشر فيما يلي الجدول الذي يبين هذا التمييز العنصري الفظيع بالتفصيل :

عدد الاولاد	العرب: عن الولد الواحد	العرب: مجموع ما تأخذه العائلة	اليهود: عن الولد الواحد	اليهود: مجموع ما تأخذه العائلة
الولد الاول	١٠٣٦	١٠٣٦	١٠٣٦	١٠٣٦
الولد الثاني	١٠٣٦	٢٠٥٢	١٠٣٦	٢٠٥٢
الولد الثالث	١٢٨٣	٣٣٣٥	٢٠٥٢	٤١٠٤
الولد الرابع	١٢٨٣	٤٦١٨	٣٣٣٥	٧٤٣٩
الولد الخامس	١٢٨٣	٥٩٠١	٣٣٣٥	١٠٧٧٤
الولد السادس	١٢٨٣	٧١٨٤	٣٥٩٢	١٤٣٦٦
الولد السابع	١٢٨٣	٨٤٦٧	٣٥٩٢	١٧٩٥٨
الولد الثامن	١٢٨٣	٩٧٥٠	٣٥٩٢	٢١٥٥٠
كل ولد اضافي	١٢٨٣	—	٣٥٩٢	—

ومن الجدير بالذكر ان قانون التمييز العنصري في مخصصات تأمين الاولاد قد سن في زمن حكومة المعراخ. وقد تقدمت كتلة الجبهة ثلاث مرات باقتراحات لسن قانون يضمن المساواة في المخصصات الا ان الائتلاف الليكودي الحاكم اسقط هذه الاقتراحات.

وفي الأونة الاخيرة تم الكشف عن فضيحة جديدة في هذا المجال اذ تبين ان الحكومة تجد طرقا مختلفة لدفع مخصصات تأمين الاولاد الكبيرة لليهود الذين لا يخدم ذووهم في الجيش (المتدينون وغيرهم) وانها تعمل كل شيء في سبيل ابقاء التمييز في المخصصات ضد العرب فقط.

هذا مع العلم ان العرب يدفعون كل الالتزامات المالية لمؤسسة التأمين الوطني مثل سائر المواطنين.



لوائح الأجور الجديدة بعد دفع علاوة الغلاء بنسبة ٢٠،٢٪

*** كم ستدفع ضريبة دخل؟! * كم سيكون الحد الأدنى للاجور؟ ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ وقعت الهستدروت مع اصحاب العمل، يوم الجمعة الماضي، على اتفاق جديد لدفع علاوة الغلاء عن الأشهر الثلاثة الماضية (نيسان، ايار، حزيران) بنسبة ٢٠.٢٪ تدفع في مرتب شهر تموز الجاري وكذلك تم الاتفاق على تعديل الحد الأدنى للأجور.

وننشر فيما يلي لوائح الأجور الجديدة بعد دفع علاوة الغلاء ولائحة بقيمة الضريبة التي سيبدأ بدفعها في مرتبات الشهر الجاري:

لائحة الأجور

حاليا: الأجر الاجمالي	حاليا: الأجر الصافي	بعد دفع العلاوة: الاجر الاجمالي	بعد دفع العلاوة: الأجر الصافي	العلاوة الصافية (بالشواقل)	العلاوة بالنسبة المئوية
١٠٠٠٠	٩٥٨٠	١٢٠٢٠	١١٥١٦	١٩٣٦	٪٢٠.٢
١٥٠٠٠	١٣٢٨٨	١٨٠٣٠	١٦١٠٠	٢٨١٢	٪٢١.٢
٢٠٠٠٠	١٦٨٢٨	٢٤٠٤٠	٢٠٣٥٤	٣٥٢٦	٪٢١
٢٥٠٠٠	٢٠٣٦٨	٣٠٠٥٠	٢٤٦١٠	٤٢٤٢	٪٢١.٣
٣٠٠٠٠	٢٣٧٣٨	٣٦٠٦٠	٢٨٧٨٨	٥٠٥٠	
٣٥٠٠٠	٢٦٧٧٨	٤٢٠٧٠	٣٢٤٤٣	٥٦٦٥	٪٢١.٢
٤٠٠٠٠	٢٩٦٧٨	٤٨٠٨٠	٣٦٠٩٧	٦٤١٩	٪٢١.٦
٥٠٠٠٠	٣٤٧٥٨	٦٩٧٧٠	٤٦٨٢٩	٧٤٥١	٪١٨.٢

● كل الارقام بالشواقل

ملاحظات

● يلاحظ اولا ان علاوة الغلاء هذه تساوي نسبة ٨٥٪ فقط من المعدل العام للغلاء في الأشهر الثلاثة الأخيرة وكان معدل الغلاء في هذه الاشهر قد بلغ ٢٤٪ . وهكذا فقد لطشوا من جيب كل عامل مبلغا يساوي ١٥٪ من قيمة الغلاء.

● ان هذه العلاوة تدفع في مرتب شهر تموز الجاري الذي يدفع في شهر آب القادم. وهكذا يكون دفع علاوة الغلاء، عمليا، بعد اربعة اشهر من بداية حدوث الغلاء نفسه.

● يلاحظ في الجدول ان اكبر نسبة من العلاوة يحصل عليها ذوو المرتب الذي يبلغ ٤٠ الف شيكل (٢١.٦٪). اما بالنسبة لذوي المداخيل المحدودة جدا والتي تسمى اجور فقر وتقل عن الحد الأدنى للأجور فلا تتعدى نسبة العلاوة بالنسبة لها ٢٠.٢٪.

● من الجدير ذكره ان العمال الاجيرين في القطاع الانتاجي سيحصلون على زيادة اجر اضافية بقيمة ١٢٥٠ شيكل هذا الشهر وبنسبة ٧٪ ابتداء من مرتب الشهر القادم. ولكن هذه الزيادة لا تدفع لموظفي الدولة والسلطات المحلية (اقرأ الخبر المفصل في الصفحة النقابية في عدد الجمعة الماضي).

*** الحد الأدنى للأجور ***

هذا وقد تقرر ان يتم تعديل الحد الأدنى من الأجور مرتين وبناء عليه يكون:

● ● ابتداء من ٨٣/٧/١ ـ ١٣٥٥١.٧٥ شيكل في الشهر او ٥٤٢.٠٧ شيكل في اليوم

● ● ابتداء من ١٩٨٣/٨/١ ـ ١٤٥٠٠.٢٥ شيكل شهريا او ٥٨٠.٠١ شيكل يوميا.

*** ضريبة الدخل ***

ننشر فيما يلي جدولا يبين نسبة الضريبة التي سيدفعها المواطنون خلال الاشهر الثلاثة تموز ـ آب ـ ايلول ١٩٨٣ بعد تعديلها:

نسبة الضريبة	في اجور اليوم	في الأجور القادمة (تموز فصاعدا)
٪٢٥	حتى ٢٨.٣٠٠	حتى ٣٥.٣٠٠
٪٣٥	من ٢٨.٣٠١ حتى ٣٨.٦٠٠	من ٣٥.٣٠١ حتى ٤٨.٣٠٠
٪٤٥	من ٣٨.٦٠١ حتى ٥٠.٨٠٠	من ٤٨.٣٠١ حتى ٦٣.٦٠٠
٪٥٠	من ٥٠.٨٠١ حتى ٦٩.٦٠٠	من ٦٣.٦٠١ حتى ٨٧.١٠٠
٪٦٠	من ٦٩.٦٠١ فصاعدا	من ٨٧.١٠١ فصاعدا

٣٤١ جريحاً و ٧ قتلى... هذا هو حصاد الاسبوع من حوادث الطرق

● احدى حوادث الطرق التي وقعت في الاسبوع الماضي على شارع حيفا ـ تل ابيب القديم وادت الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح بالغة ●

● بئر المكسور ـ من أحمد سعد نمر ـ أصيب في الاسبوع الماضي الطفل أحمد ابراهيم نمر في حادثة طرق في اثناء عبوره الشارع الرئيسي الذي يمر في وسط القرية ويصل بين حيفا وطبريا.

ويذكر ان الطفل أصيب بجراح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى، وهذه الحادثة هي العاشرة على هذا الشارع. وقد عم السخط اهالي بئر المكسور الذين كانوا قد توجهوا مرارا وتكرارا الى السلطات المختصة لحل المشكلة التي ما زالت قائمة.

وفي حادثة أخرى وقعت يوم السبت ٦/١٦ على شارع عميدار ـ عفولة قتلت السيدة لولو ليليان من الناصرة إذ انقلبت سيارتها مما أدى الى موتها.

ويذكر ان خمس حوادث طرق وقعت يوم امس الاول السبت ادت الى جرح ١٨ شخصاً. اما حصاد كل الاسبوع الماضي من حوادث الطرق فقد بلغ ١٤٩ حادثاً مات فيها ٧ اشخاص واصيب ٦٩ آخرون بجراح قاسية و ٢٣٥ بجراح طفيفة.

يوم عمل تطوعي ضخم في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا مفيد سعد ـ نفذ يوم السبت ٧/١٦ في كفر ياسيف، تحت رعاية المجلس المحلي يوم عمل تطوعي ضخم شمل تنظيف بعض شوارع واحياء القرية القديمة. وبدأ العمل منذ ساعات الصباح واستمر حتى ساعات بعد الظهر.

وقد شارك فيه العشرات من الشبان والشابات ولاقى هذا العمل تقدير واستحسان السكان وجمهور الاهالي.

ويذكر ان هذه الاعمال هي مقدمة للاعمال التطوعية الضخمة التي ستشمل تنظيف باقي شوارع واحياء القرية وبناء الاسوار الواقية وتصليح الشوارع.

مجلس لجان الاحياء في عكا يبحث قضايا المدينة القديمة

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ عقد مجلس لجان الاحياء القديمة الذي يضم أحياء المجازي والشيخ عبدالله والمبلطة والزيتونة والفاخورة والمعاليق وجامع الحاج علي الدبسة، يوم السبت ٨٣/٧/١٦، اجتماعا في نادي الفنار البلدي حيث جرى بحث قضايا الاحياء، ومطالب المواطنين العرب في عكا القديمة حيث سيقوم ممثلون عنهم بطرحها على رئيس البلدية في لقائه مع لجان الاحياء والذي سيتم اليوم الاثنين.

وكان قدم البحث في الاجتماع المذكور سكرتير مجلس لجان الاحياء فخري البشتاوي بعد استعراضه الوضع في عكا القديمة واستعراضه المطالب التي ستقدم الى رئيس البلدية. واشترك في اللقاء غالبية ممثلي لجان الاحياء .

اقتحام بيت في كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اقتحم مجهولون، ليلة الخميس الماضي، بيت المواطن علي حسين ريان من قرية كابول ورشوا صاحب البيت وافراد عائلته بمادة مخدرة ونهبوا قطعا من الحلي الذهبية وكمية من النقود. وهذا هو حادث السطو الثاني في القرية خلال فترة قصيرة. فقد نهب مجهولون حوالي ثلاثمائة الف شيكل من بيت المواطن محمد رشيد هيبي قبل ثلاثة اشهر. ويعم سكان القرية موجة من الاستنكار ويطالبون الشرطة بالكشف عن هذه العصابة ووضع حد لأعمال السرقة.

دراسـة لتغيير اسلوب العمل في صندوق المرضى الهستدروتي

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ قررت ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي اجراء دراسة مجددة لاساليب العمل والتعامل في عيادات الصندوق ومستشفياته وذلك في اطار الاستجابة لمطالب الاطباء التي اعلنوها خلال وقبل اضرابهم التاريخي.

وجاء من ادارة الصندوق ان هدف التغييرات سيكون خدمة مصلحة الاطباء والمرضى والخدمات الطبية عموما.

وفاة فاضل

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ شيّعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان الفاضل سعيد ناصر الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم يتقدمون باحر التعازي لآل ناصر وآل صغير بوفاة فقيدهم.

امنون لين (معراخ):

المخطط الحكومي لاقامة مدينة للاجئين يمس بأمن اسرائيل !!

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه عضو الكنيست امنون لين (معراخ) استجوابا الى رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن طالبه فيه بالكشف عن تفاصيل الخطة الحكومية لاقامة مدينة للاجئين الفلسطينيين في «غور الأردن» في الضفة الغربية المحتلة.

وقال لين في معرض سؤاله انه يوجد في هذه المنطقة (الغور) ٣ آلاف يهودي فقط مقابل ٢٠ الف عربي ولذا فأن مدينة للاجئين ستزيد من عدد السكان العرب في الغور وبالتالي ستمس بأمن اسرائيل ـ على حد قول لين.

وحذر لين حكومة اسرائيل من امكانية تسليم هذه المدينة المنوي اقامتها للسلطات الاردنية فيها اذا تم التوصل الى حل سلمي (استسلامي) مع الملك حسين (طبعا على حساب حقوق الشعب الفلسطيني).

ويتضح من اقوال لين هذه مدى عدائه للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة اذ انه لا ينظر الى تشريد ابناء هذا الشعب او «تــوطينهم»(!) الا من خلال «الأمن الاسرائيلي» المزعوم.

ومن جهة ثانية، يبدو ان مخطط اقامة مثل هذه المدينة يقع في اطار المخطط الحكومي «لتوطين» (أي تشريد) اللاجئين الفلسطينيين في محاولة من حكومة اسرائيل «لحل» قضية اللاجئين بما يتوافق مع مخططاتها لتصفية حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والعودة (او التعويض لمن لا يرغب في ذلك).

الجبهة : ـ بقية

لجدول اعمال الكنيست طلبت فيه ان تبحث الهيئة العامة موضوع قيام دائرة التنظيم الإستراتيجي في قيادة الاركان بتوكيل الجيش بالتحضير لزيارة بيغن للولايات المتحدة في نهاية الشهر الجاري.

وجاء في الاقتراح ان دائرة التنظيم الاستراتيجي في قيادة الجيش ستحضر مواد حول ما أسمته عمق التواجد السوفييتي في الشرق الأوسط، وحول اختيار الرد المناسب الذي ينبغي ان تقوم به الولايات المتحدة واسرائيل على هذا «التغلغل».

واضافت الجبهة ان هذه الأمور يجب ان تعطي ضوءا احمر لانها تعني وبشكل واضح التحضير لحرب ضد سوريا.

ومن هنا يتوجب على الكنيست أن تبحث الموضوع بشكل عاجل وقبل ان تبدأ زيارة بيغن لواشنطن.

أكاذيب وسائل ـ بقية

حددت موقفها بوضوح بالنسبة لما يجري في داخل حركة «فتح» والوضع على الساحة الفلسطينية. وقال ان القيادة السوفييتية أبلغت القادة الفلسطينيين بانها ضد الاقتتال بين الاخوة وضد تمزيق م. ت. ف وتعمل جاهدة على وقف الاقتتال وحماية الوحدة الفلسطينية.

وأشار حواتمه الى ان القيادة السوفييتية تؤكد على ضرورة حل كل الخلافات بأسلوب الحوار الدمقراطي بعيداً عن كل أشكال العنف والاقتتال وعلى أساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر.

وعلى صعيد مواصلة المساعي الصديقة لوضع حد للاشكال على الساحة الفلسطينية ـ العربية اجتمع ياسر عرفات، أمس، في تونس مع المبعوث الكويتي الخاص وزير الدولة ليفي فرح. وأفاد مراسل «صوت فلسطين» ان الاجتماع تناول آخر تطورات الساحة الفلسطينية وسبل تسوية الاشكال داخلها. وقال المراسل ان عرفات حمل المبعوث الكويتي رسالة الى الرئيس فيدل كاسترو تتعلق بآخر تطورات الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية ـ العربية.

ومن ناحية أخرى أجرى، أمس، القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) والوفد المرافق له مباحثات مع كبار المسؤولين في تشيكوسلوفاكيا تناولت الوضع في الشرق الاوسط والاحداث الجارية على الساحة الفلسطينية.

وكان ابو اياد قد أجرى محادثات مماثلة، قبل وصوله الى براغ، مع المسؤولين البولنديين في وارسو .

طُعم جديد في البورصة



ارتفـاع اسعـار معظم الاسهم

● تل ابيب ـ البورصة ـ ارتفعت، يوم امس، اسعار الاسهم في جميع فروع البورصة، فقد ارتفعت الاسهم «التجارية» واسهم «الخدمات» و «الاراضي» و «الصناعة» بنسبة (١٠٪)، واستمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم «البنوك التجارية» و «المؤسسات التموينية». وبلغت الدورة المالية (٨٢٢) مليون شيكل.

وقد ارتفعت قيمة (١٤٢) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لاربعة مشترون فقط، وانخفضت قيمة (٥) اسهم فقط بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لواحد منها مباع فقط.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً، اسهم «ستوك بنك لئومي»، التي ارتفعت قيمتها بخمس نقاط. وارتفعت قيمة اسهم «حكلؤوت مبوكروت» بـ (١١٥٠) نقطة، و «ملونوت يردين» بـ (١١.٥) نقطة، و «اريبه» بـ (٢٩) نقطة، و«نخاسيم» و «بنيان» بـ (٥٠) نقطة. و «كوفساؤوت قاح» بـ (٢٠) نقطة، و «اي-دي-بي بيتواح» بـ (٩) نقاط.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بنسبة عالية بشكل خاص كانت اسهم «متام ٥ شيكل» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٥٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) قيمة كل من، «عتسماؤوت»، «سفانوت ١٠ اغورات»، «كريستال» و«برغود».

وارتفعت قيمة اسهم «كلال ساحر» بنسبة (٩.٢٪)، و «مركاز هكبلانيم» بنسبة (٩.١٪) و «بيتواح مشنيه نصف شيكل» بنسبة (٦.١٪).

هذا، ولم تجر يوم امس متاجرة «بسندات القرض المربوطة كاملة»، و «سندات هيريا هكفولا».

وارتفعت قيمة «السندات المربوطة بالعملة الاجنبية» حتى نسبة (٢٪)، وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية سادت التأرجحات الطفيفة.

هذا ويخشى جمهور المواطنين من ذوي الاسهم القليلة ان تكون هذه الارتفاعات طعما، كما جرت العادة في الماضي. الامر الذي يستدعي اليقظة والحذر وعدم المغامرة.

وزارة الداخلية .. يحكمها «ملك» ؟!

* لماذا رفضت وزارة الداخلية إجراء الانتخابات في موعدها للسلطات المحلية العربية ـ عبلين وابو سنان والبقيعة والمغار ؟! * أليس لأن «كينغ» لم يُدبِّر أموره وأعوانه ؟! *

بقلم : توفيق طوبي

● قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست اعتراضها على قرار وزارة الداخلية حرمان اهالي عبلين والمغار وابو سنان والبقيعة من المشاركة في الانتخابات العامة للسلطات المحلية التي ستجري في البلاد يوم ١٩٨٣/١٠/٢٥ وانتخاب مجالسهم المحلية فيها .

وقدمت اعتراض كتلة الجبهة بشكل اقتراح لجدول الاعمال للكنيست ، يوم الاربعاء ٨٣/٧/٦ ، مطالباً ببحث الموضوع من اجل تغيير قرار وزارة الداخلية وإجراء انتخابات في هذه القرى بدل اللجان المعيّنة التي تدير .... «او لا تدير» الشؤون البلدية في هذه القرى .

وفي تفسير اقتراحنا هذا اشرنا الى الاجراء التعسفي غير الدمقراطي الذي صاحب حل المجالس المنتخبة في ستة اماكن بعد انتخابات ١٩٧٨ ، وهذه الاماكن هي عبلين والمغار وابو سنان والبقيعة وجلجولية (في المثلث الجنوبي) وايضاً في كريات شمونه (الخالصة) في الجليل الشمالي . شجبنا إجراء الحل في حينه لأنه جرّد الممثلين والرؤساء المنتخبين من حق ادارة شؤون مجالسهم . ومع ذلك أكّدنا في اعتراضنا وفي اقتراحنا انه حتى اذا كان هناك داعٍ لحل المجلس المحلي فهذا الفرمان لا يكون الى ما لا نهاية . والمتبع هو إجراء انتخابات في اسرع وقت لدى إجراء الانتخابات العامة .

وطلبنا من الوزير لدى تقديم اعتراضنا للكنيست ان يشرح لنا ويشرح للكنيست ما هي الاعتبارات التي جعلت وزارته توافق على إجراء انتخابات في كريات شمونه وايضاً في جلجولية وتمنعها عن اهالي عبلين والمغار وابو سنان والبقيعة ؟

وسألنا ايضا حضرة الوزير : لماذا كنت قد اجبت في ايار ١٩٨٢ على استجواب قدمته ، بأن وزارتك اقرّت اجراء انتخابات في عبلين ولماذا عدتم اليوم ولحستم هذا القرار وقررتم حرمان اهالي عبلين من حق الانتخابات ؟ لماذا ؟

الاجوبة على هذه الاسئلة تعرفها . ولكن مع ذلك طلبنا من حضرة وزير الداخلية الدكتور بورغ ان يرد ويشرح للكنيست اعتبارات وزارته لكل هذه المواقف .

ولدى الانتهاء من طرح الموضوع على الكنيست يوم ٨٣/٧/٦ قام الدكتور بورغ ، وزير الداخلية ، مستطلعاً بعينيه توازن القوى بين اعضاء الكنيست المتواجدين في القاعة . ولدى رؤيته انه لن ينجح في تجنيد اغلبية لموقفه ، لجأ الى بند في نظام الكنيست الداخلي يخوّل الوزير ان يطلب باسم الحكومة تأجيل بحث موضوع معين . وهكذا تم له ما أراد وتأجل الرد والتصويت الى الاسبوع التالي . وجاء الوزير يوم الاربعاء ٨٣/٧/١٣ ليرد على الاقتراح .

ونطق الوزير كلمات معدودات في اربعة اسطر . قال ـ «عندما يختل الوضع ويسوء في احد السلطات المحلية فلديّ الحق القانوني ان أحلّ المجلس وأعيّن لجنة ومن المتبع ان تبقى هذه اللجان مدة اربع سنوات تدير خلالها شؤون السلطة المحلية لتصلح ما افسده المجلس المنحل (!) ولذلك فمصلحة السلطة المحلية في هذه الاماكن هو عدم اجراء انتخابات الآن قبل انتهاء فترة الاربع سنوات» . ونزل حضرة الوزير عن المنصة .

وعدنا وسألنا ... أهكذا يرد وزير على طعون عينية قُدمت ؟ لماذا لا يرد الوزير على الحقائق الدامغة وهي ان اللجان المعينة ليس انها لا تقدم الخدمات الافضل لهذه القرى فحسب بل انها تعود بها القهقرى الى الوراء ؟ فسكت دون ان يحرك رمشاً . لقد سألنا : يا حضرة الوزير كانت جلجولية آخر القرى التي حلّ فيها المجلس المنتخب وكان عمر لجنتها المعينة القصر من عمر اية لجنة معينة أخرى ... ولم يتغير في جلجولية اي شيء جوهري فلماذا تجري انتخابات في جلجولية ولا تجري في القرى الاخرى في الجليل ؟

فظل صامتاً ولم يجب بكلمة !

وسألنا : لماذا تجري انتخابات في كريات شمونه ولم تنقض بعد اربع سنوات على اللجنة المعينة فيها بينما تحرم اماكن أخرى عمر لجانها المعينة اطول من عمر اللجنة المعينة في كريات شمونه ؟

سكوت ....

وسألنا : لماذا غيّرتم قراركم يا حضرة الوزير من ايار ١٩٨٢ باجراء انتخابات في عبلين ؟

سكوت ...

وسألنا : هل صدفة يا حضرة الوزير ان الانتخابات لا تجري في القرى الاربع التي تخضع لصلاحيات «مملكة» حاكم اللواء كينغ وتجري في جلجولية حيث يوجد حاكم لواء آخر غير «الملك» كينغ ؟

ومرة أخرى سكوت ...

وربما السكوت يكون افضل جواب .

لو ان وزير الداخلية حرم اهالي كريات شمونه من حق انتخاب مجلسهم المحلي الجديد لكانت قامت القيامة .

ولكن الحديث هنا يجري عن المواطنين العرب ! انتخبوا ام لم ينتخبوا . كله سواء ! المهم ان حسابات الملك «كينغ» تبقى سارية المفعول .. ان جميع القريبين من الموضوع يعرفون ان اهالي عبلين والمغار وابو سنان والبقيعة يحرمون من الانتخابات لأن «كينغ» هذا لم ينجح بعد في تدبير أمره وأمر زُلمه ولم يجمع بعد عكاكيزه ليخوض معهم «انتخابات» توصل اصابع كينغ الى السلطة المحلية . فالأمر «الملكي» إذن : لتبق الاعوان المعينون بضع سنوات أخرى ... ينفذون توجيهات كينغ الى ان تسنح الفرصة لتركيبه عكاكيز جديدة .

أما «الدمقراطية» .. وأما حقوق المواطنين العرب «المتساوية» ... فلا تؤخذ بالاعتبار .

وليعش الصمت «الدمقراطي» لوزير الداخلية !

وليعش كينغ حاكماً بأمره .. ملكاً ! هذا هو منطقهم الاعوج .

ومع ذلك ، فان القضية لا تقتصر على سلوك كينغ ووزارة الداخلية . وهي لا تهم اهالي عبلين والمغار وابو سنان والبقيعة وحدهم . انها تهم جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية على السواء .

انها تهم كل الحريصين على القيم الدمقراطية في هذه البلاد .

ان سلوك وزارة الداخلية هذا يطرح مجدداً قضية الصلاحيات التعسفية الموروثة من ايام الانتداب البريطاني والتي يتمتع بها وزير الداخلية وحكام ألويته وضرورة تغيير القوانين لضمان حقوق واستقلالية السلطات المحلية .

لا يزال بالامكان اجبار وزارة الداخلية على تغيير قرارها التعسفي . وهذا يتطلب حملة واسعة شعبية يخوضها ليس فقط اهالي القرى المعنية وانما جميع الهيئات الشعبية والاوساط الدمقراطية والتمثيلية .

احد شوارع المغار ـ «واللجنة المعينة تصلح ما افسدته المجالس السابقة» ، يقول الوزير !!



● البقيعة ـ تقاليد عريقة في الكفاح ضد الظلم والغبن . (في الصورة ـ مظاهرة الاهالي من اجل فتح شارع في الطرف الشرقي من القرية ٢٠-١٩٧٦/٧/٢٠)

«شهادة تقدير» الى «الاتحاد» ـ من ام الفحم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع مجلس ام الفحم المحلي ولجنة العمل التطوعي الخامس في القرية شهادات تقدير على من ساهم في إنجاح مخيم العمل التطوعي الخامس الذي عقد في القرية في الفترة بين ٢ و ٥ نيسان الماضي .

وقد وصلت الى مكاتب «الاتحاد» شهادة كهذه جاء فيها : «.. اننا اذ نثمن دعمكم المادي والمعنوي والعملي غالياً لا يسعنا إلا ان نتقدم بالتقدير والشكر الجزيل لجهودكم العظيمة آملين ان تستمروا في خدمة بلدكم وشعبكم» .

مجلس ام الفحم المحلي — لجنة العمل التطوعي الخامس

شهادة تقدير

تقدم هذه الشهادة لصحيفة «الاتحاد» ..... الغراء

وذلك تقديراً لمساهمتها المشكورة في انجاح مخيم العمل التطوعي الخامس الذي عقد في بلدنا ام الفحم من ٢-٥

انا لا نثمن دعمكم المادي والمعنوي والعملي غالياً لا يسعنا الا أن نتقدم بالتقدير والشكر الجزيل لجهودكم العظيمة آملين أن تستمروا في خدمة بلدكم وشعبكم

[illegible]

من اجل ام الفحم نظيفة ، متطورة ، مزدهرة ، موحدة الصفوف ومن أجل تطور وتقدم بلدنا وقرانا العربية والى اللقاء في المخيم القادم

٨٣-١-٨



حين تقارن نيابة الدولة بين كهانا وهتلر

● ما من شك في ان المقارنة التي أجراها المحامي رناتي باراك ، مندوب النيابة العامة للدولة ، بين الرابي المأفون مئير كهانا وبين هتلر .. هي مقارنة صحيحة وخطوة شجاعة جداً في ظروف اسرائيل ١٩٨٣ .

لقد قال باراك : ان دعوة كهانا للمواطنين اليهود ان يمنعوا التزاوج بين فتيات يهوديات وشبان عرب هي أشبه بالدعوة المماثلة التي وردت في كتاب لزعيم النازيين أدولف هتلر والتي دعا فيها الألمان الى منع التزاوج بين بناتهم وبين الشبان اليهود .

وكما تلاحظون .. لم يقل ممثل النيابة الاسرائيلية كل ما يجب قوله في كهانا وأمثاله . ولم يتطرق بتاتاً الى الارضية التي تغذي وجود كهانا وتعمل على تطوير نشاط عصابته ولم يشر الى أمثال كهانا الذين يسترون أفكارهم وممارساتهم الفاشية بالبزات العسكرية والمناصب العالية .. بل ان ممثل النيابة أعلن انه لا يمنع كهانا من دخول المدارس «لالقاء المحاضرات وكل ما فعله هو توصية المجلس التعليمي في وزارة المعارف بأن لا يدعى كهانا الى المدارس .

من هنا ـ ومع الأهمية والتقدير الكبيرين لأقوال باراك الرسمية تلك ـ فلا بد من الوقوف عند توجه وزارة المعارف العام بالنسبة الى ظهور كهانا وغيره أمام طلاب المدارس .

فأولاً ـ لا تعارض الوزارة في ظهور رجال سياسة أمام طلاب المدارس حتى لو كانوا من نوع كهانا ـ أي فاشيين .

وثانياً ـ ان أقصى ما تفعله الوزارة ، في حالة عدم رغبتها في ان يظهر فلان من الساسة أمام الطلاب ، هو التوصية بعدم دعوته .

وبكلمات أخرى ـ فان الوزارة لا تمنع ظهور رجال السياسة أمام الطلاب . وكما جاء في التقرير المقدم الى المحكمة العليا (الخميس ٧/١٤) فان من حق الطلاب أن يطلعوا على مختلف الآراء السياسية في البلاد لكي يتاح لهم ان يتخذوا قراراً مستقلاً بشأنها .

والسؤال هو ـ هل تنفذ وزارة المعارف هذه السياسة أيضاً في المدارس العربية ؟ هل تتيح للطلاب العرب ان يلتقوا وجهاً لوجه ، وفي المدارس ، مع ممثلي كافة الاحزاب والقوى السياسية ؟

الجواب واضح ويعرفه كل واحد من مئات ألوف طلابنا ومعلمينا العرب . فالسياسة حكر على المدارس اليهودية ! واية سياسة ! سياسة كهانا الفاشية ايضاً !

وأما في الوسط العربي ، حيث لا يوجد اي حزب فاشي ، فان الوزارة تحارب اي تدخل للطلاب في السياسة (اللهم الا اذا كانت دعاية لسياسة القطبين الصهيونيين الكبيرين ، الليكود والمعراخ) بل انها تحارب وبشكل خاص الحزب الاممي ، أممية حقيقية ، الوحيد في اسرائيل وهو الحزب الشيوعي .

من هنا ـ ونحن نقدر مرة أخرى موقف النيابة العامة فيما يتعلق بهذه القضية العينية ـ فاننا نتساءل : ماذا يعني موقف الوزارة هذا ؟ يعرفون ان كهانا يروّج لافكار هتلرية .. ثم .. لا يمنعونه من دخول المدارس .. يوصون بعدم دعوته فقط !! مرة أخرى : ماذا يعني موقف الوزارة هذا ؟

● شؤون محلية ●

مجلس عمال الناصرة يشجب اقتراح قانون التحكيم الالزامي الفاشي

* كتلة الجبهة تطالب القيادة المعراخية في الهستدروت بتجنيد جمهور العاملين للنضال الميداني ضد حكومة الليكود ، وعدم الاكتفاء بالقرارات والشجب *

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الناصرة يوم الخميس ٨٣/٧/١٤ جلسته العادية .

وقد تحدث في بداية هذه الجلسة سكرتير المجلس ، جورج سعد ، الذي شجب محاولة تمرير قانون التحكيم الالزامي للقراءة الثالثة في الكنيست عارضاً مساوىء هذا القانون ونتائجه المدمرة ، في حال اقراره ، وداعياً الى تجنيد مؤسسات الهستدروت والكتل البرلمانية لاسقاط هذا الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست .

ومن المعروف ان عضو الكنيست غيئولا كوهن تحاول وبدعم من الليكود تمرير هذا القانون للقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست ، وذلك كجزء من الهجمة الليكودية الشرسة على جمهور العاملين لضرب حقه في النضال .

وفي النقاش عن كتلة الجبهة عرض عضو المجلس ، سهيل دياب ، لأوضاع البلاد الاقتصادية المتردية من زيادة في التضخم المالي وارتفاع جنوني في الاسعار وتسارع في نسبة العاطلين عن العمل مؤكداً ان السبب الرئيسي وراء كل ذلك يكمن في سياسة الحرب والعسكرة الليكودية والميزانيات الهائلة المخصصة للحرب والاستيطان مما يضر في مصالح العاملين في البلاد وبشكل خاص العاملين العرب الذين يعانون من الاضطهاد المزدوج كونهم عمالاً عرباً .

ودعا سهيل دياب مجلس العمال الى عدم الاكتفاء بالقرارات والشجب وطالب بالعمل على تجنيد جمهور العاملين ضد السياسة الليكودية الكارثية ، من اجل الانسحاب من لبنان ، وجميع المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وهذا هو المخرج الوحيد من تأزم الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

وقد طالب دياب بتجديد قرارات مجلس العمال فيما يتعلق برفع الضريبة عن مخصصات النقاهة وبالعمل على سن قانون الحد الادنى للاجور وكذلك بأن يشمل الناصرة الاقتصاد الهستدروتي الذي يقيم المشاريع في كل مكان ما عدا في الوسط العربي .

وطالبت كتلة الجبهة بتوجيه تحية الى جمهور الاطباء على نجاحهم في اضرابهم التاريخي وانتقدت قيادة الهستدروت التي تعاملت مع الاطباء كمشغل وليس كصاحب عمل .

وفي الجلسة نفسها تحدث العامل توفيق عواد عضو المجلس عن كتلة الجبهة فشرح اوضاع العمال العرب في «مفراتس» وطالب مجلس عمال الناصرة بالعمل مع مجلس عمال حيفا على حل مشاكل العمال العرب هناك .

وقد قابل اعضاء المجلس بأشد الاستنكار توجه «نعمات» الى جمهور العاملات العربيات لجمع الهدايا من اجل يهود الاتحاد السوفييتي . وقد طرحت هذه القضية عضو المجلس عن الجبهة اوديت نمر . وعقب على ذلك عضو المجلس عبد المجيد الزعبي (مبام) فقال «لماذا لا ينظمون مساعدات لسجناء مخيم «انصار» واطفالهم» ؟!! .

اكسال تحتفل بتخريج الفوج الاول من طلاب المدرسة الثانوية

● اكسال ـ لمراسلنا ، باسم داود ـ نظمت لجنة خاصة مؤلفة من ممثلي المجلس المحلي والهيئة التدريسية في اكسال ولجنة الآباء ومجلس الطلاب وممثلين عن مجلس عمال اكسال احتفالاً في مدرسة اكسال الثانوية بمناسبة تخريج الفوج الاول من المدرسة .

ويذكر ان اهالي اكسال عجلوا وتبرعوا بالمبالغ الكبيرة لبناء المدرسة الثانوية . وتخريج الفوج الاول يعتبر تحقيق حلم كبير لأهالي القرية . وقد تخرج في هذا الفوج ٧٥ طالباً ، ٢١ منهم في الفرع العلمي و ٥٤ في الفرع الادبي .

وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس المحلي في اكسال وسكرتير مجلس العمال في العفولة ومدير المدرسة وطلاب وآباء حيث هنأوا الطلاب على تخرجهم . ومن ثم قدمت احدى الفرق الفنية عرضاً من الاناشيد والدبكات . ووزعت الشهادات على الخريجين وهدايا رمزية تحت شعار «عزيز اكسال» .

المركز الثقافي البلدي في الناصرة بين الامس واليوم

بقلم : منتج زعبي

لقد قرأت وعلى سبيل الصدفة بتاريخ ٨٣/٥/٣١ في مجلة « الحوار » الصادرة في الناصرة (العدد الثاني) تقريرا حول نشاطات المركز الثقافي البلدي في الناصرة يتحدث فيه مسؤولون سابقون عملوا في المركز الثقافي في شتى المجالات ويتهجمون فيه على وضع المركز الحالي ويعددون « النواقص » فيه .

لقد آلمني وحزّ في نفسي كل ما هو مكتوب في هذا التقرير . اذ انه جاء ليشوّه صورة المركز الثقافي ، وبصفتي موظفا في المركز الثقافي البلدي وقد عاصرت جميع اللجان ومدراء المركز الثقافي من تاريخ ١٩٧١/٦/٣٦ وحتى اليوم كما انني لا انتمي الى اية فئة او حزب سياسي ، ولكن تهمني الحقيقة اولا حول المركز الثقافي البلدي . لكل ذلك بادرت الى كتابة هذا الرد البسيط موضحا حقائق كي يطلع عليها الجمهور الواسع . وقد بعثت بهذا المقال الى مجلة «الحوار» لكنه لم ينشر ولم اتلق اي رد عن مصيره . فطلبت نشره في «الاتحاد» .

في اثناء عملي في المركز الثقافي من سنة ١٩٧١ عاصرت مختلف الادارات للمركز الثقافي ومختلف النشاطات . كانت ميزانية المركز (سابقا) من عدة مؤسسات منها البلدية السابقة التي كانت تقوم بصيانة المركز ، ووزارة المعارف ودائرة الارشاد المركزية . وقد كانت ميزانية المركز تصرف من هذه المؤسسات وكانت هناك لجنة عثمانية مسؤولة عنه . ولكن المهم ان الميزانية التي كانت تصرف على المركز الثقافي لم تكن تصرف بالشكل الصحيح وانما كان قسم كبير منها يرجع من حيث اتى لكي يظهر المسؤولون عن المركز وكأنهم «كاثوليك اكثر من البابا» في الحرص على عدم «تبذير» اموال المؤسسات والحكومة . اما بالنسبة لميزانية وزارة المعارف فكانت تصرف في الغالب على نشاطات وزارة المعارف داخل المركز من حفلات ترفيهية للمدراء والمفتشين والمعلمين والحفلات الموسمية .

وقد كان المركز الثقافي بادارته السابقة السباق الاول لترتيب الاحتفالات والنشاطات التقليدية باشتراك الفرق الموسيقية والجوقة التي كانت تحيي البرنامج على شرف عيد كذا وعلى شرف الشخصية الفلانية ومنها تنظيم لقاء تقليدي لحاكم اللواء الشمالي وغير ذلك من النشاطات التي تخص دائرة الارشاد المركزية .. والتي لم تكن تخص المركز الثقافي او سكان الناصرة . وكانت هناك نشاطات فنية اخرى تحضر لتبث في اطار برامج للاذاعة والتلفزيون لكنها اضمحلت ثم توقفت نتيجة للملل الذي كان يصيب المشتركين من البرامج التي تعود على نفسها دون تجديد .

لم يكن المركز مؤسسة قائمة بحد ذاتها ولم يكن يقدم خدمات ثقافية لجمهور الناصرة فيها عدا « المسرح الحديث » الذي عمل في اطار المركز الثقافي وقد كان يعرض مسرحيات اجنبية على الغالب ثم عرض مسرحيتين عربيتين وتوقف . وهناك ضرورة

ـ البقية على ص ٥ ع ٣ ـ

لماذا قتلت الأم طفلها ابن الـ ٤ سنوات

● حيفا ـ قدمت النيابة العامة لائحة الاتهام ضد الأم ليلي شاروت المتهمة بقتل ابنها البالغ من العمر ٤ سنوات .

وجاء في لائحة الاتهام ان الأم قامت في الليلة ما بين ١٨و١٩ من شهر حزيران الماضي وفي اثناء غياب زوجها في الخدمة في الاحتياط باغراق ابنها في حوض الاستحمام بعد ان خدّرته بأقراص المنوم .

وتضيف النيابة ان المتهمة قامت بقتل ابنها بدم بارد وفي ظروف كانت تعرف فيها ما هي نتائج فعلة كهذه ودون ان تصدر عن الطفل أية مضايقة لأمه .

بقي ان نسأل ما هي الدوافع التي حدت بالأم لقتل ابنها وبهذه الطريقة .

رئيس الجبهة الدمقراطية للخلاص الصومالية، العقيد عبد الله يوسف، لـ « اليسار العربي » :

محور « واشنطن - القاهرة - الرياض » يشكل قاعدة الدعم لنظام سياد بري

تقوم الجبهة الدمقراطية للخلاص الصومالية، نضالاً مسلحاً ضد نظام سياد بري، وقد خاضت معارك ضارية منذ صيف ١٩٨٢، استطاعت خلالها تحرير أجزاء من الاراضي الصومالية. وحول هذا الصراع الدائر على بوابة الوطن العربي، حقائقه وقواه، كان لصحيفة «اليسار العربي» التي تصدر في باريس هذا اللقاء مع العقيد عبد الله يوسف رئيس الجبهة الدمقراطية للخلاص الصومالية :

□ الاخ العقيد عبد الله يوسف .. نرحب بكم باسم «اليسار العربي» ونود ان نعرف قراءنا بجبهتكم الدمقراطية للخلاص الصومالية .

- بداية نرحب بمجلة «اليسار العربي» .

لقد كانت البدايات الاولى عندما كشف نظام سياد بري، عن وجهه المعادي لطموحات شعبنا في الدمقراطية والاستقرار، والتحرر الكامل والتقدم الاجتماعي، وبعد ارتباطه الكلي بمخططات الامبريالية العالمية، وجعله الصومال قاعدة عدوانية تهدد البلدان المجاورة، من عمليات التخريب المنظمة التي يحتضنها نظام سياد بري .

ففي ظل حكمه تدهورت الاوضاع السياسية والاقتصادية، والاجتماعية للبلاد، وبات من الواضح للقطاعات الشعبية لمجتمعنا ضرورة مواجهة نظام سياد بري والعمل على اسقاطه. من هنا كان لزاماً علينا الشروع في تشكيل جبهة وطنية تواجهه بالكفاح المسلح، وبالوسائل النضالية الاخرى. وبهذا تكونت الجبهة الدمقراطية للخلاص الصومالية في عام ١٩٧٩. وتضم الجبهة مختلف القوى السياسية الوطنية باتجاهاتها ورؤيتها الايديولوجية المتفرعة، والتي تلتقي في اطار البرنامج الوطني للجبهة التي من اهم اهدافها اسقاط نظام سياد بري .

□ ما هي القوى الاجتماعية المتحالفة داخل جبهتكم ؟

- هي جبهة سياسية عريضة وقد استطعنا في اكتوبر ١٩٨١، ان نوحد ثلاثة منظمات وطنية، ورئيسية، من المعارضة، وهي .. جبهة الخلاص الصومالية، والجبهة الدمقراطية لتحرير الصومال، وحزب الشغيلة الشعبي الصومالي، وجاءت عملية التوحيد الجبهوي على اساس الحد الادنى السياسي الذي يمكن ان تجتمع عليه كافة القوى السياسية المعارضة لنظام سياد بري .

□ لعل اهم الاحداث، بالنسبة للقرن الافريقي في الآونة الاخيرة، هي المعارك التي دارت بين جبهتكم، والنظام الحاكم في الصومال .

نود لو اعطيتمونا صورة موجزة عن تلك المعارك ؟

- هذه المعارك هي جزء من المعارك والعمليات العسكرية التي تنفذها الجبهة في داخل الاراضي الصومالية منذ تأسيسها. الا ان المعارك الاخيرة تميّزت بأن الجبهة حررت فيها أجزاء من الاراضي الصومالية، والتي ما زالت محتفظة بها بالرغم من المحاولات المستمرة من قبل النظام لاسترجاع هذه المناطق .

□ بعض الدوائر الاعلامية الامبريالية، حاولت الادعاء بأن هذه المعارك دارت بين الصومال واثيوبيا، وارتدت اثيوبيا فيها رواد الجبهة الدمقراطية للخلاص الصومالية .

فما هي حقيقة هذه الادعاءات ؟

- هذه الادعاءات التي تروّجها الدوائر الاعلامية الامبريالية، وايضاً نظام سياد بري، ما هي إلا رد بائس على فاعلية الجبهة والانتصارات التي تحرزها .

والهدف من وراء ما يروجونها، هو محاولة طمس معالم الازمة الشاملة التي يواجهها النظام الصومالي، وقوة المعارضة المتزايدة ضده .

ان سياد بري، يرمي من وراء مزاعمه الخاصة بالغزو الاثيوبي الى الحصول على قدر من التأييد الداخلي لمواجهة ما يدعيه بالغزو الخارجي، وللحصول على امدادات عسكرية ومالية من امريكا، ومن الدول العربية الرجعية .

□ نفس تلك الدوائر، حاولت تصوير المعارك بأنها بدفع من الاتحاد السوفييتي، كرد على المحاولات الامريكية - الاسرائيلية لتغيير الخريطة السياسية في الشرق الاوسط، بالاجتياح الاسرائيلي للبنان .

فما حقيقة هذه الادعاءات ايضاً ؟

- الحقيقة ان نظام سياد بري دأب على تدويل مشكلته مع الشعب الصومالي منذ المأزق الذي دفعته اليه قوى الامبريالية، والرجعية، في حرب ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ضد اثيوبيا. ومنذ ذلك الحين، يحاول تصوير المعارك بينه وبين الجبهة على انها مدفوعة من قبل قوى اجنبية، ويصرخ عالياً بأن الصومال تواجه غزواً مباشراً من قبل اثيوبيا والجماهيرية العربية الليبية واليمن الدمقراطية وكوبا بدعم من الاتحاد السوفييتي .

وكلها ادعاءات عارية عن الصحة، وتهدف الى أمرين، الاول على صعيد «الاستهلاك المحلي» لكي يبرز النظام أزمته الحادة على كافة الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

الثاني : استجداء المساعدات الاقتصادية من الغرب الامبريالي وامريكا لانقاذ ما يمكن انقاذه من وضعه المتدهور والنظام الصومالي بالتعاون مع النظام المصري تحت اشراف الادارة الامريكية يسعى لعرقلة الثورات الوطنية من اجل التحرر الاجتماعي في منطقة القرن الافريقي .

□ قرر النظام الصومالي، منح قواعد عسكرية لامريكا في الاراضي الصومالية، واعلن محور القاهرة - الرياض تأييده لهذه الخطوة .

كيف تنظرون الى خطورة هذه التحركات ؟

- في رأينا الخطورة تكمن، في ان الادارة الامريكية تجهز حالياً قواعد في الصومال كي تكون بؤرة لتصدير الثورات المضادة في القارة الافريقية ضد الانظمة الوطنية التقدمية، ولتدعيم الانظمة الرجعية المرتمية في احضان الامبريالية الامريكية. ولا تخفى الاطماع الامريكية في منطقة القرن الافريقي، لا يمكن ان تتحقق إلا بخلق انظمة موالية في هذه المنطقة، والامبريالية الامريكية ترى ان الوقت مناسب لتحقيق اطماعها الاستراتيجية في هذه المنطقة، خاصة، وان نظام سياد بري اللاهث وراء سراب الرخاء والمعونات الامريكية، وكذلك المعونة المالية والعسكرية والسياسية التي تقدمها له السعودية، ودول الخليج النفطية الاخرى .

وهنا تكتمل الحلقة، الدعم المادي والعسكري سعودي - خليجي نفطي، والتنفيذ امريكي - مصري، خاصة، وان النظام المصري يدفع بالخبراء العسكريين الذين تزايد عددهم بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة .

كذلك يشرف خبراء النظام المصري على اجهزة الأمن في الصومال الى جانب اشرافهم الكامل على وحدات عسكرية من قوات نظام سياد بري، خاصة في مجال القوات الجوية .

(العدد ٥٥ حزيران ١٩٨٣)



الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي يدعوان الى تصعيد النضال ضد مخططات واشنطن الحربية

* نتائج زيارة مارشيه للاتحاد السوفييتي تضع أسساً هامة لمواجهة مخططات واشنطن النووية *

● موسكو - انهى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة السكرتير العام للحزب جورج مارشيه محادثاته مع وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة يوري اندروبوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو.

ولاحظ المراقبون السياسيون بان البيان المشترك الذي صدر في ختام محادثات الوفدين قد اشار بوضوح الى تأييد الحزب الشيوعي الفرنسي للموقف السوفييتي والمبادرات السلمية السوفييتية المتعاقبة بما في ذلك تأكيد الجانبين على ضرورة اعتبار قوة فرنسا النووية جزء لا يتجزأ من الترسانة النووية الامبريالية التي يجب ان يشملها اي اتفاق قد يجري التوصل اليه بالنسبة لنشر الصواريخ الامريكية النووية في اوروبا الغربية.

وعكس البيان المشترك ارتياح الجانبين لتطور نضالات حركات السلام في اوروبا. وجاء في البيان ايضا ان من شأن نشر الصواريخ الاميركية في عدد من الدول الاوروبية ان يثير تصعيدا خطيرا في سباق التسلح. وهذا يعني بان القضية الرئيسية في الوضع القائم تنحصر في النضال لابعاد خطر الحرب واعادة سير الاحداث العالمية باتجاه الانفراج وايجاد حل للمشاكل الملحة الخاصة بالوقف الفوري لسباق التسلح ونزع السلاح.

واشار وفد الحزب الشيوعي الفرنسي بشكل مباشر الى انه يجب ان تؤخذ قوات فرنسا النووية بعين الاعتبار عند اجراء حساب عام لموازين القوى في اوروبا. ومن ناحيته لفت الجانب السوفييتي النظر الى الاقتراح الجديد الذي تقدمت به الدول الاشتراكية لبلدان حلف شمال الاطلسي بالنسبة لعدم زيادة النفقات العسكرية ابتداء من مطلع العام المقبل ١٩٨٤.

هذا وادان البيان المشترك مخططات واشنطن الحربية وقال بأن البشرية تقف الان امام خطر اندلاع حرب نووية بكل ما تحمله هذه الحرب من عواقب مأساوية بالنسبة للحضارة والحياة على كوكبنا.

● جورج مارشيه ●

واعتبر الوفدان السوفييتي والشيوعي الفرنسي بان سعي الاوساط الامبريالية والرجعية لوقف عملية التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب العالم يهدد قضية السلام بمجملها.

● يوري اندروبوف ●

وايد الحزبان لدى تطرقهما لقضايا دول العالم النامية نداء قمة عدم الانحياز. واعلن الحزبان بان قضية التقدم والتطور في الوقت الراهن تعتبر جزء لا يتجزأ من النضال الحازم من اجل السلام ونزع السلاح. كما دعا الحزبان الى اقامة علاقات جديدة للتعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي على اساس المنفعة المتبادلة لمصالح شعبي كلا البلدين.

هذا وتشير الاوساط الدبلوماسية الى اهمية هذا الاتفاق بين الحزبين الشيوعي السوفييتي والشيوعي الفرنسي، كما تشير ايضا الى اهميته على صعيد تطوير النضال العالمي ضد المخططات الحربية للرئيس الأمريكي رونالد ريغن.

تحية هيئة تحرير «أونزري تسايت»

أيتها الرفيقات، أيها الرفاق !

لمناسبة الذكرى السنوية الأربعين على صدور جريدة «الاتحاد» ولمناسبة بدء صدورها كجريدة يومية تنقل اليكم بأسم اللسان المركزي للحزب الشيوعي الألماني «أونزري تسايت» (عصرنا)، تمنيات السعادة الصميمية وتحيات النضال الأخوية .

من كارل ماركس انطلق القول، ان صدور جريدة يومية يعتبر خطوة هامة الى الأمام في حياة حزب العمال. وهذه المعرفة تأكدت دائماً من جديد عبر نضالات عشرات السنين الطويلة التي خاضتها الطبقة العاملة. اننا نتمنى لكم بهذه الخطوة من كل القلب نجاحاً طيباً

مع تحية اشتراكية

● جورج بوليكايت - رئيس التحرير ●

غواتيمالا - معلومات أساسية

انوار كاشفة

● غواتيمالا بلد ساحلي يقع في امريكا الوسطى، تغتسل شواطئه الجنوبية بمياه المحيط الهادىء، وفي الشمال الشرقي بمياه البحر الكاريبي، وتحده المكسيك من الغرب والشمال وبيليز من الشرق وهندوراس والسلفادور من الجنوب الشرقي. وتبلغ مساحة نيكاراغوا ١٠٨ الاف و٨٨٩ كيلو متراً مربعا. ولعدد السكان ستة ملايين و٨٤٩ الف نسمة (احصاءات ١٩٨٠) ويشكل الهنود الحمر ٥٣٪ من السكان والملونون ٤٠٪ والبيض ٥٪ والزنوج ٢٪. والعاصمة هي غواتيمالا التي بلغ عدد سكانها حتى عام ١٩٧٩ حوالي ٨٧٠ الف نسمة. وتقسم البلاد الى ٢٢ مقاطعة ادارية. ويحل العيد الوطني يوم ٩/١٥ (حصلت البلاد على استقلالها يوم ١٨٢١/٩/١٥) والعملة المتداولة تدعى كويتسال. وكان الدولار، حتى شباط ١٩٨٠، يساوي كويتسال واحد والاسبانية هي اللغة الرسمية.

لمحة تاريخية

ينتمي سكان غواتيمالا الاصليين الى قبائل مايو (هنود حمر). تمكنت القوات الاسبانية بقيادة بيدرو دي الفارادو من احتلال البلاد عام ١٥٢٤ واستعمرتها حتى عام ١٨٢١. ومنذ عام ١٥٤٢ وحتى عام ١٨٢١ شكلت البلاد مركزا لما سمي القيادة العامة في غواتيمالا التي سيطرت على امريكا الوسطى وقسم من المكسيك. وفي عامي ١٨٢٢ و ١٨٢٣ كانت تابعة للامبراطورية المكسيكية. وكانت غواتيمالا في اعوام ١٨٢٣ وحتى ١٨٣٩ مركزا لاتحاد مقاطعات امريكا الوسطى. وانسحبت يوم ١٨٣٩/٤/١٧ من الاتحاد واعلنت عن نفسها جمهورية مستقلة. وتبادلت السلطة انظمة دكتاتورية. وبعد دكتاتورية مانويل كابريري (١٨٩٨ - ١٩٢٠) وقعت البلاد تحت السيطرة المباشرة للاحتكارات الامريكية وخاصة شركة الموز (شركة الفواكه المتحدة). وبين اعوام ١٩٤٤ و ١٩٥١ حكمت البلاد اول حكومة دمقراطية منتخبة برئاسة خوان أريفال الذي انتهج سياسة اصلاحية معادية للامبريالية ولكن في اطار الثورة البرجوازية الدمقراطية. وبين أعوام ١٩٥١ و ١٩٥٤ تشكلت حكومة تقدمية واصلت المسيرة الثورية واعلنت عام ١٩٥٢ عن اصلاح زراعي. واطيح بهذه الحكومة التقدمية في حزيران ١٩٥٤ بواسطة انقلاب عسكري بقيادة الضابط كارلوس كاستيلا ارماز وبدعم من الولايات المتحدة. ومنذ عام ١٩٥٤ تبادلت السلطة انظمة دكتاتورية معادية للشعب وراح ضحية تعسفها حوالي ١٠٠ الف مواطن. ومنذ عام ١٩٦٢ تشن القوى الدمقراطية كفاحا وطنيا مسلحا لايزال مستمرا حتى يومنا هذا وتقوده حاليا القيادة الموحدة لاربعة منظمات سياسية - عسكرية هي : جيش الفقراء الوطني ومنظمة الشعب المسلح وفصائل حزب العمل الغواتيمالي المسلحة والقوات المسلحة المتفضة.

نظام حكم

غواتيمالا هي جمهورية مستقلة. يتم انتخاب الرئيس لمدة اربع سنوات من قبل السكان مباشرة. وبعد الانقلاب العسكري يوم ١٩٨٢/٣/٢٣ سيطرت على الحكم طغمة عسكرية عينت رئيسا للبلاد. بعد ذلك تم حل الطغمة العسكرية. الرئيس الحالي يدعى ايفران ريوس مونتي.

الاحزاب السياسية

● الجبهة الدمقراطية المناهضة للقمع : اسست عام ١٩٧٩ على ايدي النقابيين والطلاب ورجال الدين والشخصيات السياسية المعارضين للدكتاتورية الرجعية. وتعمل الجبهة منذ تأسيسها بشكل سري. ومقر قيادتها في كوستاريكا.

● الحزب الدمقراطي الدستوري : اسس عام ١٩٦٤ ويمثل مصالح البرجوازية الكبيرة وكبار ملاك الأراضي والجهاز العسكري.

● الحزب الدمقراطي المسيحي الغواتيمالي : اسس عام ١٩٥٥ ويمثل مصالح رجال الدين والبرجوازية الوطنية الصغيرة والمتوسطة واجزاء من الفلاحين والعمال.

● حزب العمل الغواتيمالي : اسس يوم ١٩٤٩/٩/٢٨ وكان حزب يحمل اسم الحزب الشيوعي الغواتيمالي حتى عام ١٩٥٢. ويعمل منذ عام ١٩٥٤ بشكل سري.

● لجنة الوحدة الوطنية الغواتيمالية : اسست عام ١٩٨٢ على ايدي ممثلي المعارضة الغواتيمالية المتواجدين في المكسيك. وتضم اللجنة جبهة ٣١ كانون ثاني الشعبية والمعارضة الدمقراطية المناهضة للقمع وتهدف الى توحيد جميع قوى المعارضة في جبهة واحدة للاطاحة بالدكتاتورية واقامة مجتمع دمقراطي.

● الحركة من اجل التحرير الوطني : اسست عام ١٩٥٤ وهي حركة يمينية متطرفة وتمثل مصالح البرجوازية الزراعية الكبيرة التي ترتبط بشدة مع الاحتكارات الامريكية وهي السند السياسي للنظام الدكتاتوري.

● الوحدة الوطنية الثورية الغواتيمالية : اسست عام ١٩٨٢ وتضم جيش الفقراء الوطني والقوات المسلحة المتفضة ومنظمة الشعب المسلح وفصائل الحزب العمل الغواتيمالي المسلحة. وتنتهج الكفاح المسلح.

● حزب الاتجاه الوطني : اسس عام ١٩٧٨ وهوحزب برجوازي يميني.

● الحزب الثوري : اسس عام ١٩٥٧ وهو حزب المركز ويمثل مصالح البرجوازية الوطنية الصغيرة والمتوسطة واجزاء من مالكي الاراضي والمثقفين.

النقابات

● الاتحاد النقابي الغواتيمالي المستقل ذاتيا : اسس عام ١٩٥٧ ويضم ١٨ منظمة نقابية وهو عضو في اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من براغ مركزا له.

● المجلس النقابي الغواتيمالي : اسس عام ١٩٥٥ وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» ومنظمة شغيلة امريكا الوسطى المنطقية.

● الجبهة النقابية الوطنية : اسست عام ١٩٦٨ وتضم اتحادين كونفدراليين و١١ إتحاداً نقابياً.



● الحياة البدائية الشاقة والبؤس والحرمان من نصيب العمال الزراعيين المعدمين في غواتيمالا ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

الصحافة

● دياريو ديسينتو امركا : صحيفة مسائية تصدر في العاصمة غواتيمالا وتوزع ١٢ الف نسخة يوميا. اسست عام ١٨٨٠.

● دياريو امباكتو : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٥٩ في العاصمة وتوزع ١٢ الف نسخة.

● ال جرافيكو : صحيفة مسائية اسست عام ١٩٦٢ في العاصمة وتوزع ٤٥ الف نسخة.

● لا هورا : صحيفة مسائية اسست عام ١٩٤٤ في العاصمة وتوزع ١٥ الف نسخة.

● ال امبارسيال : صحيفة مسائية اسست عام ١٩٢١ في العاصمة وتوزع ٥٠ الف نسخة.

● لا ناسيون : صحيفة يومية اسست عام ١٩٦٩ في العاصمة وتوزع ٢٢ الف نسخة.

● برينسا ليبري : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٥١ في العاصمة وتوزع ٦٥ الف نسخة.

● لا تاردي : صحيفة مسائية تصدر في العاصمة وتوزع ١٩ الف نسخة.

● لا فيرداد : الصحيفة الناطقة باسم حزب العمل الغواتيمالي (الشيوعي) اسست عام ١٩٥٤ وتصدر سرا مرة كل اسبوعين.

لمحة اقتصادية

غواتيمالا بلد زراعي تام يرتبط بشدة بالرأسمال الاجنبي وخاصة بالاحتكارات الامريكة. ويتركز اقتصاد البلاد في مجال تصنيع المنتوجات الزراعية للتصدير.

وغواتيمالا هي ثاني بلد في امريكا الوسطى من حيث انتاج القهوة بعد السلفادور. ويعمل في الزراعة حوالي ٥٧٪ من القوى العاملة في البلاد. وتتميز ملكية الارض بمركزية كبيرة حيث يملك ٢٪ من كبار ملاك الاراضي حوالي ٧٥٪ من الاراضي الصالحة للزراعة.

ويزرع الى جانب القهوة قصب السكر والموز والقطن والذرة والارز والفاصوليا والبندورة الخ.. وتحتوي ارض غواتيمالا في باطنها على ثروات طبيعية مختلفة ولكن في الحقيقة لا يستفاد الا من البترول وخامات الرصاص والنيكل. وتنحصر صناعة البلاد في اقامة مصانع المواد الغذائية (البيرة والسكر وطحن القهوة والمرجرينة..) وكذلك صناعة الملابس والورق والادوية والاسمنت والزجاج.. والصادرات الرئيسية لغواتيمالا هي القهوة (في غالب الحالات مطحونة) والقطن والسكر والموز واللحوم والاغنام والخضراوات. وتستورد البضائع الاساسية والمصنوعات والالات ووسائل السير والمحروقات والمواد الكيماوية والمصنوعات الغذائية.. وتتركز تجارة غواتيمالا مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان والسلفادور.

« الجيش السري الارمني » يتبنى عملية التفجير في مطار باريس

● باريس - اعلنت منظمة «الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا» عن مسؤوليتها الكاملة عن عملية التفجير التي حدثت، امس الاول، في مطار اورلي الدولي في باريس.

وافادت وكالة الانباء الفرنسية ان انفجارا عنيفا وقع ظهر يوم الجمعة الماضي في المنطقة رقم ٣ في مطار اورلي الغاص بالمسافرين مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ٦٠ اخرين بجراح وحروق شديدة. واشار بيان صادر عن الشرطة الجوية الفرنسية الى ان معظم المصابين من المواطنين الاتراك.

وكان «الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا» ومنظمة ارمنية اخرى تعرف باسم وجماعة القصاص لمذابح ارمينيا» قد اعلنا عن مسؤوليتها عن حادث اغتيال الملحق الاداري في سفارة تركيا في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم الخميس الماضي.

فقراء امريكا ينشطون للحيلولة دون اعادة انتخاب ريغن رئيسا

● نيويورك - ندد المشاركون في المؤتمر السنوي للجمعية الوطنية للمساعدة على تقدم السكان الملونين، بالسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة الرئيس الامريكي ريغن. واشار المشاركون في ختام مؤتمرهم الذي عقد في نيواورليانز واستمر اسبوعا الى ان العامين ونصف العام من حكم ريغن قد سببت عواقب وخيمة على الزنوج وممثلي الاقليات القومية الاخرى والفقراء في امريكا. وقرر المؤتمر ان احدى المهام الرئيسية للجمعية في المستقبل القريب تكمن في الحيلولة دون اعادة انتخاب ريغن للفترة القادمة.

تحت اشراف الجراحين السوفييت

طالب طب سوري يجري حوالي ١٠٠ من العمليات المعقدة

● موسكو - ناقش الطالب في الدراسات العليا علي نصري فؤاد سليمان من سورية رسالة علمية بمعهد الطب في مدينة سمفوروبل في جنوب اوكرانيا.

وفي اطار اعداد الرسالة التي تتناول مسائل علاج امراض المعدة. اجرى الطبيب الشاب تحت اشراف الجراحين السوفييت المعروفين حوالي ١٠٠ من العمليات المعقدة.

ويرى الاختصاصيون ان رسالته اسهام ملحوظ في علم الطب.

تضامن اممي مع شعب نيكاراغوا في تصديه للتدخل الامريكي

● مانغوا - بدأت لجان التضامن مع شعب نيكاراغوا اجتماعاتها في مانغوا امس، تحت شعار «في سبيل السلام وضد التدخل الامريكي في امريكا الوسطى». ويشارك في الاجتماعات ما يزيد عن ١٣٠ مندوبا من اوروبا الغربية وكندا وامريكا اللاتينية والولايات المتحدة.

وتحدث في جلسة الافتتاح احد قادة جبهة التحرير الساندينية فاكد ان نيكاراغوا معرضة الان لحرب عدوانية من قبل الولايات المتحدة وعملائها عصابات سوموزا المرابطين في هندوراس.

«نمرودي» ينفي «وثيقة» بيع اسرائيل أسلحة لايران

● باريس - الوكالات - كذب رجل الاعمال الاسرائيلي المقيم في فرنسا يعقوب نمرودي، في حديث مع مراسل صحيفة «هآرتس» في باريس، ما نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية يوم الثلاثاء الماضي حول تورطه في عقد صفقة بيع أسلحة لايران. واعلن ان كل مانشرته الصحيفة هو تزوير مبتذل يستهدف «إثارة الانطباع وكأن اسرائيل عقدت صفقات بيع اسلحة من وراء ظهر الادارة الامريكية» !

وكانت الصحيفة الفرنسية قد نشرت صورة لاتفاقية بيع أسلحة جرى توقيعها في العام ١٩٨١ بين نائب وزير الدفاع الايراني وبين نمرودي.

وأشارت الصحيفة الى ان نمرودي، وهو حامل رتبة بريغادير جنرال، أشغل في العام ١٩٦٥ منصب الملحق العسكري للسفارة الاسرائيلية في طهران وانه كان مقربا جدا من رئيس الدولة السابق يتحساق نافون وانه قضى فترة خدمته الالزامية في الجيش تحت قيادة اريئيل شارون وقام خلال عدوان حزيران ١٩٦٧ بمهمات سرية في خدمة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد).

"صفحة يحررها قراؤها"

جائزة الشهر

● بعد ان اجرينا القرعة بين القراء الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر الماضي (حتى ١٩٨٣/٧/٤) فازت بجائزة الشهر القارئة :

نوفة خطيب ـ جديدة

والجائزة عبارة عن الة جيب حاسبة الكترونية مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

عازف البلـوز

حرب لبنان
ديون خارجيه
مشاكل داخليه
تضخم مالي

أبوذر
الناصره

وين وين رايحين....

ابوذر ـ الناصره

رسام هذين الكاريكاتورين شريف واكد من الناصرة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» ، وهي عبارة عن قلمي حبر باركر مقدمين من مكتب الناصرة للدعاية بإدارة لطفي مشعور . اننا ندعو القارىء شريف واكد الى مكاتب «الاتحاد» للتعارف وتسلم الجائزة .

ولك .. في أطيب من كلمة طَيِّبْ

● بقلم: نور الدين مجدوب ـ طمرة ●

كان ذلك في اليوم الاول من السنة الدراسية عام ١٩٦٨. كنت في الصف الاول الابتدائي. وكان مربي الصف الذي ابتدأ ايامه الاولى في التدريس الاستاذ «ابو هنا». تعرفنا على ابو هنا كمعلم وصديق ورافقنا حتى الصف الثامن. ولكن، كنا نشعر به غريب الاطوار او ربما لم نفهم شخصيته لصغر سننا.

كان ابو هنا مدرسا ممتازا ومربيا عظيما. تتحدث معه في اثناء الفرصة او في الدرس عن اي موضوع تشاء وتشعر انك تتحدث مع صديق لك تصل معه منتهى الجد.. او الهزل. ولكن في اثنا الحديث، ودون سابق انذار يناولك صفعة ترن على وجهك فلا تعرف السبب حتى يقول لك :«لا تستعمل معي في الحديث كلمة «بسيدره ! ولك في اطيب من كلمة طيِّب ؟ ثم يحدثك عن لغتنا الجميلة، وعن قضايا شعبنا وعن شخصية الفلسطيني الاصيل. يحدثك عن المجازر وعن البطولات.. وفجأة تنهال عليك صفعة باردة محببة، وتتمنى ان يصفعك مرة ومرة يحدثك اكثر واكثر. تنتظر موعد درسه بلهفة، وفي درس الجغرافيا يروي قصة اقرث وكفر برعم وبقية القرى المهدومة، يعلمك الاسماء الحقيقية لكل موقع جغرافي في البلاد فيترك في نفسك نظرة الاعجاب والاحترام.

اما المعلم احمد فهو مثل «ابو هنا»، يحدثنا في درس المدنيات عن الطابو و«املاك الدولة» و«الدمقراطية»، وكيف طرد اهله من بيتهم الكبير في حيفا عام ١٩٤٨، حيث لجأوا الى احدى القرى، وكيف يسكن بيته الان جماعة من الغرباء رغم انه ما زال يحمل شهادة الملكية على بيته. يحدثك عن قيمة الارض والمسكن، فيزرع في نفسك حب الوطن والتشبث بالحق.

وتمر الايام وتنتهي دراستك الابتدائية وتنتقل الى مدرسة اخرى وتنمو في نفسك روح الاباء من غرس «ابو هنا» واحمد، ورغم التيارات التي تتقاذفك وتؤرجحك تجد انك تتذكر الاستاذين بالمعروف والتبجيل، وانهما مثلك الاعلى. وتطرب فرحا كلما قرأت في «الاتحاد» بين الفترة والاخرى، مقالة او قصة لـ «ابو هنا» وتشعر انه ما زال يرعاك ويغذيك ويعلمك رغم انك لم تره منذ سنوات.

واجمل ذلك ان تلتقي به صدفة، يقف الى جانبك دفعة واحدة، وهو بملابس العمل، يناولك دلو الباطون، في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. فانت لم تره منذ كنت في الرابعة عشرة، وانت اليوم في الواحدة والعشرين. يقف هكذا الى جانبك محييا : اهلا يا رفيق... فلا تستطيع ان تقاوم دموعك.

هكذا تكتشف اخيرا هويته، وانه هو الذي زرع في نفسك معلومات الانسان دون ان يحدد لك الطريق... تلتقيه ولكن بنفس الطريق.

عن السفر وخانات الرقم العسكري والخبز الشهيد

«مهداة الى كشاجمنا علي الخليلي»

بقلم : أمينة ـ عرابـة البطوف

ـ اسمع : هذا الخبز كما الجندي في صفوف الدفاع الاولى. مستعد ان يموت شهيدا او يذهب حتى الجحيم ليرد عنك هجمات العدو.

يفتح فاه وعينيه معا.. وتواصل انت :

ـ اما من الوجهة الطبية فهو كاللوزتين في حلقك يا «ادون» حين تتصديان...

ويسرع في تفتيشك دون ان تكمل له قصة الخبز. ينتبه الى الكتب. يفتشها، يقلب صفحاتها بتمهل كأن في طياتها الديناميت. وتضحك بينك وبين نفسك..

ترى لو علم ان حبيبتك تنام بين صفحات هذه الكتب، هل كان يصادر كل الممنوعات في زيتون عينيها وسواد جديلتها وياسمين اناملها وهو يحاول اخفاء الكرز المبتسم ابدا.. الاحمر ابدا ؟ وتضحك لانه لا حاجة بك لان تفكر وتعرف. يسألك هل هذه كتب طبيه ؟ وتجيبه : كيف ترى يا «ادون» ؟ فيقول

ـ كتب ابنتي مليئة بالصور..

تريد ان تسافر الى بلاد الغربة بعد استنفاد كل الطرق عدا واحدة ـ لتدخل الى الجامعة هنا ؟ في كل مرة، حين تعبىء الاستمارة او الـ «توفس» بلغة المتعبرنين، في زمن الخرافات هذا، زمن كل الخرافات... زمن «الحوت يبتلع القمر» : في كل مرة تترك خانات الرقمَ العسكري لانه لا رقم لديك. وتضحكك حتى الخزي هذه الطريقة الادبية جدا، لفرز الطلاب. كنت تدرك في كل مرة انك لن تقبل لدراسة هذا الموضوع وانك، على الارجح، ستقبل لموضوع اللغة العربية لتدرسها بالعبرية وتتخرج ليعلن سيبويه براءته منك ومن عربيتك..

يسألك الضابط عن هويتك، وكنت تدندن قبلها بلحن ما وترى عربيا يناول الضابط هويته. وتكمل اللحن على مسامع الضابط : «قلت له انه في يافا وخبايتها سنق»، وتصحو لتحمد الله انه لا يفقه شيئا مما تقول. يتفحص بطاقتك. يسألك عن وجهة سفرك. وتمسك اعصابك قليلا، كما علمتك الحياة، وتجيبه. تفتح حقيبة سفرك وزادك في الغربة، بقبعة كتب حلتها وبعض من خبز الطابون. يمطرك بالاسئلة... تراها تقفز من عينيه وشاربيه وكرشه والخازوق الذي يلبسه على رأسه، يزيحه الى الوراء من شدة الحر...

ـ يا «ادون» هل تريدني ان اشرح لك بطريقة عسكرية ام طبية ؟ ينظر الى الحاجز وراء السيارة ويرى انه متفرغ للاجابات :

ـ بالطريقتين. يجيب.

ـ لا حاجة للصور يا «ادون» فنفسي مفتوحة ابدا للقراءة.

ينظر اليك بشَزَر، وتنهي انت هذا الوضع :

ـ هذا الكتاب لاستاذ في الجامعة العبرية.

وتتصنع النظر الى الكتاب لترى اسم المؤلف الذي ستخترعه له. وتقول له اسم استاذ كنت قد رأيته، قبل يوم، على الشاشة وهو يتحدث عن مصر، حيث «الحواجز النفسية» التي ازهقوا روحها وكسروها تضحكك حتى الخزي. ويضحكك اكثر، ولا تضحك، الكتاب الطبي الذي تتحدث عنه وقد الفه ذلك الاستاذ الذي خطر ببالك.

ويستغرب الضابط من المامك باللغة العبرية رغم ان ملامحك تفضحك «احلى» فضيحة.

وتفرح انت لهدير السيارات القادمة من بعيد لتزيحه عنك وتذهب انت و «نابلس تمضي معك الى البحر» ويذهب معك كل الاطفال... ولا تنسى ان تعدّ رمل الشاطئ، وان تعود مع نابلس وكل الاطفال «لتطاردوا الجراد» وتركضوا للشاطئ، كما الموج الذي يركع ابدا لشواطئنا.

* اشارة لديوان علي الخليلي : نابلس تمضي الى البحر و.. الاطفال يطاردون الجراد لعبد اللطيف عقل.

مَنْ هو النشَّال ؟

بقلم : إخلاص خطيب (شفاعمرو)

اسلوب السفر بالمجان (ترمب) لهواة السفر والتشرد بات معروفاً . اذ يقف الواحد الى يمين الشارع ويشير الى السيارات المارة لتلتقطه ، ثم ينزل منها الى أخرى وهكذا حتى يصل الى وجهته . غير ان البعض من «الاوادم» ذوي النوايا «الطيبة جداً» .. كانوا يستخدمون هذا الاسلوب في السفر لتنفيذ أعمال السرقة والنشل أو سلب السيارات التي تقلهم . فصار أصحاب السيارات يحذرون من مغبة الوقوع في هذا الفخ .

ومرة سافر رجل أعمال بمفرده في سيارته قاصداً بلدة نائية تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا لإنجاز بعض أعماله . ولما عاد في مساء ذلك اليوم أشار له شخص كان يقف الى يمين الطريق ، فأنتابت الرجل الشهامة وأحب أن يسدي معروفاً لأخ له في الانسانية ، فالتقطه وواصل السير. وبعد فترة وجيزة تذكر صاحب السيارة الحكايات عن المجرمين والنشالين فتحسس موضع قلم الحبر الثمين في جيبه فلم يجده . وفي الحال أخرج مسدسه وصوبه نحو رأس جليسه الراكب وصاح : هات القلم بسرعة وإلا ألهبت رأسك بالرصاص !

ارتبك المسافر وأخرج القلم من جيبه وناوله لرجل الأعمال وهو يرتعد خوفاً . وهنا توقف صاحب السيارة وطرد الزبون ثم تابع طريقه وحيداً وهو معجب بنفسه وجرأته وما أبداه من إقدام .

وفي البيت روى لزوجته حكايته مع القلم وكيف أعاده .. أما زوجته فقد كادت تنفجر ضحكاً . ولما تمالكت نفسها أخبرته ان قلمه المزعوم كان قد نسيه في البيت وانها وجدته وهي تعيد ترتيب المكتب .. ثم انفجرت من جديد وهي تذكره بأنه سلب المسكين قلمه وانه لا بد ان يكون قد ظن انه هو النشال .

ضرخة من الاعمـاق



بقلم : غسان عبد الله ، مقيبلة

فلأصرخ على الاقل . ولتكن صرخة مدوية صاخبة لتهز الارض وما عليها .. صرخة لها بعدها .. مثل الشاعر الفلسطيني راشد حسين :

مهما صنعتم من النيران نخمدها
ألم تروا اننا من لفحها سمر
ولو قضيتم على الثوار كلهم
تمرد الشيخ والعكاز والحجر
فقد حلفنا واعلنا ارادتنا
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر .



● غسان عبدالله ●

اعلنها صرخة مدوية في آذان أولئك الطغاة .. وتلك الحطامات البشرية لعلها تحرك فيهم ساكناً فتوقظهم . أعلنها صرخة مدوية ممزوجة مع الحب والاعتزاز بأولئك الاعزاء في لبنان ، وهؤلاء الاحياء في الضفة الغربية بل الى كل نفس ذابت تحت اعاصير الآلام وما زالت تتحدى ..

المهم القول :

نعم لقد كانت تلك عاصفة هوجاء ...
ويا لها من عاصفة ... كانت عنيفة وصاخبة ... حزنت وبكيت كثيراً ... اوصدت كل الابواب حولي ... اقفلت الزمان ... لم اترك في الغرفة سوى طيفي ... لم اتحاش العاصفة ... دفنت نفسي خلف ألف وصايح صمت ... اعصابي لم تهدأ ... دمي يتخبط يحترق ... انها عاصفة هوجاء ... عدت الى الصمت ... بين الصمت والخوف ..

وفجأة وبأعلى صوتي صرخت ... نعم صرخت ... وكيف لا اصرخ وأنا اتعذب واتلوى من الآلام ؟؟

كيف لا اصرخ وأنا أرى دمعة تسقط من عين طفل ؟؟ كيف انظر الى امرأة تصرخ بعنف ولا تثور في صدري الصرخات المكتومة والآهات المجروحة ؟؟

ان الذين يتألمون تحت سياط آلامهم لا يتألمون كما أتألم أنا تحت سياط آلامهم .

اتحـاد الشبيبـة الشيـوعية ـ فـرع كفرياسيف ـ أبو سنان

يدعو الى حضور ندوة حول «المسرح المحلي» بالتعاون مع رابطة المسرح العربي. يوم الأثنين ٨٣/٧/١٨ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «الصداقة». باشتراك: رياض مصاروة وأنطوان شلحت وعهد نجّار.

(الدعوة عامة)

المركز الثقافي ـ بقية

لذكر اجتماعات اللجنة العثمانية التي كانت تتم في المركز ولكن ليس لبحث مشاكل وبرامج المركز. اما بالنسبة لعمل المركز الثقافي اليوم، قبل نشوب الحريق الذي إلتهم القاعة الكبرى بكل محتوياتها، فقد كان ملجأ وحيدا للنشاطات العامة التي تخص جمهور ومدينة الناصرة. فقد قدم المركز الثقافي معارض فوتوغرافية ومعارض رسومات شهرية تعكس واقع وحياة شعبنا اينما كان. وكان يشترك في هذه المعارض فنانون يهود وفلسطينيون من الضفة ومن الناصرة كذلك يقام النادي السينمائي الذي يعرض افلاماً عالمية مختارة اسبوعيا ولغاية اليوم وبالرغم من احتراق القاعة الكبرى.

ـ وبان هناك برنامج يحمل اسم « لقاء الشهر » يتم في اطاره لقاء بين شخصيات ادبية وسياسية من الناصرة والبلاد والمناطق المحتلة. فإذا قارنا بين عمل المركز الثقافي بالامس واليوم نرى الفارق الشاسع من حيث نوعية البرامج وعددها واهميتها فقد كانت البرامج في المركز الثقافي سابقا تقتصر على خدمة المؤسسات المختلفة. اما عمل المركز الثقافي اليوم فهو صورة ناصعة تستطيع الناصرة ان تعتز بها.

جوائز.. «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوباً اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ت ـ ٦٥/٥٥٥٢٥.

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم المين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

● الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

بيننا وبينكم

دخلت مجالاً لا اقدر عليه .. ولكنه الحب ..

صباح الخير ايتها الاتحاد
يا نجمة تنير بنورها طريقنا
يا منبراً نسمع منه صوتنا
ويا مرآة تعكس صورتنا
صباح الخير ابا الشمقمق
يا من تساعدنا على رفع البَرَق
في اقاصي الارض ، في الغرب وفي الشرق

صدقوني عندما اعترف لكم بعدم كفاءتي على كتابة الشعر ، وسامحوني لأني تطاولت عليه ودخلت مجالاً لا اقدر عليه أبداً .. لكن «الحادي» جعلتني اقول كلمات صادقة صادرة من قلب مفعم بالحب والرغبة في استمرارها .

اني أهنىء جميع قراء «الاتحاد» على هذه الجائزة الكبرى التي فازوا بها وهي اغلى من كل ثمن ، انها «الاتحاد» .
فكل يوم وانت بخير .

المخلصة دائماً

● د. غ. ن (ام الشمقمق) ـ حيفا ●

●● شكراً للأخت د. غ. ن من حيفا على مشاعرك الرقيقة . ونأمل ان تدخلي في المستقبل مجال الشعر من بابه العريض بعد دراسة قواعده وقراءته ، اما بخصوص انتقادك لنا لاننا نشرنا تهنئة من السيد مرزوق معدي الى رئيس الدولة فنحن لا نختلف معك في تقويم رئيس الدولة ومواقفه السياسية .وما نشرناه من تهنئة كان في باب «ص. ب ١٠٤» ، وهو كما تعلمين باب مفتوح لكل القراء بجميع آرائهم حتى لو لم تعجبنا او تتوافق مع آرائنا .

● ردود قصيرة ●

● الى صاحب المادة بعنوان «طنجرة بجدرة في المداره» ـ من طمرة .
الادب الساخر لا يعني ان كل مبالغة وتضخيم مباح . فهنالك حدود لكل شيء .

● الى صاحب المادة بعنوان «تأملات في سورة الخلق» ـ من ام الفحم .
حاول مرة أخرى . فهنالك حاجة الى تركيز المعلومات وتسلسل الحدث بشكل منطقي اكثر . وكم هي المسافة بعيدة بين:
«اضحى التنائي بديلاً عن تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا»

وبين المقاتل ابن العاشرة المتطلع الى فلسطين !

● الى صاحب المقال بعنوان : رأي في موضوع ـ الانسان مُخيَّر أم مُسيَّر .
رأيك صحيح بشكل عام . لكن الامثلة التي قدمتها خاطئة ومتناقضة . حبذا لو نلتقي بك لتصحيح الأمر ونشر المادة .

● الى ابو نزار من دير حنا .
اقتراحك في البال . اما الطرفة .. فقد فاتك ان الحسين لا يقف متفرجاً بل شريكاً .
في المرة القادمة نرجو ان تكتب لنا على وجه واحد من الورقة وان تراجع ما تكتبه قبل ارساله .

● الى د. د. ن من القراوه ، خان يونس ، قطاع غزة المحتل .
لا سمح الله يا اخي ان نكون نبغي حبس ما في صدرك عن القراء . بالعكس تماماً . فقد فتحنا هذه الصفحة بالذات لكي تقول انت وغيرك من قرائنا الاحباء كل ما عندك . بل عليك ان تعرف ، وهذا ليس سراً ، ان لك ولسائر اشقائنا في المناطق المحتلة منزلة خاصة في نفوسنا .
وكل ما في الأمر اننا نتبع اصول العمل الصحفي . وكل ما طلبناه منك هو ان تكتب اسمك الصريح لنا وليس للنشر .فيمكننا ان ننشر المادة باسم مستعار ولكن بشرط ان يكون محفوظاً لدينا اسمك الصريح . ومن حقك علينا آنذاك ألا نذيع اسمك بتاتاً . دعنا نلتقيك ثانية .

● الى صاحبة المادة بعنوان ـ «ماذا تعرف عن ساعتك» من نحف .
ألا تلاحظين ان الساعة التي تتحدثين عنها اصبحت قديمة وان هناك ساعات اوتوماتيكية والكترونية لا حاجة لتعبئتها !

● الى القارئة العزيزة زينب يوسف اغبارية من ام الفحم .
لقد وصلنا اقتراحك متأخراً جداً . نأمل ان تثابري على عطائك دائماً .

● الى القارىء العزيز محمد صالح خربوش من عرابة .
من المؤسف ان الوصف الجميل في النصف الاول من المادة التي ارسلتها الينا يضيع في الغموض الذي يكتنف النصف الثاني من المادة . فحاول مرة أخرى .

● الى القارىء العزيز هـ. هـ. من عرابة .
القصة التي بعثت بها الينا ينقصها بعض العناصر اللازمة لكتابة القصة . واذا كنت تقصد نشر قصة واقعية فليس بهذه الطريقة . فهناك العديد من الامور غير الواضحة . نأمل ان نلتقي بك في مرة قادمة .

● الى القارئة العزيزة سهير سلمان من يافا .
يسعدنا ان ندعوك الى مكاتب «الاتحاد» للنقاش حول المواضيع التي اثرتها في رسالتك الينا .

الجـائزة

بعد ان اجرينا القرعة بين القراء الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة فازت بالجائزة الثانية القارئة اخلاص خطيب من شفاعمرو .
والجائزة هي عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا في الناصرة .

تصديق وتثبيت وصية

قدم للمحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء طلب لتثبيت وتصديق وصيتين:

الأولى من المرحومة شيخة يوسف سليمان من الرامة المتوفاة بتاريخ ١٩٧٣/٥/١٥ والثانية من المرحومة كترينا يوسف سليمان من الرامة المتوفاة بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢١، من قبل ابنه وشقيقة المرحومتين الآنسة شيخة يوسف سليمان من الرامة.

من له اعتراض فعليه ان يراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٣/٧/٨

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ايسيخيوس



الصفحة ٦ — الاثنين ١٨ تموز ١٩٨٣

اوري لا يعرف السلام !

● أطلقوا على الحرب الأخيرة المستمرة - أعني حرب لبنان - إسم «سلامة الجليل» ، أو هكذا أراد رئيس الحكومة أن تسمى . ورئيس الحكومة قادر قاهر . يقول للشيء كن فيكون . ورئيس الحكومة (للحق) قادر على الحصول على أعلى الدرجات في البلاغة والخطابة وإلهاب المشاعر البليدة .

والمقصود : ان هذا العدوان - الحرب يعني - سيحضر السلام عنوة وإغتصاباً الى الجليل على رؤوس الحراب (ويقول كبار السن والحكماء : لم نسمع عن شيء مثل هذا من قبل) .

لكن أوري - صديقنا - لم يحس بذلك . صحيح أن الكاتيوشا لم تسقط منذ الحرب على نهاريا وسائر الجليل (اصبع الجليل) . لكن هناك كاتيوشا من نوع آخر أشد فاعلية تسقط على كل مكان آخر في البلاد .

بكلمات أخرى : هناك كاتيوشا تستوردها الحكومة (تعرفون طبعاً قدرة الحكومة على الاستيراد !!) من مكان آخر غير الجليل وتلقي بها في شتى أنحاء الدولة محمولة على أكتاف أبناء هذه البلاد .

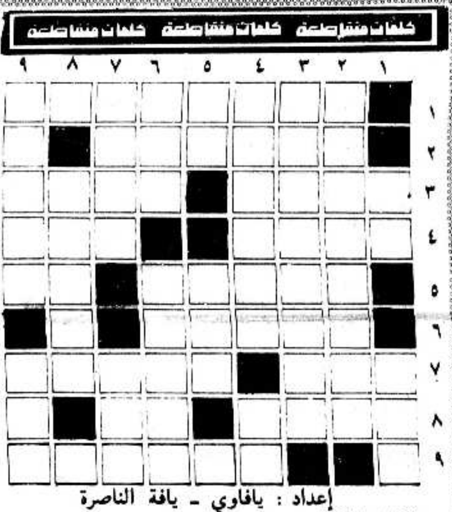
وكيف كان - أو يكون - ذلك ؟

بسيطة . أوري يحب الجليل . ولكن ماذا عن باقي المناطق ؟ ماذا عن الذين يسقطون من زملائه في لبنان ؟ ماذا فعلت الحكومة من أجل سلامتهم ؟

أخرجتهم من حيفا ويافا والرملة وإيلات والقدس وقذفت بهم في لبنان ، أي وضعتهم مباشرة أمام الكاتيوشا . وأقامت في كل مدينة مأتماً وجنازة . وأوجدت في كل مكان - غير الجليل - يتامى وأرامل ومشوهين . وعلقت في كل ضمير حي ناقوساً يقرع صباح مساء يوقظ النيام صارخاً : كفى !

(زكي درويش)

كلمات متقاطعة



إعداد : يافاوي - يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ - اديب لبناني صاحب دائرة معارف تحمل اسمه
٢ - الاسم الاول لزعيم سوفييتي راحل
٣ - فاصل - الاسم الثاني لكاتب سوري
٤ - جدها في فنار - الاسم الاول لزعيم صيني
٥ - الاسم الاول لزعيم هندي راحل - لا يسمعون
٦ - اداة عزف شرقية
٧ - دعم - جمع داهية
٨ - امطار غزيرة - في الرأس
٩ - الخليفة الاموي الاول

الكلمات العمودية

١ - نصف ساهر - أحرف متماثلة
٢ - مفكر اسلامي محدث
٣ - الاسم الاول لرسام ايطالي عاش في القرون الوسطى
٤ - يستعمل مثلا لتحول السلاح ضد صاحبه - حرف جزم
٥ - في الفم - من الزواحف
٦ - عكس حي (معكوسة) - يعاتب + حرف
٧ - أرض - من الأسماء الخمسة
٨ - عاصمة الجليل
٩ - يكافح - قرية عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - سنغافورا
٢ - رر - بو
٣ - فيل - فارابي (معكوسة)
٤ - أبو - رجب
٦ - ن + نيكاراغوا (معكوسة)
٧ - في - نحاس
٨ - بر - ديار
٩ - تو
١٠ - إسماعيلية + ب

الكلمات العمودية

١ - فارنتينا
٢ - بب - سوريا (معكوسة)
٣ - وصول (معكوسة)
٥ - غرينلاند
٦ - ارب - رحى
٧ - ار - أأأ
٨ - رج - كسر
٩ - رباب
١٠ - اوف - برلين (معكوسة)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الطب والصحة

ارتفاع ضغط الدم - الاعراض وطرق العلاج

بقلم : د . سليمان عبيد

● إن متوسط الضغط الطبيعي هو ١٢٠ - ١٥٠ مليمتراً زئبقيا للشخص البالغ. وهو يميل للزيادة التدريجية مع التقدم بالسن وذلك كنتيجة طبيعية لزيادة تصلب الشرايين. ولكن هذا الرقم نفسه لدى شاب ابن ٣٠ عاماً يجعلنا ننظر الى الامر بجدية خاصة إذا زاد عن ١٥٠ ملم زئبق.

وحسب تقدير خبراء منظمة الصحة العالمية فان تحديد قيمة الارتفاع في ضغط الدم تعين حسب ارتفاع الضغط الاول ويدعى «السيستولي» فوق ١٦٠ ملم ز. والثاني «الدياستولي» فوق ٩٥ ملم ز.

وهناك اسباب كثيرة لارتفاع ضغط الدم. وليست كل هذه الاسباب معروفة، ولذلك نجد اختلافات في طرق علاج قسم من الحالات.

فهناك العلاج الجذري اذا توفرت اسباب المرض والعلاج العرضي (نسبة الى الاعراض).

ويصنف المرض ايضا حسب معدل ارتفاع الضغط فيعرف الصنف الحميد والصنف الخبيث.

ان العوامل المساعدة لتكوين المرض كثيرة. ونعرف منها : الافراط في الاكل والبدانة والمجهود والاجهاد الجسماني والنفساني (خاصة في حياتنا المعاصرة) والتدخين و ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم. وقد وجد الباحث الامريكي «كابلان» علاقة وثيقة بين هذه العوامل والارتفاع في ضغط الدم وذلك بعد ان اجرى بحثا في وحدات الامراض الداخلية في تكساس. وفي الولايات المتحدة يوجد ٣٠ مليون شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم و ٧٥٪ من هذه الحالات من النوع الخفيف (عن مجلة الطبية الاسبوعية في هنغاريا ايار - ١٩٨٣).

ولا تظهر الاعراض بوضوح عادة قبل سن الاربعين او الخمسين. ولكن في الحقيقة تكون الحالة قد بدأت منذ سنوات طويلة. وتعزى بعض انواع المرض الى عوامل وصفات وراثية وعائلية. ومن الاسباب المعروفة لحدوث المرض :

١ - ضغط الدم المتعلق بامراض الكلية :
أ - امراض الاوعية الدموية للكلية.
ب - أمراض نسيج الكلية، مثلا : الكلوي النسيجي الحاد والمزمن.

٢ - ضغط الدم المتعلق بامراض الغدد الباطنية مثل مرض «فيوخروموسيتوما» ومرض «كوشينغ».

٣ - النوع المتعلق بأمراض الجهاز العصبي مثلا : سرطان المخ والالتهاب المخي الوبائي ويدعى «انكفاليتيس».

٤ - النوع المتعلق بامراض الاوعية الدموية والقلب مثل الانسداد غير التام لصمام الاورطي او الضيق في جدار الاورطي.

●● أعراض ومضاعفات المرض

يشعر المريض بدوران وبطنين في الاذنين وبصداع، خاصة في مؤخرة الجمجمة تبلغ حدته القصوى في الصباح الباكر، وبالضعف والتعب وخفقان القلب. ويحدث احيانا نزيف من الانف واختلال في الرؤية.

وفي الحالات المزمنة لارتفاع الضغط يحدث تضخم في عضلة القلب وتمدد حاد اذ ان القلب لا يستطيع العمل ضد ضغط دم مرتفع ولا ان يبقي الدورة الدموية على طبيعتها الا اذا صرف مجهودا اكثر من المعتاد. فان كانت زيادة المجهود القلبي متوسطة وكافية للتغلب على الضغط الموجود قد لا تظهر اعراض مرض قلبي.

وعلى مر السنين تصبح عضلة القلب عاجزة عن ضخ الدم ويحتمل أن يحدث الارتفاع عدم تكافؤ في الصمامات القلبية خاصة في الصمام ذي الشرفتين (الميترالي).

اما تأثير الارتفاع المزمن على الكلية فيؤدي الى تصلب شرايين الكليتين مما يقلل من فعالية عملها حتى الدرجات الدنيا.

وفي المخ تحدث تغييرات في نسيج المخ وأوعيته. وتتكون الجلطة وتتصلب الشرايين واحيانا تحدث تغييرات سريعة خاصة في حالات الارتفاع المفاجيء. وتدعى النوبة الحادة «كريزا» والتي من شأنها اضعاف الرؤية والقدرة على الكلام (ديسفازيا). وفي الاماكن المخية الضعيفة تحدث اثارة تسبب انقباضات في العضلات وحركات لا ارادية واحيانا شللا نصفيا ومن اخطار هذه النوبة :

١ - انفجار الاوعية الدموية في المخ وغيره من الاماكن.

٢ - اضعاف قدرة القلب واحداث ارتشاح رئوي يدعى «أوذيما».

٣ - فقدان الوعي.

●● طرق العلاج

من المهم التحكم في نظام الاكل ويجب التركيز على وجبات من الفاكهة والخضراوات يوميا مع قليل من عصير البرتقال او الليمون قبل الافطار والغذاء. وكذلك يجب خفض كمية الماء والملح بنسبة كبيرة. والاقلال من المواد التي تحتوي على الزلال مثل البيض والحليب.

ويجب توفير الراحة الجسمانية والعقلية مع ممارسة رياضة بدنية خفيفة مثل السباحة. ويتوجب تخفيض الوزن وعدم الاسراف في شرب القهوة والشاي والكحول.

اما العلاج بالادوية فهو مهم جدا ويجب ان يتم تحت اشراف الطبيب. فللاشخاص العصبيين يستحسن اعطاء المهدئات. وهناك بعض الخلاصات من جذور نبات «الراوولفيا» تخفف حدة المرض. وكذلك مركبات كثيرة منها «ألفا - مثيل - دوبا». وتزداد فعالية هذه الادوية باستعمال علاج مدمج مع مدرات البول كمركبات «كلور تيازيد» «والفوروسميد».

وجميع هذه الادوية تستعمل لعلاج الحالات المرضية المتوسطة والصعبة. اما الحالات الخفيفة فتكفيها كما ذكرنا المراقبة الطبية ونظام الطعام الخاص.

● حيفا ●

أبو الشمقمق اللبناني « راجح »

● ينشر أديب لبناني ، يوقع باسم «راجح» ، تهكميات سياسية يومية موجزة جداً في الزميلة «النداء» الشيوعية اللبنانية . ويبدو لي أنه سبق ، في امتشاق هذا السلاح الماضي ، «أبا شمقمق» «الاتحاد» . وكثيراً ما أراه أصوب تصويباً وبدون كلام كثير .

وقرأت له ، مثلاً ، في «النداء» ١٥ حزيران ١٩٨٣ ، وعلى أثر قيام البرلمان اللبناني ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي الأمريكي ، بإبرام معاهدة الإذعان ، ما يلي :

«أبْرَمَ : فعل ماض ناقص إرادة الشعب .

الإبرام : إسم مصدر . ومصدره الأساسي إسرائيل . ينبع من واشنطن . ومصبه مشروع أمريكي مختص بالمنطقة .

المبرمون : إسم فاعل مشتق من المصدر نفسه ، من النبع الى المصب» !

(فراري)

إبن المعتز

أولئك قومي

حديثٌ بين بدويّ وامرأته

قالتِ : أما تَرْحَلُ تبغي الغِنى ؟ قلت : فَمَنْ للطارقِ المُعْتِمِ ؟
قالَتْ : وهل عندكَ شيءٌ لَهُ ؟ قلتُ : نَعَمْ ! جُهْدُ الفتى المُعْدِمِ
فكم وحقِّ الله مِنْ ليلةٍ قد أطعِمُ الضيفَ ولم أطْعَمِ
إنَّ الغِنى بالنفسِ يا هذهِ ! ليسَ الغِنى بالمالِ والدِّرْهَمِ

● أعدم الرجل إعداماً : افتقر ، فهو مُعْدِمٌ (بكسر الدال) وعديم .
● «قد» اذا دخلت على الماضي أفادت التحقيق . واذا دخلت على المضارع أفادت تارة التقليل وتارة التكثير حسب القرائن . وهي هنا للتكثير .

● مرتفعات الجليل ●

إعادة بناء الجماجم اعتمادا على الأنتربولوجيا



● بورتريه تيمورلنك (١٣٣٥ - ١٤٠٥)، اشهر قائد عسكري آسيوي في القرنين الرابع عشر والخامس عشر - تصميم الفنان السوفييتي م. غيراسيموف، رائد طريقة إعادة بناء الجماجم اعتمادا على علم الاجناس البشرية (الانتربولوجيا).

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير : «نوفوستي»)



الاثنين ٧/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - رياضة
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - برنامج دبق
● ٨,٣٠ - القدس التحتا
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩,٣٠ - برنامج دبق (حوار)
● ١٠,٤٠ - موسيقى كلاسيكية
● ١١,١٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٦,١٠ - مشاهير وعظماء من العالم
● ٦,٣٥ - كواكب الفضاء
● ٦,٥٢ - كلاكيت
● ٧,١٠ - استراحة المساء
● ٨,٠٠ - أخبار بالعربية
● ٨,٤٠ - المسلسل العربي
● ٩,٤٠ - يطول عمرك
● ١٠,٤٠ - منوعات غنائية
● ١١,٠٠ - مسلسل عربي

- قنال ٦ -
● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - برنامج رياضي
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - بيرني ميلر
● ٩,١٠ - شركاء في الجريمة
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - قارب الحب

اهتمام بالادب الامريكي في المسرح والسينما الاوكرانيين

● موسكو - «نوفوستي» - نجح العرض الاول لمسرحية «معرض الوحوش الزجاجي» للكاتب المسرحي الامريكي تينيسي ويليامس في مسرح الشبيبة في مدينة كييف، عاصمة اوكرانيا السوفييتية، نجاحا باهرا. وموضوع المسرحية الرئيسي هو انهيار آمال ومثل الاجيال الشابة العليا في المجتمع البورجوازي.

وجدير بالذكر ان مؤلفات كتاب الولايات المتحدة تجذب اهتمام فناني المسرح والسينما الاوكرانيين. فتقدم عشرة مسارح من مسارح الجمهورية على خشباتها مسرحية يوجين اونيل «الحب تحت اشجار الدردار». واعتبر الفيلم التلفزيوني الذي تم تصويره مؤخرا استنادا على مسرحية نيل سايمون «سجين الافينو الثاني» افضل فيلم تلفزيوني خلال الاعوام السابقة. كما قام احد الاستوديوهات السينمائية الاوكرانية بتصوير فيلم «الشركة التي افلست» مقتبسا بعض قصص الكاتب الامريكي أو. هنري.

اكتشاف جزر جديدة في بحر البلطيق

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان عددا من الصيادين اكتشفوا جزرا جديدة (ارض في بحر البلطيق لم تطأها قدم انسان حتى الان) توجد على مقربة من السواحل الشمالية الغربية للاتحاد السوفييتي. وليس لهذه الجزر الصغيرة اسماء بعد كما ان حجمها لم يتحدد حتى الان.

وذكرت الوكالة السوفييتية ان فريقا من علماء طبقات الارض السوفييتيين، الذين توجهوا في الحال الى مكان الجزر المكتشفة، اشاروا الى ان هذه الجزر ظهرت مؤخرا بسبب ارتفاع الارض في هذه المنطقة بشكل عام وترسب رمل البحر في العمق.

أبو الشمقمق يقول !!

إختنـــاق

● عن حاكم عسكري إسرائيلي فطين ، كان يحكم الناصرة في السنة الأولى على قيام دولتكم الطازة (١٩٤٨) ، استدعى الشيوعيين في البلدة وألقى على مسامعهم محاضرة قيمة في الأخلاق الاسرائيلية التي لا تجيز ، ولا بحال من الأحوال ، تشبيه الناس بالنوق والعيس والإبل حتى لو كانوا من رعاياها العرب !

وكان الباعث على هذه المحاضرة الأخلاقية ، العسكرية الاسرائيلية ، ان الشيوعيين في الناصرة أصدروا منشوراً إحتجوا فيه على فرض الحصار العسكري على الحارة الشرقية في الناصرة وعلى حشر الذكور من سكانها ، الرجال والأولاد ، طول النهار وتحت الشمس الحارقة (كان الوقت صيفا) في ساحة «الجابية» (عين ماء متصلة بعين العذراء) دون السماح لهم بشرب أية قطرة ماء . وهناك تعرفتم ، لأول مرة ، على «رجل الخيش» - عميل وخائن مستتر كان يخفي وجهه بكيس من الخيش ذي فتحات ثلاث : للعينين وللأنف . وكانت إشارة واحدة من رأسه كافية لإلقاء القبض على أحد السكان المارين ، عنوة ، في صف طويل أمامه . وقد اشتهر «رجل الخيش» هذا في لبنان فيما بعد كما قرأتم وسمعتم .

وشاء شيوعي ظريف . وكلهم ظريف وخفيف الظل لو تعلمون ، أن يُشَبِّه حال العطشى ، والماء قريب منهم ، ببيت الشعر القديم التالي :

«كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول» .

وأدخل بيت الشعر هذا في المنشور آنف الذكر ، مترجمه لسعادة الحاكم الفطين . أو لم يكن قرأه مباشرة من اللغة العربية على اعتبار أنه مستشرق مستعرب مُدَبْلَم (أي حائز على دبلوم من الجامعة العبرية في القدس) . فسأل مستشاريه : ما هي العيس ؟ فأوضحوا له أنها الجمال . فاستشاط غضباً من عدم إنسانية الشيوعيين . فأحضرهم الى لدنه وعَنَّفَهم تعنيفاً شديداً . وفعل ذلك على اعتبار انه حاكم فطين ، أوروبي متمدين ، وأنه «يفهمها وهي طايرة» . وهاجمهم قبل أن يهاجموه . وربما ، حين عاد الى البيت ، حَدَّث زوجته عن سوء أخلاق الشيوعيين والعرب أجمعين .

وكان زميلي أبو سلام قد ذكر هذا الحادث في رواية «المتشائل» . وتُرجمت الى لغة أوروبية . وقرأتها عجوز أوروبية عالمة ومتبحرة بآداب الامم الحية (الاوروبية - طبعا) . فقالت عن ذكر هذا الحادث أنه أدب «بريمتيفي» . أي ساذج ومتأخر . ليش ؟ قالت : لأنه من غير الممكن ان يرتكب حاكم عسكري يهودي اسرائيلي مثقف مثل هذه الغلطة .

ومضت السيدة الأوروبية المتبحرة في حال سبيلها . الله يمد في عمرها وفي أعمار أمثالها ومثيلاتها .

واذا بي أجد المدد ، بعد ٣٥ عاماً ، في فطنة وزير خطير حالي في حكومة الليكود الخطرة الحالية . وهو وزير الطعان والنزال البروفيسور موشي آرنس ومن على منصة مجلس الشورى (الكنيست) .

وكان النقاش (يوم الأربعاء ١٣ تموز) يدور حول فظائع المستوطنين في مدينة الخليل . وقال الوزير الخطير إنه مُلزم بفرض التعايش بين اليهود والعرب في كل مكان من «أرض اسرائيل» بما في ذلك الخليل . قال : لماذا لا يريد العرب ان يسكن يهود في الخليل ، ألأنّ شكل اليهودي لا يعجبهم ؟ لا يمكن السماح بذلك في دولة اسرائيل . قال ! وقال إن دولة اسرائيل دولة إنسانية دمقراطية ولذلك ستفرض التعايش السلمي على العرب فرضاً .

فرد عليه النائب الشهم ، يوسي سريد : «سيدي ، وزير الأمن ، إن الفرس وراكبه يتعايشان أيضاً . يوجد فارس ويوجد فرس . وهما ، أيضاً ، يتعايشان» .

حينئذ «لقطها» الوزير البروفيسور وهي طايرة . وصاح ، في وجه النائب سريد ، محتجاً إحتجاجاً أخلاقياً بروفيسورياً : كيف تسمح لنفسك بتشبيه العرب واليهود بالخيل ؟

كأننا ، في هذه الفطنة الربانية ، لا رُحنا ولا جينا منذ ٣٥ عاماً . أي ، محل ما سَلَّح شنقوه . أما تفسير كلمة «سَلَّح يسلح سلحاً» فابحثوا عنه في قواميسكم . قيل : التكرار يعلم الحمار . ولكن هؤلاء الوزراء بروفيسوريون . صدق أبا إيبن ، في تلك الجلسة ، بقوله : «إن من يتحدث عن التعايش بيننا وبين عرب المناطق يتحدث ، بالفعل ، عن التعايش بين العَظْمة والحلق» : إختناق !

(أبو الشمقمق)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٨٣ الموافق ٩ شوال ١٤٠٣ *
* العدد ٤٠/٥٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 55/40 - 19.7.1983 - Price 12 Shekel

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تبحث ظاهرة الاعتداءات على العرب في المسابح

* رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين، يناشد البوليس والمسؤولين بالكف عن الاعتداءات العنصرية ويطالب باطلاق سراح المعتقلين * الكشف عن اعتداء على عائلة عربية في شاطىء حيفا * شخصيات وطنية عربية: لن نسمح باغلاق الشواطىء في وجه جماهيرنا وسنملأ شواطىء وطننا بالمستحمين والمستجمين *

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية - أعلن السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو، ان اللجنة ستجري بحثاً خاصاً في الاعتداءات العنصرية التي يشارك فيها البوليس على المواطنين العرب في الشواطىء المختلفة من البلاد وذلك في الاجتماع الذي ستعقده خلال الايام المتبقية من تموز الجاري.

وأكد السيد ابرهيم حسين ان اللجنة وسائر الجماهير العربية لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء تكرار هذه الاعتداءات في شاطىء الزيب (الاحد ٦/٢٦) وفي عين جالوت (السبت ٧/١٦) وكريات حايم (السبت ٧/٩).

وشجب رئيس اللجنة القطرية تصرفات الشرطة في هذه الحوادث واتخاذها موقفاً متحيزاً بشكل واضح ضد العرب. وناشد المسؤولين ان ينبذوا هذه الممارسات العنصرية. وكذلك توجه الى المواطنين اليهود مناشداً اياهم التعامل باحترام مع العرب وان يفهموا انه لا يمكن اغلاق المسابح في وجه المواطنين العرب فهذه المسابح مثل كل هذا الوطن، هي للعرب واليهود على السواء.

هذا وكانت قضية الاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب في الشواطىء قد أثارت موجة من السخط العارم لدى كافة الاوساط والشخصيات الوطنية العربية والدمقراطية اليهودية.

وقد شجب هذه الاعتداءات رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، وقام أمس الاثنين، بالابراق الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مطالباً بعقد جلسة خاصة لبحث هذه الاعتداءات واتخاذ موقف موحد منها.

وقال حجازي، في حديث مع «الاتحاد»: ان هذه الاعتداءات تتكرر ويتسع نطاقها وتزداد بشاعة ووحشية. ونحن نعرف أهدافها جيداً فهي استمرار لعمليات القمع والتنكيل بالعرب التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضدنا منذ قيام الدولة. فكما ضيقوا الخناق علينا في قضايا الارض والمسكن ومثلما يؤخرون المصادقة على الخرائط الهيكلية لقرانا بهدف خنقها، يلجأون اليوم لاسلوب جديد لمحاصرتنا في بيوتنا. ولذا علينا ان نرد بحزم وبوحدة صف، على هذه الاعتداءات. فهذا هو وطننا، ولن نسمح لأحد بأن يمنعنا من التمتع بخيراته وجماله.

● جمال طربيه :
حاميها حراميها

وقال السيد جمال طربيه، بعد ان استنكر هذه الاعتداءات: اننا في وقت أحوج ما يكون فيه الشعبان، العربي واليهودي، في البلاد الى التفاهم والتعايش السلمي. ولذا فأن هذه الاعتداءات تأتي للتخريب على الشعبين. وانا أحمل السلطات المختصة المسؤولية كاملة عن هذه الاعتداءات. فهي بدلا من أن تقوم بتطويق الخلافات نراها توسع شقته، بحيث ينطبق عليها لقب حاميها حراميها. ففي الزيب تحول الشجار بين المنقذ والشاب العربي الى اشتباك واسع قام البوليس فيه بدور أساسي لقمع المواطنين العرب. ونحن نعرف ان الشرطة كانت تضغط على المعتقلين من كفرياسيف ان يعترفوا قسرا بانهم اعتدوا عليه لكي لا تثير فضيحة ضدها.

أما في عين جالوت فلولا ان العرب ضبطوا اعصابهم، وأنا احييهم على هذا الموقف المسؤول، لكان تحول الشجار الى مذبحة.

وأعرب السيد طربيه عن تأييده الكامل لعقد جلسة عاجلة للجنة القطرية للرؤساء مؤكداً ان القضية تحتاج عملا موحدا لمنع استمرار هذه الاعتداءات.

● يوسف سرور :
خسارة للجميع

وقال السيد يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي، انه يجب العمل بأقصى السرعة لوقف هذه الاعتداءات ومنع تطويرها لانها تعود بالخسارة على الجميع.

وحمل السيد سرور السلطات الحاكمة مسؤولية هذه الاعتداءات وطالبها بالكف عن التحريض العنصري ضد العرب لأن هذا التحريض هو أساس البلاء، وهو الذي يشجع العنصريين على الاعتداء على العرب.

وأضاف سرور - انني أنضم الى اخواني الذين يطالبون بعمل موحد لمواجهة مثل هذه الاعتداءات ووضع حد لها ولكل حملة التحريض ضد العرب والكذب وتزوير ما يقولونه.

● بلدية الناصرة :
ليُسَن قانون ضد التحريض العنصري

واستنكر نائبا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وأديب ابو رحمون، هذه الاعتداءات وأكدا في حديث مع «الاتحاد» على ضرورة قيام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وكافة اللجان والهيئات الشعبية العربية واليهودية الدمقراطية بعمل موجه لمواجهة هذه الاعتداءات.

وقال رامز جرايسي: ان الخطر لا يكمن في الحادث نفسه بل في الارضية التي تنمو عليها الاعتداءات العنصرية من هذا النوع والكامنة في تزايد نمو الفاشية في المجتمع الاسرائيلي وتغذية روح الشوفينية والتعصب القومي والعنصري وذلك بالتصريحات (التي يطلقها كبار المسؤولين الحكوميين.

وأضاف جرايسي: ان هذه التصريحات تعطي صفة رسمية وشرعية لتنامي الفاشية والشوفينية في بعض الاوساط اليهودية والتي

البقية ص ٢ ع ١ -

في اجتماع للقوى الوطنية اللبنانية :

نبيه بري : لدى السلطات اللبنانية اربع وعشرون ساعة لاطلاق سراح المعتقلين !

● بيروت - جرى يوم أمس في مقر مفتي لبنان الشيخ حسن خالد لقاء اشترك فيه عدد من قادة الحركات والاحزاب الوطنية اللبنانية تدارسوا فيه الخطوات التي يجب اتخاذها ازاء ممارسات السلطة اللبنانية ضد مهجري وادي ابو جميل في بيروت وضد أهالي الشوف في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وحضر هذا اللقاء كل من المفتي حسن خالد والمحامي نبيه بري، زعيم حركة «أمل» والعقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي للحركة والمحامي طارق شهاب، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وابراهيم قليلات، رئيس حركة الناصريين المستقلين، «المرابطون»، مصحوباً بعدد من قادة الحركة.

وناقش المجتمعون ظروف ومعطيات المرحلة الطارئة الراهنة التي يعيشها لبنان والتي تحتم قيام وحدة الصف الوطنية من أجل تحقيق الاهداف المشتركة.

ونقل «صوت لبنان العربي»، الذي أذاع نبأ اللقاء، عن نبيه بري قوله في أثناء تدارس الاوضاع ان لدى السلطة اللبنانية مهلة اربع وعشرين ساعة لاطلاق سراح جميع الذين اختطفهم «الجيش اللبناني» على الطرقات وعلى أبواب المستشفيات بعد حادثة وادي ابو جميل يوم الجمعة الماضي (٧/١٥).

وقال مصدر مسؤول في حركة «أمل» ان بري هدد السلطة اللبنانية بعقد مؤتمر صحفي يوم الخميس القادم ليكشف أمام الرأي العام عن خبايا ما يحاك للبنان وقواه الوطنية.

وأعلن هذا المصدر ان بري سيعلن قريباً عن مواقف جذرية جديدة، خاصة حول الوضع الأمني في لبنان.

ويذكر ان عشرات المواطنين الذين اعتقلتهم السلطات اللبنانية يوم الجمعة الماضي (٧/١٥) ينتمون الى عدة حركات وطنية منها «منظمة العمل الشيوعي» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

* الكتائب يخرقون وقف اطلاق النار - تبادل اطلاق نيران المدفعية في الشوف وسقوط عدد من القتلى والجرحى *

ومن جهة ثانية أذاع «صوت فلسطين» أمس ان الاشتباكات المدفعية تجددت واستمرت في منطقة الجبل لمدة ٤٨ ساعة بين قوات الكتائب وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. وذكر هذا المصدر ان قوات الكتائب هي التي بادرت الى تجديد الاشتباكات.

الشعب اليوناني يطالب بازالة القواعد العسكرية الامريكية فورا

● اثينا - وكالات الانباء العالمية - اعربت جماهير الشعب اليوناني عن سخطها واستنكارها الشديد للاتفاقية التي وقعتها الحكومة اليونانية، في الاسبوع الماضي مع الادارة الامريكية بشأن القواعد العسكرية الامريكية على الاراضي اليونانية.

ففي الوقت الذي يطالب فيه اليونانيون بازالة القواعد فورا وافقت حكومتهم على جدول زمني لمدة خمس سنوات لازالة هذه القواعد.

وبدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني جرت مظاهرات ضخمة في اثينا وسالونيك في شمال البلاد رفع خلالها المتظاهرون الشعارات المطالبة بازالة القواعد الامريكية فورا والمعارضة للاتفاقية الموقعة. وطالب السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني هـ. فلوراكيس باجراء استفتاء شعبي حول هذه المسألة. وصدت صحيفة الحزب الشيوعي اليوناني يوم ٧/١٦ تحت عنوان : «لا للجدول الزمني لبقاء القواعد الامريكية».

هذا وتثير الاتفاقية البلبلة وعدم الرضى حتى بين مؤيدي حزب رئيس الحكومة اندرياس باباندريو.



● بدعوة من لجنة السلام السوفييتية وصل الى الاتحاد السوفييتي في نهاية الاسبوع الماضي وفد من انصار السلام في اسرائيل في زيارة تستغرق ٨ أيام يجري خلالها لقاءات ومحادثات مع شخصيات شعبية ويقوم بجولات في أرجاء الاتحاد السوفييتي. وفي الصورة أعلاه يبدو اعضاء الوفد وهم في سلم الطائرة (من أعلى السلم الى الأسفل): عضو الكنيست شولاميت الوني وعضو الكنيست اهرون هرتبل (معراخ) وعوزي بورشطاين مركز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وماتي بيلد من قادة المجلس الاسرائيلي الفلسطيني ونمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وبني بحرباش من حركة «سلام الآن» ●

تصاعد الاحتجاج على المعاملة اللاانسانية في سجون الاحتلال

الاضراب في سجن بئر السبع لا يزال مستمراً وكذلك الاضراب في سجن «نفي ترتسا»

● القدس - لمراسلنا - تتصاعد عملية احتجاج المعتقلين العرب في سجون الاحتلال على المعاملة اللاانسانية التي يلقونها على ايدي جلاديهم.

ففي سجن بئر السبع لا يزال اضراب المعتقلين مستمرا منذ ان قامت سلطات الاحتلال بمنع اهاليهم عن زيارتهم في عيد

البقية ص ٢ ع ٦

من المعتقلات الفلسطينيات في سجن الرملة الى الأخوة في البقاع

● القدس - لمراسلنا - صدر عن المعتقلات الفلسطينيات في سجن الرملة بياناً حول احداث البقاع، ناشدن فيه الأخوة بتوحيد الصفوف وتفويت الفرص على الاعداء خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها شعبنا. وجاء في البيان:

نناشدكم باسم ارواح الشهداء، باسم هذا الشعب الثائر البطل، باسم كل الاحرار الشرفاء في العالم ان تدركوا ما انتم فيه الآن، ولتوجهوا كل البنادق نحو عدونا المركزي.

حظر التجول في المنطقة التي قتل فيها المستوطن اهرون غروس لا يزال سارياً

سلطات الاحتلال تعتقل خمسة من اعضاء «لجنة التضامن مع بير زيت» في الخليل

* حركة «سلام الان» : لدينا معلومات تشير الى ان السلطات تعمل على اعطاء مناطق من الخليل للمستوطنين بصورة هادئة * المستوطنون الذين قاموا بحرق وتكسير المحلات التجارية لا يزالون سائبين *

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» أمس الاول، الاحد بالتجمع على مقربة من خيمة المستوطنين في الخليل، قبالة مقر الحاكم العسكري وذلك احتجاجاً على ما تقوم به سائبة المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين.

وبعد ان رفض أعضاء اللجنة الانسحاب من المكان كما طلبت اليهم قوات الاحتلال (التي أجازت لمستوطني كريات اربع المكوث هناك منذ فترة طويلة) قامت هذه القوات باعتقال خمسة منهم وأفرجت عنهم في ساعات بعد ظهر اليوم نفسه.

هذا ولا تزال منطقة المحطة المركزية في الخليل ومنطقة السوق ترضخان لامر حظر التجول منذ مقتل المستوطن اهرون غروس

البقية ص ٢ ع ٦

أثر فشل اللقاء اليهودي - العربي في طبريا

اللقاءات القادمة ستكون اوسع واكثر حرية

* ١٣ رئيس سلطة محلية عربية و٣ يهود يحضرون اللقاء * بلدية الناصرة لم تدع ؟! * غور اريه يكشف نوعية التعايش الذي يريده *

● طبريا - لمراسل خاص - اعلن مسؤول معهد التربية للتعايش اليهودي العربي في القدس، السيد غرشون باسكين، انه على ضوء فشل اللقائين اللذين عقدهما المعهد في سبيل تعميق التفاهم اليهودي - العربي قرر تغيير اسلوب الدعوة وبرنامج هذه اللقاءات بشكل يكون فيه اللقاء اوسع تمثيلا واكثر حرية.

وكان اللقاءان قد عقدا في ثانيا (في شباط الماضي) وفي طبريا (يومي امس الاثنين وامس الاول الاحد). وكما في المرة الاول برز هذه المرة ايضا تغيب معظم المدعوين وخصوصا رؤساء السلطات المحلية وبالذات الرؤساء اليهود. اذ حضر هذه المرة ١٣ رئيس مجلس محلي عربي و ٣ رؤساء يهود. وهذا علما بأن العديد من الرؤساء العرب لم تتم دعوتهم مثل بلدية الناصرة وغيرها.

وكان لقاء طبريا قد افتتح ايضا بغياب رئيس بلدية طبريا او اي مندوب عنه وتكلم في الافتتاح رئيس بلدية حيفا، السيد أريه غورئيل، فاكد على اهمية التعايش اليهودي العربي واصاب كبد الحقيقة حين رأى ان يقوم هذا التعايش اولا على المساواة للمواطنين العرب والتعامل معهم باحترام. وقال: على الدولة، بكافة مؤسساتها القطرية والمحلية وموظفيها الكبار والصغار وبكل مواطن يهودي فيها، ان يتعاملوا مع المواطنين العرب في اسرائيل بمساواة وعلى الدولة ان تضمن هذه المساواة بالقوانين والممارسات.

وفي يوم امس جرت ندوة باشتراك عدد من الجامعيين العرب واليهود بعنوان «التربية وسيلة للتعايش».

البقية ص ٢ ع ٣

في اطار جولة لعدد من الدول العربية

عرفات في صنعاء

● صنعاء - عقد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء امس اجتماعا مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وكان الزعيم الفلسطيني قد وصل الى صنعاء صباح أمس في اطار جولة يقوم بها لعدد من الدول العربية.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المحادثات التي يجريها عرفات مع المسؤولين العرب تتناول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص.

من اجل تعطيل احتفالات نيكاراغوا بعيد الثورة

عمليات عدوانية جديدة من اراضي هندوراس ضد نيكاراغوا

● ماناغوا - وضعت قوات الجيش والامن في نيكاراغوا امس، على اهبة الاستعداد لمواجهة تهديدات المرتزقة الذين تدعمهم الولايات المتحدة لشن عمليات عدوانية جديدة من اراضي هندوراس المجاورة لتعطيل احتفالات نيكاراغوا بالذكرى الرابعة لانتصار الثورة الساندينية.

ويذكر ان المتمردين ومعظمهم من عصابات سوموزا، كانوا قد هددوا بشن هجومات مسلحة على نيكاراغوا في اثناء الاحتفالات.

بالاتفاق مع الهستدروت

فصل ٤٥ عاملا من «موديل بطون»

● الرامة - لمراسلنا - قامت ادارة مصنع «موديل بطون» في كرميئيل في الاسبوع الماضي، بفصل ٤٥ عاملاً من اصل ١٥٠ عاملا معظمهم من العمال العرب، وذلك على الرغم من ان العديدين منهم لهم اقدمية عشر سنوات واكثر في العمل.

وادعت الادارة بان سبب الفصل يعود الى تقليص العمل جراء الازمة الاقتصادية.

وعلم مراسلنا ان احد العمال قال في الاجتماع العام لعمال المصنع، بعد الفصل، موجهاً حديثه للمسؤولين: اخرجوا من لبنان واوقفوا سياسة الحرب فتحل المشاكل الاقتصادية. ومما يجدر ذكره ان الهستدروت استسلمت امام حجة الفصل هذه ولم تحرك ساكناً. غير ان جمهور العاملين يستعد لخوض معركة نضالية متواصلة ضده.

كلمة الاتحاد
إفلاس إعلامي

«جيمس بوند الاسرائيلي الوحيد» يتخلص، ببطولة نادرة، من «قطاعي الطرق العرب الكثيرين»: هذه هي الصورة المشوهة التي حاولت الزميلتان المسائيتان، «يديعوت أحرونوت» و«معاريب» أمس، نقلها الى الاوساط الساذجة والسطحية من الرأي العام الاسرائيلي.

لا احتلال لأراضي شعوب أخرى، الشعب الفلسطيني والشعب السوري والشعب اللبناني، ولا يحزنون. بل «خناقة» أو «طوشة عمومية» بين العرب واليهود. الى هذا المستوى «الرفيع» وصلت هذه الصحف «الحرة»!

«يديعوت أحرونوت»، على عرض صفحتها الاولى وبالبنط العريض: «ضابط تصاهال تخلص من أيدي ثلاثة عرب حاولوا اختطافه في سيارة». وتحت هذا العنوان: «الضابط رون تسمور ركب «ترامب» في مفرق مجدو. ركاب السيارة وجهوا مسدساً نحو جبهته. صارعهم صراعا عنيفاً وفي اثنائه أطلقت عيارات وقفز، جريحاً جراحاً بسيطة، من السيارة».

و «معاريب»، بعناوين أضخم: «عرب أطلقوا الرصاص على ضابط تصاهال في داخل سيارتهم بالقرب من مجدو. خطفوا سلاحه وهربوا»!

ولكن حوادث أشد هولاً تصيب قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. فما العمل؟ لقد وجدت وسائل الاعلام الاسرائيلية «الحرة» الحل ببساطة: في لبنان لا يوجد شعب لبناني. بل يوجد «مخربون». وتارة هم فلسطينيون وتارة هم شيعة وتارة هم دروز. أما «جيمس بوند» فيبقى «البطل المغوار» والذي لا ينالونه إلا «من خلف» - هؤلاء «الجبناء»!!

وبزّت الجميع، أمس أيضاً، صحيفة «معاريب». على صفحتها الاولى أيضاً، وبالبنط العريض: «أحد جرحى الكمين الذي نصب، أمس، لدبابة تصاهال في لبنان (يقول): مخربون اطلقوا النار علينا من الخلف. وأحد جنودنا طار الى جانب الطريق». ولكن، إطمئني يا أمهات اسرائيل. فقد «انتقم» تصاهال لكنْ حالا. فقد جاء، بعد العنوان الكبير، العنوان الكبير التالي: «مُطلقو الرصاص اختفوا في دغلة وهربوا بسيارة. وفي التفتيش عنهم قام رجال تصاهال بتفجير سيارتين اثنتين مشكوك بأنهما احتوتا على متفجرات. وجرى قتل إثنين من ركاب سيارة حاولوا اختراق الحاجز»!

وأصرت «معاريب»، في صلب الخبر، على التلميح بأن الفاعلين هم دروز (لا يوجد، في عرفها، لبنانيون، بل دروز وشيعة ومسلمون ومسيحيون وموارنة وخوارنة الخ).

كتبت أن الكمين وقع «قريبا من القرية الدرزية سوق الغرب الى جانب عاليه»!

وأسرعت القوات الاسرائيلية، بأعداد كبيرة («معاريب») الى مكان الحادث الذي وقع في الساعة ٦،٤٥ صباحاً. وطوقت المنطقة وشرعت بالتمشيط وأقامت الحواجز. وفي الساعة العاشرة صباحاً، أي بعد أكثر من ثلاث ساعات، قامت سيارة لبنانية مدنية «باختراق حاجز الجيش» و«رفضت التوقف». وأطلقوا الرصاص عليها وقتلوا اثنين من راكبيها والتطويق والتمشيط مستمران. وقوات تصاهال «نسفت سيارتين أخريين، خلال هذه «العملية».

عرفات يصرح لمراسل «ديرشبيغل»:

ستضطر اسرائيل الى توقيع اتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية

*** عرفات يطرح مشروعاً من ثلاثة بنود لوضع حد لما يجري في البقاع ويبدي استعداده للعودة الى دمشق ***

● تونس - «المفاوضات تعقب كل الحروب. لقد وقع الاسرائيليون معنا اتفاقية بعد حرب عام ١٩٨١ وهل توصلوا الى اتفاقية مع اشباح ؟ وسيضطرون الى التوقيع على اتفاقيات اضافية معنا». كان هذا جواب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على سؤال مراسل مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية حول استعداد منظمة التحرير الفلسطينية التفاوض مع اسرائيل.

ونشرت «دير شبيغل» حديثا مطولا مع الرئيس عرفات في عددها الاخير استعرض فيه الوضع على الساحة الفلسطينية - العربية وقال انه مستعد للعودة الى دمشق لتسوية الخلافات مع حكومة الرئيس حافظ الاسد. واكد انه يطلب من سوريا معاملته على قدم المساواة وضمن اعتبارات الاخوة التي تفرض عليه التعامل مع جميع الاقطار العربية.

وقال عرفات انه تقدم بمشروع من ثلاثة بنود لوضع حد لما يجري في منطقة البقاع اللبناني ولتسخير كافة الجهود لخدمة القضية الفلسطينية. وينص البند الاول على وقف فوري لاطلاق النار تحت اشراف عربي.

وينص البند الثاني على الاتفاق مع سوريا حول جميع النقاط المختلف عليها. وينص البند الثالث على سحب كافة المقاتلين الفلسطينيين من البقاع الى طرابلس في شمال لبنان لتخفيف حدة التوتر في وسط لبنان.

شروط منظمة التحرير الفلسطينية لتبادل الاسرى مع اسرائيل

● تونس - عن «صوت فلسطين» - تتواصل المباحثات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعثة الصليب الاحمر الدولي بهدف الاطمئنان على احوال الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وذكرت مصادر الصليب الاحمر ان مصادر المنظمة ابدت استعدادها للنظر في الافراج عن الاسرى الاسرائيليين في حالة قبول سلطات الاحتلال الاسرائيلي لشروط المنظمة والخاصة بالافراج عن جميع الاسرى والمعتقلين في اثناء الغزو الاسرائيلي وبعده للبنان منذ العام الماضي. وكذلك الافراج عن ١٢٥٠ معتقلا في السجون الاسرائيلية الى جانب اعادة الوثائق التي سرقتها قوات الغزو الاسرائيلي من مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت.

واعلن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، عبد المحسن ابو ميزر، امس الاول، ان جهود الصليب الاحمر الدولي للتوصل الى اتفاق حول تبادل الاسرى مشجعة نسبيا. وقال : اذا كانت هناك عراقيل فمصدرها الجانب الاسرائيلي.

ضغوط جديدة على شعب الضفة المحتلة للقبول بالتحركات الاردنية

السلطات الاردنية تمنع العديد من الطلبة والشباب من العبور الى الاردن

*** اعادة شاحنات محملة بالبطيخ ومئات الشاحنات الاخرى تنتظر السماح لها بالعبور ***

● القدس - لمراسلنا - يسود الاستنكار الواسع مناطق الارض المحتلة على الاجراءات التي باشرت السلطات الاردنية بتطبيقها على الجسور، وذلك باعادة العديد من الطلبة والشباب، وعدم السماح لهم بالعبور الى الاردن لتقديم امتحاناتهم او التحاقهم بالجامعات العربية والاجنبية.

كذلك فان هذه السلطات قامت مؤخرا باعادة شاحنات محملة بالبطيخ المصدر من المنطقة الشمالية، ويقدر عددها بـ (١٢٠) شاحنة، في الوقت الذي تنتظر حوالي (٥٠٠) شاحنة اخرى السفر الى الاردن.

ولقد علم ان جمعية التسويق الزراعي في جنين قد باشرت باعداد مذكرة الى عمان تطالبها بالسماح بادخال منتوج البطيخ الى الاردن وفقا للتعليمات التي كانت سلطات عمان قد اصدرتها في وقت سابق.

ومن المعروف ان منع تصدير هذا المنتوج يلحق الضرر الفادح بالمزارعين.

ويدرك المواطنون في الارض المحتلة ان هذا هو التطبيق العملي لما اعلنته عمان اثر فشل المحادثات مع م.ت.ف. الأمر الذي استهدف الضغط على شعب المناطق المحتلة للقبول بالتحركات الاردنية ولهاثها وراء مشروع ريغن.

اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح قرب صيدا

● بيروت - انفجرت يوم امس قنبلة على مقربة من حاجز اسرائيلي في المدخل الجنوبي لمدينة صيدا، مما اسفر عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح. هذا ما اذاعته اذاعة «مونت كارلو» مساء امس.

ولم تعترف المصادر الاسرائيلية بالحادث. الا ان «صوت اسرائيل» نقل عن راديو بيروت قوله إن قذيفة انفجرت على بعد ١٠٠ متر من موقع اسرائيلي شمالي صيدا.

وافادت انباء اخرى أن الانفجار وقع على مدخل صيدا الجنوبي عندما حاول جندي إسرائيلي تفكيك صاروخ. وقالت هذه المصادر إن انفجار الصاروخ أدى الى جرح ثلاثة جنود اسرائيليين.

المستوطنون من «كرني شومرون» متهمون بحرق المنجرة في قلقيلية

● القدس - لمراسلنا - اتهم اصحاب المنجرة التي تم حرقها في قلقيلية في الأسبوع الماضي مستوطنين من «كرني شومرون» بحرق منجرتهم - هذا ما جاء على لسان نزار عرباس وشركاه من قلقيلية حيث افادوا انهم ابلغوا الشرطة باسماء هؤلاء المستوطنين اثر تهديدهم بالانتقام منهم لأنهم تجرأوا على اقامة دعوى ضدهم في المحكمة. حيث حكمت المحكمة لصالح اصحاب المنجرة في حينه وعلى الاثر توعدهم خصومهم في المحكمة بالانتقام منهم.

ويضيف مراسلنا انه لا صحة للانباء التي اذيعت في وسائل الاعلام وكأن الحادث جرى نتيجة لخلاف سياسي.

افتتاح المؤتمر الثامن والستين لمنظمة «اوبيك» في هلسنكي

● هلسنكي - افتتح وزراء النفط في ١٣ دولة مصدرة للنفط في هلسنكي امس، المؤتمر الثامن والستين لمنظمة «اوبيك». وذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الوزراء سيناقشون خلال اجتماعهم الوضع الراهن في اسواق النفط والبرنامج طويل الامد لنشاط «اوبيك» وعلاقاتها بالمنظمة مع البلدان الاخرى المصدرة للنفط.

وقد اكد الوزراء تمسكهم بسعر البرميل المقرر في اذار الماضي وهو ٢٩ دولارا وبالحد الاقصى للانتاج اي ١٧٫٥ مليون برميل يوميا.

وسيتم في هذا المؤتمر انتخاب الامين العام الجديد للمنظمة والذي يتنافس رسميا عليه مرشحان الاول ايراني وهو حسن خيرادمان مدير عام الشركة الوطنية الايرانية للبترول. والثاني عراقي وهو رمزي سلمان. وذكر مصدر رسمي ان وزراء الاوبيك المجتمعين في هلسنكي تلبية لدعوة من الحكومة الفنلندية يدرسون امكانية عقد مؤتمرهم المقبل في شهر كانون اول القادم في طوكيو.

مصادرات الاراضي مستمرة في الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - توجه اصحاب بعض الاراضي المصادرة في صوريف قضاء الخليل والتي تبلغ مساحتها عشرة الاف دونم الى لجنة الاعتراضات العسكرية محتجين على مصادرة اراضيهم. ومما يذكر ان السلطات كانت قد صادرت هذه المساحات الشاسعة في نيسان الماضي. وتعود ملكيتها الى عائلتي الدوايمة والحميدات.

وفي رام الله، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابلاغ عدد من مواطني قريتي «كوبر» و«بيتنيلو» بقرارها مصادرة ١٧٠٠ دونم من اراضي القريتين. وعرضت عليهم التوجه لقبض التعويضات عنها، الا ان المواطنين رفضوا ذلك وقرروا التوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية.

المحكمة العليا ترفض الغاء ضريبة القيمة الاضافية في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية الالتماس الذي تقدم به عدد من مواطني المناطق المحتلة لالغاء فرض ضريبة القيمة الاضافية على المناطق المحتلة بسبب عدم شرعيتها ومخالفتها للقوانين الدولية.

الغاء ضريبة الشراء عن مكيفات الهواء في السيارات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر وزير المالية، يورام اريدور، امس الاثنين، الغاء ضريبة الشراء عن المكيفات الهوائية في السيارات. وستؤدي هذه الخطوة الى تخفيض سعر المكيفات الهوائية بنسبة ٥ - ٧٪.

اللجنة القطرية - بقية

ينعكس مضمونها في التعامل مع العرب على أنهم «حيوانات تدب على قائمتين» أو «صراصير مسممة في قنينة» أو «سرطان في جسم الدولة» وغيرها. كما اننا لا نستطيع ان نرى هذه الاجواء دون ربطها بالسياسة الحكومية العامة المعادية للسلام وللشعب الفلسطيني والمتشبثة باحتلال الاراضي العربية وبسياسة اطلاق العنان لعصابات المستوطنين في هذه الاراضي كي تنكل بالعرب.

وقال اديب ابو رحمون: لقد طالبت بلدية الناصرة عدة مرات بسن قانون يمنع بموجبه التحريض العنصري ضد العرب لاننا كنا نرى في حينه ما قد ينجم عن التصريحات العنصرية لقادة الجيش والدولة من بيغن الى شارون الى ادعون بات الى رفول وغيرهم. يجب ان نواصل كفاحنا من أجل سن مثل هذا القانون. وفي الوقت نفسه هناك ضرورة لتوحيد جماهيرنا وهيئاتها وكافة القوى الدمقراطية اليهودية في النضال ضد هذه الاعتداءات الدموية. واننا على ثقة بأن جماهيرنا ستعرف كيف تدافع عن نفسها في وجه اعتداءات السلطة. وقد أثبتت ذلك في الماضي القريب والبعيد. وستستمر في ملء الشواطىء والمسابح في بلادنا.

● اعتداء كريات حايم

هذا وعلمنا انه على أثر شجار نشب يوم السبت الاسبق في شاطىء كريات حايم في حيفا بين المنقذ وبين الشاب العربي صلاح حسن شحادة من طمرة قامت الشرطة باعتقال الشاب العربي وضربه وتعذيبه. وهي لا تزال محتجزه. وافاد السيد ابرهيم ابو حسين ان الشرطة وافقت على طلبه وستطلق سراح الشاب صلاح شحادة اليوم الثلاثاء.

جاد يعقوبي :

الولاء الاقتصادي لامريكا يفرغ اسرائيل من مضمونها القومي والاستقلالي

● تل ابيب - حذر عضو الكنيست جاد يعقوبي، رئيس اللجنة المالية في الكنيست (معراخ)، من تطور الولاء الاسرائيلي الاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة الامريكية وقال في حديث تلفزيوني، بعد منتصف ليلة الاحد، الاثنين، أن هذا الولاء يفرغ اسرائيل من مضمونها القومي والاستقلالي.

وكان يعقوبي يرد بذلك على بلوغ الدين الخارجي للحكومة ٢١ مليار دولار حتى نهاية آذار الماضي وعلى النبأ القائل بان احدى المهمات الاساسية لزيارة بيغن في الولايات المتحدة ستكون طلب زيادة المساعدات المالية. واضاف يعقوبي : لقد وصل دين الدولة الخارجي الى ما يقارب ٣٠ مليار دولار (منها ٢١ مليارا دين على الحكومة وحدها). ومعظم هذا الدين من الولايات المتحدة. وهذا سيزيد من ولائنا السياسي لها. ومن المعروف اننا في السنة المقبلة سندفع كل المساعدات الامريكية فوائد وتسديد ديون لها. اي اننا لن نعود نستفيد من هذه المساعدات وسنبدأ بالدفع من جيوبنا.

هذا ولم ينكر الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن الذي تكلم في هذا اللقاء باسم الليكود، لم ينكر هذه الحقائق بل تباهى بان ما تأخذه اسرائيل من امريكا ليس ببلاش وانما هو ثمن للخدمات التي تقدمها اسرائيل لمصلحة الولايات المتحدة.

تهانينا

● الى الصديق محمد حسن نصار وزوجته بالمولود البكر حسن.

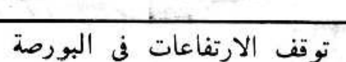
اعضاء الحزب والشبيبة - طرعان

اثر فشل - بقية

وفي النقاش طرح العديد من المشتركين العرب القضايا التي يعانيها المواطنون ولدى توجيه سؤال : ما الذي يضايق العربي في البلاد ؟ وقف رئيسا مجلس عرابة وسخنين المحليين، السيدان محمد عبري نصار وجمال طربيه، فعددا بدءا بمصادرة الارض ودوس الحقوق القومية واليومية وحتى التمييز العنصري في التعليم وميزانيات التطوير وغيرها.. وهنا ثارت ثائرة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، غور اريه، فأخذ يشت عن الموضوع ولم يجد ما يقوله ردا على اقوال محمد عبري نصار سوى : انت تتكلم هنا وتتستر على منظمة سرية في بلدك !! وقد اثار هذا الزعيق اشمئزاز الحاضرين وكشف مدى الافلاس القابع فيه المستشار ونوعية التعايش التي يريدها !

هذا وقال السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا المحلي، في تصريح للاذاعة انه على الرغم من عدم التحمس لمثل هذه اللقاءات الا انه يجب الاستمرار فيها لاننا لا نيأس ... لتعميق التفاهم بين الشعبين القائم على اساس الاحترام المتبادل والمساواة.

● يظهر في الصورة جانب من المظاهرة التي قام بها وفد « لجنة التضامن مع بير زيت » تضامناً مع أهالي الخليل وبلديتها في الاسبوع الماضي. (اقرأ خبراً في الصفحة الاولى) ●



توقف الارتفاعات في البورصة



التأرجح يسود مرة أخرى وتنخفض أسعار ٣٧ سهما

● تل أبيب - البورصة - توقفت أمس الارتفاعات الشاملة في أسعار الاسهم في البورصة وحدث ما توقعناه وحذرنا منه في الاعداد السابقة اذ جرى هبوط في أسعار ٣٧ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفعت اسعار ٤٦ سهما بالنسبة نفسها وبشكل عام سادت التأرجحات معظم فروع البورصة، وكانت التأرجحات معتدلة بشكل عام حتى نسبة (٦٪). كما تقلصت الدورة المالية بنسبة (٥٠٪) فوصلت الى (٥٦٥) مليون شيكل. وقد ارتفعت، أمس، أسهم «بنوك القروض الاسكانية» و«المؤسسات التموينية» حتى نسبة (٥٪). واستمرت الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية.

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً أسهم بنك «هبوعليم عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بعشر نقاط، وارتفعت قيمة أسهم «حكلؤوت ميوكروت» بـ (٨٠٠) نقطة، و«اربيه» بـ (٤٠) نقطة، و«سوليل بونيه» بـ (٢٢٠) نقطة. و«بولجات» بـ (٢٠) نقطة، و«اي. دي. بي بيتواح» بـ (١١) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «ملونوت يردين» بنقطتين.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بنسبة عالية بشكل خاص كانت أسهم «نسفون امريكا ٥ شيكل» التي ارتفعت قيمتها بـ (١٠٫١٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) قيمة كل من «كيرور ١٠ اغورات» و«بيتواح مشفيه».

مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «ابيزري تعوفا ٥ شيكل» بنسبة (١٠٫٢٪) و«فيتالغو ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و«تاما ٠٫٥ شيكل» و«سفانوت ٠٫٥ شيكل» بنسبة (٩٫٩٪).

استمرار هبوط قيمة الشيكل

استمر يوم أمس الهبوط السريع في قيمة الشيكل الاسرائيلي، فقد بلغ سعر الدولار نقداً (٥٠٫٩٢) شيكل.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/١٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩٫٤٤	٥٠٫٩٢	٤٩٫٥٦١٠	٥٠٫٠٥٩١	+ ٠٫١٥
١ جنيه استرليني	٧٤٫٦٦	٧٦٫٩٢	٧٥٫٦٠٠٣	٧٦٫٣٦٠٢	+ ٠٫٦٨
١ مارك الماني	١٨٫٨٤	١٩٫٤٢	١٩٫١٣٠٤	١٩٫٣٢٢٦	+ ٠٫١٢
١ فرنك فرنسي	٦٫١٤	٦٫٤٦	٦٫٣٦٠٥	٦٫٤٢٤٤	+ ٠٫٤
١ غيلدن هولندي	١٦٫٨٥	١٧٫٣٦	١٧٫١٠٤٧	١٧٫٢٧٦٧	+ ٠٫٩
١ فرنك سويسري	٢٣٫٠٣	٢٣٫٧٣	٢٣٫٣٧٧٨	٢٣٫٦١٢٨	+ ٠٫١٤
١ كيتر سويدي	٦٫٣٤	٦٫٥٣	٦٫٤٣٦٥	٦٫٥٠١٢	+ ٠٫٢
١ كيتر نرويجي	٦٫٦٦	٦٫٨٦	٦٫٧٥٨٦	٦٫٨٢٦٦	+ ٠٫٢
١ كيتر دنمركي	٥٫٢٥	٥٫٤١	٥٫٣٣٤٠	٥٫٣٨٧٦	+ ٠٫٣
١ مارك فنلندي	٨٫٧٣	٩٫٠٠	٨٫٨٦٦٨	٨٫٩٥٥٩	+ ٠٫٤
١ دولار كندي	٣٩٫٥٨	٤٠٫٧٩	٤٠٫١٨٤١	٤٠٫٥٨٧٩	+ ٠٫١٥
١ دولار استرالي	٤٢٫٢٥	-	٤٣٫١٧٧٥	٤٣٫٦١١٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٥٫٧٨	-	٤٥٫٢٠٤٦	٤٥٫٦٥٨٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩٫٣٧	٩٫٦٥	٩٫٥٠٩٠	٩٫٦٠٤٦	+ ٠٫٣
١٠ شلن نمساوي	٢٦٫٨٤	٢٧٫٦٣	٢٧٫٢١٦٤	٢٧٫٤٨٩٩	+ ٠٫١٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١٫٧٠	٣٣٫٣٣	٣٢٫٣٥٠٥	٣٢٫٦٧٥٧	+ ٠٫٢٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٣٫٠٣	١٢٠٩٫٢٣	٢٠٦٫١١٧٧	٢٠٨٫١٨٩٢	+ ١٫٢٨
١ دينار اردني	١٣٢٫٣٦	١١٤١٫٠٦	-	-	+ ٠٫٤٢

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

كلمة «الاتحاد» - بقية

نحن لم نكن هناك. ولا يسمحون لنا بأن نحقق في الامر تحقيقاً صحفياً. فهذه هي «حرية الصحافة» في اسرائيل. ونضطر الى الاعتماد على ما تنشره صحف «جيمس بوند الاسرائيلي». ويكفينا ان تذكر «عمليات التطويق والتمشيط» حتى نعرف ما جرى ويجري مما لا تستطيع «حرية الصحافة» في اسرائيل تحمله. فقد عشنا عمرنا في ظل هذه «العمليات» ولا نزال نعيش.

والحق ليس على هذه الصحف فقط. الحق على الوزراء أنفسهم وعلى رأسهم وزير الأمن، آرنس، الذي يعتبر شعبه أهبل حتى يصدق ان العرب يتصرفون كما يتصرفون لا لسبب سوى ان «شكل اليهودي» لا يعجبهم. «شكل» الدبابة لا يعجبهم. الاحتلال وفظاظته لا يعجبهم ولن يعجبهم ما دامت هذه الكرة الارضية موجودة.

لقد رأينا اطلاع القراء العرب على هذه «الامانة الصحفية» الفظيعة حتى يروا، بأعينهم، إفلاس هؤلاء الجيمس بونديين المزيفين الذين قطعوا الصلة بواقع الحال وبشعبهم نفسه حتى لم يبق سوى هذا الهذيان يملأون به صفحات جرائدهم. لأن شعبهم يبكي ضحاياه ولا يعزيه أنهم «انتقموا» له بقتل راكبين وبنسف سيارات وبنجاح ضابط في الهروب.

كذلك نود إطلاع قرائنا على ما ينشرونه بالعبرية لعل المسؤولين المهاويس يدركون هذه الحقيقة ويحاسبون أنفسهم قبل التمادي في هذا التسيب العنصري الذي لم يعد مقبولاً حتى في «الحليفة» جنوب افريقيا.

ويبدو ان هذه الحقيقة قد أضاعت صواب «يديعوت أحرونوت» فنشرت، يوم الاحد الماضي، مقالاً شينبيتياً ساقطاً من أوله الى آخره، اجترت فيه كل دسائس الشين بيت الاسرائيلي ضد الشيوعيين وضد «الاتحاد». وكل ذلك جنونا من «جرأتنا» في إصدار «الاتحاد» يومياً. ودعت المسؤولين الى ان يضعوا العين عليهم». أي علينا، هل في ذلك أي جديد. انما الجديد، والذي يغيظهم، أن عيوننا أصبحت «موضوعة عليهم» يوماً بيوم. في كل صباح. فابشروا !

(«الاتحاد»)

جبهة نحف تطرح برنامجها النضالي لتحقيق مطالب القرية

● نحف - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نحف منشورا شجبت فيه سياسة الاحتلال والحرب والضم التي تمارسها حكومة الليكود. واوضحت ان الجبهة الدمقراطية هي القوة الوحيدة التي تشكل سياستها بديلا لسياسة الليكود والمعراخ معاً. واكدت انها تسعى الى تحويل معركة الانتخابات المحلية القادمة الى معركة جماهيرية دمقراطية يهودية عربية.

واكد المنشور ان جبهة نحف الدمقراطية تعمل باستمرار من اجل ان يكون مجلسها المحلي مجلساً مكافحاً مناضلا ضد مصادرة الارض ومن اجل المساواة.

واجمل المنشور مطالب جماهير القرية ومنها توسيع مسطح القرية وحل ازمة السكن للازواج الشابة وانجاز بناء المدرسة وتوسيع وتطوير الخدمات الثقافية والرياضية وشبكة الكهرباء، وتجديد شبكة المياه وتعبيد الشوارع.

ودعا منشور الجبهة شباب وجماهير القرية الى الانضمام الى صفوف الجبهة وخوض الانتخابات على اساس برنامج يعمل على حل قضايا القرية.

وأختتم المنشور بالقول: هاتوا ايديكم لنعمل معاً على تحقيق اوسع وحدة صف في بلدنا.

تجدد اعمال الارهاب والزعرنة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - يسود الطيبة جو من الاستنكار والسخط لتجدد اعمال الارهاب والزعرنة في شوارع واحياء البلدة وخصوصا اعمال السطو على البيوت والمحال وسرقة السيارات وقيادتها بسرعة مجنونة في شوارع مكتظة بالمارة واكثرهم اطفال مما يهدد حياتهم.

ويتساءل اهالي الطيبة: متى سيوضع حد لاعمال الارهاب والزعرنة؟ ولماذا يتقاعس البوليس عن القيام بواجبه في قطع دابر الزعرنة مع انه توجد نقطة شرطة في الطيبة؟

ويذكر انه في مساء الثلاثاء الماضي (٧/١٢) القيت قنبلة على بيت عائلة ابو لبدة في الطيبة اصيب من جرائها عدد من سكان البيت بجروح.

تجديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني

● نيويورك - جدد مجلس الامن الدولي، امس، فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني لمدة ثلاثة اشهر بناء على طلب من لبنان وعلى توصية من الامين العام للامم المتحدة.

تصاعد الاحتجاج - بقية

القطر وحرمانهم من الاستماع الى المذياع وسحب الكتب والكراسات منهم وزيادة نوعية وكمية الطعام التي تقدم لهم سوءا.

كذلك لا يزال الاضراب عن العمل مستمرا في سجن «نفي ترتساه» للمعتقلات ولا تزال المعتقلات يرفضن العمل في مجالات تخدم الاقتصاد الاسرائيلي وسلطات السجن، خاصة في مطبخ السجانات، ويطالبن بفصل مطبخ المعتقلات عن مطبخ السجانات، كما يطالبن بتحسين شروط اعتقالهن وذلك بتقديم وجبات الطعام والخدمات الصحية شبه المعدومة. وقد توجهن بنداء الى الرأي العام المحلي والمؤسسات الوطنية يشرحن فيه ظروف اعتقالهن والهجمة الشرسة التي تمارسها السلطات ضدهن.

وجاء في ندائهن: ان سلطات السجن اتخذت اجراءات بمنع الزيارة عنهن باستثناء مرة واحدة كل شهرين، ويحجزهن في الغرف المقفلة ٢٣ ساعة يومياً، ومصادرة الكتب والكراسات ومنعهن من الاستماع الى الراديو. الامر الذي جعل اوضاع السجن تسوء كثيرا عما كانت عليه في سنوات الستينات وطالبن وسائل الاعلام بالاهتمام اكثر بقضاياهن.

حظر التجول - بقية

في ٧/٧. ويذكر ان سوائب المستوطنين وعدد من أعضاء الكنيست المؤيدين لهم يطالبون الحكومة الاسرائيلية بمنح هذه المناطق من الخليل المحتلة لاقامة حي يهودي «موحد» فيها.

وعلى الصعيد نفسه كشف وفد عن حركة «سلام الآن» لدى اجتماعه بمنسق عمليات الاحتلال في المناطق المحتلة، بنيامين بن اليعيزر، ان لدى الحركة معلومات حول نية الحكومة الاسرائيلية منح المحطة المركزية والسوق في الخليل للمستوطنين بصورة أكثر هدوءاً. ويبدو ان حظر التجول المتواصل يضمن هذا «الهدوء» للحكومة.

ومن جهة ثانية صرحت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان التحقيق في قضية احراق المحلات التجارية والباصات في الخليل وصل الى الطريق المسدود. والغريب في الامر أن هذه الاعمال الاجرامية جرت على مرأى من الجنود الاسرائيليين حيث هوجم بعضهم من قبل المستوطنين. والاغرب من ذلك انه لم يتم اعتقال أي واحد من مستوطني كريات اربع، فكيف لا يصل التحقيق الى طريقه المسدود ؟

وازاء ما يحدث في الخليل صرح يتسحاق رابين (معراخ) انه ليس ضد اقامة كريات اربع (فهي قامت عندما كان هو رئيس الحكومة) وانما فقط يتحفظ من موقعها القريب من الخليل(!).

ويذكر كذلك ان عضوي الكنيست يوسي سريد وفكتور شمطوف رفضا الاشتراك في الجولة التي أجرتها أمس الأول لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في مدينة الخليل.

اصابة ضابط اسرائيلي بجراح قرب مفرق مجدو

● حيفا - نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان ضابطا اسرائيليا تعرض ليلة امس الاول لهجوم من قبل ثلاثة شبان من المناطق المحتلة بعد ان ركب معهم في السيارة التي كانوا يستقلونها قرب مفرق مجدو.

وقالت هذه المصادر، اعتمادا على ادعاءات هذا الضابط، ان احد الشبان العرب صوب المسدس نحوه فجرى عراك بينه وبينهم مما اسفر عن اصابة الضابط بجراح في يده من احدى الرصاصات التي اطلقت من المسدس.

وانتهى العراك - حسبما قال الضابط - عندما قام بالقفز من السيارة وهي مسافرة تاركا سلاحه الشخصي (من نوع «غليل») مع الشبان الثلاثة الذين واصلوا سفرهم. هذا وقامت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الاسرائيلية طيلة ليلة امس الاول باقامة الحواجز وبالتفتيش في منطقة «الحادث». الا انها لم تعثر على اي اثر.

تشديد العقوبات على رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● تل ابيب - كشف المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، ايتان هبار، امس الاثنين ان سلطات الجيش تجري ابحاثا علمية حول رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة لتعرف «حقيقة دوافعهم» (!) وقال أنها ستقوم بتشديد العقوبات على رافضي الخدمة.

ويذكر ان القضاة والقادة العسكريين يفرضون عادة احكاما بمعدل ٣٥ يوم سجن على رافضي الخدمة في المناطق المحتلة. وقد تم فرض مثل هذه الاحكام على ٧٠ جنديا وضابطا في الاحتياط منذ نشوب حرب لبنان. ويقول هبار ان سلطات الجيش سترفع مدة السجن من ٣٥ يوما الى ٧٠ او ١٠٠ يوم سجن.

عمال المستشفيات يوقفون اجراءاتهم على اثر تراجع الحكومة

● حيفا - اعلن العمال الاداريون في المستشفيات الحكومية عن الغاء قرارهم بالاضراب الذي كان من المقرر ان يبدأ امس وذلك بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة تدفع بموجبه للعمال زيادة تشجيعية بمقدار ٣ الآف شاقل كما هو معمول به في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى العام المستدروتي.

واعلن الرئيس الجديد للجنة وفداء التي عينت لبحث نزاع العمل معهم ان اللجنة ستباشر فورا معالجة مطالب العمال بمساواة شروط عملهم بشروط عمل زملائهم في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى.

هذا ويستمر عمال رنتجن في اجراءاتهم، حيث يجري العمل في اقسام رنتجن في المستشفيات كما في ايام السبت والاعياد. وذلك في إطار نضال العمال من اجل تحسين شروط عملهم.

اسرائيل - ١٩٨٣

٤٠٪ زيادة في حوادث الاغتصاب

● حيفا - جاء في تقرير للشرطة نشرته صحيفة «هآرتس» امس ان نسبة حوادث الاغتصاب قد ارتفعت في الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية بنسبة ٤٠٪ عن نسبتها في الفترة نفسها من السنة الماضية. كما طرأت زيادة في حوادث إشعال الحرائق ومخالفات الاملاك والابتزاز.

وقد تركزت هذه الزيادة في منطقة تل أبيب حيث تزداد كثافة السكان وحيث أحياء الفقر. وجاء في التقرير ان الشرطة فتحت خلال الاشهر الستة الماضية ١١٦ الف ملف قضائي في مختلف الجرائم.

بينما يذكر التقرير ان هناك انخفاضا بنسبة ٨٪ في جرائم القتل خلال الفترة نفسها.



شو بنفس الضيف ؟!

رؤساء المجلس الاقليمي «مسغاف» غاضبون على التعديلات التي اجرّاها مكتب وزارة الداخلية في حدود المجلس ـ هذا ما أنبأتنا به وسائل الاعلام الاسرائيلية في مطلع هذا الاسبوع .

ولماذا الغضب ، من غير شرّ ؟

لأن الوزارة اعادت بضع ألوف من الدونمات الى القرى العربية في المنطقة بدل عشرات ألوف الدونمات التي كانت قد لطشتها منها .

و «شو بنفس الضيف» ؟ !

يطالبون بإعادة النظر في هذه التعديلات وبتعديلها من جديد «ليُنصف» مجلس «مسغاف» ويستعيد «اراضيه» !

أي والله هكذا قالوا .

ومن جهتنا فنحن لا نستغرب ما يقولون وما قد يفعلون . فليس غريباً ان يكون هؤلاء «الرؤساء» قد وجدوا الطريق مفتوحاً للعودة الى ابتزاز المزيد من الاراضي العربية التي صدّقوا انها اراضيهم . وقد يكون الرجل نفسه الذي وافق على إعادة بضع ألوف من الدونمات الى القرى العربية هو نفسه الذي يدفع هؤلاء الى المطالبة بالاراضي .

فكما هو معروف ، ان حاكم اللواء ، كينغ ، حين وافق على اعادة تلك الاراضي لم يفعل ذلك رغبة منه ولا اقتناعاً بصدق مطالبتنا ولا من منطلق انساني او من مبدأ المساواة ولا تنفيذاً للسياسة الحكومية التي يطبقها منذ وضعه حاكماً للواء . ومن دواعي فخرنا واعتزازنا ان اعادة تلك الاراضي جاءت نتيجة للوقفة الكفاحية الموحدة التي وقفتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والتي استمدت انفاسها من الاستعداد الجماهيري التام لخوض معركة جديدة لا هوادة فيها ، دفاعاً عن الارض .

ولم تكن تلك الوقفة صدفة بل تعبيراً عن عمق الجرح والألم . فالاراضي التي انتزعت من قرانا لكي تضم بشكل تعسفي الى «مسغاف» هي أراض عربية يملكها مواطنون عرب يعيشون في قراهم أو طردوا من وطنهم فأصبحت بمرسوم كنغوي ملكاً للدولة . وهذه الأراضي تشكل بالنسبة لقرانا احتياطياً وحيداً لتطورها المستقبلي والآني . وبدونها تختنق قرانا تماماً .

من هنا فعلى رؤساء «مسغاف» دون فوقهم ان يوفروا عناء هذه المعركة . فالسلطات المحلية العربية وجماهيرها لن تتنازل قيد أنملة عن أرضها . بل انها لا تزال تطالب بباقي أراضيها المصادرة أو المنقولة الى نفوذ «مسغاف» . فمن المعروف ان ما أعاده كينغ من أراض لقرانا العربية لا يتجاوز بضع ألوف من الدونمات . بينما بلغت مساحة «مسغاف» ١٨٠ ألف دونم .

وفوق ذلك يغضبون ؟! هم بالذات ؟!

فمن الذي له الحق في ان يغضب .. أصحاب الأرض أم لاطشوها ؟!

ألم يحن الوقت لأن يتعاملوا مع مثل هذه الأمور باستقامة وإنسانية ؟! الا يستطيعون العيش دون هذا المنطق العنصري السقيم ؟!

فظيع أمرهم !

● شؤون محلية ●

هل ستلجأ وزارة المالية الى ميلتون فريدمان وأنظمة الطوارىء لمواجهة الانهيار الاقتصادي ؟

** محاولات حكومية تستهدف تأجيل اتخاذ خطوات عنيفة الى ما بعد الانتخابات **
*النزعة : إستبدال السياسة الاقتصادية «المبرمجة» ببورصة مهدئات إصلاحية موقتة **
*الخطر : ضرب المكاسب الجماهيرية في قطاع الخدمات العامة **

● بقلم : احمد سعد ●

ان القضية الرئيسية المطروحة اليوم على بساط النقاش ، الرسمي والشعبي ، لم تعد تنحصر في اطار النقاش حول فشل او عدم فشل السياسة الاقتصادية للحكومة . فالمعطيات والحقائق قد حسمتا هذا النقاش . ويعترف اليوم حتى بعض اركان السلطة القائمة على الاقل بحقيقتين أساسيتين : الاولى ، ان السياسة الاقتصادية المنتهجة أدت الى زيادة التبعية الاقتصادية للمصادر الامبريالية الخارجية مالياً وتجارياً ـ مضاعفة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والزيادة الهائلة في حجم الديون الخارجية . والثانية : الاعتراف بفشل السياسة الاقتصادية في تحقيق الهدف المركزي ، وهو تكبيل تصاعد وتيرة التضخم ، وما نجم عن ذلك من تأثيرات سلبية على وتيرة النمو الاقتصادي والتصدير والميزان التجاري ، وعلى تحويل الشيكل الاسرائيلي الى عملة هامشية ، ليست بذات قيمة ، في سوق التداول التجاري والنقدي .

ان الاعتراف بفشل السياسة الاقتصادية لوحده لا يكفي ، خصوصاً في ظروف تفاقم الازمة الاقتصادية والتدهور نحو هاوية الانهيار الاقتصادي والافلاس . فالسؤال المركزي والملح يبقى : ما هي الخطوات التي يجب إتباعها لاستخلاص النتائج من فشل هذه السياسة ، وما هو البديل المنتظر لتطويق الازمة ؟

ويبرز من خلال النقاشات الدائرة ، ومن خلال الانتقادات الموجهة مباشرة الى نهج وسياسة اريدور الاقتصادية ، عدة مؤشرات لخيارات بدائل مقترحة لا تبشر بخير بالنسبة لاوسع الجماهير الشعبية . ووفقاً لما نشرته جريدة «جروزاليم بوست» (١٩٨٣/٧/١٥) فانه على ضوء التقديرات الرسمية بأن نسبة التضخم في هذا العام ستكون اعلى منه في ابة سنة مضت ، فسيجتمع غداً الاربعاء ٨٣/٧/٢٠ ، الطاقم الاقتصادي المالي المؤلف من وزير المالية ومدير عام وزارته ومدير «بنك اسرائيل» وغيرهم من المسؤولين لبحث الاوضاع الاقتصادية . وسيكون شعار الاجتماع التداولي : «اعادة النظر في السياسة الاقتصادية القائمة» .

ومما يثير اهتمام ومخاوف اوسع الاوساط الشعبية انه بدأت تظهر على السطح بعض ملامح مؤشرات الخيارات المطروحة والمقترحة للتنفيذ ، وتحت ظل شعار «اعادة النظر ، او مراجعة ، السياسة الاقتصادية المنتهجة» !

ومن ابرز هذه الملامح :

● اولاً : ضغط بعض الاوساط المتنفذة في الحكومة وفي وزارة المالية باتجاه العودة الى نهج التمسك الفعلي بالاسس الرئيسية لنظرية ميلتون فريدمان في الممارسة العملية . وخاصة بالاسس الرجعية المتعلقة بمصروفات الميزانية العامة الحكومية . فتحت شعار تقليص «تدخل الدولة» في العملية الاقتصادية ـ المالية ، وتشجيع «الاقتصاد الخاص» و «المبادرة الحرة» تحاول هذه الاوساط تقليص المساعدة الحكومية ـ السوبسيديا ـ للخدمات العامة حتى الصفر . ويرى ارباب هذه الاوساط اسباب مأساة الازمة الاقتصادية وما آلت اليه في «التبذير» الحكومي على فروع الخدمات الشعبية !!

ومن هذا المنطلق ، على سبيل المثال ، اعتبر مدير عام وزارة المالية، سدان، أزمة فرع الزهور والمصاعب التي تواجهه في مجال التصدير ليس نتيجة للسياسة الاقتصادية الحكومية التي ضربت وتضرب نشاطات الفروع المنتجة ومواقعها الاقتصادية ، وانما عزا ذلك الى اسباب أخرى . فقد قال في خطابه في مؤتمر مزارعي الزهور ـ («معاريف» ٨٣/٧/١) ـ «ان مأساة الاقتصاد الاسرائيلي تكمن في الدعم الحكومي الذي يقدم للعجزة واليتامى واصحاب الدخل المحدود .... بدل توظيفه في فرع الزهور وغيره من الفروع المنتجة» !!

ومن هذا المنطلق ايضاً يمكن تقييم انتقادات عضو الكنيست كوهين ـ اورغاد ، رئيس كتلة الليكود في «لجنة المالية» التابعة للكنيست . فقد انتقد فشل سياسة وزارة اريدور الاقتصادية انتقاداً شديداً . ولكنه ، اقترح بديلاً اكثر رجعية ويمينية . فقد اقترح تنفيذاً عملياً للبند الاساسي في نظرية البروفيسور الرجعي ميلتون فريدمان وهو التقليص الدرامي في مصروفات الحكومة على الفروع الحيوية من الخدمات العامة ، ورفع اسعار القروض الشعبية بهدف تقليصها . ومقابل ذلك اقترح عدم المس بميزانية الحربية وتوجيه رؤوس اموال أكثر لدعم الاستيطان الكولونيالي وتكثيفه في المناطق المحتلة .

وتجدر الاشارة الى ان اورغاد هذا يعتبر عضواً بارزاً في الطغمة المالية ـ العسكرية الحاكمة في اسرائيل . فله مصالح عديدة في المناطق المحتلة مثل الاسهم النسبة في «شركة التطوير» في المناطق المحتلة وفي مشاريع أخرى متنوعة («هآرتس» ١٩٨٣/٧/١٥) .

ولا يشذ عن هذه القاعدة رئيس «لجنة المالية» في الكنيست الذي يطالب بأن يدفع الجمهور مقابل الخدمات الشعبية الأجرة كاملة (نسف السوبسيديا ـ أ.س) ويطالب بالغاء «مجانية» التعليم الثانوي (الصحف ٨٣/٧/١٥).

● ثانياً : تعكس بعض الدلائل والمعطيات أن وزارة المالية باشرت باتخاذ بعض الاصلاحات المؤقتة كمخدرات مهدئة لتخفيف حدة الانتقادات خاصة من قبل بعض اوساط أرباب الرأسمال الكبير من الصناعيين والمصدرين ، وبعض قادة حزب «المعراخ» . فخلال الشهر الحالي وحتى أواسطه انتهجت وزارة المالية سياسة تسريع وتيرة تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لأسعار سلة العملة الأجنبية . فحتى ٨٣/٧/١٣ انخفض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار بنسبة ٤،٥٪ . وينتظر ان ينخفض حتى نهاية هذا الشهر بنسبة ٩ ـ ١٠٪ . هذا مع العلم أنه حسب برنامج أريدور حُدّدت نسبة تخفيض الشيكل شهرياً في حدود ٥٪ فقط .

ويقيناً ، أن تسريع وتيرة تخفيض الشيكل كان ولا يزال مطلب أصحاب الصناعة والمصدرين ، الذين يرتأون بهذه الوسيلة العلاج الواقي للحفاظ على أرباحهم في ظل الزيادة الشهرية الكبيرة في نسبة التضخم .

ولا نستبعد أن يواصل أريدور ووزارته هذا النهج في الأشهر المقبلة ، وذلك على الرغم عن تأثير ذلك ، وبشكل سلبي ومباشر ، على القيمة الحقيقية ـ القوة الشرائية ـ لمداخيل العاملين من ذوي الدخل المحدود .

● ثالثاً : بات من غير المستبعد أن تحاول حكومة الكوارث الليكودية التوصل الى «سلام بيت» موقتاً ، بهدف تجنيد قواها لمعركة السلطات المحلية المقبلة . ولا نستبعد أن «يُشيّد» هذا «الوفاق الليكودي» على أساس إتباع سياسة «تجميد» الأزمة ، وتأجيل إتخاذ الاجراءات العنيفة الى ما بعد الانتخابات . وذلك ، باتباع سياسة اقتصادية موقتة تعتمد على اجراء بعض الاصلاحات التجميلية في بعض مظاهر الازمة ، يكون بوسع الليكود استغلالها كرشاوى في سوق السمسرة السياسية الانتخابية ، مثل : تأجيل التخفيضات العنيفة في السوبسيديا الحكومية عن بعض المواد والسلع الاولية الى ما بعد الانتخابات . وبذلك يكون في مقدور وزارة المالية تخفيض المعدل الشهري لجدول الغلاء . او ، تخفيض اسعار بعض السلع طويلة امد الاستعمال الخ ...

ولكن ، مدى عمق الازمة واستعار حدة مظاهرها يشيران الى أن اية اصلاحات هامشية لن يكون في مقدورها الصمود في وجه الازمة المتفجرة ،خاصة في ظل مواصلة الاحتلال والعدوان وتكاليفها الباهظة . وجميع دلائل الازمة تشير الى ان حكومة الكوارث تعدّ وتبرمج لتوجيه ضربة موجعة الى حياة ومعيشة الجماهير الشعبية الكادحة والاقتصاد الوطني . ويبقى السؤال ، على ضوء مواصلة النهج الحالي ، متى ؟ ولا نستبعد ان تلجأ وزارة المالية ، وبالذات وزير المالية ، الى استغلال صلاحيات قوانين الطوارىء ، وخاصة البند التاسع ، الذي يخوّله صلاحية اعلان حالة الطوارىء الاقتصادية ، بعد موافقة الكنيست . فبموجب هذه الصلاحيات يحق لوزير المالية اتخاذ الاجراءات التي يرتأيها في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي بحجة مواجهة الازمة ، وهنا يكمن الخطر خطاه اذا أخذنا بالحساب ، ويجب الاخذ بالحساب ، الهوية الطبقية لحكم الكوارث القائم . هذا بالاضافة الى انه حتى لو اتخذت جميع هذه الاجراءات فانه لن يكون بوسع الحكومة تطويق الازمة طالما استمرت سياسة العدوان والاحتلال التي تبتلع ثلثي الميزانية العامة .

ومن هنا ، فاننا لا نبالغ في طرح الشعار ، بأن مصلحة اوسع الجماهير الشعبية تتطلب الاسراع في التخلص من حكم ارباب الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

● كل مشاريعهم توصل الى الطريق نفسه ـ تطيير رغيف الخبز من ايدي العاملين والفقراء

سكرتير نقابة عمال البناء يحذّر من اخطار الأزمة الاقتصادية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ، سعيد بدر ـ كشف السيد أمستر ، سكرتير نقابة عمال البناء ، في تقريره الذي قدّمه في جلسة النقابة التي عقدت يوم الاثنين ٨٣/٧/١١ في تل أبيب ان فرع البناء يعاني من أزمة ستكون عواقبها وخيمة على جمهور العمال .

وجاء في التقرير ان الازمة كانت نتيجة لانخفاض نسبة بناء وحدات السكن ، وارتفاع اسعارها وفصل العمال اليوميين واستبدالهم بالعمل بالمقاولة ، الأمر الذي يخفي قذف المزيد من العمال الى سوق البطالة .

ودعا السيد أمستر العمال الى تفهُّم وضع الهستدروت ومواقفها لأنها مقيدة باتفاقيات الاطار للاجور . كما طالب العمال بتفهم الوضع الاقتصادي والأمني للبلاد !! .

هذا وتبين من النقاش الذي شارك فيه ممثلو لجان العمال .. ان شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية تمنع اللجان من استخدام قاعاتها لإجراء اجتماعاتها وتنظيم عملها من اجل تحسين شروط العمل والاجور .

وتحدث مندوب كتلة الجبهة في النقابة ، اهارون قصاب ، فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية ومواقف الهستدروت التي تتنافس مع الحكومة لضرب مصالح العاملين وبضمنهم عمال البناء . وأكد أن بالامكان المحافظة على مستوى المعيشة والأجور وتحسينه عن طريق تنظيم العمال وقيادة معركتهم ، مشيراً الى موقف الاطباء ووحدتهم في نضالهم من اجل حقوقهم .

الشبيبة الشيوعية في الرامة تحتفل بتأسيس الفرع

● الرامة ـ من عزات سلامة ـ تحت شعارات ـ «الشبيبة تناضل من اجل السلام وضد الحرب» ، و «تدافع عن حقوق الشباب» ، و «كلنا جبهة ضد سياسة التمييز والاضطهاد» ، عقد مساء يوم السبت ٨٣/٧/٩ في قاعة نادي الصداقة في الرامة ، اجتماع احتفالي بحضور جمهور من الشباب والفتيات من رفاق واصدقاء . حيث استهل الافتتاح بنشيد الشباب الدمقراطي العالمي .

وألقت عريفة الاجتماع هالة غنادري كلمة مناسبة قدمت بعدها الرفيق هادي غنادري ، سكرتير فرع الشبيبة ، فتحدث عن دور الشباب في الكفاح من اجل العيش الكريم والمساواة ، وهاجم سياسة الحكومة ضد الجماهير العربية .

وتكلم الرفيق محمد نفاع ، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية ، وشملت كلمته الوضع السياسي في المنطقة ودور الشبيبة في النضال ضد الحرب ، وتحدث عن أهمية مؤتمر براغ للسلام وعن قراراته الهامة .

ثم قدم الشاعر مفيد قويقس قصيدة حماسية .

وفي الختام جرى لقاء مع الرفيقة نجيبة غطاس والرفيق انور عوض حول ذكرياتها والظروف التي ناضلت فيها الشبيبة الشيوعية .

وقد سلمت بطاقات العضوية لعدد من رفاق الشبيبة الجدد ، واختتمت الأمسية بقراءات شعرية من شروق سمعان ، وزهير غنادري ، ومنور سمعان .

جبهة عكا الدمقراطية تدعو الجماهير العربية في المدينة الى خوض معركة الانتخابات في قائمة واحدة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدر فرع الجبهة الدمقراطية في عكا منشوراً ضافياً اشار فيه الى ان الانتخابات للسلطات المحلية تجري تحت حكم الليكود الذي يمارس سياسة بطش وعدوان واحتلال وهجوم على حقوق المواطنين العرب وسلب اراضيهم .

ويشير المنشور الى ان الليكود يستهدف الاستيلاء على مزيد من رئاسات سلطات محلية وخاصة في المدن ومنها عكا ليعزز بذلك سلطته المركزية وليواصل سياسته الكارثية .

وبعد ان اوضح المنشور ان المعراخ لا يشكل بديلاً لحكم الليكود لأنه يتماثل معه في القضايا الاساسية ـ اشار الى ان الجبهة هي البديل الوحيد لليكود والمعراخ . ودعا المنشور الى تعاون جميع القوى اليهودية والعربية المعنية باسقاط حكم الليكود . ويتعرض المنشور الى مطالب الجماهير العربية وقضاياها وعلى رأسها قضية السكن المؤلمة وضرورة حلها بسرعة وكذلك بناء مدرسة وإيجاد اماكن العمل للمثقفين العرب وتصليح ميناء الصيد وزيادة المساعدات للفرق الرياضية العربية المختلفة .

وتدعو الجبهة في المنشور المذكور ، من منطلق مصلحة الجماهير العكية ، الى إقامة اوسع وحدة صف كفاحية تفرض مواقفها واحترامها حيث ينبغي لتحقيق هذا الهدف إقامة قائمة عربية واحدة في عكا لخوض معركة الانتخابات القادمة على اساس برنامج يعمل على حل القضايا الاساسية للمواطنين العرب .

ويشير منشور الجبهة الى ان قائمة مثل هذه يمكن ان تتوجه الى القوى الدمقراطية اليهودية وتدعوها للعمل المشترك لصد العنصرية المتطرفة وانتخاب بلدية دمقراطية تأخذ مطالب المواطنين العرب بالحسبان .

ويختتم المنشور بالقول : خبرة الاعوام الكثيرة الماضية تعلمنا ان تقسيم الصفوف هو في مصلحة السلطة ويمكنها من تجاهل حقوقنا فلنعمل على إقامة اوسع وحدة صف لخوض معركة الانتخابات في قائمة واحدة .

تقوقع « العمامة » !!

* بقلم : نور عامر *

العدد الثالث من مجلة «العمامة» التي يحررها سميح ناطور ، كالاعداد التي سبقته ، يتسم ، كما اتسمت ـ بطابع طائفي مطعم بالتزمت . ولا عجب «فالعمامة» تقوم بمحاولة يائسة لترسيخ الطائفية التي لفظتها جماهيرنا مُذ رأت فيها بحق أداة تفسيخ في وقت نحن فيه بأمس الحاجة الى مزيد من التلاحم والوحدة .

وان «العمامة» التي تريدنا أن نظل متقوقعين ومنعزلين عن نضالات شعبنا العربي لا يمكن أن تخدم مصلحتنا وبالتالي لا يمكن أن تخدم مصلحة شعبنا واذا هي لم تفعل ، فانها تخدم سياسة السلطة .

وهل أدل على ذلك من كلمة العدد التي تكشف بوضوح حقيقة المقاصد «النزيهة» التي ترمي اليها «العمامة» .

فهي بالاضافة الى دعوة شبابنا الى الانغلاق والتقوقع داخل الإطار الطائفي الضيق (وان كانت هذه الدعوة تأتي على شكل «نصائح») تتهم الوطنيين والتقدميين بالتطرف والانجرار وراء أفكار دخيلة !! وتعلل هذه «الوصمة السلبية» بالقول ان الشباب الدرزي يعاني من فراغ عقائدي مطلق .

ولا أدل على ذلك من وقوع كاتب كلمة العدد في التخبط الى حد انه لم ير معه التناقض الذي وقع فيه ، حين دعا من جهة المجتمع الدرزي الى مجاراة روح العصر والتنعم بمنجزات الحضارة والرقي ، ومن جهة أخرى رأى خطراً في عدم تهيؤ المجتمع الدرزي لتقبل التغيرات .

وليعجب غيرنا من هذا . ولكن كاتب المقال يكشف لنا عن مدى «ديماغوغيته» ، او عن مدى جهله حين يقول : «انه بسبب تغير الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ترك غالبية الدروز زراعة الارض وأخذوا يمارسون سبل معيشة أخرى» .

ولماذا رعاك الله تجاهلت الحقيقة وهي ان نهب الاراضي العربية هو السبب في تحوّل الناس في القرى العربية الى أيدٍ عاملة ؟ ...

ومرة أخرى يثبت كاتب كلمة العدد هويته السياسية الحقيقية عندما يبارك خطوة تعليم التراث الدرزي ، وهل كان للدروز تراث يختلف يوماً عن التراث العربي ... ؟ فلماذا تريد ... وتؤكد ... ثم تعود الى التأكيد على فصل الدروز اللذين لن يستطيع كائن فصلهم مهما ارتدى من عمامات ملوّنة ، واخترع من كلمات جوفاء فارغة ؟ !

تحية من البعينة

تحيتنا واعتزازنا بصدور صحيفة «الاتحاد» يوميا، فهي صحيفة هذا الشعب المناضل الاصيل والمنبر الوحيد الذي ينقل امال وآلام شعبنا بصدق وامانة.

لجنة العمل التطوعي في البعينة

وتحية من معليا

قراء «الاتحاد» في معليا يهنئون «الاتحاد» وعائلة «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومياً.

نتمنى ان تبقى «الاتحاد» قوية وتزداد قوة وجمالا على الطريق نفسه الذي بدأته في عددها الاول.

قراء «الاتحاد» في معليا

في الذكرى الرابعة للعدوان على معليا وأراضيها

بقلم : الياس ابو عقصة
ـ معليا ـ

● صادفت يوم السبت ١٩٨٣/٧/٩ الذكرى الرابعة للعدوان الهمجي على معليا ، لارهاب اهاليها وكسر شوكة كفاحهم ، بعد أن تصدوا ولمدة شهرين ، بنجاح وبوحدة صف لم يسبق لها مثيل ، لمحاولات سلطوية مختلفة للاستيلاء على اراضيهم ، وإهدائها للمستوطنين من ساتبة الفاشية .

ذكرى معركة الارض في معليا التي استمرت أكثر من عشرين عاماً ، تأتي في ظروف استمرار الهجمة الشرسة التي تشنها السلطة لتجريد المواطنين العرب مما تبقى لهم من الاراضي ، وضمها الى سلطة مجلس «مسجاف» الاقليمي .

كان العدوان على قرية معليا متوقعاً في اعقاب نجاح الاهالي في صد المحاولات الاستيطانية على اراضيهم ، والتي كان آخرها قبل العدوان محاولة سائبة «غوش ايمونيم» غزو اراضي القرية ومباشرتهم بناء البيوت عليها . ولكن الاهالي صدوهم على اعقابهم ، حيث ادعت السلطة في حينه رداً على شكوى الاهالي ان لا علم لها بالأمر . ولكنه اتضح فيما بعد ان الأمر كان بتدبيرها وموافقتها .

حتى كان يوم ١٩٧٩/٧/٩ حين هاجمت القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود ، قُدّرت بخمسة آلاف ، مزودة بكل «عدة» الأرهاب والقمع والبطش . حيث اشرف عليها العنصري كينغ من طائرة هليوكوبتر .

وقد ابرز رجال الشرطة و «حرس الحدود» كل «مواهبهم» في القسوة والبطش ، واعملوا التكسير والضرب والغاز في اهالي القرية وبيوتها . لم يستثنوا من ذلك النساء والاطفال . واعتقلوا العشرات من مواطني القرية الذين دافعوا عن ارضهم وعن قريتهم ببسالة وبوحدة صف الى ان «انتصرت» قوات البوليس الاسرائيلي على معليا ! ...

يعود الفضل في وحدة الاهالي ووقوفهم صفاً واحداً الى عمل الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي طيلة سنوات عديدة ، وكذلك للمؤسسات الشعبية والشخصيات الوطنية الذين عملوا جميعاً على الصعيد القطري والمحلي ، ونجحوا في ايصال قضية معليا وعدوان السلطة الى الرأي العام عن طريق المؤتمرات الصحفية واصدار المنشورات وعقد اللقاءات القطرية في معليا نفسها ، واطلاع الرأي العام على مخططات السلطة العنصرية ، ونيّتها السوداء في الاستيلاء على اراضي القرية بالقوة .

في ظروف الهجمة المسعورة المجددة الحالية للاستيلاء على الاراضي العربية ، ليس غير وحدة الصف والتكاتف والتضامن دواءً نافع لمقاومة هذه السياسة الرعناء .

● بلدوزرات النهب تعود خائبة .. ●

تحية من دير حنا

الى هيئة تحرير «الاتحاد» الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى كل الرفاق الاعزاء.

تحية حارة صادقة من قلب دير حنا الصامدة والمناضلة.

منذ ثلاثين عاماً وأنا اقرأ «الاتحاد» وأوزعها. دخلت بيتي هذا اليوم في الساعة السابعة صباحاً وفرحنا جداً أنا وجميع الاولاد والزوجة وقبلناها جميعاً. لقد ثقفتنا «الاتحاد» وعلمتنا طريق الكفاح الواعي والروح الوطنية الصادقة وقد ارضعتنا حليبها الصافي في الرؤية الصحيحة أنا وجميع افراد الاسرة أحد عشر رفيقاً في بيت واحد. اننا على هذا الطريق سائرون مع «الاتحاد» اليومية، معكم، بالاستمرار والصمود والكفاح من اجل حقوق العاملين ومن أجل تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني ومن أجل السلام العادل والمساواة في هذا الوطن وفي الشرق الاوسط والعالم والى الامام.

عاشت «الاتحاد» اليومية. شكراً للجنة المركزية والى هيئة التحرير وكل الرفاق.

باحترام: توفيق دغش
نائب رئيس المجلس المحلي ـ دير حنا

تعازينا

● الى الفاضل ابو عاهد وأولاده وعموم افراد عائلة ربيع وتصيرات بوفاة ابنكم البار عادل الذي وافته المنية وهو في ريعان شبابه. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى الأخوين عبد الرحيم اسبيت وعبد الرحمن وأولادها وعموم أفراد عائلة اسبيت ومصاروة بوفاة والدتكم الفاضلة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية
ـ فرع حيفا ـ

يعلن عن بدء التسجيل لدوري كرة الطاولة والشطرنج وذلك بين الساعات ٥،٠٠ و٧،٣٠ مساء في نادي «الغد» (شارع حداد رقم ٦). يستمر التسجيل لغاية ٨٣/٧/٣٠.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع الرملة

يدعوكم لحضور الاجتماع السياسي حول مؤتمر براغ وذلك يوم الخميس ٨٣/٧/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب.
يتكلم: محمد نفاع.

«قوات الانتشار السريع» الامريكية تحركاتها.. اهدافها.. والخلفية التي قامت على اساسها

بقلم: انور سعيد

اعلنت مصادر دبلوماسية ومصادر اخرى عليمة، يوم الخميس الماضي، ان طلائع «قوات الانتشار السريع» الامريكية بدأت تصل الى مصر للاشتراك في مناورات الصيف مع القوات المصرية.

واضافت تلك المصادر التي لم يكشف النقاب عن هويتها ان رجال ادارة وجنوداً امريكيين وصلوا الى القاهرة في طائرات نقل مع بعض المعدات التي سيستعملها ٥٥٠٠ جندي امريكي في المناورات التي تقرر اجراؤها في الفترة الواقعة بين العاشر من آب والعاشر من ايلول القادمين في الصحراء الغربية.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية يوم الخميس الماضي، في طبعتها الاولى، ان القوات الامريكية وصلت الى الاسكندرية عن طريق البحر. ولكن هذا النبأ جرى شطبه في الطبعات الاخرى.

وكانت الصحف المصرية قد أعلنت عن هذه المناورات في اعدادها الصادرة بتاريخ ٦ تموز الجاري، على لسان وزير الخارجية كمال حسن علي. وجاء في هذا الاعلان ان هذه المناورات سوف تزيد من قدرة القوات المصرية على استخدام الاسلحة الامريكية!

ويذكر ان «قوات الانتشار السريع» الامريكية هذه، التي تستهدف تكثيف الوجود الامريكي في الشرق الاوسط، قد قامت بمناورات مشتركة مع القوات المصرية في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١.

ويذكر كذلك ان مصر رفضت الاشتراك في مناورات أصغر مع «قوات الانتشار السريع» الامريكية في الخريف الماضي خوفاً من اتهامها بأنها تقف الى جانب الولايات المتحدة في دعمها الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقد اعرب المسؤولون المصريون في الشهر الماضي عن غضبهم لأن صحيفة «واشنطن بوست» كشفت النقاب عن وجود قاعدة جوية سرية امريكية في مصر وذلك، بالاعتماد على مصادر امريكية وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية، وقالت ان هذه القاعدة تضم مائة طيار يقيمون فيها بصورة دائمة. كما تضم معدات عسكرية تبلغ قيمتها ٧٠ مليون دولار.

هذا وكانت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية قد نشرت تعليقاً لها في الاسبوع الماضي جاء فيه ان الولايات المتحدة يمكن ان تستغل مناورات «قوات الانتشار السريع» التي ستجري في الشهر القادم في أراضي مصر والسودان والصومال وعمان للتغطية على عدوان اسرائيلي جديد على سوريا.

و «قوات الانتشار السريع» الامريكية اعلن عن تشكيلها رسمياً في ايار ١٩٨٠. ويزيد عددها عن ١٠٠ الف جندي. وقد قال عنها الرئيس الامريكي كارتر في حينه ان هذه القوات تشكلت للدفاع عن المصالح الحيوية الامريكية في العالم.

وقد اعلن قائد هذه القوات الجنرال كيلي، بعد فترة من اعلان تشكيلها، ان «كل تخطيط في بناء هذه القوات يقوم على اساس استخدامها خارج حدود الولايات المتحدة. ولهذا السبب تتلقى هذه القوات تدريبات من نوع خاص يؤهلها لتنفيذ مهماتها هذه».

واوضح هارولد براون، وزير الدفاع الامريكي في عهد الرئيس كارتر مهمة هذه القوات عندما قال ان المهمة الاساسية لها تتركز على مقدرتها التحرك مسافات شاسعة وبسرعة كافية للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الامريكية والدول الاطلسية الحليفة.

ومنذ ان تشكلت هذه القوات وهي تتلقى تدريبات من نوع خاص وتقوم بمناورات عسكرية في عوامل وظروف متباينة. وفي هذا الاطار قامت هذه القوات بسلسلة مناورات متلاحقة في مناطق صحراوية. وهذا يعني ان المهمة الرئيسية لها تتركز على مناطق المناخات الصحراوية مثل الصحاري العربية حيث يوجد النفط وحيث المصالح الحيوية الامريكية الكبيرة.

كذلك منذ ان تشكلت هذه القوات والولايات المتحدة الامريكية تزرع المنطقة وتعمل على احاطتها بشبكة واسعة وكثيفة من القواعد العسكرية الامريكية. وقد شملت اضافة الى القواعد العسكرية في تركيا واسرائيل وجزيرة ديغوغارسيا، التي هي قواعد متقدمة، قواعد جديدة في مصر والسودان والصومال وكينيا وسلطنة عمان. ووصلت حتى الان اعداد كبيرة من «قوات الانتشار السريع» الى هذه القواعد. وقامت سفن الشحن الامريكية الضخمة بنقل اجهزة ومعدات لها في اماكن وجودها.

ومن المعروف ان مصر السادات اعلنت بعد فترة قصيرة من تشكيل هذه القوات استعدادها لتقديم كل التسهيلات العسكرية التي تريدها الولايات المتحدة. وعلى هذا الاساس اقامت الولايات المتحدة ثلاث قواعد عسكرية في مصر ـ قرب القاهرة ـ وفي الدلتا وفي رأس باناس على البحر الاحمر. وقد خصصت الولايات المتحدة مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لتجديد مطار باناس وتحويله الى قاعدة انطلاق متطورة تستخدمها «قوات الانتشار السريع». كذلك تعمل الولايات المتحدة حاليا من اجل استخدام القاعدتين العسكريتين الموجودتين في صحراء سيناء تحت ستار القوات الدولية متعددة الجنسيات التي تشكلت اثر التوقيع على اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل.

هذا وسبق تشكيل «قوات الانتشار السريع» الامريكية نقاش (بدأ في الخمسينات) بين اتجاهين رئيسيين داخل المؤسسة الامريكية يعكسان اعتبارات عملية مرتبطة بنوعية التسليح وتطويره وتوجيه الانفاق العسكري التي يقتضيها كل من «خطر التوسع السوفييتي» المزعوم ـ مع الافتضاح المتزايد لزيف هذا الادعاء ـ وخطر «الاضطراب الدولي».. اي حركة التحرر الوطني المتعاظمة والتي كان يجري قمعها تحت الستار الدهاغوغي «التصدي للتوسع السوفييتي». بينما يصفها هارولد براون، وزير الدفاع الامريكي في عهد كارتر كحقيقة «مستقلة». ويقصر دور السوفييت على «استغلالها».

ولم يكن الخلاف بين الاتجاهين المذكورين من قبيل الترف والحوار الفكري المجرد. اذ فرضته ازمة النظام الامبريالي وتباين وجهات النظر حول الانفاق العسكري ونوع التسليح الذي تمليه التطورات المادية وتحديد الاستراتيجية العسكرية التي نشهد معالمها اليوم في تشكيل «قوات الانتشار السريع» واعادة توزيع القوات واقامة القواعد العسكرية تحت اسم التسهيلات. ويدخل في اطارها حلف كامب ديفيد و «اتفاق الاذعان» الاسرائيلي ـ اللبناني ـ الامريكي وكافة التعديلات التي ادخلت على الاستراتيجية السياسية الامريكية.

وقد كتب الكاتب الامريكي «ميكائيل كلير» الذي كان يشغل منصب مدير مشروع النزعة العسكرية ونزع السلاح التابع لمؤسسة الدراسات السياسية في واشنطن ريبورتاجا قبل عشرة ايام من المغامرة العسكرية التي نفذتها الولايات المتحدة ضد ايران تحدث فيه عن التدريبات العسكرية الامريكية التي شاهدها قبل هذا التدخل. كما تحدث عن الاستراتيجية الامريكية وعن حقيقة ودوافع ما يدور من خلافات حول افضل الاساليب واشدها فاعلية في الحفاظ على النفوذ والهيمنة الامبريالية الامريكية المتداعية في مرحلة ازمتها المتفاقمة في مواجهة تعاظم حركة التحرر الوطني.

وفيما يلي بعض ما جاء في هذا الريبورتاج: ان الرئيس الامريكي كارتر اقترح في ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٠ صياغة «اطار للتعاون الأمني» مع بعض الدول الشرق أوسطية من أجل «التصدي للعدوان السوفييتي في المنطقة». وقد تغلب اقتراح الرئيس الامريكي الذي أطلق عليه «مبدأ كارتر» على المناقشات العامة التي جرت في الكونغرس حول المسائل العسكرية.

وكان وزير الدفاع الامريكي السابق هارولد براون قد حذر من خطر مختلف تماماً في خطاب ألقاه في الجلسة الخاصة حول المسائل المالية والعسكرية لعام ١٩٨١ حيث قال: إن أكبر خطر يتهدد الأمن الامريكي ليس خطر «النزعة التوسعية السوفييتية» الذي يستغرق الاهتمام كله وإنما هو تكاثر «الاضطرابات» التي يتعذر التحكم فيها في العالم الثالث.

وقد شكل تحديد براون لهوية «الاضطراب الدولي» وجعلها بمثابة خطر مستقل بذاته يتهدد أمن الولايات المتحدة منطلقاً جذرياً في السياق الحالي للتفكير العسكري في الولايات المتحدة. ولذلك فقد أطلق عليه اسم «مبدأ براون» وأعلن انه بداية عهد جديد بالنسبة للانشغال العسكري الامريكي في العالم الثالث.

وفي صميم هذه الوجهة الجديدة في النظر للأمور ثمة إدراك عميق لاعتماد امريكا المتزايد على الأسواق الأجنبية وعلى مصادر المواد الخام. ويشرح براون ذلك قائلا: «ان النمط الخصوصي الذي اتسع من خلاله اقتصادنا يعني ان الأمر قد وصل بنا الى ان نعتمد لدرجة غير قابلة على الاستيرادات والصادرات والعائدات المتعلقة بالاستثمارات فيما وراء البحار من أجل رفاهنا المادي. وليس ثمة ما هو أكبر من اعتمادنا على موارد النفط الشرق أوسطية، من بين هذه التبعيات بالنسبة لنا».

ويضيف: «ان حدوث أي تعطيل واسع النطاق في امدادات النفط الأجنبي يمكن ان تنجم عنه نتائج ضارة بالنسبة للولايات المتحدة بقدر ما قد ينجم عن خسارة حلة عسكرية ذات أهمية أو خسارة حرب بالفعل».

ويحذر براون من انه «لا يوجد أي مكان تنطبق عليه هذه الحال أكثر من الشرق الأوسط» حيث تنمو فيه «الحرب والأعمال الارهابية والنشاطات الهدامة» وتهدد بحدوث «تعطيل موقت أو إنخفاض يدوم طويلاً في إمدادات النفط». ولأن مثل هذا التعطيل يمكن ان ينشأ عنه تأثير فاجع على الاقتصاد في الولايات المتحدة، فانه ينبغي على أمريكا، بحسب وجهة نظر براون، ان تقوم بخطوات عاجلة وأساسية لكي تحمي نفسها ضد الاضطراب العالمي. ويجب أن تشمل مثل هذه الخطوات على الدعم الاقتصادي والسياسي للبلدان التي تواجه اضطرابات داخلية. وكذلك يجب ان تتضمن اتخاذ تدابير عسكرية. ويأتي في المقام الأول والرئيسي من المبادرات المقترحة من قبل الوزير براون من أجل التحكم بالاضطرابات الخارجية، تشكيل «قوات الانتشار السريع» وهي القوات التي أعلن عن تشكيلها في الأصل من قبل الرئيس كارتر في شهر آب (١٩٧٧) وقد تطورت الآن لكي تصبح بمثابة العلاج العام لجميع المخاطر التي تتهدد امريكا وتواجهها في الخارج. وبحسب التصور الحالي فان وحدات «قوات الانتشار السريع» سوف تظل في حالة استنفار دائم في قواعدها في الولايات المتحدة وسوف يجري تحريكها بسرعة الى مناطق المشاكل النائية وذلك بمجرد بداية أية أزمة فيها.

ويُذكر ان إدارة كينيدي تبنت بحماس مفهوم ايجاد «قوات الانتشار السريع» من أجل استخدامها لمقاومة «الهيجان والتمرد» في العالم الثالث. وقد قال وزير الدفاع حينذاك روبرت ماكنمارا أمام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ، انه «من أجل حماية أنفسنا ضد التهديد المتزايد من قبل حركات التحرر الوطنية ينبغي على أمريكا ان تختار بين أمرين: اما ان نتمكن من تركيز أعداد من الرجال وكميات من المعدات والامدادات فيما وراء البحار بالقرب من مناطق المشاكل الكامنة والمحتملة، أو أن نحتفظ بقوة أصغر كثيراً تظل في مركز احتياطي في الولايات المتحدة وان تستطيع نقلها وتحريكها بسرعة الى حيث تدعو الحاجة اليها». وبالنظر الى معطيات التكاليف الهائلة المتعلقة بالاقتراح الأول، فان انشاء فرقة «اطفاء الحريق» متحركة للانتشار تكون متواجدة في المركز.. «وجاهزة للانتشار السريع والانتقال الى أية منطقة مهددة في العالم، ليعتبر بشكل أساسي طريقة أكثر توفيراً ومرونة في استخدام قواتنا العسكرية».

وبعد ان انسحبت امريكا من فيتنام، تأسس مبدأ المعارضة لموقف «الذهاب الى أي مكان وفعل أي شيء» بصدور مرسوم السلطات الحربية وغيره من التقييدات التشريعية المتعلقة بصلاحية الرئيس للقيام بالحرب في الخارج. وقد اضطرت الادارة في واشنطن، بسبب من الحالة النفسية السائدة والمرتبطة بسياسة عدم التدخل والتي شخصت من قبل المحليين ووصفت بأنها «أغراض فيتنام» ـ أو عقدة فيتنام ـ، الى البحث عن آليات بديلة من أجل حماية المصالح الحساسة في الخارج. ومع ظهور مبدأ نيكسون، تم تحويل بعض حلفاء الولايات المتحدة المفضلين مثل ايران، للقيام بدور «الشرطي البديل» المكلف بمسؤولية «الحفاظ على النظام» في المناطق الحساسة في العالم الثالث.

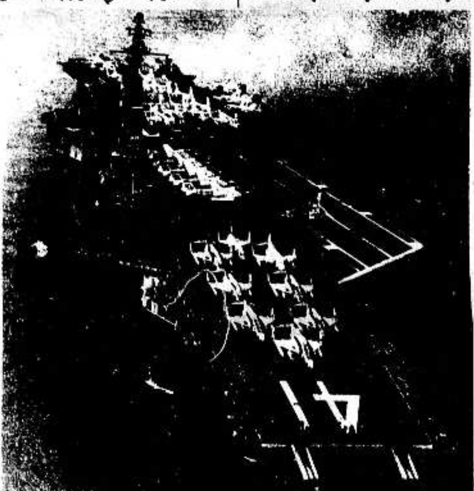
وقد أدى انتقال وظيفة «الحفاظ على السلم» المحلية الى قوى أخرى، الى ان يعود القادة العسكريون في الولايات المتحدة الى إحياء المهمة الاصلية القائمة على الحرب الباردة ـ وهي مهمة الدفاع عن أوروبا الغربية ضد أي هجوم سوفييتي ـ واعتبارها بمثابة الأساس المنطقي الرئيسي من أجل زيادة النفقات العسكرية.

وطوال السبعينات، استمر تركيز التخطيط الحربي في الولايات المتحدة على فرضية النزاعات بين الشرق ـ والغرب في أوروبا، في حين لم تعط احتمالات الأحداث الطارئة في «العالم الثالث» الا قدراً ضئيلاً من الاهتمام نسبياً. وجرت المصادقة بشكل أوسع في واشنطن على التشديد من جديد على حلف شمال الاطلسي (الناتو)، وذلك لأن ذلك التشديد تجنب أي تلميح الى سياسة التدخل، ولأنه حصل من الحزبين على ضمان تأييد تعزيز النفقات العسكرية، على حد سواء. ولكن كما حدث تماماً حين أخذ بعض مخططي الاستراتيجية المنشقين يشكون في التوجه المقصود نحو العداء للسوفييت القائم على سياسة الرد الشديد بالمثل في الخمسينات. كذلك فقد بدأ القادة في الولايات المتحدة بالتساؤل حول التركيز المشابه في التخطيط الحربي الامريكي في السبعينات. وهم يجادلون بأن مصير الاقتصاد في الولايات المتحدة أصبح يعتمد أكثر من أي وقت مضى على سهولة الوصول الى الأسواق فيما وراء البحار والمواد الخام الخارجية، وكان هؤلاء الاستراتيجيون يسعون في حملتهم لأن يبطلوا «أغراض فيتنام» ويعيدوا الاعتبار لسياسة التدخل بأية وسيلة مشروعة للتغلب على «الاضطراب» المتجدد في «العالم الثالث».

وعندما قام الطلاب الايرانيون المناضلون باحتلال سفارة الولايات المتحدة في طهران في شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ كانت تلك الآراء قد أصبحت مقبولة مسبقاً على نطاق واسع في الكونغرس وفي وسائل الاعلام. فقد أدى ذلك الحدث وما تلاه من المخاوف من أزمة نفط جديدة ساحقة ان يتحول التركيز من «الناتو» باتجاه تجديد الالتزام بكبح «الاضطراب» في «العالم الثالث». وهذا لا يعني ان الاستعداد لحرب قد تنشب في أوروبا لم يعد يستوجب حصة ضخمة في ميزانية الدفاع. إن البرامج الموجهة نحو «الناتو» تقدر على الارجح بحوالي ٧٠٪ أو أكثر من مجموع النفقات العسكرية في الولايات المتحدة. ولكن الزخم في التفكير الاستراتيجي وفي تطوير الأسلحة على حد سواء أخذ يعكس الاهتمام الجديد بالنزاع في «العالم الثالث».

وقد فسر براون ذلك بتاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٠ بقوله «إننا طول السنوات الماضية كانت لدينا برامج مشددة ومخصصة لتعزيز مقدرة الولايات المتحدة على القتال في أوروبا. في حين قمنا هذا العام بتركيز الاهتمام الخاص والموارد على تحسين المقدرات على نقل العناصر والمعدات بسرعة الى مناطق المشاكل المحتملة مثل الشرق الأوسط والخليج الفارسي والبحر العربي».

وهكذا تظهر مما تقدم الأهداف الحقيقية من وراء تشكيل «قوات الانتشار السريع» الامريكية وهي تكثيف الوجود الامريكي في منطقتنا وحماية المصالح الامريكية فيها وخاصة آبار النفط التي أصبح يعتمد عليها الاقتصاد الامريكي الى حد كبير. وهذا لا يعني بالطبع ان الولايات المتحدة الامريكية قد تخلت عن استغلال خطر «التوسع الشيوعي» الموهوم لفرض هيمنتها على شعوب المنطقة ومحاربة حركة التحرر الوطني فيها.



● احدى حاملات الطائرات الامريكية التي «تحرس» المصالح الامريكية في الخليج العربي ●

في ايرلندا الشمالية

القاء ٣٥٠ زجاجة حارقة على قوات الشرطة

● لندن ـ الوكالات ـ يقوم الثوار في ايرلندا الشمالية في الاونة الاخيرة بشن هجمات مكثفة ضد قوات الجيش الانجليزي وقوات الشرطة، وذلك في اطار نضال الشعب الايرلندي من أجل جلاء الجيش الانجليزي عن البلاد وتوحيد قسمي ايرلندا الشمالي والجنوبي واستقلالها.

وقد سادت «لند ندري» في شمال ايرلندا يوم امس الاول مظاهرات صاخبة وعنيفة قام الشبان الايرلنديون خلالها بالقاء اكثر من ٣٥٠ قنبلة حارقة من صنع بيتي على قوات الشرطة، مما اسفر عن وقوع خسائر بالغة في عدد من السيارات وفي بنايات الشرطة.

هذا وعثرت قوات الشرطة والجيش الانجليزي في وقت لاحق من اليوم نفسه على سيارة ملغومة كانت تحتوي على حوالي ٢٠٠ كغم من المواد المتفجرة، وذلك قرب محطة وقود في قرية قريبة من «لند ندري» وتم ابطال مفعولها بنجاح.

ويذكر انه اجتاحت هذه المدينة القريبة من بلفاست في ٧/١٢ مظاهرات صاخبة هاجم فيها المتظاهرون قوات الشرطة والقوا عليهم زجاجات حارقة. واستمرت هذه المظاهرات ست ساعات. وقالت مصادر الشرطة في حينه ان شرطيين اصيبا بجراح وان ٢٦ منهم اضطروا الى تلقي العلاج في المستشفى. اضف الى ذلك العمليات الناجحة التي يقوم بها «الجيش الوطني الايرلندي» ضد قوات الجيش الانجليزي.

عدد سكان الولايات المتحدة ٢٣٣،٨٩٢،٠٠٠ نسمة

● واشنطن ـ جاء في بيان نشره مكتب الاحصاء يوم الجمعة الماضي ان عدد سكان الولايات المتحدة بلغ في الاول من ايار الماضي ٢٣٣،٨٩٢،٠٠٠ نسمة. واوضح البيان ان عدد سكان الولايات المتحدة ازداد خلال هذا العام بمقدار ٢،١٩٧،٠٠٠ نسمة وان عددهم منذ الاحصاء الاخير الذي جرى في العام ١٩٨٠ وحتى الان ازداد بمقدار ٦،٨٣١،٠٠٠ ●

● لن يخرجوا من المستنقع ●

واشنطن تصعد من خطر التدخل المباشر ضد نيكاراغوا الثورة

● ماناغوا ـ «تاس» ـ تشير كافة التقارير الى ان مؤامرات الادارة الامريكية ضد جمهورية نيكاراغوا وحكومتها الثورية قد وصلت حد التحضير لتدخل عسكري مباشر. وتحاول الدعاية الامبريالية تصوير الاوضاع وكأنها حرب بين النيكاراغويين انفسهم، الا ان نشاط الادارة الامريكية بأذرعتها المختلفة وما كشف النقاب عنه داخل الولايات المتحدة نفسها يسفه هذه الادعاءات الكاذبة.

ومن الدلائل على عمق تدخل ادارة ريغن ضد شعوب امريكا اللاتينية وخصوصاً ضد نيكاراغوا يجدر ذكر ما يلي:

ـ تصاعد الاستفزازات ضد نيكاراغوا (والتي بدأت في اواخر شهر آذار الماضي). ومما لا شك فيه ان مئات من اتباع سوموزا البائد يقومون بدور كبير في هذه الاستفزازات. واكثر من ذلك فقد كشفت التقارير الصحفية الامريكية ان ثمة (٧٠٠٠ ـ ٨٠٠٠) جندي من مرتزقة سوموزا، تم تدريبهم وتمويلهم وتوجيههم على ايدي المخابرات المركزية الامريكية ـ الـ «سي.آي.ايه» (ولم تنكر الاخيرة هذه المعلومات).

وكشفت شبكة التلفزيون الامريكية «ايه.بي.سي» في اواخر شهر حزيران الماضي، اعتماداً على مصادر في المخابرات الامريكية، ان عدداً من الانظمة في امريكا اللاتينية يعمل الى جانب الـ «سي.آي.ايه» ويقدم الاسلحة والاموال والمرشدين لتدريب المرتزقة على حرب العصابات ضد جمهورية نيكاراغوا. ومن المعروف ان هذا النشاط الذي تقوم به المخابرات الامريكية هو جزء من جهود كونية واسعة تخطط لها وتوجهها الادارة الامريكية.

ـ وترتكز التجهيزات العسكرية الامريكية ومرتزقتها على اراضي هندوراس حيث تنطلق نشاطات «قوات سوموزا» ضد نيكاراغوا الثورة. وقد اقامت الولايات المتحدة على مقربة من «بييرتو كاستيلا» في هندوراس معسكراً جديداً لتدريب المرتزقة من مختلف دول امريكا اللاتينية اضافة الى المطارات العسكرية التي اقامها البنتاغون في مناطق اخرى من هندوراس.

ولو اضفنا الامور آنفة الذكر الى تصريحات ريغن قبل مدة ليست بعيدة بأنه لا يستبعد ادخال قوات امريكية ضد نيكاراغوا، لتبين لنا مدى خطر تدخل عسكري ضد حكومة نيكاراغوا الثورية وشعبها.

ومن الواضح ان ما تسعى اليه ادارة ريغن هو ضرب حركات التحرر الوطني والحيلولة دون تطور شعوبها وازدهارها. غير ان قوة الأفكار تبقى، في نهاية الامر اقوى من افكار القوة، وعليه فأن مخططات ومؤامرات واشنطن مآلها الفشل.

تنظيم حزب «توده» في بريطانيا:

عن الاشاعات حول استشهاد نور الدين كيانوري في السجن

● لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وزع تنظيم حزب الشعب الايراني، «تودة» في بريطانيا، في نهاية الشهر الماضي بيانا الى الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية والشعبية استعرض فيه صنوف التعذيب الجسدي والنفسي التي يتعرض لها قادة الحزب في السجون الايرانية، ودعا الى التضامن معهم وممارسة ما امكن من الضغوط على السلطات الايرانية للكف عن ارتكاب الموبقات ضد قادة «تودة».

وجرى التحذير في البيان من ان الاشاعات حول استشهاد نور الدين كيانوري، السكرتير العام لحزب «تودة»، على ايدي القوى اليمينية في النظام الايراني انما يهدف الى جس نبض ردود الفعل تمهيداً للقضاء عليه.

ان «البرهان» الوحيد الذي استطاعت السلطات الايرانية «خلقه» فيما يتعلق بالتهم الموجهة لاعضاء حزب «تودة» المعتقلين هو «الاعترافات» التلفزيونية التي حيكت بمساعدة التعذيب الوحشي واستعمال المخدرات.

وجاء في البيان ايضاً ان السلطات الايرانية اعترفت باعتقال (١٥٠٠) من اعضاء حزب الشعب، الا ان العدد اكبر من ذلك بكثير. ولا يتمكن ذووهم من زيارتهم البتة، الامر الذي يؤكد تعرضهم للتعذيب البربري، خاصة وان الرفيق حسن حسينيور تبريزي، وهو النقابي الفعال استشهد جراء التعذيب الذي لقيه على ايدي السلطات (الجناح اليميني) التي لا تختلف عن نظام الشاه الا بالاسم.

هذا وفي حين جرى في البيان استنكار هذه الاجراءات وجرت المطالبة بالافراج عن اعضاء «تودة» فقد دعيت المنظمات والهيئات الشعبية والرأي العام العالمي الى الضغط على سلطات ايران لاحترام حقوق المعتقلين الاساسية وهي:

ـ الاعلان عن اسماء جميع المعتقلين.

ـ السماح لاقرباء المعتقلين بزيارتهم.

ـ والسماح لمنظمة دولية مستقلة بالدخول الى ايران وزيارة المعتقلين السياسيين.

انتصار للفلاحين المصريين

الاعلان عن تشكيل اول اتحاد للفلاحين المصريين

✱ تحية خاصة من الاتحاد الجديد الى اتحاد الفلاحين الفلسطينيين ✱

تشهد مصر هذه الايام نشاطا بارزا بين الاوساط الفلاحية، اثر اعلان تأسيس اول اتحاد للفلاحين المصريين، فقد اجتمع اكثر من ٣٠٠ فلاح يمثلون محافظات وقرى مصر في ٣٠ ابريل الماضي وأقروا برنامج ولائحة الاتحاد، ايذانا بقيام اتحاد الفلاحين كتنظيم دمقراطي، ويكتسب تشكيل هذا الاتحاد اهمية خاصة في ظروف العلاقات الانفتاحية الجديدة التي تهاجم الريف المصري والتي حولت الاراضي الزراعية الى سوق للمضاربات، يقودها الطفيليون، وتقسيم الاراضي الزراعية الى ارض للبناء، وتجريفها وتغيير العلاقة بين المالك والمستأجر، واذا كان قيام اتحاد الفلاحين يعد انتصارا للحركة الفلاحية فان الانجاز الهام جاء في هيكل بناء الاتحاد الجديد، فقد اقتصرت عضوية الاتحاد الكاملة على صغار الفلاحين ممن يملكون خمسة افدنة فأقل وبذلك يأتي الاتحاد معبرا بحق عن مصالح غالبية الجماهير الفلاحية، ويشترط ان يكون عمل العضو هو الزراعة وتكون اقامته اصلا في القرية، كذلك اعطى حق العضوية دون الاختيار بمجالس الادارة للذين يحوزون اكثر من خمسة افدنة الى عشرة.

وقد انتخبت الجمعية العمومية مجلسا لادارة الاتحاد من ٢٦ عضوا، لا ينتمي اكثر من نصفهم الى الاحزاب السياسية القائمة، كما تم اختيار ثلاثة مستشارين للاتحاد لهم حق حضور اجتماعات مجلس الادارة والمشاركة في مداولاته دون حق التصويت، وهم: عريان نصيف ـ شاهنده مقلد ـ دكتور عبد الله مزارع عضو مجلس نقابة البيطريين.

وقد نصت لائحة الاتحاد على انه «ليس تنظيما حزبيا او سياسيا، ولكنه حركة نقابية دمقراطية تتسع لكل من يوافق على برنامجه ولائحته، كما انه ليس بديلا عن اي تنظيم دمقراطي فلاحي اخر مثل الاتحاد التعاوني ونقابات عمال الزراعة ولكنه مكمل لها.

وفي إجواء محاولات طرد الفلاحين من الارض نص البرنامج على «الدفاع عن علاقة ايجارية عادلة ومستقرة بين المالك والمستأجر والوقوف ضد اصدار اي قانون يمس العلاقة الايجارية»، وحلا لمشكلة بيع صغار الفلاحين لاراضيهم المؤجرة، يطالب الاتحاد بانشاء صندوق حكومي لتمويل شراء الاراضي من صغار الملاك ويعاد تمليكها للمستأجرين على اقساط طويلة المدى.

كما يطالب ايضا بسياسة سعرية مجزية للحاصلات الزراعية بما يتوازى مع ارتفاع تكلفة الانتاج وتكاليف المعيشة وسعر التصدير، وبصدد التكاليف الباهظة للزراعة يقول احد اعضاء الاتحاد: «نحن نجلب اللبن بعد ان ينام الاطفال، ونبيعه قبل ان يستيقظوا لنوفر مصاريف الزراعة للارض ومصاريف الاولاد».

كما يطالب الاتحاد بعودة الجمعية التعاونية الى دورها الرائد في خدمة الفلاح، ووقف نشاط بنك القرية وتحويله الى بنك إئتماني يوفر الجرارات والعزاقات والاسمدة بدلا من التلفزيونات والمراوح التي اصبحت محور اهتمام بنك القرية يوفرها لكبار الملاك. ويقف اتحاد الفلاحين بحزم اليوم ضد امتلاك واستغلال الشركات الاجنبية لاراضي مصر المستصلحة.

وقد اعلنت الجمعية العمومية لاتحاد الفلاحين تضامنها مع الفلاحين المطرودين من اراضيهم تحت العديد من الحجج والضغوط التي مارسها ملاك هذه الاراضي في قرى الدواخلية وصرو، وعزبة شيرين وميت غامه، ووجهت برقية الى رئيس الجمهورية ووزيري العدل والزراعة والمدعي العام الاشتراكي تحثهم على سرعة التحقيق وعودة الفلاحين الى اراضيهم. كما وجه الفلاحون تحية الاتحاد العام للفلاحين التعاونيين العرب الذي قبل عضوية اتحاد الفلاحين المصريين، وتحية خاصة لاتحاد الفلاحين الفلسطينيين، ففلاحي مصر المرتبطين بأرضهم وبخضرتها يعرفون اليوم اكثر من اي وقت مضى قيمة الحفاظ على الارض، من اخوانهم الفلسطينيين.

(عن «اليسار العربي»: العدد ٥٦)

شمس الدين بابا خان مفتي الاتحاد السوفييتي الجديد

● موسكو ـ انتخبت الادارات الدينية الاربع في الاتحاد السوفييتي في اجتماع عقد في موسكو مؤخراً شمس الدين بابا خان بدلاً من والده المفتي ضياء الدين بابا خان الذي توفي في مطلع العام ١٩٨٣ وبذلك يكون شمس الدين بابا خان اصغر مفتي للمسلمين في عموم الاتحاد السوفييتي.

كما جرى انتخاب رؤساء مناوبين لرئاسة الادارات الدينية لمسلمي القسم الاوروبي وسيبيريا. وبقي طلعت تازييف رئيساً لهذه الهيئة. اما المفتي محمود غيكييف فاصبح رئيساً لمسلمي ما وراء القفقاس (الشمال).

زيد الرفاعي بدل مضر بدران؟!

● عمان ـ نقلت وكالات الانباء الاجنبية عن الصحف الاردنية ان من المنتظر ان يكلف الملك حسين زيد الرفاعي بتشكيل وزارة جديدة بدلاً من وزارة مضر بدران.

وتأتي هذه الانباء في اعقاب الاصطدامات الدامية التي وقعت مؤخراً بين عشائر بني حسن وقوات الحكومة الاردنية اثر قرار الحكومة باخلاء اراض كانت تستعملها هذه العشائر منذ زمن طويل.

وكانت تلك الاصطدامات احد مظاهر نقمة الاوساط الشعبية الاردنية على السياسة الرسمية التي يحاول النظام مداراتها بواسطة تغيير وزاري.



مكابي نتانيا يفوز ببطولة مجموعته في مباريات الانترتوتو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمكن بطل الدوري لكرة القدم، مكابي نتانيا، من الفوز بصدارة مجموعته في مباريات الانترتوتو بالرغم من بقاء مباراة واحدة للفريق ضد لوتسرن السويسري. وكان لاعبو نتانيا قد حققوا يوم السبت الماضي فوزا خامسا على التوالي وذلك على فريق اهروس الدغاركي وفي عقر داره بالنتيجة ٢ : ١ ليحتلوا بذلك المرتبة الاولى برصيد ١٠ نقاط يليهم فريق اهروس في المرتبة الثانية وبرصيد اربع نقاط من اربع مباريات. وجاء فوز نتانيا في مباراة جيدة الأداء. فبعد التعادل السلبي مع نهاية الشوط الاول، سجل كريستيانسن هدف اهروس الاول الا ان رأس الحربة في فريق نتانيا، داڤيد لافي عادل النتيجة وتلاه بني لام بتسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٨٨ بعد ضربة حرة مباشرة من ١٦ م.

اما فريق شمشون تل ابيب فقد سجل فوزه الاول في مباريات الانترتوتو وذلك على فريق لوتسرن السويسري وبالنتيجة ٢ : ١. وسجل لاعب شمشون الحيفاوي، منير بن شيطريت هدفي فريقه في حين سجل اللاعب فيركلاف والذي أنتقل مؤخرا الى فريق لوتسرن قادما من ليفربول، هدف فريقه الوحيد. ويحتل شمشون حاليا المرتبة الثالثة برصيد ٣ نقاط وبقيت مباراة ضد أهروس الدغاركي.



● وفاة السباح السوفييتي سرجي شيباشفيلي ●

كندا ـ توفي مساء السبت الماضي السباح السوفييتي شيبا شڤيلي ٢١ سنة، بعد ان باءت محاولات الاطباء معالجته بالفشل. وكان السباح السوفييتي اصيب بجراح خطيرة قبل عشرة ايام خلال مباريات التصفية لبطولة الغطس لدورة الألعاب الجامعية الصيفية في ادمونتون عندما اصطدم رأسه بالمنصة بينما كان يقوم بقفزة خطيرة فقد وعيه على إثرها وسالت دماؤه في مياه حمام السباحة وتمت إغاثته على الفور ونقل الى المستشفى الجامعي حيث اجريت له عملية جراحية في المخ استمرت ٤٨ دقيقة. الا انه بقي في حالة حرجة فاقد الوعي حتى ساعة وفاته.

والجدير بالذكر ان هذا النوع من الحوادث نادر في بطولات الغطس وجاءت اصابة سرجي بعد قفزة ثلاثية خطيرة الى الخلف واصطدم رأسه بالمنصة.

● في صفوف الفرق البلجيكية ●

● انتقل ساعد الدفاع البلجيكي الدولي رينيه ڤان درايكن الى نادي اندرليكت البلجيكي من نادي جنوى الايطالي. وهو حل محل لودوكويك الذي انضم الى انترناشيونالي ميلانو الايطالي.

وسبق لمهاجم اندرليكت خوان لوزانو ان انضم الى ريال مدريد الاسباني بعدما خاب أمله في منحه الجنسية البلجيكية.

وكان لاعب دولي اخر وهو اريك جيرتس من ستاندارد لياج، بطل الدوري البلجيكي، انضم الى آ.سي. ميلان الايطالي.

وانضم اليوغوسلافي ڤلاديمير بتروفيتش من الارسنال الانكليزي الى انترفيرب، وجيم بيت من الرينجرز الاسكوتلندي الى لوكيرين، وهورست شايلر من ڤي.اف.بي. شتوتغارت الالماني الغربي الى ڤاترشي.

● ستيفنس وتوماس الى توتنفهام هوتسبر ●

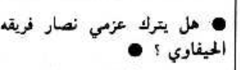
● انضم قلب هجوم نادي برايتون الانكليزي غاري ستيفنس الى نادي توتنهام هوتسبر في مقابل ٤٧٥ ألف دولار.

وكان توتنهام هوتسبر دفع ٢٥٠ ألف جنيه في مقابل داني توماس من كوفنتري سيتي قبل ٤٨ ساعة من ضم ستيفنس.

● ٨٠٠ ألف دولار لفالكاو ●

يواصل النجم البرازيلي اللامع باولو فالكاو لعبة في فريق روما، بطل الدوري الايطالي لقاء مرتب سنوي يصل الى ٨٠٠ ألف دولار (اكثر من ٤٠ مليون شاقل). وهذا المبلغ هو اكبر مبلغ يتقاضاه لاعب اجنبي في ايطاليا. فهداف الدوري الايطالي، ميشيل بلاتيني الفرنسي يتقاضى مبلغ ٣٢٠ الف دولار (١٦ مليون شاقل) من فريقه يوڤنتوس.

اما هنري ميلر الالماني والذي يلعب في فريق اينتر ميلانو فيتقاضى مرتب يصل الى ٢٦٠ الف دولار (١٣ مليون شاقل) في حين تدفع ادارة يوڤنتوس لمهاجم الفريق البولندي، بونياك، مبلغ ٢٠٠ الف دولار (١٠ مليون شاقل).



● هل يترك عزمي نصار فريقه الحيفاوي ؟ ●

ـ ترددت العلاقات مؤخرا بين نجم هبوعيل حيفا من فرق الدرجة القطرية اللاعب النصراوي عزمي نصار وبعض إداريي الفريق مما يثير التساؤل أين سيلعب نصار في الموسم القادم. فعزمي نصار تابع رسميا لفريق حيفا علما بأنه وقع على اتفاقية في السنة الماضية مع ادارة فريقه يلعب بموجبها في صفوف الفريق لموسمين متتاليين.

ومع انتهاء اول موسم له في صفوف الفريق وتسجيله عشرة اهداف ليكون بذلك هداف الفريق، اجتمع عزمي مع ادارة الفريق الجديدة وعرض امامها مطالبه المادية لمواصلة اللعب ورفضت الإدارة تلبية هذه المطالب ووصلت المفاوضات بين الطرفين الى طريق مسدود وعلم محرر الاتحاد الرياضي ان بعض إداريي الفريق ينوون تسريح اللاعب لأنه ليس بامكانهم دفع المبالغ التي يطلبها عزمي. اما عزمي نصار فينتظر الرد النهائي لتحديد الفريق الذي سيلعب في صفوفه في الموسم القادم.

● إخاء الناصرة الى مصر ●

ـ يسافر لاعبو وإداريو فريق إخاء الناصرة الى مصر في رحلة استجمام على حساب ادارة الفريق بمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الاولى، وذلك يوم السبت القادم، ٢٣ تموز الحالي ولعشرة ايام يعودون بعدها الى التدريبات تحضيرا لخوض مباريات الموسم القادم.

● نبيل سبيت الى عش الزوجية ●

احتفل اللاعب نبيل سبيت، ابن الرامة، ومهاجم فريق إخاء الناصرة بزفافه يوم الاحد الماضي. وحضر الاحتفال عدد كبير من الاهل والرياضيين من الرامة والناصرة.

● روني لوريا الى هـ رمات غان

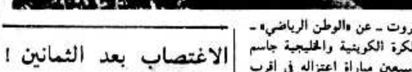
ضمت ادارة هبوعيل رمات غان لاعب مكابي بيتح تكفا، روني لوريا الى صفوف الفريق الذي سيلعب في الموسم القادم في الدرجة القطرية.

● يوسي مزراحي الى ب. القدس

انضم اللاعب يوسي مزراحي من هبوعيل يهود الى صفوف فريق بيتار القدس. وبهذا سيلعب لاعبان يحملان نفس الاسم في صفوف الفريق المقدسي. الاول هو حارس المرمى الدولي يوسي مزراحي والثاني يوسي مزراحي من يهود.

النجم الكويتي جاسم يعقوب:

وداعاً كرة القدم



● بيروت ـ عن «الوطن الرياضي» ـ اعلن نجم الكرة الكويتية والخليجية جاسم يعقوب انه سيعين مباراة اعتزاله في اقرب وقت، ويقول للكرة، وداعا، وتمنى ان يشاركه في مباراة اعتزاله عدد من نجوم الكرة الخليجية والعربية.

جاء ذلك في حديث مطول اجرته مجلة «الوطن الرياضي» مع جاسم يعقوب، الذي يخضع الان لعلاج طبيعي، اثر عودته الى الكويت من الولايات المتحدة بعد علاج استمر ٣ اشهر، من الشلل النصفي الذي اصابه اثر سقوطه في حمام منزله.

وقال جاسم : اول امنياتي ان اعود الى حالتي الطبيعية، وان اخدم بلدي في اي مجال يطلب مني بعيدا عن كرة القدم.

عن خليفته في مركزه في نادي القادسية قال : اتوقع للاعب ميسر ان يأخذ مكاني كهداف.

الاغتصاب بعد الثمانين !

● تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اشتكت ادارة احدى دور رعاية المسنين في البلاد الى الشرطة ضد احد نزلائها (٨٦ عاما) بعد ان ضبط متلبسا بمحاولة اغتصاب زميلة له في الدار نفسها (٨٢ عاما).

وتحقق الشرطة مع الرجل الذي تسلل الى حجرة زميلته في فترة الاستراحة بعد الظهر. ولحسن حظ المرأة المسنة ان اربعا من زميلاتها اقتحمن الحجرة وهرعن لنجدتها لتخليصها من يدي زميلها الكهل.

وكانت ادارة الدار قد احجمت في البداية عن ابلاغ الشرطة ولكنها اضطرت الى ذلك بعد ان استمر (الدون جوان العجوز) في محاولاته لملاحقة زميلاته واغتصابهن.



● عضو منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة الماء، فلاديمير اكيموف، في احدى مباريات السبارتكياد الصيفية للاتحاد السوفييتي التي جرت خلال النصف الثاني من شهر حزيران الماضي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

مدرب الكاراتيه منير سعد في حديث لـ «الاتحاد» الرياضي :

أدعو جميع مدربي الكاراتيه العرب الى تشكيل نادٍ موحد

أجرى اللقاء : نور عامر

ممارسة لعبة الكاراتيه آخذة في الانتشار في الوسط العربي. وكثيرة هي النوادي التي افتتحت في القرى العربية لتجلب اليها المئات من الشباب والشابات.



● منير سعد ●

وفي زيارة لي لقرية كابول التقيت مع المدرب منير سعد من شفاعمرو الذي يزاول مهنة التدريب منذ ثماني سنوات بدأها في المركز الجماهيري في طمرة وحاليا يعمل في كابول والمركز الجماهيري في دالية الكرمل. ويعتبر منير واحدا من المدربين النشيطين للكاراتيه في الوسط العربي وقد حاز مؤخرا على حزام اسود «دان ٢» من قبل اتحاد الشاطىء الغربي للولايات المتحدة بطريقة الشوتو ـ كان.

والكاراتيه بالنسبة لمنير هواية اكثر منها احترافا كما يقول. فهو يعمل ايضا استاذا لموضوع الجغرافيا في المدرسة الثانوية في طمرة.

بدأمنير التدريب في جامعة حيفا في اثناء دراسته الجامعية وتدرب لمدة اربع سنوات على طريقة «السانكوكاين» عند المدرب متونومسكي ثم تدرب عند المدرب باتوين على طريقة الشوتوكان وحصل على الحزام الاسود «دان ١» عام ١٩٧٩. واستمر في التدريب في نادي كريات حايم وحاز في الشهر الماضي على حزام اسود «دان ٢» من قبل رئيس اتحاد الشاطىء الغربي للولايات المتحدة ابو هيبلي.

وسألت منير حول العلاقة بين فترة التدريب وبين الحصول على الاحزمة ؟

منير : قبل الفوز بالحزام الاسود يجب ان تمر فترة زمنية تتراوح بين ٤ ـ ٦ اشهر بين درجة واخرى. وبعد الحزام الاسود يجب مواصلة التدريب لفترة سنتين على الاقل ولكن ذلك لا يؤكد فوز المتدرب بدرجة اعلى فالمقياس الصحيح هو اجتهاد الطالب وكفاءته في حركات الكاراتيه. وهنا يودي ان اوجه كلمة الى مدربي الكاراتيه العرب ليعملوا على رفع مستوى الكاراتيه وذلك بمزيد من الاهتمام بالطلاب في اثناء التدريب والتشديد في الامتحانات. فالتساهل يؤدي الى ضعف مستوى الكاراتيه لدى الطلاب والامتناع عن التساهل بمنح الاحزمة لاجتذاب اكبر عدد من الطلاب !

سؤال : كيف يتم منح الاحزمة من قبل المدربين المحليين وهل هم مخولون لذلك ؟

جواب : حتى يستطيع المدرب اجراء امتحانات حزام اسود يجب ان يكون حاصلا على درجة حزام اسود «دان ٣» من قبل الاتحاد الذي ينتمي اليه. وهناك بعض المدربين المحليين الذين يجرون الامتحانات دون ان يخولوا لذلك. وشخصيا باستطاعتي اجراء التدريبات للطلاب الذين يبغون الحصول على حزام اسود «دان ٢» ولكني مخول بمنح حزام بني «كيو ١».

سؤال : ما هو الجيل الملائم لمن يريد تعلم هذه اللعبة ؟

جواب : يحبذ بدء التدريب في سن العاشرة. ففي هذا العمر يكون جسم الطالب قابلا اكثر لتطبيق معظم حركات الكاراتيه.

سؤال : ماهي الصعوبات التي تواجهك كمدرب كاراتيه ؟

جواب : اهم هذه الصعوبات عدم وجود قاعات ملائمة للتدريب اضافة الى ترك عدد كبير من الطلاب بسبب اعتقادهم الخاطىء بأنه خلال فترة قصيرة من التدريب يصبح باستطاعة الطالب القيام بالحركات التي يراها في افلام السينما.

سؤال : ماهي تطلعاتك للمستقبل ؟

جواب : الحصول على درجات اعلى والتقدم قدر الامكان في هذه اللعبة والعمل على توحيد جميع المدربين العرب ضمن اتحاد واحد مبني على اسس سليمة.

والتقيت بعض الطلاب الذين يتدربون في نادي كابول باشراف المعلم منير سعد.

الطالب احمد بقاعي (٢٣ سنة) من قرية كابول حاز مؤخرا على حزام اسود «دان



● احمد بقاعي ●

١» من قبل اتحاد الشاطىء الغربي للولايات المتحدة بطريقة الشوتوكان. يقول احمد عن رياضة الكاراتيه :

تمتص رياضة الكاراتيه روح العنف وتهذب الاخلاق وتمنح ممارسها الثقة بالنفس والقدرة على ضبط الاعصاب والعاطفة وتنمي في نفس اللاعب الروح الرياضية العالية.

ويقول الطالب حسن دعاس (٢٠ سنة) وصاحب حزام اخضر :

أتدرب منذ سنتين ونصف السنة وأشعر الان بثقة كبيرة في نفسي كما وادعو كافة الشباب الى ممارسة هذه الرياضة.

ـ ولاحظت في اثناء التدريب ان الطلاب يستعملون كلمات يابانية ويصرخون بأعلى اصواتهم عند تأدية حركة معينة. والسبب في ذلك ان اصل الكاراتيه الحديث هو ياباني وعليه تستعمل الكلمات اليابانية. اما الصراخ فيزيد ثقة اللاعب بنفسه ويخيف العدو !

● اعضاء نادي كابول للكاراتيه بقيادة مدربهم منير سعد ●

ريبورتاج عن فريق إكسال في العدد القادم



● فريق إكسال الصاعد حديثاً الى مستوى دوري الدرجة الثانية . وسننشر في العدد القادم من «الاتحاد» الرياضي ريبورتاجاً حول الفريق أعده محرر «الاتحاد» في منطقة الناصرة ، باسم داود ، فترقبوه ●

الناصرة تحتفل بصعود فريق الإخاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ احتفل لاعبو واداريو ومؤيدو فريق مكابي الإخاء الناصرة، يوم الاثنين الماضي، بصعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى. وجرى الحفل البهيج بحضور جمهور غفير من الرياضيين من الناصرة وغيرها في منتزه «الجنينة» لصاحبه ابو ماهر. وجاء الاحتفال في اول ليالي عيد الفطر السعيد فكانت مناسبتان جميلتان للاحتفال.

وافتتح عضو الادارة فتحي العابد الاحتفال وشكر الحضور مشيرا الى ان العيد عيدان : عيد صعود الفريق وعيد الفطر السعيد. وتكلم السيد عيسى العارف مدير الفريق الذي رحب بالحضور ومندوبي البلدية اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية ورافع الشحيري رئيس لجنة الرياضة والشباب في البلدية ومندوبي مركز «مكابي» والفرق الاخرى.

وذكر السيد العارف ان ميزانية الفريق للموسم المقبل ستكون ثلاثة ملايين شيكل مضيفا ان مثل هذه الميزانية متواضعة اذا ما قورنت بميزانيات الفرق الاخرى وان الادارة ستطرق كل باب لطلب المساعدات وان دعم الجمهور امر لا غنى عنه وطالب المؤسسات الشعبية والرسمية بمد يد المساعدة للفريق كي يحقق هدفه وهو الوصول الى درجات اعلى.

وتحدث السيد رافع الشحيري باسم بلدية الناصرة واكد على ضرورة دعم الفرق الرياضية العربية ومواصلة النضال من اجل الحصول على مزيد من الدعم المادي لهذه الفرق. واضاف ان بلدية الناصرة الدمقراطية قدمت وستقدم كل ما تستطيع من دعم لجميع فرق المدينة بما فيها فريق الاخاء. واكد ان البلدية ستقوم بجهد خاص لصيانة الملعب البلدي والمحافظة عليه حتى تنجح في معركتها من اجل اقامة ملعب آخر. وناشد الجميع التصدي للسياسة المقصودة المعادية لتطوير الرياضة العربية. واختتم السيد الشحيري كلمته قائلا :

«انني اناشد اداريي الفريق العمل على توحيدها في فريق واحد ففي الوحدة تكمن القوة وبهذا أناشد كل الجمهور الرياضي في المدينة وفي الوسط العربي عامة. وكل عام وانتم بخير وكل ارتقاء وانتم بخير والى اللقاء في انتصارات قادمة».

وقدم السيد الشحيري هدية البلدية للفريق في هذه المناسبة وهي عبارة عن خمسة وعشرين الف شيكل. ثم تحدث رئيس ادارة فريق مكابي شفاعمرو السيد جميل مباريكي الذي نقل تحيات وتبريكات فريقه وجمهوره الشفاعمري الى الفريق النصراوي الشقيق وطالب هو الاخر المسؤولين الرسميين بالمزيد من الدعم للفرق العربية وتبرع باسم فريقه بمبلغ عشرة الاف شيكل.

وفي نهاية الفقرة الاولى للبرنامج قدمت الهدايا لمدرب الفريق الاستاذ نبيل برانسي تقديرا من ادارة الفريق له على بذل مجهود خاص لدفع الفريق الى الامام وقدمت الهدايا ايضا الى عمر مسعود مدرب فريق الشبيبة والى عبد السعدي والطبيبين عادل الزعبي وبشارة سخنيني لدعمهما الفريق. كما وقدمت الهدايا لاعضاء ادارة الفريق : عيسى العارف وفتحي العابد واحمد ابو احمد ومحمد عبد القادر.

وقدمت فرقة الفجر الفنية بقيادة المطربين مصطفى دحلة والياس قسيس واشترك ايضا المطربان سمير الحافظ وطه ياسين وقدم الشاب الموهوب رمزي الصايغ وصلة جميلة من المنوعات الفنائية. واختتم السيد فتحي العابد الحفل بشكر جميع من تبرع للفريق وتمنى ان تتكرر مثل هذه الحفلات.

مهرجان في كرة الطائرة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ جرى يوم الخميس الماضي مهرجان رياضي في لعبة كرة الطائرة باشتراك ثلاثة فرق من مجد الكروم وعسفيا ودالية الكرمل. وجرت المباريات على ملعب المركز الثقافي بحضور رئيس واعضاء المجلس المحلي في مجد الكروم وذلك بمناسبة بقاء فريق مجد الكروم لكرة الطائرة ضمن فرق الدرجة الاولى.

وفاز فريق عسفيا في المباراة الاولى على فريق مجد الكروم بجولتين مقابل جولة واحدة وفاز فريق مجد الكروم في المباراة الثانية على فريق دالية الكرمل بالنتيجة نفسها. وفي المباراة الثالثة فاز فريق عسفيا على فريق دالية الكرمل ليفوز بكأس المهرجان.

كما ووزعت الميداليات على لاعبي الفرق وتلت المباريات حفلة غنائية جميلة.

☆ ☆ ☆

تنس

نادي حي العمال العرب (الناصرة) إلى الدرجة الأولى

● الناصرة ـ باسم داود ـ بعد محاولات عديدة من الاتحاد الرياضي القطري لمنع صعود فريق نادي العمال العرب في الناصرة الى الدرجة الأولى، اضطر الاتحاد اخيرا الى الاعتراف بحق الفريق في الصعود الى الدرجة الاولى. وكان هذا الفريق قد اشترك خلال السنة الرياضية المنصرمة في ١٦ مباراة فاز فيها جميعا. وقد تبين فيما بعد ان الاتحاد الرياضي كان يزوّر تسجيلات النتائج لمصلحة فرق اخرى مثل طبريا ومكابي الرامة. (تأكدت هذه الامور بعد ان قام مدير النادي السيد وديع عليمي بتقديم سجلات رسمية كاملة ومفصلة ومصادق عليها عن جميع نتائج الدوري الامر الذي لم يستطع الاتحاد الرياضي انكاره).

ويذكر أن فريق نادي حي العمال العرب قد انضم حديثا للاتحاد الرياضي. وان هذا الدوري هو الدوري الاول الذي يشترك فيه. ويضم النادي رياضيين من الحي نفسه. وقد امتاز من بينهم خلال الدوري ـ نضال سرور ومحمد ناجي وجريس شعبي ووليام مزاوي. ويقوم بتدريب الفريق الأخ زاهي عليمي.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

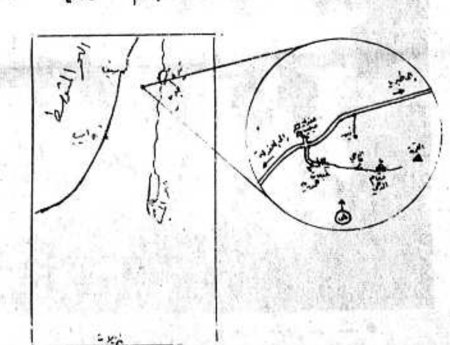
الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٨٣

وطني

جبل الدحي

بقلم : فوزي ناصر



● بعد الخروج من العفولة باتجاه طبريا تمر الطريق بمحاذاة مرتفع تصل قمته الى ٥١٥ م فوق سطح البحر تحيطه مجموعة من القرى العربية اقربها نين وسولم ثم الناعورة . وتقوم قرب قمته قرية أخرى تسمى باسمه (قرية الدحي) . ذلك هو جبل الدحي . وهو احد مرتفعين بارزين في النصف الشرقي لمرج ابن عامر والثاني هو جبل الطور الواقع الى الشمال الشرقي من (زميله) ـ وسنأتي على ذكره في حلقة قادمة .

على بعد اربعة كيلومترات من العفولة باتجاه طبريا يوجد تقاطع طرق يؤدي الطريق الايمن (المتجه الى الجنوب) الى حي (غبعات هموريه) وفي أعلى الحي طريق ترابي يؤدي الى قمة الدحي ـ ويتفرّع منه الى اليسار طريق الى قرية الدحي .

من فوق القمة يمكن رؤية وسط وشرق مرج ابن عامر والقسم الشمالي من وادي بيسان بالاضافة الى الطور والقمم الجبلية للجليل الاسفل الشرقي وقرب القمة قبر مجاهد شهيد هو الشيخ الدحي .. وهو مكان يقدّسه سكان الدحي .. لكن المقام المبني فوق القبر تعرّض لحادث أضر به ضرراً بالغاً .

وعند اسفل المنحدر الشمالي تقع قرية نين ، والتي يعتقد بأنها المكان الذي ذُكر في الانجيل باسم (نائين) .فهناك كما جاء في إنجيل لوقا «وذهب من بعد الى مدينة تدعى نائين». وجاء ايضاً : «فلما اقترب من باب المدينة ، اذا ميْتٌ محمول» ، وايضاً «ثم دنا من النعش ، فلمسه فوقف حاملوه ، فقال : يا فتى ، اقو ل لك (قُم) ! فجلس الميْت وأخذ يتكلّم» . وما تزال كنيسة نين أحد المعالم البارزة في القرية يحافظ عليها الاهلون رغم انها مقفلة لا يصلي بها اي من السكان لأن القرية لا يسكنها السيحيون .

وفي القرية عينا ماء واحدة عذبة المياه لكن عطاءها قليل هي (عين بازه) والثانية غزيرة المياه لكن مياهها مالحة هي (عين مالحه) .

اقترح على من يستعمل سيارة خاصة زيارة الدحيّ والقمة ثم العودة الى نين بالسيارة . أما طلاب المدارس فيتركهم الباص في الطريق الى القمة (بعد الخروج من غبعات هموريه) ليسيروا على الاقدام حتى قبر الدحي والقمة ثم النزول على المنحدر الشمالي الى قريةنين حيث ينتظرهم الباص . مع تمنياتي بالمتعة والفائدة .

● الناصرة ●

سجن بريطانيا

● لندن ـ يصف بعض مديري السجون في بريطانيا (والتي تعاني من القدم والازدحام الشديد) بأنها «صناديق العقاب» و«بؤرة المذنبين في المجتمع» و«حظائر للمواشي» و«عار للأمة».

وفي سجن «بيدفورد» في لندن الذي يعد الاكثر ازدحاما بالمساجين يعيش ٣٥١ سجينا في زنازين مخصصة أصلا لاستيعاب ١٦٩ سجينا فقط. وكانت قد اقيمت في القرن الماضي. ويعيش ثلاثة سجناء في زنزانة واحدة طولها ٣،٥ متراً وعرضها ٢،٥ مترا.

ويتعين على السجناء البقاء في الزنزانة ٢٣ ساعة من ٢٤ ساعة لعدم وجود مبان كافية لمزاولة اي نشاط. اما ظروف النظافة والصحة فانها سيئة للغاية فليس هناك سوى ٤ حمامات. ويستطيع السجين ان يستحم مرة في الاسبوع على افضل حال. وتعطى له ملابس نظيفة مرة في الاسبوع ايضا. ويسيل البول من تحت ابواب الزنازين ويتعين على بعض السجناء النوم فوق طاولات المطابخ.

وفي سجن «وورمود سكرابس» في لندن يعيش ١٠٦٢ سجينا في زنازين مخصصة اصلا من اجل ٨٦٢ سجينا فقط ،وقد وقعت في هذا السجن ست محاولات لاحتجاز رهائن خلال الأشهر الـ ١٥ الاخيرة.

وفي حزيران الماضي تفجرت اضطرابات في سجن «وورمود سكرابس» أدت الى اصابة ٢٥ من حراس السجن وستة من السجناء بجراح.

وفي كانون الأول الماضي استقال جون مكارثي حاكم السجن من منصبه. وكان قد حذر قبل عام من أنه مدير «لصندوق كبير العقاب» وانه لا يستطيع ان يتحمل لاكثر من ذلك «بربرية نظام» السجن وازدحام السجن بصورة كبيرة جدا كهذه.

وفي سجن «ألباني» الصارم في جزيرة وايت تسلق بعض السجناء الى سطح السجن مما ادى الى تفجر اضطرابات في السجن في أيار الماضي استمرت خمسة ايام وبعد ذلك بفترة قصيرة أضرب ١١٤ سجينا عن الطعام.

وقد انطلقت نداءات من كل جانب للاصلاح لتجنب الانفجار. ويوجد في بريطانيا ١٢٠ سجنا اقيمت بين عام ١٨٧٧ وعام ١٩٥٩ ويوجد بهذه السجون ٣٨ الف سرير في حين انها تضم ٤٥ الف سجين. وينفق على هذه السجون ٤٩٠ مليون جنيه استرليني سنويا.

مسامير وفرجارات وإبر في معدة شاب هندي

● نيودلهي ـ استخرج بعض الجراحين الهنود مسمارا كبيرا وثلاثة فرجارات وابرتين واربعة مسامير من معدة شاب كان يشكو من آلام شديدة في بطنه في مانبهال بولاية ماراهرا شرا، شرقي الهند.

وصرح الدكتور تاپاك، رئيس الجراحين، أن حالة المريض طيبة ولكننا نتساءل حائرين كيف دخلت هذه الاشياء الى داخل هذه المعدة. ويعتزم الاطباء استجواب مريضهم عن عاداته الغذائية.


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نصب تذكاري لذكرى شهداء مدينة بوتي السوفييتية

● امواج ببياض المرمر مشرئبة وكأنها تحمي جسم شاب . هذا النصب التذكاري يقوم عند شاطىء البحر الاسود في مدينة بوتي عند «الاوتوستراد» الذي يربط جمهورية جورجيا بجمهورية روسيا . ويسافر الكثيرون على هذا الطريق ونادراً ما لا يتوقف احد هنا . واضعا النصب هما النحات ألفوجا أماش كيلي والمعماري فاختان دافيتايا . وهو مكرس لشهداء مدينتها . ونحتت أسماء الشهداء على شريط حجري عند قاعدة النصب . فقبل اربعين سنة غادر «بوتي» لمحاربة النازيين سبعة آلاف شخص استشهد اكثر من نصفهم وهم يدافعون عن الارض السوفييتية ●

الولايات المتحدة تستخدم الفضاء الكوني للتجسس على مواطنيها

● موسكو ـ اكدت صحيفة «سوفينشكايا روسيا» أن الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم الفضاء الكوني منذ عدة سنوات للتجسس ليس على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية فحسب وانما على مواطني الولايات المتحدة الامريكية أنفسهم أيضا.

وذكرت الصحيفة السوفييتية أن الأمريكيين إستخدموا أقمارا صناعية مزودة بأجهزة تصوير من مسافات بعيدة، قادره على اكتشاف أهداف لا يتجاوز طولها ١٥ سم من ارتفاع قدره ١٥٠ كم. ثم تقوم بنقل هذه الصور الى المحطات الأرضية.

وتضيف الصحيفة أن الأقمار الصناعية استخدمت منذ بداية السبعينات لمراقبة المظاهرات المناهضة للسياسة العسكرية الامريكية وجميع أنواع الإضرابات والمظاهرات الاجتماعية. كما انها تقوم بتسجيل المكالمات التليفونية.

وتتم «معالجة» المعلومات التي تحصل عليها الاقمار الصناعية بواسطة جهاز خاص تابع للمخابرات الأمريكية، انشيء حديثا حيث رصدت له ميزانية مقدارها مليارا دولار.

وتؤكد الصحيفة على ان اجهزة المخابرات تستطيع ـ بواسطة هذه الاقمار ـ مراقبة اي مواطن امريكي في اية لحظة !

هيكل يحكي عن :

الشبه بين السادات والخديوي اسماعيل !



● قال السادات مرة لكارتر : «ان الناس ينظرون الي على انني خليفة لجمال عبد الناصر، وذلك ليس صحيحا. فأنا لا احكم مصر طبقا لاسلوبه، ولكن أحكمها طبقا لاسلوب رمسيس الثاني. ذلك ما يفهمه الشعب المصري بطبيعته وما يريده».

ويتابع هيكل :

«واذا كان هناك شبه حقيقي بين السادات وبين اي حاكم سابق في مصر ـ فقد كان ذلك الشبه بينه وبين الخديوي اسماعيل وليس رمسيس الثاني».

[عن كتاب محمد حسنين هيكل «خريف الغضب»]

«راجح» اللبناني

«انتبه، أيها الجندي الاسرائيلي: سيارة مفخخة!

انتبه، أيها الغازي: حبة تراب تُشهر خنجراً!

إنتبه، أيها المحتل: حبة زيتون معبأة بال ت.ن.ت.!

إنتبه، أيها المواطن: اتفاق ملغوم».

(راجح)

(عن «النداء» البيروتية ـ ٨٣/٦/١٠)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
■					■				٢
				■					٣
				■					٤
■	■					■			٥
								■	٦
					■				٧
			■	■					٨
			■			■			٩

إعداد : احمد حسين خليل اغبارية ـ مصمص

الكلمات الأفقية

١ ـ مخيم فلسطيني تعرض لمذبحة شرسة ـ حيوان مفترس
٢ ـ شعوب ـ الاسم الأول لمناضلة فلسطينية
٣ ـ وزير حرب اسرائيلي راحل ـ دمار
٤ ـ يطوّر ـ عاقل
٥ ـ نصف حالة ـ اسم علم مذكر
٦ ـ قاتل + اسم علم مؤنث
٧ ـ مدينة اسلامية مقدسة ـ مدينة في شمال البلاد
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ والدلي
٩ ـ جد ـ حرف جر ـ مائة عام.

الكلمات العمودية

١ ـ مطربة عربية ـ منصب رئاسي
٢ ـ الاسم الأول لرئيس وزراء لبناني سابق + اسم علم مذكر ناقص الحرف الاخير
٣ ـ الأسم الثاني لشاعر عباسي ـ ملك عربي
٤ ـ غير ناضج + اداة وصل ـ الأمر من نام
٥ ـ مدينة فلسطينية ـ واسع
٦ ـ الأسم الثاني لشاعر فلسطيني
٧ ـ مدينة اردنية + اسم علم مذكر (معكوسة)
٨ ـ ارشد + حرف عطف ـ يشير
٩ ـ متشابهان ـ سنوات

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ البستاني
٢ ـ ليونيد
٣ ـ قاوم ـ مينا
٤ ـ قنار (مبعثرة) ـ ماو
٥ ـ غاندي ـ ضمّ
٦ ـ أرغول
٧ ـ سند ـ دواهي
٨ ـ سهول ـ مخ
٩ ـ معاوية

الكلمات العمودية

١ ـ سا ـ س س س
٢ ـ الافغاني
٣ ـ ليوناردو
٤ ـ بومرنغ ـ لم
٥ ـ سن ـ دود
٦ ـ ميت (معكوسة)
٧ ـ أديم ـ أخو
٨ ـ ناصرة
٩ ـ يقاوم ـ يمّة

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/٧/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦،٤٥ ـ اريد حلاً
● ٧،٠٠ ـ عجائب البحر
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ رودا
● ٨،٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ سيرة حياة ـ مع يعقوب حزان
● ١١،٠٠ ـ أمر لا يصدق
● ١١،٢٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٦،١٠ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٦،٣٥ ـ كواكب الفضاء
● ٧،١٥ ـ استراحة المساء
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٤٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٤٠ ـ منوعات غنائية
● ١٠،٢٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ عالم الغد
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل الأجنبي «متأسف»
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ دالاس

أبو الشمقمق يقول !!

حَيٍّ على الصلاح ، حَيٍّ على الفلاح !

● تعلمون ان التعصب القومي، اليهودي العدواني الفظ، قد تغلغل في صفوف المتدينين اليهود في اسرائيل خصوصا اولئك الذين انضموا الى حركة «غوش ايمونيم» من المتدينين اليهود القادمين من امريكا والمستوطنين المستعمرين في المناطق المحتلة.

وترجمة «غوش ايمونيم» هي «كتلة الايمان». وكان محمد انور السادات قد توهم انه يستطيع ان يفعل بشعب مصر ما يفعلونه، باسم الايمان، بشعب اسرائيل.واخذها، هو ايضا، عن الامريكان. ولكنه لم يعش طويلا.

وزعماء «غوش ايمونيم» ربابنة. ومنهم الرابي ليفنجر والرابة زوجته. ومنهم الرابي الأمريكاني الهمام مئير كهانا. وحزب «المفدال» ـ المتدين ـ برياسة وزير الداخلية والعسس الدكتور بورغ، يدافع عنهم دفاع الجبابرة. وفي الوقت نفسه يناشد الناخبين العرب، المتدينين، ان ينتخبوا حزبه وانصاره في الانتخابات. وقبل ٢٥ سنة ألقي القبض على ربانيين يهربون الساعات الذهبية في علب اللحم «الكشير». وكله «كشير»، باسم الصليب يا كتائب ! والرب مع مين !

الرب معنا يا ظالمون. الرب مع المظلومين !

غير ان ربانية اليهود يعتقدون ان الربابنة معهم. وأرادت زميلتنا العبرية، زوهديرخ (١٣ تموز) ان نفضحهم فنشرت نصوص صلوات دينية يريدون ان يغسلوا بها عقول الأطفال الأبرياء. وما على الرسول الا الترجمة :

صلاة (مترجمة)

«ربنا انت اصطفيتنا من بين كل الشعوب. احببتنا ورغبت فينا ورفعت شأننا فوق كل الألسنة وقدّستنا بوصاياك. قربت مليكنا من ملكوتك. وأطلقت إسمك العظيم والمقدس علينا».

صلاة (مترجمة)

«لنُسبّح بحمد السيد ولنعظّم خالق الكون ولنبجّلهُ على انه لم يخلقنا كباقي أغيار الارض ولم يضعنا موضع عائلاتهم ولم يجعل نصيبنا مثل نصيبهم ولا مصيرنا مثل بقية الناس».

من صلاة لتقديس النبيذ (مترجمة)

«مبارك أنت يا نبيذ الهنا، ملك العالم الذي اصطفانا من بين كل الشعوب ورفعنا فوق كل اللغات وقدّسنا بوصاياه».

لتقديس النبيذ في السبوت (مترجمة)

«مبارك انت يا نبيذ ربنا ملك العالم، الهنا الذي يميز بين المقدس والعادي، بين النور والظلمة، وبين اسرائيل وبقية الشعوب».

من مزامير صلاة الفجر (مترجمة)

«مبارك انت، يا الهنا ملك العالم، على انك لم تخلقني غيرا. مبارك انت، يا الهنا ملك العالم، على انك لم تخلقني عبدا. مبارك انت، يا الهنا ملك العالم، على انك لم تخلقني إمرأة (أما الامرأة فتصلي قائلة : على انك خلقتني بحسب مشيئتك)».

فجر (مترجمة)

«ليبتهج المؤمنون. وبكرامة ليترغوا في فراشهم : السُمُوّ في حلوقهم والسيوف المشحوذة في ايديهم لاعمال يد النقمة في الأغيار ولتوبيخ الشعوب ولاسر ملوكهم بالقيود ووجهائهم بالسلاسل الحديدية».

وأخرى (مترجمة)

«لماذا يصرخ الأغيار : أين انت، ايها الرب ؟ ان الهنا في السماء ويصنع ما يشاء. اعصابهم من الفضة. والذهب من صنع ايدي الناس. لهم افواه ولكنهم لا يتكلمون. وعيون ولكنهم لا يرون. وآذان ولكنهم لا يسمعون. وأنوف ولا يشمون. لهم ايد ولا يحركونها. وأرجل ولا يسيرون عليها. لا نصيحة في حلوقهم. ومثلهم تكون أعمالهم وكل من يؤمن بهم»... اللهم لطفك !

(ابو الشمقمق)

انعدام الجاذبية في الفضاء الكوني يؤخر الشيخوخة

● ماونتن فيو ـ الولايات المتحدة ـ اكد الباحثون في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» أن انعدام الجاذبية في الفضاء قد يطيل عملية الانتقال الى الشيخوخة بنسبة من ١٠٪ الى ١٥٪ نتيجة تعرض الجسم البشري لضغوط اقل مما يتعرض لها وهو تحت تأثير الجاذبية.

وقد سارع الدكتور جايم ميجل، المتخصص في بيولوجيا الجهاز العصبي وأمراض الشيخوخة في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية في مركز ابحاث «أيمز» الموجود في ماونتن فيو، بولاية كاليفورنيا، الى القول «ان هذا لا يعني ان الناس يستطيعون البقاء على قيد الحياة الى الابد في الفضاء».

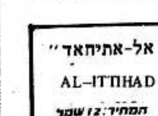
وأكد ميجل ان الاشخاص الذين يقومون برحلات تقتضي البقاء لمدة طويلة في الفضاء يستطيعون الحياة بقدر اقل من الاوكسجين والغذاء مما هو الحال على الارض حيث يستخدم الجسم البشري ثلث طاقته الحرارية تقريبا لمكافحة آثار الجاذبية. وذكر «ان النقطة الاساسية هي انه من الممكن ابطاء انتقال بعض اجهزة الجسم البشري الى مرحلة الشيخوخة»، مثل القلب وذلك بتقليل متطلبات الجسم البشري منه.

بيد ان الدكتور ميجل وباحث بلجيكي آخر هو انجيلوس أيكونوموس اكتشفا ان البقاء لفترة طويلة في الفضاء في حالة انعدام الوزن قد تكون لها في المقابل آثار سلبية على العظام والعضلات المحركة ولا يمكن معالجتها وذلك في حالة تكيفها مع انعدام الجاذبية. ويؤثر الفضاء تأثيرات مختلفة على الجسم البشري ويؤدي بشكل خاص الى ارتفاع ضغط الدم وانخفاض معدل ضربات القلب والتنفس وفقدان الوزن وبعض المعادن من العظام. بيد ان هذه الاثار ممكن علاجها.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية



* الاربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٠ شوّال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 56/40 20.7.1983 - Price 12 Shekel





• عن صحيفة «الاهالي» - عدد ١٩٨٣/٧/١٢ •

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق المواقع السورية لاول مرة!

لمــاذا ألغى بيـغن زيارتـــه لواشنطن ؟

واشنــطن تلمــح الى «تـغيـير في دبلوماسية السلام» الاسرائيلية!

*** تهديد مبطن: اما الموافقة على تقسيم لبنان وإما الحرب! ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ألغى رئيس حكومة اسرائيل، مناحيم بيغن، رحلته الى واشنطن في آخر لحظة. فقد كان مقرراً أن يبدأها بعد يومين، أي يوم الجمعة القادم. وكان الرئيس اللبناني، أمين الجميل، قد سبقه الى واشنطن (أمس).

ورددت الاذاعة الاسرائيلية، منذ الساعة السادسة من مساء أمس، هذا الخبر «المفاجئ» بشكل درامي خصوصاً بعد ان كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد انشغلت، طول الاسبوعين الماضيين، بتحليل «أهمية» هذه الزيارة ونتائجها.

ونفت المصادر الحكومية الاسرائيلية، نفياً باتاً، ان تكون صحة بيغن هي السبب في الغاء الزيارة. وأوضحت، بصراحة تامة، ان السبب يعود الى ان «رئيس الحكومة (بيغن) لم يُظهر أية رغبة في القيام بهذه الرحلة، الان، وذلك لفشل المساعي المبذولة لاخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان».

ومن المعروف ان الرئيس اللبناني، أمين الجميل، قد وصل الى واشنطن أمس وسيلتقي الرئيس الامريكي يوم الخميس القادم، غداً. وانه جاء، هو أيضاً، يحمل هذه الشكاوى نفسها.

وكان سبقه الى واشنطن، وزير خارجيته أيلي سالم. وكان إيلي سالم قد أبلغ الصحفيين أنه طلب من ادارة ريغن ادخال قضية الجولان في مفاوضاتها مع سوريا وإشراك الاتحاد السوفييتي في التوصل الى حل شامل لأزمة الشرق الأوسط. إلا ان ريغن رفض ذلك رفضا قطعياً وأصر على استمرار المساعي الامريكية «لإخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان».

كما تحدثت الانباء الواردة من واشنطن، عن محاولات امريكية لإقناع امين الجميل بالموافقة على تقسيم لبنان وضم الجزء الجنوبي منه الى اسرائيل موهمة إياه بأن هذا الامر سيرضي القيادة السورية مقابل «ضمانات أمنية» أمريكية لسوريا! غير ان القيادة السورية عادت وأكدت رفضها لهذه المشاريع الامريكية الاسرائيلية جملة وتفصيلاً.

لذلك يُلفت الانتباه ما جاء في

البقية على ص ٢ ع ٥

الجبهة تطرح في الكنيست قضية الاعتداءات العنصرية على العرب في المسابح

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى رياسة الكنيست، امس الثلاثاء، تدعوها فيه الى اجراء بحث عاجل حول الاعتداءات العنصرية المتكررة في الآونة الاخيرة على المواطنين العرب في المسابح المختلفة في البلاد.

وجاء في الطلب ان الشرطة تنتهج سياسة الابرتهايد في الاعتداءات على العرب كما في الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا. فهي تقوم، وبدعم من قوات «حرس الحدود» ومجموعات من العنصريين والزعران اليهود، بملاحقة المواطنين العرب في اماكن الاستجمام والمسابح وتعتدي عليهم ثم تعتقل العديدين منهم بتهمة الاعتداء على اليهود (!). وتذكر الجبهة بتكرار هذه الحوادث في شاطىء الزيب ثم في عين جالوت و «قريات حاييم» وفي الشاطىء الشرقي لبحيرة طبريا (اذ قام عدد من الجنود الاسرائيليين بشتم العرب المستحمين هناك في اول ايام عيد الفطر المبارك). وتؤكد الجبهة : ان تكرار هذه الاعتداءات يشير الى انها وليدة سياسة عامة تهدف على ما يبدو، الى اجراء فصل عام بين اليهود والعرب في الاماكن العامة والشواطىء والحدائق والمنتزهات (كما في

(البقية على ص ٢ ع ٧)

افتتاح المخيم الصيفي البلدي في الناصرة



● *الناصرة - لمراسلنا - افتتحت في مدينة الناصرة، أمس الاول الاثنين، المخيمات الصيفية البلدية. ويبدو في الصورة الاطفال المشاركون في مخيم السالزيان البلدي الذي يضم ٧٨٢ مشتركاً. وهناك مخيم بلدي آخر باشتراك مئتي طفل في حي بئر الامير. ويذكر ان بلدية الناصرة تقدم الدعم المالي الكامل للمخيمات الصيفية البلدية وتقدم الدعم أيضاً للمخيمات الاخرى في المدينة.*

سجناء الخليل يعلنون الاضراب الشامل

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - أعلن المحكومون والموقوفون من سجناء الخليل، وعددهم ٢٥٠ سجيناً، الاضراب الشامل لمدة يومين وذلك احتجاجاً على التضييقات الجديدة التي قامت بها سلطات السجن ومنها تقسيم «ساحة الكورة» في السجن الى قسمين كي يمنعوا الاحتكاك أو الاتصال بين السجناء، وسوء المعاملة حيث يضرب ويهان المعتقلون من قبل سجانيهم بدون أي سبب. وكذلك سوء التغذية وقلتها. بالاضافة الى منع ادخال الكتب والصحف الى السجن، وعدم نقل المرضى للمعالجة.

وقام المحامي عبد عسلية، يوم أمس، بزيارة السجن حيث التقى بموكليه مصطفى زيادة وسالم سليمان ابو شرخة، رئيس النقابات العمالية في دورا والمحكوم بالسجن لمدة خمس سنوات. وطلبا منه تجنيد الرأي العام الى جانبهم من أجل تحقيق مطالبهم العادلة.

وسيتوجه المحامي عسلية الى المحكمة العليا للمطالبة بتحسين ظروف السجن والاستجابة لمطالب السجناء العادلة .

في البيان المشترك للوفد الاسرائيلي الذي يزور الاتحاد السوفييتي :

للاتحـــاد السوفييتي دور هام في احلال السـلام في الشرق الاوسط

* صدور البيان جاء للرد على التزييفات الفظة في وسائل الاعلام الاسرائيلية * بيني براباش : عندما يُسأل السوفييت عن اليهود عندهم فأنهم يجيبون بأسئلة عن العرب في اسرائيل * ماتي بيلد : عندما تطلب العدل يجب ان تكون يداك نظيفتين *

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» ليئون زهافي - اصدر وفد انصار السلام الاسرائيلي الذي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي منذ يوم الجمعة الماضي (٧/١٥)، تلبية لدعوة من لجنة السلام السوفييتية، اصدر بيانا مشتركا وبموافقة جميع اعضائه حول انطباعاتهم من هذه الزيارة. وجاء في البيان (الذي نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس مقاطع منه كما وافاها بذلك بيني براباش، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي) :

مع انتهاء اليوم الثالث لمكوث الوفد الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي، وبعد سلسلة من الزيارات واللقاءات مع رجال تربية واكاديميين ورجال سياسة، تبلور لدى الوفد الانطباع بأنه يساور الاتحاد السوفييتي قلق جدي من امكانية نشوب حرب بين الشرق والغرب. ان كابوس الحرب العالمية الثانية بدا جليا في شوارع واحياء العديد من المدن وتمت عنه اقوال محدثينا بوضوح حيث عبروا عن قلقهم العميق ازاء الخطر الذي يهدد السلام العالمي.

ان رغبة السوفييت في السلام تتجسد بوضوح في الفعاليات الواسعة التي تهدف الى تعميق مفهوم السلام في اوساط الشعب مثل ادخال برنامج خاص حول هذا الموضوع في برامج التربية والتعليم.

وقد جرى التأكيد مرة اخرى، في البيان، على اهمية اشراك الاتحاد السوفييتي الى جانب الولايات المتحدة في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط. ونقل اعضاء الوفد الاسرائيلي خلال جميع اللقاءات، صورة عن نضال انصار السلام الاسرائيليين من اجل سلام عادل وشامل وثابت في المنطقة وعن مساعيهم لتوثيق علاقات الصداقة بين انصار السلام في اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وقد رأى اعضاء الوفد اهمية بالغة وضرورة ماسة في اصدار مثل هذا البيان الخاص على ضوء التزييفات الفظة في بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية حول زيارة الوفد، هذه التزييفات التي تهدف الى

البقية على ص ٢ ع ٦

كلمة الاتحاد

ليلحق بيغن بزميله شارون !

مهما تكن الدوافع التي دفعت رئيس الوزراء مناحيم بيغن الى إلغاء رحلته الى واشنطن، وليست بالطبع صحية، فانها تعبير صارخ عن الازمة الحادة (الباب الموصود) الذي وصلت اليه سياسة جميع المشاركين في العدوان الاخير على لبنان وجميع المتواطئين معهم .

لقد فشلت واشنطن في تحقيق وعودها الرجعية لطرفي «عقد الإذعان». لقد كانت أوهمت الرجعية اللبنانية الحاكمة بأنها قادرة (أمريكا قادرة على كل شيء - أعوذ بالله !) على فرض سيطرة هذه الرجعية، بقيادة «الكتائب»، على لبنان كله وذبح الحركة الوطنية اللبنانية وحليفتها الفلسطينية وتصفية الحساب مع سوريا وإرجاع «العهد الذهبي» الى لبنان، عهد المقابر والذل والسمسرة. لذلك أطلقت جحافل شارون وايتان على لبنان واعدة بأن «المفتاح السحري» هو في يد هذه الغزوة الدموية الطائشة.

كما «ضمنت» لحكام اسرائيل، ومقابل الثمن الذي دفعوه ويدفعونه بدم أبناء شعبهم، تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية والى منفذ للتغلغل الكولونيالي، الاسرائيلي الامريكي، في العالم العربي كله. لقد وعدتهم بتصفية القضية الفلسطينية نهائياً، قيادة وشعباً، وبتركيع سوريا وبفرض الهيمنة الامريكية الاسرائيلية على هذا الشرق التعيس بحكامه!

وحين استمعنا الى النبأ «الحزين»، عن قيام بيغن بإلغاء رحلته الى واشنطن، تذكرنا «شبوبية» بيغن نفسه، في المرحلة الاول من حرب لبنان، حين وقف «سعيداً» في احدى قاعات الكنيست «يبشر» قادة الصهيونية الامريكان بأن «المثلث السياحي»، القاهرة - تل أبيب - بيروت، قائم لا محالة !

لقد تحطمت هذه الوعود، وهذه «الهيبة» الامريكية الاسرائيلية أمام صمود القلة الباسلة في بيروت المحاصرة. ثم وصلت الى الباب الموصود، الباب المرعب، حين قررت القيادة السورية تفعيل المعاهدة السوفييتية - السورية، الحاجز الرهيب !

ولكننا لا نجد، في سياسات ادارة ريغن الامريكية، أية بادرة تشير الى أن هذا الممثل الامريكي الهوليوودي الفاشل قد ثاب الى رُشده. حتى وزير خارجية لبنان، إيلي سالم، الذي زار واشنطن تحضيراً لزيارة رئيسه الجميل، اضطر الى تحذير ادارة ريغن من اتجاه اسرائيل نحو تقسيم لبنان وابتلاع جنوبه ودعا ريغن الى البحث مع سوريا عن تسوية شاملة تشمل هضبة الجولان السورية والى التفاهم مع الاتحاد السوفييتي حول تسوية شاملة وعادلة لأزمة الشرق الاوسط كلها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ولكن إدارة ريغن رفضت هذه النصيحة وأصرت على المضي في تنفيذ مخططاتها العدوانية.

ولذلك يحق لنا أن نتساءل: ماذا وراء الحركة المسرحية «والمفاجئة» التي قام بها بيغن بإلغاء رحلته الى واشنطن؟ من الواضح لنا انها تحتوي على تهديد مُبطّن بأن السيد بيغن «زعلان» ومن الممكن ان يقوم «بعمل عنيف»! هذا تهديد موجه نحو لبنان ونحو سوريا. ويتوهم السيد ريغن انه يستطيع أن يدّعي أمام العالم، كما فعل في العام ١٩٧٧ حيال خيانة السادات، أنه « لم يعلم » بنوايا السيد بيغن.

فهل يفعلها السيد بيغن ؟

يقيناً ان ما نشرته صحيفة «تشرين» السورية، يوم أمس الاول، عن أن هناك استعدادات لصفقة كامب ديفيد «جديدة»، هو صحيح. ولكن صحيح أيضاً، ومئة مرة صحيح، انه ما دامت القيادة السورية على موقفها الوطني، العادل والمفهوم، وما دامت مستعدة لتفعيل المعاهدة السوفييتية - السورية، وتحرص على وحدة الصف الوطني العربي، وترفض التهديد الامريكي الاسرائيلي، وآخره «زعل» مناحيم بيغن، فانه من الصعب جداً على الرؤوس الحامية في اسرائيل ان تقوم بخطوات عدوانية جنونية جديدة.

ان وضع جبهة المعتدين مؤلم للغاية. فاذا ظل «الباب» موصوداً في وجوههم فانه لا يبقى أمام المعتدين الاسرائيليين سوى طريق التراجع حتى ولو لحق بيغن بزميله شارون !

(« الاتحـــاد »)

زعماء دروز في اسرائيل يحذرون من:

مجزرة صبرا وشاتيلا جديدة ضد دروز لبنان

تنظمها «كتائب» سعد حداد بدعم الاحتلال الاسرائيلي!

انذار درزي بإنهاء «حلف الدم» الاجباري سيء الصيت

● حيفا - اعلن ممثلو الطائفة الدرزية، في مؤتمر صحفي عقدوه امس في القدس، انه ليس من المستبعد ان «يهرب» مئات الشبان الدروز في الجيش الاسرائيلي الى لبنان لمساعدة إخوتهم الدروز في الشوف على ضوء الظروف الجديدة الناجمة عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة ومحاولة العصابات الكتائبية فرض السيطرة على الجبل.

فقد اعلن سعيد حلبي (ضابط إحتياط) وأحد اعضاء «لجنة المتابعة»، التي اقيمت قبل شهرين لمتابعة موضوع دروز لبنان، بان دروز الشوف يتعرضون اليوم لحرب إبادة تشنها عليهم عصابات الكتائب الفاشية بمساعدة اسرائيل وانه لا يستبعد وقوع مجازر على غرار صبرا وشاتيلا اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

وحذر زيدان عطشة من ان حلف الدم بين الدروز واسرائيل من الممكن ان يصل الى نهايته هذه الايام بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية السلبي من موضوع دروز الشوف. وأكد انه واجب وحق على كل درزي في اسرائيل ان يدافع عن أخيه اينما كان، «تماما كما يحق لليهودي المدافعة عن اخيه اينما كان»!

وكشف المتحدثون عن ان قيادة الجيش قامت قبل شهرين، بدعوة كل الضباط من ابناء الطائفة الدرزية واخبرتهم عن نيتها باقامة جيش كتائبي في لبنان بقيادة سعد حداد وان كل من يرى ان هذا يتناقض مع وجوده في الجيش الاسرائيلي يستطيع ان يترك الخدمة ويذهب الى البيت.

وطالب المتحدثون، في المؤتمر الصحفي، بأن يقوم الجيش الاسرائيلي بطرد الكتائب من الشوف واسترجاع الاسلحة التي زودها بها، وبفتح الطرق المؤدية الى القرى الدرزية وازالة الحواجز المسلحة منها كما وطالبوا بان يدفع الجيش الاسرائيلي تعويضات لهذه القرى على الاضرار التي لحقت بالمزروعات والاملاك نتيجة للاحتلال الاسرائيلي واكدوا على

البقية على ص ٢ ع ٧

اهـالي «عـين الحـلوة» يتـظاهـرون ويـطالبـون بـالافـراج عن أسـرى «انصار»

● بيروت - اذاعت وكالات الانباء ان ١٥٠٠ فلسطيني تظاهروا صباح امس، الثلاثاء في مخيم عين الحلوة جنوبي صيدا، مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في معسكر «انصار» جنوبي لبنان.

واضافت الانباء ان قوات من الجيش الاسرائيلي المحتل قامت على الفور بتطويق المخيم بالدبابات، واغلقت منفذيه الشمالي والجنوبي لمنع المتظاهرين من التوجه الى مقر الحاكم العسكري في صيدا. وعندها توجه المتظاهرون الى مسجد المخيم واعتصموا فيه.

واشارت الانباء الى ان هذه هي المرة السابعة التي تجري فيها مظاهرة من هذا النوع خلال الايام العشرة الماضية.

اعتقال رئيس الصحيفة الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي!

● بيروت - افادت وكالات الانباء، امس، ان قوات الامن اللبنانية قامت باعتقال رئيس تحرير صحيفة «الانباء» الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي (حزب جنبلاط) بحجة «الطعن بشخص رئيس الجمهورية اللبنانية»!

صحيفة « دي ڤيلت » : اسرائيل تقدم المساعدات العسكرية للنظام التشادي

● بون - نشرت صحيفة « دي ڤيلت » الالمانية الغربية، على لسان مراسلها في اسرائيل، ان حكومة اسرائيل زودت نظام حسين هبري في تشاد بمساعدات عسكرية بصورة غير مباشرة.

وأضافت «دي ڤيلت» ان وزير الخارجية الاسرائيلية، اسحاق شمير، بحث سبل زيادة المساعدات العسكرية للنظام التشادي خلال الاتصالات التي أجراها مؤخراً مع رئيس ساحل العاج وزعماء عدد من الدول المجاورة لتشاد.

هذا واعترف وزير الاعلام التشادي، من جهته، بأن النظام الحاكم في بلاده جند مرتزقة من دول مختلفة وبعث بهم الى جبهة القتال مع قوات «حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية» بقيادة جوكوني عويدي في مدينة ابيشي .

اعتقــال متهم بقضيــة اغتيال غرينتسفايغ

● تل ابيب - اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الثلاثاء، ان الشرطة اعتقلت شخصا اسمه حاييم ترجمان (٣٥ عاما) من سكان القدس، يشتبه بأن له علاقة معينة بحادث القاء القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» في القدس وقتل اميل غرينتسفايغ قبل ستة اشهر.

واكدت الاذاعة ان المعتقل ليس متهما بعلاقة مباشرة بقضية قتل غرينتسفايغ وان الشرطة تأمل بأن تمسك، عن طريقه، بخيوط هذه القضية. واما التهمة الاساسية الموجهة اليه فهي حيازة مواد متفجرة والاعداد لاستخدامها في عمل سياسي اجرامي (ما هو ؟!).

وكانت الشرطة قد اعتقلت ترجمان يوم الاحد الماضي، ويوم امس، الثلاثاء، تم تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

مخيم عمل تطوعي لمدة اسبوعين في احياء يافا العربية

● يافا - من رياض رزق - يقام في احياء مدينة يافا العربية مخيم للعمل التطوعي لمدة اسبوعين كاملين في المدة ما بين ٧/٢٣ و ٨٣/٨/٦ . وذلك بمبادرة اللجنة اليهودية العربية التي تأسست من اجل عرب يافا، ومن اجل المساهمة في حل قضية السكن في يافا وبمشاركة هيئات شعبية اخرى داخل الاحياء.

وعلم مراسلنا انه ستتخلل جميع امسيات المخيم برامج فنية وثقافية متنوعة ومن الجدير بالذكر انه تشارك في اعمال المخيم التطوعي وفود من عدة دول اجنبية وان الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ومناطق اخرى تتجند بشكل جدي للمشاركة الفعالة في اعمال ونشاطات المخيم.

وستشمل الاعمال التطوعية تنفيذ اعمال تنظيف في الشوارع والمقابر وترميم البيوت القديمة.

وتدعو اللجنة اليهودية العربية الجمهور العربي في اسرائيل للاشتراك في هذا المخيم من اجل تنفيذ اكبر عدد ممكن من المشاريع.

«الاهالي» القاهرية :

اسرائيـــل تزيف مليـــون نسخـــة من القــرآن الكــريم

● *حذف ١٦٠ آية وادخال بعض آيات في سور من القرآن الكريم* ●

● القاهرة - نشرت جريدة «الاهالي» التي يصدرها «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٧/١٢) نبأ لمراسلها في بيروت جاء فيه أن دار الافتاء الاسلامية في بيروت كشفت عن جريمة اسرائيلية جديدة مفادها ان دار الافتاء اعلنت ان نسخاً من القرآن الكريم زورت بعض اياته غزت الاسواق والمكتبات العربية واللبنانية مؤخراً.

وتنقل مراسل «الاهالي» عن «مجلة الفكر الاسلامية» الصادرة عن المديرية العامة لدار الافتاء في بيروت ان قولها ان عملية التزوير في القرآن الكريم لم تكن مطبعية بل تمثلت في حذف ١٦٠ آية من سور عدة مع ادخال بعض الايات من سور اخرى.

وقالت «الاهالي» ان المعلومات أشارت الى ان مليون نسخة مزورة من القرآن الكريم تم طبعها عام ١٩٨٢ في احدى دور النشر المعروفة في بيروت بتمويل اسرائيل وغلفت بالحرير وطعمت بالذهب منها ٥٠ ألف نسخة في الباكستان و ١٥٠ الفا في ماليزيا وافغانستان واندونيسيا وتركيا و ١٥٠ الفاً في المغرب العربي و ٣٠ الفا في الكويت واليمن.

واعادت «الاهالي» الى الاذهان ان «لجنة الدفاع عن الثقافة القومية» في القاهرة، كانت قد حذرت في بيان تأسيسها عقب توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» ومعاهدة الصلح بين حكومة السادات واسرائيل وبدء سياسة التطبيع من ان اسرائيل ستلجأ الى مختلف الوسائل والاساليب للقضاء على ثقافة العرب القومية ومن بين هذه الاساليب تزييف القرآن الكريم والاحاديث النبوية.

في اعقاب قرارات المؤتمر الدولي ضد علاقات اسرائيل وجنوب افريقيا

«براڤدا» : محور بريتوريا ـ تل ابيب خطر على افريقيا والشرق الاوسط والسلام العالمي

● موسكو ـ لمراسلنا ليئون هافي ـ عقد في ڤيينا في الأسبوع الماضي مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ضد التحالف السياسي والعسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وقد اكدت صحيفة «براڤدا» (٧/١٥) بصدد ابحاث وقرارات هذا المؤتمر الهام على التقارب الايديولوجي بين حكومة اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا ـ هذا التقارب الذي يشكل الاساس للسياسة الداخلية الشوفينية والسياسة الخارجية العدوانية لكلتا الدولتين.

وفيما يتعلق بالتعاون العسكري المشترك بينهما، كتبت «براڤدا»: ان التحالف الاسرائيلي ـ الجنوب افريقي لا يقتصر على التعاون المشترك في مجال السلاح التقليدي، بل ان الدولتين «تعملان معا على صنع سلاح للابادة الجماعية وخصوصا «السلاح النووي».

«ومقابل الاورانيوم الذي تتلقاه اسرائيل من جنوب افريقيا فانها (اي اسرائيل) تزود النظام العنصري بالمعلومات في المجال الذري». ـ حسبما كتبت الصحيفة السوفييتية.

وتشير الصحيفة كذلك الى ان التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا يشمل مجال اساليب ونظرية الحروب العدوانية. ويقوم الخبراء العسكريون التابعون لنظام بريتوريا بالاستفادة من (تجارب) الاسرائيليين في الحرب ضد «الجوريلا» وفي غزوات عدوانية الى داخل الدول المجاورة.

كما ويشير ايجور تاروتين في تعليقه في الصحيفة المذكورة الى ان طياري جنوب افريقيا يشنون غاراتهم ضد انغولا بواسطة طائرات «كفير» الاسرائيلية. ويقوم المدربون والمستشارون من تل ابيب بارشاد الغزاة الجنوب ـ افريقيين في ناميبيا، بينما تُعطى مجنزرات الدبابات التي زرعت الدمار في لبنان الى جنوب افريقيا.

وتلخص «براڤدا» فتقول: «ان محور بريتوريا ـ تل ابيب يشكل خطرا على افريقيا والشرق الأوسط وعلى سلام العالم».

اذن فإن الأمور في غاية الجدية والخطورة. وعليه استنكر المؤتمر الدولي الذي اشتركت فيه دول من كافة القارات وقامت الأمم المتحدة برعايته ـ استنكر وشجب علاقات حكومة اسرائيل مع دولة «الابرتهايد».

وعلى هذا الاساس، يسأل السؤال: ما الذي دفع كاتب الافتتاحية في صحيفة «دافار» (٧/١٤) الى الاستهتار بصورة غير حكيمة بخطيرة بمؤتمر دولي من هذا النوع وباطار عالمي كالامم المتحدة نفسها حيث استنكرا سياسة حكومة اسرائيل؟! كيف من الممكن اخفاء الرأس في الرمل ورؤية «جبهة شيوعية، اسلامية، راديكالية» في هذه الاجسام التي شاركت في اعمال المؤتمر ـ كما برز في افتتاحية «دافار» آنفة الذكر؟! وكيف يمكن التلويح بما يسمى «خطر العداء للسامية» التي يفترض كاتب الافتتاحية انه ينبع من القرارات التي شجبت سياسة وايديولوجية الحكومة الاسرائيلية المعلنة؟! من هو المستفيد مما ورد في «دافار»، ان لم تكن حكومة بيغن وحدها؟!

ولكن صحيح! ان جريمة العلاقات مع فرسان الابرتهايد في بريتوريا بدأت في عهد حكومة المعراخ. ويبدو ان هذا الحزب لم يتعلم بعد من تجاربه ولم يستخلص النتائج، خاصة وان الحكومة التي وقعت على معاهدة التفاهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة طورت علاقاتها مع جنوب افريقيا الى مستوى استراتيجي ذري محتقر وخطير.

كلا! ان الاستخفاف بقرارات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية التي تدين حكومة اسرائيل وسياستها وايديولوجيتها التي ترتكز عليها يدعم حكومة بيغن. ولكن «دافار» ارتأت ان مثل هذه القرارات تصعد من خطر الحرب وتعرقل امكانيات «التوصل الى حل بناء للقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي»(!!)

شارون ينوي الاستقالة لكن وصمة المذبحة تمنعه

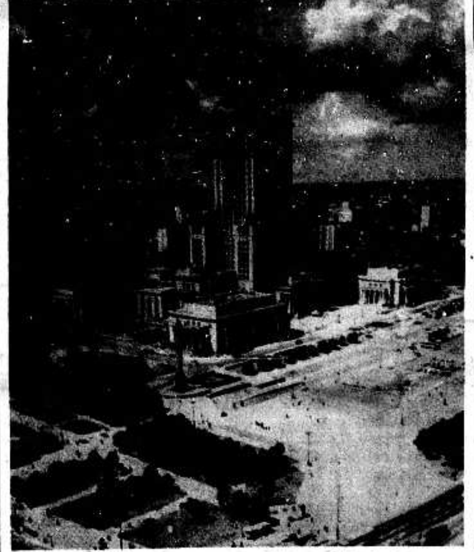
● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معريب»، أمس الثلاثاء، ان وزير الحربية السابق الوزير بلا وزارة حالياً، ارئيل شارون، ينوي الاستقالة من الحكومة احتجاجا على «البطالة» التي فرضت عليه داخل الحكومة وفي سائر أعمالها. وأضافت انه لم يحضر جلسة الحكومة الاخيرة وانه في الآونة الاخيرة لا يأتي الى مكتبه بتاتاً. ومع هذا قالت الصحيفة ان امر الاستقالة ليس أكيداً بعد وان شيئاً واحداً يمنع شارون من الاستقالة حتى الآن وهو: وصمة العار التي علقت به من مجزرة صبرا وشاتيلا. فلولا انه يخشى ان تظل هذه الوصمة عالقة به لاستقال فوراً.

جبهة شفاعمرو تستنكر الاعتداءات العنصرية في الشواطىء وتطالب بوقف الممارسات القمعية في الخليل

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ عقدت اللجنة المركزة لجبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا يوم امس الأول، الاثنين بحثت فيه عددا من المواضيع الهامة، واستمعت الى تقارير حول عمل لجان الأحياء ونشاطاتها التحضيرية استعدادا لمعركة الانتخابات البلدية المقبلة، كما بحثت السبل التي يمكن ان تؤدي الى توسيع قاعدة الجبهة في جميع احياء المدينة.

واتخذ المجتمعون عددا من القرارات منها شجب الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب المستجمين على شواطىء بلادنا والمطالبة بوقف هذه الاعتداءات ومعاقبة مرتكبيها، واعلنت الجبهة عن تضامنها مع سكان الخليل المحتلة وطالبت بوقف ممارسات المستوطنين ضد المدينة وأهلها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء حزب العمال البولندي الموحد بمناسبة العيد الوطني



بعث ماير ڤلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي أمس ببرقية الى حزب العمال البولندي الموحد عبر فيها عن تهاني الحزب الشيوعي الاسرائيلي للشعب البولندي بمناسبة عيده الوطني. وهذا هو نص البرقية :

● الى اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد، وارسو :

بمناسبة عيدكم الوطني نبعث اليكم بتحياتنا الرفاقية. اننا نقدر تقديراً كبيراً نجاحاتكم في تعميق الاشتراكية في بولندا ونتمنى لكم تقدماً أكبر في نضالكم من أجل مصالح الطبقة العاملة البولندية والشعب البولندي .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير ڤلنر ـ السكرتير العام

الضابط الاسرائيلي الذي عين رئيساً لبلدية الخليل يأمر بقطع جميع الخدمات عن أهالي المدينة !

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ علم ان الضابط الاسرائيلي سمير شيمش، الذي عين رئيساً لبلدية الخليل بعد حل المجلس البلدي هناك، اتخذ قرارا في الساعات الاولى لتسلمه مهامه يقضي بقطع جميع الخدمات الحيوية عن عدة ضواحي من مدينة الخليل وعن مخيمات «العروب» و «الفوار».

كما وعلم مراسلنا ان المدعو شيمش يقوم باتخاذ القرارات وتنفيذ الاعمال في بلدية الخليل من خلال زمرة من المستوطنين من كريات اربع وبمساعدتهم.

كما وقام سمير شيمش، فور استلامه مهامه، بتغيير جميع اقفال ومفاتيح الاقسام المختلفة لبناية البلدية.

اما بالنسبة لقطع الخدمات عن «العروب» و «الفوار» وضواحي مدينة الخليل فهذا يعني عدم تزويد تلك الاحياء بالكهرباء والماء للضغط على سكان هذه الضواحي وإلزامهم بالتعاون مع البلدية المعينة من قبل سلطات الاحتلال.

بهدف تعميق التدخل الامريكي التخريبي ضد الشعوب المناضلة:

كيسنجر ـ «رئيس طاقم لبلورة سياسة بعيدة المدى تجاه امريكا الوسطى»!

● ١٢ الف جندي بما في ذلك كتيبة امريكية على حدود نيكارغوا الشمالية ●

● هوليوود ـ ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» (أ.ب.) ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن اعلن امس الاول عن تعيين هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة سابقا، رئيس طاقم لبلورة سياسة الادارة الامريكية تجاه امريكا الوسطى.

واثنى ريغن في الخطاب الذي القاه في مقر «الاتحاد الدولي لعمال السفن» ان اعضاء الطاقم الثمانية الاخرين سيتم تعيينهم قريباً وسيشرفهم ان يقف كيسنجر على رأس هذا الطاقم، لانه (اي كسنجر) يعتبر اسطورة في الدبلوماسية ـ على حد قول ريغن.

ومن المفيد التذكير ان كيسنجر هو صاحب نظرية : «كيفية ابادة الشعوب الصغيرة» وقد قام بأدوار قذرة ضد الشعب الڤيتنامي والكمبوتشي وضد الشعوب العربية وغيرها. ويبدو ان هذا ما دعا ريغن الى التغزل «بقدرات» كيسنجر.

كذلك اكد ريغن في خطابه آنف الذكر انه لن يتخلى عن دعم الطغمة العسكرية الحاكمة في السلڤادور ومرتزقة سوموزا الذين يشنون هجمات ارهابية ضد نيكارغوا الثورة وشعبها.

وواضح ان تنصيب كيسنجر رئيساً لمثل هذا الطاقم يهدف الى تعميق التدخل الامريكي في امريكا الوسطى ووضع برنامج عدواني «نيقن» وضعه كيسنجر ويتوافق مع سياسة ريغن الخطيرة والمغامرة ضد شعوب امريكا الوسطى المناضلة من اجل استقلالها وحريتها.

ماناغوا ـ وعلى الصعيد نفسه صرح مسؤولون في حكومة نيكارغوا الثورية امس الاول ان هنالك حوالي (١٢٠٠٠) جندي من المرتزقة (بما في ذلك كتيبة امريكية) على الحدود الشمالية للبلاد (مع هندوراس) ووصف وزير داخلية نيكارغوا الوضع بقوله «انه الهدوء الذي يسبق العاصفة».

محكمة العدل العليا تسمح للمتدينين اليهود بالصلاة في باب المغاربة في القدس

● تل ابيب ـ ليس فقط في مدينة الخليل يفتش المهاويس عن غوش ايمونيم وغيرهم عن اسباب للاستفزاز وخلق التوتر. ويبدو ان هؤلاء المهاويس يعودون بين الفينة والاخرى لخلق الاستفزاز في مدينة القدس. ومؤخرا قررت محكمة العدل العليا السماح لفرقة من المتطرفين المتدينين اليهود، بالصلاة في باب المغاربة.

ولا يفيد شيئا ذلك التحفظ والتقييد الذي ورد في القرار. اذ ان القرار نفسه هو عبارة عن سابقة سيتذرع بها هؤلاء مستقبلا.

وقد سمح بالصلاة بموجب الامر المذكور اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا على ان تنتهي حسب امر المحكمة في وقت لا يتأخر عن الساعة العاشرة صباحا. وجاء في امر المحكمة كذلك، ان عدد المصلين يتقرر حسب الظروف الامنية في المنطقة وقدرة استيعاب المكان. كما اعطي مفتش شرطة القدس صلاحية الغاء الصلاة اذا ما وجد انها تشكل خطرا على سلامة المصلين.

هذا وكانت الشرطة قد منعت هؤلاء المتدينين من اقامة صلاة في ساحة باب المغاربة. ولكنها عادت وسمحت لـ ١٥ من هؤلاء بالصلاة على بعد خمسة امتار من المدخل مبررة ذلك بأن التوتر يسود عرب القدس في اعقاب الوضع في لبنان وصوم شهر رمضان.

يومياً ، ابتداءً من اليوم :

« سلام الآن » تنظم مجموعات احتجاجية في قلب المنطقة المغلقة في الخليل

● فاشيون يرسلون رسائل تهديد بالقتل لقيادة الحركة ●

● تل ابيب ـ اعلنت حركة «سلام الآن» امس، انها ستبدأ منذ اليوم بتنظيم مجموعة احتجاج، يوميا، في قلب المنطقة المغلقة في مدينة الخليل.

وصرح اعضاء الحركة بعد اجتماعهم، امس، بمنسق اعمال الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، بنيامين اليعزر، صرحوا انهم خرجوا بانطباع مفاده ان الحكومة الاسرائيلية تنوي استيطان ما يسمى «بالحي اليهودي» في مدينة الخليل المحتلة.

واضاف اعضاء حركة «سلام الآن» انهم لم يتلقوا اجابات كافية لطلبهم بألا تتم اعمال البناء الاستيطانية في منطقة المحطة المركزية في المدنية الفلسطينية.

وكان اعضاء «سلام الآن» قد صرحوا امس الاول انه اذا لم تلغ اجراءات الاحتلال الاسرائيلي ضد المنطقة المغلقة في الخليل واذا لم يتضح مصير السوق التجارية والمحطة المركزية فانهم سيشرعون في اعمالهم الاحتجاجية، وحذروا الحكومة من استيطان هذه المناطق من الخليل لانهم سيقومون باجراء مظاهرات جماهيرية في قلب المدينة.

هذا، وبعد هذه التصريحات، وصلت الى مركز حركة «سلام الآن» رسائل كثيرة من فاشيين تضمنت عبارات التهديد بتصفية قيادة الحركة.

ويذكر ان خمسة من اعضاء «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» تظاهروا، امس الاول، امام مقر الحاكم العسكري في مدينة الخليل ورفعوا شعارات مناوئة للاحتلال وللاستيطان.

تناقضات جديدة في اقوال الضابط تسور حول حادث مجدو

● تل ابيب ـ بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية تغير لهجتها، امس، بعد الضجة الكبرى التي اقامتها عن «بطولة» الضابط العسكري رون تسور الذي نجح في التخلص من ثلاثة «مخربين» على مفترق مجدو في مرج ابن عامر يوم الاحد الماضي.

فبعد ان جزمت هذه الوسائل، في البداية، ان الثلاثة عرب من جنين المحتلة تراجعت امس وراحت تقول ان الامر ليس اكيدا، بعد، وان هناك احتمالا ايضا بان يكون المعتدون يهود او عربا من اسرائيل !! كما ان صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي ذكرت في عددها امس الاول ان الثلاثة تكلموا باللغة العربية فيما بينهم، عادت امس وذكرت على لسان تسور نفسه ان الثلاثة تكلموا العبرية ولكن بلكنة عربية بارزة».

كذلك فقد غير تسور روايته حول وصوله الى كيبوتس «جبعات عوز». فبعد ان ذكرت صحف امس الاول انه وصل الى الكيبوتس مشيا وبقواه الذاتية، بعد ان قفز من السيارة، قالت «يديعوت احرونوت»، امس، ان سيارة عربية من ام الفحم نقلته الى الكيبوتس. فماذا وراء أكمة هذه التناقضات ؟

وفد لجان الاحياء في عكا القديمة يضع مطالب المواطنين العرب امام رئيس البلدية

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من ١١ شخصاً يمثل لجان الاحياء في عكا القديمة بمقابلة رئيس البلدية الجديد، ايلي دي كاسترو، في دار البلدية. وذلك يوم الاثنين ٨٣/٧/١٨. وقد استقبل رئيس البلدية وفد لجان الاحياء، بحضور سكرتير البلدية ومهندس البلدية ومسؤول آخر من البلدية، كما حضر الاجتماع ايضا، عضوا البلدية محمود ابو شنب وحلمي شافعي.

وتكلم سكرتير مجلس لجان الاحياء فخري بشتاوي، وقرأ مطالب الاحياء من رئيس البلدية واقسامها المختلفة، ومنها اصلاح المجاري وزيادة النظافة واصلاح الانارة وتزفيت أو تبليط الازقة في الاحياء. وتطرق الى قضية السكن وضرورة حلها عن طريق بناء حي عربي في عكا يشمل كافة الخدمات المقدمة في احياء المدينة الاخرى وبناء مدرسة ابتدائية عربية، وغير ذلك من المطالب.

كما اعرب سكرتير مجلس لجان الاحياء عن سخط المواطنين العرب واستيائهم من زعود الادارات السابقة للبلدية في تحسين الاوضاع والتي لم يتحقق منها شيء، حتى بات المواطنون العرب لا يؤمنون بالوعود، بل يريدون أن يروا بأعينهم الاعمال، لا الأقوال.

وكان بين المطالب التي تقدم بها الوفد باسم لجان الاحياء في عكا القديمة، طلب مساهمة البلدية من جانبها بتزويد لجان الاحياء بعدة العمل وخراطيم المياه والاسمنت والكلس وغيرها. وتساهم لجان الاحياء من جانبها بالعمل وتجنيد الاهالي. واختتم سكرتير مجلس الاحياء كلامه بالاشارة الى انه بالتعاون المخلص والمتساوي وبتغيير التوجه نحو المواطنين العرب، يمكن التغلب على الكثير من المصاعب.

وسلم الوفد نسخة مطبوعة بالمطالب المذكورة الى رئيس البلدية الذي قال في كلمته ان هناك مطالب يمكن أن تلبى بشكل سريع، وهناك بعض المطالب التي تحتاج الى وقت للبدء فيها.

وفي النهاية اتفق الجميع على تعيين لقاء آخر في عكا القديمة، لاتاحة الوقت الكافي للجميع لمناقشة الامور العينية في المطالب المقدمة من وفد لجان الاحياء.

الجبهة :

فصل العمال العرب من شركة «مودول بطون» غير قانوني

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ بعث سعيد بدر، مندوب كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة عمال البناء، برسالة عاجلة امس الثلاثاء، الى سكرتارية مركز النقابة طالب فيها باجراء بحث عاجل في موقف المستدروت من قضية فصل ٤٥ عاملا عربيا يعملون في شركة «مودول بطون»، في الاسبوع الماضي.

وذكر بدر في رسالته ان عملية الفصل التعسفي هذه جرت رغم تعهد سكرتير النقابة السيد أمستر في جلسة النقابة يوم الاثنين (٧/١١) في تل ابيب بان الهستدروت لن تسمح لشركات البناء بفصل العمال الدائمين رغم الازمة التي يعاني منها فرع البناء.

وقال بدر في رسالته ان ما جرى يتناقض مع توجه الهستدروت القاضي بمكافحة اجراءات فصل العمال وعدم قبول حجة اصحاب العمل لا سيما في هذه القضية ايضا حيث ان من بين العمال المفصولين من له اقدمية ١٠ سنوات. واعرب بدر عن احتجاج كتلة الجبهة على اجراء الفصل التعسفي الذي اقدمت عليه ادارة المصنع واحتج على موقف الهستدروت المتخاذل وطالب بتغييره.

اضراب عاملات مصنع اكياس النايلون في تيفن

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ اضربت عاملات مصنع اكياس النايلون في «تيفن» اضراباً انذاريا يوم الخميس ٨٣/٧/١٤ لمدة ساعة احتجاجاً على اجورهن المتدنية ومطالبة بزيادتها.

وانتخبت العاملات مندوبة عنهن لرفع مطالبهن الى الادارة وكان رد مديرة المصنع تهديد العاملات بالفصل من العمل. الا ان هذا التهديد لم يزد العاملات الا اصراراً على حقوقهن وبدأن اضراب تباطؤ عن العمل. اضطرت المديرة بعده الى وعد العاملات ببحث مطالبهن.

منظمة عاملي التصوير التلفزيوني الخارجي تضرب عن التصوير في لبنان

● تل ابيب ـ يظهر ان أجورا مغرية تدفع لفرق التصوير التلفزيوني الخارجي. فبالاضافة الى الأجرة، يدفع لكل مصور ٣٠ دولار عن كل يوم في لبنان للأكل.

ولكن يظهر من الناحية الأخرى، ان هذه الدولارات لم تدفع حتى الآن للمصورين الذين اعلنوا في نهاية الاسبوع انهم لن يذهبوا الى لبنان بسبب عدم دفع آلاف الدولارات المستحقة لهم. وقد اعلن موشه البرت ـ احد المصورين في الشمال ـ ان المصورين لم يتسلموا سنتا واحدا منذ حوالي السنة. ولهذا قررت منظمتهم اتخاذ اجراء الاضراب عن الذهاب الى لبنان للتصوير.

في البيان المشترك للوفد ـ بقية

التحريض على الاتحاد السوفييتي.

هذا وقام الوفد، لدى وصوله الى مدينة كييف، بزيارة في «بابي ـ يار» بجانب النصب التذكاري لـ (٢٠٠ الف) مواطن سوفييتي قتلوا على ايدي النازيين. وهناك وضع عضوا الكنيست (عضوا الوفد) شولميت الوني واهارون هرنيل (معراخ) اكليلا من الزهور باسم الوفد. ومن ثم انتقل الوفد الى النصب التذكاري للجندي المجهول السوفييتي حيث قام ماتي بيلد و تمر مرقس وبيني براباش بوضع اكليل من الزهور.

وبعد جولة في كييف حل الوفد ضيفا على لجنة السلام في جمهورية اوكراينا حيث استقبله اندريه بتروفيتش موروموداتوف، نائب رئيس اللجنة. وجرى حديث حول النضال المشترك من اجل السلام في الشرق الاوسط تبودلت فيه المعلومات حول نشاط الطرفين.

● بيني براباش يضيف :

هذا ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، خبرا حول البيان آنف الذكر وحول مجريات زيارة الوفد ـ كما وافاها به من كييف عضو الوفد الاسرائيلي بيني براباش (وهو عضو قيادة حركة سلام الآن.)

وقال براباش إن بعض اعضاء الوفد وجدوا صعوبة في توجيه النقد للمضيفين السوفييت حول معاملة «الاقليات» وحقوق الانسان. فعندما كان يسأل السوفييت عن اليهود في الاتحاد السوفييتي كانوا يجيبون باسئلة عن التفرقة الموجهة ضد العرب في اسرائيل. واورد براباش قول ماتي بيلد (عضو مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني) : «من الصعب ان تطلب العدل من الآخرين عندما تكون يداك غير نظيفتين.»

وعندما سئل المضيفون السوفييت عن «الحركة الناهضة للصهيونية» في الاتحاد السوفييتي ذكروا اعضاء الوفد «بالمؤتمر الصهيوني العالمي» في القدس الذي كرس معظم جهوده ووقته للتحريض على الاتحاد السوفييتي.

الجبهة تطرح ـ بقية

جنوب افريقيا تماما ؟!).

وتطالب الجبهة، في رسالتها، بعقد جلسة للكنيست من اجل اتخاذ قرار واضح لوضع حد للمارسات العنصرية والاعتداءات على العرب.

زعماء دروز ـ بقية

ضرورة إقامة لجنة تحقيق خاصة لبحث سلوك عناصر امنية اسرائيلية تجاه دروز لبنان.

ويذكر ان العديد من ابناء الطائفة الدرزية، الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي، قد انضموا الى القوات الدرزية اللبنانية في مواجهة عصابات الكتائب، وان العديد من الضباط الدروز اعلنوا عن استقالتهم من الخدمة احتجاجا على موقف الجيش الاسرائيلي العدائي من دروز لبنان وعلى المساعدات التي يقدمها لعصابات الكتائب.

واكد المتحدثون باسم اللجنة على نيتهم على القيام بكل النشاطات التي يمكن القيام بها من اجل التأثير على السلطة لتغيير الوضع. ودعوا الى الاشتراك في مظاهرة احتجاج غدا الخميس مقابل وزارة الحربية في تل ابيب واعتبار هذه المظاهرة الحلقة الاولى في سلسلة نشاطات احتجاج هدفها تغيير موقف الحكومة الاسرائيلية من دروز لبنان وقيادتهم الوطنية.

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق ـ بقية

تصريحات « الناطق بلسان البيت الابيض »، على أثر الاعلان عن الغاء زيارة بيغن، أمس. فقد جاء فيها أن «حكومة الولايات المتحدة لا تعتقد بأن الغاء الزيارة هي اشارة لأي تغيير في دبلوماسية السلام في الشرق الاوسط ولأي تغيير في الرغبة في تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان».

ان هذا كلام دبلوماسي مبطن يريد به الساسة الامريكيون ان يتنصلوا من مسؤولية عمليات اسرائيلية محتملة ومن قرار اسرائيلي بالبقاء في لبنان وتقسيم لبنان.

هذا وأذيع في القدس ان بيغن دعا حكومته الى اجتماع طارىء اليوم، الاربعاء، لبحث ما يسمونه «إعادة انتشار» القوات الاسرائيلية في لبنان. كما كانت الاذاعة الاسرائيلية قد أذاعت، ظهر أمس، ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، لأول مرة، فوق المواقع السورية في لبنان.

وأكد «ناطق البيت الابيض» على أنه لا توجد خلافات بين اسرائيل وأمريكا. وان السيد بيغن تلفن الى السيد ريغن يعلمه بقراره إلغاء الزيارة. وان السيد ريغن أبلغ السيد بيغن أنه « متفهم » لقراره هذا .. فلماذا لا نصدقها ؟!

اعلان حصر ارث

تقدمت الى هذه المحكمة الكنائسية عريضة موقعة من السادة زكي مطانس وسونيا نحل والمحامي الياس فرح تشعر بوفاة المرحومة مريم سمعان منصور المتوفاة بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٤ وانحصر ارثها في زوجها السيد بورغاكي منصور واولاده منها وهم: جلال وكمال وبشارة وسلطان ولا وارث آخر سوى المذكورين.
فمن له اعتراض عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
عكا في ١٩٨٣/٧/٨

● المحكمة الكنائسية ـ الارشمندريت ايسيخيوس ●

تعزية

عدنان جريس فرح وعماله وموظفوه يتقدمون بالتعازي الى الزميل نبيل لولو بفقدان زوجته المأسوف على شبابها

ليليان لولو

وكذلك يتقدمون بالتعازي الى جميع آل لولو وحداد وأرحيّل راجين من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

● عدنان جريس فرح وعماله وموظفوه ●

صباح الخير

كل الاحترام يا بيسان

تمكنت مدينة بيسان في مطلع هذا الأسبوع من احتلال عناوين كافة الصحف المحلية بسبب عدم وجود طبيب يخدم المدينة في الليل .

فعلى اثر النزاع بين «صندوق المرضى» الهستدروتي وبين مؤسسة «نجمة داود الحمراء» بقيت المدينة لعدة أيام بدون طبيب في الليل . فقامت القيامة في البلد . فاستدعي الصحفيون . وأطلقت التهديدات لوزارة الصحة و «صندوق المرضى» والهستدروت . وبدأت الاستعدادات للاجراءات النضالية ـ ووقفت الصحف الاسرائيلية بقضها وقضيضها تدافع عن بيسان وأرواح أهلها .

وبالطبع .. فعلت هذه الاجراءات فعلها وهرع المسؤولون الى بيسان لارضاء أهلها والاستجابة لمطالبها .

وهكذا .. بالنضال الشعبي الواسع والموحد تتحقق رغبة الأهالي ومطالبهم . فكل الاحترام . انهم يستحقون التحية .. خصوصاً منا نحن ، الذين نؤمن بجدوى النضال الشعبي الموحد ونلجأ اليه في كل معاركنا .

ولكن .. نود أن نسأل تلك الصحافة الاسرائيلية ، التي تحمست بحق وقامت بواجبها المهني والإنساني في إثارة قضية عدم وجود طبيب ليلي في بيسان ، لماذا لم تقم بواجبها هذا إزاء القرى العربية على الأقل في هذه الناحية ؟!

فمن المعروف ان جميع القرى العربية في اسرائيل ، على الإطلاق ،لا توجد فيها مناوبات طبية ليلية لا في «صندوق المرضى»الهستدروتي ولا «نجمة داود الحمراء» .

وفي الوقت الذي يوجد فيه في بلدة مثل بيسان التي يسكنها ١٤ ألف نسمة ـ ٣ عيادات طبية + عيادة طب أسنان للتلاميذ + محطة لفحص الثدي من منظمة مكافحة السرطان وفيها ٨ أطباء (بمعدل طبيب واحد لكل ١٧٥٠٠ نسمة) .. إزاء ذلك هناك حوالي ٢٠ قرية عربية لا توجد فيها أية عيادة طبية لا في الليل ولا في النهار (منها عيلوط والمزرعة وساجور وعين الأسد وغيرها..) وهناك حوالي ٣٥ قرية عربية لا توجد فيها صيدلية . وبشكل عام يوجد في الوسط العربي طبيب مقابل ٢٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ عضو هستدروت في حين تبلغ النسبة في الوسط اليهودي واحد لكل ١٢٠٠ ـ ١٧٥٠ . ولا حاجة ان نتحدث عن أوضاع العيادات وما ينجم عن هذا الوضع من مخاطر صحية في قرانا العربية .

ان الصحافة الاسرائيلية «الحرة» و «الدمقراطية» لا تكلف نفسها عناء كتابة أي خبر عن قرانا العربية في هذا الموضوع ولا حتى بحجم ربع الخبر الذي نشرته عن بيسان .

ولماذا ؟ ألا يعرفون ؟

بالطبع يعرفون . واذا لم يعرفوا من خلال اطلاعهم المباشر او اطلاعهم على ملفات وزارة الصحة وصناديق المرضى وأبحاث الكنيست وهيئات الهستدروت (حيث تثير كتلة الجبهة دائماً هذه القضايا) فيمكنهم الاطلاع على «الاتحاد» على الأقل . فهم يقرأونها كلمة .. كلمة .. (اقرأ «يديعوت أحرونوت» يوم الأحد الماضي) .

انهم يعرفون الوضع تماما . لكن شوفينيتهم وعنصريتهم تمنعانهم من إثارة قضايانا . لقد أثارهم عدم وجود طبيب ليلي في بيسان (وهذا حق وعدل) ولم يثرهم بالمقابل الخطر المحدق بمئات ألوف العرب الذين لا يتمكنون من الحصول على علاج طبي لا في الليل ولا في النهار . فماذا يسمى هذا ؟!

● شؤون محلية ●

نحو مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ١٧ ـ ١٩٨٣/٨/٢٢

صديقي ومخيم العمل التطوعي



بقلم :
فيصل طه
ـ الناصرة ـ

● تصطدم أحياناً بأناس لا يرون الحقيقة أو يتعامون عنها وهي كالشمس شامخة وواضحة أمام أنظارهم. للوهلة الاولى تحسبه غشاء شفافا ، دقيقا ، ذلك الذي يحجبهم عن رؤية الحقيقة واستيعابها . لذا تحاول فضه برقة وبأطراف أناملك . تحس بخشونته فتزيد الضغط وتضطر الى الاستعانة بوسائل الفض والتشريح من شفرة حادة الى سكين الى مطرقة .. أعوذ بالله .. وذات يوم ودون سابق إنذار جاءني صديق .. أعرفه معرفةسطحية إبتدأنا بالسلام والسؤال عن الصحة والأعمال ثم تشعبنا في الحديث والكلام شرقاً وغرباً جنوباً وشمالاًحتى أعيانا الحديث وحسبته ينهي وننتهي واذا به يسأل بقوله : هل سمعت ؟

وتوقف .. فأجبته كمن أعياه طول الكلام .. وماذا بعد !

ما الخبر ؟

قال : المنشورات وما أكثرها هذه الأيام وفي هذا البلد .. قرأت احداها اليوم عن الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة .. وأضاف ـ بربك هل تعتبر هذه المخيمات التطوعية التي تقيمها البلدية مخيمات عمل وكرامة ام مخيمات أناشيد وخطابات وكلام فارغ .. واستطرد في تعليقاته وتهجماته حتى أخرج كل ما فيه من قرف المعلومات المزيفة .. وسكت عن الكلام المباح .. وكنت جميعي من رأسي حتى أخمص قدمي آذاناً صاغية حتى أنهي ..

قلت : آه .. اذن انت أحدهم . قال : مَن هم .

قلت : أصحاب الأغشية . قال ماذا تقصد .

نظرت حولي لعلي أجد شفرة أو سكيناً أو ما شابه . لكني لم أجد .. تحسست ملابسي فوجدتها جافة كجفاف أفكاره .. نظرت اليه متمعناً فوجدته كالملهوف ينتظر جواباً فبادرته بقولي : اسمع يا هذا ، لقد أقسمت على نفسي سابقاً بأن لا أحادث أو أناقش أصحاب الأغشية أبداً .. لكني سأضع هذه المرة قسمي جانباً واعتبره كأنه لم يكن . فاصغ إلي جيداً .. أنا مثلك ابن للناصرة .. لهذا البلد المقدس . أرى عكس ما ترى وعكس ما تقول ..

وتابعت كلامي بضبط أعصاب شديد : نحن اذ نقوم بهذه الاعمال التطوعية انما نفعل ذلك لضرورة حتمها علينا واقعنا المرير وظرفنا القاسي في هذه البلاد .. انها ظروف قهرية تحتم علينا بالمقابل مجابهتها وتحديها بالوعي والعمل . فما الأعمال التطوعية إلا شكلاً ومضموناً من أشكال ومضامين نضالنا وكفاحنا وتحدينا لهذا الواقع القهري . ومن هنا نبع الاحساس الوطني الواعي والمتكامل .. الاحساس بالواجب تجاه أنفسنا وبلدنا التي لا بلد لنا غيرها . فاذا لم نقف نحن مع أنفسنا فمن تنتظر ان يقف معنا ؟ واذا لم نحمل أنفسنا فمن يا ترى سيحملنا .. نحن .د

قال : من أنتم ؟

قلت : نحن أبناء هذا البلد .. شرفاؤه .. البقية الباقية من شعب أرادوا له ان لا يبقى على أرضه .. أرض آبائه وأجداده .. فبقيت بقية منه أبت الذلّ والاستجداء . ضمدت جراحها بنفسها .. وقامت رويداً رويداً من هول النكبة . ومن بين الانقاض شقت طريقها وتحدّت الجلاد فتجلدت وتمرست ونمت نمو المتشبث أبداً بالارض .. نمو الجذور الضاربة عمقاً في أعماق الأرض ونمو الساق الشامخة أبداً .. متحدية كل أنواع المعوقات الموجهة ضدها مصممة بوعيها الصائب ، المكتسب من تجاربها القاسية التي لم تذهب هدراً وهباء ، على ان تستمر في الحياة وتورق وتزهر وتثمر الثمر الناضج لتنشر بذورها من جديد لتتجدد على أرضها ، وطنها ، وطن الآباء والأجداد ولتزيد من كمها كماً ومن كيفها كيفاً .

يا صديقي : لم يحلم الجلاد يوماً ان يرى هذه الشجرة .. هذه البقية التي لم تعد بقية .. كما يراها اليوم عملاقة شامخة .. بل أرادها ذليلة ، ساقية تسقي له ، وحطابة تحطب له ، وعبدة تؤمر فتنفذ .. أرادها فاترينة للدمقراطية وحسن الجوار يتباهى بها بين الأمم .. فانقلبت حساباتهم رأساً على عقب فلا سقاة نحن الآن ولا حطابون .. لا عبيد ولا فاترينات زينة .. نحن شعب واع متكامل .

والآن يا صديقي بعد ان تجاوزنا تاريخيا واجتماعياً وفكرياً مرحلة الاثبات لمراحل النمو والازهار والأثمار وبعد أقسى وأعتى تجربة ، نما وبزغ نور الجبهة ، رمز الوحدة الوطنية لشعبنا ، وانتخب أبناء شعب الناصرة أبناء هذا البلد المقدس بلديتهم الشريفة بأعضائها الجبهويين وبأبنائها البررة . نرى بزوغ هذا النور أمراً حتمياً لنضال وصراع طويل ومرير . لذلك رأينا ان نحمي ونصون ما أنجزناه بكل ما أوتينا من قوة وقدرات وإمكانيات من أعداء هذا النور الساطع من الجلادين الكبار حتى عشاق ذبح البقرة المقدسة المحليين الصغار .

اننا الآن يا صديقي على أعتاب عرس العمل والكرامة الذي أصبح تقليداً وطنيا تعتز به جماهيرنا العربية في البلاد عامة وفي الناصرة خاصة . انه صورة من أبهى صور شعبنا نفاخر بها العالم ونعزز فيها صمودنا وثقتنا بشعبنا وبطريقنا الصحيح . إنه صفعة قوية على وجه المغرضين .

قال : كلام جميل . ولكن ..

قلت : كلام جميل لواقع أروع وأجمل .. اننا ندرك كل الادراك واقعنا المحلي وندرك ان بيننا أقزاماً محليين انتهازيين يتطاولون بقاماتهم القصيرة على شعبهم العملاق .. ولو اصطفوا طابوراً واحداً واعتلى الواحد منهم على رأس الآخر على ان ينالوا ظفر ما أنجزه هذا الشعب لما استطاعوا لذلك تحقيقاً . فهم أصحاب مبدأ الركوع .. وأسلوب قطف الرأس .. هم اللاهثون على الكراسي ولا هُمّ لهم سواها .

قال : لكن السلطة تعينهم على الارتفاع ..

قلت : لان السلطة تعينهم ، وهي لا تعين إلا من يخدمها ، فان هذه العدة لن تجد مكاناً لها على صخرة وحدة صفنا .

قال : اذا كنتم موحدين ومتراصين .

قلت : نحن كذلك ولكن بالطبع اذا كنا .....

قال : والآن .. ألا تراني .. من أصحاب الأغشية .

قلت : ...

قال : سأتطوع للمخيم .. لمخيم العمل التطوعي السابع .

قلت : موعدنا في صباح الغد .

قال : وهو كذلك .

وفي صباح اليوم التالي لمحته يبحث عن فرقة عمل يلتحق بها وابتسامة عريضة تحتل مساحة وجهه كلها .. راقبته حتى انضم لاحدى فرق العمل التطوعي متوجهاً على متن إحدى سيارات المتطوعين الى ورشات العمل الشريف ... وذهبت بدوري مع رفاق آخرين الى ورشة عمل أخرى .

وفي المساء الأول : أي مساء وأي مساء .. مساء مضاء بوجوه أبطال العمل التطوعي القادمين طوعاً من قرانا وبلداتنا العربية من داخل «الخط الأخضر» وخارجه ، عرباً ويهود وأجانب .. يلتقون على الحب والأخوة والسلام والانسانية ، لا فوارق ولا أسافين بينهم . وحدة متراصة سقط عنها كل مغرض ومتعصب ومزايد وكل غبار اللهم غير غبار العمل التطوعي .. غبار عرس العمل والكرامة .. تراهم وأنغام الموسيقى الهادفة تطربهم وتستجيب لأذواقهم المشتركة .. تراهم جماهير العمل صانعي الفرح .. يعتصرون ويعتصون من واقعهم المرير قطرات الفرح لتروي ظمأهم للحياة الكريمة .. قطرات فرح اعتصروها بأنفسهم لتغمرهم جميعاً فرحاً ما بعده فرح .. انه الفرح الأعظم هم صانعوه .

كنت واحداً منهم أبحث عن واحد أصبح منا .. صديق الأمس فما ان لمحني حتى لمحته فاندفعنا كالذي وجد ضالته نحو بعضنا نقصّر المسافات بيننا حتى تلاشت تماماً . وسادنا ما يشبه الصمت حتى فضّه بقوله : ما أروعه من يوم .

قلت : ماذا عملتهم ؟

قال : ما ان وصلنا ورشة العمل حتى بدأنا جميعاً العمل شباناً وشابات ، حفرنا أساساً لجدار واق . وخلال الحفر يغمرني شعور عنيف انعكس بعنفه على طريقتي في الحفر حتى أنساني هدف الحفر نفسه وصرت أشعر بأني أحفر قبراً لأفكاري السابقة المحشوة قرفاً وزيفاً . فحفرت وحفرت عميقاً .. عميقاً جداً .. ففاجأني أحد بقوله : ماذا تفعل ؟!

لم أجبهْ . وكان العرق يتصبب من جميع خلايا جسمي ..

فقال : يا أخي ، نحن لا نريد إلا أساساً لهذا الجدار .. وحان موعد الغداء اذ قامت نساء الحي بتحضير الطعام تطوعاً . قمت وانضممت الى اخوتي على مائدة الطعام الشهي وما ان انتهينا حتى أتت سيارة المخيم ونزلت منها فتيات متطوعات يحملن طناجر المجدرة والسلطة . فما ان رأيناهن حتى انقلبنا جميعاً على أقفيتنا ضحكاً . ففهمن القصد ورجعن بطناجرهن المليئة من حيث أتين . وأكملنا العمل بحماس . وكانت أغانينا الوطنية المنبثقة من أحشائنا وصميمنا والممزوجة بأصوات الشواكيش والفؤوس تنبعث وتنتشر في بيوت الحي حتى حفظها عن ظهر قلب ، صغار الحي وكباره وأصبحنا كلنا ، نحن وأبناء هذا الحي صوتاً واحداً متجانساً .. كتلة عمل ونغم يغذي بعضنا بعضاً برغبة وسرور .

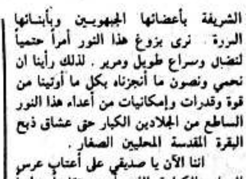
قلت : إذن كان يوماً جميلاً كما أسلفت .

قال : لا أروع ولا أجمل وكذب المنافقون .. انني أنتظر الغد بفارغ الصبر .

قلت : ان غداً لناظره قريب .

وكان الغد وبعد الغد وبعدها بأعمالهم ولياليهم .. وفي الليلة الأخيرة التقيته منزوياً على أرض المخيم وعيناه مغرورقتان بالدموع .. تصافحنا بحرارة . فسألني ضاحكاً : متى نبدأ حوارنا الجديد .

فقلت : يا أخي . ان مخيم العمل التطوعي الثامن قريب قريب .



● جانب من ألوف المتطوعين الذين أحيوا ليلة افتتاح المخيم السابع ●

(صورة من الارشيف)

اذا عزّ الكعك .. كُلوا خبزاً

٢٢٠ ألف إنسان في اسرائيل تحت خط الفقر

● تل أبيب ـ نشرت الصحيفة الاسبوعية «كوتيرت رشيت» في عددها الثامن والثلاثين تحت عنوان : «اذا عزّ الكعك .. كلوا خبزاً» مقالاً مطولاً عن الهوة الاجتماعية في اسرائيل التي تزداد اتساعاً وعمقاً خاصة في السنوات الأربع الأخيرة . افتتح المقال بالقصة التالية الحقيقية التي وقعت في مدرسة «يروحام» في الجنوب : نهرت المعلمة أحد تلاميذها بسبب نزوة قام بها . اخفض الولد نظراته واعتذر قائلاً : «أنا جائع يا معلمتي» .

ويورد المقال معطيات نشرتها مؤسسة التأمين الوطني «دون ان تحدد تعريفاً دقيقاً» ، ان ٢٢٠ ألف شخص يعيشون اليوم في اسرائيل في ظروف تحت خط الفقر وهذا يعني زيادة ضعفين ونصف خلال السنوات الأربع الأخيرة .

ويتطرق المقال الى جدول أعدته لجنة الإحصاء المركزية يتناول الفقر في اسرائيل على أساس حساب الدخل للنفر ، حيث يقسم الجدول السكان الى ٥ مجموعات تضم كل مجموعة ٢٠٠ عائلة . أي ان المعطيات تتناول مجموعات كبيرة وليس حالات شاذة . ويتضح منها ان عدد أفراد العائلة الواحدة المتدرجة في الخُمس الأخير ، الأدنى في السلم الاجتماعي هو ٤،٣ مقابل ٢،٦ في الخُمس الأول الأعلى . وان ٥٠٪ من أرباب العائلات في المجموعة الأخيرة ، الدنيا ، لم يكملوا ٥ سنوات تعليم مقابل صفر في المئة في الشريحة العليا .

ويشير المقال الى ان أكثر ما يذهل في الإحصاء هو الهوة الاقتصادية السحيقة بين المجموعتين التي تتزايد وتتسع باستمرار ، اذ ان نسبة الدخل للنفر الواحد في المجموعة الدنيا هي ٣٩٪ من متوسط الأجور (أي أقل من الحد الأدنى للأجور) بينما في الشريحة العليا يصل الى ٢٢٨٪ من المتوسط أي يزيد على ٦ أضعاف ؛ وتجدر الإشارة هنا الى ان ٨٥٪ من مداخيل المجموعة الدنيا هي من العمل بينما ٣٦٪ من مداخيل الشريحة العليا تأتي من المساعدات والمعونات . وتنفق المجموعة الدنيا على المؤن ٧٩٪ من المعدل بينما العليا ١٣٢٪ من المعدل . وعلى التعليم يصرف ٤١٪من المعدل في المجموعة الدنيا مقابل ٢٢٠٪ والصحة ٢٦٪ مقابل ٢٠٠٪ .

● تخلف عن أوروبا

ويقتبس المقال بعض ما جاء في بحث نشره مركز أبحاث السياسة الاجتماعية حول «تخصيص الموارد للخدمات الاجتماعية» .

ويقول ان اسرائيل متخلفة بشكل كبير بالنسبة لجميع دول أوروبا وذلك في كل ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية .

وأكد البحث ان وقف تطور الانتاج في اسرائيل وتفاقم التضخم المالي أديا الى تآكل هذه الخدمات . وأكبر الأمثلة على ذلك هو تآكل مخصصات تأمين الأولاد التي فقدت ٢٠٪ من قيمتها منذ العام ١٩٧٥ .

اما في مجال تأمين الدخل ففي حين تصرف حكومات أوروبا ما قيمته ١٥٪ من الانتاج القومي على هذا التأمين تصرف اسرائيل ٧٪ فقط . أما المصروف على الخدمات الصحية فهو بنسبة ٤،٥٪ من الناتج القومي في اسرائيل و ٦٪ في غرب أوروبا .

وبشكل عام يؤكد التقرير انه في اسرائيل توجد ٢٠٠ ألف عائلة على الأقل تعيش في وضع فقر .

لأول مرة في منطقة الناصرة

سيارة اسعاف حديثة للعلاج السريع

بقلم :
د. جابر خوري
ـ الناصرة ـ

● لأول مرة في تاريخ الناصرة وبمساعدة من بلديتها الدمقراطية وبالتعاون مع نجمة داوود الحمراء في منطقة الشمال ، يجري تخصيص سيارة إسعاف تقوم بتقديم المساعدة الطبية السريعة لكل فرد من أبناء الناصرة والقضاء في الحالات الخطرة أو الطارئة .

فقد جرى مؤخراً الإتفاق نهائياً على إشراك الناصرة في هذا المشروع الحيوي الهام اثر قيام البلدية بالعمل على تخصيص هذه السيارة والمساهمة في ثمنها المادي الكبير .

لذلك فإني أتوجه أولاً وقبل كل شيء بكلمة شكر لبلديتنا على دورها الكبير في انجاز هذا المشروع الطبي الحيوي لشعب الناصرة والقضاء .وثانياً أوجه التحية الى مدير نجمة داوود الحمراء في منطقة الشمال على التعاون التام والايجابي من أجل إدخال مثل هذه المساعدة الى مدينتنا .

● ما هي سيارة الاسعاف للانعاش ؟

هذه «السيارة» جديدة وسريعة ، ومجهزة بأحدث الأجهزة الطبية التي تحتوي عليها غرفة الإنعاش والإحياء في المستشفيات بشكل منظم حتى يتم نقله وبالتالي إنقاذ أي مريض من براثن الموت .

ويعتبر هذا النوع من سيارات الاسعاف للعلاج السريع حديث العهد في العالم وفي اسرائيل . وهو يعمل فقط منذ ثماني سنوات في البلاد .

وقد أثبت هذا النوع من العلاج نجاعته وفعاليته في تقديم المساعدة الحقيقية في الأوقات الصعبة . وبالفعل أنقذ بفضلها الكثيرون من خطر الموت . وتم إنقاذهم بهذه الطريقة من العلاج مع ما تشمله من طبيب مختص وأجهزة حديثة تمكن الطبيب حتى من إجراء عملية جراحية سريعة في الحالات القصوى من الخطورة . و. فتجري في الناصرة عدة عروض لهذه السيارة .

● طاقم السيارة

يتألف الطاقم عادة من الطبيب والسائق الذي يكون حاصلاً على شهادة في موضوع الإسعاف الأولي وممرض أو مساعد الدكتور المتخصص بالعمل فقط في مثل هذه السيارات .

وبالطبع تكون السيارة على اتصال دائم (باللاسلكي) مع مقر السيارة في مستشفى العفولة ومع مدير قسم الإنعاش والإحياء . وتقوم الأجهزة اللاسلكية بإيصال التعليمات وإعطاء التفاصيل ، لتحضير المكان والأجهزة والطاقم المناسب في المستشفى قبل وصول المريض إليه . ولا تخرج هذه السيارة إلا في الحالات الطارئة . كما ذكرت سابقاً .

لذلك ، فإنني أدعو جماهير الناصرة ممن يحتاجون الى المساعدة في الحالات الخطرة والسريعة الى الاتصال بهاتف رقم (١٠١) الخاص بنجمة داوود الحمراء وإعطاء التفاصيل الآتي ذكرها واللازمة لإصدار الأمر بالانطلاق الى هدفها . وستكون السيارة موجودة خلال ١٠ ـ ١٥ دقيقة .

المطلوب ذكره : ١ ـ اسم المريض الكامل . ٢ ـ العنوان الكامل (مع رقم التلفون إذا وُجد) . ٣ ـ أقرب طريقة للوصول للمكان . وانتظار أحد الأقارب في نقطة معينة . ٤ ـ عمر المريض . ٥ ـ الألم الذي يشكو منه المريض حالياً (ألم في صدره ، ضيق تنفس ، غيبوبة ، رجفة مع عدم وعي ، ارتخاء كلي ، سقوط من مكان عال) . ٥ ـ ما إذا كان المريض يشكو من الأمراض التالية : سكري ، مرض قلب ، ضغط الدم ، مرض الرئتين .

وفي مثل هذه الحالات بإمكانك إجلاس المريض في وضع مريح وطلب هذه السيارة وطاقمها واسمه بالعبرية ـ نتان تيبول نمراتس (إعطاء علاج سريع) .

تهانينا

الى الصديق وليد عبد الفتاح حاج يحيى وعروسه آمال بمناسبة الزفاف

فلاح شبيطة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع الرملة

يدعوكم لحضور الاجتماع السياسي حول مؤتمر براغ وذلك يوم الخميس ٨٣/٧/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب

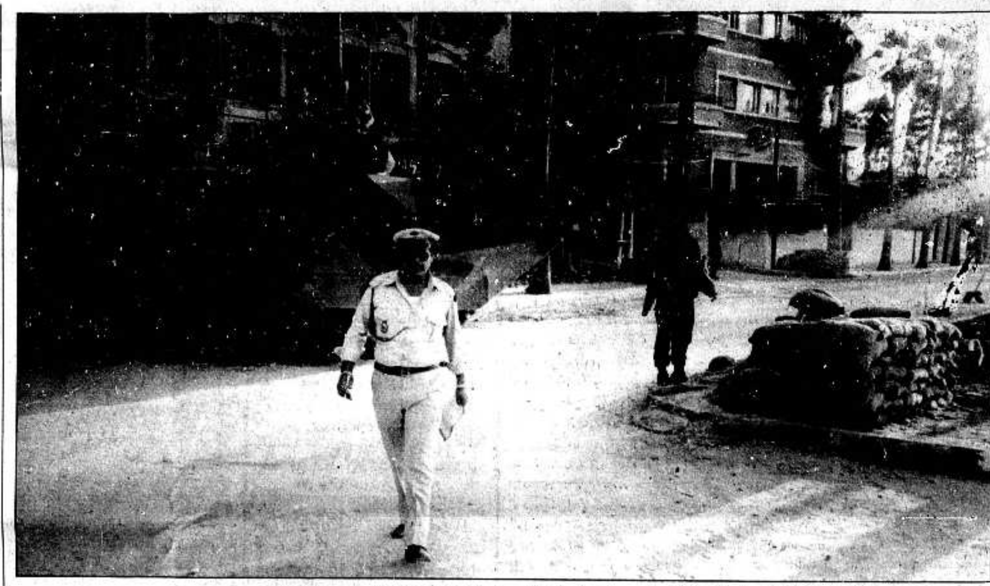
يتكلم : محمد نفاع

«نعمات» تترك مشاكل العاملات لتهتم بالتحريض على الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ يبدو وكأن الغلاء المتفاقم وتآكل الأجور ومشاكل العاملات والحرب في لبنان وتفشي الشوفينية في البلاد لم يعد ضمن اهتمامات القيادة المعراخية لمؤسسة نعمات (مؤسسة نقابية ترعى شؤون النساء العاملات) . فتوجهت مؤخراً الى الاهتمام بقضايا ما يسمى المنوعين من الهجرة في الاتحاد السوفييتي .

ففي منشور وزعته إدارة المؤسسة ، قسم التربية الصهيونية للهجرة والاستيعاب مؤخراً ، دعت قيادة منظمة النساء العاملات أعضاء المؤسسة الى التبرع بأموالهن لدعم يهود الاتحاد السوفييتي . وشنت حملة تحريض وقحة على حزب الطبقة العاملة السوفييتي .

هكذا وبدل ان تهتم مؤسسة نعمات ، التي يؤكد المسؤولون فيها انها مؤسسة نقابية تدخل في إطار الهستدروت ، في شؤون عضواتها العاملات وبتحسين ظروفهن الاقتصادية والإجتماعية والتربوية ، نراها تهتم بقضية سياسية استفزازية ، تاركة العاملات وشؤونهن وكأنها «آخر حلاوة» .



● جنود «المارينس» الامريكان يحرسون مبنى امريكي في كورنيش المزرعة في بيروت ●
(اوائل تموز / ١٩٨٣)

الامريكان في لبنان : أتوا ليبقوا

في آب (اغسطس) الماضي حين كانت معركة "بيروت" في اوجها وكانت الولايات المتحدة تجرجر وراءها فكرة توزيع «القوات المتعددة الجنسيات» في لبنان مشترطة ان يكون المشاة البحريون الامريكان نواتها كان فيليب حبيب مبعوث البيت الابيض يحاول اقناع محاوريه في بيروت وبعض العواصم العربية الاخرى بانه ليس من هدف لتلك القوات سوى فصل الطرفين المتحاربين في لبنان . وما ان تتم هذه الرسالة ويجلو المقاتلون الفلسطينيون عن بيروت الغربية تنسحب «القوات المتعددة الجنسيات» من هذا القطر العربي حالاً . ومثل هذه التصريحات حول اهداف ومواعيد وجود مشاة البحرية الامريكان في لبنان اطلقها غيره من كبار مسئولي الادارة الامريكية كذلك .

ومنذ البداية كانت هذه التصريحات تبعث على الشك . فبعد توقيع صفقة كامب ديفيد ارسل الامريكان وحداتهم الى سيناء تحت راية «القوات المتعددة الجنسيات» ، بحجة انها تلعب دوراً يساعد على استقرار الوضع ويمنع ترديه في فترة جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء . ومضى وقت طويل على توقيع مصر واسرائيل معاهدة الصلح ومع ذلك فان الوحدات الامريكية لا تنوي مغادرة شبه الجزيرة .

وعلى كل حال فان الاسطورة القائلة بأن الوحدات الامريكية ستساعد في لبنان على استقرار الوضع وتحول دون وقوع اصطدامات أثناء الفصل بين الطرفين المتحاربين لم تعش بعد وصول مشاة البحرية الامريكان الى الاراضي اللبنانية اكثر من ثلاثة اسابيع . فبالرغم من ان البيت الابيض قد تعهد كتابياً بواسطة مبعوثه الخاص حبيب بضمان أمن وسلامة سكان العاصمة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية بعد جلاء المقاتلين الفلسطينيين عنها نظّم الغزاة الاسرائيليون المذبحة الوحشية في مخيمي صبرا وشاتيلا . ولم يحرك الجنود الامريكان ساكناً للحيلولة دون وقوع المذبحة او ايقافها على الاقل .

كما ان مسألة فترة بقاء مشاة البحرية الامريكان في لبنان لا تزال معلقة كذلك . على كل حال يقول ممثلو الادارة الامريكية ومن ضمنهم واينبرغر وزير الدفاع ، انه اذا ما رغب اللبنانيون بانسحاب القوات الاجنبية الاسرائيلية والسورية والفلسطينية كلها من لبنان فيجب عليهم ان يوافقوا على وجود القوات الامريكية في هذا البلد لوقت غير محدد . وعلاوة على ذلك يتحدثون الآن عن زيادة تلك القوات في لبنان . لقد وصل الى لبنان في بداية الأمر ٨٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكان . ثم ازداد عددهم الى ١٢٠٠ شخص . أما الآن فتبلغ «القوات المتعددة الجنسيات» المرابطة في لبنان ٣٤٠٠ جندي من ضمنهم ٢٦٠٠ امريكي كما افاد وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم .

وبدأ الحديث يدور الآن حول زيادة «القوات المتعددة الجنسيات» الى ١٥ ألف شخص . واذا ظل تناسب القوات الايطالية والفرنسية والامريكية كما هو عليه الآن فسوف يرابط في الاراضي اللبنانية حوالي ١٢ ألف جندي امريكي . واشار فيليوتيس مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة اذ اعلن للصحفيين «استعداد الولايات المتحدة للنظر في زيادة القوات الدولية في لبنان» . إلا ان قضية وجود القوات الدولية في لبنان ومن ضمنها القوات الامريكية بالدرجة الاولى لا تمت بصلة للاتفاقية المعقودة بين لبنان واسرائيل التي تنص كما هو معروف على جلاء القوات الاجنبية عن لبنان .

وبالتالي فان الولايات المتحدة تنوي البقاء في لبنان بصرف النظر عن كيفية تحقيق الاتفاقية .

وانطلاقاً من هذا الواقع وغيره من الوقائع يمكن الاستنتاج بأن البنتاغون يريد حسب مخططاته تحويل هذه المنطقة الى عقدة التحام بين حلف الاطلسي والقيادة المركزية الامريكية التي تم تشكيلها مؤخراً والتي تشمل المنطقة الممتدة من افريقيا وحتى جنوب غربي آسيا . ولم يكن من قبيل الصدف ، على ما يبدو ، ان الجنرال سميث قائد القوات

بقلم : غيورغي سافين

الامريكية في اوروبا وممثل الولايات المتحدة في حلف الاطلسي قد زار لبنان ليتفقد القوات الامريكية المرابطة هناك تحت راية «القوات الدولية» . هذا بالاضافة الى ان لجنة التخطيط العسكري لحلف الاطلسي كانت قد ناقشت في الدورة الاخيرة مسألة تبديل القوات الامريكية المرابطة في اوروبا في حالة استخدامها في العمليات الحربية في الشرق الاوسط . وبعبارة أخرى يستحسن حلف الاطلسي مسبقاً اي تدخل امريكي في الشرق الاوسط ويتعهد بتبديل الوحدات الامريكية المرابطة في اوروبا والتي ستشارك في مثل هذا التدخل وتوضع تحت تصرف السينتكوم .

ان رجال واشنطن يفضلون التزام الصمت حول هدف وجود القوات الامريكية في لبنان الذي يتلخص في ضمان جلاء القوات الاسرائيلية عن هذا البلد . وفي الوقت نفسه تكثر تصريحات واعمال الادارة الامريكية التي تدل على ان الهدف الرئيسي لامريكا في الشرق الاوسط هو توسيع وجودها العسكري فيه .

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٣/٥/٢٦)

المؤامرات الامبريالية على قبرص - جزيرة الحب والجمال

جزيرة قبرص ، المعروفة بجزيرة العسل والجمال والتي تقع في الجزء الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، تبعد ٦٠ ميلاً عن شواطىء سوريا و ٢٦٠ ميلاً عن شواطىء مصر و ٣٠٠ ميل عن شواطىء اليونان . ويبلغ عدد سكانها ٦٤٠,٠٠٠ نسمة - ٨٠٪ منهم يونانيون و ١٨٪ اتراك والباقي من قوميات أخرى . ولغة الجزيرة الرسمية هي اللغة اليونانية .

هذا العالم الصغير هو عالم الاساطير والواقع ، بسحره الفتان وحضارته العريقة التي بدأت قبل ٨٠٠٠ عام وجعلت منه عالماً فريداً . وشعب الجزيرة شعب مضياف . وفي الجزيرة المنابع الانسانية من دين وفن وحضارة . وتعتبر ثالث جزيرة من حيث الكبر (المساحة) في البحر الابيض المتوسط . وهي تقع على اهم الطرق البحرية والجوية التي تربط اوروبا وآسيا وافريقيا . وهذه الحقيقة كانت ، وما زالت من اهم العوامل في تقرير تاريخ وحضارة ومصير الجزيرة .

أفروديتا (إله الجمال عند الاغريق) ولدت في جزيرة قبرص ومن دموعها ودماء ادونيس نمت شقائق النعمان ونما شجر الخشخاش . وبحق تعتبر هذه الجزيرة جزيرة الحب والجمال على حد تعبير إفريبيدا الذي قال عنها انها مدينة خلابة ولأنها كذلك اصبحت مطمعاً للآخرين .

ونقوسيا ، المدينة الوحيدة داخل الجزيرة ، اصبحت العاصمة في القرن العاشر وذلك بعد ان دمّر الغزاة باقي المدن . وكان اسمها السابق ليدرا . وقد خلد هذا الاسم باطلاقه على الشارع المركزي التجاري فيها . ومن اروع واجمل البنايات في المدينة قصر المطارنة التابع للكنيسة الارثوذكسية الذي كان يقف في ساحته الرئيس مكاريوس ليخاطب الجماهير .

وفي ١٩٨٣/٧/١٥ كانت الذكرى التاسعة للعدوان الامبريالي على الجزيرة الذي قام به حلف الناتو وبشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا واداتها الحكومة الشوفينية في تركيا والحكومة الفاشية في اليونان آنذاك اللتان قامتا بتنفيذ المخططات الاستعمارية وبضمنها الانقلاب الفاشي على الجزيرة ، الذي فتح المجال للتدخل التركي البغيض الذي ما زال مستمراً حتى يومنا هذا . والجزيرة مقسمة الى قسمين . ويوجد في القسم الذي يحتله الاتراك ٧٠٪ من قدرات البلاد الاقتصادية . ونتيجة لهذا التدخل تمّ تشريد ٢٠٠ ألف قبرصي من ديارهم . وهم حتى الآن ينتظرون العودة اليها لوضع الزهور لأول مرة على قبور اقاربهم الذين راحوا ضحية العدوان .

ويواصل الشعب القبرصي نضاله من اجل الحل السلمي لقضيته عن طريق المحادثات حسب قرارات الامم المتحدة . ولقد صوتت القوى الدمقراطية وعلى رأسها الشيوعيون في بداية هذا العام للرئيس الجديد سبيروس كبريانو الذي يواصل سياسة الرئيس الراحل مكاريوس من اجل قبرص موحدة ، مستقلة تتمتع بالسيادة بدون اي تدخل امبريالي في الشؤون الداخلية للشعب القبرصي ومن اجل الغاء القواعد العسكرية الاجنبية ومن اجل ان يعيش القبارصة اليونانيون والقبارصة الاتراك سوية في سلام لكي تتحول الجزيرة الى جزيرة سلام وتفاهم بين جميع دول الشرق الاوسط .

وتقف حكومة قبرص ويقف شعبها بثبات الى جانب حقوق الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل قيام دولته المستقلة ويقدمان للشعب الفلسطيني البطل كل مساعدة ممكنة .

ولا شك ان مشكلة الشرق الاوسط تعكس أثرها الكبير على حل المشكلة القبرصية لأن مخططات الامبريالية ثابتة حتى الآن وهي لتحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية ضد القوى التقدمية في الشرق الاوسط وضد الدول الاشتراكية .

ويستمر الشعب القبرصي في المحادثات لحل المشكلة بالطرق السلمية . ويرى القبارصة اليونانيون ان القبارصة الاتراك يملكون الحق الكامل ، مثلهم ، في الجزيرة ويرون ان عدوهم المشترك هو الامبريالية وان العائق امام حل المشكلة القبرصية هو الحكومة الفاشية في تركيا وعملاؤها في الجزيرة الذين يسيرون بموجب المخططات الامبريالية الامريكية ويعملون على ارسال مستوطنين من تركيا للاستيطان في الجزيرة من اجل تغيير الوضع الديمغرافي فيها لخلق حقائق ثابتة يطالبون على اساسها «بحق تقرير المصير» للقبارصة الاتراك ! لكن القبارصة الاتراك في الاراضي المحتلة يرفعون صوت الاحتجاج ضد هذه المؤامرة ويضغطون من اجل ان تجري الحكومة التركية محادثات مع القبارصة اليونانيين على قدم المساواة .

و يثق الشعب القبرصي كل الثقة بانه سيحطم جميع المؤامرات على صخرة وحدته ووحدة كلا القوميتين اللتين يربطهما وطن واحد وسماء واحدة وتاريخ واحد .

● لارنكا - ميناء على البحر وميناء جوي . وقد جرى تقسيمها الى قسمين اثر الاحتلال التركي الاخير : قسم للقبارصة اليونان وقسم للقبارصة الاتراك ! ●

قائد سلاح الجو الاسرائيلي ، الجنرال عاموس لبيدوت :

يجب ألّا نستخف بصواريخ «سام - ٥»

● تل ابيب - «ان نصب صواريخ «سام - ٥» على اراضي سوريا يضع امام اسرائيل مشكلة جديدة . وهذا هو تهديد لا نستخف به» . هذا ما جاء على لسان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال عاموس لبيدوت يوم الاحد الماضي في حفلة صحفيين عسكريين بمناسبة تأسيس سلاح الجو الاسرائيلي .

واضاف لبيدوت : «ان هذا الصاروخ هو جزء من عملية تطوير الجيش السوري . ولقد استكمل الجيش السوري ما خسره في حرب «سلامة الجليل» (العدوان على لبنان) وحصل على طائرة جديدة مقابل كل طائرة خسرها» .

البنتاغون والحروب الصليبية ؟

لماذا يحاولون في الغرب تشويه المغزى الحقيقي للحملات الصليبية ؟

هناك ابحاث مفصلة وعديدة في الغرب ما تزال حتى يومنا هذا - تُشوّه بشكل فظ المغزى الحقيقي للحملات الصليبية وتحمل هذا المفهوم مضموناً إيجابياً . فالمشاركون في الحملات الصليبية - حروب الفروسية الاوروبية الغربية وكبار الاقطاعيين في آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومصر بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر - يبرزون في هذه الابحاث كمعيار للنبل وكتجسيد للاخلاص للمثل العليا ، وكنموذج للتضحية بالذات والبطولة والنزاهة .

فما هي حقيقة هذه الحملات الصليبية ؟ وما هي الاهداف التي سعت الى تحقيقها ؟ ومَن احتاج الى تبرير بل وتمجيد : مآثر - غُزاة القرون الوسطى ولأي سبب ؟ وما هي العلاقة بين افكار الحملات الصليبية والسياسة المعاصرة للامبريالية ؟ إن الاجوبة عن هذه الأسئلة نجدها في كتاب : الصليبيون في الشرق - الذي صدر عن دار : العلم ناووكا في الاتحاد السوفييتي ، بقلم الدكتور في التاريخ ميخائيل زابوروف : العالم السوفييتي المعروف .

وبالاعتماد على مادة وقائعية كبيرة من السجلات التاريخية والوثائق القانونية والمؤلفات الادبية وكذلك على احدث الدراسات ، يكشف المؤلف للقراء بصورة مقنعة البواعث الحقيقية التي استرشد بها مبادرو ومنظمو الحملات الصليبية التي قاموا بها باسم : حماية الدين المسيحي - على حد زعمهم . ويرى المؤرخ السوفييتي ان الشعارات الدينية لم تكن اكثر من غطاء يخفي النوايا الفعلية للاقطاعيين الاوروبيين الغربيين ، الذين سعوا الى الاستيلاء على اراضي الغير والى تلبية حاجاتهم الى اليد العاملة القسرية والاموال والثروات .

ان علم التاريخ الغربي يفسر بطريقة مغايرة تماماً دوافع الحروب الاغتصابية في الشرق . وهو مليء بالاختلاقات حول ما يزعم من اضطهاد لاقاه المسيحيون على ايدي المسلمين في بلدان الشرق - ومن تدنيس للاماكن المقدسة المسيحية ومن ملاحقة للحجاج المسيحيين المتوجهين الى القدس . بيد ان تفسير الاحداث هذا لا يطابق الوقائع والحقائق أبداً : فالمسلمون لم يتميزوا أبداً بالتعصب الديني . ومن ناحية أخرى ، فان سكان شرقي البحر المتوسط انفسهم لم يفتشوا أبداً في يوم من الايام عن الحماية في الغرب من الملاحقات الدينية .

ويتوصل مؤلف كتاب «الصليبيون في الشرق» الى نتيجة مفادها ان الشائعات حول مختلف انواع الجرائم المرتكبة ضد المسيحيين كانت تنشر لاغراض دعائية بحتة ، حسب المصطلح الحديث . وبالتحديد : كي تساعد الشائعات حول تهديد الاماكن المقدسة المسيحية من جانب المسلمين على تدفق قوى عسكرية جديدة من الغرب . ان منظمي الحملات الصليبية ، استغلالاً منهم لجهل السكان بحقيقة الأمور في الشرق كانوا يقومون عمداً بنشر الاخبار الملفقة الهادفة الى تأجيج الحقد والكراهية تجاه الشعوب الاسلامية .

وكما يؤكد الدكتور زابوروف في كتابه فالايديولوجية الصليبية التي بدأت تتكوّن منذ تلك الازمنة البعيدة - كانت منذ بدايتها - ذهباً استعمارياً للغزاة الغربيين مغلفاً بستار ديني . وكان هذا الذهب يبرر عملياً حروب الاقطاعيين الغربيين العدوانية على الشعوب التركية والعربية في شرقي البحر المتوسط وشمال افريقيا ويبرر اية تسوية تستخدم ضدها .

وبصرف النظر عن ان حروب الفرسان - المقدسة - تعود الى عهود غابرة ، فان تاريخها وثيق الارتباط بالعصر الراهن وخصوصاً بالمجابهة الايديولوجية والسياسية الجارية في ايامنا هذه على الساحة الدولية . ومن المميز هنا ، انه مهما تعرضت الايديولوجيات الصليبية خلال تسعة قرون تفصلنا عن عهد اول حملة صليبية - ومهما اكتسبت من اشكال وصيغ تبعاً للظروف التاريخية المحددة ، فان عنصراً فيها يبقى ثابتاً دائماً - هو ان المعتدين من جميع الاصناف والانواع كانوا يستخدمونها لتبرير نواياهم الاغتصابية القذرة .

ان ايديولوجية الحروب الصليبية قد حازت منذ القدم على اهتمام الساسة والديبلوماسيين والجواسيس من الدول الامبريالية وعلى اهتمام اولئك الذين يساعدون الاحتكارات باخلاص على الاحتفاظ بمواقعها في الشرق الاوسط . وتشغل هذه الايديولوجية الآن ايضاً مكانة راسخة في سياسة الامبريالية - الامريكية بادىء ذي بدء - التي تبدي مقاومة شديدة ضارية لأية تحولات ايجابية في العالم . وكغزاة القرون الوسطى ، الذين غلّفوا نواياهم العدوانية بما زعموه من ضرورة حماية الدين المسيحي - يتفنن الصليبيون الجدد في واشنطن ايضاً بحجج مختلفة للتدخل في شؤون البلدان الاسلامية .

ان استراتيجيي البنتاغون - في توسيعهم لاستعداداتهم العسكرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ، وفي تأييدهم المباشر لحكام اسرائيل ومصر - شريكتيهم في صفقة كامب ديفيد - وفي اسراعهم في انشاء شبكة من القواعد العسكرية ، يطرحون كتبرير لمخططاتهم تجاه العالم الاسلامي - اسطورة ضرورة حماية المصالح ذات الاهمية الحيوية للولايات المتحدة الامريكية ، في الشرقين الادنى والاوسط . وكما اجتذب الظمأ الى الربح ملهمي الحملات الصليبية الى الشرق قبل تسعة قرون - تتطلع الامبريالية الى فرض سيطرتها المطلقة على الثروات النفطية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط .

الا ان المواقف المشتركة المنسقة لجميع القوى التقدمية ضد سياسة التحكم الامبريالي وعزم الشعوب على الدفاع عن حقها في التطور المستقل قادرة على نسف المخططات الخطيرة للمتطلعين الى السيطرة على العالم .

ويؤكد مؤلف الكتاب الدكتور زابوروف في الختام ، ان تاريخ الحملات الصليبية يبيّن بوضوح وجلاء بطلان اية محاولات لاستخدام السيوف والدروع الصدئة لصليبيي القرون الوسطى للاضرار بقضية تعزيز السلام وأمن الشعوب .

في ظلمات الاحتلال :

الحكم بالسجن الفعلي على شبان فلسطينيين لقيامهم بلعبة بريئة

● القدس - لمراسلنا الخاص - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة يوم الاثنين الماضي بالسجن الفعلي لمدة شهر على ثلاثة شبان من البيرة وهم عماد خلف ، عواض شاقي ولطفي شاقي . كما وحكمت عليهم بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ اضافة الى تغريم كل منهم مبلغ ٣ آلاف شيكل .

أمّا التهمة التي وجهت الى الشبان الثلاثة فهي قيامهم في ٨٣/٦/١٤ بتفجير كابسولات للعب مما أدى الى حدوث ضجة كبيرة وأضرّ بالتالي بسلامة الجمهور - حسب ادعاء سلطات الاحتلال .

وقد زج بـ «المتهمين» في سجن الفارعة حتى عملت محاميتهم ، فيليتسيا لانغر ، على تقديم المحاكمة وبالتالي اطلق سراحهم جميعاً (لأنهم كانوا قضوا شهراً في هذا السجن الرهيب) .

وتساءلت لانغر : أين يحدث في العالم مثل هذا الأمر وأين يقع مثل هذا الغبن ؟! فلمجرد القيام بلعبة بريئة يتم اعتقال وسجن وتغريم الفلسطينيين على أيدي وحش الاحتلال الاسرائيلي .

اعتقال مواطن من بيت كاحل بتهمة خرق الاقامة الاجبارية

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن عبد الهادي الخطيب ، من بيت كاحل ، يوم الجمعة الماضي بحجة خرقه الاقامة الاجبارية المفروضة عليه للمرة الثانية .

وكان المواطن المذكور قد اضطر للذهاب مع زوجته الحامل الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حسب أوامر الطبيب في الخليل . الأمر الذي نجم عنه ملاحقة السلطات لهذا المواطن واعتقاله بتهمة خرق الاقامة الاجبارية .

والجدير ذكره ان المواطن المذكور كان قد حكم في فترة سابقة بغرامة ١٠ آلاف شيكل وبالسجن لمدة شهرين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بالتهمة نفسها .

تهانينا

● الى الاخت ليلى سيف وخطيبها فيصل عمر بالخطوبة ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة
دالية ياسين - شفاعمرو

● الى الرفيق الدكتور حسن عبد الفتاح متاني بمناسبة اجتيازه اختبارات التخصص في طب الجراحة
اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الى الصديق طلال سعيد خطيب بالمولود الجديد
أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

الرحلة الثالثة عشرة في غياهب الزمن

إثنتا عشرة سنة مضت على بدء اهتمام علماء الآثار بالتلة الرملية في كازاخستان الجنوبية ، والشروع بالحفريات هناك . لقد ازيل حوالي مليون متر مكعب من التربة الرملية ، غربل العلماء الكازاخيون معظمها لتتكشف انقاض اوترار . وتدل المخطوطات على انه في بداية الألف الثاني للميلاد كانت اوترار مدينة ، ازدهرت فيها الحرف والتجارة ، لكن الغزو التتري - المغولي دمّرها تماماً عام ١٢١٩ . اما تاريخ المدينة فيمتد الى ١٣٠٠ - ١٤٠٠ سنة .

والآن تكتشف الطبقة العليا عن مساحة تبلغ تسعة هكتارات ، ينتشر عليها ألف وخمسمائة منزل ، موزعة بأحياء .

وفي حديث لمراسل «أنباء موسكو» قال كمال اكيشيف ، الذي يترأس البعثة منذ اول رحلة لها : صار لدينا الآن تصور ادق عن المظهر الداخلي للمنازل ، فهي تضم ، عادة ، ٢ - ٤ غرف . وبالقرب من المنزل كانت هناك بئر ، تغطيها حجرة مربعة .

وفي البيوت عثرنا على اوان ، سكاكين وادوات زراعية . وقد بهرتنا الاواني السيراميكية ، وادوات الزينة النسائية من مرايا برونزية ، وعقود ، واقراط وخواتم .

وتم اكتشاف أحياء كاملة ، كان يسكنها صناع السيراميك ، الذين لم تكن مصنوعاتهم قصراً على السوق الداخلية بل وكانت تذهب للتصدير ، الامر الذي يدل عليه وجود عدة افران لدى أسرة واحدة . وربما كانت تحضر في هذه الافران أنابيب المياه ، التي عثر عليها سواء في اوترار نفسها ، او في ضواحيها .

والآن درست جيداً منظومة الري بواحة اوترار . فقد بيّنت الصور ، الملتقطة بواسطة الطائرات ، والابحاث الطوبوغرافية انه كانت هناك قنوات رئيسية ، طولها ١٢ - ١٥ كيلومتراً ، تمتد من نهر اريس وتمر عبر اوترار ، لتتصل الى المدن الاخرى . وكانت القنوات الفرعية المنتشرة في مختلف الاتجاهات ، تروي على ما يبدو ، العزب ، التي تحيط بها بساتين الفاكهة بضواحي المدينة .

وبالقرب من الانقاض المركزية للمدينة عثر على بقايا حمام شرقي ... ارضية من اجر الميناء المزخرف ، وبقايا غرف الاستحمام ، وحوض ، ومداقىء بث الحرارة .

ويمكن القول ، في ضوء الكمية الكبيرة من النقود المتنوعة ، التي جمعت أثناء الحفريات ، ان اوترار كانت ، في القرون الوسطى ، مركزاً تجارياً مرموقاً .

وتابع كمال اكيشيف القول : ان الفصل الحالي سيجلب ، كما نأمل ، مفاجآت جديدة ، فمن المفترض كشف هكتار من الارض والحفريات على نطاق كهذا تعطي لوحة كاملة عن الحياة المدنية في مساحة كبيرة . وسنتابع التنقيب عن مدينة صغيرة على مسافة اربعة كيلومترات من اوترار ، حيث اكتشفنا ، قبل عامين ، جملة قصور من القرون ١٠ - ١٢ . هنا وصلتنا في حالة جيدة بقايا منقوشات خشبية ، وزخارف ورسومات لكائنات اسطورية ، مما له اهمية كبيرة لدراسة فن الماضي .

وفي هذا الفصل نأمل في الانتهاء من تنظيف مباني القصور ، كما سنحاول الكشف عن الطبقات الاقدم لهذا المركز الحضاري المدني بكازاخستان .

إباي شاريبوف
- كازاخستان -
(عن «انباء موسكو» العدد ٢١ عام ١٩٨٣)

اعلان سند تبليغ قرار الحكم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة الى المدعى عليه : احمد كامل أحمد مصاروة ، من قرية الطيبة ومجهول محل الاقامة .

بتاريخ ١٩٨٣/٧/٩ وفي الدعوى اساس ٨٣/١٧٤ والمقدمة من قبل زوجتك زهدية عبد الرحيم مصاروة صدر ضدك حكم يقضي عليك بفرض نفقة الحال والامثال لها بواقع خمسة الآف شاقل شهرياً ونفقة الكفاية لكل واحد من ولديك رائد ورنده بواقع الفين وخمسمائة شاقل شهرياً ، وان جميع هذه النفقات مربوطة بجدول غلاء المعيشة وذلك اعتباراً من تاريخ الحكم . حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف فاقتضى التنويه .

تحريراً - ١٩٨٣/٧/٩

● يوسف خليل الدسوقي ●
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة



العدد ١٠ ـ ٢٠ تموز ١٩٨٣

دروس الجغرافيا وسياسة التجهيل والتزوير

● لا تزال وزارة المعارف تواصل سياستها تجاه المواطنين العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة. وهذه السياسة مطابقة تماما لسياسات الحكومات المتعاقبة في البلاد حتى يومنا هذا. وبموجب هذه السياسة يصبح اسم المطلة «متوله» والقدس «أورشليم». وينظر الى العالم من خلال المنظار الاسرائيلي فقط، فتصبح «قيمة الواردات في الاردن ٣٦٠ مليون ليرة اسرائيلية والصادرات ٤٥ مليون ليرة اسرائيلية». وبقدرة قادر يصبح العلويون «يؤمنون بدين خاص».

ان سياسة التعليم في الوسط العربي تقوم على أساس تغيير الاسماء والمصطلحات الى أسماء عبرية حتى ينسى الطالب العربي انتماءه، وتزييف الحقائق وتقسيم الشعب العربي الى طوائف وجماعات من اجل تفريق الصفوف.

في كل مناسبة يسمع فيها هنا وهناك صوت عربي واع ينتقد برامج التعليم ويحذر ويطالب بالتغيير، تستمع الى الأجابة من المسؤولين ـ بأن البرنامج الحالي هو برنامج تجريبي منذ اوائل سنوات الخمسين. ولكن هذه المرحلة التجريبية على ما يظهر بلا نهاية ... وذلك لانها الستار الذي تحاك من ورائه كل السياسات الرامية الى تجاهل الشعب العربي في هذه البلاد، وعدم الاكتراث بالتطورات التي تحدث في داخله، والنظر اليه نظرة تعالي وتسميته في اكثر من مناسبة «بالآخرين».

في هذه العجالة اود ان اشير إلى بعض المغالطات والتزييف وطمس الشخصية العربية والتجهيل الذي يمارس ضد ابنائنا من خلال كتاب يتعلم به طلاب الصف الخامس ـ «جغرافية للصف الخامس. تأليف يـ. بأبوريش. طبقا لمنهج الدراسة الجديد المقرر من قبل وزارة المعارف. تعريب الياس شوفاني. طبعة جديدة ومصححة. تل ابيب. دار النشر العربي ١٩٧٥».

في ص ـ ٣٩ تحت عنوان «الطقس والمناخ والفرق بينهما» جاء ـ «يهتم كل انسان بمعرفة حالة الطقس خلال اليوم. تسمع المذيع بعد نشرة الانباء بالراديو : يعلن الراصد ان الطقس غدا سيكون جميلا ... فمن هو الراصد ؟ انه ليس رجلا واحدا بل جماعة من رجال العلم يعملون في اللد، ومن هناك يرسلون تلفونيا لدار الاذاعة في اورشليم عن نشرة الاحوال الجوية ..».

من هذا النص يتضح ان الكتاب تم تأليفه وفقا لمتطلبات الطالب اليهودي.. الذي يعرف نشرة الاحوال الجوية من خلال صوت اسرائيل بالعبرية... ونسي المترجم ان الطلاب العرب يستطيعون ايضا الاستماع الى نشرة الاخبار وحول الاحوال الجوية من الاذاعات للدول المجاورة. لقد ذكر اسم اورشليم .. فأين القدس ؟ وقد تم تكرار هذا الاسم في الكتاب في اكثر من موقع. ما هذا !؟ حتى دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية تعلن عن نفسها من «اورشليم ـ القدس» وقد اكتفى المترجم بذكر اسم اورشليم.

في ص ـ ٥٣ «وفي الربيع وحوالي عيد الفصح يبدأ الثلج بالذوبان...» اي عيد فصح يقصد المترجم ؟ هل تقصد عيد الفصح للطوائف المسيحية الشرقية ام الغربية ؟ الم يستطع ان يحدد الفترة حسب التاريخ الميلادي مثلا.. هل يجب ان يرتبط كل شيء بالتواريخ اليهودية ؟

وفي ص ـ ٥٣ ايضا ومن هذه الصفحة يبدأ المؤلف بذكر اسم الولايات المتحدة والى جانب ذلك روسيا. فلماذا لم يذكر الاتحاد السوفييتي ؟.. هل لان اسم روسيا يعود بنا الى القيصرية والظلم والاستبداد بينما اسم الاتحاد السوفييتي يذكرنا بالاشتراكية والعدالة الاجتماعية ؟

في ص ـ ٥٧ «انظر الى القمر وارسم صورته وسجل التاريخ العبري او الهجري» لماذا لم يكن التاريخ الهجري والميلادي بالنسبة للطالب العربي ؟

في ص ـ ٦٦ «ان في كل منطقة كهذه اشياء متشابهة. ودولة اسرائيل تقع في منطقة جغرافية تسمى «الشرق الاوسط». ان مثل هذه التسمية ليست جغرافية وانما سياسية.. وفي اساسها تسمية استعمارية.

في ص ـ ٧٠ «ومن البحر الاحمر يمتد خليجان يشبهان اصبعين الاول خليج ايلات الذي ينتهي بمدينة ايلات في النقب والثاني السويس الذي بطرفه قناة السويس وبين الخليجين شبه جزيرة سيناء».

يطالبوننا ـ دائما ـ ان نبتعد عن السياسة عندما نمارس مهنة التعليم. ومع ان الابتعاد عن السياسة هو سياسة بحد ذاته إلا ان السؤال الذي يطرح نفسه ـ ماذا نسمي تجاهل المؤلف ذكر خليج العقبة الى جانب ايلات... كجزء من الاصبع الاول كما سماه ؟ وهل حذف الاسم من الكتاب يؤدي الى اختفاء العقبة من الطبيعة ؟ تقول العلم يجب ان يكون متكاملا ودقيقا حتى لو دخلت اليه السياسة وتغير اسم «ام الرشراش» واصبح ايلات.

في ص ـ ١٠٣ «عندما حكم البريطانيون ارض اسرائيل امتد سلطانهم الى ما وراء الاردن شرقا..» وهكذا يتجاهل الاسم «فلسطين».

في ص ـ ١٠٤ «وبعد انتهاء حرب التحرير الاسرائيلية..» حرب التحرير في نظر الطالب اليهودي.. ولكن في نظر الطالب العربي تبقى الحرب اليهودية العربية او حرب سنة ١٩٤٨. لان يتيم الاب او الام او من تشرد اهله لا يمكن ان يرى في هذه الحرب «حرب التحرير» فكيف بالطلاب اللاجئين في بلادهم، حيث يسكنون القرى المجاورة لقراهم والتي اصبحت اراضيها محرمة عليهم بعد ان مسحت بيوتها من على وجه الارض ولم يبق منها الا شجر الصبار ؟

في ص ـ ١٠٤ «وفي حزيران ١٩٦٧ نشبت بين اسرائيل وجاراتها حرب قصيرة، وكانت نتيجتها ان اتسع الحكم الاسرائيلي واصبح يشمل المناطق الواقعة غربي نهر الاردن وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، والقسم الغربي من حوران (هضبة الغولان)». هنا يظهر عدم تسمية المولود باسمه فبدل كلمة «احتلال» استعملت كلمة «حكم». ولماذا يكتب المترجم «الغولان» هل هي من كلمة «غول» ؟ ام من الحرف العبري ج ؟ اننا التقينا ابطال الهضبة اكثر من مرة وسمعنا الجيم المشددة «هضبة الجولان».

في ص ـ ١٠٥ «يسكن البدو الخيام ففي كل مخيم يسكن ابناء قبيلة واحدة، واذا كانت القبيلة كبيرة تسكن في عدة مخيمات، لان المرعى حول المخيم الواحد لا يكفي لكل فتسكن». هذه جملة ناقصة وغير مفهومة. زد على ذلك استعمال كلمة «مخيم» بدلا من «مضارب البدو» اذا كان القصد هو تذكير الطالب بالمخيمات الفلسطينية فليكن !

في ص ـ ١٠٧ «وعندما يحل عنده الضيوف يذبح خروفا ويحشوه بالارز..» هذا فيما يتعلق بكرم البدو وعاداتهم.. ولكن من المعروف انهم يقدمون «المناسف» او «المفيت».. والمطلوب شيء من الدقة حول العادات.

في ص ـ ١١٨ «وأما الوية شرق الاردن فهي : منطقة عجلون والبلقاء، وتشبه الجليل الاعلى وهي عالية جدا حتى ان قمم جبالها اعلى من جبل ميرون (الجرمق) عندنا». هكذا بكل سهولة ـ ميرون والجرمق بين قوسين.. الاصل اولا والتفسير ثانيا.. شكرا للمؤلف او للمترجم على ابقاء كلمة جرمق حتى ولو بين قوسين !! وعينة أخرى عكسية، ولكن تسير في الخط نفسه وتهدف الى تغيير الاسماء العربية باسماء عبرية ففي ص ١١٩ ذكرت «جبال عجلون (الجلعاد)».

في ص ـ ١٢١، ١٢٢ «ويزور السائحون المسيحيون الاماكن المقدسة في اورشليم القديمة» الترجمة الحرفية من العبرية ... ولكن سماع فيروز يكفي ـ شوارع القدس العتيقة ـ

في ص ـ ١٢٥ ورد اسم الملك البابلي نبوخذ نصر بهذا الشكل ـ «نبوكد نصر». لا يهم ترجمه من العبرية للحرف ك.

في ص ـ ١٣٨ «وتبرز بين اشـ... الارز سبع شجرات ضخمة جدا وقديمة ويقال انها غرست قبل خراب الهيكل الثاني» تاريخ عبري للطالب العربي. ولكن عزيزنا المترجم الم يكن من الافضل ان يسجل التاريخ مرتبطا بالتاريخ الميلادي ..؟

في ص ـ ١٣٩ تحت عنوان «جبال العلوية»

«سكان الجبل ـ العلويون يؤمنون بدين خاص / ويحافظون على دينهم وعبادتهم سرا»

ظهر هذا النص بالشكل المكتوب به اعلاه، وكأنه بيت من الشعر الى جانب انه كتب بخط يختلف عن ذلك الذي ظهر في نفس الصفحة من اجل ابراز ذلك. اننا نتحدث عن الجغرافية. واذا ما ادخلنا معلومات تاريخية يجب ان تكون صحيحة ودقيقة. فاي دين هذا الذي يدين به العلويون ؟ وهل نسي كل من المؤلف والمترجم معا ان هذا الاسم نسبة الى الامام علي بن ابي طالب وهذه جماعة من الاسلام عرفت ايضا باسم الشيعة ؟ والمضحك المبكي ان المؤلف عاد وذكر في ص ١٥١.. «وهناك بضع مئات الالاف من العلويين وهم طائفة معينة من المسلمين».. لقد نسي ما ذكر في ص ، ١٣٩.

في ص ـ ١٤٢ «وقد دخلت مساحة من الحوران الغربي (هضبة الغولان) تحت الحكم الاسرائيلي بعد حرب حزيران ١٩٦٧». كتب النص السابق بخط اسود غامق وحروف صغيرة الحجم. وذلك للدلالة على ان هذه معلومات اضافية للطبعة الجديدة المصححة، ولكن المهم كيف دخلت هذه المنطقة تحت الحكم الاسرائيلي ؟ هل سارت حتى وصلت اليه ام ان سكانها استنجدوا بالحكم الاسرائيلي ؟ ام ان الاحتلال فعل مثل ذلك ؟ كيف يمكن ان نعلم التلاميذ انصاف حقائق ؟ وهل نستطيع ان نخفي عنهم هذه الحقائق مدة طويلة ؟

في ص ـ ١٤٢ «يرتفع الى الشرق من السهل جبل حوران المسمى جبل الدروز لان معظم سكانه من الدروز» ان المؤلف والمترجم معا يظهر انهما نسيا حقيقة مهمة وهي ان استعمال هذا الاسم في الجبل نفسه مستهجن.. وانما التسمية المقبولة على الجميع هي «جبل العرب» ونحن في هذه البلاد اصبحت لدينا مناعة تامة. تجاه محاولة تفسيخنا الى طوائف وعدم ذكر قوميتنا العربية كما جاء في نماذج الاحصاء لسنة ١٩٨٣.

في ص ـ ١٤٩ حول جمهورية لبنان جاء ـ «فاكثر من نصف سكانها مسيحيون والباقون مسلمون ودروز، ويتكلم المسيحيون العربية كالمسلمين» وهل الدروز في لبنان يتكلمون لغة اخرى ؟ وهل لا يوجد بين العرب مسيحيون. ان مثل هذا التعليق يفسر لنا اسئلة بعض الشباب من اليهود حين يسألون هل انت عربي ام مسيحي ؟ فقد تلقوا معلوماتهم حول «السكان من غير اليهود» على انهم قوميات متعددة.

في ص ـ ١٧٩«قس في خارطة اسرائيل البعد بين متولة وايلات». يجب ان تلفت نظر التلاميذ الى ان متولة ليست مدينة جديدة في البلاد...وانما هي «المطلة».

في ص ـ ١٩٤ «وفي ١٩٦٢ ثار الجيش اليمني على الملك واسرع الجيش المصري لنجدة الثوار. وتدور في اليمن منذ ذلك الحين حرب اهلية. ألغى الثوار الحكم الملكي واعلنوا الجمهورية و... الا انه لا تزال حتى الان مناطق خاضعة لحكم الامام» جاء هذا النص في الكتاب الذي كتب على غلافه من الداخل ـ طبعة جديدة مصححة ـ ١٩٧٥.

في ص ـ ٢١١ «والفول الذي يرغب فيه المصري كثيرا..» ان الفول من الوجبات الرئيسية لفقراء مصر والمقصود حوالي ٩٠٪ من ابناء الشعب. ولكن ذلك ليس لرغبة فيه وانما لعدم توفر ما هو احسن منه لدى عامة الشعب. فالانفتاح لم يغير وجبة الفول ولا كامب ديفيد.

هذه عينة من انواع الكتب ومضمونها التي يتعلم فيها طلابنا وواجب الاباء والمعلمين ان يحاربوا مثل هذا التجهيل عن طريق فضحه وشرح الحقائق للابناء. لكن الدور الكبير يقع على عاتق لجان اولياء امور الطلاب، لانها التنظيمات المسؤولة مباشرة عن الابناء. ولها الدور الكبير في معالجة مثل هذه الامور عن طريق اتصالاتها المباشرة مع وزارة المعارف الى جانب السلطات المحلية.

(الناصرة)

بقلم : عبد اللطيف ناصر

الفوج الثامن والعشرون من خريجي الكلية الارثوذكسية العربية

● حيفا ـ احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية في مدينة حيفا يوم الاحد ١٧ الجاري بتخريج الفوج الثامن والعشرين من خريجيها ويبلغ عددهم ٩٧ طالبا.

وحضر الاحتفال اعضاء المجلس الملي الارثوذكسي وممثلو بلدية حيفا واعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب.

افتتح الاحتفال جرمس دلة نائب مدير المدرسة وتكلم فيه سليم جبران امين سر المجلس الملي الارثوذكسي والطالبان زيدان يوسف حلبي وانطوانيت نقولا طوقان. وقام جان مجدلاني رئيس المجلس الارثوذكسي بحيفا بتوزيع الشهادات على المتخرجين.

هذا وسوف يحتفل المتخرجون بصحبة زملائهم طلاب الصف الحادي عشر يوم الاحد ١٩٨٣/٧/٢٤ بهذه المناسبة. فألف مبروك للمتخرجين.

تعازينا

● فجعت يافة الناصرة بفقدان ابنها البار محمد احمد بشر (ابو طارق) صباح ٧/١٧ عن عمر يناهز ٤٢ عاما وخلف وراءه زوجة و ٧ اطفال

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

براعم أدبية

قبل فوات الأوان

رياض محمد عواد مصاروة

كل يوم مع طلعة النهار
بنفتح الراديو عَ نشرة الاخبار
بنسمع بلايا وخراب ديار
نزلت الليرة وارتفعت الاسعار
شو جرى، شو صار ؟
منين نطعم اولاد صغار
بجيلك وزير مشعوط
بدو مستوطنات و «هتنحلوت»
وجيشه بلبنان بفوت
قديش يا عالم كل يوم بموت
عشان مستوطنات و «هتنحلوت» ؟
قبل الوقت ما يفوت
برجلينا هالحكومة لازم نشوط

(الطيبة)

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٠

١ ـ شاعر عراقي مشهور من رواد الشعر الحديث. عانى من مرض خبيث لم يمهله طويلا وله عدة مجموعات شعرية اشهرها ديوان «انشودة المطر». إنه :
محمد مهدي الجواهري ـ معروف الرصافي ـ بدر شاكر السياب ـ الزهاوي

٢ ـ قرية فلسطينية جميلة كان البحر المتوسط يغسل قدميها ليل نهار. تقع بين رأس الناقورة ومدينة عكا. وبعد ان هدموها في العام ١٩٤٨ حولوا اطلالها الى حديقة عامة ومسبح. وقد ذكرت في الصحف مرات عديدة في الشهر الاخير. هذه القرية هي :
الزيب ـ السميرية ـ الطنطورة ـ الكابري

٣ ـ صحابي مشهور اشتهر بآرائه الجريئة وانحيازه الى الفقراء ومقاومة الاغنياء والظالمين. اختلف مع معاوية فالتجأ الى «الربذة» انه :
ابو ذر الغفاري ـ سلمان الفارسي ـ عمرو بن العاص ـ زياد بن ابيه.

٤ ـ لاعب كرة قدم دولي مشهور وقد ذاع صيته منذ الصيف الماضي في العاب كأس العالم في اسبانيا وكان هدّاف المباريات. انه :
دييغو مارادونا ـ زيكو ـ باولو روسي ـ بلوخين.

٥ ـ قاص فلسطيني، له خمس مجموعات قصصية، منها مجموعة «جسر على النهر الحزين» هو :
يحيى يخلف، محمد علي طه، محمد نفاع، اميل حبيبي

● أجوبة المسابقة رقم ٨ ●

١ ـ القائد الاموي المشهور الذي انتصر على الزبيريين هو الحجاج بن يوسف الثقفي.
٢ ـ ولد السيد المسيح في مدينة بيت لحم.
٣ ـ انديرا غاندي هي رئيسة منظمة دول عدم الانحياز.
٤ ـ مؤلف كتاب «العقد الفريد» هو ابن عبد ربه.
٥ ـ اعلى قرية في بلادنا هي بيت جن.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من (الناصرة) نسرين فاهوم، بشار قاسم، عوني عبد العزيز، مروان توفيق الفاهوم.
من (عين ماهل) ناهدة راتب ابو ليل، سلمى محمود حبيب الله.
من (سخنين) سناء جمال السيد احمد، فادي يوسف قسّوم.
من (شفاعمرو) منصور محمد ابو سعدى، نادر علي مطاوع.
من (يافة الناصرة) وفيقة ابراهيم خليلية.
من (عكا) أفنان شقور، شادي دباح، طارق موسى.
من (دير الاسد) محمود محمد الاسدي، نديم محمود حجازي.
من (بركا) سلطان صالح عطالله.
من (الطيرة) أوس كامل سمارة.
من (الجديدة) محمد نبيل كيال.
من (الرينة) وطن محمد ريناوي.
من (المغار) هدى سليمان جابر، حنين عوض مطانس.
من (ام الفحم) حسام عدنان عبد الهادي محاميد، الفت جبر فريد محاميد، عبلة عدنان عباس.
من (عرابة) اياد محمد كناعنة.
من (الرامة) علاء شكيب جهشان، مروان غندور، اسامة بهو.
من (ترشيحا) نافع منير بشارة.
من (البقيعة) حازم فراس مخول، ريم موسى خوري، فارس محمد مهنا، نوال حسين مهنا، نضال عادل مهنا، رجا الياس خوري، عروة سويد.
من (طرعان) احمد يونس نصار، فايزة احمد دحلة.
من (اكسال) سهيلة ابراهيم عبد الهادي، محمود حسين عبد الهادي، شبل علي عودة، لؤي نادر دراوشة ومحمود ظاهر.
من (كفرقاسم) سائدة يوسف نمر عبد.
من (دير حنا) مرام حمود، ورود صالح خلايلة، وهند صالح خلايلة، فاطمة حسن خطيب، هيثم يحيى طه.
من (عبلين) حنان غسان زريق، صفاء غسان زريق، سهاد غسان زريق، احمد غسان زريق، رماح غسان زريق.

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ هيثم يحيى طه ـ دير حنا.
٢ـ سهيلة ابراهيم عبد الهادي ـ اكسال.
٣ـ سلمى محمود حبيب الله ـ عين ماهل.
ونتمنى للمشتركين الاخرين حظا آخر.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ١٠

الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

اعلان حصر ارث

تقدم الى هذه المحكمة الكنائسية طلب مرفق من السيد خليل ابراهيم جريس من كفر ياسيف لاصدار حصر ارث المرحومة هيلانه الياس جريس المتوفاة بتاريخ ١٩٧٨/٩/٨ وانحصر ارثها في زوجها خليل المذكور واولاده منها وهم: ابراهيم وتسيم وهيلانة وعفاف وسليم وصوفيا وصموئيل لا غير، ولا وارث آخر سوى المذكورين.

من له اعتراض عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

عكا ـ ١٩٨٣/٧/٨

● رئيس المحكمة الكنائسية ـ الارشمندريت ايسخيوس

شخصية عالمية

هانس اندرسن ـ كاتب الاطفال الكبير

● لا شك انكم قد قرأتم قصة «ملابس الامبراطور الجديدة».. وربما سمعتم بها من اصدقاء يكبرونكم في السن. تلك القصة التي تتحدث عن امبراطور مولع بالملابس الجديدة وكان همه الاكبر ان تكون له دائما ـ في الصباح والمساء ـ ملابس جديدة يرتديها.

ويقبل الى المدينة ذات يوم محتالان يدعيان انهما نساجان.. ويشيعان انهما يملكان قماشا عجيبا بديع الالوان.. وميزته انه لا يمكن رؤيته من قبل الاغبياء والساذجين... وبالطبع فانه ليس هناك من قماش انما هي خدعة. فينفق الملك اموالا طائلة على هذه الثياب الجديدة ويبذل جهده كي يوفر لهما الراحة.. وهكذا يستمر المحتالان في اللعبة وفي النهاية يرتدي الملك الثياب الرهيبة الكاذبة ويمضي في ساحة المدينة وهو عار تماما.. وهناك يصرخ طفل بان الامبراطور لا يرتدي شيئا. ترى من هو كاتب هذه القصة يا اصدقائي ؟

انه كاتب الاطفال الكبير هانس كرستيان اندرسن.

ولد اندرسن في ٢ نيسان ١٨٠٥ في الدنمارك بجزيرة فينين وكان ابوه اسكافيا فقيرا وامه غسالة كانت تحكي له قصصا وخرافات تفتح خياله. وقد اراد هانس في تلك السنوات ان يصبح ممثلا وفي منزله اقام مسرحا صغيرا للدمى.. وكان يقضي وقتا طويلا يرتب الدمى ويوزع عليها الادوار.. وأخذ اندرسن يستعير دواوين الشعر لانه لم يكن يملك الثمن لشرائها. لقد اراد اندرسن ان يقدم شيئا للبشر فأراد ان يصبح مغنيا اوبراليا او ممثلا مسرحيا ولكن شيئا من هذا لم يحدث اذ انه حين نشر مجموعة من الاقاصيص القصيرة للاطفال ـ بعد فترة طويلة من الجوع والفقر والاهمال ـ اصبح معروفا وأقبل القراء يغتنمون الفائدة والسعادة من كتبه. وظل هانس اندرسن يكتب القصص لاطفال العالم حتى عام ١٨٧٥ حيث توفي الكاتب الذي بث السعادة في قلوب الجميع.

كتب اندرسن اكثر من ١٥٠ حكاية واسطورة واصبح اطفال العالم يتذكرون اقاصيصه وحكاياته الرائعة.

لقد قال اندرسن «أن معظم الذين سيمشون وراء جنازتي سيكونون من الاطفال وسينظم صوت الموسيقى وقع خطواتهم الصغيرة»..

(خاص بـ «الاتحاد» للطالب)

فاتنة مطر تفوز في مسابقة مركز ثقافة الشعوب

● عبلين ـ فازت الطالبة فاتنة سليم مطر من قرية عبلين مع طالبين آخرين بالمرتبة الاولى في مسابقة مركز ثقافة الشعوب في موضوع تاريخ وجغرافية أرض الكنانة ـ مصر وقد اجرى الاستاذ مكرم سعيد هذا اللقاء معها :

ـ عرفي نفسك ؟

ـ انا فاتنة سليم مطر من قرية عبلين ولدت في العام ١٩٧١ وطالبة في الصف السادس الابتدائي في مدرسة عبلين «ب».

ـ ماهي قصة فوزك ؟

ـ بعد ان عرضوا افلاما عن مصر العربية، جغرافيتها وتاريخها القديم والحديث حتى عهد الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، أجروا اختبارا بين طلاب الصف السادس في مدرستي فكنت بين الثمانية الاوائل. فاشتركت واياهم في اختبار آخر لمدارس المنطقة الذي ضم طلابا من ٢٩ مدرسة فحصلت على الدرجة الثانية في المنطقة فأرسلت مع طالبين آخرين لتمثل المنطقة في الاختبار النهائي في مركز ثقافة الشعوب في القدس ففزت مع زميلين آخرين بالدرجة الاولى.

وما هو شعورك بعد فوزك ؟

ـ شعوري ـ دائما ـ رغبة في النجاح ومتفائلة فعندي ارادة قوية وتصميم وثقة بالنفس. واهلي يشجعونني دوما. ولا انسى تشجيع معلمي مدرستي، وتشجيع مدير مدرسة طمرة «د» الاستاذ عبد الرؤوف هندي والاساتذة حمد سلام وسعاد زيداني وفتحية الصغير

ـ كيف كان رد فعل والديك بعد فوزك ؟

ـ لقد غمروني بالهدايا والقبل واقاموا حفلة جميلة حضرها معلمون من عبلين وشفاعمرو وطمرة.

● فاتنة مطر ●

ـ ما هي امنياتك في المستقبل ؟ وهل لنا ان نتعرف على هواياتك ؟

ـ اتمنى ان انجح في دروسي، وأوّد ان اصبح معلمة. رغم صعوبة هذا العمل السامي !! وأتمنى ايضا ان يخيم السلام على العالم. وخصوصا على ربوع بلادنا الجميلة والحبيبة. وأن يحفظ جليلنا. وان تُحل مشكلة شعبنا العربي الفلسطيني حلا عادلا. والعيش في هذه البلاد تحت راية وظل اخوة الشعوب الحقيقية. أما هواياتي المفضلة فهي المطالعة فأنا اطالع قصص الاطفال بكثرة. واحب الاستماع الى الاغاني الشعبية وأشاهد المسرحيات المختلفة في التلفزيون بواسطة الفيديو وخصوصا مسرحيات دريد لحام «غوار».

(عبلين)

رسائل الاصدقاء

● لماذا لم تصل الي الجائزة ؟

● بشار قاسم ـ الناصرة ●

ـ معذرة يا بشار. الجائزة ستصل اليك قريبا.

● أشكركم على صدور «الاتحاد» يوميا واشكر جميع الذين يعملون في الجريدة. لقد ارسلت اليكم اجوبة مسابقة رقم ٦ صحيحة وحسب الشروط المطلوبة ولم اقرأ اسمي في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة فأرجو الا يتكرر هذا.

● خالد علي عزايزة ـ دبورية ●

شكرا يا خالد واما اجابتك عن المسابقة فلم تصل الينا ولا ندري من حملها، غزال البريد ام سلحفاته. ونرجو الا يتكرر هذا ايضا.

● تحية طيبة واشواق خالصة من أعماق قلبي الى كل العاملين في جريدة «الاتحاد». وأتمنى لكم التوفيق واشكركم على «الاتحاد» اليومية.

● محمد محمود نصار ـ نابلس ●

اهلا بك صديقا. وشكرا على الرسالة الرقيقة.

● حضرة محرر زاوية «الاتحاد للطالب»

تحية وبعد،

اقترح أن تنشر المسابقة على صفحة ما بحيث تكون المادة المنشورة على الصفحة الثانية غير مهمة كثيرا لئلا نضطر الى قصها من اجل الكوبون.

وأمل الا تنزعج من اقتراحي.

● سامي محمد محمود حبيب الله ـ عين ماهل ●

ـ شكرا على اقتراحك الذي لم يزعجنا. نحن نقدر هذا الاهتمام وسنحاول ان نلبي طلبك.

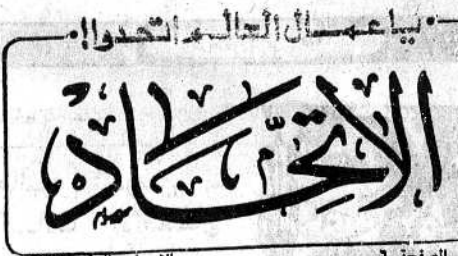
اعلان حصر ارث

المحكمة الشرعية ـ عكا

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس المجلس المحلي في طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد المجيد ابراهيم ابو الهيجاء المتوفى بأجله بتاريخ ٨٣/٢/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجمة عبدالله ابو الهيجاء وباولاده منها وهم: باسمة وكاملة وفهيمة ونهلة وعبلة وعفاف وابراهيم ومحمد وخير ونجوى ووسام ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

على المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

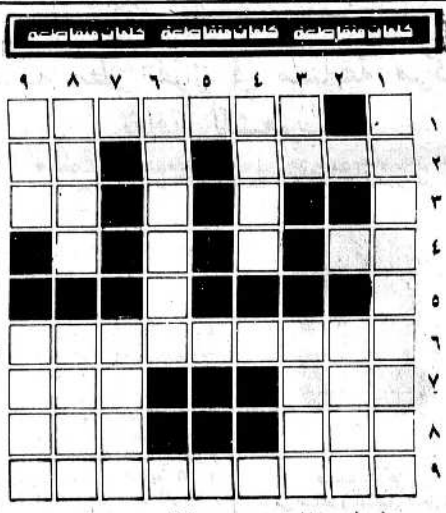
● قاضي عكا الشرعي ـ محمد حبيشي ●



• يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٣



[عن «الاهالي» القاهرية]



إعداد : غادة محمد مصالحة ـ دبورية

الكلمات الافقية

١ ـ فيلسوف وطبيب عربي
٢ ـ رفيق ـ من العائلة
٣ ـ متماثلان
٤ ـ كمين
٦ ـ مغنية لبنانية + مطرب لبناني
٧ ـ قرّ ـ ذم
٨ ـ إيران ـ سلسلة جبال اوروبية
٩ ـ في الجسم + يجاهدون

الكلمات العمودية

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ يراقب النجوم
٣ ـ حرف شرط ـ حرف + عكس بحري
٤ ـ حانوتي
٦ ـ الاسم الاول لممثل مصري + اداة للتمني
٧ ـ الاسم الاول لمناضلة فلسطينية
٨ ـ حصلت على ـ يرتفع
٩ ـ جمال ـ من الفاكهة + ن

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ شاتيلا ـ دب
٢ ـ أمم ـ دلال
٣ ـ ديان ـ خراب
٤ ـ يتمي ـ لبيب
٥ ـ ها ـ مريد
٦ ـ سفاح + ليس
٧ ـ مكة ـ بيسان
٨ ـ لندن ـ أمي
٩ ـ كد ـ من ـ قرن

الكلمات العمودية

١ ـ شادية ـ ملك
٢ ـ امين + اسكندر
٣ ـ تمام ـ فهد
٤ ـ لي + ما ـ نم
٥ ـ لد ـ رحب
٦ ـ الخليلي
٧ ـ اربد + قاسم (معكوسة)
٨ ـ دل + اي ـ يأمر
٩ ـ ب ب ـ سنين

طوڤا تسيموكي

عرب في نهاية الامر

● سرت امس في شارع يافا. ومشى أمامي شابان عربيان. فجأة وقفت بمحاذاتهما سيارة شرطة نزل منها شرطي باللباس المدني وأمرهما بالصعود حالا الى السيارة.

«ما الامر ؟» ـ تساءل الشابان باستغراب حتى انهما أخرجا بطاقتي هويتيهما. بيد ان الشرطي أصرّ على طلبه وخاطبهما بالعربية قائلا «ادخلوا حالا في السيارة».

اقتربت من الموقع وسألت الشرطي عن سبب اعتقال الشابين فأجابني بقوله «هذا ليس من شأنك سيدتي». فسألته «ولماذا لا تعتقلني انا ايضا». فأجابني ثانية «هذا ليس من شأنك» !

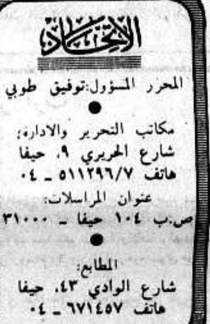
عرفت نفسي بأنني صحفية لمعرفة سبب اعتقال الشابين. وعندها همس الشرطي في أذني ان الشابين سيساقا للتحقيق.

سألت : «وهل هذه طريقة لاعتقال مواطنين من اجل التحقيق معهم ؟».

«اجل» ـ أجابني الشرطي.

وفي هذه الاثناء تجمهر في المكان عدد من المارة وبادرني احدهم بالقول «ماذا تبغين انهما عرب في نهاية الامر».

[عن «هآرتس» ـ ٨٣/٧/١٨]



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



مطاردة الفراشة ـ بريشة فويرباخ

(ولد الرسام الالماني فويرباخ في سنة ١٨٢٩ في بلدة سبيرز. وكان أبوه عالم آثار مشهوراً فورث عنه معرفة جيدة بالتاريخ القديم . ومن صوره الخالدة «حافظ في النافورة» ورسمها في باريس سنة ١٨٥٢ . ودور الآثار في المانيا حافلة بالكثير من رسومه . توفي فويرباخ في مدينة البندقية عام ١٨٨٠)

هل بالامكان الحفاظ على الاخشاب لمدة طويلة ؟

● في الصور التي التقطت لعزبة ليف تولستوي «المرج الصافي» يمكن مشاهدة شجرة قديمة عاتية : شجرة الدردار الشهيرة المعروفة باسم «شجرة الفقراء». الى هنا كان الفلاحون يأتون صباحا ينتظرون قدوم الكاتب الشهير. وهنا، في الظل البارد، كان يحب التحادث مع الضيوف. وفي الشجرة كان معلقا جرس يدقونه داعين الجميع الى الغذاء...

سنوات عديدة مضت. وشاخت شجرة الدردار العملاقة واخذت تذبل. هل بالامكان الحفاظ عليها ؟ تولى الاجابة عن هذا السؤال علماء مختبر سينيج (ضواحي موسكو) للحفظ التابع لمعهد الابحاث العلمية للاخشاب لعموم الاتحاد السوفييتي. فقد اثبتوا ان تمديد حياة الشجرة الشيخة امر مستحيل، ولكن يمكن الحفاظ عليها كأثر. فاقتلعوا شجرة الدردار مع جذورها واسقوها بمواد خاصة مضادة للجراثيم وعادوا فنصبوها في المكان نفسه الذي كانت قائمة فيه...

ميدان تجارب مختبر سينيج للحفظ محاط بسياج عال. والسياج نفسه هو ايضا جزء من ميدان التجارب وهدف للابحاث. واقسامه مشربة بمستحضرات تحمي الخشب من التعفن. وينبغي له، وفق حسابات العلماء، ان يبقى واقفا طوال خمسين سنة. وقد صمد حتى الان عشر سنوات ويبدو جديدا على الدوام. وارصفة خشبية في الميدان ايضا تخدم منذ عشرين سنة. وهي، عادة لا تصمد اكثر من خمس سنوات.

وعددها الاجمالي هنا اكثر من عشرين الفاً من مختلف النماذج والموديلات المصنوعة من الخشب : من اكثرها استعمالا التي تجرب بالنار والمطر والثلج والشمس.

في مجموعة المختبر اكثر من خمسين نوعا من مختلف انواع الفطر التي تتلف الشجر، وجميعها «تحمل» : بها تنقل العدوى الى النماذج. الا ان كل نموذج جديد يجري تشريبه، لدى ذلك، بهذه المادة الوقائية او تلك.

ـ ينبغي عليها ان لا تكون مضرة للانسان، يقول رئيس المختبر البروفسور سيرغي غورشين. ويضيف قائلا : ولا سيما اذا كانت هذه المواد لاجل حماية بيوت السكن. فان قطع الخشب، المشرّبة بمستحضراتنا، مفروض بها ان تلتصق بصورة جيدة وتتقبل الدهان وترضخ للمعالجة الميكانيكية. اما المواد المعدة لاجل بناء مخازن الخضار والمستودعات «فلا يحق لها» ان تعطي اية رائحة.

ان اكثر ما تخافه الاخشاب هو النار. ويمكن صيانتها من الحرائق اذا شربت بمواد خاصة مضادة للنار ـ انتيبيرين ـ صنعت في مختبر سينيج.

ها إنا اقف امام الفرن المتوهج. اعواد الحطب تفرقع وألسنة اللهيب تتطاير. ولكن بعض القطع الخشبية داخل الفرن لا تحترق. ان مناعة الخشب ضد اللهب تنشأ بفضل تكوّن غشاءات مضادة للنار على سطح العوارض المشربة بالانتيبيرين. والنوع الاخر الوقاية من النار تتحلل في اللهب وتفرز غازات غير قابلة للاحتراق. وهي تمنع الاوكسجين من الوصول الى الخشب، فيختنق اللهب وينطفيء.

وثمة دواء ضد العفونة ايضا. فقد جمع بين مختلف خصائصها، وبنتيجة ذلك حصلوا على مواد بيولوجية فعالة مضادة للنار تتيح تمديد مدة خدمة الابنية الخشبية لما لا يقل عن نصف قرن. ذلك امر ضروري ايضا للحفاظ على آثار العمارة الخشبية.

وبموجب اسلوب المختبر تم اجراء اعمال صيانة كبرى في كيجي في كاريليا ذات الشهرة العالمية، وفي باحة الكريملين في موسكو، وفي هضاب لينين («غوركي لينينسكييه»). واجرى المختبر بقيادة غورشين، بين اعمال اخرى، ابحاثا ضرورية ووضع توصيات تتيح الحفاظ لمدة طويلة على الاساس الوتدي لبرج اجراس «ايفان العظيم» (١٥٠٥ ـ ١٥٠٨) في الكرملين.

ان معالجة الاثار والمباني القديمة هو جزء هام جدا، ولكنه جزء غير كبير نسبيا، من اعمال مختبر سينيج . اما الاتجاه الرئيسي لنشاطهم فهو البحث عن تدابير وطرائق حماية ابنية السكن الخشبية الضخمة في مختلف الاحوال المناخية. وهذه المهمة ملحة اليوم : فان انتاج بيوت خشبية من طراز واحد لاجل الارياف ولاجل البنائين في سيبيريا والشرق الاقصى والشمال الاقصى قد اصبح انتاجا متسلسلا. واقترح المختبر عدة تراكيب وطرائق فعالة لمعالجة الاخشاب بها. وبفضل ذلك تتم المحافظة على ٢٠ مليون متر مكعب من الاخشاب، يعني عدم قطع آلاف عديدة من هكتارات الغابات.

[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ العدد ٧ ـ ١٩٨٣]

مهرجان شعبي وعرض مسرحي احتفالا بعيد الفطر في قلنسوة

● قلنسوة ـ بمبادرة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في قلنسوة اقيم هنا مهرجان شعبي احتفالا بعيد الفطر السعيد حضره جمهور غفير من شبيبة القرية واطفالها.

وتكلم في المهرجان الرفيق سيف الدين تايه، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية. وقدم فرع منظمة ابناء الكادحين برنامجا فنيا حافلا.

وغداة المهرجان عرضت فرقة «مسرح المدينة» المحلية مسرحية اجتماعية بعنوان «قرص البسكوت» من اخراج وتأليف عزام حمودة وخليفة ناطور.

خمسة قتلى و٢٠ جريحا في «طوشة» بين العمال الصينيين والأردنيين في الاردن

● عمان ـ ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم وان عشرين آخرين اصيبوا بجراح مؤخرا خلال مشاجرة وقعت بين عمال اردنيين وصينيين في «أبونصير» على مسافة ١٠ كم غربي عمان.

وأضافت الصحيفة ان الضحايا من الأردنيين والصينيين وأن الامر بدأ بمشادة بين عامل صيني وآخر اردني سرعان ما تحولت الى مشاجرة عنيفة بين العمال الصينيين والاردنيين استخدمت خلالها المدي والهراوات.

وهرعت قوات الامن الى مكان الحادث وعلى رأسها اللواء محمد ادريس، مدير الامن العام، وكبار الضباط. وعلم في عمان ان تحقيقا يجري لمعرفة اسباب الحادث الذي يعد الأول من نوعه في الأردن. وتجدر الاشارة الى ان هناك عددا كبيرا من العمال الصينيين والكوريين يعملون في قطاع البناء في الاردن.



أعربْ : ضَربَ الولدُ المُعلِّمَ !



● غدت ظاهرة كيل الضربات لمعلمي المدارس في بريطانيا شائعة جدا. واما الذين يضربونهم فهم الطلاب انفسهم او اهاليهم او اقارب الطلاب. وتفاقم الامر الى درجة ان نقابة المعلمين قامت بتأمين اعضائها. وعليه فإن اي معلم يتعرض للضرب يتلقى تعويضا ولكن فقط اذا كانت جراحه «كافية» لأن يتغيب عن عمله اربعة اسابيع متتالية او اكثر.

بطاقات هوية للقردة !

● اذا اراد احد سكان سنغافورة امتلاك قرد فعليه ان يسجله في المكاتب الرسمية. ويتطلب ذلك ان يحصل كل قرد على بطاقة هوية مرفقة بصورته الشخصية. وعلى صاحبه ان يدفع رسوم ذلك مبلغا بقيمة ٢٠ دولار.

هيكل يحكي عن :

المساعدات السوفييتية الهائلة لشعب مصر



● اشترت مصر من سنة ١٩٥٥ حتى العام ١٩٧٥ من السلاح السوفييتي ما قيمته ٢٢٠٠ مليون دولار. ودفعت مصر من ثمن هذه الصفقات ٥٠٠ مليون دولار فقط !

وفيما بين سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٨١ اشترت مصر من الغرب اسلحة بـ ٦٦٠٠ مليون دولار لم تدفع ثمنها عدا ونقدا.

وبالاسلحة السوفييتية خاضت مصر خمسة حروب : حرب السويس، وحرب اليمن، وحرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وحرب اكتوبر.

وبالصفقات الغربية لم تدخل مصر اية معارك حربية.

وان الاتحاد السوفييتي لم يقصر في معاملة مصر في اثناء حرب اكتوبر او بعدها مباشرة. ولا يمكن لاحد ان يتجاهل ـ بصرف النظر عما قيل او يقال ـ ان كل ما تحقق في حرب اكتوبر تحقق بسلاح سوفييتي. وبعد حرب اكتوبر مباشرة فان الاتحاد السوفييتي قدم لمصر ٢٥٠ دبابة من طراز «تي. يو ٦٩»، هدية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعويضا لها عن خسائر الحرب. كما انه باع اليها ثلاثة اسراب من طائرات ميغ ٢٣ المتطورة. وقد زاد نصيب الفرد في مصر مما قدمه الاتحاد السوفييتي بـ ١٥ مرة عن مثيله في الهند و ٢٠ مرة عن مثيله في الصين. ومع ذلك فقد كانت مكافأته هي استبعاده من مؤتمر جنيف في ديسمبر سنة ١٩٧٣، وفي ابريل سنة ١٩٧٤ كان السادات عنيفا في هجومه على الاتحاد السوفييتي.

[عن كتاب محمد حسنين هيكل «خريف الغضب» ـ ص ١٧٨]

أبو الشمقمق يقول !!

كخْ كخْ !

● سمعت إمرأة عربية في مدينتكم تصرخ في وجه طفلها : «كخْ كخْ !» حين تناول غصن عنب غير مغسول وأراد أن يضعه في فمه. فتبسمت. وقلت في نفسي : سبحان الله في ثبوت هذه اللغة العريقة وفي ديمومة تقاليد شعبها الذي يرضع اطفاله حُبُّ النظافة، في كل شيء، مع حليب الأمهات.

ففي زمني، ايضا، كنا نقول لأطفالنا : «كخ، كخ !» وقد عرف هذا الهتاف النظيف، ايضا، في الجاهلية. وتستطيع ان تجده في «القاموس المحيط» للفيروزآبادي في باب «الخاء» تحت كلمة «كخّ». جاء ان «كخ، كخ، وتشدّد الخاءُ فيهما وتنوّن وتفتح الكاف وتُكسر، يقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقذّر من شيء».

ووجدت «كخ» هذه، ومعانيها حين كنت ابحث عن اصل كلمة «لخلخ» ومعانيها. فقد استفزّني، كما أستفزكم، كثرة لجوء أشقائنا اليهود «الملخلخين» الى استعمال صفة «ملخلخيم» وراء اسم العربي لتبرير طرده من حارة يهودية (في ايلات) ومن الاستحمام في مياه بلادنا (عين حارود). لقد كان يكفيني ان أعيش في إسرائيلكم شهرا واحدا حتى أعرف ما يحاول المستشرقون الأوروبيون في بلادكم تجاهله والتهرب منه. وهو ان أصول المفردات العبرية الصحيحة، اي غير الدخيلة، هي عربية أصيلة.

ولقد وجدت، في «القاموس المحيط»، كلمة «كخّ». وجا أنّ : «كخّ، في كلامه، جاء به مُلتبساً مُستعجماً». و «اللخلخانية : العُجْم في المنطق. ورجل لخلخاني غير فصيح. وامرأة لخّة قذرة منتنة.. ولَخُوخ مَغْيوب» الخ..

فماذا كان سيصيب تلك الفتاة اليهودية «الشرقية» من سكان ايلات، التي ظهرت امام التلفزيون الاسرائيلي لتؤكد عدم استطاعتها العيش في جوار العرب لانهم «ملخلخون»، حين تعلم ان هذه الكلمة، ايضا، اصلها عربي «ملخلخ» ؟

ثم ألا يستحي اخواننا اليهود «الشرقيون»، من عسكر ومن حرامية، على دمهم أن انجروا وراء هذا النعت الذي يلصقه «أسيادهم البيض» بهم، اصلا ؟ وهؤلاء «الاسياد البيض»، كيف تناسوا ان اوروباهم وأمريكاهم تنعتهم، عنصريا، ولا ساميا، بالقذارة وبالرائحة النتنة وبالوساخة ؟ لقد تربت شعوبنا الشرقية على ان «النظافة من الايمان». وعلى ان النظافة ليست نظافة الجسم فقط بل نظافة اليد في الأساس. فمياه اية بحور ومحيطات تستطيع ان تنظف اصحاب الأيدي التي امتدت الى اوطان الشعوب وأرضها وقراها ومنها الزيب وعين جالوت ؟!

لقد إمتثلت للدعوة التي وجهها، في «الانباء»، صديقنا رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الأخ إبراهيم نمر حسين، داعيا فيها المواطنين العرب الى «ضبط النفس». فكتبت ما كتبته، اعلاه، وانا مضبوط النفس والنَفَس، كما ترون. واكتفيت بمعالجة القضية لغة وقاموسا في انتظار ان يقوم معنا، قومة رجل واحد، قومة «الاتحاد»، جميع الناس النظيفين حقا، بدناً ويداً، اليهود والعرب !

(أبو الشمقمق)

القمر ممثلا !

● يؤدي القمر دور البطولة في المشهد الختامي لمسرحية أخرجها فنانو مسرح «راندلان» الشعبي في مدينة هابسالو السوفييتية . واقتبست المسرحية عن الأساطير وهي تتحدث عن فلاحة شابة فرق الأوباش بينها وبين حبيبها ودفنوها في حائط قلعة . وقد استوحيت الخاتمة من أسطورة مفادها ان الفتاة التعيسة تظهر كل سنة في نافذة البرج .

ويظهر البدر عند اكتماله في النافذة ويخلق تداخل الضوء والظل العجيب وهما بوجود «سيدة ترتدي ملابس بيضاء» . وقد استخدمت هذه الظاهرة الفريدة في المسرحية التي تعرض في انقاض القلعة القديمة في المدينة المذكورة .



الاربعاء ١٩٨٣/٧/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ ـ أعقاب
● ٨.٣٠ ـ الحياة في الغابات
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «هاري القذر»
● ١١.٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٦.١٠ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٦.٥٠ ـ كواكب الفضاء
● ٧.١٠ ـ كلاكيت
● ٧.٣٥ ـ استراحة المساء
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٤٠ ـ منوعات غنائية
● ١٠.٠٥ ـ مجلة التلفزيون
● ١١.١٠ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.٠٠ ـ المخ البشري
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ طريق الفلامينغو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣ الموافق ١١ شوّال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 57/40 - . 21.7.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

مایر فلنر :

علم فلسطين هو علم شعب ويجب احترامه

* على الكنيست ان تضع نشيدا وطنيا جديدا يلائم مشاعر جميع المواطنين في الدولة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - ناقشت الكنيست امس الاربعاء موضوع قيام مجموعة من المتدينين المتعصبين بحرق العلم الاسرائيلي فأجمع المشاركون في النقاش على استنكارهم لهذه الفعلة.

واشترك في النقاش النائب مایر فلنر عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فاستنكر بدوره حادثة حرق العلم الاسرائيلي لكنه اضاف انه على المؤسسات والشعب في اسرائيل استنكار وبالدرجة نفسها المس بالعلم الفلسطيني. وقال : انه ينبغي على كل اسرائيلي ان يحترم هذا العلم كشعار قومي للشعب الفلسطيني الذي أتمنى له ان لا تطول المدة حتى يصبح علما للدولة الفلسطينية المستقلة بجانب إسرائيل.. ومن هنا أؤكد على ضرورة الغاء قانون تمير الذي يقضي بمعاقبة ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرفعون او حتى يرسمون علمهم القومي.

واشار فلنر في كلمته الى ان استعمال المصطلح «العلم القومي» بالنسبة للعلم الاسرائيلي اصبح خاطئا، لان العلم لم يعد قوميا منذ اقيمت الدولة. ونوه فلنر الى ان فحوى نشيد «هتيكفاه» لا يعبر عن اماني جميع مواطني الدولة ومن هنا فعلى الكنيست ان تعمل من اجل وضع نشيد قومي جديد يتلاءم مع مشاعر جميع مواطني الدولة فلا يتردد كل المواطنين من ترديده كنشيدهم الوطني.

أوقفوا الفاشية!

جندي اسرائيلي يعتدي على لانغر ويحاول خنق سائقها

* الحادثة وقعت قرب منزل بسام الشكعة * اعتداء على لانغر للمرة الثانية خلال أسبوع *

● القدس - لمراسلنا - قام جندي اسرائيلي صباح امس بالاعتداء على المحامية فيليتسيا لانغر واطلق عليها شتائم بذيئة ثم هجم على سائقها، يعقوب مردخاي (من بني - براك) وضغط بيديه على عنق السائق محاولا خنقه، حتى تدخل جنديان من «حرس الحدود» وخلصاه من الجندي المهاجم.

وقعت هذه الحادثة امام منزل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب والذي ابعدته سلطات الاحتلال عن منصبه بسبب مواقفه الوطنية. (ويذكر ان جنود الاحتلال يتواجدون امام منزل الشكعة باستمرار ولا ينفكون يستفزونه وابناء عائلته وكل من يقدم لزيارته).

وفي حديث تلفوني مع المحامية فيليتسيا لانغر قالت ان الجندي الذي هاجم سائقها برر فعلته الفاشية بالقول (موجها حديثه للسائق): يجب القضاء عليك لانك تعمل مع هذه (....)!

وبعد ان تدخل جنديا «حرس الحدود» وخلصا السائق انضم جندي آخر الى جوقة الشتائم القذرة والتهديد.

هذا وقدمت لانغر على الاثر شكوى الى السلطات وتمكن سائقها من التعرف على الجندي المهاجم. كذلك توجهت المحامية الدمقراطية الى المستشار القضائي للحكومة وشرحت له تفاصيل الحادثة اضافة الى حادثة الاعتداء المماثلة في الاسبوع الماضي في رام الله المحتلة من قبل بعض جنود الاحتلال. كما واشارت الى قيام الجنود بتمزيق اطارات سيارتها قبل حوالي سنة عندما كانت في زيارة في منزل بسام الشكعة.

ويتضح من هذه الاعتداءات الفاشية على المحامية لانغر خصوصاً في الآونة الاخيرة، انها اصبحت مستهدفة من قبل قوى الاحتلال والظلام بسبب دفاعها عن ابناء الشعب الفلسطيني وكشفها عن العديد من موبقات الاحتلال ضد هذا الشعب البطل.

اندروبوف وكادار يعربان عن قلقهما الشديد من تفاقم الموقف الدولي

● موسكو - اعرب القائدان السوفييتي والمجري، يوري اندروبوف و يانوش كادار، عن قلقهما الكبير من تفاقم الموقف الدولي نتيجة لمحاولات الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلنطي خرق التوازن العسكري في اوروبا وفي العالم.

ويزور يانوش كادار حاليا موسكو على رأس وفد حزبي حكومي مجري. وفي اثناء المباحثات اكد على التصميم على تكثيف الجهود لتنفيذ برنامج العمل من اجل إبعاد الخطر العسكري وتخفيف حدة التوتر الدولي الذي تقدمت به البلدان الاشتراكية في براغ وفي موسكو.

واشير بصفة خاصة الى ان الكفاح ضد سياسة الامبريالية العدوانية المعادية للشعوب ومن اجل كبح سباق التسلح والحفاظ على السلام يتطلب تعاونا واسع النطاق بين الاحزاب الشيوعية والعمالية. وذكر يوري اندروبوف ويانوش كادار بارتياح التطور الناجح للعلاقات بين البلدين وحزبيهما.

وتناولت اجتماعات اخرى للشخصيات القيادية السوفييتية مع اعضاء الوفد المجري المسائل المبدأية للاستمرار في تطوير العلاقات الاقتصادية في الفترة ما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠ وفي وقت لاحق.

وقد تم امس الاول في موسكو توقيع بروتوكول التجديد، لفترة خمسة اعوام قادمة، للاتفاقية السوفييتية المجرية حول التعاون في مجال انتاج الألومنيوم وخاماته.

عرفات يفتتح المؤتمر العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في عدن

● عدن - افتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس في عدن المؤتمر الرابع للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين الذي يضم في عضويته (٨٠) الف معلم فلسطيني.

ويحضر المؤتمر ممثلون عن جميع فروع الاتحاد الاربعة عشر. وسيناقش المؤتمر في جدول اعماله، اضافة الى تقارير الامانة العامة الادبية والمالية، اوضاع الثورة الفلسطينية واخر تطورات الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية.

ومن المقرر ان ينتخب المؤتمر امانة عامة جديدة تقود الاتحاد للسنوات الاربع القادمة، حيث انتهت المدة القانونية للامانة الحالية التي انتخبت عام ١٩٧٩.

وكان ابو عمار قد وصل الى عدن، امس، قادماً من صنعاء حيث اجتمع برئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله الصالح وبحث معه الوضع الراهن على الساحة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص.

وكان ابو عمار قد التقى يوم الثلاثاء الماضي في صنعاء مع قوات «صبرا» الفلسطينية، وتحدث الى المقاتلين والضباط عن اخر تطورات الموقف الراهن. واكد ان الاشكال داخل «فتح» لن يؤثر على استقلالية القرار الفلسطيني. وان منظمة التحرير ستبقى ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني لانها تعبر عن طموحاته.

وفي لقائه مع الطيارين الفلسطينيين في مدينة «الحديدة» اكد ابو عمار ان الثورة الفلسطينية ثورة عملاقة، وستبقى. وان الثورة الفلسطينية ستقاتل كل من يريد النيل من الشرعية والقرار الفلسطيني موضحاً ان هذه هي مسؤوليته امام الشعب والوطن الفلسطيني.

واشار ابو عمار في حديثه، الى توزيع القوات الفلسطينية في ستة دول عربية مؤكداً ان هذا هو عمل كبير بل معجزة قامت بها المنظمة، اذ انها استطاعت بهذا التوزيع الابقاء والمحافظة على قواتها الفلسطينية التي خلقت منها شيئاً جديداً.

٥٠٦ + ٢٨٠٠

قتلى وجرحى حصاد العدوان على لبنان

● تل ابيب - نشرت الصحف الاسرائيلية، امس الاول، عن حصاد الدم نتيجة العدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان وذلك بالاعتماد على التقارير الرسمية فذكرت ان عدد القتلى في لبنان منذ شهر حزيران ٨٢ وحتى الآن، بلغ ٥٠٦ من جنود الجيش الاسرائيلي. وان ٧٦ منهم من قتلى بيت الحاكمية في صور وان واحدا من بين القتلى كان مدنيا. واما عدد الجرحى فتقول الصحف انه قد وصل حتى الان الى ٢٨٠٠.

هذا هو حصاد الدم الذي نشرته الصحف الاسرائيلية، فهل اشبع هذا نهم الحاكمين ؟ وهل يعودوا الى الصواب امام حقيقة ان الحبل على الجرار ما داموا يصرون على الاحتلال ؟

الكاتيوشا على الجليل الغربي

فيما تتظاهر الحكومة بانها قررت الإنكفاء نحو الجنوب !

«الاجراءات الامنية» الاسرائيلية الهدامة في لبنان تثير ثائرة الجماهير اللبنانية وتصعد من عمليات المقاومة ضد الاحتلال.

● القدس - لمراسلنا - فيما كانت حكومة بيغن تعلن عن قرارات اجتماعها الطارىء، امس الاربعاء، اذاع راديو اسرائيل خبرا «مفاجئا» عن سقوط قذائف كاتيوشا على «الجليل الغربي» امس من جنوب لبنان، وان الاهالي اضطروا، لاول مرة منذ حرب لبنان، الى اللجوء الى الملاجىء.. ووقعت خسائر مادية ولكن لم تحدث إصابات.

وكأن المذيع الاسرائيلي اراد، بهذا الخبر «المفاجىء»، ان يتهكم على قرارات حكومة بيغن الاجمالية في اجتماعها الطارىء، امس. وخلاصة هذه القرارات ان الحكومة قررت، «اخيرا»، «عدم انتظار» الموافقة الامريكية والشروع في الانسحاب

البقية ص ٢ ع ٦



● جنديان امريكيان من «المارينز» في لبنان يجريان التفتيش في سيارة لبنانية مدنية في بيروت. وهل، حقاً، أنهما مستعدان ان «ينوبا» عن الجنود الاسرائيليين في احتلال لبنان؟

(الصور «الاتحاد» الخاص)

ابناء الطائفة الدرزية يتظاهرون ، اليوم، امام وزارة الحربية والسفارة الامريكية

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من لجنة متابعة اوضاع الدروز في لبنان، يتظاهر اليوم الخميس امام مكاتب وزارة الحربية وامام السفارة الامريكية في تل ابيب، ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل احتجاجا على موقف سلطات الجيش الاسرائيلي السلبي من اخوتهم دروز لبنان وقيامها بدعم عصابات الكتائب الفاشية عسكرياً ومادياً لفرض سيطرتها على جبال الشوف بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

وعلم مراسلنا في حديث له مع عضو لجنة المتابعة، سعيد حلبي، ان الشرطة قد حددت عدد المشتركين في المظاهرة بـ ٣٠٠ متظاهر امام وزارة الحربية و بـ ٥٠ شخصا امام السفارة الامريكية.

هذا ومن المتوقع ان تفد اعداد كبيرة من ابناء الطائفة الدرزية الى المشاركة في المظاهرة مما يترك علامة استفهام على موقف الشرطة التي حددت عدد المشاركين في المظاهرة.

هذا واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بياناً تحت عنوان «أمن وسلامة لبنان ودروزه بانسحاب الجيوش الاسرائيلية فوراً من لبنان» اتهمت فيه السلطات الاسرائيلية بانها المسؤولة عما تقوم به الكتائب الفاشية ضد جميع ابناء لبنان بكل طوائفه لانها تدعمها وتسلحها.

ودعت لجنة المبادرة الجماهير الدرزية الى تشديد المعركة مع كل قوى السلام في اسرائيل عربية ويهودية لوضع حد للغزو الاسرائيلي حالاً.

بيغن مريض، بيغن غير مريض! ولكن «الحالة» كلها مريضة..

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية، من اذاعة وتلفزيون وصحافة، انشغلت طول يوم أمس بتأكيد ونفي «مرض بيغن». وهل هو السبب الذي دعاه الى الغاء زيارته في واشنطن، هذا الالغاء «المفاجىء».

وأكد نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، ان رئيسه أدار جلسة الحكومة الطارئة، امس، بحيوية وصحة. وكانت «يديعوت احرونوت» قد ألمحت الى أن رئيس الحكومة سيقوم «بعمل دراماتيكي» لمناسبة بلوغه سن السبعين (يوم السبت القادم) وربما يكون الاعلان عن استقالته وتعيين خليفته. والمحت الى الوزير دافيد ليفي نفسه.

وتبارت الصحف، فيما بينها، في «تحليل» وضع السيد بيغن الصحي، وحتى «النفسي».

غير ان المطلقين جميعاً، في اسرائيل وواشنطن، اضطروا الى ربط وضع بيغن الصحي بوضع اسرائيل وامريكا السياسي. فقد أكدت «الاوساط المقربة من رئيس الحكومة» ان رئيس الحكومة «حزين» على ما يصيب جيشه في لبنان من ضربات.

هذا وسيحتفل رئيس الحكومة، يوم السبت القادم، بعيد ميلاده السبعين. وسيكون الاحتفال مغلقاً على العائلة بسبب وفاة زوجته. وأعادت الصحف الى الاذهان ان السيد بيغن كان، قبل عدة سنوات، قد وعد بالاستقالة وترك الحياة السياسية حين يبلغ السبعين من عمره.

كلمة الاتحاد

«يا زين، وصلت حَدَّها» !

اننا نود ان نعود ونؤكد على ان ما يجري من تخبط «غير مؤدب» في الاوساط الاسرائيلية والامريكية الان، انما هو اشارة الى ان جبهة المعتدين قد وصلت الى ما يمكن تشبيهه بالاغنية الشعبية: «يا زين وصلت حَدّها»! فأين الخطر؟

الخطر هو أن ينجح هؤلاء المعتدون، بطرقهم الملتوية المعروفة، في بلبلة الرأي العام الاسرائيلي والعربي - خصوصاً العربي - وايقاعه في «مطبات» وهمية. فالمعتدون الاسرائيليون يحاولون نشر الاوهام عن أنهم «قادرون» على الانسحاب الى جنوب لبنان والبقاء فيه الى أجل غير مسمى. ومن ثم تقسيم لبنان. انهم يوجهون سلاح هذه الاوهام، في الاساس، نحو الاوساط اللبنانية الحاكمة لكي تضغط، بدورها، على سوريا والفلسطينيين في محاولة مكشوفة لتحميلهم مسؤولية ما يهدد حكام اسرائيل بأن يقوموا به. اننا لا نستبعد، ولا بحال من الاحوال، أن تكون ادارة ريغن الامريكية على علم تام بما يبديه رئيس حكومة اسرائيل من «زعل». ويستغل ريغن ورقة «الزعل» الاسرائيلي والتهديد الاسرائيلي، بالانسحاب نحو الجنوب، ليضغط هو ايضا على سوريا وعلى الفلسطينيين وعلى الرأي العام العربي عموماً.

قلنا: ان «التهديد» الاسرائيلي بالانسحاب نحو الجنوب وبالبقاء فيه هو من الاوهام المقصودة والمرتبة.

وحكومة السيد بيغن، بسكوت مريب من معراخ السيد بيرس، تحاول ايهام الرأي العام الاسرائيلي بأن الانسحاب نحو الجنوب هو «حل». وانه «حل» يحمي أرواح الجنود الاسرائيليين بل ويفتح الطريق، أي والله، نحو اخراج اسرائيل من أزمتها الاقتصادية الخانقة!

ولكنه ليس حلاً بالمرة. وقولنا هذا لا يعتمد، فقط، على عودة قذائف الكاتيوشا الى السقوط على «الجليل الغربي»، أمس، بل يعتمد، في الاساس، على وجود شعب في لبنان، في شماله وجنوبه وشرقه وغربه، هو الشعب اللبناني. وهذا الشعب لا يختلف عن بقية الشعوب الحية. وقد اثبت ذلك في أصعب الظروف. فهو يقاوم الاحتلال الاسرائيلي بكل ما ملكت ايمانه. وما كان من الممكن ان يكون غير ذلك.

وحكام اسرائيل (ومعهم واشنطن) يدركون هذه الحقيقة. وأن ما يعلنونه الان هو «لعبة» في لعبة لعلها، هذه المرة، «تأتي رابحة»!

ليس هناك، في الواقع، ما يسمى انسحاب جزئي في لبنان. القوات الاسرائيلية الغازية (ومعها واشنطن) أصيبت بهزيمة سياسية (وربما عسكرية) في لبنان. ولم يبق أمامها من حل سوى الانسحاب بموجب قرارات مجلس الامن.

وواشنطن تحاول الاستمرار في لعبتها على حساب شعب اسرائيل نفسه، على حساب دم ابنائه ولقمة العيش.

وبالطبع، لا يستطيع امثال بيغن وشارون وشمير وآرنس، وربما بيرس وزملائه ايضا، ان يتصوروا ما ينتظر سياستهم العمياء الفظة من انهيار حتمي. وسيكون الامر «مؤلماً» جداً بالنسبة اليهم. ولكن، ان عاجلاً أو آجلاً، لا مخرج

- البقية ص ٢ ع ٢ -

الصحف الاثيوبية :

المناورات الامريكية في الشرق الاوسط تستهدف بذر الشقاق بين الدول الافريقية وضرب التعاون الافريقي - العربي

* ثلاث دول عربية ترفع مذكرة احتجاج لمجلس الامن ضد المناورات *

● القاهرة - بدأت طلائع «قوات الانتشار السريع» الامريكية بالتوافد على مصر للاشتراك في مناورات «برايت ستار» الصيفية التي ستجريها القوات الامريكية على اراضي عدد من البلدان الافريقية والعربية خلال شهر آب المقبل.

وكانت دوائر الـ «بنتاغون» قد اعلنت ان ٥٥٠٠ من الجنود الامريكيين سيشتركون في اكبر مناورات مشتركة في مصر، منذ ان بدأت الحكومتان التعاون العسكري المشترك «للدفاع عن الشرق الاوسط».

ويشترك ١٠٠٠ من مشاة البحرية الامريكية في تدريبات لقوات الانتشار السريع تجري في الوقت نفسه ويتم خلالها انزال على شواطىء الصومال.

وذكرت وكالة «اسوشيتد برس» ان الـ «بنتاغون» امتنع عن الاعلان عن عمليات عسكرية مشابهة تجري في سلطنة عمان والسودان بسبب «الحساسية السياسية»!

وقالت صحيفة «الاهالي» القاهرية (٧/١٢) ان الصحف الاثيوبية شجبت هذه المناورات واعلنت انها تستهدف بذر الشقاق بين الدول الافريقية. واشارت الى انها تأتي في اعقاب تمكن الدول الافريقية من انهاء خلافاتها في مؤتمر القمة الـ ١٩ لمنظمة الوحدة الافريقية.

واوضحت الصحف الاثيوبية ان تلك المناورات ليست مبادرة موجهة ضد قضية الوحدة الافريقية، فحسب، بل وضد المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز والتعاون الافريقي - العربي.

ومن ناحية أخرى رفعت ثلاث دول عربية هي سوريا وليبيا واليمن الدمقراطي بالاضافة لايران مذكرة احتجاج الى مجلس الامن الدولي ضد المناورات الامريكية التي تشكل مخطراً شديداً على أمن واستقلال دول المنطقة وتدخلاً مباشراً في شؤونها الداخلية». وجاء في المذكرة ان تشكيل «قوات الانتشار السريع» الامريكية وقيامها باجراء المناورات الاستفزازية على بعد الاف الكيلومترات عن بلادها يعتبر خطوة عدوانية.

الجيش الاسرائيلي «يحتل» بلدة يروحام في النقب

● تل ابيب - إحتج رئيس المجلس المحلي في بلدة يروحام قرب بئر السبع، السيد يرح غلتير، على كثافة تواجد وحدات الجيش الاسرائيلي العسكري في شوارع بلدته التي تحيطها مناطق تدريب لمختلف وحدات الجيش ووصف السيد غلتير في تصريح لمراسل «عل همشمار» هذا الوضع، امس، بقوله : «الجيش يحتل البلدة تماما، الجنود بعتادهم الكامل يجوبون شوارعها، السيارات العسكرية تقف

البقية ص ٢ ع ٦

وفد الشبيبة الشيوعية يشارك في مخيم العمل التطوعي في قبرص

● الناصرة - لمراسلنا - غادر البلاد متوجها الى قبرص في مطلع هذا الاسبوع الرفيقان : غسان طاطور، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الرينة، وصالح عبد الخالق عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، مندوبين عن ا .ش .ش .ا . وذلك للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية القبرصية (ايدون) في ليماسول في الفترة بين ١٨-١٩٨٣/٧/٣٠. وسيشارك في هذا المخيم، عدا الآف الشباب القبرصي، ممثلون عن مختلف اتحادات وحركات الشبيبة في العالم.

وسيقوم المتطوعون بتنفيذ عدة اعمال بناء تطوعية. وسيشاركون ايضا في مختلف المحاضرات والندوات عن نضال شعب وشبيبة قبرص وعن دور الشبيبة في النضال من اجل السلام. هذا وسيجري تنظيم اجتماعات ومهرجانات تضامن، في اطار المخيم مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ومع الشعب التركي.

قوات الطوارىء الدولية تهدد بالخروج من لبنان اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت - صرح مصدر مسؤول في قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني المحتل ان بعض الدول المشاركة في هذه القوات ستقوم بسحب جنودها من لبنان اذا اتضح ان جيش الاحتلال الاسرائيلي سيبقى «هناك».

ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تضع مختلف العراقيل امام قوات الطوارىء وتحول بينها وبين تنفيذ مهامها. كما تعرضت هذه القوات للعديد من التحرشات الاستفزازية من قبل الجنود الاسرائيليين وعصابات سعد حداد.

سلطات الاحتلال تعتقل ١٥ طالباً في «سيلة الحارثية»

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال ١٥ طالباً من «سيلة الحارثية» قرب جنين بتهمة قيامهم بتقطيع الاشجار في احدى المستوطنات الاسرائيلية.

احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة التي يعيشها الابناء

اعتصام امهات المعتقلين العرب في مقر الصليب الاحمر بالقدس

● القدس - لمراسلنا - اعتصمت امهات عدد من المعتقلين العرب في بئر السبع، صباح امس، في مقر الصليب الاحمر في القدس، احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة التي يعيشها ابناؤهن، وطالبن باعتبار المعتقلين اسرى حرب، كما طالبن بتمديد فترة الزيارة من ربع ساعة الى نصف ساعة، وتحسين نوعية وكمية الطعام والمعالجة الطبية.

واشارت عدد من المعتصمات الى أنهن علمن بان بناتهن في سجن «نفي ترتساه» تعرضن يوم الاربعاء الماضي لعملية قمع من قبل سلطات السجن.

الدوريات الخضراء تعتدي على راعية من العزازمة و «تعتقل» قطيعها

● النقب - من صبري عازم - قامت الدوريات الخضراء يوم الاثنين ٧/١٨ بمصادرة قطيع الاغنام المؤلف من ١٣٠ راسا والتابع للمواطن محمد ابو سويلم من قبيلة العزازمة الى الحظيرة التابعة لوزارة الزراعة وذلك بحجة ان القطيع وجد في منطقة عسكرية.

وقام افراد القوة بالاعتداء على الفتاة التي كانت ترعى القطيع وهي شقيقة ابو سويلم الذي كان يرعى قطعان اخرى في المنطقة.

وقام صاحب القطيع بالاتصال بوزارة الزراعة للاستفسار عن نقل قطيعه الى حظيرتها، وعلم انه ينبغي عليه دفع غرامة بقيمة ٢٥ الف شاقل لقاء استرجاعه للقطيع ولم يكن امامه الا ان يفعل.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد ابو سويلم ان ادعاء سلطات الجيش ان المنطقة عسكرية هو امر غريب اذ ان قطعان الماشية ترعى في المنطقة منذ ثلاثين سنة وانه ليس هناك اي لافتة تشير الى انها منطقة عسكرية. ويعتقد ابو سويلم ان [illegible] لم تعتقل ليس فقط لانه عربي بل لرفضه الخدمة «العسكرية» في الجيش.

شقيق الوزير آرنس يدافع عن أسرى «أنصار»

● بون - الوكالات والصحف - من المنتظر أن يصل الى المانيا الغربية اليوم، البروفيسور في القانون الدولي، ريتشارد آرنس، شقيق وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس، للاشتراك في مؤتمر صحفي دفاعاً عن اسرى معسكر «أنصار».

ويأتي اشتراك ريتشارد آرنس في هذا المؤتمر الصحفي تلبية لدعوة من عضو البرلمان الالماني، غينتر باولي (دمقراطي - اشتراكي) الذي حاول زيارة «انصار» للاطلاع على وضع الاسير الفلسطيني سامي اليوسف واسرى آخرين الا ان السلطات الاسرائيلية حالت دون ذلك.

ويذكر ان ريتشارد آرنس كان اشترك سابقاً في مؤتمر صحفي في فرنسا تحدث فيه عما يتعرض له اسرى «انصار» وهو المحامي الذي يترافع عن سامي اليوسف. ويذكر كذلك انه لا تربطه اية علاقة مع اخيه موشه آرنس بسبب التناقض في آرائهما السياسية. وهو معروف بتأييده لحقوق الشعب الفلسطيني ويعتبر اخاه اكثر يمينيا من بيغن.

هذا واعلن غينتر باولي من جهته ان قوات الغزو الاسرائيلي اعتقلت سامي اليوسف اعتماداً على اتهامات وهمية. وكشف ان هذا الاسير الفلسطيني متزوج من مواطنة المانية وله منها طفل وطفلة ولدت في اثناء وجوده في الاسر.

وقال غينتر انه بعث الى السفير الاسرائيلي في بون رسالة احتجاج لرفض اسرائيل السماح له بدخول «انصار» واكد في الوقت نفسه انه لن يتنازل عن محاولة زيارة هذا المعسكر.

مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن الدولي:

اسرائيل تعمل على تحويل لبنان الى محمية لها

● موسكو - ادان مندوب الاتحاد السوفييتي لدى مجلس الامن الدولي بشدة سياسة الولايات المتحدة واسرائيل في لبنان وصرح بان اسرائيل تعمل بتوجيه من واشنطن على تحويل هذا البلد الى محمية لها. وطالب المندوب السوفييتي بسحب قوات الاحتلال الاسرائيلية من اراضي لبنان.

اما مندوبو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، الذين تحدثوا في الاجتماع ايضا، فقد دعوا الى ابقاء ما يسمى بالقوة المتعددة الجنسيات هناك، التي تتكون من الامريكيين وحلفائهم في حلف الاطلنطي وذلك مع ان وجود هذه القوة في لبنان لا يمنع جنود الاحتلال الاسرائيلي مطلقا من ممارسة اعمال العنف تجاه اللبنانيين والفلسطينيين. ومعروف ان حل القضية الفلسطينية شرط لا بد منه لتسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط. وهذه التسوية تنص عليها الوثائق التي نشرتها في هيئة الامم المتحدة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي حول قضية فلسطين الذي سيعقد من التاسع والعشرين من آب القادم الى السابع من ايلول القادم في جنيف. واشارت اللجنة الى ان المهمة الرئيسية للمؤتمر القادم تتلخص في القضاء على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بأسرع صورة ممكنة.

الشرطة تعتدي على الصحفي عوض عبد الفتاح قبل ان تسلمه امر الاقامة الجبرية

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس الاربعاء باصدار امر تعسفي ضد الصحفي عوض عبد الفتاح المحرر في الزميلة «الفجر» التي تصدر باللغة الانجليزية في القدس المحتلة. وهذا الامر الصادر عن قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي، يمنع الزميل عبد الفتاح من دخول منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين حتى ٨٤/٦/١٥.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال كانت قد استدعت الصحفي المذكور الى سجن المسكوبية للتحقيق معه. وهناك انهال عليه افراد من الشرطة بالضرب ووجهوا له الشتائم والاهانات داعينه الى ترك العمل في صحيفة «الفجر» والعودة الى مسقط رأسه «كوكب ابو الهيجاء» في الجليل، مهددين بانهم سيعملون على تدمير الصحيفة واغلاقها. وعندما استنكر الزميل عبد الفتاح هذا الاعتداء، والاستفزاز السافر وسأل عن اسم الشرطي الذي كال له الضربات، اقتيد الى غرفة خاصة وهناك انهال عليه الشرطي باللكمات وقام بتعذيبه بشتى الوسائل.

وبعد ساعتين من التوقيف افرجوا عنه بعد ان قاموا بتسليمه الامر المذكور.

الفضائيان السوفييتيان على متن «ساليوت - ٧» يواصلان اجراء الابحاث والتجارب بنجاح



● يظهر في الصورة رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف في المجمع الفضائي «ساليوت - ٧» بعد ان التحمت به سفينة الفضاء «سيوز - ت - ٩» التي اقلت الفضائيين .(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

● موسكو - اذاع راديو موسكو يوم الاثنين الماضي ان الفضائيين السوفييتيين، فلاديمير لياخوف واليكساندر اليكسندروف، اللذين انطلقا في (٦/٢٧) على متن السفينة الفضائية «سيوز - ٩» والتحما بالسفينة «ساليوت ٧» انجزا سلسلة من الدراسات حول سطح الارض.

وقال راديو موسكو ان المعلومات التي حصل عليها هذان الفضائيان خلال هذه الفترة القصيرة تعادل المعلومات التي حصل عليها الطاقم الفضائي السوفييتي السابق خلال ٢١١ يوماً.

واضاف الراديو ان الفضائيين اجريا حتى اذاعة النبأ ٣٠ تجربة علمية وقاما بتصوير عدد من المناطق، منها منطقة بحر قزوين ونهر الفولغا وجبال الاورال ومنغوليا ومحطة الاقمار الصناعية السوفييتية على حدود البلاد مع الصين.

حادث غرق يودي بحياة شاب من ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - توفي، غرقاً، الشاب سعيد خالد حسن محاميد (٢٢ سنة) من ام الفحم تاركا وراءه زوجة بعد عشرة اشهر من الزواج. وقد وقع الحادث يوم السبت الماضي ٨٣/٧/١٦ قرب شاطىء الطنطورة عندما كان ورفاق له من اعضاء منظمة «الشباب المسلم» في ام الفحم يستحمون في البحر في منطقة خالية من المراقبة والوقاية.

واعضاء فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ام الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة لوالدي الفقيد واخوانه واقاربه ويتمنون لهم الصبر والسلوان في هذا المصاب الاليم.

كلمة الاتحاد - بقية

حقيقي وفعلي سوى ما نقترحه نحن وكل الانسانية التقدمية: حلاً عادلا وشاملا بموجب قرارات الامم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي. ان مشاركة الاتحاد السوفييتي معناها ان تتخلص شعوبنا من «الوصاية» الامريكية ومنكراتها الفظيعة.

سيحاول المعتدون وأعوانهم ان يتلافوا هذا المصير المحتوم بكل ما أوتوا من قوة. وقد تسقط حكومات وتقوم حكومات. وقد يصابون، في اثناء هذه العملية «المؤلمة»، بالجنون العسكري العدواني مرة أخرى. وقد يحاول ريغن ان يمط في أمد سياسته البائسة ما يستطيع، ومحافظة على رياسته هو أيضاً.

ولكننا نعتقد انه ما دام اصحاب الحق واعداء العدوان وانصار السلام العادل، في اسرائيل وفي البلدان العربية، واعين ولا يقعون في المطبات الوهمية فان من حقنا ان نقول، ولو في مجال العملية التاريخية الظاهرة للعيان الان: «يا زين وصلت حدها!»

وكل ذلك مشروط، كما أسلفنا، بيقظة ووحدة صفوف اعداء العدوان وأنصار السلام العادل وتعزيز اعتمادهم على توازن القوى الدولي الفعلي - على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الجبار.

(«الاتحاد»)

اجتماع موسع لقراء «الاتحاد» في الطيبة

يعقد يوم السبت ٨٣/٧/٢٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس، ويتطرق الاجتماع الى تحليل الاوضاع السياسية والتطورات الاخيرة في المنطقة.

● يحاضر في الاجتماع: رئيس تحرير - «الاتحاد» اميل حبيبي،
● الدعوة عامة ●

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
ميشيل شحود	١٦٥١٩	٦١	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
منير اسحق شحادة	١٦٥٢٧	ج - ٣	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
عزيز وعبده وعزمي صليبا	١٦٥٧٩	٩ - ١١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
حسني سليم جودة زعبي	١٦٥٣٤	١ - ٢	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع
قاسم ديب ابو قرموطة	١٦٥٦١	ب - ٩ - ٥	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
عبدالله محمود ابو ربيع	١٦٥١٢	١٠٦	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
توفيق دراوشه	١٦٥٢٩	١ - ٩٠	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية وخط البناء من جهة الشارع
سمير محمد ابو شتيوي	١٦٥١٢	٤٩	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
محمد ابراهيم عزام	١٦٥٠٥	٢٠	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
طوني رجا الطير	١٦٥٤٤	٢٥	بالنسبة لاقامة البلاكن لفرق الرجوع الامامي
أحمد عبدالله كريم	١٦٥٦١	٤	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع. وارتفاع النسبة المئوية
أحمد اسعد موسى	١٦٥٦١	١٢ - ٣٦	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية وخط البناء من جهة الشارع

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

١٩٤ قتيلا و ٩٥٦٧ جريحا في حوادث الطرق من أول السنة



● «مظاهرة» السيارات المصابة بحوادث الطرق في اطار حملة «لتمرير هذا الصيف بسلام» ●

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية استنادا لمعطيات الشرطة الاسرائيلية ان عدد حوادث الطرق في البلاد بلغ في الفترة منذ بداية السنة وحتى نهاية حزيران الماضي ٦٧٤٦ حادث طرق قتل فيها ١٩٤ شخصا (٢٥ منهم في شهر حزيران وحده) واصيب ٩٥٦٧.

ويقوم هذه الايام المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بالتعاون مع شركة «موغور» لجر السيارات المعطلة بحملة وقاية تحت شعار «فلنمرر الصيف بسلام» تهدف الى تعميق مفهوم الوقاية في الطرق.

وضمن هذه الحملة قامت سيارات شركة «موغور» بجر سيارات أصيبت في حوادث الطرق في شوارع المدن الرئيسية، ووضعت سيارات محطمة على تقاطعات الطرق وفي شوارع المدن الداخلية الرئيسية لاعطاء مثال حي لجمهور السائقين والمارة عن نتائج حوادث الطرق. ويذكر ان اسرائيل قد ضربت الرقم القياسي في نسبة حوادث الطرق فيها.

انخفاضات حادة في جميع فروع الاسهم في البورصة



١٠٢ من الاسهم تنخفض اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - شهدت البورصة، امس الاربعاء، انخفاضات حادة في جميع فروع الاسهم باستثناء البنوك التجارية وبعض بنوك القروض الاسكانية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة.

وبلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة اكثر من (٥٪) (١٠٢) سهما سجل لتسعة منها مباع فقط.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً، اسهم «بنك هبوعليم عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بسبع نقاط. وارتفعت قيمة اسهم «بولجات ٤٠ اغورة» بـ (٥٥) نقطة. و «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٠) نقاط. مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «ديلك عل شيم» بـ (٨٠) نقطة، و «هسنيه عل شيم» بـ (١٠) نقاط.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بنسبة عالية وبشكل خاص كانت اسهم «مكيت ١٠ اغورات» التي انخفضت بنسبة (١٤,٩٪). وانخفضت قيمة اسهم «برانوفتش ٥ شيكل» بنسبة (١٠,١٪) و «يردين ٠,٥ شيكل» بـ (٩,٩٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) قيمة كل من، «سفانوت ١٠ اغورات» «محسنيه عروبا ١٠ اغورات»، «غليل تخنولوجيوت»، «اورن عل شيم» و «عوز ١٠ اغورات».

وفي سوق «سندات القرض (٣٪) المربوطة كاملة» كان امس ثبات تام، وفي «سندات القرض المربوطة بـ (٨٠٪)» وفي سندات «هبريا هكفولا» حدثت تأرجحات طفيفة.

وارتفعت قيمة «سندات القرض ٤٪ المربوطة كاملة» بشكل عام حتى نسبة (٣٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة «سندات القرض المربوطة بـ (٩٠٪)» حتى (٠,٥٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩,٥٩	٥١,٠٨	٤٩,٧١٠٢	٥٠,٢٠٩٨	+ ٠,١٦
١ جنيه استرليني	٧٤,٧٣	٧٧,٠١	٧٥,٦٧٣٨	٧٦,٤٣٤٤	+ ٠,٨
١ مارك الماني	١٨,٩٧	١٩,٥٥	١٩,٢٦٠٨	١٩,٤٥٤٤	+ ٠,١٣
١ فرنك فرنسي	٦,١٨	٦,٥٠	٦,٤٠٤٠	٦,٤٦٨٣	+ ٠,٤
١ غيلدن هولندي	١٦,٩٦	١٧,٤٨	١٧,٢١٨٦	١٧,٣٩١٧	+ ٠,١٢
١ فرنك سويسري	٢٣,١٩	٢٣,٨٩	٢٣,٥٣٩٣	٢٣,٧٧٥٨	+ ٠,١٦
١ كيتر سويدي	٦,٣٧	٦,٥٧	٦,٤٧٠٢	٦,٥٣٥٢	+ ٠,٤
١ كيتر نرويجي	٦,٧٠	٦,٩٠	٦,٨٠٠٨	٦,٨٦٩١	+ ٠,٤
١ كيتر دنمركي	٥,٢٧	٥,٤٣	٥,٣٥٣١	٥,٤٠٦٩	+ ٠,٢
١ مارك فنلندي	٨,٧٨	٩,٠٤	٨,٩٠٨٦	٨,٩٩٨٢	+ ٠,٤
١ دولار كندي	٣٩,٧٤	٤٠,٩٦	٤٠,٣٤٩٨	٤٠,٧٥٥٣	+ ٠,١٧
١ دولار استرالي	٤٢,٣٨	-	٤٣,٤٥١٧	٤٣,٨٨٨٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٥,٨٩	-	٤٥,٣٦٠٦	٤٥,٨١٦٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩,٤٣	٩,٧٢	٩,٥٧٨١	٩,٦٧٤٣	+ ٠,٧
١٠ شلن نمساوي	٢٦,٩٩	٢٧,٨٢	٢٧,٤٠٣٦	٢٧,٦٧٩١	+ ٠,١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١,٩١	٣٣,٠٤	٣٢,٥٥٨٤	٣٢,٨٨٥٦	+ ٠,٢١
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٤,١٠	٢١٠,٣٤	٢٠٧,٢١٢٢	٢٠٩,٢٩٤٧	+ ١,١١
١ دينار اردني	١٣٢,٧٦	١٤١,٤٨	-	-	+ ٠,٤٢

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

تهانينا

● الى العزيزين اخلاص وابراهيم خطيب بولادة الابن البكر ثائر.
درة ونهاد زيدان

● الى الاعزاء رؤوف وسندس شمشوم بمناسبة الزواج. والف مبروك.
علي علي الصالح - يافة الناصرة

● الى الرفيقين شبلي نصيري وتريز شحادة بمناسبة الزواج السعيد. ومبروك.
● والى الرفيقة سندس لطفي زريق وعريسها رؤوف شمشوم بمناسبة الزواج السعيد. ومبروك.
● والى العروسين وليد مطر وغادة منصور بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
● والى الرفيق جريس حكيم وزوجته انعام بالمولودة الجديدة.
● والى الرفيقين الطبيبين عامر لطفي زريق وجرير فاروق خوري بمناسبة تخرجهما من جامعة الطب في خاركوف وحصولها على شهادة الطب بامتياز.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

نادي «الاخوة» الثقافي - حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩).
يوم الخميس ٨٣/٧/٢١ الساعة الثامنه مساءً تعقد أمسية حول :

الحرب والاحتلال ، وتعميق الهوة الاجتماعية

باشتراك
□ عضو الكنيست تشارلي بيطون - قائد حركة الفهود السود
□ ناحوم مناحيم - رئيس لجنة الاعلام في «تامي»
□ دوب حنين - نشيط في أحياء الفقر
□ يدير الندوة، الدكتور الياس طوبي
الدعوة عامة.

٣٠ عضو كنيست وعشرات من الشخصيات الاجتماعية يطالبون بايقاف الاستيطان كليا

● القدس - وقعت مئة شخصية شعبية، بينها ٣٠ عضو كنيست، على بيان اصدره المركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط يؤكد بان سياسة الاستيطان تساهم في تخليد النزاع بين الشعبين اليهودي والعربي، وتحبط فرص الحل السلمي وتشوه نفوس ابناء الشعب وتعمق الفرقة في داخله.

وقد تمت الموافقة على نشر البيان في اللقاء الذي تم مؤخرا في منزل عضو الكنيست ابلـ ايين في القدس باشتراك اكثر من ٢٠ عضو كنيست اخرين من بين الموقعين على البيان. وتمت الموافقة ايضا، في هذا الاجتماع، على اجراء لقاءات ثابتة بين مجموعة اعضاء الكنيست المؤيدين للمركز العالمي للسلام والتداول حول سبل اخرى لازالة العراقيل أمام عملية السلام.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتجمع فيها مثل هذا العدد من اعضاء الكنيست، من مختلف الكتل، وينضم اليهم شخصيات اخرى - ادباء ورجال اقتصاد وصناعة وعلم، حول موقف معلن بمثل هذا الوضوح.

اما اعضاء الكنيست الذين وقعوا على هذا البيان فهم ينتمون الى مختلف الاحزاب الصهيونية منها - العمل ومبام وشينوي. ويلاحظ ان ٢٢ عضو كنيست من بين اعضاء الكنيست من المعراخ لم يوقعوا على هذا البيان.

ارملة شلومو بركات تسأل الوزير:

لماذا تعذبون ثلاثة أجيال ؟!

● تل ابيب - في اثناء الزيارة التي قام بها وزير الحربية، موشي ارنس، لعائلتي الجنديين اللذين كانا اخر من سقط في لبنان، سألت ارملة الجندي شلومو بركات (٤٨ سنة) : لماذا تجندون للخدمة العسكرية جنودا يقتربون من سن ال ٥٠ سنة لوحدات قتالية ولمثل هذه الاماكن في لبنان ؟ واضافت ان موت جندي عمره ٤٨ سنة، يخلف وراءه أماً وزوجة واربع بنات يعذب ثلاثة اجيال ! اما وزير الدفاع فكان جوابه هذونا كليا واجترارا للمبررات نفسها التي لجأت اليها حكومة الليكود حين فجرت الحرب، قال : لو نخرج من لبنان في الوضع الراهن فسوف تتعرض للقصف كريات شمونه ونهاريا والمستوطنات على الحدود الشمالية.

وكشفت ابنتا الجندي القتيل الكبرتان امام الوزير انهما كانتا من معارضي حرب لبنان حتى قبل سقوط ابيهما وتساءلتا : لماذا لا يخرجون الجنود من هناك ؟!

اما ضابط الهندسة العسكري الذي رافق الوزير في هذه الزيارة فقد اجاب على سؤال الارملة عن سبب تجنيد زوجها وهو في الـ ٤٨ من العمر بقوله : «ليس عندنا رجال مهنيون كفاية لاستخدام عتاد ميكانيكي مثل التراكتورات والحفارات» !!

اعتقال مشبوه آخر في حادث مقتل اميل غرينتسفايغ

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة مشبوها اخر له علاقة، كما اعلنت الشرطة، في حادث مقتل اميل غرينتسفايغ في مظاهرة «سلام الان» في القدس قبل ٦ اشهر. والمعتقل الجديد هو اليعيزر افرجيل (٣٣ عاما) من سكان القدس. وهو المعتقل الثاني خلال يومين في هذه القضية. لكن قاضية محكمة الصلح في القدس، مريم نئور، رفضت امس، تمديد اعتقاله لاكثر من يوم واحد قائلة ان الشرطة لم تأت ببينات كافية حول علاقة هذا المعتقل بمقتل غرينتسفايغ.

الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي في طمرة في اوجها

● طمرة - لمراسلنا عادل أبو الهيجاء - قامت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي في طمرة وبالتنسيق مع المجلس المحلي في القرية بوضع اللمسات الاخيرة في برنامج المخيم الذي سيستمر من ١/١٤ - ٨/٧ واقرت اللجنة تنفيذ جميع المشاريع التي اقترحت على اللجنة.

وستقوم اللجنة في اجتماعاتها القادمة بتنظيم البرامج الفنية التي ستقدم خلال امسيات المخيم.

وعلم من اللجنة المركزة ان عددا من اصحاب الاليات في القرية وخارجها اعربوا عن استعدادهم الكامل لتقديم آلياتهم لتكون تحت تصرف المتطوعين في المخيم، وقدموا قائمة بالاليات التي سيقدمونها للمخيم.

وكانت اللجنة المركزة قد اصدرت منشورا بخصوص المخيم دعت فيه الاهالي الى التجند من اجل المساهمة في اعمال المخيم ولضمان نجاحه.

اعتقال ٣ مواطنين اطلقوا النار في الاعراس

● حيفا - اعتقلت الشرطة مؤخراً ثلاثة جنود عرب من الجليل بتهمة اطلاق النار في اماكن مأهولة وبازعاج المواطنين وتهديد حياتهم.

فقد قامت الشرطة باعتقال احد الجنود لاطلاقه النار في حفلة عرس في كابول كما اعتقلت مواطناً من الرامة يعمل لدى الجيش الاسرائيلي واخر من دير الاسد لاطلاقهما النار في حفلتي عرس اخريين. واعلنت مصادر الشرطة عن نيتها تقديمهم الى المحاكمة في اثناء فترة اعتقالهم.

ومن الواضح ان مصدر الرصاص المستعمل في هذه الحالات هو مخازن الجيش الاسرائيلي، ولا يقتصر الامر احيانا على الاستعمال الشخصي للسلاح بل يتعداه الى تفجير القنابل اليدوية على انواعها. وكثيراً ما تؤدي هذه الظاهرة الى اصابات بين المواطنين واحيانا الى ضحايا مما يؤكد ضرورة الامتناع عن ممارسة هذه العادة وقطع دابرها من الجذور.

الكاتيوشا على - بقية

التدريجي نحو الجنوب اللبناني والاستحكام، «نهائيا»، على خط استحكامات جديد هو نهر الاولي.

وتظاهرت حكومة السيد بيغن انها، بهذا القرار، وضعت ريغن وامين الجميل امام «الامر الواقع». غير ان الحقيقة مختلفة جدا. فان نص القرار يتحدث عن «إعطاء الامريكيين واللبنانيين مهلة ثلاثة اشهر، اي حتى مجيء موسم الامطار، لإجراء «الترتيبات اللازمة» من حيث قيام الجيش اللبناني والقوات الامريكية (المارينز) بتسلم المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي.

ومن المعروف ان الحكم الكتائبي - الرجعي، في لبنان، يبدي اشد القلق على مصيره حين يكشفه الانسحاب الاسرائيلي عن بيروت والشوف.

كذلك فان الرأي العام الامريكي يرفض، خصوصا بعد درس الفيتنام، زج ابنائه الجنود في حرب فعلية وحامية في لبنان علما بان المقاومة الوطنية اللبنانية قد انذرت هؤلاء الامريكيين بانهم سيتعرضون لرصاصها فيما لو قاموا بالعسكرة في المواقع التي سيخليها الجيش الاسرائيلي.

وتحاول حكومة بيغن، بهذه «الشطارة»، ان تضغط على الحكومة اللبنانية منذرة بأن جلاء القوات الاسرائيلية عن منطقة الشوف سيؤدي الى مذبحة «كتائبية - درزية».

وجاء في قرار حكومة بيغن، في اجتماعها الطارىء امس، ايضا، ان الدوائر العسكرية المسؤولة قد انجزت مخططات «نقل» الاستحكامات القائمة حاليا في لبنان وإقامة استحكامات جديدة. وان هذا الامر سيفتح الطريق امام المقاولين للقيام بالحفر والبناء المطلوبين (اي «مصاري، مصاري») وان هذا الامر سيستغرق «بعض الوقت» وان الانسحاب سيجري تدريجيا : اولا حتى الدامور ثم حتى نهر الباروك ثم حتى نهر الاولي. وانها تدعو الحكومة اللبنانية الى التفاوض بشأن القوات اللبنانية بتسلم المناطق التي ستخليها اسرائيل تدريجيا.

وفي هذه الاثناء تصر الانباء التي تذاع من بيروت على ان القوات الاسرائيلية الغازية تقوم بقطع الطرق بين بيروت والجنوب وبقلع الاشجار وهدم البيوت المحاذية للطرق بحجة «المحافظة على امن جنودها».

وذكرت صحيفة «دافار»، امس، انه، في هذا الاطار تقوم الدوريات العسكرية الاسرائيلية بحملات مستمرة وواسعة من التطويق والتفتيش والتمشيط في القرى اللبنانية وعلى الطرق باحثة عن الالغام والعبوات الناسفة التي توضع على جانبي الطريق وفي السيارات المفخخة.

غير ان هذه الاجراءات تؤدي الى عكسها، كما ذكرت «دافار»، وتزيد في الغليان في صفوف الجماهير اللبنانية. وذكرت «دافار»، نقلا عن العديد من الجنود، انهم يفضلون البقاء عند الحواجز عن التعرض في الطرقات لاصابات قاتلة. واضافت قائلة ان الجنود الاسرائيليين لا يتحركون الا داخل سيارات نصبت عليها مدافع رشاشة ثقيلة جاهزة للرد الفوري بنيران غزيرة في حالة التعرض لاصابة او كمين من كمائن المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقالت إنه، في هذا الاطار، بدأ قسم الهندسة الاسرائيلي بالعمل على توسيع الشارع الرئيسي في المنطقة الشرقية من لبنان واقتلاع مئات الدونمات من اشجار الزيتون العائدة الى المزارعين الدروز في منطقة حاصبيا مما ادى الى انفجار غضب المزارعين الذين ابيدت ممتلكاتهم وحرموا من مصادر رزقهم.

وذكر راديو بيروت ان القوات الاسرائيلية قامت، صباح امس، بتعزيز اجراءاتها الامنية على طول الطريق الساحلي الممتد من خلدة الى الزهراني وبشكل غير مألوف. وان قافلة من الآليات والمدرعات الاسرائيلية، اخترقت، صباح امس، مدينة صيدا متجهة نحو الجبل وذلك للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان. واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، امس، بان المقاومة المسلحة مستمرة ومتصاعدة حتى داخل المدن (صيدا).

الجيش الاسرائيلي - بقية

على الممرات المعدة للمشاة، آليات مجنزرة من دبابات ومدفعية تسبب اضرارا للشوارع». واضاف - ان هذا الوضع بدأ قبل سنتين ونجم عن الانتشار الجديد للجيش في النقب بعد الانسحاب من سيناء.

هذا واكد السيد غلتير على انه بالاضافة الى الشعور الدائم لدى الاهالي بان البلدة محتلة، فان الوضع تسبب في اضرار مادية في الممتلكات. ويسببون في عرقلة الحياة العادية للمواطنين.

حسبة الخير

من سجن فلسطين الصغير الى سجن اسرائيل الكبير :

نحن بخير ـ طمئنونا

«آمل ان تكونوا ما زلتم بخير. اما من جهتي فانني، بالتأكيد بخير».

هكذا كتب الاسير الاسرائيلي لدى منظمة التحرير الفلسطينية، رفائيل حزان، في رسالته الى ذويه في اسرائيل التي وصلت بواسطة الصليب الاحمر هذا الاسبوع (على همشمار ١٩٨٣/٧/١٩). ولكي لا يكون هناك اي «سوء تفاهم» فقد ترجمنا حرفيا ما نشرته الصحيفة. ولاحظنا ان الصحيفة نفسها نشرت هذه الاقوال بين مقتبسين ودون تعليق.

واما نحن فلدينا تعليق واي تعليق. فاسمحوا لنا، اولا، بان [illegible] قراءة التحية.

يقول الاسير حزان لذويه في النصف الاول من الرسالة : «آمل ان تكونوا ما زلتم بخير..»

لسنا هنا بحاجة الى محلل نفسي كي نكتشف ان الاسير رفائيل حزان يبدي قلقه الاساس من وضع ذويه في اسرائيل وليس من وضعه بالذات. ونحن مع احترامنا الشديد لمشاعر ذوي حزان وذوي كافة الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين، فاننا لا نعتقد ان مبعث القلق على وضع ذوي الاسير حزان يقتصر على غياب ابنهم عنهم ومصيره في الاسر انما القلق يتسع اكثر ليشمل اولا الخوف من حماقة قد يقدم عليها حكام اسرائيل وقد تكلف ثمنا باهظا. وثانيا القلق من الوضع بشكل عام في اسرائيل. فمن الواضح ان العيش في اسرائيل اصبح محاطا باسوار سميكة وشائكة من الخوف والقلق والمصائب الامنية والاقتصادية والاجتماعية. فالوضع متأزم ولا احد يرى النهاية.

واما النصف الثاني من الرسالة فيقول : «اما من جهتي فانني، بالتأكيد بخير»..

نحن نعرف ان كلمة «بالتأكيد بخير» هذه ستغيظ العديدين في أروقة الحكم الاسرائيلي وخصوصا اولئك المسؤولين عن السجون والمعتقلات الاسرائيلية التي يقبع فيها الاف الاسرى الفلسطينيين. فهؤلاء كانوا يحتاجون الى كلام آخر من حزان.. الى شكاوى عن «التعذيب العربي الوحشي» كي يفاخروا بها امام العالم ويحولوا الضحية الى معتد. لكن هذا لم يتم لهم. لان م.ت.ف. اثبتت للعالم اجمع وللمرة كذا بعد الالف انها ثورة انسانية تحترم الانسان وكرامته ولا تبغي سوى السلام العادل والدائم الذي يمنع استمرار مأساة شعبها/ شعبنا الفلسطيني.

وهكذا حين قال حزان ـ «من جهتي بالتأكيد بخير». انما قصد ان يختصر بكلمة واحدة ما قاله واعاده عشرات المرات خلال اسره من انه يتلقى معاملة انسانية ممتازة في الاسر الفلسطيني وانه من جهة م.ت.ف. وجنودها لا خوف عليه.

والخلاصة.. ان رفائيل حزان يعيش في سجن صغير... يصغر اكثر واكثر بالمعاملة الانسانية التي يتلقاها من جنود الثورة الفلسطينية. واما ذووه فيعيشون في سجن كبير تعلو اسواره اكثر فاكثر باستمرار وجود الاسباب التي ادت الى أسر ابنهم.

والشق الثاني من المأساة هو ان الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل لا يستطيعون ان يكتبوا الى ذويهم ما كتبه حزان من اسره الفلسطيني الى ذويه في اسرائيل.

وان كل هذا البلاء بقدر ما هو وصمة عار على جبين حكام اسرائيل المليء بالوصمات، هو في الوقت نفسه مفخرة يحق للشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. وحلفائها اليهود والعرب ان يعتزوا بها.

● شؤون محلية ●

حديث مع المربي جاد الله صالح إغبارية :

الجبهة ـ ضرورة حتمية لطبيعة المرحلة التي تمر بها جماهيرنا

*** أحد نشطاء جبهة مصمص الدمقراطية يقدم نموذجاً لوضع قرية عربية في اسرائيل وأهمية قيام جبهة دمقراطية فيها ***

المربي جاد الله صالح اغبارية، يعمل مدرسا في ام الفحم ومن نشيطي جبهة مصمص الدمقراطية.. زرته في بيته المتواضع والعامر.. أجريت معه الحديث التالي :

● كيف ومتى تأسست جبهة مصمص الدمقراطية ؟ وماهي اهدافها ؟

ـ لم يكن قيام الجبهة في قرية مصمص وليد المصادفة.. بل نتيجة طبيعية وضرورة حتمية لطبيعة المرحلة التي تمر بها مدننا العربية وجماهيرنا الشعبية المسحوقة. وقد اقيمت الجبهة بمبادرة نخبة من الشباب الطليعي الواعي والغيور على مصالح ومستقبل مصمص. وفي الصيف الماضي قامت هذه النخبة الواعية باتصالات مكثفة مع الاهالي، بهدف اطلاعهم على برنامج الجبهة ودعوتهم للالتفاف حولها ودعمها والتجند الكامل في معارك الشرف والبقاء. ثم دعت الى اجتماع للاشخاص الموقعين على برنامجها.. وتم انتخاب لجنة محلية دمقراطية للاشراف على عمل الجبهة.

اما اهداف الجبهة فكثيرة.. لكن اهمها : تعميق ونشر الوعي الثقافي والسياسي والعمالي، ووحدة اهالي مصمص، والنضال المثابر من اجل اقامة مجلس محلي دمقراطي منتخب، يرعى مصالح قريتنا ويعنى بشؤونها وقضاياها.

● ما هي اهم بنود دستور جبهة مصمص الدمقراطية ؟

ـ عند قيام الجبهة، حرصنا جميعا على وضع دستور للجبهة، يهدف الى تنظيم العمل بصورة صحيحة، ومن اهم بنوده وأبرزها :

١) الالتزام ببرنامج وقرارات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

٢) الدمقراطية داخل الجبهة ـ الاقلية تتبع الاغلبية عند صياغة القرارات. وحل الخلافات عن طريق الحوار الدمقراطي. والاحترام المتبادل بين جميع اعضاء الجبهة.. وحق النقد والنقد الذاتي.

٣) نبذ العائلية والطائفية وعدم الانجراف وراء تيارات حزبية اخرى.

● ما هي القضايا التي تعاني منها قرية مصمص ؟ وما هو دور الجبهة في طرح هذه القضايا والدفاع عنها ؟

ـ مصمص كباقي قرانا ومدننا الصامدة والشامخة، تعاني من سياسة الاضطهاد والتمييز والقهر التي تنتهجها تنهجها السلطة.. كي تحرمنا من حقنا الطبيعي والانساني في الحياة والتطور والتقدم واللحاق بركب الحضارة. ومشاكل قريتنا كثيرة.. وبالرغم عن اننا في اواخر القرن العشرين فان قريتنا محرومة حتى الان من مجلس محلي. وهي بلا هواتف وبلا مدرسة ثانوية، وبلا ملعب لكرة القدم وبلا نواد مستدروتية وبلا خارطة هيكلية تعبر عن المصالح الحقيقية لقريتنا. اما دور الجبهة في طرح هذه القضايا والدفاع عنها فيتحدد بالتعبئة الجماهيرية عبر المناشير والندوات ومنبر الشعب «الاتحاد» وجميع المنابر المتاحة.



● أهالي مصمص واخوتهم في أم الفحم في مظاهرتهم الكفاحية إحتجاجاً على هدم بيتين في مصمص (ايلول ١٩٨٠) ●

اجرى المقابلة :
شاكر فريد حسن

وعن طريق الكفاح الدؤوب الذي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل. وتعكف على اعداد [illegible] لمرة واحدة تبرز المشاكل والقضايا الملحة التي تعاني منها قريتنا.

● ما هو رأيكم بالخارطة الهيكلية المقترحة ؟

ـ نقول لا للخارطة الهيكلية المقترحة.. لأنها تهدف الى تصفية اراضي مصمص وقرى وادي عارة. فالخارطة المقترحة تحدد وضع الشارع المار في قريتنا كشارع قطري، الامر الذي يقضي بحظر جميع اشكال البناء في المنطقة المحاذية للشارع بعمق ١٠٠ متر من كل جانب. كما ان المباني القائمة حاليا في المنطقة تعتبر حسب الخارطة المقترحة ـ مباني شاذة لا يجوز توسيعها او حتى ترميمها. وبالأضافة الى ذلك فان الخارطة لا تتجاوب مع احتياجات ومتطلبات القرية في التطور على جميع اشكاله. ولهذا فنحن نرفض هذه الخارطة، ونطالب بتصميم خارطة هيكلية بديلة تعبر عن مصالح مصمص الحقيقية.

● ما هو دور جبهة مصمص في النضالات اليومية التي تخوضها الجماهير العربية في اسرائيل ؟

ـ اننا جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية المتزرعة في ارضها ووطنها، التي تخوض نضالا عادلا من اجل حقوقها اليومية والقومية. وقد شاركنا في كافة نضالات شعبنا المقدسة، وعلى رأسها الأحتفالات بيوم الارض الخالد.. فقمنا بتنظيم اجتماع في نادي الجبهة، وبتوزيع منشور دعونا فيه الاهالي الى الوحدة والالتزام بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية المحلية، والمشاركة في مهرجان يوم الارض في طيبة بني صعب. كما شاركنا في مؤتمر الدفاع عن الاراضي المنعقد في شفاعمرو (١٩٨٣/٢/٢٦)، تعبيرا عن وحدة الصف الكفاحية لمواجهة التحديات الخطيرة التي تمر بها جماهير شعبنا. بالاضافة الى المشاركة في الاضراب الوطني والتاريخي (١٩٨٢/٩/٢٢) احتجاجا على المجازر الوحشية التي نفذت بحق الابرياء العزل من ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا. كما شاركنا في مخيم العمل والكرامة الوطنية في ام الفحم.

● قبل يوم الارض الخالد استدعتك الشرطة للتحقيق.. ما هو تعليقك على ذلك ؟

ـ اجل فقبل يوم الارض قامت الشرطة باستدعاء الكثيرين من ابناء شعبنا في المثلث والجليل والنقب. والهدف واضح، وهو ارهابهم وكم أفواههم وكسر شوكة نضالهم، وثنيهم عن الطريق النضالي الصحيح الذي رسموه لانفسهم. لكن هذه التحقيقات والاعتقالات تزيدنا عنفوانا وشموخا واصرارا على النضال من اجل حقنا في البقاء والحياة الحرة الكريمة ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة.

● جبهة مصمص تقوم ايضا بنشاطات ثقافية ! حدثنا عن هذه النشاطات ؟

ـ اننا نولي النشاطات الثقافية اهمية كبيرة، لأنها اولا ضرورة موضوعية يحتمها الواقع ولانها سلاح ينشر ويعمق الوعي لدى الاجيال الشابة. وقد نظمنا سلسلة من المحاضرات السياسية والادبية في نادي الجبهة. كما اقمنا اربع ندوات دراسية لطلاب المرحلة الابتدائية [الثالث ـ السادس] في اللغات الثلاث والرياضيات استمرت ثلاثة اشهر. وحصل كل مشترك في نهايتها على شهادة تقديرية. واقمنا امسية وسحب يانصيب تحت شعار «اربح وقدم يد العون».. ومؤخرا اقمنا معرضا للكتاب السوفييتي والتقدمي.

● ما هو موقف جبهة مصمص الدمقراطية من لجنة العمل التطوعي التي قامت لخدمة القرية ؟

ـ نحن نحب الكل ونعمل من اجل الكل. وكما اوضحت في بداية الحديث فان اسمى هدف لجبهتنا الدمقراطية هو وحدة مصمص ورفع مكانتها والنهوض بها.. ولهذا فنحن نفتح صدورنا ونمد ايدينا لجميع السواعد المعطاءة، التي تسعى لخدمة قريتنا وابنائنا، وتضع مصلحة مصمص فوق كل اعتبار.

● ما هو برنامجكم للمستقبل ؟

ـ برنامجنا للمستقبل حافل.. واذكر منه على سبيل المثال لا الحصر :

أ) اصدار نشرة لمرة واحدة.

ب) تصعيد النضال الشعبي من اجل اقامة مجلس محلي دمقراطي في القرية.

ج) اقامة مخيم عمل تطوعي في مصمص إذا توفرت الميزانيات الكافية.

● هل من كلمة اخيرة توجهها الى اهالي مصمص خاصة وجماهير شعبنا عامة ؟

ـ ان شعارنا دائما «وحدة صف ويداً بيد» فاتحادنا قوة وتفرقنا تمزق وخسارة فلنتضن جميعاً وحدة الصف الشعبية والكفاحية.. ومع المزيد من اليقظة والعمل البناء الهادف والكفاح المتواصل حتى شروق شمس الحرية وطلوع فجر السلام العادل.

● جاد صالح إغبارية ●

ملاحظات حول أقوال بعض المسؤولين عن الأوقاف الاسلامية في حيفا !

هكذا تكلم المقنع الكندي

بقلم : فتحي فوراني

عقدت اللجنة الاسلامية العامة اجتماعا لها في مدينة الناصرة بتاريخ ١٩٨٣/٥/٦ واتخذت مجموعة من المقررات المتعلقة بالاوقاف الاسلامية في حيفا، يافا وبئر السبع. وقد نشرت صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢٥ المقررات المتعلقة بحالة التسيب والفوضى التي تسود الاوقاف والمقدسات الاسلامية في حيفا.

ويبدو ان نشر هذه المقررات في وسائل الاعلام لاطلاع الرأي العام احرج المسؤولين عن الفوضى التي تسود الاوقاف والمقدسات في المدينة. وبتاريخ ١٩٨٣/٦/٥ (الذكرى السنوية الثانية لجريمة نبش مقبرة الاستقلال !) نشرت صحيفة الانباء الحكومية المستشارية رسالتين متجاورتين وفي العدد نفسه ـ ردا على ما نشرته «الاتحاد». اما الرسالة الاولى فقد وقعها فضيلة القاضي محمد حبيشي، واما الرسالة الثانية فقد وقعها ـ لسبب ما ـ «مسلم غيور» ! حفظ اسمه الكامل في ملف تحرير صحيفة «الانباء» وقد ظهر من الرسالتين الغضب علينا وعلى اللجنة الاسلامية العامة والنفي لما قلناه عن الفوضى في ادارة الاوقاف. ولا بد، جراء ذلك، من تسجيل الملاحظات التالية :

● هكذا تكلم القاضي ●

● عن هيئة المتولين على وقف الاستقلال

طلبت اللجنة الاسلامية العامة من القاضي ان يعزل «هيئة المتولين التصفوية التي عينت سرا والمسؤولة عن تدمير مقبرة الاستقلال، وان يجري انتخابات دمقراطية مباشرة يشترك فيها ابناء المسلمين، وتكون الهيئة المنتخبة هي الممثل الشرعي والوحيد لمصالح المسلمين الحقيقية وصاحبة الحق في ادارة شؤون ما تبقى من الاوقاف الاسلامية في المدينة.

● قال فضيلة القاضي :

ان القاضي الشرعي هو الذي ينتدب ما (ما !!) يراه مناسبا من الاشخاص المؤهلين وموضع الثقة لادارة هذه الاوقاف لصالح المسلمين. وتكون هذه الادارة تحت اشراف ومراقبة القاضي الشرعي.

● ونقول لفضيلة القاضي :

اولا : في قرار القاضي محمد حبيشي الصادر عن المحكمة الشرعية في حيفا، (قضية اساس ٧٤/٩٩ محاسبة المتولي وعزله) بتاريخ ١٩٧٦/٥/٢٠، جاء ما يلي بالحرف الواحد (بما فيه الاخطاء اللغوية والاملائية) :

«وحيث ان السيد سهيل شكري متولي وقف الاستقلال عدلاً ومعروفاً بالامانة والاستقامة وهو موضع ثقتنا التامة وبالاضافة الى ذلك فانه يمسك دفاتر حسابات الوقف وتنظيم مستمسكاته وملفاته بصورة دقيقة ومنتظمة تدعو الى الفخر (!!) وهي تدقق ايضا من قبل فاحص حسابات رسمي ومؤهل. وأخيرا اتمنى ان يكون جميع متولي الاوقاف الاسلامية في اسرائيل من حيث الامانة والاستقامة والاقتدار وحسن الادارة مثل المتولي السيد سهيل شكري (٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٩٦ هجرية وفق ١٩٧٦/٥/٢٠ ميلادية)

ثانيا : من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، وفي برنامج «بين المواطن والسلطة»، صرح القاضي محمد حبيشي ما يلي بالحرف الواحد :

«.. المتولي عين من قبل القاضي الشرعي، وهو مسؤول امام القاضي الشرعي. وعليه ان يقدم سنويا للقاضي الشرعي عن واردات الاوقاف وعن مصروفاته وكيف صرفت هذه المصروفات. والمتولي يقوم بهذا على أكمل وجه. وكل سنة يقدم لي تقريرا مالياوعن الواردات والمصاريف مصادق عليها من قبل فاحص حسابات قانوني وانا ادقق في هذه الحسابات..» (التلفزيون الاسرائيلي بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٧).

ثالثا : نشرت صحيفة «الفجر العربي» الصادرة باللغة العبرية عن مصادر مطلعة لما يجري في مكاتب وقف الاستقلال ان المتولي السابق على وقف الاستقلال والذي عينه فضيلة القاضي» قد اختفى من البلاد وفي جيبه مليون دولار دخلت الى حسابه جراء صفقة كبيرة أجراها على أراضي الأوقاف في حيفا» . (الفجر العربي ، ١٩٨٣/١/١١) .

فما هي مسؤولية القاضي ؟ وما هي الخطوات التي اتخذها تجاه ملف سهيل شكري الحافل «بالمآثر» ؟

● من يخاف الانتخابات الدمقراطية ؟! ●

● قال فضيلة القاضي :

ليس في القوانين المعمول بها في دولة اسرائيل ما يسمح للقاضي الشرعي باجراء انتخابات عامة في حيفا لغرض انتخاب لجنة .

● ونقول لفضيلة القاضي :

أولاً : ليس في القوانين المعمول بها في دولة اسرائيل ما يمنع القاضي الشرعي من إجراء انتخابات عامة في حيفا لغرض انتخاب لجنة تدير شؤون الأوقاف بامانة تحافظ على أملاك الاوقاف والمقدسات وترفض التوقيع على المخططات التصفوية التي تنتظر دورها .. والقابعة في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية !

ثانياً : حين اتصلت جمعية المبادرة الاسلامية بفضيلة القاضي بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٤ اقترحت عليه أسماء ثلاثة من العرب المسلمين الشرفاء ليكونوا أعضاء في «هيئة المتولين» وليمنعوا ـ بصراحة ـ المؤامرات المحدقة بمقبرة الاستقلال وغيرها من الأوقاف والمقدسات الاسلامية في حيفا . وافق القاضي في البداية .. ثم رأى ان من واجبه أن «يستشيره» ! وظل «يستشيره» حتى وقعت الواقعة .. وكان يوم السبت الأسود بتاريخ ١٩٨١/٦/٥ الذي دمرت فيه مقبرة الاستقلال التاريخية باسم «هيئة المتولين» الحالية .. وبفتوى «اسلامية شرعية» من فضيلة القاضي وبحماية عساكر السلطان .

● حول اللجنة الاسلامية العامة ●

● قال فضيلة القاضي :

لم أتعرف الى اللجنة الاسلامية العامة التي اتخذت القرارات .. كما اني أجهل عنوان هذه اللجنة :

● ونقول لفضيلة القاضي :

بتاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٢ عقد في مدينة الناصرة «المؤتمر الاسلامي» العام . وكان مؤتمرا قطريا ضخما اشترك فيه المسلمون من جميع أنحاء البلاد وشارك فيه رجال الدين والهيئات الشعبية والوطنية والجمعيات واللجان الاسلامية ورؤساء المجالس المحلية ولجان الدفاع عن الاراضي والعديد من الشخصيات الدينية والوطنية والشعبية . ولم تبق صحيفة عربية أو عبرية أو انجليزية وغيرها من الصحف الصادرة في البلاد إلا وتناقلت أنباء هذا الحدث التاريخي . ولم تتأخر وسائل الاعلام الرسمية الناطقة باللغة العربية عن الركب وكذلك التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ودار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وصحيفة «الأنباء» باللغة العربية .

وقد انبثق عن هذا المؤتمر هيئة تمثل كافة القطاعات التي شاركت فيه سميت «اللجنة الاسلامية العامة» والتي قرر المؤتمر اعتبارها هيئة عليا لكل ما يتعلق بشؤون المسلمين الدينية في البلاد . وتشكلت هذه اللجنة من ٣١ عضواً .

وعند عودتي الى ملفات المؤتمر وفحص وثائق مستنداته ، تكشفت أمامي الحقيقة التالية :

بتاريخ ١٩٧٧/١٠/١٢ وجهت الدعوة الى جماهير المسلمين في جميع أنحاء البلاد للمشاركة في هذا المؤتمر ، كما وجهت دعوات شخصية خطية الى جميع القضاة الشرعيين : فضيلة القاضي محمد حبيشي (عكا) ، فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري (حيفا) ، فضيلة القاضي حسن أسدي (الناصرة) ، فضيلة القاضي حسن أمين حبش (الطيبة) وفضيلة القاضي توفيق عسلية (أم الفحم) .

ولم يحضر أي من القضاة الأفاضل هذا المؤتمر ! (بروتوكولات المؤتمر ، ١٩٧٧/١٠/١٢) .

● هل الأوقاف الاسلامية في حيفا محررة ؟! ●

قال فضيلة القاضي :

ما دامت اللجنة العامة قد اتخذت موقف الدفاع عن الأوقاف الاسلامية فلما اقتصر اهتمامها على الاوقاف في حيفا . وهي كما هو معروف .. أوقاف محررة (!!) بينما يوجد الألوف من الأوقاف في طول البلاد وعرضها ولا يبدو ان اللجنة مهتمة بهذا الأمر !

ونقول لفضيلة القاضي:

أولا : لقد ناقشت اللجنة الاسلامية العامة في اجتماعها الذي عقدته بتاريخ ١٩٨٣/٥/٦ مجموعة من القضايا الملتهبة المتعلقة بالممارسات العنصرية تجاه المقدسات والأوقاف الاسلامية في البلاد .

أ) قضية الأوقاف الاسلامية في يافا وعلى رأسها جريمة تدمير مسجد حسن بك التاريخية .

ب) قضية الأوقاف الاسلامية في حيفا ، وعلى رأسها جريمة نبش مقبرة الاستقلال التاريخية .

ج) قضية المقدسات الاسلامية في بئر السبع، وعلى رأسها اعتقال المصلين المسلمين «بتهمة» الصلاة في مسجد بئر السبع المصادر والذي تحول الى «متحف» بلدي سياحي!

وثانيا: لقد ارسلت اللجنة الاسلامية العامة بعد انعقاد المؤتمر، مذكرة الى مكتب رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الاديان والكتل البرلمانية شرحت فيها وضع الأوقاف الاسلامية في البلاد ورفعت عدة مطالب تتعلق بشؤون المسلمين الدينية وعلى رأسها المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى اصحابها الشرعيين. كما ارسلت نسخا عن هذه المذكرة الى جميع القضاة الشرعيين في البلاد وعلى رأسهم فضيلة القاضي محمد حبيشي بتاريخ ١٩٧٨/٢/١٢.

وثالثا: اما عن الأوقاف الاسلامية في حيفا فكما هو معروف للقاضي وللقاصي والداني انها ليست محررة.

فبتاريخ ١٩٨١/٧/٢٨، في الحلقة ١٢ من سلسلة المقالات «دفاعا عن الجذور» نشرت صحيفة «الاتحاد» تحت عنوان: هذه اوقافنا.. فحرروها! لائحة تفصيلية بالاوقاف الاسلامية في حيفا. وبامكان القاضي ان يعود الى هذه اللائحة. وفي وقت سابق في آب سنة ١٩٧٧ كان لنا لقاء مع المسؤولين في وزارة الاديان في القدس، وقدمنا هذه اللائحة الى المدير العام لوزارة الاديان السيد يسرائيل ليبل. وقد طلب السيد ليبل من السيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا، ان يعمل على تحرير ما يمكن تحريره من هذه الأوقاف غير المحررة خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر. ومنذ ذلك الحين ورغم مرور حوالي ٦ سنوات لم يتحرر شيء من هذه الأوقاف المصادرة!

ومرة اخرى تطرح نفسها الأسئلة التالية:

ماذا جرى لهذه الأوقاف؟ هل بيعت؟ من هم القضاة الذين افتوا ببيعها؟ وهل هذه الصفقات شرعية؟ واين تسربت الاموال التي دفعت ثمنا لهدم هذه الأوقاف؟ وما هو الجزء الذي بقي منها في البلاد ولم «يهاجر» الى الولايات المتحدة؟

انها اسئلة خطيرة ورهيبة تقض مضاجع الكثيرين من المسؤولين المباشرين عن الأوقاف الاسلامية في حيفا.

● وهكذا تكلم.. المقنع الكندي..!

اما الرسالة الثانية فوقعها واحد تستر وما استتر تحت اسم «المسلم الغيور». قال «المسلم الغيور»: لم نسمع عن لجنة اسلامية عامة قبل الآن(!)

ونقول للمسلم الغيور:

هل حقا انك لم تسمع بهذه اللجنة؟ اولم تشارك في اجتماعها الذي عقد بتاريخ ١٩٨٣/٤/١٦ في قاعة بلدية شفاعمرو

وهيئة المتولين.. كيف انتخبت؟

قال «المسلم الغيور»:

كيف يمكن ان تكون الانتخابات «دمقراطية» كما يطالبه القرار واللجنة الاسلامية العامة نفسها لم تنتخب بطريقة دمقراطية لا تستند الى اي اساس قانوني!

ونقول للمسلم الغيور:

ان جماهير المسلمين وممثلي الجماهير العربية على مختلف اتجاهاتهم والذين حضروا بالوفهم من جميع انحاء البلاد وشاركوا في المؤتمر الاسلامي هم الذين انتخبوا «اللجنة الاسلامية العامة» ممثلا شرعيا وامينا للمطالبة بتحرير اوقافهم وأدارة شؤونهم الدينية لما فيه مصلحتهم الحقيقية.

وهنا ينتصب امامنا السؤال التالي:

ما هو الاساس «القانوني» الذي اوصل «المسلمين الغيورين» بطريقة مشبوهة وتحت غطاء كثيف من السرية الى دست الحكم في مؤسسة الاوقاف والمسؤولين عن تصفية مقبرة الاستقلال ويعدون لتصفية «مسجد الجرينة» التاريخي وما تبقى من الاوقاف الاسلامية في حيفا؟!

من الذي يحترف التهديد والتشويه والاكاذيب؟

قال «المسلم الغيور»:

ولقد كان مؤسفا ان تنساق اللجنة الاسلامية العامة وراء تحريضات وتشويهات جماعة المبادرة الاسلامية في حيفا.

ونحن (اي المسلم الغيور) نذكر بعض اعضاء الكنيست الذين انطلت عليهم الالاعيب وظنوا ان هناك ما يسمى عملا منظما مسؤولا، فاذا هو يتكشف عن متابعة ومواصلة اسلوب التهديد والارهاب والتشويه والاكاذيب وتوجيه الاتهامات، وهو الاسلوب الذي درجت عليه جبهة المبادرة الاسلامية وطوال هذه السنين..

ونقول «للمسلم الغيور»:

ان اعضاء اللجنة الاسلامية العامة شخصيات مسؤولة ومحترمة وعلى مستوى كاف من الوعي والمسؤولية وهم يستندون في مواقفهم تجاه «هيئة المتولين» في حيفا على الحقائق الموجودة على ارضية الواقع والتي تكشف الوجه الحقيقي لهيئة المتولين وطبيعة الدور الذي يقومون به تجاه ما تبقى من الاوقاف والمقدسات الاسلامية في المدينة.

والجماهير العربية في حيفا والبلاد، وكذلك بعض اعضاء الكنيست يعرفون بالضبط من هم الذين يمارسون اسلوب التهديد والارهاب والتشويه والاكاذيب.. وغيرها من المآثر.. ومن هم الذين

البقية على ص ٥ ع ٧

حين يجعلون من الدجاني.. ايرليخ

بقلم : رياض رزق

شارع «هرابي مفتيسحا» اي الرابي من فتيسحا، شارع امنون كورتشاك، شارع حاي بن احيطوب، متور عينايم، أيزيك حريف، اوهفي يسرائيل اي حبايب اسرائيل الخ...

من منكم ايها القراء الاعزاء سمع بمثل هذه الاسماء او داست قدمه ولو مرة واحدة احد هذه الشوارع. رب قائل منكم يقول ما يعنيني ؟! انها اسماء لشوارع يهودية في مدن يهودية قد امر بها مرة او لا امر الى الابد. ورب سائل منكم ويتساءل وبحق،اليست هذه شوارع في حي مئة شعاريم في «يروشالايم شل زهاف شلانو» العاصمة التاريخية والابدية الموحدة للامبراطورية الاسرائيلية ؟؟

لكن عبدكم المطيع ابى الا ان يُسدي لكم خدمة في المعلومات العامة قد تفيدكم ولو اكثر قليلا من برنامج «تعرف على اسرائيل» الذي تبثه، فيما تبثه من درر، دار الاشاعة الاسرائيلية.فتمالكوا اعصابكم واسمعوا !

ليست هذه الاسماء المذكورة اعلاه الا لشوارع متجاورة في حي العجمي في مدينة يافا العربية، عروس البحر وعروس فلسطين، مدينة الشوارع الزاهية والصاخبة مدينة المجد.. من شارع جمال باشا الى شارع العجمي ومن حي النزهة الى حي الجبلية. ولم يبقَ اسم من هذه الاسماء العربية الا وادخل قصرا منذ قيام الدولة، في دين سيدنا موسى وفرض عليه التهويد. فتحول وبقدرة قادر، شارع جمال باشا الى شارع «شدروت يروشالايم» وشارع الدجاني الى «شارع ايرليخ» والعجمي الى «كيدم» وحي الجبلية الى «جبعات علياه».

والمتجول في شوارع يافا العربية يرى بوضوح العلامات التي تدل على طبيعة السياسة الحكومية والبلدية إزاءها. فقد هدمت السلطات اعداداً هائلة من البيوت التي كانت في اغلب الاحيان بيوتا صالحة للسكن، وحولت قسما كبيرا من الشوارع الصاخبة الحيّة الى اكوام من الخرائب المتناثرة على جانبي الطريق، تمهيدا لمحو كل ما يذكر بوجود عربي في هذه البلاد وفي هذه المدينة بالذات. حتى الاسماء تخيفهم. والا فكيف يمكن تفسير هذا الانزعاج حتى من اسماء عربية لشوارع كانت وما زالت تقطنها العائلات العربية الصابرة.

اما الحقيقة الاسطع والامر من كل ذلك، والتي يعيها ويفهمها حتى الطفل الصغير فهي، ان هذه التسمية المفروضة على شوارع هذه المدينة العربية لم تكن وليدة المصادفة او الخوف والتخوف فحسب، بل جاءت ضمن سياسة عنصرية خطيرة تلخصت في مخطط مشؤوم أقر في بلدية «تل ابيب ـ يافو» يدعى بمخطط «مدرون يافو» والذي يرمي الى تحويل هذه المدينة وعلى مر السنوات، وبعد تفريغها طبعا من سكانها واصحابها العرب، الى حي من الفيلات، والى متنزهات ومصايف للذين انعم الله واغدق عليهم العطاء من بين شعبه المختار. واما عرب هذه الديار فلهم الله.. او الرحيل الى الرملة او الجليل او... كندا مثلا. وهذا حل امثل كما تفلسف به وبكل وقاحة رئيس البلدية شلومو لاهط في اجتماع شعبي امام سكان العجمي العرب.

لقد شرع بتنفيذ هذا المخطط منذ سنوات. وآثار هذا التنفيذ تبدو اليوم واضحة للعيان ان كان بهدم البيوت «وعبرنة» اسماء الشوارع وتشجيع المخدرات والتسكع في الشوارع والسرقات والاجرام وعدم الاكتراث لتدني مستوى التعليم الى درجة لا يتحملها العقل السليم في معظم مدارس يافا العربية.

كل هذا ولسان حالهم يقول انه اذا افلحوا في تحويل عرب يافا الى امة جاهلة يائسة وبائسة، عندها يسهل عليهم ترحيلها !!

واما رد اهالي يافا العرب على هذه السياسة العمياء، فقد جاء بالتشبث اكثر فأكثر بالبيت والارض والمدينة وبكل شيء، وبالمطالبة بتحسين الاوضاع وبالتوحد في اطار لجنة مشتركة تضم جميع هيئات المدينة من اجل رفع الصوت عاليا واجبار السلطات على الكف عن سياستها العنصرية وايجاد سياسة بديلة عادلة تساهم في حل مشكلة المشاكل الملحة الا وهي مشكلة السكن وجميعهم على امل ان من سار على الدرب وصل ولا بد ان يصدق مثلنا العربي الاصيل «ما ضاع حق وراءه مطالب».

آفـــاق الاســتفــادة الاقتصادية من المحيط العـالمي

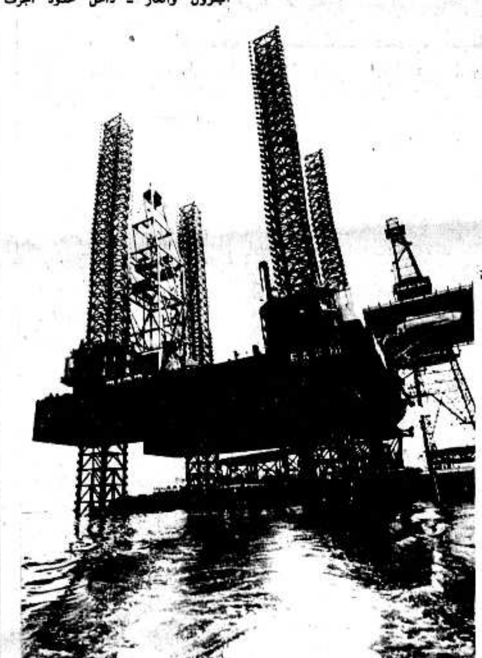
● تقف البشرية اليوم في بداية الطريق الى استثمار المحيط . فقد بلغ الانسان سطح القمر ومشى عليه . ولا تزال الأجهزة الصاروخية تتغلغل أبعد فأبعد في الفضاء الكوني . وأعمق الآبار التي حفرت في القشرة الأرضية تزيد عن عشرة كيلومترات . أما قاع المحيط على العمق نفسه فلم تطأه بعد قدم انسان بل وحتى لم تلتقط له بعد صور واسعة . ودراسة المحيط لم تشمل الا ما لا يزيد على ٥ في المئة فقط . بل تقول بعض المصادر ان هذه الدراسة هي أقل من ٣ في المئة . ولم توضع بعد وسائل تكنولوجية لاستكشاف الموارد الموجودة على منحدرات الجرف القاري وفي قاع المحيط . ولذلك ليس عجيباً ان حصة ـ اقتصاد المحيط ـ لا تشكل في الاقتصاد العالمي أكثر من ٣ ـ ٤ في المئة من ثمن الناتج الاجمالي . وتقول تقديرات الامم المتحدة ان إسهام الاقتصاد البحري في الاقتصاد العالمي بلغ في عام ١٩٧٥ نحو ١١٠ ـ ١٢٠ مليار دولار . بما في ذلك صناعة استخراج المعادن البحرية التي بلغت ٦٠ ـ ٧٠ مليار دولار (ومنها استخراج البترول والغاز زهاء ٩٠ في المئة) والملاحة ـ أجور السفن ـ ٤٠ مليار دولار ، وصناعة السمك ـ ١٠ مليارات دولار . وحتى في الفرع التقليدي من مثل استخراج المواد الغذائية لا تزال حصة المحيط حتى الآن حوالي ٢،٥ في المئة من مجمل تكلفة المواد الغذائية التي يستهلكها البشر ـ حيث يضمن ٩٧،٥ في المئة من المواد الغذائية على حساب الزراعة .

ويغلب حتى اليوم صيد الأسماك دون التجديد الهادف المسبق للثروة السمكية في المحيط . وبعبارة أخرى ، لا يزال سائداً مبدأ الصيد التقليدي ، حيث لا توفر مزارع التربية ـالصناعية ـ والمسامك الا قرابة ٦ ـ ٨ في المئة من إجمالي محصول المحيط . كما فعل الانسان قدراً أقل من ذلك لزيادة مردود المياه من البروتين في محاولاته توطين كائنات بحرية في أماكن جديدة وكذلك انتقاء أنواع قيمة جديدة منها .

وبهذا الشكل ، وعلى الرغم من ان نتائج كبيرة قد أحرزت في مجال استخدام المحيط ، فمن الممكن تماماً وصف تعمير البحار الصناعي بأنه أرض بكر تنتظر حرثها .

● إمكانيات المحيط من ناحية الطاقة والوقود

ولقد اتضح ان التقديرات التي كانت تبدو سابقاً مفرطة في تفاؤلها وفي جرأتها ، بخصوص استخراج موارد وخامات المحيط ، هي في الحقيقة تقديرات مخفضة . والمعلومات القديمة عن المحيط تفقد ، حقاً ، قيمتها بسرعة . وفي الفترة الراهنة يقف البشر أمام حد سيتطور بعده استثمار موارد البحر بوتائر متسارعة .



● تظهر في الصورة محطة طافية على الماء لاستخراج النفط من قعر بحر قزوين بعيداً عن الشاطىء وهذه المحطة تقع بالقرب من باكو ، عاصمة أذربيجان السوفييتية . وهي إحدى المحطات الكثيرة التي أقيمت لهذا الهدف ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ عن «نوفوستي»)

ويذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة أطلقت على سنوات ١٩٧١ ـ ١٩٨٠ اسم عقد استيعاب المحيط «مشيرة بذلك الى تعاظم أهمية المحيط العالمي في حياة الجيل الراهن مباشرة» .

وفيما يخص آفاق «الاقتصاد البحري» فانها تبشر بتقدم جميع فروعه . وتذكر البحوث العلمية الموثوق بها ان مجمل مساحة ما يسمى في الجيولوجيا بـ «أحواض الترسبات» التي تقع فيها غالباً مكامن البترول والغاز ـ داخل حدود الجرف القاري ، يقدر بحوالي عشرين مليون كيلومتر مربع . أما مساحة مناطق المحيط ذات التركيب الجيولوجي المناسب لوجود مكامن البترول والغاز ـ حيث يبدو إجراء التنقيبات أمرا مجدياً ـ فانها تقارب ٥٠ ـ ٨٠ مليون كيلومتر مربع . ومن هنا يتبين انه من الممكن أن توضع احتياطيات البترول البحرية على مستوى واحد مع احتياطيات البترول البرية . ومكامن البترول البحرية متمثلة اليوم في المقام الأول بحقول الجرف القاري البترولية . وهذا يرتبط الى درجة بعيدة بالمستوى العالي نسبياً لاستقصاء الجرف القاري وهو الجزء الأقرب الى اليابسة حيث يوفر استخراج البترول ربحاً أعلى مما اذا تم في أعماق البحر .وتشكل نسبة البترول المستخرج حالياً من قاع البحر ٢٢ في المئة من استخراجه العالمي .

ويمارس الاتحاد السوفييتي استخراج البترول على نطاق صناعي منظم في بحر قزوين منذ زمن بعيد . وكان يستخرج في أذربيجان سنة ١٩٧٠ ـ ١٣ مليون طن من البترول ـ البحري ـ ، أي قرابة ٦٠ في المئة من مجمل استخراج الجمهورية . وعلاوة على ذلك ، فيستخرج من قاع بحر قزوين ، كل سنة ، ٧ مليارات متر مكعب من الغاز . واعتبار من سنة ١٩٥٠ تعمل هنا حقول الاستخراج في البحر التي تسمى ـ نيفتيانييه كامني ـ الحجارة النفطية ـ حيث حفر أكثر من ألف بئر . والجدير بالذكر ان المواصفات الفنية ـ الاقتصادية الخاصة باستغلال المكامن تزيد هنا بكثير على المواصفات المناظرة في البلدان الرأسمالية . وفي الوقت الحاضر ظهرت الى الجنوب من ـ نيفتيانييه كامني ـ منطقة الاستخراج مماثلة أطلق عليها اسم ـ نيفتيانيه كامني رقم ٢ ـ وهي تضم ١٤ حقلاً للبترول . وقد مدت هناك تحت الماء أنابيب نقل البترول والغاز البالغ مجمل طولها مائتي كيلومتر . وحفر أعمق بئر صناعية في الاتحاد السوفييتي بالقرب من جزر ـ أرخيبل ـ باكو وهو توفر الغاز والغاز المكثف من عمق يزيد على ٥،٥ كيلومتر .

وهنـاك حلول تكتيكيـة تتعلق بالاستفادة من طاقة المحيط . فقد وضع مثلاً خبراء الطاقة الانكليز في جامعة ايدنبورغ تصميم تجهيزة من شأنها أن تحول قوة أمواج البحر الى طاقة كهربائية . ويكفي أن تعمل ١٠ تجهيزات مماثلة حتى يكون بالامكان ان تزود بالكهرباء بالقدر اللازم مدينة عدد سكانها ثلاثمائة ألف نسمة . ويقدر العلماء طاقة المد والجزر بمليار كيلوواط . ونذكر على سبيل المقارنة ان طاقة الأنهر تساوي ٨٥٠ مليون كيلوواط . في حين ان موارد الطاقة الكامنة في المد والجزر في البحر الأبيض وبحر أوخوتسك تزيد على ثلاثة أضعاف ما تعطيه من الطاقة ثلاثة أنهر عظيمة من مثل أنغارا والفولغا ودنيبر مجتمعة . والى جانب الاتحاد السوفييتي تقدر طاقة المد والجزر بمقادير هائلة كذلك لدى الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وانكلترا والأرجنتين والصين وألمانيا الاتحادية وهولندا ولدى جملة غيرها من الدول . فقد تم بناء أول محطتين للمد والجزر في خليج (كيسلايا) في شبه جزيرة كولسكي السوفييتية وفي مصب نهر (أرانس) في فرنسا . ولكن قدرتها لا تزال متواضعة لأن الانسان لا يقوم اليوم الا بخطواته الأولى فيما يخص الاستفادة من قوة المد والجزر على السواء . وقد أجريت تجارب مناسبة في خليج (كيسلايا) . وتوضع حالياً خطط بناء ثلاث محطات مشابهة ستعمل في شبه جزيرة كولسكي . وتصل قدرة محطة بيلومورسكايا السوفييتية ، مثلا ، ١٤ مليون كيلوواط .

والحق ان المحيط العالمي يبتلع كميات مذهلة من طاقة الشمس . ويجري ذلك لأن طبقات الماء العليا تسخن لدرجة مرتفعة في حين أن الطبقات العميقة تبقى باردة . وفي هذا الفارق الحراري تكمن طاقة يمكن استيعابها بواسطة محطات خاصة . وبدأ عمل أولى المحطات المماثلة في مصاب نهر مناس في فرنسا ـ . وهي ، بالاضافة الى توليد الكهرباء ، تسمح باستخراج ملح الطعام والمغنيزيوم والبوتاسيوم والبروم . وهناك ظروف موائية لعمل المحطات من النوع المذكور في جملة من مناطق الاتحاد السوفييتي ومنها مثلا شاطىء جون جنوبي غربي جزيرة ساخلين وجنوب شرقي القرم وشاطىء القفقاس من البحر الأسود وساحل بحر قزوين بالقرب من باكو .

كما تكمن في المحيط مادة خاصة للحصول على الطاقة هي الهيدروجين . فبوسع المحطات الكهربائية الواقعة بالقرب من البحار والمحيطات ان تنتج وقوداً هيدروجينياً عن طريق تحليل الماء الى أوكسجين وهيدروجين . وكميات ذات الوقود لن تنضب ولا شك هناك في نقاوته المطلقة من وجهة النظر الايكولوجية . وبامكان المستهلك ان يتلقى وقودا هيدروجينياً بواسطة خطوط الأنابيب وهي طريقة أرخص بكثير مما هي الحال في نقل الكهرباء المولدة من الهيدروجين ، عن طريق الكوابل الممتدة تحت الأرض .

● الموارد المعدنية

لا يزال مقدار استخراج الخامات الصلدة من مكامنها في قاع البحر ، زهيداً . اذ تقدر قيمته عالمياً بخمسمائة مليون دولار في السنة وتشكل ٢ في المئة من قيمة الخامات الجاري استخراجها في اليابسة . ونذكر على وجه التحديد ان حصة المكامن البحرية في استخراج القصدير شكلت ٤ في المئة فقط في عام ١٩٦٩ . والأدلة متوفرة على ان قيعان البحار التي تحوي على خام القصدير تقع في الاتحاد السوفييتي بالقرب من شطآن بحار تشوكوتكا وبيرينغ واليابان . وقد وضعت موضع العمل ، على خط العرض ٧٢ شمال خط الاستواء ، مؤسسة ـ سيفمورولوفو ـ الأولى في الاتحاد السوفييتي للتنقيبات عن خام القصدير ولاستخراجه من الجرف القاري في المحيط المتجمد الشمالي . وبعدما نجحت تجارب الجاروف الحديث التصميم والمجهز بمحرك كهربائي مستقل وقادر على العمل تحت الجليد البحري على عمق مئة متر ، أصبح ممكناً القيام باستغلال الحقول القاعية على مدار السنة .

وهناك تنبؤات تبعث على التفاؤل بخصوص احتمالات استخلاص الفلزات من التكوينات الكروية الشكل التي تغطي ١٠ في المئة من مساحة قيعان المحيط على أعماق كبيرة . ويتضمن كيلومتر مربع واحد من قاع البحر ، كقاعدة ، ما يتراوح بين ١٠ و ٥٠ ألف طن من التكوينات الكروية الفلزية . ويقدر العلماء مثلا ان تكوينات فلزات الحديد والمنغنيز المتوفرة في المحيط العالمي يبلغ مجموع احتياطياتها : ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ مليار طن . وثمة معطيات تقول بأن استخراج مليون طن من التكوينات الفلزية الكروية يسمح سنوياً بانتاج ٢٧٠ مليوم طن من المنغنيز و ١٦ ألف طن من النيكل و ١٣ ألف طن من النحاس و ٢،٨ ألف طن من الكوبلت . أما معطيات دورة المؤتمر الثالث لدى الامم المتحدة حول القانون البحري ـ سنة ١٩٧٤ فانها تذكر انه اعتباراً من سنة ١٩٧٥ ستضمن معالجة ١٥ مليون طن من التكوينات الكروية سد ٥٠ في المئة من حاجة العالم الى الكوبلت و ١٨ في المئة من حاجته الى النيكل و ١ في المئة من حاجته الى النحاس .

وفي ظل ازدياد الاستفادة الاقتصادية من الموارد البحرية كالبترول والغاز وغيرهما من الخامات المعدنية والكيميائية واستخدام طاقة البحر الكامنة من الممكن أن تتزايد حصة هذه الصناعات في مجمل «محصول» المحيط في عام ٢٠٠٠ ، حتى ٥٠ في المئة .

(عن وكالة أنباء «نوفوستي»)

في ظل الاحتلال

أتصالات بين مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع لمواجهة مؤامرة «التوطين»

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجري مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع اتصالات فيما بينها بشأن ما أذيع عن مشروع لتوطين اللاجئين تعد له سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل الاعلان عن موقف مشترك ضد هذا التحرك الاحتلالي الجديد ، حيث تعتبر جموع اللاجئين هذا المشروع خطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية وخلق أمر واقع جديد يتناسب مع هذه السياسة التي ترى ان القضية الفلسطينية التي استقطبت منذ عشرات السنين اهتمام العالم هي فقط مشكلة اقتصادية . وهذا ما يرفضه أبناء المخيمات .

ومن جهة أخرى ناشد مركز الشباب الاجتماعي في الدهيشة، في نداء له الى المؤسسات الصحفية كافة المؤسسات الوطنية والدمقراطية والأمم المتحدة، العمل بسرعة لوقف هذه السياسة التي تتمثل في مشروع بن فورات التوطيني . وقد أبدى مركز شباب الدهيشة الاجتماعي في حديث لمراسلنا استنكاره الشديد لمراوغة وكالة الغوث في تحديد موعد الاجتماع مع المدير العام لعمليات الوكالة في الضفة والقطاع لبحث المسائل التي تتعلق بالمخيم .وكان وفد من أعضاء الهيئة الادارية في المركز قد حاول عدة مرات الاجتماع به وذلك لمناقشته في قضايا المخيم وأهمها إغلاق الطرق الرئيسية وإستمرار إغلاق المركز وموقف وكالة الغوث من مشاريع التوطين . الا ان الاجتماع لم يتم بسبب مناورة الوكالة في تأجيله والطلب من الأعضاء التوجه لمقابلة مسؤولين آخرين .

مجهولون يضرمون النار في نادي قرية «بدو»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون خلال عطلة عيد الفطر باضرام النار في نادي قرية «بدو» مما أدى الى اتلاف سجلات النادي وأثاثه . ومما يذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها النادي للاعتداء . فقد تعرض في السابق أيضاً الى عمليات سطو وقطع التيار الكهربائي .

قنبلة على مركز شرطة الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون يوم الجمعة الماضي ، بالقاء قنبلة حارقة على مركز شرطة الدهيشة الذي يقيم عليه جيش الاحتلال نقطة له .

ومما يذكر ان نقطة الجيش الموجودة على سطح المبنى تقوم باستفزازات مستمرة للمواطنين والمارة وان مركز الشرطة تعرض قبل ذلك الى محاولتين لاحراقه .

ويذكر ان النيران أتت على باب المركز وبعض محتوياته .

الاحتلال يحاكم أربعة من طلاب الجامعة الاسلامية في غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أربعة من طلاب الجامعة الاسلامية في غزة للمحاكمة يوم الثلاثاء ٧/١٢ بتهمة عضويتهم في «الكتلة الوطنية» في الجامعة .

وقد تأجلت المحاكمة الى وقت لاحق من هذا الشهر بسبب اعتراف المتهمين بالتهمة الموجهة اليهم .

ومما يثير الاستغراب ان «الكتلة الوطنية» هي إطار مميز للانتخابات الطلابية ولا تتوفر فيها شروط المخالفات القانونية الواردة في أنظمة الطوارىء . وهذا ما قام بشرحه محامو المتهمين ، الامر الذي يدل على توجهات سلطات الاحتلال في خنق كافة الأطر وعلى كل المستويات .

وعلم مراسلنا ان المحكمة رفضت الافراج بالكفالة عن المتهمين .

لوائح اتهام ضد ٦ شبان فلسطينيين بتهمة حيازتهم مجلات ممنوعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت سلطات الاحتلال لوائح اتهام بحق ستة من شبان بلدة «بتير» لحيازتهم مواد ممنوعة . وهذه المواد هي مجلات وصحف صادرة في الأرض المحتلة .

وعينت يوم ٨/٣ القادم موعداً للنظر في قضاياهم .

من أجل الاشتراك في مناورات «برايت ستار ١٩٨٣»

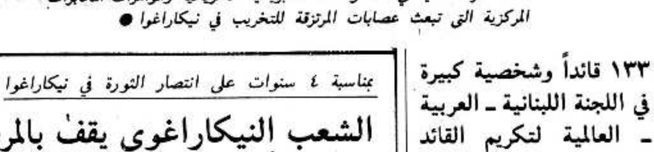
القوات الامريكية بدأت تتوافد الى مصر

«روز اليوسف : الرأي العام التقدمي يعرب عن قلقه الشديد من توغل الولايات المتحدة عسكرياً في بلدان الشرق الأوسط ●

● موسكو ـ بدأ توافد القوات الأمريكية الى مصر للمشاركة في مناورات «برايت ستار» لعام ١٩٨٣ التي ستجري في أواسط آب في أراضي جمهورية مصر العربية والسودان والصومال وعُمان .

وقد جرت مناورات مماثلة في عام ١٩٨٠ و ١٩٨١ .

وكتبت مجلة «روز اليـوسف» الأسبوعية القاهرية تقول ان الرأي العام التقدمي يعلن عن قلقه الشديد من توغل الولايات المتحدة عسكرياً في بلدان الشرق الأوسط .



● مظاهرة نسائية في ماناغوا ضد الامبريالية الامريكية ومؤامرات المخابرات المركزية التي تبعث عصابات المرتزقة للتخريب في نيكاراغوا ●

بمناسبة ٤ سنوات على انتصار الثورة في نيكاراغوا

الشعب النيكاراغوي يقفُ بالمرصاد لصد أي عدوان على أراضيه

● «الاتحاد» ـ تحتفل جمهورية نيكاراغوا بمرور أربع سنوات على انتصار الثورة الساندينية . وننشر فيما يلي التعليق الذي كتبه معلق راديو موسكو ليونيد ليفتشسينكا حول هذا الموضوع :

يشكل يوم التاسع عشر من تموز سنة ١٩٧٩ نقطة إنعطاف في حياة الشعب النيكاراغوي . ففي هذا اليوم تخلصت نيكاراغوا من أقسى دكتاتورية تمثلت بعائلة الطاغية سوموزا التي حولت البلاد الى ضيعة للولايات المتحدة التي قامت وعلى مدى نصف قرن تقريباً بتعذيب الشعب النيكاراغوي وسلب ثروات بلاده .

لقد ورثت الثورة في نيكاراغوا ارثاً ثقيلاً . فقد وصل الاقتصاد النيكارغوي الى أسفل درجات الانحطاط ، نتيجة للسياسة التي اتبعها الطاغية سوموزا . فقد تحولت مدن كاملة إبان الحرب الأهلية الى أنقاض . ٨٠٪ من منشآت البلاد دمرت ، ومن بينها المستشفيات والمدارس والمساكن . وتدهورت الزراعة تدهوراً كبيراً . وشملت البلاد البطالة . وأفرغت عائلة سوموزا عند هروبها من البلاد خزينة الدولة . بينما زادت ديون نيكاراغوا الخارجية بنسبة مليار ونصف المليار دولار .

ومما زاد الوضع تعقيداً ، ولا يزال يعقده حتى الآن الى درجة كبيرة جداً ، الخطر المستمر للعدوان الخارجي . فواشنطن لم تستسلم لفقدان مواقعها في بلد آخر من بلدان أمريكا اللاتينية .

وأشير في نداء وجهته قيادة جبهة ساندينو للتحرر الوطني الى ان الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا رغم انها لم تعلن رسمياً هي أكثر الحروب تدميراً وإسالة للدماء . فواشنطن لم تتورع فيها عن استخدام الوسائل العسكرية والسياسية والايديولوجية والاقتصادية على نطاق واسع .

وتعد الولايات المتحدة بواسطة عصابات المرتزقة والقوات التابعة لنظام هندوراس اقتحاماً مسلحاً مكثفاً على نيكاراغوا . ويضطر شعب نيكاراغوا الى بناء حياة جديدة في مثل هذه الظروف . وتعمل الجمهورية المستقلة الفتية على حل المشاكل المعقدة ، خاصة المتعلقة باستعادة الاقتصاد والانتاج الزراعي ورفع رفاهية الشعب . ويعار أكبر اهتمام الى تربية الأطفال . وقد افتتحت لهم المئات من المدارس . وأصبح التعليم في متناول الذين لم يسبق لهم حتى ان حملوا دفتراً .

ووفقاً للاصلاح الزراعي وزعت الأراضي على الفلاحين . وتعمل الحكومة على زيادة المباني السكنية من أجل نقل الألوف من الناس من الأكواخ الى المساكن العصرية . وقد انخفض إيجار المساكن في الوقت الذي ازدادت فيه أجور العاملين ، وتعمل الحكومة على مراقبة الأسعار مراقبة صادقة .

وجاء في برقية التهنئة التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية الى قيادة نيكارغوا ان الشعب النيكارغوي يدافع برجولة عن منجزاته الثورية وحقه المشروع في التطور المستقل .

ويقف الى جانب نيكارغوا جميع الذين يعملون في العلاقات الدولية استناداً الى مبدأ احترام سيادة الدول واستقلالها وكذلك كل القوى التقدمية في جميع القارات .

وأشارت البرقية الى ان السوفييت مرتاحون لتطور العلاقات الودية والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ونيكارغوا لما فيه من خير لشعبي البلدين بشكل يتفق ومصلحة توطيد السلام .

١٣٣ قائداً وشخصية كبيرة في اللجنة اللبنانية ـ العربية ـ العالمية لتكريم القائد الشيوعي اللبناني الراحل نقولا شاوي

● نقولا شاوي ●

● بيروت ـ أعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني عن تشكيل اللجنة العالمية ـ العربية ـ اللبنانية لتكريم القائد الشيوعي الكبير الراحل نقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني .

وتضم اللجنة ١٣٣ شخصية من كبار القادة والمسؤولين والشخصيات السياسية والنقابية والثقافية . وستقوم اللجنة في المستقبل بتنظيم النشاطات الممكنة لتكريم المسيرة النضالية لنقولا شاوي .

مســاعـدات صحيـة سـوفييتيـة كبيـرة لأفغانستان

● موسكو ـ يقدم الأطباء العسكريون في أفغانستان مساعدات كبيرة للسكان المحليين . فيذهبون الى القرى ويسعفـون المرضى ويعـالجـونهم في المستشفيات . فقد أجروا مثلاً ٦ عمليات جراحية على الفتى نجيب الله الذي يبلغ التاسعة من عمره ، والذي كانت حياته عرضة للموت ، وعالجوه حوالي ٣ أشهر . وهو يتمتع الآن بصحة جيدة .

وجدير بالذكر ان المساعدة الأهمية التي يقدمها الأطباء السوفييت هامة لأفغانستان التي تعرقل الحرب غير المعلنة التي تشنها الامبريالية وأعداء الثورة الأفغانية ضدها سير الخدمات الصحية فيها .

وقد دمر رجال العصابات نصف المستشفيات التي كان عددها قليلاً في أفغانستان قبل الثورة .

في إطار جولة إفريقية :

تشاوشيسكو يصـل الى موزمبيـق

● موزمبيق ـ وصل الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو يوم الأحد الماضي الى موزمبيق في إطار جولة إفريقية بدأت في الثاني عشر من الشهر الحالي . وكان الرئيس الروماني قد زار في بداية جولته أثيوبيا . ومن المقرر أن يتوجه الى زامبيا .

نهر «اليانغ سي» يهدد مدينة ووهان الصناعية

● بكين ـ أ ف ب ـ قالت وكالة أنباء الصين الجديدة ان فيضان نهر «اليانغ سي» يهدد مدينة ووهان الصناعية وان ٤٠٠ ألف مواطن صيني يعملون حالياً على تقوية سدود نهر «اليانغ سي» قرب المدينة وزيادة ارتفاعها لمنع وقوع الكارثة .

وأضافت الوكالة ان المياه وراء هذه السدود التي لم ترفع ولم تعزز منذ حوالي ٣٠ عاماً تجاوزت ارتفاع شوارع مدينة ووهان بستة أمتار .

وكانت فيضانات نهر «اليانغ سي» قد أودت بحياة ٩٠ شخصاً حتى الآن وعرضت حياة عشرات الآلاف للخطر . وقد بدأت هذه الفيضـانـات بسبب الأمطار الغـزيـرة والعواصف الشديدة .

مؤتمر صحفي في الذكرى الـ ٦٥ للدستور السوفييتي الجديد

● موسكو ـ عقد يوم الاثنين الماضي في موسكو مؤتمر صحفي مكرس للذكرى السنوية الـ ٦٥ للدستور السوفييتي الجديد الذي وضع تحت قيادة لينين والذي عزز انتصار الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ .

وقد تمتع الشغيلة بحقوق واسعة بموجب الدستور الذي ثبت النظام الفدرالي للدولة على أساس التحالف الحر للامم المتكافئة الحرة . وانعكست هذه المبادىء الأساسية في كل الدساتير التالية بما فيها الدستور الحالي الذي اتخذ في تشرين الأول عام ١٩٧٧ .

في ليبيا

مشروع لأطول نهر صناعي في العالم

● طرابلس ـ قالت وكالة أنباء الجماهيرية ، الليبية الرسمية يوم الاثنين الماضي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اطلع على دراسات خاصة بمشروع أطول نهر صناعي في العالم . وأوضحت الوكالة ان العقيد القذافي اطلع على الدراسات خلال استقباله يوم الأحد الماضي للجنة المشرفة على مشروع نقل مياه تازربو والسرير في شرق ليبيا الى مناطق السواحل الشمالية . ووصفت الوكالة هذا المشروع بأنه يعد أكبر نهر صناعي في العالم حيث ينقل حوالي مليون متر مكعب من المياه يومياً الى مسافة ١٩٠٠ كيلومتر .

بمساعدة المعلومات من الفضاء الكوني

اكتشاف ٨٧ حقلاً غنياً بالبترول في الاتحـاد السوفييتي

● موسكو ـ ساعدت المعلومات الواردة من الفضاء الكوني على إكتشاف ٨٧ حقلاً غنياً بالبترول في الاتحاد السوفييتي خلال ٥ أشهر . وجدير بالذكر ان ٢٨ تركيبا جيولوجياً ، ذات آفاق للتنقيب عن ثروات طبيعية ، اكتشفت خلال البعثة الأخيرة التي قام بها رجال الفضاء على متن محطة «ساليوت» المدارية .

«بوليسي سيرفيه»

قوات أمريكية إضافية الى لبنان !

● واشنطن ـ نشرت صحيفة «بوليسي سيرفيـه» الأمريكية يوم الأحد الماضي ، إعتماداً على مصادر في الإدارة الامريكية ، انهم في هذه الأثناء تدارس إمكانية إرسال جنود بحرية أمريكيين إضافيين الى طول طريق الشاطىء اللبناني حتى مدينة بيـروت ، بعـد الانسحـاب الاسرائيلي من هذه المناطق . وأضافت الصحيفة انه سيتم إرسال ٣ آلاف جندي فرنسي و ٥٠٠ جندي بلجيكي إضافيين .

تعازينا

● الى آل جرجورة في الناصرة بوفاة الفاضل فايز نجيب جرجورة.
● والى آل لولو وحداد في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابها ليليان اثر حادث طرق مؤسف.
● والى اكرم وألبير بضعان وعموم العائلة بوفاة الفاضل صبحي بضعان.

اعضاء الحزب والشبية الشيوعية ـ الناصرة



معلومات وأرقام حول بطولة اوروبا للملاكمة

بقلم: وليم شحادة

تعقد بطولة اوروبا في الملاكمة بشكل دوري منذ عام ١٩٢٥. وبعد الحرب العالمية الثانية اصبحت تعقد هذه البطولة كل سنتين. لقد ازداد عدد الدول الاوروبية التي تشترك في هذه المباريات وتحسنت ايضا نوعية المباريات من سنة الى اخرى حتى استطاع بعض ابطال الاوروبيين الوصول الى مرتبة اولمبية او عالمية الا ان الفرق بين المستوى الاوروبي والمستوى العالمي لا يزال شاسعا.

واشترك في البطولة الخامسة والعشرين في هذه اللعبة ١٧٠ ملاكما من ١٩ دولة اوروبية وكان لقاؤهم في المدينة البلغارية «فارنا» على البحر الأسود بتاريخ ٧ - ١٩٨٣/٥/١٥. وظهر تقدم لا بأس به على مستوى اداء جميع الملاكمين وخاصة ملاكمي الاتحاد السوفييتي وجمهورية بلغاريا الشعبية وكان لهم حصة الأسد في هذه المباريات. فقد استطاع ملاكمو الاتحاد السوفييتي في البطولة الرابعة والعشرين في مدينة تامبري الفنلندية سنة ١٩٨١ واستطاعت بلغاريا الدولة المضيفة ولأول مرة ان تحصل على ثلاثة مداليات ذهبية اما ايطاليا فقد حافظت على مداليتها الذهبية في وزن فوق الثقيلة.

وظهرت اللياقة الجسمانية والنفسية المذهلة لدى بطلي العالم سنة ١٩٨٢ الأول اسماعيل مصطافوف وزن الذبابة حتى ٤٨ كغم من جمهورية بلغاريا والثاني يوري الكسندروف من الاتحاد السوفييتي وزن الديك حتى ٥٤ كغم الذي انتصر على خصمه بوتسولي من يوغوسلافيا بكل سهولة ورشاقة.

لقد اشتركت المانيا الدمقراطية بفرقة شابة لا خبرة لها في المباريات الدولية ومع هذا فقد استطاع ملاكموها ان يحصلوا على مداليتين فضيتين واربع ميداليات برونزية وكان أفضلهم الملاكم رالف هونغر في وزن خفيف المتوسط حتى ٧١ كغم الذي خسر المباراة مع الملاكم لاتيف من الاتحاد السوفييتي.

واذا اردنا ان نلخص البطولة الاوروبية الخامسة والعشرين في الملاكمة نستطيع القول بأن المستوى الفني والجسدي للملاكمين الاوروبيين في تحسن وان الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي كان لها حصة الأسد في هذه اللعبة ولا تزال تسيطر ولكن يجب القول ايضا بأن الفرق بين المستوى الاوروبي والعالمي لا يزال شاسعا.

وفيما يلي لوائح تظهر:
١) بطولات اوروبا في الملاكمة (تاريخ الانعقاد).
٢) نتائج هذه البطولات.
٣) نتائج بطولة اوروبا ال ٢٥ في الملاكمة.

بطولات اوروبا في الملاكمة

رقم البطولة	تاريخ الانعقاد	المكان	عدد اللاعبين	عدد الدول المشتركة
.١	١٥ - ١٩٢٥/٥/١٧	ستوكهولم	١٠	٤٦
.٢	١٦ - ١٩٢٧/٥/٢٠	برلين	١٢	٦٤
.٣	٣ - ١٩٣٠/٦/٨	بودابست	١٢	٦٤
.٤	١١ - ١٩٣٤/٤/١٥	بودابست	١٣	٧٤
.٥	٥ - ١٩٣٧/٥/٩	مايلاند	١٦	٨٥
.٦	١٩ - ١٩٣٩/٦/٢٢	دوبلين	١٢	٧١
.٧	١٢ - ١٩٤٧/٥/١٧	دوبلين	١٣	٧٥
.٨	١٣ - ١٩٤٩/٦/١٧	أوسلو	١٥	٩٧
.٩	١٤ - ١٩٥١/٥/١٩	مايلاند	٢٠	١٣٣
.١٠	١٨ - ١٩٥٣/٥/٢٤	وارسو	١٩	١١٩
.١١	٥/٢٧ - ١٩٥٥/٦/٥	برلين الغربية	٢٣	١٥٣
.١٢	٥/٢٥ - ١٩٥٧/٦/٢	براغ	٢١	١٤٩
.١٣	٢٣ - ١٩٥٩/٥/٣١	لوتزرن	٢٥	١٨٠
.١٤	٣ - ١٩٦١/٦/١٠	بلغراد	٢١	١٤٦
.١٥	٥/٢٦ - ١٩٦٣/٦/٢	موسكو	١٨	١٣٣
.١٦	٢٣ - ١٩٦٥/٥/٢٩	برلين	٢٤	١٧٢
.١٧	٥/٢٠ - ١٩٦٧/٦/٢	روما	٢٦	١٧١
.١٨	٥/٣١ - ١٩٦٩/٦/٨	بوخارست	٢٥	١٨٠
.١٩	١١ - ١٩٧١/٦/١٩	مدريد	٢٧	١٩٤
.٢٠	١ - ١٩٧٣/٦/٩	بلغراد	٢٢	١٤٨
.٢١	١ - ١٩٧٥/٦/٨	كاتوفيك	٢٣	١٦٣
.٢٢	٥/٢٨ - ١٩٧٧/٦/٥	هالة	٢٧	١٤٦
.٢٣	٥ - ١٩٧٩/٥/١٢	كولن	٢٤	١٤٦
.٢٤	٢ - ١٩٨١/٥/١٠	تامبري	٢٢	١٧٠

نتائج بطولات اوروبا في الملاكمة

المرتبة	الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
.١	الاتحاد السوفييتي	٢٩	٢٤	٢١
.٢	بولونيا	٣٣	٢٧	٣٥
.٣	ايطاليا	٢١	١٧	٢٩
.٤	هنغاريا	١٨	١٧	٣١
.٥	جمهورية المانيا الاتحادية	١٣	١٢	٢٢
.٦	رومانيا	٩	٢٤	٤٥
.٧	السويد	٩	٩	١٢
.٨	انجلترا	٩	٨	١٤
.٩	جمهورية المانيا الدمقراطية	٦	١٨	٣٣
.١٠	يوغوسلافيا	٥	١٥	١٧
.١١	فرنسا	٥	٧	١٦
.١٢	الدنمارك	٤	٦	٩
.١٣	ايرلنده	٤	٣	١٨
.١٤	فنلندا	٤	-	١٤
.١٥	بلغاريا	٣	١٤	١٨

نتائج بطولة اوروبا ال ٢٥ في الملاكمة (مدينة فارنا البلغارية - ٧ - ١٩٨٣/٥/١٥)

الوزن	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة
خفيف الذبابة حتى ٤٨ كغم	مصطافوف - بلغاريا	توديسكو - ايطاليا	يوستاتوف - الاتحاد السوفييتي جينس - تركيا
الذبابة ٥١ كغم	ليسوف - بلغاريا	فارادي - هنغاريا	كابروف - الاتحاد السوفييتي تيتوي - رمانيا
الديك ٥٤ كغم	الكسندروف - الاتحاد السوفييتي	بوتسولي - يوغوسلافيا	كرشتين - المانيا الدمقراطية مادورا - تشيكوسلوفاكيا
الريشة ٥٧ كغم	نوركانسوف - الاتحاد السوفييتي	كامبروف - بلغاريا	جونسي - هنغاريا - روشنغ المانيا الدمقراطية
الخفيف ٦٠ كغم	تشوبرنسكي - بلغاريا	روسوليلو - ايطاليا	بوها - تشيكوسلوفاكيا دمهانكو - الاتحاد السوفييتي
خفيف الوسط ٦٣,٥ كغم	شيشوف - الاتحاد السوفييتي	بوتسوفيك - يوغوسلافيا	ميترت - المانيا الدمقراطية ليسوف - بلغاريا
الوسط ٦٧ كغم	كالكين - الاتحاد السوفييتي	برونو - ايطاليا	جريس - ايرلندا كيوبوتارو - رومانيا
خفيف المتوسط ٧١ كغم	لاتيف - الاتحاد السوفييتي	هونغر - المانيا الدمقراطية	تاكوف - هنغاريا سيمون - رومانيا
المتوسط ٧٥ كغم	ميلنك - الاتحاد السوفييتي	ماريسيكو - رومانيا	ماسكة - المانيا الدمقراطية ريفتسي - يوغوسلافيا
خفيف الثقيل ٨١ كغم	كاتشاتوسكي - الاتحاد السوفييتي	سكرتيس - بولونيا	تاديك - يوغوسلافيا كيفنك - تركيا
الثقيل ٩١ كغم	ياكوبكين - الاتحاد السوفييتي	اولفكس - هنغاريا	جالومبيانو - رومانيا سكرتس - بولونيا
فوق الثقيل فوق ٩١ كغم	دميانى - ايطاليا	كادن - المانيا الدمقراطية	شترويتوف - بلغاريا ميروشنتشكو - الاتحاد السوفييتي

تقرير خاص عن هبوعيل اكسال

دعم المجلس المحلي والجمهور دفع بالفريق الى الدرجة الثانية

*** مدرب الفريق: تعاون الادارة واللاعبين معنا تجلى في الانتصارات المتتالية * اداريو الفريق: شكرنا لجمهورنا ونأمل منه التحلي بالروح الرياضية العالية * مؤيد للفريق: نشعر بالاعتزاز بفريقنا على إنجازه الرائع ***

بقلم: باسم داود

اقيم مؤخراً في قرية اكسال الواقعة على الطرف الشمالي من مرج ابن عامر وبمحاذاة سلسلة جبال الناصرة احتفال خاص بمناسبة صعود فريق هبوعيل اكسال الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

حول هذا الحدث الرياضي الهام على مستوى القرية والعوامل التي ساعدت على تحقيقه والاستعدادات الجارية لخوض مباريات الموسم الكروي المقبل قام مندوب الاتحاد في منطقة الناصرة بزيارة للقرية وقابل خلالها أعضاء ادارة الفريق والمدرب غازي شلبي وبعض اللاعبين.

* تاريخ المسيرة... وصعوبات *

● ظاهر عرابة - مدير الفريق: تأسس الفريق في العام ١٩٨٠/٧٩، ولعب ضمن فرق الدرجة الرابعة في الموسم الكروي الاول وفي الموسم الكروي الثاني (٨١/٨٠) لعب الفريق في الدرجة الثالثة. واستطاع الفريق في العام ١٩٨٣/٨٢ من تحقيق هدف الصعود الى فرق الدرجة الثانية.

● سؤال: ولكن ما هي المشاكل التي واجهت الفريق خلال مسيرته في السنوات الماضية؟

■ فتحي حبشي - عضو ادارة - المشاكل والصعوبات التي واجهتنا بالاساس هي القضية المالية: اذ انه لم يكن اي مصدر مالي نعتمد عليه في بداية مسيرتنا سوى دعم وتبرعات الاهالي. وكان اللاعبون يتكلفون حتى مصاريف السفر والملابس. ولم يكن الملعب جاهزا. ولم تتوفر فيه اماكن لتغيير الملابس.

■ غازي شلبي - مدرب الفريق - احدى الصعوبات التي واجهتنا عدا القضية المادية والتجهيزات تمثلت في كيفية ايجاد كادر من اللاعبين لمواجهة وتحدي الفرق ذات التجارب الطويلة في لعبة كرة القدم. من ناحية ثانية وضع اللاعبين الذين كانوا بمعظمهم عمالا ومن الصعب جمعهم للتدريب خلال ايام الاسبوع. الامر الذي شكل عقبة امام الفريق، اضافة الى خبرة اللاعبين القليلة وغير الكافية التي تمكنا من التغلب عليها خلال السنوات الثلاث الماضية.

● سؤال: الان وبعد نجاحكم في الانتقال الى مستوى «فرق الدرجة الثانية». ما هي العوامل التي ادت الى صعود الفريق؟

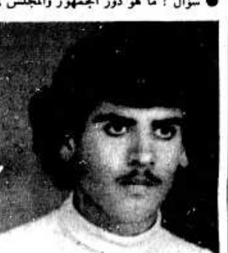
■ محمد شلبي - عضو ادارة - لا شك ان احدى العوامل الاساسية التي ساعدت على الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية هو اسلوب التعامل وعلاقة التآخي والاحترام المتبادل فيما بين المدرب واللاعبين والادارة وكان هناك دور هام وفعال وجدي وتنشيط لمدرب الفريق في ارشاد اللاعبين وتجهيزهم للصعود مرتين خلال ثلاث سنوات.

كما ولعب الفريق في اولى مباريات الدوري الماضي مع فريق يافة الناصرة احد الفرق المنافسة على الصعود للدرجة الثانية. وفي هذه المباراة فزنا على فريق يافة الناصرة بالنتيجة (١ - صفر). هذه المباراة دفعت بالادارة واللاعبين للتفكير جدياً في بذل اقصى الجهود من اجل الارتقاء الى فرق الدرجة الثانية. وخلال النصف الاول من الدوري لم نخسر في اية مباراة الا انه ظهر لدينا ضعف في خط الهجوم. الامر الذي حدا بنا الى العمل على تقوية الفريق. وتمكنا من ضم اللاعب كارم زعبي الذي كان يلعب في فريق مكابي العفولة من فرق الدرجة الثانية. وفي المباراة الاخيرة للنصف الاول للدوري تمكنا من الفوز على فريق الاخوة حيفا الذي كان ينافس على الصعود للدرجة الثانية وهذا الامر اعطانا دفعة اخرى الى الامام.

● غازي شلبي - في البداية قمنا بالاعداد بشكل دائم ومثابر للاعبين. كما وقمنا بدراسة وضع باقي الفرق وفحص نقاط الضعف الدراسة الوافية للوضع في الفرق الاخرى اعطتنا مزيداً من الثقة بالنفس والاصرار على التأقلم والاندماج معها. والاهم من كل ذلك الوحدة الشاملة بين اللاعبين والادارة والمدرب. وهذه الوحدة تجلت بالانتصارات المتتالية للفريق.

كما وكان للادارة دور هام في احراز هذا الهدف حيث تمكنوا من خلق جو ملائم ومناسب لتحقيقه واوجدوا جميع الامكانيات اضافة الى دور المدرب في تهيئة كوادر اللاعبين.

● سؤال: ما هو دور الجمهور والمجلس في


● غازي شلبي - مدرب الفريق ●

دعم الفريق وتأثيره على ارتقاء الفريق وتصدره للمرتبات الاولى في الدوري السابق؟

■ وليد يحيى - عضو ادارة - بالطبع كان للجمهور دور كبير في دعم الفريق مالياً ومعنوياً سواء كان ذلك بالمشاركة في تشجيع ودعم الفريق في المباريات البيتية والخارجية الامر الذي رفع من معنويات اللاعبين وبالتالي دفعه الى المرتبات الاول والصعود للدرجة الثانية. وكذلك الامر كان للمجلس المحلي في القرية دور كبير في دعم الفريق مادياً ومعنوياً، اذ تبرع بمبلغ ٥٠ الف شيكل وقام باصلاح وترميم الملعب وبناء غرف ملابس. ومن ناحية ثانية قام بدعم الفريق معنوياً اذ رافق ممثلو المجلس الفريق في معظم مبارياته وقاموا بتشجيعه وتأييده.

● سؤال: اليوم وبعد انجاز الفريق لهدفه ما هو شعوركم، ادارة ولاعبين ومؤيدين للفريق؟

■ ابراهيم عبد الهادي - احد مؤيدي الفريق - شعورنا هو شعور الاعتزاز والفخر بفريقنا خصوصاً واننا نرى اليوم امام ناضرينا ثمار دعمنا للفريق في مبارياته الخارجية والبيتية. وهذه الظاهرة تنمي الروح الرياضية لدى الجمهور واللاعبين رغم الظروف التي تعيشها شبيبتنا العربية جراء سياسة القهر والحرمان من الملاعب والنوادي والتجهيزات الرياضية التي تليق بمستوى الشباب. وشبابنا العربي طموح للرياضة والنوادي. ولذلك نطالب المسؤولين بالمزيد من المساعدات لتحقيق وتنفيذ النشاطات الرياضية وتهيئة الاجواء والمناخ المناسب والملائم لممارستها.

■ ظاهر عرابة - مدير الفريق - شعورنا مثل شعور اهالي القرية. خصوصاً واننا استطعنا لتحقيق امنية غالية. كنا في سنوات ماضية نحلم بها وها قد حققناها.

■ مصطفى حبشي - مؤيد - اشعر اليوم بالفرحة والسرور لانني احب الفريق وصعوده كان انجازاً هاماً للاعبين والادارة والمدرب وادعوهم بالمناسبة الى مواصلة مسيرتهم الرياضية وآمل ان يرتقوا الى مستويات اعلى.

● محمد شلبي - اني اشعر بالاعتزاز بالفريق وبما حققه من انجاز واطالب الاهالي بالاستمرار في دعمهم للفريق لان الدعم ضروري ليس لكرة القدم فقط بل لكافة النشاطات الرياضية والاجتماعية وحفاظاً على شبيبتنا ومستقبلها، بدلاً من التسكع في الشوارع والمقاهي اذ ان الشباب يجدون لهم متنفساً بعد ان حرموا من مستلزمات ومتطلبات التطور والتقدم.

■ غازي شلبي - الفخر بما استطعنا ان نحققه خلال ثلاث سنوات فقط، هذا الامر الذي من الصعب تحقيقه ولم تتمكن فرق قديمة من تحقيقه. وشعوري الشخصي ايضاً جيد خصوصاً وانني تمكنت من تهيئة واعداد لاعبين جيدين على الرغم من خبرتي القليلة من هذا المجال.

■ فياض شلبي - لاعب - بالطبع اشعر بالارتياح بما حققناه. وما حققناه جاء نتيجة للجهد والتعب الذي بذلناه خلال الدوري الماضي.

● سؤال: ما هي الاستعدادات التي تقومون بها للموسم الكروي القادم؟!

■ وليد يحيى - في اطار الاستعدادات للموسم الكروي المقبل جرى الاتفاق مع المدرب (روبين دالهد) مدرب فرق «بيسان» و«هبوعيل العفولة» و«افيكيم» سابقا وهو مدرب قدير على ان يقوم بتدريب واعداد فريق هبوعيل اكسال في الموسم الكروي المقبل.

■ محمد شلبي: نعمل بالتعاون مع مجلس اكسال المحلي على زرع الملعب بالعشب الاخضر وتحضير غرف ملابس مجهزة على الطراز الحديث مع حمامات وماء ساخن ونعمل على تعزيز الفريق بلاعبين جدد.

■ فتحي حبشي: حتى الان لم يجر الاتفاق مع اي لاعب من خارج القرية. وسنحاول قدر الامكان الاعتماد على قدرات لاعبينا الا ان هذا لا يعني اننا لن نعزز صفوف الفريق بلاعبين جدد اذا ما اقتضت الحاجة لذلك.

وتحدثت خلال ساعات اجراء اللقاء مع اداريي الفريق حول المشاغبات التي صدرت عن بعض المؤيدين في الموسم الماضي والتي اساءت الى سمعة الفريق الطيبة. ويتوجه اداريو الفريق عبر ملحق «الاتحاد» الرياضي الى جمهور المؤيدين بان يتحلوا بالروح الرياضية العالية في كل مباراة مهما كانت نتيجتها وان يشجعوا الفريق الضيف مثلما يشجعون فريق اكسال فالرياضة تهدف الى تربية ممارسيها ومحبيها على التحلي بالاخلاق الحميدة.

وفي الختام يتوجه اداريو ولاعبو الفريق الى جمهورهم بالشكر الجزيل على دعمهم للفريق مادياً ومعنوياً آملين ان يواصلوا الدعم لما فيه مصلحة الفريق والرياضة في القرية.

تعرف على فريق اكسال

● حارس المرمى: ديب شلبي
● خط الدفاع: محمود شلبي - محمود رشراش - جمال خضر - محمد رشراش.
● خط الوسط: عزت يحيا - حازم زعبي - منير شلبي - حاتم شدافنة - سليم دراوشة.
● خط الهجوم: كارم زعبي - فياض شلبي - رزق خلايلة - عبد الوهاب دراوشة - ابراهيم جوابرة.
● اعضاء الادارة: ظاهر عرابة - مدير - صبحي رشيد - وليد قويدر - وليد يحيى - فتحي حبشي - محمد سعيد شلبي.


● اداريو ولاعبو هبوعيل إكسال ●


● جميل زعاترة، حارس مرمى شباب الناصرة يتحدث الى محرر «الاتحاد» الرياضي عن فريق «الشباب» وخطر حله نظرا لانعدام الدعم المادي من منظمة «هبوعيل» - ترقب الحديث في العدد القادم.

رياضة التزلج على الماء تهدد سلامة الاولاد ولا أحد يهتم!

● حيفا - ازداد في الاونة الاخيرة عدد الاولاد المصابين اثر ممارستهم رياضة التزلج على الماء. هذه الرياضة التي انتشرت انتشارا سريعاً في السنوات الاخيرة.

فحتى الان لم تخصص السلطات المسؤولة اي شاطئ للمتزلجين على الماء وهؤلاء لا يستطيعون ممارسة رياضتهم في شواطئ السباحة العادية لانهم يهددون بذلك سلامة المستجمين الاخرين.

وينتشر المتزلجون على الشواطئ التي تمنع فيها السباحة، بلا مراقب، وهكذا يعرضون انفسهم للخطر بسبب عدم صلاحية الشاطئ، وخطر الاصابة نتيجة للاصطدام بالواح التزلج. هذه الاصابات التي تتطلب معالجة فورية بينما لا توجد في هذه الشواطئ محطات اسعاف اولي او اية وسيلة اتصال.

وعلى ضوء هذا الوضع حاولت السلطات ايجاد الحلول لكن حتى الان لم تقم اية سلطة او اية جهة اخرى باية محاولة عملية لاصلاح الوضع.

مهرجان رياضي في قلنسوة

● قلنسوة - لمراسلنا - بدأ يوم الجمعة الماضي دوري كرة القدم في القرية باشتراك ١٦ فريقا من القرية موزعين حسب قطاعات مختلفة.

وقد لعب فريقا مزارعي التوت الارضي وعمال البناء المباريات وكانت ضربة البداية لرئيس مجلس قلنسوة المحلي السيد خيري رعد. وانتهى اللقاء بفوز المزارعين على عمال البناء بالنتيجة ٢ :١ وسجل نصر صافية ويوسف قشقوش هدفي المزارعين. وجرت المباراة الثانية بين فريق موظفي البنوك وفريق المعلمين واستطاع الفريق الثاني ان يفوز بثلاثة اهداف للاشيء.

وتستمر المباريات حتى مساء عيد الاضحى اذ تجري المباراة النهائية في احتفال كبير يتم فيه توزيع الكأس للفريق الفائز وتوزيع الجوائز والميداليات على الفرق واللاعبين.

ملاحظات حول - بقية

يتصدون لهذه الممارسات ويدافعون بشجاعة ومبدئية وأمانة عن اراضي الاوقاف والمقدسات والآثار التاريخية والحضارية. ولو انهم مارسوا مثل هذه الاساليب لكانت الصورة مختلفة تماما!!
واخيرا.. من يخاف من السفور؟!
لقد مهرت الرسالة الثانية بتوقيع «مسلم غيور» ان في وضع الاقنعة ما يدل على طبيعة الدور الذي درج عليه هذا النوع «الغيور» من مخلوقات الله..
فما دام حضرته مسلما وغيورا ويقول ما يعتقد انه حقيقة ويؤمن ولا يخجل بما يقول.. فلماذا يختبئ وراء هذا القناع؟
كان محمد بن ظفر بن عمير من قبيلة كندة اجمل الناس وجها وامدّهم قامة واكملهم خلقا. فقيل انه سفر عن وجهه فاصابته العين فكان لا يمشي الا مقنعا، وعرف باسم «المقنع الكندي»!
لا اعتقد ان هذا هو السبب الذي دفع «المسلم الغيور» لأن يقتدي بالمقنع الكندي!
هذا هو بيت القصيد، كما قالت العرب.
وهنا مدفون الكلب، كما قال ابناء العم.

السادات ينافس جي.آر

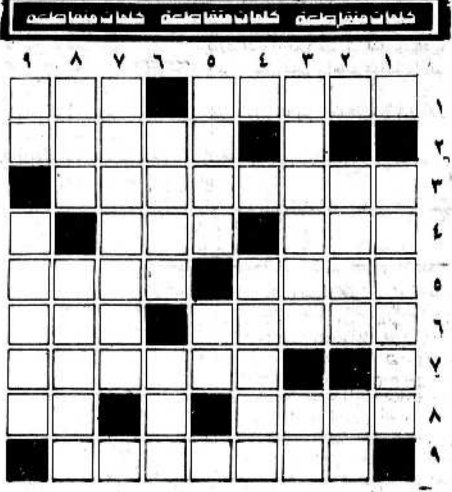



● القاهرة - عن «الاهالي» - اعطت جيهان السادات، خلال زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة، الضوء الاخضر واعلنت موافقتها على قيام الممثل الزنجي لوجوسيت بدور زوجها انور السادات في مسلسل تلفزيوني يستغرق عرضه ٤ ساعات ويتضمن قصة حياته..

يبلغ لوجوسيت السابعة والاربعين من عمره وهو قريب الشبه جدا من السادات في ملامح وجهه ونبرة صوته..

تتوقع الشركة المنتجة ان ينافس مسلسل السادات في شهرته وانتشاره مسلسل دالاس!

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ - الاسم الثاني لأول عربي حاول الطيران - بيت صغير
٢ - وحدة قياس الماس
٣ - م + عكس تصدير
٤ - قز - وقع باصبعه
٥ - مدينة هندية يقع فيها قصر تاج محل - حق النقض
٦ - لمجرب - الاحرف الاولى للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبرية (مبعثرة)
٧ - انتصرنا + للنداء (معكوسة)
٨ - حذر - ثلثا كلمة وسم
٩ - مدينة تركية

الكلمات العمودية

١ - لقب غاندي
٢ - اميل الى - ضمير متصل
٣ - لام + را - هذا (بالانجليزية)
٤ - حرف عطف + اضاع
٥ - ري + حرف - ... لسانه (معكوسة)
٦ - يرتب الحجارة بجانب بعضها - اختار
٧ - يستعمل لصنع زخارف وتحف
٨ - دفن البنات في الجاهلية - لجرب
٩ - رسم بالقلم - الاسم الاول لكاتب روسي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - ابن سينا
٢ - صديق - اب
٣ - ل ل
٤ - فخ
٦ - فيروز + وديع
٧ - هرب - لعن
٨ - قصر - الب
٩ - يد + يناضلون

الكلمات العمودية

١ - مصطفى فهمي
٢ - يرصد
٣ - اي - ر + بري
٤ - بقال
٦ - سمير + لو
٧ - دلال
٨ - ثالث - يحلو
٩ - ابل - عنب + ن

● علي الحجار.. بطولة مسرحية لاول مرة ●

● القاهرة - حول ازمة الشباب المصري في الحب والسكن والطموح تدور احداث المسرحية الغنائية «ليل يا ليلى» التي انتهى من كتابتها وكتابة اغانيها الشاعر والصحفي المصري صلاح جاهين ويخرجها سمير العصفوري.. المسرحية هي البطولة المسرحية الاولى للمطرب علي الحجار وتشاركه بطولتها سحر نوح ابنة الفنان محمد نوح الذي وضع موسيقى والحان المسرحية.. ويشاركهما البطولة سهير الباروني وسيد الملاح وجابر البلتاجي ويوسف الصباغ. ومن المقرر ان تعرض المسرحية على مسرح الزمالك مع نهاية الصيف الحالي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هيكل يحكي عن :

اجهزة السادات للتجسس الداخلي !



بالرغم من الاحتفال المشهود بإحراق اشرطة مراكز القوى، فإن وسائل التسجيل والمراقبة زادت اكثر مما كانت بكثير اذ كانت طاقة الرقابة على التليفونات وتسجيل محادثاتها - عندما اصبح السادات رئيس - في حدود ١٢٠٠ خط. وقرب نهاية عهده فإن طاقة المراقبة والتسجيل زادت الى ١٦٠٠٠ خط. وكان التقدم التكنولوجي عنصرا مساعدا كما كانت المساعدات التي يقدمها «الموساد» وادارة المخابرات المركزية الامريكية عنصرا مضافا.

[عن كتاب محمد حسنين هيكل «خريف الغضب»]

متخصص سوفييتي كبير في علم الأورام الخبيثة:

وَلّى وقت خيبة الأمل من مساعدة المصابين بالسرطان

«كنا على دراية ونحن نبذل قصارى جهدنا لمساعدة المصاب بالسرطان منذ عشرين سنة، بان الامل في انقاذ حياته ليس كبيرا. والان يمكنني ان اقول، بكل الثقة، ان السرطان ليس بمرض يقضي حتما على حياة الانسان، بل وإن فعالية علاج الاورام الخبيثة أعلى مقارنة بالعديد من الامراض الاخرى. فعلى سبيل المثال اذا ما بدأت النساء المصابات بسرطان الغدة الثديية علاجهن في الوقت المبكر فتعود ٩٧٪ منهن الى الحياة مع العلم ان الحديث يدور هنا ليس عن اطالة العمر فحسب بل والعودة الى الحياة الحافلة والعمل النشط» - هذا ما اعلنه البروفسور السوفييتي يوري غريتسمان، المتخصص في علم الاورام، في حديث مع مراسل وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء.

واضاف البروفسور غريتسمان :

«وتضم سجلات مستوصفات علاج الاورام الخبيثة في الاتحاد السوفييتي الان اسماء اكثر من مليوني شخص اجتاز اكثر من نصفهم دورة علاج السرطان منذ خمس سنوات على الاقل واكثر من خمسمئة الف منهم منذ ما يزيد على عشر سنوات، اي يحق لنا ان نقول ان خطر عودة السرطان قد زال بالنسبة لهم.

«ونلاحظ بوضوح اتجاه هبوط نسبة الوفيات بسبب الاورام الخبيثة وايضا تباطؤ معدلات انتشار المرض. فقد نما عدد المرضى في الاتحاد السوفييتي في السبعينات بنسبة ١،٥ بالمئة سنويا. اما الان فتقل هذه النسبة عن ٠،٧ بالمئة. ويجب الا يغيب عن بالنا في غضون ذلك ان هذا النمو نسبي ذلك ان السرطان يصيب اساسا المتقدمين في السن. ولا يمكن اذن، لتقادم السكان الذي يلاحظ في الاتحاد السوفييتي وكل البلدان ذات الاقتصاد المتطور، الا ان يرافقه نمو عدد مثل هذه الامراض. وتقول الاحصائيات العالمية ان الاورام الخبيثة تصيب حوالي ستين شخصا من اصل مئة الف رجل تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٣٩ سنة. في حين يبلغ هذا العدد اكثر من ١٢٠٠ رجل ممن تجاوزوا السبعين».

● س - الاعتقاد القديم السائد في اوساط الاطباء هو ان نجاح علاج المرض مرهون بمعرفة طبيعته. ولكن الاطباء لم يكشفوا النقاب بعد عن اسباب تحول الخلايا السليمة الى خبيثة. ورغم ذلك تتحدثون عن النجاحات الجلية في مضمار علاج السرطان. الا يعني ذلك ان الاعتقاد القديم خاطىء ؟

● ج - بالفعل ثمة نواح غامضة كثيرة لكيفية نشوء السرطان. فنحن مثل الانسان الذي يرى انهيار الاحجار في الجبال ولا يعرف من القى اول حجر واثار الانهيار الرهيب. ولكننا نعرف اليوم ماذا يجب عمله لوقف هذا الانهيار. وحينما بدأت امارس علاج السرطان كان استئصال الورم هو اسلوب العلاج الاساسي والوحيد. اما الان فيجتاز اغلبية المرضى الساحقة دورة العلاج المركب التي تتضمن، الى جانب العملية الجراحية، التطبيب الكيميائي والاشعاع الامر الذي يسمح باجراء العمليات «الرؤوفة» التي لا تخل بوظائف الاعضاء المصابة بالورم.

وقد دعي، مثلا، الى حضور احدى الجلسات الاخيرة لجمعية علم الاورام في موسكو رجل يعمل في مصنع السيارات اجريت له منذ سنتين عملية استئصال مفصل الفخذ المصاب بالورم الخبيث وزرع مفصل اصطناعي صنعه جراحو العظام السوفييت. والان يستطيع هذا الرجل ان يتحرك بصورة طبيعية وان لم يكن قادرا على الرقص. وكانت فكرة اجراء مثل هذه العمليات تبدو سخيفة منذ خمس عشرة سنة ذلك ان الاطباء كانوا على يقين بان ازالة المفاصل المصابة بالسرطان، مثلا، قد لا تطيل عمر المرضى الا اشهرا معدودة. كما ان الاطباء كانوا حذرين في اتخاذ القرار باجراء العمليات التي لا تستأصل الاعضاء ايضا وهناك ما يبرر موقفهم لانه ليس من النادر ان اعقب ذلك ظهور بؤر جديدة، ثانوية، للسرطان.

والان توجد لدينا امكانيات تضمن عدم عودة السرطان، بواسطة الادوية الكيميائية والاشعاع. ونملك المسرعات القوية واجهزة البيتاترون لاجراء العلاج بالاشعة.

بلموندو - رجل الخير!

● باريس - «المارجينال» فيلم جديد من افلام الحركة التي تميز بها النجم الفرنسي جان بول بلموندو، والذي ستبدأ عروضه في اواخر تشرين الاول القادم.

الفيلم من اخراج جاك ديراي الذي سبق ان اخرج «بورسالينو» او «زملاء الشر» بطولة الان ديلون وبلموندو.

قصة الفيلم : جوردون (بلموندو) رجل البوليس النزيه المستقيم يرسله رؤساؤه على رأس مجموعة من الرجال فوق العادة تحت اسم «المارجينال» الى مارسيليا حيث كلفوا بالايقاع برؤوس مروجي المخدرات وكبيرهم سوفر مكاس الصعب المنال.. ويقوم بدور ميكاس «هنري سيلفا» احد نجوم السينما الامريكية والذي ولد في نيويورك وحصل على النجومية في استوديو النجوم الذي اخرج مارلون براندو وبول نيومان، ستيف ماكوين وجيمس دان.

وتأتي احداث الفيلم «المارجينال» لتؤكد دائما وبصورة فعالة انتصار الخير ورجله «بلموندو» الذي لا يريد سوى ان تنتصر افكاره على دعائم الشر «هنري سيلفا»..

* هوية حسب *

لغتنا الجميلة

● زعموا ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في البلاد . وبعد مرور اكثر من ثلاثة عقود على هذا القول فان معظم نماذج الدوائر الرسمية ما زالت تكتب بلغة حاييم نحمان بياليك .

انّ تصرفاً كهذا ان دلّ على شيء فانما يدل على مدى الاستهتار والاستخفاف بالمواطن العربي وبلغته في هذه الديار .

لا أريد ان اطيل الحديث فللحديث شجون . ولكن ما لفت نظري مؤخراً ، وبعد انّ استبدلت صاحبة الصون والعصمة الليرة الاسرائيلية رحمها الله بالشيقل والذي اصابه الاسهال منذ اليوم الاول لصدوره مما تسبّب في الخسارة المتواصلة من وزنه ، عمدت وزارة المالية الى ان يكون لها دور ايضاً بتحاشي استعمال العربية وتلافي كتابتها على الاوراق النقدية .

لم ترد كلمة شيقل الا على الورقة النقدية من فئة ٥٠٠ شيقل أما سواها فلم تتشرف بهذه الكلمة الشاقلة أبداً ...

هل ما زال العرب يتجرون بالمقايضة ايها القيّمون على اصدار الاوراق النقدية في وزارة المالية .. ؟



رُولَة لا رُلَى !

● أما وقد جَرَّتنا قافية السياسة الى أصول لغتنا الجميلة والنظيفة، (والاشارة الى ما وجدناه في القاموس، في زاوية الامس، عن اصل حكاية «لَخ» و «ملخلخ» الخ)، فقد آن الأوان على ان ألفت انتباهكم الى خطأ وجدته شائعا في دياركم. وهو مرتبط باسم جميل من الاسماء التي تختارونها لبناتكم الجميلات، وكلهن، والله، جميلات حسناوات. وتكتبون «رُلى».

اللفظ صحيح وسلس وذو رنين عذب وما شاء الله. ولكن التهجئة خطأ. إكتبوه : «رُولَه» فهكذا ذكرته العرب. ولا تحيروني خصوصا حين تورودونه في احجية «الكلمات المتقاطعة».

فالشعر، الذي أورثكم هذا الاسم الجميل، جاء كما يلي :

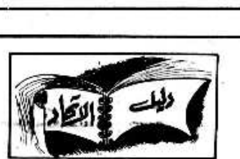
«رُولَه عَرَبٌ قصورهُمُ الخيامُ
ومنزلهم حماة فالشآمُ»

و «روله» هو اسم قبيلة عربية عريقة تقيم، او تقيم، في ارض العروبة الواسعة ما بين حماة ودمشق الشام.

وجاء في «القاموس المحيط» ان «روله»، ايضا، هي اسم ناحية بالاندلس. و «ذو رَوْلان وادٍ لبني سُلَيْم». وأصلها من «الرُوال». وهو «لعاب الدواب او خاص بالفرس.. ورَوَّل الخُبْزَة، ترويلا، دلكها بالسمن او اكثر دسمها» .

وهناك معان أخرى لكلمة «رَوْل» تجعلني اعتقد انها اصل الكلمة العامية : «ريّل». فإن «المِرْوَل» هو الرجل الكثير اللعاب». واما «ريالة» بناتنا فسمنٌ وعسل. وأما «الريال» السعودي فلا تستطيع ملايين ان تشتري «رولة» واحدة من سمنهن وعسلهن.

(أبو الشمقمق)



الخميس ٧/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - حالة
● ٦،٤٥ - فيلم من سلسلة افلام شارلي شابلن
● ٧،٠٠ - لقاء
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - مباراة الاسبوع
● ٨،٥٥ - كفى - برنامج مخصص لمكافحة حوادث الطرق
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - صلب القضية - برنامج طبي
● ١٠،٢٠ - الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي «قضية جيمي هوبا» حول الصراع بين قائد نقابة عمال النقل في الولايات المتحدة وبين المدعي العام للدولة. بطولة : روبرت بليك وكوتر سميث وميخائيل نيويل.

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٧،٢٠ - استراحة المساء
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٤٠ - المسلسل العربي
● ٩،٤٠ - البرنامج الثقافي
● ١٠،٢٠ - فيلم السهرة العربي

- قنال ٦ -
● ٧،٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ٨،٥٥ - مجلة «صفر واحد»
● ١٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - فيلم اجنبي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٢ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٢ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٨ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 58/40 - 22 7.1983 - Price 15 Shekel

في لقاء بموسكو مع وفد الشخصيات الاسرائيلية

الاتحاد السوفييتي سيقف مع سوريا في حالة تعرضها لعدوان اسرائيلي!

«لا نؤيد مواقف «ابو صالح» وندعو الى وحدة فتح والى التفاهم بين م.ت.ف وسوريا»

* موسكو - هاتفياً من مراسلنا ليئون زهافي - « لن يقف الاتحاد السوفييتي جانباً اذا ما هاجمت اسرائيل سوريا ». هذا ما أكد عليه البروفيسور يفغيني بريماكوف، رئيس المعهد السوفييتي لابحاث الشرق الاوسط، في أثناء اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء (٧/١٩) في موسكو بين ادارة المعهد ووفد الشخصيات الشعبية الاسرائيلي الذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي.

وجاء تأكيد بريماكوف رداً على سؤال لاحد أعضاء الوفد حول: «كيف سيتصرف الاتحاد السوفييتي في حالة نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا؟».

ورداً على سؤال آخر حول موقف الاتحاد السوفييتي من النزاع الداخلي في حركة «فتح» قال بريماكوف: «ان الاتحاد السوفييتي يرى ضرراً في النزاع داخل م. ت. ف». وأضاف: «عندما نقول هذا لا نقصد ارشاد م. ت. ف. فالاتحاد السوفييتي يقف مع استقلالية م. ت. ف. ونعتقد انه لا يمكن حل النزاع بالاصطدام مع سوريا، انما بالتفاهم معها. الاتحاد السوفييتي لا يؤيد مواقف ابو صالح. ولدى الاتحاد السوفييتي

البقية على ص ٢ ع ١

ابو جهاد :

تقدم هام في مساعي تسوية الخلاف في «فتح»

● تل ابيب - نقل «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الخميس، على لسان مراسلي الوكالات الاجنبية في طرابلس، شمال لبنان، ان القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) اعلن صباح امس ان هناك تقدما هاما في الجهود لفض الخلاف داخل حركة «فتح».

واضافت الاذاعة ان «ابو جهاد» قال : لقد اكدنا بكل وضوح رفضنا القاطع لمشروع ريغن والغينا الدرجات العالية التي

البقية على ص ٢ ع ٣

● مشهد من مظاهرة لجنة متابعة أوضاع الدروز في لبنان وهي أمام وزارة الأمن في تل أبيب - أمس - (اقرأ الخبر على صفحة ٢) ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

هل أحرقوا المنطقة لاخفاء معالم جريمة؟!

قبور جماعية بالقرب من جسر بنات يعقوب لضحايا حرب لبنان: الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين!

* محرر ومصور «الاتحاد» يسيران نحو القبور بحسب توجيهات رسالة وصلت الى «الاتحاد» من مجهول قبل حوالي السنة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أخيرا، وبفضل شجاعة ومثابرة صحفية امريكية مستقلة، اسمها تماره كوهنس، استطاع الرأي العام المذهول أن يمسك بطرف خيط فضيحة اسرائيلية يجب ان تهز الضمير العالمي. والفضيحة هي عن «قبور جماعية»، بالقرب



● السياج الذي اقيم فقط امس حوالي المقابر الجماعية بالقرب من جسر بنات يعقوب ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

من جسر بنات يعقوب، كدست فيها جثث ضحايا العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين.

وتستطيع «الاتحاد»، الان، ان تكشف النقاب عن انها كانت تلقت، في أواخر ايلول من العام الماضي، أي في أوج العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان وعلى بيروت، رسالة من شخص مجهول، ويبدو من كلامه وخطه أنه انسان بسيط، وعربي من ابناء المنطقة، يصف فيها ما قال إنه شاهده بأم عينيه من عمليات الدفن الجماعي بجثث «اللاجئين الفلسطينيين الذين قبضوا عليهم في لبنان ويدّعوا ان هؤلاء هم فدائيون ليأتوا فيهم الى اسرائيل ليعذبوهم وبعد التعذيب يقتلونهم. ا منهم من يبقى على قيد الحياة ليأتوا فيهم الى الحفر التي يحفرونها في البلدوزرات ويرمونهم في الحفر. منهم من قضى نحبه ومنهم من بقي على قيد الحياة ورموهم في الحفر ويدملونهم في البلدوزرات وهم احياء. وأطلب منكم ان تأتوا الى جسر بنات يعقوب ومعكم الصحفيون لتروا ماذا يحدث هناك تقريباً». وبعد ذلك يقدم كاتب الرسالة، في رسالته، وصفاً دقيقاً لمكان هذه المقابر الجماعية (ننشرنا صورة الرسالة مع هذا الخبر).

لقد حاولنا، في حينه، ان نثير اهتمام بعض معارفنا من مراسلي صحف عبرية في البلاد. غير ان جهودنا ذهبت ادراج رياح. ولكن، وكما يبدو لنا الان، فقد وصلت هذه الرسالة الى الخارج.

هذا ما بلغنا مما نشرته الصحف، يوم أمس الاول، عن مؤتمر صحفي عقد في القدس (بيت اغرون) يوم ١٩ الجاري وافتتحه البروفيسور الفرنسي، جيرو ديلافرنادل، عضو «المركز الدولي للاسرى ومجهولي المصير اللبنانيين والفلسطينيين» ومركزه باريس. قال انه، حتى بعد ان اعترفت اسرائيل بوجود ٩٠٠٠ اسير في معتقل «انصار»، فان الحديث لا يزال يجري عن الوف مجهولي المصير. وقال ان القوات الاسرائيلية و «الكتائب» وسعد حداد ماضية، حتى اليوم، في القاء القبض على فلسطينيين ولبنانيين ثم تضيع آثارهم!

هذا وجدير بالذكر ان أسماء عديدة كانت وصلت الى أيدي «عصبة حقوق

البقية على ص ٢ ع ١

الجبهة تقترح على الكنيست نزع الثقة عن الحكومة

* يجب ان نحول دون المزيد من الازمات والمخاطر * يتوقع ان ينضم المعراخ الى نزع الثقة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قررت كتلة الجبهة اختتام الدورة الصيفية للكنيست بتقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة بسبب الازمات التي سببتها سياستها الاقتصادية والعامة.

وجاء في الاقتراح الذي طرحته الجبهة، ان الحرب في لبنان ما زالت مستمرة والقوات الاسرائيلية ما زالت موجودة هناك، والوضع في المناطق المحتلة يتدهور يوماً عن آخر خاصة بعد قرار الحكومة بتعميق الاستيطان في قلب مدينة الخليل.

ومن ناحية أخرى فالوضع الاقتصادي آخذ بالتأزم أكثر وأكثر حيث ان التضخم يزداد من شهر الى آخر وهنالك هبوط بمستوى

البقية على ص ٢ ع ١

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعقد اجتماعها القطري الواسع في ٥ و ٦ آب ١٩٨٣

● حيفا - قررت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تعقد اجتماعها القطري الواسع في الناصرة خلال يومي ٥ و٦ آب ١٩٨٣ .

وسيفتتح هذا الاجتماع يوم الجمعة في ٥ آب ١٩٨٣ في الساعة السابعة مساء في سينما «الناصرة» في مدينة الناصرة وسيواصل أعماله يوم السبت في ٦ آب ١٩٨٣ في بيت الصداقة في التاسعة والنصف صباحاً.

وستتمحور أبحاث الاجتماع حول انتخابات السلطات المحلية التي من المقرر أن تجري في ٢٥ تشرين الاول العام ١٩٨٣.

ويشارك في هذا الاجتماع قادة أطراف الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفهود السود وشاسي وجبهة الناصرة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية وقادة الجبهات الدمقراطية في البلدات والقرى العربية والشخصيات اليهودية والعربية.

وأعدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مشروع برنامج قطري لهذه الانتخابات سيناقشه المجتمعون تمهيداً لاقراره.

هذا وأرسلت الجبهة هذا الاسبوع الدعوات لهذا الاجتماع دعت فيها اطرافها وقادة الجبهات الدمقراطية المحلية للاعداد لهذا الحدث الهام في حياة الجماهير اليهودية والعربية .

انتفاضة جديدة في معسكر «انصار» الرهيب

* مقتل اسير واصابة اخرين بجراح برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي *

● تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة الساعة التاسعة، الليلة الماضية، ان احد الاسرى في معسكر «انصار» الرهيب لقي مصرعه في اثناء ما ادعاه التلفزيون «قيام الاسرى

البقية على ص ٢ ع ٦

القوى الوطنية تشن هجوما ناجحا على التلفزيون اللبناني

● تل ابيب - نقل التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، ليلة امس، عن الاذاعات اللبنانية قولها ان وحدات من قوات اليسار اللبناني شنت هجوما على المحطة التي تربط التلفزيون اللبناني بالاقمار الاصطناعية واصابتها اصابات مباشرة بصواريخ البازوكا وعطلتها عن العمل، واضطر التلفزيون اللبناني الى قطع بثه المباشر من واشنطن حول زيارة امين الجميل.

اشتر اليوم أفخر السجاد العربي وادفع لغاية آخر السنة - إقرأ صفحة ٤

كلمة الاتحاد

وهل يخفى القمر ؟!

قيل ان فاروق القدومي هو الذي ردّ على منتقدي الاتحاد السوفييتي، في أثناء الصمود البطولي في بيروت هاتفاً: كيف تلومون الاتحاد السوفييتي على «تقصيره» بينما رفضت الدول العربية المجاورة جميعاً أن تسمح بموطىء قدم في أرضها لجندي سوفييتي واحد؟!

وكانوا، في أثناء ذلك، «يحتمون» بوعود الولايات المتحدة الامريكية، المباشرة أو «العربية»! وكانوا، كلما ازدادوا اتكالاً على هذه الوعود، يتلقون المزيد من الضربات الامريكية ذات القبضة الاسرائيلية. وكان «البيت الابيض» يحاول ان «يقنعهم» قائلاً: تنازلوا وتنازلوا فأحميكم من «غضب» اسرائيل ..

تأتينا ذكريات تلك الايام الحزينة، والتي نود ألا تعود، ونحن نراقب الآن ورطة حكام اسرائيل وواشنطن وتخبطهم و«تزاعلهم» وبحثهم المضني عن مخرج من «الطريق المسدود» فيما كان هؤلاء الحكام أنفسهم، في الماضي القريب، يصولون ويجولون في شرقنا الرحب والعتيق وكأن الدنيا لا تكاد تسعهم. يتآمرون ويضربون و«يتوسطون» ويضربون و«يتوسطون». وكان بيغن، المحبوس في بيته حالياً، يهوّهو من على المنابر. وكان شارون يطير الى بيروت في هيلوكبتر وإيتان يقذف «الدرر». وشمير يتوهم انه «يقرر مصير العالم» على اعتبار ان كل ذي عاهة جبار! وكانوا يؤكدون، بغطرسة متناهية، ان لديهم «مئة حل» لكل مشكلة.

الان يبدو لنا ان الاوضاع تغيرت تغيراً جذرياً. لقد كان كافياً ان يصدق بلد عربي (سوريا) في صداقته مع صديقنا الجبار، الاتحاد السوفييتي، حتى يفهم جميع المتغطرسين أن الامور، معهم «وصلت حدها»

نعم، نعم. هذا هو السبب الاساسي. وهل يخفى القمر؟!

ومن حقنا ان نستعيد، ونحن نسخر في وجوه أعدائنا وصبيانهم المحليين «المتعقلين»، أن نستعيد ذكرى «نبوءاتهم» في تلك الايام مقابل تفاؤلنا الثوري المبني على أعمق نظرة علمية، مدعومة بالاحصاءات وبالآلات

البقية على ص ٢ ع ٣

(«الاتحاد»)

المئات من ابناء الطائفة الدرزية يتظاهرون امام وزارة الحربية

يتهمون الحكومة والجيش الاسرائيلي بدعم الكتائب وبالتنكيل باهالي الشوف اللبناني

*** مساعد وزير الحربية يتهرب من الاتهامات * المتظاهرون: سنواصل اعمال الاحتجاج ولن نكتفي بالوعود ***

● تل ابيب – من مرزوق حلبي – تظاهر صباح امس الخميس اكثر من ٥٠٠ من ابناء الطائفة الدرزية، امام مكاتب وزارة الحربية في تل ابيب وتظاهر ١٠٠ اخرون امام السفارة الامريكية في المدينة، احتجاجا على الدعم العسكري والمادي الذي تقدمه الحكومتان الاسرائيلية والامريكية لعصابات الكتائب الفاشية لضمان فرض سيطرتها على جبال الشوف اللبنانية.

وتكلم في المتظاهرين كل من السادة محمد رمال وحسن خرباوي (ضابط احتياط) ونواف حلبي وزيدان عطشة. واشار المتحدثون الى الظروف التي يعيشها اخوتهم في الشوف على اثر دخول عصابات الكتائب الفاشية بدعم مباشر من الجيش الاسرائيلي الى قراهم، معددين الجرائم والاعتداءات واعمال الخطف والتخريب التي ترتكبها هذه العصابات بحقهم. واكدوا ان الوضع في الشوف يشهد تطورا خطيرا لان عصابات الكتائب وبدعم من الجيش الاسرائيلي تشن حرب ابادة ضد المواطنين الدروز واعلنوا عن رفضهم للخدمة في الجيش الاسرائيلي الذي يساعد في حرب إبادة موجهة ضد إخوتهم.

واكد نور عامر من نشيطي لجنة المبادرة الدرزية في كلمته، على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي ليس من الشوف فحسب وانما من مجمل الاراضي اللبنانية وبدون شروط مسبقة. لان هذا وحده يضمن حل الازمة في الشوف وفي لبنان عامة.

هذا والتقى وفد عن المتظاهرين تألف من السيدين زيدان عطشة والدكتور جمال حسون بالسيد ران اغينس مساعد وزير الحربية واعرب امامه عن احتجاج ابناء الطائفة الدرزية على موقف الحكومة وخاصة وزارة الدفاع من الوضع في الشوف. ونقل اليه مطالب المتظاهرين التي تمحورت في:
● اخراج عصابات الكتائب من الشوف
● فتح الطرق المؤدية من والى القرى الدرزية. ● ارجاع الاسلحة المصادرة من المواطنين الدروز ليدافعوا بها عن انفسهم
● ان تدفع حكومة اسرائيل التعويضات عن الخسائر والاضرار التي تسبب بها الجيش الاسرائيلي للمواطنين.● ان تقام لجنة خاصة لتحقق في تصرف الجهات الامنية الاسرائيلية تجاه المواطنين الدروز في لبنان.

واعلن الوفد عن نية ابناء الطائفة في اتخاذ كل الاجراءات التي يرونها مناسبة اذا لم تقم السلطات الاسرائيلية بأية خطوة لحسم الوضع، مؤكدين انهم لن يكتفوا بالوعود فقط.

ورد مساعد الوزير على الوفد بقوله: «ان الساحة اللبنانية ستشهد تطورات جذرية خلال الاسابيع القادمة»!. وكرر ما صرح به وزير الدفاع في التلفزيون مساء الاربعاء من ان الجيش الاسرائيلي لا يساير الكتائب ولا يعامل الدروز معاملة غير معقولة. وهكذا يكون مساعد الوزير قد تهرب كوزيره من الرد مباشرة على الاتهامات التي يوجهها ابناء الطائفة الدرزية للحكومة وللجيش الاسرائيلي.

اهالي كفر برعم يردون على اكاذيب التلفزيون

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت حركة «العودة – شباب كفر برعم التقدمي» بيانا صحفيا، امس الخميس، شجبت فيه الاكاذيب التي وردت في التقرير التلفزيوني الاسرائيلي مساء السبت الماضي (٧/١٦) حول كفر برعم وطالبت حكومة اسرائيل بتنفيذ قرارها القديم والسماح باعادة اهالي كفر برعم الى قريتهم واراضيهم التي شردوا عنها في العام ١٩٤٨.

وكان التقرير التلفزيوني قد ذكر ان معلومات عسكرية تفيد بانه لم يعط اي وعد لاهالي برعم بان يسمح لهم بالعودة الى القرية وانه في ذلك الوقت كان في القرية فقط ثلث السكان. واضاف التقرير ان اراضي برعم كلها مشغلة اليوم بايدي المستوطنات اليهودية المحيطة ولذا فليس بالامكان اعادتها ؟!

وقد ردت «العودة» على هذه الاقوال فقالت انها تستند الى الكذب. فقد وعد الحاكم العسكري اهالي برعم باعادتهم الى القرية. وكان فيها آنذاك جميع سكانها. اما قضية الاراضي فهي اراضي القرية ويجب ان تعود اليها كاملة.

هذا وبعثت «العودة» ببرقية الى ادارة التلفزيون تحتج فيها على ما جاء في التقرير وتطالب بتعديله.

عرفات يجتمع مع قادة اليمن الدمقراطي ويتفقد قوات «شاتيلا» الفلسطينية

● عدن – عن «صوت فلسطين» – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في عدن علي عنتر، مسؤول المكتب السياسي والنائب الاول لرئيس الوزراء في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية برافقه أبو بكر باذيب، عضو المكتب السياسي وصالح منصور عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة أمن الدولة وصالح مصلح قاسم، عضو اللجنة المركزية ووزير الدفاع في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

وقد دام اللقاء زهاء ٣ ساعات تم فيه استعراض مجمل الاوضاع في المنطقة، وخاصة الوضع الفلسطيني والاوضاع العربية والدولية بما في ذلك التطورات الاخيرة والاحداث الجارية في لبنان.

من ناحية ثانية تفقد ابو عمار معسكر قوات «شاتيلا» في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

وألقى كلمة في المقاتلين حياهم في بدايتها. وقال ان جميع المقاتلين يقفون وقفة واحدة أمام جميع المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وثورته. وضد م. ت. ف.

ووعد أبو عمار جميع الاخوة المقاتلين بالاستمرار مع الشعب الفلسطيني داخل وخارج المناطق المحتلة على طريق الثورة حتى النصر. وأكد في ختام كلمته «ان قوات الثورة الفلسطينية هي رصيد احتياطي لكل امتنا العربية ولن تسمح لأحد بأن يسيطر على قرارنا الوطني المستقل».

بحجة البناء غير المرخص في القدس ومنطقتها

الجرافات الاسرائيلية تواصل هدم البيوت العربية

● القدس – لمراسلنا – قامت الجرافات الاسرائيلية تحت حراسة قوة من حرس الحدود الاسرائيلي في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) بهدم بيت المواطن عبد المجيد حسين درويش في منطقة الطور بالقدس، دون اعطائه مهلة لاخراج محتويات المنزل المكون من غرفتين.

وجاء امر الهدم من بلدية القدس الغربية بحجة البناء بدون رخصة.

ومن الجدير بالذكر ان المنزل المذكور يأوي تسعة انفار. كذلك قامت الجرافات الاسرائيلية يوم الاثنين ٧/١٨ بهدم ثلاثة منازل في قرية «كفرعين» تعود ملكيتها للمواطنين محمود البرغوثي ويوسف وصالح الرفاعي بحجة البناء غير المرخص.

الغاء حالة الطوارىء في بولندا

● وارسو – اعلن رئيس مجلس الدولة البولندي، ياblonسكي، امس، في جلسة لمجلس الشعب الغاء حالة الطوارىء في البلاد اعتباراً من اليوم، الجمعة، وقد تمت خلال الجلسة المصادقة على قانون بصدد إدخال تعديلات على الدستور، كما تمت المصادقة على مشروع قانون حول التسوية الحقوقية في فترة تجاوز الازمة الاجتماعية والاقتصادية وحول تعديل بعض قوانين البلاد.

احتجاجا على ممارسات ادارة السجن القمعية واللاانسانية

السجناء السياسيون في سجن جنين يضربون عن الطعام

● الناصرة – لمراسلنا باسم داود – قام السجناء السياسيون في سجن جنين، ابتداء من يوم الاثنين الماضي (٧/١٨) بتطبيق اجراءاتهم الاحتجاجية. وذلك على ضوء ازدياد الممارسات القمعية واللاانسانية التي تنتهجها ضدهم ادارة السجن.

ونتيجة لسوء المعاملة هذه اعلن هؤلاء السجناء، الذين يشكلون حوالي ثلثي السجناء في سجن جنين والبالغ عددهم حوالي ١٣٥٠ سجينا، اضرابا عن الطعام وامتنعوا عن الخروج الى الساحة العامة في اوقات الفسحة الرسمية.

وكان الاضراب قد بدأ يوم الثلاثاء، ثاني ايام عيد الفطر بالغاز المسيل للدموع في اثناء تواجدهم في غرف الاعتقال وبشكل جماعي تعرض خلالها ستة منهم لاضرار قوية نتيجة اصابتهم المباشرة بالغاز، وذلك بذريعة ان السجناء قاموا بالاعتداء على احد المعتقلين ممن يقال عنه بانه يقوم بالوشاية على بقية السجناء.

وورد لعلمنا انه على اثر قيام السجناء باتخاذ الخطوات الاحتجاجية قامت ادارة السجن بنقل كل من خالد ذراعمة وعماد ابو الرب ورائد عباس الحاج احد الى «قسم الإكسات» (الزنازين الانفرادية) بحجة انهم يقومون باثارة الشغب.

هذا وتوجه السجناء الى ادارة السجن بمجموع طلباتهم وعلى رأسها طلب اعادة زملائهم المحتجزين في «قسم الاكسات»، واعادة فتح الغرفتين ٣و٤ على بعضها، والسماح لهم بالخروج الى الساحة العامة كمجموعة واحدة لا كمجموعات منفردة.



● من داخل المقبرة الجماعية، قرب جسر بنات يعقوب: «شواهد» حجرية وحديدية دون أي تعريف أو هوية! ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

العنصرية والعداء للعرب يحسمان

الائتلاف الحاكم يمنع سن قانون المساعدات للاولاد كي لا يستفيد منه العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر – قررت كتلة الليكود في الكنيست، أمس الخميس، بالاجماع حرمان الاولاد العرب من المساعدات المعطاة للعائلات كثيرة الاولاد وتأجيل سن القانون بهذا الخصوص حتى يتم تعديله.

وقد جاء هذا القرار العنصري ليحسم النقاش الذي بدأ بين كتل الائتلاف حول الموضوع في أعقاب مشروع القانون الذي تقدمت به حركة «تامي»، الشريكة في الائتلاف الحاكم. ورفض الليكود بهذا اقتراح «المتدينين» ان يتم دفع المساعدات هذه بواسطة «الوكالة اليهودية» وبذلك ان يضمن دفعها فقط للعائلات اليهودية.

وكانت قصة هذا القانون قد بدأت قبل عدة أشهر حين اقترحت كتلة «تامي» مشروع قانون يقضي بدفع مبلغ من المال مساعدة شهرية لكل عائلة يزيد عدد أفرادها عن أربعة. وقد أعلنوا صراحة يومها انهم يريدون بهذا القانون «تشجيع الولادة لدى اليهود» (معريب ٧/٢١). ولكنهم «استحوا» ان يقولوا هذا الامر في القانون فوضعوه بصيغة أخرى «تعطى المساعدة للعائلات التي يخدم أحد أفرادها في الجيش».

وهنا ثارت ثائرة الاحزاب المتدينة التي لا يخدم أفرادها في الجيش. فطالب البعض بالغاء هذه الفقرة. ولكنهم أجروا حساباً فيما بعد فتبين انه بموجب القانون سيحصل على المساعدة ١٣٢ ألف ولد يهودي و١٢٨ ألف ولد عربي. وقد استكثروا بعقلياتهم العنصرية المريضة تقديم المساعدة للعرب (هذه المساعدة التي تدفع من أموال التأمين الوطني التي تجبى من المواطنين اليهود والعرب) فافشلوا مرة أخرى القانون.

ويفيد مراسلنا البرلماني ناظم بدر ان الكنيست بحثت، أمس الخميس، اقتراح «حل وسط» قدمه عضو الكنيست يتسحاق بيرمان (الليكود) ويقضي بتجنيد المواطنين العرب الى الخدمة في الشرطة وبهذا «يضمن حقهم في الحصول على هذه المساعدة». وقد رفض النائب الجبهوي توفيق طوبي هذا الاقتراح وقال: ان ضمير بيرمان غير مرتاح من التمييز العنصري ضد الاولاد العرب ولكنه اقترح حلاً خاطئاً. فليس من المعقول ان يتم ربط مخصصات الاولاد بأمر الخدمة العسكرية. فالخدمة يجب ألا تكون مقياساً لتقديم الخدمات والهبات للمواطنين العرب. ان الجماهير العربية ترفض بشدة هذا التوجه وتطالب بالمساواة الكاملة. ولذا فاني اقترح اسقاط هذا الاقتراح.

غير ان الكنيست بأكثرية الاعضاء قررت احالة اقتراح بيرمان على لجنة من لجان الكنيست لاجراء بحث فيه.

تحية وتبرع لـ «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحييكم ونتمنى لكم، لصحيفتنا الغراء، مزيدا من التقدم في كفاحها لخدمة شعبنا» – بهذه الكلمات الدافئة توجه الينا الاخ توفيق صالح الغبارية مدير «شركة الهرم للبناء والتطوير م.ض.». وقد ارفق برسالته شيكا بمبلغ عشرين الف شيكل تبرعا ودعما لـ «الاتحاد» في مسيرتها الكفاحية. ونحن من جهتنا نحيي اريحية الاخوة في شركة الهرم ونتوجه اليهم والى الوف الناس الشرفاء، الذين هنأوا «الاتحاد» وبعثوا بتبرعاتهم اليها، بالشكر الجزيل.

حزب «تامي» يطلب اجراء انتخابات الكنيست مع انتخابات السلطات المحلية

● تل ابيب – طالبت قيادة حزب «تامي» رئيس الحكومة مناحم بيغن، بتقديم موعد الانتخابات للكنيست، وباجرائها مع الانتخابات للسلطات المحلية في ٨٣/١٠/٢٥ او في موعد اخر قريب.

«في الماضي غير البعيد عملنا مرتين من اجل اقامة حكومة «تكتل قومي» ويظهر ان لا أمل في ذلك. واننا نعتقد ان اجراء انتخابات للكنيست مع انتخابات السلطات المحلية هو الحل الامثل». هكذا قال رئيس تامي عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة. وكشفت وسائل الاعلام ان قيادة «تامي» بدأت باجراء محادثات مع عناصر سياسية مختلفة في الليكود والمفدال والمعراخ في محاولة لحشد اكثرية في الكنيست من اجل اجراء انتخابات مشتركة للسلطات المحلية والكنيست في تشرين الاول القادم.

وقد قال الوزير اهرون اوزان في برنامج «موكيد»، امس الاول، الاربعاء، ان على المعراخ ان يتقدم باقتراح لتقديم الانتخابات وستؤيده «تامي» في ذلك. كما ان شخصيات في مركز حزب العمل، اعربت عن اعتقادها انه قد يكون في المكتب السياسي للحزب اكثرية تؤيد تقديم الانتخابات.

الشرطة.. تعاقب رجالها المعتدين على العمال العرب في ايلات ؟

● ايلات – لمراسل خاص – اعلنت الدوائر المسؤولة في الشرطة انها بدأت باجراء تحقيق في شكاوى العمال العرب في ايلات ضد شرطة المدينة التي قامت باعتقالهم والتنكيل بهم في يوم الخميس ٧/١٤ بعد عودتهم الى العمل بانتهاء عطلة عيد الفطر.

وكانت الشرطة قد قامت باعتقال ٤٩ عاملا واخذت تنكل بهم وتجري تفتيشات استفزازية وتخريبية في حقائبهم. وعلى اثر النبش عن القضية في «الاتحاد» (٧/١٧) و«هآرتس» (٧/١٨) وقيام كتلة الجبهة بطرح الموضوع في الكنيست والهستدروت قامت الشرطة باستدعاء عدد من العمال العرب واجرت معهم تحقيقا شاملا تم خلاله تشخيص رجال الشرطة المعتدين. وابلغت الشرطة هؤلاء العمال انها ستعاقب المسؤولين عن هذا الاعتداء، اذا تم اثبات التهم الموجهة اليهم.

ارتفاع اسعار البريد والتلفون بـ ٩٪

● تل ابيب – ابتداء من اول آب القادم سترتفع اسعار تركيب جهاز التلفون بـ ٩٪ وستصل الى ٨،٢٦٠ شاقلا بدل ٧،٥٨٠ حاليا. ويجيء هذا الارتفاع في نطاق ارتفاع جميع انواع تعريفة التلفون والبريد.

وقد طلب الوزير مردخاي تسيبوري من اللجنة المالية في الكنيست التصديق على التعريفة الجديدة التي ستكون كالتالي:
● محادثة محلية تكلف ٢،٢٥ شاقل
● بدل الاستعمال الشهري ٢١٣ شاقل
● رسالة عادية داخل البلاد ٢،٧ شاقل
● بطاقة بريدية ٢،٣ شاقل
● رسالة مسجلة ١٠،١ شاقل
● رزمة حتى ٣ كيلو غرام ٢٩ شاقل
● برقية ٣٩ شاقل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع البقيعة

يدعو لحضور الندوة حول انطباعات ابناء البقيعة مع:
● العامل يوسف حبيب سخنيني – العائد من نيجيريا.
● الطلاب حليم مهنا وحبيب عبده وغازي فارس – العائدين من هنغاريا. يوم الاحد ٨٣/٧/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة.

نادي الصداقة – أم الفحم

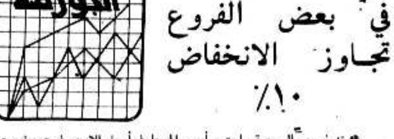
يدعو لحضور الندوة الأدبية حول «الحرب في الادب الاسرائيلي» اليوم الجمعة ٨٣/٧/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء باشتراك: يتسحاق لاؤور وسلمان ناطور وفاروق مواسي. يدير الندوة – أسامة محمد محاميد

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الرامة

يعلن عن تنظيم يوم دراسي حول المواضيع التالية:
١ – الجبهة والنشاط الجهوي التقدمي – يقدمها زياد موسى.
٢ – التنظيم الثوري للشبيبة – يقدمها عزات سلامة.
٣ – الوضع السياسي الراهن – يقدمها باسل غطاس.

وذلك في الساعة ١٠،٠٠ من صباح يوم السبت ٨٣/٧/٢٣ في نادي الصداقة.

استمرار الانخفاض في البورصة

في بعض الفروع تجاوز الانخفاض ١٠٪

* تل ابيب – البورصة – استمر، أمس، الهبوط في أسعار الاسهم في جميع فروع البورصة وبلغ الهبوط في بعض الفروع نسبة (١٠٪) وأكثر واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية وفي بعض بنوك القروض الاسكانية. وبلغ عدد الاسهم التي انخفضت أسعارها بنسبة أكثر من (٥٪) سهما. وبلغت الدورة المالية (٦٢٥) مليون شيكل.

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً، أسهم «اي. دي بي» التي ارتفعت قيمتها بعشر نقاط، مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «شوبر سال ب» بـ (٧٥) نقطة و«هستيه، عل شيم» بـ (٤١) نقطة، و«بام هيلاح» بـ (٣٠) نقطة، و«غيستون تشكزوت عل شيم» بـ (٤٠) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بنسبة (١٠٪) كانت «اورن» و«مركاز هكبلانيم» و«كوبل» و«ديكستر ١ شيكل» و«نحوشيت ١ شيكل» و«موزايكا ١٠ شيكل» و«مسلول ١ شيكل».

كذلك سجلت انخفاضات طفيفة في «سندات القرض (٣٪) المربوطة كاملة» وفي بعض «سندات القرض المربوطة بـ (٨٠٪)».

وفي بعض «سندات القرض (٤٪) المربوطة كاملة» حصلت تأرجحات حتى نسبة (١٪)، وحصلت ارتفاعات طفيفة في بعض سندات «هيريا هكفولاه» وبعض «سندات القرض المربوطة بـ (٩٠٪)».

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢١)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩.٧٣	٥١.٢٢	٤٩.٨٥٩٥	٥٠.٣٦٠٦	+ ٠.١٤
١ جنيه استرليني	٧٥.٣١	٧٧.٦٠	٧٦.٢٦٠١	٧٧.٠٢٦٥	+ ٠.٥٩
١ مارك الماني	١٩.١٣	١٩.٧٢	١٩.٤٢١٧	١٩.٦١٦٩	+ ٠.١٧
١ فرنك فرنسي	٦.٢٣	٦.٥٦	٦.٤٦١٠	٦.٥٢٥٩	+ ٠.٦
١ غيلدن هولندي	١٧.١١	١٧.٦٣	١٧.٣٦٩٦	١٧.٥٤٤٢	+ ٠.١٥
١ فرنك سويسري	٢٣.٥٠	٢٤.٢٢	٢٣.٨٦١٩	٢٤.١٠١٧	+ ٠.٣٣
١ كيتر سويدي	٦.٤١	٦.٦١	٦.٥٠٩١	٦.٥٧٤٥	+ ٠.٤
١ كيتر نرويجي	٦.٧٣	٦.٩٤	٦.٨٣٧٢	٦.٩٠٤٩	+ ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٥.٣١	٥.٤٧	٥.٣٩١٠	٥.٤٤٥٢	+ ٠.٤
١ مارك فنلندي	٨.٨٣	٩.١٠	٨.٩٦١١	٩.٠٥١٢	+ ٠.٦
١ دولار كندي	٣٩.٨٥	٤١.٠٧	٤٠.٤٥٦٠	٤٠.٨٦٣٦	+ ٠.١١
١ دولار استرالي	٤٢.٥١	-	٤٣.٩٢٩٢	٤٤.٣٦٧٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦.٠٠	-	٤٥.٥٧١٦	٤٦.٠٢٩٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٥١	٩.٨٠	٩.٦٥٩٠	٩.٧٥٦٠	+ ٠.٨
١٠ شلن نمساوي	٢٧.٢٤	٢٨.٠٨	٢٧.٦٥٩٨	٢٧.٩٣٧٨	+ ٠.٣٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢.١٨	٣٣.٨٣	٣٢.٨٣٤٧	٣٣.١٦٤٧	+ ٠.٢٩
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٠٦.١٣	٢١٢.٤٣	٢٠٩.٢٦٥١	٢١١.٣٦٨٣	+ ٢.٠٩
١ دينار اردني	١١٣٣.١٦	١٤١.٩٠	-	-	+ ٠.٤٢

هوامش:
● الاسعار بالشواقل

تهانينا

● الى الصديق العزيز نبيل امين خليل وزوجته صباح بالمولود الجديد يوسف.
● والى الصديق العزيز أسامة حسن خطيب بالمولودة البكر.
● والى الصديق العزيز صالح فياض نجمي وزوجته فتحية بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عيلبون

● الى الرفيق العزيز وجيه زريق بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وعودته الى أرض الوطن.

جبلة وفهيم زريق – عيلبون

● الى الزميلين تريز وشبلي نصيري بمناسبة الزواج.
● والى الزميلين كوليت وسليمان عبيد بالمولود ثائر.

لجنة الطلاب العرب – جامعة حيفا

● الى الصديق المحامي صديق نصار بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في طرعان.

أعضاء الحزب والشبيبة – طرعان

هل أحرقوا – بقية

الانسان والمواطن» في اسرائيل، وأوصلتها الى النائب توفيق طوبي وأرسل عنها استجوابات الى وزير الحربية، جاوب عليها الوزير: «لا نعلم، لا نعلم»!

ثم التقت الكلمة الصحفية الامريكية تاره كوهنس. وهي مستقلة وتعمل في مجلة «نيشن» وفي محطة اذاعة امريكية. قالت انها وصلت الى اسرائيل في نهاية شباط من هذا العام (٨٣) على اثر ما بلغها من «شائعات» عن وجود قبر جماعي دفنت فيه ضحايا الحرب اللبنانية من فلسطينيين ولبنانيين. قالت انها، في آذار ١٩٨٣، التقت مع ثلاثة عرب من سكان الجليل شهدوا أمامها أنهم رأوا، بلدوزرين كانا يعملان بالقرب من قريتهم (طوبا)، وبعد ذلك رأوا، وخلال اسبوعين كاملين، سيارات نقل ضخمة كانت تنقل جثث مغطاة بأكياس نايلون وكان يجري دفنها في حفرة واحدة. وفي اول آذار اهتدت، هي نفسها، على منطقة مسيجة الى الشمال من «روش بيناه» وفوقها لافتة كتب عليها بالعبرية «قبر القتلى جيش العدو». لقد استمرت في زيارة هذه المنطقة من اول آذار حتى الزيارة الاخيرة في ١٦ الشهر الجاري. فلاحظت ان «العمليات» مستمرة في منطقة المقابر الجماعية. وكانت هنالك علامات ولكن هوية المدفونين غير موجودة. والاهمال كان بادياً في كل مكان. وكذلك الرائحة النتنة. كما شاهدت بقايا مريول ابيض ذي رائحة بشعة وقفازات نايلون للايدي مدماة، وحالة جثث وما شابه من هذه البقايا المخيفة.

ونشرت «هآرتس» ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعترف بوجود قبرين، بالقرب من جسر بنات يعقوب، «للقتلى العدو»، واحد مخصص للقتلى السوريين في حروب سابقة والاخر «للقتلى العدو في حرب سلامة الجليل». وقال ان القبر الاخير يضم ٤٤ جثة، والجثة الـ ٤٥ هي لشخص سوري قتل وهو يحاول الهرب من معتقل أنصار. وهذه الجثة، قال، نقلت الى أهله في سوريا في ١٩ حزيران الماضي. ومن بين الـ ٤٤ جثة توجد عشرين جثة لجنود سوريين. وأل ٢٤ جثة الاخرى هي «حالات خاصة» وبينها «مخربون معتقلون توفوا في البلاد أو لم يكن من الممكن التعرف عليهم». وقال ان علامات وأسماء موجودة على جميع القبور. ولدى الجيش قائمة كاملة بالاسماء. وانه يقوم بتسليمها الى الصليب الاحمر، وعزا الاهمال الفظيع في هذه القبور الى «خلاف على الارض» بين الجيش وكيبوتس «جدوت». وأنّ هذا الخلاف قد سُوّي الان وأصبح الجيش يملك منطقة المقبرة وهو يهتم بها.

ولفت نظرنا قول الناطق العسكري (والاعتماد على «هآرتس» ٧/٢٠) انه، في المنطقة المذكورة، يوجد، أيضاً، قبران جماعيان دفنت فيهما جثث «لم يكن من الممكن التعرف على أصحابها بسبب ظروف موتهم»!

بفضل شجاعة هذه الصحفية الامريكية المستقلة، وكما قلنا، أصبح في مقدورنا (وحالنا كما تعلمون) ان نضع أيدينا على «أول الخيط».

ولذلك أرسلنا، أمس، محرر «الاتحاد» فريد غانم مع مصور «الاتحاد» الخاص، الى تلك المنطقة.

قال انها سارا بحسب «خارطة» صاحب الرسالة المجهول، فاستدلا، مباشرة، على مكان المقبرة الجماعية. واذا بالمنطقة كلها محروقة. لقد التهمت النيران مراعي خصبة في مساحة اكثر من ٢٠٠ دونم. وكان الدخان ظاهرا في اماكن عديدة.

والتقيا هناك مع مواطنين اثنين من اهالي طوبا، هما محمد علي فاضل وأحمد خليل. ويعملان كيمين على مزرعة ابقار بالقرب من المكان.

وعلما منهما ان عساكر الحاخامية العسكرية جاؤوا الى منطقة المقابر يوم الاربعاء، امس الاول، وقاموا باحراق المنطقة كلها بحجة «تنظيف وصيانة» المقابر، وقاموا، أمس، بتسييج المنطقة وتنظيفها وازالة ما قدروا على ازالته من آثار الاهمال الفظيع. ومع ذلك وجد مندوبا «الاتحاد» بقية بطانية محروقة و ٤٢ علامة دفن جديدة بدون أسماء. أما ما هو موجود تحت كل علامة، وعدده، فمن غير الممكن معرفته.

وأبلغهما الشاهدان، من طوبا، أنهما لاحظا استمرار «النشاط» في منطقة المقبرة و«أعمالا جديدة» حتى الى ما قبل اسبوعين. وقالا ان عمليات الدفن الجماعي استمرت يومياً تقريباً، منذ بداية الحرب في لبنان الى ما قبل عدة أشهر.

الجبهة تقترح – بقية

الانتاج والتصدير من البلاد.

وأضافت الجبهة ان الديون الخارجية للدولة تزداد بشكل خطير حيث أنها بلغت حوالي ٣٠ مليار دولار.

وأشارت الجبهة الى أن تدهور الوضع الاجتماعي الداخلي في اسرائيل اضافة الى الاسباب الوارد ذكرها سابقاً تحتم علينا العمل على نزع الثقة من هذه الحكومة لتحول دون المزيد من الازمات والمخاطر التي تواجه البلاد.

هذا وسيبحث الاقتراح في آخر أيام الدورة الصيفية، يوم الاربعاء المقبل.

ومن المتوقع ان تستجيب كتلة «التجمع» لتوجه كتلة الجبهة وتنضم هي الاخرى لتقديم اقتراح نزع الثقة حول فشل السياسة الاقتصادية.

في لقاء بموسكو – بقية

برنامج سلام خاص بالشرق الاوسط. ونؤيد برنامج فاس لانه لا تناقض بين هذين البرنامجين».

وأكد بريماكوف على ان الاتحاد السوفييتي يعرف ان يفرق بين الشعب الاسرائيلي وبين حكومته الصهيونية الرجعية.

ويفيد مراسلنا ان النقاش بين أعضاء الوفد ومضيفيه جرى في جو من الاهتمام والود وترك انطباعاً عميقاً لدى جميع أعضاء الوفد الاسرائيلي.

كما جرى لقاء آخر للوفد في «معهد الدراسات حول الولايات المتحدة وكنداء» خصص لبحث موضوع سباق التسلح ونشر الصواريخ الامريكية الحديثة في اوروبا وجهود الاتحاد السوفييتي من أجل الحد من سباق التسلح.

وأعرب أعضاء الوفد الاسرائيلي عن استعدادهم لتعزيز النضال في اسرائيل من أجل منع استعمال الاسلحة النووية ومنع نشر الصواريخ الجديدة في اوروبا أو أي مكان من العالم.

كلمة «الاتحاد» – بقية

الالكترونية والدراسات الحديثة والعصرية أيضاً، بإرادة شعوبنا وبتوازن القوى الدولي الفعلي وبوجود اتحادنا السوفييتي. ان الانذار السوفييتي الرهيب، يا هؤلاء «العلماء» السابحين في شبر ماء الغارقين في شبر ماء، قائم. كما ان ثمن عدم الانصياع له قد دفعته وتدفعه اسرائيل. ويزداد إدراك شعب اسرائيل بالهاوية المرعبة التي يقودهم اليها حكام لا يعرفون أين رؤوسهم حاططهم!

وأقذر القذرين هم اولئك «الصبيان» المحليين، من يهود ومن عرب ومن عزب في المناطق المحتلة، أيضاً، وآأسفاه، الذين، بعد كل الذي حدث وبعد انتصاف الشهر الهجري وطلوع البدر، استمروا في اثارة الشكوك بالاتحاد السوفييتي ودوره الناصع.

وتأتينا أصدق الانباء، الآن، عن موقف الاتحاد السوفييتي المبدأي والحاسم في تأييد وحدة «فتح» وفي شجب سياسة المنشقين وفي العمل، ذي الثقل المعروف، من أجل تعزيز التفاهم الفلسطيني السوري في هذا المنعطف الهام من تاريخنا وتاريخ شعوب المنطقة برمتها.

ونشعر، اليوم أيضاً، بالحاجة الى ترديد شعارنا القديم، شعارنا منذ الانذار السوفييتي الرهيب في العام ١٩٥٦ الذي أجبر بن غوريون وأترابه على «لفّ الذَّنب» والرحيل، شعار: «ما دام الاتحاد السوفييتي موجوداً، وهو موجود، فلا خطر على مستقبلنا».

وهو كذلك ما دامت شعوبنا تعرف ذلك!

ابو جهاد – بقية

منحها القائد ياسر عرفات لاثنين من القادة المحليين اللذين اتهمها المتمردون بانهما تخاذلا خلال الحرب. وهكذا، وبعد هذا التنازل، نعتقد انه من واجب سوريا ان تبدأ فورا بالحوار مع القيادة الشرعية في م.ت.ف. حول فض الخلاف بيننا.

انتفاضة جديدة – بقية

باعمال الشغب» وان اسيرين اخرين اصيبا بجراح.

وادعى الناطق الاسرائيلي انه، في اثناء «الشغب» رشق الاسرى جنود الاحتلال بالحجارة وانه بعد رفض الاسرى الانصياع للاوامر قام الجنود باطلاق الرصاص عليهم. وان احد الجنود اصيب بجراح بسبب تعرضه للحجارة. وكالمعتاد اضاف ان الجيش الاسرائيلي يحقق في الامر!

اسبوعيات

أَبَجْدْ هَوَّزْ حُطِّي كَلَمُن !

صمتت الـزميلة «يـديعـوت أحرونوت» دهراً ثم نطقت كُفراً . لقد احتاجت الى أكثر من شهرين حتى تنتبه الى ظهور «الاتحاد» يومياً .

فنشرت ، في عددها الصادر يوم الأحد الماضي (١٧ الجاري) ، مقالاً محشواً ، كما الرمانة الحربية (القنبلة) محشوة . ولكن بالأكاذيب والمغالطات التي لا تثير في النفس سوى الشفقة على مصير نظام يعتمد على هيك «حقائق» .

ولذلك قررت هيئة تحرير «الاتحاد» اليومية ـ وفي عين الحسود عود ـ ان تترجم هذا المقال كاملاً وان تنشره على الصفحة السابعة من هذا العدد اليومي ـ وفي عين الحسود عود ـ ليطلع قراء العربية على «المستوى الرفيع» الذي وصلت إليه هذه الصحف «المتمدنة والالكترونية» في دولة اسرائيل .

فمن الواضح ان إسم كاتب المقال ـ «يعقوب كروز» ـ هو إسم مستعار وان «المعلومات» ، التي حشا بها مقاله المُتفجّر إنما هي مأخوذة من ملفات جهاز الظلام الاسرائيلي .

ويا عيني على هيك «معلومات» وعلى هيك «دِقّة» تاريخية الكترونية . وسوف أقدِّم إليكم ، فيما يلي ، بعض العينات عن هذه «الدقة» . ولكني أشعر بالحاجة ، الى القول : إذا كانت هذه هي «معلومات» ذلك الجهاز الخطير ، والذي طَبّق صيته الآفاق ، فيا حيف على نظام يعتمد عليه !

بعض الأمثلة ، مما جاء في مقال «يعقوب كروز» من «معلومات دقيقة» :

● ان انتشار «الاتحاد» ، في زمن الانتداب ، لم يزد على ٢٠٠٠ نسخة من العدد الواحد !

أنا متأكد من ان سلطات الانتداب البريطاني كانت على عِلْم تام بأن انتشار «الاتحاد» بلغ ، خصوصاً في أيام الانتداب الأخيرة ، ٢٠,٠٠٠ نسخة (عشرين ألفاً) . ولذلك أوقفتها سلطات الانتداب قبل ان ترحل . أي كان ايقافها جزءاً من «الترتيبات» التي اتفق عليها لتسهيل مهمة السيطرة الصهيونية على البلاد .

إنني أتحدى «يعقوب كـروز» و «سجلاته» ان يناقشني في هذا العدد وفي هذا التاريخ . وشتان بين كذبة الألفين وحقيقة الآلاف العشرين . هم الكذبة ونحن الحقيقة .

● ـ ادعى «يعقوب كروز» ، هذا ، ان أمنيتنا ، الآن ، ان نبلغ ، في توزيع «الاتحاد» اليومية ، رقم ٦٠٠٠ نسخة . وقال : «حتى ولو حققوا هذا الرقم فمن المشكوك فيه ان تنجح هذه الصحيفة في استمرار الحياة بالاعتماد على مبيعاتها فقط . ومع ذلك يوجد لها أوصياء ، ولكنهم ليسوا من الأوساط الرأسمالية ، يغطون خسائرها» .

أما الحقيقة ، التي لم نُخفِها بل تباهينا بها ، فهي اننا لم نصدر يومياً إلا بعد ان جمعنا ما يقارب ٦٠٠٠ مشترك في الداخل والخارج . لقد أقمنا جهازاً لتوزيـع «الاتحاد» يـومياً يوصلها ، في الصباح الباكر وقبل النزول الى العمل ، الى ستة آلاف مشترك يومياً في جميع أنحاء البلاد . والحسود في عينه عود !

وعي «مسجلي» جهاز الظلام ان يضيفوا الى هذا الرقم مئات القراء اليوميين غير المشتركين في مختلف أنحاء «أرض اسرائيل» (يا هيك ، يا هيك !) خصوصاً في القدس العربية . ثم عليهم ، بعد ذلك ، ان يعملوا حسابهم . والحسود في عينه عود .

وبالطبع أن هذه المبيعات لا «تغطي» خسائر «الاتحاد» المالية . بل «يغطيها» هذا الشعب وأشقاؤه اليهود التقدميون وما تيسر من إعلانات تجارية .

ولكن ، يا هل ترى ، هل تستطيع «يديعوت أحرونوت» واخواتها ان تعيش على عائدات مبيعاتها فقط ؟ على هامان يا فرعون ؟!

● ـ إسمعوا وَعُوا : جاء في مقال «يعقوب كروز» إن «الشيـوعيين العرب تعاونوا مع المفتي في أثناء حرب التحرير» . لا مجال ، الآن ، الى العودة الى تفصيل ذلك التاريخ . ويكفي ان نقول ، الآن ، إخص على هيك كذبة رخيصة .

● ـ ولم يشأ «يعقوب كروز» ، هذا ، أن يتركنا قبل ان يجتر ، اجترار الناقة الجائعة ، فضيحة شينبيتية لا فضيحة شيوعية . فقد عاد وردد فرية رئيس الشين بيت في حينه إيسر هرئيل ، عن «مؤامرة شيوعية عربية لتنظيم وضع جزائري بين العرب في اسرائيل» . لقد أنهى إيسر هرئيل دوره هذا نتيجة لِـ «فشلات» منها هذه «الفشلة» التي أوقعه فيها عملاؤه الذين لا تزيد عقولهم حجماً عن عقله .

● ـ وهناك العديد من «المعلومات» الأخرى جاءت في هذا المقال الشنباتي تجعلنا «ندعو» المسؤولين عنه الى تأليف لجنة تحقيق داخلية في الفوضى القائمة فيه . ومنها ادعاء «كروز» هذا ان الانقسام في حزبنا حدث في العام ١٩٦٤ . أما الحقيقة التاريخية فهي انه وقع في العام ١٩٦٥ .

ولكن ، ما الذي دعا جهاز الظلام الى القيام بهذا «الستربتيز» ضد «الاتحاد» اليومية ؟

واضح لنا ، من صلب المقال ، ان صدور «الاتحاد» يومياً قد فاجأ «المسؤولين عن العرب» .

الواحد منهم صَدَّق «بيانات» الذي تحته . والذي تحته صَدَّق «بيانات» الذي تحته . وهكذا وهكذا حتى وصلوا الى غور آربيه و «بياناته» . وهذا لا يعني أنه لا يوجد مَنْ هو تحت غور آربيه أيضاً . يوجد ويوجد وكلهم حاقد على نجاحنا في إصدار «الاتحاد» يومياً ومذهول من هذه «المفاجأة» التي لا تتفق مع حساباتهم وتنبؤاتهم .

هـل ننسى تلك الحسـابـات والتنبؤات ؟ كلا ! لن ننسى وسنمنع هذا النسيان عن شعبنا البطل والواعي والصامد وبعيد النظر .

فكيف ننسى «نبوءات» غور آربيه ، والذين تحته ، في الأيام العشرة الأولى للعدوان الاسرائيلي الشامل والهمجي الأخير على لبنان ؟ لقد «ماتوا» سروراً بمحنة الشعب العربي الفلسطيني . وأرادوا إيهامنا انهم قادرون على كل شيء ، هم وأمريكانهم . وأنهم يذبحون ويهدمون ويشـردون ولا يستطيـع الاتحاد السوفييتي ان «يفعل شيئاً» . لقد تميزوا ، آنذاك ، بأرذل مشاعر التشفي البهيمي . و «اطمأنوا» على ان «ركاح راح وانقضى» وان العرب في اسرائيل لم يعد لهم من طريق سوى الزحف على البطون نحو السيد غور آربيه ، والذين تحته ، واستجداء مجرد «منحة» البقاء في وطنهم . وَسَمُّوا ذلك «تعقلاً» . وصاحـوا : هل نفعكم «ركاح» والاتحاد السوفييتي ؟ أي : هل تستطيعون الصمود كبني آدم ، يا عرب في اسرائيل ؟ وكتب محرر «يديعوت أحرونوت» نفسه مقالاً افتتاحياً ردد فيه هذا «التقدير» وأعرب عن تمنياتـه بأن تجـري الانتخابات في ذلـك الحين حتى يتخلصوا من البلديات الجبهوية ومن النواب الشيوعيين و «ننهي حسابنا مع هؤلاء العرب» . أي والله !

وكل هذه «الحسرة» ألمح إليها «يعقوب كروز» في مقاله . إقرأوه بتمعن .

ولـكـن «نـبـوءات» هـؤلاء «الالكترونيين» تبددت وتبعثرت أيدي سبا ، كما تعلمون .

جاءت مظاهرة الـ ٣٠ ألفاً في الناصرة تضامناً مع الصامدين في بيروت . ومظاهرة العشرة آلاف في أم الفحم .

ثم جاء يوم الإضراب الحدادي المهول على ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في شهر ايلول الماضي .

ثم جاء الرأي العام الاسرائيلي ، بأغلبيته الساحقة ، يطالب بإنقاذ اسرائيل وشعبها من أمثال شارون وإيتان .

وخرج شارون . ثم خرج إيتان . وستخرج الزمرة كلها ، إن عاجلاً أو آجلاً .

أما الشعب العربي الفلسطيني فبقي أشد مراساً ووحدة صف ووعياً .

وتعاظمت المعركة ، في اسرائيل نفسها ، من أجل السلام العادل .

وأخيراً جاءت «الاتحاد» اليومية .

إننا نقرف ، أشد القرف ، من هؤلاء القومجيين المتطرفين ، أنصار الرابي كهانا وليفنجر ، حين يبلغ بهم العهر السياسي حداً يسمحون فيه لأنفسهم بأن يتهمونـا ، نحن الشيوعييـن الـوطنيين والأمميـين الـطاهـرين ، بالقومجية . وهذا ما فعله «الصحفي المتحفي ـ شجاعة ـ «يعقوب كروز» . أما وقاحة !

كان يجب ان يستحي على دمه بعد كل الذي اقترفه ويقترفه نظامه وجهازه وأنصاره . ولكن ، لا حياة لمن تنادي ! لقد قطع هؤلاء طريق العودة الى الحياة والمنطق اللائقين ببني آدم .

وعلينا ان نضع حداً لحوار الطرشان هذا . أما إذا تجرأوا على العودة إليه فسنعود .

أنهى «كروز» المذكور مقالـه الفاحش بالجملة الشينبيتية التالية : «من المستحسن الانتباه إليهم» . أي الى «الاتحاد» اليومية .

وهل تستطيع ، يا هذا ، غير ذلك حتى ولو من باب الحسد ؟

أما إذا كنت تقصد أي «معنى» آخر فإننا نجيبك : الشعب معنا فلا يهولنا ذلك «المعنى» !

(جهينة)

هـم في واد... وجماهيرنا في واد

بقلم : أبو العفو
ـ ام الفحم ـ

● لقد أصاب «جهينة» كبد الحقيقة في اسبوعياته في عدد «الاتحاد» ٨٣/٧/١ حين أفاد بأن السلطة الاسرائيلية مستعدة للتسامح مع كل خارج على وحدة الصف بين جماهيرنا العربية ومجاهر بالعداء للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية حتى لو ادعى ، هذا الخارج ، لنفسه بأنه ممثل جورج حبش أو من هو «أكثر تطرفاً» في نظر السلطات الاسرائيلية .

فنحن علمتنا الخبرة منذ الخمسينات ان الأحزاب الصهيونية كانت عندما تعبيها الحيلة أو الحبل تطلق شعارها المعروف ـ «انتخب من تشاء باستثناء الحزب الشيوعي» .

ولن ننسى ركوب هذه الأحزاب على الموجة في كل مناسبة وأخرى .. في الخمسينات والستينات . وأذكر كيف لبست هذه الأحزاب قبع القومية العربية لتحرض على الاتحاد السوفييتي والشيوعية وعلينا في أيام الأزمة الموقتة بين مصر عبد الناصر وحليفه الاتحاد السوفييتي . في تلك الايام لم يتورع أيضاً حزب «اخوة الشعوب» ، مبام ، عن رفع شعار «الحلف المقدس ـ قال مقدس ـ بين الصهيونية والقومية العربية ضد الشيوعية» .

وعلى ما يظهر ان الورثة المعاصرين لتلك الأحزاب وأتباعها لم يتعلموا من درس الماضي فيحاولون اليوم إعادة الكرة . وقد إختاروا هذه المرة للركوب موجة الخلاف في الحركة الوطنية الفلسطينية وبين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا .. وبالطبع هدفهم ليس مصلحة القضية الفلسطينية ومنظمة الثورة الفلسطينية وفصائلها وليس مصلحة الشعب السوري وإنما لا يهدفون إلا لنفث سموم العداء للاتحاد السوفييتي ولحزبنا وجبهتنا . وقد أجمع على هذا الموقف ، يا سبحان الله ، أعتى الرجعيين العرب في بلادنا وفي الخارج وكانت أكثر وسائل الاعلام طرباً ومنبراً مفتوحاً على مصراعيه .. هي وسائل الاعلام الصهيونية والرجعية العربية والعبرية من «الانباء» وحتى «عل همشمار» و «هعولام هزه» و «هآرتس» والخ .. ومن عطا الله منصور الى أوري أفنيري الى ثلة «الحركة التقدمية في الناصرة» ومصطفى دودين .. والخ .. فقد وجد كل هؤلاء أنفسهم في خندق واحد لا يجدون في هذه الدوامة ما يحكون عنه سوى نحن ـ مرة يقولون موقفنا غير واضح . ومرة يقولون انه متحيز الى جانب الاتحاد السوفييتي . ومرة موقف محرج .. وحساس ..

ولا أدري ماذا كانوا سيقولون لو انه لم تكن لنا صحيفة يومية تكتب كل يوم عن هذا الموقف الواضح وضوح الشمس والذي لقي ترحيب وتقدير كافة القوى الوطنية والدمقراطية الشريفة وعلى رأسها قيادة م.ت.ف .

بيد ان ما لفت نظري بوجه خاص ما كتبه السيد قاسم زيد في «عل همشمار» (٧/١) . لم أقدر في الواقع ان أحد الناس يجرؤ على ان يسمح لنفسه باطلاق تصريح يحوي حكماً مطلقاً مبنياً على فراغ وتزوير بقوله : «الجماهير العربية تحتقر موقف راكاح ..» . هل كان أكثر علماء استطلاعات الرأي صهيونية وعنصرية يجرؤ على إطلاق مثل هذا التصريح ؟! هل قام حضرته بإجراء إستطلاع رأي خارج نطاق زملائه الثلاثة ؟!

ولكن .. ماذا نقول ! مثل أسلافهم في حزبهم ! لم يتعلموا !

وأما جماهيرنا العربية فتعلمت وتعلمت . بل انها خلال نضالها عبر ٣٥ عاماً تعلمت وتعمدت بالحديد والنار . وقد عرفت كيف تقرأ ما يكتب وكيف تسمع ما يقال وبالتالي كيف تحترم وتكرم .. وكيف تفعل العكس . خصوصاً حين تكون الكتابة والأقوال معبرة عن حرارة المعارك الانتخابية . لقد خبرت جماهيرنا أيضاً أولئك الصحفيين قبل ان يقوموا عن موائد الكيبوتسات وخبرتهم أيضاً حين صاروا ينزلون ويصعدون في كتاباتهم ويبدلون جلودهم حسب تقلبات الجو السياسي والأمزجة الفوقية .

وهل ننسى تلك الابتسامة التي يرسمونها على وجوههم كلما يحشرون في الزاوية فيقولون : «نحن معكم .. ولكن .. بدنا نعيش !!» .

ومن أجل العيش يكتب الواحد منهم شاتماً حتى قرار إصدار «الاتحاد» يومية متوقعاً ، بل متمنياً ، فشلها (الأ يا شيخ ؟) . أجل أجل .. فليس غور آربيه وحده تمنى .. ان أقل ما يمكن ان نقوله لهؤلاء هو ـ انكم في واد وجماهيرنا في واد اخر تماماً .

أهالي جديدة يطالبون بإقامة لجنة تحقيق في الاعتداء على المستحمين العرب في عين جالوت

● جديدة ـ لمراسلنا ـ عقد أبناء جديدة ، مساء يوم الاثنين ٧/١٨ ، إجتماعاً شعبياً في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية ، للاحتجاج على العدوان العنصري على المستجمين العرب في عين جالوت . ويذكر ان قسماً كبيراً من ضحايا الاعتداء هم من أبناء قرية جديدة . وقد تحدث في الاجتماع عضو لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الرفيق يوسف شحادة حيث أكد على ضرورة المحافظة وصيانة وحدة الصف أمام الممارسات الصهيونية ضد الجماهير العربية في البلاد .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تطالب بإقامة لجنة تحقيق نزيهة تحقق في أحداث عين جالوت ، ودعوة المجلس المحلي في القرية لبحث القضية واتخاذ قرارات واضحة وحاسمة تطالب بمنع تكرار مثل هذه الأعمال ، وإرسال برقيات لوزارة الداخلية والشرطة تطالب بإقامة لجنة تحقيق قضائية وإسقاط كل التهم الموجهة للمواطنين الذين اعتقلتهم الشرطة بالرغم عن انهم تعرضوا للاعتداء .

انتخاب لجنة جديدة موسعة لمكافحة الإجرام والجنوح في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الاجرام والجنوح في الناصرة ، يوم ٨٣/٧/١٦ ، اجتماعها الاول ـ بعد المؤتمر العام الذي عقد في ٨٣/٥/٢٨ في قاعة المركز الثقافي ـ تم فيه انتخاب لجنة إدارية جديدة ضمت معظم أعضاء الهيئة السابقة بالاضافة الى انتخاب أعضاء جدد وأصبحت مكونة من ٢٠ عضواً .

هذا وكانت غالبية هيئات المدينة قد لبت الدعوة لهذا الاجتماع .

وتكونت اللجنة الجديدة من السادة : فؤاد فرح (رئيساً) خلفاً للسيد عون الله عون الله ، وحسني العابد (أميناً للصندوق ومركزاً للمالية) وسلوى السالم (أمينة للسر) ، والاب نتانائيل شحادة (مركزاً للجنة الاتصال) ، وسميح رزق (مركزاً للجنة الثقافية) ، وفضيلة الشيخ صلاح العفيفي ، والضابط مفيد غانم (مندوباً عن الشرطة) ، ووليد الفاهوم (مندوباً عن البلدية) ومحمود العمري وسامي شاهين وزيد مزاوي وخالد الزعبي ومحمد الزعبي ومروان دويري وبهيج قعوار وأمين محمد علي وعبد اللطيف ناصر وعبده مزاوي وعبد الرحمن غنيم وزياد عودة .

هذا وقررت اللجنة عقد اجتماع تعارف مع قائد شرطة الناصرة الجديد السيد يعبتس . وتم تعيين موعد الاجتماع المقبل يوم ٨٣/٨/٣ في دار البلدية ، وذلك لتنسيق العمل وتنسيب أعضاء اللجان الفرعية .

افتتاح المخيم الصيفي الخامس لأطفال يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ افتتح يوم الاثنين الماضي ٧/١٨ في يافة الناصرة ، المخيم الصيفي الخامس الذي ينظمه المجلس المحلي الدمقراطي في القرية . وقد وصل عدد المشتركين في هذا المخيم الى أكثر من ٥٠٠ طفل يشرف على تدريبهم أكثر من ٣٠ مدرباً من أبناء يافة الناصرة .

وذكر السيد علي علي الصالح ، مركز المخيم ، لمندوبنا أن المخيم يلقى الدعم الكامل من قبل إدارة المجلس الدمقراطي ويتمثل ذلك بتزويده المخيم بمختلف الأجهزة مثل الخيام والألعاب وغيرها .

وأشار مركز الرياضة في المخيم السيد داوود علي الصالح الى القدرات الفنية والرياضية الكبيرة لدى الأطفال ، وان المشرفين سيعملون كل جهدهم لرعاية هذه القدرات وتنميتها وإبرازها خلال أيام المخيم الصيفي .

وعلم مراسلنا ان إدارة المجلس المحلي قد خفضت رسوم اشتراك الأطفال في المخيم الى الحد الأدنى ، وذلك لتمكين جميع العائلات من اشراك أطفالها في المخيم .

هذا ويقوم المرشدون والمرشدات في المخيم ببذل جهود كبيرة من أجل الترفيه عن الأطفال وجعل أيام المخيم سعيدة وممتعة ونافعة .



● وماذا تفعل الماشطة في الشعر العكش ؟
(جاء في الأخبار ان وزير الطاقة ، يتسحاق موداعي ، أعد خطة اقتصادية لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور !!)

● عن «هآرتس» ٨٣/٧/٢٠

ما بين السياسة والاقتصاد :

بقلم : أحمد سعد

١ : ● أمل المتعوس في «خايب الرجا» ! ●

يعلّق بعض الاقتصاديين الاسرائيليين أهمية كبيرة على تحسين شروط «المساعدة» الامبريالية الامريكية لاسرائيل في هذا العام . ومن هذا المنطلق ، علقوا آمالاً على زيارة بيغن المنتظرة لواشنطن ، وعلى الاحتمال بأن تؤدي المفاوضات مع إدارة ريغن الى تحديد الثمن الذي يمكن أن تدفعه واشنطن في إطار التنسيق الاستراتيجي ، السياسي ـ العسكري مع حكومة اسرائيل . ورجّح بعض رجالات وزارة المالية بأن تؤدي الزيارة الى أحداث تغير جذري في تركيبة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل . بمعنى زيادة حصة الهبات بالمقارنة مع القروض في إطار ما يُسمى بالمساعدة الامريكية . وهذا يعني ، حسب رأي اقتصاديي بلاط السلطة توفير مصدر مالي إضافي يمكن إستغلاله لمواجهة الانهيار الاقتصادي .

إننا لن ندخل في المهاترات التضليلية التي تنشرها الصحف الصفراء حول الأسباب الحقيقية لعدم سفر بيغن الى واشنطن . فمهما تعدّدت الأسباب يبقى الأمر الجوهري ، هو ، ان تأجيل الزيارة كان قراراً أمريكياً ـ اسرائيلياً لن يمس العلاقات الاستراتيجية الامبريالية الامريكية ـ الاسرائيلية . ومن هنا ، لن ندخل في مهاترات الاقتصاديين السلطويين ، حول احتمالات تأثير هذه الزيارة ، لو تمت أو لو لم تتم ، على تحسين الوضع الاقتصادي . فحتى لو تمت هذه الزيارة ، فلن يجتمع الا «المتعوس مع خايب الرجاء» . والحقائق تشير الى المعطيات التالية :

● أولاً : انه بالرغم من الموقع الذي تشغله اسرائيل في مخطط خدمة المصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة ، فإن إمكانيات تقديم «الهبات» أصبحت اليوم أكثر محدودية ، خاصة في ظروف احتداد شدة الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية . وتفيد المعطيات الامريكية (هآرتس ٨٣/٧/١٧) ـ أن العجز الجاري في الميزانية الفيدرالية الامريكية سيصل هذا العام الى أكثر من ٢٠٠ مليار دولار . كما أن العجز في الميزان التجاري لهذا العام قد سجل أكبر نسبة من العجز اذ يبلغ ٢٥ مليار دولار مقابل ١٥ مليار دولار عام ١٩٧٨ . الأمر الذي أدى بالاقتصادي الرئيسي في وزارة التجارة الامريكية الى ان يصرح بأن «الوضع مقلق جداً ، وستزداد نسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة» .

وتكشف هذه المعطيات ، بأن الولايات المتحدة ، ستعمل ، وللتخفيف من حدة أزمتها على تحميل الأنظمة العميلة ، ومنها اسرائيل ، بعض الأعباء بواسطة التصدير العسكري ومنح القروض تحت لافتة «المساعدة الامريكية» لسد وتمويل بعض المشتريات العسكرية .

● ثانياً : انه مهما بلغت حصة الهبات في بُنية «المساعدة» الامريكية ، فإنها لن تستطيع تغطية نسبة ضئيلة من المشتريات العسكرية . فعلى سبيل المثال ، يبلغ سعر صفقة ال ـ ٧٥ طائرة «إف ـ ١٦» حوالي ٣ مليارات دولار . هذا بالاضافة الى الديون والفوائد المستحقة ، والتي على اسرائيل دفعها في هذا العام لواشنطن ، والتي تبلغ أكثر من مجمل «المساعدة» الامريكية لاسرائيل في هذه السنة .

ولذا ، فإن الأمل الوحيد الذي سيحصده زبانية حكم الليكود من واشنطن ، هو زيادة التبعية الاقتصادية والسياسية العبودية بالامبريالية الامريكية .

٢ : ● على مين ، على مين ●

بدأت وزارة المالية ـ وكما توقعنا ـ ممارسة سياسة الرشاوى الاقتصادية بهدف تخفيف النقمة وخدمة أوساط أخرى من فئات أرباب رؤوس الأموال . فقد نشرت جريدة «هآرتس» (٧/٢٠) ان وزارة المالية تبنت موقف وزارة الصناعة والتجارة فيما يتعلق ببرمجة تأمين سعر التصدير لعام ١٩٨٤ . فبموجب «التبني» الجديد تحدد الحكومة ـ وزارة المالية ـ منذ بداية السنة نسبة المعونة ـ السوبسيديا ـ التي ستدفعها تأميناً للمصدرين مقابل كل شيكل تصدير . أي قبل اتمام صفقات التصدير . وتحدد ان القاعدة التي سيجري بموجبها حساب نسبة تأمين سعر شيكل التصدير هي : المعدل العالمي للتضخم . كما تحدد التغيرات في الأسعار التبادلية لسلة العملة الأجنبية في عام ١٩٨٣ ، والمناطق الجغرافية للتصدير .... وأن يكون شهر ايلول من سنة ١٩٨٢ قاعدة إجراء الحسابات والمقارنات .

لقد لجأت وزارة المالية الى هذا «التبني» على ضوء تفاقم أزمة الميزان التجاري وضرب مكانة التصدير الاسرائيلي في النصف الأول من هذا العام . وأرادت بهذا «التبني» تخفيف نقمة المصدرين . ولكن ، مثل هذا البرنامج المقترح للتنفيذ لن يكون في وسعه مواجهة أزمة التصدير الاسرائيلي . والسبب بسيط جداً . لأن مثل هذا البرنامج لا يعدو عن كونه برنامجاً أحادي الجانب . اذ أنه يتجاهل مركبات أساسية متداخلة عضوياً بمركب التصدير مثل تشجيع الانتاج ، تحديد السعر التبادلي للشيكل ، حماية المنتوج المحلي من منافسة البضائع الأجنبية ، تكبيل حدة التضخم ، وقف سرعة نزعة عسكرة الانتاج . من هنا يتضح بأن المقصود من برمجة تأمين سعر شيكل التصدير هو تأمين تدفق السوبسيديا ـ المعونة ـ الى جيوب المصدرين ، وليس بأي حال الى الفروع المصدرة .

أدباء وفنانو مصر يؤبنون الشاعر التقدمي أمل دنقل

● القاهرة ـ اقيم حفل تأبين للشاعر الراحل امل دنقل مؤخرا شارك فيه مكتب الادباء والفنانين بحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية وجريدة «الاهالي». كما شارك في الحفل ايضا د. عبد المحسن طه بدر ود. لويس عوض ود. يوسف ادريس وعدد من فناني المسرح المصري بينهم عبد الرحمن ابو زهرة وسهير المرشدي ونظيمة ماجد وناصر عبد المنعم الذين قاموا بالقاء عدد من ابرز قصائد الشاعر (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة ـ الخيول ـ الجنوبي ـ الطيور ـ الوصايا العشر).

الشاعر النبوءة

وفي بداية الحفل القى د. عبد المحسن طه بدر كلمة قال فيها: علمني امل وهو حي ان الانسان قضية وعلمني ان الرجال مواقف وان علينا ان نكظم المنا، ذلك ان جيل امل قد عانى الكثير من القهر والاحباط وقد ظل هذا الجيل مع ذلك كله مناضلا بدون ادعاء، صامدا بدون دعاية، وارتبط المخلصون من ابناء هذا الجيل بالشاعر النبوءة الذي لا يرتبط فقط بالحدث وانما يتنبأ به ايضا.»

والقى د. لويس عوض كلمة ذكر فيها بعض المعاني الهامة في ظاهرة امل دنقل وكوكبة الشعراء المنتمين للمدرسة الحديثة، فأكد ان تاريخ الأدب العربي سوف يسجل ان في الخمسينات والستينات وبعض السبعينات ظهرت مدرسة في الأدب الحديث امكنها ايقاظ الادب من مستنقع الركود بعد ان انتهى نفس الرومانسيين الاوائل والمدرسة الكلاسيكية من قبل، وذلك لانها قد دخلت مأزق الانعزال عن الحياة، حتى كان أمل دنقل وجيله. فأعادوا ربط الشعر بالحياة مرة اخرى واعادوا له الالتزام الواعي، وان امل سيبقى حيا في تاريخ الأدب العربي. لان شعره كان ملحميا لا يتضمن الصوت الفردي الا في النادر القليل. والكثرة من شعره مرتبطة بمستقبل الأمة والامها وآمالها، الى جانب اتصاله بالتراث العربي والفلكلور المصري.

لماذا يموت الشاعر؟

والقى د. يوسف ادريس كلمة بعنوان «قانون موت الشاعر» طرح فيها السؤال الصعب: «لماذا يموت الشاعر؟».

طريق النضال

والقى د. عبد العظيم انيس كلمة حزب التجمع قال فيها: انها مأساة ان يقع شاعر كبير مثل امل دنقل صريع المرض، وان يقع هذا في المستقبل لاي شاعر او اديب او كاتب آخر في مصر، دون ان يكون هناك نظام عام لتوفير الرعاية الصحية الملائمة فور ظهور البوادر الأولى للمرض اما من خلال وزارة الثقافة او جمعية الادباء او صندوق الفنانين، او اي نظام تأمين آخر يحفظ للادباء في مصر حقهم في الرعاية عند الحاجة، ويحفظ لهم كرامتهم بقدر عطائهم لهذا الشعب.

وتحدث د. عبد العظيم انيس عن أهمية شعر أمل فقال انه مع غيره من شعراء مصر الكبار زاد نتزود به في مسيرة هذا الحزب على طريق الحرية والاشتراكية، طريق النضال ضد مشروعات التبعية والهيمنة الاسرائيلية الابتزاز الامبريالي، ونورٌ مضيءٌ في طريق بدا في لحظة من اللحظات انه حالك السواد، فأهتز من اهتز، ومال من مال من الشعراء والادباء الى معسكر الاعداء، وامل دنقل لم يكن منهم. فبقدر ولائه الفني بشعره كان ولاؤه الاجتماعي وكان وضوحه الفكري، ونقاء مشاعره تجاه الجماهير الفقيرة التي خرج هو من وسطها فارسا ممتشقا سيفه الفتي، سيف الكلمات. فليكن رحيل فارس الكلمات اذن مناسبة لتجديد العهد بالمضي على هذا الطريق الذي احبه وتطلع اليه، طريق الشعب، ولتأكيد وعينا بأهمية ان يعمل مكتب الادباء والفنانين في الحزب على تقديم دراسات متعمقةً بشعره، وان نعمل من خلال الندوات والاجتماعات والكتيبات على توسيع معرفة الشعب بفنه العظيم في طول البلاد وعرضها.»

الزمن المأساوي.. والزمن الملحمي

ومن جريدة «الاهالي» تحدثت فريدة النقاش فقالت: يعزيني ايها الاصدقاء اننا لا نحن ولا أمل قد عشنا في عالم آسن، انه هو المتفجر حساسية وغضبا قد شهد قبل ان يرحل بوادر الصحوة الشعبية التي اخذت تضرب في أعماق وطننا وأمتنا ـ هكذا قالت لي ابتسامته. نعم اعماق هذه الصحوة يولد عشرات.. مئات آلاف الشعراء، وهناك يعيش وسوف يعيش شعره في كل فضائل الشعب طاقة تتجدد مع الزمن. نعم ان البطولي الذي بلغه امل دنقل لم يكن وهما، بل انه واقع يترسخ الأن في النضال الوطني والطبقي، يمهد الأرض لموهبته الفذة كي تمتد فيها، وتضرب عميقا حتى تستعصي على الاقتلاع، تخرج من الزمن المأساوي الذي هزم هو منه الى الزمن الملحمي الذي يصنعه الشعب والذي افتتحه هو بجدارة حين رأى بحسه الاصيل: كيف ان البطولي الواقعي يتشكل بعد الهزيمة مباشرة، فأخذ ليستقطر قوته الروحية الفلاحة فيبثها في الاساطير والملاحم لتصبح في الزمن الجديد جديرة بتلك الطاقة المتجددةابدا لشعبه ووطنه، جديرة بأسهم وطنه العظيم في تراث الحضارة والثقافة العالميتين.

أمل دنقل

انتزاع الحياة من الموت

وفي نهاية الحفل تحدثت د. لطيفة الزيات عن لجنة الدفاع عن الثقافة القومية فقالت: لقد مضى امل دنقل وبقيت شهادته شهادة عبقري انتزع الحياة من الموت والاغنية من المرثية والغد من اليوم والوجود من العدم، واعلى من قدرة الفنان الموقف والفنان الانسان والفنان الأمل.

كما تحدث عن موقع أمل من جيله ـ جيل الجرح والزناد، الذي أكل وهما حتى شبع، وفتح عينيه على الحقيقة المريعة عام ٦٧، الجيل الذي كان عليه ان يتجاوز الموت اليومي ـ وأشارت د. لطيفة الى قصيدة (الوصايا العشر ـ مقتل كليب) التي تتجسد فيها قدرة أمل على التجاوز، حيث تتداخل فيها الأنا الفردية والانا الجماعية، انا الماضي المشرق وانا المستقبل التي يتعين على فارسه ان يستولده من اضلاع المستحيل.

برقية من اتحاد الكتاب الفلسطينيين

ووصل الى لجنة الدفاع عن الثقافة القومية برقية عزاء من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وقعها الكاتب يحيى يخلف الأمين العام للاتحاد هذا نصها:

«باسمي شخصيا، وباسم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. نقدم عزاءنا في وفاة الشاعر العربي الكبير امل دنقل، الذي كان رمزا لهموم الثقافة القومية والوطنية العربية واحد ابرز العاملين دفاعا عن القضية الفلسطينية، ونقدم لكم ولعائلته ولاتحاد الكتاب عزاءنا في الفقيد مؤكدين ان صوت الشاعر المبدع سيظل يملأ الافاق متحازا الى قضية الانسان».

ثلاث قصائد من الديوان الأخير للشاعر المصري أمل دنقل

● المطر ●

وينزل المطر
ويغسل الشجر
ويثقل الغصون الخضراء بالثمر
ينكشف النسيان
عن قصص الحنان
عن ذكريات حب
ضيعة الزمان
لم تبق منه إلّا النقوش في الاغصان
قلب ينام فيه سهم
وكلمتان
تغيب في عنان الزهر
فراشتان
وانت يا حبيبي
طير على سفر
ويرحل المطر
ويذبل الشجر
ويغمر الغبار النقوش والصور
وتهبط الاحزان
فتمحي الألوان
والقلب والخطوط العرجاء
والاسمان
وينخر السوس القديم في العيدان
وترحل الطيور الزرق
بلا عنوان
تسأل عن هوانا
تسأل عما كان
.... ما كان يا حبيبي
حلم ، وقد عبر !
وينزل المطر
ويرحل المطر
وينزل المطر
ويرحل المطر
والقلب يا حبيبي
ما زال ينتظر !

● براءة ●

أحس حيال عينيك ،
بشيء داخلي يبكي
أحس خطيئة الماضي تعرت بين كفيك
وعنقوداً من التفاح في عينين خضراوين
أأنسى رحلة الآثام في عينين فردوسين ؟
وحتى أين ؟
تعذبني خطيئاتي .. بعيداً عن مواعيدك
وتحرقني خطيئاتي .. بعيداً عن مواعيدك
وتحرقني اشتهاءاتي قريباً من عناقيدك !
وفي صدري
صبي أحمر الأظفار والماضي
يخطط في تراب الروح
في أنقاض انقاضي !
وأنظر نحو عينيك
فترعشني طهارة الحب
وتغرقني اختلاجة هدب
وألمح ـ من خلال الموج ـ وجه الرب
يؤنبني ..
على نيران انفاسي يقلبني
وأطرق ..
والصراع المر في جوفي يعذبني ..
فيا ذات العيون الخضر
دعي عينيك مغمضتين فوق السر
.... لأصبح حر !

● مقتل القمر ! ●

وتناقلوا النبأ الأليم على بريد الشمس
في كل المدينة
« قتل القمر » !
شهدوه مصلوباً تدلّى رأسه فوق الشجر
نهب اللصوص قلادة الماس الثمينة
من صدره
تركوه في الأعواد ،
كالاسطورة السوداء في عيني ضرير
ويقول جاري
ـ كان قدّيساً ، لماذا يقتلونه ؟
وتقول جارتنا الصبية :
ـ كان يعجبه غنائي في المساء
وكان يهديني قوارير العطور
فبأيّ ذنب يقتلونه ؟
هل شاهدوه عند نافذتي ـ قبل الفجر
يصغي للغناء ؟
وتدلّت الدمعات من كل العيون
كأنها الأيتام ـ اطفال القمر
وترحّموا ..
وتفرّقوا ..
فكما يموت الناس .. مات !
وجلست ،
أسأله عن الأيدي التي غدرت به
لكنه لم يستمع لي ،
كان مات ..
دثّرته بعباءته
وسحبت جفنيه على عينيه
حتى لا يرى مَن فارقوه
وخرجت من باب المدينة
للريف :
يا أبناء قريتنا أبوكم مات
قد قتلته أبناء المدينة
ذرفوا عليه دموع أخوة يوسف
وتفرّقوا
تركوه فوق شوارع الأسفلت
والدم والضغينة
يا إخوتي : هذا أبوكم مات !
ـ ماذا ؟ لا .. أبونا لا يموت
بالأمس طول الليل كان هنا
يقصّ لنا حكايته الحزينة
ـ يا إخوتي بيدي هاتين احتضنته
أسبلت جفنيه على عينيه حتى تدفنوه
قالوا : كفاك ، اصمت
فإنك لست تدري ما تقول
قلت : الحقيقة ما أقول
قالوا : انتظر
لم تبقَ إلّا بضع ساعات .. ويأتي ..
حطّ المساء
وأطلّ من فوقي القمر
متألق البسمات ، ماسيّ النظر
ـ يا إخوتي هذا أبوكم ما يزال هنا
فمَن هو ذلك الملقى على ارض المدينة ؟
قالوا غريب :
ظنّه الناس القمر
قتلوه ثم بكوا عليه
ورددوا « قتل القمر »
لكن أبونا لا يموت
أبداً أبونا لا يموت !

د. حسن فتح الباب :

ويل للشجيِّ من الخليّ في عصر الشعر المملوكيّ البترولي !!

● نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية بمناسبة اجتماع دول «الاوبك» الاخير لانقاذ اسعار النفط من الانهيار !! قصيدة «عصماء» في صدر صفحتها الاولى للدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير النفط والثروة المعدنية لدولة الأمارات العربية ..

وقد أثارت القصيدة ضجة كبرى ـ حسب قول الجريدة ـ وحماساً بالغاً فتناقلتها مختلف وكالات الانباء العربية والاجنبية التي ترجمتها الى مختلف اللغات الحيّة .

ومن ضمن مَن أثارتهم قصيدة الامير «النفطي» او استثارتهم اذا أردنا الدقة الشاعر المصري التقدمي د. حسن فتح الباب .. وهو لا يملك «نفطاً» ولا «أمارة» .. لا «ناقلة» ولا «جمل» سوى «عروبته» و «عصاه» يهش بها عن نفسه .. وعن «غنمه» !!

● عشنا حتى شفنا كوميديا الشعر ومأساة الشعر العربي الأثر الباقي الأوحد في «صندوق الدنيا» او في آخرة الدرب النفق المظلم. تعتنق الكوميديا والمأساة الشعرية تتحدان فلا يسلم هذا النوراني الحالم بجلال الرؤيا واعادة خلق العالم من هذا المسخ الشرير الشائه الا بجراحة طب لم يخلق بعد ليميت الزيف ويطلع توأمه الحق من الاحشاء المنخوبة في عصر الامراء البتروليين المشتاقين الى محرقة التاريخ الى «مزبلة» التاريخ..

هل كتب علينا نحن شهود العصر الباغي ان نمشي خلف جنازتنا بعد تربع عهر الكلام المسموم المنظوم على نسق الشعراء العشراء النظاميين الموتى في عصر المملوكيين العثمانيين وتحت سنابكهم ومحارقهم؟

هل يتقهقر عالمنا نحن الشعراء المسكونين بعشق الانسان الى الاسفل حتى نشهد عصر الشعر البترولي ينمقه ويشقشقه في المؤتمرات الجوفاء الوهمية وزراء لاهون وصحاب غاوون، فيغدو ما نظموا قانونا او دستورا قدسيا او تابو ليس يمس، فمن لا يتبعه تقطع عنقه؟ فكلام السادة وعبيد السادة ليس يرد، او ليس السيد ظل الله على الأرض، ومن يملك يحكم لا إستثناء، فمملكة المال السائل والجامد والفائض هي مملكة الله العليا، والشعر امير لكن يخضع للملك الجبار!!

نظم يفرض بالدولار الاحد القهار، فتلقف أفعاه كل مدائننا السحرية او ما ضمت من احلام ان يولد انسان من رحم الظلم الطاغي ليطهر هذه الارض من القبح، من القيم، من القتل الوحشي الهمجي الدامي وفق هوية من يُقتل، ليطهرها من تفجير الارحام واجساد الاطفال بديناميت امريكي عنقودي، بيروت اليوم هي الفيتنام، عواصمنا الباقية ـ لها الاسماء الحسنى!! مدرجة في القائمة البيضاء او السوداء، ومن سار على الدرب وصل!!

الوزن قمىء.. لا ضير، العبرة بالناظم، والناظم عملاق في مملكة الدولار، فيا هذا الصعلوك انتحر اليوم بغيظك، ورديء حتى القيء روى قصيدته لكن لا بأس، يقول المتثقفون وأرباب الصحف الصفراء، ففي السم شفاء للفقراء من القراء من الكتاب من الشعراء. فيا «درويش» ترحل، ماذا تملك من ذهب القافية ومن سر الشعر البترولي ومن نظم مماليك العصر الامراء؟ كان ابن الرومي قديما يسخر بالشعراء جواري القصر وسدنة كل الافاقين الافاكين يقول:

يقولون ما لا يفعلون مذمة
من الله مذموم بها الشعراء
وما ذاك فيهم وحده بل زيادة
يقولون ما لا يفعل الامراء

اخفق جمع الشعراء بباب السلطان، فلا معدى عن ان يتولى الامر ويحمل مسؤولية ابلاغ الكلمة والحكمة، يصبح شاعرها الأوحد، ومغنيها او راقصها، فالله تعالى يودع نعمته اين يشاء:

ان للحظ كيمياء اذا ما
مس كلبا احاله انسانا
يمنع الحظ ما يشاء متى شاء
كيف شاء كأننا ما كانا!!

فليسكت اعلام الشعراء وانصاف الشعراء وارباع الشعراء فقد اغناهم ملك او سلطان او قواص عن تعب ومعاناة في استلهام الرؤيا. حتى هذا الهم اليومي الشعر عذابات التكوين الكتمان او البوح العاني لم يصبح من حق الشعراء، يقولون الا يكفيهم سوط السلطات لمن يأبى او يعصى، والذهب لمن يسجد او يرضى، والكسوة والنعل لمن يصمت او يتغزل بحريم القصر.

الكلمة كانت في البدء لبنتاؤور وهوميروس وفرجيل، وللملك الضليل وعروة والمتنبي ورهين محابسه. اما اليوم فقد عادت لولي الامر ورب النعمة، شعرا قصصا موسيقى حتى رقص البطن وصبغ مهرج ربّ القوم فلا تأبوا، مكفول لكم الزاد لقاء التدجين، لكم خير صمامات الآذان بديلا من اصواتكم المشروخة من كثرة ما غنت للبؤساء وللابطال، وهم لا يفتون اذا جعتم عنكم شيئا، او ادرككم عطش قتال او داء لا يشفى.

اليوم قصيدته، عفوا اقصد رائعة الفن خريدته وعجيبته تغزو كل الآفاق فتتناقلها كل وكالات الانباء الاوروبية والامريكية تطغى فوق جنون سباق الاسعار، اسعار الشركات المتعددة الجنسية، بل تطغى من حدتها وتلطف شدتها.

هذا حدث العصر ومعجزة القرن الآتي فلتتنافس كل الصحف العربية الغربية في نشر النبأ الاسعد في الشرق الأوسط والقافية الحسناء لتحظى بالسبق الصحفي ويتضاعف توزيع العدد المحظوظ.

ما زال المانشيت صغيرا لا يتناسب والحدث الاعظم قال رئيس التحرير النفطي، لتجمع كل الرسامين وكل التقنيين جميعا، ولترفع دعوى ضد وكالة انباء لم تذكر اسم صحيفتنا الغراء الميمونة اول من سجل معجزة القرن، فهذا عدوان ضد حقوق الملكية والقدسية، افدح من عدوان الصهيونيين وسادتهم في البنتاجون على صبرا وشاتيلا، افظع من مقتل اطفال ونساء وشيوخ لبنانيين فلسطينيين بصيدا او في بيروت، او تسميم صغار بالغاز الامريكي لتعقيم الفتيات على الأرض المحتلة، اشنع من مقتل شعب صان بقية شرف عربي مثلوم ببحار من دم وبسيقان ورؤوس متطايرة تحت الدبابات الامريكية والخوذات الاسرائيلية، بحجارة صبيان ولدوا في البيارات المغتصبة ترجم كلب الصيد الصهيوني، او برصاص ال آر.بي.جي في ايديهم في صيدا في بيروت وفي كل طريق دنسه النازيون الجدد السفاحون الجبناء.

ما ترجم «درويش» في «مدحته الظل العالي»، ما ترجم سعدي يوسف، لكن قصيدتنا الاعظم قال الافاكون الفجرة كل لغات الارض الحية نقلتها عنا، واثير نقاش في اخطر مؤتمرات العصر لهذا الكنز الادبي النابع كالزيت اللامع كالاسفلت ولكن ابيض ابيض مثل الثلج ومثل حمامة بيكاسو، او لسنا تدعو للسلم لتوجر يوم البعث وفي الدنيا نقبض صك الحكماء الساداتيين ونشارك كيسنجر في جائزة من نوبل تعلي شأن قبيلتنا العصماء ولقد دخل التاريخ من الابواب الواسعة الامريكية هذا النظم البترولي ليبقى اثرا للعرب يباهون به الدول العظمى، والفخر ولا فخر لدول نامية فجرت المعجزة الكبرى في عصر وحيد القرن!!

[عن مجلة «اليسار العربي» ـ العدد ٥٥، ١٩٨٣]

اخبار ثقافية

قصص فلسطينية مترجمة الى البلغارية

● عن دار الثقافة الشعبية في صوفيا، عاصمة جمهورية بلغاريا الاشتراكية، صدرت مؤخرا مجموعة قصصية فلسطينية بعنوان «ارض البرتقال الحزين» وقامت الناقدة البلغارية غانكا تبكوفا باختيار قصص المجموعة وترجمتها والتقديم لها.

وتضم المجموعة قصصا للكتاب غسان كنفاني واميل حبيبي ويحيى يخلف ورشاد أبو شاور وحنا ابراهيم ومحمود شقير وجمال بنورة ومحمد علي طه.

«مجنون الأمل» رواية لعبد اللطيف اللعبي

● صدر عن مؤسسة الأبحاث العربية رواية جديدة للشاعر المغربي المعروف عبد اللطيف اللعبي أسمها «مجنون الأمل» وهي تسجيل لتجربة الشاعر في السجن والايام الأولى لخروجه منه.

«الثنائية اللندنية» ـ رواية لسميرة المانع

● اهدتنا سميرة المانع الكاتبة العراقية المقيمة في لندن روايتها «الثنائية اللندنية». وكان قد صدر للكاتبة «السابقون واللاحقون» عن «دار العودة» في بيروت ١٩٨٢ و«الفناء» عن وزارة الاعلام العراقية ١٩٧٦..

شوقي بغدادي :

الشعر يستأنف الحرب

يا إلهي .. إنه الشعر إذن
إنه الشعر ، ولا شيء سوى الشعر
وهذا الشارد الأبيض في الليل الطويلْ
يا إلهي .. إنه الموتُ إذن
إنه الموت على الإيقاع موزوناً
ولا شيء سوى الموت الجميلْ
هكذا تستنجد الصحراء بالواحةِ
إذ ينقلب السيفُ الى قوسٍ على الأوتار
والرمحُ الى ريشة عوادٍ
ولفحُ النار في حنجرة الحاوي
سراباً لزمانٍ مستحيلْ
ما الذي يُفرحك الآن إذن
لا شيءٍ ذا بالٍ
وما يحزن
لا شيء حقيقياً سوى هذا النسيم الرخو
في ظلّ النخيلْ
ها هي الارض كما كانتْ تدورْ
والجنازات التي مرّتْ
تنحّت جانباً في أزمةِ السير
كما خطّط شرطيُّ المرورْ
كانت الحفرةُ لا تكفي
فغطّتها اكاليلُ الزهورْ
ومشى الشارع نحو البحرِ
فاهتزّ قليلاً
ثم لم يبقَ سوى طفلٍ وحيدٍ
كان يبكي عند أقدامِ الصخورْ .
ها هي الارضُ تدورْ
وأنا اجهدُ كي اوقفها لحظةً واحدةً
أحصي بها الارقامَ ، والأختامَ
كي يصبحَ موتُ الناسِ معقولاً
وتوزيعُ يتاماهم نظامياً
على كل القبورْ
لحظةً واحدةً ألتقطُ الأنفاسَ فيها
كي أعاودْ
لمَّ أشلائي التي تنثرها الريحُ على كل الموائدْ .
تبدأ الجنّةُ من شرقي عَدَنْ
خيماً أخرى وأوراقاً على المنبر
تمتدُّ من الحبِّ جريحاً
فإلى الحب كسيحاً
فإلى ما يُشبهُ الحقد صريحاً
فإلى ما يُخمدُ الثورة بحثاً عن سَكَنْ .
وطني .. يا اكبر الاوطان ، يا احلى وطنْ
أعطني زاويتي فيكَ فقد سدّدتُ
مرّاتٍ ومرّاتٍ كما شئتَ الثمنْ .
ما الذي تطلُبُه منّي ولم أدفعْهُ
يا اقسى وطنْ ؟ .

□

يا إلهي .. إنه الشعرُ إذنْ
يستأنفُ الحربَ ببعض الأغنياتْ
إنه الشوكُ الذي يطغى على الوردِ
فلا يجرحُ إلاّ الأمّهات
إنه الطفل الذي حمّلهُ والدهُ العبءَ
ومات .
ولّما بدتْ حورانُ والآلدونَها
بكى صاحبٌ لم يستطعْ أن يسافرا
فتابع في عرضِ الفلاةِ طريقهُ
وحيداً ، تحاماهُ القبائلُ ، صابرا
فاغتنمْ من قيصر الرومِ إذنْ
خيمةً تأوي إليها وحقيبةْ
إنّه الحبُ الذي يقتلُ ،
والنجمُ الذي يخدعُ ،
والليلُ الذي ينشرُهُ شعرُ الحبيبةْ
فالتمسْ من قيصر الرومِ إذن
دِرعكَ المسمومَ
كي تُدفنَ في إرضٍ غريبةْ
واذكري يا عَبْسُ ، يا ذبيان ، يا غسان ، يا منذرُ ، هذا العارَ ،

إنَّ اليومَ ...
فاشربوا من نعمةِ النسيانِ
حتى تستقرّوا
نامتِ القطعانُ في المرعى ولا خوفَ عليكُمْ ، فاستمرّوا .
ذهبَ الكابوسُ ، فارتاحوا على العرشِ ، وقرّوا .
وافتحوا البوّابةَ الكبرى لهمْ حتى يمرّوا
لم يعد في هذه اللعبةِ ما يحزنُ حقاً أو يسر
افتحوها ، لم يعدْ في الأمرِ سرٌّ
افتحوها ، تنفتحْ أيضاً كهوفٌ وسجون
يعرفِ الطفلُ أباهُ مَنْ يكونُ .
افتحوها ، تنفتحْ أيضاً بثورٌ ودمامِلْ
وتُكنّسْ في جفونِ الريحِ أكوامُ المزابِلْ
افتحوها ، يعرفِ الجنديُّ في الحربِ أخيراً مَن يقاتِلْ .

□

يا إلهي .. إنّه الشِعْرُ
كما منذ ثلاثين دقيقةْ
طالباً في الجامعةْ
عاشقاً منذ ثلاثين حديقةْ
في طريقِ الفاجعةْ
هل تذكّرتَ التي تكتبُ
في دفترها الخاصّ أناشيدكَ ،
أم تلك التي تحفظُ في السِرّ مواعيدَكَ ؟
هل عاودكَ الآنَ السرورْ
هل تذكّرتَ فلسطين
التي كانت الى جنبك في الصفِّ
وفي مخفر الحيِّ ، ومن فوق المناكبْ
نزهة يبدأ من كليّةِ الآداب
أو من ساحةِ المرجةِ
حتى المسجد الاقصى
واسواقِ صَفَدْ
هل ترى عاودك الآن الغرورْ
أنهم حولك لو ناديتَ
يا أهلَ البلدْ
لا أحدْ ..
لا أحدْ ..
تنزلُ الآن عن السُلّمِ أحلامي
وتنهار القصور
أنا لا أبكي ولكن الزهورْ بلّلتني ،
أنا لا أسبح في الغيم ولكن الصقورْ شرّدتني .
ها هي الخمسون من خلفي فماذا أورثتني ؟
طالباً مجتهداً كنتُ ولم أتعلّمْ بعدُ إلا الاحرف الأولى
فيا مدرسة ما علّمتني
امسحي أسماءنا
من جدولِ العامِ الجديدْ
نحنُ لم نُجدِ فما ينفعنا أنْ نستزيدْ
أطردينا ،
اطردي الاستاذَ ، والطلّابَ ، والحرّاسَ ،
لا تبقي على شيءٍ سوى الارض
فما ينفعنا أن نستعيدْ
وإذا عادَ المغنّي فليكنْ أجملَ صوتاً ،
وليكن أشجعَ منّي
عنديَ ابنان ، فخذْ يا وطني الاثنينَ
أستغنْ ، وأغنِ .
وإذا ظلَّ مكانٌ للأبِ الشاعرِ
فالشعر الذي يرفعُ رأساً ليغنّي
لم يزلْ بعدُ يغنّي .

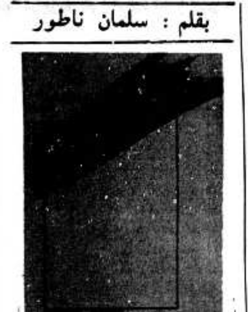
● دمشق ـ ١٩٨٣/١/٢٤ ●

عن مجلة «الكرمل»
العدد ٨ / ١٩٨٣

الحرب في الأدب الاسرائيلي (٣)

«قصائد الى چوني» ... بين الكشف والبحث عن .. جوانب انسانية !

بقلم : سلمان ناطور



الجندي:

اذا مت قولوا عني هكذا:

هناك في مكان ما قطعة ارض
ستبقى انجليزية الى الأبد
وفيها دفن تراب اغلى من ترابها
تراب انجبته بريطانيا وأنشأته ورعته
وهبته الزهور ليعشقها، والطرقات لينتقل عليها
جسدٌ من جسدها، تنشق هواءها
واغتسل بانهارها، وتلحّف بشمسها
فاذكروا قلبي النظيف.. اعاد الى بريطانيا
كل ما وهبته اياه، الاحلام، والمناظر الخلابة،
واللحن والابتسامة والقلب الوادع تحت سماء بريطانيا.

لو ان جوني هارنيك تعلّم هذه القصيدة للشاعر الانجليزي روبرت بروك (١٨٨٧ ـ ١٩١٥) المهداة الى الجندي البريطاني الذي يقتل من اجل توسيع سلطة التاج الملكي حين كانت بريطانيا في اوج امتدادها الكولونيالي. لو ان جوني تعلم هذه القصيدة هل كان سينفذ الأوامر ويحمل سلاحه الى قلعة الشقيف ويلقى مصرعه في الليلة الأولى ثم يأتي آمره في اليوم التالي ويقدمها هدية الى سعد حداد ومعها دم جوني الذي تنتظره امه لتقول له كل ليلة «تصبح على خير»؟ فما هو فعل القصيدة؟ وما هو تأثيرها على مثل هذا الانسان المجبر على تنفيذ مثل هذه الأوامر والذي يدرك حتما انه سيلقى مثل هذا المصير؟ وحين كان يحمل سلاحه هل ترددت في ذاكرته قصيدة امه التي كتبتها له عام ١٩٦٢ ام القصائد التي تعلمها في المدرسة: «شيء عظيم ان نقتل من اجل بلادنا» (ما هي حدودها؟) او: «الموت او احتلال الجبل».

في هذه الايام يدور نقاش في الأوساط الادبية الاسرائيلية حول دور العقيدة والشاعر. ومن خلال ما نشر حتى الآن في مقابلات ومقالات وافتتاحيات ادبية يكاد الأدباء والشعراء يجمعون على انه لا يمكن عزل الكاتب عن الاحداث اليومية وان الأدب والسياسة هما عالم واحد في شخصية الكاتب وليساعالمين وانه ليس هناك شعر من اجل الشعر لأن الاحداث اليومية، وخصوصا السياسية منها، اصبحت تشكل عبئا على نفسية كاتب القصيدة بحيث تجعله، انسانا وشاعراً على حد سواء، جزءا من رد الفعل على الاحداث. وقد حدد الكاتب يتسحاق بن نير (مجلة «موزنايم» ـ كانون الثاني ١٩٨٣) دور الكاتب بقوله: «الكاتب هو، في افضل الحالات، مجمّع لكل الاشياء: للمناظر وللخيالات ولانطباعات تاريخية وانطباعات هامشية لأساليب تعبير ولصور ومعلومات ولعناوين اقتصادية وسياسية ولمشاهد جميلة وأخرى قبيحة ولقطع الذهب ونفايات البلاستيك وللقصائد السلسة والصرخات الدعائية، وللكلمات الغبية والكلمات الحكيمة وللمديح والذم ولكثير من الحب وكثير من خيبة الأمل وكثير من الغيرة والحسد والخوف والسذاجة ولتجربة غنية ولاعمال سخيفة ولآلام الغير والالام الذاتية وللمقابلات ولأحاديث ونقاشات ولكتب واسطوانات وأفلام وذكريات وأصوات وأنغام وصمت».

بالطبع في اطار هذا التعميم لشخصية الكاتب يصبح ما يصدر عنه من ادب هو رد فعل على هذه التفاعلات التي تعتمل في شخصيته وهو في نهاية الأمر التزام بمعالجة كل شؤون الحياة اليومية واذا كان هناك نقاش فهو ليس حول ضرورة التعبير عن هذه الشؤون وانما حول كيفية التعبير عنها: شكلا ومضمونا.

ان مجموعة راعيا هرنيك «قصائد الى جوني» هي واحدة من افرازات هذا التحول في المجتمع الاسرائيلي بعد الحرب ومواقف رجال الأدب من قضية الالتزام. فعلى الرغم من انها لم تعرف كشاعرة من قبل الا ان مجموعتها لفتت انتباه المهتمين بالأدب، ليس اعتبارا لشكل القصيدة وانما لمضمونها. فمن هي الشاعرة وما هي هذه القصائد؟!

جوني هو أحد الجنود الذين قتلوا في قلعة الشقيف وقد كان ضابطا وكان من المقرر ان يُسرّح من الخدمة في ٦ حزيران ١٩٨٢. ولكن عندما صدرت الأوامر بأن تتحرك فرقته الى لبنان جرى تمديد فترة خدمته، وهو يتيم من أبيه الذي قتل عام ١٩٧٣، ووحيد لأمه راعيا، التي قادت المظاهرات النسائية وكانت في طليعة العائلات الثكلى التي تظاهرت ضد الحرب وشارون وبيغن. ويبدو من مجموعتها انها تكتب الشعر منذ مطلع الستينات، لكنها لم تنشر اية قصيدة من قبل.

منذ ذلك الوقت وهذه الأم الاسرائيلية تعاني من حالة قلق مستمرة، قلق على مصير ابنها فتقول في قصيدة كتبتها عام ١٩٦٢.

«اعرف مصيره
حياتي كلها تدور حوله
أنا نبي
نبي الغضب والرعب»

وتقول في «قصائد عن حرب الاستنزاف ١٩٧٠»:

الى يبني اورشليم برحمته
(كل يوم بعد وجبات الطعام)
وكل حجر بناه الله في اورشليم
مشبع بالدم والدموع
سأعطي اورشليم لله برحمته
وبالمقابل آخذ ابني!

لو ظلت هذه المرأة تحمل غضبها وقلقها اكثر من عشرين عاماً الى ان انفجر مع مصرع ابنها. فماذا فعلت كي لا يأخذوا جوني؟ هل ما يكتب الآن من قصائد هو «لطمات على الصدور» لانهم لم يفعلوا شيئا كي يمنعوا الكارثة ام ان النتيجة العامة للحرب وتحطيم الاساطير واكاذيب شارون هي التي تجعل القصيدة على لسان هذه الأم سلاحا لمقاومة ما يخبئه «المصير»؟ لماذا لم تقل لابنها لا تذهب للحرب قبل ان يقتل مثلما قالت بعد ان قتل:

«لو التقي شارون في غرفة لوحدنا لاطلقت عليه الرصاص»؟! وما حدث في الواقع انها بعد عام من الغضب التقت مع شارون في مكتبه في «اورشليم» وجلست معه لوحدها ثلاث ساعات، وبعد ان صافحته وخرجت قالت: «لقد اكتشفت فيه جوانب انسانية». اي انسانية في شخصية الذي اتهمته انه هو قاتل ابنها؟ ويبدو من التصريح الذي ادلت به لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٣/٧/٦) ان انسانيته ظهرت من خلال تعاطفه معها كأب ثاكل وانه يتفهم مشاعرها (ابنه قتل قبل سنوات في بيته من انفلات رصاصة من سلاحه وقد كان في السادسة عشرة من عمره) فهل هذه القصائد هي كشف عن جوانب انسانية، في شخصية القاتل وشخصية الضحية؟ وهل الجريمة التي ارتكبها شارون هي قتل ابنها فقط ام قتل ألوف الابناء الآخرين والى اي مدى تكون هذه الضحية، وهي ضحية بدون شك، مسؤولة عن ارتكاب الجريمة؟

لقد قال الشاعر يتسحاق لؤور ان هناك من يريد للقصيدة ان تغسل الايدي الملطخة بالدم. وقصائد راعيا هرنيك ما هي الا بكائيات على وحيدها وهي تجسيد للقلق الذي ظل يراودها خلال اكثر من عشرين عاماً. انها انفجار القصيدة وهي جانب انساني لكنه ليس كل الجوانب الانسانية. هي حالة زلزالية وقعت بعد نوم لم يكن عميقا لدى هذه الأم المسكينة فعندما كان ابنها يتدرب في دورة ضباط عام ١٩٧٦ كتبت عنه وعن زملائه قصيدة تقول فيها:

غونين، عاموس ونيتسان
موطي، آفي وداغان
والرصاص
الرصاص يتناثر من حولهم
يؤلمونني.
جمالهم وشبابهم وشجاعتهم
والشارة على جباههم
ويوم موتهم

كانت تقدّر ان مصير جوني وموطي وداغان، ضباط المستقبل، قد يكون الموت فماذا تفعل الامهات اللواتي لا يردن ان يكون مصير هؤلاء الشبان كما اصبح مصير جوني:

وأخيرا، ارتحت الآن
يا ابني المرهق ويا من لا تعرف الراحة.
كتفاك المريضان يضيقان
بحجم التابوت والأرض.

وقد نثقل على هذه الأم المسكينة التي لم تجفف دموعها بعد، حين نطلب منها ما تقوله الحكمة العربية: قال له: يرحم ابوك الذي كان يجبر المكسور، فقال: يرحم ابوك الذي كان يجبّرها قبل ان تتكسر. ولكن في قصائدها مؤشرا ليس فقط لحالة القصيدة الاسرائيلية وانما كذلك لحالة الأم الاسرائيلية. وراعيا هرنيك، بدون شك، تمثل قطاعا واسعا من الأهالي الذين ايقظتهم الصدمة. كان هم اولا، في الجيش او لم يكن، قتلوا او لم يقتلوا، ففي ملحق «يديعوت احرونوت» الأدبي (٨٣/٧/٨) نشرت شولاميت أفافيل رسالة نثرية بعنوان: «جونيا العلياء: تتحدث فيها عن حالة هذا القطاع الواسع، وعن فكر العائلة الاسرائيلية، تقول فيها:

«جونيا في السوبر ماركت في رمات هشارون. امرأة مع سلة مشتريات واطفال تقول بصوت عال «مؤسف انه لم تضف بعض الاصفار على هذا العدد (عدد ضحايا صبرا وشاتيلا)، في نهاية الأمر انهم حوارنة»

«جونيا في بيتاح تكفا، صديقتي، ارملة منذ حرب الغفران، لها ولدان، تقول انها تدرك بشاعة ان تفكر مثلما تفكر ولكنها لو كان بامكانها «لأدخلتهم ـ اي الفلسطينيين (س.ن) ـ الى غرف الغاز. ان الايرلنديين اقرب اليها منهم.

«جونيا اخرى فقدت طفولتها في قرى بولونية ايام الحرب العالمية الثانية، وهي ليست صهيونية تقول: ما العمل؟ هل اكتب قصيدة؟ هل اكره؟ هل اهاجر؟ هل اعود الى الدين؟ هل اشترك في ندوات؟

«الى القارىء الذي تثير اعصابه كلماتي الأخيرة، اضيف، ان النماذج المذكورة اعلاه هي عائلة كل واحد منا. عندما نفتح الخزانة، ليس بالضرورة ان نستخرج منها الاشياء الجميلة فقط، وهذا ليس دائما خدمة للعدو، انني على كل حال، لم اقصد ذلك.

«عندما أكل التوت اشتم رائحة فستان ام اخرى، ام احمد، وفي معلوت ترشيحا تسكن امرأة عربية وجهها وارتحتها تثير في شوقا الى امي. اتمنى دائما ان ازورها في بيتها.

انني لم اكتب الشعر، ولم اكتب سطرا واحدا عن هذه الحرب. ولم اوقّع على عرائض ولم اشارك في مظاهرات. واعرف انني شاركت في هذه الحرب بالشكل الذي المس فيه ابني.

«يسرائيل» كان ابن امه، و«جوني» كان ابن امه، وفي احد ايام حزيران اصبح الاثنان ولديّ.

«تصبح على خير، يا حبيبي جوني» هذه الجملة هي كل العذاب ومنه يتدفق الملح العالق بالحنجرة».

* قصائد غضب هل تغسل الأيدي الملطخة بالدم ؟
وماذا فعلت هذه الأم كي تمنع وقوع الكارثة ؟ *

* عندما آكل التوت أشمّ رائحة فستان أم احمد ـ تعيش في معليا .
وليتني ازورها في بيتها *

في الليل يأتيني طفل لم يولد بعد
ينظر الى عينيَّ ويسأل : أين أبي ؟
عيناه مثل عينيك يا إبني وجبينه كجبينك وجبيني
والطفل يسأل : أين أبي ؟
أبوك يا إبني ، حملته ريح الجبل
الى ارض غريبة حيث بقي هناك
لقد وقع خطأ يا إبني الجميل
ولذلك فإنك لن تولد .
يا ابني ، لقد ابعدت كثيراً

حقاً ، انك تبالغ .
تعال ننهِ هذه اللعبة
أسْمِعْ صوتاً ـ اسمع صوتاً في الظلمة .
ليكون اشارة كي اشعل الانوار
عُدْ الى البيت . عُدْ لتنام

■■

يا ابني ، ان لم تَعُدْ الآن
فانك لن تعود أبداً . ولن يشعل ضوء في الظلمة
وسيهدم البيت الى جانبك وانا معك .
والنجوم تهبط على قبرك .

● كانون الاول ١٩٨٢ ●

سليمان دغش

سوف آتي بقمر !

سوفَ آتي بقَمَرْ
وبمنديلٍ طريٍّ
وبأغصانِ شجَرْ
آهِ يا عصفورتي الثكلى
ويا زنبقةً تحلم بالصبح الذي ، قبل انتحرْ .. !!

أورقَ الحبُّ على قضبان قلبي
ونمت في ضفّتي جرحي
بساتين زَهَرْ ..

فاعذريني ..
إن أنا علّقتُ منديلي على جفنِ القَمَرْ ..
فلأوراق الشجَرْ
ألفُ وعدٍ بربيعٍ منتظرْ .. !!

سوفَ آتي بقَمر ..
وبمنديلٍ طريٍّ ،
وبأغصانِ شجَر ..
فافتحي عينيك أفقاً
من نخيلٍ وبَلَحْ

ما الذي نرجو
اذا لاحَ لنا قوس قزَحْ
غير زخّاتِ المطرْ .. !!

سوف آتي بقمرْ ..
وبمنديلٍ طريٍّ
وبأغصانِ شجَرْ

آهِ يا عصفورتي الثكلى
ويا فجراً ..
يعاديهِ القَدَرْ

نابضٌ قلبي بحيفا
نابضٌ قلبي بيافا
نابضٌ بالارضِ .. بالزيتونِ .. بالعُشبِ النُضِرْ ..
نابضٌ كالنهرِ .. غنى
كلما مرَّ على خدّيَّ حَجَرْ .. !!

نابضٌ قلبي
فلا تختصروا القلبَ
بلادي تختَصَرْ .. !!

سوف آتي بقَمَرْ ..
فاعذريني ..
ان تأخّرتُ قليلاً
ان تأخّرتُ طويلاً
سرقوا
مني القَمَرْ .. !!

(المغار)

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وأولادها وآل قالوش واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي.

سعيد يوسف قالوش

(أبو لويس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٧/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الاكليريكية في الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

● منبر العامل ●

حرس الحدود يتعرض للعمال العائدين من العمل

في يوم الأحد ٨٣/٧/٣، كنت وعدداً من العمال من ام الفحم عائدين من العمل. استوقفتنا سيارة «حرس الحدود» في مدخل القرية واخذ الجنود يستفزوننا ويحاولون اهانتنا. وقد ازداد غيظهم عندما رأوا احد العمال يلبس قميصا كتب عليه: «لن ننسى صبرا وشاتيلا». فاقتادونا الى مركز الشرطة في وادي عارة، وهناك اجروا معنا تحقيقا استفزازيا خاصة مع صاحب القميص العامل صالح الحصري. وقد تبين من خلال التحقيق ان الشرطة لا تستطيع منع اي شخص من ارتداء مثل هذا القميص.. والسؤال: الا يعلم ضابط «حرس الحدود» بهذا الأمر؟ واذا كان لا يفقه القانون فلماذا يعين هو مسؤولا عن النظام؟ ام ان العملية هي استفزاز متعمد؟

اننا نستنكر هذا التعرض للعمال وجرجرتهم لمركز الشرطة وانهاكهم بعد يوم العمل المضني والسفر الطويل ونطالب بعدم تكرار مثل هذه المضايقات.

احمد محاجنة ـ ام الفحم

لماذا لا يتسجلون في مكتب العمل في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ اشتكى عدد من العمال من الطيبة وقلنسوة ممن اصيبوا بعجز معين يحول دون امكانية القيام باعمال جسمانية ويتقاضى قسم منهم معونات من مخصصات التأمين اشتكوا امام مراسلنا من اضطرارهم للسفر الى نتانيا مرة كل اسبوع على الأقل للتسجيل واثبات وجودهم، وذلك بالاضافة الى كونهم يتواجدون في مكتب العمل في الطيبة اكثر من ٣ أيام في الاسبوع ـ لكي يستطيع الواحد منهم تسجيل ٢٠ يوما كي لا تقطع عنه المعونة.

ويضيف مراسلنا ان السفر الى نتانيا يكلف هؤلاء العمال، العاطلين عن العمل او العاجزين عنه، مصاريف باهظة الى جانب الجهد والوقت. وهم يتساءلون: لماذا لا تكتفي السلطات بتسجيلهم في اماكن سكناهم مثل مكتب العمل في الطيبة؟

في فندق «استوريا» في تل ابيب

فصل ٣ عمال عرب لانهم دافعوا عن انفسهم من الاتهامات العنصرية

* موظفة الهستدروت تصف العرب بأنهم قتلة اطفال ومبيحو النساء اليهوديات.. فتتعرض لها العمال العرب فتقرر فصلهم من العمل *

تل ابيب ـ من رياض رزق ـ نظمت ادارة فندق استوريا بالتعاون مع ادارة الهستدروت يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٥ رحلة لعمال الفندق وبينهم ١٥ من العمال العرب. وقد ساد الرحلة في بدايتها جو ودي. ولكن عند وصول الباص الذي اقل العمال الى منطقة قيسارية اخذت المرافقة في تشويه الحقائق، فادّعت بان قيسارية هي مدينة صليبية قديمة احتلها العرب وهدموها ثم اباحوا نساءها واطفالها.

ولم تغيّر طريقة كلامها واستفزازاتها رغم ملاحظات العمال العرب حول وجود لافتات في المكان تشير الى ان الذين هدموا المدينة هم الصليبيون بالذات.

وعند كفر ياسيف القرية الجليلية اسهبت المرافقة في نشر دررها، فادعت بانها قرية يهودية احتلها العرب وهدموا القبور في المقبرة اليهودية بجانب القرية. وبهذه المضامين العنصرية تابعت الموظفة الهستدروتية كلامها واستفزازاتها ولم تكف عنها على الرغم من ملاحظات العمال العرب ومطالبتهم باحترام مشاعرهم على الأقل والتوقف عن التزوير والكذب. وقد تأجج النقاش الى حد طالبت فيه احدى المسافرات اليهوديات بفصل العمال العرب عن اليهود خلال الرحلة. وتطاولت اخرى على أحد العمال، وهو يونس أبو كاشف بقولها «العرب قذرون ومن المؤسف انكم لا تزالون في هذه البلاد». فاضطر العمال العرب آنذاك، بعد فترة طويلة من ضبط النفس، الى الرد على هذه الاهانات والشتائم مؤكدين ان هذا هو وطنهم الذي ليس لهم سواه ولن يبرحوه.

وفي اليوم التالي وبعد العودة من الرحلة، منع العمال العرب من مزاولة اعمالهم في الفندق ودعي جميعهم الى تحقيق استفزازي وقح لدى ضابط «الأمن» في الفندق، الذي اتهمهم بالتطاول على الدولة وعلى اليهود. وقد نفى العمال العرب امام مراسلنا جميع هذه التهم الاستفزازية. وروى العامل عمر الحصري لمراسلنا انه قال لضابط «الأمن» انه شيوعي ومن غير المعقول ان يتفوه شيوعي بالفاظ تسيء الى الشعب والدولة وانه ليس بحاجة الى هذه الالفاظ ليقدم حججه الصحيحة والمقنعة في النقاش.

بالرغم من كل ذلك، قرر ضابط «الأمن» فصل العمال ـ عمر الحصري والأخوين صقر ويونس ابو كاشف من عملهم دون اعطاء اي مبرر رسمي لذلك. وأما المسؤولة الهستدروتية عن العمال اليهود الذين تفوهوا باقوال عنصرية فاشية فلم يُدع احد منهم حتى الى تحقيق. ومن ناحية اخرى، لم تعترض ادارة الفندق على الفصل وعندما توجه العمال المفصولين الى لجنة العمال رفضت اللجنة التدخل لصالحهم.

وتبين لأحد اعضاء لجنة العمال وهو العامل سهيل يوسف من عيلبون في حديث له مع ضابط «الأمن» ان سبب فصل عمر حصري هو كونه رجلا سياسيا، له تأثير قيادي وتنظيمي على العمال، ولذلك فهو يشكل خطرا على الفندق اما الاخوان يونس وصقر ابو كاشف فقد فصلا حسب ادعّائه لتماديهما اثناء التحقيق؟!

ومن الجدير بالذكر ان العمال المفصولين هم عمال جدد في الفندق ولا يمنحهم القانون الاسرائيلي اية حقوق نقابية ولذلك فهم اليوم بدون عمل او تعويضات.

وقد بلغنا من كتلة الجبهة في الهستدروت ان الكتلة تسعى من أجل اعادة العمال المفصولين الى عملهم ومن المرتقب ان تقدم الكتلة شكوى ضد الموظفة الهستدروتية التي تمادت واستغلت وظيفتها لاهداف سياسية عنصرية.

بحث علمي في جامعة تل ابيب:

حكومة الليكود تصدر اوامر العمل الالزامية على التلفون

* .. ولكن العمال، بشكل عام لا يرضخون للاوامر *

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «عل همشمار» (٧/٢٠) اعتمادا على ما جاء في بحث اجراه معهد ابحاث العمل التابع لجامعة تل ابيب والهستدروت، باشراف د. مردخاي ميروني، انه في السنوات الأخيرة باتت اوامر العمل الالزامية اداة تستخدمها الحكومة بكثرة وبمجرد رفع تلفون من الوزير المختص.

واضاف هذا البحث ان حكومتي الليكود اصدرتا خلال حكمها منذ ١٩٧٧ حوالي ٨٠٪ من مجموع ما صدر من اوامر عمل الزامية ضد العاملين منذ قيام الدولة.

ومن المعروف ان هذه الأوامر تصدر حسب انظمة الطوارىء الانتدابية. وقد كشف البحث المذكور اعلاه ان حكومتي الليكود اصدرتا منذ العام ١٩٧٧ ـ ١١٣ نظام طوارىء بهدف اصدار اوامر عمل الزامية. وفي عهد حكم الليكود ارتفعت نسبة اصدار هذه الأوامر بحيث اصبحت في العام ١٩٨١ بمعدل نظامي طوارىء في كل شهر بينما كانت حتى العام ١٩٧٥ شبه معدومة. وفي عهد حكومة رابين (معراخ) كانت مرة واحدة في الشهر وفي العهد الأول لحكومة الليكود ١,٥ مرة في الشهر.

ولكن البحث يؤكد في الوقت نفسه ان هذه الاوامر لم تكن مجدية اذ ان العمال لم يهابوها ولم يرضخوا لها بشكل عام.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

لنشجع حضانة الاطفال الرضع في شفاعمرو

* الحضانة الأولى في الوسط العربي التي تعنى باطفال النساء العاملات من سن ٣ اشهر حتى ٣ سنوات *

من الذي يعنى بالاطفال الصغار؟ من الذي يعنى بالمرأة العاملة التي لا تستطيع ان تشتغل بسبب وجود اطفال صغار في بيتها؟ كيف يمكن ان تحل مشكلة حضانات الاطفال في وسطنا العربي ؟

هذه هي بعض الأسئلة التي نوجهها دائما الى وزارة المعارف ووزارة العمل والرفاه وغيرهما من الوزارات والمسؤولين. فالمشكلة صعبة وتزداد تفاقما يوما بعد يوم مع زيادة نسبة النساء العاملات العربيات كنتيجة حتمية للوضع القائم وللتطور الاجتماعي. والسلطة لا تقوم بواجبها ولا تعمل على سد احتياجاتنا ايضا في هذا المجال. مما اضطر جماهيرنا الى ان تبحث عن حلول ذاتية، بامكانيات متواضعة جدا، لهذه المشكلة.

وفي مدينة شفاعمرو، تولت حركة النساء الدمقراطيات العمل على حل هذه المشكلة. فأقامت حضانة اطفال، من سن ٣ أشهر وحتى ثلاث سنوات، برعاية المربيتين عفاف تموم وليلى الياس.

ولكن هذا المشروع، على الرغم من نجاحه الكبير، ظل يعاني من النقص في الميزانيات. ففي الحفل المتواضع الذي اقامته الحركة يوم ٨٣/٦/٣٠ وتم فيه تخريج الفوج الأول من الاطفال (وعددهم ثمانية) كان موضوع الحديث الاساس هو الصعوبات التي تواجه الحركة في تسديد اجرة الدار ودفع مرتبات المربيتين.

من هنا فانني اناشد كافة المسؤولين ان يعملوا على دعم هذه الحضانة وتشجيعها على البقاء. فهي تشكل اول مشروع من نوعه في وسطنا العربي وهناك حاجة الى تطويره وتوسيعه وليس تركه يصارع من اجل البقاء. خصوصا بعد نجاح المشروع واحساس القريبين منه باهميته القصوى وليس ادل على ذلك من كلمة السيدة هيفا جمال في ذلك الاحتفال اذ اعربت باسم امهات الاطفال عن شكرها الجزيل للقيمين على الروضة مؤكدة انهن لمسن بانفسهن اهمية المشروع ومسؤولية المربيتين واخلاصهما في عملهما خصوصا فيما يتعلق بالنظافة والطعام وترتيب اوقات النوم للاطفال والعناية بهم بشكل شامل.

انني اناشد ايضا النساء العاملات في شفاعمرو ان يساهمن في تشجيع المشروع ودعمه فهو قد اقيم بالاساس لخدمتهن.

● فتحية الصغير ـ شفاعمرو ●



● فوج الخريجين الأول من روضة الاطفال ●



● جميع الاطفال الذين امضوا السنة الماضية في الحضانة ومعهم المربيتان وعدد من مسؤولات حركة النساء ●

ارتفاع مذهل في حجم الاضرابات في العام ١٩٨٢

● قدم المسؤول الرئيسي عن علاقات العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، المحامي نحمان اوري، في الأسبوع الماضي، تلخيصات اولية عن حركة الاضرابات في عام ١٩٨٢. ويستفاد من هذه التلخيصات، انه حصل ارتفاع لا سابق له في عدد المضربين وعدد ايام الاضراب على النحو التالي:

● عدد الاضرابات، والمضربين وايام الاضراب في الأعوام من ١٩٧٦ ـ ١٩٨٢

السنة	عدد الاضرابات	عدد المضربين	عدد أيام الاضراب
١٩٧٦	١٢٣	١١٤,٩٧٠	٣٠٨,٢١٤
١٩٧٧	١٢٦	١٩٤,٢٩٧	٤١٦,٥٢٦
١٩٧٨	٨٥	٢٢٤,٣٥٤	١,٠٧١,٩٦١
١٩٧٩	١١٦	٢٤٨,٤٢٠	٥٢٩,٣٦٢
١٩٨٠	٨٤	٩١,٤٥	٢١٦,٥١٦
١٩٨١	٩٠	٣١٥,٣٤٦	٧٨٢,٣٠٥
١٩٨٢	١١٢	٨٣٨,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠

يظهر من هذا الجدول انه في عام ١٩٨٢ بالمقارنة مع عام ١٩٨١، ارتفع عدد الاضرابات من ٩٠ الى ١١٢، اي بنسبة ٢٤٪ ولكن عدد المضربين ارتفع من ٣١٥ الفا الى ٨٣٨ الفا، اي ٢,٧ اضعاف. كما ارتفع عدد ايام الاضراب من ٧٨٢ الف يوم الى ١,٨ مليون يوم اي اكثر من ضعفين ايضا (٢,٣ ضعف).

ومن هنا فان الحقيقة الاكثر بروزا تجاه موجة الاضرابات في ١٩٨٢، هي ان الاضرابات كانت ذات حجم اكبر: في عام ١٩٨١ اشترك في كل الاضرابات، بالمعدل ٣٥٠٠ من العمال في كل اضراب، بينما في ١٩٨٢، اشترك ٧,٥٠٠ بالمعدل في كل اضراب.

ونتيجة للحجم الواسع لكل اضراب، فقد ازداد معل عدد المضربين في الاضراب الواحد من ٨,٧٠٠ في عام ١٩٨١ الى ١٦,٠٠ من العاملين.

بالاضافة الى ذلك فقد جرى في العام ١٩٨٢ ايضا ٨٩ اضرابا جزئيا (اجراءات تباطؤية) شارك فيها ٢٣٧ الف عامل وذلك مقابل ٥٩ اضرابا جزئيا في العام ١٩٨١.

● اضراب ال ـ عال

مع كل الأهمية للمعطيات أعلاه، ومع رؤية النزعة في اتساع النضال الطبقي. كما ظهرت ايضا في هذه السنة ـ ١٩٨٣ (اضراب الاطباء)، فهناك مشكلة في هذه المعطيات:

لقد شملت هذه الاحصائيات ايضا الاضراب الذي قامت به ادارة (وليس عمال) شركة ال ـ عال في العام الماضي، والذي استمر اربعة اشهر. وهكذا يتضح ان الاحصائيات المذكورة شملت الاضرابات التي اعلنها العمال وكذلك التي اعلنها اصحاب العمل. صحيح ان قيام شركة ال ـ عال باغلاقها، في حينه، لم يحدث هكذا بسهولة، وان عمال ال ـ عال قادوا خلال ايام الاغلاق نضالا عنيفا للدفاع عن حقوقهم، وقبل كل شيء ـ لأعادة تشغيل الشركة مجددا، ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان ننظر الى الاغلاق، الذي هو اجراء للانتقام من العاملين من جانب المشغلين، كما ننظر الى الاضراب.

● الاضرابات حسب الفروع

ان الاضراب الذي كان السبب في هذا العدد الكبير من ايام الاضراب، في العام ١٩٨٢ كان اضراب قطاع الخدمات الشعبية في كانون اول والذي استمر ٤ أيام. وهذه الحقيقة تشير الى استمرار النزعة التي برزت في السنوات الاخيرة، والى ان الاضرابات في القطاع الشعبي هي اكثر، نسبيا، وهي جماهيرية:

ولقد شملت الاضرابات في القطاع الشعبي عام ١٩٨١ ٣٦٪ من عدد الاضرابات و٨٣٪ من مجموع ايام الاضراب.

وفي المكان الثاني بعد الخدمات الشعبية في عام ١٩٨١ كان عمال المواصلات والاتصال: ٢٤٪ من عدد الاضرابات و ٦٪ من مجموع ايام الاضراب.

وفي المكان الثالث يأتي عمال الصناعة، ففي هذا الفرع، اعلن عام ١٩٨١ عن ١٨٪ من مجموع الاضرابات التي شملت ١٠٪ من مجموع ايام الاضراب.

موضوع الاضرابات الاساسي عام ١٩٨١ كان الأجور. وكان اكثر من نصف الاضرابات في هذا العام للمطالبة بزيادة الأجور.

● تمار جوجانسكي ●

اللجنة التحضيرية لشبيبة الجبهة ـ مجد الكروم

تدعو شبيبة القرية، شبانا وفتيات، الى حضور الاجتماع التأسيسي لشبيبة الجبهة يوم السبت ٨٣/٧/٢٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: سميح القاسم وسهيل كيوان









فليقرأ كـل العـالم وليسمع!

نقدم فيما يلي الى قرائنا ترجمة لتعليق عن صحيفة «يديعوت احرونوت» وخبراً مترجماً عن صحيفة «معريف» - الصحيفتين الاكثر انتشاراً في اسرائيل.

لن نرد على ما ورد في اي منهما لان الامور واضحة غايتها. وقد قمنا بترجمتها لاطلاع قراء «الاتحاد» هنا وفي كل مكان في العالم على الحقد الذي يغلي في قلوب القوى العنصرية وصحافتها ضد «الاتحاد» وضد كل ما هو عربي تقدمي وانساني في هذه البلاد.

ماذا يمكننا ان نعقب. انقول: انهم يقتلون القتيل ويمشون في جنازته؟ ان ذلك لا يكفي. انقول ان نجاح «الاتحاد» وصمود الجماهير العربية في بلادها اعمى بصيرتهم حتى اصبحوا يتخبطون تخبطاً عشوائياً وبعنصرية قذرة؟ ذلك ايضا لا يكفي.

يقينا، ان احد المبادىء الاساس التي تمسكنا بها والتي تعتبر مدعاة لفخرنا هي موقفنا الانساني ونضالنا الثابت والمستمر ضد جميع اشكال العنصرية والاحتلال والحرب.

وباختصار، هاكم نموذجين مما نشرته الصحيفتان آنفتا الذكر. هذا الحقد المسموم هو ما يحاولون تجريعه لابناء شعبهم. انهم - كما اوضحت «الاتحاد» في افتتاحيتها (٧/١٨) - مفلسون اعلامياً افلاساً قاتلاً. فما تراهم يفعلون؟!

«الاتحاد»



اعتقال ٨ من سكان البعينة قاموا باعمال شغب في عين حرود

* ضربوا المنقذ وصاحوا: «اذبح كل اليهود» *

● اكثر من ٣٠ عربيا من سكان قرية البعينة في الجليل السفلي قاموا يوم امس باعمال شغب في عين حارود: ضربوا المنقذ في المكان وجروه. كما ودخلوا الى حمامات النساء عندما كن يلبسن ثيابهن. وقد اعتقل ثمانية من المشاغبين.

وصل صباح امس «باص» من سكان قرية البعينة لكي يقضوا وقتهم في عين حارود. شاهد المنقذ في المكان واحدا من المجموعة على وشك الدخول الى الماء وهو ملطخ بالوحل فطلب المنقذ منه ان يغسل جسمه قبل الدخول الى البركة. وردا على ذلك قام هذا الشخص ومعه اثنان من اصدقائه بمهاجمة المنقذ وشرعوا في ضربه. نجح المنقذ في التخلص منها وعندها لحق به كل الرجال من البعينة وعددهم ٣٠. امسكوا به وضربوه. وفي اثناء ذلك صاح العرب: «اذبح اليهود» و «بالروح، بالدم، نفديك يا فلسطين».

وحضر لمساعدة المنقذ رجال شرطة العفولة وخبراء المتفجرات التابعون للشرطة ورجال «حرس الحدود» حيث تواجدوا هناك يوم السبت. فقاموا بتخليص المنقذ وقبضوا على ثمانية من المشاغبين.

حادثتان اضافيتان وقعتا في عين حارود في نهاية الاسبوع: عرب من قرية البعينة دخلوا الى حمامات النساء عندما كن يخلعن البستهن. قامت النساء بالصراخ بصوت عال ولكن العرب وقفوا قبالتهن وضحكوا، حتى حضر رجال الشرطة واضطروا الى صرف «المتلصلصين» بالقوة.

ويوم الجمعة لاحق مواطن من جنين (٢٠ عاما) جندية كانت تسبح في عين حارود. وعندما كانت هذه داخل الماء غاص الشاب العربي وبدأ بتنفيذ اعمال منكرة بها. وقام رجال الشرطة في المكان بتخليص الجندية واعتقلوا العربي.

(عن «معاريف»، ٧/١٧)

«وفي حلوقكم كقطعة الزجاج..»

بقلم: يعقوب كروز

● منذ شهرين تصدر في الدولة جريدة يومية عربية جديدة هي «الاتحاد»، الناطقة بلسان «ركاح». وقبل ذلك صدرت «الاتحاد» مرتين في الاسبوع وكانت تصدر في الماضي البعيد، مرة في الاسبوع. ويرئس تحريرها حاليا اميل حبيبي.

ومنذ بداية صدورها (تأسست في ايام الانتداب في العام ١٩٤٤) راود اصحابها الحلم بان تتحول الى جريدة يومية بيد ان توزيعها بألفي نسخة حال دون تحقيق ذلك. والان، وإثر تحقيق الحلم نسبيا بعد اربعين عاما، يتطلع اصحاب الجريدة الى الوصول الى هدف توزيع ستة آلاف نسخة يوميا. وحتى لو حققوا هذا الرقم ثمة شك كبير بان تستطيع الجريدة مواصلة الصدور من مبيعها. بيد ان ذلك لن يحدث بسبب وجود «انصار اسخياء للادب والفن»، ليسوا في اوساط الفئات المالكة، يغطون خسائرها.

وجه الجريدة شبيه بوجه محرريها. وفقط مرة واحدة اشتملت الجريدة على كلمات طيبة فيما يتعلق باسرائيل. وكان ذلك في يناير ١٩٤٤ بعد ان اطلق جيش الدفاع الاسرائيلي سراح عدد من النشيطين الشيوعيين الفلسطينيين الذين احتجزهم المصريون في معتقل ابو عجيلة. كتبت الجريدة «استقبل هؤلاء الرفاق الجيش الاسرائيلي بسرور لدى دخوله المعتقل ورأوا فيه جيشا تحريريا».

ولم تتكرر هذه الحالة التي جرى فيها كيل المديح لتنظيم اسرائيلي رسمي. ومن المعروف ان الشيوعيين العرب رأوا في حزبهم، في تحولاته المختلفة، اطارا شرعيا للنشاط القومي المتطرف اولا وقبل كل شيء. وزاد هذا التوجه وضوحا بمرور الوقت ووفقا للظروف المستجدة. وابان احداث ٣٦ - ١٩٣٩ وفي اعقابها لدى اندلاع حرب التحرير تعاون الشيوعيون العرب مع المفتي. وفي العام ١٩٥٨ اجرى القادة العرب في «ماكي» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي آنذاك) وبدون علم زملائهم اليهود نقاشات سرية حول امكانية اقامة تنظيم سري لخلق «وضع جزائري» (شبيه بالعصيان ضد الحكم الفرنسي في الجزائر الذي بلغ ذروته في تلك الفترة). وعندما سمع عن ذلك عدد من القادة اليهود في «ماكي» اصابتهم الدهشة وعملوا على خنق التنظيم السري في مهده. وفيما بعد كانت هذه القضية احد عوامل الانقسام الذي حصل في «ماكي» سنة ١٩٦٤ عندما ترك الحزب جميع اعضائه العرب سوية مع اقلية يهودية ضئيلة وأقاموا «ركاح».

ومرة اخرى وفي الاسابيع المصيرية التي سبقت حرب الايام الستة عندما بدا للعديدين ان اسرائيل على وشك الانهيار تكلم احد رؤساء «ركاح» في اجتماع لنشيطي الحزب في الناصرة وهكذا قال: «اذا ما اندلعت الحرب فستسحق الامبريالية الى الابد وستجد مشكلة فلسطين حلها وفق ما تريده الدول العربية»

■■■■

وتعبر «الاتحاد» عن خط قادة الوسط العربي في الحزب. وهي تفعل ذلك، عموما، بلغة الرموز وبازدواجية وبحذر. وبدأت مؤخرا تقول امورا اكثر وضوحا وذات صبغة قومية - راديكالية واضحة.

ولتجدد الحماس القومجي العربي في «ركاح» ناجم ليس فقط عن توجهها الاساس انما ايضا عن الحاجة في تفسير المواقف غير المفهومة - من وجهة نظر عربية - للاتحاد السوفييتي الذي ترك م.ت.ف.، في العام الماضي، وحيدة ابان عملية سلامة الجليل وتركها، هذا العام، لقمة سائغة في ايدي سوريا.

ان مضمون «الاتحاد» واسلوبها، كما هو عليه اليوم، يحولانها الى صحيفة تشبه الى حد بعيد الصحيفة الناطقة بلسان م.ت.ف. وينطبق هذا الامر على مجالات الاخبار والتعليقات السياسية والكتابة الادبية على حد سواء. وتعتمد تقاريرها حول ما يدور في لبنان، والتي تمجد بطولة المقاتلين الفلسطينيين ضد المحتل الاسرائيلي، على «صوت فلسطين». ومعروف ان محطة البث هذه تتميز، مثل كل «الاعلام» «الاشاقي» (اي التابع لـ م.ت.ف. - المترجم) بخيال غني والصلة بينه وبين الواقع تكاد تكون معدومة. وهكذا، مثلا، جرى عبر الجريدة وصف حوادث الشغب التي وقعت في اواسط شهر حزيران في معسكر «انصار» نقلا عن «مصادر موثوقة» بانها عملية لتحرير الاسرى نفذتها القوات الفلسطينية - اللبنانية. وهذا الوصف يعبر عن امنيات تجد تعبيرا عنها ايضا في ابراز خسائر جيش الدفاع الاسرائيلي بحجم اكبر مما هو عليه في الواقع.

■■■■

كان بالامكان ايجاد المثل على طابع التعليقات التي تنشرها الجريدة في عددها اليومي الاول بتاريخ ١٣ ايار الماضي. هكذا كتب سالم جبران، عضو اللجنة المركزية «لركاح»: «الثورة والثقافة هما جانبان، اجتماعي - سياسي وروحي - فني للانبعاث الفلسطيني ... وإذا كان القتلة، الذين يمثلهم اكثر ما يمثلهم ذلك الصرصور الحديدي (يقصد اقوال الجنرال ايتان في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية) قد ارادوا قتل الثورة الفلسطينية والثقافة الفلسطينية في بيروتغراد (على وزن «ستالينغراد») فقد كانت تلك المدينة البطلة البرهان على تفوق الثورة والثقافة الفلسطينيتين».

ويمكن تلمس التعبير الادبي عن الخط القومجي المتحمس في قصيدة نشرها الشاعر، رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست توفيق زياد في شباط الماضي. وجاء فيها: «كأننا عشرون مستحيل في اللد والرملة والجليل.. هنا على صدوركم باقون كالجدار .. وفي حلوقكم كقطعة الزجاج، كالصبار .. نجوع، نعرى، نتحدى، ننشد الاشعار ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات.. ونزرع الافكار كالخمير في العجين .. برودة الجليد في اعصابنا وفي قلوبنا جهنم حمرا .. افضل ان يراجع المضطهد الحساب من قبل ان يفتل الدولاب»

اختلاقات بدل اخبار صحيحة، تعليقات مرتكزة على «فانتازيا»، ادب مطعم بكراهية حاقدة - تلك امور تجري كتابتها ونشرها ليس في دولة عربية ولا حتى في المناطق انما بين اوساط مواطني اسرائيل في الجهة الغربية من الخط الاخضر. وجدير ان يعطى الرأي حولها.

[«يديعوت احرونوت» - ١٩٨٣/٧/١٧]

● كذا يتسيّب المستوطنون في قلب المنطقة المغلقة في مدينة الخليل المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

«ازفستيا»

حصــان طــروادة والـوحدة العـربيـة

بقلم: ف. ميدتسيف

تؤكد الاحداث في الشرق الاوسط مجدداً ان اعمال المحافل الامبريالية التخريبية ضد البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) اصبحت متعددة الاهداف وذات سمة ثابتة.

ومهما بلغت ابعاد رياء رجال واشنطن وتل ابيب فانهم لن يفلحوا ابداً في تدمير الشعب الفلسطيني وحرمانه من وطنه. ليست هنالك «حقوق» كهذه. ان التعتيم المتعمد والجينوسايد ضد الفلسطينيين يؤدي الى احتجاج متصاعد لدى كافة الشعوب منتصبة القامة التي تدرك ان اي عدوان ضد الفلسطينيين له نتائج جدية على دول اخرى - في الشرق.

لهذا بالضبط لم يستقبل «الاتفاق» بين اسرائيل ولبنان بالاستحسان من جانب الدول العربية، ما عدا مصر والسودان وعُمان.

ان واشنطن تأمل في بيع القضية العربية بواسطة ما يسمى بالانظمة «المعتدلة». وهي في سرعة من امرها لذر الرماد في عيونهم بادعائها ان العربية السعودية والاردن قد تعاطفا مع «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني وانهما على وشك الانضمام لاتفاقيات «كامب ديفيد» وتدعي واشنطن كذلك ان وزير خارجيتها، جورج شولتس قد تسلم من هذه الانظمة «المعتدلة» ضمانات بانها (الانظمة «المعتدلة») ستمارس ضغوطاً على سورية لجعلها تسحب قواتها من لبنان. وفي الحقيقة ليس بامكان واحدنا ان يحسد اولئك الذين تشكل المعلومات المغلوطة سلاحهم السياسي الرئيسي تقريباً.

من المعروف انه لا العربية السعودية ولا الاردن استحسنا «الاتفاق» الذي وقع عليه لبنان تحت ضغط الولايات المتحدة الامريكية. ولم يعارضا نية سورية في سحب قواتها من لبنان فقط بعد خروج الغزاة الاسرائيليين من هذا البلد. كما ولم يتخليا عن منظمة التحرير الفلسطينية. ويطرح السؤال : على اية اسس يؤكد المسؤولون الامريكيون ووسائل الاعلام ان الانظمة «المعتدلة» ستخون القضية العربية وستتخلى عن سورية والفلسطينيين امام المخططات الخطيرة من قبل القوى الامبريالية - الصهيونية المشتركة ؟!.

من الصعب التصديق ان الرياض وعمان لا تدركان ان المخططات ليست موجهة ضد سورية والفلسطينيين فقط، وانما ضد كافة الدول العربية بدون استثناء. ان تنفيذ مخططات الولايات المتحدة واسرائيل محفوف بخطر تصعيد اضافي جدي لتوسع اسرائيل في الشرق الاوسط واعمال عدوانية جديدة ضد دول عربية اخرى.

وفضلاً عن ذلك، تعمل اسرائيل وحلفاؤها خلف المحيطات على تمزيق الوحدة العربية بهدف عزل «م.ت.ف» سياسياً وتحطيم المنظمة باستغلال الاختلافات بين فصائلها وبعدئذ التشطيب على المسألة الفلسطينية بشكل تام. فقط عن طريق العمل بصورة مشتركة وبوحدة سيكون بامكان العرب احباط هذه المؤامرات. وفقط عن طريق العمل في جبهة موحدة تستطيع الدول العربية افشال المخططات العسكرية الامريكية، الهادفة الى تحويل المنطقة الى موقع استراتيجي عسكري امريكي للانطلاق، وتبديد آمال واشنطن الامبريالية في فرض سيطرة سياسية وعسكرية واقتصادية على دول المنطقة.

لهذا فان مسألة وحدة العالم العربي تتحول الان الى القضية رقم واحد مرتبطة بشكل مباشر مع امن كل دولة عربية ومع امن المنطقة كلها. ان تطور الاحداث في الشرق الاوسط يدل على ان الفلسطينيين لن يسلموا ابداً بمخططات المحافل الامبريالية والصهيونية لحرمانهم من وطنهم. انه فقط بالجهود المشتركة من جانب جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية يمكن احلال السلام والهدوء في دول الشرق الاوسط.

لقد برزت الوحدة العربية واكدت قابليتها للتطبيق والحياة مجدداً في ظروف النضال الشجاع ضد المؤامرات الاسرائيلية والامريكية التوسعية. واليوم، هذه الوحدة ضرورية اكثر من اي وقت مضى.

(«ازفستيا» ، ٨٣/٦/٣٠)

شهداء صالحون للاستعمال ، شهداء غير صالحين للاستعمال

بقلم : ب. ميخائيل

٥٠٤. قائمة غير نهائية. شهداء غير صالحين للاستعمال. ممنوع عدّهم. ممنوع الاحتجاج على خسارتهم. ممنوع البكاء على سقوطهم اليائس.

لأن شهيداً شمالياً، شهيدا لبنانيا ليس سلاحاً سياسياً. وباسمه لا يأتون بطلبات.

أحد اعضاء الكنيست حتى أضرب عن الطعام. رئيس الكنيست توجه توجهاً مليئاً بالمشاعر. وأستجابت المعارضة. كانت هنالك رسائل في الصحف. «أرجوكم، اخرجوا دم الشهداء من النقاش».

أهرون غروس هو شهيد صالح للاستعمال. تقديم الطلبات مسموح. الانذار مسموح. ومسموح استغلال ذلك حتى النهاية. أعضاء الكنيست اياهم، اولئك الذين يبدون عيون الصديقين أنفسهم. واولئك المتلونون الذين احتجوا بافواه مزبدة على مجرد الاشارة الى العدد الدقيق للذين سقطوا في لبنان، جهزوا بدقة قائمة مشتريات مفصلة، وحتى قبل ان يكشف النقاب عن القاتل:

١- ليُقال رئيس البلدية.
٢- لتصادر مناطق أخرى في مركز الخليل.
٣- لتلغ الدعوى الى المحكمة العليا التي تمنع مواصلة أعمال الجرافات المباركة.
٤- ليتم الاسراع في توطين المدينة العربية بيهود ملتهبين.
٥- ولتسلم لهم المحطة المركزية في الخليل.
٦- ليعط السوق التجاري في الخليل لأولئك الذين قاموا بحرقه.
٧- لتوسّع امكانيات اطلاق النار.

ولم يقم أي عضو كنيست بالاضراب عن الطعام. ولم يتوجه أي رئيس كنيست توجهاً مليئاً بالمشاعر. كذلك فأن المعارضة لم تحتج. ولم تظهر رسائل في الصحف. المرحوم أهرون غروس حمل العبء الشاذ بأكمله على كتفيه ولم يكن هنالك من يحارب حربه.

(فقط الاب الثاكل - فليعزيه الاله مع سائر ثاكلي اورشليم وصهيون! - طلب ان تجري جنازة ابنه في القدس وليس في الخليل. «لم أرد ان احول جنازة ابني الى جنازة سياسية.» قال.)

كذلك أنا لن أحارب حربه. لانني استعمل الشهداء استعمالاً سياسياً، دائماً. لانه في قاموسي الشهيد هو حقيقة سياسية. وربما أكبر حقيقة سياسية موجودة. وليس ثمة أسوأ من سياسة تكثر من القبور وليس أفضل من سياسة تقلل من القبور.

باسم الـ ٥٠٤ المرحومين أتمنى لحظة بأن نخرج من لبنان.
وباسم أهرون غروس المرحوم تمنى للحظة بأن نخرج من الخليل.

● الرابّة فكرت

لم تقم الرابة ليفنغر بمعالجة الجريح. الرابة ليفنغر ظنت أنه عربي. خطأ.
وأنا، غبي مثلي، ظننت ان الرابة ليفنغر يهودية.
يتضح اننا جميعاً نستطيع أن نخطىء.

● شي ما هنا لا لزوم له

شمعون بيرس، رئيس المعارضة، ظهر في التلفزيون وتحدث عن الموضوع: «القتل كان منكراً والفظائع كانت لا لزوم لها.» قال.

من يقول عن الفظائع انها «لا لزوم لها» ومن لم يجد في قاموسه اللغوي كلمة يصف فيها الفظائع غير كلمة « لا لزوم له » فهو لا لزوم له .

(صحيفة «هآرتس»، ٨٣/٧/١٥، الملحق)

- الحلم -

بقلم : زيفا يريف

حلمت حلما غريبا. وقعت في تل ابيب جريمة نكراء. سمكري قتل زوجته بمفتاح سويدي. لم يلق القبض على القاتل. وردا على ذلك قررت سلطات الامن اقالة رئيس البلدية، شلومو لاهط.

اقتيد «تشيتش» (لاهط - المترجم) في ليلة ليلاء الى مكتب الامن في «الكرياه» وبيجاما تغطي جلده. وهناك قيل له، بما ان الجريمة النكراء وقعت في نطاق سلطته وبما انه لم يقم بما يحول دون ذلك، على الرغم من حقيقة انه كان لديه الوقت الكافي لانتزاع المفتاح الفتاك من يد الزوج القاتل او، على الاقل، مصادرة جميع المفاتيح السويدية في المدينة في اليوم نفسه، لذلك فان المسؤولية كلها تقع على كاهله.

هذا واكثر. ممثل وزارة الداخلية القى كلاما غاضبا على «تشيتش». من اين لنا ان نعرف ان غرّتك الفضية وقمصانك الملونة والمفتوحة لم تخلق الجو الفوضوي الذي تسبب في هيجان المواطنين وفي الحادثة المأساوية ؟! وهل يمكنك اثبات ان قطع الاشجار في جادة روتشيلد لم يكن بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل.

لم يتمكن لاهط من الاثبات وقد تمت اقالته بشكل مخجل وارسل الى البيت مشيا على الاقدام.

وفعلا هدأت الخواطر في تل ابيب بصورة مدهشة منذ اقالة رئيس البلدية المذنب. وحل الهدوء في المدينة. ومنذ ذلك الوقت، مثل عصا سحرية، لم تحدث اية حادثة قتل في منطقة نفوذ المدينة الكبيرة.

وعندما استيقظت، اشرقت الشمس وفي الخليل تواصل حظر التجول.

(«يديعوت احرونوت»، ٨٣/٧/١٣)

الى جميع الطلاب الابتدائيين والثانويين الذين بحاجة لتدريس خاص في فترة العطلة الصيفية ستنظم صفوف تعليمية خاصة في الناصرة لجميع الصفوف وبكل المواضيع من قبل معلمين مهنيين وجامعيين. لمزيد من التفاصيل الاتصال بهاتف رقم ٠٦٥/٧٠٧٣٧.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شعب

يوم الاحد ٨٣/٧/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء يعقد اجتماع حول مؤتمر براغ. يتكلم : محمد نفاع.

نادي الفتيات - يافة الناصرة -

يدعو الفتيات للمشاركة في اللقاء الهام وموضوعه : العمل الجماهيري في القرية. وذلك يوم السبت ٨٣/٧/٢٣ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في نادي فؤاد خوري في القرية.

مجلس عرابة المحلي

- اعلان تمديد مناقصة -

يعلن مجلس عرابة المحلي عن تمديد مناقصة رقم ٨٣/٤ بخصوص تعبيد شوارع في القرية حتى تاريخ ٨٣/٧/٣٠.

● رئيس المجلس المحلي ●

اجتماع موسع لقراء «الاتحاد» في الطيبة

يعقد يوم السبت ٨٣/٧/٢٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس. ويتطرق الاجتماع الى تحليل الاوضاع السياسية والتطورات الاخيرة في المنطقة.

● يحاضر في الاجتماع: رئيس تحرير - «الاتحاد» اميل حبيبي.

● الدعوة عامة ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عين ماهل

يدعوكم لحضور المحاضرة حول «ما هي الشيوعية؟». اليوم الجمعة ٨٣/٧/٢٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية.

المحاضر - سامي غطاس

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٢ تموز ١٩٨٣

درس في التاريخ بدون مناسبة

عين جالوت !!

● قال الاستاذ الشيخ :

- ... واجتاح التتار العالم. فسقطت عروش. وهوت ممالك. وأهلك الحرث والنسل. ودقت سنابك خيولهم رخام القصور والكنائس والمساجد.. وزرعت الارض جماجم واشلاء. واصطبغت الارض بلون الدماء، وماء دجلة بلون الحبر والكتب المحروقة. وانطفأ مصباح الفكر امام ظلام البربرية والهمجية.

وظل التاريخ وقورا ينظر بسخرية، وينتظر بصبر عجيب..

فقال التلميذ الشاب :

- هه. وبعد ذلك ؟؟

قال الاستاذ الشيخ :

- لم يطل انتظار التاريخ يا ولدي. والتاريخ يمهل ولا يهمل. وما زرعه التتار حصدوه بعد ذلك. سقطت حكومة الظلم والدماء بالسرعة نفسها التي ارتفعت فيها.

- لماذا يا أستاذ ؟

- ما يبنى على الجماجم لا يعمر..

- وأين حدث ذلك ؟

- في عين جالوت..

- وما مناسبة هذا الكلام يا أستاذ ؟

- لا شيء، مجرد تداعي. مجرد درس في التاريخ بدون مناسبة.

(زكي درويش)

وقعة عين جالوت

● وقعت وقعة عين جالوت، بالقرب من الناصرة، في عهد السلطان المملوكي قطز. وهي الوقعة الشهيرة التي اوقفت زحف هولاكو التتري. وكان بيبرس قائد هذه الوقعة تحت إمرة قطز. فأبلى بلاء حسنا. فتوقع ان يقطعه قطز مدينة حلب. ولكن قطز خيّب امله. فتآمر بيبرس وزميل له على حياة قطز. فأكب زميله على يد السلطان يقبلها فأهوى بيبرس على عنق السلطان بالسيف فقتله وقعد مكانه. وذلك في سنة ١٢٦١ م.

منشأة مائية فنية على نهر الفولغا

● موسكو - عن «نوفوستي» - اتخذت الحكومة السوفييتية، مؤخرا، قرارا باقامة منشأة مائية فنية على نهر الفولغا ستنضم في اواخر الثمانينات الى شبكة تزويد موسكو بالماء.

وسيحصل سكان العاصمة السوفييتية بعد تشغيل هذه المنشأة على ١,٥ مليون متر مكعب اضافي من المياه يوميا.

ويزيد، الان، نصيب كل شخص في موسكو على ٦٠٠ ليتر من مياه الاستهلاك المنزلي يوميا. وهذا اكبر بكثير من نصيب سكان نيويورك ولندن وباريس واستوكهولم.

رائحة التبغ تفزع السمك !

● يعتقد ريشيتنيكوف، وهو من اهالي موسكو، ان رائحة التبغ تفزع الاسماك. فذات مرة دخن سيجارة في اثناء الصيد ففزعت الاسماك وتوارت.

وبغية التأكد من هذا الحدس لطخ ريشيتنيكوف اصابعه بقطران التبغ فكانت النتيجة ذاتها. وتؤكد ملاحظات ريشيتنيكوف تجربة عدد آخر من صيادي الاسماك. ويرى ريشيتنيكوف ان من الافضل لهواة صيد الاسماك الاقلاع عن عادة التدخين الضارة او على اقل تقدير التزود بقنينة صغيرة فيها زيت نباتي ليمسحوا به اطراف اصابعهم بين الحين والآخر.

وكما يقول المثل «ان شئت صدق، والا فجرب».

طائرة ذات مقعد واحد !

● موسكو - عن «نوفوستي» - استحدث لفيف من هواة التصميم الهندسي في آسيا الوسطى السوفييتية طائرة ذات مقعد واحد تستهلك في المئة كيلومتر مقدارا من البنزين يقل مرتين عما تستهلكه سيارة ركوب صغيرة.

وتزن الطائرة ٤٠ كغم فقط. وتحقق سرعة تحليق حتى ١٣٠ كم/ ساعة.

ويرى مستحدثوها ان مثل هذه الطائرات الصغيرة ستستطيع ان تحل محل الهليكوبترات التي تستخدم حاليا، في بعض الحالات، وذلك مثلا لايصال البريد الى المناطق الجبلية.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● جامع موسكو - صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي» ●

جيوش الفئران تهاجم القرى المصرية وتلحق بها خسائر كبيرة في محصول القمح والقطن

● القاهرة - عن «الأهالي» (٧/١٢) - واصلت جيوش الفئران اجتياحها، الذي بدأ في أوائل الشهر الماضي، للاراضي الزراعية ومساكن المزارعين في القرى المصرية.

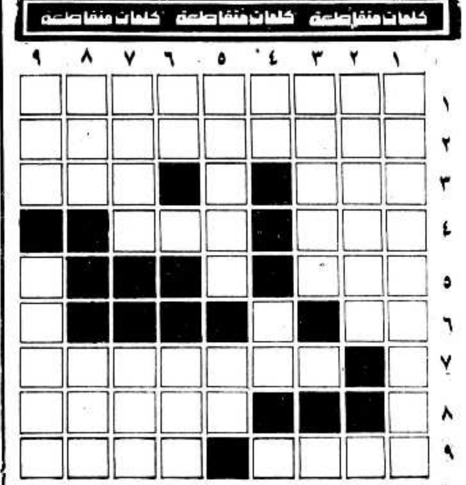
وتشير ارقام مديريات الزراعة الى حدوث انخفاض حاد في محصول القمح هذا العام، حيث انخفض الى حوالي ٥٠٪ من انتاج العام الماضي. ومنيت محافظة الشرقية بأكبر نسبة من الخسائر فوصل انتاج القمح في بعض المراكز الى ١٠٪ من حجم الانتاج العادي. ووصل في البحيرة الى ٠,٥ اردب للفدان في بعض المناطق، بينما كان من المتوقع ان تصل غلة الفدان الى ١٢ اردبا.

ويتوقع المسؤولون في وزارة الزراعة ان تمتد الخسائر الى محصول القطن نتيجة لهذا الهجوم المبكر للفئران في هذه الفترة والذي سيصيب لوزة القطن. وتؤكد تقارير لجان متابعة مقاومة الفئران على وقوع خسائر كبيرة في محصول القطن ايضا.

ويقول المسؤولون في وزارة الزراعة ان هجوم الفئران هذا الصيف يتميز بموجات كبيرة العدد متتابعة على مختلف المحاصيل خاصة القمح والقطن. ويتسم الهجوم بالشراسة والجرأة. ويؤكد ذلك آلاف الجثث من الفئران التي تنتشر الآن في العديد من القرى المصرية تحمل اخطار امراض الصيف والطاعون.

وقد صرح بهجت عمر، وكيل وزارة الزراعة ورئيس الادارة المركزية لمكافحة الآفات الزراعية، أن حملة الوزارة للقضاء على الفئران لا يمكن ان تحقق نتائج حاسمة ونهائية بدون تضافر جهود كل اجهزة الدولة.

وتشير تقارير الوزارة الى ارتفاع كثافة الفئران في مناطق ميت القرشي وصهرجت الصغرى وميت غمر (الدقهلية)، والعدوة والاضيوه وتل رال وأبو كبير (الشرقية) وسمنود (الغربية) وايتاي البارود (بحيرة) والازهري (بني ستويف)، وبعض مناطق كفر الشيخ.



إعداد : أبو خضر - زلفه

الكلمات الافقية

١ - ممثل مصري + ن
٢ - قائد شيوعي راحل + اداة نفي
٣ - منزل - يفك
٤ - أقارب - نقود
٥ - خاصتنا
٦ - ثلثا هنا (معكوسة)
٧ - قرية عربية
٨ - فخ + مجموعة (مبعثرة)
٩ - الاسم الاول لروائي فلسطيني - يحتوي (مبعثرة)

الكلمات العمودية

١ - زعيم عربي راحل
٢ - ألحذاء
٣ - مكان الراهب + للتعريف (معكوسة)
٤ - نصف جلال (معكوسة) - ست الحبايب
٥ - في اليد - أداة نصب
٦ - بحر (معكوسة) - عكس نهار
٧ - حرف + حيوان ضخم - بحث
٨ - ضروري للطعام - في المنام
٩ - حصل - نهر (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - فرناس - كوخ
٢ - قيراط
٣ - م + استيراد
٤ - هرب - بصم
٥ - اجزا - فيتو
٦ - تحاول - ركع (مبعثرة)
٧ - فزنا + أي
٨ - أنذر - وس
٩ - اسطنبول

الكلمات العمودية

١ - مهاتما
٢ - أرجع - تا
٣ - ناسب + را - دس
٤ - أو + قرط
٥ - سقي + ب - زلّ (معكوسة)
٦ - يرصف - نخب
٧ - كراميكا
٨ - وأد - تحاول
٩ - خط - بوريس

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/٧/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ - فيلم عربي كوميدي بطولة : محمد عوض ومحمد رضا وابو بكر عزت ونسرين
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,١٥ - البرنامج الإخباري «الاسبوع - مفكرة احداث»
● ٩,١٥ - الفيلم الاجنبي «مقصف شهر آب»، بطولة : مارلون براندو (انتاج امريكي - ١٩٥٦)
● ١١,١٥ - موسيقى كلاسيكية
● ١١,٣٥ أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٦,٢٠ - فيلم كاوبوي قصير
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - برنامج ديني
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - تقرير الاسبوع
● ٩,٠٠ - المسلسل العربي
● ١٠,١٠ - مجلة التلفزيون

- قنال ٦ -

● ٥,١٥ - فيلم فرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - أمر لا يصدق
● ٩,٠٠ - مجلة تكنولوجية
● ٩,١٠ - عائلة كينغ
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فالكون كريست

السبت ١٩٨٣/٧/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٠٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٠٢ - الصديق وقت الضيق - نابوليون
● ٨,٣٠ - للعائلة
● ٧,٠٠ - اخترنا لك
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - أيام سعيدة - أزمة جيل ال ٤٥
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - رياضة
● ١٠,٣٠ - الفيلم الأجنبي «مرتب جيد - دفن مضمون»
● ١١,٣٥ - واين وشوستر
● ١٢,٠٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٠ - أفلام من الصور المتحركة
● ٦,١٠ - مشاهير وعظماء
● ٦,٣٠ - عالم عجيب
● ٦,٥٥ - برنامج للاطفال
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - البرنامج الزراعي
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي
● ٩,٤٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

● ٦,٤٠ - قرية من الفيوم
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - م ا ش
● ٩,٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩,٣٠ - البرنامج الترفيهي الأسبوعي
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - مهرجان الأفلام السينمائية

أبو الشقمق يقول !!

«الكوربة»، يا ملك الزمان !

● تلقيت من أخي وزميلي القديم، عودة الاشهب، الرسالة التالية والتي اتهاها طالبا مني ان افيده :

الرسالة

أخي أبو الشقمق،

تحية وبعد. ان ما أقرأه يوميا من أقوالك الحكيمة وتعليقاتك المفيدة على أحوالنا وعن تصرفات حكومة بلادنا «الرشيدة» و«حكمتها» في تصريف شؤون رعاياها سواء كانت اقتصادية او سياسة او عسكرية تصريفا جعل الامور تسير من سيء الى أسوأ يوميا والعياذ بالله اعاد الى ذاكرتي قصة قديمة سمعتها وأنا لم اكن أحد رعايا هذه الحكومة او الدولة العليّة. واسمح لي ان ارويها لقراء جريدتنا العزيزة «الاتحاد» من منطلق التشبيه بين تلك الحكومة «الرشيدة» صاحبة القصة وبين حكومة الليكود «الحكيمة» «العصرية» موديل ١٩٨٢ - ١٩٨٣ :

قال الراوي :«كان في بلد ما حكومة رشيدة تحب شعبها وترعاه وتهتم بشؤونه وتخاف على سلامته وأمنه وتحافظ على دينه ومعتقداته حتى انها كانت تمثل رجال الدين ووجهاء البلاد واصحاب مصالحها وحتى مخاتيرها. وكانت لا تدع شاردة ولا واردة الا تهتم بها وتعالجها في محاولة لاثبات كفاءتها وحرصها على مصالح الشعب الذي تحكمه. فكان رئيسها ووزراؤه يسهرون الليالي قلقين على مصائر الشعب مفكرين في احسن الوسائل لاسعاده وحمايته... وكانوا (رحمهم الله..لأنهم الان اصبحوا في ملكوت السماوات) كلما سمعوا شكوى من أحد رعاياهم أو من الشعب عامة يعقدون الجلسات والاجتماعات الطويلة يناقشون ويبحثون في احسن الحلول لهذه الشكوى او لهذا الطلب حتى يطمئن الناس الى ان العدل يأخذ مجراه وان الحكومة «الرشيدة» تضع الحلول الصحيحة لكل مشكلة ولكل عقدة. ولكن - كما تعلمون - فان المشاكل والعقد لا بد منها ما دام الناس يعيشون والحياة تسير وتتطور. فقد اشتكى رعايا الحكومة الرشيدة، يوما، من أن في البلد «كوربة» وفي كل يوم يقع فيها ضحايا نتيجة لحركة السير فيها ومرور الناس. وأخذ الناس يطالبون بأن تصلح الحكومة «الكوربة» غير ان الحكومة الرشيدة كانت مشغولة جدا بتصريف شؤون الرعية. وبمعالجة مشكلة وجود اقليات من سكان البلاد الاصليين يدّعون ان لهم حق العيش. وبعد ان زادت ضجة الشعب والحاحه على الحكومة ان تعالج مشكلة «الكوربة» اجتمعت الحكومة الرشيدة اجتماعا هاما مطولاً تناقش فيه الوزراء بحدة وتبادلوا الصرخات عن احسن المقترحات. وفي النهاية توصلوا الى «الحل» الصحيح والمفيد والجذري الذي يعالج مشكلة «الكوربة» وقرروا، بالاجماع، القرار التالي الذي اذاعه سكرتير الحكومة على الشعب بواسطة وسائل الاعلام المختلفة وهو : «ان الحكومة الرشيدة الساهرة على مصالح الشعب والتي هي منه وهو منها قررت بالاجماع ان تحل مسألة «الكوربة» التي تسبب وقوع الضحايا، ببناء مستشفى بجانب «الكوربة». ودمتم والله يحفظكم - آمين».

هذه يا عزيزي قصة حكومة قديمة رشيدة فهل يختلف موقف حكومة بلادكم العصرية موديل ١٩٨٢ - ١٩٨٣ في معالجة شكوى مواطنيها من ان ابناءهم يقعون ضحايا وجود جيشها في لبنان والاراضي المحتلة والتي قررت «إعادة توزيع قواتها في لبنان» من أجل حماية ارواحهم... هل يختلف هذا الموقف عن ذاك في شيء ؟!

أفدنا أفادكم الله ودمتم وكل «حل» وانتم بخير !

● عودة الأشهب ●

الإفادة

في العدد القادم، إن شاء الله.

(أبو الشقمق)

تهنئة

الى الرفيق العزيز شبلي نصيري بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

فيصل جبيلي والعائلة

للبيع

سيارة فولسفاجن ١٢٠٠ موديل ١٩٧٢ بحالة جيدة - تلفون ٣٣٣٢٦٩ - ٠٤

اعلان مناقصة لمجلس الرامة

مجلس الرامة المحلي هاتف رقم ٠٤/٩٨٨٤٨٤ - مناقصة رقم ٨٣/٣

يعلن مجلس الرامة المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء غرفتين دراسيتين في المدرسة الثانوية في القرية.

١. يمكن الحصول على الخرائط والتفاصيل خلال ساعات الدوام الرسمية في مكتب المجلس المحلي مقابل دفع ٢٠٠٠ شاقل لا تعاد لدافعها.
٢. على المقاولين تقديم عروضهم لغاية يوم الجمعة ٨٣/٨/٥ الساعة ١٢ ظهرا في مكتب المجلس المحلي مرفقين بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٣. على المقاولين المشتركين ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين حسب القانون للعمل المذكور. ويديروا حسابات رسمية.
٤. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٥. تقام جولة للمقاولين يوم الاثنين ٨٣/٧/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في مكتب المجلس.

● عبد الله ابو حلو - رئيس المجلس ●

مطلوب للمقاول عبد الفتاح زعبي - الناصرة

١. مهندس مياه، مواسير، مجاري تصريف مياه الامطار.
٢. مدير عمل ذو خبرة كافية لشؤون مواسير المياه وتصريفها.
٣. سائق «بايغار» ذو خبرة كافية.

معاشات مغرية مع سيارة.

من يجد لديه الكفاءة يرجى الاتصال على العنوان التالي :

عبد الفتاح زعبي، شيكون العمال العرب ٢٦، تلفون ٠٦٥/٥٥٤٣٠

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى شركة النسر م.ض في الرامة ووكيلها السيد زهير مطانس في ابو سنان على دفع تعويضات حريق محلي بمبلغ مليون شاقل (عشرة ملايين ليرة) خلال فترة قصيرة جدا.

● مع الاحترام - يوسف نقولا خوري ●

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٤ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٤ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٥٩/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 59/40 24.7.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

خطة حكومية لتقليص ميزانيات الخدمات وتخفيض قيمة الشيكل.. وزيادة البطالة!

* مشاورات في المالية لالغاء مجانية التعليم الثانوي وتقليص مخصصات الاولاد والكهول! *
اعنف خطـة اقتصـاديـة حكوميـة منذ «اعتدال» ٦٥ ـ ٦٦ *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجري في وزارة المالية دراسات وتحضيرات، تمهيدا لاقتراح خطة اقتصادية جديدة تستهدف تقليص الميزانية العامة للدولة بـ ٥٠ مليار شيكل وتخفيض قيمة الشيكل بـ ١٠٪ دفعة واحدة وبتقليص علاوة الغلاء وبزيادة البطالة بشكل عنيف.

وتريد وزارة المالية الانتهاء من وضع هذه الخطة باقصى السرعة لوضعها اما الحكومة تمهيدا لتنفيذها.

وقال المعلق الاقتصادي لراديو اسرائيل امس السبت ان هذه الخطة تعني عمليا تخفيض مستوى المعيشة، وهي اعنف خطة تنفذها الحكومة منذ «اعتدال» سنة ٦٥ ـ ٦٦.

● الاقتراحات الاساسية في خطة المالية

وتتضمن الخطة الاقتصادية لوزارة المالية الاجراءات التالية:

- تقليص حقيقي في ميزانيات وزارة العمل والرفاه وغيرها من الوزارات التي تقدم خدمات مدنية مباشرة للسكان.
- تقليص مخصصات الأولاد والكهول عن طريق اخضاع هذه المخصصات لضريبة الدخل (!)
- هناك تدارس لاقتراح بالغاء مجانية التعليم الثانوي!
- تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ دفعة واحدة او تدريجيا.
- تقليص علاوة الغلاء، عن طريق دفع نسبة اقل من علاوة الغلاء، حتى لو كان تنفيذ ذلك عن طريق تشريع قانوني وليس عن طريق صفقة متفق عليها مع قيادة الهستدروت.
- وزارة المالية مدركة تماما ان هذه الخطوة مرتبطة بزيادة البطالة زيادة حادّة.

● عدم ثقة بالحكومة ـ عدم ثقة بالشيكل

وتفيد التقارير الرسمية انه تم شراء اكثر من ١٠ مليون دولار في البنوك خلال الشهر الجاري لأن المواطنين يتوقعون تخفيضا عنيفا للعملة الاسرائيلية ويفضلون ان تكون الاموال التي في حوزتهم بالعملة الاجنبية. وهذا الرقم هو اكبر بنسبة ٢٠٪ من حجم الدولارات التي تم شراؤها في الشهر السابق. كذلك ازدادت بنسبة ١٥٪ الحسابات في البنوك للمدخرات بالعملة الاجنبية (الدولار في الاساس).

● عميد بنك اسرائيل: السياسة الاقتصادية فشلت!

ومع ان عميد بنك اسرائيل الدكتور ماند لباوم مقرّب الى الحكومة على الصعيد الاقتصادي والايديولوجي وهو مستشار اقتصادي للحكومة، فقد خرج عن صمته وانتقد علناً، وبشدة، السياسة الاقتصادية الحكومية. فقد قال في مقابلة مع اذاعة اسرائيل (العبرية) ان السياسة الاقتصادية قد فشلت ولا حاجة للعناد والمكابرة ومواصلة السياسة الفاشلة. كذلك قام عضو الكنيست اورغاد (الليكود) ـ وهو حيروتي وعضو في لجنة المالية التابعة للكنيست ـ بتوجيه انتقادات شديدة اللهجة للسياسة المالية الحكومية. ويبدو ان اريدور، بعد كل هذه الهزائم والانتقادات يريد ان «يغيّر»، ولكن الى الاسوأ ـ لزيادة معاناة الجماهير الشعبية لصالح حفنة المليونيريين التي تمثلها حكومة الليكود ولصالح مواصلة سياسة الحرب والاحتلال والعدوان.

الذكرى ال ٣١ لثورة ٢٣ يوليو في مصر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادفت يوم امس السبت (٨٣/٧/٢٣) الذكرى ال ٣١ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية التي اطاحت بالنظام الملكي الموالي للاستعمار البريطاني وبدأت بتنفيذ برنامج دمقراطي تقدمي في السياسة الخارجية والداخلية على حد سواء. وكان من اهم معالم هذه الثورة بقيادة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وعدد من الضباط المصريين الوطنيين، اجراء اصلاحات اجتماعية قضت، الى حد كبير، على النظام الاقطاعي

البقية ص ٢ ع ٦

• جمال عبد الناصر •

المقاومة تنفذ عملية ناجحة قرب جدار الخيانة (الجدار الطيب !)

سيارة ملغومة تهدّم، تماما، محطة تلفزيون العميل سعد حداد

* عمليتان ناجحتان اخريان تؤديان الى اصابة اكثر من عشرين جنديا اسرائيلياً *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انفجرت صباح امس، السبت، قرب جدار الخيانة («الجدار الطيب») على الحدود بين اسرائيل ولبنان سيارة ملغومة ادت الى تدمير مباني ومعدات محطة التلفزيون، «صوت الأمل»، التابعة للعميل سعد حداد. وادعى راديو «صوت اسرائيل» الذي اذاع النبأ انه لم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي المتواجد هناك (!!)

وكان العميل حداد سيحضر الى محطة التلفزيون بعد نصف ساعة من الانفجار لاذاعة مقابلة معه.

وجاء في الانباء الواردة من بيروت أن المقاومة الوطنية اللبنانية نفذت صباح امس عملية اخرى ضد الغزاة الاسرائيليين بالقرب من قرية حاريص في منطقة جبل لبنان ادت الى اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين. الا ان المصادر الاسرائيلية انكرت هذه الحادثة (!).

ويوم امس الاول انفجرت عبوة ناسفة على مقربة من مدينة عاليه المحاصرة والصامدة عندما مرت بالقرب منها دورية عسكرية اسرائيلية. وقد اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان وزعته امس مسؤوليتها عن هذه العملية وقالت انها ادت الى تدمير آليتين عسكريتين اسرائيليتين واصابة (١٥) من جنود الاحتلال، اربعة منهم لقوا مصرعهم.

هذا وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية بهذه الحادثة وقالت انها اسفرت عن اصابة (١١) جنديا اسرائيليا بجراح.

وقالت وكالات الانباء ان الغزاة الاسرائيليين قاموا بعد كل عملية بشن حملات اعتقال ومداهمة بحجة التحقيق مع المواطنين اللبنانيين.

الشعب اللبناني ينتفض سياسيا وعسكريا ليمنع اسرائيل من تقسيم بلاده

* «جبهة الخلاص الوطني اللبنانية» تدعو الى تصعيد القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي لمنع تقسيم لبنان * اتساع رقعة القتال وانتشارها في بيروت الكبرى *

● بيروت ـ اثار القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي حول ما يسمى «باعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان» ردود فعل غاضبة، لبنانية وعربية ودولية. واعتبره المراقبون تقسيما فعلياً للبنان وترسيخاً للاحتلال الاسرائيلي على اجزاء واسعة من اراضيه

وقد فجر القرار الاسرائيلي بابعاده الخطيرة الموقف سياسياً وعسكرياً، على الساحة اللبنانية فعلى الصعيد السياسي اعربت القوى الوطنية اللبنانية عن سخطها واستنكارها لتحركات الجيش الاسرائيلي وجددت مطالبتها بانسحاب اسرائيل فوراً، دون قيد او شرط ومن جميع الاراضي اللبنانية.

وفي مدينة طرابلس اللبنانية اعلن، امس، عن تشكيل «جبهة الخلاص الوطني اللبنانية». وقد قام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، بتلاوة ميثاق الجبهة امام الصحفيين وبحضور عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، نديم عبد الصمد، وعضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي، حكمت عزيز، والامين العام المساعد للاتحاد العربي الاشتراكي، عمر حرب، ونسيب الخطيب، الامين العام للحزب العربي الدمقراطي

• وليد جنبلاط •

وانعام رعد، رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي، وعاصم قانصوة، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.

ويندد ميثاق الجبهة بالاجتياح الاسرائيلي للبنان وعقد الاذعان الذي تريد اسرائيل والولايات المتحدة فرضه على لبنان وضرب وحدة المؤسسة العسكرية والادارية من خلال تكريس واقع سعد حداد وميليشياته وسلخ الجنوب اللبناني والحاقه تدريجياً وعلى مختلف المستويات والتنازل عن السيادة والثروات الطبيعية وإلغاء كل توجه دمقراطي وحرمان اللبنانيين من حق التعبير والانتماء والتفكير السياسي الحر وسائر الممارسات التي ينص عليها الدستور.

ويقول الميثاق : «إن «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني يشكل بمضمونه الفعلي وبنوده العملية تخلياً لبنانياً رسميا عن استقلال لبنان العربي وخروجه عن كافة المواثيق والالتزامات ومقررات القمة وتحويله عملياً الى قاعدة تهديد امني عسكري في الشرق العربي عموماً وضد سوريا خصوصاً».

ويشير الميثاق الى ان الحقائق والوقائع التي يتضمنها «الاتفاق» ما هي الا مقدمات عملية لتخلي ارباب الحكم عن اجزاء من لبنان بغية احداث تغيير في بنيته تساعد على قيام لبنان الصغير، هذه «الدولة» العنصرية المرفوضة لبنانياً وعربياً.

ويدعو الميثاق الى دعم وتعزيز لقاء «زغرتا» باعتباره قاعدة العمل الجبهوي لمواجهة «الاتفاق». كما يدعو الى مواجهة هيمنة حزب «الكتائب» وتسلطه على مقدرات الحكم ومؤسساته خاصة تحت المظلة الامريكية، والعمل على تعزيز صمود المناطق الوطنية غير الخاضعة للاحتلال وتحصينها من المخاطر السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والى تقديم الدعم السياسي والعسكري للمواجهة البطولية

البقية ص ٢ ع ٥

على الرغم من إعلان الاحتلال عن الخليل مدينة مغلقة

آلاف من «سلام الآن» يتظاهرون في الخليل ضد سياسة الحكومة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجرت حركة «سلام الان» امس مظاهرة صاخبة اشترك فيها الاف من اعضاء الحركة على مقربة من السوق التجاري في مدينة الخليل المحتلة. واقام المتظاهرون سوراً من الاخشاب (رمزاً للكراهية السائدة بسبب المستوطنين وممارسات الاحتلال) وكتب عليها : «عداء، مصادرات، اتلاف، ارهاب وسلب».

وتحدث في هذه المظاهرة كل من عضو الكنيست سابقاً، ارييه الياف، والبروفيسور يهودا باور والبروفيسور اساف رزين.

ويذكر ان «سلام الان» و «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» كانتا قد بدأتا في الاحتجاج على ممارسات الاحتلال والمستوطنين ضد الخليل وسكانها في بداية الاسبوع الماضي.

وعلمنا من مراسلنا لشؤون المناطق المحتلة انه على الرغم من رفع حظر التجول عن منطقة سوق الخضار (الحسبة) واعادة فتح المحلات التجارية فيها بعد اسبوعين من فرضه فان المظاهر العسكرية لا تزال قائمة بشكل واضح ومثير للقلق والترقب. ولا تزال الدوريات المكثفة الراجلة تجوب شوارع المدينة واسواقها ونقاط المراقبة لا تزال قائمة على سطوح بعض العمارات كما ويتواجد جنود الاحتلال باستمرار على مدخل البلدية (التي اقيل مجلسها تعسفاً قبل

البقية ص ٢ ع ٥

بعد اغلاق مداخل الدهيشة وقلنديا

سلطات الاحتلال تغلق مداخل مخيم الجلزون!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مساء الخميس الماضي باغلاق المداخل الثلاثة لمخيم الجلزون الواقع شمالي رام الله، اثر تعرّض احد

البقية ص ٢ ع ٦





* الجلزون ـ سيارات الاغاثة الدولية تنتظر عند مداخل مخيم الجلزون للسماح لها بادخال المواد الغذائية للسكان المحاصرين (صورة من الأرشيف) *

كلمة الاتحاد

إجعلوه مزاراً واحملوا إليه الزهور !

لا ، لا يستطيع أي شعب حيّ ، ولا يستطيع طلاّب السلام اليهود والعرب وفي كل مكان ، ان يكتفوا بما نشر في الاسبوع الماضي (وفي «الاتحاد» يوم الجمعة) عن فضيحة القبور الجماعية التي كدست فيها جثث ضحايا العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان ، من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين.

فالفضيحة ، التي يجب ان تثير كل ذي ضمير حي ، ليست في مجرد إهمال هذه القبور بل في مجرد إقامتها وفي «عقلية» السياسة التي أوصلت الى هذه القبور !

فمَن هم أصحاب هذه الجثث ؟ ألا يوجد ، بينهم ، أطفال ونساء ؟! ما هو عددهم ؟ ما هي أسماؤهم وهوياتهم ؟ أين قتلوا ؟ ما هو الفرق بين هذه القبور الجماعية والحفر التي كُدست فيها جثث ضحايا المجزرة في صبرا وشاتيلا ؟ ما هو الفرق ؟!

إن هذه الأسئلة ، وكثيراً غيرها ، تُقلق ضمائرنا وتؤرق منامنا . وخصوصاً السؤال الكبير : ما الذي يمنع حفّاري هذه القبور من الاستمرار في «استعمالها» ومن فتح قبور مشابهة أخرى ؟!

لقد نشرت «هآرتس» (٧/٢٠) ، على لسان الناطق العسكري الاسرائيلي ، انه ، في المنطقة المذكورة ، يوجد ،أيضاً ، قبران جماعيان دُفنت فيها جثث «لم يكن من الممكن التعرف على أصحابها بسبب ظروف موتهم» (!) ما معنى هذا الكلام ؟ هل معناه انه يوجد قبران آخران ، لم يتم «اكتشافهما» ، بالاضافة الى القبرين اللذين اكتشفتها الصحفية الأمريكية ؟ وأي تبرير هو هذا التبرير ـ أنه «لم يكن من الممكن التعرف على أصحابها بسبب ظروف موتهم» ؟! الا يشبه هذا «التبرير» ذلك التبرير الذي التجأت إليه الطغمة العسكرية الحاكمة في الأرجنتين لإخفاء هوية الذين قتلتهم في غياهب معتقلاتها ؟!

وتأتي الأنباء ، من معتقل «أنصار» الرهيب ، عن قتيل جديد من بين الأسرى . ما هي «ظروف» قتله ؟ وفي أية حُفرة سيلقون بجثمانه ؟

لقد خرج إيتان الى التقاعد «معززاً مكرماً» ،وعاد «يُربي» أجيال اسرائيل الشابة . وشارون يرفض «التقاعد» إلا بعد ان «يُنظِّف سمعته» مما حصل في لبنان ! لقد ارتكبت جرائم إبادة شعب في لبنان . والعالم كله استطاع ان يشاهد مناظر الجريمة من على شاشات التلفزيون . غير انه تجري محاولات عنيدة لإخفاء معالم الجريمة . بل ان المسؤولين يتظاهرون ، الآن ، أنهم أبطال قوميون ويتهمون معارضيهم اليهود بالخيانة العظمى ! إن تركهم دون عقاب يؤدي الى جعل الجريمة مقياس «الوطنية» وجعل الناس الشرفاء «مجرمين» !

ولذلك تدعو جميع الناس الشرفاء، بلا استثناء، اليهود قبل العرب، الى عدم السماح بنسيان فضيحة القبور الجماعية، بل بالمطالبة بالتحقيق فيها وبالكشف عن المسؤولين عنها وبعدم تكرارها.

ولذلك، وتعبيرا عن الاحترام الواجب للشهداء، وللضحايا ولابقاء الذاكرة مفتوحة على هذه الجريمة الشنعاء حتى تتوقف وحتى ينال المسؤولون عنها عقابهم، نقترح على الناس الشرفاء، ومحبي السلام والاخاء، اليهود والعرب، ان يزوروا هذه

البقية ص ٢ ع ٦

(«الاتحاد»)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث العلاقات السورية ـ الفلسطينية والإشكـال في «فتح»

* ياسر عرفات : قرار الثورة سوف يظل فلسطينياً مستقلاً منبثقاً من ارادة الشعب الفلسطيني ومتفقاً مع مصالحه الوطنية *

● تونس ـ «وفا» ـ صرح مصدر فلسطيني مطلع ان العلاقة السورية الفلسطينية والاشكال داخل «فتح» كانا في صلب اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد امس الأول في تونس.

وأضاف المصدر ان اللجنة التنفيذية استأنفت مناقشاتها صباح امس حول الوضع في البقاع اللبناني. وحيّت اللجنة التنفيذية موقف الجماهير الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة، التي جددت ولاءها لمنظمة التحرير.

وفي تونس اجتمع امس الأول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية واكد ان الثورة الفلسطينية لم تلق البندقية بل ستمسك بها الى جانب النضال السياسي لتحرير الارض الفلسطينية واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وقد اطلع ياسر عرفات الامين العام للجامعة العربية على الجهود العربية والعالمية لاعادة التلاحم الفلسطيني ـ السوري. وقال ابو عمار في اجتماعه مع اللجنة القيادية لاتحاد القانونيين الفلسطيني العام، ان قرار الثورة لا يمكن ان يكون الا فلسطينيا ومستقلا منبثقا عن ارادة الشعب الفلسطيني ومتفقا مع مصالحه الوطنية.

ودعا ابو عمار اللجنة القيادية للاتحاد الى تكثيف نشاطها وحملاتها على كافة الاصعدة لمساندة الثورة الفلسطينية وقيادتها منظمة التحرير الفلسطينية.

ميتران يجتمع بعرفات في تونس

● باريس ـ اعلن صلاح خلف (ابو اياد) ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سوف يجتمع بالقائد الفلسطيني ياسر عرفات في اثناء زيارة الرئيس الفرنسي لتونس.

وقد اعلن صلاح خلف هذا الامر في مقابلة لصحيفة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس.

رسالة هامة من القادة السوفييت الى عرفات

* عرفات يشكر الاتحاد السوفييتي على موقفه الثابت والمبدئي *

● تونس ـ استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، في العاصمة التونسية مبعوثاً سوفييتياً حمل اليه رسالة من القادة السوفييت تتعلق بالاوضاع المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية وتأكيد الاتحاد السوفييتي على موقفه الثابت والمبدئي في دعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وحمل عرفات الدبلوماسي السوفييتي رسالة جوابية للقادة السوفييت تضمنت شكراً للاتحاد السوفييتي وللرئيس يوري اندروبوف لاهتمامه الشخصي بهذه المسائل والتطورات.

ردا على مبادرة الحكومة الساندينية السلمية.

ادارة ريغن ترسل بأسطولها الى شاطىء نيكارغوا

* كيسنجر يؤيد «اعمالا سرية» ضد الانظمة الثورية في امريكا الوسطى *

● واشنطن ـ عدد من سفن الاسطول الحربي الامريكي في طريقها الى شواطىء نيكارغوا الغربية في المحيط الهادي ـ هذا ما كشفت عنه وسائل الاعلام يوم الخميس الماضي (٧/٢١). واضافت هذه المصادر ان قوات بحرية امريكية اخرى ستتجه من البحر المتوسط الى شواطىء نيكارغوا الشرقية في البحر الكاريبي.

اما الاهداف المعلنة لارسال هذه القوات الى شواطىء نيكارغوا فهي «القيام بمناورات». ولكن تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن والبيان الذي وزع على الصحفيين يوم الخميس الماضي (على الرغم من محاولة ذر الرماد في العيون) يكشف عن الاهداف الحقيقية من وراء هذه التحركات.

ففي حين نفى ريغن ان تكون ادارته تنوي «الحوار» مع الحكومة الساندينية بالمدافع من البحر فانه لم يستبعد ان يقوم الاسطول الامريكي بضرب حصار بحري حول نيكارغوا. وفي حين «رحب» ريغن بالمبادرة السلمية التي تقدمت بها الحكومة الساندينية للحيلولة دون تدهور الاوضاع في امريكا الوسطى تبيّن ان هذا «الترحيب» لم يكن اكثر من ضريبة كلام تناقض كليا مع ممارسات الادارة الامريكية الفعلية. فقد عبر ريغن (في البيان الصحفي آنف الذكر) عن ظنه (!!) بانه سيكون صعبا جدا تسوية النزاع في امريكا الوسطى طالما كانت الحكومة الساندينية في الحكم في نيكارغوا. واعتبر مبادرتها السلمية «خطوة اولية» لحل النزاع ولكنها ـ كما ورد في بيان ريغن ـ غير كافية ولن تسوى الخلافات الا اذا لبيت مطالب «الثوار» (اي فلول قوات سوموزا وغيرهم من المرتزقة).

اما هنري كيسنجر الذي اثار تعيينه مؤخرا «رئيسا» لطاقم لوضع سياسة بعيدة المدى تجاه امريكا الوسطى» ضجة في اوساط الرأي العام الامريكي فقد صرح في حديث لصحيفة «پابليك اوبينيون» (الرأي العام) انه يؤيد القيام بعمليات سرية ضد حكومة نيكارغوا الثورية وضد الانظمة التقدمية في امريكا اللاتينية. وقال ان ما قامت به الادارة الامريكية من دعم للقوى الرجعية في هذه البلدان ضد القوى والانظمة التقدمية غير كاف.

ويذكر ان تصريحات ريغن وكيسنجر اطلقت في الوقت الذي اتجهت القوات الامريكية البحرية نحو نيكارغوا وفي اثناء المعارك التي وقعت يوم الخميس الماضي بين قوات الحكومة الثورية وبين المرتزقة الذين انطلقوا بهجمات ارهابية من اراضي هندوراس المجاورة من الشمال.

بمباركة الادارة الامريكية

اسرائيل تزود المرتزقة بالاسلحة ضد نيكارغوا الثورة

● لندن ـ نشرت صحيفة «ديلي ميل» اللندنية ان اسرائيل تقوم في الاونة الاخيرة بتزويد المرتزقة وجنود الثورة المضادة ، ضد نيكارغوا الثورة، بالاسلحة.

واكدت صحيفة «نيويورك

البقية ص ٢ ع ٧

استعراض لما نشرته الزميلات المقدسيات عن منجزات مساعي الوحدة في «فتح» ومع سوريا.

جرى تجاوز العقبات وأصبح الطريق مفتوحا! أشادة بدور اليمن الدمقراطية واتحاد الكتـاب الفلسـطينيـين

● القدس ـ لمراسلنا ـ عطفاً على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الماضي (الجمعة)، من قرارات مصالحة هامة أعلنها أبو جهاد، نشرت الزميلة المقدسية «الفجر» (الجمعة، أيضا)، تحت عنوان «إنطلاقا من الحرص على وحدة فتح: إقالة الحاج اسماعيل وأبو هاجم. تعيينات أخرى في جهاز حركة فتح»، التفصيلات التالية:

■ عن «الفجر»

«أعلن مصدر فلسطيني موثوق ان خليل الوزير، أبو جهاد، نائب القائد العام للقوات الفلسطينية أقال واستبدل، بالتنسيق مع القائد الفلسطيني ياسر عرفات وقيادة حركة فتح، القائدين العسكريين من الحركة، اللذين أدى تعينهما في أيار الماضي الى حركة التمرد. كما جرت تعيينات أخرى في مواقع مختلفة وذلك بهدف الحفاظ على وحدة الحركة والمنظمة. فقد جرى تعيين الرائد عبود قائدا عاماً لقوات القسطل المنتشرة في شمال لبنان، بدلا من الحاج اسماعيل، والرائد علاء الدين حسين بدلا من أبو هاجم على رأس لواء الكرامة في سهل البقاع اللبناني. وقال المصدر الفلسطيني ان القائدين الجديدين هما من الضباط الذين يتمتعون بسمعة ممتازة بين المقاتلين الفلسطينيين».

وأضافت الزميلة «الفجر» قائلة:

«وأوضح (المصدر) ان (ابو جهاد) شرع في هذه التغييرات وفقا لقرار اللجنة المركزية لفتح التي اجتمعت في نهاية شهر حزيران في تونس والقاضي باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للحفاظ على وحدة الحركة وعلى مواجهة الوضع الحالي. وأشار الى ان قرار (أبو جهاد) جاء بالتنسيق مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومع سائر اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وأعلن المصدر الفلسطيني، أيضا، ان ضباطا آخرين، يتمتعون بسمعة طيبة وممتازة، قد عُينوا على رأس وحدات أخرى. وهم الرائد ابو زيد، رئيسا لهيئة اركان قوات القسطل، والنقيب مروان، قائدا لقوات اليرموك. وذلك خلفا لمعين الطاهر، الذي تمّت ترقيته، والرائد عبد الفتاح الذي عُيّن قائدا للوحدة المتحركة. كما جرى تعيين سامي النصر قائدا لوحدة شهداء أيلول بدلا من كمال الشيخ. وأضاف المصدر نفسه أن تغييرات وتعيينات جديدة قد حدثت أيضا داخل جهاز فتح الاداري والسياسي. ويرى المراقبون ان هذه التغييرات من شأنها إيجاد حل نهائي للوضع داخل حركة فتح».

■ عن «الطليعة»

هذا وكانت الزميلة المقدسية، «الطليعة»، قد أشارت (٢١ الجاري) الى أهمية زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في عدن عاصمة اليمن الدمقراطية. وذلك بعد استماعه الى تقرير عن زيارة الوفد الفلسطيني لموسكو. وقالت ان ذلك يشير الى «احتمال وجود مبادرة جديدة في الجهود الرامية الى حل الاشكالات القائمة تكون عدن مركزا لها وتضطلع حكومة اليمن الدمقراطية بدور رئيسي في متابعتها».

وأوضحت الزميلة «الطليعة» ان «الاوساط»، التي استقت منها هذه المعلومات، «تشير الى ان هذه المبادرة تستهدف اجراء لقاء مباشر بين اطراف الخلاف في داخل حركة فتح ومع سوريا في عاصمة تتمتع بالمصداقية لدى جميع الاطراف وبمساعدة المسؤولين فيها لبحث مختلف الاشكالات والتوصل الى حل بصددها. وتقول هذه الاوساط إن الشروط لتحقيق لقاء ناجح متوفرة في عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية. خصوصا وانّه كانت قد عقدت في عدن عدة لقاءات فلسطينية في مطلع هذا العام ومنها المجلس الثوري لحركة فتح. وكان المسؤولون في اليمن الدمقراطية على صلة واطلاع بما دار في تلك الاجتماعات».

■ عن «الشعب»

وكانت الزميلة المقدسية، «الشعب» (الجمعة) قد أكدت على أهمية زيارة ياسر عرفات في عدن، في الاسبوع الماضي، وقالت انه اجتمع مع كل من علي عنتر النائب الأول لرئيس الوزراء وأبو بكر باديب عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة أمن الدولة وصالح مصلح قاسم عضو اللجنة المركزية ووزير الدفاع في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وأن هذا الاجتماع دام ثلاث ساعات تم فيه استعراض مجمل الأوضاع في المنطقة وخاصة الوضع الفلسطيني والأوضاع العربية والدولية والتطورات، الأخيرة والأحداث الجارية في لبنان.

■ عن «الميثاق»

أما الزميلة المقدسية، «الميثاق» (٢٣ الجاري) فقد تحدثت «عن وساطة فلسطينية باتت على وشك النجاح». وقالت إنها تتألف من وفد عن «اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين يتألف من يحيى يخلف، الأمين العام للاتحاد، والشاعر محمود درويش والكاتبة مي صايغ وآخرين». وأضافت «الميثاق» الى ذلك قولها ان «قيادة حركة المعارضة داخل فتح ابلغت هذا الوفد بأنه إذا تم الاتفاق مع قيادة فتح فإن قضية الخلاف مع سوريا سيتم تجاوزها».

● عن «داڤار» ٨٣/٧/٢٢ ●

بشير البرغوثي:

لقاء حسين ـ الجميل محاولة امريكية لاخراج السياسة الأمريكية من مأزقها

● القدس ـ لمراسلنا ـ حذر رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية بشير البرغوثي، في مقال نشره في عددها الأخير (٢١ الجاري) من أخطار تحركات أردنية، بالتنسيق مع إدارة ريغن، يكون هدفها إخراج السياسة الأمريكية العدوانية من مـأزقها الحالي.

لقد تفاقم هذا المأزق على أثر اصرار سوريا وم.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية على رفض «اتفاق الاذعان».

وكتب قائلا: «لقد كان امام الامبرياليين الأمريكيين، بعد ذلك الرفض، الاختيار بين الحرب لفرض مشاريعهم وبين القبول بعقد مؤتمر دولي تعالج فيه ما تسمى قضية الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة ووفقاً لمبادىء حق تقرير المصير والسيادة الوطنية لكل شعب على ارض وطنه. وقد تراجع خيار الحرب، وان لم يُستبعد، أمام صمود سوريا ومنظمة التحرير المدعومتين من الاتحاد السوفييتي». ثم اضاف:

«ولما كانت واشنطن تعارض الخيار الأخير، وهو المؤتمر الدولي، لتعارضه مع اهدافها في فرض هيمنتها على المنطقة، فقد أخذت تبحث عن وسائل أخرى تخرج بها سياستها من المأزق الذي تواجهه وتُمرر، بواسطتها اتفاق الاذعان ومشروع ريغن».

وأشار رئيس تحرير «الطليعة» الى ان أحد هذه الوسائل هو محاولة استغلال الخلاف في «فتح» وبينها وبين سوريا. غير ان محاولاتهم هذه باءت، وتبوء، بالفشل.

ولذلك، وكما يبدو، يزداد تحريكهم للنظام الاردني وللملك حسين. وظهر هذا الأمر فيما اشيع عن «إشارات» ارسلها الملك حسين الى بيغن بواسطة نائب امريكي، وظهرت، خصوصا، في اللقاء «المفاجىء» الذي أجراه الرئيس اللبناني أمين الجميل مع الملك حسين، في الرڤييرا الفرنسية، في طريقه في الأسبوع الماضي الى الولايات المتحدة.

وانهى بشير البرغوثي مقاله محذرا: «وهذه الوسائل، مثلما كان الأمر فيما مضى، تراهن على الخلافات وعلى الاتصالات المنفردة». وقال: «لا أحد في الصف الوطني العربي يجب ان يُعطي واشنطن هذه الفرصة او ان يكون الوسيلة لاخراجها من مأزقها».

تنظيم سري خطط لاغتيال وزير الداخليـة وخطف رئيس الدولة !

● حيفا ـ تبين من تحقيقات الشرطة مع اليعزر ألرجيل الذي اعتقلته مؤخرا كمشبوه في قضية مقتل أميل غرينتسڤايغ، ان له علاقة بتنظيم سري خطط لاغتيال وزير الداخلية يوسف بورغ ولخطف رئيس الدولة السابق يتسحاق ناڤون (!!).

وافادت مصادر شرطة القدس، في طلبها من المحكمة تمديد اعتقاله، ان هذا التنظيم السري خطط للاعتداء على شخصيات اجتماعية. ولهذا الهدف قام بشراء وامتلاك الاسلحة والمواد المتفجرة.

وقد مددت المحكمة فترة اعتقال ألرجيل بعشرة ايام اخرى لاستكمال التحقيق في هذه القضية الحساسة الخطرة، على حد تعبير الشرطة.

ويذكر ان لدى الشرطة معتقلا آخر وهو حاييم تورجمان المتهم بالانتماء الى هذا التنظيم السري.

رئيس مجلس محلي ام الفحم يستخـدم صـلاحياتـه ويفـوت المؤامـرة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في اجتماع ضمّ نواب الرئيس والعاملين ولجنتهم في مجلس ام الفحم وذلك في يوم ٨٣/٧/١٧ اعلن رئيس المجلس المحلي الحاج مصطفى محمد محاميد مستعملا صلاحياته، عن الغاء القرار الذي كان المجلس قد اتخذه قبل اربعة شهور والقاضي بزيادة اجور العاملين في المجلس المحلي بنسبة ١٠٪.

وأتى هذا القرار لافشال مؤامرة شل عمل المجلس المحلي. حيث لم تقبل وزارة الداخلية وحاكم اللواء وممثل المستدروت في مركز السلطات المحلية القرار المذكور ولم تنجح ادارة المجلس في ثني وزارة الداخلية وحاكم اللواء عن تجميد جميع المستحقات المالية للمجلس طيلة الشهور الاربعة التي تلت اتخاذ القرار، الذي جاء الغاؤه خدمة للمجلس وعماله وسائر مواطني ام الفحم.

لجنة العمل التطوعي في سخنـين تدعـو الأهـالي للاشتراك الفعلي في مخيم الـعمل التـطوعـي

● سخنين ـ لمراسلنا : علي بدارنة ـ اصدرت لجنة العمل التطوعي في سخنين منشوراً وزّع على الاهالي، دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الذي تقرر اقامته في القـريـة من ١٢ـ٨٣/٨/١٤.

وجاء في المنشور انه تقرر اقامة مخيم العمل التطوعي على اثر الظروف والاوضاع المالية الصعبة التي تعيشها المجالس المحلية العربية وعلى ضوء سياسة التمييز في المخصصات الدفوعة لها، هذه السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة. واكدت لجنة العمل التطوعي على دور الجماهير في هذه الحالة، والتي ينبغي ان تتوحد وتتجند لصيانة مصالحها وقراها وتطورها.

عسـاكر الحـاخـامـيـة تحرق اكثر من الفي دونـم قـرب القبـور الجمـاعيـة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد الكشف عن القبور الجماعية بالقرب من جسر بنات يعقوب قامت عساكر الحاخامية العسكرية يوم الخميس الماضي (٧/٢١) باحراق اراضي مراع خصبة تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ (الـفـي) دونـم (ولـيـس ٢٠٠ (متي) دونم كما جاء، خطأ في الخبر الذي نشرناه عن الموضوع يوم الجمعة الماضي ٧/٢٢) بالقرب من هذه القبور.

وقد امتد الحريق على عدة تلال وبقيت الابقار بدون طعام بالمرة تقريباً. ويبقى السؤال : هل قاموا باحراق المنطقة لاخفاء معالم جريمة ؟!

اغلاق نصف شواطىء تل ابيب

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ صعّد المنقذون في شواطىء تل ابيب نضالهم النقابي، امس السبت، وقاموا باغلاق نصف الشواطىء وذلك في اطار النضال من اجل زيادة الاجور وزيادة عدد العاملين معهم في الانقاذ بشكل يتلاءم وازدحام الشواطىء.

ويذكر ان منقذي الشواطىء يخوضون هذا النضال منذ فترة طويلة لكن ادارة بلدية تل ابيب تماطل في الرد على مطالبهم والاستجابة لها.

بحضور القادة السوفييت و١٠٠ الف مشاهد، بدأت العاب اسبرتكيادة الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ بدأ في العاصمة السوفييتية العيد الرياضي الجميل المكرس للاسبرتكيادة الثامنة لشعوب الاتحاد السوفييتي ويحضره اكثر من (١٠٠) الف من المتفرجين. ويجلس على منصة الشرف قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية وخوان انطونيو سمارانش، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورؤساء الاتحادات الرياضية الدولية ورؤساء الممثليات الدبلوماسية.

والاسبرتكيادة هي اكبر حدث رياضي في الاتحاد السوفييتي وهدفها الرئيسي جذب اوسع فئات السكان الى ممارسة الرياضة وجعلها جزء لا يتجزأ من حياة كل مواطن سوفييتي.

والجدير بالذكر ان (٩٥) مليون شخص اشتركوا في المباريات التمهيدية لهذه الالعاب ■.

انزلاق جديد للطغمة الفاشية في العراق..

صدام يزور مبارك !

● الكويت ـ اعلنت صحيفة «الوطن» الكويتية ان الرئيس العراقي صدام حسين سوف يزور القاهرة بناء على دعوة من رئيس النظام المصري حسني مبارك.

ويذكر ان نائب رئيس حكومة العراق، طارق عزيز، قد زار القاهرة، رسمياً، قبل اسبوعين. ويأتي هذا «الانفتاح» الصدامي على مبارك تعبيراً جديداً عن الهوة العميقة التي سقط فيها نظام صدام الارهابي.

الشعب اللبناني ـ بقية

للاحتلال.

ومن ناحية اخرى عقد، امس، اجتماع في قصر اهدن ضم الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجية، ورئيس الوزراء الاسبق، رشيد كرامي، ووليد جنبلاط وروبير فرنجية، نجل الرئيس فرنجية. وكان جنبلاط قد اعلن في مؤتمره الصحفي ان الرئيسين المذكورين ينتميان لجبهة الخلاص الوطني.

وفي بيروت اعلن رئيس مجلس قيادة حركة «امل»، نبيه بري، ان تحالفه مع جنبلاط والقوى الوطنية اللبنانية هو تحالف ثابت ومبدئي للحيولة دون تقسيم لبنان او تهديده.

وندد بري بسياسة الحكم اللبناني المخالفة للميثاق الوطني وطالب حكومة شفيق الوزان بالاستقالة وحملها مسؤولية الاحداث الاخيرة. وطالب باجراء تحقيق في اعمال التعذيب التي تعرض لها المعتقلون في وادي ابو جميل.

وعلى الصعيد العسكري اتسعت رقعة القتال بين ميليشيات «الكتائب» المدعومة من الجيش الفئوي وبين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي الدائر في جبل لبنان، اتسع ليشمل ما يسمى ببيروت الكبرى والقرى المحيطة بها حيث شهدت خلال الايام الماضية قصفاً عنيفاً استخدمت فيه كافة انواع الاسلحة وشمل مطار بيروت الدولي ومنطقة جونيه والمناطق الشمالية من العاصمة. واسفر القصف عن مصرع (٢٩) مواطناً واصابة (٦٥) اخرين بجراح.

ويشير المراقبون الى ان هذا التصعيد في القتال يعود الى محاولة الجيش اللبناني الفئوي فرض سيطرته على مواقع القوى الوطنية اللبنانية التي تبدي تخوفا مشروعا من ان يحل بها ما حل بمهجري وادي ابو جميل حين تعرضوا لهجوم دموي من قبل الجيش.

على الرغم من ـ بقية

اسبوعين، لتمرير مخططات الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية.)

ويضيف مراسلنا ان سلطات الاحتلال اقامت نقطة تفتيش على مشارف مدينة الخليل بعد ان اعلنت، امس الاول، عنها «منطقة عسكرية مغلقة» حتى اشعار آخر، في محاولة للحيلولة دون قيام حركة «سلام الان» بالتظاهر في المدينة احتجاجاً على اجراءات الاحتلال وسوائب المستوطنين الاخيرة.

كما واعلنت سلطات الاحتلال في اليوم نفسه عن قرارها بمصادرة موقف «شركة باصات الخليل الوطنية» والتي تقف فيها باصات «دورا» و«السموع» و«اذنا» و«الفوار» و«ترقوميا» والتي تعمل على خطوط قرى محافظة الخليل.

هذا وعلم ان ادارة الشركة قررت رفع قضية ضد وزير الحرب الاسرائيلي بهذا الخصوص. ويرى المراقبون ان الاعلان عن مصادرة ساحة الباصات يشكل خطوة اولى في سبيل مصادرة المنطقة الممتدة بين الدبويا والحرم الابراهيمي وسوق الخضار، وهو ما تطلق عليه سلطات الاحتلال اسم «الحي اليهودي القديم»، وبالتالي وصلها بشريط استيطاني حتى مستوطنة كريات اربع.

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

القبور، ان يجعلوها مزارا، وان يحملوا اليها الزهور النضرة وان يحولوها الى نصب شاهق يستطيع العالم كله ان يرى، من علوه الشاهق، ارادة شعبين في وضع حد نهائي لهذه الجرائم وفي منع تكرارها.

اين تقع هذه القبور ؟ اين يقع هذا المزار الخالد ؟

لندع ذلك «المواطن العربي الذي لا يقبل الذل والعار». ذلك المواطن الذي كتب الينا قبل حوالي العام (اي في اوج العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان) يدعونا الى جلب الصحفيين ورؤية ما يحدث في ذلك المكان من حفر وتكديس جثث، لندعه يرشدنا ويرشدكم، في رسالته وبلغته البسيطة، الى مكان القبور. كتب يقول :

«وعندما تأتوا الى جسر بنات يعقوب، عند الكورية (المنعطف) من جهة اليمين قبل الجسر بـ ٢٠٠ متر إقفوا هناك. وعندما تقفوا عند الكورية توجهوا الى القبلة في طريق ترابي. عندها تلقون شرطان مُشرْط وشلك سوداء على الحفر الذي حفروها في البلدوزرات، مكتوب هناك بالعبرية : «بيت هكفروت لأويبم. لشمورعليها». اي : مقبرة للعدو حافظوا عليها ! ويضيف مراسلنا، الذي زار المكان يوم الخميس، الماضي، ان مكان المقابر لا يبعد اكثر من ٢٠ مترا عن الجسر وإنه، الان، محفوظ، «بعناية»، وراء سياج من الاسلاك.

الذكرى ال ٣١ لثورة يوليو في مصر ـ بقية

والبرجوازي وأدخلت اصلاحات عديدة لصالح الفلاحين والعمال. وقد واكب هذه التغييرات اقامة مشاريع جبارة مثل السد العالي ومجمع الحديد والصلب في حلوان بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

وعلى صعيد السياسة الخارجية قضت الثورة على النفوذ الاستعماري البريطاني وانتهجت سياسة عدم الانحياز ووثقت علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبقية دول العالم الاشتراكي ووضعت حقوق الشعب الفلسطيني المهدورة وتحقيقها على رأس سلم الاولويات، ولعبت دوراً تاريخياً في اليقظة القومية العربية العامة.

وفي اواخر العام ١٩٧٠ بعد وفاة القائد عبد الناصر تولى السلطة في مصر انور السادات فعمل على تحطيم انجازات الثورة على المستويين الداخلي والخارجي ودخل في حلف عدواني مع الامبريالية الامريكية واسرائيل ـ اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية.

هذا ولا يزال النظام المصري الحالي بقيادة حسني مبارك يسير على طريق سابقه ـ السادات.

بمباركة الادارة ـ بقية

تايزه هذه المعلومات. وكشفت الصحيفتان ان كميات كبيرة من الاسلحة تصل من اسرائيل الى هندوراس حيث تتركز قوات سوموزا المهزومة وتنطلق في عملياتها الارهابية ضد الحكومة الساندينية الثورية وشعب نيكاراغوا.

ويذكر ان اسرائيل اعتادت المتاجرة بالسلاح (التصدير) في امريكا الوسطى بدون التنسيق مع واشنطن. ولكن هذه الصفقات ضد نيكاراغوا تجري بمباركة الادارة الامريكية وبالتنسيق معها.

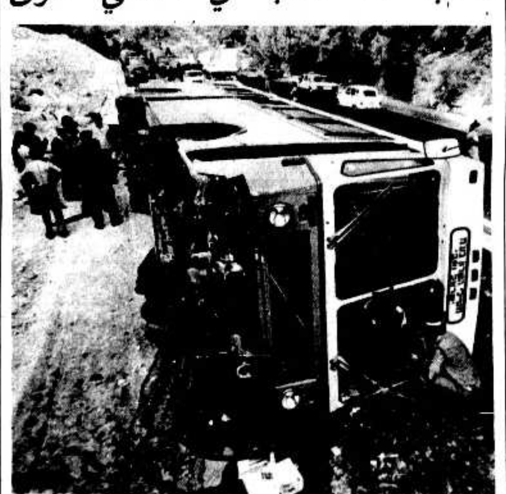
بعد اغلاق مداخل الدهيشة ـ بقية

الجنود للرشق بالحجارة. وهذا هو المخيم الثالث الذي تقوم السلطات باغلاق مداخله بعد الدهيشة وقلنديا.

ومما يذكر أن مخيم الجلزون يتعرض منذ اشهر طويلة لعمليات استفزاز يقوم بها جنود الاحتلال، كما اقيمت في مناسبات كثيرة جدا نقاط للحراسة والمراقبة حول المخيم وعلى مداخله، كما كان المخيم عرضة للمحاصرة عدة مرات.

واغلاق مداخل الجلزون هو دليل على ان سلطات الاحتلال تسير وفق خطة مبيتة لمحاصرة كافة مخيمات اللاجئين وتحويلها الى «غيتوات» وزيادة اوضاع اللاجئين فيها سوءا وذلك لدفعهم الى مغادرة المخيم وارغامهم على القبول بمشاريع «التوطين» التي تزايد الحديث عنها مؤخرا، والهادفة الى هدم المخيمات ونقل سكانها الى منطقة الاغوار.

اصابة ٢٦ طالبا في حادثتي طرق



● صورة للباص الذي انقلب على طريق القدس ـ تل ابيب وكان يحمل طلاباً جُرح ٢٠ منهم جراحاً طفيفة واثنان جراحا متوسطة ●

● حيفا ـ اصيب (٢٦) طالبا في حادثتي طرق وقعتا يوم الخميس واحدة على شارع تل ابيب ـ القدس والأخرى في غور الاردن.

فعلى شارع تل ابيب ـ القدس انقلبت سيارة لنقل المسافرين بسبب عدم وضوح اشارات المرور في الشارع على اثر التصليحات المنفذة هذه الايام فيه، مما أدى الى اصابة (٢٠) طالبا اصابة اثنين منهم متوسطة.

وفي الحادثة الأخرى انقلب الباص الذي كان يُقلّ طلاب احدى المدارس في كفار سابا نتيجة لعطل فني فقد السائق على اثره السيطرة على مقود السيارة التي انقلبت على جانبها مما ادى الى اصابة (٦) من الطلاب اصابات خفيفة.

الحركة الوطنية الصومالية تندد بنظام سياد بري

● مقاديشو ـ الوكالات ـ وزعت الحركة الصومالية مؤخراً بياناً ختامياً بعد المؤتمر الذي عقدته في احد معسكراتها في الصومال.

وجرى في البيان التنديد بنظام سياد بري وبتواطئه مع الامبريالية الأمريكية التي وضعت قاعدة عسكرية عدوانية في ميناء «بربرة» الصومالي. وجاء في البيان ان هذه القاعدة تشكل خطراً على القارة الافريقية باكملها.

ملايين العمال يضربون عن العمل في البرازيل

● سان باولو ـ بدأ ملايين العمال في مختلف مرافق الحياة في مدينة سان باولو في البرازيل اضرابا عن العمل، يوم الخميس الماضي، لمدة ٢٤ ساعة وذلك للاحتجاج على الاجراءات الاقتصادية التقشفية التي فرضتها الحكومة البرازيلية مؤخرا.

وذكرت الانباء أن معظم المصانع حول سان باولو، اكبر المدن الصناعية في البرازيل، قد توقفت عن العمل تماما.

ويطالب العمال بزيادة مرتباتهم وبالغاء الاجراءات التقشفية.

اثيـوبيا تحـذر من تدهور النزاع التشادي

* مرتزقة واسلحة وذخائر ومعدات امريكية لنظام حبري للتـدخل الامريكي المباشر *

● اديس ابابا ـ اعربت اثيوبيا، التي تترأس منظمة الوحدة الافريقية لهذا العام، عن قلقها العميق إزاء وجود مرتزقة تقاتل الى جانب قوات حسين حبري في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة بارسال الاسلحة والذخائر والمعدات لنظام حبري ايضا.

واكد وزير الخارجية الاثيوبي بان الجسر الجوي الامريكي الذي تعززه مجموعة مزعومة من الفنيين والتي في طريقها الى نجامينا لمساندة حكومة حبري بشكل تدهورا ينذر بالخطر في النزاع التشادي ويؤدي الى زيادة التوتر العنيف الذي يسود المنطقة. واشار الوزير الاثيوبي الى النداءات التي وجهها الرئيس الحالي للمنظمة هيلي مريام رئيس اثيوبيا، والتي تناشد جميع القوى الافريقية وغير الافريقية عدم اتخاذ اية اجراءات من شأنها زيادة تداعي الموقف في تشاد. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت ان الرئيس الامريكي ريغن وافق على نقل مجموعة كبيرة من المعدات العسكرية والاسلحة، بقيمة ١٠ ملايين دولار، الى تشاد.

واضاف النبأ ان الاسلحة مخصصة لقوات حسين حبري ولوحدات القوات المسلحة الزائيرية المقاتلة الى جانبه.

ويرى المراقبون في هذه التوريدات مقدمة للتدخل المسلح الامريكي المباشر في الاحداث الداخلية في تشاد.

اول محطة ذرية من صنع هندي ـ للاغراض السلمية

● نيودلهي ـ افتتحت رئيسة الحكومة الهندية انديرا غاندي امس، اول محطة ذرية من صنع الهند في اقصى المنطقة الجنوبية في البلاد.

وقد صرحت انديرا غاندي بهذه المناسبة بان الطاقة الذرية التي ستنتجها هذه المحطة لن تستخدم الا للاغراض السلمية.

اخبار عالمية

في خطاب بمناسبة العيد الوطني البولندي

يـروزيلسكي : إبطال الاحكام العرفية لم يكن رضـوخـاً لضغـوط اجنبية !

● وارسو ـ الوكالات ـ قال الجنرال فويتسيخ يروزيلسكي رئيس حكومة بولندا في خطاب القاه يوم الخميس الماضي (٧/٢١) في البرلمان البولندي، بمناسبة العيد الوطني (حيث اعلن عن الغاء الاحكام العرفية التي سادت البلاد ١٩ شهراً، بعد محاولة الانقلاب المدعوم بالقوى الامبريالية) ـ قال ان الغاء حالة الطوارىء جاء تلبية لمصالح الشعب البولندي وشغيلته ولم يكن رضوخاً لضغوط اجنبية وقال : لم يكن ولن يكون ثمة املاء اجنبي ابداً بامكانه التأثير على قضايانا الداخلية. «وسخر ياروزيلسكي من سياسة «العصا والجزرة» التي مارستها القوى الامبريالية ضد بولندا (كالضغوط الاقتصادية الامريكية) فقال : لقد كانت العصا قصيرة وكانت الجزرة فجة. واشار الى ان النظام الاشتراكي في بولندا قد تغلب على المصاعب ويتعمق التفاف الطبقة العاملة والشعب حول النظام الاشتراكي وحزب العمال البولوني الموحد.

استقالة فيليب حبيب

● القدس ـ اعلن ناطق رسمي حكومي انّ اسرائيل تعبر عن أسفها لاستقالة فيليب حبيب وترحب في الوقت نفسه بالمبعوث الامريكي الجديد ماكفارلن. وعبر الناطق الرسمي الاسرائيلي عن الاحترام العميق الذي يكنه رئيس الحكومة بيغن لفيليب حبيب.

ومن جهة ثانية قالت وكالات الانباء ان حبيب فشل تماماً في اقامة حوار مع سوريا مما إستدعى اقالته لعل المبعوث الجديد ينجح في الحوار مع سوريا. وقد اعلن ناطق سوري ان حبيب معاد شخصياً لسوريا والقضية العربية ولكنه في الوقت نفسه ينفذ خطا رسمياً امريكياً معادياً للقضية العربية.

اعتقالات في مصر

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس، ان سلطات «الامن» المصرية اعتقلت (٢٥) شخصاً، كانوا يعملون «لقلب نظام الحكم» واقامة حكومة اسلامية في مصر.

واضافت «الاهرام» ان هذه الجماعة اطلقت على نفسها اسم «حزب التحرير الاسلامي» وتضم مصريين وعرباً اخرين.



على غفلة..

كميات كبيرة من الاسلحة في القرى العربية!

على مدى ثلاثة اعداد متتالية (١٩ ـ ٢٠ ـ ٨٣/٧/٢١) دأب مراسل صحيفة «هآرتس» في الشمال، يهودا هرئيل، على نشر أخبار مهولة ومشبوهة عن وجود «كميات كبيرة من الاسلحة في قرى الجليل العربية».

وقد بدأت هذه الاخبار الحديث عن استخدام الاسلحة في الاعراس.. ابتهاجا.. ولم تخل من تحريض عنصري فبدا فيها وكأن اطلاق الرصاص والقنابل هو من تقاليد الاعراس العربية. ثم وصف ارتيل كمية هذه الاسلحة فقال انها تكفي لفتح جبهة عسكرية. وفي المقال الاخير جاء المراسل الصحفي برد فعل الشرطة التي اعلنت انها تعرف بالموضوع ولكنها لا تريد ان تعلن عن الخطط التي اعدتها لمواجهته.

نحن لا نعرف بالطبع ما الذي يريده مراسل «هآرتس» بالضبط من نشر هذه الاخبار. ولكن ليس هنالك شك في ان نشر هذه الاخبار بهذا المضمون يوحي بتوجه ما لا يخفى علينا ولا هو جديد علينا.

ومع هذا فلا بد من بعض الملاحظات الاولية:

١ ـ من المعروف ان جماهيرنا العربية، ليس فقط لا وجود لتقاليد كهذه لديها ـ اطلاق رصاص وقنابل (!) في الاعراس، بل انها عارضت طول الوقت هذه «التقاليد» واستنكرتها وطالبت الشرطة بان تلجم زلمها. (ومن يحمل السلاح غيرهم؟!) وتمنعهم من استخدام هذا السلاح في الاعراس.

٢ ـ ان مصدر السلاح دائما هو السلطة.. وبكل اذرعها. ولذلك فهي تتحمل المسؤولية كاملة عن وجود الاسلحة واستخدامها وضحاياها.

٣ ـ لقد اعترفت الشرطة بانها تعرف «بوجود اسلحة في القرى العربية» ولكن الناطق بلسان الشرطة في الشمال رفض التصريح بالوسائل التي ستلجأ اليها الشرطة لمواجهة هذا الوضع «لانه ليس متبعا في الشرطة ان يعطوا تفاصيل او اية معلومات عن استعدادات الشرطة للعمليات او الاعمال التي ستقوم بها».

وهكذا فالشرطة تعرف وستواجه الوضع. كيف؟ سرا!

اننا لا نعتقد بالطبع ان الشرطة جادة في نواياها لوقف ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس.فالقضية قائمة منذ سنوات طويلة. والشرطة ورفيقاتها الاخرى تقوم بتشجيع هذه الظاهرة ليس فقط بالسكوت عن مخالفات اطلاق الرصاص في الاعراس بل وايضا باعطاء الاسلحة نفسها والترخيص بها.

من هنا، فان نشر الاخبار المتلاحقة، على غفلة، عن «وجود كميات هائلة من الاسلحة في القرى العربية» وكذلك رد الشرطة عن المخطط السري لمواجهة القضية يأتيان في اطار آخر بعيد كل البعد عن هدف وضع حد لظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس.

وقد علمتنا التجارب ان وراء كل حملة اعلامية ضد جماهيرنا العربية يكمن مخطط قمعي ارهابي جديد. لكن جماهيرنا اثبتت دائما انها في مواجهة كل قمع جديد تزداد يقظة ووحدة وبأسا فلا قمعهم برهبها ولا مخططاتهم تمر عليها.

● شؤون محلية ●

كابول ..
اجماع وطني على ضرورة انتخاب مجلس محلي جبهوي

* أهالي القرية: سياسة الحكومة اساس البلاء ولكن ادارة المجلس تزيد الطين بلة * رئيس المجلس المحلي يعتذر.. * مُركز الجبهة، الكاتب محمد علي طه: ندعو كل القوى الشريفة الى اخذ دورها ومسؤوليتها في الجبهة *

● منظر عام لقرية كابول ●

(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

● كتب مندوب «الاتحاد»:

الطريق من الناصرة الى كابول ليس طويلاً ولكنه يروي اكثر من قصة ورواية لهذا الشعب المغروس في وطنه، واكثر من تراجيديا للأهل الذين يحيون أسطورة العذاب في بلاد ذوي القربى.

وكابول، القرية الجليلية، التي تطل على القراء احياناً في الصحف في خبر عن مصادرة الاراضي او عن أزمة مالية خانقة يعاني منها مجلسها او عن اضراب طويل لعاملي المجلس المحلي.. ثم يغيب هذا الاسهم أشهراً عديدة فتكاد تحسب ان الامور تحسنت وفجأة تقرأ عن أزمة مالية جديدة أو قل ان هذا الداء قد استشرى.

السهل الاخضر على جانبي الطريق من شفاعمرو الى كابول يقول لك ان الفلاحين نشيطون والخضار بخير والرجال والنساء والاولاد يجنون الخيار والبندورة في عز الظهر.

ثلاثة كيلو مترات وانت في كابول. هذه اطلال قرية الدامون التي هدموها في العام ١٩٤٨ وشردوا أهلها الى كابول وطمرة وشعب وشفاعمرو ولبنان. هذا هو الصبر الذي ما زال يروي قصة القرية المهدمة وهذه العين وتلك المقبرة.. واما هذه البيارات المغروسة في اراضي الدامون فهي لمستوطنات يهودية بعيدة.

وسائق الباص يخفف السرعة. الطريق من الدامون الى كابول تعيس. حفر عميقة ودرب ضيق وشارع يتشهى الزفت. هل هذا شارع قرية في الربع الاخير من القرن العشرين أم طريق صحراوي؟!

وتستقبلنا القرية، الزيتون الاخضر، وكروم الدوالي والاولاد الذين يلعبون في الشوارع، هذه الشوارع التي لا أحد يعرف متى نظفت آخر مرة!!

في كابول حوالي خمسة آلاف نسمة يعيش بعضهم من الزراعة ويعيش البعض الآخر من العمل في البناء، من ايلات حتى كريات شمونة وقسم قليل يعمل في المصانع في منطقة الخليج.

والناس يتذمرون. والمشاكل تتراكم. والقضايا حادة.

● الحكومة مستمرة في نهب الاراضي ●

يقول الفلاحون أن قريتهم قد تعرضت لسلسلة من المصادرات وتشليح الاراضي في الخمسينات والستينات والسبعينات. ويقولون ان الدولة صارت شريكاً لكل ملاك ووريثاً لكل مالك. ويحدثنا الكاتب محمد علي طه، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس كابول المحلي: ان السلطات ما زال لعابها يسيل على ما تبقى من ارض. فبعد ان صادروا معظم الاراضي الوعرية وحولوها الى احراش وطوقوا القرية من كل الجهات قاموا بعملية مصادرة جديدة قبل ٥ سنوات من اجل اقامة محاجر نيشر في العريض وشق طريق عريض الى هذه المحاجر من اراضي كابول وطمرة وكرومها. وقد اقاموا هذه المحاجر رغم معارضتنا الشديدة وهي تسبب اضراراً للسكان بسبب المتفجرات القوية مما يؤدي الى تبعثر الحجارة في الجو وسقوطها في حواكير القرية وبسبب بتكسير زجاج البيوت والاثاث.

وفي العام الماضي ضموا خمسة بلوكات (اكثر من ثلاثة الاف دونم) الى مجلس مسغاف ثم ضموا اراضي الملات الخصبة الى مجلس اقليمي «اوشرات».

ورغم هذا الوضع الخطير فأن ادارة المجلس المحلي لم تشارك في اجتماعات رؤساء المجالس المحلية المتضررة ولم تشارك ـ ولو مرة واحدة ـ في المناسبات الوطنية مثل يوم الارض أو المظاهرات الاحتجاجية.

واضاف زكي هيبي (عامل بناء): ان قضية الارض هي قضية وطنية من الدرجة الاول وعلى جماهير قريتنا ان تكون يقظة وحذرة تجاه ما يخططونه لنهب الاراضي. وقد قام فرع الحزب الشيوعي في كابول منذ الخمسينات بالتصدي للمصادرة ومنعها.

● كابول تحتاج الى مدرسة ثانوية و ١٤٦ طالباً لا يجدون المقعد الدراسي ●

كل كابولي تقابله في الشارع او البيت او الحانوت يحدثك عن قضية الطلاب الثانويين وتقصير المجلس المحلي ووزارة المعارف في فتح واقامة مدرسة ثانوية في كابول. فطلاب كابول يدرسون في ثانويات طمرة وكفر ياسيف وحيفا وشفاعمرو وعكا. وهذا عبء على الطلاب والاهالي ويكلف جهداً وزمناً ومالاً. ونسبة كبيرة من بنات القرية لا يواصلن الدراسة لعدم وجود مدرسة ثانوية في القرية.

يقول الاخ محمد علي بقاعي، عامل نسيج، وعضو سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية: ان مشكلة المدرسة الثانوية هي اهم مشكلة يجب بحثها واثارتها وانجازها. القضية منذ سنوات والمجلس «مش هونه». لقد اثارت كتلة الجبهة الموضوع عدة مرات ولكنها ووجهت بآذان صماء.

واضاف محمد علي طه ان ١٤٦ طالباً انهوا الصف الثامن الابتدائي لا يجدون المقعد الدراسي. فقد ابلغنا مجلسا كفر ياسيف وطمرة انهما لن يستوعبا طلاباً من كابول بسبب نقص الغرف في بلديهما والامر يقلق الاباء. لقد طالبنا ادارة المجلس طيلة خمس سنوات بفتح مدرسة ثانوية ولكن هذه الادارة لم تقم بواجبها. ومن المضحك والمبكي ان في ملفات المجلس رسالة من وزارة المعارف تقترح فيها ان يدرس طلاب كابول في ثانوية ترشيحا او سخنين. وهذا يعني على الاقل.. انهم لا يعرفون موقع كابول!!

لقد فشلت ادارة المجلس في معالجة هذا الموضوع ويبدو انهم لا يعون المشكلة. ولقد طالبت كتلة الجبهة قبل اربعة اشهر بعقد جلسة طارئة مع المدير العام لوزارة المعارف لبحث الموضوع ولكن لم يتحقق شيء.

ويؤكد العامل مصطفى خضر طه على اهمية المدرسة الثانوية ويشير الى ما يعانيه الطلاب من مشقات السفر وقضاء الوقت في محطات الباص.

● لا مركز ثقافي ولا مكتبة عامة ●

يقول الاخ عادل عبد الحميد بقاعي، عامل نسيج وعضو سكرتاريا الجبهة الدمقراطية: كابول بحاجة الى مركز ثقافي ومكتبة عامة. فالشباب محرومون من النشاطات الثقافية والفنية والتربوية والرياضية.. أين يقضون اوقات فراغهم؟ في المقاهي والشوارع وهذا يسبب الانحرافات. منذ ٥ سنوات ووفق على اقامة مركز ثقافي وهذا وارد سنوياً في ميزانية المجلس المحلي. وقد اعلن عن مناقصة لموظف مسؤول وفاز احد الشبان بالمناقصة ولكن ادارة المجلس رفضت ذلك.. وما زلنا بدون مركز ثقافي ومكتبة عامة. وشبابنا بحاجة ماسة الى ذلك.. والا..

● الادارة ضعيفة والمجلس لا يتجاوب مع الجماهير ●

والناس في كابول يعرفون الداء ويعرفون الدواء. تقابل شيخاً او عاملاً او شاباً او فتاة وتسأله فيكاد يكون الجواب واحدا.. السلطة عنصرية والمجلس لا يعمل.

تقول الآنسة ابتسام حسين ابراهيم: هذه الادارة غير ملائمة لادارة المجلس. ومجلس كابول لا يشارك جماهير شعبنا في الدفاع عن الاراضي ولا في الاعمال الاحتجاجية الشعبية مثل الاحتجاج على محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة. ولا يشجع على اقامة اعمال تطوعية مثل المجالس الجبهوية. وآمل ان تتخلص من التكتل العائلي ولا حل لذلك الا في اطار الجبهة الدمقراطية.

ويقول العامل رائف نايف حمود: الادارة الحالية تعمل على ترسيخ التعصب العائلي من اجل مصالحها الشخصية والابتعاد عن المشاركة في اي عمل وطني في هذه البلاد. ان هذه الادارة لم تقم بواجبها اتجاه جماهير قريتنا.

وأما العامل عمر حسن بدران فقد قال لنا: ان اعضاء الائتلاف في خلاف حول مصالحهم الشخصية. وهذا يؤدي الى عدم وجود رياض أطفال تابعة للمجلس المحلي وعدم وجود مدرسة ثانوية والى خراب الشارع وانقطاع اضاءة الشوارع الداخلية وعدم دعم الرياضة. ولا ننسى موقف الادارة من لجنة الدفاع عن الاراضي والقضايا الوطنية والجماهيرية فادارة المجلس غير موجودة.

ويضيف الاخ مصطفى خضر طه: ينقصنا مشروع مجار وعلى الاقل شفاطة للمجاري. وهذا المجلس لا يقف مع الجماهير. الجماهير وطنية والمجلس في خبر كان.

ويقول الاخ سمير شراري: الحقيقة وبكل صراحة ان ادارة المجلس الحالي لا فرق بينها وبين المجلس المعين السابق ولا تتوافق مع مصالح السكان من الناحية الادارية والوطنية وهذه الادارة غير موجودة على الخارطة السياسية. وهذا المجلس لم يقم بأي مشروع حيوي.

واكد عضو المجلس المحلي نايف بقاعي ان الائتلاف يقوم على مصالح شخصية لا على اساس مصلحة القرية وان ادارة المجلس قد فشلت في القيام بواجبها.

واضاف العامل فتحي هيبي ان الوضع في القرية مزر ومواقف المجلس السياسية لا تتفق مع موقف شعبنا. والمجلس يعاني من ازمة مالية خانقة بسبب سياسة التمييز التي يمارسها كينغ ضد مجالسنا بالاضافة الى سوء الادارة.

وقال عضو المجلس المحلي قاسم حمود: المجلس غرقان بالديون نتيجة العمل غير المدروس وغير المنظم ولعدم وجود ادارة قادرة على تحصيل الحقوق وقد برز هذا في الاضراب الطويل الذي اعلنه مستخدمو المجلس.

واما الشاب علي طه، رئيس لجنة مستخدمي المجلس المحلي، فقال: ان مسؤولية العجز في المجلس لا تقع على عاتق المجلس لوحده بل على السلطة أيضاً.

● محمد علي طه ●

ويرى الاخ محمد علي بقاعي ان الرواسب العائلية هي التي اوصلت اشخاصاً الى العضوية وادارة المجلس دون مقدرة وكفاءة.

ويرى الاستاذ محمد هيبي ان المجلس شبه ميت واكد العامل ابراهيم حمود ان المجلس لم يقم خلال السنوات الخمس الماضية بأي مشروع يذكر اللهم سوى فرض الضرائب الباهظة. واما السبب في سوء الادارة فيعود الى رفض هذه الادارة التعاون مع كتلة الجبهة الدمقراطية.

وقال العامل منير هيبي: لقد ثبت فشل هذه الادارة!! وكل من في القرية يشير اليها بأصبع الاتهام.

● المخرج من الازمة هو: انتخاب مجلس جبهوي ●

لا احد يدافع عن هذا المجلس. وعندما اتصلنا بالرئيس لنسأله رأيه اعتذر عن الاجابة (!!) وجماهير كابول تتطلع الى التغيير الجوهري والحقيقي. انها تريد مجلساً وطنياً وعملياً يسهر على مصالح الجماهير. وعندما وجهنا السؤال للكابوليين عن المخرج من هذه الازمة كانت الاجابات التالية:

قال رشيد عصفور (عامل بناء) نريد كابول وطنية وموحدة وقوية تقف الى جانب اخواتها القرى العربية بقيادة جبهوية تعمل للدفاع عن مصالح واماني وطموحات المواطنين والحفاظ على ما تبقى لنا من ارض. لقد ثبت صحة نهج اطار الجبهة وحيثما توجد جبهة تؤخذ الحقوق رغم انف كينغ.

وقال ابراهيم حمود: لا طريق الا الجبهة الدمقراطية. والمطلوب في هذه الظروف هو الانضمام الى الجبهة وانتخاب مجلس جبهوي.

واكد عادل بقاعي: امامنا طريق واحد هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تفتح ذراعيها لكل اهالي كابول.

ودعا محمد علي بقاعي كل اهالي كابول ليكونوا في قائمة واحدة ـ وقال ان زيادة الوعي والوحدة امران ضروريان لتخطي الرواسب العائلية.

وقال الاخ محمود ابراهيم حمود (فلاح) لا يوجد من يهتم بمشاكل العرب في البلاد الا الجبهة. وقد اثبتت الجبهة انها الممثل والرمز لجماهير شعبنا. وكل عربي يحترم نفسه ويحاسب ضميره يؤيد الجبهة ويقدرها. ان الجبهة والحزب الشيوعي لها الفضل الاكبر في توعية جماهيرنا انه فضل الاب على ابنه.

وقال الاخ سمير شراري اؤيد ان تكون الجبهة بديلا في ادارة المجلس المحلي وان يكون في قيادتها كل العناصر الطيبة والوطنية من جميع فئات السكان.

وقال مصطفى خضر طه: لا حل الا بانتخاب مجلس جبهوي ونأمل ان تنجح الجبهة في الانتخابات.

واضاف عضو المجلس المحلي يوسف عكري: نتمنى ان تصل الجبهة الى ادارة المجلس لانها هي الممثل الحقيقي لمصالح المواطنين. ونأمل الا يتأثر الناس بدعايات السلطة والعائلية واعتقد ان الناس لن ينسوا سوء الادارة الحالية وهم اذكياء ويعرفون ان لا مخرج سوى الجبهة.

ويؤكد عمر بدران انه مقتنع كل الاقتناع بأن البديل الحقيقي هو الجبهة لانها الكتلة الوحيدة التي تقود العمل باخلاص وتفان ولا ترضخ للسلطة.

وقال رائف حمود: بالتأكيد ان كتلة الجبهة هي الممثل الحقيقي لمصالح جماهير قريتنا وهي تعمل دون مصالح شخصية وبهذه المناسبة انتهز الفرصة لأهنىء «الاتحاد» على صدورها يومياً.

● انجازات جبهوية ●

وذكر لي ممثلو الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي الاخوة محمد علي طه ونايف بقاعي ويوسف عكري وقاسم حمود أنه على الرغم من ان الجبهة في المعارضة الا انها حققت انجازات عديدة واثارت مواضيع عديدة في المجلس مثل:

١ ـ اعفينا بعض المواطنين من دفع الضرائب بسبب أوضاعهم الاقتصادية، وتمكنا من حل عدد من القضايا الفردية.

٢ ـ في السنة الاولى من انتخابنا وضعنا ميزانية المجلس ووافق عليها جميع الاعضاء ومنذ تلك السنة ونحن ندخل العديد من البنود على الميزانية.

٣ ـ اثرنا قضية اراضي القرية والاخطار المحدقة بها.

٤ ـ طالبنا بأن يقوم المجلس المحلي بتحصيل الضرائب من شركة «نيشر» عن الاراضي التي تستغلها.

٥ ـ طالبنا بشق طرق زراعية في السهل.

٦ ـ طالبنا باقامة مظلات واقية في محطات الباصات.

٧ ـ نبهنا المجلس منذ سنوات ليقوم بالاتصال مع وزارة المعارف لتغطي اجور سفر الطلاب الثانويين.

● ايها الكابوليون.. نناديكم.. وندعوكم الى الجبهة ●

وقال الاستاذ محمد علي طه: ان اهالي كابول يشاركون شعبهم في كل الاحداث والنضالات الوطنية وهم يستحقون مجلساً وطنياً ونشيطاً يمثلهم حق التمثيل لتكون كابول على خارطة شعبنا وقواه الوطنية. ان كابول تستحق مجلساً له ادارة ناجحة لتحقق ما يحتاجه السكان من مشاريع. لقد جربنا المجلس المعين وجربنا مجلساً ليس جبهوياً والنتيجة واحدة. اني بالنيابة عن سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية اتوجه الى جماهير قريتنا الشريفة والواعية والكادحة لتنضم الى جبهة كابول الدمقراطية. نحن نرحب بالجميع. وندعو جماهير كابول لتكون في القوى المقررة في الجبهة. تفضلوا كي تشاركوا وتساهموا في تشكيل مؤسسات الجبهة ولتقرروا من يقودها تفضلوا لنصنع برنامج الجبهة معاً. هذه القرية قريتنا جميعاً. ونحبها جميعاً وكلنا يريد مصلحتها. ان ما يوحدنا كثير كثير ولا عدو لنا الا سياسة السلطة من «ليكود» و «مفدال» و «معراخ». ولا حل لمشاكل كابول الا بوجود مجلس جبهوي وطني. ان مجلساً جبهوياً هو دعم لقضايا شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل ودعم للقوى الدمقراطية في البلاد ودعم لنضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والخارج، من اجل الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد علمتنا التجارب ان قوتنا في وحدتنا. فمن اجل مصلحة جماهير كابول ومن اجل التصدي لمؤامرات السلطة ندعوكم الى صفوف الجبهة والى ان تكونوا في طليعتها. ايدينا ممدودة لكم. وكلنا نعلم انه لا أحزاب السلطة ولا اعوانها استطاعوا حل المشاكل ولا المجالس المهادنة استطاعت تحقيق الانجازات فالحق يؤخذ ولا يعطى ولا طريق يا اخوتنا الا طريق الجبهة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع شعب

يوم الاحد ٨٣/٧/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء يعقد اجتماع حول مؤتمر براغ. يتكلم : محمد نفاع.

بمبادرة كتلة الجبهة ومشاركة المعراخ

الكنيست تبحث في التضامن مع شعب تشيلي

* طوبي: بعد عشر سنوات من الاضطهاد والقمع لم يرضخ شعب تشيلي للطغاة
* عوزي برعام يحيي يهود تشيلي ويهاجم البرلمانات الاشتراكية؟! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست يوم الخميس الماضي اقتراحين لجدول اعمالها، بمناسبة مرور ١٠ سنوات على الانقلاب الفاشي في تشيلي. وقد جرى هذا البحث بمبادرة من كتلة الجبهة التي توجهت من أجله الى اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة قبل بضعة اسابيع. وقدم الاقتراحين عضوا الكنيست توفيق طوبي عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعوزي برعام عن كتلة التجمع. وجاء في الاقتراحين انه يتوجب على الكنيست ان تقوم بعمل برلماني مشترك بهذه المناسبة.

وقال توفيق طوبي في كلمته انه يقوم بهذه المبادرة بناءً على طلب المجموعة البرلمانية التشيلية الموجودة في المنفى وذلك كي تستذكر الكنيست، وبمناسبة مرور عشر سنوات، الانقلاب الفاشي ومقتل الرئيس المنتخب سلفادور ايبندي.

واشار طوبي الى انه يتوجه الى السلطة التشريعية، البرلمان الاسرائيلي، لكي يطالب بانهاء الحكم الفاشي في تشيلي واعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد. خصوصا وان حكومة الرئيس المنتخب سلفادور ايبندي كانت قد باشرت في حينه، بعد الانتخابات عام ١٩٧٠، بتنفيذ مشروع اصلاحي اجتماعي للقضاء على الفقر وتقليص الفوارق الاقتصادية بين السكان.

واكد طوبي ان منفذي الانقلاب الفاشي الذين قاموا بقتل الرئيس المنتخب ايبندي وحل البرلمان بعد ذلك قاموا بهذه العملية بتخطيط ودعم امريكي. وبعد هذا الانقلاب بدأت الطغمة الحاكمة العسكرية بعملية ترسيخ ركائزها حين منعت التنظيمات الحزبية وبدأت عملية القتل الجماهيري والغيت جميع الخطط لتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والزراعية، كما الغت جميع قرارات التأميم التي اعلنت عنها حكومة ايبندي الشرعية وقامت بحل النقابات المهنية واغتيال قادتها. وعلى اثر ذلك دخل الاقتصاد التشيلي في ازمة خانقة تضررت منها بشدة الطبقات الفقيرة والوسطى.

ومع مرور الوقت بدأت المعارضة السياسية للطغمة العسكرية تتسع حتى شملت اغلبية الشعب باختلاف طبقاته، والشعب التشيلي اليوم لن يستسلم بعد لاكثر عمليات القمع والاضطهاد قسوة وسيعود ويمارس حقه في الاحتجاج.

واختتم طوبي قائلا: نحن لا نقترح ان تبحث الكنيست مشاكل تشيلي الاقتصادية ولكننا نقترح ومن البرلمان الاسرائيلي ان نحيي في هذا اليوم ذكرى البرلمان التشيلي الدمقراطي الذي عمل لمدة ١٦٠ عاماً ونحيي ذكرى القائد الدمقراطي ايبندي.

اما النائب برعام فقد اعلن تأييده للتضامن مع تشيلي لكنه خصص كلمته للهجوم على برلمانات الدول الاشتراكية زاعماً انها تحد من الحريات الدمقراطية وهاجم الجبهة (كي لا يهاجمه احد على انه شاركها في بحث الموضوع نفسه عن تشيلي!!) لانها لا تقوم بمهاجمة البرلمانات الاشتراكية وبدا كأن النظام الاشتراكي (وليس نظام العالم «الحر» الامبريالي!) هو الذي قام بالانقلاب الدموي ضد النظام الدمقراطي في تشيلي. وكل ما قاله برعام عن تشيلي يتلخص في ان ضميره وزملاءه في المعراخ لا يستريح ازاء ما يجري في تشيلي من حل المؤسسات الدمقراطية المنتخبة وطرد الناس من وطنهم (ويحق لنا ان نسأل هنا عن هذا الضمير.. اين كان حين طرد الفلسطينيون من وطنهم المحتل وحين قامت سلطات الجيش بحل المجالس البلدية المنتخبة؟!).

وابى برعام الا ان يزيد بعض المبادىء الصهيونية على ما قال من درر فاعلن رضاه التام عما تقوم به الجالية اليهودية في تشيلي من اعمال احتجاج على اعتقال المواطنين اليهود هناك!

ويبدو ان لهجة برعام اعجبت زعماء الليكود في الكنيست فوقف رئيس كتلة حيروت ، النائب روني ميلو، مقترحا احالة اقتراح المعراخ على البحث في احدى لجان الكنيست واسقاط اقتراح الجبهة. وهكذا كان فعلاً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع البقيعة

يدعو لحضور الندوة حول انطباعات ابناء البقيعة مع :

● العامل يوسف حبيب سخنيني ـ العائد من نيجيريا.

● الطلاب حليم مهنا وحبيب عبده وغازي فارس ـ العائدين من هنغاريا.

يوم الاحد ٨٣/٧/٢٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة.

أخطار الاحتلال في مواجهة القطاع الزراعي

مزارعو البقاع اللبناني يدقون ناقوس الخطر ويقترحون مجلسا زراعيا يتصدى للتدهور

بقلم : يوسف خطار الحلو

اذا كان موسم التفاح قد تعرض فيما مضى لأزمات شديدة، أزمة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧، وأزمة ١٩٦٥، فقد اقترح الرزين شارل مالك في الاولى بيع التفاح الى الاسطول الامريكي السادس. وقيل آنذاك بالحرف الواحد: اذا أكل كل بحار في الاسطول تفاحة في اليوم فادارة الاسطول مضطرة لشراء أكثر من ٣٠ ألف تفاحة يومياً وهذا كما قالوا يشكل سوقاً كبرى تنقذ موسم التفاح اللبناني. ولكن الازمة حلت جزئياً عن غير هذه الطريق، والأسطول السادس لم يستهلك تفاحة واحدة من تفاحنا.

وفي العام ١٩٦٥، ضجت المناطق المنتجة للتفاح، وكان مهرجان «بتخنية» الذي حضره أكثر من عشرين ألف نسمة يمثلون مزارعي التفاح في جميع المناطق اللبنانية. فعرض كمال جنبلاط والخطباء الازمة وقدموا مجموعة اقتراحات أهمها ايجاد تصريف خارجي الى البلدان الاشتراكية وداخلي الى البلدان العربية.

وتعرض لبنان في السبعينات الى أزمة تفاح. فكان مهرجان «كورع المشنقة» في بلاد جبيل و«بقعاتا» في الشوف وخطب فيه كمال جنبلاط وخطب ممثلون عن المزارعين من مختلف مناطق لبنان.

كان التفاح هو الموسم الزراعي الذي تعرض باستمرار للازمات، أما المواسم الاخرى كالحمضيات، والزيت والزيتون والخضار على أنواعها، والفاكهة على اختلاف اشكالها، فظلت نسبياً بمعزل عن فعل الازمة الشديد. وهذا ما كان يعزي المزارعين. أضف الى ذلك زراعة التبغ التي بلغت في العام ١٩٧٤ أوجها حيث بلغت المساحات المقررة للزراعة في لبنان حوالي الـ ٨٤ ألف دونم ـ منها أكثر من ٦٥ ألفاً في الجنوب. ويبلغ الانتاج الذي تسلمته شركة الحصر سنوياً، حوالي التسعة ملايين كيلو، اما الانتاج العام فزاد على العشرة ملايين كيلو. قدر ثمنها وسطيا آنذاك بحوالي ٧٠ مليون ليرة لبنانية.

أما اليوم فالصورة في القطاع الزراعي تختلف واللوحة مقلوبة. فالازمة لا تقتصر على مورد واحد، بل هي تشمل جميع المواد الزراعية: التفاح ـ الحمضيات ـ التبغ ـ الخضار على أنواعها ـ الفاكهة على أشكالها ـ الزيت والزيتون ـ الصيد البحري. فما هو السبب الذي بدأت نتائجه تهدد بكارثة وطنية، بل ان الواقع يشكل الكارثة بعينها؟

ان الاحتلال الاسرائيلي هو أساس هذه الازمة، وكلما استطال، تعمقت الازمة في القطاع الزراعي واتخذت مناحي عديدة لتصبح اعاقة شاملة. زراعة التبغ تراجعت بنسبة ٥٥٪ وفي مناطق غير الجنوب بنسبة ٩٠٪. الحمضيات منيت بفقدان عشرات الوف الاشجار بسبب القصف والحرق خلال الاجتياح الاسرائيلي. وهناك بساتين برمتها في الجنوب، أصبحت أشجارها أعمدة من شدة اليباس. وما يقال عن أشجار الحمضيات ينسحب على أشجار الزيتون التي أصيبت بما اصيبت به أشجار الحمضيات.

واتساع الاحتلال الاسرائيلي الى مناطق اخرى، كالشوف مثلاً، ادى الى ضياع موسم الزيتون الذي كان جيداً. ولكن ٧٠٪ منه بقي على الاشجار وسقط لاحقا الى الارض دون ان يتمكن المزارع جمعه بسبب الاوضاع الامنية.

وليس هذا وحسب، فالمضاربة الأغراقية «الدمبنغ» التي تستخدمها اسرائيل لاغراق المنتجات الزراعية اللبنانية شاملة ومدمرة، وتأتي نتيجة تخطيط يلتقي مع التخطيط السياسي والعسكري لتحطيم قدرة لبنان كوطن ـ وشل امكاناته كطاقة اقتصادية منتجة بامكانها ان لا تسد حاجة السوق المحلية وحسب، بل ان تصدر منتوجات كثيرة الى العالم، وبخاصة الى البلدان العربية التي تشكل السوق الطبيعية التاريخية للمنتجات اللبنانية. ان اسرائيل ترى في لبنان أهم بلد مزاحم لها في تصدير المنتجات الزراعية في المنطقة. والتصميم على ضرب قدراته الاقتصادية نابع من هنا.

وبسبب ما تقوم اسرائيل في لبنان اتخذت بلدان عربية شقيقة تدابير وقائية حدت، بل أوقفت التصديرات الانتاجية الزراعية اللبنانية الى جانب السلع الصناعية اليها.

خلال السنوات الثمانية المنصرمة التي فرضت اوضاعها تطوير بعض المناطق اقتصادياً، زراعياً، وصناعياً وتجارياً، تطور في محافظة البقاع، وبخاصة على طول الطريق بين «مكسي» و«المصنع» انشاء مشاغل لتوضيب الخضار والفاكهة وشحنها الى البلدان العربية. وأصبح عدد العاملين في هذه المشاغل يبلغ الالوف يعيلون عشرات الالوف. وهذه المشاغل يرتبط بها الوف المزارعين الذين يمدونها يومياً بالمنتجات.

بمرارة وألم تقول ان ٩٠٪ من هذه المشاغل توقف عن العمل، والمزارعون ومعظمهم «ضمانون» لم يقدموا حتى الان في البقاع على استئجار دونم واحد من الارض، لانهم يعيشون على أعصابهم، لخوفهم من عدوان اسرائيلي يجتاح أراضيهم، ويمحق أرزاقهم.

وليست الضربة المؤلمة التي تلقاها اصحاب مزارع الدواجن بخفيفة الوطأة. فكانوا مرغمين على بيع البيض بأقل من كلفته وكذلك الفروج. وجاءت ضربة الطقس تلتئم مع ضربة الاحتلال الاسرائيلي فتشكل خنجراً في صدر المزارعين وعموم العاملين في الانتاج الزراعي، سواء في الحقول أم في المشاغل، أم في أعمال النقل، أو بين بائعي الاسمدة والادوية الزراعية.

هذا الواقع كان أساس تحرك القطاع النقابي الزراعي. ان انعقاد مؤتمر اتحاد المزارعين برئاسة رئيسه المهندس فؤاد نجاره والبحوث التي تناولها الخطباء فيه والمناقشات ومن ثم القرارات التي صدرت عنه يشير جميعها الى أن الاحتلال الاسرائيلي هو الخطر الاشد، وانه السبب الرئيسي فيما وصل اليه القطاع الزراعي من ترد.

واجتماعات بعض الكتل النيابية وبخاصة التي تضم نواباً من الريف يدركون المصائب ويعون المتاعب التي يعانيها المزارعون غير ان مواقفهم لم تكن كلها واضحة تجاه الاحتلال الاسرائيلي الذي تسبب بما توصل اليه لبنان.

ومما يشار اليه في مجال تحرك أهل القطاع الزراعي، ذلك الذي بدأ في الجنوب في أوساط مزارعي التبغ، وعبر نقاباتهم، هذا التحرك تلمس عدة مطالب، وجميعها يؤكد ان لا بديل لزراعة التبغ في الجنوب، وان المزارع الجنوبي لن يتخلى عن هذه الزراعة التي أصبحت مرتبطة بوجوده، وتشكل مورد رزقه الوحيد.

ومن هذا المنطلق طالب المزارعون بواسطة نقاباتهم، بالاسراع في تسلم المحصول. وقد بدأت لجان تسلم عملها فعلا، وقد رفع السعر ولكن بنسبة قليلة لم يراع فيها أسعار جميع الحاجيات وبخاصة السلع التي تتطلبها زراعة التبغ كالسماد والادوية والاجور وغيرها من تكاليف اعداد الارض لزراعة الشتول.

وتحرك اخر أكثر شمولية وأوسع مدى قام به المزارعون في البقاع عبر «نقابة مزارعي البقاع» فالبقاع هو المتضرر الاكبر باعتبار ان اقتصاده يرتكز الى القطاع الزراعي. فالوضع فيه، كما قال لي مزارعون عديدون محاط بكارثة حقيقية. لذلك تداعى المزارعون، بناء على دعوة من نقابتهم فعقدوا اجتماعاً بحضور ممثل المصلحة الزراعية في البقاع وبعد التداول في الآراء، توصلوا الى مجموعة من المطالب اعتبروها، فيما اذا تجاوبت وزارة الزراعة معها ونفذت الاساسي منها، ان بامكانها وضع حد ولو جزئي للكارثة. أو على الاقل، تخفيف وطأتها. ومن هذه المطالب: تشكيل صندوق لدعم القطاع الزراعي من أموال المساعدات الخارجية ـ انشاء مركز تسويق تعاوني في البقاع ـ تقديم مساعدات فورية للمزارعين الذين تضرروا بسبب الاجتياح الاسرائيلي ـ التعويض على مربي الابقار لاعادة ترميم منشآتهم التي هدمها القصف الاسرائيلي. وهناك مطالب تتعلق بمزارع تربية الدواجن، والمحروقات وسواها. وقد انتخب المجتمعون لجنة متابعة لملاحقة المطالب تمثلت فيها المناطق البقاعية.

ومما اعطى هذا الاجتماع أهمية، المشاركة التي تحققت فيه من مختلف المناطق. وساعد التقرير المفصل الواقعي الذي ألقاه رئيس نقابة المزارعين فهد البيطار على جدية الاجتماع نظراً لموسميته، وانسجامه مع الواقع المؤلم الذي لا يقلق لا المزارعين بل جميع الناس في البقاع. وفي الوقت ذاته نشرت الصحافة بياناً «لنقابة الاشجار الجبلية المثمرة» تحدثت فيه عن كارثة التفاح وسواه من منتجات الفاكهة والزيتون.

ان القطاع الزراعي يساهم بأكثر من عشرة بالمئة في الدخل الوطني وهو مرشح لرفع هذه النسبة، عدا انه بالاساس يشكل السند الرئيسي لانتاج الغذاء، من حبوب ولحوم، وخضار وفاكهة وأسماك. واليوم عندما يتحدثون عن الانتاج الزراعي في العالم، يعنون «الامن الغذائي» واذا كان الامن السياسي لن يجدي نفعاً فذلك ينسحب وبقوة أكثر، على الأمن الغذائي ...

ان السياسة الزراعية كانت تقوم عندنا على اعتبارات مصلحية، وذاتية روتينية محضة. فالعلم أي التوجيه والتخطيط بعيدان عنها. واذا لحظنا مخصصات موازنة وزارة الزراعة وضآلتها بالنسبة لارقام الموازنة العامة نجد انها دون ما هو مطلوب لرفع شأن هذا القطاع. واذا نظرنا الى الاعمار ومجلسه نجد انه بعيد عن مشاكل وهموم القطاع الزراعي. فقد حددت موازنة هذا المجلس الاعمارية للعام ١٩٨٣ الحالي بمليارين وأكثر من ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية جميعها مخصص لشؤون غير زراعية يعطينا صورة عن عدم ايلاء هذا القطاع أي اهتمام.

اننا بوارد وضع أبحاث ومقالات تؤكد بالارقام ان لبنان قادر بقدراته الخاصة ان يطور زراعته، ويزيد انتاجها. ويجعل منه معولا أساسياً في الدخل الوطني. كما واننا بوارد وضع أبحاث تؤكد ان المدى الطبيعي لتصريف انتاجنا الزراعي هو ثلاثة: أولاً: السوق المحلية وادخال العلم والتحديث الاجتماعي الى هذا القطاع وذلك مرتبط بتطوير الصناعات الزراعية.

ثانياً: باتخاذ التدابير الايلة الى ضمان السوق العربية التي أثبتت الوقائع انها طاقة استهلاكية كبرى للسلع الزراعية اللبنانية.

ثالثاً: باتخاذ التدابير لتوسيع العلاقات التجارية مع البلدان الاشتراكية التي يمكنها ان تكون سوقاً للكثير من منتجاتنا الزراعية.

أما الغرب بعامة، وأمريكا بخاصة، فلا يستوردان من عندنا الا بنسبة لا تزيد عن ٢٪ مما يصدره الينا. واذا ارادوا استيراد حمضيات وتفاح وما شابه، اتجهوا نحو اسرائيل.

ان أشد ما تعاني منه زراعتنا الان وما يقلق مزارعينا هو ما تقوم به اسرائيل لتدمير اقتصادنا الزراعي. واننا ندرك ان ازالة ذلك، مرتبط بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن أرضنا. من هنا كان مطلب ازالة الاحتلال الكامل غير المجزأ، مطلباً لبنانياً عاماً.

ان الوضع الزراعي خطر ومؤلم، واقتصاده معرض للخراب والدمار، وان ما هو موجود من اتحادات ونقابات زراعية يرفع الصوت منذراً بالخطر المحدق. ولكي يكون العمل على قدر الخطورة من الواجب أن تعمد الحكومة الى انشاء مجلس زراعي أعلى تتمثل فيه الاتحادات والنقابات والجمعيات الزراعية، والمصالح والدوائر الرسمية ذات الصلاحية المعنية في القطاع الزراعي، ان مجلساً كهذا يفرضه الواقع، وتقتضيه لا مصلحة المزارعين وحسب، بل مصلحة لبنان بعامة، والقطاع الزراعي بخاصة.

(عن صحيفة «النداء» اللبنانية)

بنمـــا

معلومـات اسـاسية

● بنما هي بلد ساحلي يقع في امريكا الوسطى تغتسل سواحله الشمالية بمياه البحر الكاريبي والجنوبية بمياه المحيط الهادىء. وتحده من الشرق كولومبيا ومن الغرب كوستاريكا. وتبلغ مساحة البلاد ٧٥٦٥٠ كيلو مترا مربعا وعدد السكان حوالي مليون و ٨٩٦ الف مواطن (احصاءات ١٩٨٠) ٦٠٪ منهم من الملونين و ٢٠٪ من الزنوج



● طلاب الجامعات في بنما يتظاهرون ضد سيطرة واشنطن الاستعمارية الكولونيالية على منطقة القناة ●

والمولاتيين (خليط من الزنوج والبيض) و ١٠٪ من البيض و ٨٪ من الهنود الحمر و ٢٪ من اصل اسيوي. والعاصمة هي بنما وعدد سكانها، حسب تقديرات عام ١٩٧٩، ٤٥٢ الف نسمة. وتقسم البلاد الى تسع مقاطعات ادارية. ويحل العيد الوطني يوم ٣ ايلول (استقلت البلاد يوم ١٩٠٣/٩/٣) والعملة المتداولة تدعى بالبوا. وحتى شباط ١٩٨٠ كان الدولار يساوي بالبوا واحدا. والاسبانية هي اللغة الرسمية.

لمحة تاريخية

قام البحار الاسباني دي باستيداس باكتشاف بنما عام ١٥٠١. وبقيت منذ عام ١٥٠٩ وحتى عام ١٨٢١ مستعمرة اسبانية. ومنذ عام ١٥٤٢ وحتى عام ١٥٦٥ تابعا للقيادة العامة في غواتيمالا. منذ عام ١٥٦٥ وحتى عام ١٧١٨ قسما من مملكة البيرو. ومنذ عام ١٧١٨ وحتى عام ١٨٢١ قسما من مملكة جراناداالجديدة. واعلن عن استقلال البلاد عن اسبانيا يوم ١٨٢١/١١/٢٨. ومنذ عام ١٨٢١ وحتى عام ١٩٠٣ كانت بنما قسما من كولومبيا. ويوم ١٩٠٣/١١/٣ اعلن عن استقلالها بتدبير من الولايات المتحدة التي انتزعت بنما من كولومبيا. واجبرت السلطات البنمية يوم ١٩٠٣/١١/١٨ على توقيع معاهدة حصلت الولايات المتحدة بموجبها على حق فرض السيطرة على حزام بعرض ١٦ كيلو مترا على طول المنطقة التي خطط ان تخترقها قناة بنما وبين عامي ١٩٠٤ و ١٩١٤ شقت الولايات المتحدة قناة بنما على طول ٨١٫٦ كيلو متر. وقويت بعد الحرب البلاد على منطقة القناة (التي حولتها الولايات المتحدة الى مستعمرة حقيقية لها حيث اقامت فيها القيادة الجنوبية للولايات المتحدة و ١٤ قاعدة عسكرية) ونمت هذه الحركة ووصلت ذروتها في كانون ثاني عام ١٩٦٤ حيث قام الجنود الامريكان باطلاق الرصاص على مظاهرة طلابية في منطقة القناة مما اسفر عن مقتل ٢٣ شخصا واصابة ٣٨١ بجراح. ووقع يوم ١٩٦٨/١٠/١٢ انقلاب عسكري. وحكمت البلاد حكومة عسكرية حتى عام ١٩٧٨ انتهجت سياسة تحولات اجتماعية واقتصادية وفرض السيطرة البنمية على منطقة القناة. ووقعت يوم ١٩٧٧/٩/٧ معاهدتان مع الولايات المتحدة بخصوص منطقة القناة. وبموجب المعاهدة الاولى فان السلطات البنمية ستعيد سيطرتها على منطقة القناة تدريجيا وحتى عام ٢٠٠٠. وبموجب المعاهدة الثانية فان هذه المنطقة ستبقى منطقة محايدة. وتحكم البلاد منذ عام ١٩٧٨ حكومة مدنية.

نظام الحكم

بنما هي جمهورية مستقلة. زعيم البلاد هو الرئيس الذي ينتخبه برلمان ممثلي الشعب لمدة ستة اعوام. والهيئة التشريعية هي البرلمان الوطني لممثلي الشعب ويضم ٥٠٥ اعضاء ينتخبهم الشعب لمدة ستة اعوام. وجرت الانتخابات الاخيرة للبرلمان الوطني يوم ١٩٧٨/٨/٦. وبما ان نشاط الاحزاب السياسية كان محظورا اطلق على النواب اسم مستقلين.

الاحزاب السياسية

● الحزب الدمقراطي الثوري : اسس عام ١٩٧٨. وضع في برنامجه هدف النضال من اجل التحرر الوطني الكلي وتخليص جميع اراضي البلاد من الاستعمار الكولونيالي واجراء تحولات اقتصادية واجتماعية. وهو الحزب الحاكم.

● حزب الشعب البنمي : اسس يوم ١٩٣٠/٤/٤ وكان بالاصل يسمى الحزب الشيوعي البنمي. وانقسم عام ١٩٣٧ لعدة مجموعات. وعادت هذه المجموعات واتحدت تحت الاسم الجديد عام ١٩٤٣. وعمل الحزب منذ عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٧٨ بشكل سري. واعترف به رسميا عام ١٩٨١.

● جبهة المعارضة الوطنية : اسست عام ١٩٧٨ وتضم لجمعا يمينيا معارضا مؤلفا من المنظمات السياسية الرافضة للنظام السياسي الدمقراطي القائم.

● الجبهة الشعبية العريضة : اسست عام ١٩٧٨ وتمثل فئات المثقفين التقدميين وتدعم سياسة الحكومة.

النقابات

● اتحاد شغيلة الجمهورية البنمية: اسس عام ١٩٥٠ وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» والمنظمة الامريكية المنطقية للشغيلة.

● المركز النقابي الوطني لشغيلة بنما: اسس عام ١٩٧٠ وهو عضو في اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ مركزاً له.

● المركز الثقافي لشغيلة بنما: اسس عام ١٩٧١.

الصحافة

● كريتيكا: صحيفة يومية اسست عام ١٩٥٩ في العاصمة بنما وتوزع ٢٧ ألف نسخة يومياً.

● لا ايستريلا دي بنما: صحيفة يومية اسست عام ١٨٥٣ في العاصمة وتوزع ٢٥ ألف نسخة.

● ال ماتوتينو: صحيفة يومية تصدر في العاصمة وتوزع ٢٨ ألف نسخة.

● ال ماتسو: صحيفة اسبوعية ناطقة باسم حزب الشعب البنمي (الحزب الشيوعي).

● لاريبوبليكا: صحيفة مسائية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٧٧.

● اونيداد: مجلة شهرية ناطقة بلسان حزب الشعب البنمي (الشيوعي).

نظرة اقتصادية

بنما هي بلد زراعي نام. تتركز زراعته على الموز وقصب السكر والارز والذرة والفاصوليا والكاكاو. ويكتسب صيد الاسماك والحيوانات أهمية خاصة. وتختص غابات البلاد بحيازتها على أنواع نادرة وثمينة من الاخشاب. ويتم استغلال ثروات البلاد المعدنية بشكل محدود وينحصر في الذهب والفضة والمنغنيز والنحاس. وصناعة البلاد ضعيفة وتهتم بتصنيع المواد الغذائية مثل البيرة والسكر والمشروبات الروحية وتعليب الفواكه والخضار والاسماك وصناعة المشروبات الخفيفة وتعقيم وتجفيف الحليب. كما يصنع الاسمنت والورق ومستخرجات البترول. وتأتي موارد الدخل الوطني من جمع الضرائب الرسمية والسياحة وعائدات القناة. والصادرات الرئيسية هي الموز ومستخرجات البترول. وتستورد البلاد المواد الغذائية والمحروقات والآلات ووسائل النقل وبضائع الاستهلاك. وتتم تجارة بنما بشكل رئيسي مع الولايات المتحدة والاكوادور وفنزويلا .



قناة بنما تربط بين المحيطين الاطلسي والهادي، وتوفر مليارات الدولارات على اصحاب شركات السفن ولكن مواردها تعود الى جيب المستعمر الامريكي !.

افتتاح مؤتمر فلسطين في جنيف في الشهر القادم

● جنيف ـ يعقد في جنيف في الفترة ما بين التاسع والعشرين من آب الى الرابع من ايلول القادم، المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية.

وصرح اعضاء اللجنة التحضيرية بان المؤتمر سيعقد في المقر الاقليمي للامم المتحدة في جنيف. واضاف ان المؤتمر سيناقش على مدى اسبوع الانتهاكات والممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة الى جانب آخر التطورات الفلسطينية.

ويذكر ان اسرائيل حاولت بشتى الوسائل منع انعقاد هذا المؤتمر وافشاله.

ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والدول النامية

● موسكو ـ ازداد حجم المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والدول النامية في النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٤٪.

وافادت وزارة الخارجية السوفييتية بان هذا المؤشر يعد من اعلى المؤشرات في الفترة الاخيرة، وان الذي ادى الى زيادة حجم المبادلات التجارية هو تنفيذ الاتحاد السوفييتي لطلبات واسعة من المعدات الصناعية. فقد انتج الاتحاد السوفييتي مؤخرا مجموعات كبيرة من المعدات المخصصة لمصانع الحديد والصلب في الجزائر وتركيا ونيجيريا. وكذلك للمحطات الكهربائية في اليمن الديمقراطية والهند. وقام بارسال مئات الجرارات والشاحنات الى افغانستان.

دي كوليار يسعى لحل مشكلة ناميبيا

● الامم المتحدة ـ يبحث الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار حاليا، امكانية التوجه الى جنوب افريقيا من اجل ايجاد حل لمشكلة ناميبيا. ونقلت الانباء عن متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان دي كوليار يجري في الوقت الحالي مشاورات مع عدد من الاطراف المعنية بمسألة استقلال ناميبيا حيث سيقرر فيما بعد ما اذا كانت زيارته لهذه المنطقة مفيدة ام لا.

مجلة «العصر الحديث»

الصحف الصينية تحرف الاحداث في افغانستان

● موسكو ـ لفتت مجلة «العصر الحديث» السوفييتية الانظار الى المقالات التي تنشرها الصحف الصينية والتي تحرف الاحداث في افغانستان. فقد نشرت في الصحف الصينية في اوائل تموز الجاري مواد تصور الحكومة الافغانية وكانها غير شرعية، وتمدح نجاحات مزعومة للثورة المضادة الافغانية.

واشارت المجلة الى ان مثل هذه المزاعم تتفق مع الحملة الافترائية المعادية للاتحاد السوفييتي وافغانستان والتي تشنها الولايات المتحدة.

شرطة جنوب افريقيا تفرق مظاهرة بالقوة

● سويتو ـ تفيد الانباء الواردة من جنوب افريقيا ان الشرطة استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة طلابية جرت في سويتو، يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على قرار السلطات بفصل اثنين من المعلمين الافريقيين.

البنتاغون : ٥٠٪ من اصابات الجيش الاسرائيلي وقعت في الجنوب اللبناني

● واشنطن ـ نشرت صحيفة «ميدل ايست بوليسي سيرفيه» في مطلع الاسبوع الماضي، اعتماداً على مصادر في وزارة «الدفاع» الامريكية (البنتاغون) ان حوالي ٥٠٪ من اصابات الجنود الاسرائيليين هي نتيجة لعمليات المقاومة وقعت في منطقة الجنوب اللبناني، حيث سيتركز الغزاة الاسرائيليون بعد انتشارهم بشكل جديد على الاراضي اللبنانية المحتلة.

وذكرت الصحيفة ان المصادر الاسرائيلية تعترف بعدم جدوى «الانتشار الجديد» (أو الانسحاب الجزئي) من حيث التقليل من كمية وعدد الخسائر. وقالت ان المكسب من الانسحاب الجزئي يقتصر على المجال النفسي وعلى تخفيض عدد الجنود الذين يخدمون في لبنان.

وينبغي الاشارة ـ اضافة الى ذلك ـ الى مطامع اسرائيل التوسعية في تقسيم لبنان وضم جنوبه اليها من وراء «الانتشار الجديد» .

تهانينـــا

● الى الآنسة سلوى عهد سليمان وخطيبها سليم مزاريب بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الشرقي ـ الناصرة

● الى آل صديقنا العزيز الأستاذ راجي منصور وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الكاتب أسامة محمد محاميد ، أجمل التبريكات بمناسبة حصولك على شهادة الماجستير باللغة العربية وآدابها من جامعة القدس . وقدماً في خدمة شعبك والتعليم .
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ أم الفحم

في الولايات المتحدة «زعيمة العالم الحر»

العنف هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على نظام الاستغلال والظلم والضيم

● «الاتحاد» ـ عقد في مدينة نيوأورليانز الامريكية في الاسبوع الماضي مؤتمر الجمعية الوطنية للمساعدة على تقدم الزنوج.

وننشر فيما يلي التعليق الذي كتبه معلق راديو موسكو ليونيد ليفتشنكا حول هذا المؤتمر :

تحب واشنطن الرسمية دائما الحديث عن قيم الديمقراطية الامريكية مستندة بهذا الصدد الى بيان الاستقلال الذي ينص على الحقوق التي لا تنزع والتي يجب أن يتمتع به كل الامريكيين بغض النظر عن لون بشرتهم.

فهل هذا هو ما يحدث في الواقع ؟

كشفت مجلة «واشنطن بوست» مؤخرا عن الوجه الحقيقي لامريكا فكتبت إننا نشهد تصعيدا صارخا للتمييز العنصري في الولايات المتحدة، فان الممارسات العنصرية في تصاعد، ويزداد الاستقطاب بين البيض والسود عمقا اكثر مما كان عليه في السابق، واصبحت ممارسة ادارة ريغن السياسية والاقتصادية مأساة حقيقية للاقليات والقوميات وبالدرجة الاولى للزنوج.

وتدل الاحصاءات الرسمية في امريكا على ان مستوى البطالة بين الزنوج اكبر بمرتين منه لدى البيض.

واشار مؤتمر نيو اورليانز الى ان الادارة الامريكية الراهنة تتحمل المسؤولية المباشرة عن اشتداد العنصرية في الولايات المتحدة، فهي المسؤولة المباشرة عن نشاط الارهابيين من «الكوكلوكس كلان» وغيرها من الفرق العنصرية التي تتمتع بالحماية القانونية. واشار المؤتمر الى ان رجال البوليس يستخدمون لقمع الاحتجاجات الاجتماعية. كذلك اشار الى الاضطهاد الشديد الذي يتعرض له الزنوج وممثلو الاقليات القومية الاخرى والى التعذيب الذي يلقونه في غياهب السجون.

ويظل العنف في ايدي «المناضلين» المزعومين في واشنطن من اجل الديمقراطية، وسيلة وحيدة لحفظ اركان المجتمع القائم على اساس الاستغلال والظلم والضيم.

من اجل تخفيف التوتر في امريكا الوسطى والتوصل الى حل سياسي

نيكارغوا تتقدم بمبادرة سلمية جديدة

● مانغوا ـ دعت الحكومة النيكارغوية كافة حكومات امريكا الوسطى وغيرها من البلدان الى احترام حق الشعوب في تقرير المصير والى عدم التدخل في شؤون بعضها البعض.

وطالبت نيكارغوا بوقف العدوان الاقتصادي وعدم القيام بمناورات عسكرية بمشاركة الدول الاجنبية في هذه المنطقة من العالم. كما عارضت نيكارغوا إقامة اي نوع من القواعد العسكرية الاجنبية في منطقة امريكا الوسطى.

وكانت حكومة نيكارغوا قد طرحت مبادرات سلمية جديدة ترمي الى تخفيف حدة التوتر في امريكا الوسطى والتوصل الى حل سياسي للازمة الراهنة.

وفد من مجلس الشعب اليمني في موسكو

● موسكو ـ وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي، وفد من مجلس الشعب اليمني بدعوة من السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

واعرب الطرفان خلال المحادثات التي جرت في مجلس السوفييت الاعلى، عن السعي لتطوير العلاقات البرلمانية من اجل تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين لصالح السلام.

اندروبوف :

نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا سيؤدي حتما الى تعقد الوضع السياسي والعسكري في العالم

● موسكو ـ اكد الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف، ان واشنطن لا تريد عقد اتفاقيات شريفة عادلة في مباحثات جنيف، ولا تخفي عزمها على تحطيم التوازن العسكري لصالحها.

وحذر اندربوف، الذي كان يتحدث في مأدبة الغذاء التي اقيمت في الكرملين تكريما للوفد الحزبي الحكومي المجري برئاسة يانوش كادار، من ان نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا سيفضي حتما الى تعقد الوضع العسكري والسياسي في العالم.

واشار القائد السوفييتي الى انه من الممكن تفادي ذلك، وقال ان النجاح في المباحثات يمكن احرازه اذا استطاعت الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلنطي اخيرا تقدير الوضع تقديرا حكيما والتخلي عن السعي للتوصل الى نزع السلاح من جانب الاتحاد السوفييتي وحده.

واشار اندروبوف الى ان البلدان الاشتراكية تعتبر ركيزة رئيسية للسلام. كما اشار الى ان الاتحاد السوفييتي تعهد من جانب واحد بعدم البدء باستخدام السلاح النووي. اما بلدان معاهدة وارسو فقد اقترحت على المشتركين في حلف شمال الاطلنطي عقد اتفاقية بشأن عدم استخدام السلاح النووي والسلاح العادي على اساس متبادل، وينبثق النداء من البلدان الاشتراكية لتجميد الاسلحة النووية.

ومن الواضح لكل انسان، اذا نظر الى الاحداث في الحياة العالمية بدون تحفظ، ان تنفيذ مجموعة التدابير التي تقدمت بها البلدان الاشتراكية سيقصي الخطر النووي وسيتيح الامكانية لتحسين العلاقات الدولية بحزم ولاستئصال عدم الثقة الخطرة والارتياب منها.

واشار كادار في خطابه الجوابي الى وحدة آراء البلدين في كل المسائل التي نوقشت في موسكو. وقال ان الأهمية الحاسمة في البناء الاشتراكي في المجر تعود الى علاقاتها الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد الرياضي

استعدادات أبناء شفاعمرو للموسم القادم

ثلاثة لاعبين دوليين في الفريق

*** مدرب الفريق لـ «الاتحاد» الرياضي: بقاء أرملي في الفريق يعزز امكانية عودته الى الدرجة القطرية * «عزمي نصار أبدى استعداده للعب في شفاعمرو» * لفنتال الى شفاعمرو وقزموز والهزيل لموسم آخر ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي - «بقاء زاهي ارملي في فريق مكابي شفاعمرو يعزز ثقة اللاعبين الاخرين بقدراتهم ويحسن فرص عودة الفريق الى مستوى فرق الدرجة القطرية» - هذا ما قاله مدرب الفريق يشعياهو شفاغر في حديث



● ابلي لفنتال ●

● زاهي ارملي ●

خاص لمحرر «الاتحاد» الرياضي. وأضاف المدرب الجديد أنه بامكان أرملي تسجيل ١٥ - ٢٠ هدفاً في موسم واحد (سواء في الدرجة الاولى او القطرية او الممتازة). وأن انضمام ابلي لفنتال (٣٠ سنة) لاعب هبوعيل حيفا ومنتخب اسرائيل (٢٧ مباراة دولية) سابقاً سيساهم كثيراً في صعود الفريق علما بأني (اي شفاغر) سألعب ايضا في خط الدفاع اضافة الى مهمة التدريب.

● عزمي نصار ●

وردا على سؤالي حول ما اذا كان فريق الابناء سيقضي موسما سهلا في الموسم القادم أجاب شفاغر بأن فريق الابناء سيشكل تحديا لكافة الفرق وأن فرق طبريا وعكا وتل حنان ستنافس هي الاخرى من أجل الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ويبلغ شفاغر من العمر ٣٧ عاما وكان قد لعب في فرق مكابي حيفا وبيتار حيفا وكريات شمونة وغيرها، واشترك في ٤٢ مباراة دولية في صفوف المنتخب الاسرائيلي، ودرب في الموسم الماضي فريق كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية.

وكانت ادارة فريق الابناء قد اتفقت مع لاعبيها سعيد قزموز وشفيق الهزيل للعب لموسم اخر في صفوف الفريق. وذكر مدير الفريق احمد حمادة ان الادارة ما زالت تتفاوض مع نجم هبوعيل بيت شان، زهير الزعبي، وان فرص ضمه للفريق الشفاعمري قد تعززت. وذكر حمادة أيضا ان بقاء نجم الفريق زاهي ارملي سهل على الادارة المفاوضات مع باقي اللاعبين الذين أظهروا استعدادا للعب الى جانب زاهي.

وأضاف حمادة أن النجم النصراوي عزمي نصار أكد له انه في حالة موافقة ادارة هبوعيل حيفا على تسريحه فانه مستعد للعب الى جانب زاهي أرملي في صفوف فريق شفاعمرو.

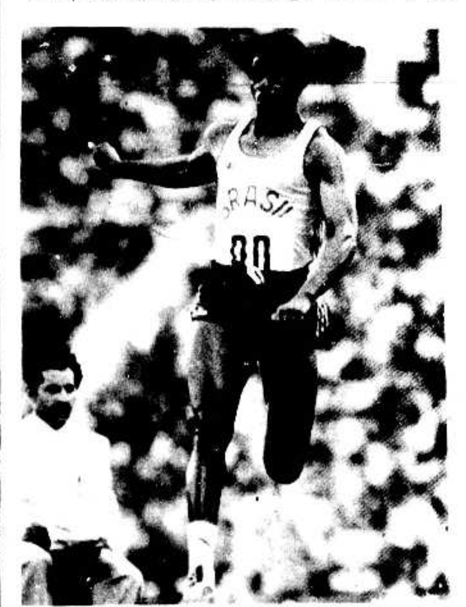
ومن جهة اخرى، رفضت ادارة فريق تل حنان تسريح حارس المرمى بيرتس الى صفوف شفاعمرو وعليه سيبقى سعد خنيفس في فريق شفاعمرو كحارس مرمى ثان للفريق.

الرياضي البرازيلي دي أوليفيرا

بترت ساقه قبل تحقيق القفزة الاولمبية!

● «السيء الحظ» صفة يمكن اطلاقها على البرازيلي جو كارلوس دي اوليفيرا، حامل رقم العالم في الوثبة الثلاثية، وهي صفة لازمته منذ أن سجل الرقم القياسي (١٧٫٨٩ م) في ١٥ تشرين الاول من العام ١٩٧٥.

قد يبدو الامر غريبا أن يكون بطل عالمي «سيء الحظ» الا ان هذه هي الحقيقة المرة التي عاشها دي اوليفيرا والتي منعت فرحته بالرقم القياسي، من أن تصبح فرحة أولمبية على مدى دورتين، وختمت هذه الحقيقة مرارتها ببتر حياته الرياضية مع بتر ساقه اليمنى اثر حادث سيارة مروع تعرض له في كانون الاول من العام ١٩٨١.



● دي اوليفيرا - لن يصبح بطلا اولمبيا بعد ما بترت ساقه ●

شريط الاحداث في حياته الرياضية يقف في أربع محطات رئيسية حفرت آثاراً بالغة في حياته. المحطة الاولى كانت في مكسيكو التي تعلو ٢٢٤٠ م عن سطح البحر، في هذه المدينة الجبلية نجح العريف في الجيش البرازيلي في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٥، في أن يصبح ساحر الوثبة الثلاثية حين سجل ١٧٫٨٩م، بزيادة ٤٥ سنتم عن الرقم السابق. لم يكن دي أوليفيرا قد تخطى الحادية والعشرين من عمره في ذلك الوقت، حين كرس نفسه زعيماً لمسابقة الوثبة الثلاثية. المحطة الثانية كانت في مونتريال، كل الانظار متجهة الى الالعاب الاولمبية والى ما قد تحمله من مفاجآت وأرقام، والى الساحر الذي ادهش العالم قبل اشهر معدودة. ولكن الساحر فقد سحره، وارتجفت ساقاه، ومعها الأمال والارقام. ولم يتمكن دي أوليفيرا من احراز أكثر من الميدالية البرونزية.

وفي هذه الدورة بدأ مشواره مع سوء الحظ.

تواصل هذا المشوار في موسكو التي استضافت الالعاب الاولمبية للعام ١٩٨٠. في موسكو كانت المحطة الثالثة وربما الاكثر ايلاماً في هذه الدورة التي كان يضع دي اوليفيرا آماله الكبار للتعويض عما حل به في مونتريال، تلقفه سوء الحظ، وحرمه الحكام من تحقيق حلمه حين رفضوا أربع محاولات هي الافضل من أصل ست.

وقف دي اوليفيرا على منصة التتويج يتلقى ميداليته الاولمبية البرونزية الثانية وخيبة الامل تعلو وجهه.

المحطة الرابعة او الكارثة، حصلت في ٢٢ كانون الاول ١٩٨١، بينما كان دي أوليفيرا يقود سيارته في ضواحي سان باولو التي يعرف شوارعها غيبياً، كيف لا وهي المنطقة التي ولد فيها.

وفي هذا اليوم المشؤوم كاد دي اوليفيرا ان يلقى مصرعه، حين اصطدمت سيارة مسرعة بسيارته. توفي السائق الاخر في الحال، وخرج دي اوليفيرا من الحادث بحالة غيبوبة استمرت ستة أيام، رافقتها مضاعفات اخرى: ارتجاج في الدماغ، كسور في القفص الصدري، وقروح خطيرة في الفك والساقين.

بنيانه الرياضي الفذ، مكن دي أوليفيرا من التغلب على الغيبوبة والعودة من جديد الى الحياة. هذا ما قاله الاطباء الذين أشرفوا على علاجه، أي انسان عادي آخر مكانه كان سيستسلم للقدر.

قاوم دي اوليفيرا فعلا، واستعاد حياته واهتم الاطباء بانقاذ ساقيه. ولكن سوء الحظ ضرب ضربته الاخيرة وجاء بصورة دغرغريناه. وفي ٩ أيلول ١٩٨٢ أصبح من الضروري القيام بعملية البتر، وهكذا اضطر الاطباء الى بتر ساقه اليمنى من عند الركبة، والى بتر حياته الرياضية معها.

لن يتسنى لجو كارلوس دي أوليفيرا بعد الان الحصول على الميدالية الاولمبية الذهبية التي طالما حلم بها. وسيكتفي بالذهبيات الثلاث التي احرزها في كؤوس العالم والتي تشكل عزاءه الوحيد.

[عن مجلة «الوطن الرياضي» الصادرة في بيروت]

جميل زعاترة، حارس مرمى شباب الناصرة، في حديث ل «الاتحاد» الرياضي:

أملي ان يتحد «الشباب» و «الاخاء» في فريق قوي واحد

*** غياب عزمي نصار عن الفريق أدى الى هبوط مستوى الاداء * المساعدات الشحيحة من الهستدروت تهدد بقاء الفريق * المطلوب ان يتواجد مدرب خاص لحراس المرمى في كل فريق ***

● يعتبر جميل زعاترة في نظر الكثير من المعلقين الرياضيين واحدا من أفضل حراس المرمى العرب ويعتبره البعض أفضل الحراس اطلاقا بالرغم من صغر سنه.

بدأ الزعاترة اللعب وهو في الرابعة عشرة من عمره، وبعد أربع سنوات أصبح حارس المرمى الاول في فريق شباب الناصرة، من فرق الدرجة الاولى. جميل تابع رسمياً لفريق «الشباب» إلا انه ينوي ترك الفريق الام في حالة عدم تعزيز الفريق بلاعبين جدد والعمل على الصعود الى الدرجة القطرية. التقيت جميل في مدينة الناصرة ودار بيننا الحديث التالي:

● المحرر: ماذا يعني حارس مرمى جيد؟

● جميل: يفضل ان يكون حارس المرمى طويل القامة. ومطلوب منه أن يكون خفيف الحركة وسريع التفكير وذا ثقة عظيمة بنفسه. وعلى الحارس أن يجيد توقيت الخروج من مرماه لالتقاط الكرات المصوبة الى مرماه. كذلك عليه توجيه زملائه على أرض الملعب خلال المباراة فمن موقعه في المرمى يرى مجريات اللعب بصورة أفضل من زملائه.

● المحرر: أيهما يساهم أكثر في نجاح فريق: حارس مرمى جيد أم مسجل أهداف جيد؟

● جميل: كلاهما معاً. ولكن فريقاً مع حارس مرمى جيد وبدون رأس حربة جيد ينجح أكثر من فريق مع حارس مرمى ضعيف ورأس حربة جيد. خذ مثلاً فريق الشباب. ينقصنا مسجل أهداف بالرغم من وجود حارس مرمى جيد!

● المحرر: يمكن القول بأن حراس المرمى العرب الجيدين قليلون. ما سبب ذلك؟

● جميل: المدربون والاداريون العرب لا يهتمون بلاعبي الشبيبة بالصورة المطلوبة. ولو تواجد الاهتمام الكافي بهم لكان لدينا حراس مرمى جيدون كثيرون. المطلوب على الأقل هو مدرب خاص في كل فريق لحراس المرمى.

● المحرر: من هو أفضل حارس مرمى عربي في البلاد؟

● جميل: انه سعيد قزموز، حارس مرمى مكابي أبناء شفاعمرو حالياً.

● المحرر: كثيراً ما «يحظى» جميل زعاترة بالبطاقة الحمراء التي تبعده عن المباريات؟

● جميل: زملائي اللاعبون هم السبب الرئيسي في اثارة أعصابي. عدم وجود تشكيل ثابت للفريق يؤدي الى العصبية مع ان هذا لا يعني انه ليس بالامكان ضبط الاعصاب وتفادي البطاقات الحمراء.

● المحرر: متى يعود شباب الناصرة الى أيام عزه؟

جميل: الفريق تابع للهستدروت، لمنظمة هبوعيل. المساعدات من قبل مجلس عمال الناصرة ضئيلة وهذا يمنع احضار لاعبين ذوي مقدرات كروية جيدة وكذلك احضار مدرب قدير.

أجرى اللقاء: محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي

● المحرر: وبماذا يختلف فريق الشباب عن الفريق في سنوات ازدهاره؟

● جميل: في السابق تواجدت خامات كروية أفضل مما هي عليه اليوم. أضف الى ذلك أن معظم اللاعبين يلعبون من أجل ربح الاموال فقط ولو كلفهم هذا عدم تقدم مقدرتهم الكروية. فالتضحية التي ميزت اللاعبين السابقين تلاشت اليوم.

● المحرر: هل أثر غياب عزمي نصار عن الفريق في الموسم الماضي على مستوى إدائه؟

● جميل: في الموسم الماضي صارع الفريق من أجل البقاء في الدرجة الاولى وهذا بعد غياب عزمي نصار الهداف. فمع تركه للفريق سجل خط الهجوم أهدافاً أقل وهبط مستوى إداء الفريق عما كان عليه عندما لعب عزمي في صفوفه.

● المحرر: كيف ترى فريق شباب الناصرة في الموسم القادم؟

● جميل: لا شيء واضح حتى الآن.. نحن في دوامة وأخشى أن يحل الفريق في الموسم القادم نظراً لانعدام المساعدات المادية من مركز «هبوعيل».

● المحرر: هل يبقى جميل زعاترة في فريق الشباب؟

● جميل: أنا تابع رسمياً للفريق وقد طلبت تسريحي بعد ان عرضت علي ادارة شمشون تل أبيب من فرق الدرجة الممتازة الانضمام الى صفوف الفريق لكن ادارة الفريق رفضت ذلك.

● المحرر: وهل تعتقد أن على ادارات الفرق العربية تسريح لاعبيها المجيدين؟

● جميل: أعتقد انه يجب تسريح مثل هؤلاء اللاعبين الى فرق تلعب في درجات أعلى وذلك لاعطائهم فرصة التقدم.

● المحرر: وهل تحسن مستوى اداء الفرق العربية عما كان عليه في السابق؟

● جميل زعاترة - يفضل أن يكون حارس المرمى طويل القامة وخفيف الحركة وسريع التفكير ●

بطاقة شخصية

- ● الاسم: جميل ميلاد زعاترة
- ● البلدة: يافة الناصرة
- ● وظيفة اللعب: حارس مرمى
- ● تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/٤/٢٤
- ● الحالة الاجتماعية: أعزب
- ● المهنة: مواسرجي
- ● الطول: ١٧٠ سم
- ● الوزن: ٧٤ كغم
- ● الفريق المفضل محلياً: مكابي نتانيا
- ● الفريق المفضل عالمياً: ليفربول
- ● اللاعب المفضل محلياً: محمد زعبي، نجم إخاء الناصرة
- ● اللاعب المفضل عالميا: ري كليمانس، حارس مرمى توتنهام
- ● أفضل لاعب عربي: محمد زعبي وزاهي ارملي وعزمي نصار ورفعت ترك

● جميل: هناك تقدم ملحوظ في مستوى الاداء، وكلما تقدمت الفرق في درجات أعلى يتحسن مستوى الاداء. ووجود لاعبين عرب في فرق الدرجة الممتازة والقطرية يثبت صحة أقوالي.

● المحرر: وما هي تطلعات جميل زعاترة الى المستقبل؟

● جميل: اذا بقيت في الناصرة فأملي أن يصعد أحد الفريقين، «الشباب» أو «الاخاء»، الى مستوى فرق الدرجة القطرية. أملي أن يتحد فريقا المدينة في فريق قوي واحد لينافس على الصعود الى الدرجة القطرية وهذا في مصلحة الرياضة في الناصرة خاصة وفي الوسط العربي عامة.

الانتهاء من تحضير ملعب كرة القدم في طمرة

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - أنهى المجلس المحلي في طمرة مؤخرا، زرع ملعب كرة القدم بالعشب الاخضر وزرع الاشجار واقامة جدار طويل حول الملعب واجراء ترميمات واصلاحات هامة عليه. وقد بلغت تكاليفها حوالي ٤٠٠ الف شيكل.

ويبدي المجلس المحلي اهتماماً خاصاً بالرياضة والفرق الرياضية في القرية، مما يلقى استحسانا لدى الاهالي والشبان خاصة. هذا واعلن المجلس المحلي عن رصده مبلغ آخر لاكمال العمل من تحضير الملعب الثاني في القرية.

افتتاح الموسم الكروي الفرنسي للعام ١٩٨٤/٨٣:

هل يحافظ فريق نانت على لقب البطولة؟

*** فرق بوردو وموناكو وسان جرمان تنافس على تصدر اللائحة ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - افتتحت يوم الاربعاء الماضي مباريات دوري الدرجة الاول في كرة القدم في فرنسا باشتراك ٢٠ فريقاً يلعبون في هذه الدرجة. وقد ابتدأت المباريات في وقت مبكر كي تنتهي في وقت مبكر أيضا (في نيسان القادم) وذلك بسبب التحضيرات لمباريات بطولة اوروبا لكرة القدم لعام ١٩٨٤ والتي ستجري في فرنسا باشتراك المنتخب القومي الفرنسي وسبعة منتخبات اوروبية أخرى.

وقد تحسن مستوى الاداء الكروي في فرنسا في السنوات الاخيرة وأصبحت الفرق الفرنسية في مصاف الفرق الانجليزية والالمانية والاوروبية الاخرى. وقد أدى المنتخب القومي الفرنسي أفضل عروضه في نهائيات كأس العالم في أسبانيا، في الصيف الماضي واعتبره بعض المعلقين الرياضيين أفضل المنتخبات التي اشتركت في أسبانيا، على وجه الاطلاق.

وفاز فريق نانت ببطولة الدوري تاركاً وراءه فرقاً عريقة وذات خبرة غنية كبوردو وموناكو وسان جرمان (الذي فاز بكأس فرنسا).

ويبدو ان مباريات الدوري الجديد ستكون قوية وحامية وأن فريق نانت سيحاول الحفاظ على بطولة الدوري واذا افلح في ذلك فلن تكون طريقه سهلة مثلما كان عليه الامر في الموسم الماضي. ففريق بوردو عزز صفوفه في الشهرين الماضيين وخصوصاً خط الدفاع الذي اتسم اداؤه في الموسم الماضي بالضعف. وحاليا يتكون خط الدفاع من المخضرمين سبخت وتريزور ولاعبي التعزيز باتستون وتيسو. أما خط الوسط فيعتبر من أقوى خطوط الوسط في فرنسا بل في اوروبا عامة. فثلاثة لاعبي خط



● ألن جيريس ●

الوسط هم نجوم المنتخب جريس رتيجانا وجرار.

وعند قراءة هذه الاسماء يظهر وكأن فريق بوردو يضم خيرة اللاعبين الفرنسيين. والسؤال هو هل يشكل هؤلاء مجموعة متجانسة واحدة بامكانها الفوز ببطولة الدوري الفرنسي؟

فريق موناكو أحضر مدربا جديداً هو لوسيين ميلر، مدرب فريق برشلونة الاسباني الاسبق وعزز صفوفه بنجم سان اتيان، جانجيني وبالناشيء براقو من فريق نيس.

أما فريق باريس سان جرمان، حامل كأس فرنسا في الموسم الماضي فسيحاول افتتاح مباريات الدوري بصورة أحسن مما كانت عليه في بداية الموسم الماضي اذ خسر الفريق مباريات عديدة أبعدته عن قمة اللائحة.

وهذه الفرق الثلاثة اضافة الى بطل الدوري نانت هي الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدوري الفرنسي الجديد.

ويغيب عن الفرق المنافسة فريق سان اتيان العريق والذي احتل حتى قبل سنتين قمة لائحة الدوري الفرنسي. هذا الفريق نجا في السنة الماضية من الهبوط الى الدرجة الثانية وقد تركه لاعبوه الدوليون بلاتيني (الى يوفنتوس الطلياني) وجانجيني (الى موناكو) وكرستيانسن. ويتهدد الفريق خطر الحل بعد أعمال الرشوة التي قام بها اداريون ولاعبون في الفريق (مبلغ ٢٤ مليون فرانك فرنسي).

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الاول للدوري على النحو التالي:

نانت موناكو صفر - صفر، بوردو - ران ٤:١، سوشو - نيس ٤:١، ليل - نانسي ٢:١، لنس - مرش ٣:٢، طولوز - سان جرمان ١:١، روان - اوكسر ٢:صفر، ستراسبورغ - باستيا صفر - صفر، لافال - سان اتيان ١:١، طولون - بريست صفر - صفر.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

نجم رياضي

ديتر هونيس
(المانيا الغربية)



- ● (شقيق اولي هونيس مدير فريق بايرن ميونيخ الحالي).
- ● العمر: ٣٠ سنة
- ● الوزن: ٨٣ كغم
- ● الطول: ١٫٨٨ م
- ● الحالة الاجتماعية: متزوج
- ● مركز اللعب: خط الهجوم
- ● التاريخ الرياضي: بدأ اللعب في أيلم ثم آيالن ثم شتوتغارت ويلعب حاليا في نادي بايرن ميونيخ - لعب ١٧٠ مباراة في بطولة المانيا الغربية.
- ● عدد الاهداف: ٦٢ هدفا لبايرن بين ١٩٧٩ - ١٩٨٢.
- ● مباريات دولية: ٦ مباريات
- ● اللاعب المفضل: بكنباور.

اخبار عالمية

● ماغات كابتن هامبورغ ●

● هامبورغ - عين فليكس ماغات، لاعب بطل الدوري الالماني في كرة القدم (فريق هامبورغ)، رئيسا للفريق (كابتن) للموسم الرياضي المقبل. وكان ماغات قد انضم الى فريق هامبورغ عام ١٩٧٦. ويبلغ من العمر ٢٩ عاما. والجدير بالذكر ان ماغات احرز هدف الفوز لفريقه في المباراة النهائية للفوز بكأس الاندية الاوروبية ضد فريق يوفنتوس الطلياني (١: صفر) والتي جرت قبل اكثر من شهر في أثينا.

واذ نحن بصدد فريق هامبورغ فقد أكد عشرة مدربين لعشرة فرق من الدرجة الالمانية الاولى ان فريق هامبورغ سيفوز ببطولة الدوري الالماني في الموسم القادم ايضا وستنافسه على ذلك فرق شتوتغارت وبايرن ميونخ وكولونيا الاول.

● هل يغرم فريق لياج بـ ٢٠ الف فرانك؟ ●

● بروكسل - يتهدد فريق ستاندارد لياج، بطل الدوري البلجيكي، خطر دفع غرامة مالية قدرها ٢٠ الف فرانك سويسري وامكانية ابعاد الفريق عن مباريات الانترتوتو للعام القادم وذلك بسبب اشتراك الفريق في مباريات الانترتوتو الحالية بتركيبه الاحتياطي وهذا يتناقض مع ما ينص عليه دستور الاتحاد الاوروبي الذي يمنع الفرق من اشراك لاعبيها الاحتياطيين او لاعبي الشبيبة في مباريات الانترتوتو.

● كيغان الى اين؟ ●

● لندن - يفتش نجم الكرة الانجليزي كوين كيغان عن فريق يلعب في صفوفه في الموسم القادم. ففريقه نيوكاسل، من الدرجة الثانية، لم يجدد الاتفاقية معه وعليه تتنافس فرق عديدة فيما بينها لضم النجم الى صفوف احداها ومن بين هذه الفرق بريتون وكوفنتري ومانشستر سيتي. اما ادارة فريق نيوكاسل فستحاول اقناع كيغان بالبقاء في صفوف الفريق لموسم آخر علما بأن الادارة تعمل أيضاً على ضم اللاعب كيني دالقليش من ليفربول.

تعازينا

● الى زميلنا لطفي أسعد إغبارية واخوانه وعائلته بوفاة الوالد. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - أم الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٢٤ تموز ١٩٨٣

تدشين «مركز حنا مويس» الثقافي في الرامة

● الرامة - من فاتن غطاس - اقيم يوم السبت (١٩٨٣/٧/١٦) احتفال لتدشين مركز «حنا مويس الثقافي» وذلك بحضور عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات الشعبية في البلدة وأعضاء المركز.

افتتح الحفل عضو ادارة المركز، الاخ ناصيف حنا مويس. ثم تلاه الاستاذ وجيه حنا، الذي أشاد بدور الفقيد ومساهمته الفعالة في خدمة بلدة وشعبه حيث كان رئيساً لمجلس الرامة لمدة ٢١ عاماً وكان من مؤسسي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وشارك في تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطرياً ومحلياً حيث انتخب عضواً في الكنيست العاشرة. ثم أعلن عن افتتاح المركز بدعوته السيدة ناديا مويس، أرملة المرحوم، والسادة خليل عبود والياس سليمان لازاحة الستار عن صورة المرحوم.

وتكلم في الاحتفال أيضاً كل من السيد الياس سليمان، رئيس المجلس المحلي الارثوذكسي في الرامة، الذي تبنى اقامة المركز، والسيد خليل عبود ممثل اللجنة الكنائسية العالمية، التي تبرعت بسخاء من أجل اقامة المركز، والسيد جمال طربيه، عضو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والسيد ابراهيم مرعب.

وجرى خلال الحفل توزيع الجوائز على الذين فازوا في مباراة كرة الطاولة التي جرت في ذكرى مرور سنة على وفاة الشاب الرياضي المرحوم جميل سليم دوحا.

وفي نهاية الاحتفال قدم المغني بسام بشارة وصلة من الاغاني الوطنية.

وقد خرج الحاضرون من حفل الافتتاح مؤكدين عزمهم على العمل ومتابعة الطريق ليصبح المركز معلماً ثقافياً ومشعلاً مضيئاً لشبيبة البلدة بكل طوائفها.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								
٢	■		■	■			■	■	
٣	■	■	■	■			■	■	■
٤			■						■
٥			■	■	■		■		■
٦	■			■					
٧	■		■	■		■		■	
٨			■	■	■	■	■	■	
٩								■	■

إعداد: شادن وأبو شادن - قلنسوة

الكلمات الافقية

١- عيد عالمي
٢- الاسم الأول لاديبة لبنانية
٣- أداة نصب
٤- ثلثا نسر - الاسم الاول لكاتب انجليزي مشهور
٥- أشار
٦- من العائلة - قصة لمكسيم غوركي + حرف
٨- للنهي
٩- تطلع مع فجر كل يوم

الكلمات العمودية

١- زميل - حرف جزم
٢- للنداء - تتآخى الشعوب به + للتعريف
٥- طموح - والدة
٦- قائد ثورة اكتوبر + حرف
٧- في العائلة
٨- مطلع
٩- عقل - تطور

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١- عادل امام + ن
٢- بريجنيف + لا
٣- دار - يحل
٤- أهل - مال
٥- لنا
٦- هـ ن (معكوسة)
٧- أم النعم
٨- في + رتل (مبعثرة)
٩- رشاد - بشمل (مبعثرة)

الكلمات العمودية

١- عبد الناصر
٢- أراهنه
٣- دير + أل (معكوسة)
٤- جل (معكوسة) - أم
٥- أنامل - أن
٦- يم (معكوسة) - ليل
٧- أ + فيل - فتش
٨- ملح - حلم
٩- نال - يرموك (معكوسة)

نصب تذكاري لأثيل وجوليوس روزنبرغ

● هافانا - تم مؤخراً، في الحديقة العامة في هافانا، رفع الستار عن نصب تذكاري لأثيل وجوليوس روزنبرغ، المناضلين الامريكيين من أجل السلام اللذين تم اغتيالهما قبل ثلاثين عاماً. ويعتبر هذا النصب التذكاري النصب الأول لأثيل وجوليوس روزنبرغ في العالم.

وقد أنتج النحات الكوبي خوزي ديلارا النصب التذكاري الذي يظهر وجهي أثيل وجوليوس روزنبرغ فوق سور تنطلق منه تسع حمامات. وتحته شعاران هما: «من أجل السلام والخبز والورود نقاوم الجلادين» و«تم اغتيالهما في ١٩ حزيران عام ١٩٥٣».

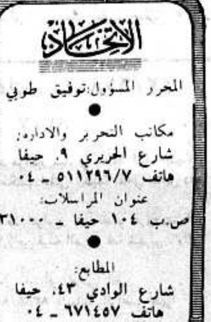
وقد أشاد خوزي فيليبه كارنيادو، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في حفلة رفع الستار، بكفاح أثيل وجوليوس روزنبرغ الشجاع من أجل السلام ووصفهما بأنهما مواطنان مستقيمان أخلصا لمبادئهما ومثلهما حتى الموت.

يحتفل بعيد ميلاده في الفضاء الكوني

● موسكو - احتفل، يوم الاربعاء الماضي، الفضائي السوفييتي فلاديمير لاخوف، الموجود حالياً على متن محطة «ساليوت» المدارية، بعيد ميلاده الثاني والأربعين. وهذه هي المرة الثانية التي يحتفل فيها لاخوف بعيد ميلاده في الفضاء الكوني. وكانت المرة الاولى في أثناء تحليقه في العام ١٩٧٩.

● ليلة القبض على فاطمة في فيلم سينمائي ●

● القاهرة - قصة الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد «ليلة القبض على فاطمة»، والتي تذاع في الاذاعة المصرية بطولة فاتن حمامة وشكري سرحان ستتحول الى فيلم سينمائي يخرجه بركات وتلعب بطولته ايضا فاتن حمامة... الفيلم سيصور كما تقول الكاتبة سكينة فؤاد في مدينة بور سعيد وسيتعرض للبطولات التي حدثت خلال حرب ٥٦ اثناء العدوان الثلاثي على مصر.


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مسرح

بقلم: مصلح كناعنة

مسرحية «الأبله» لفرقة «عين البلد» في عرابة:

خطوة جريئة نحو مستقبل مسرحي ناضج

● في عرابة البطوف فرقة مسرحية ناشئة عرضت مسرحية «الإنس والجن» قبل ثمانية أشهر. وقدمت في الاسبوع الماضي أربعة عروض لمسرحيتها الثانية «الأبله». وبعد النجاح الكبير الذي لاقته المسرحية الأخيرة في عرابة فسوف تقوم الفرقة بعرضها في كفر ياسيف وقرى عربية أخرى. والفرقة مؤلفة كلها من شبان القرية ويقوم بتدريبها وإخراج مسرحياتها علي نصار، خريج المعهد الحكومي للسينما في موسكو.

ومسرحية «الأبله» من تأليف أعضاء الفرقة أنفسهم، حيث اعتمد المخرج أسلوب المزج بين الشخصية المسرحية والشخصية الواقعية للممثل الذي يؤديها، مستعيناً في ذلك بجعل أحداث المسرحية تدور في القرية نفسها، وشخصياتها مستمدة من الجو القروي الذي يعيشه الممثلون في حياتهم اليومية، مع إدخال بعض التعديلات والإضافات بما يتلاءم وهدف المسرحية. فقد قام المخرج بتوزيع الأدوار على الممثلين وحدد لكل منهم الخطوط العريضة لشخصيته المسرحية. ثم طلب من كل واحد أن يتخيل ما سيحدث له وأن يضع تفاصيل دوره وعلاقاته بالشخصيات الأخرى. ثم جمع المخرج هذه الأدوار ولاءم بينها في نص مسرحية متكامل. هذا الأسلوب في التأليف له إيجابياته ونواقصه ولا شك انه سبب من الأسباب التي تكمن وراء العديد من الإيجابيات والسلبيات في هذه المسرحية.

أحداث المسرحية مستمدة من الحياة اليومية لأهل حي من أحياء قرية عربية في الستينات، إلا أن البعد المكاني للمسرحية يتسع ليشمل الوطن كله من خلال ربط ما يحدث في القرية بما يحدث للشعب والوطن، والبُعد الزمني يمتد نحو الماضي من خلال كشف أسباب ما يحدث في الحاضر ويمتد نحو المستقبل عن طريق الحث على تغيير الواقع. أما الشخصية المركزية التي تدور حولها المسرحية فهي شخصية مسعود الأبله التي يؤديها الشاب محمود عاصلة ببراعة تدل على موهبة فطرية واعدة. وشذوذ الأبله ليس فطرياً. بل هو محصلة لماضيه المأساوي (إمه وأبوه انقتلوا عالحدود قدام عيونه وهني طالعين من البروة وكل بلدهن انهدمت) وللاستهتار القاتل الذي يلقاه من أهل البلد في حاضره ايعني الهبله شو بدك تشوف منه! يا يبكي يا يضحك).

تبدأ المسرحية بمشهد عدد من الشبان (الزعران) يتسلون بتعذيب مسعود الأبله. ويمر بهم، محمود الصالح، وهو رمز للوجه الخيّر والقوة الإصلاحية في المجتمع ويؤديه الشاب محمود بدارنة بمقدرة كبيرة على التعبير التمثيلي من خلال ملامح الوجه ونبرات الصوت. ويحاول محمود الصالح أن يُفهم الزعران بأن عليهم أن يتركوا خلافاتهم وتوافههم الى أداء أمور أكثر نفعاً. لكنهم يسخرون منه ويعتدون عليه. فينتهي عراكه معهم بقتل أحدهم دفاعاً عن نفسه. ويحكم على هذا الشاب بالسجن خمس سنوات. فيخلو الجو للزعران لتعذيب الأبله ومناوشة الفتيات ولبائع المناقيش (أبو حسن) لكي يجبر ابنته سعاد على الزواج من معلم يقبض معاشاً مغرياً، على الرغم من انها تحب محمود الصالح وتريده. ويخرج محمود الصالح من السجن ليجد أن أوضاع البلد زادت سوءاً ومسعود الأبله زاد شذوذاً وعذاباً وسعاد ستزف الى المعلم رغماً عنها. ويرفضه مجتمعه لأنه مجرم ويحرم من حضور حفلة زفاف سعاد مع انه أراد الحضور لكي يثبت نيته الطيبة وإهتمامه بمصلحة البلد أكثر من مصلحته الشخصية. فتثور ثائرته حنقاً ويأساً، فلا يجد أمامه سوى الأبله المسكين الذي يكن له حباً كبيراً، لكن غضبه يعميه فيكيل الضرب لمسعود ويشبعه لكماً، ثم يعود الى رشده فيعتذر لمسعود وينهضه عن الأرض ويحضنه. ثم تنتهي المسرحية بهذا المشهد على صوت أغنية تدعو الى الوحدة ونبذ الخلافات بكل أشكالها.

القضية اوساسية التي تطرحها المسرحية هي قضية الشر المتفشي في القرية نتيجة للخلافات والصراعات بين أهلها. والمسرحية تحاول ان تفهم الجمهور ان الشر لا ينبع من طبيعة أهل القرية ولا من طبيعة تركيب مجتمعها بل هو نتيجة لمأساة الشعب الذي ينتمون إليه وللأوضاع السياسية والاقتصادية التي تسود الوطن.

والحل الذي تقترحه المسرحية هو الوحدة ورص الصفوف (ليش ما منكون كلنا إيد وحده ونبعد الزعران والسفلة عن هالبلد ؟)، لكن الوصول الى الوحدة يشترط ازدياد الوعي لدى الناس لكي يدركوا حقيقة وضعهم ومدى أهمية وضرورة وحدتهم للتغلب على الشر وتكريس الطاقات لمواجهة العدو الحقيقي (بيجي يوم وانتوا بحالكوا تكتشفوا الحقيقة وتحكوها).

بالاضافة الى هذه القضية تتعرض المسرحية لعدد من المشاكل الاجتماعية التي كان يعاني منها مجتمعنا في الستينات. فهناك أولاً مشكلة الأبله الذي ينبذه المجتمع ويعامله باستهتار لاإنساني دون بذل أي جهد لفهم أسباب شذوذه.

وثانياً هناك مشكلة نظام التدريس المتعفن حيث يهرب طالبان من الصف والمعلم (في سابع نومه).

وثالثاً هناك مشكلة طلاب المدارس الذين يهربون الى تل أبيب للعمل، ثم يغيرون اسمهم وهويتهم.

وهناك مشكلة إجبار الفتاة من قبل والدها على الزواج من شخص لا تريده بل يريده هو حسب مقاييسه الخاصة.

بعض هذه المشاكل تطرح المسرحية لها حلولاً واضحة إلا ان معظمها تتركها المسرحية بلا حلول، مكتفية بوصف المشكلة وتمثيلها على خشبة المسرح. وهذه الخشية لا تنقص من قيمة المسرحية شيئاً لأنه ليس من المفروض أن تقدم كل مسرحية حلولاً لكل المشاكل التي تعرضها وإنما من الممكن ان تكتفي المسرحية بالوصف ووضع أصابع الجمهور على الجروح ثم تدع لهم حق التفكير واختيار الحلول بأنفسهم. فوصف بشاعة الواقع هو بحد ذاته دعوة الى تغيير هذا الواقع والتخلص من بشاعته. ويكفي العمل المسرحي أن يقوم بذلك ليكون هادفاً.

إلا أنه يبقى من الخطأ ان تطرح المسرحية حلولاً خاطئة أو متناقضة للمشاكل التي تتعرض لها. وهذا ما تقع فيه مسرحية «الأبله». فمحمود الصالح يقتل الشاب الأزعر دفاعاً عن نفسه في عملية إعتداء عليه. ويقول بعد خروجه من السجن: «أنا مش مجرم، أنا بحيكوا». ولكنه في موضوع آخر يقول: «لو أنا ما قتلتوش كان غيري رايح يقتله، لأنه هذا مرض سرطان». في الحالة الأولى تُفهم عملية القتل على انها مجرد عمل عفوي غير مقصود بذاته أما في الحالة الثانية فتفهم عملية القتل على انها الحل الوحيد لمشكلة وجود الزعران في المجتمع أو انها دعوة الى التخلص من الزعران عن طريق قتلهم. أعتقد ان أعضاء الفرقة لا يقصدون المعنى الأخير!

هنالك بعض السلبيات البسيطة الأخرى في المسرحية. فبعض الممثلين يعاني من الفجاجة في استعمال حركات اليد وتعابير الوجه وبعضهم يعاني من الروتينية في نبرة الإلقاء. كذلك يفتقر بعضهم الى الحضور المسرحي فلا يستطيع نسيان انه يمثل على خشبة المسرح، فيكثر من الالتفات الى الجمهور والتأثر بما يدور في قاعة العرض. وهناك أيضاً مبالغة في استعمال العراك الجسدي للتعبير عن الصراعات بين أهل القرية، الى حد أن خشبة المسرح تتحول الى ساحة عراك حقيقية حافلة بالعنف والصراخ والضجيج المزعج، وكان أجدر بالمسرحية أن تعبر عن هذه الصراعات شفهياً وباستعمال الحوار بين الشخصيات، مما يتيح للمسرحية فرصة أكبر للكشف عن مشاعر المتصارعين ودوافعهم النفسية. وكان أفضل لو ان وقتاً أطول استُغل لاستعمال الـ «فلاش باك» لتوسيع ومد البعد الزمني للمسرحية وكشف ماضي الشخصيات الذي يؤثر على حاضرها.

ملابس بائع المناقيش في المسرحية هي اشبه ما تكون بملابس الأثرياء أو الزعماء، وكان أفضل لو أن ملابسه كانت أقل أناقة وأكثر بساطة.

أما الأغنية التي تنتهي بها المسرحية، فمع أنها غزيرة المعنى والدلالة وتلخص مضمون المسرحية كلها إلا أنها جاءت كإضافة مصطنعة، مما يشعر المشاهد بأن المسرحية بترت بتراً وبأن الأغنية لا هدف لها سوى التخلص من مأزق وضع حد لما يدور على خشبة المسرح بأي شكل.

هذه بعض المآخذ البسيطة التي يمكن التغلب عليها عن طريق كثرة الممارسة والتدريب. أما إيجابيات المسرحية فهي كثيرة وتستحق كل إعجاب وتقدير.

بعد مشاهدة عرضين من عروض مسرحية «الأبله» استطيع أن أقول بثقة تامة ان هذه المسرحية تستحق المشاهدة بل ان مشاهدتها واجب على كل من يعتقد بأهمية دور النشاط المسرحي في مجتمعنا. أما فرقة «عين البلد» ففيها من المواهب ما يذكرنا ببداية كبار الممثلين وفيها من الايجابيات ما يعد بمستقبل مسرحي زاهر في عرابة والبلاد عامة إذا لقيت هذه الفرقة جهة أمينة ترعاها وتأخذ بيدها.

رسالة من صبية سوفييتية الى صبية فلسطينية

● موسكو - وجهت الصبية السوفييتية ناستيا بوكوفا رسالة الى صبية فلسطينية بمناسبة يوم الطفل العالمي هذا نصها:

«أنا لا اعرف اسمك لذا اعنون رسالتي هذه الى مجرد صبية فلسطينية قرينة لي في السن.

اسمي ناستيا وعمري ١٣ سنة. وانا تلميذة في الصف السابع بالمدرسة رقم ٣٨ في موسكو.

اليوم عقدنا اجتماعا بمناسبة يوم الطفل العالمي جرى خلاله حديث طويل عن اقراننا في الخارج وعنكم ايضا. انا اعلم ان حياتك شأن حياة الكثير من اطفال فلسطين مضنية. ويصعب علي ان اتصور كيف يمكن العيش بلا طفولة، بلا وطن..

اني اجهل ان كنت انت تلميذة مدرسة وحتى اذا كنت تدرسين فماذا سيحدث معك في المستقبل؟

الجميع عندنا يذهبون الى المدرسة. وعندما يتخرجون منها يجدون امامهم طرقاً كثيرة ويختارون العمل او مواصلة الدراسة كما يرغبون.

لقد رأيت صورا فوتوغرافية لاطفال فلسطين في الصف. كان هناك صغير يتطلع الى العدسة ولا يبكي لكن كم من الالم والحسرة في هذه النظرة.

كومة من الحجار هو كل ما تبقى من المدرسة بعد اصابة مباشرة بقذيفة. صبية في الثانية عشرة مصابة بحروق شديدة من جراء انفجار قنبلة فوسفورية. تلميذات فلسطينيات سممن بالغاز في الضفة الغربية. لا يستطيع المرء رؤية هذه اللقطات دون ان يعتصر الالم قلبه!

وهذا ما تقترفه يد اناس كبار لا بد ان يكون لديهم اطفال.

بلادنا ايضاً شهدت مصائب حين هجم عليها الفاشيون. بيد ان الشعب السوفييتي بأسره هب وقتها لمحاربة العدو - الكل حتى الشيوخ والاطفال - فانتصرنا.

في صحيفتنا «بيونير سكايا براقدا» («حقيقة الطلائع») قرأت عن الاولاد الفلسطينيين الذين وصلوا للاصطياف في معسكر «ارتيك» للطلائع السوفييتيين. وانا اعرف ان صلاح خليل وبرهان طيب شاركا في المعارك ضد المحتلين الاسرائيليين واصيبا بجراح.

وقرأت ايضا ان لدى اولادكم نشيداً عن الكفاح في سبيل الوطن تقول كلماته: «ان والدي استشهد واخوتي استشهدوا لكنني كبرت واصبحت قادرا على حمل السلاح وانا مستعد للقتال» وهذا موقف صحيح! فحتى اذا كان القتال مخيفاً ومؤلماً واذا كنت صغير السن فعليك ان تساعد الكبار اذ لا بد من مواصلة الكفاح من اجل النصر! ان اباءكم واشقاءكم الكبار هم جيل المناضلين. وعليكم ان تكونوا جيل المنتصرين! ولا بد ان يكون لكم بيت ووطن! للاسف انا لا استطيع بتلويحة عصا سحرية ان انقذ الارض مرة والى الابد من انفجار القنابل والقذائف، وان اجعل الاطفال يرتادون المدارس، وان الغي الجوع وامنع انتزاع الاوطان والاقارب والطفولة، وان يغدو العالم افضل واكثر عدلاً. ولكن عليك ان تعرفي ان بلادنا تفعل كل ما بوسعها لتبديد سحب الحرب المخيمة على العالم.

وعليك ان تعرفي ايضا انني وجميع اصدقائي الى جانبكم. اننا متضامنون معكم ومعجبون ببسالتكم وصمودكم! ونحن نقول: انكم ستنتصرون! هذا ما سيحدث وسيحدث بالتأكيد لانه امر صحيح ويجب ان يكون! تحية حارة لك من جميع الاصدقاء».

● ناستيا بوكوفا ●

موسكو - «نوفوستي»

الأزياء الشعبية السوفييتية



● فتاة من جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية بالزي الشعبي اللاتفي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد». عن «نوفوستي»)

أبو الشمقمق يقول!!

الفيل، يا ملك الزمان !

● أخي أبا عدنان (عودة الاشهب) ومنه الى القراء والسامعين أجمعين:

سأحاول أن أفيدكم بأن أعيد على أنظاركم حكاية مُعادة لا جديدة. لعل التكرار أن يُعلم الآدميين أيضاً.

وهي حكاية الفيل وملك الزمان.

فقد كان ملك الزمان قد تلقى هدية قيمة، ثمينة وثقيلة وسمينة، من أخيه ملك الهند. وأما الهدية فكانت فيلاً طبيعيا، من البلد التي تركب الأفيال، ضخماً يناطح خرطومه شُمّ الجبال.

فأعجب ملك الزمان بهذه الهدية اعجاباً شديداً. وتدله بالفيل حباً وغراماً. وأطعمه من الحشائش أندرها وأطيبها. وأسكنه فسيح جنانه. وأطلقه حراً في حدائق عاصمة مُلكه وشوارعها وأزقتها وبساتين أهلها المطمئنين. فعاث الفيل فيها أكلاً ودوساً وروثاً. وكانوا، بأمر ملك الزمان، يُفسحون في الطريق أمام الفيل ويهشون عنه الذباب والناموس ويهشون في وجهه ويبشون بأمر ملك الزمان عناية بفيله الوحيد والمدلل.

حتى لم يعد في مقدورهم تحمُّل عبء الفيل وأخفافه وخرطومه. وكثر التذمر. الا انه كان همساً خوفاً من غضب السلطان.

وظهر، من بينهم، شاب شهم همام ممن تسمونهم، في هذه الايام، «طليعياً». فطلع عليهم، على نشز من الارض، خطيباً أن علينا ان نجمع صفوفنا وأن نذهب، جمعاً شعبياً واحداً، الى ملك الزمان طالبين منه ان يضع حداً لعبث فيله. وأن نفهمه أننا ضقنا ذرعاً بفيله ولن نسكت على هذه الآفة طويلاً وليكن ما يكون، يا ملك الزمان وحرمه المصون!

تصفيق حاد !

وتحمس الجمهور. وأخذوا يهتفون: اننا وراءك، أيها الشاب الشجاع. فقدنا الى ملك الزمان ونحن وراءك.

وهكذا قام ما تسمونه، اليوم، «مظاهرة». وكانت حاشدة. وكان الشاب «الطليعي» يسير في المقدمة.

حتى اذا بلغوا قصر ملك الزمان، وخرج السلطان الى الساحة متعجباً مما أصاب رعيته الوادعة، تقدّم الشاب الطليعي صاعداً الدرجات الرخامية العريضة ليقابل السلطان أمام باب قصره. وكان يحسب ان الناس تتقدم وراءه ومعه.

حتى اذا التقيا صاح (أي الشاب): الفيل، يا ملك الزمان!

فسأله السلطان مندهشاً: ما لَهُ؟

فالتفت الشاب «الطليعي» وراءه فاذا الناس قد نكصوا، رهبة من غضب السلطان، على أعقابهم. وهم بين مُدبر وهارب ومتفرق ومدّعٍ أنه قد أدار ظهره ووقف أمام شجرة ليقضي حاجته. وآخرون أقعوا، في الخلاء، ليقضوها في الخلاء على اعتبار أنهم متشبثون بتقاليد الآباء والأجداد لا يحيدون عنها خرية واحدة!

أما الشاب الهمام فتلعثم. وأما ملك الزمان فلم يَكُفّ عنه. صاح ملك الزمان في وجه الشاب، مردداً سؤاله:

- ما لَهُ؟ ما للفيل؟

فأجابه الشاب، متخلصاً من المأزق ومنتقداً نفسه: الفيل يحتاج الى فِيلة (مؤنث فيل)، الى زوجة، يا ملك الزمان!

هل أفدتكم، أم أننا، نحن واشقاءنا اليهود، في الهوا سوى؟!

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الاحد ٧/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - طرزان
● ٧،٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٣ - أرض أرض
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - دالاس - تحقيق
● ١٠،٢٠ - التمثيلية التلفزيونية «أعداء الدولة»
● ١١،٤٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،٥٠ - صور متحركة
● ٦،٢٠ - أمر لا يصدق
● ٧،١٥ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - برنامج محلي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي
● ٩،٣٠ - فيلم وثائقي
● ١٠،٢٠ - المسلسل العربي الاسبوعي

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ - المجلة الطبية
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٩،٠٠ - هوليوود
● ١٠،١٥ - رواية رائجة

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٥ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٥ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٦٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 60/40 25.7.1983 - Price 12 Shekel

جمال موسى، في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

الشرطة تمنع عمال المناطق المحتلة من السير في شوارع ايلات بدون تصريح!

* الجبهة تثير قضية التنكيل بالعمال العرب والاعتداءات البوليسية عليهم * ميشل: نحن نحقق في الموضوع * الجبهة تقترح اضرابا عاما احتجاجا على قانون التحكيم الالزامي الفاشي *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كشف القائد النقابي الجبهوي، جمال موسى، في خطابه في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الاحد، ان العمال العرب من سكان المناطق المحتلة ما زالوا يمنعون من السير في شوارع ايلات في ساعات بعد الظهر والمساء الا باذن خاص من الشرطة!

وقال جمال موسى: ان شرطة ايلات واصحاب العمل هناك يواصلون اعمال التنكيل ضد العمال العرب عامة وضد عمال المناطق المحتلة بشكل خاص.

وكان جمال موسى قد اثار، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل قضية التنكيل والاعتداءات التي يتعرض لها العمال العرب في ايلات وغيرها. وفي معرض تقديم اقتراح لجدول اعمال اللجنة التنفيذية عدد سلسلة الاعتداءات التي تمت مؤخرا وبينها ● اعتقال (٤٩) عاملا من قرى البطوف عادوا من عطلة عيد الفطر في ٨٣/٧/١٤ وجرى التنكيل بهم في مركز الشرطة في ايلات لمدة ثلاث ساعات ● قضية التسمم التي تعرض لها العاملون العرب لدى شركة «احيم زكين» في ايلات قبل بضعة اشهر جراء تقديم طعام لهم تبين انه من بقايا الطعام المقدم في احد الفنادق ● اصرار هذه الشركة على حرمان عمالها من المدفوعات اللازمة للشروط الاجتماعية مثل الاذن السنوي والنقاهة وصناديق التأمين الاجتماعي وغيرها.. ● اعتقال ثلاثة عمال عائدين من عملهم الى قريتهم ام الفحم ونقلهم بايدي «حرس الحدود» الى مركز الشرطة للتحقيق والتنكيل بلا سبب (٨٣/٧/٣)● فصل ٣ عمال عرب من عملهم في فندق «استوديا» في تل ابيب لانهم تصدوا لموظفة الهستدروت العنصرية (راجع «الاتحاد» ٧/٢٢).

وطالب جمال موسى نقابة عمال البناء وكذلك مجلس عمال ايلات وتأمين كافة حقوقهم في المساواة - بالعمل والشروط الاجتماعية والسكن والحياة الثقافية والرياضية.

كما طالب اللجنة التنفيذية للهستدروت باقامة لجنة تحقيق خاصة تحقق في اعمال التنكيل ضد العمال العرب في ايلات وام الفحم وتل ابيب ورشون لتصيون وغيرها وغيرها.. والعمل على منع هذه الاعتداءات وقطع دابرها. واكد أن من حق العمال العرب وسائر المواطنين العرب ان

- البقية ص ٢ ع ٦ -

اعتداء ارهابي على مستشفى غزة في بيروت

● بيروت - ذكرت انباء بيروت ان «مجهولين» قاموا صباح امس باقتحام مستشفى «غزة» وهددوا العاملين فيه بالاسلحة الرشاشة التي كانت بحوزتهم. كما قاموا بتمزيق صورة للقائد الفلسطيني عرفات، كانت معلقة في المستشفى. وانهالوا بالشتائم على العاملين والمرضى.

وقد أوقع الحادث الذعر في صفوف المرضى والاهالي المجاورين للمستشفى خاصة وان هذا هو الاعتداء الثاني الذي تعرّض له المستشفى خلال يومين.

ونعيد الى الاذهان ان مستشفى «غزة» كان قد تعرض لجزء من المجزرة البشعة التي جرت في مخيمي «صبرا» و «شاتيلا» ابان الغزو الاسرائيلي الوحشي لبيروت في ايلول الماضي □.

مرحلة جديدة في النضال ضد الاحتلال بعد قيام «جبهة الخلاص الوطني» في لبنان

الجبهة اوسع حتى من جبهة القوى الوطنية التي كانت قائمة قبل الحرب

* قلق امريكي واسرائيلي على نظام الجميّل وعلى «الانجازات» البائسة من وراء العدوان على لبنان * ادارة ريغن قد تطلب من اسرائيل عدم الانسحاب وحكومة اسرائيل قد تلبي الطلب * اصابة ثلاثة جنود بحرية امريكيين بجراح *

● بيروت - الوكالات - اصاب قيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية والشروع بتنفيذ بنود ميثاقها الذي قرىء في مؤتمر صحفي في بعلبك يوم امس الاول، اصاب اطراف اتفاقية الاذعان (حكام اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان) بالهلع الشديد وقلب كل حساباتهم رأسا على عقب.

ولم تستبعد الاوساط الاسرائيلية ووسائل اعلامها قيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية (التي ترتكز على اساس اوسع من الاساس الذي ارتكزت عليه الحركة الوطنية اللبنانية قبل العدوان الهمجي على لبنان في العام الماضي) باسقاط نظام امين الجميل وتصفية البقية الباقية من «الانجازات» البائسة التي حققها حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة من حربهم الوحشية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ويندرج في هذا السياق اجتماع الحكومة الاسرائيلية امس والاستعراض الذي قدّمه وزير الحربية الاسرائيلي موشه آرنس حول الاوضاع في لبنان، والدعوة التي وجهتها الادارة الامريكية الى آرنس ويتسحاق شامير، وزير الخارجية الاسرائيلي لزيارة واشنطن.

ولعل ما ورد في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس يعكس بشكل واضح ما يعتمل في رؤوس حكام اسرائيل وامريكا من مخاوف جراء تحركات «جبهة الخلاص الوطني» سياسياً وعسكرياً. فقد ذكرت الصحيفة آنفة الذكر ان انسحاب القوات الاسرائيلية الجزئي قد يترك وراءه «فوضى» (والاشارة الى تصعيد هجوم القوى الوطنية على السلطة الاذعانية). ولم تستبعد هذه الصحيفة امكانية ابقاء القوات الاسرائيلية الغازية في مواقعها الحالية للحيلولة دون سقوط السلطة اللبنانية التي تشكل سنداً لها وللولايات المتحدة.

يضاف الى ذلك ما صُرح به نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد ليفي الذي حذر في اجتماع الحكومة امس من مغبة قيام آرنس وشامير خلال زيارتهما المرتقبة الى الولايات المتحدة بتقديم «تنازلات» لادارة ريغن تتناقض مع قرار الحكومة بسحب قواتها جزئياً من لبنان.

كذلك لم يستبعد المراقبون ان تحاول ادارة ريغن - كما اورد ذلك المعلق السياسي للتلفزيون اليميلخ رام واذاعته اذاعة «صوت اسرائيل»، امس - الضغط على حكومة اسرائيل بعدم سحب قواتها جزئياً من لبنان ولو مؤقتا، خاصة وان ثلاثة من جنود البحرية الامريكية اصيبوا، امس الاول، من جراء القصف الذي قامت به القوى الوطنية اللبنانية على مواقع قوات الكتائب وعدد من مناطق بيروت الشرقية.

ومما لاشك فيه ان قيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية بدّد احلام حكام اطراف اتفاق الاذعان ووضع كل حساباتهم على كف عفريت.

● مدخل مستشفى «غزة» في مخيم صبرا في بيروت - القتلة يواصلون الاعتداء على هذا المستشفى! ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - اوائل تموز ١٩٨٣ ●

في جلسة الحكومة امس: قلق شديد من التطورات الداخلية في لبنان

* الحكومة بدأت في مناقشة الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد *

● القدس - لمراسلنا - فتح رئيس الحكومة بيغن جلسة الحكومة امس للصحفيين المحليين والاجانب حيث قام في بدايتها بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي (باللغتين العبرية والانجليزية) متهما الاتحاد السوفييتي باضطهاد اليهود (!!).

وبعد هذه «المهزلة» القصيرة امام الصحفيين واصلت الحكومة أبحاثها حيث ناقشت الوضع في لبنان وما يسمى «اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان» (الانسحاب الجزئي الى نهر الاولي). كما بدأت الحكومة في مناقشة الوضع الاقتصادي.

وقد عبر نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي عن استهجانه لدعوة الادارة الامريكية الوزيرين اسحق شامير وزير الخارجية وموشيه ارنس وزير «الدفاع» لزيارة واشنطن بعد الغاء زيارة بيغن. وطالب ليفي ان لا «يتنازل» الوزيران لريغن وان يصرّا على الانسحاب الجزئي.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد اعلن ان وزارة المالية لا تنوي تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ كما نشر في الصحف، ولكنها لا تريد فعلا تقليص ميزانية الدولة بحوالي ٥٠ مليار شيكل. وقد دار نقاش حاد اذ اعلن أرنس ان وزارة الدفاع لا تحتمل اي تقليص في ميزانيتها، بينما طالب اريدور وتسيبوري ان يكون التقليص في كل الوزارات بلا استثناء. ويفيد مراسلنا ان تصريح مصادر وزارة المالية بعدم تخفيض قيمة الشيكل قد تكون لمجرد «التطمين» حتى لا تحدث بلبلة وركض على شراء العملة الصعبة!

ويشير المراقبون الى ان جلسة الحكومة كانت طويلة ولم تنشر اي تفاصيل حول ما دار من بحث عن الوضع اللبناني ولكن مصادر مطلعة اشارت الى قلق الحكومة من تصاعد المقاومة العسكرية من ناحية، وقيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية التي تهدد باسقاط حكومة امين الجميل وتصعيد المعركة لاسقاط اتفاق الجميل على حكام اسرائيل وانهيار كل المخطط الامريكي - الاسرائيلي في لبنان.

وزير خارجية ايطاليا:

الوضع في الشرق الاوسط - متفجّر!

● روما - الوكالات - اعلن وزير خارجية ايطاليا بعد اجتماعه امس الاول بسفير ايطاليا في بيروت، ان الوضع متفجّر في لبنان والشرق الاوسط، وان هنالك خطرا ان يحدث انفجار شامل في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الايطالي انه سوف يتصل بزملائه في الدول الغربية لاتخاذ موقف موحّد من قضية التطورات في الشرق الاوسط.

مظاهرات حاشدة في الولايات المتحدة وكندا ضد تجارب صواريخ «كروز»

● نيويورك - الوكالات - شهدت عدة مدن في شمال الولايات المتحدة وكندا يوم أمس مظاهرات حاشدة ضد تجارب صواريخ «كروز» الامريكية في كندا. وقد تجمع آلاف المواطنين في المناطق المحيطة بالقنصليات الكندية في أمريكا للغرض نفسه.

وذكرت وكالات الأنباء ان المتظاهرين في مدينتي تورنتو ومونتريال الكنديتين وفي مدينة نيويورك قاموا بإحراق دمى تمثل صواريخ «كروز» كتبت عليها شعارات تندد بسياسة التسلح النووي الامريكية.

وتتلخص تجارب صواريخ «كروز» بإطلاقها من الأراضي الكندية الى منطقة القطب المتجمد الشمالي.

ويذكر ان دول أوروبا الغربية شهدت مظاهرات صاخبة ضد سياسة الإدارة الامريكية وسياسة حكوماتها الداعية الى نصب صواريخ نووية جديدة من طراز «كروز» على الاراضي الاوروبية بهدف تحقيق تفوق استراتيجي على الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي. ومن المتوقع ان تتصاعد أجراءات الاحتجاج الشعبية في أوروبا قبل البدء بنصب هذه الصواريخ في الخريف المقبل.

افتتاح مخيم العمل التطوعي لعرب يافا

* المخيم تعبير قوي عن تصميم عرب يافا على افشال مشاريع الاقتلاع العنصرية والبقاء في مدينتهم والنضال من اجل حل مشاكلهم الاجتماعية الحادة *

● يافا - من رياض رزق - افتتح مساء أمس الأول (السبت)، في مدينة يافا مخيم عمل تطوعي بمشاركة متطوعين من البلاد والخارج وسيستمر لمدة اسبوعين. وتخلل الافتتاح تحيات لممثلي المتطوعين في البلاد، وكلمة باسم المتطوعين من خارج البلاد.

واستعرض المحامي نسيم شقر ابن يافا الوضع القاسي الذي يعيشه ابناء الأحياء العربية في يافا، نتيجة للتمييز الواضح الذي انتهجته بلدية تل ابيب والسلطات المسؤولة تجاه هذه الأحياء وسكانها.

وبرز بين الحضور عضوا الكنيست عن الجبهة الدمقراطية ماير فلنر وتشارلي بيطون وعضو الكنيست من «المعراخ» دوف بن مئير مرشح «المعراخ» لرئاسة بلدية تل ابيب.

ويذكر ان السلطات ممثلة ببلدية تل ابيب وشرطة المدينة تزيد من ضغوطها على المشتركين والمنظمين للمخيم. فبالاضافة الى امتناع البلدية الممثلة برئيسها شلومو لاهط عن منح ترخيص للمشروع التطوعي او اعطاء المنظمين مقرا للمخيم. فقد حضر ممثلو البلدية وعناصر من الشرطة وغرّموا المنظمين بغرامات باهظة بدعوى انهم سببوا توسيخ شوارع البلدة (!!).

وان دلت هذه المضايقات على شيء فانما تدل على عدم الرضى الذي تبديه السلطات المختلفة من مثل هذه الاعمال التطوعية التي تتعارض فعلا وروحاً مع مخططاتهم الاجرامية تجاه المدينة القديمة وسكانها الصابرين.

واختتم حفل الافتتاح بفقرة فنية قدمتها فرقة الفنانين الشباب ابناء يافا. ويفيد مراسلنا ان المخيم اثار جوا من الاهتمام الشديد والحماس بين السكان العرب الذين تصاعد نضالهم في السنوات الاخيرة ضد مشاريع الاقتلاع العنصرية ومن اجل البقاء وحل المشاكل الاجتماعية المستعصية وفي مقدمتها مشكلة الاسكان ومشكلة التعليم.



● جنود الاحتلال الاسرائيلي «يفحصون» محطة اذاعة وتلفزيون «صوت الأمل» التابعة وسميا لعصابة سعد حداد، باشراف ورعاية الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بعد ان تحطمت تماما في اعقاب انفجار سيارة ملغومة، بقربها ●

«تاس»: تبديل حبيب ليس اكثر من تمويه مفتعل ومناورة امريكية جديدة

● موسكو - تاس - علقت وسائل الاعلام السوفييتية على قرار الادارة الامريكية تنحية المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، فيليب حبيب وتبديله بمبعوث جديد هو روبرت ماكفرلين، بقولها: ان هذا الاجراء الامريكي ليس اكثر من تمويه مفتعل ومناورة جديدة تهدف الى بعث النهج الامريكي المفلس وانعاش السياسة الامريكية الفاشلة.

وذكرت وسائل الاعلام السوفييتية مجددا بالشروط الدولية الموضوعية الواجب توفيرها لاحلال السلام في الشرق الاوسط والتي تعتمد على مقررات مؤتمر «فاس» وتستلزم مشاركة دولية على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية باكملها، بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الحكم على جنديين آخرين بالسجن لرفضهما الخدمة العسكرية في لبنان

● حيفا - حكمت السلطات العسكرية مؤخراً بالسجن الفعلي على كل من روني كوهين من تل أبيب (٢٨) يوماً، وعلى أفي فيزان من حيفا لمدة (١٤) يوماً، لرفضهما الخدمة في لبنان. وهكذا يصل عدد الجنود الذين سجنوا لرفضهم الخدمة في لبنان الى ٧٢ جندياً.

وأعلنت مصادر حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان ان الأراضي اللبنانية تتحول تدريجيا الى ضفة شمالية تتطلب من الجندي الذي يخدم فيها ثمناً ضميرياً وأخلاقياً باهظا!

وعُلِم ان الحركة تسلمت في الآونة الاخيرة عشرات رسائل التأييد والتضامن، كما توجه اليها عشرات الجنود الذين يعلنون عن نيتهم رفض أوامر الخدمة في الأراضي اللبنانية اذا ما وصلتهم أوامر كهذه.

هذا، وأصدرت حركة «يوجد حد» بياناً أعلنت فيه ان أعضاءها ومؤيديها لن يخدموا في الجيش في لبنان، حتى بعد انسحاب جيش الاحتلال الى نهر «الأولي».

اعتداء بوليسي وحشي على طفل عربي لارتدائه قميص «بحبك يا فلسطين»!

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - استمراراً للحملات البوليسية ضد المواطنين العرب ومحاولة منعهم من الترفيه عن انفسهم في المسابح والمناطق السياحية في البلاد، تعرض مساء امس الاول (السبت) عدد من الشباب والشابات والاطفال من شفاعمرو الى اعتداء بوليسي سافر قرب «باب العامود» في القدس.

فقد قام أفراد من الشرطة، وضمن حملة تفتيش في الباص الذي كان يقل المواطنين، بالاعتداء على الطفل خالد نلف (١٢ عاماً) وانزاله من الباص تحت الضرب المبرح، ثم اقتياده الى شرطة «المسكوبية» حيث قاموا بضربه وتعذيبه، وكل ذلك لأنه كان يلبس قميصاً كتب عليه «بحبك يا فلسطين». ولم يكتف افراد الشرطة بهذا الاعتداء السافر فقد قام اثنان من «حرس الحدود» بكامل سلاحهما باقتحام الباص وتهديد جميع الركاب بالقتل. وعندما حاول احد الركاب استنكار هذا العمل الوحشي جرى ضربه بوحشية والقي خارج الباص.

وبعد مرور اكثر من ساعة أطلق سراح الطفل من مركز «المسكوبية» الذي قال بانهم اعتدوا عليه وضربوه وقاموا بنزع

- البقية على ص ٢ ع ٦ -

رُبع الذين يهاجرون الى اسرائيل - يرحلون منها!

● تل ابيب - لمراسلنا - رُبع الذين يهاجرون الى اسرائيل، سنوياً، يهجرونها. وقد ترك البلاد بين ١٩٤٨ - ١٩٧٩ حوالي ٣٤٠ الف يهودي. وهذا الرقم يساوي ٤.٥ لكل الف مواطن في الدولة ويساوي ٢٢٥ لكل الف من الذين هاجروا الى اسرائيل من الخارج.

هذه المعلومات وغيرها ظهرت في بحث شامل اعده رؤوبين لداني ونشره معهد «فالك للابحاث الاقتصادية» مؤخرا.

وقرر كاتب البحث ان بين الاسباب الرئيسية البارزة للهجرة من اسرائيل الى الخارج: الوضع «الأمني» (الحروب المستمرة مع العرب والاحتلال) والوضع الاقتصادي. كذلك قرر كاتب البحث ان طول مدة الخدمة العسكرية في الاحتياط هو احد العوامل الواضحة للاتجاه الى ترك البلاد.

كلمة الاتحاد

لبنان - الاحتلال وصنائعه في مأزق!

■ أنشأت صحيفة «معاريف» أمس، افتتاحية عن الوضع في لبنان أعطتها العنوان التالي: «لبنان - مرحلة جديدة».

ويبدو ان هذا التقييم صحيح. فمن ناحية تتصاعد المقاومة الشعبية العسكرية المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وكانت آخر عمليات المقاومة اللبنانية الباسلة نسف محطة تلفزيون العميل سعد حداد، تحت أنف الاحتلال الاسرائيلي، وقريباً جداً من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. والجنرال المتقاعد بن غال يعترف ان الانسحاب الى نهر «الاولي» لن يخفف من عُنف المقاومة اللبنانية ولن يُقلل من عدد ضحايا الاحتلال، وهو اعتراف بفشل «الاهداف البعيدة» - طرد القوات السورية والفلسطينية و «تثبيت» حكومة مركزية لبنانية «صديقة لاسرائيل وامريكا».

والجانب الاخر لهذه الحقيقة، هو قيام «جبهة الخلاص الوطني اللبناني» باشتراك: الحزب الاشتراكي التقدمي والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي والاتحاد الاشتراكي العربي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب القومي السوري والحزب العربي الدمقراطي اللبناني والرئيس الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي وحركة «امل». وقد اعلن السيد وليد جنبلاط ان هدف هذا التحالف العريض هو اسقاط اتفاق «الكتائب» مع اسرائيل كلياً واسقاط حكومة الجميل وصيانة وحدة لبنان وعروبته.

وقد اعترفت «معاريف» ان انسحاب قوات الاحتلال قد يجر معه هجوما كاسحاً لجبهة الخلاص الوطني واسقاط الحكومة العميلة لامريكا واسرائيل في بيروت وضياع كل «مكاسب» حرب اسرائيل في لبنان.

ان كل الاوهام العنصرية المريضة برضوخ الشعب اللبناني للأمر الواقع، الاسرائيلي - الكتائبي وامكانية اركاع سوريا على قدميها، تتحطم على صخرة الانتفاضة اللبنانية الباسلة والوقفة السورية الصامدة. ونحن على ثقة ان المقاومة الفلسطينية سوف تتغلب على مصاعبها المؤقتة وان الاشكال الطارىء في العلاقات السورية - الفلسطينية سوف يحل في صالح تعميق الشراكة النضالية الاخوية للشعبين، السوري والفلسطيني.

وعندئذ لن يكون في مقدور الحراب الاسرائيلية والامريكية الابقاء على حكم «الاقلية» الكتائبية الفاشية في بيروت.

ان هذه الهبة العسكرية والسياسية للقوى الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي يجب ان توازيها بالمقابل هبة نضالية للقوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل من اجل الانسحاب الكامل من لبنان ومن كل الاراضي العربية، الفلسطينية والسورية المحتلة.

الانسحاب الكامل من لبنان ومن طريق الغطرسة العسكرية او الغرق الكامل في مستنقع لبنان. هذان هما الخياران الوحيدان امام اسرائيل ولا ثالث لهما ■ ■

(«الاتحاد»)

امكانية ضعيفة لتقديم موعد انتخابات الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلن امس ان كتلة «تامي» في الكنيست ستبادر الى سن قانون خاص بحل الكنيست الحالية واجراء انتخابات برلمانية في البلاد في موعد اقصاه كانون الاول ١٩٨٣. وكان الوزير اهارون اوزان (من «تامي») قد اعلن في التلفزيون في الاسبوع الماضي انه سيطلب من رئيس الحكومة ان يبادر الائتلاف رسميا الى تقريب موعد الانتخابات للكنيست.

ويبدو ان الامل ضعيف بتحقيق هذا الأمر. فقد اذيع مساء امس ان جناحا واسعا في حزب «العمل» غير متحمس اطلاقا لتقريب موعد انتخابات الكنيست ويريدون استمرار فصل الانتخابات البرلمانية عن الانتخابات البلدية. كذلك يعارض الوزير بورغ والمفدال عموما تقريب موعد انتخابات الكنيست بسبب الازمة الداخلية في هذا الحزب. اما في «الليكود» فليست هنالك نية، كما قال عضو الكنيست الحيروتي روني ميلو في المبادرة لحل الكنيست واجراء انتخابات ولكن الليكود لن يقف في وجه مبادرة كهذه.

● رابين يؤيد

وقد برز بين المؤيدين لاقتراح تقديم موعد الانتخابات عضو الكنيست اسحق رابين (العمل ـ التجمع) فدعا الى اجراء انتخابات في كانون القادم للكنيست والسلطات المحلية في آن واحد.

اللجنة التنفيذية تدعو الى عقد اجتماع طارىء للمجلس المركزي الفلسطيني

● اللجنة تبحث الاحداث المؤسفة على الساحة الفلسطينية ● عرفات يجري مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسي ●

● تونس ـ الوكالات ـ دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، الى عقد اجتماع طارىء للمجلس المركزي الفلسطيني لبحث الوضع على الساحة الفلسطينية ـ العربية.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المركزي يمثل هيئة متوسطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني.

واشار بيان اللجنة التنفيذية الى ان الاجتماع القادم سيتيح لكافة المنظمات المنتمية لحركة المقاومة الفلسطينية فرصة اداء دورها في المرحلة المعقدة الحالية التي تمر بها الثورة الفلسطينية.

وكانت اللجنة التنفيذية قد واصلت، امس، دورة اجتماعاتها في العاصمة التونسية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث مختلف تطورات الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية وتطورات الاوضاع العربية والدولية. كما تبحث في نتائج اتصالات اللجنة السداسية الخاصة المنبثقة عنها في مهمتها من اجل حل الاشكال داخل حركة «فتح» وبحث العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

ومن ناحية اخرى غادر تونس، امس، وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، بعد جولة من المحادثات اجراها مع عرفات وامين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ووزير الخارجية التونسي، الباجي قائد السبسي.

واشارت مصادر الخارجية الفرنسية الى ان المحادثات تناولت المسائل العربية وفي مقدمتها ازمة لبنان.

برنامج موسع للابحاث العلمية التي يقوم بها الفضائيان السوفييتيان

● موسكو ـ «تاس» ـ ازداد جدول اعمال الفضائيين فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف توترا اذ يقومان منذ امس الأول بتجارب لبضع ساعات. وسبب هذا هو التشبع الكبير لبرنامج الابحاث العلمية على متن المحطة المدارية «ساليوت».

مصطفى سعد ينبه من مخاطر احتلال الجنوب

● بيروت ـ عقد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس الاول بحضور عدد من رؤساء النقابات العمالية والزراعية في الجنوب. وقد تناول في هذا المؤتمر قرار اسرائيل اعادة انتشار قواتها معتبرا ذلك القرار تعبيرا عن الأزمة التي تتخبط فيها اسرائيل والصعوبات التي تعترضها في احتلالها الارض اللبنانية.

ونبه سعد من مخاطر تثبيت الاحتلال في الجنوب. كما دعا السلطة الى الصحوة على اهمية وحدة الموقف الداخلي ووضع حد لكل ما يعترض وحدة هذا الموقف.

هجوم ايراني جديد على القوات العراقية

● طهران ـ أذاع راديو طهران ان القوات الايرانية بدأت في نهاية الاسبوع الماضي هجوماً مباغتاً على القوات العراقية في شمال العراق. وقد استولت في الساعة السابعة من مساء أمس الأول (السبت) على ثكنة الحاج عمران التي كانت الهدف الأساس لهذا الهجوم والتي تعتبر أحد المراكز الكبرى للقيادة العراقية. وهي تقع على مسافة ٦ كيلومترات داخل العراق.

وذكر راديو طهران ان أكثر من ألفين من الجنود العراقيين قد قتلوا صباح أمس الأول أو جرحوا أو وقعوا في الأسر.

ويعتبر هذا الهجوم المرحلة الثانية من عملية «الفجر» التي هي بالنسبة لطهران آخر حملة حاسمة في الحرب.

والهجوم الحالي هو سادس هجوم ايراني على العراق منذ تموز ١٩٨٢. وهو يشير الى ان الزعماء الايرانيين مصممون على حل عسكري لنزاعهم مع العراق.

في أعقاب الاضراب العام الذي أعلنته النقابات البرازيلية يوم الخميس الماضي

إعتقال ٢٠ شخصاً واستجواب أكثر من مئتي شخص

● سان باولو ـ أعلن وزير العدل البرازيلي، ابراهيم ابي عقل، ان السلطات البرازيلية ألقت القبض على ٢٠ شخصاً وقامت باستجواب حوالي ٢٠٠ شخص آخر وذلك في أعقاب الإضراب العام الذي نفذته النقابات البرازيلية يوم الخميس الماضي إحتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية.

وأعلن وزير العدل البرازيلي ان المعتقلين سيمثلون امام المحاكم المدنية لمخالفتهم القانون المنظم لحق الإضراب!

منذ ٨ تموز الجاري

٢٥٠٠ معتقل سياسي مضربون عن الطعام في اربعة سجون في انقرة

● انقرة ـ وكالات الانباء ـ لا يزال الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ٢٥٠٠ معتقل سياسي في اربعة سجون عسكرية في انقرة مستمرا منذ يوم ٨ تموز الجاري. وقد ادخل ٢٩ من هؤلاء المعتقلين المضربين الى المستشفى في حالة خطيرة.

هذا وقد تقدم امس الاول وفد من عائلات المعتقلين المضربين بالتماس للحكومة التركية لتحسين ظروف السجن.

ويقول شهود عيان من اقارب المعتقلين ان المضربين عن الطعام يرفضون ارتداء ملابس السجن لانهم يعتبرون انفسهم معتقلين سياسيين.

كما يشكون من سوء المعاملة والمضايقات ويطالبون بوضع حدّ لعمليات تنفيذ الاعدام في المحكوم عليهم بالاعدام.

عمل تطوعي في عين السهلة لترميم مسجد القرية

● وزارة الشؤون الدينية لا تقدم اي مساعدات مالية لترميم المسجد! ●

● عين السهلة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ منذ اسبوعين يقوم الشباب والاهالي في قرية عين السهلة (المثلث) بعمل تطوعي يومي، وهو عبارة عن ترميم مسجد القرية، وذلك بعد جمع تبرعات لهذا الهدف من الاهالي وبعض القرى والمدن العربية، مثل اكسال وكفرمندا ويافة الناصرة ومدينة الناصرة (من مسجد السلام).

ويتساءل الاهالي: اين واردات الاوقاف الاسلامية، واين وزارة الاديان التي تدعي رعاية المساجد والمحافظة عليها ؟!

هذا وعلم مراسلنا ان مطالبة الاهالي لوزارة الاديان كلّفتهم حوالي نصف مليون ليرة ثمن خرائط وغير ذلك.

ولكن بعد كل هذا لم «تتكرم» وزارة الاديان بأي شيء لفرض ترميم المسجد.

هذا وما زال العمل التطوعي في مسجد عين السهلة مستمراً.

لجنة حقوق الانسان وحركة النساء الدمقراطيات تشجبان الممارسات الاسرائيلية في مدينة الخليل

● حركة النساء الدمقراطيات في رسالة الى رئيس بلدية الخليل: «لقد هزتنا المذبحة التي نظمت على مرأى من سلطات الاحتلال من الاعماق» ● نعدكم بزيادة النضال من أجل انهاء الاحتلال والاضطهاد ●

● الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة حقوق الانسان في اسرائيل وحركة النساء الدمقراطيات في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة خاصة لمدينة الخليل التقى خلالها برئيس بلديتها بالوكالة السيد مصطفى عبد النبي النتشة.

وقد اعرب الوفد امام رئيس البلدية بالوكالة عن الشجب والاستنكار الشديدين للممارسات الاحتلالية ضد سكان الخليل من هدم بيوت وقلع الاشجار واقالة رئيس البلدية ومنع التجول وجو الارهاب العام ضد المدينة.

وقد رد رئيس البلدية بالوكالة على الوفد وشكرهم على تضامنهم ومقاومتهم لسياسة الاحتلال. وقام بالقاء الضوء على ممارسات المستوطنين الاحتلالية مثل قلع اعمدة الكهرباء، وعمليات منع التجول والاستفزازات الاخرى التي تقوم بها عصابات «غوش إمونيم» بدعم كامل من السلطة الاحتلالية وجنودها.

وسلمت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل اللاتي شاركن في الوفد رسالة الى رئيس البلدية بالوكالة موقعة من رئيستها صوفيا ايدلبرغ جاء فيها:

«رئيس البلدية المحترم. لقد هزتنا من الاعماق المذبحة التي نظمت على مرأى من سلطات الاحتلال ضد المواطنين في الخليل. وازعجنا جدا إقالة حضرتكم من رئاسة البلدية. لذا نوجه لحضرتكم تحيات التضامن ونعبر عن احتجاجنا لسلطات الاحتلال على هذه الاعمال، وباسم الوف الزميلات اليهوديات والعربيات نوجه تحيات التضامن مع سكان بلدكم ومع كل المواطنين في المناطق المحتلة على نضالكم الشجاع والبطولي ضد الاحتلال والاستيطان».

واشارت الحركة في رسالتها الى انها، ومنذ قيامها، تناضل من اجل السلام واختتمت حركة النساء الدمقراطيات رسالتها بالقول ـ «نحن مقتنعات بأن هذه الاخوة بيننا هي رمز لمستقبل العلاقات بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة».

واكدت: «نعدكم بزيادة النضال من اجل انهاء الاحتلال والاضطهاد للشعب الفلسطيني. وسنقف الى جانبكم لتحطيم مؤامرات الاحتلال الاستفزازية وكلنا ثقة وأمل بان نضالنا المشترك سينتصر».

حكام الولايات المتحدة واسرائيل ولبنان يواصلون مسرحيتهم:

ريغن يوافق على انسحاب اسرائيل الجزئي وعلى ارسال قوات امريكية اضافية الى لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رويدا رويدا تنكشف اللعبة التي وضعها حكام اسرائيل والولايات المتحدة و«لبنان» فيما يتعلق باتفاق الاذعان اللبناني ـ الاسرائيلي.

فمن ناحية عبرت الادارة الامريكية عن موافقتها (الهادئة !) على قرار اسرائيل بالانسحاب الجزئي من لبنان (الذي يعتبر خطوة اولى نحو ضم جنوب لبنان الى اسرائيل، تنفيذا لاطماعها التوسعية). ومن ناحية ثانية عبر الرئيس ريغن عن موافقته على ارسال قوات اضافية من جنود البحرية الامريكية الى لبنان.

ويذكر ان الادارة الامريكية كانت اعلنت عند ادخال قواتها في العام الماضي الى لبنان ان مهمة هذه القوات آنية وسرعان ما ستعود الى بلادها. الا ان زيادة عدد الجنود الامريكيين باستمرار وتواجدهم الثابت في لبنان يكشف مجددا عما كنا اكدناه في وقت مبكر وهو ان الامبريالية الامريكية ادخلت مشاة بحريتها الى لبنان لتعميق تواجدها العسكري في هذه البلاد والانطلاق باعمال عدوانية وتجسسية ضد الدول العربية والعالم الاشتراكي.

الجنرال المتقاعد ابيغدور بن غال:

الانسحاب الجزئي اعتراف بالفشل ولن يقلل من ضحايا الجيش الاسرائيلي

● تل ابيب ـ اعلن الجنرال المتقاعد ابيغدور (يانوش) بن غال ان انسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الأولي لن يقلل من عدد ضحايا القوات الاسرائيلية المتواجدة في لبنان، بل ان المقاومة سوف تحس انها صدت القوات الاسرائيلية الى الوراء بقوة السلاح. وعبر عن ثقته ان العمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي ستزداد بعد الانسحاب الى «الاولي».

وقال بن غال، الذي كان يتحدث في برنامج «بعد استراتيجي» في اذاعة الجيش ان الانسحاب الجزئي سيعني ايضا الاعتراف بفشل «الاهداف البعيدة» وهي طرد القوات السورية وقوات م . ت . ف من لبنان واقامة حكومة مركزية في لبنان «صديقة لاسرائيل».

● صورة من المظاهرة التي جرت امس الأول في قلب الخليل، بمبادرة حركة «سلام الآن» ضد القمع الاحتلالي الرسمي وجرائم مستوطني كريات أربع وضد المخطط الحكومي الخطير المسمّى «اعادة توطين الحي اليهودي» في قلب الخليل العربية الفلسطينية ●

رفع مخصصات التأمين بمختلف أنواعها حتى ٣٣،٢٪

● معدل الأجور العام ٣٥٩١٦ شاقلا ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، داني عزريالي، عن رفع مخصصات التأمين في مختلف المجالات أطفال وشيخوخة وبطالة وغيرها..) بنسبة تتراوح بين ١٥،٤ و ٢٥٪ وذلك ابتداء من المخصصات التي تدفع عن شهر ايلول القادم.

واضاف عزريالي ان مخصصات تأمين الاولاد سترتفع بنسبة ٢٥٪ وتأمين اصابات العمل بنسبة ٢٠،٢٪ وتأمين الدخل بنسبة ١٥،٤٪. وان هذه الزيادة تدفع على اثر دفع علاوة الغلاء الجديدة بنسبة ٢٠،٢٪ في مرتب ايلول.

وبناء على اقوال عزريالي تكون الزيادات على النحو التالي:

● تأمين الشيخوخة: للفرد الواحد ـ ٥٧٤٧ شاقل (بدل ٤٣١٤ حتى الآن)، للزوجين ـ ٨٦٢١ شاقلا (٦٤٧١).

● تأمين البطالة للجيش: للجندي المسرح ٥٧٤،٦٥ شيكل يوميا (٤٣١)، الحد الادنى من تأمين الخدمة في الاحتياط ٤٨٦،١ شيكل في اليوم (٤٠٤،٠٤) والحد الاعلى ٢٦٩٣،٣٥ في اليوم (حسب المرتب).

● اما تأمين الدخل ومخصصات التأمين للمصابين او المطلقين فسترتفع فقط بنسبة ١٥،٤٪.

● متوسط الاجر

هذا واعلن عزريالي ان معدل الاجور العام يبلغ في شهر تموز ٣٥٩١٦ شاقلا (٢٦،٩٥٧ في السابق).

السماح لـ ٣٥٠٠ من المواطنين العرب في اسرائيل بأداء فريضة الحج

● عمان ـ أعلنت الحكومة الاردنية أمس الأول، انها وافقت على السماح لـ ٣٥٠٠ حاج من المواطنين العرب في اسرائيل بتأدية فريضة الحاج لهذا العام عبر الأراضي الأردنية. وكانت في السابق قد وافقت على ٢٥٠٠ حاج فقط من المواطنين العرب في اسرائيل إلا انها عادت وأعلنت موافقتها على رفع العدد الى ٣٥٠٠.

عبلين تطالب بإجراء الانتخابات للمجلس المحلي في موعدها

● عبلين ـ لمراسلنا ـ صالح مرشد ـ توجه خمسة رؤساء وخمسة من أعضاء المجالس السابقة في عبلين بواسطة المحامي هاشم شحادة الى المحكمة العليا، طالبين إلغاء قرار وزارة الداخلية القاضي بعدم إجراء انتخابات للمجلس المحلي في موعد الانتخابات القادم ٨٣/١٠/٢٥.

هذا، وسبقت هذه الخطوة نشاطات واتصالات مكثفة قامت بها الجبهة الدمقراطية في القرية، كان آخرها الدعوة الى اجتماع عام في القرية في ٨٣/٧/١٣ ضم جميع الفئات والقيادات في القرية.

وتقوم الجبهة، مع عناصر أخرى، هذه الأيام بحملة جمع تواقيع على عريضة تطالب وزير الداخلية بالغاء قراره المذكور. كما تجري حملة في القرية لجمع التبرعات من أجل تسديد تكاليف المحكمة، حيث تلقى هذه الحملة تجاوباً واسعاً.

اليوم يتوقع بحث قانون مساعدات العائلات كثيرة الاولاد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلنت قيادة حركة «تامي» انها ستطرح، اليوم الاثنين، في الكنيست مشروع القانون لمساعدة العائلات كثيرة الاولاد بصيغته الاولى التي يعارضها «الليكود» (اي بالمساواة بين العائلات اليهودية والعربية). واكدت «تامي» انها تتوقع ان يتم تمرير القانون في القراءة الاولى بفضل اصوات كتل «تامي» و«الجبهة» و«المعراخ» وربما «اغودات يسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان تمرير القانون في القراءة الاولى لا يعني انه سيتقرر سنه بالشكل نفسه. اذ من الممكن ان يتغير حسبما يريد العنصريون من «الليكود» و«هتحيا» بحيث يتم حرمان العائلات العربية من هذه المساعدة (اقرأ مقال كريم صادق ـ على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

معاشات جوع للاطباء..!

● تل ابيب ـ اعلن مندوب نقابة الاطباء في لجنة التحكيم المتفق عليها لفض نزاع العمل معهم، د. زكوت، ان المعاشات التي تدفع للاطباء اليوم هي معاشات جوع وذلك لانها اصبحت تقل عن نسبة ٤٠٪ من معدل الاجور العام.

واضاف زكوت الذي كان يتحدث مع «معريب» (٧/٢٤) ان الاجور التي تدفع للاطباء اليوم مازالت حسب التدريج الذي وضع في نيسان ١٩٨٠.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس لجنة التحكيم، عوزي عيلام، انه لن يجمع اللجنة في هذا الاسبوع لان هناك عدداً من الامور الشخصية والتنظيمية ينبغي تنظيمها. وكشفت «يديعوت احرونوت»، امس، ان من الممكن ان يستقيل عيلام لان دائرة ضريبة الدخل تقوم بالتحقيق مع زوجته حول قيامها بمخالفة القانون والتستر عن بعض مدخولها.

جبهة مصمص:

سنتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تعدل الخارطة الهيكلية

● مصمص ـ لمراسلنا ـ أعلنت جبهة مصمص الدمقراطية ان أهالي القرية يرفضون بشكل قاطع الخارطة الهيكلية التي أقرت لقريتهم وتتحدث عن نهب أراضيهم الواقعة على طرفي الشارع الرئيسي (بعرض ٢٠٠ متر). وأكدت الجبهة انه اذا لم يتم تعديل الخارطة بشكل يأخذ بالاعتبار حاجات القرية وتطورها فسيتقدم الأهالي بدعوى الى المحكمة العليا تتبعها إجراءات كفاحية أخرى.

هذا وتوجهت جبهة مصمص الى كتلة الجبهة في الكنيست طالبة إثارة هذه القضية هناك. كما توجهت الى اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي لإثارة القضية على الصعيد الشعبي.

استمرار الانخفاض الكبير في البورصة

١٣٨ سهما تهبط اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر، امس، الهبوط الذي بدأ في الاسبوع الماضي في اسعار جميع فروع البورصة، فقد هبطت اسعار (١٣٨) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لـ (٣٣) منها «للبيع فقط»، ولم ترتفع سوى (٩) اسهم بنسبة اكثر من (٥٪). وقد هبطت امس قيمة اسهم الاراضي والصناعة حتى نسبة (١٠٪) وهبطت قيمة اسهم التجارة والخدمات والتوظيف والنفط حتى نسبة (٨٪). واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية. وبلغت الدورة المالية امس (٨١٨) مليون شيكل.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «ديسكونت هشكعوت على شيم» التي هبطت قيمتها بـ (١٠٠) نقطة، وهبطت قيمة اسهم «ميراب» بـ (١٩) نقطة، و«كلال ليسينج نصف شيكل» بـ (٢٠) نقطة. و«ديلك على شيم» بـ (١٠٠) نقطة. و«هسنيه على شيم» بـ (٤٢) نقطة.

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «ستوك بنك لئومي» بـ (٥) نقاط.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «برغود» التي هبطت قيمتها بنسبة (٣٩،٩٪)، وهبطت قيمة «نيكور ١ شيكل» بنسبة (١٣٪) و«يسرالوم» بنسبة (١٠٪) و«باما ١٠ اغورات» بنسبة (١٩،٣٪) و«أربيه» بنسبة (٧،٩٪). و«سفانوت ١٠ اغورات» بنسبة (٦،٣٪)، و«عتسماؤت» و«مركاز هكيلانيم» بنسبة (٥٪).

وفي سوق سندات القرض حصلت ارتفاعات طفيفة في «سندات القرض (٣٪) المربوطة كاملة» وبعض «السندات المربوطة بـ (٨٠٪)» وفي «سندات القرض (٤٪) المربوطة كاملة» كانت تأرجحات حتى نسبة (٢٪).

واما سندات القرض الأخرى فكانت بشكل عام ثابتة.

وفي سندات القرض المرتبطة بالعملة الاجنبية ارتفعت الاسهم حتى نسبة (٢٪).

وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية كانت تأرجحات حتى نسبة ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩،٩٦	٥١،٤٦	٥٠،٠٨٨٣	٥٠،٥٩١٧	+ ٠،٢٤
١ جنيه استرليني	٧٥،٩٦	٧٧،٦٥	٧٦،٣٠٩٥	٧٧،٠٧٦٥	+ ٠،٥
١ مارك الماني	١٩،٠٧	١٩،٦٥	١٩،٣٦٠٠	١٩،٥٥٤٦	- ٠،٧
١ فرنك فرنسي	٦،٢١	٦،٥٣	٦،٤٣٣٠	٦،٤٩٧٦	- ٠،٣
١ غيلدن هولندي	١٧،٠٥	١٧،٥٧	١٧،٣٠٧٦	١٧،٤٨١٦	- ٠،٦
١ فرنك سويسري	٢٣،٥٠	٢٤،٢٢	٢٣،٨٥٧٣	٢٤،٠٩٧٠	-
١ كيتر سويدي	٦،٤٢	٦،٦٢	٦،٥١٦٨	٦،٥٨٢٣	+ ٠،١
١ كيتر نرويجي	٦،٧٣	٦،٩٣	٦،٨٢٩٦	٦،٨٩٨٢	+ ٠،١
١ كيتر دنمركي	٥،٢٩	٥،٤٥	٥،٣٧٣٦	٥،٤٢٧٦	- ٠،٢
١ مارك فنلندي	٨،٨٣	٩،١٠	٨،٩٦٩٢	٩،٠٥٩٣	+ ٠،٠٩
١ دولار كندي	٤٠،٠٠٢	٤١،٢٥	٤٠،٦٣١٦	٤١،٠٤٠٠	+ ٠،١٨
١ دولار استرالي	٤٢،٧١	-	٤٤،٠٥٧٧	٤٤،٥٠٠٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦،١٧	-	٤٥،٧٦٥٧	٤٦،٢٢٥٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٥٠	٩،٧٩	٩،٦٣٩٨	٩،٧٣٦٧	- ٠،١
١٠ شلن نمساوي	٢٧،١٥	٢٧،٩٨	٢٧،٥٥٨٩	٢٧،٨٣٥٩	- ٠،١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢،٠٦	٣٣،٧٠	٣٢،٧٠٩٧	٣٣،٠٣٨٤	- ٠،١٣
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٥،٧٤	٢١٢،٠٣	٢٠٨،٨٧٥٣	٢١٠،٩٧٤٦	- ٠،٤
١ دينار اردني	١٣٣،٩٧	١٤٢،٥٥	-	-	+ ٠،٦٥

هوامش:

● الاسعار بالشواقل

المجلس المحلي يدفع اجرة ساعي البريد في يركا !

● يركا ـ لمراسلنا صالح قويقس ـ اعلن مجلس يركا المحلي انه سيساهم في دفع اجرة موزع البريد الجديد من ميزانيته الخاصة، وذلك لكي يضمن وجود موزع دائم للرسائل.

والجدير ذكره ان قرية يركا تعاني منذ اعوام من النقص في موزعي البريد بسبب الاجر الزهيد الذي تدفعه وزارة الاتصال للموزعين.

القليبي: قمة عربية خلال تشرين الثاني المقبل

● تونس ـ الوكالات ـ صرح الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ان مؤتمر قمة عربي سيعقد في تشرين الثاني المقبل.

واضاف القليبي في تصريح نشرته صحيفة «الشرق الأوسط»، ان موعد انعقاد القمة قد تحدد خلال اجتماع لجنة المصالحة العربية الذي عقد امس الأول في تونس.

جمال موسى في اللجنة التنفيذية ـ بقية

يحصلوا على المساواة كاملة في كافة حقوقهم ومن المفروض ان تقوم الهستدروت بواجبها في الكفاح من اجل تحقيق هذه المساواة فعلا وليس فقط على الورق.

وقد اجاب على اقتراح مندوب الجبهة يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت، فقال: بمجرد وصول رسالة جمال موسى طلبت التحقيق في هذه القضايا واتخاذ الاجراءات اللازمة وبمجرد انتهاء التحقيق سأبلغ كتلة الجبهة بالنتائج.

واكد ميشل انه يؤيد المساواة للعمال العرب وان الهستدروت ستعمل على تحقيقها.

وقد صوتت اللجنة مؤيدة هذا التلخيص باكثريتها الساحقة.

● التحكيم الالزامي

ويذكر ان موضوع البحث الاساسي في اللجنة التنفيذية كان قضية طرح مشروع قانون التحكيم الالزامي الفاشي (اقترحته غئولا كوهن، عضو الكنيست عن حزب «هتحيا») على طاولة الكنيست.

وقد بدأ البحث ببيان من يروحام ميشل أعلن فيه رفضه لهذا القانون مؤكداً انه يتعارض مع الحريات النقابية. وتلاه مندوب «الليكود»، فكتور شماي، فاعلن تأييده بحماس لهذا القانون الفاشي الذي من شأنه «ان يمنع الاضرابات العمالية التي تضر بالاقتصاد».

وتكلم عن كتلة الجبهة، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنامين غونين، فهاجم هذا القانون الفاشي وعدد الاضرار المتوقعة منه لكبت الحريات النقابية وشل النضالات العمالية وقال: ان حكومة الليكود، ومنذ قيامها، بدأت بتوجيه سلسلة من الضربات لمستوى معيشة العمال وحقوقهم النقابية.. فمن تخفيض مستوى الاجور الى البطالة الى التضخم الخ.. لكن من حق العمال ان يكافحوا من اجل حقوقهم وحمايتها. ويجب على الهستدروت ان تقف بوضوح ومثابرة وحزم الى جانب العمال.

وانتقد غونين موقف قيادة الهستدروت المهزوز والمتهاون.

واقترح غونين على اللجنة التنفيذية ان تقرر اعلان الاضراب العام عن العمل في اليوم الذي يبحث فيه القانون في الكنيست واتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية الاخرى لمواجهة هذا القانون.

واختتم اجتماع اللجنة التنفيذية باتخاذ قرار باجماع كتل المعراخ والجبهة وشلي ضد قانون التحكيم الالزامي. وعارض هذا الاقتراح ممثلو الليكود.

اعتداء ـ بقية

القميص عن جسده ثم داسوا عليه وهم يكيلون الشتائم له ولفلسطين. ولكنه بعد انصرافهم عنه عاد وارتدى القميص مرة اخرى.

ولما سمع المرافقون كلام الطفل قاموا جميعاً بشراء قمصان مماثلة من سوق القدس وارتدوها على مرأى من الشرطة وحرس الحدود الذين اجبروهم على مغادرة القدس. وقال عدد من ركاب الباص لمراسلنا، ان هذا الاعتداء البربري لن يزيدهم الا عنفواناً وحباً لفلسطين وكرهاً للظالمين.

صباح الخير

القائمة بأعمال اميركــا ...

□ نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان حكام اسرائيل يبعثون أسلحة من مختلف الانواع، الى العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا الشعبية، تلك القوات المتمركزة في هندوراس. وقالت الصحيفة انه بسبب معارضة الكونغرس الاميركي ارسال اسلحة اميركية الى العصابات العميلة في اميركا اللاتينية فقد طلبت وكالة المخابرات الاميركية من اسرائيل ان تقوم هي بتزويد العصابات العميلة لاميركا في اميركا اللاتينية بالسلاح المطلوب. وقالت الصحيفة ان الاسلحة التي بعثت بها اسرائيل الى العصابات المعادية لنيكاراغوا تتضمن: قاذفات وألغاماً وقنابل وانواعاً مختلفة من الذخيرة.

وقالت مصادر اميركية رسمية ومطلعة ان قيام اسرائيل بهذا الدور عمّق من التنسيق السياسي والعسكري بينها وبين اميركا كما جعلها «تقريباً، قائمة باعمال اميركا، في كل ما يتعلق بنشاط اميركا المعادي للثورات في اميركا الوسطى».

قد يقوم الناطقون الرسميون في اسرائيل بتكذيب هذا الخبر، ولكن هذا لا يُغيّر من الحقيقة شيئاً. فوكالات الانباء العالمية، في حينه، اشارت الى ان رحلات شارون الى الانظمة الفاشية في اميركا اللاتينية كانت متعلقة بهذا الأمر، تماماً مثل رحلاته الى زائير وغيرها من الدول الرجعية في افريقيا.

باختصار: لم تعد حكومة اسرائيل جندرما اميركية معادية لحرية الشعوب واستقلالها في الشرق الاوسط فقط، بل على نطاق عالمي، ويبدو انها في مجال الارهاب الفاشي المعادي للدول الثورية والوطنية والمعادية للاستعمار تستحق فعلاً لقب «القائمة باعمال اميركا». وبهذا الدور الخطير والقذر على الصعيد العالمي، يربط حكام اسرائيل مصيرهم عضوياً باسيادهم المستعمرين الاميركيين. والسؤال هو: حين تعصف الثورة اللاهبة عالمياً بامبراطورية القرصنة والاغتصاب والاستغلال الاميركية، ماذا سيكون مصير «القائمة بالاعمال» ؟!

● شؤون محلية ●

حول مشروع قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد

عندمــا يستيقظ الضمير.... وتنعـدم الشجاعـة !

بقلم : كريم صادق

● ان الامتيازات الاجتماعية او الاقتصادية الممنوحة لمن يخدمون في الجيش او لأفراد عائلاتهم اصبحت ستاراً مفضوحاً للتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

العائلات اليهودية المتعددة الاولاد تحظى بمنح خاصة وتحرم منها العائلات العربية تحت ستار خدمة احد افراد العائلة في الجيش سابقاً او حالياً. والهدف المعلن على رؤوس الاشهاد هو تشجيع زيادة ولادة الاولاد اليهود فقط



الطلاب الجامعيون اليهود يحظون بتخفيض معين في رسوم الدراسة الجامعية، حسب توصيات لجنة قصاب، اذا كانوا هم او احد افراد العائلة قد خدموا في الجيش. وأما الطلاب العرب فيحرمون من هذه المساعدة.

الازواج الشابة اليهودية التي بحاجة الى مسكن جديد تحظى بمساعدة خاصة زيادة في القروض والمنح من وزارة الاسكان وتسهيلات في اعادة القروض ويحرم منها جميعاً الازواج الشابة العربية تحت ستار الخدمة في الجيش ايضاً.

وهكذا دواليك ..

واليوم يحتدم النقاش حول مشروع قانون جديد اقترحته كتلة «تامي» في الكنيست بمنح مساعدات جديدة للعائلات كثيرة الاولاد التي يزيد عدد اولادها عن اربعة. ومن هذه المساعدات دعم مالي لشراء لوازم التعليم، مساعدات في الخدمات الصحية، منح مالية لضمان الحد الادنى من الدخل.

ولم يذكر هذا القانون بتاتاً قضية الخدمة في الجيش، وظهر انه يساوي بين اليهود والعرب. الأمر الذي اعتبرناه مفاجأة سارة.

ولكن سرورنا لم يطل وفوجئنا، في يوم الاربعاء الماضي، مرة أخرى بموظفي الكنيست وهم يجمعون الاوراق التي سجل عليها مشروع القانون ويعيدونها الى الحكومة بناء على أوامرها. وتبين ان العنصريين في الائتلاف الحاكم امثال غئولا كوهن ورفاقها في حزب «هتحيا» وغيره احتجوا بشدة على هذا المشروع وهددوا بالتصويت ضده لانه لا يحصر تقديم المساعدة الاضافية هذه في العائلات التي خدم افرادها في الجيش، اي العائلات اليهودية.

وهكذا فقد سحبوا مشروع القانون الذي لا يتضمن التمييز ضد العائلات العربية. فالطبيعي والمقبول حسب سياسة الليكود هو التمييز وليس المساواة.

وقد اعلنت غئولا كوهن بكل صراحة: «جئنا بهذا القانون لمساعدة العائلات اليهودية متعددة الاولاد ولتشجيع الولادة لديها لزيادة الاولاد اليهود. ولكن اتضح ان القانون، في شكله الحالي يساوي بين اليهود والعرب ويقدم المساعدة الى ١٣٢ ألف ولد يهودي و ١٢٨ ألف ولد عربي» - («هآرتس» ١٩٨٣/٧/٢١).

ويصيح العنصريون امام هذه الارقام قائلين لم نقصد هذا الامر ابداً !! لم نقصد منح هذه المساعدات لزيادة الولادة بين العرب ايضاً !!



● اليهود المتدينون ايضاً لا يخدمون في الجيش. ولكن الحكومة وجدت لهم طريقة خاصة يُدفع بموجبها مخصصات تأمين اولاد مضخمة لهم. والهدف التشجيع على زيادة الاولاد اليهود.

ومع ذلك فهناك من اعضاء الكنيست من لا يسهل عليه قبول هذا النهج العنصري المفضوح ... فيأتي عضو الكنيست بيرمان (من حزب الاحرار في كتلة الليكود) قائلاً في اجتماع كتلته لدى بحث الموضوع يوم الاربعاء الماضي (صحف يوم الخميس ٧/٢١): علينا ان نمنع التمييز بين العائلات اليهودية والعائلات العربية، فهذا ليس بنهج مقبول ويسيء الى سمعتنا. حين تسمع هذا الموقف يظهر لك وكأن الضمير استيقظ. اننا لا نريد ان نشك في نوايا عضو الكنيست بيرمان الليبرالية الدمقراطية فالتمييز الصارخ بين المواطنين العرب واليهود يقلقه وهو غير مقبول عليه كما يبدو.

ولكن بدلاً من ان يشهر بيرمان الحرب ضد سياسة التمييز المتجسدة في تفضيل عائلات مَن خدموا في الجيش (وفي ظروف اسرائيل هذا هو التمييز العنصري بعينه) يأتي باقتراح «اصيل» من اجل تحقيق المساواة وهو «فتح أبواب الشرطة امام المواطنين العرب للخدمة التطوعية». ويقول ان كل من يتطوع للخدمة في الشرطة يحصل هو وسائر افراد عائلته على الامتيازات التي يحصل عليها مَن يخدم في الجيش. وهكذا تجد المشكلة حلها على احسن وجه حسب رأي عضو الكنيست بيرمان!

ويقدم عضو الكنيست بيرمان اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست (يوم الخميس الماضي) يتضمن الاقتراح البوليسي الذي دعمه ايضاً بحجة ان الخدمة التطوعية في الشرطة ستساعد على مكافحة الاجرام! وهكذا يقترح عضو الكنيست بيرمان ان يصبح المواطنون العرب في اسرائيل «حرس الحدود» للدولة وشرطة للدولة ليتساووا مع اولئك الذين يخدمون في الجيش في تلقي الامتيازات الاجتماعية. وبهذا ينعدم التمييز !!!

وهل من مخرج لاستيقاظ الضمير افضل من مخرج كهذا!

ان الضمير الحقيقي يجب ان يستيقظ محتجاً لدى انفضاح ظاهرة التمييز العنصري. ومن المفروض ان ترتفع الاصوات ضدها.

ولكن حيث تنعدم الجرأة والشجاعة الادبية لمجابهة التمييز العنصري دون لف ودوران يبدأ، بدل المطالبة الصريحة بالغاء هذا التمييز، التفتيش عن صيغ للتعايش بين ممارسة التمييز العنصري وبين يقظة الضمير فتظهر اقتراحات بهلوانية كالتي قدمها عضو الكنيست بيرمان التي عارضتها كتلة الجبهة في الكنيست بشدة. وعلى ما يظهر ستكون «الطاسة حامية» هذا الاسبوع في الكنيست، حول مشروع قانون العائلات المتعددة الاولاد. فالحكومة تقدم القانون من جديد دون اي بند من بنود التمييز بين العائلات اليهودية والعربية ... ولكن سيترك المجال لكتل الائتلاف على ما يظهر ان تقدم تحفظاتها في القراءة الثانية والثالثة. وبموجب هذه التحفظات سوف يدخلون بند الخدمة العسكرية كشرط للحصول على هذه المساعدات فيكون تشريع جديد يضاف الى مخزن التشريع العنصري المجحف في اسرائيل .. اذا ما تم ذلك.

« أنت والضرائب...»

«برنامج» تزفه وزارة المعارف للطلاب في العام الدراسي الجديد

«بشرى سارة» تزفها وزارة المعارف الى طلاب المدارس في العام الدراسي الجديد، موضوع «أنت والضرائب». وهو برنامج تعليمي اقرته وزارة المعارف لاول مرة في البلاد.

البرنامج ـ الدرس ـ الجديد وضع باشراف وزارة المعارف والثقافة ـ «ثقافة الضرائب». وادارة قسم مداخيل الدولة في وزارة المالية، وقد وضع ليعرف الطلاب على خلفية مركزة جداً للجهاز الضريبي منذ عهد «التلمود» حتى «عهد اسرائيل» اليوم.

كلما اعوزت هذا النظام الذرائع والاسباب، في أرض أو أمر، «يخترع» عظام يهودي، أو كتابة بالعبرية.. الخ فيكون الامر وكأنه فصل الخطاب.

واليوم، يريد هذا النظام اجراء عملية غسل دماغ لطلاب المدارس، بأن يرسخ في اذهانهم الطرية، أن الضرائب، هي تراث عريق لليهود منذ عهد التلمود حتى عهد الليكود، تناقلوها كابراً عن كابر حتى اوصلوها «بسلامة الجليل» الى بيغن. وان «الانتقاص» منها، أو الدعوة الى تقليصها، انما تعني «لا سامية» وتقليصاً وانتقاصاً للتراث اليهودي، وان انتقاد تنوعها وحجمها وثقلها انما يعني الدعوة الى تدمير الدولة.

تريد السلطة على الاقل ان تسكت اصوات الاحتجاج والتذمر والاستياء المتصاعد، ولا أدل على ذلك من توهم النوابغ الذين اخترعوا هذا «الدرس الجديد للمدارس» السيد ابراهام مندال من وزارة المالية، والسيدة المصون راحيل روكاح من وزارة المعارف، من أن الوزارتين تأملان أن يؤدي هذا الموضوع الجديد بالتلاميذ الى «تغيير مواقف»، والى تقوية الالتزام الشخصي والمدني تجاه جهاز الضرائب.

وترجمة هذا الكلام الى لغة مفهومة، انما يعني ان السلطة تأمل «تغيير مواقف» التلاميذ، في مقاومة الضرائب، وعدم ضرورة مناقشة كمية الضريبة، او شكلها او لونها او حجمها، والدفع حالا وسريعاً.. خصوصا بعد ان اصبحت اسرائيل تحتل «اعلى» مرتبة في العالم من حيث عدد ونسبة الضرائب.

الذين يديرون دفة هذه السياسة، أفلسوا سياسيا وافلسوا عسكريا (الدليل في لبنان).. ثم افلسوا افلاسا لا اقل خطورة في الاقتصاد، وراحوا يفتشون «دفاتر ابوهم العتق»، فاخترعوا درس الضريبة المذكور الذي لن يغني عنهم شيئاً، وهذا الدرس الحكومي «أنت والضرائب».. سيفشل، ولتنقلع هذه الحكومة وضرائبها الى غير رجعة.

«عذر اقبح من ذنب»

اثر الشكوى التي تقدم بها الى محكمة العدل العليا محامي المتظاهرين أمام بيت رئيس الحكومة من اجل الانسحاب من لبنان، وقيام الشرطة بتسجيل اسماء المتظاهرين والطلب منهم ابراز هوياتهم، اصدرت المحكمة العليا امراً احترازيا يطلب من الشرطة تفسيراً لقيامها بهذا الامر. وقدم ضابط الشرطة ايتان كاتس الى المحكمة، تصريحا تضمن عدة أسباب لسلوك الشرطة المذكور ومن هذه الاسباب: «ان وقوف شخص غير معروف ولمدة طويلة امام بيت رئيس الحكومة يشكل تهديداً أمنياً يستوجب منع أو تقليل هذا الخطر».

ومن هذه الاسباب أيضا: «الحفاظ على سلامة المتظاهرين خصوصاً اثر مصرع اميل غرينتسفايغ... الخ».

ان هذه الحجج تعيدنا الى أيام هارون الرشيد وجحا، والنكتة المعروفة «عذر اقبح من ذنب» عندما اشتغلها جحا بهارون الرشيد، «واعتذر»!! بقوله حسبتك السيدة زبيدة»!!

ان حكومة مثل حكومة الليكود، وسياسة مثل سياسة الليكود، اوصلت الى مثل هذا الوضع الذي يعاني فيه الجمهور الاسرائيلي من ازدياد مظاهر الفاشية والعنف وانفلات سائبة المتطرفين بشكل ادى الى اغتيال اميل غرينتسفايغ اثناء مظاهرة.. فهل يمكن ان يقنع أحداً قول ضابط الشرطة لمحكمة العدل، عن سلامة المتظاهرين اثر مصرع غرينتسفايغ، الذي لم تعتقل الشرطة حتى الان قاتله..

ان الشرطة لم تحم غرينتسفايغ ولا المتظاهرين فليخيط البوليس بغير هذه الابرة، خصوصاً وان الجميع يشعرون بان السلطة بواسطة قوانينها وأداتها «البوليس» آخذه بقصقصة الدمقراطية، ولكن كل من يهمهم حرية الرأي في هذه البلاد يقاومون [illegible] التوجه.

● محمود ابو شنب ●

تهانينا

● الى الصديق علي خليل سرحان بالمولود الجديد.
● والى الصديق علي محمد ابو ليل بمناسبة زواج ولديه محمد ونزيه. ألف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة
● الى عضو حركة الصداقة الاستاذ اسامة محمد محاميد لحصوله على شهادة «إم . اي». نتمنى له النجاح والتوفيق.
● والى عضو حركة الصداقة الاستاذ جميل عبد اللطيف محاجنة بمناسبة عقد قرانه على خطيبته. نتمنى له زواجا سعيدا وحياة مديدة في ظل الحرية والسلام.
نادي الصداقة ـ ام الفحم

ماير فلنر حول الوضع في م. ت. ف. والعلاقات الفلسطينية ـ السورية :

وحدة منظمة التحرير واعــادة التــلاحم الفلسطيني الســوري هي مصلحة حقيقية للشعب الفلسطيني وسورية

● «ان الجديد في المرحلة السياسية الراهنة في البلاد هو وجود تشكيلة اوسع للآراء حول كل المواضيع المتعلقة بالسلام والقضية الفلسطينية» ـ هذا ما قاله عضو الكنيست ماير فلنر في بداية كلمته في اجتماع شعبي عقد في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب، في ٨٣/٧/١٣. وكان هدفه تفسير الاحداث الاخيرة في م. ت. ف. وبين م. ت. ف. وسورية والعلاقة بين هذين الأمرين والمصلحة الاسرائيلية.

واضاف فلنر: كان لحكومة الليكود في الماضي رأي في هذه المواضيع، ورأي للتجمع ـ قريب من رأي الليكود ـ وكان لنا رأينا في الموضوع. وكانت هناك بضعة اصوات عقلانية داخل التجمع. أمّا الآن فقطاع الآراء اوسع، تتبلور في الصراع العلني داخل الاحزاب المختلفة، وأولها التجمع. وليس المقصود، هنا، النقاش بين رابين وبيرس المتمحور حول حرب لبنان، هذا النقاش الحاد في شكله، لكن ليس بينهما اي خلاف جوهري.

هذا النقاش يدل على المستوى المنخفض وعلى عدم المسؤولية لدى «هذين القائدين للحزب، الذي من الممكن ان يكون «البديل» لحكم الليكود. فمع معارضة كهذه يستطيع الليكود الاستمرار في الحكم سنوات طويلة أخرى. وهذا احد اسباب مأساتنا، في هذا الوضع الذي يزداد فيه التذمر بين الجمهور، في كل ما يتعلق بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

● «ضد م. ت. ف.» أم «ضد سورية» ؟

وانتقل النائب فلنر، الى تحليل الاحداث الاخيرة في م. ت. ف.، عملياً في منظمة «فتح» والعلاقات بين م. ت. ف. وسورية: «نحن نقيّم هذه الامور بشكل موضوعي، بدافع المسؤولية نحو موضوع السلام العادل ووضع حد للاحتلال».

احياناً يقولون لنا ان «موقفنا ليس واضحاً»، لاننا لسنا ضد سورية او م. ت. ف. وحسب رأينا ليس لاية جهة مصلحة موضوعية في هذا الخلاف، فهو ليس لصالح منظمة التحرير او سورية او الشعب الفلسطيني.

أولاً ـ الخلاف هو في «فتح»، التنظيم المركزي من بين المنظمات التي تؤلف م. ت. ف..

بدأ الخلاف بعد الخروج من بيروت وبعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. فقد قام عرفات بتعيين قائدين عسكريين جديدين في لبنان. وكان هذا التعيين بداية الخلاف. فقد اتهموه بانه عينهما بدون موافقة الجميع، وان هذين القائدين لم يثبتا جدارتهما في ايام حصار بيروت.

إذن، كان هذا خلافاً على الدمقراطية وعلى قيادة جماعية. لكن الخلاف توسّع الى نقاط اكثر جوهرية: فقد بدأ ابو موسى بتوجيه الاتهامات الى عرفات بسبب محادثاته مع الملك حسين، ونسب اليه انه ينوي قبول «برنامج ريغن» الذي ينكر قيام دولة فلسطينية مستقلة والذي يهدف الى جعل الضفة الغربية اقليماً اردنياً. لكن لا اساس لهذه الاتهامات.

ما زال ياسر عرفات متمسكاً بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تتبنى برنامج بريجنيف للسلام والتي ترى في م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد والمفوّض للشعب الفلسطيني ويطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

● اولاً ـ دولة
وبعدها ـ اتحاد كونفدرالي

ان م. ت. ف. تقبل بمبدأ الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن لكن فقط بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. والتي تقرر بشكل مستقل وذي سيادة علاقاتها مع الاردن. لان هناك منطقاً في هذه الفكرة: مليون فلسطيني يعيشون في الاردن، والحدود المشتركة هي مع الاردن. من هنا ليس في هذه الفكرة اي خطأ.

«وفي المباحثات التي كانت بيننا وبين قادة م. ت. ف. وعلى رأسهم ياسر عرفات في شتاء السنة الماضية» ـ روى فلنر ـ «قال عرفات لنا بوضوح ـ قلت للملك حسين، انني لن أعطي لأحد الصلاحية للتحدث باسمنا».

ان وضع م. ت. ف. ليس بسيطاً بالطبع. فالمنظمة مؤلفة من ١٣ تنظيماً لكل واحد وجهات نظر سياسية وفكرية مختلفة. وبالاضافة الى الاحتلال الاسرائيلي بمساعدة امريكية فعالة، هناك ضغوط أخرى، كالدعم المالي السعودي، والضغوط السياسية السورية. ومن هنا فالقرارات الايجابية والصحيحة التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني بصورة موحدة هي إنجاز بالغ الاهمية.

هناك في داخل م. ت. ف. وفي البلاد وفي الاراضي المحتلة مَن يعبر عن تأييده لعرفات والذين ينتقدون سورية بشدة. هؤلاء يدّعون ان سورية تريد «بيع كل شيء للامريكيين»، وهذه الادعاءات ليس لها اساس. فقد رفضت سورية وترفض صفقة «كامب ديفيد» والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

● ماير فلنر ●

وعندما يسألوننا، اذا كنا الى جانب عرفات او الى جانب سورية، نجيب ان القضية ليست كذلك، وانما القضية هي وحدة كل هذه القوى.

من الممكن ان يصعب على كثيرين فهم هذا الموقف لأن «ابو موسى» و «ابو صالح» عُدّا في الماضي يساريين. وبالمناسبة ان ابو صالح اصدر منشوراً يندد بالاتحاد السوفييتي وذلك خلال حصار بيروت. لكن المهم ان الاثنين يعارضان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المذكورة وهذا أمر خطير، حتى اذا كان هناك اساس لانتقاداتهم بصدد قيادة جماعية في م. ت. ف.. فالمحافظة على الوحدة في داخل م. ت. ف. وبين م. ت. ف. وسورية ـ هي مصلحة الشعبين الفلسطيني والسوري وهي مصلحة النضال من اجل سلام عادل وثابت والذي هو مصلحة اسرائيل ايضاً □□.

اذكروهم وذكّروهم

*** بقلم : أسامة محاميد ***

للمرة الثالثة تسقط الاغلبية الاوتوماتيكية في الكنيست مشروع القانون الذي تقدم به النائب توفيق طوبي لمساواة الاولاد العرب بالاولاد اليهود في دفع مخصصات التأمين. ولكن هذه المرة تعادلت الاصوات فأيّد المشروع ١٧ نائبا وعارضه ١٧ نائباً ومع هذا «سقط» «بفضل» مجموعة من صقور المعراخ الذين أبوا إلا ان يمتنعوا عن التصويت رغم قرار كتلتهم بتأييده (يا سلام). وتضم هذه المجموعة، في جملتها، (حسب «معاريف» ٧/١٣) النواب رعنان نعيم، شوشانا الموزلينو (إياها) وابراهام كاتس ـ عوز ...

بكلمات أخرى المعراخ يكمل الآن (طبعاً مع رفاق الدرب الليكود) ما كان شرّعه هو بنفسه قبل نحو عشر سنوات، ضد الاطفال العرب، ففرّق بينهم وبين الاطفال اليهود. لماذا؟ لا لشيء إلاّ لأنهم عرب، وإلاّ لماذا لم يستغل نوابه اليوم الفرصة السانحة لتصحيح ما اقترفته ايديهم آنذاك ؟!

هؤلاء المراخيون يجب ان نُذكّرهم اليوم وغداً لأنهم ماضون في غيّهم وفي تنكّرهم القديم ـ الجديد لابسط حقوقنا المدنية ألا وهي المساواة. يجب ان نذكرهم لأن الولد اليهودي ـ في منطقهم المتغطرس ـ يساوي ولدين لا بل ثلاثة من العرب، بحجة عدم «الخدمة في الجيش» ـ هذا السلاح الذي يشهرونه ضد كل طفل من اطفالنا منذ اللحظة الاولى لخروجه الى النور (التأمين) والى ان يشب رجلاً يافعاً (أجور الجامعة ـ حسب «قصاب»).

لنذكر هذه الحقيقة جيداً. المعراخ يكمل الليكود ـ والعكس صحيح ـ في مسلكهم المعادي لنا وفي الحاق الغبن والتحقير والتمييز ضدنا !! لنذكر هذا جيداً (ولا سيما الثلاثي المراخي «الممتنع») ولنذكّر رعنان كوهين ـ واعوانه ـ به (على الاقل !)، لانه ـ كما يبدو ـ لا يحسن الظن بنا وبذاكرتنا. فها هو (ومعه يعقوب كوهين ايضاً لئلا «يزعل» !) قادم يكشّر عن شهيته الجشعة «وهناك ٢٢ ألف ناخب عربي سيصوتون (٥٤ بلدية ومجلساً محلياً عربياً)» و «كل صوت يذهب لراكاح معناه استمرار لحكومة الليكود الحالية» («الانباء» ٨٣/٧/١٧). إذن رعنان كوهين قادم باسطواناته المضحكة ـ المبكية التي لا تنطلي على احد ! اذكروهم وذكّروهم جيداً لأنهم لم يتعلموا شيئاً ولن يتعلّموا !!!

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لنعمل على تحويل المجالس المحلية الى قلاع جبهوية لتوحيد الجماهير وتحصيل حقوقها

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث ـ قرر اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد يوم الخميس الماضي ٨٣/٧/٢١ في ام الفحم، العمل على تجنيد الحزب والجبهة الدمقراطية وسائر الاطر والعناصر الغيورة والشريفة، من اجل خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية ولتغيير الوضع القائم وتحويل المجالس المحلية في قرى المثلث الى قلاع جبهوية تسهر على خدمة قرى المثلث وتوحد الجماهير في هذه القرى وتفوت التآمر السلطوي والمعراخي عليها.

وترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة، وقدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، بياناً مفصلاً حول الخطوط العامة التي ترشد الحزب في معركة الانتخابات، مؤكداً الحرص على بناء جبهات متينة في قرى المثلث تضمن اكبر واوسع وحدة صف، وذلك بطرح شعار وحدة أبناء قرى المثلث على اساس برنامج كفاحي يسعى لخدمة الجماهير. ودعا البيان الى الاستعداد للاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية الذي سيعقد في الناصرة يومي ٥ ـ ٨٣/٨/٦. وبعد النقاش الذي جرى باشتراك ١٤ من المشتركين اتخذ الاجتماع عدة قرارات سياسية، منها:

● شجب العدوان على لبنان ومؤامرات التقسيم.
● شجب سياسة التهويد والاستيطان والاعتداءات العنصرية على اهالي الخليل وسائر المناطق المحتلة.
● شجب الاعتداءات الفاشية والملاحقات الارهابية البوليسية والعسكرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل كما تجلت بابشع صورها في الزيب وعين جالوت والنقب وابلات.
● شجب السياسة الاقتصادية الكارثية، الناجمة عن سياسة الحرب والاحتلال وشجب مواقف قيادة الهستدروت المتواطئة م[illegible] ال[illegible]باسة.
● [illegible]تضامن مع نضال لجنة المبادرة العربية الدرزية وابناء الطائفة الدرزية في البلاد من اجل رفع يد الجيش الاسرائيلي عن مساندة حزب الكتائب الفاشي ضد اخوانهم في لبنان.

الحزب والشبيبة الشيوعية
ـ دبورية ـ

يدعوان جمهور الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي». وذلك يوم الاثنين ٨٣/٧/٢٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب.
المحاضر ـ سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
ـ فرع المكر ـ

يدعو كادر الشبيبة لسماع المحاضرة حول «التنظيم الشيوعي» يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق إياد خطيب.
المحاضر: مليح نصرة.

احد قادة الحزب الشيوعي المصري في حديث خاص لـ «الاتحاد» :

سفارة اسرائيل في القاهرة مُطوَّقة بسور شاهق من الرفض المصري الشامل !

* مبارك احدث «تغييرات» طفيفة ، شكلية ، مسلكية ولكن الساداتية مستمرة تماماً في ظل مبارك * حرب اسرائيل في لبنان ـ استمرار مباشر لصفقة كامب ديفيد * الثقافة المصرية في محنة حقيقية لم تشهد مصر قبلها منذ عصور الانحطاط الوسيطة * الحزب الشيوعي يعمِّق جذوره بين الجماهير ويسعى ، بمثابرة ، لبناء جبهة وطنية شعبية عريضة لاسقاط الساداتية وانقاذ مصر *

■ في هذه الايام، حين صار من الصعب على الانسان العربي، الاستماع الى «اذاعة القاهرة» وحين صار «صوت العرب» صوتاً لكل ما هو معاد للعرب وحين صارت الصحافة الرسمية المصرية رمزاً للانحطاط الثقافي ـ الاجتماعي الخانق، وكل هذا نتيجة تحول النظام المصري الى محمية امريكية ـ اسرائيلية.. في هذه الايام بالذات، هنالك أهمية خارقة لسماع الصوت الحقيقي لمصر، صوت الجماهير الشعبية المصرية الاصيلة، صوت الحركة الوطنية العريقة المقاتلة لاسقاط قناع الزيف عن وجه مصر واعادتها الى موقع الريادة في الكفاح القومي العربي ..

ولحسن حظي، فقد التقيت في الاسبوع الماضي، في إحدى



العواصم الاوروبية واحدا من القادة البارزين للحزب الشيوعي المصري.. كان حوارنا طويلا وغنيا.. واتفقنا أن أنشر هذا اللقاء ولكن بدون ذكر اسم هذا القائد، سواء اسمه الحقيقي أو اسمه الحركي لاعتبارات واضحة.. وفيما يلي المقاطع الرئيسية من هذا الحوار :

■ جرى حديث بعد وصول مبارك الى الرئاسة مباشرة، انه قد «يغير»، وانه «يختلف» عن السادات وانه كان «ناصرياً مخنوقاً» في ظل السادات.. الآن، بعد عشرين شهراً من حكم مبارك، ما هو تقييمكم للنظام ولدور مبارك؟

ـ النظام الحاكم في مصر في مأزق حقيقي. هناك تصعيد في الاساليب القمعية رغم ثرثرات مبارك عن الدمقراطية. والنظام في الحقيقة، يعري نفسه يوماً بعد يوم. هناك تناقضات شديدة في داخل النظام ولكن ليس بين تيارات رجعية وتيارات وطنية بل بين مجموعات، بين عصابات بينها خلافات على توازن القوى الداخلي وبالاساس على «الغنائم». مبارك فعلا حاول إعطاء الانطباع انه يريد ان يغير. ولكن كان هذا تغييراً مظهرياً، مسلكياً شخصياً لم يمس أي جانب من جوانب السياسة الرجعية الساداتية، في البداية كانت سلطة مبارك خجلة قليلاً من مباذل النظام الساداتي ولكنها الان تخلصت من الخجل وتتمسك بالساداتية نهجاً سياسياً، اقتصادياً، فكرياً، متمسكة بعنف بما يسمى «الانفتاح» أي اعادة العلاقات الرأسمالية بالكامل، ومتمسكة بنهج كامب ديفيد بالكامل.

بقلم : سالم جبران

■ ولكن هناك أقاويل وتصريحات ان نظام مبارك يفكر بالتراجع عن سياسة «الانفتاح»؟

ـ النظام مع مواصلته النهج القديم ينشر تصريحات وأوهاماً حول التغيير. في الميزانية الاخيرة تقلصت ميزانية الدعم (السوبسيديا) للحاجيات الاساسية الملحة بقيمة (٤٠٠) مليون جنيه. زادو بشكل أساسي ميزانية وزارة الدفاع ليس للتسليح وتقوية جيش مصر عسكرياً، بل بالاساس لارضاء البروقراطية العسكرية لتظل موالية للنظام. الاجور في انخفاض بينما هناك غلاء متزايد. وكيل وزارة يصعب عليه ان يعيش بماهيته الشهرية اذا كان نظيف اليد فعلا ويعيش من ماهيته فقط. في الوقت نفسه هناك انتعاش رهيب للغش والسرقة والفساد ويزداد باستمرار عدد المليونيرين. وصل الغش الى حد بيع مواد بناء مغشوشة مما أدى الى سقوط عدد كبير من العمارات المبنية حديثاً مما تسبب في مصرع أناس. وكانت في البلد موجة تذمر شديدة وموجة غضب وكانت في الصحف كاريكاتيرات عن عمارات محزمة بزنار تحاشياً للسقوط وعمارات مبنية بالعرض حتى اذا وقعت تفضل واقفة «بشكل طبيعي»! مؤخراً كان حريق لعدد من المؤسسات والمصانع منها مصنع السكر في «كوم امبو» ووصلت الخسائر الى (٩٠) مليون جنيه، مما زاد أسعار السكر مباشرة وبشكل حاد. صحيح ، مبارك طرح مؤخراً شعار «الانفتاح الانتاجي» في محاولة لاستمالة البرجوازية الوطنية التي سحقها الانفتاح والمنافسة غير المتكافئة مع الصناعات الرأسمالية الغربية، ولكن هذا الشعار بدون تغطية اطلاقاً.

■ ما هو تقييمكم للسياسة «العربية» لنظام مبارك وسياسة الانظمة العربية تجاهه؟

ـ كلنا نعرف أن عزل نظام السادات، بعد صفقة كامب ديفيد ـ عبّر عن ارادة



الشعوب العربية وليس عن الارادة الحقيقية لكل الانظمة العربية. الانظمة الرجعية، الملكية و«الجمهورية» لم تكن حقيقة، ضد فعلة السادات. بعد مصرع السادات وجدت بعض الانظمة مناسبة «لاعادة الاعتبار» للنظام الحاكم في مصر، وبالغت في تصوير «الجديد» في عهد مبارك وفي الحقيقة، ارادت المصالحة مع مبارك انطلاقاً من طبيعتها هي، الرجعية والمتاونة بالتواطؤ مع امريكا والغرب عموماً. مؤخراً حدث تخفيف لعزلة مبارك، فقد التقى بالملك حسين والرئيس الجميل في مؤتمر نيودلهي لدول عدم الانحياز وذهب الى السعودية «للتعزية بوفاة الملك خالد»، ومؤخرا قام نائب رئيس حكومة العراق، طارق عزيز، بزيارة مصر وهناك تصريحات لصدام حسين حول ضرورة «اعادة مصر الى حظيرة العالم العربي» وهناك دعم بشري وعسكري من نظام مبارك لحرب



● جمال عبد الناصر ●

صدام مع ايران وهناك خطة للتكامل المصري ـ السوداني. ولكن يجب ان تكون الصورة الحقيقية واضحة: عزلة مبارك تخف في اوساط الانظمة الرجعية العربية وليس في أوساط الشعوب العربية ولا في أوساط الشعب المصري، قطعاً.

■ ماذا كان ردّ الفعل الرسمي والشعبي، في مصر، على حرب الابادة التي شنتها اسرائيل في السنة الماضية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني؟

ـ هناك الان اقتناع عميق، أكثر من أي وقت مضى، منذ عقد اتفاقية كامب ديفيد، أنها كانت مأساة لمصر أولاً وأخيراً. ولكن هناك اقتناع في كل القوى الوطنية ان اتفاقية كامب ديفيد وعزل النظام المصري عن الوطن العربي كانا سبباً مباشراً، مقدمة مباشرة، لانقضاض اسرائيل على لبنان، على شعبي فلسطين ولبنان. النظام، في تعاق فاضح، «استدعى سفيره من تل أبيب للتشاور». الحد الادنى الذي كان مقبولاً هو اقفال السفارة المصرية في اسرائيل واعادة السفارة الاسرائيلية رسمياً ونهائياً من القاهرة. النظام أراد ان ينافق للوجدان القومي المصري والعربي عموماً، بدون أن يُغضب أو حتى يزعج حكام اسرائيل وحكام امريكا. ولكن تصرف نظام مبارك في خلال كل هذه المحنة العربية، كان برهاناً جديداً على خيانة النظام المصري وغياب الاستقلال الحقيقي لمصر. الشعب المصري يكتشف ان مهرجانات الافراح باستعادة سيناء كانت مهزلة. سيناء الان هي قاعدة عسكرية امريكية ـ اسرائيلية، واستقلال مصر مقيد بسلاسل التبعية والعبودية. هذا على الصعيد الرسمي، أما على الصعيد الشعبي، الجماهيري فيمكن القول ان الغليان العارم عمّ مصر كلها، وهوية مصر العربية القومية المرتبطة واقعاً ومصيراً ومستقبلاً بالامة العربية سطعت في خلال هذه الازمة رغم خيانة النظام. وقد وجد هذا الامر تعبيراً عنه بأشكال لا تعد ولا تُحصى ولجان مناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني جماهيرية ولها طابع علني وواسع. مصر الحقيقية كانت دائماً أقوى وأكبر من أمواج الظلام والزيف، وهي الآن كذلك.

■ كيف تنظر القوى الوطنية والمواطن المصري في الشارع، لعلاقات النظام المصري مع اسرائيل وتواجُد السفارة الاسرائيلية في القاهرة مع كل ما يحيط بها من «نشاط»؟

ـ بكل بساطة وبكل وضوح، التواجد الدبلوماسي الاسرائيلي في مصر مكروه وهو بمثابة استفزاز للضمير الوطني المصري العربي. السفارة الاسرائيلية معزولة تماماً، محاطة بسور شاهق من الرفض الشعبي القومي ـ الرسميون الاسرائيليون يدخلون لمطعم فيرفض الجرسون ان يقدم لهم طعاماً، يريدون ان يركبوا في سيارة تاكسي فيرفضهم السائق. الحوانيت ترفض التعامل معهم. في السنة الماضية اشتركت اسرائيل رسمياً في معرض الكتاب، وقطعاً لم تعقد أية صفقة كتب.. كما أن العلم الاسرائيلي كان يُحرق يومياً امام الجناح الاسرائيلي بينما الناس يهتفون لعروبة مصر وحرية فلسطين ويرفعون علم فلسطين. كان المعرض الاسرائيلي إهانة للضمير المصري، ولعلهم لهذا السبب فضّلوا هذه السنة عدم الاشتراك. بالتنسيق بين نظام مبارك ونظام بيغن. الشعب المصري بالطبع يريد السلام ولكن السلام الحقيقي والشامل، وليس الصفقات الانفرادية. والسلام الحقيقي هو السلام مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير أولاً وقبل كل شيء.

■ ما هي آثار المرحلة الساداتية المظلمة على الساحة الثقافية في مصر، خصوصاً على ضوء الدور الثقافي الرائد لمصر على الصعيد القومي العربي؟

ـ في الحقيقة، الثقافة المصرية الآن تعيش في محنة، في أزمة لم تشهد مثلها منذ عصر الانحطاط. النظام قام بالقمع الاسود ضد الكتّاب والشعراء والصحفيين والمفكرين، حتى اضطر عدد كبير منهم الى ترك مصر قسراً. أقزام الفكر والصحافة من المنافقين أصبحوا «نجوماً» بارزة في عهد السادات. هل تصلكم الصحف الرسمية المصرية؟ اقرأوها ولو مرة واحدة لتروا صورة حقيقية للمحنة الثقافية والصحفية في مصر، كنتيجة مباشرة للثورة المضادة، للردة الشاملة في ظل السادات ومبارك. ولكن يجب الاشارة باعتزاز، الى الثقافة البديلة، الى الصحافة البديلة، الى هبة الثقافة المصرية العربية الاصيلة لمقاومة النظام. مؤخراً انتج فيلم اسمه «العار» لعبد المنعم ابراهيم ليصور عصابة مهربي حشيش تتحكم في البلد كله. والفيلم اشارة شفافة جداً لقضية عصمت السادات والنظام الفاسد الذي ازدهرت في ظله ظاهرة عصمت السادات. كذلك تعرض مسرحية بعنوان «قُيِّدت ضد مجهول» تصوِّر عمليات سرقة مختلفة تبدأ من سرقات صغيرة، الى سرقة الهرم، الى سرقة النيل! هل هناك كلام أوضح وأحدّ من هذا الكلام. هذا الفيلم صودر وهذه المسرحية اوقفت. ولكن هل يمكن ايقاف اليقظة العاصفة للضمير الشعبي المصري؟ هناك خنق شديد للانتاج الادبي المباشر ومنع نشره اذا كان وطنياً وثورياً. ولكن تزدهر في مصر طباعة الكتب الثورية بمئات النسخ على الآلة الكاتبة وتوزيعها.. كما تنتشر الكاسيتات المحتوية على قصائد وأغان وأناشيد. وينتشر من جديد الغناء القومي وبعض خطابات الرئيس الراحل عبد الناصر خصوصاً في المنعطفات القومية الحاسمة مثل تأميم قنال السويس وغيره. الثقافة المصرية الاصيلة تقاوم ببسالة كتعبير عن المقاومة الوطنية الجماهيرية ضد النظام.

■ ما هو تقييمكم لنشاط الحزب الشيوعي المصري وبقية قوى المعارضة، وما هي الآفاق؟

ـ في أعقاب عقد مؤتمرنا الاول (سبتمبر ١٩٨٠) يجري تجذير الحزب في مختلف محافظات الجمهورية. نبني منظمات قاعدية في اوساط العمال والفلاحين والمثقفين والطلبة. ورفاقنا يرشحون أنفسهم للنقابات ويكسبون ثقة زملائهم. أحياناً يحصل المرشح الشيوعي على أصوات أكثر مما نتوقع سلفاً. كل هذا رغم التزييف العلني تماماً برعاية النظام الحاكم نفسه. وهكذا يتوطد حزبنا قطرياً، وفي المحافظات، وفي المواقع الانتاجية وعلى الصعيد الفكري. ترسيخ استقلالية الحزب الشيوعي المصري هو أمر بالغ الاهمية على ضوء التجربة السابقة. في الوقت نفسه عندنا علاقات أخوية مع كل القوى الوطنية والدمقراطية المعارضة للنظام. هناك أهمية كبرى لنشاط احزاب المعارضة العلنية حزب «التجمع» وحزب «العمل الاشتراكي» وحزب «الاحرار». كما ان هنالك نشاطاً متنامياً للتيار الناصري (فيه عدة أجنحة) وللتيار «الوفدي»، كما ان هناك جناحاً هاماً من التيار الديني يتعاون معنا ومع بقية القوى الوطنية. نحن نطرح مطلب الغاء كل القوانين الاستثنائية وتخليص مصر من كل براثن الاستعمار الجديد واعادة الخط الوطني المعادي للاستعمار وبالطبع انتهاج سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تتجاوب مع مصلحة الجماهير الشعبية. ونحن نقول بوضوح: بضع رصاصات كانت كافية لاسقاط السادات الشخص. ولكن هذا لم يحل المشكلة. واسقاط الساداتية، اسقاط النظام تنجزه جبهة شعبية عريضة تضم كل القوى الوطنية والدمقراطية. هناك صعوبات وحساسيات ومواقف مسبقة تعيق بناء هذه الجبهة باشتراك كل اصحاب المصلحة الحقيقية بالتغيير الدمقراطي. ولكن التجربة الذاتية والمصلحة الموضوعية للشعب سوف يحسمان الأمر لصالح استكمال بناء هذه الجبهة العريضة لخلاص الشعب المصري وخلاص مصر من هذه المحنة المظلمة □□ .

اتحاد الشبيبة الشيوعية
ـ فرع جديدة ـ

يقيم دورة حزبية في مواضيع مختلفة لأجيال ١٤ إلى ١٦ سنة وذلك كل يوم اثنين من كل اسبوع الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : مليح نصرة (موضوع المحاضرة الأولى حول النظام الاقطاعي).

خالد محيي الدين :

المصريون قلقون بسبب محاولات امريكا تجديد وجودها العسكري على اراضيهم.

● القاهرة ـ ادان خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، التعاون العسكري بين بلاده وبين الولايات المتحدة.

واشار محيي الدين، في حديث نشرته صحيفة «الاهالي» الى ان المصريين يشعرون بالقلق ازاء محاولات امريكا تجديد وجودها العسكري على الاراضي المصرية. وابدى خالد محيي الدين قلقه بصدد المناورات المشتركة التي ستبدأ في العاشر من الشهر القادم، وتستغرق شهرا كاملا.

وستكون مناورات الشهر القادم جزءا من مناورات مشتركة تقوم بها قوات اميركية في كل من السودان والصومال وسلطنة عمان. وهي الدول التي وافقت مع مصر والمغرب على منح امريكا تسهيلات عسكرية في اراضيها لمواجهة ما دأب الامريكيون على وصفه بخطر سوفييتي يهدد الخليج.

مصر «الانفتاح» الساداتي

● الشعب المصري «ينفتح» على الجوع والبؤس والتشرُّد بسبب سياسة «ابو العيلة» واتباعه ●

عقــدة ناميبيــا

بقلم : يوري بوكسين

تسيل في ناميبيا أنهار من الدماء. اذ تدور هناك منذ ١٧ عاماً حرب ضارية في سبيل تحرير البلاد من النير العنصري والاستعماري لجمهورية جنوب افريقيا.

ان موقف سوابو ـ المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا والتي هي الممثل الوحيد لشعب ناميبيا والمعترف به من قبل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والعديد من المنظمات الدولية الاخرى ـ واضح. فهي مستعدة للتوقيع على اتفاقية لوقف اطلاق النار والبدء بمباحثات مباشرة مع بريتوريا لوضع نهاية للحرب واراقة الدماء في ناميبيا. وذلك حسبما صرح رئيس المنظمة (سوابو) سيم نويوما. ان حجر العثرة في هذا الطريق هي جنوب افريقيا التي ما تزال سلطتها تمتنع عن الموافقة على ذلك وتعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ القاضي بمنح الاستقلال الى ناميبيا فوراً واجراء انتخابات حرة ونزيهة هناك تحت اشراف الامم المتحدة.

ان المباحثات التي تجريها «لجنة الارتباط» الغربية المتكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا مع سلطات جمهورية جنوب افريقيا منذ ما يزيد على الخمس سنوات قد دخلت في مأزق. ويعود السبب في هذا الى ما يسمى بسياسة «المشاركة البناءة» لادارة ريغن ازاء نظام الأبرتهايد. وتعني المشاركة في هذه الحالة التشجيع. أي تشجيع بريتوريا على تشديد الاضطهاد ضد الشعب النامبيي وزيادة اعمالها العدوانية ضد دول «المواجهة» والامتناع التام عن التخلي عن موقفها المرفوض ازاء استقلال ناميبيا. وهكذا يتحول التشجيع الى مشاركة.

ليس هناك ما يدعو الى الدهشة في ان أي عضو في «لجنة الارتباط» لم يبدِ حماساً يذكر بشأن المناقشات في مجلس الامن. ومن المشكوك فيه ان لا تتوقع واشنطن بان السياسة الامريكية ستتعرض الى انتقاد شديد بسبب محاولات «ربط» منح الاستقلال الى ناميبيا بانسحاب الوحدات الكوبية من انغولا. وأشارت جريدة «الغارديان» الى ان لندن تعلم برغبة الولايات المتحدة في الدعم البريطاني لمسألة «الربط» غير انها تشك في واقعيتها. اما فرنسا فقد أضحت بين نارين. فمن جهة تطمع بالمحافظة على دورها «المتميز» كزبون للبلدان الافريقية. ومن جهة أخرى لا تريد فقدان التعاون الاقتصادي المفيد بالنسبة لها مع بريتوريا بما في ذلك الطاقة الذرية وشحنات الدبابات والطائرات الى جيش جنوب افريقيا وما شابه ذلك. وهكذا تريد كما يقول المثل الروسي ان تكون الذئاب شباع والاغنام سالمة.

ان مسألة ناميبيا يمكن فهمها بسهولة بالرغم من ان تشابك المصالح يبدو معقداً للوهلة الاولى. وان وراء تكتيك الغرب طموحاته الاقتصادية والاستراتيجية في جنوب أفريقيا.

تدل معطيات الامم المتحدة على ان اكثر من ثلث اراضي البلاد تخضع لتصرف شركات استخراج المعادن الغربية بواسطة امتيازات حصلت عليها تلك الشركات. وتقوم الاحتكارات المتعددة الجنسيات بتصدير اليورانيوم والماس والنحاس والرصاص والقصدير والفاناديوم والليثيوم والمنغنيز الى خارج البلاد. ويجري نهب الثروات الطبيعية في ناميبيا بصورة وحشية. والمذنب في ذلك هو البلدان الغربية وبالدرجة الرئيسية تلك التي تدخل في عضوية «مجموعة الارتباط» التي تحاول ان تضفي على نفسها صورة المدافع عن استقلال ناميبيا وفقاً لما أشارت اليه صحيفة «تايمس اف زامبيا».

ان الغرب ينظر الى جمهورية جنوب افريقيا لا باعتبارها شريكا في نهب الموارد الطبيعية العائدة لشعب ناميبيا وحسب، بل يتم كذلك وفقاً لرغبات الامبريالية استخدام ايادي العنصريين لتوجيه ضربات الى البلدان المستقلة في الجزء الجنوبي من القارة.

وآخر دليل على ذلك هو الغارة القرصنية التي قامت بها طائرات جمهورية جنوب افريقيا على عاصمة موزمبيق. وكالعادة استهانت بريتوريا بكل الاعراف الدولية.

ان موقف الصمت الذي تتمسك به بريتوريا في معارضتها للتسوية السلمية في ناميبيا قد اكد عليه مجدداً رئيس الوزراء بوتا الذي صرح بغير مواربة في كلمة ألقاها في كيب تاون ان بلاده لا تنوي سحب قواتها من ناميبيا في وقت قريب.

في غضون ذلك تستمر أعمال مجلس الامن بحثاً عن وسيلة لاعادة قادة جمهورية جنوب افريقيا الى جادة الصواب. ويدور الحديث مجدداً حول قيام سلطات جنوب افريقيا بخرق القانون الدولي والاعراف الانسانية بابشع الصور. وان المصالح الخاصة لواشنطن وحلفائها مع بريتوريا هي وحدها ما تزال تعرقل عزل بريتوريا تماما وفرض مقاطعة سياسية واقتصادية عالمية فعالة على نظام الابرتهايد .

(عن «أنباء موسكو»)

من أنباء الاتحاد السوفييتي

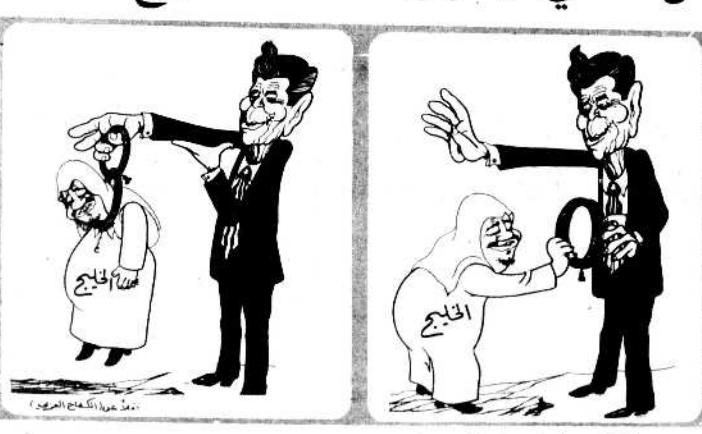
طـريقة جـديدة سـريعة لتشخيص المرض

● توصل اطباء موسكو الى ايجاد طريقة جديدة سريعة لتشخيص المرض وتحديد شكله ومرحلة تطوره وذلك خلال مدة لا تتعدى عشرين دقيقة. وتستند الطريقة المستحدثة الى قدرة الدم على الاستضاءة الواهنة، التي اكتشفها العلماء السوفييت. وتزداد هذه الاستضاءة عندما يصاب جسم الانسان بأي التهاب. وتلتقط ذلك اجهزة خاصة ترسم بياناتها مثل مرسمة القلب، على الورق. ويكتشف الان اطباء مستشفيات موسكو الاكلينيكية بواسطة هذه الطريقة التهاب الزائدة الدودية والتهاب المرارة الحاد وغيرها من عمليات الالتهاب.

براغسكايا في موسكو ومسكوفسكايا في براغ

● تبنى في موسكو محطة مترو «براغسكايا» (براغ) التي يؤدي تزيينها المعماري الخبراء التشيكوسلوفاكيون. أما الخبراء السوفييت فسيتولون تزيين محطة «موسكوفسكايا» التي تبنى في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا. وسيتم افتتاح كل من المحطتين في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٥. ويتعاون بناة المترو من المدينتين منذ ١٣ سنة. وسبق ان شارك الخبراء الموسكوبيون في تصميم ومد الخط الاول لمترو براغ.

مَنْ الذي يُطوِّق منطقة الخليج ؟



مع تفاقم الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج ترتفع أصوات الحملات الاعلامية الامبريالية ووسائل الاعلام التابعة للأنظمة المتواطئة معها حول «البعبع» الشيوعي وفرية «التغلغل السوفييتي» الموهومة وذلك بهدف التغطية على حقيقة الاهداف العدوانية والتجهيزات العسكرية الامريكية في هذه المنطقة .

ومن المتوقع ان يرابط في قاعدة «راس باناس» في مصر وحدها ١٨ ألف جندي وضابط امريكي ، اضافة الى الطائرات الحربية الامريكية . اضف الى ذلك القواعد العسكرية الامريكية في سلطنة عُمان وكينيا والصومال وجزيرة دييغو ـ غارسيا .

ويواظب واضعو استراتيجية واشنطن على اقامة الاحلاف الاستراتيجية باشرافها هي . وهذا ما تعمل واشنطن على تنفيذه في منطقة الخليج ايضاً ، بغية ان يكون «النطاق» (الامريكي وليس السوفييتي) حول الخليج «حديدياً» .

وتثير مخططات الولايات المتحدة هذه قلقاً عميقاً لدى الرأي العام العربي بما في ذلك الرأي العام المصري . ومن المفيد ـ للدلالة على هذا القلق ـ اقتباس اقوال اسماعيل فهمي ، وزير خارجية مصر الاسبق ، التي جاء فيها : «ان الولايات المتحدة الامريكية تخلق نطاقاً من القواعد العسكرية حول الخليج العربي لا من اجل حماية بلدان المنطقة من التأثير السوفييتي ـ كما يظن البعض ـ بل من اجل ان تستطيع امريكا فرض سيطرتها على هذه البلدان» .



لـو كنت ..

بقلم : سهيلة ابراهيم عبد الهادي ، اكسال

سألني لو كنت رئيسة لجمهورية ما.. ماذا كنت ستفعلين ؟..

سرحت قليلا وفكرت.. ماذا افعل ؟.. نظرت الى ذلك الانسان.. وقلت : لو كنت رئيسة لجمهورية لفعلت اشياء... واشياء... اشياء تعجبك... وتسعدك انت وكل انسان على هذه البسيطة... سأهيء البسمة للشفاه الحزينة باي وسيلة كانت... سأمسح الجرح الذي ينزف دما... سأداوي الجراح الموجودة في قلوبكم وقلوبنا... سأحطم كل ظالم وحاقد ومجرم...

لو كنت.. سأكون شجرة يحتمي بها الانسان من حر الصيف... لو كنت... سأكون شجرة يخيم ظلها على جميع البيوت الحزينة. لو كنت... سأكون سلاحا حادا يدافع عن وطني.

سأكون.. لسانا سليطا لأتحدث عن وطني سأكون يدا قوية لاحمل علم وطني وقلبا جذلا لكي اصمد في وجه اعداء وطني .. سأكون حبا يتزرع في ابناء وطني ودمعة فرح لنساء وطني سأكون روحا طاهرة تفدى من اجل وطني...

لو كنت ... ولكن ... ما فائدة لو ... لو كنت .

المـوسيقى العـربيـة موسيقى !

● كان احد الطلاب العرب يعزف على البيانو في نادي الطلاب في مساكن الطلاب في «رزنيك» في الجامعة العبرية في القدس.. ووقف حوله مجموعة من الطلاب العرب يستمعون. واذا بصوت يصرخ بالعبرية : «كف عن العزف».

التفتنا فوجدنا احد الطلاب القادمين من الولايات المتحدة الامريكية يلعب بلعبة «الشيش بيش». فسألناه : ما بك. فأجاب : لا تعزف. فقال احد الطلاب : ان هذه موسيقى جميلة ونحن نتذوقها.

وهنا فاضت قريحة الامريكي العنصرية فقال :

اذ كان من الممكن ان نطلق على هذه، موسيقى فانها موسيقى مزعجة على اية حال».

وهكذا نشب خلاف بيننا كاد يتطور اكثر لولا انضباطنا وذهاب الامريكي اياه من المكان.

م.د. ـ الجامعة العبرية

اللي استحوا ماتوا .. !

بقلم :
جمال بدر وكامل فوارسة
ـ المغار ـ

عندما بدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي «نزهته» في لبنان ، استقبل برش الأرز على رؤوس جنوده «على حد قوله» . بينما كان هو يرش القذائف على رؤوس المحليين من كل حدب وصوب «من زود المحبة» .

طال أمد الزيارة والضيف القسري لم يحس على دمه . وبعد مرور سنة وخلال «تأهله» هناك ، انعكست الآية رأساً على عقب . فأصبح الزائر يحاول ان يغدق «المضيف» ببضائعه ، لكن المضيف شهم ولا يقبل إلا أن يسد دينه ويرد المعروف والصاع صاعين . فاستمر في الرش على الرؤوس لكن الأمر أصبح غريباً . فان حَبّ الأرز أصبح يتفجّر يقتل ويجرح ويرعب ويرهب ! يصبح الأرز أينما وُضع يتفجّر إن كان على الرؤوس أو في علب السجائر أو في البطيخ !

ومع كل هذا فالزائر غِلِسْ . غبي أو يتغابى لا يريد ان يفهم بأنه غير مرغوب فيه ، ويقطع هذه الزيارة «النزهة» ويرجع القهقرى . أكيد اللي استحوا ماتوا . لكن المضيف سيبقى وراءه . والزمن في «هيك مجال» قصير .

ذكريات عن الحضارة الصهيونية

بقلم :
وديع سليم خوري
ـ حيفا ـ

● عيلبون . كفر قاسم . دير ياسين . صبرا . شاتيلا . كذب . عنصرية . فاشية . بطش . سلب . نهب . احتلال . قمع . سفك دماء . عنجهية . شعب الله المختار ..

كل هذه الكلمات وما وراءها من معان وأحداث راودتني وأنا أقرأ أسبوعيات جهينة بعنوان ـ «من طقطق للسلامو عليكم» . عدت بذكرياتي الى وراء . أجريت حساباً بسيطاً عن تاريخ حكام اسرائيل عبر هذه السنين . ماذا أفادوا بحروبهم تلك . ماذا أنجزوا بحروبهم من أولها الى آخرها . «مكانك عد» أو «لا راح شر ولا جاءت عافية» أو «اياك اياك .. يا جحش الحياك» .. والأمثلة كثيرة . فقد كانت هذه الحروب مضيعة للوقت وسفك للدماء وإزهاقاً لأرواح خيرة الشبان الأبرياء من كلا الشعبين . ولم يتم إنجاز شيء سوى فبركة الأكاذيب التي تكشفها الحقائق . ولم يستخلصوا العبر .

لقد قال موشيه ديان ذات مرة ان م.ت.ف مثل البيضة يكسرها متى يشاء . رحمه الله .. وأسكنه فسيح جناته . فلا هو ولا جيشه المغوار قدرا على كسر «البيضة» ورغم ما فعلوه من دمار وتهديم وقتل وحرق فقد خرجوا ، هم هم ، المهزومين .

وتساءلت غولـدا : أينه الشعب الفلسطيني . وها هم يرونه جميعاً الآن شعباً عملاقاً مكافحاً بصدق وتفان من أجل حقه والسلام . وأينها هي غولداً .

وأين شارون الذي هاجم الذين ادعوا انهم «دفكوا» العرب أكثر منه ـ (المعراخ) ، واذا به وبرفيقه الصراصيري يدفكان دفكة ما بعدها دفكة في لبنان بدأت بخبطة عصا لمدة ٧٢ ساعة ودامت أكثر من سنة ولما تنته حتى اليوم .

ومع هذا فلا يزالون يكذبون ويلفقون ويضحكون على أنفسهم . فالى أين يتهورون ؟! الى أين يقودون شعبهم والبلاد ؟

● زاوية الاطار ●

لك .. آخ .. تفو ...

جمعني القدر مع احد الظرفاء ، مصادفة ، امام مكتب حكومي ، والناس تدخل وتخرج ونحن جالسين ، فهذا يرتدي بذلة دلالة على انه رجل هام ، وذلك لا ينظر للجالسين ، بل يمر امامنا بعنجهية فلا بد انه مسؤول ، وذاك يطل من الباب دون ان يقرعه فيُستقبل بكلمات الترحيب يبدو انه مُقرَّب لفلان . وكي نطرد الملل أخذنا نُعلّق على ما نراه ونتبادل النكات اللاذعة ، وفجأة اسمع هذا الصديق يوجّه اليّ سؤالاً ، واذ بي اشعر بأني اهوي من مكان عال جداً وارتطم بالارض دون ان يتحطم رأسي لكثرة ما تعودت على هذه الصدمات . وسؤال الاخ الظريف ـ والذي أبى إلا ان يتخلّى عن ظرفه للحظة ـ كان حول مقدار الراتب الذي اتقاضاه . وفاتني ان اذكر لكم (من شدة الصدمة !) بأنه وجّه ملاحظة هامة قبل السؤال ، حيث علّق : «إنكم ـ يقصد نحن معشر المعلمين ـ مبسوطين (هيك !) ، ايام فراغ ، اعياد ، عطلة طويلة ، نصف نهار ، و .. و .. راتب محترم» محـ ... شو ؟!

ولحسن حظي وسوء طالعه فقد كنت احمل الوثيقة وهي الوصل الاخير لراتبي ، فعرضته امام سليط اللسان هذا ، واذ به يحدّق ويصمت ويوجم وكأنه تلقى ضربة قوية على أم رأسه ، وتغيّر لون وجهه ، فخشيت وحاولت تخفيف الصدمة عليه ، فذكّرته بأننا نعيش في عهد «سلامة الجليل» وضرائبه ، وعهد ربان سفينة التدهور الاقتصادي «أرصورر» ، وحامي حمى التربية الصهيونية الانسانية ـ السامية ، وقائد جيوش الاغريق «بن أتان» ، فلا تكترث يا صديقي لا تكترث وغداً سيأتي اللابديل آخ .. آخ ! وهنا قاطعني بضحكة هستيرية ، قائلاً بظرف ممزوج مع قليل من المبالغة المملحة : «إني احصل على قيمة هذا الراتب في يومين فقط يا مسكين ! فما رأيك ان تُجرّب العمل معي ؟» .

وشعرت بضيق نفس ودوار شديد ينتابني وانا اهذي : لك .. آخ .. لك .. آخ .. تفو !!!

● ابن المقفع ●

● صاحب هذه المادة يحصل على جائزة زاوية الاطار ، وهي عبارة عن قلمي حبر باركر ، مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور .

●● على شرف « موضة » المنقذين العنصريين في الشواطىء



تحيـات الى «الاتحـاد»

● تحياتي الى القنديل والشعلة المضيئة ، «الاتحاد» ، بمناسبة صدورها يومياً . لقد عشتِ مأساة شعبنا الفلسطيني يوماً بيوم وأنرتِ لنا الطريق في ظلام القهر والاضطهاد وعززتِ فينا الشعور بالانتماء القومي حين حاولوا طمس هويتنا . مع أطيب التمنيات بدوام النجاح .

محمد دغش ـ دير حنا

● انه ليشرفني ويسعدني ان أنقل إليكم تحياتي وتحيات كل الرفيقات والصديقات في باقة الغربية مهنئة من كل قلبي .. ومهنئة نفسي أولا ، بصدور «الاتحاد» يومية . أتمنى لكم المزيد من التقدم على هذه الطريق المشرفة في خدمة أبناء شعبنا وإنارة الطريق أمامهم .

ناديا ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية ـ المثلث

● من ربوع جليلنا الحبيب وقممه الشامخة ومن صمود سكانه وأهله ، نرسل اليكم تحياتنا وتقديرنا العميقين بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية .

لا بد وان الكثيرين من أبناء وبنات شعبنا قد سرهم ذلك القرار التاريخي ، وها هم الآن يرون بأم عيونهم «الاتحاد» تطلع مع أول شعاع للشمس تنير درب النضال والكفاح في أحلك الأوقات وتجعل الفرد أمام «شمسين» فيصبح نهاره أكثر إشراقا وأعمق أملاً .

سعاد ونهاد زريق ـ عيلبون

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

حـدَّثـني ابـو محـمـد صديق التعاسة فقال ..

بقلم : بسام عبد القادر جعفر
معهد البوليتكنيك ـ الخليل

يسكن ابو محمد مع زوجته واولاده الخمسة في بيت كان قد أحيل على التقاعد قبل بضع سنوات. ولكن الرجل اهتدى الى هذا البيت عن طريق فاعل خير كان قد اهتدى اليه بواسطة احد الاصدقاء حين هدموا بيته بتهمة ولادة ابن كبر وانتمى للمنظمات الفدائية.

ويعمل زميلنا ابو محمد صديق المآسي في احدى الورش الاسرائيلية وبأجر لا يحسد عليه، يقسمه بين اجرة السفر في الباصات وبين البيت واحتياجاته.

وذات مغرب بينما الزميل يتناول طعام الافطار والذي انتم في غنى عن ان نصفه لكم، في احد مغارب شهر رمضان الفضيل وقبل ان يتم الربع الاول من الافطار، وإذا بزوجته تزفر من الالم وتستغيث به كي يأخذها الى المستشفى.

فقام ابو محمد من توّه يحوقل كعادته، واسرع الى الشارع كي يحضر سيارة ينقل حرمه بها الى المستشفى فيتلافى الخطأ الذي وقع به في العام الماضي، حين وضعت وليدا جثة بسبب الولادة في البيت. رجع ابو محمد الى البيت ومعه سيارة الاجرة والتي لا يعرف كم ستكلفه، مقابل المشوار.

ما علينا، فأبو محمد يملك في تلك اللحظة ما ينوف بقليل من قيمة هذا المشوار.

من فضلك لو تسرع اكثر يا شوفير.. وتتوكل على الله.. المرأة في حالة تعيسة.. تعبت اليوم.. الله يعطيها العافية.. نقلت حزمة كبيرة من الحطب.. بكرة الجمعة وكانت عايزة تغسل غيار الاولاد وتنظف البيت.. يالله..

ايوه.. بس حرام عليك تخليها تحطب وهي حامل.. في اي شهر ..؟ اجابه السائق فزاد همه هما. لقد قطع اخواتنا ما ينوف عن ثلاثة ارباع المسافة وبعد قليل سيصلون الى المستشفى، وكل شيء على ما يرام. وبينما الشقي يسرح في احلامه واذا ببصره يقع على اشارة «قف» وباللغات الثلاث...» لقد بدأ الجد... فانقطع حبل افكاره... وقف السائق امام الحاجز... غرة السيارة زرقاء / بيت لحم.. فأشار اليه واحد من اولي القبعات الخضراء بشاهدة أن إرجع من حيث اتيت والاشارة للسائق، واتبعها اخر بعبارة كان ابو محمد قد سمعها في احدى الورش من احد الخواجات عندما تأخر مرة عن الشغل مدة ربع ساعة... والله العظيم.. بس ربع ساعة، وهي «محزوره».

اراد ابو محمد ان ينزل ويتوسل اليهم كي يسمحوا بالمرور. فردوا عليه بأن دفعه احدهم بقوة الى السيارة فكاد يقع على الحوازيق الممتدة على الشارع ولكن «الله ستر» كما حدثنا ابو محمد. وقال له آخر بانه على النساء العربيات ان تلد في البيوت... «مش لازم مستشفى». وهذه احدى فرحتي صائمنا كما اخبره نبيه محمد فلينتظر فرحته الثانية ولقاء ربه يوم القيامة».

رجع السائق من حيث اتى... لوين يا مسخم يابو محمد... المرأة تتألم في السيارة.. في الشهر السابع.. إن رجعتها للبيت ما بتقرر تلد.. ممكن تموت.. ما تعلمت من السنة الماضية.. وبعدين الاولاد بظلوا في وجهك يا عيون ابو محمد.. آه.. شو هالبلوة... بعد ما وصلت قريب من المستشفى الله جابهم.. لا يابو محمد.. شو صارلك... انت زلمة... لازم تشوف حل... لازم تنقذ ام محمد.. في مثل تلك العبارات وكثير غيرها كان ابو محمد يخاطب ويلوم نفسه ويسأل ويجاوب. وفجأة خطرت له فكرة ان يمر في الطريق الترابية ويلف من الجهة الثانية وبهذا يصل الى المستشفى.. ولكن هل يا ترى يوافق صاحب السيارة. هل يكون صاحب ضمير ونخوة.. يمكن يخاف على سيارته من الطريق الوعرة او من الاحتلال.. ويرفض... ما في فلوس اطمعه بها... وإن وافق، هناك خطر على ام محمد من شر الطريق واهتزازات السيارة... يمكن تنزل الوليد في الطريق... وقد يكون الشارع الترابي مغلقا ايضا.. جرب يابو محمد... الدنيا كلها تجارب.. ابوه بس ما معه فلوس يكفي للسائق في هالحالة... السائق طماع واستغلالي.. وفعلا حقق الشقي ما حلم به هذه المرة... فها هو قد وصل الى المستشفى... وبمساعدة الممرضة استطاع ان ينقلها الى الغرفة... وودعها وذهب للسائق الذي يزمر له بشدة. ما علينا، فبأعجوبة او بمثلها استطاع ابو محمد ان يقنع السائق بأن يكمل له الباقي حقه في الغد او يضع النقود للسائق عند بقالة ابو محمود الحلواني بكرة إن شاء الله.. مثل ما قال الرجل..

ورجع ابو محمد الى البيت غارقا في بحر احلامه الساذجة والتي يرى فيها راحة ودفئا لروحه وجسمه، وقضى ليلته الطويلة تلك بين نوم ونعاس وفكر وقلق وحزن واضطراب وهواجس وتلاوة ذكره الحكيم. وفي الصباح ذهب الى مكان عمله، وبعد جهد ووقت كافيين استطاع ابو محمد ان ينتصر بالتوسل الى الخواجا وحصل على سلفة. فاسرع بدفع دينه للسائق.. ثم رجع الى المستشفى يطمئن على ام محمد ووليدها.

يطمئن ؟!

لقد وضعت طفلا ميتا.. كما في المرة السابقة.

● على احد حواجز جيش الاحتلال ●

(من ارشيف «الاتحاد»)

أحـرقـوا بيـروت فاشتعلت بهم ..

بقلم : سليم شومر
ـ الناصرة ـ

أحرقوا بيروت حتى صارت تتنفس ناراً وتنفث دخاناً . لوثوها . مزقوا طهارتها . دنسوا معابد الحب فيها وحطموا الأجراس . اغتصبوها . حرقوها . أسالوا عليها أنهار الدم والدموع . قيدوا أطرافها بالسلاسل . صلبوها . جلدوها . زرعوها قنابل عنقودية . جعلوها حطاماً . لكن بيروت المشتعلة حرقتهم . لكن بيروت صارت شوكاً يحز في أعناقهم . أريجها أصبح سماً يقتلهم . وفراشاتها صارت نسوراً تدك رؤوسهم . أشجارها صارت أشباحاً تقض مضاجعهم . بيروت صارت رجالاً . صارت مقاومة .

بيننا وبينكم

نداء الى رئيس مجلس سخنين

اكتب الى زاويتكم هذه وكلي أمل انه باستطاعتكم مساعدتي على توجيه نداء الى رئيس مجلس سخنين المحلي السيد جمال طربيه .

باسمي وباسم العديد من الامهات العاملات وربات البيوت اتوجه بهذا النداء الى السيد رئيس المجلس لكي يعمل ما بوسعه من اجل تحقيق حلم كل أم تحرص على اطفالها وتعمل على وقايتهم من اخطار حوادث الطرق وضربات الشمس وبرد الشتاء . وهذا الحلم هو اقامة روضة اطفال في قرية سخنين .

أم العلاء ـ سخنين
(الاسم محفوظ في ملف التحرير)

●● اتصلنا بالسيد جمال طربيه واوصلنا اليه نداء القارئة العزيزة ام علاء، وتلقينا منه الجواب التالي : «معك حق تماماً يا أختي . وقد جاء نداؤك في عز عملنا من اجل فتح روضة اطفال . فبعد ملاحقات ومطالبات متكررة من الوزارة نجحنا أخيراً في تحصيل وعد من الوزارة بأن تصادق على اقامة روضة من اربعة صفوف هذه السنة . ومن جهتنا قمنا ونقوم بكل ما يلزم من اجل افتتاح الروضة في مطلع السنة الدراسية القادمة ، وبالتحديد في اول ايلول ١٩٨٣» .

الاغنية الوطنية

قيل ان الاغنية الوطنية هي روح الشعب ولذا فلا بد من الاهتمام بالاغنية بكل اشكالها من زجل وعتابا وتناويح واغاني شعبية ووطنية وغيرها . فهنالك اقتراح يقضي بأن يكون في «الاتحاد» زاوية خاصة لنشر كلمات اغاني ثورية مثلا لمارسيل خليفة واحمد قعبور وخالد الهبر والشيخ امام وغيرهم بالاضافة الى كلمات من صميم تراثنا الشعبي الزاخر بألوان الاغنية جميعها .

سعاد ونهاد زريق ـ عيلبون

●● لقد نقلنا اقتراحكما الى دائرة الادب والفن ووعدنا بتلبية رغبتكما في اول فرصة مناسبة .

ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز ، الصيدلي وهيب فهد الحاج ـ جديدة .

لقد بدأنا بنشر الزاوية الطبية في الصفحة الاخيرة وفي صفحة الرياضة والشباب (حسب الموضوع) . فاذا كانت هناك اقتراحات عينية حول موضوع او مشكلة طبية محددة نرى من المناسب النشر عنها فنحن وطاقم الاطباء المتبرعون على استعداد كامل للمعالجة .

●● الى القارئة العزيزة نائلة .. طالبة الصف الثاني عشر من الطيبة :

أولاً ـ اننا ، وبكل ترحاب ، نقبلك صديقة لصفحة يحررها قراؤها . وها هي الصفحة بين يديك .

وثانياً ـ حسن جداً انك وصلت الى مدينة النور . فهناك سيكون مصير كل مناضل متفائل تحطم السلاسل الحديدية . واذا قمت بتطوير ادواتك الكتابية وإغناء لغتك ومعلوماتك وثقافتك الادبية فان المستقبل قد يبشرنا بولادة اديبة في قرية الطيبة . فالى الامام .

●● الى القارىء العزيز عودة تيم من عيلبن : «واحد زقف والثاني طار» جميل رسماً وابتسامة . لكنه يحتاج الى المزيد من الدقة السياسية .

●● الى القارىء العزيز صلاح عمر عبد الهادي من اكسال . حاول ان تقرأ المزيد والمزيد من الاشعار وتعلم العروض (اوزان الشعر) .

●● الى القارىء العزيز محمد صالح خربوش من عرابة . افكارك جيدة . ولكن هناك حاجة لمزيد من التجارب في فن الرسم . حاول مرة أخرى وثالثة ورابعة .. فالقاعدة الاساسية للانطلاق متوفرة لديك فعلا .

الجائزة الثانية

بعد ان اجرينا السحب بالقرعة فازت بالجائزة القارئة سهيلة ابراهيم عبد الهادي من اكسال صاحبة المادة بعنوان «لو كنت ..» .

والجائزة هي عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا .



● اعداد ـ صباح خالد صباح ، شفاعمرو ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٥ تموز ١٩٨٣

سعادة.. !

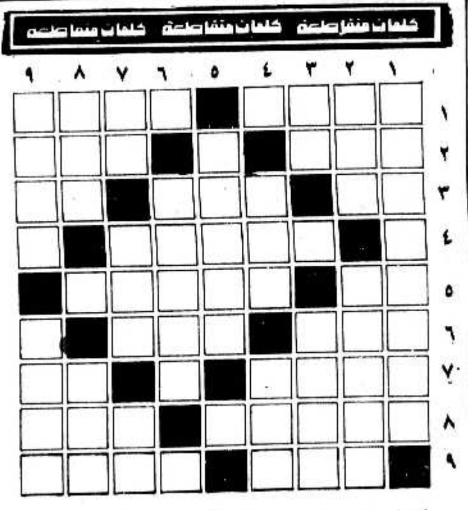


● من اليمين الى اليسار - اريدور وشارون وكورفو ونسيم وتسيبوري وهامر وبات. تأمل هذه الوجوه جيداً لمدة ٣٠ ثانية فقط ثم غط الصورة بيدك لتشعر بمدى السعادة التي ستغمرك ●

(عن ملحق «دفار اخرى» الذي يصدر كل يوم اربعاء

عن صحيفة «دفار» - العدد ٢ - ٨٣/٧/٢٠)

كلمات متقاطعة



اعداد : عماد شامية + وهابي خليف - كفر ياسيف

الكلمات الافقية

١- ركن - علة للتشبيه
٢- هدف - تعبر
٣- ثلثا دحر - فاكهة صيفية - ثلثا روى
٤- اسم المفعول من جر
٥- للتعريف - امتطى + حسب
٦- وحدة قياسية - يحصي
٧- أعمر - عمر
٨- ساحة - سهل
٩- ضمير منفصل - يسرق

الكلمات العمودية

١- ممثل كوميدي مصري
٢- فرح - دولة عربية
٣- في العائلة - عاصمة اوروبية
٤- دولة اشتراكية - يعني يجيء (مجزومة)
٥- الاسم الثاني لكاتب سوفييتي
٦- عاصفة
٧- للنصب - ظاهرة طبيعية - أداة وصل
٨- غطى - عنيف (معكوسة)
٩- طرق - من شعارات الطبقة العاملة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- يوم الطفل + ل
٢- مي
٣- أن
٤- نس - وليام
٥- دل
٦- أب - الام + ر
٨- لا
٩- الاتحاد

الكلمات العمودية

١- ند - لا
٢- يا - سلام + ال
٥- امال - ام
٦- لينين + ل
٧- أخ
٨- ملم
٩- لب - رقي

فيلم «الذاكرة الخصبة» على شاشة بيت الصداقة يوم الاربعاء

أسطورة الحياة اليومية

بقلم : زياد الفاهوم

● يعرض نادي «بيت الصداقة» في الناصرة، في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء (٢٧ الجاري)، فيلم «الذاكرة الخصبة» ويجري لقاء مع مخرج الفيلم ابن الناصرة ميشيل خليفي.

وكان المركز الثقافي في المدينة قد عرض الفيلم واجرى لقاء مفتوحاً بين مخرجه وبين الجمهور بعد فوزه بجائزة النقاد الاولى في مهرجان «قرطاج» وبجائزة الكاميرا الذهبية الثانية في مهرجان «كان».

وكان من المثير مراقبة ردود فعل المشاهدين وهم يواجهون فيلماً يتحدث عنهم مباشرة. يصور حياتهم اليومية ويعطي الاماكن المألوفة شكلاً سينمائياً «جمالياً».

ومن بين الذين احبوا الفيلم فئتان: الاولى مؤلفة ممن يمكن اعتبارهم ذوي ثقافة سينمائية او فنية معينة. والثانية مؤلفة من بسطاء الناس ذوي الثقافة الشعبية الاصيلة والبعيدة عن اية ثقافة سينمائية. لقد شاهد هؤلاء الفيلم بكل بساطته المباشرة واعتبروه صوراً ومشاهد من حياتهم الواقعية التي يحبونها ويعرفونها اكثر من غيرهم. اذكر من بينهم تلك المرأة العجوز التي لفتت نظر المخرج الى غلطة عفوية في الاخراج : بعد ان تغير الام ملابس طفلها الداخلية لا تذهب لتنقر الكوسى مباشرة». فالارجح انها، قبل ذلك، تغسل يديها !.

بالمقابل كانت هناك فئة اخرى رفضت الفيلم وللسبب ذاته : لانه يصور الحياة اليومية. ووصل بعضهم الى حد القول بأنه لم ير في «الذاكرة الخصبة» اي فيلم !.

طبعاً لكل انسان رأيه وذوقه. مع هذا اعتقد ان صاحب رأي كهذا لا بد انه حبيس المعادلة القائلة بان السينما تساوي دراما، تساوي «هوليوود» وربما انه قد أدمن على معادلات السينما الامريكية التي تغمر سوق السينما والتلفزيون في اسرائيل كما تغمر الكوكاكولا والاسلحة الاميركية اسواق اخرى فيها.

● ● اعادة نظر

مثلما للخيال والبدعة جمالياتها كذلك للحياة اليومية جماليات لاحصر لها. وهل هناك قدر اكثر حقيقية من حياتنا اليومية ! ان اجمل ما في «الذاكرة الخصبة» هو نجاحه في رسم خطوط تلك الاسطورة العجيبة والحية والمتشكلة من تفاصيل هذه الحياة اليومية. تلك التفاصيل التي لم نعد نلحظها لكثرة ما نعيشها. تفاصيل يومية تتجدد : امراة عجوز ترملت في خضم احداث ١٩٤٨. تفني حياتها ما بين العمل في المصنع والعمل في البيت. تحلم باستعادة ارضها المصادرة وترفض كل اغراء لبيعها.. إمرأة شابة ومطلقة لم يبق لها غير ابنتها وكتبها والملاحقات الخانقة لمجتمع الرجال.. عذراواتها مبرعمات يقضين حياتهن ما بين «سطل المسح» وادوات التجميل وانتظار الحبيب المجهول على الشرفات.. اطفال يجهلون مصيرهم الاتي وامهات عيونهن دامعة خوفاً وقلقاً وأملاً.

● ● الانسجام

انها مشاهد معروفة ومألوفة ومتكررة.. انها حياتنا فكيف ندع عيوننا تبهت امامها ؟ وهذا ما فعله فيلم ميشيل خليفي. لقد اعاد النظر في مجمل حياتنا وفي التحديات الحضارية التي تواجهها. وأثار هذا الفيلم بعض الارتباك في عاداتنا لجرأته في طرح المألوف من حياتنا بشكل غير مألوف. انه يدعونا للشجاعة والقبول. الخوض في التحدي الحضاري. انه يخطو الخطوة الاولى امامنا ويحطم العديد من الحواجز المصطنعة شكلاً ومضموناً فيجمع في الوقت ذاته بين الحياة المألوفة والتحديات الحضارية بين العادة والتغيير. بين الاصالة والتقدم، الفرد والمجموع، الارض المرأة، الكرامة والوطن، الذكرى والحلم، الاضطهاد والحرية، الرواية والوثيقة، الاسطورة والحياة اليومية... وكل هذا في قالب بسيط ومنسجم.

وبعد، فما هي الحرية؟ أليست هي نفسها الجرأة في تحطيم الحدود وجسر الفجوات ؟

فيلم «الذاكرة الخصبة» هو دلالة على حساسية كبيرة وعلى دقة فكرية وجمال شعري أخاذ. انه قصيدة ثقة وجرأة وأمل..

أم عمرها ست سنوات !

● في تلك الليلة لم يتسن للمروض كورنيلوف أن يخلد للنوم فلاول مرة في تاريخ السيرك السوفييتي ولدت انثى الحمار الوحشي. وقد حصل ذلك في مدينة غروزني (جمهورية تشيتشينو انغوشيتيا ذات الحكم الذاتي). واطلق على الوليدة اسم ريكي. وابوها وامها - ريفا وكاوسار - من «فناني» السيرك. وتشعر الام ذات الست سنوات ووليدتها بصحة جيدة. وعند انبلاج الصباح كانت ريكي المخططة تنتصب على قوائمها الملفرجة ذات الحوافر السوداء المخملية.

ترميم معبد عائد الى القرن الرابع عشر

● موسكو - «نوفوستي» - اختتمت في جمهورية جورجيا السوفييتية اعمال ترميم معبد «ساميبا الفيرغيتية»، العائد الى اوائل القرن الرابع عشر.

ويقع هذا المعبد في الجبال على ارتفاع ٢٢٠٠ متر فوق سطح البحر. واعاد المرممون للمعبد روعته السابقة التي تغنى بها الشاعر الروسي العظيم اليكسندر بوشكين.

وجدير بالذكر ان الدولة وضعت اكثر من خمسة آلاف اثر من الاثار المعمارية والتاريخية لهذه الجمهورية الواقعة فيها وراء القفقاس تحت حمايتها. وتم ترميم الكثير منها.

المقامة الزيبيّة

بقلم : حسين مهنا

● عن كفرسيّ زيبيّ حدّث عن نفسه ذات يوم قال : قالت لي ابنتي اريد ان اسبح يا بابا. قلت لها :

انا لا احسن السباحة.

قالت متحمسة : وهذه حجة ليست لك بل عليك.

قال : فأخذ حديث ابنتي مأخذاً في نفسي. وكان أن حطت بنا القدم على ساحل اجمل من رياض الشام وبساتين العجم هواؤه عليل وماؤه يشفي الغليل فجلسنا تحت شجرة ظلها ظليل، وما ان جلست على الرمال وطاب لي المقام حتى امتدت يدي الى سلة الطعام فزجرتني زوجتي باحتشام فنحن خارج البيت وزوجتي شديدة الحرص على الاتيكيت. وقال الكفرسيّ الزيبيّ وهو يتنهد ووجهه كان قد اربدّ : سألتني ابنتي : اهذا ساحل الزيب يا ابي ؟ قلت نعم. قالت : أفي هذا المكان كان لنا بيت وأحلام ؟ قلت : نعم وانا في غاية الالم. قالت وهل جدي مدفون هنا ؟ قلت لها : جئنا لنسبح لا لنزور قبر جدك !!

والتفت حولي فاذا الشاطىء قد ازدحم بالناس من سائر الاصناف والاجناس، قلت في نفسي ما هذه الزحمة ؟! ما هي والله الا الساعة حيث لا تنفع شفاعة..

وحانت مني التفاتة فإذا بشرطي يجري.. قلت : ماذا ؟ قالوا : مشادة كلامية.

قلت فقط ؟! قالوا فقط ! والحق انني لم ارتح لما يقال وأدركت ان جري الشرطي وبال. فالشرطي عندنا لا يجري في هذا الحكم العليل الا لنصرة اسحق على اسماعيل.

وما هي الا لحظات حتى وجدنا انفسنا محاصرين وقد حملقت فينا العيون.

قالت شرطية مصون : عرب مخربون !! لم افهم. نظرت الى نفسي ثم نظرت الى بني قومي فلم اجد فيهم من يخرب بل كلهم صالح مؤدب.. وقال كبيرهم : أدّبوهم !! فما كان منهم الا ان هجموا علينا بالهراوات والصاجات. فصرخ الاطفال هلعا وصرخت النسوة فزعا. واما انا وبعد ان رأيت ما رأيت تذكرت قول المتنبي وصرخت بأعلى صوت :

وإذا لم يكن من الموت بدٌّ
فمن العجز أن تموت جبانا

قال الكفرسيّ الزيبيّ - بعدما نالني ما نالني من الضرب، كنت اتمنى ان افتح عيني فأجد نفسي في مستشفى او حتى حانة لا في زنزانة ولكن يحدث عندنا هنا ما لا بد ان يحدث.

تحسست مواضع الالم في جسدي ورحت ادندن بما فاضت به نفسي من شعر :

مالي اراها شرطة همجية
تقسو على الاطفال دون رقيب
صبرا على مُر الحياة حبيبتي
الارض تخضع والسما، لأريب

وما كدت انهي دندنتي هذه حتى سمعت ضحكة آتية من الظلام فامتنعت عن الكلام، واذا بالصوت يأتيني قائلا : أهذا كل ما عندك.. قلت لا والله بل عندي ما هو امرّ ولكن من انت ؟!

قال : انا واحد من عشرات اعتقلوا معك.. فصحت :

يا شرطة زَبْزَبت في ساحل الزيب
وقد رأت طفلتي مسكا على طيب
نَبّت وسبّت فما أزدبّت حناجرنا
والشتم للسفهاء خير طبيب
اني ضربت وكان ضرب مذلة
لا لن أذلّ لغاصب وجليب
زيباه زدني مع الأيام كرهاً بهم
ويا اهيلي زُبّوا زَبّة الزّيب

إشارات :
١) الأريب : العاقل البصير
٢) جليب : مجلوب من بلد آخر
٣) زبزب : غضب
٤) إزدبّت : إمتلأت
٥) زبّ وتزبّب، من معانيها، إمتلأ غيظا.

(البقيعة - ٨٣/٧/١٥)



رفول فورستال ..

● هل كان « رفول » إيتان يسوق سيارته حين وقع «حادث الطرق» الذي أخبرتنا به «يديعوت» في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٠ الجاري؟

إن «رفول» طيّرجي أيضاً بالاضافة الى كونه نجار توابيت و«مُربّي» أجيال ومدفعجي ومذبحجي. ولذلك لا نستبعد ان يكون هو السائق في «حادث الطرق» المذكور أعلاه والذي، بحسب افادة «يديعوت»، وقع في اليوم السابق في منطقة «رمتايم» فيما كان «الرمتكال» السابق متوجها مع عقيلته الى «ريشون لتصيون» لالقاء خطاب في اجتماع لحركة «الصبيان من أجل اسرائيل».

وبشرتنا «يديعوت» بأن «رفول» نجا من الحادث «بأعجوبة». ولكن، حين سألته مراسلة الصحيفة عن تفصيل الحادث أجابها، بفظاظته «التربوية» المعهودة: «مش شغلك. وهل يهمك الأمر، عموماً؟!».

أما أنا، أعني أبا الشمقمق، فالأمر يهمني جملة وتفصيلاً كما هو واضح للقاصي والداني. فأنا، مع كثيرين غيري، نود أن يمد الله في عمر هذا «المربي»، الصبراوي، الشاتيلي، حتى تشبّ الدمقراطية الاسرائيلية على الطوق وتقوى على احالته على المحكمة القانونية.

وهذا الأمر - أي العمر المديد - متوقف على «رفول» أيضا. ليش؟

إسمعوا المقارنة التالية التي تثير التشاؤم في نفوسنا:

المقارنة هي مع وزير حربية أمريكي اسبق اسمه «فورستال». كان وزيراً لحربية الولايات المتحدة في سنوات الخمسين. وكان أسياد «البيت الابيض» يعتبرونه أنبغ قائد حربي ظهر في امريكا. أي تماماً كما اعتبروا «رفول» هنا. وانصبّ نبوغ «فورستال» هذا على الاتحاد السوفييتي والشيوعية، حقداً بهيمياً. وكان يرى «يد موسكو» وراء كل مصيبة تصيب السياسة الامريكية الرسمية، في الداخل وفي الخارج.

وفي يوم من الايام استيقظ من أحلى منامه وقفز خارج فراشه وهو يصرخ بأن «الجيش الاحمر» موجود تحت فراشه! صدق! هكذا تصوروا! وفي حالة من الهستيريا المطبقة قام وقذف بنفسه من نافذة شقته في الطابق ال ١٧. فمات «ميتة ربه». هذا ما حصل بالفعل لا زيادة ولا نقصان.

وهناك، فيما نشرته «يديعوت» عن «حادث الطرق»، الذي وقع لقائد أركان الجيش الاسرائيلي السابق (هو «السابق»، لا الجيش الاسرائيلي، لا سمح الله)، مما يثير الظن باقتراب «رفول» من أمر مشابه لما وصل اليه فورستال.

فقد جاء في خبر «يديعوت» أنه «استُقبل بتصفيق عاصف» في الاجتماع حين وقف خطيباً. وانه قال: «لو كنا أقوى لما كان أعداؤنا يتجرأون على الاعتداء على ضابط كما فعلوا بالحادث بالقرب من جبعات عوز». وهتف: «اننا نختلف فيما بيننا فيما يستعد أعداؤنا على توجيه ضربة مميتة لنا». أي أعداء، يا مُهيب؟ «الصراصير»؟! إننا ندعوه الى ضبط أعصابه، حتى ولو كانت بيوت مستعمرته منخفضة لا ناطحات سحاب !

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الاثنين ٧/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - رياضة
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ - «مجلة وحلقة بعنوان «كسب»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «اي شايده» - وحلقة بعنوان «الجميلات تموت فقط»
● ١٠.١٥ - هذا هو الوقت
● ١١.٠٥ - «لقاء عرضي» - فيلم اسرائيلي قصير
● ١١.٣٠ - اخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٥.٥٠ - صور متحركة
● ٦.١٠ - نادي ميكي ماوس
● ٦.٣٥ - بيت صغير في القفر
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ - فيلم عربي
● ١٠.٤٥ - منوعات غنائية

- قنال ٦ -
● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - المحافظة على البيئة
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - بيرني ملر
● ٩.١٠ - شركاء في الجريمة
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - قارب الحب

جهاز طائر يجمع بين صفات المنطاد وطائرة الهيلوكبتر

● موسكو - «نوفوستي» - صمم علماء كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية، جهازاً طائراً فريداً حمولته ٣٠ طناً يجمع بين صفات المنطاد وطائرة الهليوكبتر ويمكن استخدامه في الاماكن التي يصعب الوصول اليها من سيبيريا والشرق الاقصى في مواقع بناء خطوط أنابيب النفط والغاز وخطوط نقل الكهرباء.

نصب على الطريقة الاسرائيلية - ١٩٨٣ :

يعرض اعضاء جسده للبيع لابتزاز اموال الجمهور !

● حيفا - عن «يديعوت أحرونوت» - لاقى خبر صغير نشرته صحيفة «يديعوت» يوم الخميس الماضي (٧/٢١) عن شاب اسرائيلي (٢٩ عاما) من رحوبوت يعرض أعضاء جسده للبيع حتى يتمكن من تسديد ديونه المتراكمة لاقى أصداء واسعة جداً. فقد اتصل عشرات القراء بالصحيفة عارضين تقديم تبرعاتهم لمساعدة هذا الشاب على التخلص من محنته. في حين اتصل آخرون يسألون عن الاسعار التي يود تقاضيها لقاء كليته أو احدى رئتيه وفيما اذا كان مستعداً، إيضا، لبيع عظامه.

ولكن سرعان ما تبين ان الشاب المذكور هو نصاب مشهور لجأ الى هذه الطريقة بعد ان افتضحت طرائقه الاخرى. فلقد اتصل مدينوه بالصحيفة وأعلنوا بأن وراء العرض فخاً يستهدف منه هذا الشاب اصطياد ضحايا أخرى يضيفها الى إضبارة ضحاياه التي تضم فيمن تضم نساء أرامل وأطفالاً أيتاماً أوقعهم في فخاخه وابتز منهم مبالغ كبيرة من المال بعد ان نجح في استدرار عطفهم عليه.

طريقة سوفييتية دقيقة للتنبؤ بحالة الطقس في الشرق الاقصى

● موسكو - «نوفوستي» - أوجد العلماء السوفييت طريقة أدق للتنبؤ بحالة الطقس في الشرق الاقصى. فقد أتاحت دراسة تيار «كوروسيو» البحري امكانية تحديد العلاقة بين تغيرات الطقس ودرجة حرارة مياه ذلك التيار. وجرى ترتيب المعلومات عن درجات حرارة المياه السطحية للجزء الشمالي الغربي من المحيط الهادىء خلال ١٧ سنة. ويمكن على أساس الابحاث التنبؤ بمدى كمية سقوط الثلوج في الشتاء القادم وبالمفاجآت التي تعدها الطبيعة.

مسرعات جديدة للتعمق في معرفة أسرار نواة الذرة

● موسكو - «نوفوستي» - تنشأ الان في معهد الابحاث النووية للبلدان الاشتراكية في دوبنا (بالقرب من موسكو) مسرعات جديدة فريدة من نوعها يبدأ في الوقت الراهن تشغيل أحدها وهو مخصص لدراسة النيترونات. ويتوقع أن تتيح التجارب على هذه الوحدة ذات القدرة الفائقة امكانية معرفة أسرار نواة الذرة بصورة أعمق.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

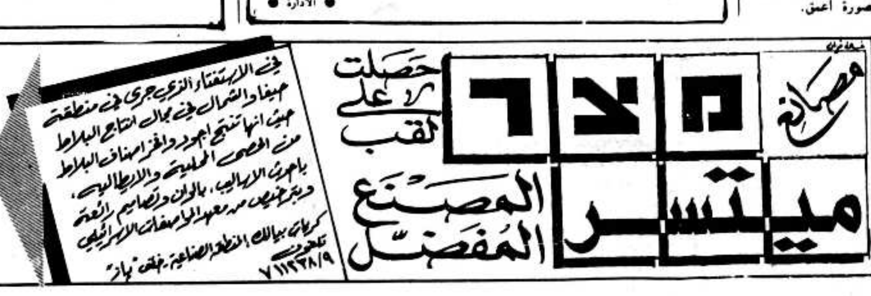
●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٦ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٦ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٦١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 61/40 26.7.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

على خلفية تحالف القوى الوطنية اللبنانية في «جبهة الخلاص الوطني»

واشنطن تحاول تسخير دماء الاسرائيليين لانقاذ نظام الجميّل

* آرنس وشامير لم يخوّلا صلاحية تقديم وعود للادارة الامريكية تتناقض مع قرار انسحاب الجيش الاسرائيلي جزئيا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الانباء الواردة من واشنطن امس ان الامر الذي تلقاه وزير الحرب الاسرائيلي، موشه آرنس ووزير الخارجية اسحاق شامير للمثول في واشنطن يهدف الى ممارسة «الضغط» على اسرائيل بابقاء قواتها في مواقعها الحالية في لبنان خلافاً للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية «بنشر قواتها انتشاراً جديداً والانسحاب الى نهر الاولي».

وقد أجمعت وسائل الاعلام وبدون استثناء تقريباً ان اطراف اتفاقية الاذعان واقعون في ازمة عميقة على خلفية قيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية بقيادة وليد جنبلاط ومشاركة واسعة من الاحزاب والحركات الوطنية اللبنانية. ويمكن تلخيص الوضع الناتج عن قيام هذه الجبهة كما ابرزتها وسائل الاعلام، اعتماداً على المحافل الاسرائيلية والامريكية الحاكمة، بما يلي:

● ترى الادارة الامريكية ان انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من بعض مواقعها الحالية يهدد باسقاط حكومة امين الجميل الموالية لها. ومن اجل الحيلولة دون ذلك ستحاول واشنطن ان تقنع اسرائيل بالتضحية بابنائها على مذبح المصالح الامريكية، اي بالبقاء في منطقة الشوف.

● غير ان ذلك ليس بالامر السهل خاصة وان الحكومة الاسرائيلية قد اتخذت قرارها بالانسحاب الجزئي تلافياً لخسائرها المتفاقمة وللنقمة المتصاعدة داخل اسرائيل نفسها على استمرار احتلال الاراضي اللبنانية وقد انعكست صعوبة ابقاء القوات الاسرائيلية في منطقة الشوف في جلسة الحكومة الاسرائيلية، امس الاول، حيث حذر عدد من الوزراء من مغبة ذلك. كذلك كشفت الانباء ان آرنس وشامير لم يخولا صلاحية البت في الامر خلال زيارتها في واشنطن.

● ومن جهة ثانية تجد الحكومة الاسرائيلية صعوبة قصوى في عدم الرضوخ لمطالب واشنطن. ان رفض اسرائيل ابقاء قواتها في الشوف او تأجيل انسحابها سيكون معناه خيبة امل الادارة الامريكية من اداتها، اسرائيل. وبالتالي سيحدث خلل في انبوب الهبات والمساعدات الامريكية الى اسرائيل.

● ومن الواضح ان ادارة ريغن لا تستطيع ان تضمن بقاء نظام امين الجميل اذا أصرت اسرائيل على الانسحاب الجزئي - الا اذا ارسلت مزيداً من قوات المشاة البحرية الى لبنان ويتطلب مثل هذا الاجراء اقرار الكونغرس الامريكي الذي لن يكون سهلاً على خلفية الاخطار التي يحملها في طياته (عقدة فيتنام).

وباختصار، تشير الاحداث الاخيرة والتي كان ابرزها تأسيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية وانتفاضتها السياسية والعسكرية الى الفشل العميق لسياسة الولايات المتحدة ومؤامراتها التي تحاول تمريرها على شعوب المنطقة. وفي حين تتخبط الادارة الامريكية في البحث عن بدائل لتسوية الاوضاع في لبنان بما يتوافق مع مصالحها يتضح ان امامها خيارين: اما التراجع عن مخططاتها العدوانية والعدول عن سياستها الفاشلة واما دفع المنطقة الى مزيد من الحروب وسفك الدماء.

النص الكامل لبيان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

الدعوة الى التضامن العربي والعالمي مع مدينة الخليل!

ضرورة إعادة العلاقات مع سوريا الى طبيعتها

دعوة جميع الأجهزة الاعلامية الفلسطينية الى الالتزام بالموقف الاعلامي البنّاء

● تونس - عن «صوت فلسطين» - اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، في ختام دورة اجتماعاتها الاخيرة في تونس بيانا جاء فيه:

جرى في اجتماعات اللجنة التنفيذية برئاسة القائد ابو عمار بحث الاوضاع الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها، وقررت تشكيل بعض الوفود لحضور عدد من المؤتمرات والمناسبات الدولية، كما بحثت الاتصالات الجارية مع سوريا كما جرى بحث الاوضاع في لبنان، الى جانب عدد من القضايا السياسية، وتوصلت اللجنة التنفيذية الى النتائج التالية:

١ - تسجل اللجنة التنفيذية الموقف البطولي الذي عبرت عنه جماهير شعبنا داخل الارض المحتلة بالدفاع عن الثورة والتفافها حول منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها

البقية ص ٢ ع ٢



● مشهد مهيب من جنازة الجندي الشاب ابن عسفيا غالب يوسف شخيدم (٢٠ عاماً). وقد شيعه الالوف الى مثواه الأخير في عسفيا أمس. وكانت وسائل الاعلام الرسمية قد حاولت الايهام بأن دروزاً لبنانيين هم الذين نصبوا كميناً في منطقة عين عنوب اللبنانية قبل تسعة أيام (٧/١٧) وأطلقوا الرصاص على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي كان فيها المرحوم غالب فجُرح ثم توفي متأثرا بجروحه. أي حاولوا غسل ايديهم، وهم المعتدون، من مسؤولية مقتله ووضعها على رؤوس أخوانه دروز لبنان ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

كتلة الجبهة في الكنيست تقاطع جلسة التحريض على الاتحاد السوفييتي:

بالتحريض على الاتحاد السوفييتي لن تصرف الحكومة الانظار عن جرائمها في «انصار» والخليل!

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا تشرح فيه الاسباب التي ادت بها الى مقاطعة النقاش الذي جرى في الكنيست بصدد موضوع يوسف بيغون «المواطن اليهودي الذي قدّم للمحاكمة في الاتحاد السوفييتي بتهمة النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي».

وكانت الجبهة قد احتجت في بيانها، على قرار رئاسة الكنيست التي قدمت الاقتراح، اشغال الهيئة العامة بمواضيع مصطنعة هدفها شن حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي والتي ما هي الا عملية استفزاز معادية للاتحاد السوفييتي، وتأتي في اطار الحرب الباردة التي تدار ضده بايحاء من الادارة الامريكية.

البقية ص ٢ ع ٥

آخر خبر

انفجاران امام مقر الحكم العسكري في صيدا

● صيدا - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان انفجارين قد وقعا امام مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في صيدا. وقال الناطق ان الانفجارين وقعا نتيجة اطلاق قذيفتين على المقر. وزعم انه لم تحدث اية خسائر بشرية او مادية. وبادرت قوات الاحتلال على الفور الى «تمشيط» المنطقة بحثا عن منفذي عمليتي المقاومة.

اليوم - الذكرى السنوية الثلاثون للانتفاضة الثورية في كوبا

* تحية من القادة السوفييت الى كاسترو *

● موسكو - هنأت الهيئات القيادية السوفييتية جمهورية كوبا بيوم الانتفاضة الوطنية بالذكرى السنوية الثلاثين للاقتحام البطولي لثكنة «مونكادا».

وجاء في البرقية الموجهة الى القائد الكوبي فيدل كاسترو: «ان ملحمة ثكنة «مونكادا» البطولية جاءت مقدمة للثورة الكوبية التي اعطت زخما قويا لحركة التحرر الوطني المناوئة للامبريالية في امريكا اللاتينية، وسجلت صفحة ناصعة في تاريخ العملية الثورية العالمية».

وتشير البرقية الى ان كوبا تدعو بنشاط الى السلام والانفراج وتقف ضد السياسة الامبريالية، سياسة العدوان.

ثم جاء في البرقية: «واليوم حين تشدد الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة حملاتها الاستفزازية ضد كوبا، يعبر الشعب السوفييتي مجدداً عن تضامنه الدائم مع كوبا البطلة وعن تصميمه على مواصلة تدعيم الصداقة السوفييتية الكوبية الاخوية».

● فيدل كاسترو ●

نائب وزير خارجية كوبا يحذر من المناورات الاستفزازية لامريكا وهندوراس في البحر الكاريبي

* جهود هامة تقوم بها فنزويلا والمكسيك وبنما وكولومبيا لحل مشاكل القارة الامريكية الجنوبية بالطرق السلمية، لاحباط المؤمرات الامريكية لاشعال حروب محلية فيها *

● هافانا - أ.ف.ب - اعرب ديكاردو لاركون نائب وزير خارجية كوبا يوم السبت الماضي عن احتجاج بلاده على ارسال ثمانية سفن حربية امريكية الى سواحل امريكا الوسطى، وكذلك ازاء المناورات التي ستجري قريبا لقوات امريكا وهندوراس في الهندوراس وفي البحر الكاريبي.

واكد الدبلوماسي الكوبي من جديد، في خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في هافانا، التأييد الكامل الذي تمنحه حكومته لمساعي مجموعة دول امريكا اللاتينية الاربع والتي تضم فنزويلا والمكسيك وبنما وكولومبيا، الهادفة الى ايجاد حل دبلوماسي للنزاعات في امريكا الوسطى.

وكان الرئيس فيدل كاسترو قد وجه يوم الخميس الماضي رسالة تأييد لرؤساء هذه الدول الاربع.

البقية ص ٢ ع ٥

في مقابلة خاصة لصحيفة «لوس انجلوس بوست» الامريكية:

ارنس: في آخر الامر لا بد من فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة!

* المراقبون: تصعيد نهب الاراضي العربية والاستيطان والقمع الوحشي لسكان المناطق المحتلة هو مقدمة لتنفيذ الاحلام التي تحدث عنها ارنس بضم المناطق المحتلة رسميا *

● واشنطن - الوكالات - عبّر وزير «الدفاع» الاسرائيلي موشيه ارنس، في مقابلة خاصة لصحيفة «لوس انجلوس بوست» عن ثقته ان اسرائيل «في آخر الامر سوف تفرض السيادة الاسرائيلية، القانونية، على الضفة الغربية».

وقال ارنس الذي يعد من اشد القادة الاسرائيليين تطرفا توسعيا: «على سكان اسرائيل ان يختاروا بين حدود قابلة للدفاع عنها، وهي نهر الاردن التي داخلها توجد اقلية عربية كبيرة اضافية او ان يعيشوا داخل حدود غير قابلة للدفاع عنها. علينا ان نختار حدوداً قابلة للدفاع حتى لو كان معنى هذا اننا سنضطر ان نقف ازاء تحدٍ اكبر، بخلق مجتمع متعدد الاجناس بحيث يشعر العرب انهم في بيتهم رغم كونهم اقلية».

ودافع ارنس عن الممارسات القمعية الاحتلالية ضد سكان المناطق المحتلة والتي كان آخرها حل المجلس البلدي في مدينة الخليل وقال ان الادارة الاحتلالية في الضفة «مضطرة لذلك ما لم تقم، بعد، الاتونوميا (الادارة الذاتية)»، زاعما ان رئيس البلدية بالوكالة السيد مصطفى عبد النبي النتشة واعضاء المجلس البلدي هم.. سبب لسفك الدماء !!

● لن نحمل العبء»

وقال ارنس وهويتحدث عن الوضع الصعب في لبنان، «ان هنالك شعوراً في لبنان (في الفئة الحاكمة اللبنانية - المحرر) وفي امريكا انه اذا كانت هنالك حاجة لحمل عبء فان علينا نحن الاسرائيليين ان نقوم بذلك»، مدافعا عن الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي. وقال: «اننا لن نقوم بذلك فهذا ليس واجبنا».

وتشير وكالات الانباء الى ان حكومة بيغن خططت من البداية لاستغلال انشغال الرأي العام العالمي بالازمة اللبنانية لتصعيد الاستيطان الكولونيالي ونهب مئات آلاف الدونمات في الضفة لتعجيل «الضم» الفعلي. ويبدو ان ارنس يعبّر في تصريحه هذا عن النوايا والمخططات التوسعية للحكومة لفرض الحقائق الواقعة.

«غوش ايمونيم» و«هتحيا» يضغطان ضد حاميات المتظاهرين ضد الاستيطان في الخليل

● القدس - يمارس المستوطنون في «كريات اربع» والخليل وجماعة الحركة الفاشية، «هتحيا»، ضغوطا مكثفة منذ عدة ايام، على قيادة الحكم العسكري في المناطق المحتلة، لاخراج حاميات التظاهر التي تنظمها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت في الخليل رداً على مظاهرات الراب الفاشي «ليفنغر» وجماعته.

ويصب المستوطنون، وممثلهم في الحكومة، الوزير يوفال نئمان غضبهم على الشرطة (!) التي اعطت تصريحا للمتظاهرين من حركة «سلام الان»، يوم السبت الماضي، بعد ان اعلن المتظاهرون عن عزمهم على التظاهر بتصريح او بدونه. فقد ندد (!) الوزير نئمان في جلسة الحكومة، يوم الاحد الماضي (٧/٢٤) بمظاهرة «سلام الان» في الخليل وأبدى استغرابه كيف وافق الجيش عليها.

وقد اغتاظ الوزير نئمان من كون المتظاهرين وزعوا منشورات باللغة العربية تندد بمستوطني «كريات اربع».

وتقول مراسلة صحيفة هآرتس (٧/٢٥) ان حركة «سلام الان» تطالب برفع الحصانة البرلمانية عن الوزير نئمان لمقاضاته على التهم التي كالها لهم بعد مظاهرة يوم السبت في الخليل.

وقال متحدث باسم حركة «سلام الآن» بان حركته ستصر على حقها في التظاهر في الضفة المحتلة.

وقد اوردت الصحف ايضا تعقيبا لعضو الكنيست يوسي سريد حيث قال انه سيتوجه لمحكمة العدل العليا اذا تجرأ وزير الدفاع ارنس وضع المظاهرات السياسية في الضفة الغربية. واضاف انه ليس هناك من حق او صلاحية للحكومة ان تحترم وجود غوش ايمونيم في الضفة والا تحترم وجود مواطنين آخرين لهم ميول سياسية اخرى.

كتلة «اغودات يسرائيل» تهدد بأزمة ائتلافية اذا لم يسن «قانون الآثار»!

● القدس - لمراسلنا - أعلنت كتلة «اغودات يسرائيل» انها ستصوت مؤيدة اقتراح نزع الثقة بالحكومة، غدا، اذا لم يضمن اقرار «قانون الآثار». وقد اعلنت «اغودات يسرائيل» هذا الأمر، مساء امس الى رئيس الحكومة.

ومن ناحية ثانية، هناك وزيران، بن بورات ونئمان وعدد من اعضاء الكنيست من كتل الائتلاف يعارضون بشدة «قانون الآثار» مما يجعل ضمان اكثرية له امراً صعباً.

ومن جهة ثانية أعلنت كتلة «تامي» (حزب ابو حصيرة) انها مصممة على تقديم الاقتراح بحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات. وقال ابو حصيرة ان هنالك امكانية كبيرة ان تضمن اكثرية مؤيدة لهذا الاقتراح. كذلك اعلنت حركة (هتحيا) انها ستصوت مؤيدة حل الكنيست واجراء الانتخابات. واعلن عدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة تأييدهم لتقريب موعد الانتخابات البرلمانية.

رحلة خيالية لجزيرة قبرص - اقرأ صفحة ٥

كلمة الاتحاد

الى جهنم وبئس المصير!

نشرنا، على هذه الصفحة، استعراضاً لمقال صريح ظهر يوم الجمعة الماضي في صحيفة «عل همشمار» عن الانتخابات البلدية المقبلة في الناصرة (وفي جميع انحاء البلاد في ٢٥ اكتوبر من هذا العام).

وأهميته انه تعبير صريح عن حسابات المؤسسة الصهيونية الحاكمة بتجمعاتها الرئيسية الثلاث: الليكود والمعراخ والمفدال. ويمكن اجمال هذه الحسابات بجملة واحدة: انها حسابات الزعيمين الفارغين: شارون وإيتان. وخلاصتها: «انتصرنا في لبنان على الفلسطينيين. ذبحنا وقتلنا وهدمنا وشردنا. ولذلك ما بقي على الفلسطينيين الباقين، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، سوى خفض الرأس والاستسلام وقبول ما نتفضل عليهم من مجرد السماح لهم بالبقاء في هذه الدولة. وهذا هو عين العقل. والباقي تطرف وجنون لأننا سنبطش كما بطشنا. ونفعل ونترك. ويا ويلكم»!

ولذلك ادعى كاتب المقال المذكور ان العديد من أهل الناصرة يهتفون، الآن، «لتذهب السياسة الى الجحيم»! ما هي هذه «السياسة» المقصودة؟ انها، كما هو واضح، الدفاع عن الوطن والمستقبل ومصدر الرزق والأرض ومستقبل الأولاد ومجرد الوجود. كل هذه الأهداف السياسية يريدون ان نرميها في «الجحيم» مقابل وعود «الاحزاب الاسرائيلية الكبيرة» التي خرّبت بيتنا.

من الواضح ان هذه «الحسابات» لا تشمل الناصرة وحدها بل جميع المدن والقرى العربية. فإن أصحاب «سياسة» شارون وإيتان يتوهمون ان «البقرة وقعت ولذلك آن أوان ذبحها»! و«البقرة»، في عُرفهم، هي نحن وأهلنا وشعبنا.

نحن لم نستهن، ولن نستهين اليوم أيضا، بهذه «الحسابات». غير ان الأمر المذهل، حقا، أنها ليست جديدة. ومع ذلك يعود أصحابها الى ترديدها كلما دق «كوز» الانتخابات في الجرّة!

وفي كل مرة كان هؤلاء «الجبابرة» الفارغون، الحاكمون على بلادنا في غفلة من الدهر، ينجحون في «تنويم» بعض قصيري النظر، من بيننا، بمغناطيس قمعهم وبطشهم. فلا جديد في هذه «الحسابات» ولا جديد في سقوط الساقطين في شراكها.

هي «الحسابات» نفسها منذ ان طلع علينا بن غوريون وحزبه «القادر على كل شيء»!

ولكنه لم يقدر علينا او على هذا الشعب. ونحن واحد! لقد اكتشف هذا الشعب، عبر أقسى وأطول معاناة، ان هؤلاء الظالمين العنصريين لا يقدرون الا على خراب بيوتنا. وما من حق اكتسبناه، في هذا الوطن، الا بوحدة الصف الكفاحية وبالتضحية وبالمثابرة على الكفاح. هذا الشعب جرّب حكم المعراخ حتى طلع من مناخيره. ويجرب حكم الليكود. ويا لها من تجربة! فإلى اين يريدون ان يعودوا بنا؟ العدو من امامنا والمعراخ من ورائنا وليس لنا، والله، الا الجبهة والصبر.

أما إذا ارادوا ان يتحدثوا، حقا، عن الجديد. فهناك، والله، جديد. وهو هذه التجربة. وهو، الان، أنّ «سياسة» شارون وإيتان، في لبنان وفي المناطق المحتلة، تتبدد شذر مذر امام صمودنا - صمود جبهتنا المحلية والشرق أوسطية والعالمية - جبهة التصدي للعدوان وللاضطهاد - جبهة السلام العادل والدمقراطية. الا تعرفون هوية المهزوم الحقيقي في لبنان؟ الا يكفيكم ما هو حاصل الان؟ إذن: انتظروا وستسمعون هذا الشعب، وكل اليهود اعداء العدوان يهتف، في الانتخابات القادمة: «الى جهنم، انتم وسياستكم وحساباتكم»!

(«الاتحاد»)

هذيان المصعوقين أمام وحدة أهل الناصرة

* مرشح مشترك لليكود والمعراخ لحل البلدية وتعيين لجنة حكومية! *

● الناصرة - لمراسلنا - يتساءل اهالي الناصرة عن اسم او أسماء الاشخاص العرب الذين ضللوا الكاتب المبامي «يسرائيل زمير» وبهدلوا سمعة صحيفة «مبام» اليومية - «عل همشمار» - التي نشرت مقاله المضحك، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي - ٢٢ الجاري، عن الرأي العام في الناصرة في مواجهة الانتخابات البلدية القادمة.

ومما يدّل على ان كاتب المقال، «يسرائيل زمير» لا يعرف شيئا عن الناصرة او عن العرب او عن اللغة العربية، ولذلك كان من المؤكد انه استقى «معلوماته» من اشخاص عرب، انه استعمل كلمة «الله اكبر» في مكان كلمة «ان شاء الله»، في التعبير عن عدم رغبة الناس في الناصرة في الافصاح عن ارائهم، وأنه سمى القس رياح ابو العسل بالقس «رياح ابو علي العسل»!

هذا وقد لا يكون استقى «معلوماته» من أي عربي في الناصرة او في غير الناصرة. المهم ان مقاله المضحك جاء تعبيرا، إما مباشرة او «بالايحاء»، عما يدور في اذهان السلطة والأحزاب الصهيونية الكبيرة من «احلام» و«مخططات تجاه الناصرة ومستقبلها».

فقد بنى «يسرائيل زمير» حساباته كما كان بناها «المستشار» غور آرييه و«المتصرف» يسرائيل كينغ ومحرر «يديعوت أحرونوت» الدكتور روزنبلوم. وخلاصة هذه «الحسابات» ان العراقيل المالية، التي وضعتها السلطة الاضطهادية في وجه بلدية الجبهة الدمقراطية ورئيسها النائب توفيق زياد، قد أدّت بأهل الناصرة الى «الزهق» والتسليم للسلطة ولأعوانها. خصوصا، وكما عاد كاتب المقال ورده بببغاوية تستحي منها الببغاوات نفسها، من حرب لبنان اثبتت للفلسطينيين انهم لا يستطيعون، بعد، الاعتماد على الدول العربية وعلى الاتحاد السوفييتي الذين وقفوا

البقية ص ٢ ع ٦





توفيق زياد

الجبهات المحلية في قرانا تستعد لانتخابات السلطات المحلية

أوسع وحدة صف كفاحية ـ هي الطريق للانتصار في المعركة من أجل المساواة والتطوير

* نشاطات اخرى للجبهات في ام الفحم والرينة وترشيحا
* اقامة تنظيم شباب الجبهة في مجد الكروم والرامة *

● مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلينا في المناطق ـ في ظل الشعار الوطني والمسؤول والذي هو نتاج خبرة الكفاح الغني لجماهيرنا، «اوسع وحدة صف كفاحية ـ هي الطريق للانتصار في المعركة من اجل المساواة والتطوير»، تستعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروعها والجبهات المحلية وسائر القوى الوطنية الشريفة، هذه الايام، لانتخابات السلطات المحلية القروية (٨٣/١٠/٢٥).

وتضع هذه الجبهات نصب اعينها المسؤوليات الجسام الواقعة على اكتافها ازاء الاوضاع المتأزمة في البلاد وأهمية انتصار الجبهات لضمان استمرار وتصعيد الكفاح من اجل المساواة في الحقوق وتقدم قرانا وبلداتنا العربية وإفشال مؤامرات الحلف الدنس ليكود ـ معراخ في هذه الانتخابات الذي يريد بكل قواه ان يفسخ الصفوف ويجهض الكفاح الوطني من اجل المساواة والتطوير.

وتواصل الجبهات المحلية اصدار البيانات الداعية الى اوسع وحدة صف في جميع قرانا.

وقد وصلنا في هذه الايام البيانات التالية من فروع الجبهة:

● ترشيحا

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ أصدرت جبهة ترشيحا الدمقراطية يوم الجمعة ٨٣/٧/٢٢ بيانا الى مواطني القرية دعت فيه الى خوض الانتخابات القادمة للسلطات المحلية في قائمة واحدة، مشيرة الى ان الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ هي التي فرضت عام ١٩٦٢ ضم ترشيحا الى «معلوت» بدون موافقة اهلها لكي تنهب اراضيها وتوسع معلوت!

وجاء في البيان ان الليكود وسائر الاحزاب الصهيونية ايدوا اقامة «مدينة الورود» لتجريد ترشيحا مما تبقى لها من أراض.

وقالت الجبهة في بيانها ان حزب «العمل» فشل في إنجاح مرشحيه باصوات معلوت وحدها، ولذا فانه يعقد اليوم الاجتماعات في نادي الهستدروت في ترشيحا، ليؤمن نجاح مرشحيه هذه المرة، على حساب اصوات اهالي ترشيحا.

ويوضح البيان انه يجب التعلم من تجربة الماضي والابتعاد عن كل ما يفسخ الصفوف، وضرورة بناء وحدة دمقراطية لكل اهالي ترشيحا. ولذا يدعو البيان اهالي ترشيحا والقوائم الترشحانية الممثلة في المجلس الى التعاون فيما بينها وتشكيل قائمة واحدة، تمثل اهالي ترشيحا وتدافع عن مصالحهم على أساس برنامج انتخابي متفق عليه.

وتختتم الجبهة بيانها بالتأكيد على ضرورة تشكيل قائمة واحدة تجعل لاصوات ترشيحا وزنا فعالا في انتخابات رئيس المجلس المحلي المقبل، مؤكدة: «نحن ضد سرقة اصوات اهالي ترشيحا بعد سرقة اراضيها ومصالحها».

● الرينة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ أصدر فرع الحزب الشيوعي في الرينة في نهاية الاسبوع الماضي بيانا للاهالي بخصوص معركة الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية، دعاهم فيه الى دعم وتأييد الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة.

واستهل البيان بشرح الاوضاع والظروف الخاصة التي تدور فيها المعركة الانتخابية مشيراً الى تفاقم الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد. كما استعرض البيان الاوضاع الداخلية على اختلاف نواحيها مشيرا الى السياسة العنصرية التي اتبعتها السلطات وتتبعها تجاه الجماهير العربية ومجالسها المحلية.

واضاف البيان انه مع بداية المعركة الانتخابية تقوم القوى الاخرى بالتجند حيث تشهد الساحة تعاونا بين المعراخ والليكود في هذا المجال، وقد أخذ المعراخ على عاتقه افشال الجبهات بتعاونه مع العملاء الذين يضعون نصب اعينهم مصالحهم الذاتية.

وحذر البيان من ان المعراخيين سيلجأون الى تقسيم الأهالي الى عائلات وحمائل وطوائف لضرب وحدة الجماهير فيسهل عليهم المضي في برامجهم التي لا تخدم الا مصالحهم على حساب مصالح الاهالي.

ودعا البيان الى افشال هذه المخططات والابقاء على السلطات المحلية الجبهوية، وذلك بدعم الجبهات وتأييدها لما فيه مصلحة الأهالي وقريتهم.

● ام الفحم

● عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية جلستها مساء الاربعاء (٨٣/٧/٢٠) لبحث الأمور التنظيمية والمعركة الانتخابية وقد افتتح الجلسة، مركز الجبهة تيسير خالد اغبارية، مؤكدا على اهمية المعركة الانتخابية، وتوسيع الجبهة قاعدة وجماهيراً وإقامة تنظيم شباب الجبهة وأمور متعددة تنظيمية وسياسية.

وشارك في النقاش اعضاء السكرتارية، وأكدوا دأب الجميع على العمل من اجل المزيد من النجاح في العمل الجبهوي الذي اصبح واقعا ناجحا.

وقد اجمل النقاش مركز الجبهة واتخذت القرارات الهامة التالية:

* مفاوضة القوائم والكتل والشخصيات في البلدة من اجل انضمامها الى الجبهة والتحالف معها.
* اقامة تنظيم شباب الجبهة من الشبيبة الشيوعية وشباب غير حزبيين.
* اقامة نواة ولجان احياء واجتماعات احياء.
* اقامة لجان عمل تباشر عملها فور الاجتماع.
* اصدار بيان لجمهور البلدة افتتاحا للمعركة الانتخابية واستعدادا للتفاوض والحوار حول الجبهة والتوجه دون استثناء للجميع للمشاركة في الجبهة.

هذا وقد أثار البيان اهتماما في مختلف الاوساط في البلدة.

● شباب الجبهة

هذا وتأكيدا لاهمية الشبان ودورهم الكبير في معركة الصمود والبناء والتطور اخذت تقوم تنظيمات شباب الجبهة في مختلف قرانا وبلداتنا اضافة الى تلك القائمة منذ فترة في الطيبة والناصرة وغيرها.

وقد جاءنا من مراسلنا في مجد الكروم، محيي الدين خلايلة، ان اجتماعا تأسيسيا لشباب الجبهة عقد في بيت الصداقة في القرية يوم السبت الماضي. وقد افتتح الاجتماع، سهيل كيوان، فقدم بيانا عن الجبهة ودورها واهميتها واجاب على اسئلة الحضور. ثم قام الشباب الحاضرون بانتخاب (٢٠) شخصا من بينهم لادارة التنظيم وقرروا اصدار بيان الى شبيبة القرية يدعوهم الى الانضمام لهذا التنظيم.

وفي الرامة انتخبت ادارة شباب الجبهة سكرتيرا وسكرتارية لها، يوم الجمعة الماضي، ووضعت برنامج عمل يعتمد على التزامه بالوثيقة التأسيسية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان الاجتماع التأسيسي لشباب الجبهة في الرامة قد عقد في ١٥ الجاري باشتراك عشرات الشبان والفتيات وتقرر فيه اصدار بيان شامل يدعو شباب القرية الى الانتساب لهذا الاطار وتم انتخاب ادارة جديدة. كذلك تقرر عقد اجتماع للمنتسبين الجدد بعد حوالي الشهرين.

في تصريح لوكالة «نوفوستي» السوفييتية:

غمر مرقس: تزداد القوى الاسرائيلية المستعدة للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني

* الاتحاد السوفييتي يدعو الى أشد اليقظة لمنع حرب نووية عالمية *

● غمر مرقس ●

● موسكو ـ لمراسلنا هاتفياً ـ في حديث مع مراسل «نوفوستي» أعلن غمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو وفد أنصار السلام الاسرائيلي الموجود في الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام: لقد جئنا الى الاتحاد السوفييتي لنطلع الرأي العام السوفييتي على نضال أنصار السلام الاسرائيليين في سبيل السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط، ومن أجل السلام في العالم كله. ففي المدة الأخيرة تتسع في اسرائيل الحركة المعادية للحرب. ويشترك مئات الالوف من اليهود والعرب في المظاهرات مطالبين بوضع حد للحروب الاحتلالية التي تدفع الطغمة الحاكمة الاسرائيلية البلاد اليها.

وقد التقى وفدنا بالعلماء السوفييت والشخصيات السوفييتية والكتاب وممثلي الرأي العام السوفييت الذين عبروا عن القلق الشديد من خطر اندلاع حرب نووية وكذلك بسبب الوضع المشحون بخطر الانفجار في الشرق الأوسط. وفي هذه اللقاءات عبر وفدنا عن اقتناع أنصار السلام في اسرائيل بضرورة مشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية تسوية الازمة في الشرق الأوسط. ويستحيل قيام سلام وطيد بدون سلام عادل. لقد بدأ كثيرون في اسرائيل يدركون اليوم هذه الحقيقة. وتجدر الاشارة بالمناسبة الى ان المبادرات السوفييتية تستهدف إحلال مثل هذا السلام العادل والوطيد والشامل. إن عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وجميع الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو الطريق الذي من شأنه ان يؤدي الى إحلال السلام في المنطقة.

وقال غمر مرقس في الختام ان القوى المحبة للسلام في اسرائيل تؤيد استعادة العرب لجميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وتدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بدون قيد أو شرط، والى منح الشعب العربي الفلسطيني الحق في انشاء دولته الفلسطينية المستقلة.

الولاء ـ لبيغن اولاً؟!

امل نصر الدين: اليد التي ترتفع ضد الجيش الاسرائيلي، درزية ام سورية ـ يجب قطعها!!

● تل ابيب ـ «اليد التي تمتد على الجيش الاسرائيلي درزية كانت او غير درزية، من لبنان أو من سوريا او من الحدود الجنوبية او حتى من داخل اسرائيل يجب



● أمل نصرالدين ●

قطعها» ـ بهذه «الدرر» تفوه عضو الكنيست امل نصر الدين «حيروت» (الليكود) المشهور بولائه لمناحم بيغن، في الدقائق الاولى من فجر امس الاثنين في برنامج «عنوان الليل» التلفزيوني.

وكان نصر الدين يتكلم في اطار مواجهة تلفزيونية باشتراك الشيخ حسن خرباوي حول موضوع «الطائفة الدرزية في اسرائيل والموقف من دعم الجيش الاسرائيلي للكتائب الفاشية في لبنان. وقد دافع نصر الدين عن الجيش الاسرائيلي وممارساته، التي يشجبها كل ابناء الطائفة الدرزية وشعبها والانسانية جمعاء، دفاع المستميت وهاجم قادة الطائفة الدرزية في لبنان وخصوصا القائد التقدمي السيد وليد جنبلاط، واباح دم كل من يعتدي (!) على الجيش الاسرائيلي.

اما الشيخ خرباوي فمع انه دافع هو ايضا عن الجيش الاسرائيلي (وهو ضابط احتياط فيه) وعن الخدمة في الجيش، فقد انتقد تأييد السلطات الاسرائيلية للكتائب وقال: لن يقبل اي درزي ان يحارب اخوته في لبنان.

استقالة المحكم في النزاع بين الاطباء واصحاب العمل!

الاطباء يهددون بتجديد الاضراب اذا استمرت المماطلة في التجاوب مع مطالبهم!

● القدس ـ اعلن الدكتور نعمي عيلم، الذي اختير ليكون محكما في قضية نزاع الاطباء مع الحكومة، عن عدم استطاعته القيام بالمهمة الموكلة اليه بعد اتهام مصلحة الضرائب زوجته بالتهرب من دفع الضريبة والتحقيق معها حول هذا الموضوع.

وقد جاء توقيت هذا الاتهام قبل يوم واحد من البدء بمهمته كمحكم في تحديد الزيادة التي سيقبضها الاطباء.

وتأتي استقالة المحكم الدكتور عيلم لتضيف مماطلة اخرى في قضية التسوية بين الاطباء والحكومة بموجب الاتفاق الذي انهى اضراب الاطباء.

وعلقت المحافل الاقتصادية في القدس قائلة ان كل اطالة في فترة التحكيم تعتبر «ربحاً صافياً للمالية» ويظهر ان هذا هو بيت القصيد، اي المماطلة في صرف ما ناضل الاطباء من اجله خلال اكثر من اربعة أشهر، اذ كان المفروض ان يبت التحكيم في قضايا ساعات العمل الاسبوعية، وكيف ستصرف وزارة المالية مستحقاتهم التي اتفق عليها ـ قبل بداية السنة العبرية (التي تصادف في شهر ايلول المقبل).

وهذا الوضع الجديد اثار غضب الاطباء الذين، رغم طول فترة اضرابهم، لم يحصلوا على شيء بعد ولا تتضح لهم الصورة عما تعنيه الزيادة التي تم الاتفاق عليها وكيف ستترجم في رواتبهم.

ويهدد الاطباء باتخاذ خطوات حاسمة، بما في ذلك الاعلان عن الاضراب او ترك المستشفيات اذا لم يعين محكماً جديداً بسرعة. وقد دعت لجان الاطباء في المستشفيات الى اجتماع بعد ظهر امس (الاثنين) للتداول حول هذ المشكلة.

هجوم بالاسلحة الاتوماتيكية على اربعة بيوت في قرية معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا شريف توفيق محاميد ـ قام «مجهولون» بهجوم مسلح مستخدمين أسلحة اوتوماتيكية على اربعة بيوت في قرية معاوية في المثلث الشمالي، وذلك في ساعات ليل السبت الماضي ٨٣/٧/٢٣. واصحاب البيوت، ضحية العدوان هم السادة: محمد يوسف مفضي وجمال يوسف مفضي وقاسم محمود بهية وظاهر يوسف مفضي محاميد.

وكان الرصاص قد اخترق البيوت عن طريق النوافذ والشرفات مما ادى الى اضرار في واجهات البيوت واثاثها وخزانات المياه فوق السطوح. وقد اصاب الرصاص كذلك اسلاك الكهرباء في الشوارع مما ادى الى قطع التيار، اثار صراخ الاطفال والنساء وساد جو من الفزع. وباعجوبة لم تحدث اصابات في الارواح.

وفي صبيحة يوم الاحد ٧/٢٤ قام مندوبنا في القرية شريف توفيق محاميد بزيارة البيوت المتضررة، فروى له احد اصحاب البيوت التي تعرضت للاعتداء انه بعد اعلام الشرطة بالحادث سألوه ان كان يتهم احداً، وعندما اجابهم بالنفي، وأن هذه مهمة الشرطة وهي الكشف عن الجناة والمحافظة على ارواح الناس وممتلكاتهم اجابه الشرطي: «اننا نتمنى أن تموتوا ونمشي في جنازتكم لانكم لا تتعاونون معنا في الكشف عن الذين يطلقون الرصاص» (!!)

اما الشرطة التي حضرت الى المكان فقد اكتفت بجمع علب الرصاص الفارغة من حول المنازل وعادت من حيث جاءت!.

هذا ويعم السخط والاستنكار جميع اهالي القرية الذين يطالبون الشرطة بالكشف عن الجناة والعمل بجد على منع هذه الظاهرة وعدم الاكتفاء بسؤال الضحية بمن يشك!

ويضيف مراسلنا ان هذا الهجوم كان تتويجا لحوادث اطلاق نار واعتداء وحرق في بيوت القرية انتشرت بصورة تبعث على التساؤل حيال «عجز» الشرطة عن كشف الجناة او منع تكرار هذه الحوادث.

هذا واصدر فرع الجبهة الدمقراطية في معاوية منشورا وزع على الاهالي تستنكر فيه حادث الاعتداء المسلح على السكان في منازلهم وتحمل الشرطة مسؤولية الكشف عن مرتكبي هذه الاعمال المجرمة. ودعا المنشور السكان الى تعزيز وحدتهم والتصدي لهذه الظواهر الخطرة.

أعمال تطوعية في حي النمساوي في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ بمبادرة شباب الجبهة قام عشرات الشباب يوم السبت (٨٣/٧/٢٣) بأعمال تطوعية في حي النمساوي شملت تنظيف الحي من الاتربة والاوساخ.

وجرى العمل بالتنسيق مع ادارة بلدية الناصرة، ولاقى تأييدا وترحيبا من الاهالي..

ويأتي هذا النشاط ايضا على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن (١٧ ـ ٨٣/٨/٢١) في الناصرة.

دهس فتى من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من سكان كابول والقرى المجاورة، امس الاثنين، جثمان الفتى احمد مصطفى سعيد ريان (١٥ عاما) الذي لقي مصرعه، يوم الاحد الماضي، حينما دهسته شاحنة كبيرة تنقل الصخور من محاجر «نيشر» قرب القرية حيث كان يقود دراجته الهوائية.

ويتقدم فرع الحزب الشيوعي في القرية واعضاء الجبهة الدمقراطية بأحر التعازي لوالدي الفقيد واخوته واقاربه.

طمرة تستعد بحماس لانجاح مخيم العمل التطوعي في ٤ ـ ١٩٨٣/٨/٧

* عباس حجازي: الجبهة هي الاطار الامثل الذي يتسع لكل فئات السكان التفافا حول المصلحة المشتركة وهي تطور وازدهار البلدة *

● طمرة ـ لمراسلنا ـ ضمن الاستعدادات الجارية في طمرة، لمخيم العمل التطوعي المقرر تنفيذه أيام ٤ ـ ٨٣/٨/٧، عقد يوم الخميس الماضي ٨٣/٧/٢١ برئاسة رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي، إجتماع موسع لكادر الجبهة، استعرضت فيه الاستعدادات الجارية للمخيم، تحت شعار «من أجل المحافظة على الوحدة وعلى تطور قريتنا وازدهارها».

افتتح الاجتماع السيد محمد حسن كنعان نائب رئيس المجلس، ثم تحدث السيد عادل أبو الهيجا فقدم بياناً عن العمل التطوعي، مؤكداً ان العمل التطوعي في طمرة جاء رداً على سياسة الخنق المالي الذي تمارسها السلطة ضد المجلس المحلي، بالاضافة الى كونه ذا أهمية ثقافية وتربوية ومعنوية. واستنكر أبو الهيجا الاعتداءات العنصرية على المستجمين العرب في الزيب وعين جالوت.

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي فقدم بيان عن انجازات المجلس في عهد الادارة الجبهوية. وأكد ان الجبهة هي الإطار الأفضل الذي يتسع لكل الفئات الاجتماعية من كل الحارات والعائلات، وان جماهير طمرة لها مصلحة واحدة مشتركة. ودعا الى المحافظة على الوحدة بوصفها مصلحة مصيرية وسلاحاً للدفاع عن الكرامة والحق.

وفي ختام النقاش الذي جرى، أقرت المشاريع المقترحة، وتم جمع مبلغ (٢٥) ألف شيكل لدعم المخيم وجرى تشكيل لجنة مالية وأخرى للتموين، وقد باشرتا أعمالها بشكل منظم.

ويذكر ان اللجنة المركزة للمخيم اصدرت بيانا دعت فيه الأهالي الى تقديم العون للمتطوعين والمشاركين في الأعمال التطوعية كل حسب طاقته من أجل إنجاح المخيم.

توضيح من عبلين

جاءنا من مراسلنا في عبلين ان الذين وقعوا على العريضة المطالبة بانتخابات للمجلس هم ستة رؤساء سابقين و ١٥ عضواً سابقاً في المجلس، وليس كما ذكر في «الاتحاد» (أمس الاثنين ٨٣/٧/٢٥). ولذلك اقتضى التنويه.

استمرار انخفاض قيمة الأسهم في البورصة بنسبة كبيرة

١٢٠ سهما تنخفض قيمتها بنسبة تزيد عن ٥٪

* ارتفاع مفاجيء في سعر الشيكل.. *

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر، امس، الهبوط الكبير في اسعار جميع فروع البورصة، فقد هبطت اسعار (١٢٠) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لـ (٢٠) منها للبيع فقط. وقد بلغت الدورة المالية (٨٨٧) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي ارتفعت قيمتها بـ (١٠) نقاط. مقابل ذلك هبطت قيمة اسهم «مشكان على شيم» بـ (٨٠) نقطة، وهبطت قيمة: «بعناه ١ شيكل» بـ (٣٠) نقطة، و«هسنيه على شيم» بـ (٦٥) نقطة و«بولجان ٤٠ اغورة» بـ (٩٦) نقطة، و«ديسكونت هشكعوت على شيم» بـ (٧٥) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «زيكيت ٥ شيكل» التي هبطت قيمتها بنسبة (١٨.٩٪)، وهبطت قيمة «امونتيم ١ شيكل» بنسبة (١٣٪)، و«كلال الكترونيكا» بنسبة (١٢٪) و«كلال ساحر» بنسبة (١٠.١٪)، وهبطت بنسبة (١٠٪) قيمة الاسهم التالية: «عدنيم»، «شوبراسال أ» «زيكيت ١ شيكل» «كلال الكترونيكا» و«برغود».

وفي سوق «سندات القرض» حصلت امس ارتفاعات عامة حتى نسبة (٠.٥٪).

وفي «سندات القرض ٤٪ المربوطة كاملة» كانت تأرجحات حتى نسبة (٣٪). وهبطت قيمة «سندات هيريا هكفولا» حتى نسبة (١٪).

وفي بعض السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية. كانت تأرجحات طفيفة. وفي الاخرى ثبات.

وارتفعت قيمة السندات المرتبطة بالعملة الاجنبية حتى نسبة (٣٪).

● انخفاض الدولار..

وتجدر الاشارة الى ان قيمة الشيكل ارتفعت يوم امس للمرة الأولى منذ فترة طويلة. فقد انخفض سعر الدولار بالمقارنة مع الشيكل بـ ١٦ اغورة والجنيه الاسترليني ب ٥٣ اغورة والمارك الالماني بـ ٢٤ اغورة والفرنك الفرنسي بسبع اغورات.

ومع ان ارتفاع سعر الشيكل هو امر مفاجيء في ظروف اسرائيل لكن المراقبين يؤكدون ان هذه حالة نادرة لن تدوم طويلا..

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩.٨١	٥١.٣٠	٤٩.٩٣٩١	٥٠.٤٤١٠	- ٠.١٦
١ جنيه استرليني	٧٤.٨٤	٧٧.١٢	٧٥.٧٨٢٦	٧٦.٥٤٤٢	- ٠.٥٣
١ مارك الماني	١٨.٨٤	١٩.٤١	١٩.١٢٢٨	١٩.٣١٥٠	- ٠.٢٤
١ فرنك فرنسي	٦.١٤	٦.٤٦	٦.٣٦١٣	٦.٤٢٥٢	- ٠.٧
١ غيلدن هولندي	١٦.٨٤	١٧.٣٥	١٧.٠٩٢٥	١٧.٢٦٤٣	- ٠.٢٢
١ فرنك سويسري	٢٣.٢٠	٢٣.٩١	٢٣.٥٥٠٦	٢٣.٧٨٧٣	- ٠.٣١
١ كيتر سويدي	٦.٣٨	٦.٥٧	٦.٤٧٢٨	٦.٥٣٨٩	- ٠.٥
١ كيتر نرويجي	٦.٦٨	٦.٨٩	٦.٧٨٤٧	٦.٨٥٢٩	- ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٥.٢٣	٥.٣٩	٥.٣١٢٢	٥.٣٦٦٦	- ٠.٦
١ مارك فنلندي	٨.٧٧	٩.٠٣	٨.٨٩٨٦	٨.٩٨٨١	- ٠.٠٧
١ دولار كندي	٣٩.٨٢	٤١.٠٤	٤٠.٤٣٠٧	٤٠.٨٣٧٠	- ٠.٢١
١ دولار استرالي	٤٢.٥٨	-	٤٣.٩٢١٤	٤٤.٣٦٢٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦.٠٦	-	٤٥.٥٠٤٥	٤٥.٩٦١٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٣٩	٩.٦٨	٩.٥٣٧٦	٩.٦٣٣٥	- ٠.١١
١٠ شلن نمساوي	٢٦.٨٣	٢٧.٦٥	٢٧.٢٣٤١	٢٧.٥٠٧٨	- ٠.٣٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١.٧١	٣٣.٣٤	٣٢.٣٦٠٧	٣٢.٦٨٦٠	- ٠.٢٦
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٣.٠١	٢٠٩.٢٢	٢٠٦.١٠٤٤	٢٠٨.١٧٥٨	- ٢.٨١
١ دينار اردني	١٣٣.٣٧	١٤٢.١٢	-	-	- ٠.٤٣

هوامش:

● الاسعار بالشواقل

كتلة الجبهة ـ بقية

وجاء في البيان، ان اشغال الكنيست بموضوع كهذا، لا يتعدى كونه محاولة لصرف الانظار عن جرائم حكومة «الليكود» في كل من معتقل «أنصار» ومدينة الخليل وفي كافة المناطق الفلسطينية المحتلة. واضافت الجبهة ان أحد الاهداف الرئيسية لهذا البحث هي خلق اطار مزيّف لوحدة «قومية» ترتكز على اساس العداء للاتحاد السوفييتي.

واختتمت كتلة الجبهة في الكنيست بيانها، مشيرة الى ان مصلحة اسرائيل الحقيقية تتطلب تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، الامر الذي يقضي بانتهاج سياسة سلام وعدم انحياز في المجال الخارجي، وليس الانضمام لجوقة التحريض الامبريالية المعادية للاتحاد السوفييتي □

نائب وزير ـ بقية

وفي كاراكاس، وقع عدد من زعماء دول امريكا اللاتينية على بيان اكدوا فيه مساندتهم الحازمة لمبادرة مجموعة الدول الاربع من اجل السلام في امريكا الوسطى.

ويؤكد البيان الايمان بالدمقراطية والوحدة والدفاع عن حقوق الانسان وضرورة اقامة تعاون سياسي واقتصادي وكذلك رفض كل شكل من اشكال الاستعمار.

واوضح البيان ان ظهور انظمة حكم دمقراطية في امريكا الوسطى هو عامل اساسي لتحقيق السلام، وانه لا يمكن التوصل الى ذلك الا بفضل حرية التعبير عن الارادة الشعبية من خلال الانتخابات.

النص الكامل لبيان اللجنة ـ بقية

والذي تجلى بمختلف اشكال التحرك الجماهيري والسياسي في كافة مناطق ارضنا المحتلة.

٢ ـ ان اسرائيل تقوم حاليا بأكبر مؤامرة تهجير واستيطان في مدينة الخليل ضد جماهيرنا الباسلة التي توحد صفوفها وتقف بصلابة من اجل حماية المدينة من هذا العدوان الفاشي الذي يمارسه جيش اسرائيل وعصابات المستوطنين.

ان اللجنة التنفيذية تدعو شعبنا وجميع هيئاتنا ومؤسساتنا للتعبير عن تضامنها مع مدينة الخليل البطلة. وتهيب بكل اوساط الرأي العام العالمي ان تشجب هذه الاساليب والخطط الامبريالية الصهيونية وتأمل اللجنة التنفيذية ان تبادر الحكومات والشعوب العربية الى اتخاذ كافة الاجراءات لحماية مدينة خليل الرحمن من تنفيذ هذا المخطط الاسرائيلي ضد سكانها ومقدساتها وعروبة ارضها.

٣ ـ تعبر اللجنة التنفيذية عن التقدير والاعتزاز بالنضال البطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والذي تجسده اخوة السلاح الفلسطيني ـ اللبناني، استمرارا للكفاح المشترك من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وضمان وحدته ارضا وشعبا وللحفاظ على عروبته وافشال «الاتفاقية» الامريكية ـ الاسرائيلية المفروضة على لبنان.

ودرست اللجنة التنفيذية اوضاع شعبنا الفلسطيني في لبنان وخاصة في مجال استمرار بعض الاجهزة اللبنانية والعصابات الفاشية بممارسة كل اشكال التحديات على جماهيرنا ومخيماتنا وتعتبر اللجنة التنفيذية ان هذه الاعمال الاجرامية من اهداف اسرائيل «والاتفاقية» التي تم فرضها على لبنان. وستتخذ اللجنة التنفيذية كل الاجراءات العملية للتصدي لهذه التدابير التي تتم بواسطة اسرائيل وعملائها. وتؤكد اللجنة التنفيذية انها ستستمر في التمسك بالحقوق التي تنص عليها الاتفاقيات والالتزامات العربية والدولية لضمان حقوق شعبنا في لبنان وتأمين عمل مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها أسوة بباقي البلدان العربية والتي تم الاتفاق عليها مع حكومة لبنان سابقا.

٤ ـ درست اللجنة التنفيذية التطورات التي شهدتها العلاقات الفلسطينية ـ السورية وكذلك الاوضاع الفلسطينية الداخلية على ضوء التقرير الذي قدمته اللجنة السداسية عن الاجتماع لدراسة نتائج الجولة الاولى من اتصالاتها، وقررت اللجنة التنفيذية على ضوء دراستها لهذا الموضوع الطلب من اللجنة السداسية مواصلة جهودها مع المعنيين لتحقيق الاهداف التي حددتها اللجنة التنفيذية استنادا الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اكدت على ان صيانة استقلال القرار الوطني الفلسطيني وتأكيد دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني هي الضمانات الاساسية لحماية مكتسبات شعبنا واستمرار نضاله، وكذلك ضرورة اعادة العلاقات مع سورية الى طبيعتها، خدمة للاهداف الكفاحية والقومية المشتركة.

وعلى ضوء ذلك، ورغم كل ما وقع من اشكالات مؤسفة خلال الفترة الماضية، فان اللجنة التنفيذية ترى ان حماية الصف الوطني العربي هوهدف مركزي يجب ان يعلو فوق اية خلافات او تناقضات ثانوية ولذا فان اللجنة التنفيذية قررت دعوة جميع الاجهزة الاعلامية الفلسطينية الى الالتزام بالموقف الاعلامي البناء، وهي وحدها المخولة بالتعبير عن الموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٥ ـ قررت اللجنة التنفيذية، بناءاً على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، الدعوة الى عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني خلال الفترة القريبة القادمة حتى تمارس الهيئات والمؤسسات الفلسطينية دورها الكامل خاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها نضالنا الوطني والمنطقة بأسرها.

هذا وقد بحثت اللجنة التنفيذية عدداً من القضايا الت...حية والادارية والمالية الخاصة.

هذيان المسعوقين امام وحدة اهل ـ بقية

مكتوفي الأيدي. شاهدوا الاهانة والهزيمة ولم يهرعوا للمساعدة! ولذلك فان اهل الناصرة توصلوا الى النتيجة التالية، على حد زعمه، وهي ان لا حل للمشاكل سوى «التحدث مع صاحب القوة ـ اي اسرائيل» بالمفهوم السلطوي الصهيوني المعهود: خفض الرأس والاستسلام!

هذا هو «الخط الجديد» في الناصرة: يصرخ كاتب المقال! ثم يهيب «بالحزبين الكبيرين في اسرائيل (والمقصود، بالطبع، الليكود والمعراخ)» الى الاتحاد على «مرشح واحد» وذلك «لكي يصبح من الممكن إسقاط الادارة القائمة» في الناصرة!

هل هذا ممكن؟ يؤكد كاتب المقال ان هذا الأمر «ممكن» من وجهة نظر اولئك المتوعين والاستسلاميين الذين تحدثوا معه. فقد أبلغوه ان «كثيرين وطنيين من مواطنيها (الناصرة) انضموا الى الاحزاب الاسرائيلية (الصهيونية) القائمة.. ورجال السياسة أخبرونا ان الانضمام لليكود، في الناصرة، لا يعني السجود لجابوتنسكي. والانضمام للمعراخ لا يعني الايمان ببرل كاتسنلسون. المصلحة المحلية فوق كل شيء»! قال، في مقاله، ان محدثيه صاحوا: إنهم يرفضون ياسر عرفات. و«هل نترك عرفات يقرر لنا من ننتخب»؟!. وآخرون، قال، صاحوا: «العمل من أجل البلدة. ولتذهب السياسة الى جهنم»!

فما هي الاحتمالات؟

كتب يقول إنه من الصعب إسقاط توفيق زياد ولكنه من الممكن انزال كتلة الجبهة، في البلدية الى «أقلية». وقال: «حينئذ يستطيع المجلس ان ينسف وظيفته (اي وظيفة توفيق زياد رئيسا) ويجبره على الاستقالة. وحينئذ من الممكن إقامة لجنة معينة (حكومية) لادارة المدينة.. هكذا، إذن، يا سادة!!



دفاعا عن الجيش

تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم أمس الاول، الاحد، عن اقامة جسم جديد في داخل الحركات «الكيبوتسية» يدعو الى تأييد بعض الاعمال والمواقف الحكومية!

وجاء في تلك الاخبار، أيضاً، ان مجموعة أشخاص جاءت من عدة كيبوتسات في شمالي البلاد تابعة للكيبوتس القطري (بقيادة «مبام») و«حركة الكيبوتس الموحد» (بقيادة حزب «العمل») تنوي اقامة جسم سياسي باسم «حلقة الجليل» ستضم اليه في المستقبل كل أعضاء الكيبوتسات المؤيدين لآرائهم.

وقال المبادرون الى اقامة هذه الحركة انهم يؤيدون الخطوات التي أقدمت عليها الحكومة في لبنان. وأضاف زعيم الحركة، الضابط في جيش الاحتياط اليعزر ارجمان: «هناك مَن يدير حرب أكاذيب ضد جيش الدفاع الاسرائيلي ويقوم بمساعدة رافضي الخدمة العسكرية في لبنان. وقد قررنا القول للجمهور ان هناك من يفكر بشكل آخر».

نكتفي بهذا القدر من الاقتباس.

فالقضية كما يتضح هنا هي قضية دفاع عن الجيش وخوف عليه!

ليس هنالك شك في أن رافضي الخدمة العسكرية يثيرون أعصاب اوساط واسعة جداً في اسرائيل.. خصوصاً تلك الاوساط السياسية التي تعشش في اذهانها خميرة الايديولوجية الصهيونية العنصرية. ومن المعروف ان امثال هؤلاء «المتعششين» موجودون وباعداد ليست قليلة ايضاً في الكيبوتسات. وقد ظهر هؤلاء في عدة مناسبات يُدلون بآرائهم وبأفكارهم التي قاربت الى حد كبير أفكار «الليكود». ألم نشهد عضو الكنيست من «مبام»، امري رون، يدافع عن حرب لبنان ويشترك في بعثة حكومية الى بلجيكا لتبريرها في الوقت الذي كانت مئات آلاف الاطنان من القذائف تتهاوى فوق ابناء وبنات بيروت؟! ثم ألم تظهر أصوات لليكود في الكيبوتسات في انتخابات الكنيست التاسعة والعاشرة؟!

بيد ان القضية ليست فقط قضية دفاع وخوف انما هي قضية مبادىء وممارسات وتقاليد تاريخية تعلموها داخل الجيش.

فالحركة الكيبوتسية الجديدة جاءت لتدافع عن الاصول التي يعلّمها الجيش، هذه الاصول التي كُسِرت وتمزقت خلال حرب لبنان العدوانية بعد ان فاقت الجرائم والضحايا كل تصوُّر فهبَّ العديد من الجنود يعترضون ويحتجون بصوت عال.

كانوا يعلمونهم ان «الامن» وجيش «الامن» وأسراره وأعماله أمور مقدسة لا يجوز المس بها. وكم من الجرائم تمَّ الكشف عنها وكم.. وكم.. ما زالت مخفية؟! دربّوهم على كل أنواع القتل وعلى سبل اختراع أساليب جديدة؟! علموهم أن العدوان «أمن» والحرب «أمن» والقتل «أمن» وخدمة الامبريالية «أمن» والعداء للشعوب العربية «أمن» والتضخم المالي «أمن».. والأمن مقدس وعليه يقوم الاجماع.. فكيف تخرق هذه القواعد؟!

هناك مَن لا يستوعب ذلك. فالتربية العسكرية ـ الصهيونية شديدة التأثير. ولكننا، في الواقع، نعيش في عصر الذين يستوعبون، عصر الذين مزقوا ستار «الأمن» ورفضوا بكل وضوح وشجاعة خدمة أهداف الاحتلال وجرائمه وفضلوا السجون على هذه الخدمة. هؤلاء هم المستقبل.. حتى لو كانوا أقلية اليوم.

● شؤون محلية ●

على هامش رحلة عاموس عوز « هنا وهناك في أرض اسرائيل »

الاسـرائيلي البشـع في خريف ١٩٨٢ !

*** هل تعرف لماذا سمّى الله اسماعيل بهذا الاسم؟ كي يسمع ما يأمره به اسحق! * لن يستتب سلام بين اليهود و العرب الا عندما يقضي أحدهما على الآخر وحريّ بنا أن نجيز لواحد مثل أريك شارون بأن يقضي عليهم بأقصى سرعة ممكنة ! ***

بقلم: أنطوان شلحت

● شهدت الاوساط الثقافية والصحفية الاسرائيلية في خضم العدوان على لبنان، وخلافاً لبقية «حروب اسرائيل»، نقاشاً واسعاً حول دور الاديب والصحفي في المعركة ومدى فاعلية ما ينتجه الاديب والصحفي في تجنيب الشعب الذي ينتميان اليه ظواهر حبلى بالكوارث عبر التنبيه الى العوامل التي تجعل هذه الظواهر تلد الكوارث منتصبة على حوافرها السوداء.

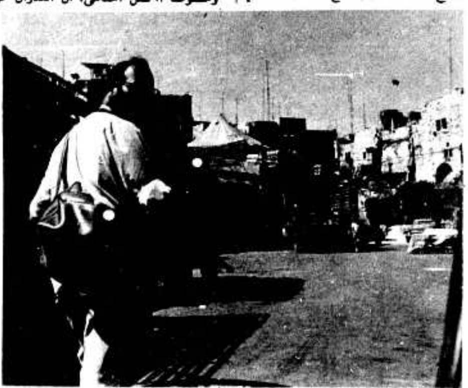
ومع انه من السابق لأوانه الآن إجمال الايجابي والسلبي، تعميماً، في مضمون هذا النقاش الا أنه يمكن النظر باكتفاء الى مجرد تفجّره وعلى النطاق الواسع الذي شهدناه عليه.

فلقد كان من ثمرة «مجرد تفجر هذا النقاش» حدوث شرخ عميق فيما أسمي «الاجماع القومي الصهيوني» (بارومتر هذا الاجماع: حالة الحرب مع العرب!) الذي باسمه تكسّرت الاقلام لمصلحة دوّي المدافع. وبلغ عمق هذا الشرخ درجة جعل أحد الكتاب الاسرائيليين المتنورين يفرز ما بين «ثقافتين» داخل المجتمع الاسرائيلي: «ثقافة» الذين بقيت في عروقهم ذرة من انسانية و«ثقافة» الذين فقدوا ظلهم الانساني وانبروا يمجدون سياسة المجازر والتقتيل والتدمير.

وكان من ثمرة «مجرد هذا النقاش»، أيضاً، رحلة استطلاعية قام بها الاديب عاموس عوز «هنا وهناك في أرض اسرائيل» (اسرائيل زائد المناطق المحتلة ـ أ . ش.) في خريف ١٩٨٢، ونشر انطباعاته عنها تباعاً في الملحق الاسبوعي لصحيفة «دفار» ثم صدرت مجتمعة في كتاب عن منشورات «عام عوفيد».

يمكن القول عن ريبورتاجات عوز أنها أدب سياسي تابع عن رغبة مؤلفه في التأثير مباشرة على مواقف قرائه السياسية عبر مخاطبة وعيهم، جماعات وأفراداً. ولذلك فانه لم يلجأ الى توظيف أسلوبه الادبي فحسب بل انه ينتقد ويحذر، يجلو ويستبطن، يسقط هموم الماضي على الحاضر وبالعكس من أجل استشراف المستقبل.

ويبدو جليا من فصول الكتاب، وخصوصاً الفصل الختامي، ان العدوان على لبنان قد أوقع المؤلف في مأزق حاول تجاوزه بسبر غور المجتمع الذي يتحمل، من وجهة نظره، المسؤولية كاملة جراء هذا العدوان وموبقاته. وارتأى أن يحقق ذلك من خلال ابراز المستجدات على الصعيد الاسرائيلي التي تراكمت بعد ما أسمي في القاموس السياسي الاسرائيلي «انقلاب ١٩٧٧» (صعود الليكود الى سدة الحكم بعد تربّع المعراخ عليها لمدة ٢٩ عاما متواصلة).

● مستوطن كولونيالي بعقلية القرون الوسطى في قلب مدينة الخليل العربية المحتلة: « على العرب أن يفهموا أن « أرض اسرائيل » تابعة للشعب اليهودي وأنهم يعيشون عليها بمنة وليس عن حق » ●

(صورة من الأرشيف)

تتوزع رحلة عوز الاستطلاعية على ثلاثة محاور:

المحور الاول: دراسة الاجراءات الاجتماعية والسياسية والمعتقدات العقلية التي استشرت منذ «انقلاب ٧٧» ومن شأنها، وفق اعتقاده، أن تهدد بالخطر صلب المجتمع الاسرائيلي ودولة اسرائيل. ومن بين هذه الاجراءات: تعاظم نفوذ القوى الدينية الغيبية المعادية «للصهيونية العلمانية». والتقاطب المتعاظم بين ابناء الطوائف الغربية (الأشكنازيم) وبين أبناء الطوائف الشرقية (السفاراديم). وازدياد مظاهر التطرف اليميني.

المحور الثاني: التقاء ومحاورة مواطنين فلسطينيين لالقاء الضوء على مواقفهم إزاء مستجدات الواقع السياسي الاسرائيلي.

المحور الثالث: تحديد الاماكن التي لا تزال تستظل بما يسميه «الصهيونية المتعقلة والليبرالية» التي يؤمن بها ويسعى لأن يكرسها في ذهنية الجماهير الاسائيلية. وفي هذا المحور يبث عوز الفكر الذي يسترشد به ويصيغ رؤياه للمستقبل الذي يبشر به، مواطناً ونبياً.

●● مجتمع موبوء بالكراهية للعرب

المحطة الأولى في رحلة عوز هي في المنطقة التي شهدت طفولته (أحياء القدس الشمالية الغربية). البعد الزمني لهذه الرحلة يمتد عبر الماضي من خلال استعادة ذكريات الطفولة وملاعب الصبا وعبر الحاضر من خلال وصف الحالة التي آلت اليها الاحياء راهنا وعبر المستقبل من خلال نقد الراهن.

ان الماضي هنا الذي كان بالنسبة للرحالة مجتمعا تعدديا حوى شتى الفئات الاجتماعية ذوات الثقافات المختلفة أخلى مكانه، حاضراً، لمجتمع أرثوذكسي يتبع نمط «الغيتو» والتقوقع اليهودي ويكفر بكل ما يحيد قيد أنملة عن أسفار التوراة. والأخطر من ذلك مجتمع موبوء بالكراهية للعرب والغوييم (الأغيار).

وتبرع مدرس في المدرسة الدينية لشرح ماهية هذا المجتمع. فطلاب أحياء «الغيتو» يتعلمون التوراة صبح مساء ولا يتعلمون العلوم الطبيعية لأنها رجس من صنع الشيطان. ولا يتعلمون المواضيع المهنية. لماذا؟! أشار المدرس الى عمال بلدية القدس العرب (وكانوا يعملون في ترميم سقف المدرسة) وقال:

«ولماذا خلق الله هؤلاء؟! ولماذ سمّى اسماعيل بهذا الاسم؟! هل تعرف؟ بالتأكيد لا. سأقول لك: سماه اسماعيل كي يسمع ما يأمره به إسحق» (ص ١٤).

وسأله عوز: هل تعلمونهم التاريخ العام؟ أجاب: «حاشا وكلا. نحن شعب يعيش لذاته ولن يحسب للغوييم أي حساب. فما لنا ولهذه النجاسة؟! هل تريدنا أن نعلم أطفالنا القتل والنهب والسطو؟» (التي هي من نصيب الغوييم فحسب في عرف هذا المجتمع) ـ ص ١٥.

المحطة الثانية هي بيت شيمش، حيث اتسم التقاطب الاجتماعي ـ الطائفي بطابع عنيف خلال انتخابات ١٩٨١. وفي هذا الفصل (وهو بعنوان «الاهانة والغضب») ينقل عوز مونولوجا جماعياً على ألسنة عدد من مواطني البلدة محتفظاً بالتراكيب اللغوية والاسلوب الذي تكلموا به.

وفي مركز هذا المونولوج كراهية عمياء للأشكنازيم متأصلة بين أوساط شبيبة ابناء الطوائف الشرقية. كراهية جذورها ناجمة عن واقع مستمر منذ قيام الدولة قائم على الغبن الاجتماعي ومحاولات الاذلال. وهذه الكراهية على ما تحويه من انحراف هي نقطة في بحر الكراهية البهيمية المتجذرة في نفوس هذا الرهط للعرب لمجرد كونهم عرباً.

المحطة الثالثة في رحلة عوز هي المستوطنتان الكولونياليتان «تكوع» و«عوفرا» و«مرشاف» أمسك عن ذكر موقعه. وهي محطة مركزية تتمذج جمّاع الفكر الذي يسترشد به أفراد سوائب المستوطنين.

في «تكوع» يلتقي عوز الزوج مناحيم وهاربيت. هو من أصل يمني. وهي من أصل امريكي. هو نفعي وهي متدينة متطرفة نشطت في تشجيع عمليات «الهجرة الى اسرائيل». فلسفة هاربيت الحياتية أفعوية جداً، كما يؤكد عوز، سرعان ما تبادرك بسمها الزعاف:

«اني لا أومن أنه يمكن احلال السلام. فكراهية الغوييم لشعب اسرائيل هي كراهية سرمدية. لن يستتب سلام بيننا وبينهم البتة الا عندما يقضي أحدنا على الآخر. من المحتمل ان يستتب السلام عندما يجيزون لفرد مثل اريك شارون بأن يقضي عليهم بأقصى سرعة ممكنة وبأن يدمر دولهم عندها يفهم العرب أننا أحسنّا صنعاً اليهم بأن أبقيناهم على قيد الحياة» (ص ٤٩).

ولا تحسب هذه «الفلسفة الأفعوية» الحساب لموافقة العرب عليها أو عدم موافقتهم. فعندما تساءل عوز «وهل يوافق العرب على أن يعيشوا تحت حكمنا ويعملوا لدينا في الاعمال السوداء؟» بدت علامات الامتعاض على هاربيت وأجابت «لماذا تستغرب؟! ألم يرد ذلك في التوراة؟ ألم يرد ذكر الحطابين وسقائي الماء؟! هذا عقاب سهل جداً بالنسبة لقتلة مجرمين».

وعند هذا المنعطف يتشجع مناحيم، زوج هاربيت فيكشف عن فلسفته. يقول:

«إني أشد تطرفا من هاربيت بيد أني أرى ممكنات جيدة لأن نتعايش بحسن جوار مع العرب. متى؟! بعد أن يفهموا جيداً أنهم قاطنون لدينا بمنة وليس عن حق. اني أجيد اللغة العربية فقد عملت معهم. وعائلتي من أصل يمني. اننا نعرف بأن العربي هو مخلوق طيب القلب ومطيع اذا لم يتواجد من يحرضه ويحشو رأسه بأفكار جهنمية. العرب لا يتشهون الحروب. لكنهم مجبرون على أن يعرفوا مكانتهم بالتحديد. وما هي مكانتهم بالتحديد؟ أن يعيشوا عندنا اذا ارادوا ذلك. ولما لا؟! ليعملوا وليكسبوا قوتهم. ليعيشوا بين ظهرانينا مثل الدروز وليخدموا في الجيش. لما لا؟» (ص ٥٢).

ان أفعوية هاربيت وبهيمية مناحيم تتضاءلان إزاء الوبأ النموذجي الذي يعشش في رأس «المواطن تصيدق» طلب عدم نشر اسمه). وبأ يصح الافتراض فيه بأنه معادلة الفكر المتوحش لعصابات اليمين المتطرف في اسرائيل ١٩٨٢!

[في الحلقة القادمة ـ هذا الوبأ ـ الفكر في خدمة من؟]

● أريك شارون ●

الجدار الطيب ..

بقلم : سامي غطاس ـ يافة الناصرة

حبل الكذب قصير .... شاءت الظروف، ولسبب ما ان أصل الى الجدار، الذي سمعنا عنه الكثير، «الجدار الطيب»، «الجدار السيء».. «الجدار الشرير» .... الخ، فعندما تصل الى منطقة الحدود التي يعرفها اباؤنا عند «الخالصة» ترى ان الزحف الاسرائيلي قد اقتلع اشارة الحدود أمامك وارتفع بها الى فوق.. عند قمة الجبل، بحجة البحث عن حدود آمنة. فترى نفسك أمام حدود جديدة ولكنها من نوع آخر، «جدار شائك. ولكنه يحمل اسم الطيب اعتباطاً... زوراً وبهتاناً. لان كل ما فيه هو شر لا يخدم سوى مصلحة المتغطرسين المتاجرين بالشعارات المزيفة، من حكام اسرائيل، ومصلحة المتزلفين والعملاء الزاحفين على البطون، الذين نصبهم الاحتلال الاسرائيلي قيمين على الشعب اللبناني في الجنوب ومصلحة تجار الحروب.

الجدار هو عبارة من لفّاتٍ أسلاك شائكة تغطي مساحات من الارض عرضاً وطولاً. في الوسط. أقيمت براكيات باللون الابيض «حمائم سلام» لعبور الناس من لبنان والبضائع من اسرائيل. وبجانبها ساحة مرصوفة بالاحجار، في وسطها العلم اللبناني والعلم الاسرائيلي «يتعانقان».. (يا سلام)!

ليس غريبا ان يحمل هذا الجدار.. اسم الطيب، من قبل حكام اسرائيل وأقزامهم. فكل عمل قاموا ويقومون به يرمزون اليه باسماء جميلة وحلوة، بعكس نواياهم الشريرة. فحين أرادوا تهويد الجليل أسموه «تطوير الجليل». ولكن سرعان ما بصقوا الحصوة وأعلن أكثر من مسؤول، ان الغرض هو تحقيق أكثرية يهودية في الجليل.. أي صدق الشيوعيون عندما أطلقوا عليه اسم تهويد الجليل منذ ولادته. وعندما اعتدوا على مصر سنة ١٩٥٦ أسموا العدوان «العملية المقدسة» ورفعوا شعار من أجل حماية الاطفال في الجنوب ولمنع تسلل المخربين.. ولكن سرعان ما فاحت رائحة فضيحة «لافون». وعند التحضير لعدوان ١٩٦٧ طبلوا وزمروا. وساعدهم فيها تصريحات الطبول في بعض الاذاعات العربية، ورفعوا شعار: منع رمي اليهود في البحر، فرموا العرب في الصحراء. وعندما قصفوا مخيمات المشردين، وقتلوا الاطفال، وزرعوا الموت في المدارس، قالوا بأنها ثكنات عسكرية، ورأوا الجنود وهم يتمترسون فيها.

أما عن هذه الحرب العدوانية على لبنان فتعالوا بنا لنسمع ما يقوله المرشد السياحي عند وصول السياح والطلاب الى الجدار.. «جدار الغش».

يشير الى لوحتين مثبتتين مكتوب عليهما باللغات العبرية والعربية والانجليزية والفرنسية.. حوّلوا سيوفهم سككاً، ورماحهم مناجل...... الخ. أما الثانية فكتب عليها ـ «أيها الجندي.. اذا ساعدت اخوانك على تحرير بلدهم وجعله حراً دمقراطياً، خدمت بلدك وقضية السلام.... الخ.. ما أجمل المضمون... وما أحقر الهدف من وراء ذلك... حيث يفوح منه الكذب والتزوير، عن عمد وسبق اصرار. ثم يحمل المرشد في يده خريطة ملونة بألوان مختلفة أخضر، أصفر، بنفسجي أزرق الخ.... فتتسامل ما معنى ذلك. أما المرشد فلا يتركك محتارا. ويخرج من جيبه المؤشر السحري. ويقول منتفخاً كأنه نابليون بونابرت. هذا هو لبنان.. في هذا البلد تعيش طوائف متعددة تجد بينها شيعيين وعلويين وارثوذكس ومارونيين وارسلانيين وجنبلاطيين، وغرباء ومخربين. وبين هؤلاء حروب دموية.. فماذا نفعل ـ يا حرام ـ جارك القريب ولا أخوك البعيد ـ فسارعنا لنجدتهم لحل الخلافات بينهم ولحقن الدماء. فيصرخ ولد.. وسالت دماء اباءنا، ويقول آخر.. نرى مسيحيين ومسلمين ودروزاً يعملون سوية بدون مشاكل. فيرد المرشد. هذا ما كان هناك. وأصلحنا بينهم وهذا فقط داخل الخط الاخضر.. وسرعان ما تصل الى الاذان أصوات تنادي، ابو الياس.. ابو احمد.. ابو علي.. فينتفض المرشد عندما يرى وجوه بعض العارفين بالاسماء العربية والى ماذا ترمز.. الا انه سرعان ما يلتفت الى الوراء ويصرخ كالمستغيث.. انظروا الى هذه الجبال. هناك كان يختبىء المخربون. ومن هناك أطلقوا الكاتيوشا لقتل اطفالنا في أصبع الجليل. فأضاف ولد آخر.. في كريات شمونة أيضاً.. فابتسم المرشد وقال.. لذلك فرض علينا ان نقوم بحملة «سلامة الجليل». ويسأل.. هل سمعتم عن كتيوشا في هذه الايام تصل الى المستوطنات؟... هل سمعتم عن قتل أطفال في أصبع الجليل بعد..؟ فيقول أحد الاولاد. ولكن يقتل اباؤنا في عاليه والشوف وبيروت وصيدا وغيرها.. فصاح المرشد.. لا اريد جواباً... أنا أسأل فقط. فحدثت همهمة وصاح المعلم. اسكتوا يا أولاد... هدوء.. عيب... فصاح المرشد.. عليكم ان تعرفوا ان حدودنا الطبيعية هي حتى نهر الليطاني وهذه الاراضي التي أمامكم هي لنا (ورثوها بالتوراة من «يهوه») ولكن من أجل السلام نحن مستعدون للتنازل عنها ونتركها من أجل عيون سعدان حداد...

هل من سؤال... شكراً والى اللقاء... ويهرب المرشد ظاناً انه انتصر على كل شيء.

ـ تعالوا نعمل ونغني في الناصرة ـ

بقلم : شاكر فريد حسن، مصمص ـ المثلث

ينشط العمل التطوعي عبر لجان الشبيبة واعراس الكدح والتضحية والكرامة الوطنية في قرانا ومدننا العربية الصابرة، ويحتل مكانه الطبيعي على الساحة الفلسطينية. وقد تبلورت فكرة العمل التطوعي بعد الانتصار الكبير والرائع الذي حققته الادارة الجبهوية في زنبقة وقلعة الجليل والمثلث والنقب ـ الناصرة ـ بقيادة المناضل توفيق زياد رئيس البلدية. وذلك كشكل جديد من أشكال الوعي والنضال والتصدي لسياسة التمييز والاضطهاد والكبت القومي والظلم الاجتماعي، وكضرورة «موضوعية وحاجة ملحة في الظروف الراهنة التي تمر بها مجالسنا العربية وجماهيرنا الشعبية العريضة المتمسكة بأرضها ووطنها والمكافحة من أجل حقها في الحياة والتطور.

ثم انتقلت هذه التجربة الرائدة الى ام الفحم والطيبة وسخنين وطمرة وبقية قرانا ومدننا العربية. ومخيمات العمل التطوعي لا تهدف الى بناء المشاريع ودهان الجدران وشق الطرق فحسب، وانما تهدف الى بث وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي وترسيخ الوحدة وتعميق التلاحم الوطني والكفاحي بين كافة فئات شعبنا الصابر والصامد، وخلق الانسان الجديد، انسان العمل والمستقبل.

في الفترة ما بين ١٧ـ١٩٨٣/٨/٢١ سيقام في القلعة الجبهوية، الناصرة، المخيم الثامن للعمل التطوعي.. وقد بدأت الاستعدادات والتحضيرات لهذا العرس الفلسطيني الكبير، الذي سيكون صرخة جديدة للسلطات المحلية العربية كلها وليس الناصرة وحدها، ضد التمييز ومن أجل المساواة ولا أقل من المساواة، وتظاهرة اممية ضد الحرب والعدوان، ومن أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه باقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. ولهذا فأن الجماهير العربية البطلة، صانعة يوم الارض الخالد، مدعوة، من الآن، للمشاركة في بناء وتطوير الناصرة، قلب شعبنا النابض، بسواعدها الفولاذية المعطاءة، وانجاح هذا المخيم، والانطلاق، مباشرة، نحو المعارك القادمة، معارك السلطات المحلية.

فمزيدا من الوحدة واليقظة والكفاح من أجل حياة حرة شريفة، ومستقبل أفضل وأجمل لجميع أبناء شعبنا.. وأبداً على طريق الناصرة.

(مصمص ـ المثلث)

كلمة لا بد أن تقال للسيد بيرس وحزبه

بقلم : ملحم خطيب، دالية الكرمل

● دعت «الحلقة الدرزية الصهيونية» رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس الى مناسبة خاصة بحزب العمل اقامها المركز الجماهيري في قريتنا دالية الكرمل. ومن خلال كلمة رئيس حزب العمل المحترم صرح بما يلي: واجب اعضاء الحزب التصدي لليمين المتطرف في الوسط اليهودي وللشيوعيين في الوسط الدرزي.

وحول تصريحه هذا لي كلمة لا بد أن تقال:

اعتدنا، نحن أبناء الطائفة العربية الدرزية، ان نتصدى ونتحدى سياسة حكام اسرائيل العنصرية وسبق لي في الماضي ان تحديت السيد عازر وايزمن ومن على صفحات مجلة «الغد» يوم صرح أمام قلة من الجنود العرب الدروز في لقاء مشترك بأن لا مكان للعرب في البلاد ومن الافضل إقامة دولة درزية في الجولان.

واليوم وبناء على رغبة الشباب العرب الدروز والعديد من سكان بلدتي دالية الكرمل أقول للسيد شمعون بيرس المحترم: ان دالية الكرمل قرية عربية بسكانها وأهلها لا تفرقهم سياساتكم المتطرفة والمعادية للجماهير العربية. وللشيوعيين في قرانا الدرزية المركز الاول والصوت القوي والتأييد الكبير.

ان هم قرانا ليس الهجوم على الشيوعيين والمتطرفين بل الهجوم على أعدائنا الحقيقيين.. على المتسببين لمشاكلنا. وبحق توجه، الشيخ نواف حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، في ذلك اللقاء بالسؤال الى بيرس: من المسؤول عن أحداث الشوف ومن وراء الكتائب ومن... ومن... ان وقفة الشيخ نواف الحلبي وتعاطفه مع القوى الوطنية اللبنانية بمن فيها من دروز وغير دروز تثبت ان دالية الكرمل بسكانها تقف بالمرصاد لسياسة التمييز والقهر والعدوان والاحتلال وتثبت للسلطة ان اهالي دالية الكرمل بمن فيهم الشيوعيون وغير الشيوعيين هم وحدة صف واحدة في رفض السياسة العنصرية للسلطة وفضحها أمام العالم.

أما للسيد شمعون بيرس الذي يدعو الى «التصدي» للشيوعيين من أبناء الطائفة الدرزية فأقول...

ان طائفتنا العربية الدرزية قررت التصدي لاعداء الطائفة وليس للمناضلين من أجل مصالحها. وقد اثبت الشيوعيون لاهلهم واخوتهم من الطائفة الدرزية انهم أخلص من يدافع عن قضاياهم. وأكثرهم وعياً ومسؤولية.

وقد عبرت جماهير الطائفة عن تقديرها لهذا الدور الذي يقوم به الشيوعيون، دائما، وانعكس بشكل هام وواسع في اجتماع كفرياسيف حين دعي مندوب لجنة المبادرة الدرزية لالقاء كلمة فاستقبل بالتصفيق الحاد وسط هتاف الجمهور من ممثلي الطائفة بالهتافات نفسها التي يطلقها الشيوعيون ـ من أجل ترسيخ انتماء الطائفة لشعبها العربي، من أجل الغاء الخدمة العسكرية ضد كل ممارسات القمع والمصادرة والتمييز التي قامت وتقوم بها السلطة بكل أشكالها واجيالها، من حكومات المعراخ حتى حكومات الليكود.

وينعكس هذا التقدير أيضاً في الموقف من كفاحهم اليوم الى جانب اخوتهم في الطائفة وغيرها دفاعاً عن الاشقاء في لبنان ومن أجل الانسحاب الكامل.

وأما شمعون بيرس وحزبه فنحن لا ننساها أبداً. وكيف ننسى عبثاً دام ٢٩ عاماً على أكتاف شعبنا؟ ولذا.. فما بقي الا ان نقول للسيد بيرس ان فتش عن لعبة أخرى..

تعازينا

● الى عائلة عبد الغني وجميع آل عسلي بوفاة عبد الله عبد الغني ـ له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى آل ابو فنة واقربائهم بوفاة المأسوف على شبابه رتيب عبد الرحمن ابو فنة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر قرع

السكين والقضية

حيث يؤمن الانسان بقضية ، حيث يصبح الانسان قضية ، تدق القوة عظامه تعود العظام تتركب من جديد فعلاً ذاتياً . تقف في وجه الظالم ، تصمد في وجه القوة .. تتحدى اعماق الظلمة لحماً عظماً فوسفورياً وهّاجاً .

وحين يكون الانسان قضية والقضية فلسطينية تقف شامخة في اعلى الجبل وفي اعماق السجن ، وفي وجه السجّان بدون هوية رسمية لتتحول الى هوية ولكي تصبح مهبط انتماء لكل الثوريين في هذا العالم الصغير .. الصغير .. وفي زنزانة «رحبة» في سجن الرملة او في خيمة في معتقل «انصار» ، بيت الضيق الذي يسع ألف صديق ....

فلا تطول السكين رقابهم مهما بلغت شفرتها من حدة ووميض. تتقزّم كل سكاكين الارض امام رقبة هذا الثوري هذا الانسان هذه القضية .

بابا لازارو

مات من الاهمال .. بعد ان نخر السرطان رئتيه . تمر اسابيع واشهر وسنوات حتى تتلقى رسالة رد بخصوصه ، المرض ، الطرد ، الموت المحقق ، «تراك يموت امامك ولا تستطيع ان تفعل شيئاً» .. قال رفيقه في زنزانة المستشفى في سجن الرملة المركزي ، تكتب للسلطات .. تشرح الوضع .. ترفق تنازلاً موقعاً منه عن السرية الطبية . تمر الايام والاسابيع ، لا حياة لمن تنادي .. تكتب مذكرة .. تستغيث بالقنصلية اليونانية تستنجد بالمطرانية بالبطريركية .. تدق الابواب بعنف .. رجع الصدى سكين يغمد في صدرك ، في صدر الرفاق في السجن في صدر بابا لازارو الابن وفي صدر بابا لازارو نفسه .

تزوره في زنزانته .. يتلوى .. يتكلم بصعوبة ـ «مجرمين قتلة» ، يتنفس بصعوبة يقاوم حتى النهاية .

يموت بابا لازارو واقفاً .. لا يتحول عن دعم الثورة حتى وهو على فراش الموت .. يترجم ملحمة جده سقراط الذي تجرع السم دفاعاً عن العقيدة فلم يهرب .

وكان شجرة زيتون يونانية تموت واقفة .. باسقة دفنت في مقبرة صهيون بالقدس ، بمراسيم متواضعة جداً .. بعض الاخوان من مدينة عكا وصديق قديم من القدس القديمة ، لا يتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة . اما بابا لازارو الابن فيكون قد غادر البلاد الى اليونان ولم يكن يستطيع ان يسبل عيني والده السبلة الاخيرة . لا زهور ، لا طبول ، لا زمور ، مات موتاً متواضعاً .. موتاً فلسطينياً . ووعدنا ان يعود .. ووعدك يا زيتونة اليونان حق .. فنحن في الانتظار .

تريز

تاهت البسمة على وجهها البرونزي ، فاعتصرت شفتيها واقتربت مني ببطء غير معقول ، كانت تمشي ولكنك تخالها «مكانك عده» .. تستل الخطوة من شرايينها وتمسك براحة يدها اليمنى شيئاً من الخاصرة وبعضاً من الكفل .

كانت بحاجة اليّ ، كنت خارج البلاد . قبّلتها على غير عادتي وبادلتني هي ايضاً ، خيط رفيع شفاف لا يرى ربط ما بين الشفتين والوجنات .

لا تسألني كيف عساه شعورك يكون وانت ترى انساناً يذوب من امامك كفلقة الصابون في سجن النساء نفي ترتسا المحاذي لسجن الرملة التوأم والقريب من تل ابيب ...

لا تسألني شعوري لأنني اعجز عن وصف ذلك ..

احدى عشرة سنة مرت وهي في ست منها تصارع المرض .. ينال «هذا الوحش اللعين من جسدها ، يذيبه .. وهي تقاوم .. تقاوم .. وتقاوم .

مدة السجن ، معاملة السجن السيئة والحسنة ، سياسة العصا والجزرة ، السجن بحد ذاته يستطيع ان ينال من الجسد ويعجز ان ينال من الروح .

ما اروع قوانين الطبيعة في موضوعه الفعل ورد الفعل ...

يمر الانسان في حالات ضعف وحالات قوة ، لكل درجة تحمل . عندما تفيع الدمامل في جسدها «التحيل» تزداد عنفاً ... حتى تهمد ... وأحياناً تبكي في صمت من كثرة الألم .. تحرص على ألا يسمع بكاءها احد .

في هذه المرة كانت بحاجة اليّ اكثر من اي وقت مضى . يدها اليمنى على شيء من خاصرتها وبعض من الكفل حيث الفتيل القد الاصبع مغروزاً في الجرح النمل الذي تم فتحه بعملية جراحية .

كانت سلطة السجن قد ابلغتها رفض مصلحة السجون ادخال الطبيب الاخصائي بموجب الطلب الخطي الرسمي الذي تقدمت به . ولم يتم اعلامي رسمياً . وكانت تطلب بالحاح فحص لجنة طبية ...

فمنذ ست سنوات والدمامل والقروح تعلو جسدها ... والسبب غير معروف .

قالت لي : «لقد استشهد خليل ابو خديجة في سجن رام الله منذ مدة وجيزة وهو يعمل «نس كافيه» على اثر نوبة قلبية ... امضى في السجن اربعة عشر عاماً . هل تصدق انني لم اجرؤ على عملان «نس كافيه» منذ سمعت الخبر » ....

تتوقف في حلقي الكلمات .

اغادر السجن وفي حلقي مرارة ووخز تلك الكلمات التي توقفت فيه حفنة من المسامير الحادة . أنثرها حين اصل الى المكتب على وريقة ، ادفعها الى الآلة الكاتبة ، اعتصر بصعوبة شيئاً من المرارة على طوابع البريد وادفع بالمظروف الى صندوق الرسائل .

كانت هذه مذكرة لرسالة كنت قد ارسلتها قبل اربعة اشهر شارحاً وضع تريز مرة أخرى ، طالباً السماح لطبيب خاص بفحصها .

أما هي فكانت قد علمت بالرد السلبي من ادارة السجن ، اما انا فقد علمت بعد المذكرة بالرد السلبي .

«فحصنا موضوع المذكرة اعلاه . انها تتلقى العلاج اللازم في السجن . لا نرى ان هنالك مكاناً للمصادقة على فحصها بواسطة طبيب خاص » .

بكل ادب تتابع رئيسة قسم تحركات السجناء «موضوع كتابك (وصف الحالة) سوف يحوّل الى الاطباء المعالجين .

نحن نأسف على التأخير في الرد» .

●●●●

يوسف

اتردد عليه منذ سبع سنوات ، نصفها الاخير حين كنت سكرتيراً لجمعية انصار السجين ونصفها الاول بشكل خاص .. هو من مجموعة عكا .

كاد في هذه المرة ان يرفض مقابلتي . كان عصبي المزاج .

قال : ماذا تريدون مني ؟ ارفض ان اصبح مدمن مخدرات (ادوية لتسكين الوجع) ابول وانا في السرير .. لا استطيع المشي . وصلت درجة حرارتي في الاسبوع الماضي الى ٤٠ .. استفرغ في تلك الحالات كل ما في معدتي . زارني الطبيب شوقي حرب منذ خمسة اشهر وما زال عند رأيه ... من الممكن اجراء عملية لرجلي .

قلت : وما زالوا عند رأيهم .

قال : الدكاترة هنا بجرمو حرب .. يقولون لي في كل مرة «خذ مخدراً ... لست حشاشاً» ويؤكدون «هذا هو العلاج ، ويجب ان تتحمل ، او نقطع لك رجلك» .

قلت : مستحيل .

قال : مستحيلين . تقرير طبي من دكتور شوقي موجود .. محكمة عدل عليا موجودة فما تنتظرون ؟ .

اطلب اليه الكشف عن ساقه . يرفع فردة سرواله بصعوبة .

الالتهاب واضح من اعلى الفخذ حتى زر الكعب . والاحتقان في الشرايين وباقي الاوعية الدموية رهيب . الانتفاخ يأخذ شكل حبات البطاطا بجميع الاحجام والاشكال والاوعية الدموية دوالي زرقاء داكنة تكاد تنفجر . وهو عصبي المزاج يتألم .. يدق باب الخزان بعنف ويرفض ذلك المصير .. يرفض ، يرفض ، يرفض ، فمن يفتح ؟

بقلم :
المحامي وليد فاهوم
ـ الناصرة ـ

والحالات الأخرى

٤٨ هو عدد السجناء السياسيين من عرب الثمانية والاربعين في سجن الرملة . وهم في اغلبيتهم الساحقة محكومون لمدة طويلة ومنذ فترات طويلة .

والسجن لمدة طويلة يهد الحيل . ولكن التكاتف والتجانس والتنسيق وعلامات الرفض والدفاع عن النفس ضد الذوبان الجسدي والهمّة العالية وغير ذلك من عزاء الروح والايمان بالعقيدة تقيهم «من الامراض» الاجتماعية .

اما الحيل المهدود فيتجذر في اجسادهم والامثلة كثيرة .

١ ـ الاستاذ عبد الرحيم عراقي من الطيرة يعاني من روماتيزم المفاصل ... قال لي احدهم على سبيل التفسير ان غرف السجن دلفت في هذا الشتاء .

٢ ـ محمود شحادة وهو كوزو العربي ، روح بدون جسد ، انيميا .. استئصال طحال، ـ مجد الكروم .

٣ ـ كوزو اوكاموتو الياباني الذي فقد القدرة على العامل الانساني نتيجة العزل المستمر منذ ١٩٧٢ .

٤ ـ فوزي النمر ـ قرحة في المعدة يتآكل في صمت ويتحمل في صمت . وهو من عكا .

٥ ـ راجح بشر ـ مرض مزمن بالسكري يصرف طاقة للحصول على الحمية ويحرق في ذلك السبيل سعرات اكثر مما توفره له تلك الحمية ـ مجد الكروم .

٦ ـ داوود تركي ـ كسابقه يعيش بين مستشفى السجن والقسم العام ـ حيفا .

٧ ـ عبد حزبون ـ أزمة ، ضيق نفس ـ عكا .

٨ ـ علي شقور ـ ميجرينا (صداع نصفي) ـ الناصرة .

٩ ـ فتحي خليل ـ قرحة ـ طرعان .

١٠ ـ بلال مصاروة ـ من طيرة المثلث ايضا كعراقي ايضاً ، محكوم مؤبد ، امضى حتى الآن ١٥ سنة ، على اثر عملية جراحية في عموده الفقري (٨١/٧/١٥) ، كان قبلها لا يشعر اطلاقاً برجله اليسرى ، يحدث لديه الآن توتر في بطة ساقه ، يمسك شرش ولا يفك الا بعد فترة طويلة تقارب الشهر .

والحالة هذه ، طوال سني ما قبل العملية حاول اطباء السجن اقناعه ان آلام الديسك هي نفسية .

●●●●

راجح

هو راجح الحقيقة .. راجح السجين ، لا راجح الاسطورة التي اخترعها مختار الرحبانيين ، يكتب الى لجنة الثلث حين ينهي ثلثي مدة الحكم الذي صدر بحقه سنة ١٩٦٩ ، يكتب في ١٩٨٣/٣/١٠ باليد التي تقبض على نصل السكين التي تلاطم المخرز .

«وانا لن اظهر امامكم لأنني غير مستعد لأن امثل امام لجنة لا تملك زمام القرار في بقائي او عدم بقائي في السجن . لقد اعترفت اللجنة اكثر من مرة وامام اكثر من سجين بانها لا تعارض في اطلاق سراحه ولكنها لا تستطيع اطلاق سراحه لان المخابرات تعارض ذلك . لن امثل امامكم لأنني لا أريد ان احس بالمهانة ولأنني فوق ذلك اشعر بأنني املك نفسي ولأن درجتي بهذا اعلى من درجتكم» .

وبعد ، تقابل راجح القابض على نصل السكين احدى العاملات الاجتماعيات في سجن الرملة فتسأله :

ـ لو رجعت عجلة التاريخ الى الوراء ، الى اربع عشرة سنة خلت فهل كنت تعمل العمل نفسه الذي عملته ؟

ـ نعم وبدون تردد .

قلت له : هذا كثير .. ألا تعلم انها مكلفة من قبل ......

قاطعني : لا فائدة من التكتة ..

وطلب الي ان استمع الى بقية الحديث الذي دار بينه وبين تلك العاملة الاجتماعية .

قال لها : انهم يريدون كسري فأرفض بشدة .

قالت له: ولو أنهم ناقشوك، أكنت تقتنع؟

قال لها: لو ان انساناً ناقشني واقنعني بعكس قناعتي فلدي الاستعداد لكي اقتنع وأغير قناعاتي . ولكن حكامكم لا يناقشون الا من خلال القوة والرصاصة والقنبلة العنقودية .

قالت له : هؤلاء الناس (الحكام) لا يخدمون مصلحة اسرائيل في مثل تصرفهم نحوكم وبهذه الصورة الفظة والمعاملة القاسية .

مناحم

مناحم سفيدور ، رئيس الكنيست الحالية . الزمان اواخر شهر نيسان ١٩٨٣ والمكان القسم العام في سجن الرملة . يدخل مع ضابط الأمن . في الغرفة في تلك اللحظة كان اثنان من سجناء الحرية .. اودي اديب وراجح بشر .

قال له ضابط الأمن : اتعرف هذا الشاب ؟ واشار الى اودي اديب .

قال له مناحم : لا .

فطلب ضابط الأمن من اودي ان يعرّف نفسه ، ففعل . فقال سفيدور : أجل ، نعم ، اعرفه وأية معرفة ؟ انهالت الطلبات بالانتقادات و ... واغتاظ رئيس الكنيست بسبب ما اورده السجناء بالنسبة للازدحام .

قال لهم : انتم لا تعرفون سجون العالم العربي .. انتم تعيشون في جنة عدن .

قال له راجح : سيدي انت كمن يقول «انا اجمل من القرد» ..

ضحك ... بلبلة ... انسحاب رئيس الكنيست الحالية وانتهاء المقابلة !

ويسمع راجح واودي ورفاقهما عما تم نشره بخصوص الاسرى الاسرائيليين لدى منظمة التحرير الفلسطينية .. وبالذات الاسيرين اللذين وقعا في ايدي الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة .

يقول الاول على شاشة الخيالة ويدعى جروف :

«انا تمام ... حقيقة اعيش في ظروف جيدة ، حقيقة في ظروف جيدة جداً ... انا سجين ولكني احصل على الطعام والكتب والالعاب وكل ما يستطيع الانسان الحصول عليه . انني ابتسم ... وابتسامتي هي من القلب .. كبرت معدتي واكتب الشعر وأشياء أخرى» .

ويقول الثاني ويدعى سالم :

«انهم يتعاطفون معي .. اعامل جيداً .. جيد جداً ، ولا ادري لماذا ... اريد ان اعود الى البيت ... لا يجب ان يقلق الاهل ، هنا يوجد اشخاص يحبونني» ...

●●●●

يذهب القرد ويبقى جمال المقارنة ... لا كجزء من الحرب النفسية التي تشنها منظمة التحرير وانما كحقيقة انسانية .

ويبقى جمال المقارنة حتى بعد مرور شهرين على ذلك التاريخ حين ضيقت م. ت. ف. الخناق على الاسرى اللذين بحوزتها كرد فعل على ما حدث في معسكر «انصار» . «نعم ـ يقول جلبوع وهو احدهم ـ نعم لم نعامل هكذا في السابق .. الاكل اقل .. لا كتب ، لا راديو ، لا تلفزيون ، لا رفاق نتحدث اليهم » . ولكنه يصر ، وهكذا جاء في «جيروزالم بوست» ٨٣/٦/١٦ ، «لم نضرب ولم نخفر وانا متأكد اننا لن نعامل هكذا» .

●●●

٣٠ عاماً على الانتفاضة الوطنية في كوبا

يحتفل الشعب الكوبي اليوم الثلاثاء ٢٦ تموز ـ يوليو عام ١٩٨٣ بذكرى يوم مشهود : مرور ثلاثين عاماً على الانتفاضة الوطنية ضد ديكتاتورية باتيستا المعادية للشعب . ففي هذا اليوم قام فريق من الوطنيين الكوبيين الشباب بقيادة فيديل كاسترو بمحاولة جريئة هي الاستيلاء على ثكنتي مونكادا وباياموفي محافظة اورينته ـ حصن السلطة المكروهة .ونظراً لأن القوى لم تكن متكافئة أبداً ، فقد تمكنت القوات الحكومية المجهزة بالاسلحة الامريكية والمدعومة بالدبابات ، من صد هجوم الثوار وإغراق الانتفاضة في الدماء . لكن دماء الوطنيين الكوبيين التي سُفكت في ذلك الحين لم تذهب سدى . فاقتحام مونكادا قد فتح صفحة جديدة في تاريخ النضال التحرري للشعب الكوبي كما لعب دوراً هاماً في تجنيد الجماهير الشعبية للنضال ضد الطغاة ووضع بداية للنضال المسلح الذي ادى الى اسقاط الديكتاتور باتيستا وانتصار الثورة الكوبية .

لقد أكد فيديل كاسترو ، في حديثه عن دور اقتحام مونكادا في تطور حركة التحرر الكوبية اللاحق قائلاً : «ان اهمية هذا اليوم تنحصر في ان شعبنا وقف في هذا اليوم على الطريق الذي هداه الى انتصار الثورة كما ان اهميته ايضاً تنحصر في انه قد ارسى بداية نظرية النضال الجديدة ، النضال ، الذي قضى بعد فترة قصيرة على الديكتاتورية العسكرية وخلق ظروفاً ملائمة لتطوير الثورة» .

وفي عملية تطوير الوعي الثوري لدى الشعب الكوبي ، لعب دوراً كبيراً برنامج التحولات الراديكالية الواسع الذي تضمنه خطاب فيديل كاسترو المشهور ـ «ان التاريخ سيبررني» ـ الذي القاه أثناء محاكمة المشتركين في اقتحام الثكنتين . وكان البرنامج يراعي بصورة خاصة توزيع الاراضي بين الفلاحين والقضاء على النظام الاقطاعي وتنويع الزراعة وتحقيق سيادة واستقلال كوبا الشاملين وتوسيع حقوق الشعب الدمقراطية والقضاء على البطالة كما يراعي تصنيع البلد والحد من نشاط الرأسمال الاجنبي الاغتصابي وإجراء تنظيمات تقدمية أخرى عديدة . وفي الواقع كان «برنامج مونكادا» يحمل صفة دمقراطية ثورية وكان يستجيب تماماً لمصالح الشعب الكوبي الحيوية .

بعد اسقاط ديكتاتورية باتيستا نتيجة دخول وحدات الجيش الثوري ـ بمساندة الجماهير الشعبية ـ الى هافانا في ١ كانون الثاني ـ يناير عام ١٩٥٩ يكون قد تم تنفيذ كافة البنود الرئيسية لـ «برنامج مونكادا» . وحتى ربيع عام ١٩٦١ تكون الثورة الكوبية قد قامت بحل مهام التنمية الدمقراطية البرجوازية وباشرت ببناء أسس المجتمع الاشتراكي . لقد تحولت كوبا من بلد ذي اقتصاد شبه استعماري عادي ، الى بلد صناعي ـ زراعي ، الى «اول ارض امريكية حرة» ، الى بلد يبني بكل نجاح القاعدة المادية التكتيكية للاشتراكية . وبغض النظر عن الصعوبات الناجمة عن الحصار الاقتصادي والسياسي العدواني الذي تفرضه الامبريالية الامريكية ، فقد أسس الشعب الكوبي بمساعدة ومساندة الاتحاد السوفييتي وبلدان الأسرة الاشتراكية الاخرى ، فروعاً صناعية جديدة مثل صناعة المكائن والميتالورجيا الحديدية وانتاج مواد البناء . ان كوبا تصنع اليوم ماكنات حصاد قصب السكر وباصات ومعدات زراعية مختلفة وثلاجات ودراجات هوائية وحاسبات الكترونية . ومقارنة بعام ١٩٥٩ زاد حجم البناء اكثر من خمس مرات ، وزاد انتاج الطاقة الكهربائية ست مرات ، وزاد حجم النقل البحري ١٢ مرة .

وتتصاعد بصورة مستمرة مردودية الزراعة ، التي قامت في الجمهورية على قاعدة صناعية . فمثلاً اذا كان معدل الانتاج السنوي للسكر الذي يعتبر من الصادرات الرئيسية للبلد يقدر في اعوام ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ بـ ٥،٥ مليون طن ، فقد نما في الخطة الخمسية التالية الى ٧ مليون طن ، وبلغ هذا المعدل عام ١٩٨٢ ٨،٢ مليون طن . وتنص الخطة الخمسية الحالية على زيادة انتاج السكر حتى يبلغ ١٠ مليون طن في نهاية هذه الخطة . لقد زاد اليوم انتاج البطاطا مرتين مقارنة بعام ١٩٥٩ ، وانتاج الارز ٢،٦ مرة . وبناء على احصائيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية تسبق كوبا من حيث حصة استهلاك الحبوب بواقع الفرد الواحد ، ١٤ بلداً من بلدان امريكا اللاتينية ومنها الارجنتين ، والبرازيل ، وفنزويلا . وفيما يتعلق باستهلاك اللحوم تسبق ١٣ بلداً من بينها البرازيل والمكسيك وبيرو . كما ان مستوى استهلاك مشتقات الألبان والاسماك عال جداً في كوبا ، مقارنة بأي بلد من بلدان امريكا اللاتينية .

لقد ضمنت الثورة الكوبية الظروف اللازمة لتنمية الثقافة والفن وكافة القيم الروحية التي تخدم اليوم الجماهير الشعبية . ان كوبا هي اول بلد من بلدان امريكا اللاتينية قضى على البطالة وضمن حق العمل والضمان الاجتماعي ، وقضى على كافة مظاهر التمييز العنصري . وتضمن كوبا حقوقاً متساوية للنساء والرجال .

ان لمكتسبات الثورة الكوبية التي وضع بدايتها الاقتحام البطولي لثكنة مونكادا ، قوة جذب خاصة بالنسبة لجميع البلدان والشعوب المدافعة عن حقوقها في الاستقلال والتقدم الاجتماعي . ويعترف بذلك العديد من رجال الدولة والمجتمع في بلدان افريقيا ، وصرح سيكوتوري ، رئيس غينيا ، قائلاً : «نحن نقدر الثورة الكوبية حق التقدير ، كما نشيد بقائدها الرفيق فيديل كاسترو . لقد اصبحت الاممية البروليتارية جزءاً لا يتجزأ من حياة الشعب الكوبي ، والثورة الكوبية . ان التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل سعادتها قد دخل في النشاطات العملية للثورة الكوبية» .

ان كوبا تساند بصورة ثابتة في جمعية الامم المتحدة ومؤتمرات حركة عدم الانحياز نضال الشعوب العادل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا . وهي تساند وتدعم المنظمات والحركات التي تتزعم هذا النضال وبينها المنظمة الشعبية في جنوب ـ غربي افريقيا (سوابو) وحزب المؤتمر الوطني الافريقي ، ومنظمة التحرير الفلسطينية . وتعبر كوبا عن تضامنها الثوري مع نضال شعب انغولا ، وموزامبيق ، وزيمبابوي ، وزامبيا ، واثيوبيا . وتؤكد دائماً بأن الاوساط الامبريالية العدوانية الامريكية تدعم القوات الرجعية التي تحاول نسف الاستقرار في هذه البلدان . وهكذا فان الانظمة التقدمية في افريقيا ترى في كوبا الحليف الثابت المخلص والملتزم . اما البلدان الافريقية فتدعم بدورها بكل حزم مطلب كوبا وهو ازالة القواعد البحرية ـ الحربية الامريكية في غوانتانامو ورفع الحصار الاقتصادي عن كوبا الذي تفرضه الولايات المتحدة ، كما تستنكر بلدان افريقيا نهج واشنطن العدواني بالنسبة لجزيرة الحرية .

ان القوى المحبة للسلام في عالمنا تتمنى للشعب الكوبي ، بمناسبة احتفاله في هذه الايام بذكرى مرور ثلاثين عاماً على انتفاضته الوطنية ، النجاحات في نضاله من اجل بناء مجتمعه الجديد ، في سبيل السلام والتقدم الاجتماعي .

ب. غفوزداريف

ـ بروفيسور ودكتور في الحقوق ـ
(عن وكالة انباء «نوفوستي»)

● هافانا، عاصمة أول دولة اشتراكية في الجانب الغربي من الكرة الارضية، رحبت بحرارة بممثلي عمال جميع القارات الذين شاركوا في المؤتمر العالمي العاشر لاتحاد النقابات العالمي في شباط ١٩٨٢ ●

كوبا
ـ معلومات اولية ـ

جمهورية كوبا عبارة عن ارخبيل (مجموعة من الجزر) يتكوّن من كوبا وبوفنتيد واكثر من ١٦٠٠ جزيرة صغيرة أخرى . تبلغ مساحة الجمهورية (١١٠،٩٠٠) كيلومتر مربع وعدد سكانها حوالي ٩،٧ مليون نسمة (احصاءات العام ١٩٨١) ـ احفاد المستعمرين الاسبان والزنوج والمولّدين (احد الوالدين ابيض والثاني زنجي) .

لقد اكتشفت كوبا على ايدي كريستوفر كولومبوس في العام ١٤٩٢ وظلت مستعمرة اسبانية مدة اربعة قرون . واعلن عن استقلال البلاد في العام ١٩٠٢ ولكنه كان استقلالاً رسمياً فحسب ، واصبحت البلاد عملياً شبه مستعمرة تابعة للولايات المتحدة الامريكية . تمكن الشعب الكوبي من تحقيق استقلاله الحقيقي فقط بعد عدة عقود ، في الاول من كانون الثاني من العام ١٩٥٩ عند انتصار الثورة الفلاحية الدمقراطية المعادية للامبريالية والتي تحولت بعدئذ الى ثورة اشتراكية .

عن المستشفى المركزي في هافانا

● يعتبر مستشفى التمريض والجراحة المركزي في هافانا ـ عاصمة كوبا ـ اكبر مركز طبي في البلاد كلها . ويشتمل على ٩٥٠ سريراً وعلى ٢٥ غرفة عمليات جراحية اضافة الى معدات تشخيص متقدمة ومتطورة تكنولوجياً . وتقدم فيه خدمات في ٣٠ مجال اختصاص ويعتبر معهداً تعليمياً للطلاب بعد تعليمهم الجامعي . اضافة الى ذلك يشكل هذا المستشفى مركزاً للابحاث الطبية .

أما بناؤه الجميل فيتكوّن من ٢٤ طابقاً ويشتمل على ٣٠٠ غرفة للمرضى . وبامكانه استقبال ٨٠٠ حالة طارئة يومياً ، وهو عملياً يقدم الخدمات لاكثر من (٣٠٠ ألف) مواطن في مركز هافانا وهافانا القديمة .

ان هذا المستشفى العملاق والمتطور هو دلالة أخرى على الانجازات التي حققتها الثورة لصالح الشعب الكوبي في مجال الخدمات الطبية وفي كافة المجالات .

تأسيس «وكالة أنباء البحر المتوسط» تحت شعار :

وكالة لمحاربة اساليب وكالات الانباء الرجعية والامبريالية

■ كتب : وليد ياسين

● بمبادرة من الاشتراكيين المالطيين والجماهيرية الليبية ، قررت منظمة الدول والحركات التقدمية في منطقة البحر المتوسط ، توحيد جهودها في مضمار الاعلام وتأسيس «اتحاد صحفيي البحر المتوسط الاشتراكيين والتقدميين» ووكالة انباء اقليمية اطلق عليها اسم «وكالة انباء البحر المتوسط» .

وتضم هذه المنظمة عدداً كبيراً من الاحزاب والحركات اليسارية في المنطقة ومنها ، حزب البعث السوري والحزب الشيوعي واليسار المصري والحزب الاشتراكي الدستوري التونسي والحزب الشيوعي اليوناني والحزب الاشتراكي العمالي الاسباني وغيرها من الاحزاب والحركات الثورية في منطقة حوض البحر المتوسط .

وقد تأسست هذه المنظمة ابان انعقاد مؤتمر برشلونه عام ١٩٧٦ الذي حضره عدد كبير من هذه الاحزاب والحركات الثورية والتقدمية . وكان ذلك بمبادرة من ليبيا وجبهة التحرير الوطني الجزائرية والحزب الاشتراكي اليوناني والحزب الاشتراكي العمالي الاسباني . وتضم ادارة المنظمة الدائمة ، ومقرها طرابلس الغرب ، جبهة التحرير الوطني الجزائرية وحزب العمال المالطي والحزب الاشتراكي اليوناني .

وقد انتخب الصحفي المصري احمد حمروش ، من مجلة «روز اليوسف» القاهرية ، أميناً عاماً «لاتحاد صحفيي البحر المتوسط الاشتراكيين والتقدميين» الذي تتمثل احد اهدافه الرئيسية في «تهيئة الوسائل الكفيلة بمحاربة اساليب الاعلام الرجعية والامبريالية المسيطرة تقريباً على هذا المجال» .

واضافة الى حمروش ، وهو احد الضباط الاحرار الذين اطاحوا بالملك فاروق عام ١٩٥٢ والامين العام للجنة المصرية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، انتخب المؤتمر أمينين عامين مساعدين هما طه سليمان ، رئيس تحرير «السفير» اللبنانية ، وجاك فاران ، الصحفي الفرنسي المتخصص بشؤون افريقيا والبحر المتوسط .

واعلنت المنظمة ان القاهرة ستكون مقراً للاتحاد الذي انضم اليه ممثلون عن مؤسسات صحفية في منطقة البحر المتوسط تتبع لحركات او لاحزاب حاكمة في بلدان مثل مالطة وسوريا وليبيا ، او معارضة ومستقلة مثل اليونان والمغرب وايطاليا ومصر .

وجدير بالذكر ان هذه الوكالة قد بدأت مزاولة نشاطها في اطار ضيق خلال اعمال مؤتمر مالطة، حيث بدأت تبث نشراتها باللغتين العربية والانجليزية وستذيع مستقبلاً باللغة الفرنسية أيضاً.

وأضاف البيان الصادر عن مؤتمر مالطة ان هذه الوكالة تتطلع الى توسيع دائرة نشاطها عن طريق التعاون مع جميع أعضاء «منظمة الحركات الاشتراكية والتقدمية في البحر المتوسط» ومع وكالات أنباء بعض الدول الاعضاء في الامانة العامة للمنظمة مثل وكالة الانباء الفلسطينية، وكالة الانباء السورية، ووكالة الانباء الليبية.

كذلك تعتزم الوكالة انشاء شبكة من المراسلين والمندوبين في دول حوض البحر المتوسط الاعضاء في المنظمة.

محسن ابراهيم يدعو الى وفاق وطني ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ دعا محسن ابراهيم ، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان الى وفاق وطني حقيقي ضد الاحتلال الاسرائيلي وعلى قاعدة الاعتراف بسقوط «الاتفاق» الشولتسي . وقال ان خطة التقسيم خطة امريكية اسرائيلية وان اسرائيل بدأت بتنفيذ عملية التقسيم تحت مظلة الانسحاب الى نهر الاولي .

وأكد محسن ابراهيم رفض القوى الوطنية والشعب اللبناني لاتفاق شولتس وأي شكل من اشكال التقسيم في لبنان . واوضح ان الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني يحمل في طياته هدراً لسيادة لبنان وتمزيقاً نهائياً لوحدته . كما انه يكرس الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .

البيان السوفييتي ـ المجري المشترك :

بلدان معاهدة وارسو لن تسمح بالتفوق العسكري عليها

● المطالبة بانسحاب اسرائيل من لبنان وجميع المناطق المحتلة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ صدر يوم السبت الماضي بيان مشترك عن مباحثات القائد السوفييتي يوري اندروبوف مع القائد المجري يانوش كادر جاء فيه ان مخططات توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية تشكل خطراً خاصاً على قضية السلام .

وعبر الطرفان عن الامل في ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيقدّرون العواقب التي ستسفر عنها مثل هذه الخطوة وسيجيبون على الاقتراحات السوفييتية البناءة .

وأشير الى ان بلدان معاهدة وارسو ستتخذ تدابير فعالة جوابية ولن تسمح بالتفوق العسكري عليها اذا وصل الأمر الى حد تنفيذ هذه المخططات .

ويعبر الاتحاد السوفييتي والمجر اهمية كبيرة لاختتام مؤتمر مدريد بنجاح . ويدعوان الى عقد مؤتمر خاص بتدابير توطيد الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا .

وطالب الطرفان بجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان وعن غيره من الاراضي العربية المحتلة وبوقف التهديدات والاستفزازات ازاء سوريا .

واشار الطرفان الى انهما يدعوان الى التسوية العادلة الشاملة لقضية الشرق الاوسط .

وأكد البلدان عزمهما على توطيد عملية التكامل الاقتصادي في اطار مجلس التعاون الاقتصادي . وعبرا عن الثقة بان المؤتمر القادم لقمة البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي سيساعد على ذلك .

هذا وانتهت الزيارة الرسمية ـ الودية التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي الوفد الحزبي ـ الحكومي المجري برئاسة يانوش كادر ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري .



عن التجارة والاحتراف في الرياضة

بقلم : وليم شحادة

إن ظاهرة الاحتراف الرياضي في المجتمع الرأسمالي كانت ولا تزال تمارس في اغلبية الالعاب الرياضية.

وهذه الظاهرة إن دلت على شيء فهي تؤكد على امرين :-

اولا : ان المجتمع الرأسمالي غير قادر على توفير الامكانيات الملائمة للرياضيين الهواة وبالتالي غير قادر على تحطيم المقاييس الاولمبية والعالمية.

ثانيا :- ان الرأسماليين ورجال الاعمال يبحثون عن كل الوسائل لجني الاموال والارباح الطائلة دون الاخذ بعين الاعتبار خصوصيات التربية البدنية ومعانيها السامية.

إن ما اريد الحديث عنه هو ليس ظاهرة الاحتراف، فهي موجودة وستبقى ما دام المجتمع الرأسمالي موجودا، انما بحث المحاولات المختلفة التي يقوم بها ممثلو الدول الرأسمالية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية في المؤسسات الرياضية العالمية لتعكير واجهاض الدور الهام الذي تقوم به الرياضة من اجل التفاهم والسلام بين الشعوب وبالتالي الى وقف انتصارات العالم الاشتراكي في هذا المجال.

في المؤتمر الاولمبي الحادي عشر الذي عقد في مدينة بادن بادن الالمانية الغربية في نهاية العام ١٩٨١ طرح هؤلاء الممثلون طروحات ونقاشات لا تتناسب مع المبادىء الرياضية والافكار الاولمبية وهدفوا من وراء هذه الطروحات الى وقف التطور الديناميكي التقدمي للالعاب الاولمبية.

من ضمن ما نوقش كان ما يلي :-

١ - ان تعقد الالعاب الاولمبية في مدينة أثينا فقط وليس كما كان متبعا : كل دورة في مدينة مختلفة.

٢ - إن يسمح للرياضيين باستعمال الحبوب المقوية والمنشطة (دوبنغ) في اثناء المباريات.

٣ - ان يكون الاشتراك في المباريات ليس كما كان حسب الدول بل حسب الفرق الرياضية اي دون تقييم نتائج المباريات بين الدول المختلفة.

٤ - واخطر ما طرح في النقاش كان تعديل قانون الاشتراك في الالعاب الاولمبية رقم ٣٦ في دستور اللجنة الاولمبية الدولية المكونة من ٨٣ عضوا وتسمية الالعاب بالالعاب الاولمبية المفتوحةاي ان كل انسان رياضي يحق له الاشتراك في هذه المباريات وبضمنهم المحترفون أيضاً.

لقد عارض أكثرية المشتركين في المؤتمر الاولمبي الحادي عشر هذه الاقتراحات واعتبروها منافية للتعاليم الرياضية وسماتها العالية.

ان اشتراك المحترفين في الالعاب الاولمبية معناه ادخال التجارة الى هذه الالعاب وبالتالي القضاء على كل الصفات والسمات السامية لهذه الالعاب.

في الدورة الثالثة والعشرين للالعاب الاولمبية التي ستعقد في صيف السنة القادمة ١٩٨٤ في مدينة لوس انجلوس والتي سيديرها ويمولها رجال اعمال ومديرو شركات مختلفة سيكون الربح الصافي لهؤلاء الممولين بين ٢٠ الى ٥٠ مليون دولار. ان ادارة الالعاب الاولمبية في اي بلد كان هي من حق اللجنة الاولمبية لهذا البلد بالمساعدة مع اللجنة الاولمبية الدولية وبعد موافقة الحكومة وتعهدها بانجاح هذه الالعاب. ان التحضيرات التي يقوم بها هؤلاء «المنظمون» لهذه الالعاب تظهر لنا «حبهم وتعلقهم» بالتربية البدنية.

بيتر اوبيروت رئيس «اللجنة المنظمة» يقول «لقد حان الوقت لأن يستطيع رجال الاعمال ان يديروا وينظموا الالعاب الاولمبية»

شركة «مكدونالدس هامبورغر» ستبني قاعة السباحة مقابل هذا يحق لها بيع السندويشات اثناء المباراة.

إتحاد اوروبا للاذاعة يحق له البث المباشر مقابل دفع ٢٠ مليون دولار. ومن الجدير بالذكر ان هذا الاتحاد دفع للالعاب الاولمبية في مونتريال (١٩٧٦) مبلغ ٣.٢ مليون دولار، في موسكو (١٩٨٠) ٥ ملايين دولار.

التلفزيون (اي .بي .سي) سمح له بالبث المباشر مقابل دفع مبلغ ٢٢٥ مليون دولار.

يحق شراء التذاكر فقط للذين يحجزون غرفا في الفنادق.

الدول الاشتراكية تعارض الاحتراف والتجارة في الالعاب الاولمبية للأسباب التالية :

١ - لانها تقضيان على الاسس الجمالية والاخلاقية لرياضة الهواة.

٢ - لانها تقضيان على الحرية الشخصية للرياضيين وتنهبان استقلالية التنظيمات القومية والدولية الرياضية.

٣ - لانها تؤديان الى التجارة او بالاصح الى تجارة الانسان مثلما كان في المجتمع العبودي.

كابتن بيتار حيفا موسى فضل ل «الاتحاد» الرياضي:

انـا مستعد للعب في صفـوف فـريق عـربي

* مهمة المدافع لا تقل أهمية عن مهمة مسجل الأهداف * حراسة مهاجم فريق خصم ليست صعبة على المدافع! *

● يعتبر موسى فضل، كابتن فريق بيتار حيفا الصاعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية، واحدا من المع المدافعين العرب في لعبة كرة القدم وساهم كثيرا في صعود فريقه الى الدرجة القطرية بعد ان كان حتى قبل ٤ سنوات لاعبا في فرق الدرجة الثالثة.

التقيته لأسمع منه ولأنقل للقراء تجربة رياضي عربي لم يلعب قط في فريق عربي لا بل إنه كان رئيسا للفريق (كابتن) في الموسم الماضي بالرغم من انه اللاعب العربي الوحيد في هذا الفريق.

وفيما يلي بطاقته الشخصية والرياضية :

● الاسم : موسى محمد فضل - حيفا
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٦/٦/٢٠
● الحالة الاجتماعية : عازب
● الطول : ١٨٤ سم
● الوزن : ٧٣ كغم
● المهنة : مدير حسابات
● السجل الرياضي : اولاد مكابي حيفا - شبيبة - بيتار حيفا منذ سبع سنوات
● وظيفة اللعب : مدافع - حاليا.
● اللاعب المفضل محليا : ملميليان
● اللاعب المفضل عالميا : سقراطس
● الفريق المفضل محليا : مكابي حيفا
● الفريق المفضل عالميا : منتخب البرازيل

ادى موسى فضل جميع الوظائف على ارض الملعب. لعب في الهجوم جناحا ورأس حربة وسجل اكثر من ثلاثين هدفا عندما صعد فريقه الى مستوى فرق الدرجة الثانية. ولعب بعد ذلك في خط الوسط الى ان ثبت مكانه في خط الدفاع وادى هذه الوظيفة بشكل جيد. وبالرغم من لعبه في الدفاع ففي كل موسم له حصة في تسجيل الاهداف اذ انه مسدد ممتاز لضربات الجزاء من ١١ م ونادراً ما اخطأ التسجيل من هذه النقطة.

● وكيف شعر موسى فضل عندما كان رئيساً للفريق (كابتن) ؟

● موسى : اعتبر تعييني رئيسا للفريق تقديرا لي من إدارة الفريق بعد ان لعبت لسبع سنوات في صفوفه. ولم تكن مشاكل خاصة بالنسبة لي مع باقي زملائي اللاعبين. علاقتي بهم جيدة فكلهم اصدقائي منذ الطفولة وعليه لم يعترض احد على كوني كابتن الفريق.

● هل يمكن القول ان اللاعب المشهور هو ذلك الذي يلعب في خط الهجوم ويسجل الاهداف ؟

● موسى : يتكون كل فريق من ١١ لاعبا وعلى كل لاعب القيام بوظيفة خاصة ويكون اللاعبون الاحد عشر مجموعة واحدة وأي ضعف عند لاعب او اكثر يؤدي الى ضعف كل الفريق. فوظيفة المدافع لا تقل اهمية عن وظيفة المهاجم. صحيح ان الجمهور الرياضي يهتم بالمهاجمين ومسجلي الاهداف اكثر من المدافعين وهذا خطأ. فإذا لم يحافظ خط الدفاع على الهدف الذي سجله خط الهجوم فما فائدة الهدف ؟!

● ما الفرق بين اللعب في الدرجة الثالثة وبين اللعب في الدرجة الاولى ؟

● موسى : كثيرا ما تتسم مباريات فرق الدرجة الثالثة بعدم النزاهة الرياضية. فالحكام يخشون تصرفات الجمهور في بعض المباريات وذلك يؤدي الى تحكيم غير نزيه. كما ان الجمهور البيتي لا يستقبل في كثير من الاحيان الفرق الضيفة بالصورة اللائقة. وما زلت اذكر «أستقبال» بعض الفرق لفريقنا عندما لعبنا في الدرجة الثالثة وفي احدى المرات بقينا في حرين في ملعب معين حتى الساعة الحادية عشرة ليلا حين حضرت قوة كبيرة من الشرطة لإنقاذنا.

● ماذا يعني ان يسجل المدافع هدفا ذاتيا في شباك مرماه ؟

● موسى : شعور المدافع الذي يسجل هدفا ذاتيا قد يؤدي احيانا الى إحباط عزيمته وعزائم بعض زملائه ويكون ذلك سببا مباشرا في خسارة الفريق. والوضع أصعب عندما يكون الهدف الذاتي هو هدف الخسارة.

شخصيا سجلت هدفا ذاتيا مرة واحدة في مباراة فريقنا ضد رمات هشرون في السنة الماضية وهذا الهدف الذي سجل في الدقيقة التسعين عادل النتيجة وخسرنا نقطة ثمينة.

● هل يمكن القول ان حراسة مهاجم الفريق الخصم هي من اصعب الوظائف التي يقوم بها المدافع - الحارس ؟

● موسى : على المدافع الحارس ان يتمتع برؤيا جيدة لمجريات المباراة. عليه مراقبة حركات المهاجم ومتابعة سير الكرة. على الحارس الا يلحق بالمهاجم طالما لم تصوب الكرة باتجاهه فذلك يفقده اللياقة البدنية.

شخصيا لم اجد صعوبة في حراسة مهاجم فريق خصم وفي خلال السنوات الماضية قمت بحراسة مهاجمين خطرين واعتقد انني قمت باداء الوظيفة بالصورة الحسنة. إلا ان حراسة اللاعب العكاوي نبيل منصور كانت صعبة فنبيل يبتعد دائما عن اللاعب الحارس ويتميز بسرعة فائقة إضافة الى ذكائه ورؤيته الرائعة لمجريات المباراة.

أجرى اللقاء: محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي

● بماذا تشعر عندما تلعب ضد فريق عربي ؟

● موسى : عندما لعب فريقي ضد فريق عربي لم اشعر باية عاطفة خاصة.استعداداتي لملاقاة اي فريق لا تختلف عن تلك عندما نلعب ضد فريق عربي. فهذه رياضة ولا مكان فيها للعاطفة. همي دائما ان يفوز فريقي وهكذا ايضا عندما نلعب في مباريات تدريبية داخلية.

● رأيك بمستوى كرة القدم في الوسط العربي ؟

● موسى : في السنوات الاربع الاخيرة لوحظ تقدم مقبول في مستوى اداء الفرق العربية. لأول مرة تلعب اربعة فرق عربية في الدرجة الاولى. كذلك ازداد عدد الفرق التي تلعب في الدرجة الثانية.

● من هم افضل ١١ لاعبا في البلاد ؟

● موسى : أسياغ؛ لسري؛ اكهويز؛ بار؛ يعقوب كوهن؛ رفعت ترك؛ ملميليان؛ سيناي؛ زاهي ارملي؛ لافي؛ مخنس.

● من هم افضل ١١ لاعبا عربيا في البلاد ؟

● موسى : افضل ان اسمي افضل ١١ لاعبا عربيا في الشمال. فمعرفتي باللاعبين العرب في غير هذه المنطقة شحيحة وللأسف. اما اللاعبون فهم :

سعيد قزموز؛ رافع سليمان؛ علي عثمان؛ سمير عيسى؛ شفيق الهزيل؛ محمد زعبي؛ مجيد سلباق؛ رفعت ترك؛ عزمي نصار؛ زاهي ارملي؛ زهير زعبي.

● ما هي تطلعاتك المستقبل ؟

● موسى : اتمنى لكل الفرق العربية التقدم الى درجات اعلى. وشخصيا اتمنى ان يكون لي موسم جيد في السنة القادمة وان احافظ على لياقتي البدنية واحظى بثقة المدرب الذي سيدربني في اي فريق سألعب فيه وان اكون لاعب التركيب الاول.

● اين سيلعب موسى فضل في الموسم القادم ؟

● موسى : رسميا انا تابع لفريق بيتار حيفا وادارة الفريق طلبت مني الاستمرار في اللعب في صفوف الفريق الا ان هذا لا يمنع تسريحي الى فريق اخر للعب في صفوفه. الامر يتعلق بتسوية الشروط المادية التي اطلبها.

● هل تفكر باللعب في صفوف فريق عربي ؟

● موسى : هناك حديث عن امكانية اللعب في صفوف فريق شفاعمرو وانا مستعد للعب في الفريق الشفاعمري اذا ما جرى تلبية شروطي المادية واذا طلبت ادارة فريق الناصرة مني اللعب في صفوف الفريق فإني مستعد وبالشرط المذكور نفسه.

● موسى فضل ●

أسرار و أخبار

● عـزمـي نصـار الى عش الزوجية ●





● عزمي نصار ●

● احتفل يوم امس الاول الاحد بزفاف العروسين عزمي نصار وروقي بشلاوي وذلك بحضور الاهل والاصدقاء ورياضيين عرب من بينهم رفعت ترك وزاهي ارملي وسعيد قزموز وزهير الزعبي واحمد وهب. وحضر الحفل البهيج ايضا زملاء عزمي نصار في فريق هبوعيل حيفا ورياضيون من الناصرة والقرى المجاورة.

«الاتحاد» الرياضي يهنىء العروسين ويتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

● فهمي قعدان يعتزل اللعب ●

● يجري فريق باقة الغربية مباراة ودية مع حامل كأس الدولة فريق هبوعيل تل ابيب وذلك على ملعب باقة الغربية تكريما للاعب المخضرم فهمي قعدان الذي سيعتزل اللعب في هذه المباراة. ويعزز علي عثمان من هبوعيل القدس وفرج ابراهيم وعلي ناجي من هبوعيل ام الفحم صفوف فريق باقة في هذه المباراة التي سيحكمها الحكم الفحماوي صبحي ابراهيم جبارين.

● سينـاي : علاقتي مـع ترك عادية ●

● «نحن لا نقضي اوقات الفراغ سوية ولكن عندما اقابل ترك نجلس سوية ونتحادث حول امور عديدة لأن علاقتنا علاقة اصدقاء» - هكذا رد موشه سيناي، كابتن هبوعيل تل ابيب، على سؤال معلق رياضي في اذاعة «صوت السلام» حول علاقته بترك.

واضاف سيناي انه في حالة عودة ترك الى فريق هبوعيل فإن بامكانه مساعدة الفريق لأن ترك «لاعب ذو مستوى إداء عال جدا وبإمكاننا اللعب سوية وبنجاح كبير»

● كايد ابو حمد باق في تتسيرت عيليت ●

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل نتسيرت عيليت مع لاعبها العربي كايد ابو حمد للعب لموسم اخر في صفوف الفريق في السنة القادمة. وكانت ادارتا فريقي شباب الناصرة ومكابي شفاعمرو قد تفاوضتا مع كايد بغية ضمه الى صفوف فريقيهماإلا ان ادارة نتسيرت عيليت كانت السباقة في إقناع ابو حمد بالاستمرار في صفوف الفريق.

● فيكي بيرتس الى مـ تل ابيب ●



● فيكي بيرتس ●

● عاد اللاعب الدولي فيكي بيرتس الى صفوف فريقه الام مكابي تل ابيب بعد ان لعب لمدة ثلاث سنوات في فرنسا في فريقي ستراسبورغ وران. وقد دفعت إدارة مكابي تل ابيب مبلغ مئة الف دولار الى ادارة ران لتسرح اللاعب من صفوف فريقها.

● يروشالمي الى مـ تل ابيب ؟ ●

● هل يلعب آفي يروشالمي في صفوف فريق مكابي تل ابيب في الموسم القادم ؟ سؤال يطرحه عدد من ممثلي إدارات فرق الدرجة الممتازة. المدرب شتيتور يريد ان يرى يروشالمي في صفوف فريقه مكابي تل ابيب ولكن هذا يطرح سؤالا اخر وهو هل يلعب فريق تل ابيب مع ثلاثة مدافعين هم آفي كوهن وشمعونوف ويروشالمي ؟!

وعليه تنتظر إدارات عدة فرق ممتازة قرار مكابي تل ابيب بالنسبة ليروشالمي. اما يروشالمي نفسه فلا يعارض البقاء في صفوف فريق مكابي يفنه حيث لعب في الموسم الماضي بنجاح كبير.

اضواء على رياضي

صبحي ابـراهيم جبارين - الحكم في الدرجة الاولى

إعداد : يونس عبدالله جبارين

● الحكم صبحي ابراهيم (٢٣ سنة) من مواليد قرية ام الفحم ويسكن فيها. مارس الرياضة منذ نعومة اظفاره. عمره الرياضي اكثر من ١٤ عاما. لعب في صفوف فريق هبوعيل ام الفحم وشباب ام الفحم حتى اختار التحكيم.

● سؤال : متى بدأت التحكيم ؟

● جواب : التحقت بدورة تحكيم في معهد وينغت بنتانيا عام ٧٨/٧٧.

حكمت في مباريات الدرجة الرابعة لسنة واحدة ولسنة اخرى في مباريات الدرجة الثالثة وقدت مباريات في الدرجة الثانية في العامين الاخيرين. وفي نهاية الموسم الماضي اعلمت باني فزت بالمكان الخامس في لائحة الحكام التي شملت ٣٢ حكما وبعلامة ٩٩.٧٪ وعليه تمت ترقيتي الى الدرجة الاولى. واضيف انه خلال السنوات الاربع الماضية حكمت مباريات فرق شبيبة في مختلف الدرجات.

● سؤال : هل واجهتك مشاكل خاصة اثناء التحكيم ؟

● جواب : اضطررت مرة واحدة الى ايقاف مباراة بعد ربع ساعة من بدئها وذلك في مباراة فريقي افيكيم ومعلوت عندما نشب خلاف حاد بين الفريقين حتم وقف المباراة.

● سؤال : ما هي الامور التي تحرص عليها اثناء التحكيم ؟

● جواب : احرص على المظهر واتزود بما يلزمني للمباراة كذلك احرص على علاقتي بلاعبي الفريقين وبالجمهور وبالحكمين الجانبيين.

سؤال : لاية منطقة تحكيم تتبع ؟

● جواب ؟ احكم مباريات منطقة المروج (العفولة) ولكن لا احكم مباريات محلية في بلدي اذ ان قانون التحكيم يمنع ذلك خشية تحيز الحكم لفريق بلده.

اما عدد الحكام في هذه المنطقة فيصل الى ثمانين حكما نصفهم عرب. ومع ترقيتي الى الدرجة الاولى، سأكون الحكم العربي الثالث ، فمع هذه المنطقة إضافة الى الحكمين عبدالله زعبي ومثقال زعبي. والجدير بالذكر ان هناك ثمانية حكام عرب اخرين من مناطق اخرى يحكمون مباريات الدرجة الاولى.

● سؤال : من هو حكمك المفضل ؟

● جواب : تسفي شرير هو الحكم المفضل محليا. اما عالميا فالحكم المفضل هو الحكم المصري محمد حسام.

● سؤال : من لاعبك المفضل ؟

● جواب : محليا - عزمي نصار وعالميا ابراهيم يوسف قلب دفاع نادي الزمالك.

● سؤال : من هو فريقك المفضل ؟

● جواب : محليا - مكابي حيفا وعالميا نادي الزمالك.

● سؤال : ما هي طموحاتك ؟

● جواب : ان اتقدم خلال المواسم الرياضية القادمة لخدمة الرياضة في البلاد بشكل عام والرياضة في الوسط العربي بشكل خاص.

● سؤال : ماذا تقول لجمهورنا ولاعبينا ؟

● جواب : ادعو اللاعبين الى التحلي بأخلاق رياضية حميدة وعالية والى التمتع بالسيطرة على اعصابهم وذلك يؤثر ايجابيا على تصرف الجمهور.

اما جمهورنا الحبيب فيجب الا يغيب عن باله ان المنافسة الرياضية الشريفة فيها الخسارة وفيها المكسب وعلى الجمهور تشجيع فريقه لتحقيق الفوز او لتعويض الخسارة في مباراة اخرى.

■ «الاتحاد» الرياضي يهنىء الحكم صبحي ابراهيم جبارين بمناسبة ترقيته لتحكيم مباريات الدرجة الاولى والى الامام.



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٦ تموز ١٩٨٣

وهل الطائر الا بجناحيه يطير

لا .. ياشيخ شعراوي
المرأة ليست عورة والعمل ليس إهانة (١)

بقلم: فريدة النقّاش

● رداً على سؤال وجهته له جريدة «الجمهورية» في عدد الخميس ٢٣ حزيران حول عمل المرأة ساق الشيخ محمد متولي الشعراوي دفعة واحدة على الحجج القديمة ضد عمل المرأة باسم الدين تارة وباسم الاخلاق تارة أخرى.

من جديد اذن، وبعد ما يقرب من قرن من الزمان، وجدت المرأة المصرية طريقها الى معظم ميادين العلم والعمل، وبعد آلاف السنين من المشاركة النشطة في صنع الحضارة منذ عهد الفراعنة، يطرح الشيخ الشعراوي للنقاش مجموعة من البديهيات كنا نظن انها قد حسمت الى الأبد. ولكن ما دمنا في زمن طرح البديهيات البسيطة للنقاش من جديد فلا بد ان نقول: ان عملية تحديث المجتمع المصري والدخول به في قلب العصر، كانت تقتضي، وما زالت، فتح الباب امام النساء للمشاركة المتزايدة في الانتاج مما يجعل مثل هذه الأفكار رجعية ومتخلفة لا بد من كشفها لأنها أيضاً ضد الواقع.

ولكن صورة التردي الثقافي العام جعل مثل هذه الأفكار تنتعش وتجد أرضاً خصبة وجمهوراً منصتاً.

ينطلق حديث الشيخ الشعراوي كله من ذلك الافتراض، «الجنسي» في الاساس، وهو ان المرأة ليست كائناً انسانياً، وإنما هي «عورة جنسية» يحسن اخفاؤها بقدر الامكان.

ان صاحب السؤال، وهو للأسف الشديد طالب في كلية الهندسة يسوق رأيه على هذا النحو، فهو يسأل الشيخ «عن رأي فضيلته في عمل المرأة، وما اذا كانت مشاركتها في تحمل نفقات المعيشة تعتبر اهداراً لكرامتها»..

واذ يضع السائل العمل والكرامة كنقيضين يرد الشيخ قائلاً:

ـ ان عمل المرأة ليس اهداراً لكرامتها، لكنه اهدار لكرامة الرجل، حيث كان من الواجب على الرجل ان تسمو رجولته، والا يترك امرأته تعمل في الخارج لكي تعينه على العيش.. لكن المرأة اضطرت الى ذلك لان الرجولة للأسف أصبحت رجولة خائرة..

وهو يؤكد، هكذا ببساطة فائقة، على هذا المفهوم المدهش للطابع «الجنسي» للعمل الذي هو في حالة المرأة اهدار لكرامة الرجل، وتتجسد كرامة الرجل في هذه الحالة في قدرته على ابعاد «انثاه» عن ميدان العمل الذي قيل لنا انه عبادة، وقال الواقع ان مشاركة المرأة فيه تؤدي الى زيادة الانتاج وزيادة الثروة القومية.

ثمة نظرة مخيفة ترى في المرأة فحسب «موضوعاً جنسياً».. وهي نظرة تنطوي على إهانة للشيوخ وللرجال والنساء جميعاً.. ولشكل العلاقات الاجتماعية الصحية التي نرجوها..

يقول الشيخ «للمرأة ان تعمل مع أبيها أو زوجها أو أولادها، أو مع محارمها، بحيث لا تختلط ولا تتعرض للاختلاط».. ثم يستطرد: «وأريد ان أسأل: هل الفساد المتفشي الآن ناشيء عن عمل المرأة ام انها اخذت من العمل وسيلة لتبرز بروزا لا يتطلبه العمل..»

ولا يسع المرء الا ان يرد السؤال للشيخ سؤالين: اليس الفساد المتفشي الان هو نتيجة لسيطرة التجار والمقاولين والمهربين والنصابين من كل جنس وملة على اقتصاديات البلاد، حيث افسدوا الذمم وخربوا الضمائر واحدثوا هذا الخلل الواسع في البناء الاجتماعي، أولم تكن المرأة في معظم الاحيان، عاملة او غير عاملة، هي ضحية هذا الفساد الاصلي.

فالاجدر بك ان تحارب الفساد في ميدانه الحقيقي وليس ملابس النساء او اجسادهن لعلك تعرف مثلما يعرف الشعب المصري كله ان الثراء الوحشي والفاحش هو الذي افسد حياة الرجال والنساء على حد سواء، وليس العمل الشريف لملايين النساء من اجل حياة محتملة للاسرة.

يقول الشيخ: لكن الحال الآن ان هناك خورا في الرجال، فالرجل ابى ان تبقى امرأته في البيت لينفق عليها، ويستكثر ذلك عليها..

ويقدم بهذا القول نموذجا للكيفية المدهشة للالتفاف حول موضوع اصلي والانحراف به الى مسار مختلف جزئي وصغير ومتناقض، فخروج المرأة الى العمل هنا يصبح مجرد رغبة شخصية انانية من الرجل الذي لا يريد ان ينفق عليها، دون ان يكون للتقدم العام في التعليم وفي الحياة بعامة اي دخل.

(يتبع)

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

الأزياء الشعبية السوفييتية

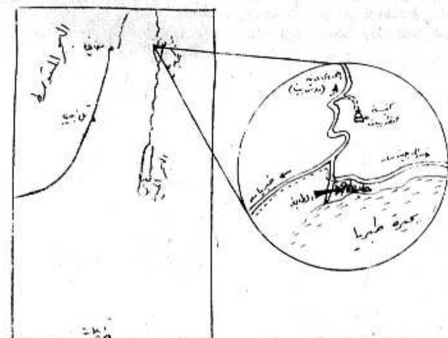


● فتاة من جمهورية بيلوروسيا السوفييتية في الزي الشعبي البيلوروسي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)



الطابغـــة

بقلم: فوزي ناصر



■ الطابغة .. كنز وموقع!

الموقع ـ على بحيرة طبريا الجميلة العذبة.

الكنز ـ شقان، السمك الكثير والينابيع (عذبة ومعدنية). فلكثرة السمك هناك سمّاها بعضهم (خلّة السمك) وسمّي بعض من سكنوا المكان (عرب السمكيّة).

ولغزارة مياه الينابيع كثر الزرع المرتوي بمياه الينابيع العذبة وبنيت الحمامات فوق الينابيع المعدنية لفائدتها الصحية.

وأكبر عيون الطابغة المعدنية عين علي الظاهر (زيداني). ومياهها معدنية حارة أقيم فوقها بناء مكعب الشكل كبير الحجم يسمى (بركة الشيخ علي الظاهر) وهو ابن ظاهر العمر الزيداني. لا يظهر من المبنى فوق سطح الأرض إلا القسم الأصغر لكن من ينظر من الفتحة الظاهرة الى داخل المبنى يرى ضخامة الحجم.. وهنالك سلّم خشبي يصل الى القاع يستطيع الزائر النزول بواسطته بحذر.. لكن ما يمكن أن نراه بنزولنا من فوق.

ويؤدي الفرق في الارتفاع بين البركة وسطح البحيرة الى استغلال المياه لإدارة الطواحين.. ولا تزال آثار القناة التي نقلت المياه ظاهرة حتى اليوم.

وإلى الشرق من بركة علي الظاهر يقع مبنى دائري أقيم قرب نبع يسمى تنور أيوب. واستغلت هذه المياه أيضاً لإدارة الطواحين. وقرب التنور الى الشرق بركة أصغر من سابقتها مياهها معدنية.

أما كنائس المنطقة فكنيسة أقيمت تخليداً لعجيبة تكثير الخبز والسمك التي قام بها السيد المسيح وكنيسة القديس بطرس وفوقها على قمة مشرفة كنيسة التطويبات.



الثلاثاء ٧/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ فيلم وثائقي حول ثورة ٢٣ يوليو المصرية
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ رودا
● ٨,٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ برنامج ترفيهي باشتراك فرانك سيناترا
● ١١,٠٠ ـ أمر لا يصدق
● ١١,٢٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥,٥٠ ـ صور متحركة
● ٦,٣٠ ـ رياضة بيلي
● ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧,١٠ ـ رياضة
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ أضواء
● ١٠,١٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

ـ قنال ٦ ـ
● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل الأجنبي «آسف»
● ٩,١٠ ـ الجيش السري
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم سينمائي

بسبب زيادة عدد المحكومين بالموت:

انتعاش فرع بناء السجون في امريكا

● واشنطن ـ لم يسبق أبداً من قبل ان امتلأت سجون الولايات المتحدة بالمحكومين بالموت أكثر مما هي عليه اليوم. اما عددهم فهو ١٠٥٠ شخصاً أي بزيادة ٢٥٪ عن عددهم في السنة الماضية.

ويتضح ان المحاكم الامريكية تزيد في إصدار أحكام عقوبة الموت. اما سبب عدم تنفيذ هذه الأحكام بحق المدانين فيعود الى كون مراسيم الاستئناف على قرار المحاكم تستغرق وقتاً طويلاً. وعليه، يفكرون هناك، في الولايات المتحدة، بتخصيص وإضافة زنازين أخرى لأجنحة المحكومين بالموت.

فيلم سوفييتي عن ابن سينا

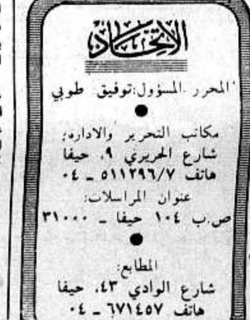
● موسكو ـ انجز السينمائيون الاوزبكيون، مؤخراً، تصوير فيلم بعنوان «شباب العبقري» المكرس للطبيب والمفكر والشاعر ابن سينا. وكان قد كتب السيناريو غودبلشا اغيشيف وأخرج الفيلم اليود ايشمحدوف.

وعن هذا العمل قال مخرج الفيلم: «لقد صورنا قبل ذلك أفلاماً تتحدث عن الشباب ومعاصرينا. وحين صممنا على تصوير فيلم تاريخي كان علينا الالمام بكل الوثائق والشواهد التي تتحدث عن عصر ابن سينا. وعن أئمة مفكري القرون الوسطى. لقد صورنا فيلمنا عن بخارى كما كانت في القرن العاشر في ظل السامانيين».

ويصور الفيلم أبو علي ابن سينا في عنفوان شبابه حين كان يتربى ويتعلم في قصر الحاكم. وأظهر في وسط العلماء مواهبه الخارقة في عدد من العلوم كالفلسفة والجغرافيا ومسح الأرض وعلم المعادن. ولكن موهبته الخاصة تجلت في علم الطب الذي غدا عمله الرئيسي المفضل.

ويصور الفيلم تشرد ابن سينا في بلدان الشرق متنقلاً من مكان الى آخر، وحيث ألف في تلك الفترة أهم كتبه العلمية التي حظيت بشهرة عالمية.

وقد لاقى منتجو الفيلم صعوبات عديدة في تصوير فيلمهم ذلك لأن المراجع التي تحتوي على معلومات عن حياته قليلة. كما حاول تلامذة ابن سينا تأليف سيرته مراراً. وابن سينا لم يكمل كتابة سيرته التي كان قد بدأها وهو متنقل في بلدان الشرق.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



استهتار

● قيض لي ان اتوجه مؤخرا الى مكاتب تسجيل السكان والمهاجرة (بعيد عنكو) بعكا لادراج اسم مولودي الجديد في بطاقة هويتي وليصبح مواطناً كريماً في «واحة الدمقراطية والسلام».

كان في قاعة الانتظار لا اقل من مئة مواطن ينتظرون دورهم في حين لم يكن هناك سوى موظف وموظفة يتناوبان شرب القهوة كما يتناوبان الصراخ على جمهور المواطنين.

تساءلت عن مدى الاستهتار بكرامة المواطنين ووقت المواطنين من قبل وزارة الداخلية.

مكتب كهذا عليه انجاز عشرات المعاملات كأصدار بطاقات الهوية وجوازات السفر وتسجيل المواليد والاموات وتسجيل حالات الزواج والطلاق وغير هذا كثير.

فهل يكفي موظفان اثنان ليقوما بهذه المهمات جميعاً؟

ثم الانكى من هذا..

يؤم المكان عشرات المسنين لاستصدار شهادات للتأمين الوطني وغير ذلك.. وقد حدث ان طلب مني احدهم ان اقوده الى المرحاض العمومي.. واذا بالمفاجأة أن ليس في المكان مرحاض للجمهور.

اين أنت يا وزارة الداخلية.

بل اين أنت يا حاكم الالوية المغوار لا يشق له غبار؟؟

أهكذا تسهرون على راحة المواطنين؟؟

قلت للشيخ: بُل يا سيدي في البحر الابيض المتوسط مقابل هذه المكاتب.

يـــا زمـــن

زيارة الى النقيضين

بقلم: أبو القاسم

● جلسنا على كرسيين خشبيين قديمين كنت اشتريتهما من سوق القدس العربية. الغرفة تتنفس شعراً وعلى الحائط رسم لينا النابلسي مضرجة بدمائها.

كنت لا أزال أعزب حتى العظام فبادلتها الحديث والغزل وشربنا قهوتنا السمراء دون ان نعي طعمها.

قالت: حلمت الليلة الفائتة حلماً غريباً.

قلت: ما غريب الا الشيطان. هات ما عندك يا صديقتي الألمانية.

رسمت على شفتيها بسمة عسلية ثم قالت: حلمت أن وفداً من هيئة الأمم المتحدة قام بزيارة تفقدية الى كل من جهنم والجنة.

قاطعتها: أما جهنم فاعرفها جيداً في ظل حكامنا. وأما الجنة فقد وضعنا اللمسات الاخيرة على رسمها. وسنبنيها بسواعدنا حتماً.

طفحت عيناها الزرقاوان طيبة وواصلت حلمها:

«لم يكد يصل أعضاء الوفد بوابة جهنم حتى انبعثت من الداخل روائح الأطعمة الشهية فلم يصدقوا حاسة شمهم. الشوارع عادية والبنايات كما ألفوها في كل مكان. ما الذي يميز جهنم عن الحياة الدنيا؟!

«وفيما كان الوفد يتنقل من مكان الى آخر في مملكة الشياطين التي خلت من الشياطين اذا بمجموعة من السكان المحليين يجلسون في باحة واسعة الى جانب موائد غصّت بصحون وأوانٍ مليئة بالطيّبات. يا رب السماوات! ما أشهى طعام الجحيم!

«دخل الزائرون الى الباحة فانطلقت من حناجرهم كلمات تنمّ عن الدهشة والمفاجأة. وقال رئيس الوفد: ما أذكى الآلهة! كانت ملاعق طويلة مربوطة بإحكام بأيدي سكان الجحيم وكان كل منهم يحاول وضع ما التقط من طعام بملعقته في فمه ولكن طول الملاعق حال دون ذلك ووقع الطعام خلف رؤوسهم.

«ما أذكى الآلهة. ما أذكى الآلهة. الطعام وافر دوماً والجوع وافر دوماً. هذا هو الجحيم».

توقفت صديقتي الألمانية لحظة. رفعت نظراتها اليّ ثم واصلت قصتها:

«ثم انتقل وفد هيئة الأمم المتحدة الى الجنة المجاورة. الروائح نفسها كانت في استقباله. الشوارع نفسها والبنايات نفسها ولم يكن أي ملاك في مملكة الملائكة».

قلت متغزلاً: لأنك لم تكوني هناك.

ضحكت عيناها واستطردت: «وفي احدى باحات الجنة كانت تجلس مجموعة من سكان المكان والى جانبها موائد غصت بصحون وأوانٍ مليئة بالطيّبات. وعُلّقت بأيدي المجموعة ملاعق طويلة. المنظر نفسه. اذن، ما الذي يميز الجحيم عن الجنة؟ تساءل أعضاء الوفد».

ـ فعلاً، ما الذي يميز هذين النقيضين بعضهما عن بعض؟

ـ لقد كان كل واحد من سكان الجنة يلتقط الطعام بملعقته الطويلة ويطعم زميله. وهكذا ببساطة!

ـ ما أذكى الآلهة. ما أذكى الآلهة!

ـ «واية آلهة!؟» قالت صديقتي الألمانية بحنق جميل. «فعندما استيقظت داهم غرفتي عدد من أفراد الشرطة واعتقلوني بتهمة الاشتراكية».

أبو الشمقمق يقول!!

« الجعجعة »
سَيّان : بالعبرية وبالعربيــة !

● عن الإذاعة الاسرائيلية، عن المتحدث الرسمي باسم رئيس الحكومة، مناحم بيغن، أنه أبدى أسفه لاستقالة فيليب حبيب، المبعوس الأمريكي الى الشرق الأوسط. (الرجاء من المصححين ترْك السين، في «مبعوس»، كما هي. فكل ما في الأمر أنني أردت ان ألفظ كلمة «مبعوث» على الطريقة السورية، فقط لا غير. ولا أعتقد ان حرف «الصاد» يصلح في صفة هذا المبعوث الأمريكي. فهو «فاعل». أما «المفعول بهم» فيعرفون أنفسهم..)

وأضاف رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، الى ذلك قوله (على ذمة الإذاعة): إنه سيشعر بالحنين، بالاشتياق، الى فيليب حبيب. واستعمل الكلمة العبرية «متجعْجيع»..

فرُحْت، كعادتي، أبحث في القاموس عن الأصل العربي لهذه الكلمة العبرية التي لا تتفق، ولا بحال من الأحوال، مع معناها اللطيف: الاشتياق، الحنين.

فماذا وَجدْت؟ وَجدْتُ كلمة «جَعْ». ومنها جاء الفعل: تجعْجعَ يتجعجعُ جعجعةً. ومن أقرب معانيها الى الشعور بالحنين وبالشوق، وهو من مشاعر الألم، ما جاء في القاموس المحيط: «تجعجع: ضَرَبَ بنفسه الارضَ من وَجَع».

و «جَعْ: أكل الطين. وجَعْ فلاناً: رماه بالطين. والجَعْجاع: معركةُ الحرب ومناخ سُوءٍ لا يَقِرُّ فيه صاحبه. والجَعْجَعَة: أصوات الجمال إذا اجتمَعَتْ. وكذلك القعود على غير طمأنينة».

وكل هذه المعاني أصلها واحد هو «جَعْ». ونتيجتها واحدة هي الألم. وألمُ الحنين، أو الاشتياق، هو نوع من ألم النَدَم وقريب منه قرباً مذهلاً.

فلماذا تجعجع مناحيم بيغن لفيليب حبيب؟ على أي شيء يشعر بالندم حتى يتجعجع؟ أي «يضرب بنفسه الأرض من وَجَع»؟ أيُّ طَلَب لمناحيم بيغن لم يُلبّهِ فيليب حبيب بقدر ما كان قادراً على تلبيته؟

يبدو لي ان السيد مناحيم بيغن يُحمِّل هذا المبعوث الأمريكي مسؤولية ما وصل اليه مناحيم بيغن من جعجعة. أي: «مناخ سوء لا يَقِر فيه صاحبُه». وكان زميله الأمريكي، ريغن، قد فعل الأمر نفسه مع وزير خارجيته السابق، الجنرال الكسندر هيغ. أقاله من منصبه في أوج الحرب اللبنانية الأخيرة وبعد ان ضجّت الارضين بالجرائم التي ارتكبت فيها. ونتمنى ان يكون ريغن قد فعلها الآن مع فيليب حبيب على اعتبار ان الجعجعة، في مفهوم: معركة الحرب، قد وصلت حَدَّها. فهذا ما يصعب على السيد مناحيم بيغن ان يفهمه. ولذلك نراه يتجعجع. أي يَحِنُّ الى أيام فيليب حبيب وجولات فيليب حبيب ووعود فيليب حبيب ومجيء فيليب حبيب وذهاب فيليب حبيب ...

وعرب فيليب حبيب ..

إن شاء الله ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١		■							
٢					■			■	
٣				■	■				
٤							■		
٥				■		■			
٦						■			
٧			■	■					
٨				■					■
٩	■	■			■				

إعداد: حيفاوية

الكلمات الافقية
١ـ أول ما كتبه بديع الزمان الهمذاني
٢ـ حاكم ـ حرف عطف
٣ـ قبيلة عربية ـ هزّات
٤ـ قصيدة لشاعر معاصر
٥ـ أحرف مبعثرة ـ في البحر
٦ـ نعمرك ـ ثلاثة أرباع وعود
٧ـ نصف يطيب ـ الاسم الاول للرئيس السوفييتي + حرف
٨ـ من الحيوانات ـ حرف + كساء الطير
٩ـ نصف بوري ـ اقتحم

الكلمات العمودية
١ـ الاسم الثاني لمؤلف قصة «الآباء والبنون»
٢ـ .... القلمية
٣ـ حرف + قائد ثورة أوكتوبر ـ نصف دينا
٤ـ خاصتي
٥ـ عاصمة آسيوية
٦ـ مجموعة بلدان في منطقة جغرافية واحدة ـ أسد
٧ـ قمة ـ دولة عربية
٨ـ التدبير نصف.....
٩ـ الاسم الثاني لملك الرعب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ـ عماد ـ الفد
٢ـ ارب ـ نمر
٣ـ دح ـ موز ـ رو
٤ـ مجرور
٥ـ ال ـ ركب + عد
٦ـ ميل ـ بعد
٧ـ أبق ـ سن
٨ـ ميدان ـ مرج
٩ـ انت ـ ينشل

الكلمات العمودية
١ـ عادل إمام
٢ـ مرح ـ ليبيا
٣ـ أب ـ لندن
٤ـ بحر ـ بأت
٥ـ غوركي
٦ـ زوبعة
٧ـ لن ـ رعد ـ من
٨ـ غمر ـ شرس (معكوسة)
٩ـ دروب ـ منجل

دعوة مجلس الأمن لانقاذ مدينة خليل الرحمن!

غليان على جانبي «الخط الأخضر» على أثر مذبحة الخليل!

ذبح ثلاثة طلاب وجرح ٣٣ طالبا في الخليل واستشهاد صبية في نابلس

● حيفا ـ من الاذاعات ومراسلينا ـ وقف العالم مذهولاً، وللمرة الثانية خلال سنة (أي بعد مذبحة صبرا وشاتيلا) من هَوْل ما حدث ويمكن ان يحدث في ظل الاحتلال الاسرائيلي. إنّ الذي حَذّرنا من وقوعه قد وقع. مجموعة من العنصريين البهائم قامت، ظهر أمس، بارتكاب مذبحة بربرية ضد طلاب جامعة الخليل. استشهد فيها ثلاثة من الطلاب وجُرح ٣٣. نابلس قامت تحتج. جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا الرصاص على الطلبة المتظاهرين فوقعت صبيَّة من نابلس شهيدةً وأخرى أصيبت بجراح. الغليان في كل مكان. إضرابات عفوية. فرض منع التجول. قوات الاحتلال وحرس الحدود تهرع الى المدن والقرى. ممثل م.ت.ف. في الأمم المتحدة، زهدي الطرزي، يدعو الدول العربية والاسلامية الى المبادرة لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث جريمة المذبحة ولانقاذ مدينة خليل الرحمن:

بإعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٧ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٧ شوّال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٦٢ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 62/40 27.7.1983 - Price 12 Shekel

● القدس ـ لمراسلنا في المناطق المحتلة ـ في الساعة الثانية عشرة ظهر امس، الثلاثاء، قامت مجموعة عنصرية مكونة من خمسة اشخاص ومزودة بالقنابل اليدوية والاسلحة الأوتوماتيكية (ام ـ ١٦) بمهاجمة حرم الجامعة الاسلامية في الخليل واخذت تلقي القنابل وتطلق الرصاص في كل اتجاه على جموع الطلبة الذين تجمعوا في ساحة الجامعة حيث كانت الامتحانات الفصلية جارية.

ثم اخذ المهاجمون يطلقون الرصاص بالاتجاه نوافذ الغرف الدراسية والطوابق العليا مما ادى الى سقوط عدد من الطلاب منها كما ألقوا قنبلة يدوية على مقر مجلس الطلبة ادت الى انهيار جداره.

واستمر اطلاق الرصاص والقاء القنابل مدة عشر دقائق فرّ المجرمون بعدها وهم يطلقون الرصاص في الهواء.

وعلى الاثر هرع طلاب الجامعة والمواطنون الى المكان لنقل المصابين الى المستشفى ولبى المئات منهم النداء للتبرع بالدم لسوء حالة الجرحى.

وقامت قوات الاحتلال المدججة بالاسلحة بالاشتباك مع الطلاب والمواطنين على ابواب مستشفى الاميرة عالية ولم يتورع جنود الاحتلال عن اطلاق الرصاص حتى بعد هذه المجزرة الرهيبة. كما ضربت سلطات الاحتلال طوقاً من الحصار على الجامعة والمستشفى وأعلنت حظر التجول على المدينة وعلى مدينة حلحول المجاورة. وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات كبيرة من الجيش ومن حرس الحدود هرعت الى الخليل ونابلس وبقية مدن قرى المناطق المحتلة.

ويقول شهود عيان ان المجرمين الخمسة هاجموا الجامعة من الجهة الجنوبية حيث توجد أحراش وانهم كانوا مقنعين بكوفيات حمراء لاخفاء هوياتهم الحقيقية.

وجاء هذا الاعتداء الدموي مدة قصيرة بعد انفجار قنبلة في باص تابع للجامعة الاسلامية. وكان مخططاً ان تنفجر القنبلة في الطلاب الا انها انفجرت في غير «وقتها».

اما الشهداء الثلاثة فهم: جمال اسعد ناصر نزال (من قلقيليا) وسعد الدين حسن صبري (قلقيليا) وسميح فتحي العمور (يعبد).

● دم في نابلس أيضاً!

وما ان انتشر خبر المذبحة حتى هبت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة في وجه الاحتلال لتعبر عن نقمتها وسخطها العارمين على هذه المجزرة الرهيبة التي وقعت في ظله.

ففي الخليل تعطلت مرافق المدينة كلها. وفي نابلس البطلة اصطدم المتظاهرون بقوات الاحتلال التي اطلقت النار مما ادى الى استشهاد فتاة فلسطينية

البقية ص ٢ ع ٤

قوى السلام في تل ابيب تتظاهر

● تل ابيب ـ من محمد بركة ـ انطلقت في ساحة ديزنكوف في المدينة مساء امس، مظاهرة شجاعة استنكارا للمجزرة الاحتلالية العنصرية في الخليل.

وقد طالب المشاركون في هذه المظاهرة التي نظمتها لجنة التضامن مع بيرزيت بحل مستوطنة «كريات اربع» وكل المستوطنات الكولونيالية، ووزع المتظاهرون منشورا بالعبرية جاء فيه: ان الحكومة التي تدعي انها لم تكتشف الذين حاولوا اغتيال الرؤساء، الحكومة التي لم «تكتشف» العصابات التي تعتدي يوميا على الخليل، الحكومة التي لم «تكتشف» قتلة اميل غرينتسفايغ هي هي المسؤولة عن نشاط القطعان الفاشية العنصرية والمسؤولة الاولى والاخيرة عن المذبحة المروعة في جامعة الخليل.

وهتف المتظاهرون ضد الاستيطان والاحتلال والعنصرية والفاشية داعين الى هبة شعبية يهودية ـ عربية استنكارا للمجزرة ولاسقاط حكومة المجازر. وقد لقيت المظاهرة تجاوبا من الجمهور على جانبي الشارع.



● قوات الاحتلال تتجول في غطرسة عنصرية في الخليل، في اثناء منع التجول في المدينة ـ الاحتلال هو المسؤول عن المذبحة! ●

الاستعمار الامريكي يدعم حكام اسرائيل ويدفعهم الى تصعيد المغامرات:

امريكا تعلن دعمها لاسرائيل «حتى النهاية»!

*** سوريا ترد على التهديد الامريكي ـ الاسرائيلي وتؤكد: الاتحاد السوفييتي الصديق القوي والوفي يقف الى جانبنا بحزم * وزيرة الثقافة السورية: تل ابيب تقع في مدى اقصر مدافعنا ودمشق لن تكون اقل صمودا من بيروت ***

● واشنطن ـ «ادارة ريغن تتعهد بدعم اسرائيل حتى النهاية في حالة تدخل الاتحاد السوفييتي، مباشرة، الى جانب سوريا في المعارك ضد اسرائيل» ـ هذا ما اعلنه جنرالات ال «بنتاغون» عشية المحادثات التي يجريها وزير «الدفاع» الاسرائيلي، ارنس، ووزير الخارجية، شمير، في واشنطن.

ويستنتج المراقبون من هذا التعهد المكشوف ان حكام واشنطن ماضون في نهجهم العدواني ضد الشعوب نحو شن حروب جديدة ضد الشعب البناني والفلسطيني وضد سوريا في محاولة يائسة لتخليص اسرائيل من تورطها في لبنان من جهة ولتعزيز مواقع الامبريالية الامريكية في المنطقة من جهة اخرى.

وجاء الرد السوري على التهديد الامريكي على لسان وزيرة الثقافة السورية، الدكتورة نجاح العطار، في مقال نشرته في صحيفة تشرين، امس الاول، قالت فيه: «نحن نعرف قوتنا ونعرف استعداداتنا. وان الحرب ستحمل القادة العرب على ان يكونوا الى جانبنا او تعصف بهم رياح شعوبهم ونعرف بان الاتحاد السوفييتي الصديق الكبير الوفي الى جانبنا في وقفة أخرى اكثر حزما».

واضافت الوزيرة السورية: «ان تل

البقية ص ٢ ع ٥

ابو اياد:

السوفييت يدعمون م.ت.ف وسوريا ويعملون على تصفية الخلاف بينهما

*** مجموعة «ابو موسى» ترفض مقررات قمة فس وتعارض الحوار مع القوى الدمقراطية والتقدمية الاسرائيلية ***

● صوفيا ـ يواصل القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) والوفد المرافق له جولته الجديدة في الدول الاشتراكية. وقد وصل، امس الاول، الى العاصمة البلغارية قادما من بودابست حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين المجريين.

وذكرت الانباء ان محادثات (ابو اياد) مع المسؤولين البلغار تناولت تطورات الاحداث على الساحة الفلسطينية والعلاقات الثنائية ووسائل تدعيمها وتطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وقضايا أخرى مختلفة.

وكان التلفزيون المجري قد بث، امس الاول، مقابلة مع (ابو اياد) قال فيها: «ان وجهات نظرنا تختلف مع سوريا وخصوصا في التفاصيل الا ان ذلك يجب عدم اعتباره مشكلة خطيرة باي شكل من الاشكال».

واوضح (ابو اياد): «ان سوريا لا ترفض تسوية عن طريق التفاوض ولكنها تعتقد انه لا يمكن التوصل اليوم الى حل مشرف، ونحن نشاركها الرأي في وجهة النظر هذه». واضاف: «انني لا اعتقد ان الرئيس الاسد يريد الاطاحة بعرفات لانه يعرف ان ذلك ليس بالامر السهل خصوصا وانه لا يوجد زعيم عربي يملك القوة للاطاحة بقائد فلسطيني لان ذلك من حق الفلسطينيين وحدهم. وان اية خلافات مع سوريا يمكن حلها بسهولة. واكثر من ذلك فان الخلاف بين الاسد وعرفات يمكن تسويته لان التفاهم

البقية ص ٢ ع ٦

وفد انصار السلام العائد من الاتحاد السوفييتي

تحذير سوفييتي الى اسرائيل: اذا هاجمتم سوريا سيكون لكم شأن معنا

*** لقاءان هامان مع مندوب م.ت.ف. * الاتحاد السوفييتي يقدر عاليا كفاح قوى السلام في اسرائيل ضد الحرب في لبنان ***

● تل ابيب ـ لمندوبتنا نتورا بارنير ـ أعلن وفد أنصار السلام الاسرائيلي العائد من الاتحاد السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده فور وصوله الى مطار اللد، ليلة امس الاول، انه تلقى إنذارا واضحا من المضيفين السوفييت بهذا المضمون: «على اسرائيل الا تهاجم الصواريخ السوفييتية الجديدة في سوريا لانها في هذه المرة سيكون لها شأن مع الاتحاد السوفييتي وليس فقط مع سوريا».

واضاف عضو الوفد، عضو الكنيست من المعراخ اهرون هرئيل ان هذا الانذار نقل للوفد بواسطة احد كبار المسؤولين الذي يشغل منصب نائب رئيس لجنة السلام السوفييتية، يوري بريماكوف. ولكن بريماكوف اضاف ان الاتحاد السوفييتي لا يرغب في حرب في الشرق الاوسط او اي مكان آخر.

وتكلم عضو الوفد عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن اللقائين الهامين اللذين عقدها ثلاثة من

البقية ص ٢ ع ٣

الكنيست تناقش اليوم ثلاثة اقتراحات نزع الثقة بالحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تناقش الكنيست اليوم، وهو آخر يوم من اعمالها قبل عطلة الصيف، ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة بالحكومة، اقتراح من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يقدمه النائب ماير فلنر واقتراح من التجمع يقدمه النائب رافي إدري واقتراح من كتلة «التغيير».

وقد اعلنت كتلة الجبهة في رسالتها الى رئاسة الكنيست انها تقترح نزع الثقة بالحكومة بسبب النتائج المدمرة للسياسة الاقتصادية والسياسة العامة للحكومة، اذ ان الجيش الاسرائيلي لا يزال غازيا محتلا في لبنان والحكومة بكل خطواتها تبعد امكانيات السلام في الشرق الاوسط.

● كاللصوص في آخر الليل...!

وكانت قد حدثت في الكنيست امس عاصفة حادة في الكنيست، اذ اعلن رئيس الكنيست مناحيم سفيدور انه يقرر الغاء التصويت الذي جرى في الثانية عشرة من الليلة السابقة حيث جرى اقرار «قانون الآثار» في القراءة الاولى، ارضاء لعيون اغودات يسرائيل وللمحافظة على الائتلاف الحكومي. وقد اعلن سفيدور ان هذا الموضوع لم يكن على جدول اعمال الجلسة، وان طرحه في آخر الليل في صفقة بين رئيس الجلسة مئير كوهين (حيروت) ومناحيم بوروش (اغودات يسرائيل).

وقد ثارت عاصفة ضد رئيس الكنيست (الليكود) من زملائه في الائتلاف ولكنه اكد اصراره على الغاء التصويت حفاظا على كرامة الكنيست واسلوب العمل الدمقراطي وانه يرفض رفضا باتا الألاعيب والصفقات التي تتميز بمخادعة اعضاء الكنيست. وقد اثار قرار رئيس الكنيست احتراما وترحيبا من مختلف الكتل. فقد اعلن النائب توفيق طوبي (الجبهة) ان قرار رئيس الكنيست كان شجاعا وشكل بصيص ضوء في جو الظلام الذي رافق «لعبة» اقرار قانون الآثار. وقد اعلن نائب رئيس الكنيست مئير كوهين استقالته من نيابة رئاسة الكنيست احتجاجا. ومن جهة اخرى يهدد رئيس الكنيست بالاستقالة اذا رفض الائتلاف الحكومي اقراره. ويعتقد المراقبون ان مئير كوهين وبوروش لجأ الى هذه اللعبة لعدم وجود اكثرية مؤيدة للقانون ولأن اكثرية النواب الليبراليين متحفّظون من القانون.

ويعتقد ان هذه التطورات قد تقود الى ازمة في داخل الحزب الليبرالي والائتلاف الحكومي عموما.

● سقوط اقتراح «تامي» عن جدول الاعمال

ومن جهة ثانية لم تقرّ لجنة الكنيست

البقية ص ٢ ع ٥

فلنر يهنىء كاسترو والشعب الكوبي بمناسبة الذكرى الثلاثين للانتفاضة الثورية

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم امس ببرقية الى القائد الكوبي فيدل كاسترو يهنىء فيها جمهورية كوبا بالذكرى الثلاثين للانتفاضة الوطنية والاقتحام البطولي لثكنة مونكادا.

وجاء في البرقية:

«الى فيدل كاسترو، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوبي، بمناسبة الذكرى الثلاثين ليوم ٢٦ تموز التاريخي حيث قام فيدل كاسترو ومجموعة الثوار بمهاجمة ثكنة «مونكادا» في سانتياغو، تتقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهانيها لكم وللشعب الكوبي وشغيلته على التقدم الثوري العظيم والبناء الاشتراكي الناجح وعلى الكفاح المبدئي ضد الامبريالية من اجل السلام والتقدم بروح الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية».

كلمة الاتحاد: لتذهب هذه الحكومة قبل ان تحرق الأخضر واليابس!

لا تستطيع حكومة بيغن (والتسمية ترجع الى «تاريخ» والى حاضر والى «مستقبل» اي مستقبل) أنْ تدّعي ان مذبحة أطفال الخليل، أمس، وقعت بسبب «سوء فهم في الأوامر».

فإن ما حدث في الخليل، أمس، هو أشد هولاً وإجراماً حتى من مذبحة كفر قاسم.

ولا تستطيع حكومة بيغن ان تغسل ايديها بلجنة «تحقيق» في مسؤولية الجيش الاسرائيلي، كلجنة التحقيق في مذبحة صبرا وشاتيلا.

فإن ما حدث في الخليل، امس، حدث في ظل الحكم المباشر لجيش الاحتلال وجنْرالات الاحتلال وحكومة الاحتلال التي لم تكتفِ بالحكم المباشر بل جرّدت، عمدا، أهالي الخليل من كل إمكانية تعبير ودفاع شرعي عن النفس. وسلّحت قطعان الكولونياليين السائبة وتهافتت على ارضائهم وتلبية مطالبهم الدموية.

ولا يستطيع جنرال او وزير او رئيس حكومة، في اسرائيل، ان يغسل يديه مدعياً بأنه «لم يعلم» او بأنه «فوجىء». لقد ضجّت السماء قبل الأرض، في اسرائيل وفي العالم كله، محذرة مما هو واقع حتماً من مجازر إذا ما استمر الكولونياليون في تسيُّبهم الدموي وإذا ما استمرت حكومتهم في تسليحهم وفي تأييدهم وفي الدفاع عنهم. ولم تكتفِ حكومتهم، في الأيام الأخيرة، بذلك، بل أخذت تقمع كل تحرك يهودي في وجه تلك البهائم العنصرية!

ولذلك لم يعدْ كافياً أن يتجهم وجه رئيس الأركان وأن يخف الى زيارة رئيس الحكومة، وأن «يتسابق» الوزراء على شجب البوغروم.

يجب ان تستقيل هذه الحكومة حالا. يجب ان تسقط!

إننا نعلم ان كل إسرائيلي عاقل، الان، يشعر بثقل الوصمة التي ألقتْها هذه الحكومة، بسياستها، عليه. ولا يحتاجون، بعد الذي حدث امس في الخليل، الى من يدعوهم الى فتح عيونهم على الهاوية التي تجرهم نحوها حكومة بيغن، تاريخا ومنهجا. فإذا كانت مجزرة صبرا وشاتيلا قد حركت ٤٠٠ الف متظاهر فإن الناس أجمعين في إسرائيل سيتحركون الآن لمسح العار بإلزام هذه الحكومة ان تستقيل!

ولا يختلف في ذلك عربي او يهودي، في إسرائيل وفي المناطق المحتلة. فالأطفال، الذين ذُبحوا، أطفالنا. وبقاء هذه الحكومة في الحكم يهدد حياة بقية أطفالنا!

بركان شعب حيّ، دَمُه لا يصير ماء، يتفجر تحت ارض المناطق المحتلة. وهل من الممكن توقع شيء آخر؟!

وفي إسرائيل أيضاً، من عرب ومن يهود: هل من الممكن توقع شيء آخر؟!

لتذهب هذه الحكومة. ولتذهب حالاً قبل أنْ تُحرق ما بقي في هذا الوطن المعذب من أخضر ويابس!

(«الاتحاد»)

موعد كل السواعد المعطاءة - ١٧ - ٨٣/٨/٢١ في الناصرة!

التركيز على مشاريع تطويرية حيوية - في مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* استعدادات واسعة في الناصرة وكل البلاد لعرس العمل والكرامة في الناصرة * وفود من الخارج * بدء حملة التبرعات لتمويل المخيم *

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - أقرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة (١٧- ٨٣/٨/٢١) الهيكل العام للمشاريع التي سيتم تنفيذها في المدينة، خلال ايام المخيم. وقال المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس لجنة الهندسة في المخيم ان المشاريع بأغلبيتها تطويرية هامة وتتضمن : تعبيد عدد كبير من الشوارع في الاحياء. وفي حي بير الامير وجبل الدولة سيجري تعبيد شبكة شوارع كاملة يجري قبل تنفيذها تغيير شبكة خطوط المياه الضعيفة بخطوط افضل. لذلك ستقام جدران واقية في عدد من الاحياء ستساعد على توسيع مداخل عدد من الاحياء وستقام ايضاً ادراج ودرابزينات كما ستنفذ في المخيم اعمال اصلاح جذرية في المدارس واعمال صيانة واصلاح في عدد من المؤسسات الاهلية كالمستشفيات وغيرها.

وقد قامت لجنة الهندسة باشتراك رئيس اللجنة المركزة للمخيم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون، بزيارات تفقدية للاحياء للاطلاع على اقتراحات المشاريع. وفي كل لقاء في الاحياء عبر المواطنون عن الاعتزاز بانجازات البلدية وتجاوبها مع الاهالي واستعدادهم للمشاركة الفعالة في اعمال المخيم.

واعلن نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المركزة للمخيم، اديب ابو رحمون ان اللجنة بعثت برسائل الى السلطات المحلية العربية والى المقاولين والمؤسسات الاهلية والشعبية في الناصرة للمشاركة في انجاح المخيم وتقديم الاقتراحات لانجاحه. وقال ان البلدية تتلقى رسائل من الخارج تضامناً وتأييداً وابلاغا بالمشاركة في المخيم. وكان آخر هذه الرسائل رسالة من «الحركة الشعبية من اجل الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني» في الولايات المتحدة برئاسة القس دون واجنر يبلغ البلدية فيها ان حركته ستبعث وفداً الى المخيم. كذلك بعثت اللجنة التنفيذية للشبيبة الشيوعية في السويد رسالة تحية وتضامن مع الناصرة وشعبها وبلديتها.

هذا، وتبدأ هذا الاسبوع لجنة التبرعات للمخيم بجولاتها في المدينة لجمع التبرعات من اجل تمويل المخيم. ودعت اللجنة المركزة في بيان لها المواطنين الى التبرع بسخاء. كما أن بامكان المواطنين التبرع عن طريق البنك مباشرة للحساب رقم (١٤٠٠١) في بنك باركليس دسكونت، الفرع الرئيسي، قرب البلدية في الناصرة.

ويفيد مراسلونا في المناطق المختلفة ان هنالك اهتماماً متزايداً وتحضيرات للاشتراك في مخيم الناصرة في مختلف انحاء البلاد. وتستعد بشكل خاص اتحادات الطلاب الجامعيين والثانويين العرب والجبهات المحلية ومختلف المؤسسات الشبابية والرياضية والنسائية والاهلية ■

محكم جديد في نزاع الاطباء

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اتفق مندوبو وزارة المالية ونقابة الاطباء، امس، على محكم جديد للبت في نزاع الاطباء بدلا من المحكم الاول الذي استقال في اعقاب مؤامرة ضريبة الدخل ضد زوجته واتهامها بالتستر على اموال للضريبة.

والمحكم الجديد هو دافيد شوهم، مدير بنك كلال التابع للبارون روتشلد (احد اثرياء الحركة الصهيونية) وعضو ادارة البورصة.

«وفد انصار - بقية»

اعضاء الوفد (هو وتمر مرقس وماتي بيلد) مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، السيد رامي محمد الشاعر، بناء على طلب بيلد. وقال : لقد جرى اللقاء الاول حول القضية الفلسطينية وقوى السلام في اسرائيل وموضوع الاسرى والمفقودين. اما في اللقاء الثاني الذي تم يوم الاحد ٧/٢٤ فقد قدم اعضاء الوفد للسيد الشاعر اقتراحات خطية لامكانية اجراء الاتصال مع عائلات المفقودين لمعالجة الموضوع.

وعلق بورشطاين على ما نشر في اسرائيل بابراز شديد حول خلافات بين اعضاء الوفد فقال : هناك نقاشات وتباين في الآراء بالطبع ولكن يجب عدم المبالغة في حجم هذه الخلافات.

هذا وكان الوفد قد اصدر بيانا لخص الزيارة التي دامت من ١٥ الى ٨٣/٧/٢٥ وجاء فيه ان اعضاء الوفد يؤكدون على الانطباع الايجابي الذي حملوه عن الرغبة القوية في السلام التي احسوا بها في كل مكان زاروه في الاتحاد السوفييتي مقتنعون تماما بان الزيارة والمحادثات التي رافقتها تساهم في التفاهم المتبادل وتعميق التعاون بين انصار السلام في اسرائيل والاتحاد السوفييتي وانهم بعودتهم الى البلاد سيبذلون كل جهد من اجل التفاهم والصداقة بين الشعب في اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي.

هذا ومن الجدير بالذكر ان وفد انصار السلام في اسرائيل قام بزيارة الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من لجنة السلام السوفييتية.وقد تألف الوفد من عضوي الكنيست من المعراخ شولميت الوني واهرون هرتيل والناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشطاين، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، تمر مرقس، واحد قادة حركة «سلام الان»، بيني برباش، والدكتور ماتي بيلد، احد قادة مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وقد تأخر بيلد خارج البلاد ولذا لم يشترك في المؤتمر الصحفي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● ليخرج المحتلون المجرمون وقطعانهم الفاشية من المناطق المحتلة.
● ارفعوا ايديكم عن مدينة الخليل وسائر المناطق المحتلة.

تدعوكم لحضور الاجتماع اليهودي العربي الاحتجاجي وذلك اليوم الابعاء ٨٣/٧/٢٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في قاعة نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا.
يتحدث في الاجتماع: ■ بنيامين غونين ■ صليبا خميس.
عريف الاجتماع فتحي فوراني.

●● كما تدعو الجبهة الى المشاركة في التظاهرة التي تنظمها «لجنة التضامن مع بير زيت» اليوم الاربعاء الساعة ٦.٠٠ مساء في مركز الكرمل (مقابل بيت روتشيلد).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة النقابية المركزية

تدعو للاشتراك في الاجتماع القطري لاعضاء الحزب الاطباء الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩) في حيفا.

وذلك للبحث في نتائج اضراب الاطباء واستمرارية النشاط بين الاطباء وفي النقابة.

باشتراك : بنيامين غونين و جمال موسى.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

تدعو الى حضور الندوة حول «دور الصحافة في المعركة من اجل السلام» يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب.

باشتراك :

● اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» ●
● صحفيين من المناطق المحتلة
● يدير الندوة - تيسير خالد اغبارية.

(الدعوة عامة)

إصابة ١٠ سجناء بانفجار قنبلة «مولوتوف» في سجن بئر السبع

● بئر السبع - في إنفجار وقع امس الاول الاثنين، اصيب عشرة من السجناء في سجن بئر السبع، إصابة اثنين منهم خطرة، نقلا على اثرها الى المستشفى، بينما تلقى الثمانية الاخرون العلاج على يد طبيب السجن.

ويبدو من المعلومات الاولية التي اذاعها «صوت اسرائيل»، امس، ان قنبلة مولوتوف احتوت على مسامير القيت على السجناء اثناء مرورهم في احد ممرات قسم رقم ٢ (قسم الاجرام).

ووصلت قوات الشرطة على أثر الحادث الى السجن وبدأت بالتحقيق، بينما اعلن مدير السجون عن اقامة لجنة تحقيق في الحادث.

اقر قانون تمويل الاحزاب لانتخابات السلطات المحلية

وكذلك... مبلغ الضمان للقوائم الجديدة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت لجنة الداخلية للكنيست امس الأول على رفع مبلغ الضمان الذي يلزم ممثلو القوائم الجديدة في انتخابات السلطات المحلية، والذي يجب ايداعه لدى موظف الانتخابات مع تقديم قوائم المرشحين.

اصغر مبلغ للضمان للقائمة الجديدة هو ٢٠ ألف شاقل للبلد الذي يكون عدد سكانه حتى ٥ آلاف نسمة، واما اكبر مبلغ فهو ١٢٠ ألف شاقل للبلد الذي يزيد عدد سكانه عن ١٠٠ الف نسمة.

واما المدن التي تتراوح عدد سكانها بين ٥ آلاف و٢٥ الفا، فان على ممثل القائمة الجديدة ايداع مبلغ ٤٠ ألف شاقل كضمان، والمدن التي يتراوح عدد سكانها بين ٢٥ الى ١٠٠ الف فان مبلغ الضمان يكون ١٠٠ الف شاقل.

هذا وكانت الكنيست قد اقرت امس الاول مبلغ نصف مليار شاقل لتمويل الاحزاب في انتخابات السلطات المحلية القادمة.

دعوة مجلس الأمن - بقية

واصابة اخرى بجراح. وقامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس (القصبة) وعلى مخيم بلاطة المجاور. وشملت الهبة الشعبية كافة مدن وقرى الضفة المحتلة بما فيها القدس العربية ورام الله وحلحول التي فرض عليها امر حظر التجول.

● طوبي : الحكومة مسؤولة عن المذبحة

● القدس - لمراسلنا ناظم بدر - على اثر سماع نبأ المذبحة الوحشية قام النائب الجبهوي توفيق طوبي بتقديم اقتراح لجدول اعمال الكنيست جاء فيه «ليس من الصعب معرفة هوية منفذي هذه الجريمة على خلفية التهديدات المتوالية بطرد العرب وخاصة سكان الخليل من وطنهم».

واضاف طوبي : ان المتهم الاول هو حكومة الليكود التي تمد يد العون للمجرمين الذين يهدفون الى الاستيلاء على مدينة الخليل المحتلة. وطالب طوبي الحكومة بتقديم تقرير حول هذا الهجوم الدموي قبل ان تنهي الكنيست دورتها الحالية.

ورد على اقتراح النائب طوبي موشه نيسيم، وزير «العدل»، فاستنكر (؟!) هذه الجريمة. وقوطعت كلمته على ايدي النائب الجبهوي تشارلي بيطون الذي قال : لماذا لا تفرضون حظر التجول على كريات اربع ؟!

واضاف : انكم بالتحقيق الذي ستجرونه «ستكشفون» عن منفذي الجريمة بالضبط كما «كشفتم» عن محاولي اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة قبل ثلاث سنوات !

وقاطعه النائب مابر ڤلنر فاكد : ان منفذي الجريمة هم مستوطنون من كريات اربع او من مستوطنة اخرى.

وقال عضو الكنيست يوسي سريد مقاطعاً وزير «العدل» : ان مَنْ حاول اغتيال رؤساء البلديات والقى القنبلة على مظاهرة «سلام الان» هو الذي نفذ هذه الجريمة.

● شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - وما ان انتشرت انباء الجريمة حتى عم السخط والنقمة الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب. فقد استنكر ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بشدة هذه الجريمة وطالب بالقبض حالاً على منفذيها وتقديمهم للمحاكمة. وقال انه لا يمكن ان يقبل اي عذر اذا لم يتم الكشف عن هوية المجرمين حالاً، مؤكداً انه من غير المعقول الا تستطيع الحكومة الحكومة القيام بذلك.

كذلك ابرقت جبهة شفاعمرو الدمقراطية الى رئيس الحكومة ووزير «الدفاع» مستنكرة الجريمة البشعة ومتهمة سلطات الاحتلال ومحملة اياها المسؤولية الكاملة عن الاعتداء.

● جبهة الناصرة الدمقراطية

● جبهة الناصرة - لمراسلنا - مدينة الناصرة كلها تغلي غضباً وسخطاً بسبب الاعتداء الاجرامي الذي قامت به عصابات المستوطنين الفاشية على جامعة الخليل.

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بياناً اعلنت فيه : ان هذه الجريمة ما هي الا حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات الدموية على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بهدف ترحيله وتمرير مؤامرة ضم هذه المناطق الى اسرائيل وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة.

وجاء ايضاً : «شلت يد القتلة الفاشيين» «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» «ولتنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي حالاً من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة»

● جبهة عكا الدمقراطية

● عكا - لمراسلنا - ارسلت جبهة عكا الدمقراطية برقية احتجاج واستنكار الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الدفاع» هذا نصها:

«باسم المواطنين العرب في عكا نشجب، بشدة ، العمل الاجرامي في الخليل. ونطالب بالكشف عن المجرمين الذين قاموا به» !

● «سلام الان» : هذه المرة ؟!

● تل ابيب - استنكرت حركة «سلام الان» هذه الجريمة البشعة وعبرت عن املها بان يتم الكشف عن منفذي هذه الجريمة «هذه المرة» !!

الكنيست تناقش - بقية

اقتراح عضو الكنيست اهارون ابو حصيرة لحل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية. كما أعلن وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ امس انه اذا تقدم ابو حصيرة باقتراحه للكنيست، فانه (اي بورغ) سيستخدم حقه ويطلب مهلة (٦٠) يوما لدراسة اقتراح القانون قبل مناقشته في الكنيست. وهكذا سقط عمليا هذا الاقتراح وتنصب جهود كل الاحزاب السياسية على معركة انتخابات السلطات المحلية، وحدها، التي تجري في ٨٣/١٠/٢٥.

الاستعمار الامريكي - بقية

ابيب تقع في مدى القصر مدافعنا وان دمشق لن تكون اقل صموداً من بيروت وان خسائرنا وان بلغت عشرة اضعاف خسائر اسرائيل لكنا نحن الرابحين» واستدركت : «ان الخسائر لن تكون كذلك لان التجمع الاسرائيلي في بؤرة سكانية كثيفة لا عمق لها ولا منفذ لها لتفادي ضرباتنا التي ستجعل خسائر تل ابيب فوق ما يتصور جنرالاتها».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعو الى اجتماعات احياء

● على طريق المحافظة على مكاسب الجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة وتعميقها!
● على طريق انتزاع الميزانيات للاحياء والخدمات الاجتماعية من براثن الاستيطان الكولونيالي الجشع ومن انياب سياسة الاحتلال والحرب والعدوان - في سبيل السلام العادل والمساواة!

■ وادي النسناس - الاربعاء ٨٣/٧/٢٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت وهبي عبيد. يتحدث في الاجتماع: زاهي كركبي وفتحي فوراني.

■ كريات حاييم - الاربعاء ٨٣/٧/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق يهودا. يتحدث في الاجتماع: عصام مخول.

■ حي غرب حيفا - الخميس ٨٣/٧/٢٨ الساعة ٧.٣٠ مساءً في بيت بطرس سمعان (درج مار الياس). يتحدث في الاجتماع : اميل توما وشفيق طوبي.

اعضاء وموظفو ولجنة عمال مجلس المكر المحلي يهنئون رئيسهم السيد محمود صالح خليل بشفائه وعودته للعمل .
لجنة العمال للمجلس المحلي في المكر

للبيع سيارة سوبارو ستيشن موديل ٨٢. استعملت ٤٩ الف كيلو متر. للاتصال تلفون ٠٦٧/٦٧٣٢١

اعلان الى الطلاب العرب

يعلن الاتحاد القطري للطلاب العرب عن بدء التسجيل لـ «صندوق القروض للطلاب في المعاهد العليا» من قبل وزارة المعارف. ويستمر التسجيل حتى ١٩٨٣/٨/٣١ للموعد الاول وحتى ٨٣/١٠/٣١ للموعد المتأخر.

يدعو الاتحاد القطري جميع الطلاب العرب القدامى والجدد الى تقديم طلباتهم للصندوق والى ان يرسلوا اسماءهم للاتحاد القطري على العنوان ادناه حتى يتابع طلباتهم ويستمر في النضال ضد مقررات لجنة قصاب العنصرية.

يمكن الحصول على النماذج في مكاتب عميد الطلبة او منظمة الطلاب العامة في الجامعات.

الاتحاد القطري للطلاب العرب
تل ابيب - ص . ب (٣٩١٠٩)
حيفا - ص . ب (٤٥١٦٠)

رسالة حيفا

البلدية تستجيب لطلب الجبهة وتباشر في ترميم المسجد الصغير

* زاهي كركبي يطلع المسؤولين في البلدية على اخطار حوادث الطرق في شارع عباس *

● المسجد الصغير في حيفا اثر تصدعه وهدم قسم منه في العام ١٩٧٧ ●

● حيفا - لمراسلنا - يجري حاليا اصلاح الجامع الصغير في البلدة السفلى في حيفا من قبل دائرة الاشغال العامة.

وكان زاهي كركبي عضو مجلس حيفا قد توجه في ٨٣/٤/٢٦ باستجواب لرئيس البلدية حول اصلاح الجامع الصغير مستفسراً ما إذا كان رئيس البلدية السيد اريبه غوريئيل مستعدا لتجنيد الاموال اللازمة لاصلاح المسجد الصغير حالا.

ورد رئيس البلدية قائلا بان بلدية حيفا الزمت دائرة الاشغال العامة على اصلاح الجامع بعد بناء مركز التلفونات.

واضاف انه سيحافظ على الشكل الحالي للجامع - إدخال تحسينات على الشكل الخارجي. كما انه سيرصف محيط المسجد بالحجارة وستقام نافورة للماء في الساحة الصغيرة مع انارة وزرع للخضرة.

● شارع عباس

● حيفا - لمراسلنا - على اثر تكرار حوادث الطرق في شارع عباس توجه الرفيق زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا الى السيد يوسف بلوشتاين نائب رئيس البلدية ورئيس لجنة المواصلات وتحدث معه حول هذه القضية.

وقد قام الاثنان بعد ذلك بجولة في حي عباس اطلعا فيها على وضع حركة السير في شارع عباس. واقترح الرفيق كركبي رسم ممر للمشاة على الشارع مقابل الرقم ٣٠ في شارع عباس وتحديد سرعة السيارات بثلاثين كيلومترا في هذا الشارع. ثم توجها الى ملعب البلدية في شارع عباس ٥٦ حيث اقترح الرفيق كركبي استغلال الطابق الثاني من الملاعب لبناء ناد للمسنين في الحي للذين كانوا قد توجهوا بعريضة الى رئيس البلدية مطالبين ببناء ناد للمسنين العرب واليهود في الحي وبعدها زارا شارع هشيزاف حيث لفت الرفيق كركبي نظر السيد بلوشتاين الى الدرابزين القائم بين البناء رقم ٤، والبناء في رقم ٦، وحاجة هذا الدرابزين الى التصليح السريع. وقد وعد السيد بلوشتاين بذلك.

وبالفعل تم اصلاح الدرابزين ولكن بشكل غير مناسب، حيث بقي الدرابزين غير ثابت في الأرض.

تهانينا

● الى الرفيقين مروان وغسان وعروسيهما اخلاص وفدوى بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع المثلث

● الى الرفيقين مروان وغسان وعروسيهما اخلاص وفدوى بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة».
سميح قاسم - مقيبلة

● الى الاستاذ اسامة محاميد بمناسبة حصوله على شهادة «إم . اي» متمنين له دوام التقدم والنجاح.
مصطفى حبوب وخزيمة محاميد - ام الفحم

● الى الصديق مروان سلباق وعروسه لونا مشعور بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال الفرحة التامة».
اسعد تلحمي

● الى الرفيق عبد توفيق دغش بالمولود الجديد منار.
● والى الرفيق محمد سالم بالمولودة الجديدة نور.
● والى الرفيق حمود حمود بالمولودة الجديدة عرين.
● والى جهاد خطيب بالمولود الجديد احمد.
● والى الرفيق عابد خطيب بالمولودة الجديدة تريز.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا

● الى الرفاق مازن ومأمون ابو يونس بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - سخنين

● الى الرفاق مازن ومأمون ابو يونس بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.
عوني وعزمي - دير حنا

● الى الرفيقين مروان ونادرة نصرة بمناسبة المولودة أماني.
اعضاء الحزب الشيوعي - كفر ياسيف

● الى الصديق فايز سلامة وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الصديق محمد علي ابو علي وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الصديق محمود نصرة وعروسه بمناسبة الزفاف.
جبهة قلنسوة الدمقراطية

● الى الصديق تركي مصاروة وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق مصطفى عبد اللطيف جبالي وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق احمد محمود حاج مصطفى وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق حاتم عبد الغني جابر وعروسه بمناسبة الزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى الصديق محمد علي كمال وعروسه سلوى كامل يوسف بمناسبة الزواج والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة - معاوية

● الى الرفيق العزيز رأفت احمد عبد الرؤوف وخالدية فؤاد سعيد بمناسبة الخطوبة والف مبروك. والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة - معاوية

أبو اياد - بقية

ضروري ولا اتوقع ان يؤدي الخلاف الحالي الى قطيعة».

وعن الاشكال داخل «فتح» قال (ابو اياد) : «هناك اقتناع بالحاجة الى اصلاح ضمن التنظيم والى عقاب يفرض على المقاتلين الذين ارتكبوا اخطاء خلال الحرب في لبنان. الا اننا مع ذلك نرفض المطالب السياسية للمنشقين فهم لا يقبلون بمقررات قمة فاس ولا بخطة السلام السوفييتية ولا بفكرة اقامة اتحاد فدرالي بين الدولة الفلسطينية والاردن رغم ان مليون فلسطيني يعيشون في الاردن». واضاف : «ان المنشقين ينتقدوننا لاننا اجرينا حوارا مع القوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية».

واشار (ابو اياد) الى ان توجه الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية التي زارها واضح المعالم فهم يدعمون سوريا والحركة الفلسطينية ويحثون الجانبين على توحيد جهودهما واعرب عن تقديره لجهود التوسط التي تبذل لانهاء الخلاف واكد على ان الحوار المباشر بين سوريا وم.ت.ف. سيكون ناجحا

لماذا «فشل» التحقيق في محاولة اغتيال رؤساء البلديات ـ الشكعة وخلف والطويل ؟

اوساط سياسية دعمت المجرمين المعتدين ومنعت استمرار اعتقالهم والتحقيق معهم

● تل ابيب ـ كشفت مجلة «كوتيرت رشيت» في عددها الاخير (٨٣/٧/٢٠) عن حقائق جديدة تتعلق بالتحقيق الذي جرى في حينه في حوادث الاعتداء المجرمة على رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ، قبل ثلاث سنوات .

وقالت المجلة ان المحققين يعرفون هوية منفذي الاعتداءات المذكورة وان المعتدين يعلمون ان هويتهم معروفة ! وقد استدعوا للتحقيق بعد حادثة الاعتداء بوقت قصير لكنهم لم يتعاونوا مع محققيهم . وينسب المحققون لهؤلاء المشبوهين تنفيذ عملية «ليل الزجاج» في حلحول حيث حطّموا زجاج اكثر من ٤٠ سيارة تابعة للمواطنين العرب . هذه العملية التي نُفّذت باستعمال اجهزة اتصال تابعة للجيش الاسرائيلي .

وتضيف المجلة انه لعدم توفر الادلة الظرفية لدى الشرطة لم تستطع الشرطة تقديم لوائح اتهام ضدهم ، لكن كان بامكان الشرطة الحصول على هذه الادلة لو استطاعت تمديد فترة اعتقال المشبوهين او اعتقالهم ادارياً بموجب الانظمة الموروثة عن الانتداب البريطاني (مثلما يفعلون مع المواطنين العرب في حالة ابسط تهمة بل وفي كثير من الاحيان بدون وجود تهمة) . لكن المحققين لم يجرؤوا على اتخاذ خطوة كهذه (اعتقال اداري) لعلمهم انها ستواجه بمعارضة شديدة من قبل جهات سياسية معينة !.

ونسبت المجلة الى المحققين قولهم «ان المعتدين كانوا من خيرة الشباب ، بينهم ضباط احتياط في وحدات قتالية تطوعية . ولدى التحقيق معهم كانوا يتمتعون بقدرة جسدية على التحمّل . وكان لديهم الايمان الديني والايديولوجي والتبلور الاجتماعي . واكثر من كل شيء كانوا يتمتعون بدعم كامل من جهات سياسية كانت ستفشل محاولة المحققين الحصول على إذن باعتقال المشبوهين إدارياً» .

واضافت المجلة ان مجموعة المعتدين ضمت ٥ ـ ٦ اشخاص ، وان المجموعة تمتعت بتنظيم قوي ، ولفترة قصيرة لعدم إعطاء الشرطة فرصة لتعقب افرادها . وان هذه المجموعة انحلت بعد تنفيذ جريمة الاعتداء .

وتواصل «كوتيرت رشيت» في تقريرها بحث الخلفية التي قامت عليها تلك العصابة الفاشية . فأكدت انها بدأت في الاساس بنشاطات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وذلك منذ حكم المعراخ . وأوردت عدة أمثلة على قيام الحكومة وسلطات الجيش ، آنذاك ، باطلاق العنان للمستوطنين . وقالت ان الحكومة لم تردعهم عن القيام بأي عمل خرقوا فيه القانون حتى حين علمت بأمر هذا العمل قبل وقوعه بيوم او يومين . مثل الاستيطان في سبسطية او قريات اربع (١٩٧٦) وغيرها . وأكدت انه في ظل حكم الليكود زادت امكانيات العمل الحر للمستوطنين وخصوصاً في ظل حكم رئيس اركان الجيش السابق رفائيل ايتان الذي قام بتسليح المستوطنين وجعلهم جزءاً من الجيش .

ـ وماذا بعـــد ؟

لقد نشرت مجلة «كوتيرت رشيت» معلوماتها آنفة الذكرقبل اسبـوع بالضبط (٨٣/٧/٢٠) . وخلال هذا الاسبوع لم يأت اي رد من الحكومة على الاتهامات الخطيرة الموجهة اليها .

ونحن من جهتنا لم نشك يوماً في صحة هذه المعلومات بل كنا قد توقعنا ان الامور سارت بهذا الشكل من يوم حدوث الجريمة . ولكن بعد هذا النشر الرسمي والاتهامات المباشرة والواضحة يصبح عجيباً ذلك الصمت المريع . صمت لا يقتصر على الحكومة فحسب بل يتعداها ايضاً الى وسائل الاعلام .. والمعارضة البرلمانية .. والحركات السياسية .. أين .. أين .. الضمائر ؟ !

على ضوء الاعداد السلطوي لتوجيه ضربة اقتصادية ـ اجتماعية جديدة :

الهدف : تخفيض عنيف في مستوى معيشة الكادحين !

● بقلم : احمد سعد ●

● تكثّف السلطة ووزارة المالية في المدة الاخيرة ، وعبر وسائل الاعلام ، من نشر التكهنات والاحتمالات المنتظرة حول الخطوات التي يجري إعدادها «لإصلاح» السياسة الاقتصادية التي أثبتت فشلها .

وتلجأ السلطة ووزارة ماليتها في هذا المجال الى أسلوب التضليل المبرمج بهدف صرف انظار الجماهير الشعبية عن مدى تدهور الاوضاع الاقتصادية وتعمّق واتساع اطار الازمة ، ولتهيئة الظروف المناسبة لتمرير برنامج اقتصادي مدمّر ومرتقب ـ بالنسبة للاوساط الواسعة من ذوي الدخل المحدود .

وتعتمد السلطة «الليكودية» على ترسيخ مقولة «اللا مفر» بين اوسع الجماهير لتمرير سياستها التضليلية في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي . ويتّضح ذلك من خلال النقاش الدائر اليوم على مختلف الاصعدة حول انجع السبل لمواجهة انهيار اقتصادي منتظر بعد تفجّر حدة الازمة ، وما هي الخيارات التي يجب اتباعها لرسم سياسة اقتصادية بديلة ؟

يجمع ، مثلاً ، اقتصاديو السلطة ـ من وزارة المالية حتى ادارة «بنك اسرائيل» ، على انه يجب توفير مبلغ ٥٠ مليار شيكل من باب مصروفات الميزانية العامة لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات ولتغطية النفقات الاجرامية لجيش الغزاة في لبنان . بمعنى ، ان توفير هذا المبلغ يجمّد الازمة بحجمها وبعمقها الحاليين ويوقف اخطار تطوّر نزعتها نحو الانهيار الاقتصادي . ويبقى السؤال الاساس الى أين تشير بوصلة وزارة المالية لتجنيد هذا المبلغ وإجراء التقليصات العنيفة المنتظرة ؟؟ .

نشرت الصحف الاسرائيلية يوم ٨٣/٧/٢٤ ، وعلى ضوء اجتماع الحكومة الاسبوعي ، ان انظار وزارة المالية تتجه في نهاية المطاف الى احداث تخفيض عنيف في مستوى المعيشة . «وان مستوى المعيشة مرتفع !! وان من سيتضرر هم فئة «من يوجد لهم» !! .

ان تعميم مصطلح «مستوى المعيشة» وطمس مضمونه الطبقي ـ الاجتماعي كانا دائماً من الوسائل التضليلية التي كانت ولا تزال تلجأ اليها الانظمة البرجوازية ووسائل اعلامها لتمرير الهجوم المبرمج على مستوى معيشة الفئات الكادحة ، واخفاء الحقيقة عن المستوى الحقيقي لمعيشة هذه الفئات . فمستوى المعيشة يرتبط عضوياً ويتحدّد بعدة مقاييس متداخلة ومترابطة جدلياً مثل : مستوى الاجور في فترة محددة زمنياً ، معدل الاسعار في هذه الفترة ، معدل السّعر التبادلي للعملة والتقلبات الجارية على سعرها في هذه الفترة المحددة ، معدل التضخم ، درجة التطور الحضاري ـ الثقافي والمتطلبات الضرورية المادية والروحية في هذه الفترة الزمنية، بمعنى ، حساب المتطلبات الضرورية من الخدمات العامة ايضاً ـ ....

ولهذا ، فان مستوى المعيشة لا يقاس فقط بمعدل عدد السيارات للفرد او للنفر من السكان ، او عدد التلفزيونات الملونة والبرادات الخ للنفر ، كما تحاول وسائل الاعلام البرجوازية اظهارها بهدف طمس المعدل الحقيقي لمستوى معيشة الفئات الاجتماعية المسحوقة . فلا يمكن ابداً اجراء حساب معدل مستوى معيشة بين مليونير عنده ٤ سيارات وثلاثة تلفزيونات ملونة وثلاجة خاصة بقططه وكلابه وبين رب عائلة فقيرة تعيش على كفاف الخبز الاسود .

ومن هذا المنطلق ، فانه يجب تحديد مستوى المعيشة طبقياً واجتماعياً ، اي مستوى معيشة كل فئة اجتماعية ـ طبقية حسب مدخولها في الظرف الزمني المعيّن ووفقاً للمقاييس الرئيسية التي ذكرت سابقاً . كما انه ، لم يعدخافياً ، ما هو القصد من ضرب السلطة ووزارة المالية اليوم على وتر تخفيض مستوى المعيشة ومحاولة خلق مبرر «اللا مفر» لتمرير البرنامج الجهنمي الذي يجري إعداده في سراديب السلطة ووزارة المالية .

وتشير بعض المعلومات التي بدأت تنشر في الصحافة الى بروز المؤشرات التالية :

● انه سيستثنى من باب تقليص المصروفات وتخفيض مستوى المعيشة لجهاز السلاح والفئات المرتبطة بوزارة الحرب وممارساتها الاجرامية في لبنان والمناطق المحتلة . وتفيد المعطيات ان وزير الحربية ارنس (انظر «هآرتس» ٨٣/٧/٢٤) ـ طلب زيادة حصة وزارة الحربية في الميزانية العامة بمبلغ ١٧ مليار شيكل لتغطية نفقات وجود جيش الغزاة في لبنان . وان هذا المبلغ يساوي فقط تكاليف الجيش في لبنان خلال الفترة منذ بداية السنة المالية ، اي منذ بداية نيسان ١٩٨٣ . وعلى ضوء زيادة المقاومة اللبنانية ـ الفلسطينية الباسلة وبناء شبكة جديدة من المنشآت الاسرائيلية لحماية الوجود العدواني ـ بعد محاولة تعزيز التواجد في جنوب لبنان ـ فان التكاليف ستتضاعف حتماً . وينجم عن ذلك ، ان جميع الادعاءات حول احتمال تقليص الميزانية الحربية في اطار ما يسمى بتقليص مصروفات الوزارات الاخرى ، هي مجرد ادعاءات دعائية لا توجد لها تغطية على ارضية الواقع . خاصة ، وان وزارة الحربية تطالب ايضاً بتخصيص ميزانية ضخمة لانتاج الطائرة الضاربة الاسرا ـ امريكية «ليفي» ، ولتطوير الانتاج العسكري العدواني .

● ثانياً : ان تخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود من العاملين والموظفين والمستخدمين ليس بالوسيلة الجديدة على حكومة الكوارث «الليكودية» . فالضحية الاساس للسياسة الاقتصادية السلطوية طيلة سنوات حكم الليكود كانت بالذات هذه الفئات ، التي عانت وتعاني من تخفيض مستوى معيشتها من جراء غول التضخم وزيادة الضرائب وتخفيض قيمة الشيكل وتقليص السوبسيديا الحكومية .

والخطر اليوم ، وفي نطاق الاعداد لاتخاذ اجراءات جديدة ، يكمن في محاولة الحكومة ، ووزارة المالية ، وتحت شعار «المسؤولية الجماعية» في مواجهة الازمة ، توجيه اعنف هجوم على مستوى معيشة الاوساط الاجتماعية المسحوقة بالاساس . فالحديث يدور حول تقليص ميزانية الرفاه الاجتماعي وتقليص عنيف في المخصصات المختلفة ـ للشيخوخة والاولاد ... ـ وفي باقي ميزانيات وزارات الخدمات المختلفة . وهذا يعني بلغة الواقع ضرب مستوى معيشة فئات ذوي الدخل المحدود بسهمين ، الاول ، بواسطة زيادة اسعار الخدمات في ظروف تجميد الاجور والمخصصات وتقليصها . والثاني ، بواسطة زيادة البطالة نتيجة لتقليص ميزانية هذه الوزارات .

ومن هنا ، فان المقصود بتخفيض مستوى المعيشة هم بالاساس الاغلبية الساحقة من الجماهير الشعبية الكادحة . أما سماسرة الدم والبورصة من فئات ارباب الرأسمال الكبير فان ما تعده السلطة من برامج لا يهدد ابداً منزلتهم الاقتصادية ـ الاجتماعية ومستوى معيشتهم . فالسلطة هي مرآة لهذه الاوساط وخادمها الطبقي والسياسي . ومن هنا فمصلحة الجماهير الواسعة تتطلب التخلص ، وبأسرع ما يمكن من حكومة الكوارث السياسية والطبقية .



● يتحدثون عن رفع المستوى.. وفي الشوارع بدأ الفقراء والمعوزون يتسولون...●

(عن مجلة «مفقان» العدد ٦٧)

الى متى يستمر اطلاق الرصاص في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ يبدو واضحاً ان الهدف من اطلاق العيارات النارية ليلياً في قرية عرعرة هو اقلاق الاهالي ومحاولة الابقاء على حالة التوتر بعد الاحداث المؤسفة في القرية في الشهر الماضي والتي ذهب ضحيتها شاب من القرية.

ويتساءل اهالي عارة وعرعرة، وبحق : الا تعرف الشرطة عن اطلاق الرصاص وهوية مطلقيه، خاصة وان مركز الشرطة لا يبعد عن عارة وعرعرة سوى امتار معدودة ؟!

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع الطيرة

تدعو عضوات الحركة للاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة ٤،٠٠ من بعد ظهر الاربعاء ٨٣/٧/٢٧ للتداول حول اوضاع الفر[illegible] والمهام المطروحة.

تهانينا

الى الاخ العزيز محمد جمال وزوجته اسمهان متقال بمناسبة المولودة الجديدة تاريهان .

ابراهيم توفيق وزوجته فاطمة موسى ـ سمارية ـ المثلث

تحية من رفيق «الاتحاد» الذي كاد يُقتل بسببها

كان حُلماً وأمنية فصار علماً ويقيناً



مع اشراقة الثالث عشر من ايار ، الذي يدوّن في سجل التاريخ ، وصلني العدد الاول من «الاتحاد» اليومية الى البيت ، فتلقفته بشغف كبير . بدأت اقلب صفحاته ، فجاش صدري بالذكريات واغرورقت عيناي بالدموع . فمسيرتي مع «الاتحاد» طويلة وشاقة . تذكرت ايام الحكم العسكري البغيض ، وكل فترات حروب اسرائيل العدوانية والمواقف البطولية التي وقفتها «الاتحاد» دفاعاً عن حقوق الشعوب والطبقة العاملة والجماهير العربية .

لقد واكبت مسيرة «الاتحاد» منذ انضمامي الى صفوف الحزب الشيوعي عام ١٩٤٩ ، حيث كانت تصلنا سراً وباعداد محدودة جداً لا تكاد تتعدى اصابع اليد . ولي مع ايصال «الاتحاد» الى قريتنا الطيبة قصة طريفة ، حيث كان نظام الحكم العسكري صارماً والقيود كبيرة .. ونظام التصاريح ومنع التجول ليلا .

كُلفت بالسفر الى حيفا واحضار جريدة «الاتحاد» سراً . ولم يكن معي تصريح سفر ولا اعرف كيف اصل الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا . سرت على الاقدام مسافة طويلة حتى وصلت الى قرية يهودية ومن هناك سافرت بالباص الى حيفا . ولم اجد صعوبة في الوصول الى مكاتب «الاتحاد» حين عرفت انها في وادي النسناس . عدت في الطريق نفسها الا انني فوجئت بعد ان واصلت طريقي من القرية اليهودية بحرس الحدود الذين حاولوا الامساك بي . ولكني ولّيت هارباً . ففتحوا عليّ النار . ولكني لم اصب . واستطعت الافلات من مطاردتهم . كانت الشمس قد مالت الى الغروب وانا في طريقي الى قرية قلنسوة . وفوجئت بالوادي يعترض طريقي ومياهه تغطي حوافه (كان هذا في الشتاء) وانتظرت هزيعاً من الليل حتى خفت مياه السيل وقضيت بقية الليل في قلنسوة وفي الصباح اعارني صديق حماراً ركبته وأخفيت الجريدة في الخُرْج . وهكذا وصلت بـ «الاتحاد» الى الطيبة . بهذه الطريقة ومثلها كانت تصلنا «الاتحاد» ، وقد انقضى وقت قبل ان نخرج لنوزعها علناً في الشارع متحدّين الحكم العسكري .

بودي ان اقول انه اذا كان هناك دور للاتحاد فلا يوجد دور اسمى واعظم من دورها في تعبئة الجماهير العربية في مكافحة الحكم العسكري واسقاطه بعد نضال طويل .

لقد كبرت «الاتحاد» وكبرنا معها .

فتحيتي لـ «الاتحاد» ولشعب «الاتحاد» .

● عبد الرحيم عازم ـ الطيبة ●

كُن فيكون !

ـ نحن لسنا دولة مجرورة وراء الولايات المتحدة الامريكية بل دولة مستقلة مصلحتها العليا هي مصلحة اهلها وأمن سكانها .

الكلام ، اعلاه ، ليس لملك السعودية ولا للحسين بن طلال بن عبد الله ولا للحبيب بورقيبه ولا حتى لحسني مبارك . مع ان كل واحد من هؤلاء قادر على ان يقول هذا الكلام ويقسم عليه اغلظ الايمان . لكن قائل الكلام هو دافيد ليفي ، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الاسكان .

وقد جاء هذا الكلام تعقيباً على انتشار خبر في اسرائيل يقول ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن دعا وزيري الخارجية والحربية الاسرائيليين الى زيارة امريكا بدلاً من رئيس الحكومة ، بيغن ، الذي ألغيت زيارته .

ونحن لا نريد ان نعالج هنا قضية الزيارة التي ستتم والزيارة التي ألغيت . إنما نريد التعرض لاقوال دافيد ليفي . فهذا الرجل ينظر اليه في اسرائيل ، وهذا ليس سراً ، على انه احد اقوى المرشحين لخلافة مناحم بيغن في قيادة حيروت والليكود وربما الحكومة . فمن وراء هذا الرجل يقف معظم مؤيدي الليكود من أبناء وبنات الطوائف الشرقية .

لكن هذا الرجل يأبى إلاّ ان يخربها . ففي كل مرة نراه يتظاهر بـ «العظمة البيغينية» ولكنه هذه المرة وقع وقعة سوداء فاضحة . فما ان اعلن اعلانه المذكور عن الاستقلال واعتراضه الشديد على الاستجابة لدعوة ريغن لزميليه او استدعائه لهما .. حتى قررت الحكومة الاستجابة للدعوة . وهكذا يسافر الوزيران الى ريغن .. مثل العبد المطيع .

تعال ـ فيجيء .

رح ـ فيذهب .

كن ـ فيكون ..

في الواقع ليس هذا انجع مثل على خنوع حكام اسرائيل العبودي للاسياد في واشنطن . فالامثلة كثيرة ولا تعد ولا تحصى .

والعبودية في زمننا غير العبودية في الازمنة الغابرة . انها عبودية «متطورة» ـ فيها «المصالح المشتركة» وفيها «كل شيء بحسابه» وفيها «الخدمات المتبادلة» . لكنها تبقى عبودية .

وإلاّ فكيف نفسّر الحرب العدوانية على لبنان والثمن الباهظ الذي دفعه الشعب في اسرائيل (ليس وحده) ولا يزال .. ؟!

وكيف نفسّر دور الجندرما الذي يقوم به حكام اسرائيل في المنطقة لحراسة مصالح الامبريالية الامريكية ؟!

وكيف نفسّر قيام حكام اسرائيل بدعم الانظمة العسكرية الفاشية في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا خدمة للامبريالية الامريكية ؟!

فأي استقلال هذا يا سيد ليفي ؟ !

● شؤون محلية ●

رسالة عكا

جلسة البلدية تتحول الى جلسة إعلانات عن قوائم منفصلة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ تحولت جلسة المجلس البلدي في عكا مساء ٨٣/٧/٢٤ الى جلسة اعلانات عن قوائم منفصلة ومستقلة ، بحيث اصبح المجلس يتألف من ٨ كتل والحبل على الجرار .

فقد اعلن حلمي الشافعي عن انفصاله عن القائمة العربية الموحدة وإقامة قائمة منفصلة باسم القائمة العربية التقدمية . واعلن المتدين أزولاي عن انفصاله عن الكتلة المتدينة في البلدية وتشكيله قائمة منفصلة . واعلن اسرائيل دورون ، رئيس البلدية السابق ، عن قائمة منفصلة عن المعراخ يتفق على شارتها مع حزبه (العمل) . وتلاه القائم باعمال رئيس البلدية فاينشتاين الذي اعلن انه لا ينتمي للمعراخ بل الى حزب العمل ولذا فهو يشكل قائمة منفصلة .

كل ذلك جرى في جلسة المجلس المذكورة ، ومن الواضح ان هذا الأمر يرتبط ارتباطاً وثيقاً باقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية .

ويفيد مراسلنا ان هناك احتمال انفصالات أخرى في صفوف كتلة الليكود في البلدية التي كان احد اعضائها قد انفصل عنها ثم تراجع . ومن المتوقع ان ينفصل عنها احد الاعضاء الذي كان على خلاف دائم مع رئيس الكتلة .

ويقيّم مراسلنا هذه الاعلانات الدرامية بأن الهدف منها هو المصالح الشخصية الضيقة وليس السياسية او الاجتماعية .

● البلدية ترفض التحريض العنصري على العرب

● عكا ـ لمراسلنا ، محمود ابو شنب ـ عادت الجريدة المحلية «تسفون ـ ١» ومحررها المدعو دافيد غورالي الى التحريض على العرب في عكا بشكل حاقد وعنصري .

وعاد المحرر إياه ليجتر ما سبق وحرض به على عرب عكا وعلى بعض الباعة المتجولين من اخوتنا في الضفة المحتلة الذين قادهم الركض وراء رغيف الخبز حتى سوق عكا . فالمحرر «ما صدّق وشمّ» قرية الصندوق السري في بلدية الخليل ، «والذي موّل الضيافة المقدمة لمتظاهري حركة سلام الآن» ، حتى قاده خياله العنصري الى ربط القرية بعرب عكا ، وانهم يتقاضون المال من هذا الصندوق للقيام بالاضرابات والقلاقل في عكا ! . وعاد على قائمة اكاذيبه عن الصيادين وعرب عكا وأبناء البلد والباعة المتجولين من الضفة المحتلة .

وقد طرح هذا الموضوع في جلسة البلدية في اجتماعها مساء ٨٣/٧/٢٤ ، من قبل اعضاء البلدية العرب الثلاثة وانضم اليهم في شجب ما كتبه المحرر المذكور اعضاء آخرون وبضمنهم رئيس البلدية . حتى الذين يؤيدون المحرر العنصري من الليكود والمتدين ازولاي لم يجرؤوا على الدفاع عنه مباشرة . وقال رئيس البلدية في نهاية النقاش حول الموضوع اننا جميعاً نشجب كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات بين الشعبين في هذا البلد .

شيوعي لبناني عمره ٢٥ سنة خارج من «انصار» يتحدث في فرنسا :

علقونا بالهليكوبتر ودحرجونا ببراميل المسامير. حالات اختفاء وتعذيب «للمعاندين» !



● ام فلسطينية ـ لبنانية تحني هامتها خشوعاً امام ما أبقاه لها الغزو الاسرائيلي الهمجي ●

● باريس ـ أ.ف.ب ـ «أكرم» هو طالب لبناني أمضى ثمانية أشهر في معسكرات الاسرى في اسرائيل وفي معتقل «أنصار» في الجنوب اللبناني.

أجرت وكالة الصحافة الفرنسية مقابلة مع اكرم في باريس. قالت انه «كشف فيها النقاب عن ظروف الاعتقال في هذه المعسكرات، ووجه اتهامات خطيرة الى السلطات الاسرائيلية على ممارستها عمليات تعذيب معنوي وجسدي».

وعرفت الوكالة اكرم بأنه «في الخامسة والعشرين من عمره، مسيحي الديانة، مولود في شمالي لبنان وعضو في الحزب الشيوعي اللبناني».

أبلغ أكرم الوكالة الفرنسية انه القي القبض عليه في ١٢ حزيران ١٩٨٢ في احدى قرى الجنوب اللبناني خلال حملة اعتقالات قامت بها القوات الاسرائيلية.

وأضاف انه لم يكن يرتدي زياً عسكرياً عند اعتقاله ولكن الاسرائيليين رفضوا التبرير الذي قدمه عن وجوده في تلك المنطقة. وعندئذ اقتيد الى صور حيث تعرض هو ومن معه لشتى صنوف الاهانة والتعذيب ... مثل الضرب باليد وبالعصى والتبول في فمه والحرمان التام من المأكل والمشرب. وبعد خمسة أيام نقل الجميع الى معسكر حربي في سهل الحولة في اسرائيل بعد ان حشروا حشراً في الشاحنات مثل الأغنام أو نقلوا مثل البضائع في شباك علقت بطائرات الهليكوبتر.

ومضى اكرم يقول ان التعذيب استمر في هذا المعسكر حيث كان الاسرى الذين يبدون أي نوع من المقاومة يوضعون في براميل غرزت المسامير على طول محيطها، ثم يعمد الاسرائيليون الى دحرجة البرميل والاسير في داخله. وأضاف الطالب اللبناني انه في الوقت الذي تعددت فيه حالات المرض أو التسمم نتيجة فساد الأطعمة، كان يقوم على علاج الأسرى (زهاء ألف رجل وشاب) طبيبان فقط من رفاق السجن لم يكن تحت تصرفهما سوى النزر اليسير من الادوية الفاسدة أحياناً.

وأكد أكرم ان الكثيرين قضوا نحبهم بسبب عدم العناية او من جراء الحرمان من الطعام.

● حالات اختفاء..
وتعذيب «للمعاندين» !

واستمر في روايته فقال انه بعد ان استجوب لأول مرة نقل الى معسكر «أنصار» الشهير في الجنوب اللبناني وهناك استمرت عمليات التعذيب البدني التي كانت تتخللها دعوات الى التعاون مع سلطات المعتقل والى الوشاية بالرفاق لقاء وعد بالافراج.

وقال ان كثيراً من الأسرى كانوا يختفون دون ان يعرف أحد ما اذا كان قد افرج عنهم أو انهم قتلوا.

وأضاف ان الاسرى كانوا يقسمون الى مجموعات تحت إمرة لبنانيين أو فلسطينيين كانوا يجبرون على ضرب الاسرى الذين يبدون مقاومة، وفي مثل هذه الحالات كانت السلطات الاسرائيلية تظهر وكأنها غير مسؤولة مسؤولية مباشرة عن التعذيب.

وأوضح أكرم ان أول تمرد حدث في المعتقل جاء نتيجة وفاة صبي في الثانية عشرة من عمره بعد أن ضربه رئيس احدى المجموعات.

واستطرد الطالب اللبناني قائلاً انه في أعقاب سلسلة حركات التمرد زار فريق من الصليب الأحمر الدولي المعسكر، ومن ثم تمكن من تحرير رسالة الى والديه وصلت اليهما بعد شهرين أو ثلاثة.

وتابع أكرم روايته فقال انه حدث في احد الأيام ان اقتحمت مركبة مدرعة ساحة المعسكر المحاطة بالاسلاك الشائكة وفتحت نيران رشاشها على الأسرى الذين مات منهم ثلاثة. وبرر الضباط الاسرائيليون الجريمة بأن القاتل قد «أصيب بلوثة في عقله».

وقال اكرم ان الحراس كانوا يجبرون الاسرى على ترديد هتافات بالعبرية تشيد ببيغن وشارون وعلى ترديد شتائم في حق ياسر عرفات.

● احتفلنا بعيد الاستقلال

ثم أردف يقول : ومع كل هذا تمكنا في ٢٢ تشرين الثاني من الاحتفال بعيد استقلال لبنان. وقد أعددنا العدة لذلك قبل هذا الموعد بأمد طويل، فتحايلنا على صنع أعلام لبنانية وتدربنا على ترديد النشيد الوطني.

ومضى يقول : وفي ذلك اليوم حاولت سلطات المعتقل اجبارنا على العودة الى خيامنا الا ان الحركة كانت من القوة بحيث اسقط في يد الحراس فتركونا نتظاهر كما نشاء، حتى ان بعض الأسرى ألقى خطباً وطنية باسم الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

وقال اكرم انه افرج عنه هو و ٢٤ من زملائه كان بينهم ١٧ فلسطينياً يوم ١٠ شباط الماضي، وقبل اطلاق سراحهم اقتيدوا امام حاكم صيدا العسكري الاسرائيلي الذي القى عليهم محاضرة في مضار الاشتغال بالسياسة وأخطار المقاومة المسلحة.

واختتم أكرم تصريحاته الى وكالة «فرانس بريس» بقوله ان ضابطاً من قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة أعطاه ٥٠ ليرة لبنانية حتى يتمكن من ركوب سيارة أجرة جماعية الى بيروت.

■ ■ تحليل اخباري

التدخل الامريكي ـ الفرنسي في تشاد ـ نموذج للغطرسة الاستعمارية ضد «العالم الثالث»

* لاسرائيل عن طريق نظام موبوتو دور فعّال في التدخل لحماية نظام حسين حبري في تشاد واسرائيل معنية برواج سياسة العدوان عالميا لتكون لها يد طليقة تماماً في حروبها العدوانية ضد العرب *

موسكو ـ خاص بـ«الاتحاد» من البروفيسور ايغور بيلاييف

● طوال الـ ١٧ عاما الاخيرة لا يبرح إسم هذا البلد الافريقي صفحات الصحف العالمية. لماذا ؟ لأن الحرب الأهلية تدور هناك دون توقف تقريبا. وقد قامت فرنسا في غضون هذه الاعوام، عدة مرات، بتدخل شديد الى حد ما في شؤون شعب هذا البلد الداخلية. والنتيجة ان الحرب الاهلية في تشاد لا تزال مستمرة. ثمة نقطة طريفة : ان الرئيس الفرنسي ميتران، كان في وقت سابق يقدم مساعدات الى جوكوني عويدي، فقد كانت الاسلحة ترسل اليه بالذات قبل ان يقوم حسين حبري بالاطاحة به معلنا أنه لا يريد ان يعترف بالحكومة الانتقالية ولا يرغب عموما الا في دكتاتوريته !. ونظرا لذلك اضطر بالطبع لأن يضع نفسه في خدمة الاجانب. والمح حبري ان نظامه سيعمل على تحقيق الاهداف الامبريالية في بلاده. وبالنتيجة فقد تغير تعاطف الرئيس الفرنسي ميتران معه فورا واخذ الان يرسل الاسلحة والمعدات العسكرية والعتاد، وحتى المستشارين العسكريين الى حسين حبري.

ان ما يجري في تشاد ليس احتدام الصراع السياسي وانما في اعتقادي، يجري عرض للتدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية لبلد افريقي مستقل امام انظار العالم باسره. وترتكب سابقة لا تعتزم فرنسا والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى وحدهم اثارتها. وسيستخدمونها في المستقبل بلدان وشعوب افريقيا الحرة. ذلك لان الرئيس ريغن صادق مؤخرا على قرار إمداد تشاد على وجه السرعة بارسالية كبيرة من التجهيزات العسكرية الامبريالية الامريكية بمبلغ ١٠ ملايين دولار كما اوردت ذلك صحيفة «واشنطن بوست». وبالتالي فإن وزارة الخارجية الامريكية والبنتاغون لا يخفيان حقيقة هذه الخطوة. فهما يعملان عن سابق اصرار بشكل استعراضي لكي يعودا البشرية على فكرة معتوهة وهي ان السبل الامبريالية التي رفضها التاريخ لمعالجة «العالم الثالث»، لم يطوها النسيان، وانما يجري بعثها على وجه السرعة.

ولعل واشنطن تعتزم بعد تشاد ان تنكل، على هذا المنوال، بالنضال الوطني التحرري في جميع ارجاء العالم. في ذلك بالذات يتمثل خطر سابقة تشاد. فلا يخفى على احد ان التدخل الاجنبي السافر في تشاد موجه ايضا ضد البلدان المجاورة وبالاخص ليبيا. واغلب الظن ان القارىء يعلم بان الولايات المتحدة تشن منذ اشهر عديدة حملة شعواء ضد ليبيا. فقد وضعت واشنطن نصب عينيها إسقاط النظام الليبي، او على اقل تقدير، إضعافه كثيرا ـ هذا النظام المناهض للامبريالية والذي تشوش سياسته اوراق الغرب. وبالتالي فان



● حسين حبري ●

الرئيس ريغن بدعمه لحسين حبري بالتعاون مع الرئيس الفرنسي يريدان إضعاف جبهة البلدان العربية المناهضة للامبريالية وهذا ايضا يثير قلق الرأي العام. فإذا كانت الهجمات المباشرة ضد العرب لا تسفر عن نتائج مرضية فإنهم يأخذون بالعمل ضدهم من المؤخرة بل حتى من الداخل. وثمة جانب آخر للتدخل في تشاد، واعني هنا رئيس جمهورية زائير موبوتو، فهو لم يكتف بارسال مظليين الى هذا البلد وانما يستخدم ايضا الاسلحة الفرنسية والامريكية لتوجيه الضربات الى انصار جوكوني عويدي. اننا نضطر للأسف الشديد للاقرار بان الامور اتخذت هذا المجرى بالذات فخلافاً لنداءات منظمة الوحدة الافريقية الداعية الى الحوار والصلح في تشاد يعمل موبوتو بتكالب، يدا بيد مع الامبرياليين والولايات المتحدة بالدرجة الاولى.

وثمة جانب آخر للاحداث في تشاد، اعني هنا اهتمام اسرائيل بنظام موبوتو فمنذ وقت قريب قام شارون بزيارة الى زائير ولم يكتف خلالها باجراء المباحثات حول التعاون العسكري بين اسرائيل وهذا البلد الافريقي فقط. ولعل عمل مظليي موبوتو يأتي تنفيذاً لاتفاق التعاون الاسرائيلي الزائيري. فضلا عن ذلك ليس من الصعب نرى ان اسرائيل مهتمة للغاية بالتدخل الامبريالي في تشاد باعتباره عاملا مشجعا يشير الى انها ليست الدولة الوحيدة التي تلجأ الى الوسائل العسكرية في معالجة المسائل السياسية. فبعد بدء التدخل الامبريالي الفعال والسافر في شؤون تشاد، كيف يمكن للرئيس الامريكي ان «يعارض» العدوان الاسرائيلي في لبنان ؟! لن يعارضه، بالطبع، حتى بالأقوال وحتى وان كان وزير الخارجية شولتس يتكلم عن سحب القوات الاسرائيلية من لبنان.

ان الحريق الذي اشعلته الولايات المتحدة وفرنسا والدول الغربية في تشاد يثير عميق القلق في جميع انحاء العالم ولا سيا في افريقيا والشرق الاوسط. ان ما يحدث الان هو بعث لسياسة التدخل الغربي السافر في الشؤون الافريقية. واذا نجح التدخل الامبريالي في تشاد فيمكن ان ننتظر تكرار هذه الاعمال في البلدان الافريقية والاسيوية الاخرى، اي فيما يسمى «العالم الثالث». وفي هذا بالذات يكمن خطر الاحداث الجارية في تشاد. ولكن هناك الشرق الاوسط ايضا. فالاحداث في تشاد تعتبر بالنسبة للمنطقة اشارة مباشرة الى ان اسرائيل ستستخدمها لتحقيق مصالحها الانانية.

واشنطن وسياسة ارهاب الشعوب !

● واشنطن ـ «تاس» ـ ألقى الرئيس الامريكي ريغن خطاباً في فلوريدا في الاسبوع الماضي، استعرض فيه بصورة أساسية سياسة الولايات المتحدة في امريكا الوسطى. وقد استهل ريغن خطابه بتمجيد الحقوق والحريات المتوفرة كما يزعم في الولايات المتحدة، وصوّر الأمر وكأن الأقدار قد كتبت على الولايات المتحدة ان تعطي «هذه الحقوق الى البشرية جمعاء لا أكثر ولا أقل !

وفي الوقت الذي كان فيه ريغن يعلّم الشعوب الأخرى ماهية الدمقراطية أعلن في واشنطن ان مجموعة قتالية تتكون من ثمانية سفن حربية وعلى رأسها سفينة «رنجر» ـ حاملة الطائرات ـ قد توجهت الى ساحل امريكا الوسطى في المحيط الهادي من أجل دعم «الدول الصديقة». وفي المنطقة نفسها من جهة البحر الكاريبي قررت الولايات المتحدة ان تبدأ في الأيام القريبة القادمة مناورات عسكرية واسعة رافقها انزال نحو خمسة آلاف من جنود وضباط القوات البرية الامريكية في أراضي هندوراس.

ولا تخفي واشنطن انها تنوي استعراض معداتها العسكرية لتخويف كوبا ونيكاراغوا، وذلك لأن سياستها المستقلة لا تروق للرئيس الامريكي، وفي الوقت ذاته لأغراض قمع حركات شعبي السلفادور وغواتيمالا التحررية المتنامية ضد النظامين الدكتاتوريين القائمين في هذين البلدين.

ويرى ريغن في هذين النظامين نموذجين للنظام الدمقراطي. وفي حين كان هو يمدحها من على منصة الخطابة في فلوريدا كان النظام السلفادوري المعادي للشعب والمسلح بالاسلحة الامريكية يستمر بارشاد المستشارين العسكريين الامريكيين في قتل المواطنين الآمنين الابرياء. بينما كان المجرمون المأجورون يعتدون على نيكاراغوا من الأراضي الهندوراسية مخلفين اثار الموت والدمار.

ويجب القول ان خطة الولايات المتحدة العدوانية تجاه امريكا الوسطى هي جزء لا يتجزأ من خط واشنطن الرامي الى الحفاظ على التوتر في مختلف مناطق العالم. مثال ذلك ان الرئيس ريغن امر في الاسبوع الماضي بتوجيه كميات كبيرة من المعدات العسكرية الامريكية الى تشاد بصورة عاجلة.

ان تقديم المساعدة العسكرية العاجلة الى نظام حبري هو عنصر من عناصر موقف الولايات المتحدة وحلفائها الرئيسية تجاه الأحداث في تشاد. وهذا الموقف ليس مراهنة على التسوية السلمية للوضع القائم في هذه الدولة الافريقية فحسب بل وعلى التدخل المسلح المكشوف فيها. وتستغل واشنطن الاحداث في تشاد لاطلاق المزيد من التهديدات ضد ليبيا، ولتثبيت قدميها في القارة الافريقية.

في الذكرى المئوية الثانية لميلاد سيمون بوليفار

بوليفار ـ قائد التحرير

«ان شعباً يحب الحرية سيكون في نهاية الأمر حراً»

بقلم : فريد غانم

كتبت دائرةالمعارف «بريتانيكا» عن سيمون بوليفار تقول : «ثمة شخصيات قليلة في تاريخ أوروبا، وليست هنالك أية شخصية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، أبدت هذا المزيج النادر من القوة الى جانب الضعف ومن الشخصية القوية الى جانب المزاجية، والرؤيا النبوئية الى جانب القوة الشعرية ـ هذا المزيج الذي كان يميز بوليفار. وتبعاً لذلك تطورت سيرة حياته وأعماله الى مقاييس أسطورية بين شعوب قارته».

ولد في فنزويلا لعائلة ارستقراطية ثرية في ٢٣ تموز من العام ١٧٨٣. لم يكد يبلغ ثلاثة أعوام حتى توفي والده. وفقد أمه بعد ذلك بست سنوات. تزوج ابنة نبيل اسباني في العام ١٨٠١ وعاد بها الى كاراكاس ـ بلاده، ولكن الحمّى الصفراء لم تمهلها كثيراً فقضت نحبها بعد سنة واحدة من ارتدائها لباس العرس.

مصائب شخصية ! وكانت بلاده ترضخ للاستعمار الاسباني. مصيبة وطنية ! لهذا بالضبط انقطعت امريكا عن مسيرة التطور التاريخي العالمي ـ كما كتب د. جوليولي ريفيراندي في صحيفة غرانما الكوبية (صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي، ١٩٨٣/٥/٢٢). وكان هذا بمثابة الخلفية التي جعلت سيمون بوليفار (أو قل المُحرِّر، بتوكيد ال التعريف) يجلس على صخرة الخلق ليكشف عن امريكا ويساعدها على اكتشاف نفسها.

كان صعب المراس تلميذاً في المدرسة، اللهم فيما عدا علاقته الوثيقة بأحد مدرسيه : سيمون رودريجيز الذي اطلعه على الفكر الليبرالي في القرن الثامن عشر (الفكر الذي ناصب الأنظمة الاقطاعية العداء، كفكر روسو).

درس بوليفار هوبس ولوك وبافون وفولتير ومونتسكيو وروسو وغيرهم. ولعل أكثر ما أثر فيه كان فكر روسو وفلسفة فولتير. ويقال ان العالم الألماني اليكساندر فون هومبولدت اثر فيه عميقاً حين قال له في فرنسا : «ان امريكا اللاتينية ناضجة من أجل تحريرها». ويقال كذلك ان شخصية نابليون بونابرت الذي توج امبراطوراً في العام ١٨٠٤ كانت قدوته. ومن المؤكد ان بوليفار آثر ان يكون قائد تحرير على ان يكون امبراطوراً كبيراً وهو الأمر الذي تجسد عندما رفض التاج بعد ٢٠ عاماً من تتويج نابليون.

«دعونا نضع حجر الزاوية لحرية أمريكا بدون خوف. فالتردد معناه الفناء». قال بوليفار في أول خطاب شعبي ألقاه في المؤتمر الوطني في فنزويلا في العام ١٨١١. لم يكن مدعواً للاشتراك ولكنه فرض نفسه وكان بالغ التأثير.

مرتين تحررت جمهورية فنزويلا بقيادة بوليفار ومرتين سقطت في أيدي المستعمرين الاسبان. في المرة الأولى سافر الى نيو ـ غرانادا (كولومبيا اليوم) وهناك كتب : ان عدم وحدتنا وليس الاسبان هي التي أعادتنا الى العبودية. ان الخطأ الأكبر الذي اقترفته فنزويلا عند دخولها المسرح السياسي كان بدون شك تبنيها القاتل لمبدأ التسامح ـ المبدأ الضعيف وعديم الجدوى». لقد فهم طبيعة الظروف السائدة في قارته وعلى هذا الأساس بنى تحركاته.

بعد سقوط فنزويلا ثانية في أيدي الاسبان هرب بوليفار الى جامايكا وهناك كتب رسالة الى بريطانيا يطلب فيها مساعدة شعبه. وجاء في الرسالة : «ان الشعب الذي يحب الحرية سيكون في نهاية الأمر حراً». وتمنى ان «نتمتع في يوم من الأيام بوضع جيد نفتتح فيه مؤتمراً لممثلي الممالك والجمهوريات والامبراطوريات لنتباحث حول السلام والحرب مع سائر أمم العالم».

تخلت عنه بريطانيا والولايات المتحدة فالتجأ الى هاييتي، الجمهورية الصغيرة التي تحررت حديثاً من الاستعمار الفرنسي فقدمت له الأموال والأسلحة. ثلاث سنوات مرت تتالت فيها الانتصارات والانكسارات غير الحاسمة بين قوات بوليفار والقوات الاسبانية المستعمرة. وفي ١٨١٩ بدأت عملية تحرير نيوغرانادا بـ ٢٥٠٠ جندي. وكان على قوات بوليفار عبور مستنقعات واسعة خلفتها الفيضانات إضافة الى الأنهر والجبال الصعبة المراس ببردها القارس. وفي ٧ آب ١٨١٩ فوجىء الاسبان في معركة بايوكا. ولم تمض أيام ثلاثة حتى تم تحرير بوغوتا ـ نقطة تحول في تاريخ شمالي أمريكا الجنوبية.

في ٢٤ أيار، العم ١٨٢٢ تم تحرير الاكوادور بعد فنزويلا. وبذلك تأسست عملياً جمهورية كولومبيا الكبرى. ودخل بوليفار «ليما» ـ (بيرو) بعد ذلك بعام واحد ثم حرر القسم الشمالي منها والذي اطلق عليه اسم بوليفيا (نسبة اليه).

• • • •

ست دول في أمريكا الجنوبية نفضت عنها نير الاستعمار بقيادة «المحرر». ولقد رفض بوليفار تاج الملك الذي قدم اليه في العام ١٨٢٥ لانه آثر ان يكون فيه «قليل من قائد التحرير» على ان يكون امبراطوراً. لم يعش طويلاً. فقد مات بالسل في سانتا مارتا في منزل أدميرال اسباني وذلك بتاريخ ١٧ كانون الأول، ١٨٣٠.

لم يتحقق كل ما كان يصبو اليه. لكنه بدأ الطريق وعلى شعوب أمريكا اللاتينية الوصول الى نهايته. ان بداية تحرير أمريكا اللاتينية بدأت على أيدي بوليفار. ويجب عدم التقوقع في الماضي او الاسترخاء في الحاضر، بل يجب دمج الزمنين باحكام في المستقبل.

لأن بوليفار جلس على صخرة الخلق وساعد على ان تكتشف أمريكا نفسها فهو يحظى باهتمام القوى التقدمية في العالم برمته. فهو بدون شك ليس نوعاً من السجائر ولا سائق دراجة نارية صاعد !*

• • •

● (اشارة الى اتساع الجهل في أوروبا الغربية والولايات المتحدة حول شخصية بوليفار. فقد جاء في التقرير الذي أعده التلفزيون الكولومبي مؤخراً ان أحد المارة الفرنسيين قال عن بوليفار : «اعتقد انه أحد سائقي الدراجات الكولومبيين الممتازين» ... وأجاب أحد المواطنين البريطانيين : «انه نوع جيد من السجائر كنت أدخنها سابقاً»).

القاموس السياسي

«الاتحاد» ـ ننشر في هذه الزاوية، تباعاً، التفسير الماركسي ـ اللينيني لمصطلحات ومفاهيم سياسية يصادفها المرء أكثر من غيرها في برامج الاذاعة والتلفزيون والمطبوعات الدورية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ونتبه الى اننا نورد المعنى السياسي العام فقط للكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

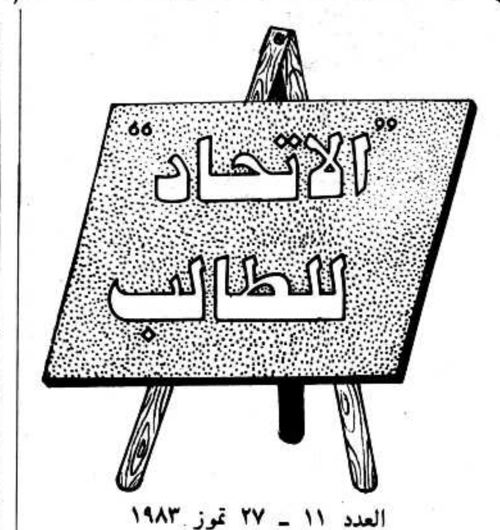
■ الابادة بالجملة : هي الابادة الكاملة أو الجزئية لجماعة ما قومية او عنصرية او دينية من السكان. ولقد نفذ الهتلريون جرائم الإبادة بالجملة على نطاقات واسعة في أثناء الحرب العالمية الثانية أعوام ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ فيما احتلوا من الاراضي. ونفذ سياسة الإبادة بالجملة أيضاً نظام بول بوت وينانج ساري الآثم في كمبوتشيا. ونجد في الوقت الراهن ان الابادة بالجملة والفصل العنصري هما سياسة الدولة التي تسير عليها الأوساط الحاكمة في جمهورية جنوب افريقيا تجاه السكان الأصليين، وسياسة اسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني وكذلك سياسة الطغمة الرجعية الحاكمة في السلفادور تجاه شعبها.

■ اتحاد الجمهوريات الاشتراكيةالسوفييتية (الاتحاد السوفييتي) : أول دولة اشتراكية لعامة الشعب في تاريخ البشرية تعبر عن ارادة ومصالح العمال والفلاحين والمثقفين وكادحي كافة أمم وشعوب البلاد. ولقد قام هذا الاتحاد في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٢٢ عن طريق الاتحاد الطوعي للجمهوريات السوفييتية ذات السيادة (روسيا، اوكرايينا وبيلوروسيا وجمهورية ما وراء القوقاز) في دولة اشتراكية موحدة. ويدخل في عداد الاتحاد السوفييتي الان ١٥ جمهورية قومية اتحادية يبلغ تعداد سكانها ٢٦٨،٨ مليون نسمة (في الأول من كانون الثاني عام ١٩٨٢) وهم يمثلون أكثر من مائة قومية.

■ الاتحادات النقابية المهنية : هي منظمات غفيرة العدد من الكادحين، الذين تربط بينهم مصالح مشتركة من حيث نوع نشاطهم في الانتاج او في مجال الخدمات والثقافة. ولقد ظهرت الاتحادات النقابية المهنية في أثناء عملية نضال البروليتاريا ضد الاستغلال الرأسمالي من أجل النهوض بمستوى المعيشة وتحسين ظروف العمل. وتعتبر الحركة النقابية العالمية المعاصرة جزءاً لا يتجزء عن الحركة العمالية الدولية. والاتحادات النقابية الدولية هي الاتحاد العالمي للنقابات (الاتحاد الدمقراطي الدولي للنقابات أنشىء عام ١٩٤٥)، والمؤتمر الدولي للنقابات الحرة (أسس عام ١٩٤٩ ويضم مراكز نقابية إصلاحية) والاتحاد العالمي للعمل (اسس عام ١٩٢٠ وكان اسمه آنذاك الاتحاد الدولي للنقابات المهنية المسيحية وحصل على اسمه الحالي في عام ١٩٦٨). وتوجد ايضاً اتحادات نقابية دولية مجالية واقليمية.

■ أجر العمل : مبلغ من المال يتقاضاه الانسان نظير تنفيذه عملاً معيناً. ويتوقف حجم أجر العمل على مدى صعوبة العمل وتعقيده ومهارة العامل ونوعية العمل المنفذ والوقت الذي انفق في تنفيذه ويتوقف أيضاً الى حد كبير على شكل ملكية وسائل الانتاج. فعلى سبيل المثال اذا عمل العامل وقتاً محدداً في المنشأة الخاصة (ساعة، يوم، اسبوع) فانه يحصل على مبلغ مقرر من المال، مما يخلق انطباعاً كما لو انه تقاضى كل أجر عمله. ولكن في واقع الأمر يدفع للعامل أجر كدحه ليس نظير وقت العمل كله بل، نظير ذلك الجزء الذي تنتج فيه قيمة القوة العاملة الناجمة عفوياً بالنسبة لمهارة معينة. وفي الوقت الذي لا يدفع عنه أجر للعامل من وقت العمل ينتج العامل بكدحه منتوجاً يستولي الرأسمالي على قيمته (فائض القيمة) بمقتضى حق الملكية على هيئة ارباح من المشروع. وفي ظل الاشتراكية، وفي ظروف ملكية المجتمع لوسائل الانتاج فأجر العمل هو عبارة عن دفع أجر العمل تبعاً لكمية ونوع العمل المبذول لانتاج هذا المنتوج أو ذاك. وفي ظروف الاشتراكية لم يتم بعد التوصل الى ذلك المستوى من انتاجية العمل وثروة المجتمع الذي يسمح في المجتمع الشيوعي بتوزيع الخيرات المادية والروحية حسب احتياجات الناس. ولذ يكافىء المجتمع الاشتراكي العاملين وفقاً لاسهامهم العملي في الانتاج الاجتماعي. وفي هذه الحال يعوضهم أجر العمل عن الجانب الأكبر من وقت العمل. اما الجانب المتبقي منه فتنتج فيه منتوجات تخصص قيمتها للاحتياجات الاجتماعية مثل توسيع الانتاج وتطوير العلوم والرعاية الصحية وبناء المساكن والضمان الاجتماعي .. الخ. وينظم أجر العمل في البلدان الاشتراكية بمعرفة الدولة وفق تنظيم مخطط ويوفر مع أرصدة الخدمات نموا ثابتاً لمستوى معيشة الكادحين. ان الايجارات المنخفضة للمساكن (في حدود ٣ ـ ٤٪ من ميزانية أسرة العامل) والتعليم والرعاية الصحية بالمجان، والتسهيلات الكثيرة التي تمنح للدارسين (مثل المنح المالية للطلاب) والأمهات اللاتي يعلن أطفالاً والأسر كثيرة الأطفال وضمانات المعاشات الواسعة، كلها أمور تزيد الى حد كبير من أجور عمل الكادحين في ظل الاشتراكية ودخول أسرهم.

■ الاحتكار : الحق المطلق في شيء ما (مثل انتاج هذه السلعة أو تلك والاتجار في سلع معينة .. الخ). ٢ ـ الاحتكار الرأسمالي هو اتحاد ضخم للرأسماليين الذين يركزون في أيديهم كل أو الجانب الاعظم من انتاج أو بيع هذه السلعة أو تلك في السوق الوطنية أو السوق الرأسمالية العالمية. ويحدث السعي وراء الحد الاقصى من الارباح الاحتكارية في ظروف الامبريالية على تشديد استغلال الكادحين وانتهاج سياسة عدوانية استعمارية جديدة والاعداد للحروب الاغتصابية واشعالها، وعلى سباق التسلح.



العدد ١١ ـ ٢٧ تموز ١٩٨٣

فكرة جميلة

لقاء بعد عشر سنوات

● كفرياسيف ـ من سليمان سكس ـ اقام خريجو مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف للعام ١٩٧٣ احتفالاً في متنزه طمرة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تخرجهم . وضم الحفل عدداً كبيراً من الخريجين وزوجاتهم والخريجات وازواجهن من كفر ياسيف وابو سنان وعكا وجديدة والمكر والمزرعة وكابول ودير الاسد والبعنة وسخنين وعرابة . واشترك في الاحتفال مربو الصفوف الاساتذة : احمد الحاج ومطانس مطانس واولغا خوري ونمر توما .

ومن المعروف ان قسماً كبيراً من خريجي ذلك الفوج قد انهوا دراستهم الجامعية في الدول الاشتراكية ومنهم ١٢ طبيباً من اصل ١٥ طبيباً ومحاميان . كما ان نصف الخريجين اصبحوا معلمين في المدارس الابتدائية والثانوية .

وقد تكلم في الحفل جميع المربين . ودعا المربيان احمد الحاج ومطانس مطانس الخريجين الى الانخراط في معارك شعبهم وخدمته خاصة في المعركة القادمة التي تنتظر جماهيرنا العربية .

وقد تعاهد الخريجون على الاستمرار في مثل هذه اللقاءات وتنويعها والانتقال الى اعمال تطوعية داخل المدرسة في السنوات القادمة .

مسابقة العـــدد

مسابقة رقم ١١

١ ـ انتصر صلاح الدين الايوبي على الصليبيين في معركة حطّين الخالدة سنة : ١١٨٧ ، ١١٤٩ ، ١١٩٢ ، ١١٢٩ ؟

٢ ـ موقعة عين جالوت من اشهر المعارك في التاريخ وفيها ادى القتال الى نتيجة حاسمة وانتصار رائع افقد المغول قلوبهم . بطل هذه المعركة هو سلطان مصر واسمه : كافور ، قطز ، الظاهر بيبرس ، عز الدين أيبك .

٣ ـ فتح مصر القائد العربي المشهور : خالد بن الوليد ، سعد بن ابي وقاص ، عمرو بن العاص ، زياد بن أبيه .

٤ ـ «أزهار بريّة» مجموعة قصصية لقاص فلسطيني هو : محمد نفاع ، اميل حبيبي ، محمد علي طه ، حنا ابراهيم .

٥ ـ عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية هي : صنعاء ، الحديدة ، عدن ، جدّه .

* اجوبة المسابقة رقم ٩ *

١ ـ مخيم اللاجئين الفلسطينيين الذي فرضوا عليه حصاراً طويلاً واغلقوا مداخله بالاسمنت المسلح هو مخيم الدهيشة .

٢ ـ لسان العرب هو قاموس لغوي مشهور ألفه ابن منظور .

٣ ـ القائد العربي لمعركة بلاط الشهداء هو عبد الرحمن الغافقي .

٤ ـ الشاعرة المعاصرة صاحبة ديوان «اعطنا حباً» هي فدوى طوقان .

٥ ـ الصحيفة الوطنية الاسبوعية التي تصدر في القدس المحتلة ويرئس تحريرها القائد الشيوعي بشير البرغوثي هي «الطليعة» .

* اصحاب الحلول الصحيحة *

من (الناصرة) لينة دياب ، جمال سالم جبران ، سعيد سالم جبران ، هالة سالم جبران .
من (دير حنا) هيثم يحيى طه .
من (البقيعة) عزام عادل مهنا .
من (ام الفحم) عمر يوسف اغبارية .
من (كابول) آلاء محمد طه ، أميمة محمد طه ، ياسمين محمد طه .
من (عيلبون) رماح غسان زريق ، حنان غسان زريق ، احمد غسان زريق ، صفاء غسان زريق ، سهاد غسان زريق .
من (الطيرة) أيمن كامل سمارة .
من (عكا) حنا شقور .
من (عبلين) أسامة حبيب حاج .
من (سخنين) نبيل يوسف فرح .
من (شفاعمرو) جيهان يوسف سواعد وصبّاح خالد صباح .
من (مجد الكروم) وصال محمد صليبي .
من (الرينة) وطن محمد ريناوي .
من (الرامة) مها قسيس وعلاء شكيب جهشان .
من (دبورية) ميسرة احمد عزايزة .
من (الجديدة) افنان نسيب الحاج وألفت فطين الحاج وسمر هاشم الحاج .
من (شعب) معتصم علي خطيب ومحمود ابراهيم خطيب .
من (مصمص) احمد فريد حسن اغبارية وعادل فريد حسن اغبارية .

* الفائزون بالجوائز *

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
مها قسيس ـ الرامة .
وطن محمد ريناوي ـ الرينة .
عمر يوسف اغبارية ـ ام الفحم .
نتمنى لبقية الاصدقاء حظاً اوفر .

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١١
الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....


● مشهد من مراجعات طلاب اكاديمية الاوبرا والباليه في جمهورية ليتوانيا السوفييتية . مثل هذه الاكاديمية منتشر في عموم جمهوريات الاتحاد السوفييتي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «تاس»)

من ايام العرب المشهورة

يــوم ذي قــــار

يقول صاحب الاغاني : كان لملوك العجم صفات معينة للنساء الحسناوات مكتوبة عندهم، يبعثون بها الى مختلف البقاع فإذا وجدت حسناء تتسم بهذه الصفات حلت الى ديوان الملك.

وكان من كتاب كسرى رجل عربي اسمه زيد بن عدي وبينه وبين النعمان بن المنذر، عامل كسرى على الحيرة، ثأر قديم.

دخل زيد بن عدي على كسرى وقال له : إني رأيت الملك قد كتب يطلب نسوة له وقد قرأت صفاتهن واني لأعرف آل المنذر ولدى النعمان، والى الحيرة، من بناته واخواته وبنات عمه واهله اكثر من عشرين امرأة على هذه الصفة.

قال كسرى لكاتبه : اكتب الى النعمان بأرسالهن ! فأجابه زيد بن عدي بدهاء وخبث : إن شر شيء في العرب وفي النعمان انهم يترفعون على العجم واني اخشى ان يغيبهن عن رسولك الذي ترسله، ولذا فابعثني ومعي رجل من الذين تثق بهم يفهم العربية حتى احقق لك ما تحبه.

وارسل كسرى كاتبه زيد بن عدي ومعه رجل آخر من ثقاته.

وعندما وصل زيد بن عدي الى الحيرة ودخل قصر النعمان قال له : ان الملك كسرى قد احتاج الى نساء لنفسه ولولده واهل بيته واراد كرامتك بمصاهرته فبعثنا اليك.

فقال النعمان : ما هؤلاء النسوة ؟

فقدم رسول كسرى كتابا مطوّلا بوصفهن . فصعب الامر على النعمان بن المنذر وقال لزيد ومرافقه. اما في مها السواد وعين فارس ما يبلغ به كسرى حاجته ؟

وكتب النعمان الى كسرى : «ان الذي طلب الملك ليس عندي ».

وعندما رجع زيد ومرافقه الى كسرى حرضاه واحفظاه وذكراه بأنفة العرب فاشتد غضب كسرى.

لقد رفض النعمان هذه المصاهرة لأنها ليست زواجا بل استرقاقا ومخادنة.

وبعد شهور ارسل كسرى خطابا الى النعمان «ان اقبل فأن للملك حاجة اليك»!

وادرك النعمان بن المنذر الخطر فسار مع اهله حتى وصل الى قبيلة شيبان في وادي ذي قار ولقي رئيس القبيلة واسمه هانيء بن مسعود فاستودعه ماله واهله وولده وسلاحه.

قال هانيء بن مسعود : قد لزمني ذمامك وانا مانعك مما امنع نفسي واهلي وولدي منه ما بقي من عشيرتي الادنين رجل. وهذا يعني ان هانئا قمة في الوفاء، وسيحافظ على النساء والاولاد والمال والسلاح ما دام رجل واحد من قبيلته على قيد الحياة.

ويقال ان النعمان حمل الهدايا والاموال ومضى الى كسرى ليسترضيه وما ان وصل الى بابه حتى بعث اليه كسرى فقيده ورمى به في السجن الى ان مات.

وعين كسرى واليا جديدا على الحيرة هو إياس بن قبيصة فبعث الى هانيء بن مسعود يأمره بأن يرسل له ما استودعه النعمان عنده ويهدده على لسان كسرى : «ولا تكلفني ان ابعث إليك ولا الى قومك بالجنود تقتل المقاتلة وتسبي الذرية».

فأجابه هانيء بن مسعود : «ان الذي بلغك باطل وانا احد رجلين : اما رجل استودع امانة فهو حقيق ان يردها على من أودعه إياها ولن يسلم الحر امانة او رجل مكذوب عليه فليس ينبغي ان تأخذه بقول عدو او حاسد»

غضب كسرىٰ من هانيء بن مسعود لأنه لم يرسل ودائع النعمان من الاموال والنساء، فاستقر الرأي لدى كسرى على ارسال جيش لتأديب العرب وثقة منه بالنصر ارسل معهم «اللطيمة» وهي قافلة تخرج من العراق فيها الملابس والعطر والحلي وتسلم الى واليه في اليمن وقال كسرى لقادة جيشه «واذا فرغتم من عدوكم فسيروا بها الى اليمن»

* بطل يوم ذي قار : حنظلة بن ثعلبة *

وحدث ان قبيلة بكر بن وائل اخذت تغير على السواد من ارض فارس كفراناً باستبداد كسرى وجبروته بعد قتله للنعمان فأمر كسرى جنده بأنهم اذا شارفوا مواطن بكر بن وائل فعليهم ان يبعثوا لهمْ برسول ويطلب منهم مئة غلام رهينة حتى لا تعود القبيلة الى عصيانه.

وعلم هانيء بن مسعود بأمر الجيش الكسروي فنزل في ذي قار ليترقب الحوادث ويواجهها. ووصل اليه رسول كسرى وأخذت البطون تتوافد على بني شيبان وكانوا كلما حضرت جماعة منهم الى بطحاء ذي قار حيث يتجمعون يقولون : سيدنا وزعيمنا في هذه الجماعة ولا يدلون عنه. ووصلت الجماعة الاخيرة بقيادة رجل اصلع الرأس اسمه حنظلة بن ثعلبة فهتفت الجموع : طال انتظارنا وقد كرهنا ان نقطع امرا دونك.

فقال حنظلة : لا تجر رجال فارس ارجلها ببطحاء ذي قار وانا اسمع الصوت. وأمر حنظلة بقبته فضربت بوادي ذي قار ونزل الناس من حوله يحيطون به ونادى هانيء بن مسعود الذي استودعه النعمان ودائعه وقال له : إن ذمتكم ذمتنا فأخرج الامانات من عندك وفرقها بين قومك فان نظفر وننتصر فسترد عليك وإن نهلك فالامانة حينئذ اهون مفقود اذ لا قيمة للمال ولا وجود للوطن بعد ضياع الاهل والجند.

والتفت حنظلة الى رسول كسرى وقال له : لولا انك رسول لما رجعت الى قومك سالما.

ورأى مجلس القيادة ان العدو يتسلح بالنشاب وهو بالنسبة له سلاح قوي فاقترح احد رجال حنظلة ان يتفرق العرب في كراديس (جماعات) تختبىء في المواقع المناسبة وتفاجىء قوات الاعداء وتحويل الحرب الى مواجهة بالسيف فالفروسية هي السلاح الظافر للعربي الذي يتمتع ببناء نفسي وجسدي يمكنه من فرض النصر.

واقر حنظلة فكرة الكراديس واكد انه لا بد لنجاح هذه الخطة ان يسارع الجيش العربي بالهجوم ووقف خطيبا فقال : يا معشر بكر بن وائل ان النشاب الذي مع الاعاجم يعرفكم فاذا ارسلوه لم يخطئكم فعاجلوهم باللقاء، وابدأوهم بالشدة !.

* المعركة *

وصل جيش كسرى ويتألف من خمسة الاف مقاتل بينما كان الجيش العربي بما فيه المقاتلون والنساء والابناء في حدود الالفين.

وهجم العرب على العجم واقتتلوا صدر النهار اشد القتال ووجهوا عنايتهم لقتل القادة ليتم لهم القضاء على بقية القوات بعد ضياع قيادتها وبالفعل ظفر العرب بما ارادوا وهرب العجم ولاحقوهم الى السواد من ارض فارس ولم يفلت من الفرس الا القليل.

واقبلت بكر بن وائل على الغنائم ومنها التجار التي وجهها كسرى مع جيشه الى اليمن واقتسموها ووزعوا على النساء ما بها من اللطائم اي اوعية المسك.

* زمن المعركة *

بينما كان العرب على مشارف الجزيرة العربية شمالا يخوضون هذه المعركة الحاسمة ضد كسرى كان النبي محمد قد انتصر في غزوة بدر ووصل اليه الخبر ان العرب يحاربون حول ماء ذي قار على مشارف الجزيرة العربية ضد كسرى ويقوم بعبء هذه الحرب بنو ربيعة فطلب الرسول ان تمثل له المعركة بالمدينة ولما وقف عليها رفع يديه ودعا لهم بالنصر ولم يزل يدعو لهم حتى جاءه خبر النصر ففرح وقال : هذا يوم انتصف فيه العرب على العجم وبي نصروا.

(«الاتحاد» للطالب)

كابول تحتفل بأبنائها الخريجين

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اقامت اللجنة الطلابية في قرية كابول مساء الخميس الماضي، احتفالا لأبناء القرية الذين انهوا الصف الثاني عشر في مدارس كفر ياسيف وطمرة وحيفا وعكا وشفاعمرو.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته علي محمد مرشد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية. فهنأ الخريجين وطالب المجلس المحلي بفتح مدرسة ثانوية في القرية ومكتبة عامة ومركز ثقافي.

وتحدث الخريج علي احمد عبد الحميد مرشد باسم الطلاب المتخرجين (٣١ طالبا) فشكر اللجنة الطلابية على هذا الاحتفال ودعا الى وحدة سكان القرية.

وهنأ المربي محمد احمد هيبي المتخرجين وذويهم. واما الكلمة الاخيرة فكانت لرئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في كابول الكاتب محمد علي طه الذي شكر اللجنة الطلابية على هذه المبادرة وطالب الشباب ان يأخذوا دورهم في القرية من اجل تغيير الاوضاع.

وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة محمد غادنة وصلات غنائية جميلة احياها المطربون علي الفوز ورجاء شولي وسبارتاكوس الحاج.

وفي نهاية الاحتفال قرأ العريف وثيقة وقعها اكثر من مئة شاب تعلن عن تأسيس شباب الجبهة الدمقراطية في كابول.

اورط ـ عمال الناصرة تحتفل بالفوج التاسع عشر

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ احتفلت المدرسة الثانوية الصناعية «اورط عمال» في الناصرة، يوم الاربعاء ٢٠ الجاري، بتخريج الفوج التاسع عشر من طلابها.

افتتح البرنامج الاستاذ فؤاد عبد الله فنوه الى اهمية المدرسة ودورها في تنشئة الجيل الجديد. وتطرق الاستاذ يوسف شحادة في كلمته الى دور الخريج في المجتمع وانتقد ظاهرة عدم اشتراك الاهالي في لجنة اولياء الامور واما مدير المدرسة حامي، فقد تحدث عن تاريخ المدرسة واهميتها.

والقى المحامي وليد فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، كلمة اشار فيها الى الانجاز الجديد الذي حققته البلدية وهو الجناح الجديد في المدرسة. وتطرق الى خطة البلدية في اقامة ساحات وملاعب واسوار للمدرسة. وقال : ان البلدية تساهم بـ ٤٠٪ من تكاليف ونفقات هذه المدرسة عدا الصيانة والاثاث والحراسة ودعا الآباء ان يوجهوا اولادهم الى التعليم الصناعي واكد على ان تخريج هذا الفوج من الطلاب المهنيين يثبت من جديد على ان شعبنا قادر على انجاب وتنشئة اجيال جديدة وبناءة لمصلحة شعبنا.

والقى سمير سليمان، رئيس مجلس الطلبة، كلمة اشاد فيها بانجازات مجلسه والعلاقة الوطيدة مع المدرسة ودعا طلاب المدارس الاعدادية من ذوي المستوى العالي الى التوجه الى المدارس الصناعية.

واحيت فرقة الاخوين حجازي الحفلة الخاصة. ثم جرى توزيع الشهادات على ٨٠ طالبة وطالبا من المتخرجين في مواضيع الميكانيك والخراطة والحدادة وكهربة السيارات والاعمال المكتبية.

براعم ادبية

* حين أعشق *

حين اكون عاشقاً
أشعر انني اسعد إنسان
أملك الارض وما عليها
وأبتسم للشمس والاغصان والشجر
واجعل الفردوس مهداً لحبي
أغرّد مع طيور الصباح .
حين اكون عاشقاً
يعمر قلبي بحب كل الناس
وتصبح الاشجار في دفاتري حقول ياسمين
وتنطلق الفرحة من ثغري
وينبت العشب على لساني

● أ. ع. س. (نحف) ●

* صمود *

مع العواطف والأمطار
مضى ايماننا يبكي الانسانية
وسرقت الأنانية قيمنا
ما عاد النوم يزور العيون
ولكننا صامدون
فوق ترابنا المقدس
نبقى ونعمل
ونربي اطفالنا
على الصمود .

● سحر ابو رومي (طمرة) ●

* نـــداء *

ايها المترعرع على حب الصراع
كفاك مساومة بالارواح
أما كفاك قتل وذبح
تعال نغلق صفحات الماضي
ونخط سطور الحاضر
تعال نتفاءل بالحيــاة
ونترك التشاؤم واليأس،
تعال نرفع الستار عن النهـار
ونحرق ستار الليـل
ونحرق قيود الكراهية والعـداء
ونرفل بالمحبة والاخلاص والوفاء
تعال نتوّج حياتنا بالسلام والوئام .

● يوسف محمد محاجنة (ام الفحم) ●

* أمــلي *

أملي أن تكون حياتي مطمئنة
وأحيا عيشة طيّبة
يملأ الرغد كأس المال
أن اكون لحناً شجياً
يزف الأمانيّ الدافئة
اعيش في كوخ صغير
ابوابه مفتوحة للناس
لكل الناس
ويخيم السلام فوق ربوع بلادي .

● حسنى يوسف بكرية (عرابة البطوف) ●

* هـذه هي بلادي *

سماء حوت ، في الليل ، النجوم والقمر
وفي النهار شمس الشموس ،
سماء تغطّي الارض الجميلة
وحقول الحنطة والشعير
وبيّارات الحمضيات
وكروم الاعناب
بساتين وخضرة
أشجار فاكهة وأشجار زينة
هل عرفتموها ؟
بلادي وبلاد اجدادي
وفي ارضها الخضراء كان ميلادي
لنقلع الشوك
لنزرع الورد
احمر وابيض
للحب والصفاء .

● عطاف ابراهيم غريب (الناصرة) ●

« أنــاديكـم »

نشرة لمرة واحدة يصدرها طلاب مدرسة مصمص

● مصمص ـ كتب «ابن الروحة» ـ أصدر طلاب مدرسة مصمص الابتدائية نشرة لمرة واحدة في نهاية السنة الدراسية. ولكن، لماذا في نهاية السنة الدراسية ؟!

لقد قام طلاب المدرسة باعداد نشرة حافلة بالمواضيع الثقافية الهادفة الى تعميق ونشر الوعي الانساني ومن هذه المواضيع مقالة عن الشاعر محمود درويش كتبتها احدى الطالبات ولكنّ المسؤولين منعوا نشرها.

ويبدأ الطلاب يتساءلون : متى ستصدر النشرة، وأين حرية التعبير في «واحة الدمقراطية» ؟

وفي نهاية السنة الدراسية قام مجلس الطلبة في المدرسة بطباعة النشرة خارج المدرسة معتمدين على تبرعات الطلاب.

وجاء عدد النشرة حافلا بالمواد الادبية والعلمية. فكتبت فاتنة احمد «صرخة معبرة من صميم الواقع». وكتب ماجد توفيق «يوميات طالب».

وعالجت منال صالح موضوع «الحسب والنسب». واما مجدي محمد صالح فقد عرّف بعض المصطلحات ليضيفها الى معلومات الطلاب. وشرحت عطاف كمال صالح «ظاهرة نزيف الدم الانفي». وكتب ماجد عادل عن «الرازي». واما سمية احمد مرعي فكتبت عن «الموسيقار سيد درويش».

وفي العدد محاولات شعرية لزياد زهير صالح ووفاء صالح وردينة احمد مصطفى، ومحالة قصصية لنوار احمد حسين. وقصة مقتبسة للدكتور هيجو. وخواطر لطلاب آخرين.

والاتحاد للطالب، يستنكر تصرف المسؤولين في وزارة المعارف الذين ارعبتهم نشرة مدرسية واعية فمنعوا صدورها. ويحيي طلاب مدرسة مصمص على وعيهم وأصرارهم على حقهم.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٧ تموز ١٩٨٣

من اجل الأجداد !

جئنا من كل ارجاء العالم الى «الارض الموعودة»..

نحن ناس نعرف الله جيدا. ولا ابالغ اذا قلت : نحن الذين (اخترعناه) فزاحمنا (الاخرون) عليه.

يجب ان نحرر بقعة مات فيها، او سكن فيها، او مر فوقها او حتى بال فيها احد الاجداد...

يجب ان نبعد كل (الغوييم) مسافة (معقولة)، حتى تنام عظام الاجداد بسلام..

هذا ما حدث في منطقة (الكوتل) في اورشليم. وان كانت المسافة غير معقولة تماما. وهذا ما يجب ان يحدث في (الحي اليهودي) في الخليل او (حبرون).

ويستحسن ـ اذا امكن ذلك ـ ان تطهر البلاد كلها، والى مسافة (معقولة) عبر الحدود، من كل هؤلاء (الغوييم).

مساكين هؤلاء الذين يعملون ويدفعون الاموال ويخططون ويرصدون الميزانيات ويستشيرون الخبراء النفسيين والاجتماعيين.. ومن اجل ماذا ؟ من اجل الاطفال، اية عجيبة ؟!

اين كرامة الاجداد اذن ؟ وكيف سيرتاحون في قبورهم ؟
وكيف نستبدل البر بالعقوق ؟

اما نحن فسنعمل اي شيء من اجل الاجداد، سنجعلهم يتنفسون في قبورهم هواءا طاهرا (كشير).

سنوقد لهم المشاعل..
وسنبني لهم المذابح..
اما وقود هذه المشاعل واما قرابين هذه المذابح.
فلن تكون اقل من ارواح واجساد الابناء والاحفاد والجنود..
فليمت العالم غيظا.

(زكي درويش)

كلمات متقاطعة

اعداد : عبد الحليم يوسف محاميد ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية

١ ـ قائد شيوعي عربي
٢ ـ شتم + من الأسماء الخمسة + من مطامح الشعوب
٣ ـ ينادي ـ الاسم الأول لفرقة غناء غربية
٤ ـ سقي ـ حرف + لعاب (معكوسة)
٥ ـ اسم علم مؤنث
٦ ـ الاسم الأول لمطرب لبناني + الاسم الأول لمؤلفة قصص بوليسية
٧ ـ فاكهة صيفية + مدينة فلسطينية
٨ ـ لا يعرف القراءة والكتابة (مبعثرة) ـ إلهي
٩ ـ لا (بالانجليزية) ـ تصعيب القضية

الكلمات العمودية

١ ـ شاعر القطرين
٢ ـ حضر ـ .... وجولييت
٣ ـ حرف نصب + الأسد + ست الحبايب
٤ ـ صاخب + مرفأ
٥ ـ متماثلان ـ حرف نصب
٦ ـ دولة اشتراكية ـ ثلثا جاع
٧ ـ حرف + مكان البيع والشراء ـ بحث ببرقية
٨ ـ الاسم الأول لشهيدة فلسطينية (مبعثرة) ـ تستجهب
٩ ـ الاسم الثاني لقائد عصابة «الأتسل» ـ تصغير أسد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ المقامة
٢ ـ والي ـ او
٣ ـ رل ـ رجات
٤ ـ غرناطة
٥ ـ باي ـ سمك
٦ ـ نهنيك ـ وعو
٧ ـ يط ـ يوري + لا
٨ ـ فهد ـ و + ريش
٩ ـ يو ـ داهم

الكلمات العمودية

١ ـ تورغينيف
٢ ـ الرابطة
٣ ـ ١ + لينين ـ دي
٤ ـ لي
٥ ـ طوكيو
٦ ـ قارة ـ ورد
٧ ـ اوج ـ سوريا
٨ ـ المعيشة
٩ ـ هيتشكوك

وهل الطائر إلا بجناحيه يطير

لا... ياشيخ شعراوي المرأة ليست عورة والعمل ليس إهانة (٢)

● ربما يتحدث الشيخ الشعراوي هنا عن الرجال «القادرين» على سد احتياجات الاسرة بدخلهم المفرد ونقول له ان هؤلاء بالقطع ليسوا اغلبية المصريين، فالمرأة في الريف تعمل منذ زمن بعيد، وهي قوة انتاج رئيسية في الزراعة.. وقوة متزايدة في الصناعة..

من جهة اخرى، لم تعد الاسرة المتوسطة في مصر قادرة على ان تعيش بدخل واحد، ولن تنتظر الاف النساء اذنا من احد حتى يندفعن الى ميادين العمل.. وحتى غير المؤهلات فهن يعملن ذلك بسبب المصاعب اليومية المتزايدة للعيش والعجز من الحياة.

هذا فضلا عن ان عمل المرأة لا يشبع فحسب الحاجة المادية للاسرة من جهة وللمجتمع من جهة اخرى، وانما يشبع حاجة اساسية اخرى لدى الانسان رجلا كان او امرأة هو ازدهار وتفتح طاقاته المبدعة وتحقيق ذاته وانسانيته، وهو الشيء الذي لا يتوفر للنساء بصورة صحية بين جدران البيت وفي حدود العالم الصغير الذي يصنعه.

يعود الشيخ الشعراوي ليقدم مجموعة من الشروط يدعونا.. بل انه يأمرنا بمراعاتها اذا ما وقع ذلك الشر الذي لا بد منه، وهو خروج المرأة للعمل ولا نجد في قوله اي اثر لدور المجتمع او مؤسسات الدولة المختلفة التي ينبغي عليها ان توفر دور الحضانة للعاملات، ورعاية اجتماعية حقيقية لهن بحيث تتحسن وسائل المواصلات والخدمات العامة، ويعاد النظر في سلم الاجور المجحفة وفي التوزيع الذي يفتقر الى اي عدالة للثروة القومية.. الخ..

وانما نجد انفسنا مرة اخرى بصدد موضوع «جنسي» اخر حيث يوجه اتهاما للرجال والنساء على السواء، بانهم مجرد حيوانات لم تخرج بعد من حالة الغرائز البدائية، فهو يدعو النساء الى تجنب الاختلاط بالرجال.. فتصبح المرأة في نظره مجرد «انثى» والرجل مجرد «ذكر» لا انسانا، وتتحدد العلاقة بين الجنسين لا في مجمل الشروط الاجتماعية التي تنشأ فيها، وانما فحسب، في هذا الاطار البيولوجي البحت، الذي يختزل الشيخ فيه علاقة الانسان بالانسان وبالعالم وبالمجتمع الى علاقة بدائية تجعل الانسان حيوانا.. فنهينه.

لعل المهندس صاحب السؤال والشيخ الشعراوي صاحب الاجوبة يعرفان ان الرأسمالية العالمية قد دخلت في ازمة اقتصادية طاحنة، يتزايد بسببها عدد العاطلين كل يوم، وترتفع معدلات التضخم، وبسبب هذه الازمة تؤدي اجهزة الدعاية الضخمة دورا نشيطا ومنظما في ابعاد المرأة عن العمل واعادتها الى البيت وتستخدم في خطتها الدين وعلم النفس والاحياء والادب وتهدف من ذلك الى مساعدة النظم الرأسمالية على تجنب الانفجارات الاجتماعية الضخمة التي تتسبب فيها الازمة، اي انها تريد ببساطة ان تعيد النساء الى البيت.. والى البطالة بالتراضي ودون عنف محتمل.

ولا نستطيع ان نفكر او نقيم الدور الذي يسعى الشيخ الشعراوي بما تتوفر له من شعبية اعلامية واسعة ومنظمة بعيدا عن هذا الاطار العالمي وعن التبعية الاقتصادية التي وقعت فيها مصر حين اصبحت جزءا من السوق الرأسمالي العالمي وساحة لتكباته المتزايدة.. والا فكيف يتسنى لنا ان نفهم هذه الافكار. وهذا الشكل الدعائي الضخم الذي يحيط بها في بلد هو احوج ما يكون لتوظيف كل قوى العمل القائمة والمحتملة من الرجال والنساء، لكي ينهض من كبوته التي تكاد تكون قاتلة.

يبقى انه على الجمعيات والمنظمات النسائية في الاحزاب او خارجها ان تتصدى لهذه الافكار وتضعها في مكانها الصحيح، وان تلاحق الاثار السلبية لها على جماهير النساء، ذلك ان فقدان ثقة المرأة العاملة او غير العاملة في نفسها وفي قدراتها وامكانياتها يؤدي الى اقرارها هي نفسها بفكرة الدونية ازاء الرجال وازاء المجتمع كله. وهي حالة كانت المرأة المصرية في سبيلها الى تجاوزها بصورة صحية قبل الهجوم الطفيلي ـ الانفتاحي الصهيوني الاخير على وطننا.

انها قضية كفاح ثقافي صبور ودؤوب.

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]



هيكل يحكي :
الفساد والنهب في عهد السادات !

محمد حسنين هيكل — خريف الغضب

● في بداية الفصل عن «النهب المنظم» جاء ما يلي : «منذ أيام الخديوي اسماعيل لم تتعرض مصر قط لعملية نهب منظم ـ وعلى نطاق واسع ـ كتلك التي تعرضت لها في السنوات الأخيرة من حكم السادات . لقد عم الفساد الهرم الاجتماعي في مصر من القمة الى القاعدة» .

وفي صفحة ٤١٨ جاء : «حتى ساعة الفراغ من إعداد هذا الكتاب (أكتوبر ١٩٨٢) كانت ٢٢ لجنة تحقيق مكلفة بمتابعة مجالات نشاط وحجم ثروة عصمت السادات» .

وفي صفحة ١٤٠ جاء : «وأن اعداداً كبيرة من ذوي النفوذ في مصر استباحوا لأنفسهم مساحات هائلة من أراضي الدولة . وقد نشرت مجلة «المصور» تحقيقاً تحت عنوان «أراضي الدولة المنهوبة» قدرت فيه ان ٥٣،٥٪ من أراضي الدولة المحيطة بالاسكندرية ـ تقدر قيمتها بأربعة آلاف مليون جنيه ـ قد وجدت طريقها الى أفراد لم يشتروها بالطريق القانوني» .

وفي الصفحتين ٤١٣ و ٤١٤ جاء : «بعد اغتيال الرئيس السادات أوقفت الجمارك شحنات من الدواجن المجمدة كانت معدة للتوزيع بواسطة شركة «اريك» . ثم تبين من تقارير مصلحة الجمارك ان هذه الشحنات ـ وقد سبقتها الى الأسواق شحنات كثيرة أخرى ـ كانت فاسدة . انتهت صلاحيتها للاستهلاك الآدمي سنة ١٩٧٤ ومع ذلك فقد كانت على وشك ان توزع على منافذ البيع سنة ١٩٨١ . ثم كشفت التحقيقات ان ١٥ ألف طن من هذا النوع ـ أكثر من ٧ ملايين دجاجة ـ قد سبق توزيعها على جمهور المستهلكين فاستهلكها» .

[عن كتاب محمد حسنين هيكل «خريف الغضب»]

أبو الشمقمق يقول!!

إصبع سعد حداد

● حين انفجرت السيارة المُفخّخة بالقرب من «الجدار الطيب» فانتَسَفَتْ محطة تلفزيون سعد حداد وأجهزتها انتسافاً تاماً ، يوم السبت الماضي ، أسرعت الاذاعة الاسرائيلية الى تطمين زبائنها بأن المسؤولين الاسرائيليين سيرسلون الى سعد حداد أجهزة بث تلفزيوني جديدة ، حالاً وسريعاً ، لكي يتسنى له ان يعود ويتحفنا بطلعته (لا صلعته) خصوصاً وأنه كان من المقرر أنْ يظهر ، في ذلك اليوم ، أمام شاشة تلفزيونه .

ورددت الإذاعة اسرائيلية التأكيد على ان النسف ، الذي أودى بالمحطة ، لم يُودِ بحياة بشر . أي ان سعد حداد خرج سليماً وكاملاً لا نقصان فيه .

واعْتَرِف أمامكم الآن ، بهاجس أثاره هذا الترديد : هل بدأ المسؤولون الاسرائيليون يتخوفون من أن يعودوا من لبنان حتى بدون سعد حداد ؟

حتى ولو عادوا به : ماذا كانوا سيضيفون الى منجزاتهم ؟ كانت العرب تقول : «عاد بخُفَّيْ حنين» . وستقول العرب حينئذ ، والفرنجة كمان : «عاد بسعد حداد» !

فماذا سيصنعون به ؟ وعلى رأس أية «قائمة انتخابية» سيُجْلسونه ؟ يقول أشقاؤنا اليهود : «يكفي الاهتمام بالمصيبة حين تقع» . ولكن ، متى تقع ؟!

وفي هذه الأثناء ، أي حتى تقع ، أقول : سبحان مُغيِّر الأحوال ، الذي يُغيِّر ولا يتغير . أين سعد حداد اليوم مِنْ سعد حداد بالامس . ولا أقصد ، بهذا التساؤل فقط ، حين كان يتباهى بأن منطقة حُكمه الاسرائيلي في لبنان هي المنطقة «الهادئة والمستقرة» الوحيدة في ذلك البلد العربي الذي يأبى الذبح . فحين يعود سكان «الجليل الغربي» الى الملاجىء لا حاجة بسعد حداد الى ان يستحي على مصير أقواله . ولكنني تذكّرت «أمس» سعد حداد لأنهم قالوا لنا إنه كان سَيَظْهر في محطة تلفزيونه لولا النسف .

حينئذ ، ولا يحق لكم ان تلوموني ، تذكرت صبيان وبنات سعد حداد وقد جمعهم التلفزيون الاسرائيلي (بتنظيم «المربي» الفاضل رفائيل ايتان الذي كان ، في حينه ، يُعفِّر ثيابه وسمعته في دماء حرب لبنان) جَمَعَهم لكي يستفزوا جنود القوات السورية وهي خارجة من بيروت الغربية الصامدة . وشاهدناهم ، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، نحن وأطفالنا ، وهم يرفعون الأيدي ، وفي كل يد إصبع معكوف الى أسفل ، ويصرخون صرخات التشفي البلهاء .

هل تذكرون ؟

إنكم تذكرون ، ولا شك . ولكن المهم هو : هل سعد حداد و «اريك» شارون و «رفول» أيتان ؟

وأين يضع سعد حداد أصبعه الآن ؟

(أبو الشمقمق)

قصص الكسي تولستوي على الشاشة بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يحتفل الاتحاد السوفييتي هذا العام بالذكرى المئوية لميلاد الكسي تولستوي الكاتب السوفييتي المعروف بأدبه العالمي وبالشخصيات التي ابدعها في قصصه والتي انتقلت الى الشاشة العريضة في اكثر من فيلم.

لقد اعتمدت السينما السوفييتية بعد نجاح الثورة الاشتراكية الكبرى على الشخصيات التي رسمها هذا الاديب الروسي. فقد قرر ستوديو «مجرابوم ـ روس فيلم» عام ١٩٢٣ انتاج فيلم محلي يضاهي افضل الافلام الاجنبية المثيرة التي اغرقت السوق في تلك الايام. فاعتمد الاستوديو المذكور على رواية «ايليتا» لالكسي تولستوي. وقد اعتبرت هذه الرواية بمثابة اول كتاب تخيل علمي في تاريخ الادب الروسي، وتحدث فيه الكسي تولستوي عن رحلة مركبة فضائية الى كوكب المريخ. حقق الفيلم في ذلك الوقت نجاحا باهرا وخطوة عالمية متقدمة على صعيد هذه النوعية من الافلام. ولا يزال يعرض حتى اليوم في القاعات المتخصصة بالافلام القديمة.

وعلى اثر نجاح هذا الفيلم تعرف الكسي تولستوي على المخرج المشهور في سينما الافلام الخرافية الكسندر بتوشكو. وحقق الاثنان فيلم «المفتاح الذهبي» المقتبس عن كتاب للمؤلف والمخصص للاطفال.

وفي الثلاثينات من هذا القرن ايضا انتج ستوديو «لينفيلم» فيلم «بطرس الاكبر» المؤلف من قسمين وعن رواية لالكسي تولستوي التي تعتبر مع روايته «المحنة» من افضل كتب المؤلف. وقد تم اختيار الممثل نيقولاي سيمونوف لدور بطرس الاكبر، واعتبر الممثل في هذا الدور علامة مضيئة في تاريخ السينما السوفييتية حيث برع في اداء دور شخصية بطرس الاكبر.

وفي اواخر الخمسينات انتج المخرج غيريغوري روشال ثلاثية رواية «المحنة» لالكسي تولستوي في استديو «موسفيلم». وحملت الافلام الثلاثة من هذه السلسلة عناوين الكسي تولستوي نفسها : «الاخوات» و «١٩١٨» و «الصباح الكئيب».

وفي ثلاثية «المحنة» عمل المخرج روشال على ابراز الدرجة الملحمية التي ركزت على وصف السبل التي حلت المثقفين الروس الى جانب الثورة. ونجح المخرج الى حد كبير، في استقطاب اعجاب ملايين القراء الذين احبوا رواية «المحنة» وشاهدوها مقتبسة في فيلم سينمائي لكن ما قدر ان ينجح به المخرج روشال في نقل ثلاثية «المحنة» الى الشاشة الكبيرة دون ان ينتقص من اهمية ودرامية الرواية... فشلت الشاشة الصغيرة في هذا المجال عندما حاولت نقل هذه الثلاثية الى التلفزيون في مسلسل تلفزيوني يحمل العنوان نفسه والذي انتج في اواخر السبعينات (كما كتب الناقد ليونيد نيخروشيف في «وكالة انباء نوفوستي») وهذه المفارقة بين الشاشتين الكبيرة والصغيرة في تحويل الرواية الى رواية مرئية دفعت المخرج السينمائي المشهور سرغي غيراسيموف الى اعادة تصوير قصص الكسي تولستوي. فقام بانتاج سينمائي جديد لرواية «بطرس الاكبر» بالتركيز على حلقات هامة من حياة بطرس الاكبر والتي لم تعرض في الفيلم القديم مثل شباب البطل وبداية نشاطه كرجل دولة.

ويضيف الناقد نيخروشيف ان فيلما جديدا تطرق الى ادب الكسي تولستوي هو «مغامرات الكونت نيفزوروف» قام بانتاجه المخرج المبتدىء الكسندر بانكراتوف ـ شرني، ولكنه في مستوى ادنى من اخراج غيراسيموف. لكن الفيلم قد حافظ مع ذلك، على روح الاصل بصورة انتقادية للفريسيين الذين يفقدون كل المبادىء الاخلاقية خلال العواصف الاجتماعية.

● الكسي تولستوي ●

الازياء الشعبية السوفييتية

● فتاة من جمهورية روسيا السوفييتية بالزي الشعبي الروسي ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»]

من البداوة الى عصر الصناعة المتطورة والزراعة المكننة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بدأ في مدينة نوكوس السوفييتية اصدار معجم لغوي يضم ٤٠٠ ألف من مفردات اللغة الكارا كالباكية التي يتكلم بها شعب صغير يقطن في مناطق آسيا الوسطى . وفولكلور هذا الشعب غني وأصيل . ولكن أبجديته وأدبه لم يقوما الا وفق العهد السوفييتي . واجتاز هذا الشعب العريق ، خلال حياة جيل واحد ، طريقاً يبدأ من البداوة وظلام التخلف الأزلي حتى عصر الصناعة المتطورة والزراعة المكننة . وحصل الكاراكالباكيون على حق إقامة دولتهم . ويتطور في جمهورية كاراكالباكيا ذات الحكم الذاتي المسرح والموسيقى والفن التصويري وتعمل مؤسسات علمية عديدة .

٥ آلاف معرض في الاتحاد السوفييتي سنوياً

● موسكو ـ «نوفوستي» ذكر اوليغ لوشاكوف ، أمين مجلس إدارة اتحاد رسامي الاتحاد السوفييتي ، ان هذا الاتحاد الابداعي يقيم حوالي خمسة آلاف معرض سنوياً . وأن عمر حوالي ثلث المشاركين فيها يقل عن ٣٥ سنة .

وتحظى معارض الرسامين الشبان بشعبية كبيرة .

وقال لوشاكوف ان أهم اتجاهات ابداع الرسامين الشبان تتمثل في البحث الجريء عن اشكال تعبيرية جديدة والاخلاص الصادق لحقيقة الحياة .

ويعتني اتحاد الرسامين بالفنانين الشبان دائماً فينظم لهم رحلات إبداعية مجانية في أنحاء البلاد السوفييتية . ويقدم لهم منحاً دراسية كبيرة وإمكانية الاستجمام في دور الابداع .

دليل الاتحاد

الأربعاء ٧/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ مجلة الزراعة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ منوعات غنائية عبرية
● ٨،٣٠ ـ حكايات عن الشاشة
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ موكيد
● ١٠،٠٥ ـ فيلم سينمائي مرعب من أفلام هيتشكوك
● ١١،٥٠ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٦،٤٥ ـ مسلسل للأطفال
● ٧،٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مصارعة
● ١٠،٢٠ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ المخ البشري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ طريق القلامنفو

خراط سوفييتي يروي في كتاب

قصة نجاته من الموت في ظل الاشتراكية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ قام الخراط يفغيني موريباكوف، من مدينة لينينغراد، بتأليف كتاب حكى فيه عن اصعب سنوات حياته واعقدها. فقد اصيب موريباكوف بمرض خطير وقضى اشهرا عديدة طريح الفراش.

وبعدئذ منعه الاطباء من العمل على المخرطة. الا ان تشجيع اصدقائه الحار وافراد جماعته في المصنع وصموده الشخصي وحبه للحياة مكنت هذا الرجل من التغلب على مرضه والعودة الى مصنعه العزيز. وهو يعمل اليوم في قسم المراقبة ويعمل مرشدا للشبيبة. وقد اعطى كتابه عنوان «سعادة المعاشرة».

ولدى موريباكوف دائرة واسعة من الاهتمامات. فهو يشارك بنشاط في لجنة لينينغراد للدفاع عن السلام. ويحب مطالعة الكتب وجمعها ويحسن معرفة الفن المسرحي ولعب كرة القدم. وكتب نقاد الادب ان موريباكوف قد برهن، بمصيره، ان العامل السوفييتي يملك دائما فرصة العمل الابداعي والحياة المتعة الفنية بالمضمون.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٨ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٨ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٦٣ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 63/40 28.7.1983 - Price 12 Shekel

احتجاجا على مجزرة الخليل ونابلس - اضراب شامل في الضفة الفلسطينية المحتلة !

* قوات الاحتلال تقترف عدوانا دمويا على طلاب بير زيت يؤدي الى سقوط ثمانية جرحى من الطلاب * الهيئات والشخصيات الوطنية تدعو الى مواصلة الاضراب *

● القدس - لمراسلنا - عمت يومي امس وامس الاول المناطق الفلسطينية المحتلة من اقصاها الى اقصاها نقمة وغضب شعبيان عارمان على اثر الجريمة الدموية المروعة التي اقترفتها مجموعة من الفاشيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي ضد طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل ظهر امس الاول والتي سقط ضحيتها ثلاثة من الطلاب واصيب ٣٣ آخرون بجراح، اضافة الى استشهاد نساة فلسطينية في نابلس وجرح اخرى.

ويوم امس قامت مجموعات كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي بملاحقة طلاب جامعة بير زيت الذين كانوا يتظاهرون صباح امس واطلقت عليهم الرصاص بعشوائية مما اسفر عن اصابة ثمانية طلاب بجراح حسب التقرير الاول. وعرف من الجرحى : حمزة زقوت (اصابته بالغة) واياد ابو حجير وزياد محمد طه واحمد سيف وفريد فارس. ولا يزال حتى كتابة هذا الخبر مئات الطلاب والمحاضرين محاصرين في الجامعة بير زيت.

وقد كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في كافة مناطق الضفة المحتلة واقامت الحواجز على الطرق الرئيسية واجرت تفتيشات دقيقة للمسافرين. كما شددت قوات الاحتلال من تواجدها على مداخل المخيمات واسطح العمارات المركزية في كثير من المدن.

● تحويل القدس المضربة الى ثكنة عسكرية

وقد حولت سلطات الاحتلال اسوار مدينة القدس وشوارعها الى ثكنة عسكرية وجابت الدوريات الراجلة والمحمولة وسيارات المخابرات شوارع المدينة التي شهدت اضرابا عاما وشاملا منذ صباح امس.

● بيت لحم

وفي بيت لحم، ندد طلاب الجامعة في المدينة بالجريمة الآثمة وحملوا سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصرع الارواح البريئة التي استشهدت وهي تتلقى العلم على ارض الوطن. كما توقفت الدراسة في الجامعة.

البقية ص ٢ ع ٥

ردا على المجزرة الفاشية في الخليل:

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقرر: اضراب المجالس اليوم

موجة عارمة من اعمال الاحتجاج في الوسط العربي

● شفاعمرو - لمراسلنا باسم داود - في اطار ردود الفعل الغاضبة التي صدرت عن الجماهير العربية اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الطارىء الذي عقد بعد ظهر امس الاربعاء ٨٣/٧/٢٧ في قاعة بلدية شفاعمرو عن اعلان الاضراب العام للسلطات المحلية العربية اليوم الخميس ٨٣/٧/٢٨، وذلك لمدة ساعتين ابتداء من الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

وكان قد افتتح الجلسة رئيس لجنة السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

ثم ناقشت اللجنة الموضوع واتخذت البيان التالي :

١ - تستنكر اللجنة الجريمة المروعة التي ارتكبت في جامعة الخليل يوم الثلاثاء (٨٣/٧/٢٦)، وتطالب الحكومة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم بأسرع وقت وبأشد عقاب. وتحذر من التغطية عليهم كما حدث تجاه المجرمين في محاولة الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل او في حادث قذف القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» في القدس ومصرع المرحوم اميل غرينتسفايغ وغيرها من الجرائم.

٢ - دعوة رجال الدين الى اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء وقرع الاجراس في الكنائس في الثانية عشرة من يوم الجمعة ٨٣/٧/٢٩ تعبيرا عن الاحتجاج، ودعوة كل المؤسسات والهيئات الشعبية الى رفع صوتها بالاحتجاج على هذه الجريمة بكل الوسائل المشروعة.

٣ - في حالة عدم تجاوب السلطات الحكومية مع مطلب الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم تحتفظ اللجنة لنفسها بإمكانية اتخاذ اجراءات قطرية بالتنسيق مع كل الهيئات والاوساط التي تقف ضد هذه الجرائم.

٤ - تحيي اللجنة القوى الدمقراطية اليهودية التي هبت تستنكر هذه الجريمة وتناشد الشعب اليهودي كله الى الكفاح ضد هذه الجرائم ووضع حد لكل الاعمال المضرة بالعلاقات بين الشعبين ومستقبل السلام بينهما.

٥ - ترى اللجنة ان هذه الجريمة الجديدة المرتكبة ضد طلاب جامعة الخليل هي حلقة اخرى في سلسلة الجرائم المنظمة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والتي تستهدف مع وسائل اخرى، ترحيله عن وطنه والاستيلاء على اراضيه وتوسيع الاستيطان غير الشرعي. ويجري كل ذلك تحت الغطاء الذي يقدمه الاحتلال المستمر لتلك المناطق والمستهدف حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، الى جانب دولة اسرائيل.

واللجنة تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي فورا والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. فبهذا فقط، يتحقق السلام العادل والدائم.

ان استمرار سياسة الحرب والاحتلال لم يجلب ولا يستطيع ان يجلب الا الويلات ونسف امكانيات السلام في المنطقة. وهذا ما اثبتته، مجددا، الحرب على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني المتواجد في لبنان، كما اثبتت انه ليس بامكان اية قوة في عصرنا ان تزيل شعبا

البقية ص ٢ ع ٦

في أعقاب المجزرة الفاشية في الخليل :

شارون يدعو الى تعجيل الاستيطان في الضفة وكهانا يدعو بيغن الى .. ترحيل العرب !

● حيفا - لمراسلنا السياسي - دعا الوزير بلا وزارة ارئيل شارون في محاضرة امام اعضاء شبيبة حيروت في تل ابيب، مساء امس الاول، الى تسريع عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان يعلق على المجزرة الفاشية في الخليل فقال انه يندد بهذا العمل «سواء اقترفه عرب ام يهود» (؟!) وادعى انه لا يوجد «خط وا ضح» عن سلطات الاحتلال في الضفة وانها «تحاول ان ترضي الجميع، اليهود والعرب» وهذا غير ممكن. وقال انه لا يجوز للحكومة ان تنصب نفسها قاضيا بين اليهود والعرب، على اعتبار ان هذه هي حكومة اليهود.

وقد اثارت محاضرة شارون الانطباع ان تنديده بالمجزرة كان نفاقا كاذبا وشفافا تماما وانه في الحقيقة ينتقد الحكومة لانها ليست صارمة بالشكل «الكافي» ضد العرب.

● كهانا لبيغن : اطرد العرب !

هذا واعلنت حركة «كاخ» الفاشية بزعامة الراب مئير كهانا ما يسمى «رابطة الدفاع اليهودي» انه ليست لها صلة بالمجزرة واضافت : ولكننا لن نندد ابدا باليهود الذين يستخدمون السلاح «للدفاع الذاتي» او للانتقام للدم اليهودي المسفوك، مع اننا نعتقد ان هذا ليس واجب الافراد بل هو فريضة على الحكومة اليهودية ؟!

وقال كهانا في ختام اجتماع الهيئة الادارية لحركته مساء امس الاول في القدس انه يناشد رئيس الحكومة التفكير العميق في اعماله والعمل على طرد كل العرب من هذه البلاد !!



● بير زيت - ساحة قتال ضار بين قوات الاحتلال.. والطلاب الابطال ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

وزارة المعارف تبلغ بلدية الناصرة :

لا توجد ميزانية للمخيمات الصيفية العربية !!

● الناصرة - لمراسلنا - يقام الان مخيمان بلديان صيفيان للاطفال في مدينة الناصرة، طبقا للميزانية المقرة والملزمة للمعارف بدفع مخصصات الطعام لالف مشترك في المخيمين.

وقد بعثت البلدية رسالة الى المعارف للمطالبة بالمخصصات، وعلمنا من نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان مصدرا رسميا في المعارف اتصل بالبلدية وابلغها عدم وجود امكانية للدفع لانه لا توجد ميزانية في الوزارة للمخيمات الصيفية في الوسط العربي، وقد بعثت البلدية ببرقية فورية الى المعارف تطالبها بالالتزام بالميزانية الرسمية المتفق عليها والا تحفظ البلدية لنفسها حق كل الاجراءات القانونية لتحصيل هذا الحق الاولي.

ويفيد مراسلنا ان هذه المشكلة لا تواجه الناصرة فقط بل كل السلطات المحلية العربية التي نظمت مخيمات صيفية وهي غير قليلة.

● في أثناء بحث الكنيست لاقتراحات نزع الثقة بالحكومة ، أمس :

فلنر : مجزرة الخليل سبب جوهري آخر يدعونا الى المطالبة باستقالة الحكومة !

* السياسة الرسمية ، سياسة أرض اسرائيل الكاملة المتنكرة للشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقاً تجرّ الى مثل هذه المجازر * طوبي يطالب بلجنة تحقيق حول القبور الجماعية للفلسطينيين قرب جسر بنات يعقوب لكشف كل الحقائق ! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اسقطت الكنيست امس باغلبية ٥٩ صوتا مقابل ٥٣ صوتا وامتناع وزير المالية السابق هوروفيتس ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة قدمتها للكنيست كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع وحركة «التغيير».

وقدم اقتراح الجبهة النائب ماير فلنر الذي استهل كلمته بالقول: اننا نقترح نزع الثقة عن الحكومة بسبب فشل سياستها العامة والاقتصادية، لان فشل الاقتصاد مرتبط بالسياسة العامة وفشلها. وأضاف: ان ما حدث في الخليل هو سبب آخر جوهري لاسباب نزع الثقة عن الحكومة وان ما حدث في الخليل هو مجزرة، ومن الطبيعي ان يكون رد فعل المواطنين زيارة المصابين في المستشفى لكن الحكومة اوحت لجنودها بمنعهم من دخول المستشفى. وفي نابلس حيث اجتمع الاهالي للاحتجاج على ما حدث في الخليل، قامت قوات الاحتلال بقتل شابة نابلسية وفرض حظر التجول على حي من احياء نابلس وعلى مدينة الخليل.

واضاف ان رد فعل الحكومة وسلطات الاحتلال يشير الى ان سياسة الحكومة تجر الى مثل هذه المجازر ومثل هذه المجازر هدفها طرد الشعب الفلسطيني من وطنه.

وقال ان الحكومة بسياستها، سياسة «ارض اسرائيل الكاملة» تتجاهل وجود شعبين في البلاد وتتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وهي تؤدي الى مجازر على غرار ما حدث في الخليل ونابلس وأماكن أخرى. وأضاف النائب فلنر: ان الحكومة التي اعلن وزير الشرطة فيها عن وجود عصابات مسلحة لم تردْ ولا تريد ان تكشف عن هوية منفذي محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة، ليس لانها لا تستطيع ان تقوم بمثل هذا الأمر بل انها لا تريد لاسباب سياسية ان تكشف عن هويتهم.

وأضاف فلنر ان الوضع في لبنان ايضا يستوجب استقالة الحكومة، ورئيس الحكومة بيغن بنفسه قال ان الوضع في لبنان مأساوي، والذي اوصلنا الى هذا الوضع المأساوي ينبغي ان يستقيل!

وأشار النائب فلنر الى ان زيارة وزيري الخارجية والدفاع شمير وأرنس المفاجئة للولايات المتحدة، تفضح طريقة وصورة التعامل بين الادارة الامريكية والحكومة في اسرائيل، وهذه الطريقة تتلخص بتلقي الأوامر من الادارة

- البقية ص ٢ ع ٤ -

منفذو المذبحة يتركون سيارتهم السوبارو ويسرقون سيارة اخرى.. ويهربون !

● بئر السبع - لمراسلنا حسين العمرة - قام ثلاثة مسلحين يبدو تماما من مظهرهم انهم متدينون يهود وذلك في الساعة السادسة من صباح الاربعاء (امس) بايقاف سيارة بيجو كانت تنقل عمالا على شارع بئر السبع - الخليل وانزلوا ركابها بالقوة، تحت التهديد بالسلاح، ثم استقلوا السيارة وفروا من المكان.

وقال احد العمال في حديث لمراسلنا ان المسلحين نزلوا من سيارة «سوبارو» بيضاء على مؤخرتها آثار صدمة. وقد تركوا سيارتهم في المكان، بعد أن هربوا في السيارة التي سيطروا عليها. ويذكر ان اوصاف سيارة «السوبارو» هذه شبيهة بأوصاف الاذاعة لسيارة مقترفي المذبحة في الخليل.

ومن جهة اخرى نشرت «معريب» امس الاربعاء ان «مجهولا» أتصل بمكتب هذه الجريدة يوم الثلاثاء امس الاول، معلنا انه سوف «ينتقم قريبا لدم اهرون غروس».

رغم القمع الوحشي

المقاومة الوطنية اللبنانية تنفذ المزيد من العمليات البطولية

● بيروت - الوكالات - تصعد قوات الغزو الاسرائيلي من ممارستها القمعية الوحشية في لبنان بينما المقاومة الوطنية اللبنانية تواصل تنفيذ عملياتها البطولية معربة بذلك عن رفض الشعب اللبناني القاطع للاحتلال وعملائه.

وافادت الوكالات ان رجال المقاومة نفذوا، امس، عملية جريئة ضد دورية اسرائيلية على الطريق بين عيناب وقبو شمول (قضاء عاليه) حيث امطروها بالصواريخ ورصاص الاسلحة الرشاشة.

ونقلت اذاعة «صوت لبنان العربي» عن شهود عيان قولهم ان سيارتين عسكريتين اسرائيليتين اصيبتا اصابات مباشرة وانه قتل وجرح عدد من عناصرها. وقامت قوات الاحتلال على الفور بتطويق المنطقة وتمشيطها بحثا عن منفذي العملية وشاركت الدبابات الاسرائيلية في عملية التمشيط.

واضافت الاذاعة ان قوات الاحتلال قامت باحراق الاحراش والبساتين في عيناب وقبو شمول واطلاق النار عشوائيا باتجاه البلدتين.

ومن ناحية أخرى قامت قوات الاحتلال، صباح امس، بهدم جدار مواجه لاحد مراكزها العسكرية في مدخل صيدا الشمالي في اعقاب العملية الاخيرة التي تعرضت لها احدى الدوريات الاسرائيلية على

- البقية ص ٢ ع ٧ -

● في بير زيت - حجارة الطلاب مقابل سلاح الاحتلال .. وفي السماء علم فلسطين!

● صورة خاصة بـ «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

إن الأمر يعنينا جميعاً !

إن أي شخص يحاول تبرئة الحكومة ، من مسؤولية مذبحة الخليل (ونابلس) ، يكون يعتبر هذه الحكومة ، عن وعي أو غير وعي ، عصابة لا حكومة .

وحتى ولو كان هذا الشخص هو وزير العدلية الذي (قرّع» نائبنا توفيق طوبي لأنه حمّل الحكومة وعصاباتها ، من المستوطنين الكولونياليين ، مسؤولية ارتكاب المذبحة .

إننا نشيد بصحيفة «هآرتس» التي أنشأت افتتاحية (أمس) ذكّرت فيها الحكومة بأنها «عجزت» عن الكشف عن هوية المجرمين الذين اعتدوا ، قبل ثلاث سنين ، على رؤساء نابلس ورام الله والبيرة . كما أنها لم تفعل شيئاً لمعاقبة مرتكبي «الميني بوغروم» قبل اسبوعين ، وهو إحراق ونهب سوق الخليل . ولذلك ، جاء في افتتاحية «هآرتس» ، «لسنا في حاجة الى استنكار البروفسور يوفال نئمان والنائبة جيئولا كوهن» . إنما المطلوب ان تكون السلطة سُلطة . وجاء ، صدقاً : «أن ما حدث ، أمس في الخليل ، هو النتيجة المنطقية لتصرفات هذه الحكومة ولعجزها» .

غير ان الأمر أدهى وأمرّ . فوزير آخر ، هو شارون ، طلب من حكومته - مباشرة - ان تتصرف على انها عصابة لا حكومة . وذلك في استهجانه كل دعوة الى «سياسة متوازنة تجاه اليهود والعرب» في المناطق المحتلة . إنه ، حتى الآن - وهذا هو الأمر المذهل - وزير في الحكومة وليس زعيما لحركة «كاخ» . ولكن ، ما هو الفرق بينه وبين الراب كهانا الذي رفض استنكار المذبحة ودعا الحكومة الى الإسراع في طرد العرب من بلادهم ؟

لقد نظرنا وننظر ، بأشد القلق ، الى الجرائم العنصرية التي ارتكبت وترتكب في ظل هذه الحكومة ثم يجري التعتيم «الأبدي» على هوية مرتكبيها . وليست المناطق المحتلة هي الساحة الوحيدة لهذه الجرائم . بل ليس العرب وحدهم ، هم ضحاياها .

إننا نعلم بأن الرأي العام الدمقراطي اليهودي كله في اسرائيل أدرك ويدرك ضخامة الخطر الذي يهدده من استمرار هذه «الحالة» . فكم بالحري هذه الجماهير العربية ، من مواطني اسرائيل ، التي يعتبرها شارون «أجانب» وتتعرض ، يومياً ، لجرائم حراس «الأمن» الذين تخرجوا من مدرسة شارون وإيتان وكينغ ؟!

الخطر شامل ! ولا يحق لأي إنسان حريص على أولاده وعلى مستقبل هذه البلاد وسكانها ان يخبىء رأسه في وحل الوهم بأن «الأمر لا يعنيه» .

لن نشعر بأي اطمئنان ، ولا حتى بالحد الأدنى من الاطمئنان ، ما دام شارون وأمثاله ، وزراء طليقين [illegible] وأمثاله «أحراراً» في نشر سمومهم العنصرية . وما دام مرتكبو المذبحة «مجهولي الهوية» وما دامت هذه الحكومة تتصرف هذا التصرف يجب ان تستقيل !

(«الاتحاد»)

تحت ضغط الوقفة الشجاعة للطلاب والمحاضرين الدمقراطيين :

جامعة القدس تتراجع عن المطالبة بالفصل الدائم للطلاب الذين تصدّوا لرفول !

● القدس - لمراسلنا : جمال زحالقة - تراجعت ادارة جامعة القدس في اثناء انعقاد المحكمة التأديبية امس الاول للنظر في الشكوى التي قدمتها ضد ٣ من الطلاب اعضاء حركة «كامبوس» عن مطلبها بابعادهم من الجامعة الى الابد واكتفت بطلب ابعادهم عن الدراسة في الجامعة لمدة سنة مع وقف التنفيذ. وذلك امام ضغوط الطلاب والمحاضرين الدمقراطيين.

وكانت ادارة الجامعة قد وجهت للطلاب نبيل صالح ودبانا احدوت وعلي بشير وجميعهم من حركة «كامبوس» تهمة اثارة الشغب في مكان عام (!) وذلك اثناء المحاضرة التي القاها رئيس اركان الحرب السابق رفائيل ايتان امام مجموعة من الطلاب في حرم الجامعة بتاريخ ٨٣/٦/٢.

هذا وقد وصف الادعاء عمل الطلاب، بانه يشبه الفاشية اكثر من اقوال ايتان، فتصدى له الطالب نبيل صالح بقوله ان كلام المدعي مقرف، لانه ليس هناك اكثر شبها بالفاشية من قصف المخيمات وتدميرها وقتل الابرياء في صبرا وشاتيلا، وان عشرات المذابح نفذت تحت امرة ايتان وبمباركة الحكومة. هذا وشهد امام المحكمة عدد كبير

ممثل النيابة في المحكمة «التأديبية» يصف أقوال الطالب نبيل الصالح بأنها شبيهة بالفاشية ، فيجيبه الصالح بشجاعة : أعمال قصف المخيمات وقتل الأطفال ، تحت إمرة أيتان هي هي الشبيهة بالأعمال الفاشية !

من الطلاب الذين اكدوا على حق الطلاب في الاحتجاج على قدوم العنصري ايتان الى الجامعة، وقد عقد ممثلو حركة كامبوس لقاء مع عميد الطلبة وذلك قبل انعقاد المحكمة، حيث اكدوا له ان طرد اي طالب من اعضاء الحركة من الجامعة سيجر وراءه عملية احتجاج واسعة في الحرم الجامعي وان الحركة لن تسمح للامر ان يمر بسهولة.

وكان عشرات المحاضرين قد ارسلوا رسائل الاحتجاج على المحاكمة وطالبوا ادارة الجامعة بالغاء محاكمة الطلاب.

ويفيد مراسلنا ان حركة كامبوس تعتبر تراجع الادارة هذا نصرا للقوى الديمقراطية في الجامعة والبلاد وتؤكد على مطلبها بتبرئة ساحة الطلاب المتهمين كليا وتأكيد حق الاحتجاج كحق دمقراطي مسموح به في الجامعة.

وعلم أن المحكمة التأديبية ستصدر قرارها النهائي في الاسبوع القادم.

تقليص دعم الحكومة يرفع أجرة السفر في المواصلات الشعبية بِ ١٠٪

● تل ابيب - لمراسلنا الاقتصادي - سترتفع تعريفة السفر في شركتي «ايجد» و«دان» اعتبارا من اول آب ١٩٨٣ ب ١٠٪ تقريبا. وذلك كجزء من سياسة الحكومة في رفع اسعار الخدمات بما يتناسب والتضخم المالي، وتقليص الدعم الحكومي لهذه الخدمات الشعبية.

وعلى هذا، تصبح اجرة السفر داخل المدينة في باصات الشركتين المذكورتين (٩) شواقل بدل (٨) حتى الآن.

واما الخطوط التي كانت الأجرة فيها حتى الان (١٨) شاقلا. فانها سترتفع الى (٢٠) شاقلا.

كذلك سترتفع أجرة السفر بالتاكسي أيضا ب ١٠٪ وستكون الأجرة التي يبدأ بها عداد التاكسي ٦٢ شاقلا، وترتفع بعدها ب ٣ شواقل في كل قفزة.

وسترتفع كذلك اسعار مياه الشرب ب ٣٪ ومياه الري، ومن الآن فصاعدا يصبح سعر المتر المكعب من مياه الري ٤٫٧٣ شاقلا بدل ٤٫٥٩ شاقلا.

اما اسعار مياه الشرب فستكون كالتالي:

ثمن ال ٨م مكعب الأولى - ١٦٫٦٦ شيكل
ثمن ال ٨م مكعب التالية - ٢٦٫٢٢ شيكل
ثمن كل متر مكعب اضافي - ٤٠٫٩٨ شيكل

تأخير دفع المبالغ المستحقة يضر بالتحضير للسنة الدراسية في ام الفحم

● ام الفحم - من جمال محاميد - بعث رئيس مجلس ام الفحم المحلي، السيد محمد مصطفى محاميد، في مطلع هذا الأسبوع ببرقية الى نائب المسؤول عن لواء حيفا في وزارة الداخلية، يطالبه فيها بمعالجة موضوع تأخير المبالغ التي تقع ضمن الميزانية غير العادية والبالغة ٩٠٠ الف شيكل من مشروع «هبايس».

وكان من المقرر ان تخصص هذه المبالغ لشراء تجهيزات لمدارس القرية ولترميم بناياتها، وقد أضرّ تأخير المبالغ بالاستعدادات للسنة الدراسية المقبلة التي تقوم بها ادارة المجلس المحلي.

هذا وصادقت وزارة الداخلية مؤخرا على مبلغ ٤ ملايين شيكل كجزء من ميزانية التطوير. وأبلغت ادارة المجلس بأنها ستصادق على مبلغ ٨٫٤٥ مليون شيكل في خط التمويل كمرحلة اولى في ميزانية التطوير ٨٤/٨٣. وطلبت ان تقدم ادارة المجلس اقتراحات جديدة للميزانيات خلال السنة المالية ٨٤/٨٣.

السلطات المحلية تجد صعوبة بالغة في دفع رواتب المستخدمين ، هذا الشهر

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - لم تنجح بلدية نهاريا في دفع الرواتب لمستخدميها عن الشهر الماضي، حتى الان. وقد بعث سكرتير مجلس عمال نهاريا برقية الى وزير الداخلية تحمل الوزارة المسؤولية الكاملة عن اضراب المستخدمين وشل الخدمات البلدية، اذا لم تدفع المعاشات حالا.

كذلك اعلن ناطق باسم مجلس مستوطنة شلومي ان المجلس غير قادر على دفع الرواتب للمستخدمين الذين يستمر اضرابهم منذ سبعة ايام. وطالب وزارة الداخلية بزيادة المخصصات، حالا، لحل الازمة.

بلدية الناصرة تطالب وزارة الداخلية

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان ادارة البلدية بعثت ببرقية مستعجلة الى وزير الداخلية تطالبه فيها بزيادة التحويلة المالية الشهرية للبلدية زيادة واقعية ودفع المستحقات السابقة للبلدية بما في ذلك خمسة ملايين شيكل مستحقة من السنة المالية ٨٣/٨٢ وكذلك مساهمة الوزارة في تسديد العجز للبلدية اسوة بمساهمة الوزارة في عجز كل السلطات المحلية. وقال نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، لمراسلنا ان مستحقات البلدية تصل الى ٢٥ مليون شيكل.

وقد اجتمعت امس لجنة نقابة المستخدمين في البلدية مع نائب رئيس البلدية وابلغته بقرارها ارسال برقية الى الوزير للمطالبة بدفع المستحقات للبلدية حتى تتمكن من دفع المعاش لعاملي البلدية.

مخيم العمل التطوعي الدولي في دير الأسد يواصل اعماله

● دير الأسد - لمراسلنا - يواصل مخيم العمل التطوعي الدولي الثالث اعماله في القرية. وكان قد افتتح قبل ثلاثة ايام وسوف يستمر عشرة ايام. ويشارك المطوعون المحليون والاجانب في تنفيذ اعمال تطويرية واصلاحية عامة في القرية وخصوصا اصلاح الشوارع القديمة وشق شوارع جديدة.

وافاد رئيس المجلس الاخ علي صنع الله ان المشاريع التي سيتم تنفيذها تبلغ قيمتها اكثر من ٦٠٠ الف شيكل بينما سيدفع المجلس ثمن مواد للمشاريع ٢٠٠ الف شيكل فقط. ويثير هذا المخيم اهتماما كبيرا بين الاهالي الذين يدركون قيمته الاجتماعية العميقة بالاضافة لانجازاته المادية.

[سيقوم مندوب «الاتحاد» بكتابة تقرير مصوّر عن المخيم - في عدد لاحق]

في اثناء بحث - بقية

الامريكية!

وأضاف ڤلتر ان الحرب الأخيرة تثبت اكثر من اي وقت مضى انه لا يمكن حل المشاكل بالقوة، وان كل الدول العربية والشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. مستعدون للسلام مع اسرائيل على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واختتم ڤلتر كلمته القوية الواضحة مؤكدا ان مصلحة الشعب في اسرائيل وكل شعوب المنطقة مصلحة السلام تستدعي ان تستقيل هذه الحكومة !

وقدم النائب رافي إدري اقتراح نزع الثقة باسم التجمع واقتصرت كلمته على الناحية الاقتصادية. وعلى أن تورط اسرائيل في لبنان يزيد من المصاعب الاقتصادية.

اما اقتراح كتلة «التغيير» فقدمه عضو الكنيست امنون روبنشتاين فهاجم السياسة الاقتصادية للحكومة قائلا انها فاشلة وان على الحكومة ان تستقيل.

ورد على هذه الاقتراحات بنزع الثقة وزير المالية اريدور الذي ابدى اسفه في بداية كلامه، وعلى اثر اقوال النائب ڤلتر، للحادث الاجرامي في الخليل. لكن النائب زياد قاطعه: لماذا لا تلقون القبض على من قام بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات ؟ لماذا تذرفون دموع التماسيح ؟! وانتقل اريدور للرد على اقتراحات نزع الثقة فقال ان الجيش الاسرائيلي في لبنان ليس جيش احتلال وانما هو جيش يضمن سلامة وامن الجليل (!!). ولكن رد اريدور دار في الاساس، حول الخلافات الداخلية في حزب «العمل». واعلن في سياق حديثه ان حجم التضخم هذه السنة سيبلغ حوالي ١٢٥٪. فقط !!

وبعد ان رد اريدور على الاقتراحات جرى نقاش حول الموضوع اشترك فيه النائب توفيق طوبي عن الجبهة الدمقراطية فقال : اننا ايدنا اقتراح كتلة تامي لتقديم موعد الانتخابات لكن كتل الائتلاف الحكومي افشلت هذه المبادرة في محاولة للاستمرار في الحكم، وخوفا من قرار الجماهير ضد كتل الائتلاف على اثر الفشل الذي منيت به هذه الحكومة والمراحل المأساوية التي تقودنا اليها سياسة حكومة الليكود.

واشار النائب طوبي الى ان ما يسمى بحرب «سلامة الجليل» ما هو الا مغامرة عدوانية تدفع شعوب المنطقة، اللبناني والفلسطيني والسوري والاسرائيلي ثمنها. وليس سرا ان آرنس وشمير يقومان بتحضير حرب جديدة ضد سوريا في اثناء زيارتهما للولايات المتحدة. وقال توفيق طوبي انه يوما بعد يوم تتكشف حقائق جديدة حول الحرب الاخيرة وها نحن نسمع عما سمته الحكومة الاسرائيلية «مقبرة جنود الاعداء» التي هي قبور جماعية وربما يعطي هذا تفسيرا لفقد آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين في اثناء الحرب اللبنانية وبعدها.

وقال طوبي انه يجب اقامة لجنة تحقيق لتحقق في هذا الموضوع الخطير. واضاف : ان احداث الخليل يجب ان تشكل تحذيرا لما قد يكون في المنطقة اذا ما استمرت حكومة «الليكود» في سياستها. واشار الى انه منذ ١٩٨٢ وحتى الان، قتل برصاص جنود الاحتلال ورصاص المستوطنين حوالي ثلاثين فلسطينيا من المناطق المحتلة : وان احدا من مرتكبي هذه الجرائم لم يعاقب لان الحكومة لا تريد ذلك، ونوّه بتقرير «لجنة كارب» واصفا اياه بانه لائحة اتهام ضد الحكومة وسياستها وممارساتها في المناطق المحتلة. وقال طوبي : هل تقبلون اليوم رئيس البلدية المعين في نابلس السيد سمير شيمش لانه حدثت جريمة قتل في الخليل، كما فعلتم مع القائم باعمال رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي النتشة ؟! طبعا لن تفعلوا ذلك !. واضاف طوبي اننا نتهم الحكومة لانها المسؤولة الاولى عن سفك الدماء وعن المجازر التي تنفذ ضد شعب المناطق المحتلة.

مجموعة من فاشيي كريات اربع تهدم بيتا عربيا في الخليل

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من فاشيي مستوطنة كريات اربع يوم الاثنين الماضي بتهديم جزء من بيت عربي يقع على مقربة من المستوطنة (وتابع لمدينة الخليل). وقد استعمل هؤلاء الفاشيون جرافة لهذا الغرض بحجة ان البيت بُني بدون ترخيص (!؟)

واعلنت مصادر الشرطة انه تم اعتقال ثلاثة من سكان كريات اربع بتهمة تهديم البيت بشكل مخالف للقانون.

وزير الداخلية يقرر حرمان قرية شعب من انتخاب مجلس محلي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الداخلية، بورغ ان الانتخابات في شعب لن تجري في موعد الانتخابات العامة للسلطات المحلية تشرين الاول القادم. وبرر وزير الداخلية قراره هذا بان سياسة الوزارة تقضي بأن تعطي لكل سلطة محلية فترة عمل ٤ سنوات او اكثر. وبما انه لم يمر اربع سنوات على الانتخابات في شعب فان الانتخابات هناك ستجري في موعد لاحق.

وقد جاء هذا الرد في اطار جواب الوزير على استجواب النائب توفيق طوبي الذي سأله عما اذا كانت ستجري الانتخابات في قرية شعب، في موعدها ١٠/٢٥ اسوة بباقي القرى والمدن

البورصة

تأرجح مع اتجاه للارتفاع في اسعار البورصة

● تل ابيب - البورصة - حدث، امس، ارتفاع آخر في اسعار البورصة فقد ارتفعت قيمة (٥٦) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لستة منها شراء فقط، وانخفضت قيمة (٢٠) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لاربعة منها مباع فقط.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٥) نقاط، وارتفعت قيمة اسهم «ميراب» بـ (٤) نقاط، مقابل ذلك انخفضت قيمة «شلتون» بـ (١٠) نقاط، و«ديلك على شيم» بـ (٤٠) نقطة، و«اربيه» بـ (٣٠) نقطة، و«اغاند» بـ (٤٠) نقطة.

ومن الأسهم التي سجلت ارتفاعات شديدة بشكل خاص كانت اسهم «بالتون ٥ شيكل» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠٫٤٪). وارتفعت قيمة «يعنا ١ شيكل» بنسبة (١٠٫٢٪). و«افتان ١ شيكل» بنسبة (١٠٫١٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) كل من: «دروكر ١ شيكل»، «كابلي تسيون ١ شيكل»، «عوز ١٠ اغورات»، «درعاد ١٠ اغورات» و«كيرور ١٠ اغورات».

وفي سوق سندات القرض، ارتفعت السندات التي يحين موعد صرفها في المستقبل البعيد، حتى نسبة (١٪). واما في السندات الي يحين موعد صرفها قريبا فقد كان ثبات. وفي السندات «هبريرا هكفولا» لم تحدث تغيرات ملموسة. وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية ارتفعت الاسهم حتى نسبة (٠٫٥) وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية كانت تأرجحات حتى نسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٠٫٣٦	٥١٫٧٧	٥٠٫٣٨٦٨	٥٠٫٨٩٣٢	+ ٠٫٣٢
١ جنيه استرليني	٧٦٫٠٤	٧٨٫٣٦	٧٧٫٠٠٦١	٧٧٫٧٨٠١	+ ٠٫٦٥
١ مارك الماني	١٨٫٩٢	١٩٫٥٠	١٩٫٢٠٩٦	١٩٫٤٠٢٧	+ ٠٫٦
١ فرنك فرنسي	٦٫١٧	٦٫٤٩	٦٫٣٨٩٤	٦٫٤٥٣٦	+ ٠٫١
١ غيلدن هولندي	١٦٫٩٣	١٧٫٤٥	١٧٫١٨٨١	١٧٫٣٦٠٨	- ٠٫١
١ فرنك سويسري	٢٣٫٤٨	٢٤٫١٩	٢٣٫٨٣٤٨	٢٤٫٠٧٤٤	+ ٠٫٢
١ كيتر سويدي	٦٫٤٢	٦٫٦١	٦٫٥١٣٣	٦٫٥٧٨٧	+ ٠٫٢
١ كيتر نرويجي	٦٫٧٤	٦٫٩٤	٦٫٨٣٨٦	٦٫٩٠٧٣	+ ٠٫٢
١ كيتر دنمركي	٥٫٢٧	٥٫٤٣	٥٫٣٤٦١	٥٫٣٩٩٨	-
١ مارك فنلندي	٨٫٨٣	٩٫١٠	٨٫٩٦٣٢	٩٫٠٥٣٣	+ ٠٫٢
١ دولار كندي	٤٠٫٢٧	٤١٫٥٠	٤٠٫٨٨٣٨	٤١٫٢٩٤٧	+ ٠٫٢٥
١ دولار استرالي	٤٢٫٩٦	-	٤٤٫٣٢٠٢	٤٤٫٧٦٥٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦٫٣٨	-	٤٥٫٩٣٧١	٤٦٫٣٩٩٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩٫٤٢	٩٫٧١	٩٫٥٦٤٧	٩٫٦٦٠٨	- ٠٫١
١٠ شلن نمساوي	٢٦٫٩٤	٢٧٫٧٦	٢٧٫٣٤٧٠	٢٧٫٦٢١٨	- ٠٫٥
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٣١٫٨٤	٣٣٫٤٧	٣٢٫٤٨٦٧	٣٢٫٨١٣٢	- ٠٫٦
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٦٫٠٢	٢١٢٫٣٢	٢٠٩٫١١٦٠٦	٢١١٫٢٦٢٨	+ ٠٫٦٠
١ دينار اردني	١٣٤٫٥٧	١٤٣٫٤٠	-	-	+ ٠٫٨٨

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

● صورة من المظاهرة العفوية في تل ابيب مساء الثلاثاء امس الأول ضد المجزرة - اوقفوا الفاشية! ●

احتجاجا على مجزرة - بقية

وقد انتشرت الشعارات المنددة بالجريمة الدموية والداعية الى الاضراب العام على الجدران في المخيمات والمدن.

● دم في بير زيت

وتوّجت قوات الاحتلال جرائمها وقمعها باطلاق الرصاص على طلاب جامعة بير زيت ومطاردتهم الى الحرم الجامعي بعد ان تظاهروا ورفعوا شعارات تندد بالاحتلال. وقامت قوات الاحتلال بعزل بير زيت عن العالم الخارجي وحالت دون وصول سيارات الاسعاف لنقل الجرحى الى مستشفى «المقاصد الخيرية»، واشترطت نقلهم الى مستشفى «هداساه».

نابلس - مظاهرات وحظر تجول

وفي نابلس البطلة كان الاضراب عاما منذ وقوع الجريمة النكراء. ولا يزال حظر التجول مفروضا على المدينة القديمة اثر المظاهرات الدامية التي استشهدت جراءها الشابة مريم ابو زعرور. كذلك قامت سائبة المستوطنين في ساعات المساء بعمليات استفزاز ضد المواطنين في شارع فيصل والميدان الرئيسي والمركز التجاري.

وبقيت المدينة معزولة عن العالم الخارجي حتى الواحدة والنصف من بعد ظهر امس. وقد حولت سلطات الاحتلال شارع فيصل، الرئيسي، الى منطقة عسكرية اعتبارا من الليلة قبل الماضية.

كما وقامت قوات الاحتلال باعتقال الدكتور جهاد عوض الله، رئيس مستشفى رفيديا بتهمة اجراء عملية جراحية للشابة التي استشهدت بدون ان يتلقى اذنا مسبقا بذلك من سلطات الاحتلال. الا ان الدكتور عوض الله سفّه هذه التهمة مؤكدا على اهمية كل لحظة لانقاذ حياة الجرحى.

● اضراب عام ومظاهرات في رام الله

وقد شهدت مدينة رام الله اضرابا شاملا في ساعات الصباح الباكر فقامت قوات الاحتلال بقمعه بالقوة. وتعرضت سيارات الاحتلال في المدينة الى الرشق بالحجارة.

● انتهاك حرمة الشهداء

وفي قلقيليا سلمت قوات الاحتلال في الليلة قبل الماضية جثث الشهداء الثلاثة الى ذويهم واجبرتهم على مواراتهم التراب في منتصف الليلة نفسها ومنعت مشاركة المواطنين في الجنازة.

كذلك جرت مظاهرة في قلنديا وتم اعتقال عدد من الشبان.

● بيان الهيئات والشخصيات الوطنية

هذا وعقدت الهيئات والشخصيات الوطنية في الارض المحتلة اجتماعا في القدس تدارست فيه سبل الاحتجاج ضد الاحتلال والمستوطنين وجرائمهم. وصدر عن الاجتماع بيان الى الرأي العام العالمي تضمن ادانة حكام اسرائيل بسياستهم الاحتلالية التصفوية. كما جرت ادانة حكام الولايات المتحدة الذين يشجعون حكام اسرائيل بشكل مطلق.

كذلك ادان البيان الانظمة الرجعية العربية التي تلهث خلف سراب الوعود الامريكية. ودعا البيان كافة أبناء المناطق المحتلة الى اليقظة ورص الصفوف في وجه الاحتلال، مصدر الجرائم الموجهة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان القوى الوطنية :

«ان الجريمة في الخليل هي اضافة كمية ونوعية لسجل الاحتلال الاسرائيلي الاجرامي الحافل ضد الانسان الفلسطيني على ارضه. والاستنكار الامريكي الكلامي لهذه الجريمة... هو اضافة كمية ونوعية كذلك لسجل ميثاقه وتآمره على حقوق الشعب الفلسطيني وسلامته. والعنتريات التي افصحت عنها انظمة السوء العربية تجاه ما حدث في الخليل هي كشف اضافي ليس فقط لسقوطها بل ايضا لضلوعها في الجريمة بجريها الدائم على تقديم الشكاوى والاعذار ولهاثها المستمر وراء سراب الحلول الامريكية».

وبعد التأكيد على ان هذه الجريمة ليست عملا فرديا وانما هي نتاج الاحتلال، جرى التذكير في البيان بما كشف عنه «التحقيق» في محاولة اغتيال رؤساء البلديات. وعليه اكد البيان ان الوعود بالتحقيق ليست الا محاولة لتمييع الواقع.

وجاء في البيان : وبكل وضوح نوجه اصابع الاتهام الى السلطة الاسرائيلية وحاميتها الولايات المتحدة».

كما واكد البيان انه لا يمكن وقف الجرائم الموجهة ضد الشعب الفلسطيني الا ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره بحرية.

وبعد ان دعا البيان الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات جادة لحماية الشعب الفلسطيني وجهت الدعوة الى كافة سكان المناطق المحتلة لمواصلة الاضراب العام حتى مساء اليوم، الخميس.

ردا على المجزرة - بقية

وحقوقه من الوجود.

ان الانسحاب من المناطق المحتلة هو ضرورة حياتية لشعب اسرائيل وللشعب الفلسطيني والمنطقة. وبزوال الاحتلال تزول الجرائم التي ترتكب في ظلمه.

● موجة عارمة من الاحتجاج

ويفيد مراسلونا في المناطق المختلفة انه لم يكد يذاع نبأ المجزرة الوحشية في الخليل حتى انطلقت مختلف اعمال الاحتجاج. فقد افاد مراسلنا في القدس ان مظاهرة قد جرت في القدس في الحادية عشرة من مساء الثلاثاء امام دار رئيس الحكومة. وهتف المتظاهرون نشطاء حركة التضامن مع بير زيت مطالبين بالغاء المستوطنات العنصرية واستقالة الحكومة. كذلك قامت مظاهرة مساء امس (الاربعاء) امام الكنيست.

وعلى اثر بلوغ النبأ، ابرق رؤساء المجالس في سخنين وكفرياسيف ودير حنا واكسال ويافة الناصرة وكفركنا وطمرة الى رئيس الحكومة مطالبين بمعاقبة المجرمين ووقف الاستيطان والاحتلال والاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال. كذلك ابرق سمير سليمان رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى رئيس الحكومة منددا بالمجزرة. واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا قويا اكدت فيه ان شعب الناصرة، مع كل شعبنا، لن يسكت على هذه المذبحة وسوف يسمع العالم كله صوته الغاضب. كذلك افاقت الناصرة امس الاربعاء لتجد عشرات الشعارات على جدران الشوارع الرئيسية ومنها : تحية نصراوية للضفة الغربية، باشهيد ارتاح ارتاح احنا تكمل الكفاح، المجد للشهداء، والموت للمجرمين.

وقد اصدرت جبهة يافة الناصرة بيانا دعا القرية الى الاحتجاج بكل الوسائل المشروعة. واصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانا دعا اهل المدينة الى تنفيذ النشاطات الاحتجاجية وعقدت جبهة شفاعمرو مساء امس اجتماعا هاما تكلم فيه سعيد بركة وشفيق خورية والشاعر نزيه حسون. كذلك اصدرت جبهتا طرعان والمشهد بيانين مماثلين. وقد استنكر مجلس عمال شفاعمرو هذه الجريمة وطالب بكشف هوية القتلة المجرمين ومعاقبتهم. واصدرت جبهتا طمرة وعبلين بيانات استنكار واحتجاج.

وقد جرت مساء الثلاثاء ومساء الاربعاء اجتماعات شعبية احتجاجية ضخمة في يافة الناصرة وشعب وعرابة البطوف والطيبة وحيفا. واصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة بيانا نددت فيه بالجريمة التي تمت في ظل الاحتلال وبوحي سياسته الاجرامية.

● حيفا : مظاهرتان

ويفيد مراسلنا، مرزوق حلبي، ان مظاهرتين قد جرتا في حيفا بعد ظهر امس واحدة في مركز الكرمل واخرى في قلب وادي النسناس حيث هتف المتظاهرون اليهود والعرب ضد الاحتلال ومستوطنيه وجرائمه وطالبوا بالاعتراف بالشعب الفلسطيني واقامة السلام العادل معه. وفي المساء اقيم في نادي المؤتمر اجتماع شعبي تكلم فيه النقابي بنيامين غونين والصحفي صليبا خميس والمربي فتحي فوراني.

وجاءنا في وقت لاحق ان اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية قد ابرقت الى بيغن مستنكرة الجريمة. كما بعثت ببرقية مماثلة لجنة المبادرة الدرزية. كما عقد اجتماع شعبي احتجاجي في قرية شعب.

وافاد مراسلنا عودة بشارات انه جرت في يافة الناصرة تظاهرة رفع شعارات. امس، تحولت الى مظاهرة لاقت تأييدا عارما من سكان القرية. وفي المخيم الصيفي للطلاب في كفرياسيف، افتتح يوم امس بالوقوف دقيقة حداداً واجلالا لذكرى الشهداء ضحايا المذبحة في الخليل. ودعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تصعيد اعمال الاستنكار للجريمة والتضامن مع الشعب البطل في الضفة الفلسطينية المحتلة.

● القوى الدمقراطية اليهودية تستنكر غاضبة

هذا، وقد عبرت حركة السلام الآن عن سخطها العارم وقالت : تأمل ان تكتشف الحكومة المجرمين هذه المرة. كذلك عبر عضو الكنيست فيكتور شمطوب زعيم المبام عن الاستنكار الغاضب كما اصدر عضو الكنيست سريد بيانا مماثلا. واصدرت حركة النساء الدمقراطيات وكتلتها في «نعمات» بيانا يندد بالجريمة ويحمل الحكومة كامل المسؤولية عن المذبحة.

رغم القمع - بقية

هذا المدخل.

وتوجه، صباح امس، وفد من بلدة كفار ملكي الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صيدا مطالبا باطلاق سراح ثلاثة من ابناء البلدة كانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهم قبل يومين. وبعد ان رفضت قوات الاحتلال اطلاق سراحهم تجمع اهالي البلدة واعلنوا الاضراب ثم اعتصموا في المسجد واخذوا يهتفون ضد الاحتلال مطالبين بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان.

وفي اسرائيل اعترف الناطق العسكري، امس الاربعاء، باصابة ثلاثة من افراد حرس الحدود بجراح، يوم الاثنين الماضي، اثر انفجار عبوة ناسفة شمال صيدا في اثناء مرور دورية اسرائيلية.

وقامت قوات الاحتلال بمنع الصحفيين المحليين والاجانب من اخذ الصور داخل مدينة صيدا. واعلن ضابط اسرائيلي ان مدينة صيدا تعتبر منذ الان منطقة عسكرية ينطبق عليها القانون العسكري !

وذكر الصحفيون المحليون ان قوات الغزو شرعت باقامة التحصينات ونقاط المراقبة على التلال المشرفة على صيدا من الشرق وعلى الساحل. كما بدأت باقامة مطار عسكري شرقي صيدا.



يقتلون القتيل ويتّهمون اخاه بقتله !

■ توفي يوم الاحد الماضي المرحوم غالب يوسف شخيدم (٢٠ عاما) من عسفيا. وكان المرحوم جنديا في الجيش الاسرائيلي وأصيب بجراح خطيرة في لبنان صارعها اسبوعا قبل وفاته.

ان هذا الشاب الذي لقي مصرعه هو ضحية جديدة تضاف الى مئات آلاف الضحايا العرب واليهود مدنيين وعسكريين، الذين ماتوا نتيجة للحروب العدوانية التي شنتها حكومات اسرائيل ضد الشعوب العربية.

ولكنْ.. هناك جانبان محزنان اضافيان مرتبطان بمأساة وفاة هذا الشاب. فهو اولا عربي، أجبر على الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، ثم قذفوه الى لبنان ليوجّه بندقيته الى ابناء شعبه العربي (الفلسطيني واللبناني) والى ابناء الطائفة الدرزية من أهل لبنان.

واما الجانب الثاني فهو خروج كل وسائل الاعلام السلطوية الاسرائيلية في جوقة واحدة مؤكدة ان قاتلي غالب يوسف شخيدم هم.. دروز، بالذات !

هل توجد وقاحة أعنف من هذه الوقاحة ؟ الا يكفي حكام اسرائيل انهم كانوا السبب في مصرع هذا الشاب ؟! هل يريدون فوق هذا، من الدروز في اسرائيل ان يوجّهوا نقمتهم الى دروز لبنان بدل توجيهها الى العنوان الصحيح الوحيد - حكام اسرائيل ؟!

ان مصرع الشاب غالب يوسف شخيدم جاء تذكيراً جديداً، مأساوياً، بعمق مأساة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب، أبناء الطائفة الدرزية. ان مقابر العسكريين الضحايا في عسفيا وحرفيش وغيرها قد امتلأت كثيرا، كثيرا جدا ! ودم الضحايا الابرياء يستصرخ كل ذوي الضمير للعمل على الغاء التجنيد الاجباري وتحرير الدروز من هذا الكابوس الذي لا يطاق، وتحرير البلاد كلها من كابوس الحرب والاحتلال والعدوان والجنوح الى طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل الذي يوفر على شبان المنطقة واهلها، اليهود والعرب، الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وغيرهم.. هدر الدماء. □□

● شؤون محلية ●

الاسرائيلي البشع في خريف ١٩٨٢ (٢) :

هكذا تكلم المواطن «تصادق» :

«العمل القذر للصهيونية لم يكتمل بعد» !

* لو كان آباؤنا البررة أبادوا ستة ملايينِ عربي او حتى مليونا واحدا. ما الذي كان يحصل ؟! كان بمقدورنا أن نصبح هنا، الآن، شعباً تعداده ٢٥ مليونا * هل ذبح ٥٠٠ عربي يسمّى مذبحة ؟ خسارة أننا لم نرتكبها بأيدينا الناعمة * عاموس عوز : نازية على الطراز الاسرائيلي *

بقلم : أنطوان شلحت


● فريدريك نيتشه - فلسفته تبعث حية في اسرائيل ١٩٨٢ ●

■ المواطن «تصادق» (الذي امسك عاموس عوز عن كشف هويته وعنوانه تلبية لرغبته) هو من سكان إحدى المستوطنات (موشاف) الواقعة في الجهة الغربية من «الخط الاخضر». يجمع في شخصه، بالنسبة للمؤلف، بين الصهيوني «الطلائعي» الجلف، الذي لا يعمل في الارض، وبين الاسرائيلي البشع، الذي اختط لنفسه ايديولوجية انتقامية لم يدع فيها موطىء قدم لأية قيمة إنسانية.

وهذا النموذج البشري حبيس الصلاة التوراتية التي تدعو الى التسبيح بحمد السيد وتعظيم خالق الكون وتبجيله «على انه لم يخلقنا كباقي أغيار الارض ولم يضعنا موضع عائلاتهم ولم يجعل نصيبنا مثل نصيبهم ولا مصيرنا مثل بقية الناس».

لقد وجدت شبهاً كبيرا بين «فلسفة» هذا النموذج وبين «فلسفة» الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه حول «السوبرمان»، التي اعتمدها هتلر فيما بعد اساسا لنظريته النازية والوحشية. لقد ذهبت هذه «الفلسفة» الى ان اعظم الشرور إنما هي أعظم الخيرات للانسان المتفوق . وسأحاول أن أقدم في سياق هذا المقال امثلة على هذا الشبه من مؤلف نيتشه «هكذا تكلم زرادشت».

«من جهتي - يروي المواطن «تصادق» - تستطيع ان تلصق باسرائيل اية وصمات ترغب. تستطيع ان تصمها بأنها نازية - يهودية. كما فعل ليبوفتش، ولما لا ؟. نازية يهودية افضل من قديس ميت. لا أطلب ان يودني- الغويم ولا احتاج لمودتهم ولمودة امثالك من اليهود. علي ان اعيش. وارغب في ان اجعل اولادي ينعمون برغد العيش. وكل من تسوّل له نفسه ان يرفع يده على اولادي سأسحقه وأسحق اولاده شر سحقة - مع طهارة السلاح المشهورة او بدونها - ولا يهمني اذا كان ذلك مسيحيا او مسلما او يهوديا او عابد اوثان. فعلى مدى التاريخ كل من لم يستطع ان يمارس القتل فاجأه الجيران وقتلوه. ذلك هو القانون الحديدي. حتى لو برهنت لي، بشكل علمي، ان الحرب التي تشنها الان في العمق اللبناني - لم نفرغ منها حتى الان - هي حرب قذرة وغير اخلاقية وليست من مقامنا فليس ذلك من شأني. واكثر من هذا : اذا برهنت لي، بشكل علمي، اننا لم ولن نحقق في لبنان اي هدف، لا فرض نظام حكم صديق ولا قصم ظهر السوريين ولا تصفية م.ت.ف. ولا حداد ولا الأربعين كيلومتراً. فليس ذلك من شأني، لم يكن هناك بد من شنها. واذا اتضح، فيما بعد، ان الجليل سيتعرض لقصف الكاتيوشا فهذا ايضا ليس من شأني. لأنه عندها نشن حربا اضافية مثل هذه الحرب ونقتل وندمر اضعافا مضاعفة حتى يضيق عدونا ذرعاً بالحروب».

وقبل ان ينبه المؤلف محدثه الى ما يمكن ان تثيره تصريحاته آنفة الذكر من مشاعر قرف واشمئزاز بين الاوساط المتحضرة في العالم انبرى يشتم العالم من اقصاه الى اقصاه :

«الخراب القليل الذي الحقناه بصور وصيدا والتدمير في عين الحلوة (خسارة اننا لم نفن وكر الثعابين هذا عن بكرة ابيه) والغارات المحكمة على بيروت والمذبحة الصغيرة - ذبح خمسمئة عربي يسمى مذبحة ؟ - التي وقعت في ذينك المخيمين (خسارة ان الكتائب ارتكبوا ذلك بأيديهم وليس نحن بأيدينا الناعمة) - كل هذه الافعال والممارسات الحميدة أخرست والى الابد الثرثرات البالية عن الشعب المختار والنور للأغيار» !

* * *

[وكيف تكلم زرادشت نيتشه ؟ : «انا لا اريد ان اكون نوراً لأبناء هذا الزمان ولا ان ادعى نورا ما بينهم لأنني أريد ابرائهم العمى فلتنزل على أعينهم صاعقة حكمتي].

* * *

والى من تنتسب اسرائيل المواطن «تصادق» بهذه الايديولوجية الحيوانية ؟! تلك قضية من شأنه :

«قل لي بربك اية سلبية في حياة المجرمين ؟! من الان فصاعدا بودي ان ارى اسرائيل عضوا في نادي المجرمين فلربما، اخيرا، يبدأ العالم يخاف مني بدل ان يشفق علي. وليلصقوا بالدولة وصمة البربرية. يجب ان يفهموا اننا دولة وحشية واننا غير طبيعيين ومن شأننا ان تأخذنا هستيريا على نحو فجائي لمجرد ان قتلوا لنا ولداً واحداً - واحداً فقط - وينفلت عقالنا لنحرق كل حقول النفط في الشرق الاوسط. ليأخذوا بالحسبان في واشنطن وموسكو ودمشق والصين انه اذا اطلق الرصاص على اي سفير - او حتى قنصل او على ملحق لشؤون جمع الطوابع - فمن شأننا، هكذا على حين غرّة، وقبل وجبة الفطور ان نشعل لهيب حرب عالمية ثالثة».

* * *

[زرادشت - نيتشه «دعوني اعلن لكم الحقيقة. لتكن انظاركم منطلقة تفتش عن عدو لكم وقد لاحت في لمعانها بوادر البغضاء. عليكم ان تجدوا العدو لتصلوا معه حربا. احبوا السلام وسيلة لتجديد الحروب. وخير السلام ما قصرت مدته. تقولون ان الغاية المثلى تبرر الحرب اما انا اقول لكم ان الحرب المثلى تبرر كل غاية. فقد اتت الحروب والاقدام بعظائم لم تأت بمثلها محبة الناس وما انقذ الضحايا حتى الان الا اقدامكم لا إشفاقكم»].

* * *

هذه الظاهرة يصحّ وصفها بالوحشية بحيث يصبح كل ما هو انساني غريبا عنها مهما اختلف لونه وشكله وانتماؤه القومي. هكذا يصبح الاسرائيليون المتنورون في نظر هذه الظاهرة خونة يستحقون نصب أعواد المشانق . ويبلغ الشطط بها حد اعتبار «الثمرة المعسولة» (بأل التعريف) للعدوان على لبنان هي وضع اليهود في العالم كله في سلة واحدة القاسم المشترك لهم هو «وصمة العدوان وموبقاته». و «السلة الواحدة» تعني، استطرادا، المصير الواحد الذي يتسم الآن بصفة العنف «وطالما استمرت حربنا من أجل مجرد وجودنا فكل شيء مجاز. وكل ممنوع مجاز وبضمن ذلك تشريد كل العرب عن الضفة الغربية. كلهم بدون استثناء».

لكأن «تصادق» يقول للاسرائيليين : إياكم وممارسة الفضائل فهذا ما لا طاقة لكم به. و«قداسة» آباؤكم، التي يعتبرها المسترشدون بالفكر الصهيوني «قداسة»، هي رذائل. ومن العبث ان يطالب بالعفة من تمرغ آباؤه بالرذيلة :

«لو كان آباؤنا البررة بدل ان يكتبوا مؤلفات عن الحب جاؤوا الى هنا في الوقت المطلوب وأبادوا - امسك بكرسيك جيدا ! - ستة ملايين عربي او حتى مليونا واحدا. ما الذي كان يحصل ؟! بالتأكيد كانوا سيكتبون عنا صفحتين او ثلاث صفحات غير حميدة في كتب التاريخ وسنلحق بنا شتى النعوت، لكن، بالمقابل، كان بمقدورنا ان نصبح هنا، الان، شعباً تعداده خمسة وعشرون مليونا. وكان كتابنا سينشغلون، مثل غينترغراس وهاينريخ بل، بكتابة الروايات الجميلة المؤثرة حول الشعور بالذنب المسيطر علينا وحول العار ومشاعر الندم وكانوا يحوزون بذلك على عدة جوائز نوبل للأدب والأخلاق. وربما كانت الحكومة تدفع تعويضات للعرب الذين لم يكف الوقت لابادتهم».

وعند هذا المقطع عيل صبر «تصادق» فبدأ يرغي ويزبد واندفع كمن استولى عليه الجنون صارخا :

«إسمع! إنني مستعد اليوم ان اتطوع من اجل القيام بهذه المهمة القذرة لصالح شعب اسرائيل فأقتل عربا حسب الحاجة وأهجرهم وأشردهم وأحرقهم وأزيد مشاعر البغضاء ضدنا واشعل اديم الارض تحت ارجل يهود الشتات ليولوا الأدبار سريعا الى هنا. حتى لو احتجت في سبيل ذلك ان افجر بعض الكنس هنا وهناك. لا يهمني. ولن يهمني فيما لو قدمت لمحكمة على نسق محاكم نيرنبرغ بعد خمس دقائق من فراغي من هذا العمل القذر وليلقوا بي مؤبدا في غياهب السجون».

* * *

[زرادشت - نيتشه «اني لن ارضى بتوقف الصاعقة عن انزال الأذى ولا اريد ان تتحول عن مسلكها حين تنقض. بل اريد ان تسدد مرماها وتخدم مقاصدي. لقد تجمعت حكمتي طويلا وتكاثفت غمامة يتزايد اربدادها وسكونها. ذلك شأن الحكمة التي قدر لها ان تقذف بالصاعقة يوما من الأيام»].

* * *

اطلق «تصادق» كل هذه الاعترافات وهو يؤكد، بالحركات والنبرات، انه مخلص للفكر الصهيوني الذي يمثله شاعر مثل اوري تسفي غرينبرغ ومفكر مثل ليلنبلوم وللفكر اليهودي الغيبي الذي يمثله الرمبام (الذي قال : «ان الذي اضاع ملكنا ودمر هيكلنا وأطال سبينا هو الخطأ الذي ارتكبه اباؤنا حين لم يعكفوا على دراسة اساليب الحرب واحتلال الأرض»)، وهذا الفكر الصهيوني لا يزال يترقب الفرص ليكمل مهمته : «كلكم لا تنجحون في استيعاب حقيقة ان عمل الصهيونية القذر لم يكتمل بعد. كان يمكن الانتهاء منه في العام ١٩٤٨ بيد انكم عرقلتم ذلك».

ومرت على عوز لحظات استغراق شُبّه له خلالها ان ما فعله هتلر بأبناء الطوائف اليهودية لم يكن مجرد ضربة ساحقة فحسب انما كان لسعة افعى دست السم في بعض القلوب وبدأ الان يفعل فعله في عقولهم. ولكن كيف لم يود السمّ بحياة الملسوع ؟!

روى نيتشه ان «زرادشت» استسلم للكرى يوما تحت شجرة تين وكان الحر شديداً فستر وجهه بساعده فأتت أفعى ولسعته في عنقه فصرخ متألما وانتفض محدقا بها فعرفت عينيه وتململت لتنصرف فقال لها زرادشت «لا تذهبي قبل ان اقدم لك شكري لأنك نبهتني في الزمن المناسب لأقوم بسفر بعيد».فأجابت الأفعى وفي صوتها رنة أسى «بل سفرك قريب فزعافي قاتل». ابتسم زرادشت وقال : وهل لزعاف الأفعى ان يقتل تنيناً ؟».

لقد حاول بعض الكتاب ان يتجاهلوا خطر هذا «التنين» بالادعاء انه من نسج خيال عوز. وحاول آخرون ان يتجاهلوا هذا الخطر بالزعم ان «تصادق» شخصية ممسوسة فأية ايجابية ترجى في مجنون ؟!

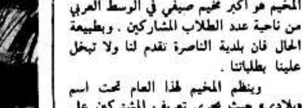
ماذا نجد عند تحليلنا لهذه الظاهرة ؟! كل شيء يثير القلق. انها ظاهرة ذات ايديولوجية إنتقائية، وهذا عنصر مشترك لكل الحركات الفاشية، وهي بالدرجة الأولى ايديولوجية قومية جامحة. ونرتكب خطأ تبسيطيا اذا ما اعتقدنا ان هذه الظاهرة مقصورة على المواطن «تصادق» فحسب !

[في الحلقة الثالثة والأخيرة - يدبل عاموس عوز ويدبلنا]

بلادي : قراها ومدنها ومستوطناتها - آمالها وآلامها... هذا هو موضوع المخيم الصيفي البلدي في الناصرة

* ٧٩ مرشدا يعملون على اسعاد الف طفل في احد اضخم المخيمات الصيفية في الوسط العربي (السالزيان وبئر الامير) * «البلدية لا تبخل علينا ووزارة المعارف تدفع اقل من الثلث» *

تقرير : باسم داود



● تحت ظلال اشجار الصنوبر الباسقة التي تغطي حيزاً كبيراً من «دير السالزيان» الواقع فوق اعلى نقطة من جبال الناصرة ، وبين احضان الطبيعة الخلابة يقام سنوياً المخيم الصيفي البلدي ، الذي يُعدّ من اكبر واضخم النشاطات التربوية والثقافية في مدينة الناصرة والوسط العربي عامة.

حدثنا الاستاذ خليل عليمي ، مركز المخيم فقال : يشارك في المخيم حوالي ثمانمئة طالب وطالبة من سن (٦ - ١٤) سنة . وقد تم تقسيمهم على ٢٩ خيمة كل ٧ - ٨ خيام منها تشكل قطاعاً يرمز الى احدى مناطق البلاد مثل : الجليل الاعلى والغربي ويركز عمله احمد كريم والجليل الاسفل ويركز عمله غسان كردوش والمركز ويركز عمله عبد الكريم ابو رجب والنقب ويركز عمله غصوب جرجورة وكل خيمة تحمل اسم قرية او مدينة في المنطقة المشار اليها مثل ام الفحم وشفاعمرو والناصرة ونهلال ودبورية والريحانية ودالية الكرمل وزخرون يعقوب وعراد وعكا وتل ابيب - يافا وكرمئيل وصفورية وايلات . ويعمل في المخيم (٦٠) شخصا بين مرشد ومركز ومساعد وهي يقومون بالارشاد وتنفيذ الفعاليات حسب البرامج المقررة خلال ايام المخيم (حتى ١٩٨٣/٨/١٢) غير انه وعلى الرغم من أن المخيم من اضخم المخيمات إلا اننا لا نستطيع استيعاب عدد يزيد عن ٨٥٠ طالباً لعدم توفر المكان !!

●● «البلدية لا تبخل علينا»

ويضيف الاستاذ عليمي :«ان هذا المخيم هو اكبر مخيم صيفي في الوسط العربي من ناحية عدد الطلاب المشاركين . وبطبيعة الحال فان بلدية الناصرة تقدم لنا ولا تبخل علينا بطلباتنا .

وينظم المخيم لهذا العام تحت اسم «بلادي» حيث يجري تعريف المشتركين على البلاد وإطلاعهم على مختلف المعلومات المبرمجة إضافة الى ما يبادر اليه الطلاب او المرشدون من مبادرات ومعلومات عن آمال وآلام البلاد واهلها .

ان المخيم الصيفي اصبح تقليداً سنوياً في الناصرة منذ سنوات كثيرة وتقوم بتنظيمه والاشراف عليه بلدية الناصرة . وفي الوقت نفسه تقوم بتمويله بالتعاون مع وزارة المعارف » .

ويقول السيد سمير مظهر ، مركز قسم الشباب في بلدية الناصرة :

«البلدية تشرف على مخيم السالزيان وكذلك على مخيم بئر الامير الذي يضم (٢١٠) طلاب وتقوم بتمويل نشاطاتها . وتساهم وزارة المعارف والثقافة بمبلغ يقل عن ثلث مجموع المصروفات . وهناك مشكلة أخرى تكمن في محدودية استيعاب المخيم .. ولا يوجد تحت تصرفنا مكان ملائم آخر يكفي لتوسيع نطاق المخيمات الصيفية .

الطالب يدفع من هذه النفقات مبلغ ٧٠٠ شاقل واذا كان هناك إثنان من العائلة نفسها فيدفع كل واحد منها (٦٠٠) شاقل .


● صورة من المخيم ●

أما اذا كانت العائلة تتلقى مخصصات المساعدة من الشؤون الاجتماعية فيدفع الطالب ما بين ٣٥٠ - ٤٥٠ شاقلاً فقط . والمبالغ التي تجبى من الطلاب لا تغطي الا قسماً ضئيلا مما ينفق على الطلاب » .

وطالب سمير مظهر وزارة المعارف بتخصيص مبالغ مالية اكبر وتقديم المساعدات لشراء معدات وزيادة مساهمتها في تغطية النفقات الكبيرة التي تتراكم . (مساعدة الوزارة تقدم فقط لألف طالب بينما هناك حوالي ١١ ألف طالب في الناصرة) .

●● عدة عصافير بحجر واحد

لقد قامت المخيمات الصيفية ، عموماً ، لايجاد اطار يجمع فيه الطلاب خلال العطلة الكبيرة منعاً للانخراط في «تسالي الشارع» وانحرافاته . وهنا نجدهم في الناصرة يضربون عدة عصافير بحجر واحد . فبالاضافة الى قضية الحفاظ على الطلبة من الشارع هناك البرامج التربوية والرياضية والتثقيفية وتنمية معارفهم حول بلادهم ووطنهم واطلاعهم على مختلف القضايا والمواد التي لا يتعلمونها في المدارس .

ويضيف الاستاذ عليمي ان النشاطات عديدة وشاملة ، منها نشاطات مبرمجة وأخرى تلقائية بمبادرة من الطلاب انفسهم والمرشدين مثل : العرس النصراوي ، وعقد صلح في حالة نزاع والخ ..

أما بالنسبة للبرامج المركزة فهي : الرياضة والموسيقى والاشغال اليدوية وبناء المجسمات (مثل سور عكا ، جامع ، كنيسة ، عين العذراء او اي مجسم آخر يرمز الى موضوع المخيم) .

وفي ايام الجمعة نقوم ببرنامج سياحي ترافق فيه الطلاب الى بركة طبعون . كما ونرافقهم الى السينما لمرة واحدة وذلك لحضور فيلم يتفق عليه ويناسب جيل الطلاب والاهداف التربوية المناسبة .

وضمن البرنامج المخطط هناك البرنامج العام ويجري فيه تنفيذ العاب ترفيهية وتسلية ومسابقات حماسية باشراف مركز الرياضة الاستاذ رائد رزق ، والمعلمين زاهي عدبني وزاهي عليمي وليل ايوب . يتم فيه التركيز على اظهار مواهب الطلاب وتشجيعهم على تنميتها .

كذلك تشتمل نشاطاتنا على موضوع الموسيقى الذي يركزه كل من الاستاذين رضا مججيش ومنصور اشقر . ويقوم الطلاب في اطار هذا البرنامج بانشاد اناشيد الاطفال ويجري تدريس الطلاب ٣ اناشيد على الاقل .

ويجري تنظيم يوم رياضي واحد في كل اسبوع في مختلف الالعاب باشتراك الطلاب والمرشدين كما يتم تنظيم جولات ورحلات سيراً على الاقدام للاطلاع على المؤسسات والمعالم المختلفة في المدينة بشكل عام .

وفي اطار برنامجنا نقوم بتنظيم يوم الطالب اذ يتسلم الطلاب ادارة المخيم بأنفسهم بهدف تدريبهم على تحمل المسؤوليات وبناء جيل قيادي .

أما في الاسبوع الاخير فيجري تنظيم مهرجان كرنفالي يقوم فيه الطلاب بالتنكر ضمن موضوع المخيم وابراز الزي الرسمي والعادات والتقاليد لكل قرية ومدينة . وبرنامج فني تبرز فيه المواهب .

● توجهنا للاخوة المسؤولين بالسؤال : ما الذي يميّز هذا المخيم عن المخيمات السابقة ؟

سهيل رزق - موضوع المخيم هو موضوع خاص وقريب جداً من الطلاب ويمكن القول ان الطلاب يعيشون في صلب الموضوع . ولذلك نرى تفاعلهم الايجابي جداً تجاه موضوع المخيم واحداثه . كما ان عدد المشاركين الكبير في هذا المخيم يدل على نجاحات المخيمات السابقة وبالتالي نرى ازدياد الحماس لدى الاطفال في المشاركة خصوصاً وانه يجري سنوياً إجراء تقييم شامل للموضوع سلبياً او ايجابياً وبالتالي نتدارس ونحاول قدر الامكان تطوير عملنا .

ويقول سمير مظهر : ان ما يميّز هذا المخيم عن غيره من المخيمات هو الخبرة المتوفرة لدى المرشدين ومركزي المخيم . لقد اعطت خبرة السنوات الماضية انطباعاً عن كيفية وامكانيات تطوير العمل ووضع برامج شيقة ومثيرة ومقبولة على الطلاب .

●● مخيم بئر الامير

من هنا ، في اعلى نقطة من مدينة الناصرة توجهنا الى اكثر النقاط انخفاضاً ، الى بئر الامير ، حيث اقيم المخيم الثاني على ارض المدرسة . هذا المخيم ايضاً تشرف على تنظيمه بلدية الناصرة وتموله ، التقيت مركزه الاستاذ فتحي ابو تايه . فقال : في المخيم ٢١٠ طلاب من ابناء حي بئر الامير . عدد المرشدين فيه (١١) وعدد المساعدين (٨) . نشاطات المخيم متنوعة : مثل الاشغال والموسيقى والسباحة والرحلات . والطلاب لدينا من اجيال (٥ - ١٣) سنة .

موضوع المخيم لهذا العام اسرائيل والدول العربية المجاورة مثل : (مصر ، العراق ، سوريا ، السعودية والاردن) والهدف منه اطلاع الطلاب على عادات وتقاليد هذه الشعوب والدول ، وادخال الوعي الى اذهانهم وتوسيع آفاقهم . وما يميّز هذا المخيم هو التنويع في نشاطاته .

وكما في السالزيان أيضاً في بئر الامير نجد جماهير الطلاب فرحين مبتهجين .. وفي حركة دائمة . ونخرج من المخيمين مطمئنا وبشعور عميق من الارتياح - فهنالك من يهتم باطفالنا .

تكهنات رجال الاقتصاد :

العجز في الميزان التجاري سيزيد بنسبة ٣٥٪

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معاريف» (٧/٢٥) ان رجال الاقتصاد العاملين في شركة الاستشارة «يوروثيم» يتوقعون ان يرتفع العجز في الميزان التجاري هذه السنة بنسبة ٣٥٪ بحيث يصل الى ٣.٩ مليار دولار. ويعتمد هؤلاء في تكهناتهم على ٣ حقائق اساسية هي : استمرار الجمود في التصدير وارتفاع اسعار المواد الخام وضريبة التخزين على الواردات.

مخيم صيفي للنساء في الطيبة بدعم من المجلس المحلي

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - انتهى يوم الاثنين (٧/٢٥) اسبوع الاستجمام النسائي الذي تشترك فيه نساء الطيبة منذ بضع سنوات. وقد قام المجلس المحلي في الطيبة بتغطية الجزء الاكبر من مصروفات هذا المخيم بينما ساهمت كل مشتركة بـ ٧٠٠ شيكل اي ما يعادل ١٠٠ شيكل يوميا.

والمخيم الصيفي النسائي يضم حوالي ٧٠ إمرأة يسافرن يوميا الى «زخرون يعقوب» حيث يُنظم لهن مكتب الرفاه الاجتماعي محاضرات تربوية ويشاهدن افلاماً.

الا ان المستجمات يشكون من عدم تخصيص غرف او قاعات لهن وأنهن يقضين اوقاتهن تحت الشجر بينما الغرف تعج بالمستجمات والمستجمين اليهود.. كما يتمتع المقيمون في الغرف بالراحة وبالنوم والاكل والاستجمام بينما تحرم العربيات من هذا كله !

فضيحة اقتصادية جديدة

اسرائيل تصدر القطن وتعود وتستورده !

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس» (٧/٢٥) النقاب عن فضيحة اقتصادية جديدة مفادها ان مجموعة من اصحاب العمل تقوم باستيراد القطن الخام نفسه الذي تم تصديره من اسرائيل. واضافت الصحيفة ان هذه العملية تتم بواسطة تجار من قبرص. وان سبب العملية وهدفها هو استغلال التسهيلات والدعم الحكومي للتصدير والاستيراد من اجل جني المزيد من الارباح.

خلية «الاتحاد» اليومية في زيارة مكاتب «الاتحاد» اليومية

● مكتب «الاتحاد» - قام وفد من خلية «الاتحاد» للشبيبة الشيوعية في ابو سنان بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» اليومية في حيفا، يوم الأحد الماضي ، للتهنئة والتعرف على العمارة الجديدة وشكل العمل الجديد. وقام بتقديم هدية رمزية لها ثم قام بزيارة المطابع الجديدة. وقد استقبلهم في مكاتب «الاتحاد» نائب رئيس التحرير، علي عاشور، وعضو هيئة التحرير نظير مجلي ورافقاهم في جولتهم وشكراهم على الزيارة ودعواهم الى استمرار المساهمة في دعم مسيرة «الاتحاد» كتابة وتوزيعا ونضالا.

بطاقة حب الى «الاتحاد»



*** بقلم : محمد زحايكة - القدس العربية -**

اعترف انني ترددت كثيرا قبل ان اخط هذه السطور المتواضعة بحق «الاتحاد» الغراء. فقد خفت ان أرمى بالتزلف والنفاق. ولكني رأيت انه يسعدني ويثلج صدري ان اعبر عن احساس نبيل، مقتنع به مع نفسي، تجاه ملهمتي الحب والحياة.

اسمحوا لي، في البداية، ان اهمس في اذن «الاتحاد» كلمة العهد والوفاء : «انني احبك». ولا اخفي عليكم انني احبها، ولكن ارجو الا تدب الغيرة في قلوبكم. ولكي تتعرفوا على حقيقة الامر لا بد ان اسوق لكم حكايتي مع «الاتحاد» :

كان ذلك قبل عامين بالتمام، في يوم ماطر. رذاذ المطر يتساقط وانا اتجول بباب العامود في القدس العربية المحتلة. ويتحول الرذاذ الى زخات تضطرني الى الالتجاء الى تحت سقف احد الاكشاك القديمة. وهناك التقت عيناي بعينين نجلاوين تنظران اليّ. فشعرت كأن ماءاً دافئاً يتدفق على اطراف جسمي. وبحركة لا شعورية انقضضت على صاحبة العينين النجلاوين وضممتها الى صدري واشبعتها تقبيلا وخطوت خارجا حتى دون ان افطن الى نقد البائع ثمنها. خرجت بالجريدة والدنيا لا تسعني من الفرح - وفي البيت جلست اناجيها واقلب صفحاتها والتهم سطورها حتى اتيت عليها.

ويبدو انني وقعت في حبها من اول نظرة. فلم استطع مفارقتها منذ تلك اللحظة وما زلت حتى اليوم اشعر بخفقان شديد في قلبي عندما المحها من بعيد. تماما مثل الشعور الذي يراود المحبين.

واقول هنا ان الانسان الفلسطيني يكون غارقا في الهم والغم، والنكد يملأ جوانحه خصوصا بعد ان تطرق سمعه اقوال الملك الحي القيوم والرجل الصراصيري فلا يجد له علاج شاف سوى قراءة «الاتحاد» يجد نفسه بعدها منقولا الى عالم الامل في حتمية الانتصار، وفي حتمية الانتصار. وفي حتمية اقتلاع الموت من ارضنا. عالم النضال الحقيقي المخلص والمسؤول.

ايتها «الاتحاد» : انك خبز الفقراء والكادحين وملح الارض ولهذا فانت شعلة مضيئة لا تنطفىء ابداً. ايتها «الاتحاد» : استحلفك بدماء وعرق الكادحين في كل ارجاء العالم، ان تبقي لنا عشقا وثورة. وانك لكذلك.

● محمد زحايكة - القدس ●

مصر بعد جمال عبد الناصر

سماسرة «الانفتاح» يشردون الشعب المصري

*** شقق القاهرة للامريكيين واصحاب الملايين والمصريون يقطنون على السطوح وفي المقابر ***

ماذا حققت للمواطن المصري سياسة الانفتاح الاقتصادي على العالم الغربي، التي بدأها انور السادات عام ١٩٧٤ ؟

سؤال يطرح نفسه في مصر من زاوية الوضع الاجتماعي والاقتصادي بعد مضي حوالي تسع سنوات على هذه السياسة.

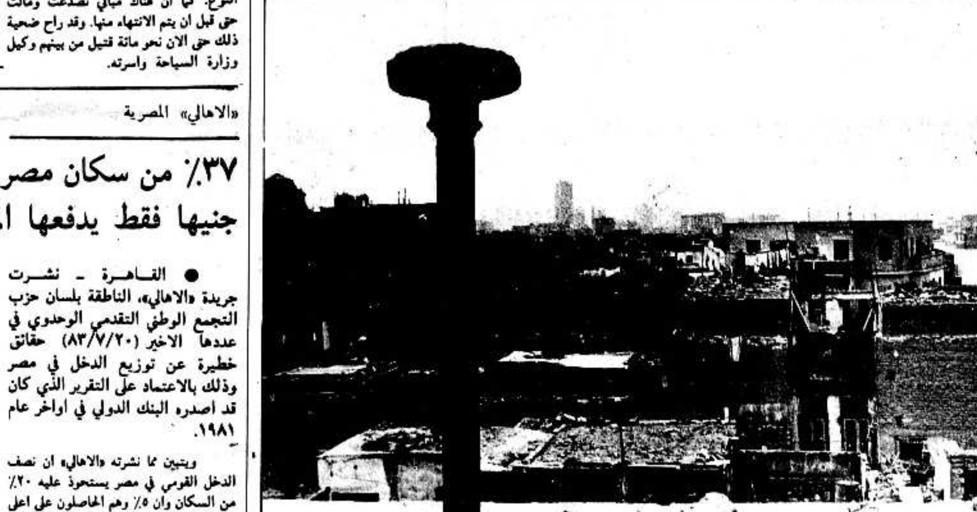
«وكالة الصحافة الفرنسية» ، عالجت ازمة السكن التي يعاني منها المجتمع المصري في مختلف اوساطه بفعل هذه السياسة، وخاصة في مدينة القاهرة، فقالت :

هذا الموقف الذي ينبيء بكارثة الى توافد ٣٠٠ الف شخص سنويا الى العاصمة قادمين من الريف اساسا بعد ان يجلب بريق العاصمة الباهم.

وتعد الاسر الفقيرة اكثر من يعاني، مع الطبقات المتوسطة، من ازمة الاسكان. وقد بلغت صعوبة الحصول على مسكن مداها في القاهرة الى الحد الذي تستمر معه مرحلة الخطوبة بين الشاب والفتاة الى خمسة او ستة اعوام قبل الزواج.

الوقت الذي تشهد فيه العاصمة المصرية ارتفاع الاف المباني الشاهقة الفاخرة. ومع صعوبة الحصول على مسكن متوسط بسعر معقول بدأ الفقراء ومحدودو الدخل يزحفون الى القبور ليعيشوا هناك جنبا الى جنب مع سكان العالم الاخر في المقابر الاثرية القديمة التي يرجع تاريخها الى عصر المماليك او تلك التي كان المصريون يبنونها قديما على الطراز المملوكي.

ومن اهم ما يميز هذا الطراز من القبور وجود غرف ملحقة بكل مقبرة اعتادت الاسر الميسورة الحال قديما ان تقيم فيها لمدة يوم او اثنين كل عام لزيارة موتاهم في المناسبات والاعياد.



● الشعب المصري يسكن فوق السطوح («انفتاح» على الطبيعة !) والخواجات واصحاب الملايين يسكنون العمارات والشقق الفخمة ! ●

ويرى المتخصصون المصريون في مجال العقارات ان القاهرة اصبحت على الارجح اغلى عواصم العالم في ما يتعلق بالسكن. وابرز ما يميز ازمة المساكن في القاهرة عدم توفر الاسكان المتوسط، والتكالب الذي لم يسبق له مثيل على بناء العمارات الفاخرة او (اللوكس) حسب التعبير الدارج وذلك بالاضافة الى ارتفاع اسعار الاراضي والايجارات.

ويعترف المسؤولون بان احتياجات العاصمة (١٠ مليون نسمة) تقدر حالياً بمليون و ٣٠٠ الف مسكن. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم في عام ٢٠٠٠ (عندما يصل عدد السكان حسبما هو متوقع الى ١٦،٥ مليون نسمة) الى ٣،٦ مليون مسكن، ويرجع

ويرى بعض الخبراء انه من بين اسباب هجرة العقول المصرية الى دول الخليج ضآلة الاجور في مصر وايضاً ارتفاع اسعار السكن مع صعوبة الحصول على مسكن جديد.

● اسطح العمارات والمقابر

واكثر من يعاني من ازمة الاسكان الطاحنة في مصر الاسر الفقيرة التي تضطر رغما عنها الى الاقامة في مساكن رديئة لا تتوافر فيها اي شروط صحية بلا كهرباء، او مياه او مجاري في ضواحي العاصمة ومنهم من يعيش فوق اسطح المنازل في وسط المدينة في غرف ضيقة غير مخصصة اساسا للسكن حيث يقومون بتربية الدواجن. وفي

وقد بدأ الاتجاه الى اقامة العمارات الفاخرة مع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي لمصر على العالم الغربي في عهد انور السادات في عام ١٩٧٤. ثم استمر الاتجاه سائدا بعد ذلك مع وجود عدد كبير من الاجانب العاملين في شركات «الانفتاح» حاليا، فهناك ٩٠٠٠ امريكي و ٤٠٠٠ فرنسي ونحو ٢٠٠٠ الماني غربي ونحو الف ياباني في القاهرة.

● جنون الاسعار والثراء

وفي كل قطعة ارض خالية في العاصمة سواء في الاحياء الراقية مثل الزمالك او على النيل يقام مبنى جديد ومع استفحال الازمة ازدادت اسعار الاراضي بشكل كبير. وعلى سبيل المثال فان سعر المتر المربع وصل في الضواحي مثل ضاحية الهرم الى ٣٠٠ جنيه مصري (٣٧٥ دولارا).

وفي احياء اخرى بالجيزة حيث منزل انور السادات وصل سعر المتر المربع الواحد الى الف جنيه مصري (١٢٥٠ دولاراً).

وصاحب ظاهرة التكالب على بناء المساكن الفاخرة ظاهرة اخرى هي الرغبة في الثراء السريع باي صورة حتى لو كان ثمن ذلك هو عدم استيفاء الشروط واستخدام مواد بناء رديئة للغاية. وقد ادى هذا الاستخفاف وهذا الجشع من جانب المستثمرين المحترفين في مجال البناء او اصحاب العمارات الى حدوث كوارث وقعت مؤخرا، اذ انهارت عدة عمارات من هذا النوع. كما ان هناك مباني تصدعت ومالت حتى قبل ان يتم الانتهاء منها. وقد راح ضحية ذلك حتى الان نحو مائة قتيل من بينهم وكيل وزارة السياحة واسرته.

● «خلو الرجل»، والتحايل على مصلحة الضرائب

ومع ارتفاع بدلات ايجار المساكن الجديدة بدأ البعض يتحول الى المساكن القديمة ذات الايجار المنخفض. وهنا ايضا يواجه المستأجر نوعا جديدا من الابتزاز والاستغلال اذ يتعين عليه ان يدفع «خلو رحل» يصل احياناً الى ٢٠ الف جنيه. واحيانا اخرى الى ٣٥ الفا يقتسمها المالك والمستأجر القديم فيما بينهما.

ولا تختلف الحال ايضا بالنسبة للمكاتب. ويشترط المالك ان يوقع مستأجر المكتب عقدين للايجار احدهما يحدد قيمة الايجار الفعلية التي ترتفع الى ١٥٠ جنيه بالنسبة للشقة المكونة من خمس غرف، والاخر اعد خصيصا لتقديمه لمصلحة الضرائب وينص على قيمة ايجارية اقل بكثير من القيمة الحقيقية.

«الاهالي» المصرية

٣٧٪ من سكان مصر تحت خط الفقر و ٦٥ جنيها فقط يدفعها المليونير ضريبة سنوية

● القاهرة - نشرت جريدة «الاهالي»، الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الاخير (٢٠/٧/٨٣) حقائق خطيرة عن توزيع الدخل في مصر وذلك بالاعتماد على التقرير الذي كان قد اصدره البنك الدولي في اواخر عام ١٩٨١.

ويتبين مما نشرته «الاهالي» ان نصف الدخل القومي في مصر يستحوذ عليه ٢٠٪ من السكان وان ٥٪ وهم الحاصلون على اعلى الدخول في مصر يستحوذون على ٢٢٪ من اجمال الدخل وان ٢٠٪ من السكان - في ارقى السلم - ينالون ٥٪ من الدخل فقط !

كذلك يتبين ان نسبة الذين يعيشون تحت ما اسمته المنظمات الدولية بخط الفقر المطلق، وهم الذين لا يحصلون على حاجاتهم الغذائية او الاساسية من دول العالم الثالث والذين قدر البنك الدولي دخل الفرد منهم بحوالي ١٣١ دولاراً في السنة بالمدن و ٩٤ دولاراً في الريف، مع ان نسبة هؤلاء تبلغ ٣٣٪ من سكان المدن و ٤٤٪ من سكان الريف اي بمعدل ٣٧٪ من السكان في مصر.

وحسب ارقام البنك الدولي بلغ متوسط دخل الفرد في مصر في نهاية السبعينات ٣٨٠ دولاراً في عام ١٩٧٩ على سبيل التحديد.

وبالمقارنة مع الدول ذات الدخل المتوسط - وهي المجموعة الدولية التي تنتمي لها مصر فان ذلك المتوسط يساوي ربع المتوسط العام في هذه الدول والذي يصل الى ١٤٣٠ دولاراً في العام. وبالمقارنة مع الدول الصناعية فان متوسط دخل الفرد المصري يمثل ٥٪ من متوسط زميله في العالم الصناعي.. معنى ذلك - اذا اعتبرنا ان اسعار المعيشة قد تقاربت - ان متوسط دخل الفرد في العالم المتقدم هو اكثر من متوسط دخل الفرد في مصر بمقدار ٢٠ مرة !.

وحسب تقرير البنك الدولي يكون ترتيب مصر بين المجموعة التي تنتمي اليها وعددها ١٢٤ دولة الرقم ٨١. وهذا يعني ان هناك ٨٠ دولة تضم كل الدول الصناعية والاشتراكية والعربية - عدا السودان والصومال - تسبق مصر من حيث متوسط الدخل.

● في اسيوط : ٦٥ جنيها فقط يدفعها المليونير ضريبة سنوية

ومن ناحية اخرى نشرت جريدة «الاهالي» في عددها المذكور ان متوسط الضريبة المسددة عن كل ممول ومليونير اسيوطي لا تتعدى ١٨ قرشاً في اليوم اي اقل من ٦٥ جنيهاً سنوياً!.

أ

القاموس السياسي

(تابع)

الاخلاق : شكل من اشكال الوعي الاجتماعي يشمل مجموعة قواعد مبادىء السلوك في المجتمع والاسرة. واذ ترتكز الاخلاق على الرأي العام والعقائد والتقاليد والعادات، فهي تنعكس في تصرفات الانسان تجاه الاسرة والجماعة والمجتمع وامانته في العمل. والاخلاق ذات طابع طبقي ولذا يختلف التصور عن الاخلاقي واللا أخلاقي وعن الخير والشر لدى مختلف الطبقات. ففي مجموعة القوانين الاخلاقية لبناة الشيوعية ترسخت الى جانب معايير السلوك البشرية العامة مثل العلاقة الانسانية والاحترام المتبادل بين الناس والامانة والشرف والصدق والاحترام المتبادل في الاسرة وعدم السكوت على الظلم.. الخ، معايير مثل الوفاء والولاء لقضية الشيوعية والصداقة والاخاء بين كافة شعوب الاتحاد السوفييتي وعدم الصبر على العداء القومي والعنصري وعدم مهادنة اعداء السلام وحرية الشعوب والتضامن الاخوي مع كادحي كافة البلدان.

الارتقاء :احد أشكال الحركة والتطور في الطبيعة والمجتمع ويظهر في التغير التدريجي الكمي المؤدي الى نوعية جديدة. الارتقاء والثورة (الانتقال من التغيرات الكمية الى التغيرات النوعية) هما شكلان وثيقا الارتباط بحركة تطور الطبيعة والمجتمع.

أرستقراطية العمال : هي الفئة العليا للطبقة العاملة التي استمالتها البرجوازية الى جانبها على حساب فائض أرباح الاحتكارات بهدف شق وحدة العمال وبسط النفوذ البرجوازي بينهم. وفي الظروف المعاصرة تشارك فئات كثيرة من العمال ذوي المهارة العالية في البلدان الرأسمالية المتطورة بنشاط في النضال ضد الاحتكارات.

ارصدة الخدمات الاجتماعية :هي جزء من الدخل الوطني في المجتمع الاشتراكي يوزع بصفة اضافية الى أجر العمل على هيئة تسهيلات وخدمات معينة بهدف تحقيق الوفاء الاتم للاحتياجات المادية والثقافية للافراد بغض النظر عن كمية ونوعية عملهم.

ويتكون الجانب الاساسي من هذه الارصدة من الاعتمادات المخصصة في ميزانية الدولة. وتخصص المنشآت والمؤسسات التابعة للدولة من ارباحها ارصدة التدابير الاجتماعية الثقافية وبناء المساكن. وتتكون في المزارع الزراعية التعاونية ارصدة التدابير الثقافية المعيشية والضمان الاجتماعي والمساعدات المادية.

ويصل الجانب الاكبر من اموال ارصدة الخدمات الاجتماعية الى الكادحين مباشرة على هيئة معاشات تقاعد واعانات في حالة فقد القدرة مؤقتا على العمل (يحصل كادحو الاتحاد السوفييتي في حالة المرض على اعانة مالية تصل الى ١٠٠٪ من متوسط اجر العمل الشهري)، والحمل والاعانات التي تصرف للامهات الوحيدات والكثيرات الاطفال والمنح المالية التي تصرف للدارسين في المعاهد التخصصية المتوسطة والعليا ودفع اجر الاجازات السنوية. الخ. ويخصص الجانب الاخر للاستهلاك الاجتماعي مثل التعليم الشعبي المجاني والرعاية الطبية المجانية في المستشفيات والمستوصفات وفي المنازل وعلى اعالة وتربية الاطفال في دور الحضانة ورياض الاطفال (يدفع الوالدان من ثلث هذه النفقات)، والصرف على المكتبات والنوادي والمعاهد الرياضية والصرف على رصيد المساكن الذي يدفع ايجارها بواقع ٤ - ٦٪ من ميزانية الاسرة وهو اقل ايجار في العالم ولا يتعدى ثلث النفقات المخصصة لهذا الرصيد وكذلك للعلاج المجاني او بأجر مخفض في المنتجعات والمصحات ولانتفاع الكادحين بدور الاستجمام والمراكز السياحية. ان اعالة غير القادرين على العمل في الاسرة من ارصدة الخدمات يخفف الفوارق بين مداخيل الاسر والناجمة عن اختلاف عدد الافراد القادرين على العمل في كل اسرة. وتزيد الارصدة الاجتماعية تدريجيا، وبقدر التقدم نحو الشيوعية سيزيد الوفاء باحتياجات المواطنين على حساب هذه الارصدة.

الارهاب : هو سياسة وممارسة تخويف وادخال الرعب والتنكيل بالخصوم السياسيين بما يصل الى حد التصفية الجسدية. وفي ايامنا الراهنة تسري موجة دامية من الارهاب في كثير من الدول في شتى ارجاء العالم ويستهدف الارهاب من جانب القوى الرجعية رجالات الدولة والسياسة والدين البارزين. ومع كافة الفوارق القائمة في العوامل المحددة للارهاب نجد ان هدفه العام واضح تماما، هو زعزعة استقرار الحياة السياسية في البلدان المعينة وقمع الدمقراطية وتهيئة الظروف لانتقال النظم الاكثر رجعية وديكتاتورية الى الحكم.

واذ تبدي اكثر اوساط الامبريالية عدوانية الاستهانة التامة بحقوق وأماني الشعوب، تحاول ان تضم الى مظاهر الارهاب كفاح جماهير الشعب من اجل تحررها القومي والاجتماعي. ان سخف هذه المزاعم الدعائية البرجوازية يتضح بوجه خاص لتلك الشعوب التي خاضت وما تزال تخوض النضال العادل من اجل حريتها واستقلالها.

الازمة : هي انكسار وحالة صعبة من الانتقال. والازمة الاقتصادية التي تتكرر باستمرار في ظروف الرأسمالية هي التقليص الحاد لانتاج السلع بسبب انتاجها الفائض وتقليص القدرة الشرائية الاستهلاكية لها مما يؤدي الى حدوث بطالة غفيرة وهبوط حاد في مستوى معيشة الكادحين (انظر مستوى المعيشة). وتتولد الازمة عن التناقضات بين الطابع الاجتماعي للانتاج والشكل الرأسمالي الخاص لحيازة سلع الانتاج.

الازمة العامة للرأسمالية : هي الازمة الشاملة للرأسمالية وتشمل الاقتصاد والسياسة والايديولوجية. ولقد بدأت الازمة العامة للرأسمالية بالحرب العالمية الاولى (اعوام ١٩١٤ - ١٩١٨) وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا (عام ١٩١٧). وفي اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) بدأت المرحلة الثانية للازمة العامة للرأسمالية والسمة الرئيسية لها هي خروج الاشتراكية من اطار دولة واحدة لتصبح نظاما عالميا. وفي منتصف الخمسينات دخلت الرأسمالية العالمية المرحلة الثالثة للازمة العالمية للرأسمالية وسمتها الرئيسية هي ضعف مواقع الراسمالية في التنافس الاقتصادي مع الاشتراكية وانهيار النظام الاستعماري واحتداد تناقضات الامبريالية وزيادة عدم ثبات الاقتصاد الرأسمالي، وازدياد نضال الكادحين من اجل مطالبهم الاقتصادية والسياسية وحدوث ازمة عميقة في السياسة والايديولوجية الامبرياليتين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعو الى اجتماعات احياء

- على طريق المحافظة على مكاسب الجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة وتعميقها!
- على طريق انتزاع الميزانيات للاحياء والخدمات الاجتماعية من براثن الاستيطان الكولونيالي الجشع ومن انياب سياسة الاحتلال والحرب والعدوان - في سبيل السلام العادل والمساواة!

■ حي غرب حيفا - الخميس ٨٣/٧/٢٨ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت بطرس سمعان (ادرج مار الياس). يتحدث في الاجتماع : اميل توما وشفيق طوبي.

تهانينا

- الى الرفيقين العزيزين راجي وفاطمة نجمي بمناسبة زفاف نجلهم فهد على الآنسة أميرة. ألف مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.
- والى الصديق رزق يوسف زهران وعروسه رينيه بالزواج. ألف مبروك.
- والى الصديق باسم طباش حاج وزوجته بالمولودة الجديدة. ألف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

- الى الرفيق نصري المر (ابو انطون) وزوجته الرفيقة لوريس المر بالمولود الحفيد نصري. ألف مبروك.

اعضاء لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

- الى الرفيق احمد سعد وزوجته بالمولود الجديد.
- والى الرفيق صلاح دباجة وزوجته بالمولودة الجديدة.

لجنة منطقة عكا

- الى الرفيقين رمضان وبادرة خاسكية بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب الشيوعي - عكا

- الى الاستاذ زهير محمد علي وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الصديق شفيق مصالحة وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفر قرع

- الى الصديق خالد ريناوي وزوجته بالمولود الجديد وليد.
- والى الصديق عصام امين ريناوي وزوجته بالمولود الجديد.
- والى الصديق موفق ابراهيم طاطور وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الرينة

استنكار

باسم اهالي ومجلس الطيبة المحلي نستنكر المذبحة التي وقعت في كلية الشريعة في مدينة الخليل والتي قامت بها قطعان الفاشية في ظل الاحتلال وبحماية القوانين العسكرية التي فرضت على اهلنا في المناطق المحتلة.

اننا نطالب بوقف ونزع سلاح المستوطنين وغيرهم الذين يجوبون الشوارع ومدن وقرى الضفة وذلك حفظا لأرواح الابرياء.

أنوار كاشفة

فنزويلا

معلومات اساسية

بلد ساحلي يقع في القسم الشمالي من امريكا الجنوبية على ساحل المحيط الاطلسي. تغتسل سواحله الشمالية بمياه البحر الكاريبي. وتحده من الغرب كولومبيا ومن الجنوب البرازيل ومن الشرق غويانا. وتبلغ مساحة البلاد ٩١٢٠٥٠ كيلو متراً مربعا. وعدد السكان ١٣ مليون و ٤٠٠ الف نسمة) (احصاءات ١٩٨٠) ٦٨٪ منهم من الملونين و ٢٠٪ من البيض و ١٠٪ من الزنوج و ٢٪ من الهنود الحمر. والعاصمة هي كراكاس (عدد سكانها بموجب احصاءات ١٩٨١ كان ٣ ملايين نسمة)، وتقسم فنزويلا الى ٢٠ مقاطعة ادارية ومنطقتين فيدراليتين وفيدرالية العاصمة وضواحيها. والعيد الوطني يحل يوم ٧/٥ (استقلت البلاد عام ١٨١١). العملة المستعملة تدعى بوليفار وكان الدولار يساوي حتى شباط ١٩٨٠ ٤،٢٩ بوليفار واللغة الرسمية هي الاسبانية.

لمحة تاريخية

ينحدر سكان فنزويلا الاصليون من مختلف قبائل الهنود الحمر وخاصة تلك التي انتمت للمجموعتين اللغويتين ارابـاكي وكاريبي. لقد اكتشف كريستوفر كولومبوس الاراضي الفنزويلية عام ١٤٩٨. ومع بداية القرن السادس عشر تحولت الى مستعمرة اسبانية وفي القرن الثامن عشر اصبحت قسماً من مملكة جرانادا الجديدة. ومنذ عام ١٧٧٧ تحولت الى القيادة العامة المستقلة لفنزويلا. وبدأت عام ١٨١٠ الحرب من اجل استقلال البلاد. واعلن يوم ١٨١١/٧/٥ عن استقلال الولايات الفنزويلية المتحدة التي عادت إسبانيا الى احتلالها عام ١٨١٢. وبعد اندحار الجيوش الاسبانية عند بوجوتا عام ١٨١٩ اصبحت فنزويلا وحتى عام ١٨٣٠ قسماً من جمهورية كولومبيا الكبرى. وانفصلت في عام ١٨٣٠ واعلن عنها جمهورية مستقلة. وتطور الصراع بين القوى الليبرالية (البرجوازية) والقوى المحافظة (اشباه الاقطاعيين مالكي الارض الكبار المتحالفين مع رجال الكنيسة الكاثوليكية)، تحول الى حرب اهلية. ومع مطلع القرن التاسع عشر اخذت الاحتكارات الراسمالية الامريكية بالتغلغل في البلاد. وفي زمن حكومة الديكتاتور جوميز (١٩٠٨ - ١٩٣٥) سيطرت الاحتكارات البريطانية والهولندية على ثروات البلاد النفطية. وتمكنت الاحتكارات الامريكية من تقوية مواقعها في اثناء حكم الديكتاتور بيريز جيمنز (١٩٥٢ - ١٩٥٨). وعام ١٩٥٨ وصلت الى السلطة حكومة برجوازية دمقراطية. وفي اواسط السبعينات بدأت فنزويلا بترسيخ استقلالها الاقتصادي عن الاحتكارات الاجنبية وتم عام ١٩٧٥ تأميم مناجم الحديد وعام ١٩٧٦ تأميم الصناعة النفطية. وعام ١٩٨١ اصبحت صناعة الالومنيوم تحت اشراف البلاد وذلك عن طريق امتلاك الحكومة للقسم الاكبر من الراسمال المستثمر في هذه الصناعة

نظام الحكم

فنزويلا هي جمهورية مستقلة. وزعيم البلاد هو الرئيس المنتخب لفترة خمس سنوات. وتتألف الهيئة التشريعية من مجلسين، مجلس النواب ومجلس السينات. ويضم مجلس النواب ١٩٩ عضواً ينتخبهم الشعب لمدة خمس سنوات وجرت الانتخابات الاخيرة يوم ١٩٧٨/١٢/٣وحصل خلالها الحزب الاجتماعي المسيحي على ٨٨ مقعداً وحزب الفعالية الدمقراطية على ٨٨ مقعداً والحركة من اجل الاشتراكية على ١١ مقعداً والحركة اليسارية الثورية على اربعة مقاعد وحركة الانتخابات الشعبية على ٣ مقاعد واخرون على خمسة مقاعد. ويضم السينات ٤٧ عضواً ينتخبهم الشعب لمدة خمس سنوات كذلك. وجرت مع انتخابات مجلس النواب وحصل حزب الفعالية الدمقراطية على ٢٣ مقعداً بما فيها مقعدين مخصصين لرئيسي الجمهورية السابقين وحصل الحزب المسيحي الدمقراطي على ٢٢ مقعداً بما فيها مقعد خصص اوتوماتيكياً لرئيس جمهورية سابق كذلك. وحصلت الحركة من اجل الاشتراكية على مقعدين.

الاحزاب السياسية

● حزب الفعالية الدمقراطية : اسس عام ١٩٤١ وهو حزب برجوازي اصلاحي يمثل مصالح البرجوازية الوطنية المتوسطة والصغيرة وله تأثير في بعض الاوساط العمالية والفلاحية.

● الحركة من اجل الاشتراكية : اسست عام ١٩٧١ من قبل ممثلي المجموعة التي طردت من الحزب الشيوعي الفنزويلي في كانون ثاني عام ١٩٧١ بسبب انحرافها الفكري الداعي الى ما يسمى «الطريق الفنزويلي للاشتراكية» ولها تأثير معين بين فئات البرجوازية الصغيرة وبين المثقفين والطلاب.

● الحركة اليسارية الثورية : أسست عام ١٩٦٠ بانسحابها من حزب الفعالية الدمقراطية. وعملت منذ عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٧٣ بشكل سري. واعلن عن شرعيتها عام ١٩٧٣. وتعبر عن مصالح البرجوازية المتوسطة والصغيرة وتحظى بدعم بعض اوساط المثقفين والطلاب.

● الحزب الشيوعي الفنزويلي : اسس يوم ١٩٣١/٣/٥. وعمل بشكل سري او شبه سري عامة ما عدا الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٤٨ و ١٩٥٨ و ١٩٦١. ومنذ يوم ١٩٦٩/٣/٢٦ يعمل بشكل علني.

● الحزب الاجتماعي المسيحي : اسس عام ١٩٤٦ ويمثل مصالح البرجوازية الكبيرة التجارية والمالية ومصالح المزارعين الكبار ورجال الكنيسة الكاثوليكية. وله تأثير في اوساط الفئات الوسطى في المدن والارياف وفي قسم من العمال الفلاحين. وهو الحزب الحاكم.

● حركة الانتخابات الشعبية : نشأت عام ١٩٦٧ بانسحاب الجناح اليساري من حزب الفعالية الدمقراطية وله أثير بين اقسام من شغيلة المدن والارياف والطلاب، وهو عضو في الاشتراكية الدولية

النقابات

● المركز الموحد لشغيلة فنزويلا : اسس عام ١٩٦٣. وهو نقابة تقدمية وعضو في اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية مقراً له.

● اتحاد شغيلة فنزويلا : اسس عام ١٩٣٦ وعمل في السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٧ و ١٩٤٤ و ١٩٤٦ - ١٩٤٩. وعاود نشاطه لشغيلة امريكا و «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة».

الصحافة

● ميريديانو : صحيفة مسائية تصدر في العاصمة كراكاس وتوزع ١٠٠ الف نسخة يومياً.

● ال موندو : صحيفة مسائية اسست عام ١٩٥٩ في العاصمة وتوزع ١٤٠ الف نسخة .

● ال ناسيونال : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٤٣ في العاصمة وتوزع ١٢٥ الف نسخة.

● تريبونا بوبولار : اسست يوم ١٩٨٤/٢/١٧ وهي الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفنزويلي.

● اوليتماس نوتسياس : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٤١ تصدر في العاصمة وتوزع ١٤٠ الف نسخة.

● ال اونيفرسال : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٠٩ تصدر في العاصمة وتوزع ١٠٥ الف نسخة.

● ٢٠٠١ : صحيفة صباحية تصدر في العاصمة وتوزع ١٤٠ نسخة

● الحزب الشيوعي الفنزويلي ، حزب الطبقة العاملة ، يناضل من أجل تخصص عائدات النفط وغيرها من ثروات البلاد لرفع رفاهية الشعب وتوفير أماكن العمل والقضاء على الفقر والبطالة ●

نظرة اقتصادية

فنزويلا هي بلد صناعي - زراعي نام مع صناعة نفطية متطورة. ومنذ اواسط السبعينات تعمل السلطة على ترسيخ استقلال الاقتصاد عن الاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية. يوم ١٩٥/١/١ اممت مناجم الحديد. ويوم ١٩٧٦/١/١ اممت الصناعات النفطية. وفي عام ١٩٨١ فرضت البلاد سيطرتها على صناعة الالومينيوم. وتعمل السلطات على تحويل مدينة غويانا الى مركز لتطوير الصناعة حيث ينقل اليها مجمع الحديد والصلب (سيصل انتاج الفولاذ في هذه المدينة حتى عام ١٩٨٥ الى خمسة ملايين طن). كما ينقل اليها مصنعان لانتاج الالومنيوم ومصنع لانتاج الجرارات الخ.. ومصدر الطاقة الاساسي في هذا المجمع الصناعي هو المولد الكهرومائي جوري على نهر كاروني الذي كانت طاقته عام ١٩٨١ تبلغ ٢٠٦٥ ميغا واط في الساعة وستصل في عام ١٩٨٧ الى ٩٠٠٠ ميغا واط في الساعة. وتطور الزراعة ضعيف ولا يكفي لتأمين المواد الغذائية للسكان ويتم استغلال ٥٪ من الارض الصالحة للاستعمال. والمزروعات الاساسية هي قصب السكر والموز والذرة والارز والقهوة والكاكاو والقطن والتبغ والحمضيات وجوز الهند والبطاطا والقمح. والثروة الحيوانية تتركز في تربية الابقار والخنازير والماعز. والدور الاساسي في الاقتصاد تلعبه صناعة استخراج المعادن. وتحتل فنزويلا المرتبة الاولى في استخراج النفط في امريكا اللاتينية. والمرتبة الخامسة عالمياً. ومن اجل الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية لاكثر ما يمكن خفضت الحكومة من استخراج النفط وتجري في الوقت نفسه ومنذ عام ١٩٨٧ ابحاث مكثفة في المياه الاقليمية للبحث عن احتياطي النفط. وتم في فنزويلا اكتشاف اكبر حوض من البترول في العالم. كما يتم استخراج الغاز الطبيعي وخامات الحديد والمنغنيز والالومنيوم والذهب والفضة والجواهر والزينك والنحاس والرصاص والفوسفات وتحتوي فنزويلا في باطنها على احتياطي كبير من الفحم الحجري ولكن يتم استغلالها بشكل محدود. والصناعة التقليدية في البلاد هي صناعة المواد الغذائية (صناعة البيرة والمشروبات الخفيفة والسكر واللحوم والاجبان) وصناعة الملابس والجلود وتتطور بسرعة صناعة الحديد والصلب والنفط والبيتروكيماويات وصناعة المعادن غير الحديدية. وصناعة الالات الرئيسية هي صناعة تركيب السيارات. وتم عام ١٩٨٧ الشروع في صناعة الجرارات. ويحسب حساب لتطوير صناعة الطائرات والسفن. وتتألف الصادرات الرئيسية من النفط ومشتقاته وخام الحديد. ويتم بشكل رئيسي استيراد الالات والسيارات ومنتوجات الصناعات الكيماوية والمواد الغذائية. والتبادل التجاري الرئيسي يجري مع الولايات المتحدة وكندا وايطاليا وبريطانيا والبرازيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة النقابية المركزية

تدعو للاشتراك في الاجتماع القطري لاعضاء الحزب الاطباء الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩) في حيفا.

وذلك للبحث في نتائج اضراب الاطباء واستمرارية النشاط بين الاطباء وفي النقابة.

باشتراك : بنيامين غونين و جمال موسى.



هل يعود باول برايتنر الى فريق بايرن ميونيخ ؟

* اعتزال برايتنر اللعب لا يعني ابتعاده عن ملاعب الكرة * فاز ببطولة الدوري وبطولة اوروبا وبطولة العالم * انتقل الى نادي ريال مدريد وفاز وزملاؤه الاسبان ببطولة الدوري ! *

■ كتب : أسعد تلحمي

● ولد باول برايتنر في مقاطعة باڤاريا في المانيا الغربية بتاريخ ١٩٥١/٩/٥. وبدأ اللعب في فرق محلية للاولاد والشبيبة. ولم يمض وقت طويل واذا بمدرب منتخب الشبيبة الالمانية يدعوه الى صفوف المنتخب.

ولعب برايتنر في التركيب الاول للمنتخب وهو في السابعة عشرة من عمره. وسجل في هذه المباراة هدف فريقه الوحيد في شباك منتخب شبيبة يوغوسلافيا وهزم فيها المنتخب الالماني بالنتيجة ١:٤. ولعب في خط الوسط وأحيانا كجناح أيمن للمنتخب.

وانضم برايتنر الى صفوف فريق بايرن ميونيخ وانضم معه اللاعب أولي هاناس، مدير فريق بايرن حاليا. ولعب برايتنر الى جانب بكنباور «القيصر» وحارس المرمى ساب ماير والنجم الاسطوري غارد ميلر ونجح برايتنر وهاناس في احتلال مكان ثابت في تشكيل الفريق الاول.

وعهد مدرب برايتنر في فريق بايرن ميونخ الى اللاعب وظيفة مدافع أيسر. ولكن برايتنر سجل من موقعه هذا أهداف كثيرة بفضل اندفاعاته الرائعة نحو مرمى الفريق الخصم وتصويباته القوية التي هزت شباكا كثيرة.

وبعد سنة واحدة من انضمامه الى صفوف بايرن ميونخ ضمه مدرب المنتخب الالماني هيلموت شن الى صفوف المنتخب ولم يكن قد بلغ العشرين عاما بعد.

وفاز المنتخب الالماني في أول مباراة لعب فيها برايتنر في صفوفه بالنتيجة ١:٧ على منتخب النرويج. واحتل فريق بايرن المرتبة الثانية في لائحة الدوري الالماني ولكن باول وزملاؤه فازوا بكأس الدولة بعد فوز فريقهم على فريق كولونيا الاول وبالنتيجة ١:٢. وهكذا قضى برايتنر أول موسم له في الدرجة الالمانية الاولى بنجاح مقبول.

وسطع نجم برايتنر في الموسم الرياضي ٧٢/٧١. وسجل اول هدف له في صفوف المنتخب (٢: صفر ضد هنغاريا) وكانت هذه المباراة الثالثة لبرايتنر في صفوف المنتخب القومي ولعب فيها بعد في المباراة المثيرة والتي جرت في استاد ويمبلي في لندن وفاز فيها المنتخب الالماني على المنتخب الانجليزي بالنتيجة ١:٣. وفاز فريقه بايرن ببطولة الدوري في هذا الموسم.

وفي السنوات التالية فاز فريق بايرن ميونيخ ببطولة الدوري مرتين وكان الفريق الالماني الاول الذي يفوز ببطولة اوروبا للفرق الفائزة ببطولة دوري بلادها. ولعب برايتنر في صفوف المنتخب الالماني في نهائيات كأس العالم ١٩٧٤ وفاز المنتخب بالكأس. وذاع صيته عالياً في هذه المباريات ورآه مئات الملايين على الشاشة الصغيرة وهو يقود الهجمات الخطرة من خط الدفاع وعرفه المشاهدون من خلال شعره الكث ولحيته التي كست وجهه.

ولفت برايتنر أنظار عشاق الكرة اليه بفضل ادائه الكروي الرائع. وسجل أول هدف لفريقه في اولى مبارياته وكان هذا أول هدف في نهائيات كأس العالم وهدف الفوز للمنتخب الالماني على منتخب تشيلي إثر قذيفة صاروخية أرسلها من ٢٥ م وسكنت في الشباك العليا للمرمى. وفي المباراة النهائية بين المنتخب الالماني ومنتخب هولندا بقيادة كرويف، سجل باول برايتنر هدف التعادل لفريقه إثر ضربة جزاء من ١١ م ومهد هذا الهدف لفوز المنتخب الالماني بالكأس (١:٢).

هكذا أصبح باول برايتنر بطل العالم وبطل الدوري وبطل اوروبا ولم يبلغ الثالثة والعشرين ربيعاً بعد. وكأنه حقق بهذا حلم حياته. وانتقل بعدئذ الى صفوف فريق ريال مدريد الاسباني. وعلق بعض المعلقين الرياضيين على قرار برايتنر هذا بانه قرار سياسي فباول، والذي عرف بآرائه السياسية التقدمية، لم يتأقلم في ميونخ المدينة المحافظة. وأشار هؤلاء المعلقون الرياضيون الى تبني برايتنر وزوجته طفلا يتيماً بعد حرب ڤيتنام. ولكن يبدو أيضاً ان العروض المالية المغرية من ريال مدريد هي سبب إضافي في قرار برايتنر الانتقال الى مدريد ليفوز فريقه الجديد


● باول برايتنر ●

ببطولة الدوري الاسباني ويفارق ١٢ نقطة عن الفريق الذي احتل المرتبة الثانية. وتألق برايتنر في موسمه الاول في اسبانيا وهو يلعب في خط الوسط لفريق مدريد، ويدفع بفريقه الجديد الى الفوز بالكأس الاسبانية ايضاً. ولعب برايتنر موسما ثانيا في صفوف ريال مدريد ولكن الفريق لم يحقق أي مكسب رياضي ليعود برايتنر الى المانيا وليلعب موسم واحد في صفوف فريق اينترخت براونشفايغ. وعاد برايتنر الى صفوف فريقه الام، بايرن ميونيخ، عام ١٩٧٨ بالرغم من انه قطع على نفسه عهداً بعدم الرجوع الى فريق بايرن والى المنتخب.

عاد باول الى صفوف بايرن ليجد هناك لاعبا لامعا هو كارل هنس رومنفيه ولكن بدون ماير وميلر وليجد الفريق قابعا في المرتبة الثانية عشرة (!!) في الموسم الذي سبق عودة برايتنر. الا ان مستوى لعبه في أول موسم له بعد عودته تميز بعدم الثبات وكان موسمه متوسطاً. وتمرد برايتنر وساب ماير على المدرب غيولا لورانت وعين المدرب الهنغاري بال تشرناي بديلا له وأصبح برايتنر قائد الفريق الحقيقي وتعزز موقعه هذا بعد تعيين صديقه اولي هاناس مديرا عاما لنادي بايرن. وفاز فريق بايرن ببطولة الدوري الالماني بعد التغييرات المذكورة وأصبح برايتنر ورومنفيه ألمع لاعبين في الفريق ومن ثم ألمع لاعبين في صفوف المنتخب. ولكنه اعتزل اللعب في صفوف المنتخب عام ١٩٧٥. ولم يعد الى صفوفه الا عام ١٩٨١ بعد مباراة المنتخب الارجنتيني عندما التقى المدرب الجديد يوب داروِيل وعبر له عن نيته العودة الى صفوف المنتخب. ولعب برايتنر في مباراة فريقه الالماني ضد منتخب النمسا في أوائل عام ١٩٨١ وفاز فيها المنتخب الالماني بالنتيجة ٢:صفر. وتألق برايتنر بالرغم من بلوغه سن الثلاثين وبالرغم من غيابه عن صفوف المنتخب لمدة قاربت ست سنوات. وفي الموسم الرياضي ٨٢/٨١ فشل فريق بايرن في الفوز بأية بطولة. فبطولة الدوري كانت من نصيب فريق هامبورغ وبطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة دوري بلادها كانت من نصيب استون ڤيلا وبطولة العالم للمنتخبات كانت من نصيب منتخب ايطاليا. وكانت آخر مباراة لبرايتنر في صفوف المنتخب عندما التقى منتخب ايطاليا في المباراة النهائية للفوز بكأس العالم «وتشرف» بتسجيل هدف فريقه الوحيد. وكانت هذه مباراته الدولية الثامنة والاربعين وسجل خلالها ١١ هدفاً.

اعتزل باول برايتنر اللعب في صفوف المنتخب ولكنه لعب لموسم آخر في صفوف فريق بايرن واعتزل نهائياً اللعب مع نهاية الموسم الكروي الماضي رافضاً عرضاً مغرياً من فريقه للعب لموسمين آخرين. وكانت المباراة الوداعية له عندما التقى منتخبان من المانيا ضما خيرة اللاعبين الألمان الحاليين والسابقين سجل فيها برايتنر أحد الاهداف الخمسة في المباراة.

ويتساءل المراقبون الرياضيون الالمان فيما اذا كان برايتنر سيعين رئيساً لنادي بايرن ميونخ؟! برايتنر نفسه لم يجب على هذا السؤال. الا ان خبرته الفنية في الكرة ومعرفته لما يدور في فريق بايرن ميونخ تؤهلانه للوصول في السنوات القريبة القادمة الى كرسي رئاسة النادي.

الـدوري الاسترالي وتكهنـات «سبورتوتـو»

١- بل بارك ـ كيوبارك: مباراة قاع تجمع بين الفريقين اللذين يحتلان المرتبتين الثانية عشرة والثالثة عشرة في مجموعة ڤيكتوريا(١). كل نتيجة محتملة. اقتراحنا: ١، ×، ٢.

٢- فرانكستون ـ رينتشموند: فرانكستون يحتل المرتبة الاولى وقد ينجح في احراز الفوز على الفريق الذي يحتل المرتبة الثامنة. اقتراحنا: ١.

٣- وسترن ـ مورلاند: وسترن في المرتبة السابعة وهو بحاجة الى نقطتي المباراة وقد يحصل عليها من فريق القاع مورلاند. اقتراحنا: ١.

٤- دندنونغ سيتي ـ أردير: مباراة قاع تجمع بين فريقين يحتلان المرتبتين الثالثة عشرة والثانية عشرة في مجموعة ڤيكتوريا (٢). دندنونغ قد يستغل ملعبه البيتي لاحراز الفوز ونتيجة تعادل محتملة أيضاً. اقتراحنا: ١، ×.

٥- هيدلبروغ ـ كيلور: هيدلبروغ في المرتبة الثالثة وهو بحاجة الى نقطتي المباراة لمواصلة منافسته للفوز ببطولة المجموعة ولكن كيلور فريق قمة هو الاخر. اقتراحنا: ١، ×.

٦- نوناودنغ ـ سبرنغويل: لقاء بين فريقين من وسط اللائحة. ولكن نوناودنغ يطمح في التقدم نحو القمة وسيعمل من اجل الفوز. أقتراحنا: ١.

٧- رينغوود ـ فوتسكري: رينغوود في المرتبة السابعة بينما يتهدد خطر الهبوط فريق فوتسكري. التعادل محتمل. اقتراحنا: ×.

٨- سان البانس ـ فرستون: البانس يبتعد عن القمة بفارق نقطة واحدة ولن يسمح لنفسه بخسارة أية نقطة أمام فرستون. فوزه متوقع. اقتراحنا: ١.

٩- ويبرلي ـ شمال دندنونغ: مباراة خارجية صعبة لدندنونغ الذي سيعمل على إحراز الفوز للمحافظة على عرش اللائحة. اقتراحنا: ١، ×.

١٠- بولانيا ـ فراهلس: يتمركز الفريقان في وسط لائحة المجموعة الجنوبية وكل نتيجة محتملة. اقتراحنا: ١، ×، ٢.

١١- سان ادلايد ـ كراوتيه: فريق ادلايد يقبع في قاع اللائحة وخسارته أمام فريق القمة كرواتيه متوقعة. اقتراحنا: ×، ٢.

١٢- تورنس ـ اليزابيث: لقاء بين فريقي قاع ولكن تورنس سيعمل على الحصول على نقطتي المباراة للابتعاد عن المرتبات الاخيرة. نجاحه في ذلك متوقع. اقتراحنا: ١.

١٣- وودبيل ـ غرب ادلايد: وودبيل في المرتبة الاولى وفرق كثيرة تنافسه على احتلالها ومن بينها فريق ادلايد الذي يحتل المرتبة الخامسة. اقتراحنا: ١، ×.

● لائحة مجموعة ڤيكتوريا (١) ●

١- فرانكستون	١٧	٢٢
٢- برودمدوس	١٧	٢١
٣- دندكاستر	١٨	٢١
٤- نوكس سيتي	١٨	٢٠
٥- ملبورن	١٨	٢٠
٦- ألتوناسيتي	١٨	١٩
٧- وسترن	١٧	١٩
٨- رينتشموند	١٨	١٧
٩- ألتونا غيت	١٧	١٤
١٠- وريبي	١٧	١٤
١١- مورلاند	١٨	١٤
١٢- كيوبار	١٨	١٤
١٣- بل بارك	١٧	١٤

● لائحة مجموعة ڤكتوريا (٢) ●

١- شمال دندنونغ	١٨	٣٧
٢- سان البانس	١٨	٣٦
٣- هيدلبرغ	١٩	٢٤
٤- نوناودنغ	١٩	٢٣
٥- كيلور	١٨	٢١
٦- سبرنغويل	١٩	٢٠
٧- رينغوود	١٩	٢٠
٨- فرستون	١٩	٢٠
٩- توماستاون	١٩	١٩
١٠- ويبرلي	١٩	١٧
١١- فوتسكري	١٩	١٥
١٢- اردير	١٩	١٣
١٣- دند نونغ سيتي	١٨	١٢
١٤- فرهارن	١٩	٥

● لائحة مجموعة جنوب افريقيا ●

١- وودبيل	١٢	١٦
٢- أزوري	١٢	١٦
٣- كرواتيه	١٢	١٦
٤- فراهلس	١٢	١٥
٥- غرب ادلايد	١٢	١٤
٦- بولانيا	١٢	١٣
٧- تورنس	١٢	١٠
٨- كمبلتاون	١٢	٩
٩- اليزابيث	١٢	٧
١٠- سان ادلايد	١٢	٤

كـــل شـــيء عن «الويمبلدون»

* الناس تنام على الرصيف منذ العام ١٩١٩ لشراء تذاكر دخول *

● وداعا للكروكيه.. ومرحبا بالتنس ! ●

● حتى منتصف القرن التاسع عشر.. كانت لعبة «الكروكيه» تعتبر «ملكة الالعاب» في بريطانيا.. وكان اشتراك السيدات في ممارسة هذه اللعبة، الهادئة الرقيقة، من ابرز ركائز شعبيتها.

ثم جاء وافد جديد اسمه «التنس» وقامت بينه وبين «الكروكيه» منافسة ملتهبة كتب فيها النصر للعبة الجديدة.. التي طورها عدد من الانجليز في منتصف القرن الماضي.

وكان ابرز ميادين الصراع بين اللعبتين.. هو ناد شديد الهدوء والجمال والشاعرية في حي ويمبلدون في جنوب غرب لندن.. اسمه «نادي عموم انجلترا للكروكيه».

ولم يرتبط تاريخ ناد بتاريخ لعبة وبطولة عالمية كبرى كما ارتبط هذا النادي بلعبة التنس وبطولة الويمبلدون العالمية للتنس ! فبمجهودات ذاتية كون بعض الاصدقاء، ومن بينهم «جون ووبش» رئيس تحرير مجلة رياضية اسمها (الميدان) ـ نادي عموم انجلترا للكروكيه في عام ١٨٦٨.. وعندما تعرض النادي لازمة مالية شديدة.. اقترح سكرتيره «هنري جونز» تصعيد نشاط النادي وتحويل بعض ملاعب الكروكيه الى ملاعب تنس واضافة كلمة «تنس» الى اسم النادي جذب المزيد من الاعضاء وبالتالي دعمه بالايرادات المتواضعة !

وفي ١٨٧٥ خسر اعوان «ملكة الالعاب» بعض ملاعب الكروكيه.. التي حولها «هنري جونز» الى ملاعب تنس بفضل جهود كبير البستانيين «الباشجنايني».. والذي كان اجره في تلك الايام الخوالي.. اربعة شلنات يوميا ! ولما اتصلت ضائقة النادي المالية.. رأى ووش واصدقاؤه اقامة بطولة تنس على ملاعب ناديهم العشبية الخضراء.. يسمونها «بطولة تنس الملاعب الخضراء».. دعما لايرادات ناديهم العزيز..

و.. من هنا كانت بداية الحكاية.. فقد بدأت في يوم الاثنين ٩ يوليو ١٨٧٧ اولى بطولات الويمبلدون.. اعرق واشهر واهم واكبر بطولات التنس العالمية وأسماها مكانة !

وقد اشترك في اولى بطولات الويمبلدون ٢٢ لاعبا.. فقط ! وكانوا كلهم من الانجليز رغم ان البطولة كانت «مفتوحة» للدنيا كلها ! وفاز بأولى البطولات اللاعب الانجليزي سبنسر جور بعد ان تغلب ١/٦ و ٢/٦ و ٤/٦ على «ويليام مارشال» احد اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة التي كانت اللجنة قد عدلت قوانين تنس المروج الخضراء، وطورتها الى الافضل.. رغم احتجاج «الميجور» اي الرائد وولتر وينجفيلد الانجليزي، احد ابرز مطوري التنس وادواته. وحضر اول نهائي للويمبلدون مائتا مشاهد دفع كل منهم شلنا واحدا !!!

● نجاح.. متصاعد ! ●

وساندت وسائل الاعلام ـ اي الصحافة ـ فقط وقتها لان الاذاعة والتلفاز كانا في علم الغيب في ذلك الوقت ـ البطولة ـ الوليدة.. واسهمت كثيرا في شرح قوانين اللعبة.. واخبار البطولة الجديدة.. الى حد ان «الميدان» نشرت خبر اصابة ابهام جوليان مارشال.. وكيف اثرت الاصابة على مستوى ادائه !! وعينت صحيفة «الديلي تلغراف» مراسلا خاصا لشؤون.. التنس !

وقدمت صحافة بريطانيا مثلا يحتذى.. في كيفية تحويل اللعبة غير الشعبية.. الى لعبة شعبية !

وبدأت القافلة مسيرتها المتواضعة.. لتبدأ جهود التصعيد.. فاضافوا للبطولة التي بدأت بمسابقة فردي الرجال مسابقتي فردي السيدات وزوجي الرجال في عام ١٨٨٤.

وبدأت البطولة تجذب «الاجانب» وكانت ماي صاتون الامريكية في ١٩٠٥ «اول» اجنبية تفوز بأحد القاب الويمبلدون ببطولة فردي السيدات. وبعد عامين فاز «اول اجنبي» بفردي الرجال وهو «نورمان بروكس» الاسترالي.

وفي ١٩١٣ اضافت اللجنة المنظمة للويمبلدون مسابقتي زوجي السيدات والزوجي المختلط.. فتكاملت بذلك القاب الويمبلدون الخمسة.

● طوابير.. سوزان ! ●

ثم جاءت «سوزان لانجلان» ! ولم تقم «اجنبية» بدعاية للويمبلدون كما فعلت الفرنسية سوزان لانجلان التي اسموها «الملكة» و «جاذبة الجماهير» و «نجمة الشباك» و «اكثر نساء العالم اناقة»..

ومنذ بدأ سوزان الاشتراك في الويمبلدون في ١٩١٩ بدأت ما يعرف بـ «طوابير سوزان» اي طوابير عشاق التنس الذين يبيتون على رصيف نادي عموم انجلترا.. على امل الحصول على تذكرة دخول !

واضطرت اللجنة المنظمة الى نقل النادي الصغير من شارع ويربول الى مقره الحالي الكبير في تشيرش رود بسبب تصاعد عدد المشاهدين الذين بهرتهم سوزان بجمالها واسلوب لعبها الرائع الذي مكنها في ان تصبح اول فائزة بثلاثة العاب في العام نفسه وهي فردي وزوجي السيدات والزوجي المختلط !

وفي ١٩٢٢ حضر الملك جورج الخامس وزوجته الملكة ماري حفل افتتاح النادي الجديد في تشيرش رود، حيث بلغت سعة ملعبه الرئيسي ضعف سعة الملعب القديم. ووزع الملك والملكة ميداليات تذكارية في العيد الفضي عام ١٩٢٦ بمناسبة مرور خمسين سنة على بدء «بطولة تنس الملاعب العشبية» التي اعتبروها «بطولة العالم الرسمية لتنس الملاعب الخضراء».. وعوضت الناس عن شطب التنس من الالعاب الاولمبية بعد دورة باريس الاولمبية ١٩٢٤.

واصبحت الويمبلدون كعبة التنس التي يحج اليها عشاق هذه «اللعبة البيضاء» على مدى اسبوعين في كل عام، الاخير من يونيو والاول من يوليو. وهما الاسبوعان اللذان عرفا باسم «عيد التنس» و «مهرجان اللعبة البيضاء».

● التنس.. المفتوح ! ●

وكانت اللجنة المنظمة للويمبلدون.. تحاول في كل عام ادخال تجديدات.. تجعل من الويمبلدون بطولة «دائمة الشباب» مثل اضافة مسابقتي درع الترضية لمن يخسر في الجولتين الاوليتين من اللاعبين واللاعبات.. وبطولة للناشئين في ١٩٤٨.. وبطولة المخضرمين منذ ١٩٦٤.. والاخذ بنظام «الشوط الفيصل» في عام ١٩٧١.. الى جانب تأييد ايجابي لحملة الغاء الفوارق بين الهواة والمحترفين اي «التنس المفتوح» ـ بصفتها الام الحنون لكل اللاعبين هواة ومحترفين ـ وهو النظام الذي اخذت به الويمبلدون منذ ١٩٦٨.. فمنحت عشاق اللعبة فرصة الاستمتاع باداء ومستويات صفوة نجوم العالم المحترفين.. كما اخذت في العام نفسه بمبدا رصد جوائز مالية.. مما قضى على «الهواية المزيفة» لان كثيرا من النجوم الهواة كانوا يقبضون الاموال سرا.. !

وفي ١٩٧٧ احتفلت الويمبلدون بعيدها المئوي وافتتحوا «متحف التنس» في مبنى نادي عموم انجلترا.. الذي يروي قصة تطور اللعبة منذ اقدم العصور حتى زماننا المعاصر.

وليست هناك مبالغة في القول بأن مجرد الاشتراك في بطولة الويمبلدون يشكل حلما جميلا من احلام جميع لاعبي العالم ولاعباته.. وان الفوز بلقب «بطل الويمبلدون» يشكل اكثر احلامهم جموحا.. باعترافهم الشخصي والمعلن.. رغم ان بعض البطولات المنافسة ترصد جوائز مالية أضخم مما ترصده الويمبلدون ذاتها !

● فراولة.. بالكريمة !●

ومن تقاليد مطاعم ومقاصف الويمبلدون التي تقدم الطعام والشراب لحوالي ٣٠ الف شخص يوميا تقديم طبق الفراولة بالكريمة (القشدة السائلة) الشهير. ويقول المثل الشهير (من لا يتناول فراولة الويمبلدون.. كانه لم يحضر بطولتها) !

والويمبلدون هي البطولة الوحيدة التي ينقل تفاصيلها على مدى اسبوعيها معلقون بأربعين لغة منها العربية.

● مليون.. جنيه ! ●

والويمبلدون هي البطولة الوحيدة التي تخصص كل ارباحها لرعاية التنس في البلد المضيف.. بريطانيا ! وهناك حصة من تذاكر الدخول تباع طبقا لنظام اجراء قرعة عامة علنية.. ويرد الثمن لمن لم يحالفهم الحظ.. وفي يناير ١٩٨١ ردت الويمبلدون اكثر من مليون جنيه لمن سقطوا في القرعة !

ولنادي عموم انجلترا تقاليد غريبة فاشتراكه السنوي عشرة جنيهات. وعدد الاعضاء لا يزيد على ٣٧٥ عضوا. والانضمام اليه هو «اول» المستحيلات الثلاث «الغول.. والعنقاء.. والخل الوفي».

وهناك طلبات انضمام مضت عليها عشرات الاعوام.. ولذلك تقول ففشة طريفة «فز بالويمبلدون.. واحصل على العضوية الشرفية» ! فمن تقاليد النادي منح الفائزين ببطولة الويمبلدون.. عضوية النادي الذي ينظم.. اعرق واعظم واشهر بطولة تنس.. في كوكب الارض !

[عن مجلة «الوطن الرياضي» ـ الصادرة في بيروت]

ناديا كومانتشي

الوصول الى القمة بالكثير من التمرين والقليل من الحلوى

* الاولى في العالم التي نالت علامة عشرة على عشرة في مسابقة عالمية ارتفع وزنها من ٣٩ كغم الى ٦٠ كغم *

لكل لعبة رياضية ظاهرة تتمثل في نجم أو نجمة تبقى عالقة في الاذهان حتى بعد الاعتزال. وتترك آثار بصماتها على مدى سنين. كي لا نبالغ ونقول على مدى أجيال. ليس ذلك فحسب، بل ان النجم ـ الظاهرة قد يتحول أحياناً الى حقبة تاريخية أو محطة تاريخ اذا صح التعبير فيقال قبل زيد أو بعد عمرو، وهكذا يقف الزمان عند بعض الظواهر ليبدأ معها رزنامة جديدة.

ففي كرة القدم، برز نجوم كثر، ولكن بيليه وحده اعتبر ظاهرة عصره.

وفي الملاكمة، ظهر أبطال عديدون، ولكن محمد علي وحده تحول الى ظاهرة وربما الى اسطورة.

وفي كرة المضرب، تألق العديدون، الا ان بيورن بورغ الذي انزلق من صقيع السويد الى قلوب الصبايا، وحده بقي ظاهرة حتى بعدما خبا نجمه على أثر مرض زوجته التي أحبها الى درجة هجر معها لعبته التي عشق.

هكذا هي الحال في مختلف الالعاب. ومنها لعبة الجمباز التي شع في سمائها بريق غير نجم أو نجمة. الا أن واحدة من هؤلاء ظلت نسيج وحدها فكانت نجمة «غير شكل» اذا جاز القول.. انها النجمة العالمية التي انطلقت من رومانيا.. ناديا كومانتشي.

● طفلة ذات ضفائر ●

ان المرأة كانت ولا تزال حلم الرجل الا ان ناديا استطاعت ان تكون حلم النساء فتحولت هكذا ببساطة الى حلم الاحلام. وتلك ليست العلامة الفارقة الوحيدة في سجلها، فهي الاولى في العالم التي استطاعت ان تنال علامة كاملة في مسابقة عالمية، وماذا يمكن أن يقال عن علامة عشرة على عشرة سوى انها علامة فارقة في تاريخ المسابقات، لا سيما بالنسبة لرائدة استطاعت ان تصل الى هذا الحد من النجاح لاول مرة في التاريخ؟

وكما ان لاعبة الجمباز تتأرجح ما بين ارتفاع وانخفاض، فان سجل ناديا الرياضي كان حافلا «بالمطبات الجمبازية» فتأرجحت بين نجاح


● ناديا تقوم بإحدى الحركات ●

وفشل، ولكنها في هذا وذاك كانت مدهشة، فقد أذهلت العالم بانجازاتها، كما أدهشت الدنيا غير مرة حين سقطت أمام لاعبات مغمورات هي الاسطورة.

لقد كانت كومانتشي محط اهتمام النقاد طوال سنوات، فحين كانت لا تزال طفلة ذات شعر تقوم تسريحته على الضفائر، خرجت من أكبر الدورات الدولية اميرة الجمباز لا بل ملكته. وحين توقع العارفون بالامور عجزها وتقصيرها لمشاركتها سن الاعتزال الذي يقع على خط التماس مع السادسة عشرة أو السابعة عشرة، فاجأت دنيا اللعبة حين احتكرت ذهب المسابقات بعدما تجاوزت سن العشرين.

● الانوثة الثائرة ●

كانت لا تزال في سن السابعة حين شاركت في المسابقات الرسمية الرومانية فحلت ثالثة عشرة بين فتيات بلدها كلهن. وحين شارفت سن الصبا وبلغت الخامسة عشرة كانت قد شاركت في ٢٠ مسابقة محلية واوروبية ودولية ففازت فيها جميعها وتوجتها بالفوز في بطولة العالم.

والأكيد ان المحطة الابرز في حياة ناديا البطلة كانت في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ التي كشفت عن ولادة نجمة ليست كبقية النجمات، غذاؤها الذهب وهواؤها المجد والانتصار.

الا ان المؤسف فعلاً ان ناديا أهملت نفسها بعد ذلك «فترهلت» بشكل ملحوظ وارتفع وزنها من ٣٩ كغم الى ٦٠ كغم. ولذا فقد سقطت خلال بطولة العالم في ستراسبورغ عام ١٩٧٨. وقد كان رد الفعل على سقوط «أميرة مونتريال» في الصحافة عنيفاً، فكشفت عن الجانب الخفي الذي أطاح الملكة عن عرشها.

لقد علقت الصحافة على هذا السقوط بالقول: «ان ناديا لم تعد صغيرة، لقد رأت جسدها ينضج فتمردت الانوثة في داخلها وبدأت ثورتها على الانصراف الكلي نحو الرياضة، وكانت اولى مظاهر الثورة انها قصت ضفائرها وتحولت الى الشعر القصير، ثم اتجهت نحو المراقص الليلية في بوخارست».

● بين الحب والجمباز ●

حين اشتد النقد الموجه الى ناديا، ردت على منتقديها بقولها: «الجمباز لم يعد شاغلي الوحيد، ان لي الحق في الحياة كما أريد، فدعوني أعيش كما يحلو لي».

ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل ان البطلة صارت تتهرب حتى من التدريب، وبنتيجة الاستقصاء تبين ان وراء تحول ناديا عن الجمباز شاباً اسمه «بينوتي سبتوليسكو» يعمل مغنياً في احدى فرق الرقص الشعبي، وقد وقعت النجمة الشابة في غرامه، فاشترط عليها اكتساب المزيد من الوزن وامتلاء الجسد اذا ارادت حقاً ان تكون عشيقته، ولكي يكون لها ما تريد، نفذت له ما أراد. وارادته كانت بصريح العبارة حكماً بالاعدام على لاعبة الجمباز لانها ببساطة فقدت الخفة واللياقة والرشاقة فماذا بقي من اللاعبة بعد ذلك؟

ويبدو ان هذا الغرام كان مجرد نزوة لا ليس الا. فقد عاد حنين الجمباز الى ناديا فأعادها الى التمارين وشاركت في بطولة العالم التي استضافتها الولايات المتحدة عام ١٩٧٩. غير ان اصابة في معصمها أجبرتها على الانسحاب ودخول المستشفى، وهكذا فان عودتها لم تحمل لها الغار كما حلمت، ولكنها في المقابل كانت خطوة هامة في طريق استعادة العرش الضائع.

وكان الامتحان الكبير في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠. لقد وقفت ناديا في ساحة التنافس وأشارت للمجد بيدها فدان لها حرارة شمس فنها أزالت كل الغيوم، والتساؤلات الكثيرة التي سبقت امتحانها توقفت مع روعة عرضها وسحر ادائها الذي توج بفوزها بالميدالية الذهبية. وبذلك استطاعت هذه النجمة الظاهرة ان تؤكد مجدداً ان الذهب لا يمكن ان يتحول الى نحاس، وان الماس يستحيل ان يغدو زجاجا.

● قصت شعرها واختفت ضفائرها ●

بدأت ناديا، التي ولدت في اونشت في محافظة باكاو بتاريخ ١٩٦١/١١/١٢، الجمباز وهي في السادسة من عمرها حين اكتشفها بالصدفة المدرب كارولي الذي كان مكلفاً بالتفتيش عن المواهب بين أطفال المدارس. وقد قصد احدى روضات الاطفال ولفتت انتباهه طفلتان كانتا تقلدان راقصات الباليه وتقومان بحركات قريبة من الجمباز. وكانت ناديا احدى هاتين الطفلتين فانضمت الى مدرسة لتدريب الاطفال على الجمباز أنشأها المدرب كارولي وزوجته وهكذا بدأت بمعدل ثلاث ساعات ونصف الساعة كل يوم مع أنها كانت الاصغر سناً بين زميلاتها الطالبات في مدرسة الجمباز تلك.

وازداد اهتمام الناس بالجمباز بعد دورة مونتريال عام ١٩٧٦. ففي هذه الدورة فوجيء الناس بفريق الجمباز الروماني يتألف من فتيات طفلات سرحن شعرهن على طريقة الضفائر. وكبرت المفاجأة الى حد الدهشة حين أذهل فريق الطفلات هذا الجمهور والنقاد الرياضيين بارتفاع مستواه وجودة ادائه وبالتالي فوزه بالمركز الاول وحصوله على ذهب المسابقة.

ومع اعتزال ناديا الجمباز ستصبح مهربة. وتقول ناديا ان رومانيا غنية بالمواهب وهناك لاعبات جمباز متألقات كثيرات ومن بينهن كريستينا كركوراش وستانولاتس وميهايلاي ولافينا أكاكي وغيرهن.

(خاص بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٨ تموز ١٩٨٣

أولئك قومي

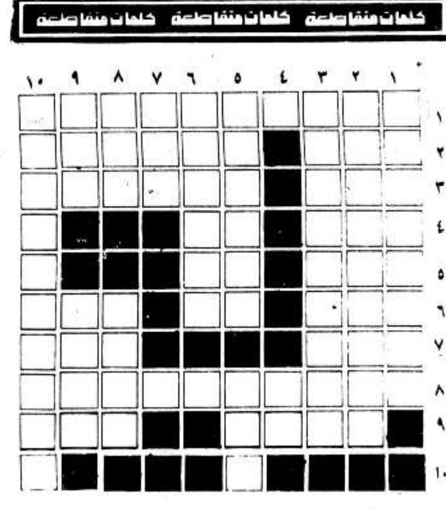
تقديم : ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

● قال ابو الطيِّب المتنبي يمدح سيف الدولة :

فَرُبَّ غُلامٍ عَلَّمَ المجد نفسَهُ
كتعليمِ سيف الدولة الطعنَ والضرْبا
إذا الدولةُ استنكَفَتْ بهِ في مُلِمَّةٍ
كفاها ؛ فكان السيف والكَفَّ والقلْبا
تُهابُ سيوفُ الهندِ وهيَ حَدائِدٌ
فكيفَ اذا كانت نِزارِيَّةً عُرْبا
ويُرهَبُ نابُ الليثِ والليثُ وَحْدَهُ
فكيفَ اذا كانَ الليوثُ له صَحْبا

● انه يعني بالغلام ـ في البيت الاول ـ نفسَهُ . يقول : انّ المرء يمكنه أن يعلّم نفسهُ المجد وان لم يكن له مَن يُعلّمهُ فقد علّم سيف الدولة الحمداني نفسَهُ الطعن ومجالدة الابطال بشجاعته وحذقه . والمجد مأخوذ من الشرف والسؤدد .

كلمات متقاطعة



إعداد : روله اديب تلحمي ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ـ .....يقول: روله وليس رلى
٢ـ جدها في أمي ـ عاصمة في امريكا اللاتينية
٣ـ أتركي (معكوسة) ـ غطاء + نصف أساس
٤ـ ثلاثة أرباع لواء ـ حرف نداء
٥ـ تطرد الإبل ـ رابية
٦ـ بين الضلعين ـ للنداء ـ بمعنى احصل (مجزومة)
٧ـ هيّا ـ سجن
٨ـ ثلاثة أحرف متشابهة + شاعر عباسي
٩ـ نظمت ـ تكتب روله وليس......

الكلمات العمودية

١ـ مؤرخ فلسطيني شيوعي
٢ـ تجارة + حرف
٣ـ من عادات الجاهلية
٤ـ أحد الوالدين
٥ـ مس + جاء ـ قطع
٦ـ توأم صبرا
٧ـ دبغ الجلد
٨ـ زفت ـ أحد الالوان
٩ـ أفعم ـ سهام
١٠ـ عاق + من أسماء الله الحسنى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ خالد بكداش
٢ـ لمن + أبو + سلم
٣ـ يدعو ـ بوني
٤ـ ري ـ أ + ريق (معكوسة)
٥ـ مريم
٦ـ طوني + أجاثا
٧ـ رمان + نابلس
٨ـ أمي (مبعثرة) ـ ربي
٩ـ نو ـ تعقيد

الكلمات العمودية

١ـ خليل مطران
٢ـ أعد ـ روميو
٣ـ لن + عرين + أم
٤ـ داوي + مينا
٥ـ ب ب ـ أن
٦ـ كوبا ـ جا
٧ـ د + سوق ـ أبرق
٨ـ لينا (مبعثرة) ـ تلبي
٩ـ شمير ـ أسيد

لما كيلو اللحمه وصل لخمسه جنيه
قلت أبقى نباتي.. لقيت كيلو الملوخيه
باثنين جنيه قلت أبقى مائي !!.

كاريكاتير من القاهرة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبقار في حقائب

● لندن ـ أ. ف. ب ـ علم في لندن أن شركة توكيلات مصرية تعاقدت، مؤخراً، مع شركة «انترناشيونال ايرويز ليمتده البريطانية على شراء نحو ألف من الابقار الحلوب من سلالة «الفريزيان».

والغريب في الخبر أن هذه الشركة ستنقل الصفقة في أربعة صناديق لن يتجاوز حجم كل منها حجم الحقيبة العادية ومن ثم فان نفقات شحنها لن تتجاوز بضع مئات من الجنيهات.

ولا يتعلق الامر بلغز مستعصي الحل. فالمسألة ببساطة هي أن هذه الصفقة ستكون مجرد أجنة سيتولى بيطريون بريطانيون، اعتبارا من ايلول القادم، مهمة زرعها في أرحام أبقار مصرية.



● في مخيم «أرتيك» العالمي للطلائع على اسم لينين ـ أشبال من جمهورية ارمينيا السوفييتية يغنّون أغاني سوفييتية على مسامع أشبال من أفغانستان ●

التربية الموسيقية الجمالية للاطفال في الاتحـــاد السوفييتي

تولى أهمية كبيرة في الاتحاد السوفييتي للتربية الجمالية للجيل الناشيء. ولا تشذ الموسيقى هنا عن هذه القاعدة. فثمة مؤلفون موسيقيون كثيرون يكتبون المؤلفات الموسيقية خصيصا للاطفال. وخلال السنوات الاخيرة وفد الى الصفوف المدرسية الاف من معلمي الموسيقى الموهوبين. وبديء باصدار مجلة «الموسيقى في المدرسة».

وعن مسار هذه التربية الجمالية المخصصة لاعداد الاطفال، كتب فليار كوفسكي، سكرتير اتحاد المؤلفين الموسيقيين السوفييت، مقالاً تعريفياً في «نوفوستي» اعتبر فيه «ان شيوع الموسيقى في المدرسة ليس سوى جانب واحد من معالجة المشاكل المرتبطة بتربية الاطفال الجمالية. أما الجانب الاخر فيكمن في النشر الواسع للتنوير الموسيقي وفي تنظيم الدعاية لافضل انجازات الثقافة الموسيقية العالمية. ان اسبوع الموسيقى للاطفال والاحداث لعموم الاتحاد السوفييتي يمكن اعتباره كتعبير «مركزاً» عن هذا العمل الكبير».

ففي موسكو تجري تربية الاطفال الموسيقية ـ الجمالية على نحو واسع ومتنوع. وعلى سبيل المثال، فالامسيات السيمفونية، «الاتراب»، كسبت في قاعة الاعمدة بدار النقابات شهرة كبيرة. وقد أصبحت بفضل التلفزيون المركزي والاذاعة السوفييتية ذات جمهور يقدر بملايين عديدة. ففي أيام الاحاد يجتمع تلاميذ المدارس وطلاب المعاهد الصناعية المتوسطة في القاعة المركزية للحفلات الموسيقية، ضمن حلقة «الاجتماعات السيمفونية لشبيبة موسكو»، من أجل التعرف على أفضل اعمال الثقافة الموسيقية المركزية تقليداً دائما حيث يقوم كبار الاختصاصيين في علم الموسيقى قبل الحفلات والمسرحيات الموسيقية بمساعدة جمهور الفتيان على التعود على فن الاوبرا المعقد.

بيد ان الحفلات الموسيقية التي تنظم مباشرة في المدارس وقصور ودور الطلائع وفي الاندية المختلفة أصبحت على الاغلب، اكثر الحفلات جماهيرية واقبالا. وبهذه المناسبة، في هذه الحفلات يلتقي التلاميذ بالمؤلفين الذين يكتبون الاعمال الموسيقية لهم خصيصاً.

ويضيف فليار كوفسكي «ان فيلهار مونيا» الاطفال والاحداث التابعة لدار العاملين في مجال الفن المركزية في موسكو قدمت مئات الحفلات الموسيقية واللقاءات والحوارات الممتعة للغاية. زد على ذلك، انها كلها مجانية. وانوه هنا ايضا، ببحث الفيلهارمونيا الدائم عن اشكال جديدة للعمل مع الاطفال. ففي فيلهارمونيا الاطفال والاحداث هناك محاضرات ـ حفلات موسيقية تقليدية «مثل سلسلة «الادب والموسيقى»). وثمة حلقة الحكايات الموسيقية، «الكوخ الموسيقي» المحبوبة للاطفال. أما بالنسبة لتلاميذ المدارس الثانوية فتنظم اجتماعات موسيقية متميزة مثل «نادي الفيافين الموسيقيين» : من، ماذا، اين، متى ؟. وفي كل اجتماع من هذه الاجتماعات تطرح على الفتيان والفتيات اسئلة، عليهم الاجابة عنها في اللقاء القادم. فقد اعد الفتيان والفتيات على سبيل المثال لاحد اجتماعات النادي، المكرسة لمسرح الاوبرا تقارير هامة عديدة عن تاريخ الاوبرا، وعن مصيرها في القرن العشرين. وبالطبع، تتردد الموسيقى دائما في هذا النادي.

ويجدر بنا ان نذكر هنا ناديا مشهورا آخر للاحداث، في دار المؤلفين الموسيقيين لعموم الاتحاد السوفييتي. وهنا يتعرف الشبان والشابات على آخر مؤلفات الموسيقى. وبهذه المناسبة، فهذه الاندية لا تقتصر على موسكو وحدها، فهي موجودة في المدن الاخرى ايضا، مثل يالطا، بيرم، سيمفيروبول فولغوغراد...».

وأكد المؤلف فليار كوفسكي ان القضية النبيلة، قضية تربية الجيل الناشيء، تربية جمالية موسيقية، قد شملت عمليا جميع مناطق البلاد السوفييتية، في اطار «الاسابيع الموسيقية» السنوية التي تدفع الى الامام، وباستمرار، قضية التربية الموسيقية للجيل الناشيء.



حاميها .. حراميها !

● لست أول من يطرق موضوع اطلاق النار في الافراح والليالي الملاح. فكيف لا يطلق حملة الاوسمة ـ عفوا الاسلحة ـ النار ليبرهنوا على عنتريات زائفة وكبرياء مصطنع؟؟

في احدى قرانا الواعية إذا ما بدأ المسلحون الكرام جدا جدا باطلاق النار يحتج الحاضرون في الحفل بأن ينسحبوا وإلاّ امتنع حامل السلاح عن اطلاق النار.

ولقد نكبت كثير من العائلات اثناء زفاف ابنها بأن قتل المحتفى به أو احد الحاضرين برصاصة أطلقها مهووس فانقلب الفرح الى أحزان ودموع. كيف لا «والسلاح بأيد حامله يجرح»؟؟.. هكذا قالوا وصدقوا والله.

ليس ما تقدم هو ما اردت أن أقول.. إنما في كثير من الافراح.. وسرعان ما يتداعى أصحاب الاسلحة المرخصة ليكرموهم ويردوا عليهم الرصاصة اثنتين وهم يغنون :
جنّا ما نحبُّ الموتْ الاّ براس البارودة

بـطولات زائفـة.. وأرانب مستأسدة.. والدنيا آخر زمان.

أليس أقزام الأمن هم المسؤولون عن كل التجاوزات؟؟

أفلا ينطبق عليهم المثل القائل ـ حاميها... حراميها!

يـا قدس

جميل دحلان

يا قدس يا مدينة السلام
يا مبعث الصفاء والوئام
جلالك على سنا «الحرام»
يعانق «القيام» بالسلام
يا قدس يا مدينة السلام !!
فأنت يا مدينتي
أنشودة الخلود
إليك يا حبيبتي
تحية الوجود
وضاءت المشاعل الجميلة
تجلل المعابد الجليلة
فتهنأ القلوب بالحنان
وتضحك العيون للزمان
يا قدس يا مدينة السلام !!
هناك يا أزقة
تلاقت القلوب
تميد في محبة
بمهدك الرحيب
وترسم الطريق للحياة
وترفع الدعاء بالصلاة
فتملأ الوجود بالضياء
وتمسح العذاب والشقاء
يا قدس يا مدينة السلام !!
وكيف يا جميلتي
بلألاء السناء
وكيف يا مدينتي
سليبة الضياء ؟
وراحت المواكب الغريبة
تجوب في الشوارع الحبيبة
فتحرق الصدور بالأنين
وتنشر البغاء والمجون
يا قدس يا مدينة السلام !!

الازياء الشعبية السوفييتية



● فتاة من جمهورية قرغيزيا السوفييتية بالزي الشعبي القرغيزي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)



والله زمان يـا ...

● عن الصحف الاسرائيلية أنه أقيم في السفارة المصرية في تل ابيب ، مساء ٢٣ تموز ١٩٨٣ ، حفلة استقبال كبرى بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية . وحضر الحفل ، الذي أقيم في فندق «دبلومات» ، عدد كبير من وزراء حكومة بيغن واعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة المعراخية .

فهل اختاروا فندق « دبلو ـ مات » على ظنِّهم بأن أبا هذه الثورة ، جمال عبد الناصر ، « مات » ؟

هو : خوفي ان يطالب السيد بيغن بالسماح لسفارته في القاهرة بأن تحتفل بعيد ميلاد زئيب جابوتنسكي !

أنا : ولكن الشعب المصري ما مات ولن يموت !

هو : والله زمان !

أنا : والله زمان يا .. الخ .

(ابو الشمقمق)

ثلاث مسرحيات لعلي سالم

بقلم : شوقية عروق

علي سالم كاتب مسرحي استطاع ان يحول الواقع المرّ الى قصيدة معاناة ... الى ورقة شتاء دافئة تعيش في كومة صقيع تتحدى الزوابع وتقرض بؤس السنين ...

صدر له مؤخراً كتاب«ثلاث مسرحيات : الكاتب في شهر العسل والمتفائل والكاتب والشحاذ» .

في «الكاتب في شهر العسل» تجد ذلك المؤلف المطحون والخائف والملاحق من اجهزة المباحث . لقد وضعت المخابرات اجهزتها في كل مكان . في الحائط وفي الكتاب وفي الاقلام وفي الاوراق حتى انه اكتشف انهم ايضاً وضعوا جهازاً في «رجل ذبابة» . وتكون قمة المأساة عندما لا يجد أحداً يصدقه حتى زوجته التي تتهمه بالجنون وتصرّ على طلب الطلاق . فهي قد تزوجته لأنه رفض ان يبيع كلمته فقط . وهو تزوجها لأنها ربع موهوبة (أنا باترعب جداً من ارباع الموهوبين فهم أسرع ناس يبيعوا انفسهم للشيطان) . ونكتشف في النهاية انها ايضاً تعمل لصالح المخابرات وكانت طوال الوقت تتجسس عليه .

أما «المتفائل» فهو مثقف يحمل أملاً كبيرا في داخله . يحمل تفاؤلاً بأن لديه حلولاً جذرية لكل المشاكل التي يعاني منها الشعب لكن يريد من احد المسؤولين الكبار ان يسمعه . ويسعى ويُعيِّن الموعد للمقابلة . ويبدأ الكلام مع السكرتيرة ، التي لا تتكلم الا بالاشارات والايماءات فقد حوّلها النظام الى خرساء . وتبدأ الساعات تركض وهو جالس . وكلما حاول ان يفتح فمه للسؤال تنظر اليه السكرتيرة نظرات شزراء ويبدأ ذلك المتفائل باستحضار مأساته .

وعندما تسنح له الفرصة للدفاع عن نفسه بموت ميتة بائسة في سيناء . ويقرر ان يتكلم وان يرفع صوته ليتحدى الباب المغلق ونظرات السكرتيرة . ويقتحم المكتب ويجد المفاجأة . لا مقاعد . لا جدران . لا شيء . وتبلغ المأساة قمتها عندما يأتي احد الحانوتية ليأخذ الجثة وتأخذ السكرتيرة الدوسيه وتلقي بها في سلة المهملات فقد تخلصوا من واحد مزعج لتبدأ مرة أخرى لعبة الدائرة التي تكون في النهاية مصيدة لقتل المتفائلين .

أما المسرحية الثالثة «الكاتب والشحاذ» فتروي قصة كاتب باع نفسه ، ضميره ، للسلطة . وقصة مثقف تحول الى شحاذ لأنه رفض ان يبيع نفسه للسلطة . ويصير المؤلف الاثنين الى مواجهة تكون الغلبة فيها للشحاذ .

لقد استطاع علي سالم عبر مسرحياته هذه ان يقدم مسرحاً شعبياً مطعماً بأشياء من الواقع خلافاً لتفاهات المسرح المصري الرسمي .

● الناصرة ●



الخميس ١٩٨٣/٧/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ حالة
● ٦،٤٥ ـ من سلسلة افلام شارلي شابلن
● ٧،٠٠ ـ لقاء
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٨،٥٥ ـ كفى !
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ صلب القضية ـ شؤون الطب وجسم الانسان
● ١٠،٢٠ ـ قضية جيمي هوبه ـ الحلقة الثانية
● ١١،٠٥ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١١،٣٠ ـ أخبار .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٨،٥٥ ـ مجلة «صفر واحد»
● ٩،١٠ ـ نوتس ليندنغ
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم سينمائي اجنبي .

ـ قنال ٣ ـ

● ٤،٥٠ ـ صور متحركة
● ٥،٣٠ ـ حكايات من عالم الاساطير
● ٥،٥٥ ـ اولاد العالم
● ٦،٢٠ ـ عالم وولت ديزني
● ٧،١٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ ـ مسرحية عربية

اكتشاف حيوان مجهول يعود الى ١٢٤ مليون سنة

● لندن ـ أ. ف. ب ـ أعلن المتحف البريطاني للتاريخ الطبيعي، يوم الثلاثاء الماضي، عن اكتشاف ديناصور آكل للحوم من نوع مجهول يرجع تاريخه الى حوالي ١٢٤ مليون سنة. وقد عثر عليه في محجر للفخار في العاصمة البريطانية.

وجاء في بيان المتحف ان ذلك قد يكون أكبر اكتشاف للتاريخ الطبيعي في بريطانيا لهذا القرن.

وللحيوان مخالب كبيرة (يزيد طول المخلب الواحد عن ٣٠ سم) تميّزه عن انواع الديناصور المعروفة. ومن المقرر اختيار اسم جديد لهذا الحيوان.

وذكر متحدث باسم المتحف أنه عثر على جزء كبير من الهيكل. وكان أحد هواة جمع بقايا الحفريات قد عثر على المخلب في كانون الثاني الماضي. الا أن الباحثين في المتحف لم يسعوا لاجراء بحوثهم الا في أيار الماضي لان محجر الفخار تحول في الشتاء الى بحيرة من طين. ومنذ ذلك الحين وصلت ثلاث سيارات نقل وهي محملة بعظام الحيوان الى المتحف حيث قام أحد الخبراء بتركيب أجزاء الهيكل.

وذكر متحدث أن طول الديناصور يتراوح بين ثلاثة أمتار وأربعة أمتار ونصف المتر. وقد أحيط مكان محجر الفخار الذي اكتشف فيه بالسرية.

موجة حرّ شديد في امريكا تودي بحياة ١٣٠ شخصا

● واشنطن ـ ذكر مراسل «اذاعة لندن» في الولايات المتحدة أن أكثر من ١٣٠ شخصاً امريكياً لقوا حتفهم جراء موجة الحر الشديد التي اجتاحت مناطق عديدة من الولايات المتحدة.

وأضاف المراسل أن حالة الطوارىء أعلنت في عدة ولايات أمريكية وصلت فيها درجة الحرارة الى ٣٨ درجة مئوية. وأشار الى ان غالبية الضحايا هم من المسنين.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٩ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٩ شوّال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٦٤/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 64/40 29.7.1983 - Price 15 Shekel

نجاح تام لاضراب السلطات المحلية

مظاهرات غاضبة في مختلف مناطق وأحياء الناصرة

● مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - أعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان المجالس البلدية والمحلية العربية استجابت بشكل كامل مع دعوة اللجنة القطرية فأضربت، امس، الخميس لمدة ساعتين عن العمل احتجاجا وسخطا على الجرائم والمذابح التي ارتكبت في الخليل ونابلس.

وكان هذا الاضراب واحدا من سلسلة أعمال احتجاج اعلنتها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل استنكارا للمذابح وتضامنا مع الاشقاء في الخليل ونابلس وكل المناطق المحتلة. وشملت هذه النشاطات كل انحاء البلاد.

● الناصرة على العهد

كان يوم امس، الخميس، يوما مشهودا في تاريخ مدينة الناصرة. فقد عبرت المدينة ببلديتها الدمقراطية وجبهتها ورجالها ونسائها وشبيبتها عن اروع تضامن مع الاشقاء وعن الاحتجاج الساخط على المذبحة مؤكدة استعدادها الدائم للكفاح ضد هذه الممارسات التي اذا سمح لها بالاستمرار فستصل حتما الى الناصرة وكل قرانا ومدننا العربية.

فمنذ ساعات الصباح انطلقت المظاهرات الكفاحية من مختلف الاحياء في المدينة لتصبح وبشكل عفوي، مظاهرات جماهيرية تنتشر في جميع انحاء المدينة وفي مراكزها الاساسية في منطقة السوق والكراجات والشارع العام والمنطقة الصناعية. وقامت عشرات النساء بالتظاهر ايضا في منطقة السوق وأنضمت اليهن عشرات اخرى فانطلقن متظاهرات في الشوارع العامة في المدينة. وقد ترددت في سماء الناصرة الهتافات والاناشيد المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه والمطالبة بإحقاق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية والمعلنة: «يا شهيد ارتاح ارتاح احنا نكمل الكفاح».

وكالعادة لم تحترم الشرطة ارادة ومشاعر اهالي الناصرة وقامت بعملية اشبه ما تكون بالاحتلال فدفعت بقوات كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» والشابيت المتخفين المفضوحين فراح هؤلاء يستفزون المتظاهرين ويلاحقونهم بشكل استفزازي. وكانت الشرطة قد استدعت عددا من قادة حركة النساء الدمقراطيات الى التحقيق الاستفزازي في الصباح. وحين قامت اعضاء الحركة بتوزيع منشور يشجب المذبحة تدخلت الشرطة مرة اخرى وحاولت تفريقهن.

هذا وكانت بلدية الناصرة أصدرت بيانا الى المواطنين اعلنت فيه عن اغلاق مكاتبها احتجاجا على المجزرة واكدت فيه ان الحل الوحيد لوقف سفك الدم هو الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. كما اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا آخر لها حيث فيه اللجنة القطرية للرؤساء على قرارات الاحتجاج والانذار (راجع عدد «الاتحاد» امس) المعبرة عن رغبة كل جماهيرنا كما حيت القوى الدمقراطية اليهودية المتضامنة. ودعت جبهة الناصرة هيئات المدينة ان ترفع صوتها ضد المجازر ودعت رجال الدين المسلمين والمسيحيين على التجاوب مع دعوة اللجنة

البقية على صفحة ٢ ع ٥

● الشعارات على جدران الناصرة والغضب اللاهب في قلوب أهلها وعيونهم استنكاراً للمجزرة العنصرية في الخليل ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

في ظل الاحتلال الاسرائيلي

قيام الطبيب بواجبه لانقاذ حياة انسان - جريمة !...

● الناصرة - لمراسلنا - يزال الدكتور جهاد صالح عون الله من نابلس مدير قسم الجراحة في مستشفى رافيديا معتقلا «بتهمة» اجراء عملية جراحية للشابة الهام ابراهيم ابو زعرور التي جرحت خلال مظاهرة الاحتجاج ثم توفيت، بدون ان يأخذ اذنا مسبقا من السلطات باجراء العملية.

ولدى استفسار المحامي وليد الفاهوم عن سبب الاعتقال رفضت السلطات الافصاح عن سبب الاعتقال !

مجلس الامن باشر مناقشة الوضع في مدينة الخليل

● نيويورك - الوكالات - بدأ مجلس الامن الدولي مساء امس، مناقشة الوضع في مدينة الخليل، على اثر الجريمة العنصرية المروعة في الجامعة الاسلامية في المدينة، يوم الثلاثاء الماضي.

وقد تشاورت الدول العربية والاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز لتقديم اقتراح قرار مشترك باسمها لاقراره في مجلس الامن.

مرشه ليفي يصر على إبقاء السلاح في ايدي المستوطنين الفاشيين:

الضفة المحتلة تواصل التعبير عن غضبها على الجريمة الدموية في الخليل

* عشرات من جامعة بيرزيت لا يزالون معتقلين * برقية تعزية من الشكعة الى عائلات الشهداء *

● القدس - لمراسلنا - لا يزال العشرات من طلاب جامعة بيرزيت الوطنية معتقلين لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد الاصطدامات الدامية التي جرت بين الطلاب المتظاهرين احتجاجا على مجزرة الخليل واستشهاد الشابة النابلسية يوم الثلاثاء الماضي وبين جنود الاحتلال الذي اطلقوا النار على الطلاب وأصابوا ثمانية منهم بجراح.

وبعد حصار الحرم الجامعي واحتجاز مئات الطلاب داخله قامت سلطات الاحتلال امس باعتقال (٧٥) طالباً، افرجت عن قسم منهم ولا يزال العشرات رهن الاعتقال. وقد عرف من المعتقلين كل من: نديم حودة، محمد فراج، بشير البرغوثي (غير رئيس تحرير «الطليعة»)، صلاح هنية، عصام يونس، صبري طميزي، هيال ابو غوش، سهيل خوري، عمر نزال، رأفت القاضي، محمد غنام، وضاح الريّس، كمال ابو الندى ونعيم سعدي.

● قوات الاحتلال (ومعها سائبة غوش ايمونيم) تعتقل طلاب جامعة بيرزيت، امس الأول، عند حاجز عسكري خارقة بذلك اتفاقها مع ادارة الجامعة بعدم اعتقال الطلاب المحاصرين بعد خروجهم. ●

● مظاهرة في بيت لحم

وشهدت بيت لحم يوم أمس مظاهرة حاشدة قام بها طلاب الجامعة احتجاجا على الجريمة التي وقعت في حرم الجامعة الاسلامية في الخليل. ورفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالاحتلال وقذفوا قوات الجيش الاسرائيلي بالحجارة. كذلك أضربت المحلات التجارية في المدينة وقامت سلطات الاحتلال بقمع الاضراب بالقوة.

● استمرار الاضراب في القدس

وفي القدس المحتلة استمر الاضراب العام والشامل لليوم الثاني على التوالي، كما استمر التواجد العسكري الاسرائيلي المكثف فيها، وأقدمت قوات الاحتلال على اعتقال عشرات الشبان.

وعلم ان حظر التجول استمر امس على مخيمي «عسكر» و«بلاطة» وعلى البلدة القديمة في نابلس.

● الخليل - بلد الشهداء

وشهدت مدينة الخليل المحتلة يوم أمس عمليات رشق بالحجارة من قبل المواطنين باتجاه قوات الاحتلال وذلك في اثناء رفع حظر التجول عنها لمدة ساعتين

البقية على صفحة ٢ ع ٤

● من اليمين الى اليسار صور شهداء الخليل : سعد الدين صبري وسميح فتحي أبو بكر وجمال نزّال ●

حرم سهجي محمد ابو زعرور
(أم محمد)

حرم ابراهيم محمد ابو زعرور
(أم إياد)

[illegible]

باسم [illegible] الهام

وذلك ما بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء يوم الاحد الموافق ٣١ / ٧ / ١٩٨٣

في صالة ستوديو العاصي بنابلس .

[illegible]

● صورة بطاقة الدعوة لزفاف الشهيدة إلهام أبو زعرور ابنة نابلس التي استشهدت في خلال مظاهرات الاحتجاج على مذبحة الخليل ، وكان موعد زفافها مقررا في ٨٣/٧/٣١ ●

الادارة الامريكية تخطط مغامرات. عسكرية في امريكا اللاتينية!

كاسترو: ستة ملايين كوبي مستعدون للدفاع عن الوطن وامريكا لا تخيفنا!

* «ريغن ومستشاروه متخلفون وجهلة ومختلون عقليا» * شخصيات بارزة في امريكا تعارض بشدة سياسة ريغن المغامرة *

● سانتياغو دي كوبا - الوكالات - رداً على تصعيد التوتر في امريكا الوسطى وخطر التدخل الامريكي المباشر ضد نيكاراغوا وكوبا وغيرها، قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في خطاب، القاه في (٧/٢٦) في سانتياغو دي كوبا (حيث تم الهجوم على ثكنة مونكادا قبل ٣٠ عاما) بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الكوبية، قال: ان كوبا مستعدة عسكريا لمواجهة الولايات المتحدة اذا ما اقدمت الاخيرة - على الرغم من قوتها - على الاعتداء على كوبا.

وقال كاسترو: ان مستشاري ريغن متخلفون وجهلة ومختلون عقلياً وانهم وضعوا مسألة العدوان على كوبا في المقام الأول في سلم افضلياتهم.

وأضاف قائلاً: ان نصف مليون كوبي سيتطوعون قريبا للدفاع عن الثورة الكوبية عسكريا وان ٧٥٪ منهم نساء وقال: ثمة ٦ ملايين كوبي مستعدون للدفاع عن وطنهم ولن تجدي ادارة ريغن القنابل الذرية والطائرات الحديثة اذا سولت لها اطماعها الاعتداء على كوبا.

واستنكر كاسترو مخططات الادارة الامريكية ضد نيكاراغوا وقال ان الولايات المتحدة ترتكب خطأ فادحاً وخيم العواقب في امريكا الوسطى، ودعا الى الحيلولة دون حصول فيتنام ثانية في هذه المنطقة.

ومن جهة ثانية اثارت تصريحات ريغن في المؤتمر الصحفي امس الأول، والتي جاء فيها ان المناورات الامريكية لا تهدف الى الاعتداء على اي بلد (!!) وانه لا يستبعد قيام السفن الحربية الامريكية بضرب حصار بحري على نيكاراغوا، اثارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة في الولايات المتحدة نفسها.

وبرز من هذا نائب الرئيس الامريكي سابقا («دمقراطي»)، وولتر مونديل الذي وصف سياسة ريغن بانها «تطرف خطير». وقال انه متأكد ومقتنع ان الادارة الامريكية

البقية على صفحة ٢ ع ٥

عرفات يجري مباحثات مع قادة يوغوسلافيا

● بلغراد - الوكالات - انهى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الخميس، جولة ثانية من المباحثات مع الرئيس اليوغوسلافي في بلغراد.

وقد تناولت المباحثات تطورات الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية والاحداث في المنطقة العربية، وخاصة الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والوضع في الارض المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان ابو عمار كان قد وصل الى بلغراد يوم امس الاول الاربعاء في زيارة رسمية تلبية لدعوة من القادة اليوغوسلاف.

الحديث عن «خلاف» بين امريكا واسرائيل - ضحك على ذقون «عرب امريكا»!

● شامير: اتفاق عميق في وجهات النظر بين حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية يتسحاق شامير ان مباحثاته وارنس مع القيادة الامريكية دلت ان هنالك اتفاقا عميقا في وجهات النظر، ايضا فيما يتعلق بما يسمى «اعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان». وهذا ينسف المزاعم السابقة ان هناك خلافا بين اميركا واسرائيل وان اميركا «تضغط» (؟) على اسرائيل.

ومن جهة ثانية، اقيمت لجنة مشتركة من وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ووزارة الحربية الاسرائيلية للبحث في كيفية استخدام المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بشكل «ناجع».

وقد اعلن ناطق امريكي رسمي ان امريكا ترحب بانسحاب اسرائيل في القسم الساحلي من لبنان حتى الحدود الدولية، ولكن تعتقد أن اسرائيل لا يجوز ان تنسحب في القطاع الشرقي من لبنان حيث هي في خط تماس مشترك مع القوات السورية الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

لن ننام..

«في حالة عدم تجاوب السلطات المحلية الحكومية مع مطلب الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم تحتفظ اللجنة لنفسها بإمكانية اتخاذ اجراءات قطرية بالتنسيق مع كل الهيئات والأوساط التي تقف ضد هذه الجرائم».

هذا هو أحد القرارات، ونعتقد أنه أهم قرار، من القرارات التي أقرتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، في مواجهة المذبحة العنصرية المروّعة التي ارتكبت ضد طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل، يوم الثلاثاء الماضي ٢٨ تموز ١٩٨٣، في ظل الاحتلال والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي.

اوساط دمقراطية اسرائيلية عديدة لاحظت، وبأشد القلق، أن الدوائر الحاكمة توهم نفسها بأنها ستستطيع، هذه المرة أيضاً، أن «تموّت القضية وتنقذ القتلة من العقاب الرادع.

وأكبر الأدلة على هذه النية السلطوية السيئة، وكما لاحظت «هأرتس» في افتتاحيتها من يوم أمس، هو إصرار المسؤولين على التظاهر بالبله وبالسذاجة والقول إنه من الممكن ان يكون الفاعلون «عرباً». ومما يدعو الى أشد القلق ان رئيس الاركان الجديد قد انضم الى هذه الجوقة وان احدى الصحف المسائية سمحت بأن تنشر الادّعاء أنه من الممكن ان تكون المذبحة نتيجة لمناقفة بين «جماعة ابو موسى» و«جماعة عرفات»! عنونت «هأرتس» افتتاحيتها متسائلة عن نوايا السلطة: «بنية خالصة أم بنصف قلب»؟!

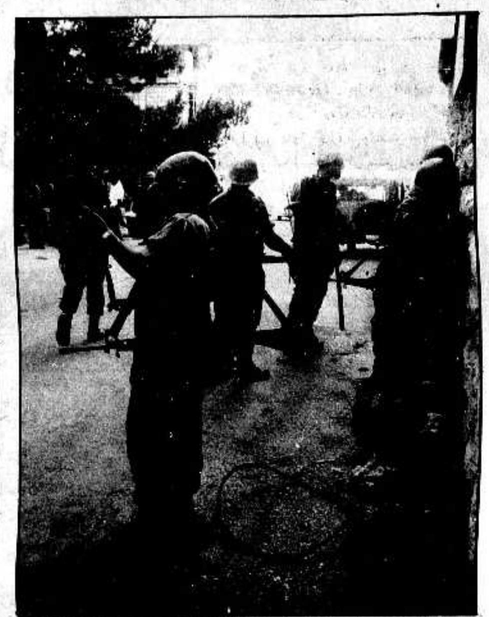
اننا نذكر ان السلطة نفسها تجرأت على إثارة الشبهات حول «عرب» أيضا على أثر الاعتداء الاجرامي على حياة الرؤساء الثلاثة، الشكعة وخلف والطويل، قبل ثلاث سنين. وهذا ما فعلته في قضية ذبح الراهبتين الروسيتين وفي قضية مقتل اميل غرنتسفايغ. فالمسألة، الآن، ليست صدفة بل هي إسلوب متكامل. وحسبنا بالمسؤولين ان يعلموا اننا نعرف ان هذا الاسلوب استعمله نظام كريه جدا ضد اليهود انفسهم في اوروبا.

لقد عبّرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليه، في قرارها المذكور، عن تصميم حياتي يجمع عليه العرب واليهود في هذه الايام.

إننا متأكدون من الأخطار المميتة، التي تهدّدنا جميعاً وواحداً واحداً، بحياتنا وبأطفالنا وبمستقبل وجودنا في هذا الوطن، إذا ما نجحت السلطة، هذه المرة، أيضا في «تمويت» هذه القضية.

إننا خارجون من أقسى وأطول تجربة علمتنا درساً لا نستطيع ولا يحق لنا ان ننساه. وهو أننا إذا تهاونا في هذه الأمور وقلنا إن «السيل لا يزال بعيداً» فسيغرقنا السيل لا محالة!

(«الاتحاد»)



● تظهر في الصورة مجموعة من مجنّدي (!!) «غوش ايمونيم» وهم يجهزون العصي والنبابيت يوم امس الأول للاعتداء على طلاب بيرزيت بعد ان تمّ الاتفاق معهم على الخروج من حرم الجامعة المحاصر والعودة الى منازلهم. وبعد ان خرج الطلاب - حسب الاتفاق - تمّ اعتقال (٧٥) منهم. وصرح ضابط فرقة «غوش ايمونيم» التي جهزت عصيّها: ستكون هنالك جولة ثانية! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اجتماع قطري للجبهة الدمقراطية في الاسبوع القادم استعداداً لمعركة انتخابات السلطات المحلية

تجنّد قوى السلام اليهودية والعربية تضامنا مع شعب المناطق المحتلة سيكون في مركز اهتمام الاجتماع القطري للجبهة، في الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من مراسلينا - تسير الاستعدادات لاجتماع الجبهة الدمقراطية القطري الواسع بوتائر متسارعة في مختلف المدن والبلدات والقرى في القطاعين اليهودي والعربي. كما تستعد الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية لاستضافة هذا الاجتماع القطري في يومي الجمعة ٥ آب والسبت ٦ آب العام ١٩٨٣.

وقررت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد افتتاح اجتماعها القطري في مساء الجمعة في ٥ آب ١٩٨٣ في سينما «الناصرة» في مدينة الناصرة ان يتوزع المجتمعون في صباح اليوم الثاني، في يوم السبت في ٦ آب ١٩٨٣ على اربع لجان ستتمحور ابحاثها حول انتخابات السلطات المحلية المقررة في ٢٥ تشرين الأول العام ١٩٨٣.

● وستبحث اللجنة الأولى: النشاط البلدي والمحلي، وخلال ذلك سيتبادل المجتمعون الخبرة كما ستبحث إسهام النساء في انتخابات السلطات المحلية.

● وستبحث اللجنة الثانية: نشاط كتلق الجبهة في الكنيست والهستدروت ودورها في الانتخابات البلدية والمحلية.

اما اللجنة الثانية فستبحث

● تنظيمات حركة السلام ودور الجبهة الدمقراطية فيها وتأثيراتها على انتخابات السلطات المحلية.

● وسيكون موضوع بحث اللجنة الرابعة: نشاط الجبهة في الأحياء والانتخابات البلدية والمحلية.

وبداهة ان تستقطب هذه اللجان اهتمام المجتمعين وان تشمل ابحاثها فعاليات الشباب والطلاب الجامعيين وغيرهم من المناضلين في الميدان الاجتماعي والسياسي.

وقررت ادارة الجبهة في الوقت نفسه ان تجري ابحاث الاجتماع القطري الواسع في اطار النضال ضد سيا - حكام اسرائيل العدوانية - التوسعية ومن اجل وقف الارهاب الوحشي في المناطق العربية المحتلة وخاصة في الضفة الغربية حيث يصعّد الاحتلال وعصاباته الفاشية البهيمية هجمته الدموية على الجماهير الفلسطينية بهدف تهجيرها من وطنها.. وقد كانت مذبحة طلاب جامعة الخليل الاسلامية آخر جرائمهم. هذا وستدعى الصحافة الاسرائيلية الى حضور الاجتماع القطري الواسع لتغطيته..

اعتقال متهم بقتل الراهبتين في الكنيسة الروسية في القدس

● القدس - لمراسلنا - استجابت المحكمة المركزية في القدس، امس الأول الاربعاء، لطلب الشرطة فمددت اعتقال مواطن امريكي متهم بجريمة قتل الراهبتين في الكنيسة الروسية في القدس.

وكانت الشرطة قد اعتقلت هذا المشبوه في ظروف التعتيم الكامل. وقالت «معريب» امس ان المعتقل يتعاون مع محققيه.

ويذكر ان الراهبتين في الكنيسة الروسية في القدس، فوريرا رسيينكو وابنتها فورونيكا، قد قتلتا في ٢٠ أيار الماضي. وكان قتلهما خاتمة سلسلة اعمال تنكيل واعتداءات ضد الكنيسة الروسية.

ومن المعروف ان هناك عددا من المواطنين الامريكيين المنتمين الى عصابة كهانا الفاشية يتواجدون بكثرة في اسرائيل.

٤٠ الف يوناني يتظاهرون ضد القواعد العسكرية الامريكية في اليونان

● اثينا - اف.ب. - ذكرت مصادر الامن اليوناني ان حوالي (٤٠) الف شخص اشتركوا مساء الثلاثاء الماضي في المظاهرة التي جرت في شوارع اثينا، احتجاجا على وجود القواعد الامريكية في اليونان وطالبوا بتصفيتها على الفور.

وقد دعا الى هذه المظاهرة الحزب الشيوعي اليوناني، احتجاجا على الاتفاق الذي أبرم في ١٥ تموز الجاري في اثينا بين الحكومة اليونانية والولايات المتحدة بشأن مستقبل القواعد الامريكية في اليونان. وقد اعترض الحزب الشيوعي اليوناني على هذا الاتفاق الذي يسمح ببقاء هذه القواعد لمدة خمس سنوات اخرى.

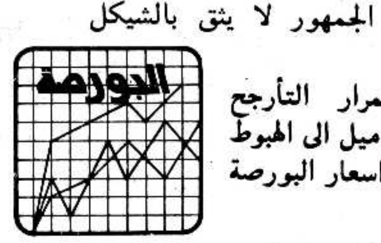
ومن المقرر ان يتم التوقيع الرسمي على هذا الاتفاق بعد نشر نصوصه باللغتين الانجليزية واليونانية وينتظر ان يتم ذلك قريبا.

هل يفهم شارون ما يقول ؟!

● القدس - لمراسلنا - «الاشخاص ، الذين تعهدتُ بأن لا أشي بهم ، في زمان «الموسم» ، هم الذين وَشَوْا بي (الآن) . لقد قلت لرئيس الحكومة إن ذلك كان شعوري حين نشرت «لجنة كاهان» تقريرها» - هذه هي بعض الأقوال «الصريحة» التي تفوه بها الوزير أرئيل شارون أمام التلفزيون الاسرائيلي ، مساء أمس الأول ، الأربعاء، خلال برنامج «موكيد» عن موقفه من تقرير «لجنة كاهان» بصدد المسؤولية الاسرائيلية عن مجزرة صبرا وشاتيلا . ومن المعروف ان تقرير اللجنة حمّل وزير الأمن الاسرائيلي آنذاك ، أرئيل شارون ، مسؤولية كبيرة عن وقوع هذه المجزرة . أما تعبير «زمان الموسم» ، الذي استعمله شارون ، فيعني حملة الاعتقالات ضد القادة اليهود في فلسطين التي قامت بها القوات البريطانية في أيام الانتداب الأخيرة على فلسطين .

هذا ، وهدد شارون ، في حديثه أمام التلفزيون ، بأنه سيعمل على شطب قرارات «لجنة كاهان» «بصورة دمقراطية» ..

وقد أثارت أقوال شارون هذه قلقاً بالغاً في الأوساط الصهيونية القيادية . وتساءلت : هل يفهم شارون ما يقول ؟ فإن معنى كلامه هو أمران : الأول - أنه يعيب على زملائه أنهم ، في قضية صبرا وشاتيلا ، قد تخلوا عنه فيما لم يتخلَّ هو عنهم في الماضي ، و ٢- أنه يهددهم ، تهديداً مبطناً ، بأنه من الممكن ان «يشي» بهم كما وشوا به . ورد فعلهم على هذا التهديد ، كما يظهر ، هو «الصورة الدمقراطية» التي يفكر فيها الوزير شارون ...



الجمهور لا يثق بالشيكل

استمرار التأرجح مع ميل الى الهبوط في اسعار البورصة

● تل ابيب - البورصة - استمر التأرجح، امس، في اسعار الاسهم في البورصة مع ميل للانخفاض وقد ارتفعت قيمة (٤٢) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) وانخفضت قيمة (٣٤) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) ولم تصل الدورة المالية الى مبلغ النصف مليون شيكل.

وارتفعت الاسهم في بنوك القروض الاسكانية حتى نسبة (٣٪) وارتفعت في بعض مؤسسات التموين حتى نسبة (٥٪). واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٥) نقاط. وارتفعت قيمة اسهم «ميراب» بـ (٥) نقاط. و«فلتون على شيم» بـ (١٠) نقاط. و«هسنيه على شيم» بـ (٣٦) نقطة و«بولڤات ج» بـ (٧٥) نقطة. و«اي. دي بي بيتواح» بـ (١١) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «شوبراسال أ» بـ (١٠٠) نقطة و«معدري بنياه» بـ (٣٥) نقطة.

وارتفعت بنسبة (١٠،١٠٪) الاسهم التالية: «اوبيس»، «الوميت ٥ شيكل»، «كلال الكترونيكا»، «تيراويل ١ شيكل»، «محنيه عروبا ١٠ اغورات» و«بن يكارغات ١ شيكل». مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «حيشاه بوده» و«بيسرالون» بنسبة (١٠٪).

● عدم الثقة بالشيكل

هذا ومن جهة اخرى كشفت احصائيات بنك اسرائيل ان الجمهور، ونتيجة لعدم ثقته بالشيكل الاسرائيلي، قام بشراء حوالي ٨٠٠ مليون دولار من البنوك خلال هذه السنة. وهذا رقم قياسي حتى بدون حساب قيمة الدولارات المتداولة في السوق السوداء.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢٨)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	حوالات - قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٠.٢١	٥١.٧٢	٥٠.٣٣٧١	٥٠.٨٤٣٠	+ ٠.١
١ جنيه استرليني	٧٥.٩٧	٧٨.٢٩	٧٦.٩٣٠٢	٧٧.٧٠٣٤	- ٠.٧
١ مارك الماني	١٨.٨٨	١٩.٤٦	١٩.١٧٠٩	١٩.٣٦٣٦	- ٠.٤
١ فرنك فرنسي	٦.١٦	٦.٤٧	٦.٣٧٨٦	٦.٤٤٢٨	- ٠.٢
١ غيلدن هولندي	١٦.٩٠	١٧.٤٢	١٧.١٥٨٢	١٧.٣٣٠٧	- ٠.٣
١ فرنك سويسري	٢٣.٤٣	٢٤.١٤	٢٣.٧٨٣٢	٢٤.٠٢٢٢	- ٠.٥
١ كيتر سويدي	٦.٤٢	٦.٦٢	٦.٥١٧٠	٦.٥٨٢٥	- ٠.١
١ كيتر نرويجي	٦.٧٥	٦.٩٥	٦.٨٥٠٠	٦.٩١٨٨	+ ٠.١
١ كيتر دنركي	٥.٢٦	٥.٤٢	٥.٣٣٥٩	٥.٣٨٩٥	- ٠.١
١ مارك فنلندي	٨.٨٢	٩.٠٩	٨.٩٥٥٢	٩.٠٤٥٢	- ٠.١
١ دولار كندي	٤٠.٢١	٤١.٤٣	٤٠.٨١٨٤	٤١.٢٢٨٦	- ٠.٧
١ دولار استرالي	٤٢.٩٢	-	٤٤.٣٦٢١	٤٤.٨٠٧٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦.٣٥	-	٤٥.٨٨٢٣	٤٦.٣٤٣٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٤٠	٩.٦٨	٩.٥٣٩٠	٩.٦٣٤٨	- ٠.٣
١٠ شلن نمساوي	٣٦.٨٨	٣٧.٧٠	٣٧.٢٩٠٤	٣٧.٥٦٤٧	- ٠.٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١.٧٣	٣٣.٣٥	٣٢.٣٧٥٣	٣٢.٧٠٠٧	- ٠.١٢
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٦.٠٨	٢١٢.٣٧	٢٠٩.٢١٤٩	٢١١.٣١٧٥	+ ٠.٥
١ دينار اردني	١٣٤.٤٥	١٤٣.٢٦	-	-	- ٠.١٤

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

في ظل الاحتلال

عندما يفرضون على أم وبناتها الوشاية برب العائلة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة امس بالسجن على حليمة ابو هنية وابنتيها عربية وانيسة ابو هنية واختها فاطمة.

وقد وجهت الى الام وابنتيها تهمة «عدم الحيلولة دون تنفيذ مخالفة للقانون» لانهن - كما ادعت سلطات الاحتلال - لم تبلغن عن حقيقة حيازة رب العائلة على مسدس. ويذكر ان الاب لا يزال معتقلا ينتظر تقديمه للمحاكمة كذلك وجهت سلطات الاحتلال اليهن تهمة الحصول على اموال من الاردن من «عنصر معاد».

وطالب المدعي العام بانزال عقوبات كبيرة بالسجن. ولكن قاضي المحكمة تفهم اقوال المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس واضطر الى إيقاف المدعي العام عن مهاجمة المواطنات الفلسطينيات بهذا الشكل اللاانساني.

وكانت حليمة وابنتها عربية معتقلتين منذ ٨٣/٥/٣٠. وحكمت عليهما المحكمة بالسجن لمدة سنة، وما كانتا قضتاه في السجن اعتبر حكما بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ.

اما البنت الاخرى، انيسة فقد اطلق سراحها سابقا بالكفالة لانها ام لطفل رضيع. وحكمت عليها المحكمة بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة على فاطمة ابو هنية كذلك بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ فيما عدا الفترة التي قضتها في السجن حتى امس فقد اعتبرت سجنا فعليا. وقد اطلق سراحها هي الاخرى، امس، على الرغم من استماتة المدعي العام لابقائها معتقلة.

الحكم على مواطن من جين سافوط بالسجن لمدة سنتين ونصف

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس المحتلة امس بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة على ابن جين - سافوط، عبدالله محمود احمد بشير، ١٠ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

لقد تم اعتقال عبدالله بشير قبل اربعة أشهر تقريبا بتهمة حيازة مسدس وبيعه لأحد المواطنين الفلسطينيين الذي حاول بالمسدس نفسه تصفية سمسار الاراضي المعروف موشه زار.

وقد رافع عن المعتقل كل من المحامية فليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس.

ويضيف مراسلنا ان التوتر الشديد ساد المحكمة وذلك انعكاسا للتوتر العام في نابلس وفي الضفة المحتلة بأكملها على اثر المجزرة المروعة في مدينة الخليل قبل ثلاثة ايام.

سلطات الاحتلال تبلغ عائلتين في غزة بنيّتها في هدم منزليهما !

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي بابلاغ عائلتين من مخيم «الشاطىء» للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بانها ستقوم بهدم منزليهما.

وكانت سلطات الاحتلال قد قامت باعتقال شابين من المخيم هما ابنا هاتين العائلتين وذلك بتهمة تنفيذ عمليات ضد جيش الاحتلال. وبعد ان حكمت عليهما بالسجن لعشرات السنوات تأتي الان لتنفذ عقابا جماعيا ضد اهلهما.

وصرح رب احدى العائلتين (والد الشاب حيدر احمد ابو شرخ - ٢٩ عاما والذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما بتاريخ (٧/١٤) ان هذا العمل الانتقامي لن يثنيه عن مواقفه المعارضة لسياسة الاحتلال والقمع وانه لن يغادر بيته ولن يسمح لاحد بالاقتراب منه.

في ظل الاحتلال «الجبار»...!

محاكمة شاب لحيازته.. صورة شهيدة وكتباً ادبية واجتماعية!

● الناصرة - لمراسلنا - حكمت المحكمة المركزية في نابلس يوم الاثنين الماضي ٧/٢٥ على الشاب احمد سليم كيلاني من يعبد (١٩ عاما) بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية بمقدار ٢٠٠٠ شيكل.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته بتهمة حيازة صورة للشهيدة «دلال المغربي» وخطاب للامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة، الذي كانت قد اصدرته احدى دور النشر في القدس، والتي تم اغلاقها نتيجة لذلك قبل حوالي نصف سنة. هذا وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت من بيت الشاب المذكور مجموعة من الكتب والمجلات الصادرة في المناطق المحتلة ومنها مجلات «الفجر الأدبي» وكتاب الحساب للصفوف الثانوية، ودراسة عن الأدب الفلسطيني في ظل الاحتلال للدكتورة حنان ميخائيل (!!).

وطالب المحامي وليد الفاهوم من المحكمة اعادة هذه الكتب لصاحبها، غير ان المحكمة رفضت ذلك، باستثناء كتاب الحساب.

وتجدر الاشارة الى ان محاكمة الكاتب سامي كيلاني (شفيق احمد) قد تأجلت الى موعد آخر. والمحاكمة تدور حول ديوان شعره «وعد جديد لعز الدين القسام» (!!)

الكنيست تقر قانون تمويل الاحزاب في معركة الانتخابات للسلطات المحلية المقبلة

● القدس - لمراسلنا - اقرت الكنيست في جلستها امس الاول، الاربعاء (٨٣/٧/٢٧) بعد ساعات طويلة النقاش والخلاف، «قانون تمويل الاحزاب» والقاضي بتمويل مصاريف الاحزاب المشتركة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة، واعتبار يوم الانتخابات (٨٣/١٠/٢٥) يوم عطلة رسمية في البلاد. وينص القانون على رصد نصف مليار شيكل من ميزانية الدولة لهذا الغرض.

وصيغة القانون التي اقرت جاءت بعد الاتفاق الذي تم بين الليكود والمعراخ، وبعد ان افشل المعراخ في البداية تمرير القانون بالصيغة المقترحة التي لا تعتبر يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية، وبعد ان هدد ممثلو الليكود بسحب اقتراح التمويل واتفق الطرفان على «صيغة مصالحة» اقر بموجبها البندان الرئيسيان وهما : التمويل من ميزانية الدولة. واعتبار يوم الانتخابات عطلة رسمية.

الائتلاف الحكومي يصر على حرمان العائلات العربية من مخصصات المساعدة

* كتلة «تامي» تتراجع عن تهديدها وتوافق على تأجيل البحث كي تضمن بقاء البند العنصري الذي يميز ضد العرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب وزير العدل موشيه نسيم بأسم الائتلاف الحكومي في جلسة الكنيست التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل الأربعاء ٧/٢٧ من رئيس الكنيست تأجيل بحث مشروع اقتراح قانون المساعدات للعائلات كثيرة الأولاد الذي كانت قد قدمته في بداية الاسبوع كتلة «تامي» المشتركة في الائتلاف الحكومي.

وأتى طلبه على اثر الحضور القليل لنواب الائتلاف في قاعة الكنيست حيث بلغ عددهم ٤٣ نائبا من المعارضة.

وكانت الكنيست قد أقرت يوم الاثنين ٨٣/٧/٢٥ اقتراح القانون بالقراءة الأولى وبصيغته الأولى التي لا تحوي البند الذي يشترط الحصول على المساعدات بالخدمة في الجيش.

وكانت كتلة الجبهة في الكنيست قد أيدت مشروع الاقتراح لدى التصويت عليه بالقراءة الأولى - كما قال بأسم الجبهة النائب ماير فلنر - لانها اعتبرته يوفر المساواة بين العائلات الكثيرة الأولاد العربية واليهودية. ولانها اعتبرت موضوع المساواة جوهر التصويت، وانه قد يشكل أساسا لمنح حقوق جذرية للعائلات كثيرة الأولاد مع قيام حكومة جديدة بدل الحالية.

وكان نواب من كتل الائتلاف، «هتحيا» و«الليكود» و«المفدال» قد عارضوا اقتراح القانون بصيغته الأولى خلال مناقشته في جلسة يوم الاثنين وطالبوا بادخال بند الخدمة في الجيش كشرط لحصول العائلات كثيرة الأولاد على المساعدات وبضغط من هؤلاء النواب أضيف الى مشروع الاقتراح البند المذكور وذلك في اثناء نقاشه لتقديمه للقراءة الثانية.

وقد ايقن رؤساء الائتلاف ان القانون بصيغته التي تميز العائلات كثيرة الأولاد العربية عن اليهودية سيسقط في جلسة الاربعاء بسبب وجود الائتلاف في اقلية. فأضطروا الى التوجه الى رئاسة الكنيست بطلب تأجيل بحث الموضوع ريثما تنتهي عطلة الكنيست التي بدأت أمس وتستمر أسبوعين.

ويذكر ان كتلة «تامي» كانت قد هددت بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا لم يقدم مشروع الاقتراح لبحثه في جلسة الكنيست الاخيرة في فترة العمل الصيفية. لكنها عدلت عن قرارها على ضوء الوضع الجديد!

الشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف تدعو الى:

تصعيد اعمال التضامن مع الخليل وكل الشعب في المناطق الفلسطينية المحتلة

● سخنين - من علي بدارنه - عقدت الشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف اجتماعا هاما قبل ايام ناقشت فيه عملها والواجبات المقبلة، وقدم البيان ماجد ابو يونس سكرتير القطاع واشترك في الاجتماع عمر سعدي عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب وسميح غناذري سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة. وبعد البحث الشامل قرر الاجتماع الدعوة الى تصعيد التضامن مع الخليل البطلة وكل شعب المناطق المحتلة واستنكار اعمال الاعتداء العنصرية على العرب في الشواطىء واماكن النزهة. كما دعا الاجتماع الى توسيع صفوف الشبيبة وزيادة توزيع «الغد» ووضع كل طاقات الشبيبة في خدمة قضية انتصار الجبهة في انتخابات السلطات المحلية.

الشبيبة الشيوعية - فرع مجد الكروم -

تدعو لحضور الاحتفال الشعبي بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الفرع يوم السبت ٨٣/٧/٣٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الصداقة.

في البرنامج - كلمات وتحيات من بنيامين غونين ومحمد نفاع ووليد صفير والمجلس المحلي وشباب الجبهة وهيئات اخرى

شعر : سميح القاسم ومفيد قويقس

برنامج فني باشتراك : اشبال مجد الكروم وامل مرقس وفرقة «الارض الطيبة» الشفاعمرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - يافة الناصرة

- خلية عماد بشارات -

تدعو الرفاق والأصدقاء الى اللقاء الذي سيعقد يوم الأحد ٨٣/٧/٣١ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في يافة الناصرة وذلك على شرف السنة الـ ٦٠ على تأسيس الشبيبة الشيوعية.

يتكلم في الاجتماع : عمر مصلح وفرج زبن .

تهانينا

الى الرفيق نصري المر (ابو انطون) وزوجته بولادة الحفيد نصري .

اعضاء لجنة المراقبة - منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

موشه ليفي يصر - بقية

صباح امس. ونتيجة لذلك أسرعت سلطات الاحتلال وفرضت حظر التجول مجددا قبل انتهاء مدة رفعه المقررة.

وعلم ايضا ان بعض السيارات الاسرائيلية تعرضت امس لرشق بالحجارة في حلحول المحتلة.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال المدججة بالاسلحة تفرض حصاراً وحشياً على بيرزيت وقامت بمنع الكثيرين من الدخول الى المدينة.

● الشكعة يعزي اهالي الشهداء

ومن جهة ثانية بعث رئيس بلدية نابلس المنتخب، المناضل بسام الشكعة برقيات تعزية الى عائلات ابو بكر في يعبد ونزال وصبري في قلقيليا حيث استشهد ابناؤها جراء الجريمة الدموية الأخيرة في الخليل.

وجاء في البرقيات: «المجد والخلود لشهداء العلم والحق الوطني العادل، ضحايا الظلم والعدوان. لكم ولشعبنا الفلسطيني المزيد من الصبر والصمود».

ويذكر ان الشكعة كان احد ضحايا محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية قبل ثلاث سنوات وحتى الآن لم يكشف عن منفذي الجريمة.

● موشه ليفي وسلاح المستوطنين

وعلى الصعيد نفسه صرح موشه ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس الأول انه لن يتم تجريد سوائب المستوطنين من اسلحتهم «ولكي يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم» - على حد قوله. ويكشف تعنت السلطات الاسرائيلية هذا على خلفية المذبحة في الخليل، يكشف مجدداً عن مدى مسؤولية هذه السلطات عن كل ما يسفك من دماء بريئة في ظل الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ●

نجاح تام - بقية

القطرية باقامة الصلوات على ارواح الشهداء ودق اجراس الحزن.

وقرر مجلس الطائفة الارثوذكسية في اجتماعه مساء امس استنكار الجريمة والتجاوب مع نداء اللجنة القطرية للرؤساء بقرع أجراس الكنيسة لذكرى شهداء مجزرة الخليل.

وتوج هذا اليوم النضالي في الناصرة بالاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد مساء امس الخميس في بيت الصداقة وافتتح بالهتاف الغاضب من الجمهور ضد الاحتلال وحكومة المذابح. وترأس الاجتماع وافتتحه الدكتور باسم توما، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية وتكلم فيه سكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج، ورئيس مجلس اكسال المحلي مندوب اللجنة القطرية للرؤساء، الاستاذ صالح دراوشة، والسيدة منيرة بشارة ورئيس البلدية النائب توفيق زياد.

وقال زياد في كلمته : ان مذبحة الخليل هي نموذج للتعامل الصهيوني لحكومة اسرائيل مع شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. فالحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن هذه المذبحة التي تمت على أسلوب صبرا وشاتيلا.

واكد زياد : لو ان حكومة اسرائيل قامت بالكشف عن مرتكبي الجرائم المتتالية ضد شعبنا في المناطق المحتلة وغيرها لكان من الممكن ان لاتحدث الجريمة الجديدة في الخليل. وعليه فان حكام اسرائيل لا يستطيعون نفض ايديهم. واما نحن الجماهير العربية الباقية في وطنها فعلينا بالوحدة واليقظة، للتصدي بقوة لهذه المذابح.

● اعمال الاحتجاج مستمرة

هذا واستمرت اعمال الاحتجاج بمختلف اشكالها في قرانا ومدننا. فقد عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية اجتماعا شعبيا ضخما مساء امس تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، ومركز الجبهة تيسير اغبارية ونائب رئيس المجلس، محمود حسين اغبارية. وكانت الجبهة قد اصدرت بيانا بعنوان «شلت يد الغدر».

وعقدت جبهة سخنين، امس، اجتماعا شعبيا حاشدا شارك فيه اكثر من الف وخمسئة شخص وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي، جمال طربيه، وعضو المجلس علي بدارنه وقائد الشبيبة الشيوعية محمد بدارنه وعضوا ادارة الجبهة مصطفى ابو ريا ومثقال ابو يونس.

وفي كفرياسيف ايضا كان يوم امس يوما مشهودا بدأ بتظاهرة رفع شعارات شاركت فيها عشرات النساء واختتم باجتماع شعبي حاشد دعت اليه الجبهة وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس.

وفي منطقة عكا، عامة، تم طبع افتتاحية عدد «الاتحاد» الصادر، امس الاول، المندة بالجريمة والمحذرة من اخطار انتشارها، في منشور وزع على الجماهير في مختلف القرى. وكذلك صدر منشور آخر بهذا المضمون.

وبعثت لجنة المعلمين في مدرسة عارة - عرعرة الاعدادية ببرقية تضامن مع الخليل وشعبنا في المناطق المحتلة وطالبت بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

ومن دير الاسد أبرق المشاركون في مخيم العمل التطوعي الدولي وجبهة دير الاسد التقدمية الى رؤساء بلديات يعبد وقلقيلية والخليل يستنكرون الجريمة النكراء وكذلك الى رئيس الحكومة.

وبعث ببرقيات احتجاج واستنكار كل من رؤساء المجالس المحلية السادة حسن محمود (الرينة) ومحمد عبري نصار (عرابة) ويوسف سرور (عيلبون). وكذلك جبهة عين ماهل الدمقراطية. واصدر فرع الحزب الشيوعي في عين ماهل بيانا احتجاجيا الى المواطنين.

● ابراهيم نمر حسين : الحل هو بحل القضية الفلسطينية

وابرق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، امس الخميس، الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست يستنكر امامهم المذابح ويطالبهم بالعمل على كشف هوية المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم، مؤكدا ان الحكومة لو ابدت الحد الادنى من الجدية للكشف عن المجرمين الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات، الشكعة وخلف والطويل، لكان من الممكن منع جريمة الخليل.

وقال السيد نمر حسين في حديث مع مراسلنا باسم داود، ان ايجاد حل عادل جذري للقضية الفلسطينية يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وهو الضمان الحقيقي لعدم تكرار هذه الحوادث الدموية. «ولم يعد بالامكان - اضاف - تجاهل القضية الفلسطينية فهي القضية المركزية».

ودعا ابراهيم نمر حسين الجماهير العربية الى المحافظة على توحيد صفوفها في النضال من اجل السلام والمساواة. وحيا القوى الدمقراطية اليهودية ودعا سائر الجماهير اليهودية ان تشارك في النضال من اجل السلام العادل والتفاهم بين الشعبين وزرع الوئام والمحبة لمنع تكرار مثل هذه الجرائم.

الادارة الامريكية - بقية

لخطط لحرب في امريكا الوسطى.

وانضم اليه النائبان ادوارد كندي وألن كارنتون. وقال توماس أونيل رئيس مجلس النواب ان ريغن، بارساله قوات امريكية الى امريكا الوسطى، انما «يلعب بالنار» .

اسبوعيات

كفانا ما دفعه شعبنا الصابر من ثمن !

الناصرة «أشبه بالدُبّ الذي يستيقظ ، تدريجياً ، من نومه» . هذا هو الانطباع عن شعب الناصرة الذي نَقَلَهُ «اشخاص مجهولون» الى مسامع أحد كُتّاب «عل همشمار» المبامية ، يسرائيل زمير ، فأنشأ على أساسه مقالاً في صحيفته (الجمعة ٧/٢٢) أراده ان يكون تعبيراً عن «الرأي العام» في الناصرة عشية الانتخابات البلدية ، التي ستجري في ٢٥ اكتوبر القادم . فجاء مقاله تعبيراً صادقاً عن احلام اليقظة التي تراود اوساطاً حكومية وصهيونية معينة .

لقد احسنت «الاتحاد» صنعاً حين نشرت تلخيصاً أميناً لهذا المقال (في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ٢٦ تموز) . لا لأنه يزيدنا معرفة بالرأي العام الناصري . فنحن الرأي العام الناصري . بل لأنه يزيدنا معرفة بنوايا السلطة الاضطهادية وبنوايا «الاحزاب الصهيونية الكبيرة» تجاه الناصرة وتجاه بقية مدننا وقرانا في الانتخابات القادمة .

أما حكاية «الرأي العام» الذي هو «أشبه بدُبّ يستيقظ من نومه تدريجياً» ، فهي حكاية قديمة ومُعادة . وخلاصتها ان لكل واحد ، في هذه الدنيا ، «رأيه العام» الخاص به والذي يكون ، في العادة ، تعبيراً عن هواجسه واتصالاته ومعارفه وأشباهه هو نفسه . ولم تخطيء العرب حين قالت : «إن الطيور على اشكالها تقع» .

وكان احد اخواني اليهود هو اول من حدّثني بحكاية يهودية قديمة عن حقيقة «الرأي العام» هذا .

وخلاصتها ان بَحّاراً أرست سفينته في مدينة أوديسا في زمن القيصرية الروسية . فنزل مع اقرانه الى مينائها وتجوّل في أنحائها . وقضى فيها لياليه . ثم عاد الى بلاده مبهوراً . سألوه : ماذا وجدت في اوديسا ؟ قال : مواخير . كلها مواخير !

وصدف ان رجلاً متديناً وقوراً ، من بلد البَحّار ، قام بزيارة اوديسا أيضاً . ثم عاد . فسألوه : ماذا وجدت في اوديسا ؟ قال : كُنس وكنائس وأديرة !

وأذكر ان القَدَر شاء ان أجد نفسي في براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، في بداية الخمسينات . ونزلت لوحدي ، في الصباح ، لتناول طعام الافطار . وكانت الساعة العاشرة صباحاً . واهتديت الى مقصف «شعبي» . فطلبت قهوة بالحليب وساندويتش . وتكلمت باللغة الانكليزية . فانتبه الزبائن الى انني اجنبي . وقادم من «الغرب» . فأخذوا يسألونني ، قلقين : هل ستقع الحرب ؟

وفي المساء كان لي لقاء مع قادة من قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشقيق . سألوني : كيف وجدت بلادنا ؟ أجبتهم ، متفلسفاً ، ان شعبكم «غير مطمئن على المستقبل» . فدُهشوا وسألوني : وأين التقيت شعبنا ؟ قلت : في المقصف ! وحدثتهم بما سمعته . قالوا : وفي أية ساعة كان ذلك ! قلت : في العاشرة صباحاً . قالوا : في العاشرة صباحاً يكون الشعب في المصانع والمزارع والمكاتب . فأنت لم تلتق شعبنا بل التقيت بضعة أفاقين وبطّالين وساقطين من مجتمعنا الذي يعمل ويجدّ لكي يأكل لقمته بعرق جبينه ويبني الحياة الجديدة .

لن اسأل يسرائيل زمير عن «الساعة» التي التقى فيها «الاشخاص المجهولين» الذين تركوا في ذهنه الانطباع بأن «الرأي العام» في الناصرة «أشبه بالدب الذي يستيقظ ، تدريجياً ، من نومه» باقتراب موعد الانتخابات المحلية . يكفيني ، ويكفيكم ، هذا التشبيه حتى نتعرف على حقيقة الساعة وعلى هوية «الاشخاص المجهولين» وعلى هذا «الرأي العام» الذي يتحدثون عنه على انه «دب» لا يستيقظ ، وتدريجياً ، إلا اذا جاء «موسم» الانتخابات .

أما شعب الناصرة ، والحقيقة : كل شعب الناصرة بمن فيه «الدببة» ، فانه لا يكاد يجد لحظة ، حتى في منامه الطبيعي ، للنوم الهادىء في هذه الدولة .

وأنا لا اتحدث ، فقط ، عن ال ٨٠٠٠ عامل ، الذين يضطرون الى مغادرة بيوتهم وبلدتهم فيما بين الرابعة والخامسة من صباح كل يوم سعياً وراء الرزق ، ولا عن ألوف الموظفين والحرفيين واصحاب الدكاكين والمغالق والمشاغل ، الذين يضطرون الى السعي وراء لقمة العيش ولقمة عيش الاولاد منذ ساعات الصباح الباكر حتى ساعات الليل الموغلة في الوحشة .

إنما اتحدث عن الناصرة بشعبها كله ، جيلاً وراء جيل ، وعلى الاقل منذ النكبة في العام ١٩٤٨ . هل كان من الممكن ان يعيش في بلده وفي وطنه ، وأن يبني ويعمر وينشيء العائلات ويطعم ويعلم الاولاد ، لو نام «دُبّاً» ولم يستيقظ إلا في «موسم» الانتخابات ؟

قلت : حتى ولا اولئك الذين يعتبرون أنفسهم «دببة» ! وأكثرهم أخوة اعزاء يعرفون ما اقول ويعرفون كم كلفهم ويكلفهم ، من جهد ومن عرق ومن عمر كامل ، ما وصلوا اليه - بعرق جباههم لا غير - من مكانة ومن تنشئة ذريتهم الصالحة .

لا يوجد ، في الناصرة وفي بقية مدننا وقرانا ، يا خواجا يسرائيل زمير . «دببة» تستطيع ان تنام ، ولو لحظة واحدة ، وطول العمر ومن المهد الى اللحد ، في ظل حكوماتكم الصهيونية السنية . هذا هو التناقض العضوي الداخلي الذي ينخر في اجسامكم السياسية حين تأتي الى المواطنين العرب وتحاول ، في «مواسم» الانتخابات ان تستميلهم بالغش وبالخداع .

وكانت «الاتحاد» ، في افتتاحيتها يوم الثلاثاء الماضي ، قد وضعت اصبعها على هذا التناقض الصهيوني الداخلي الذي لا فكاك منه . وإن العَمى السياسي العنصري ، (بل قل : الغطرسة العنصرية) هو السبب في توهُّم كل «مستشار» جديد ان «هؤلاء العرب» من الممكن تضليلهم «هذه المرة» . وانه وُجد ، «هذه المرة» ، «عرباً لامعين» من الممكن «الإعتماد عليهم» .

لقد قُيِّض لي ان اعيش منذ قيام هذه الدولة «الانتخابية» وحتى يومنا هذا . وكنت ، مع رفاقي ، مسؤولاً ، اي كنا واقعيين ثوريين . رأينا كيف قامت هذه السلطة «الجديدة» بتجريد شعبنا اليقظ من كل سلاح مشروع . فتشبثنا بورقة الاقتراع الانتخابية على انها سلاح لا يجوز لنا التفريط به او الاستهانة ، خصوصاً في اوضاعنا «الضيقة» .

وكان شعبنا ذكياً . والذي لم يكن ذكياً أذكته التجربة القاسية . ولم تكن هناك م. ت. ف. ومع ذلك فان هذا الشعب لم ييأس . ووجد طريقه . وما من شعب حي إلاّ ويجد طريقه . وشعبنا شعب حي . فوجد طريقه . ونحن ، حزباً وجبهة ووحدة صف وأخوة كفاحية يهودية عربية ، طريقه . وما من صدفة هنا بل عملية تاريخية حتمية كحتمية الحياة نفسها .

وقبل ايتان وشارون ، والسُحق والهدم والإبادة في لبنان ، كان هناك بن غوريون وأمنون لين . وحاولوا أن يوهموا هذا الشعب انه لا قدرة له على مناطحة «الحيط الواقف» . وان حزبهم «إن قال فعل» . وانه «قادر على كل شيء» . و «هزمنا جيوش سبع دول عربية . فكيف تتطاولون علينا » ؟! واذا تطاولتم «تزعل عليكم الاكثرية اليهودية» أي «نذبحكم» .

فهل وجدوا ، جيلاً جيلاً وانتخابات انتخابات ، أية حجج أخرى ؟ لم يجدوا ولن يجدوا .

وهل كان من الممكن ان ننجو ، كلنا ، من وطأة هذه الحجج ؟ بالطبع : كلا . لقد وقع ، وسيقع في المستقبل ايضاً ، بعض «الدببة» ضحية هذه الحجج . ومن السخف ان ننتظر غير ذلك .

ومع ذلك يظل قائماً ذلك التناقض الداخلي ، تجاه العرب ، الذي ينهش صدور الاحزاب الصيونية .

سياسة الاحزاب الصهيونية المسؤولة عن نكبات الشعب العربي الفلسطيني . وهم يعلمون انهم سيأتون الى الناخب العربي ، هذه المرة ، وحرب لبنان مستمرة . ووراءهم مجزرة صبرا وشاتيلا . فما العمل ؟

ويتوهم الخواجا يسرائيل زمير انه «وجدها» : وجد «المعادلة السحرية» . ما هي ؟ كتب ان احد «الاشخاص المجهولين» هتف : «المهم العمل من اجل البلدة ، اما السياسة فلتذهب الى جهنم» ! أو ، كما قيل : «نفسي ومن بعدي الطوفان» ! .

ما من جديد حتى في هذه «المعادلةالسحرية» . فما من انتخابات جرت ، في هذه الدولة «الانتخابية» إلا وظهرت فيها «دببة» وقعت في هذا الوهم وانها تستطيع ان تنمو وتترعرع على المزابل كخضراء الدمن . فماذا اصابها ؟ إنني استطيع ان اذكر عشرات الأسماء ، جيلاً جيلاً ، توهم اصحابها ان المواطن العربي في دولة اسرائيل يستطيع ان «يعيش» اذا اشاح بوجهه عن شعبه وصاح : «لتذهب السياسة الى الجحيم» ! بعضهم ذهب الى جوار ربه وبعضهم يبكي على الساعة التي لم يذهب فيها الى جوار ربه . لقد تعلم ، عَبْر أقسى خيبة أمل ، ان الحكم الصهيوني لا يستطيع ان يعتني بتنمية أية «قاعدة عربية» . لا اقطاعية ولا برجوازية . لأنه ، بالاضافة الى مختلف سوءاته ، هو حكم اقتلاعي بالنسبة الى كل العرب . ولم نكن بحاجة الى «وثيقة كينغ» كي ندرك هذه الحقيقة .

ويوجد ، بين المتباهين امام الخواجات بأنهم «دببة» ، اخوان شبان يستحقون كل ما يحلمون به من رفعة وتقدم . ونريد لهم ألا يصابوا بخيبة الأمل . ولذلك نطلب منهم ان يتذكروا الماضي وكل تجربتنا . لا نريد لهم ان يستيقظوا ، تدريجياً ، على خيبة الأمل . كفانا وكفاهم ما دفعه شعبنا الصابر من ثمن .

(جهينة)

أكثر من قاتل وأكثر من قتيل !

بقلم : نظير مجلي

● ان وراء المذابح التي وقعت في الخليل ونابلس، يوم الثلاثاء الماضي، اكثر من قاتل واكثر من قتيل، وابعاد هذه المذابح تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية لمدينتي نابلس والخليل.. والمناطق المحتلة ايضا. واهداف هذه العملية تتعدى كثيرا حدود العقلية الفاشية المستحكمة بالمستوطنين الذين نفذوا الجريمة وتتعدى حدود الاوامر التي اصدرها القائد العسكري قبل اطلاق الرصاص القاتل في نابلس.



● بعد تنفيذ المجزرة الوحشية في جامعة الخليل ، نقلت سلطات الحكم العسكري قوات كبيرة من المظليين لممارسة القمع الارهابي ضد شعب خليل الرحمن وفرض منع التجول على المدينة . في الصورة : احدى قوات المظليين تنزل بالهليكوبتر ، مع كامل عتادها ، في المدينة ●

اننا اذن امام مرحلة جديدة من سيطرة الفاشية وتنفيذ جريمتها المخططة التي تستهدف كل الشعب الفلسطيني من بيروت حتى الناصرة، ومن الخليل الى نابلس الى الطيبة وغزة. ومن البلاهة ان نعتقد غير ذلك.

فالجريمة التي وقعت في الخليل ونابلس لم تكن وليدة ساعتها، لم تكن حادثا فرديا.. لم تكن الاولى ولا الاخيرة.

والقتلة لم يكونوا مجرد مستوطنين فاشيين ولا مجرد جنود طائشين. والخليل ونابلس لم تكونا الضحيتين الوحيدتين اللتين لم يكن ولن يكون غيرهما من الضحايا.

اما الجريمة بحد ذاتها فقد وقعت بعد سلسلة طويلة جدا من الاعتداءات الاجرامية على المواطنين العرب في المناطق المحتلة نفذها المستوطنون الكولونياليون. ومن هم هؤلاء المستوطنون ؟ انهم اولئك الناس الذين استوطنوا في الاراضي العربية بقرار من حكومة اسرائيل الرسمية. وباموال طائلة دفعتها لهم هذه الحكومة. وبحراسة «امنية» مشددة يقوم بها جيش الحكومة. ورويدا رويدا اصبح هؤلاء المستوطنون مسلحين ثم جندوا في جيش الاحتياطي ثم جيشا قائما بحد ذاته ومسلحا وذا مقر وامكانيات وصلاحيات. فالمستوطنون جزء لا يتجزأ من الجيش. يقتلون بسلاحه.

واما القتلة انفسهم، حتى لو افترضنا انهم لم يتلقوا اوامر عليا، فهل كان امامهم اي عائق من اصحاب الاوامر العليا يمنعهم عن تنفيذ جريمتهم ؟ اي عائق ؟ السلاح لا ينقصهم ! «المبادىء» - من الصهيونية العنصرية حتى مراحلها الفاشية - لا تنقصهم ! كراهية العرب والنظرة المتغطرسة اليهم.. ايضا لا تنقصهم. بل انهم يأخذونها من اقوال بيغن عن الحيوانات التي تدب على اثنتين ومن شارون الدموي وايتان الصراصيري ومن هامر وبن غال اللذين رأيا في العرب سرطانا في جسم الدولة والخ..

لم يبق سوى الخوف من القضاء. فاسرائيل «دولة دمقراطية.» والدليل - ما حدث للمجرمين الذين حاولوا اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل والذين لا يزالون طليقين حتى اليوم.

اذن ليست هنالك عقبات. فما المشكلة اذن. ثم.. لماذا نذهب بعيدا ! ففي يوم الجريمة نفسه وبعد ان انتشر نبأ الجريمة قامت قوات الجيش الرسمي نفسها، باللباس الرسمي وباوامر رسمية ومباشرة باسم حكومة اسرائيل... قامت بقتل فتاة عربية في مدينة نابلس وجرح فتاة اخرى وربما اكثر.

أفلا تلاحظون ان قتل العربي في هذه البلاد يصبح اهون من شربة الماء ؟! قلنا اكثر من قاتل.

اجل. فالقاتل ليس وحده ذلك الفاشي الصغير الذي ضغط على الزناد. انه ايضا ذلك الذي اعطى السلاح والبيت والارض والامن لذلك القاتل. ان القاتل الحقيقي هو كل مسؤول في حكومة اسرائيل وجيشها المحتل.

واما القتيل فهو ليس فقط الشهداء الذين سقطوا في الخليل ونابلس. فالقضية اكبر واخطر.

القضية هي انهم بهذا القتل يريدون قمع وقلع وارهاب كل الشعب الفلسطيني. يريدون ترحيله والتخلص منه او على الاقل.. اذلاله. فاذا ذل قوم صار سهلا عمل اي شيء فيهم. ولا يظنن احد ان في الامر مبالغة. فلم يعد سرا ذلك المخطط الذي كشفه اهرون ياريف، احد رؤساء دائرة المخابرات العسكرية، ويقضي بترحيل ٧٠٠ـ ٨٠٠ الف مواطن عربي من الضفة وغزة والجليل. وإلا فكيف نفسر الاعتداءات الاجرامية التي يشارك فيها البوليس والعنصريون اليهود على المواطنين العرب أبناء الجليل في شاطيء الزيب وعين جالوت. وكيف نفسر المذبحة التي حاولت شرطتهم تنفيذها في الناصرة في ٨٢/٩/٢٢ ؟! وكيف نفسر مذابح صبرا وشاتيلا ؟! وكيف نفسر حرب لبنان وكل ما جرى خلالها ؟! وكيف وكيف وكيف.

الاسئلة كثيرة. لكن جوابا واحدا واضحا عليها. ان العناصر التي تحكم الجيش والشرطة والمتنفذة في حكومة اسرائيل هي اشد القيادات الصهيونية عنصرية ورجعية وشوفينية وخطورة. ان هذه العناصر لا تجد، ازاء وصول مخططاتها الى الباب الموصود، سوى اساليب القمع الارهابي الهمجي ضد العرب واطلاق سوائبها الفاشية لتمهيد الارضية لتنفيذ مخططاتها العليا. وان ضحايا هذا المخطط ليسوا المواطنين العرب فحسب بل كل القوى المعارضة لحكام اسرائيل، يهود وعربا. رفاق شهداء الخليل ونابلس. ورفاق اميل غرنتسفايغ.

وان الذين يطلقون العنان لقتلة غرنتسفايغ هم انفسهم الذين يطلقون العنان للقتلة في الخليل. وهم انفسهم الذين يدعمون ويشجعون الاستيطان اليهودي القائم على الاراضي والاملاك والبيوت والجثث العربية الفلسطينية. وهم انفسهم الذين نفذوا الاعتداءات الدموية في الزيب. وهم انفسهم الذين خنقوا سخنين بالمستوطنات وحرموا الناصرة حتى من قطعة ارض ذات مساحة ٢٠٠ متر مربع تقيم عليها منطقة صناعية.

وهم انفسهم الذين حاولوا تنفيذ مذبحة في الناصرة. وهم انفسهم الذين يميزون ضد الاطفال العرب منذ ولادتهم ويتحدثون علنا عن عدم تشجيع الولادة لدى العائلات العربية. وهم الذين يتهمون مايز فلتر وامثاله من الشرفاء اليهود بمن فيهم اناس يحملون لواء الصهيونية بالعريض امثال يوسي سريد وماتي بيلد وغيرهما.. بالخيانة. انهم اعداء الشعبين اليهودي والعربي.

ولذا فان من حق كل انسان يرى نفسه انسانا، من حق كل عربي او يهودي دمقراطي، من حق كل فلسطيني ان يغضب على هذه المذبحة الجديدة وينتفض. ان يحتج ويثور ويستنكر بكل الوسائل المتاحة. من حقنا ان نعمل كل ما في وسعنا لاسقاط حكومة الجرائم . لأن إستمرار هذه الحكومة يعني استمرار هذه الجرائم. وقد تصل الى كل مدينة في اسرائيل والمناطق المحتلة. وقد تصل الى كل بيت.

من حقنا ؟!

بل من واجبنا.

عن «فوائد» التجنيد الاجباري !!

* بقلم : نايف سليم *

قال الحكيم اليوناني صولون : «القوانين مثل شبك العنكبوت تصيد الضعفاء . اما الاقوياء فيخرقونها» .

ويحكى عن القاضي قراقوش انه كان يحكم بالشيء ونقيضه .

واليكم الحادثة الواقعية التالية التي تدل على ان قوانين الجيش الاسرائيلي صولونيةوتنفذ بشكل قراقوشي :

الشاب سليمان يوسف عباس من البقيعة ابن عائلة فقيرة حتى النهاية . ويعيل والدته واخوته الصغار منذ توفي والده . وكان قد حصل على الاعفاء الرسمي من الخدمة العسكرية في الجيش (صورة عن الاعفاء مرفقة مع هذا المقال) منذ ٤ سنين . وأخوه محمد الاكبر منه كان قد سجن سنة ونصف السنة سجناً فعلياً لرفضه الخدمة في الجيش الاجباري وترك أمه واخوته بدون معيل .

واخوهما الاصغر فياض اخذ من الصف الثاني عشر رأساً للجندية . وحتى الآن لم ينه مدة خدمته .

ولكن ما ان خرج الاخ محمد منذ اشهر معدودة من السجن حتى فطنوا فطنة تالي الليل بسليمان وذهبوا الى مكان شغله في تل ابيب يوم السبت ٨٣/٧/١٦ واعتقلوه لمدة اسبوع اجبروه على تسلم ملابس الجندية . وعندما ذهب ابن عمه ليزوره في السجن ويريهم ورقة الاعفاء هذه . عملوا شاطرين وقشطوه اياها بالقوة وقالوا له : هذه أبطلت الآن .وطبعاً لم يفطنوا الى انها ممكن ان تكون قد صورت ونسخة منها قد تصل الى جريدة «الاتحاد» نافذة النور الكشاف على مظالم هذه السلطة .

ومن مفارقات القدر ان سلطات الجيش الاسرائيلي تلجأ الى مثل هذه الوسائل الملتوية ، لتجنيد يتيم ابن عائلة مسحوقة وتخريب بيت هذه العائلة ، في الفترة نفسها التي كتبت معظم الصحف عن ان سلطات الجيش عقدت اجتماعاً للضباط الدروز وابلغتهم ان من لا تعجبه كتائب سعد حداد وحلف اسرائيل ـ الكتائب باستطاعته ترك الجيش الاسرائيلي . فلماذا لا يترك سليمان عباس مثلاً ؟!

والمعروف ان العشرات من اولاد الزعماء ، والاغنياء جداً يعفون من الخدمة في الجيش الاجباري بمختلف الحجج والاسباب كما كان يحدث في الجيش التركي تماماً . فقط تغيّرت الاسباب ...

● صورة عن كتاب الاعفاء الرسمي من الخدمة لسليمان يوسف عباس ●

وبعد كل هذه المصائب النازلة بالناس البسطاء من التجنيد الاجباري ، ما زال متزعمون ورؤساء لجان معينة و «روابط قرى» في قرانا يشيدون «بفوائد» التجنيد الاجباري و «التراث الدرزي» المفروض أصلاً لتكريس هذا التجنيد ، إرضاء للاسياد وتشحطاً على الاعتاب التي اصدرت الفرمانات لتزعيمهم وترئيسهم بالقوة الجبرية ، على طريقة «جوزك وان راد الله» .

حسن أن نموت من أجل أمين !

حسن ان نموت في هذه الحرب،
وهناك العديد من الاسباب الجيدة التي تبرر ذلك.
حسن ان نموت من اجل تسليم البوفور لحداد
حسن ان نموت لتمكين شارون الوقوف على مداخل بيروت
حسن ان نموت لتمكين الامريكان من بناء جسر استراتيجي
حسن ان نموت من حيث انه بموتنا قد اتيحت المذبحة في صبرا وشاتيلا
حسن ان نموت من اجل ان يتلىء معسكر انصار بالمخربين
واليوم يبدو اننا وصلنا الى احسن اسباب الموت فالامريكان يريدوننا البقاء نصف سنة اخرى في جبال الشوف والا فستنهار قوة امين العسكرية والسياسية، واي شيء احلى من الموت من اجل صديق. واما اذا كنت درزيا، فان الامر يكون احسن الحسن.

روبيك روزنتال
عل همشمار ٧/٢٦



حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

(نادي الاخوة ، جادة بن غوريون ٣٩)

في ٣٠ تموز (غداً) بعرض الفيلم السوفييتي (ثمن الموت) . يبدأ العرض الساعة ٧,٠٠ مساء . ملاحظة : الفيلم ناطق بالروسية بدون ترجمة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

تدعو جماهير الطيبة لحضور الاجتماع الاحتجاجي على مجزرة الخليل ، وذلك يوم السبت ٨٣/٧/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب .

حوار مع الباحث والشاعر الفلسطيني علي الخليلي :

الرواية هي الكتابة العظيمة التي تستجيب لكل ما اريد ان أقدمه وأكتبه وأفكر فيه

أجرى الحوار : أنطوان شلحت

● بين وهج اللحظة الشعرية والإسهام في تكريس التراث الشعبي العربي الفلسطيني داخل نمو الثورة وتصاعدها المستمر. بين فلسطين بحجم الجرح الانساني كله الى ان تصير فلسطين بحجم الفرح الانساني كله. بين صدمة المواجهة مع الاحتلال و«صدمة» الوحدة والتكامل مع ادب اميل حبيبي وتوفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش. بين السجن والجنة. العتمة والنور. بين بعجر عبد الفتاح في سوق البصل بنابلس ومروان العكاوي ماسح الأحذية وبائع العلكة. بين الضوء والنفق يتنقل علي الخليلي، هذا الفارس المترجل من جبل النار.

■ كيف يكتب ؟!

عن هذا السؤال اجاب في الجزء الاول من «كتابة بالأصابع المقيّدة» فقال :

«اكتب بالاشارات لا أسماء لا ملامح. أكتب بالبرق. أكتب بالمرحلة المقذوفة في حلقي كرة مطاط وزعماء مطاط وأحباب مطاط. أكتب بالحجارة الشاهدةوالاجساد المخرمة البالية. أكتب بالاسوار العتيقة والقضبان والتحف الاثرية وهذيان المناسبات. أنا الولد المولود في ليلة القدر والمقتول في ليلة القدر، والمسروق في ليلة القدر. أنا الصعلوك المقدس، والنبيذ المعتق للشاربين، أنا الصحيح والفصيح. لا أقلد احدا، لا استجدي مددا، أنا المنسوخ في كل زمان ومكان، اكتب بالماء من الماء على الماء. أنا الولد الذي ولدت نفسي، وولدت أمي وأبي وجدي، فانغلقت لغزا. أنا الواضح البسيط عاملاً من نُطفة عامل وعاملة، أتناقض ثم أتوازن ثم أموت وأحيا وأعمل أكثر من عشر ساعات في اليوم وتخونني زوجتي وتتنكرني ابنتي. ثم انهض في الصباح وأرسل الاشارة حتى اخر الدنيا».

■ من انت ؟!

«من أنا ؟ أنا ضد الاحتلال. أنا قطرة في البحر العربي الفلسطيني الأممي التقدمي. أنا ضد الغزوة الهمجية الصهيونية المعاصرة. ضمن هذا الإطار أكتب وأحقق ذاتي».

■ في اكثر من لقاء ومقالة وحديث نلمح تأكيدك على ردف هزيمة حزيران، بالنسبة للأديب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، بصدمتين على طرفي نقيض.. ماذا حدث في حزيران ١٩٦٧ ؟

«لقد حدث بالصدمتين : الصدمة السياسية و«الصدمة» (المفاجأة) الثقافية. الصدمة السياسية ناجمة عن الأوهام التي أغرقتنا فيها وسائل الاعلام العربية الرسمية عندما زيفت لنا واقع وحقائق عدونا. أما «الصدمة» (المفاجأة) الثقافية فقد أتتنا من حيث لا ندري. أذكر أن قصيدة مكتوبة بخط يد مرتجفة وبقلم رصاصي على ورق عادي عنوانها «هنا باقون.. كأننا عشرون مستحيل» لشاعر فلسطيني لم نكن نعرفه في ذلك الوقت (هو الشاعر والمناضل الكبير توفيق زياد) جرى توزيعها على شكل منشور سياسي في الضفة الغربية بعد الاحتلال مباشرة. كانت القصيدة نوعا جديدا من الشعر لم نعهده من قبل. كان شعرنا وأدبنا، بشكل عام، قبل ١٩٦٧ إما أدبا بكائيا أطلقنا عليه إسم «اللاجوئيات» وإما أدبا عنتريا ساذجا.

بعد هذه القصيدة تدفقت مجموعات شعرية لمحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران كان لها تأثير كبير على الوعي الأدبي ليس في الضفة الغربية فحسب إنما في العالم العربي برمته».

●● حال ينابيعه العذبة

■ تعود بنا الذاكرة الى العام ١٩٧٩. جدّة فلسطينية تروي لحفيدها «حدوتة» الماء. تقول له : كان الماء، يا عيني، ولداً جميلا سرقه التجار وأخفوه في خزائن أموالهم قطعة حتى يكون قربانهم الى مواسم العطش والجدب. غضبت الأرض واسترجعته منهم. ومنذ ذلك اليوم تدفقت الينابيع العذبة من التراب ومن جسد الولد معا. اغتاظ اللصوص من الفيض والفرح. فردموا الينابيع بالصخور والحديد والاسمنت. لكن الينابيع الفتية لم تيأس. وظلت أصابعها الرقيقة الريّانة تحفر وتشق مساربها، هادئة مطمئنة واثقة من قدرتها على الحياة. وتقفز بنا الذاكرة أربعة أعوام. الجدة الفلسطينية تتساءل عن حال هذه الينابيع العذبة بعد الغزوة الصهيونية الهمجية المعاصرة !

«أقوى وأعمق. الماء رمز حيّ. الرمز الحيّ نحن. الينابيع العذبة نحن. في اثناء «الغزوة» وبعد بيروت لم ولن نيأس أيضا. الثورة الفلسطينية لم تتفجر في لبنان ولن تموت في بيروت مثلما أنها لم تتفجر في الأردن ولم تمت في عمان بعد ايلول الأسود».

■ مرة وقفنا تحت «نافذتك» الشهرية. سمعناك تبكي. وتدعونا الى البكاء ولو قليلا..

«حقا. لا بد من البكاء ولو قليلا. مذبحة صبرا وشاتيلا لم تكن نتاج حالة عادية. أكثر من سبعة آلاف انسان فلسطيني ولبناني ذبحوا من الوريد الى الوريد. واي رد فعل عربي رسمي شهدنا ؟! ردّ فعل فيه صمت وفيه خيانة مخزية».

●● تجربة الكتابة خارج اللحظة الشعرية

■ الشعر. الأبحاث في التراث. الخاطرة - اللمحة المنثورة. الرواية وحكايات الأطفال - ميادين اقتحمها الخليلي ضمن مساره الأدبي. يحدث هذا الاقتحام بفعل قوى الحياة وقدرة التوهج الكامنة كلها في الجذر نفسه ام بفعل جبرية منقادة لها اساسها في طبيعة العلاقة الداخلية للشاعر والباحث والروائي بجملة العلاقات البشرية القائمة خارج عالمه الأدبي ؟!

«بدأت الكتابة بالشعر. بعد ذلك اكتشفت ان القصيدة لا تستجيب لوحدها لكل ما اريد ان اقدمه واكتبه وافكر فيه. فكتبت القصة القصيرة. ولكنها ايضا لا تكفي. الرواية هي الكتابة العظيمة ففيها القصيدة والقصة القصيرة. فيها البحث والفكر والمسرح والأغنية. حاولت. تقديري اني لم انجح روائيا حيث ان العمل الروائي يتطلب جهدا خارقا وموهبة متميزة جداً. اني اغبط اميل حبيبي. عندما عكفت على كتابة روايتي كان اميل حبيبي ماثلا امام مخيلتي. بقدرته وموهبته الفذة وجَلَده على إتمام اعماله الروائيه. واقتحام كل هذه الميادين لم يكن بجبرية منقادة بل بطواعية جعلت كل لحظة في اي ميدان محور الضوء لكل ما تشعه علاقاتي الممارسة داخل مسافات الماضي والحاضر والمستقبل».

● علي الخليلي ●

■ ماذا تقول لنا رواية «ضوء في النفق الطويل» ؟

«ساجدة (الاسم يضمر القول العام للرواية) ابنة سالم الطوبرجي فتحت بأدوات والدها كوة في النفق الطويل وجعلت النور يتسرب الى الناس. عندها ابتسمت وقالت لوالدها : لن نموت هنا على اية حال. هذه الرواية تقول لنا : لا يمكن لهذا التمزق ان يستمر. لا بد من حياة جديدة، من عالم جديد. وهذه الشخصيات انما تكافح وتتعذب وتتمزق لتبني عالمها القادم».

■ ما هي المصادر الأدبية التي اثرت في كتاباتك ؟

«كثيرة. ان مجموع قراءات اي اديب تصبح بمرور الوقت جزء من تكوينه الثقافي. هناك عدة اعلام عربية بارزة اثروا على تفكيري بينهم ابو الطيب المتنبي وابو حيان التوحيدي. فروسية الاول وشهامته تلهماني باستمرار واستيعاب الثاني، الى درجة الاشباع، لكل ثقافات عصره يجعل جذوة المعرفة في داخلي لا تنطفىء.

تأثرت ايضا بأراغون ولوركا وابلوار ونيرودا وناظم حكمت. وتأثرت من حيث لم نكن ندري بعد هزيمة حزيران عبر نتاجات إميل حبيبي وتوفيق زياد وسميح القاسم الأدبية وعبر أبحاث الدكتور إميل توما السياسية والثقافية. إن توفر كتاب الدكتور توما «جذور القضية الفلسطينية» في أسواقنا الأدبية خلق وعيا جديدا لدى معظم كتابنا».

●● جلو تراثنا ينطوي على نضال حضاري اصيل ضد الغزو الثقافي

■ في كتاب «قذائف الورق» كتب غوبلز، مسؤول الاعلام النازي، يقول «اذا اردت ان تقضي على شعب فلا بد اولا ان تقضي على تاريخه واساطيره». محاولات القضاء على الشعب العربي الفلسطيني مستمرة وبضمنها محاولات تشويه تاريخه واساطيره (تراثه). وبالمقابل دراسة التراث الشعبي الفلسطيني تحظى باهتمام العديد من الدارسين. الامر الذي يطرح قضية : كيف ندرس تراثنا ؟! وماذا ننتقي منه ؟! وعلي الخليلي اوضح موقفه من هذه القضية في مقدمة دراسية «التراث الفلسطيني والطبقات» حين دعا الى احياء ونشر وتعميق وتحليل التراث الشعبي الفلسطيني بكافة أشكاله وألوانه. وما زال يغذ السير !؟

«هناك ثلاث خصائص للهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني - اولا : مصادرة الارض الفلسطينية. ثانيا : محاولات ابادة الشعب الفلسطيني جسديا. ثالثا : محاولات ابادته روحيا باغتصاب تراثه الحضاري وتدميره او طمسه وتشويهه. وقصة الثوب الفلسطيني مع شركة «العال» الاسرائيلية تمثل على محاولات اغتصاب تراث شعبنا. فلقد اختارت هذه الشركة الثوب الفلسطيني لباسا لمضيفات طائراتها قبل عدة سنوات. ونشرت صحيفة «جروزلم بوست» على صدر صحيفتها الاولى صورة لهذا الثوب زاعمة انه الثوب الشعبي الاسرائيلي. وتصدت في حينه جمعية انعاش الاسرة في البيرة لهذه المحاولة واحبطتها. اذكر ايضا كيف سرقت سلطات الاحتلال طابونا من احدى قرى لواء رام الله جرى نقله الى تل ابيب بعد ان فرضت نظام حظر التجول على القرية.

«بدأت ادرس التراث سنة ١٩٦٨. تخصصت بدراسة الادب الشعبي الشفهي. استعين على ذلك بما احصله ذاتيا من مواد البحث ومن الكتب والمجلات القديمة. اني التزم التزاما مطلقا بالنظرية الماركسية - اللينينية في جميع كتاباتي. لكن في تقديري نحن بحاجة، راهنا، الى جمع تراثنا بأكمله. عندما نجمعه ونحفظه في متحف ومؤسسات وبوسائل حديثة جدا نبحث في ماذا ننتقي ؟ وتبدأ عملية الفرز العلمية، الماركسية اللينينية، بين التراث التقدمي وبين التراث الرجعي. علما بانني تجاوزت، في بعض مؤلفاتي، مرحلة التجميع وبحثت المسألة الطبقية في التراث. وينطوي جهد دارسي التراث على نضال حضاري اصيل ضد اي غزو اجنبي ثقافي وعسكري».

■ بعد «ضوء في النفق الطويل»..

«مجموعة شعرية جديدة».

■ وبعد..

«انا انسان. والانسان هو اهم شيء في الحياة. الموت حالة منطقية. اومن بنصفين من الموت : موت عن جدارة وموت بلا ثمن. اعارض مقولة «تعددت الاسباب والموت واحد». الانسان الذي يملك القدرة على ان يحقق لموته معنى وقيمة هو هو الانسان الذي يكون قد عاش الحياة، طولا وعرضا».

في الذكرى التسعين لميلاد الشاعر السوفييتي الكبير فلاديمير ماياكوفسكي

● مشهد من الاوبرا حول مایاکوفسكي التي تعرضها ، هذه الايام ، فرقة مسرح الباليه والأوبرا في مدينة لينينغراد بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد الشاعر السوفييتي الكبير . (صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «تاس» ●
وستنشر «الاتحاد» في ملحقها الأدبي القادم دراسة حول الشاعر ونماذج من شعره ●

جديد «الجديد»

● لاسباب تقنية - كما اعلنت هيئة التحرير - لم يصدر عددا آذار ونيسان من «الجديد» وجاء هذا العدد المزدوج (٥ و ٦) غنياً بالمواد الادبية والثقافية .

وتحذر «الجديد» في افتتاحيتها من اخطار الفاشية الزاحفة في هذه البلاد وتدعو الجماهير العربية والقوى الدمقراطية لتزيد من اسهامها في المعركة من اجل وقف هذا الزحف الفاشي الذي يهددها باخطر العواقب .ويكتب الدكتور اميل توما الحلقة الاولى من دراسته عن منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين لقيامها . ويستعرض دور حركة التحرر القومي الفلسطينية ايام النكبة في التصدي للمؤامرات الامبريالية والرجعية العربية والصهيونية لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال واقامة دولته الحرة . وهذه الحلقات تشكل فصول الكتاب الذي يعده الدكتور توما عن منظمة التحرير الفلسطينية .

ويحاور سلمان ناطور ، سكرتير التحرير ، محرري الملاحق الادبية في الصحف العبرية حول تأثير هذه الملاحق على الادب العبري وعن سبب غياب الادب العربي عن هذه الصفحات .

وفي العدد نماذج من الادب العبري بعد الحرب ومقتطفات من مقابلة اجراها الصحفي رفيق حلبي مع احد الفنانين العبريين الذي يسكن في قرية عين حوض التي شرّدوا اهلها وحوّلوها الى «عين هود» ، قرية الفنانين .

وفي العدد قصتان : قصة «التحقيق» لجمال بنورة . وقصة «شرفة على الفاكهاني» للكاتبة الفلسطينية ليانة بدر .

وخصصت «الجديد» ملفاً لأدب أمريكا اللاتينية أعده رياض بيدس مستعرضاً بمقال موجز ملامح هذا الادب .ويحوي مجموعة كبيرة من القصائد التشيلية والكوبية والبيروية وغيرها . ومقالاً مترجماً عن كتاب صدر في موسكو عام ١٩٧٦ بعنوان : ملاحظات حول شعر امريكا اللاتينية .

وفي العدد مقابلة مع السيدة وداد قعوار التي تهتم بجمع الاثواب الفلسطينية . وقد صدر مؤخراً كتاب في اليابان عن مجموعتها الفنية .

وتزين الغلاف صورة طفلة فلسطينية تحمل الصحف وفي عينيها أمل بمستقبل مشرق . وعلى الغلاف الاخير مجموعة من الاطفال ينظرون الى الدبابات والبلدوزرات الاسرائيلية وهي تهدم بيوتهم .

اخبار ثقافية

«قصائد جيكور» للسيَّاب بالفرنسية

● صدر في باريس عن دار «لوكاليغراف» للشاعر العراقي بدر شاكر السياب مجموعة شعرية بالفرنسية اسمها «قصائد جيكور».

والقصائد مكرسة لقرية الشاعر جيكور ولنهر بويب الذي يخترقها وهما من معالم شعر الشاعر الرئيسية.

وقد اختار القصائد وقدّم لها وترجمها الى الفرنسية صلاح ستيتة وكاظم جهاد.

«وليمة لأعشاب البحر» رواية جديدة لحيدر حيدر

● صدر عن «دار التنوير» في بيروت رواية جديدة لحيدر حيدر تحمل اسم «وليمة لأعشاب البحر أو نشيد الموت» وتدور احداثها بين لبنان وسوريا والجزائر والعراق وقد انجزها المؤلف في عشر سنوات.

وللمؤلف روايات وقصص اخرى منها «الزمن الموحش» و«التموجات» و«الفهد» و«حكايا النورس المهاجر».





علي فودة

أقول لأطفال المدينة وداعا

الطفل المقدس

بعد لحظات سأقول لاطفال المدينة وداعا
ثم اهاجر بعدها
لا اريد قبلات الوداع من الكبار، ولا دموع الوداع،
فقبلة العناق يمكن ان تنقل
اشياء كثيرة عبر الشفاه الملوثة
اما الدموع.. فحتى التماسيح البشعة يمكن ان تذرف الدموع،
اذن لا اريد كل هذا من الكبار،
لا أريده ايتها المدينة.. لا اريده.
لانني حينما وطأت قدماي ارضك الصغيرة
فتحت لي ذراعيك بلهفة عجيبة،
وقلت : ادخل.. ايها الفلاح الطيب
وبعد دقائق معدودة
اخذ الكبار يسخرون من لكنتي الريفية.
وانت ايتها المدينة،
بعد دقائق ايضا،
انرت في وجهي قناديل الغواية،
فانسقت وراء القوادين والقراصنة.. انا الطفل المقدس
انسقت، انحدرت الى تسانك التماثيل، انا الطفل المقدس
انحدرت، عرفت اناسا بلا قلوب، انا الطفل المقدس
عرفت، رأيت من يزنون حتى بالحجارة.
انا الطفل المقدس رأيت، جربت، خبرت اشياء كثيرة
لها مذاق الموت.
عاشرت كل شيء فيك ايتها المدينة
وما كفرت، اقسم
وما ركلت، اقسم
اكتفيت بنظرات العتاب اياما، شهورا، سنوات.
قنعت بوحدتي اياما، شهورا، سنوات.
اعتصمت بالنوم والبراءة اياما، شهورا، سنوات.
لكن القشة،
القشة التي حزت رأس العصفور، فاحزنت الشجرة،
واهاجت البحر، واطلقت المدافع والشياطين في صدري
القشة التي تجبرني ان اقول الان لاطفال المدينة وداعا،
ثم اهاجر بعدها
هذه القشة هي هؤلاء الانذال،
هؤلاء الذين تركوني في ساحة الدم وحدي
هؤلاء الذين يدفعون الكرسي من تحت حبل المشنقة،
وقالوا ان وطني عليّ باطل.
هؤلاء الذين وصفوا براءتي المحتقة بالسذاجة،
ثم وقفوا سدا بيني وبين صداقة المطر
ليعذرني الان هؤلاء
اعذروني، لا عناق بيننا، لا دموع،
وداعا ايها الاطفال، وليهاجر السنونو !

الى بوشكين

بوشكين..
مضى قيصر منذ زمان بعيد يا بوشكين،
لكن قياصرة آخرين ولدوا،
وولد معهم اتباعهم التقليديون.
اتباعهم الذين يتآمرون على الزوجات والاطفال والشعراء !
انهم الان يعدون بالعشرات يا بوشكين،
فماذا، ماذا كنت ستفعل لو عدت ثانية لترى..
ما فعلته زوجتك الحسناء بعدك،
او لتطمئن على فلاحات العالم ؟
ماذا كنت ستفعل حينما تكتشف، ان القياصرة ما زالوا على قيد الحياة
وان البيروقراطيين ينتشرون في كل طريق ومنعطف ؟
ماذا كنت ستفعل يا بوشكين والزمان ليس زمانك،
والمكان ليس مكانك ؟
ترى، هل كنت ستدعوهم الى المبارزة كما فعلت في الماضي ؟
اتقتل نفسك ثانية من اجل الكرامة والشرف، والانسان المهان ؟
ربما،
ربما تفعل ذلك ياصديقي !

انت وحدك الشاهد

يعوي، يعرج.. يعرج، يعوي
الصبيان يلاحقونه بالحجارة والضحك من مكان الى مكان
وهو يعوي، يعرج.. يعرج، يعوي
وبين الفينة والفينة يتوقف لاهثا،
فيمد لسانه الاحمر كي يلعق الدم الساخن الذي ينزف من رجله،
لكنه لا يكاد يتوقف لحظة،
حتى تنهال الحجارة، والضحكات عليه من جديد
فيعود ليعوي، يعرج.. يعرج، يعوي
«الى متى ايها الصبيان.. الى متى ؟!»
ثم استدار فجأة والشرر والدموع والحزن يتساقط من عينيه،
عقر احدهم وهو يبكي
فعاد الصبيان الى امهاتهم يشكون الجرو الاعرج

والذعر في عيونهم الصغيرة
وبلا مقدمات.. هكذا
انهمر الرصاص على «الجرو المسعور»
سقط،
لكنه قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة، بلحظة واحدة،
رفع عينيه الباكيتين الى السماء وقال :
ايها الرب الكبير، انت وحدك الشاهد،
انت وحدك الذي تعرف ما جرى.

لم تكن

لم تكن عاهرة ابدا.. كان اسمها «جميلة الغانية»
كل ما فعلته هو انها كانت تشعر بالبرد اكثر من غيرها من النساء
وكانت ترى انه هو،
هو وحده، دون بقية الرجال، نارها
صدره الفسيح حقل من الذرة تتصارع العصافير فوق عرائسه، واسمه «عشق»،
عيناه غابات من اللوز الاخضر والعشب والبراءة واسمه «عشق»
بين حاجبيه ترقد الغيوم والامطار والاشعار، واسمه «عشق»
عشق يا عشق، كيف تقاوم المسحورة كل تلك النجوم المتساقطة
من جبينك، والظلمة من حولها تغمر العالم ؟
آه...
لم تكن عاهرة ابدا حينما اسلمته نفسها ذات ليلة عاصفة،
شهية كالبرقوقة،
طيبة كالغزالة ؟
وابدا، ابدا لم تكن عاهرة
فقط كان اسمها «جميلة الغانية»

● عن «فلسطين الثورة» ـ ١٩٨٣/٦/٢٥ ●

[هذه القصائد من مجموعة «أعواد المشانق» للشاعر الفلسطيني الشهيد علي فوده الذي استشهد في أوج معركة حصار بيروت وهو يوزع جريدة «الرصيف» وجريدة «فلسطين الثورة» التي عمل فيها].

القضايا العربية في أدب غادة السمان

[● «القضايا العربية في ادب الكاتبة السورية غادة السمان» هو موضوع رسالة الماجستير للأديبة حنان عواد (من الضفة الغربية المحتلة) التي تقدمت بها الى جامعة ماكجيل ـ مونتريال في كندا وأشرف عليها الدكتور عيسى بُلّاطة.
الفنان كريم دباح يستعرض لنا مع الكاتبة هذه الدراسة ويحاورها في منهجها]

بدأت الاطروحة بمقدمة تاريخية حول البوادر الادبية للمرأة العربية قبل غادة السمان في بلاد الشام، واستعرضت بعض الاعمال لمي زيادة وملك حفني ناصف وليلى بعلبكي وكوليت خوري ووداد سكاكيني وليلى عسيران وسلمى الحفار الكزبري.. الخ.. وتناولت المقدمة موضوع القصص والروايات التي كتبتها المرأة العربية وادرجها النقاد تحت عنوان «الادب النسائي» ويقصدون به الادب الذي كتبته المرأة ويعالج هموم ومشاكل المرأة الذاتية. ومن هؤلاء النقاد غالي شكري في مقدمة كتابه «غادة السمان بلا أجنحة».

ومن النقاد الذين تناولوا «الادب النسائي» أيضاً عفيف فراج في كتابه «الحرية في أدب المرأة» وجورج طرابيشي وقد استعرضت آراءهم في المقدمة وأجرت بعض المقابلات مع كتّاب عرب يهتمون بواقع المرأة العربية أمثال عبد الوهاب البياتي وادوار الخراط وغيرهما.

وتوقفت في المقدمة عند ليلى بعلبكي.. فقد أحدثت كتبها: «أنا أحيا» و«سفينة حنان الى القمر» و«الآلهة الممسوخة»، ضجة اعلامية.

وتناولت في المقدمة كذلك أعمال مي زيادة التي تميزت بغزارة الانتاج.

أردت من كل هذا أن اثبت انه ليس هناك تقسيمات تقوم على المدلول الجنسي للادب وانتفاء ما يسمى بالادب النسوي طالما لا يوجد أدب رجالي. فالادب هو أدب الانسان الذي يعبر عن واقع وخلجات وأحاسيس وآمال أمة من الأمم ومقياسه نجاح مضمونه وأسلوبه سواء كتبه رجل او كتبته امرأة. وان أي تقسيم غير هذا، ينمو من النظرة العاجزة السطحية للواقع الاجتماعي وتطبيقها على الواقع الادبي. وبالرغم من ان معظم ما كتبته الكاتبات المذكورات في هذه الحقبة لا يعدو كونه أدباً ذاتيا يعالج واقع المرأة في مجتمع متخلف الا أن هذا جاء متماشياً مع واقع المرحلة.

ولدى نقاشي هذا الموضوع (من خلال الدراسات والمقابلات الشخصية) تبين ان مجموعة كبيرة من النساء في لبنان يعتبرن أن الحرية الجنسية هي الوسيلة الاولى لتحرير المرأة.. وذلك لأن الرجل بنظرهن يملك حريته ويملك جسده في حين المرأة لا تملك هذا بل هي مقيدة في كل الاتجاهات. ولكن قلة من هؤلاء الكاتبات برأيي أدركن الرابط الحقيقي ما بين دور المرأة وعلاقاتها بجميع الأطر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ان الثورة الجنسية بمفردها ما هي الا استلاب لشخصية المرأة وليس تأكيداً لحريتها. وقد أدركت هذا غادة السمان بالنهاية حيث قالت: ان أي ثورة جنسية لا تلتقي مع الثورة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لا تحقق مدلولها وغاياتها، وقالت: ليست المرأة هي المستلبة فقط بل أيضاً الرجل في ظل هذا المجتمع.. لذلك، كما قالت، فان عليهما ان يقوما بالتغيير الاجتماعي معاً..

بعد المقدمة قمت بدراسة كل ما كتبته غادة السمان وركزت على انتاجها القصصي. وقد اخترت لأطروحتي الحقبتين اللتين تمتدان من الـ ٦١ حتى الـ ٦٧ (عام هزيمة حزيران) ومن ٦٧ ـ ٧٥.

في المرحلة الاولى تناولت دراسة كتب غادة التالية: «عيناك قدري»، وهو مجموعة قصصية تتناول فيها الكاتبة ملامح من تجربتها الذاتية في الغربة، وبكلام آخر: تجربة الفتاة الشرقية في التعرف عن الاطر الاجتماعية، الذاتية والعامة، من خلال تجربتها في الوطن العربي واوروبا. ويؤدي الرجل دورا كبيرا في التأثير على بطلات القصص وتسييرهن.. فالرجل والحب يعتبران ركنين أساسيين للمرأة.. وانعدامهما يعني اختلال التوازن..

وفي مجموعتها الثانية «لا بحر في




● غادة السمان ●

بيروت» تصور الكاتبة غادة السمان على لسان بطلاتها الضياع والاستلاب في شخصية المرأة. ويبدو تأثرها بالتيار الوجودي.

وفي مجموعتها الثالثة «ليل الغرباء» (١٩٦٦) تتابع غادة السمان تصوير معاناتها الذاتية وجولات الألم والمرارة التي عايشتها في الغرب. ويبرز من خلال القصص أيضاً محاولاتها المستمرة لعقد المقارنة بين اوروبا والعالم الثالث من حيث دور المرأة في العلاقات العامة والجنسية. وقد وقعت غادة من خلال هذه المقارنات ببعض التناقضات والتعميمات التي غالبت الصواب في بعض الاحيان.

وقد بدت في هذه المجموعة بعض ملامح التفهم السياسي الساذج للقضية الفلسطينية كما برز الحنين الى الوطن (دمشق) بشكل قوي.

أسلوب الكاتبة في هذه الحقبة مليء بالرموز والصور والحركية والتيارات الشعورية التي تعكس الواقع النفسي للكاتبة والتي بدورها أيضا تعكس جانبا من الواقع الاجتماعي للمرأة.

والملاحظ ان بطلات القصص كن يتكلمن بلغة «الأنا».

والملاحظ أيضاً ان بطلات غادة ينظرن للحياة بأوجهها المتعددة من خلال موقفهن من الرجل أو موقف الرجل منهن، فمن خلال الرجل تنظر البطلات الى الحياة السياسية والايديولوجية والثقافية.. الخ. ويلاحظ ان العناوين التي اختارتها غادة في مجموعاتها الثلاث، انما تعكس التمزق النفسي للمرأة العربية مثل قصص «المواء» و«ليل والذئب» و«عذراء بيروت».

○○○

وقد كتبت غادة السمان في المرحلة الثانية (٦٧ـ٧٥) مجموعتها الاولى «رحيل المرافىء القديمة» وتعني بها رحيل المعاناة الذاتية. والمرافىء: الايمان بالرجل والحب. وقد اعتبر النقاد هذا الكتاب بداية مرحلة جديدة في كتابات غادة السمان وقال عنه غالي شكري في كتابه «غادة السمان بلا اجنحة» «انه رحيل وولادة»، ومن هنا بيّن انه ليس هنالك علاقة بما تكتبه غادة السمان وما يكتبه سـ'ها من الكاتبات لانها دخلت مرحلة تجاوزت ـطره ما يسمى بالأدب النسائي.

ولدى دراستي لهذه المجموعة القصصية (رحيل المرافىء القديمة) لاحظت التطور في الفن والمحتوى الفكري الذي طرحته غادة السمان. وقد كان لهزيمة حزيران انعكاس وتأثير على الكاتبة شأن الكثير من الكتاب العرب، ولذلك سميت بعض القصص بقصص حزيرانية لأنها تعكس الواقع السياسي بعد الهزيمة.

لقد أدركت غادة السمان في معظم قصص هذه المجموعة ثلاثة عناصر أساسية حرمت المرأة من مناقشتها: الجنس والدين والسياسة. ولكن غادة أدركت هذه العناصر المحرمة وصرخت بأعلى صوتها وركزت عليها، وخاصة موضوع الجنس نظراً لما له من حساسية خاصة في مجتمعنا الشرقي.

وبالرغم من التغيير في المضمون والمحتوى عند غادة بعد عام ٦٧.. الا ان هذا لا يعني انها قد كرّست جميع كتاباتها للهزيمة وانما تابعت كتاباتها الذاتية والانسانية.. ففي عام ٧٣ أصدرت كتاب «حب» وهو يعبر عن خلجات المرأة في علاقاتها الانسانية وقد ارتفعت الكاتبة بمفهوم الحب وحاولت التركيز عليه كثيراً. وبرز المحتوى نفسه كذلك في كتابها: «أعلنت عليك الحب».

ثم تأتي أول رواية كتبتها. وكان ذلك العام ١٩٧٥ بعنوان «بيروت ٧٥» وهي تصوير لحال بيروت الاجتماعي والسياسي في تلك المرحلة ـ بداية الحرب الاهلية..

وتشير الرواية الى بعض المدلولات الاجتماعية الخاصة بالوطن العربي فالأخذ بالثأر والتفاوتات الطبقية، والانحلال الخلقي.. ووضع المرأة. والمعاني المغلوطة للشرف. وتنتهي بكوابيس تشير لاستمرارية المشاكل في المجتمع العربي، وهي المشاكل التي ظهرت في الرواية اللاحقة «كوابيس بيروت».

تصور «كوابيس بيروت» أوضاع لبنان في ظل الحرب الاهلية، التي كانت غادة شاهدة عيان لها. ويلاحظ تقريباً التشابه الحرفي بين الواقع و«كوابيس بيروت» وقد أجادت غادة في وصف الابعاد المختلفة، الطائفية وصور العنف والدم الخ.. وقد وزعت غادة أحداث الحرب الاهلية على شكل كوابيس تبلغ حوالي ١٤٦ كابوسا نشرتها في الصحف البيروتية ثم جمعتها في كتاب واحد عام ١٩٧٦.

نشرت غادة بعد ذلك سلسلة من الكتب (المقالات والقصص) تحت عنوان: «الاعمال غير الكاملة» وقالت في مقدمة الكتاب الاول (وهو بعنوان «زمن الحب الآخر»): «كان اولى لهذه المجموعة ان تكتب بعد موتي لكنني رأيت، وبسبب الحرب الاهلية، ان اسجلها الآن خوفاً من الضياع. وأنا أومن بأن اعمال البشر تبقى دائماً غير كاملة..»

وهذه السلسلة تحتوي حتى الان، أحد عشر كتابا، أذكر منها «الجسد حقيبة سفر» و«السباحة في بحيرة الشيطان» و«اعتقال لحظة هاربة» و«الرغيف ينبض كالقلب» «مواطنة متلبسة بالقراءة» و«حضارة انذار داخل رأسي» و«ختم الذاكرة بالشمع الاحمر». تبرز في هذه السلسلة العناوين



● حنان عواد ●

الغريبة والثقافة الواسعة للكاتبة وتجربتها في الحياة وغزارة الانتاج.

○○○

●● أين موقع غادة من الحركة الادبية العربية؟

● بالرغم من العناصر المتشابهة بين ما كتبته غادة وكاتبات أخريات مثل صوفي عبدالله وخناثه بنونه (تونسية) وليلى بعلبكي وحميدة نعنع ونوال السعداوي.. فانه يبقى لغادة المميزات الخاصة في مسيرة الحركة الادبية والتي تتلخص فيما يلي:

● الجرأة في التعبير واستمرارية العطاء دون توقف.

● امتداد المواضيع ورحابتها وانطلاقتها من الذاتية الى الموضوعية الاجتماعية وخاصة بعد عام ٦٧ التي برزت في «رحيل المرافىء» و«بيروت ٧٥»، و«كوابيس بيروت».

● ثقافة الكاتبة وسعة اطلاعها.

● الاسلوب المتميز وخصوصيته والبحث عن اللفظ المناسب والغريب والتي تعد انعكاسا لشخصية الكاتبة نفسها.

● المواجهة وخوض مواضيع تحتاج الى ابعاد ومفاهيم عميقة للانسان، على الصعيدين الفكري والتطبيقي.

● ولكن يؤخذ على غادة افتقارها لمعرفة التيارات الفكرية الاساسية في العالم المعاصر ودور هذه التيارات في تحليل وكشف المشاكل الاجتماعية للانسان العربي.

● وبالرغم من الملامح القومية في فكر غادة الا ان هذه الملامح لم تكن متبلورة بشكل عميق أو مكثف.

●● ما هو المنهج النقدي الذي حللت على أساسه أعمال غادة السمان؟

● اعتمدت على التقسيم التاريخي. أي انني جزأت أعمال غادة الى مراحل لأن ذلك يساعد في القاء الضوء على تطور غادة. ويضع العمل الادبي في السياق الاجتماعي للاديب. فمن خلال التفاعل بين الاديب وبين البيئة يمكن فهم هذا الادب وهذا الاديب. وقد واجهتني صعوبة خاصة في هذا المجال: اذ كانت غادة قد نشرت كتباً أنتهت من كتابتها قبل عشر سنوات.

وبخصوص المضمون فقد انتهجت الاسلوب التحليلي ازاء أدب غادة، ويبدو هذا من خلال العنوان العام للاطروحة: «القضايا العربية في أدب غادة السمان». أي أنني وضعت الاهداف التي توختها غادة تحت مجهر العلاقات الاجتماعية والسياسية السائدة في العالم العربي في المرحلة المعينة. وبهذه المناسبة أشير الى أنه من الصعب حصر كل ما كتبته غادة في منحى أدبي واحد ووحيد.

●● ألا تعتقدين بأن مشكلة غادة السمان والعديد من الكتاب العرب أنهم سيصابون في نهاية الامر بالاحباط أو اليأس والعدمية، اذا لم يفهموا بأن التغيير يتم فقط بتغيير البنى التحتية للمجتمع، أي تغيير النظام الاقتصادي وبالتالي الاجتماعي والحقوقي الخ.. وأن واجب الاديب والحالة هذه، التسريع، أدبيا، في انضاج وعي الطبقات الشعبية المؤهلة لاجراء التغيير المطلوب؟

● اوافقك الرأي على ان غادة السمان ككاتبة لا تتفهم الأسس الاجتماعية على حقيقتها. تظل قاصرة النظرة اذا بقيت.. وقد نوقشت مسؤولية الاديب في أكثر من مجال.. وحتى غادة ناقشتها في كتابها: «كوابيس بيروت». ووجدت في النهاية أن الكتابة والمعركة الاجتماعية لا تنفصلان، خاصة في مرحلتنا الحاضرة. ومثال على ذلك كتابنا الفلسطينيون: غسان كنفاني ويحيى يخلف ورشاد ابو شاور وعلي الخليلي وغيرهم..

ان الالتزام بالنسبة للاديب هو خدمة أهداف الاغلبية ومعارضة مصالح الـ ٥٪ ومقاومة القهر والتخلف والأمية.. والتغيير يحتاج بالطبع الى زمن..

ان محاولة تطبيق هذا المنطق على ما كتبته غادة، نرى أنها بالرغم من محاولاتها للتعاطف مع الطبقة الكادحة والقاء الضوء على أوضاعها المرهقة الا أن هذا التعاطف كان تعاطفاً رومانسياً منطلقاً من منظور برجوازي معتمداً على مظاهر خارجية مسطحة، شاهدتها الكاتبة وعلّقت عليها.. شأنها في ذلك شأن الكثيرين من الكتاب الذين يخوضون المعركة من خلال الكأس والمقهى!! ومن هنا فقد أدخلت غادة بعض التعميمات والاحكام اللاعلمية في تحديد العلاقات بين الطبقات الشعبية والبرجوازية. ولكن غادة أشارت الى ان العلاقات البرجوازية مصطنعة بينما العلاقات بين الفئات الشعبية متينة وصادقة. وهذا تعميم يحتاج الى دراسة أعمق لطبيعة العلاقات الاجتماعية القائمة من منظور طبقي تفصيلي، باعتماد الاسس التي تقوم عليها هذه العلاقات.

وقد تنبأت غادة بأن الطبقة الكادحة ستثور يوماً لتحل محل الطبقة المستغلة.. لكنها لم تستطع ان ترسم السبيل للمستقبل، أو لم تستطع أن تستوعب أفق المستقبل.

●● من هو الاستاذ الذي أشرف على اطروحتك في جامعة ماكجيل؟

● هو البروفسور عيسى بُلّاطه، من القدس، ويحتل الان مركز نائب الرئيس في جامعة ماكجيل بكندا. والبروفسور بلاطة هو المتخصص الوحيد في مادة الادب العربي [illegible] وسيشرف كذلك على رسالة الد[illegible] التي اعدّها في موضوع «صورة المرأة في الرواية الفلسطينية».

قصص موجزة جداً

للكاتب الهنغاري : اشتفان أوركين

● اشتفان أوركين كاتب هنغاري شهير ، لُقب بـ «سيد المفارقة» . ولد في العام ١٩١٢ وتوفي في ١٩٧٩ . يعد من اكثر كتّاب بلاده نجاحاً في فترة الستينات والسبعينات . درس الكيمياء ونال فيها شهادة مهندس . أدى خدمته العسكرية مع الجيش الهنغاري خلال الحرب العالمية الثانية ، فقضى اربع سنوات أسيراً في معسكر اعتقال ، حيث انعكست هذه التجربة على اعماله بشكل ظاهر . ساخر الروح . لاذع . ابتكر نوعاً من المفارقة الكوميدية أسماها «قصص في دقيقة واحدة» . ترجمت اعماله الى إثنتي عشرة لغة ، في ثلاثين طبعة . ترجمت القصص المنشورة هنا عن اللغة الهنغارية مباشرة .

أبناؤنا

● كان هناك ارملة فقيرة لها ولدان وسيمان ويافعان. أحدهما، وهو الاكبر، كان يشتغل على احدى السفن، التي انطلقت على الفور في رحلتها الاولى الى المحيط الهادىء. لا يوجد من بيننا من يعلم ما حدث وما لم يحدث له، لأن السفينة اضاعت مسارها في البحار.

بقي الاصغر في البيت. لكنه في احد الايام، عندما ارسلته أمه الى «الصيدلية التي تقع في البناية السابعة» لجلب الدواء، لم يعد الى البيت ثانية، وضاع اثره الى الابد.

حدث هذا في الواقع. ولكن في الحكايات اعتاد ان يكون للنساء الارامل ثلاثة ابناء. والابن الثالث هو الموفق دائما!

□

البيت

● كان عمر البنت الصغيرة اربع سنوات فقط. فلا بد ان تكون ذكرياتها مضببة. وحينما أرادت الأم ان توقظ فيها الشعور بالتغيير الذي يفضي الى المستقبل قادتها الى سياج الاسلاك الشائكة. ومن بعيد ارتها القطار.

ـ ألا تفرحين ؟ هذا القطار يأخذنا الى الوطن.

ـ وماذا يحصل عند ذاك ؟

ـ عند ذاك سنكون في البيت.

سألتها الطفلة :

ـ ما ذاك، الذي تسمينه البيت ؟

ـ ذلك الذي سكنا فيه من قبل. وماذا يوجد هناك ؟ـ هل تتذكرين الدب الصغير ؟ وربما عرائسك ايضا ما تزال هناك ـ ماما ـ سألت الطفلة ـ أهناك في البيت حراس ايضا ؟ـ لا، ليس لهم وجود. هناك.

عندئذ سألت البنت الصغيرة : هل يمكننا الهرب من هناك ؟

□

بارس، الله معك

● كانت حقيبتي ثقيلة ومع ذلك حملتها حتى شارع «ايكول»، واستقليت سيارة اجرة من هناك. وقلت للسائق :

ـ الى المحطة الشرقية.

كان لي متسع من الوقت، وسيكون مزعجا لو انتظرت في محطة القطار، فقلت للسائق :

ـ اعود الان الى الوطن، الا تشرب معي كأس الوداع ؟

قال السائق : املك نصف معدة. لذلك فإن كأسا واحدة من النبيذ الابيض لا تضرها.

قال السائق : اعرف مكانا مناسبا. [رفعنا الانتخاب، وشربنا النبيذ بجرعة واحدة]. وطلب هو كأسا ثانية، وخلال انتظارنا سأل :

ـ الى اين تسافر ؟

ـ الى بودابست.

ـ اي بلد تلك ؟

بلاد المجر ـ مع الالمان ام ضدهم ؟

ـ مع الالمان.

ـ ليس الافضل.

قلت حتى ولا قطرة.

جاء النادل بالنبيذ.

قال السائق بعد تأمل :

ـ يجب ارسال الوزراء الى الجبهة.

ـ بالتأكيد. هذا ما اعتقده.

دفعنا الحساب، وانطلقنا. ثم حمل حقيبتي الى سلم المحطة، ومدّ يده مصافحا، وقال :

ـ اعفيت من الخدمة بسبب معدتي.

ـ انت محظوظ.

ـ ألم تشك حضرتك من مرض ؟

ـ كلا.

ـ لا بأس ـ مواسيا ـ خلال شهرين سنقضي على الالمان.

ـ أمل ذلك.

ثم قال السائق :

ـ ربما سنلتقي مرة اخرى.

ـ لا احتمل تصديق ذلك.

ـ عندئذ سنشرب كأسا ايضا.

ـ اعتقد ذلك.

ـ الى اللقاء.

ـ الى اللقاء.

□

القدر

● في مكان ما من احد المزارع الصغيرة في سهل المجر الكبير، تعيش عائلة، قوامها أب، أم، وطفلان. كلهم مولعون بأكل الكعك. اذا تسنى للأم وقت كاف، واذا شاءت ان تفرحهم، شوت لهم الكعك في صينية كبيرة.

وفي احدى المرات، وضعت مبيد الحشرات السام بدل الطحين في العجينة. لم يكن مذاقه اسوأ. التهموا الكعك وامتلأت بطونهم. وفي الصباح، مات الاربعة، الأب، الأم، والطفلان. ثم دفنوا في اليوم الرابع. وبعد ذلك جاء جميع الاقارب، إضافة الى الجيران القريبين والبعيدين، الى المأتم لتأدية الواجب. شربوا النبيذ الرخيص، وتذوقوا معه قليلا من الكعك المتبقي. فمات الجميع دون استثناء.

لم تكن سيارات الاسعاف، والطبيب، وحاملو النقالة والسائق، في عجلة من امرهم. هزوا رؤوسهم بتساؤل وداروا حول هذا العدد من الموتى، وقبل ان يعودوا، تناولوا بعضا من الكعك، وشربوا معه قليلا من النبيذ.

السائق، وحده، لم يشرب النبيذ، لأن ليس في مقدوره ذلك، بحكم عمله، اما الكعك، فلم يرغب فيه. لكنه لف ما تبقى في الصحن، هناك، بجريدة، ووضعه على المقعد الذي بجانبه لكي لا يذهب سدى. وفكر ان من المفيد أخذه الى احد ما.

وهو الآن يحمله.

□

بودابست

● في ساحة «كالفن» اندفع الباص نحو الشجرة. فجأة توقفت جميع القاطرات في المدينة. كلها توقفت، حتى القطار الصغير المعروض في واجهة مخزن لعب الاطفال. عم الصمت. وفيها بعد خشخش شيء ما لم يكن سوى جريدة يومية كنستها الريح معها، ثم طوتها للجدار. صار الصمت اكبر.

بعد ثماني دقائق من انفجار القنبلة، انطفأ الضوء، وسكتت على الفور آخر اسطوانة في الراديو. مرت ساعة قبل ان تصفر صنابير المياه، ثم لم تجر قطرة من الماء. صارت اوراق النباتات جافة كالصفيح. عمود الاشارة اعلن الضوء الاخضر للمرور، لكن قطار «فيينا» الاخير ليس بامكانه الوصول كافيا لسيره حتى الصباح.

خلال شهر واحد امتلأت المتنزهات بالاعشاب.. نما الشوفان في رمال ساحات لعب الاطفال، وفي الوقت نفسه جفت المشروبات على رفوف الحانات. كل المواد الغذائية، جميع مخازن المصنوعات الجلدية، والكتب في المكتبات، اكلتها الفئران. الفأر حيوان يتكاثر بسرعة. في استطاعته ان يلد خمس مرات في السنة. بعد وقت قصير، غمرت الشوارع بالفئران كرصيف متماوج الوحل يشبه المخمل. احتلت البيوت المستأثرة بأسرتها، ومن المسارح كراسيها. دخلت دار الاوبرا ايضا، التي كانت (ترافياتا) قد اعتلت خشبة مسرحها آخر مرة. عندما قضمت الفئران آخر وتر في كمان، كان للنهايته كلمة وداع بودابست.

ولكن، في اليوم التالي، وعلى احجار البيت المهدم قبالة دار الاوبرا تماما، ظهرت قصاصة ورق كتب عليها :

«تتعهد زوجة الدكتور «فارشاني» بإبادة الفئران، لكل من يأتي بشحم للمصيدة».

□

[عن مجلة «الكرمل» العدد الثامن ـ ١٩٨٣]

نائب سكرتير الهستدروت يحذر العمال من «المبالغة في الاضرابات» !!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - احتج النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بشدة يوم الثلاثاء الماضي، على «التحذيرات» المعادية للعمال التي اطلقها نائب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس الاول الاثنين، والتي حذر فيها العمال مما أسماه «المبالغة في الاضرابات».

وقال غونين في استجواب شفهي لكيسار خلال اجتماع سكرتارية الدائرة النقابية ان تصريحاته هذه تعتبر دعما لحكومة «الليكود» في مساعيها لسن قانون التحكيم الالزامي. لقد كان المبرر الاساس لحكومة الليكود في اقتراح هذا القانون الفاشي هو بالضبط ما قاله كيسار : «المبالغة في الاضرابات».

وتساءل غونين : ألا يعتقد كيسار ان هذا التصريح يتناقض مع قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت الرافض لقانون التحكيم الالزامي ؟

وقد رد كيسار بقوله : ان ما نشر في الصحف ليس دقيقا. فاجابه غونين : هل الفهم من هذا انك تنفي ذلك التصريح ؟ فاجاب كيسار بكل وضوح : لا انفي.

ومن جهة اخرى طالب غونين الهستدروت باعلان موقفها ضد نوايا الحكومة فرض ضريبة على التعليم الثانوي والتأمينات الاجتماعية.

اذا نجحت الحكومة في تمرير قانون التحكيم الالزامي

تصبح اسرائيل سجناً كبيراً

● ماذا يعني هذا القانون الفاشي ؟ كيف يجب مقاومته ● هل يعرف العمال فعلاً أخطاره على مكان عملهم ولقمة عيشهم ؟!●

بقلم: بنيامين غونين

[«الاتحاد» - في يوم الاحد الماضي ٧/٢٤، جرى في اللجنة التنفيذية للهستدروت بحث هام جدا حول القانون الفاشي الذي اقترحته غئولا كوهن (حزب «هتحيا» الفاشي) وتقرر بمعارضة كتلة الليكود معارضة هذا القانون ومقاومته. وقد القى مندوب الجبهة، بنيامين غونين، كلمة شاملة حلل فيها اخطار القانون واهدافه ننشر الجزء الاساسي منها فيما يلي لما تحمله من معلومات قيمة حول هذا الموضوع ينبغي ان يعرفها كل عامل :]

لقد كان مهما ان نسمع اقوال مندوب الليكود، فكتور شماي، حول قانون التحكيم الالزامي في هذه الجلسة لنستشف منها مرة اخرى المعلومات عن حقيقة الاهداف الكامنة وراء هذا القانون الفاشي الخطير. لقد تساءل شماي بكل صراحة - «بأي حق تناقش هذا القانون في اللجنة التنفيذية للهستدروت ؟ فنحن دولة دمقراطية تحكمها الكنيست. وهناك تسن القوانين. فما دخلنا» ؟.

ان هذه الاقوال تظهر حقيقة العقلية الفاشية المتحكمة في ممارسات حكومة الليكود. فهو يريد، وبحجة الدمقراطية، حرمان قيادة الهستدروت هذه من حقها في مجرد المناقشة والاعتراض على قانون فاشي جاء عمليا ليفرغ الهستدروت من محتواها ويقطع دابر امكانيات النضال النقابي للعاملين. من هنا فان طرح القانون يتمشى تماما مع هذه العقلية. ولكن ما يهمنا هنا هو موقف الهستدروت من هذا الطرح.

لقد قامت الحكومة، عمليا، برمي القفاز الينا في الهستدروت. ودعتنا الى حلبة الملاكمة مستهدفة توجيه الضربة القاضية، الينا. وانا اقترح ان تستجيب الهستدروت للدعوة. اقترح ان نعلن اضرابا يشل الاقتصاد تماما وان نقيم مظاهرة عمالية جبارة امام الكنيست تهز فيها البلاد طولا وعرضا. فيجب ان نرد على الحرب التي اعلنتها الحكومة بحرب اخرى تقودها الهستدروت. وليس هناك ما يجب ان نخشاه. فاذا لم يعمل العمال لن تعمل المصانع والورش ولن يكون انتاج ولا ارباح. اذا لم يعمل العمال لن يكون هناك ما تفعله الادارات. وهنا يكمن سر قوة العمال.

من هنا فان العلاقات بين العمال واصحاب العمل يجب ان تقوم على اساس هذا الاعتبار. وفي نزاعات العمل يجب ان يكون واضحا وبكل حزم ان للعامل حقوقا متساوية مع صاحب العمل في المفاوضات. وبشرط ان لا يمس ذلك حرية العاملين في النضال النقابي.

● اساس البلاء

اين يكمن اساس البلاء.. الذي بحجته يحاولون اليوم فرض التحكيم الالزامي ؟ انهم يقولون : العمال يكثرون من الاضرابات ؟! العمال مسؤولون عن ضعضعة علاقات العمل ؟!

واضح ان هذا كذب وتزوير. ان السبب الوحيد لضعضعة علاقات العمل هو السياسة الاقتصادية الكارثية سياسة التضخم المالي وتخفيض مستوى اجور العمال وحياتهم. وطبيعة علاقات العمل الرأسمالية حيث يعمل صاحب العمل، وحلفاؤه الحاكمون، كل ما في وسعهم لاستغلال العاملين. ان استمرار هذه السياسة يضع علامة سؤال كبيرة على اتفاقيات العمل كلها.

من هنا فان قيام العاملين ولجان العمال باعلان الاضراب او اي شكل من اشكال النضال الطبقي الاخرى هو حق ودفاع عن النفس. وما جاء قانون التحكيم الالزامي الا ليسلبهم هذا الحق.

● مراقبة على من ؟

حتى لو حاولنا النقاش حول هذا القانون بمنطق اصحابه فانهم يزعمون أن هناك حاجة الى تشديد المراقبة والجهود لمنع الفوضى في علاقات العمل والاضرابات. ونحن نسأل : بأي حق هذه المراقبة ؟ فهل هناك اية مراقبة على اصحاب العمل ورؤوس الاموال ؟ هل هنالك مراقبة على الارباح أو على الاسعار ؟

ولنأت الى نصوص القانون نفسه. انه يتحدث عن تحكيم الزامي، اي منع الاضرابات واجبار العمال على القبول برأي المحكمة مهما كان الحكم، وذلك في كل مجالات العمل الحيوية. ويعدد هذه الخدمات الحيوية : المستشفيات والعيادات وكل ما يتعلق بعمل الاطباء والممرضات، المدارس ورياض الاطفال وكل ما يتعلق بعمل المعلمين والمرشدين، المواصلات البرية والجوية والبحرية وكل عمل مرتبط بتشغيل هذه الاعمال (من عامل النظافة حتى الميكانيكي والحمال والخ..) وكل اعمال الانتاج والخدمات التابعة للحكومة، الوقود والغاز وكل ما يرتبط بانتاجه او تحميله او تسويق، الكهرباء والماء وكل ما يرتبط بالاعداد والتسويق، العمل في مصانع وشبكات الامن وغيرها من الخدمات الحيوية التي تقرها الوزارة او الكنيست.

واضح من هذه القائمة ان الحديث يجري عن الغالبية الساحقة من مجالات العمل.. ما عدا مصانع ورق التواليت الذي تعتبره نحن حيويا جدا في وجه حكومة كهذه.

وماذا تعد الحكومة لمن يضرب عن العمل في المجالات المذكورة اعلاه - السجن لمدة ستة اشهر ودفع غرامة باهظة. انهم يريدون تحويل اسرائيل الى سجن كبير. وكنت اقترح عليهم ان يضعوا لافتة بهذا المضمون على بوابة مطار اللد.

والامر الاخير الذي يجب ان يلفت النظر في هذا القانون هو هوية مقترح القانون - عضو الكنيست غئولا كوهن المعروفة بمواقفها المعادية للعرب وللعاملين وللدمقراطية.

ان كل ما تقدم يؤكد ان المقصود بهذا القانون هو توجيه ضربة قاضية للحريات النقابية. والسؤال هو : ماذا يفعل قادة العمال، منظمتهم النقابية الاساسية - الهستدروت في مواجهة هذه الضربة ؟

الاعتذار..

انه لأمر مخجل ان نقف عند هذا الموضوع ولدينا انتقادات كبيرة جدا على الهستدروت. بل ان قيادة الهستدروت تتحمل قسطا جديا من المسؤولين عن هذا الوضع الذي وصلنا اليه. والسبب هو السياسة غير المكافحة التي اتبعتها حتى اليوم وفي زمن كل حكومات اسرائيل.

ان المكان الوحيد في العالم الذي قامت فيه النقابات بمنع ما نسبته ٥٠ - ٧٠٪ من الاضرابات العمالية هو اسرائيل. وهذا في الوقت الذي توجد فيه احدى أكثر الحكومات عداء للعمال والطبقة العاملة والتي حققت رقما قياسيا في استخدام انظمة الطوارىء الانتدابية لاصدار اوامر عمل الزامية ضد العمال (٨٠٪ من الاوامر التي صدرت منذ قيام الدولة صدرت في عهد الليكود).

لقد جاء الوقت لان نحدد النقاش مع هذه الحكومة ونحدد النضال على انه نضال طبقي. ان هذه حكومة معادية للعمال ومعادية لكل الشعب بسياستها العدوانية. ويجب ان نتعامل معها على هذا الاساس «وان نكافحها لا ان نعتذر لها كما فعل يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت، حين اخذ يدافع عن نفسه قائلا - «نحن لسنا معارضين للدولة»

اننا نعرف ان هناك من يحاول توريط ميشل وكل الهستدروت في النقاش ضد الحكومة والدولة. يخلطون بشكل متعمد بين الامرين. نحن نعتقد انه من اجل ان لا تكون معارضة للدولة يجب ان تكون معارضة حقيقية للحكم منذ. ونحن نستغرب فعلا كلام ميشل هذا. يقول لليكود : يا رفاق ! هاتوا ٧ اعضاء كنيست وسأسن القوانين الاجتماعية التي تريدونها لمصلحة العمال ! اي كلام هو هذا بل اية نكتة هي هذه ؟ اهكذا يكون العمل على سن قوانين اجتماعية ؟! اتنتظر فعلا ان يعطيك الليكود شيئا ؟! ان السبيل الوحيد لاخذ الحقوق هو النضال. واعضاء الليكود ليسوا رفاقا. فالقضية ليست شخصية ابدا. انها قضية طبقية من الدرجة الاولى. ويجب الا تغطى التناقضات الايديولوجية بالفضفضة والتمويه.

لقد عدت بالامس من الخليل حيث اشتركت في مظاهرة «سلام الآن». ان كل واحد يستطيع ان يرى بعينه كم من المليارات انفقت على الاستيطان الكولونيالي هناك. انا واثق بان هذه الاموال تضيع هباء لان الاحتلال سيزول حتما. فكم من المشاكل الاجتماعية والنقابية والتعليمية كان يمكن حلها بتلك الاموال.

ان من لا ينظر الى القضية بهذا الوضوح لا يستطيع ان يقدم بديلا عن هذه السياسة.

● عودة الى الاطباء

لقد كان واضحا لنا ان هذه الحكومة تعد لتوجيه ضربتها القاضية من زمان. حذرنا هنا من على هذه المنصة في زمن اضراب العال وكذلك في زمن اضراب الاطباء. ولكنكم ذهبتم ووقعتم اتفاقا خطيرا على أكتاف عمال العال ووقفتم موقفا مخجلا معاديا للعمال في اضراب الاطباء. وعليكم ان تستخلصوا العبرة فلا تقعوا مرة اخرى.

ان قانون التحكيم الالزامي جاء مرحلة اخرى في تطبيق نظرية جابوتنسكي الذي تتوجه الى النضال العمالي باتجاه - «لنكسرهم». وعلينا ان نرد بالنضال الطبقي الذي لا يعرف السكوت او التراجع. فلنقرر ان العمال يرفضون العمل اذا لم يسقط قانون التحكيم الالزامي.

«لتلغ العبودية في اسرائيل» - هكذا هتف المتظاهرون في حيفا (٨٣/٦/٢٢) تضامناً مع اضراب الأطباء . وأما قيادة الهستدروت فوقفت يومها مع الحكومة وأصحاب العمل ●

رسائل العمال

يحظر على العرب اطلاق اللحية ولبس النظارات

بينما كنت جالسا في محطة الباص في ايلات، احاطني شخصان وطلبا مني ابراز هويتي، فاعطيتهم اياها. ولما تأكدا من شخصيتي، وعرفا اني عربي امراني بأن اركب معهما واقتداني الى مركز الشرطة. وهناك ادخلاني غرفة مظلمة واجبراني على خلع ملابسي حتى الداخلية منها. ثم دخل الغرفة رجل بدين يحمل عصا، ثم اجلسوني وربطوا يدي بالكلبشة، وبدأوا في استجوابي على الشكل التالي : لماذا تلبس بنطلون «شورط»؟ ثم انتقلوا الى استفزازي عن طريق توجيه مثل هذه الاسئلة : هل تريد ان نظن انك يهودي يا ايها العربي القذر ؟! وهل تدخن الحشيش؟ وعندما اجبت بالنفي انهال صاحب العصا علي وهو يطلب : قل نعم. قل نعم! وانا اصر : لا.. لا.

ثم طلبوا مني ان اشتغل عميلا لديهم، فاجبتهم ان الموت أسهل من تلبية طلبهم. ثم جاؤوا بالماء ورشوه على بدني وبدأوا «بوجبة» جديدة من الضرب المبرح، قبل ان يطلقوا سراحي.

انني اتساءل اين يوجد نظام في العالم يحاسب الانسان على لباسه او شعر ذقنه، ويقتاد الناس من الطريق لينكل بهم ؟

زيدان روحي زيدان.
- عبلين -

٨٠ ألف شخص يصابون في حوادث العمل سنوياً في البلاد

● القدس - جاء في مذكرة قدمت للمدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، داني عوزئيل، ان حوادث اصابات العمل تصل الى ٨٠ الف في السنة منها ٣٢٠٠ اصابة تصيب اصحابها بالعجز.

وما يلفت النظر ليس فقط عدم اتخاذ تدابير وقاية لخفض نسبة الاصابات في العمل وحسب وانما ايضا «التآكل» الذي يصيب مخصصاتهم وتعويضهم عن عجزهم وعدم مقدرتهم على مواصلة اعمالهم بصورة طبيعية. ففي الوقت الذي دفعت فيه مؤسسة التأمين الوطني، في السنة الماضية مبلغ ٩٩٩ مليون شيكل لـ ١٢٤٠٠ مصاب - يتضح انه في السنة المالية ٨٢ - ١٩٨٣ سجلت المعطيات «تآكلا» في المخصصات التي دفعت للمصابين في حوادث العمل بنسبة ٢٪ . وقد دفعت مؤسسة التأمين الوطني مبلغ ٥٧٥٠ شيكل شهريا للمصابين بعجز و ١١٢٥٠ شيكل شهريا للارامل والايتام الذين فقدوا معيلهم في اصابات العمل.

وقد قام مندوب الجبهة في سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت، بنيامين غونين، يوم الثلاثاء الماضي باثارة هذا الموضوع في الدائرة مطالبا قيادة الهستدروت بان تعمل على منع هذا الغبن واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهته.

الصناعيون والهستدروت يتفقون على العمل بالتوقيت الصيفي

● تل ابيب - سيتوجه رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، ايلي هوروفيتس، الى اعضاء الاتحاد لبدء العمل بالتوقيت الصيفي في المعامل والمصانع اعتبارا من اول آب ٨٣ . هذا ما صرح به المتحدث بلسان اتحاد الصناعيين، ايلي لنيادو.

ويأتي هذا التوجه في اعقاب الاتفاق الذي عقد، يوم الثلاثاء الماضي، بين الهستدروت وبين اتحاد الصناعيين، حيث اعلن رئيس الدائرة النقابية، يسرائيل قيسار، اثر الاتصالات التي جرت بين الهيئتين في الاسبوع الاخير، ان الهستدروت تنظر بعين الرضى للعمل بالتوقيت الصيفي والى الاتفاقات التي عقدت بهذا الاتجاه بين ادارات المصانع وممثلي العمال.

وقد قررت اللجنة المنسقة في قسم النقابات المهنية في اعقاب الطلبات بهذا الموضوع... ان باستطاعة العمال والادارات في كل مكان عمل، ان يقدموا - باتفاق متبادل - موعد بدء العمل في فترة الصيف.

حقوق المعلمين

أيها المعلمون اعرفوا حقوقكم

اصدرت قائمة المعلمين المستقلة (ش) في نقابة المعلمين في الناصرة بيانا تعرض لـ «أمور مهمة جرى عرضها وبحثها في لقاءات لجان العمل لمدارس الناصرة مع مسؤولي مركز نقابة المعلمين وقسم القوى البشرية في وزارة المعارف في الناصرة».

وقد اورد البيان معلومات هامة عن حقوق المعلمين لتعريف المعلمين بها والمطالبة بتحقيقها ننشرها فيما يلي لاطلاع معلمينا:

● في العلاقة مع وزارة المعارف

١ - يظهر ان المطالبة بتحقيق توصيات «عتسيوني» ستستمر سنوات اضافية بفضل «نشاط نقابتنا» الا ان جانبا من التوصيات المرتبطة بأستكمال المعلمين بدأ تحقيقه تدريجيا. فيحق للمعلم المستكمل الحصول على تخفيض ٢ - ٤ حصص، اسبوعيا من وظيفته وذلك بالنسبة لعدد ساعات الاستكمال. كما تعاد له مصاريف السفر ونصف قسط الجامعة. اما الذي يواجه مشاكل في ذلك فيمكنه ان يتوجه الى السيد يتسحاق آسا المسؤول عن الاستكمال في نقابة المعلمين في تل - ابيب.

٢ - يحق للمعلم الحصول على منحة استكمال في راتبه اذا اشترك في عدد من دورات الاستكمال يبلغ مجموع ساعاتها ٤٥٠ ساعة، او في دورة واحدة مركزة ساعاتها ٣٥٠.

٣ - يحق للمعلم الحصول على ثلاث منح استكمال كحد اعلى في راتبه.

٤ - يحق للمعلم علاوة «تشعب» (فصل): (أ) اذا علّم ثمانية صفوف مختلفة في مدرسته (ب) اذا علّم لغة في أربعة صفوف (ج) اذا عمل في ثلاث مدارس منفصلة. ويحق له علاوة واحدة فقط.

٥ - يحق للمعلم علاوة تأهيل «اذا عمل ثلث وظيفة او اكثر في تدريس موضوع من المواضيع الاتية: طبيعة، زراعة، رسم، أشغال، رياضة، تدبير منزلي، موسيقى.

٦ - يحق للمعلم ان ينال كلا العلاوتين «تشعب» و«تأهيل»، اذا كانت تنطبق عليه الشروط المذكورة، وعليه ان يملأ النماذج الخاصة بذلك في أول السنة.

٧ - اذا اضطر معلم الى تقليص وظيفته لاسباب خاصة، ثم طلب بأكمال الوظيفة في سنة اخرى يجب تحقيق ذلك.

٨ - لا يحق لاي مسؤول في ادارة المعارف تقليص وظيفة معلم لأي سبب كان بدون موافقته.

٩ - معلمة غير مؤهلة ولها أقدمية ١٥ سنة او أكثر من حقها ان تتفرغ من العمل يوما في الاسبوع على حساب وزارة المعارف للاشتراك في دورة تأهيل بدون المساس براتبها.

١٠ - معلمة مؤهلة ينقصها موضوع واحد للتأهيل، على ان لا يكون لغة عربية او علم نفس، يحق لها التأهيل بزيارة المفتشين.

١١ - معلمة غير مؤهلة بأقدمية ٢٠ سنة عمل تنال في السنة القادمة راتب معلمة مؤهلة.

١٢ - اذا تم تجميع ١٥ معلمة غير مؤهلة يرغبن في الاشتراك في دورة تأهيل مركزة في الناصرة فالسيد يتسحاق آسا تعهد بأقامة الدورة المركزة، ولذلك يتوجب على المعلمات اللاتي يرغبن في الالتحاق بدورة تأهيل ان يطلبن ذلك من سكرتير الفرع وبسرعة.

● في العلاقة مع النقابة:

١ - تم هذه السنة توزيع الدفعة الأولى من تجهيزات غرف المعلمين على المدارس وقد غبنت حقوق مدارس منطقة الناصرة، وستعوض المدارس عن ذلك في السنة القادمة بتزويدها ببرادات وغير ذلك. وعلى لجان العمل والمعلمين ان يطالبوا بحقهم في ذلك.

٢ - يحق للجان العمل في كل مدرسة طلب مساهمة الفرع المالية في نشاطات لجنة العمل، حفلات للمعلمين او رحلات وغير ذلك، على ان يتم ابلاغ الفرع بذلك مسبقا.

٣ - يتوجب على لجان العمل ابلاغ الفرع في أول كل سنة مدرسية عن مشاكل العمل لمعلمي مدارسهم خاصة اذا كان اكتظاظ في احد الصفوف.

٤ - يحق لكل معلم الاشتراك في «صندوق الاستكمال» (كيرن هشتلموت) وعندها يخصم من راتبه ٤.٢٪ وتدفع الادارة مقابل ذلك ٨.٤٪ النقابة تطالب بأن تكون حصة المعلم، وذلك لمدة ست سنوات، يشرح العلم بعدها لسنة استراحة يتسلم فيها شهريا ثلثين راتبه الكامل وعليه ان يشترك في دورة استكمال في تلك السنة تشتمل على ٤٥٠ ساعة او بمعدل ٦ ساعات اسبوعيا، وتعادله مصاريف الجامعة او الدورة، وتحسب له الاقدمية في الراتب والتقاعد ويحفظ له مكان عمله. واذا اشترك في صندوق الاستكمال فترتين متتابعتين يحق له في المرة الثالثة الحصول على المبلغ الذي تجمع له من الفوائد وغلاء المعيشة دون استكمال. ويمكن للجان العمل الحصول على نماذج هذا الصندوق من بنك مساد لتوزيعه على المعلمين لتعبئتها.

● في العلاقة مع مساد:

١ - يحق للمعلم الحصول على قرض من مساد لشراء او بناء بيت في حدود ٤٥ الف شاقل وبفائدة ٢٥٪ فقط كما يحق له الحصول على قرض لتصليح البيت بقيمة ٢٥ الف شاقل وبالفائدة نفسها وتعطى الاولوية في هذه القروض للذين يتسلمون رواتبهم عن طريق مساد او يوفرون في صناديق التوفير فيه.

٢ - يحق للمعلم الحصول على قرض من مساد على حساب «ضريبة العضو» بقيمة خمسة آلاف شاقل.

٣ - يحق للمعلمين الذين اشتركوا في توفير «حوف تخليق» او «منوف» وانهوا الفترة الاولى، وواصلوا التوفير ان يحصلوا على قروض حساب التوفير بفائدة مخفضة.

٤ - يشكو المعلمون العرب من التمييز ضدهم في الحصول على القروض، ويدعي ممثلو بنك مساد انهم يعاملون المعلمين بصورة صحيحة، ولذلك على المعلم ان لا يتنازل او يسكت عن حقه في اي قرض او تسجيلات تعطى للمعلمين عن طريق مساد، واذا واجه اي غبن فعليه ان يتوجه الى لجنة العمل والنقابة في ذلك.

٥ - لم تنجح حتى الآن في فتح فرع لبنك مساد في الناصرة، او في ان يرسل البنك موظفا بشكل دائم الى بنك العمال في الناصرة لتسهيل معاملات المعلمين، ونحن ندعو جمهور المعلمين الى مساندتنا في هذا الطلب.

٦ - سيستعاض عن بطاقة «متام» في السنة القادمة ببطاقة «اشموروت» وهي شركة تابعة لنقابة المعلمين وسيتمكن كل معلم من الحصول على البطاقة من بنك العمال وتخدمه مثل بطاقة فيزا وويسرا كارت»، كما يمكنه شراء كل ما يلزمه من حاجيات من معظم الشركات الكبرى في البلاد، والتي سيعلن عنها، بشروط وتسهيلات لم ينلها سابقا على حد قول النقابة.

اوائل حزيران ١٩٨٣

استنكار

باسم أهالي ومجلس عيلبون المحلي نستنكر ، وبشدة ، الجريمة المروعة التي ارتكبتها قطعان الفاشية في ظل الاحتلال البشع بحق طلاب كلية الشريعة في مدينة الخليل . ونطالب بالكشف عن المجرمين حالاً وإنزال أقصى العقوبات بهم ، كما ونطالب بنزع سلاح المستوطنين اللذين يسرحون ويمرحون في شوارع مدن وقرى الضفة بحرية مطلقة بلا رادع ولا رقيب ، حفاظاً على أرواح الأبرياء .

رئيس مجلس عيلبون المحلي
يوسف سرور

استنكار

باسم أهالي ومجلس الطيبة المحلي نستنكر المذبحة التي وقعت في كلية الشريعة في مدينة الخليل والتي قامت بها قطعان الفاشية في ظل الاحتلال وبحماية القوانين العسكرية التي فرضت على أهلنا في المناطق المحتلة .

اننا نطالب بوقف ونزع سلاح المستوطنين وغيرهم الذين يجوبون الشوارع ومدن وقرى الضفة وذلك حفظاً لأرواح الأبرياء .

رئيس مجلس الطيبة المحلي
عبد اللطيف حبيب

قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ميخائيل أنطون شقحة

وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ٨٣/٧/٣٠ في كنيسة مار يوسف الاكليريكية في الناصرة . آل الفقيد يرجون الأهل والأصدقاء والمعارف مشاركتهم القداس واعتبار هذا بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

للتاريخ وللاعتبار : عن واحد من مواقفنا المبدئية المثابرة والمخلصة

«الاتحاد» ، منذ اليوم الأول وبلا أي تردد ، شجبت الانشقاق والمنشقين والمتدخلين ودافعت عن وحدة واستقلالية منظمة التحرير بقيادة عرفات على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

كانت «الاتحاد» أول صحيفة وطنية ناطقة باللغة العربية التزمت بـ «الموقف الاعلامي البناء» ، الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بيانها الأخير الصادر في تونس في ١٩٨٣/٧/٢٥

أيها القارىء الكريم ، في الداخل والخارج !

اخترنا أن نخصص هذه الصفحة ، من عدد نهاية الاسبوع الذي بين أيديكم ، للعودة ونشر مقاطع من افتتاحيات «الاتحاد» ومواقف وتصريحات قادة حزبها بشأن ما حدث في «فتح» ومع سوريا . لقد رأينا ان نعود الى هذا النشر ، أولاً ، لفائدة قرائنا في الخارج الذين لا يقرأون سوى عدد يوم الجمعة من «الاتحاد» . وثانياً ، لأننا نعتز بأننا كنا الصحيفة ، الناطقة باللغة العربية التي لم تحد ، منذ اليوم الأول وباستمرار ، عن «الالتزام بالموقف الاعلامي البناء» الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيانها الصادر في تونس يوم ٨٣/٧/٢٥ . ونحن لم نكتف بهذا الالتزام بل ناشدنا جميع الصحف الوطنية ان تحذو حذونا . وبسبب موقفنا المسؤول هذا ، الواضح كل الوضوح ، ظهرت أوساط صهيونية في اسرائيل (وصبيانها) تحاول ان تعيب علينا هذا الموقف الذي أصبح الآن الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات .

طوبي: افشلوا رهان حكام اسرائيل والاستعمار والرجعية على تنمية الاحتراب في صفوفكم

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ «من مواقعنا الخاصة هنا، من موقع كوننا جزءا لا يتجزأ من شعبنا، ومع خفقة القلب الواحد، ومن منطلق حقنا كشركاء في المعركة من اجل السلام العادل الذي يتطلع اليه شعبا هذه البلاد، فاننا نرفع صوتنا وندعو اخوتنا في المناطق المحتلة وفي جميع اماكن التواجد الفلسطيني وفي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى افشال رهان حكام اسرائيل والاستعمار الامريكي والرجعية العربية على تنمية الاحتراب الداخلي». بهذه الكلمات اطلق توفيق طوبي نداءه باسم كافة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تعقيبا على الانباء التي تتناقلها الوكالات حول الخلافات داخل حركة التحرير الفلسطينية (فتح).

وكان نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يتكلم في المهرجان الشعبي الضخم الذي عقد في بيت الصداقة في الناصرة، مساء الخميس الماضي، بدعوة من الحزب الشيوعي في الناصرة وقطاع الخط. واضاف : اننا ندعو الى عدم السماح باعادة الحركة الوطنية الفلسطينية القهقرى.. الى عهود الاحتراب الداخلي والتصفيات الجسدية. وندعو الى حل الخلافات بالنقاش وبالحوار الدمقراطي وبالمحافظة على الوحدة الوطنية الديمقراطية كالمحافظة على بؤبؤ العين، في وجه الاحتلال والمعتدين. ان هذه الوحدة الوطنية الدمقراطية هي الوحدة المتمسكة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، المعادية للاستعمار الامريكي والمتحالفة مع صديق الشعوب وسندها الاتحاد السوفييتي.

ان هذه الوحدة الوطنية الدمقراطية، التي لها اليوم قواعدها المجربة، تشمل جميع القوى الوطنية وهي الالتزام بمشروع فاس وبقرارات الدورة الـ ـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني والالتفاف حول قيادة م .ت .ف . ، برئاسة الاخ ياسر عرفات، هذه القيادة التي افشلت بشجاعة وحكمة حتى اليوم مخططات المعتدين المحتلين واكسبت قضية الشعب العربي الفلسطيني المزيد من الدعم والتأييد والاحترام.

(«الاتحاد» ٨٣/٦/٥)

من دير ياسين الى بيروت شعب حي لا يموت



● جانب من المظاهرة الجبارة التي اشترك فيها ٣٠ ألف مواطن فلسطيني من اسرائيل في مدينة الناصرة في ٨٢/٧/٣١ إحتجاجاً على العدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام الماضي . (صورة خاصة بـ «الاتحاد») .

ڤلنر: وحدة منظمة التحرير واعادة التلاحم الفلسطيني السوري هي مصلحة حقيقية للشعب الفلسطيني وسورية

● مقاطع مما جاء على لسان النائب الجبهوي ماير ڤلنر في اجتماع شعبي عقد في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب في ٨٣/٧/١٣ :

● «ضد م .ت .ف .» ام «ضد سورية» ؟

وانتقل النائب ڤلنر، الى تحليل الاحداث الاخيرة في م .ت .ف . ، عمليا في منظمة «فتح» والعلاقات بين م .ت .ف . وسورية : «نحن نقيم هذه الامور بشكل موضوعي، بدافع المسؤولية نحو موضوع السلام العادل ووضع حد للاحتلال».

احيانا يقولون لنا ان «موقفنا ليس واضحا»، لاننا لسنا ضد سورية او م .ت .ف .. وحسب رأينا ليس لاية جهة مصلحة موضوعية في هذا الخلاف، فهو ليس لصالح منظمة التحرير او سورية او الشعب الفلسطيني.

اولا ـ الخلاف هو في «فتح»، التنظيم المركزي من بين المنظمات التي تؤلف م .ت .ف ..

بدأ الخلاف بعد الخروج من بيروت وبعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. فقد قام عرفات بتعيين قائدين عسكريين جديدين في لبنان. وكان هذا التعيين بداية الخلاف. فقد اتهموه بانه عينهما بدون موافقة الجميع، وان هذين القائدين لم يثبتا جدارتهما في ايام حصار بيروت.

اذن، كان هذا خلافا على الدمقراطية وعلى قيادة جماعية. لكن الخلاف توسع الى نقاط اكثر جوهرية : فقد بدأ ابو موسى بتوجيه الاتهامات الى عرفات بسبب محادثاته مع الملك حسين، ونسب اليه انه ينوي قبول «برنامج ريغن» الذي ينكر قيام دولة فلسطينية مستقلة والذي يهدف الى جعل الضفة الغربية اقليما اردنيا. لكن لا اساس لهذه الاتهامات.

ما زال ياسر عرفات متمسكا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تتبنى برنامج بريجنيف للسلام والتي ترى في م .ت .ف . الممثل الشرعي الوحيد والمفوض للشعب الفلسطيني ويطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

● اولا ـ دولة وبعدها ـ اتحاد كونفدرالي ●

ان م .ت .ف . تقبل بمبدأ الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن لكن فقط بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. والتي تقرر بشكل مستقل وذي سيادة علاقاتها مع الاردن. لان هناك منطقا في هذه الفكرة : مليون فلسطيني يعيشون في الاردن، والحدود المشتركة هي مع الاردن. من هنا ليس في هذه الفكرة اي خطأ.

«وفي المباحثات التي كانت بيننا وبين قادة م .ت .ف . وعلى رأسهم ياسر عرفات في شتاء السنة الماضية» ـ روى ڤلنر ـ «قال عرفات لنا بوضوح ـ قلت للملك حسين، انني لن اعطي لاحد الصلاحية للتحدث باسمنا».

ان وضع م .ت .ف . ليس بسيطا بالطبع. فالمنظمة مؤلفة من ١٣ تنظيما لكل واحد وجهات نظر سياسية وفكرية مختلفة. وبالاضافة الى الاحتلال الاسرائيلي بمساعدة امريكية فعالة، هناك ضغوط اخرى، كالدعم المالي السعودي، والضغوط السياسية السورية. ومن هنا فالقرارات الايجابية والصحيحة التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني بصورة موحدة هي انجاز بالغ الاهمية.

هناك في داخل م .ت .ف . وفي البلاد وفي الاراضي المحتلة من يعبر عن تأييده لعرفات والذين ينتقدون سورية بشدة. هؤلاء، يدعون ان سورية تريد «بيع كل شيء للامريكيين». وهذه الادعاءات ليس لها اساس. فقد رفضت سورية وترفض صفقة «كامب ديفيد» والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وعندما يسألوننا، اذا كنا الى جانب عرفات او الى جانب سورية، نجيب ان القضية ليس كذلك، وانما القضية هي وحدة كل هذه القوى.

من الممكن ان يصعب على كثيرين فهم هذا الموقف لأن «ابو موسى» و «ابو صالح» عُدا في الماضي يساريين. وبالمناسبة ان ابو صالح اصدر منشورا يندد بالاتحاد السوفييتي وذلك خلال حصار بيروت. لكن المهم ان الاثنين يعارضان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المذكورة وهذا امر خطير، حتى اذا كان هناك اساس لانتقاداتهم بصدد قيادة جماعية في م .ت .ف . فالمحافظة على الوحدة في داخل م .ت .ف . وبين م .ت .ف . وسورية ـ هي مصلحة الشعبين الفلسطيني والسوري وهي مصلحة النضال من اجل سلام عادل وثابت والذي هو مصلحة اسرائيل ايضا ●.

الخندق الواحد

ان حرصنا على استقلالية كل حركة وطنية وكل تنظيم وطني وعلى عدم التدخل في شؤونه الداخلية هو في مستوى حرصنا على استقلالية حركتنا نفسها وعلى عدم التدخل في شؤوننا الداخلية. وهو حرص هائل كما يعلم الناس اجمعين .

لقد تعاملنا ونتعامل مع الحركات الوطنية خارج بلادنا على هذا الاساس السياسي. ولا نتعامل الا مع الممثلين الرسميين لهذه الحركات ولهذه التنظيمات. شجبنا ونشجب كل عمل انقسامي، مهما تكن دوافعه، في داخل اي تنظيم وطني.

اننا نريد ان نحل قضايا شعوبنا لا ان نتلهى باحقاد قديمة او جديدة. لقد رفضنا، وسنرفض في المستقبل ايضا، ان ننجر وان نجر شعبنا الى متاهات يتمنى عدونا ان ننجر فيها. اننا لا نعيش في فراغ ولن نسمح لعيوننا ان تتجاهل، ولا حتى في المنام، وجود هذا العدو الذي هو عدو السلام، عدو اليهود والعرب على السواء. ونقترح على غيرنا من الوطنيين ان يفتح عيونه كما نفتحها.

هذا ونحن نعرف، معرفة التجربة الاليمة، ان الذي «يأكل الضربات ليس كالذي يعدها». ولذلك نود ان نقول لاخوتنا جميعا هنا، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، ان ما يجوز من صراخ للذي يتلقى الضربات لا يجوز لنا ولهم. فمن المستفيد، هنا ؟ نعم هنا ؟ من العدو هنا، نعم هنا وفي كل هذه المنطقة ؟

(«الاتحاد»)

(من الافتتاحية ٨٣/٦/٢٤)

وحدة الصف : امتحان شعب وقيادة !

عبر النداء الصميمي، الذي وجهه الى الشعب الفلسطيني وقيادته ، المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية والقائد الشيوعي والجبهوي العريق، توفيق طوبي، عن اسمى مشاعرنا واعمق خبرة اكتسبناها خلال اروع نضال اثار اعجاب العالم كله بما حققه من منجزات. هنا ـ نعم هنا ـ وعلى رأسها هذه الشجرة الباسقة من الرسوخ، بقامات تناطح السحاب، في ارض الوطن : شجرة نمت واخضرت اغصانها، جيلا جيلا، على ما يشبه العدم او ما اريد ان يكون، لنا، عدما !

«نستحلفكم بشهداء دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا ان تصونوا وحدة الصف الوطنية. نستحلفكم ان تعملوا على حل الخلافات، دائما، بالحوار الدمقراطي» ـ ارتفع الهتاف من ناصرة الجبهة ! «ندعو اخوتنا، في المناطق المحتلة وفي جميع اماكن التواجد الفلسطيني وفي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الى افشال رهان حكام اسرائيل والاستعمار الامريكي والرجعية العربية على تنمية الاحتراب الداخلي» ـ هتف توفيق طوبي «من خفقة القلب الواحد ومن منطلق حقنا بصفتنا شركاء في المعركة من اجل السلام العادل».

اننا ابعد الناس عن الوهم بان هذا الامر مصيري، المحافظة على وحدة الصف الوطنية، من الممكن تحقيقه بالاستحلاف وبالاستنخاء وبالتبشير ! ولكننا نود ان نقول لجميع الوطنيين المعنيين، ومن موقع اقسى وامر تجربة.

اننا اكثر الناس شكا بحقيقة ومرامي الايدي السوداء التي تعمل في الخفاء لتفجير الخلافات في الصفوف الوطنية مهما تكن الشعارات التي تطلق دفاعا عن نهج الشقاق.

قديما انتبهنا الى ان «صبغة اليود»، هذا الدواء الشافي للجراح، يصبح سما قتالا اذا وضع في غير موضعه، في العين مثلا ! ولذلك نهتف : ايها الوطنيون المخلصون انتبهوا الى موقعكم والى انكم لا تتحاورون في فراغ !

ان الاخوات، الفلسطينيات واللبنانيات، اللواتي اوقفن بصدورهن اقتتال الاخوة في بعلبك بالامس، قد فعلن ذلك باسم امهاتنا واخواتنا نحن هنا ايضا.

اولئك نحن. وهذا هو طريقنا. وبه استطعنا ان نجنب هذا الشعب مختلف الالغام الموضوعة في طريقه حتى استطاع ان يسير الى امام مطمئنا الى مستقبله والى قيادته هذه !

(من الافتتاحية ٨٣/٦/٦)

استقلالية القرار الفلسطيني

كان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي العربي ، من أوائل الأحزاب الشقيقة في تأييد استقلالية القرار الفلسطيني ـ تأييداً مثابراً وحازماً . لقد رفضنا الخيارات الاستسلامية والخيارات الوهمية من مثل «الخيار المصري» و «الخيار الاردني» الخ. ووقفنا ، مبدئياً وسياسياً ، مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الأخ ياسر عرفات في السعي لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل القائم على الدعائم الصلبة التالية ، غير القابلة للنقض والمساومة : جلاء الاحتلال الاسرائيلي (عسكرياً وسياسياً وإدارياً واستيطانياً) عن جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف. وبحقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وبحق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات ، بموجب قرارات الأمم المتحدة ، وأقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس العربية ، الى جانب دولة أسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة .

***

لقد مهر حزبنا هذا الموقف بتوقيع أعلى هيئاته : مؤتمرات الحزب ومنها آخر مؤتمر حيث أيدنا برنامج السلام الاسرائيلي الفلسطيني المذكور أعلاه وعلى اعتبار أنه الأساس في تحقيق السلام العادل والشامل بين اسرائيل والعالم العربي ، وبجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وعلى رأسها هضبة الجولان السورية كلها .

وليس سراً أننا ، على أساس هذا الموقف المبدئي والمثابر ، التقينا مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الأخ ياسر عرفات ورحبنا بقرارات مؤتمر فاس الاخير وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبالنشاط السياسي واسع النطاق الذي قامت وتقوم به م.ت.ف. ، بقيادة الأخ ياسر عرفات ، في هذا السبيل .

ولقد رأينا ، الآن ، ان نعود على هذا التاريخ المستمر ، والذي لا حيدة فيه من جانبنا ، لسببين رئيسيين : الاول : أننا لاحظنا وجود بعض الشخصيات والتيارات الفلسطينية ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، التي تتظاهر بتأييد قيادة ياسر عرفات ولكنها ، في الوقت نفسه ، لا تؤيد سياسته وبرنامجه لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني . إنها تؤيد ، بالفعل ، المواقف السياسية التي تجهر بها الأوساط الفتحاوية المنشقة عن قيادة ياسر عرفات . وهناك ، بالطبع ، ذلك الفريق «الآخر» الذي يتوهم انه يستطيع الاصطياد في الماء العكر في اتجاه السياسات الاردنية والأمريكية التصفوية .

الثاني : ان مواقف بعض المنشقين في «[illegible]» عن قيادة ياسر عرفات ومواقف بعض الصحف والشخصيات البعثية السورية ، توضح لنا ان الخلاف لا يقتصر على خلافات «تنظيمية» . بل هو ، في الأساس ، خلاف سياسي مع النهج السياسي الذي قررته م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات وتعمل على تنفيذه . ومن ذلك بعض مواقف «أبو موسى» ومقال في صحيفة «تشرين» الدمشقية ، وأقوال جاءت لوزير الدفاع السوري ، مصطفى طلاس ، في أثناء زيارته الأخيرة في مدينة طرابلس الشمال .

بعض مواقف «أبو موسى» هي رجعة مأساوية الى الماضي السحيق ، ماضي المزاودة غير العقلانية بالمرة على «سعر السمك وهو لا يزال في البحر» .

ومقال «تشرين» الذي ، باسم الوحدة العربية وباسم الماضي ، يحاول كاتبه ان ينفي عن الشعب الفلسطيني الوجود القومي المستقل وان ينفي عنه ، تبعاً لذلك ، حقه في ان يقرر مصيره ويتخذ قراره المستقل ـ القرار الفلسطيني .

وأقوال مصطفى طلاس عن «حتمية الحرب» مع اسرائيل «في هذا الجيل وفي الأجيال القادمة» . لماذا «في الأجيال القادمة» أيضاً ؟ ألأن «العرب عاجزون» ؟ إننا لا نعتقد ذلك . وقد أثبت الصامدون الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون في بيروت المحاصرة ، أنهم ، إذا أرادوا ، غير عاجزين .

إن بيغن وشمير وآرنس وشارون وإيتان ، هُم هم الذين يريدون ان يستمروا في العدوان الاسرائيلي الى الأجيال القادمة وان يحولوا هذا النزاع الى نزاع «حتمي» . إنهم هُم هُم ، ومن قبلهم الحكام المبائيون والمعراخيون ، الذين رفضوا قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ورفضوا كل يد ممدودة اليهم لتحقيق سلام إسرائيلي فلسطيني عادل وعقلاني . وهُم هم ، الآن ، الذين يخططون لعدوان جديد .

لقد تعلم الشعب العربي الفلسطيني ، عبر أطول وأقسى تجربة ، ان أية مزاودة على أمانيه العادلة تؤدي ، حتماً ، الى تفويت فرص السلام العادل عليه والى إنقاذ أعدائه من ورطاتهم المتكررة .

دعونا وندعو ، الى صيانة وحدة «فتح» و م.ت.ف. والى إرجاع وتعزيز الوحدة الاستراتيجية بين م.ت.ف. وسوريا . رفضنا ، ونرفض ، الانجرار الى ما يريده حكام اسرائيل وبعض صبيانهم العرب من «إعلان الحرب» على سوريا ولكننا في الوقت نفسه ، شجبنا ونشجب أي عمل انشقاقي في «فتح» و م.ت.ف. وأية معركة مشبوهة ، ضد قيادة ياسر عرفات القائمة على نهج سياسي واضح المعالم نؤيده وندافع عنه لأنه نهجنا السياسي في القضية الفلسطينية في الوقت نفسه . شجبنا ونشجب كل محاولة ، من أية جهة جاءت للانتقاص من دور م.ت.ف. القيادي والتمثيلي وكل محاولة لفرض التراجع السياسي على م.ت.ف. عن نهجها السياسي الواضح والمثابر والذي هو المضمون الفعلي والناصع لشعار «استقلالية القرار الفلسطيني» .

لقد عشنا ، مع هذا الشعب ، أطول وأقسى تجربة حتى وصل الى هذا النهج الذي كان ، منذ اليوم الأول ، نهجنا ولم نحد عنه ولن نحيد .

هذا هو موقفنا المسؤول . وما من موقف لنا ، نعم نعم ، إلا كان مسؤولاً .

(من الافتتاحية ٨٣/٧/١٤)



الجمعة ٧/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي «العشاق». بطولة: مديحة كامل واسامة خلقي ورفيق السبيعي
- ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,١٥ ـ البرنامج الاخباري ـ «الاسبوع مفكرة احداث»
- ٩,١٥ ـ الفيلم الاجنبي «المتمرد». بطولة: بول نيومان وجورج كنيدي
- ١١,١٥ ـ موسيقى كلاسيكية
- ١١,٣٠ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٦,٢٠ ـ كوسموس
- ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
- ٧,٣٠ ـ برنامج ديني
- ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ ـ التقرير الاسبوعي
- ٩,٠٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ١٠,١٥ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ

- ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ ـ امر لا يصدق
- ٩,٠٠ ـ المجلة التكنولوجية
- ٩,١٠ ـ عائلة كينغ
- ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
- ١٠,١٥ ـ فالكون كريست

السبت ٧/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦,٠٢ ـ الصديق وقت الضيق
- ٦,٣٠ ـ مجلة الفن
- ٧,٠٠ ـ اخترنا لك
- ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ ـ بنسون
- ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩,٣٠ ـ رياضة
- ١٠,٣٠ ـ تمثيلية «حكاية روث»
- ١١,٣٥ ـ واين وشوستر
- ١٢,٠٠ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٥,٥٠ ـ صور متحركة
- ٦,١٠ ـ غزاة من الفضاء
- ٦,٣٠ ـ عالم عجيب
- ٦,٥٥ ـ مغامرات جون سيلفر
- ٧,٢٠ ـ استراحة مساء
- ٧,٣٠ ـ الحياة والصحة
- ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ٩,٣٠ ـ مؤسساتنا
- ١٠,٠٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

- ٦,١٠ ـ قرية فوق الغيوم
- ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ ـ م.أ.ش.
- ٩,٠٠ ـ برنامج الترفيه الاسبوعي
- ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
- ١٠,١٥ ـ مهرجان افلام السينما



● كتب على اللافتة بالعبرية: «مقبرة لقتلى جيش العدو». وقد تم التقاط الصورة بعد ان قامت عساكر الحاخامية العسكرية بتنظيف المقبرة وإحراق آلاف الدونمات حولها. على أرضية المقبرة أوتاد حديدية. لا أسماء ولا شواهد ولا من يدري كم من الشهداء تحت التراب. والمقبرة تقع ٢٠٠ متر قبل جسر «بنات يعقوب». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

القبــور الجماعيــة

بقلم: فريد غانم

● القينا عصا الترحال على مقربة من الجسر*. ذهبنا كلانا الى صمتينا الصاخبين وعدنا قليلا الى التاريخ المزور. «من هي ام بنات يعقوب؟» تساءلنا، كل بطريقته الخاصة. «أهي سارة المدللة ذات السن الذهبية وثوب الحرير، ام هي هاجر الحزينة مثل الينابيع؟»

اجابنا منظر الكاكي المسيطر على المكان ورائحة الرصاص: «الدبابة هي صاحبة القول الفصل.» كنا صامتين ولم نصدق كثيرا.

ها هو نهر الاردن يفصل بين الضفتين. اذا تعانقتا مات النهر. ها هو نهر الاردن: ماء وحصى وذكرى قديمة تسكن الحاضر وتستشف الآتي. انه، مثل كل الانهار، سقوط لا ينتهي. كم من مجزرة وقعت بالقرب منه ولا يذكر شهيدا واحدا.

قلت لصاحبي: اتعرف ما ميزة النهر؟!

قال: ماذا؟

اجبته: انه الخارج الابدي على قانون الحدود ولا يعترف الا بالجغرافيا.

لم يفهمني ولكنه ابتسم.

ربما وهم او ربما هلوسة جنونية ولكني رايت هاجر بام عيني. رايتها ظلا باسقا لا ينتهي. وسمعت سارة ذات السن الذهبية. سمعتها ثملاء بقهقهتها ارتجاجات الفضاء.

في طريق الذهاب كان رفيق دربي يقود سيارته النفاثة بسرعة بوليس الافلام الامريكية. اكثر من مرة واجهت الموت وجها لوجه. صحت به من اعماق صمتي: ايها الوغد، لم اعش كفايتي بعد! امهلني قليلا حتى ارى «كومة» الشهداء. لم يستجب صديقي لندائي وظل على سرعته ولكن الموت استجاب. امهلني وها انذا اكتب، حقيقة!

●●●

ما معنى ان تموت؟

ـ ان تتوقف عن الحركة. لا! اذا ما توقف قلبك واصلت خلاياك رحلتها نحو التراب.

ـ ان تودع في قبر. لا! كثيرون من الاموات يجلسون على العرش ويصدرون اوامرهم بالصولجان. وربما في افواههم اسنان ذهبية.

ـ الموت يعني ان تفقد حسك بالزمن. لا! فقد يعود حسك اليك.

ـ آه، ان تسيء فهمك للتاريخ. لا! فقد تتفاهمان يوما.

●●●

عرض علي صديقي سيجارة فلم اعارض. موت فيسيولوجي بطيء! وقبل ان نبلغ الجسر المزدحم بالمعاني والذكريات انحرف صاحبي بسيارته الى اليمين على طريق ترابي. بضع عشرات من الامتار وواجهتنا اللافتة: «مقبرة لموتى العدو. حافظ عليها»

فيض من المشاعر التي لا ترحم تمسك بخناقك. الجريمة واضحة المعالم وليس بمستطاعك تقبلها الا متسترة. المجرم معروف الهوية وليس بامكانك اليوم عمل شيء الا ان تلعنه بسخطك المقهور. انظر حواليك: المنظر كاكي ورائحة الرصاص والجريمة احتلت كل ذرات الهواء. كيفما تلفت: هاجر ظل يتكاثف، يعلو ويمتد وسارة تقهقه من على سطح اللافتة: «مقبرة لموتى العدو. حافظ عليها». حافظ عليها، حافظ عليها...

اشهد ايها الجسر اللامبالي واذكر ايها النهر الذي ينسى!

●●●

التقط زميلي بعض الصور وكنا في امس الحاجة الى رسام ماهر. سجلت بعض الملاحظات الصحفية وكنا في امس الحاجة الى مليون نبضة تهتك حجب الظلام.

ثم اجرينا احصاء. الناتج: اثنان واربعون قضيبا من الحديد الصدئ، مغروس في ارض المقبرة. لا اسماء، لا شواهد ولا من يدري كم من رجال لبنان وفلسطين وسورية يواصلون، تحت سقف المقبرة، رحلتهم نحو التراب.

«ان من ينتهك حرمة الموتى ينتهك بالتلقائية البهيمية ذاتها حرمة الحياة والاحياء» قلت، بصوت او بصمت، لست اذكر. ولكن صاحبي سمعني فأردف: «والعكس صحيح ايضا». وسمعته.

ـ «سننتقم لهؤلاء الشهداء ولكل من يموت بلا سبب» قلت سخطا.

ـ لن يفيد ذلك كثيرا او قليلا. انهم اموات وليسوا ابناء الله ليعودوا الى الحياة.

ـ بل سننتقم لهم! ان مياه المحيطات لن تقدر على غسل ايدي القتلة ولن تقدر نار** جهنم السرمدية على التهام آثار الجريمة. سينتقم هؤلاء الشهداء «لموتهم» بمجرد «موتهم» وهم الذين سينثرون الفجر على هذا الشرق. عش وسترى.

لم يفهمني صاحبي ولكنه لم يبتسم هذه المرة.

خرجنا الى الشارع الرئيسي وكان اول ما صادفناه دبابة مجنزرة وعلى قمتها جندي شاب: لقمة مدفع! الى اللقاء ايها النهر الغبي. الى اللقاء ايها الجسر الذي لا يفرق بين المحرر والغازي. الى اللقاء ايها الكاكي. ويا هاجر الحزينة، ان ظلك في قلبي حتى الفجر. ويا ذات السن الذهبية، اخرسي!

في طريق عودتنا الى حيفا كان رفيق دربي يقود سيارته النفاثة بسرعة انتحارية. لم اخش الموت فقد كنت لا ازال في القبر الجماعي اغذ السير نحو الشمس.

* الجسر هو جسر «بنات يعقوب» الذي يفصل (او يربط!) بين اسرائيل والمرتفعات السورية المحتلة. وقد وصلت الى صحيفة «الاتحاد» في حيفا رسالة من مواطن بسيط (لغته بسيطة) لم يكشف عن هويته، كان له ان رأى عملية قبر شهداء العدوان الاسرائيلي على لبنان، من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين في حفر حفرتها الجرافات على مقربة من الجسر المذكور. ويقول صاحب الرسالة (التي وصلت الينا في اواخر العام ١٩٨٢) ان مجموعة من القتلى كانت تجلب يوميا تقريبا لمدة اشهر متواصلة وتدفن في المكان.

ولم تكن هنالك امكانية للتحقق من الموضوع حتى كشفت عن ذلك صحفية امريكية (يهودية) في شهر تموز، العام ١٩٨٣ فقدمت وصفا لما رأت عيناها من اهمال بربري للمقبرة حيث تناثرت الاوساخ والبطانيات الملطخة والقفازات النايلونية المليئة بالدماء الخ. كل هذا اضافة الى ما يخفي التراب.

** استدلينا على المقبرة مباشرة، حسب وصف صاحب الرسالة. كان ذلك مباشرة بعد الكشف عن الامر في الصحف. فوجدنا ان عساكر الحاخامية العسكرية الاسرائيلية قد نظفوا المكان وقاموا باحراق الاعشاب فيه. ولكن النار التهمت آلاف الدونمات الصالحة للمراعي وكانت نتيجة الحريق ان اكتست عدة تلال مجاورة باللون الاسود. (حدادا او ربما انعكاسا لطبيعة القتلة.)

أبو الشمقمق يقول!!

نيو، نيو، نياو، نياو!

● نشرت زميلتكم «الأنباء» الاسرائيلية، ٧/٢٤، نبأ جاء فيه ما يلي: «يعكف ممثلو اسرائيل والجيش اللبناني على إيجاد مقر جديد للممثلية الاسرائيلية في بيروت بعد قرار الحكومة إعادة انتشار قوات جيش الدفاع الى الجنوب من نهر الأولي. ويذكر ان الممثلية الاسرائيلية موجودة، حالياً، في حي برزا في بيروت الشرقية».

ونشرت، في العدد نفسه، تصريحات للجنرال (احتياط) بن غال تهكم فيها على قرار حكومة بيغن سحب قواتها حتى جنوب لبنان. وقال: إن إسرائيل، بذلك، تعترف ولأول مرة بفشلها في الحصول على الأهداف الواسعة لعملية «سلامة الجليل». وهي طرد القوات السورية والمنظمات وإقامة حكومة لبنانية صديقة لإسرائيل. وحتى «سلامة الجليل»، قال، لم تتحقق. وألمح الى ضرورة الانسحاب التام من لبنان كله.

عطفاً على ذلك يُسأل السؤال: أين ستجد «الممثلية الاسرائيلية في بيروت» مقراً جديداً لها؟ وكيف سيحقق السيد بيغن وعده بإقامة «الخط السياحي المثلث: القاهرة ـ تل أبيب ـ بيروت»؟

أين يا ولدي؟

حتى «الجدار الطيب» لم يعد مأموناً. وسعد حداد لا يضمن «الجنب الذي يُريحه». كلّه صار «مفتوح».

ما بقي سوى ان يُقرر السيد بيغن تسمية «إصبع الجليل» باسم «نيو بيروت». أي «بيروت الجديدة».

وإذا شاء يستطيع ان يسمي أحد أحيائها باسم «نيو برزا». وينقل اليها السفارة الأمريكية ويسميها «نيو سفارة أمريكية». وكُلّه نيو، نيو، نياو، نياو!

(أبو الشمقمق)

★ ★ ★

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢		■							
٣					■				
٤				■		■			
٥			■						
٦						■	■		
٧	■			■		■			
٨		■				■		■	
٩					■				

إعداد: عصام فارس ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ ـ قبيلتان عربيتان تحاربتا في حرب البسوس
٢ ـ مدينة عربية
٣ ـ مدينة اردنية ـ عكس طماع
٤ ـ اصلح الثوب ـ اقارب
٥ ـ مدينة في اسرائيل ـ إله
٦ ـ عمر (معكوسة) ـ كاتب فرنسي
٧ ـ جدها في مقاربه ـ عملة اجنبية
٨ ـ من مواد البناء (معكوسة)
٩ ـ من قرى محافظة الخليل ـ ما يسعى الفلسطينيون اليه

الكلمات العمودية

١ ـ شاعر عباسي
٢ ـ جزيرة رهيبة لن تنساها
٣ ـ الاسم الاول لمتصوفة مشهورة ـ قطر عربي
٤ ـ ..... الحر ذهن
٥ ـ اكتمل ـ حاكم عربي مستبد
٦ ـ مات في البحر ـ ضجر ـ مدينة مختلطة (غير معروفة)
٧ ـ مركبة فضائية ـ سوفييتية ـ لاعب كرة برازيلي
٨ ـ مدينة جزائرية
٩ ـ مدينة لبنانية ـ حسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ ابو الشمقمق
٢ ـ مها ـ مانيلا
٣ ـ دعي ـ معكوسة ـ ستار + اس
٤ ـ لوا ـ اي
٥ ـ تشل ـ تل
٦ ـ ورب ـ يا ـ اتل
٧ ـ مأن ـ حبس
٨ ـ ااا ـ ابو تمام
٩ ـ رتبت ـ رل

الكلمات العمودية

١ ـ اميل توما
٢ ـ بيع وشراء + ر
٣ ـ واد البنات
٤ ـ اب
٥ ـ لمس + اق ـ بتر
٦ ـ شاتيلا
٧ ـ منأ
٨ ـ قير ـ احمر
٩ ـ ملأ ـ نبال
١٠ ـ قاسي + السميع

سميرة احمد تعود مع الزهور

● القاهرة ـ بعد ابتعاد سميرة احمد عن ممارسة نشاطها الفني لسنوات تعود لتقوم ببطولة ١٢ حلقة كوميدية في مسلسل تلفزيوني بعنوان (غدا تتفتح الزهور) تأليف يوسف عوف واخراج ابراهيم الشقنقيري. المسلسل يحكي قصة زوجة ثرية يتوفى زوجها فتواجه مسؤولية تربية اولادها بمفردها..

يقوم ببطولة المسلسل مع سميرة احمد كل من محمود عبد العزيز وعمر الحريري وجميل راتب واحمد راتب. والمعروف ان سميرة احمد لم يسبق لها الاشتراك في مسلسلات تلفزيونية..

مرصد سوفييتي على اعلى ارتفاع في اسيا واوربا

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ شيد في جبال «تيان شان» الشمالية في جمهورية كازاخستان السوفييتية مرصد فلكي فيزيائي يقع على ارتفاع اعلى من مثيلاته في دول اسيا واوربا وبالتدقيق على ارتفاع ٢٧٠٠ متر فوق سطح البحر. والهواء على هذا الارتفاع شفاف لدرجة فريدة مما يزيد للغاية من فعالية الرصد. وفي الفترة الراهنة تجرى الارصاد بواسطة تيليسكوب واحد. وبعد مرور بعض الوقت سيضاف اليه اثنان آخران.



• يا عمال العالم اتحدوا! •

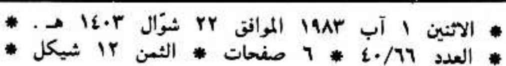
الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٢ شوّال ١٤٠٣ هـ . *
* العدد ٦٦/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 66/40 1.8.1983 - Price 12 Shekel



سكرتير لجنة الخارجية والامن، فكتور شمطوب، يكشف النقاب عن

مليشيات سرية مسلحة تريد ترحيل العرب من الخليل!

• تل ابيب - لمراسلنا - نشرت صحيفة عل همشمار (الاحد ٨٣/٧/٣١) تصريحات للسكرتير العام للمبام عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، فيكتور شمطوب، أعلن فيها ان هنالك اوساطا تريد ترحيل العرب من الخليل وقال :

« هناك خطان حادان يتهددان المجتمع الاسرائيلي، وفقط الذي يريد ان يضع راسه في الرمل، او الذي يريد للاخرين ان يضعوا راسهم في الرمل، لا يرى هذين الخطين وهما، اولا : توجد مجموعة سرية او مجموعات سرية في حوزتها سلاح كثير وهذه المجموعات تشكل نواة اولية لمليشيات قومية متعصبة تريد ان تأخذ القانون بأيديها وان تسيطر على مناطق في الاراضي المحتلة حتى ضد ارادة الجيش الاسرائيلي، وثانياً : توجد اوساط يهودية في الخليل معنية باجبار العرب على الرحيل الجماعي من المدينة، او بكلمات اخرى طرد العرب من الخليل ».

وقال شمطوب انه يرى «من واجب كل انسان يريد نظاما دمقراطيا ومعني بعلاقات التفاهم بين اليهود والعرب ان يهب محذراً من هذه الاخطار».

• فكتور شمطوب

• المصلون في المسجد الاقصى يتظاهرون بعد خروجهم من صلاة الجمعة الماضية احتجاجاً على الجريمة الوحشية التي ارتكبها غلاة المستوطنين اليهود في كلية الشريعة في الخليل والتي استشهد فيها ثلاثة من الطلاب وجرح عشرات آخرون •

ريغن يهدد سوريا بالحرب اذا فشلت الضغوط « الدبلوماسية » !

* ماذا يفعل القائد العام للجيش الامريكي في بيروت ؟!*

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «أبدت واشنطن، بافتتاح محادثات مبعوثها ماكفرلين في دمشق، قلقها من امكانية اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط في حالة فشل الوساطة الامريكية في تحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان».

ان هذه العبارة، التي نشرتها «معاريف» امس عن الموقف الامريكي الرسمي على اثر الاتفاق التام مع ارنس وشمير، هي تصعيد خطير في الضغوط الامريكية على سوريا، ولكنها، في الوقت نفسه، يجب ان تحمل على محمل الجد.

ونقول هذا الكلام معتمدين على نتائج مباحثات ارنس وشمير في واشنطن التي اسفرت عن ابداء حكام اسرائيل استعدادهم للمضي في خدمة المخطط العدواني الامريكي حتى النهاية وحتى لو ادى الامر الى قيام اسرائيل باعتداء جديد على سوريا والاصطدام بالتحذير السوفييتي.

لقد أبدى العسكريون الاسرائيليون استعدادهم للقيام بجميع «المهمات الامريكية» على حساب ابناء شعبهم، ومنها ضمان السيطرة الكتائبية - الامريكية على لبنان بدون حاجة الى زيادة عدد القوات الامريكية في لبنان. وهذا ما اكده الرئيس الامريكي ريغن في مؤتمره الصحفي الذي عقده على اثر انتهاء محادثاته مع شمير وارنس.



• ماكفرلين •

ومن المنتظر ان يكون خليفة فيليب حبيب، المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، ماكفرلين، قد وصل الى دمشق وبدأ يجري محادثاته فيها «متسلحا» بهذا التهديد الامريكي الفظ.

وما من صدفة في قيام رئيس الاركان الامريكي، الجنرال جون فيسي، بزيارة بيروت (منذ اول امس) متفقدا القوات الامريكية في لبنان ومدى نجاح القوات اللبنانية في استيعاب السلاح الامريكي. واضافت بعض وكالات الانباء الى ذلك قولها انه سيبحث مع الجنرالات اللبنانيين، ايضا، في امكانيات قيام القوات الامريكية بتقديم «مساعدات معينة» للقوات اللبنانية في احتلال منطقة الشوف وغيرها من المواقع التي سيحتلها جيش الاحتلال الاسرائيلي في انسحابه حتى نهر الاولي.

وكان وزير الامن الاسرائيلي، موشي أرنس، قد اجتمع مع رئيس المخابرات العسكرية الامريكية، وليام كيسي، في اثناء

البقية ص ٢ ع ٥

عرفات على رأس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر فلسطين في جنيف

• نيويورك - الامم المتحدة - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيرأس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الدولي بشأن فلسطين.

ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر اعماله في ٢٩ اب الجاري في قصر الامم في جنيف. ومن المتوقع ان يشارك في اعمال هذا المؤتمر نحو الف مشترك.

واضافت وكالة الانباء ان وزير الخارجية السنغالي سيرأس اعمال هذا المؤتمر الذي سيستمر حتى ٧ ايلول القادم.

حملة اعتقالات استفزازية في الناصرة

• الناصرة - من سامي الحاج - داهمت قوة كبيرة من رجال البوليس في الناصرة، صبيحة يوم الجمعة ٨٣/٧/٢٩ عدداً من بيوت المواطنين في الناصرة حيث قامت باجراء تفتيشات استفزازية واعتقلت كلا من: دخيل الحامد وباسل طنوس وخضر مشرطي وعلي طبعوني ونادر حنيني ويونس عودة. وقامت بمصادرة بعض المنشورات من بيوتهم ومنها أعداد من مجلة «الغد» وصحيفة «الاتحاد»، وصور لماركس وانجلز ولينين!!

وفي التاسعة من صبيحة الجمعة أحضر المعتقلون الى محكمة الصلح في الناصرة حيث وُجهت اليهم تهمة كتابة شعارات على جدران الناصرة.

والجدير ذكره ان يوم الجمعة كان موعد عقد قران الشاب دخيل الحامد. لذلك وافقت المحكمة على السماح له بمغادرة السجن لمدة ساعتين (بين السادسة والثامنة مساءً)، وبكفالة مالية مقدارها نصف مليون ليرة، للاشتراك في حفل قرانه!!

وقد دافع عن الموقوفين المحامي رائق جرجورة.

هذا واستنكر أهالي الناصرة هذه الحملة البوليسية أشد الاستنكار، وعبروا عن اشمئزازهم من نشاط البوليس الذي لا يجيد الا الاعتداء على بيوت الناس وتلفيق التهم الباطلة اليهم، بينما يعجز عن الكشف عن مرتكبي الجرائم بحق أبناء هذا الشعب.

وأصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بياناً الى المواطنين استنكر فيه هذه الحملة البوليسية، وطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

في اعقاب مجزرة الخليل الدموية

قلب سيارة عسكرية في نابلس على الرغم من حظر التجول

* اعتقالات في بلاطة وقلقيليا وطولكرم بعد رشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة *

• القدس - لمراسلنا - قام سكان مدينة نابلس المحتلة يوم أمس بقلب سيارة عسكرية اسرائيلية وحاولوا اشعال النار في ثلاث سيارات أخرى. كما وشوهد العلم الفلسطيني يرفرف على بناية المسجد الكبير في المدينة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد رفعت حظر التجول عن مدينة نابلس ليلة السبت الماضي (٧/٣٠) الا انه بعد ان تعرضت دوريات الجيش و «حرس الحدود» لحجارة المواطنين عادت سلطات الاحتلال وفرضته مجدداً على البلدة القديمة (القصبة).

كذلك لا يزال حظر التجول مفروضاً على مخيم بلاطة منذ انتفاضة سكانه ضد الاحتلال وسوائب المستوطنين على اثر مجزرة الخليل الدموية. وقامت قوات الاحتلال باعتقال ٢٨ شخصاً من أبناء المخيم بعد تعرض دورياتها للحجارة والصاق صورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على احدى السيارات العسكرية الاسرائيلية.

وفي قلقيليا تجددت المظاهرات يوم أمس وتعرضت سيارات الاحتلال لحجارة المتظاهرين. فقامت سلطات الاحتلال على الفور بإعادة فرض حظر التجول على المدينة وشنت حملة اعتقالات جديدة في صفوف المواطنين.

وتحطم زجاج سيارة اسرائيلية في مدينة طولكرم نتيجة لإصابتها بحجارة المتظاهرين. وهنا أيضاً شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ضد المواطنين.

هذا وذكر «صوت اسرائيل» أمس ان المواطنين الفلسطينيين الذين يرشقون السيارات والقوات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة يغطون رؤوسهم بعلم فلسطين. وهذا يعتبر ظاهرة جديدة تقلق الاحتلال. أما في مدينة القدس العربية فقد اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم أمس أربعة شبان بتهمة رشق مستوطن في البلدة القديمة بالحجارة.

وعلى الصعيد نفسه أطلقت أمس الأول عدة عيارات نارية على منزل مختار قرية «مجدل بني فاضل» وهو عضو في «روابط القرى» وعمره ٧٨ عاماً. وعلى الاثر قدمت قوات الاحتلال وقامت بتفتيش المنطقة وقالت انها عثرت على ٣ خرطوشات فارغة وآثار ثلاث رصاصات على جدران منزل المختار.

وأذاع «صوت اسرائيل» انه تم تأجيل محاكمة الـ ٢٩ طالباً من بير زيت المتهمين «بالتظاهر العنيف» قبل عدة أيام، حتى يوم غد، الثلاثاء، تلبية لطلب محامي الطلاب المعتقلين.

مظاهرة في عرابة البطوف ضد المجزرة وحكومة المجازر

• عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في عرابة نظم عدد من نساء القرية يوم الجمعة ٧/٢٩ تظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال، بدأت في سوق القرية، ثم طافت شوارعها بعد ان انضم اليها عدد من شبان القرية الذين حولوا التظاهرة الى مظاهرة غاضبة ضد الاحتلال والمجزرة الدموية.

وفي مسجد عرابة ادى المصلون بعد انتهاء شعائر صلاة الجمعة، صلاة الغائب على ارواح الشهداء. ثم القى احد المصلين خطبة تضامنية مع اهالي الخليل والمناطق المحتلة، استجابة لدعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرابة.

إطلاق سراح المشتبه بأن له علاقة بمقتل غرينتسفايغ

• القدس - أطلقت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، بناء على قرار من المحكمة، سراح اليعيزر ابرجيل، الذي كانت قد ألقت عليه القبض لاشتباهها بأنه ألقى قنبلة أدت الى مصرع اميل غرينتسفايغ في أثناء اشتراكه في مظاهرة نظمتها «سلام الآن» ضد الحرب في لبنان.

كذلك أطلقت الشرطة سراح صديقة ابرجيل التي ألقي عليها القبض في الوقت نفسه.

وهكذا لا يزال قاتل غرينتسفايغ طليقاً.

جو من الهلع يثيره بالون هوائي !

• القدس - لمراسلنا - اثار ظهور بالون هوائي (منطاد) في سماء القدس مساء أمس الاول السبت، جواً من الهلع والخوف !

وعلى الاثر هرعت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» الى حي «تلبيوت» حيث كان المنطاد يحلق، وأعلنت حالة من الاستعداد في قواعد الطيران.

وبعد دقائق معدودة حلقت في سماء القدس مجموعة من الطائرات ولمدة ربع ساعة. غير انه سرعان ما تبين ان الامر يتعلق ببالون صغير يبلغ حجمه متراً مكعباً.

مواصلة مناقشة مجزرة الخليل الدموية في مجلس الامن

امريكا ستستعمل حق النقض للحيلولة دون اتخاذ قرار يدين إسرائيل

* سفير مصر يحمل اسرائيل مسؤولية ارتكاب المجزرة *

• نيويورك - الوكالات - استأنف مجلس الامن الدولي يوم امس مناقشاته حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومن المنتظر ان يجدد مناقشة الموضوع يوم غد، الثلاثاء. ويذكر ان مجلس الامن بدأ جلساته يوم الجمعة الماضي (٧/٢٩) بهذا الخصوص تلبية لطلب المجموعة العربية في المنظمة الدولية على اثر الجريمة الدموية التي نفذتها مجموعة فاشية يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢٦) ضد طلاب جامعة الخليل في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وتشير الدلائل الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستضطر الى استعمال حق النقض، «الفيتو»، للحيلولة دون اتخاذ قرار يدين اسرائيل وسياستها التصفوية ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبرز في اثناء مناقشة المجزرة يوم الجمعة الماضي (٧/٢٩) الموقف المصري الذي عبر عنه سفير مصر في الامم المتحدة، احمد توفيق خليل، الذي حمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن مجزرة الخليل.

وقال السفير المصري ان اسرائيل

البقية ص ٢ ع ٥

باباندريو يتهم اوروبا الغربية بفقدان الحس التام تجاه الاتحاد السوفييتي

• السوفييت دفعوا اكثر من ٢٠ مليون ضحية خلال الحرب العالمية الثانية، ولن يتراجعوا امام التهديد النووي *

• اثينا - دعا رئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو، جميع الدول المعنية الى العمل الجاد للجم سباق التسلح وتجميده واجراء حوار بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي بهدف التوصل الى توازن للقوى على اساس منخفض في العالم.

ووجه باباندريو الانتقاد لدول اوروبا الغربية لانها اظهرت عدم الاحساس التام تجاه الاتحاد السوفييتي بقبولها نشر صواريخ «بيرشينغ» النووية الامريكية في اراضيها.

واوضح رئيس الوزراء اليوناني الذي يتولى حاليا رياسة السوق الاوروبية المشتركة ان القوات المسلحة السوفييتية التي كلفتها الحرب العالمية الثانية اكثر من ٢٠ مليون ضحية لا يسعها سوى ان تتصرف هكذا ازاء نشر هذا النوع من الاسلحة النووية في المانيا الغربية.

هولندا تسحب قواتها من لبنان !

• امستردام - قررت الحكومة الهولندية سحب وحدتها العاملة في اطار القوات الدولية في لبنان، وقد ردت الانباء ذلك الى ضغوط داخلية.

واوضح بريان اوركر، نائب الامين العام للامم المتحدة، في تصريح له ان الدول الاخرى المشتركة في القوات الدولية ليست لها اسباب لاتخاذ قرار مماثل !

جنود يطلقون النار على فتى في ايرلندا الشمالية ويردونه قتيلاً

• بلفاست - نقلت وكالة «أسوشييتد بريس» عن الناطق بلسان الشرطة في بلفاست قوله ان مجموعة من الجنود أطلقت أمس الأول النار على فتى (اسمه مارتين مالون وعمره ١٨ عاما) في ايرلندا الشمالية فأردته قتيلاً.

ورفض هذا المصدر اعطاء تفاصيل اخرى ولكنه اكتفى بالقول انه يجري التحقيق في الحادث.

ومن جهة ثانية اعلن سين فاين، القائد المحلي في الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، ان النار اطلقت على الفتى على مقربة من مدينة «ارماغ» من الخلف. واتهم الشرطة بقتله.

ويذكر ان «الجيش الايرلندي الجمهوري» محظور ويناضل من اجل تصفية السيطرة البريطانية ومن اجل استقلال ايرلندا.

كوبا تطرد مسؤولاً امريكيا من اراضيها

• هافانا - الوكالات - ذكر مصدر دبلوماسي كوبي مسؤول، ان وزارة الخارجية الكوبية قامت مؤخراً بطرد القائم باعمال الولايات المتحدة في كوبا جون بيروالد.

واوضح المصدر، ان هذا هو اول اجراء من نوعه تتخذه كوبا ضد احد اعضاء قسم رعاية المصالح الامريكية في كوبا، منذ انشائه عام ١٩٧٧.

وصرح وزير الخارجية الكوبي ان هذا الاجراء جاء بعد ان قام بيروالد بارتداء قميص كتب عليه - كوبا نعم.. كاسترو لا - وقد اثار هذا التصرف المشاعر الكوبية، خاصة وان المذكور قام بارتدائه في الحدائق العامة وشاطىء البحر. وهذا العمل يناقض تماماً موقعه كدبلوماسي.

كلمة الاتحاد

هذا الشعب، هذه المرة، يقظ ولا ينام !

إن ما نشرته « عل همشمار » صباح أمس، من أقوال النائب فكتور شمطوب في لجنة الخارجية والأمن، يؤكد أن ما يجري في الخليل (وفي بقية المناطق المحتلة) هو خطر جدي داهم يهدد مستقبلنا جميعاً، من عرب ومن يهود، في هذه البلاد.

إن فكتور شمطوب هو السكرتير العام لحزب صهيوني كان شريكاً في الحكم، في اسرائيل، لسنوات طويلة. وألقى تحذيراته في اجتماع للجنة الخارجية والأمن. فالأمر جدي، إذن. وإنه لمن المؤسف ان «عل همشمار»، التي استحقت التقدير على نشرها تحذيرات شمطوب، لم تخبرنا عن ردود الفعل لهذه التحذيرات في لجنة الخارجية والأمن!

غير ان الأمر الحياتي، الان، هو أن تصل أقوال شمطوب، هذه، الى كل بيت عربي ويهودي في اسرائيل. وإن من يضع رأسه في الرمل، أو يريد من الآخرين ان يضعوا رؤوسهم في الرمل، لا يرى «الاخطار الجدية جداً»، قال شمطوب، التي تهدد العرب واليهود على السواء من وجود ونشاط «فرق سرية مسلحة.. هي النواة لقيام مليشيات قومية تريد أخذ القانون بأيديها» وهدفها المباشر: طرد أهالي الخليل العرب.

لقد كان واضحاً لشمطوب، ونرجو أن يكون واضحاً لجميع الدمقراطيين وأنصار السلام في اسرائيل، ان وجود ونشاط هذه المليشيات لا يهدد العرب في الخليل وفي المناطق المحتلة عموماً، فقط، بل يهدد كل معارضة دمقراطية وكل إنسان دمقراطي في اسرائيل. كما يهدد بالقضاء على أي مستقبل للتفاهم بين الشعبين في هذه البلاد.

كما كان واضحاً لشمطوب أنّ عملية «إخلاء» الخليل من أهلها لن تتم «بسهولة». بل لا يمكن ان تتحقق إلا عبر أشنع عملية قمع وذبح ستهون مجزرة دير ياسين أمامها !

ولذلك آن الأوان كي يكون واضحاً للجميع، للعرب ولليهود على السواء، ان هذا الامر لا يمكن ان يتم الا عبر نظام فاشي دموي يُفرض على اسرائيل عبر حرب دموية شاملة تأكل الأخضر واليابس.

فلا يحق لأي انسان، يحرص على حياته وحياة أطفاله وعائلته ويحرص على بيته وعمله وبستانه وممتلكاته، أن يتلهى عن هذا الخطر الداهم بأية حجة من الحجج.

ونحن الشيوعيين، الذين واكبنا مأساة شعبنا في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وبذلنا كل ما أوتينا من قوة لتنبيه شعبنا الى ما يُحاك ضده من مؤامرات فظيعة، وصرخنا نفضح هذه المؤامرات وندعو الى التصدي لها قبل فوات الأوان، «والكثيرون لم يصدقونا في حينه»، نشعر أن مسؤوليتنا الكبرى، اليومية والتاريخية الان، هي في دعوة هذا الشعب الى عدم نسيان تلك التجربة والى عدم السماح لأي سبب أن يصرف أنظاره عن هذا الخطر الداهم، علماً بأنه في مقدورنا الآن، نحن العرب واليهود، أن نشلّ قبضة العصابات الفاشية، التي هي مليشيات ولكنها ليست سرية ولا بحال من الاحوال، وأن نجعلها، حقاً وفعلاً، لا تمر. الفاشية لن تمر! وهذا الشعب، هذه المرة، يقظ لا ينام !

(« الاتحاد »)

«شبح فيتنام» يرعب الامريكان

الكونغرس يطالب بوقف التدخل العسكري في أمريكا الوسطى

* مجلس النواب الامريكي يتخذ قراراً بوقف المساعدات عن العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا *

• واشنطن - هزيمة ماحقة لحقت بسياسة إدارة ريغن الخارجية وذلك حين اتخذ مجلس النواب الامريكي عند نهاية الاسبوع الماضي، قراراً بأغلبية ٢٢٨ صوتاً مقابل ١٩٥ يطالب بوقف المساعدات الامريكية للعصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا.

واتخذ هذا القرار بعد نقاش عنيف وصاخب استمر يومين وجهت خلاله الانتقادات الشديدة ضد سياسة ريغن في أمريكا الوسطى.

ويرى المراقبون ان هذا القرار يعبر عن القلق المتصاعد في الولايات المتحدة إزاء التدخل العسكري الامريكي في أمريكا الوسطى.

وأعلن رئيس مجلس النواب «الكونغرس» توماس اونيل ان نتيجة التصويت تعكس تجاوب «الكونغرس» مع «إرادة الشعب الامريكي».

ومع هذا فان قرار الكونغرس لن يصبح قانونياً وساري المفعول الا بعد ان يصادق عليه مجلس الشيوخ («السينات») وكذلك الرئيس الامريكي ريغن.

وأشارت وكالات الأنباء الى ان الأجواء التي سادت واشنطن خلال الاسبوع الماضي أعادت الى الأذهان سنوات العدوان الامريكي على فيتنام.

الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل وامريكا بالعمل على تقسيم لبنان وتحويله الى نقطة انطلاق لتنفيذ مخططاتهما العدوانية

● موسكو - «تاس» - علقت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول، على خطة اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية بالقول انها تهدف الى تقسيم هذا البلد العربي وتثبيت الوجود الامريكي في الشرق الاوسط.

واضافت «برافدا» ان اسرائيل عازمة على الانسحاب من المنطقة الجبلية التي تبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠ كيلو متر مربع حيث تتكبد قواتها خسائر فادحة نتيجة العمليات الفدائية التي ينفذها الوطنيون اللبنانيون.

واشارت «برافدا» الى ان الاسرائيليين ينسحبون اضطرارياً الى مواقع اعدت مسبقاً حيث يعتزمون، على حد قول «واشنطن بوست» البقاء لمدة طويلة ولاجل غير مسمى.

واستطردت «برافدا» : وهكذا يدور الحديث عن رفض اسرائيل للالتزامات التي تعهدت بها بموجب «الاتفاقية» التي وقعتها مع لبنان يوم ١٧ ايار الماضي.. وهي محاولة واضحة لشق لبنان».

وقالت «برافدا» ان اعادة نشر القوات الاسرائيلية لا تنسحب على سهل البقاع حيث يقف الجيش الاسرائيلي في مواجهة الوحدات العسكرية السورية مهدداً بانزال ضربة بها. ولا يخفى على احد ان اسرائيل وواشنطن تعتزمان ارغام سوريا على الاذعان لمخططاتها في الشرق الاوسط.

لذا ستبقي اسرائيل قواتها الضاربة في سهل البقاع. والى جنب هذا، يدور الحديث الان حول قيام الوحدات العسكرية الامريكية بالاشراف، مع السلطات اللبنانية، على المنطقة التي سينسحب منها الاسرائيليون. وهذا يؤكد ان ال «بنتاغون» يسعى الى ترسيخ مرابطة قواته في رأس الجسر اللبناني وغيره من المناطق في الشرق الاوسط.

وخلصت «برافدا» الى القول : «من الواضح انه وراء النشاط الدبلوماسي المتسع حول ازمة لبنان تختفي النوايا لتثبيت احتلال هذا البلد وجعله نقطة انطلاق لتنفيذ مخططات الامبريالية والصهيونية العدوانية بعيدة المدى».

انتهاء مخيم الامهات الذي نظمته بلدية الناصرة بالتعاون مع منظمة «نعمات»

● الناصرة - من باسم داوود - نظم قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ابتداء من ٧/١٨ وحتى ٧/٢٦ مخيماً يومياً للامهات بالتعاون مع منظمة «نعمات» وذلك في بيت النقاهة «كفار هحورش».

واختيرت الامهات اللواتي شاركن في المخيم حسب شروط وزارة العمل والرفاه الإجتماعي وهي ان تكون المشتركة في المخيم أماً لاربعة اولاد تحت سن (١٨)، او اماً لثلاثة اولاد تحت سن ٩ سنوات، أو اماً لا تعمل ولبيتها مشاكل اجتماعية صعبة ولم تشترك في المخيم الماضي.

واشتمل برنامج المخيم على الاستجمام والرحلات (الى عكا وتهاريا وصفورية وتل ابيب) والحفلات الفنية والفلكلورية. كما استمعت المشتركات الى مجموعة محاضرات تثقيفية ، نظمها مكتب العمل والرفاه البلدي والتأمين الوطني.

هذا وكان نائبا رئيس البلدية رامز جرايسي وأديب ابو رحمون ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في البلدية رافع شحبري قد قاموا بزيارة للمخيم واطلعوا على نشاطاته وتحدث المهندس رافع شحبري باسم البلدية امام المشتركات فحيى المشاركات في المخيم والمسؤولات عنه والمنظمات له وتمنى لهن المزيد من النجاح في العام القادم. وقال ان البلدية تعمل كل ما في وسعها لتطوير الخدمات الاجتماعية في المدينة خدمة لكل المواطنين.

زعماء الكنائس يؤيدون تقديم المساعدات للثوار

● فانكوفر - ذكرت وكالة «رويتر» ان زعماء الكنائس دافعوا يوم الجمعة الماضي عن قرار المجلس العالمي للكنائس بتقديم العون للحركات الثورية - هذا القرار الذي اثار نقاشات حادة.

وقال المدافعون عن القرار ان «محاربة العنصرية» تحظى بالتأييد.

وقال الكاهن الجنوب - افريقي البارز آلان بويساك، المعروف بمناهضة لنظام الابرتهايد في بلاده انه يدعم برنامج مساعدة الحركات الثورية وانه يترتب على المسيحيين دعم الشعوب المظلومة وحتى تلك التي تستعمل العنف لازالة الظلم عنها.

جاءت هذه التصريحات في المؤتمر الجديد «لمجلس الكنائس العالمي» في يومه السادس في فانكوفر في الولايات المتحدة..

جبهة عكا الدمقراطية تدين جريمة الخليل وتطالب بالكشف عن منفذيها

●عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ اجتماعا احتجاجيا على المذبحة البشعة في الخليل حيث غصت قاعة نادي الاخوة في عكا القديمة بالاهالي الذين لبوا الدعوة وجاؤوا ليعبروا عن احتجاجهم على مذبحة الخليل.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء. وقال السيد ربيع أدلبي سكرتير الجبهة الذي افتتح الاجتماع ان مصير الاخوة في المناطق المحتلة ومصيرنا هنا هو مصير واحد. وان الحادثة ينبغي ان تكون ضوءا أحمر يدفعنا الى العمل على جميع القوى المحبة للسلام من اجل انهاء الاحتلال..

بينما ندد السيد جمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية بسياسة الحكومة وبممارسات المستوطنين، وحمل الحكومة المسؤولية عن سفك الدماء، واشار الى صمود الاهل في المناطق المحتلة مشيداً بصبرهم وصمودهم في مواجهة الاحتلال وممارساته.

واتخذ الاجتماع قرارا استنكاريا يدين الجريمة ومنفذيها ويطالب بالكشف عن منفذيها ومعاقبتهم.

يتطوعون لتنظيف حي العجمي وبلدية تل أبيب تسجل المخالفات ضدهم

● يافا - من مصطفى سيف - يجوب هذه الايام مراقبو بلدية تل أبيب - يافا وعناصر من الشرطة شوارع وأزقة حي العجمي في يافا حيث أعلن عن مخيم عمل تطوعي هو الاول في الحي ، ويسجلون المخالفات ضد منظمي المخيم والمتطوعين بحجة انهم ألقوا الأوساخ في الشوارع وفي الأزقة !

وكان منظمو المخيم قد توجهوا الى البلدية ، لتنقل أكوام الزبالة من الحي العربي الذي حولته سياسة التشريد والتفرقة الى مزبلة داخل خرابة كبرى وهي الأكوام التي جمعها متطوعو المخيم في نطاق أعمال التنظيف التي ينفذونها في الحي .

ويذكر ان البلدية أعربت عن معارضتها للمخيم برفضها التعاون مع المنظمين ، ورفضها منح مقر للمخيم . واليوم ترسل البلدية مراقبيها ليس فقط لتسجيل المخالفات وإنما لتأليب الأهالي على المتطوعين بالزعم ان المنظمين مسؤولون عن تراكم أكوام الأوساخ التي هي مصدر الروائح الكريهة وبؤرة لتجمع الحشرات والذباب . بينما يبدو واضحاً ان بلدية تل أبيب - يافا غير مرتاحة من إقامة المخيم وتعمل كل ما في وسعها لعرقلة عمله !

مبروك

● اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها يتقدمون الى زميلهم الرفيق علي نصار وعروسه باسمة والى عموم افراد عائلتيهما (نصار ونعامنه) بأحر التهاني بمناسبة زواجهما راجين لهما السعادة والهناء. والف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا -

يدعوكم لحضور اجتماع كادر حزبي حول «الوضع السياسي ومعركة الانتخابات للسلطات المحلية».

وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب، درج الموارنة ١٦. يتحدث: زاهي كركبي

تهانينا

● الى الرفيق نزيه هيبي وزوجته بولادة سلمى .
● والى الصديق فهمي حمد وزوجته بولادة ايناس .
● والى الرفيق ابراهيم خطيب وزوجته بولادة ثائر .
● والى الصديق رافع مبارك عكري وعروسه بالزواج .
● والى الصديق محمد خليل عكري وزوجته بالمولود البكر .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الديمقراطية - كابول

● الى الرفيقين نزيه هيبي ومريم هيبي بولادة سلمى .

علي محمد طه ومعاوية محمد طه - كابول

● الى الاخ رابق أحد نصار بالزواج .

أعضاء الحزب والشبيبة - طرعان

● الى الصديقين صالح حمود وزوجته ابتسام (طه) حمود بمناسبة المولودة الجديدة نداء .

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الرفيق مسعود الحاج حسين بمناسبة تخرجه من جامعة بلزن بنجاح وحصوله على شهادة الطب .

خلية الطلاب في بلزن - تشيكوسلوفاكيا

● «أمس الأول عدنا من لبنان - ولا نريد ان نرجع الى هناك» - تحت هذا الشعار تظاهر، أمس الأول، جنود الاحتياط وأفراد عائلاتهم أمام دار رئيس الحكومة ●

جبهتا الطيرة والطيبة تستعدان للمعركة الانتخابية

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة اجتماعا موسعاً لاعضائها مساء الجمعة (٧/٢٩) حيث بحثت استعداداتها للمعركة الانتخابية المقبلة.

واستعرض المجتمعون مسودة البرنامج المحلي المقترح، وتنظيم العضوية في الجبهة ورسوم الاشتراك وانتخاب هيئة متابعة.

وقدم ممثل الجبهة في المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور بيانا استعرض فيه الأوضاع في المجلس وعجز الادارة الحالية عن تنفيذ العديد من المشاريع التي كان المجلس قد أقرها على امتداد السنوات الخمس الماضية، واحجام الادارة الحالية عن مجابهة السلطة ومقاضاتها خاصة في حالات تشطيب الميزانيات بشكل عشوائي وقد اورد امثلة عديدة جرت وتجري في المجلس اهمها تشطيب ميزانيات التطوير.

هذا وقد أسهم الاعضاء في نقاشهم بتقديم الاقتراحات الجديدة للبرنامج. وقد أجمل النقاش سكرتير المنطقة غازي شبيطة. وقرر المجتمعون اصدار بطاقات عضوية، وعقد اجتماعات دورية منتظمة لهيئات الجبهة اهمها الدعوة لاجتماع موسع لكامل الاعضاء.

وفي الطيبة عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية اجتماعا لها يوم الخميس (٧/٢٨) بحثت فيه الانتخابات للسلطات المحلية المقبلة والاستعدادات لها.

وقرر المجتمعون اصدار نداء الى سكان الطيبة يدعوهم الى الوحدة ونبذ التناحر وخوض الانتخابات بقائمة طيباوية واحدة تعتمد وترتكز على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كما قرر الاجتماع تأليف وفد جبهوي للاتصال بكل الشخصيات والكتل للتفاوض من اجل انجاح هذا الهدف السامي، خصوصاً ونحن نعيش في ظل اخطار المجازر التي تقترف ضد ابناء شعبنا وتهددنا جميعاً.

حسين العبرة يتعرض لتحقيق استفزازي في مركز شرطة راهط

● راهط - لمراسلنا - تعرض السيد حسين العبرة من قرية راهط الى تحقيق بوليسي استفزازي من قبل أحد رجال الشرطة في مركز شرطة راهط عندما حضر الى المركز ليسوي أحد الأمور .

فقد طلب منه الشرطي المذكور ان يعطيه بعض التفاصيل عن أحواله الشخصية ولكن حسين أجابه انه اذا كانت الشرطة تطلبه فلماذا لا تستدعيه رسمياً للتحقيق معه . ولكن الشرطي أصر على طلبه ، وانهال بأسئلة على حسين : هل انت نظمت المظاهرة الاحتجاجية على المجازر في صبرا وشاتيلا ؟ فأجابه حسين : كل انسان عنده ضمير يتظاهر إحتجاجاً على هذه المجازر !..

وواصل الشرطي في إلقاء الأسئلة ثم إنبرى «ينصح» حسين ويقول له : ما لك وكل هذا ! لكن حسين أكد له انه سينظم المظاهرات كلما اقتضى الأمر .

ازمة اقتصادية شديدة في اسرائيل خلال سنتين او ثلاث

● حيفا - يجمع المراقبون الاقتصاديون الاسرائيليون والاجانب، على ان اسرائيل سوف تعاني من ازمة اقتصادية شديدة، خلال السنتين او الثلاث القادمة، اذا ما استمرت في اتباع سياسة اقتصادية تؤدي الى زيادة الديون الخارجية التي بلغت ٣٠ مليار دولار واذا ما استمر رفض بعض البنوك الغربية ان تجدد كامل الاعتمادات المالية الممنوحة لاسرائيل.

ثلاثة سجناء يهربون من سجن بئر السبع وسلطات السجن تكتشف ذلك بعد ٦ ساعات !

● بئر السبع - لمراسلنا - تمكن ثلاثة من السجناء في سجن بئر السبع من الهرب ليلة الخميس الماضية. ولم تكتشف سلطات السجن ذلك الا في السادسة من صباح يوم الجمعة ٧/٢٩ حيث بدأت بحملة تفتيش واسعة النطاق للعثور على الهاربين.

والثلاثة هم من سكان النقب البدو المحكوم عليهم بعقوبة السجن المؤبد. وقد استطاعوا حل القضبان المثبتة على شباك غرفتهم ومن ثم قصوا الجدار المعدني الداخلي ووصلوا الى الجدار الخارجي الذي يبلغ ارتفاعه ستة امتار وتسلقوه الى الخارج.

وقد بدأت قوات من الشرطة وحرس الحدود والدفاع المدني والجيش بحملة تفتيش واسعة من منطقة النقب بحثا عن الهاربين. فأقامت الحواجز على الطرق وكثفت وجودها في المنطقة وقامت بدوريات راجلة ومؤللة وطائرة. الا انه لم يعثر على الهاربين حتى لحظة كتابة الخبر.

وقد أقيمت لجنة خاصة للتحقيق في عملية الهرب، ولا سيما في السبب الذي ادى الى ان لا تكتشف سلطات السجن عملية الهرب الا بعد ست ساعات من تنفيذها !

وقد تم اعتقال احد السجناء الذين هربوا، في بيت والديه.

هذا ونشرت الصحف ان البدو في النقب يتعرضون الى الضغط الشديد من قبل السلطات بدعوى انهم لا يتعاونون معها للقبض على السجناء الهاربين.

عدد الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان يصل الى المئات

* السلطات العسكرية لا تحاكمهم جميعاً، حفاظاً على المعنويات!! *

● حيفا - لمراسلنا - اذاع راديو اسرائيل بعد ظهر الجمعة الماضي انه حكم على أربعة جنود آخرين بالسجن لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان. وبهذا يكون عدد الجنود الاسرائيليين الذين حُكم عليهم بالسجن لرفضهم الخدمة في لبنان (٧٤) جندياً، وعدد المتواجدين، اليوم، في السجن مع هذه الاحكام هو سبعة جنود.

ويضيف مراسلنا ان عدد الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان يصل الى مئات الا ان السلطة العسكرية لا تجد من المناسب محاكمة الجميع حفاظاً على المعنويات العامة فتترك العديدين دون اية محاكمة خوفا من الفضيحة الأكبر!

أب يتمكن من إنقاذ اثنين من الاربعة الذين تعرضوا للغرق

* اما الاخران فأحدهما توفي والثاني لا يزال مفقوداً *

● حيفا - لمراسلنا - تمكن امس الاول (السبت) أب حيفاوي من عائلة معاد ومن سكان شارع يهودا هليفي بحيفا وبمساعدة آخرين من انقاذ اثنين من بين ابنائه الاربعة الذين تعرضوا للغرق في مياه البحر في شاطىء شيمن في حيفا.

وقد نقل الولدان على اثر انتشالها الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث جرت لهما عملية انعاش واحياء. وتم انقاذهما وزال الخطر على حياتهما. بينما توفي الثالث (فتحي) ابن الخامسة. ولا يزال الرابع مفقوداً، لم يعثر عليه حتى الان.

وجرت هذه الحادثة المأساوية في ساعات الصباح. ومن الملاحظ انه لا يوجد في هذا المكان منقذ.

حصاد الدم في حوادث الطرق !

١٣ قتيلاً و ١٠٢ جريحاً

● تل ابيب - لمراسلنا - أشارت التلخيصات حول حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الى انه وقعت (١٦٩) حادثة سير قتل من جرائها ١٣ شخصاً وادت الى جرح ١٠٢ شخصاً، من بينهم ٦٢ شخصاً من المشاة.

ويتبين من التلخيصات ان اسباب هذه الحوادث يعود الى انحراف المركبات في كثير من الحالات عن خط سيرها وعدم تقيد السائقين بشارات المرور والى تصرفات عابري السبيل.

مجلس طمرة يحتفي بأبناء القرية الدارسين في الخارج

● طمرة - لمراسلنا - أقام مجلس طمرة المحلي مساء الخميس (٧/٢٨) في بناية المجلس حفلا تكريمياً لابناء القرية الذين يدرسون في الدول الاجنبية وعادوا الى البلاد لقضاء عطلة الصيف في الوطن وبين الأهل.

وقد حضر الاحتفال اضافة الى ادارة وموظفي المجلس، ١٥ طالباً من المدعوين، والقى رئيس المجلس عباس حجازي كلمة رحب فيها بالطلاب، واطلعهم على الانجازات التي حققها المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية. ثم جرى تبادل وجهات النظر حول بعض الأمور التي تتعلق بعمل المجلس والوضع في القرية.

مواصلة - بقية

تسيطر على المناطق المحتلة بواسطة الطرد والارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين. واضاف ان مصر طلبت من الولايات المتحدة ان تعمل على وقف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة (!!).

الا ان استعمال امريكا لحق النقض دفاعاً عن اسرائيل سيكشف مجدداً سخف اللهاث خلف الحلول الامريكية ونوايا واشنطن - «الاتحاد»)

ريغن يهدد - بقية

وجوده في واشنطن يوم الجمعة الماضي.

هذا واعلن وزير خارجية اسرائيل اسحق شمير، على اثر انتهاء جلسة الوزارة ظهر امس، ان التفاهم تام بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ونفى ان يكون قد وقع اي ضغط امريكي على الوفد الاسرائيلي (ارنس وشمير) او ان تكون واشنطن قد بحثت مصير الجولان.

وكان زميله، الوزير ارنس، قد صرح في وقت سابق بان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، «يتفهم ان هضبة الجولان هي جزء عضوي من دولة اسرائيل». كما نفى ان تكون الولايات المتحدة قد اقترحت اعتبار هضبة الجولان ورقة مفاوضة ممكنة مع سوريا.

تعازينا

● الى السيد محمد أسعد دراوشة وأولاده بوفاة ابنه عبد الحميد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - اكسال

في ظل الاحتلال

دورية اسرائيلية تقوم باعتداء وحشي على شبان في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - قامت دورية تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الأول، السبت، بالاعتداء بالضرب المبرح على مجموعة من الشبان العرب في «جبل المكبر» في القدس العربية المحتلة في طريق عودتهم من حفل زفاف احد ابناء القرية.

وقد ادخل احد الشبان، نتيجة لهذا الاعتداء الوحشي، الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس وهو يعاني من رضوض والام مبرحة وحالته تدعو الى القلق.

قوات كبيرة من جيش الاحتلال وطائراته المروحية تطوق «جبل المكبر» وعرب السواحرة

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس الاول بتطويق اجزاء كبيرة من «جبل المكبر» وعرب السواحرة.

وقامت هذه القوات المصحوبة بطائرات الهيلوكبتر العسكرية بالاعتداء على عدد من المواطنين.

ويعتقد الاهالي ان هذه القوات كانت تبحث عن جسم طائر يشبه المنطاد شوهد في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه واختفى في المنطقة.

مساحون اسرائيليون مسلحون يمسحون مناطق واسعة من منطقة عرب السواحرة

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من المساحين الاسرائيليين المدججين بالسلاح بمسح مناطق واسعة في اراضي «عرب السواحرة» تبدأ من منطقة «مرج الجمل» في «السواحرة الغربية» وتمتد الى مناطق اخرى في «السواحرة الشرقية» وعندما استفسر الاهالي عن الموضوع اجابهم المساحون : «ستعرفون ما يجري عندما يبدأ عمل الالات خلال الايام القليلة القادمة».

ويعتقد الاهالي ان المسح يجري بهدف شق طريق واسع تمهيداً لبناء مستوطنه جديدة ترتبط مع مستوطنة «ادوميم» المقامة على أراضي «الخان الاحمر» لاستكمال الطوق الاستيطاني حول القدس العربية المحتلة.

هجمة استيطانية على اراضي «جبع» و «مخماس»

● القدس - لمراسلنا - قامت الجرافات الاسرائيلية ليلة امس الاول وتحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، بشق طريق في أراضي «جبع» - قضاء رام الله يوصل الى المستوطنة المجاورة. وقد قاموا في اثناء ذلك بهدم سور وملعب مدرسة القرية.

هذا وأبلغت سلطات الاحتلال مخاتير «جبع» بمصادرة (٧٠٠٠) دونم من اراضي القرية. وعلى الفور تم تشكيل لجنة للدفاع عن الاراضي ولتوكيل محامين لمتابعة هذه القضية.

وفي قرية «مخماس» - قضاء رام الله تقوم الجرافات الاسرائيلية بمساندة مستوطني المستوطنة المجاورة بقلع اشجار الزيتون هناك والاعتداء على الاهالي.

قوات الاحتلال تعتقل ٤٠ مواطناً من «عرب العبيدية»

● القدس - لمراسلنا - اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية على اعتقال ما يزيد على ٤٠ شخصا من سكان «عرب العبيدية» قضاء بيت لحم. ولم تعرف حتى الان اية تفاصيل عن اسباب الاعتقال.

أسعار البورصة لا تزال تتأرجح .. وتميل الى الانخفاض

البورصة

● تل أبيب - البورصة - استمر أمس ، التأرجح في أسعار الأسهم في البورصة مع ميل للانخفاض . فقد انخفضت قيمة (٤٨) سهما أكثر من (٥٪) وارتفعت قيمة (٣٤) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) . وبلغت الدورة المالية (٦٤٠) مليون شيكل .

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً ، أسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٥) نقاط . وارتفعت قيمة «شوبرا سال أ» بـ (٢١) نقطة . و «معدري بنياه» بنقطة واحدة . مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «هسنيه على شيم» بـ (٤) نقاط . و «دسكونت هشكعوت» بـ (٦٥) نقطة .

من الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة ، بشكل خاص ، كانت أسهم «يونيل ٥ شيكل» و «دروكر ١ شيكل» اللذان انخفضت قيمتها بنسبة (١٠،١٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من اسهم «بنك عتسماؤوت» و «كلال الكترونيكا» و «شنهار ٥ شيكل» . مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «حيليب ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و «سوليل بونيه» بنسبة (١٠٪) .

وارتفعت «سندات القرض» بشكل عام حتى نسبة (٣٪) . وفي «السندات المربوطة بالعملة الأجنبية» كانت تأرجحات حتى نسبة (١٪) .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٣١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٠،٥١	٥٢،٠٣	٥٠،٦٣٥٦	٥١،١٤٤٥	+ ٠،٣١
١ جنيه استرليني	٧٥،٩٦	٧٨،٢٨	٧٦،٩٢٠٥	٧٧،٦٩٣٦	- ٠،١
١ مارك الماني	١٨،٨٥	١٩،٤٢	١٩،١٣٥٢	١٩،٣٢٧٥	- ٠،٤
١ فرنك فرنسي	٦،١٤	٦،٤٦	٦،٣٦٢١	٦،٤٢٦٠	- ٠،١
١ غيلدن هولندي	١٦،٨٨	١٧،٣٩	١٧،١٣٥٦	١٧،٣٠٧٨	- ٠،٣
١ فرنك سويسري	٢٣،٤٠	٢٤،١١	٢٣،٧٥٥٩	٢٣،٩٩٤٦	- ٠،٣
١ كيتر سويدي	٦،٤٤	٦،٦٣	٦،٥٣٣٦	٦،٥٩٩٣	+ ٠،١
١ كيتر نرويجي	٦،٧٥	٦،٩٦	٦،٨٥٥٢	٦،٩٢٤١	+ ٠،١
١ كيتر دنمركي	٥،٢٥	٥،٤١	٥،٣٢٨٠	٥،٣٨١٥	- ٠،١
١ مارك فنلندي	٨،٨٤	٩،١١	٨،٩٧١٦	٩،٠٦١٧	+٠،٢
١ دولار كندي	٤٠،٤٧	٤١،٧١	٤١،٠٩٠٨	٤١،٥٠٣٨	+ ٠،٢٨
١ دولار استرالي	٤٣،١٧	-	٤٤،٥٨٤٦	٤٥،٠٣٢٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦،٥٦	-	٤٦،٠٥٣١	٤٦،٥١٥٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٣٧	٩،٦٦	٩،٥١٤٤	٩،٦١٠٠	- ٠،٢
١٠ شلن نمساوي	٢٦،٨٤	٢٧،٦٦	٢٧،٢٤٩٨	٢٧،٥٢٣٧	- ٠،٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١،٦٧	٣٣،٣١	٣٢،٣٣٠٢	٣٢،٦٥٥٢	- ٠،٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٦،٥٣	٢١٢،٨٤	٢٠٩،٦٧١٢	٢١١،٧٧٨٥	+ ٠،٤٧
١ دينار اردني	١٣٥،٢٤	١٤٤،١١	-	-	+ ٠،٨٥

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

تعزيـــــة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يعزون سكرتير المجلس السيد عبد السلام دراوشة بوفاة أخيه المأسوف على شبابه

عبد الحميد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

هل يسمع قادة حزب «العمل»

■ يوم الخميس الماضي (٨٣/٧/٢٨) اجتمعت اللجنة السياسية لحزب «العمل». وبدل ان تشعر بالمسؤولية تجاه الدمقراطية والعلاقات اليهودية - العربية وتردّ الرد المناسب على المجزرة الفاشية العنصرية في الخليل، دارت خناقة جديدة بين شمعون بيرس ويتسحاق رابين في اطار تجدُّد المنافسة (الأبدية ؟) بين هذين الزعيمين. وقد أثار عدم وضع المجزرة ونتائجها على جدول اعمال اللجنة السياسية غضب عضو الكنيست يوسي سريد، فأطلق كلمات تستحق ان نقف عندها قليلاً. قال: على حزب العمل ان يتحلى بالشجاعة وان يقف على المكشوف ضد هذه القومية المتعصبة المجنونة. واذا لم نفعل ذلك فان الجالسين هنا في جلسة اللجنة السياسية للحزب مرشحون ان يكونوا هم ايضاً ضحايا هذه القومية الشوفينية المتعصبة». وقال: «ان اكثرية الاعمال الفظيعة والمريعة التي نفذت ضد العرب في الضفة الغربية قام بها يهود ينتسبون الى التنظيمات السرية اليهودية المتركزة في بؤرة معروفة هي قريات اربع والمستوطنات الاخرى». ودعا سريد قادة حزب «العمل» الى «نزع قناع الوجهنة والسذاجة المصطنعة ازاء الاعمال الفظيعة في الواقع الجنوب - افريقي الذي يتشكُّل في الضفة الغربية. ذات يوم سيسألون: أين كنتم ؟ ماذا فعلتم ؟ ولن يكون عندكم جواب ». واضاف: «في مراحل مظلمة من تاريخ اوروبا تركوا العصابات السائبة تقتل وتغتال وتحرق ووُجد اناس «متنورون» يقولون: لا توجهوا أصبع الاتهام الى احد طالما انه غير معروف بالتأكيد مَن فعل ذلك. كلهم عرفوا عندئذٍ ولكن وضعوا وجوههم في الرمل بذرائع مختلفة».

أليس من المذهل حقاً ان حزب «العمل» لم يصدر أي بيان رسمي في التنديد بالمذبحة وبالسياسة الحكومية التي قادت الى هذه المذبحة ؟ أليس من المذهل ان قادة «العمل» ايضاً، يُعيدون بلا خجل، مزاعم الحكومة ان هوية القتلة غير معروفة بعد، ومن الخطر الاتهام او حتى التلميح بالاتهام ؟

لقد نشرت «عل همشمار» يوم الخميس (٨٣/٧/٢٩) مقالاً يشير بقلق حقيقي الى انه لم تكن هبَّة كافية في استنكار الجريمة والخلفية السياسية العنصرية التي تمت عليها، وان هنالك سياسة مأساوية تعمل على «تدجين» الشعب الاسرائيلي وتعويده على ان ابادة العرب هي أمر عادي لا يحتاج الى الغضب والمقاومة. أليست هكذا تبدأ كل الانقلابات الفاشية، بقتل روح المقاومة وتلويث ضمير الناس والعنصرية ضد الاقليات والقمع الوحشي للمعارضة ؟

ان قادة حزب «العمل» «المعارضة الكبيرة» لا يمكنها ان تهرب من الاختيار المصيري: ان تستسلم كالنعجة لليكود أو ان تقاومه وتطرح بديلاً حقيقياً له. ان سريد يدعو بوضوح حزبه الى مقاومة الليكود، ولكن هل هكذا يفكر شمعون بيرس واسحق رابين وشلومو هليل وشوشانا اربيلي الموزلينو ورعنان نعيم ويروحام ميشيل ؟

ان كل القوى الخيِّرة، الحريصة على الدمقراطية والقيم الانسانية والعلاقات الطيبة بين الشعبين، كل القوى المعنية حقاً بكبح جماح الخطر الفاشي وتصفيته يجب ان تتحد وان تقاوم. وليس بامكان احد ان يجيب على أسئلة الاجيال القادمة قائلاً بكذب: لم اعرف ... ■■.

«شؤون محلية»

عـن أي عـدل.. يتحدث وزير العدلية ؟!

بقلم: توفيق طوبي

تحت سمع الحكومة وبصرها وبدعمها المباشر، يقوم المستوطنون العنصريون بالاعتداءات الدموية على العرب ويدعو فاشيو كهانا الى طرد الفلسطينيين من وطنهم ويدعو ايتان الى تحويل العرب الى «صراصير مخدرة في قنينة».. فكيف لا نوجّه اصبع الاتهام الى الحكومة كمسؤولة عن مذبحة الخليل ؟!!

● قوات جيش الاحتلال وقطعان غوش ايمونيم والمستوطنين في اثناء محاصرة جامعة بيرزيت (الاربعاء ١٩٨٣/٧/٢٧) - مصدر كل الجرائم - استمرار الاحتلال ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● عندما وقف وزير العدلية موشيه نسيم، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٧/٢٦) في الكنيست يندّد بالذين يحمّلون حكومته مسؤولية المذبحة البشعة التي ارتكبت ظهر اليوم نفسه في الخليل، قال ان العدالة لا تقبل أن يُتهم أحد قبل اكتشاف الجناة وان الحكومة ستحقق بجدية بالحادث وستبذل كل جهدها من اجل القبض على الجناة ومحاكمتهم.

أية عدالة واي منطق يتكلم باسمها وزير العدلية ؟! ان هذا الكلام، بحد ذاته، هو تغطية على مسؤولية سلطة الاحتلال، على مسؤولية حكومة بيغن عن هذه الجريمة البشعة، وفي الحقيقة تغطية على مسؤوليتها عن سفك الدماء باجمعها في المناطق المحتلة - الدماء العربية واليهودية ايضاً.

وما هو موضوع البحث الذي سيدور



في مجلس الامن عندما طُرحت امامه جريمة القتل في الكلية الاسلامية في الخليل ؟ هل سيبحث حادث اصطدام بين سيارتين، قتل بسببه عدد من الركاب والى ان يعرف مَن مِن السائقين يتحمل المسؤولية لا يجوز توجيه اصبع الاتهام كما طلب وزير العدلية نسيم باسم العدل ؟

ام ان مجلس الامن سيبحث في حادث قتل على خلفية علاقات غرامية لا يجوز توجيه اصبع الاتهام كما طلب وزير العدلية نسيم للجاني الى ان يُلقى القبض عليه وإثبات التهمة بحقه ؟

عندما يتكلم الوزير نسيم وحكومته عن ضرورة الامتناع عن توجيه المسؤولية وعن توجيه اصبع الاتهام «قبل اكتشاف الفاعلين»، فهم يهدفون في الواقع الى التستر على مسؤولية حكومة الاحتلال وعلى عدوانها المستمر على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى مسؤوليتها الصارخة، قانوناً وممارسة، عن الدماء الزكية التي تسفك يومياً في المناطق المحتلة تنفيذاً لسياسة الضم والاستيطان والكبت والارهاب، بواسطة جنودها وبواسطة المستوطنين الكولونياليين العنصريين الذين يشكلون ذراعاً فعالة في تنفيذ سياسة اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه.

كيف لا نوجّه اصبع الاتهام الى حكومة بيغن - شارون - آرنس - ايتان وهي، أولاً وأخيراً، المسؤولة، حسب جميع القوانين والأعراف الدولية عن سلامة المواطنين من المناطق المحتلة بينما يجري الاعتداء على المواطنين في هذه المناطق تحت سمع وبصر سلطة الاحتلال ؟!

كيف لا نوجّه إصبع الاتهام الى السلطة الرسمية في اسرائيل والى ذراعها الاحتلالي - الحكم العسكري - وهم المسؤولون عرفاً وقانوناً وحسب ميثاق جنيف عن الأمن والنظام واحترام حقوق المواطنين حسب القوانين السائدة في المناطق المحتلة؟ كيف لا نوجه اصبع الاتهام لحكومة الاحتلال وهي تخترق يوميا القوانين والانظمة السائدة في المناطق المحتلة والمواثيق الدولية وذلك عن طريق المصادرات، وطرد المواطنين من بيوتهم وأملاكهم، كما يجري في الخليل، وتجريدهم من اراضيهم والعمل على جعل حياتهم لا تحتمل في وطنهم؟

الوزير نسيم يقول: سنحقق وسنقبض على المجرمين؟

وكل انسان يدرك جيدا ان هذه البيانات ليست الا تخديراً لاصحاب الضمائر الذين لا يزال بينهم وبين السلطة شعرة من الثقة.

اما الاوساط الواسعة فتدرك جيدا ان هذه ليست الا تصريحات مضللة لا تغطية لها البتة...

هكذا صرّح رئيس الوزراء بيغن عندما ذرف دموع التماسيح بعد حادث تفجير سيارات رؤساء البلديات السادة الشكعة وخلف والطويل. ونسمع باستمرار ان التحقيق «متواصل».. ولكن من لا يعرف كذب وتضليل هذه التصريحات؟ والحقيقة الدامغة هي ان الحكومة ليس فقط انها لا تحقق ولا تبحث عن الفاعلين بل انها لا تريد، بالمرة، ان تجدهم وان يُؤتى بهم لتقديم الحساب. سلطات الحكم العسكري تعرف تماما من الذي قام بهذه الجرائم ولكنها لا تريد الكشف عن هويتهم حتى لا تكون الفضيحة والمسؤولية اكبر.

خلال السنة الماضية، منذ ايار ١٩٨٣ حتى هذا الشهر، قتل ثلاثون من مواطني الضفة الغربية العرب على ايدي سلطات الجيش «لفرض النظام» وعلى ايدي المستوطنين العنصريين. هل قُدّم أحد للمحاكمة طبعاً كلا! وكيف يُقدَّم للمحاكمة من تحمل الاحتلال مسؤولية جريمته، سواء كان جنديا او مستوطناً؟!

كيف يريدنا الوزير نسيم الا نوجّه اصبع الاتهام ضد حكومته وضد سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة وان نقبل بوعده بالتحقيق النزيه، وامامنا اخبار تقرير «لجنة كارب»، نائبة المستشار القضائي لحكومة اسرائيل، ذلك التقرير الذي وجّه النقد الشديد لسلطات الحكم العسكري ولحكام عسكريين ولمسؤولين وبينهم اعضاء كنيست لتدخلهم من اجل ايقاف وإبطال التحقيق ولاغلاق ملفات وقضايا ضد مرتكبي جرائم ومخالفات المستوطنين في المناطق المحتلة؟!

لقد إحتُجز هذا التقرير الذي نشرت عنه الصحف، مؤخراً، لمدة تزيد عن السنة في وزارة العدلية التي يقف السيد نسيم على رأسها، دون اتخاذ اي اجراءات حسب التوصيات التي جاءت في التقرير والداعية الى عدم التسامح مع مستوطنين معروفين ممن ارتكبوا الجرائم والمخالفات.

واحتجاجا على هذا الموقف المشجع للجرائم ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة ولمرتكبيها، اعلنت السيدة كارب عن استقالتها من اللجنة الى ان «اقنعوها» بضرورة العودة ببعض فُتات الوعود لإسكان وخز الضمير!

ولماذا يرفض وزير العدلية «المدافع عن العدالة والقانون» تقديم تقرير لجنة كارب الى لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست خلافا لنظام الكنيست، على الرغم من مطالبة اللجنة المستمرة بالاطلاّع على هذا التقرير؟

ونسأل وزير العدلية السيد موشيه نسيم، مرة اخرى: كيف يريدنا ان نثق بوعده بالتحقيق وباكتشاف الجناة بينما الذين ارتكبوا جريمة حرق سوق الخليل قبل اسبوعين من المستوطنين العنصريين في «كريات اربع» لا يزالون سائبين ينشرون الرعب والفزع بين سكان الخليل العرب؟ لقد شاهدنا بأم اعيننا على التلفزيون الاسرائيلي وسمعنا جنودا اسرائيليين في لقاء - حوار مع قائدهم سجّله التلفزيون وهم يقولون له: لقد تمكّنا من معرفة بعض الذين حَرَقوا سوق الخليل واخبرنا عنهم المسؤولين ولكن لم تتخذ اية خطوات تجاههم. هذا ما قاله جنود شهود عيان ويمكن استدعاؤهم ومعرفة تفاصيل اكثر منهم... ولكن شيئا من هذا لم يحدث! فكيف سنقبل، ببراءة وبسذاجة، التصريح الحكومي «بأننا سنحقق»؟!

كيف لا نتهم ونوجه اصبع الاتهام للاوساط الحكومية بينما هي هي المسؤولة الأولى والاخيرة عن الجرائم التي ترتكب ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وحتى في اسرائيل عندما تقف اجهزة الحكومة المختلفة من شرطة ومدعين عموميين ووسائل اعلام مكتوفي الأيدي، امام التحريض الدموي وأمام الدعوة العلانية لقتل ابناء الشعب العربي في هذه البلاد والدعوة لطردهم واجلائهم كما يقوم بذلك يوميا العنصريون الفاشست من جماعة كهانا وليفنجر؟

يوم الاحد ٨٣/٧/١٠ قام نفر من جماعة كهانا العنصريين الفاشست بجمع تواقيع المارة في ساحة ديزنغوف في تل ابيب على نداء يدعون فيه الى طرد العرب من البلاد وظهر في هذا النداء صورة لباحة المسجد الاقصى وفيها جمهور من المصلين العرب المسلمين وتحت الصورة كتب بالعبرية ما ترجمته: و«الغريب الذي يَقْربه قتلا يقتل».. وقام أفراد عصابة كهانا الذين يحرضون علانية على قتل «الغرباء» بجمع التواقيع على ذلك النداء الداعي للقتل الجماعي، تحت سمع بوليس الوزير نسيم والوزير بورغ. فأي زجْر او ردع، ناهيك عن الاعتقال والمحاكمة لمخالفة جميع القوانين القائمة، قام به القيّمون على النظام والقانون في اسرائيل؟!

وكيف لا نتهم حكومة نسيم وشارون وايتان بخلق الجو المسؤول عن تشجيع الجنود والمستوطنين للتعامل مع المواطنين العرب باستهتار لحقوقهم ولحياتهم؟

الم يعترف أحد الجنود الذين امام الضغط والحقائق الدامغة، صرح امام المحكمة العسكرية التي شهد فيها أيتان في مطلع هذه السنة ان الوزير شارون وجّههم بصراحة عندما كان وزيرا للدفاع ان يكونوا شديدين مع مواطني المناطق المحتلة العرب لدرجة انه قال لهم اذا لزم الأمر اقلعوا لهم خصيتهم (بيضاتهم). وقد قال هذا دون ان يَرف لشارون رمش!

أو لم يعلن ايتان رئيس الاركان السابق، في مطلع هذه السنة ايضا، أمام لجنة الخارجية والأمن اننا يجب ان نحوّل العرب في المناطق المحتلة الى صراصير مخدَّرة في قنينة؟!.. واي رد تلقاه من وزراء الحكومة سوى الطبطبة على كتفيه دعماً واستحساناً؟!

وبعد هذا كله، أليس واضحاً للجميع ان حكومة الوزير نسيم والوزير بورغ والوزير شارون هي هي المسؤولة عن هذه «التجاوزات» وعن هذا النشاط التحريضي المكشوف لقتل وذبح العرب؟ اليست هذه الحكومة هي هي المسؤولة عن المخالفات للقوانين التي تجري تحت سمع وبصر وزراء هذه الحكومة «القيمة» على النظام والقانون؟!!

اليس واضحا ان لا عنوان لنا نوجه اليه اصابعنا الدامغة والمتهمة للمجزرة البشعة في الخليل ولمقتل الشباب الثلاثة ولجرح اكثر من اربعين وكذلك مقتل الصبية الهام ابو زعرور في نابلس التي كل جريمتها انها أرادت الاحتجاج على قتل طلاب الخليل، الاّ حكومة بيغن؟

لا، لن نسقط اصابع الاتهام. نحن والعالم المتمدن أجمع، نوجّه اصابع الاتهام لحكومة بيغن، لحكومة الاحتلال والاستيطان والضم محمّلينها مسؤولية هذا الدم الطاهر المسفوح، مطالبين بوضع حد لهذه الجرائم والطريق لذلك واحدة.. ارفعوا ايديكم عن هذا الشعب وعن بقية وطنه!

وفد ابناء الكادحين الى مخيم آرتيك الدولي للاطفال

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد ظهر الاربعاء الماضي وفد منظمة «ابناء الكادحين» اليهود والعرب للاشتراك في مخيم الاطفال الدولي في آرتيك في الاتحاد السوفييتي، الذي سينعقد في الفترة ما بين ٧/٢٩ حتى ٨/٢٥ من هذه السنة.

ويتألف الوفد من انجيلا بيطون، آدي سيلرشطاين (تل ابيب) وهتاف ابو خيط (الطيرة) ومراد ابو يونس (سخنين) واحسان مناع (مجد الكروم). ويرافق الوفد جميل ابو راس، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وينعقد المخيم بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيس منظمة الاطفال الدولية وسيكون من جملة برامج المخيم لقاءات ونشاطات سياسية وفنية والعاب ومباريات رياضية ■.

تحية إ. ش. ش. إ. الى شبيبة غويانا

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث الكاتب محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تحية الى منظمة الشبيبة الشيوعية في غويانا (امريكا اللاتينية) بمناسبة انعقاد مؤتمرها الثاني عشر متمنياً لها المزيد من النجاحات في الكفاح الهام من اجل تأمين حقوق الاجيال الشابة والطلاب في بلادهم في اطار جهود حزب الشعب التقدمي لاقامة نظام لحكم شعبي ثوري دمقراطي في غويانا.

السلطات تطارد البدو وتعمل على قطع ارزاقهم

● حيفا - ذكرت وكالة «عتيم» ان قلقاً شديداً يخيم اليوم على اوساط البدو في شمالي البلاد على خلفية ضائقة المراعي التي تشتد من يوم الى آخر.

وتعاني من هذه الضائقة حوالي مائة عائلة بدوية تعتاش من تربية الماشية التي ترعى في مناطق مفتوحة، اغلقتها سلطات الجيش مؤخراً بدعوى انها «مناطق عسكرية للتدريب».

وقد اصدرت المحكمة المركزية في حيفا مؤخراً، أمراً باخلاء حوالي (٢٠) عائلة بدوية تعتاش من تربية الماشية في منطقة اليقيم (٢٠ كم جنوبي غربي حيفا)، وذلك بحجة ان المنطقة هي «منطقة تدريب عسكرية».

وتوجّه وجهاء البدو على أثر هذا القرار الى قائد الاركان ومسؤولين آخرين وذلك من اجل تمديد فترة اقامتهم في المنطقة ريثما يجدون لانفسهم مصادر رزق جديدة.

« هيك كنا ... »

● محمود ابو شنب ●

اما والله، لقد اصاب شيخنا ما اصاب ذلك الذي تحمس ليركب الجحش، ولفرط تحمسه قفز قفزة جاء بعدها واقفا من الجهة الاخرى للجحش، فقال... «هيك كنا»

وعادت هذه «السايبة» الكاتيوشا، لتسقط من جديد على الجليل وعلى اصبعه «الموزمة» فيزداد الالم. وروع الشيخ الذي كان اكد خلاف ذلك، وهرع الى الذين آمنوا معه بالقضاء على الفلسطينيين ومنظمتهم ... فأدار احدهم له ظهره «ايتان»، وادار احدهم جنبه «شارون»، فاذا شيخنا يقفز لشدة فزعه فيأتي واقفا من جهة شارون الاخرى ويضطر الى زحزحته قليلا عن «وزارة لقتال».

ولما رأى شيخنا ان التاريخ سيدينه، عمد الى الجغرافيا لتنقذه، لماذا يا مخترع «الجوهرة» ؟ قال.. التاريخ لاسامي، التاريخ يريد القضاء علينا، لولا ان تداركتنا عبقرية سيدنا جابو... ولما سئل عن سيده جابو هذا، قال... اختصرت اسم جابو طنسكي... ولهذا، قدح زناد الفكر... ووجدها... «ايش ؟»

قال، ننسحب الى الاولي... وجعجعت، او ان شنتم لعلعت اجهزة الاعلام من الانكل ريغان الى الانكل فهد، يرجون الشيخ الا ينسحب لان في هذا تقسيم للبنان وتكريس للاحتلال، وذلك كي يرغموا سوريا على ان تقبل اتفاق الخيانة.

ولكن الذين كفروا «بسلامة الجليل» قالوا....

ان نهر اول.. سيجيب آخر الاحتلال، لا اول ولا آخر... انسحبوا من لبنان...

فهل كان ثمة ضرورة لازب دفع هذا الثمن الغالي لكي يعود الناس الى القول بعد اطول حرب ... «هيك كنا.»

واما الخطأ الجغرافي الذي يريد الشيخ ومن معه ايقاع بني اسرائيل فيه، فهو ايهام الرأي العام في البلاد بأن الانسحاب الى ما بعد النهر الاولي، يجعل جيش الاحتلال في مأمن من كل خطر.... وان الذي حدث ويحدث الآن للجيش... هو بسبب تواجد هذا الجيش في الشمال...

أرأيتم اية «كذبة» يطبخونها الآن لشعب اسرائيل.. ان من يعرف الجغرافيا ولو قليلا، يعرف تماما ان اكثرية الاصابات التي وقعت في صفوف المحتلين، كانت في المنطقة الجنوبية. اي التي سيتركزون الان فيها.

ان الذين حذروا من المغامرة يصرخون اليوم باعلى صوتهم هيك كنا، بعد مضي اكثر من سنة وشهر على المغامرة غالية الثمن.

واما الذين يكابرون، فيتحدثون عن «الانجازات» التي تحققت من «سلامة الجليل».

على مين ؟ ما احنا دفناه سوا !!

العمل التطوعي تجسيد خلاّق للوعي السياسي والوطني والاجتماعي لشعبنا

نعيق ابواق السلطة ضد مخيمات العمل التطوعي يكشف عن رعبها من تطوير الهوية الاجتماعية الوطنية الدمقراطية لشعبنا

بقلم: مروان دويري

■ تمتلىء الصحف هذه الايام بأخبار مخيمات العمل التطوعي في المدن والقرى العربية داخل وخارج الخط الاخضر. هذه الظاهرة تتعمّق سنة بعد أخرى، وتشدّ اليها فئات واسعة من أبناء شعبنا. وكلهم يتجندون في معركة التطوّر والكرامة.

لا يمكن اعتبار مخيمات العمل التطوعي وعلى رأسها مخيم العمل والكرامة السنوي في الناصرة مجرد عمل اصلاحي او مجرد ورشات. وانما هي اعمق من ذلك بكثير فهي تعبير عن تعمق الوعي السياسي والاجتماعي والوطني لدى جماهيرنا وعن قدرتها على ترجمة هذا الوعي الى ممارسة وعمل.

لم يكن صدفة ان ظاهرة العمل التطوعي في الناصرة بدأت وتطورت في ظل الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة، الادارة التي بانتخابها، عبّرت جماهير الناصرة، بمختلف فئاتها وانتماءاتها، عن تصميمها على التصدي لسياسة القهر القومي وتصميمها على البقاء والتطور في وطنها بكرامة.

لقد فشلت كل حسابات السلطة الاضطهادية الظالمة التي حاولت بشتى الوسائل الإعلامية، ومن خلال جهاز التعليم الرسمي تجهيل شعبنا وتربيته على العدمية القومية وإذابته في الاغلبية اليهودية بدون انتماء وبدون لون قومي. كل هذه المحاولات تحطّمت على صخرة الحقيقة المرة التي يحياها شبابنا يومياً في مدنهم وقراهم فأي فئة او عائلة لم تعانِ من سياسة الاضطهاد والقمع ومصادرة الارض والتمييز في الحقوق؛ من هنا، جاء طبيعياً ان يتعلم شعبنا الدرس، خاصة بعد ان جمع شتاته واكتملت ملامحه كشعب في السبعينات فبرز دور الطبقة العاملة المتنامية عدداً ووزناً وبرزت حركات الطلاب في الجامعات وتنظيمات المعلمين والتجار والمثقفين وغيرها من فئات شعبنا المظلوم.. ولم تمض فترة قصيرة حتى رأت هذه القوى الوطنية نفسها في جبهة واحدة امام سياسة الاضطهاد. فتشكلت سنة ١٩٧٤ جبهة الناصرة الدمقراطية، وقامت، بعدها، بقية الجبهات في القرى والمدن العربية، هذه الجبهات التي تعتبر القيادة الحقيقية لجماهيرنا والممثل الامين لقضيته ولمصلحته القومية والاجتماعية.

ان هذا الاطار واستمرار وتعمق طريق الجبهات كان ولا يزال أمراً حتمياً وطبيعياً تفرضه ظروفنا الموضوعية في هذه المرحلة.

على هذه الارضية تأتي مخيمات العمل التطوعية لترسيخ انتماءنا لمدننا وقرانا واخلاصنا لوطننا ولشعبنا. هذا الانتماء الراسخ هو الذي يدفع آلاف الشبان والفتيات والنساء والرجال الى التطوع. فهم يشعرون، حين يقدّمون من جهدهم وعرقهم، انهم يقدّمون لانفسهم. فالقرى قراهم والمدن مدنهم وقضية شعبهم - قضيتهم.

ان تدفق الآلاف للتطوع لا يعبِّر عن ازدياد الوعي والانتماء الوطني فحسب وانما عن ايمان جماهيرنا بقدرتها على التحدي والتغيير. فهي ترى المعاناة وتعرف مصدرها ورغم هذا تشعر بقوة وبثقة بقدرتها على مواجهة هذا الواقع والعمل على تغييره. فكلنا يرى العلاقة بين القضية الذاتية والعامة ويرى ان لا مكان لحل القضية الذاتية الا من خلال الحل العام. فهل يوجد دليل اسطع على وعي جماهيرنا السياسي والاجتماعي والوطني من هذه الحقيقة ؟!

ان مخيمات العمل التطوعي مفخرة لشعبنا كله واصبحت جزءاً من هويته الوطنية هنا وفي العالم كله. وفقط شعب استطاع الصمود امام الاحتلال وفي وجه الغزاة في بيروت يستطيع تنظيم مثل هذه المخيمات. لكن رغم هذا، هنالك اصوات تنعق ساخرة من هذا التحوّل الجبار. هنالك مَن كان يشعر بالانتماء للبلد وللارض من منطلق ملكيته لها واليوم يزعجه مشاركة الآخرين له بشعورهم هم ايضاً بالانتماء لهذه البلد وهذه الارض فيزعجه تدفق آلاف الشباب للشوارع والاحياء لتنظيفها او بنائها. الى جانب هذا النعيق نسمع نعيق السلطة من خلال اعوانها وابواقها الاعلامية التي تريد ان توهم الناس بأن هذه المخيمات مجرد نشاط اعلامي بدون فائدة تطويرية. ان دل هذا الموقف على شيء فيدل على غباء السلطة التي تظن انها ما زالت تستطيع ان تمرِّر ما فشلت في تمريره في سنوات الخمسينات والستينات وما فشلت في تمريره بواسطة النار والمجازر.

ان مخيمات العمل، مع انجازاتها المادية الضخمة ليست مجرد ورشات عمل وبناء وانما مظاهرة سياسية يجدّد فيها شعبنا موقفه السياسي والوطني فالورشات مليئة بالحماس والعزة وتعجّ بالاناشيد الوطنية والشعارات السياسية.

ان أمسيات المخيم الفنية اصبحت مهرجاناً سنوياً للفن الوطني الدمقراطي الحقيقي لشعبنا. فهنالك عشرات الفرق التي بدأت تطور فناً فلسطينياً وطنياً يعكس، هو ايضاً، نمو الوعي السياسي لشعبنا. كل هذه الفرق ترى في أمسيات المخيم مهرجاناً للفن الوطني - الشعبي وترى مكانها فيه.

رغم ازدياد الشعور بالانتماء الوطني نعتز ان شعبنا نظيف من التعصب القومي. هذا ما تؤكده ابحاث اجتماعية عديدة تشير الى استعداد الشباب العرب للتعايش مع نمو شعورها بانتمائها القومي. وهذا ايضاً ما يؤكده الواقع الحياتي لشعبنا وبالذات في مخيمات العمل التطوعية. ففي الناصرة يعتبر المخيم مدرسة حقيقية للسلام والتعايش بين الشعوب والمبني على الاحترام المتبادل والمساواة. فهنالك مئات المتطوعين اليهود والاجانب الذين يضمون سواعدهم الى سواعد الشبان العرب في المخيم من اجل معركة البقاء والتطور وضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

اننا في الناصرة، نشعر بفخر واعتزاز كبيرين بآلاف السواعد المتطوعة التي تحضر من الاراضي المحتلة كل سنة متحدية بذلك الحواجز ومحاولات الاعتقال الى ان تصل للناصرة وتشارك شعبها عرس العمل والكرامة. اننا في الناصرة نتألم لأي سوء يصيب اهلنا في الاراضي المحتلة وننهض لمناصرتهم وللتضامن معهم وكذلك فاننا نشعر بارتياح كبير لدعمهم وتضامنهم معنا في قضايانا ومعاركنا. فمن هنا نرى ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة هو تجسيد للتلاحم بين جميع ابناء شعبنا في كافة المناطق فقضيتنا واحدة ولهذا فمخيمات العمل تصهر شبابنا تضحية وصموداً ووعياً، تعطي المتطوعين فرصة العمل الخلاق البناء المنتج، وتعطي شعبنا فرصة لطرح قضايانا العادلة محلياً وعالمياً.

[كاتب المقال: مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية].

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى:
الوقوف، بوحدة باسلة، لاسقاط حكومة المجازر !

*** نحو اوسع وحدة صف لتعزيز القلاع الجبهوية الحالية وكسب مواقع جديدة لوحدة الصف الجبهوية ***

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً مساء الاربعاء الماضي (٨٣/٧/٢٧). وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء ضحايا المجزرة في الخليل. ثم قدم سكرتير المنطقة تقريراً يؤكد توطد عمل الحزب السياسي والجماهيري وارتفاع مبيعات «الاتحاد» في المنطقة بنسبة ١١،٥٪ يوم الجمعة و ٢٤٪ يوم الثلاثاء، مع استمرار حملة جمع الاشتراكات.

وقرر الاجتماع: استنكار المذبحة ودعوة الشعب الى الوقوف ببسالة ضد كل السياسة العنصرية الرسمية التي قادت الى المذبحة حتى اسقاط هذه السياسة. كما حيّا الاجتماع قرار اللجنة القطرية للرؤساء. ودعا الاجتماع الى تصعيد المعركة النقابية والشعبية ضد الممارسات العنصرية التي يتعرض لها العمال العرب في ايلات وغيرها من المدن.

وقررت لجنة المنطقة تأجيل مؤتمر المنطقة الى سنة ١٩٨٤ وتركيز كل الجهود الآن من اجل اوسع وحدة صف جبهوية نضالية في انتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٣/١٠/٢٥ من اجل انتصارات جديدة لطريق وحدة الصف، تعزيز القلاع الجبهوية الحالية وكسب مواقع جديدة ●.

الاتحاد السوفييتي والحركة الوطنية الفلسطينية

بقلم : المستشرق السوفييتي فلاديمير كوبين

* الاتحاد السوفييتي يعتبر الحركة الوطنية الفلسطينية احدى الفصائل المتقدمة لحركة التحرر القومي العربية وهو يدعمها بكل ثبات ومبدئية * العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية تتطور باستمرار وفي خط متصاعد.

■ قبل ٨٠ سنة وفي الثلاثين من تموز عام ١٩٠٣، افتتح المؤتمر الثاني «لحزب العمال الديمقراطي الاشتراكي في روسيا». هكذا كان يسمى حزب الشيوعيين السوفييت في السابق.

واكمل المؤتمر انشاء حزب من طراز جديد، وهو حزب الطبقة العاملة، حزب الثورة الاشتراكية.

وتحت قيادة حزب الشيوعيين تحققت ثورة اوكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا التي فتحت عصرا جديدا في تاريخ البشرية، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. واصبح الحزب الشيوعي السوفييتي حزبا حاكما في بلادنا. ويحقق حزب الشيوعيين السوفييت مبادىء الاممية البروليتارية، بكل ثبات منذ تأسيسه. واصبحت هذه المبادىء اساسا للسياسة الخارجية السوفييتية.

ولقد جاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بشأن الذكرى الثمانين للمؤتمر الثاني «لحزب العمال الدمقراطي الاشتراكي في روسيا» : ان الحزب يحل في الظروف الراهنة قضية اممية مزدوجة. اذ يحقق بناء مجتمع جديد في البلاد بنجاح. وبذلك يؤثر، بنشاط، في حركة التحرر العالمية. ويقدم المساعدة والتأييد للحركات الثورية التقدمية في عصرنا هذا. ويخص ذلك بشكل تام حركة التحرر الفلسطينية ايضا.



● فاروق القدومي ●

لقد اعلن قادة الحزب مرارا، من منبر مؤتمرات الحزب، ان الشعب السوفييتي ينظر الى حركة المقاومة الفلسطينية كاحدى الفصائل المتقدمة لحركة التحرر الوطني العربي، وان الموقف السوفييتي ازاء القضية الفلسطينية مبدئي وثابت. وينطلق الاتحاد السوفييتي من كون القضية الفلسطينية محورا للنزاع في الشرق الاوسط وهي في الوقت نفسه مفتاحا لحله. ولا يمكن إقرار السلام العادل الوطيد في الشرق الاوسط



● اندريه غروميكو ●

دون تسوية القضية الفلسطينية لصالح الشعب الفلسطيني.

وينظر الاتحاد السوفييتي الى القضية الفلسطينية كقضية سياسية وليس مجرد «قضية انسانية». كما ينظر الى القضية الفلسطينية كقضية شعب محروم، بالقوة، من امكانية احقاق حقه في تقرير مصيره في ارضه الام. والجدير بالذكر ان الشعب العربي الفلسطيني له الحق في الاستقلال واقامة دولته مثل اي شعب اخر في كوكبنا، ويستطيع بنفسه دون اي تدخل من الخارج حل قضية مستقبله ومصيره. وينحصر الحل العادل الوحيد للقضية الفلسطينية في احقاق حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، اي الحق في العودة الى الوطن وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بموجب ميثاق وقرارات الامم المتحدة.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية انه لا يمكن حل القضية الفلسطينية من وراء ظهر الشعب الفلسطيني نفسه. ولا يمكن إقرار السلام والامن في الشرق الاوسط الا بالتسوية الكاملة بمشاركة كافة الاطراف المعنية وبما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن المعروف ان الشعب العربي الفلسطيني المعذب وقع ضحية رئيسيه للنزاع في الشرق الاوسط ولذلك فهو طرف كامل الحق في حل هذا النزاع. هذا هو موقف الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية الثابت.

ولقد اجتازت الصداقة والتعاون بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني امتحان الزمن. وساعد الاتحاد السوفييتي مرارا الشعب الفلسطيني ويساعده، منفذا بذلك واجبه الاممي. وساعد تأييد الاتحاد السوفييتي بشكل ملموس على نجاحات منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي وعلى وجه الخصوص في الامم المتحدة. وتتطور العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية بثبات وفي خط متصاعد.

ولقد اكد تطور الاحداث في الشرق الاوسط صحة التقديرات التي تقدم بها المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي قبل عامين. فقد افضت صفقة «كامب ديفيد» الى تسعير الوضع من جديد في المنطقة. وتراجعت التسوية في الشرق الاوسط الى وراء. ان اهمية الاقتراح الذي تقدم به المؤتمر واضحة جلية وهو عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية وبما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ويحظى هذا الاقتراح بتأييد الفلسطيني.

ولقد اشير في اللقاء الذي جرى مؤخرا في موسكو بين اندريه غروميكو وفاروق القدومي الى ان خطة حقيقية موجودة لاعمال هذا المؤتمر وهي مبادىء التسوية في الشرق الاوسط التي ايدها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في «فاس» والاقتراحات البناءة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي من اجل احلال السلام العادل الوطيد في هذه المنطقة.

ويحظى موقف الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية المبدئي الثابت ازاء القضية الفلسطينية بتقدير سام من القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ولقد دل الاستفتاء الذي اجرته مجلة «تايم» الامريكية قبل عام بين سكان الضفة الغربية على ان ٨٢٪ من الفلسطينيين يعتبرون ان الاتحاد السوفييتي يقدم للشعب الفلسطيني مساعدة اكبر بالقياس الى اية دولة اخرى. وهذا التقدير برهان قاطع وواضح على ان الاتحاد السوفييتي كان وسيبقى صديقا وفيا وحليفا مضمونا للشعب الفلسطيني في نضاله العنيف ولكن العادل.



«الاتحاد» ـ نواصل في هذه الزاوية نشر التفسير الماركسي ـ اللينيني للمصطلحات والمفاهيم السياسية التي يصادفها المرء اكثر من غيرها في حياته اليومية .

وتنبه الى ان تسلسل المصطلحات والمفاهيم يأتي حسب الابجدية واننا نورد المعنى السياسي فقط للكلمات التي تحمل اكثر من معنى .

« أ »

■ الاستعمار :

هو منظومة وسياسة الدول الرأسمالية التي حرمت البلدان التي تستولي عليها قسراً من استقلالها الذاتي الاقتصادي والسياسي وحولتها الى مستعمرات لها . وبحلول مطلع القرن العشرين انتهى التقسيم الاقليمي للعالم بين الدول الاستعمارية الكبرى : انجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا واليابان وهولندا واسبانيا والبرتغال وغيرها من الدول التي كانت تستغل المستعمرات كمورد للخامات والقوى العاملة الرخيصة وكسوق لتصريف منتجاتها ومجال لاستثمار رؤوس الاموال . ولقد عاد استغلال المستعمرات على الامبرياليين بارباح هائلة . وبعد الحرب العالمية الثانية ادت حركة التحرر الوطني التي قامت بها شعوب البلدان المستعمرة معتمدة على مساعدة وتأييد الاشتراكية العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الى انهيار النظام الاستعماري للامبريالية . ولقد انتهت هذه العملية فعلياً في الوقت الراهن . وظهر على الخريطة السياسية للعالم نحو ١٢٠ بلداً نامياً متحرراً من الاستعمار ، تناضل شعوبها من اجل القضاء على بقايا الاستعمار ومن اجل بلوغ الاستقلال السياسي والاقتصادي الحقيقي . وفي ظروف انهيار الاستعمار القديم يسعى الامبرياليون ما وسعهم الجهد للابقاء على سيطرتهم ونفوذهم في البلدان المتحررة مستغلين الطرق الاستعمارية الجديدة في ذلك (انظر «الاستعمار الجديد») .

■ الاستعمار الجديد :

هو نظام العلاقات الجائرة بين البلدان الامبريالية والنامية . ويتصف بسياسة الاستغلال الامبريالية وتقويض استقلال البلدان المتحررة من الظلم الاستعماري ، تلك السياسة التي تتحقق على شكل الرقابة الاقتصادية والسياسية المقنعة على المستعمرات السابقة . ولقد نشأ الاستعمار الجديد بعد الحرب العالمية الثانية في ظروف انهيار النظام الاستعماري للامبريالية . , القاعدة المادية للاستعمار الجديد هي ملكية وسائل الانتاج التابعة للشركات الاجنبية . والدعامة الأجتماعية للاستعمار الجديد هي الطغمة الرجعية المرتبطة بالرأسمال الاجنبي من البرجوازية المحلية في البلدان النامية . وطرق الاستعمار الجديد هي : السيطرة الاقتصادية من قبل الاحتكارات الامبريالية ، تقديم «العون» الاقتصادي المشروط بتقديم تنازلات سياسية لصالح الامبرياليين ، واضرام نار العداء بين القوميات والقبائل ، تأليب الجماعات السياسية بعضها على البعض الآخر بهدف الهائها عن النضال الوطني التحرري ، وغرس النظم المعادية للشعب والتدخل الاجنبي والتهديد والابتزاز والتخريب وقتل الشخصيات التقدمية .. الخ .

■ الاستغلال :

استخدام عمل الغير بهدف الاغتناء .والاستغلال الرأسمالي هو حيازة نتائج عمل العاملين بالأجر بمعرفة حائزي وسائل الانتاج . ويقوم الاستغلال على الملكية الخاصة لأدوات وسائل الانتاج .

الاشتراكية :

نظام اجتماعي جاء ليحل محل الرأسمالية . وهي الطور الاول للشيوعية . ينتفي في ظروف الاشتراكية وجود طبقات استغلالية واستغلال الانسان للانسان والملكية الخاصة لوسائل الانتاج ، حيث استبدلت بالملكية الاجتماعية ، ونظم التسيير المخطط لاقتصاد البلاد لصالح الشعب كله وترجع السلطة الى الكادحين وتم القضاء على الخلافات القومية وحصلت النساء على حقوق متساوية لحقوق الرجال وأقيمت الصداقة الاخوية والتعاون بين الشعوب . لقد قضت الاشتراكية الى الابد على الازمات والبطالة والفقر ، وجاء لتحقيق مبدأ «من كل حسب قدراته ولكل وفق عمله» . وتمكّن الملكية العامة من ان توفر للشعب الخدمة الطبية المجانية والتعليم المجاني بكافة اشكاله ومراحله ، والضمان الاجتماعي في الشيخوخة وفي حالة فقد القدرة على العمل ، ومستوى منخفض لايجار المساكن (لم يتغير في الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٢٨) . واستقرار الاسعار والزيادة المستمرة لأجر العمل . ولقد تحوّلت الاشتراكية حالياً الى نظام عالمي له تأثير حاسم على مجرى العملية التاريخية .

■ «الاشتراكية الدمقراطية» :

هي تصور سياسي يزعم بأن الرأسمالية يمكن ان تتحول الى الاشتراكية عن طريق الاصلاحات الدمقراطية . ويرفض انصار الاشتراكية الدمقراطية الاحكام البالغة الاهمية للماركسية اللينينية بصدد الطبقات والصراع الطبقي والثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا ويروّجون لأفكار «الرأسمالية الشعبية» وتحول الدولة الرأسمالية الى «دولة الرخاء» . وهم لا يقترحون في برامجهم السياسية انهيار الأسس الاجتماعية والاقتصادية للنظام الرأسمالي ويسكتون عن ان بناء الاشتراكية يفترض دوماً احداث تغيير جذري في منظومة الملكية والسلطة لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الصراع الطبقي .

■ الإشتراكية القومية :

هي تظريات اجتماعية سياسية تمثل خليطاً من المثل العليا الاشتراكية والمثل العليا القومية المتطرفة والبرجوازية الصغيرة والاصلاحية والدينية وغيرها . وغالباً ما ينادي انصار الاشتراكية القومية العاملون في البلدان النامية بين صفوف الدمقراطية الثورية باجراء التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجذرية ويساعدون في جملة من الحالات في تقدم البلدان المتحررة على طريق التوجه الاشتراكي للتطور وبلوغ هذه البلدان الاستقلال الاقتصادي وتقوية الاستقلال السياسي . ومع ذلك فهم يميلون الى المبالغة في دور الطرق العسكرية السياسية للقيادة مع عدم اعطاء العمل الايديولوجي وسط الجماهير قدره اللائق من الاهتمام . وولعاً بفكرة التطور «كل على طريقه الخاص» ونظراً لعدم المعرفة الكافية بنظرية الماركسية اللينينية لا يقدرون في الغالب خبرة الحركة الثورية العالمية وحركة التحرر الوطني حق قدرها . وتحت تأثير الماركسية اللينينية يتحرر كثير من انصار الاشتراكية القومية بكافة اشكالها من عناصر ضيق الأفق القومي .

● عمال غويانا يتظاهرون مطالبين بتحسين ظروف العمل والاوضاع المعيشية ●

أنوار كاشفة

غويانا

معلومات اساسية

● بلد ساحلي يقع في الشمال الشرقي من امريكا الجنوبية. تغتسل شواطئه الشمالية الشرقية بمياه المحيط الاطلسي وتحده من الغرب فنزويلا ومن الغرب والجنوب البرازيل ومن الشرق سورينام. ومساحة غويانا (٢١٤٩٦٩) كيلو مترا مربعا. وحتى عام ١٩٧٩ كان عدد السكان (٨٦٠) الف نسمة، ٥٠٪ منهم من الهنود و ٣١٪ من الزنوج و ١٢٪ من المولايتين والملونين و ٥٪ من الهنود الحمر والباقي من الاوروبيين والصينيين. العاصمة هي جورج تاون وعدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩) . وتقسم البلاد الى ٩ مناطق ادارية. والعيد الوطني يحل يوم ٢٣ شباط (عام ١٩٧٠ هو عام الجمهورية) كما تحتفل البلاد بيوم ٢٦ ايار (ذكرى اعلان الاستقلال عام ١٩٦٦). العملة المستعملة هي الدولار الغوياني. الدولار الامريكي يساوي ٢,٥٥ دولارا غويانيا (حسب معطيات شباط ١٩٨٠). واللغة الرسمية هي الانكليزية.

لمحة تاريخية

في الاصل كانت اراضي غويانا تمتد على حزام عريض يصل من اورينوك وحتى مصب نهر الامازون. ومع مطلع القرن السابع عشر بدأت القوى الاوروبية بفرض سيطرتها الاستعمارية على البلاد. فالهولنديون استوطنوا في منطقة ستابروك (جورج تاون حاليا) بالقرب من مصب نهر ديميراري. والانكليز استوطنوا حوض نهر سورينام (حيث اقاموا باراماريبو). والفرنسيون استوطنوا منطقة غاوينا. عند نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر اندلعت الحرب بين الهولنديين والانكليز والفرنسيين حول السيطرة على اراضي غويانا. وتمكنت القوات الانكليزية من توسيع سيطرتها على مناطق واسعة جديدة انتزعتها من الهولنديين. واختفت الحدود بين بعض المناطق بفعل معاهدة لندن عام ١٨١٤. وبقيت البلاد منذ عام ١٨١٤ وحتى عام ١٩٦٦ مستعمرة انكليزية. (منذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٦٦ ذات حكم ذاتي داخلي متكامل) وحكمت بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٤ حكومة تقدمية بقيادة حزب الشعب التقدمي الغوياني. واعلن يوم ١٩٦٦/٥/٢٦ عن استقلال البلاد ولكنها بقيت بالفعل وحتى عام ١٩٧٠ تابعا لبريطانيا وخاضعة لحكم فردي يترأسه التاج البريطاني. واعلن يوم ١٩٧٠/٢/٢٣ عن قيام جمهورية غويانا التعاونية ,ومنذ مطلع السبعينات تعمل الحكومة على اجراء تحولات اقتصادية وتنتهج سياسة خارجية معادية للامبريالية.

نظام الحكم

بلد• جمهوري مستقل. زعيم الجمهورية هو الرئيس المنتخب من قبل البرلمان الوطني لمدة خمس سنوات. والبرلمان هو الهيئة التشريعية ويضم ٦٥ عضوا ينتخبهم الشعب لمدة خمس سنوات. وجرت الانتخابات الاخيرة يوم ١٩٨٠/١٢/١٥ وحصل فيها حزب المؤتمر الوطني الشعبي على ٥٣ مقعدا والحزب الشعبي التقدمي على ١٢ مقعدا.

الاحزاب السياسية

● حزب التحرير الغوياني : اسس عام ١٩٧٣ بعد انقسام حزب القوة الموحدة. وانضم لهذا الحزب معظم اعضاء حزب القوة الموحدة.

● الحزب الشعبي التقدمي : اسس يوم ١٩٥٠/١/١ وحكم عام ١٩٥٣ وبين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٤ ومنذ ذلك الحين وهو في المعارضة. بعد عام ١٩٦٩ اخذ يتحول تدريجيا الى حزب ماركسي ـ لينيني ويدعم الخطوات الايجابية التي تتخذها الحكومة الحالية ولكنه ينتقد عدم جديتها.

● المؤتمر الوطني الشعبي : اسس عام ١٩٥٥ بعد انقسام حدث في الحزب الشعبي التقدمي. ويضم قبل كل شيء سكان غويانا من اصل افريقي. ويحكم منذ عام ١٩٦٤. ويجري منذ عام ١٩٧٠ تحويلات اقتصادية واجتماعية. وينتهج سياسة خارجية معادية للامبريالية.

النقابات

* المؤتمر النقابي الغوياني : اسس عام ١٩٤١ ويضم ٢٢ اتحادا نقابيا و ٦٠ الف عضو. وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» و «المنظمة المنطقية لشغيلة امريكا» ومؤتمر العمل الكاريبي.

الصحافة

* غويانا كرونيكال : صحيفة يومية اسست في العاصمة جورج تاون عام ١٨٨١ وتوزع ٤٠ الف نسخة.

* غويانا توديه (غويانا اليوم) : تصدر اربع مرات في السنة في العاصمة وتوزع ٣٠ الف نسخة.

* ميرور (المرآة) : صحيفة يومية اسست عام ١٩٦٢ في العاصمة وتوزع ١٧ الف نسخة وهي الناطق باسم الحزب الشعبي التقدمي.

* نيو نيشن (الشعب الجديد) : صحيفة اسبوعية اسست عام ١٩٥٥ في العاصمة وتوزع ١٧ الف نسخة وهي الناطق بلسان حزب المؤتمر الوطني الشعبي.

* صندي كرونيكال : صحيفة تصدر كل يوم احد اسست في العاصمة عام ١٨٨١ وتوزع ٧٥ الف نسخة.

* ثندر (الرعد) : تصدر اربع مرات في السنة اسست يوم ١٩٥٠/١/١ في العاصمة وتوزع ١٠ الاف نسخة وهي الناطق بلسان الحزب الشعبي التقدمي.

نظرة اقتصادية

غويانا بلد زراعي نام مع صناعة متطورة لاستخراج الخامات. وبعد تأميم الشركات الاجنبية الكبيرة التي احتكرت استخراج وتصنيع الالومنيوم ومزارع قصب السكر وصناعة السكر في السبعينات، بعد هذا اقيم قطاع اقتصادي عام ينفذ (بما في ذلك التعاونيات) حوالي ٨٠٪ من العمليات الاقتصادية في البلاد. ولأهداف الزراعة يستغل حزام من المنخفضات الساحلية على عرض ١٦ ـ ٧٠ كيلو متر. وتختص غويانا بزراعة قصب السكر والارز والموز وجوز الهند والحمضيات والقهوة والذرة والقطن. والثروة الحيوانية تتركز على تربية الخنازير والاغنام. ويلعب صيد الاسماك دورا هاما. واساس الاقتصاد هو استخراج المعادن. وتحتل غويانا المرتبة الثالثة في امريكا اللاتينية من حيث استخراج الالومنيوم (بعد جامايكا وسورينام) ويستخرج الذهب والجواهر والمنغنيز والحديد. وتتركز الصناعة في اقامة المصانع لتصنيع المنتوج الزراعي: السكر والارز والمشروبات الروحية (الروم) وصناعة الأسمدة والأخشاب (الغابات تغطي حوالي ٨٠٪ من أراضي البلاد). الصادرات الرئيسية هي الالومنيوم والسكر والارز وتعود بحوالي ٨٠٪ من عائدات التصدير. ويتم التبادل التجاري بالاساس مع بريطانيا والولايات المتحدة وبلدان البحر الكاريبي ■.

عملاء روابط القرى يعتدون على رئيس مجلس بلدي سيلة الحارثية في الضفة المحتلة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ حدث يوم (٧/٢٢) في قرية سيلة الحارثية (قضاء جنين المحتلة) اعتداء قام به اتباع روابط القرى في القرية بمهاجمة رئيس المجلس البلدي، صبحي الطيب في بيته وتحطيم سيارته لانه يرفض الانتماء للروابط العميلة.

والغريب في الامر ان تقوم قوات الاحتلال، شرطة، وحرس حدود، باستدعاء الرئيس المعتدى عليه للتحقيق معه عن سبب الشجار!

ويفيد مراسلنا ان جميع اهالي القرية يستنكرون ويشجبون تصرفات المعتدين ويعلنون عن تضامنهم مع رئيس المجلس ويطالبون سلطات الاحتلال بمعاقبة المعتدين.



مؤتمر اتحاد رام الله ـ فلسطين في الولايات المتحدة الامريكية

● ديترويت ـ الولايات المتحدة ـ خاص بـ «الاتحاد» من سهام خلف ـ على امتداد اربعة ايام وفي جو سادته روح الاخلاص والحماس للقضية الوطنية، عقد في مدينة ديترويت في ولاية متشيغان الامريكية المؤتمر الخامس والعشرون لاتحاد رام الله.

حضر المؤتمر الذي امتد من ٦ ـ ١٠ تموز الحالي مندوبو جمعيات، ونوادي رام الله في الولايات المتحدة وعدد من الضيوف الى جانب الجالية التي حضرت من جميع الولايات. وقدر عدد المشتركين في المؤتمر بأربعة آلاف مشارك.

شارك في المؤتمر عدد من المتحدثين كان ابرزهم كل من الاخوة حاتم الحسيني ممثلا عن مكتب منظمة التحرير والدكتور وليم بيكر، الذي شارك في محاضرة عن دور الجالية العربية في الولايات المتحدة ومهماتها. هذا، وقد شاركت بعض الجمعيات والفصائل في عرض الطاولات الادبية والسياسية والتي عرضت عليها المجلات والكتب وبعض المنتوجات من التطريز الفلسطيني.

كما كانت هناك بعض النشاطات الفنية التي تضمنت مسرحية قصيرة وفقرات من الدبكة الفلسطينية. وشارك الفنان الفلسطيني جورج قرمز بتقديم فقرة من اغانيه الوطنية الملتزمة.

الحزب الشيوعي التشيلي يدعو الى جبهة موحدة لاسقاط النظام الفاشي في تشيلي

● بيونس ايريس ـ الوكالات ـ دعا الحزب الشيوعي التشيلي جميع قوى المعارضة في البلاد الى تشكيل جبهة متحدة وموسعة لمحاربة طغمة بينوتشيت الفاشية الحاكمة في تشيلي.

ودعا الحزب في بيان له جميع القوى المعارضة التشيلية الى رص الصفوف وتوحيد النضال المشترك للاطاحة بنظام بينوتشيت الفاشي والعودة بالبلاد الى الحكم الدمقراطي مؤكدا ضرورة ترسيخ الحريات والحقوق الدمقراطية واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون النظام الفاشي القائم حاليا في تشيلي.

البحث في الدعوى التي قدمها أهالي الدهيشة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحثت المحكمة العليا يوم الخميس الماضي في الدعوى التي كان قد قدمها اهالي مخيم الدهيشة في (٦/٢٨) ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين لقيامهم بصورة متواصلة بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم وتنفيذ العقوبات الجماعية ضدهم، شيوخا ونساء واطفالا ولقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق شوارع المخيم بالباطون وبالتالي تحويل المخيم الى «غيتو» رهيب.

وجاء في رد القائد العسكري الاسرائيلي في المناطق المحتلة ان اقامة الجدران في الشوارع تمت لان المخيم «سيء الصيت من الناحية الامنية» ولانه ينطلق الناس من داخله ويمسون بالامن ـ على حد قوله.

وطلبت المحامية فيليتسيا لانغر تأجيل البت في القضية حتى يتسنى لها اطلاع اصحاب الدعوى برد الجيش الاسرائيلي ولتحضير رد من قبلهم على ادعاءات الجيش التي يفهم منها انه ليست هنالك نية في رفع ايدي الاحتلال والمستوطنين عن المخيم وسكانه.

وتوجهت لانغر حالا الى مدير قسم «الدعاوى الى المحكمة العليا» الذي تواجد في المحكمة وقالت له محتجة : متى يتم اغلاق الشوارع بالباطون في الاحياء اليهودية التي يتم فيها قذف الحجارة. ثم تطلق على مثل هذه الاحياء كـ«ميئا شعاريم» صفة «سيء الصيت» لمجرد القذف بالحجارة ؟ ام ان كل شيء مسموح به ضد العرب لمجرد كونهم عربا ؟!

وعلمنا من المحامية لانغر انه تم تعيين لجنة تحقيق برئاسة ضابط كبير للتحقيق في شكاوى سكان الدهيشة حول اعتداءات المستوطنين والجنود الاسرائيليين المتكررة ضدهم (!)



سؤال مضاد.. حول قتل غروس

● بقلم : عوني هيبي، شعب ●

● شهدت مدينة الخليل، في الاسبوع الماضي، احداثا عاصفة.. اذ قام جيش الاحتلال بفرض جو من الارهاب وتوفير الحماية لسوائب المستوطنين التي عاثت فسادا باملاك السكان المحليين على نمط «تتار هولاكو» والحجة هي ان مستوطنا مسكينا قتل في الخليل وزعموا ان قاتله عربي.

لقد لفت نظري ما نشر من انباء عن ان المستوطنين اليهود حسبوا ان المستوطن (اهرون غروس) عربي ولذلك لم يقدموا له المساعدة. من هنا ينشأ سؤال آخر : ولماذا لا يكون قاتل غروس مستوطنا يهوديا حسب انه عربي؟!

لا نرى غولا سواك !

● بقلم : ايناس جبالي، الطيبة ●

● الافعى الرقطاء المكوكية عادت الى جحرها المتجول... فهي لا تستطيع المكوث في بحر دائم الثبوت؛ عادت وبدأت تبث سمومها الى داخل شرقنا التعيس، او لا يكفيه ما بث فيه حتى الان.

ان الصخور تنطق محتجة على عودة هذه الافعى، فهي تبغضها وكثيرا ما تسألها لماذا عدت ؟ والاجابة الروتينية لم تتغير: عدت لانقذكم من مخالب الغول الاحمر الذي بدأ يتجول هو الآخر ويظهر اكثر واكثر في جحري المتنقل. فتسأل الصخور بخبث وكأنها لم تعرف قصد الافعى، اي غول هذا !! نحن لا نرى سواك. فيجيب انه الاتحاد السوفييتي الذي يهدد سيطرتي في كل مكان ويلاحقني حتى الى جحري او لم يكفيه ما فعله بأعواني في فيتنام !؟ تسكت الصخور وتبدو وكأنها تحدث نفسها. اتوسل اليك ايها الغول ان تتقدم ولتشرق شمس الاممية، الشمس الحمراء الوهاجة على شرقنا مثلما اشرقت على شرق اوروبا والعاقبة للعالم اجمع.



● رسم هذا الكاريكاتير بريشة: منصور محمد ابو سعدى ورياض علي مطاوع ـ شفاعمرو ●

زاوية الإطار

أَحّــو .. أحّــو ..

* بقلم : علي أحمد الصغير ، مجد الكروم *

حدث في احدى قرى المناطق المحتلة ان اخترع الأطفال أسلوباً خاصاً بهم للسخرية من جيش الاحتلال . فقد كانوا يتجمعون ـ ثلاثة.. أربعة أطفال ـ حين يرون مجموعة من الجنود ويأخذون في الصراخ : «أحّو .. أحّو ..» . فيلاحقهم الجنود ، بأمر من الضابط القائد الفذ ، دون ان يعرف او يعرفوا ما معنى كلمة «أحّو» .. ويحاولون الامسكاك بهؤلاء الأطفال «المخربين» .

وحين كانوا يقبضون على أحدهم يشبعونه ضرباً ولكما وشتماً ولكن دون جدوى . فلا الأطفال اعترفوا بمعنى كلمة «أحّو» ولا قبلوا بتغييرها والكف عنها . بل ان الظاهرة أخذت تنتشر أكثر فأكثر وباتت التسلية الفضلى لأطفالنا .

وذات مرة قام أحد الضباط بالقبض على طفل من هؤلاء الأطفال فقرر ان العنف لا يفيد . وحاول ان يعرف معنى كلمة «أحّو» .. بأسلوب لطيف . فقال له : أعطيك كثيراً من الشوكولاطة اذا شرحت لي معنى كلمة «أحّو» . ووافق الطفل على هذه الصفقة فأعطاه الضابط الشوكولاطة .

لكن الطفل أخذ قطعة الحلوى وفر هارباً وهو يصيح بأعلى صوته: أحّو .. أحّو ..

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة زاوية الإطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بإدارة لطفي مشعور .

موسم انتخابات

● بقلم : زياد شليوط، شفاعمرو ●

● انتخـابات .. منـاسبات .. انقسامات .. قهقهات .. الانتخابات على الابواب ، والتحضير وراء الكواليس يجري بكل همة ونشاط . فهذه مناسبة لتحقيق المطالب ونيل الاطماع ، ومناسبة لزرع بذور الشقاق وتغذية الانقسامات وتشجيع الطامعين في المناصب والكراسي ، وحثهم على تشكيل القوائم ، بل ودفعهم الى ذلك .

اليوم اجتماع للطائفة الاسلامية .. وغداً للطائفة المسيحية .. بعده للطائفة الدرزية ، وهكذا دواليك . اجتماعات كثيرة وعديدة ، وطوائف غزيرة حتى إشعار آخر . أمّا العائلات فحدّث ولا حرج . عائلة ابو ركبه أعلنت حالة الطوارىء . عائلة ابو درع لن تقبل إلا بالرئاسة ولا اقل من ذلك . عائلة ابو كتف لن تتنازل عن حقها ـ كما تدعي ـ في استمرار سلطتها وسيطرتها على الكرسي . عائلة ابو كوع تتأهب للانقضاض حين تحين الظروف . أما الآن فانها تنتظر !

أكـاديمي مصاب بعقـدة القيادة والطليعة . التي ببضاعته هو الآخر في سوق الانتخابات . مضـاربات في الاسعـار . مضاربات في الاصوات .. مضاربات في توزيع الكـراسي والمناصب .انا متعلم واكاديمي واحمل شهادة طويلة وعريضة فلم لا اكون رئيساً . كذلك اعرف لغات فمن احق مني ؟ هل القضية وراثية أم أبدية .. يجب ان يكون تغيير ، وغير مهم للأحسن ام للأسوأ المهم تغيير . يجب ان نقضي على الفساد داخل المجلس ، ولا يهم كيف.. بايجاد فساد آخر ، أم باستيراد الافكار الفاسدة . المهم ان يُقال اننا دمقراطيون ونحب التغيير ونرفض الروتين .

اصناف وانواع . اشكال وصور ، دمي بمختلف الاحجام ، والمساومة جارية ، والاصابع تمتد في عتمة الليل لتحرك الدمى في النهار ، والاصابع الخارجية تلعب بالدمى الداخلية . مَن يدفع اكثر ، مَن يزيد .. على أونه على دوي على تري .. رئيس اكاديمي .. رئيس ابن عائلة .. رئيس ابن طائفة .. مرشح شاب .. مرشح شيخ .. مرشح ابن مرشح ..

تفضّل يا ناخب .. امامك مرشحون من مختلف الاصناف ، القديمة منها والمجددة لمعاناً وبريقاً . والمال متوفّر . فما عليك إلاّ ان تنسى ضميرك في البيت وتأتي الى الصندوق وانت تتحسّس جيبك . إنسَ كرامتك واذكر مالك . مـال الانتخابـات يفيـدك في الوساطات .. خذ رشوة تصبح صاحب حظوة .. واللعبة مستمرة . والألسن تتناقل الاشـاعات . وتتـواصـل الاستعـدادات والتحضيرات والمؤامرات .

أمّا الشعب فهو الأمل الوحيد .. فالشعب جبهة دمقراطية منيعة .. قوية .. متماسكة .. تتحطّم على صخرتها كل الالاعيب ، و « ان غداً لناظره قريب » !!

سخنيــن على طريق الجبهة

بقلم: عزت أحمد شواهنة ـ سخنين

● ان تعامل السلطات الاسرائيلية مع سخنين في قضية التمييز في الميزانيات وغيرها يذكرني بما فعلته هذه السلطات حين قطعت المياه عن بيروت لمدة شهرين.

ففي سخنين أيضاً ولمدة أكثر من سنتين تنقطع المياه من المناطق العالية. السبب ـ ضعف في قوة ضغط المياه. المجلس المحلي مستعد ويعمل من أجل تقوية الخط. ولكن سلطات التمييز لا تزال تماطل وتمنع الميزانيات. والهدف ليس التعطيش ومنع التطوير فحسب بل وأيضاً دق اسفين بين الاهالي ومجلسهم المحلي الجبهوي. لكن أهل سخنين لا تنطلي عليهم هذه المآرب. وهم واعون لاهداف السلطة. اذ انهم يرون بأعينهم كيف تقوم السلطة بتوفير كل مستلزمات الحياة للمستوطنات اليهودية المجاورة من مسجاف وحتى أصغر مستوطنة في المنطقة. ولذا فاني أقول للمجلس والجبهة.. نحن معكم على الطريق.

كبد الحقيقة

● بقلم : غالب محمد مصاروة، عارة ●

ذكر الرفيق نمر مرقس في حديث صحفي له حول الاعتداء الوحشي على اخوتنا في شاطىء الزيب ان من يبحث عن الحقيقة فليأت لمقابلة ضحايا الاعتداء الدموي في الزيب . («الاتحاد» ، الخميس ٨٣/٧/٧) . هذا كلام معقول ولكن أود فقط التنويه للاخ والرفيق بأنه لا حاجة لأحد بأن يبحث عن هذه الحقيقة سوى أولئك الذين على ابصارهم غشاوة ، لأن الحقيقة جلية مثل الشمس وهي ان هذا الاعتداء الدموي على إخوتنا انما هو تجسيد للسياسة العنصرية التي ينتهجها حكام اسرائيل إزاء شعبنا في الداخل والخارج وهي تنفيذ للتصريحات العنصرية الحاقدة ضد جماهير شعبنا على لسان «بطلها» الصرصوري رفول وملكها الحي القيّوم بيغن الذي وصف شعبنا بأنهم «حيوانات تدب على اثنتين» . نعم ضد شعبنا هنا في الداخل والخارج الذي يواجه اشد واشرس حملات التشريد والابادة على ايدي متحضري القرن العشرين .

بكل تأكيد نعرف هذه الحقيقة . ولا يكفي ان نشعر بالأسى والغضب تجاه هذه الجريمة الدامغة . انما يجب ان لا ننسى ولا في اية لحظة قادمة لا نحن ولا الاجيال القادمة هذه الاعتداءات والجرائم .يجب ان يكون واضحاً كما كان واضحاً لنا منذ اليوم الاول ان هذا الاعتداء ليس نهاية المطاف لمحاولات التشريد والتيئيس ـ إلا اننا نؤمن بكل يقين ان جماهيرنا صممت على التشبث بالارض والحياة في وطنها .ان هذا الاعتداء هو ناقوس ينذر بأخطار الفاشية التي تهدد هذه البلاد . لذا تناشد اخوتنا جميعاً بوحدة الصف الجبهوية . نعم وحدة الصف الجبهوية لانها المتراس الذي تتحطم امامه المؤامرات ضد هذه الجماهير التي تنتمي الى شعب الصمود الذي لا ولن يركع . كما تناشد اخوتنا اليهود الشرفاء ان يصعدوا من نضالهم الشريف معنا ضد هذه السياسة وضد هذه الحكومة لاسقاطها . فكل يوم يمر على بقائها في كرسي الحكم سيعود بالضرر لا على الجماهير العربية فقط . بل وعلى الشعب اليهودي نفسه .

ومهما يكن من أمر فإن ما حدث من اعتداء على اخوتنا من كفر ياسيف يجب ان يقنع كل انسان عاقل في اسرائيل بأن هذا النهج العنصري ترعرع على ارضية السياسة العنصرية لهذه الحكومة الليكودية ـ المفدالية والمعراخية من قبلهم . وأخيراً اقول : ستجيء «ساعتهم» ولن نسمح لعنصريتهم هذه ان تنطلي على جماهيرنا.. على وحدة صفنا ، ولن تعميَنا عنصريتهم هذه كما اعمتهم وتجعلنا نفقد البوصلة باتجاه المزيد من النضال من اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية في هذه البلاد .

فمزيداً من النضال ووحدة الصف ايها الاخوة .

اكتشاف اسرائيلي فظيع

قبور الموتى من العـرب ستنشق ويخرج منها الفدائيون الاشاوس ؟!

● بقلم : فواز توفيق ابو ليل، عين ماهل ●

لو كان الكلام يفيد لقلنا لهم اخجلوا ! ولكن...

حين قرأت ما جاء في عدد «الاتحاد» رقم ٣٦ عن نبش وهدم القبور وشق شارع في المقبرة الاسلامية في الرملة اهتز كل بدني. ماذا تراهم يفعلون. ما لهم وقبور موتانا ؟ هل اكتشفوا انها ستنشق يوما وتخرج الفدائيين الاشاوس فقرروا ان لا مكان للقبور العربية في هذه الدولة العتية ؟!

عجيب امرهم.

في السنة الماضية مقبرة حيفا. واليوم الرملة. وغدا.. ؟!

لم يكفهم ما نهبوا من الاراضي العربية في كل انحاء البلاد ـ مئات الوف الدونمات من الاراضي زرعت عليها الاحراش والمستوطنات والاصطبلات.. والمتنزهات وبرك السباحة وملاعب الاطفال.. لم يكفهم كل ذلك فأخذوا يلاحقوننا على ارض المقابر .

ان اي منطق سليم لا يقبل هذا المنطق فالجميع يعرف ان الاراضي التي في حوزة «الدولة» كافية وزيادة. واذن فما الهدف من هدم المقابر ؟!

هل هنالك هدف آخر سوى تدنيس حرمتها ؟

على ما يبدو قال لهم عقلهم (وعقلهم يقول لهم الكثير من الاشياء التي تؤدي بهم وبنا الى المصائب) ان العرب يفيقون من قبورهم. فجاءوا يهدمون القبور. وقد خطر ببالي ان اقترح حلا لهذا الاشكال وهو ان نفعل مثل الهنود وغيرهم ـ نحرق جثث امواتنا ونبددها رمادا مع الرياح. ولكن الن يصادروا «ويهدموا» حينذاك. الهواء. لانه يحوي رماد جثث عربية ؟!



● رسم هذا الكاريكاتير بريشة رضوان شحادة ـ حيفا ●

نـوجـه الصـلاة الى الشمـال لاجلكم.. فلا تفرقوا..

● بقلم : هاشم اسدي، الجامعة العبرية في القدس ●

يوما بعد يوم نستمع الى الخلافات التي نشأت في صفوف حركة «فتح» في البقاع اللبناني والتي ما فتئت وسائل الاعلام البرجوازي تسميها تارة بالتمرد على قيادة «فتح» وتارة اخرى التمرد على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وطورا التمرد على ياسر عرفات. نحن نعلم بأن القاموس كبير يتسع لمثل هذه الوسائل التي تجعل من الحبة قبة. ولكن لا دخان بدون نار.

اليكم يا من انتزعتم من التاريخ تحية ومن جمال الطبيعة وساما ومن الحمام قبلة.

اليكم يا من حولت التراب الى مسامير تحت ارجل الغزاة. يا من فجرتم الارض لينبعث منها المارد الفلسطيني ليقول :

من الناصرة لبيروت شعب حي لا يموت

اليكم يا محط انظار العالم برمته، يا من كبرتم في عين الصديق والعدو، ونشدتم عدالة قضيتكم.

اليكم يا من صرنا نوجه صلاتنا نحو الشمال لاجلهم.. نحو بيروت، نحوكم..

اليكم يا وجه الامة العربية! أتقتتلون فيما بينكم !!

اتوجهون البنادق التي صدت الغزاة على ابواب بيروت الى صدور بعضكم ؟!

استحلفكم بسماء بيروت وارضها بدماء اطفال شاتيلا وصبرا وكد الاطفال

استحلفكم بزعتر معليا وزيتون الرامة، ببرتقال يافا وعنب الخليل

ان صونوا وحدتكم ولا تفرقوا

كي تبقى الراية، راية النصر ترفرف عاليا

كي تبقوا الوجه الناصع للامة العربية.

لفت نظر.. لمسؤولي النوادي

بقلم : عزمي عمر ـ الناصرة

● لفت نظري، من خلال اطلاعي على عمل احد نوادي الشباب، كم هو مهم وصعب عمل مسؤولي نوادي الشباب. فكل شاب وفتى له عقليته وطباعه ومشاكله الخاصة. ومن هنا تنشأ الصعوبة.

اعتقد ان من اهم الامور التي يجب ان يأخذها المسؤول او المدرب بالاعتبار لدى تعامله مع الشباب هو الاهتمام بقضاياهم واوضاعهم المادية والعائلية والاجتماعية وبناء العلاقات الودية الشخصية معهم والقيام بتبادل الزيارات معهم وزرع الثقة في نفوسهم وتدريبهم على بناء شخصياتهم المستقلة في اطار حب الغير ومصلحة الجماعة ونبذ اي شعور باليأس من نفسه وشخصيته. وبهذا اعتقد اننا نواجه بافضل ما يكون خطر انحراف الشبيبة.

بيننا وبينكم

زيارة الكيبوتس

قمت وطلاب صفي في مدرسة اكسال الثانوية بزيارة لأحد الكيبوتسات افضل عدم ذكر اسمه .

لقد خرجت من هذا الكيبوتس بانطباع سيء جداً . اذ قوبلنا بفتور شديد . وكان هنالك نفور منا في اطار مجموعات التعارف . وحين بدأت النقاشات تدور حول القضايا السياسية وجدت بينهم عدداً من مؤيدي الحرب على لبنان وعدداً من معارضيها . وشعرت ان هنالك من يكره العرب . وقال احدهم بدون خجل : العرب سارقون . وذلك لانهم سرقوا حماما من الكيبوتس ـ على حد قوله .

وكالعادة أخذوا يشككون بمواقفنا ويعيبون علينا حبنا للعلم الفلسطيني ، علم شعبنا كله . وتساءلوا لماذا لا نخدمون في الجيش مثلنا . وحين سألناهم : كيف تريدوننا ان نحارب شعبنا تبرموا وزادوا فتوراً .

لقد ودعنا هذا الكيبوتس بشعور من خيبة الأمل والغضب . وقلت : لن نعود الى مثل هذه اللقاءات .

سهيرة محمود عيسى محمدية ـ اكسال

●● القارئة العزيزة سهيرة . يجب ألا يقودك شعورك الغاضب الى تلك النتيجة الخاطئة . فمهما يكن من أمر فان المقاطعة لا تخدم القضية العادلة . والذي يخاف عادة من مثل تلك اللقاءات ليس نحن . انصار الدمقراطية والسلام العادل ، بل السلطات الاسرائيلية الرسمية التي تعمل كل شيء في سبيل ابقاء هوة كبيرة بين الشعبين . وأما نحن ، فلنا قضية عادلة نكافح من اجلها ، لا نخاف ولا نخجل في ان نطرحها امام كل الناس وندافع عنها ونروّج لها . وحتى حين نصطدم ببعض الجمود في الموقف الرجعي او العنصري علينا ان نتحلى بالصبر ونشرح ونفسر بهدوء اعصاب وطول نفس .

وعلينا ان نتفاءل خيراً من ابناء الشعب اليهودي وبناته الذين هم ضحايا لسياسة الحكام الكارثية . وسيأتي اليوم الذي يقتنع فيه هذا الشعب بهذه الحقيقة . ولنا دور كبير في ذلك . ونأمل ان يكون ذلك اليوم قريب .. قبل ان يتمكن حكام اسرائيل الحاليون من دفع المنطقة كلها الى الهاوية .

من هنا .. فاننا ننصحك ألاّ توقفي الحوار من جهتك . واذا اتيح لك مثل هذه اللقاءات فلا ترددي في المشاركة . والمشاركة الفعالة .

● ردود سريعة ●

●● الى القارئة العزيزة كفاح علي شهوان من اكسال .

قصائدك الطلابية ومجموعة «هل تعلم» أحلناها الى صفحة الطالب (تصدر كل يوم اربعاء) . أمّا ما كتبت هذه الصفحة حول مذبحة صبرا وشاتيلا فاننا نشاركك مشاعرك وغضبك على المجرمين الذين نفذوا الجريمة . وليس هناك شك في ان الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه مع كل قوى الحرية والتقدم حتى ينال الاستقلال ويعيش مثل كل شعوب الارض في وطنه .

●● الى القارىء العزيز عزت احمد شواهنة من سخنين .

ما كنا ذكرناه لك حول الاعلانات التجارية في «الاتحاد» ينطبق ايضاً على اعلانات الصفحة الاولى . فليس هناك بديل آخر في الوقت الحاضر .

●● الى القارىء العزيز جواد شلبي من اكسال .

احلنا رسالتك على زاوية «س و ج» .

●● الى القارىء العزيز ابو أسامة ـ الرامة .

ان زاوية الاطار مفتوحة لكل مادة وليس فقط للمنوعات . وكل مادة تصلنا نحاول تقييمها بشكل فردي بالمقارنة مع سائر المواد التي تنشر في ذلك العدد . وفي كل مرة نختار الافضل الموجود دون التزام لاحد . والمادة التي ارسلتها لم يحن وقتها بعد فهنالك عدد من رسائل قراء ومحرري هذه الصفحة وصل الينا قبلها . أمّا الهدية فلم تصلك بسبب تأخر الشخص الذي ذكرت اسمه عن أخذها . فهديتك موجودة في مكاتب «الاتحاد» وسنسلمها له حال وصوله لأخذها .

●● الى القارىء العزيز نعمة شبان من الرامة .

لقد كتبت مادة جميلة ولكنها تثير حساسيات نحن وانت في غنى عنها . أليس كذلك !!

●● الى القارئة العزيزة زهرة احمد نايف مصالحة من دبورية .

باسم رفيقنا توفيق طوبي وباسمنا نشكرك على كلماتك الرقيقة . ان قضيتك تستحق اهتمام كل انسان ذي ضمير . وحسب ما جاء في رسالتك من معلومات ومعطيات نرى ان من حقك الحصول على حقوق اكبر .

لقد احلنا رسالتك الى محرر زاوية «الاتحاد في خدمتك» . ففي هذه الزاوية يمكن تسليم القضية الى احد المحامين ليلاحقها من الناحية القانونية . لكن تنقصنا بعض المعلومات الضرورية لذلك . فكيف يمكن الاتصال بك ـ تلفونياً او بطريقة أخرى . نرجو ان تتصلي بجريدة «الاتحاد» في احد ايام الاسبوع القادم (ابتداءمن ٨/٦) وتطلبي المسؤول عن تحرير «صفحة يحررها قراؤها» .

●● الى القارىء العزيز فواز توفيق ابو ليل من عين ماهل .

.. وهل هكذا تورد الابل ؟!

●● الى القارىء العزيز ـ كفرقساوي من كفر قاسم .

لماذا يجب ان تخفي اسمك حين تقول الحقيقة عن غور أريبه او غيره ؟

الجائزة الثانية

بعد ان اجرينا السحب بالقرعة بين المشتركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزة الثانية القارىء عوني هيبي من شعب . والجائزة عبارة عن خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بادارة سمير ابو العسل .

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من يظهر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة .

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز:

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م . ض . مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ١ آب ١٩٨٣

مخطط دبابة

● كل شيء يسير وفقا للظروف والاحتياجات !

السيارات اصغر. والشقق اصغر. والثلاجة والتلفزيون والغسالة.. كلها تتضاءل بسبب ظروف المكان والازدحام السكاني ورصيد البنك.

لكن الدبابة شيء آخر تماما..

هذا الشيء المقدس يختلف تماما..

دبابة المستقبل الاسرائيلية ستكون اكبر بكثير مما هي عليه اليوم طبعا واكبر مما نتصور.

ستكون مزودة بالحد الاقصى من وسائل الراحة وستلبي احتياجات المواطن الضرورية والكمالية :

غرفة نوم صغيرة (للزوجة ايضا). ثلاجة صغيرة (ميني). مطبخ متواضع. غرفة جلوس لاستقبال الاصدقاء (اذا سمحت الظروف بذلك). زاوية عمل لممارسة ادارة المصنع من داخل الدبابة. ووسائل اتصال حديثة سلكية ولا سلكية.

ـ مهلا مهلا، لماذا كل هذا ؟

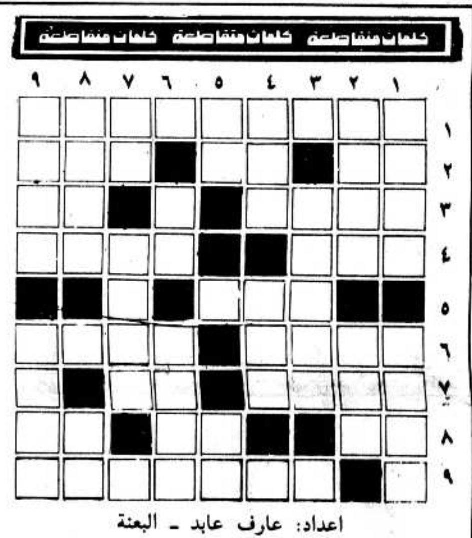
ـ احتياط وبعد نظر. اذا ظلت الامور كما هي اليوم فسيقضي المواطن عمره في الاحتياط والاجباري والطوارىء والتعبئة. اي سينقل سكناه من البيت الى الدبابة، فمن الضروري اذن تهيئة جو مثالي لرفع روحه المعنوية. وممارسة اعماله المدنية وانجاب الاطفال جنود المستقبل.

ـ يعني كما قال الشاعر : (يقطعون العمر في دبابة) ؟

ـ بالضبط.

ـ فهمت !

زكي درويش



اعداد: عارف عابد ـ البعنة

الكلمات الافقية

١ ـ مدينة سوفييتية

٢ ـ متماثلان ـ احدى الحواس ـ رتب

٣ ـ في الحسبان (مبعثرة) ـ دماغ

٤ ـ حجر طاولة الزهر ـ الاسم الاول لفاتح مصر

٥ ـ استقبلوا الفاتح باكاليل الـ..

٦ ـ الاسم الثاني لكنية الرئيس الفلسطيني ـ مسجد (معكوسة)

٧ ـ اجعله اليفا (مبعثرة) ـ حرف جر

٨ ـ حيوان مفترس ـ بين اثنين ـ حرف عطف

٩ ـ شهر الثورة الاشتراكية العظمى + حرف

الكلمات العمودية

١ ـ عاصمة اوروبية ـ الاسم الاول لممثل كوميدي

٢ ـ يزهر ـ طائر (معكوسة)

٣ ـ الاسم الاول لمؤلف قصة «الرقاص والبئر»

٤ ـ على جسد الطائر (مبعثرة) ـ لا تتنازل عنه جماهيرنا

٥ ـ الامر من نوم ـ جدة (بالعامية)

٦ ـ حرف جر (معكوسة) ـ الاسم الاول للجاحظ

٧ ـ اكلة ـ جدها في مجامع

٨ ـ بحيران (مجزومة ـ مبعثرة) ـ ثلثا ارض

٩ ـ في الطابون (مبعثرة) ـ الاسم الاول للحطيئة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ فلسطين ـ أب (معكوسة)

٢ ـ مد ـ لكحّ (معكوسة)

٣ ـ قم ـ سم

٤ ـ يل ـ الم (معكوسة)

٥ ـ ماير (معكوسة) ـ رمح

٧ ـ توفيق زياد

٨ ـ حيفا

٩ ـ مفر ـ هزل

الكلمات العمودية

١ ـ بيروت

٢ ـ لم ـ يم (معكوسة)

٣ ـ القدس (معكوسة) ـ فور

٤ ـ ميل (مبعثرة)

٥ ـ في (معكوسة) ـ قحة

٦ ـ سل ـ ازيز

٧ ـ عمار ـ بغل

٨ ـ بك ـ أ.أ

٩ ـ الاتحاد

هل تصبح الملكة اليزابيث تاجرة لحوم ؟

● لندن ـ الملكة اليزابيث تنوي ان تصبح تاجرة لحوم ! هذا، على الاقل، ما يردده الانكليز في الاونة الاخيرة. فالعاهلة البريطانية تدرس حالية امكانية الانضمام الى جمعية منتجي لحوم الغزلان المقرر ان تبدأ نشاطها رسميا في اواسط ايلول المقبل.

والملكة اذا ما انضمت الى هذه الجمعية سيكون بامكانها توريد لحوم ٢٠ الف راس غزال سنويا من مزرعتها في بالمورال شمال شرقي اسكوتلندا.

سكرتير الجمعية الذي قدر الدخل السنوي من بيع لحوم ٣٠٠ غزال بستين الف جنيه استرليني قال : لا شك ان تجارة الملكة بالغزلان اذا تمت، ستكون غزال التجارات !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ ،حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مطلقة بيير ترودو عن زيارة الاميرة ديانا لكندا !

● اوتاوا ـ كندا ـ بيير ترودو رئيس وزراء كندا، عاتب صحافيا سأله رأيه في امر سياسي بقوله : «لماذا توجهون لي اسئلة سخيفة ؟ اليس من الافضل ان تسألني رأيي في عيني الاميرة ديانا الزرقاء الجميلة ؟» ولكن زوجته السابقة مارغريت ترودو لدى سماعها نبأ زيارة الاميرة (برفقة زوجها الامير تشارلز) الى كندا اشفقت عليها بسبب الامسيات المملة التي تنتظرها.. وعلقت على ذلك قائلة : «اليس من الافضل لها ان تتناول العشاء مع رود ستيوارت من ان تتناوله مع بيير ترودو زوجي السابق ؟»



● بريشة ناجي العلي ●

يا أهالي بيروت الكرام !

* كيف تحول شارع «الحمرا» الى «جهنم حمرا» تحت اقدام الغزاة الاسرائيليين ؟ *

بقلم : د . عبد العظيم انيس

● الزمان بعد ظهر الجمعة ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٨٢. والمكان الشارع الاشهر في بيروت : الحمرا..

كانت قوات المقاومة قد اجبرت على الخروج من بيروت الغربية وهي تحمل ضمن حقائبها وعودا امريكية رسمية بأن مخيمات الفلسطينيين لن تمس. وكان اللقاء بين بيغن وبشير الجميل، الرئيس اللبناني الجديد، قد تم في ٤ سبتمبر. وفي اليوم التالي بدأ الحديث عن مغادرة القوات المتعددة الجنسيات لبنان قبل الموعد المحدد لها : ولم لا ؟ لقد ادت واجبها «بنجاح» وقوى الامن الداخلي تتسلم المواقع التي كانت تشغلها القوى الوطنية عند مداخل بيروت، وعمليات تنظيف بيروت الغربية من التحصينات والرمال والانقاض تجرى على قدم وساق تحت اشراف شركة سعودية لبنانية والمداهمات في بيروت الغربية تتوالى في سرعة مذهلة... اعتقالات ومصادرات لاسلحة. وفي ١٠ سبتمبر انسحبت الكتيبة الامريكية ثم الايطالية في ١١ سبتمبر ثم الفرنسية في ١٤ سبتمبر مع انها كانت قد اعلنت من قبل انها سوف تنسحب في ١٧ سبتمبر.

وفي مساء ١٤ سبتمبر اغتيل رئيس الجمهورية الجديد بشير الجميل. وفي فجر اليوم التالي بدأ القذف الاسرائيلي على بيروت الغربية من عدة محاور، القذف الجنوبي المركز والعشوائي واصبح واضحا لكل ذي عينين ان «جيش الدفاع الاسرائيلي» يستعد لاقتحام المدينة بعد ان نظفت من التحصينات وسواتر الرمل ومعاقل المرابطين. ثم بدأ هدير الدبابات الاسرائيلية وعاد المسلحون يملأون الشوارع ويقاومون بسلاح «آر. بي. جي.» الساحر.

نعم... لقد افلح المسلحون في تحطيم عدد كبير من الدبابات الاسرائيلية لكن الدبابات ظلت تزحف على بيروت الغربية رغم ذلك. وانفجر جنون القذف الاسرائيلي على الشوارع والبنايات انتقاما من المقاومة وهكذا تم احتلال بيروت الغربية. وفي ١٧ سبتمبر تم اقتحام مخيمي صبرا وشاتيلا وانجز الجيش الاسرائيلي بالتعاون مع قوات الكتائب وحداد مذبحة العصر التي اثارت سخط العالم وغضبه وذعر بيروت الغربية... مئات فوق مئات من الجثث الممزقة بالسكاكين والبلطات والرشاشات والعالم العربي يتفرج ثم يشيح بوجهه عن الصورة المأساة. وجنود الاحتلال يمنون انفسهم بسهرات ممتعة في شارع الحمرا الشهير..

بعد ظهر يوم الجمعة ٢٤ سبتمبر بدأت التجربة الاولى لجنود الاحتلال مع شارع الحمرا المليء بمقاهي الارصفة والسيارات الفارهة والسينمات ودور اللهو ومحلات الملابس النسائية الفخمة.. ضابط اسرائيلي وجنديان نزلوا في هدوء الى الشارع العتيد وجلسوا في مقهى «الويمبي» على الرصيف ورغم وجوم الناس من هذا المشهد بدا ان هناك استسلاما للواقع.

وفجأة يتقدم شاب في هدوء نحو المنضدة التي يجلس اليها الاسرائيليون الثلاثة.وكأنه يتقدم لخدمتهم، وفي سرعة مذهلة يمد يده الى جيبه ويخرج مسدسا ويطلق النار على الثلاثة واحدا واحدا فيقعون على الارض ثم يندفع الشاب في خفة ويبتعد عن المكان.

قال الرواة.. واحدا عن آخر أن الناس هم الذين اشاروا اليه نحو الازقة الخلفية التي تخفيه. وان احدا رأى المسدس تحت سيارة فهمس لرجل البوليس الذين انحنى فالتقطه ووضعه في جيبه ثم انصرف. وفي اليوم التالي مباشرة وقعت اربع عمليات مقاومة مسلحة في يوم واحد. اولاها في محلة عائشة بكار. والثانية في منطقة الجناح. والثالثة في منطقة سينما الكونكور. والرابعة امام المقر السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية. العملية الاولى تمت في وضح النهار فقد اطلق شاب النار على سيارة عسكرية أسرائيلية تقل دورية من دوريات جيش الاحتلال. فاصابت عددا من الجنود كانت اصابة احدهم خطيرة. وكالعادة جرت اعتقالات لمئات من الناس. لكن ظاهرة غريبة اخرى بدأت بعد الظهر. فقد اخذت سيارات جيش الاحتلال تجوب شوارع بيروت الغربية تذيع من خلال الميكروفونات النداء التالي :

«يا اهالي بيروت الكرام.. لا تطلقوا النار على جيش الدفاع الاسرائيلي فنحن منسحبون غداء !

وفي اليوم التالي انسحب جيش الاحتلال من بيروت الغربية فعلا. وقد لا تكون المقاومة الوطنية هي الاعتبار الوحيد الذي فرض الانسحاب السريع لكنه بلا شك كان احد الاعتبارات الاساسية. هذا هو الدرس الهام..

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ عدد ٢٠ تموز ١٩٨٣]

مسابقات ابداعية في تصميم العمارات السوفييتية

● موسكو ـ يرى اناتولي بوليانسكي، رئيس اتحاد المعماريين في الاتحاد السوفييتي، ان المسابقات الابداعية التي تجرى بين المعماريين تساعد على اثراء المظهر العام للمدينة السوفييتية.

واضاف في حديث صحفي مع وكالة «نوفوستي»، انه تجرى في موسكو لهذا الغرض مسابقة تقدم لها حوالي مئة مشروع متفرد للمباني السكنية والعامة التي صممت في الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٢.

ومن بين اكثر الاعمال المعمارية متعة في الفترة الاخيرة ذكر بوليانسكي الاحياء الجديدة في مدينة فيلنوس (على بحر البلطيق) ويريفان (عاصمة جمهورية ارمينيا) ونوائى (في اسيا الوسطى).

ريغان والحنين الى المهنة التي فشل فيها.



● واشنطن ـ رونالد ريغان الرئيس الاميركي، يعاوده الحنين دائما الى مهنته القديمة ! فقد شارك مؤخرا في لقطة سينمائية للترويج لافلام جيمس بوند لحساب محطة التلفزيون البريطاني يظهر فيها الرئيس ريغان قائلا : «طلب مني الحديث عن مشاعري تجاه زميل يدعى بوند، جيمس بوند... برأيي هو النموذج المعاصر لابطالنا العظام الذين ظهروا بين آن واخر على مر التاريخ».

وختم كلامه بالقول : هناك بالطبع من النقاد من سيقول ان بوند ليس اكثر من ممثل في السينما لكن على اية حال يتعين علينا ان نبدأ من مكان ما !

وهكذا تماما بدأ هو.

٣٠ ـ ٦٠ ألف امرأة في البلاد يتعرضن لضرب أزواجهن

● حيفا ـ يتراوح عدد النساء اللاتي يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن في البلاد بين ٣٠ـ٦٠ ألف امرأة ـ هذا ما تفيد به معطيات مكاتب الشؤون الاجتماعية وغرف الاستقبال في المستشفيات ومصادر الشرطة والمنظمات النسائية.

وأعلن مدير عام مؤسسة التأمين الوطني ان العدد المذكور ليس دقيقا لأن الكثير من النساء لا يتقدمن بشكوى للشرطة خوفاً من الانتقام منهن. وأضاف المدير ان في البلاد ملجأين لايواء النساء المضروبات يعملان منذ مدة في حيفا وهرتسليا. وأن مؤسسته ستقيم بمساعدة «فيتسو» النسائية ملجأ ثالث في مدينة أشدود.

السينما في اليمن الدمقراطية

نحو بناء سينما نضالية انسانية، وثائقيا وروائيا

● عدن ـ السينما في اليمن الديمقراطية ما زالت تخطو خطواتها الاولى المنسجمة مع مراحل بناء المجتمع اليمني الجديد. وككل سينما ناشئة تنهض الى مهامها في بناء المجتمع الثوري فان السينما في اليمن الديمقراطية انطلقت اولا في الحقل الوثائقي للانتقال بعده الى الحقل الروائي. ومنذ ان انشئت المؤسسة العامة للسينما عام ١٩٧١ ادركت حكومة الثورة اهمية السينما فقامت عام ١٩٧٢ بتأميم دور العرض استجابة للقانون الصادر عن حكومة الثورة للانتفاضة العمالية التي قام بها عمال دور العرض. وادركت الدولة وقيادتها السياسية خطورة واهمية الفن السينمائي كونه اداة اتصال جماهيرية هامة تسهم بدورها الكبير في تطوير وعي الناس.

حول هذا الموضوع كتب عبد الرحمن الكمكي في مجلة «المسار» التي تصدر في اليمن الديموقراطية (العدد الثاني) ملقيا الضوء على التجربة السينمائية في اليمن متحدثا عن مهامها والصعوبات التي تعترضها.

واعتبر الكمكي ان المؤسسة العامة للسينما تمارس مهمتين اساسيتين : الاولى هي استيراد الافلام. وهذا الاستيراد يعتمد على اسس مبرمجة. بما يتناسب ودرجات وعي المشاهد وبما يتناسب ايضا والتوجه الفكري والسياسي. فاليمن تستورد افلاما تنتمي الى جنسيات مختلفة يأتي في مقدمتها الفيلم الاشتراكي. وفي هذه الافلام تراعي مسألة اساسية وهامة هي القيمة الفكرية والجمالية في الفيلم المستورد. ويضيف الكمكي قائلا : فنحن على سبيل المثال نقدم عروضا سينمائية اشتراكية، وعروضا اخرى انسانية ايضا وبالمقابل نقدم عروضا لافلام غربية تجسد الحياة في المجتمعات الرأسمالية، حيث الجريمة والسرقات والازمات وضياع الانسان والمخدرات الخ.. ونعتقد ان المشاهد قادر على الفرز من خلال هذا التراكم من الافلام التي يشاهدها. ويعتبر الكمكي ان المهمة الثانية هي العمل من اجل وضع اسس علمية صحيحة لقيام صناعة سينمائية يمنية متطورة. فتقاليد العمل السينمائي في اليمن ما زالت غائبة ومحدودة، كذلك تقاليد الصناعة السينمائية ما زالت غير متوفرة. وان الكادر الفني ما زال ذا خبرات محدودة، وبحاجة الى تطوير.ويلتفت الكمكي في حديثه الى ابراز ضرورة التوصل الى بناء الاستوديو السينمائي في اليمن. ويضيف الكمكي معتبرا ان الفن السينمائي رغم حداثته في اليمن اسهم بهذا القدر او ذاك في الحياة الثقافية وان كان هذا الاسهام متواضعا.

ثم يتحدث الكمكي عن تشكيل لجنة لدراسة وتقييم الافلام التي انتجت خلال الفترة من ١٩٧٦ الى العام السابق. ويمكننا القول ان الدراسة كانت تسير الى مستوى ما انتجناه من افلام كان مشوبا بالارباك وضعف المعالجة سواء اكان ذلك في الجانب الفكري او الابداعي.

لقد جرت تحولات كثيرة منذ الاستقلال في مختلف جوانب الحياة. وهنا لا بد للسينما من اخذ دورها في هذا المجال والتعبير عن تلك التحولات. ان وضع مقاييس جديدة يحددها واقع المؤسسة الموضوعي والتأكيد على طبيعة ونوعية الموضوعات الممكن تناولها وبناء تقاليد عمل سينمائي صحيحة وسليمة وتطوير الخبرات ورصد حركة الواقع من جوانبه المختلفة والابتعاد عن حالات الارتجال التي سادت معظم الافلام للفترة السابقة ان كل ذلك سيطور العمل وسيعطي ثمارا افضل.

وينتهي الكمكي الى القول : ان ما انتجناه من افلام والذي قارب الـ ٤٢ فيلما وثائقيا واخباريا يشكل بداية كباقي البدايات وسننتقل من تجربة الفيلم الوثائقي الى الانتاج الروائي والذي يحتاج الى إمكانات اكبر بكثير من الفيلم الوثائقي.

اما عن مدى اقبال الجمهور على الافلام اليمنية فيعتبر الكمكي ان ثمة ارتياحا عاما بهذا الصدد.



شُرُمْ، بُرُمْ !

● يوجد ولد فلهوي يكتب في «عل همشمار» ويحسب حاله شاطراً. يخترع المعارك بينه وبين «الاتحاد» ونحن مش في هذا الوارد. والحق مش عليه، الحق على المسؤولين عن «عل همشمار». كان يجب ان يتأكدوا، قبل ان يسمحوا له بتحويل صفحاتهم الى معاركه الدون كيشوتية، فيما يدعيه من شرف «انشغال» «الاتحاد» به.

ويذكرني مسلكه هذا بما كنت سمعته عن احد المتزعمين الفلسطينيين في زمن الانتداب البريطاني : قامت السلطات باعتقال زملائه وتركته حراً. فراح يسب ويشتم لعلهم يعتقلونه. فما فعلوا، فذهب الى «المركز» وسلم نفسه ! لا نحن سلطة ولا هو زايد عن اللزوم. الله يخليه لأهله.

ومع ذلك علينا ان نقول كلمة صدق في حقه. فهو شاب ذكي، ولا شك. ومع انه يُقلِّد المرحوم موشي ديان، في نظريته حول انتهاج خطة الهجوم حين تلْقَى نفسك مهاجماً، فإنه يضيف الى هذا التقليد بعضاً من شطارته :

لقد راح وهاجمنا بأن موقفنا من الخلاف في «فتح» هو «موقف غامض ومتردد». فهل، حقاً، لا تعرف «عل همشمار» حقيقة موقفنا الذي لا غموض ولا تردد فيه بل هو مع م .ت .ف . وقيادتها وعلى رأسها ياسر عرفات وسياسته ؟ تعرف. اذن، كيف بلعت الموس ؟

بلعت الموس خوفاً من أنْ نسألها وان نسأل ولدها الشاطر : طيب، موقفنا «غامض ومتردد» (خليها علينا وعلى ياسر عرفات). ولكن ما هو موقفك وموقف عل همشمارك وحزبك الصهيوني من م .ت .ف . ومن ياسر عرفات ومن كل «القضية» ؟!

هو : شُرُمْ بُرُمْ !

ان : شُرُم بُرُم، يا ام سليمان، طبيخك كله ذُبّان !

(ابو الشمقمق)



● المعلم : ماذا جلبت الثورة للشعب المصري ؟!

● الطالب : جلبت لنا يا أستاذ ثلاثة رؤساء : الأول علمنا إزاي تاكل المش ! والثاني علمنا إزاي نخش ! أما الثالث فلا بيكش ولا بينش !



الاثنين ٨/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ «مجد» وحلقة بعنوان «الفائز هو..»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ ايشايد
● ١٠،١٥ ـ هذا هو الوقت
● ١١،٠٥ ـ فيلم اسرائيلي قصير
● ١١،٣٠ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦،٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ ـ البرنامج الثقافي
● ١٠،٤٥ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ برني ميلر
● ٩،٠٠ ـ مئة لوحة شهيرة
● ٩،١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ قارب الحب

بئر التنبؤ بالأحوال الجوية !

● موسكو ـ في قرية زاغاتكا بمقاطعة لفوف (في جمهورية أوكرانيا السوفييتية) بئر لا تخطىء في التنبؤ بالأحوال الجوية. فحتى اذا كانت السماء خالية من الغيوم وتناهى الى الاسماع هدير وأخذ الماء يبقبق ويصبح عكرا، فمن المؤكد ان ثمة مطرا أو ثلجا سوف يسقط. فما الذي يحدث في البئر؟ يعتقد العلماء ان السبب يكمن في الظواهر التي تسمى الكارستية. فعندما يكون الجو صحوا يتسرب الهواء مع الماء الى الاعماق. وحينما ينخفض الضغط الجوي انخفاضاً كبيراً يخرج الهواء محدثا ضجيجا ودافعا الرمل والطين من القاع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٣ شوّال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٦٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 67/40 2.8.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

في الذكرى ال ـ ٣٨ لتأسيس الجيش العربي السوري :

الأسد : الرِّهان على امريكا ـ خاسر

* حرب اسرائيل في لبنان ـ استمرار لاتفاقية كامب ديفيد وجزء من مخطط امريكي ـ اسرائيلي للسيطرة على المنطقة العربية عبر اتفاقيات استسلام ذليل * اشادة حارة بدور الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية *

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد، في كلمة وجهها بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لقيام الجيش العربي السوري، ان سوريا مصممة على مواصلة المقاومة لاتفاق الخيانة الذي وقعه حكم «الكتائب» في لبنان مع حكام اسرائيل حتى اسقاطه. وشن هجوما سياسيا عنيفا على امريكا مؤكدا انها دعمت وتدعم اسرائيل في كل حروبها العدوانية ضد الأمة العربية.

وقال الرئيس الاسد، في كلمته : ان اسرائيل ارادت، بغزوها لبنان، ان تنتقل الى مرحلة جديدة في مخططها التوسعي. وهي بهذه الحرب، نفذت مرحلة جديدة من المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي للسيطرة على المنطقة العربية عبر اتفاقيات استسلام مذلّة. واضاف : ان هذا المخطط لن ينجح اذا واجهه تضامن عربي فعال قائم على قاعدة مقاومة الاطماع الامريكية والصهيونية واذا واجهته ارادة عربية وتصميم عربي على الصمود والمقاومة حتى النصر.

● الخصم.. والحكم ؟!

وشن الرئيس السوري هجوما عنيفا على امريكا. وقال : ان حرب الابادة الاسرائيلية في لبنان هي استمرار لاتفاقية كامب ديفيد. وسخر من دور «الوسيط» (؟) الذي تقوم به امريكا بين اسرائيل والعرب. وقال : «كيف يمكن للولايات المتحدة ان تكون حكما منصفا بين اي طرف عربي واسرائيل وهي التي شجعت ودعمت وغذت كل عمل عدواني ارتكبته اسرائيل طول تاريخها التوسعي المعادي للامة العربية» ؟ وسخر الرئيس السوري من الانظمة العربية العميلة لامريكا والمتواطئة معها. وقال : «ان الرهان على امريكا هو رهان خاسر. واما الرهان الرابح فهو الرهان على الشعب المتمسك بأهدافه». وعبر الاسد عن «تقدير سورية حكومة وشعبا للدعم المخلص والمثابر وغير المحدود الذي يقدمه للعرب اصدقاؤهم، وفي مقدمتهم المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي» □□

● حافظ الأسد ●

رائحة الانتخابات تفوح من اجتماع بورغ وغور آرييه بعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية

* ابراهيم نمر حسين : كل محاولة لتجاهل اللجنة القطرية للرؤساء ـ مصيرها الفشل. * توفيق زياد : هذا اللقاء يدخل في إطار جهود الليكود والمعراخ والمفدال ومكتب المستشار للتآمر على وحدة الجماهير العربية واللجنة القطرية ، وإزاء هذه المكائد يجب تعزيز الوحدة وتعميق اليقظة *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ طبّلت وسائل الإعلام الحكومية ، أمس ، لاجتماع عقد قبل ظهر أمس بين وزير الداخلية يوسف بورغ وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ، بمبادرة «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» بنيامين غور آرييه .

وأعلنت وسائل الاعلام الحكومية ان هدف الاجتماع «بحث الاوضاع المالية المتردية للسلطات المحلية العربية». ونشرت «الانباء» على لسان رئيس مجلس الرامة المحلي السيد عبد الله ا.. حلو انه وزملاءه «سيضعون بشكل جدي أمام وزير الداخلية مشاكل السلطات المحلية العربية المالية وسيتم التأكيد على ضرورة زيادة الميزانيات مع توفير الحد الادنى من الخدمات الاساسية لسكان القرى، وكذلك المطالبة بزيادة ملموسة وعينية لميزانيات التطوير..وليس هذا فقط، فان مشكلة اضافية وهي تأخير حكام الالوية لمصادقتهم على هذه الميزانيات وكذلك تأخير دفع المستحقات الشهرية، الامر الذي يؤثر على الاوضاع المالية للسلطات المحلية ويضعها امام ازمة يصعب الخروج منها».

● من وراء ظهر اللجنة القطرية وضد اللجنة القطرية

ولدى تقصي مندوب «الاتحاد» لهذا الخبر تبين ما يلي : ان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد لم يدعيا الى هذا اللقاء وسمعا عنه من اجهزة الاعلام فقط. وقد بادر لهذا اللقاء مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية من وراء ظهر اللجنة القطرية وضدها. وتفوح من هذا اللقاء رائحة تحضير السلطات من ليكود ومعراخ ومفدال مستشار لانتخابات السلطات المحلية العربية. وقد اعلن السيد ابراهيم نمر حسين في تصريح ادلى به لمندوب «الاتحاد» ان كل محاولة لتجاهل اللجنة القطرية للرؤساء هي محاولة فاشلة وان القرار الوحيد الملزم هو قرار اللجنة التي عملت طول الوقت، باخلاص ومثابرة، من اجل حل الضائقة المالية للسلطات المحلية حلاً صحيحاً يتجاوب مع مطلب التطور والمساواة.

وقال رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في حديث مع مندوب «الاتحاد» : واضح ان الهدف من هذا الاجتماع هو الالتفاف على اللجنة القطرية وشق صفوف هيئة الرؤساء. وقال : تفوح من هذا الاجتماع رائحة الانتخابات البلدية. ومعروف ان لجنة الرؤساء قد اجتمعت بالوزير اكثر من مرة وطرحت امامه كل مشاكل السلطات المحلية العربية وطالبت بالمساواة في الميزانيات العامة وميزانيات التطوير والقروض والهبات. ولكن على الرغم من هذه المطالبة فان شيئاً ما لم يتغير في هذا الخصوص. ان المحك الحقيقي لنوايا وزارة الداخلية هو تلبية مطالبنا واضاف النائب زياد : اننا نرى هذا اللقاء في اطار جهود الليكود والمعراخ والمفدال ومكتب المستشار لاستغلال الانتخابات المحلية القادمة لضرب وحدة الجماهير العربية ووحدة اللجنة القطرية والتآمر على السلطات المحلية الجبهوية والنظيفة الاخرى. وازاء كل هذه المكائد تتأكد من جديد اهمية وحدة الجماهير العربية ووحدة اللجنة القطرية واليقظة لافشال المؤامرات التي تُحاك في الظلام.



* صورة الشهيدة الفلسطينية، بنت نابلس، إلهام ابراهيم ابو زعرور التي سقطت برصاص قوات الاحتلال في أثناء تفريق مظاهرة في نابلس احتجاجا على مذبحة الخليل *

استمرار المظاهرات وحظر التجول في نابلس وبلاطة

سلطات الاحتلال تبدأ في نقل محطة الباصات في الخليل تمهيداً لسلبها

* ليفنجر يطالب ، بوقاحة فاشية ، تاجراً عربياً بدفع ايجار متجره الخاص * احراق سيارة «باص» عربية في الخليل *

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم أمس في نقل موقف الباصات، العربية في مدينة الخليل المحتلة (المحطة المركزية) الى الساحة القريبة من الحرم الابراهيمي . ويذكر ان منطقة المحطة المركزية أغلقت من قبل سلطات الاحتلال واعتبرت مركزاً جديداً للاستيطان .

وفي الخليل أيضاً قام فاشيون مجهولون (!؟) صباح امس باحراق أحد الباصات العربية (يعمل في شركة «دعيس ـ النتشة») عندما كان واقفاً أمام منزل سائقه . وعلى الاثر هرع الأهالي لاخماد النار .

كذلك قام الرابي الفاشي ليفنجر ، أمس الأول ، بالاعتصام أمام أحد المحلات التجارية في «الحسبة» في مدينة الخليل مدعياً بوقاحة قصوى ومنفلتة العقال ، ان المحل ملك له . وطالب ليفنجر صاحب المحل بتجديد عقد الايجار معه (أي ان يدفع صاحب المحل أجرة استعمال محله الخاص لليفنجر!!) . كذلك حاول هذا المأفون ورأس حربة الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي ان يمنع صاحب المتجر من ترميم محله بعد ان تعرض للحرق والتحطيم «البوغروم» الذي نفذه المستوطنون على اثر مقتل أهرون غروس .

وذكرت «هآرتس» ، أمس ، ان ليفنجر لم يترك المكان الا بعد ان تدخلت الشرطة والحاكم العسكري و «أقنعوه» بمغادرة المتجر .

وفي نابلس اندلعت أمس المظاهرات الحاشدة في حي القصبة ومخيم بلاطة . وقام المتظاهرون برشق سيارات جيش الاحتلال بالحجارة وذلك بعد ان كانت سلطات الاحتلال قد رفعت حظر التجول مساء أمس الأول . وعلى الاثر قامت سلطات الاحتلال بفرضه ثانية .

كذلك شنت هذه السلطات حملة اعتقالات في صفوف المواطنين .

سـريـد : السلطات الاسـرائيلية تعـرقـل التحقيـق في جـرائم الفاشيين ضد العرب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اكد عضو الكنيست يوسي سريد من «التجمع» مجددا ان عصابة يمينية مسؤولة عن معظم عمليات الاعتداء على المواطنين العرب تعمل في الضفة الغربية المحتلة. وقال سريد انه حتى الان لم تنجح اجهزة «الامن» في الكشف عن هذه العصابة. ويعود السبب في ذلك الى عدم اعطائها الامكانيات والوسائل اللازمة لإنجاح التحقيق في قضية صعبة كهذه ـ على حد قوله .

كما رفض سريد ردود الفعل والانتقادات التي وجهت اليه من قبل بعض اعضاء الائتلاف على هذه التصريحات. وقال ان ردود فعل بلهاء كهذه من شأنها ان تشجع اعمال الاعتداء على المواطنين العرب. واضاف قائلا : علينا ان نفترض بأن عصابة كهذه سوف لن تتورع عن الاعتداء على يهود ايضا تعتقد انهم يعارضون سياسة الاستيطان والضم والقمع التي تنتهجها هذه العصابة في الضفة الغربية.

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين في تصريح لـ «الاتحاد» :

شعبنا ، بكل طوائفه تجاوب مع قرارات اللجنة القطرية ضد مجزرة الخليل

* «اعارض فكرة تقسيمنا الى طوائف . كلنا شعب واحد ولنا مطالب واحدة عادلة مشتركة لنا جميعاً» *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ادلى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو في تصريح ادلى به لمراسل «الاتحاد» أن قرارات اللجنة القطرية ردا على مجزرة الخليل لقيت التأييد التام والتجاوب من كل فئات شعبنا. وقال ان صلاة الغائب قد اقيمت في المساجد كما قرعت اجراس الكنائس.

وكان رئيس اللجنة القطرية يرد على تساؤل مندوب «الاتحاد» عن الخبر

البقية ص ٢ ع ٣

المؤتمر العالمي الثاني للنضال ضد العنصرية يبدأ اعماله

العالم كله في جنيف ما عدا اسرائيل وجنوب افريقيا والولايات المتحدة

*برقية هامة من القيادة السوفييتية الى المؤتمر *

● جنيف ـ بدأت أمس الأول في جنيف اعمال المؤتمر العالمي الثاني للنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري. ووصل لحضور المؤتمر المندوبون من كل القارات. ويتمثل في جنيف العالم كله باستثناء اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا. ولوحظ ان هناك استثناء آخر هو ان محافل المؤتمر تلفت النظر الى عدم وجود وفد امريكي.

واستقبل المشتركون في المؤتمر بحرارة برقية التحية التي بعثت بها القيادة السوفييتية والتي جاء فيها : «ان الاتحاد السوفييتي يرى ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة من اجل تحقيق العزلة الدولية التامة للنظام العنصري القائم في جمهورية جنوب افريقيا. وقد جاءت مظهرا صارخا للعنصرية السياسية الاسرائيلية ـ سياسة العدوان

البقية ص ٢ ع ٤

واشنطن تستعد لغزو نيكارغوا !

● مكسيكوسيتي ـ الوكالات ـ تواصل ادارة واشنطن تحركاتها العسكرية العدوانية في امريكا الوسطى وخاصة ضد نيكارغوا حيث بعثت باساطيلها الحربية مقابل السواحل الغربية والشرقية لنيكارغوا في الوقت الذي تحتشد فيه عصابات المرتزقة بقيادة عسكريين امريكيين وحوالي ١٥٠ من رجال المخابرات الامريكية المركزية على الحدود بين هندوراس ونيكارغوا.

ويعتقد المراقبون ان ادارة ريغن تعتزم فرض الحصار على نيكارغوا وضرب نظامها التقدمي المعادي للامبريالية. وهذا ما اكده احد رجال العصابات المدعو ادجار تشامورو وهذا في تصريح ادلى به لوكالة «رويتر» اعرب فيه عن اعتقاده بان الولايات المتحدة تستعد لغزو نيكارغوا.

وتثير تحركات واشنطن هذه موجة من السخط والغضب والاستنكار في مختلف انحاء العالم. وترتفع الاصوات المطالبة بوقف التدخل الامريكي في شؤون امريكا الوسطى حتى داخل الاروقة الحاكمة في الولايات المتحدة.

واشنطن تعمل على تحويل لبنان الى قاعدة لحلف شمال الأطلسي !

● لندن ـ الوكالات ـ كشفت مجلة «التضامن» العربية الاسبوعية الصادرة في لندن ، أمس الأول ، النقاب عن ان «الولايات المتحدة تريد تحويل لبنان الى قاعدة من قواعدها الاستراتيجية في الشرق

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد

التفاهم الليكودي ـ المعراخي ـ المفدالي ضد البلديات الوطنية

■ اللقاء الذي تم أمس بين وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية «انتفاهم» مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور اربيه هو نشاط انتخابي مفضوح ويدخل في اطار الجهود الليكودية ـ المعراخية ـ المفدالية ـ المستشارية ضد وحدة الجماهير العربية وضد اللجنة القطرية للرؤساء وضد السلطات المحلية العربية ذات القيادات الوطنية المستقلة عن الاحزاب الصهيونية.

فعلى من يضحك الوزير و«المستشار» حين يقولان إن اللقاء هو «لبحث الاوضاع المالية المتردّية للسلطات المحلية العربية»؟ اذن لماذا لم يُدْعَ الى اللقاء رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين؟ ولماذا لم يُدع الى اللقاء رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، بالاضافة الى رؤساء عدد من القرى العربية الكبيرة في الجليل والمثلث؟

ان هذا النشاط السلطوي، الذي يتجاهل اللجنة القطرية للرؤساء، ينسجم تماماً مع محاولة الدس والتحريض الطائفي التي قامت بها «الانباء» (الاحد ٨٣/٧/٣١). وينسجم أيضاً مع النشاط المتزايد لحزب «العمل» الذي فتح له مكتباً «برلمانياً» في الناصرة للتآمر ـ «مقاولاً» عاماً باسم «الاجماع القومي الصهيوني»، ضد جبهة الناصرة الدمقراطية وضد بلدية الناصرة وضد وحدة جماهيرنا العربية.

كلما اقتربنا من موعد انتخابات السلطات المحلية (٨٣/١٠/٢٥) صعّدت السلطة الظالمة وأحزابها الحاكمة و«المعارضة» من تآمرها ودسّها وارهابها السياسي والبوليسي. وهل نتوقع غير هذا؟

ولكن هذا الشعب، الذي مرّ بأقسى تجربة وأغناها منتقلاً من التمزق الى الوحدة الكفاحية الصلبة، قادرٌ على أن يواجه السلطة الظالمة ويُفشل دسائسها بسلاحه المجرّب والموثوق ـ وحدة الصف واليقظة الدائمة لصيانة وتطوير وحدة الصف!

ولْنجعلنّ من يوم انتخابات السلطات المحلية يوماً مأثوراً لشعبنا نحمي فيه مكاسبنا البلدية ووحدة صفوفنا ونحقق مكاسب جديدة تعزّز كفاحنا للبقاء والتطور والكرامة خصوصاً أمام الاخطار التي أصبحت واضحة للعيان وتهددنا جميعاً.

«الاتحـاد»

أبو اياد وأبو جهاد يدعوان الى توثيق الوحدة الفلسطينية ـ السورية ـ اللبنانية

* ابو جهاد يعلن عن مساندة م.ت.ف «لـ «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية * ابو ميزر يدعو الاخوة الفلسطينيين المسؤولين الى الالتزام بالدقة عند التصريح حول الخلافات في «فتح» وموقف سوريا منها *

طرابلس ـ الوكالات ـ دعا القائد الفلسطيني، ابو جهاد، امس الاول، لدى اجتماعه في شمال لبنان بزعماء الحركة الوطنية اللبنانية، الى توثيق العلاقات بين الحركة الوطنية الفلسطينية وسورية والحركة الوطنية اللبنانية، في اطار برنامج للعمل الموحد. وعبر عن تأييده التام لجبهة

البقية ص ٢ ع ٤

● أبو جهاد ● ● أبو اياد ●

عرفات يستقبل وفداً يمثل اللاجئين الفلسطينيين في الاردن

● تونس الوكالات ـ استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أمس الاول في تونس، وفداً عن المخيمات الفلسطينية في الاردن، أكد له وقوف الجماهير الفلسطينية في الاردن الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الوطنية.

وأطلع أبو عمار أعضاء الوفد على آخر تطورات الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية وتطورات القضية على الصعيدين العربي والدولي. وأكد الطرفان على ضرورة الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني المستقل.



● ابناء عائلة عربية من تل الملح يتهيأون لهجرة بلدهم وارضهم بأوامر عسكرية ●

من ثمار اتفاقات «كامب ديفيد»

٦ الاف بدوي مهددون بالطرد من تل الملح في كل لحظة

«اذا رفضوا الجـلاء عن طيب خـاطر فسيطردون بالقـوة »!

● تل ابيب ـ افادت،امس،وسائل الاعلام ان «قوات الامن» ستطرد بالقوة عائلات البدو القاطنة في تل الملح في النقب اذا هي رفضت «الجلاء عن طيب خاطر»، وذلك تمهيداً، لافتتاح المطار العسكري، في شهر اكتوبر المقبل، الذي كان اقيم على اراضيهم.ويبدو ان «قوات الامن» هذه قد استمدت التشجيع على طرد سكان تل الملح بالقوة من قرار محكمة العدل العليا بشأن الالتماس الذي تقدم به اليها السكان العرب الذي يشير الى ان «الخلاف النقدي القائم بينهم وبين الدولة» يشكل حجة لبقائهم في المنطقة».

وافادت صحيفة«معريف»، امس، ان«حملة اجلاء ستة الاف بدوي من تل الملح ستنتهي في هذه الايام.» ويقود هذه الحملة رئيس ادارة اراضي اسرائيل في النقب، من كيبوتس لاهط و «الاختصاصي في شؤون البدو» داڤيد شوشاني بالتنسيق مع وزارة الزراعة.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الحكومية هددت، اكثر من مرة باستخدام الجيش لطرد سكان تل الملح بالقوة حيال اصرارهم على التشبث بارضهم ومنازلهم او تعويضهم بشكل كامل عن طريق اعطاء قطعة ارض لكل عائلة وتعويضات نقدية لاقامة بيوت جديدة لهم. فقد قال احد سكان تل الملح، محمد نصرة، لمراسل صحيفة

البقية ص ٢ ع ٥

استعدادات واسعة للاجتماع القطري الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

*** الجبهة تطرح امام الاجتماع (٥ و ٦ آب ١٩٨٣) في الناصرة برنامجا شاملاً ومسؤولاً لتطور السلطات المحلية ومقاومة السياسة العامة والاقتصادية للحكومة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت اللجنة الادارية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة امس الاثنين واستعرضت الاستعدادات الواسعة لاجتماع الجبهة القطري الواسع المقرر عقده في ٥ و ٦ آب العام ١٩٨٣ في الناصرة.

واتضح خلال الاجتماع ان الجبهات الدمقراطية في القطاعين العربي واليهودي تبحث موضوع الاجتماع الجوهري – انتخابات السلطات المحلية في ٢٥ تشرين الاول العام ١٩٨٣ وتدرس مساهمتها في أبحاث اللجان الاربع التي سيتوزع عليها المجتمعون في اليوم الثاني من الاجتماع يوم السبت في ٦ آب العام ١٩٨٣.

وأمام ادارات الجبهات الدمقراطية في مختلف البلدات والقرى العربية مشروع برنامج الجبهة القطرية لانتخابات السلطات المحلية.

ويتألف المشروع من مقدمة سياسية تحدد ملامح الاوضاع السياسية القطرية والمنطقية التي ستجري في ظروفها الانتخابات وتدعو الى التنديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان، على الشعبين الفلسطيني واللبناني، كما تدين الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع المحتلين.

وتتوقف المقدمة عند الازمة السياسية والاقتصادية وتؤكد ان حكام اسرائيل يسيرون في الطريق الى الكارثة الاقتصادية بعد ان وصلوا الى الطريق المسدود سياسيا.

وبعد ان يلاحظ مشروع البرنامج ان الحكومة المركزية تصعد من هجمتها على السلطات المحلية عامة والسلطات العربية خاصة، يطرح المشروع اهمية تقوية تمثيل الجبهات الدمقراطية في مختلف المدن والقرى العربية واليهودية ويقرر ضرورة النضال من اجل قانون دمقراطي يسري على السلطات المحلية ويحل محل القانون القائم الذي سنته حكومة الانتداب البريطاني وخولها الحسم في مسيرة السلطات المحلية وتضييق الخناق عليها وعلى صلاحياتها.

هذا وأبدت محافل خارج الجبهة الدمقراطية القطرية اهتماما بالاجتماع القطري واعرب بعضها عن استعداده للتماثل مع اهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق المشاركة في الاجتماع.

ومما جذب تلك المحافل ان مشروع الجبهة القطرية المذكور ربط بين المعركة الانتخابية والمعركة من اجل اسقاط حكومة التكتل اليميني المتطرف (الليكود) التي انزلت الضربات الاقتصادية بالعاملين اليهود والعرب وصعدت الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء الجماهير العربية في اسرائيل وشددت الارهاب والاحتلال في المناطق المحتلة – الضفة والقطاع.

وعلى هذا الضوء تتضح اهمية الاجتماع القطري وقرار ادارة الجبهة اصدار بيان في عشية الاجتماع وفي اعقابه.



● جندي اسرائيلي مسلّح يقف (أمس الاول، ٧/٣١) في قاعة المحكمة العسكرية في رام الله المحتلة أمام ٢٦ طالباً من جامعة بير زيت في انتظار محاكمتهم بتهمة «التظاهر العنيف» على أثر مجزرة الخليل الدموية. وقد أجّلت المحاكمة الى اليوم، الثلاثاء ●

اعتداء آثم على الزميلة «الفجر»

مجهولون يلقون قنبلة حارقة على الصحيفة ويلوذون بالفرار. اشتعال النار في صالة التحرير

● *القدس – لمراسلنا – قام مجهولون فجر أمس بالاعتداء على مبنى الزميلة «الفجر» المقدسية، مما أدى الى حدوث أضرار في احدى قاعات التحرير.*

وتفصيل الحادث، انه في حوالي الساعة الثالثة صباحاً قام اثنان كانا يستقلان سيارة «سوبارو» (ذات رقم أصفر) بالوقوف في محاذاة بناية الجريدة، وألقيا قنبلة حارقة عبر أحدى النوافذ المطلة على الشارع مما أدى الى اشتعال النار في صالة التحرير، حيث أتت على بعض الاوراق والكتب واللوحات والستائر. كما أحدثت أضراراً بجدران الصالة.

وقد شاهد الشاب بسام جودت (١٩ عاماً) المقيم قرب المبنى ما حدث وقام على الفور بالاتصال بالاطفائية وبأحد المحررين الذي استدعى زملاءه الاخرين وباشروا في اخماد النار. كما قاموا بابلاغ الشرطة بالحادث.

وقد استنكرت «رابطة الصحفيين العرب» الاعتداء الاثم على «الفجر» واعتبرته محاولة لاسكات المنابر والاصوات الوطنية □

موجة غلاء جديدة لأسعار المواد الأساسية وأجور المواصلات

● تل أبيب – لمراسلنا – ارتفعت منذ ليلة أمس الأول أسعار المواد الأساسية والوقود بنسبة ٥٪. وشملت موجة الغلاء الجديدة الخبز والزيت واللحم والبيض ومواد أخرى. أما سعر لتر بنزين ٩١ فقد أصبح ٢٩٫٣٠ شاقل (بدل ٢٨) وارتفع سعر بنزين ٩٤ بثلاثة شواقل وأصبح ٢٣٫٦٠ شاقل أما سعر لتر سولر فقد أصبح ٢٣٫٣٠ شاقل. وارتفع سعر قنينة غاز البيت بحوالي عشرين شاقلاً وأصبح سعرها ٣٨٣٫٤٨ شاقل.

ومن المتوقع زيادة تعريفة الاتصال (التلفون) بنسبة ٥٪ ايضا. وكانت اجور السفر في باصات ايجد ودان قد ارتفعت منذ صبيحة الامس على النحو التالي:

● سفرة داخلية – ٩ شواقل (بدل ٨) و١٣ شاقل (بدل ١٢) و ١٥ شاقل (بدل ١٤) و٢٠ شاقل بدل ١٨.

● وارتفعت ايضا اجور السفر في السيارات العمومية (التاكسيات) واصبحت الاجرة التي يبدأ بها عداد التاكسي ٦٢ شاقلا وترتفع بعدها بـ ٣ شواقل في كل قفزة. اما تعريفة السفر في التاكسي من تل ابيب الى القدس فأصبحت ١٣٣ شاقلا في النهار و ١٦٦ شاقلا في الليل ويدفع الراكب في تاكسي من حيفا الى تل أبيب مبلغ ١٥٠ شاقلا في النهار و ١٨٧ شاقلا ليلا.

وتأتي الموجة الجديدة من الغلاء في اطار سياسة الحكومة في رفع اسعار الخدمات والسلع الاساسية بما يتناسب والتضخم المالي الكبير وتقليص دعم الحكومة (السوبسيديا) لهذه السلع والخدمات.

محكمة العدل العليا تصدر امرا احترازيا ضد وزير الداخلية بشأن الانتخابات في عبلين.

● عبلين – لمراسلنا – اصدرت محكمة العدل العليا في اواخر الاسبوع الماضي امرا احترازيا ضد وزير الداخلية يوسف بورغ تطالبه بشرح الاسباب التي دفعته الى اصدار قراره الذي يقضي بعدم اجراء الانتخابات لمجلس عبلين المحلي في ٨٣/١٠/٢٥. وحددت المحكمة فترة ٢١ يوما للوزير لشرح الاسباب.

وكان ١٥ عضوا من اعضاء المجلس السابقين وستة رؤساء سابقين وقادة الهيئات الشعبية قد توجهوا بواسطة المحامي هاشم شحادة الى المحكمة العليا بهذا الخصوص.

من جهة اخرى يفيد مراسلنا ان كادر الجبهة الدمقراطية في عبلين عقد اجتماعا موسعا يوم الاثنين الماضي قدم خلاله الرفيق صالح مرشد سكرتير الجبهة في القرية بيان السكرتاريا عن عملها في الاطار البلدي. وأكد المجتمعون ان الحاجة ماسة لانتخاب مجلس محلي يمثل السكان ويكون بديلا عن اللجنة المعينة التي تدير شؤون المجلس منذ ٣ سنوات ولم تنفذ خلال هذه الفترة اي مشروع يذكر.

كما دعت الجبهة الى توسيع صفوفها تحت شعار من اجل اوسع وحدة صف والى الاستمرار في حملة جمع التبرعات لتمويل مصاريف الشكوى القضائية ضد وزير الداخلية.

وارسلت الجبهة الى وزير الشرطة برقية احتجاج واستنكار على اعتداءات الشرطة والعنصريين اليهود على المستجمين العرب في الزيب وعين جالوت وحيفا.

اسرائيلي يلقي بجثة ضحيته الاسرائيلية بالقرب من بير زيت.. لماذا؟!

● تل ابيب – ذكرت الصحف امس، ان الشرطة الاسرائيلية استطاعت التعرف على جثة الشابة التي عثر عليها محترقة بالقرب من بير زيت في اواخر الاسبوع الماضي. وكشفت الشرطة عن اسم الشابة وهو كرميلا بلاص وكانت تعمل مدرسة في كلية التمريض التابعة لمستشفى بيلنسون في حولون، واضافت الصحف ان الشابة العزباء كانت حاملا في شهرها الرابع.

وتعتقد الشرطة انه تم قتل الفتاة خنقا على يد عشيقها المحامي (٣٧ عاما) الذي رفض الاعتراف بأبوّة الجنين، حسب ما ذكرت بعض صديقاتها في العمل.

مواطنون يتظاهرون ضد عنف البوليس في ايلات

● ايلات – لمراسلنا – تظاهر عشرات النساء والرجال أمس أمام مركز شرطة إيلات، وكان هؤلاء المتظاهرون قد بدأوا في الساعة الخامسة بعد الظهر بالتجمع أمام مركز الشرطة حيث رفعوا الشعارات التي تندد بممارسات أفراد شرطة ايلات التعسفية ضد المعتقلين وضربهم. ثم سار المتظاهرون في مسيرة تضم الشيوخ والأطفال والنساء حتى مركز البلدية وطالبوا رئيس البلدية بالخروج والتحدث معهم، لكن الأخير رفض طلبهم فأطلق المتظاهرون الهتافات المنددة بالبلدية وبرئيسها بقولهم: «رئيس البلدية يتعامل مع البوليس» و «ان يوم الانتخابات لقريب»، وغيرها.

ويذكر ان هذه المظاهرة هي الاولى من نوعها التي يقوم فيها مواطنون بالتظاهر ضد عنف البوليس في الوسط اليهودي.

تهانينا

● الى الرفيق العزيز أنطون المر وزوجته ابتهاج بالمولود البكر نصري. الف مبروك.
● والى الصديق العزيز اسماعيل خالد اسماعيل شيخ احمد وعروسه آمال بمناسبة الزواج. الف مبروك.
● والى الصديق العزيز عادل نصري المر وخطيبته بسمه ميلاد سمرة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الصديق العزيز عيسى حبيب ميرم وزوجته بالمولودة الجديدة تاريدان. الف مبروك.
● والى الصديق ابراهيم سليمان مارون بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعات ايطاليا. الف مبروك. والى الامام في خدمة شعبه ووطنه.

اعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

● الى الرفيق كمال زريق بمناسبة حصوله على شهادة في موضوع الهندسة المدنية من الاتحاد السوفييتي وعودته الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عبلون

● الى الرفيق الدكتور سهيل أسعد والصديقة نهى ظاهر بمناسبة الزواج.
● والى الرفيق الدكتور سليمان عبيد وزوجته كوليت بولادة الابن البكر ثائر.
● والى الصديق سيمون لحود وزوجته بولادة المولود الجديد الياس.

أعضاء الحزب والشبيبة – منطقة حيفا

● الى الصديق نظيم محمود الحاج نصار بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة – طرعان

بحجة البحث عن السجناء الفارين

قوات كبيرة تطوق بلدة راهط العربية

● النقب – لمراسلنا – بحجة البحث عن السجناء الفارين قامت قوات كبيرة صباح امس، بتطويق بلدة «راهط» العربية الواقعة شمالي بئر السبع، بادعاء انها اكتشفت اثار اقدام السجناء الفارين في المنطقة، وبدعوى ان احد السجناء هو من سكان هذه البلدة ومن الممكن ان يكون مختبئا فيها. ويأتي هذا الطوق رغم ان الشرطة تعتقد بأن السجينين الفارين (من مجموع ثلاثة والثالث تم القبض عليه) قد عبرا الحدود الى مصر. وبالفعل طالبت الشرطة السلطات المصرية باعادتهما اليها.

ويظهر ان مجرد الشك في اية قضية «امنية» مهما كانت تافهة يدفع «قوات الامن» الى التحرش والاعتداء على حرية السكان العرب. بينما لاتقوم بأمر كهذا في القرى اليهودية.

استشهاد عضو آخر في اللجنة المركزية لحزب «تودة» في السجون الايرانية

● لندن – تقول الانباء الواردة من ايران ان غاغيك اڤانيسيان، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الايراني، «تودة»، الذي كان تعرض الى التعذيب في سجون الشاه، قد توفي نتيجة التعذيب البربري في سجون الحكومة الايرانية الحالية!

وتضيف النشرة، التي يصدرها مؤيدو حزب تودة في الخارج (٨٣/٧/٢٠) والتي نشرت هذا النبأ، ان غاغيك اڤانيسيان الذي ظهر على شاشة التلفزيون، لعدة لحظات، على وشك الانهيار خلال «المقابلات التلفزيونية» (التي هدفت العناصر اليمينية في السلطات الايرانية من ورائها الى تبرير هجمتها على حزب «تودة» عن طريق استخراج «اعترافات» من قادة الحزب «بالخيانة» تحت التعذيب والمخدرات).

انما استشهد خلال التجهيز لهذه «المقابلات التلفزيونية» او بعد ذلك بقليل نتيجة للتعذيب الوحشي وتسميم جسده «بمخدرات الاعتراف».

ودعت النشرة آنفة الذكر الى رفع صوت الاحتجاج عاليا لارغام السلطات الايرانية على وقف الفظائع البربرية التي لا تزال مخفيّة.

رئيس اللجنة – بقية

التحريضي الاستفزازي الذي نشرته «الانباء» يوم الاحد (٨٣/٧/٣١) وحاولت فيه، على لسان مراسلها محمد شريف، الدسّ الطائفي الرخيص والزعم الكاذب ان الطائفة المسيحية لم تتجاوب مع قرارات اللجنة القطرية (!؟)

وقال السيد ابراهيم نمر حسين لمندوبنا: «ان فكرة تقسيمنا الى طوائف، ومحاولات اختلاق خلافات بين الطوائف هي امور اعارضها كليا، من اساسها. كلنا شعب واحد ولنا مطالب واحدة مشتركة لنا جميعا وعادلة».

● يجب وضع حد لهذه المحاولات المحمومة والخطيرة

ويضيف مراسلنا انه بالاضافة لهذه المحاولة الخسيسة من «الانباء» للدس الطائفي، كررت اذاعة اسرائيل بالعربية والعبرية امس وامس الاول اخبارا عن «تحرك» بعض «الشخصيات المسيحية» «تضامنا» مع «مسيحيي لبنان» وذلك على ضوء نشاط الدروز في اسرائيل ضد الحلف الدنس بين حكام اسرائيل وعصابات الكتائب.

ولقد تقصّى مندوبنا هذا الامر فتبين ان الخبر مختلق تماما، ومطبوخ في دوائر مكتب المستشار واروقة جهاز الظلام. وجماهير شعبنا كله، بجميع طوائفه، تقف قلبا وروحا ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، ضد الكتائب الفاشيين ومتضامنين تماما مع القوى الوطنية اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي «والكتائب».

الجبهة الدمقراطية – دير حنا

تدعو الى اجتماع حي في المروش، الحلقة، رباع الدير يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٨/٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت رائف حمود.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع المكر –

يدعو الرفاق لحضور المحاضرة الاولى من سلسلة المحاضرات التثقيفية، عنوان المحاضرة: «تطور المجتمع منذ بدء التاريخ». وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب. يقدم المحاضرة – مليح نصرة. الحضور الزامي

شرطة الناصرة تفرج بكفالات مالية عن أبناء الناصرة الستة

● الناصرة – من باسم داود – أفرجت شرطة الناصرة، امس الاثنين، عن المعتقلين الستة الذين كانت قد اعتقلتهم في الساعات الاولى من صبيحة يوم الجمعة الماضي (٧/٢٩) وذلك بتهمة كتابة شعارات مناهضة للدولة! ومؤيدة لمنظمة معادية للدولة!!

ونفى المعتقلون الستة جميع التهم التي نسبها اليهم المحققون، وتخللت فترة الاعتقال والتحقيقات تهديدات بالضرب والقتل وتوجيه الشتائم البذيئة للمعتقلين.

واطلق سراح المعتقلين وهم دخيل حامد وباسل طنوس وعلي طبعوني وخضر مشرقي ويونس عودة ونادر حنيني بكفالة مالية بلغت ٣٠ الف شاقل لكل منهم.

وفي حديث مع عدد من المعتقلين الذين افرج عنهم والذين زاروا مكتب الاتحاد المنطقي في الناصرة، قالوا: «لقد عوملنا معاملة سيئة، وغير انسانية» وأكدوا ان مثل هذه الاعتقالات الاستفزازية لن تنال من مواقفهم المبدئية ولن تثنيهم عن طريقهم الكفاحية.

وقال باسل طنوس، أحد الشباب الذين أفرج عنهم: «لقد وضعوني في غرفة لوحدي، وحاولوا ارغامي على الاعتراف بتهمة ملفقة، وهددوني باطلاق النار عليّ»!! وأكد باسل لمحققيه ان كل اساليبهم لن ترغمه على الاعتراف بشيء لم يفعله!.

اما خضر مشرقي فيقول: «لم يكتفوا بتهديدي بالقتل، وبمصادرة كتب ومجلات واشياء اخرى من بيتي، بل هددوني كذلك بالفصل من العمل وبقطع الرزق عني، كما اتهموني بانني «عميل» لموسكو!!».

ويقول دخيل حامد: «لقد حاول رجال الشرطة التفلسف! باقناعي ان اترك صفوف الحزب الشيوعي، وحدثوني عن «سوء» النظام الاشتراكي و «معيشة المواطنين المرة» في ظل هذا النظام!!» وقال له احد الضباط ان المساواة الحقيقية التي يسعى اليها حامد موجودة في السجن!!

واشنطن تعمل – بقية

ط تمهيداً لضم لبنان الى حلف شمال ...

ضافت المجلة نقلا عن «تقرير سري وزع على الدول الأعضاء في حلف شمال الاطلسي» ان مظليين امريكيين يستعدون لتسلم المواقع التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي في لبنان في جبل الباروك ومطارين عسكريين، الأول على جبل الباروك والثاني قرب الدامور على الطريق الساحلي.

ويؤكد هذا المخطط الامريكي ما كان قد أشار اليه المراقبون من وجود تفاهم وتنسيق كاملين بين اسرائيل وواشنطن حول الوضع في لبنان. وهذا ما أكده كذلك وزير الحرب الاسرائيلي، موشه آرنس، صباح أمس، بعد عودته من الولايات المتحدة وتأكيده على وجود اتفاق اسرائيلي – أمريكي حول الوضع في لبنان.

المؤتمر العالمي – بقية

والانتهاك الفظ للحقوق الثابتة للشعوب العربية بما في ذلك الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني»، وتضيف البرقية: «ان الاتحاد السوفييتي سيظل، بالاشتراك مع الدول الاخرى المحبة للسلام ومع كل القوى التقدمية، يعمل بحزم من اجل صيانة وتوطيد السلام العالمي ويدعم الشعوب المناضلة من اجل تحررها الوطني ومن اجل التقدم الاجتماعي وضد الظلم الاستعماري والعنصرية والابرتهيد، ومن اجل النضال ضد العنصرية لا بد لمؤتمر جنيف ان يسهم بقسطه في تحقيق هذه الاهداف السامية».

من ثمار – بقية

معريف «استطيع ان انسى» امي لكني لن انسى تل الملح».

وقد حاولت الحكومة ابتزاز تواقيع السكان العرب على التنازل عن اراضيهم مقابل وعود او تعويضات رمزية. الا ان اصرار سكان تل الملح قد اجبر الحكومة على النظر بجدية الى قضية ارتباط العرب البدو بارضهم وتعويضهم عن هذه الارض.

ويذكر ان هذا المطار العسكري الذي تقيمه السلطات على اراضي سكان الملح هو احد «ثمار» اتفاقات كامب ديفيد وركوع السادات امام المخططات الامريكية الاسرائيلية في المنطقة.

أبو اياد – بقية

الخلاص الوطني اللبنانية بقيادة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط.

وقال ابو جهاد ان تشكيل هذه الجبهة يعتبر مرحلة اساسية في نضال القوى الوطنية اللبنانية. وقال انه من الطبيعي لهذه الجبهة الوطنية ان تتعاون مع سورية والثورة الفلسطينية وتنسق معها، عسكريا وسياسيا لكي تحقق اهدافها.

كذلك عبر ابو جهاد عن أسفه للخلافات الناشئة في حركة «فتح» ودعا الاطراف الثلاثة (الفلسطيني والسوري واللبناني الوطني) الى الوحدة من اجل التعجيل في اقامة علاقات نوعية كفيلة بالتصدي للمخططات المعادية في المنطقة.

● صوفيا – وعلى الصعيد نفسه صرح القائد الفلسطيني ابو إياد (صلاح خلف) في حديث ادلى به مساء السبت الماضي (٧/٣٠) للتلفزيون البلغاري ان الامر الأهم بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية هو حماية الوحدة الفلسطينية من جهة، والوحدة بين منظمة تحرير فلسطين وسوريا، من جهة ثانية.

وندد ابو اياد بالمخططات الامريكية التي تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية وسورية وحركة التحرر العربية بكاملها. كما اشاد «ابو اياد» بموقف بلغاريا من القضية الفلسطينية وبموقف المنظومة الاشتراكية بأسرها.

ولدى تطرقه الى المؤتمر الدولي المزمع عقده في جنيف حول القضية الفلسطينية اعرب عن امله في ان يعترف المجتمع الدولي بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

● **ابو ميزر يطالب بالتزام الدقة**

هذا وصدر في دمشق، يوم امس، بيان رسمي اعلن فيه عبد المحسن ابو ميزر، الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان سوريا لم تتدخل في النزاعات الجارية في حركة «فتح» تحيّزا مع طرف ضد طرف آخر وانما بهدف وقف القتال.

وطالب ابو ميزر جميع الاخوة الفلسطينيين المسؤولين بالالتزام بالدقة في تصريحاتهم حول الخلافات في «فتح» وموقف سوريا من هذه الخلافات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – كفر ياسيف

تدعو الجماهير لحضور الاجتماع الشعبي حول الوضع السياسي الراهن وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الاخوة في ابو سنان. يتحدث في الاجتماع: اميل حبيبي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الجديدة –

يدعو الجماهير لحضور فيلم فيديو وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٦٫٣٠ مساء. في نادي الحزب.

تعازينا

● الى آل خشيبون وبلان وانسبائهم واقربائهم في كفر كنا وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه راجي ابراهيم خشيبون.

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا

● الى الاخ سعيد رحيل وعموم آل رحيل ولولو بوفاة المرحومة المأسوف على شبابها ليليان.

أعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة حيفا –

اجتماع كادر حزبي.
حول «الوضع السياسي ومعركة الانتخابات للسلطات المحلية».
وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب، درج الموارنة ١٦. يتحدث: زاهي كركبي.

خاتمة الجريمة

جاءت سيارتان محملتان بالعساكر وتوقفتا أمام بيت الشهيد في يعبد. كان أهل الفقيد وأقاربهم والمعزون في انتظار الجثة.

قال العسكر لأهل الفقيد: لن نحضر الجثة اذا لم يتفرق الناس.

– نحن أهله ونريد دفنه. قال الاهل

– اخوانه فقط، والجميع يجب أن يتفرقوا وينصرفوا

يا أهلنا في بلدنا ها أنتم تسمعون. لكي نستطيع دفن ابننا يجب أن تذهبوا! هذا هو الحال.. العساكر يطردونكم. وذهب الناس.

بعد ساعتين حضر العساكر ومعهم تابوت. وصاحوا: ما هذا؟ لماذا يتواجد ١٠ أشخاص؟

– نحن اخوانه وأهله فقط.

– لا.. لن يدفنه الا خمسة..

– ولكننا عشرة.. وماذا يضيركم؟

تشاور العسكر فيما بينهم ووافقوا..

في هذه الاثناء حضرت ام الشهيد، وانفجر الغضب فيها صراخاً وهي ترى التابوت أمامها. اهتاج العسكر وكان ردهم سريعاً ضربة محكمة ومباشرة من عقب الرشاش فوق الكتف، وتسقط المرأة. ويقف شعر رأس أقرب ابنائها فيتقدم نحوها.. وينهال العساكر عليه.

وعندما حسمت المعركة وانتصر العسكر قالوا: هذا التابوت فارغ جلبناه للتجربة (بروفا) لكي نرى ان كنتم قد التزمتم بالاوامر. وها قد سمعنا صراخ هذه المرأة فماذا يعني. انه يعني انها تريد جلب الناس من جديد.. وهذا اخلال بالاتفاق!

وحملوا تابوتهم وذهبوا.

في اليوم التالي علم أهل الشهيد من رئيس بلدية جنين ان فقيدهم دفن ليلاً وخفية في قرية رمانة.

هكذا قال الراوي
تسيم أبو خيط

التأرجح في البورصة مستمر

البورصة

انخفاض قيمة (٨٧) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪)

● تل أبيب – البورصة – استمر أمس أيضاً، التأرجح في أسعار الأسهم في البورصة. فقد انخفضت قيمة (٨٧) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) وارتفعت قيمة (٣٢) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٦٩٠) مليون شيكل.

وقد استمرت أمس الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية. والتأرجحات في بنوك القروض الاسكانية. وانخفضت قيمة أسهم مؤسسات التموين الفرعية بنسبة (٦٪) بينما تأرجحت أسهم التجارة والخدمات حتى نسبة (٦٪).

وحدثت تأرجحات طفيفة في أسهم التأمين. بينما حدثت تأرجحات حتى نسبة (٨٪) في أسهم الاراضي. وارتفعت قيمة أسهم الصناعة حتى نسبة (٤٪) وانخفضت حتى نسبة (١٠٪). كذلك انخفضت قيمة أسهم التوفير والنفط حتى نسبة (١٠٪).

وارتفعت أمس قيمة أسهم «اي. دي. بي» بـ (٩) نقاط و «حكلؤوت ميوكروت» بـ (١٢٥٠) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت «تسيون ٥ شيكل» بـ (٤) نقاط و«يام هميلاح» بـ (١٠٠)نقطة.

وارتفعت بشدة قيمة أسهم «عدنيم» التي ارتفعت قيمتها حتى نسبة (١٠٪)، و «بيتواح مشنيه ١٠ أغورات التي ارتفعت حتى نسبة (٨٪).

وانخفضت قيمة «مركاز هكيلانيم» بنسبة ١٢٪. وسجلت انخفاضات بنسبة (١٠٪) لكل من الأسهم التالية «حيليب ١٠ أغورات» «تيكر بلاداه ١ شيكل، «اوبازه» «جيبوس نيفطه».

وفي سوق «سندات القرض»سجلت تأرجحات أيضاً. ففي سندات القرض (٤٪) المربوطة كاملة سجلت تأرجحات حتى نسبة (١٫٥٪). وفي «سندات القرض (٣٪) المربوطة كاملة» سجلت ارتفاعات حتى نسبة (٠٫٥٪).

● وفي «السندات المرتبطة بـ (٨٠٪) و (٩٠٪)» سجلت تأرجحات طفيفة في الاتجاهين. وفي سندات «هبريرا هكفولاه» سجلت ارتفاعات حتى نسبة (٠٫٥٪). وفي السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الأجنبية سجلت تأرجحات حتى نسبة (١٪). وقد بلغت الدورة المالية في سندات القرض (٢٠١) مليون شيكل.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٠٫٨٩	٥٢٫٤٢	٥١٫٠١٣٧	٥١٫٥٢٦٤	+ ٠٫٣٩
١ جنيه استرليني	٧٦٫٣١	٧٨٫٦٤	٧٧٫٢٧٥٦	٧٨٫٠٥٢٢	+ ٠٫٣٦
١ مارك الماني	١٨٫٨٤	١٩٫٤٢	١٩٫١٢٧٧	١٩٫٣٢٠٠	–
١ فرنك فرنسي	٦٫١٤	٦٫٤٦	٦٫٣٦٤٠	٦٫٤٢٧٩	–
١ غيلدن هولندي	١٦٫٨٧	١٧٫٣٩	١٧٫١٢٧٣	١٧٫٢٩٩٤	–
١ فرنك سويسري	٢٣٫٣٨	٢٤٫١٠	٢٣٫٧٣٨٣	٢٣٫٩٧٦٩	– ٠٫١
١ كيتر سويدي	٦٫٤٥	٦٫٦٤	٦٫٥٤٣٦	٦٫٦٠٩٣	– ٠٫١
١ كيتر نرويجي	٦٫٧٧	٦٫٩٧	٦٫٨٦٨٢	٦٫٩٣٧٢	+ ٠٫١
١ كيتر دنمركي	٥٫٢٤	٥٫٤٠	٥٫٣١٩٥	٥٫٣٧٢٩	– ٠٫١
١ مارك فنلندي	٨٫٨٦	٩٫١٣	٨٫٩٩٧١	٩٫٠٨٧٥	٠٫٢٠
١ دولار كندي	٤٠٫٧٣	٤١٫٩٧	٤١٫٣٤٦٦	٤١٫٧٦٢١	+ ٠٫٢٦
١ دولار استرالي	٤٣٫٤٩	–	٤٤٫٨٥٦٣	٤٥٫٣٠٧٢	–
١ راند جنوب افريقيا	٣٦٫٨٣	–	٤٦٫٤٢٢٥	٤٦٫٨٨٩٠	–
١٠ فرنك بلجيكي	٩٫٣٨	٩٫٦٧	٩٫٥٢٧٣	٩٫٦٢٣٠	+ ٠٫١
١٠ شلن نمساوي	٢٦٫٨٢	٢٧٫٦٤	٢٧٫٢٢٩١	٢٧٫٥٠٢٧	– ٠٫٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١٫٦٧	٣٣٫٣٠	٣٢٫٣١٧٨	٣٢٫٦٤٢٦	– ٠٫١
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٦٫٥٣	٢١٢٫٨٤	٢٠٩٫٦٧٤١	٢١١٫٧٨١٣	–
١ دينار اردني	١٣٦٫٢٥	١٤٥٫١٩	–	–	+ ١٫٠٨

هوامش:

● الاسعار بالشواقل

صباح الخير

« الانباء » تواصل الحياة ـ بالتنفس الاصطناعي ...

□ احتفلت صحيفة «الانباء» الحكومية في الاسبوع الماضي ، بعيد ميلادها الخامس عشر . واصدرت عدداً خاصاً بهذه المناسبة في يوم الجمعة ٨٣/٧/٢٩ .

وبلا شماتة ، إطلاقاً ، نقول ان «الانباء» شوّهت احتفالها بالعيد بنشر خبر داخل إطار ، على صفحتها الاخيرة ، حول مصادر تمويلها .. وهذا الخبر هو جواب نائب وزير المالية حاييم كوفمان على استجواب للنائب توفيق طوبي حول المساعدات الحكومية لـ «الانباء» .

ويستفاد من هذا الخبر ان الميزانية السنوية لـ «الانباء» هي (٥٧) مليون شيكل منها ٢٧،٤ مليون شيكل تتلقاها من الحكومة مباشرة . وتعترف الصحيفة ان مساعدة الحكومة لـ «الانباء» سنة ١٩٨٢ كانت ٧٠٪ (نعم ٧٠٪) من ميزانيتها .

ان الحكومة التي تمارس ضد شعبنا سياسة الكرباج بمعناه الحرفي لا يمكن ان تكتفي بالكرباج فقط ، بل هي بحاجة الى الكرباج السياسي والنفسي ولذلك تَصْرف بسخاء على دار الاذاعة باللغة العربية (يسميها شعبنا : اذاعة العم حمدان !) والتلفزيون «العربي» (يسميه شعبنا: تلفزيون كرم زعرور !) وطبعاً صاحبة العفة ... «الانباء» .

قد يقال : الاعتراف بالحق فضيلة و «الانباء» تعترف انها غير قادرة على الحياة يوماً واحداً بدون التنفس الاصطناعي (المالي) الذي تقدمه لها الحكومة .. حسناً . إذن لماذا تقول «الانباء» في العدد نفسه : «القارىء العربي بحاجة الى صحافة دمقراطية بعيدة عن التزمّت وضيق الأفق وغنية بالمعلومات التثقيفية الشاملة » قاصدة نفسها ؟

هل يمكن للصحيفة الناطقة بلسان سياسة القمع القومي هنا ، والقمع الاحتلالي الوحشي هناك ، ان تكون منبراً دمقراطياً ؟ هل هناك تزمّت ابشع واوقح من اصرار صحيفة تصدر باللغة العربية على احتقار العرب وتبرر احتلالهم واستعبادهم ؟ هل هناك ضيق أفق «اضيق» من الدفاع عن حكومة بيغن ؟!

ان احتفال «الانباء» بعيدها الخامس عشر كان اعترافاً بافلاسها السياسي الذي يضطرها (نظراً لعدم انتشارها وعدم احترام القراء لها) ان تعتمد كلياً على الحكومة .

ويقيناً ، ان «الانباء» لو حصلت على اموال قارون ، فلن تحصل على ما هو اغلى من كل المال : ثقة القراء ...

(«شؤون محلية»)

وفد الشخصيات الاجتماعية العائد من زيارة للاتحاد السوفييتي

لمسنا في الاتحاد السوفييتي رغبة عميقة في صيانة السلام العالمي

● تل ابيب ـ من رياض رزق ـ عُقد مساء الخميس الماضي اجتماع كبير في بيت الصحفيين (بيت سوكولوف) باشتراك وفد الشخصيات الاجتماعية المحبة للسلام الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا بدعوة من لجنة السلام السوفييتية، وذلك بدعوة من اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.



● من اليمين الى اليسار: نمر مرقس، اهارون هرتيل، شولميت الوني، عوزي بورشطاين، بيني باراباش، ومتتياهو بيلد ●

وقد افتتح اللقاء دان فيشنبتسر السكرتير العام لحركة السلام في اسرائيل وتكلم فيه: عضو الكنيست اهارون هرتيل وعضو الكنيست شولميت الوني وعوزي بورشطاين الناطق الرسمي بأسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وبيني باراباش عضو قيادة حركة السلام الآن. وتغيب عن الاجتماع الدكتور متتياهو بيلد لبقائه خارج البلاد.

وقال عريف الاجتماع ان ما يوحد كل اعضاء الوفد هو الرغبة الحقيقية في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لصالح شعوب الدولتين وقال ان سياسة اسرائيل الرسمية تعكّر امكانية صفو هذه العلاقات، وقالت السيدة الوني انها احست ان مآسي الشعب السوفييتي في خلال الحرب العالمية الثانية عمقت من تصميمه وارادته الصادقة في صيانة السلام العالمي، وسخرت من ضجة الصحف الصفراء حول خلافات في الوفد وقالت: لم يكن سراً ان بيننا خلافات عقائدية فانا اعتبر نفسي صهيونية وفي الوقت نفسه اعارض سياسة القمع التي تمارسها حكومة بيغن.

وقال بيني باراباش ان هناك هوّة عميقة بين ما يُكتب ويقال في اسرائيل عن الاتحاد السوفييتي وحقيقة الواقع السوفييتي، وندّد بالحملات المعادية للسوفييت، وقال انه يُعيد النظر الآن في كل ما كان قرأه او سمعه عن الاتحاد السوفييتي، في السابق.

وقال نمر مرقس ان هناك اهمية قصوى للنضال اليهودي العربي المشترك ضد كل اشكال القمع والتمييز ومن اجل التعايش الحقيقي. وقال: كانت خلافات في وجهات النظر الفكرية في الوفد ولكننا جميعاً نريد العمل المشترك من اجل السلام العادل ونرفض الحملات المسعورة ضد الاتحاد السوفييتي، وابرز رئيس مجلس كفر ياسيف اهمية لقاء بعض اعضاء الوفد مع السفير الفلسطيني في موسكو. واشار عوزي بورشطاين الى نقاط الالتقاء بين كل اعضاء الوفد وهي: معارضة حرب لبنان والمطالبة بالانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي، تأييد فكرة عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، الاعتراف بالحقوق القومية لجميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني. وقال: لهذا سميّ وفدنا بحق وفد قوى السلام. وقال اهارون هرتيل ان اشد ما دفعه للمشاركة في الوفد هو ايمانه القوي بأن للاتحاد السوفييتي دوراً هاماً في المنطقة وعالميا ولذلك يجب اشتراكه في جميع مباحثات السلام.

واعلن الوفد في ختام اللقاء عن رغبتهم في دعوة وفد من الاتحاد السوفييتي، قريبا، لزيارة البلاد.

هذا وأذاع اعضاء الوفد العائد نص بيان تلخيص الزيارة من وجهة نظرهم فقالوا انهم اخذوا انطباعا عميقا من التربية المحبة للسلام للشعب السوفييتي والاستعداد للعمل الصادق من اجل السلام. كما عبروا عن تقديرهم للدور الكبير للاتحاد السوفييتي في الجهود لحل ازمة الشرق الأوسط وضمان السلام العادل وطالبوا باشتراك الاتحاد السوفييتي وامريكا في مؤتمر عالمي يضم كل الأطراف المعنية، لاقرار السلام في الشرق الأوسط.

بعد إبعاد «شبح» الانتخابات البرلمانية:

توقُّع تخفيض ميزانية الوزارات وتقليص الخدمات الاجتماعية

● القدس ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ عقد وزير المالية يورام اريدور يوم الجمعة الماضي، اجتماعا مطولا مع مجموعة الوزراء الاقتصاديين للبحث في الاقتراح المطروح على بساط البحث بتقليص ميزانية الدولة العامة و«حصة» كل وزارة من هذا التقليص.

واعلن اريدور ان المطلوب هو تخفيض ميزانية الدولة بنسبة ١٠٪ على الأقل. وقد اعلن الوزير اهارون اوزان وزير العمل والرفاه ان كل الوزارات، بدون استثناء، سوف تتقلص ميزانياتها والسؤال هو : كيف.

وعبر اوزان وغيره من الوزراء عن تخوفهم من موجة بطالة واسعة في البلاد في اعقاب تنفيذ هذه الخطة الاقتصادية الجديدة. ويذكر ان المسؤولين في وزارة الدفاع ليس فقط انهم غير موافقين على التقليص بل يطالبون بزيادة ميزانية هذه الوزارة لتغطية النفقات الهائلة جراء حرب الاحتلال في لبنان.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان الحكومة سوف تسرع في تنفيذ التقليصات، خصوصا من ميزانية وزارات الخدمات، بعد ان ابعد «شبح» الانتخابات القريبة.

● عدم الثقة بالسياسة الاقتصادية

ومن ناحية اخرى، يؤكد المراقبون الاقتصاديون ان الجمهور يظهر تخوفا كاملا من المستقبل وعدم الثقة بسياسة الحكومة الاقتصادية. ويجد هذا الامر تعبيرا عنه بتهافت الجمهور على شراء الدولارات وغيرها من العملات الاجنبية. وقد اشترى الجمهور منذ كانون الاول ١٩٨٢ الى الآن حوالي ٨٠٠ مليون دولار. وقد ارتفع اندفاع الجمهور لشراء الدولارات خصوصا في الشهرين الاخيرين.

عاملات مصنع نيلوس للعصير يتوقفن عن العمل احتجاجاً على طرد زميلة لهن

● عكا ـ لمراسلنا ـ في مصنع نيلوس للعصير تعمل ٧ عاملات عربيات في الطاقم الليلي . والمكان الذي يعملن فيه امتلأ بالحشرات والذباب نظراً لتراكم الاوساخ والقاذورات وفضلات المواد . وقد طلبت احدى العاملات من المسؤول تشغيل المراوح الكهربائية لطرد الحشرات فرفض . وفي أثناء الاستراحة ذهبت العاملات لصاحب العمل وطلبن منه للمرة الثانية تشغيل المراوح . ولما رأى المسؤول اصرارهن اضطر الى الاستجابة الى طلبهن . كان ذلك يوم ٧/٢٤ ، وفي اليوم التالي ولدى بدء العمل في العاشرة ليلا طلبت المسؤولة من احدى العاملات وضع ربطة الشعر على رأسها . وكانت الربطة قد سقطت وتبللت بالعصير بحيث اصبح من غير الممكن وضعها على الرأس . فأخذت العاملة ربطة أخرى من زميلة لها انهت عملها . ولكن المسؤولة أصرّت على ان تلبس العاملة الربطة نفسها المبللة بالعصير وإلا فانها ستطردها من العمل . عندها توقفت العاملات جميعهن عن العمل وأعلنّ ان طرد زميلتهن يعني طردهن هن كذلك .

وطار صواب المسؤولة العنصرية فأفلتت لسانها القذر : لماذا تحاربن هنا . إذهبن وحاربن في لبنان او الاردن ! عرب قذرون ! عربيات قذرات ! عربيات مومسات !... الى آخر ما تتفقت به هذه العنصرية .

وتركت الفتيات العمل احتجاجاً وترك العمل معهن عدد من العمال العرب في المصنع .

وفي اليوم التالي ارادوا اعادة الجميع الى العمل ، عدا العاملة اياها . وعندما رأت العاملات هذا التوجه رفضن الذهاب الى العمل بدون زميلتهن .

لجنة التنظيم المركزية تماطل في المصادقة على خريطة منطقة نفوذ الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ منذ أكثر من ٥ سنوات يقوم مجلس الطيرة المحلي بمراسلات حول قضية المصادقة على خريطة تضم كل أراضي سكان الطيرة لمنطقة نفوذ المجلس ويعمل على متابعة هذه القضية . لكن هذا المطلب ما زال يغوص في أدراج لجنة التنظيم المركزية . ومؤخراً أبلغت لجنة التنظيم المجلس المحلي عن اعتراض قدمه المجلس الاقليمي في منطقة «جنوب الشارون» لإخراج عدد من القسائم (حوالي دونمين) من الخريطة التي قدمها المجلس . وطالبت المجلس بتقديم أسماء أصحاب الأرض المنوي ضمها الى منطقة نفوذ المجلس (حوالي ١١٠٠ دونم) قبل إعطاء جواب نهائي .

ويطالب الطيرة لجنة التنظيم بألا تكدس العراقيل أمام إقرار الخارطة . كما يطالب المجلس المحلي بالتعجيل في تقديم قائمة الأراضي وأسماء أصحابها وملاحقة قضية إنهاء الخريطة .

جبهة طرعان الدمقراطية

تجربة الجبهة أثبتت نجاحها والمجالس الجبهوية ثبت أنها قادرة على تطوير ورفع مستوى سكانها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية مؤخراً بياناً الى اهالي القرية دعت فيه الاهالي الى تعزيز وحدتهم وصون كرامتهم القومية والانضمام الى جبهة طرعان الدمقراطية وإيصالها الى ادارة المجلس لتكون عنواناً للجميع .

واشار البيان الى ان كل الدلائل تشير الى ان الانتخابات المقبلة ستكون قاسية حيث ان جماهيرنا الجبهوية ستواجه فيها هجوم الاحزاب الصهيونية سواء التي في الحكم او المعارضة ـ هذه الاحزاب التي أثبتت الاحداث اتفاقها على اضطهادنا والتمييز ضدنا والتنكر لحقوقنا اليومية والقومية والتي لا تريد ان تتعامل مع الجماهير العربية الا على اساس سياسة فرق تسد اي على اساس انها مجرد طوائف وجماعات مبعثرة ، متنكرة بذلك لحقيقة اننا شعب ذو حضارة وتاريخ ونتمسك بوطننا .

واضاف البيان : وتتجلى هذه السياسة بمواصلة احتلال الاراضي العربية والتنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . كما تتجلى بالحرب القذرة في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ومذابح صبرا وشاتيلا التي ارتكبت بهدف تصفية شعبنا جسدياً وضرب الحركة الوطنية اللبنانية والاعتداء على سوريا ، وبالمقابر الجماعية التي اكتشفت بالقرب من جسر «بنات يعقوب» ، والاعتداء على شعبنا ومقدساته في القدس والخليل واطلاق العنان لقطعان غوش ايمونيم السائبة للتنكيل بشعب المناطق المحتلة .

وجاء في البيان «لقد أثبتت تجربة جماهيرنا ان المجالس الجبهوية هي المجالس التي استطاعت تحسين ورفع مستوى الخدمات المقدمة للسكان . وثبت انها هي القادرة على توحيد الاهالي في النضال والتفاعل مع الادارات الدمقراطية لتنفيذ المشاريع التطويرية رغم عراقيل السلطة واذرعها الاضطهادية » .

وكشف البيان ان التجربة مع الائتلاف الذي تشكل لإدارة المجلس ثبت فشلها لأنها لم تقم على اساس دمقراطي ولأنه لم تكن لأية كتلة برامج تعمل على تنفيذها ولأن هذه الكتل أقيمت على اساس وضع المصالح الشخصية لبعض اطرافها فوق المصلحة العامة لاهالي القرية . وقد ثبت ايضاً ان النية الطيبة والحسنة لرئيس المجلس لا تكفي لوحدها .

واختتم البيان بالقول : «على ضوء هذه التجربة نكرر دعوتنا لكل الغيورين على مصلحة اهالي القرية الى الانضمام للجبهة من اجل ترجمة توجه اهالينا الى واقع نعبر فيه عن تشكيل قائمة جبهوية تشمل كل الاتجاهات ومن كل العائلات والطوائف بحيث يكون مجلسنا برئاسته وادارته عنوان كرامة وصمود اهالي طرعان» .

مجلس ام الفحم المحلي يصادق بالاجماع على بعض ميزانيات التطوير

● اعضاء المجلس يقفون دقيقة حداداً على ارواح شهداء الاعتداء الاجرامي على طلاب كلية الشريعة في الخليل ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس ام الفحم المحلي جلسة يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٧/٢٧) برئاسة رئيس المجلس الحاج محمد مصطفى محاميد بحث فيها المواضيع التالية :

● المصادقة على ميزانيات تطوير من وزارة الداخلية بمبلغ ٨٤،٥ مليون ليرة كمرحلة اول وكذلك المصادقة على ميزانية تطوير من وزارة الداخلية بمبلغ ٤١٦ مليون ليرة .

● تغيير قرار المجلس بشأن تأجير قطعة الارض القائم عليها بناء المركز الصحي من وزارة الصحة لكوبات حوليم التابعة للهستدروت العامة في اسرائيل .

● اجتماع لجنة الرؤساء الطارىء على اثر الجريمة النكراء التي وقعت في الخليل يوم الثلاثاء ٧/٢٦ .

وقد وافق المجلس على كل هذه المواضيع بالاجماع ووقف اعضاء المجلس دقيقة حداداً على ارواح شهداء الاعتداء الاجرامي على طلاب كلية الشريعة في الخليل .

لقاء في الرامة مع الكاتب محمد نفاع

الرامة ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الاثنين الماضي في قرية الرامة لقاء بين عدد كبير من سكان القرية والكاتب محمد نفاع ، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية ، العائد من مؤتمر براغ للسلام والحياة .

وتحدث محمد نفاع عن لقاءاته ببعض الوفود العربية وخاصة ممثلي القوى والاحزاب الوطنية في لبنان .

ثم ناقش المجتمعون الوضع في لبنان وخرجوا ببيان استنكروا فيه ما تقوم به السلطات الاسرائيلية في لبنان ، وقرروا ارسال برقيات احتجاج الى رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع يطالبون فيها بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان والتوقف عن مساعدة قوات «الكتائب» الفاشية .

جبهة كابول الدمقراطية تشجب المذبحة المروعة في الخليل

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ شجبت جبهة كابول الدمقراطية في اجتماعها الذي عقدته في نهاية الاسبوع الماضي المذبحة المروعة التي ارتكبها المحتلون وقطعانهم الفاشية في كلية الشريعة الاسلامية في الخليل ومقتل الشابة إلهام زعرور في نابلس .

هذا وارسلت سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية برقيتي احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الحربية .

رسالة شعب

لماذا تخاف السلطات مِن اجراء انتخابات لمجلس شَعَب؟

● شعب ـ لمراسلنا ـ اثار قرار وزارة الداخلية عدم اجراء الانتخابات في شعب موجة من التذمر والغليان بين الاهالي ، خاصة وانها ليست المرة الاولى التي تستثنى فيها شعب . فقبل اربع سنوات ، عندما جرت الانتخابات لجميع السلطات المحلية حُرم سكان شعب من هذا الحق على الرغم من انه كان في شعب مجلس مُعيّن آنذاك . ولم تجر الانتخابات إلا بعد رفع قضية الى محكمة العدل العليا ألزم فيها وزير الداخلية بتعيين موعد للانتخابات . واليوم يدور التساؤل حول الهدف من التأجيل ومن عدم تعيين تاريخ محدّد لإجراء الانتخابات في القرية . وهل ستتحمّل الجبهة الصبء مرة أخرى وترفع قضية امام محكمة العدل العليا من اجل الحصول على ابسط حقوق المواطن . هذا في الوقت الذي اعلن فيه اعضاء ائتلاف المجلس تأييدهم لهذا القرار المجحف ، ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة الى جانب اهمالهم المتواصل في معالجة شؤون ومشاكل القرية والى جانب مبايعة السلطة التامة لإدارة المجلس الحالية والتنسيق التام بين الطرفين بشأن جميع القضايا ، وخاصة الوقوف ضد مقررات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وقيام رئيس المجلس المحلي بالتحريض على هذه المقررات في اجهزة الاعلام السلطوية . هذا مع العلم ان السلطة وضعت يدها على قسم كبير من اراضي القرية وضمته الى مجلس «مسغاف» .

واضافة الى الوضع الداخلي تعاني معظم احياء القرية من الاهمال المقلق .

ويعيش قسم كبير من السكان في مناطق جبلية محرومة من الانارة والشوارع . كما أن البيوت الواقعة في مدخل القرية تعاني هي ايضاً من اعمال ادارة المجلس واهمالها . فمنذ اكثر من اربعة اشهر بُدء بتوسيع الشارع بطول ٣٠٠ متر في مدخل البلدة وحتى اليوم ما زالت اكوام التراب تشكل عائقاً على جانبي الشارع وتكفي سيارة واحدة تمر في هذا الشارع لكي تثير موجة من الغبار الذي يملأ البيوت المجاورة الامر الذي يضطر الاهالي الى اغلاق النوافذ والشرفات ليل نهار والعيش في شبه سجن !

● مكالمة تليفونية (٤٠ ـ ١٥٠ شيكل)

منذ خمس سنوات ربطت القرية بشبكة تليفونات . الا انه منذ ذلك التاريخ لم يُركّب الا خمسة اجهزة : منها واحد في المجلس وآخر في بيت رئيس المجلس . ومنذ اليوم الاول طالب الاهالي وما زالوا يطالبون بتركيب جهاز عام في القرية . وأثمرت المطالبة مؤخراً . فقد قام فنيو التليفون بتركيب جهاز عام في بقالة السيد احمد مصطفى . والغريب في الأمر انهم لم يوصلوا الجهاز بالشبكة على الرغم من ان خط التليفون يمر فوق الحانوت . وقد ابلغ السيد احمد مصطفى مراسلنا انه قام باتصالات مكثفة ومستمرة من اجل ايصال الجهاز بالشبكة ، ومؤخراً وقدم فنيو التليفون الى دار المجلس المحلي طالبين ارشادهم الى الحانوت الا ان موظفي المجلس ادعوا بأنهم لا يعرفون مكانه على الرغم من انهم قاموا قبل اسبوع بالضبط بمرافقة رجال الضريبة وارشادهم الى مكانه الذين قدموا الى الحانوت نفسه لفرض الحجز . وقبل ذلك بشهر قام موظفان من المجلس بمرافقة دوريات رجال «المنهال» التي قامت بجمع ضرائب قسائم العمار وباقتحام البيوت واتخاذ اجراءات الحجز بمرافقة شرطي» .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي يجبي مقابل المكالمة التليفونية الواحدة مبلغاً يتراوح بين ٤٠ ـ ١٥٠ شيكل !

● مشروع الكهرباء ـ مكانك عد

بعد بضعة اسابيع «يحتفل» مشروع الكهرباء بسنته الرابعة . الا ان هذا المولود لم يكتمل بعد . فقسم كبير من المساهمين لم يتم ربط بيوتهم بالتيار الكهربائي . هذا بالاضافة الى انعدام الانارة العامة في القرية(ما عدا منطقة محصورة لا تتعدى ربع القرية) . هذا ولا يتم وصل اي بيت بالتيار الكهربائي الا اذا بذل صاحبه جهوداً كبيرة وقام مراراً بالتردد على مكاتب الشركة وعلى دائرة اراضي اسرائيل ودواليك ، وحصل منها على التصريح اللازم لإبرازه امام مسؤولي الشركة .

● أولياء الأمور في مدرسة شعب (أ) : لا نريد لأبنائنا ان يكونوا جهلة

انتهاء السنة الدراسية الحالية تميّز بالنقص في الغرف في المدرستين (أ) و (ب) ومعاناة المدرستين في الشتاء من الدلف نتيجة للشقوق في السطوح وذلك على الرغم من انه لم يمر على بناء مدرسة (أ) اكثر من ست سنوات . وقد تم مؤخراً (خلال السنوات الاربع الاخيرة) تعيين ثلاثة معلمين ـ احدهم لم ينه تعليمه الثانوي ، والآخران خريجي الصف الثاني عشر ـ كمعلمي «حصة» ومن ثم دائميين مع «تأهيل» ، الامر الذي يرفضه الاهالي رفضاً باتاً . فهم يطالبون بتعيين معلمين مؤهلين حسب شهاداتهم وتحصيلهم العلمي وليس حسب قوة واسطتهم ومعاملاتهم .

اربعون عاماً على صدور صحيفة «عل همشمار»

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ احتفلت صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمال الموحد (المبام) في نهاية الأسبوع الماضي بمرور اربعين عاماً على تأسيسها. وقال محرر «عل همشمار» بهذه المناسبة: ما يسمى «الاجماع القومي» في كل ما يتعلق بقضايا الأمن، وخصوصا في ايام الحرب، كان في خلال سنوات طويلة مقبولاً علينا وخصوصا على الصحافة الاسرائيلية. ونحن في «عل همشمار» كنا تابعين للاجماع القومي الى ان وقعنا في مأزق صعب في الحرب الأخيرة: هل علينا ان نصمت ونكف عن توجيه الانتقاد أم نكسر المسلّمات المتفق عليها. وقد فعلنا ما فعلنا بخوف شديد ولكن بشعور من المسؤولية».

ولعل هذا التصريح لمحرر «عل همشمار» يعكس فعلاً كل خط «عل همشمار» خلال تاريخها. وهو الصراع بين الرغبة في التوجه العمالي اليساري من ناحية والانتماء للاجماع الصهيوني من ناحية ثانية. وعلى كل حال فنحن نتمنى للزميلة «عل همشمار» التقدم (رغم كل نقاط الخلاف السياسي والايديولوجي بيننا) ونرجو ان يتمكن المبام من المشاركة الحقيقية وبفعالية في المعركة من اجل الدمقراطية وصد خط الفاشية واحقاق حقوق العاملين والسلام العادل.

البروفيسور بريماكوف رئيس معهد آسيا وافريقيا، في الاتحاد السوفييتي :

انسحاب اسرائيل، جزئياً من لبنان يستهدف تثبيت احتلال الجنوب وتهدئة الرأي العام في اسرائيل !

● الاتحاد السوفييتي يقف بكل وضوح مؤيداً وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية وقيادتها المعترف بها فلسطينياً وعالمياً ●

موسكو ـ «تاس» ـ ادلى البروفيسور السوفييتي يفغيني بريماكوف ـ مدير معهد الاستشراق في الاتحاد السوفييتي والاختصاصي المعروف بشؤون الشرق الأوسط ـ بتصريح عبر فيه عن رأيه في المسألة اللبنانية والوضع في حركة المقاومة الفلسطينية.

وقال بريماكوف ان الازمة اللبنانية هي اليوم النقطة الاشد ايلاما في الوضع القائم في الشرق الاوسط الذي تفاقم للغاية نتيجة لعدوان اسرائيل الذي بدأ منذ اكثر من سنة مضت. وكان مجلس الأمن الدولي قد اتخذ بعد عدة ايام من بدء العدوان على لبنان عدة قرارات، كان مطلبها الاساسي جلاء كل قوات التدخل الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط.

وقال بريماكوف ان مندوبي الولايات المتحدة ايضا قد صوتوا الى جانب هذه القرارات مضطرين، بسبب الوضع الذي نشأ في الصيف الماضي. فلو ان المندوبين الامريكيين امتنعوا مجرد امتناع عن التصويت في مجلس الامن لوجدت الولايات المتحدة نفسها في عزلة دولية. ولكن قال بريماكوف، مضى اكثر من عام على بدء العدوان على لبنان، ولا يزال اربعون بالمئة من اراضي هذه الدولة العربية ذات السيادة تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولاطالة امد الاحتلال للبنان بل وحتى لاضفاء صفة الشرعية عليه فرضت واشنطن على بيروت اتفاقية عبودية مع اسرائيل.

ويقف الاتحاد السوفييتي موقفا سلبيا من هذه الاتفاقية ويعتبرها محاولة لجعلها بديلا لقرارات مجلس الامن الدولي. وقال بريماكوف : ان اسرائيل تحاول تبرير رفضها للانسحاب من لبنان برفض سوريا سحب وحداتها الداخلة ضمن قوة الردع العربية من هناك. ولكن موقف اسرائيل هذا هو استغلال سياسي. فالقوات الاسرائيلية في لبنان قوات معتدية. والقوات السورية دخلت لبنان بقرار حكومته وبقرار من جامعة الدول العربية. اضف الى ذلك ان سوريا اعلنت مرارا استعدادها لسحب قواتها في لبنان، بعد ان تنسحب قوات التدخل الاسرائيلية منه بالكامل وبلا شرط.. وقال الباحث السوفييتي ان المعتدين يقومون الان بمناورة جديدة مقررين اعادة توزيع قواتهم من لبنان. فمن اجل ماذا ؟ اجاب بريماكوف على هذا السؤال قائلا : اولا ـ من اجل تركيز القوات الاسرائيلية لضرب سورية وخصوصا في سهل البقاع. وثانيا ـ تريد القيادة الاسرائيلية من وراء ترك مواقعها قرب بيروت وفي مناطق لبنان الجبلية ان تخفض عدد خسائرها من الجنود والضباط. هذه الخسائر التي يكبدها الوطنيون اللبنانيون إياها بعملياتهم القتالية النشيطة في المناطق المحتلة، والتي تزداد يوما بعد يوم باعتراف تل ابيب نفسها. واخيرا والأهم فان اسرائيل تنوي من وراء اعادة نشر قواتها في لبنان الاحتفاظ بمناطقه الجنوبية تحت الاحتلال. وفي الوقت نفسه تريد اسرائيل تصوير هذه العملية وكأنها خطوة «الى الامام» على طريق تسوية الازمة اللبنانية. ويجري هذا بشكل رئيسي لتهدئة خواطر سكان اسرائيل نفسها الذين يعبرون عن استيائهم الشديد من سياسة حكومتهم تجاه لبنان.

ثم قال بريماكوف : لقد زرت لبنان قبل فترة قصيرة والتقيت بقادته الذين قالوا لي ان الولايات المتحدة وعدتهم بالضغط على اسرائيل لمنعها من تحقيق عملية اعادة توزيع القوات. فالحكومة اللبنانية تعارض هذه العملية معارضة شديدة، وتصر على جلاء القوات الاسرائيلية جلاء تاما، ولكن هذا الوعد كما قال بريماكوف هو مناورة سياسية ولعبة غير نظيفة لواشنطن. فهي عمليا تؤيد تماما كل اعمال اسرائيل الرامية الى تقسيم اراضيه وابقاء جزء كبير منها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث بريماكوف عن الحوادث الجارية في داخل حركة المقاومة الفلسطينية، فقال ان الخلافات التي نشأت في داخل حركة «فتح» هي نتيجة مباشرة للعدوان الاسرائيلي على لبنان وكذلك للنشاط التقسيمي الذي تقوم به الولايات المتحدة عملا بمبدأ فرق تسد. ثم قال بريماكوف: اذا لم تمكن تسوية الخلافات في حركة المقاومة الفلسطينية عن طريق الحوار فقد يحدث في داخل الحركة انقسام خطير عليها نفسها وعلى قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وكرر بريماكوف موقف الاتحاد السوفييتي من هذه المسألة، الموقف الذي عرضه الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف في حديثه الاخير مع ياسر عرفات في موسكو وهو: اولا ـ ان الاتحاد السوفييتي يقف مباشرة وصراحة مع وحدة صفوف حركة المقاومة الفلسطينية واستقلاليتها؛ وثانيا ـ انه يؤيد قيادة حركة المقاومة الفلسطينية التي يعترف بها الشعب الفلسطيني نفسه ويعترف بها العالم. وثالثا ـ ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تحالف حركة المقاومة الفلسطينية الاستراتيجي مع سوريا وغيرها من الدول العربية التقدمية، التي تناضل ضد التوسع الاسرائيلي.

المباحثات الفلسطينية ـ البلغارية تؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط باشتراك م.ت.ف.

● ابو اياد: ليس من العدل تحميل عرفات مسؤولية الاخطاء التي ارتكبت ●

● صوفيا ـ انهى الوفد الفلسطيني برئاسة صلاح خلف (ابو اياد) زيارته الرسمية ـ الودية في جمهورية بلغاريا الشعبية. وذكرت وكالة الانباء البلغارية ان الوفد اجرى مباحثات ودية مع وزير الخارجية البلغاري، بيتر ملادينوف.

واكد الطرفان الفلسطيني والبلغاري على ضرورة ترسيخ الوحدة بين جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وسائر القوى العربية الدمقراطية والوطنية والتقدمية.

واعرب الطرفان عن تأييدهما للدعوة الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى ادلى صلاح خلف بحديث لمجلة «المجلة» الصادرة في لندن، نشر امس السبت، اكد فيه على ضرورة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. ووصف الخلاف بين قيادتي م.ت.ف. وسوريا بانه لا يعدو كونه «سوء تفاهم» تطور في النهاية الى هذا الموقف.

وحول الخلافات في حركة «فتح» قال ابو اياد انه ليس غريبا ان تكون هناك اراء واتجاهات سياسية في الحركة، ولكن الضرر يكمن في استغلال الخلاف بحيث يصبح تنظيما داخل تنظيم.

واضاف موجها كلامه لمجموعة «ابو موسى» انه ليس من العدل تحميل عرفات مسؤولية الاخطاء التي ارتكبت. ونفى ان يكون اسمه مطروحا كبديل لياسر عرفات او انه يقبل ان يكون بديلا له.

واكد ابو اياد ان استبدال اي قائد فلسطيني في حركة «فتح» بمن في ذلك ياسر عرفات يجب ان يتم من داخل الحركة نفسها وبعيدا عن اية ضغوط خارجية.

دمشق: لا يكفي تغيير المبعوث، يجب تغيير السياسة الامريكية

● دمشق ـ الوكالات ـ أعلنت دمشق، رسميا، ان المهمة الامريكية الجديدة في الشرق الأوسط سوف تكون بلا فائدة اطلاقا، ما لم يجر تغيير السياسة الامريكية نفسها.

جاء ذلك في اطار تعليق صوت «الثورة» السورية الرسمية على استبدال المبعوث سيء السمعة فيليب حبيب بالمبعوث (حسن السمعة؟!!) روبرت مكفرلن. «ان استبدال مبعوث بآخر ـ قالت الصحيفة ـ لا يكفي والمهم هو تغيير جوهر السياسة الامريكية».

في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي

١٥ دولة توافق مجدداً على اتفاقية الخامس عشر من تموز

● مدريد ـ أكدت أمس الأول، خمسة عشر دولة مشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي موافقتها مجدداً على اتفاقية الخامس عشر من تموز الجاري معلنة تمسكها بالاتفاقية على الرغم من رفض مالطة التي تصر على ضرورة ان تكون هذه الموافقة بالاجماع.

وقالت الانباء ان المبادرة جاءت من قبل الاتحاد السوفييتي وامريكا والمانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية وفرنسا واليونان والمجر والسويد وبولندا واسبانيا.

ويذكر ان جميع الوفود قد اتفقت منذ الخامس عشر من تموز الجاري على جميع النصوص الختامية للمؤتمر فيما عدا مالطة التي تتمسك بضرورة اجراء ثلاثة تعديلات تتعلق بالأمن في حوض البحر الأبيض المتوسط.

بمعارضة المندوب الامريكي

المنظمة الاقتصادية ـ الاجتماعية التابعة للامم المتحدة تندد باسرائيل

● جنيف ـ اتخذت اللجنة الاقتصادية ـ الاجتماعية التابعة للامم المتحدة، والمجتمعة في هذه الايام في جنيف، يوم الخميس الماضي (٧/٢٨)، قرارا بإدانة اسرائيل لأنها لم تنفذ القرارات التي اتخذتها اللجنة في السنة الماضية والتي دعت الى الافراج عن مواطنين فلسطينيين اعتقلهم الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وقد صوت الى جانب القرار ٤٨ دولة. وصوت ضده مندوب الولايات المتحدة وامتنع مندوب ليبيريا.

القليبي : موقف امريكا تجاه «انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان» خطير جداً

● اثينا ـ نقلت وكالة الانباء الفرنسية (أ.ف.ب) عن الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية قوله في اليونان يوم امس الاول ان موقف الولايات المتحدة الذي عبر عنه الرئيس رونالد ريغن بخصوص اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان موقف خطير يدعو الى الاسف.

وقال القليبي في بيان رسمي نشرته الامانة العامة لجامعة الدول العربية، امس الاول، في تونس، ان الادارة الامريكية صادقت على موقف اسرائيل من هذه القضية. واضاف أن موقف امريكا يتجاهل حقيقة كون الانسحاب الاسرائيلي الجزئي يكرس تقسيم لبنان.

ورفض القليبي المقارنة التي اجراها الرئيس ريغن بين التواجدين العسكريين السوري والاسرائيلي في لبنان. فقال ان اسرائيل غازية بينما سوريا جاءت تلبية لدعوة حكومة لبنانية سابقة. واكد على انه يهم سوريا ان يستعيد لبنان سيادته على اراضيه ويعيد بناء وحدته الوطنية.

تصاعد التعسف العنصري في فرنسا

● موسكو ـ اشارت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية في مقال لها، امس الاول، الى تصاعد موجة التعسف العنصري في فرنسا. واكدت الصحيفة ان نطاق الحملة العنصرية آخذ بالاتساع وان القوى اليمينية تستغلها صراحة لاغراض سياسية.

وذكرت «ازفستيا» ان العمال الاجانب تعرضوا للاستغلال الرأسمالي الفاحش خلال اعوام طويلة ولكنهم ـ وخاصة الافريقيين منهم ـ كانوا يخشون من الاحتجاج او تقديم شكوى ضد اصحاب العمل، ولكن عندما اصبح يهددهم خطر البطالة اخذوا يناضلون بفاعلية متزايدة من اجل الحصول على حقوقهم، مثلما حدث في مصنع «تالبوت» للسيارات الفرنسية الذي ينوي فصل (٢٨٦١) عاملا.

وأضافت الصحيفة : ليس من المستغرب تزايد حالات التعسف والعنف في جو من الكراهية المتعمدة الذي تبثه الاوساط اليمينية المغرقة في الرجعية ضد العمال الاجانب.

كاريكاتير

تحتد الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية العامة في ظل النظام «الانفتاحي» في مصر، وخصوصا في مجال نقص المواد الغذائية وتفاقم ازمة الاسكان. والكاريكاتيران المنشوران ادناه منقولان عن «روز اليوسف» (٨٣/٧/٢٥) :


ـ يا عمي انا جاي اطلب ايد شقة كريمة حضرتك !!



ـ ربنا خلقك فقير.. انا اعمل لك ايه ؟!

حكومة اسرائيل هي المسؤولة الاولى والاخيرة

مخطط عنصري لتهويد مدينة الخليل !

● النتشة يكشف عن سجل حافل بالاعمال العدوانية التي يُنفذها المستوطنون ضد سكان المدينة ● احراق السوق التجاري جرى على مرأى من جنود الاحتلال ●

بقلم: يوسف الغازي

● مصطفى النتشة ●

المقال المنشور هنا كتب في اعقاب محادثة اجراها سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن، يوسف الغازي، مع القائم باعمال رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، اثر الاحداث الاخيرة في الخليل. الحقائق المثبتة هنا كانت بمثابة تقرير للجنة عصبة حقوق الانسان.

حتى نفهم جيداً الذي يحدث في الخليل في الآونة الاخيرة، علينا ان نتتبع تسلسل الاحداث هناك منذ ان دق المستوطن الاسرائيلي الاول وتدأ في هذه المدينة بقوة سلاح الاحتلال قبل خمس عشرة سنة. منذ بداية الاستيطان عام ١٩٦٨ في بقعة صغيرة قرب بناية الحاكم العسكري في الخليل، أخذ الاستيطان اليهودي بالتوسع والانتشار في قلب المدينة والذي من الممكن ان يؤدي الى مصائب كبيرة. ان الاحداث الاخيرة ليست وليدة الصدفة ولا هي حادثة مؤسفة، وتوقيتها لم يكن هو الاخر وليد الصدفة. انها قمة تصعيد مبرمج سببه المستوطنون بمساعدة سلطات الاحتلال وبدعم من حكومة اسرائيل بغضها الطرف عما يحدث.

سيقال بوضوح : ان جميع المحاولات لبناء صورة بأن ممارسات المستوطنين هي من صنع اشخاص مغالين في التطرف لم تستطع الحكومة كبحهم..قول كهذا اساسه الكذب والخداع. فان لدى الحكومة كل الوسائل التي اذا ارادت استعمالها طبعاً ـ بواسطتها تستطيع ان توقف عمليات المستوطنين. لكن الحقيقة عكس ذلك، فالمستوطنون يحظون بكامل الدعم والمساعدة من قبل أذرع السلطة وعلى رأسها دعم ومساعدة سلطات الجيش في الضفة الغربية.

علينا ان ننظر ليس الى الخلف فقط، الى بداية الاستيطان وتاريخه.. وليس الى الاعلى فقط الى المسؤولين، الى السلطة التي تقف وراء المستوطنين وانما علينا ان ننظر ايضاً الى المكان نفسه حتى نميز احداث الخليل الاخيرة ؛ نعم علينا ان نرى المكان نفسه حتى نتحقق من نية الحكومة في بناء قاعدة استيطانية متواصلة في قلب مدينة الخليل بمساعدة هؤلاء المستوطنين وهذا ما تسميه حكومة اسرائيل بـ «ترميم الحي اليهودي في الخليل».

في الاشهر الاخيرة تصاعدت عمليات المطاردة والملاحقة والتخريب ضد السكان العرب في مدينة الخليل على ايدي المستوطنين. ان مقتل اهرون غروس هو نتيجة لاعمال العداء والتخريب التي نفذها المستوطنون في السنة الاخيرة والمسؤولية كل المسؤولية تقع على عاتق السلطات التي تتستر عليهم وتساعدهم. ان عملية اشعال السوق في الخليل اكبر من ان تسمى مذبحة. انها قمة العمليات التخريبية التي يمارسها المستوطنون والتي تستهدف من ورائها انزال الخوف والرعب في قلوب اكثر من سبعين الف مواطن عربي يسكن في المدينة. وذلك تمهيداً لتنفيذ مخططات الحكومة والمستوطنين لتوسيع رقعة الاستيطان اليهودي في مركز مدينة الخليل ولتشجيع السكان المحليين على الهرب وترك مدينتهم.

جنود الاحتلال في الخليل قبل المجزرة الدموية




● الخليل قبل المجزرة المروعة: جنود الاحتلال يستلقون على ممتلكات التجار في الخليل في اثناء حظر التجول الذي لم ينفذ الا على السكان الفلسطينيين. اما سائبة المستوطنين فكانت طليقة ولا تزال ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● قائمة طويلة بالفضائح ●

بحوزة القائم باعمال رئيس بلدية الخليل قائمة طويلة ومفصلة بأعمال التخريب التي نفذها المستوطنون الذين يتسترون احيانا وراء الجسم المسمى «قبضة الانتقام» والذين تعتبرهم سلطات الاحتلال «مجهولين». ان ادعاء سلطات الاحتلال بأنها لم تكشف بعد عن هوية منفذي تلك الاعمال التخريبية ضد السكان العرب، في الاجسام والممتلكات، لم يصدقه احد من سكان الخليل.

وسنذكر هنا بعضاً من اعمال التخريب التي وردت في سجل العمليات التخريبية التي نفذها المستوطنون :

● في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٢ قام المستوطنون بعملية هدم خمسة بيوت في مركز المدينة وباصابة ثلاثة بيوت اخرى. الهدم تم بهدف توسيع الاستيطان في الرقعة التي يطلقون عليها اسم «ابراهيم أبونا» (الحرم الابراهيمي) والتي خطط لاقامة بناء فيها مؤلف من ستة طوابق يضم اربعاً وعشرين وحدة سكنية. ان توجه المجلس البلدي والسكان الذين تضرروا الى المحكمة العليا من اجل اصدار امر لوقف عمليات الهدم مؤقتاً حتى يتم فحص الموضوع أدى الى تضاعف غضب المستوطنين ضد المجلس البلدي ورئيسه مصطفى النتشه. مراراً قام المستوطنون باقتلاع الاعمدة التي تزود القرية بالكهرباء مما يجعل السكان يعانون ويسبب اضراراً مادية لصندوق البلدية.

● قام المستوطنون بهدم بيت زيد الجعبري الذي كان في المراحل الاخيرة لبنائه.

● في الخامس والعشرين من شهر شباط في السنة الحالية (٨٣) القيت عبوة ناسفة داخل جامع القزازين وكانت النتيجة ان جرح شخصان هما : حسّان صالح عبد النبي وياسين حسّان القواسمة.. وللمكان تسبب ضرر كبير.

● في تاريخ ٢٦ شباط من السنة الحالية ايضاً اطلقت بعض العيارات النارية صوب بيتي عبد المنعم ادريس ومحمد ناصر الجعبري. ونتيجة ذلك اصيبت طفلة في الرابعة من عمرها اسمها عالية ناصر الجعبري.

● في ٢٨ شباط من هذه السنة هوجمت بالرصاص سيارة كانت في طريقها من قرية يطا.

● في الاول من شهر آذار هوجمت مدرسة في القرية.

● في تاريخ ٥ آذار من السنة الحالية القيت عبوة ناسفة في بناية مدرسة «ابن رشد».

● في ١٦ حزيران، اثر القاء العبوة على «بيت رومانو» (هو مدرسة اسامة بن المنقذ)، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على منطقة محطة الباصات المركزية التي تخدم ما يقارب سبعين آلية نقل (باص). استمر حظر التجول عدة اسابيع لم يُرفع الا بعد ان توجهت البلدية الى المحكمة العليا لاستصدار امر بهذا الموضوع.

● في التاسع والعشرين من شهر حزيران السنة الحالية أحرق باص في مخيم «العروب».

● في الثاني من شهر تموز ايضاً أحرق باص آخر في مدينة الخليل.

وكما ذكرنا فهذا غيض من فيض من سلسلة الاعمال التخريبية التي نفذت على أيدي المستوطنين.

● احرقوا السوق امام اعين الجيش ●

إن تصاعد عمليات التخريب وتفاقمها بشكل مستمر جعل المجلس البلدي في الخليل يتوجه في تاريخ ٥ تموز ببرقية الى وزير «الدفاع»، موشه أرنس، شرح فيها ما يعانيه السكان العرب من جراء هذه الاعمال التخريبية والممارسات العدوانية المتكررة ضد السكان العرب في الخليل. وذكر في البرقية مختلف انواع الممارسات التي ينتهجها المستوطنون ضد السكان الاصليين، مثل «اخذهم القانون بايديهم» وتصرفهم دوما رادع خوف او وازع حياء. فاحرقوا الباصات واقتلعوا اعمدة الكهرباء وغيرها وكل ذلك ادى الى «عدم الهدوء» «وفقدان الاستقرار». لقد استنكر المجلس البلدي طريقة العقاب الجماعي التي تنفذها السلطات ضد السكان، وطالب بوضع حد للممارسات العدوانية التي يمارسها المستوطنون ضد السكان العرب في مدينة الخليل ـ هذه الممارسات التي تضع سلامة الناس في خطر.

بكلمات اخرى فإن المجلس البلدي المنتخب قام بواجبه وحذر السلطات في الوقت المناسب، ما قبل تصعيد الوضع الذي يتحمل المستوطنون مسؤوليته.

في السابع من تموز قتل «اهرون غروس» (ربما كان بالامكان إنقاذه على ايدي المستوطنين الذين تواجدوا في المكان، لكنهم ظنوه عربيا فتركوه واسرعوا الى مطاردة العرب الهاربين). بعد ساعة من مقتل «اهرون غروس» اذاع صوت اسرائيل باللغتين العربية والعبرية صوت القائم باعمال رئيس المجلس البلدي مصطفى النتشه مستنكرا عملية القتل.

في الليلة نفسها قام المستوطنون باشعال النار في السوق امام اعين الجنود دون ان يحرك هؤلاء اي ساكن. فأتت النار على ما يقارب ثلاثين «بسطة» لبيع الفواكه والخضروات، كما واحرقت الحوانيت. اما سيارة الاطفاء التي استدعيت لاخماد الحريق فقد رجمت بالحجارة من قبل المستوطنين ولم يسمح لها بالوصول الى مكان الحريق الا بعد طلبات متكررة توجه بها مصطفى النتشة الى الشرطة لكي تتدخل في الموضوع.

لقد اصدرت سلطات الاحتلال امرا يحظر فيه على السكان التجول كليةً وبعدها خفف جزئيا ليشمل المنطقة الواقعة في مركز المدينة، بالضبط المكان المخصص لتوسيع رقعة الاستيطان. وتجدر الاشارة هنا الى ان حظر التجول سرى مفعوله على السكان العرب فقط. وفي يوم الجمعة الموافق ٨ تموز قام المستوطنون بالتحرش بالمصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي.

لقد استغلت الحكومة تصعيد الاوضاع الذي سببه المستوطنون كي تنحي القائم باعمال رئيس البلدية وكل اعضاء المجلس المنتخب من مناصبهم. وبهذا استجابت السلطات لطلب قديم كان المستوطنون قد تقدموا به من اجل إقالة اعضاء المجلس البلدي خاصة بعد ان توجه هؤلاء المستوطنون الى المحكمة العليا مدعين بأن حل المجلس يمكن ان يكون وسيلة لاجهاض الدعوى التي تقدم بها اعضاء المجلس البلدي الى المحكمة العليا بخصوص موضوع توسيع رقعة الاستيطان في المكان المسمى «بيت رومانو» (مدرسة البنات التي استولى عليها الجيش الاسرائيلي وسلمها بعد ذلك للمستوطنين).

ان موضوع الاقالة هو تمهيد لتوسيع عمليات طرد المواطنين العرب من مركز المدينة وتنفيذ مخططات الحكومة «لترميم الحي اليهودي» (اقرأ : توسيع الاستيطان في مركز المدينة.) ومن وراء هذه الاقالة يقصد تخليص السلطات والمستوطنين من «إزعاج» المجلس البلدي ورئيسه، حيث انهم اعتادوا التصرف وفقا للقانون، مثل التوجه الى المحكمة العليا والتوجه الى وسائل الاعلام والرأي العام. وهذا ما تريد السلطات منعه. إن سكان الخليل قلقون من ان رئيس المجلس المعين «زمير شيمش» (في الماضي كان مسؤولا من قبل السلطة على اموال الغائبين). سيستعمل صلاحياته للاسراع في تنفيذ مخططات الحكومة لطرد السكان العرب من مركز المدينة، من اجل «ترميم الحي اليهودي» بمساعدة المستوطنين اليهود. وهم قلقون ايضا من إن يلغى توجه المجلس البلدي الى المحكمة العليا بخصوص «بيت رومانو». وفي هذه الحالة سيواصل السكان المتضررون التوجه الى المحكمة العليا.

● ماذا سيكون الثمن؟ ●

يضم الاستيطان اليهودي في الخليل الاماكن التالية :

«كريات اربع» التي تمتد على مساحة الاف الدونمات التي صودرت من ايدي العرب. ويقطن في هذه المستوطنة ما يقارب (١٧٠) عائلة، اي ما يعادل الف شخص.

ـ «غيعات هحارصينا».

ـ «بيت هداسا» بناؤها يشبه القلعة.

ـ المنطقة المسماة «ابراهام ابينو» التي اخليت من السكان العرب (عائلة عمر ادريس وعائلة عبد السلام ناصر).

ـ المدرسة الابتدائية على اسم «اسامة بن المنقذ»، والتي تسميها السلطات والمستوطنون «بيت رومانو» وكان قد طرد من هذه المدرسة (٧٠٠) طالب مما اضطرهم الى اكمال دراستهم في مدارس اخرى في ساعات بعد الظهر.

يقدر عدد المستوطنين داخل مدينة الخليل بـ (١٥٠) شخصا يحظون بكامل الدعم من قبل مستوطني «كريات اربع» و «غوش ايمونيم» وحكومة اسرائيل.

ترمي الحكومة من وراء ذلك الى بناء امتداد اقليمي او ما يشبه «القطاع» يمتد من «كريات اربع» حتى «بيت هداسا» ومنطقة «ابراهام ابينو» والحرم الابراهيمي الشريف. وسيتم ذلك عن طريق طرد المواطنين العرب من المدينة كما هو مخطط واقامة الخليل اليهودية مكانها.

والثمن الذي يدفع مقابل هذه المخططات الاستيطانية هو الدم الذي نزف وما زال والنتيجة ستكون بان يتعمق الحقد والكراهية بين ابناء الشعبين وان تنتهك حقوق الانسان... ولم يبق غير القوة للسيطرة على الوضع. والذي سيتحمل مسؤولية كل ذلك هو حكومة اسرائيل وحدها. لكن هناك امكانية لوقف ومنع كل ما ذكر وهو عن طريق وقف عملية الاستيطان اليهودي في الخليل التي ترتكز على طغيان الاحتلال وعلى قوته التعسفية. كما ويجب طرد جميع المستوطنين كليةً من هناك.

● ● ●

● تجدر الملاحظة الى ان التقرير اعد ونشر بالعبرية قبل المجزرة الدموية التي نفذتها مجموعة فاشية ضد طلاب الجامعة الاسلامية في مدينة الخليل يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢٦). لذا لم تذكر تفاصيل هذه المجزرة المروعة ـ المترجم.



رسالة الطيبة

حتى لا يضيع الوقت والجهد عبثاً!

بقلم: عبد القادر ظاهر

● الايام تمر .. وبداية العاب الدوري في الموسم الجديد لكرة القدم ٨٣ ـ ٨٤ تقترب .

وكل الفرق والادارات الحريصة على تجهيزاتها وثباتها في الموسم المقبل لا بد وانها قد قطعت شوطاً ما في حل القضايا الادارية والتركيبية والمالية التي من شأنها ان تسهل مهماتها .

أمّا في الطيبة ، وبالذات فيما يخص فريق شباب الطيبة المنتسب الى الدرجة الثانية منذ ١١ عاماً ، فالأمور تجري وكالعادة ببطء وإهمال دون ان تكون هناك برمجة او خطوط عامة .

والانكى من ذلك انه تنعدم الادارة ، ويغيب التدبير والالتزام المبنيان على اساس خبرة الماضي ولا يبدو ان ثمة اتجاه للتخلص من النواقص والاساليب الضارة في توجيه عمل ونشاط ادارة الفريق .

ان الواجب حيال مصلحة الفريق يتطلب وباسرع ما امكن الاسراع في ملاحقة وحل الامور التالية :

١) ـ اختيار هيئة ادارية جديدة للفريق من ذوي الكفاءات والخبرة والالتزام والاستعداد للتضحية ترسم وتنفذ خطة عمل شاملة خلال العام او الاعوام المقبلة . وتكون هذه الخطة مبنية على اساس ضرورة تجاوز سلبيات الماضي .

٢) ـ التركيز على التطوير والرعاية المكثفة للكوادر والمواهب والقدرات المحلية بالاساس . وكثيرة هي تلك الكوادر والقدرات الشابة المتعطشة للعناية والرعاية وتنتظر الفرصة لتثبت جدارتها .

٣) ـ تحديد الميزانية الجديدة اللازمة والكافية للصرف الصحيح والضروري على تجهيز الفريق ولسد تكاليف أجرة المدرب واحتياجات اللاعبين وتجهيز الملعب البلدي حتى موعد افتتاح الالعاب على الاقل .

٤) ـ على مجلس العمال والمجلس المحلي وكادر اللاعبين ان يولوا كامل الدعم والثقة والصلاحيات لتلك الادارة الواجب انتخابها او اختيارها ، لكي تتحمل المسؤولية الكاملة دون ضغوط او حسابات ضيقة سواء كانت شخصية ام عائلية ام سياسية والمضرة بمسيرة ومهمات الفريق .

على هذا الاساس من التبني والالتزام والعمل بالامكان رفع مكانة الفريق وفتح طريق جديدة مليئة بالآفاق والاحتمالات والمكاسب بالاساس ، برغم كل الصعوبات والمشاكل المكدسة .




● مباراة ودية احتفاء بغارد ميلر ●

●ميونيخ ـ عاد النجم الالماني غارد ميلر الى التدرب في صفوف فريق بايرن ميونخ الذي يجري التدريبات استعداداً للقائه مع المنتخب القومي الالماني في مباراة ودية تقام احتفاء باللاعب ميلر الذي اعتزل اللعب في الموسم الماضي . ويبلغ ميلر من العمر ٣٧ عاماً وستجري المباراة في ٢١ ايلول القادم .

● فرنسا تطلب إجراء مباريات كأس العالم ١٩٩٠ في بلادها ●

● باريس ـ طلبت فرنسا رسمياً استضافة مباريات كأس العالم التي ستجري في العام ١٩٩٠ لتكون بهذا الدولة الخامسة التي أبدت استعدادها لاستضافة المباريات والدول الاربعة الاخرى هي يوغوسلافيا وانجلترا والمانيا الاتحادية وايطاليا .

● هودل باقٍ في توتنهام ●

● لندن ـ تعاقد فريق توتنهام الانجليزي مع اللاعب غلن هودل للعب لموسم آخر في صفوف الفريق . وكانت ادارة فريق توتنهام قد رفضت طلب ادارة فريق آرسنال ضم اللاعب هودل الى صفوف الفريق .

● البرازيل ـ تشيلي: صفر، صفر ●

● سانتياغو ـ تعادل منتخبا البرازيل وتشيلي في كرة القدم في مباراة ودية بينهما بالنتيجة السلبية صفر ـ صفر . وجرت المباراة في سانتياغو بحضور ٢٠ ألف شخص . وتغيّب عن تركيب منتخب البرازيل عدد من نجومه البارزين ومن بينهم زيكو وفالكا واللذين يلعبان في صفوف فرق ايطالية .

اضواء على رياضي

نزار داي ـ لاعب كرة السلة النصراوي ينتقل الى م . حيفا

بقلم : باسم داود

● تعاقدت إدارة فريق مكابي حيفا لكرة السلة، مؤخرا، مع اللاعب النصراوي الشاب نزار داي، لاعب جمعية الشبان المسيحية، ليلعب في صفوف الفريق في الموسم الرياضي القادم.

ويبلغ نزار بطرس داي من العمر ١٨ عاما. ويصل طول قامته الى ١٩٢ سم وأنهى مؤخرا دراسته الثانوية.

* هل لك ان تحدثنا عن بداية حياتك الرياضية ؟

● نزار : بدأت اللعب في فريق الاقباط الناصري، الذي كان يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية عام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩. وبعد ان اعلن عن حل الفريق انتقلت للعب في صفوف فريق جمعية الشبان المسيحية ولمدة سنتين. واشتركت في هذه الفترة في دورة للارشاد في معهد «وينغت» في نتانيا حصلت في نهايتها على شهادة مدرب. وفي العام المنصرم دربت الفريق ولعبت في صفوفه واحرزت نصف النقاط التي حصل عليها الفريق في كل مباراة ليحتل الفريق في نهاية الموسم المرتبة الاولى وينتقل الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

* وكيف تم انتقالك الى صفوف فريق مكابي حيفا ؟

● نزار : منذ سنتين تحاول ادارة فريق مكابي حيفا ضمي الى صفوف الفريق فعندما اشتركت في دورة «وينغت» قبل عامين تعرفت على المدرب اميل فايس، مركز الرياضة في صفوف مكابي حيفا، الذي اعجب بمقدرتي الرياضية ولكن عدم معرفته عنواني في الناصرة لم تمكنه من الاتصال بي الى ان تعرف على احد طلابي وسأله عن عنواني وتم الاتصال ليتم انتقالي للفريق وبناء على الاتفاق الجديد بيني وبين حيفا، سألعب في فريق الشبيبة لمدة شهرين كفترة تحضيرية انتقل بعدها الى فريق الكبار وبهذا اكون اول لاعب عربي لكرة السلة يلعب في فريق من الدرجة الممتازة.

* وما هو شعورك بعد انتقالك الى الفريق الحيفاوي ؟

● نزار : اشعر بارتياح وسعادة بعد انتقالي الى مكابي حيفا خلال مدة قصيرة منذ ان بدأت العب كرة السلة. أملي هو ان يكون انتقالي للفريق الحيفاوي حافزا لتشجيع لاعبي كرة السلة العرب على التقدم اكثر واللعب في صفوف فرق ممتازة.

* ما هو رأيك في مستوى لعبة كرة السلة في الوسط العربي ؟

● نزار : يتوفر في وسطنا العربي لاعبون ذوو مواهب جيدة في هذه اللعبة وبامكان الكثيرين منهم اللعب في درجات عليا. الا ان هذا لا يعني ان المستوى مرض، فالفرق العربية التي تلعب كرة السلة قليلة وبعض هذه الفرق تحل بعد سنة او اثنتين من تأسيسها.

* وما هي اسباب وجود فرق عربية قليلة تلعب كرة السلة ؟

● نزار : السبب الرئيسي هو عدم وجود طاقم مدربين مؤهلين لتدريب الفرق وتشجيع الشباب على ممارسة هذه اللعبة. والاهتمام بهذا الفرع من الرياضة غير كاف اذ ان الاهتمام الاكبر هو من نصيب فرع كرة القدم. اضف الى ذلك عدم تخصيص الميزانيات المطلوبة من قبل السلطات المسؤولة مما يعيق تقدم هذه الرياضة فالملاعب شحيحة وهذا يبعد الشباب عن ممارسة لعبة كرة السلة.

* كيف ترى امكانيات تطوير هذا الفرع الرياضي ؟

● نزار : الامكانيات عديدة. واقترح كمرحلة اولى اعداد كادر واسع من المدربين والمرشدين والاهتمام بتدريب الشبيبة الناشئة وتعليمهم مبادىء هذه اللعبة. كذلك يجب تحضير الملاعب الملائمة والمضاءة ووجود اداريين يرعون الفرق واللاعبين. عندئذ يمكن التوجه الى الجمهور لطلب الدعم المادي والمعنوي.

* هل يمكن تشكيل فريق عربي موحد وقوي ؟

● نزار : كما ذكرت سابقا يتواجد العديد من اللاعبين الموهوبين والقادرين على اللعب في صفوف فرق قطرية او ممتازة وقضية تشكيل فريق عربي قوي تتعلق بموافقة اداريي الفرق المختلفة على تسريح لاعبيها الجيدين الى الفريق الجديد وفي هذه الحالة يمكن ان يصل هذا الفريق الى درجات اعلى.

* وماذا تقول للاعبين العرب ؟

● نزار : ادعو الشباب الذين يميلون الى ممارسة هذه اللعبة الى الاستمرار في اللعب ومواصلة التدريب والانضمام الى فرق منظمة حتى يتمكنوا من التدرب بالشكل الصحيح والوصول الى درجات اعلى. واتوجه الى الجمهور بان يشجع الفرق المحلية كما اطالب السلطات الرياضية المسؤولة بزيادة اهتمامها بهذه اللعبة وان تعمل على مساعدة هواة هذه اللعبة معنويا وماديا الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى تطوير هذه الرياضة.

* ومن هو لاعبك المفضل ؟

● نزار : عالميا ـ دكتور جي . محليا ـ لو سلفر.

الطب والرياضة

بعد سفر طويل.. كيف يكون اللعب؟!

* فارق التوقيت يجعل اللاعب يرتبك.. فهو يلعب في وقت نومه! * ماذا يفعل اللاعب اذا سافر ليلعب في بلد حار؟! *

بقلم: د. صالح علي بدير

خلال الخمسين عاما الاخيرة تحسنت وسائل السفر، وخاصة الطائرات. كما زاد عدد الدول والاندية التي تشترك في البطولات والمنافسات الرياضية. ولهذا ظهر عامل جديد له اثر على اللياقة البدنية هو عامل التأقلم.

فالحرارة والارتفاع والتوقيت يختلف من بلد الى آخر، وعند الانتقال من بيئة الى أخرى، فأن الرياضي يحتاج لبعض الوقت لكي يتأقلم على البيئة الجديدة.

● السفر:

السفر في حد ذاته عملية مرهقة وخاصة السفر بالطائرات، حتى لو كان في الدرجة الاولى، فلا بد من فترة معينة لكي يتم للفرد «الشفاء» من هذا الارهاق. فالجلوس لفترة طويلة مربوطا بكرسي الطائرة مع ما في السفر من عوامل نفسية مرهقة كالخوف من الحوادث والاختطاف او التأخير في المطار أو بسبب عطل في الطائرة كل هذا يجعل من الضروري ان يمنح الفرد ٢٤ ساعة راحة لكل ثلاث ساعات طيران، ثم ٢٤ ساعة أخرى قبل الاشتراك في المنافسة، ويفضل الانتقال بعد ذلك بالقطار او السيارات الخاصة ويجب الترتيب على أن يصل الفريق الى مكان المنافسة في وقت مناسب منعا للذعر الذي يحدث من الخوف من التأخير.

● اختلاف التوقيت:

يظهر اثر أختلاف التوقيت بين البلاد المختلفة في السفر بالطيارات. ولعل هذا الامر وصل الان الى درجة مذهلة. فطائرة الكونكورد التي تسبق الصوت تجعل المسافات بين البلاد (صغيرة جدا) وقد يعني هذا أن يغادر اللاعب لندن الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ما فيصل نيويورك بعد خمس ساعات من الطيران، يصلها في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه لان فارق التوقيت سبع ساعات بين لندن ونيويورك! فاذا لم ينل اللاعب الوقت الكافي للتأقلم قبل الاشتراك في البطولة، فان هذا قد يعني انه يلعب في اثناء ميعاد نومه حيث تكون العمليات الكيمائية للجسم في حالة ابطاء، قد تؤثر على مستوى ادائه. كما أن أسلوب النوم يكون غير منتظم لبعض الوقت، ولذلك يفضل منح اللاعب فترة لا تقل عن أسبوع قبل أن يسمح له بالاشتراك في المنافسة اذا كان فارق الوقت كبيرا بين بلده وبين البلد الذي تقام فيه البطولة.

● الحرارة والرطوبة:

لا بد من ذكر هذين العاملين مع بعضهما لان احدهما يؤثر على الآخر، وهما معا يؤثران على مقدرة الجسم على التخلص من الحرارة الزائدة.

وعندما يتعرض فرد لبيئة مرتفعة الحرارة ويكون غير ممارس لجهود عضلي معين، فانه يستطيع ان يتعامل مع هذه البيئة عن طريق التنظيم العادي لدرجة الحرارة التي يتم بتمدد الاوعية الدموية بالجلد التي تقوم بعمل رادياتير السيارة، وكذلك زيادة العرق الذي يتبخر مستخدما الحرارة الزائدة المنبعثة من الجسم ولكن اذا قام الفرد بجهود عضلي وجب على جهازه الدوري ان يقوم بدفع الدم بكثرة في منطقتين: الجلد لتنظيم الحرارة، والعضلات للقيام بالمجهود العضلي وقد لا يستطيع هذا الجهاز الوفاء بهذا الجهد المطلوب منه اذا طال المجهود العضلي او لو كان هذا المجهود عنيفا فيحدث الفشل الذي قد يصاحبه الاغماء والصدمة وترتفع درجة حرارة الجسم وتحدث ما تسمى «ضربة الشمس» ويزيد من هذا الفشل نقص الماء بالجسم بسبب زيادة افراز العرق.

ولهذا فأنه يجب التأقلم التدريجي للاعب، اذا كان عليه أن يلعب في جو حار، بأن يتدرب في درجات حرارة اعلى بطريقة منظمة. وما يحدث في الجسم بالضبط اثناء هذه العملية من التأقلم ليس مكانه هنا ولكنها تغيرات تحدث في الجهاز الدوري وحجم الدم وهرمونات الغدة الجاركلوية، تجعل الرياضي يتمكن من ممارسة التدريب ودرجة حرارته أقل.. ونبضه أبطأ وضغط دمه مستقر، ولعله من المفيد أن نركز على النقاط التالية:

ـ تحدث عادة درجة كبيرة من التأقلم بعد أول تدريب في الجو الحار، ويستمر هذا التقدم في التأقلم حتى يصل الى درجة عالية في خلال أسبوع أو أكثر قليلا بشرط أن يكون التدريب مناسبا وفي جرعات متزايدة.

ـ التأقلم يمكن الحصول عليه بجرعات قصيرة مثل ساعتين أو ثلاث في الجو الحار.

ـ كلما كان الرياضي لائقا بدنيا.. كان أسرع في التأقلم، وأبطأ في فقد ما تأقلم عليه، وكثير من الرياضيين يحتفظون بخاصية التأقلم لمدة شهرين أو أكثر.

ـ بعد التأقلم، فأن اللاعب يصبح أقدر على اللعب في الظروف الأقل صعوبة.

ـ لا علاقة بين التأقلم ونوع الرياضة، فالعملية واحدة.

ـ التدريب في جو حار وأقل رطوبة له تأثير طيب على الاداء في جو حار ورطوبة شديدة والعكس بالعكس.

ـ يجب ان يحصل اللاعب على حاجته من السوائل والمعادن خلال فترة التأقلم.

ـ تأثير زيادة الرطوبة هنا، يكون بسبب تقليل قدرة الجسم على فقد الحرارة عن طريق تبخر العرق، فعند درجة رطوبة ١٠٠٪، يصبح الجو غير قادر على استقبال بخار الماء الذي ينتج عن تبخر العرق، لان الجو مشبع ببخار الماء.

ـ التأقلم على البرد ليس صعباً، ولكن يجب مراعاة عدم لبس ملابس ثقيلة أثناء التدريب أو المباراة، وإلا فقد الجسم قدرته على فقد الحرارة الزائدة، فيحدث أثر سيء يشبه (ضربة الشمس) فعلى اللاعب أن يلبس ملابس أقل أثناء التدريب أو اللعب في البرد، ثم يلبس الملابس الثقيلة بعد انتهاء المجهود.

● الارتفاع:

كلما ارتفعنا عن سطح البحر قل الضغط الجوي، وبالتالي يقل الضغط النوعي لاكسجين الهواء، وهو العنصر المهم الذي يحدد مقدرة هيموجلوبين الدم على حمل الاكسجين من الرئة الى الانسجة والعضلات. ولذلك عندما يمارس الرياضي الذي تتم أقلمته التدريب في منطقة مرتفعة فان نقص الاكسجين بالدم، وزيادة حاجة العضلات لمزيد من الاكسجين يؤدي بالتالي الى نقص في كمية الاكسجين المتاحة في الدم، وهذا يؤدي الى ما يمكن تسميته بـ «مرض الجبال».

فاذا كانت المنافسة قصيرة المدة مثل عدو ١٠٠ متر، أو تستغرق أقل من دقيقة، فان الاداء لا يتغير بدرجة ملحوظة لان العضلات سوف تقوم بعملية تمثيل غذائي لا هوائي أي لا تعتمد فيه على الاكسجين، ولكن عملية استرجاع الحالة الطبيعية سوف تستغرق وقتاً أطول من العادي.

ولكن اذا كان التدريب طويلا فان الاكسجين المتاح بالدم يجعل الأمر صعبا، ولا بد من عملية تأقلم على قلة الاكسجين. وهذا التأقلم يحتاج الى زيادة عدد كريات الدم الحمراء ونسبة الهيموجلوبين وبعض تغيرات في الجهاز التنفسي والجهاز الدوري، وبعض التغيرات الكيميائية الحيوية، وكذلك في درجة حساسية واستجابة مراكز المخ المختلفة لمستوى الاكسجين وثاني اكسيد الكربون في الدم. كما أن الكلى لها دور هام هنا في المحافظة على درجة حموضة الدم ثابتة.

وعموما يلزم حوالي أسبوع للتأقلم على زيادة في الارتفاع مقدارها ٣٠٠٠ قدم وتفضل أن تكون الزيادة تدريجية وليست مفاجئة وخاصة لو زاد الارتفاع عن ١٠٠٠٠ قدم.

ومن الاشياء اللطيفة أن التدريب والتأقلم في ارتفاعات عالية يؤدي الى تحسن في الاداء عند ارتفاعات أقل ويستمر هذا التحسن لمدة أسابيع، ولعل هذا هو السبب في قلة الارقام الاوليمبية في دورة المكسيك عام ١٩٦٨ والتي جرت على ارتفاع ٧٤٠٠ قدم بالنسبة لما تحطم من أرقام بعد الدورة مباشرة.

ويجدر القول بأن التدريب خلال فترة التأقلم على الارتفاع يجب ان يكون منظماً جدا والا أصبح مؤذياً. واذا لم تكن هناك فترة كافية للتأقلم، فان عدم التأقلم على الارتفاع، أفضل من التأقلم غير الكامل، وعلى هذا فيفضل وصول الفريق متأخراً بحيث تكون الفترة بين الوصول وبين البطولة في أقصر ما يمكن.

● العمق:

التدريب في العمق لا يمثل مشكلة لانه لا يوجد بلد في مستوى ٣٠٠٠ قدم تحت سطح البحر.

ولكن المشكلة الخاصة بالعمق هي مشكلة الغطس تحت سطح الماء. وهو الأمر الذي يستدعي دراسة معينة، ليس هنا مكانها المناسب، ولن يكفي القول بأن على من يمارس هذه الرياضة أن يحاول ان يطفو ببطء وليس دفعة واحدة، حتى لا يخرج النيتروجين الذائب في الدم مكونا رغوة في الاوعية الدموية قد تعرض حياة الرياضي للخطر أو الموت.

قدرات اللاعبين هي التي تحدد اختيار طريقة وخطة اللعب

إن طريقة اللعب هي الاطار الذي يحتوي على تشكيل اللاعبين على ارض الملعب بغرض تنظيم قوى الفريق لكي يعمل من اجل الوصول الى اهدافه الدفاعية والهجومية وبذا تكون قد فرقنا بينها وبين خطة اللعب التي يمكن تعريفها على انها علم وفن رسم تحركات اللاعبين امام الفريق المنافس بغرض تحقيق الوصول الى اهداف موضوعة ومحددة. ووسيلة الخطة الى ذلك هي الحيلة والمفاجأة والخداع لفتح الثغرات في دفاع الفريق المنافس عند الهجوم والتنسيق الدفاعي لصد هجماتهم عند الدفاع. ولذا فعندما يذكر ان فريقا ما يلعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ ـ فان ذلك يعني تشكيل اللاعبين على ارض الملعب وعندما يتحرك هؤلاء اللاعبين من مراكزهم لتأدية الواجبات الملقاة على عاتق كل منهم فان ذلك يكون تبعا لخطة اللعب الموضوعة سواء اكانت هذه الخطة فردية للاعب ما بتعليمات محددة او كانت هذه الخطة لمجموعة من لاعبي الفريق يؤدونها معا او كانت الخطة موضوعة للفريق كله يقوم بتنفيذها باشتراك جميع خطوطه.

وقدرات اللاعبين هي التي تحدد طريقة اللعب والخطط التي يلعب بها الفريق. ويتوقف نجاح الفريق على كفاءة اللاعبين في تنفيذ الواجبات المكلفين بها بدقة. وكم من طريقة لعب وخطط وضعت وكانت وبالا على الفريق الذي يلعبها لأن امكانيات اللاعبين المنفذين لها كانت اقل من القدرات المطلوبة لتنفيذها. فقوة اية خطة للعب تكمن في الاختيار السليم للتحركات التي يستطيع اللاعبون تأديتها وتستثمر كفاءتهم في تنفيذها.

وعندما يعهد الى مدرب بمهمة تدريب فريق ما يكون من اهم اعماله ان يعرف جيدا مستوى اداء كل لاعب في الفريق ومستوى الفريق ككل. ويتحقق من مواطن القوة والضعف فيه ومدى ادراك لاعبيه للعب الحديث وخبراتهم الخططية. ومن ثم يصبح واجبه الاول هو تنمية كفاءة اللاعبين الفردية ودمجها في ارتباط للعب الجماعي للارتفاع بكفاءة الفريق الخططية. ثم اختيار طريقة اللعب المناسبة التي يعتقد بانها تتوافق مع امكانياتهم وتبرز مواهبهم حتى يصل بالفريق الى شكل الاداء الذي يسعى اليه في تنفيذ الخطط التي يضعها لكل مباراة بناء على ما يسجله من نقاط قوة وضعف في الفريق المنافس، مكان اقامة المباراة، نوعية ارض الملعب، الاحوال الجوية ونوع المباراة واهميتها. كما ان مهمته تتطلب ان يعلم اللاعب بأنه فرد في مجموعة وان عليه ان يتعاون في بذل كل مجهوده في اطار العمل الجماعي وان يبتعد عن الانانية والمظهرية الشخصية. وان يعده ليؤدي الواجبات المطلوبة لشغل مركزه باتقان وان يشارك زملاءه ويساعدهم في اداء واجباتهم وتغطية اخطائهم. كما يعد لاعبي كل منطقة لتأدية واجباتهم الدفاعية والهجومية بترابط مع باقي المناطق داخل اطار الخطة العامة للفريق.

ويجب ان يلاحظ المدرب وان يضع في اعتباره دائما ان ينمي في اللاعبين حرية الحركة والتصرف والابتكار والمبادرة كافراد على ان يكون ذلك مؤثرا لصالح الفريق بدون انانية مظهرية فاللاعب المبتكر الموهوب هو ضرورة اساسية للفريق لأنه مهما اعطى المدرب من خطط للعب يبقى دائما اللاعب هو المؤثر في سير المباراة.

والتاريخ يحكي لنا اكثر من رواية عن طريق وخطط مختلفة للعب ظهرت ووصلت الى قمة المجد والشهرة لأنها بنيت على عبقرية وابتكار لاعبين معينين والاستفادة منها ثم زالت بمجرد زوال اللاعبين الذين استطاعوا تنفيذها وارتفعوا بها الى قمة النجاح. فـفريق المجر العظيم والذي بنى طريقته الخبير المجري «جوستاف زيبس» وكيل وزارة الشباب في المجر في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات من هذا العصر للعب بمتوسط الهجوم المتأخر للاستفادة من عبقرية لاعبه الرائع «هيدكوتي» والذي لقب بالاستاذ والمهندس ومعاونة لاعبيه الافذاذ بوشكاش، كوتشيشن، بوجيك، زكرياش، تسيبور، بوداي ومن خلفهم الحارس الكبير جروشيتشن في تنفيذ خططه واستطاعوا بها الفوز ببطولة الدورة الاولمبية في كرة القدم في عام ١٩٥٢ كما فازت بها المجر على انجلترا في عقر دارها ولأول مرة منذ مائة عام على ملعب ويمبلي بنتيجة ٣/٦ في عام ١٩٥٣ ثم اكدت تفوقها وهزمتها مرة اخرى ١/٧ في بودابست عام ١٩٥٤. وقد تصدع هذا الفريق الكبير عندما هاجر بوشكاش وزملاؤه اثناء ثورة المجر عام ١٩٥٦ واعتزل هيدكوتي ولم تقم للمجر قيامه على المستوى الدولي في كرة القدم بعد ذلك الا في عام ١٩٦٤ عندما فاز فريقها بدورة طوكيو الاولمبية ثم فوزهم على البرازيل في نهائيات كأس العالم بانجلترا ١٩٦٦.

كذلك فقد ابتكر المدرب البرازيلي العالمي «فنسنت فيولا» طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ الهجومية الدفاعية للاستفادة من كفاءة لاعبه الكبير «ديدي» ذي التمريرات الطويلة البديعة والقدرة على السيطرة على وسط اللعب دفاعا وهجوما مع زميله «زيتو» كذلك كفاءة ظهيره العالمي «دجالما سانتوس» في التقدم لمعاونة الهجوم والقدرات الدفاعية لجناحه الأيسر الرائع «زاجالو» والاعتماد على روعة مراوغة وسرعة جناحه الايمن الفذة «جارينشيا» في سحب الفريق الى الامام ثم الابداع الاسطوري للجوهرة السوداء «بيليه». واستطاعت بها البرازيل ان تعوض هزيمتها في كأس العالم عام ١٩٥٤ والفوز بكأس العالم في دورتي ١٩٥٨، ١٩٦٢ وقد نجحت البرازيل في هذه الفترة في توفير اللاعب الاحتياطي الذي قارب مستواه مستوى اللاعبين الاصليين لكي يحل محل اللاعب الاصلي اذا تطلب الموقف ذلك مثلما حدث في كأس ١٩٥٨ عندما لعب «بيليه» الاحتياطي محل اللاعب الاساسي وأبدع ومثلما حدث في تشيلي عام ١٩٦٢ عندما اصيب بيليه العظيم في المباريات الاولى ووجد اللاعب «اماريلدو» الذي حل محله ونجح. اما في كأس العالم بأنجلترا عام ١٩٦٦ فلم يوجدوا من يحل محل «بيليه» ويملأ مكانه الكبير عندما اصيب فلجأ المدرب الى تغيير عدة مراكز ولاعبين مما سبب ضعف الفريق وذبذبة ادائه وخسارته لكأس العالم.

من ذلك نرى ان اللاعب هو الاساس لاختيار طريقة اللعب والخطط المنفذة في الملعب وهو حجر الزاوية في تنفيذها ونجاحها.

(مادة خاصة بـ «الاتحاد الرياضي»)

البليارد رياضة التسلية

* أعنف رياضة في العالم وأحسن رياضة لمرضى المفاصل *

● إنها لعبة القوة. تحتاج الى قمة اللياقة البدنية والفنية والعقلية. ولا تحتاج الى اي شيء. يلعبها الفتى والفتاة، الشاب والشيخ، السليم والمريض. انها البليارد.




● الصور الاربع تبين الحركات الصحيحة لأخذ بداية الضربة في لعبة البليارد .. مع حركة اليد والاصابع في اليد الاخرى الماسكة بمؤخرة العصا «الاستيكة» ●

رياضة البليارد يزاولها المريض بالقلب لانها رياضة خفيفة يمشي فيها المريض ٥ كيلو مترات حول المنضدة ومن كرسيه الى المنضدة. وهي لعبة تحتاج الى تركيز والى استعمال جميع عضلات الجسم. ومع هذا فهي رياضة عنيفة للابطال الذين يحتاجون الى تدريب مستمر ولياقة بدنية يكتسبها في الجيمنازيم وفي الحدائق. يمشي لمسافات طويلة ويقوي عضلاته. والبطل يحتاج الى اصابع وأيد قوية وحساسة. لذلك تجد الابطال يحملون في جيوبهم كرات صغيرة من المطاط ومن وقت الى آخر يخرجونها ويمسكون بها ويضغطون عليها وكأنها برتقالة يحاولون عصرها. انها احسن تدريب لعازف البيانو وبطل البليارد والتنس والاسكواش راكيتس وتنس الطاولة. بل أن أبطال الملاكمة يستعملون كرات اشد صلابة لتدريب عضلات أصابعهم وأيديهم.

هذه اللعبة لا تحتاج إلا لحجرة ومنضدة بليارد وعدد من العصي.. ولكن لكل بطل عصاه الخاصة واسمها في تعبيرات اللعبة «الاستيكة» وهي ايضا عدد النقط المتتالية التي يحققها اللاعب في «الاستيكة» الواحدة..

انها لعبة علمية.. تحتاج الى استعمال العقل والى لياقة بدنية وعقلية كاملة.. كما أنها تحتاج الى استعمال إستراتيجية في اللعب فأنت لا تضرب الكرة عشوائيا.. بل انك تحسب ما بعد اللعبة والنقط التي ستحصل عليها في الاستيكة الواحدة وكيف تنهي الاستيكة بحيث تترك منافسك في مأزق لا يستفيد فيه بوضع الكرات.. انك اذا استحسنت لعبة في الكرة مثلا أو توزيعه قلت عنها أنه وزعها وكأنها «بليارد» اي ان البليارد هو قمة الدقة في ضرب الكرة وتوزيعها.. وهي لعبة تحتاج الى «استامينا» عالية اي قوة تحمل والى اعصاب متينة.. وأهم من ذلك اذا أردت النجاح والفوز بالبطولات فلا بد أن يكون عندك قدرة لاعب-الجمباز في التحكم في عضلاتك.. فبعد أن تأخذ وضعك وتقدر المسافات وقوة الضربة فلا بد أن تتحكم في وقفتك أمام المنضدة حتى تضرب الكرة وتنتهي الضربة والا ضاعت منك الضربة والنقطة والنقط التالية حتى أصابع يدك تحتاج الى تقويتها والى مزاولة تدريبات لتقوية عضلات الاصابع..

واهم شيء هو الراحة قبل المباريات والنوم العميق.

هذا بعض ما كتبته الانسيكلوبيديا الرياضية عن البليارد..

● كانت البداية في الصين.. وكانت تلعب على الحشائش مثل لعبة البولينج التي تلعب الان.. كانوا يدقون أربعة أوتاد خشبية ويشدون حولها شريطا من القماش ويضرب الهوكي الحالي وبثلاث كرات خشبية ملونة كانوا يلعبون هذه اللعبة..

لعبها شاب انجليزي هناك وعشقها وعاد الى انجلترا ليدخلها اليها.. كان اسمه بيل وكان يعمل ترزيا.. وبعد انتهاء عمله كان يستعمل المنضدة التي يقص عليها القماش ويدق أربعة مسامير في طرفها وحولهم قطعة من القماش ويلعبها مستعملا «المازورة» التي يقيس بها القماش كعصاة.. كان طولها باردة ومن الخشب.. واشترك معه أهل القرية في اللعب.. كانوا يقولون لبعضهم البعض: هيا بنا نلعب «باردة بيل» ومن كلمتي باردة وبيل الانجليزيتين تكون الاسم الاول للعبة وأصبح بليارد.

ومن انجلترا زحفت اللعبة الى فرنسا.. وكان بداية انتشارها اصابة ملك فرنسا لويس الرابع عشر بمرض الملوك «النقرس».. نصحه الاطباء بلعب البليارد لأنها احسن رياضة لمرض المفاصل.. فاللاعب يمشي حوالي الخمسة كيلومترات حول المنضدة ومن كرسيه اليها.. وهي رياضة تستخدم ٥٠ عضلة من عضلات الجسم.. من عضلات الذراعين الى عضلات الساقين وعضلات البطن والظهر والرقبة



● تشير الصورتان الى حركة الاصابع مع «الاستيكة» وكرات البليارد عند بداية الضربة ورد فعل العصا التي تندفع الى الامام بعد أخذ الضربة في لعبة البليارد ●

والوسط.. إنها علاج ورياضة لجميع الجسم.. وهي في الوقت نفسه تلهيك عن الوقت وتأخذ كل عقلك..

وكان دخولها قصور ملوك فرنسا بداية نهضة في كل ما له علاقة بها.. فأخذ صناع الاثاث يتنافسون في صنع المناضد وكسوتها بالجوخ الاخضر وادخال «بندات» كاوتش في الجوانب.. وتم صنع العصي ووضع استيكة في المقدمة.. وكانت الكرات تصنع من الأبنوس والعاج.. ثم أصبحت الآن تصنع من البلاستيك.. والثلاث كرات وزنهم معا كيلو غرام واحد.

[عن مجلة «الصقر» الصادرة في الخليج العربي]

□ □ □ □ □

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٣

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

● قال ابو الطيب المتنبي يذكر خروجه من مصر :

فلّما أنخنا رَكَزْنا الرّما — حَ بين مكارِمنا والعُلى

وبتْنا تُقبِّل أسيافَنا — ونمسَحُها من دماء العِدى

لِتعْلَمَ مصرُ ومن بالعراقِ — ومن بالعواصِم أنّي الفتى ١

وأني وفَيْتُ وأني أبيتُ — وأني عَتوْتُ على مَن عَتا

وما كُلّ من قال قولاً وفى — ولا كُلّ مَن سِيمَ خَسْفاً أبى

ومَن يكُ قلبٌ كقلبي لهُ — يشُقّ الى العِزّ قلب التّوى ٢

وكل طريقٍ أتاهُ الفتى — على قَدْر الرِّجلِ فيه الخُطى ٣

وماذا بمصرَ من المُضحكاتِ — ولكنه ضَحِكٌ كالبُكا...

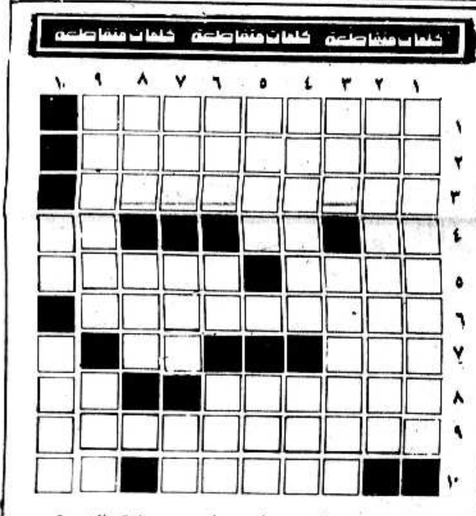
لعله في خروجه من مصر لا يختلف عن خروج فرسان المقاومة الفلسطينية من بيروت وكأنه عناهم بذلك.

١) العواصم : بلاد قصبتها انطاكية وهي من حلب الى حماة. و(أل) في (الفتى) استغراقية. اي الكامل الفتوة.

٢) التوى : الهلاك واصله هلاك المال. واستعار للتوى قلبا ليقابل بين قلبه وقلب التوى. يقول : من له قلب كقلبي في الاقدام ومضاء العزيمة يشق قلب الهلاك ويخوض الشدائد حتى يصل الى العز.

٣) وكل طريق يسلكه الانسان تتسع خطواته فيه بمقدار طول رجليه وعلى قدر همة الطالب يكون سعيه !

كلمات متقاطعة



إعداد: نضال ورزان مواسي ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ ـ من شعراء المهجر صاحب مجلة «الفنون»
٢ ـ لاعب كرة عربي محلي
٣ ـ صحابي ينسب اليه احد المذاهب في الاسلام
٤ ـ جبل في الاردن ـ قوة حسابية ـ عكس مدح
٥ ـ حارب ـ دولة آسيوية (معكوسة)
٦ ـ مدينة تشيكوسلوفاكية
٧ ـ شجر كثيف ـ جواب
٨ ـ حروف متماثلة ـ اسم موصول
٩ ـ حاكم روماني
١٠ ـ عاصمة دولة آسيوية ـ حيوان اليف (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ شاعر سوري
٢ ـ اصغر جمهورية في العالم
٣ ـ جدها في سهير ـ الاحاديث المضحكة (معكوسة)
٤ ـ مدينة اسرائيلية (معكوسة) ـ قرية عربية
٥ ـ لم تتزوج ـ إبل
٦ ـ نقل الشيء مرارا (معكوسة) ـ اداة نصب (معكوسة) ـ طائر جارح
٧ ـ قرية في المثلث ـ فكرة (معكوسة) ـ نصف قهوة
٨ ـ اسلكه دربا لكي يتوه ـ مدينة اسرائيلية
٩ ـ المريعة النطنة (معكوسة) ـ قطر عربي
١٠ ـ اسم موصول ـ قرية عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ لينينغراد
٢ ـ ن ن ـ شم ـ زين
٣ ـ وارد (مبعثرة) ـ منح
٤ ـ نرد ـ عمرو
٥ ـ غار
٦ ـ عمار ـ جامع (معكوسة)
٧ ـ اروض (مبعثرة) ـ مع
٨ ـ دب ـ بر ـ او
٩ ـ اكتوبر + ل

الكلمات العمودية

١ ـ لندن ـ عادل
٢ ـ ينور ـ يوم (معكوسة)
٣ ـ ادغار
٤ ـ ريش (مبعثرة) ـ ارض
٥ ـ نم ـ ست
٦ ـ عن (معكوسة) ـ عمرو
٧ ـ رز ـ مجمع
٨ ـ برا (مبعثرة) ـ ار
٩ ـ دخون (مبعثرة) ـ جرول

● بريشة ناجي العلي ●

في الذكرى الخمسين لغياب كلارا زتكين (١):

أبرز مناضلة في الحركة الثورية العالمية وفي حركة انعتاق المرأة

● في ٣١ حزيران ١٩٣٣، اي منذ خمسين سنة تماما، غاب وجه كان دون مبالغة، وجه ابرز مناضلة في الحركة الثورية العالمية وايضا في حركة انعتاق المرأة.

انها كلارا زتكين.

ولدت كلارا في بلدة ويدرو (اليوم في المانيا الدمقراطية) سنة ١٨٥٧. اسمها الحقيقي كلارا ايسنر. كان والدها مدرسا. وكانت تهيء نفسها للمهنة ذاتها في مدينة لايبزيغ حيث استقرت العائلة. وفي مرحلة الازدهار الصناعي في ظل حكم بيسمارك لالمانيا انتشرت الافكار الاشتراكية الدمقراطية التي اجتذبت الفتاة مما ولد لها المصاعب في مهنتها واوقعها في خلاف مع والدتها رغم ان هذه الاخيرة كانت تقدمية فيما يتعلق بقضية تحرر المرأة. تعرفت كلارا في الاجتماعات السرية الى اوسيب زتكين المناضل الروسي الشعبوي ضد القيصرية. ويروى انهما لم يتبادلا البوح بحب احدهما للاخر الا في اواخر صيف ١٨٨٠. يوم تم اقصاء اوسيب من المانيا بعد القاء القبض عليه في احد تلك الاجتماعات. ورغم انهما لم يتزوجا ابدا فقد اصرت كلارا على حمل اسم رفيقها الذي كان له اثر حاسم في تضجها السياسي وفي تعرفها الى الماركسية. وقد احتفظت بهذا الاسم بعد وفاته سنة ١٨٨٩ وحتى بعد زواجها من الرسام فريدريش زوندل.

كانت قد التحقت بأوسيب سنة ١٨٨٢ في باريس بعد ان تم نفيها هي ايضا. قرأت كلارا كثيرا في هذه الفترة عن المرأة في الثورة الفرنسية، وكذلك احدث الاصدارات الماركسية. كانا يراسلان الصحافة الاشتراكية الدمقراطية الالمانية ويرتبطان بالحركة العمالية الفرنسية حيث تعرفا الى لويز ميشال بطلة كومونة باريس وجول غيد وبول لافارغ وزوجته لورا ابنة كارل ماركس. بعد وفاة اوسيب ضاعفت كلارا نشاطها الثوري وشاركت في التحضير للمؤتمر العمالي العالمي الذي انعقد في باريس سنة ١٨٨٩ والذي نتج عنه تأسيس الاممية الثانية. والقت في المؤتمر تقريرا عن وضع المرأة العاملة في ظل الرأسمالية. وتكرست كقائدة سياسية عالمية وكمنظرة لقضايا المرأة. كانت قد استندت في تقريرها الى اعمال اوغست بيبل وفريدريش انغلز. وتعرفت الى الاول الذي اهتم بعلاجها في مصح لمرض السل الذي اصابها بعد المؤتمر. والتقت الثاني في المؤتمر العمالي الاشتراكي الاممي في زوريخ سنة ١٨٩٣.

كانت سنة ١٨٩٠ قد انتقلت الى شتوتغارت، بعد موت بيسمارك. وفي هذه السنة احتفلت المانيا بعيد اول ايار للمرة الاولى واسست كلارا مجلة ثورية فريدة من نوعها بين المجلات النسائية حملت اسم «المساواة». وقد تبنى الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني اقتراحات كلارا زتكين حول المرأة في برنامجه في مؤتمر غوتا سنة ١٨٩٦. وفي سنة ١٩٠٧ تم انتخاب كلارا مسؤولة الامانة الاممية لنساء العالم. وبمبادرة منها اقرت الاممية الثانية القرار القاضي بان «الاحزاب الاشتراكية في كل البلدان يتوجب عليها النضال بصلابة لاعطاء المرأة حق الاقتراع». ولها يعود الفضل، في ايلول ١٩١٠ في كوبنهاغن حيث عقد مؤتمر نسائي على هامش مؤتمر الاممية، باقرار يوم ١٩ آذار يوما عالميا للمرأة. ولا يزال هذا الاحتفال ساريا حتى اليوم في كافة ارجاء العالم.

سنة ١٩٠٧ تعرفت كلارا الى لينين في مؤتمر شتوتغارت وكانت يومها اكثر شهرة منه في الأوساط الثورية الاوروبية. وبعد الثورة طلب منها لينين المساعدة في تأسيس حركة نسائية عالمية قوية، مستندة الى «اساس نظري واضح ودقيق». وقد تحدثت في مذكراتها عن الاحاديث التي دارت معه في مكتبه في الكرملين وعن انتقاداته للاهتمام المبالغ به في اوساط الحزب الشيوعي الالماني بقضايا الجنس وبنظريات فرويد. وكان النقاش يبلغ احيانا من الحرارة ما جعل كلارا تصف لينين بـ «صديقي الصاخب» مما يعبر عن جانب هام من شخصيتها. وكانت كلارا، منذ وفاة انغلز سنة ١٨٩٥، قد اصبحت مع صديقتها، المرأة الثورية البارزة هي الاخرى، روزا لوكسمبورغ، وجها بارزا في الجناح اليساري من الاشتراكية الدمقراطية الالمانية المتحولة تدريجيا الى اليمين، وسط اجواء التحضير للحرب العالمية الاولى.

[يتبع]
(مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

* هوية حبيب *



الارض بتتكلم عربي !

● من منا ينسى التصرف الاهوج والعنصري بضم اكثر من مئة وسبعين الف دونم من الاراضي العربية في الجليل الى نفوذ مجلس مسغاف في السنة المنصرمة.. ؟؟

ومن منا ينسى ردة الفعل المشرفة للسلطات المحلية العربية مؤخرا باعلان يوم اضراب احتجاجا على سلخ لحمنا عن عظمنا ؟؟

اذكر ما اذكر وانا اقرأ تصديق وزير الداخلية يوسف بورغ حسب صلاحياته في الجريدة الرسمية على هذا التصرف.

واليوم يحاول حاكم الالوية المغوار والذي لا يشق لحصانه غبار أن ينفرد بكل رئيس مجلس على حدة ليعيد له ضمن صفقة مسمومة بعض الدونمات المضمومة شريطة ان يوقع هذا الرئيس على هذه «المنحة الكريمة جدا»، ممثلة بصك وضعه كينغ وليفوفتش، مخطط اللواء.

اتساءل والله كما تتساءلون : حين ضم وزير الداخلية واداته كينغ الاراضي العربية الى نفوذ مجلس مسغاف لم يستشيرا احدا ولم يطلبا توقيع احد فلماذا اذن حين يتكرمان باعادة بعض البلوكات يريدان توقيع رؤساء المجالس ؟؟

يا جماعة في تحت ذيلها إشي...
أحذروا... وحاذروا !!

وليكن صوتنا جميعا: ان الارض العربية لن تضم الا للسلطات المحلية العربية.. لن نقبل بأنصاف الحلول.. اصيخوا السمع معي واستمعوا : ـ
الارض بتتكلم عربي !...

تمثال ميخائيل نعيمة للنحات فريد منصور

● بيروت ـ عن «النداء» ـ بعد ان انجز تمثالا نصفيا للشاعر الراحل خليل حاوي قام النحات اللبناني فريد منصور بتحقيق تمثال نصفي اخر للاديب ميخائيل نعيمة.

واستغرق العمل على هذا التمثال النصفي ما يقارب الشهر. وقد استعان النحات منصور بمجموعة من الصور الفوتوغرافية عن الاديب لهذه الغاية. وقد قام بأخذ هذه الصور صديق للفنان زار الاديب ميخائيل نعيمة.

ويقول النحات فريد منصور انه عمد الى قراءة نتاجات حاوي ونعيمة قبل الشروع بنحت تمثاليهما. وحاول اضفاء روحية هذا النتاج على التمثال النصفي.

والتمثال النصفي للأديب ميخائيل نعيمة هو بحجم مضاعف للحجم الطبيعي.

☆ ☆ ☆

«الحفلة الراقصة» ـ فيلم سكولا الجديد

● روما ـ حول المخرج الايطالي ايتوري سكولا مسرحية «الحفلة الراقصة»، التي عرضت في باريس عام ١٩٨١، الى فيلم سينمائي استغرق تصويره تسعة اسابيع.

وتدور احداث الفيلم في الثلاثينات منتقدا فيه حياة فئة من الناس. وذلك من خلال حفل راقص ضم عشرة ازواج لجأوا الى الصالة خوفا من الحرب. وكانت الصالة ملجأهم الوحيد.

ويوجد بين الحاضرين جزائري وآخر من الهند الصينية وثالث من ايطاليا التي كانت تعاني من الفاشية. ويتحد الحاضرون من اجل الوصول الى دواء يخلصهم من الحرب، ويعيشون بسلام.

مبروك

● عين ماهل ـ جرى مؤخرا في قرية عين ماهل الجليلية حفل زفاف الشاب هشام احمد حسن حبيب الله على آمال حبيب الله.

وقد تحول حفل الزفاف الى مهرجان شعبي وعرس فلسطيني تخللته الاهازيج الشعبية الفلسطينية والعربية، التي تؤكد على أماني وطموحات الشعوب العربية، والاهازيج المحلية التي تحيي صمود شعبنا الفلسطيني ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الف مبروك للعروسين وبالرفاء والبنين.

إنشاء بنك للعظام في مصر

● القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ يجري الاعداد هنا لانشاء بنك جديد لقطع الغيار الاساسية في العظام وذلك في مستشفى الزهراء الجامعي.

وسيكون رصيد البنك من العظام الآدمية مثل المفاصل الطبيعية التي يجري استئصالها لتركيب مفاصل اصطناعية ومن العظام المبتورة. وقد قرر د. هانز فيلينجر، رئيس الجمعية الدولية لجراحة العظام ومقرها برن في سويسرا، تقديم معونة فنية لانشاء البنك واعداد الثلاجة اللازمة لحفظ قطع الغيار من العظام الآدمية تحت درجة حرارة ما بين ٢٠ و ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر.

ويفيد هذا البنك في علاج حالات ترقيع العظام والاورام الخبيثة وحالات الكسر غير الملتئم. كما يفيد في إصلاح اعوجاج العمود الفقري.

٦٥ الفاً في نيويورك يتنافسون على ... الف وظيفة في قسم النظافة

في بلاد «الامكانيات غير المحدودة» !

● نيويورك ـ رويتر ـ اعلن قسم النظافة في بلدية نيويورك عن وجود الف وظيفة شاغرة في مضمار تنظيف الشوارع. وقد تدفق في فترة قصيرة جدا ٦٥ الف طلب. وقالت البلدية ان مئات الطلبات الاضافية تتدفق يوميا. وبين مقدمي الطلبات نساء كثيرات، مع ان النساء لم يعملن، حتى الآن، في تنظيف الشوارع في هذه المدينة الامريكية.

أبو الشمقمق يقول!!



● هل توجد بلاد، غير بلادكم، ينُطّ سفيرها في واشنطن نطة واحدة فاذا هو رئيس حكومتها ؟!

جرى هذا الامر، بعد حرب الـ ٧٣، مع سفير اسرائيل في واشنطن آنذاك ـ إسحق رابين. نطّ فاذا هو رئيس حكومة إسرائيل، بعد غولدة مئير. ويؤكد العالمون ببواطن الامور ان هذه هي النطة التي سينطها سفير إسرائيل السابق في واشنطن ـ موشه آرنس.

ـ ولكنه سينط، حتى يبلغ هذا المركز، نطتين : في الاولى نط فصار وزيرا للأمن. باقي عليه النطة الثانية.

ـ مش راح تفرق. نطة او نطتان. المهم هو النط : من واشنطن الى اورشليم القدس. وتأتيني، في مناسبة هذا النط، حكاية نط اخرى. وهي عن رجل مدني اهداه صديقه القروي فرخ دجاج ـ صوصاً، فأخذ الرجل المدني يقلب الصوص بحثاً عن إشارة، في جسم الصوص، تدله على جنسه : ديك أو دجاجة، ذكر او أنثى. فلم يقع، في جسم الصوص، على أثر او دليل. فعاد الى صديقه القروي، وسأله : كيف السبيل الى معرفة ذلك ؟ فأجابه القروي صاحب الهدية : بسيطة. ضع الصوص على مقعد، ثم هشّه فإذا نطّ يكون ديكاً وإذا نطّت تكون دجاجة !

(ابو الشمقمق)

« راجح » اللبناني

● فيما يسرح ويمرح سفاحو الصهيونية فوق نصف لبنان تقوم دولتنا بابعاد مسؤولي مركز الابحاث الفلسطيني «لأسباب أمنية» !

كل شيء ممكن في هذا البلد بموجب «الاتفاق» سيء الصيت. بحيث يصبح بيغن وشارون وارنس «بحاثة» من الطراز الاول ويتحول لبنان كله الى «مسلخ» لابحاثهم.

وبما ان المتحمسين للصداقة مع بيغن وشارون هم من الغيورين على الابحاث الحضارية المعلومة فعلينا ان ننتظر ان تصل «الثقافة» حتى الركب !

«راجح»

[عن «النداء» الشيوعية اللبنانية ـ ٨٣/٧/٥]

ازدياد عدد السلاحف في الجليل وفي هضبة الجولان المحتلة

● تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ ذكر مسؤولون في وزارة الزراعة في شمال البلاد، يوم الثلاثاء الماضي، ان كثرة عدد السلاحف في الاراضي الزراعية في الجليل وفي هضبة الجولان المحتلة ينتج عنه خسائر كبيرة في المحاصيل الزراعية.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان السلاحف كثرت في الأعوام الاخيرة في المنطقتين المذكورتين بشكل يثير القلق وأن عددها يقدر بـ ٨٠٠ سلحفاة في هضبة الجولان وحدها.

وأكد المسؤولون ان السلاحف تلتهم يوميا من الحقول والمزروعات ما يوازي العلف اللازم لألف بقرة حلوب. واشاروا الى انها تتجنب بدهاء وسائل مقاومة الطفيليات المستخدمة في المشاريع الزراعية.



[عن مجلة روز اليوسف القاهرية]

ـ مافيش مانع ياحضرة .. تجيب الأولاد يتفرجوا شوية !!

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦,٤٥ ـ أريد حلا
● ٧,٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ رودا
● ٨,٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ نظرة ثانية
● ١٠,١٠ ـ اغنيات برودواي
● ١١,٣٠ ـ امر لا يصدق
● ١١,٥٥ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ حالات طوارىء
● ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧,١٠ ـ رياضة
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ أضواء
● ١٠,١٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ آسف
● ٩,٠٠ ـ سنوات الالفين
● ٩,١٠ ـ الجيش السري
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم سينمائي

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٤ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٦٨/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 68/40 3.8.1983 - Price 12 Shekel

جنبلاط يرفض أي اتفاق داخلي في لبنان قبل إلغاء اتفاق الاذعان الكتائبي - الاسرائيلي

* رئيس حكومة لبنان : القوات السورية جاءت بطلب من حكومة لبنان والقوات الاسرائيلية جاءت غازية محتلة . والمطلوب جلاء القوات الاسرائيلية ، أولاً * وزيرة الثقافة في سورية : إحتمالات نجاح المبعوث الامريكي لا تتعدى الصفر ! *

● بيروت - الوكالات - اكد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي و «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية، أمس الاول، انه يرفض أي اتفاق داخلي في لبنان، حتى وان كان «يلبي مطالب سكان الشوف»، اذا لم يكن هذا الاتفاق يلغي اتفاقية الاذعان اللبناني لاسرائيل وامريكا.

ويكتسب تصريح جنبلاط هذا أهمية مضاعفة على خلفية المباحثات التي يجريها المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، روبرت ماكفرلين، في بيروت مع السلطة اللبنانية والتي تهدف الى «التوفيق» (!!) بين نظام الجميل والقوى الوطنية بما يتفق مع مخططات امريكا واسرائيل، وعلى خلفية الجهود التي يبذلها الغزاة الاسرائيليون بهذا الشأن.

وعلى الصعيد نفسه صرح رئيس الوزراء اللبناني، شفيق الوزان، امس الاول • ان القوات السورية المتواجدة على الاراضي اللبنانية انما قدمت تلبية لدعوة من السلطة اللبنانية الشرعية (السابقة) وان القوات الاسرائيلية جاءت الى لبنان غازية». وعليه - قال الوزان - «على الجيش الاسرائيلي الانسحاب من الاراضي اللبنانية كاملة قبل التباحث حول سبل انسحاب القوات الاخرى».

هذا وكتبت الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة السورية في مقالها الاسبوعي في صحيفة «تشرين» ان القوات السورية ستبقى في لبنان طالما لم ينسحب آخر جندي اسرائيلي من هذه البلاد، بدون اية شروط مسبقة، وطالما لم يلغ «الاتفاق» الاسرائيلي - الامريكي - اللبناني. واضافت الوزيرة السورية ان احتمالات نجاح المبعوث الامريكي، روبرت ماكفرلين، في مهماته لا تتعدى الصفر. وقالت ان على الولايات المتحدة تغيير سياستها المؤيدة لاسرائيل في المنطقة من اساسها، لا ان تبدل مبعوثيها واحداً بآخر.

واضافت العطار ان الولايات المتحدة تمهد السبيل لعدوان اسرائيلي جديد ضد سوريا لارغامها على انسحاب من طرف واحد، من لبنان، حيث من المخطط ان تبقى اسرائيل على الاراضي اللبنانية بشكل أو بآخر. وبناء عليه تساءلت: كيف يمكن لاحد ان يتوقع ان ينجح ماكفرلين في بعثته الحالية؟!

استنكار فلسطيني وعربي واسع لاستئناف القتال بين الاخوة في البقاع

* المجلس المركزي الفلسطيني يبحث الوضع الخطير غداً *
* لجنة الوفاق الفلسطينية تطالب بتوجيه جميع البنادق نحو هدفها الاساسي
* الشاعر : قيادة م.ت.ف ترغب بتوسط الاتحاد السوفييتي *

● دمشق - نزيف الدم الفلسطيني في البقاع يثير اشد مشاعر الحزن والاحتجاج والاستنكار في نفوس الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة. وترتفع الاصوات الرسمية والشعبية مطالبة بوضع حد فوري لاقتتال الاخوة وايجاد حل سريع للاشكال داخل «فتح» وتسوية العلاقات السورية - الفلسطينية. وسيكون هذا الامر نقطة البحث المركزية على جدول اعمال المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيبدأ اعماله غداً، الاربعاء، في العاصمة التونسية وافادت الانباء ان جميع اعضاء المجلس المركزي (٨١ عضواً) اعلنوا عن التزامهم حضور اجتماعات المجلس التي ستبحث كذلك الوضع في المناطق المحتلة على ضوء عملية التهويد والاستيطان التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الارهاب والمجازر ضد سكان المناطق

- البقية ص ٢ ع ٢ -

● قليلات ورعد: اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خطة لاستمرار احتلال الجنوب اللبناني

● بيروت - الوكالات - اكد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ومصطفى رعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري، ان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية الغازية ليس سوى خطة لاستمرار احتلال الجنوب اللبناني.

واكد ان ما بدأت اسرائيل تنفيذه تحت شعار الانتشار الجديد لقواتها الغازية يهدف للوصول الى ما اعلنته الادارة الامريكية عن مخطط يحمل ملامح وادلة تشير الى استمرار احتلال الجنوب، في اطار جدولة البرنامج الجغرافي المعلن لمراحل الاحتلال وليس في اطار البرنامج الزمني المحدد للانسحاب الشامل.

وشدد قليلات ورعد على ضرورة تصعيد النضال ضد الغزاة الاسرائيليين.

اشتراك م. ت. ف في بطولة العالم لألعاب القوى تحت علم فلسطين

● هلسنكي - ذكر منظمو بطولة العالم لألعاب القوى أن م. ت. ف ستشترك في هذه البطولة تحت العلم الفلسطيني. وذكر المنظمون أن م. ت. ف تعتبر عضوا في المنظمة الدولية لألعاب القوى (اي. اي. اي. ف) وان العلم الفلسطيني سيرفرف الى جانب أعلام الدول الاخرى المشتركة في البطولة في مسيرة افتتاح البطولة.

أحرار الجولان يتضامنون مع أهالي الخليل ويستنكرون الجرائم التي ينفذها الاحتلال والمستوطنون

أبناء المناطق المحتلة يصعدون مقاومتهم للاحتلال والمستوطنين

* جنود الاحتلال يغلقون ستة منازل بالاسمنت في مخيمي الجلزون وعايدة * إصابة مستوطنين بجراح في عنبتا *

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - في اطار تصعيد المقاومة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، بمستوطنيه الكولونياليين، قام المواطنون في مدينة عنبتا ليلة امس الاول برشق سيارة تابعة لمستوطنة «شفي شومرون» القريبة من المدينة (ومن مدينة نابلس) مما اسفر عن جرح اثنين من المستوطنين الذين كانوا يستقلونها. وعلى الاثر شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين وقامت بتمشيط المنطقة.

كذلك اعترفت المصادر الاسرائيلية بأنه تم وضع عبوة ناسفة، امس الاول، تحت سيارة عسكرية اسرائيلية كان يستقلها ثلاثة جنود في بيت حنينا في القدس العربية المحتلة. وادعت هذه المصادر انه تم تفكيك العبوة دون وقوع اضرار.

وفي مدينة الخليل التي تتعرض لهجمة استيطانية مستشرية والتي وقعت فيها مجزرة دموية رهيبة قبل اسبوع على ايدي مجموعة فاشية اسرائيلية، عاد طلاب الجامعة الاسلامية (موقع المجزرة) يوم امس الى الجامعة، الا ان الدراسة لم تسرْ بشكلها

- البقية ص ٢ ع ٢ -

عداء امريكي سافر للشعب الفلسطيني

الفيتو الامريكي يدافع عن موبقات الاحتلال الاسرائيلي !

● نيويورك - الوكالات - من المتوقع ان تكون الولايات المتحدة كالمعتاد، قد استغلت حق النقض (الفيتو) لمنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار يدين الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان مجلس الأمن قد عقد ، بطلب من المجموعة العربية ، دورة طارئة للبحث في مجزرة الخليل والاستيطان غير المشروع في المناطق المحتلة .

واستمع المجلس الى كلمات مندوبي الدول الذين نددوا بشدة بممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة واكدوا على عدم شرعية المستوطنات وطالبوا بوضع حد لها والا يتوجب على مجلس الامن اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة.

وتقدم مندوب الاردن، باسم المجموعة العربية، بمشروع قرار يندد بالاعتداءات الاخيرة على سكان المناطق المحتلة وخاصة المجزرة التي وقعت في الخليل يوم ٢٦ حزيران الماضي. ووافق جميع مندوبي الدول العربية باستثناء المندوب المصري (!) على مشروع القرار الذي يندد كذلك بالاستيطان في المناطق المحتلة ويعتبره عملية غير شرعية تشكل عائقاً خطراً على السلام الشامل ، العادل والدائم في الشرق الأوسط وتتناقض ومعاهدة جنيف الرابعة.

ويتوقع المراقبون ان يكون جميع اعضاء مجلس الامن الدولي قد صوتوا، ليلة امس، لصالح مشروع القرار العربي ما عدا مندوبة الولايات المتحدة التي وعدت المندوب الاسرائيلي بانها ستعارض مشروع القرار !

● مجموعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وحرس الحدود ، المدججين بالاسلحة، يقومون بإزالة حواجز الحجارة التي أقامها أبناء الضفة البطلة خلال مظاهراتهم ضد الاحتلال وسوائب المستوطنين ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الرؤساء الذين اشتركوا في اللقاء مع وزير الداخلية «والمستشار» :

« لم نعرف ان رئيسي الناصرة وشفاعمرو وغيرهما من الرؤساء لم يُدعوا.. ولو عرفنا لما اشتركنا !»

* وزير الداخلية يكشف الاهداف الحقيقية للسلطة من الاجتماع حين صرح، بدون اي اساس من الصحة «ان الرؤساء عبّروا عن التأييد للخط السياسي للوزارة وللحكومة» (!!)*

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - اعلن عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين اشتركوا في اللقاء مع وزير الداخلية بورغ انهم خدعوا ولو عرفوا مسبقاً ان رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد لم يُدعيا الى اللقاء، لرفضوا هم ايضاً الاشتراك في هذا اللقاء !

واعلن عدد من المشتركين في اللقاء انهم طرحوا قضايا السلطات المحلية العربية

- البقية ص ٢ ع ٤ -

احكام تعسفية جائرة بحق طلاب جامعة بير زيت !

● القدس - لمراسلنا - حكمت محكمة الاحتلال، مساء امس، على طالبين من جامعة بير زيت بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج ضد مجزرة الخليل يوم الاربعاء الماضي ! وستواصل محكمة الاحتلال يوم الاحد القادم محاكمة بقية الطلاب المعتقلين بالتهمة ذاتها والبالغ عددهم ٢٤ طالباً.

موقع سوري يفتح النيران على موقع اسرائيلي ويصيب جنديا اسرائيليا بجراح

● حيفا - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح، بعد ظهر امس، اثر تعرض موقع اسرائيلي شرق بلدة كوك في القطاع الشرقي من لبنان لنيران اطلقت عليه من موقع سوري.

وقال مراسل اذاعة اسرائيل، مساء امس، ان الجيش الاسرائيلي رد على نيران السوريين بقذائف الدبابات والمدفعية. وان الهدوء عاد الى المنطقة !

وافاد المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي، ليلة امس، ان القوات السورية عادت واطلقت النار من موقع اخر على موقع اسرائيلي آخر عند الساعة السابعة من مساء امس.

ماذا وراء زيارة وفد عن الطغمة الحاكمة في السلفادور الى اسرائيل؟

● القدس - وصل الى اسرائيل امس وفد عن الطغمة الحاكمة في السلفادور في زيارة رسمية. ويتألف الوفد من وزير الدولة لشؤون الرئاسة ووزير الاقتصاد ونجل رئيس السلفادور.

وتأتي الزيارة بعد اقل من اسبوع من انتهاء زيارة وزير الزراعة في السلفادور لاسرائيل. وسيجتمع الوفد مع رئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزير خارجيته شمير وعميد بنك اسرائيل.

وذكرت «دافار» في عددها الصادر امس نقلاً عن مصادر حكومية رفيعة المستوى ان مباحثات الوفد ستتركز حول اعادة مقر سفارة السلفادور من تل ابيب الى القدس وان نظام الجلاد في السلفادور سيطلب المساعدات العسكرية والمادية (!) من اسرائيل.

وزارة الاتصال تحاول الحيلولة دون التقاط بث التلفزيون السوفييتي

● القدس - تقدم المسؤولون عن مصنع «كينوري» لصناعة اجهزة الالتقاط والارسال بطلب الى وزارة الاتصال بالسماح لهم باستعمال «أنتينا» باستطاعتها التقاط بث محطة الارسال التلفزيونية السوفييتية، عن طريق قمر اصطناعي، وذلك في نطاق الخدمة التي تقدم لجمهور المواطنين. لكن

- البقية ص ٢ ع ٢ -

في أقضية جزين والشوف والزهراني وصيدا والبقاع الغربي والنبطية

المواطنون اللبنانيون يتظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي

* مظاهرة نسائية صاخبة في بيروت*

● بيروت - الوكالات - تظاهر المواطنون اللبنانيون ، أمس ، في أقضية جزين والشوف والزهراني وصيدا والبقاع الغربي والنبطية ضد الاحتلال الاسرائيلي . ونزلوا الى الشوارع وقرعوا أجراس الكنائس وعمدوا الى اشعال الاطارات إحتجاجاً على الممارسات الارهابية واللاانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد المواطنين اللبنانيين في الجنوب .

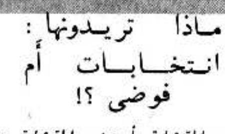
وقد عمدت القوات الاسرائيلية الى تفريق المتظاهرين بالقوة ، مستخدمة في ذلك أعقاب البنادق الأمر الذي أدى الى إصابة إحدى النساء بجروح .

وفي بيروت جرت ، أمس ، مظاهرة صاخبة أمام مقر رئيس الوزراء اللبناني ، شفيق الوزان ، اشترك فيها مئات النساء اللواتي طالبن بالكشف عن مصير أبناءهن وأزواجهن الذين اختطفوا على أيدي عصابات الكتائب في أثناء مجزرة صبرا وشاتيلا .



● مظاهرة نسوية في بيروت تواجه قوى الأمن الداخلي اللبناني . إنهن لا يتوقفن عن الكفاح ! ●

(عن الزميلة «النداء» اللبنانية)



كلمة الاتحاد
ماذا تريدونها : انتخابات أم فوضى ؟!

ما من أحد يلوم أي رئيس سلطة محلية ، أو عضو سلطة محلية ، على اشتراكه في لقاء عمل مع الوزير الذي بيده «الحل والربط» فيما يتعلق بالعلاقة القانونية بين السلطة المركزية والسلطة المحلية .

غير ان تصرف «المستشار» غور آربيه ، الذي تباهت «الأنباء» الحكومية (أمس) بأنه هو الذي نظّم اللقاء الانتقائي مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ، هو الأمر الذي يستدعي أكثر من اللوم . اننا نرى فيه مخالفة قانونية فظة ارتكبها ، علنا وعلى رؤوس الاشهاد ، موظف كبير في هذه الدولة استغل وظيفته للتدخل المباشر في معركة الانتخابات البلدية الحالية لصالح حزب أو أحزاب سلطوية معينة .

لقد أوضحت صحيفة «الأنباء» الحكومية ، بشكل لا يقبل التأويل ، أنّ الدعوات الى الاجتماع كانت انتقائية . كتبت ، مثلا ، أنه «استثني ، من المثلث ، مجلس ام الفحم» وان «ممثلا عن المعارضة في مجلس طمرة» دُعي واشترك في اجتماع «المستشار» مع وزير الداخلية .

إننا نعتقد انه يحق لأي مجلس محلي ، بل لأي مواطن ، ان يطالب المدعي القضائي العام ولجنة الانتخابات المركزية ومراقب الدولة باتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذا التدخل الفظ والسافر ، من قِبل موظف دولة كبير ومن قِبل وزير الداخلية ، في شؤون الانتخابات المحلية . لقد بلغت الفظاظة في هذه المخالفة حد التدخل في الشؤون الداخلية ، الحزبية الصرف ، لأحد مجالسنا المحلية ، وهو مجلس طمرة المحلي .

ونرجو ان لا يُطلّع علينا طالع ويقول : وماذا تنتظرون من هذه الحكومة غير ذلك ؟! لا . ليس هذا هو موقفنا وموقف جماهير شعبنا . هل كان هذا «المستشار» ، أو أمثاله في رُتبته ، يتجرأون على هذا التصرف الفظ تجاه سلطة محلية يهودية ؟ أية قائمة كانت ستقوم ، في طول البلاد وعرضها ، لو عقد وزير الداخلية اجتماعا قطرياً يهودياً مماثلا واستثنى منه رئيس مجلس رمات غان ورئيس مجلس «قريات شمونة» واستبدله «بممثل عن المعارضة» في «قريات شمونة» ؟

والوقت ، الذي عُقد فيه هذا الاجتماع ، ليس وقتاً «عادياً» إنما هو «موسم» الانتخابات المحلية . وقد حرصت أحزاب هذه البلاد ، ومنها حزبنا وجبهتنا ، على نص قوانين في الكنيست تمنع ، ولو على الورق ، أي استغلال للسلطة الحكومية وللوظيفة الحكومية لمصلحة حزب أو كتلة أو ناحية في معركة الانتخابات . وهناك عقوبات محددة لكل مخالفة . ومنها السجن . وعلى الموظف الكبير ان يستقيل من وظيفته إذا أراد ان يخوض معركة انتخابات . وإلا يكون مخالفاً للقانون ومصيره السجن .

ومن المعروف للقاصي والداني ان مسؤولي وزارة الداخلية، من بورغ حتى كينغ، يلحون على مجالسنا المحلية ، ليل نهار ، ان تتقيد في تصرفاتها بالقوانين المرعية. ومن المعروف ان سلطاتنا المحلية تتقيد بهذه القوانين ولا تتحرك إلا في نطاقها.

فماذا سيحدث، لا في هذه الانتخابات فحسب بل في العلاقة المتبادلة كلها، إذا سمحت السلطة المركزية لنفسها بخرق هذه القوانين وبهذه الفظاظة؟

إننا نحمل تصرفات «المستشار» على محمل الجد، كل الجد. ونطالب بوضع حد نهائي لها قبل ان يستفحل الأمر وتتحول معركة الانتخابات المحلية الى فوضى..

(«الاتحاد»)

من افرازات سياسة الاستيطان الكولونيالي والحروب العدوانية

أزمــة حــادة تهــدد وجــود أكثر من مئة مستوطنة اسرائيلية

*** ديون المستوطنات تبلغ حوالي ٧ مليار شيكل * وزارة الزراعة والمالية تتراشقان التهم والحكومة تتنصل من المسؤولية ***

● تل ابيب ـ تشير كافة الدلائل الى ان الازمة المالية الحادة التي تسيطر على مئات المستوطنات الاسرائيلية (داخل الخط الاخضر) تهدد مجرد وجود هذه المستوطنات، التي تبلغ ديونها حوالي سبعة مليارات شيكل وليست هناك بارقة امل في امكانية تسديدها، خاصة وان هذه الديون من شأنها ان تعمق من الازمة العميقة الحالية.

وكشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، تشكل بارز ان وزارة الزراعة ووزارة المالية كانتا قد اتخذتا عدة قرارات في السابق لمساعدة هذه المستوطنات التي تقع بمعظمها في «حيقل لحيش» في غور الاردن، الا ان اياً من هذه القرارات لم يتم تنفيذه وكشفت هذه المصادر كذلك انه اذا لم تقدم الحكومة مبلغ (٧٥٠) مليون شيكل حالاً فان خطر الحل يهدد ثلاثين مستوطنة اخرى.

● تفكيك مستوطنة «نوغة»

لاول مرة في تاريخ دولة اسرائيل يتم تفكيك مستوطنة (نوغة) لعدم تمكن اعضائها من تسديد ديونهم. ويقول اعضاء المستوطنة التي «كانت مزدهرة» في احد الايام ان (٣٠) عاماً من العمل الشاق تذهب اليوم ادراج الرياح.

كذلك تم، لاول مرة في تاريخ اسرائيل، اعتقال ارباب ١٢ عائلة من سكان مستوطنة اسرائيلية حسب امر من قاضي المحكمة. ولم يتم الافراج عنهم الا بعد موافقتهم على التوقيع على تصفية مزارعهم وبيع بيوتهم. وكان منهم من فضل ترك مكانه «مقابل خيمة وقطعة ارض في غزة» (!!)

● اسباب الازمة

لقد اشار عدد من قادة المنظمات الزراعية الاسرائيلية والمسؤولين في الحكومة والمعارضة الى بعض الاسباب الجانبية التي ادت الى هذا التدهور في الزراعة في اسرائيل. ومن الاسباب التي ذكرتها هذه العناصر: التضخم المالي واهمال الحكومة للقطاع الزراعي، الا ان احداً منهم لم يُشر الى ان السبب الاساسي الذي ادى الى هذه الازمة والى كافة المآسي الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل هو سياسة حكومة الليكود الاستيطانية الكولونيالية والحروب العدوانية المتوالية التي تأكل الاخضر واليابس (والموروثة عن حكومات المعراخ).

ولعلّ ما قاله احد اعضاء مستوطنة «نوغة» بأن «ما اعطوه لصاحب مزرعة في «يميت» بامكانه حل جميع مشاكلنا» يلقي بعض الضوء على النتائج الوخيمة لسياسة الاستيطان في المناطق المحتلة وهو الامر الذي اكدناه مراراً وتكراراً في السابق ولا نزال نؤكده اليوم.



● الزراعة ..

عن «يديعوت أحرونوت» عدد ١٩٨٣/٨/٢

في ظل الاحتلال
أهالي المزرعة القبلية يعترضون على مصادرة (١٣٠٠) دونم من اراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم يوم أمس أهالي قرية «المزرعة القبلية» قضاء رام الله بالتماس الى لجنة الاعتراضات العسكرية لوقف مصادرة أراضيهم التي تبلغ مساحتها ١٣٠٠ دونم والعائدة الى ٢٢ عائلة في القرية. ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد أعلنت عن مصادرتها قبل عشرة أيام.

وفي رام الله حكمت محكمة الصلح على محمد شحادة حسين (٣٠ سنة) قبل اسبوع بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بتهمة تزوير بيع أراض في «دير عمار» حيث حاول استغلال جهل مختار القرية بالقراءة والكتابة للحصول على توقيعه على عقد مزوّر.

الحزبان الشيوعيان اللبناني والايطالي يطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من لبنان

● موسكو ـ «تاس» ـ اجتمع في روما، جورج حاوي الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، وانريكو برلينغوير، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي.

وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع، ان قائدي الحزبين طالبا بسحب كافة القوات الاسرائيلية فوراً، وبدون تحفظ، من اراضي لبنان على اساس قراري الامم المتحدة ٥٠٨ و ٥٠٩ . واشار الطرفان الى ضرورة توطيد وحدة حركة المقاومة الفلسطينية وكافة القوى الوطنية التقدمية في المنطقة.

رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني ـ الى موسكو

● موسكو ـ وصل أمس الاول الى العاصمة السوفييتية موسكو رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، الدكتور فتحي عرفات في زيارة عمل تستغرق أسبوعاً.

وأعلن عرفات في تصريح صحفي انه سيبحث في موسكو المشاكل الاجتماعية والصحية للفلسطينيين في لبنان والاراضي المحتلة. كما سيطلع المسؤولين السوفييت على آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية. كما سيتفق مع المسؤولين السوفييت على المساعدات الطبية السوفييتية للفلسطينيين.

جنود الوحدة الهولندية غاضبون على جنود ومخابرات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني

● أمستردام ـ الوكالات ـ يكن جنود الوحدة الهولندية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان مشاعر السخط والغضب ضد جنود الجيش الاسرائيلي وبالاساس ضد عناصر المخابرات العسكرية بسبب تصرفاتهم الهمجية.

هذا ما أكده مراسل الصحيفة الهولندية «فولكس ـ كرانت» من بيروت. واشار الى ان الجنود الاسرائيليين هددوا ضباط وجنود الوحدة الهولندية بالسلاح وعرقلوا مهامهم.

ويتهم ضباط قوات الطوارئ الدولية اسرائيل بافتعال التحرشات بجنود الوحدة الهولندية وتحميلهم مسؤولية عملية اطلاق الكاتيوشا التي جرت مؤخراً من الاراضي التي تتمركز فيها الوحدة على منطقة الجليل الغربي.

وتجدر الاشارة الى ان هولندا اعلنت رسمياً عن اعتزامها سحب جنودها من لبنان.

زيت على نار التضخم المالي !

وزارة المالية طبعت أوراقاً نقدية بقيمة ١٣،٥ مليار شيكل خلال الشهر الماضي !

● حيفا ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ أعلن أمس ان وزارة المالية قد طبعت خلال شهر تموز ، ١٩٨٣ ، اوراقاً نقدية بقيمة ١٣،٥ مليار شيكل ، أي انها طرحت للتداول في السوق المالية ١٨ مليون شيكل ، كل ساعة !!

وهذا الرقم هو رقم قياسي لطرح الاوراق المالية للتداول ، خلال كل تاريخ دولة اسرائيل . وكانت الحكومة قد طرحت للتداول ١٣،٤ مليار شيكل خلال كل شهر من الاشهر نيسان وايار وحزيران ، ١٩٨٣ .

ومما يثير الدهشة ان الاوساط الرسمية في وزارة المالية قد ابدت ارتياحها لهذا الخبر قائلة انها تأمل أن تدفع هذه الحقيقة الحكومة الى التعجيل في التقليص العام للميزانية على اعتبار ان هذا هو « الدواء لمقاومة التضخم المالي » .

وحاول الناطقون بلسان وزارة المالية تفسير هذا التطور التضخمي الخطير بدفع ثلاثة مليارات شيكل لشركات الباصات التعاونية ونقص دخل الدولة من الضرائب .

وقد اثار هذا التطور الاقتصادي الخطير موجة شديدة من الانتقاد والقلق حتى في الدوائر الحكومية . فقال الوزير يتسحاق موداعي ان الوضع قد يتطور الى عدم السيطرة اطلاقاً على تطور التضخم المالي والى نقص رصيد الدولة من العملة الصعبة .

● حل المالية : تخفيض مستوى المعيشة

وتطالب وزارة المالية بالاضافة الى تقليل ميزانية الدولة بـ ٥٥ مليار شيكل ، ان تخول باتخاذ اجراءات « لامتصاص » المال من ايدي الجمهور بطرق ضريبية وغيرها . ولا يخفي الناطق بلسان المالية ان نتيجة هذا ستكون تخفيض مستوى معيشة المواطنين .

● هل تقيم امريكا « لجنة تحقيق »في وضع الاقتصاد الاسرائيلي ؟

وقد نشرت « معاريف »امس خبراً لمراسليها في واشنطن ونيويورك يفيد ان الادارة الامريكية تفكر جدياً في تشكيل لجنة خاصة لفحص وضع الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور وفحص اذا كانت اسرائيل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية الضخمة . وهذا الكلام يعني عملياً اقتناع الادارة الامريكية ان اسرائيل دولة مفلسة !

ـ أحرار الجولان يتضامنون ـ بقية

الطبيعي. وكان من المزمع ان يقوم طلاب الجامعة بمسيرة احتجاجية الا ان تواجد جنود الاحتلال بشكل مكثف حال دون ذلك.

● الاحتلال يغلق ستة منازل

ومن جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يومي امس وأمس الاول عملياتها الانتقامية وعقوباتها الجماعية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. فقامت ليلة امس الاول في الساعة العاشرة والنصف باقتحام مخيم الجلزون ـ قرب رام الله باعداد كبيرة من جنودها وتوجهت الى ثلاثة بيوت وطلبت من سكانها اخلاءها بهدف اغلاقها بحجة ان ثلاثة من ابناء هذه العائلات كانوا اعتقلوا بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة والقاء زجاجات حارقة على باص اسرائيلي. والشبان المعتقلون هم يوسف احمد البايض وتيسير خليل البايض وخالد وصفي سعادات.

وعندما رفض اصحاب البيوت الثلاثة اخلاء منازلهم باشر الجنود بإلقاء كل ما حوته هذه البيوت الى الخارج ومن ثم اغلقوا ثلاثة غرف بالاسمنت.

وكررت سلطات الاحتلال فعلتها البربرية في الليلة نفسها وذلك بعد ان فرضت حظر التجول على مخيم «عايدة» (قرب بيت لحم) وقامت باغلاق ثلاث غرف فيه بالاسمنت. وهذه الغرف تابعة لعائلات البرميل وابو سرور والكردي، التي يقبع ثلاثة أشهر من ابنائها في السجن منذ ثلاثة أشهر بتهمة رشق سيارات الاحتلال بالحجارة.

● اقامات جبرية

هذا وجددت سلطات الاحتلال مؤخراً اوامر الاقامة الاجبارية على عدد من مواطني المناطق المحتلة عرف منهم النقابي محمد المناصرة من بيت لحم وهو عضو مجلس طلبة الجامعة في المدينة، وعُلا بدران من الخليل وذلك لمدة ستة اشهر اضافية. ويذكر ان الاقامة الاجبارية فرضت عليهما منذ حوالي سنتين.

● احرار الجولان يتضامنون مع الخليل

ومن جهة ثانية علم مراسلنا ان احرار المرتفعات السورية المحتلة بعثوا الى سكان الخليل تحية تضامن وتأييد لهم واستنكاراً للاعتداء الاجرامي على الجامعة الاسلامية وطلابها. وجاء في الرسالة : «من مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة نبعث اليكم يا اخوتنا في العروبة والقضية الواحدة والمصير المشترك. اهالي وابناء مدينة الخليل المحتلة باصدق واعلى اصوات التضامن». وجاء ايضاً : «اننا نشجب ونستنكر بشدة الاعتداء الاجرامي على طلاب جامعة الخليل الذي ذهب ضحيته عدد من الشهداء والجرحى».

وقالت الرسالة :«اننا ندين ونندد بالممارسات اليومية الهمجية والفاشية التي تنفذ يومياً على ايدي المستوطنين وبتشجيع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد اهلنا في كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وانهى احرار الجولان رسالتهم بالقول : «وسيكون النصر من نصيب قضيتنا لاننا طلاب حق وسلام عادل».

استنكار ـ بقية

المحتلة. كما تبحث اوضاع الفلسطينيين في لبنان وآخر تطورات القضية الفلسطينية على جميع المستويات.

وفي دمشق اصدرت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف والمكلفة بتسوية ازمة «فتح» والعلاقات مع سوريا بياناً ادانت فيه استئناف الاشتباكات المسلحة بين الفلسطينيين. واكدت على ان جميع البنادق يجب ان توجه نحو هدفها الاساسي.

وفي موسكو اكد سفير م.ت.ف لدى الاتحاد السوفييتي رامي الشاعر على رغبة قيادة م.ت.ف في توسط الاتحاد السوفييتي لحل الخلاف الناشيء بين المنظمة وسوريا.

واضاف الشاعر في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، في موسكو ان العلاقات الطيبة التي يقيمها الاتحاد السوفييتي مع القيادة الفلسطينية وسوريا قد توظف ايجابيا لانهاء الخلاف الناشب بين الطرفين.

وزارة ـ بقية

وزير الاتصال رفض هذا الطلب رفضاً باتاً مما اضطر المصنع الى التوجه الى المحكمة العليا للبت في الموضوع. وجاء في الدعوى التي قدّموها ان الجهاز يخضع لجميع قوانين البث والالتقاط المتبعة وانه لا يوجد في دولة اسرائيل قانون يمنع الاستماع الى بث دولة اخرى حتى لو كانت معادية. مثل الاردن وغيرها فكم بالحري التقاط بث تلفزيوني من دولة لم تعرف بانها معادية ؟. ولهذا لا يرى أصحاب المصنع مكاناً لرفض وزير الاتصال هذا.

ويلاحظ ان موقف وزارة الاتصال هو تعبير سافر عن المعاداة للاتحاد السوفييتي بشكل خاص.

الرؤساء ـ بقية

بكل صراحة وعلى رأسها قضايا تفاهة الميزانيات العامة ومماطلة حكام الالوية في التصديق عليها (بعد تشطيب ٥٠٪ منها بالمعدل) وضآلة ميزانيات التطوير والتمييز الفاضح في الهبات والقروض. كما طرحوا قضية الخرائط الهيكلية والحاجة الى مساعدة في اقامة مناطق صناعية. وقد اكد عدد من المشتركين في اللقاء رفض كل المواطنين العرب للتمييز العنصري المكشوف في مخصصات الاولاد وطالبوا بالمساواة.

ويقول مراسلنا ان طرح هذه المطالب العادلة والواضحة كان بمثابة لائحة اتهام ضد سياسة التمييز التي تتبعها وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات ضد السلطات المحلية العربية وضد الوسط العربي بشكل عام.

● تصريح الوزير بورغ يحتاج الى ردّ

ويضيف مراسلنا للشؤون البلدية ان طرح القضايا بهذا الشكل يدحض مزاعم وزير الداخلية (في التلفزيون ، النشرة العربية، الاثنين ٨٣/٨/١) ان الرؤساء المشاركين في اللقاء لم يطرحوا مطالب فقط ولم يسمعوا تذمرات وشكاوى فقط، بل عبروا عن تأييد الخط السياسي للوزارة وللحكومة» (!!!)

اننا نعتقد ان هذا التصريح يحتاج الى ردّ من الرؤساء الذين شاركوا في اللقاء، حفاظاً على سمعتهم امام مواطنيهم. ومن جهة ثانية، فان هذا التصريح يكشف الاهداف الحقيقية التي من اجلها بادر المستشار الى عقد اللقاء : اخذ مبايعة من الرؤساء لسياسة الحكومة (بعد اسبوع من مجزرة الخليل !!) ومحاولة تفسيخ السلطات المحلية ورؤسائها □.

رؤساء غير جبهويين يؤيدون طريق الجبهة الدمقراطيــة ويعلنون استعدادهم للمشاركة في اجتماع الجبهة القطري في الناصرة في ٥و٦ آب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتل اجتماع الجبهة الدمقراطية القطري الذي سيعقد في الناصرة في ٥ و ٦ آب العام ١٩٨٣ مكان الصدارة في معركة انتخابات السلطات المحلية في ٢٥ تشرين الأول ١٩٨٣ ..

وخلال الإعداد لهذا الاجتماع القطري الواسع عقدت الجبهات الدمقراطية في مختلف المدن والبلدات اجتماعات لها وبحثت مشروع برنامج الجبهة للانتخابات وأقرت بنوده الرئيسية كما انها صاغت تعديلات وإضافات تتوافق مع الاوضاع المستجدة في معركة تلك السلطات العامة والخاصة .

وفي الوقت نفسه أعرب عدد من رؤساء المجالس البلدية والمحلية غير الجبهويين عن استعدادهم للمشاركة في الاجتماع القطري إنطلاقاً من قناعتهم بأن التعاون مع الجبهويين أصبح ضرورة حيوية في معركة المساواة في القطاع البلدي ـ المحلي العربي .

وحتى قبل عقد الاجتماع القطري اتخذت ادارات الجبهات المحلية قرارات نددت فيها بمحاولات السلطات المركزية والأحزاب الصهيونية تمزيق وحدة الجماهير العربية بغية تغيير الادارات الجبهوية واستبدالها بإدارات سلطوية.

ولا تزال الجماهير الشعبية تنتظر نتائج الاجراءات القانونية وأهمها لجوء ممثليها الى المحكمة العليا في سبيل الغاء قرار وزارة الداخلية عدم إجراء الانتخابات المحلية في البلدات والقرى العربية ـ المغار وأبو سنان والبقيعة وعبلين وغيرها ..

هذا وتتحول معركة انتخابات السلطات المحلية الى معركة سياسية ترتبط بكفاح الجماهير ضد سياسة الحرب والعدوان والتوسع من ناحية .. وسياسة التفرقة القومية والطائفية من ناحية ثانية .

ويتضح تماماً ان الأحزاب الصهيونية ممثلة في حكام اسرائيل ، التكتل القومي المتطرف (الليكود) وفي المعارضة المخلصة «التجمع» (المعراخ) تنسق نشاطها في القطاع العربي لضرب الجبهة الدمقراطية التي تحولت منذ سنوات ، بسياستها الواضحة القائمة على السلام العادل ، الى البديل الوحيد لسياسة المغامرة والطريق المسدود .

توفيق زياد يطالب : بضم منتجع شبرنتساك الى نفوذ بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ في الحفل الوداعي الذي اقامته اللجنة من أجل الشرطي وشرطة المدينة للضابط جبارين قائد شرطة الناصرة بمناسبة انهائه للخدمة وانتقاله للعمل كضابط ارتباط تكلم عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي انتقد اقامة الحفل في منتجع شبرنتساك الموجود قرب الناصرة ولكن غير التابع لها. وقال، اننا نطالب بضم منتجع شبرنتساك الى نفوذ بلدية الناصرة.

وقال ان البلدية عمدت، حين رأت محدودية الشرطة في الناصرة، الى تشكيل فرق للحراسة استطاعت ان تلجم موجة الاخلال بسلامة وممتلكات الجمهور.

وقال : نحن شعب مسالم وادع يرغب بإخلاص في ان يجعل الحياة افضل في مدينة الناصرة مدينة السلام وبلد المسيح ومدينة تآخي الطوائف ووحدتها.

محاولة لمنع عائلة عربية، بالقوة، من السكنى في«نتسيرت عيليت» !

● الناصرة ـ ذكرت وكالة «عتيم» ان عائلة عربية طلبت تدخل الشرطة بعد ان قام عشرات من سكان «نتسيرت عيليت» بمنع هذه العائلة من نقل أثاثها الى الشقة التي استأجرتها في «نتسيرت عيليت».

وقد حاول رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» مناحيم اريئاف ان يخفف من وقع هذا التصرف العنصري وغير القانوني قائلا ان المشكلة لا تتعدى كونها خلافا محدوداً بين جيران.. واعترف اريئاف «ان فشل الحكومة في حل مشاكل السكن لسكان الناصرة يدفع بالعائلات العربية الى الانتقال والسكن في احياء يهودية في نتسيرت عيليت».

وقدرت وكالة «عتيم» ان عدد العائلات العربية الساكنة في «نتسيرت عيليت» بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠. ولكن الوكالة تجاهلت ان حيّاً عربيا بكامله هو حي الكروم الشمالية قد سُلخ عن الناصرة العربية وجرى ضمه ظلماً وتعسفاً الى «نتسيرت عيليت» وسكانه يدفعون الضرائب البلدية لـ «نتسيرت عيليت» بينما يتلقون الخدمات البلدية من مدينتهم الام ـ الناصرة. ويبدو أن هناك محاولة لتضخيم عدد العائلات العربية القاطنة في «نتسيرت عيليت» لتحريك الغرائز العنصرية عند العنصريين المعادين للعرب.

مخيم العمل الدولي الثالث في دير الاسد

● عكا ـ لمراسلنا ـ تجري في هذه الايام الاعمال على قدم وساق ضمن اطار مخيم العمل الدولي الثالث في دير الاسد، حيث يشترك عشرات الشبان والشابات من البلاد وخارجها في تنفيذ اعمال تطوعية كبناء الغرف والجدران الواقية وتوسيع عدد من شوارع القرية وتعبيدها.

وفي حديث مع مراسلنا قال فياض اسدي مركز لجنة المخيم ان المخيم يستمر ١٠ ايام بمعدل ٣٥ متطوعا لليوم الواحد، واضاف ان المتطوعين انجزوا بناء الدكك والمقاعد على حدود مقبرة القرية بطول ٢٠٠ متر وعملوا على توسيع وتعبيد شوارع في القرية بطول ٤٠٠ متر.

كما تحدث مراسلنا مع رئيس المجلس المحلي السيد علي صنع الله الذي كان يمسك بالطورية ويعمل جنبا الى جنب مع العمال. وقد قال رئيس المجلس : نحن نوفر ٣٠٪ من تكاليف المشاريع التي ننجزها. وقد بنينا جدرانا واقية وثلاث غرف دراسية، عدا التصليحات والترميمات في الشوارع. واشار الى ان المجلس اشترى دارين قديمتين في وسط القرية هدمتا لاقامة ساحة عامة مكانهما.

هذا ويشترك في المخيم مجموعة من الشباب قدموا من هولندا. وقد اعرب هؤلاء الشباب لمراسلنا عن سرورهم لاشتراكهم في المخيم وعن استعدادهم للاشتراك في مخيمات قادمة.

ويضفي المخيم جوا من التعاون والتعاضد والشعور بالمسؤولية تجاه المصلحة العامة في القرية، وهذا ما يمكن لمسه في كل ورشة من ورش العمل.

المنظمة الدولية للصحفيين تدين هجوم العصابات الفاشية على جامعة الخليل

● براغ ـ أدانت السكرتارية العامة للمنظمة الدولية للصحفيين بحزم هجوم العصابات الفاشية على جامعة الخليل الاسلامية.

وذكرت الانباء ان السكرتارية العامة شجبت في بيان لها الاعمال العدوانية والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في نابلس.

وأكد البيان تأييد المنظمة الدولية للصحفيين للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه المشروعة.

ودعا البيان جميع الصحفيين الى ادانة جرائم العصابات الفاشية والاحتلال الاسرائيلي في الخليل ونابلس وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية المحتلة.

البورصة

انهيار في أسعار البورصة

*** انخفاض أسعار (١٣٧) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) ●**

● تل أبيب ـ البورصة ـ انهارت أمس أسعار معظم الأسهم في البورصة . فقد انخفضت قيمة (١٣٧) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سجل لـ (٢٢) منها مباع فقط . وبلغت الدورة المالية (٦٧٢) مليون شيكل .

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك همزراحي على شيم» التي ارتفعت قيمتها بـ (٦) نقاط . وارتفعت قيمة أسهم «لئومي لتعسيا على شيم» بـ (٥) نقاط .

مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «لئومي لمشكنتوت على شيم» بنقطتين . و «ملونوت دان ٥ شيكل» بـ (١٤) نقطة . و «تسيون ٥ شيكل» بـ (٤) نقاط . و «زيخلميم» بـ (٧٠) نقطة و «ايلروم» بـ (٥٠٠) نقطة و «دسكونت هشكعوت على شيم» بـ (٧٠) نقطة .

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص . كانت أسهم «مطعمي هدار ٠،٥ شيكل» التي انخفضت قيمتها بـ (٤٤،٢٪) وانخفضت قيمة «برتوم ١ شيكل» و «امهاه» بنسبة (١٥٪). و «كلال ١٠ شيكل» بنسبة (١٣،١٪) و «غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) . وانخفضت بنسبة (١٠٪) قيمة الأسهم التالية :

«ليفشست ٥ شيكل» «دانوت ١ شيكل» و «كلال ساحر» .

وفي سوق «سندات القرض» حصلت بشكل عام ارتفاعات حتى نسبة (٠،٥٪) . وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية حصلت ارتفاعات حتى نسبة (٣٪) . وفي السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية انخفضت قيمة الأسهم حتى (٢٪) .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥١،١٨	٥٢،٧٢	٥١،٣١٢٢	٥١،٨٢٧٩	+ ٠،٣٠
١ جنيه استرليني	٧٦،٦٢	٧٨،٩٦	٧٧،٥٨١٢	٧٨،٣٦٩٠	+ ٠،٣٢
١ مارك الماني	١٨،٩٨	١٩،٥٦	١٩،٢٦٨٦	١٩،٤٦٢٢	+ ٠،١٤
١ فرنك فرنسي	٦،١٨	٦،٥٠	٦،٤٠٢٨	٦،٤٦٧٢	+ ٠،٤
١ غيلدن هولندي	١٦،٩٩	١٧،٥١	١٧،٢٤٩٥	١٧،٤٢٢٩	+ ٠،١٢
١ فرنك سويسري	٢٣،٦٢	٢٤،٣٤	٢٣،٩٧٧٧	٢٤،٢١٨٦	+ ٠،٢٤
١ كيتر سويدي	٦،٤٨	٦،٦٨	٦،٥٨١٠	٦،٦٤٧٢	+ ٠،٤
١ كيتر نرويجي	٦،٨١	٧،٠٢	٦،٩١٠٧	٦،٩٨٠٢	+ ٠،٥
١ كيتر دنمركي	٥،٢٨	٥،٤٤	٥،٣٥٦٢	٥،٤١٠٠	+ ٠،٤
١ مارك فنلندي	٨،٩٢	٩،١٩	٩،٠٥٦٢	٩،١٤٧٢	+ ٠،٦
١ دولار كندي	٤٠،٦٧	٤٢،٢٢	٤١،٥٩٣٧	٤٢،٠١١٧	+ ٠،٢٥
١ دولار استرالي	٤٣،٧٤	-	٤٥،٠٤٧٠	٤٥،٤٩٩٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٧،٠٥	-	٤٦،٥٠٤٢	٤٦،٩٧١٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٤٤	٩،٧٢	٩،٥٨٢١	٩،٦٧٨٤	+ ٠،٦
١٠ شلن نمساوي	٢٧،٠١	٢٧،٨٣	٢٧،٤١٧٧	٢٧،٦٩٣٢	+ ٠،١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣١،٨٨	٣٣،٥١	٣٢،٥٢٧٥١	٣٢،٨٥٤٥	+ ٠،٢١
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٧،٨٧	٢١٤،٢٢	٢١١،٠٣١١	٢١٣،١٥٢٠	+ ١،٤٨
١ دينار اردني	١٣٧،٠٥	١٤٦،٠٤	-	-	+ ٠،٨٥

هوامش :

● الاسعار بالشواقل



حزب «العمل» خرج الى الصيد .. في الناصرة ؟ !

□ نشرت «الانباء» الليكودية ـ الحكومية ، يوم الاثنين (٨٣/٨/١) خبراً حماسياً عن «افتتاح مكتب برلماني لحزب العمل في الناصرة عشية الانتخابات البلدية» .

وبشر مراسل «الانباء» محمد شريف المواطنين العرب «ان عضو الكنيست من العمل يعقوب غيل قد تطوّع ان يتواجد في هذا المكتب مرة في الشهر في المرحلة الاولى ...» .

ويتضمن الخبر المنشور في «الانباء» الليكودية ـ الحكومية مديحاً فائضاً لحزب «العمل» . ويبدو ان عضوي الكنيست غيل وخلايلة يستهبلان المواطن العربي ، ولذلك راحا يتحدثان عن «التغيير الايجابي الحاصل في حزب العمل» . ولم يكتف السيد حمد بهذا ، بل خَلص الى القول ان سيطرة المتعقلين في الوسط العربي وكذلك في الوسط اليهودي من شأنها ان تؤثر تأثيراً فعلياً على مفاهيم واحاسيس اعضاء الكنيست والمواطنين العاديين» وعليه يدعو الى «الاعتدال» والبُعد عن «التطرف والغوغائية» (!!) .

نحن نعرف يا سيد حمد ان قيادة «العمل» أيدت رسمياً حرب لبنان . وحين اجتمعت اللجنة السياسية لحزب «العمل» يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ ، بعد يومين من مجزرة الخليل ، لم يُدرج هذا الموضوع على جدول اعمالها ! ونحن نعرف يا سيد حمد ان قيادة «العمل» أيدت الليكود وحكومته تماماً ، ودافعت عن البوليس بدل ان تؤيد الشعب المضرب رداً على المجزرة . والسيدة شوشانا الموزلينو ، المرشحة مباشرة بعد الادون بيرس وقفت مع وزير الداخلية ومع كينغ ضد السلطات المحلية المعارضة لسلخ الاراضي العربية .. واذا كان كل هذا «ايجابياً» فما هو السلبي ؟!

هذا أولاً . ثانياً، ما هو «الاعتدال» الذي تدعونا اليه ؟ هل هو التبعية الذليلة للسلطة الحاكمة والسكوت على جرائمها وكل ممارساتها التمييزية الظالمة ؟ وما هو التطرف والغوغائية ؟ نقترح ان تفسّر لأهل سخنين المتمسكين بأرضهم ووطنهم وحقوقهم معنى الغوغائية !

عفواً . ما لنا نتناقش مع السيد حمد وهو الذي لا ناقة له ولا جمل في حزب العمل وليس قادراً اطلاقاً على ممارسة اي تأثير في هذا الحزب الذي كان قادراً على كل شيء ؟! اننا ندعو السيد حمد ان ينفض يده من هذا المكتب القذر وان لا يكون «طُعماً» لصيد الاصوات العربية . وأمّا السادة الحقيقيون في حزب «العمل» فنقول لهم : هذه المرة لن تخدعوا أحداً . وهذا المكتب سوف تغلقونه قريباً حين تدركون ان شعبنا قد اغلق في وجهكم كل الابواب ... □□ .

(«شؤون محلية»)

خمس سنوات على تأسيس جبهة الرامة الدمقراطية :

جبهة الرامة تمد يدها الى كل المخلصين للعمل معا من اجل مصلحة الرامة وتطوّرها

بقلم كمال غطاس

* السلطة العنصرية تضطهد كل شعبنا بجميع طوائفه وعائلاته وفئاته الاجتماعية. من هنا المنطق والمصلحة في وحدة شعبنا الجبهوية *

تستعد جبهة الرامة الدمقراطية للاحتفال بمرور خمس سنوات على تشكيلها وافتتاح معركة الانتخابات القادمة وشعارها: أوسع وحدة صف من كل الطوائف والعائلات في وجه سياسة الاضطهاد القومي لسلطة الليكود الحاكم والمعراخ «المعارض» ومن اجل المساواة ولا اقل منها، والسلام العادل وحق المواطنين العرب في التطور ورفع مستوى الخدمات.

في اجتماع ادارة الجبهة المنعقد يوم الثلاثاء (٨٣/٧/١٩) قررت ادارة الجبهة عقد الاجتماع الاحتفالي يوم ٨٣/٧/٣١ ولافتتاح معركة الانتخابات التي ستجري في ٨٣/١٠/٢٥، كما قررت اجتماعاً لمجلسها العام يوم ٨٣/٨/١٠ لمناقشة عمل الجبهة واهدافها المقبلة ولانتخابات ادارتها للسنوات القادمة.

لقد تشكلت جبهة الرامة الدمقراطية بتاريخ ٧٨/٨/٢٩ في اجتماع حاشد حضره المئات من اهالي الرامة وفي مقدمتهم المرحوم طيب الذكر حنا مويس (ابو ناصيف) رئيس مجلس الرامة المحلي منذ انتخابه سنة ٦١.

لقد جاء في البيان التأسيسي الذي وقّعه العديد من الشخصيات الراماوية بتاريخ ٧٨/٨/٢٩ ما يلي:

«ان العوامل السياسية والاجتماعية والممارسات العنصرية والتمييز والظلم والاضطهاد الذي يُمارس ضد شعبنا العربي في البلاد قد حتّم علينا إقامة الجبهة الدمقراطية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، هذه الجبهة التي مثلت قضايا العرب واصبحت الناطقة الرسمية لهم والمدافعة الحقيقية عن مصالحهم وقضاياهم، كما شهدنا النجاح الباهر لجبهة الناصرة الدمقراطية وللجبهات الدمقراطية الاخرى في قرانا العربية».

كما اكد البيان في مقدمته: ان رامتنا،



● حنا مويس ●

أمنا ومصدر وحينا ومحطّ آمالنا وملتقى امانينا واهدافنا تدعو ابناءها الى نبذ الخلافات وإزالة جميع العقبات واسباب التفرقة، وانتهاج سياسة واعية تقدمية لا وجود للرجعية وللطائفية والعائلية فيها. وقد لبى دعوة الرامة نفر من ابنائها المخلصين لاقامة جبهة عريضة تلتقي فيها وتتحد خيرة عناصر التقدم والوعي من كافة الطوائف والعائلات للعمل من اجل مصلحة الرامة وابنائها ودفع خطاها الى امام على طريق الوحدة والتطور والحضارة.

هذا وكان قد اعلن في جلسة لمجلس الرامة المحلي يوم ٧٨/٨/٣٠ من قبل كتلة الرامة وعلى لسان رئيسها ابي ناصيف واعضائها السادة ابراهيم شحادة غنادري وجرمس دوحا والكتلة الشيوعية على لسان رئيسها كمال غطاس وعضوية المحامي حبيب ابو حلو عن اندماج الكتلتين في كتلة واحدة اسمها جبهة الرامة الدمقراطية وحرفها «ج.د».

ان تاريخ جبهة الرامة الدمقراطية تاريخ طويل مليء بالكفاح المشرف والتعاون المثمر. ان جبهة الرامة الدمقراطية مستمرة بكفاحها على طريق شيخها الراحل ابي ناصيف ومع الجبهة الأم، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وأمينة على مبادئها وميثاقها ومن مبادئها التي تقررت منذ تأسيسها:

١ ـ جعل الجبهة عموداً فقرياً لحياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية واطار وحدة وتعاون لكل السكان من كل العائلات والطوائف والحارات وبديلا حقيقيا للتفرقة الطائفية والعائلية التي استغلتها السلطة المركزية وأجهزتها العنصرية لضرب قرانا ومدننا ولسد طريق التقدم امام ابنائنا وبناتنا.

٢ ـ بلورة ادارة المجلس المحلي بحيث يصبح هذا المجلس قوة في خدمة الرامة لا عصا او كرباجا في يد السلطة المركزية التي أثبتت التجربة المرّة الطويلة انها لا يمكن ان تحلم بالخير لبلدنا ولاهل بلدنا.

٣ ـ نحن في الجليل والمثلث والساحل والكرمل والنقب جميعاً أبناء شعب واحد تميز السلطة بيننا في دعايتها وتمارس سياسة معادية لنا جميعا من مسلمين ودروز ومسيحيين وفي الواقع المعروف للصغير والكبير دليل واي دليل على هذه الحقيقة. لذلك تدعو الآن ليظل مجلسنا مركزاً كفاحياً اماميا من مراكز كفاحنا العادل ونمد ايدينا لمصافحة جميع القوى اليهودية والعربية المخلصة التي تعمل من اجل السلام العادل والعدالة وتدعو لتعزيز هذا الكفاح وتصعيده على المستويين المحلي والقطري.

ان جبهة الرامة ورجالاتها الذين بدأوا الكفاح قبل قيام الدولة سينتصرون بقدرة الحق الذي يكافحون من اجله وبالتفاف جماهير الرامة الخيرة حولهم. ان جبهة الرامة الدمقراطية تمد يدها لكل القوى والكتل في الرامة التي تريد الخير لبلدها وشعبها للتحالف على اساس برنامج يعبر عن مصالح قرية الرامة ويحقق الشعار الهام والملح: أوسع وحدة صف لاهالي الرامة مع كل القرى العربية ضد الاضطهاد والتمييز من اجل تطوير قرانا والحياة الحرة الكريمة في وطننا.

اقوال .. وتعليقات

بقلم : عودة بشارات

رصاص طائش

● «رصاصة طائشة» ـ هذا هو اللقب الذي اطلقه الناطق العسكري الاسرائيلي على الرصاصة التي اودت بحياة جندي اسرائيلي في جبال الشوف .

كان هذا قبل عدة اشهر ، ولم نعرف حتى ذلك الحين ، أن هناك رصاصاً طائشاً في هذه الحرب الجهنمية ، حتى جاء الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الفتح المبين . فعرفنا ان الحرب التي تدور رحاها في جبال الشوف ، هي بين الدروز والنصارى فقط لا غير (إقرأ القوى الوطنية من دروز ومسيحيين ومسلمين وبين القوى الرجعية السوداء) ، وزادنا الناطق العسكري نوراً ، فعرفنا ايضاً ان الجيش الاسرائيلي ، بدباباته وجنوده واحتلاله ، ليس إلاّ «فاعل خير» يحاول اصلاح ذات البين بين «الطوائف المتخاصمة» !!

على هذا الابداع اللفظي يستحق الناطق العسكري جائزة تقدير . ولكن الحكومة الاسرائيلية لها ايضاً اسهامها الكبير في هذا المجال . فلما اضطرت هذه الحكومة ان تقرر سحب قواتها من لبنان ، تحت ضربات القوى الوطنية ، سمّت ذلك ـ اي الانسحاب ـ : «الانتشار الجديد» فاذا هو انتشار لا الى الامام ، ولا الى اليمين ولا الى اليسار ، بل خلفاً دُرْ .

والصحافة الاسرائيلية ، لها ما تقوله ايضاً . فاذا كان «الرصاص الطائش» و «الانتشار الجديد» ابداعاً لفظياً خارقاً ، فماذا يسمّون «التعايش السلمي في الخليل» ، بين المستوطنين المدججين بالسلاح والمحاطين بجنود الاحتلال وبين المواطنين الفلسطينيين العرب هناك .... والمصيبة الكبرى انه حين يصدّق بعض الصحفيين أنفسهم نسمعهم يتباكون على مصير هذا التعايش . وبأريحية مدهشة نراهم يرفعون راية «الأممية» ، فيحملون على «المتطرفين من كلا الجانبين» الذين يقلبون الحياة جحيماً ... فهل هناك نزاهة اصفى وانقى من هذه النزاهة ـ نزاهة العقلية الاحتلالية ؟ !!

أمّا التلفزيون الاسرائيلي ، باللغة العربية فقد بزّهم جميعاً ... فها هو يتعامل مع المندوب السامي «زمير شيمش» في الخليل ، باعتباره «رئيس بلدية الخليل» ولم يمض أسبوعان بعد على الاقالة التعسفية للسيد مصطفى النتشة .

ومعروف ان السيد النتشة كان قد اشغل منصب رئيس البلدية بالوكالة .... اجل بالوكالة . ولكن ـ كما تعلمون ـ للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية احكام عجيبة غريبة ، فها هو يُعين السيد «زمير» رئيساً لبلدية الخليل ، وكأنّ الحاكم العسكري لم يفرضه فرضاً على جماهير الخليل الأبيّة ـ «كأن شيئاً لم يكن» ومعذرة لنجاة الصغيرة !!

أمّا صحيفة «الانباء» ، فهي تعيش في عالم آخر ، فما زالت تسمّي حرب لبنان «عملية» ـ إرضاءً لبيغن ـ وليست «عملية» فقط ، بل هي من اجل «سلامة الجليل» ايضاً !!

إعلام حرّ في دولة حرّة !!

«تهديد» موديل ٨٣

● يظهر ان السيد دافيد ليفي ، نائب رئيس الوزراء ، ما زال متأثراً بخطابات «الزعيم» مناحيم بيغن ، عشية الانتخابات المنصرمة . فكما تعلمون ، كان السيد بيغن لا يفوّت خطاباً دون ان يهدد السوريين والفلسطينيين وكل من يقف عقبة امام مخططاته .

.... كان ذلك في احتفال لاقامة دار لجمع تراث وحضارة الطائفة المغربية في البلاد . فلم يشأ دافيد ليفي ، ان يدع هذه الفرصة تفوت «على خير» ، فأعلن امام الجمهور وكاميرات التلفزيون ، انه اذا كانت سورية تصر على عدم الانسحاب من لبنان ... فسينسحب الجيش الاسرائيلي ، وستبقى سوريا ـ والكلام للسيد ليفي ـ غارقة في الوحل اللبناني وفي الصراعات الطائفية هناك وكذلك في صراع مع الحكومة اللبنانية المركزية .

كلام زين ! .... فقد توقعنا من السيد ليفي ان يقول مثلاً : «يا أسد ... اذا لم تنسحب من لبنان فسينتظرك رفول ويانوش» . ولكن سبحان مُغير الاحوال . فها هو ليفي يمثل الولد الشاطر صاحب الاخلاق العالية . ولكن ، يا سيد ليفي ، اذا كانت لبنان وَحْلاً فلماذا دخلتم الى هناك ؟ وسوريا ، ألم تكن في لبنان قبل أن تدخلوها ، فلماذا لم تتركوها لوحدها ، في الوحل ؟!

لقد ذكرتني اقوال السيد دافيد ليفي ـ مع الفارق الكبير في الادوار ـ بذلك الرجل الذي عاد الى بيته وهو مثخن بالجراح ، وقد سُرقت نقوده فسألته زوجته عما حدث ، فحدثها قائلاً :

ـ «هجم عليّ لص وأنا في طريقي الى البيت ، فطرحني أرضاً ، ولكنني جمعت قواي فدفعته وطرحته أرضاً ، ولسوء الحظ فقد تغلّب عليّ في نهاية المطاف وسرق نقودي» . ـ ثم قال الزوج بلهجة حماسية ـ «لكنني لم اتركه يذهب هكذا» ...

وهنا أشرق وجه زوجته ، وسألته بلهفة :

ـ «وماذا فعلت ؟ »

فقال زوجها وهو يبتسم ابتسامة الظافر :

ـ «قلت له وهو ذاهب ـ تفو عليك وعلى هذه التربية العاطلة ـ يا سرّاق ، يا ابن السرّاق !» .

ما رأيكم ...دام عزّكم ؟!

«بوغروم» ..

● ماذا تدعى اعمال المستوطنين (البيض) في الخليل ؟

لقد قام هؤلاء بحرق السوق المركزية في مدينة الخليل . الصحف الاسرائيلية اطلقت على هذه الاعمال اسم «بوغروم» (مذبحة) .

السيد مئير كوهين افيدوف ، عضو الكنيست زعلان ، ولماذا ؟ يقول : كيف تسمّون هذا «بوغروم» ؟ . «فالبوغروم» يعني ـ حسب رأيه ـ اكثر من ذلك !

والملاحظة التي يجب ان توجّه لعضو الكنيست السيد كوهين ، هي : ماذا يجب ان يعمل المستوطنون ، حتى تستحق اعمالهم هذا اللقب السامي : «بوغروم» ؟!

« سقطوا سهواً»

● هل هو خطأ مطبعي ؟ أم «سقط سهواً» ؟ ام سبحان الذي يُغيِّر ولا يتغيَّر ؟ .

في احجية (الكلمات المتقاطعة) في صحيفة «الانباء» ، عدد يوم الخميس ٨٣/٧/٢١ ، في الصفحة الخامسة ، وجدت في الكلمات الأفقية سطر رقم (٢) : «مدينة فلسطينية» .

ولا اكتمكم سراً أنني فوجئت بهذا «الانفتاح القومي» في صحيفة «الانباء» ، وقلت في سري لعل محرري «الانباء» يشعرون في قرارة أنفسهم أن ما يكتبونه ليس الحقيقة ، لذلك فمن حين لآخر «تفلت» بعض الكلمات التي تكشف دخيلتهم .

ونعود للكلمة ، فهي كما قلنا مدينة فلسطينية ، ومكوّنة من خمسة احرف ، ومع أنني لم أحلّ هذا «اللغز» ـ إلاّ انه قد تبادرت الى ذهني مدينة نابلس ،فهي فلسطينية شامخة ، ومكونة من خمسة احرف ، وشعبها كباقي الشعب الفلسطيني ـ «بسبعة ارواح» (كما قال شاعرنا توفيق زياد) .

والحق أنني عذرت كاتب الاحجية ، فكيف له أن يصف مدينة نابلس بموجب سياسة حكومة بيغن ، وناطقها الرسمي صحيفة «الانباء» ؟

هل يسميها «مدينة اسرائيلية» ؟ أو مثلاً «مدينة اقليات» ؟ أو «مدينة في المناطق المدارة» ؟

على اية حال ، نأمل من محرري «الانباء» ان يهتموا اكثر بما ينشر في صحيفتهم ، ففي مثل هذه القضايا المبدئية لا يمكن التساهل !

محاولات اسرائيلية فاشلة امام ارادة وطنية لا تلين

بقلم : نور عامر
ـ شفاعمرو ـ

● على الرغم من النقمة المتصاعدة داخل اسرائيل على استمرار احتلالها الاراضي اللبنانية ، وعلى الرغم من تصاعد احتجاج أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل (اجتماع كفر ياسيف ومظاهرة تل ابيب ، وبيانات لجنة المبادرة الدرزية) ، فان حكومة اسرائيل مستمرة في اعتداءاتها وجرائمها ضد الوطنيين في لبنان ، من دروز وغير دروز !

وان دل موقف الحكومة المستهتر والمتصلّب على شيء فانما يدلّ على الفشل الذريع الذي مُنيت به في عملية «سلامة الجليل» التي كان من المقرر ان تنتهي خلال فترة قصيرة جداً في حساب ذئاب الحرب والمجازر .

ومنذ ان وطأت اقدام الغزاة الارض اللبنانية وهم يحاولون تجزئة لبنان وتقسيمه وخلق «دويلة درزية» تكون عميلة لاسرائيل . وهذا ما رفضه دروز لبنان جملة وتفصيلاً . وصدر بيان ضد اقامة دويلة درزية يحمل توقيع كل من وليد جنبلاط ، محمد ابو شقرا ومجيد ارسلان .

ان فشل اسرائيل في اقامة «دويلة درزية» جرّها الى محاولة إرغام الدروز على طلب حماية الجيش الاسرائيلي ليتسنى له البقاء اطول مدة ممكنة في لبنان . وهذه المحاولة باءت بالفشل ايضاً . ورد الشيخ محمد ابو شقرا ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، كان كافياً حيث قال : «عُرضت علينا حماية اسرائيلية فرفضناه» .

وقال وليد جنبلاط عن منطق الحماية هذا : «ان مثل المُتكل على الحماية مثل لاحس المبرد» .

هذا وتدعي اسرائيل ان الدافع الى اعتداءات «الكتائب» هو الثأر من الدروز بسبب حوادث سنة ١٨٦٠ . والهدف من وراء هذا الادعاء هو اشعال نار الاحتراب الطائفي وخاصة بين الدروز والمسيحيين والعودة الى مآسي الماضي البعيد .

وقد جاء على لسان حليم تقي الدين ، رئيس القضاء المذهبي الدرزي في لبنان : «ان الثأر اصبح من تراث الماضي المندثر ، وقد مرّ عليه الزمن . وان احداث ١٨٦٠ كانت خارج إرادتنا ، وخارج إرادة مَن يريد الثأر لها» .



● وليد جنبلاط ●

إن اسرائيل تصوّر الصراع في الشوف وكأنه صراع «طائفي» علماً بأن الدروز والمسيحيين عاشوا دائماً كطائفتين متحابتين ومتآخيتين وأبناء لشعب واحد .

وقد جاء في صحيفة «دافار» العبرية قبل مدة ، على لسان مواطن درزي لبناني من عاليه الشوف ، ما يلي :

«لو تركتمونا أنتم الاسرائيليون لكنا تمكنا من حلّ مشاكلنا لوحدنا . لقد عاش الدروز دائماً بسلام مع اخوانهم المسيحيين الى ان جاء الجيش الاسرائيلي واوقع الخلاف بين الطرفين وأدخل الميليشيات الكتائبية» .

وهنالك هدف آخر تسعى اسرائيل الى تحقيقه وهو تهجير القوى التقدمية في منطقة الشوف . لكن اهالي الشوف ملتصقون بأرضهم ويقاومون العدوان بشجاعة وثبات . ولا حل إلاّ بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية وبدون شروط مسبقة .

العمل الطلابي ـ جهد متواضع في مسيرة الشعب النضالية

بقلم : سمير سليمان

● منذ ان بزغ فجر النضال الجماهيري وتطور في الحقبة الزمنية التي جاءت بعد العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ أخذت الجماهير الطلابية تعي القضية شكلاً ومضموناً ، وكان لا بد من ايجاد إطار يعمل بين الطلاب ويؤدي دوراً اساسياً في النضال ضد الاحتلال والتوسع . وبشكل آخر يمكن أن نقول ان مثل ذلك الاطار سيقود الطلاب ويمنحهم الحق في التلاحم مع القوى الدمقراطية التقدمية ، قوى السلام ونبذ الحروب البربرية التوسعية .

وقد تحقق الهدف المنشود عند قيام بعض المبادرين الاشداء ممن لمسوا عملياً مشاكل الطلاب في مختلف مدارسنا الثانوية والمدارس الادنى منها . وذلك بتشكيل مجلس عام للجنة القطرية يكون بمثابة الممثل الشرعي والوحيد للطلاب الثانويين .

وقد وضع المجلس امامه هدفاً رئيسياً يتمحور حول مشاكل الطلاب التي تتجلى أساساً في قضايا الافتقار الى برامج تعليمية تثقيفية ملائمة لظروف عصرنا ومن ثم حول المشاكل العينية التي يعاني منها الطلاب . واذكر فيها اذكر النقص في الغرف ، انعدام وسائل الايضاح ، الظروف التعليمية الصعبة المتعلقة بصلاحية البنايات للتعليم . عدم تخصيص الميزانيات الكافية واللازمة لاضفاء جو مريح للطلاب .وأهم الامور التي تذكر في هذا الصدد انعدام العناية في مدارسنا بما يسمى بـ «اللامنهجي» ، واقصد هنا اعطاء الطالب العربي الصبغة التعليمية البحتة . ولا حاجة الى تفسير مرامي سلطة المعارف الحكومية من وراء كل تلك الاجراءات . وفي سجلاتنا أمور لا تحصى ولا تعد من المشاكل التي تخلقها السلطة لاخواننا بهدف تهجيرنا من وطن الآباء والاجداد الذي طالما أكدنا ونؤكد باستمرار تشبثنا به .

كان قيام اللجنة بشيراً ونذيراً على حد سواء . ذلك انه حمل في طياته اشرف وانبل بل واسمى الاهداف والمبادىء التي يقبلها كل انسان ذي ضمير حي ومدرك . وابتدأ المشوار بقيام المجلس العام بأول مهامه (كان أنذاك مجلساً مبادراً استشارياً غير منتخب يعمل لفترة موقتة الى ان يتم انتخاب لجنة قطرية من قبل جميع الطلاب) التي تتلخص في تشكيل مجالس طلابية محلية تعمل في مختلف المدارس وتعمق الصلة فيما بينها وتتوحد ممثلة في المجلس آنف الذكر .

وقد حققت اللجنة بجميع هيئاتها (سكرتارية، مجلس عام، لجان فرعية منطقية) هذا الهدف وعملت من خلاله على حل مشاكل الطلاب الاجتماعية وذلك بالمبادرة الى القيام بنشاطات مختلفة اهمها التقليد السنوي في كل مدرسة ومدرسة من مدارسنا العربية الذي حمل اسم «يوم الطالب». وقد تم اعطاء الامكانيات المختلفة ـ كإنجاز ثانٍ ـ لطلابنا من اجل نقل مفاهيمهم واحاسيسهم وامانيهم عن طريق اصدار مجلات شهرية وصحف ناطقة باسم الطالب.

وبوشر ايضا في نقل فكرة العمل التطوعي. وقد بدأت هذه الفكرة تتسع وتكبر اهميتها في نظر طلابنا لانها تشير الى الحب المتزايد للارض والوطن والتشبث بهما.

ورويدا رويدا تم تحقيق المزيد من المكاسب على الصعيد الطلابي فقد عقدت اجتماعات قطرية جماهيرية للطلاب. وبذلك تم للجنة ما تريد. وبتلك الخطوة تمكنت من جمع الكادر الطلابي تحت رايتها وقادتهم بمنتهى المسؤولية والوعي. واذكر حين التقى في العام الماضي ممثلو حوالي اربعين من اصل خمسين مدرسة عربية اثر مقررات لجنة قصاب العنصرية. وكان لذلك اللقاء الاثر البالغ في نفوس الطلاب من مختلف قطاعات ومناطق الدولة.

وعلى الصعيد القطري قامت اللجنة باعداد مجلات ثقافية اجتماعية وسياسية تنشر بين الطلبة، تكتب باقلامهم وتصور وعيهم الذي ينعكس في اسلوب الكتابة وغزارة المعاني والمضامين واصابة الهدف. لذلك بادرت اللجنة الى «يوم الطالب القطري» الذي اصبح تقليدا سنويا يجمع ويوحد مختلف التيارات الطلابية من مختلف القوى العربية من اسرائيل وفي هذا اليوم تخصص فقرات عديدة لكل مدرسة يظهر فيها الطلاب مواهبهم من شعر وغناء وتمثيل.

ويُستقبل فيها قادة الشعب وممثلوه امثال توفيق زياد عضو الكنيست عن الجبهة ورئيس بلدية الناصرة واميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»، صحيفة الشعب الشامخة ذات الاصل الطيب العريق. كما ونستقبل شعراء المقاومة الفلسطينية البطلة امثال سميح القاسم ونزيه حسون.

ويتجلى دورنا الاساسي العام في متابعة القضايا اليومية للجماهير العربية والتعبير عن التضامن الفعلي والمبدئي معها في المسيرة النضالية. وقد اثبتنا ذلك محليا بالاشتراك والتضامن مع بلدية الناصرة في اضرابها من اجل الكرامة والخدمات. واشتركنا قطريا في ايام الأرض. ومؤخرا اعلنا اضرابنا استنكاراً لمذابح صبرا وشاتيلا.

ونحن الآن على اهبة الاستعداد لاستقبال عام دراسي نضالي جديد وسنواصل التصدي لقرارات لجنة قصاب بهدف الغائها. ويذكر اننا قمنا بنشاطات مختلفة وجماهيرية ضدها اهمها المظاهرة الطلابية في الخامس من ايار الماضي بالاشتراك مع اتحاد الطلبة الجامعيين. ونحن نعلن مجددا اننا لن نهدأ ولن نسكت ابدا عليها الى ان يتم الغاؤها.

ونحن نعد شعبنا وطلابنا وكل الناس الشرفاء، بأننا سنعمل ملتحمين معهم لتحقيق المزيد من المكاسب والانتصارات من اجل ضمان معيشة لائقة على قدم المساواة مع اخواننا اليهود في وطن الحب والمستقبل.



●● كاتب المقال سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل.

يروحام ميشل : سأوصي بترشيح كيسار سكرتيراً للهستدروت خلفا لي !

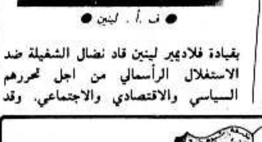
● تل ابيب لمراسلنا ـ جاء في الانباء في اليومين الاخيرين عن تردي علاقات سكرتير الهستدروت العام يروحام ميشيل ونائبه يسرائيل كيسار. وذكرت جريدة «هآرتس» في عددها امس الاول ان ميشل قرر ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة للهستدروت بسبب معاملة كيسار له : الا ان الصحيفة عادت ونشرت أمس رد ميشل على الخبر المذكور بأنه غير صحيح وبأن فترة رئاسته الحالية هي الاخيرة وانه سيوصي مركز حزب العمل بترشيح يسرائيل كيسار سكرتيرا للهستدروت في الانتخابات القادمة.

ميخائيل زميانين، امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في الذكرى ال ٨٠ لتأسيس حزب لينين :

الامبريالية الامريكية تدفع العالم الى حافة حرب نووية !

● موسكو ـ «تاس» ـ عقد في موسكو يوم السبت الماضي اجتماع مهيب مكرس للذكرى الـ ٨٠ للمؤتمر الثاني لحزب العمال الدمقراطي الاشتراكي الروسي. لقد تمت في هذا المؤتمر في عام ١٩٠٣ عملية توحيد المنظمات الثورية الماركسية في روسيا في حزب سياسي موحد وهكذا انشىء حزب الشيوعيين. والقى ميخائيل زميانين امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، خطابا في هذا الاجتماع قال فيه :

«ان الحزب الشيوعي الذي تأسس



● ف. أ. لينين ●

بقيادة فلاديمير لينين قاد نضال الشغيلة ضد الاستغلال الرأسمالي من اجل تحررهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وقد

*** الصراع بين الاشتراكية والامبريالية اشتد اكثر من اي وقت مضى * الاتحاد السوفييتي لن يسمح، اطلاقا، للامبريالية بتحقيق تفوق عسكري ولذلك سنعمل باستمرار على توطيد ومضاعفة الجبروت العسكري للمنظومة الاشتراكية * الاتحاد السوفييتي، بسياسته يبحث عن حلول تستجيب لمصالح النظام الاشتراكي العالمي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية والبشرية جمعاء.**

اثبت انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لعام ١٩١٧ الاهمية التاريخية لحزب الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي.

وبعد انتصار الثورة بدأ الحزب عملية بناء الاشتراكية، وانشأ شعبنا صناعة عصرية عالية التطور تقوم على اساس الملكية العامة. وأعاد بناء الزراعة على المبادىء الاشتراكية وحقق تغييرات عميقة في مجال ثقافة جماهير الشعب الواسعة. وتمت تصفية تخلف المناطق القومية السابقة في البلاد وتصفية كل اشكال التمييز القومي ويعتبر بناء الاشتراكية المتطورة نتيجة رئيسية لنشاط الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي، ويتجسد في الاشتراكية المتطورة، اعلى مستوى للتقدم الاجتماعي للبشرية اليوم.

وقد حلت الاشتراكية الواقعية بنجاح، لصالح الكادحين، القضايا التي لا تستطيع الرأسمالية حلها، وهي الاقتصاد النشيط الذي لا يعرف الازمات والبطالة ورفع رفاهية الشعب، بثبات، وكذلك الدمقراطية الحقيقية التي تضمن حقوق الانسان الاساسية بالافعال وليس بالاقوال والحل العادل للمسألة القومية والتعليم العام والرعاية الصحية بالمجان والعلم الذي وضع في خدمة الشعب، والثقافة المتطورة المتعددة القوميات.

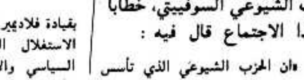
وتمتلك كل هذه النواحي في حياتنا قوة جاذبة قوية امام اعين شغيلة العالم اجمع».

ثم تناول ميخائيل زميانين القضايا الدولية وقال : ان الصراع بين العقيدتين المتناقضتين، اي الاشتراكية والامبريالية اشتد الان اكثر من اي وقت مضى، وقد تعمق الازمة العامة للرأسمالية سعي الاوساط الامبريالية لمحاولة وقف سير التطور العالمي عن طريق تسعير حدة التوتر الدولي، وقد اشتد خطر نشوب حرب نووية، وتنشىء واشنطن تحالفا عسكريا ضد الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية، وتراهن واشنطن على التوصل الى تفوق عسكري للولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو.

وقال زميانين : «ان رد حزبنا وشعبنا والبلدان الاشتراكية الشقيقة ثابت وواحد، وهو عدم السماح للامبريالية، اطلاقا، بتحقيق هذا التفوق العسكري».

واضاف : اننا لا نحتاج الى الحرب. ولقد كنا وسنظل، الد اعداء سباق التسلح الذي يلقي عبئا ثقيلا على عاتق الشعوب، ولكن المواطنين السوفييتيين يعرفون جيدا ما هي الامبريالية واية جرائم شنيعة تستطيع ارتكابها. وتشكل السياسة الامبريالية خطرا خاصا لانها تنطلق من مبدأ طائش وهو مقبولية شن حرب نووية. وقد بذل الحزب الشيوعي السوفييتي، وسيبذل قصارى جهوده للدفاع عن الشعب السوفييتي وشعوب البلدان الشقيقة ازاء كل المفاجآت واعمال التطاول على المكتسبات الاشتراكية. وسنولي في المستقبل ايضا اهتماما بالغا بجبروت القوات المسلحة السوفييتية وتعزيز معاهدة وارسو الدفاعية، حماية لسلام المنظومة الاشتراكية وسلام العالم.

واضاف : «لا توجد حتمية قدرية للحرب في الظروف الراهنة. ان البديل الحكيم والوحيد للكارثة النووية هو سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وقد ورد في الاقتراحات البناءة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي، مؤخرا ، برنامج واقعي لتخفيف خطر المجابهة العسكرية بصورة جذرية على اساس مبادىء التكافؤ والامن المتساوي. وهذا تمهيد للحل العادل لكل القضايا الدولية المعلقة عن طريق المباحثات واختتم زميانين كلمته الهامة قائلا : ان الحزب الشيوعي السوفييتي في عمله لحل القضايا المعقدة ولبناء مجتمع جديد يبحث عن حلول تأخذ في الاعتبار مصالح الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والعمالية والمصالح الحيوية للبشرية جمعاء.



«أ» (تابع)

■ **الاشتراكيون القوميون (النازيون) :**

اعضاء حزب العمال الاشتراكي القومي الالماني الفاشي. وكان الحزب يعبر عن مصالح أكثر الدوائر رجعية وعدوانية من دوائر البرجوازية الاحتكارية الالمانية. ولقد ظهر الاشتراكيون القوميون في عام ١٩١٩ وكان من السمات المميزة للحزب انتفاء الديموقراطية والمعاداة المتطرفة للشيوعية. والشوفينية والعنصرية، والديماجوجية البرجوازية (ومن مظاهرها تسمية الحزب). وفي عام ١٩٣٣، اقام الحزب الاشتراكي القومي وعلى رأسه هتلر الديكتاتورية الفاشية في المانيا فاشعلت الحرب العالمية الثانية (اعوام ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) وقد انتهت هذه الحرب بالتحطيم التام لالمانيا الفاشية وتم القضاء على الحزب الاشتراكي القومي، فانضم كثير من النازيين السابقين الى المنظمات اليمينية المتطرفة التي تكونت في المانيا الغربية على الطراز الفاشي.

■ **الاشتراكية المتطورة :**

مرحلة طبيعية من مراحل تطور النظام الاشتراكي تتطور فيها الاشتراكية على اساسها الذاتي وتتفتح فيها الى اقصى حد القوى الابداعية للمجتمع الجديد وافضليات الاشتراكية على الرأسمالية، وترسى فيها مباشرة القاعدة المادية الفنية للشيوعية. ولقد انشئت الاشتراكية المتطورة في الاتحاد السوفييتي مع بداية الستينات. وبعد ذلك بقليل بدأت بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندة ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا في بناء الاشتراكية المتطورة.

والسمات المميزة الخاصة للاشتراكية المتطورة هي :

- انشاء منظومة سياسية جديدة هي دولة الشعب كله ألتي جاءت لتحل محل ديكتاتورية البروليتاريا بعد ان ادت مهمتها التاريخية.
- انشاء مجموعة جبارة جديدة نوعيا للاقتصاد الوطني، تكون مجهزة بالتقنية الطليعية وتتميز بامكانيات هائلة.
- الانتهاء من اعادة بناء العلاقات الانتاجية على الاسس الداخلية الجماعية المميزة للاشتراكية.
- الصلة المتبادلة المتعاظمة بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي التي تسمح بتوجيه التنمية الاقتصادية نحو حل المهام الاجتماعية واحداث نهوض كبير بالرخاء المادي للشعب.
- التركيز على العوامل السريعة المكثفة لنمو الاقتصاد وزيادة فعالية الانتاج وزيادة انتاجية العمل والبحث عن احتياطيات اضافية للانتاج وتحسين خواص العمل.
- تعجيل التقدم العلمي التقني وتحسين الادارة العلمية للمجتمع والجمع الأتم بين افضليات الاشتراكية ومنجزات ثورة العلم التقني.
- احداث التقارب بين الشكلين الحكومي والتعاوني للملكية، الامر الذي يظهر في آلاف الاتحادات الزراعية الصناعية الكبرى التي اقيمت على نحو مشترك بمعرفة الدولة والارتيلات الزراعية (الكولخوزات).
- الاسراع باحداث التقارب بين الطبقات والجماعات الاجتماعية والقضاء على الفوارق الاجتماعية الطبقية وقيام التجانس الاجتماعي في كل ما هو رئيسي واساسي.
- الازدهار المطرد والتقارب بين جميع القوميات والشعوب.
- الوحدة المتزايدة الصلابة بين الوحدة التاريخية الجديدة من الناس ونعني بها الشعب السوفييتي.
- الهيكل الاجتماعي الجديد للمجتمع الخلو من الطبقات الاستغلالية.
- تطوير وتعميق الدمقراطية الاشتراكية وتقوية نفوذ الطبقة العاملة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية ونمو الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يؤدي دوره كطليعة للشعب السوفييتي كله.
- الزيادة الكبيرة في مستوى تعليم ومهارة الكادحين وثقافتهم العامة.
- تحسين النمط الاشتراكي للمعيشة.

ان المعايير التي ذكرناها عالية للاشتراكية المتطورة ولها صفة التجمع المتكامل وتعكس نضج المنظومة الاجتماعية كلها بوجه عام مثل نضج الاقتصاد والعلاقات الانتاجية والبنية الاجتماعية والمنظومة السياسية والمستوى الثقافي للسكان. غير ان الاشتراكية المتطورة الناضجة لا تمثل في الوقت نفسه الاشتراكية المكتملة بعد. ففي مجتمع الاشتراكية المتطورة ما زالت هناك وسوف تكون هناك صعاب ومشاكل، وهو امر طبيعي تماما لدى ولادة الجديد، لأن التطور المستمر لا يمكن ان يتحقق الا في حالة الصراع بين التناقضات، الصراع بين الجديد والقديم وبين التقدم والجمود والمحافظة. وتفترض الاشتراكية المتطورة في تقدمها قدما الى الامام القضاء بثبات وتتابع على هذه او تلك من العلاقات الاجتماعية العتيقة الناجمة من قبل وعلى الاختلال في التناسب، وتفترض ايضا القضاء على التناقضات والصعاب الجديدة وحل المهام الجديدة على الطريق الى الشيوعية.

■ **الاصلاحية :**

تيار سياسي داخل الحركة العمالية، يسعى انصاره عن طريق الاصلاحات الصغيرة التي لا تمس الاسس الاجتماعية والاقتصادية للرأسمالية في اطار الدمقراطية البرجوازية، الى تحويل الدولة البرجوازية الى «دولة الرخاء» وتحويل الرأسمالية الى مجتمع «الهناء المقيم». والمبدأ الرسمي للاصلاحية المعاصرة والذي تضعه في قبالة الشيوعية العلمية هو «الاشتراكية الدمقراطية» التي تنفي ضرورة الصراع الطبقي والثورة الاشتراكية والسلطة السياسية للكادحين وتنادي بتعاون طبقات الاستغلاليين ومن يقع عليهم الاستغلال. ولقد لعبت الاحزاب السياسية الاصلاحية دورا معلوما في نضال الكادحين من اجل تحسين ظروفهم المعيشية. واذ ينتقد الشيوعيون ايديولوجية الاصلاحيين على عدم حسم اعمالهم السياسية، يعملون في الوقت نفسه من اجل الوحدة مع الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

الاضراب العام :

هو اضراب يشمل عمال احد او بعض او كافة فروع الصناعة والنقل والمرافق.. الخ على مستوى البلاد.

الاقتصاد :

١) المجمل المحدد تاريخيا للعلاقات الانتاجية التي تميز النظام الاقتصادي للمجتمع (الاقتصاد الرأسمالي او الاشتراكي مثلا). ٢) مجمل مجالات الانتاج (انظر الاقتصاد الوطني) لمنطقة او اقليم او بلد (اقتصاد الهند مثلا) او مجال ما (مجال النقل أو الصناعة.. الخ) .

البحارة السوفييت يحرسون العمل السلمي الخلاق للشعب السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ احتفل في الاتحاد السوفييتي يوم الاحد الماضي باليوم التقليدي للقوات البحرية. ويكرم المواطنون السوفييت في هذا اليوم البحارة العسكريين وقدامى البحارة والعاملين في صناعة السفن.

وجاء في الامر الذي اصدره بمناسبة العيد، وزير الدفاع السوفييتي «انه يحتفل بهذا العيد والامبريالية، خاصة الامريكية، تدفع بسياستها العدوانية البشرية جمعاء نحو الكارثة النووية.

«ان البحارة العسكريين السوفييت يحرسون بالاشتراك مع الاسلحة الاخرى، وبامانة، العمل الخلاق السلمي للشعب السوفييتي».

ماذا تعرف عن دبابة «تي ـ ٧٢» السوفييتية ؟

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان الجيش الهندي حصل على تشكيلة من الدبابات السوفييتية «تي ـ ٧٢» المزودة بمنظار يعمل باشعة الليزر وبمدفع من عيار ١٢٥ ملمتر الذي يعتبر اقوى مدفع دبابات في العالم .

واضافت الوكالة ان هذي الدبابة مجهزة للعمل في كل ظروف القتال سواء كانت نووية او بيولوجية او كيماوية ، كما انه باستطاعتها اطلاق قاذفات من اربعة انواع مختلفة . وتتميز بدقة فائقة في التصويب تمكنها من اصابة الهدف من المرة الاولى تقريبا .

واشارت الوكالة الى ان طاقم هذه الدبابة يتكون من ثلاثة رجال وتبلغ سرعتها القصوى ٨٠ كم في الساعة . وان الجيش الهندي يرغب في ابرام اتفاقية مع الاتحاد السوفييتي تخوله اقامة فرع لانتاج هذه الدبابة في الهند .

عرفات يدعو العرب الى التصدي لسياسة اسرائيل

● تونس ـ الوكالات ـ وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نداء الى قادة الدول العربية دعاهم فيه الى اتخاذ اجراءات فعالة لوقف سياسة ابادة الجنس التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات حذر من الخطر البالغ الذي تشكله السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط.

لأرملة السادات اليد الطولى في استيراد السجائر الامريكية.. فلتتراجع نفرتيتي وكليوباترا !!

حقائق حول التخريب الحكومي والانفتاحي ضد القطاع العام



● جيهان السادات ●

لا يزال المصريون ينتظرون تحسن الاحوال وزوال الغمة وانقشاع الظُلمة، الا انهم كل يوم يجنون «ثمرة» جديدة من «ثمرات» سياسة «المغفور له» والتي ما زالت تشق طريقها بثبات، على مستوى اسرائيل... بيروت صبرا وشاتيلا، وعلى مستوى الحرية ودمقراطية (القيم) و (اخلاق عائلة القرية)... حالة الطوارىء وانتشار ظاهرة التعذيب داخل السجون، حتى على مستوى الحياة اليومية... ازمة الرغيف... ازمة السكن... ازمة المواصلات... ازمة السجائر... الخ، ابن البلد يضرب كفا بكف نافخا في الهواء.. محذرا بأن للصبر حدود.

هذا القطاع (الغلبان). القطاع العام الذي كرس له (رب العائلة) سنوات طويلة محكما حوله القيود ومستنزفا اياه من كل جانب وبعد ان تابع حاملي راية (اخلاق القرية) من ابناء (الوطني) هذا الطريق المقدس، فجأة يصاب هؤلاء (الوطنيون) بعدوى (الموضوعية) ويتساءلون بدهشة شديدة وهم يداعبون كروشهم المتلئة بخيرات (العام).. لماذا كل هذه الخسائر في هذا القطاع العام (الخيبان) ؟

الظاهرة حقيقية وطبيعية فعندما ينهب هذا القطاع من الداخل ومن الخارج وينزع سلاحه تماما امام الشركات الاستثمارية ذات الجنسيات المتعددة، وعندما ينهبه عصمت واصدقاؤه، ويصدر (رب العائلة) القوانين اللازمة ضده لتزدهر اعمال عوائل (رب العائلة).. عندما يحدث كل هذا ماذا نتوقع النتيجة ؟

لنبدأ بالصناعة التي كانت تعد دوما فخر الصناعة الوطنية قطاع الغزل والنسيج، شركة (اسكو) بلغت خسائرها العام الماضي ٤٥٣ الف جنيه مقابل ارباح تعادل مليون و ٧٠٠ الف جنيه في العام الذي قبله !!

كله بسبب العمال الذين يهربون من اداء واجبهم (الوطني) حيث انخفض عددهم الى ٢٢ الف عامل، بينما كان منذ اربع سنوات ٢٦ الف عامل ومعظم الهاربين من عمال الانتاج، والاسباب متعددة بدءا من ان العامل اصبح يتقاضى مرتبه ناقصا في كثير من الاحيان لعجزه عن تحقيق نسبة الانتاج المطلوبة منه، صحيح ان عمر الماكينات الافتراض قد انتهى منذ ١٥ سنة.. الا ان السبب الحقيقي هو (كسل) هؤلاء العمال، اضف الى ذلك ان الادارة لم تجد حلا اكثر ذكاءا لعلاج نقص العمال سوى رفع عدد ساعات العمل الى ١٢ ساعة مما ادى لزيادة (كسل) العمال وانخفاض الانتاج فالعامل الذي كان ينتج مثلا ٩٥٠٠ بنط من النسيج خلال ٨ ساعات اصبح ينتج ١٢٠٠٠ بنط خلال ١٢ ساعة بالاضافة لتزايد العيوب في الجودة بنسبة ٢٠٪. اما مصنع غزل الفيوم فبالرغم من انه أنفق على ماكيناته ١،٥ مليون جنيه الا ان هناك نقصاً في الانتاج بمقدار ٢٦٦ الف طن وحجم المخزون وصل الى ٢١ مليون متر نسيج معرضة للتلف. اما رئيس مجلس ادارة الشركة والذي يبدو انه يقتدي بأجدادنا (الفراعنة). فلقد فصل من الشركة ٦٠٠ عامل وطلب ٢٠٠ عامل اخر تسوية معاشاتهم. بينما ترك العمل ٢٢٤ مهندس فني ومختص لعدم تفاهمهم مع الادارة وبلغت خسائر الشركة ٧ ملايين جنيه، وخطة الانتاج منذ عام ١٩٨١ لا يتم تنفيذها وهناك نقص في الانتاج كل سنة عما هو مقرر.

والارقام النهائية والعامة توضح ان اكثر شركات الغزل والنسيج تحقق خسائر تجاوزت ١٠٠ مليون جنيه والمخزون الراكد تجاوز ٣٠٠٠ مليون جنيه، هذا ما حدث في الغزل والنسيج فما هي الصورة في الصناعات الاخرى ؟

زجاجة (الكوكاكولا) الشهيرة ام (قرشين صاغ) ايام زمان والتي كنت تستمتع بطعمها اللذيذ على كورنيش النيل.. راحت عليها، فبعد ان كانت (شركة النصر لتعبئة الزجاجات «الكوكاكولا») تحقق ارباحا حتى عام ١٩٧٨ بلغت ٣ مليون جنيه، وصلت خسائرها عام ١٩٨٢/٨١ الى ٥ مليون جنيه، ومجموع خسائرها تجاوز نصف رأس المال، هذا مع العلم ان الشركة ترفع نسبة الانتاج باستمرار ومنتظر ان تصل العام القادم ٣٠ مليون صندوق وهو اكبر رقم حققته، الا انه بالطبع امام فيضان (الكوكاكولا الاصلي) و (السفن آب) و (السبورت كولا)... الخ. الذين يتمتعون بكل التسهيلات والاعفاءات الممكنة وغير الممكنة باعتبارهم (خواجات) وضيوفاً وجب احترامهم واكرامهم على حساب (شركة النصر) باعتبارها صاحبة البيت ومن واجبها دعم (جيوب) الاقتصاد (الوطني) فتدفع للدولة رسوم استهلاك ٥٠٪ ويذهب النصف الاخر من الدخل الى اجور العمالة ومستلزمات الانتاج.

اما صاحبة الطوابير التي تقف بالساعات على امل استنشاق (نفس) من اريجها العطر.. فحالتها حالة، السيجارة المصرية هي اكثر من تعرض للهجوم، وهذا مفهوم فعندما تكون لارملة «الزعيم الراحل».. استاذة الجامعة، اليد الطولى في استيراد افخر انواع التبغ الاميركي ذي راعي البقر الشهير فانه من واجب السيجارة المصرية ان تنسحب الى الظل سواء كانت الملكة (كليوباترا) او (نفرتيتي)، واذا صمم المصريون ممن لا يميزون بين (نكهة) السيجارة الفرعونية المتخلفة و (نكهة) سيجارة راعي البقر الفاخرة فهناك وسائل اخرى لافهامهم اين (مصلحتهم).. فالشركة الشرقية للدخان مضطرة لدفع ٩ مليون جنيه اذا ارادت استيراد دخان بـ ٢٧ مليون جنيه كحساب فرق تدبير عملة لدى البنوك اي ما يعادل ثلث ثمن الدخان، وبالتالي يصبح من المفهوم ان تتوقع الشركة خسارة تقدر بـ ٥٣ مليون جنيه في العام القادم بعد ان كانت قد حققت ربح ٤،٢ مليون جنيه عام ١٩٧٦، ولسان حال القطاع العام في هذه القضية يقول لتجار الانفتاح؛ تركنا لكم تجارة (الهباب) و (القروش).. الا تتركوا لنا السيجارة ؟

احدى الشركات المنتجة للكماليات عندها نفس المشكلة.. (شركة مصر للالبان)، التي بلغت خسارتها هذا العام ٩،٥ مليون جنيه واي زيادة في الانتاج ستقابلها خسارة اضافية، وهذا لانها منتج للكماليات..فالدولة تدعم مشاريع الامن الغذائي (عثمان احمد عثمان وشركاه) بأن تقدم له القروض بفائدة ٦٪ بينما تدفع (شركة مصر للالبان) فائدة ١٣٪ بالاضافة لمصاريف تدبير العملة والتي تصل الى ٤٠٪.

واخيرا وليس اخرا (شركة النصر للسيارات) التي حققت عام ١٩٧٩ ربحا قدرة ١٢ مليون جنيه عن حجم اعمال ٧٠ مليون جنيه، وبعد ان شدت حيلها وزاد حجم اعمالها حتى اصبح هذا العام ١٨٤ مليون جنيه حققت خسائر ١٤ مليون جنيه.. لتلبية حاجات طالبي السيارات الخاصة !!

(عن «اليسار العربي»)

أنوار كاشفة

سورينام

* معلومات اساسية *

● بلد ساحلي يقع في القسم الشمالي من امريكا الجنوبية. تغتسل سواحله الشمالية بمياه المحيط الاطلسي، وتحده من الغرب غويانا ومن الشرق غويانا الفرنسية ومن الجنوب البرازيل. ومساحة سورينام ١٦٣٢٦٥ كيلو مترا مربعا. وعدد السكان ٣٨٠ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩) ينتمي ٣٧،٦٪ منهم الى الهنود و ٣١،٣٪ ملونين و ١٥،٢٪ من اصل اندونيسي و ٩،٤٪ من الافارقة و ٢،٢٪ من الهنود الحمر. والعاصمة باراماريبو وعدد سكانها ١٥٠ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩). وتقسم البلاد الى تسع مناطق ادارية. ويحل العيد الوطني يوم ٢٥ شباط (ذكرى الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ ويحتفل به كيوم للتحرير والدفاع). وتدعى العملة المستعملة «سورينام الذهبي». وكان الدولار الامريكي يساوي حتى شباط ١٩٨٠ حوالي ١،٧٨ سورينام ذهبي. واللغة الرسمية هي الهولندية.

لمحة تاريخية

في الاصل كانت سورينام تابعة لاراضي غويانا التي امتدت من اورينوك وحتى مصب نهر الامازون. واكتشفها عام ١٤٩٩ البحار الاسباني الونسودي اويدا. في النصف الاول من القرن السابع عشر بدأت بريطانيا بنشر سيطرتها الاستعمارية على البلاد واقامت مدينة باراماريبو عند مصب نهر سورينام. وخلال القرن السابع عشر ومطلع القرن التاسع عشر جرت معارك على ارض سورينام بين القوات البريطانية والهولندية.

وحصلت هولندا، بموجب اتفاقية عام ١٦٦٧، على سورينام مقابل تنازلها لبريطانيا عن مستعمرة في امريكا الشمالية كانت تدعى امستردام الجديدة (نيويورك حاليا). ولكن الحرب استمرت بين بريطانيا وهولندا حول السيطرة على سورينام حتى عام ١٨١٤ حين تمكنت بريطانيا بموجب اتفاقية لندن من شراء ثلاث مستعمرات من هولندا تقع على أراضي غويانا الحالية. ومنذ عام ١٩١٤ وحتى عام ١٩٥٤ كانت سورينام مستعمرة هولندية. ومنذ عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٧٥ كانت اراضي هولندية ما وراء البحار مع ادارة ذاتية داخلية، واعلن يوم ١٩٧٥/١١/٢٥ عن استقلال البلاد. وجرى يوم ١٩٨٠/٢/٢٥ انقلاب عسكري. وتسلم زمام السلطة المجلس الوطني العسكري الذي اعلن عن تبنيه لبرنامج اصلاحات اجتماعية واقتصادية واشار الى انه يهدف السير بالبلاد على طريق التوجه الاشتراكي.

نظام الحكم

سورينام جمهورية مستقلة. وتتألف السلطة العليا في البلاد من اعضاء المجلس الوطني العسكري التسعة وشكليا فان رئيس البلاد هو رئيس الجمهورية الذي يعينه المجلس الوطني العسكري، وكان المجلس العسكري قد أعلن في شهر آب عام ١٩٨٠ عن حل البرلمان التشريعي.

الاحزاب السياسية

ان نشاط الاحزاب السياسية، حاليا، ممنوع. ولكن قبل انقلاب ١٩٨٠/٢/٢٥ نشطت الاحزاب التالية :

● تجمع الاحزاب الوطنية : اسس عام ١٩٧٧ ويضم حزب كوام ـ تانيه بيرساتوان اندونيسيا والحزب السورينامي الوطني والحزب التقدمي الشعبي السورينامي والحزب الوطني الجمهوري. وكان هذا التجمع في الحكم حتى الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠.

● الاحزاب الدمقراطية المتحدة : ائتلاف مكون من الاحزاب التالية : حزب بينداوا ليما وحزب الافارقة التقدمي والحزب الاشتراكي السورينامي والحزب التقدمي الاصلاحي. وفي ايار عام ١٩٨١ قرر المجلس العسكري اقامة الجبهة الوطنية للتحرير والتطور والتي من شأنها ان تجمع في صفوفها جميع القوى السياسية والاجتماعية في البلاد.

النقابات

● منظمة الشغيلة التقدمية : اسست عام ١٩٤٨ وتضم عشرة اتحادات نقابية.

● اتحاد النقابات السورينامي العام.

الصحافة

● دي فري ستيم : صحيفة صباحية تصدر في العاصمة باراماريبو وتوزع منها خمسة الاف نسخة.

● دي فاري تيد : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٥٧ وتصدر في العاصمة ويُوزع منها ١٥ الف نسخة.

● دي فيست : اسست عام ١٩٠٩ وتصدر في العاصمة وتوزع منها ٩ الاف نسخة يوميا.

نظرة اقتصادية

سورينام بلد زراعي نام مع صناعة متطورة لاستخراج المعادن. فأستخراج الالومنيوم هو عماد الاقتصاد (يستخرج حوالي خمسة ملايين طن من الالومنيوم سنويا وتحتل المرتبة الرابعة عالميا). وتشرف على عملية استخراج وتصنيع الالمنيوم الشركات الاجنبية خاصة الامريكية والالمانية. وتحتوي اراضي سورينام على كمية كبيرة من خام الحديد (يقدر احتياطه بحوالي ٦ مليارد طن) كما يتم استخراج المنغنيز والنحاس والنيكل والذهب والبلاتين والجواهر. وللاهداف الزراعية يتم استغلال الاراضي الواقعة في الحزام المحاذي للشاطىء والواقعة على ضفاف الانهار.

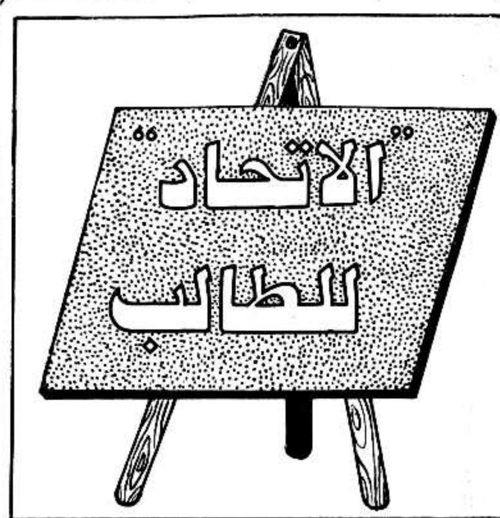
وتتركز الزراعة في زراعة الارز وقصب السكر. وحوالي ٨٥٪ من الأراضي تغطيها الغابات الأستوائية. ويكتسب صيد الاسماك اهمية خاصة. وصناعة البلاد ضعيفة وتتركز في صناعة المواد الغذائية مثل المشروبات الروحية والخفيفة والسكر ومطاحن الارز. وهناك تطور ملموس لصناعة الملابس والاخشاب. والصادرات الاساسية هي الالومنيوم (يعود بحوالي ٨٥٪ من عائدات التصدير) والارز والسكر. ويتم استيراد المأكولات والمعدات والمحروقات والسيارات والملابس. وتتم تجارة سورينام الاساسية مع الولايات المتحدة وهولندا وترينيداد وتوباغو وبريطانيا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كفر كنا ـ

يدعو الجماهير لحضور محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أسعد يوسف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ابو سنان

تدعو الجماهير لحضور الاجتماع الشعبي حول الوضع السياسي الراهن وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الاخوة في ابو سنان. يتحدث في الاجتماع: اميل حبيبي.



العدد ١٢ ـ ٣ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٢

١ ـ ناقد وشاعر وروائي ومترجم فلسطيني يعيش منذ العام ١٩٤٨ في العراق. له رواية اسمها «البحث عن وليد مسعود» ورواية اخرى اسمها «صيادون في شارع ضيق» وعرّب مسرحيات شكسبير. إنه :
جبرا ابراهيم جبرا ـ خيري حماد ـ خليل السكاكيني ـ عادل زعيتر.
٢ ـ عدد جمهوريات الاتحاد السوفييتي هو :
١٧ جمهورية ـ ١٥ جمهورية ـ ٢٠ جمهورية ـ ٩ جمهوريات.
٣ ـ بطل يوم ذي قار هو :
هاني بن مسعود ـ حنظلة بن ثعلبة ـ عنترة بن شداد ـ عروة بن الورد.
٤ ـ «الحرب والسلم» رواية مشهورة وعالمية الفها روائي عالمي مشهور هو :
همنغواي ـ بلزاك ـ تورغنيف ـ تولستوي.
٥ ـ رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي هو :
اندروبوف ـ غروميكو ـ تيخونوف ـ اوستينوف

* اجوبة المسابقة رقم ١٠ *

١ ـ الشاعر العراقي صاحب ديوان «انشودة المطر» هو بدر شاكر السياب
٢ ـ القرية الفلسطينية الجميلة التي تقع بين رأس الناقورة وبين عكا هي الزيب
٣ ـ الصحابي المشهور الذي انحاز الى الفقراء واختلف مع معاوية هو ابو ذر الغفاري
٤ ـ لاعب كرة القدم، هداف مباريات كأس العام في اسبانيا هو باولو روسي.
٥ ـ القاص الفلسطيني صاحب مجموعة «جسر على النهر الحزين» هو محمد علي طه

* اصحاب الحلول الصحيحة *

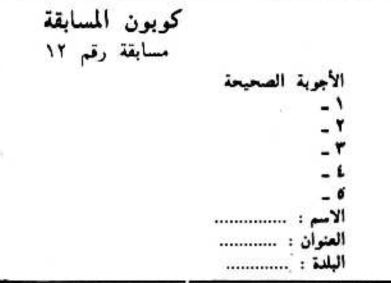
من (الناصرة) جمال سالم جبران، سعيد سالم جبران، هالة سالم جبران، شريف خالد زعبي، ابتهال احمد جبيلي.
من (عيلبون) : خزايم فهيم زريق.
من (حيفا) : منى الماضي.
من (البقيعة) : نوال حسين مهنا، نضال عادل مهنا، فراس سويد، سميرة كمال الحاج
من (المغار) : نائل مجيد جهشان، ناصر جريس جهشان
من (المكر) : ادهم حمدو
من (كابول) : سحر عادل طه، اميمة محمد طه، آلاء محمد طه.
من (اكسال) زياد محمد سعدي.
من (نحف) اخلاص عبد الله سرحان، خولة عبدالله سرحان.
من (جلجولية) أنور رابي
من (الطيبة) رياض محمد عواد، عايدة محمد عواد، سميرة محمد عواد
من (دير حنا) هيفاء يحيى طه، هيثم يحيى طه
من (عبلين) يوسف وليم حاج ـ انجيلا محمد قسوم، اسامة حبيب حاج.
من (ام الفحم) صبيح محمود محاميد، خالد جبر محاميد.
من (الرامة) علاء جهشان
من (مصمص) سمية احمد مرعي.
من (القدس) ماجدة الفحام.

* الفائزون *

● وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ سعيد جبران ـ الناصرة
٢ ـ اخلاص عبدالله سرحان ـ نحف
٣ ـ سحر عادل طه ـ كابول

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٢

الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....



● حضرة محرر زاوية «الاتحاد للطالب»
لقد ارسلت أجوبة مسابقة رقم ٨ وفي ٨٣/٧/٢٠ قرأت الاجابات فوجدت ان اجاباتي كانت صحيحة ولكنني لم اقرأ اسمي مع اصحاب الحلول الصحيحة فما السبب؟ وارجو الا يتكرر هذا.

● اخلاص عبدالله سرحان ـ نحف ـ الجليل الأعلى

[ـ يبدو ان اجاباتك لم تصل الينا. ونأمل، ايضا، الا يتكرر هذا الامر!]

● السعادة والفرح على وجوه أطفال مدينة الناصرة الذين يقضون عطلتهم في أحد المخيمات الصيفية التي نظمتها بلدية الناصرة الدمقراطية ● (الصور «الاتحاد» الخاص)

فكرة ونداء

الى متى يبقى قبر ظاهر العمر مجهولا ؟

بقلم : محمود غانم اسعد

عندما كنت تلميذا صغيرا كنت اشارك في رحلات مدرسية مع زملائي الى اماكن عديدة منها مدينة عكا وكنا نزور الاماكن الاثرية واهمها جامع الجزار وكان المرشد وسادن المسجد يشرحان لنا عن احمد باشا الجزار وعن عظمته وفترة حكمه وعن هذا المسجد الكبير فترتفع قيمة الجزار في عيوننا ثم نزور مقصورة في باحة المسجد وفيها قبر الجزار الرخامي والازهار حوله فنتخيل لسذاجتنا ان احمد باشا الجزار مثل عمر بن الخطاب ولم يحدث ان قالوا لنا ان الجزار حمل هذا اللقب لذبحة ابناء شعبنا في الجليل. وما حدثنا معلمونا عن احد ابناء الجليل الذي اتخذ عكا عاصمة له واحبه الناس وهو القائد ظاهر العمر.

تنقل هذا القائد بين طبريا وصفد والناصرة وشفاعمرو وعرابة وعكا. وآلمه ما وصل اليه العرب في بلادنا من عذاب وفقر وتخلف بسبب الحكم التركي البغيض فتمرد على السلطة التركية وحارب الاتراك وحرر الجزء الشمالي من فلسطين اي الجليل واواسط فلسطين. ووصل نفوذه من غزة الى يافا وعكا ونابلس وصفد مما جعل الاتراك ينهمكون بالدسائس والفتن والرشاوى للقضاء عليه.

امتد حكم ظاهر العمر خمسين سنة، وكانت عكا عاصمته. وعاش عرب فلسطين في ظل حكمه عيشة كريمة لا تعصب فيها بين الطوائف المختلفة. ويضيق المجال، هنا، عن وصف حقد الاتراك ومؤامراتهم على حكمه. وقد اثمرت هذه المؤامرات وقضى الاتراك على الدولة المستقلة في العام ١٧٧٥ ودخل البلاد القائد التركي الشرس احمد باشا الجزار واحتل عكا، عاصمة ظاهر وقضى على الاخضر واليابس واذاق شعبنا صنوف العذاب طيلة ربع قرن (١٧٧٥ ـ ١٨٠٤) وجدد الجزار وحصن اسوار عكا التي كان قد بناها الظاهر العمر.

■ رأي

ظاهر العمر حاكم وطني وقائد فلسطيني. وكما يحق للمصريين ان يعتزوا بالزعيم الوطني سعد زغلول وكما يحق للبنانيين التفاخر بزعمائهم الوطنيين مثل فخر الدين المعني والامير بشير الشهابي، يحق لنا، نحن العرب الفلسطينيين، ان نتفاخر بالزعيم ظاهر العمر.

ان تاريخ هذا القائد يكاد يكون معدوما في المدارس.

اليس من العار ان يكون قبر ظاهر العمر مجهولا لا يعرفه احد ولا يزوره احد ليضع عليه إكليلا من الورود؟ ألا يستحق ظاهر العمر نصباً تذكاريا يزوره ابناء شعبنا ؟انزور قبر الجزار ولا نعرف قبر ظاهر العمر ؟

اني اهيب بالمثقفين وخريجي الجامعات ان يؤلفوا الكتب والمقالات والدراسات عن هذا البطل الذي سطع وسط الظلام العثماني كما فعل المحامي توفيق معمر وكما كتب المؤرخ الدكتور اميل توما.

واني اناشد المؤسسات الدينية والمؤسسات الثقافية والسلطات المحلية ان يبادروا بالتفتيش عن قبر ظاهر العمر ونقل رفاته ووضعها في قبر يليق به في عاصمته عكا، واقامة نصب تذكاري مهيب ليزوره الناس

● الناصرة ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا ـ

على طريق تعزيز مواقع الجبهة في الانتخابات البلدية القادمة، وعلى طريق النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان، تدعو الى اجتماع حي في الحليصة وذلك يوم الخميس ٨٣/٨/٤ الساعة السابعة مساء، في بيت ابراهيم فحماوي. يتحدث في الاجتماع: صليبا خميس.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع جلجولية ـ

تدعو أعضاء ونشيطي الجبهة للاجتماع الذي تعقده يوم الخميس ٨٣/٨/٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت عبد الفتاح شواهنة.

إتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع حيفا ـ

يعلن عن قيام رحلة الى الساخنة وذلك يوم السبت ٨٣/٨/٦. التسجيل كل يوم بعد الساعة الخامسة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية (شارع حداد ٦).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا ـ

اجتماع كادر حزبي.
حول «الوضع السياسي ومعركة الانتخابات للسلطات المحلية».
وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب، درج الموارنة ١٦. يتحدث: زاهي كركبي.

ابو فراس الحمداني.. الشاعر المقاتل

شاعر قريب الى القلب. هو أبو فراس الحارث بن سعيد ابن حمدان الحمداني، وعشيرته بنو حمدان ترجع بنسبها الى بني تغلب، القبيلة العربية المشهورة في الجاهلية وصدر الاسلام بفرسانها وشعرائها، وحسبك منهم كليب والمهلهل وعمرو بن كلثوم والاخطل.

وكان الحمدانيون يتولون الموصل قبل قيام دولتهم في حلب، يشقون عصا الطاعة حيناً ويستمسكون بها آخر، حتى أزال إمارتهم عضد الدولة بن بويه فتفرقوا في الولايات، فمنهم من دخل في خدمة البويهيين، ومنهم من رحل الى مصر. وسار سيف الدولة الى حلب فتملكها بعد حروب بينه وبين البويهيين سادة العراق، وحروب بينه وبين الاخشيديين أمراء مصر، فاستقام له العرش في سورية الشمالية من الجزيرة بين النهرين الى حمص وحماة على العاصي، فهاجر معه كثير من الاسرة الحمدانية بعد تشتت شملها في الموصل، وفي جملتهم أبو فراس وهو في نحو الثالثة عشرة من عمره. وكان والده قد قتله ابن أخيه ناصر الدولة لسعيه لدى الخليفة في ضمان الموصل وديار ربيعة، وناصر الدولة هذا هو أخو سيف الدولة. فعطف الامير الحمداني على ابن عمه اليتيم بعد مقتل أبيه، وجاء به الى حلب، فضمه الى قصره مع من ضم من آل حمدان، وخصه بالرعاية والاحسان لما رأى من نجابته وكرم أخلاقه، فخرّجه على كبار العلماء والادباء، وهم كثر في حضرته، فأخذ عنهم اللغة والرواية والادب وبرع في نظم الشعر. وخرّجه على اساليب الحرب والقتال واستصحبه في الغزوات ومرسه بمواقف الاهوال، فنشأ فارساً مغواراً شديد الوطأة على عدوه، فحارب به البيزنطيين، وندبه لاخضاع القبائل العربية الثائرة، فحقق آماله بما أبدى من البأس والصبر وحسن البلاء. وجعله أميراً على منبج فكان بها حتى أسر. وذكر ابن خالويه عن أسره أن ابن اخت ملك الروم خرج في ألف فارس الى نواحي منبج، فصادف أبا فراس يتصيد، ومعه سبعون فارساً، فأراده أصحابه على الهزيمة فأبى وثبت حتى أثخن بالجراح وأسر، فحمله الروم الى قلعة خرشنة على الفرات ثم أخذوه الى القسطنطينية فكانت مدة أسره سبع سنوات، حتى افتداه سيف الدولة سنة ٣٥٥ هـ (٩٦٦ م).

وتوفي أمير حلب في السنة التالية، فخلفه ابنه أبو المعالي سعد الدولة، ابن أخت أبي فراس. فما كان من شاعرنا الا ان ثار على الملك الجديد، وأراد أن يتغلب على حمص مستقلاً بامارته، فقصده قرغوية قائد أبي المعالي، فحاربه واستظهر عليه وقتله، فمات شاباً في نحو السادسة والثلاثين.

على أن هذه الحياة القصيرة كانت حافلة بالاحداث، غنية بالأثر الادبي، قضاها أبو فراس مضطرباً بين حرب وغزوة وفتنة وأسر طويل، لا يجد فيها فراغاً لمتعة شبابه كما يجد أمثاله من الامراء المترفين الا نهزاً يفترصها، فيلهو ويعبث ويدلف الى بيوت الخمارين، ثم لا يلبث أن يهيب به ابن عمه الى لقاء عدو أو قمع عصيان فيهب الفتى اللاهي الى حسامه وجواده، ويعود الفارس المغوار الى مواقف الروع والبأس، نافضاً عنه لهو الشباب ومرح الفتيان. فكانت أيام الكفاح غالبة على أيام التصابي فجاءت آثاره ناطقة بحروبه وغزواته ومفاخره أكثر منها بحبه وملاهيه وغزله. فوجدنا فيها قلب الشاعر الفارس أروى من قلب الشاعر العاشق، وصورة الامير المحارب أجلى من صورة الامير المترف. فأجمل شعره قبل أسره ما قاله في الفخر والحماسة، حتى اعتقل سبع سنوات في بلاد الروم، فكان لاعتقاله يد على خلوده الادبي، فلولا القصائد الروميات التي نظمها في خرشنة والقسطنطينية لما تميز عن الشعراء العاديين، ولما كان له مقعد بين الشعراء الخالدين. فأغنى آثاره وأخصبها في تلك البرهة الطويلة التي لقي فيها شقاء الغربة والحبس بعيداً عن أهله وأولاده وقومه، فجرى طبعه بتلك القصائد الرائعة، فجاء بها ذوب النفس المتألمة، فمهر الادب العربي نوعاً طريفاً من الشعر الوجداني استحق به أن يلقب «شاعر العاطفة» بما فيه من فخر وحماسة، وغيظ وشكوى، وحنين الى الوطن، وبر بوالدته، وايمان بالله مكين يجعله يحتمل المصائب متوكلاً على رحمته تعالى، موصياً أمه بالصبر والجلد والثقة بفضل الله. فهذه المشاعر المختلفة تتفاعل في الروميات فتمسحها بجمال جذاب يتفرد به أبو فراس.

وجعلته العاطفة المسيطرة قليل الحيلة والدهاء في الامور السياسية ومداراة الاحوال، فطال من جراء ذلك اعتقاله في بلاد الروم لاغضابه سيف الدولة بدلا من استرضائه. فقد تولى بنفسه مفاوضة القائد البيزنطي في الفداء وضمن له المال واطلاق أخيه المأمور في حلب. وكتب قصيدة الى ابن عمه يسأله المفاداة لانه لا يحب أن يموت أسيراً بأيدي الاعداء، بل على صهوات الخيل يوم القتال، ثم لأن ملك بني حمدان محتاج اليه ليدافع عنه بسيفه ولسانه. وما كان سيف الدولة ليرضى أن يُعدّ مفتقراً الى فارس أو شاعر ولو كان أبا فراس:

متى تخلف الايام مثلي لكم فتى
طويل نجاد السيف رحب المقلد
فإن تفتقدوني، تفتقدوا لعلاكُم
فتى غير مردود اللسان ولا اليد
يدافع عن اعراضكم بلسانه ،
ويضرب عنكم بالحسام المهند

فلم يجب طلبه وأبى أن يفتديه وحده، فوجد عليه الشاعر في نفسه، واعتصم بالصبر، وسكت عن الطلب حتى بلغه أن والدته قصدت حضرة سيف الدولة من منبج تكلمه في المفاداة، وتتضرع اليه، فلم يكن عنده ما رجت من حسن الايجاب. قال ابن خالويه: ووافق ذلك أن البطارقة المأسورين قيدوا بحلب، فقيد أبو فراس بخرشنة. فاعتلت أمه من الحسرة، وبلغه ذلك، فثار ثائره وفاضت عاطفته بقصيدة من خير شعره، على ما فيها من اعتداد بنفسه وتأنيب للأمير، فكان نصيبها نصيب سابقتها. ويظهر من شعر أبي فراس أن جماعة من قومه كانوا يكرهون خلاصه من الاسر، ويغتابونه في حلب، وربما حاولوا أن يوغروا صدر ابن عمه عليه، فلم يجبه عن رسائله. فكتب اليه شاعرنا يقول: «مفاداتي إن تعذرت عليك، فأذن لي في مكاتبة أهل خراسان ومراسلتهم ليفادوني، وينوبوا عنك في أمري.» فأجابه سيف الدولة: «ومن يعرفك بخراسان؟» وقال ابن خالويه: إن سيف الدولة اتهم أبا فراس بهذا القول لضمانه المال للروم، وقال: «ومن أين يعرفه أهل خراسان؟» فلم يستطع الفارس الاسير ان يسكن ثورة نفسه، فكتب الى الامير بأبيات يرشح الغيظ منها، ولا تخلو من غمز لاذع اذ يقول:

فلا تنسبن الي الخمول ،
عليك أقمت، فلم أغترب
وأصبحت منك، فان كان فضل،
وإن كان نقص، فأنت السبب
وإن خراسان ان أنكرت
علاي، فقد عرفتها حلب

فمثل هذا الشعر بعيد عن ارضاء سيف الدولة، بل يحمله على سوء الظن بصاحبه، فلم ينشط الى مفاداته قبل غيره حتى تمت المفاوضات بينه وبين الروم على اطلاق الاسرى أجمع بعد سبع سنوات قضاها الشاعر في الاعتقال فنظم خلالها هذه القصائد وأمثالها من الشعر العاطفي كقصيدته الى أمه:

لولا العجوز بمنبج ... ما خفت أسباب المنية
ولكان لي عما سألت ... من الفدا نفس أبيه

وقصيدة الحمامة النائحة:

أقول، وقد ناحت بقربي حمامة:
أيا جارتا، هل تشعرين بحالي؟

وقصيدته الشهيرة في الغزل والفخر والحماسة:

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر،
أما للهوى نهي عليك ولا أمر؟

فالروميات هي افضل ما جادت به قريحته، وأوقعه أثراً في النفس، وأفيضه عاطفة واحساساً، وفيها كسائر شعره السهولة والجزالة، والحلاوة والمتانة، وشرف الفروسية وعزة الملك.

براعم أدبية

لن أعشق غيرها

على ضوء شمعة جلست وصديقتي فقالت:
ـ اسمعني شيئاً من كلمات الحب!
ـ اعذريني فكل كلمات الحب قلتها لعشيقتي.
ـ اتحب غيري؟
ـ يا صديقتي، افهميني، احببتها وأنا صبيٌ في الخامسة، كانت «خضراء» حبي الأول. وكانت في ربيع عمرها. شعرها ذهبي. شفتاها رقيقتان تفتران عن ثغر صغير كأوراق الوردة وعيناها كعيون المهى.
في قلبي وردة وخضرا تحبني وترفض كل العرسان. وحان الوقت لأقطف الوردة واقدمها لخضرا.
ـ يا صديقي من هي خضرا.
ـ يا صديقتي لن اشرب الا نخبها.. ولن أعشق سواها.. وسأموت على صدرها.. انها بلادي. فلسطين.

* عاصم فطين الحاج ـ (الجديدة) ●

نقلع الاشواك ونزرع الورود

ـ ماذا أعمل في العطلة الصيفية؟ وكيف أقضي الشهرين؟
نظرت حولي فرأيت الأشواك تملأ حديقة الدار فقلت لماذا لا تكون هذه الأشواك وروداً تحمل جميع الألوان ويتضوّع عطرها في الجو؟ لماذا لا نحول هذا اللون الأصفر الى أخضر؟
نهضت وحملت فأساً وذهبت الى الحديقة وقلعت الأشواك ثم حرقتها فصارت رماداً. عزقت الأرض وسقيتها ثم زرعت الورود. فيا شباب الناصرة ويا شاباتها ـ يا أبناءها ـ الناصرة تناديكم لتقلعوا الأشواك وتزرعوا الورود. هيا بنا الى شوارع الناصرة لنلبسها حلّة نظيفة وجميلة.
بدأ بيد نقلع الأشواك ونزرع الورود!

● عطاف ابراهيم غريب ـ الناصرة ●

الأيدي القذرة

حدث مرة ان تقدم ضابط نمساوي واعطى جيش نابليون معلومات أعانته على كسب المعركة ولما جاء النمساوي الى نابليون ودنا منه رمى له قطعة ذهبية. فقال النمساوي: لكني اريد ان احظى بشرف مصافحة الامبراطور.
ورد نابليون بأنفه: هذا الذهب لأمثالك وأما يدي فلا تصافح رجلاً يخون وطنه. انك قد ترضي من تبيعه ضميرك ولكن لا يمكن ان يحترمك والاحترام هو الأهم والأثمن في حياة البشر.

● رفعت عطا الله ـ يركا ●

من روائع التراث العربي :

الحمامة النائحة

* لابي فراس الحمداني *

«قال وقد سمع حمامة تنوح على شجرة عالية، وهو في الأسر:»

أقول، وقد ناحت بقربي حمامةٌ : ... أيا جارتا، هل تشعرين بحالي ؟
معاذَ الهوى ! ما ذقتِ طارقةَ النّوى، ... ولا خطرت منك الهمومُ ببال
أتحملُ محزون الفؤاد قَوادِمٌ ... على غصُنٍ نائي المسافةِ عالٍ ؟
أيا جارتا، ما أنصفَ الدّهر بيننا، ... تعالي أُقاسمْك الهموم تعالي !
تعاليْ، ترَيْ روحاً، لديَّ، ضعيفةً، ... تَرَدَّدُ في جسمٍ يُعذَّبُ، بالٍ
أيضحكُ مأسورٌ، وتبكي طليقَةٌ، ... ويسكتُ محزونٌ، ويندُبُ سالٍ !
لقد كنتُ أولى منكِ بالدّمعِ مُقْلةً ! ... ولكن دمعي، في الحوادِثِ، غالٍ !

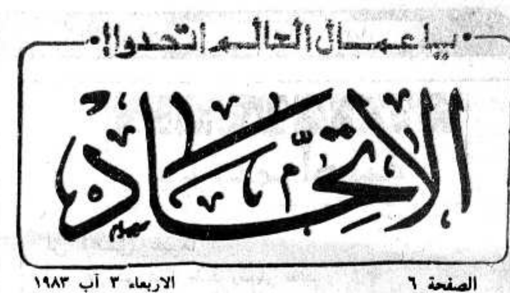
[١ ـ القوادم : عشر ريشات في مقدم جناح الطائر، وهي كبار الريش.
٢ ـ الهموم : اي هومي.]

ابتسامة

لئلا يسمع الحمار!

سافر سائح مع رجل في عربة مملوءة بالأكياس فسأل السائح الرجل: ماذا يوجد في هذه الأكياس؟
فأجاب الرجل هامساً: شعير.
ـ ولماذا تهمس؟
ـ لئلا يسمع الحمار ويأكل الشعير.

● نادية ابراهيم ابو ليل ـ عين ماهل ●

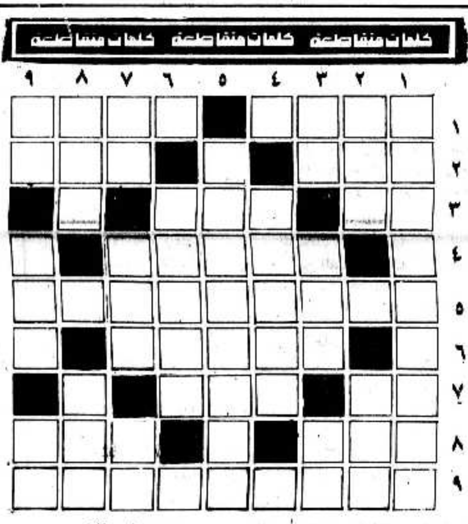


يستقيل، لا يستقيل، يقال!!

- قال بيغن انه سيعتزل السياسة في سن السبعين.
- يا سيدي يا ريت!!
- ولكن المشكلة ان بيغن لن يصل سن السبعين هذه..
- وكيف يكون ذلك؟
- منذ ان ارتقى (العرش) والأمور تسير إلى الوراء دائماً، سياسيا وعسكريا واقتصادياً، وكل أخوات (اياً) هذه. وبما ان الحكومة كلها تسير الى الخلف محليا وعالمياً، وبما ان بيغن جزء من هذة الحكومة (كما يبدو)، فإن ما ينطبق عليها ينطبق عليه ايضا.. حسب القانون القاضي بأن ما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء. وتبعاً لهذا القانون فان عمر السيد بيغن ايضاً يسير الى الوراء. فهو يصغر بدلا من ان يكبر. ونتيجة لذلك فهو يتجه نحو الصفر بدلا من الاتجاه نحو السبعين او الثمانين.
- يا ساتر! هي اذن مصيبة!
- هي فعلا مصيبة.
- ولذلك فهو لن يستقيل.
- ولا يهمك. يستقيل او لا يستقيل ليس هذا هو السؤال. المهم انه سيُقال (من الفعل أقال وليس قال). وماذا تعتقد: هل هو مبصر في بلاد كلها عميان؟ ام ان الدولة وكالة بدون بواب؟
- ولكنها أظلمت كثيراً..
- هذا يعني ان الفجر آت.. ليكنس الظلام كله. المشكلة ليست بيغن او اريدور او مريدور. انها مسألة جهاز كامل وسياسة.. وعمى!

زكي درويش

كلمات متقاطعة



إعداد: يامه توفيق حصري - ام الفحم

الكلمات الافقية
١ - بلد عربي - بساتين
٢ - من الحيوانات - (معكوسة) - قطع
٣ - في العائلة - عبأ
٤ - يندفع
٥ - ملك مصري
٦ - من أدوات الفلاحة
٧ - للتعريف - شفق
٨ - سفن الصحراء - قامة
٩ - يحتوي عليه

الكلمات العمودية
١ - مؤلف «الاغاني»
٢ - شك - مفرد ألوان
٣ - آلة ايقاع - يقصد - هر
٤ - مهزوم
٥ - فيلسوف عربي
٦ - أبدان بدون رأس
٧ - للنداء - انتقام (معكوسة) - ندى
٨ - كوكب سيار - لا يلين
٩ - سكت - دمشق - خاصته

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ - تسهب عريضة
٢ - زاهي أرملي
٣ - أنس بن مالك
٤ - رم - أس - ذم
٥ - قاتل - الصين (معكوسة)
٦ - براتسلافا
٧ - أيك - رد
٨ - ن ن ن ن ن ن ن - ما
٩ - يوليوس قيصر
١٠ - أنقرة - هر (معكوسة)

الكلمات العمودية
١ - نزار قباني
٢ - سان مارينو
٣ - ي هـ س - النكات (معكوسة)
٤ - تل أبيب (معكوسة) - تين
٥ - عانس - نوق
٦ - مرر (معكوسة) - لن (معكوسة) - نسر
٧ - يا - رأي (معكوسة) - قه
٨ - ضلل - صقد
٩ - الذكية (معكوسة) - مصر
١٠ - ما - عاره

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤، حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تهنئة

الى النجم الرياضي رؤوف شمشوم وعروسه سندس بمناسبة الزواج. ألف مبروك ونتمنى لهما عودة سالمة من شهر العسل في ربوع اوروبا الخضراء. بالرفاء والبنين
● عزيز، حمودة، راجي ●



● بريشة ناجي العلي ●

في الذكرى الخمسين لغياب كلارا زتكين (٢):

في الخامسة والسبعين من عمرها تحدّت هتلر

* «ان واجب الساعة - أعلنت - هو إقامة الجبهة الموحدة لجميع الشغيلة لفرض التراجع على الفاشية» *

● سنة ١٩١٢ اطلقت كلارا زتكين نداءها الى نساء العالم للنضال ضد الحرب الامبريالية. وفي ايلول ١٩١٤ توجهت الى صحف البلدان المحايدة برسالة تشجب فيها موقف الحزب الاشتراكي الالماني الذي ابد دخول المانيا الحرب. وسنة ١٩١٥ استطاعت الخروج من المانيا سرا رغم المنع ووصلت، عن طريق هولندا، الى سويسرا حيث امنت عقد مؤتمر عالمي للنساء الاشتراكيات ضد الحرب مما عرضها بعد عودتها للملاحقة والاعتقال الذي كان قد طال روزا لوكسمبورغ ايضا. وسنة ١٩١٧ اسست روزا الحزب الاشتراكي الالماني المستقل الذي انضمت اليه كلارا فطردت من صفوف الحزب الاشتراكي الذي كانت هي التي اسسته. وتسارعت الاحداث: ثورة اوكتوبر في روسيا. الاضراب ثم الثورة في المانيا سنة ١٩١٨. تبع ذلك القمع الدموي لحركة «سبارتاكوس» على يد اليمين «الاشتراكي الدمقراطي». واغتيال كارل ليبنشت وروزا لوكسمبورغ سنة ١٩١٩. لكن كل ذلك اسفر عن قيام السلطة السوفييتية وولادة الحزب الشيوعي الالماني في مطلع سنة ١٩١٩ وولادة الاممية الثالثة في اول اذار من السنة ذاتها.

في الـ ٦٠ من عمرها اصبحت كلارا زتكين عضوا في قيادة الحزب الشيوعي الالماني. وهي التي ارسلتها الاممية الثالثة كممثلة لها الى مؤتمر تور سنة ١٩٢٠ الذي شهد ولادة الحزب الشيوعي الفرنسي. جهز البوليس الفرنسي يومها حملة لالقاء القبض عليها وابعادها. لكنها افلتت من شباك البوليس باعتماد أسلوب «عدم الاكتراث لشيء» كما روت فيما بعد في حديث مع الكاتب الفرنسي هنري باربوس. لكنها اعتمدت اسلوبا مختلفا: اوراق مزورة، وشعر مستعار، وتغيير الطريق في آخر لحظة، عندما ارسلتها الاممية الثالثة ممثلة لها الى مؤتمر الشيوعيين الايطاليين سنة ١٩٢١.

في اوائل العشرينات كانت الفاشية قد بدأت ترفع رأسها في ايطاليا ووصل موسوليني الى الحكم سنة ١٩٢٣. ومنذ ذلك الوقت استطاعت كلارا زتكين ان تقدم تحليلا نافذا لطبيعة هذه الظاهرة الجديدة ولطابعها الجماهيري استنادا الى انتصارها المبكر في ايطاليا والى بوادرها في المانيا. وذلك قبل التعريف العلمي النهائي للفاشية، الذي صاغه جورجي ديمتروف بعد عشر سنوات. وهي التي رفعت شعار «الجبهة الموحدة» ضد الفاشية والنازية قبل اعتماده رسميا في الاممية الثالثة بسنوات.

وحتى قبل وفاتها بسنة واحدة، سنة ١٩٣٢، وجدت في نفسها العزم، رغم الشيخوخة وما حملته من آثار السل القديم والملاحقة والسجون والاسفار، بالاضافة الى ما تركه موت الاصدقاء الرفاق لها من الم يهد جسدها العليل، وجدت العزم لتقف خطيبة في جلسة البرلمان الالماني المنعقدة وسط المظاهرات النازية لانتخاب غورينغ رئيسا للرايخستاغ. وقفت بشعرها الابيض، يساعدها مرافقان على الوقوف، واجالت بصرها، الذي تكاد تفقده تماما. كان عليها ان تلقي خطبة الافتتاح بوصفها رئيسة السن، وشاءت الصدفة ان تكون، هي الشيوعية في الخامسة والسبعين من عمرها، المتحدثة امام النازيين. واستغلت الفرصة لتتحدى هتلر وجها لوجه: «يتوجب اولا وقبل كل شيء القضاء على الفاشية التي تهدف الى تحطيم المبادرات الطبقية للشغيلة بالحديد والنار. ان واجب الساعة هو اقامة الجبهة الموحدة لجميع الشغيلة لفرض التراجع على الفاشية».

لم تشهد كلارا قيام المانيا الاشتراكية. فجسدها لم يتحمل انتصار هتلر لكن وجهها لا يزال يلهم المناضلين الثوريين في العالم. لقد اطل هذا الوجه في الصفحات الاخيرة من رواية اراغون «اجراس بال». وهي صورة انطبعت في ذاكرة الاجيال المتلاحقة مع ارتفاع صرح العالم الجديد من انقاض العالم القديم.

[في العدد القادم نقدم بعض تفاصيل هذه الصورة كما خلدها اراغون الخالد.]

● مادة خاصة بـ «الاتحاد» ●

يا زمن

ظلُّ الطائرة

بقلم: أبو القاسم

● اقتعدنا كرسيين الى جانب طاولة أضيق حتى من أفق حكّامنا. كنا نحتسي قهوتنا الكريهة الطَّعْم. لم نتبادل الحديث وتفاهمنا على كل القضايا.

انضمّت الينا أحدى الزميلات. تحدث كثيرا ولم نفهم شيئاً مما قالت.

لم يكد صديقي يزفر همّا حتى عاجلته زميلتنا بالسؤال: «ما هو الشيء الحسن في الزواج؟».

استغرقه التفكيرُ. كانت مقلتاه تدوران في محجريْها وامتدّت اصابعُه الى خاتم الزواج. تحسّسهُ قليلاً ثم قال: «الأمر الحسن في الزواج هو الاستقرار».

«وما هي سلبيات الحياة الزوجية»؟، سألت زميلتنا.

مرة اخرى استغرق التفكيرُ صاحبنا. عادت مقلتاه الى الدوران في محجريْها. تحسّستْ أنامله خاتمَ الزواج ثم قال، وبسمة ذكية تطفح على وجهه: «السيء في الزواج هو... الاستقرار!»

وقبل ان نضحك مرّ فوق رؤوسنا سربٌ من الطائرات الحربية. لم نتبادل الحديث وتفاهمنا على كل شيء.

«أبداً في الذاكرة» - فيلم عن الشهيد ماجد أبو شرار

● بيروت - «النداء» - انتهى العمل بالمراحل الاخيرة لفيلم «ابدا في الذاكرة» عن حياة الشهيد ماجد ابو شرار للمخرج العراقي حكمت داود. ومن انتاج مؤسسة السينما الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسة صامد...

والفيلم يسجل الشهيد كما تحدث هو عنها في مقابلة سجلت له في حياته وتحدث فيها عن نفسه والثورة والوطن والغد. كما حمل الفيلم العديد من المقابلات التي اشادت بالروح النضالية والعقلية الثورية التي يتمتع بها الشهيد.. مع لقطات عن حياته الاجتماعية، ولقاءات ايضا بزوجته وابنته وامه... ورفاق دربه الذين اختار معهم طريق الثورة.

صندوق العجب

آباء ينسون ابناءهم

من المعلوم أن سلطات المانيا الغربية تصرف أموالاً غير قليلة على كل ما يتعلق بالقواعد العسكرية الامريكية على الاراضي الالمانية. ولكن صحيفة «فرانكفورتر روندشو» تضيف انه اضافة الى الميزانية المقررة التي تصرفها حكومة المانيا فأن هنالك مصاريف أخرى غير مخططة تذهب في هذا المجال.

كيف؟

كثيرون من الجنود الامريكيين في المانيا الغربية يعودون الى بلادهم تاركين وراءهم أبناء غير شرعيين وسرعان ما ينسونهم ولا يرسلون الى امهاتهم في المانيا أية مصاريف. وعليه، تضطر سلطات المانيا الغربية الى دفع المصاريف والمساعدات اللازمة لهؤلاء الامهات، خاصة وأن القيادة العسكرية الامريكية في المانيا رفضت الاهتمام بالموضوع كلية.

اذن هذه هي احدى «حسنات» القواعد الامريكية في اوروبا!

أبو الشمقمق يقول!!

العروش المايلة ..

● ليس لديَّ أي سبب يجعلني أن لا أصدق دهشة وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، مما نشر في صحف اسرائيل عن ضغط أمريكي على حكومة اسرائيل. «من قال لكم إننا نضغط عليكم؟!»: هكذا صاح شولتس في وجه زميله الاسرائيلي اسحق شمير. والاعتراف، أعلاه، هو للسيد اسحق شمير نفسه.

بل لديَّ ألف سبب وسبب (مثل قولك: الف ليلة وليلة) تجعلني أعتقد العكس. وهو أن حكومة بيغن هي التي تضغط على حكام البيت الابيض.

وليس من المستبعد، البتة، أن حكومة بيغن أرسلت وزيريها المختارين، آرنس وشمير، لمحاولة الضغط على الثلاثي الامريكي - ريغن وشولتس وواينبرغر - وإقناعه بإعطاء اسرائيل «حرية التصرف» بما في ذلك الهجوم على القوات السورية في لبنان.

واذا كان لدينا أي أمل في أن لا يحدث هذا الأمر فإن ذلك لا يعود الى وجود أي أمل لدينا في بقية تَعَقّل في عقول الساسة الاسرائيليين الحاليين. إنما «أي أمل»، هذا، عائد الى أملنا في حكام الولايات المتحدة الأمريكية وشعورهم بأنهم إذا أطلقوا «يد» اسرائيل فربما يكونون، بذلك، يقامرون بآخر أوراقهم في هذه المنطقة الفوّارة من العالم.

فعلى مَنْ سيعتمدون، بعد ذلك؟ على العروش المايلة؟!

(أبو الشمقمق)

يركا تحتفي بابنها صالح ثابت - المتخرج حديثا من جامعات الاتحاد السوفييتي!

● عكا - لمراسلنا - كحارس يقظ تشرف يركا على مجموعة من قرانا العربية في اتجاه الساحل. فهي تقع على هضبة عالية. وربما كان هذا سببا في خفة الدم وحضور البديهة والنكتة الحلوة لدى مواطنيها الذين جعلوا من يوم الاحتفال بابن القرية الشيوعي صالح ثابت، الذي تخرج من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي بامتياز في موضوع القانون الدولي، جعلوا منه عيدا للقرية.

فقد غصت الساحة المقابلة لنادي الحزب الشيوعي في القرية بالمقاعد وقد خالجني الشك، (وكنت وصلت قبل موعد افتتاح الاحتفال بساعة)، بان تمتلىء الساحة بالحضور وتبدد هذا الشك مع اقتراب موعد الإحتفال واذا المقاعد لا تكفي والناس يحيطون بالساحة وقوفا.

وافتتح الاستاذ حسن جمول الاحتفال وبعد ان رحب بالضيوف وحيّى المحتفى به قال: لنا ٩ طلاب من يركا ارسلهم الحزب الشيوعي للدراسة في الاقطار الاشتراكية.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي في يركا السيد محمد الملا الذي قال: نفتخر ونرفع رأسنا بطالبنا الذي عاد مع الشهادة الجامعية ونتمنى له ولجميع الطلاب الذين يتلقون العلم في الخارج والداخل كل نجاح وفي العلم نجاح كل مجتمع.

وتكلم مدير المدرسة في يركا، الاستاذ حسن صالح، فهنأ المحتفى به. ثم تكلم السيد سلمان عطالله، ممثل الهستدروت، وقال: لم يكن عندنا طلاب جامعيون ونحن نشكر الحزب الشيوعي الذي يعلم ابناءنا في الجامعات. وأعلن أنه اذا كان أهالي أوفياء فان عليهم أن يقيموا تمثالا للينين في يركا. ثم تكلم الاستاذ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال: كل يركا تستحق لقب امتياز فما نجاح صالح الا تعبيرا عن القوى الكامنة في هذا البلد وفي شعبنا كله.

ثم تحدث المحتفى به صالح ثابت فشكر الاتحاد السوفييتي وشعوبه والحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الاقطار الاشتراكية على ما تقدمه من خدمات جمة لشعبنا وقال: أن افضل شعار نقدمه للشبيبة هنا هو قول لينين «تعلم، تعلم، ثم تعلم!» وألقى الشاعر يوسف خرباوي قصيدة بهذه المناسبة.

ثم تكلم ممثل الشبيبة الشيوعية، الشاب ذوقان عطالله فقال: ان مجتمعنا العربي بحاجة الى كوادر علمية، لكنه لا يملك ذلك في ظل نظام يحرمنا ويضطهدنا. وألقى الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة عكا للحزب كلمة وافية حول الاوضاع السياسية.

واختتمت الخطابات بتقديم هدية للمحتفى به صالح ثابت هي عبارة عن روب المحاماة الاسود الذي ألبسه اياه سكرتير فرع الحزب في يركا، الرفيق صياح كنعان.

وبعد ذلك قدمت ضيافة. وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة محمد ملا وصلة موسيقية غنائية. وقد استمر العزف والغناء حتى ساعة متأخرة من الليل.



الاربعاء ٨/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ - بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ - ما هي العلاقة
● ٨.٣٠ - فيلم وثائقي
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - الفيلم السينمائي «محاربو جهنم» بطولة: جون واين وجيم هاتون وكاترين روس
● ١٢.٠٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٥.٥٠ - صور متحركة
● ٦.٢٠ - حقيبة الطعام
● ٧.٠٠ - الارض الخضراء
● ٧.٢٥ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - المصارعة
● ١٠.٢٠ - برنامج حواري

- قنال ٦ -
● ٦.٠٠ - فيلم وثائقي فرنسي
● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - عالم الغد
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - امهات
● ٩.١٠ - مسلسل علمي
● ١٠.٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - ماجنوم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٤ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٥ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٦٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

V.1. 69/40 - 4.8.1983 - Price: 12 Shekel

خطة قسم الميزانيات في وزارة المالية للتقليصات - جاهزة !

الحكومة تنوي الغاء مجانية التعليم الثانوي وإخضاع مخصصات الاولاد والشيخوخة للضريبة !

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - تم تحضير خطة قسم الميزانيات في وزارة المالية للتقليصات المقترحة في ميزانية الدولة. والصفة الأساسية المميزة للخطة انها تقلص الخدمات المدنية العامة تقليصاً حاداً.

ومن بين البنود الأساسية لهذه الخطة:

* إلغاء مجانية التعليم الثانوي.
* رفع حجم الرسوم التي يدفعها المريض مقابل الخدمات الطبية.
* إلغاء التحرير الجزئي من الضريبة لمخصصات التقاعد.
* إخضاع مخصصات الأولاد ومخصصات الشيخوخة للضريبة.

وتقدّر أوساط وزارة المالية ان بالامكان تقليص السوبسيديا الحكومية للحاجيات الحيوية الضرورية بقيمة مليار شيكل. ولكن هناك تخوفاً من الآثار السياسية والاجتماعية لارتفاع الاسعار بشكل حاد، بعد إلغاء السوبسيديا.

وقد أعلن نائب عميد بنك اسرائيل الدكتور بكير بلسنر في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل (الثلاثاء، مساء) أن الخطة الاقتصادية المتبلورة في المالية تعني تخفيض مستوى المعيشة، نتيجة لتقليص ميزانيات الوزارات. وسوف يحس الجمهور بآثار ذلك عندما يضطر ان يدفع أكثر مقابل الخدمات الصحية والتعليمية. وقال نائب عميد بنك اسرائيل «ان الوزراء يتفهمون أكثر، الآن، ضرورة إتخاذ هذه الخطوات الحادة».

● تخوُّف عميق في الجمهور

هذا، وأذاع راديو اسرائيل ان هنالك جواً عاماً من التخوف والعصبية في الجمهور وخصوصاً في الدوائر الاقتصادية والمالية. ويعتقد المراقبون ان الحكومة تعد العدّة لاجراء تخفيض حاد في قيمة العملة والمباشرة بعملية «إعتدال» إقتصادي نتيجة الركود العام والأزمة. وقد عكس هذا الوضع نفسه في البورصة، أيضاً، حيث كان هبوط عام في قيمة الأسهم.

وقد عبر وزير المعارف مساء أمس، عن ذهوله لسماع خبر حول النية في إلغاء مجانية التعليم من أجهزة الاعلام وقال انه لا يتصور ان تقدم الحكومة، على هذه الخطوة وانه مستعد «لاستخلاص النتائج» اذا حاولوا تنفيذ هذه الخطة.

المستوطنون يطلقون النار على مواطن من قرية كفر مالك واستمرار حظر التجول في عنبتا المحتلة

● القدس - لمراسلنا - أطلق المستوطنون الاسرائيليون قبل ايام، النار على المواطن عباد المالكي من قرية كفر مالك، فقد نجا المواطن من الموت باعجوبة.

وفي عنبتا لا يزال حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على البلدة مستمراً منذ ليلة الاثنين الماضي، بعد تعرض سيارة تابعة لمستوطنين من «شفي شومرون» لطلقات نارية مما ادى الى جرح اثنين منهم.

وعلم ان سلطات الاحتلال تقوم بعمليات تفتيش دقيقة بحثاً عن المسلحين، كما قامت باعتقال عدداً من المواطنين.

محاولتان للتخلص من دياجير المعتقلات الاسرائيلية لم يحالفها الحظ

* حفر نفق في «انصار» وتحطيم حديد زنزانة في سجن غزة *

● حيفا - ذكر التلفزيون الاسرائيلي انه جرت عند الساعة الثامنة من مساء امس محاولة لاختراق قضبان سجن غزة ومعانقة الحرية وقال ان ثمانية من المساجين السياسيين تمكنوا من اقتلاع قضيب حديدي من نافذة الزنزانة التي كانوا بها. وانهم تزودوا بمعدات وحبل. واضاف التلفزيون ان المحاولة لم تنجح لان السجانين سمعوا اصواتاً مثيرة للشكوك وقاموا باقتحام الزنزانة.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي كذلك ان جنود الاحتلال اكتشفوا، خلال الاسبوع الحالي، نفقاً في معسكر «انصار» الرهيب قام

البقية ص ٢ ع ٥

رسالة شكر وتحيات اممية حارة من ياروزيلسكي الى فلنر والحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر، رسالة جوابية من الامين العام لحزب العمال البولندي الموحد، الرفيق فويتسيخ ياروزيلسكي شكره فيها على التهنئة بعيد ميلاده الستين.

وجاء في البرقية: «اشكرك جداً. كما اشكر اللجنة المركزية لحزبكم على التمنيات والتحيات التي بعثتموها بمناسبة يوم ميلادي الستين.

ارسل اليكم ايها الرفاق الاعزاء تحاتي الاممية الحارة وآمالي الصادقة في نجاحات أخرى في نضالكم السامي من اجل التقدم والسلام ومن اجل ترسيخ الاممية في العالم».

توتر على خطوط التماس بين القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان

«ازفستيا»: السحب السوداء تتلبد فوق لبنان والوضع ينطوي على خطر الانفجار

● تل أبيب - سقط أمس الأول ضابط اسرائيلي في لبنان. وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انه قُتل بنيران القوات السورية التي أطلقت النار على موقع اسرائيلي في خط المواجهة السورية - الاسرائيلية في البقاع.

وقد كشفت أجهزة الاعلام الرسمية الاسرائيلية من الحديث، أمس، عن الاستعدادات العسكرية السورية. فقالت دوائر عسكرية عالية المستوى، كما نشرت «يديعوت أحرونوت»، ان الجيش السوري في حالة قتالية عالية وأنه مرّ في تدريبات متطورة وتسلّح بشكل جيد، بعد حرب لبنان.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان اسرائيل تصطنع في المدة الاخيرة التوتر وتضخم من تصويرها للاستعدادات السورية لإخفاء المخططات العدوانية الاسرائيلية - الامريكية.

ويذكر ان وزير «الدفاع» موشيه آرنس أعلن بعد عودته من أمريكا هذا الاسبوع ان الادارتين الامريكية والاسرائيلية اتفقتا على الخطوات العملية للضغط على سوريا للانسحاب من لبنان ...

وعلقت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، أمس، على اشتداد التوتر على خطوط التماس في لبنان بالقول «ان السحب السوداء تتلبد من جديد فوق لبنان. وان شبح الحرب الكبيرة التي تشعل نيرانها ادارة الولايات المتحدة في مختلف أنحاء العالم بدأ يلوح من جديد أمام هذا البلد».

وأشارت «ازفستيا» الى ان خطر الويل الجديد يرتبط بعزم واشنطن وتل أبيب التوصل، بأي ثمن، الى تنفيذ مخططاتها العسكرية الاستراتيجية في المنطقة.

وأضافت الصحيفة «ان زيارة آرنس، وزير الحرب، وشمير، وزير الخارجية الاسرائيليين التي انتهت لتوها الى الولايات المتحدة كانت مكرسة بصورة كاملة

- البقية ص ٢ ع ٤ -

● لا بد من العودة الى التلاحم الفلسطيني ورص الصفوف مع الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا لمواجهة كل التحديات والتوقعات ! ●

الفيتو الامريكي في مجلس الامن

تأكيد الولايات المتحدة على موقفها المعادي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

* الاتحاد السوفييتي: واشنطن فضحت نفسها كمساعد لسياسة الاضطهاد والارهاب التي تمارسها اسرائيل *

● نيويورك - الوكالات - جددت الولايات المتحدة، امس الاول، موقفها المعادي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار عربي عرض على مجلس الامن الدولي وأعلن عن كون المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية بالاضافة الى شجبه للاعتداءات الاجرامية التي وقعت مؤخراً ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وخاصة في مدينة الخليل.

وادعى المندوب الامريكي في معرض تبريره للاجراء الامريكي ان مناقشة مجلس الامن حول شرعية او عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية لاتتناول المشكلة الحقيقية (!)

هذا وقد صوتت ١٣ دولة في مجلس الامن الى جانب المشروع العربي وامتنعت زائير عن التصويت واستخدمت امريكا ضده حق النقض (الفيتو).

وعلقت اذاعة موسكو، امس، على الفيتو الامريكي بالقول ان الولايات المتحدة فضحت نفسها من جديد كمساعد لسياسة الاضطهاد والارهاب التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وأدلى المندوب السوفييتي في مجلس الأمن بتصريح أشار فيه الى ان الولايات المتحدة، باستخدامها حق الفيتو، صادقت في الواقع على مواصلة ضم اسرائيل للضفة الغربية. واضاف ان التصويت كشف القناع عن الجوهر الحقيقي لخط البيت الابيض في الشرق الاوسط وهو السياسة الامبريالية المعادية للعرب. اما الاتحاد السوفييتي فكان ولا يزال وسوف يؤيد القضية العادلة للشعوب العربية ونضال الفلسطينيين الباسل في سبيل حقوقهم المشروعة.

جبهة الناصرة تجري الاستعدادات الاخيرة لاستقبال مؤتمر الجبهة القطري

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا وزع على اهالي المدينة، دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة في افتتاح المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي سيفتتح في سينما «الناصرة» يوم الجمعة ٨٣/٨/٥.

وجاء في البيان ان المؤتمر سيشمل في فقرته الاولى برنامجا سياسياً ضخما تتكلم فيه العديد من الشخصيات الشعبية وممثلو الجبهات اليهودية والعربية.

هذا وكان مكتب جبهة الناصرة قد عقد امس اجتماعاً خاصاً لفحص وبحث موضوع المؤتمر القطري، والتجند لانجاحه، لا سيما قبل موعد الانتخابات للسلطات المحلية، وذلك ضمن الاستعدادات التنظيمية التي تجريها جبهة الناصرة لاستقبال الوفود التي ستشارك في المؤتمر.

المجلس المركزي يبحث الوضع الخطر على الساحة الفلسطينية

* عرفات يلبي دعوة اندروبوف لزيارة الاتحاد السوفييتي *

● تونس - بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد المجلس المركزي الفلسطيني في العاصمة التونسية، امس، دورة اجتماعات اولى له برياسة خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وسيناقش المجلس آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والهجمة الاسرائيلية الشرسة ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومن المقرر ان يناقش المجلس ايضا دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة طارئة له.

وتجدر الاشارة الى ان جميع اعضاء المجلس البالغ عددهم ٨١ عضواً قد اعلنوا، مسبقاً، عن التزامهم بحضور اجتماعات هذه الدورة الطارئة والهامة للمجلس المركزي الفلسطيني التي تعلق بها الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة أمالاً كبيرة على طريق وضع حد فوري للنزيف الفلسطيني في البقاع وحل الاشكال الخطر داخل «فتح» وتسوية العلاقات مع سوريا ورص الصفوف في مواجهة تصاعد خطر عدوان جديد تشنه اسرائيل وامريكا ضد الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري.

وعلى الصعيد نفسه وبهدف رص الصفوف الفلسطينية - العربية التي تتلقى كل الدعم المخلص والوفي من المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، سيقوم ياسر عرفات بزيارة الى الاتحاد السوفييتي وذلك في مطلع الشهر المقبل.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزيارة ستتم تلبية لدعوة رسمية تلقاها عرفات من الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف والحكومة السوفييتية.

ايسار هرئيل (رئيس المخابرات سابقاً) يعتقد ان:

الحكومة عرقلت العمل على الكشف عن منظمات يهودية ارهابية !

● تل ابيب - نشرت صحيفة «كوتيرت راشيت»، في عددها الاخير مقابلة مع ايسار هرئيل، الذي كان رئيساً للمخابرات السرية (الشين - بيت) في عهد بن غوريون وليفي اشكول قال فيها انه على الحكومة افساح المجال امام المخابرات السرية للكشف عن منظمات ارهابية يهودية تعمل ضد العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعبر هرئيل عن اعتقاده بان الحكومة الحالية تعرقل عمل سلك المخابرات في هذا المجال. والمح الى انه باستطاعة الحكومة واذرعتها الامنية الكشف عن كافة المنظمات السرية الارهابية وذلك باعطائه مثلاً عن نجاح حكومة بن غوريون في هذا المجال. وتثير تصريحات هرئيل، الذي كان مسؤولاً عن المخابرات لمدة طويلة، الشك في نوايا حكومة الليكود. ويحق لنا ان نسأل مجدداً: ماذا جرى في «التحقيق» في محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة قبل ثلاث سنوات ؟ وماذا جرى في قضية «التحقيق» في مقتل اميل غرينتسفايغ ؟ وماذا يجري في «التحقيق» في المجزرة البشعة ضد طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل ؟! سيبقى القتلة طليقين ؟

هذا واعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستقدم جائزة بقيمة مليون شيكل لمن

- البقية ص ٢ ع ١ -

مؤتمر ضد التسلح النووي في طوكيو

● طوكيو - الوكالات - يطالب المشتركون في المؤتمر الدولي من أجل حظر الاسلحة النووية التي يجري في طوكيو بوقف سباق التسلح بالصواريخ النووية التي أطلقته الولايات المتحدة وحلفاؤها.

ويشارك في المؤتمر الحالي والاوسع تمثيلا في تاريخه مئات المبعوثين من اكثر من ثلاثين بلد، وكذلك من كثير من المنظمات الدولية.

وطرحت احدى الشخصيات اليابانية المشاركة بالنيابة عن منظمي المؤتمر ان اوروبا الغربية وآسيا الشرقية يهددها مصير التحول الى ساحات لاطلاق الصواريخ النووية الامريكية، اذا لم تنجح المعركة ضد التسلح النووي.

وصرح ممثل المانيا الاتحادية في المؤتمر ان اكبر مهمة لانصار السلام في أوروبا، هي منع توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في القارة الاوروبية.

وبعد طوكيو يواصل المؤتمر أعماله في هيروشيما وناكازاكي المدينتين الضحيتين للقصف النووي الامريكي.

كتلة الجبهة تطالب الحكومة بطرد وفد الطغمة العسكرية الدموية في السلفادور من البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث نواب كتلة الجبهة في الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومة عبروا فيها عن احتجاجهم الشديد على حضور وفد الطغمة العسكرية الديكتاتورية الحاكمة في السلفادور كضيف على حكومة اسرائيل.

وجاء في البرقية: «ان المساعدة العسكرية والسياسية التي تقدمها حكومتك وادارة ريغن لعصابة ارهابية تحكم السلفادور وتدوس كل حرية دمقراطية وجميع حقوق الانسان هي جريمة ووصمة عار.

نطلب طرد ممثلي الطغمة الفاشية في السلفادور فوراً وقطع كل الصلات معها. كما نطالب بوقف كل مساعدة عسكرية او سياسية بين اسرائيل والطغمة الفاشية في السلفادور. ان هذه المساعدة تتناقض كلياً مع مصلحة اسرائيل الحقيقية التي تلزم بتأييد شعب السلفادور الذي يشن حرب تحرير لاسقاط الديكتاتورية الدموية ومن اجل سلفادور دمقراطية وحرة».

اليوم افتتاح مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا باسم داود - يفتتح بعد ظهر اليوم (الخميس) في يافة الناصرة مخيم للعمل التطوعي يستمر يومي الجمعة والسبت ٥ و ٨٣/٨/٦. ويأتي هذا المخيم تتويجاً لاعمال تطوعية كثيرة تمت في القرية على مدار السنة بمبادرة الادارة الجبهوية للمجلس.

ودعت اللجنة المركزة للمخيم اهالي القرية الى المشاركة الفعالة في اعمال المخيم التي تعود بالفائدة على كل احياء القرية وسكانها وقد سبقت المخيم تحضيرات وتخطيطات للمشاريع وحملة تبرعات من الاهالي لتمويل المخيم وسيوفر المجلس المواد الضرورية لتنفيذ المشاريع كما سيجند الاليات الضرورية.

وقد اصدرت اللجنة المركزة مُلصقا خاصا بالمخيم. كما وزع المجلس منشوراً للاهالي بعدد المشاريع التي سيتم تنفيذها ويدعوهم للتجند والتبرع. واعلن رئيس المجلس، اسعد يوسف لمندوبنا ان ادارة المجلس قررت تطوير ورعاية العمل التطوعي لما له من فائدة مادية مباشرة للاهالي وقيمة معنوية - اجتماعية اذ تعمق مشاركة الشبان والاهالي عموماً في المسؤولية المباشرة عن يافة الناصرة ومصالحها وتطورها.

● أسعد يوسف ●

تهنئة

الى الدكتور منذر جبران بولس الذي يتخصص في قسم الأمراض الباطنية بمستشفى «رمبم» بحيفا بمناسبة افتتاح عيادته في شارع بن عامي ٢٣ عكا (عيادة الدكتور اردكيان سابقا). نتمنى له التوفيق وخدمة شعبه.

جواد بولس - القدس

تهنئة

طلاب المدرب في قرية جت والقرى المجاورة يهنئون مدربهم

عفيف غرة

بمناسبة حصوله على الحزام الأسود دان ٢ في لعبة الكراتيه على طريقة الشوري - رو. ويتمنون له مستقبلاً زاهراً في هذا المجال وفي خدمة الرياضة في المنطقة.

كلمة الاتحاد

مع الافلاس السياسي - افلاس اقتصادي!

■ طرحت الحكومة للتداول، خلال الشهر الماضي، تموز، أوراقاً نقدية بقيمة ١٣,٥ مليار شيكل. ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان الحكومة ستطرح خلال هذا الشهر لا أقل من عشرة مليارات شيكل. وهذه الاوراق المالية هي في الواقع بدون تغطية حقيقية. ولذلك فان نتيجتها الحتمية هي - تخفيض القيمة الحقيقية للعملة وصب الزيت (أو البنزين!) على نار التضخم المالي!

ومن ناحية ثانية فان الزراعة الاسرائيلية تواجه أزمة عنيفة لم تواجه مثلها في السنوات الخمس والثلاثين الماضية.

ويمكننا ان نتصور عمق الازمة الاقتصادية العامة في اسرائيل اذا ذكرنا ما أوردته «معريف» (٨٣/٨/٢) وهو ان الادارة الامريكية قررت تشكيل لجنة خاصة للتحقيق فيما اذا كانت اسرائيل قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية عالمياً. وهذا يعني ان امريكا تعتقد ان اسرائيل على هاوية اعلان الافلاس الاقتصادي، تماماً.

وكيف تحاول الحكومة ان «تخرج» من هذه الازمة؟

لقد أذيع أمس أن لجنة الميزانيات في وزارة المالية قد فرغت من وضع خطة اقتصادية جديدة تحمّل الجمهور كل عبء السياسة الاجرامية المغامرة (على الصعيد السياسي - العسكري) والرجعية المعادية للشعب على الصعيد الاقتصادي. فقد أذيع ان بين اقتراحات وزارة المالية: الغاء مجانية التعليم الثانوي وزيادة رسوم الخدمات الطبية واخضاع مخصصات الاولاد والشيخوخة للضرائب وتخفيض الدعم (السوبسيديا) تخفيضاً عنيفاً وقذف قطاعات واسعة من الشغيلة الى اشداق البطالة الجماهيرية!

ان ما قلناه يتحقق. السياسة العدوانية الاحتلالية الاستيطانية تكلّف ألاف المليارات وهي لا تهبط من السماء بل تقتطع من ميزانيات وزارات الخدمات.

والسياسة الاقتصادية الرجعية المعبرة عن مصلحة كبار الرأسماليين المحليين والاجانب تدفع الطبقات الشعبية الى الفاقة والبطالة وتعمق الهوة الطبقية - الاجتماعية في الدولة.

ان اخطاراً حقيقية تهدّد المجتمع الاسرائيلي - أخطار تصفية الدمقراطية وسيطرة غلاة اليمينيين والفاشيين، وبشكل مواز لذلك تتفاقم أخطار الازمة الاقتصادية. بل ان هذا وذاك وجهان للشيء نفسه - الازمة الشاملة لهذا الحكم الرجعي العنصري المغامر.

ان جماهير الشعب، اليهودية والعربية، مدعوة الى النضال دفاعاً عن الخبز والحليب والعلم للاطفال، دفاعاً عن مجرد الحصول على فرصة العمل. وتجربة كل السنين الماضية تؤكد أن معركة الخبز والعمل والدمقراطية والسلام هي معركة واحدة! □

(«الاتحاد»)

نـعـي

أرملة الفقيد واولاده وعموم اقربائهم وانسبائهم في عكا وكفر ياسيف وابو سنان ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

بهجت شلحت

(ابو انطوان)

وسيشيع جثمانه اليوم الخميس (٨٣/٨/٤) في الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته في كفر ياسيف الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

المحكمة التأديبية في جامعة القدس تنتقد بشدة ادارة الجامعة

● المحكمة توبخ اثنين من الطلاب بتهمة اثارة الشعب في مكان عام وتبرىء ساحة ثالث ● «كامبوس» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في تصرفات ادارة الجامعة التي سمحت بادخال الشرطة للاعتداء على الطلاب ●

● القدس - لمراسلنا جمال زحالقة - أصدرت المحكمة التأديبية في جامعة القدس يوم الاثنين الماضي قرارها بخصوص الدعوى التي رفعتها ادارة الجامعة ضد ثلاثة من طلابها بتهمة اثارة الشعب في مكان عام.

وكانت ادارة الجامعة قد تقدمت تحت الضغط الى المحكمة التأديبية بدعوى ضد كل من الطلاب علي بشير ونبيل صالح وديانا أحدوت بتهمة اثارة الشعب في مكان عام! وقد قام الطلاب المذكورون مع عشرات الطلاب الدمقراطيين، بالاحتجاج على قدوم رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان الى حرم الجامعة لالقاء محاضرة بدعوة من منظمة «كاستل» الطلابية اليمينية في ٨٣/٦/٢.

وأصدر القاضيان قرارا بتوبيخ الطالبين نبيل الصالح وديانا أحدوت بينما برأت المحكمة ساحة الطالب الثالث علي بشير.

وانتقدت المحكمة بشدة ادارة الجامعة لانها قدمت الطلاب الثلاثة الى المحاكمة! بينما لم تقدم أي طالب آخر مع العلم ان العديد من الطلاب اليمينيين بادروا الى القيام بأعمال العنف والاخلال بالنظام واثارة الشعب التي رافقت القاء ايتان لمحاضرته!

كما أوصت المحكمة في قرارها ادارة الجامعة بتشكيل لجنة تحقيق داخلية، لتبحث تصرفات وقرارات ادارة الجامعة بالنسبة للحادث، ودعت الى السماح للطلاب بالقيام بالاحتجاج ورفع اللافتات لدى حضور شخصيات سياسية الى حرم الجامعة، وجعل الاحتجاج مسموحاً به رسمياً.

هذا وكانت المحكمة قد قبلت ادعاءات الدفاع بالنسبة لملابسات الحادث بما في ذلك الادعاء بأن الطلاب اليمينيين هم الذين بادروا الى استعمال العنف والاعتداء على الطلاب الدمقراطيين المحتجين.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان حركة كامبوس الطلابية التقدمية الطالب عاموس غيعون قال غيعون انه على الرغم من قرار التوبيخ فان قرار المحكمة يشكل ادانة واضحة لادارة الجامعة في معالجة الموضوع، وخصوصاً اقدامها على ادخال الشرطة الى القاعة التي تواجد فيها الطلاب ودفعها الى الاعتداء على أعضاء حركة «كامبوس»، والتغاضي عن اعضاء حركة «كاستل» اليمينية الذين بادروا الى الاعتداء على الطلاب الدمقراطيين.

واكد غيعون ان حركة «كامبوس» ستقوم بملاحقة قرارات المحكمة بخصوص ادارة الجامعة. وانها تصر على المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في تصرفات ادارة الجامعة لدى معالجتها الموضوع. كما وتطالب الحركة بالاعتراف بالاحتجاج حقاً دمقراطياً يسمح للطلاب بممارسته في حرم الجامعة.

رسالة الناصرة

١٤ خط مياه جديد بدأ العمل في بعضها، تطوعاً

● الناصرة - لمراسلنا - اجتمعت لجنة المياه البلدية مساء الثلاثاء، امس الاول، حيث استعرضت التحضيرات العامة للمخيم. وقد تلقت البلدية برقية من رابطة التضامن مع الفلسطينيين في فنلندا تتضمن تبليغا باشتراك عضوين من الرابطة في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

الابناء يستضيفون آباءهم

● الناصرة - لمراسلنا - استضاف مخيم الاولاد الصيفي في بير الامير، الذي تنظمه بلدية الناصرة، ولمدة ثلاثة ايام، اعضاء نادي المسنين البلدي في حي «جبل الدولة».

وقد اقام المسنون في خيمة خاصة، واستغلوا الايام الثلاثة لتقديم القصص والحكايات والذكريات عن الناصرة في الماضي. وقد استمتع الاولاد والمسنون بهذه اللقاءات المؤثرة.

هذا وسيقام اليوم (الخميس) احتفال نادي المسنين بمرور سنتين على تأسيسه باشتراك ممثلي ادارة البلدية وقسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية □.

الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو تستنكر المظاهر الفاشية وتجدد العهد على الوقوف الى جانب الجبهة وجماهيرها

● طمرة - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت فروع الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو يوم السبت الماضي (٧/٣٠) إجتماعاً لها في مقر الحزب في طمرة، بحثت فيه عدداً من المواضيع وخصوصاً دور الشبيبة في معركة الانتخابات.

وتحدث في الاجتماع صالح مرشد سكرتير الشبيبة في القطاع، حيث قدم بياناً حول الأمور التنظيمية ودور الشبيبة في الانتخابات للسلطات المحلية، وطرح برامج عمل للفروع.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور. ولخص الاجتماع كل من سميح غنادري وصالح مرشد. واتخذت القرارات الآتية: ● أستنكار الهجوم على أهالي الخليل وتحميل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذا العمل الاجرامي ● إستنكار الإعتداءات التي يقوم بها رجال الشرطة وعنصريون يهود على المستجمين العرب على شواطىء البلاد ● يُحيي المجتمعون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة إنعقاد مؤتمرها القطري ● تعمل الشبيبة الشيوعية بكل قواها من أجل إنجاح الجبهات المحلية في انتخابات السلطات المحلية القادمة ● ستساهم الشبيبة الشيوعية بكل قواها في مخيمات العمل في كل من طمرة والناصرة.

ايسار هرئيل - بقية

يدها على قاتل اميل غرينتسفايغ (!!) فهل ستعد بجائزة مماثلة لمن يدلها على قاتلي طلاب الخليل واولئك الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات ؟!.

اما لماذا تظهر اذرعة «الامن» مثل هذا العجز في هذا المجال فقط، دون غيره، فمسألة يجب ان تجيب عليها السلطات!

اجتماع مركز السلطات المحلية اليوم، في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - يعقد مركز السلطات المحلية في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس) اجتماعاً له في دار بلدية شفاعمرو. وعلم مراسلنا ان قضايا السلطات المحلية العربية وضائقتها المالية القاسية سوف تكون في مركز اعمال الاحتجاج. وهذا هو اول اجتماع لمركز السلطات المحلية يُعقد في مدينة عربية.

بدعوة من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

أمهات المقاتلين الفلسطينيين يعتصمن في دمشق إستنكاراً لاستمرار الاقتتال بين الاخوة في البقاع

* اعتصام نسائي أمام مقر الأمم المتحدة في دمشق استنكاراً لمجزرة الخليل *

● دمشق - قامت مئات النساء الفلسطينيات، يوم الاثنين الماضي، بالاعتصام في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية إحتجاجاً واستنكاراً لاستمرار عمليات الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين في البقاع.

وشارك في هذا الاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية العديد من أمهات وأخوات وزوجات المقاتلين في الثورة الفلسطينية.

وأصدرت النسوة المعتصمات بياناً دعون فيه الى وضع حد فوري للنزيف الدموي ووقف كل عمليات الاستفزاز التي تتعرض لها قوات الثورة الفلسطينية.

ومن جهة ثانية دعا الاتحاد الى تنظيم اعتصام نسائي أمام مقر الأمم المتحدة أمس الاربعاء، وذلك للتعبير عن الاستنكار والادانة للجريمة البشعة التي ارتكبتها العصابات المجرمة ضد طلبة جامعة الخليل. وسيقدم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية مذكرة موجهة الى المنظمة الدولية يطالبها فيها بالتدخل لوقف الارهاب الصهيوني ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

الاذاعة الاسرائيلية :

خسائر جيش الاحتلال الاسرائيلي البشرية المعروفة خلال سبعة اشهر في لبنان : ٢٣٦ اصابة بينها ٣٢ قتيلاً !

● حيفا - افادت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان عدد الخسائر البشرية بين صفوف الجيش الاسرائيلي في لبنان خلال الاشهر السبعة الماضية وصل الى ٢٣٦ بينهم ٣٢ قتيلا و ١٨٠ جريحاً. وان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعرضت لانفجار ١٢ سيارة مفخخة و ٤٠ لغماً و ٦٥ عبوة جانبية و ٣٣ هجوماً على مواقع عسكرية و ٦٦ هجوماً على سيارات عسكرية وخمسة عمليات اطلاق ضد طائرات مروحية اسرائيلية.

«امبراطورية».. تخاف من... مركز للتراث الفلسطيني ؟

● حيفا - لمراسلنا - رفضت محكمة الصلح في الطيبة طلباً لممثل المستشار القضائي للحكومة بتأجيل اقامة مركز للتراث الفلسطيني بادارة صالح برانسي.

وقد ادعى ممثل المستشار القضائي ان اقامة المركز تتعارض مع الخارطة الهيكلية اذ انه سيقام في عمارة مقامة للسكن وليس لهدف آخر ! وكما قلنا رفضت المحكمة هذا الادعاء.

ومن ناحية ثانية صرح «المستشار» اياه، بنيامين غور أريه ان لديه شكوكاً كبيرة في ان يكون المال لتمويل المركز قد جاء من جهة «معادية».

مواعيد هامة في الاعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية (١٩٨٣/١٠/٢٥) ننشر في ما يلي بعض التواريخ المرتبطة بالاعداد لعملية الانتخابات.

١) ١٩٨٣/٨/١٥ :موعد لتحديد الكتل الموجودة حالياً في كل مجلس محلي او بلدي - اسم كل كتلة، وانتماؤها القطري او الاعلان انها قائمة مستقلة وعدد اعضاء الكتلة. ويجري ذلك عن طريق رئيس المجلس المحلي او البلدي والذي عليه تبليغ وزارة الداخلية بالامر.

٢) ٨٣/٨/٢١ :تقدم كل كتلة ممثلة في لجنة الانتخابات للسلطة المحلية الى رئيس السلطة المحلية.

٣) ٨٣/٨/٢٦ :تنتخب كل سلطة محلية لجنة الانتخابات المحلية وتعين أعضاءها ورئيسها وحتى ١٩٨٣/٨/٢٨ على رئيس السلطة المحلية ان يُعلم وزير الداخلية بتشكيل لجنة الانتخابات وبتركيبها.

٤) ٨٣/٩/٥ : يعين وزير الداخلية لجنة انتخابات محلية في الاماكن التي لم تنتخب فيها السلطة المحلية لجنة انتخابات.

٥) ١٤ و ١٥ ايلول ١٩٨٣ : مواعيد تقديم لوائح المرشحين لعضوية السلطات المحلية - المجالس المحلية او البلدية وكذلك تقدم الترشيحات لرئاسة السلطة المحلية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاجتماع القطري الموسع تحضيراً لانتخابات السلطات المحلية

● الافتتاح: يوم الجمعة ٨٣/٨/٥ الساعة السابعة مساء في سينما «الناصرة» باشتراك الهيئة الادارية المركزية ونشطاء الجبهات المحلية وكتل الجبهة في السلطات المحلية ومهرجان الافتتاح - مفتوح للجمهور.

● يوم السبت، ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحاً في قاعة بيت الصداقة - لجان متفرعة تبحث: العمل البلدي قضاياه وآفاقه وعمل الجبهات المحلية، عمل كتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في الهستدروت، نضال الجبهة قطريا ومحليا ضد الحرب والاحتلال وفي سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. ثم: تقرير اللجان المتفرعة، تلخيص، وقرارات.

● بوحدة صف، من اجل صيانة المكتسبات الهامة لوحدة الصف في السلطات المحلية وكسب مواقع جبهوية اضافية!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الادارة القطرية

امر احترازي ضد وزير الداخلية

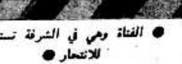
لماذا يمنع الوزير مواطنة من الطيبة من السفر الى السعودية لتأدية فريضة الحج ؟

● الطيبة - لمراسلنا - اصدرت محكمة العدل العليا امس الاربعاء، امراً احترازياً ضد وزير الداخلية يوسف بورغ تطالبه بشرح الاسباب والتبريرات التي دفعته الى اصدار قرار يمنع بموجبه السيدة خديجة محمد برانسي (٥٢ عاماً) من السفر الى السعودية لتأدية فريضة الحج.

وحددت المحكمة فترة (١٠) ايام للوزير لشرح الاسباب.

وكانت السيدة برانسي قد توجهت بواسطة المحامي محمد كيوان الى المحكمة العليا بهذا الخصوص، بعد ان تلقت جواباً من وزير الداخلية يعلمها فيه بان طلبها مرفوض.

وقال المحامي لمراسلنا، انه اوضح امام القاضي «باخ» ان الخلفية لاصدار هذا القرار سياسية محضة وذلك لكون المذكورة اخت السيد صالح برانسي الذي يخضع للاقامة الجبرية في بيته.



● الفتاة وهي في الشرفة تستعد للانتحار ●

رئيس الطيبة عبد اللطيف حبيب :

انفضاح الأهداف الانتخابية للسلطة من لقاء وزير الداخلية بالرؤساء

* لم نؤيد ولا يمكن ان نؤيد الخط السياسي للوزارة *

● الطيبة - لمندوب «الاتحاد» - أعلن الأستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي انه تبين تماماً ان هدف السلطات من اجتماع وزير الداخلية مع عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية كان هدفاً انتخابياً واضحاً انكشفت من خلاله رغبة السلطة في تجاهل اللجنة القطرية للرؤساء وتفسيخ صفوف الرؤساء.

وقال رئيس الطيبة لمندوبنا : لقد كنتُ أحد الذين اشتركوا في اللقاء ولو عرفت ان الدعوة لم توجّه الى كل الرؤساء لما اشتركت في اللقاء. وقال : بعد ان حضرت، طرحت قضايا سلطاتنا المحلية بصدق وصراحة، قضايا الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والقوانين العنصرية مثل قانون المخصصات للعائلات كثيرة الأولاد وتوصيات لجنة قصاب وغيرها. وهنا قاطعني المستشار قائلاً : لم نأتِ الى هنا لحل مشاكل الوسط العربي، فسألته : اذن، لماذا جئنا ؟ ... وختم الاستاذ حبيب تصريحه قائلاً : لم ينتج عن اللقاء أي شيء الا ضجة الاعلام الرسمي حول اللقاء. وانا أستغرب ان يقول الوزير ان المشتركين في اللقاء عبروا عن تأييد الخط السياسي لوزارة الداخلية والحكومة. لم يكن شيء من هذا - قال - ولم يكن ممكناً ان يكون. وعلينا جميعاً ان نعزز مركز اللجنة القطرية للرؤساء ومنع أي التفاف عليها أو تجاهل لها.

جبهتا مصمص ومعاوية تستنكران المجزرة في الخليل

● الناصرة - من باسم داود - شجبت جبهتا مصمص ومعاوية بشدة المجزرة الدموية التي ارتكبتها القطعان الفاشية في ظل الاحتلال، بحق طلاب كلية الشريعة الاسلامية في مدينة الخليل.

وطالبت الجبهتان الحكومة بالكشف عن مرتكبي الجريمة وبتقديمهم الى المحاكمة وبنزع السلاح من المستوطنين الذين يستخدمونه لاستعراض عضلاتهم في شوارع قرى ومدن الضفة المحتلة. كما وطالبت الجبهتان بوقف الاستيطان وبالانسحاب من الاراضي المحتلة.

السلطات تمنع ٤٥ مسلماً ومسلمة من السفر لاداء فريضة الحج

● حيفا - رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لـ ٤٥ مسلماً ومسلمة ممن تقدموا للتسجيل للسفر لاداء فريضة الحج وحددت لهم فترة زمنية قصيرة لاستعادة رسوم التسجيل والا فلا تتعهد السلطات باعادة هذه الرسوم. وقد رفض المسؤولون في وزارة الداخلية تفسير الاسباب التي حملتهم على رفض الطلبات المذكورة بحجة « ان الوزارة لا تعلل اسباب رفض الطلبات ».

ومن ناحية اخرى يطالب المسلمون في اسرائيل السلطات بتقديم موعد السفر الى مكة لتمكينهم من التقاط انفاسهم والاستراحة بعد سفرهم الطويل، قبل بدء مراسيم الحج. كما يطالبون بالعمل على ايفاد بعثة دائمة ترعى شؤونهم، كما هو متبع تجاه اقطار اخرى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع السعودية مثل الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان عدد المسلمين من اسرائيل الذين سيؤدون فريضة الحج في هذا العام يزيد على ٣٠٠٠ حاج وحاجة.

توتر على - بقية

تقريباً لتنسيق هذه المخططات».

وتحدثت «ازفستيا» عن عملية إعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان وقالت انها تستهدف عدداً من المهام بما فيها إقامة خط جديد للمواجهة ضد سورية. ويجري الحديث عن احتلال اسرائيل للقسم الغربي من وادي البقاع الذي تحول الى رأس جسر للاستفزازات العسكرية المستمرة ضد السوريين والفلسطينيين.

وخلصت الصحيفة السوفييتية الى القول : «لقد أعلنوا في تل أبيب ان إعادة نشر القوات لن تمس هذا الجزء من أراضي لبنان. وتفيد المعلومات الواردة ان القيادة الاسرائيلية توطد بجميع الوسائل رأس الجسر هذا وذلك بنقل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «هوك» المزودة بالاجهزة الالكترونية الى هذه المنطقة. ويجري الحديث عن أعداد ضربة توجه الى سوريا. ويأمل المعتدي في هذا الحال ان لا ينزل به عقاب كبير زاعماً ان الضربة ستنزل في أراضي دولة أخرى. ويصف المراقبون الوضع في لبنان بأنه ينطوي على خطر الانفجار».

اسرائيل «تصدِّر».. الخبرة البوليسية الى تايلاند وبيرو

● بانكوك - أ.ف.ب - صرح مصدر بوليسي في بانكوك ان مجموعة من الخبراء الاسرائيليين قد وصلت الى بانكوك لتدريب رجال ما يسمى «بوحدات مكافحة الشغب» لمكافحة الثوار الشيوعيين.

وذكر المصدر نفسه ان الخبراء الاسرائيليين سيقومون باعطاء دروس «نظرية» وتدريبات «عملية» لحوالي خمسين من رجال البوليس التايلندي. وسيشترك في التدريبات ايضاً، حوالي عشرين قناصاً سيتدربون جميعاً على مكافحة من أسماهم الناطق بالارهابيين.

● ليما - وذكرت الانباء كذلك ان مستشارين عسكريين اسرائيليين سافروا الى البيرو لتدريب قوات النظام الحاكم على «مقاومة الارهاب» (اي محاربة القوات اليسارية التي يطلق عليها اسم «الطريق الساطع»).

وذكرت ان جنوداً تابعين للنظام الحاكم في بيرو كانوا قدموا الى اسرائيل وتدربوا فيها.

محاولتان للتخلص - بقية

بحفره الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون بهدف معانقة الحرية واضاف ان طول النفق كان ستة امتار ولم يتبق للاسرى سوى بضعة امتار فقط للوصول الى سياج المعسكر وان النفق كان مموهاً بشكل جيد ويعتقد ان عملية حفره جرت في ساعات متأخرة من الليل.

فتاة شابة تلقي بنفسها من الطابق ال - ١٥ أمام أعين الوف الناس في تل أبيب

● تل أبيب - اختارت الشابة زهابا مريمي البالغة ٢٢ من العمر من سكان «بني براك» ان تضع حداً لحياتها بأن تقذف بنفسها من الطابق ال - ١٥ في عمارة «كول بو شالوم» بتل أبيب.

والغريب ان يتحول حادث انتحار يجري أمام أعين ألوف من الناس المتجمهرين الى مجرد خبر تلتقط له الصور، فتصور الفتاة اليائسة وهي تستعد للقفز نحو الموت ثم وهي تسقط في الهواء نحو حتفها، وتتحدث الصحف عن دقائق الحادث وتسهب في وصف الفتاة بقامتها ولباسها وقصة شعرها وكأنها تعتزم الدخول في مسابقة جمالية.

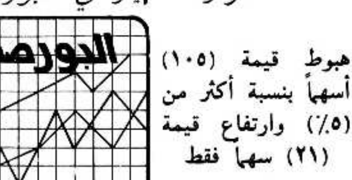
والاكثر غرابة ان الشرطة التي استدعيت لمحاولة انقاذ الفتاة اليائسة لا تجلب من وسائل للحيلولة دون موتها سوى اخصائي في علم النفس لـ «اقناعها» بالعدول عن فكرة الانتحار على غرار ما يشاهده متابعو المسلسلات التلفزيونية.. ومحاولة اقتحام النافذة التي تستعد للقفز منها كما يفعلون مع مختطفي الطائرات مثلاً.

لقد فزع الناس المتجمهرون من هذه النهاية المأساوية وتساءلوا لماذا لم تجلب الشرطة مثلا شباكا واقية كتلك التي يستخدمونها في العاب الرياضة الخطرة (مثل السيرك) لتحول دون موتها.

وبعد، الا تكلف وسائل الاعلام نفسها لمعرفة الاسباب التي تحمل الانسان على الانتحار وهو في ريعان شبابه أم أن مثل هذا الحادث بات طبيعياً في ظل الازمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الطاغية في البلاد؟


● الجمهور الذي تجمع قرب عمارة «مجدال شالوم» وتابعوا نهاية الحادث المفجع ●

استمرار الانهيار في البورصة



هبوط قيمة (١٠٥) أسهماً بنسبة أكثر من (٥٪) وارتفاع قيمة (٢١) سهما فقط

● تل أبيب - البورصة - استمر أمس الانهيار في أسعار البورصة. فقد حصل هبوط حتى نسبة (١٠٪) في أسهم «الاراضي» و «الصناعة» و «الاستثمار» و «النفط»، وحصلت تأرجحات حتى نسبة (٦٪) في أسهم «التجارة» و «الخدمات».

وفي «بنوك القروض الاسكانية» و «المؤسسات التموينية» حصلت تأرجحات طفيفة. واستمرت الارتفاعات الطفيفة في أسهم «البنوك التجارية». وقد انخفضت أمس قيمة (١٠٥) أسهم بنسبة أكثر من (٥٪) سجل لـ (٢١) منها مباع فقط.

وارتفعت قيمة (١٦) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سجل لواحد منها شراء فقط.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٤) نقاط. وارتفعت قيمة أسهم «لئومي لتعسيا عل شيم» و «ملونوت دان ١ شيكل» بنقطتين.

مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «لئومي لمشكنتؤوت عل شيم» بـ (٦) نقاط. و «مخشارات هاييشوب» بـ (١٨) نقطة و «ابلرون» بـ (١٢٠٠) نقطة و «بنك لئومي لمشكنوت» بـ (٣٠) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «يابه ١٠ أغورات» التي انخفضت بنسبة (١٤،٩٪). وانخفضت قيمة «حيرون ٥ شيكل» بنسبة (١٢،٤٪) و «طينا ١ شيكل» بنسبة (١٢،١٪). و «بنك هسفانوت ١٠ أغورات» بنسبة (١٠،٧٪)، و «عتسماؤوت ١٠ أغورات» و «مطعي هدار» و «أرارات ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «شلتون» بنسبة (٨،٨٪).

وفي سوق سندات القرض حصلت بشكل عام ارتفاعات حتى نسبة (١٪).

وفي سندات القرض (٤٪) المربوطة كاملة حصلت تأرجحات حتى نسبة (٢٪).

وأما السندات المربوطة (٨٠٪) فقد كانت ثابتة. وفي السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية فقد حصلت انخفاضات حتى نسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥١،٤٨	٥٣،٠٢	٥١،٦١٠٧	٥٢،١٢٩٤	٠،٣٠ +
١ جنيه استرليني	٧٦،٧٠	٧٩،٠٤	٧٧،٦٧٤١	٧٨،٤٥٤٧	٠،٨ +
١ مارك الماني	١٩،١٠	١٩،٦٨	١٩،٧٨٧٩	١٩،٥٨٢٨	٠،٧٠ +
١ فرنك فرنسي	٦،٢٢	٦،٥٤	٦،٤٤٣٣	٦،٥٠٨٠	٠،٤ +
١ غيلدن هولندي	١٧،١٠	١٧،٦٢	١٧،٣٥٦٩	١٧،٥٣١٣	٠،١١ +
١ فرنك سويسري	٢٣،٧٢	٢٤،٤٤	٢٤،٠٧٧٨	٢٤،٣١٩٨	٠،١٠ +
١ كيتر سويدي	٦،٥١	٦،٧١	٦،٦١٤٢	٦،٦٨٠٧	٠،٣ +
١ كيتر نرويجي	٦،٨٣	٧،٠٤	٦،٩٣٣٢	٧،٠٠٢٩	٠،٢ +
١ كيتر دنمركي	٥،٣١	٥،٤٨	٥،٣٩٥١	٥،٤٤٩٣	٠،٤ +
١ مارك فنلندي	٨،٩٧	٩،٢٤	٩،١٠٢٤	٩،١٩٣٩	٠،٥ +
١ دولار كندي	٤١،٢١	٤٢،٤٧	٤١،٨٣٥٦	٤٢،٢٥٦١	٠،٢٥ +
١ دولار استرالي	٤٣،٩٩	-	٤٥،٢٢٦٥	٤٥،٦٨١٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٧،٣٦	-	٤٦،٦٧٦٧	٤٧،١٤٥٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٥٠	٩،٧٩	٩،٦٤٦٩	٩،٧٤٣٨	٠،٦ +
١٠ شلن نمساوي	٢٧،١٩	٢٨،٠٢	٢٧،٥٩٩٣	٢٧،٨٧٦٧	٠،١٩ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢،١٣	٣٣،٧٨	٣٢،٧٨٧٤	٣٣،١١٧٠	٠،٢٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٨،٩٥	٢١٥،٣٣	٢١٢،١٢٧٨	٢١٤،٢٥٩٨	١،١١ +
١ دينار اردني	١٣٧،٨٤	١٤٦،٨٩	-	-	٠،٨٥ +

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

صباح الخير

سياسة الحرب والاستيطان تخنق الزراعة ، ايضاً ...

■ نشرت الصحف يوم الثلاثاء (٨٣/٨/٢) خبراً مفاده ان مستوطنة نوغا في منطقة لخيش في الجنوب قد تقرر حلّها تماماً . ويتهدد الحلّ ، ايضاً ، عدداً من المستوطنات الزراعية الاخرى في هذه المنطقة . وتقول الصحف ان هذه هي اول مرة تصفّى فيها مستوطنة زراعية داخل اسرائيل ، خلال الثلاثين سنة الماضية .

وقالت الصحف ان مجموع ديون المستوطنات في منطقة لخيش بلغ سبعة مليارات شيكل . وقامت الشرطة يوم الثلاثاء الماضي باعتقال ١٢ رب عائلة عجزوا عن دفع ديون باهظة عليهم .

ان هذا الخبر يدعو الى التفكير العميق . فبينما كانت الزراعة ، دائماً ، مصدراً أساسياً من مصادر فخر اسرائيل بتطورها الاقتصادي والعلمي ، فها هي الزراعة تتهاوى الى حافة الافلاس التام . هذا اولاً .

وثانياً : اننا نسمع يومياً عن الارباح الطائلة للسماسرة والمقامرين والبنوك وعملاء الشركات الاجنبية . وهكذا ، فان العمل الحقيقي ، بالجهد والعرق نتيجته الافلاس اما اقتصاد السرقات والسمسرة فهو مزدهر ، بل ومزدهر جداً .

وثالثاً وهذا هو الاهم : ان وزارة الزراعة توجّه الاتهامات الى وزارة المالية التي لا تعطي بما فيه الكفاية . أما وزارة المالية فتقول : أعطيت ما يجب اعطاؤه ، ولكن وزارة الزراعة لم تصرف الاموال بالشكل الصحيح . وكلا الوزارتين ترفضان قول الحقيقة : ان اموال وزارة الزراعة ، مثل وزارة الاسكان ، مثل وزارة الصناعة ، تتدفق الى المناطق المحتلة من اجل تطوير الاستيطان الكولونيالي العنصري في المناطق الفلسطينية المحتلة .

ان أزمة الزراعة ، مثل أزمة الصناعة ، مثل أزمة التصدير مصدرها الاساسي سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وصرف الاف مليارات الشواقل على المؤسسة الاستيطانية العنصرية في المناطق المحتلة .

وبحق قالت «هآرتس» (الثلاثاء ٨٣/٨/٢) ان على الحكومة ان تفحص ما اذا كان الاستيطان ، بكل تكاليفه ، هو السبب في أزمة الزراعة .

ان مصلحة صاحب المصنع والعامل ، مصلحة المزارع والموظف ، مصلحة الحياة الانسانية لليهود والعرب تحتم وقف العملية الاحتلالية الجنونية للحكومة . وعندئذ تعود الزراعة الى سابق عهدها ويأكل المزارع لقمته بفرح وبشرف غير خائف من المستقبل ، مستقبل الافلاس والفاقة .

(سوري محلمه)

□□ نحو انتخابات السلطات المحلية في ٨٣/١٠/٢٥

في وجه سياسة التمزيق - وحدة الصف وفي وجه سياسة التمييز - الاصرار على المساواة

لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية :

يوماً بعد يوم تشتد المعركة الانتخابية للسلطات المحلية . وهناك اجماع على اهمية هذه المعركة على ضوء الوضع السياسي العام من ناحية والوزن الخاص للسلطات المحلية العربية في حياتنا السياسية والاجتماعية من جهة ثانية . ونحن بحاجة الى وقفة شاملة نضع فيها النقاط على الحروف ، بشأن خط الاحزاب السلطوية ، الحاكمة و «المعارضة» وبالمقابل - خط الجبهة .

● خط «العمل»

لقد وضعت لجنة خاصة شكّلها حزب «العمل» برئاسة رعنان كوهين مدير ما يسمى دائرة «الاقليات» في الحزب خطة شاملة ومتكاملة لنشاط هذا الحزب (الذي كان



● عبد اللطيف حبيب ●

حاكماً ويواصل التصرف العنصري بعقلية حاكمة !) . ومن ابرز نقاط هذا البرنامج ما يلي :

* انزال مرشحين للرئاسة وقوائم للعضوية باسم «التجمع» مباشرة او باسم «العمل» في بعض الاماكن الاخرى .

يبقى الباب مفتوحاً لانزال قوائم باسم حزب العمال الموحد (المبام) حيث من الممكن ان يساعد هذا الامر على الهرج والبلبلة وسرقة الاصوات من قائمة الجبهة (حسب حساباتهم) كالناصرة مثلاً .

* حيث لا يمكن إنزال مرشح باسم «التجمع» مباشرة ، يدعم «التجمع» علناً او «سراً» (!) اي مرشح معاد لمرشح الجبهة للرئاسة . ويسعى حزب «العمل» من اجل التفاف الاحزاب الصهيونية كلها وراء مرشح واحد للرئاسة حيث يكون مرشح الجبهة قوي النفوذ وامكانيات نجاحه قوية جداً وتشجيع نزول عدد من المرشحين حيث الجبهة ليست قوية ، بهدف تصعيد الصراع «البارد» و «الحار» لتعميق التفرقة والتمزيق .

* حزب «العمل» يفرغ رئيس دائرة «الاقليات» للاشراف المباشر ، السياسي والتنفيذي ، وخلال كل المعركة ، على نشاط «التجمع» في الناصرة ، نظراً للاهمية الخاصة للناصرة . وفي حال عدم إنزال مرشح معراخي مكشوف ، يدعم «التجمع» مرشحاً للرئاسة «مستقلاً» ويفضل ان يكون هذا الدعم سرياً من اجل عدم فضح عدم استقلالية هذا المرشح «المستقل» !

* حزب «العمل» يرى ان للسلطات المحلية العربية دوراً متعاظماً سياسياً واجتماعياً . وهو لا يغفر للسلطات المحلية العربية انها قامت بدور هام في نجاح يوم الارض (١٩٧٦) وايام الذكرى ليوم الارض ، واضراب السلطات المحلية احتجاجاً على محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة (٢ حزيران ١٩٨٠) والمشاركة الحاسمة في نجاح الاضراب الوطني العام لشعبنا ضد مجزرة صبرا وشاتيلا (١٩٨٢/٩/٢٢) ومقاومة السلطات المحلية ولجنة الرؤساء لمخططات نهب بقية الاراضي العربية . كما ان حزب «العمل» قلق جداً من جو التعاون الاخوي داخل لجنة الرؤساء . وهو يرى في هذا «خطراً» يهدد المخططات السياسية الصهيونية . بل ان حزب «العمل» غير راضٍ عن تعاون رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين مع الرؤساء جميعاً ، بما في ذلك الجبهويين ، حول اهداف اللجنة وفي اعلى الدوائر الرسمية لـ «العمل» هناك مخطط لاضعاف وحدة اللجنة القطرية ، ان لم نقل ضربها !

ويلاحظ تماماً ان «التجمع» (العمل والمبام معاً ، وكلاً على حدة) ينشطان نشاطاً واسعاً لتطبيق هذا البرنامج

● الليكود .. في الساحة

«من جهة أخرى» هنالك بعض «التعديل» في تكتيك «الليكود» . فهو ، مع مباركته التامة لكل نشاط يقوم به «التجمع» وغيره من الاحزاب الصهيونية في مجال الانتخابات في الوسط العربي ، سيعمل على اقامة شبكة من الاعوان المباشرين له ولذلك سينزل عدداً من القوائم الليكودية المكشوفة . انه ، كحزب حاكم يريد عملاء مباشرين له وهو يسأل بحق : اذا كان المباي (العمل) قد وجد عملاء له حتى ايام الحكم العسكري فما الذي يمنعني من «بناء» شلّة من المرتزقة العملاء . المباي كان يدفع ؟ أنا ايضاً ادفع ! ومع انتقال عدد من عملاء السلطة المعراخية الى خدمة الليكود ، ستظهر على الشاشة وجوه «جديدة» ليكودية مئة بالمئة . وقد اذاع التلفزيون ان قائمة ليكودية مباشرة ستخوض انتخابات الناصرة تضم السيدين : محمود ارشيد الزعبي ، موظف وزارة



● سامي غور اريه ●

الارشاد ومراسل التلفزيون الاسرائيلي ، وسامي شاهين عضو اللجنة المركزية للحزب البرالي - الليكودي ! ولم يكذّب هذان الشخصان هذا الخبر .

● «المفدال» .. ايضاً

اما «المفدال» (الحزب الديني القومي الذي يرفض رسمياً انضمام اعضاء عرب اليه !! فهو ايضاً في الميدان ، خصوصاً وان في يديه وزارات الداخلية والشرطة والاديان والمعارف . وخط «المفدال» هو عدم انزال مرشحين للرئاسة . والاكتفاء بقوائم للعضوية مع دعم المرشح المتفق عليه من الاحزاب الصهيونية (ليكود - معراخ - مفدال) . وحتى قوائم «المفدال» لن تكون تحت اسمه الصريح ، بل تحت أسماء «عائلية» او «طائفية» .

● «صراع» في الناحية اليهودية - وحدة في الناحية العربية

ويستفاد من اكثر المصادر دقة ، ان «التجمع» و «الليكود» و «المفدال» سوف يتفقون بينهم على تقاسم المداخلات والصراعات في الناحية العربية . وسيقوم «المستشار» بدور «المنسق العام» بين الاحزاب الصهيونية والحكومة والشرطة والمخابرات ، وسيتدخل في «اختيار» المرشح المناسب . ويبدو ان المستشار قد تقدم «بمشورة» أساسية وهي اغراق المدن والقرى العربية بالقوائم مع الاهتمام بأن تحمل طابعاً «مستقلاً» لكي تجذب بعض العناصر الانتهازية المعادية للجبهة ولكن غير المستعدة (بعد) للتعاون المكشوف مع السلطة .

وللتلخيص نقول : ان السلطة تنظر نظرة سياسية جدية الى اقصى حد الى معركة الانتخابات . وهي تهدف الى تحقيق مكاسب سياسية سلطوية : تمزيق شعبنا الى اقصى حد ممكن واضعاف الجبهات ونقل خيانة كامب ديفيد والتمزق في العالم العربي الى جماهيرنا التي قطعت في السنوات الاخيرة اشواطاً رائعة على طريق الوحدة الدمقراطية الواعية على اساس برنامج عمل مشترك .

● خط الجبهة : تغليب الوحدة في سبيل الاهداف العادلة

قد يقول قائل ، وهذا صحيح : ما الجديد في خط السلطة واحزابها الحاكمة والمعارضة ؟ لا جديد فعلاً ، ولكن مع قرب الانتخابات تصعّد السلطة من ممارسة تكتيك التمزيق والتمييز والعنصرية هذا .

ومقابل هذا الخط ، وضده ، تطرح الجبهة الأمور المبدئية التالية :

* القمع القومي ، بكل اشكاله ، واقع على شعبنا كله ، بكل فئاته وطوائفه . وهنا مصلحة عامة لشعبنا في إفشال هذه السياسة وكسب المساواة المدنية والقومية .

* طالما اننا ضحايا سياسة واحدة فيجب ان نتفق ، نتعاون ، ان نتحد ، ضد هذه السياسة . وهذا الأمر ممكن وضروري بغض النظر عن اية خلافات عقائدية او فوارق فكرية .

* الجبهة لا تقول: كل من ليس معنا فهو ضدنا ، بل تقول: كل من هو معارض لسياسة الحكومة ومناضل من اجل المساواة والتطور فهو معنا ونحن معه . وهو حليف طبيعي في المعركة من اجل الاهداف العادلة .

ولعل تجربة الطيبة اصدق مثل على هذا ، فمع ان الاستاذ عبد اللطيف حبيب خاض الانتخابات الماضية في قائمة غير قائمة الجبهة ، إلا انه منذ نجاحه في الرئاسة يتعاون مع الجبهة وتتعاون هي معه ، بصدق وثقة واحترام متبادل . القضية ، المصلحة العامة ، اهداف المواطنين الحقيقية هي دائماً اهم واكبر من اية اهداف فئوية او فردية .

* نظرية عدم اعطاء السلطة «للسلبيين» وضرورة كسب «ثقة» السلطة في سبيل الحصول على شيء ، سقطت تماماً على محك التجربة العامة للشعب . السلطة لا تعطي اعوانها إلا البهدلة والعزلة . والقادة البلديون الشرفاء هم هم الذين حققوا للشعب مكاسب بلدية . ويكفي برهاناً على هذا ان الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة قد حققت زيادة حقيقية في الميزانيات خلال السنوات السبع الماضية وبنت عدداً من المدارس العصرية وان ميزانية كفر ياسيف هي اكبر ميزانية في الوسط العربي بالنسبة لعدد السكان . ان السلطة لا تعطي اعوانها بل تريد اعواناً لكي يكونوا اداة في ايديها يعرقلون بها امكانية حصول المدن والقرى العربية على حقوقها . تريد اعواناً يعرقلون

● توفيق زياد ●

تقدم مجتمعنا العربي ويشلون ارادته في الرقي العصري .

* ان الجبهة هي اطار وحدة ، اطار تجميع للطاقات المخلصة ، المستعدة للعمل في سبيل كسب الحقوق . واطار الجبهة ، في كل مدينة وقرية ، مفتوح باستمرار لكل مخلص ، كما ان الجبهة مستعدة للحوار مع قوائم أخرى شريفة للبحث معاً حول صيغة الوحدة او العمل المشترك .

ان قرار الهيئة الادارية لجبهة الطيبة الاتصال بكل الفئات والشخصيات المخلصة هو نموذج لخط الجبهة المثابر الداعي الى اوسع وحدة صف للشعب المظلوم في سبيل تصفية الظلم وكسب الحقوق .

* في هذا الاطار المسؤول تسعى الجبهة الى تصفية كل الحساسيات وكل التناقضات وكل الخلافات التي ليس لها سبب سياسي - اجتماعي حقيقي . ان تذويب وتصفية اي صراع «عائلي» او «طائفي» او غيره هما مصلحة استراتيجية للشعب اهم وابعد من اية حسابات انتخابية . ولكن هذا الأمر ضروري ، عشية الانتخابات ايضاً ، حتى يتركّز الشعب على القضية الاساسية - مع سياسة السلطة ام ضد سياسة السلطة ؟

هل تتعمق وحدة جماهيرنا العربية ، وعياً وصموداً ، من اجل تصفية التمييز وكسب المساواة الكاملة وضمان التطور العصري لمدننا وقرانا (وهذا يتطلب وحدة الصف) ام يتحقق المخطط السلطوي الاسود بتمزيق شعبنا وبعثرة صفوفه مع كل ما يرافق هذا من نهب الاراضي والخنق الاجتماعي وخطر تحقيق الاهداف العنصرية بترحيلنا ؟ - هذا هو السؤال الكبير الذي يتطلب جواباً مسؤولاً ، ضميرياً ، من كل واحد منا ، ومن شعبنا ككل . والجواب على هذا السؤال يجب ان يكون نظيفاً من اية حسابات ضيقة ، شخصية او فئوية . وعندئذ ، فلا شك ان شعبنا سوف يختار الالتفاف حول الجبهة ، حول وحدة الصف . وبهذا يختار البقاء والتطور العصري والكرامة □□ .

في مقابلة مع «صوت اسرائيل»

طوبي: «الحكومة تتجاهل صلاحيات الكنيست»

● القدس - «معاملة الحكومة للسلطة التشريعية (الكنيست) تتسم بتجاهل هذه السلطة وعدم الاكتراث بها وبصلاحياتها وبعملها . وهذا يضر بمكانة السلطة التشريعية» هذا ما ذكره النائب الشيوعي توفيق طوبي رداً على سؤال مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية الذي اذيع يوم السبت الماضي .

وأعطى النائب طوبي مثلاً عملياً على معاملة الحكومة للكنيست فقال ان السنة الماضية شهدت حرباً قاسية وصعبة الا ان الحكومة لم تقدم تقريراً للكنيست حول هذه الحرب الى ان اضطرت الى تقديمه عندما قدمت كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» اقتراح نزع الثقة عن الحكومة ولولا هذا الاقتراح لواصلت الحكومة تجاهلها واجبها حول ضرورة تقديم هذا التقرير .

وعن الكنيست العاشرة قال طوبي ان على الكنيست ان تدرس كل ما حدث في جلساتها الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل وتستخلص العبر الصحيحة لمواصلة عملها في المستقبل . وعبر عن رأيه في انه لا حاجة الى سن قوانين جديدة تمنع المس بمكانة رئيس الكنيست وبأعمالها اذ ان هذه القوانين موجودة . وسئل السيد طوبي عن رأيه حول قرار رئيس الكنيست ابطال المصادقة الاولية على قانون الآثار فأجاب: «ان ما فعله رئيس الكنيست كان ايجابيا لأنه بذلك حافظ على بنود دستور الكنيست وعليه ايدت الرئيس في قراره المذكور . فرئيس الكنيست لم يبطل قراراً او قانوناً إنما ألغى اجراءاً مناقضاً للدستور» .

لاهط - مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا

● تل ابيب - لمراسلنا - صادق مجلس حزب «حيروت» في منطقة تل ابيب على قرار سابق له قبل شهرين بترشيح شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب يافا الحالي لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة في ٢٥ تشرين اول القادم . ويرئس لاهط المجلس البلدي في تل ابيب - يافا منذ العام ١٩٧٣ .

وكان حزب «العمل» قد رشح عضو الكنيست دوف بن مئير لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة .

غاد يعقوبي يدعو الى انتخاب رئيس لحزب «العمل» في أقرب وقت

● تل ابيب - لمراسلنا - تقدم عضو الكنيست غاد يعقوبي من «التجمع» (همعراخ) برسالة خطية الى كل من شمعون بيرس رئيس الحزب وعضو الكنيست ، اسحاق رابين يقترح فيها عقد مؤتمر لحزب «العمل» من أجل انتخاب رئيس للحزب وتعيين مرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية المقبلة .

وذكر في الرسالة التي وزعت بين اعضاء مكتب الحزب ان انتخاب رئيس للحزب سيجري بدون أية علاقة مع موعد الانتخابات العامة . هذا وقد أتهم يعقوبي إسحاق رابين بأن التوجيه ذات الطابع العلني التي سببها أتت في ظروف خاصة تمر فيها البلاد في ظل حكم الليكود ، مما يقلق الكثيرين ويجعلهم لا يرون اي مخرج من هذا الوضع المتدهور . وفي نهاية رسالته أوضح يعقوبي لرابين وبيرس ان اقتراحه هذا ضروري جداً لمصلحة الحزب وشعب اسرائيل .

> **شباب الجبهة - عرابة**
>
> يدعو الطلاب والشباب لحضور الندوة مع رئيس المجلس المحلي ورئيس الكتلة الدمقراطية حول «المجلس المحلي وعمل ومشاريع السلطات المحلية» وذلك يوم السبت ٨٣/٨/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي في عرابة .

> **إتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع حيفا -**
>
> يعلن عن قيام رحلة الى الساحة وذلك يوم السبت ٨٣/٨/٦ . التسجيل كل يوم بعد الساعة الخامسة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية (شارع حداد ٦) .

جبهة قلنسوة تستعد لخوض معركة الانتخابات المقبلة

● قلنسوة - لمراسلنا ثابت ابو راس - عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية اجتماعا موسعاً لها يوم السبت الماضي ، حضره عشرات الاعضاء النشيطين والمؤيدين وبحث الاجتماع الامور التنظيمية والاعدادات لتنشيط العمل الجبهوي في قلنسوة .

هذا وقد استعرض المجتمعون قائمة المرشحين المقترحين لعضوية المجلس عن الجبهة . وتم انتخاب سكرتير للجبهة هو الدكتور ، حسن عبد الفتاح صدقي . كما قرر المجتمعون جمع اشتراكات عضوية وتبرعات لتمويل عمل الجبهة . كما تقرر البدء باجراء زيارات واتصالات بالكتل المختلفة والدعوة الى وحدة الصف في جبهة موحدة . وتقرر ايضاً عقد اجتماعات احياء منتظمة لشرح برنامج الجبهة واصدار بيان يدعو الى وحدة الصف .

وفي النهاية دعا الاجتماع اعضاء الجبهة ومؤيديها الى المشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد في الناصرة يوم الجمعة القادم ٨٣/٨/٥ .

أهالي الرامة يحتجون على مجزرة الخليل

● الرامة - لمراسلنا - حضر العشرات من اهالي الرامة يوم السبت ٨٣/٧/٣٠ الى قاعة نادي الصداقة في القرية للاحتجاج على المجزرة البشعة في الخليل .

وتحدث في الاجتماع كل من الياس قسيس رئيس الجبهة الدمقراطية في الرامة والمحامي حبيب أبو حلو والشاعر سميح القاسم .

واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه : نستنكر الجرائم المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني وآخرها جريمة الخليل ونابلس . ونطالب بالكشف عن المسؤولين وبتقديمهم للعدالة كما نطالب باقامة لجنة تحقيق في ظروف الجريمة .

ودعا البيان الأهالي الى الاتحاد والتكتل في ظل الخطر الدائم على حاضرهم ومستقبلهم والى الانضمام الى الجبهة الدمقراطية للنضال من أجل مستقبل أفضل ومن أجل السلام العادل والمساواة .

الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم تحتفل بمرور ١٠ سنوات على تأسيسها

● مجد الكروم - لمراسلنا محي الدين خلايلة - احتفل فرع الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم يوم السبت ٨٣/٧/٣٠ بمرور عشر سنوات على تأسيسه .

وقد بدأ الاحتفال بمسيرة لأعضاء الشبيبة ولاشبال أبناء الكادحين بلباسهم الرسمي حيث طافوا شوارع القرية ترافقهم فرقة الاوركسترا المنطقية رافعين الشعارات والأعلام الحمراء ومرددين الهتافات والاناشيد .

ومن ثم توجهت جماهير الشباب والشابات في الساعة السادسة الى الاجتماع في نادي الشبيبة الشيوعية وقد افتتح الاجتماع عز الدين خلايلة فرحب بالحضور وقدم سكرتير فرع الشبيبة في القرية ، وليد زعيتر كلمة مفصلة عن تاريخ الفرع واعماله خلال السنوات العشر الماضية .

والقى عدد من ممثلي الهيئات الشبابية والشعبية كلمات حيوا فيها الشبيبة الشيوعية وأشاروا الى دورها الطليعي في نضال الجماهير العربية في البلاد . والقى الشاعر مفيد قويقس قصيدة عن إحداث مجد الكروم سنة ١٩٧٧ .

وتحدث في الاحتفال محمد نفاع السكرتير العام لـ ش.ش.أ. فأشاد بانجازات شباب مجد الكروم جنبا الى جنب مع الشبيبة الشيوعية . ثم تحدث بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب ، فأشاد بدور الشبيبة في النضال العام من أجل الحقوق والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل ومن أجل قضية السلام بشكل عام ووصلت الى الاحتفال تحية المجلس المحلي في القرية فقرأها على الحضور العريف عز الدين خلايلة . والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة الهبت حماس الجمهور .

وبعد ذلك أقيم برنامج فني حافل اشتركت فيه فرقة الاشبال في مجد الكروم وفرقة المجد الموسيقية بقيادة المطرب الناشيء زياد مناع . واصدر المشتركون في نهاية الاحتفال بياناً استنكروا فيه الاعمال البربرية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ولا سيما الاعتداء على جامعة الخليل .

جبهة الرينة تستعد لمعركة الانتخابات . وتستنكر مجزرة الخليل

* الرينة - من باسم داود - ضمن النشاطات والاستعدادات التي تقوم بها جبهة الرينة الدمقراطية لخوض معركة الانتخابات المقبلة ، عقد يوم السبت الماضي (٧/٣٠) اجتماع موسع لاعضاء الجبهة بحث عدداً من المواضيع المتعلقة بالانتخابات .

وتحدث في الاجتماع : حسن محمود خطبا ، رئيس المجلس المحلي ، والمحامي عدنان عثامنة ، وعضو المجلس كرم براتسي .

وأكد المجتمعون على ضرورة إيصال كتلة الجبهة مرة ثانية الى رئاسة وادارة المجلس المحلي في الرينة من اجل مصلحة القرية وتطورها ووحدتها ومشاركة القرية في معارك شعبنا .

واستنكر المجتمعون المجزرة الدموية التي ارتكبت في الخليل ، وطالبوا بتجريد المستوطنين من السلاح ومعاقبة منفذي الجريمة . كما طالبوا برفع اليد عن الشعب الفلسطيني واعطائه حقه في تقرير مصيره .

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى قبرص يعود الى البلاد

* الوفد يشترك في مخيم العمل التطوعي هناك وفي العديد من النشاطات

● الناصرة - لمراسلنا باسم داوود - عاد يوم الأحد الماضي الى البلاد الرفيقان غسان طاطور ، عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، وصالح عبد الخالق ، عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، قادمين من قبرص بعد ان شاركا في مخيم العمل التطوعي في مدينة ليما سول القبرصية ، الذي استمر ١٢ يوماً بتنظيم من الشبيبة الشيوعية في قبرص («أيدون») .

وقال الرفيق غسان طاطور في حديثه لمندوب «الاتحاد» : «لقد جرى استقبال وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية اينما حلّ بحفاوة وتقدير بالغين . وشارك وفدنا في اثناء تواجده هناك في العديد من النشاطات الحزبية والجماهيرية مثل المظاهرة التي جرت بمناسبة ذكرى الغزو التركي للجزيرة والمظاهرة ضد سباق التسلح في العالم ويوم التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ويوم التضامن مع الشعب التركي والاجتماع الاحتجاجي على المجزرة المروعة في الخليل .

ويذكر ان الوفد العائد تعرض لدى نزوله في ميناء حيفا الى العديد من المضايقات والتفتيشات والتحقيقات الاستفزازية .

وجرى تأخيره في الميناء لمدة ساعتين ونصف الساعة في الوقت الذي انهيت فيه معاملات باقي المسافرين خلال اقل من نصف ساعة .

رسالة عكا

المجلس البلدي في عكا يقبل اقتراح الجبهة زيادة عدد اعضاء المجلس

● لمراسل «الاتحاد» في عكا - حظي اقتراح عضو بلدية عكا الجبهوي محمود ابو شنب زيادة عدد اعضاء المجلس من ١٥ الى ١٧ عضواً أو ١٩ عضواً ، بتأييد كافة اعضاء المجلس ومن مختلف الكتل ، وكلف المجلس البلدي مستشاره القضائي بفحص قانون البلديات وامكانية زيادة عدد اعضاء البلدية .

وينص القانون على ان عدد اعضاء مجلس القرية او المدينة التي يزيد عدد سكانها على ٢٥ ألف نسمة يمكن ان يتراوح بين ١٥ و ٢١ عضواً . ولما كان عدد سكان مدينة عكا يقارب الاربعين ألفاً فقد اقترح الرفيق ابو شنب في جلسة المجلس البلدي في الاسبوع الماضي زيادة عدد اعضاء المجلس . وتمت الموافقة على الاقتراح في جلسة المجلس البلدي يوم الاحد الماضي .

● بناء مدرسة عربية في عكا أمر مُلح جداً

● قرأ رئيس بلدية عكا امام اعضاء المجلس البلدي في جلسة المجلس يوم الاحد الماضي رسالة تسلمها من مدير القسم العربي في وزارة المعارف كوبلوفيتش بخصوص بناء مدرسة عربية في عكا بديلة لبنايتي المدرسة في عكا القديمة والجديدة المتداعيتين . «برز في الرسالة تنصل كوبلوفيتش وتملصه من تمويل بناء المدرسة ، وذكر رئيس البلدية انه بعث برسالة جوابية الى كوبلوفيتش يصر فيها على ضرورة البدء ببناء المدرسة . واقترح عضو البلدية الجبهوي الرفيق محمود ابو شنب ان يكتب الرئيس الى وزير المعارف والثقافة نفسه وان يحمل وفد من اعضاء البلدية هذه الرسالة لتسليمها شخصيا الى الوزير . وذكر ابو شنب ان هذه هي الطريقة الأمثل لمعالجة القضية التي اصبح حلها ملحاً جداً . وقد وافق اعضاء المجلس البلدي على اقتراح الرفيق ابو شنب المذكور .

لجنة المبادرة الدرزية تقرر التجند الكامل لانجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية

● بركا - لمراسلنا : صالح قويقس - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعاً لها أمس في بركا ، بحثت فيه قضايا الساعة ودور اللجنة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية .

وقد خرج المجتمعون بالقرارات التالية - ● اصدار مجلة ناطقة باسم اللجنة يجري طبعها حالياً . ● الدعوة الى عقد اجتماع قطري للجنة وذلك في بركا بتاريخ ٨٣/٨/٢٠ الساعة السادسة مساءً . ● التجند لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية ضمن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ● التجند للمشاركة في المؤتمر القطري للجبهات الدمقراطية الذي سيعقد في الناصرة يومي ٥ - ٨٣/٨/٦ . ● استنكار ما جاء على لسان الناطق العسكري الاسرائيلي من ان المواطنين الدروز في لبنان هم الذين تسببوا في قتل الشاب الدرزي غالب شحيدم من عسفيا . وتحمّل اللجنة حكومة اسرائيل وجيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وعملاءه مسؤولية مقتل الشاب . وتطالب اللجنة بسحب القوات الاسرائيلية من مجمل الاراضي اللبنانية . ● استنكار الحصار المفروض على قرى الشوف بدعم من قوات الاحتلال الاسرائيلية .

الراب كهانا: «لا يوجد حق للعرب بالبقاء في ارض اسرائيل»

● القدس - أضاف العنصري الراب كهانا تصريحا آخر الى سجل تصريحاته العنصرية عندما اعلن انه «لا يوجد اي حق لعرب هذه البلاد البقاء في ارض اسرائيل» . وقالت صحيفة «عل همشمار» التي اوردت هذا التصريح ، امس الأول ، ان عصابة «كاخ» التي يرأسها كهانا طالبت السلطات بالا يكون قانون واحد للعرب واليهود . وذكرت الصحيفة ان كهانا ذكر بان جنود الاحتلال يخشون التصرف بحرية (اية حرية؟) في الأراضي المحتلة لئلا تعتقلهم سلطات الاحتلال . وجاء في ختام اقوال كهانا ان مجلس مستوطنة كريات اربع يعامل عرب الخليل «بيد ناعمة» اذ انه لم يطلب حتى الان من السلطات طرد العرب من ارض اسرائيل !!

> **الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا -**
>
> على طريق تعزيز مواقع الجبهة في الانتخابات البلدية القادمة ، وعلى طريق النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ، ندعو الى اجتماع حي في الحليصة وذلك يوم الخميس ٨٣/٨/٤ الساعة السابعة مساء ، في بيت ابراهيم قحماوي . يتحدث في الاجتماع : صليبا خميس .

> **الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع جلجولية -**
>
> تدعو أعضاء ونشيطي الجبهة للاجتماع الذي تعقده يوم الخميس ٨٣/٨/٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت عبد الفتاح شواهنة .

■■ رسالة واشنطن - من: غسان بشارة

الولايات المتحدة تحاول بالسياسة العدوانية الارهابية إطالة عمر الأنظمة الدكتاتورية الرجعية في امريكا اللاتينية!

اسرائيل تقوم بدور القائم باعمال امريكا في تزويد الانظمة العفنة في امريكا اللاتينية بالسلاح * كل هذا لن يمنع، في آخر الأمر، انتصار العاصفة الثورية في القارة الامريكية الجنوبية *

■ **منذ انتصار الثورة الساندينية على نظام الدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا عام ١٩٧٩ والادارة الامريكية تعمل على وضع العقبات في طريق الحكومة الجديدة هناك. ووصلت هذه العقبات حد تمويل وتدريب قوات معادية للنظام التقدمي.**

وكان الكونغرس الامريكي قد حدد قانونيا تصرفات الرئيس الامريكي في هذا المجال. الا ان ريغن وجد ثغرة في القانون بدأ، من خلالها، مد هذه القوات بالمال والسلاح بهدف قلب نظام الحكم هناك.

ويجري تنفيذ المخطط نفسه تقريبا ضد ثوار السلفادور الذين يقاتلون من اجل التخلص من حكم وصفه احد اعضاء الكونغروس الامريكي بانه اكثر حكم ارهابي في العالم.

ان تأييد الحكومة الامريكية للعديد من الحكومات [illegible] الارهابية في امريكا اللاتينية [illegible] واسيا [illegible] فيه الشرق الاوسط [illegible] القوى التقدمية التي تحاول قلب انظمة الحكم الرجعية في هذه الفئات وبين حكومة الولايات المتحدة ومع ان انتصار هذه القوى الممثلة لتطلعات شعوبها محتم لذلك يصبح من الطبيعي ايضا اشتداد العداء بين حكومة الولايات المتحدة من طرف وهذه الحركات خلال نضالها من اجل التحرر، او بعد انتصارها المفروغ منه من طرف اخر.



ان ما يجري الان في امريكا الوسطى هو مثال حي لهذه العلاقات. ان انظمة حكومات امريكا الوسطى هي حكومات اقلية دكتاتورية ارهابية مستغلة لشعوبها وساعية فقط للحفاظ على مصالحها كاقلية على حساب شعوبها. وبما ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى الابد، تحاول حكومة الولايات المتحدة [illegible] المحتم [illegible] في ايران [illegible] ان تجمع الشعب الايراني في الاطاحة بحكم الشاه الصغير سنة ١٩٥٤ من خلال حركة الدكتور مصدق، جاءت وكالة المخابرات المركزية الامريكية ودفعت الملايين من الدولارات مقابل الاطاحة بحكم مصدق وارجاع الشاه الى عرشه الطاووسي. ولكن الشعب الايراني كان صاحب الكلمة الاخيرة حيث اجبر الشاه على الهرب من ايران الى الابد، في اخر الامر.

ومنذ النصر الذي حققته الثورة الساندينية، في منتصف تموز ١٩٧٩، على حكم الجلاد سوموزا الذي طال مدة ٤٣ عاما، بدأت حكومة الولايات المتحدة برسم المخططات العدوانية ضد نيكاراغوا وحكومتها الثورية الجديدة، وتصاعدت هذه المؤامرات حين وصل رونالد ريغن الى الحكم، حتى وصلت الى الوضع الحالي الذي يهدد بالانفجار وبالتدخل العسكري ضد نيكاراغوا.

وبما ان تجربة فيتنام ما زالت حية ومؤلمة في اوسع اوساط الشعب الامريكي فقد قرر مجلس النواب الامريكي سن قانون يمنع الرئيس الاميركي من ارسال قوات امريكية الى امريكا الوسطى، وكذلك يمنعه من ارسال الدولارات الامريكية الى قوات المرتزقة المحتشدة على الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا وتقوم بالتحضير للهجوم ضد الحكومة الساندينية.

ولكن ريغن الذي اصبح همه الوحيد محاربة الشيوعية، وفي تحد للقانون، بدأ يرسل المال، سراء الى القوات التي كانت تتدرب استعدادا لدخول نيكاراغوا في محاولة لقلب نظام الحكم هناك.

ومن ناحية اخرى، ارسل ريغن عسكريين امريكيين الى السلفادور وعلى حدود نيكاراغوا الشمالية لتدريب قوات الحكم هناك ولاحباط الحركة الشعبية التي اصبحت على وشك الاطاحة بالحكم الدكتاتوري في السلفادور وكان هذا بحجة ان حكومة نيكاراغوا تمد المساعدات لثوار السلفادور ولم يكتف ريغن بهذا [illegible] مراكز لتدريب في هندوراس [illegible] حمل السلاح ضد الحكومة الساندينية. وازدادت، نتيجة لكل هذه الاعمال، مخاوف الشعب الامريكي من السير على طريق يوصلهم الى «فيتنام» جديدة في امريكا الوسطى. ولكن الادارة الامريكية مضت في برامجها ومخططاتها [illegible] اسرار وقوانينه. مما دفع رئيس [illegible] العلاقات الخارجية في المجلس الى اقتراح [illegible] قرار يمنع [illegible] السري، الذي [illegible] سريا لنشاط القوى المضادة [illegible] والهادفة الى الاطاحة بالحكم هناك.

** [illegible] امريكية في [illegible]

وبدلا من [illegible] الامور بالطرق السياسية، حسب [illegible] دول المنطقة، قرر الرئيس الامريكي تصعيد الوضع وذلك بارسال [illegible] الاف جندي امريكي الى المنطقة [illegible] مشتركة مع [illegible] السلفادور وهندوراس، تهديدا لحكومة نيكاراغوا [illegible] الادارة الامريكية [illegible] جريدة «الواشنطن بوست» [illegible] ١٩ [illegible] من سفنها [illegible] الى المنطقة، اضافة الى ناقلتين للطائرات تحملان (١٤٠) طائرة حربية ومدمرتين تحملان (١٦،٠٠٠) جندي، مستهدفة [illegible] تهديد القوى التقدمية في المنطقة وقالت صحيفة ان الولايات المتحدة مستعدة لاستعمال القوة اذا تطلب الامر ذلك.

وكتبت «واشنطن بوست» في عددها الصادر يوم [illegible] ٨٣.٧.٢٨ [illegible] مسؤولي [illegible] شحن اثيوبية [illegible] في طريقها الى نيكاراغوا محملة بالاسلحة والهيلوكبترات».

ونتيجة لهذا التصعيد [illegible] للوضع في امريكا الوسطى [illegible] قلب نظام الحكم في نيكاراغوا والقضاء على قوى الثورة في السلفادور [illegible] استياء الشعب الامريكي من [illegible] هذا الاستياء [illegible] على مشروع [illegible] لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب في ٧/٢٨ الداعي الى قطع المساعدات المالية عن العصابات التي تهدف الى اسقاط نظام الحكم التقدمي في نيكاراغوا. [illegible] الامريكي كان ريغن قد اعلن عن تشكيل منصبين جديدين لشؤون امريكا الوسطى الواحد [illegible] في ولاية فلوريدا والثاني برئاسة هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق ومستشار الرئيسين الاسبقين نيكسون وفورد لشؤون والامن القومي.

[illegible] ردود الفعل على تعيين كيسنجر [illegible] معروف عنه من الحماس [illegible] القوة في جنوب شرق اسيا [illegible] حقوق الانسان [illegible] يحكم الرئيس سلفادور ابيندي في تشيلي ويفسر الكثيرون ان التعيينات الريغينية تستهدف تغيير المعارضة الامريكية لسياسة ريغن في امريكا الوسطى.

** لاسرائيل دور... واي دور!

[illegible] ان المعارضة لسياسة ريغن لم تتغير ولم [illegible] فقد بحث الرئيس الامريكي عن وسائل [illegible] يمكنه بها ان يخفف من حدة هذه المعارضة او حتى القضاء عليها اذا امكن.

فمن ناحية، طلب ريغن من اسرائيل ان تزود بعض الانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية بالاسلحة للحفاظ على بقائها، وبذلك يكون ريغن قد تمشى مع مطالب الكونغرس الذي يعارض تزويد هذه الانظمة باسلحة امريكية. ومن ناحية اخرى، توجه ريغن الى الرأي العام اليهودي في امريكا، طالبا مساندته [illegible] في تلك المنطقة!

ومنذ حوالي الاسبوع كشفت احدى الصحف الامريكية ان اسلحة اسرائيلية كانت تباع الى حكومة الهندوراس لتسليمها للقوى المعادية لحكومة نيكاراغوا. [illegible] سألنا المتحدث باسم وزارة الخارجية، حول هذا الموضوع فاجاب: «لا جواب»! فسألنا اذا كانت حكومة الهندوراس تتمكن من دفع ثمن هذه الاسلحة لاسرائيل من معونات مالية امريكية، رغم ان القانون الامريكي لا يسمح بان تدفع اية دولة تحصل على مساعدات مالية امريكية ثمن اسلحة تحصل عليها من دولة اخرى غير امريكا. وكان جواب المرجع على سؤالنا هذا: انه ليست لديه معلومات تفيد ان الهندوراس تدفع ثمن اسلحة غير امريكية من معونات تقدمها امريكا. ولكن لا شك بان لاسرائيل تقدم معونات عسكرية الى هذه الدول.

ان ما ليس بامكان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تفعله لسبب او اخر، تستطيع اسرائيل دائما على القيام به، في خدمة المصالح الامريكية. وطبعا مقابل ثمن ما! وللتغلب على المعارضة السياسية لتحركات ادارة ريغن في امريكا الوسطى، توجهت الادارة الامريكية الى المنظمات اليهودية وبدأت تبث الاشاعات حول تلقي حكومة نيكاراغوا مساعدات من منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار ان اية علاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية واي طرف اخر في العالم ستثير غضب المنظمات اليهودية وبعض المؤسسات الاعلامية، والكونغرس على ذلك الطرف. ولم يكتف ريغن بهذا، بل اجتمع برؤساء المنظمات اليهودية في «البيت الابيض» وبدأ يقنعهم بان حكومة نيكاراغوا تمارس اعمالا ضد اليهود واتهمها ريغن باللاسامية [illegible]

وكتبت جريدة «واشنطن بوست» التي نشرت هذا الخبر، ان السفير الاميركي في [illegible] بعث برقية الى الادارة في واشنطن ينفي فيها وجود ممارسات لا سامية في نيكاراغوا.

ان الهدف من كل هذا طبعا هو كسب الجالية اليهودية بكل قواها واموالها لتأييد الادارة الامريكية في سياستها ضد القوى التقدمية في امريكا الوسطى.

انها ليست المرة الاولى التي تجد فيها الادارة الامريكية نفسها بحاجة الى دعم المنظمات اليهودية في سبيل الوصول الى اهداف معينة. انه من الصعب التنبؤ الى اي حد سيحاول ريغن استخدام السلاح ضد نيكاراغوا وقوى الثورة في السلفادور، ولكنه ليس صعبا من الناحية الثانية التنبؤ بفشل هذه المحاولات الريغينية لان شعب نيكاراغوا والسلفادور وغيرهما من شعوب امريكا الوسطى ستحقق نصرها وتحل حكومات الاقلية الدكتاتورية مهما طال الوقت ولا بد من انتصار العاصفة الثورية في امريكا اللاتينية! ■■

القاموس السياسي

« أ » (تابع)

■ **الإقتصاد السياسي :**

علم العلاقات الاجتماعية الناشئة تحت تأثير القوانين الاقتصادية الموضوعية اثناء عملية انتاج وتوزيع وتبادل واستهلاك الخيرات المادية. وحيث ان الاقتصاد السياسي يبحث مسائل تخص اهتمامات مختلف طبقات المجتمع، فهناك اقتصاد سياسي برجوازي وآخر بروليتاري وثالث برجوازي صغير.

ومؤسس الاقتصاد السياسي البروليتاري العلمي حقا هو كارل ماركس (١٨١٨ - ١٨٨٣) الذي اكتشف قانون ظهور وهلاك الرأسمالية وكشف النقاب عن اسرار جهاز الاستغلال الرأسمالي والتناقضات بين العمل والرأسمال، التي لا يمكن التوفيق بينها وتؤدي الى هلاك الرأسمالية. ولقد بين كارل ماركس كيف ان عملية التطور التاريخي تهيىء الظروف لظهور وانتصار الطريقة الشيوعية للانتاج. ولقد طور فلاديمير لينين (١٨٧٠ - ١٩٢٤) بابداع نظرية ماركس في ظروف الامبريالية والثورات البروليتارية وبحث مسائل مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ولقد تطور الاقتصاد السياسي الماركسي اللينيني البروليتاري فيما بعد نتيجة للنشاط الابداعي للحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة والعلماء الماركسيين في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى (ولقد اعدت على سبيل المثال مسائل الاقتصاد السياسي للاشتراكية). والاقتصاد السياسي الماركسي اللينيني اهم الحلقات الرئيسية للماركسية اللينينية.

■ **الاقتصاد الوطني :**

هو مجمل فروع الانتاج في بلد معين. ويشمل الاقتصاد الوطني الصناعة والتشييد والزراعة والنقل ومجال التداول ونظام التسليف وما الى ذلك. وفي ظروف الرأسمالية يقوم الاقتصاد على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، وهو يتطور عفويا ويوجه مباشرة لحصول الرأسماليين على الارباح. والقاعدة الاقتصادية للاقتصاد الاشتراكي هي الملكية العامة لوسائل الانتاج. ويتطور الاقتصاد الوطني في ظل الاشتراكية بشكل مخطط مبرمج ودون ازمات او تضخم. والهدف الاعلى للانتاج الاجتماعي في ظروف الاشتراكية هو الوفاء الاتم والاكمل باحتياجات الناس المادية والروحية المتنامية دوما.

■ **الاقطاع**

نظام اجتماعي حل محل نظام الرق الاستعبادي وسبق النظام الرأسمالي. واساس الاقطاع هو ملكية الاقطاعي للارض وملكيته غير الكاملة للافراد المقيمين في هذه الارض. وفي ظروف الاقطاع، كان للفلاحين والحرفيين في المدينة حق تملك ادوات الانتاج والادوات الحرفية والزراعية وماشية الجر والتسمين والادرار وملكية المسكن والمباني الملحقة الاضافية. وكان الانتاج الاقطاعي يجرى اما على هيئة مزارع مؤجرة من الباطن واما على هيئة مزارع تدفع عنها الجزية. وفي الاقتصاد من الباطن كانت ضياع الاقطاعيين تقسم الى اراضي الاسياد واراضي الفلاحين. وكان الفلاحون يزرعون بادواتهم اراضي السادة ما بين ثلاثة وستة ايام في الاسبوع، على حين كان السيد يستحوذ على كل المنتوج المنتج من هذه الارض. وكان الفلاحون يعملون في اراضيهم من اجل انفسهم فيما تبقى من ايام الاسبوع ليل نهار. وتبعا للنظام الثاني للانتاج الاقطاعي، كانت اراضي الاقطاعي توزع كلها كحصص على الفلاحين في الريف (والحرفيين في المدينة). وكان الفلاحون والحرفيون يقدمون الجانب الاعظم من المنتوج الى الاقطاعي على هيئة جزية (اما عينيا واما نقدا). وقد ادى تطور قوى الانتاج الى استبدال علاقات الانتاج الاقطاعية بعلاقات الانتاج الرأسمالية.

■ **الامبريالية :**

هي الرأسمالية الاحتكارية وهي اعلى واخر مراحل الرأسمالية. ولقد حدث الانتقال الى الامبريالية في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين عندما اغتنى التسيد الاقتصادي للاحتكارات الرأسمالية والرأسمال التمويلي بسلطتها المطلقة في السياسة وانتهى التقسيم الاقليمي للعالم بين الدول الرأسمالية الاساسية. ويزيد التطور غير المتسق للرأسمالية على هيئة طفرات من حدة التناقض والصراع بين البلدان الامبريالية على اسواق التصريف وموارد الخامات ومن اجل الاستيلاء على اراضي الغير واستعباد الشعوب ومن اجل فرض السيطرة على العالم، الامر الذي ادى الى نشوب الحربين العالميتين والحروب المحلية. ويجيء المجتمع الاشتراكي ليحل محل الامبريالية اذ انه يعتبر المرحلة الاولى للشيوعية، وهو مجتمع متحرر من استغلال الانسان للانسان.

■ **الامة :**

هي معشر من الناس نجم تاريخيا وظهر في فترة التغلب على التفتت الاقطاعي وتطور العلاقات الرأسمالية. ومن السمات المميزة للامة وحدة الاراضي والنمط الاقتصادي واللغة وبعض خصائص الثقافة والتكوين النفسي. غير ان هذه الوحدة لا تلغي التناقضات الطبقية والصراع الطبقي داخل الامة. وبانتصار الثورة الاشتراكية يختفي التناحر داخل الامة وتقوى صداقة الشعوب ويحدث التقارب الاقتصادي والثقافي التدريجي بين الامم الاشتراكية والاغتناء المتبادل فيما بينها وتترسخ التقاليد الشعبية العامة لبناة الشيوعية.

■ **الاممية البروليتارية :**

احد المبادىء الرئيسية للماركسية اللينينية ويتمثل في الاعتراف بوحدة المصالح والتضامن الدولي الفعال للطبقة العاملة والكادحين اجمع في النضال من اجل الاطاحة بسيطرة وسيادة البرجوازية ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ومن اجل بناء الاشتراكية والشيوعية. والاممية البروليتارية هي اهم مبادىء العلاقات المتبادلة للفصائل القومية للطبقة العاملة والاحزاب الشيوعية والبلدان الاشتراكية التي تتطلب تضامن ووحدة اعمالها في الكفاح من اجل الحرية ومساواة كافة الشعوب ومن اجل الصداقة والتعاون بينها والكفاح ضد العنصرية والشوفينية والقومية البرجوازية. ولقد كتب فلاديمير لينين يقول ان الاممية عملا واحدة، وواحدة فقط : هي العمل المتفاني لتطوير الحركة الثورية والنضال الثوري في بلدها وتأييد (بالدعاية والتعاطف وماديا) مثل هذا النضال ومثل هذا الخط وحده دون سواه في كافة البلدان دون استثناء. (لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٣١، ص ١٧٠).

عمال الجولان يدعون الى وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين، فورا!

● الناصرة - من باسم داود - اعرب عمال هضبة الجولان المحتلة في رسالة خاصة لـ «الاتحاد» عن سخطهم واستنكارهم الشديدين للمجزرة الاجرامية التي اقدم على تنفيذها المحتلون الاسرائيليون ضد طلبة جامعة الخليل الاسلامية.

ودعا العمال في رسالتهم العالم العربي خاصة والعالم عامة الى تحمل المسؤوليات والعمل، بجدية، لتفادي مثل هذه المجازر التي تنفذ على مرأى ومسمع من العالم قاطبة دونما رادع.

هذا: وناشد ابناء الجولان الاخوة الفلسطينيين في القاع اللبناني وقف الاقتتال فورا - وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في هذه الظروف الدقيقة والحرجة وخاصة في ظل العجز العالمي عن احقاق الحقوق المشروعة للشعوب.

مظاهرة للفلسطينيين والامريكيين امام سفارة اسرائيل في واشنطن

● واشنطن - الوكالات - استمرارا لاعمال الاحتجاج على المجزرة الدموية التي نفذها العصابات الفاشية ضد طلاب في جامعة الخليل الاسلامية يوم الاربعاء الماضي، تظاهر ابناء الجالية الفلسطينية في امريكا يوم السبت لعدة ساعات امام مبنى السفارة الاسرائيلية في واشنطن، وقام المتظاهرون بترديد الهتافات ورفع الشعارات المناوئة للاستيطان والاحتلال الاسرائيلي.

وقد شاركت في هذه المظاهرة ايضا، مجموعة من الامريكيين من ابناء فرجينيا.

منظمة نسائية اميركية : النساء الفلسطينيات واللبنانيات يواجهن وضعا قاسيا

● واشنطن - اصدرت منظمة «المرأة اللاجئة في مشاريع التنمية» الامريكية، بيانا حذرت فيه من الوضع المتردي التي تواجهه المرأة الفلسطينية واللبنانية في لبنان، في ظل الاحتلال.

وطالبت المنظمة ومركزها واشنطن، جميع الاعضاء في انحاء العالم بالكشف عن الاوضاع المتردية والازمة التي تعاني منها النساء في لبنان في ظل العدوان الاسرائيلي.

وجاء في البيان : «ان التقارير التي تتحدث عن خطف وتعذيب واعتقال النساء والفتيات اصبحت شيئا يوميا، وفي الوقت الذي يبحث فيه الدبلوماسيون عن حلول سياسية للحرب، فان النساء الفلسطينيات واللبنانيات ما زلن الهدف الرئيسي للعمليات العدوانية».

ودعت المنظمة في ختام بيانها، جميع اعضائها في امريكا وانحاء العالم الى كتابة الرسائل الى المسؤولين، لجمع التبرعات والمساهمة في حل الازمة التي تعاني منها المرأة في لبنان.

■ مع الاحداث

الفيتو الاميركي.. والرجعية العربية !

■ عندما يجري الحديث عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وغير الشرق الاوسط، فالقضية اكبر واخطر من كونها «ثلما اعوج». ولكننا استعملنا هذا التعبير مجازا، بهدف الدلالة على مدى شراكة ادارة ريغن في كافة الاعتداءات والفظائع العربية عموما والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ولبنان واسرائيل بشكل خاص.

وعندما يجري الحديث عن الانظمة العربية الرجعية ولهاثها وراء سراب الحلول الامريكية ونوايا ادارة ريغن «السلمية» و «الطيبة»، لا يصح القول ان ما يجري شبيه بقيام «النعامة بوضع رأسها في الرمل،» لان هذه الانظمة، المتواطئة مع الامبريالية عمدا ومع سبق الاصرار، تتلقى الصفعة على خدها الايمن فتدير الايسر فتصفع عليه وتدير الايمن وهكذا دواليك او كما قيل تبصق اميركا في وجوههم فيقولون : الدنيا تمطر !

مرة اخرى، قامت الادارة الامريكية باستعمال «حق النقض» ضد اقتراح القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية في المنظمة الدولية والذي يدين اسرائيل وسياستها الاستيطانية والتصفوية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في وطنهم - الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان هذا الاستخدام الامريكي لحق «الفيتو» دفاعا عن حكومة اسرائيل وممارساتها الاجرامية لا يعتبر تحديا وقحا وسافرا للشعوب العربية والرأي العام العالمي فحسب، بل ويشكل ايضا بصقة في وجه الانظمة العربية المتواطئة مع مخططات امريكا ضد شعوبها وشعوب المنطقة.

ويكشف موقف امريكا هذا مجددا وللمرة الالف عن ان ادارة ريغن والادارات الامريكية السابقة مسؤولة بالقدر نفسه، بل وبقدر اكبر من مسؤولية اسرائيل، عن كل المجازر والممارسات التصفوية التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني والمؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربي وحركته التحررية عامة.

ان الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل سياسيا (وعسكريا) والمتمثل الان باستعمال حق «الفيتو» في مجلس الا من لم يكن الاول ولن يكون الاخير وواضح ان الولايات المتحدة، مقابل قيام اسرائيل بدور الشرطي في المنطقة، لخدمة المطامع الامريكية وتنفيذا لمؤامراتها، تغرق اسرائيل بالاسلحة والهبات والمساعدات وتعمل على حمايتها سياسيا، ان كان ذلك على المستوى الاعلامي او في اطار الهيئات والمنظمات الدولية.

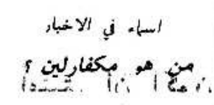
وازاء ذلك برز في مناقشات مجلس الامن الاخيرة حول احداث الخليل والمجزرة الرهيبة في الكلية الاسلامية في المدينة، موقف النظام المصري الذي حمل اسرائيل مسؤولية ارتكاب المجزرة وادان ممارساتها ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. الا ان هذا الموقف الذي لا يعدو ان يكون «ضريبة كلام» ومحاولة للخروج من «الموقف المحرج» للنظام المصري لم يشر البتة الى الولايات المتحدة كشريكة او كرئيسة لاسرائيل في ميادلها وممارساتها، بل ان ممثل مصر في الامم المتحدة صرح ان بلاده طلبت من امريكا «الضغط» على اسرائيل لوقف سياستها التي تنتهجها ضد المناطق العربية المحتلة، ارضا وشعبا.

لقد كان اولى بالنظام المصري (المرتبط باتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية مع اسرائيل وامريكا) وسائر الانظمة العربية التي تربطها وشائج الصداقة مع الادارة الامريكية، لا ان تعمل على ادانة اسرائيل فحسب وانما على ادانة الولايات المتحدة وتصفية وجودها العسكري والاحتكاري في بلادها، لان الثلم الاعوج من الثور الكبير!

● فريد غانم ●

اسماء في الاخبار

من هو مكفارلين ؟



اعرب حكام اسرائيل عن تقديرهم العميق للمبعوث الامريكي المعزول فيليب حبيب ولم يخفوا سرورهم من تعيين روبرت مكفارلين بدلا منه !

وقالت الدوائر السياسية الاسرائيلية عن حبيب انه صاحب الفضل الكبير في اخراج م.ت.ف. من بيروت وله وزنه الحاسم في فرض عقد الاذعان على لبنان.

وتقول الدوائر السياسية الاسرائيلية عن مكفارلين، الذي تسنم مركز نائب رئيس مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة، انه ليس وجها جديدا في اسرائيل. لقد كان فيها في صيف عام ١٩٨١ بعد قيام الطيران الاسرائيلي بقصف معهد الابحاث النووية في العراق ! وهو دبلوماسي محترف وصديق لاسرائيل وسكوت بكل ما يخص وسائل الاعلام.



لقد كان مكفارلين اقرب مساعد لوزير الخارجية الامريكي السابق، الكسندر هيج، حتى استقالته في العام الماضي.

ويعتبر مكفارلين «عراب» الصاروخ النووي عابر القارات «ام - اكس» لانه تمكن من اقناع الكونغرس بتخصيص الاموال لانتاجه. لذا اعرب بعض العاملين في البيت الابيض عن «خيبة املهم» من تعيين مكفارلين مبعوثا في الشرق الاوسط بعيدا عن صاروخه - «ام - اكس» !

باربي : «لستُ نازياً سابقاً.. أنا نازي» !

المخابرات المركزية الامريكية قامت بحماية باربي مقابل تعاونه معها

● باريس - الوكالات - قالت فرانسوا كروزبار دي التمان، زوجة ابن السفاح النازي كلاوس باربي، في مقابلة نشرتها صحيفة «دوديمانش» الاسبوعية، ان المخابرات المركزية الامريكية، التي قامت بحماية باربي وهربته الى بوليفيا، كانت تحتفظ بابنه (زوج فرانسوا) كرهينة لكي تضمن عودة الأب من مهماته المخابراتية لصالحها.

ويذكر ان وكالات الأنباء كشفت قبل مدة وجيزة عن ان باربي زوّد المخابرات المركزية الامريكية بالمعلومات حول الحزب الشيوعي في جنوب المانيا.

هذا وقالت فرانسوا التمان (التمان هو الأسم المستعار الذي اطلق على باربي بعد هربه الى بوليفيا في العام ١٩٥١) ان باربي كان يُسأل، أحياناً، في اثناء تواجده في بوليفيا، فيما اذا كان نازياً سابقاً، فكان يضحك ويجيب: «أنا لست نازياً سابقاً، بل أنا نازي».

ما الذي جمعه بالمخابرات الامريكية؟ الجواب واضح: الطيور على اشكالها تقع.

«وافتح مدرسة تغلق سجنا !»

النظام التركي يقيم عشرات السجون !

● اسطنبول - اعلن وزير «العدل» التركي، كازين اكدوجان انه سيتم حتى نهاية السنة الحالية افتتاح ٣٨ سجنا جديدا في تركيا «للتخفيف من حدة الازدحام في السجون الحالية» - على حد قوله.

ونقلت وكالة «أ.ب» («اسوشيتد بريس») عن اكدوجان قوله يوم الاثنين الماضي ان لدى النظام التركي خطه لبناء ٥١ سجنا اضافيا (بما فيها الـ ٣٨ سجنا آنفي الذكر) وذلك - كما قال الوزير التركي - لتحسين ظروف (١٠٠ الف) سجين في السجون العسكرية والمدنية.

وتجدر الاشارة الى ان الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا لا تفتأ تشن حملات اعتقالات تصفية واسعة ضد كافة القوى التقدمية المعارضة. وهذا يفسر وجود عدد كبير الى هذا الحد في سجون النظام.

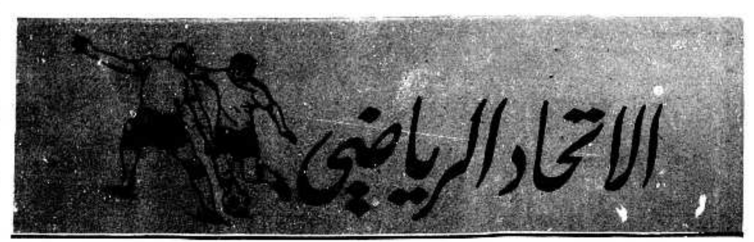
تهانينا

● الى الرفيق سلام نقولا بمناسبة تخرجه من جامعة تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الطب العام

خلية اولوملتس - فرع تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيق سيل الشيخ بمناسبة انهائه دراسته وحصوله على شهادة مهندس معماري من جامعة «برنو» للهندسة المعمارية، راجين له التقدم والنجاح في عمله وفي خدمة شعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع برنو - تشيكوسلوفاكيا



١ × ٢ ـ ١ × ٢:

الدوري الاسترالي وتكهنات «سبور توتو»

● لمحرر «الاتحاد» الرياضي

١ . التوناسيتي ـ بل بارك : بل بارك يقبع في قاع لائحة مجموعة فيكتوريا (١) في حين يحتل فريق التونا المرتبة السابعة ويبتعد عن المرتبة الاولى بثلاث نقاط فقط وعليه سيحصل على نقطتي المباراة. اقتراحنا ١

٢ . دونكاستر ـ نوكس سيتي : الفريقان يتمركزان في وسط لائحة مجموعة فيكتوريا (١) وبعدد النقاط نفسه. ويحاول الفريقان الوصول الى قمة اللائحة والتعادل محتمل في هذا اللقاء. لكن اقتراحنا ١ × ٢ .

مورلاند ـ التوناغيت : لقاء بين فريقي قاع يحاولان الابتعاد من خطر الهبوط. التونا في المرتبة العاشرة ومورلاند في المرتبة الحادية عشرة. كل نتيجة محتملة الحدوث. اقتراحنا ١×٢.

اردير ـ ويبرلي : هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق فيكتوريا (٢). ويبرلي في المرتبة العاشرة واردير في المرتبة ١٣ وقبل الاخيرة خسارة لاردير تفقده امل البقاء ضمن فرق هذه المجموعة. اقتراحنا ١.× .

٥ . فوتسكري ـ دندونغ سيتي : لقاء قاع اخر يجمع بين فريقين يحتلان المرتبتين الحادية عشرة والثانية عشرة. من الصعب التكهن بنتيجة المباراة اقتراحنا ١.× .

٦ . كيلور ـ رينفوود : الفريقان بعيدان عن منافسات القمة او صراعات القاع. كيلور في المرتبة الخامسة ورينفوود في السادسة. كل نتيجة لن تعتبر مفاجأة. اقتراحنا × .

٧ . شمال دندنونغ ـ نوناودنغ : لقاء قمة بين دندنوغ في المرتبة الاولى ونوناودنغ في الثالثة ولكن فارق النقاط الست بين الفريقين يرجح الكفة لصالح دندنونغ. اقتراحنا ١.

٨ . برستون ـ توماستون : الفريقان بعيدان عن القمة وعن القاع. خطا هجومي الفريقين سجلا عددا كبيرا من الاهداف. يبدو ان المباراة قد تنتهي بالتعادل. اقتراحنا × .

٩ . سيرنغويل ـ سان البانس : خط دفاع سيرنغويل هو افضل خط دفاع في فرق مجموعة فيكتوريا (٢) بالمقابل فريق سان البانس يحتل المرتبة الثانية وسجل اكبر عدد اهداف حتى الآن. فوز سان البانس محتمل الا انه صعب اقتراحنا ٢.× .

١٠ . اتونا ـ اوسبورن : هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق غرب استراليا.اتونا في المرتبة ١١ وقبل الاخيرة واسبورن في المرتبة التاسعة. فرصة اخيرة لأتونا للابتعاد عن القاع. اقتراحنا ١.× .

١١ . بريغنتال ـ غوسنلس : الفريقان فقدا كل اهتمام بالدوري بعد ان ضمنا لنفسيهما البقاء فيه. فوز بريغنتال متوقع. اقتراحنا ١.

١٢ . كينغسوي ـ آزوري : فريقا وسط لائحة بدون امل في احتلال المرتبة الأولى. الفريقان يحتلان المرتبتين الخامسة والسادسة اقتراحنا × .

١٣ . غرب برت ـ اينغلوود : فريقان اخران فقدا كل اهتمام بالدوري. مباراة بدون اعصاب اقتراحنا ٢.× .

وننشر فيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الاخير :

ازوري ـ شمال برت ١ : ٢ ، غوسنلس ـ غرب برت صفر: ٣، اينغلوود ـ بريغنتال صفر ـ صفر، كينغسوي ـ فورست فيلد ١:١ ، سيبروود ـ اتونا ٦:صفر، اوسبورن ـ ملويل ٢:١، بل بارك ـ كيوبارك ٤:٢، فرنسكتون ـ ريتشموند ٢:٢، وسترن ـ مورلاند ٢:صفر، التوناغيت ـ التوناسيتي ١:١، برودموس ـ دونكستر ٢:٣، ملبورن ـ وريبي ١:صفر، دندنونغ سيتي ـ اردير ١:صفر، هيدلبرغ ـ كيلور صفر:١، نوناودنغ ـ سيرنغويل صفر ـ صفر، رينغوود ـ فوتسكري ٢:٣، سان البانس ـ برستون ١:١، توماستاون ـ فرهارن ٤:١، ويبرلي ـ شمال دندونغ صفر:١،

وفيما يلي لوائح دوري الدرجة الاسترالية :

مجموعة غرب استراليا

١ ـ غرب برت	٣٨
٢ ـ سيبروود	٣٨
٣ ـ انغلوود	٢٥
٤ ـ بريغنتال	٢٤
٥ ـ كينغسوي	٢٤
٦ ـ ازوري	٢٣
٧ ـ غوسلنس	٢١
٨ ـ شمال برت	١٦
٩ ـ اوسبرن	١٦
١٠ ـ ملويل	١٠
١١ ـ اتونا	٩
١٢ ـ فورست فيلد	٧

مجموعة فيكتوريا (١)

١ ـ برودمدوس	٢٣
٢ ـ فرنكستون	٢٣
٣ ـ ملبورن	٢٢
٤ ـ وسترن	٢١
٥ ـ دونكستر	٢٠
٦ ـ نوكس سيتي	٢٠
٧ ـ التونا سيتي	٢٠
٨ ـ ريتشموند	١٨
٩ ـ كيوبارك	١٦
١٠ ـ التوناغيت	١٥
١١ ـ مورلاند	١٤
١٢ ـ وريبي ١٤	
١٣ ـ بل بارك	١٤

مجموعة فيكتوريا (٢)

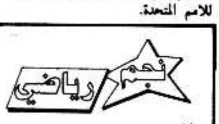
١ ـ شمال دندونغ	٢٩
٢ ـ سان البانس	٢٧
٣ ـ نوناودنغ	٢٤
٤ ـ هيدلبرغ	٢٤
٥ ـ كيلور	٢٣
٦ ـ رينغوود	٢٢
٧ ـ سيرنغويل	٢١
٨ ـ توماستاون	٢١
٩ ـ برستون ٢١	
١٠ ـ ويبرلي	١٧
١١ ـ فوتسكري	١٥
١٢ ـ دندونغ سيتي	١٤
١٣ ـ اردير	١٣
١٤ ـ فرهاران	٤

سباق الدراجات «السلام ٨٣»

● موسكو ـ وصل سباق الدراجات «السلام ٨٣» الى اراضي الولايات المتحدة بعد ان قطع طريقا طوله ١٥٠٠ كم عبر اوروبا قادما من موسكو في طريقه الى اوسلو، عاصمة النرويج.

ويشترك في السباق ممثلون عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والسويد والنرويج وفنلندا.

وسيتوجه راكبو الدراجات الى واشنطن قادمين من نيويورك ويصلونها عشية الذكرى السنوية الـ ٣٨ للقصف الذري على هيروشيما وجمع راكبو الدرجات في طريقهم تواقيع على نداء الدفاع عن السلام الذي سيسلمونه الى السكرتير العام للامم المتحدة.



الف جيريس (جيجي) ـ فرنسا

● العمر ـ ٣٠ عاما
● الوزن ـ ٦٠ كغم
● الطول ـ ١٦٢ سم
● الحالة الاجتماعية ـ متزوج
● يلعب في نادي بوردو منذ ١٩٦٤.
● عدد الاهداف التي سجلها ـ ٥٣ هدفا حتى نهاية ١٩٨٢.
● المباريات الدولية ـ ٢٣ مباراة.
● الهواية ـ المطالعة.



حسين بستوني :

أمنيتي إن اكون اول مدرب عربي لفريق من الدرجة الممتازة !

بقلم : أسعد تلحمي

● سطع نجم حسين بستوني كلاعب كرة قدم قدير في الستينات . وكان أول لاعب عربي يلعب في فريق من الدرجة الممتازة . لم يكن بستوني مجرد لاعب في الفريق انما كان من الم اللاعبين وهدّاف الفريق . ولكن اعتزاله اللعب كان مبكراً جداً ، في الخامسة والعشرين من عمره .

لعب بستوني الى جانب نجوم كرة محليين امثال شفاغر وغرشفورن وشبيلو وألماني وغرشوني . بعضهم اعتزل اللعب وامتهن التدريب وبعضهم ما زال يلعب ويدرب في آن واحد . (شفاغر) .

التقيت حسين بستوني في محله (فلافل اوريون) في حيفا وأول ما سألته فيما اذا كان نادماً على اعتزال اللعب في وقت مبكر ؟

● بستوني : لم اندم لأني اعتقد ان اعتزالي المبكر حافظ على شهرتي كلاعب ذي مستوى رفيع . من جهة أخرى كان بامكاني مواصلة اللعب حتى اليوم مثلما فعل زميلي شفاغر .

● وماذا فعلت منذ اعتزالك اللعب ؟

● بستوني : درّبت فرقاً كثيرة في الدرجة الثالثة . دربت فرق عرابة والاخوة حيفا ومعلوت ودالية الكرمل والحليصة . وجاءتني العروض هذا الصيف من فرق الاخوة حيفا ودالية الكرمل وكريات بيالك .

● وأين ستدرب في الموسم القادم ؟

● بستوني : تنقصني شهادة تأهيل للتدريب وعليه انوي السفر الى المانيا للالتحاق بدورة خاصة للمدربين مدتها ستة اشهر . وأمنيتي أن اتقدم الى الامام في التدريب وأملي ان اكون اول مدرب عربي لفريق في الدرجة الممتازة .

● يلاحظ في السنوات الاخيرة تزايد عدد اللاعبين العرب في فرق الدرجة القطرية والممتازة نسبياً اذا ما قورن بما كان عليه في الستينات عندما لعبت في حيفا . فما سبب ذلك ؟

● بستوني : في السابق لم يتواجد الدعم الكافي من قبل الاداريين العرب للاعبين قديرين لحثهم على الالتحاق بفريق الدرجة الممتازة . اليوم تغير الوضع ونجاح رفعت ترك في فريق هبوعيل تل ابيب اعطى دفعة خاصة للاعبين آخرين للانضمام الى الفرق في الدرجات الاعلى .

● وما الفرق بين مستوى الكرة العربية في الستينات والمستوى في ايامنا ؟

● بستوني : حدث تقدم ملحوظ على مستوى اداء اللاعبين العرب والفرق العربية . وكثر عدد الفرق العربية التي تلعب في الدرجة الثانية وازداد عددها في الدرجة الاولى .

● من هم افضل ١١ لاعباً في البلاد ؟

● بستوني : مزراحي ؛ غاد مخنس ؛ حايم بار ؛ إكهويز ؛ مريلي ؛ ملميليان ؛ لام ؛ نسيم كوهن ؛ عودد مخنس ؛ غيلي لنداو ؛ زاهي ارملي .

●● البطاقة الشخصية والرياضية

● الاسم : حسين محمد بستوني ـ حيفا
● تاريخ الميلاد : عام ١٩٤٦
● الحالة الاجتماعية : متزوج + ١ .
● السجل الرياضي : بدأ في فريق اولاد مكابي حيفا حتى وصل فريق الكبار . ولعب في منتخب الشبيبة الاسرائيلي . اعتزل اللعب عام ١٩٧١ .
● مركز اللعب : جناح ايمن ورأس حربة .
● العمل : صاحب محل «فلافل اوريون» .
● اللاعب المفضل محلياً : ملميليان .
● اللاعب المفضل عالمياً : سقراطس .
● الفريق المفضل محلياً : مكابي نتانيا .
● الفريق المفضل عالمياً : يوفنتوس ـ ايطاليا
● المدرب المفضل محلياً : ابراهام منشل .

● هكذا بدا «ستاد» لينين المركزي في العاصمة السوفييتية، موسكو، لدى حفل افتتاح السبارتكياد الثامن لشعوب الاتحاد السوفييتي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

الدورة الأوروبية الرياضية الأولى للمعاقين

المعاقون يخرجون من عزلتهم

* اكثر من ٥٠ مليون معاق في العالم * يوما بعد يوم يزداد عدد المعاقين في العالم ولكن هؤلاء قرروا ان يخرجوا من عزلتهم ويؤكدوا للاخرين انهم قادرون على القيام باعمال لا يقوم بها غيرهم. هذا ما ظهر في الدورة الأوروبية الأولى للمعاقين في باريس *

● رامية الكرة الحديدية على مقعدها المتحرك ●

●«نحن لا نخاف من الظهور ، انما الناس تتحاشى النظر الينا . لأن رؤيتنا تزعج . على الآخرين ان يعرفوا ان المعاق انسان وان مشكلته الجسدية لا تقلل من قدراته الانسانية» . هذا ما قاله اود لوفسيت ، البطل النروجي بالقفز العالي ، والذي حقق ميدالية ذهبية لبلاده ، في الدورة الرياضية الاوروبية الاولى للمعاقين ، التي عقدت بباريس في الشهر الماضي .

اود لوفسيت كان في العشرين من عمره حين قرر الاطباء قطع يده اليسرى اثر اصابتها بالسرطان . منعاً لانتشار المرض بباقي اعضاء الجسم .. وبمعاونة والديه واصدقائه قرر ان يتخطى عقبة اعاقته . بالبداية كان صعباً عليه ان يتقبل هذا التشويه الجسدي . وفكر كثيراً بأن حياته اصبحت بلا معنى ، خصوصاً وان الرياضة التي احبها مراهقاً وبدأ ينشأ عليها شاباً ، باتت من الاعمال الصعبة عليه وانه اذا مارسها من جديد سيكون متطفلاً عليها وليس محترفاً كالآخرين . لأن الناس ستنظر اليه بعين الشفقة ولن تأخذ مهارته الرياضية في شكل تلقائي . وأي جهد سيقوم به يكون ، في نظر الناس ، محاولة استلحاق يائسة .

مدرب اود لوفسيت أخذ وقتاً لا بأس به في اقناع تلميذه بأن افكاره خاطئة وانه من الممكن ان يصبح رياضياً ماهراً .. ولا داعي للسقوط في الحرج الذي تخلقه نظرة الآخرين ، وان المشكلة ، في حقيقتها ، هي نظرة الآخرين اليه وغير مرتبطة بالقدرة الرياضية التي يمكن ان يتوصل عبرها الى مهارات واسعة وكبيرة .

هكذا تمكن اود لوفسيت من تخطي عقبته «النفسية الناجمة عن قطع يده اليسرى . وبعدها حقق نجاحات بارزة في القفز العالي في النرويج ، خلال سنوات ، وجاء الى باريس ، ليحقق ميدالية ذهبية لبلاده .



● القفز العريض برجل صناعية ●

الاعجاب الذي لقيه اود والمتبارون السبعمائة وخمسون من الجمهور اسعده كما اسعد هؤلاء الرياضيين كلهم ، بشرط ألا يكون شفقة على اوضاعهم . لأن المشهد يحمل مفارقته الغريبة . أناس مقعدون على كراس متحركة يلعبون الكرة الطائرة ، عداؤون مبتورو الايدي ، رماة الكرة الحديدية بلا ارجل .

المشهد جديد من نوعه وغريب . غريب لأنه يحمل الصعوبة في مجابهة هذه الحالة الانسانية القاسية اذ يجتمع في ملعب واحد هذا العدد الكبير من المعاقين . وغريب ايضاً لأنه يجسد الرغبة في تخطي الصعوبات الجسدية وما يتبعها من مصاعب اجتماعية ونفسية . بحيث لا يعود المعاق حريصاً على تغطية عاهته الجسدية وحريصاً على عدم الظهور امام الآخرين . «وان هذه التظاهرة الرياضية ضرورية» ، يقول اود لوفسيت ، «لانها تعلم الناس النظر الينا ، كما نحن ، من دون شفقة . وهذه المسألة تسهل في الملعب ، اكثر من الشارع او اي مكان آخر . لأن الجمهور يراقبنا ونحن نبذل جهداً رياضياً هاماً من اجل تحقيق الفوز » .

بالفعل علاقة الجمهور بالرياضيين كانت أثناء المباريات علاقة رياضية محضة بعيدة عن الاعتبارات الانسانية الاخرى . مثلاً حين يسقط مقعد عن كرسيه وهو يقوم بالعابه كان هذا المشهد يثير الضحك لدى الجمهور .

فرنسا ، في هذه الالعاب ، حققت الفوز الكاسح . ولعل هذا العام ، هو العام الرياضي الامثل بالنسبة للفرنسيين على عكس حال الفرنك الفرنسي . فقد حقق الرياضيون الفرنسيون ٥٦ ميدالية : ٢٠ ذهبية ، ٢١ فضية و ١٥ برونزية . فيما حققت بولونيا ١٨ ميدالية ذهبية ، ١٠ فضيات و ٦ برونزيات . والسويد ١٢ ميدالية ذهبية ، ٣ فضيات وبرونزيتين .

وشاءت فرنسا ، رسمياً ، ان تؤمن النجاح المعنوي والاعلامي لهذه التظاهرة الرياضية والانسانية . وتمثلت هذه الرغبة بحضور عمدة باريس جاك شيراك لافتتاح الدورة . كما حضر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران شخصياً وقدم بعض الميداليات للفائزين . وألقى كلمة بالرياضيين وحيّا شجاعة المشاركين حيث تمكنوا من الانتصار على انفسهم وبرهنوا على مثالية خلقية وجسدية : «انني اعرف مدى آلامكم . ولكنني ادعو الى الاستماع لصوت الفرح . لأنه المقياس الحقيقي للألم ....» .

عدد المعاقين في فرنسا اليوم يصل حدود الثلاثة ملايين . لذلك أرادت السلطات الرسمية والهيئات الرياضية والانسانية ان تجعل من هذه التظاهرة عنواناً جديداً لانقاذ المعاق من عزلته . فقد تحول المعاقون ، في فرنسا واوروبا الغربية الى فئة كبيرة تعيش على هامش المجتمع بوحدة وعذاب وعزلة . وكل المحاولات من اجل دمجهم في المجتمع ومساعدتهم على تخطي عزلتهم ، تبقى ضئيلة حيال الذهنية العامة التي تنظر اليهم كعبء مادي ، ومعنوي وجمالي .

الارقام التي نشرتها منظمة الاونيسكو منذ عامين بمناسبة السنة العالمية لمساعدة المعاقين تجاوزت الخمسين مليون معاق في العالم . وهذا الرقم الكبير زاد في السنتين الاخيرتين مع ازدياد الحروب والمعارك . بالطبع فان الحروب تعتبر احدى الاسباب الاساسية في الاعاقة ولكنها ليست الاسباب الوحيدة . هنالك الاعاقة المرضية ، اي المتولدة عن مرض معين . ولكن الآفة الكبرى التي تنجم عنها الاعاقة تتعلق ، في صورة خاصة بالغرب ، بالاضافة الى حوادث العمل وغيرها .

ولعل الذي يعاني منه المعاق عموماً ، هو عدم تيسر الوسائل التي تسهل قدرته على الحركة مستقلاً عن مساعدة الآخرين . هذا ما يشرحه الكثير من المختصين في هذه الآفة الانسانية . لأن المجتمع الغربي تطغى عليه الفردية ، ولا مكان كبيراً للعائلة للمساهمة في حل مشكلة المعاق . على عكس الحال في البلاد الشرقية ، ولا سيما في العالم العربي ، حيث للعائلة دور قوي وتؤمن للمعاق حداً كبيراً من المساعدة المعنوية والمادية .

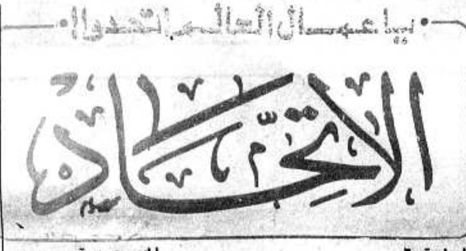
اما بالنسبة الى المعاق في الغربة فتزداد عُزلته عزلة . اي ان العزلة الفردية تتضاعف ، في شكل طبيعي ، وكثيرون يعانون منها ، ولا يجدون حلاً ممكناً لها .«وتأتي الاعاقة لتزيد من حدة هذه العزلة . وهذا ما عبر عنه لاعب كرة المضرب الفرنسي بيار فوزاد ، الحائز على الميدالية الذهبية في هذه الدورة ، اذ قال : «اصبحنا اقلية عنصرية مُضطهَدة» .

بيار فوزاد عمره ٢٨ عاماً ... في العام ١٩٧٨ وبينما كان يقود شاحنة عسكرية ، اذ كان يؤدي خدمته الالزامية ، سقط في احد المنحدرات ، ولم يغب عن الوعي او يصب بجروح ما ، ولكنه بعدما خرج من الشاحنة ، المقلوبة رأساً على عقب ، اتضح له انه لم يعد قادراً على التحكم بساقيه .هذا التغيير الكبير في حياته ، لم يخلق لديه أزمة كبرى ... فقد قرر بعد خروجه من المستشفى مباشرة ، العودة الى ممارسة كرة المضرب : «اردت ان ابقى نافعاً» ، يقول مبتسماً .

□□

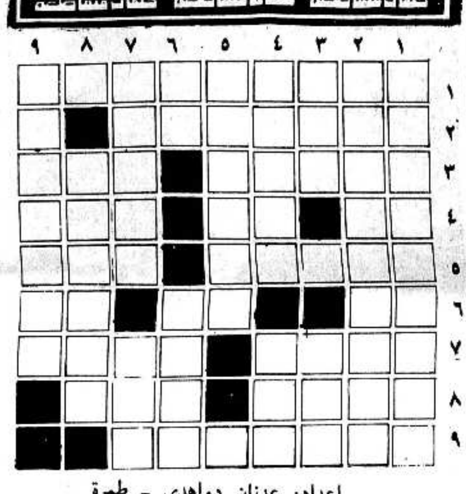
الدورة الاوروبية الرياضية الاولى للمعاقين ، اذا أردنا اختصارها بكلمات ، نقول انها المحاولة الجدية الاولى لانقاذ هؤلاء المعذبين من عزلتهم . ولكنها تطرح علينا أسئلة حول ظروف المعاقين في عالمنا العربي ، لا سيما في الظروف الحالية □

[عن مجلة «كل العرب» الصادرة في باريس]



الصفحة ٦ — الخميس ٤ آب ١٩٨٣

كلمات متقاطعة



اعداد: عدنان دواهدي - طمرة

الكلمات الافقية

١ - أغنية لفيروز
٢ - اديبة لبنانية
٣ - يشاهد - هلك من البرد
٤ - خاصتي - غير ناضج - بمعنى أضيء (مجزومة)
٥ - لاعب كرة سوفييتي - غير طاهر
٦ - نصف تنام - حيوان أليف - ثلثا تتن
٧ - يزن - ثلثا واد + بحر
٨ - اسم علم مذكر - شعب (معكوسة)
٩ - دولة في امريكا اللاتينية

الكلمات العمودية

١ - اسمه جميل بن معمر
٢ - جزيرة في المحيط الهندي + حرف
٣ - ساعد (معكوسة) - يجتهد
٤ - تأكد + حرف - زعيم صيني راحل
٥ - قائد افريقي حارب الرومان (معكوسة)
٦ - إرجع - عاصمة اوروبية
٧ - مدينة في الجزائر - قبيلة عربية قديمة
٨ - اداة حرب قديمة
٩ - ممثلة مصرية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - اردن - رياض
٢ - فيل (معكوسة) - إربّ
٣ - اب - ملأ
٤ - يتفجر
٥ - فؤاد الاول
٦ - مجرات
٧ - أل - رأف
٨ - توق - طول
٩ - ينطوي عليه

الكلمات العمودية

١ - الاصفهاني
٢ - ريب - لون
٣ - دف - يأم - قط
٤ - متدحر
٥ - الفارابي
٦ - أجلاف
٧ - يا - ثأر (معكوسة) - طل
٨ - ارض - قوي
٩ - ضب - جلق - له



الخميس ٨/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - حالة
● ٦,٤٥ - فيلم من أفلام شارلي شابلن
● ٧,٠٠ - لقاء
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - مباراة الاسبوع
● ٨,٥٥ - كفى
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - صلب القضية - الحلقة الاخيرة
● ١٠,٢٠ - قضية جيمي هوبا
● ١١,٠٥ ثلاثة في منزل واحد
● ١١,٣٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥,٠٠ - صور متحركة
● ٥,٢٥ عظماء
● ٥,٥٥ - رياضة بيلي
● ٦,٢٠ - عالم وولت ديزني
● ٧,١٠ - استراحة المساء
● ٧,٢٠ - ستوديو الفن
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ٩,١٠ - نوتس لتدينغ
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فيلم سينمائي

إزدياد حالات الوفاة في الهند جراء الافراط في استخدام المضادات الحيوية

● نيودلهي - أ.ف.ب - ذكرت مجلة طبية متخصصة صدرت مؤخراً أن القيمة الطبية للمضادات الحيوية، التي كانت من قبل بمثابة الدواء المعجزة بالنسبة لملايين الهنود، في طريقها الى التلاشي بسبب الافراط في استخدامها.

ويؤكد أطباء المجلس الهندي للأبحاث الطبية، الذين أعدوا هذه الدراسة، أن ما يتراوح بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف شخص يموتون كل عام في الهند اثر اصابتهم بفقر دم يؤدي الى الضمور. وينتج فقر الدم هذا عن الافراط في استخدام الكلور وأحد انواع المضادات الحيوية، الذي يستخدم لعلاج أمراض المعدة.

وتسبب هذا الافراط سنة ١٩٧٢ في نمو نوع من البكتيريا ذات القدرة العالية على المقاومة. وأوضحت الدراسة أن هذه البكتيريا أدت الى انتشار التيفوئيد وإصابة حوالي ٣ آلاف شخص بهذا المرض.

وذكر الاطباء أن سوء استخدام المضادات الحيوية أدى الى نمو نوع من الميكروبات قادرة على مقاومة أنواع متعددة من المضادات الحيوية.

وقد توصلت مجموعة من الاطباء بعد أن أجرت بحثا في عدة مستشفيات ودرست العلاقات الطبية الى نتيجة مذهلة مفادها أنه اذا استمر استخدام المضادات الحيوية لعلاج الامراض البسيطة فان مشكلة البكتيريا ذات القدرة على المقاومة سوف تتزايد بل قد يصعب التحكم فيها، الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا لصحة ٦٨٣ مليون هندي.

ولتوضيح مدى الخطر يشير الاطباء الى أنه في العام ١٩٤٠ كان البنسلين فعالاً بنسبة ١٠٠٪ لعلاج الجرثومة العنقودية. ولكنه في العام ١٩٨٠ لم يعد فعالا الا بنسبة ١٠٪.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ - حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

القلق على مصير المعتقلين والمفقودين

● بريشة ناجي العلي ●

في الذكرى الخمسين لغياب كلارا زتكين (٣):

عيون كلارا

بقلم: أراغون

كلارا زتكين في «بال» تجاوزت الخمسين من عمرها. الحياة الطويلة، التاريخ الطويل الذي خلفته وراءها، لا قيمة له بالنسبة لذلك الذي ينفتح على مستقبلها.

ليست جميلة، لكن فيها شيئاً ما قوياً، يتخطى المرأة. ومع كونها صغيرة الجسد فإنها تدهش باتساع قسماتها. شعرها لا يزال أشقر اللون ومن ذلك النوع من الشعر الثقيل الذي لا يمكن ضبطه أبداً، لا بالمشط ولا بالدبابيس. هيكل وجهها موسوم بالتجاعيد، قوي. لا يمكن، وسط الجموع، تفادي رؤيتها. في ملابسها قدر من اللامبالاة، غير ان ما يلفت الانظار ويجذبها نحوها، ليس صدريتها المخططة أو الفرو غير المستريح على كتفيها. المفاجأة فيها، عيناها.

لقد رأى مؤلف هذا الكتاب كلارا زتكين، بعد مرور عشرين سنة على ذلك، وهي على حافة الموت. وقتها أيضاً، في موسكو وقد انهكها المرض والسنون، بالغة الهزال وفاقدة انفاسها في انهاء جملات تبدو كل منها آتية مثل السهم من الماضي الحي الذي كانت تجسده. كانت لا تزال تحتفظ بعينيها الرحبتين والرائعتين، عيني المانيا العمالية بأسرها، الزرقاوين والنابضتين بالحركة، مثل المياه العميقة التي تجتازها التيارات. كانت ترث ذلك عن البحار المشعة، وعن الجد الاسطوري، عن نهر الراين الالماني العتيق... انه لا يلاحظ هذا الفم الجرماني الدقيق، بطرفيه الهابطين، فم غوته وهيغل، كلا: انه لا يرى سوى النظرة، سوى عيني كلارا زتكين. ماذا يقرأ فيهما؟ سجون سنوات الحرب أم هذه الساعة الباهرة التي طلعت فيها هذه المرأة العجوز، رغم كل البوليس الفرنسي، في «باب مؤتمر «تور» سنة ١٩٢٠ لتحمل اليه الكلام الناري الذي ولد منه الحزب الشيوعي الفرنسي؟

.. لكن... اذا ما انا سمحت، سأحدثك بلا نهاية عن عيني كلارا.. ماذا؟ كنت تظن انه لم يبق لدي ما أقوله عنهما؟ هاتان العينان اللتان كتب لهما ان تجيلا النظر يوماً، من فوق منبر الرئاسة في الرايخستاغ عشية العاصفة الهتلرية، على المقاعد المحشودة بالاعداء، تقدران ضخامة العمل الذي ينبغي انجازه... وقتها، أعلنت المناضلة العجوز بصوتها الهادىء عن الحلول المقبلة لسوفييتات المانيا.. هل كنت تظن انني استنفدت بتشبيهين أو ثلاثة كل ما لدي من قول عن هاتين العينين؟ عندما يكونان حقا عيني هذه المرأة العجوز، كل عيون نساء الغد، شباب عيون الغد قبل ان استنفد صور السماء والاستعارات البحرية، قبل ان آخذ من عتمة المهاوي ومن الضياء كل ما يمكن استخدامه لاعطيك فكرة بسيطة عما يمكن ان يقال عن هذين الفجرين اللذين ينفتحان على القرن العشرين كنافذتين في الجهل وفي الليل، عليك يا قارئي، ان تستسلم. لكنني اشفق على صبرك أن ينفد، ثم ان الحاجة أصبحت ماسة أيضاً لعزيمتك، انت، لتحويل العالم، انت ايضاً.

هناك خطاب لم يرد منه ولو جملة واحدة في عدد صحيفة «الاومانيته» الذي يعرض لمؤتمر «بال». بل استبعد منه مجرد ذكر ان هذا الخطاب قد القي، حتى وجود الخطيب في المؤتمر لم ينوه عنه في هذه الصحيفة. فبالعودة الى «الاومانيته» غداة المؤتمر يستحيل حتى الشك باحتمال وجود المناضلة الالمانية كلارا زتكين في مدينة «بال»، حيث تكلمت باسم جميع النساء الاشتراكيات.

«لو اننا نحن الامهات نلقن أطفالنا أعمق الكره للحرب، لو اننا نغرس فيهم منذ نعومة أظفارهم حس وضمير الاخوة الاشتراكية، يكون عندئذ ممكنا ان يحل ذلك الوقت الذي لن يكون فيه على الارض، ساعة يدهم الخطر، قوة قادرة على انتزاع هذا المثل الاعلى من قلوبهم. عندئذ يكون ممكنا، في أوقات الخطر والنزاع الاكثر رهبة، ان يفكروا قبل أي شيء آخر بواجبهم كبشر وكبروليتاريين».

«اذا كنا نقف نحن النساء والامهات ضد المجازر، فما ذلك لاننا في اثانيتنا وضعفنا عاجزات عن تقديم التضحيات العظمى للاهداف العظمى، للمثال الاعلى العظيم، لقد مررنا بمدرسة الحياة القاسية في المجتمع الرأسمالي، وفي هذه المدرسة تحولنا الى مناضلات... نحن أيضاً نستطيع ان نواجه معركتنا الخاصة ونموت اذا لزم الامر في سبيل قضية الحرية...».

انها تتكلم. تتكلم لا كامرأة معزولة، كامرأة وعت لذاتها حقيقة عظمى، كامرأة أكسبتها ظروف استثنائية معارف رجل وقدراته العقلية، كامرأة عبقرية مولودة في مختبر بشري.

انها تتكلم بالعكس كامرأة، مع النساء الاخريات لتعبر عن أفكار جميع نساء طبقة اجتماعية. تتكلم كامرأة تربي فكرها في ظروف الاضطهاد وسط طبقتها المضطهدة. انها ليست استثناء. وما تقوله يكتسب قيمته لان آلاف وملايين النساء يقلنه معها. لقد تربت مثلهن، ليس في هدوء الدراسة والثروة بل في معارك البؤس والاستغلال. كل ما في الامر انها تمثل، على درجة عالية من الكمال، طرازا جديدا لامرأة لا شيء يجمعها مع تلك الدمية التي جعلت منها العبودية والدعارة والبطالة الاساس الذي قامت عليه الاغنيات والإشعار عبر كل المجتمعات البشرية حتى يومنا هذا.

انها امرأة الغد، أو على الاصح، ولنتجرأ على قول ذلك: لأنها امرأة اليوم. المساوية. هذه التي ينشد نحوها كل هذا الكتاب، هذه التي بها قد تم حل القضية الاجتماعية للمرأة وتجاوزها. وبكل بساطة هذه التي لم تعد القضية تطرح معها. لم تعد القضية الاجتماعية للمرأة تطرح معها بالاختلاف عن قضية الرجل...

الان، هنا، تبدأ الاغنية الجديدة. هنا تنتهي رواية الفروسية، هنا يفسح المكان للمرة الاولى في العالم للحب الحقيقي. ذلك الذي لم يدنس بمرتبية الرجل والمرأة، بالحكاية المقرفة عن الملابس والقبلات، بهيمنة الرجل على المرأة أو المرأة على الرجل بالمال. إن امرأة الازمنة الحديثة قد ولدت واياها اغني.

واياها سأغني.

(عن مجلة «الطريق» اللبنانية - نيسان ١٩٧٥)




- آه يااسمر اللون
حبيبي الأسمراني !!



من جيمس بوند حتى عاهرات هولندا!

إعلانان صارخان. واحد موجه الى الشبان: «أنت المقصود»! والثاني موجه الى الشابات: «أنت المقصودة»! قرأتهما وأنا مذهول، في صحيفة هآرتس (٢ الجاري).

لا يختلف الاعلان الاول عن الثاني الا بصيغة الجنس. الاول جاء بصيغة المذكر. والثاني جاء بصيغة المؤنث. أما النص فواحد. ولذلك اخترت أن أترجم لكم، فيما يلي، أحدهما. وهو الموجه الى البنات:

«أنت المقصودة!

هذا اذا كنت مستعدة ان تصمدي امام التحدي.

مؤسسة رسمية معنية بنساء لعمل مشترك بين البلاد وخارجها.

نساء مستعدات «للتفكير واجراء الحساب» قبل التنفيذ. نساء قادرات على اتخاذ القرارات وعلى العمل في اوضاع دقيقة. لدينا اقتراح لك قائم على النوعية والتحدي.

نساء عزباوات، ممن أكملن خدمتهن العسكرية وخريجات ثانويات وأعمارهن تتراوح ما بين ٢٢ و ٣٠ عاماً ومتمكنات، تمكناً تاماً، من لغة أجنبية وذوات خبرة بالخارج ((مرغوب فيها)، مدعوات لتعيين موعد مقابلة ابتداء من يوم الاحد ٣١ تموز ١٩٨٣ عبر تلفون رقم ٢١٠٣٨١ السرية مضمونة».

أما في اعلان الازلام (الذكور) «أنت المقصود»، فقد جاءت أمور مميزة للازلام الذكور. ومنها: «طيارون، خريجو دوريات وفرق مختارة، على ان يكونوا أصحاء، وأعمارهم تتراوح ما بين ٢٢ و ٣٥ عاماً وذوو خبرة معيشة. في الخارج (مرغوب فيها)».

واضح ان مواصفات الزلمة الذكر تنطبق على جيمس بوند. أو طرزان الاسفلت وناطحات السحاب. ولولا خوفي على أمن هذه الدولة لاقترحت ان يقوم الشاب منكم بتخشين صوته ثم الصلصلة الى الرقم المذكور والتحدث بالصوت الخشن طالباً تحديد موعد. فاذا جاءه السؤال: ما هي مؤهلاتك؟ أجاب بالصراخ الطرزاني المشهور والذي هو مزيج عن صوتي شيتا والفيل.

أما الشابة، صاحبة النصيب، فكيف ستتجرد أمام سماعة التلفون؟

وأتذكر، الان، ما نشرته الصحف الاسرائيلية في الصيف الماضي عن ثلاث سائحات هولنديات، عاهرات بيرخصة، وجدهن حارس الشاطىء يمارسن مهنتهن القديمة مع شبان سباحين اسرائيليين على رمل شاطىء تل ابيب وفي رابعة النهار. فاستدعى البوليس. فحقق معهن. فقالت احداهن، مدافعة عن نفسها: ولكن، لقد قيل لنا ان هذا الامر مباح ومكشوف أمام الجمهور في هذه الدولة.

فهل هذه هي «تجربة معيشة الخارج» المدرجة بين المؤهلات؟ لا يمكن معرفة الجواب الا بعد المقابلة. ولكن «السرية مضمونة» وآحسرتاه!

أما الازلام الذكور فمواصفات جيمس بوند ولا اقل من جيمس بوند. فان معلني هذا الاعلان الرسمي الرهيب قد أوضحوا مرماهم بشكل رهيب حقاً. وذلك حين اصروا على مواصفة ان يكون الطالب «خريج دوريات وفرق مختارة». أي من نوع الفرق ١٠٣ (شارون) وقبية ونحالين والسموع والدوريات الخضراء وما اليه مما نتركه للتاريخ من تاريخ صبرا وشاتيلا. وكل ذلك علناً فكيف و «السرية مضمونة». يا زمان؟!

(أبو الشمقمق)

المدير العام لليونيسكو يدعو الى انقاذ آثار موينجودارو في باكستان

● باريس - عن نشرة «أنباء اليونيسكو» - دعا المدير العام لليونسكو، السيد احمد مختار امبو، الاسرة الدولية الى العمل بسرعة وعلى وجه حاسم لانقاذ آثار موينجودارو التي تمثل بقايا احدى أقدم المدن في العالم ومهد أقدم الحضارات وأعرقها في وادي الهندوس.

وقد وجه المدير العام نداءه هذا في أثناء زيارته لموقع هذه المدينة العريقة، التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من كراتشي.

وخشية ان يندثر هذا التراث النادر حثّ السيد امبو الدول جمعاء على اتخاذ تدابير عاجلة «لانقاذ آثار عظيمة لواحدة من أوائل المدن التي شهدها تاريخ البشرية». وأضاف ان هذه المدينة، التي شيدت قبل نحو أربعة آلاف وخمسمائة سنة، هي تعبير عن واحدة من أعرق الحضارات واكثرها ثراء وعطاء...

أماكيف تأسست هذه المدينة ولماذا اندثرت حضارتها فأجاب السيد امبو على هذا التساؤل بقوله انه ما زال سرا يكتنفه الغموض.

وقال ان موينجودارو تمثل نموذجاً لمدينة بلغت الاوج بهندستها وعمرانها. وكانت تتألف من جزئين علوي وسفلي تميزت عناصرها بتناسق تام وبتوفير أسباب الراحة لسكانها. وتدل شوارعها الفسيحة وطرقها المتقاطعة بشكل عامودي وآبار المياه فيها وشبكة مجاريها البارعة التصميم على تماسك هندسي رائع.

وأشار المدير العام الى ان الفن المعماري لموينجودارو ومواد البناء المستخدمة تبرهن على مهارة بناة هذه المدينة.

وقال ان الاكتشافات التي تمت منذ العام ١٩٢٢ تشير الى ان مجتمعاً زراعيا كان قائما في تلك المنطقة يعيش أفراده في منازل تتوفر فيها أسباب الراحة. كما ان الاقمشة وأدوات البرونز والحلي الفضية والذهبية المطعمة بالاحجار الكريمة والدمى المختلفة الاحجام - التي عثر عليها - تدل بجلاء عن ذوق مرهف وترف مفرط. حضارة امتدت من بحر العرب حتى منحدرات الهمالايا.


● آثار من موينجودارو ●

في لنـــدن

احترس من « البانكس » !

● لندن - لمراسل مجلة «صباح الخير» القاهرية - ظاهرة ملفتة للنظر هذه الايام في لندن اخذت تنتشر بشكل أصبح ازعاجاً للسلطات الامنية هنا وهي شباب البانكس وهم امتداد للهيبز مع الفارق. فبينما كانت فلسفة الهيبز متمثلة في مقولة (مارس الحب ولا تمارس الحرب) نجد ان البانكس ميالون للعنف ودائما يحملون السكاكين الحادة في جواربهم والقبضات الحديدية في جيب الجينز الخلفي. وهم افراز طبيعي لمجتمع وصلت فيه البطالة الى ثلاثة ملايين عاطل عن العمل.

هذا غير الضرائب الباهظة التي يدفعها المواطن الانجليزي. ففي أحد تصريحات تاتشر قالت ان كل مواطن يعمل يدفع ضرائب عن اثنين من المواطنين الذين لا يعملون.

فلك ان تتخيل، بعد هذا، أية ميزانية ترصد للجهات التي تهتم بالشباب وتقوم بتوجيههم؟!.. وهؤلاء الشباب لا يحبون العمل. ووجهة نظرهم انهم اذا عملوا فسيكون هذا في المطاعم في غسيل الصحون وما شابه ذلك ولن يزيد اجرهم عن ثمانين جنيها استرلينيا اسبوعيا سيدفعون منها عشرين على الاقل ضرائب. بينما اذا لم يعمل أحدهم وتقاضى من الحكومة تعويض البطالة فلن يقل عن ستين جنيها اسبوعيا ومن هنا يتولد الفراغ ومعه مشاكل الشباب!

قادتني قدماي الى ميدان (البيكاديلي) ومنه الى ميدان (ليستر) حيث دور عرض الافلام الجنسية وبيوت الدعارة ومحلات الفليبرز وصالات الديسكو فوجدت البانكس بكثرة بشعورهم الحمراء والزرقاء وملابسهم الغريبة المرصعة بالنياشين واشارات وعجلات (الرول سكتنج) تحت أقدامهم ووجوههم مصبوغة بألوان الطيف كلها وحلق كبير يتدلى من آذانهم وعيونهم نصف مفتوحة فهم دائما واقعين تحت تأثير المخدرات. اقتربت من احدهم مبتسماً محاولاً التحدث اليه فهم عدوانيون جدا واياك ان تحاول تصويرهم دون اذن منهم والا ستجد سكينا لامع النصل يشهر في وجهك أو قبضة حديدية تلامس خدك لتترك لك ذكرى لزيارتك للندن لن تنساها!

سألت أحدهم عن اسمه فرد بدون اكتراث.. اسمي مارتن وهذا يكفي ولا داعي لاسم أسرتي فلن يفيدك في شيء كما لن يفيدني.

سألته عن فلسفته في الحياة قال: أفعل ما يرضيني ويضايق المحيطين بي في المجتمع فأنا أكرههم !

اليوم مساء، في ناصرة الأمل: الجبهة تفتتح المعركة الانتخابية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٥ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٠ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 70/40 - 5.8.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

نــواب ورؤســاء جبهويون ومستقلون يشاركون في اجتماع الجبهة القطرية

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - تستعد الناصرة والمنطقة استعداداً واسعاً لاستقبال الاجتماع القطري الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يبدأ اعماله في الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة) في سينما «الناصرة» ويواصل اعماله غداً السبت في قاعة الصداقة.

وستشارك في هذا اللقاء الهام الادارة القطرية للجبهة وكتلتا الجبهة في الكنيست والهستدروت الجبهوية في المجالس المحلية وقيادات الجبهات المحلية واعضاء الجبهة ومؤيدوها. كما سيكون مهرجان الافتتاح مفتوحاً للجمهور الواسع، اليهودي والعربي.

وفي مركز اهتمام هذا اللقاء القطري الهام استعداد الجبهة لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في ٨٣/١٠/٢٥.

وتصعيد الكفاح اليهودي - العربي ضد الاحتلال والاستيطان وضد اخطار الفاشية ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ويفيد مراسلونا ان اجتماع الجبهة يستقطب اهتماماً واسعاً. وهناك عدد كبير من الرؤساء والشخصيات الاجتماعية والفكرية غير المنظمة في الجبهة سوف تشارك في اعمال الاجتماع انطلاقاً من رؤيتها الدور المركزي للجبهة في معركة السلام والمساواة والدمقراطية. كما ان الجبهات المحلية عقدت اجتماعات خاصة، تحضيراً للقاء القطري، منها لقاءات في حيفا والناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف وام الفحم ومصمص والرينة ويافة الناصرة وابو سنان والمغار وعكا والطيبة وغيرها. وفي كل هذه اللقاءات جرى التأكيد على اهمية بناء وحدة الصف على اوسع نطاق، استعدادا لمعركة الانتخابات ووضع برامج محلية، عينية، تعبر عن المصالح الجوهرية للمواطنين.

وسيتضمن هذا اللقاء كلمات وتقارير يقدمها: النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون وتحيات من الاستاذ عبد اللطيف حبيب (رئيس الطيبة) والطالب محمد بركة (رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب) والكاتب محمد نفاع (باسم الشبيبة) وغيرهم. وفي اليوم التالي تتشكل لجنة لمناقشة عمل الكتلة في الكنيست، بركزها النائب طوبي، ولجنة لمناقشة العمل البلدي بركزها محمد زيدان ورامز جرايسي ورمزي خوري ولجنة الكفاح من اجل السلام بركزها الدكتور يوبرت وعوزي بورشطاين ولجنة العمل في احياء الفقر بركزها النائب شارلي بيطون.

وعلمنا من الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان النية معقودة على تحويل هذا اللقاء الى نقطة انطلاق لتوطيد الجبهات المحلية تنظيمياً وتوثيق الصلة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية وتطوير العمل الجماهيري دفاعاً عن مصالح فئات الشعب.

حركة النساء المناهضة للاحتلال تتظاهر اليوم احتجاجا على ظروف السجينات السياسيات في «نفي ترتسا»

● الناصرة - من باسم داود - تنظم حركة النساء المناهضة للاحتلال، التي كانت قد تشكلت على اثر العدوان الاسرائيلي على لبنان، والتي تشارك فيها حركة النساء الدمقراطيات، تنظم اليوم الجمعة مظاهرة نسائية في حوالي الساعة الثالثة والنصف امام سجن «نفي ترتسا» للنساء في الرملة حيث تقبع عشرات السجينات السياسيات اللواتي اعلن اضرابا عن العمل، وذلك احتجاجا على ظروف السجن القاسية ودعما لاضراب السجينات.

وتعاني السجينات السياسيات في هذا السجن من ظروف قاسية من قبل سلطات السجن. وخصوصاً بعد رفضهن تحضير الطعام لجلاداتهن حيث اعلن اضرابا عن العمل منذ حوالي ٣ اشهر وقامت سلطات السجن مؤخراً بمنع موكل السجينات من مقابلتهن والتحدث اليهن، في محاولة لفرض تعتيم تام على ظروف سجنهن ولعزلهن عن العالم الخارجي بهدف كسر اضرابهن.

نظام السلفادور يعيد سفارته الى القدس

● تل ابيب - قررت حكومة الزمرة الفاشية في السلفادور اعادة سفارتها من تل ابيب الى القدس. وكان وفد الزمرة الفاشية الذي يزور البلاد قد ابلغ رئيس الحكومة بيغن بهذا القرار الذي سينفذ في الخامس عشر من ايلول القادم.

ويذكر ان كوستاريكا سبقت السلفادور في اعادة سفارتها الى القدس. وهكذا.. لا يوجد حتى الان سوى سفارتين اجنبيتين في القدس والطيور على اشكالها تقع.

الوسيط الامريكي مكفارلين يتحول الى بوسطجي لنقل التهديدات الاسرائيلية

اسرائيل تهدد بشن حرب جديدة ضد سوريا!

* دمشق: مهما كان حجم التحرك الامريكي وما يرافقه من ترهيب فلن يزيدنا الا اصراراً على الصمود *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - عاد الوزيران الاسرائيليان ارنس وشمير (حربية وخارجية) من زيارتهما المشبوهة الى واشنطن برفقة وجه امريكي جديد هو المبعوث روبرت مكفارلين. وعاد التوتر ليخيم على المنطقة منذراً باندلاع لهيب حرب جديدة شاملة.

فها هو «الوسيط» الامريكي الجديد، الذي انهالت مدائحهم على مقدرته السحرية على اخراج المنطقة من ازمتها وتقريب وجهات النظر واحلال السلام، يتحول ومنذ بداية الطريق، الى بوسطجي لنقل التهديدات الحربية ضد الشعوب العربية.

وافادت صحيفة «معاريب»، امس، ان رئيس حكومة اسرائيل، مناحم بيغن، قام بتحميل مكفارلين رسالة تهديد الى سوريا تعبر «عن الخطر الشديد الذي تراه اسرائيل جراء لعب سوريا بالنار» وجراء الاشتباكات التي بادر اليها الجيش السوري - كما زعمت - على خطوط التماس في لبنان. وقالت ان اسرائيل لن تسكت على التحرشات السورية!

ونقلت «معاريب» عن مصادر

(البقية ص ٢ ع ١٤)

مجلس السلام العالمي يدعو شعوب العالم الى الضغط لوقف التدخل الامريكي في امريكا الوسطى

* حكام اسرائيل يستقبلون وفداً يمثل النظام الدكتاتوري الفاشي في السلفادور *

● حيفا: مكتب «الاتحاد» - توجهت رئاسة مجلس السلام العالمي الى لجان وقوى السلام في جميع أنحاء العالم مناشدة إياهم الاحتجاج لدى الامم المتحدة وأمام السفارات الامريكية ضد الاعمال الاستفزازية والخطيرة التي تقوم بها حكومة ريغن الامريكية في امريكا الوسطى وخصوصاً ضد الحكم الدمقراطي - الوطني في نيكاراغوا، مهددة بذلك

(البقية ص ٢ ع ١٣)

● من مخيم العمل الدولي في دير الأسد أثناء العمل في المركز الثقافي، وفيها يظهر المتطوعون الاجانب الى جانب مواطني دير الأسد وهم الأرضية لبناء بناية المركز الثقافي ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

الصحيفة السوفييتية «زاروبيجوم» تشيد بكفاح «الاتحاد»

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - وزعت وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» فقرات من مقال نشرته الصحيفة السوفييتية «زاروبيجوم» في عددها الاخير بمناسبة صدور صحيفة «الاتحاد» يومياً.

وتحت عنوان «صوت قوى العدالة والتقدم والدمقراطية» اشادت الصحيفة السوفييتية بـ «الاتحاد» ونضالها المثابر من اجل حقوق العاملين في اسرائيل والمساواة الكاملة للجماهير العربية. وكفاحها ضد الايديولوجيا الصهيونية ومن اجل السلام العادل في الشرق الاوسط واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

(ننشر خبراً موسعاً في عدد قادم من «الاتحاد»)

عذر اقبح من ذنب

واشنطن تحاول تبرير دفاعها الرسمي عن الاستيطان الاسرائيلي وجرائمه في المناطق المحتلة!

● واشنطن - الولايات المتحدة الامريكية تضع كل ثقلها الى جانب الاحتلال الاسرائيلي واستيطانه وجرائمه المرتكبة بحق الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

(البقية ص ٢ ع ١٣)

كلمة الاتحاد

لا يمكن التخلص من آفة الليكود بالعودة، وراء، الى آفة المعراخ!

يثير الاجتماع القطري الموسع، الذي ستفتتحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة، مساء اليوم، الجمعة، اهتمام أوسع الأوساط الشعبية - العربية واليهودية على السواء.

وحاول «المعراخ» الحاكم سابقاً، وعشية هذا الاجتماع القطري الهام للجبهة، أن يتظاهر بأنه «سبقنا» الى افتتاح المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية (ستجري في ٢٥ تشرين الأول القادم). فبهذا الخبر طنطنت صحيفة «الأنباء» الحكومية (الليكودية ما دامت الحكومة ليكودية) على صدر صفحتها الأولى، أمس، وأن النائب المعراخي موشي غور، رئيس «دائرة الأقليات» في حزب العمل، «افتتح» الحملة الانتخابية بين العرب بالنيابة عن «همعراخ»..

وأهم من ذلك، في نظر شعبنا، هو اعتراف «همعراخ» و «هأنباء»، اعترافاً رسمياً تقريباً، بأن الليكود الحاكم وبقية الأحزاب الصهيونية قد «أخلت الميدان» العربي لـ «همعراخ». فبينما، وكما أعلنت «هأنباء»، ستستعر المعركة الانتخابية في الوسط اليهودي بين «همعراخ» و «هليكود» فإن «الأسياد» قرروا ان «يوحدوا الصف الصهيوني» وأن يشنوا المعركة ضد الجبهة - أي ضد مكتسبات شعبنا - في الوسط العربي وأن يوكلوا الأمر لـ «همعراخ»!

إن هذه الحقيقة تثير الشفقة على مصير المعركة ضد الليكود ما دامت في أيدي هؤلاء «الهمعراخيين» الذين لا يكتفون بالتفريط بأحدى القوى الأساسية جدا من قوى المعركة ضد حكم الليكود، وهي الجماهير العربية، بل يعلنون أن معركتهم الأساسية هي ضد هذه الجماهير!

وما أبأس هؤلاء «الهمعراخيين» حين يتباهون بأنهم «أسرعوا وافتتحوا» المعركة الانتخابية. أي أنهم لا «يسرعون» إلا في موسم الانتخابات. لا يفطنون الى جماهيرنا المعذبة إلا في موسم الانتخابات. أما في «الأيام العادية»، أيام الحروب والافقار ونهب الاراضي فيكونون مشغولين بأمور «أخرى». يكونون مشغولين، مثلاً، بالدفاع عن سلخ أراضي القرى العربية وضمها الى مسجاف ولذلك لا نستطيع ان نعتبر «المعراخ» دُبّاً نائماً ولا يستيقظ إلا في موسم الانتخابات. إنه أسوأ من ذلك بكثير. إنه دُب ينام على صدور شعبنا. فإذا استيقظ أخذ يدُب بقوائمه محاولاً ان يدوس مكتسبات هذا الشعب الصابر والصامد والمضحي والواعي والمتشبث بوحدة الصف.

لقد دفعنا أبهظ ثمن حتى تخلصنا من آفة المباي و «المعراخ». ولذلك لا يمكن، ولا بحال من الأحوال، ان نعود الى ذلك الماضي الأليم. ونحن، حين ندعو الى التخلص من آفة الليكود الألفية، فإننا ننظر الى أمام لا الى وراء.

لذلك كانت الجبهة وسيكون اجتماعها القطري في الناصرة اليوم وغداً!

(«الاتحاد»)



● من تظاهرة النساء مع رفع شعارات «إحتجاجاً وإستنكاراً للجريمة في جامعة الخليل» في سوق كفرياسيف ، وقد تناوبت حمل الشعارات عشرات النساء والفتيات من القرية ولمدة ساعتين من السابعة حتى التاسعة صباحاً ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

المجلس المركزي الفلسطيني يواصل مناقشة السبل الكفيلة بحل الاشكال على الساحة الفلسطينية

● تونس - بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واصل المجلس المركزي الفلسطيني، امس، دورة اجتماعاته في تونس حيث تركز النقاش على السبل الكفيلة بحل الاشكال داخل الساحة الفلسطينية.

وحضر الاجتماعات ممثلو كافة فصائل الثورة الفلسطينية. واكد الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، عبد المحسن ابو ميزر، أن هذا الحضور يؤكد تمسك الجميع بوحدة م.ت.ف . وأوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان المجلس المركزي سيؤكد على ضرورة استقلال الثورة الفلسطينية واهمية تطبيع العلاقات مع سوريا. وقال ان مناقشة الازمة داخل حركة «فتح» ستثير موضوع اعادة تنظيم الهياكل السياسية والعسكرية للمقاومة الفلسطينية.

وفي طرابلس، عاصمة الشمال اللبناني، التقى القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) مع رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، رشيد كرامي، حيث تباحثا في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. واطلع ابو جهاد الرئيس كرامي على صورة الوضع الحالي الذي يسود البقاع وبعلبك وما تمر به الثورة الفلسطينية.

وتحدث كرامي بدوره عن نتائج زيارته الاخيرة الى دمشق وقال أنه اكد للمسؤولين السوريين على ضرورة بذل الجهود لايجاد السبل الكفيلة بتسوية العلاقات الفلسطينية - السورية خدمة للنضال الوطني والقومي.

وتطرق البحث كذلك الى ضرورة تطوير عمل هيئة التنسيق الثمانية وضرورة تدعيم التعاون في اطارها بما يخدم الهدوء والاستقرار في شمال لبنان.

مشاورات بيغن ووزرائه حول تقليص الميزانية :

اقتراحات باغلاق بعض المستشفيات ووقف بناء مستشفيات جديدة !!

اقتراحات حكومية اضافية : اغلاق احدى كليات الطب، وقف بناء المدارس، تقليص عدد المرضات في المستشفيات !! *

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - استمرت امس (الخميس) المشاورات المكثفة بين بيغن ووزرائه تمهيداً لاتخاذ القرارات العملية بشأن تقليص ميزانية الدولة بما لا يقل عن ٥٠ مليار شيكل.

واذيع امس ان الخبراء الاقتصاديين للحكومة يتوقعون انفجار «اعتدال» اقتصادي جديد وبطالة جماهيرية اذا لم تتخذ الحكومة خطوات مانعة.

ومع أن الناطقين بلسان وزارة المالية يعلنون ان هنالك اتفاقا بين الوزراء للحاجة الى التقليص، الا ان التنفيذ العملي للتقليص يصطدم بصعوبات. فوزارة الدفاع تعلن لبيغن انها بحاجة الى اضافة وليس الى تقليص بسبب المصروفات العسكرية وخصوصا المصروفات العسكرية في لبنان و «اعادة انتشار القوات». وقد اعلن الوزير هامر وزير المعارف انه يعارض تقليص ميزانية وزارته. وقال ان الغاء مكسب التعليم المجاني هو خطوة حادة وخطيرة واضاف : ان إختيار التعليم بالذات ليكون ضحية يدل على سلم اولويات غير صحيح. كذلك اعلن الوزير اهارون اوزان وزير العمل والرفاه معارضته لتقليص ميزانية وزارته !

● حتى المستشفيات ؟!!

وقد نشرت «يديعوت أحرونوت» أمس قائمة جديدة بالفروع التي تقترح المالية التقليص من ميزانياتها ، وهي :

● اغلاق مستشفيات «زائدة» (؟) .
● اغلاق احدى كليات الطب في الجامعات (القدس ، تل أبيب ، التخنيون) .
● وقف فوري لبناء مستشفيات ووقف اقام المستشفى الذي بُني حالياً في بني براق .
● وقف بناء مدارس جديدة .
● الغاء التحرير من دفع رسوم التعليم لأبناء المعلمين والمحاضرين .
● تخفيض ميزانية التعليم بـ ٣٪ .

هذا وأعلنت أمس نقابة المرضات استنكارها الصارخ للحديث عن تقليص القوى العاملة في التمريض والخدمات الاجتماعية في المستشفيات لأن هنالك الآن نقصاً في القوى في هذا المضمار .

● اقتراح في الاتجاه الصحيح - من الوزير أوزان

وقد طالب الوزير أوزان (العمل والرفاه الاجتماعي) أمس الأول ، «بالتوجه الصحيح للأزمة» ، فقال انه يجب التفكير بإلغاء مشروع بناء طائرة «لافي» وإلغاء ما يسمى مشروع «قناة البحار» الاستفزازي الهادف الى شق قناة بين المتوسط والبحر الميت.، كجزء من مخطط ضم الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل) . ومن المهم الاشارة الى ان عدداً من الوزراء بدأوا يتحدثون حول ضرورة التقليص في وزارة الدفاع ، أيضاً .

اجتماع مركز السلطات المحلية في شفاعمرو

● شفاعمرو - من باسم داود - باشتراك العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومتصرفي لوائي الشمال والمركز، عقد صباح يوم أمس الخميس في ديوان رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، اجتماع لمركز السلطات المحلية العام في البلاد، بُحثت فيه قضايا الجماهير العربية وسلطاتها المحلية.

وتحدث رئيس البلدية المضيف فرحب بالحضور في بداية كلمته، ثم استعرض وضع السلطات المحلية العربية، مشيراً الى الاجحاف والتمييز الذي تعاني منه، مؤكدا على ان الجماهير العربية اليوم يقظةتماماً لمصالحها ولا مجال لخداعها بعد ولم يبق على السلطات الا دفع المخصصات والميزانيات المستحقة عليها للسلطات التي تنتخبها هذه الجماهير.

وطالب السيد حسين المدير العام لوزارة الداخلية بالمصادقة على الميزانيات المختلف عليها مع حكام الالوية. كما طالب بتحرير الفروقات المتأخرة من السنة الحالية ودفعها بشكل مستعجل في بداية كل شهر وليس في اخره. وتوجه الى المشتركين في الاجتماع بان لا يروا الاجراءات الكفاحية التي تتبعها السلطات المحلية العربية، اجراءات معادية للدولة او مناهضة لها بل ان يروا انها احتجاج على التمييز في سياسة السلطة الحاكمة من منطلق المواطنة الصالحة. ودعا مركز السلطات المحلية الى الوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل تحصيل حقوقها.

وتحدث رئيس مركز السلطات المحلية، السيد بنحاس ايلون، فاعترف بالوضع الصعب الخاص الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية واكد على ضرورة قيام السلطات بحل هذه المصاعب وباتباع سياسة المساواة في دفع المخصصات والميزانيات بين السلطات المحلية العربية واليهودية. وانتقد السيد ايلون الاجتماع الذي تم بين وزير الداخلية ومجموعة من رؤساء السلطات المحلية العربية في الاسبوع الماضي وانضم اليه نائبا السيد تسفي سيلكر الذي انتقد بدوره الاجتماع المذكور.

وادعى مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي في كلمته ان التأخير في دفع المخصصات انما يعود الى اسباب متعلقة بوزارة المالية التي تحرر الاموال المطلوبة

وقال ان وزارة المالية حرّرت حتى الان ٢٠٪ فقط من الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية في البلاد لهذه السنة !!

ولخص كوبارسكي النقاش واكد على ان وزارته ستعمل على تقليص الفوارق وزيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية.

وشارك في الاجتماع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومتصرف لواء الشمال كينغ ولواء المركز أورحيون.

سلطات السجون تمنع الزيارة عن سجينين

● القدس - لمراسلنا - منعت سلطات السجون الاسرائيلية أهالي السجينين في سجن الدامون فهيم أحمد القاروط (المحكوم عليه بالسجن لمدة ٩ سنوات) وخالد محمد البرغوث (المحكوم عليه بالسجن لمدة سنتين ونصف) من زيارتها لاسباب غير واضحة.

ومن الواضح ان السلطات الاسرائيلية تقوم بهذه الاجراءات لمجرد الانتقام.

مخيم العمل التطوعي الاول افتتح أمس في طمرة

● طمرة - من باسم داود - وسط جو احتفالي وبمشاركة جمهور غفير من اهالي طمرة والمنطقة، افتتح السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي مساء امس الخميس، مخيم العمل التطوعي في القرية، بكلمة حيّى فيها الحضور والمشاركين في المخيم.

واكد السيد حجازي في كلمته على اهمية المخيم والحاجة اليه كرد فعل على سياسة الخنق المالي التي تمارسها السلطة ضد السلطات المحلية العربية. وأضاف ان المتطوعين سينجزون مالم يستطع المجلس انجازه. واكد ان المخيم سيعمل على بث روح التعاون والوحدة بين الاهالي.

وتحدث في حفل الافتتاح، السيدان محمد حسن كنعان نائب رئيس المجلس وعادل ابو الهيجاء عضو المجلس ومركز المخيم. وأشارا في كلمتيهما الى ان المخيم يأتي كرد الجماهير العربية على سياسة السلطات تجاهها وقال ان المخيم سيكون عملاً إجتماعياً وثقافياً وبالتالي مادياً حيث سيوفر على المجلس المحلي مئات الالف الشواقل.

ووجه المتحدثون نداء الى اهالي القرية دعوهم فيه الى التعاون والمشاركة في اعمال المخيم، وطالبوا وزارة الداخلية بتمويل المشاريع التي ستنفذ خلال ايام المخيم.

وتخلل الافتتاح العديد من الفقرات الفنية والموسيقية.

وعلم من اللجنة المركزة ان المخيم سيستمر لمدة ٣ ايام. ومن المتوقع ان تمتد الى اكثر من ذلك كما علم ان حوالي ١٠٠ متطوع تسجلو حتى الان للمخيم بالاضافة الى المئات الذين من المتوقع ان يشتركوا في اعمال المخيم خلال ايامه القادمة، من طمرة وخارجها.

وتشمل اعمال المخيم اقامة الجدران الواقية في الشوارع الرئيسية وتعبيد الشوارع الداخلية واجراء التصليحات عليها ودهان المدارس في القرية .

في اجتماع شعبي في أبو سنان

* جماهير أبو سنان تحيي مؤتمر الجبهة القطري في الناصرة * وتستنكر العدوان الهمجي على جامعة الخليل * وتطالب بانتخابات لمجلسها المحلي .

● أبو سنان - لمراسلنا - عقدت جبهة أبو سنان الدمقراطية مساء الاربعاء الماضي ، (٨/٣) في قاعة نادي الأخوة في أبو سنان ، إجتماعاً شعبياً حاشداً ، افتتحه الاستاذ مطانس مطانس منددا بالجريمة النكراء في الخليل ومشيداً بدور ونضال الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية ضد الحرب والعدوان ، مؤكداً على أهمية ترسيخ وتقوية الجبهات الدمقراطية في مدننا وقرانا . وندد بشكل خاص بقرار وزير الداخلية حرمان أهالي أبو سنان من انتخاب مجلسهم المحلي وطالب بإجراء الانتخابات لمجلس القرية . كما أبرز دور وأهمية صدور «الاتحاد» يومية .

وتكلم رئيس تحرير «الاتحاد» ، الرفيق اميل حبيبي . فاستعاد خبرة شعبنا في زمن الانتداب وفي زمن اسرائيل . وقال : لا يحق لنا ان نستبعد أية جريمة يمكن ان يرتكبها الحكام الحاليون . بل علينا ان نتحلى بأشد اليقظة وأوسع وحدة صف في مجابهة مختلف الأخطار . وقال ان منطقتنا تدخل الآن في منعطف تاريخي إيجابي جديد . ونحن نعمل حتى لا تضيع هذه الفرصة التاريخية على شعوبنا كما ضاع غيرها في الماضي . وهنا استفاض في شرح دور الجبهة وأهمية وفعالية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في التأثير على الأحداث .

وفي نهاية الاجتماع ، اتخذت القرارات التالية :

■ استنكار الجريمة النكراء في جامعة الخليل ، والمطالبة بانسحاب جيش الاحتلال من المناطق المحتلة .
■ مطالبة وزير الداخلية بإجراء انتخابات لمجلس أبو سنان المحلي مع انتخابات السلطات المحلية في البلاد في ٨٣/١٠/٢٥ .
■ تحية مؤتمر الجبهة القطري الذي يعقد في ٥ و ٨٣/٨/٦ في الناصرة .

مستوطنو «أرمون هنتسيف» يحاولون تعطيش أهالي «صور باهر»

● القدس - لمراسلنا - لا يزال المواطنون الفلسطينيون في بلدة «صور باهر» - قضاء القدس يشكون من انقطاع المياه وبصورة متكررة يومياً، وذلك بسبب عبث سكان مستوطنة «أرمون هنتسيف» القريبة من «صور باهر» بالمفاتيح الرئيسية الموجودة داخل حدود المستوطنة.

وصرح عدد من أهالي البلدة بانهم قاموا برفع العديد من الشكاوى بهذا الخصوص ولكن دون جدوى.

عذر أقبح - بقية

هذا ما يستفاد من البيان الذي صدر، امس الاول، عن الادارة الامريكية في محاولة وقحة لتبرير استخدام واشنطن لحق النقض (الفيتو) ضد المشروع العربي الذي جرى التصويت عليه يوم الثلاثاء الماضي والداعي الى وقف الاستيطان الاسرائيلي واعتباره غير شرعي الى جانب شجب مجزرة الخليل.

وجاء في محاولة التبرير ان الدعوة الى تفكيك المستوطنات القائمة في الضفة هي مطلب «غير عملي»!

ويشير المراقبون الى ان الجديد في هذا البيان كونه صادر بشكل رسمي، اذ تلاه الناطق بلسان الخارجية الامريكية جون يوز.

وكانت الادارة الامريكية قد وعدت اسرائيل بعدم تأييدها لمطلب تفكيك المستوطنات وذلك في ما يسمى «نقاط الايضاح» التي نقلها السفير الامريكي في اسرائيل سام لويس لرئيس الحكومة مناحم بيغن اثر الاعلان عن مبادرة ريغن في شهر ايلول الماضي.

مجلس السلام - بقية

السلام في امريكا الوسطى واللاتينية وسلام العالم أجمع.

وتقوم قطع الاسطول البحري الامريكي باستعراض عضلاتها على سواحل نيكاراغوا على المحيط الهادي معترضة طريق السفن المتوجهة الى موانئ نيكاراغوا. وتقوم، أيضاً، وحدات عسكرية امريكية بالمناورات العسكرية مع قوات هندوراس التي تعد العدة لحرب عدوانية ضد نيكاراغوا.

ويجتاح العالم، وخاصة دول امريكا اللاتينية موجة سخط عارم على ما تقوم به الولايات المتحدة من نشاط استفزازي لقلب نظام الحكم الدمقراطي في نيكاراغوا.

ويذكر ان مجلس النواب الامريكي أيضاً كان قد اتخذ قراراً بالاكثرية، مطالباً حكومة ريغن بإيقاف المساعدات التي تقدمها لقوى الردة المعادية لنظام الحكم في نيكاراغوا.

ويقوم الآن وفد عن النظام الدكتاتوري في السلفادور مؤلف من وزيرين وابن الدكتاتور الحاكم بزيارة اسرائيل لتوثيق التعاون بين حكومة اسرائيل والنظام الدكتاتوري الفاشي في السلفادور. وتقوم الولايات المتحدة بدور الوسيط والمشجّع لاسرائيل لتقوم بهذا الدور القذر وهو تزويد الاسلحة والخبراء العسكريين لنظام الدكتاتور الفاشي في السلفادور لقمع الحركة التحررية الشعبية العارمة.

إستمرار تدهور الوضع في مستوطنات النقب

* المستوطنون يتظاهرون ويهددون بالاضراب عن الطعام إحتجاجاً على أوضاعهم المتدهورة *

● تل أبيب - لمراسلنا - يوماً بعد يوم يتفاقم وضع المستوطنات في منطقة «لخيش» في النقب ، نتيجة للوضع الاقتصادي المتردي الذي وصلت اليه . فقد بلغت الديون المستحقة على هذه المستوطنات التي يبلغ عددها ٤٢ مستوطنة ما يقارب مليار شيكل للبنوك ولمؤسسات مالية أخرى ومعظم هذا المبلغ تتحمله (١١) مستوطنة .

وينتظم المستوطنون من أجل مطالبة الحكومة ووزارة المالية بمساعدتهم على تغطية الديون .

ويذكر ان وزارة المالية رفضت طلب المساعدة وألقت تبعة تدهور الوضع على عاتق الإدارة الفاشلة داخل المنظمات الزراعية المسؤولة عن هذه المستوطنات .

إزاء هذا الوضع توجّه المركز الزراعي أمس الى كافة المنظمات الزراعية ، بغض النظر عن خطّها السياسي ، للتضامن من أجل المطالبة بالغاء السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ووزارة المالية ، هذه السياسة المعادية للفلاحين وللزراعة بشكل عام في البلاد . وتلاحظ موجة تضامن كبيرة من الأوساط الزراعية المختلفة مع مزارعي منطقة «لخيش» والنقب الجنوبي .

● اللجنة المركزة تبحث أزمة الزراعة

وأذيع أمس الأول ان اللجنة المركزة للهستدروت سوف تعقد اجتماعاً خاصاً لبحث أزمة الزراعة التي تهدد بانهيار عشرات المستوطنات والخطوات الكفيلة بإخراج المستوطنات الزراعية من الضائقة .

هذا ، ويخطط سكرتيرو المستوطنات والمنظمات الزراعية إضراباً عن الطعام أمام مكتب رئيس الحكومة ، وكذلك ، التوقف عن التصدير الزراعي ليوم واحد كجزء من الاجراءات التي سيتخذونها إحتجاجاً على سياسة الحكومة الزراعية ، خصوصاً في أعقاب أزمة المستوطنات الحالية .

كما سيعقد في المركز الزراعي اجتماع طارىء لرؤساء حركة المستوطنات والمنظمات الزراعية لتدارس وإقرار أساليب الكفاح بهدف لفت نظر الحكومة الى انهيار الزراعة بكل فروعها . هكذا صرح شلومو رايزمان مدير اتحاد الفلاحين .

هذا ، وسيقابل رئيس الحكومة بيغن، وزيراً للزراعة وفداً يمثل منظمات المزارعين الذين سيعرضون أمامه ضائقة المزارعين والزراعة ، ولم يعين موعد للمقابلة بعد . وكان حوالي ٥٠ من أعضاء مستوطنة «بروش» قد تظاهروا أمس الأول قرب وزارة الزراعة في تل أبيب احتجاجا على ضائقة المستوطنة التي تراكمت ديونها ووصلت الى ٥٠ مليون شاقل .

وذكر افرايم شلوم سكرتير حركة المستوطنات ان الحركة قررت عقد اجتماع طارىء يوم الأحد القادم في تل أبيب لممثلي كل المستوطنات في البلاد للكفاح من أجل تغيير سياسة الحكومة .

وقد اتهم الوزير أهرون أوزان الحكومة ودائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية بالمسؤولية عن الأزمة التي تعانيها المستوطنات وقال ان الحكومة قد أهملت التخطيط الزراعي .

أما نائب الكنيست يتسحاق زايغر فقد اقترح في مذكرة الى نائب وزير الزراعة ميخائيل غروبر ، إقامة صندوق يمول من ضريبة توازنه لمساعدة المستوطنات التي تواجه المصاعب واقترح أن يمول الصندوق المذكور من الكيبوتسات والمستوطنات التي أخذت مساعدات ورصيداً من الاراضي والمياه من الحكومة .

الوسيط الامريكي - بقية

عسكرية اسرائيلية كبيرة قولها ان الاشتباكات التي وقعت مؤخراً في البقاع هي ظاهرة جديدة وان الجيش الاسرائيلي سيرد على كل حادث يفتعله السوريون ولكن ليس حسب قواعد اللعبة التي يضعونها، بل في الوقت والشكل اللذين ترتأيهما اسرائيل !

وفي دمشق ردت صحيفة «البعث» على التهديدات الاسرائيلية - الامريكية بالقول : مرة اخرى تعود الادارة الامريكية الى تكثيف تحركاتها في المنطقة عبر مبعوثها الجديد روبرت مكفارلين. ومرة اخرى تسعى واشنطن، عبر حشد من العناصر والادوات الى فرض وقائع سياسية والى ارغام العرب على القبول بها كأمر واقع لا مناص منه».

وحذرت «البعث»، قائلة : «حلقة جديدة على جانب كبير من الخطورة باشرت ادارة ريغن بتنفيذها وعنوانها هو جعل مكفارلين مفوضاً ثانياً في بيروت وجعل نشاطاته وتحركاته تشمل المنطقة باسرها».

وتحدثت الصحيفة عن تصريحات ريغن وشيولتس حول ممارسة اشد الضغوط على سوريا لسحب قواتها من لبنان وقالت : «اننا في سوريا لم نقبل الابتزاز او نخضع للضغط تحت اي ظرف من الظروف، فمهما كانت تتفاوت المعركة ومهما كان حجم التحرك الامريكي وما يرافقه من ترهيب فلن يزيدنا الا اصراراً على التمسك بالحقوق العربية والدفاع عنها. وهذا ما اكده حافظ الاسد قبل ايام حين قال : جربت معنا الولايات المتحدة واسرائيل اساليب الضغط والارهاب فواجهناها بمزيد من الاصرار على الصمود. ومعركتنا طويلة وقاسية. ولكننا نثق بقدرتنا على خوضها حتى النهاية المظفرة».

اية حكومة بدون الشيوعيين لن تخرج ايطاليا من ازمتها المزمنة

● روما - الوكالات - اعلن الحزب الشيوعي الايطالي عن معارضته للحكومة الايطالية الجديدة التي تضم الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي وتحظى بدعم الحزب الليبرالي والجمهوري والاشتراكي الدمقراطي وذلك لان هذه الحكومة لن تطرح في برنامجها حلولاً جذرية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية في البلاد.

ومن المتوقع ان يقوم رئيس الحكومة الجديد، كراكسي (اشتراكي)، اليوم، الجمعة، بتقديم قائمة باسماء الوزراء (٢٨ وزيراً) لرئيس الجمهورية الايطالية على ان يجري النقاش البرلماني حولها خلال الاسبوع المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الشيوعي الايطالي هو ثاني اكبر حزب، بعد الحزب الدمقراطي المسيحي، في البرلمان. ويؤكد المراقبون على استحالة اخراج ايطاليا من ازمتها المزمنة الا بالتعاون مع الشيوعيين والاخذ بمقترحاتهم التي تعكس مطالب اوسع فئات الشغيلة في البلاد.

تشييع جثمان المرحوم بهجت شلحت (أبو انطون)

● كفرياسيف - شيع جمهور غفير أمس الى مثواه الاخير المرحوم بهجت شلحت (أبو انطون) والد الكاتب انطون شلحت عضو هيئة تحرير «الاتحاد».

وهيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وأعضاء الحزب الشيوعي في عكا وكفرياسيف وأبو سنان يتقدمون بأصدق مشاعر التعزية الى الرفيق انطون والى عموم أفراد العائلة والاقرباء والانسباء.

تعازينا

الى الزميل انطوان شلحت وابناء العائلة: احر التعازي بوفاة الوالد.
هيئة تحرير «الجديد»

قداس وجناز الأربعين

الناصرة - اولاد الفقيدة: اسكندر وشبلي وسامي وسمير وسليم وسميح وايلين واخوها نمر وعموم آل فرح وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة



سورية اليأس فرح
(ام اسكندر)

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٨٣/٨/٦ الساعة ٨.٣٠ صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع. لا اراكم الله مكروها بعزيز



انخفاض حتى نسبة ١٠٪ في جميع فروع البورصة

● تل ابيب - البورصة - استمر امس الهبوط الشديد في اسعار الاسهم في البورصة. وكان الهبوط بشكل عام حتى نسبة (١٠٪). فقد انخفضت قيمة (٥٨) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لثمانية منها «مباع فقط». وارتفعت قيمة (٣٥) سهماً نسبة اكثر من (٥٪) سجل الاثنين منها «شراء فقط».

واستمر التأرجح في اسهم القروض الاسكانية والتأمين والاستثمار والنفط. واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية. وبلغت الدورة المالية (٧٣٩) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٥) نقاط. وارتفعت قيمة اسهم «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٠) نقاط مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «شوبراسال ٢ شيكل» بـ (٢٠) نقطة. و «معدري بنياه اوتشيورت» بـ (١١) نقطة. و «ايلروم» بـ (٧٠٠) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «ايلفار لموكاب» التي انخفضت قيمتها بنسبة (١٩.٩٪). وانخفضت قيمة اسهم «اوفيس ١شيكل» بنسبة (١٥.٢٪) و «فري زي ١ شيكل» و «سانو ١شيكل» بنسبة (١٠.١٪).

ومقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «كلال تيسنع ٢/١ شيكل «نسبة (١٠.١٪ و «ارارات ١ شيكل» بنسبة (١٠٪).

وفي سوق سندات القرض، بلغت الدورة المالية امس في «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» ١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل. فقد ارتفعت قيمة هذه السندات حتى بنسبة ٣٪ اما السندات الاخرى فقد سادتها التأرجحات الطفيفة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥١.٧٦	٥٣.٣١	٥١.٨٨٩٣	٥٢.٤١٠٨	+ ٠.٢٩
١ جنيه استرليني	٧٦.٢٢	٧٨.٥٤	٧٧.١٨٠١	٧٧.٩٥٥٨	+ ٠.٥٠
١ مارك الماني	١٩.٢١	١٩.٨٠	١٩.٥٠٧٣	١٩.٧٠٣٣	+ ٠.١٢
١ فرنك فرنسي	٦.٣٦	٦.٥٨	٦.٤٨٢٩	٦.٥٤٨١	+ ٠.٤
١ غيلدن هولندي	١٧.١٨	١٧.٧١	١٧.٤٤٦٥	١٧.٦٢١٨	+ ٠.٩
١ فرنك سويسري	٢٣.٧٦	٢٤.٤٩	٢٤.١٢٥٦	٢٤.٣٦٨٠	+ ٠.٥
١ كيتر سويدي	٦.٥٤	٦.٧٤	٦.٦٣٨٠	٦.٧٠٤٧	+ ٠.٣
١ كيتر نرويجي	٦.٨٧	٧.٠٨	٦.٩٧٣٠	٧.٠٤٢١	+ ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٥.٣٤	٥.٥١	٥.٤٢٦٠	٥.٤٨٠٦	+ ٠.٣
١ مارك فنلندي	٨.٩٩	٩.٢٧	٩.١٣٠٦	٩.٢٢٢٤	+ ٠.٣
١ دولار كندي	٤١.٤٧	٤٢.٧٤	٤٢.١٠٣٠	٤٢.٥٢٦١	+ ٠.٣٧
١ دولار استرالي	٤٤.٢٣	-	٤٥.٤٦٥٤	٤٥.٩٢٢٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٧.٤٦	-	٤٦.٩١٨٣	٤٧.٣٨٩٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٥٦	٩.٨٥	٩.٧٠٨٠	٩.٨٠٥٦	+ ٠.٦
١٠ شلن نمساوي	٢٧.٣٤	٢٨.١٧	٢٧.٧٥٥٧	٢٨.٠٣٤٧	+ ٠.١٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢.٢٨	٣٣.٩٣	٣٢.٩٣٧٢	٣٣.٢٦٨٢	+ ٠.١٥
١٠٠٠ ين ياباني	٢١٠.٣٣	٢١٦.٧٦	٢١٣.٥٣٣٣	٢١٥.٦٨٣٣	+ ١.٤٣
١ دينار اردني	١٣٨.٥٨	١٤٧.٦٨	-	-	+ ٠.٧٩

هوامش :
● الاسعار بالشواقل



● عروس عالطرق بتنادي   يا مين بوصلني لاخواتي ●

أهل الشهيدة الفلسطينية، بنت، نابلس، الهام ابو زعرور لم يلبسوا ثياب الحداد:

في حياتها كانت عروسا لابن عمّها وفي موتها اصبحت عروس وطنها، فلسطين!



● .. كانت ستزف لعريسها فزفت لهذا الوطن ●



● الانباء التي نشرتها بعض الصحف الاسرائيلية، وهي كما يبدو ادعاءات سلطات الاحتلال، حول مصرع الفتاة النابلسية الهام ابو زعرور، تختلف تماما عن الحقيقة التي رواها شهود عيان لمراسل «الاتحاد» الذي حقق في هذا الحادث. فبينما نشرت الصحف ان الشهيدة سقطت برصاص الجنود في اثناء مظاهرات صاخبة جرت في نابلس، يتبين ان الذي أطلق عليها الرصاص هو مستوطن، متوسط القامة، ذو لحية، اصلع، كان يركب سيارة باللون البني القاتم ومعه زوجته وطفلان وقد مرّ، بسيارته، في اتجاه شارع «فلسطين». ويبدو ان أحد الأطفال ألقى حجراً على سيارته، فأوقف السيارة ونزل وهو يحمل مدفعاً رشاشاً، وأخذ يُطلق النار بشكل عشوائي، على المارة، وعندها قام عدد من الشبان المتواجدين قرب السيارة بتحطيم زجاجها، وعندما ركب سيارته ثانية استمرت زوجته باطلاق الرصاص!.

ويذكر ان الشهيدة الهام ابو زعرور كانت عائدة مع والدتها من مستشفى «هداسا» في القدس وفي طريق عودتها الى البيت التقيتا، عند مدخل عمارة العنبتاوي ببنات عمها بينهن الجريحة، مريم ابو زعرور، اللواتي كنّ ذاهبات لتوزيع دعوات العرس حيث كان مقرراً ان تزف يوم الأحد الماضي، وحين سمعْنَ اطلاق الرصاص هربْن الى مدخل العمارة. وهناك أصيبت برصاصتين اخترقتا من الخلف قلب الهام وطحالها فتوفيت في الحال، بينما اصيبت مريم، برصاصة في كتفها اليمنى. وقد نُقلتا، حالاً، الى المستشفى بسيارة احد المواطنين الذي كان في مكان الحادث.

ويؤكد شهود العيان انه في الساعة ذاتها لم تكن اية مظاهرة وتواجد الناس كان عادياً في هذا الوقت، ولم يتمكن أحد من تسجيل رقم السيارة لانهم فروا من المكان خوفاً على حياتهم.

ان جميع هذه المعطيات، مواصفات المستوطن والسيارة، تسهّل على السلطات الوصول الى نتائج في التحقيق تؤدي الى اعتقال المجرم. ولكن ما حدث ان الشرطة كانت تحقق اكثر في هوية الذين نقلوا المصابين الى المستشفى!! وقد أعتقل الطبيب جهاد عون الله لأنه أخرج شظايا الرصاص من جثة الشهيدة - كما قال الشهود اذ لم نتمكن من مقابلة الطبيب - كذلك حاصرت قوات الجيش المستشفى ولم يُسمح لأبناء عائلتها بمشاهدة الجثة بل أسرعت قوات الاحتلال لنقلها الى «أبو كبير» في يافا للتشريح دون ان يُسمح لأحد بالوصول الى هناك. وعلى الرغم من مطالبة أبناء العائلة بتسلم الجثة لدفنها، الا ان السلطات ظلت تماطل حتى الساعة الحادية عشرة من مساء الخميس، حيث قاموا بتسليمهم جثة الشهيدة بحضور حوالي عشرة اشخاص فقط من ابناء عائلتها، ولم يسمح لأحد بالقاء نظرة عليها سوى والدتها التي تمكنت من مشاهدة وجهها، وقد اغمي عليها، ولم يُسمح بنقلها الى المستشفى الا بعد دفن الجثة.

في الساعة الحادية عشرة والنصف أخذت الجثة الى المقبرة وقد وجد الأهل عساكر الحاكم العسكري محيطة بها، كذلك تواجد مع الأهل (وعددهم لا يزيد عن عشرة) بعض ضباط الاحتلال الذين أمروهم بالقيام بمراسيم الدفن دون ان يرفعوا اي صوت(!!) وقد مُنع أهل الشهيدة حتى ان يهللوا ويكبّروا، وطُلب اليهم ان يفعلوا كل شيء بسرعة، ولمّا عادوا الى البيت كانت سيارات الشرطة قد سبقتهم للتأكد من انهم عادوا الى بيوتهم!

ولدت الشهيدة الهام ابو زعرور عام ١٩٦٣، لعائلة عددها أحد عشر نفراً، اصغرهم توأمتان في العاشرة، درست في نابلس وكانت طالبة في جامعة النجاح، تدرس المحاسبة والاقتصاد، وقد تعرضت عائلة ابو زعرور لكثير من ممارسات القمع الاحتلالية. ففي عام ١٩٦٩ هُدمت لها ثلاثة بيوت، كذلك يقبع في سجون الاحتلال ثلاثة من ابناء العائلة لمدد تتراوح بين ٥ - ٦ سنوات، ونُفي احدهم الى الأردن بعد ان أعتقل وتعرّض لتعذيب وحشي. كانت الشهيدة بين الطلاب المتفوقين في دراستها، مهذّبة، مخلصة، صادقة، لم تؤذِ أحداً. عاشت هادئة وماتت هادئة - كما تقول ابنة عمها، مريم الجريحة، والعائلة الكريمة رفضت ان يلبس اهلها ثياب الحداد، لأنها في حياتها كانت «عروساً لابن عمها» وفي موتها اصبحت «عروسا لهذا الوطن».

سلمان ناطور



● الأب .. العم .. العائلة ثلاثة شبان في سجون الاحتلال ●

● الأم .. نزلت على رجليها ، رجعت محملة ●

● مريم أبو زعرور .. الجريحة ●

■ نحو الاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة:

دور الجبهة في معركة انتخابات السلطات المحلية

بقلم: الدكتور اميل توما

■ تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها القطري الواسع في ٥و٦ آب ١٩٨٣ لافتتاح معركة انتخابات السلطات المحلية المقرر إجراؤها في ٢٥ تشرين الأول العام ١٩٨٣.

● ● البرنامج الذي أثبتت الاحداث صحته

ومن حقها في هذا الاجتماع القطري الذي تشارك فيه جميع اطراف الجبهة القطرية وقادة الجبهات الدمقراطية البلدية والمحلية، ان تقرر ان الاحداث المحلية والمنطقية والعالمية، التي وقعت منذ ان قامت الجبهة في مطلع العام ١٩٧٧ حتى اليوم، اثبتت مصداقية برنامج الجبهة وصحته.. كما اثبتت صدق طريق الجبهة القطرية والجبهات الدمقراطية المرتبطة بها بهذا الشكل أو ذاك.

وليس أدل على ذلك من النقطة الأولى من النقاط الست التي الّفت برنامج الجبهة.

وجاء في هذه النقطة: «سلام عادل وثابت بين دولة اسرائيل والدول العربية يقوم على اساس احترام حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني».

«وعلى اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧، وتكون خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حدود السلام المعترف بها والأمنة بين دولة اسرائيل والدول العربية».

«ويجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة».

«ويجب عقد مؤتمر السلام في جنيف بدون تأجيل باشتراك جميع الاطراف المشتركة في النزاع وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني».

نقول ان الاحداث والتطورات اثبتت صداقية هذه النقطة من البرنامج لان الجبهة، انطلاقا من بنود هذا البرنامج، شددت كفاحها ضد سياسة العدوان والتوسع والارهاب الاسرائيلي وبخاصة بعد الحرب الاجرامية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران ١٩٨٢.. ولانها - وهذا هو الأهم - التقت بهذا البرنامج السلامي مع منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر في شباط ١٩٨٣ فتلك الدورة صادقت على برنامج القمة العربية في «فاس» كما اعلنت تأييدها لمبادرة الاتحاد السوفييتي كما اعلنها الزعيم السوفييتي الراحل برجنيف في مأدبة تكريم الرئيس اليماني علي ناصر محمد في ايلول العام ١٩٨٢.. والمعروف ان تلك المبادرة ارتأت حل القضية الفلسطينية عن طريق انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ واقامة الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واحترام سيادة جميع الدول بما فيها اسرائيل.

وتأكدت هذه الحقيقة عبر اللقاءات التي تمت بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية في براغ في آذار العام ١٩٨٣ وبين رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر في نيسان ١٩٨٣ وبين ياسر عرفات والوفد الفلسطيني من ناحية والوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام العالمي في براغ برياسة توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحية ثانية في حزيران العام ١٩٨٣.

وهذه المصداقية تنسحب على سائر نقاط برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمعنى ان على الجبهة ان تواصل كفاحها من اجل:

● الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين في الانتاج والخدمات المدنية في المدينة والقرية والدفاع عن مصالح سكان احياء الفقر.

● الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، في جميع المجالات، والغاء جميع القوانين والاجراءات التي تميز ضد الجماهير العربية، والاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية وتأمين المساواة بالحقوق المدنية والقومية فعلا.

● الغاء التمييز الطائفي في جميع الحالات، وتخصيص الموارد الجهود الخاصة لتحقيق المساواة لأبناء الطوائف الشرقية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

● الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها وصد خطر تسلط قوى اليمين والفاشية.

● ضمان المساواة في الحقوق للمرأة في كافة المجالات، والغاء جميع القوانين التي تميز ضد المرأة، وسن قوانين تضمن المساواة في الحقوق للمرأة، ومنع جميع أشكال الاكراه الديني وضمان حرية الضمير.

● ● بين ١٩٧٨ و١٩٨٣

بين انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٧٨ واليوم في العام ١٩٨٣ تعمقت الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد..

حكومة التكتل اليميني المتطرف (الليكود) دفعت البلاد سياسيا الى الطريق المسدود بعد ان أخفقت في تحقيق أهداف عدوانها الشرس على لبنان.. لم تنجح في القضاء على الحركة القومية العربية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.. واخفقت في اركاع المقاومة الفلسطينية البطولية في الضفة والقطاع تمهيداً لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة.

كما انها فشلت في ضرب الحركة الوطنية اللبنانية، وفي انزال ضربة قاضية بالجيش السوري بحيث يؤدي ذلك الى قلب نظام الحكم في سوريا وتسلّم القوى الرجعية المتعاونة مع الامبريالية والرجعية للسلطة في سوريا.

والمهم ان حكام اسرائيل فشلوا في فصم الصداقة السوفييتية - العربية. فتلك الصداقة ترسخت بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.. وبين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

ان أزمة الحكم في اسرائيل تظهر في التمزق الذي يصيب مختلف الاحزاب الصهيونية.. كما انها تظهر في الأزمة الاقتصادية التي تتمثل في التضخم المالي الذي سيصل الى (١٥٠٪) في هذا العام.. وفي عجز ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية.

ولا جدال في ان الأزمة الاقتصادية العامة تنعكس على السلطات المحلية التي تعاني أشد الأزمات لانها ليست قادرة على القيام بخدماتها أو على تنفيذ برامجها التطويرية المتواضعة.

ومع هذا علينا ان نقرر ان الادارات الجبهوية في المدن والبلدات العربية قامت بدورها الجوهري ودافعت عن مصالح مواطنيها.

وفي الوقت نفسه لا بد من ان نلاحظ ان انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٧٨ ادت الى انتخاب رؤساء جبهويين في ثلث المجالس البلدية والمحلية العربية.

وهذا الأمر حقق نجاحين.

● الأول: وضع على الخريطة السياسية المركزية في اسرائيل قضايا السلطات المحلية العربية بشكل صحيح وباسلوب نضالي.

● والثاني: بلور مواقف الجبهات الدمقراطية المحلية، التي تنشط في مختلف البلدات والقرى العربية.

وهذا ادى الى تأكيد ضرورة التنسيق القطري والمحلي في معركة السلطات المحلية العربية القائمة.

● ● دور الرؤساء الجبهويين في اللجنة القطرية

وفي رأينا ان نجاح الرؤساء الجبهويين في إدارة المجالس البلدية والمحلية في القطاع العربي اسهم في ترسيخ نضالية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية..

وفي وسعنا ان نقرر ان لجنة الرؤساء القطرية وقفت منذ العام ١٩٧٨ حتى اليوم الى جانب الجماهير العربية في كفاحها من اجل احباط سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية.

لقد ايدت لجنة الرؤساء الجماهير العربية في معاركها الهامة لصد محاولات مصادرة الاراضي العربية الباقية ودفاعا عن حقوقها في المساواة. كما انها اعربت عن تضامنها مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

ومن أبرز مواقف لجنة الرؤساء النضالية مساندتها دعوة الاضراب الشامل تنديداً بدور حكام اسرائيل في جريمة مذابح صبرا وشاتيلا.. وتأييدها لمؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي لالغاء قرار وزارة الداخلية ضم اراضي البلدات والقرى العربية في الجليل لمجلس مسجاف.

بل ان لجنة الرؤساء اصبحت تبادر الى تشديد المعركة الوطنية تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع. وعلى غاية من الاهمية كانت دعوتها الى الاضراب ساعتين احتجاجا على جريمة الكولونياليين في الجامعة الاسلامية في الخليل.

● ● ماذا نتوقع من اجتماع الجبهة الدمقراطية القطري

لا يمكن الفصل بين الكفاح السياسي العام والكفاح البلدي المحلي..

ان المحافل الحاكمة - في الحكومة و«المعارضة» التجمعية - ترغب في ان تكون نتائج هذه الانتخابات تأييدا لسياستها الصهيونية الكولونيالية العدوانية.. وستعمل في هذا الاتجاه ايضا في القطاع العربي.

وحزب «العمل» الذي اوكل له هذا الواجب في القطاع العربي بدأ نشاطه المكثف في البلدات والقرى العربية. من الواجب الان ان تتصدى الجبهات الدمقراطية المحلية الى جانب الجبهة الدمقراطية القطرية لمؤامرات حزب «العمل» وتجمعه - التجمع (المعراخ) - حتى تحبط مؤامرة تشويه ارادة الجماهير العربية.

فالقضية الجوهرية الان، وفي هذه الظروف، هي زيادة تمثيل الجبهات الدمقراطية في المجالس البلدية والمحلية وزيادة الادارة الجبهوية في تلك المجالس. فبذلك تستطيع الجماهير العربية في اسرائيل ان تحقق امرين:

اولا: ان تصعّد النضال من اجل المساواة وبذلك تخلق افضل الظروف لتحقيق المساواة.

ثانيا: ان تجند اوسع القوى الشعبية تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل حقوقه القومية واهمها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس

(البقية على ص ٦ ع ٤)

■ من روائع الشعر العالمي

حكاية مفزعة

● للشاعر السوفييتي : بوريس باسترناك

كل ما حولنا سوف يتغيّر
والعاصمة سيُعاد بناؤها
لكن ذعر الاطفال النائمين
لن يغفر، لن ينسى حتى آخر الزمان
مُحال ان يُنسى الفزَع
المرتسِم على وجوه الملائكة الصغار
ولا بد ان يلقى العدو
الجزاء الرادع، عن آثامه
لن تغيب عن بالنا وحشية العدو
الذي كان يفعل كل ما يراوده
كما فعل هيرودوس بمدينة بيت لحم (١).
سوف يُقبل عصر جديد، افضل
وسوف يختفي شهود العيان
لكن عذاب الاطفال المشوّهين
لن يمحي، قط، من الذاكرة...

● (١٩٤١) ●

■ بوريس باسترناك (١٨٩٠ ـ ١٩٦٠) ـ ولد في اسرة فنان شهير فنشأ شغوفا بالموسيقى والرسم والشعر، وتبدو قصائده كأنها قطع موسيقية، فهو بهذا المعنى احد مبدعي الثورية الحالمة، جامعا بين روحانية بوشكين وعاصفة الثورة البلشفية، شارك باسترناك في الحرب الوطنية العظمى ضد الوحش النازي، فكان مراسلا عسكريا في الجبهة، وكتب خلال الحرب عددا كبيرا من القصائد الوطنية الانسانية التي تمقت الحرب وتمجد بطولة الانسان في معركته لتصفية آفة المتلرية المجرمة.

(١) هيرودوس : ملك سفاح امر بذبح كل اطفال بيت لحم، كما تقول كتب التاريخ.

قصة من المغرب العربي

توسكـــا

بقلم: الغرباوي عبد الحميد

مدخل :

دخان كثيف اسود غامق، مثير للقيء، يغمر بقعة كبيرة من المزبلة الرابضة على هضبة تطل على مدخل المدينة. كان المحروق خليطا من قطع البلاستيك واشياء خاوية وامزاق... اكيد ان احد المغضوبين عليهم استغلها ليصنع لمهما موقدا يزرع في جسمه النحيل البارد شيئا من الدفء... البرد خارج المدينة يلفح الاجسام من كل ناحية.. وسط الضباب والدخان، كانت مجموعة من الكلاب تسرح في هدوء، تحتك ببعضها البعض استجلابا للدفء. وسط هاته المجموعة كانت توجد كلبة حملت قديما اسما وعنوانا.. هي الان مجرد كلبة مثل كل الكلبات لا غير، مثقلة بحمولة بطنها المنفوخ. ولعلها الان تسترجع ذكريات عزيزة في حسرة وألم ولربما تسترجعها في حقد وغضب لو استطاعت ان تحكي لحكتها..

الذكريات كما كانت ستروبها لو...

لم يكن لها اسم، فهي لو استطاعت ان تحكي، لحكت لك انها وجدت نفسها مهملة مرمية في جانب زقاق ضيق، ذات يوم من ايام الصيف اللاهبة، وان حظها كان سعيدا اذ اتت الى هذه الدنيا في يوم حار وليس في يوم من ايام البرد القارس.. لم يكن قد تقوعدها، كما ان أنيابها لم يكن في وسعها رد هجمة او ركلة طفل شقي...

كانت صغيرة، سنها لا يسعفها في الانضمام الى عصابة الكلاب الكبيرة التي تدبر قوت يومها بوسائلها الخاصة... وكانت اليد المنقذة التي احسست برقتها ودعتها حالما حطت اناملها على رقبتها، تمررها على زغبها البني.. لم تقاوم، سلمت نفسها لليد مطمطة اذنيها جهة مصدر الصوت الذي تناهى الى مسمعها رقيقا، كانت صاحبة تلك اليد وذلك الصوت، تلك الفتاة التي حملتها وضمتها الى صدرها رغم وسخها واوتها هذا البيت الكبير واعطتها اسما.

* * *

«توسكا.. توسكا.. الى اين تمضين.. الباب مغلق والوقت ليل، عودي الى مكانك..»

وكلما ازداد النباح خارجا، كلما ازدادت هي رغبة والحاحا في الخروج، تدفع قائمتيها الاماميتين، تحطها على مقبض الباب مصدرة صوتا خافتا متقطعا يشبه الى حد ما انه طفل عليل..

«توسكا.. توسكا..»

تسقط قائمتيها، ترمي بذنبها بين قائمتيها الخلفيتين، وتظل مسندة ظهرها الى خشب الباب دون حراك، خازرة بخوف جهة مصدر الصوت.

تعرف جيدا صاحب الصوت، انه الولد الحسين، كبير ابناء البيت، «توسكا، الى اين تمضين، الوقت ليل...»

اعذب الاصوات وأحبها واقربها الى قلبها، صوت كبرى بنات الاسرة، فلو استطاعت ان تحكي، لحكت لك انها حين احست بضياعها النهائي وسط النفايات والقاذورات، وكان الجوع قد اخذ منها مأخذا، ارتكنت في ركن، وكأنما تترقب ساعتها الاتية لا ريب، فماذا بوسعها ان تصنع في عالم سيدة البشر.. ماذا بوسعها ان تفعل، وهناك من البشر من يشابهها في عذابها، يعاني ما تعانيه...

النباح يزداد حدة في الخارج.

«توسكا، يا لك من عنيدة، مكانك، بسرعة» وتعود توسكا الى مكانها هذه المرة دون احتجاج.

توسكا تعرف افراد البيت واحدا واحدا، فلو استطاعت ان تحكي، لحكت لك عن الاب والام والابناء. فزهير والزهرة صغيرا الابناء لطيفان معها، يهتمان بها، يخرجان بها نهارا يلاعبانها الى ان يأخذ منهما التعب مأخذه، فيعود الثلاثة الى البيت. سعيدة، وسطى البنات، رغم عصبيتها وقلقها السريع، فهي دائمة العناية بها وكذلك تفعل راجية ثانية البنات. اما الام فاطمة، فحدتها وغضبها ما عادا يخيفانها فورائهما تختفي الام حنانا كبيرا وصبرا قاسيا ... اما الاب، فلا يظهر وسط افراد الاسرة سوى ليلة السبت وطوال يوم الاحد من كل اسبوع، الا انها تلاحظ على الدوام حدوث حالة استنفار داخل البيت لحظة قدومه. رغم غيابه، فتوسكا تحبه، كل اسبوع يأتي حاملا اليها كيسا من بلاستيك مليئا كسور عظام عربون حبه لها.. اما الولد الحسين فهو لا يضحك ولا يكلم احدا داخل البيت، تعابير وجهه فظة قاسية، غريب، فسلوكه داخل البيت مخالف تام الاختلاف لسلوكه خارجه. اما مصطفى ثالث الاولاد، فهو كثير الطلب، يهدد امه غالبا بالانقطاع عن الدراسة ان لم تلب طلباته، عنيد هذا الولد...

* * *

توسكا كبرت الآن. له عينان كحيلتان وكأن قلم كحل مر عليهما بتأن. لها معجبون كثار، يأتون كل مساء يتجمعون امام الباب. كل واحد يعلن عن تعلقه بها وبطريقته الخاصة. لكن الباب موصد دونهم، والاولاد كثر احتجاجهم وغضبهم عليها، فهي تجلب لهم الكلام، وتهكم اولاد الجيران.. وكل مساء تترقب انصرام الليل بسرعة، ليطلع النهار، وتخرج لعشاقها الكثار، غير آبهة بغضب واحتجاجات الاولاد.

ـ اربطوا كلبتكم.. صرخ ذات مساء الحسين.

ـ انهم يعيرون بها اخواتنا، اما اربطوها او اطردوها صرخ الولد مصطفى.

دخل ذات يوم الولد زهير، ثيابه ملطخة بوحل بركة اسنة، على وجهه خدوش وكدمات، هي من مخلفات معركة، مع احد اطفال الجيران، نعت توسكا بـ «ق ...»

* * *

وكان ذلك اليوم الذي لن تتناساه توسكا ابدا، فلو استطاعت ان تحكي لحكت، انها ذات يوم، استغلت انشغال الطفلين الزهرة وزهير باللعب مع مجموعة من اطفال الحي، وانصرفت تعدو للحاق بكلب وطال غيابها عن الطفلين اللذين حين تنبها لغيابها، بحثا عنها كثيرا، وبعد يأس في العثور عليها، عادا الى البيت على امل ان تكون قد سبقتهما الى هناك، لكنها لم تكن موجودة.. ساد الاسرة صمت غريب ذلك المساء، فلاول مرة تغيب توسكا عن البيت الى وقت متأخر من الليل.. اين ذهبت ؟ هل هي بخير ؟..

هلل الطفلان زهير والزهرة حين سمعا نباحا ضعيفا آت من خلف الباب ...حين فتحه الطفل زهير وجد توسكا ملاصقة لركن الباب الاسفل وكأنها تعيد الى خياشيمها رائحة عزيزة اضاعتها خلال ساعات غيابها ...لن تنسى توسكا ابدا ذلك المساء، كانت تقطر دما...

* * *

علقت الام فاطمة : سبحان الله !

تساءل الحسين : ما هذا ؟ ..فعلتها الكلبة.

الطفلان تصايحا : من اسال دمها نخرج لنحطم رأسه.

البنات كتمن اشياء خوفا من اخيهن... وكأنها اتفقا على امر واحد، انتفض الولدان مصطفى والحسين يركلان توسكا.

«لقد كبرت اطردوها او اربطوها»

«انها تسيء الى سمعة البيت»

ولم تجد النجاة سوى في تدخل الام وحليمة كبرى البنات اللتين صنعتا من جسديهما حاجزا وقت توسكا نفسها خلفه.

ـ اتركوها لحالها، صاحت البنت حليمة

ـ سنتدبر امرها غدا يا اولاد ولكن لن نطردها الليلة، اردفت الام فاطمة.

عرفت توسكا تلك الليلة، انه لم يعد مرغوبا فيها خاصة وانها الان اصبحت قابلة للانجاب. ظلت بقية الليل تفكر جيدا في امرها. ومع خيوط الفجر الاولى، تسلل الولد مصطفى من بين اخوته الذين كانوا يغطون في نوم عميق، واتجه نحو الكلبة توسكا ليجدها مستيقظة، وكأنها تنتظره. امرها بالانصراف، وفي تلك اللحظة، لم تقو على الوقوف، كيف تستطيع ؟ ان هذا البيت بات جزءا كبيرا من حياتها، لم تقو على الوقوف فجرها الولد مصطفى من رقبتها وخرج بها...

ملحوظتان :ـ

الملحوظة الاولى :

حين عاد الولد مصطفى الى البيت، كان يضم الى صدره قطا صغيرا، قال انه يعزم تربيته، انه ذكر وسيسميه مسعود.

الملحوظة الثانية :

تلك التي كانت تدعى توسكا، قد تلد خلال هذا الاسبوع او الاسبوع القادم او قد تموت، قبل ان تضع جراءها تحت عجلة شاحنة او سيارة او ....

صورة قلمية

ثائرة

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

(١)

اسمها «ثائرة» وعمرها سنة وثمانية اشهر.

ـ افتح باب. افتح باب.. «تظل تصيح في سجن النساء في «نفي ترتسا» ما بين اللد والرملة ـ لا تنمو نموا طبيعيا ولا اتراب لها تلعب معهم وتتفاعل معهم وتأخذ منهم وتعطيهم.» عنطيني.. عنطيني.. طعميني.. لذا كانت اعصابها مشدودة دائماً وكانت لديها حساسية مفرطة نتيجة ضغط الواقع.

وكانت سلوى السجن ولعبته المحبوبة للسجينات السياسيات الفلسطينيات. وهي مدللة عندهن بما يتوفر من سبل واساليب داخل السجن.

وهي محطة تفريغ لشحنات الأمومة المتحفزة لدى اللواتي حرمهن القهر من هذه العاطفة الطبيعية.

وأما هي فكانت الطفلة التي لم تعش طفولتها.

(٢)

اسم الوالدة سميحة حمدان تايه من بيت لحم. العمر عشرون سنة. وتهمتها الانتماء الى صفوف المقاومة الفلسطينية «فتح» ونقل السلاح ومدة الحكم اربع سنوات منذ العام ١٩٨٢.

ولعل «ثائرة» كانت في حضنها ترضع حين نطق القاضي العسكري بالحكم.

والقانون الاسرائيلي يتيح للاطفال ان يسجنوا في مثل تلك الحالات ويبقوا مع امهاتهم حتى سن الثانية.

بقي لثائرة اربعة أشهر من مدة «محكوميتها». وكان على سميحة ان تدربها لترضى بجدتها وتعتاد عليها.

(٣)

والجدة صديقة تايه هي جدة «ثائرة» لابيها المقيم في الأردن او في الكويت او.. لا أعلم بالضبط.

والجدة في السجن ايضا. العمر فوق الستين والحكم سنة ونصف السنة والتهمة حيازة السلاح.

(٤)

افتح باب.. افتح باب!!!
كانت ثائرة تصيح بأعلى صوتها.
افتح باب.. افتح باب...

كانت ثائرة تدق «باب الخزان» بعنف بيديها الصغيرتين. وهل يعترف الثوار «بباب الخزان» وهل تعترف «ثائرة» ان هنالك نظاما صارما لساعات الفتح والاغلاق؟ وهل لها ان تذعن لنظام الطوارىء في السجن والحبس ٢٣ ساعة في الـ ٢٤ ساعة داخل الغرفة لان السجينات السياسيات يرفضن الطهي للسجّانات منذ شهرين تماما؟

افتح باب.. افتح باب..

تظل تصيح لا شيء يقنعها. هي تريد الذهاب الى جدتها القابعة في الغرفة المحاذية ولا شيء يقنعها.. لا شيء «يقنع» «لورين» السجّانة ايضا. الأوامر صارمة وهي أشد صرامة. ولاحت لثائرة ساق «لورين».

لورين تصيح وثائرة تشد باسنانها على الساق البض...

والتصق الجسم الصغير والرأس الأشقر المغلفل بتلك الساق وكَبَشت بها يدان صغيرتان...

(٥)

وتقف سميحة أمام السيدة «شوهم» مديرة السجن متهمة «بتحريض ثائرة على عض الشرطيات...». والتهمة صريحة والدليل «حاكورة» على ساق لورين. اي نعم ـ هكذا كان ساق لورين، أمر بارز من القضية.

وحينما سألوها: ماذا جرى؟ قالت وهي تزم شفتيها
ـ دُوّخ (أي تقرير).
ـ ليش؟
ـ عضيّت لورين.
وتدفن رأسها ذا الشعر الاشقر بحضن الانسان الذي يقربها.

(الناصرة)

أمادو في السبعين من عمره

لم ننته ما دمنا نناضل!

● جورج امادو، الروائي البرازيلي الذي بلغ من العمر سبعين عاما، ما زال يبدع هو مشغول، الأن، بكتابة رواية جديدة. بعدما بات عمر روايته الاولى التي نشرت عام ١٩٣١ اكثر من ٥٠ سنة ومؤخرا، التقت بالروائي مجلة «ريفوليسيون» الاسبوعية، الشيوعية الفرنسية، واجرت معه حديثا مطولا طال الحياة الادبية والسياسة في وطنه البرازيل. نقتطف منه، فيما يلي، بعض الفقرات المعبرة عن موقف هذا الادب المناضل المتجسد في مسيرة امادو الابداعية المستمرة.

● في البرازيل، يتمتع الكتاب باحترام معين وباعتبار اجتماعي قيم. لكنه اعتبار مرتبط بعملهم، اي بموقفهم الشخصي، اكثر من ان يكون مرتبطا بهذا الكتاب او ذاك من كتبهم فالكتاب البرازيليون كغيرهم من كتاب امريكا اللاتينية، يقفون الى جانب شعوبهم ويطرحون معها المسائل السياسية والاجتماعية الكبرى... خذ مثلا البرازيل منذ عام ١٩٦٤ ـ عام الديكتاتورية العسكرية ـ فالكتاب والفنانون من موسيقيين ورسامين، الخ .. اتخذوا بشكل عام موقفا نضاليا حاسما.

● عندنا مشاكل رهيبة. ونعاني كثيرا. اننا مضطهدون لكننا لسنا مهزومين. احيانا اصادف اناسا يحبون ان يرونا حزينين فعلى هؤلاء أرد : اجل. نحن نصنع العيد لحسن الحظ !

انا لا اعتقد باني اعطي في اعمالي صورة متفق عليها عن البرازيل. لقد عشت واقع البرازيل، واعيشه يوميا. انا اعمل فيه، انني لا «ابتيه» فهو موجود. كما اني لا ازيف الاوراق. اريد ان اقول التالي : اننا لم ننته. اننا نناضل ونملك الامل ـ لحسن الحظ.

● كتابي الاول كتبته منذ ٥١ عاما. كان عمري، يومها، اقل من عشرين سنة. وبالطبع، فثمة تنوع كبير في عمل حياة كاملة. فأنت في السبعين تجد نفسك غير ما كنته في الثامنة عشرة. بت مثقلا بتجربة طويلة، حسنة او سيئة، ادبية او انسانية. انا عشت، وعشت بقوة. سبعون سنة من هذا القرن، بكل مآسيه وأزماته. لكنني، في العمل، اشعر بوحدة تؤلف بين ما انتجته : انها موقفي من الشعب البرازيلي : دائما الى جانبه.

● انا منشغل حاليا بكتابة رواية جديدة، وهي عودة الى المصادر : الكاكاو، مشاكله. التغييرات في الملاكين. تدفق رؤوس الاموال الاجنبية. الخ ... وهي مواضيع سبق وتطرقت اليها في «فيولنتاه». و «ارض فاكهة الذهب». و «غابرييلا».. الحكاية تبدأ مع مطلع القرن العشرين، وهي تتعلق بميلاد جماعة من الناس، وميلاد مدينة. منذ مدة وانشغالي الوحيد ينصب على


● جورج أمادو ●

اظهار ان الناس الذين انشأوا حقا المجتمع البرازيلي ليسوا هم الذين رفعوا لهم الانصبة التذكارية. ان الابطال الحقيقيين الذين بنوا البرازيل ليسوا مذكورين في كتب التاريخ. لقد وضعوا «خارج التاريخ» بينما هم الذين صنعوه.

● اعتقد ان شخصيتي الرئيسية في رواياتي هي الشعب. وفي كتبي الشعب هو الرابح في النهاية. ينتصر حتى لو اعتقدنا، في النهاية، انه الخاسر. هو مستعد، دائما، ان يولد من جديد. فالشعب، دائما منتصر...

دراسة اللهجات العربية في الاتحاد السوفييتي

شعب عربي يسكن، منذ القدم في آسيا الوسطى السوفييتية

* لهجتهم قريبة من اللهجة البدوية القديمة *

بقلم: البروفيسور الكسندر كوفاليوف

ان الواقع اللغوي في البلدان العربية يتميز بتنوع كبير. فالى جانب اللغة العربية الفصحى، التي يجتمع عليها العرب قاطبة، تشيع في كل بلد عربي لغة عامية يتخاطب بها الناس ويتفاهمون، تعرف في علم الاستعراب الاوروبي باللهجة. واللهجات العربية تختلف احداها عن الاخرى، كما تختلف جميعها عن العربية الفصحى، من حيث اللفظ والقواعد والاسلوب.

وكل واحدة من اللهجات العربية بالنسبة للاجنبي الذي يدرس العربية الفصحى تتطلب ايضا دراسة خاصة وكأنها لغة جديدة. وهذا يشكل صعوبات في اثناء اعداد مستعربين جيدين يعرفون اللغة، قراءة وكتابة ومحادثة. ان العربية الفصحى (لغة الكتابة) واللهجات المحلية لا يمكنها تأدية عملها كاملا في جميع مجالات الحياة العملية لسكان البلدان العربية الا اذا كان هناك ترابط بين العربية الفصحى ولهجاتها. وبالتالي فالمستعرب يستطيع ان يغدو اختصاصيا جيدا، بكل معنى الكلمة، فقط اذا ملك الى جانب اللغة العربية الفصحى احدى اللهجات او عددا منها. واذا كانت اللغة العربية الفصحى تدرس من خلال النصوص الادبية والصحافة واصناف الكتابات الاخرى، فان اللهجات العامية يمكن دراستها فقط عبر مخاطبة ومحادثة ابناء هذه اللهجات.

وكانت الجامعات تدرس العربية الفصحى فقط وحتى الخمسينات تقريبا ومع توسيع العلاقات العربية السوفييتية نشأت ظروف اكثر ملائمة لدراسة اللهجات العربية وجمع موادها اللغوية. كما ظهرت امكانية بحث خصائص اللهجات العربية بمقارنتها باللغة الفصحى. وتبيان القوانين العامة لهذه اللهجات في مختلف مستوياتها (تفاوت درجات ثقافة مختلف شرائح المجتمع)، وامكانية اعداد كتاب في علم اللهجات العربية.

وقد سار الاتحاد السوفييتي الخطوات الاولى في هذا المضمار منذ العشرينات حين قام المستعرب د . سيميونوف، وكان قد عاد من سوريا بعد انتهاء مهمته، بالمحاولة الاولى لاعداد كتاب مدرسي خاص باللهجة السورية. وقد نشر نصوصا مختارة من هذه اللهجة. ومن ثم اعد المدرسان العربيان م . عطايا وك . عودة ـ فاسيلييفا عدة كراريس خاصة بهذه اللهجة ايضا. وقد اثارت ابحاث المستعرب المشهور ن . يوشمانوف الطريق الى بعض المسائل النظرية المستقلة في علم اللهجات العربية. وقام المستعرب يا . فيلينتشيك في الثلاثينات باول محاولة لاعداد قاموس في اللهجات السورية والفلسطينية واللبنانية. ولكن يد المنون كانت اسرع اليه من تحقيق امنيته، وهي انجاز هذا العمل الضخم الكبير.

ويفرد تاريخ الاستعراب السوفييتي في جانبه المتعلق بدراسة اللهجات العربية، حيزا خاصا لدراسة لهجة عرب الاتحاد السوفييتي الذين يعيشون في آسيا الوسطى السوفييتية. وهي دراسة جادة بدأت في الثلاثينات ـ الاربعينات. وكان معروفا ان حوالي ٢٠ الفا ـ ٤٠ الفا من العرب يسكنون منذ القدم في اسيا الوسطى. ولكن حال لهجتهم لم يكن معروفا. وقد قامت عالمتا الاثنوغرافيا ن . بوريكينا وم . اسماعيلوفا باول تسجيلات لهجة عرب اوزبكستان ونشرها في عام ١٩٣٠. وتتجلى الاهمية الكبيرة لهذا الحدث في ان المستشرقين في مراكز اللغات السامية في اوروبا قد خصوه بالعديد من الكلمات والمقالات. وقد توصل ن . يوشمانوف، بعد دراسة كتابات هاتين العالمتين، الى استنتاج يتلخص في ان هناك لهجة عربية حية تشبه لهجة سكان ما بين النهرين وهي تزخر بعناصر من اللغتين الاوزبكية والطاجيكية. كما توصل نيوبيرغ العالم السويدي الى هذا الاستنتاج بالذات.

وترتبط دراسة لهجة عرب آسيا الوسطى السوفييتية بعدئذ برحلة سيريتيلي المستعرب الجيورجي، المتخصص باللغات السامية، الى آسيا الوسطى. وقد انجلى تحليل المواد التي جمعها عن ان هناك لهجتين عربيتين في آسيا الوسطى السوفييتية تتميز احداهما عن الاخرى بصورة بينة وهما اقرب الى اللهجة البدوية من اللهجة الحضرية. وقد قام أ . فينيكوف العالم اللينينغرادي، في عام ١٩٣٦، الى جانب جمعه المواد اللغوية، بدراسات اثنوغرافية. وقام، فيما بعد، كل من سيريتيلي وفينيكوف بعدد من الرحلات. وقد انعكست نتائج ابحاثهما في سلسلة من التقارير الشفوية والمقالات. وقد اعطى سيريتيلي وصفا عاما للهجتين الشائعتين في اسيا الوسطى السوفييتية. ونشر عدة نماذج اصيلة للفولكلور المحلي بطريقة النسخ الصوتي (الترانسكريبسيون) مع ترجمة وتحليل الخصائص اللغوية.

وقد نشر فينيكوف سنة ١٩٤٠ مقالة ضافية عنوانها «عرب الاتحاد السوفييتي». كما دافع عن رسالة دكتوراة والتي كان موضوعها اثنوغرافية ولغة وفولكلور عرب اسيا الوسطى السوفييتية. وفي سنة ١٩٥٢ صدر بقلم الاكاديمي غ . سيريتيلي مؤلف هام بأربعة مجلدات عنوانه «اللهجات العربية في اسيا الوسطى السوفييتية». كما ان التقرير الذي قدمه غ . سيريتيلي سنة ١٩٥٤ حول لهجات عرب اسيا الوسطى السوفييتية، اثار ضجة في جامعة كمبردج وفي المؤتمر العالمي الثالث والعشرين للمستشرقين.

وجرى، ابتداء من منتصف الخمسينات، توسيع وتعميق شتى العلاقات والروابط بين الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم العربي، وبوتائر سريعة. واتسعت، بشكل منقطع النظير، امكانيات الاستعراب السوفييتي في مجال دراسة لهجات مختلف البلدان العربية. وبهذا ازدادت، كثيرا، الحاجة الى اختصاصيين يملكون لا ناصية اللغة العربية الفصحى وحسب، وانما يملكون ايضا ناصية اللهجات العربية. وقد تجلت امكانية فعلية لدراسة نظرية اللهجات العربية وتدريسها في جميع مراكز الاستعراب السوفييتية. وقدم مساعدة جليلة في هذا المجال اللغويون العرب الذين دعوا للتدريس هنا، وكذلك الطلاب وطلاب الدراسات العليا الذين جاؤوا من البلدان العربية للدراسة في المعاهد العليا السوفييتية.

وكانت اطروحة غ . شرباتوف في موضوع «نحو ومفردات اللهجة المصرية العصرية» (١٩٥٥) اول عمل كبير مكرس لدراسة العلاقة القائمة بين العربية الفصحى واللهجات العربية الحديثة، ومكرسة ايضا لمسائل الواقع اللغوي في البلدان العربية. وقد اشتغل يو . زافادوفسكي كثيرا في دراسة لهجات المغرب العربي وحظيت اطروحته لنيل الدكتوراة في موضوع «القواعد الصرفية والصوتية للهجات في المغرب العربي ومفرداتها» بشهرة واسعة في اوساط المستشرقين. وقد نشر زافادوفسكي في سلسلة عنوانها «لغات الشرق الاجنبي وافريقيا» «لهجات المغرب العربي» (١٩٦٢) و «اللهجة التونسية» (١٩٧٩) و «اللهجة الموريتانية /الحسانية» (١٩٨١).

وفي هذه السلسلة ظهرت بحوث س . كامليف في موضوع «لهجة المغرب» (١٩٦٨) وبحوث أ . ميشكوروف في موضوع «لهجة الجزائر» (١٩٨٣).

وجرى، في السنوات الاخيرة، الدفاع عن اطروحات لنيل لقب مرشح للدكتوراه في المواضيع التالية : اللهجات العراقية والسودانية واليمنية والسورية وغيرها.

وتطلب ادراج تدريس اللهجات العربية الالزامي في الجامعات السوفييتية تأليف كتب وكتيبات خاصة. ويقوم بهذا العمل اختصاصيون يعرفون اللهجات جيدا وبطلاقة عملوا طويلا في البلدان العربية. وقد اعدت في الوقت الحاضر كتب وكراريس مدرسية باللهجات المصرية والسورية والعراقية والجزائرية والليبية.

وقد شرعت دار «اللغة الروسية» للنشر في اصدار القواميس الروسية ـ اللهجات العربية. فصدر سنة ١٩٧٨ «القاموس العربي ـ الروسي» باللهجة السورية (محمد المعصراني وف . سيغال) وتعيد هذه الدار ـ في الوقت الراهن ـ طبع القاموس الكبير العربي ـ الروسي باللهجة المصرية(غ . شرباتوف) ويجرى ايضا اعداد اعمال اخرى تتعلق باللهجات العربية.

وهذا العمل المتعلق باللهجات العربية يقدم، الى جانب الفائدة العملية التطبيقية، فائدة نظرية كبيرة لتطوير علم اللغة العربية مستقبلا. وكذلك لاستخدام مواد اللغة العربية الآصيلة في مجال علم اللغة العام.

(خاص بـ «الاتحاد». عن «نوفوستي»)



● المجمع المعماري الأثري في ساحة ريغستان في مدينة سمرقند الواقعة في جمهورية أوزبكستان، إحدى جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية حيث يعيش منذ القدم شعب عربي ذو حضارة عريقة ولهجة قريبة من اللهجة البدوية القديمة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

سهى قسيس

نحبكم .. لكنكم لا تسألون كم !

ـ مهداة الى الاستاذ شكيب جهشان
والى كل معلم ـ

نحبكم ..
كما تحب ارضنا البتول زخّة المطر
نعدكم
جباهنا تعانق القمر
وجذرنا يضرب في الاعماق ..
في الاعماق...
مثل أعرق الشجر

****

نحبكم
وتعرفون كم
بقدس العصفور كفاً طاهرة
تفتح باب القفص الخانق مرةْ
ومرة تبدد الالم

****

لو كنتم الجذور
فأننا الاشجار
لو كنتم الاشجار
فإننا الثمار
وكلنا .. كنا وما زلنا ونبقى للأبد
شجيرة الصبار

****

.. وكان يا مكان
كان لنا اجداد
يوزعون الخير والعلم وأحسن الكلام
كانت لنا جذور
انبتت الاباء، والكفاح والسلام
وكان يا مكان..
يكون ما يكون !
لا.. بل يكون ما نشاء
وتفخر السماء
بافضل الابناء
لكننا إذ نستعير الشمس والنجوم والضياء
نقول للسماء :
ماذا يكون النهر دون منبع
ما نفعها الابواب دون مشرع
ماذا تكون الشجرة الشماء
من غير ما جذورْ
تشدها في شدة الانواء

****

أبناؤكم
أفراحكم نحن
افراح أيامكُم الحزينة
والضحكة المرتفعة
في هدأة السكينة
والحب والحماس والأباء
والثورة المجنونة
وانتم
ايا نسور القمة المكينة
ايا ايها الذين طلتم الشموس
وذقتم العذاب من نيرانها
وذقتم العذوبة
انتم تعلمونا
بالضحكة المجربة
والبسمة الهادئة الرزينة
بالقول والاعمال، بالعبارة الحنونة
انتم تعلمونا
الا نخاف من حروق الشمس
وكيف ان الامس
افضل منه اليوم
وكيف ان البحر
لا يرحم السفينة
ما لم يكن ركابها من اصدقاء الحرف
ما لم يكن عزمهم حديد
ما لم يكن صبرهم صبار
ما لم تكن نفوسهم امينة
ما لم تكن قلوبهم واسعة
لألف الف قصة حزينة

****

نحبكم..
لكنكم لا تسألون كم
هل يسأل البيدر كم تحبه الطيور !
ـ بدرنا المعطاء حين ينضب العطاء
قد تنتهي الحروف واللغة
وقد تغص الكلمة
لانها وزخرها بالحب والمعزة
لم تقدر التعبير
عما يحس نحوكم فؤادنا الصغير
لذا...
فلتقبلوا من عمرنا هدية
وحفنة الافئدة الصغيرة
ووعدنا الاكيد
جباهنا تعانق القمر
وجذرنا يضرب في الاعماق..
في الاعماق..
مثل أعرق الشجر

* * *

(الرامة)

ذكريات الحصار الصعبة

بقلم: فريد منصور

● الفنان اللبناني التقدمي فريد منصور عاش حصار بيروت ورسم يوميات هذا الحصار. وطلع منه برسومات توثيقية من الطبشور الملون والالوان المائية الموزعة على اوراق سمراء بما تيسر من اكياس الورق...وننشر فيما يلي نقلا عن الزميلة «النداء» بعضا من ذكريات الحصار التي كتبها وعاشها الفنان في تلك المرحلة :

بعد الاسبوع الاول من الغزو الاسرائيلي، وعند بدء حصار بيروت بالذات.. كانت قد مرت سراعا كل حالات القلق والتخوف والحيرة الخ. التي احدثها في نفوسنا الاجتياح «الهتلري» المباغت..

وما ان لامست ارض العاصمة، اسراب المناشير الفظة المرعبة، تدعو السكان الى اخلاء عاصمتهم.. كان كل فرد منا، قد اتخذ موقفا نهائيا او شبه نهائي، من الوضع الخطير.

منا من قرر، تحت سطوة الهلع، ان يغادر منزله وارضه وعمله ومقتنياته.. وينجو بنفسه.. ومنا من اعطى للموقف قيمته الطبيعية.. وصمم على البقاء، وتحمل النتائج.. وكنت، شخصيا، من الفئة الثانية.. اي الغالبية الكبرى.

ولا شك في انه كان لكل فرد من هذه الفئة، اسبابه ودوافعه، التي املت عليه القرار. ثمة في البدء، من فضل ان يبقى في مسكنه، مخافة ان يتركه، فيخسره.. وثمة من رأى ان لا مرجع له، خارج بيروت واي حياة التشرد. وثمة من عز عليه ترك ذويه، ممن ظلوا يواجهون وحدهم خطر الموت. وثمة، في النهاية، من برزت بقوة، مشاعر الوطنية وعزة النفس، فيه، فلم يستطع كبحها او التحايل عليها.. فبقي في الخطر ـ ومن هؤلاء، بالطبع، المقاتلون انفسهم.

اما انا نفسي، فكنت من الفئة التي كانت تعي وتشعر سلفا، بالتدني الفظيع الذي بلغته قيمة الانسان عندنا كإنسان.. يسقط الرأس منا او الرؤوس ثم نجد، بعد، اهتماما لها. يموت عشرون، خمسون، ثمانية وتسعون، مائة وستون.. لقد اصبح هذا امرا عاديا، غير ذي اهمية تذكر.

حتى اذا ما بلغ العدد ثلاثمائة او اكثر، قلنا في حديثنا اليومي، العادي، الروتيني.. العابر : «يا لطيف : مش قليل !» ... ثم ننسى بسرعة..

ان مثل هذا الرخص البشري، في الواقع، له في النفس مفعولان : اما التمادي في المحافظة على الروح الذاتية والهرب بها من وجه الهلاك.. او الاستخفاف بمشاعر الخوف والحيطة... ونعود الى موضوعنا..

بعد التصميم على البقاء داخل الحصار، وبعد ترتيب ما امكن ترتيبه من اسباب الصمود.. نظرت في المشكل الضخم كله، ـ وتحت اقسى ظروف الحصار النفسية والحربية ـ فوجدت الامر، اذا ما اختصر اختصارا تاما، يبلغ في النهاية، شيئا بسيطا جدا. خطيرا جدا في ان معا.

وهذا الشيء هو.. الموت.

لقد اصبح هو السيد غير المنازع.

وهذا السيد لا يعرف المداورة والمواربة. فان عاديته او صادقته فسيان لديه. الحكم الوحيد هو في ان تقبله.

..وهكذا بدأت مسيرتي معه.. توصلت واياه الى اتفاق شرف، ذي شرطين فقط لا ثالث لهما. شرط علي : وهو ان البي دعوته، حالما يأتيني نداؤه. وفي مقابل ذلك، ارتضى هو بان يترك لي ما تبقى من الوقت اصرفه في العمل.

وهكذا كنت اقضي جزءا وافرا من النهار، في البحث عن موضوع للرسم، ثم تصميمه ثم تنفيذه، وذلك في منزلي الصغير القائم على سطح بناء من ست طبقات. ابدأ العمل في الصباح.. فاذا ما ازفت الساعة الحادية عشر، وصلت افواج الفانتوم، وشرعت تدور دوراتها المعهودة المسعورة، فتواجهها المضادات الارضية، وتمتلىء السماء انفجارات، او تدك القنابل المتساقطة، الابنية والشوارع.. وينفتح باب الجحيم..

وحسب الاتفاق المبرم، كنت اتابع رغم كل ذلك، اهتمامي بلوحتي وموضوعي على خير ما يمكن.. بلا مبالاة ولا وجل..

حتى اذا سقطت شظية ما، على سطحي او سطح جاري، قفزت قفزة غير معقولة، تتطاير من جرائها الاوراق واللوح والاقلام والاصباغ الخ .. فأتناول لتوي، حقيبتي التي تحوي الضروريات، من جنبي، وانط نازلا الادراج.. ناسيا كل شيء.. مخلفا ورائي كل شيء..

حتى اذا ما وصلت الى الملجأ، مع غيري من القافزين المروعين.. واتخذت مكانا شبه هادىء فيه، وعدت الى نفسي. تذكرت الاتفاقية المبرمة، وادركت ان، بهربي هذا، اخليت بالشرط..

ذات مرة، لم اكد اجلس، وابدأ رسما جميلا، حول التاسعة صباحا، واذا بصاروخ متوسط الحجم، يصيب غرفة على السطح المقابل، اصابة مباشرة، فتحدث دويا مهولا، وتتناثر الشظايا هنا وهناك على مسكني، حيث كادت واحدة منها تقضي علي.. فذهلت للمفاجأة وانبطحت ارضا.. ثم دبت الفوضى في المبنى، وعلا الصراخ..

ولم اصح الا على صوت ما، ينادي للهروع الى الملجأ.

وفي الملجأ، تذكرت، بعد حين، وبقلق، ان نار الغاز في مطبخي كان لا زال مشتعلا، وان الراديو الصغير على طاولتي، ما زال يتابع برامجه، لوحده.. وادوات الرسم مبعثرة فوق ارض الغرفة. وهنا قد اخليت، لمرة اخرى، بالاتفاق المبرم.

اخبار ثقافية

سيرة عنترة بالانجليزية

● صدرت، مؤخراً، في لندن دراسة اكاديمية بالانجليزية حول سيرة عنترة، الفارس والشاعر الجاهلي، وكاتب الدراسة هو د. هاري تير لول نورس، وسبق وان طبعت له دراسات تتعلق بالتراث والثقافة العربيين، ولا سيما فيما يتعلق ببلدان المغرب العربي.

ويذكر نورس في مقدمته ان سيرة الفارس الشاعر عنترة العبسي لقيت منذ أمد طويل اهتمام الكثيرين من المستعربين الانجليز كالسير وليم جونس وفيكتور شوفين البلجيكي وبرنهارد هيللر المجري ولامارتين الفرنسي، الذي اعتبر شخصية عنترة، من خلال كتاب له عنها ـ لا تقل أهمية عن شخصيات هوميروس وفيرجيل وتاسو.

بيروت .. بيروت

● صنع الله ابراهيم، الروائي المصري ومؤلف «نجمة اغسطس» و«اللجنة»، يعكف، حاليا، على كتابة رواية جديدة بعنوان «بيروت.. بيروت»، يتناول فيها حصار بيروت وأجوائها خلال مواجهتها للاحتلال الاسرائيلي.

٤ كتب جديدة من اليمن الدمقراطي

● عن دائرة التأليف والنشر في وزارة الثقافة في جمهورية اليمن الدمقراطية صدرت أربعة كتب جديدة هي: «ما زلت أعشق» مجموعة شعرية جديدة للشاعر اليماني سعيد محمد البطاطي.. و«الى وطني» مشاعر محسن علي ياسر. ومجموعة شعرية باللغة المحكية عنوانها «الصور الثلاث» للشاعر كور سعيد عوض.. ومجموعة قصصية عنوانها «حلم الأم يتيه» لصالح سعيد باعامر..

جائزة ابن سينا للعالم الأفغاني محمد سعيد أفغاني

● جرت في موسكو، مؤخرا، مراسيم تسليم جائزة ابن سينا الدولية التي تمنحها (وكالة انباء نوفوستي) الى رئيس المجلس الاعلى لعلماء الدين الافغان، العالم البارز والشخصية الدينية والاجتماعية الافغانية محمد سعيد افغاني.

وكانت قد استحدثت هذه الجائزة عام ١٩٨١، وهي تمنح سنويا لواحد من مواطني الاتحاد السوفييتي ولاخر من مواطني احدى دول اسيا وافريقيا لقاء افضل النتاجات في ميادين الادب والصحافة والعلوم الاجتماعية التي تدعو الى افكار السلام والصداقة بين شعوب اسيا وافريقيا والاتحاد السوفييتي. وبالامكان منح الجائزة كذلك الى المنظمات الابداعية والعلمية.

أول الفائزين بالجائزة ـ عام ١٩٨١ ـ كان الشاعر الفلسطيني محمود درويش، ومعهد الاستشراق «البيروني» التابع لاكاديمية العلوم في اوزبكستان السوفييتية. وقد نال الجائزة في العام ١٩٨٢ فضلا عن محمد سعيد افغاني، قسم الفلسفة في اكاديمية العلوم الطاجيكية.

وكانت لجنة التحكيم الدولية المختصة المؤلفة من ١٨ عضوا، منهم شخصيات اجتماعية بارزة ورجال ثقافة وعلم مشهورون اضافة الى زملاء لهم من ٩ بلدان افرو ـ اسيوية قد اقرت بالاجماع منح جائزة ابن سينا للعام ١٩٨٢ الى محمد سعيد افغاني.

وقد قام بتسليم الجائزة عضو هيئة التحكيم الدولية نائب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء نوفوستي البروفسور خاتشاتوروف مشيرا الى ان محمد سعيد افغاني كرس حياته لخدمة المثل السامية في النضال من اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومن اجل سلام الشعوب وامنها. ومحمد سعيد افغاني وجه معروف على نطاق واسع في عالم العلم كباحث جاد في التاريخ والثقافة الاسلاميين. وهنالك جملة من ابحاثه مكرسة لدراسة تراث ابن سينا الفلسفي.

بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت في حديث لـ «الاتحاد»:

الحكومة تحضِّر خطة اقتصادية تقود الى بطالة جماهيرية وتخفيض حاد لمستوى المعيشة

الحكومة طرحت للسوق في تموز ١٣٫٥ مليار شيكل، اي ١٨ مليون شيكل في الساعة.. وبهذا ضربت اسرائيل رقما قياسيا جديدا. الصحف تتحدث عن امكانية اجراء «اعتدال» اقتصادي يتضمن تخفيضا عنيفا للعملة الاسرائيلية وبطالة واسعة. الناطقون الحكوميون يعترفون ان فئات الشعب ستتلقى ضربات مؤلمة.. القيادة الهستدروتية تتحدث عن «اقتسام العبء بعدالة»!

ما هي طبيعة الخطوات الاقتصادية الراهنة للحكومة وما اثرها على الشغيلة، وما هو موقف الهستدروت ـ عن هذه القضايا تحدثنا مع بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت :

■ تطبل وسائل الاعلام الرسمية، في هذه الايام، مؤكدة ان الاجور قد ارتفعت بنسبة تصل الى حوالي ١١٪ هذه السنة، فما هو مدى الصحة في هذا ؟

ـ الناطقون بلسان الحكومة والباحثون البرجوازيون يخلطون بين «الاجور» وبين «الدخل»، وطبعا يفعلون هذا عن قصد، وللمغالطة . اجرة الشغيل هي الاجرة التي يقبضها مقابل عمله يوم عمل عادي، اي ثماني ساعات. اجرة الشغيلة هذه لم تزد. ولكن هنالك فئات واسعة من الشغيلة بسبب الوضع الاقتصادي القاسي وبسبب وجود عدد كبير من الشغيلة في الخدمة العسكرية في لبنان، تشتغل عملا اضافيا. هنالك عمال يعملون عشر ساعات يوميا واحيانا اثنتي عشرة ساعة، بينما طبعا الدخل سيكون اكبر. من ناحية ثانية اما ينشره الاعلام الحكومي هو «المعدل العام» وفيه يختلط معاش العامل البسيط بمعاش المدير العام للوزارة !!.

ان المحك الحقيقي للوضع هو : هل المعاش الشهري الان يشتري الحاجيات نفسها التي كان يشتريها في السنة الماضية؛ الجواب بالطبع لا. ونحن نعرف ان معدل التضخم المالي كان اسرع من معدل زيادة الاجور ولذلك فالقيمة الحقيقية للاجور انخفضت ولم تزد !

■ ما رأيك في القول حول ضرورة «اقتسام العبء» بسبب الوضع الاقتصادي الصعب ؟

ـ ان الحديث عن اقتسام العبء هو للمغالطة فقط. فهل هناك اقتسام حقيقي للعبء. هناك بطالة، بين الشغيلة فهل هنالك «بطالة» بين اصحاب العمل ؟ ان الشركات الرأسمالية تزداد غنى وثروة كل سنة والعمال يركضون ركضا للحاق بالرغيف. ومؤخرا، نسمع عن نية الحكومة الغاء مجانية التعليم الثانوي واخضاع مخصصات الاولاد ومخصصات الشيخوخة للضريبة. من ناحية ثانية كل الجنود (الاحتياط) الذين يخدمون الان في لبنان يحصلون على معاشاتهم من... مؤسسة التأمين الوطني. لماذا ليس من وزارة الدفاع ؟ حتى يقللوا الحجم الحقيقي لتكاليف الحرب.

■ ما هو السبب لهذه الازمة الحالية وطبع ١٨ مليون شيكل كل ساعة ؟



● بنيامين غونين ●

ـ لقد اعلنت الحكومة انها تريد تقليص الاستيراد من الخارج. وفعلا تقلص الاستيراد. وهذا بالطبع قلل الضرائب التي تدخل خزينة الدولة. وعليه قررت الحكومة طبع الاوراق النقدية لتدفع التزاماتها. هذا الطبع السريع لاوراق العملة، بدون تغطية يعني شيئا واحدا ـ تخفيض القيمة الحقيقية للمال.

■ وما هو المخرج من هذه الازمة الصعبة ؟

ـ يوم الجمعة الماضي نشر يوحنان بدر، العقل الاقتصادي الرئيسي في «حيروت» مقالا، في «يديعوت احرونوت» طالب فيه بتقليص علاوة الغلاء وتنفيذ اعتدال اقتصادي وتخفيف حاد لقيمة الشيكل وتنفيذ بطالة جماهيرية. وهو يقول ان لا حل غير هذا الحل. هذا الكلام يقوله ايضا يغآل هوروفتس وزير المالية السابق. وهذا الامر يفكر فيه، حقا، وزير المالية اريدور ومستشاروه. ان الشعب العامل يقف، الان، ازاء مرحلة قاسية جدا قد تكون اعنف واقسى من اية مرحلة سابقة. والغريب ان قيادة الهستدروت نائمة في سبات عميق واذا افاقت وتكلمت فهي تتكلم عن استعدادها «للاتفاق» (؟) مع الحكومة وتطالب باقتسام العبء، بدل ان تطالب بحقوق الشغيلة وتدافع عن مكتسباتهم النقابية. ان كل الوضع الحالي يؤكد ان الحكومة هي حكومة كبار الرأسماليين، المحليين والاجانب، حكومة معادية للعمال والطبقات الشعبية عموما.

ازاء كل هذا الوضع ـ قال بنيامين غونين في ختام اللقاء ـ ليست عندنا حلول «سحرية» نحن ندعو العمال الى الوحدة والكفاح النقابي الموحد دفاعا عن لقمة العيش وعن كأس الحليب للاطفال وعن مستوى المعيشة. ■

[عن «كوتيرت راشيت» ٨٣/٨/٣]

ابتسامة ميشل ووعوده الفارغة لن تخدع العمال العرب

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ قام السكرتير العام للهستدروت يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٢ بزيارة لقريتي الرامة وبيت جن لسماع قضايا المواطنين المتعلقة بالهستدروت وفي مقدمتها «مشاكل «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) ..وتصنيع القرية العربية» (!).

وقد شارك ميشل فيما بعد في اجتماع موسع لنشطاء حزب «العمل» في الشمال جنبا الى جنب مع «الوصي» رعنان كوهين وعدد من «المشرفين» الاخرين.

وقد عبر ميشل عن «ارتياحه» لدور الهستدروت في الوسط العربي بوصفها «المؤسسة الاسرائيلية الشعبية التي تواجدت في المدينة والقرية العربية» (!!).

ان قادة «العمل» اذا كانوا يعتقدون ان ميشل هو وجه جذاب عشية الانتخابات وان ابتسامته ووعوده قد تخدع المواطن العربي، فهم مخطئون حقا وهم يواصلون الاستخفاف العنصري بعقل المواطن العربي. فشركة «حبرات عوبديم» (الاقتصاد الهستدروتي) لم تقم مصنعا واحدا في الناحية العربية لان ميشل وزملاءه مشغولون باقامة المشاغل في ما تسمى مستوطنات الحدود، حتى لو كانت المصانع (خاسرة) وذلك انطلاقا من المسؤولية الصهيونية للقيادة المعراخية في الهستدروت. كذلك تتخلف خدمات «كوبات حوليم» تخلفا عنيفا في الوسط العربي وراء المعدل العام القطري لهذه المؤسسة. وهنالك قرى كبيرة ليست فيها عيادات لصندوق المرضى مثل يافة الناصرة وعيلوط. والاطباء الاختصاصيون قلائل جدا في الناحية العربية وحتى في صيدليات الناصرة ! وهناك مشاركة عنصرية من القيادة المعراخية في محاصرة مستشفيات الناصرة وما تدفعه الهستدروت لهذه المستشفيات اجرة السرير اقل بـ ٥٠٪ من اجرة السرير في المستشفيات الموجودة في المدن اليهودية. والقيادة الهستدروتية تملأ فاها ماء ازاء القمع العنصري، البوليسي وغيره، الذي يتعرض له العمال العرب. ماذا فعل «الادون» ميشل بعد العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون ؟ ماذا فعل ازاء ما يتعرض له العمال العرب في ايلات ؟

ان العمال العرب يحسون يوميا ان الهستدروت، في ظل القيادة المعراخية، هي الذراع النقابية للسياسة الحكومية، في ايام حكم المعراخ وحتى الان في ايام حكم الليكود.

وفوق هذا، نحب ان نذكر السيد ميشل ان العمال العرب يفكرون في القضايا العامة ايضا، ويعرفون مثلا، ان شركات الهستدروت، بقيادته، هي التي تبني وتنفذ الاستيطان في المناطق المحتلة، ويعرفون ان ميشل، حين زار هضبة الجولان السورية المحتلة، مؤخرا، هتف في حماسة استيطانية عالية : «الهستدروت على خارطة الجولان والجولان على خارطة اسرائيل» (!!).

ان القائمة طويلة طويلة.. والعمال العرب يعرفون بالضبط حقيقة الممارسة السياسية والنقابية للقيادة الهستدروتية : انتهازية وخيانة لمصالح الشغيلة اليهود والعرب وخدمة السياسة الصهيونية التوسعية وانسجام كامل في السياسة المعادية للاشتراكية والتحرر، عالميا.

وعليه، فاننا نقول لقادة حزب «التجمع» لا ميشل ولا غيره يمكن ان يخدع الطبقة العاملة العربية الواعية والتي تشكل عمودا فقريا لكل الوعي الطبقي والسياسي والاجتماعي لشعبنا.

نحو الاجتماع القطري للجبهة ـ بقية

بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا يعني تكثيف الكفاح من اجل انسحاب اسرائيل من جنوبي لبنان دون شروط ووقف الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع وإحباط اجراءات الكولونياليين الهمجية كما ظهرت في الخليل.

وهكذا يتضح ان معركة انتخابات المجالس البلدية والمحلية ستكون معركة شاملة.. وان دور الجبهة الدمقراطية القطرية ودور الجبهات المحلية في تلك الانتخابات على غاية من الأهمية.

وهذا يؤكده اجتماع الجبهة الدمقراطية القطري الواسع ويستلزم اتخاذ القرارات الضرورية.

دائرة الاحصاء المركزية الامريكية

٣٤٫٤ مليون انسان فقير في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ ذكرت وكالة «أسوشيتد بريس» يوم الاثنين ٨٣/٨/١، اعتمادا على تقرير دائرة الاحصاء المركزية الامريكية، ان نسبة الفقراء في الولايات المتحدة (العالم الحر !!) ارتفعت في العام الماضي الى (١٥٪) وهي اكبر نسبة سجلت في هذه البلاد (الغنية !!) منذ العام ١٩٦٥، اي ان (٢٫٦) مليون انسان انضموا في السنة الماضية الى جيش الفقراء.

ويضيف التقرير انه اعتمادا على المدخول المالي فقط فقد ارتفعت نسبة الفقراء بـ (٨٫١)٪ ووصل عددهم الى (٣٤٫٤) مليون انسان.

ويتضح الظلم الاجتماعي في اكبر بلد رأسمالي، بكل بشاعته، على ضوء المعطيات التي يقدمها التقرير آنف الذكر والتي تذكر منها ما يلي :

ـ يواصل الزنوج الامريكيون احتلال قمة سلم الفقر حيث تبلغ نسبة الفقراء بينهم (٣٥٫٦٪).

ـ تبلغ نسبة الفقراء بين الامريكيين البيض (١٢٪).

ـ وتبلغ نسبتهم في صفوف المواطنين المولدين (ابناء الزواج المختلط) (٢٩٫٩٪).

وتشير هذه الارقام الى تفشي التفرقة العنصرية (ضد الزنوج والمولدين) في الوقت الذي يعاني فيه ابناء الشعب الامريكي جميعهم (بمن فيهم البيض) من سياسة حكام البلاد.

هذا ويضيف تقرير دائرة الاحصاء المركزية ان مستوى المعيشة انخفض بنسبة ١٫٤٪ بشكل عام.

ويذكر ان المعطيات المذكورة اعلاه تتحدث عن العام ١٩٨٢، وعليه فمن المؤكد ان معطيات العام ١٩٨٣ تشير الى وضع اكثر سوءا وظلما.

سلفة مالية للأطباء

● القدس ـ ذكر دافيد شوحم، المحكم بين الاطباء والمستخدمين أنه تقرر دفع سلفة مالية للاطباء على النحو التالي: ٤٠,٠٠٠ شاقلا للطبيب المتمرن و ٦٠,٠٠٠ شاقلاً للطبيب المتخصص و ٧٥,٠٠٠ شاقلا للطبيب المسؤول. وستكون هذه السلفة خاضعة للضريبة (أي يستحق دفع ضريبة عنها).

وذكر المحكم ان الانتهاء من الترتيبات لدفع السلفة سيتم في الايام القليلة القادمة.

عمال يهود وعرب وأجانب يقفون دقيقة حداد على ارواح شهداء جامعة الخليل

● عكا ـ لمراسلنا ـ تقوم دائرة الاثار بالحفر في تل نابليون في عكا. وقد حشدت لهذا الغرض ما يزيد عن مئة عامل معظمهم من الالمان، فتيات وشبانا، والباقي من العمال العرب واليهود.

وقد حدث انه في يوم الجمعة الماضي، وبناء على تداول مسبق بين العمال، تم توقف جميع العمال اليهود والعرب والاجانب عن العمل في الساعة الحادية عشرة صباحا لمدة دقيقة حداداً على ارواح الشهداء الذين سقطوا في مدينة الخليل داخل حرم الجامعة اثر العدوان الفاشي عليهم.

سكرتير منظمة عمال سوليل بونيه يناشد العمال بعدم الاضراب !!

● تل ابيب ـ ناشد سكرتير منظمة سوليل بونيه العمال بعدم الاضراب لأن ذلك «سيضر بالعمال أنفسهم» وكانت مجموعة من عمال سوليل بونيه قد اعلنت انها ستضرب عن العمل في الاسبوع القادم اذا لم تدفع لهم علاوة في المعاشات. وترى ادارة سوليل بونيه ان الاستجابة لمطالب هؤلاء العمال يمكن ان تؤدي الى فصل بعض العمال (!).

ويذكر ان شركة سوليل بونيه هي شركة هستدروتية ولذلك من المفروض انها ملك العمال ويجب ان تتجاوب مع حقوق العمال.

تحية الى «الاتحاد» من عامل من الرامة

تعرفت ، انا العامل نعمة شيبان من الرامة ، على «الاتحاد» وقرأتها منذ اواخر العام ١٩٤٩ وحتى يومنا هذا حتى غدت «الاتحاد» بالنسبة لي كالهواء لا غنى عنها ابداً . انني اعتبر «الاتحاد» النور الساطع الذي ينير طريقنا لنراه بوضوح ، ومدرسة ابتدائية وثانوية وجامعة في كل المجالات الثقافية والسياسية . لذلك أريد ان ادعو كل أبناء شعبنا لقراءتها .

منذ فترة طويلة وانا احلم ان تكون «الاتحاد» يومية . وها انا أرى حلمي يتحقق بفضل جهودكم الجبارة وتفانيكم في خدمة شعبنا . واشكركم على ذلك وأتمنى لكم التوفيق والى الامام .

أخوكم نعمه شيبان ـ الرامة

ألف تحية الى «الاتحاد»

باسم النساء في منطقة عكا نبعث بتحياتنا القلبية

الى رئيس واعضاء تحرير «الاتحاد»

الى سواعد عمال مطبعة «الاتحاد»

الى حزبنا وشعبنا كله في فرحته الكبيرة التي طال انتظارها .

الدنيا لا تسعنا من الفرح ونحن نستقبل كل صباح المشعل والمنارة والأمل والارتباط في الوطن وفي الارض ، المنبر الحر المدافع عن المظلومين والمضطهدين والعمال المستغلين . الصحيفة التي تجد فيها النساء مدافعاً باستمرار عن حرية المرأة وعن مساواتها في جميع المجالات وعن اهمية موقعها الاجتماعي كنصف مكمل للمجتمع .

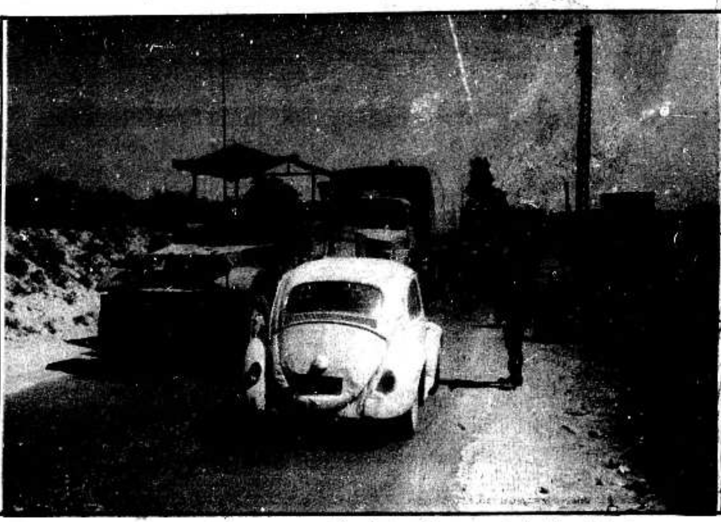
لتظل «الاتحاد» ساطعة دوماً وفاتحة صدرها لاقلام العديد من بنات شعبنا .

لكم منا ألف تحية وباقة ورد ينقل اليكم حبنا وتقديرنا من خلال رائحته العطرة .

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا
ع / نجيبة غطاس



لبنان هي «ايران» اسرائيل



● الغزاة الاسرائيليون على طريق راس الناقورة - بيروت ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

*** بروفيسور نداف سفران: لا شك في ان اسرائيل لم تحقق شيئاً من حربها في لبنان فيما عدا «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني الذي من الممكن جدا ان يتهدم اذا استمر الضغط عليها للانسحاب من هذه البلاد ***

"המשמר"

يتفق الكثيرون من الامريكيين والاسرائيليين على انه في اعقاب حرب لبنان فان مركز اسرائيل في الشرق الاوسط وعلاقاتها مع الولايات المتحدة لم يسبق ابداً ان كانت في وضع احسن مما هي عليه اليوم.

وحسب اقوال هؤلاء المراقبين فان اسرائيل تشكل، وبنجاعة، «كنزاً استراتيجياً. امريكياً» في المنطقة، وتتلقى مقابل ذلك مساعدات مالية ودبلوماسية وعسكرية من واشنطن. وفي الوقت نفسه فأن العالم العربي مقسم وقد ضعف نتيجة لوجود فائض نفط في الاسواق العالمية، بينما منظمة التحرير الفلسطينية تتخبط في بلبلة مطلقة. ويعتقد مثقفون آخرون ان قادة الرأي العام في الولايات المتحدة والجمهور الامريكي بدأوا يفقدون اهتمامهم في شؤون الشرق الاوسط عامة، والقضية الفلسطينية خاصة، ويمكن الافتراض ان هذه الخطوة ستؤدي الى «إنفصال» الولايات المتحدة عن مشاكل المنطقة.

بروفيسور «نداف سفران» من جامعة هارفرد، مختص عالمي معروف في موضوع الشرق الاوسط، ليس شريكاً لوجهات النظر المتفائلة هذه. فهو يراها «ظواهر زمنية» وهو يحث الاسرائيليين والامريكيين كذلك على الاطلاع على الطابع الثابت للتصادم بين اسرائيل والعرب، والخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة. ولذلك، فهو يعتقد ان العالم العربي لم يفقد «قوة نفطه» بعد، ولا يعتقد انه في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية اليوم يمكن ايجاد أي ميل لملاقاة اسرائيل. «يجب علينا الاعتراف بحقيقة ان هناك تبعية متبادلة معينة بين علاقات الولايات المتحدة مع دول عربية معينة وبين علاقاتها مع اسرائيل» - يقول بروفيسور سفران (وهو من مواليد مصر) في مكتبه في «المركز الشرق - اوسطي» التابع لجامعة هارفرد.

● الغرب ما زال مستعبداً للنفط ●

وعليه، فان سفران يعتقد ان الولايات المتحدة ستضطر دوماً ان تأخذ بالحسبان مصالح اسرائيل ومصالح الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة في آن واحد. وستستطيع الولايات المتحدة، في فترات معينة، السماح لنفسها بتفضيل مصالحها الخاصة المتعلقة بأحد الطرفين المتصارعين. فمثلاً، عندما قررت التوقيع على صفقة طائرات «الاواكس» مع السعودية، فانها كانت مستعدة أن تكره اسرائيل بها مقابل محافظتها على مصالحها في السعودية. وضع شبيه بذلك يحدث اليوم. فحيال مصالح الامريكيين في لبنان ومركزهم في المنطقة، بالمقارنة مع مركز السوفييت، وكذلك على خلفية الضعف المؤقت في قوة المساومة للدول العربية المعتدلة فان الامريكيين يتركون الانطباع وكأنهم «يميلون» تجاه اسرائيل على حساب علاقاتهم مع العالم العربي.

ولكن سفران يؤكد انه على الاسرائيليين الا يغرّهم التفكير بأن الولايات المتحدة موجودة في «جيب» الدولة اليهودية. «الغرب ما زال مستعبداً للنفط العربي، وفي حالة تحسن اقتصادي في الغرب فانه يحتمل جداً ان ينجح العرب ثانية في استخدام قوة نفطهم كما نجحوا في الماضي» - يقول سفران. وعليه خلال سنة او سنتين، وبعد الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة، ستجد واشنطن نفسها ثانية في وضع يمكنها من اتخاذ سياسة محبِّذة لاسرائيل. ويقول سفران: «القضية الفلسطينية ومشكلة الضفة الغربية لن تتحولا الى موضوع هامشي في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، كما يخيل لاسرائيليين آخرين». ويضيف: «سوف يأتي يوم تبادر فيه الولايات المتحدة، على خلفية مصالحها في العالم العربي، الى سياسة واضحة هدفها منع أية محاولة اسرائيلية لضم الضفة الغربية أو لتحقيق اهدافها فقط». يحتمل ان هذه السياسة سوف تتشكل حسب الخطوط العامة لبرنامج ريغن.

● دعم غير دائم لاسرائيل ●

وهذا لا يعني ان الولايات المتحدة لن تنظر الى اسرائيل «ككنز استراتيجي» اذا ما كانت مثل هذه السياسة تخدم المصالح الامريكية في المنطقة. ويتذكر سفران انه في حرب الايام الستة ساعد الانتصار الاسرائيلي على ثبات المنطقة واحباط السوفييت. بينما في ايلول ١٩٧٠ ساعدت اسرائيل الامريكيين على تأمين مصالحهم في الاردن. ولكن هذه التطورات لا تعني ان الولايات المتحدة تقف دائماً وفقط خلف اسرائيل. ففي حالة حدوث تغيير في مصالح الامريكيين، سرعان ما يحدث ايضاً تغيير في سياستهم.

في البداية خلقت الولايات المتحدة الانطباع انها تؤيد، بصمت، ما يسميه سفران «الخطة الاسرائيلية الاصلية». ولكن بعد ذلك اصطدمت الدولتان في موضوع وحدة الاهداف الاسرائيلية في الحرب. وفي الوقت الحالي توجد للدولتين اهداف مشتركة معينة في لبنان، وعلى ضوء هذا الوضع يمكن ادراك الدعم الامريكي الحالي لسياسة اسرائيل في لبنان. ان هذا الوضع يمكن ان يتغير. مثلاً اذا ما اتخذت اسرائيل خطوات أحادية - الجانب معينة في لبنان او اذا نجحت الولايات المتحدة في التوصل الى اتفاق مع السوريين.

بشكل عام، يعتقد سفران ان غزو اسرائيل للبنان لم يقدم برامج الامريكيين والاسرائيليين في المنطقة. ويضيف: «ان هدف حكومة الليكود كان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، كي تستطيع بعد ذلك ان تقدم مصالحها في الضفة الغربية، وفي الامد البعيد، فأن هذه المصالح هي ضم المناطق لاسرائيل. وحسب اعتقاد سفران فأن حكومة اسرائيل وقعت حيال «أغراء القوة». في الوقت الذي يكون فيه السياسي، الذي يعمل حسابات مستندة على القوة النسبية فحسب، واقف مقابل عدو ضعيف فانه يميل الى استعمال قوته الكاملة ضد العدو، بينما يتوقع لنفسه انتصاراً سريعاً.

● الانتصار في لبنان غير ممكن ●

هذا ما حدث بالضبط لجمال عبد الناصر في اليمن وللعراقيين في ايران. حسابات قوة جعلتهم يعتقدون انهم سيفوزون بانتصارات خلال عدة ايام، وربما حتى خلال ساعات معدودة. ولكنهم، بدلاً من ذلك، غاصوا في الوحل وفي نهاية الامر احرزوا هزيمة سياسية وعسكرية. «لبنان هي «يمن» او «ايران» اسرائيل» - يدعي سفران، الذي يعتقد ان اسرائيل تجد نفسها في وضع لا يمكنها حتى الانتصار في لبنان. وليس هنالك شك في انها لم تحرز شيئاً من هذه الحرب. اسرائيل لا تستطيع ان تبقى في لبنان لفترة طويلة، في الوقت الذي يتزايد فيه عدد الضحايا ويتعاظم الضغط من الداخل من اجل الخروج من هناك. ان اسرائيل موجودة تحت ضغط عال من اجل الانسحاب من لبنان، والذي من الممكن جداً ان يؤدي الى هدم الانجاز الوحيد الذي حققته من الحرب وهو الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية. واذا سيطرت اسرائيل على خط جديد فانها ستضعف رغبة سوريا في الانسحاب من لبنان. سوريا، من جهتها، تستطيع ان تنتظر وتتوقع ان الضغط الداخلي سيرغم اسرائيل، في النهاية، على ان يعود الوضع الى ما كان عليه: انسحاب اسرائيلي شامل واستمرار التواجد السوري في هذه الدولة.

ان سفران لا يستمد التشجيع مما يظهر للآخرين كنتيجة ايجابية للحرب وهو: الفوضى السائدة في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. فهو يتنبأ بتشكيل منظمة فلسطينية ارهابية متطرفة تخضع لسوريا، منظمة يكون هدفها عرقلة الجهود الدولية في التوصل الى حل سياسي لقضية الفلسطينيين. ومن وجهة نظر حزب الليكود فان الحرب قد فشلت لانها لم تؤد الى ظهور قادة جدد في الضفة الغربية، قادة مستعدين لقبول حل مفروض عليهم من قبل الاسرائيليين.

من وجهة نظر حكومة الليكود فان الحرب قد جلبت نتائج عكسية وذلك لانها اعادت «البديل الاردني» الى الحياة. وادت الى ان الولايات المتحدة اعلنت عن التزامها تجاهه. ولكن الوضع القائم في العالم العربي، وبالاخص تعاظم مركز سوريا، لا يمكّن اي تقدم حسب «برنامج ريغن» في الوقت الحالي.

[«عل همشمار» ٨٣/٧/٢٥]

الى قرائنا الأعزاء

توجه الينا خلال الاسبوعين الماضيين عدد من قرائنا الكرام وابدوا - من منطلق المسؤولية ومصلحة «الاتحاد» - بعض الملاحظات على ما ينشر في هذه الصفحة («من الصحف المحلية والعالمية») وقدموا، الى ذلك، عدداً من الاقتراحات في سبيل تقديم هذه الصفحة ورفع مستواها.

ونحن، اذ نتقدم بشكرنا العميق على لفتتهم الطيّبة، سنحاول ان نردّ على اقتراحاتهم وملاحظاتهم بتلبيتها جزئياً وبتوضيح الاسباب التي تدعونا الى عدم تلبيتها بكاملها.

طلب الينا بعضهم الا نترجم او ننشر تعليقات من صحف اخرى في اسرائيل اذا كانت هذه التعليقات لا تعدو كونها افتراء او استفزازاً.

وطلب الينا قسم آخر من قرائنا الاعزاء ان نقوم بالرد على كل ما نترجم اذا استوجب ذلك الرد.

وطلبت الينا فئة ثالثة الا نردّ على ما نترجم بالمرة وان نترك حرية الاستنتاج للقراء أنفسهم.

من الواضح اننا لا نستطيع ان نلبّي جميع هذه الطلبات او ان نتبنى جميع هذه الاقتراحات في آن واحد. وبما اننا جميعاً نبغي الى تحقيق الهدف نفسه، اي الافادة والاستفادة الى اقصى حد من هذه الصفحة ومن «الاتحاد» عامة، فمن المفيد ان نطلعكم باختصار على ظروفنا وهدفنا من وراء نشر هذه الصفحة.

نحاول من خلال نشر مقالات وتعليقات (مترجمة او غير مترجمة) من الصحف الاسرائيلية والاجنبية والعربية ان نطلع قراءنا على مواقف مختلفة تجاه القضايا الملتهبة. وقد يكون ما ننشر منسجماً كلية مع خطّنا السياسي وقد يكون منسجماً جزئياً وقد يكون ايضا معادياً لنا ولخطّنا.

ولا نستطيع الردّ على كل ما ينشر لضيق المكان اولاً ولثقتنا بقدرة قرائنا على استشفاف الصواب والخطأ. ويبقى الهدف الاساس هو اطلاعهم على ما يجري في اوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي قدر الامكان.

وهذا لا يعني طبعاً اننا لا نستثني امكانية الرد استثناء تاماً. فحين تدعو الحاجة لن نتردد في الرد على أتمّ وجه.

وكلمة أخيرة. اننا ندعو القراء الكرام الى المساهمة في هذه الصفحة مع الالتزام طبعاً بالاهداف التي وضعناها املينا ومع الأخذ بعين الاعتبار مساحة الصفحة المحددة لنا. كذلك فأنه لمن دواعي سرورنا ان تتقدموا بملاحظاتكم واقتراحاتكم في سبيل مصلحتنا ومصلحة جريدتنا «الاتحاد» التي هي جريدتكم.

(«الاتحاد» - «من الصحف المحلية والعالمية»)

"ידיעות אחרונות"

أسبــاب شخصيــة

● زيفا يريف ●

لأسباب شخصية لن نبحث هذه المرة في وضع الحكومة الصحي الذي هو بالتأكيد موضوع شخصي.

ولكن من الجدير التوقف قليلاً عند المصطلح الجديد الذي أدخله رئيس الحكومة : أسباب شخصية.

ان سفر رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة ألغي، كما هو معروف، «لأسباب شخصية». فوراً انفجرت أمواج من الإشاعات الشريرة وكأن مزاج رئيس الحكومة حاد وكأنه حصل تدهور في كآبته وكأنه لا يستطيع إجراء محادثة لربع ساعة مع الرئيس ريغن، الخ.

وأغرب ما في الأمر أن تثير كلمتان مشرعيتان عاصفة دولية كهذه. يجب الا ننسى ولو للحظة ان ممثلي الشعب هم أيضاً آدميون ولهم حق في أسباب شخصية. لممثل الجمهور توجد أيضاً حياة شخصية وليس ملزماً على تفصيلها للشعب والطائفة. اذا أعلن زبولون هامر انه لن تجري الدراسة في السنة القادمة، لأسباب شخصية، ألن نفهمه ؟ وهل سنطلب اليه أن يفسر ويوضح ؟ وهل سنضطره الى الكشف عن أسراره الشخصية ؟

او اذا قال وزير الطاقة انه، لأسباب شخصية، سيوقف تزويد سكان اسرائيل بالماء والكهرباء فهل سنغضب عليه ؟ وهل سنهمس بصوت عال بأنه حزين وكئيب ولا يقوم بواجبه وان شيئاً ما تبلبل عنده. سنفهم ان لديه أسباباً شخصية وهذا هو.

او اذا صرح وزير الدفاع في يوم ساطع انه، لأسباب شخصية، سيقوم بتفجير الفرن الذري في باكستان فهل سننتقده لذلك ؟ وهل سنطلب معلومات إضافية ؟ أليس هذا حقه الشرعي كوزير في اسرائيل بأن يفجر الفرن الذري لأسباب شخصية ؟ وهل هو ملزم بالتفصيل. الا يحق له بعض الخصوصيات ؟ أليس هو ككل انسان يطمح في تفجير فرن ذري ؟ وهل علينا الدخول الى عالمه الداخلي والتفتيش عن دوافعه الشخصية المستترة ؟ هل نحن نعيش في العام ١٩٨٤ التابع لـ «أورويل» حيث انمّحت خصوصيات الانسان ؟

لماذا اذن هذا الهجوم الوحشي على رئيس الحكومة البريء ؟ وماذا في ذلك اذا قال انه، لأسباب شخصية، لا يستطيع السفر الى الولايات المتحدة ؟ أليس هذا هو حقه ؟ ولماذا، تباً لكم، يثور الجميع عندما يقرر رئيس الحكومة انه، لأسباب شخصية، لن يستنتج استنتاجات شخصية ؟!

ما هذا الهجوم المفاجيء عليه ؟ وهذا الشر العام ؟ ولماذا صمت الجميع وخرسوا قبل سنة عندما شن، لأسباب شخصية، حرباً على لبنان ؟!

(«يديعوت أحرونوت»)

"ידיעות אחרונות"

الوضع ليس مأساويا

بقلم : عاموس كينان

قال رئيس الحكومة ان وضعنا مأساوي في لبنان.

لا يا سيدي رئيس الحكومة، غير صحيح ! وضعنا في لبنان غير مأساوي.. انما فظيع فقط، فحين تكون الحالة مأساوية، لا تتوفر للانسان السيطرة على مجريات الاحداث. السيطرة تكون في ايدي قوى عليا خارقة.

انت، سيدي رئيس الحكومة، مع كامل تقديرنا لك.. لست بقوة عليا وخارقة على الرغم من ان الملائكة الثلاثة : أرئيل، رفائيل وميخائيل وقفوا الى جانبك في الحرب التي ظننت انها ستتوج اعمالك من اجل شعب اسرائيل.

ما زلت يا سيدي من لحم ودم ووحدك تتحمل مسؤولية غلطتك المروعة. لن يتحمل أحد سواك هذه الحرب المصيرية التي اختصرت جميع مكاسب حرب الاستقلال وحتى الاستقلال نفسه. لذا لا تقل من فضلك بأن الوضع مأساوي.. لان الوضع رهيب فقط ومقابل ذلك فانك انت الانسان المأساوي.

لا احسدك.

ربما تكون الانسان الوحيد في الحكومة الذي يعلم اية مصيبة جلبت لشعب اسرائيل. ان لديك جميع الأسباب في العالم التي تجعلك حزينا وغير مبال، محبطا ومتعبا. لكن حتى الحزن والكآبة لا تعفيك من تحمل المسؤولية. واذا كنت غير مستعد لاستخلاص النتائج بنفسك من الذنب الذي اقترفته فالتاريخ لن يغفر لك.

في كل حروب اسرائيل حتى الحرب التي بادرت انت اليها، كان طعم للدم الذي اريق - اذا كان هناك طعم للدم. ان حرب لبنان من اولها الى اخرها لم تساوي دم جندي عبري واحد. ولو بقي الجليل كما كان في ايار ١٩٨٢ لكان السلام اكثر في الجليل والسلام اكثر لشعب اسرائيل، ومستقبل افضل وتفاؤل وبصيص من الامل للسلام في يوم من الايام. ان الدم الذي اريق في حرب لبنان لم يكن عبثا فقط، انما ارجع شعب اسرائيل ودولة اسرائيل الى الخلف وهي اليوم في خطر اكبر مما كانت عليه قبل ان تعدنا بالهدوء لمدة اربعين سنة.. كيف سمح لك ضميرك ان تعد وعدا كهذا ؟!

لا احسدك. لانك انسان ذكي وتفهم ماذا فعلت لنا ولنفسك. اذا املت مرة في ان تقزم اسطورتك اسطورة بن غوريون فاليوم اصبح الخطر جليا بانك ستدخل التاريخ كشخص انهى ما بدأ به بن غوريون. افترض بان الشيء الوحيد الذي يبقيك في مكتب رئيس الحكومة هو الامل بان تنجح في إخراجنا من الوحل الذي اغرقتنا فيه.

لن تنجح في ذلك.. وكل ما تستطيع عمله الان هو ان تغرقنا اكثر فاكثر في هذا الوحل. انظر الى الدم النازف في الخليل، في نابلس، فكلما انزلتنا عميقا في الوحل كلما فهمت اكثر ما تفعله لنا، وكلما فهمت اكثر اكتأبت اكثر واكثر. فتحاول ان تنقذنا مما صنعته لنا، وكلما حاولت اكثر اغرقتنا اكثر في الوحل وكلما اغرقتنا اكثر اصبحت مكتئبا اكثر.

فهل لك ان تريحنا.

(«يديعوت احرونوت» - ٨٣/٧/٢٩)



● عن «الاهالي» القاهرية ●

اتفاقية حكومة «الكتائب» وحكومة بيغن برعاية الامبريالية الامريكية:

تصفية حساب.. وليس حلاً!

بقلم: كريم مروة

● الاتفاقية التي وقعت في السابع عشر من أيار الماضي بين اسرائيل ولبنان، والبعيدة عن أن تشكل حلا للازمة اللبنانية، ستبقى حرفاً ميتاً. والمفارقة فيها أن النتيجة الوحيدة المباشرة لها هي الزيادة في حدة التوتر وابعاد فرص السلام، واضفاء الشرعية على القمع الوحشي الذي تمارسه اسرائيل في جنوبي لبنان. ففي معتقل أنصار، الذي لا تأتي الاتفاقية على ذكره اطلاقاً، يعيش المعتقلون ظروف حياة لا تحتمل: التعذيب وسوء التغذية هما الشروط الطبيعية السائدة التي يعيش تحت وطأتها عدد من السجناء في الاونة الاخيرة. كما أن عدة قرى، مثل دير قانون النهر، تعرضت للحصار والقمع كعقوبة جماعية لمجرد أن الانصار، أبطال المقاومة الوطنية، مروا فيها.

لقد أرادت اسرائيل والولايات المتحدة أن تضفيا على توقيع الاتفاقية قيمة الحدث التاريخي... ومع ذلك فلا يخفى على أحد أن البحث لم يكن يتناول حلا للازمة اللبنانية بقدر ما كان يهدف الى انجاز عمل يتيح لبيغن تثمير غزوه للبنان في مواجهة المعارضة الداخلية، ويتيح لريغن الحصول على نجاح ديلوماسي سريع. ولهذا السبب دعونا وندعو فرنسا، ومعها اوروبا، للقيام بدور مستقل في البحث عن حل. فالاستعجال الامريكي حوّل الضغوط من المعتدي الى المعتدى عليه، الى لبنان، لكي يقبل بشروط المحتل المهينة الشديدة الخطورة. وهي شروط خطيرة لأن لبنان يقدم لاسرائيل، بموجب الاتفاقية الموقعة، مكاسب تهدد بشكل جدي استقلاله وسيادته وكذلك نظامه الدمقراطي، ومستقبله كبلد موحد وكعضو في المجموعة العربية. وفي المقابل لا يأخذ لبنان ثمنا لهذه التنازلات سوى انسحاب اسرائيلي مفرغ من أي مضمون لأن قوات سعد حداد ستشكل، بموجب الاتفاقية نفسها، القوة الاساسية البديلة لقوة الاحتلال في جنوب لبنان، وهكذا يصبح لبنان محمية اسرائيلية فعلية.

لقد استعادت اسرائيل، بحكم هذه الاتفاقية، اعتبارها على الصعيد الدولي، واكتسبت قواتها المحتلة للبنان، وجودا شرعيا، بانتظار التنفيذ المشروط للاتفاقية، أي الانسحاب السوري والفلسطيني وتسليم الأسرى الاسرائيليين. لقد أصبح المعتدي شريك الضحية، والقيت كل التبعات على سوريا التي ترفض سحب قواتها الا في إطار قراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩. ولكن ألم يكن الموقف السوري معروفاً مسبقا؟ فلماذا اذن الاصرار على عقد الاتفاقية مع المعرفة المسبقة بانها لن تطبق؟ ان تفسير هذا التناقض يكمن في ان الهدف المطلوب لم يكن انسحاب القوات الاجنبية وانما المحافظة على الوضع القائم.

لقد رمت الاتفاقية الى عزل لبنان عن محيطه العربي. غير انه من العبث تصور ان بلدا تضرب جذوره التاريخية والثقافية في العالم العربي، وترتبط مصالحه الاقتصادية ارتباطا وثيقا به، يستطيع ان يعيش خارج مجاله الحيوي هذا.

بالاضافة الى كل ذلك جرت مراهنة على التأييد الاجماعي للاتفاقية من قبل الشعب اللبناني المرهق بالتجارب. أما الواقع فقد كان مغايراً. فمن اللقاء الذي جرى في زغرتا بين فرنجية وكرامي وجنبلاط وحاوي وآخرين الى الاضراب العام في السادس من حزيران، كانت المعارضة للاتفاقية تتصاعد باستمرار. فقد أعربت قوى عديدة واسعة كأحزاب الحركة الوطنية وحركة «أمل» وريمون إدّه وحزبه والتجمع الاسلامي وعدد من النواب والوزراء السابقين، أعربت هذه القوى جميعها عن وقوفها ضد هذه الصفقة المجحفة. وانه لمن المشكوك فيه أن اتفاقية كهذه تستطيع اكتساب شرعيتها من مجلس نيابي منتخب عام ٧٢، ومنقطع فعليا عن واقع البلاد.

ان يوم الحداد والانتفاضة، يوم السادس من حزيران، قد أمدّ المعارضة بزخم وبعد جديدين. كما ان تصاعد نشاط جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية يجعل جيش الاحتلال في وضع متزايد الصعوبة. ويظهر هذا الجيش، رغم اجراءاته القمعية والانتقامية، عاجزاً ازاء جبهة مقاومة وطنية تتمتع باحتضان شعبي متعاظم.

ان السبيل الوحيد لكي يواجه لبنان أزمته الراهنة بنجاح هي وحدة شعبه. وهذه الوحدة ممكنة اليوم شرط ان تبنى على مفهوم جديد للوطنية اللبنانية مرتكز الى استقلال لبنان وانسحاب جميع القوات الاجنبية عن أراضيه، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي الذي دمر بلادنا ويستعبد شعبها، وانتماء لبنان الى المجموعة العربية، التي يمارس فيها دورا متميزا، والامتناع عن اللجوء الى القوى الاجنبية والى لغة السلاح في حل الخلافات الداخلية، والتمسك بالحريات الدمقراطية ورفض كل مشاريع الهيمنة الفئوية والطائفية.

ان التمسك بالدمقراطية هو مسألة حيوية في وقت تحاول فيه «القوات اللبنانية»، في ظل الاحتلال، فرض سيطرتها على [illegible] ويحاول حزب الكتائب الهيمنة على الدولة. ان الحرب الاهلية الدائرة حالياً في الجبل ليست سوى نتيجة لمشر[illegible] هذا. وهي تهدد بالامتداد الى مناطق أخرى اذ[illegible] بعمل ما لردع مغامري «القوات اللبنانية» عن المضي في [illegible] حساباتهم الدموية، لا سيما في هذا الوقت الذي يعلن فيه الاسرائيليون عن نيتهم بتحقيق انسحاب جزئي ووحيد الجانب من الجبل والتمركز في منطقة يعتبرونها منطقتهم الامنية.

ان الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية تندرج تحديداً في اطار تصفية الحسابات. والمطلوب، من أجل تحرير البلاد، البحث عن حل مختلف تماماً، يكون شرطه الاساسي دعم المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي.

[كاتب المقال كريم مروة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني وقد نشر هذا المقال في «لوموند» الفرنسية وأعادت «النداء» نشره في ٨ تموز ١٩٨٣]



[تعديـل وزاري]

ـ صديقي يورام: لماذا لا تكون لدينا وزارة مستعمرات مثل بريطانيا العظمى في عزّها الغابر؟! ونحن لدينا مستعمرات أيضاً، أليس كذلك؟

ـ لأن هذا أمر غابر. وبلادنا تتقلص وتتمدد على التوالي وفقاً لحرارة المناخ السياسي. وسيؤدي هذا الى تعديلات وزارية مستمرة. وسيؤدي الى أزمات وزارية دائمة تصيب الحكومة بالامساك والاسهال على التوالي أيضاً. وصحة رئيس الحكومة لا تسمح بذلك كما تعلم.

ـ طيب، «بلاش» وزارة مستعمرات. لنفكر في استنباط وزارة جديدة. ما رأيك، مثلاً، في وزارة لشؤون الحيتان؟

ـ الحيتان؟!

ـ «أيوه» الحيتان. الحوت حيوان ضخم، قوي، رائع. وهو في سبيله الى الانقراض. فما رأيك لو قمنا بهذه الخدمة الحيوانية؟

ـ الفكرة بحدّ ذاتها جيدة. بل هي انسانية جداً. أعني حيوانية جداً. ولكن هناك مشكلة، بل مشكلتان.

ـ ما هما؟

ـ أولاً، الناحية المادية.

ـ هذه يمكن حلها بتحويل قسم من وزارة المعارف أو الصحة. فما هي الثانية؟

ـ ليس لدينا حيتان! وكيف يمكن تعيين وزارة لشيء غير موجود؟

ـ هناك سابقة. لدينا وزارة اقتصاد بدون اقتصاد. فما الجديد اذن؟!

ـ أفحمتني.

زكي درويش





الجمعة ٨/٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ٥،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي «زواج في الحي». بطولة: وليد توفيق ورفيق السبيعي وناجي جبر.
- ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨،١٥ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع ـ مفكرة أحداث»
- ٩،١٥ ـ الفيلم السينمائي «مارني». من سلسلة أفلام هيتشكوك. بطولة: شون كينري وتيبي هيدرن
- ١١،٢٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٦،٢٠ ـ كوسموس
- ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
- ٧،٣٠ ـ برنامج ديني
- ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨،٣٠ ـ تقرير الاسبوع
- ٩،٠٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ١٠،١٥ ـ منوعات عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
- ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨،٣٠ ـ أمر لا يصدق
- ٩،٠٠ ـ المجلة التكنولوجية
- ٩،١٠ ـ عائلة كنيغ
- ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ١٠،١٥ ـ فالكون كريست

السبت ٨/٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦،٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦،٠٢ ـ الصديق وقت الضيق
- ٦،٣٠ ـ للعائلة
- ٧،٠٠ ـ اخترنا لك
- ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨،٣٠ ـ بنسون
- ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ ـ رياضة
- ١٠،٣٠ ـ دراما انجليزية: «قضايا مكتب»
- ١١،٢٠ ـ مسلسل كوميدي جديد: «أجل سيدي الوزير»
- ١١،٤٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٥،٥٠ ـ الصور المتحركة
- ٦،١٠ ـ غزاة الفضاء
- ٦،٣٠ ـ عالم عجيب
- ٦،٥٥ ـ مسلسل للاطفال: «مغامرات جون سيلفر»
- ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
- ٧،٣٠ ـ الصحة والحياة
- ٨،٠٠ ـ الاخبار بالعربية
- ٨،٣٠ ـ مسلسل عربي
- ٩،٣٠ ـ «مؤسساتنا» : برنامج محلي
- ١٠،٠٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

- ٦،١٠ ـ «قرية فوق السحاب» ـ فيلم فرنسي
- ٧،٠٠ ـ الاخبار بالفرنسية
- ٧،٢٠ ـ فيلم وثائقي للشباب
- ٧،٣٠ ـ الاخبار بالعبرية
- ٨،٠٠ ـ الاخبار بالعربية
- ٨،٣٠ ـ م. أ. ش. : مسلسل كوميدي
- ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٩،٣٠ ـ البرنامج الترفيهي الاسبوعي
- ١٠،٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية
- ١٠،١٥ ـ مهرجان الافلام السينمائية.

صندوق العجب

جرت في فرنسا مؤخراً مباراة في الرقص المتواصل وأطلق عليها اسم «ماراثون الرقص». والجائزة وقدرها (٦٠ الف) فرانك فرنسي كانت من نصيب من يبقى على المنصة بعد ان يتوقف الجميع عن الرقص.

اشترك في المباراة ٨٩ راقصاً وراقصة. وبعد ٦٤ ساعة من ابتدائها لم يصمد سوى ثلاث نساء ورجلين اثنين.

رقصٌ حتى الموت



وكان ان فقد العديد من المشتركين ١٠ كيلوغرامات أو أكثر من أوزانهم.

وأضافت التقارير ان المباراة كانت ستستمر بين الخمسة المتبقين لو لم تتدخل السلطات الفرنسية وتنذر منظّم المباراة بأنه مسؤول عما يمكن ان يصيب المتسابقين.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

خوش! بوش! زين! شين! والله أعلم!

الاتفاقية

بريشة ناجي العلي

انتصار فيلم «الغول» على الرقابة المصرية

«ايه اللي بيحصل ده»؟

(الجملة التي اطلقها السادات بعد اصابته بالرصاص)

بقلم: شربل فارس

مرة اخرى تنتصر السينما المصرية في مواجهتها لقانون الرقابة الذي استصدرته السلطات المصرية مؤخرا للحد من النهوض الجاد الجديد للسينما المصرية. وايضا، تؤكد الثقافة في مصر على دورها الطليعي في مواجهة حملات الردة المستمرة من عصر السادات حتى اليوم، على الرغم من سقطات ظلت على مستوى الافراد والمنتفعين والابواق. لقد تمكنت الاوساط السينمائية مؤخرا من انتزاع حق عرض فيلم «الغول» للمخرج سمير سيف الذي كانت الرقابة قد منعت عرضه في القاهرة، ليلة افتتاحه.

لقد فطنت هذه الرقابة، وليلة الافتتاح بالذات، ان هذا الفيلم يسيء الى «سمعة مصر»، أي الى «سياسة الانفتاح» فيها، والى شخص الراحل انور السادات! علماً بأن ثمة مادة كانت قد ادخلت على قانون الرقابة المصري وتتعلق بالسماح للرقابة بالتدخل في موضوع الفيلم، اي في «الفيلم على الورق» ـ السيناريو الادبي ـ ! فهل توصلت السينما المصرية الى التحايل على الرقابة العتيدة و «الضحك على ذقنها» حتى تستدرك هذه الرقابة دورها في «قانون العيب» قبل ساعات من عرض «الغول»؟

لماذا اثار فيلم «الغول»، الذي يلعب بطولته فريد شوقي وعادل امام، هذه الضجة؟ وما هي القضية الحساسة التي اثارها في وجه السلطات المصرية وانتصر لها وبها السينمائيون؟ فيلم «الغول» يتناول حقبة حكم السادات و «سياسة الانفتاح» التي اعقبت اتفاقيتي كامب ديفيد. ويصور الفيلم التناقضات الاجتماعية والطبقية الحادة التي رافقت هذه السياسة ولا تزال. ولا يكتفي «الغول» بالتناول العام لهذه السياسة بل يشير مباشرة حيناً، وبالرموز والايحاءات احياناً، الى شخصيات تولت مناصب سياسية في ظل السادات.. لا بل انه ـ كما رأت الرقابة في مشهدين من الفيلم ـ يناهض نظام الحكم ويلقي الشبهة على المؤسسات القضائية في البلاد ويحرض على العنف الثوري. وقد شبه احد مشاهد الفيلم بمشهد اغتيال السادات حيث يبدو فريد شوقي او «الغول» وقد اصيب بضربة بلطة تودي بحياته وسط مساعديه بنفس العبارة التي نسبت الى السادات عند اغتياله: «ايه اللي بيحصل ده»؟

اذن، رأت الرقابة ان الفيلم يتعرض لمقام الرئيس الراحل (حتى ولو تم ترحيله الى العالم الآخر)، ولسياسة الانفتاح الاقتصادي والسياسي، وللقضاء المصري ورأت الرقابة، وفق قانونها الجديد، من الطبيعي ان تمنع عرض الفيلم و «تكفي شره»، وان كان ذلك عشية عرضه (وهذه هي المرة الاولى منذ خمسين عاماً في مصر يحصل منع الفيلم عشية عرضه).

نقول «من الطبيعي» لأن احد مسؤولي الرقابة المصرية، حمادة عبد الوهاب، كان قد برر سابقاً رفض ٨ قصص، منها «حتى لا يطير الدخان» لاحسان عبد القدوس، و «الخوف» و «نور القمر» لنجيب محفوظ بالقول: «.. فقصة احسان عبد القدوس مليئة بالتشاؤم وتتعرض لحياة انسان حديث التخرج لم يجد وسيلة للثراء سوى التجارة في بعض المحرمات بالاضافة انها تتعرض لسياسة الانفتاح والطبقة التي ظهرت فجأة ولثرائها غير العادي.. كل هذا يعطي نزعية تشاؤمية للشباب، ويفقد الامل في العمل الجاد والمثل والقيم.. وهذه ليست مهمة الكاتب في رأيي..»!!

ومنعت الرقابة الاقتباس السينمائي لهذه القصص على الرغم من وزن اصحابها في الحياة الثقافية في مصر وقرابة بعضهم بالنظام. لكن فيلم «الغول» قدر ان يتسرب ويتحايل على الرقابة حتى مشهده الاخير! استدركت الرقابة وظيفتها وسيفها قبيل عرضه، واستنفرت الاوساط السينمائية والثقافية والشعبية ايضا، وبالمقابل، للمعركة وأثيرت القضية على مستوى عالمي. فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان حمدي احمد، احد النواب من حزب العمل الاشتراكي المعارض (وهو ممثل سينمائي ومسرحي معروف) اعلن اعتزامه على اثارة هذه المسألة امام مجلس الشعب! كما اعرب العديد من المثقفين واوساط ثقافية وسياسية مختلفة (بعدما دعاهم منتجو الفيلم الى مشاهدته في عرض خاص) عن اعتقادهم بأن قرار الرقابة تعسفي. ـ ، هذه الاوساط لتثير قضية الرقابة مجددا، ولتطالب باعادة النظر في القيود التي تفرضها هذه الرقابة، التي استعادتها السلطات المصرية على المصنفات الفنية، وعددها سبعون قيداً!

وأمام هذه الحملة الواسعة «وغير المتوقعة» تراجعت الرقابة عن قرارها، كي تفسح المجال لتفاقم القضية واثارة قضايا اخرى مشابهة. وصرح مدير الرقابة المصرية لوكالة «فرانس بريس» بأن الفيلم «سيعرض اخيرا، فقد توصلت الرقابة مع منتجيه الى حل وسط».

ويقضي هذا الحل بادخال تعديلات على بعض المشاهد التي رأى القائمون على الرقابة انها «معادية للنظام الحاكم» و «القضاء المصري»! كما وطلبت الرقابة ايراد عبارة في نهاية الفيلم تشير الى «ان الحق قد عاد الى اصحابه عقب ملاحظات وجهها صحافي مدقق كان يرى ان ابن الغول ظلمته المحكمة بسبب نفوذ والده»!

وبنزول فيلم «الغول» الى الشاشات المصرية ولو «معدلا» تسجل السينما المصرية الناهضة انتصاراً جديداً على الجبهة الثقافية، وتؤكد ان مرحلة الهبوط التي اعقبت «كامب ديفيد» وسياسة «الانفتاح» قد ولت. فالسلطات المصرية التي استصدرت «قانون العيب» الجديد على المصنفات الفنية والسينمائية للقضاء على النبض الجديد في السينما المصرية، وجدت نفسها امام «غول» من المعارضة الثقافية والشعبية، فاضطرت الى الانسحاب من هذه المعركة مغطية انسحابها «بحل وسط».

وقانون الرقابة المصرية الجديد ابتدعته السلطات المصرية بحجة تدارك مستوى الانتاج السينمائي «الهابط» و «التافه» و «السطحي». وكانت قد مهدت لهذه الرقابة بالغاء الجوائز التشجيعية التي كانت تمنح للافلام المصرية الجيدة. لكن، في الحقيقة وعمليا، فان هذا القانون جاء ليعرقل مسيرة الاتجاه الجديد للسينما المصرية والمتمثل بالمناهج النقدية المتنوعة لسياسة «الانفتاح» وعودة السينما المصرية الى موضوعات الواقع برؤى نقدية اكثر التزاماً وموضوعية. والا كيف نفسر تشجيع قانون الرقابة هذا للافلام الهابطة والميلودرامية الاستعراضية وغيرها من الافلام التافهة، وهو (القانون) وجد أصلاً لتدارك مستوى الانتاج السينمائي «الهابط» و «السطحي» كما برر احد مسؤولي الرقابة، حمادة عبد الوهاب؟ وكيف تجيز الرقابة المصرية الافلام الرديئة في ظل هذا القانون؟ وكيف تتصدى، بالمقابل، لتحقيق أفلام جدية؟ وقد بدا واضحا للسينمائيين المصريين ان الرقابة بقانونها الجديد تسعى الى عكس ما اعلنته وبررت له، فهي تجيز الافلام الرديئة لتواجه بها الافلام الناهضة، المناهضة، المشاكسة.

..ونزل «الغول» الى الشاشات المصرية منتصرا ومثيرا قضية الرقابة في هذا الوطن العربي حيث انظمته تتحصن بشتى الوان الرقابة! ..

والرقابة في البلدان العربية، كانت ولا تزال تجيز استقدام الافلام المصرية الهابطة الى شاشاتها الكبيرة والصغيرة، وفي عز «هجمة» المقاطعة العربية لمصر بعد توقيعه اتفاقيتي «كامب ديفيد»، بينما كانت تستبعد اي فيلم مصري مغاير للنمط التقليدي. فموجة الافلام المصرية الجديدة والتي سمحت بها الرقابة المصرية مرغمة، ما زالت تلاقي السدود والحواجز في طريقها الى البلدان العربية، ومنها البلدان العربية «التقدمية». وثمة قوانين رقابة عربية على المصنفات السينمائية تنهض لمواجهة المد الثقافي الدمقراطي والتقدمي المصري، وبخاصة في بلدان الخليج (السوق الثي الاول للانتاج السينمائي المصري). وثمة بلدان عربية تبتدع قوانين رقابة لحصن بها انظمتها، واخرى تستعيد العمل بقوانين وضعت منذ ربع قرن، وزمن الاستعمار ايضا. وما نشهده في بيروت خير تعبير عن هذه الانماط من الرقابات. فرقابتنا البيروتية مثلا قد بعثت من قانون الاربعينات وقد لا تسمح لنا بمشاهدة فيلم «الغول». والموزعون انفسهم وانسجاما مع «الرقابة الذاتية» لا يتورطون في شراء حقوق هذا الفيلم (سينمائيا) و«يفتحون الابواب المغلقة عليهم» ـ كما حصل مع فيلمي «العوامة ٧٠» لخيري بشارة و«العار» لعلي عبد الخالق. (ويقال هنا ان الاحجام عن شراء حقوق توزيع هذه الافلام جاء بايعاز رسمي مصري لشركات التوزيع العربية).

وفي النهاية لا بد من تساؤل يثار على الصعيد المحلي. اذا كان «الغول» المصري يثير قضية الرقابة المصرية، ويسجل انتصارات عليها مؤكدا مرة اخرى ان عمليات «التطبيع» الثقافي والسينمائي لم تنجح في مصر، فلماذا بعثت الرقابة اللبنانية على السينما من قانون الاربعينات، ولم يظهر بعد اي «غول» لبناني يهدد «التطبيع» و «الاتفاق»؟ وهل يستعاد العمل برقابة الاربعينات لقطع الطريق على اي «فرخ غول» ممكن؟ ولماذا تفسح هذه الرقابة، وغيرها من الرقابة العربية، المجال امام «غيلان» غربية وعنصرية امريكية وصهيونية (لا سيما في اشرطة الفيديو) ولا يتحرك مقص الرقيب الا على الاشرطة المناهضة لهذه «الغيلان»؟

اسئلة اولية تحتاج الى وقفات اخرى لكنها تجد اجابتها الاولية، ايضا، في الموضوع الذي تناوله «الغول» المصري.

(عن «النداء» البيروتية ـ ٨٣/٦/٢٦)

✡ ✡ ✡ ✡

✡ ✡ ✡ ✡

أبو الشمقمق يقول!!

حـا ، خَيَّـا ، حـا ..

قيل، ولم أكن قد بُعثت حياً آنذاك، أن قيام «الجامعة العربية»، في نهاية الحرب العالمية الثانية، جاء تلبية لتصريح ألقاه وزير الخارجية البريطانية في ذلك الزمان، أنطوني إيدن، أعرب فيه عن «تحبيذ» حكومة صاحبة الجلالة قيام مؤسسة إقليمية تجمع رؤساء الدول العربية. وكانوا، في جمعهم ولمّهم، ملوكا وباشوات الخ.

ودخل هذا التصريح، في سجل التاريخ، على أنه «تصريح انطوني إيدن».

ومضت أيام وجاءت أيام، ووضعت العروبة (أو العروبية كما أكد لنا معلمنا الكبير عجاج نويهض) رِجْلاً على رِجْل وخلّفت تصريحا جديداً أدسم من العِجل.

ذلك هو تصريح وزير حرب اسرائيل (أو، كما كنا نقول في زماننا، حامل الرمح) موشي آرنس.

فلقد توجه، لدى عودته في الاسبوع الماضي من لَدُن الرئيس ريغن، بنداء الى «الجامعة العربية» ـ كلها دفعة واحدة! ـ داعياً اياها الى تشديد الضغط على سوريا والغاء تفويضها لسوريا ان تتولى «المحافظة على السلام» في لبنان.

ولم يكن يتكلم باللغة العبرية، التي يستطيع ملوك العرب وأمراؤهم أن يدَّعوا أنهم لا يفهمونها (باستثناء الملك حسين والرئيس حسني مبارك، بالطبع)، بل تكلم بلغة البريطان العريقة التي ينطق بها، أولاً وأخيراً، الأمريكان. ولذلك يفهمونها. بل لا يفهمون سواها.

ونظراً الى ما جاء، أعلاه، وما قد يجيء لاحقاً أو قد جاء في الخفاء العلني، فمن المنتظر ان يدخل تصريح الوزير الاسرائيلي آرنس، هذا، في التاريخ على أنه «تصريح أنطوني آرنس».

وهيك تاريخ بدُّه هيك تصريخ (باللفظ العبري الاشكنازي لحرف «الحاء»).

وكان بقّال ظريف، على حمار، يبيع البقول أمام بيتنا. وكان، اذا رفضت الوالدة السعر الذي يضعه لبقوله، يلكز حماره ويمضي قائلاً ـ حا، خَيَّا، حا!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ ـ ولد في ١٨١٨ وتوفي ١٨٨٣
٢ ـ شك ـ مدينة لبنانية
٣ ـ قطع + ثلاثة ارباع أمور ـ يجيب
٤ ـ مؤلفة من ارقام ـ ثلاثة ارباع نوع سيارة
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ في العائلة
٦ ـ موسيقى عسكرية ـ مساو
٧ ـ علل (معكوسة) ـ مدينة لبنانية
٨ ـ يطير في الليل
٩ ـ عكس اشترى ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني

الكلمات العمودية

١ ـ قائدها فيدل كاسترو ـ سفينة
٢ ـ في مرحلة الزوال
٣ ـ مكتشفون ـ انحاء
٤ ـ حرف نفي + قناة في اوروبا
٥ ـ كتابة أولية ـ حب
٦ ـ معسكر رهيب
٧ ـ جانب الشارع ـ ثابت (معكوسة)
٨ ـ دولة اسيوية
٩ ـ دهليز

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ جسر العودة
٢ ـ في زيادة
٣ ـ يراقب ـ رمد
٤ ـ لي ـ ني ـ أثر
٥ ـ بلوخن ـ تجس
٦ ـ تن ـ هر ـ ثن (معكوسة)
٧ ـ يكيل ـ وا + يم
٨ ـ ناجي ـ قوم (معكوسة)
٩ ـ هندوراس)

الكلمات العمودية

١ ـ جميل بثينة
٢ ـ سيريلنكا + ن
٣ ـ آزر (معكوسة) ـ يجد
٤ ـ ايفن + خ ـ ليو
٥ ـ هنيبال (معكوسة)
٦ ـ عد ـ روما
٧ ـ وهران ـ اوس
٨ ـ منجنيق
٩ ـ هند رستم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٧ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٨ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧١ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 71/40–7.8.1983 – Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني

* جهود فلسطينية لتحسين العلاقات الفلسطينية ـ السورية *

● تونس ـ الوكالات ـ اختتم امس المجلس المركزي الفلسطيني اعماله، بعد اربعة ايام من الاجتماعات والمشاورات الهامة. وقد شارك في الاجتماع كل الاعضاء ما عدا عضوين يمثلان الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل.

وعلم ان قضية توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية وصيانة استقلالية القرار الفلسطيني وبذل الجهود لتحسين العلاقات الفلسطينية ـ السورية كانت في مركز اهتمام الاجتماع.

واعلن السيد خالد الفاهوم رئيس الـ... الوطني انه تم الاتفاق على بذل الجهـ... لمنع اي اقتتال بين الاخوة. كما تشكلت لجنة سداسية لمواصلة الجهود لتحسين العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

وقال ناطق فلسطيني رسمي ان الاجتماع تميز بالحرص الشامل من كل الفصائل على المؤسسات الشرعية للمنظمة التي ليست امرا عارضا بل تجسد مسيرة الكفاح الفلسطيني وانجازاتها على الساحتين العربية والدولية. واشار الناطق الى ان قيادة «فتح» ابدت استعدادا صادقا لحل الاشكال داخل تنظيم «فتح» بروح الحوار الديمقراطي.

المقاومة اللبنانية تنفذ عمليتين ضد الغزاة الاسرائيليين

* اصابة جندي اسرائيلي بجراح *

● بيروت ـ الوكالات ـ شنت المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجوما على دورية اسرائيلية قرب بلدة صرفند جنوبي بيروت. وقال راديو لبنان الذي اذاع النبأ انه لم تقع إصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين وأنهم أطلقوا نيرانهم بشكل عشوائي، الأمر الذي أدى الى إصابة اربعة من سكان المنطقة بجراح.

واعترف راديو «صوت اسرائيل» ان جندياً اسرائيلياً اصيب امس بجراح بعد ان اطلقت نيران الاسلحة الخفيفة على جنديين اسرائيليين كانا يقفان على جانب الطريق جنوبي الزهراني. وأضاف هذا المصدر ان الجيش الاسرائيلي الغازي قام بتمشيط المنطقة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة افتتحت معركة انتخابات السلطات المحلية في اجتماع قطري، كبير في الناصرة

* الجبهة تدعو الجماهير العربية الى اوسع وحدة صف لدحر تحالف الليكود والتجمع والمفدال، ومن أجل حماية القلاع الجبهوية وبناء قلاع جبهوية جديدة
* الاجتماع يتحول الى تظاهرة ضخمة ضد الاحتلال والاستيطان وجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ كان النجاح الفائق للاجتماع القطري الموسع الاول للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد في قلعة الجبهة، الناصرة، يومي امس وامس الاول (٥و١٩٨٣/٨/٦)، الشرارة الاولى في الفجر المضيء الذي ينتظر الجماهير العربية واليهودية الدمقراطية الشريفة في البلاد يوم ١٠/٢٦ حيث ستصبح البلاد حتما على انتصار كاسح للجبهة القطرية والجبهات المحلية في انتخابات السلطات المحلية.

وكان الاجتماع قد عقد لاعلان افتتاح معركة انتخابات السلطات المحلية في البلاد المقرر اجراؤها في ١٠/٢٥ ووضع الخطوط العريضة الاساسية لهذه المعركة ودراستها وتلخيص تجربة الجبهات المحلية وكذلك لبحث عمل الجبهة القطرية واطاراتها النضالية وهيئاتها وكتلتها في الكنيست والهستدروت والمجالس البلدية والمحلية وحركات السلام والاحياء.

وقد افتتح الاجتماع بمهرجان شعبي ضخم عقد مساء الجمعة في سينما «الناصرة» واستمر في اليوم التالي في بيت الصداقة بعقد مجموعات عمل ودراسة حققت نجاحات هامة في تقدم عمل الجبهة واستعداداتها للمعارك المقبلة. واختتم الاجتماع بالمصادقة على البرنامج المركزي الذي اقترحته ادارة الجبهة بعد تعديله بموجب الاقتراحات الجديدة والاغناءات التي تمت خلال النقاش والدراسة في اطار مجموعات العمل.

* الافتتاح *

«نعتز بأننا وقفنا ضد الحرب العدوانية على لبنان من اولها.. اننا نحذر من اخطار حرب جديدة مدمرة يعد لها حكام اسرائيل ضد سوريا.. على المجرمين، الذين نفذوا مذابح لبنان والخليل ونابلس وبير زيت، ان يدفعوا ثمن هذه الجرائم فيسقطوا.. نبعث باحر التحيات الى الشعب

البقية ص ٢ ع ٢ ـ

● رياسة المهرجان الافتتاحي للاجتماع القطري الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويظهر في الصورة مايرفلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو يقدم تحية اللجنة المركزية ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

السلطات الاسرائيلية تمدد فترة نفي عبد العزيز شاهين

● القدس لمراسلنا ـ مددت سلطات الاحتلال امر نفي المواطن عبد العزيز شاهين «ابو علي» من قطاع غزة الى الدهنية الواقعة شرقي رفح على الحدود المصرية، لمدة شهر آخر.

وكانت السلطات قد نفته منذ شهرين الى تلك المنطقة النائية ومنعت اي انسان من زيارته.

ويذكر ان امر النفي ينتهي في ٨/١١ ويذكر ايضا ان «ابو علي» كان قضى في سجون الاحتلال ١٥ عاما. وبعد خروجه من السجن فرضت عليه الاقامة الجبرية لمدة سبعة اشهر ثم نفي الى الدهنية. ويعاني حاليا من عدة امراض تعرّض حياته الى الخطر الشديد.

تحديد اقامة المهندس ابراهيم الدقاق

● القدس لمراسلنا ـ اصدر قائد المنطقة الوسطى الجنرال اوري اور قرارا بموجب قوانين الطوارئ، لعام ٤٥ حظر بموجبه على المهندس ابراهيم الدقاق، امين سر نقابة المهندسين في الضفة الغربية، ورئيس جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس من دخول اراضي الضفة الغربية لمدة سنة اعتبارا من ٨٣/٧/١٥ وحتى ٨٤/٧/١٥.

كما اصدر الجنرال حاييم ايرز قرارا بموجب قوانين الطوارئ، لعام ٤٥ حظر بموجبه على المهندس الدقاق دخول قطاع غزة من الاول من شهر تموز ٨٣ وحتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٤.

اليوم الانتخابات البرلمانية في جزيرة سيشل

● جزر سيشل ـ الوكالات ـ تجري اليوم، في جزر سيشل في المحيط الهندي، الانتخابات البرلمانية. ومن المتوقع ان لا تؤدي نتائج هذه الانتخابات الى تغيير نظام الحكم اليساري القائم حاليا هناك برئاسة فرانس البيرللي.

اكثر من ٣ ملايين عاطل عن العمل في بريطانيا

● لندن ـ ذكرت وكالة «رويتر» امس الاول، اعتمادا على دائرة الاشغال في بريطانيا، ان عدد العاطلين عن العمل في هذه البلاد وصل الى (٣،٠٢٠،٦٠٠) اي ١٢،٧٪ من القوة العاملة.

وعلى الاثر هاجم حزب العمال البريطاني سياسة حكومة تاتشر الاقتصادية ووصفها بأنها سياسة متهورة وغير انسانية.

وقال اريك فارلي، الناطق الرسمي بلسان حزب العمال، ان هذا الوضع السيء سيصبح اسوأ في الخريف والشتاء القادمين.

ومن جهة ثانية ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في المانيا الغربية الى نسبة ٨،٩٪ (كانت ٨،٧٪ في شهر حزيران الماضي) اي ان ٧٥،١١٨ عاملا انضموا الى جيش العاطلين عن العمل هناك.

يانوش بن غال: «علينا إيجاد القاعدة للتحادث مع م. ت. ف»

* ـ «أهداف الحرب لم تناسب الثمن الذي دفعناه» * لم نكن نتوقع شدة مقاومة المقاتلين الفلسطينيين والسوريين *



● يانوش بن غال ●

● تل أبيب ـ علينا ايجاد الحل الملائم للقضية الفلسطينية، حلاً لا يعتمد على استعمال القوة وانما حل ايديولوجي بين الصهيونية والحركة الوطنية الفلسطينية. حرب أخرى لإبادة م. ت. ف لن تجلب حلاً»: هذا ما ذكره الجنرال احتياط يانوش بن غال قائد المنطقة الشمالية السابق في الجيش الاسرائيلي لمراسلي صحيفة «يديعوت أحرونوت» المسائية ونشرته في عدد الجمعة الاخير.

ورداً على سؤال المراسلين فيما اذا كانت الحرب الاخيرة قد غيرت مواقف بن غال، الذي عرف بالتطرف، أجاب:

لقد غيرت رأيي السابق (إبادة م. ت. ف) وعلينا ترك الطريق التي دعوت اليها سابقاً. فالاستراتيجية الصحيحة تجاه م. ت. ف لا يمكن ان تبقى حربية وعلينا ايجاد القاعدة للتحادث والتفاهم».

وذكر بن غال ان بامكان اسرائيل التنازل عن بعض المناطق في حدودها (أية حدود؟) ولكن ليس عن هضبة الجولان. وأضاف انه شخصياً مستعد بل يوصي

البقية ص ٢ ع ٤

اعتراف كندا عمليا بمنظمة التحرير الفلسطينية

● تونس ـ الوكالات ـ اذاع «صوت فلسطين»، صوت منظمة التحرير الفلسطينية امس (السبت) ان كندا اعطت توجيها لسفاراتها في الخارج تسمح لها، بموجبه الاتصال الرسمي والعلني بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ناطق كندي رسمي: لا يمكن حل القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط، عموماً، بدون المشاركة الفعالة وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، لمنظمة التحرير الفلسطينية ■.

«إذا لم يعجبكم حكمنا، إرحلوا»!

بن اليسار، الدكتور المتخصص بالسياسة النازية، يدعو ـ الى «نقل» العرب من الضفة الى الأردن!

* الادارة الذاتية لا تتعارض مع السيطرة الاسرائيلية».. *

● القدس ـ حبذ النائب الليكودي، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الياهو بن اليسار، طرد العرب الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة الى الاردن في حالة قيامهم برجم الحجارة. واضاف: «انني لا استحي من نقل الناس الى الاردن... فإن كل من لا يعجبه العيش تحت الحكم الاسرائيلي يستطيع ان يختار العيش تحت حكم عربي»!

هذا بعض ما نشرته، من اقواله، مجلة «نيكودا» التي تصدرها المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة ونقلتها صحيفة «البوست» في عدد يوم الجمعة الماضي.

ومن المعروف ان بن إليسار هذا، وهو «دكتور» متخصص في السياسة النازية الخارجية من جامعة جنيف، هو من المقربين الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن، وكان بيغن قد عينه اول مدير عام لمكتب رئيس الحكومة ثم عينه اول سفير لاسرائيل في القاهرة. وهو الان الرئيس الليكودي للجنة الخارجية والامن في الكنيست.

ولذلك يجب ان تؤخذ اقواله بكل جدية. واقواله، هذه، هي تلميح جديد الى مخططات طرد العرب الفلسطينيين من بلادهم. كذلك كان بن إليسار، هذا، صريحا جدا في الكشف عن المضمون الحقيقي لما يسمى «الادارة الذاتية» او «الادارة المدنية» التي اتفق عليها بيغن والسادات والامريكان في اتفاقيات كامب ديفيد.

فقد جاء في مجلة «نيكودا»، المذكورة أعلاه، ايضا انه طمأن المستوطنين الكولونياليين على مستقبل «الادارة المدنية» وانه لا يوجد اي تعارض «بين السيادة الاسرائيلية على يهودا والسامرة وبين الادارة الذاتية للسكان العرب في هذه المناطق».



● الياهو بن اليسار ●

حول زيارة المبعوث الأمريكي للعاصمة السورية:

دمشق: «حتى المبعوث» الماهر لا يحوّل السياسة السيئة جداً الى سياسة مقبولة».

● دمشق ـ الوكالات ـ ذكرت وكالات الانباء ان المبعوث الامريكي في الشرق الاوسط روبرت ماكفارلين وصل امس الى دمشق واجتمع بوزير الخارجية عبد الحليم خدام ومن المتوقع ان يجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد اذاع راديو دمشق امس (السبت) تعليقا حول جولة المبعوث الامريكي في المنطقة ندد فيه، بشدة، بالسياسة الامريكية وجاء فيه: «ان المسألة، في الاساس، ليست مسألة الاشخاص بل هي مسألة السياسة. فدور المروّج للسياسة يبقى ثانويا بالقياس الى السياسة نفسها. وافضل الدبلوماسيين واكثرهم براعة لا يمكن ان يجعل السياسة السيئة جدا مقبولة ولا يمكن ان تكون عنده المقدرة على اقناع الاطراف بقبول مقترحات تتعارض ومصالحهم».

ـ البقية ص ٢ ع ١ ـ

احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة العدوانية والمعادية للسلم:

عضو برلمان الماني غربي يصب دمه على جنرال امريكي

● وايسبادن (المانيا الغربية) ـ ذكرت وكالة «رويتر» ان عضو البرلمان الالماني (عن حزب «الخضر» المعادي لسياسة التسلح النووي)، فرانك شوالبا ـ هوث، قام امس الاول باخراج زجاجة مملوءة بدمه وصبها على جنرال امريكي لدى استقباله الاخير مع وفد عسكري امريكي في ولاية هيسي في المانيا الغربية.

وعلى الاثر اخرج شوالبا ـ هوث وعضو برلمان آخر (عن «الخضر»)، ايريس بلاول، من قاعة الاستقبال.

وصرحت بلاول للصحفيين ان هذا الاجراء انما هدف الى لفت الانتباه الى النتائج الدموية التي ستترتب على سياسة الادارة الامريكية في امريكا الوسطى وخطة زرع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا وسياستها المعادية للسلام عامة.

ـ البقية ص ٢ ع ١ ـ

انتخابات الرئاسة في نيجيريا

● لاغوس ـ الوكالات ـ توجه امس ٦٥ مليون ناخب نيجيري الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس الدولة. وتتنافس في هذه الانتخابات ثلاثة احزاب كبيرة تتوقع كل منها فوز مرشحها.

ويجمع المراقبون على ان الرئيس السابق شيهو شغاري، البالغ من العمر ٨٥ عاما، هو صاحب الاحتمالات الكبيرة للفوز. ومن المتوقع ان يعلن عن نتائج الانتخابات خلال اليوم او غدا.



كلمة الاتحاد

الى الياهو بن اليسار: إننا يقظون، أشد اليقظة!

نشرنا، على الصفحة الأولى من هذا العدد، بعض ما نقلته مجلة المستوطنين الكولونياليين، «نيكودا» من أقوال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ـ الدكتور من جامعة جنيف المتخصص في السياسة الخارجية النازية، الياهو بن اليسار.

إنه يدعو، علناً ورسمياً، الى تعميم الطرد الى ما وراء النهر على كل من يُلقي حجراً من أهالي المناطق المحتلة والى اعتبار هذا الأمر «عقوبة شرعية». فإن «كل من لا يعجبه العيش تحت الحكم الاسرائيلي ـ قال ـ يستطيع العيش تحت حكم عربي»!

إن هذا المسؤول «الكبير» يردد، بلا لف او دوران، مطالب الرابي كهانا العنصرية ويؤيد، بلا لف أو دوران، المخططات «السرية» لطرد عرب الخليل وكل العرب الفلسطينيين من بلادهم ـ من المناطق المحتلة ومن إسرائيل «إن أمكن»..

لذلك، وبعد هذه الأقوال «الصريحة» لم يعد في مقدور فكتور شمطوب ويوسي سريد وإيسر هرئيل الاكتفاء باتهام حكومة بيغن بأنها «تتستر» على «عصابات سرية» تخطط لتنفيذ هذا المخطط.

إننا يقظون، أشد اليقظة، لهذه الأقوال وأمثالها. وندعو غيرنا من الدمقراطيين، اليهود والعرب، أن يكونوا يقظين أيضاً وألّا يسمحوا باستمرار هذا التسيّب الكلامي الذي قاد ويقود الى مذابح مروعة.

إننا نطالب المسؤولين بمحاسبة هذا «المسؤول» على آرائه العنصرية الفظة. ولا يهمنا القول: إننا نعلم بأنهم لن يحاسبوه! لقد سجّلنا، ونسجّل، عليهم هذا «الإهمال» الذي أصبح اسلوبا عنصريا مكشوفاً. لقد «موّتوا» قضية الاعتداء، قبل اكثر من ثلاث سنين، على حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة. ويكادون «يموّتون» قضية مقتل اميل غرنتسفايغ. و«لا علم ولا خبر» حول السفاحين الذين ارتكبوا «البوغروم» في الكلية الاسلامية في الخليل. وماذا بخصوص اغتيال «عروس نابلس» بدم بارد؟!

لا يمكن أن يكون هذا «العجز» الانتقائي صدفة. إنما هو اسلوب متكامل. وقد جاءت اقوال رئيس لجنة الخارجية والأمن، الان، لتوضيح أهدافه.

ويعود بنا بن اليسار، في تصريحاته، القهقرى الى الأيام الأولى لقيام هذه الدولة، الى الأيام التي أعلن فيها روبين بركات أنه «لم ننتظر بقاء أقليات في هذه الدولة». ففي ذلك الوقت، أيضاً، كانوا يجابهوننا بالزعيق: «ان لم يعجبكم حُكمنا، إرحلوا الى الأردن». أي، والله! ولم يستنكفوا عن ارتكاب أية جريمة لتحقيق هذا الهدف الصهيوني العنصري الوقح.

ولكننا، نحن العرب واليهود وبقيادة الشيوعيين وفي أصعب الأوقات، أفشلنا تحقيق هذا الهدف العنصري الوقح. فكيف بنا، وبهم، الان؟!

(«الاتحاد»)

بعد شهر من الاعتداء الدموي على العرب

البوليس يمنع اولاد الناصرة من دخول بركة عين جالوت!

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ هذه المرة لم يكن ممكنا التستر وراء الزعران والعنصريين. فقد قام البوليس نفسه، وبدون لف او دوران، بمنع اولاد الناصرة وغيرهم من الاطفال والعائلات العربية من الدخول الى بركة عين جالوت والاستحمام فيها.

ففي صباح امس الاول (الجمعة) حين توجه الاولاد المشاركون في المخيم الصيفي البلدي في حي بئر الامير في الناصرة الى بركة عين جالوت استوقفتهم قوات الشرطة على حاجز اقيم امام البركة(!) وطلبت منهم العودة من حيث اتوا. وقد حاول الاستاذ فتحي ابو تايه، مركز المخيم، ان يفهم رجال الشرطة ان تصرفهم غير صحيح وغير قانوني صدوه بفظاظة. ثم تم إحضار مدير مستوطنة «عين حارود» التي تشرف على البركة، فراح هذا يؤكد للشرطة ان زيارة الوفد النصراوي تمت بالتنسيق المسبق معه وانه لا مانع في ادخال الوفد.. ولكن عبثا. واخذت الشرطة تحث الوفد وكل سيارة تقل عربا على مغادرة المكان، بغطرسة عنصرية واضحة وبالتهديد والوعيد.

وقد صرح نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، لمراسلنا ان البلدية ترى هذا الحادث بخطورة شديدة وانها لن تسكت عليه. ومن جهة اخرى حاول مراسل «الاتحاد» الحصول على رد قيادة منطقة الشرطة في المروج فحصل على الاجوبة التالية:

● الناطق بلسان شرطة المنطقة موجود في طبريا. اتصلوا غدا صباحا.

● الضابط المناوب، ليفي: لم اكن في الوظيفة يوم الحادث ولا اعرف عنه شيئا.

● الضابط موريل: لا ادري اين تقع عين جالوت او عين حارود. ولا يوجد في دفتر اليوميات لدينا اية معلومات حول الموضوع.

الازمة الاقتصادية العامة في البلاد تتفاقم..

تسبوري : الحكومة ستتخذ اجراءات اقتصادية «بغيدة المدى» قريباً !

* اقبون الاقتصاديون يتوقعون تخفيضا حاداً لقيمة الشيكل كبداية لاعتدال اقتصادي حاد *

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - عبر وزير الاتصالات مردخاي تسبوري يوم الجمعة الماضي عن ثقته ان الحكومة لا بد ان تتخذ اجراءات «بعيدة المدى» وانه ليس بامكانها تأجيل هذه الخطوات. ويعتقد المراقبون ان الابحاث الجارية في الحكومة لا تدور فقط حول تقليص الميزانية العامة للدولة و «حصة» كل وزارة من هذا التقليص، بل هناك تفكير جدي بتخفيض قيمة الشيكل تخفيضا حادا مما يعني بداية «اعتدال» اقتصادي مع كل ما يجره من ركود اقتصادي شامل وبطالة واسعة. ومحاولات الناطقين بلسان وزارة المالية تكذيب هذه «الاشاعات» لم تقلص من جو العصبية والقلق الشديد في الاوساط الاقتصادية وبين الجماهير الشعبية.

● تسبوري : وصلنا الخط الاحمر !

وقال الوزير تسبوري ان الاقتصاد الاسرائيلي «وصل الخط الاحمر» وان التبعية الاقتصادية المتعاظمة تجر معها تبعية لسياسة متعاظمة للولايات المتحدة. وطالب باجراء تخفيضات حادة في ميزانية الدفاع والرفاه الاجتماعي. ولكن وزير المعارف هامر عارض التقليص من ميزانية وزارته، بشدة، وقال اذا فرض نظام تقشف اقتصادي بحيث تختفي السيارات الجديدة من الشوارع عندئذ اوافق على تقليص ميزانية المعارف. وهناك اقتراح بتقليص ٢٠ مليار شيكل من ميزانية وزارة الدفاع بينما قادة هذه الوزارة يطالبون بزيادة ميزانيتها للصرف على جيش الاحتلال في لبنان.

● أزمة الزراعة - ازمة شاملة

ومن جهة ثانية اعلن سمحا اساف السكرتير العام للمركز الزراعي ان الازمة التي تمسك حاليا بخناق الزراعة هي ازمة شاملة تلحق الضرر بكل القطاع الزراعي وليست ازمة موشابات فقط. وقال : ان عددا من الموشابات قدا تهاوت تماما تحت عبء الديون في منطقة «الحيش» والنقب وعموما ولكن هنالك فروعا بكاملها ايضا تعاني من ازمة خانقة كفرع البيارات (الحمضيات) والخضروات وزراعة الزهور.

نحو المخيم الثامن :

اعمال تطوعية هامة في عدد من احياء الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا باسم داود - بمبادرة من نوادي مركز الاحداث الارثوذكسي والنساوي والشبيبة الشيوعية في الناصرة، جرت، امس السبت، عدة اعمال تطوعية في احياء القشلة الشوفاني، والروم وشارع انيس كردوش وذلك على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن.

وقد شارك في هذه الاعمال حوالي مائتين من المتطوعين قاموا بتظيف الاحياء المذكورة من الاوساخ والاعشاب والاتربة، وامتزج الفرح بنقاط العرق التي تصببت على جباههم الشابة.

وكانت هذه النوادي قد نسقت هذه الاعمال مع ادارة البلدية، واصدرت بيانا للاهالي في الاحياء المذكورة تدعوهم الى الاشتراك في العمل التطوعي والتعاون مع المتطوعين كما دعتهم الى الاستعداد لمخيم العمل التطوعي الثامن.

وقد لاقى المتطوعون تجاوبا تاما من اهالي الاحياء التي جرت فيها اعمال التنظيف.

اختتام مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة..

شارع صبرا - في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - من عودة بشارات - حقق مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة، الذي استمر يومي الجمعة والسبت ٥ و ٨٣/٨/٦ انجازات هامة. فقد تم بناء مدخل القرية واستكمال بناء قاعة للمركز الثقافي البلدي ونادي المسنين (فوق عمارة المجلس المحلي). كما قام المتطوعون الذين يعدون بالمئات ايضا برشق ودهن المدارس واجراء اصلاحات عامة فيها. وتبلغ قيمة المشاريع المنفذة في المخيم ملايين الشواقل.

وقد طافت القرية امس مسيرة للمتطوعين والاطفال المشاركين في مخيم الاطفال البلدي. وتكلم في المهرجان الاختتامي للمخيم رئيس المجلس اسعد يوسف فشكر المتطوعين باسم القرية وقال: بهذه الوحدة والتعاون اللذين ميزا المتطوعين سوف نواصل العمل، معا، لتطور القرية وتقدمها. وحذر من العناصر الداعية الى التفرقة وبعثرة الصفوف ودعا القرية الى الالتفاف حول قياداتها البلدية الجبهوية.

●● صبرا - في يافة الناصرة

ويفيد مراسلنا ان سكان الحي الذي جرت فيه الاعمال الاساسية في المخيم عبروا عن رغبتهم بتسمية شارعهم «شارع صبرا» وعبر رئيس المجلس عن ترحيبه الحار بهذا الاقتراح.

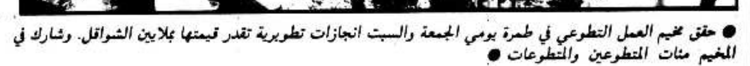
عرس العمل التطوعي يوّحد، في تعاون ومحبة، كل اهالي قرية طمرة

● طمرة - لمندوبنا «الاتحاد» - يواصل مخيم العمل التطوعي في القرية اعماله اليوم، لليوم الثالث على التوالي. وسيحتفل بعد ظهر اليوم رسميا باختتام هذا المخيم الذي كان حدثا رائعا عميق الاثر في حياة القرية.

وصرح مركز المخيم «عادل ابو الهيجا عضو ادارة المجلس ان مئة متطوع شاركوا في العمل يوم الجمعة ومئتين يوم السبت (امس). وقد نفذت مشاريع تطويرية هامة مثل بناء جدارات واقية ودهان درابزينات وشق شوارع تمهيدا لتعبيدها واعمال رشق ودهن واصلاحات عامة في المدارس واعمال تنظيفات عامة في الشوارع والاحياء. وقال مركز المخيم ان المواطنين تبرعوا بـ ٣٠٠ الف شاقل كما تبرع المزارعون بالخضار والفواكه وتبرع اصحاب الحوانيت بالرز وغيره. وفي كل امسية كانت تنظم برامج فنية - ثقافية بمشاركة الالاف من اهل القرية.

وردا على سؤال مندوبنا قال الاخ عباس حجازي رئيس طمرة : «المشروع هو مشروع القرية كلها. كل الناس تعمل وتفرح بانجازات العمل. اليوم قال لي احد المواطنين : الجبهة جمعت الناس في محبة وتعاون، من كل الحارات والعائلات كما لو كانوا ابناء اب واحد وام واحدة، وقال : بروح الوحدة والمحبة والتعاون سنواصل تطوير قريتنا» □ .

اعراس العمل.. والكرامة.. والوحدة



● حقق مخيم العمل التطوعي في طمرة يومي الجمعة والسبت انجازات تطويرية تقدر قيمتها بملايين الشواقل. وشارك في المخيم مئات المتطوعين والمتطوعات ●



● صورة من مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة يومي الجمعة والسبت. «بروح الوحدة التي ميّزت المتطوعين سنواصل العمل لبناء يافة الناصرة وتطويرها، قال رئيس يافة الناصرة اسعد يوسف ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

«نزولا على رغبة مصر والسودان» !؟

تصاعد التدخل الامريكي العسكري في تشاد المناورات الامريكية في مصر : غطاء !

● القاهرة - يتصاعد التدخل العسكري الأمريكي (والفرنسي) في تشاد. طائرتا (أواكس الامريكيتان وصلتا الى مصر يوم الاربعاء الماضي قبل أسبوع من بدء مناورات القوات الأمريكية «سريعة الانتشار». وذلك في محاولة امريكية للسيطرة على أجواء تشاد تمهيداً لغزو امريكي محتمل. والرادار الحساس، الذي تحمله طائرات «أواكس» يمكنها من مراقبة منطقة نصف قطرها يزيد على ٣٢٠ كيلومترا. وهي موجودة لدي السعودية، حيث يقودها طيارون امريكان «فشلوا» كما هو معلوم في كشف القارة الاسرائيلية على بغداد قبل عامين.

وكانت وزارة الحربية الأمريكية قد ارسلت، على جناح السرعة، صواريخ مقاومة للطائرات الى تشاد مدعية أنّ سلاح الطيران الليبي ضرب مدينتين في تشاد. ونفت ليبيا، رسميا، هذا الادعاء. وأرسل دكتاتور زئير، موبوتو سيسو سيكو، بايعاز من الولايات المتحدة، جزءا كبيرا من قواته المسلحة الى تشاد. ووجه الرئيس الأمريكي، ريغن، تحية شكر الى موبوتو على «تصرفه الشجاع» هذا. وأعلن ريغن، بصراحة وبفظاظة، ان للولايات المتحدة «مصالح استراتيجية» في تشاد. وطمأن الدول الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة، وقال: خصوصا مصر والسودان، بأن واشنطن لن تتخلى عن أصدقائها في تشادا

ويقوم دكتاتور زئير، الذي تلقى تدريبه العسكري الطيراني في اسرائيل، بزيارة واشنطن حالياً. وأجرى، يوم الخميس الماضي، مباحثات «خاصة» مع الرئيس ريغن. وأعلن موظف أمريكي كبير، على أثر هذه المباحثات، أنّ واشنطن قررت زيادة مساعداتها «الأمنية» لزئير حتى تصل الى ٥١،٥ مليون دولار. وكانت، حتى الآن، ٣٠ مليونا في السنة. هذا مع العلم ان واشنطن، حتى الان، رفضت زيادة المساعدة العسكرية لزئير بحجة انتشار الفساد في جهاز الحكم هناك.

وتراقب الأوساط الوطنية هنا، بأشد القلق، تصاعد التدخل العسكري الأمريكي في زئير وتلميحات ريغن بأن هذا التدخل جاء «نزولا على رغبة مصر والسودان».

وتشير التطورات الأخيرة الى إمكانية حدوث أحداث خطيرة في اثناء المناورات المقررة لقوات «الانتشار السريع» الأمريكية والتي من المقرر ان تبدأ يوم الاربعاء القادم. وستكون حلقتها الأولى مناورات «مشتركة»، امريكية مصرية لمدة شهر كامل، ثم تتوسع حتى تشمل مصر والسودان والصومال وعمان. ويشترك فيها ٥٥٠٠ جندي أمريكي وسلاح الطيران والبحرية. والاسم العسكري لهذه المناورات هو «برايت ستار» ومعناه «النجم اللامع»!

اضراب عام في مدينة طرابلس

مقتل ١٩ شخصاً وجرح ٣٦ في انفجار سيارة ملغومة في طرابلس

* انفجار عبوة ناسفة في بناية يشغلها حزب الكتائب *

● طرابلس - الوكالات - أدى انفجار السيارة الملغومة، امس الأول، على مقربة من مسجد «حي القبة» في مدينة طرابلس في شمال لبنان الى مقتل (١٩) شخصاً واصابة (٣٦) آخرين بجراح.

وذكرت الأنباء أنه تم تفجير السيارة لاسلكيا عند خروج المصلين من المسجد وان من بين الضحايا اطفالا كثيرين.

وقُدّرت زنة المواد المتفجرة التي حوتها السيارة الملغومة بـ (٥٠) كيلوغراماً من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار. وأشارت الانباء الى ان مخابرات النظام الكتائبي اللبناني وراء هذا الحادث الاجرامي. هذا وعمّ مدينة طرابلس يوم أمس الاضراب الشامل استنكارا لهذه الجريمة الدموية.

كذلك انفجرت امس عبوة ناسفة في منطقة الشوف حيث تتواجد القوات السورية. وقال راديو «صوت اسرائيل» إن ثلاثة من المواطنين اصيبوا نتيجة الانفجار.

ومن جهة ثانية، أذاع راديو دمشق ان انفجارا وقع أمس في مبنى في منطقة المطاحن - عين الرمانة - على طريق صيدا القديمة. وأضاف - اعتمادا على مصادر امنية - ان الطابق الأول من هذا المبنى يشغله حزب «الكتائب». واذاع «صوت اسرائيل» ان الحادث اسفر عن مقتل أربعة اشخاص وجرح ستة آخرين.

كذلك اذاع راديو دمشق امس ان انفجاراً وقع في صبيحة اليوم نفسه في بلدة العربانية في الجنوب اللبناني مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص. ونقل هذا المصدر عن راديو «الكتائب» قوله ان شخصا رابعا اصيب بجراح ولم يتمّ التعرف على هويته بعد.

سوريا تنكر نبأ اسر دبابتين

● دمشق - اذاع راديو دمشق مساء امس اعتمادا على تصريح للناطق العسكري السوري ان النبأ الذي اذاعه «صوت اسرائيل» (اعتمادا على راديو لبنان) بأن القوات الاسرائيلية في لبنان اسرت دبابتين سوريتين مع طاقميهما هو نبأ بعيد عن الصحة جملة وتفصيلا.

يانوش بن غال - بقية

بالجلوس والتحادث مع م. ت. ف.

واعترف بن غال بأن قيادة الجيش حضّرت للحرب الاخيرة منذ وقت طويل وانه اشترك في التحضيرات عندما كان قائداً للمنطقة الشمالية في صيف ١٩٨١. وفي هذا التصريح يدحض بن غال مزاعم بيغن ووزرائه ان «محاولة اغتيال السفير ارغوف دعتهم الى شن حملة «سلامة الجليل».

واعترف بن غال بأن تخطيط قيادة الجيش والحكومة قد تشوّش بسبب خطأ في تقويم الوقت والمنطقة وأضاف أن التشويش نجم في الاساس، عن صعوبات جغرافية والارض الجبلية. وأضاف: «كما فوجئنا بمقاومة المخربين التي لم نكن نتوقعها والذين نجحوا في ابقائنا في منطقة الشوف. كما فوجئنا من مقاومة قوى الكوماندو السورية».

ورداً على سؤال آخر حول امتناع الحكومة عن إعلان الحرب على سوريا قال بن غال: «خشينا من رد فعل سوريا وتوقعنا انه في حالة الهجوم على قواتها فستشن الحرب في الجولان كحرب استنزاف أو حرب هجومية محدودة. كما وخشينا من تدخل سوفييتي سياسي كان سيؤدي الى وقف الحملة اذا ما طلب السوفييت ذلك».

وأجمل بن غال رأيه في الحرب العدوانية بقوله إن الثمن الذي دفعته اسرائيل لم يناسب أهدافها وان الحرب خلفت من ورائها معسكر أنصار ومجزرتي صبرا وشاتيلا ومعارك عين الحلوة».

معركة الانتخابات المحلية

المعراخ على عادته : «المهم إضعاف الجبهة» !

* لا يعد بـ «العمل» إلا «ضمن إمكانيات الدولة» !!

● القدس - لمراسلنا - نشرت صحيفة «الانباء» الحكومية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ٤ الجاري، خبرا على رأس صفحتها الأولى عن «افتتاح» نشاط المعراخ الانتخابي بين العرب أكدت فيه أنه لا شغل للمعراخ، في هذه المعركة، سوى العمل على إضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وأبلغتنا «الأنباء» الحكومية ان النائب المعراخي موتي غور هو رئيس الدائرة القطرية للانتخابات البلدية في حزب «العمل». وانه هو الذي سيقود معركة الانتخابات المعراخية يعاونه «رئيس دائرة الأقليات» في حزب «العمل»، رعنان كوهين.

ومن المعروف ان هذا الزعيم المعراخي، الجنرال في الاحتياط، هو الذي هدد اليهود الشرقيين، في معركة الانتخابات الماضية للكنيست، قائلا إنه «سيدفكهم كما دَفك العرب». وقد اضطر، في حينه، الى الاعتذار لليهود الشرقيين عن هذا التعبير العنصري القبيح. أما العرب فلم يتنازل حضرته ويقدم لهم أي اعتذار!

وأوضحت «الأنباء» الحكومية «استراتيجية» المعراخ الانتخابية بين العرب بقولها:

«انه، في الوقت الذي يتم فيه التنافس في الوسط اليهودي بين التجمع والتكتل للصراع على السلطة البلدية، فإن هذا التنافس سيكون على أشده بين التجمع العمالي وجبهة السلام والمساواة» في الوسط العربي!!

وان رعنان كوهن أعلن «ان حزب العمل والتجمع سيدعم كل مرشح يبدي استعداداً لخوض الانتخابات، مباشرة باسم التجمع. ومع ذلك فإن التجمع سيدعم ويؤيد القوائم المحلية». يعني: مش مهم. المهم، في نظر هؤلاء الساسة الصهيونيين، هو إضعاف الجبهة وسلب الجماهير العربية مكاسبها المحلية الهامة.

وهل هناك من وعود يقدمها موتي غور ورعنان كوهن للناخبين العرب؟

لا شيء البتة. فقط كلام هزيل مثل: ان التجمع هو «الوحيد من الأحزاب الذي يمكنه ان يعمل بالتعاون مع منتخبيه في المجلس المحلي وفي الكنيست وفي مركز السلطات المحلية وضمن إمكانيات الدولة لتقديم وتطوير القرية العربية».

ضمن «امكانيات الدولة»، إذن! ولكن، على هذا قائم الخلاف بيننا وبينكم يا سادة! وما دمتم لن تعملوا، إذا عملتم، إلا «ضمن إمكانيات الدولة» فَكُفّك على الضيعة!

احتجاجا على - بقية

ومن جهة ثانية ذكرت الانباء ان مسيرات جماهيرية بدأت تجوب الشوارع يوم امس في المانيا الغربية وذلك في الذكرى الـ ٣٨ لقيام الولايات المتحدة بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

وذكرت الانباء ان هذه المسيرات الصامتة سوف تستمر لمدة شهر كامل وهي موجهة ضد سياسة التسلح النووي الامريكية.

حول زيارة - بقية

واشار التعليق الى ان امريكا في حينه وقعت مع الاتحاد السوفييتي على بيان مشترك بشأن الشرق الاوسط ولكن تراجعت عنه بعد ايام معدودة. وحاليا تقوم امريكا بالضغط على لبنان والعرب بدل ان تمارس الضغط ضد المعتدي، وهو اسرائيل. واشار التعليق الى ان «الفيتو» الامريكي في الاسبوع الماضي كان دعما للاحتلال الاسرائيلي وقال انه في ظل هذه الظروف فان حظ اي مبعوث امريكي، مهما كانت كفاءته، سيظل موضوعا داخل حدود ضيقة تفرضها عليه هذه السياسة بالذات» □.

الجبهة الدمقراطية - بقية

الفلسطيني الباسل في المناطق المحتلة وكل مكان والى قيادته الشرعية م .ت .ف . اننا معكم.. ازالة الاحتلال وسياسة العدوان والجنوح الى طريق السلام العادل المبني على الاعتراف بالحقوق واقامة الدولة الفلسطينية هي الضمان الوحيد لتحقيق السلام والامن وحل الازمات الاقتصادية والاجتماعية.. »

بهذا المضمون تكلم مركز ادارة الجبهة، عوزي بورشطاين، الذي ترأس المهرجان الافتتاحي ثم اعلن رسميا عن افتتاح معركة الانتخابات بقوله : نجيء لهذه المعركة ليس بأيد فارغة بل بانجازات رائعة في مختلف المجالات البلدية والدمقراطية. في الناصرة وفي سائر القرى والمدن التي تقود بلدياتها الجبهات او لنا ممثلون فيها وفي مجالات النضال ضد التمييز العنصري والطائفي والدفاع عن الارض وخلاصة تجربتنا اثبتت انه بالنضال وليس بالخنوع يمكن تحقيق الانجازات وتحصيل الحقوق».

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فرحب باسم الناصرة وبلديتها وكتلتها الجبهوية بالحاضرين وبقرار الجبهة عقد اجتماعها القطري الموسع في الناصرة «الامر الذي نعتبره دعما لبلدية الناصرة وجبهتها» وقال : ان جبهة الناصرة الدمقراطية اليوم هي اقوى من اي وقت مضى. فنحن نستعد للانتصار الثالث لجبهتنا ولناصرتنا ولشعبنا. ونسير نحو معركة الانتخابات بهمة عالية. ولن تنجح اية فئة في بث شؤمها او تشاؤمها في صفوف شعبنا. واليوم لدينا اسلحة امضى من اسلحتنا في العام ١٩٧٨. لدينا الجبهات المحلية في كل مكان - قلاع كفاح شامخة تتصدى بوحدة صف رائعة للمؤامرات والهجمات السلطوية التي تتعامل مع الجماهير العربية باسلوب الاعتداءات الدموية في الزيب وعين جالوت. والقى رئيس مجلس الطيبة الاستاذ عبد اللطيف حبيب تحية قال فيها ان السلطة لا تفرق بين مجلس عربي واخر في سياسة التمييز واعلن : اقول بكل مسؤولية ان وحدتنا في اللجنة القطرية للرؤساء اجبرت السلطات على اعطائنا المزيد من حقوقنا. وفي الطيبة حققنا، بوحدتنا مع الجبهويين والشيوعيين خاصة، انجازات اكبر من اي فترة سابقة.

ثم قدم عضو الكنيست شارلي بيطون، رئيس منظمة «الفهود السود» تحية منظمته وتطرق فيها الى اوضاع البلاد المتدهورة وسياسة التمييز العنصري والطائفي واهمية الكفاح اليهودي العربي لمواجهتها.

والقى النائب توفيق طوبي مركز كتلة الجبهة في الكنيست، محاضرة عن انتخابات السلطات المحلية، قدم خلالها شرحا وافيا عن الاوضاع السياسية والاقتصادية المتأزمة في اسرائيل والمنطقة وشجب التصريحات العنصرية لرئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، الياهو بن اليسار، حول طرد العرب الذين يقذفون الحجارة من البلاد. وتكلم بالتفصيل عن سياسة الجبهة واستعدادها للمعركة الانتخابية.

والقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية تحية اللجنة. فرفض رفضا قاطعا حلف الدم المزعوم مع حكام اسرائيل وتعاهد شعبنا كله اننا سنظل حلفاء له ولكل القوى الدمقراطية في البلاد والعالم.

وقدمت السيدة مها عودة - عبود تحية حركة النساء الدمقراطيات، فقالت : معركتنا من اجل مدرسة هي نفس المعركة من اجل السلام. ومعركتنا من اجل تعبيد شارع او إقامة ناد هي نفس معركتنا ضد الغلاء والتضخم. ومعركتنا من اجل الجبهة هي معركتنا نفسها من اجل حقوقنا اليومية والقومية.

وقدم الدكتور يوبورت تحية اليسار الاشتراكي الاسرائيلي «شاسي» فقال : ان لقائنا الهام هذا هو مناسبة لفحص سياستنا وطريقنا. علينا ان نبحث عن طريق نقوي فيه عملنا في الشارع اليهودي اكثر.

واما القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فاكد في تحيته على ان تحيته للجبهة في هذا الاجتماع تنبع من كون الجبهة «كرامتنا، واطار نضالنا من اجل السلام والمساواة والاطار الوحيد الذي يرفع مطالبنا العادلة».

وقدم الكاتب محمد نفاع تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، مؤكدا تجند اعضاء الحركة في المعركة. وحتف رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، محمد بركة، في تحيته مناشدا الاخوة في الخارج : عودوا الى الحوار الدمقراطي. ابعدوا أسلحتكم عن بعضكم البعض.

وقدم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج، تحية الجبهة مؤكدا على اهمية وحدة الصف الجبهوية، قطريا ومحليا، ودعا الحاضرين الى المشاركة الجماهيرية في مخيم العمل التطوعي الثامن (١٧ - ٨٣/٨/٢١).

وكانت التحية الاخيرة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقدمها السكرتير العام النائب ماير فلنر فقال : لقد اثبت هذا المهرجان ان الجبهة قوة كبيرة وموحدة ومستعدة لخوض المعارك.

ثم اكد على اهمية معركة الانتخابات المحلية في هذه الظروف السياسية الصعبة وقال : انها لا تقل اهمية عن انتخابات الكنيست. انها انتخابات سياسية. وقال : اثبتت التجربة انه توجد قوة سياسية في البلاد مخلصة لقضايا الجماهير الحيوية مثل الجبهة. ثبت هذا خلال حرب لبنان وخلال كل المعارك حيث كانت الجبهة القوة المثابرة الوحيدة التي اتخذت موقفا مبدئيا واضحا ضد الحرب ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية.

وتعرض فلنر الى سياسة المعراخ في هذه المعركة حيث وقف في صف واحد مع الليكود ضد الجبهة والحزب الشيوعي وضد الجماهير العربية بشكل عام وقال : نحن لا نخاف أعلانهم العداء لنا. بل اننا مستعدون للمعركة معتمدين على الوعي الدمقراطي للجماهير وانفضاح سياسة المعراخ المعادية للشعب وللسلام.

وافتتح المهرجان الافتتاحي بالاعلان عن حملة مالية لتمويل المعركة الانتخابية للجبهة تقوم بها الجبهة القطرية والجبهات المحلية.

● الابحاث ●

في صباح امس السبت، التقى مندوبو المؤتمر وتوزعوا على اربع مجموعات عمل بحثت كل منها في موضوع خاص على النحو التالي :

● انتخابات السلطات المحلية ● النضال من اجل السلام والعمل في اطار حركات السلام ● نشاط الجبهة في الكنيست والهستدروت ● العمل في الاحياء.

وقد كان هذا شكلا جديدا من البحث الناجع الذي يعتمد على التجربة الميدانية لنشطاء الجبهة. وقدمت لهذه الحلقات بيانات ومشاريع اقتراحات جرت مناقشتها بشكل موضوعي حيوي واضيفت اليها اقتراحات اخرى. كما عكس المندوبون الاوضاع في مجالات عملهم ونشاطاتهم. ووجهوا الانتقادات لبعض اشكال العمل مشيرين الى ضرورة معالجتها. ثم لخصت كل حلقة ابحاثها بهذا المضمون. وفي ساعات الظهر اجتمع كل المندوبين حيث استمعوا الى التلخيصات من مركزي الحلقات. وقام ماير فلنر بتلخيص عام للاجتماع القطري وابحاثه معلنا : «ان ما لا نقاش حوله هو ان اجتماعنا فاق بنجاحه كل التوقعات». واشاد فلنر بالمضمون الحيوي والعلمي والدمقراطي للنقاشات والابحاث وقال : يجب ان نكثر من مثل هذه اللقاءات. ودعا اعضاء الجبهة، في الختام، الى المزيد من العمل والتضحيات من اجل تحقيق المكاسب لجماهير الشعب وقوى السلام والدمقراطية. ودعا كل مؤيدي طريق الجبهة وكل اصحاب الضمائر الانضمام للجبهة لانها الطريق الوحيد.

وكان قد ترأس هذه الجلسة الدكتور اميل توما فاجمل النقاشات والقرارات فكانت على النحو التالي واتخذت بالاجماع :

● المصادقة على مشروع البرنامج المركزي المقترح واجراء دراسة لصياغة الاقتراحات الجديدة واصدارها في بيان واحد يكون البيان الختامي لاجتماع الجبهة القطري.

● اعداد برامج انتخابية محلية بروح البرنامج القطري مع ملائمة القضايا المحلية الخاصة.

● اقرار تقارير اللجان الاربع وبحث الاقتراحات الواردة فيها.

● شكر جبهة الناصرة الدمقراطية على استضافتها الاجتماع وتوفيرها الاجواء المريحة لانعقاده.

(في العدد القادم نقدم تقارير مفصلة عن هذا الاجتماع).

صباح الخير

روح التطوع روح شعبنا

● أفتتح مساء الخميس ٨٣/٨/٤ مخيمان للعمل التطوعي الأول في طمرة والثاني في يافة الناصرة . وقد استمر كل من المخيمين يومين تم خلالها تنفيذ مشاريع وأعمال تطويرية وأعمال وقاية ونظافة عامة . وقد شارك سكان طمرة وسكان يافة الناصرة في العمل التطوعي سواء عن طريق المشاركة في العمل أو التبرع بالمال .

وفي ٨٣/٨/١٧ سوف يُفتتح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ويستمر حتى ٨٣/٨/٢١ باشتراك آلاف المتطوعين من الناصرة والوسط العربي والقوى الدمقراطية اليهودية ومتطوعين من المناطق المحتلة ومن الدول الأجنبية .

ولا شك ان مخيمات تطوعية سوف تقام في قرانا العربية الأخرى .

اننا نسجل ، هنا ، باعتزاز ، ان ظاهرة العمل التطوعي أصبحت ظاهرة فطرية في حياة شعبنا ينفذ فيها الشعب أعمالاً مادية هامة ، تطويرية لتحسين حياة مدننا وقرانا وهذا هام بحد ذاته . ولكن بالاضافة لهذا ، فان هنالك أهمية اجتماعية ـ ثقافية ـ تربوية لهذه الظاهرة ، حيث تتطور هوية اجتماعية عصرية للشبان وتمتلىء ليالي المخيم بمضامين فنية وثقافية واجتماعية متطورة .

اننا نعبر عن اعتزازنا العميق بهذا التطور الرائع الذي يصهر شعبنا كله ، متطوعين في ورشة عمل فطرية لبناء حياتنا ومقاومة القهر والظلم والتمييز . وفي الوقت نفسه ندعو كل الاطارات الاهلية والشعبية من نوادٍ أهلية وبلدية وفرق رياضية ومجالس طلاب الى تخطيط مشاركتها في ورشات التطوع . ففي هذا نبني مدننا وقرانا . نبني وطننا ونبني الانسان الجديد ، المتطور والواعي ، المسؤول تجاه نفسه وتجاه شعبه وتجاه المستقبل !

(«شؤون محلية»)

اساليب شرطوية قديمة وصمود متجدد لأهالي عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ ازدادت في الفترة الاخيرة استفزازات واعتداءات الشرطة على المواطنين والصيادين العرب من اهالي عكا. فقد قام افراد من الشرطة بلباس مدني بضرب الشاب علاء بولس حنا من عكا في الشارع العام بحجة معاكسة فتاة يهودية، ثم اقتادوه الى مركز الشرطة حيث ضربوه بشكل اوصله الى المستشفى. وقد يصاب بعاهة نتيجة لذلك.

اما الفتاة التي ادعت الشرطة بأن الشاب عاكسها، فقد شوهدت في الليلة نفسها وهي تعاكس شاباً عربياً. وكانت الشرطة قد اعتدت في تلك الليلة بالذات، على شاب عربي آخر بالضرب المبرح متذرعة بالحجة نفسها. فهل هي تلك الفتاة نفسها ؟ وهل الامر مصيدة ؟ ولنفترض جدلاً ان ما تدعيه الشرطة كان صحيحاً، فهل يبرر هذا، الضرب المبرح الذي تعرض له الشابان ؟؟

ـ اضف الى ذلك أن افراداً من الشرطة بلباس مدني ايضاً، تناولوا شاباً عربياً من محطة الباصات العامة، وقد عاد ذلك الشاب بعد ساعة ورجلاه لا تقويان على حمله لشدة الضرب الذي تعرض له من قبل الشرطة، وكل ذنبه انه كان «يضحك مع زميل له »!

واذا اضفنا الى كل ذلك أيضاً ان قارباً للشرطة قام بالاعتداء على زوارق صيادي الاسماك العرب من عكا. وذلك عن طريق اطلاق القارب باقصى سرعة نحو شباك الصيادين المنشورة مقابل «شفي تصيون» فقطعها تقطيعاً . وقد قام القارب بعد ذلك برش الماء على زوارق الصيادين ، وطارد أحدها حتى كاد يغرقه بمناوراته ، حيث راح يدور خلفه وأمامه بسرعة ،ويقترب منه محاولاً ان يصطدم به .

إن المواطنين العرب في عكا يستنكرون هذا التصرف البوليسي التعسفي الاضطهادي تجاههم ، ويرون في هذا وسيلة جديدة قديمة لاستفزاز وتيئيس المواطنين العرب وترحيلهم عن عكا .

وإلا فما معنى ان يقولوا للشاب في أثناء الضرب في مركز الشرطة «هاه ... صرتم يا عرب تركبون سيارات موديل ٨٣» ! فما علاقة هذا بالموضوع الذي من أجله اقتادوا الشاب الى الشرطة ؟ اللهم الا أن يكون حقد الشرطة البهيمي على العرب ، وحقد الذين يثقفون هذه الشرطة .

ويقول المواطنون العرب في المدينة : فلتوفر السلطة وشرطتها على نفسها الجهد في استنباط الوسائل والحجج لأنها ستضيع هدراً . فنحن باقون على صدر العنصرية كالجبال .

مجلس المكر المحلي يستنكر مجزرة الخليل

● المكر ـ من أحمد الخطيب ـ أصدر مجلس المكر المحلي في جلسته بتاريخ ٨٣/٨/١ قراراً بإستنكار مجزرة الخليل الدموية . وجاء في الاستنكار ان مجلس المكر المحلي ، رئيساً وأعضاء ، يستنكر ويشجب الجريمة النكراء التي نفذت ضد طلاب كلية الشريعة في الخليل ويندد بمرتكبي الجرائم ضد الشعبين العربي واليهودي ، ويناشد السلطات الكشف عن المجرمين لانزال أشد العقوبات بهم .

شبان يهود يندهشون من الاهمال المزري في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من الشبان اليهود (٥٠ شاباً) من حركة الكيبوتسات «هحطيبا» بزيارة لمدينة عكا القديمة . التقوا خلالها مع أعضاء من الشبيبة الشيوعية والأهالي . حيث أطلعوهم على أوضاع الشباب والسكن في المدينة . الأمر الذي أثار استغراب الشبان اليهود ودهشتهم للاهمال والتمييز اللذين يعاني منها المواطنون العرب في المدينة .

وجرت نقاشات تبودلت فيها الآراء السياسية حول القضية الأساسية العامة وسبل حل النزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني . وقد لاقى موقف الشبيبة الشيوعية (موقف الحزب) تجاوباً وتفهماً واسعاً من الشبان اليهود الزوار .

الراب ليفنجر يستقيل من مجلس كريات اربع

● القدس ـ افادت وسائل الاعلام ان الراب ليفنجر العنصري الشهير من كريات اربع، الذي كان يقف على رأس كل عمل استفزازي ودموي في الخليل وغيرها من مدن الضفة المحتلة ـ قد استقال من عضوية مجلس كريات اربع، يوم الاثنين الماضي ٨/١ اثر خلاف نشب بينه وبين اعضاء المجلس حول «الجهود التي يجب ان تبذل لترميم الحي اليهودي في الخليل». فقد طالب ليفنجر تخصيص مبالغ كبيرة من ميزانية كريات اربع للصرف على الترميم ولكنه جوبه بمعارضة اكثرية الاعضاء. وقد نشبت استقالة الراب ليفنجر خلافات قديمة بينه وبين مجلس كريات اربع، فالراب ليفنجر الذي يسكن في «الحي اليهودي» في الخليل يقوم بتنفيذ اعمال هدم غير قانونية لبيوت العرب. وفي حالة التحقيق في امر الهدم كان الراب ليفنجر يسعى الى تجنيد المجلس للادعاء بان الهدم قام به مجهولون.

وتنشر الصحف ايضاً عن الاعمال الاستفزازية التي يقودها الراب هذا ضد محاولة سكان الخليل العرب اعادة ترميم السوق الذي دمره وخربه المستوطنون من كريات اربع بعد مقتل احد الطلبة المستوطنين.

رئيس مجلس مجيدو متهم باختلاس مليون شيكل

●● تل ابيب ـ اطلق قاضي محكمة الصلح سراح رئيس مجلس مجيدو الاقليمي بكفالة مالية قدرها مليون شيكل. وكانت الشرطة قد اعتقلت رئيس المجلس بتهمة اختلاس اكثر من مليون شيكل والتصرف بشكل غير قانوني باموال مجلس مجيدو. وكان رئيس المجلس قد تسلم مبلغ ٨٠٠ الف شيكل من الصندوق المركزي لتعويضات المفصولين الا انه ادخل هذا المبلغ الى صندوق المجلس ولم يدفعها للعمال المفصولين.

رؤساء الجامعات يعارضون قانون الآثار

● حيفا ـ أصدرت لجنة رؤساء الجامعات الاسرائيلية بياناً يوم الثلاثاء الماضي أكدت فيه على معارضتها لاقتراح قانون الآثار الذي من المنتظر ان تبحثه الكنيست مع بدء دورتها الشتوية القادمة .

وجاء في البيان ان رؤساء الجامعات يعارضون كل قانون يضر ببحث الآثار ويمس بحرية البحث العلمي ، بشكل عام .

صورة صارخة للاهمال الصارخ للقرية العربية الدرزية :

ساجور .. القرية المنسيَّة !

تحقيق :
محمود أبو شنب ونور عامر

● ساجور القرية المنسية ، تقع قبل الرامة بكيلومتر . وتبعد عن الشارع الرئيسي عكا ـ صفد بحوالي ثلاثة كيلومترات . ساجور ، قرية يصل اليها الباص ثلاث مرات في اليوم : الصبح والظهر والعشية . ولا مجلس محلي في القرية ، بل لجنة منتخبة ، وللجنة رئيس ، والرئيس يسكن في قرية الرامة لا في ساجور لأن بيته هناك !

ساجور ، قرية عدد سكانها (٢٥٠٠) نسمة تابعة للمجلس الاقليمي المسمى «مروم هجليل» ، ولا أحد يعرف كم يعطي المجلس المذكور للقرية ، وما هي الميزانية التي يخصصها لها . ولكن القرية ، كما قال أحد مواطنيها بحاجة الى بناية للجنة المحلية (مجلس محلي مستقبلاً) والى بناية أخرى للكوبات حوليم وثالثة لعيادة رعاية الأم والطفل وتنقصها كذلك ، شوارع داخلية ، ونادٍ للشباب وملعب رياضي . أما نادي الهستدروت في القرية فانه يُفتح مرة في السنة وعند كل انتخابات . ثم ينام نومة أهل الكهف !

ويظهر ان السلطة استغلت وضع هذه القرية المأساوي ، الذي ساهمت هي في خلقه وتوطيده ، فمساحة أراضي القرية ، وأكثرها وعري ، خمسة آلاف دونم بما فيها «العريض» . والعريض ، هو جبل يقع خلف القرية ومساحته (١٩٢٣) دونماً تنازع الدولةُ أهاليَ القرية عليها »

وأما مدرسة القرية الوحيدة والتي تضم ما يقارب الـ ٦٥٠ تلميذاً وتلميذة ، فقد تشققت بعض جدرانها ، وتكسر الكثير من نوافذها وأبوابها وغالبية زجاجها .

ويجري جمع النفايات مرة كل أسبوع . وهناك حي كامل لم يزوّد بالمياه من قبل اللجنة المحلية . واضطر الأهالي الى دفع مبالغ باهظة ليصل الماء الى بيوتهم . ذلك أن شركة «ميكوروت» سلّمت ماء القرية الى شركة «ميمي هجليل» الاحتكارية التي راحت تجبي من المواطنين فوائد تصل الى ٣٠٠٪ على المتأخرات .

اما مقبرة القرية ، التي هي بحاجة ماسة الى ترميم وصيانة ، فقد تركت مهملة ، فتوجهت لجنة الوقف في القرية الى وزارة الأديان ووزارة الاسكان تطلب منها المساهمة . ولكن اللجنة لم تقبض سوى .. الوعود !

وكان العديد من الأهالي والمعلمين قد توجهوا بالعديد من الشكاوى المختلفة الى المسؤولين في وزارة المعارف والى المجلس الاقليمي ، «مروم هجليل» ، والى وزارة المواصلات وغيرها ، يطلبون فيها تحسين أوضاع قريتهم ومدرستهم وشارعهم والمواصلات للقرية ، الا ان السلطة لم تلبِّ شيئاً من هذه المطالب العادلة ، بل عملت على تأجيج الخلافات والنزاعات العائلية التي بواسطتها تحكم وتتسلط على القرية .

ولا يشك الأهالي ان المجلس الاقليمي يعمل بدوره على تأجيج وتسعير الخلافات في القرية بحيث يحول حصة القرية من الميزانية التي يتقاضاها المجلس الاقليمي الى المناطق اليهودية التي تقع في نطاق نفوذه .

وأحد وسائل السلطة في عزل القرية ، هو انها أوجدت أمام الأهالي باباً واحداً للرزق وهو العمل في جهاز الأمن ، الجيش ، الشرطة ، حرس الحدود ، بوليس السجون الخ .... ولذلك فإن ٩٠٪ من أهالي القرية يعملون في الجهاز المذكور .

ومؤخراً فقط ، وفي إطار تفتيش الشركات الاحتكارية عن الأيدي العاملة الرخيصة ، افتتح في القرية ، مصنعان : «لودزيا» للثياب الداخلية للأطفال ، والثاني مصنع بلاستيك . ويعتمد المصنعان بالطبع على عمل النساء والفتيات ، ويدفع أجرة للعاملات موحدة .. خمسة آلاف شاقل أجرة العاملة في الشهر مقطوعة مفصولة ... فأين الهستدروت ؟

ومع ذلك ..

هناك بعض الشباب المتنور في القرية ، الذي أفلت من طوق عملية «غسل الدماغ» ، ورأى فداحة الاضطهاد الذي تمارسه السلطة ضد القرية وأهلها ، ورأى إصرار السلطة على عزل القرية ، فوعى المؤامرة الرهيبة . وراح يعلن انتماءه العربي ويؤكده ويقف ضد التعصب العائلي الذي هو مطية السلطة في تسلطها على القرية .

صحيح أن هذه النواة ما زالت صغيرة . ولكن المستقبل سيكون لها . اذ لا يمكن وضع القرية في علبة ... وأول كل كبير .. صغير ...

● ساجور .. منظر عام للقرية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

شباب الجبهة في مجد الكروم يدعون الأهالي الى خوض الانتخابات في إطار جبهة موحدة وواسعة

● مجد الكروم ـ من محي الدين خلايلة ـ ضمن الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية التي ستجري في ٨٣/١٠/٢٥ ، عقدت إدارة شباب جبهة مجد الكروم إجتماعاً ، وضعت فيه برنامج عمل للمستقبل يحدد مهام الشباب في معركة الانتخابات . كما أصدرت الادارة بياناً تأسيسياً لتنظيم الجبهة وزع بمئات النسخ على أهالي القرية .

هذا واستعرض البيان الوضع السياسي العام الداخلي والخارجي ، مشيراً الى مظاهر تفشي العنصرية في البلاد التي كان آخرها مجزرة الخليل الدموية ، والى سياسة الضم وتكريس الاحتلال ، وكل ما يرافقها من ممارسات قمعية .

وأكد البيان على أهمية دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النضال ضد كل هذه المظاهر ومن أجل سلام عادل ودائم وعيش أفضل .

ودعا البيان أهل مجد الكروم ، وخاصة الشباب منهم ، الى الانضمام الى الجبهة لضمان أكبر وحدة صف تستطيع مواجهة برامج السلطات الموجهة ضد مصلحة الأهالي ، كسياسة الاستيلاء على الاراضي والتمييز في تقديم الخدمات وتخصيص الميزانيات . كما أكد البيان على ضرورة توحيد كل الفئات في القرية من أجل خوض معركة الانتخابات القادمة في جبهة واحدة موسعة هي الجبهة الدمقراطية وذلك لضمان أكبر قسط من الحقوق والخدمات .

البدء بترميم «بيت الباشا» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدأ العمل في ترميم «بيت الباشا» الكائن في البلدة السفلى في حيفا قرب حمام الباشا . وهو بناء عربي قديم معروف بهندسته المعمارية الجميلة وبقيمته التاريخية الكبيرة .

وكان الرفيق زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد قدم استجواباً في ١٤ آذار ١٩٨٢ الى رئيس بلدية حيفا السيد ارييه غورئيل طالبه فيه بإصدار أمر يمنع هدم هذا البناء أو أي قسم منه ، وكذلك بتجنيد الأموال اللازمة لترميمه . وتعتبر أعمال الترميم التي تجري حالياً في «الجامع الصغير» في «بيت الباشا» نجاحاً كبيراً حققته الجبهة على طريق المحافظة على آثار عربية قديمة ـ دينية وتاريخية ـ وإفشال محاولات إزالة كل هذه المعالم وما شابهها من الأجور .

العاملون الاداريون في المستشفيات الحكومية يعلنون الاضراب..

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلن المستخدمون الاداريون في المستشفيات الحكومية عن نيتهم في الاضراب عن العمل ابتداءً من اليوم، الاحد، وانه سينضم اليهم مستخدمو مكاتب الصحة وموظفو وزارة الصحة ايضاً.

وقد جاء الاعلان عن هذا الاضراب نتيجة لتفجر المفاوضات بين المستخدمين وبين أرباب العمل.. حيث طالب المستخدمون باعطائهم أجوراً مساوية لتلك التي يتقاضاها الموظفون العاملون في «صندوق المرضى» (كوبات حوليم)

ويذكر ان هذا الاضراب يمكن ان يحدث كما هو متوقع أضراراً وعراقيل جمة للمستشفيات في جميع المجالات كما أنه سيشل عمل الجهاز الاداري.. اذا تم تنفيذه..

شرطة طولكرم تعتدي على شبان من قلنسوة

● قلنسوة ـ من يحيى متاني ـ فوجىء الشبان أحمد ناطور وفائق فروجة وعبد الرازق قشقوش من قلنسوة الذين كانوا يؤمون السوق في طولكرم لشراء بعض حاجياتهم ـ فوجئوا بالشرطة وهي تعترض طريقهم وتتحرش بهم . فقد سألوهم عن أسمائهم وطلبوا هوياتهم .. ولكن هذا لم يكف الشرطة التي اعتدت بالضرب على فائق فروجة ، وذلك على مرأى من الناس .

فماذا تقصد الشرطةمن أهانة الناس بلا سبب ، أم تراها تريدنا ان نحني هاماتنا خضوعاً ؟ انها تطلب المستحيل .

موداعي يطالب برفع اسعار الكهرباء بـ ١٠٪

● تل ابيب ـ طالب وزير الطاقة موداعي لجنة المالية التابعة للكنيست بالمصادقة على اقتراحه برفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٠٪ ابتداءً من الاول من آب الجاري. وعلل موداعي اقتراحه لرفع أسعار الكهرباء بزيارة مصاريف شركة الكهرباء بـ ٣٫٨٪ بعد الغلاء الاخير للوقود واكد موداعي ان وزير المالية اريدور يؤيده في اقتراحه المذكور.. طبعاً.

سفير جديد لاسرائيل في بريطانيا

● حيفا ـ قدم السفير الاسرائيلي الجديد في بريطانيا يهودا أفنير اوراق اعتماده للملكة اليزابيت، مرفقة باعلان رسمي على انهاء السفير السابق شلومو أرغوب مهام منصبه.

ويبلغ السفير الجديد من العمر ٥٣ عاماً، وقد عمل في الماضي في الصحافة، وانتقل الى العمل السياسي وعمل كسياسي مختص وكمستشار لرئيس الحكومة.

ويذكر ان السفير السابق في لندن شلومو أرغوب كان قد اصيب في السنة الماضية بجراح خطيرة بعد تعرضه لمحاولة اغتيال اتخذتها حكومة اسرائيل ذريعة لشن حربها العدوانية على لبنان في حزيران ١٩٨٢.

ارتفاع نسبة الغلاء في الكتب المدرسية والقرطاسية بنسبة ١٤٧٪

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أظهر إحصاء أجرته «السلطة للدفاع عن المستهلك» في الهستدروت بأن «سل التعليم» ، أي ما يكلفه التعليم من لوازم وكتب وقرطاسية وغيرها ، إرتفع بنسبة ١٤٧٪ عما كان عليه في السنة الماضية .وأشار الاحصاء الى ان هذا «السل» قد يصل الى ٧٫٦٥٧ شيكل مقابل ٣٫٠٩٥ شيكل في العام الماضي .

ويذكر بأن نسبة الغلاء في الكتب وحدها بلغت ٢٤٢٪ أي أكثر بكثير من نسبة التضخم . ويُظهر الإحصاء أن تكاليف طالب في الصف الخامس ارتفعت بمقدار مرتين ونصف المرة عما كانت عليه في السنة الماضية .

ويُذكر ان «اللجنة للدفاع عن المستهلك» طالبت الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم بالعمل على تخفيض هذه التكاليف عن العائلات كثيرة الأولاد .

وفد من حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية ـ فرع حيفا ـ يقوم بزيارة لفرع الحركة في ام الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ قام وفد يهودي عربي من فرع حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية من حيفا بزيارة ودية الى فرع الحركة في أم الفحم في نهاية الشهر الماضي . وذلك تطبيقاً لبرنامج مسبق لتبادل الزيارات بين فروع الحركة وضع في المؤتمر القطري لفروع حركة الصداقة في العام الماضي .

وذلك تطبيقا لبرنامج مسبق لتبادل الزيارات بين فروع الحركة وضع في المؤتمر القطري لفروع حركة الصداقة في العام الماضي.

وكان في استقبال الوفد في ام الفحم كل من السادة : محمد شريدي سكرتير فرع الحركة في القرية وتيسير خالد اغبارية عضو ادارة الفرع، وابو العفو ممثل الجبهة الدمقراطية في ادارة المجلس المحلي. وألقى السيد شريدي كلمة ترحيب بالضيوف الذين استقبلوا في نادي الحركة، واكد على ضرورة تبادل الزيارات بين الفروع لتبادل الخبرة والتجارب كما اكد على اهمية مواجهة حملة التحريض ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية.

هذا وقام الوفد بجولة في قرية أم الفحم وتعرف اعضاء الوفد خلالها على المشاكل التي تعاني منها القرية من مضيفيهم الذين تحدثوا لهم عن القرية وأحوالها.

وبعد الجولة التفقدية شكر السيد شفيق طوبي عضو الوفد مضيفيه باسم رفاقه على حسن الاستقبال، واكد على اهمية الزيارة وضرورة استمرار مثل هذه الزيارات، بما فيه مصلحة حركة الصداقة. ودعا في ختام كلمته فرع الحركة في ام الفحم الى زيارة الفرع في حيفا. وقد استجاب المضيفون للدعوة ووعدوا برد الزيارة.

رسالة سخنين

الوحدة هي الهدف الاستراتيجي للجبهويين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ استعداداً للمعركة الانتخابية القادمة عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعاً موسعاً بيوم الثلاثاء ٨/٢ بحثت فيه أهمية الاتصالات التي تجريها مع كافة القوائم في القرية من أجل إقامة قائمة واحدة تشمل كافة القوى الموجودة على الساحة .

وإيماناً من الجبهة بضرورة تعميم هذه الفكرة لصد الأخطار المحدقة التي تواجهها قرانا عامة وسخنين خاصة وهي القرى التي جعلتها المخططات الاستيطانية السلطوية أشبه بالغيتوات . فقد قررت الاستمرار في عملية المشاورات والاتصالات مع كل الجهات المعنية في القرية لتحقيق هذا الهدف الهام وهو وحدة القرية .

كما درست الجبهة السبل المختلفة لانجاح مخيم العمل التطوعي الأول من نوعه في سخنين الذي له أهدافه وأبعاده المختلفة على جماهير القرية من النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية .

هذا وتوجهت الجبهة بنداء الى كل المخلصين ومحبي قريتهم وشعبهم للمشاركة في مخيم العمل الذي سيفتتح يوم الخميس ٨/١١ ويستمر أيام الجمعة والسبت والأحد .

وفي ختام اجتماعها ، بعثت الجبهة الدمقراطية في سخنين بتحياتها الى الجبهة الأم بمناسبة مؤتمرها العام الذي افتتح أول أمس الجمعة في الناصرة .ودعت للتجند لانجاح هذا المؤتمر العام .

أسبوع التراث والفلكلور الفلسطيني في الجديدة

● الجديدة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من النادي الثقافي واللجنة المبادرة في الجديدة ، يفتتح يوم الأحد ٨/٧ في القرية أسبوع التراث والرقص الشعبي الفلسطيني . وسيختتم بتاريخ ٨/١٣ (يوم السبت) بيوم عمل تطوعي في القرية .

وسيشمل الأسبوع معارض للكتب والفلكلور والرقص الشعبي الفلسطيني والعروض السينمائية والمناظرات والمحاضرات السياسية والأدبية التي سيشارك في إحيائها عدد من الشخصيات السياسية والأدبية .

سجن أربعة جنود إضافيين لرفضهم الخدمة في لبنان

● تل أبيب لمراسلنا ـ سجن في الاسبوع الماضي أربعة من جنود الاحتياط لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان وهم : تسفي شوليندر ، محاضر في الجامعة العبرية في القدس (سجن لمدة ٢٨ يوماً) وروني راز (حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوماً) وابراهام غباي (سجن لمدة ٢١ يوماً) و ع.و الذي رفض الافصاح عن اسمه الكامل (حكم عليه لمدة ١٤ يوماً) . وهكذا يصل عدد الذين سُجنوا بسبب رفضهم الخدمة في لبنان الى ثمانين شخصاً ـ ثمانية منهم سجنوا في الاسبوع الأخير .

تعازينا

● الى الشيخ محمود صفدي وآل صفدي عموماً بوفاة المأسوف على شبابه رمزي محمود صفدي

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

● الى الصديق ابراهيم ابو تايه بفقدان ابنه البكر عبد

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

تعازينا

الى الاخ انطوان شلحت والعائلة : احر التعازي بوفاة الوالد.

مطبعة ابو رحمون ـ عكا

منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية تستنكر المجزرة الاجرامية في الخليل

* دعوة الرفاق والاصدقاء للتجنيد والمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وللاستعداد الجدي لمعركة انتخابات السلطات المحلية * تحية القوى الدمقراطية اليهودية والمطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة في لبنان *

● حيفا ـ من رشيد الصلح ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري مساء الاثنين الماضي (١٩٨٣/٨/١). وقدم الرفيق احمد سعد عضو سكرتارية مركز الحركة بياناً سياسياً عن آخر التطورات السياسية، وقدم الرفيق رشيد الصلح سكرتير المنطقة البيان التنظيمي، وبعد نقاش مثمر شارك فيه جميع اعضاء لجنة المنطقةقام الرفيقان سعد والصلح بتلخيص النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● استنكار المذبحة الهمجية في مدينة الخليل وتحميل الاحتلال مسؤولية جميع الاعمال الاجرامية في المناطق المحتلة. والمطالبة بانهاء الاحتلال واسقاط حكومة الكوارث «والليكودية» وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل وكذلك المطالبة بانسحاب الغزاة الاسرائيليين من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط.

■ تجنيد وفد كبير من الرفاق والاصدقاء للمشاركة في مخيم العمل والكرامة الثامن في الناصرة.

● الاستعداد الجدي وتكثيف النشاط الى جانب الحزب والجبهة في جميع الاعمال لنصرة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية وجميع المعارك المقبلة.

● توسيع وتنشيط شباب الجبهة ـ الذراع الديناميكي للجبهة.

●تعزيز وتوسيع صفوف الشبيبة وزيادة مباع مجلة الحركة «الغد».

● تحية القوى الدمقراطية اليهودية المكافحة ضد الاحتلال ومن اجل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وتحية تضامن مع رافضي الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين منهم فوراً.

تنزانيا تواجه الصعاب وتتغلب عليها

بقلم : اوليغ تترين
(الدكتور في العلوم التاريخية)

اعلن في تنزانيا مؤخرا عن تخفيض قيمة الشيلين بنسبة ٢٠ بالمئة. وسبقت هذا الاجراء الاضطراري للمساعدة بدرجة معينة في استقرار اوضاع الاقتصاد الوطني، حملة دعائية صاخبة شنتها وسائل الاعلام الغربية من جديد، زاعمة ان البلد يقع على حافة انهيار اقتصادي وان كل مصائب تنزانيا وليدة مبادىء سياستها الاشتراكية.

ولكن هل يمكن لغير التنزانيين أنفسهم وحكومتهم وحزبهم الثوري ان يكونوا على دراية جيدة بأسباب مصاعب الاقتصاد الوطني ؟ وقد قيض لي ان حضرت المؤتمر الثاني للحزب الثوري الذي جرى في تشرين الاول ١٩٨٢ في «دار السلام»، وشهدت مناقشة صريحة وانتقادية لمشاكل تطور تنزانيا الداخلي والبحث عن طرق حلها. فقد اشار رئيس الحزب جوليوس نيريري في خطابه، مثلا، بصراحة الى الاسباب الرئيسة للوضع الصعب الناشىء التي تفضل الصحافة الغربية السكوت عنها في معظم الاحيان.

اما الرئيس التنزاني فقال : ان مرة الركود وحتى التراجع في تطور بعض فروع الاقتصاد الوطني يعود، أول ما يعود، الى الازمة الاقتصادية العامة للعالم الرأسمالي الذي لا تزال تنزانيا ترتبط به بعرى وثيقة. ويحاول الغرب أن يلقي أعباء هذه الازمة على كاهل العالم النامي مستغلا، مثلا، أحد أسلحته المجربة وهو - فارق الاسعار.

وبالفعل، فقد شهدت أسعار الصادرات الزراعية التنزانية هبوطا مستمرا خلال السنوات العشر الاخيرة في حين ارتفعت اسعار السلع الصناعية المستوردة من البلدان الغربية، ونتيجة لذلك نشأ وتفاقم الوضع الذي وصفه الرئيس نيريري بقوله التالي : «اننا نستهلك اكثر مما نتقاضاه». وتعاني تنزانيا، ايضاً، عواقب الجوائح الطبيعية، وانهيار رابطة شرقي افريقيا، وارتفاع اسعار النفط العالمية، والعون العسكري للقوى الاوغندية الوطنية. وقد ادى كل ذلك الى زيادة نقص الخامات والوقود والمعدات وتعطيل عمل المؤسسات التي لم تستغل قدرتها الانتاجية الا بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمئة.

ومع ذلك، جدير بالذكر أن أموالا كبيرة كانت ولا تزال توجه الى حل مهام المجال الاجتماعي رغم كل هذه الصعاب. فقد طبق في البلد التعليم والتطبيب المجانيان، كما ان اكثر من نصف سكان الارياف يحصلون بانتظام على مياه الشرب. ونما متوسط طول الحياة خلال عهد الاستقلال من ثلاثين الى خمسين سنة. وتتميز تنزانيا عن كل البلدان الافريقية الاخرى بان حوالي (٧٠) بالمئة من سكانها يعرفون القراءة والكتابة، و (٩٥) بالمئة من الاطفال ترتاد المدارس. ولذلك لا يسعني الا ان اقول ان مزاعم الدعاية الغربية القائلة بان الاشتراكية في تنزانيا «لا تعمل» ذات نوايا شريرة. فهنالك ما يمكن لتنزانيا ان تفتخر به وهي تربط نجاحاتها بالخيار الاشتراكي ومعها كل الحق.

وفي الوقت نفسه ليست سراً على الرأي العام التنزاني الأخفاقات الداخلية التي تؤثر سلبياً في التطور الاقتصادي والتي تصفها قيادة الحزب الثوري بانها «نتيجة لاخطائنا» ، ومنها هبوط مستوى الانضباط على صعيد الدولة، ونمو نفقات السلك الاداري، ونواقص التخطيط، والتبعية المفرطة للاستيراد، والفسق والجشع. وبالمناسبة فان الاحزاب الثورية الدمقراطية، الطليعية في انغولا وموزمبيق والكونغو واثيوبيا والبلدان الافريقية الاخرى تخلص الى نفس النتيجة ايضاً.

ولمعالجة الوضع الناشىء تبنى الحزب الثوري التنزاني في عام ١٩٨١ برنامجا «لابقاء الاقتصاد قيد الحياة»، اضيف اليه في عام ١٩٨٢ برنامج «لتغيير الاقتصاد» يزمع تنفيذه



● جوليوس نيريري ●

خلال ثلاث سنوات. ويركز هذا البرنامج على الزراعة التي يضفي الحزب عليها دوراً حاسماً في المرحلة الراهنة في ساحة تطبيع كل فروع الاقتصاد. وستتلقى الزراعة في عام ٨٤/١٩٨٣ المالي (٢٤) بالمئة من اعتمادات الميزانية لتلبية حاجاتها اي اكثر بنسبة (١١) بالمئة مما تتلقاه الان. وتم وضع مهام محددة لرفع الانتاج الزراعي ليس فقط في القطاع التعاوني بل وفي القطاع الخاص الذي يساهم بقسطه في انتاج المحاصيل التصديرية. ويؤيد شغيلة البلد نداء زعيمهم الى شن نضال حاسم ضد المقصِّرين والمخرِّبين الاقتصاديين والمفسدين والمضاربين الذين يعرقلون طريق تنزانيا الاشتراكي، ويعير الحزب الثوري ومنظماته القاعدية الان، اهتماما خاصا لرفع انضباط العمل وفعالية الانتاج سواء في الدوائر او المعامل او المزارع، وتطوير عمل كل فروع الاقتصاد باعتبار حل هذه المهام أحد أهم شروط التقدم على طريق الاشتراكية.

وبناء الاشتراكية يتطلب مستوى معينا للقوى المنتجة والثقافة والوعي الاجتماعي ولذا تعمل الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان الاشتراكية الراسخة بهمة لا تعرف الكلل، على تطوير وتحسين نشاطها في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وكما اشار الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف في الاجتماع الكامل للجنة المركزية الذي عقد في حزيران الماضي، فان توطيد الانضباط والنظام، ورفع روح التنظيم والمسؤولية على كل المستويات، يعتبران من مكونات عملية تطور النظام الاجتماعي السوفييتية الذي دخل مرحلة الاشتراكية المتطورة. وبديهي ان هذه المسائل ذات حيوية اكبر في مرحلة بناء اسس الاشتراكية الامر الذي يشهد به ايضا نشاط الحزب الثوري التنزاني.

وقد قال الرئيس جوليوس نيريري : «إن السعي الى الذود عن حقنا في الاشتراكية يعني انه يجب ان نعبىء كل مواردنا وامكاناتنا». ومعنى ذلك، كما اشارت اليه صحيفة «اوخورو» لسان حال الحزب، ان «سياسة توعية الجميع بضرورة العمل يجب ان تغدو احدى وقائع حياتنا».

ويدعو الحزب كل مواطن تنزاني الى العمل الدؤوب والنزيه، وهو يرى في ذلك ضمانة لتذليل صعاب مرحلة التطور الراهنة والانطلاق الى الامام ■■.

(خاص بـ «الاتحاد» - عن وكالة انباء «نوفوستي»)

العدد الأخير من «الوطن» - الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى مكتب «الاتحاد» مؤخراً العدد ٣ (أواسط تموز ١٩٨٣) من صحيفة «الوطن» - الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني.

ويشتمل هذا العدد على مواد تحليلية وتعليقية على عدد من القضايا الهامة مثل الخلافات في حركة «فتح». ودعت الصحيفة الى بذل وتوجيه كل الجهود لتطويق الخلافات ومعالجة أسبابها، مع التأكيد على ضرورة وأهمية استقلالية القرار الفلسطيني وكذلك أهمية وحتمية الوحدة الفلسطينية والوحدة السورية - الفلسطينية لمواجهة التحديات والأخطار ولتحقيق الأهداف المشتركة.

كذلك اشتمل هذا العدد على استعراض للممارسات الاحتلالية الاستيطانية الاسرائيلية الوحشية ضد مدينة الخليل وسائر مناطق الضفة والقطاع المحتلين وجرى التأكيد على حتمية زوال المستوطنات الكولونيالية وكنس الاحتلال.

وعلى الصعيد نفسه جرى في هذا العدد من «الوطن» عرض للمخططات الاسرائيلية التصفوية والممارسات الانتقامية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وبالمقابل تم استعراض تصدي أبناء المخيمات البطولي لكافة المؤامرات والممارسات القمعية.

واشتمل هذا العدد كذلك على بيان الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ودعوة الى دعم الحزب الشيوعي الفلسطيني أمام هجمات الرجعية المحلية وسلطات الاحتلال وتعرية لاجراءات النظام الاردني الأخيرة ضد أبناء المناطق المحتلة، المتمثلة في الأساس بتحديد حركتهم على الجسور.

القوات الاسرائيلية في لبنان تبدأ عملية انتشارها الجديد في ظل اجراءات امنية مشددة

● بيروت - الوكالات - استخدمت القوات الاسرائيلية ضمن الاستعدادات لعملية انتشار قواتها، مركزين جديدين لتجميع قواتها في الجنوب. الاول في التلال المشرفة على بلدة صفاريا في قضاء جزين، والثاني على التلال المجاورة لبلدة المجارية في قضاء الزهراني.

وذكرت الانباء ان الاسرائيليين بدأوا امس الاول عملية الانتشار الجديدة للقوات ولكن بطريقة بطيئة جداً. وذلك لتأمين سلامتهم في اثناء الانتشار. وفي اطار هذه الخطة بدأت اسرائيل بشق طرق جديدة تربط مواقع تجميع قواتها المنتشرة انطلاقاً من جنوبي الاولي وحتى الناقورة.

وشوهدت يوم الثلاثاء الماضي الجرافات الضخمة تشق طريقاً تربط بين مواقعها في شرق حبيل بالحسنا ومطارها بالحبيبة شرقي صيدا وبين مواقع تجمعها في تلال صفاريا ويسرا في قضاء جزين.

كذلك بدأت القوات الاسرائيلية بشق طرق جانبية تربط مواقع تجمعها بالزهراني مع باقي المراكز في التلال الواقعة شرقي منطقة الزهراني على طريق النبطية. وقد اعتمد الاسرائيليون شق هذه الطرق بعيداً عن الطرق الساحلية تأميناً لسلامة تنقل قوافلهم من اية عمليات تشنها المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكانت القوات الاسرائيلية الغازية قد بدأت توزيع قواتها انطلاقاً من جنوبي الزهراني، اعتباراً من ليل الاحد - الاثنين بعدما كانت قد مهدت لهذه العملية باتخاذ اجراءات امنية مشددة. كانت خلالها تدفع بالمزيد من المعدات والاليات الى اتخاذ مواقع مراقبة لها في مواقع التجمع التي اختيرت لتكون مقراً لقواتها في منطقة الجنوب.

في المؤتمر الثاني ضد العنصرية :

ممثل جامعة الدول العربية يندد بدعم الولايات المتحدة لاسرائيل

● جنيف - الوكالات - اكد عدنان عمران، مندوب جامعة الدولة العربية الى المؤتمر الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري المنعقد حالياً في جنيف أن الوضع في منطقة الشرق الاوسط خطير جداً بسبب السياسة الاسرائيلية التوسعية والوضع القاسي الذي يعاني منه المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة.

واشار عمران خلال حديثه امام المؤتمر الى ان التواطؤ العسكري والسياسي بين النظام الاسرائيلي ونظام جنوبي افريقيا العنصري يثير القلق المتزايد لدى بلدان الشرق الاوسط والدول الافريقية.

وأدان سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تعيق جهود مجلس الامن الدولي الرامية الى إجراء حل سلمي وعادل لقضية الشرق الأوسط.

وفي نيودلهي طلبت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز، بالمزيد من النضال من اجل الاستئصال التام والنهائي لجميع ظواهر العنصرية والتمييز العنصري.

في رسالة بعث بها الى المشاركين في المؤتمر الدولي أدانت السيدة غاندي سلطات جنوب افريقيا التي تتجاهل بوقاحة ارادة ومطالب الأسرة العالمية وتنتهج سياسة العنف مؤكدة انه لا يمكن التسليم بما يجري في جنوب افريقيا من ممارسات عنصرية.

ودعت غاندي في ختام رسالتها الدول الغربية الى الكف عن تقديم المساعدة الى النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا.

نحن جيل المذبحة
نحن الينابيع .. والربيع

● بقلم : فتحي فوراني - حيفا ●



● سعد الدين صبري ●● سميح العمور ● ● جمال نزال ● ● الهام ابو زعرور ●

جمال اسعد ناصر نزال سعد الدين حسن صبري وسميح فتحي العمور والهام ابراهيم ابو زعرور.. غزالة فلسطينية من جبل النار !

نحن جيل المذبحة !

بدمائنا التي تلطخ قاعة المحاضرات ومقاعد الدراسة والكافيتيريا والكتب الجريحة وفناجين القهوة المحطمة والمصاحف النازفة.. نرسم خارطة الوطن.. ونطرز اللون الاحمر في العلم الفلسطيني !

نحن الشبح !

نحن الشبح الذي سيسرق النوم من عيونهم ويؤرقهم ويطاردهم ويظل يطاردهم ويطاردهم.. خمساً وعشرين ساعة في اليوم !

يا ايها الوجع الفلسطيني الذي يحترف المنفى الباريسي ويحترق شوقاً الى فنجان قهوة في عباس والى رشفة من شفتي حيفا !

نحن الشهيد.. ونحن الشاهد !

نحن الشهيد الذي تكالبت عليه خناجرهم.. من المحيط الى الخليج.. ومن صبرا وشتيلا.. مرورا بالقبور الجماعية في جسر بنات يعقوب.. وحتى عربدة الدم في كلية الشريعة في الخليل !

ونحن الشاهد !

نحن الشاهد على مخالبهم الموغلة في الجرح الفلسطيني النازف..حتى اشعار آخر !

نحن الشاهد على الاخطبوط .. وعلى الارقام السوداء في اذرعه الصفراء الضاربة في قلب نابلس ورام الله والخليل.. والتي تحاصر العيون الكحيلة في الدهيشة وقلندية وبلاطة !

نحن الشاهد على سكاكينهم الملثمة التي تدحرجت من خاصرة اوروبا التاريخية.. وجاءت لتغوص في خاصرة الخليل !

نحن الشاهد على بساطيرهم الهمجية التي تخرجت من مدرسة اوشفتس وباب يار .. بامتياز .. وجاءت مهرولة لتدق اعناق الطلاب في بير زيت وجنين والخليل !

نحن الشاهد على القطب الشمالي الذي يتدفق في عروقهم !

نحن الشاهد على سحناتهم المعقوفة.. وعلى الشرر المطل من عيونهم الباردة كالموت الاوروبي الهمجي !نحن الخازوق الذي سيقعدون عليه.. مؤبداً !

نحن «السرطان» الذي سيجهز على هذا الوحش الفاشي الهائج المنفلت..بطل «ليل الزجاج..» في شوارع الخليل !

نحن المسامير التي ستدق في نعش ايديولوجيتهم العنصرية الساقطة.. والساقطة حتماً !

نحن حتفهم !

نحن حتف الاحتلال.. والموقعون بالدم على شهادة دفنه ! نحن ورقة التوت التي سقطت عن عورتهم وتركتهم عراة امام التاريخ.. وامام العالم المتحضر.. وامام الدنيا من اقصاها الى اقصاها !

نحن الشمس التي طلعت على علي بابا.. ولصوصه الاربعين المتخندقين في العواصم العربية المخصيّة !

دولة الظلم والاحتلال والقمع.. ساعة «دولة الصمت والنفط والكيت.. ساعة !

نحن - نحن اشراط الساعة !

نحن المذبحة.. نحن الدم الذي يتفجر انهاراً ليروي الشجرة الفلسطينية المنتصبة القامة.. ابداً ! فتضرب جذورها عميقا عميقا في رحم الارض.. وتشهق ذروتها عاليا عاليا حتى تلمس سقف السماء !

نحن النذير.. ونحن البشير !

نحن الفجر.. نحن الشمس.. نحن الينابيع.. ونحن الربيع !

نحن الماضي.. نحن الحاضر.. ونحن المستقبل !

نحن البلابل الزرقاء التي تشدو أنشودة الامل والتفاؤل وارادة الحياة..

نحن الارض.. نحن العمل.. نحن الانفجار.. نحن الفرح..

ونحن الالوان الاربعة التي سترفرف خفاقة على خارطة الدنيا !

انهم قادمون !

انهم قادمون !

جمال، سعد الدين، سميح.. والهام غزالة فلسطينية من جبل النار.

(القيت في اجتماع شعبي عقد في حيفا احتجاجا على مجزرة الخليل)

في ظل الاحتلال

نقل صلاحيات البت في قضايا الاراضي الى لجنة احتلالية

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال بنقل صلاحية النظر في قضايا الاراضي من المحاكم النظامية العربية ومنحها للجنة الاراضي التي تم تشكيلها قبل اسبوع والمؤلفة من ضابط الارتباط في «الادارة المدنية» ومدير دائرة التنظيم و «الحارس» على املاك الغائبين ؛ وخولتهم الصلاحية الكاملة في حل الخلافات حول الاراضي. وبهذا لم يعد يعقدون المحاكم العربية النظر فيها.

وجاء هذا التعديل الذي شمل المادة رقم (٢) لقانون تسجيل العقارات التي لم يتم تسجيلها بعد في الاراضي المحتلة بأمر من قائد المنطقة الوسطى أوري أور، والهدف واضح. وهو تسهيل سرقة الاراضي العربية.

مخطط لمنع تقديم المساعدة الطبية لابناء المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان بعض الاوساط في اسرائيل تعمل على سن تشريعات طبية جديدة تمنع بموجبها تقديم العلاج لاي عربي من المناطق المحتلة، ينقل الى مستشفى اسرائيلي.

ويتساءل المراقبون عن اهداف هذه الاوساط ولماذا التخطيط لمثل هذه الاجراءات في الوقت الذي تمارس فيه مختلف التضييقات ضد الخدمات الصحية في المناطق المحتلة.

الحكم على لاجىء في الدهيشة بغرامة مقدارها ١٠ الاف شيكل

● القدس لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية على امين عبد الفتاح من الدهيشة (٥٠ عاماً) بغرامة عشرة الاف شيكل بحجة خرقه امر حظر التجول في جنين، عندما كان عائداً الى المخيم من مقر عمله.

ماذا وراء قطع المياه عن مخيم «المغازي»

● القدس - لمراسلنا - قطعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خطوط المياه القديمة عن مخيم «المغازي» في قطاع غزة. وقد تم ربط جزء صغير من هذا المخيم بشبكة مياه «ميكوروت» الاسرائيلية.

وافادت مصادر في المخيم بان (٢٠٠) عائلة فقط تم تزويدها بالمياه بينما يتجاوز عدد سكان المخيم العشرة الاف نسمة. وتأتي هذه الاجراءات الاسرائيلية ضمن مخطط الحاق المنطقة الوسطى في القطاع بشبكة المياه الاسرائيلية وذلك على الرغم من صلاحية شبكات المياه المحلية وتوفر الابار في المنطقة.

الامين العام للامم المتحدة والاتحاد السوفييتي يدعوان الى وقف التدخل في تشاد

✱ تدخل فرنسي سافر في شؤون تشاد وواشنطن تستفز ليبيا ✱

● نيويورك - «تاس» - دعا بيريز دي كوليار الامين العام للأمم المتحدة كل أطراف النزاع في تشاد الى وقف النشاطات الحربية واحترام سيادة هذا البلد.

ويلاحظ ان الدول الغربية والدول الافريقية الخاضعة لها ترسل الى نظام حسين حبري وعلى نطاق واسع الأسلحة والمستشارين والمرتزقة . وتبرر عمليتها التدخلية بالأكاذيب حول ارتباط ليبيا بالأحداث في تشاد .

وفي إطار حملة العداء لليبيا أعلنت الولايات المتحدة حالة التأهب في حاملة الطائرات «أيزنهاور» وفي السفن الملحقة بها والتي تبحر أمام سواحل ليبيا .

ومن ناحية أخرى صعدت فرنسا من تدخلها السافر في شؤون تشاد الداخلية وذلك بإعلانها عن إرسال المزيد من الاسلحة الى نظام حسين حبري !

هذا وقد طالب الاتحاد السوفييتي بوقف التدخل الامبريالي في تشاد . وجاء في بيان لوكالة «تاس» ان النزاع الداخلي في هذا البلد يُستغل لتحقيق أهداف ونوايا سياسية بعيدة المدى موجهة ضد شعوب أفريقيا .

ولتبرير هذا التدخل تستعمل تهم مزيفة ضد ليبيا الى جانب ممارسة ضغط عسكري مباشر على هذا البلد .

وقالت إذاعة الحكومة الانتقالية للانقاذ الوطني بزعامة جوكوني عويدي في ساعة متأخرة من أيام الاسبوع الماضي ان قوات الحكومة الانتقالية استعادت السيطرة على مدينة فيالارجو الشمالية الاستراتيجية .

موقف الاشتراكية والرأسمالية من العنصرية والتمييز العنصري

● جنيف - «تاس» - افتتح يوم الاثنين الماضي، في جنيف المؤتمر العالمي الثاني للنضال ضد العنصرية، والتمييز العنصري واصبح الموقف من هذه الظاهرة الشائنة نوعا من المحك الذي يمكن به بلا خطأ تحديد الهوية الحقيقية لرجل السياسة والحزب والدولة او النظام الاجتماعي.

ومن هنا، رفض الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية الاشتراك في مؤتمر جنيف. وهذا بديهي، لأن في الولايات المتحدة نفسها خمسين مليون شخص يعانون من العنصرية والتمييز العنصري وواشنطن هي الحامية الرئيسية للنظامين العنصريين في جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل.

وهذا ما يفضح رياء حكام واشنطن الذين يحبون، كثيرا، التشدق بالعدل والدمقراطية وحقوق الانسان والانسانية.

وبالمقابل، فإن العنصرية والتمييز العنصري شيء غريب تماما عن طبيعة الاشتراكية وعن فلسفة الشيوعيين. فالاتحاد السوفييتي، كغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية، يعمل دائما من اجل الاستئصال الكامل والنهائي للتمييز بين الناس، على اساس العنصر والجنس والقومية ولون البشرة والمنشأ. وقد اشير الى هذا من جديد في رسالة التحية التي بعثت بها هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، الى المشاركين في مؤتمر جنيف، وجاء فيها «ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل هي سياسة عدوان وتوسع وامتهان فظ لحقوق العرب الثابتة ومنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية. انها مظهر صارخ للعنصرية في الظروف الراهنة». وجاء في رسالة القيادة السوفييتية : «ان مسؤولية هذه الاعمال الاجرامية تقع ايضا على عاتق من يمول المعتدين ويقدم لهم الحماية السياسية ويمنع قيام سلام ثابت وعادل في الشرق الاوسط».

ثماني سنوات على اتفاق هلسنكي :

الاتحاد السوفييتي يدعو الى التجند العالمي لمنع نشوب حرب نووية

● موسكو - عقد في موسكو اجتماع بمناسبة مرور ثماني سنوات على توقيع الوثيقة الختامية في مؤتمر هلسنكي، طالب المشتركون فيه تحقيق كل الاتفاقات التي اتخذت في مؤتمر هلسنكي وتنفيذها تماما.

وقد اشار الكسي شاديكوف، رئيس اللجنة السوفييتية للامن والتعاون في اوروبا في خطاب القاه في الاجتماع الى الاهمية التاريخية لهذه الوثيقة. وقد ابرز الاتحاد السوفييتي عشر مواد في الوثيقة الختامية في دستوره الدائم واعلنها قانونا.

واتخذ المشتركون في الاجتماع نداءً موجها الى منظمات السلام الاجنبية، دعوا فيه الى العمل على منع نشوب حرب نووية وجاء في النداء ان تصفية كل انواع الاسلحة النووية والسلاح التكتيكي والسلاح المتوسط المدى [illegible] وستجري اجتماعات ومظاهرات ومسيرات سلمية في الاتحاد السوفييتي، حيث [illegible] يؤكد المشتركون فيها عزمهم على الحيلولة دون اندلاع حرب نووية.

الولايات المتحدة تواصل حشد قواتها مقابل سواحل نيكاراغوا

✱ مناورات امريكية مشبوهة تستمر لمدة نصف سنة ! ✱

● واشنطن - الوكالات - اوشكت على النهاية الاستعدادات لاجراء مناورات واسعة النطاق للسفن الحربية الامريكية قرب ساحل نيكاراغوا وستنضم قريبا الى السفن الموجودة في المنطقة وحدتان اخريان للقوات البحرية الامريكية.

وستشترك في المناورات سفينتان حاملتان للطائرات وبارجتان تحملان صواريخ وكروزر ومدمرات [illegible] التدريبية نصف سنة !

وفي الوقت نفسه بدأ البنتاغون بتحويل فيلق يضم خمسة الاف جندي للاشتراك في مناورات في اراضي هندوراس قرب حدود نيكاراغوا.

وتجدر الاشارة الى ان سياسة الولايات المتحدة التي ينتهجها ريغن ازاء نيكاراغوا تثير انتقاداً شديداً في العديد من البلدان بما فيها الولايات المتحدة. وقال جون [illegible] المرشح للرئاسة الامريكية في مقابلة تلفزيونية ان الناس لا يصدقون ان هدف هذه المناورات هو التدريبات العادية، فعلاً.

سجينات الحرية الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» يواصلن الاضراب

● الناصرة - لمراسلنا باسم داود - تواصل سجينات الحرية الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» اضرابهن منذ ٨٣/٥/١٠ في الوقت الذي تحاول فيه السلطات طمس الحقائق واخفاء المعلومات عما تتعرض له السجينات من ممارسات وحشية.

وتقول الاخبار الواردة من هذا السجن انه يوجد فيه ٢٦ سجينة سياسية اضافة الى ثلاث اخريات، اثنتان منهن لا يستطعن القيام بأي عمل وثالثة تقوم برعاية طفلتها البالغة سنتين من العمر. وتحاول السلطات عزلهن عن العالم الخارجي بحيث لا تتيح لهن رؤية النور الا ساعة واحدة في اليوم.

وكذلك تمنع السلطات عنهن الصحف والمجلات والاستماع الى الراديو. اضافة الى ذلك منعت السلطات دخول المحامي وليد الفاهوم لمقابلة موكلاته [illegible] لقيام بمقابلتها وبالعمل على نقلها من السجن مع طفلتها.

ويفيد المحامي الفاهوم الذي تمكن من زيارة السجينة تريز هلسه في ٦/١٢ ان سلطات السجن تصعد من ممارسات القمع ضد السجينات اللاتي رفضن العمل في مطبخ السجانات - جلاداتهن وقال الفاهوم كذلك ان السجينات منعن من مقابلة ذويهم وان مقابلته مع تريز هلسه تمت، ليس في الغرفة المعدة لذلك، وانما في غرفة الزيارات العادية حيث يوضع حاجز بين الزائرين والسجينات.

في منطقة دومولوس قرب نيويورك

المئات يتظاهرون ضد التسلح الامريكي

✱ اعتقال ١٤ امرأة بتهمة اقتحام مخزن للاسلحة ✱

● اعتقلت الشرطة العسكرية الامريكية اربع عشر امرأة بتهمة المشاركة في اقتحام مخزن للاسلحة يقع في منطقة دومولوس قرب نيويورك وذلك في اعقاب قيام مئات من الامريكيين بمظاهرة احتجاج ضد سياسة التسلح الامريكي.

وذكرت الانباء ان عملية الاعتقال تمت بعد قيام النسوة بتخطي حاجز مخزن الاسلحة، وزرع شجرة صنوبر هناك رمزاً للسلام، واحتجاجاً على قيام الادارة الامريكية بانشاء ترسانة نووية في دومولوس.

وجدير بالذكر ان الشرطة العسكرية الامريكية كانت قد اعتقلت يوم الاحد الماضي ٥٥ شخصا من المشتركين في مظاهرة الاحتجاج ضد سياسة سباق التسلح الامريكي.



رئيس إدارة شباب يافا

الفريق بحاجة الى دعم مادي فوري

*** إدارة الفريق تتفاوض مع أرواتي لضمه الى الفريق * البلدية تُخيرنا : إما إضاءة الملعب أو جدار وليس الاثنين معاً ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي ـ بدأ فريق اتحاد شباب يافا الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية، تدريباته يوم الاثنين الماضي استعدادا لخوض مباريات الموسم القادم.

وقد ضمت ادارة الفريق الى صفوف الفريق اللاعبين مئير ستمبو وآلي شمشون من فريق مكابي يافا. وتتفاوض الادارة حاليا مع لاعب مكابي يافا الممتاز ارواتي بغية ضمه الى صفوف الفريق. اما دافيد فرحي حارس المرمى في الموسم الماضي فقد عاد الى فريق مكابي يافا ليكون حارس مرمى الفريق الاحتياطي بدلا من بيتان. ولكن في حالة بقاء بيتان يعود فرحي الى حراسة مرمى الشباب.

وذكر محمد سكحفي رئيس ادارة الفريق لمحرر الاتحاد الرياضي ان الادارة ستسرح اللاعبين اسولين وسلطي على ان يبقى بوزاغلو وشلومو ليفي في صفوف الفريق في الموسم القادم ايضاً.


● أحمد سكحفي ●

وذكر سكحفي ان ميزانية الفريق الضئيلة تعيق استعداد الفريق للموسم القادم وان ادارة الفريق رفضت مبلغ ٦٠٠ ألف شيكل من مجلس عمال تل ابيب ـ يافا علماً بأن هذا المبلغ لا يكفي لسد متطلبات لاعب او اثنين المادية وان الادارة طلبت زيادة المبلغ بشكل ملحوظ.

واضاف رئيس الادارة ان العمل بوشر باضاءة الملعب وستبلغ التكاليف خمسة ملايين شيكل وان البلدية لن تخصص مبلغا اخر لبناء جدار حول الملعب!

ويناشد محمد سكحفي كل من باستطاعته تقديم الدعم المادي للفريق ان يفعل ذلك على وجه السرعة فحساب الفريق في البنك ناقص ثلاثمئة الف شيكل والدوري لم يبدأ بعد. ويأمل سكحفي ان تأتي المساعدات المادية من مختلف انحاء البلاد علما بان فريق شباب يافا هو الفريق العربي الوحيد الذي يلعب في مستوى فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية.!

بدء تدريبات م. أبناء شفاعمرو

تغيُّب سبعة لاعبين عن التدريبات !

*** أرضية الملعب المعوجة لم تُسوَّ ! ***
*** قزموز ووهب وسلباق قد يتركون الفريق ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد الرياضي» ـ بدأ فريق مكابي ابناء شفاعمرو تدريباته يوم الاربعاء الماضي استعداداً لخوض مباريات الموسم القادم ضمن فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية. وقد تميز التدريب الاول بغياب ستة من لاعبي التركيب الاول من السنة الماضية وحارس المرمى الاحتياطي سعد خنيفس الذي طلب تسريحه من الفريق.

واللاعبون الستة هم : مجيد سلباق وسعيد قزموز وسمير عيسى وأحمد وهب وأمين مباريكي وزاهي أرملي. وتغيب هؤلاء اللاعبين نجم عن أسباب مختلفة. فكابتن مجيد يرفض حضور التدريب مالم تُسوَّ المسائل المادية بينه وبين ادارة فريقه. وسعيد قزموز قرر في اللحظة الاخيرة ان الشروط المختلفة التي تم الاتفاق عليها بينه وبين ادارة الفريق الشفاعمري لا ترضيه وعليه امتنع عن حضور التدريب. اما أحمد وهب فلم يقرر بعد فيما اذا سيلعب لموسم ثالث في الفريق الشفاعمري نظرا لانشغاله في مكان عمله الجديد : حانوت لبيع لوازم رياضية.

زاهي ارملي لم يحضر التدريب نظرا لانشغاله في التحضيرات لحفل زفافه يوم الاحد المقبل. امين مباريكي تغيب لاسباب عائلية اما سمير عيسى فيتواجد في رحلة استجمام خارج البلاد...

وقد حضر التدريب كل من صبحي يوسفين وشفيق الهزيل وهرشكوفتس وقاسم خطيب اضافة الى خمسة من لاعبي الشبيبة الذين تم انتقالهم الى صفوف الكبار. وأدار التدريب المدرب الجديد يشعياهو شفاغر الذي سيلعب ايضا في خط الدفاع. وبرز حضور لاعب التعزيز ايلي لفنتال، لاعب بيتار القدس وهبوعيل حيفا سابقاً.

● مجيد سلباق ●

ومما لفت الانتباه عدم تسوية ارضية الملعب البلدي في شفاعمرو. فالارضية لم تكن صالحة للعب في نهاية الموسم الماضي ومع هذا لم يتم اي عمل خلال الاشهر الماضية!

وذكر رئيس ادارة الفريق ان الفريق سيجري معسكر تدريب مغلق في معهد وينغت بنتانيا كما وسيلقي في مباراتين وديتين فريقي مكابي تل ابيب ومكابي يفنه من فرق الدرجة الممتازة.



دانيال ريكاردو برتوني (الارجنتين)


● برتوني ●

● مواليد ١٤ مارس ١٩٥٥ في مدينة باهيا بلانكو ـ الارجنتين.
● طوله : ١,٧٦ م.
● وزنه : ٧١ كلغ.
● الحالة الاجتماعية : متزوج.
● بدأ حياته الكروية مع فريق كيلم ثم انتقل عام ١٩٧٤ الى احد اكبر اندية الارجنتين وهو نادي اندبندينت في بيونس ايرس وكان عمره ١٩ عاما، في مقابل ٣٥ ألف دولار، وبقي فيه ٤ سنوات، ثم انتقل بعدها الى اسبانيا ليلعب مع نادي سيفيل في العام ١٩٧٨، ثم انتقل الى ايطاليا في العام ١٩٨٠ ليلعب مع نادي فيورنتينا...
● بدأ اللعب مع المنتخب الوطني الارجنتيني منذ العام ١٩٧٤ ولعب مع منتخب بلاده في كأس العالم بالمانيا الغربية وعمره لم يتجاوز الـ ١٩ عاما.
● لعب ٤٩ مباراة دولية وسجل ٢٥ هدفا، مثل الارجنتين في فريق (ب) وعمره ١٧ عاما، وكان قبلها في منتخب الناشئين.
● انجازاته : لعب في كأس العالم ١٩٧٨ وفاز مرتين ببطولة الارجنتين عامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦، ومرة واحدة في كأس «متروبوليتان» عام ١٩٧٤، ومرتين في كأس «الليبرتادورس» في عامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥، ومرة واحدة في كأس «الانترميركان» في العام ١٩٧٦.
● خصائصه : يتميز بخبرة كبيرة على الصعيد الدولي، كما يمتاز ايضا بقدم يسرى قوية، ولكن مينوتي دربه ووضعه في الجناح الايمن.
● عانى في الموسم المنصرم من تردي صحته بسبب فيروس انتقل اليه اثناء إقامة معسكر تدريب للفريق القومي الارجنتيني.

في الدوري الفرنسي

بطل الدوري يفوز على حامل الكأس

● باريس ـ جرت يوم الأربعاء الماضي مباريات الاسبوع الثالث للدوري الفرنسي الممتاز. وفاز فريق نانت، بطل الدوري، في المباراة المركزية للاسبوع الثالث على حامل الكأس فريق سان جرمان بالنتيجة ٣ : ١.

ويتقدم فريق لنس لائحة الدوري بعد المباريات الثلاث وكان قد فاز يوم الاربعاء الماضي على فريق موناكو بالنتيجة ذاتها ١:٣.

وكانت باقي نتائج المباريات على النحو التالي :

نانسي ـ سوشو	صفر : صفر
اوكسر ـ طولوز	٢ : صفر
روان ـ ليل	٣ : ١
بوردو ـ نيم	٤ : صفر
طولون ـ متس	صفر : صفر
ستراسبورغ ـ ران	١ : ١
لاوال ـ باستيا	١ : ١
برست ـ سان اتيان	٣ : ٢

وعليه تظهر قمة اللائحة على النحو التالي :

١ـ لنس	٦ نقاط
٢ـ شوسو	٥ نقاط
٣ـ روان	٥ نقاط
٤ـ بوردو	٤ نقاط
٥ـ اوكسر	٤ نقاط

تهانينا

● الى الصديق ادوار زريق وزوجته بالمولود البكر علاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون
● الى الصديقين باسم سليم بشارات وميرفت صبحي بشارات بمناسبة الزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة
● الى الرفيقة نضال نجمي وزوجها اسكندر بالمولود الجديد علي.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون
● الى الرفيق جلال رشيد بمناسبة افتتاح مكتبه لادارة الحسابات العامة في حي الميدان ـ ام الفحم.
● والى الصديق محمد خالد الجبارية وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك.
● والى الرفيقين بامة توفيق وخالد احمد الجبارية بمناسبة الزواج، والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم
● الى الزميلين لميعه وعاطف عمري بمناسبة الزواج الف مبروك.
لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا
● الى الزميل عاطف عمري وعروسه لميعة بمناسبة الزواج.
لجنة الطلاب العرب ـ التخنيون
● الى الصديق عوني لدواي وعروسه مجيده حريري بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة الكبرى.
اعضاء خلية الحزب والشبيبة ـ حي اللاتين ـ الناصرة.

نجم منتخب البرازيل فالكو

المستقبل أمامنا ونجوم البرازيل يستطيعون التألق ١٠ سنوات أخرى

*** خسارتنا في اسبانيا من سوء حظنا وحسن حظ باولو روسي * تسجيل الاصابات قليل في ايطاليا لأن اللعب صعب وحرية اللاعب في التصرف ضيقة ***

لمع نجم باولو روبرتو فالكاو في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢، واختاره بعض المعلقين الرياضيين افضل لاعب في النهائيات الا أن هذا اللقب كان في نهاية الأمر من نصيب باولو روسي الايطالي.



● فالكو مع روسي في كأس العالم ●

يعتبر فالكاو وبحق فنان كرة كبيرا وموهوبا.. حاسته للكرة وصلت الى حد الاعجاز.. بلغ القمة في السيطرة على الكرة في الهواء وفي الارض وبالقدمين وخاصة القدم اليسرى وبالرأس ايضا.

صانع العاب ماهر وهداف في بعض الاحيان ويلقبونه بمعبود الجماهير لشدة اناقته لدرجة ان ابنة رئيس وزراء ايطاليا الاسبق انفصلت عن زوجها من اجله لأن الطلاق ممنوع في ايطاليا !

وعليه يعتبر فالكاو واحدا من ابرز مشاهير الكرة في ايطاليا والعالم، وكان له الفضل الاكبر في عودة نادي روما الى إحتلال المرتبة الاولى في الدوري الايطالي الممتاز والفوز بالبطولة للمرة الثانية خلال ٤٠ عاما !! ويرفض فالكاو رأي المعلقين الطليان القائل بأنه السبب المباشر في فوز فريق روما بالبطولة اذ يشير الى تألق زملائه كونتني وبريزو وبروهاشكا بالاضافة الى خبرة المدرب لايدهولم. ويتحدث فالكاو عن خروج البرازيل من كأس العالم في المرحلة الربع نهائية فيقول :

«لاشك ان هزيمة البرازيل قد آلمت كل جماهير الكرة في البرازيل، وكانت اشبه بمأساة كروية لنا جميعا كلاعبين واداريين، ذلك ان فريقنا كان في قمة استعداداته لهذه البطولة من ناحية التنظيم واللياقة البدنية والفنية والاداء الجماعي والفردي، بالاضافة الى الروح المعنوية العالية التي كنا نتمتع بها... واعتقد ان الفريق الذي لعب في اسبانيا كان افضل فريق برازيلي تم تشكيله من حيث ترابط اللاعبين والصداقة الحميمة التي كانت قائمة بينهم، اضف الى ذلك المظهر الجميل والمستوى الجيد اللذين ظهر بهما الفريق في هذه البطولة، واعتقد ان مباراتنا مع ايطاليا كانت نقطة تحول كبيرة جدا بالنسبة لنا. ففي هذه المباراة استطعنا ان نتعادل مع ايطاليا مرتين، لكن اصاباتهم كانت تدخل مرمانا بسرعة مذهلة بعد كل تعادل.. واعتقد ان دخول هذه الاصابات يعود الى اخطاء فردية كما ان باولو روسي كان في برج سعده حيث سرق كل الاصابات في شكل متوقع، وانني لا احمل احدا نتيجة تلك الاخطاء. فالفريق الايطالي كان موفقا وسعى سعيا حثيثا من اجل الفوز وناله عن جدارة واستحقاق.. ولكن ذكرى هذه المباراة سوف تظل عالقة في اذهاننا نحن البرازيليين».

● وسئل فالكاو عن ظاهرة عدم تسجيل منتخبه هدف السبق واذا ما كان هذا الامر سببا في خروج المنتخب من الادوار النهائية. اجاب فالكاو :

● «هناك خطة عامة لكل مباراة، ولكن المدرب سانتانا اعطى الحرية التامة لكل لاعب في التصرف وفي تغيير مركزه حسب ما يراه اللاعب مناسبا، وقد كنا على ثقة كبيرة في احراز الاصابات على رغم تقدم الخصم علينا باصابة.. ولكن سوء الحظ الذي لازم لاعبينا بالاضافة الى حسن حظ باولو روسي وتوفيقه حرمانا من جني ثمار الفوز والانتقال الى النهائي».

● سؤال : ما رأيك بما قاله بيليه من ان الفريق البرازيلي كان بلا اجنحة.. ثم الا ترى ان ذى سيرجيو كان اقل من مستوى جميع اللاعبين ؟

● فالكاو : ان طريقة اللعب تغيرت كثيرا عن ذي قبل، وور الاجنحة لم يعد كما كان عليه في الماضي بسبب التكتيكات الحديثة، واعتقد ان الفريق البرازيلي وامكانيات لاعبيه كانت كلها في تصرف المدرب الذي وضع الاطار العام لطريقة ادائه. واظن ان مستوى الفريق الجماعي والفردي نال اعجاب الجميع وترك بصمات جيدة للغاية في الملاعب الاسبانية..

اما في ما يتعلق بسيرجيو، فانه لم يظهر بمستوى اقل من زملائه، بل ان اداءه انخفض قليلا، كما ان نسبة عطائه في الملعب اختلفت عن باقي زملائه، مما اظهره بمظهر منخفض.

● سؤال : يبدو ان عام ١٩٨٢ كان عام النحس بالنسبة للبرازيل. ما رأيك ؟

● فالكاو : يمكن قول ذلك ولكن هذه هي الكرة بعجائبها وغرائبها، وعليك ان تتقبلها بحلوها ومرها، واذا كنا قد خسرنا جولة فليس معنى ذلك اننا خسرنا كل شيء.. فالمستقبل ما زال امامنا، ونجومنا يستطيعون اللعب والتألق ١٠ سنوات اخرى لأن اعمارهم ما زالت صغيرة. وكنت اتمنى ان تكون نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في بلادنا لنعوض لكل البرازيليين عن خسارتنا في اسبانيا ولكن المكسيك سبقتنا في الاستضافة للنهائيات القادمة.

● سؤال : لقد فجعت البرازيل مؤخرا بوفاة احد ابرز عمالقتها في كرة القدم وهو غارنشيا.. ما هي ذكرياتك عن هذا اللاعب الفذ ؟..

● فالكاو : لا شك ان غارنشيا كان بالفعل عملاقا فذا ولاعبا موهوبا لا يمكن تعويضه بسهولة، وقد سمعت عن انجازاته الخارقة وادائه الساحر عندما كنت طفلا، واعتقد انه من الصعب جدا ان تنجب الملاعب البرازيلية ساحرا مثله.. فقد كان اسلوبه في اختراق المدافعين يأخذ الالباب، وقد شاهدت بعض افلامه وتأكد لي انه من الصعب على اي مدافع وقف تحركاته او مجاراته في السرعه والمحاورة.. وان غارنشيا المعجزة سيبقى خالدا وان ذكراه ستبقى في نفوس الملايين من عشاق الكرة المستديرة.

● فالكو بلباس فريق روما ●

* الكرة الايطالية *

● سؤال : كانت الفرق الايطالية طوال الـ ٢٠ عاما الماضية تعتمد الاسلوب الدفاعي البحت حتى جاءت صيحة بيرزوت في ١٩٨٠ التي تطالب باعتماد الاسلوب الهجومي.. ومع ذلك ما زلنا نلاحظ اعتماد الفرق الايطالية على لاعبين فقط في خط الهجوم واحيانا بلاعب واحد.. ما هو تعليقك على ذلك ؟

● فالكاو : لا شك ان كل دولة لها فلسفتها وتكتيكها الكروي الخاص والذي يتلاءم ووضع لاعبيها وامكاناتهم البدنية والفنية، والذين يدافعون عن هذا التكتيك يقولون ان العيب يقع على اللاعبين وليس على التكتيك نفسه، وعندما كان هناك لاعبون يعرفون تماما جوهر هذه الطريقة وقاموا بواجباتهم التامة في تنفيذها حازوا على العديد من البطولات والكؤوس كالانترناسيونالي وأ.سي.ميلانو.. ولكن تبقى هناك حقيقة لا بد من الاشارة اليها وهي ان اللعب في ايطاليا صعب جدا لأن حرية تصرف اللاعب وتحركاته داخل الملعب ضيقة جدا، كما ان المساحات بين اللاعبين ضيقة ايضا مما يحد من حرية اللاعب ويمنعه من الاستعراض وحرية الحركة. لهذا نجد ان التهديف قليل جدا ويكفي ان تسجل اصابة واحدة لكي تضمن بعدها نقطة او نقطتين !! تصوّر مثلا ان هداف الدوري الايطالي في بلاتيني بلغ رصيده ١٥ اصابة، وهي اضعف نسبة في كل البلدان الاوروبية.

وهنا لا بد من الاشارة ايضا الى ان ميزات اللاعبين الايطاليين وقوة اجسامهم هي دفاعية بحتة وعندما تظهر مواهب فذة في الاداء الهجومي فان تكتيكهم سوف يتغير من تلقاء نفسه، لأن اللاعب يميل بفطرية الى الهجوم وبذلك تتغير الطريقة.. اما اللعب بمهاجمين اثنين فقط، فهي طريقة باتت تعتمدها كل النوادي الايطالية بالاضافة الى زيادة عدد افراد خط الوسط باكبر عدد ممكن من اللاعبين من اجل اقفال منطقة الوسط في وجه الخصوم ومنعهم من اعادة بناء هجماتهم من هذه المنطقة ثم الاعتماد بعد ذلك على لاعبين سريعين يستطيعان نقل اللعب الى منطقة الخصم بصورة مفاجئة ومربكة.. وهذه الطريقة في رأيي لا يمكن تنفيذها الا اذا كان الفريق يملك لها العناصر المؤهلة... فميزات اللاعب هي في النهاية التي تفرض اعتماد هذه الطريقة.

(بتصرف، عن «الوطن الرياضي»)

الاهلي يفوز بكأس مصر لكرة القدم

● القاهرة ـ فاز نادي الاهلي بكأس مصر في كرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣. وتحقق ذلك في المباراة النهائية للفوز بالكأس يوم امس الاول عندما فاز الاهلي على النادي المصري بالنتيجة ١ : صفر وجرت المباراة على استاد القاهرة الدولي وغصت المدرجات بعشرات الالاف المتفرجين وحكمها طاقم حكام ايطالي.

وسيطر لاعبو الاهلي على مجريات اللعب خلال التسعين دقيقة الا ان مهاجمي الفريق اضاعوا فرصاً كثيرة للتسديد. وتحسن مستوى الاداء في الشوط الثاني ونشط لاعبو المصري بين الفينة والاخرى الا ان اللاعب خالد جاد الله احرز هدف الفوز في الدقيقة ٦٣ اثر تصويبة قوية من ٢٠ م سكنت في شباك حارس مرمى نادي المصري دون ان يستطيع ان يحرك ساكنا لهذه الضربة الرائعة وتألق في المباراة مدافع نادي المصري مصطفى يونس والجناح الايمن الخطر مصطفى عبده ومسجل الهدف خالد جاد الله.







بقلم : أسعد تلحمي

* أحمد سكحفي ـ شباب يافا *

● الاسم : أحمد سليمان سكحفي.
● تاريخ الميلاد : ٢٧ شباط ١٩٥٥
● الحالة الاجتماعية : متزوج + أمير وأميرة وإسراء.
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي
● الطول : ١٧٠ سم
● الوزن : ٦٧ كغم
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في فريق شبيبة يافا وانتقل الى فريق الكبار وما زال.
● مركز اللعب : صانع ألعاب الفريق في خط الوسط.
● اللاعب المفضل محلياً : خليل أسمر ـ مهاجم اتحاد شباب يافا.
● اللاعب المفضل عالمياً : ألن سندرلند ـ ارسنال.
● الفريق المفضل محلياً : هبوعيل تل أبيب.
● الفريق المفضل عالمياً : ليدس يونايتد.
● أجمل الاهداف التي سجلتها : ضد رمات هشرون. ضربة صاروخية من ٣٠ م علقت في الشباك العليا.
● تطلعاتك الى المستقبل : أن يتقدم فريقي الى الامام.



الصفحة ٦ — الأحد ٧ آب ١٩٨٣

✱ هوية حبيب ✱



لكد.. ألكد.. ليكود!

● حين ظهرت احدى الفتيات اليهوديات الشرقيات من سكان ايلات على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مؤكدة على عدم استطاعتها العيش بجوار العرب لأنهم «ملخلخون» ثارت ثائرة ابو الشمقمق كعادته واكتفى بمعالجة القضية لغة وقاموساً وهو مضبوط النفس والنفس..

وقد انتحى ابو الشمقمق منحى اللغوي هذه المرة اذ اتحفنا مشكوراً بما أورده «القاموس المحيط» من شروحات لكلمة كخ.. كخ والخلخانية بجميع مشتقاتها.

وأنا شخصياً لا أريد أن أتحمل «جميلة» ابو الشمقمق بل اريد ان ارد له واحدة بواحدة..

لقد أورد «المنجد» أن كلمة لكده تعني ضربة. ولكد الوسخ بفلان: لصق به. ولاكد الغلّ: قيده. اما كلمة اللكد فتعني الضيّق الخلق اما الألكد فهو اللئيم الملصق بالقوم.

كلمة غريبة لا تعني سوى الضرب والوسخ والقيد واللؤم... وهذا ما ينطبق فعلاً على سياسة حكومة الليكود الحالية.

ان كلمة الليكود العبرية تعني في لغتنا التكتل.. ولكن تكتل ماذا؟؟ انه تكتل كل ما ذكرناه آنفاً...

هل أعجبك يا ابا الشمقمق؟؟



الاحد ٨/٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
- ● ٦،٣٢ ـ طرزان.
- ● ٨،٠٣ ـ فيلم وثائقي عن جيمس بوند.
- ● ٩،٠٠ ـ نشرت «مباطه» الاخبارية.
- ● ٩،٣٠ ـ دالاس.
- ● ١٠،٣٠ ـ التمثيلية التلفزيونية (التجسس).
- ● ١٢،٠٠ ـ الاخبار.

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٤،٥٠ ـ صور متحركة.
- ● ٥،٢٠ ـ عظماء.
- ● ٥،٣٥ ـ صور متحركة.
- ● ٦،٠٠ ـ عالم الاحياء.
- ● ٦،٢٠ ـ مسلسل للاطفال.
- ● ٧،١٥ ـ استراحة المساء.
- ● ٧،٣٠ ـ اغنيات شعبية.
- ● ٨،٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ التمثيلية العربية.
- ● ٩،٣٠ ـ ساعة مع الفن الاردني.
- ● ١٠،٠٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي.

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦،٠٠ ـ برنامج فكاهي (بالفرنسية).
- ● ٧،٠٠ ـ الاخبار (بالفرنسية).
- ● ٧،٢٠ ـ أغنيات متنوعة
- ● ٧،٣٠ ـ الاخبار بالعبرية.
- ● ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي.
- ● ٨،٠٠ ـ الاخبار بالعربية.
- ● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي.
- ● ٩،٠٠ ـ هوليوود.
- ● ١٠،٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية.
- ● ١٥ ،١٠ ـ رواية رائجة.

الذكرى اليوبيلية لميلاد الخوارزمي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ في هذا العام يحتفل في الاتحاد السوفييتي بالذكرى السنوية الـ ١٢٠٠ لميلاد العالم والموسوعي الكبير محمد بن موسى الخوارزمي، من مواليد خوارزم (الأوزباكستان). وذكرت وكالة «نوفوستي» ان التاريخ الدقيق لولادة ووفاة هذا العالم العظيم غير معروف بالتحديد. بيد أنه لدى مقارنة بعض التواريخ الموثوق منها وعلى وجه التحديد تاريخ اعتلاء الخليفة المأمون العرش، يستنتج المؤرخون ان الخوارزمي ولد في العام ٧٨٣ تقريبا وتوفي في العام ٨٥٠ تقريباً. ويعتقد بأن الخوارزمي كان من بين علماء الفلك لدى المأمون في مرو، ثم انتقل الى بغداد، حيث ترأس المجمع العلمي الفريد من نوعه الذي سبق ان اسسه والد المأمون ـ هارون الرشيد، أي «دار الحكمة».

اشتهر الخوارزمي بمؤلفاته في الحساب مثل «كتاب الجمع والطرح» و «كتاب الحساب الهندي». واثرت مباحثه هذه تأثيراً عظيماً في العلم الاوروبي. وتحول اسم الخوارزمي في اوروبا الغربية حيث ظهرت ترجمات مباحثه في القرن الثاني عشر، الى كلمة «الفورزم» التي اطلقت على كتب الحساب وثم الى «الغورتمي». واطلق هذا المصطلح في البدء على النظام العشري الذي حل بفضل جهود الخوارزمي مكان النظام الستيني الضخم، ومن ثم وحتى اليوم على كل عملية حسابية منتظمة. وتجري في اوزباكستان السوفييتية استعدادات نشيطة للاحتفال بيوبيل ابنها الخوارزمي. وستغدو خيوى ـ عاصمة الواحة الخوارزمية العريقة ـ مركز الاحتفالات اليوبيلية المكرسة للخوارزمي. وقد تحول القسم القديم من هذه المدينة الى متحف هندسي فريد في الهواء الطلق. كما سيجري احتفال بازاحة الستار عن تمثال العالم العظيم وتدشين المتحف المكرس له.

وبمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٢٠٠ لميلاد الخوارزمي التي سيحتفل بها في العالم كله بقرار من اليونسكو، ازداد الاهتمام بتراثه بشكل ملموس. وقد صدر عن دار النشر لدى اكاديمية العلوم الاوزبكية كتاب «المباحث الحسابية» الذي يتناول اسهام الخوارزمي في تطوير العلوم الحسابية. وستصدر قريباً كتب اخرى مكرسة لمؤلفات الخوارزمي في علم الفلك والجغرافية، ومجموعات مقالات علمية عن اسهام هذا العالم في العلم العالمي، وكراسات علمية مبسطة. وستصدر جميع المطبوعات باللغتين الاوزبكية والروسية، ولأجل القراء الاجانب ـ باللغتين العربية والانكليزية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ .حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

.. بعد هذا الموجز
اليكم نشرة الأخبار
بالتفصيل

فوازير رمضان

● بريشة ناجي العلي ●

في السينما

حرب فيتنام من خلال بعض الافلام الاميركية الاخيرة

● رغم اهوال حرب فيتنام والمآسي الانسانية التي خلفتها والهزة الاخلاقية والاجتماعية التي أحدثتها في المجتمع الاميركي والتي ما زالت اثارها تعتمل الى الان وفي وجدان الانسان الامريكي، قليلة هي الافلام الاميركية الجادة التي عالجت هذا الموضوع.

ويبرز من بين هذه الافلام فيلم «القيامة الان» لمخرجه فرنسيس فورد كوبولا كأحد المعالم الاساسية البارزة في هذا المضمار من حيث انه اعطى بعدا انسانيا عميقا لما خلفته حرب فيتنام من اثار اليمة على الانسان الامريكي اودت بعقله وضميره واوصلته الى مراحل الجنون والوحشية والى حيث اراد الجهاز العسكري للامبريالية بجعله الة للدمار والتخريب.

وفي الحقيقة فقد شهدت سنوات السبعين عددا من الافلام تطرقت بالرمز والمواربة الى حرب فيتنام وذلك من خلال كتابة سينمائية جديدة لبعض الاحداث في التاريخ الامريكي وخصوصا تلك الفترة التي شهدت حروبا وحشية تستهدف ابادة قبائل الهنود الحمر. فهناك في فيلم «الجندي الازرق» و«الرجل الصغير الكبير» (١٩٧٣) مشاهد عديدة لمجازر جماعية ترتكبها القوات الامريكية في عدد من القرى تذكرنا بصور مجازر اخرى حديثة العهد ارتكبت في فيتنام (مذبحة ماي لاي مثلا).

وحرب فيتنام ماثلة صراحة في فيلم «العودة الى البيت» من اخراج هال اشبي عام ٧٨، فالعلاقة العاطفية التي تنشأ بين جندي امريكي جريح (مقعد) وزوجة احد الضباط الامريكيين برتبة كولونيل العاملين في فيتنام تؤدي الى اكتشاف اهوال ما حدث ويحدث في فيتنام لدى هذه الزوجة الاميركية المثالية التي كانت تواسي الجرحى في المستشفيات مقتنعة بعدالة هذه الحرب للدفاع عن «العالم الحر».

مناسبة الحديث عن هذا الموضوع هو عودة السينما الهوليودية الى معالجة مسألة حرب فيتنام واثارها على الانسان وعلى المجتمع الاميركي، رغم ان هذه المعالجة مختلفة بعض الشيء. وقد شاهدنا مؤخرا في باريس فيلمين يدخلان في هذا الاطار: «رامبو» (عنوانه الاصلي «الدم الاول») و «بدون عودة». ولا بد هنا من الاشارة الى ان مخلفات حرب فيتنام كانت ماثلة في وجدان احد ابطال فيلم «ضابط وجنتلمان» الذي تحدثنا عنه سابقا، فمقتل الاخ الاكبر في حرب فيتنام يدفعه الى الالتحاق بسلاح الطيران التابع للبحرية الامريكية. ولكن هذا الدافع ـ وكذلك الفيلم ـ يوظف في خدمة التخلص من حالة تأنيب الضمير والشعور بالذنب الذي خلفته حرب فيتنام وطي صفحة الماضي واعادة الاعتبار للمؤسسة العسكرية الامريكية. وهذه المهمة تقوم على عاتق جيل جديد من الشباب الامريكي يمثله «زاك» الشخصية الرئيسية في الفيلم.

وفيلما «رامبو» و«بدون عودة» يختلفان بعض الشيء. ففي الاول اشارة واضحة وصريحة لحرب فيتنام وفي الثاني رمز لهذه الحرب تمثله احداث شبيهة تجري في الولايات المتحدة نفسها وفي منطقة نائية في ولاية لويزيانا الجنوبية ويعتمد سيناريو الفيلم على قصة حقيقية جرت احداثها خلال عام ٧٣.

«رامبو» قصة جندي في القوات الخاصة الامريكية «القبعات الخضر» شارك في حرب فيتنام. وعند عودته الى الولايات المتحدة وتركه الخدمة العسكرية يجد صعوبة في التأقلم مـ ...ـه خصوصا وانه لا يجد عملا بسبب استشراء البطالة وتفاقم الازمة الاقتصادية. ولم يبق له الا صديق واحد من اعضاء فرقته في فيتنام يأتي ليقابله في احدى المدن الصغيرة فيكتشف انه قد توفي نتيجة تأثر صحته من جراء اثار المواد الكيماوية التي كانت تستعملها القوات الاميركية في فيتنام. ويتعرض جون رامبو (الممثل سيلفستر ستالون) الى مضايقات الشرطة وهو يتسكع من مكان الى اخر. وكونه بلا عمل ثابت وغريب عن المدينة، ملابسه وشعره الطويل، كل هذه العوامل تبعث لدى السكان وخصوصا الشرطة على عوامل الخوف والحذر. ويؤدي هذا الجو بالطبع إلى الاصطدام بين الاثنين ولا ينجو البطل من الموت الا من خلال تدربه القاسي على حرب العصابات التي يمارسها هنا في قلب الولايات المتحدة. وعند هذا المنعطف يتحول الفيلم الى مجرد معارك ومغامرات بطولية يسخر البطل فيها كل قدراته وقوة الاحتمال لديه للانتقام من المدينة. من سكانها ومن قوات الشرطة والحرس الوطني ولا ينجو في النهاية الا بعد تدخل الكولونيل قائد فرقته. والفيلم يفقد الكثير من مصداقية تناوله لمخلفات حرب فيتنام لدى الشخصية الرئيسية فتتحول هذه الشخصية الى مجرد بطل مغامر عادي في اي فيلم بوليسي او حربي. ولا يدهشنا الامر اذا علمنا ان الممثل الرئيسي «ستالون» بطل ثلاثية «روكي» التي تمجد الانسان ـ الفرد وقيمه السائدة في المجتمع الامريكي وان هناك فكرة لاخراج تتمة للفيلم بعنوان «رامبو ـ ٢» (طبعا) وذلك على نمط التتمات المتعددة التي تجتاح السينما الامريكية في الوقت الحالي.

اما فيلم «دون عودة» فانه يدهشنا حقا بوقعه الشديد الوطأة على المشاهد. فهو يخرج عن كونه فيلماً حربياً يتحدث عن مجموعة حربية من قوات الحرس الوطني الامريكية تتيه في مستنقعات لويزيانا لتصطدم بشكل دموي بالسكان المحليين («كاجون») وهم من اصل فرنسي حريصون على خصوصيتهم في اطار المجتمع الامريكي وغيورون على عاداتهم وتقاليدها ويحمون ارضهم (المستنقعات) وبيوتهم وموردهم الاساسي (الصيد) بالسلاح. السكان الاصليون يعتبرون مجموعة الشباب المتطوعين في الحرس الوطني والذين يتيهون في المستنقعات في اثناء مناورة عادية، وتتحول هذه المناورة الى جحيم يؤدي الى مقتل اكثر افراد المجموعة وفي النهاية يتم انقاذ من بقي منهم على قيد الحياة بواسطة الهليكوبتر. ويركز المخرج على احرف (U.S.A) البارزة على اجنحة الطائرة المروحية. وكأن ابطال الفيلم قد تاهوا في منطقة نائية خارج حدود الولايات المتحدة (فيتنام مثلا) لانهم اعتدوا على حُرمة وحرية مجموعة إثنية محددة فلاقوا ما يستحقونه من قصاص وعذاب قادهم الى الموت بشكل بشع في اوحال المستنقعات النائية والبعيدة عن «الحضارة» بمفهومها الامريكي الرأسمالي السائد.

وفي فيلم «دون عودة»، يعكس فيلم «رامبو» العنف ليس مجانيا ولا يوظفه المخرج في خدمة الاثارة والتشويق. والمأزق المميت الذي تعيشه المجموعة التائهة في ادغال لويزيانا لا يثير لدى المشاهد اي عطف او تعاطف مع الافراد المحاصرين وذلك بعكس التعاطف الشديد والأندماج الكامل بين جمهور المشاهدين وشخصية جون رامبو. والابطال الحقيقيون في فيلم «دون عودة» هم الاشباح الخفية التي تلاحق افراد مجموعة الحرس الوطني التائهة في غابات ومستنقعات الجنوب الامريكي العميق دفاعا عن خصوصيته وحق سكانه بالعيش بسلام وامان وحرية.

ويشكل فيلم «دون عودة» استثناءا في السينما الامريكية حاليا حيث تغطي افلام الخيال العلمي والرعب والمغامرة البحتة وحيث يُسخر الشكل السينمائي على حساب المضمون. فهل هناك هروب امام ازمة معينة مستفحلة.

(عن «اليسار العربي» ـ العدد ٥٥، حزيران ٨٣)

شبوط في بئر!

● ملأ ستيتسيشين، وهو من سكان قرية لاني بمقاطعة لفوف السوفييتية، الدلو من البئر وعندما رفعه وتطلع اليه تسمر في مكانه مندهشاً. وواضح من العنوان ماذا رأى هناك. ولكن كيف وقع الشبوط في البئر حيث يحتمل ان يكون قد أمضى سنوات؟ يعتقد خبير الاسماك ياروسلاف غالان انه من الارجح ان يكون ذلك عن طريق الهواء. اذ من المحتمل جداً ان يكون أحد الطيور المائية قد جلب الى هناك بيض السمك. والمعروف ان الشبوط من الاسماك التي لا تحتاج الى عناية خاصة. ويمكن ان تعيش حتى في حفر صغيرة. وعندما يجف الماء فانها تدفن نفسها في الطمى لحين هطول المطر. وحصل أحياناً ان البركة التي فيها الشبوط تتجمد حتى القاع ولكن الاسماك تظل حية وتسبح في الربيع وكأن شيئاً لم يكن.



● في الصورة الاولى في الوسط ـ الطالب المتخرج من جامعات الاتحاد السوفييتي صالح ثابت، ومن اليمين سكرتير فرع الحزب في بركا ـ صباح كنعان، ومن اليسار: الاستاذ حسن جمول. وذلك اثناء الاحتفال بعودة الطالب صالح ثابت، والباسه روب المحاماة الاسود (تخرج في القانون الدولي) هدية من فرع الحزب ●

● وفي الصورة الثانية جانب من الجمهور في احتفاء بعودة الطالب ثابت ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

أبو الشمقمق يقول!!

والدنيا بِخيرَى

● ملايين الشواقل، يا شارلي بيطون ورفاقه، هي خسائر الاقتصاد الاسرائيلي جرّاء البحث البوليسي والعسكري، عن بالونين إثنين شوهدا، يوم الأحد الماضي، وهما يحلّقان في سماء العاصمة من الغرب الى الشرق.

أشخاص عديدون تلفنوا لمراكز الشرطة، منذ ساعات بعد الظهر الأولى، أنهم شاهدوا بالونات ضخمة ومجهولة الهوية فوق منطقة قصر المندوب (جبل المكبّر). وسرعان ما انتشرت قوات البوليس انتشار النار في الهشيم. وكانت الشهادة العيان، التي حسمت الموقف، شهادة رجل معتوه، تبين فيما بعد أنه كان نزيل مستشفى المجاذيب. وشهد هذا المعتوه، أمام ضباط البوليس الواعين اليقظين غير المعتوهين، ان أحد البالونات حطّ بالقرب منه. وان أربعة من العرب صاحوا به كي يعاونهم. وانه ساعدهم على فك حبال البالون عن الأرض.

حينئذ لم تعد الأرض تحمل ضباط البوليس الواعين اليقظين. إيش سلامة الجليل امام سلامة العاصمة اورشليم القدس؟! «المخربون» يمتطون صهوة السماء! «المخربون» جاؤوا! عرقيم تحت. عرقيم في كل جانب. عرقيم، الان، فوق؟!

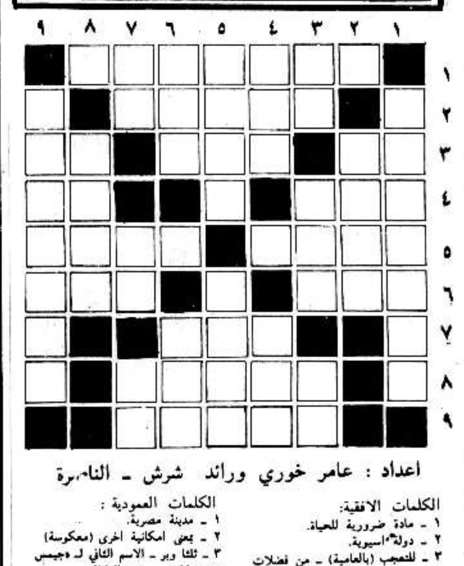
جرى اتصال بجيش الدفاع الاسرائيلي. استنفار عام! طائرة فانتوم (١٥ أو ١٦) تقفز الى الفضاء. حوامات تحوم. بوليس وكلاب بوليس وحرس حدود، تحت. عاصمة الدولة الأبدية في خطر. إن في السماء لخبرا وان في الأرض لمعاتيه، معاتيه، معاتيه!

وأخيرا وجدوا احد البالونين ساقطاً فوق حظيرة لراع عربي في قرية مجاورة. ثم وجدوا الآخر على بعد ثلاثة كيلومترات من الأول، ساقطاً فوق هضبة صخرية.

واتضحت للبوليس وللعسكر، ولما بينهما من حرس حدود واعين يقظين غير معتوهين، حقيقة البالونين وهوية مطلقيها. فهما بالونا لعب. واطلقها جماعة من «الكشافة» اليهود. وشاهد العيان خريج مستشفى المجاذيب. وسلامة العاصمة بخير. الدنيا، في ظل هيك عقلاء، بخيرى!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
		■	■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
	■	■				■	■		٧
	■						■		٨
■	■						■	■	٩

اعداد: عامر خوري ورائد شرش ـ الناصرة

الكلمات الافقية:

١ ـ مادة ضرورية للحياة.
٢ ـ دولة اسيوية.
٣ ـ للتعجب (بالعامية) ـ من فضلات الجسم ـ من العائلة.
٤ ـ غزال ـ اداة نصب (معكوسة).
٥ ـ قرينة عامورا ـ عاطفة.
٦ ـ مُرّ ـ حجر «الزهر».
٧ ـ عاصمة اوروبية.
٨ ـ حرف + أهاج.
٩ ـ حرف + تبغي.

الكلمات العمودية:

١ ـ مدينة مصرية.
٢ ـ بمعنى امكانية اخرى (معكوسة)
٣ ـ ثلثا وبر ـ الاسم الثاني لـ «جيمس بوند» الجديد ـ من العائلة.
٤ ـ متر مكعب ـ نأي.
٥ ـ غبطة ـ نهر في الجنة ورد ذكره في القرآن.
٦ ـ سفينة الصحراء ـ اداة موسيقية.
٧ ـ حرف نداء ـ حرفان متشابهان ـ أجاب.
٨ ـ اضاء.
٩ ـ بمعنى غفّت (معكوسة) + بمعنى طعام (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١ ـ كارل ماركس
٢ ـ وسواس ـ صور.
٣ ـ ب ت ام و ـ برد.
٤ ـ اعداد ـ قيا.
٥ ـ نهى ـ اب.
٦ ـ مارش ـ ند.
٧ ـ برر(معكوسة) ـ صيدا.
٨ ـ وطواط.
٩ ـ باع ـ درويش.

الكلمات العمودية:

١ ـ كوبا ـ مركب.
٢ ـ استعمار.
٣ ـ رواد ـ ربوع.
٤ ـ لا + مانش .
٥ ـ مسودة ـ ود.
٦ ـ انصار.
٧ ـ رصيف ـ وطيد (معكوسة).
٨ ـ كوريا.
٩ ـ سرداب.

مسرحيه عن حياة الفنان المسرحي يوسف العاني

● بيروت ـ تمثيلية «يوسف العاني يغني» هي العمل المسرحي الوحيد الذي يحمل اسم الفنان المسرحي يوسف العاني مع انه لم يمثل به، بل ولم يغن اطلاقا، بل كان حاضرا بين الجمهور ليشاهد أحداث حياته التي مسرحها وأخرجها الدكتور (عقيل مهدي). ويوسف العاني الفنان العربي الكبير تم اخيراً انتخابه ممثلاً للثقافة العربية في اللجنة التنفيذية للمركز العالمي للمسرح التابع لليونسكو، من قبل اللجنة التنفيذية العليا للمركز، في أعقاب اختتام اجتماعات المؤتمر العشرين للجنة الذي عقد في برلين من ٥ ـ ١١ حزيران الماضي.

وللفنان العاني اسهامات كبيرة في اغناء الحركة المسرحية العربية من خلال تواصل مسيرته نحو توثيق الصلة بالمجتمع ابداعيا، واعتبار المسرح مادة ثقافية أولا ومتعة وتسلية ثانيا، وهذا ما تجلى في أعماله المسرحية جميعاً.. وبخاصة تمثيلية «عبود يغني» التي ألهمت الدكتور عقيل مهدي أن يؤلف مسرحية (يوسف العاني يغني).

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الاثنين ٨ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٩ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٢ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 72/40-8.8.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

سوريا تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان والغاء الاتفاق الكتائبي - الاسرائيلي

* وزير الدفاع السوري يرد، بثقة، على التهديدات العدوانية الاسرائيلية : عندنا التزام من الاتحاد السوفييتي مقرون بالاستعداد للاعمال، لمنع هزيمة الجيش السوري في حرب مع المعتدين الاسرائيليين *

● دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، قبل ظهر امس، المبعوث الامريكي ماكفارلين، بينما واصلت اجهزة الاعلام السورية هجومها العنيف على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الداعمة تماما للغزاة الاسرائيليين في لبنان وللعدوان الاسرائيلي ضد الامة العربية، عموما.

وقال العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في مقابلة مع مراسل صحيفة ساندي تايمز اللندنية : «لن نقبل بأي حال من الاحوال بأن نساهم في توسيع الامبراطورية الاسرائيلية. ولذلك لن نترك المجال اللبناني لجيشهم (الاسرائيلي) وهذا ما سنقوله للسيد ماكفارلين».

وردَّ وزير الدفاع السوري، في هذه المقابلة، على التهديدات الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة بالعدوان على سورية قائلا : «سورية لا تخاف من اسرائيل. عندنا التزامات من الاتحاد السوفييتي انه لن يسمح بهزيمة الجيش السوري». واضاف : «ان هذا الالتزام سترافقه اعمال، ايضا».

وقال وزير الدفاع السوري : «صحيح ان دمشق في متناول المدافع الاسرائيلية ولكن تل ابيب ايضا في متناول الصواريخ السورية. وطالما بقي لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي فاننا، نحن السوريين، سوف نبقى فيه. وفقط عندما يتحرر لبنان، نخرج منه نحن ايضا».

● «عدم اعطاء اية مكاسب للغزاة»

وتؤكد القيادة السورية ان المطلوب ليس فقط انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بل الغاء الاتفاق الكتائبي - الاسرائيلي ومنع الغزاة الاسرائيليين من تحقيق اية مكاسب من حربهم في لبنان. فقد قال ناطق رسمي لوزارة الخارجية السورية، بعد لقاء ماكفارلين - خدام امس الاول، انه «لم يكن عندنا جديد نقوله للمبعوث الامريكي بشأن الاتفاق بين حكومة الجميل واسرائيل. فنحن نرفض هذا الاتفاق اطلاقا ونطالب باسقاطه نهائيا».

وكتبت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، يوم السبت (امس الاول)، «ان اخراج العلاقات السورية - الامريكية من حالة الجمود التام يتطلب اعتراف امريكا بعدالة الموقف السوري». واضافت الصحيفة السورية : «ان اي حوار يجب ان يرفض اية انجازات لاسرائيل طبقا للاتفاق الذي وقع عليه لبنان، وان يرفض ايضا اية انجازات للاحتلال الاسرائيلي في لبنان» □

النص الكامل لبيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية :

دعوة الى الحوار الفلسطيني - السوري الفوري خدمة للنضال القومي ضد العدو المشترك

* التحالف السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني ضمانة لدحر الاحتلال الاسرائيلي وحماية استقلال لبنان ووحدته وعروبته * تعزيز العلاقات التحالفية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى - ضمانة حقيقية ناجعة للنضال القومي الفلسطيني والعربي * تحية الى الابطال الصامدين في سجون الاحتلال وخصوصا معسكر « أنصار » *

● تونس - عن «صوت فلسطين» - اختتم في تونس يوم السبت، أمس الاول، اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني. وقد تميز بروح المسؤولية والحرص على الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وساد النقاش الذي استمر ثلاثة أيام جو من الدمقراطية العميقة والتصميم على المعالجة الحازمة والجذرية للمشكلات التي تعترض مسيرة الثورة الفلسطينية. وصدر عن الاجتماع البيان التالي:

● ياسر عرفات ●

١ - ان المجلس المركزي يعبّر عن الاعتزاز الكبير والتقدير للموقف الإجماعي الذي أعلنته جماهير شعبنا في الوطن المحتل بالالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وتمسكها بالوحدة الوطنية والقرار الوطني الفلسطيني المستقل باعتبار ان ذلك يشكل الضمانة الاساسية لحماية مكاسب الشعب ومواصلة

البقية ص ٢ ع ٥

ممثل عن الحزب الشيوعي الفلسطيني في عضوية اللجنة الخاصة بحل الاشكال داخل «فتح»

● تونس - «تامس» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شكلت، بتوصية من المجلس المركزي، لجنة للبحث عن طرق لتسوية الخلافات في حركة «فتح». وتضم اللجنة ممثلين عن مختلف المنظمات الفلسطينية بما فيها ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني وهو سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو المجلس المركزي الفلسطيني. وتضم اللجنة كلا من ابراهيم بكر وياسر عمرو وعبد الخالق يغمور والشيخ عبد الحميد السائح وعبد العزيز صقر واسماعيل اسماعيل والسيدة عصام عبد الهادي وبهجت ابو غربية واسعد عبد الرحمن وسليمان النجاب ومحمد حسن ملحم وفهد القواسمي وعدنان درياس وعربي عواد ورشدي شاهين ومصطفى ملحم ومجدي ابو رمضان، وعبد المجيد حنونة وجميعهم اعضاء في المجلس المركزي الفلسطيني.

مظاهرات صاخبة ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني

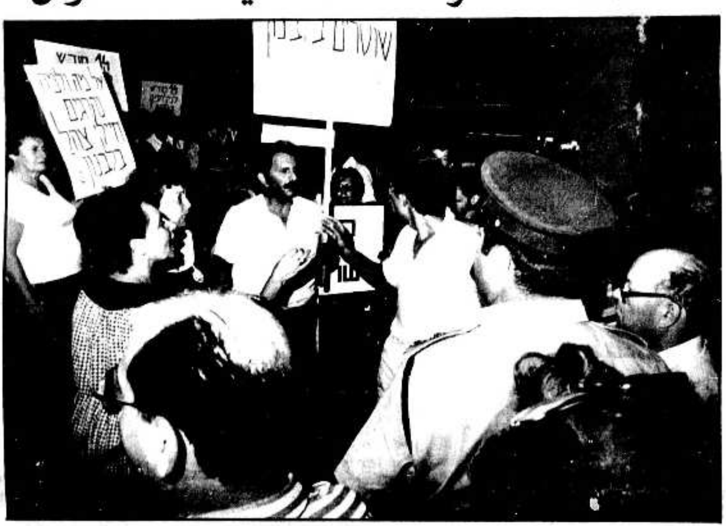
* هجوم بالصواريخ على موقع اسرائيلي قرب كفر - شبعا *

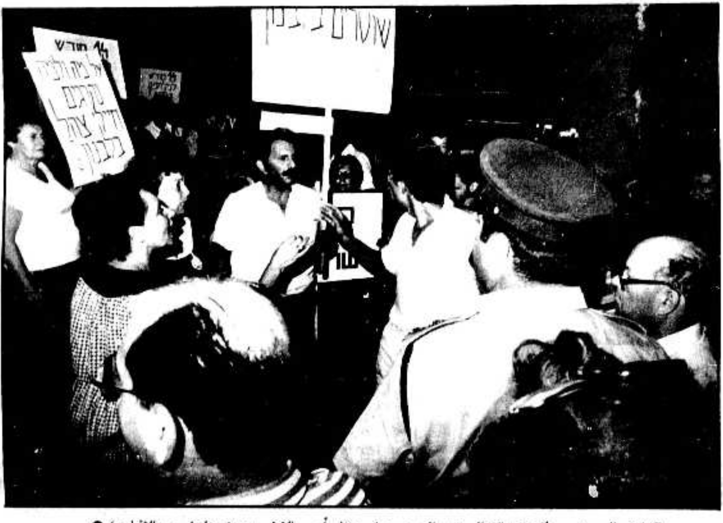
● بيروت - الوكالات - عم الاضراب العام، يوم امس، قرى ومدن الجنوب اللبناني، وجرت مظاهرات صاخبة ضد الغزاة الاسرائيليين. وفي مدينة صيدا اقيم قرب احد المساجد اجتماع حاشد اشترك فيه اكثر من ستة الاف مواطن. وكان المجتمعون يهتفون هتافات مناوئة للاحتلال الاسرائيلي والولايات المتحدة مثل : «الموت للاحتلال الاسرائيلي» و «امريكا هي الشيطان».

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان عددا من رجال المقاومة هاجموا صباح امس موقعا اسرائيليا بالقرب من كفر - شبعا في منطقة الشويفات واطلقوا عليه الصواريخ وذكر راديو بيروت ان القوات الاسرائيلية الغازية قامت على الاثر بشن حملة تمشيط وتفتيش واسعة في المنطقة مستعملة في ذلك الدبابات والاسلحة الرشاشة.

واضاف هذا المصدر ان موقعا اسرائيليا اخر قرب «الريجة» في منطقة الحدث تعرض، امس الاول، لقصف صاروخي. ولم يفصح المصدر عن نتائج هذ الهجوم.

ثلاث مظاهرات ضد سياسة العدوان





● (في الصورة - مظاهرة « الاهالي ضد الصمت » في حيفا، أمس الاول. صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● القدس، حيفا - لمراسلينا - شهدت البلاد، يومي امس الاول السبت وامس الاحد، ثلاث مظاهرات احتجاجية على استمرار الحرب العدوانية على لبنان وضد الاحتلال الاسرائيلي فيه. وقد نظمت اثنتين من هذه المظاهرات حركة «الاهالي ضد الصمت» والثالثة مجموعة من جنود الاحتياط.

وجرت مظاهرة «الاهالي ضد الصمت» الاولى في مركز الكرمل في حيفا مساء السبت والثانية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وقد رفعت فيها عدة شعارات اهمها : «علام يقتل جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان ؟» و «الى متى نبقى نؤدي دور الشرطة في لبنان» و «اليوم انسحاب جزئي من لبنان فمتى يكون الانسحاب الكامل».

اما المظاهرة الثالثة فقد نظمتها مجموعة من جنود الاحتياط في الجيش. وجاء افرادها من لبنان فورا الى القدس يتظاهرون احتجاجا على بقاء الجيش الاسرائيلي هناك. واعلن المتظاهرون ان ثلاثة من جنود فرقتهم قد قتلوا في لبنان خلال مدة خدمتهم وان هذا الامر يثير موجة من السخط في الوحدة العسكرية. واكدوا ان بينهم العديدين من انصار الليكود الذين يشاركونهم الرأي في ضرورة الانسحاب الفوري من وحل لبنان وان معظمهم كانوا قد ايدوا الحرب في بدايتها ولكنهم يرفضونها اليوم رفضا قاطعا.

مقتل عامل شاب من مجد الكروم في ظروف غامضة في .. ايلات !

● مجد الكروم - من محيي الدين خلايلة - شيع الوف الاهالي من قرية مجد الكروم وقرى المنطقة، امس الاحد، جثمان العامل الشاب مطيع علي كنعان (٢٥ عاما) الذي كان قد توفي في ظروف غامضة في مدينة ايلات يوم الخميس الماضي.

وكان الشاب الفقيد يعمل في احد الفنادق في ايلات كعامل صيانة للادوات الكهربائية. وقد صعد الى السطح يوم الحادث المأساوي ليصلح مكيف الهواء.

وحسب رواية ضابط الامن في الفندق التي رواها لأهل الفقيد، امس الاحد، قتل العامل الشاب بضربة كهربائية. فسأله الاهل كيف يحدث ذلك والشاب يعمل في الكهرباء منذ سبع سنوات. فكان جوابه : حين صعد الى السطح قام بقطع التيار الكهربائي عن المكيف بواسطة المفتاح الكهربائي الموجود قرب غرفة الطعام. ولكن

البقية ص ٢ ع ٧

ابو حصيرة : سأتكلم واهز البلاد كلها !..

● القدس - لمراسلنا - اعلن عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة، رئيس حزب «تامي»، امس، انه قرر، اخيرا، ان يتكلم ويفضي عما خبأه في صدره فترة طويلة حفاظا على احترام بعض الشخصيات البارزة في البلاد. واضاف : لن اسكت بعد اليوم. وسأقول في القريب كل ما عندي.

البقية ص ٢ ع ٦

كوبا وفرنسا تدعوان الى حل أزمة امريكا الوسطى بالطرق السلمية

● هافانا - الوكالات - أجرى وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، امس الأول، محادثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وكبار المسؤولين الكوبيين.

وصرح شيسون، في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته العاصمة الكوبية، ان محادثاته مع القادة الكوبيين أكدت مجدداً اتفاق البلدين على ضرورة ايجاد تسوية سياسية لأزمة امريكا الوسطى. وانه يستحيل التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة دون اشراك ثوار السلفادور ■.

تصريح مبدئي للوزير شولتس :

الاستيطان لا يعرقل السلام !!

● واشنطن - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس انه يعتقد، «مبدئيا» ان المستوطنات الكولونيالية الصهيونية في المناطق الفلسطينية المحتلة «يمكن ان تظل في مكانها، بدون ان تشكل عقبة في طريق السلام» !

ويأتي هذا التصريح استمرارا لتصريح الرئيس ريغن في الاسبوع الماضي ويشكل دعما مفضوحا لسياسة التوسع الاحتلالي الاسرائيلي وتنكرا أمريكيا وقحا لحق الشعب الفلسطيني في تصفية الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف. ■■

قائد الاركان السابق يُخرج ما في صدره :

توجد وسائل كثيرة جداً لوضع العرب أمام قضية « تبادل السكان » ..

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - اخرج رفول إيتان، الذي كان رئيس الحكومة مناحيم بيغن قد اعتبره «اعظم قائد ظهر في اسرائيل» ما في صدره في الاسبوع الماضي واعلن («يديعوت احرونوت»، امس) ان وجود العرب في وطنهم، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، هو «قضية». وان «قضيتهم» هذه من الممكن «حلها» بما اسماه «تبادل السكان».

فكيف يتم ذلك ؟

قال : «لقد حدث تبادل سكان في العالم ولم يسألوا الكنيست عن ذلك. وتوجد وسائل كثيرة جدا لوضع العرب امام قضية (هذه القضية) ولا اعرف ما اذا كنت انا مفوضا بالقول : كيف وماذا» !

واضافت «يديعوت احرونوت»، التي نشرت اقواله، انه «ابتسم» حين قال انهم «لم يسألوا الكنيست» عن «تبادل السكان». والتلميح واضح. وهو ان قائد الاركان السابق يفهم ان هذا الطرد الاجماعي لا يمكن ان يتم الا خارج الكنيست وربما، ايضا، بزوال الكنيست !

وابلغتنا «يديعوت احرونوت» ان هذا الفحيح خرج من فم رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي، رفائيل ايتان، في اجتماع عقده «جماعة» من اصحاب المهن الحرة في «رمات أفيف» دعا اليه البروفيسور شاكي وهو «شخصية اجتماعية معروفة وكان، فيما مضى، عضو كنيست عن «المفدال» ونائبا لوزير الثقافة» !!!

البقية ص ٢ ع ٦

انقلاب معاد للاستعمار في فولتا العليا

● فولتا العليا - الوكالات - اعلن الرائد توماس سنكارا رئيس المجلس الوطني الثوري ان حكومته متضامنة مع كل القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام في العالم. وقال: ان فولتا العليا تحت قيادة الحكم الثوري الجديد سوف تتضامن تضامناً خاصا وشاملا مع حركات التحرر الوطني في العالم، وان حكومته ستحترم الالتزامات الدولية للبلاد وانتماءها الى المنظمات الاقليمية والدولية.

ويسود البلاد الهدوء التام بعد نجاح الانقلاب الثوري. وقد تلقى الرائد سنكارا برقيات تهنئة من عدد من الدول بينها الاتحاد السوفييتي وكوبا وليبيا ■.

كلمة الاتحاد

الى مزبلة التاريخ والى حيث ألقت ..

حتى على أقوال مهاجر أمريكي مهووس (الرابي كهانا) لم نَعبر، ولا الرأي العام الدمقراطي كله في اسرائيل، الى «جدول الاعمال». فكيف نعبر، نحن والرأي العام الدمقراطي كله في اسرائيل، على أقوال رئيس الاركان السابق التي نشرنا بعضها على هذه الصفحة ؟

ولا يحق لأحد منا ان يعزي نفسه بالقول ان هذا الموظف الكبير المسؤول أصبح، الان «سابقاً». وذلك لسببين: أولاً - ان اقواله اليوم، وعلى الرغم من فظاعتها، هي ترديد أمين لأقواله ولمواقفه حين كان موظفاً كبيراً مسؤولاً. فهو هو الذي قال، في حينه، ان هذا النزاع لن ينتهي الا بأن «يبيد فريقٌ الفريق الآخر. ولن نكون نحن المبادين». وثانياً - لأنه مستمر، وبحرية أوسع، في «تثقيف» الشبيبة اليهودية على هذا النهج العنصري البهيمي. ومن هذه الشبيبة، خصوصاً تلك التي تثبت إخلاصها لنهج إيتان، تقام أجهزة «الأمن والنظام» في دولة اسرائيل.

لقد طالبنا بمحاكمة هذا الشخص العنصري. وكانت قرارات «لجنة كاهان»، في قضية مجزرة صبرا وشاتيلا، كافية لمحاكمته. وها نحن نُسجّل أقواله ومواقفه، ومطالبتنا بمحاكمته، الى جانب مطالبتنا تجاه المجرمين السفاحين مقترفي البوغرومات في الضفة المحتلة وجريمة مقتل اميل غرينتسفايغ.

ونكرر دعوتنا الى أشد اليقظة.

لقد تكاثرت وتكررت، في المدة الاخيرة، اشارات الخطر التي يجب ان تنبهنا جميعاً، عرباً ويهود، الى جدية المؤامرات التي تستهدف إنهاء «قضية العرب» في هذه البلاد - بلادهم. لقد كان إيتان «منطقياً» حين ألمح الى أن الحلول البهيمية، التي يحلم بها، لا يمكن أن تتحقق إلا «خارج الكنيست». أي بضرب ما في هذه البلاد من أساليب دمقراطية. ولذلك، وكما يفهم الدمقراطيون اليهود انفسهم، فان هذه «الحلول» لا يمكن ان تتحقق إلّا بضرب الناس الدمقراطيين والعقلاء في اسرائيل.

إننا ندعو الى المثابرة اليومية في التصدي لهذه «الحلول» البهيمية. إننا ندعو المواطنين العرب خصوصاً الى محاسبة جميع الاحزاب الصهيونية على موقفها من «آراء» إيتان وأمثاله. وعلينا أن نسأل قادة «المفدال»، وعلى رأسهم وزير الداخلية والشرطة بورغ، عن موقفهم من أيتان هذا ومن «البروفيسور شاكي» المفدالي! إننا نرد على أقوال ايتان هذا بأشد اليقظة والاشمئزاز وبالدعوة

(« الاتحاد »)

البقية ص ٢ ع ٦

مظاهرة تضامن نسائية مع السجينات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا

* عشرات النساء اليهوديات والعربيات من اسرائيل والمناطق المحتلة: « الحرية لسجينات الحرية » *

● الناصرة - من باسم داود - قامت عشرات النساء اليهوديات والعربيات، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، بالتظاهر امام سجن «نفي ترتسا» للنساء في الرملة وذلك تلبية لدعوة لجنة مناهضة الحرب والاحتلال للاحتجاج والاستنكار الصارخ للممارسات القمعية التي تقوم بها ادارة السجن والسجانات تجاه سجينات الحرية الفلسطينيات وتأييدا لنضالهن.

ورفعت المتظاهرات عددا من الشعارات باللغات الثلاث، العبرية، العربية والانجليزية، برز بينها «حقوق الانسان للمناضلات من اجل الحرية» و «اعطوا الحرية للسجينات من اجل الحرية» و «لتلغ الاعتقالات السياسية» و «عاملوا السجينات الفلسطينيات كأسيرات حرب» و «لن تنسى السجينات السياسيات، السجينات لسن بخادمات».

ورافق رفع الشعارات هذه اطلاق الهتافات المندّدة بالاحتلال والاناشيد الوطنية. ولفتت هذه التظاهرة الاحتجاجية انتباه الكثيرين من عابري السبيل وعبروا عن تأييدهم للمتظاهرات باستثناء (الجلادات) السجانات اللاتي حاولن استفزازهن.

وتجدر الاشارة الى انه واثناء وقوف المتظاهرات انضم اليهن وفد نسائي من المناطق المحتلة يمثل عددا من المنظمات النسائية هناك وكذلك عدد من الامهات اللاتي قدمن في هذا اليوم لزيارة بناتهن.

وعلم مراسلنا ان الامهات اللاتي خرجن من السجن بعد زيارة بناتهن اكدن ان السجينات ما زلن يواصلن اضرابهن عن العمل الذي كان قد بدأ في ١٩٨٣/٥/١٣ . كما ذكرت ان ادارة السجن ترفض اعطاءهن حقوقهن في مطالعة الصحف العربية والعبرية. كما ترفض تقديم العلاج الضروري لهن الامر الذي برز من خلال الاعياء والتعب البادي على وجوههن.

ويذكر ان رجال الشرطة قاموا باستفزاز وقح للمتظاهرات واقدموا على التحقيق مع اثنين من الشبان الذين شاركوا في المظاهرة.

واكدت نشيطات حركات التضامن هذه انهن سيواصلن اعمال التضامن مع السجينات الفلسطينيات.

شرطة المروج تعترف ولا تعترف !

لم نمنع اولاد الناصرة من دخول البركة
هاتوا اسماء رجالنا وسنحقق ؟!!

● الناصرة – لمراسلنا الخاص – اصدرت شرطة المروج، امس الاحد، بيانا فظيعا في غرابته وتناقضاته وذلك تعقيبا على ما جاء في خبر «الاتحاد» امس حول قيام رجالها بمنع الاولاد المشاركين في المخيم الصيفي البلدي في بير الامير في الناصرة من دخول بركة عين جالوت.

وكان رجال الشرطة قد اقاموا حاجزا قرب بوابة البركة، يوم الجمعة الماضي، ومنعوا السيارات العربية والمواطنين العرب من ركابها من دخول البركة وامروهم بمغادرة المكان فورا. وحين وصلت سيارة الباص التي تقل اولاد الناصرة المذكورين منعتهم الشرطة، هم ايضا، من الدخول على الرغم من انهم اتفقوا مسبقا على ذلك مع مركز المستوطنة المسؤولة عن البركة (عين حارود).

لكن الناطق بلسان شرطة المروج تجاهل كل هذه الحقائق ونفاها دفعة واحدة. لكنه عاد واعترف ضمنيا حين قال : نحن مستعدون ان نحقق في الامر اذا قام المسؤولون عن الاولاد بتقديم شكوى وقالوا لنا ما هي اسماء رجال الشرطة الذين منعوهم من الدخول وما هي ارقامهم ؟!

ويثير هذا الجواب الاستغراب الفظيع حقا. ففي البداية ينفي الحقائق جملة وتفصيلا وكأن المربين المسؤولين عن المخيم الصيفي كانوا يحلمون ؟! (بينما حضرة الناطق صاح ؟!). ثم يعود ويطلب اسماء وارقام رجال الشرطة ! فهل يصعب على شرطة اسرائيل ان تعرف اسماء اعضاء الفرقة التي تعمل في تلك المنطقة وارقامها ؟!

ان هذا الجواب البوليسي، وكذلك جواب مسؤول الشرطة لمراسل «الاتحاد» الذي نشرناه امس وقال فيه انه لا يعرف بالحادث ولا يعرف اين تقع عين جالوت او عين حارود، كلاهما يشيران الى التوجه الخطير للشرطة في هذه القضية. خصوصا وان حادث منع اولاد الناصرة العرب من دخول البركة جاء بعد شهر واحد من الاعتداء العنصري على المستحمين العرب فيها. وهذا يتطلب ليس التحقيق فحسب بل ومعاقبة المسؤولين عنه بمن فيهم المسؤول الذي يصدر ردا متناقضا كهذا.

رغم التدخل الامبريالي العدواني في تشاد :

القوات الوطنية تواصل هجومها المضاد الناجح ضد قوات حسين حبري، عميل الامبريالية

● نجامينا – الوكالات – تواصل قوات الحكومة الانتقالية للانقاذ الوطني في تشاد بزعامة جوكوني عويدي هجومها المضاد الناجح ضد قوات النظام الحاكم الموالي للامبريالية بقيادة حسين حبري وتنزل بها الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات وتحرر المزيد من اراضي البلاد على الرغم من الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الهائل الذي تحصل عليه قوات حبري من فرنسا والولايات المتحدة وزائير ومصر والسودان واسرائيل وتدخل هذه الدول مباشرة في القتال الدائر هناك. ومن ناحية اخرى تواصل قوى التحرر والقوى المحبة للسلام في العالم تنديدها بالتدخل الامبريالي في شؤون تشاد الداخلية.

وصدر، امس، بيان جزائري – انغولي مشترك يدين هذا التدخل العدواني ويدعو الى حل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية دون اي تدخل اجنبي.

كما ادان البيان الذي صدر اثر انتهاء زيارة طالب الابراهيمي، وزير خارجية الجزائر، في انغولا الدسائس العدوانية لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية ضد البلدان المجاورة. واعرب الطرفان عن دعمهما لكفاح الشعب النامبيي العادل من اجل الحرية والاستقلال بقيادة منظمة شعب جنوب – غرب افريقيا (سوابو).

في ذكرى المأساة النووية شعوب العالم تهتف :

أوقفوا ريغن !
إمنعوا الكارثة !

● روما – الوكالات – جرت، امس، في مختلف انحاء العالم مهرجانات ومسيرات ومظاهرات مناوئة للحرب في اطار اسبوع العمل من اجل حظر الاسلحة النووية الذي بدأ يوم ٨/٦، اليوم الذي تعرضت فيه قبل ٣٨ سنة مدينة هيروشيما اليابانية للقصف الذري الامريكي.

واشترك مئات الوف الناس في المظاهرات المناوئة للاسلحة النووية في كل من بريطانيا والمانيا الغربية والنرويج وايطاليا وغيرها من البلدان الاوروبية الغربية. وشعارها الرئيسي «امنعوا نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في هذه القارة».

وقد حاصر المتظاهرون مدخل قاعدة كوميزو في صقليا احتجاجا على نشر صواريخ «كروز» الامريكية.

وحاصر المناضلون من اجل السلام العديد من القواعد العسكرية والنووية في الولايات المتحدة ذاتها وهتفوا «اوقفوا ريغن» و «امنعوا الكارثة النووية».

رؤساء منظمات الطلاب في الجامعات يخططون للنضال ضد رسوم التعليم العالية

*** من المتوقع ان تكون رسوم التعليم الجامعية في السنة الدراسية القادمة – ٥٥ ألف شيكل !! ***

● تل ابيب – لمراسلنا – عقد، يوم الخميس الماضي، اجتماع لرؤساء منظمات الطلاب العامة في كافة الجامعات الاسرائيلية ولاول مرة. وشارك في هذا الاجتماع الطالبان محمد بركة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، وسعد جرايسي، عضو السكرتارية. وكان الهدف من هذا الاجتماع هو وضع خطة عمل للنضال ضد اجور التعليم للسنة القادمة والتي ستبلغ (٥٥) الف شيكل وكذلك ضد مقررات «لجنة قصاب».

وقد اتفق المجتمعون عدا مندوب جامعة بئر السبع – على ضرورة توحيد العمل في النضال من اجل تخفيض اجور التعليم.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اصدار بيان للصحف يدعو الى العمل من اجل تغيير الاجور وتخفيضها بعكس ما تنص عليه مقررات لجنة قصاب والعمل على الدفاع عن الحقوق الاكاديمية والاقتصادية لجمهور الطلاب الجامعيين كافة.

الشرطة تستمر في مضايقة اهالي راهط

● راهط – لمراسلنا – قامت يوم الجمعة الماضي قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» بدوريات داخل قرية راهط.. ثم أقامت الحواجز عند مداخل القرية. وقام افراد الشرطة «بفحص» السيارات الداخلة والخارجة من القرية واليها، وتسجيل ارقام هويات السائقين وذلك بحجة البحث عن «عطوة الطوري» السجين الذي هرب من سجن بئر السبع.

إختتام مخيم العمل التطوعي الاول في طمرة

*** المخيم ينجز مشاريع بقيمة أربعة ملايين شاقل ***

● طمرة – من باسم داود – اختتم، امس الاحد، في قرية طمرة الجليلية مخيم العمل التطوعي الاول في جو احتفالي بهيج ووسط الحماس والثقة والتأكيد على ضرورة مواصلة مشوار العمل التطوعي وتعزيز وحدة القرية وسكانها والعمل في سبيل المصلحة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان مئات المتطوعين والمتطوعات الذين شاركوا خلال ايام المخيم الثلاثة استطاعوا عبر تضحيتهم واخلاصهم وتفانيهم في العمل انجاز العديد من المشاريع التطويرية دعما للمجلس الدمقراطي بلغت قيمتها حوالي اربعة ملايين شاقل ووفرت على المجلس حوالي نصف تكاليف التنفيذ.

ويذكر ان وفدا طلابيا من جامعة بير زيت قام اليوم بزيارة القرية والمشاركة الفعالة في اعمال المخيم.

وقال الاخ عباس حجازي رئيس المجلس المحلي لمندوب «الاتحاد» اننا بهذا العمل التطوعي استطعنا ان نبني مدماكا جديدا لتطور القرية وبناء العلاقة السليمة بين سكان القرية ومجلسهم المحلي.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تهانينا

- ال الصديق محمد عاطف الحاج وزوجته عطاف بالمولود الجديد.
- والى الصديق محمد علي الحاج وعروسه سامية خليل بمناسبة الزواج.
- والى الصديق ابراهيم عبد الكريم سعد وزوجته بالمولودة الجديدة.
- والى الصديق سعد شحادة وعروسه لوسية بمناسبة الزواج.
- والى الرفيقين أحمد وابتهاج سعد بالمولود الجديد نضال.

«خلية البادره – الحزب والشبيبة – كفر ياسيف، ابو سنان

- الى الصديق سابا كريني وزوجته عايدة بالمولود البكر نقولا.
- والى الرفيق عفيف سليمان داود وعروسه سناء جريس بمناسبة الزواج.
- والى الرفيق جريس باور وعروسه سناء خياط بالزواج.
- والى الرفيقة سحر صالح إستيته وعريسها خالد مساعدة بمناسبة الخطوبة.
- والى الصديق زياد سليم صفية وعروسه فاطمة خطيب بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية – كفر ياسيف

- الى الأخ علي محمد الهوارية وعروسه بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.
- والى العريسين ابراهيم حسين الهوارية ويوسف فياض الهوارية وعروسيهما بمناسبة الزواج السعيد. مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – مصمص

- الى الرفيق تيسير خاسكية وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى الرفيق رياض ابو شنب بالمولود الجديد محمود.

اعضاء الحزب الشيوعي – عكا

- الى الصديق مازن آدم سرحان وعروسه بالزفاف. والف مبروك.
- والى الصديق عبد لطفي حرب وزوجته بالمولود البكر علاء.
- والى الرفيقة فرجي جورج منصور بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء خلية «اتحاد الدربه» – فرع كفر ياسيف، ابو سنان

- الى الرفيق أحمد سعد وزوجته بالمولود الجديد نضال.
- والى الرفيق عبد الرحيم عبد الغني وزوجته بالمولود الجديد.

خالد الهبرة – راهط – النقب

- الى الصديق الشاعر سيمون عيلوطي وزوجته الكريمة دالية بالمولودة الجديدة وفا.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

- الى الرفيق كايد بشناق وعروسه بمناسبة الزواج، والف مبروك.
- والى الرفيق علي نصار وعروسه باسمة بمناسبة الزواج، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عرابة

- الى الصديق صالح ابو ريا وعروسه بمناسبة الزواج، وبالرفاء والبنين.
- والى الرفيق سليمان عثمان والصديق موفق قسوم بمناسبة تخرجهما وافتتاح مكتب للهندسة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – سخنين

- الى الرفيقة الدكتورة أيرينا حوراني بمناسبة افتتاح عيادة لطب الاسنان في دير حنا.
- والى الرفيق عثمان سالم بالمولود الجديد طارق. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – دير حنا

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

في ظلمات الاحتلال وقمعه

الحكم بالسجن لسنة ونصف على سبعة من طلاب بير زيت

*** الحكم على طالب ثامن بالسجن لمدة سنتين سجناً فعلياً ***

● القدس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة يوم امس بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف على سبعة من طلاب بير زيت بتهمة التظاهر قبل اسبوعين احتجاجا على مجزرة الخليل الدموية التي وقعت في ظل الاحتلال الاسرائيلي والتي لم يكشف حتى الان عن منفذيها (؟!).

وحكمت المحكمة نفسها على طالب اخر من بير زيت بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة استعمال «نقيفة» في المظاهرة آنفة الذكر.

ويذكر ان هذه المحكمة كانت حكمت في الاسبوع الماضي بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف على طالبين اخرين من بير زيت بالتهمة نفسها.

● مظاهرة لجنة التضامن مع بير زيت

وفي اثناء اصدار هذه الاحكام الوحشية اجرت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت، امس، مظاهرة امام المحكمة العسكرية في رام الله احتجاجا على هذه العقوبات الشديدة. وقام جيش الاحتلال باعتقال تسعة من بين المتظاهرين وسيقدمون للمحاكمة بتهمة «الاخلال بالامن».

وفاة فاضل

● قلنسوة – لمراسلنا – شيع جمهور غفير من اهالي قلنسوة والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الحاج عبد الفتاح متاني الذي وافته المنية أمس الاول (السبت).

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة قلنسوة الدمقراطية بأحر التعزيات الى آل متاني بوفاة فقيدهم الغالي.

> الى الرفيق الدكتور حسن عبد الفتاح متاني واخوانه وعموم الأهل: نعزيكم بوفاة والدكم فقيدكم الحاج عبد الفتاح متاني.
>
> لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – المثلث

عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ١٠،٦ مليون.. فقط !

● واشنطن – اعلن ناطق بلسان وزارة العمل في الولايات المتحدة امس، ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد قد نقص من (١١) مليون الى (١٠،٦) مليون. وقد عبر الناطق بلسان البيت الابيض عن فرح الادارة الامريكية لهذا التقدم قائلا «ان الارقام ابلغ من كل الكلام» !!

ليالي الصيف في دير حنا

□ الليلة الأولى – يوم الاربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول ٤٠ سنة على صدور «الاتحاد» وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية. باشتراك: اميل حبيبي وبنيامين غونين.

□ الليلة الثانية – يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول «القضية الفلسطينية – الماضي والحاضر والمستقبل». باشتراك: أميل توما وتمار جوجانسكي.

□ الليلة الثالثة – يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول: الجماهير العربية في اسرائيل. باشتراك: نمر مرقس وسالم جبران ورامز جرايسي.

□ الليلة الرابعة – يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول «القصة والشعر في معارك شعبنا الفلسطيني». باشتراك: سميح القاسم وسلمان ناطور.

□ الليلة الخامسة – يوم الاحد ٨٣/٨/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء. ليلة فنية ساهرة باشتراك فنانين محليين، كما ويجري السحب على جوائز قيّمة في نهاية البرنامج.

كذلك سيقام معرض للكتاب التقدمي خلال الايام الخمسة في نادي «السلام» في القرية.

(الدعوة عامة)

● الحزب والشبيبة الشيوعية – دير حنا ●



● *بعض الاولاد المشاركين في المخيم الصيفي البلدي في حي بير الامير في الناصرة (٢٠٠ مشترك) الذين منعهم البوليس من الدخول الى بركة عين جالوت* ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

النص الكامل لبيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير – بقية

الكفاح من أجل إحقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابها الوطني. ويؤكد المجلس ان هذا الموقف الشعبي الفلسطيني يمثل، كذلك، الركيزة التي تتحطم عليها كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى ضرب وحدة شعبنا ووحدانية تمثيله. ويدعو المجلس جماهير شعبنا الى تعزيز وحدتها وتضامنها وتطوير مواجهتها ضد أساليب البطش والارهاب والتوسع الاستيطاني، كما يقدر النضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية في المخيمات والمدن الفلسطينية ضد الممارسات العنصرية التي يمارسها المستوطنون بدعم من السلطات الاسرائيلية.

كما حيّى المجلس الجماهير الفلسطينية على تنفيذها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة والخاصة باقامة الجبهة الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة كذراع لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأمين كافة أشكال الدعم والمساندة للصمود الوطني في الارض المحتلة في سبيل احباط خطط التهجير وعمليات افراغ هذه الارض التي تحاول اسرائيل تنفيذها. كما يدعو المجلس الى ضرورة تطوير الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي.

٢– ناقش المجلس العلاقات السورية – الفلسطينية وما وقع من تطورات لا تخدم مصلحة النضال القومي ضد العدو المشترك.

وعبر المجلس عن الأسف والالم الشديدين لقرار الطلب من الرئيس ياسر عرفات مغادرة سوريا. ويرى المجلس ضرورة حل كل الخلافات بما يضمن دعم منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في نضالها لتحقيق الاهداف الوطنية بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة ويعزز وحدة القوى الوطنية العربية في مواجهة العدو وعملائه. كما يدعو الى ضرورة الحوار الفوري لإعادة بناء العلاقات على أسس من التعاون النضالي يكفل تقوية المواجهة ضد الخطط والمشاريع الرامية الى فرض الهيمنة الامبريالية والامريكية – الاسرائيلية على المنطقة بأسرها، وخاصة اتفاقية كامب ديفيد ومشروع ريغن والاتفاقية الامريكية الاسرائيلية التي تم فرضها على لبنان. وانطلاقاً من ذلك فقد قرر المجلس تشكيل لجنة من أعضائه ومتابعة هذا الموضوع وللمساهمة في معالجة القضايا الداخلية الفلسطينية. وثمّن المجلس أعمال اللجنة السداسية التي شكلتها اللجنة التنفيذية ودعا الى ضرورة مواصلة أعمالها.

٣– يعبّر المجلس باسم الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج عن القلق والاستنكار للاقتتال بين رفاق السلاح في منطقة البقاع، ويدعو كل الاطراف المعنية الى الايقاف الفوري لهذه الاعمال ويدين أية جهة تسعى الى إشعالها من جديد.

وأوصى المجلس اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة عسكرية ميدانية لتشرف على وقف اطلاق النار. كما دعا المجلس الى وقف كل الحملات الاعلامية والالتزام باتخاذ موقف ثابت يساعد على تضييق شقة الخلافات ويتيح المجال أمام اعادة التلاحم والتوصل الى حلول ايجابية لتلك الخلافات.

٤– يقدر المجلس تصاعد المقاومة البطولية على الاراضي اللبنانية المحتلة ضد الغزو الصهيوني، هذه المقاومة التي تؤكد من جديد وحدة النضال الوطني اللبناني – الفلسطيني لمجابهة العدو المشترك. ويرى المجلس أن تعزيز العلاقات السورية والوطنية اللبنانية والفلسطينية، في هذه الظروف التي يمر بها لبنان، تشكّل سندا حقيقياً لنضال الشعب اللبناني في سبيل استقلال لبنان ووحدته وعروبته وسيادته. ويؤكد المجلس انه من واجب جميع القوى الحريصة على وحدة لبنان واستقلاله ان تواجه، بحزم، الاتفاقية التي فرضها على لبنان الاحتلال الصهيوني بدعم امريكي. ويثمّن المجلس، في هذا المجال، إعلام جميع القوى الوطنية اللبنانية وتوحيد صفوفها ونضالها في إطار جبهة الخلاص الوطني كما يدعو المجلس الى ضرورة ايلاء الاهتمام باوضاع الجماهير الفلسطينية في لبنان. وتتخذ اللجنة التنفيذية كل التدابير الرامية الى حماية أمن ومصالح جماهير شعبنا التي تتعرض للارهاب والمضايقة في حياتها ومعيشتها من قبل العصابات الفاشية والاجهزة الاخرى وقوات الاحتلال الاسرائيلي. ويطلب المجلس من الحكومة اللبنانية تحمل مسؤولياتها لتلافي استمرار هذه الاوضاع. كما يطالب الحكومة اللبنانية بتنفيذ التزاماتها وتعهداتها التي قطعتها بضمان حقوق شعبنا ومصالحه وتأمين الوجود السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الاجتماعية والثقافية. ويعبر المجلس عن قلقه الشديد تجاه المضايقات التي يتعرض لها الفلسطينيون في بعض البلدان العربية وخاصة فيما يتعلق بحق العمل والانتقال ويوصي اللجنة التنفيذية بالعمل السريع لمعالجة هذه المشكلات الملحة التي تواجه أبناء شعبنا.

٥– يؤكد المجلس ادانته للمخطط الامريكي الرامي للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط سواء بالاعتماد على قاعدته الاساسية، اسرائيل، أو من خلال اقامة القواعد العسكرية ،نشر «قوات التدخل السريع» والاتفاق ستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي.

ان هذا المخطط يرمي الى تصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية عبر مشروع ريغن من خلال السعي لانهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية والهوية السياسية والوطنية لشعبنا الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. كما ان هذا المخطط يرمي، عبر الاتفاقية التي يحاول تمريرها في لبنان، الى اخضاع هذا البلد الشقيق للسيطرة الامريكية – الاسرائيلية وتمرير مؤامرة تقسيمه. ومن هنا فاننا نعتبر أن الواجب الاول لكل القوى الوطنية العربية هو أن تواجه، بحزم وبكل طاقاتها، هذا المخطط في سبيل حماية حقوق شعوبنا العربية واستقلالها الوطني وتطورها وتقدمها.

ويؤكد المجلس على ضرورة توظيف علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع سائر القوى الوطنية والتقدمية والعربية. وفي هذا الإطار فإن تعزيز علاقات التحالف مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ومع دول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسلامية والقوى الصديقة في كافة المجالات يشكّل ضمانة حقيقية للنضال الوطني القومي العربي ضد الهجوم الامبريالي الامريكي والاسرائيلي على شعوبنا وحقوقنا.

٦– يوصي المجلس اللجنة التنفيذية بالعمل الفوري على تنفيذ البرنامج السياسي والتنظيمي وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في جميع المجالات ووضع البرامج التنفيذية لذلك، والحرص على انتظام عمل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ودعمها بما يكفل تعزيز الوحدة الوطنية على قاعدة الحوار والاصلاح الدمقراطي في صفوف الثورة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

ان المجلس المركزي، في ختام أعمال دورته الاولى، يؤكد ان الوحدة الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج كانت وتظل ركيزة أساسية لحماية نضال شعبنا وثورتنا. وان وحدة فصائل الثورة والقوى الوطنية كافة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية – الممثل الشرعي والوحيد – هي عنوان وضمان كفاحنا واستمراره حتى النصر.

كما يتوجه المجلس المركزي بتحية نضالية الى أبطالنا الصامدين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وخاصة أبطالنا في معتقل «أنصار».

قائد الاركان السابق – بقية

وافادتنا «يديعوت احرونوت» ان رئيس الاركان السابق، هذا، اصبح الان «محاضرا» مرغوبا فيه الى اقصى حد ويظهر، ثلاث مرات في الاسبوع، امام المواطنين في الكيبوتسات وفي المدن، ويقوم الان بمساعدة فرق من الشبان على إنشاء حركة جديدة باسم : «الصبيان من اجل اسرائيل». ويريدون ان تكون هذه الحركة منافسا لحركة «السلام الان».

وحاول ايتان، في خطابه المذكور، ان يثير فزع مستمعيه من مجرد استمرار وجود عرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة فماذا سيحدث بعد ٨٠ عاما ؟! وتباكى رفول على «الحالوتية الصهيونية» قبل اقامة الدولة. وصاح : «هل تذكرون كيف كنا ننظر الى العمل العبري قبل قيام الدولة ؟!» و «الاستيطان – قال – كان التعبير لمجرد وجودنا الجسدي واما اليوم فان الشعب يتمزق شذر مذر حول هذه القضية».

واكد على مستمعيه ان «القضية» هي ان «هذه البلاد هي لنا (شيلانو)» وقال : «آباؤنا كانوا أقلية ولكنهم لم يخافوا ولكن ليست هذه القضية. القضية هي ما هو الحل في هذه البلاد حيث يوجد هدفان متناقضان.. نحن نريد ان نعيش هنا والعرب يريدون إبادتنا.. القضية في البلاد هي قضية العرب لا قضيتنا يجب ان نقول لهم : تريدون ابادتنا ؟ إذن يجب الا تكونوا هنا. اما اذا اردتم العيش الى جانبنا – فعليكم ان تعيشوا بسكون».

وكان واضحا من كلامه، وقبل هذا الخطاب ايضا، انه «قرر» ان العرب يريدون إبادة اليهود ولذلك لا مكان لهم في وطنهم. قال : «اذا كنتم قضية فإنه يوجد لكم دولة عربية» !

وقام رفول، في خطابه المذكور، بامتداح «الحل الجنوب افريقي». قال : «هناك قام البيض بإنشاء عدة دول للسود لكي يعيشوا لوحدهم» وقال إن هذا «الحل» أفضل من المذابح التي اقترفها الامريكيون البيض، في زمانهم، ضد الهنود الحمر.

ابو حصيرة – بقية

وكان ابو حصيرة يرد بذلك على قرار محكمة العدل العليا رفض الاستئناف الذي قدمه اليها والذي يعني عمليا، تثبيت الحكم عليه بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر بتهمة تلقي الرشوة وسينفذ الحكم ابتداء من يوم ٢ تشرين الاول القادم.

وكان زملاء ابو حصيرة في قيادة حزب «تامي» قد اجتمعوا فور صدور الحكم عليه، امس الاحد، وقرروا استنكار الحكم ومطالبة ابو حصيرة بالعودة الى الحكومة وعدم التنازل عن مناصبه في الكنيست وزعامة الحزب. وطالبه بعضهم باعادة النظر في بقاء الحزب في الائتلاف الحاكم.

واكد عدد من المتكلمين ان قرار الحكم هو جزء من محاولة كسر حزب «تامي» بواسطة الشرطة. وبهذا لجأوا الى دور وزير الداخلية المفدالي يوسف بورغ. واعلن بن تسيون روبين نائب وزير العمل والرفاه ان حزب تامي لن يظل في الحكومة اذا لم تقم، خلال اسبوعين، لجنة تحقيق في موقف الشرطة من قضية ابو حصيرة.

مقتل عامل – بقية

احدا ما قام باعادة التيار، عن قصد او بدون اي قصد، فاصيب العامل مطيع كنعان بالضربة. ويقول الاهالي ان الشكوك تساورهم من هذه الرواية. فليس من المعقول ان يعتمد ابنهم على ذلك المفتاح وحده. فهو عامل كهرباء مهني. ويدرك خطورة الموقف. وكان من الطبيعي جدا ان يقوم بسحب الخيط الكهربائي كلية من «البريزه». ثم انهم وجدوا اثار ضربة حادة في جبين الشاب ولحيته. مما يثير شكوكهم اكثر واكثر.

هذا وكان خبر مقتل الشاب قد هز قرية مجد الكروم واهلها والقرى المجاورة فخرجوا بالوفهم في جنازة مهيبة يشيعونه الى المثوى الاخير.. بشعور من الالم والغضب الشديد.

ان اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم، اذ يشاركون ذوي الفقيد العزاء، ليطالبون الشرطة بأن تجري تحقيقا جذريا للكشف عن اسباب وفاة العامل الشاب في اسرع وقت وابلاغ ذويه والرأي العام بالنتائج.

كلمة «الاتحاد» – بقية

الى رص الصفوف على أوسع مدى.

ولكننا، في الوقت نفسه، نعتبر هذه الاقوال، وما يختبىء وراءها من مخططات، تعبيراً عن إفلاس هؤلاء الحكام وكل السياسة الصهيونية في هذه البلاد.

وفي المقابل يُصبح واضحاً، أكثر من أي يوم مضى، أنه ليس صدفة نجاح الجماهير العربية في اسرائيل في البقاء في وطنها وفي التطور والتقدم بقيادة ابنائها الشيوعيين وعلى طريقهم – طريق وحدة الصف والتضامن الدمقراطي اليهودي العربي.

لأنه ما كان من الممكن ان يقوى، ولن يقوى، على هذا النهج الصهيوني العنصري الفظ سوى نهج الأممية – نهج الشيوعيين.

لقد استطاع شعبنا، على هذا الطريق، ان يبقى في وطنه وأن ينمو ويتقدم ويتغلب على مؤامرات الترحيل والتصفية. وعلى هذا الطريق سيوصل إيتان وأمثاله الى مكانهم المناسب: مزبلة التاريخ !

> ### تهنئة
>
> طلاب المدرب في قرية جت والقرى المجاورة يهنئون مدربهم
>
> **عفيف غرة**
>
> بمناسبة حصوله على الحزام الاسود دان ٢ في لعبة الكاراتيه على طريقة الشوري – رو. يتمنون له مستقبلاً زاهرا في هذا المجال وفي خدمة الرياضة في المنطقة.



حتى بن ـ غال..

نحن لا «نتشفى» بأحد. ونحن لا «نطوش على شبر ماء». كل ما هناك اننا نريد ان نلفت النظر. فالامر من الاهمية بمكان يحوجنا ان نقول مرة أخرى أن طريقنا هو الطريق الوحيد ولا خيار سواه.

وعلام هذه المقدمة؟

ان الدافع كان تصريحات الجنرال أبيغدور بن ـ غال لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٥) التي نشرناها في عدد امس.

لقد قال بن ـ غال أشياء كثيرة. لكن أهم ما جاء في اقواله هو ان حرب لبنان أحدثت انقلابا متطرفاً في افكاره.

وما هو الانقلاب؟

بعد أن كان مؤمنا بضرورة شن حرب لتصفية م.ت.ف. أصبح يرى أن أي حرب لا يمكنها تحقيق هذا الهدف. وقال: «لقد اقتنعت بأننا عن طريق الحروب لن نتوصل الى حل للقضية».

وبعد ان أعلن ان م.ت.ف. منظمة ارهاب قال: «يجب الا تكون استراتيجيتنا معها استراتيجية حرب ويجب ان نحاول ايجاد طريقة للتفاوض والتفاهم معها».

واعلن انه يؤيد التفاوض مع م.ت.ف. وانه يتمنى ان يجري «لقاء ما بيننا وبينهم في وسط الطريق».

ولم ينف بن ـ غال أنه يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

باختصار. لقد نسف بن ـ غال الكثير من تراكمات سياسة حكام اسرائيل والصهيونية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وتوصل الى الكثير من الاستنتاجات التي كنا توصلنا اليها ومعنا انصار السلام العادل الحقيقي ـ رفاق دربنا ـ قبل عشرات السنين وكنا قد حذرنا من اخطار عدم التوصل اليها.

وبن ـ غال هذا ليس صهيونيا عاديا. انه صاحب نظرية «العرب سرطان في جسم الدولة». وانه الرجل الذي هَوْ هَوّ بيغن باسمه كثيراً وهو يحذر سوريا «أسد. احذر يا اسد. رفول ويانوش (اي بن غال) لك بالمرصاد». ويانوش، ايضا، هو احد مخططي ومنفذي حرب لبنان. فقد كان قائد الجبهة الميداني.

فحين يتوصل يانوش الى تلك النتيجة، لا يكون هذا انقلابا فحسب بل يكون اعترافا هاما من المصدر الاول بفشل طريق الحرب والعدوان. وبالتالي يكون اعترافا بصدق الطريق البديل ـ طريقنا، طريق الحق والسلام العادل.

والمشكلة هي ان يانوش توصل الى هذه النتيجة بعد ان دفع شعبه وشعبنا ثمنا باهظا جداً. فهلا يلحق به ربعه قبل ان يفوت الوقت وندفع ثمنا ابهظ مما دفع؟!

● شؤون محلية ●

□ تحضيرات واسعة لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١:

شعبنا الحي والمتجدّد يجد في العمل التطوعي اداة هامة للتطور وتحدّي سياسة القهر والتمييز

* حقائق وارقام عن التمييز في الميزانيات وميزانيات التطوير *



● «يداً بيد نبني ونحمي الناصرة».. ● (صورة من المخيم السابع)

الناصرة ـ من: زياد الفاهوم ـ

■ في الأيام ما بين ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١ تقيم بلدية الناصرة مخيمها السنوي الثامن للعمل التطوعي. في هذه الايام يفد الى الناصرة آلاف المتطوعين من الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية ووفود كبيرة من المناطق المحتلة ووفود أجنبية من اوروبا والولايات المتحدة وغيرها.

يقوم المتطوعون بتنفيذ أعمال تطويرية في المدينة كتعبيد الشوارع وبناء الاسوار الواقية ومد خطوط المياه والمجاري واعمال صيانة في المدارس ومؤسسات المدينة.. ويقوم المقاولون بالتبرّع بآلياتهم وبخبراتهم الفنية وتتبرّع الأمهات ونساء المدينة بالطعام اللازم للمتطوعين، ويحيي الفنانون الليالي الفنية للمخيم.

لقد اصبح مخيم العمل التطوعي تقليداً مركزياً في حياة الناصرة وحياة الجماهير العربية في اسرائيل، بل اصبح ملتقى دمقراطيا لجميع محبي السلام في المنطقة يجددون فيه عهدهم على مواصلة الطريق لتحقيق السلام العادل الذي لا يمكن ان يقوم الا على اساس من المساواة والاحترام المتبادل.

● ● ما الداعي لمخيم عمل تطوعي؟

تعاني بلدية الناصرة وسائر المجالس المحلية العربية من سياسة تمييز قومي تصل الى حد التعجيز وتترجم هذه السياسة، عمليا، في محاولات الخنق والاحباط لاعمال البلدية: الحصار المالي، التشطيبات في الميزانية، التأخر في دفع التزامات الوزارات والعرقلة المتعمّدة لاعمال البلدية..

ويصل التمييز في الميزانيات ضد السلطات المحلية العربية الى حد ان ميزانياتها تساوي نصف، ثلث وبل ربع ما تحصل عليه السلطات المحلية اليهودية من ميزانيات وهبات حكومية. ففي ٨٠/١٩٧٩ كانت الهبة الحكومية للفرد في الناصرة (١١٠) شيكل، بينما كانت في نتسيرت عيليت (٣١٥) شيكل، وفي العفولة (٤١٥) شيكل. في ١٩٨٢/٨١ كانت الميزانية العادية في الناصرة (١١٥) مليون شيكل بينما وصلت في نتسيرت عيليت ـ التي لا يصل عدد سكانها الى نصف عدد سكان الناصرة ـ (١٦١) مليون شيكل. في ١٩٨٣/٨٢ كان معدل الميزانية العادية للفرد في الناصرة (٣١٤٠)شيكل اما في نتسيرت عيليت فقد وصل الى (٧٢٠٠) شيكل...

تقيم بلدية الناصرة مخيمات العمل التطوعي لمجابهة هذه السياسة العنصرية. وتاريخ المخيمات السابقة يثبت نجاعة هذا الاسلوب. فقد استطاع المخيم السابع مثلا، انجاز اعمال تطويرية تفوق قيمتها (٢٠) مليون شيكل.

في تلك السنة لم تخصص وزارة الداخلية لتطوير الناصرة وللسنة بأكلمها غير (٨) ملايين شيكل (!!) هذا العام يبدو ان ميزانية التطوير لن تتعدى (١٨) مليون شيكل، الأمر الذي يعني ان قيمتها الحقيقية لا تتعدى القيمة الحقيقية لميزانية السنة الماضية. ولاعطاء صورة لما يمكن تنفيذه بميزانية كهذه نذكّر بأن تطوير ثلث الشارع الرئيسي في المدينة سيكلفها اكثر من (٧٠) مليون شيكل!!!

● ● اللقاء الدمقراطي

ان أهمية مخيم العمل التطوعي في الناصرة أبعد من "الانجازات المادية نفسها. فمع الزمن اصبح تقليدا احتفاليا تكون الناصرة خلاله وكأنها في عيد: تفرَح بضيوفها وتزدهر بهم وتفتخر بقدرتها على بلورة وتأسيس هذا اللقاء الدمقراطي الشعبي ـ أمتن أساس لأي سلام.

في هذه الايام تجري التحضيرات لافتتاح المخيم الثامن. وتبعا لابحاث ونتائج اجتماعات اللجنة المركزة يمكننا ان نتوقع مخيما يفوق بحجمه ووزنه جميع المخيمات السابقة. فحتى اليوم، مثلا، تأكد اشتراك اكثر من (١٠٠) متطوع اجنبي يمثلون مختلف الهيئات الشعبية في بلادهم. من بينهم وفد بلجيكي يضم مدير لجنة البرلمانيين للحوار الاوروبي العربي، ورئيس لجنة الصداقة البلجيكية الفلسطينية وممثلين عن اتحاد النقابات البلجيكية، وممثل عن المنظمة العالمية لمساعدة العالم الثالث.. وبالمقابل يبدو ان مخيم هذا العام سيشهد اشتراكاً واسعاً من الشبيبة اليهودية التقدمية وشبيبة المناطق المحتلة.

وتشير اجتماعات لجنة الهندسة الى امكانية تنفيذ مشاريع تطويرية كبيرة جداً خصوصا على ضوء استعداد المقاولين للاشتراك الواسع بخبراتهم وآلياتهم وحتى بعمّالهم المهرة وهذا الاستعداد للعطاء يبدو واضحا من نتائج التبرعات بالمال وبالطعام وتحمّس الفنانين للاحياء التطوعي لليالي المخيم.

ان ظاهرة مخيم العمل التطوعي التي راحت تنتشر الى ام الفحم، وكفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة والطيبة وسخنين ودير حنا والمغار ودير الأسد وكابول ويافا وغيرها، تدل على مرحلة جديدة في حياة شعبنا: تجدُّد مستمر وانبعاث متدفّق لطاقاته الفتية والمتشوقة للخلق والابداع ورفض الاذلال والاضطهاد والاصرار على كشف شتى السبل لضمان مستقبله الحر والسعيد.

وبهذا بلدية الناصرة تفتخر! ■■

ملخص الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لشهر تموز (٧)

وصلنا الى ١٠٤٪

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة المئوية
السهل	٩٠,٠٠٠	١٠٨,٠٠٠	٪١٢٠,٠
القدس	٣٠,٠٠٠	٣٤,٠٠٠	٪١١٣,٣
تل أبيب ـ يافا	٤٠٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	٪١١٢,٥
الناصرة	١,٠٥٠,٠٠٠	١,١٥٠,٠٠٠	٪١٠٩,٥
حيفا	١٧٠,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠	٪١٠٥,٩
جنوب النقب	٦٠,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٪١٠٥,٠
عكا	٨٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٪١٠٠,٠
المثلث	٤٠٠,٠٠٠	٣٤٠,٠٠٠	٪٨٥,٠
المجموع	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,١٢٥,٠٠٠	٪١٠٤,٢

وتسلم مركز الحزب في شهر تموز المبالغ الآتية:

عكا ـ ١٩٠,٦٥٠ | الساحل ـ ٣١٠٠ | تل أبيب ـ ٢٠٠
الناصرة ـ ٤٧,٥٠٠ | حيفا ـ ٢٩٥٠
المثلث ـ ٢٦,٩٠٠ | جنوب النقب ـ ٢٢٠٠
القدس ـ ١٥٠٠

حاكم لواء الشمال، كينغ يشطب ٤٥٪ من ميزانية مجلس الرامة المحلي

● الرامة ـ لمراسلنا كمال غطاس ـ بعد مرور اربعة اشهر من بداية السنة المالية وخمسة اشهر منذ اقر مجلس الرامة المحلي ميزانيته، «صادق» مكتب حاكم اللواء على ميزانية المجلس ولكن ليس قبل مسخها. فمن اصل ١١٧ مليون شيكل اقرها المجلس صادق مكتب حاكم اللواء على ٦٥ مليون فقط، اي انه شطب ٥٢ مليونا وما يعادل ٤٥٪ من الميزانية المقدمة من قبل المجلس مع العلم ان الميزانية المقترحة لم تتجاوز الحد الادنى من متطلبات الخدمات في القرية.

ويؤكد هذا التشطيب في الميزانية، من جديد، عدائية حاكم اللواء العنصري تجاه قرانا العربية، بغض النظر عن نوع الادارة او ولائها لجنابه. وفيما يخص ميزانية التطوير فلم يكلف حاكم اللواء نفسه عناء دراستها والرد عليها حتى الان.

وحاكم اللواء، كما هو معروف، راض تماما عن الادارة الحالية لمجلس الرامة المحلي، لكونها ليكودية ـ معراخية معادية للجبهة وتقوم بدورها كما خطط لها سعادته لابعاد الجبهة عن الادارة بعد وفاة المرحوم حنا مويس رئيس اللمجلس السابق. فقد وعد «الحاكم بأمره» في لواء الشمال بفتح حنفياته لمجرد ابعاد الجبهة عن الادارة، والادارة الحالية وعدت الجمهور «بالخير» الذي ستصبه هذه الحنفيات.

ان شطب حاكم اللواء نصف الميزانية المتواضعة التي اقرها المجلس باجماع الاصوات يؤكد بان الحق يؤخذ ولا يعطى (خاصة اذا اتحد الجميع من حوله). لقد اعلنت جبهة الرامة الدمقراطية استنكارها للتشطيبات العشوائية وسلوك حاكم اللواء العنصري في الجلسة الطارئة التي انعقدت يوم الاثنين ٧/٢٥ بناء على طلب الجبهة. ثم اقر المجلس بالاجماع الاقتراحات التي قدمتها الجبهة والتي تتلخص في تقديم اعتراض عيني لمكتب حاكم اللواء ولوزير الداخلية ـ قسم الميزانيات، وملاحقته قضائيا اذا اقتضى الامر.

ثمرة النضال العنيد

اخيرا اقرت السلطات اقامة منطقة صناعية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احد حدي ـ بعد جهود وطلبات متكررة امتدت حوالي سنوات وافقت الدوائر المختصة على اقامة منطقة صناعية في شفاعمرو بعد بحث طلب في اللجنة المالية للكنيست واقرار مسطح شفاعمرو كمنطقة تطوير. وقد ابلغ البلدي بهذا القرار خطياً.

وكانت بلدية شفاعمرو قد خططت، منذ اكثر من اربع سنوات، لاقامة منطقة صناعية في الجهة الجنوبية الشرقية على مساحة ارض تبلغ ٢٠٠ دونم يمكن توسيعها حتى آلاف الدونمات ان لزم الامر.

وقد لاقى هذا الطلب تشجيعا من وزارة الصناعة والتجارة علماً بان اهالي شفاعمرو معروفون كمهنيين. وقد جرى فرز المنطقة الصناعية واصبحت جاهزة لاصدار الرخص واقامة ورش صناعية عليها وفق التصاميم المقررة.

هذا وسوف يقوم وزير الصناعة والتجارة بزيارة لبلدية شفاعمرو يوم ٨٣//٨/١٧ للاعلان رسمياً عن هذه المنطقة كمنطقة تطوير، ودراسة واعداد الميزانيات لشق الشوارع ومد خطوط الكهرباء وتطوير المنطقة على حساب الوزارة.

كما تم الاتفاق، مبدئياً، بين البلدية وشركة استثمار حكومية على اقامة المباني الصناعية على قسائم الارض لتأجيرها الى اهالي شفاعمرو، وسوف يفتح المجال امام المواطنين لاستثمار اموالهم محلياً في هذه المنطقة، واستغلال التسهيلات الخاصة الممنوحة لمنطقة التطوير ـ مثل القروض والهبات او التخفيض في الضرائب.

وكان رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، قد دعا أصحاب المهن والورش من الاهالي الى اعداد انفسهم لنقل ورشهم في المنطقة الصناعية، كما دعا اصحاب رؤوس الاموال لاستثمار اموالهم في المنطقة للاستفادة منها.

هذا وفي الوقت الذي يرحب فيه اهالي شفاعمرو في هذه الخطوة الهامة يدركون تماما انها ثمرة نضال عنيد ومثابر خاضوه في الماضي في اطار هيئاتهم الشعبية وقياداتهم الوطنية المحلية والقطرية. ولن يكتفوا بالطبع عن هذا النضال خصوصا وان الهوة لا تزال كبيرة.. بينهم وبين حقوقهم في المساواة.

يدا بيد نبني ونحمي الناصرة

كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١

تقيم بلدية الناصرة مخيمها السنوي الثامن على ارض المدرسة الثانوية البلدية، ايام ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١، وباشتراك الاف السواعد المتطوعة من القرى والمدن العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية واخواننا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والوفود الاجنبية من شتى انحاء العالم.

بهذه المناسبة نتوجه الى:

* عمالنا ومهنيينا للتطوع بخبرتهم وسواعدهم.
* مقاولينا للتبرع بالآليات ووسائل النقل.
* مزارعينا للتبرع بمنتوجاتهم لاطعام المتطوعين.
* جميع فئات شعبنا بالتبرع المادي لتغطية مصاريف المخيم (بنك باركليس ـ ديسكونت الناصرة، رقم الحساب: ١٤٠٠١ ـ الفرع الرئيسي).
* شعبنا كله للاشتراك بالمخيم او زيارته.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالسيد زياد فاهوم ٢ ـ ٧٠٩١١، ٧٣٥٠٤ ـ بلدية الناصرة.

● بلدية الناصرة ●

رسالة كفر ياسيف

ممثل الوزارة يتراجع عن التشطيبات في المحكمة كينغ يعيد التشطيبات في الميزانية الجديدة

* الوزارة تعيد النظر في موقفها من ميزانية السنة الماضية وكينغ يخسف ميزانية السنة الحالية !! * اختتام المخيم الصيفي بروح التحدي والصمود والتقدم * استمرار الاعمال التطوعية *



● اهالي كفر ياسيف ومجلسهم المحلي يضطرون الى بناء جناح جديد للمدرسة (مدرسة يني الثانوية) بسبب رفض الوزارة تمويل البناء (١٩٧٩). ومع هذا تواصل الوزارات سياسة التمييز والخنق. وفي كفر ياسيف لا يسكتون ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس المجلس المحلي، مؤخراً، استئنافاً الى حاكم لواء الشمال اعترض فيه على التغييرات التي أجراها الحاكم في ١٣ بنداً من بنود الميزانية العادية المقدمة اليه من المجلس عن السنة المالية الجارية ٨٤/٨٣.

وقد ادت هذه التغييرات الى انقاص الميزانية المقدمة من المجلس بنسبة ١٨٪ (صادق على ٩٢,٥ مليون شيكل من ١١٢ مليون شيكل تقريباً) وتخفيض نسبة الهبة العامة منها الى حوالي ٩٪ فقط !! وقد شملت هذه التغييرات بنوداً في ابواب الدخل (بمیزها تضخيم المطلوبات من الاهالي ـ الدخل المحلي ـ وتخفيض المطلوبات من دوائر الحكومة، كخط عام).

وطالب رئيس المجلس في استئنافه بابقاء البنود المذكورة كما هي مقدمة من المجلس وبزيادة الهبة العامة تبعاً لذلك. كما طالب بمخصصات اضافية (بشكل هبة او قرض) لتغطية العجز المتراكم، الذي وصل في نهاية السنة المالية الماضية (٨٣/٨٢) الى ما يزيد عن عشرة ملايين شيكل.

● المحكمة العليا ●

ومن جهة أخرى كانت المحكمة العليا قد نظرت، يوم ١٤ تموز الماضي، في الشكوى المقدمة من مجلس كفر ياسيف، بواسطة محاميه الاستاذ هاشم شحادة، بخصوص التخفيضات التي اجراها حاكم لواء الشمال على العديد من بنود الميزانية العادية لسنة ٨٣/٨٢ المالية عندما صادق عليها.

وكان المجلس قد اعترض على تلك التخفيضات الى حاكم اللواء دون نتيجة على الرغم من اتضاح الظلم في العديد من البنود (مثل الرواتب وصيانة الشوارع).

وعند البحث في المحكمة تعهد ممثل الوزارة باعادة النظر في عدد من البنود الرئيسية وبانصاف المجلس فيها. فتنازل ممثل المجلس مقابل ذلك عن استمراره في الشكوى.

هذا وقد تلقى المجلس مؤخراً رسالة من قائمقام الميزانيات في لواء الشمال يطلب فيها تحديد المبالغ المطلوبة في تلك البنود. وارسل المجلس رده. وقد بلغ مجموع هذه البنود ٢,٤ مليون شيكل.

وجدير بالذكر ان هذه هي القضية الثانية التي يرفعها المجلس ضد وزارة الداخلية. وكانت قد سبقتها قضية بخصوص ضم كل اراضي القرية الى منطقة نفوذ المجلس، التي أمرت المحكمة فيها وزير الداخلية ببحث طلب المجلس فيما يتعلق بهذا الموضوع.

● اختتام المخيم الصيفي ●

● ١٤ مدرباً ومدربة عملوا تبرعاً طيلة ايام المخيم ● ٣٤ شاباً وشابة ساعدوا جزئياً كمتطوعين ● المجلس والاهالي يقدمون الهدايا التقديرية للمدربين ● نمر مرقس: بهذه الروح نتحدى ونصمد ونتقدم ●

في احتفال جميل جرى مساء الاربعاء ٨٣/٨/٣ اختتام المخيم الصيفي لاطفال القرية. وقد شارك في المخيم بالاضافة الى مئات الاطفال جمهور واسع من الاهلين.

وكان المخيم قد بدأ في السابع عشر من تموز الماضي وضم ٣٠٨ اطفال من اجيال الخامسة حتى الثالثة عشرة. وقد عمل فيه تبرعاً ١٤ شاباً وشابة. وشارك ٣٤ شاباً وشابة في تقديم مساعدات جزئية تبرعاً، ومعظمهم من اعضاء بيت الشباب. كما واظبت ثماني عاملات وموظفات المجلس المحلي على العمل في المخيم.

وقد اعد للمخيم واشرف عليه مسؤول قسم المعارف في المجلس الاستاذ نعمان شحادة ومسؤول ناديي بيت الشباب في القرية الاستاذ رفول بولس الذي ركز المخيم.

وقدم المجلس للمخيم هذه السنة ثماني خيمات كبيرة جديدة، وطعاماً متنوعاً في كل يوم للاطفال ونظم رحلات الى شاطىء البحر، كما في كل سنة. وتراوح رسم اشتراك الطفل في المخيم بين اربعمائة الى خمسمائة شيكل فقط (حسب عدد الاطفال من البيت الواحد).

وكان برنامج الاحتفال، بانتهاء المخيم، معبراً عن النجاح الكبير الذي احرزه المخيم. فقد تلقى الاطفال ومارسوا العديد من النشاطات المتنوعة. فالبرنامج الفني الذي قدم الاطفال جميع فقراته الاحدى عشر عبر عن الجهد الذي بذله المدربون والمساعدون، كما كشف عن عشرات المواهب الكامنة. وكان توزيع ٦٢ ميدالية على المبرزين في المباريات الرياضية تعبيراً بارزاً عن الجهد الذي بذله مسؤول النشاطات الرياضية الشاب وليم شحادة (الذي يدرس لنيل الدكتوراة في الرياضة في المانيا الدمقراطية) الذي بالاضافة الى عمله قدم الميداليات المذكورة كهدية الى المخيم.

وقد عبّر الاهالي عن تقديرهم للجهود المبذولة في خدمة اطفالهم بالضيافة التي احضرها العديد منهم ووزعوها على الاطفال وعلى المشاركين في الاحتفال وبالهدايا التي قدمها بعضهم (السيد خازن خازن والاخوان فرح والسيد عوني جديد) الى المدربين الذين عملوا تبرعاً، تقديراً لهم.

هذا وقد تحدث في الاحتفال كل من مركّز المخيم الاستاذ رفول بولس، ورئيس المجلس المحليّ الرفيق نمر مرقس الذي شكر العاملين على انجاح المخيم، وقدّر روح التعاون والبذل التي تجلت في هذا المخيم. وقدم هدايا وشهادات العمل التبرعي التقديرية الى المدربين المتطوعين وعددهم ١٤ مدرباً.

● العمل التبرعي يتصاعد ●

عشرات من الشباب وابطال العمل التبرعي القدامى قاموا في السبتين الاخيرين (٧/٢٣ و ٨٣/٧/٣٠) بحملة من العمل في تنظيف طرقات وساحات القسم القديم من القرية. وقوبلوا بالتقدير الكبير من الاهلين الذي كانوا يخرجون اليهم بالضيافة حيثما حلوا وعملوا.

ومن المنتظر ان يجري تنظيم اعمال تبرعية جديدة خلال الشهر الحالي والقادم كاستمرار لسلسلة الاعمال التبرعية المتواصلة طيلة السنوات الاخيرة.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين ـ

يدعوان جماهير العمال والطلاب والمثقفين لسماع المحاضرة الهامة حول: اللقاء بين وفدي السلام الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية في براغ، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد نفاع.

تسجيل متطوعين لمخيم الكرامة والعمل التطوعي الـ ٨ في الناصرة المكافحة

تدعو جماهير الشباب والعمال والجمهوريين في الطيبة للمشاركة في المخيم في الفترة ما بين ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١.

على كل متطوع ان يسجل اسمه لدى الرفيق عبد القادر ظاهر.

● جبهة الطيبة الدمقراطية ●

رسالة موسكو التلفونية :

ألا يبدو ان ما يرتكبه بيغن ، اليوم ، اشبه بالانتحار ؟ !

* كان حاييم وايزمن قد طلب من مؤتمر فرساي مَدَّ «الوطن القومي اليهودي» حتى نهر الليطاني !

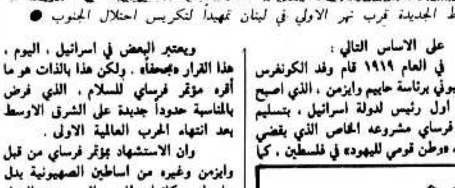
بقلم : إيغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

□ تطرح الآن مسألة اعادة حشد جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان . ترى ، ما الذي يكمن وراء ذلك ؟

يذهب بعض المراقبين للقول بأن المقصود يكاد ان يكون الخطوة الاولى لسحب الجنود الاسرائيليين من لبنان . بينما يؤكد البعض الآخر ان ذلك لا يعني عملياً إلا الاستيلاء على الاراضي العربية ، موجّه نحو تنفيذ مخططات توسعية بعيدة المدى لتوسيع حدود اسرائيل . فالاوساط العسكرية والسياسية الحاكمة تعتبر الاراضي اللبنانية الممتدة حتى نهر الليطاني ، بل وحتى نهر الاولي ، اراضي اسرائيلية . فعلى اي اساس ؟



● الغزاة الاسرائيليون يتحصّنون على الخطوط الجديدة قرب نهر الاولي في لبنان تمهيداً لتكريس احتلال الجنوب ●



تقسيم لبنان .

فأي الطرفين محق يا ترى ؟

في اعتقادنا ، ان الحق الى جانب اولئك الذين ينذرون بالخطر . فاسرائيل تطمع في تكريس احتلالها للجنوب اللبناني . ورأس حربة العملية الجديدة ، الرامية الى على الاساس التالي :

في العام ١٩١٩ قام وفد الكونغرس الصهيوني برئاسة حاييم وايزمن ، الذي اصبح لاحقاً اول رئيس لدولة اسرائيل ، بتسليم مؤتمر فرساي مشروعه الخاص الذي يقضي بانشاء «وطن قومي لليهود» في فلسطين ، كما نص على ذلك وعد بلفور . وقد أرفق هذا المشروع بخريطة جغرافية توضح أن الاراضي الممتدة حتى نهر الليطاني تدخل ضمن حدود فلسطين . إلا ان مؤتمر فرساي السلمي اقر حدوداً شمالية مغايرة . (الحدود نفسها التي تفصل اليوم بين اسرائيل ولبنان) .

ويعتبر البعض في اسرائيل ، اليوم ، هذا القرار «مجحفاً» . ولكن هذا بالذات هو ما أقره مؤتمر فرساي للسلام ، الذي فرض بالمناسبة حدوداً جديدة على الشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى .

وان الاستشهاد بمؤتمر فرساي من قبل وايزمن وغيره من اساطين الصهيونية يدل على انهم كانوا يطلبون الدعم من الدول الامبريالية ، وبالذات من فرنسا وانجلترا ، اللتين استحدثتا في الشرق الاوسط نظام الانتداب سيء الصيت الذي كان يعني في الحقيقة استعماراً مقنعاً . ووجهت ضربة قوية الى حلم العرب بالاستقلال . فمن المذنب ؟

فرنسا وانجلترا اللتان نصبتهما الامبريالية ، صاحبة المصلحة في توسيع مستعمراتها على حساب الامبراطورية العثمانية ، وصيتين . وجرى تقسيم العالم حسب مشيئة الدول المنتصرة في الحرب العالمية الاولى ، الذي كثيراً ما كتب عنه الماركسيون في حينه .

ان النخبة العسكرية - السياسية الاسرائيلية الحاكمة حالياً تعتزم تنفيذ مخطط وايزمن ، اي العودة الى خريطة فلسطين المذكورة اعلاه .

ويظن بيغن وأرنس ان الظروف الراهنة ، لا سيما بعد إجبار لبنان على توقيع «اتفاقية سلام» مجحفة مع اسرائيل والولايات المتحدة ، تتيح لاسرائيل ضم اجزاء من الاراضي اللبنانية . ومن المحتمل ان يتم ظاهرياً مراعاة جميع مظاهر اللياقة . وربما سيسمون جنوب لبنان ، الذي يعتزمون سلخه ، «منطقة أمنية لاسرائيل» . ولكن ذلك لا يهدف إلا الى تمويه التوسع الاسرائيلي .

لذا كثيراً ما نسمع اليوم تصريحات من القادة السياسيين والعسكريين الاسرائيليين بأن اسرائيل لن تنسحب من لبنان . وبطبيعة الحال فان هذه التصريحات لا تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط ولا مصالح الشعب الاسرائيلي .

ويبدو واضحاً ، اليوم ، ان اي ظلم يمارس في ايامنا الراهنة لن يُنسى . وان العرب سيبذلون كل ما بوسعهم لأعادة الحق الى نصابه . فهم لا يتنازلون عن حقوقهم ، وفقاً للقرارات الامم المتحدة التي بفضلها ظهرت اسرائيل في العام ١٩٤٨ .

وخلال زيارتي لاسرائيل ، في أيار الماضي ، سمعت من الكثيرين في تل أبيب ، بما فيهم النواب ، بانهم «يدعون الى اسرائيل سلمية وينبغي ان يعرف الاتحاد السوفييتي بذلك» .

اننا نعرف بذلك . فاسرائيل اليوم تشهد الكثير من التغيُرات . فقد بلغت الحركة المناهضة للحرب في اسرائيل أبعاداً لم تشهدها من قبل . فالحرب في لبنان لم تحمل للاسرائيليين مقتل العديد من جنودهم فحسب بل صدمتهم بالحقيقة المروعة .

فالحرب ما زالت مستمرة حتى اليوم . ويزعمون بأن بيغن أقدم على «حشد قواته» من جديد سعياً منه لتقليص عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان . على انه من الواضح تماماً ان كل الاحداث التي يشهدها لبنان ، تدل على ان مشاكل اسرائيل والشرق الاوسط بأسره لا يمكن حلها بالقوة .

ان الاغتصابات والاعمال العدوانية ضد الدول المجاورة سوف تحمل لاسرائيل محنة قاسية جديدة .

ألا يبدو ان ما يرتكبه بيغن اليوم اشبه بالانتحار ؟ .

نضال ومسيرة شعب السلفادور

لا يوجد لدى الشعب السلفادوري هدف سوى الانتصار في النضال

وحدها بقيت من العائلة بعد قصف منزلها

جيش الشعب جيش فارابوندو مارتي

ثوار فارابوندو مارتي في إحدى عملياتهم

الشعب السلفادوري مصمم على الانتصار في نضاله الباسل ضد الزمرة العسكرية الحاكمة في سان سلفادور رغم تسعير الادارة الاميركية لسياستها العدوانية ضده . اذ ليس أمام هذا الشعب أي خيار آخر .

فاستمرار الطغمة يعني استمرار المأساة والظلم والارهاب والتبعية للولايات المتحدة . ويعني استمرار مجازر الإبادة التي كلفت الشعب السلفادوري حتى الآن ٥٠ ألفاً من أبنائه قتلوا على أيدي جلاوزة الزمرة المدربين على أيدي خبراء امريكيين .

الاستقلال والسيادة والتقدم أهداف نبيلة تتطلب تضحية من أجلها . وهذا ما لا يبخل به شعب السلفادور ويعرف كيف يقدمه .

(الصور لوكالة «نوفوستي»)



القاموس السياسي

« أ » - (تابع)

■ الانتهازية

هي سياسة التوافق والتكيف الطبقي المعادية للماركسية اللينينية . وتتمثل الانتهازية في الحركة العمالية في الامتناع عن الوسائل الثورية للنضال وفي التعاون مع الحكومات الرأسمالية والامبريالية . والانتهازية اليمينية هي نظرية وتكتيك فئة الارستقراطيين من العمال الذين غلبت عليهم صفة البرجوازية والفئات المتوسطة في المجتمع الرأسمالي ، التي تقوم على الانحناء أمام الحركة العمالية العفوية ورفض الثورة الاشتراكية وعدم الاعتراف بضرورة استيلاء الطبقة العاملة على السلطة . أما الانتهازية «اليسارية» فهي التعاليم الثورية المتطرفة والمغامرة لصغار أصحاب الأعمال المفلسين والعناصر المنفصلة عن الطبقة وهي تقوم على أساس التصورات الارادية للقسر الثوري القادر على كل شيء . ويحاول أنصار الانتهازية «اليسارية» دفع الحركة العمالية الى طريق المغامرات السياسية والتضحيات التي لا مبرر لها .

■ الانتفاضة المسلحة

هي عمل مسلح علني من جانب أية طبقات أو جماعات اجتماعية ضد سلطة الطبقة المسيدة . والانتفاضة المسلحة هي واحدة من أهم وسائل استيلاء الكادحين على السلطة في تلك الحالات ، التي تبدي فيها الطبقات الاستغلالية المسيدة مقاومة نشيطة أو تلجأ الى العنف . وعندما استنفدت الأشكال السلمية للنضال من أجل إحراز السلطة تم في ليلة ٢٥/٢٤ اكتوبر ١٩١٧ نتيجة للانتفاضة المسلحة للعمال والجنود وبحارة أسطول البلطيق اسقاط الحكومة المؤقتة البرجوازية في روسيا وانتقلت السلطة الى جهاز منتخب من ممثلي الكادحين هو مجلس نواب العمال والجنود .

■ الانفراج الدولي

هو الانتقال من سياسة مواقع القوة و «الحرب الباردة» الى العلاقات العادية الطبيعية بين الدول ونحو تحقيق مبادىء التعايش السلمي وإقامة علاقات التعاون المتكافىء في الحقوق بين دول النظامين الاجتماعيين . والانفراج الدولي هو الاستعداد لحل الاختلاف الدولي في الآراء والنزاعات بالوسائل السلمية حول مائدة المفاوضات وليس عن طريق القوة أو التلويح بها ، وهو ثقة معينة وقدرة على عمل حساب للمصالح المشروعة من جانب كل طرف للطرف الآخر . ويتحقق عن طريق إقامة التعاون بين البلدان الرأسمالية والاشتراكية في مجال الاقتصاد والعلوم والتكنيك وحماية البيئة المحيطة وفي غيرها من مجالات النشاط الاقتصادي وكذلك في المسائل الانسانية مثل التبادل في مجالات الثقافة والتعليم والمعلومات والاتصالات بين الافراد والمنظمات والهيئات . ويذود الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى عن ضرورة استكمال سياسة الانفراج السياسي بانفراج عسكري وتحقيق خفض ووقف سباق التسلح والتقدم نحو نزع السلاح الشامل وتخفيف خطر المواجهة العسكرية . ولقد كان المؤتمر الاوروبي العام للأمن والتعاون ، الذي عقد في هلسنكي في أغسطس من عام ١٩٧٥ ، خطوة هامة في توطيد أركان الانفراج الدولي . فلقد وقع رؤساء دول وحكومات ٣٥ بلداً في هذا المؤتمر على الوثيقة الختامية التي تؤكد عدم المساس بالحدود القائمة في أوروبا ما بعد الحرب وتحوي مبادىء العلاقات المتبادلة فيما بين الدول بما يتمشى مع مطالب التعايش السلمي وترسم الآفاق الواضحة للتعاون السلمي في الاقتصاد والعلوم والتكنيك والثقافة والمعلومات وفي تطوير الصلات بين الأفراد . ولقد حدد أيضاً تدابير أخرى لتقوية الثقة بين الدول بما في ذلك المجال العسكري (أنظر نزع السلاح) . واذ يتوجه الاتحاد السوفييتي الى البلدان المشاركة في المؤتمر الاوروبي العام للأمن والتعاون يقترح حالياً التعهد بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية والتقليدية ضد الأطراف الأخرى وعدم توسيع الأحلاف العسكرية القائمة أو إنشاء أخرى جديدة في أوروبا وفي القاراتالاخرى . ورغبة من الاتحاد السوفييتي في توسيع وتعميق الانفراج الدولي ، فقد أعلن بأنه لن يستخدم الأسلحة النووية ضد البلدان غير النووية والتي لا تسمح بوضع هذه الأسلحة في أراضيها .

ويخوض الاتحاد السوفييتي نضالاً لا يعرف الكلل بالتعاون المتبادل الوثيق مع بلدان الأسرة الاشتراكية من أجل ترسيخ الانفراج الدولي ومن أجل السلام . وينطلق الاتحاد السوفييتي وأصدقاؤه وحلفاؤه من أنه ليس هناك في الوقت الراهن مهمة عاجلة هامة ملحة بالنسبة للبشرية أكثر من درء الحرب النووية الحرارية وضمان السلام مع المراعاة الصارمة لمبدأ التساوي والأمن المتساوي .

وهناك مكان لكافة الدول كبيرها وصغيرها ولكافة القوى السياسية والاجتماعية والعلمية والدينية والقوى الاخرى التي تسعى لتحقيق أهداف محبة للسلام ، للمشاركة في الصلات والحوار الدولي الرامي الى تصحيح المناخ السياسي العالمي والانفراج الدولي وتوطيد السلام .

■ الأيديولوجية

حصيلة الآراء ووجهات النظر السياسية والحقوقية والعلمية والفلسفية والدينية والأخلاقية والفنية . وهي ذات طابع طبقي . وتسود في المجتمع أيديولوجية الطبقة السائدة اقتصادياً وسياسياً . وتسود في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى الأيديولوجية الماركسية اللينينية التي تعبر عن المصالح الحيوية للطبقة العاملة وتعمل لخدمة تحويل المجتمع على الأسس الشيوعية . وتسود في بلدان الرأسمالية أيديولوجية البرجوازية الامبريالية التي تدافع عن النظام الرأسمالي وتحميه .

(في الحلقة التالية تبدأ بحرف «ب») .

« ازفستيا » :

السلطات الايرانية تشدد من تدخلها في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الدمقراطية

● موسكو - نشرت صحيفة «ازفستيا»، الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية، يوم الثلاثاء (٨/٢) مقالا بعنوان «تحت جنح الليل» ذكرت فيه حقائق جديدة تفيد انه اشتد في الاونة الاخيرة التدخل من قبل ايران في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الدمقراطية.

وأشارت الصحيفة الى ان الهدف من هذا التدخل هو العمل مع القوى الاخرى المعادية للثورة للاطاحة بحكومة افغانستان واقامة نظام سلطة دينية حسب النمط الايراني. ولتحقيق هذا الهدف، تزود العصابات من اراضي ايران بمختلف انواع الاسلحة والمواد الدعائية والنقود.

وقالت الصحيفة ان رجال الدين الشيعة بحاجة الى مناورة جديدة لصرف الانظار وذلك عن طريق الادعاء بانهم يعملون على حماية الاسلام في افغانستان مع انه لا يهدده هناك احد. ويحاولون بذلك ان يبرروا امام الشعب الايراني عجزهم عن حل المشاكل الاجتماعية التي تواجههم في البلاد ولمواصلة التنكيل بالمعارضة.

وتعلن بعض الشخصيات الرسمية الايرانية ان احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى هما بالنسبة لايران الشرط الاساسي لدعم العلاقات مع جميع البلدان.

وقالت صحيفة ازفستيا، في ختام المقال، انه اذا كان كذلك فسيكون وقف التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان واقامة علاقات حسن الجوار معها تأكيداً عمليا على التزام ايران ببناء وعلاقاتها مع الدول الاخرى على اساس من القواعد الدولية التي رسخها ميثاق الامم المتحدة.

المشاكل السكنية تضيِّق الخناق على المواطنين العرب في منطقة القدس

* مصادرة آلاف الدونمات وإقامة المستوطنات الصهيونية * منع المواطنين العرب من البناء * الهدف : التخلص من الوجود العربي في القدس *

بقلم : جمال السعيد

● تزداد الضائقة السكنية حدة في القرى التي ضمت الى القدس إثر الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧. ففي الوقت الذي صودرت فيه الاف الدونمات في هذه القرى واقيمت عليها المستوطنات الصهيونية مثل (جيلو) المقامة بقرب بيت صفافا وعلى الاراضي المصادرة من بيت جالا و «ارمون هناتسيف» (قصر المندوب السامي) المقامة على اراضي جبل المكبر وصور باهر و (رمات اشكول) على اراضي شعفاط و(راموت) على أراضي بيت حنينا ايضا. فإن بلدية تيدي كولك ما زالت ترفض منح رخص بناء على ما يزيد عن ٨٠٪ من مساحة هذه المناطق التي الحقت بالقدس وذلك بحجة عدم خضوعها للتنظيم البلدي. اما الجزء الذي يخضع للتنظيم البلدي فانه مليء بالابنية أصلا.

إضافة الى ذلك، قامت بلدية تيدي كولك ايضا برفع رسوم رخص البناء الممنوحة للمواطنين العرب في المناطق التي يسمح البناء عليها الى درجة خيالية لا يستطيع المواطن العربي تحملها، حيث تصل رسوم الرخصة الى ما يزيد على (١٥٠٠) دينار اردني.

ونتيجة للزيادة الطبيعية في عدد المواطنين، وزواج من كانوا اطفالا في سنة ١٩٦٧، فان الضائقة السكنية تشتد وتعاني منها معظم العائلات العربية التي يعيش الكثير منها اوضاعا مأساوية حيث تجد ان بعض البيوت الصغيرة تضم عائلتين واكثر احيانا. وحيث ان الظروف الاقتصادية السيئة والبطالة المقنعة والظاهرة اخذت تطحن المواطن العربي منذ عدة سنوات بحيث لا يستطيع تحمل تكاليف إستئجار البيوت التي يصل بعضها الى سبعين دينارا او اكثر شهريا. وقد لجأ العديد الى اضافة غرف اخرى الى البنايات القائمة. ولجأ البعض ايضا الى بناء البيوت وكل ذلك بدون الحصول على رخص للبناء وكانت البلدية وجرافاتها لهم بالمرصاد حيث هدم عدد كبير جدا منها. وقدم اصحابها للمحكمة حيث تعرضوا للسجن ودفع الغرامات الباهضة. وتستطيع ان تتصور المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يسببها التضييق على سكان القدس العرب لاجبارهم على الرحيل او الخروج من منطقة القدس على الاقل.

ويذكر انه، اثر العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، قامت سلطات الاحتلال بضم القدس العربية الى اسرائيل، وضمت، ضمن منطقة القدس، قرى عديدة نذكر منها : بيت صفافا، (القسم الثاني الذي لم يحتل سنة ١٩٤٨) وام طوبا وصور باهر وجبل المكبر والواحدة الغربية وسلوان والطور والعيسوية وشعفاط وبيت حنينا وجزء من الرام وقلنديا وجزء من قرية ابو ديس.

وكان هذا الضم خاضعا لمزاج وخطط السلطات ورئيس بلدية القدس الاسرائيلية تيدي كولك، الذي كان يقف برفقة جنرالات الجيش في المناطق المشرفة ثم يشير الى المناطق التي ينوي ضمها الى «مملكته». ويستطيع المرء ان يشاهد كيف ان بعض الابنية التي يتملكها اخوة ابناء عائلة واحدة شمل الضم جزء منها والجزء الاخر لم يشمله مع انهما متجاوران ! كما قامت هذه السلطات بمصادرة آلاف اخرى من الدونمات باسم «مصلحة الجمهور» والجمهور ومصلحته منها براء ! وقامت بمنح جزء منها لاستخدامها في مصالح فردية. وعلى سبيل المثال اعطي جزء من الاراضي المصادرة على قمة جبل المكبر لأحد الحكام العسكريين السابقين في منطقة بيت لحم، والمدعو شيتاي، فأقام عليه ما يُسمّى «بمتنزه الرعاة»

ان وجود هذا الشعب بات مهددا ولا بديل ابدا عن الخلاص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

انفجار قنبلة موقوتة في دير الغصون المحتلة

● القدس - لمراسلنا - انفجرت امس الاول قنبلة موقوتة في بلدة دير الغصون - قضاء طولكرم امام منزل احد المواطنين واصيب المنزل باضرار . غير انه لم تقع اصابات. هذا ولم تعرف اية تفاصيل عن منفذي هذه الحادثة واهدافهم.

حملة ضرائبية شرطية على تجار القدس العربية

● القدس - لمراسلنا - شن رجال الضرائب في القدس العربية المحتلة، تساندهم اعداد من رجال الشرطة، حملة على اصحاب مصانع الاحذية في المدينة وقاموا باعتقال عدد منهم ومصادرة دفاتر حساباتهم للكشف عليها. وقد استنكر عدد من اصحاب هذه المصانع هذا الاجراء واكدوا انهم يسددون بانتظام الضرائب المترتبة عليهم.

بلدية القدس تهدم منزلا في القدس العربية

● القدس - لمراسلنا - قامت بلدية تيدي كوليك بهدم منزل في حي باب حطة في البلدة القديمة تسكنه عائلة المواطن عبد الجواد شحادة. وتدعي البلدية ان هدم البيت قد جاء لاسباب وقائية حتى لا ينهار على من فيه. الا ان اصحاب البيت يقولون ان الهدف من وراء الهدم هو محاولة قديمة - جديدة للاستيلاء على المناطق والاحياء العربية داخل اسوار البلدة القديمة.

تنويه

● تبين لـ «الاتحاد» ان الخبر الذي نشر في عددها بتاريخ ٨٣/٨/١ حول الاعتداء على رئيس مجلس قروي سيلة الحارثية لم يكن دقيقا، والصحيح ان الخلاف الذي وقع بين رئيس المجلس ومواطن من القرية كان خلافا شخصيا وتم حصره وازالة سوء التفاهم ودفن الشر قبل اشتعال ناره. وقد اقتضى ذلك التنويه.

تعازينا

● الى الشيخ ابو عدنان محمد صفدي وجميع آل صفدي في مرتفعات الجولان المحتلة بوفاة المأسوف على شبابه ولدهم رمزي الذي توفي في حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز ١٨ ربيعا.
لجنة المبادرة الدرزية

● الى الرفيق انطون شلحت والعائلة بوفاة الوالد.
اعضاء الحزب الشيوعي - عكا

● الى الزميل انطون شلحت والعائلة بوفاة الوالد.
اعضاء الجبهة الدمقراطية - عكا

الاجتماع القطري الموسع الأول للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الناصرة ٥ ـ ١٩٨٣/٨/٦)

* إقامة لجنة تنسيق لعمل الجبهة في حركات السلام ولجنة تنسيق بين كتل الجبهة في الكنيست والهستدروت * مخيم العمل التطوعي في الناصرة

احد اهم الاطارات لدمج سكان احياء الفقر اليهودية في النضال من اجل السلام والدمقراطية *

[«الاتحاد» ـ في يومي الجمعة والسبت ٥ و ٦ آب ١٩٨٣ عقد في مدينة الناصرة الاجتماع القطري الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استعداداً لمعركة الانتخابات البلدية ودراسة تجربة الجبهة في كافة المجالات والاصعدة . وقد كان هذا الاجتماع ذا أهمية كبرى في شكل ابحاثه ومضمونها وفي اهدافه السامية للبحث عن افضل الوسائل لتصعيد نضال قوى السلام والدمقراطية والمساواة ، اليهودية العربية ، من اجل وقف التدهور في البلاد والمنطقة وانقاذها من براثن ساسة العدوان والدمار والكوارث .

وكان المهرجان الافتتاحي ، بالحشد الجماهيري الضخم فيه وباتساع تمثيله ومشاركة رؤساء السلطات المحلية الجبهويين وغير الجبهويين وممثلي مختلف الاوساط اليهودية والعربية من القوى المؤلفة للجبهة وغيرها ، وبمضمونه ـ شعاراته وخطاباته والتحيات التي قدمت اليه ، اروع مظاهرة من الاستعداد الكفاحي للمعركة الانتخابية المقبلة يميزها الوعي وادراك المسؤولية المتعاظمة للجبهة عن جماهير الشعب وقضاياها المصيرية .

وأما في اليوم التالي فقد عكس مندوبو الاجتماع القطري مدى انخراطهم في الكفاح الميداني من اجل تطبيق البرنامج العملي المسؤول للجبهة وتطوير الوسائل في هذا الكفاح من اجل الوصول الى اوساط اوسع وتصعيد النضال اكثر واكثر . ومن اجل هذا الغرض تم تقسيم العمل الى اربع مجموعات عمل ودراسة . عملت على النحو التالي :

●● الانتخابات البلدية : وقد ترأس الجلسة المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، وركز الابحاث فيها رمزي خوري ، رئيس الدائرة البلدية للجبهة . في البداية جرى تقديم مشروع برنامج الجبهة القطرية لانتخابات السلطات المحلية . وبعد اطلاع المندوبين (١٤١ مندوباً) عليه بدأ نقاش حيوي هام شارك فيه ٢٥ مندوباً تضمن الاقتراحات الجديدة والتأكيدات الهامة والانتقادات البناءة . ومن ابرز الامور التي جرى التأكيد عليها هنا : * ضرورة الدعاية اكثر للمنجزات القطرية التي تحققها الجبهة في مختلف الاطارات النضالية العامة (استعادة الاراضي في مسغاف وتعديل قانون التنظيم والبناء وغيرها ...) وكذلك منجزات الجبهات المحلية التي تدير السلطات المحلية * نضال السلطات المحلية من اجل السلام والمساواة والدمقراطية كنضال واحد موحد * التأكيد على انه بالنضال وليس بالخنوع يمكن تحقيق المكاسب والانجازات والميزانيات * التصدي للتحالف الدنس بين الليكود والمعراخ وفضحه وكشف اخطاره وعنصريته وعدائه لمصالح الجماهير * إشراك النساء في المعركة وقيادتها * اهتمام بقضايا الشباب * الوحدة التنظيمية للجبهات وتلافي الصراعات الهامشية * اليقظة ازاء مؤامرات السلطة * دراسة الوضع في المدن اليهودية والبحث عن الاطر المناسبة لاقامة وتطوير الجبهات.

●● قضايا السلام : قام بتركيز هذه الحلقة مركز ادارة الجبهة ، عوزي بورشطاين ، ورئيس الجلسة الدكتور يوبورت ليون ، من شاسي . وقد جرى خلالها نقاش جدي وحيوي حول عمل الجبهة في النضال من اجل السلام وفي حركات السلام القائمة . وجرى التأكيد على ان مثل هذا الموضوع لا يستوفي حقه في الوقت المخصص له ولذلك يجب الاستمرار في اجراء الابحاث حول الموضوع وضرورة تطوير اساليب العمل وتحديثها وزيادة حيويتها . وتقرر اقامة لجنة تنسيق لهذا النشاط تعمل على مدار السنة .

كما دعت هذه الحلقة الجماهير اليهودية والعربية الى تصعيد النضال ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ومن اجل الانسحاب الفوري . وادان المجتمعون سياسة حكومة اسرائيل وحملوها مسؤولية الجرائم والمذابح التي ارتكبت في ظل احتلالها في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة . وشجبوا سياسة التعاون مع الفاشيين في السلفادور وسائر الانظمة الدكتاتورية والعنصرية في امريكا اللاتينية وافريقيا .

وحذّر المجتمعون من اخطار شن حرب جديدة على سوريا وطالبوا حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بالكف عن سياستهم العدوانية . وضموا صوتهم الى ملايين انصار السلام في العالم لمنع الحرب النووية .

وطالبوا حكام اسرائيل بتجريد المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة من الاسلحة وبالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والاعتراف بـ م. ت. ف. ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني والتفاوض معها حول السلام في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي يضم كافة الاطراف المعنية بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية .

وقرر المجتمعون زيادة اشتراك الجبهة في عمل حركات السلام والدعوة الى توحيد حركات السلام في حركة واحدة من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني .

●● نشاط كتل الجبهة في الكنيست والهستدروت :

ركزّ نشاط هذه الحلقة النقابي جمال موسى وشارك فيها كل من النائب توفيق طوبي ، مركز كتلة الجبهة في الكنيست ، ويهوشع ايرغا ، مركز الكتلة في الهستدروت يافا لحبيش ، مركزة الكتلة في «نعمات» . وفي أطار النقاش الذي دار في هذه الحلقة اعرب الحاضرون عن التقدير الكبير لعمل ونشاطات كتل الجبهة في هذه الاطارات. وجرى ابراز التنسيق والتعاون الوطيد بين كتل الجبهة في الكنيست والهستدروت واثارة مختلف القضايا في الاطارين. وتقرر العمل على إقامة اطار دائم للتنسيق بين الكتل وتعميق الصلة بجماهير العمال وسائر المواطنين اليهود والعرب وملاحقة قضاياهم ونضالاتهم وتنظيم الزيارات الميدانية لهم في اماكن العمل والاحياء وغيرها.

واثيرت في هذه الحلقة قضايا الاستغلال الوحشي والبدائي للعمال العرب من المناطق المحتلة وكذلك اوضاع العمال والعاملات العرب في اسرائيل الذين يعانون من اضطهاد مزدوج.

●● لجان الأحياء:

قام بتركيز عمل الحلقة التي بحثت اوضاع احياء الفقر والضائقة النائب شارلي بيطون وترأس الحلقة دانئيل بادنس.

وقد كانت هناك اهمية خاصة لعمل هذه اللجنة اذ بحثت قضية اوضاع احياء الضائقة وسكانها الذين ضاقوا ذرعاً، ايضا بحكم الليكود بعد المعراخ وباتوا يبحثون عن بديل آخر. وجرى التأكيد هنا على اهمية قيام مركبات الجبهة المختلفة بالعمل بشكل جديد ومثابر في هذه الاحياء خصوصا في هذه الأوضاع وكسر الحواجز التي وضعتها السلطة امام دخول الشيوعيين والعرب والجبهويين الى هذه الأحياء. وقدم العديد من المشاركين انتقادا ذاتيا على عدم العمل الكافي وبالشكل المطلوب حتى الآن وقرروا خطة عمل شاملة للعمل في هذه الأحياء.

وأكد عدد من ابناء احياء الضائقة على اهمية مخيم العمل التطوعي في الناصرة في تقريب اوساط يهودية مختلفة من قوى السلام ومن القوى البعيدة عن الجو السياسي ودعوا الى الاهتمام بجلب مجموعات كبيرة منهم الى المخيم حيث يعيشون جوا جديداً نقياً من العنصرية والشوفينية ويتعرفون عن قرب على الجماهير العربية وتقاليدها العريقة ويثقون في اهمية النضال اليهودي ـ العربي المشترك من اجل التفاهم والسلام وضد الحرب والاحتلال.

وابرز المشتركون في هذه الحلقة نجاح تجربة التفاهم الدمقراطي اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا حيث قام حلف سياسي دمقراطي بين ابناء الطوائف الشرقية اليهودية ولجنة الطلاب العرب واطارات طلابية يهودية دمقراطية اخرى واخذت تقيم الاعمال التطوعية في احياء يهودية وعربية في حيفا وغيرها. كما حيى المشاركون في هذه الحلقة تنظيم المثقفين اليهود الشرقيين «هزراح للسلام» الذي قام ليؤكد ان هناك قوى سلام حقيقية ايضا لدى الطوائف الشرقية اليهودية.

وقرر المجتمعون اقامة جسم يعمل الى جانب ادارة الجبهة على مدار السنة في مجال الاحياء اليهودية والعربية في المدن الكبرى ومدن التطوير والمدن المختلطة وغيرها.

●● التلخيصات

بعد انتهاء عمل اللجان عقدت جلسة اخرى للمؤتمرين في هذا الاجتماع القطري ترأسها الدكتور اميل توما، عضو ادارة الجبهة القطرية. فأجمل الخطوط العامة للنقاشات وتلخيصات الحلقات الأربع. ثم قدم مركزو اللجان تقاريرهم. وقام النائب ماير فلنر بتلخيص النقاش عامة في هذا الاجتماع ثم اتخذت القرارات التي تصادق على تقارير اللجان الاربع وتحيي جبهة الناصرة الدمقراطية على حسن ضيافتها واستقبالها الحار للاجتماع ومندوبيه. وتقرر اصدار بيان عن هذا الاجتماع يشتمل على الأمور الاساسية في التقارير والبيانات مضاف اليها الاقتراحات الهامة التي اوردها المتناقشون. (في العدد القادم تنشر محاضرة النائب توفيق طوبي وتلخيص النائب ماير فلنر).

كشف حساب مشرف عن نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست

نص التقرير المقدم الى الاجتماع الموسع للجبهة في الناصرة (٥و٨٣/٨/٦)

لقد استطاعت كتلتنا في الكنيست وبالرغم عن عدد أعضائها القليل نسبياً (٤ أعضاء) ان تغطي بنشاطاتها كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وقامت بالواجب الملقى على عاتقها ككتلة معارضة مناضلة .

لقد قدمت الكتلة، خلال ٣٤٧ يوم عمل لها في الكنيست العاشرة، ٢٨٠ اقتراحاً لجدول الأعمال و ١٧٦ إستجواباً و١٧ مشروعاً لقوانين و ٩ إقتراحات بنزع الثقة . وتقدم أعضاء الكتلة للمناقشة بـ ٣٥ إقتراحاً لجدول الأعمال مستعجلاً وعادياً . وتكلم أعضاء الكتلة من على منصة الكنيست ٢٩٢ مرة .

لقد عملت الكتلة على سبع مستويات رئيسية .

١) ضد الحرب في لبنان وخطر اشتعال حرب جديدة مع سوريا .

٢) النضال ضد الاحتلال والاستيطان ومن أجل السلام العادل .

٣) المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ونضالات العمال وسكان أحياء الفقر .

٤) مشاكل ونضالات الجماهير العربية والدولية في اسرائيل .

٥) ضد سياسة اسرائيل الخارجية والدولية في خدمة الولايات المتحدة ضد مصلحة شعوب الشرق الأوسط ، وأمريكا اللاتينية وإفريقيا وضد الاتحاد السوفييتي .

٦) النضال ضد التمييز الطائفي.

٧) النضال من أجل مساواة المرأة في الحقوق .

فيما يلي سنستعرض باختصار النشاطات الأساسية في المجالات المذكورة أعلاه :

١) لقد كانت هناك أهمية خاصة لنشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في موضوع الحرب في لبنان . وقد قدمت الكتلة اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة فوراً بعد اندلاع الحرب . وكان الموضوع : قرار الحكومة بشن حرب عدوانية ضد لبنان . وقد كانت هناك أهمية خاصة لهذا الاقتراح حسب الدستور . فهذه المبادرة فرضت على الحكومة ان تقدم بياناً حول موضوع الحرب في لبنان الى الكنيست . لقد كانت كتلتنا الوحيدة التي صوتت مع اقتراح نزع الثقة وضد الحرب في لبنان . ولكن لأول مرة لم يصوت تسعة أعضاء كنيست آخرين مع الحكومة في موضوع كهذا .

لقد دفعت هذه المبادرة ومبادرات أخرى كثيرة ضد الحرب ومن أجل انسحاب فوري وغير مشروط من لبنان ، دفعت أعضاء كنيست آخرين الذين أخذ عددهم بالازدياد الى انتقاد ومعارضة سياسة الحكومة العدوانية وكذلك سياسة قيادة المعراخ التي أيدت الحرب ، على الأقل في مراحلها الاولى . ونشير هنا الى أن عضو الكنيست شبيح فايس (معراخ) انتقد نفسه من على منصة الكنيست بضعة أشهر بعد اندلاع الحرب بسبب عدم تأييده اقتراح نزع الثقة الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الأيام الأولى للحرب .

لقد كان للحرب في لبنان ، وكما هو معروف ، هدف واضح وهو تصفية القضية الفلسطينية . وقد عملت قوات الاحتلال الاسرائيلي من أجل تحقيق هذا الهدف . وقد قتل وجرح عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبنانيين في أثناء القصف وأعمال القمع في مخيمات اللاجئين من عين الحلوة حتى صبرا وشاتيلا وقد قتل أيضاً آلاف الأسرى الفلسطينيين في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان .وقد عملت كتلتنا دون تردد ، فوراً وبمثابرة على كشف الحقائق من وراء هذه الأعمال الاجرامية عن طريق تقديم عشرات الاستجوابات عن «المفقودين» وبواسطة الاقتراحات لجدول الأعمال عن وضع أسرى معسكر «أنصار» .

٢) ان النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل ودعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة يشكل عنصرا اساسيا في عمل كتلة الجبهة في الكنيست. وانعكس ذلك بمختلف النشاطات البرلمانية.

ان سياسة الحكومة، سياسة ارض اسرائيل الكاملة، تهدف الى ضم المناطق المحتلة ـ الضفة الغربية وقطاع غزة، لاسرائيل وقد صرفت لهذا الهدف المبالغ الطائلة في اقامة المستوطنات العديدة في المناطق المحتلة.

ان خلق اجواء مناسبة لنشاط حكام اسرائيل من اجل الضم والاستيطان وتخليد الاحتلال كان احد اهداف الحكومة البارزة في سياستها العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان. لقد قررت سلطات الاحتلال قبيل بضعة شهور من الحرب، حل البلديات في نابلس، رام الله والبيرة واشتدت سياسة الاضطهاد، وقد اعطيت الحرية لعصابات المستوطنين الذين نفذوا اعمال القتل الاجرامية، وحتى المذابح ضد المواطنين الفلسطينيين وقد كان اخرها تلك التي نفذت في الكلية الاسلامية، في الخليل.

لقد طرحت الكتلة هذه المواضيع للبحث في الكنيست بمختلف الاشكال، وقد نددت باعمال الكبت والقمع ضد ابناء الشعب الفلسطيني واثارت اعمال القتل وتوسيع الاستيطان. وقد لجأت بالوسائل البرلمانية التي في حوزتها مثل تقديم الاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال والاستجوابات وقدمت ايضا اقتراحي نزع ثقة في هذا الموضوع.

٣) لقد تدهور الوضع الاقتصادي نتيجة لسياسة حكومة الليكود، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والسياسة المعادية لمصالح العمال والطبقات الوسطى من الشعب لصالح اصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب والتي نتج عنها تضخم مالي بنسبة ١٣٠٪. وقد قادت الحرب في لبنان الى المزيد من التدهور للوضع الاقتصادي، اما الحكومة فقد فرضت على كاهل الجمهور تحمل هذه المصاريف وقلصت ميزانيات الرفاه الاجتماعي وفرضت ضرائب جديدة. وقد عارضت الكتلة بمثابرة هذه الخطوات وهذه السياسة، وقدمت ايضا اقتراح نزع الثقة من الحكومة نظرا لارتفاع جدول غلاء المعيشة الذي وصل في شهر نيسان ٨٣ الى ١٣،٢٪. وقبلها كانت قد قدمت اقتراحا اخر بنزع ثقة بسبب تفشي الفقر.

ان الحكومة انتهجت في فترة الكنيست العاشرة خطوات استهدفت بواسطتها كسر التنظيمات النقابية في البلاد وسلب حقوق العاملين الاساسية. ان الاضرابين القاسيين والهامين اللذين اعلنا في هذه الفترة هما : اضراب عمال شركة «ال عال» واضراب الاطباء. وفي الحالتين حاولت الحكومة كسر شوكة النضال مستعينة بموقف قيادة الهستدروت وموقف كتلة المعراخ في الكنيست، ذلك الموقف الذي اتسم بالوقوف على الحياد بل وبمقاومة نضال العمال دفاعا عن حقوقهم.

لقد دافعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وباخلاص، عن حق العمال في النضال من اجل مطالبهم العادلة وضد محاولات الحكومة المس بالتنظيمات النقابية.

ان موقف كتلتنا المبدئي والثابت، تأييدا لعمال «ال عال» في جميع مراحل نضالهم، قد اكسبها تقدير العمال واحترامهم فرأوا في كتلتنا المدافع الامين عنهم ضد هجوم صاحب العمل (الحكومة) وضد عدوان الشرطة عليهم.

بالاضافة الى الاقتراحات التي قدمتها الكتلة في هذه المواضيع الى جدول اعمال الكنيست فقد قدمت اقتراحا آخر بنزع الثقة في الاسبوع الثاني من الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الاطباء.

اما كتل المعارضة الاخرى فليس فقط انها لم تنضم الى اقتراحات الجبهة بل حاولت ان تثني الكتلة عن تقديم الاقتراح بنزع الثقة. ولكن موقف كتلتنا المبدئي والثابت، ارغمهم اخيرا على تأييد الاقتراح بنزع الثقة من الحكومة.

٤) لقد كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكتلة الوحيدة المثابرة في اثارة المواضيع المتعلقة بمشاكل المواطنين العرب في اسرائيل. وقد حاولت تجنيد عدد كبير من اعضاء الكنيست من اجل تأييد مطالب الجماهير العربية العادلة ودعم نضالهم ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق.

الموضوع البارز بصورة خاصة الذي اثارته الكتلة في الكنيست حتى انه لم يمر اسبوع واحد دون ان يبحث في قاعة الكنيست او في لجان الكنيست هو موضوع ضم اراضي القرى العربية للمجلس الاقليمي ـ مسغاف، ومنع سكان ام الفحم من الدخول الى اراضيهم الواقعة ضمن المنطقة التي اعلنت منطقة مغلقة بحسب الامر. ومن الجدير بالذكر ان الكتلة كانت قد نظمت وفدا من اعضاء الكنيست الذي ذهب لزيارة المكان.

لقد اثارت الكتلة مرارا وتكرارا من على منصة الكنيست موضوع مصادرة الاراضي العربية، وهي تجد دائما الوسيلة الملائمة لاشراك الكنيست بيوم الارض كرمز لنضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل ضد مصادرة الاراضي. لقد عارضت الكتلة جميع محاولات الحكومة الانتقاص والمساس بحقوق المواطنين العرب في اسرائيل وكذلك الانتقاص من حقهم الاساسي في التضامن مع ابناء شعبهم الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام. لقد كشفت الكتلة الحقيقة من وراء محاولة الشرطة تنفيذ مذبحة في مدينة الناصرة في يوم الاضراب الذي اعلنته الجماهير العربية كاحتجاج على مذابح صبرا وشاتيلا. وقامت بهذا النشاط بواسطة تقديم اقتراحات لجدول الاعمال واستجوابات. وبواسطة اعلاء الموضوع للنقاش في الكنيست في الساعة نفسها التي نفذ فيها هجوم الشرطة وفرض الحصار البوليسي على نشيطي الجبهة في الناصرة.

موضوع آخر هو ميزانية السلطات المحلية العربية. فقد عملت الكتلة الكثير ايضا في هذا المجال واثارت موضوع الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وطالبت بالغاء التمييز القومي والمعاملة المخزية التي ينتهجها قائمقام اللواء الشمالي يسرائيل كينغ تجاه هذه السلطات وممثليها.

لقد قدمت الكتلة العديد من الاستجوابات على اثر القرار العشوائي الذي اتخذه وزير الداخلية بعدم اجراء الانتخابات في عدد من القرى العربية (شعب، مغار، ابو سنان، عبلين، بقيعة، راهط) في هذه السنة التي تجري فيها انتخابات للسلطات المحلية. وقد ادرجت الكتلة ايضا الموضوع للبحث في الكنيست في اطار اقتراح مستعجل لجدول الاعمال. وقد طالبت الكتلة بان يغير وزير الداخلية القرار الذي اتخذه وان يتجاوب مع المطلب العادل لسكان هذه القرى من اجل انتخاب ممثليهم للسلطات المحلية.

وكان احد المواضيع البارزة في جبهة النضال ضد التمييز القومي هو موضوع نضال الكتلة ضد التمييز اللاحق بالعائلات العربية كثيرة الاولاد بذريعة عدم الخدمة في الجيش. لقد طرحنا امام الكنيست مشروعي قوانين من اجل المساواة. وقد سببنا في اثارة نقاش حاد ضد هذا التمييز اثناء مناقشة واقرار ميزانية الدولة هذه السنة.

موضوع آخر كان في مركز نشاطات الكتلة في الكنيست وفي لجنة المعارف التابعة لها، كان موضوع التمييز اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات كما جاء في تقرير «لجنة قصاب» وقد كان هناك صدى واسع لموقف كتلتنا الذي عكس نضال الطلاب في الجامعات.

٥) في مجال السياسة الخارجية عملت الكتلة ايضا ضد خضوع اسرائيل واذدنابها الكامل بالولايات المتحدة. وقد تم في هذه الفترة توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. وقد تقدمت الكتلة ضد هذا الاتفاق باقتراح بنزع الثقة من الحكومة.

لقد عارضت الكتلة باستمرار مدار السنين التعاون الاقتصادي والعسكري وبضمنه النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا وتايوان وعارضت المساعدات العسكرية بالسلاح وبالخبراء التي تزود بها اسرائيل الحكام الفاشيين في افريقيا وامريكا اللاتينية.

لقد قدمت الكتلة في الاسبوع الذي سبق الدورة الثالثة اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في الدورة الثالثة اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في موضوع : «١٠ سنوات على الانقلاب الفاشي في تشيلي». وبفضل هذه المبادرة طرح الموضوع امام الكنيست في نفس الوقت عدد كبير من اعضاء الكنيست من المعراخ.

لقد احتجت الكتلة مرارا وتكرارا وبشدة ضد هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة والتي تجد الدعم احيانا من كتلة المعراخ. وتشكل الدعاية الاستفزازية ضد الاتحاد السوفييتي في الكنيست جزءً هاما لهذه السياسة التي تسهم في اشعال الحرب الباردة من قبل الادارة الامريكية.

٦) واحتل النضال من اجل مصالح سكان الاحياء الفقيرة والنضال ضد التمييز الطائفي مكانا هاما في مجال نشاط كتلة الجبهة في الكنيست وجاء ذلك باقتراحات لجدول الاعمال ونزع الثقة ومناقشة اعمال الوزارات وبيانات الحكومة. وكان الاقتراح الاخير لجدول الاعمال الذي قدم الى الكنيست في الاسبوع الاخير قبل العطلة والذي يعالج موضوع الاستيطان في المناطق المحتلة على حساب سكان الأحياء الفقيرة، خاتمة هذه المبادرات.

٧) وفي مجال موقف كتلة الجبهة تأييداً لمساواة المرأة ودفاعا عن حقوقها الى جانب المناقشات العامة، قدمت كتلتنا بمناسبة الثامن من آذار هذه السنة اقتراحا لجدول الاعمال في الكنيست يدعو الى اقرار ميثاق الامم المتحدة حول الغاء التمييز اللاحق بالمرأة. وقد احيل الاقتراح الى احدى لجان الكنيست.

تلخيـــص :

يمكن القول وبكل تأكيد من خلال عرض النشاطات البرلمانية التي كانت لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ انتخاب الكنيست العاشرة انه في كل الاحداث كانت كتلة الجبهة، هي المبادرة وسببت في ذلك ظهور جبهة واسعة في الكنيست ضد حكومة الليكود التي تشمل كتلة المعراخ وشينوي. ان مبادراتنا كانت في اكثر الاحيان العامل الذي دفع المعراخ الذي يدعي انه الكتلة المعارضة الكبرى في الكنيست، الى اتخاذ موقف ودفعته ايضا الى الانضمام الى هذه المبادرات ان كان بواسطة تأييد اقتراح بنزع الثقة او بتقديم اقتراح آخر باسمه على نفس المواضيع.

لقد تجلى بوضوح من خلال الكنيست العاشرة ان المعراخ هو «حسبة» من الاراء السياسية يتضمن الصقور امثال رعنان نعيم وشوشانة اربيلي الموزيلينو الذي مكانهم الحقيقي عمليا هو الليكود. هؤلاء يهاجمون حكومة الليكود في العديد من المواضيع من اليمين ليكود ب. ان المعراخ وفي نهجه الحالي ليس ولا يمكن ان يكون معارضة حقيقية للحكومة ولسياستها وهو لا ينتهج سياسة سلام ومساواة.

ان كتلة الجبهة هي المعارضة الحقيقية الوحيدة في الكنيست العاشرة في جميع المجالات ولذلك على ضوء جميع هذه الامور تتضح الاهمية القصوى الكامنة في تأييد الجبهة وفي تقويتها في الكنيست.



● اعضاء الكنيست الجبهويون: توفيق زياد، ماير فلنر، توفيق طوبي وتشارلي بيطون ●





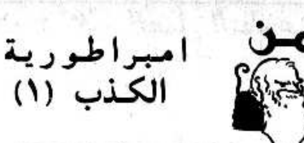
● تظاهرة جبهوية أمام الكنيست ضد الحرب في لبنان ـ ايار ١٩٨١ ●

(صورة من الأرشيف)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٨ آب ١٩٨٣



يا زمن
امبراطورية الكذب (١)

● بقلم : أبو القاسم ●

كانت جدتي ـ رحمها ربُّها في حياتها ومماتها ـ لا تفوِّت فرصة إلا وتقول ان الصدق راس الايمان . وكانت ـ على طيبتها ـ قصيرة النظر فلا تميز بين الدبابة وسيارة الاسعاف وتعتقد أن طرف قمبازها هو آخر الدنيا .

وكان جدي ـ رحمه ربُّه حيّاً ميّتاً ـ يصدّق على نظرية عروسه العجوز ويضيف اليها قوله انه اذا ما ترفّعتَ عن الكذبْ فانك لن تقترف منكراً أبداً . وكان ـ على ذكائه السليقي ـ لا يفقَهُ من أمور السياسة شيئاً ، لدرجة انه سمعَنا يوماً نتحدث عن دور أمريكا القذر في منطقتنا فضرب عكازه بالأرض سخطاً وقال : «إما انا أو أمريكا في هذه البلاد !» .

(يتبع)



الاثنين ٨/٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ بث مباشر لبطولة العالم في ألعاب القوى الخفيفة .
● ٦،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية) .
● ٦،٣٣ ـ برنامج «الرياضة في أسبوع» .
● ٧،٣٠ ـ الأخبار (بالعربية) .
● ٨،٠٣ ـ «مجد» حلقة بعنوان «عواطف» .
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية .
● ٩،٣٠ ـ ابشايد ـ القسم الثاني .
● ١٠،٢٠ ـ هذا هو الوقت ـ («زي هزمان») .
● ١١،٠٥ ـ أفلام إسرائيلية قصيرة .
● ١١،٣٥ ـ الأخبار .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي .
● ٧،٠٠ ـ أخبار بالفرنسية .
● ٧،٢٠ ـ برنامج رياضي .
● ٧،٣٠ ـ الأخبار (بالعبرية) .
● ٧،٤٥ ـ المحافظة على البيئة .
● ٨،٠٠ ـ الأخبار (بالعربية) .
● ٨،٣٠ ـ برني ميلر .
● ٩،١٠ ـ شركاء في الجريمة .
● ١٠،٠٠ ـ أخبار بالانجليزية .
● ١٠،١٥ ـ قارب الحب .

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٥٥ ـ نادي ميكي ماوس .
● ٦،١٠ ـ غزاة الفضاء .
● ٦،٣٥ ـ بيت صغير في القفر .
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء .
● ٧،٣٠ ـ الصحة والحياة .
● ٨،٠٠ ـ الأخبار (بالعربية) .
● ٨،٣٠ ـ التمثيلية العربية .
● ٩،٤٠ ـ البرنامج الثقافي .
● ١٠،٤٥ ـ منوعات غنائية .

عقوق الوالـــدين

ان العلاقات الاجتماعية التي يحياها شعبنا فرضت على كل فرد منا ان يحترم من هو أكبر منه سناً مهما كانت صلة القرابة او العلاقة التي تربطه به . وأولى الناس بالاحترام هما الوالدان لما لهما من فضل في تربية الأبناء وإعالتهم منذ فترة الحمل وحتى يبلغوا أشدهم . ورعاية الوالدين للأبناء دين عليهم يجب تسديده في شيخوخة الوالدين حينما يكونان عاجزين وأبناؤهما في مرحلة الشباب .

وقد دعا أدبنا الشعبي بكل جوانبه الى احترام الوالدين والى رعايتهما وتوفير سبل الراحة لهما وتوعد الابن العاق الذي يعصى والديه ولا يعتني بهما . فلننظر الى هذه الحكاية :

يحكى انه كان لرجل ثلاثة أبناء متزوجين . وكان فقيراً هرماً لا يستطيع ان يكسب قوته فطلب من أبنائه مساعدته غير ان أحداً منهم لم يفعل شيئاً من أجله لوقوعهم تحت تأثير زوجاتهم . ففكر الاب في حيلة تمكنه من الحصول على طعامه من أبنائه ، فأتى بجرة وملأها ببرازه وأغلقها إغلاقاً محكماً . حفر حفرة في أحد جدران المنزل ودفنها بعد ان أبقى مؤخرتها ظاهرة للعيان ، ثم استدعى أبناءه وزوجاتهم وقال لكل منهم مع زوجته على انفراد، إنه ليس فقيراً ، إذ استطاع ان يجمع جرة مليئة بالذهب . وأشار الى الجرة المدفونة وقال انه سيعطيه الجرة وحده دون إبنيْه الآخرين لمحبته الزائدة له . وطلب من كل واحد منهم ألا يخبر أخويه الآخرين بهذا .

فرح الأبناء وزوجاتهم بهذه المفاجأة ، وأخذ كل واحد منهم يتسابق وزوجته في إرسال أحسن ما لديها من طعام للوالد العجوز . كما أخذ كل واحد منهم يزاود على أخويْه في تقديم ما يستطيع من سبل الراحة للوالد . وبقوا على هذه الحال الى ان توفي الأب . وبعد عودتهم من مراسيم الدفن أخذوا يتسابقون لإخراج الجرة فاجتمعوا حولها وادعى كل واحد منهم ان الجرة ملك له وحده دون أخويه الآخريْن . وكادت تحصل بينهم مشاجرة . وأخيراً اتفقوا على ان يحكّموا أول قادم من الطريق في المشكلة وانهم سيرضون بحكمه . وكان يستمع اليهم أحد اللصوص ، فذهب ولبس عمامة كبيرة وسار في الطريق باتجاههم متظاهراً أنه شيخ فنادوه وأخبروه بقصتهم ،فطلب اليهم بأن يضعوا الجرة على عمامته وان يقفوا حوله ويضربوا الجرة . وكل واحد يأخذ ما يتساقط من الذهب باتجاهه بينما هو يأخذ ما ينزل على عمامته ، أجراً له . فوافقوا .

وعندما ضربوا الجرة انكسرت وانسكب البراز بأجمعه على عمامة اللص ورأسه وكتفيه في حين تطايرت زخات منه على وجوه الأخوة .

(عن كتاب : «مضامين إجتماعية في الحكاية الشعبية الفلسطينية» . تأليف جميل السلحوت) .

أنقى مدن العالم هواءً وأكثرها خضرة !

● نيويورك ـ حسب تقديرات خبراء الامم المتحدة فان تلوث التربة والمياه والهواء في المناطق الصناعية بالاتحاد السوفييتي أقل مرتين عنه في المناطق المماثلة في الولايات المتحدة الامريكية والعديد من البلدان الصناعية الاخرى.

ومن الجدير بالذكر ان للعاصمة السوفييتية موسكو أنقى حوض هوائي بين المدن ذات الملايين من السكان في العالم. حيث تتولى مراقبة نقاوة الهواء في هذه المدينة أجهزة مؤتمتة ثابتة لتحليل الجو والمختبرات المتنقلة على السواء. وتعتبر موسكو من أكثر مدن العالم خضرة حيث توجد فيها (١١) غابة و (٨٤) متنزها وأكثر من ٨٠٠ حديقة يبلغ اجمالي مساحتها ٣٥ ألف هكتار أو ٤٠ بالمائة من مساحة العاصمة.



● بريشة ناجي العلي ●

الامراض الاستوائية ـ مشكلة عالمية

[فيودور سوبرونوف ، العضو المراسل في اكاديمية الطب السوفييتية ومدير معهد «ي. مارتسينوفسكي» لعلم الطفيليات الطبّي والطب الاستوائي يتحدث لمراسل وكالة نوفوستي] .

ـ من الضروري ان تتعاون في هذا الاتجاه دول كثيرة، المتطورة منها والنامية على السواء ، تعاوناً وثيقاً . وتنحصر احدى السمات المميزة لعصرنا بالذات في ان العديد من المشاكل ، بما فيها مكافحة الامراض الاستوائية ، قد ادركت لدرجة كافية ، في الفترة الحالية بالتحديد ، وصيغت بدقة ويتم حلها . وهذا أمر رئيسي بالنسبة للاطباء من مختلف الدول ، اقليمياً وعالمياً على حد سواء .

تلحق الامراض الاستوائية والطفيلية اضراراً جسيمة بالعديد من الدول . انها تصيب مئات ملايين الناس ويتعرض حوالي نصف سكان العالم لخطر الاصابة بها . ويموت ، مثلاً ، في افريقيا وحدها ، بسبب الملاريا فقط ، كل سنة ، مليون طفل دون الخامسة من العمر . كما تمت تسبب اصابة الناس بالكوليرا والحمى الاستوائية .

ـ وما هي الامراض الاستوائية التي تشكل اشد خطر على صحة البشر ؟

ـ الملاريا والشستوسوما (اي البلهارسيا) ومرض النوم (مرض التهاب المخ وسحاياه) والعدوى بالفيلاريا (داء الخطيطيات) والتريباتوسوميا الافريقية واللشمانيا ومرض شاجاز . وقد وضع ، بهدف مكافحة ستة امراض استوائية اساسية ـ ويطبق عملياً ـ برنامج خاص لدى منظمة الصحة العالمية ويساهم في تنفيذه الاتحاد السوفييتي ، وبخاصة ـ معهدنا لعلم الطفيليات الطبي والطب الاستوائي .

ـ هل يعني هذا ان الامراض المذكورة آنفاً توجد في الاتحاد السوفييتي ايضاً ؟

ـ بعضها لا وجود له البتة ومنها مثلاً الشستوسوما بأنواعها ، وبعضها الآخر موجود جزئياً ، مثلاً ، لقد صفّينا مطلقاً «لشمانياء الاعضاء الباطنية» . بيد ان حالات الاصابة بلشمانيا البشرة لا تزال تقع احياناً . فالبؤر الطبيعيةلهذا المرض في مناطق آسيا الوسطى القاحلة ، وبسبب تعمير الصحارى العارم ، هناك خطر اصابة جزء من السكان بهذا المرض .

أمّا الملاريا كمرض شامل فقد صُفّيت في الاتحاد السوفييتي في الستينات . غير ان حالات نادرة من الاصابة بهذا المرض لا تزال«تستورد» من الخارج مع المسافرين .

ـ وما هي المساعدة التي يقدمها علماء معهدكم لزملائهم من الدول النامية في مكافحة الأمراض الطفيلية والاستوائية ؟

ـ يعمل علماء معهدنا داخل اطر البرنامج الخاص لدى منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة الطبيعية (يونيب) ويضعون طرقاً جديدة لتشخيص وعلاج الامراض الاستوائية ومكافحة ناقلات الامراض وانواعاً جديدة من المستحضرات الطبية ومبيدات الحشرات ووسائل وملابس وقائيةضد لدغ ناقلات الامراض . كما وتجري البحوث عن اساليب تعميقها .

وبالتعاون مع علماء المجر رسمنا خطة لوضع وانتاج مستحضرات جديدة مضادة للطفيليات . واعتمد في نظام «سيف» (مجلس التعاضد الاقتصادي) البرنامج العام للبحوث في مجال الطب الاستوائي . كذلك فاننا نساهم بنشاط في تنفيذه بالتعاون مع علماء من المانيا الدمقراطية وفيتنام وكوبا والمجر .

ومن اجل الطلبة الاجانب الذين يدرسون في معاهد الطب السوفييتية اقيمت في معهدنا مكاتب الاستشارة ومتحف الامراض الاستوائية . كما وتعد دورات تخصصية في الطب الاستوائي .

وتعقد في الصيف الحالي في الاتحاد السوفييتي ، للمرة الرابعة ، الدورات الدولية للاخصائيين بالملاريا من الدول النامية . وقد أسست ضمن اطر مشروع «اليونيب» والاتحاد السوفييتي «الطرق الامينة ايكولوجيا لمكافحة الملاريا» .

ـ هل يعمل في الخارج عدد كبير من الاخصائيين السوفييت بالامراض الاستوائية ؟

ـ يعمل منهم حالياً اكثر من (٨٠٠) اخصائي . ومنذ وقت قليل عاد علماء معهدنا من بورما وتايلاند . وذهب لفيف من زملائهم الى موزمبيق . وضمن اطر الاتفاقيات الثنائية للتعاون ، الموقعة بين الاتحاد السوفييتي وعشرات من الدول النامية ، يعمل الاخصائيون السوفييت في كل من الجزائر وانغولا وغينيا وافغانستان وكمبوتشيا واليمن الدمقراطية ومدغشقر واثيوبيا وغيرها .

وعلاوة على ذلك يوفد موظفو معهدنا الى المكاتب الاقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية في افريقيا وامريكا اللاتينية ودول حوض المحيط الهادىء .

والى جانب المهندسين يعمل كذلك الاخصائيون بالامراض الاستوائية في مشاريع بناء المجمعات الكهرومائية في الارجنتين والبرازيل التي يساهم الاتحاد السوفييتي في انجازها . وتنحصر المهمة المطروحة امام هؤلاء الاخصائيين في إعداد التقرير العلمي بشأن احتمالات تأثير المجمعات الجديدة على حالة الامراض الاستوائية في هذين البلدين (مع العلم انه توجد في البرازيل مثلاً بؤر طبيعية للشستوسوما وفي الارجنتين ـ اللشمانيا ومرض شاجاز) .

ـ هل يمكن تصفية خطر الاصابة بالامراض الاستوائية او تقليصه الى الحد الادنى ، على الاقل ؟

ـ تبين تجربة القضاء على العديد من الامراض الاستوائية في الاتحاد السوفييتي ان هذا أمر ممكن . ويحتاج ذلك الى شبكة متطورة من المؤسسات الطبية الاساسية الحكومية القائمة على اساس العلاج المجاني و[illegible] التدابير الوقائية والمشاركة الواعية في مكافحة الامراض من قبل الجماهير الشعبية ، و[illegible] مسؤولية كوادر العلماء والا[illegible] شعوبها .

ـ هل يتوقع ان يصبح الوضع ايجابياً عما قريب بالنسبة للامراض الاستوائية في الدول المتحررة ؟

ـ اذا لم تتخذ تدابير حاسمة في هذا الاتجاه في السنوات القريبة القادمة فسينمو عدد المرضى في هذه الدول ، خلال عقدين ، ويصل حتى (٧٠٠) مليون شخص على الاقل ، وسيتعرض لخطر الاصابة بالامراض ما يقارب ٣ مليارات شخص .

ـ وماذا تعني «تدابير حاسمة» بالتحديد ؟

ـ انها تعني ليس فقط المساعدة من جانب الدول المتطورة بل وكذلك تطوير شبكة المؤسسات الطبية ، ومضاعفة مكافحة الامراض ، وتطوير البحوث الاساسية والقيام باجراءات أخرى كثيرة في الدول النامية ذاتها ، ولا يمكن ان تكون مكافحة الامراض الاستوائية فعالة الا اذا تحسنت لدى سكان هذه البلاد او تلك ظروف حياتهم الاجتماعية والاقتصادية .

(عن وكالة نوفوستي السوفييتية ـ مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

أولئك قومي ! ..

كونوا حجارةً أو حديداً

تقديم : ابن المعتز

● قال ابو عبادة البحتريُّ مفتخراً :

سائِلوا الدهرَ مذ عرفناهُ هل ... يعرف مِنّا إلاّ الفعالَ الحميدا
نحن أبناء يَعربِ أعربُ النا ... سِ لساناً ، وأنضرُ الناس عودا
وكأنّ الإلهَ قال لنا : في الحرب كونوا حجارةً أو حديدا

ولقد كنُا حجارة تُقاتل هنا في كل مدينة محتلة ام مخيم وحديداً يفُلُّ الحديد هناك في بيرت .

(مرتفعات الجليل)

● اشارات :الفِعال بكسر الفاء جمع فِعل ، والفَعال بفتحها : الفعل الحسن او الكرم . وقد يُستعمل في الشرّ كما يستعمل في الخير .

● ابو عبادة البحتري (٨٢٠ ـ ٨٩٧) عربي صميم من قبيلة طيٍّ . وُلد في منبج (بين حلب والفرات) نشأ في البادية فغلبت عليه فصاحة العرب ، ثم خرج الى بغداد ولقي استاذه أبا تمام ولزمه حتى تخرج عليه واقتبس طريقته في البديع . وظل يردد صدى استاذه ويترسم خطاه . وابو تمام يرشده ويعضده ، لأنه طائي مثله حتى قال له يوماً : انت والله يا بني أمير الشعراء غداً بعدي . وصدقت نبوءته واصبح البحتري بعد وفاة ابي تمام طائر الذكر سائر الشعر إماماً في الادب والقريض وعُرف شعره بسلاسل الذهب ، وقيل ان البحتري أراد ان يشعر فغنى ... وقد قام في العراق في خدمة المتوكل والفتح بن خاقان وزيره الى ان قتلا على مشهد منه ، فرجع الى منبج .

●الزي الشعبي في جمهورية كازاخستان السوفييتية ●

(عن وكالة «نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

أقوال مأثورة

● أقوى مخدر تستعمله البشرية هو الكلام .
(كبلنغ)

● أي جمال في الطبيعة يستطيع ان ينافس جمال المرأة التي تحب .
(لامارتين)

● اننا لا ندرك قيمة الماء إلا عندما تجف البئر !
(توماس فوللر)

تهنئـــة

الى الدكتور منذر جبران بولس بمناسبة افتتاح عيادته في عكا ـ شارع بن عامي ٢٣ . نتمنى له النجاح والتوفيق

قاعات ومطعم علي بابا ـ عكا

صلاح زيدان وماجد حنا نشاشيبي

أبو الشمقمق يقول !!

عقولكم طارت !

● أبلغوني ، وما على الرسول إلا البلاغ ، أن الدوائر العليا أقامت لجنة تحقيق رسمية لتعيين المسؤولين عن فضيحة البالونات التي شوهدت ، يوم الأحد الماضي محلقة في سماء القدس فاستنفرت قوات البوليس والجيش وحرس الحدود وسلاح الطيران الاسرائيلي الحديث (فانتوم) على أثر شهادة عيان قدّمها مواطن يهودي ، تبين فيما بعد أنه خريج مستشفى المجاذيب ، مُدّعياً أنها بالونات «تخريبية عربية» . لقد كلفت هذه الفضيحة ملايين الشواقل قبل ان يتضح لقوات الأمن والنظام والدفاع أنها بالونات أولاد أطلقتها فرقة كشافة يهود للعب وللتسلية ولا يمكن ان تحمل تحتها طفل إبن يومين .

المحقق (لضابط البوليس) : كيف ركب على عقلك ان بالون أطفال من الممكن أن يحمل مخربين ؟

الضابط : أطلب استدعاء رئيس الاركان السابق ، الجنرال (احتياط) رفائيل إيتان .

(ضجّة في القاعة . همهمة بين الصحفيين . رئيس اللجنة يأمر بإخراج الصحفيين ويعلن ان الجلسة مغلقة) .

جلسة سرية (مغلقة).

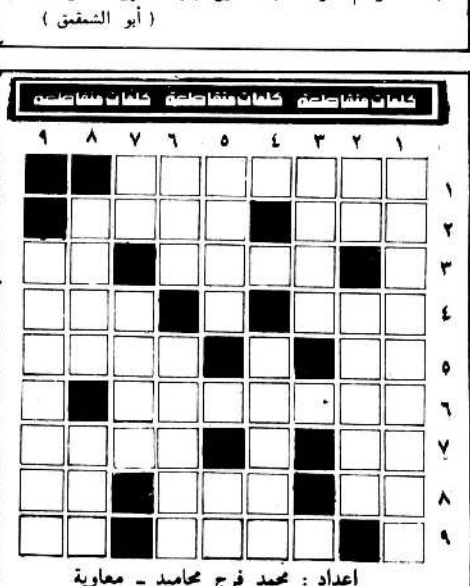
الحضور : المحققون (ويُرمز إليهم بحرف «م») + رئيس الأركان السابق (ويُرمز إليه بأحرف «ر.أ.س.» + ضابط البوليس (ويُرمز إليه بحرفي «ض.ط.») .

ر.أ.س. ـ لم أر . ولم أسمع . ولا أستطيع النطق .
م. (الى ض.ط.) ـ ماذا تريد منه ؟
ض.ط. (الى ر.أ.س) ـ هل يستطيع البالون المذكور أن يحمل صرصاراً ؟
ر.أ.س. ـ يستطيع .
ض.ط. ـ ألم تعلن أن العرب صراصير ؟
ر.أ.س. ـ أعلنت .
ض.ط. ـ إذن يحق لي أن أعتقد أن بالون أطفال يحمل عرباً مخربين .
ر.أ.س. ـ أنا قلت : صراصير في قنينة مغلقة . فكيف يطيرون ؟
ض.ط. ـ هم والقنينة .
م. ـ توقف الجلسة وتقوم اللجنة بإجراء التجارب على البالون : هل يستطيع أن يحمل القنينة أيضاً ؟

(يقومون بإجراء التجربة . فيطير البالون حاملاً القنينة . فيهب الهلع في قلوب سكان العاصمة وذلك لأن رئيس اللجنة نسي أن يُبلغ رئيس البلدية . طائرة فانتوم حربية تقفز وراء البالون . طائرات حوامات فوق . بوليس وجيش وحرس حدود تحت . صرخات : طار ، طار ! رئيس اللجنة : عقولكم طارت ! لجنة تحقيق جديدة . تنزل الستارة) .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : محمد فرج محاميد ـ معاوية

الكلمات الأفقية :
١ ـ مسقط رأس مي زيادة .
٢ ـ من المجوهرات ـ يخطر في البال .
٣ ـ قسم ـ للنداء .
٤ ـ وجع ـ مُضْجر .
٥ ـ أديبة لبنانية ـ أجّلت (معكوسة) .
٦ ـ قرية عربية في اسرائيل .
٧ ـ متشابهان ـ متسامح (معكوسة) .
٨ ـ ظاهرة حضارية ـ مجيب (معكوسة) ـ للنداء .
٩ ـ أتى ـ مدينة مختلطة في اسرائيل .

الكلمات العمودية :
١ ـ الكلمات الثلاث الأولى في مطلع أحد المعلقات .
٢ ـ للنهي ـ من الحمضيات .
٣ ـ ريح لطيفة .
٤ ـ الأمانة .
٥ ـ صوت الخيل ـ إله .
٦ ـ مدينة فرنسية ـ المصدر من حلّ .
٧ ـ رجل بالعامية ـ مُلْقىً .
٨ ـ من أيام الأسبوع (معكوسة) ـ عكس نهار .
٩ ـ تصدر مع كل فجر .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١ ـ أوكسجين .
٢ ـ بورما .
٣ ـ ول ـ بول ـ ام .
٤ ـ ريم ـ ان (معكوسة) .
٥ ـ سدوم ـ حنان .
٦ ـ عبد ـ ترد .
٧ ـ بون .
٨ ـ أ + اثار .
٩ ـ ب + تريد .

الكلمات العمودية :
١ ـ بور سعيد .
٢ ـ بديل .
٣ ـ وب ـ مو ـ اب .
٤ ـ كوب ـ بان .
٥ ـ سرور ـ كوثر .
٦ ـ جل ـ ناي .
٧ ـ با ـ ز ن ـ رد .
٨ ـ انار .
٩ ـ زاد (معكوسة) + نامت (معكوسة) .



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ ،حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٣ الموافق ٣٠ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٣ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 73/40 - 9.8.1983 - Price: 12 Shekel

الخطة الاقتصادية الجديدة أخطر بكثير مما توقع المراقبون

ضرائب جديدة على الخدمات الطبية والمياه .. وبطالة جماعية !

● القدس - لمراسلنا الاقتصادي - يبدو من المعلومات التي تسربت من وزارة المالية، أمس الاثنين، ان الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة هي أخطر بكثير مما توقع المراقبون الاقتصاديون وان الحكومة تنوي توجيه ضربة قاصمة لجمهور العاملين والفقراء تشمل فرض ضرائب حتى على شرب الماء (بكل جدية!) وتدفع بعشرات ألوف العاملين والموظفين الى سوق البطالة.

فقد أعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية ان اللجنة الاقتصادية والوزارية ستعقد اجتماعاً لها اليوم (الثلاثاء) لبحث خطة اقتصادية جديدة أعدتها وزارة المالية تتضمن الامور التالية:

● تقليص ميزانية الدولة في جميع المجالات بنسبة (١٠٪) بشكل عام مع التركيز على إجراء تقليص في عدد العاملين والموظفين والامتناع عن اقرار أية وظائف جديدة.

● لا يشمل هذا التقليص ميزانية «الامن» الا يبلغ (٢٠) مليار شيكل (أقل من ٣،٥٪)، ولن يمس هذا التقليص أي عنصر من عناصر تطوير القدرات العسكرية للجيش وأسلحته الحديثة (أي دون المس بالتحضيرات الحربية) ومع التركيز على تخفيف القوى العاملة (أي تشجيع البطالة من هنا أيضاً).

وأضافت الاذاعة الاسرائيلية ان التقليص بنسبة ١٠٪ في ميزانية الدولة سينعكس على جيب الجمهور على النحو التالي:

● تخفيض جدّي في ميزانيات السلطات المحلية وبالتالي ميزانيات التطوير والخدمات البلدية اليومية.

● تقليص السوبسيديا (الدعم الحكومي) المعطاة لاسعار المياه (ضريبة مياه الشرب!!) و بكهرباء والمواد الغذائية بنسبة جدية.

● تقليص ميزانيات الاسكان.

● تقليص ميزانية الخدمات الصحية وفرض ضريبة بقيمة (٣٥٠) شيكل على كل زيارة مريض لدى الطبيب ومضاعفة أسعار الدواء والرسوم التي يدفعها أعضاء «صناديق المرضى».

● تقليص عدد العاملين في مجال التعليم المساعد وجهاز التعليم والمدارس عامة بنسبة كبيرة (٨٣٠٠ عامل). ولكي لا ينخفض مستوى التعليم يُلزم اولياء الامور بدفع مبالغ مالية محددة حسب الحاجة في كل مدرسة وأخرى.

● رفع سنّ التقاعد للمرأة العاملة من ٦٠ عاما الى ٦٢ عاما !

● فرض ضريبة على مخصصات التأمين المختلفة التي تدفع للعجزة والارامل.

● الغاء دفع مخصصات تأمين الاولاد عن الولدين الاول والثاني باستثناء العائلات التي يزيد عدد أولادها عن أربعة.

وأكدت الاذاعة ان هذه الاجراءات ستؤدي الى نتيجة فورية واضحة هي القذف بالوف وربما عشرات الوف العمال والموظفين الى سوق البطالة.

هذا وتثير هذه الضربة أشد القلق والمخاوف المشروعة لدى أوساط العاملين والفقراء لانهم العنوان الاساسي لهذه الضربة القاصمة. وقد اطلقت عدة تصريحات تندد بهذه الاجراءات، أمس، برز بينها تصريح السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل الذي قال: هذه اجراءات لا يمكن قبولها والتسليم بها. سننتظر الاعلان الرسمي عنها ونتخذ الاجراءات المناسبة.

واستنكر هذه الاجراءات رؤساء الجامعات الذين اجتمعوا أمس وحذروا من خطورة هذه الاجراءات على مستوى التعليم في البلاد. وقال الناطق باسمهم في حديث مع الاذاعة ان ميزانية الجامعات لا تحتمل إجراء أي تقليص فيها. ولذا فانها ترفض اجراء أي تقليص فيها. ولذا فانها ترفض اجراء تقليص بنسبة ١٠٪ كما تريد الحكومة.

هذا وستبحث هذه الاقتراحات الهدّامة في جلسة اللجنة الاقتصادية الوزارية من أجل صياغتها بشكل جماعي. ويبدو أن هناك اتفاقا عاما بين الوزراء على هذه الاجراءات مما قد يجعل إقرارها في الحكومة سريعاً للغاية. خصوصاً واننا مقبلون على معركة انتخابات !!

● يورام أريدور ●

ثمانية ملايين عضو في نقابات المانيا الغربية يتجندون ضد نصب الصواريخ النووية في بلادهم

* نشاطات واسعة ضد التسلح النووي تقوم بها نقابات كندا التي تضم مليوني عضو * حملة عالمية ضد السلاح النووي والحرب النووية *

● بون - الوكالات - أعلن أورط برايت السكرتير العام لاتحاد النقابات في ألمانيا الغربية ان هذه النقابات التي تضم ثمانية ملايين عضو قررت شن حملة جماهيرية جبارة ضد نصْب الصواريخ النووية الامريكية على أراضي ألمانيا وضد خطر الكارثة النووية .

وستنظم النقابات الألمانية يوم ٢٢ اكتوبر القادم نشاطات جبارة في كل أنحاء البلاد تتضمن مظاهرات واعتصامات في كل المدن وأمام القواعد العسكرية الامريكية في البلاد .

وقال القائد النقابي الألماني ان جريدة «واشنطن بوست» الامريكية نشرت مؤخراً جواب الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية على استجواب في مجلس الشيوخ جاء فيه ان أربعة آلاف طن من السلاح الكيماوي الامريكي موجودة فوق الاراضي الألمانية وقال تعليقاً على ذلك : ان هذا العمل الامريكي يحول الارض الألمانية ، في الواقع ، الى ساحة تجارب للمواد المبيدة والسامة وهو خرْق للقوانين الألمانية وللقانون الدولي . وقال : نحن الدولة الوحيدة في أوروبا التي هي بمثابة مخزن للأسلحة الامريكية والمراقبة على هذا المخزن هي بشكل مطلق في أيد أمريكية .

ومن جهة ثانية صعدت حركة النساء الألمانيات ضد السلاح النووي من مظاهراتها ونشاطاتها أمام القواعد العسكرية الامريكية وقد اعتقلت الشرطة مئات المتظاهرات حين حاولن دخول إحدى القواعد ، بالقوة .

● هبّة النقابات - في كندا ، أيضاً ..

وقد أعلنت النقابات العامة في كندا ، أيضاً ، والتي تضم أكثر من مليوني عضو انها ستتجند للمعركة العالمية ضد السلاح النووي وضد انخراط كندا في «المشروع الحربي العالمي للولايات المتحدة» . وستنظم النقابات الكندية «قافلة السلام» من الشاطىء الشرقي الى الشاطىء الغربي للبلاد تحت شعار «السلام لكندا - السلام للعالم» .

وقد جرت أمس الأول مظاهرة ألمانية ضخمة أمام قاعدة رينشتاين التابعة لقوات حلف الأطلسي ، على أراضي ألمانيا . وندد المتظاهرون بخطة ريغن نصب الصواريخ النووية فوق أرض بلادهم وقامت الشرطة العسكرية الامريكية باعتقال ١٦٠ متظاهراً ألمانياً .

وتقول وكالات الأنباء انه مع قرب تحقيق المخطط المغامر للولايات المتحدة وحلف الأطلسي بنصب الصواريخ النووية في غربي أوروبا تتفجر حملة الملايين من الناس ضد هذا المشروع المغامر .



● «لا نريد الموت النووي. نريد الحياة لنا ولاطفالنا» - تحت هذا الشعار تنطلق المظاهرات الجماهيرية، يوميا، في المانيا الغربية، وتشارك في تنظيمها عشرات المنظمات السياسية والنقابية والنسائية والشبابية والاجتماعية والدينية *

رئيس بلدية هيروشيما يدعو، باسم ارواح الضحايا، الى منع كارثة نووية !

● هيروشيما - الوكالات - دعا رئيس بلدية هيروشيما في خطاب القاه بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٨ لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما (٨/٦) الرئيسين الامريكي والسوفييتي الى الاجتماع في مدينته للتفاوض من اجل الاتفاق على الغاء الاسلحة الذرية والنووية. وقال ان ارواح الـ ٥٠٠ الف ضحية في هيروشيما يستصرخون قادة العالم وكل الشعوب قاطبة منع الكارثة النووية ! .

ليبيا ترفع شكوى لمجلس الامن الدولي ضد استفزازات الولايات المتحدة

● طرابلس الغرب - «ناس» - رفعت الجماهيرية الليبية شكوى الى مجلس الامن الدولي حذرت فيها من الخطر المتزايد لعدوان الولايات المتحدة عليها. وتضمن بيان وزارة الخارجية نوايا امريكا العدوانية ووصف اتهامات الادارة الامريكية بوجود تدخل ليبي في تشاد بانه باطل واستخفاف بالرأي العام الامريكي وانه تغطية على تدخل واشنطن المباشر في تشاد ولايجاد مبرر للعدوان على ليبيا في محاولة لتغطية احتلالها للوطن العربي تحت غطاء مناورات امريكية واسعة النطاق.

اصابة جندي اسرائيلي بجراح خفيفة في نابلس المحتلة

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» مساء امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة عندما تعرضت السيارة التي كان يسافر فيها للرشق بالحجارة في مدينة نابلس.

وفي حادثة ثانية - اضاف «صوت اسرائيل» - تم تحطيم زجاج سيارة اسرائيلية بعد ان رشقت بالحجارة.

هل «وادي القرن» أيضاً مغلق في وجه العرب ؟!!

● عكا - لمراسلنا - قام افراد حرس الحدود باحتجاز عائلات عربية كاملة، الرجال والنساء والاطفال، لمدة ساعتين كاملتين محاولين منعهم من الدخول الى منطقة وادي القرن للتنزه وذلك بعد ان اعتبر احد المسؤولين عن صيانة الطبيعة دخول العائلات العربية بالتراكتورات والسيارات أمرًا يشوه ويخرب الطبيعة !!.

وكانت هذه العائلات قد حضرت من معليا وترشيحا وقسوطة لقضاء يوم نزهة في احضان الطبيعة وذلك بمناسبة عيد التجلي الذي صادف يوم السبت (٨٣/٨/٦).

ولما طلب احد المواطنين من قوة حرس الحدود ترك هذه العائلات وشأنها بقوله - اليوم يوم عيد. وشركة مكوروت سمحت لهم بالتنزه في المكان، وانه من غير الممكن الوصول الى المكان مع العائلات والاطفال بدون سيارة او تراكتور. كان الجواب «عيد او غيره، يجب ان اربيكم حتى لا تأتوا الى هنا، مرة اخرى» !!.

اذن هذا هو الهدف من الاحتجاز، و«الحرص» على الطبيعة ليس سوى حجة اخترعوها لمنع العرب من التمتع بجمال بلادهم.

ويفيد مراسلنا انه مع تفاقم وتزايد عدد الحوادث التي منع العرب فيها من دخول المتنزهات واماكن السباحة اصبح من الضروري بحث الامر بشكل جدي وعلى الصعيد الشعبي.

ميزانية «الادارة المدنية» - ٥،٧ مليار شيكل

* ٢٠٪ فقط من الميزانية للتطوير * ١١٣ مليون شيكل مخصصة .. لروابط القرى *

● القدس - لمراسلنا - ذكرت صحيفة «هآرتس» (٨٣/٨/٧) ان ميزانية «الادارة المدنية» (الحكم العسكري للضفة الغربية المحتلة) ستصل في السنة المالية ٨٤/٨٣ حوالي ٥،٧ مليار شيكل . وقد خصصت «الادارة المدنية» حوالي ٢٠٪ من الميزانية للتطوير والخدمات أما الباقي فهو للصرف على جهاز الاحتلال الاداري . ويبلغ عدد الموظفين في جهاز الادارة المدنية حوالي ١٢ ألف منهم ٣٢٥ موظف يهودي من اسرائيل .

وقد خصصت «الادارة المدنية» من هذه الميزانية مبلغ ١١٣ مليون شيكل لروابط القرى ، لصرف المعاشات لرؤساء هذه الروابط العميلة للاحتلال ودفع أجور وصيانة للمكاتب التي فتحها الاحتلال لروابط القرى وللصرف على وسائل النقل الموضوعة تحت تصرف العملاء الروابطيين ولتمويل صحيفة «المرآة» التي تصدرها روابط القرى. وقالت الصحف انه بالاضافة للمبلغ المذكور أعلاه ستمنح الادارة «المدنية» هبة خاصة «للروابط» (من ميزانية التطوير !) لروابط القرى المختلفة !!

اسقاط طائرة اسرائيلية بدون طيار في البقاع اللبناني

● تل ابيب - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، ان طائرة اسرائيلية بدون طيار سقطت ظهر امس بعد اصابتها بصاروخين تم اطلاقهما من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية.

وقال الناطق الاسرائيلي ان الطائرة كانت في جولة استطلاعية عادية.

ابو اياد: الثورة الفلسطينية قررت وقف الحملات الاعلامية ضد سوريا، فورا

* «التلاحم السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني مصلحة قومية مصيرية»

● تونس - الوكالات - اعلن صلاح خلف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان القيادة الفلسطينية قررت الوقف الكامل لاية حملات اعلامية ضد سوريا وضد مجموعة ابو موسى، وذلك للتسهيل على لجنة الوساطة التي شكلها المجلس المركزي النجاح في مهمتها.

● صلاح خلف ●

وقال: حين قال المجلس المركزي ان هنالك حاجة ماسة ومصلحة عليا للمباشرة في الحوار الفوري مع سوريا فقد كان يقصد ما يقول. واضاف: ان اعادة التلاحم الفلسطيني - السوري - الوطني اللبناني هو مصلحة مباشرة لفلسطين وسوريا ولبنان وللقضية القومية العامة.

البقية ص ٢ ع ٥

جريمة دموية في بعلبك

مقتل (٣٨) شخصاً وجرح اكثر من (١٥٠) في انفجار سيارة ملغومة

* جنبلاط: هوية المجرمين معروفة لنا وسننتقم للضحايا الابرياء *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ادى انفجار السيارة الملغومة امس الاول في سوق مدينة بعلبك الى مقتل (٣٨) شخصا على الاقل والى اصابة اكثر من (١٥٠) اخرين بجراح، جراح ٣٨ منهم خطيرة.

واشارت الانباء الى ان السيارة التي احتوت على حوالي مئة كيلو غرام من المواد المتفجرة انفجرت عندما كان الاف المواطنين في سوق المدينة. وقد ادى ذلك الى تهديم عدد من المباني بشكل تام. ولا تزال اعمال الانقاذ مستمرة (حتى كتابة هذا النبأ).

وذكرت الانباء ان من بين القتلى عددا من الاطفال وعددا من المصلين الذين كانوا في طريقهم الى خارج المسجد. كما قتل جنديان سوريان وجرح عدد اخر من الجنود السوريين.

واشرف على عمليات الانقاذ جنود الحركة الوطنية اللبنانية وصرح وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهه الخلاص الوطني اللبنانية، عقب الحادث الاجرامي، «ان هوية المجرمين معروفة لنا وسننتقم للضحايا الابرياء». وعلم كذلك ان الحداد عم، امس، كافة مناطق بعلبك.

هذا ويذكر ان هذا الانفجار هو الرابع من نوعه (في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية) خلال الايام القليلة الماضية.

ويطرح السؤال : هل هذه العمليات الاجرامية ترتبط بزيارة ماكفرلين الى المنطقة ؟ ومن هو المعني بتنفيذ مثل هذه الجرائم ضد المواطنين اللبنانيين في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية، حصرا ؟ وهل هي مرتبطة برفض سوريا القاطع «لاتفاقية» الاذعان اللبنانية لاسرائيل وامريكا ؟

نعتقد ان هوية المجرمين معروفة !

(٦٠٠،٠٠٠) عامل تليفون امريكي مضربون عن العمل

● واشنطن - الوكالات - بدأ اكثر من (٦٠٠ الف) عامل تليفون امريكي، يوم امس الاول، اضراباً عن العمل بعد ان فشلت المفاوضات بين نقاباتهم المهنية وشركة «اميركان تيليفون اند تلغراف» حول اتفاقيات اجرة جديدة.

وكان غلين ووتس، رئيس نقابة عمال الاتصال في الولايات المتحدة، قد أعلن عن اضراب (٥٠٠ الف) عامل وهم اعضاء في النقابة التي يرئسها. وانضم الى الاضراب (٥٠ الف) عامل وهم اعضاء في النقابة الدولية لعمال الاتصال التليفوني و (٦٠ الف) عامل وهم اعضاء في نقابة عمال الكهرباء.

الولايات المتحدة تطوق تشاد بمناوراتها العسكرية

● معدات عسكرية هائلة تصل ميناء الاسكندرية استعدادا لبدء المناورات! ●

● القاهرة - «تاس» - وصلت الى ميناء الاسكندرية، أمس وأمس الأول، سفن حربية امريكية اضافية محملة بالجنود والعتاد الحربي استعدادا للمناورات الكبيرة التي ستبدأ في العاشر من آب الحالي. وقد حملت السفن الى الاسكندرية آلاف الاطنان من العتاد الحربي والدبابات وقواء اطلاق الصواريخ ومدافع مضادة للطائرات ومدرعات وطائرات هليكوبتر وغيرها من الآليات.

وستجري هذه المناورات تحت اسم «برايت ستار - ٨٣» (النجم الساطع - ٨٣) في أراضي مصر والسودان والصومال وسلطنة عُمان.

ويربط المراقبون بين هذه التحركات الامريكية الاستفزازية وبين الصراع الدائر في تشاد خاصة وان حكام واشنطن اعلنوا، على المكشوف، عن دعمهم العسكري والسياسي لنظام حسين حبري الموالي للامبريالية.

هذا وأدانت الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي المناورات الامريكية بشدة. وحذرت في بيان لها من ان واشنطن تسعى الى فرض سيطرتها على المنطقة.

في ظل نظام «ضياع الحق» في باكستان :

ثمن الفتاة - ألف دولار

● كراتشي - مقابل أقل من ألف دولار بإمكان الانسان ان يشتري فتاة في باكستان - هذا ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية . ويقوم «تجار الرقيق» بجلب الفتيات تهريباً من بنغلاديش والهند وغيرها .

وقالت الوكالة ان قوات النظام الرجعي الحاكم في باكستان، بزعامة الدكتاتور ضياء الحق ، «غير قادرة» على منع تهريب الفتيات الى داخل البلاد !!

كلمة الاتحاد

ضربات اقتصادية جديدة !

□ أعلن راديو اسرائيل، أمس، أن اللجنة الوزارية الاقتصادية قد اتفقت على الخطوط العريضة للخطة الاقتصادية «الجديدة». وستجتمع هذه اللجنة، اليوم، مرة أخرى، لاقرار الخطة نهائياً، قبل الاعلان رسمياً عن المباشرة في تنفيذها.

وتتضمن الخطة تقليصاً يصل الى ١٠٪ من ميزانيات كل الوزارات ما عدا وزارة الأمن التي ستتقلص ميزانيتها بنسبة ٣،٥٪ فقط. وقد اعترف الناطقون الرسميون ان الجمهور «سوف يحس بشكل حاد، بنتائج هذه الاجراءات الاقتصادية»، عن طريق تقليص خدمات الدولة للمواطنين وتقليص مساعدة الحكومة للسلطات المحلية وانتشار البطالة الجماهيرية الواسعة!

ان الحكومة تنفذ هذه الخطوات العنيفة المعادية للعمال وللجماهير الشعبية عموماً وهي تدّعي في ديماغوغيا كاذبة أنه لا مفر من اتخاذ هذه الخطوات. وبالمقابل، نلاحظ تفاهة المعارضة المراخية لهذه الاجراءات.

أما نحن فقد قلناها ونقولها الآن بكل وضوح: بالإمكان حل الازمة الاقتصادية حلا جذريا صحيحا، فقط بتغيير السياسة كلها. ان الإقلاع عن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان يوفر للمجتمع آلاف المليارات من الشواقل، التي بالامكان توظيفها للانتعاش الاقتصادي وتنشيط الانتاج وتحسين الخدمات المدنية.

في سبيل حل المشاكل الاجتماعية الحادة في اسرائيل يجب ترك سياسة الاستيطان الجنوني الذي يسابق الزمن في المناطق المحتلة. في سبيل العلم والخبز والحليب للاطفال والعمل لطالبيه يجب الغاء مشروع «قناة البحار» ومشروع انتاج طائرة «لافي» وغيرهما من المخططات الانتحارية من الناحية الاقتصادية.

ان الجماهير العربية، الضحية الاولى للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية مدعوّة - في وجه الاخطار المحدقة - أن توحّد صفوفها وأن تعمّق تلاحمها مع كل معارضي السياسة الحكومية.

وليكن لنا، نحن الاقلية القومية المقهورة قومياً واقتصادياً واجتماعيا، دور فعال في تصفية هذه السياسة كليا، وفتح الآفاق للتطور الاقتصادي والاجتماعي والتعايش والسلام والطمأنينة لشعبي هذه البلاد □□ .

(«الاتحاد»)

جبهة كفرياسيف الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية

* اكثر من مائة نشيط جبهوي يشارك في توزيع البيان على الأهالي * الجبهة في بيانها: نريد لشعبنا سلطات تحمل همومه وتحمي وحدته واما احزاب الحكم والمعراخ فيريدونها «روابط قرى» تخدم مآربهم! *

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قام اكثر من مائة نشيط من اعضاء جبهة كفر ياسيف الدمقراطية عصر يوم السبت ١٩٨٣/٨/٦ بتوزيع بيانها الافتتاحي للمعركة الانتخابية



● نمر مرقس ●

للمجلس المحلي على كل بيوت القرية.

وقد توج هذا البيان شعاران: «في وجه سياسة الظلم ومخاطرها ـ لا طريق سوى وحدة الصف المكافحة» و«فلتنتصر هذه الوحدة في انتخابات مجلسنا المحلي المقترحة».

وبعد ان طرح البيان الظروف السياسية العامة التي تأتي فيها الانتخابات، وما أصاب ويصيب الجماهير العربية من مظالمها التي تستهدف حق الكيان والبقاء، وبعد التذكير بالتصريحات والممارسات العنصرية التي افصح عنها وتنفذها مسؤولو الحكم القائم، دعا أهالي القرية الى رؤية جوهر المعركة الانتخابية المحلية المقتربة بأنها «بالنسبة لشعبنا جزء من معركته المستديمة منذ ٣٥ عاما من أجل البقاء في وطنه والعيش بمساواة وكرامة على ترابه. انها جزء من معركة جماهيرنا وقوى السلام في اسرائيل من أجل تحقيق السلام العادل الذي يعني انهاء الاحتلال وجرائمه ووصول الشعب العربي الفلسطيني الى حقه المشروع باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب اسرائيل».

وبعد ان ذكر البيان بخطوط عريضة ما أنجزته القيادة الجبهوية وشركاتها في المجلس، عاد يؤكد جوهر المعركة الانتخابية المحلية: «ليست المعركة على شارع لم يعبّد بعد، ولا هي على مشروع لم ينجز بعد. وانما هي معركة على الارض التي نتطور عليها والتي لا يمكن ان نتطور بدونها. انها معركة على مجرد الكيان واستمرار التطور على أرض وطننا الذي لا وطن لنا سواه. معركة من أجل المساواة. معركة من أجل انهاء سياسة الاحتلال والحروب العدوانية. معركة لانهاء مأساة شعبنا. معركة من أجل السلام العادل وتعزيز القوى الاسرائيلية المكافحة من أجله».

ونبه البيان الى محاولات طمس جوهر المعركة هذا: «أما أحزاب السلطة الظالمة، ومعها المعراخ الذي أخذ مقاولة تمزيق وحدة صفوفنا تحت شعار محاربة «ركاح» فتحاول وستحاول أكثر فأكثر طمس هذا الجوهر، وتقسيم صفوفنا الى عائلات وطوائف وتكتلات متصارعة. انهم لا يريدون لشعبنا سلطات محلية تحمل همومه وتحمي وحدته وتخدم مطامحه ومطالبه، وانما يريدونها «روابط قرى» يلهونها بفتات المائدة حتى يبلغوا مآربهم منه».

وفي النهاية دعا البيان أهالي القرية: «هلموا لنجعل المعركة الانتخابية المحلية مناسبة لتعزيز وحدة الكفارسة لا تمزيق هذه الوحدة الى قوائم وكتل. هلموا لنترجم ذلك في الاعداد لانتخابات مجلسنا المحلي وفي نتائجها»... «هاتوا أيديكم لبناء وتوطيد أوسع وحدة صف مكافحة»!

الى المذبح !

[عن «يديعوت احرونوت» ٨٣/٨/٨]

خمسة اشهر لا تكفي لتنفيذ قرار محكمة العدل العليا؟!

* رئيس كفر ياسيف الى وزارة الداخلية: لا تضطرونا للتوجه الى المحكمة ثانية! *

● كفر ياسيف ـ لمراسل «الاتحاد» ـ وجّه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، امس (الأثنين) رسالة الى وزير الداخلية السيد يوسف بورغ ذكّره فيها بقرار محكمة العدل العليا من يوم ٨٣/٣/١٠ الذي يُلزمه ببحث طلب مجلس كفر ياسيف توسيع منطقة نفوذه، ليشمل كل أراضي القرية.

وقال رئيس كفر ياسيف في رسالته الى الوزير: «حتى اليوم لم تبحثوا معنا طلبنا تنفيذا لقرار المحكمة المذكور وعليه نطلب منكم تنفيذ هذا القرار، خلال مدة معقولة وإلّا فسوف تضطروننا للتوجّه الى المحكمة مرة اخرى».

ابناء الطائفة الدرزية في شفاعمرو :

الاسلحة الامريكية ـ الاسرائيلية سلمت للكتائب لترتكب الجرائم

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد، يوم الجمعة الماضي ٨٣/٨/٥، اجتماع احتجاجي في «خلوة» مدينة شفاعمرو دعا اليه السيد قاسم جرن، وذلك احتجاجا على ما تقوم به عصابات الكتائب الفاشية ضد المواطنين الدروز في الشوف.

وتحدث السيد جرن في الاجتماع وقال: سمعنا عن حوادث خطف وقتل في الشوف لكننا لا نعرف بالضبط مدى الجرائم التي ترتكبها عصابات «الكتائب» ضد اخواننا الدروز في الشوف. ومن هنا ينبغي علينا التظاهر وعقد الاجتماعات الاحتجاجية.

وتكلم الضابط ايوب القرى، الذي استقال من الخدمة مؤخرا احتجاجاً على المعاملة السلبية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية مع اخوانه الدروز في الشوف، وتحدث عما رأت عيناه من معاناة المواطنين الدروز في الشوف على اثر الممارسات «الكتائبية» بدعم من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وتحدث الدكتور جمال حسون فاشار الى ان كل الوعود التي قطعتها الحكومة الاسرائيلية بالمحافظة على المواطنين الدروز في الشوف لم تنفذ. واكد ان الاسلحة التي تلقتها الحكومة اللبنانية مؤخرا من الولايات المتحدة حولت الى عصابات الكتائب التي تستخدمها ضد الدروز.

اسبوع التراث الفلسطيني في الجديدة



● عكا ـ لمراسلنا ـ بدأ يوم الاحد الماضي، ٨٣/٨/٧، أسبوع التراث الفلسطيني، في بيت الشباب في قرية الجديدة، وذلك بافتتاح معرض الكتاب الفلسطيني الذي يضم مجموعة من الكتب عن القضية الفلسطينية، بما فيها دواوين الشعراء. كما أفتتح في اليوم نفسه معرض الفولكلور الفلسطيني في اطار التراث الفلسطيني. وسيشتمل البرنامج أيضاً على أمسية حوار بين رؤساء سلطات محلية، ومحاضرة حول القضية الفلسطينية، وندوة حول الادب الفلسطيني. كما سيكرس يوم للرقص الشعبي الفلسطيني. ثم ينتهي أسبوع التراث بيوم عمل تطوعي في القرية يختتم بسهرة حافلة.

هذا ويظهر ان هذا الاسبوع لا يعجب القيمين على سياسة التمييز والاضطهاد، فقد كثرت في اليومين الاخيرين زيارات الشين بيت والشرطة التي أخذت تستدعي بعض الشبان وتهددهم بمن فيهم فتيان في الصف العاشر. لكن شبان القرية يقولون أن زمان التهديد قد ولى والى غير رجعة وانهم سيواصلون المسيرة متمسكين بالتراث الفلسطيني، في اسبوعه وطول العمر.

شعارات معادية لوحدة الأهالي والشيوعيين في كفر كنا

● كفر كنا ـ من باسم داود ـ يعم كفر كنا جو من الاستنكار والسخط الشديدين على إثر ظهور كتابات وشعارات على جدران البيوت تهاجم وحدة الصف في القرية ومحرضة ضد الشيوعيين.

وحاولا كاتبو الشعارات إقحام الدين في كتاباتهم التي ان خدمت شيئا، فانها تخدم سياسة السلطة الحاكمة، المبنية على أساس فرّق تسد، ولزرع الشقاق وتمزيق الجماهير العربية الى فئات وكتل.

وأصدرت جبهة كفر كنا بيانا الى أهالي القرية شجبت فيه هذه التصرفات اللامسؤولة ودعت الى إسكات هذه الأصوات الداعية الى التفكك. وناشدت الاهالي تكثيف وحدة الصف ونبذ الشعارات وكاتبيها بحزم من اجل الحفاظ على وحدة الأهالي وتماسكهم.

وجدير بالذكر ان شعارات مشبوهة، من هذا النوع، ظهرت مؤخراً على الجدران في بعض قرى الضفة الفلسطينية المحتلة وسرعان ما انكشفت حقيقة الأيدي السوداء التي خطتها في ظل الاحتلال الاسرائيلي وخدمة لهذا الاحتلال.

حادث طرق يودي بحياة عاملين شابين من الناصرة



● الفقيد نادر جريس عانق ●



● الفقيد مروان الياس عانق ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ فجعت مدينة الناصرة، امس الاول (الاحد) بفقدان اثنين من شبانها، هما مروان الياس عانق (٢٣ سنة) وابن عمه نادر جريس عانق (٢٥ سنة) في حادث طرق مروع على الطريق بين حيفا والناصرة بالقرب من منشية زبدة عندما اصطدمت سيارتهما بشاحنة.

وكان الفقيدان عائدين من العمل سوية مع مجموعة من العمال، الذين يعملون في البناء في منطقة «المقراتس». وقد اصيب في الحادث نفسه كل من نايف مسيس وأنيس جريس عانق وعصام فايز اندريا. ونجا منه الشابان نبيل مسيس وسمعان جريس عانق اللذان تواجدا في سيارة الفقيدين.

وقد شيعت جماهير غفيرة من ابناء الناصرة والمنطقة جثمان الفقيدين الى مثواهما الاخير، امس الاثنين.

والجدير بالذكر ان اهالي الناصرة يفجعون اكثر من مرة في كل عام بمثل هذه الحوادث التي يروح ضحيتها عمال من خيرة شبابها وهم في طريقهم الى العمل خارج المدينة او العودة منه.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعازي القلبية الى عائلة الفقيدين راجين لهم الصبر والسلوان وللجرحى احر اماني الشفاء العاجل.

ديون موشاب «أفيفيم» في الشمال ـ ٤٥٠ مليون شيكل!

* قطع الماء والكهرباء عن المستوطنة * السكان يهددون: سنترك المكان ونرحل الى.. لبنان! *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعد انكشاف الأزمة الخانقة التي تعاني منها مستوطنات منطقة «لخيش» والنقب، (اغلاق مستوطنات وعجز بـ ٧ مليار شيكل) يتبين ١ ـ الأزمة ليست في الجنوب فقط. فقد أعلن امس ان ديون مستوطنة «أفيفيم» (على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية) بلغت ٤٥٠ مليون شيكل. وقد قُطعت الكهرباء والماء عن هذا الموشاب بسبب عجزه عن سدّ ديونه لمصلحة الماء وشركة الكهرباء. كذلك توقفت «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) عن ارسال طبيب الى المستوطنة نظراً لعدم دفع الاعضاء رسوم العضوية للمؤسسة الطبية.

وقد عُقد مساء امس الأول اجتماع عام للأعضاء في «أفيفيم» أسمعت خلاله كلمات حادة ضد الحكومة وسياستها الاقتصادية وتدميرها للزراعة. وهدّد اعضاء موشاب «أفيفيم» اذا لم تسارع الحكومة لانقاذنا من هذه الأزمة الخانقة فسوف نترك هذا المكان ونقطع الحدود الى لبنان!!

لجان الاحياء تطرح مشاكل عكا القديمة امام رئيس البلدية

● عكا ـ بناء على موعد سابق، اجتمع مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، يوم الاحد الماضي، برئيس بلدية عكا في نادي الفنار بعكا القديمة، وحضر الاجتماع اعضاء مجلس لجان الاحياء الذين يمثلون جميع لجان الاحياء في عكا القديمة وكذلك مهندس البلدية ومسؤول الاحياء فيها واعضاء البلدية العرب.

وعرض كل من رئيس مجلس الاحياء حسين مباركي وسكرتير المجلس فخري بشتاوي مطالب احياء عكا القديمة والقضايا الملحة مثل قضايا المجاري والانارة والنظافة وبناء مدرسة. كما تكلم العديد من الحضور محتجا على عدم وصول المياه الى بعض الاحياء في عكا القديمة. واثيرت قضية تأمين مواصلات من البلدة القديمة واليها في الايام العادية، وتأمين مواصلات ايام السبت من عكا القديمة الى شاطىء البحر.

كذلك اثار ممثلو مجلس الاحياء قضية التحريض على عرب عكا في الجريدة المحلية (تسفون ١) وطلبوا من رئيس البلدية بشدة ان يشجب هذا التحريض الارعن حرصا على سلامة العلاقات بين الشعبين في المدينة.

وقال رئيس البلدية في رده أن هناك قضايا حيوية من الضروري حلها وكذلك مسألة المواصلات. كما طلب من مجلس الاحياء وضع مطالب ازالة الانقاض وبقايا الدور الايلة للسقوط في قائمة تعرض على شركة «عميدار» لاجبارها على ازالة الاخطار. وذكر ان المجلس البلدي قد شجب التحريض الذي يضر بالعلاقات بين الشعبين هذا واتفق ان تقوم البلدية ... بحملات نظافة في الاحياء كما اتفق على المحافظة على صلة مستمرة بين البلدية وممثل الاحياء.

القوات الامريكية تبدأ تحركاتها المشبوهة في امريكا الوسطى

● تيجوسيجاليا ـ وصلت الى هندوراس، امس، الدفعة الاولى من القوات الامريكية التي ستقوم بمناورات في امريكا الوسطى.

وذكرت الانباء ان عدد القوات الامريكية التي ستشارك في هذه المناورات يبلغ خمسة آلاف و ٦٠٠ جندي بالاضافة الى مشاركة ستة الاف جندي من الهندوراس.

واوضحت الانباء ان ١٦ الف جندي سيشاركون في هذه المناورات والتي ستمتد حتى شهر شباط من العام المقبل.

ووصف الخبراء العسكريون هذه المناورات بانها اكبر تظاهرة عسكرية تشهدها المنطقة في اطار تحركات ال... بتناغم، لخدمة سياسة واشنطن الاستراتيجية العدوانية.

ردود فعل غاضبة لاهارون ابو حصيرة واتباعه :

« السارقون الكبار .. في العلالي، فوق ! »

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اثار قرار محكمة العدل العليا، التي ادانت عضو الكنيست، وزير الاديان السابق، اهرون ابو حصيرة، وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر ـ اثار هذا القرار ردود فعل غاضبة بين مؤيدي ابو حصيرة وحزبه «تامي».

فقد صرح اهرون ابو حصيرة نفسه بان المعلومات ضده «استقوها من خصومه في حزب «المفدال»، وجندوا ضده شهود نيابة مقابل رشوة». وانتقد الحكومة لكونها «لم تعين فترة زمنية محددة للتحقيق معه، ولم «تمنع تشويهات واساليب لا مكان لها في دولة دمقراطية». وقال ان «الحكومة التي تفقد هذا ستفقده ايضا في مجالات اخرى».

واتهم ابو حصيرة وزير الشرطة يوسف بورغ، بانه لا سلطة له على الشرطة. وعن امكانية خروج حزبه من الائتلاف الحكومي قال انه لا يفكر بهذا الان لكي لا يظنوا ان خروجه جاء نتيجة رد فعل، ولكن في الاسابيع المقبلة ستكون امام حزبه قضايا اكثر تعقيدا، سيقرر، بسببها، في مسألة استمرار بقائه في الائتلاف. والمح ابو حصيرة الى ان محاكمته قامت على خلفية طائفية وهدد بانه لن يسكت وسيكشف اشياء كان يخبئها حفاظا على بعض الشخصيات البارزة في البلاد.

هذا ونشرت وسائل الاعلام العديد من ردود الفعل الغاضبة، على لسان مؤيدي حزب «تامي» وجلهم من الطوائف الشرقية، لخصها، بكل بساطة احد الشبان امام عدسة التلفزيون حين سألوه عن الادانة بتهمة السرقة حيث قال : «اية سرقة هذه ؟، ان كل السارقين الكبار، فوق». وقال اخر : «الاشكناز يسرقون وابو حصيرة يعاقب !» وتساءل اتباع ابو حصيرة : «هل فحص احد ما لدى بيرمان ومريدور (وزير الطاقة السابق ورجل الاعمال الغني من رجالات حزب حيروت)».

هذا ومن المقرر ان يكون قيادة حزب تامي قد اجتمعوا مساء امس وبحثوا في نتائج قرار محكمة العدل العليا والخطوات التي سيتخذونها حيال هذا القرار.

تعازينا

● الى رفيقنا أنطون شلحت والعائلة بوفاة الوالد.
اعضاء الحزب ـ كفر ياسيف وأبو سنان

● الى محمد وزهرة سليمان بوفاة ابنتهما.
الجبهة الدمقراطية ـ كفر ياسيف

تجديد امر الاقامة الاجبارية على رئيس بلدية قلقيلية المنتخب

● القدس ـ لمراسلنا ـ جددت سلطات الاحتلال امر الاقامة الاجبارية المفروض على الحاج امين النصر، رئيس بلدية قلقيلية المنتخب، الذي عزلته سلطات الاحتلال في العام الماضي عن منصبه.

ويحظر على الحاج النصر بموجب هذا الامر مغادرة المدينة. كما يتوجب عليه اثبات وجوده يوميا في مركز الشرطة.

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الى الاتحاد السوفييتي

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد وفد عن إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لزيارة الاتحاد السوفييتي للفترة بين ٨ ـ ٨٣/٨/١٥ بناء على دعوة من الكومسمول اللينيني.

ويتألف الوفد من صالح مرشد عضو اللجنة المركزية للشبيبة (رئيساً للوفد) وايريس قوجمان وغازي قاسم عضوا الشبيبة ـ وسيزور الوفد مدن موسكو وفولغاغراد. وسيلتقي الوفد بمنظمات الشبيبة في الاتحاد السوفييتي ويطلع على الواقع السوفييتي.

بين تل ابيب ـ وروش بينا ـ «ضاع» الذهب !!

● تل ابيب ـ كيس وفيه ستة كيلو غرامات من ... الذهب حمل في رحلة طيران داخلي في الدولة، يوم الخميس الماضي... اختفى !!

وقد ارسل هذا الكيس «الغالي» في الطائرة من مطار «دوف» قرب تل ابيب على امل ان يصل الى مستوطنة «حتصور» الجليلية. وعندما حطت الطائرة في المطار قرب «روش بينا» تبين ان الكيس اختفى.

وقد تم حتى الان اعتقال ثلاثة اشخاص متهمين بالسرقة. وقدرت قيمة الذهب بـ ٣,٥ مليون شيكل.

العمال العرب في ايلات يعزون بوفاة زميلهم مطيع كنعان

● إيلات ـ لمراسلنا ـ عم الحزن والغضب يوم الخميس (٨/٤) قلوب العمال العرب في مدينة ايلات لفقد الشاب مطيع قاسم كنعان من مجد الكروم الذي توفي في ظروف غامضة.

ويتوجه العمال العرب في المدينة الى عائلة الفقيد وعموم أهالي مجد الكروم بتعازيهم القلبية الحارة ومشاركتهم الألم لفقدان زميلهم الراحل. كما يطالبون بالتحقيق في ظروف مصرع الفقيد.

أبو اياد ـ بقية

هذا، وقد اجتمع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بلجنة الوساطة حيث اطلعها على تفاصيل الوضع بعد جهوده شخصياً لحصر الخلاف السوري ـ الفلسطيني وتصفيته.

وتشير وكالات الانباء الى ان القوى الاستعمارية والصهيونية والرجعية تبدي قلقا شديداً ازاء جهود الوساطة وحل الخلافات. ويعتقد المراقبون ان العملية الاجرامية في طرابلس وكذلك العملية الاجرامية امس الاول في بعلبك تستهدف تفجير الوضع وخلق ارتباك وشك يصعبان عملية حل الاشكال داخل «فتح» وتصفية الخلاف بين الثورة الفلسطينية وسوريا.

تهانينا الحارة

الى الصديق خليل فؤاد قسيس وزوجته فكتوريا من معليا بالمولود الجديد فؤاد.
حمدي وادريس شلاعة وعائلتها ـ إكسال
كمال محمد فارس وعائلته ـ حرفيش

سنلاحق العيّار الى باب الدار!

رقم السيارة البوليسية التي منعت اولاد الناصرة من الوصول الى عين حارود ـ ١٦٠٢

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اثارت تصريحات الناطق الرسمي للشرطة في منطقة الناصرة والتي تنكر منع البوليس لأولاد الناصرة من الوصول الى بركة عين حارود، يوم الجمعة الماضي، استغراباً شديداً في الناصرة. وقال لنا مرشد المخيم البلدي في بير الأمير، الطالب باسل طنوس ان الشرطة اوقفت الباص الذي يُقل الأولاد عند مفرق الشارع الرئيسي والشارع المؤدي الى عين حارود. وقال: لقد منعنا الشرطي الذي كان معه جندي من الدخول وراح يسألنا عن هويتنا ثم قال: سافروا فوراً حيث تشاؤون. وبعد هذا كنا مضطرين ان نسافر الى بركة العفولة.

وقال الاستاذ فتحي ابو تايه: لقد وصلت في سيارتي الخاصة بعد ساعة حيث اوقفتني سيارة الشرطة عند الحاجز فقلت لهم انني قادم لارافق اولاد المخيم، فانكروا وصول الباص الذي يُقل الأولاد. واضطررت ان افتش عن الأولاد الى أن وجدتهم في بركة العفولة. وقال باسل طنوس وفتحي ابو تايه ان رقم سيارة البوليس التي كانت عند الحاجز حيث أوقف باص الأولاد هو ١٦٠٢ (سيارة شرطة).

ان الناطق الرسمي للشرطة مدعو ان يفحص هذه الحقائق قبل ان ينكر ما لا يمكن انكاره. والمهم: يجب ان تتوقف فوراً استفزازات الشرطة ضد العرب. وقد علم مراسل «الاتحاد» ان نائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون قد نقل كل هذه الحقائق الى الناطق بلسان الشرطة الضابط غانوت وطلب اليه رسميا التحقيق في الأمر.

بأمر من بيغن، القائم بأعمال وزير الزراعة!

إبادة ٧ ـ ٨ آلاف طن من.. العنب!!

● تل ابيب ـ وقّع رئيس الحكومة مناحيم بيغن، بحكم مسؤوليته كوزير للزراعة (بعد وفاة وزير الزراعة ايرليخ وعدم تعيين خَلَف له، بعد) على أمر يحظر الاستفادة من العنب المخصص للأكل في صناعة الخمور وبالتالي: تصفية ٧ ـ ٨ آلاف طن من العنب.

ويذكر ان المنتوج العام للبلاد من العنب يصل الى ٤٠ الف طن، منها ٣٠ الف طن للاستهلاك العام للمواطنين والفا طن للتصدير و٧ ـ ٨ آلاف طن تباع لمصانع النبيذ والمشروبات الروحية. وقالت هآرتس (٨٣/٨/٨) ان مصانع النبيذ زعمت ان عندها فيضاً من العنب من السنوات الماضية ولذلك فهي ليست بحاجة، هذه السنة، لشراء الكميات المتفق عليها. وعلى هذا اعتمدت الحكومة عندما قررت تصفية (إبادة) ثمانية آلاف طن من العنب. ومن جهة ثانية اعلن مدير احد المصانع انه كان مستعدا ان يدفع (١٥٠) دولاراً للطن لو سمح له بشراء فائض العنب. وبالطبع، ستكون وزارة الزراعة ملزمة بدفع تعويض للمزارعين عن هذا العنب المباد.

أمر واحد لا نقاش حوله: لقد خسر الناس في اسرائيل ٨ آلاف طن من العنب، ومنعت الحكومة تخفيض اسعار العنب ايضاً.

تهانينا

● الى الصديق ادوار ونجاة جريس بولادة ميساء أختاً لنضال.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق الدكتور عبد الرؤوف حاج يحيى وعروسه أريج بمناسبة الزواج.
● والى الرفيق عبد الحكيم محمد ابو راس بمناسبة عودته الى الوطن بعد تخرجه بنجاح من جامعة «خاركوف» في الاتحاد السوفييتي بموضوع الطب.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الصديق صالح محمد هياجنة بالمولودة الجديدة بيروت.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر كنا

● الى العروسين ميرفت وباسم بشارات بمناسبة الزواج. الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الزميل العزيز علي نصار وعروسه باسمة بمناسبة الزواج. الف مبروك.
رابطة المسرح العربي

● الى الرفيق الدكتور محمد غضبان بمناسبة إنهاء دراسته لطب الاسنان في جامعة بولونيا الاشتراكية وعودته للوطن.
● والى الرفيق الدكتور عطا الله موسى بمناسبة انهاء دراسته للطب في جامعات الاتحاد السوفييتي وعودته للوطن.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر ياسيف، ابو سنان

● الى الصديق الفنان جميل عمرية وزوجته بولادة الطفلة آلاء.
عبد عابدي ـ حيفا

ليالي الصيف في دير حنا

□ الليلة الأولى ـ يوم الاربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول ٤٠ سنة على صدور «الاتحاد» وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية. باشتراك: اميل حبيبي وبنيامين غونين.

□ الليلة الثانية ـ يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول «القضية الفلسطينية ـ الماضي والحاضر والمستقبل». باشتراك: أميل توما وتمار جوجانسكي.

□ الليلة الثالثة ـ يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول: الجماهير العربية في اسرائيل. باشتراك: نمر مرقس وسالم جبران ورامز جرايسي ورجا خطيب.

□ الليلة الرابعة ـ يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول «القصة والشعر في معارك شعبنا الفلسطيني». باشتراك: سميح القاسم وسلمان ناطور وشفيق حبيب.

□ الليلة الخامسة ـ يوم الاحد ٨٣/٨/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء. ليلة فنية ساهرة باشتراك فنانين محليين، كما ويجري السحب على جوائز قيّمة في نهاية البرنامج.

كذلك سيقام معرض للكتاب التقدمي خلال الايام الخمسة في نادي «السلام» في القرية.

(دعوة عامة)

● الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا ●

الاجتماع القطري الموسع الاول للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الناصرة ـ ٥ و ٦/٨/١٩٨٣):

مائير فلنر: الموقف من انتخابات السلطات المحلية ليس موقفا سياسيا فحسب بل قضية ضمير ايضا !

توفيق طوبي: لننطلق بأوسع وحدة صف لحماية قلاعنا ومكاسبنا وبناء قلاع جبهوية جديدة !

[مقاطع من اقوال النائب مائير فلنر في المهرجان الافتتاحي وفي تلخيص الاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد في الناصرة يومي الجمعة والسبت ٥ و ٦ آب ١٩٨٣]:

في المهرجان الافتتاحي:

لقد أثبت الاجتماع القطري، هذا منذ المهرجان الافتتاحي ان الجبهة قوة كبيرة، وموحدة ومستعدة لخوض المعارك. واود هنا ان اؤكد على اهمية المعركة المقبلة لانتخابات السلطات المحلية في هذه الظروف السياسية الصعبة.

ان اهمية هذه الانتخابات لا تقل عن اهمية انتخابات الكنيست. والنجاح فيها هو نجاح للنضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وليس هناك شك في انها ستكون انتخابات سياسية. فان كل مدينة وقرية تحتاج الى الاموال التي تصرف على الاستيطان والحرب، وهذه سياسة. والتمييز ضد السلطات المحلية العربية هو ايضاً سياسة.

وفي الواقع ان قضية الموقف من هذه الانتخابات ليس فقط موقفاً سياسيا، انها قضية ضمير ايضاً. فمن المعروف ان هناك اوساطا تعرف بكل يقين ان المصلحة العامة للجماهير تتطلب تأييد الجبهة وبرنامجها. ومع ذلك تراها بدون ضمير تقف ضد الجبهة وتضع نفسها في خدمة اعدائها. ان الجبهة هي الاطار الوحيد للمخلصين. حتى حين تخطيء، فليس هناك قوة اخرى مخلصة لقضايا الشعب مثلنا. وهذا ثبت في كل المجالات. وفيه تكمن مسؤوليتنا تجاه شعبنا.

من هنا اسمحوا لي ان انتقل للحديث عن ثلاثة امور محددة.

● اولا ـ سمعنا اليوم عن الفيتو الامريكي ضد اتخاذ قرار في مجلس الامن يدين المذبحة التي ارتكبت في الخليل ويطالب بعدم اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة وازالة المستوطنات القائمة. لقد كانت امريكا معزولة تماما في هذا الفيتو. وحتى دول اوروبا الغربية لم تستطع الا ان تقف مع هذا القرار. لكن امريكا لم تكتف بموقفها المذكور بل اعلن الرئيس الامريكي اليوم ان ازالة المستوطنات هي امر غير عملي. نحن علينا ان تعرف هؤلاء على حقيقتهم. ان الحل الامثل هو ان تبقى المستوطنات ولكن بعد اخلاء سكانها. اجل يجب طرد كل المستوطنين من المناطق المحتلة. ومن يستغرب كيف نقول نحن هذا الكلام مع اننا نؤيد التعايش المشترك لليهود والعرب فنقول هؤلاء ليسوا يهود. انه محتلون. وهذا ما يتناساه الامريكيون.

● الامر الثاني يتعلق بهذه الشراكة المرعبة التي نشهدها، مؤخرا، بتوثيق العلاقات الاسرائيلية الرسمية مع النظام الحاكم في السلفادور. ان هذه العلاقة لا تقل خطورة عن العلاقة مع هتلر وموسوليني. اجل فهذا نظام فاشي. فهل اذا نقلت السلفادور سفارتها الى القدس يجب الافتخار بهذا ؟ أي فخر في ان تقوم سفارة لالمانيا النازية في القدس ؟!

بيد ان المشكلة هي في ان الوحيدين الذين يعارضون مثل هذه العلاقات ويستنكرونها هم نحن. وقد سكتت الصحف ولم تنشر كلمة واحدة من اقوالنا حين وصفنا السلفادور بالنازيين.

فلماذا ؟

● اما الامر الثالث فهو حول المعراخ اننا نعرف الفوارق بين الليكود والمعراخ. ونعرف الخطر في استمرار حكم الليكود واهمية التعاون لاسقاطه. وحين يتوجه المعراخ الينا يطلب التعاون نرى الامر جيدا ونتجاوب. ولكن المعراخ يأتي اليوم بحزبيه العمل ومبام ليقرر ان العدو الاساسي ـ هو الجبهة والحزب. فماذا يعني هذا الاعلان ؟.

اننا نعود الى تصريحات المعراخ ضد حكومة الليكود حول قضية الجليل و «اهماله». وقد رفعوا شعارا يقول ان الحكومة تتنكر للجليل. فما هو القصد ؟ ان الجليل، بعد ست سنوات من حكم الليكود، لا يزال يضم اكثرية عربية. ولا تزال هناك أراض عربية شاسعة بايدي العرب. وبينما الاموال تعطى للمستوطنات في المناطق تعيش المناطق في الجليل في ضائقة.

هذا هو منطقهم. الشوفينية تنخر عظامهم. العنصرية تطلع من كل زاوية في تفكيرهم وهم يعرفون ان القوة الاساسية التي تفضح اهدافهم هذه وتقاومها هي الجبهة.

كذلك في المجال الاقتصادي والسياسي، نجد قادة المعراخ يعارضون السياسة الحكومية. فما البديل الذي يقدمونه ؟ خطة اقتصادية جديدة تعتمد على تقليص ميزانيات الخدمات والرفاه وتبقى حصة الاسد لميزانيات الاحتلال وتطوير طائرة «لافي» الحديثة وتدعيم آلة العسكرة والحرب اكثر واكثر..

وهكذا دواليك. وفي كل سياستهم يجدون عقبة اساسية هي نحن. ولذلك فانهم يسعون لضرب الجبهة بكل ثمن.

اننا لا نخاف اعلانهم ابدا. بل على العكس. ولكننا نريد من هنا ان نتوجه الى اولئك الذين لا يزالون خارج هذا الاطار وخارج هذه القاعة. اولئك الذين يطالبون مثل المعراخ ومثل الليكود بضرب الجبهة. هؤلاء يجب ان يدركوا الى اي منزلق يدفعون بانفسهم. ان من لديه ضمير منهم يعرف ان هناك قوة واحدة هي الجبهة. نتناقش داخلها دائماً. ولكننا نظل في اطارها. انني اود ان اشيد هنا بما قاله الاخ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة. اجل. قال، وهذا صحيح، ما حدث حدث (في حينه لم تؤيده الجبهة في الانتخابات ـ الاتحاد) ولكن من يريد ان يخدم قضية شعبه والمصلحة العامة يذهب يدا بيد مع الجبهة.

اجل ايها الاخوة. فان الجبهة هي القوة الوحيدة. ولا شك ان نضالها مظفر رغم الصعوبات فكل كفاح حقيقي يمر بصعوبات. لكننا بالتالي ننتصر. فالمستقبل لنا. وعلينا ان نعمل كل شيء في سبيل تقريبه.

في التلخيص

الامر الذي ليس هناك اي شك فيه هو ان هذا الاجتماع حقق نجاحا فاق كل التوقعات. المهرجان الافتتاحي. الاشتراك الضخم والابحاث اليوم. لقد كانت هناك مشاركة نشيطة جدا. وهذا ليس بالامر السهل انما هو دليل اهتمام ورغبة في المشاركة. لم يكن النقاش عاما بل غنيا وعكس تجارب غنية وميدانية. كانت انتقادات واقتراحات. انني اؤكد انه منذ اقامة الجبهة لم يكن هناك نقاش حي ودمقراطي بهذا الشكل. والقضية ليست قضية رغبة في الكلام انما هي تعبير عن العلاقة الوطيدة بالجماهير والوعي السياسي العالي وعن الروح الثورية المكافحة.

لقد كانت هناك عدة امور ينبغي الاصغاء اليها ودراستها واستخلاص النتائج بشأنها من اجل عمل أفضل وانجع. ويثبت هذا النقاش بحصلته العامة مدى اهمية الجبهة. فهل تتصورون ؟ في بعض الاحيان وبسبب زحمة الاعمال وفي غمرة الضغط.. لا ندري كيف خضنا النضالات واجتزناها. فلا نجد وقتا نقول الكلمة الطيبة للمناضلين الجبهويين. ولكنكم سمعتم اليوم عن هذه التجارب والنضالات. فما بالكم. لقد قمنا بمعارك كانت عمليا معارك حياة وموت. معارك قاسية من اجل منع الموت وجلب الحياة الجديدة. ستستمر هذه المعارك وتتصعد بفضل هذه القوى المكافحة وبفضل كل القوى المستعدة.

ان الجبهة هي اطار مفتوح. ونحن معنيون بتوسيعها. ونقولها لكل القوى المخلصة. فالجبهة هي الاطار الوحيد. انهم لا يتمتعون عادة بذاكرة جيدة. ولكننا نذكر جيدا اننا كنا وحيدين في بداية العديد من المعارك فجاؤوا بعدنا ووافقوا معنا وندموا وتحسروا. خذوا مثلا الموقف من حرب لبنان. تذكرون اننا كنا الوحيدين الذين صوتنا ضد الحرب. وهناك تسعة اعضاء كنيست امتنعوا عن التصويت. فماذا يحدث اليوم. لقد انتقد عضو الكنيست المعراخي، البروفسور شيبح فايس نفسه لأنه لم يصوت معنا يومها. وكذلك رئيس كتلة المعراخ، موشيه شاحل. اتذكرون اننا كنا الوحيدين الذين اضطررنا الحكومة ان تقدم بيانا عن الحرب الى الكنيست.

اجل. وهذا هو مثال واحد فقط على اننا نشكل قوة السلام والدمقراطية الاساس في البلاد. ونحن مستعدون للتعاون مع كل القوى المتعقلة.

وعلينا ان نرى القوى الاخرى على طبيعتها. علينا ان نرى المعراخ على حقيقته ونظل نشرح لجماهيرنا.

اننا من جهتنا، لم نضع المعراخ عدوا اساسيا. انهم هم الذين قرروا اننا اعداؤهم الرئيسيون في المعركة الانتخابية. فاهلا بهم. ولكن ليس لهذا السبب نتخذ موقفا معاديا منهم. اننا نعادي سياستهم التي تتوافق مع الليكود في القضايا الاساسية. فهم متفقون المعراخ والليكود على تهويد الجليل. ومتفقون في السياسة العدوانية. بل ان ابا ايبان من حزب العمل وامري رون من مبام قاما بالدعاية خارج البلاد لسياسة الحكومة خلال حرب لبنان.

وفي الوقت نفسه نلاحظ ان هناك بعض الامور التي جرى فيها تغيير في مواقف المعراخ. مثل قانون مخصصات تأمين الاولاد. لقد كان المعراخ هو الذي سن هذا القانون الذي يميز ضد الاولاد العرب. واليوم يتراجع عن ذلك. وهذا مهم. ولكن هذا بفضل نضالنا نحن الجبهويين. ففي حين كنا الوحيدين الذين وقفنا ضد القانون امام المعراخ والليكود والمفدال.. الموحدين في الموقف العنصري.

كذلك برز التغيير في افكار بعض اعضاء الكنيست المعراخيين. فاولئك الذين سافروا الى موسكو في وفد مشترك معنا وقعوا لاول مرة على بيان يحكي عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعن مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية باشتراك الاطراف المعنية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وقد اعلنوا ان ١٥ عضو كنيست آخرين يؤيدونهم في هذا.

امر جميل. ولكن يجب ان نرى في الوقت نفسه الامور الاخرى واخطارها. نحن ندعم كل ايجابي وسنواصل النضال من اجل زيادته. ولكن يجب الا ننسى الامور الاخرى. ان مبام مثلا قررت ان تنزل في قائمة مستقلة عن حزب العمل في انتخابات البلدية فقط في الناصرة ! لماذا ؟ ان عقلهم يقول لهم انهم بهذه الطريقة يمكنهم الظهور اجمل والمساعدة اكثر على ضرب الجبهة.

والامثلة كثيرة. واهمها ان المعراخ بمواقفه الاساسية اليوم يساعد على استمرار حكم الليكود. وليس هناك من ضمان لزيادة القوة المكافحة ضد الليكود سوى الجبهة.

من هنا علينا ان نقوي الجبهة في كل المجالات. وفي هذه الانتخابات بشكل خاص. فهذا واجب ومسؤولية عظمى وعلينا ان نظهر بافضل شكل امام جماهيرنا. ان نحرص بالا يكون مرشحنا انسانا لم يثبت نفسه. وفي الوقت نفسه علينا الاهتمام بالمخلصين. فالعضوية في الجبهة شرف ونضال وتضحية وليس منة ومعروفا.

وعلينا ان نركز عملنا في كل المجالات والاطارات. ليس صحيحا القول ان العمل في الوسط العربي سهل. او في الوسط اليهودي اصعب. في بعض الاحيان العكس هو الصحيح. علينا ان نقوي عملنا في كل مكان. ان استمرار عملنا وطريقنا هو الضمان للتطور الايجابي فالتضحية والتفاني مطلوبان من كل واحد منا من اجل تحقيق الانتصار في هذه المركة وغيرها من المعارك.





المعراخ وضع الجبهة عدوا أوّل لأنها العقبة الاساسية امام سياسته المتوافقة مع الليكود في تهويد الجليل والتمييز والحرب والاحتلال والعسكرة.. وغيرها..

من محاضرة النائب توفيق طوبي في المهرجان الافتتاحي للاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية والمساواة؛ يوم الجمعة ٥ آب ١٩٨٣ والتي قدم فيها استعراضا شاملا لسياسة الجبهة وخطة عملها في الانتخابات البلدية القادمة :

نُقبل على انتخابات السلطات المحلية في الخامس والعشرين من تشرين الاول القادم في ظل أخطار شديدة وجديدة تهدد منطقتنا وبلادنا بالمزيد من سفك الدماء، بسبب استمرار الحرب العدوانية التي بدأها حكام اسرائيل في لبنان ولا يريدون انهاءها وبسبب ما تقوم به حكومة بيغن، حكومة ارض اسرائيل الكبرى، من تشديد للقمع والاستيطان الكولونيالي واغتصاب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبسبب وضع مقدّرات البلاد وارواح شبابها في خدمة المخططات الامريكية الاستعمارية في المنطقة والعالم.

ويخيم على البلاد بسبب هذا النهج المغامر الذي تسلكه حكومة الليكود والمرتبط بسياسة المغالاة في خدمة رؤوس الاموال الكبيرة، يخيم ظل أزمة اقتصادية واجتماعية مدمرة، تهدد جماهير الشعب ومستوى معيشتهم باشد الاخطار، وينعكس ذلك بالازمة الخانقة المحيطة بالسلطات المحلية وبالتهديد بتقليص خدمات اجتماعية هامة، مثل ابطال التعليم المجاني الثانوي، وفرض ضرائب على منح الاولاد والشيخوخة.

ولم تعرف البلاد خطراً على الحريات الدمقراطية أشد مما تتعرض له اليوم لتهدد المؤسسات التمثيلية المنتخبة، حتى الكنيست نفسها، ولبداس النظام والقانون على أيدي عصابات المستوطنين الكولونياليين. ولم تجابه الجماهير العربية في اسرائيل حملة تحريض واعتداء عنصري وبوليسي، كما تعرض له العمال والمواطنون العرب في ايلات وريشون لتسيون وتجمعات عمالية اخرى، وعلى شواطيء الزيب وفي عين حارود (عين جالوت)، وترتفع الدعوة العنصرية الفاشية السافرة لاقتلاع الجماهير العربية من وطنها كما يدعو كاهانا الفاشي دون حسيب او رقيب. وتتابع السلطة للجوء الى ستار الخدمة العسكرية للتمييز العنصري، ويخططون لادخال هذا المبدأ العنصري لقانون مساعدة العائلات الكثيرة الاولاد لاخراج العائلات العربية منه.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو كافة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام، اليهودية على مختلف اتجاهاتها الفكرية والسياسية، تدعو كافة الجماهير العربية في اسرائيل، لبذل الجهود لتحويل انتخابات السلطات المحلية ونتائجها الى معركة جماهيرية تدفع الى امام قضية المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام في اسرائيل.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تضع في مركز معركة انتخابات السلطات المحلية واجب العمل من أجل ان تنهي حكومة اسرائيل حربها العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني، من أجل انسحاب الجيوش الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط، وفق قرارات مجلس الامن. ان افضل خط أمني تنسحب اليه اسرائيل في لبنان هو ليس الاولي او الثانوي، وانما الى داخل الحدود الاسرائيلية تاركة الشعب اللبناني يحل قضاياه ومشاكله بنفسه.

وبهذا تهيأ ايضاً الظروف لانسحاب القوات السورية من لبنان.

ان الضغوط الامريكية الاسرائيلية الموجهة الى سوريا من جديد والتي يقوم بها الان ماكفرلين بدل حبيب من أجل جر سوريا الى خيمة «كامب ديفيد» الامريكية والى التسويات الجزئية كفصل القوات والحلول المؤقتة من شأنها كما أثبتت خبرة الماضي أن تجر المنطقة مرة أخرى الى حرب عدوانية جديدة تهدر فيها دماء الالوف من العرب والاسرائيليين على طاحونة مشاريع الاستعمار الامريكي.

اننا نحذر من عدوان جديد يُحضره حكام اسرائيل بتأييد ودعم حكام واشنطن ضد سوريا. وهناك كل الدلائل بأن زيارة الوزيرين شامير وآرنس للولايات المتحدة ارتبطت بالاعداد لهذه المهمة الاجرامية. انهم يخطئون هذه المرة الحساب، فهم لن يجابهوا فقط سوريا المستعدة لصد العدوان وانما سوريا المتحالفة مع الاتحاد السوفييتي في السلم وفي الحرب.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعلن عن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، ومع جميع المتضامنين مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل متمنين لحركته الوطنية النجاح في وقف اقتتال الاخوة وفي تحقيق وحدة الصف ملتفة حول قيادتها الوطنية المجربة بقيادة رئيسها، ياسر عرفات.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حريصة على برنامجها وعلى قضية السلام العادل القائم على الاحترام المتبادل لحقوق كلا شعبي البلاد، تدعو وتعمل في هذه المعركة الانتخابية المقبلة الى تقوية النضال الشعبي من اجل انهاء الاحتلال والاستيطان. ومن اجل إحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. وجنبا الى جنب مع نضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد سياسة الحرب والاحتلال والضم والاستيطان التي تقود البلاد الى الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتستنزف موارد البلاد الاقتصادية وتحرم السلطات المحلية من الموارد الضرورية لضمان الخدمات العامة للجماهير الشعبية، تناضل الجبهة من اجل زيادة الدعم المركزي للسلطات المحلية لتمكنها من الخروج من الازمة العميقة المتراكمة والفوائد الباهظة وتأخير مدفوعات الدولة.

وفي اطار الاجحاف العام اللاحق بالسلطات المحلية والاستهتار بمتطلباتها تبرز سياسة التمييز اللاحقة بالسلطات المحلية العربية التي تعاني الظلمين.

وحسب اعتراف وزارة الداخلية (معاريب ١٩٨٣/١/١١) كان معدل ميزانيات السلطات المحلية اليهودية للنفر الواحد، ضعف ما هو قائم في الناحية العربية. وبموجب حساب آخر يظهر ان معدل المخصصات للنفر الواحد في السلطات المحلية العربية يساوي (٤٠٠٠) شيكل مقابل (٩،٠٠٠) في الناحية اليهودية.

في مطلع هذا الاسبوع اجتمع وزير الداخلية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور أرييه مع عدد من رؤساء السلطات المحلية لترويج بضاعة الليكود والمفدال والمعراخ في الوسط العربي، ويتباهى بورغ أنه نجح في رفع حصة القطاع العربي من المخصصات الحكومية للسلطات المحلية عامة من ٤٪ سنة ١٩٨١ الى ٥،٥٪ سنة ١٩٨٢. وحتى اذا أخذنا هذه الزيادة الحقيرة صاغ.. فيكون نصيب النفر الواحد في السلطات المحلية العربية حوالي ١/٣ نصيب النفر الواحد في السلطات المحلية اليهودية. ولذا فاذا كان هناك من شيء في هذه الارقام فهي وصمة عار في جبين حكام البلاد. وإذا ما تحركت وزارة الداخلية حسب اعترافها خطوة صغيرة نحو سد الهوة في الخدمات بين السلطات المحلية اليهودية والعربية، يمكننا القول ان هذا يعود دون شك الى المكاسب الهامة التي حققتها الجبهة الدمقراطية في انتخابات ١٩٧٨ للسلطات المحلية ووصولها الى ادارة (١٩) مجلساً من اكبر المجالس المحلية في البلاد. وما أحدثته من تغير هام في صورة السلطات المحلية في الوسط العربي والاثر الايجابي الذي تركه هذا التغير على لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وتقلص نفوذ الحكام والمستشارين على المجالس المحلية العربية عامة.

ان دعم وتقوية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية حتى تزيد من فعاليتها ونشاطها ضد سياسة التمييز هو هدف هام لجبهتنا في هذه المعركة الانتخابية. لقد كرست وتكرس الجبهة والمجالس المحلية التي تقف الجبهة على رأسها وكذلك لجنة الرؤساء جهوداً كبيرة من اجل توسيع مسطحات البناء الخانقة ومناطق النفوذ الضيقة للسلطات المحلية العربية لضمان التطور والنمو والسكن الانساني.

ان المعركة ضد مؤمراة سلخ مناطق شاسعة تمس ١٧ قرية عربية في الجليل وضمها لمجلس اقليمي «مسغاف» ونجاح السلطات المحلية العربية في اعادة مساحات واسعة من الدونمات الى منطقة نفوذ اكثرية هذه المجالس يؤكد أهمية وفائدة النضال الشعبي الذي تقف على رأسه سلطات محلية بادارة الجبهة.

اننا نحيي السلطات المحلية العربية التي استعادت اراضيها ونؤكد :

لن تتوقف المعركة من أجل مسطحات البناء ومناطق نفوذ المجالس المحلية العربية بل يجب متابعتها بوحدة صف وبقوة. ونتائج هذه المعركة المستمرة تتوقف، الى حد كبير على نتائج الانتخابات المقبلة وما اذا كان سيضم المزيد من المجالس المحلية الى قائمة المجالس التي تقف الجبهة على رأسها ادارتها.

ان المزيد من السلطات المحلية الجبهوية الدمقراطية هو الطريق الوحيد لضمان المزيد من احترام الحقوق للسلطات المحلية العربية.

ومن هنا نعلن عن تضامننا مع بلدية الناصرة وأهلها في نضالهم العادل من أجل دحر غول النهب وتقليص مسطح نفوذ المدينة كما تخطط وزارة الداخلية ورئيس بلدية نتسيرت عيليت (ارباف) عضو حزب العمل (المعراخ) ومن أجل توسيع مسطح بناء الناصرة حتى تضمن لها أسباب ووسائل النمو وسد حاجات سكانها الانسانية.

اننا واذ نقف متضامنين مع بلدية الناصرة وعلى رأسها توفيق زياد ومع اهل الناصرة، فنحن على ثقة أن جماهير الناصرة الوطنية باسم الجماهير العربية قاطبة في اسرائيل ستعيد للناصرة في الانتخابات القادمة ادارتها البلدية الجبهوية الدمقراطية، متحدية هجمة السلطة الاضطهادية وتآمر الليكوديين والمعراخيين والمفداليين واعوانهم القدامى والجدد من الخارجين على الجبهة وعلى وحدتها حتى تبقى الناصرة كما هي اليوم واكثر القلعة لصمود ونضال الجماهير العربية من اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

ان بقاء اكثر من (٦٣) قرية عربية ومنها قرى كبيرة ذات الفي نسمة وما يزد مثل : كوكب أبو الهيجا وعيلوط وزلفة والبعنة وغيرها بدون سلطة محلية لها صلاحياتها القانونية لا يبرره اي مبرر زائف حول صغر هذه الاماكن فعشرات المستوطنات اليهودية التي لا يتعدى عدد سكانها مئات قليلة تتمتع بمجالس محلية ذات صلاحيات قانونية ليس هذا النهج الا استمراراً لسياسة التمييز والاستهتار بحقوق المواطنين العرب.

والجبهة ستواصل نضالها من أجل اقامة سلطات محلية منتخبة في جميع القرى العربية.

ولا يسعنا الا ان نعلن احتجاجنا الصارخ على الاعتداء المزدوج على المجالس المحلية في عيلبون والمغار وأبوسنان والبقيعة، حيث قامت وزارة الداخلية بحل مجالسها المنتخبة اعتباطاً وتعدياً على حقوقها. وتقوم اليوم بحرمانها من حق الانتخاب. اننا نطالب بشدة باجراء الانتخابات لهذه المجالس مع جميع المجالس المحلية في البلاد في شهر أكتوبر القادم.

وتطالب الجبهة بتغيير قانون السلطات المحلية الموروث عن ايام الاستعمار البريطاني الذي يفرض على السلطات المحلية وصاية حكام الالوية وتطالب باستقلال هذه السلطات المنتخبة واعطائها المزيد من الصلاحيات الاساسية. فالجبهة تطالب وتناضل من أجل وضع اساس جديد لضمان موارد ثابتة لاحتياجات السلطات المحلية وذلك بأن يصبح الدعم المركزي جزءاً ثابتاً مقرراً من دخل الدولة العام يوزع على السلطات المحلية لكل حسب عدد سكانها واحتياجاتها. وذلك بدل نظام الضرائب البلدي البالي والمهترىء وبدل المنح التعسفية التي يمن بها وزير المالية على السلطات المحلية.

ان النضال من أجل هذه الاهداف المصيرية في معركة الانتخابات المقبلة يعني تجنيد اوسع طاقات القوى الدمقراطية اليهودية والجماهير العربية في اسرائيل لتحقيق المزيد من المكاسب للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. يعني ليس فقط الحفاظ على ال (١٦) ادارة دمقراطية بقيت بعد ان حلت وزارة الداخلية عدداً من السلطات المنتخبة بقيادة الجبهة. وانما اضافة قلاع دمقراطية جديدة. لا يعني فقط الحفاظ على تمثيل الجبهة في (٣٧) سلطة محلية في مدن وقرى اسرائيل بواسطة (١٠٩) مندوبين جبهويين كما هو الوضع الان بل توسيع وتقوية هذا التمثيل الدمقراطي. هذه هي المهمة الرئيسية الموضوعة أمامنا في مؤتمرنا هذا.

ان التقدم نحو هذه الاهداف المصيرية على الصعيد القطري والمحلي ايضاً، يتطلب العمل على تجنيد اوسع جبهة ووحدة صف ضد حكم «الليكود».

اما قيادة المعراخ فانها أخذت على عاتقها، كما يبدو، وبالتنسيق مع السلطة الليكودية الحاكمة، مهمة منع التغيير الدمقراطي والوطني في السلطات المحلية العربية. وفرض الاعوان والمتعاونين عن طريق السعي لانتخاب ممثلي الاحزاب الموالية للسلطة وعن طريق تنمية الصراعات العائلية والشخصية ومقاومة الجبهات الدمقراطية واضعاف تمثيلها.

ان جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة جنباً الى جنب مع الجبهات الدمقراطية والتقدمية في كل بلدة وقرية، لا بل جماهير شعبنا الموحد الصف سيجابهون بحزم النشاط الرجعي المعراخي والمفدالي والليكودي مفضوحاً كان او متنكراً.

ستحقق جبهاتنا الدمقراطية بوحدة الصف الواسعة لجماهير شعبنا انتصارات جديدة وستقوم قلاع دمقراطية جديدة.

اننا نمد يدنا في كل سلطة محلية لبناء أوسع وحدة صف حول الجبهة الدمقراطية والى بناء أوسع حلف معها. اننا ندعو الى استبعاد الاحتراب الطائفي والعائلي الذي ينميه ويغذيه من يحلم في ابقاء مجالسنا المحلية ركائز لسياسة التمييز والاضطهاد القومي وسلب الارض والوطن. نمد يدنا لاوسع وحدة صف حتى نقيم سوية المجالس المحلية بادارات دمقراطية ترفع من مستوى الخدمات الاجتماعية وتشكل قلاع صمود ونضال من اجل المساواة والتقدم والدمقراطية ومستقبل السلام.

ان خبرة الجبهات الدمقراطية في انتخابات ١٩٧٨ والمكاسب التي حققتها للسلطات المحلية العربية وتقدم الخدمات في القرى العربية. ان هذه الخبرة أكدت ان وحدة الصف والتعاون مع الشيوعيين وغيرهم من القوى الوطنية والدمقراطية هي هي الطريق الامثل والوحيد لكل من يريد الخير لجماهير شعبه ولكل من يريد ان يخدم باخلاص شعبه ومجتمعه.

وجبهتنا الدمقراطية منطلقة من الواقع الذي نعيشه وهو ان الاقلية العربية في البلاد تقع بمجموعها تحت عبء الاضطهاد والتمييز القومي، تضع امام جميع القوى المخلصة المهتمة بالابقاء على وحدة الصف والتعاون.

اقتراح خوض المعركة الانتخابية للسلطات المحلية العربية بقائمة واحدة تمثل جميع اوساط وفئات المواطنين في تلك السلطة المحلية. ان الجبهة على استعداد للمساهمة باخلاص وبفعالية لتحقيق هذه الخطوة الهامة على طريق وحدة الصف.

وفي السلطات المحلية التي تخوض فيها الجبهة معركة الرئاسة او معركة العضوية للسلطة المحلية فستحدد موقفنا من المرشحين والقوائم مسترشدين بمهمة اقامة اوسع الجبهات ضد «الليكود» وأعوانه ولكن أخذنا بعين الاعتبار في الوقت نفسه تجاوب هذه القوى مع المواقف العامة المعارضة للحرب والاحتلال والعدوان ومع العمل المشترك والتعاون مع الجبهة والتزامها، كذلك، بقضايا الجماهير الحيوية وشجبها سياسة التمييز القومي والتزامها بتطوير الخدمات الاجتماعية. وسنبحث في كل مكان على انفراد مقررين موقفنا حسب المعطيات العينية المحلية ولا يعتقد احد ان اصوات الجبهة مضمونة له.

ان الاهداف الكبيرة التي نطرحها أمامنا في المعركة الانتخابية المقبلة للسلطات المحلية تتطلب منا جميعاً جهوداً وتضحيات كبيرة. اننا لا نتطلع فقط الى المحافظة على مكاسبنا التي حققناها في انتخابات ١٩٧٨ بل نهدف الى المزيد من السلطات المحلية ذات الادارة الجبهوية او المتحالفة مع الجبهة. اننا نهدف الى المزيد من التمثيل في السلطات المحلية. اننا نهدف الى ارسال ممثلين عن الجبهة في عدد من المجالس المحلية الكبيرة التي ينعدم فيها تمثيل الجبهة في المثلث الصامد حري بأن يلحق بام الفحم عدد من مجالسه لترسم له صورة جديدة توازي جليلنا الصامد. ان اعادة انتخاب ممثل الجبهة في حيفا وزيادة تمثيلنا والعمل على تمثيلنا مجدداً في الرملة مع قوى مختلفة وتقوية تمثيلنا في عكا والعمل على بناء جبهة واسعة تضمن تمثيلاً دمقراطياً في مجلس بلدية تل ابيب ـ يافا والخوض معركة الانتخابات باسم الجبهة في عدد من المدن التي لم نشارك فيها في الانتخابات سابقا ونشر كلمة الجبهة وبرنامجها ومواقفها في العديد من السلطات المحلية التي لن نخوض فيها مباشرة المعركة الانتخابية ـ ان هذا كله يتطلب الجهد الكبير والتضحية في العمل.

كما ان كل واحد منا مدعو لان يدعم الجبهة مالياً في وجه الغلاء الفاحش. وليكن معلوماً ان حصة جبهتنا من تمويل الدولة لمصاريف الانتخابات لن تغطي متطلبات جبهتنا الام والجبهات المحلية لخوض معركة انتخابات ناجحة وناجعة. وعلينا التوجه الى جماهيرنا الخيرة والى ان يدفع كل واحد منا بسخاء لنتمكن من القيام بأعباء حملتنا الانتخابية.

اننا أمام امتحان صعب وأمام عدو شرس يمسك بجهاز الدولة ليفرض الكبت والارهاب ويسلب المواطن حقه في الانتخاب الحر. ولكن لدينا جماهيرنا الواعية وكوادرنا اليهودية العربية الخلصة المؤمنة برسالتها وباخوة الشعبين سلاحا ماضياً في معركتنا الصعبة. لدينا وجوه جبهتنا النيرة الذين يقفون على رأس وفي طليعة الجبهات الدمقراطية والجبهة الام مثلا ملهما للاخلاص والتضحية و البذل والعطاء خدمة لاهدافنا السامية. لدينا ايها الاخوة كل المعطيات حتى نحقق في معركة الانتخابات القادمة مكاسب جديدة على طريق كفاحنا الصعب.

قدما بوحدة صف خلاقة وملهمة نحو المزيد من المجالس المحلية الدمقراطية ونحو المزيد من التمثيل.

قدما لتقوية جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية ـ العربية ، قاعدة الكفاح المشترك لكلا الشعبين من اجل أمانيهم العادلة ومستقبلهم المزدهر المشرق !!

افغانستان .. من ليل التخلف الى ضُحى الثورة!

حقائق وارقام عن نجاحات الثورة الافغانية التي بدأت بتغيير البنية الاقتصادية - الاجتماعية وحررت الفلاحين من الاقطاع وبدأت بتصفية الامية وتقوم بنقل البلاد من ظلام التخلف الشامل الى آفاق القرن العشرين.

بقلم : رفيق الشريف

■ تعترف وسائل الاعلام الغربية التي تحترم نفسها وتحاول ان تكون نزيهة، ان المعركة على افغانستان قد حسمت فعلا ونهائيا لصالح الثورة. فيوما بعد



● لهذا الفلاح الافغاني، ناصر الدين، سبب حقيقي يجعله يبتسم متفائلا : الثورة حررته من الاقطاع واعطته الارض ●

يوم تستفيق الجماهير الافغانية على حقيقة النشاط التخريبي الهدام الذي تمارسه العصابات المضادة للثورة والتي تتلقى السلاح والمال وكل اشكال الدعم من النظام الارهابي الرجعي في باكستان ومن الامبريالية الامريكية.

ويسأل السؤال ما هو العامل الحاسم في الصراع لصالح الثورة الاجتماعية التقدمية الجارية في البلاد. على هذا السؤال اجاب بابراك كارمال السكرتير العام لحزب الشعب الثوري الافغاني ورئيس الدولة حين قال : «بالتجربة اليومية وبالمصلحة الملموسة يقتنع الشعب ان الثورة هي ثورته وانها قامت فعلا لتحريره ولضمان تقدمه».

فماذا قدمت الثورة، فعلا، للشعب الافغاني ؟

●● ضربة ماحقة للاقطاع

ان ٩٠٪ من الشعب الافغاني يعملون في الزراعة وفي تربية الماشية. والصناعة التي كانت قبل ثورة نيسان ١٩٧٨ هي صناعة بسيطة جدا وذات وزن ضئيل في الانتاج والوطني. ولقد حققت الثورة، بضربة واحدة، في احد المراسيم الأولى للثورة تأميم ٣٥ الف اقطاعية كبيرة تضم حوالي ٨٠٪ من الاراضي الخصبة. ويوشر، فعلا، بتوزيع هذه الاراضي على الفلاحين. كذلك كانت الامراض تقتل حوالي ٣٠٪ من المواشي ولم تكن عناية اطلاقا ولم يكن طب بيطري. فقامت الثورة فورا بتنفيذ اجراءات لحماية المواشي. ان «التوجيهات الرئيسية لمهام الثورة» التي اصدرتها القيادة الثورية عنت كسر البنية الاجتماعية الطبقية لمرحلة ما قبل الثورة، المرحلة الاقطاعية الرجعية، والمباشرة بالتحولات الاجتماعية التقدمية التي اعادت للانسان الافغاني كرامته كانسان حر. وتدل الاحصائيات الرسمية ان تم في عهد الثورة توزيع (٦٦٠،٠٠٠) هكتار من الاراضي على (٢٩٦٠٠٠) مواطن لم يكن يملك الارض اطلاقا او يملك مساحة ضئيلة جدا. كذلك اصدرت حكومة الثورة مرسوما ثوريا شجاعا الغيت، بموجبه، ديون على الفلاحين تصل الى (٣٠) مليون «افغانية» (العملة المحلية) اي ما يساوي الانتاج القومي للبلاد لسنة كاملة. وقد استفاد من مرسوم الالغاء هذا حوالي (١١) مليون من السكان.



● بابراك كارمال ●



● صورة للقائد الأفغاني بابراك كارمال والى جانبه عدد من قادة الثورة ورجال الدين في اثناء لقاء مع رجال الدين - عدو الثورة ليس الدين بل الاقطاع والرجعية ●

وقد ادركت القيادة الثورية الافغانية انه لا يكفي منح الارض للفلاحين، ولذلك خفضت حكومة الثورة اسعار الاسمدة الكيماوية بمعدل ٢٠ - ٤٠٪ كما رفعت اسعار القطن وغيره من المنتجات الزراعية بنسبة عالية (بين ٢٥ - ٤٥٪). وبدأت، بمبادرة حكومة الثورة، لاول مرة، تظهر في الحقول الافغانية، حقول الفلاحين العاديين، الماكنات الزراعية، من تراكتورات وغيرها.

وفي ١٩٨١ خطت الثورة خطوة هامة على طريق إشراك جماهير الشعب في تقرير مصير البلاد اذ ضمّ الفلاحون الى اللجان الزراعية الثورية التي اقرت مسار الاصلاح الزراعي وتعميقه وقدمت التوصيات للحكومة للتجاوب مع مطالب الفلاحين للتقدم الاقتصادي والانتاجي والاجتماعي. وبين اهم الخطوات التي أوصت بها هذه اللجان اعطاء القروض للفلاحين لشراء البذار والماكنات وتحسين شروط السكن والعيشة على ان يعيد الفلاحون هذه القروض من المواد التي ينتجونها.

●● الثورة.. والتقاليد القومية والدينية

بعد اغتيال اول رئيس لجمهورية افغانستان الدمقراطية نور محمد طارقي وتولي المغامر المشبوه حافظ الله أمين زمام السلطة حدثت اخطاء فاحشة في التعامل مع الشعب. فباسم «الثورية» المغامرة الفجة البعيدة عن فهم قوانين التطور التاريخي قامت حكومة امين بالمس بالمشاعر الدينية والقومية للقبائل واحيانا دهن اعوان امين جدران المساجد باللون الاحمر وكتبوا عليها الشعارات «الثورية» (!!!). ولم تكن القوى المغرقة في الرجعية، المضادة للثورة بحاجة لشيء كما كانت بحاجة الى هذا التصرف الخاطىء (وربما الاستفزازي المقصود). ولذلك تصاعد الغضب ضد هذا المسلك.

ومع إسقاط حكومة حافظ الله امين وصعود القيادة الثورية الحقيقية الى السلطة بزعامة بابراك كارمال، اوقفت فورا كل تلك الممارسات الخاطئة، المتناقضة تماما مع روح الثورة واهداف الثورة. وبنى كارمال جسورا حقيقية من الثقة المتزايدة مع القبائل ورجال الدين. ودعا الى احترام التقاليد الدينية والقبائلية والقومية للشعب وتجنيد المتدينين الى جانب الثورة ضد اعدائها، الى جانب التقدم الاجتماعي ضد التخلف والاقطاع. «ليس الدين او المتدينون هم اعداؤنا بل القوى البائدة المقاومة للاجراءات الثورية التي ننفذها لصالح الفلاحين. وفي معركتنا بامكاننا ويجب ان نكسب الاكثرية الساحقة من الجماهير المتدينة»، قال كارمال.

وفي الحقيقة ان دموع التماسيح التي تذرفها الامبريالية الامريكية ونظام الجلاد ضياء الحق في باكستان على الاسلام والمسلمين في افغانستان لم تعد قادرة في التأثير على الشعب الافغاني. ان المساجد تقام الان في البلاد ويجري تعليم الدين واحترام الاعياد والطقوس الدينية وبالتالي يتعمق تأييد جماهير الشعب (التي اكثريتها الساحقة متدينة) للثورة واجراءاتها ويحملون السلاح في صفوف الثورة، لمقاومة فلول العناصر البائدة للثورة المضادة.

●● جهود حثيثة لتصفية الامية

كذلك تقوم حكومة الثورة الوطنية - الدمقراطية ذات التطلعات الاشتراكية بحملة قوية وناجحة لتصفية الامية بين الرجال والنساء. وتجند الحكومة والحزب ومنظمة الشبيبة ومنظمة النساء، كل الطاقات القادرة للتطوع في الحملة القومية العامة لتصفية الامية. وتتقدم هذه الحملة بنجاح بارز، ليس فقط بين الشبان والشابات، بل ايضا بين الكبار. ان جماهير واسعة ممن لم يكن ممكنا قبل الثورة ان يحظوا بنعمة القراءة والكتابة يتعلمون الان، في الامسيات، بعد ايام العمل. وبحق طرحت شبيبة الثورة شعارا : «الشاب الثوري هو الذي يساهم بكل طاقته لتصفية الامية في البيئة التي يعيش فيها.» وقد اعلنت وزارة المعارف الافغانية ان مليون افغاني امي قد تعلم القراءة والكتابة في عهد الثورة.

●● خطوات اولى لاقامة صناعة عصرية

ومع كل هذا الخطوات والاجراءات الحتمية ان تكون لها اولوية في مجتمع زراعي متخلف ينطلق على طريق الثورة، تسعى الحكومة الثورية لبناء مؤسسات صناعية (صناعة المنتوجات الزراعية، وصناعات ضرورية للزراعة، اولا وقبل كل شيء)، وذلك بمساعدة الاتحاد السوفييتي وتشكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبلغاريا وغيرها من اقطار المنظومة الاشتراكية. ولقد كان معدل الدخل للفرد قبل الثورة لا يتعدى ١٦٢ دولارا سنويا. وبالنهوض الزراعي والتطور الصناعي الناشيء امكن زيادة هذا المعدل حوالي ثلاث مرات منذ انتصار ثورة نيسان.

●● الانتصار النهائي للثورة ليس امرا ميكانيكيا

ان هذه الخطوات والاجراءات وغيرها تقتلع الجذور الاقتصادية - الاجتماعية للثورة المضادة، ستهدم الاسس التي تستند اليها كل عناصر الظلام المعادية للتطور العصري. كما ان التغيير الجاري في البنية المادية، الاقتصادية، يعطي آثاراً بارزة على البنية الفكرية، الثقافية، الاجتماعية للشعب. ولكن، كما قال قائد افغانستان، «لا تتحقق الثورة الاجتماعية بضربة واحدة وهناك مد وجزر، وهناك حاجة الى مرحلة زمنية كاملة لتصفية الجذور الاقتصادية - الاجتماعية - الفكرية للثورة المضادة وبناء الحزب الثوري الجماهيري المكافح والشبيبة الجماهيرية الثورية والجيش الشعبي الحامي للثورة وتطوير العقلية الانسانية التقدمية العصرية المسؤولة والملتزمة».

ولكن يجب ان لا يكون اي التباس. ان فلول الثورة المضادة تضعف وتتفكك وتنطفيء وتتقلص باستمرار امكانية خداعها للشعب. بينما، بالمقابل، تتسع باستمرار قاعدة القبول الشعبي، الجماهيري، للثورة انطلاقا من المصلحة المعيشية وانطلاقا من الوعي المتشكل.

ولتنبح الامبريالية الامريكية وعملاؤها من حكام باكستان وكل القوى الرجعية في العالم، في جوقة معادية لأفغانستان، حاقدة على مسيرتها. ان هذا لن يُضير قافلة التقدم الافغاني المندفعة الى امام... ■■

□ مع الاحداث

يتعدد المستشارون الامريكيون والسياسة واحدة

● نيكولاس فاليوتس ●

● ريتشارد مارفي ●

■ لجأت الادارة الامريكية مجددا، وبشكل ممجوج، الى اداء اللعبة نفسها، في محاولة بائسة جديدة لذر الرماد في العيون وفتح صمامات الغضب الشعبي العربي على سياستها المعادية له وللقضية الفلسطينية بشكل خاص. وتنحصر حركات اللعبة الامريكية هذه المرة بتغيير مستشارها لشؤون الشرق الاوسط، نيكولاس فاليوتس، بمستشار جديد هو ريتشارد مارفي.

لقد اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس يوم الخميس الماضي (٨/٤) ان هذا التغيير لا يعبر عن تغيير في سياسة امريكا في الشرق الاوسط. وقال شولتس كذلك : «ان سياستنا في الشرق الاوسط واضحة وصحيحة. صحيح انها سياسة صعبة التحقيق ولكننا سنستمر في التفتيش عن سبل لتحقيقها. كل الاشخاص الذين كانوا شركاء في هذه السياسة في الماضي، بمن فيهم مارفي، واعون لنا وستستمر هذه السياسة».

ويسفه تصريح شولتس هذا الجدل، الذي نشب حول التعيينات الجديدة في الادارة الامريكية، جملة وتفصيلا. ولكن يبقى السؤال : لماذا دار مثل هذا الجدل، على الاقل، من قبل وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية الرسمية ؟

عندما تمّ تعيين شولتس نفسه وزيرا لخارجية الولايات المتحدة طبّلت ابواق الدعاية الصهيونية وزمرت كثيرا بحجة انه - اي شولتس - مقرب من العرب. لم يمض وقت طويل حتى تبين ان شولتس ليس اقل عداء للشعوب العربية من سابقيه ولن يكون لاحقوه اقل عداء منه، لانهم جميعا يمثلون السياسة الامبريالية الامريكية. وتنسحب هذه المعادلة على جميع المستشارين والمبعوثين والسفراء بدون استثناء.

وبناء على ذلك من المفيد القاء بعض الضوء على سيناريو المسرحية الامريكية الجديدة فيما يتعلق بتعيين ماكفرلين ومارفي مؤخرا.

لقد جاء تبديل فيليب حبيب، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، بالمبعوث الجديد روبرت ماكفرلين على خلفية الرفض السوري القاطع لاستقبال حبيب، باعتباره «عدوا لدودا للقضية العربية»، والرفض القاطع للمساومة حول «الاتفاقية» اللبنانية - الاسرائيلية الاذعانية.

واكدت وسائل الاعلام السورية مرارا وتكرارا على ان تغيير المبعوثين الامريكيين الواحد بالآخر لا يقدم ولا يؤخر في موقف امريكا البته، لان المطلوب هو تغيير السياسة الامريكية من اساسها.

وجاء تعيين مارفي مستشارا لشؤون الشرق الاوسط على الخلفية نفسها وعقب «الفيتو» الامريكي المدافع عن سياسة اسرائيل الاستيطانية والتصفوية في الضفة والقطاع المحتلين. ولعل ما جاء في تعليق راديو دمشق يوم السبت الماضي (٨/٦) ان «كل هذه الامور، اسماء المبعوثين، صفاتهم، اشخاصهم وتاريخهم تبقى امورا تفصيلية وهامشية، مثلها مثل تعيين السفير الامريكي السابق في دمشق والسعودية مساعدا لوزير الخارجية الامريكية» - لعل هذا يكفي للدلالة على عري الاحابيل الامريكية في مواجهتها للشعوب العربية.

وخلاصة القول، ان التعيينات الجديدة في الادارة الامريكية فيما يتعلق باوضاع الشرق الاوسط (وامريكا الوسطى، كذلك) تشير، اولا وقبل كل شيء، الى فشل السياسة الامريكية في هذه المناطق. اذ لا يمكن ان يحدث التغيير الا في حالة فشل الساسة الامريكيين في تنفيذ مآرب الادارة الامريكية ومخططاتها.

وتهدف التعيينات الجديدة كذلك الى امتصاص النقمة الشعبية على حكام امريكا، الذين يضطرون اضطرارا، في كثير من الاحيان، الى الوقوف الى جانب القوى المعتدية (اسرائيل في الشرق الاوسط وفلول سوموزا والطغمة الحاكمة في السلفادور في امريكا الوسطى...) وتقوم وسائل الاعلام الغربية ووسائل اعلام الانظمة الرجعية على الترويج «لأهمية» التغييرات الشكلية في السياسة الامريكية.

واخيرا، فان المطلوب ليس اجراء تغييرات في المبعوثين والمستشارين الأمريكيين ولا يمكننا ان نتوقع - انطلاقا من وعينا العلمي - ان تغير ادارة ريغن سياستها تجاه العرب (واليهود كذلك) جذريا وبمبادرتها هي، لان هذه الادارة بطبيعة بنيتها الطبقية تقف موضوعيا موقف العداء من كافة الشعوب بمن فيها الشعب الامريكي نفسه.

المطلوب اذن هو مواجهة هذه الادارة وافشال مخططاتها ومؤامراتها.

(ف.غ.)

حكومة جديدة في ايطاليا.. ومشاكل قديمة !

● بتينو كراكسي ●

اقسمت اليمين القانونية في اواخر الاسبوع الماضي حكومة جديدة في ايطاليا برئاسة بتينو كراكسي (٤٩ عاما) زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي.

وهذه هي الحكومة ال ٤٤ خلال ال ٣٨ سنة الماضية، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وللحزب الاشتراكي ١١،٥٪ فقط من الاصوات بينما حصل الحزب الدمقراطي - المسيحي على ٣٢،٩٪ من الاصوات والحزب الشيوعي على ٢٩،٩٪ من الاصوات.

ويشترك في الائتلاف الايطالي الجديد بزعامة كراكسي خمسة احزاب وهي الحزب الدمقراطي المسيحي (ويشغل ١٦ وزارة) والحزب الجمهوري (ويشغل وزارتي الدفاع والمالية) والحزب الليبرالي (ويشغل وزارتين) والحزب الاشتراكي الدمقراطي (ويشغل ثلاث وزارات في الحكومة الجديدة). اما الحزب الاشتراكي الايطالي فيشغل خمس وزارات فقط (مقابل ثماني وزارات في الحكومة السابقة. ويعزى هذا «التراجع» الى اشغال هذا الحزب لمنصب رئيس الحكومة الجديدة). ويعتقد المراقبون ان عدم قدرة الحزب الدمقراطي - المسيحي على تشكيل حكومة عبر عن تفاقم الازمة السياسية - الاقتصادية العامة في الدولة. كما ان تجاهل الحاجة الى اشتراك الحزب الشيوعي في الحكم (مع انه يمثل ثلث السكان) هو احد اسباب الازمة البرلمانية الحكومية شبه الدائمة. فمنذ الحرب العالمية الثانية لا تستمر اي حكومة في السلطة (في المعدل) الا ثمانية اشهر.

وهذه الازمة السياسية هي انعكاس للازمة الاقتصادية الاجتماعية. فهناك تضخم مالي عال (١٥٪ سنويا) وهنالك بطالة تشمل اكثر من ٨٪ من قوة العمل في البلاد وهناك ارتفاع فاحش ومستمر للاسعار. والصراع الطبقي في ايطاليا يشتد باستمرار بمشاركة ملايين الشغيلة والاضرابات هي ظاهرة يومية تقريبا. كذلك يشتد الصراع بين الشعب والحكومة على مستقبل القواعد الامريكية في البلاد واشتراك ايطاليا في حلف الاطلنطي اذ ان مطلب حياد ايطاليا واستقلالها عن الاطلنطي يشمل قطاعات واسعة من الشعب من فئات طبقية وفكرية مختلفة.

وباختصار يمكن القول للتلخيص : ان حكومة جديدة قد تسلمت الحكم في البلاد ولكن المشاكل القديمة، الحادة والمتفاقمة - مستمرة.

نائب رئيس وكالة «نوفوستي» السوفييتية في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية :

م.ت.ف هي الممثل الشرعي والطليعة الكفاحية للشعب الفلسطيني وابو عمار هو قائدها الشرعي

*** موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية وم.ت.ف - مبدئي وثابت ولا يخضع لتذبذبات البارومتر السياسي ***

● الكويت - عن «صوت فلسطين» - اكد البروفيسور كالينين خانشاتورف، عضو اكاديمية العلوم السوفييتية ونائب رئيس مجلس ادارة وكالة «نوفوستي» واحد ابرز الناطقين الرسميين في الاتحاد السوفييتي، اكد في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الانباء» الكويتية موقف الاتحاد السوفييتي الثابت في دعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. وقال انه من المستبعد ان تكون مثارا للشك حقيقة ان حل المسألة الفلسطينية وتقرير مصير الشعب الفلسطيني، هذا الشعب المعذّب والوحيد المشرد في العالم والمحروم من وطنه، هي القضية المحورية للتسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط.

واضاف البروفيسور خانشاتوروف ان الولايات المتحدة تحاول عزل م.ت.ف وتشتيت شملها املا في الوصول مستقبلا الى تصفية القضية الفلسطينية.

واوضح الناطق السوفييتي ان هناك محاولات تضليل لتشويه الموقف السوفييتي الثابت تجاه م.ت.ف. وزعيمها الشرعي وقائد نضالها ياسر عرفات (ابو عمار). وقال : ان هناك مضاربات حول الاتحاد السوفييتي تجاه ما يجري في داخل الساحة الفلسطينية، وهدف هذه المضاربات هو الهاء الرأي العام العالمي والعربي بالدرجة الاولى عن اشتداد مكائد الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط وهي المشاريع التي تعطى لها الاولوية. وقد انفجرت نهائيا فقاعات التضليل بعد اللقاء الذي عقد في موسكو في اواسط تموز بين اندريه غروميكو، نائب رئيس الحكومة السوفييتية ووزير الخارجية، ووفد م.ت.ف. برئاسة عضو لجنتها التنفيذية فاروق القدومي. واضاف : لقد اعرب الجانب السوفييتي عن رأيه الصلب في عدم جواز حدوث مشاحنات واحتراب بين الفلسطينيين في مواجهة المعتدي الاسرائيلي. وقال : ان هذه الاحترابات تستنزف قوى الفلسطينيين وتفرق صفوف العرب. ان الخلافات داخل م.ت.ف. يجب ان تعالج بالسبل السياسية وعن طريق الحوار. وجرى التنبيه كذلك الى ضرورة تعزيز التعاون بين م.ت.ف. والاقطار العربية والى اهمية تنسيق جهود الدول العربية وتعزيز تلاحم كل القوى الوطنية في العالم العربي. وقال : ان وفد م.ت.ف. قدّم نيابة عن القيادة الفلسطينية تثمينا رفيعا لسياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية والثابتة في شؤون الشرق الاوسط. واعرب عن عميق امتنانه للمعونة النزيهة المقدمة للفلسطينيين وللدعم الثابت لقضيتهم العادلة.





● ياسر عرفات ●

واكد البروفيسور كالينين خانشاتوروف بشأن موقف الاتحاد السوفييتي الراهن من م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات فقال : ان موقف موسكو من هذه القضية شأن سواها من القضايا المماثلة من حيث الصفة المبدئية لا يخضع لتذبذبات البارومتر السياسي. نحن ننطلق من ان م.ت.ف. هي الطليعة الكفاحية والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. والاخ ابو عمار هو زعيمها الشرعي وتحت قيادته يخوض الفلسطينيون نضالا باسلا يتمتع باوسع مساندة دولية. فقد اعترف بـ م.ت.ف. زهاء (١٢٠) دولة اضافة الى منظمة الامم المتحدة □.

القاموس السياسي

«الاتحاد» - نواصل، في هذه الزاوية، نشر التفسير الماركسي - اللينيني للمصطلحات والمفاهيم السياسية التي يصادفها المرء اكثر من غيرها في حياته اليومية.

وننبه الى ان تسلسل المصطلحات والمفاهيم يأتي حسب الابجدية واننا نورد المعنى السياسي فقط للكلمات التي تحمل اكثر من معنى. ونبدأ اليوم بحرف «ب».

«ب»

■ البرجوازية

هي الطبقة المتسيدة في المجتمع الرأسمالي والحائزة لوسائل الانتاج (المصانع والمناجم والنقل والمواصلات والارض وما في باطنها.. الخ) والتي تعيش على حساب الارباح المتحصلة نتيجة استغلال كدح العمال بالاجر. وعادة ما تقف الطغمة الرجعية للبرجوازية الوطنية في البلدان النامية ضد التحولات الاجتماعية التقدمية وضد الخط المناوىء للامبريالية.

■ البرجوازية الصغيرة

طبقة اجتماعية تحتل مكانة وسطا بين البروليتاريا والبرجوازية وتتكون بالذات من الفلاحين الكادحين والحرفيين واليدويين. وما شابههم. ويتميز البرجوازي الصغير عن البروليتاري في انه يملك وسائل الانتاج ويختلف عن الرأسمالي في انه يعمل بنفسه عادة او باجتذاب عدد قليل من العمال بالاجر. وهذا الازدواج يبعث على تأرجح البرجوازية الصغيرة في اثناء الصراع الطبقي وعدم رسوخها السياسي في اختيار الحلفاء. وبتطور الرأسمالية يتحلل الجانب الاكبر من البرجوازية الصغيرة ويتحول الى عمال بالأجر ويتحول الجانب الاصغر منها الى اصحاب المشروعات الرأسماليين.

■ برنامج السلام

هو البرنامج الذي تقدم به المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي (عام ١٩٧١) للنضال من اجل السلام والتعاون الدولي ومن اجل حرية واستقلال الشعوب واهم مهامه هي : ١- ازالة بؤر الحرب في جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط، والمقاومة الفورية لأي من اعمال العدوان واستخدام امكانيات الأمم المتحدة الى اقصى حد تحقيقا لهذا الغرض وجعل الامتناع عن استخدام القوة والتهديد بها في حل المسائل المتنازع عليها قانونا في الحياة الدولية.

٢- الانطلاق من الاعتراف بالتغييرات التي طرأت على الحدود في اوروبا نتيجة للحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥) وضمان الأمن الجماعي في اوروبا.

٣- حظر الاسلحة النووية والكيميائية والبكتريولوجية الجرثومية، والسعي لتحقيق وقف شامل لاجراء تجارب الاسلحة النووية، والمعاونة في اقامة مناطق غير نووية، والنضال من اجل نزع السلاح النووي للدول الحائزة على هذه الاسلحة.

٤- تنشيط النضال من أجل وقف سباق التسلح والقضاء على القواعد العسكرية الاجنبية وتقليص القوات المسلحة والاسلحة في المناطق التي تكون المواجهة العسكرية فيها خطرة على نحو خاص وفي وسط اوروبا في المقام الاول، واعداد التدابير التي من شأنها تقليل احتمال الوقوع العفوي او المقصود لاعمال حربية.

٥- التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضاء على ما تبقى من النظم الاستعمارية، والادانة الحازمة لمظاهر العنصرية والتمييز العنصري.

٦- تقوية التعاون المتبادل مع الدول المعنية لحل مشاكل مثل حماية البيئة الطبيعية واستيعاب الموارد الطبيعية وتطوير النقل والمواصلات ومكافحة اكثر الامراض خطورة والقضاء عليها وابحاث ارتياد الفضاء والمحيط العالمي.

ولقد تطور هذا البرنامج الجاري تحقيقه بنجاح في القرار الذي اتخذه المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي (عام ١٩٧٦) ببرنامج مواصلة النضال من اجل السلام والتعاون الدولي ومن اجل حرية واستقلال الشعوب. واهم المهام التي طرحها هذا البرنامج هي : ١- زيادة الاسهام النشيط والمشترك من جانب الدول الاشتراكية الشقيقة في توطيد السلام مع التقوية المستمرة لوحدتها.

٢- السعي لتحقيق وقف سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح.

٣- السعي لازالة بؤر التوتر وفي المقام الاول التوصل الى تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط.

٤- تعميق الانفراج والسعي لتحقيق التنفيذ الكامل لبنود الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي العام..

٥- ضمان الامن في آسيا على اساس الجهود المشتركة لدول القارة.

٦- السعي لتوقيع معاهدة بعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية.

٧- السعي لازالة بقايا القسر الاستعماري وعدم المساواة في الحقوق وتبعية الشعوب، وازالة كافة بؤر الاستعمار والعنصرية.

٨- السعي للقضاء على التمييز في التجارة الدولية وازالة عدم التكافؤ في الحقوق وسياسة الاملاء والاستقلال في العلاقات الاقتصادية الدولية.

ان برنامج السلام في الثمانينات الذي طرحه المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي عام ١٩٨١ يشتمل على ٣ اتجاهات اساسية لنشاط الاتحاد السوفييتي في درء الحرب. والاتجاه الاول هو اخماد البؤر الموجودة حاليا للنزاعات العسكرية في شتى مناطق الكرة الارضية وانشاء الضمانات السياسية المتينة التي يعول عليها حتى لا تنشأ ازمات جديدة تهدد بالانفجار. والاتجاه الثاني هو تحقيق التقدم الحقيقي في تقييد سباق التسلح ثم تقليص الاسلحة فيما بعد وفي مقدمتها النووية منها. والاتجاه الثالث هو تجديد وتعميق الحوار السياسي البناء الرامي الى تحقيق الانفراج الدولي وتطوير التعايش السلمي بين دول المنظومتين الاجتماعيتين المتباينتين.



الطب الرياضي .. ما هو ؟

* تشخيص الاصابة وتحديد طريقة علاجها هو عمل الطبيب وحده * يجب على المدرب ألا «يلعب» دور الطبيب *

الطب الرياضي

بقلم : د. صالح علي بدير

تمثل دراسة اصابات الملاعب والوقاية منها وعلاجها الجزء الاكبر من فرع حديث من فروع الطب هو علم الطب الرياضي الى درجة ان كثيراً من الناس يتصورون ان الطب الرياضي هو علم علاج الرياضيين من اصاباتهم ، وهذا الاعتقاد لا يمثل الحقيقة . فالطب الرياضي يشمل فروعاً كثيرة : قد يكون اهمها دراسة اصابات الملاعب ولكنه يشمل ايضاً دراسة علم الاعضاء فيما يختص باللياقة البدنية والكفاءة الجسمانية في الرياضيات المختلفة ، ودراسة الصفات والمشاكل النفسية للرياضيين ، وعلم تغذيتهم ، والتأقلم على الظروف المعيشية والبيئية المختلفة مثل اختلاف التوقيت والحرارة والرطوبة وارتفاع ، والسفر . هذا بالاضافة لدراسة الرياضيات المناسبة للمعوقين ، وتطبيق ممارسة الرياضة في علاج الامراض الجسمانية والنفسية .

وفي الابواب التالية سوف نتطرق لدراسة اصابات الرياضيين وكيفية حدوثها والوقاية منها وانواعها وسبل تشخيصها ووسائل علاجها ، ولكن ارجو ان يكون من الواضح ان الهدف من هذه الدراسة هو تعريف العاملين في حقل الرياضة ببعض المبادىء الاساسية ، ولتصحيح بعض المفاهيم التي قد تكون خاطئة ولكنها ترسبت في اذهان الناس جيلاً بعد جيل ، وقد ينجم عن الاعتقاد فيها الكثير من الضرر لممارسي الانواع المختلفة من الرياضة .

ونحن عندما نشتري سيارة او جهاز تليفزيون جديد او ثلاجة ، فنحن نطلب معهم كتيب شرح الاستخدام الامثل للجهاز ، وكيفية التصرف السليم عند حدوث عطل ، وارجو ان يعتبر الجميع هذا الجزء من الكتاب على انه «كتيب للمستهلك» . وكما ان صاحب الثلاجة الجديدة لن يقوم بفكها واصلاحها بناء على قراءته لكتابها ، فانه من غير المنتظر ان يقوم غير المتخصصين بتشخيص وعلاج اصابة ما تحدث لأحد الرياضيين في الملعب بدون الرجوع الى استشارة الطبيب وإلا فان هذا الكتاب يكون قد احدث الكثير من الاذى بدلاً من ان يقدم بعض الفائدة .

والرياضي هو اولاً وأخيراً انسان ، يأكل ويشرب ويستعمل وسائل المواصلات المختلفة ، ويعبر الشوارع ، ويفعل كل ما يفعله الانسان العادي ، كما انه يمارس رياضة معينة ولهذا فانه يمكن ان يصاب خارج الملعب ، كما يمكن ان يصاب أثناء التدريب او المنافسة . وبالطبع فنحن لا نسهب في اسباب الاصابات خارج الملاعب وطرق الوقاية منها فهي خارج مجال هذا الكتاب ، وسوف يكون كلامنا منصباً على اصابات الملاعب .

وفي البداية يجب ان نؤكد على مبدأ اساسي ، وهو ان تشخيص الاصابة وتحديد طريقة علاجها هو عمل الطبيب وحده وارجو ألا يعتبر البعض هذا القول غير واقعي او غير «اقتصادي» ، ولكن قليلاً من التفكير والتدبر يجعله حقيقة بديهية . فالكثير من الاصابات تتشابه في اعراضها بل وفي طريقة الاصابة بها ، ولكنها تختلف في طريقة علاجها : والعلاج الخاطىء قد يعني الكثير بالنسبة للاعب . وربما بالنسبة للفريق . وقد يكون فيه القضاء على حياة اللاعب في الملاعب ، والحكم عليه بالاعتزال والأمثلة كثيرة وكل من كان له اهتمام برياضة معينة يستطيع ان يعطي الكثير على الامثلة للاعبين كان تشخيص اصابتهم خاطئاً ، فاختفوا مبكراً من الملاعب . ويجب على المدرب ألا «يلعب» دور الطبيب فيقوم بالتشخيص والعلاج . إلا انه من المفيد جداً ان يلم المدرب بأنواع الاصابات المختلفة وآثارها والوقاية منها . لكي يقوم بدوره في منعها والاشتراك في تأهيل المصاب ، واعداده لاستعادة لياقته .

●●●

● الاصابات انواع

كما ذكرنا سابقاً ، فان مادة هذه الدراسة سوف تتركز على ما يمكن ان يصيب الرياضي داخل الملعب في أثناء التدريب او خلال المباريات .



● العضلات الاكثر عرضه للضرر من الامام ●

ويمكن ان تكون الاصابة بسبب عامل خارجي مثل الكدمات والرضوض ، وقد تكون الاصابة بسبب عامل داخلي ، اي بدون تدخل خارجي مثل الاصابة بالشد العضلي الذي يحدث للفرد دون أن يرتطم به شخص او يرتطم هو بشيء .

وهناك تقسيمات كثيرة لاصابات الرياضيين ويعتمد كل تقسيم على صفات معينة ، ولعل التقسيم التالي يكون من اكثرها وضوحاً ومن اشملها .

- اصابات الجلد : الجروح بانواعها المختلفة .
- اصابات العظام : الكدمات والكسور .
- اصابات المفاصل : الملخ (الجذع) والخلوع .
- اصابات العضلات : الكدمات والشد والتمزق والتهتك .
- اصابات الرأس والعين والفم والاسنان والأذن .
- اصابات الصدر .
- اصابات البطن والاحشاء .
- اصابات الاعضاء التناسلية .
- التزيف .
- التجمعات الدموية .
- الاغماء والغيبوبة .
- ضربات الشمس .
- امراض اصابية خاصة بالرياضيين .

وسوف نناقش كلاً من هذه الانواع بشيء من التفصيل في الابواب التالية ولكن يجب أن نؤكد موضوعاً هاماً . وهو ضرورة طلب الطبيب وأخذ مشورته فوراً عند مقابلة أي من المشكلات الآتية :

- اصابة اللاعب بارتجاج يدوم اكثر من عشر ثوان .
- الاشتباه في حدوث كسر .
- الاشتباه في حدوث خلع كامل او جزئي .
- حدوث ورم في اي مكان بالجسم .
- اصابة الصدر او البطن مع شعور المريض بألم يدوم اكثر من دقيقتين .
- عند ملاحظة ان حالة المصاب يزداد سوء كلما مر الوقت .
- الجروح العميقة والمتهتكة .
- عندما لا يحدث تحسن بعد فترة «معقولة» من الوقت مهما كانت الاصابة تعتبر بسيطة .
- في جميع حالات الشك ، وعدم التأكد من مدى الاصابة .

●●●

« يتبع »

القانون الدولي لكرة السلة:

مصطلحات اللعب

● مادة ٣٣ ـ العرقلة

العرقلة هي الاحتكاك الشخصي الذي يعوق لاعبا مضادا عن الحركة او التقدم والكرة ليست في حيازته.

● مادة ٣٤ ـ الكرة الموقوفة

تعتبر الكرة موقوفة في الحالات التالية :
أ ـ عند إصابة الهدف
ب ـ عندما يتبين ان الكرة لن تصيب الهدف عقب رمية حرة جزاء لخطأ فني ضد مدرب او لاعب احتياطي او بعد رمية حرة ستتبعها رمية اخرى.
ج ـ عندما تصبح الكرة ممسوكة او عندما تستقر على إحدى قوائم حلقة الهدف.
د ـ عندما يطلق احد الحكمين صفارته والكرة في حالة لعب.
هـ عندما ينتهي الوقت لأحد نصفي المباراة او الوقت الاضافي.
و ـ عندما يقع خطأ من احد اللاعبين والكرة في حالة لعب.
ز ـ عندما تحدث اي مخالفة على الملعب او عندما تحدث المخالفة الخاصة بلمس السلة او عند حدوث خطأ اثناء قذف الرمية الحرة من جانب لاعب في الفريق الذي له حق هذه الرمية والاصابة اخفقت.

● استثناءات :

لا تعتبر الكرة موقوفة، وبالتالي تحتسب الاصابة اذا نجحت، وذلك في الحالات التالية :
١ ـ اذا كانت الكرة في الهواء على اثر رمية حرة او رمية عادية عندما تحدث احدى الحالات المنصوص في (د)، (هـ)، (و) من هذه المادة.
٢ ـ اذا ارتكب لاعب مضاد خطأ عندما تكون الكرة في حيازة لاعب يحاول الرمي على الهدف، وينهي محاولته هذه باستمرار حركته التي بدأت قبل حدوث الخطأ
٣ ـ اذا تجاوز الحكم عن احتساب المخالفة الخاصة بعملية القفز.

● مادة ٣٥ ـ الكرة في حالة اللعب

تعتبر الكرة في حالة لعب في الحالات التالية :
أ ـ عندما تبلغ الكرة اعلى ارتفاع لها عند اجراء عملية القفز ويلمسها أول لاعب.
ب ـ عندما يضع الحكم الكرة في متناول قاذف الرمية الحرة
ج ـ بمجرد ان تلمس الكرة احد اللاعبين داخل الملعب بعد ادخالها من خارج الحدود.

● مادة ٣٦ ـ اللاعب الذي يحرم من الاستمرار في اللعب

يصبح اللاعب غير اهل للاشتراك في اللعب اذا ارتكب خطأ جسيما او اذا صدرت منه تصرفات منافية للروح الرياضية.

● مادة ٣٧ ـ المحاورة

تحدث عملية المحاورة عندما يستحوذ اللاعب على الكرة ويبدأ في تقوية حركتها بان يقذفها او يضربها او يمررها او يدحرجها، ثم يعود فيلمسها مرة اخرى قبل ان تلامس لاعبا اخر.

وفي المحاورة يجب ان تكون الكرة دائمة الحركة بين ارض الملعب ويد اللاعب الذي يقوم بهذه العملية، على ان يجوز للاعب ان يقوم بالمحاورة بالكرة مرة واحدة في الهواء، وذلك بان يقذفها ثم يلمسها بيده قبل ان تلمس ارض الملعب.

وتعتبر عملية المحاورة منتهية في اللحظة التي يمسك فيها اللاعب الكرة بكلتا يديه في وقت واحد، او يدعها ترتكز على إحدى يديه او كليهما معا. وليس هناك اي عدد محدد للخطوات التي يقوم بها اللاعب عندما لا تكون الكرة ملامسة ليده، فله ان يخطو ما شاء من الخطوات ما دامت الكرة تنتقل من يده الى الارض في دفعات متلاحقة.

● استثناءات :

لا تعتبر الحركات التالية من حركات المحاورة :
١ ـ المحاولات المتكررة لاصابة الهدف.
٢ ـ حركة الكرة غير المستقرة بيد اللاعب دون قصد.
٣ ـ محاولات الاستحواذ على الكرة بواسطة دفعها باليد لإبعادها عن متناول اللاعبين الاخرين.
٤ ـ محاولة ضربها لأخذها من يد لاعب اخر، او قطع الطريق على الاخرين للاستحواذ على الكرة.

● مادة ٣٨ ـ الوقت الاضافي

الوقت الاضافي هو امتداد لوقت المباراة الرسمي لتجنب حالة التعادل في عدد الاصابات.

● مادة ٣٩ ـ الاخطاء الفنية والشخصية

كل كسر لقواعد اللعبة تكون احتساب خطأ على المخالف يسمى خطأ.
١ ـ الخطأ الشخصي : هو الخطأ الذي يحدث من لاعب بالتحامه مع لاعب منافس (انظر المادة ٩٣).
ب ـ الخطأ المزدوج : هو الخطأ الذي يقع من لاعبين متنافسين ضد بعضهما البعض في وقت واحد تقريبا (انظر المادة ٩٤)
ج ـ الخطأ المتعدد : هو الخطأ الذي يقع من لاعبين او اكثر في الفريق الواحد ضد لاعب واحد منافس في وقت واحد تقريبا (انظر المادة ٩٥).
د ـ الخطأ الفني : هو الخطأ الذي يقع من غير اللاعبين (انظر المادة ٩٢) او يصدر من احد اللاعبين دون ان يترتب عليه احتكاك بلاعب اخر (انظر المادة ٩١)
ويمكن احتساب الاخطاء على اي عدد من اللاعبين في وقت واحد.

● مادة ٤٠ ـ الرمية الحرة

الرمية الحرة هي الفرصة التي تعطي للاعب الحق في ان يصوب الكرة على الهدف دون اعاقة من لاعب مضاد ليسجل نقطة واحدة من مكان يقع خلف خط الرمية الحرة مباشرة.

● مادة ٤١ ـ الرمية الممسوكة

تعتبر الكرة ممسوكة اذا احكم لاعبان متنافسان بيد واحدة او باليدين معا امساكها دون ان يبدي اي منهما الرغبة في التخلي عنها.

وتعتبر الكرة ممسوكة ايضا اذا كانت في حيازة لاعب ثم اطبق عليه لاعب منافس واحتفظ الاول بالكرة لمدة خمس ثوان دون ان يضعها في اللعب او يحاول ذلك.

والمقصود من وضع الكرة في تمريرها او تصويبها على الهدف او ضربها او دحرجتها او المحاورة بها، وعلى الحكم الا يتسرع في اعلان حالة الكرة الممسوكة لان في ذلك تعطيلا لسير المباراة، فضلا عما فيه من حرمان غير مشروع للاعب الذي قد حصل على الكرة او يكون على وشك الحصول عليها. وبالتطبيق لما جاء في الفقرة الاولى من هذه المادة لا تعتبر الكرة ممسوكة الا اذا تبين ان كلا من اللاعبين المتنافسين قد وضع يده او كلتا يديه على الكرة بطريقة يتعذر معها على احدهما ان ينتزع الكرة من الاخر دون ان يستعمل الخشونة.

ولا يبنى قرار الكرة الممسوكة على اساس وضع اللاعب المدافع يديه على الكرة، اذ ان مثل هذا القرار ما يكون مجافيا لحق اللاعب الذي تكون في حيازته الكرة.

واذا كان اللاعب المستحوذ على الكرة مستلقيا على الارض او جالسا على الارض فينبغي اعطاؤه الفرصة لقذفها. ام اذا كانت هناك خطورة على اللاعب، وهو في هذا الوضع، فيجب اعلان الكرة الممسوكة.

● مادة ٤٢ ـ المسك

المسك هو احتكاك شخص من لاعب للاعب مضاد يكون من نتيجته اعاقته عن الحركة.

والتحويط من الخلف الذي ينجم عنه احتكاك شخص يعتبر خطأ شخصيا. وينبغي على الحكم ان يعطي هذا النوع من المخالفة اهتماما خاصا، وواقع الحال لا يبرر للاعب المدافع ان يحتك باللاعب الذي تكون في حيازته الكرة بقصد محاولة الحصول على الكرة، وهو في وضع غير مناسب، وبطريقة ينجم عنها احتكاك شخصي فيجب ان توقع عليه العقوبة المقررة.

● مادة ٤٣ ـ القفز

تحدث حالة القفز عندما يطلق الحكم الكرة بين لاعبين متنافسين.

● مادة ٤٤ ـ الرميات المتعددة

هي عبارة عن عدد رميات حرة متتالية يباشرها نفس الفريق.

● مادة ٤٥ ـ اللاعب خارج الحدود ـ الكرة خارج الحدود

يعتبر اللاعب خارج الحدود اذا لامس الارض على او خارج الخطوط المحددة للملعب (انظر المادة ٦٧). كما تعتبر الكرة خارج الحدود اذا لمست لاعبا او اي شخص خارج حدود الملعب ـ او اذا لمست الارض او اي شيء على او خارج الخطوط المحددة له، او اذا لمست قوائم الهدف او اجزاءه الخلفية.

● مادة ٤٦ ـ هدف الفريق المضاد

هو السلة التي يقوم الفريق بتصويب الكرة عليها. (انظر مادة ٦٣).

● مادة ٤٧ ـ حركة الارتكاز

تحدث حركة الارتكاز عندما يخطو اللاعب الحائز على الكرة باحدى قدميه مرة او عدة مرات في اي اتجاه، دون ان يحرك قدمه الثانية من مكانها. وتسمى القدم الثابتة (قدم الارتكاز).

● مادة ٤٨ ـ الجري بالكرة

هو ان يتقدم اللاعب بالكرة في اي اتجاه مخالفا للحالات المسموح بها قانونا وهي :
١ ـ اللاعب الذي يحصل على الكرة وهو واقف في مكانه، يستطيع ان يؤدي حركة الارتكاز مستعملا احدى قدميه كقدم ارتكاز.
٢ ـ اللاعب الذي يحصل على الكرة اثناء تقدمه او عقب اتمامه لحركة المحاورة يسمح له بالاحتفاظ بها لعدين بعدها يقف او يتخلص منها.

● ويحتسب العد الاول:

١ ـ عندما يتسلم الكرة اذا كانت احدى قدميه تلامس الارض في الوقت الذي تسلمها فيه.
ب ـ عندما تلامس احدى القدمين او كلتاهما معا الارض عقب استلامه الكرة اذا لم تكن القدمان ملامستين للارض وقت استلامه الكرة.

● ويحتسب العد الثاني

عندما تلامس احدى القدمين او كلتاهما الارض في وقت واحد عقب احتساب الاول. وعندما يقف اللاعب وقوفا قانونيا، وتكون احدى قدميه متقدمة عن القدم الاخرى فيمكنه القيام بحركة الارتكاز على ان يستخدم القدم الخلفية كقدم ارتكاز فقط. اما اذا كانت القدمان في وضع واحد فله ان يستخدم اي القدمين كقدم الارتكاز.
٣ ـ اللاعب الذي يحصل على الكرة وهو ثابت في مكانه او عقب وقوف قانوني وهو محتفظ بالكرة فله :
أ ـ ان يرفع قدم الارتكاز عن الارض او يقفز ليصوب الكرة نحو الهدف او ليمررها الى غيره، وعلى ان تترك الكرة يديه قبل ان تطأ قدمه او قدماه معا ارض الملعب.
ب ـ ان لا يرفع قدم الارتكاز ليبدأ حركة المحاورة قبل ان تترك الكرة يديه.

● مادة ٤٩ ـ المخالفة

هي الخروج على القواعد دون ان يترتب على ذلك احتساب خطأ.

تأملات بعد المرحلة الاولى لتصفيات بطولة اوروبا

بقلم : فاليري لوبانومنسكي
(مدرب المنتخب السوفييتي)

ـ بعد المباراة التي جرت بين منتخب الاتحاد السوفييتي وفريق فنلندا على بطولة اوروبا في اليوم الاول من الصيف ، انتهت المرحلة الاولى . وفي ٩ اكتوبر ، ستبدأ المرحلة الثانية حيث سيلعب الفريق اخطر مباراة على الاغلب في «طريقه» نحو المرحلة النهائية للبطولة (من ١٢ الى ٢٧ حزيران ١٩٨٤) . وفي حال فوزه في اللقاء مع الفريق البولندي فان منتخب الاتحاد السوفييتي سيحتل المكان الاول بغض النظر عن نتائج بقية المباريات في المجموعة الثانية .

ان استعداد اللاعبين الرئيسي يجري في النوادي . ونحن الآن نتابع لعبهم وعلى الرغم من ان البعض ليس على المستوى المطلوب من حيث اللياقة الرياضية فانه من السابق لأوانه ان نحكم على مقدرة كل منهم . ولا يزال هنالك متسع من الوقت لتجاوز الاخطاء في الاستعداد .

وبالنسبة لنا كان من المهم جداً ان نفوز في اول مباراة ـ وهذا ما تم فعلاً . ولمن الخطأ الا نعتبر منتخب البرتغال خصماً قوياً جداً ولكن لاعبينا تميّزوا بافضلية السرعة الجماعية ، فأثناء استعدادنا للقاء درسنا تسجيلاً بالفيديو لمباريات الخصم ووصلنا الى نتيجة مفادها ان حركته ليست سريعة ولذا فقد كانت المهمة المطروحة امام لاعبي كرة القدم السوفييت ان يلعبوا بسرعة اكبر طوال الوقت .

كما ان مباراتنا مع فريق بولندا كانت قاسية ايضاً . انني على اطلاع بمستوى كرة القدم لديهم فالخصائص الرئيسية للفريق البولندي هي السرعة والخفة والتقنية الفردية العالية جداً التي يتمتع بها لاعبون مثل بونيك وسمولياريك . وكنا نعرف ان المباراة في خورجوف ستكون عنيفة . وهذا ما حصل فعلاً . ولقد خرجنا بنتيجة التعادل بلا اهداف . وهذا مهم جداً بالنسبة لنا .

اما فيما يتعلق بالمنتخب الفنلندي فأنا لا اذكر بانه لعب سابقاً مع فريقنا بهذه الصورة الجيدة . لقد كان تحرك الفنلنديين أقوى ومنظماً اكثر مما كان في مباراتهم مع بولندا . لقد اظهروا تنظيماً جيداً في اللعب . فكافة اللحظات الخطرة عند مرمانا جاءت بعد الضربات الجانبية وخروج الكرة خارج الملعب . لقد أثر غياب بيسونوف وورودبونوف على مستوى اللعب ، وهما الآن يتماثلان للشفاء بعد الاصابة .

وعلى الاغلب لن تجري تغييرات في المنتخب . ولكن اذا ظهرت في بطولة الاتحاد السوفييتي لكرة القدم ـ المليئة بالمفاجآت مواهب جديدة ، كما حصل للاعب فريق «زينيت» اللينينغرادي نيقولاي لاريونوف مثلاً ، فاننا سنشركها في المنتخب .

يجب الاستعداد لأية مباراة وفق برنامج كامل بعيداً عن التذبذب من طرف لطرف الذي يسببه الفشل المؤقت وتكتسب استراتيجية الاستعداد الآن اهمية حاسمة . ولذا فقد وضعنا منذ الآن برنامج تدريب لبطولة العالم عام ١٩٨٦ . ويتضمن مرحلتين : مرحلة المباريات الخاصة ببطولة اوروبا ومرحلة المباريات التمهيدية لبطولة العالم .

ان مهام المرحلة الاولى تنحصر في اللعب بنجاح في اطار البطولة الاوروبية وانتقاء المرشحين للاشتراك في بطولة العالم .

اننا نتتبع باهتمام تطور كرة القدم . واصبح من الصعب الآن التمييز ما بين لعب الفرق الاوروبية ومنتخبات امريكا اللاتينية كما كان الامر سابقاً . فتكامل طرائق اللعب يستمر . ان ارقى الفرق العالمية مهما كانت القارة التي تمثلها هي التي تخوض الهجوم والدفاع باكبر عدد ممكن من اللاعبين المتحركين على الدوام .

وباختصار على من يشغل منصب مدرب المنتخب ان يحل أموراً لم يصادفها خلال عمله في النوادي .

[عن صحيفة «أنباء موسكو» الاسبوعية]

هبوعيل كفركنا يستعد لخوض الموسم الكروي القادم

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ اتفقت إدارة فريق هبوعيل كفر كنا ، من فرق الدرجة الثالثة ، مع المدرب عبد السعدي لاعب ومدرب فريق إخاء الناصرة سابقاً لتدريب الفريق في الموسم القادم .

كما تم الاتفاق نهائياً مع اللاعب احمد ابو عبيد من كفر مصر ، لاعب هبوعيل سولم وهبوعيل العفولة سابقاً ، لتعزيز صفوف الفريق في الموسم الجديد .

ويتوجه اداريو الفريق الى جمهور الفريق لتقديم الدعم المادي والمعنوي ليتمكن الفريق من تحقيق هدفه المنشود وهو الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

ضد العلاقات الرياضية مع جنوب افريقيا

جرى في لندن المؤتمر الدولي الخاص بالعقوبات ضد العنصرية في ميدان الرياضة ، وذلك بمبادرة من هيئة الامم المتحدة واللجنة الاولمبية غير العنصرية في جنوب افريقيا . وقد شارك في اعمال هذا المؤتمر البطل الاولمبي في المصارعة الكلاسيكية نيكولاي باليوشين الذي علق على هذا المؤتمر بقوله :

ـ لقد تم في هذا المؤتمر ، الذي شارك فيه مندوبون عن اكثر من سبعين بلداً ، وممثلون لمنظمات اجتماعية شتى ، دراسة مسائل تشديد النضال ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا .

وقد قوبلت كلمة رئيس الوفد السوفييتي الكسندر سيريدا بالتأييد ، وقد شرح موقف الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى حول المسائل التي كانت موضع النقاش . وأكد ضرورة بذل الجهود المشتركة لكل القوى التقدمية في النضال ضد العنصرية . وطالب سيريدا بفصل جنوب افريقيا من ميدان الرياضة العالمية ، وطرح في هذا الصدد برنامج عمل محدد .

واعرب ممثل الاتحاد السوفييتي باسم الرياضيين السوفييت عن التضامن مع رياضيي البلدان الافريقية في النضال ضد العنصرية .

ولقد اشار جميع الذين تحدثوا في المؤتمر الى ان العنصرية تتناقض والاهداف النبيلة للرياضة ، التي تهدف الى تعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب .

وأكد ممثل المؤتمر الوطني الافريقي عزيز باهاد بأن بعض الشخصيات الرياضية في الغرب تبذل كل جهدها في الأونة الاخيرة لكي تصور جنوب افريقيا مجتمعاً طبيعياً . واشار باهاد الى انه في مجتمع العنصرية لا يمكن ان تكون علاقات طبيعية منسجمة بين الناس ، بما في ذلك الميدان الرياضي .

واقر المشاركون في المؤتمر اعلاناً اداناوا فيه تلك البلدان والاتحادات الرياضية ، التي تواصل علاقاتها مع نظام العنصرية .

افتتاح بطولة العالم لالعاب القوى

● هلسنكي ـ افتتحت هنا بعد ظهر أمس الاول الاحد ، بطولة العالم لألعاب القوى باشتراك رياضيين من ١٦١ دولة ومن بينهم رياضيو فلسطين في هذه الالعاب .

وقد اشترك في حفل الافتتاح الرئيس الفنلندي كويبيستو . وتستمر البطولة ثمانية ايام .

الى الطلاب الجامعيين العرب

بعد استشارة المستشارين القضائيين لاتحاد الطلاب العرب ولمنظمات الطلاب العامة، ندعو جميع الطلاب الذين حصلوا على منح في السنة الدراسية الماضية من وزارة المعارف وطلب منهم مؤخرا ارجاع قسم منها، ندعوهم الا يستجيبوا لذلك ما لم نعلن غير ذلك.

● الاتحاد القطري للطلاب العرب ●

اخبار متفرقة

● رفعت ترك باق في هـ. تل ابيب ●





ذكرت الصحف الرياضية العبرية ان ادارة فريق هبوعيل تل ابيب تعاقدت مع النجم العربي رفعت ترك ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم . وذلك لقاء مرتب سنوي قد يصل الى مليوني شاقل (٢٠ مليون ليرة) .

من جهة أخرى لم تتفق ادارة الفريق بعد مع نجم خط الهجوم غيلي لنداو الذي طلب مبلغ ١٢٠ ألف دولار للموسمين القادمين وترفض الادارة دفع هذا المبلغ . وتواصل الادارة التفاوض مع لنداو الذي قد يتغيّب عن التدريبات التي ستبدأ اليوم الثلاثاء .

ولكن الواضح ان ادارة الفريق لن تسرح لاعبها بأي حال من الاحوال . وإضافة الى لنداو ، لم تتفق الادارة بعد مع لاعبيها إيلي كوهن ويوسي زانا بالنسبة للموسم القادم . والخلاف بين الطرفين مادي .

والجدير بالذكر ان مرتبات لاعبي الفريق تعتمد في الاساس على عدد الاهداف التي يسجلها اللاعبون خلال الموسم . ويتقاضى موشه سيناي ويعقوب إكهويز وموريس جانو ورفعت ترك اعلى مرتبات الفريق .

● أليشع ليفي الى م. بيتح تكفا ●

يبدو ان ادارة فريق م. بيتح تكفا ستضم الى صفوف الفريق اللاعب أليشع ليفي ، لاعب مكابي حيفا في السنة الماضية ولاعب هـ. بيسان سابقاً . وقد يتأكد ذلك في حالة ترك نسيم كوهن فريق بيتح تكفا .

● موشه زيتون الى هـ. اللد ●

اشترك اللاعب موشه زيتون في تدريبات فريقه الجديد هبوعيل اللد بعد ان انتقل اليه من فريقه الأم هبوعيل بيتح تكفا .

● فريق دانماركي يهزم شمشون ١١ : ١ ●

هُزم فريق شمشون تل ابيب ، نائب بطل الدوري الممتاز ، في مباراة ودية ضد فريق دانماركي بالنتيجة ١ : ١١ . وقد لعب داني مانو حارساً للمرمى بدل الحارس بلايش . وجرت المباراة في الدانمارك قبل مباراة شمشون الاخيرة ضد اهروس في نطاق مباريات الانتر توتو .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٣



– يا اخي احترم القانون على الاقل ·· بيقولوله ممنوع نشر الوثائق قبل مرور عشرين سنة ···

(عن صحيفة «صباح الخير المصرية»)



الثلاثاء ١٩٨٣/٨/٩

التلفزيون اسرائيلي

● ٦,٣٠ – موجز الاخبار (بالعربية)
● ٦,٣٢ – مجلة الشباب .
● ٧,٠٠ – «منظر القدماء» – عن منطقة الاورغواي .
● ٧,٣٠ – الاخبار (بالعربية) .
● ٨,٠٣ – مسلسل كوميدي جديد : «أحد ما يهتم بك ؟»
● ٨,٣٠ – برنامج «كولبوتيك» .
● ٩,٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية .
● ٩,٣٠ – برنامج ترفيهي مع ديانا روس .
● ١٠,٥٠ – أمر لا يصدق .
● ١١,٢٠ – الاخبار .

التلفزيون الاردني

– قنال ٣ –
● ٥,٥٠ – حالات طوارئ» .
● ٦,٣٠ – برنامج للاطفال الصغار .
● ٧,٠٠ – استراحة المساء .
● ٧,١٠ – البرنامج الرياضي .
● ٨,٠٠ – الاخبار (بالعربية) .
● ٨,٣٠ – التمثيلية العربية .
● ٩,٣٠ – اضواء – عن الموسيقى العربية .
● ١٠,١٥ – المسلسل العربي الاسبوعي .

– القنال ٦ –
● ٦,٠٠ – البرنامج الفرنسي .
● ٧,٠٠ – الاخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ – منوعات غنائية .
● ٧,٣٠ – الاخبار (بالعبرية) .
● ٧,٤٥ – فيلم وثائقي .
● ٨,٠٠ – الاخبار (بالعربية) .
● ٨,٣٠ – مسلسل كوميدي جديد : «أسف» .
● ٩,٠٠ – سنوات الألفين .
● ١٠,٠٠ – الاخبار (بالانجليزية) .
● ١٠,١٥ – فيلم سينمائي .

الكلب – الدليل

قدرات الطب ليست بلا نهاية. ويحدث حتى الان ان يفقد اناس بصرهم، ولكنهم يواصلون الحياة والعمل والتعلم. يؤلفون الكتب ويشاركون في تجميع اعقد الالات الالكترونية.

خلال السنوات العشر الاخيرة انتجت مؤسسات جمعية المكفوفين لعموم روسيا بضائع تربو قيمتها على ٥,٥ مليار روبل. ولكن الكفيف يجابه احيانا في حياته اليومية مصاعب اكبر مما في عمله. وبغية التغلب على بعض من هذه المصاعب انشئت قبل اكثر من عشرين عاما وبناء على مبادرة جمعية المكفوفين مدرسة فريدة من نوعها في بلدة كوبانكا قرب موسكو. اذ ان هذه المدرسة تعد الكلاب – الأدلة.

يفد الى كوبانكا فاقدو البصر. وخلال اسبوعين يتآلفون مع الحيوانات التي سوف تساعدهم ويطلعون على مبادئ البيطرة واصول رعاية الحيوانات.

يقول مدير المدرسة تاوبي :

«ان الكثير من نوادي تربية الكلاب تتعاون مع مدرستنا. ونحن نتلقى، عادة، كلابا بالغة دربت على تلبية الاوامر العامة. وهي من مختلف الاصناف. وتخرج المدرسة سنويا ٩٠ كلبا – دليلا، درب تدريبا خاصا، وتوزعها على المكفوفين مجانا».

ها انا ذا اسير بين اقفاص الكلاب. لا يصعب التمييز بين المستجدين والقدامى : فالكلب المستجد ينبح بلا انقطاع اما القديم فيبدي طيبة غريبة. يستمر التدريب اربعة اشهر، واهم ما فيه هو الدورة الختامية الخاصة حيث تدرب الكلاب على قيادة الانسان. خط السير على ساحة التدريب غير بسيط : ثمة انابيب وسكة حديد وحواجز على الطريق وقضبان وقواطع. وليس في ذلك ما يدعو للاستغراب. فبعد التخرج من المدرسة يترتب على الكلب الدليل مرافقة الكفيف في الشوارع ومساعدته على تخطي مختلف الحواجز وركوب المواصلات العامة (باستثناء المترو).

ويقوم المكفوفون، مرتين في اليوم، بصحبة الكلاب بالسير من المدرسة الى محطة القطار في كوباتكا، قاطعين مسافة كيلومترين. يعبرون في اثنائها خطوط السكك الحديدية وطرق السيارات. ويقوم الكلب بهذه التدريبات بعد تأدية الامتحانات والحصول على شهادة تثبت انه حصل على مهنة دليل، أي على الحق في ان يكون دوما برفقة صاحبه ويتولى رعايته. وقد لقن المدرب الكلب ان يكون نبيها وطيبا.

ولا يعرف الكلب الدليل الامر القاضي بالهجوم على شخص ما. بل ان علاقته بالانسان تقوم كليا على الحب المتبادل وحسن النية. وعمل هذه الكلاب نبيل ولكنه غير سهل. لذا فان حياة الكلاب – الادلة اقصر بكثير من قريناتها التي تؤدي وظائف اخرى. ولكنها مقابل ذلك تحظى باحترام خاص من البشر. وليس عبثا ان ارنست هنغواي كتب يقول : «ليس هذا الكلب الكفيف، انه الكلب – الدليل».

[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٧ (٣٢٠) العام ١٩٨٣]




ابن ابي ليلى حماراً

قيل ان ابن ابي ليلى، ، لكوفة في القرن الثاني الهجري، طلب الى احد النخاسين ان يشتري له حمارا فقال للنخاس : «اريد ان يكون الحمار الذي تشتريه لي ليس بالصغير المحتقر، ولا بالكبير المشتهر. ان اشبعته شكر وان اجعته صبر، وان خلا الطريق تدفق وان كثر الزحام ترفق، وان ركبته هام وان ركبه غيري نام».

فقام له النخّاس : «اصطبر حتى يمسخ الله القاضي ابن ابي ليلى حماراً، فأشتريه لك».

كروميل منتصراً و(مشنوقاً)!

يحكى ان كروميل عندما دخل مدينة لندن منتصرا احتشد الناس على جانبي الطريق ليتفرجوا على موكبه. فقال له احد قادة جيشه : انظر، ياسيدي، الا ترى الى هذه الجماهير التي احتشدت هنا لتراك ولتعبر لك عن حبها اياك ؟!

ابتسم كروميل وقال : لو كنت مقودا الى المشنقة لاحتشد لمشاهدتي جمهور كهذا او اكبر.

صندوق العجب
تدفئة الكترونية للابقار

● الابقار هي التي تشغل جهاز التدفئة الكهربائية في بعض مزارع تربية المواشي في مولدافيا. فان ارضية المزرعة عبارة عن بلاطات مصنوعة من الخرسينة المسلحة تسخن او يقطع عنها التسخين بشكل اوتوماتيكي، كما هي الحال بالنسبة للمكواة ذات التنظيم الحراري الالي. ويتوقف ذلك على ما اذا كان الحيوان راقدا او متحركا. وتوجد في المعالف مجسات الكترونية تنبىء بتغير درجة الحرارة.

ونظام تكييف الجو في المعالف هو من استنباط الخبراء الريفيين في قضاء كوتوفسكي في مولدافيا.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ ،حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● بريشة ناجي العلي ●

الارتجال في كيفية شرب القهوة

شعر : رشيد بو جدرة

الروائي الجزائري رشيد بو جدرة هو شاعر ايضا. وقد نشرت مجلة «آمال» الادبية، الثقافية، التي تصدرها وزارة الثقافة الجزائرية، مؤخرا مجموعة من قصائد الروائي والشاعر بو جدرة باللغة العربية، بعنوان «لقاء». وفي قصيدة طويلة بعنوان «الارتجال في كيفية رشف القهوة» يعبر الشاعر عن هواجس الرفض والمرارة حيال الواقع العربي السائد. وتقوم «الاتحاد» بنشر مقاطع من هذه القصيدة نقلا عن صحيفة «النداء» البيروتية (بتاريخ ٨٣/٦/٢٢).

«... فيتبلور شعور المواطن العربي الذي يأخذ يلف ويدور حول احساسه البلوري حتى تفقع هواجسه كفقاقيع الصابون الرخوة المبللة ببخار رائحة القهوة وماء الزهر، ترشه الخادمة لتباغت الشياطين والاعداء :

والصقيع
لا يلدغ
فقط
بل ويبرر اشعال السيجارة الاولى
وملء الرئتين
دفئا وسعالا.

والاخبار تقص المجازر بصوت موضوعي لا يتميز الا عند سرد الاحصائيات المتفائلة بنمو عاجل يأتي مع المطر. وتبقى الكلمات محشوة في الحلق بدون تنسيق ولا تصميم : التزيف والانجراف وصحة ملكة مشهورة والسعال الطبقي والنكسات والتضخم المالي الذي تعانيه الشركات المخفية الاسم وعدد السواح والنباح وتزايد السكان (سر مكتوم في طيات الدولة) والصلاة والسلام والزكاة والزحف والخوف من الكلمات ومن الظلمات والقمع في البلدان متفرقعة وسباق ال ٤×١٠٠ متر.

ارتجال اذن
في ضبط بنية المدينة
وعقلية العربي العادي




● الروائي والشاعر : رشيد بو جدرة ●

وحجمها يتفجران
فيتطاير لمعانها
كوميض غمازات السيارات
اليت فقدت توازنها اللآلي

وانته ، لم يعثر اهلها على جثتها وقصف مخيم فلسطيني والتأويلات وصناعة الفولاذ ونتائج كرة القدم (صفر – صفر) والرقابة والعز والمجد والانين وتشييد المسالخ العصرية والحنين وغلاء المعيشة والصادرات واللون القزحي واحوال الطقس ونسبة الاميين في العالم وعدد الدعاة والمشعوذين واللون البرتقالي والعسف الجنسي واللامبالاة والقرآن الكريم ومرة اخرى الذكر الحكيم ذو الختام المسك حتى يتلقن الشعب اللغة العربية على قاعدة علمية وقد طلي المحيط بلغات اجنبية غريبة النطق ثم ختامها مسك والايات تهاجم الوعي في قعر الفقر.

الشعر يذخ
زلت به اقدام الجماهير
في المواخير
ولعله قشرة موز
القيت
عمدا
على ارضية الفقراء
حتى يفقدوا انانيتهم.
الشعر ايضا
يتبخر
مع دخان الصباح وعلى مائدة الخليفة
ليت للمتني عين
واللجوء الى الردّة
شيء
عادي جدا

فليس هنالك نهاية للسيلان وان استقرت الكلمات وتشحنت، بالصراع الطبقي وخانت من لادارية لهم بلغة الرحان. غير ان الواحد يلقى حتفه وخشخشة المذياع تعرقل الوضوح وتفتح الفضاء امام الفقراء الا انهم اذا اتى المساء وجدوه مصيدة ضيقة المساحة والكلمات. غير ان عدم ثقة الفلاحين ازاءها تفتح واجهة جديدة على صعيد الذاكرة المرشوقة بقطرات القهوة. والصباح اعادة لكل صباح بما فيه من سعال وأزيز وأعقاب الكابوس تناقضات الاخبار المبتعثرة من هنا وهناك.

ولا هو سراب ولا هو بخار. ماء يتصاعد فوق جليد الاقداح – ولا يعرف بالتدقيق ما هو الفصل الذي يعيش فيه : خريف ام صقيع ؟ – البيضة التي تنحت فواهات على مائدة الفطور وقد كللتها الجرائد الناطقة بشتى اللغات والتي تخترق بسهولة تامة حدود التفكير الخام واللياقة. والكلمات الصباحية تنبع بين سعال وصفير وابتسامات خنوعة. لا طرافة في الافق والحديث عن الثورة وفي من يحرثون الارض البور بأناملهم وان لم تدخل بعد في منطقة الجفاف والوباء والعدوى.

ثم الاوشام
على سطح الماء
التي تموت
في المستنقعات
لا هدير لها
البتة

ومنع الجولان
عند الضفادع
عادة معروفة
وكذلك حالة الطوارئ
والحكم العرفي
والدبابات
والبطاقات
والبصمات
والرقابات
فلق يطوق
الجمجمة
كما تذكر
انه مواطن
بسيط
يسعل في الصباح
ويحتسي
القهوة
ويدخن
اول سيجارة
تزيد من السعادة
وسرعان ما يعود
فيراجع هويته مرة اخرى
وكل الاوراق التي تبرهن على
اسمه
لقبه
تاريخ ولادته
مسقط رأسه
جنسيته
حرفته.. الى آخره
واذا كان قد نسي
او تجاهل القراءة
فبصماته كافية
لتبرير حياته
وهصهصة المذياع
ووسواسه
وهواجسه.
بكل دقة
بصمات الاصابع
تعبر باختصار
وايجاز
عن عبقرية
المواطن العربي
في جميع الاقطار
التي تحن
للون الاخضر
ومآذن السماء
وناطحات السماء
والنساء الزرقاوات
والصحابة
والترتيل
والبن الشامي
والحلوة التركية
والسبحة النبوية
المصنوعة في «تايوان»
والامثلة
والخرافات
والفكاهة
والحدس
والخطب
وبرنامج ما يطلبه المستمعون.

... الشيء الذي يتيح له الفرصة كل صباح عند الاستماع الى المذياع ان يرضى على نفسه وعلى الحكم القائم في عمان وعلى الدين السائد في عمان. وسر ذلك حبه لامتصاص الكلمات التي يراها مبسوطة بدقة وبراعة على بطاقة التعريف المبرزة لشخصيته ونفسيته وتناقضاته وعدد زوجاته ونكهاته وكيفية الارتجال في فن رشف القهوة، حتى يحتذى به كمثال المواطن الصالح، لأن احتساء القهوة ليس بالامر اليسير. والارتجال في هذا الصدد يعطي الميزة الفنية ويكثر في عدد الشعوب التي تحسده على هذا التفوق المعبر عن عبقريته الفذة، من غير ان يدخل هذا جديدا في احوال الطقس او تشويشا في مسيرة الدولة وامورها الداخلية ومشاكلها الحميمة وهي تسدد الضربة تلو الاخرى نحو التقدم والرقي. لذا فقد نسي من بين ما نسي المواطن العربي كلمة لا اساس لها ولا معنى ولا صورة : «فلسطين».

أبو الشمقمق يقول!!

صلاة ..

قيل لي ، والله أعلم ، إن الدوائر الأمنية العليا لم تستخف بحادث البالونين المنفوخين الكبيرين اللذين قامت فرقة كشافة يهودية بإطلاقهما فوق سماء العاصمة ، يوم الاحد الماضي ، فأثارا الهلع واستنفرا جميع اسلحة الأمن ، من فانتومات وحوّامات وبوليس وكلاب بوليس وحرس حدود ، على اعتبار أنهما بالونان تخريبيّان يحملان مخربين عرباً مسلحين .

بل قامت هذه الدوائر الأمنية العليا ، كما قيل لي ، بعقد جلسات أمنية سرية مغلقة بحثت فيها مختلف الاحتمالات .

حامت الشبهات ، في البداية ، حول شاهد العيان اليهودي المعتوه الذي ادّعى أنه شاهد بأم عينيه ، «المخربين العرب» . فلماذا لا يكون عربياً ادعى انه يهودي ؟ أجروا تحقيقاً عنه في مستشفى المجاذيب . فظهر ان جدة جدته ، لوالدته ، يهودية تنصرنت . فقامت طوشة حول «من هو اليهودي»؟ دخلَ على أثرها ، ثلاثة رجال أمنيين الى مستشفى المجاذيب . ويرفض مدير المستشفى بقاءهم في المستشفى متهماً اياهم بأنهم جواسيس عليه .

ثم حامت الشبهات حول رئيس الاركان السابق وأنه ، حين قال عنهم إنهم صراصير ، قد تهاون ، عن قصد ، في اداء واجبه واستخف ، عن قصد ، بالأعداء . غير ان اصدقاء رئيس الاركان السابق أكدوا أن اقوال رئيس الاركان السابق لا يمكن ان تكون مبرراً تماماً كما ان كون شاهد العيان خريج مستشفى المجاذيب لا يمكن ان يكون مبرراً لتصديق اقواله . فالمجنون ، قال المستشار النفساني الأمني ، هو الذي يصدقها .

همهمات : كلنا في الهوى سوى .

الرئيس الأمني : نظـــام !

عاد النظام واستتب واعلن الرئيس الأمني ان حادث البالونات ، هذه المرة ، هو لعبة اطفال (كشافة) . ولكن من الممكن أن يصبح جَدّياً خصوصاً وان «المخربين» فعلوها مرتين في السابق . وأحد بالوناتهم هبط بالقرب من معامل تكرير البترول في حيفا .

فقام مندوب البوليس الأمني واقترح الاقتراح التالي : انه ، بالاضافة الى الحواجز البوليسية على الطرق ، يقوم البوليس برفع شبكات الى اعالي السموات فوق الحواجز للايقاع بالبالونات وتفتيشها .

سؤال : وطائرات الورق ؟

جواب : شرحه .

سؤال : والحدود الآمنة ؟

جواب : فوقها شبكات آمنة .

الرئيس الأمني : نظـــام !

فلما عاد النظام ، واستتب ، وقف الرئيس الأمني وأعلن : علينا ان نبدأ في حملة جديدة ، بعد سلامة الجليل ، وهي سلامة السماء !

الحاخام الأمني : صـــلاة !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

اعداد : فهد محمود نصار – طرعان

الكلمات الأفقية

١ – شاعر عباسي .
٢ – الاسم الاول لقائد لبناني وطني – نصف جلال + يعني مصرف .
٣ – حيوان قطبي – دواء لعلاج الصداع .
٤ – جمهورية في الاتحاد السوفييتي (معكوسة) – لقب ديني (معكوسة) .
٥ – الاسم الثاني لمغنٍ انجليزي راحل – ثلثا لحد .
٦ – احد انواع الصواريخ – اديب مصري راحل (معكوسة) .
٧ – مكتشفون (مبعثرة) – سقي .
٨ – جزئي – اصفرّ لونه .
٩ – تلّة – احد اجزاء العين الداخلية .
١٠ – قائد فلسطيني .

الكلمات العمودية

١ – عاصمة دولة اشتراكية – حرف نصب .
٢ – الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي – يا خوفها من هدير البحر .
٣ – حرف نداء (معكوسة) – ما تسعى اليه الشعوب – لا يقرأ ولا يكتب .
٤ – طرائف (معكوسة) – لقب نازي (معكوسة) .
٥ – طير صوته جميل (مبعثرة) .
٦ – كوكب – الاسم الثاني لنجم سينمائي غربي (معكوسة) – الاسم الثاني للفيلسوف الساخر .
٧ – لاعب كرة قدم عربي دولي (ناقص الحرف الأخير) – نصف سواد – أحد الوالدين (معكوسة) .
٨ – عمل الخير (معكوسة) – أحرف مبعثرة .
٩ – يعني خصم (معكوسة) – طائفة + من أسماء الله الحسنى .
١٠ – قصة لنجيب محفوظ + هـ .

حل لغز العدد الماضي:

الكلمات الأفقية
١ – الناصرة
٢ – ماس – هاجس
٣ – يمين – يا
٤ – ألم – نمل
٥ – مي – اخرت (معكوسة)
٦ – أم الفحم
٧ – ور – حليم (معكوسة)
٨ – فن – برد (معكوسة) – يا
٩ – أقبل – لد

الكلمات العموديه
١ – أمن أم أورق
٢ – لا – ليمون
٣ – نسيم
٤ – الصدق
٥ – سهيل – رب
٦ – ران تحميل
٧ – هج – مرمي
٨ – خميس (معكوسة) – ليل
٩ – الاتحاد

الاتحاد

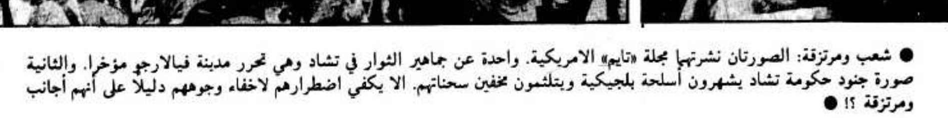
يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

* الأربعاء ١٠ آب ١٩٨٣ الموافق ١ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٤ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL–ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 74/40 - 10.8.1983 - Price: 12 Shekel



● شعب ومرتزقة: الصورتان نشرتهما مجلة «تايم» الامريكية. واحدة عن جماهير الثوار في تشاد وهي تحرر مدينة فيالارجو مؤخرا. والثانية صورة جنود حكومة تشاد يشهرون أسلحة بلجيكية ويتلثمون مخفين سحناتهم. الا يكفي اضطرارهم لاخفاء وجوههم دليلا على أنهم أجانب ومرتزقة ؟! ●

الجبهة: الخروج من الوحل الاقتصادي فقط بالخروج من الوحل السياسي والعسكري!

اخبار الضربة الاقتصادية تهز البلاد

الجبهة تقترح الاضراب العام حتى تلغى الاجراءات

*** القلق يعم الاوساط الشعبية والعاملين، المتضررين الاساسيين من الضربة * المعراخ في بلبلة وكوادره تدعو الى التحرك وأحد قادته زعلان على الحكومة لانها ستقلص من ميزانية الجيش!! * قائد سلاح الهندسة: الاجراءات الجديدة لن تؤثر على استعداداتنا الحربية ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - مع استمرار تسرب الانباء التفصيلية عن الضربة الاقتصادية القاصمة التي أعدتها وزارة المالية تسود البلاد، والاوساط الشعبية والعمالية فيها بشكل خاص، أشبه بهزة أرضية تزعزع النفوس وتثير المخاوف والقلق على مستقبل المعيشة ولقمة العيش. وأكثر ما يثير القلق في هذا الوضع الخطر هو عجز «المعارضة» الكبرى، المعراخ، عن طرح بديل للسياسة الاقتصادية الحكومية .

ومن جهة أخرى عبرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت عن الموقف الوحيد الذي يشكل البديل لهذه السياسة حين أكدت في بيانها، أمس الثلاثاء، ان الطريق الوحيد للخروج من الوحل الاقتصادي هو بالخروج فورا من الوحل السياسي والعسكري. وقال القائد النقابي بنيامين غونين، الذي أعلن موقف الجبهة، ان سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان هي المصدر الحقيقي للدمار الاقتصادي. وأضاف: ان الخطة الاقتصادية التي يعدونها ما هي الا جزء من مؤامرة حكومة الليكود لتخفيض مستوى معيشة العاملين والاجيرين وزيادة البطالة وتضخيم التضخم وذلك انطلاقاً من كونها ممثلة لأصحاب الرساميل ومعادية للعاملين. ولذا فهناك ضرورة عاجلة لتقليص فترة وجود هذه الحكومة وتخليص البلاد منها ومن سياستها.

وطالب غونين بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت باشتراك لجان العمال للاعلان عن اضراب شامل للعمال في البلاد حتى تلغى الاجراءات الحكومية الجديدة.

ومن جهة أخرى توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، أمس، الى رئاسة الكنيست والى كتلة المعراخ تدعوهما الى العمل لعقد جلسة طارئة للكنيست من أجل اجراء بحث حول الضربات الاقتصادية القاتلة التي تبغي الحكومة اقرارها والتي تضر، بالاساس، بالعمال والازواج الشابة والمتقاعدين والعائلات كثيرة الاولاد، وتؤدي الى انخفاض الاجر الحقيقي ومستوى حياة الجمهور.

وجاء في طلب الجبهة: «اننا نطالب الحكومة بوضع حد لتكاليف حرب لبنان الباهظة، وذلك باخراج الجيش من لبنان. كما تطالبها بوضع حد للاستيطان في المناطق المحتلة ووضع حد لعملية اعفاء أصحاب رؤوس الاموال من دفع الضرائب المستحقة عليهم، وبهذه الطرق فقط يمكن التغلب على وضع اسرائيل الاقتصادي الصعب والذي أدت اليه سياسة الحكومة.

هذا وكانت أخبار الضربة الاقتصادية الجديدة قد أثارت أوساطاً واسعة من الرأي العام في البلاد. لكن الاحزاب السياسية، باستثناء الجبهة، لم تضع الامور في نصابها بالشكل الواضح والحازم وخصوصاً في قيادة المعراخ. فعلى الرغم من المرارة الشديدة التي ظهرت في أقوال عدد من

البقية ص ٢ ع ٤





● في اللحم الحيّ ...!

آخر خبر!

تفجير اجرامي في مستشفى عكا الفلسطيني في بيروت

● بيروت - الوكالات - وقع، مساء أمس الثلاثاء، انفجار ضخم في مستشفى «عكا» في بيروت اصيب من جرائه عدد كبير من الجرحى من المرضى والعاملين في المستشفى بينهم طفلان جراح احدهما خطيرة.

ومن المعروف ان هذا المستشفى تابع لمؤسسة الهلال الاحمر الفلسطيني. وقد اشتهر ابان مجازر صبرا وشاتيلا في اواسط ايلول الماضي حيث تعرض للهجوم الاجرامي من السفاحين. ويذكر ان هذا هو الانفجار العنيف الثالث في مؤسسات ومراكز فلسطينية ولبنانية وطنية يقع خلال اسبوع ويترافق مع جولة المبعوث الامريكي مكفارلين وزيارة الوزير ارئيل شارون للكتائب الفاشيين في لبنان.

تنديد واسع في افريقيا والشرق الاوسط بمناورات «النجم الساطع» العدوانية الامريكية

*** الرئيس ريغن يعلن بكل وقاحة واستفزاز لشعوب المنطقة: القوات الامريكية التي جاءت للمناورات سوف تبقى في المنطقة مدة غير محدودة!! ***

● طرابلس الغرب - الوكالات - تثير التحركات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، التي تجري تحت ستار مناورات «النجم الساطع - ٨٣» (برايت ستار)، اشد القلق وموجة عارمة من الاستنكار والاحتجاج في البلدان العربية والافريقية، رسميا وشعبيا.

ويربط المراقبون بين اجراء هذه المناورات التي تبدأ اليوم (الاربعاء) وبين الاحداث الامريكية ضد ليبيا.

وأفادت الانباء الواردة من واشنطن، امس، ان الرئيس الامريكي ريغن بعث بمذكرة الى الكونغرس اعلن فيها ان القوات العسكرية الامريكية الضخمة التي ارسلت الى مصر والسودان والصومال وسلطنة عمان للمشاركة في المناورات بما فيها طائرات «اواكس» التجسسية التي ارسلت الى الخرطوم والمناطق التشادية ستبقى هناك الى امد غير محدود (!) وذلك بحجة مراقبة الاوضاع وما ينجم من مستجدات على الوضع الحالي.

وكشف ريغن النقاب عن ان هذه القوات ستعمل بتنسيق تام مع حكومة حسين حبري وبعض الانظمة العميلة في القارة الافريقية. وكان مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية قد صرح بان الولايات المتحدة ارسلت الى السودان مؤخرا طائرة تجسس جديدة من طراز «ار. سي. - ٣٥» تنحصر مهمتها في التقاط الاتصالات الرادارية بين الطائرات الليبية وقواعدها وقواعد الوحدات الالية البرية.

واكدت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن المسؤول الامريكي قوله ان (٥٥٠) جنديا امريكيا موجودون حاليا في السودان وان هناك علاقة بين وجودهم والموقف في تشاد.

واضافت الوكالة ان المقاتلات الحربية الامريكية من طراز «اف - ١٥» تتولى حماية طائرتي «اواكس» التي ترافقها طائرات ضخمة من طراز «كاسيوس - ١٠» في اثناء قيامها بمراقبة النشاط العسكري في تشاد من الاراضي السودانية.

واعلن المسؤول الامريكي عن ان جميع طائرات «اف - ١٥» مجهزة تماما ومستعدة

البقية ص ٢ ع ٦

١٤ مناضلاً اسيراً ينجحون في الهرب من جحيم معسكر «انصار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف ناطق عسكري اسرائيلي، أمس، أن (١٤) اسيراً من معتقلي «أنصار» استطاعوا يوم الاثنين اختراق السياج الشائك والفرار من جحيم المعسكر الذي أقامه الاحتلال في الجنوب اللبناني وزج فيه بالمواطنين الفلسطينيين واللبنانيين.

وذكر راديو اسرائيل الذي أذاع النبأ بعد ظهر أمس أن (١٠) من الاسرى اعتقلوا مرة أخرى، وما زال البحث جارياً عن الاربعة الاخرين، وان هذه المحاولة هي الرابعة من نوعها للفرار من المعسكر.

وأذاع «صوت لبنان العربي» أمس هذا الخبر مؤكداً ان قوات الاحتلال أضاءت منطقة «أنصار» بالقنابل المضيئة، وشاركت الطائرات المروحية والجنود المشاة في عملية «تمشيط» واسعة النطاق للمنطقة المحيطة «بأنصار» بحثاً عن المعتقلين دون جدوى.

وأكدت وكالات الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان جنود الاحتلال كانوا يطلقون نيران أسلحتهم الرشاشة في كل اتجاه، خاصة نحو التلال والحقول المحيطة ببلدة «أنصار» !

جامعتا بير زيت وبيت لحم تكشفان عن ممارسات الاحتلال القمعية

*** نائب رئيس جامعة بيت لحم: الاحتلال يحاكم الضحايا اما القتلة فطلقاء * طلاب بير زيت: نعم لـ «م.ت.ف» ●**

● القدس - لمراسلنا - عقد طلاب جامعة بير زيت مؤتمرا صحفيا، صباح امس، فور انتهائهم من مسيرة في الحرم الجامعي رفعوا في اثنائها شعارات تندد بالاحكام الجائرة التي انزلت بالطلبة المعتقلين وتطالب باطلاق سراحهم. ومن هذه الشعارات ايضا «الحرية لمعتقلي انصار»، «نعم لـ م.ت.ف.»، «لا يرهبنا السجن والاحكام التعسفية»، «ستبقى بير زيت منارة للعلم وشعلة للنضال والكفاح..» و «سنبقى صامدين فوق ارضنا ولن نركع ولن نرحل».

وتحدث في المؤتمر الصحفي ممثلو الكتل الطلابية ورئيس مجلس الطلبة حيث اكدوا على استمرار النضال الوطني حتى تحقيق المطالب العادلة. كما اكدوا على ان الارادة الطلابية ستبقى قوية وستفشل كافة المؤامرات.

واكد رئيس مجلس الطلبة ان الاحكام القاسية هي حلقة في سلسلة التضييقات وشل الحركة الطلابية.

هذا واعلن طلاب الجامعة الاضراب، يوم امس، وشمل الاضراب كافة الدوائر والموظفين. وقد شارك اهالي المعتقلين في المسيرة الاحتجاجية.

هذا وعقدت ادارة جامعة بيت لحم صباح امس الاول مؤتمرا صحفيا، تكلم فيه نائب رئيس الجامعة الدكتور غابي برامكي حيث اورد مجموعة من الحقائق التي تدين ممارسات الاحتلال ضد الجامعة والطلبة.

ومما قاله : ان الاجراءات القاسية التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد طلبتنا خلال الاسبوع الماضي لم تكن معاقبة على مخالفات محدودة ولكن من اجل استئصال روح الامل في شبابنا وخلق جيل يائس.

واشار في كلمته الى ما قاله رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، الياهو بن اليسار، حول ضرورة ابعاد راشقي الحجارة

البقية على ص ٢ ع ٦

بهدف تعزيز التعاون في مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة

وفد سوري رفيع المستوى الى موسكو

● دمشق - «سانا» - غادر دمشق صباح امس (الثلاثاء) متوجها الى موسكو السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب (البرلمان) السوري على رأس وفد من المجلس في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي، تستغرق اسبوعا، تلبية لدعوة من رئاسة مجلس السوفييت الاعلى.

وقد ادلى الزعبي قبيل مغادرته دمشق بتصريح لوكالة الانباء السورية قال فيه ان هذه الزيارة تأتي في اطار توثيق العلاقات الثنائية وخاصة البرلمانية منها وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات بين مجلسي الشعب في كلا البلدين الصديقين.

وتكتسب هذه الزيارة اهميتها من انها جاءت في ظروف تشتد فيها الهجمة الامبريالية الشرسة على حركات التحرر والتقدم في مناطق عديدة من العالم وخاصة حركة التحرر العربية في هذه المنطقة، والتي تتطلب تعميق روابط الصداقة والتعاون وتعزيزها بين جميع قوى التقدم والتحرر في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الذي يؤيد، باستمرار، القضايا العربية العادلة في التحرير والتطور، ويدعمها بكل الوسائل والسبل وفي جميع المجالات والمؤتمرات والمحافل الدولية.

واضافت الوكالة العربية السورية للانباء ان الوفد السوري سيقوم باجراء مباحثات برلمانية مع مجلس السوفييت الاعلى بهدف تطوير العلاقات وتبادل الخبرات ومناقشة جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك وتنسيق المواقف في المسائل التي تهم البلدين.

مكفارلين لم يأت بأي جديد واستقبل ببرود حتى في السعودية!

*** دبلوماسي امريكي: توقعات الادارة الامريكية بخصوص ضغط سعودي على سوريا لم تكن واقعية ***

● دمشق - الوكالات - اجمعت كافة وسائل الاعلام على ان اجتماع المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، روبرت مكفارلين، مع الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم امس الاول، لم يتمخض عن جديد.

واكدت الوكالات ان سوريا مصرة على موقفها المعارض تماما لاتفاقية الاذعان اللبنانية لاسرائيل وامريكا وعلى مطلبها بانسحاب الجيش الاسرائيلي برمته من الاراضي اللبنانية دون ان يكون في جعبته اي مكسب سياسي.

ومن جهة ثانية، اكدت وزيرة الثقافة السورية، الدكتورة نجاح العطار مجددا، في مقالها الاسبوعي في صحيفة «تشرين»، امس الاول، على رفض سوريا لخطة الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من لبنان لكون هذه الخطة تهدف الى تكريس احتلال الجنوب اللبناني. وعليه، رفضت القيادة السورية الاقتراح الامريكي بالفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان، لان مثل هذا الفصل يخدم خطة الانسحاب الجزئي الاسرائيلي وبالتالي خطة تكريس الاحتلال.

البقية ص ٢ ع ٤

عرفات يعلن عن تقدم ملموس في الجهود المبذولة لتبادل الاسرى

● فيينا - الوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح ادلى به للتلفزيون النمساوي، امس الاول، انه على استعداد لاجراء مفاوضات حول السلام في الشرق الاوسط بشرط ان تجري على اساس مقررات قمة «فاس» العربية وبحث الموضوع في الامم المتحدة.

البقية ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

إننا أفضل منهم مليون مرة !

«بشّرتنا» صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في عنوان صارخ على عرض صفحتها الاولى، بأنه «من الممكن ظهور ضربة اقتصادية، بالاضافة الى التقليصات»! وألمحت الى وجود مشروع «سياسة اقتصادية جديدة» تبدأ بتخفيض قيمة العملة بنسبة كبيرة.

وذلك لأنه، وحتى قبل الشروع في تنفيذ الضربات الاقتصادية المعلن عنها، شرع المسؤولون في الاعتراف بأن هذه الضربات لن تخرج اسرائيل من أزمتها الاقتصادية الحادة. بل ستؤدي، في أحسن الحالات، الى وقف التدهور الاقتصادي، وأما العجز في ميزان المدفوعات واستمرار تدهور العملة وتفاقم التضخم فإن كل الضربات الاقتصادية، المعلنة وغير المعلنة، لن تستطيع إيقافها.

الخلاصة أنه ليس لدى هذه الحكومة أي حل ولا لدى المعارضة المعراخية.

وليس من حل، مهما يمر الزمن، سوى الحل الذي طرحناه ونطرحه وسنطرحه نحن الشيوعيين. وهو إنهاء السياسة العدوانية وإنهاء كل احتلال: الانسحاب الفوري والشامل ودون أي شرط من لبنان والانسحاب من جميع المناطق العربية، الفلسطينية والسورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والشروع في مفاوضة م. ت. ف. وبقية الدول العربية على تحقيق سلام عادل وشامل على أساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية الشرعية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة.

بدون ذلك، ومنذ زمان طويل، ليس هناك من أمن لشعب اسرائيل، إنّ غذائي وإنّ جسدي وإنّ مستقبلي.

إننا واثقون بأن سكان اسرائيل، اليهود والعرب على السواء، سيضطرهم الثمن الباهظ، الذي يدفعونه جراء السياسة الفاشلة والكارثية لهؤلاء الحكام، أن يصلوا جميعاً الى ما وصلنا اليه من قناعات نحن الشيوعيين وجميع الجبهويين.

لقد تباكى «ضابط كبير في القيادة العامة» على موقف الجماهير الاسرائيلية من هذه الضربات قائلاً: «كان على شعب اسرائيل ان يختار بين التلفزيون الملوّن والدبابات. فاختار التلفزيون. ولكن التلفزيون لا يطلق رصاصاً»! («يديعوت» أمس). إنه يعلم بأن التشبيه غير صحيح. وكان شعب اسرائيل يختار ما بين الحياة والموت.

الآن، وفي ظل هذه السياسة الكارثية وبعد حرب لبنان وعلى أثر هذه الضربات الاقتصادية وما بعدها، لن يبقى أمام شعب اسرائيل سوى الاختيار بين أمرين: إما الموت برصاص الحروب وإما الموت البطيء، تحت وطأة هذه الضربات.

وهنا لن ينفع كل الفحيح الذي يطلقه الحربجيون والعنصريون. إن كل ما في اسرائيل من فحيح عنصري لا يستطيع أن يُشبع طفلا جائعا واحدا!

لقد دعونا أبناء وبنات الشعبين، اليهود والعرب، الى عدم الالتهاء بالحلول «البسيطة» والى مقاومة «التنويم المغناطيسي» الذي يقوم به حكام هذه البلاد بما يحققونه، بين وقت وآخر، من انتصارات عسكرية رخيصة وعابرة وبما يتظاهرون به من «منجزات اقتصادية» خداعة وقائمة على رمل متحرك ومن «جبروت» و«ذكاء» و«بُعد نظر».

ان الوقائع تثبت أنهم، من رئيس الحكومة حتى «المستشار» و«متصرف اللواء» فاشلون ومبذرون، عائشون على أحلام مهووسة، لا يصلحون للحكم على أصغر قرية ولا يصلحون لإدارة أية إدارة، ولا حتى مزبلة! لقد طلعت رائحتهم - حكما وسياسة. اننا أفضل منهم مليون مرة - سياسة وتنظيماً وإدارة وبُعد نظر .

(«الاتحاد»)

جريمة جديدة ضد المواطنين العرب

السلطات تهدم بيت عائلة عربية من يافا وتخرب بيارتها المحيطة بالبيت

*** بداية المخطط لترحيل عرب يافا وتهويد حي العجمي ؟! ***

● يافا - لمراسلنا رياض رزق - ضمن الممارسات الاجرامية التي تنتهجها السلطات ضد المواطنين العرب في البلاد، وتمهيداً لهدم حي العجمي في يافا وتحويله الى حي للفيلات («مدرونوت يافو») قامت التراكتورات السلطوية تحرسها قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود»، صباح يوم الاحد الماضي، بهدم منزل السيد موسى ابو حصيرة، وتخريب بيارة البرتقال والجوافة والرمان التي تملكها عائلته والقائمة على مساحة ١٠ دونمات، والتي تشكل مصدر الرزق الوحيد للعائلة البالغ عدد انفارها ٢٥ نفراً.

وفي حديث مع مراسلنا، قال موسى ابو حصيرة انه لم يعلم بالامر الا اثناء حدوثه. فقد حدث الهجوم في الساعة الخامسة صباحا. ولم يتواجد في البيت في تلك اللحظات الا زوجته والاطفال وأبوه العاجز. وكان هو خارج البيت. وعندما أعلموه بالامر، عاد الى البيت وتوجه الى المسؤول عن فرقة الشرطة المتواجدة في المكان للاستفسار عن السبب، فادعى المسؤول ان لديه أمر اخلاء، صادر بحق العائلة منذ سنة ١٩٨١ (!!).

وعندما انكر ابو حصيرة مثل هذا الكلام وطالبهم بوقف عملية التخريب، قام بعض أفراد الشرطة باشهار السلاح في وجهه وهددوه بالقتل اذا حاول منعهم من «متابعة عملهم» (!).

وقال ابو حصيرة انه توجه للجنة الامناء الاسلامية في يافا طالباً مساعدتها لوضع حد للعملية الاجرامية، الا انه لم يتلق اية مساعدة. واضاف المواطن العربي من يافا، موسى ابو حصيرة: «أريدكم أن تفضحوهم وتكشفوا هذه الجريمة. وليعلموا انني لن اترك هذه الارض التي ولدت فيها انا وجميع اولادي وعائلتي، ولن اسمح لاحد بالاقتراب من ارضي وبيتي».

مجلة «تايم» الامريكية تلمح:

جـرائم التفجيـر في طرابلس (وبعلبــك) لتـأكيـد أهميـة زيـارة مكفـارلـين!

*** ماذا قصد شـارون حين قـال لبيير الجميل انه «على اللبنانيين ان يتحركوا حـالا»؟! ***

● واشنطن ـ رسالة تلفونية ـ ألمحت مجلة «تايم» الامريكية، في عددها الصادر هذا الاسبوع، الى أن جرائم التفجير التي وقعت في طرابلس (ثم في بعلبك)، وراح ضحيتها عشرات الابرياء، انما جاءت للتنبيه على أن زيارة المبعوث



الامريكي الجديد، مكفارلين، هي زيارة «حيوية»!

فقد كتبت انه «على الرغم من أن الامل ضئيل في أن يحقق مكفارلين أي تقدم.. فإن زيارته قد حظيت بصفة الاستعجالية الجديدة جراء انطلاق موجة جديدة من العنف في لبنان» ثم استشهدت بحادث التفجير الاجرامي الدموي الذي وقع بالقرب من المسجد في طرابلس وراح ضحيته (٢٣) قتيلاً وأكثر من خمسين جريحاً من المصلين.

والان تأتي جريمة التفجير في بعلبك (قبل ٣ أيام) التي راح ضحيتها (٣٨) قتيلا وأكثر من (١٥٠) جريحاً.

ويبدو أن المسؤولين السوريين انتبهوا الى حقيقة الأيدي التي أطلقت هذه «الموجة» الجديدة في لبنان. فقد ألمحت الصحف السورية أمس وأمس الاول الى أن الايدي الكتائبية ـ الامريكية هي وراء هذه «الموجة» الاجرامية.

هذا وكان المراقبون هنا قد انتبهوا الى الزيارة «المفاجئة» التي قام بها الوزير شارون الى لبنان واجتماعه مع بيير الجميل، «الأب الروحي» للكتائب، والنصائح التي قدمها هذا الصديق القديم للكتائب الى بيير الجميل. لقد كانت نصيحته الرئيسية لهم هي انه: «على اللبنانيين أن يتحركوا حالاً اذا أرادوا المحافظة على الدولة اللبنانية أو يضيع الأمر الى الابد» !!

ومن المعروف ان شارون كان هدد وزراء «المعراخ» السابقين، من على منصة الكنيست، بالكشف عن تورطهم في مجزرة تل الزعتر في العام ١٩٧٦.

كما أنها ليست المرة الاولى التي يحاول فيها الأمريكيون وحلفاؤهم الالتجاء الى هذه الجرائم وأمثالها لإرهاب خصومهم السياسيين.

الآباء ضد الصمت:

نحن دفعنا الثمن.. سنظل نتظاهر حتى يعاد ابناؤنا من لبنان!

● تل أبيب ـ في اجتماع عقدته حركة «آباء ضد الصمت» في الاسبوع الماضي في نادي «تسفتا» في ريشون لتصيون وحضره جمهور غفير، قدمت مفتتحة الاجتماع عدنا بليدل نفسها كأم جندي في الجيش وطلبت من المسؤولين عدم استخدام الابناء للتوصل الى أهداف لا لزوم لها. وقالت، ان رسالة وصلت الى مكتب الحركة تقول «أنا ام لجنديين في الجيش، طلع أصغرهما على لغم قبل يومين...» وهذا يثيرنا...

وتحدث موريلي براون، ضابط سابق وأب لثلاث بنات فقال: «الكثيرون حذروا الحكومة سلفا من القيام بالحرب. ولكن الحكومة قادت شعباً بكامله الى حرب يعارضها نصفه».

وقرأ جندي الاحتياط جادي غبرا انطباعات كتبها أثناء وجوده في لبنان «عن الحرب ضد عدو مجهول، حرب الكل فيها عدونا..»

وأما ام يوآب شبيغل الذي قتل في حرب لبنان فقالت ان ابنها سقط في «أثناء خدمة الدولة، ولكن ليس من أجلها» ووجهت الأم الثكلى الكلام الى شارون قائلة: «أنت تدعي (في موكيد) انك دفعت ثمن الحرب؟.. نحن.. انا وابني يوآب من دفع ثمناً كاملاً لتطلعاتك التي لا حدود لها... من المفضل ان تقعد في مزرعتك».

وقالت ايلينا شيلوني ام لضابط في الجيش: «انه قد طلب الى حركة «آباء ضد الصمت» ان لا يتظاهروا أمام بيت رئيس الحكومة لانه «حزين ومهموم ومريض» وقالت، «اذا كان يريد أن يحسن وضعه النفساني فليعد الابناء من لبنان، اذ قد وصلنا بسبب هذه الحكومة الى وضع سماه رئيس الحكومة «مأساوي» وعلى الحكومة ان تعترف بخطئها وأن تتراجع عنه».

. واحضر ابنها صورة لستة ضباط أنهوا معه احدى الدورات اثنان منهم قتلا في حرب لبنان، «فكم سيبقى منهم حتى تنتهي الحرب»؟ وقالت الام: سنستمر في الصراخ والتظاهر حتى يعيدوا أبناءنا.

كاسترو يؤكد على ان كوبـا ونيكاراغوا لن ترضخـا لسيـاسة القوة الامريكيـة

● هافانا ـ الوكالات ـ شجب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو التحركات العسكرية الامريكية في امريكا الوسطى ومساندة واشنطن للانظمة الديكتاتورية الارهابية وتآمرها على كوبا ونيكاراغوا والحركات التحررية في دول امريكا الوسطى واللاتينية.

وقال الرئيس الكوبي في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة زيارة وزير خارجية فرنسا، كلود شيسون، لكوبا ان لب المشكلة في امريكا الوسطى هي السلفادور ولا يوجد وجه مقارنة بين الموقف في هذا البلد وفي نيكاراغوا. فالسلفادور تشهد حربا داخلية اهلية اما نيكاراغوا فتواجه معارك على الحدود تنظمها الولايات المتحدة من خلال وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واكد كاسترو على ان نيكاراغوا وكوبا لن ترضخا لسياسة القوى الامريكية. وان كوبا ستواصل مساندتها للانظمة التقدمية ولن تسحب مستشاريها العسكريين من هذه الدول الا بطلب من هذه الانظمة ذاتها. واشاد كاسترو بالتحسن الملحوظ في العلاقات الكوبية ـ الفرنسية .



● مدرب عسكري امريكي يظهر، علناً، وهو يدرب المرتزقة في هندوراس وعلى حدود نيكاراغوا استعداداً لارسالهم الى نيكاراغوا ضد حكومتها الثورية الشرعية ●

الحزب الشيوعي اللبناني مع جماهير الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ «تاس» ـ اعلن الحزب الشيوعي اللبناني عن تأييده للمظاهرات العارمة التي قام بها سكان الجنوب اللبناني احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي.

وقد نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيانا في بيروت اشار فيه الى ان اسرائيل، التي تعتمد على المساعدة الأمريكية اللامحدودة، تسعى الى تقسيم لبنان وفصل الجنوب عن البلاد. كما اكد البيان التضامن الكامل والتأييد لنضال الوطنيين اللبنانيين ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت المنظمات التقدمية الاخرى تضامنها مع المظاهرات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي.

دورية اسرائيلية تتعرض لهجوم فدائي على طريق صور ـ صيدا

● بيروت ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مساء امس الاول عملية فدائية جديدة ضد دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

وذكر راديو بيروت ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالاسلحة الرشاشة في منطقة «العباسية» على طريق صيدا ـ صور في الجنوب. وقد اسفر الهجوم عن قتل وجرح عدد من افراد الدورية.

واضاف الراديو ان طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية قامت عقب الهجوم بإخلاء المصابين. كما طوقت قوات الغزو الاسرائيلي المنطقة وقامت بحملة تمشيط وتفتيش واسعة النطاق بحثا عن رجال المقاومة.

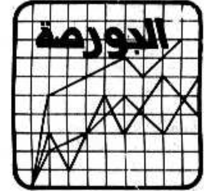
حادث مفجع يودي بحياة شاب من نحف

● نحف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من نحف والقرى المجاورة، مساء الخميس ٨/٤، جثمان الشاب مروان محمود عتمة (١٥ عاما) الذي توفي غرقا على شاطىء تل ابيب حيث اضطر للعمل هناك بعيدا عن قريته خلال عطلة الصيف لجمع بعض مصاريف الدراسة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم الحارة لأهل الفقيد واخوانه وعموم آل عتمة راجين لهم من بعده طول البقاء.

تأرجح مستمر في اسعار البورصة





ارتفاع اسعار ٤٨ سهـما وانخفاض ٢٨

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر امس، ايضا، التأرجح في اسعار الاسهم في البورصة، فقد ارتفعت قيمة (٤٨) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) وانخفضت قيمة (٢٨) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٧٥٢) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً، اسهم «اي.دي.بي» و «أي.دي.بي بيتواح» التي ارتفعت قيمتها بـ (١٥) نقطة. وارتفعت قيمة اسهم «فينواح ومشكنتاؤوت» بـ (١٧) نقطة. وارتفعت اسهم «فيتوح هتعسياه بـ (٦٠٠) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «شوبرسال أ» و «مخشرات هيشوب على شيم» بـ (١٠) نقاط. و «ايلروم ٣ شيكل» بـ (١٠٠) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص، كانت اسهم «يعناه ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٤,٩٪). وارتفعت قيمة «دورشانيم ٠,٥ شيكل» بنسبة (١٠,١٪). و «نيار حديراء» و «بيتاجو ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «انيكوبا ٠,٥ شيكل» بنسبة (٩,٩٪) و «تفال ٥ شيكل» بنسبة (٩,٨٪).

● استمرار هبوط الشيكل:

استمر، امس، ايضا الهبوط الشديد في سعر الشيكل فقد ارتفع سعر الدولار بـ ٣٨ اغورة واصبح سعره ٥٤,٣٢ شيكل.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣٩٨/٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٢,٧٤	٥٤,٣٢	٥٢,٨٧٤٣	٥٣,٤٠٥٧	٠,٣٨ +
١ جنيه استرليني	٧٧,٨٦	٨٠,٢٤	٧٨,٨٤٠	٧٩,٦٣٨٦	٠,١ +
١ مارك الماني	١٩,٣٧	١٩,٩٦	١٩,٦٦٥٤	١٩,٨٦٣٠	٠,٢٢ +
١ فرنك فرنسي	٦,٣١	٦,٦٣	٦,٥٣٦٢	٦,٦٠١٩	٠,٧ +
١ غيلدن هولندي	١٧,٣٤	١٧,٨٧	١٧,٦٠٧٢	١٧,٧٨٤١	٠,٢٠ +
١ فرنك سويسري	٢٣,٩٤	٢٤,٦٧	٢٤,٣٠٦٧	٢٤,٥٥١٠	٠,٢٤ +
١ كيتر سويدي	٦,٦١	٦,٨١	٦,٧٠٩٩	٦,٧٧٧٤	٠,٦ +
١ كيتر نرويجي	٦,٩٦	٧,١٧	٧,٠٦١٧	٧,١٣٢٦	٠,٨ +
١ كيتر دنمركي	٥,٣٩	٥,٥٥	٥,٤٧٠٧	٥,٥٢٥٧	٠,٦ +
١ مارك فنلندي	٩,١٢	٩,٤٠	٩,٢٥٨٣	٩,٣٥١٤	٠,١٠ +
١ دولار كندي	٤٢,١٥	٤٣,٤٤	٤٢,٧٩٦٥	٤٣,٢٢٦٦	٠,٣٣ +
١ دولار استرالي	٤٥,٠٧	-	٤٦,٣٠٧٣	٤٦,٧٧٢٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٨,١٨	-	٤٧,٤٩١٩	٤٧,٩٦٩٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩,٦٥	٩,٩٤	٩,٧٩٣٤	٩,٨٩١٨	٠,١٠ +
١٠ شلن نمساوي	٢٧,٥٧	٢٨,٤١	٢٧,٩٩٠٦	٢٨,٢٧١٩	٠,٣٠ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢,٥٣	٣٤,٢٠	٣٣,١٩٧٩	٣٣,٥٣١٦	٠,٣٣ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢١٣,٧١	٢٢٠,٢٤	٢١٦,٩٦٤٧	٢١٩,١٤٥٣	٢,٥٨ +
١ دينار اردني	١٤٦,٢١	١٥٠,٤٩	-	-	١,٠٥ +

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

مكفارلين ـ بقية

هذا واوردت الانباء ان مكفارلين استقبل ببرود- في العربية السعودية ايضا. وعقب ذلك، صرح دبلوماسيون امريكيون وسعوديون (لم يكشف النقاب عن اسمائهم) ان توقعات امريكا بان تنجح السعودية في الضغط على سوريا في زحزحة موقفها من «الازمة اللبنانية» كانت غير واقعية، لأن السعودية ـ كما قال هؤلاء الدبلوماسيون ـ لم تستطع الضغط على سوريا في قضايا تمسها (اي السعودية) اكثر من القضية اللبنانية، كالحرب العراقية ـ الايرانية وغيرها.

كذلك لم يعلق الراقبون اهمية على اجتماع مكفارلين، امس، بالملك حسين. ومن المتوقع ان يكون المبعوث الامريكي قد وصل الى بيروت ليلة امس. ومن المتوقع كذلك ان تستمر مساعي مكفارلين في الشرق الاوسط عدة اشهر لان السياسة الامريكية وصلت الى الباب الموصود امام الموقف السوري.

ومن جهة ثانية تناقلت الانباء امس ان الحكومة اللبنانية لن تصادق (بايعاز من الادارة الامريكية) على البنود السياسية في «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني، وذلك لتمكين الولايات المتحدة من «مغازلة» العالم العربي وزحزحة سوريا عن موقفها.

غدا، يفتتح مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين

● منطقة الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ يُفتتح، غدا الخميس، مخيم العمل التطوعي الاول الذي دعا اليه المجلس المحلي في سخنين وسيستمر من ٨/١٢ الى ٨/١٤ وذلك بعد ان استكملت معظم الاستعدادات والتحضيرات.

وعلم مندوبنا من اللجنة المركزة لمخيم العمل هذا انها استكملت شراء المواد اللازمة والادوات الضرورية لتنفيذ العمل. كما قامت مجموعة من المتطوعين الجبهويين خلال اليومين الماضيين باعمال تحضيرية للمخيم حيث جرى وضع الاساس لمدرج ضخم في المدرسة الابتدائية ـ «أ» ـ ووضع الاساس لوحدة مراحيض في المدرسة «ب». وجاء من اللجنة ان عشرات الشباب قد تسجلوا لديها كمتطوعين خلال أيام المخيم الثلاثة وانها تتوقع ان يقوم عشرات آخرون بالانضمام الى المخيم خلال أيام العمل.

وفي اطار التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الاول ولمعركة الانتخابات القادمة نظم يوم الاثنين الماضي احتفال خاص بمناسبة تأسيس تنظيم شباب الجبهة، تحدث فيه الاساتذة علي حيادري وصالح أبو ريا وعلي عامر وعلي شواهنة فأكدوا جميعا على وحدة شباب الجبهة وتجندهم لانجاح المخيم.

ويدعو المجلس المحلي في سخنين أهالي القرية وكل المهنيين والمقاولين الى التجند والمشاركة في أعمال المخيم وبذل كافة الجهود من أجل انجاحه.

مقتل ام لسبعة اولاد في حادث طرق في المثلث

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ فجعت قرية الطيبة، يوم الجمعة الماضي، بمقتل العاملة الام (ام لسبعة اولاد) نعمة سعيد عودة وجرح العاملة سايحة مصاروة واصابة العديد من العاملات الاخريات من الطيرة والطيبة وذلك جراء حادث طرق اليم وقع في اليوم نفسه على الطريق بين الطيرة وكفار سابا (قرب استدارة مستوطنة «رمات هكوفيش»).

ان اعضاء الحزب والشبيبة وجبهة الطيبة يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيدة وعائلتها والى شقيقها الرفيق محمد سعيد عودة ويتمنون الشفاء العاجل للجرحى.

الجبهة ـ بقية

نشيطي المعراخ وأعضاء الكنيست لم يصدر موقف رسمي من المعراخ ضد الاجراءات الاقتصادية جملة وتفصيلا ولم يقدم برنامج بديل. بل ان عضو الكنيست مردخاي غور، رئيس اركان الجيش السابق وأحد قادة المعراخ الحاليين، هاجم الحكومة على أنها ستخفض من ميزانية الجيش(؟!).

من هنا فلم يكن غريبا ان يشعر الوزراء باطمئنان وهم يقررون الاقتطاع من خبز العاملين ليمولوا آلة الحرب. وكما قال نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان، دافيد ليفي، في حديثه للتلفزيون العبري ليلة أمس فان الوزراء تسابقوا على التقليص في ميزانيات وزاراتهم وتباهي: وانا كنت اول من اعلن عن تقليص ميزانية وزارتي!

ومع ذلك فقد أعرب بعض الوزراء، خصوصاً وزير الصحة، اليعزر شوستاك، وكذلك عدد من أعضاء الكنيست من الليكود عن رفضهم لمعظم الاجراءات المتوقعة وخوفهم من أن تؤدي هذه الخطة الى سقوط الحكومة.

أما السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، فقد أعلن ان الهستدروت لن تسكت على هذه الاجراءات وسترد بالشرح الاعلامي وبالتظاهرات عليها. وأما رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس فقال ان القسم الاكبر من الاموال التي تحتاجها الحكومة يمكن توفيرها من الميزانية المصروفة على الجيش في لبنان (فقط في لبنان؟!). وأما حزب «شنوي» فأصدر بيانا اكتفى فيه بالقول ان الليكود يريد امتصاص الاموال لتمويل معركته الانتخابية (للبلديات) على حساب العجزة والمشوهين (الذين ستقلص مخصصاتهم أيضا).

● مدير عام الوزارة

ازاء ردود الفعل الغاضبة وجو الفزع الذي أثارته انباء الضربة الاقتصادية المقررة عقد مدير عام وزارة المالية، عزرا سادان، مؤتمراً صحفيا مساء أمس (الثلاثاء) زعم فيه أنه يريد طمأنة المواطنين بأن ما معهم من املاك وأموال لن يمس بتاتا بالاجراءات الجديدة. لكنه لم ينف ما نشر من تفاصيل عن التقليصات المريعة في ميزانيات الخدمات الشعبية (التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ومخصصات التأمين للاولاد والعجزة وغيرها..) ولم ينف ان المخطط الجديد سيقذف بعشرات الوف العاملين الى سوق البطالة. وفي ساعة متأخرة من مساء أمس اعترف نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، بأن المخطط سيؤدي الى اتساع البطالة.. ولكن ـ قال ـ ليس كما ينشر في الصحف!!

وعلى الرغم من الضجة التي تثيرها وزارة «الدفاع» حول التقليصات الكبيرة في ميزانياتها فقد أعلن قائد سلاح الهندسة، البريغادير يهودا كوهن، ان الاجراءات الاقتصادية الجديدة لن تؤثر على الاستعدادت الحربية للجيش بأي شكل من الاشكال.

● الاجراءات الجديدة

وكانت «الاتحاد» قد نشرت، امس، عن طبيعة الاجراءات الاقتصادية المقررة. ونعيد نشر هذه الاجراءات باختصار مع اضافة بعض الامور التفصيلية التي نشرتها وسائل الاعلام امس :

● مخصصات تأمين الاولاد للعائلات ذات ٣ اولاد فما دون تدفع ضريبة كاملة على هذه المخصصات. ● تلغى الهبة التي كانت تدفع للامهات عن كل ولادة (٤٨٠٠ شيكل) ● يلغى الاعفاء من الضرائب الذي كان يمنح للمتقاعدين ● رفع سن التقاعد للنساء من ٦٠ عام الى ٦٢ ● يلغى اعفاء المشوهين من دفع الجمارك على السيارات ● يدفع المواطنون مبلغ ٦ ـ ٧ دولارات امريكية (٣٠٠ ـ ٣٥٠ شيكل) عن كل زيارة اولى للطبيب باستثناء المرضى المزمنين ● يضاعف المبلغ الذي يدفعه المرضى مقابل كل وجبة دواء في صناديق المرضى ● تجميد اعمال التطوير والبناء في المستشفيات الحكومية ● ساعات التعليم في المدارس تخفض بست ساعات من ٣٢ الى ٣٦ ساعة في الاسبوع (الامر الذي يعني فصل الوف المعلمين من العمل) ● تلغى معظم انواع التعليم المكمل في مجالات الفنون والموسيقى ومختلف الدورات الا اذا دفع اولياء الامور مقابلها ● تقلص ميزانيات السلطات المحلية بـ ١,٥ مليار شيكل يمكن جليها بفصل عمال وموظفين او زيادة الضرائب او كليهما معا● تلغى جميع الاعفاءات بالسفر بالوسائل الشعبية● تقليص ميزانيات الجامعات بنسبة ١٠٪ ● تقليص المساعدات الحكومية عن المياه وعن بعض رؤوس الاموال ● تقليص ميزانيات الاسكان والاستيعاب والعمل والاتصال والدين بنسبة ٨ ـ ١٠٪ ● تقليص عدد العاملين في مجال الخدمات الشعبية بنسبة ٢٪ (بطالة) ●

عرفات يعلن ـ بقية

وحول مسألة تبادل الاسرى بين منظمة التحرير واسرائيل قال عرفات انه سيكون هناك تقدما، قريبا، في الجهود المبذولة في هذا المجال. ووعد ان يبذل كل جهده لكي تشمل عملية تبادل الاسرى جميع الاسرى الاسرائيليين بمن فيهم الاسيران لدى «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل.

واعلن عرفات انه اعلم حكومة النمسا باستعداده لاجراء مفاوضات نهائية مع اسرائيل بواسطة الصليب الاحمر الدولي. وان م .ت .ف . تنتظر النتائج.

تنديد واسع ـ بقية

للقتال الى جانب قوات حسين حبري.

● ردود فعل ساخطة

هذا، وعبرت القوى الوطنية المصرية، امس، عن شجبها الشديد للمناورات الامريكية وما تشكله من خطر على شعوب المنطقة بشكل عام وعلى ليبيا وتشاد بشكل خاص.

واشارت صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة الى ان امريكا هي السند الرئيسي لاسرائيل في اعمالها العدوانية ضد الدول العربية. واضافت ان المناورات ستجعل من مصر تابعا لامريكا. وتعتبر محاولة امريكية للتغلغل في الشرق الاوسط تحت ذريعة حماية امن الخليج.

ونددت جمهورية اليمن الدمقراطية بالمناورات واعتبرتها إستعراض قوة استفزازيا. واشارت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الى ان هذه المناورات العدوانية هي حلقة من سلسلة الاجراءات المتطرفة لواشنطن تهدف الى تصعيد حدة التوتر الدولي.

وفي ليبيا، البلد المهدد مباشرة بسبب هذه المناورات العدوانية، حذرت وزارة الخارجية من خطر غزو امريكي لاراضيها وقالت ان القوات الليبية سترد على كل استفزاز امريكي.

وفندت وزارة الخارجية الليبية المزاعم الامبريالية حول تدخل ليبيا في احداث تشاد وقالت ان ليبيا تقف على الحياد ازاء الحرب الاهلية الدائرة حاليا في تشاد. ودعا بيان صادر عن الوزارة، امس، الى ايجاد حل سلمي لهذه الحرب عن طريق منظمة الوحدة الافريقية. واكد على ان الدول الاستعمارية والامبريالية تعمل حاليا على تصعيد الحرب الاهلية في تشاد من اجل تحقيق مطامعها الامبريالية. واوضح البيان ان الامبريالية الامريكية اختارت تشاد ساحة القتال بهدف توجيه ضربة الى ليبيا. وطالب بسحب جميع القوات الاجنبية من تشاد فورا.

جامعتا بير زيت ـ بقية

الى الاردن، وتساءل : هل يمكن ان يقف العالم مكتوف الايدي عندما يتم تجريد عائلاتنا من ابنائها ؟ وقال ان هذه الاجراءات تقوض امكانيات السلام في المنطقة. وأشار الى ان الاعتقالات الجماعية التي قامت بها سلطات الاحتلال جرت باسلوب عشوائي حيث ان الطلبة لم يعتقلوا في اثناء ارتكاب اية مخالفة، بل بعد عملية «تشخيص» متأخرة !

واكد الدكتور برامكي ان اعتقال الطلبة هو نقض وخرق من قبل سلطات الاحتلال لاتفاقها مع ادارة الجامعة، فعندما حاصر الجيش الجامعة وحوصر الطلبة داخل الحرم الجامعي اوضحت السلطات بما لا يدع مكانا للشك انها لن تعتقل اي طالب يغادر الجامعة في الباصات المتوجهة الى رام الله وعليه فأن الاعتقالات الجامعية بعد ذلك شكلت خرقا لهذا الاتفاق.

وابدى برامكي استغرابه لاعتقال الطلبة واصدار الاحكام القاسية بحقهم بسبب التعبير عن احتجاجهم على المجزرة في الجامعة الاسلامية في الخليل، بينما يسرح المجرمون طليقين دون ان تقوم السلطات باعتقالهم. وفي النهاية اعلن برامكي عن احتجاجه وادانته للاجراءات القمعية القاسية والاحكام الصادرة بحق الطلبة وطالب باطلاق سراحهم. كما طالب ان تتوقف السلطات عن تدخلها في شؤون الجامعة. واكد على إصرار الجامعة، ادارة وطلبة، على تطويرها وحمايتها.

اعلان حصر إرث

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح عبد الغني ناصيف ناصر من الطيبة. وقد توفي سنة ١٩٢٧ وانحصر إرثه الشرعي والانتقالي في زوجته نصرة ناصر عبد الغني وفي اولاده منها وهم: خضرة ومحمد وفاطمة لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٣/٦/٦ -

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

ليالي الصيف في دير حنا

□ الليلة الأولى ـ يوم الاربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول ٤٠ سنة على صدور «الاتحاد»، وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية. باشتراك: اميل حبيبي وبنيامين غونين.

□ الليلة الثانية ـ يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول «القضية الفلسطينية ـ الماضي والحاضر والمستقبل». باشتراك: أميل توما وتمار جوجانسكي.

□ الليلة الثالثة ـ يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول: الجماهير العربية في اسرائيل. باشتراك: نمر مرقس وسالم جبران ورامز جرايسي ورجا خطيب.

□ الليلة الرابعة ـ يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء وذلك حول «القصة والشعر في معارك شعبنا الفلسطيني». باشتراك: سميح القاسم وسلمان ناطور وشفيق حبيب.

□ الليلة الخامسة ـ يوم الاحد ٨٣/٨/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء. ليلة فنية ساهرة باشتراك فنانين محليين. كما ويجري السحب على جوائز قيّمة في نهاية البرنامج.

كذلك سيقام معرض للكتاب التقدمي خلال الايام الخمسة في نادي «السلام» في القرية.

(الدعوة عامة)

● الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا ●

تهانينا

● الى الصديق ابراهيم عبد الكريم سعد بالمولودة الجديدة.
الرفيق احمد ابو غانم واخوانه

● الى الصديق العزيز هشام نشاشيبي وعروسه نرجس بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الرفيق فوزي حاج وزوجته بولادة الحفيدة ربا .
● والى الصديق محمد علي ادريس وزوجته المعلمة زهرة إدريس بالمولود الجديد علي. مبروك.
● والى الصديق خاطر سعيد وزوجته بمناسبة زواج ابنته جوليا. مبروك.
● والى الصديق موسى سلمان (ابو اياد) وزوجته بمناسبة زواج ابنته كاملة. مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

● الى الرفاق عبد المجيد شعبان وفادي تابه وكمال زريق بمناسبة تخرجهم وحصولهم على شهادة الهندسة المعمارية من معاهد الاتحاد السوفييتي.
● والى الرفاق عطا الله موسى وعبد الحكيم ابو رأس وجرير خوري وعامر زريق ومنير حمزة بمناسبة تخرجهم وحصولهم على شهادة الطب من معاهد الاتحاد السوفييتي.
● والى الرفيق خالد محاميد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
فرع الحزب في مدينة خاركوف.

● الى الرفيق وائل ادريس وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة
شروق عبد القادر وحنان نصرات وشقيقاته

● الى الصديق توفيق احمد ديب شبلي وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع اكسال

حصاد الخميس

إدانة الشخص وإدانة النظام !

□ قررت محكمة العدل العليا الحكم بالسجن الفعلي على الوزير السابق اهارون ابو حصيرة . والحقيقة ان ما هو اهم واخطر من ادانة الشخص ان قرار المحكمة أدان النظام كله . ولقد عبر عن هذا احد المارة في سوق الرملة حين قال : السارقون الكبار موجودون في العلالي فوق .. وتساءل : هل فحصوا وضع الوزير مريدور والوزير السابق بيرمان ؟

ان السرقة هي جزء عضوي من صميم هذا النظام . يسرقون خبز العامل يومياً . يسرقون كأس الحليب من الاطفال . والحقيقة ان النظام القائم في هذه البلاد ، ايام المعراخ وايام الليكود يعتقد ان من الطبيعي تماماً سرقة حقوق شعب بكامله ، ارضه ووطنه .

لقد كان قرار المحكمة ضد ابو حصيرة لائحة اتهام صارخة ضد النظام كله ، «حيث السرقة والرشوة وحيث تنتقل الاموال من الصندوق العام الى الجيب الشخصي ، بدون حسيب او رقيب» .

لقد اعلن الوزير ابو حصيرة ، بعد قرار المحكمة ، انه بعد اليوم لن يسكت وسيقول كل الاسرار التي يعرفها وعندئذٍ سوف تهتز الدولة كلها .

اننا نرجو ان تكون عند ابي حصيرة الشجاعة والغضب الكافيان حتى ينفذ تهديده . وعندئذٍ سوف يرى العالم كله ، والمجتمع الاسرائيلي بالطبع ، حقيقة هذا النظام ...□

(«شؤون محلية»)

□ الاسرائيلي البشع في خريف ١٩٨٢ (٣) :

بـديـل عـامـوس عـوز وبـديـلنا

*** اتجاه التهرب من تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية تحت مسوغات باطلة من أساسها ينطوي على تقديم خدمات جلّى لأشد الأوساط السياسية يمينية ***

بقلم : انطوان شلحت

● لقد كان همّ عاموس عوز في رحلته الاستطلاعية مُنصباً ، بالأساس ، على وصف مجتمع موبوء عبر نقل انطباعاته الشخصية عن هذا المجتمع والتحقيق في روحيّة ناسه ومضمون عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم . ومما لا شك فيه أنه أفلح في جلوّ بعض هوارض هذا الوباء بطواعية تثير الاعجاب . بيد أن تشخيص الداء هنا لم يعقبه وصف الدواء الشافي منه مما جعل مهمة شفاء الموبوء ، التي أخذها عوز على عاتقه ، مهمة مستحيلة .

وهناك جلة أسباب تجعل مهمة عوز مستحيلة مصدر جميعها هو موقفه الفكري المعبّر عنه بجلاء بين ثنايا الكتاب . وهو الموقف الفكري نفسه ، الذي يجعل كُتاباً إنسانيين أمثال عوز يتمسكون بالايديولوجية الصهيونية تمسكاً انتقائياً بزعم بأن جوانب إنسانية فيها وأن هذه الجوانب الانسانية تخلي نفسها ، تدريجياً ، لجوانب وحشية بفعل احكام سيطرة أوساط الغيبية الدينية على قيادة الصهيونية السياسية . وهذا التمسك لا يحلّ تناقضات اصحابه وتخبطاتهم التي لن تجد لها حلاً ، بالتأكيد ، في إطار هذه الايديولوجية . ولهذا السبب أيضاً يعجز أصحاب هذا الموقف الفكري عن اتخاذ مواقف حاسمة تتطلب أول ما تتطلب مناهضة الصهيونية ، فكراً وممارسة . وسأحاول أن أبين في سياق هذه المقالة نماذج من التناقضات التي يتخبط فيها عوز فأفقدته البوصلة وجعلته يطرح بعض المواقف المغلوطة ، جملة وتفصيلاً .

●● «الجبرية» الاختيارية

خصص عوز فصلاً من كتابه (انطباعاته) عن الرحلة للتبشير بمواقفه الفكرية ، مواطناً ونبياً . واختار أن ينقل ذلك عبر محاورة مع جمهرة من المستوطنين الكولونياليين من عصابة «غوش ايمونيم» التقاهم في مستوطنة «عوفره» خلال تجواله . وعشية يوم التحاور جهّز عوز نفسه جيداً – على حد تعبيره . وسلّح رصيده السياسي – الايديولوجي بمقتطفات من مقالة كان قد نشرها في صحيفة «دفار» بعد مرور شهرين على عدوان حزيران ١٩٦٧ . إن فقرة واحدة من هذه المقالة ثبّتها عوز اكثر من مرة كانت كافية ، بالنسبة لنا ، لتوقع مسرب المعركة الفكرية قبل ان تحتدم بينه وبين المستوطنين وللادراك بأن الفشل فيها سيكون من نصيب عوز ولن تعدو هذه المحاورة اكثر من كونها «حواراً بين طرشان» اجاء في هذه الفقرة «سيكون علينا أن نقيم لمدة شهر أو سنة أو جيل بكامله بصفة محتلين في الاقاليم التي اندفعت أقدتنا إليها بفعل الحافز التاريخي ولكن شريطة أن نذكر : نحن محتلين جبرياً وكوسيلة ضغط من اجل تقريب السلام ولسنا فاتحين أو محررين» .

أقول توقعنا أن يكون الفشل من نصيب عوز لأنه ما زال ، بعد ستة عشر عاماً ، حبيس اتجاه التهرب من تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية تحت تسويغ «الجبرية» . و «جبرية» عوز هنا هي «جبرية» مطلقة . وهي أولاً وقبل كل شيء رياء من الناحية الاخلاقية وتضليل من الناحية النظرية وغير صائبة من الناحية العملية . أولاً لا جبرية في السياسة . فالسياسة والجبرية هما شيء ونقيضه المطلق .

ومن الناحية العملية التاريخية ، ثانياً ، من ذا الذي تسوّل له نفسه (اللهم سوى بعض الأبواق الإعلامية الهجينة) أن يدّعي بأن قيام حكام اسرائيل باحتلال مناطق عربية واسعة في حينه كان مسألة «جبرية» ؟! كما ان رفض حكام اسرائيل التفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ورفضهم حتى مجرد الاعتراف بالوجود القومي للشعب الفلسطيني لم يكن مجرد جبرية (بل إن مجرد افتراض وجود هذا الشعب من قبل بعض العناصر المعتدلة اعتبر آنذاك «بدعة آثمة» أطارت النوم من عيون غولدا مئير) . هل كان انتظار ديان لمكالمة استسلام هاتفية من عبد الناصر مسألة جبرية ؟! لقد اختار حكام اسرائيل من كل الخيارات المطروحة طريق الحروب واحتلال اراضي الغير عن عمد وسبق اصرار .

واذا صحّ الزعم بأن السذاجة البريئة هي التي أوحت الى عوز أن يكتب الذي كتب قبل ستة عشر عاماً متأثراً بجو الغطرسة العسكرية والأوهام الصهيونية القاتلة التي عششت في ذهنية أوسع الاوساط الشعبية فليس ممكناً . بل انه من غير الجائز أن نشغل انفسنا بدراسة العوامل ، وبضمنها السذاجة البريئة أو التسامح التكتيكي ، التي أوحت إليه اليوم أن يستعيد ما كتب لا لمحاولة نقد ذاتي جريئة بل فناراً لمحاورة سوائب المستوطنين ! وهل يجوز «التحاور» مع أمثال هؤلاء عبر الاستظلال بضوء هذا الفنار ؟! ماذا كانت النتيجة ؟!

إذا كان عوز قدّم من حيث لا يدري وبسذاجة بريئة خدمة جُلّى لحكومة المعراخ (جزبه الحالي) إثر عدوانها الحزيراني بواسطة نظريته «الجبرية» فانه الآن من حيث يدري يقدم لسوائب المستوطنين خدمات إعلامية جُلّى باستلاله من جديد هذه النظرية فناراً لهديهم إلى سوي السبيل . أفلا يصح ، مجازاً ، تسويغ النشاط الاستيطاني الكولونيالي ، على ما به من تسبب عنصري يثير قلق عوز وأمثاله بـ«الجبرية» المطلقة !

ولا عجب بعد استلال كهذا أن استنكف عوز في حواره مع المستوطنين عن التطرق الى القضايا السياسية المصيرية وآثر التقوقع في صدفة «معتقداتكم ومعتقداتي» !

فحاضر حول اليهودية بوصفها حضارة . وفسّر ضرورة المزج بين ما أسماه «هويتنا كيهود» وبين «هويتنا الانسانية» (على طراز الانسانية الاوروبية الغربية) .

ولم تخل معتقداته من طروحات خطيرة قدمها بديلاً لطروحات أيتام نيتشه . هذه المعتقدات التي تستحوذ على قطاعات واسعة من أمثال عوز بين الاوساط الاسرائيلية المتعقلة . ومن أهمها :

أولاً : معارضة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومناهضة إجراءات تسريع ضمها الى اسرائيل من منطلق أن هذا الضم من شأنه أن يشكل خطراً (دمغرافياً) على وجود دولة اسرائيل وعلى نقائها اليهودي وليس من منطلق معارضة استعباد شعب آخر ومصادرة حقوقه وحرياته والتآمر على تشريده عن وطنه .

ثانياً : يذهب عوز الى أن العلاقة بين الصهيونية وبين اليهودية الغيبية تتميّز بالتناقض التناحري . والحقيقة أن الصهيونية استقت منابعها الفكرية من مصدرين جوهريين : من الايديولوجية البرجوازية ، التي تنتسب إليها منذ البداية ، ومن الديانة اليهودية ومصدرها التوراة . ولقد أخفقت الصهيونية بسبب نظريتها المتعصبة وطابعها الطبقي بكونها أداة في خدمة البرجوازية اليهودية والامبريالية ، سابقاً وراهناً . وبدل الاعتناء بحل مشاكل أبناء الطوائف اليهودية بواسطة إحداث تغييرات تقدمية سوية مع أبناء الشعوب ، التي عاشوا بين ظهرانيها ، قادت الصهيونية اليهود الى حضيض التطرف القومي .

ثالثاً : حبس عوز نفسه في دائرة دراسة التطورات المقلقة التي اعقبت ما يُسمى في القاموس السياسي الاسرائيلي «انقلاب ١٩٧٧» (صعود الليكود الى سدّة الحكم بعد تربع المعراخ ، وهو الحزب الذي ينتمي عوز الى صفوفه ، عليها لمدة ٢٩ عاماً) . وهذا الحبس الاختياري على ما به من نوايا طيبة باتجاه فضح الجوهر الرجعي الاسود لحكم الليكود كان محاولة لتبرئة ساحة قيادة المعراخ من الموبقات التي ارتكبتها ، حكومات ، ولا تزال ترتكبها ، معارضة ، بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وبحق شعب اسرائيل نفسه .

ان التطورات المقلقة التي درس عوز مدى استشرائها وأفلح ، كما اسلفت ، في الاحاطة بها قد نمت بذورها إبان حكم المعراخ الذي بسياسته وبتنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني أبعد فرص السلام وعبّد الطريق أمام صعود الليكود إلى سدّة الحكم .

●● نظرية أخرى باطلة من أساسها

لعل اخطر طرح يقدمه عوز هو نظرية التوازن . أي وضع الطرفين ، العربي الفلسطيني والاسرائيلي ، في وضع متساوٍ بحيث لا تميّز بين المعتدي والمعتدى عليه ، بين الجلاد والضحية . إن الهدف الاساس من وراء هذه النظرية هو توزيع المسؤولية جراء الصراع بين الطرفين عليهما بالتساوي . وهو ما نلحظه في غالبية الادبيات الاسرائيلية ، المتشبعة بالفكر الصهيوني ، حتى في تلك النماذج القليلة منها التي تتحلى بشيء من الواقعية .

وقد قدّم عوز أوضح دليل على نظريته هذه في معرض رده على مقال نشره الكاتب سلمان ناطور تعقيباً على انطباعات عوز (ملحق «دفار» الاسبوعي – ٨٣/١/٧) .

كتب عوز موجهاً الكلام لناطور «إن كونك كاتباً عربياً فلسطينياً يحتم عليك أن تكتب – بالعربية وإلى إخوانك من أبناء شعبك – عن الوحشية والاستبدادية والحماقة التي ميّزت ولا تزال تميّز القيادة الفلسطينية منذ عشرات السنين والتي أدت عندنا إلى نشوء ظواهر مثل ظاهرة «تصادق» «الوحشية» .

واستطرد «أما اذا كنت تعتقد ، هكذا ببساطة ، أنه على مدى حرب الثمانين عاماً الدائرة رحاها على هذه البقعة يوجد اسرائيليون «أشرار» يقابلهم عرب «اخيار» فليست بيننا أية لغة مشتركة» .

وتابع «ان مزراحي القوّاد ودانييل الذي يخنق أسراه بخيوط النايلون وتصادق موجودون في الجانب العربي الفلسطيني (والسوري والسعودي والليبي الخ ...) ليس أقل وربما أكثر مما هم موجودون عليه هنا» !

إن هذا النمط من التفكير إضافة لكونه باطلاً من أساسه فان واقع الحال يعطينا ما هو معاكس تماماً حيث ان الاسرائيليين «الاشرار» هم هم الذين استباحوا حقوق وممتلكات شعب بأسره فألحقوا به المذابح وويلات التشريد وعرقلوا وما زالوا يعرقلون فرص تحقيق السلام العادل . وهم هم الذين ينفسون حقد شرورهم وآثامهم حروباً وتنكيلاً وقمعاً وحشياً وممارسات سلب حقوق ومصادرة أراض وحريات ومحاولات إذلال قومية . والأنكى من كل ذلك أن جميع هذه الآثام جرى ارتكابها تحت مسوغات «الجبرية» المطلقة والمساواة بين الجلّاد والضحية ، التي لا تزال تضلل عاموس عوز وجميع الكُتاب المؤدلجين صهيونياً والمحبطين بفعل «عقدة الذنب» تجاه الشعب العربي الفلسطيني . ولا يغير من هذا حقيقة أن عوز حاول أن يستبطن شخصياته العربية بنزعة أخلاقية وبسمات انسانية ، الأمر الذي فشل فيه معظم الادباء الاسرائيليين المتعقلين الذين يكتبون بروح «النقد الذاتي» .

ان رحلة عاموس عوز ، رغم كل سلبياتها ، هي محاولة يغوص فيها بحثاً عن «الانساني» في الموروث الصهيوني الذي من شأنه أن يعين المجتمع الاسرائيلي على الخروج من أزمته .

ان هذه المحاولة محكوم عليها بالفشل سلفاً ، وهذا ما اشرنا اليه . بيد أن مجرد المحاولة وجديتها هما مؤشر سعي نظري قد يقود صاحبه الى الوعي والادراك المطلوبين .

● عاموس عوز ●

● الاحتلال واحد – في زمن المعراخ والليكود ●

برنامج سياسي – تثقيفي – تنظيمي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية

● تل ابيب – لمراسلنا – تلقت مناطق الشبيبة الشيوعية برنامج العمل الخاص بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحركة ، كما أقره اجتماع اللجنة المركزية الاخير . وينص هذا البرنامج على الامور التالية :

● النشاط السياسي الجماهيري :
- تصعيد النضال من أجل السلام العادل والدفاع عن حقوق الشباب .
- بذل كل الجهود من اجل نصرة وانتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة .

● التثقيف :
- دراسة ومعرفة وتعميم التاريخ النضالي المشرف لحزبنا وشبيبتنا .

● العضوية :
- زيادة العضوية الصافية بنسبة ٢٠٪ واقامة فروع جديدة وزيادة نسبة الرفيقات والشبيبة العاملة .
- زيادة صافية في صفوف منظمة أبناء الكادحين بنسبة ٢٥٪ .

● صحف الحركة :
- زيادة التوزيع بنسبة ١٥٪ مع تسديد الاثمان .

● نشاطات عامة :
- اعداد برامج ثقافية وتوزيع شعارات وشارات خاصة بالمناسبة والاستفادة من هذه البرامج وغيرها لدعم الحركة مالياً .
- مسابقة حول النادي الاول ، من حيث البرامج والمستوى والتزيين .

هذا وتنشط مناطق الحركة من اجل تنفيذ هذا البرنامج وتخطيطه . فقد أبلغنا مثلاً ان منطقة الناصرة سددت كافة ديون مجلة «الغد» . وفي كافة المناطق تتأسس فروع لشباب الجبهة ، ويجري النشاط بين الناخبين الجدد والشباب الذين يكوّنون طاقة جبارة في كفاح شعبنا والكفاح اليهودي العربي وفي نصرة الجبهة الدمقراطية .

مجلس أم الفحم يقرّ خطة تطوير للمرحلة القادمة

● ام الفحم – لمراسلنا – أقرت الادارة الدمقراطية في مجلس أم الفحم المحلي في جلستها بتاريخ ٨٣/٨/٣ خطة تطوير للمرحلة القادمة ، وتشمل هذه الخطة المشاريع التالية :

١ – بناء ثلاث مدارس وذلك ضمن الخارطة الهيكلية للتعليم التي أقرت قبل بضعة شهور بالتنسيق مع وزارة المعارف ، وسيتم بموجبها بناء مدرسة اعدادية على اسم «المتنبي» في الجهة الشرقية من القرية ومدرسة اعدادية في منطقة «الشيكون» الغربي ومدرسة اعدادية أخرى في منطقة «العيون» .

٢ – تخطيط إشارات المرور في القرية .

٣ – شراء تراكتورين .. و «شفاطة» للمجاري .

هذا وقد تقرر في هذه الجلسة زيادة أجور الغرف المستأجرة للمدارس ، وكذلك زيادة اجور نقل الطلاب حسب تعريفة السفر المقررة من قبل وزارة المواصلات . وتقرر ايضاً تفويض مسّاح مرخص لتبيين حدود القسائم التي تقوم عليها مدرسة «الخنساء» . كما وتقرر اللجوء الى التحكيم للبت في قضية الخلاف القائم مع المقاول .

وفد طلابي من «كامبوس» الى المانيا الاتحادية

● الناصرة – من باسم داود – ينتظر ان يقوم وفد طلابي يهودي عربي خلال الايام القادمة ، بزيارة الى جمهورية المانيا الاتحادية ، تستمر لمدة ١٠ ايام . وتأتي الزيارة التي سيشارك فيها ١٤ طالباً وطالبة تلبية لدعوة وجهتها منظمات طلابية في المانيا الاتحادية الى منظمة «كامبوس» الطلابية اليهودية العربية . وقد تمد مدة الزيارة لايام أخرى ، حيث من المتوقع ان تشمل دولاً أخرى في اوروبا كبريطانيا وفرنسا وهولندا . وسيجري الطلاب خلال هذه الجولة لقاءات مع منظمات طلابية وشبابية .

٣٠ عضواً يفتتحون باب التسجيل لعضوية الجبهة في جلجولية

● جلجولية – لمراسلنا – عقدت الهيئة التأسيسية للجبهة الدمقراطية في جلجولية اجتماعاً موسعاً يوم الخميس ٨/٤ شارك فيه عشرات الشباب في القرية ، بحثوا سبل تنظيم عضوية الجبهة الدمقراطية المحلية لجلجولية .

وتحدث في الاجتماع كل من محمد عزوني ، مرشح قائمة الجبهة في القرية ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

واتخذ المجتمعون قرارات تنظيمية هامة ، تتعلق بتنظيم العضوية في جبهة جلجولية المحلية مثل ، إصدار بطاقات عضوية وجمع رسوم اشتراكات شهرية من كل عضو جبهوي ، وتنظيم اجتماعات دورية منتظمة لاعضاء الجبهة وللهيئات المنبثقة عنها .

وتم في الاجتماع تسجيل اكثر من ٣٠ عضواً في صفوف الجبهة في جلجولية .

رسالة نحف

جبهة نحف الدمقراطية تنتخب هيئاتها

● نحف – لمراسلنا جميل عبد الكريم – عقدت ادارة جبهة نحف الدمقراطية اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي ٧/٢٢ ، ناقشت فيه الامكانيات لتوسيع صفوف الجبهة وضم اكبر عدد ممكن من ابناء القرية لكادر الجبهة والخروج بشكل جماعي لتوزيع البيان الصادر عن اجتماع كادر الجبهة الذي انعقد في الاسبوع الاسبق . وقد تم في الاجتماع انتخاب سكرتارية لادارة الجبهة مكونة من سبعة اشخاص هم السادة : عمر حمد قيس ومحمد فارس اسعيد وحامد شاكر ايوب واحمد سعد عبد الغني ومحمد توفيق دعيس وجميل شباط وكمال نزال .

هذا وانتخبت السكرتارية كمال نزال سكرتيراً للجبهة .

● مخيم صيفي لطلاب المدارس ●

يقوم مجلس نحف المحلي للسنة السادسة على التوالي ، بتنظيم مخيم صيفي لطلاب مدرستي نحف الابتدائيتين أ و ب في ساحة المدرسة الابتدائية ب ، حيث يمارس الطلاب ، في اطار المخيم ، كافة النشاطات اللامنهجية مثل المسابقات الرياضية والمسابقات في المعلومات العامة ، وتنمية المواهب الفنية والفلكلورية مثل الرقص والعزف والغناء والتمثيل وغير ذلك . ويشرف على هذه النشاطات في المخيم عدد من المرشدين . كما ينظم القائمون على المخيم رحلة استجمام الى شاطىء الزيب في كل يوم جمعة .

كلام في الباص

مكيف الهواء في باص بئر السبع ، الواقف في المحطة المركزية بتل ابيب ، يغريك بالدخول الى الباص ، رغم ان موعد السفر لم يحن بعد .. تقعد كالافندي على الكرسي المنجد وتشتري علبة كازوز من البائع الواقف على الرصيف وتقرأ في جريدة صباحية .

وعندما يتجه الباص نحو الجنوب ، تاركاً طريق الرملة من ورائه ، تشغل نفسك بالنظر ، عبر النافذة ، والتعرف على المعالم ، وكم تغير منها خلال سنوات طويلة لم ترها فيها عيناك ..

– «هل سمعت الاخبار؟» سأل الجالس امامي السائق ، «لقد اطلقوا النار على المستوطنين» .

– «تهمني اخبار الروائح الكريهة التي تهب علينا . موجات .. موجات في مدينة بئر السبع» (كان الراديو قد ذكر اخبار هذه الروائح) .

– «أأنت من سكان بئر السبع؟»

ثم «نعم» واكمل : «فانت لا تستطيع ان تفتح النوافذ كي لا تخنقك الروائح .. ولا تستطيع اقفالها لانك لا تطيق الاختناق من شدة الحر ..»

– «لكن هذا شيء جديد .. اطلاق النار على المستوطنين في يهودا وشومرون!»

– ....

– «ماذا تقول؟»

– اقول : «ينبغي القضاء على مصدر الروائح ، الا تتابع معي الاخبار؟»

● نسيم ابو خيط ●

تسجيل متطوعين لمخيم الكرامة والعمل التطوعي الـ ٨ في الناصرة المكافحة

تدعو جماهير الشباب والعمال والجبهويين في الطيبة للمشاركة في المخيم في الفترة ما بين ١٧ – ٨٣/٨/٢١ .

على كل متطوع ان يسجل اسمه لدى الرفيق عبد القادر ظاهر .

● جبهة الطيبة الدمقراطية ●

الحزب والشبيبة الشيوعية – عيلبون –

يدعوان جماهير العمال والطلاب والمثقفين لسماع المحاضرة العامة حول اللقاء بين وفدي السلام الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية في براغ ، وذلك يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : محمد نفاع .

الى الطلاب الجامعيين العرب

بعد استشارة المستشارين القضائيين لاتحاد الطلاب العرب ولمنظمات الطلاب العامة ، تدعو جميع الطلاب الذين حصلوا على منح في السنة الدراسية الماضية من وزارة المعارف وطلب منهم مؤخرا ارجاع قسم منها ، تدعوهم الا يستجيبوا لذلك ما لم نعلن غير ذلك .

● الاتحاد القطري للطلاب العرب ●

نادي بيت الصداقة – الناصرة –

يستضيف فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني – النصراوية في أمسية اغاني فولكلورية ووطنية ، وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة .

حقيقة الصراع في لبنان

حضرة مدير قسم الاخبار في صوت اسرائيل المحترم .

الموضوع : احتجاج على بعض التعابير في نشرات الاخبار .

احتراما وبعد ،

بأسم عدد من شخصيات قرية المغار اتقدم اليكم بما يلي :

من المعروف ان سكان قرية المغار ينتمون الى عدة طوائف ففيها دروز ومسيحيون ومسلمون سنيون ، وان الوضع عندنا حساس للغاية .

ومن المعروف ايضا ، ان الحرب التي تدور في هذه الايام في لبنان وخاصة في منطقة الشوف هي مجرد صراع بين الحزب التقدمي الاشتراكي ، وفصائل حزب «الكتائب» وليست بين الدروز والمسيحيين .

ولذلك فانا نستغرب جدا ترديد المذيعين في بث كل خبر عن تلك الحرب بأنها «بين الدروز والمسيحيين» .

ان ترديد المذيع لتلك العبارات سواء كان عن قصد او عن غير قصد ، انما ينمي النزاعات الطائفية في كثير من الاحيان ، وخاصة لدى الشباب الصغار ، الذين لا يعرفون حقيقة الوضع في لبنان . وان هذا الأمر (اي اثارة النزاعات) يسبب لنا ولأجهزة الأمن الكثير من المتاعب التي نحن في غنى عنها .

لذا فإنا نتوجه اليكم بكتابنا هذا ، راجين الكف عن ترديد عبارة الدروز والمسيحيين ، من اجل قول الحقيقة اولا ، ومن اجل اراحتنا من متاعب نحن في غنى عنها في قرانا .

نسخة :
- لحضرة مدير قسم الاخبار بالعربية
- التلفزيون الاسرائيلي – القدس

مع الاحترام
عنهم : قاسم فريد غانم

- قانون السلطات المحلية (انتخابات) ، ١٩٦٥ .
- قانون السلطات المحلية (انتخاب رئيس السلطة ونوابه وفترة انتخابهم) ، ١٩٧٥ .

جدول زمني للأنتخابات العامة للسلطات المحلية القادمة ١٩٨٣/١٠/٢٥

[«الاتحاد» – ننشر فيما يلي قائمة بأهم المواعيد المرتبطة بالتحضير لمعركة الانتخابات البلدية القادمة ويوم الانتخابات ، ١٩٨٣/١٠/٢٥ ، كما وردت في كتاب القوانين الخاص بهذه الانتخابات :]

رقم المادة في القانون	العمل	التاريخ
—	نشر اعلان عن موعد تقديم قوائم المرشحين	
بند (أ) للمادة ٢٥	تعيين كتل المجلس	١٩٨٣/٨/١٥
بند (ب) للمادة ٢٤	تقديم لائحة لرئيس المجلس بأسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات	١٩٨٣/٨/١٥
المادة ٣٦	في سلطة محلية حيث لا يعمل مجلس منتخب يعين الوزير لجنة انتخابات	١٩٨٣/٨/٢١
بند (أ) للمادة ٢٤	المجلس ينتخب لجنة الانتخابات	١٩٨٣/٨/٢٦
بند (ج) للمادة ٢٤	رئيس المجلس يعلم وزير الداخلية بانتخاب لجنة انتخابات	١٩٨٣/٨/٢٦
بند (د) للمادة ٢٤	وزير الداخلية يعين لجنة انتخابات في حالة عدم انتخاب المجلس لجنة كهذه	١٩٨٣/٨/٢٨
بند (أ) للمادة ٣٠	تسليم جدولين للناخبين لموظف الانتخابات	١٩٨٣/٩/٥
بند (ج) للمادة ٣٥	تقديم قوائم بأسماء المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات للترشيح للرئاسة	١٩٨٣/٩/١١
ومادة رقم ٥		١٤ و ١٩٨٣/٩/١٥
مادة ٤٠	إعلان عن وقوع اخطاء في القوائم	١٩٨٣/٩/٣٠
مادة ٤٠	تصحيح الاخطاء	١٩٨٣/١٠/٢
مادة ٤١	موظف الانتخابات يُعلم بالمصادقة على القوائم	١٩٨٣/١٠/٥
بند (أ) للمادة ٤٢	استئناف على التصديق او عدم التصديق على قائمة	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ب) للمادة ٣٠	تسليم جدول الناخبين لموكلي قوائم المرشحين	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ج) للمادة ٥١	إعلان عن شكل بطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٣٢	تعيين لجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٤٢	تسليم قرارات الحكم لموظف الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٣
بند (ب) للمادة ٤٥	إعلام موظف الانتخابات على اتحاد قوائم	١٩٨٣/١٠/١٦
بند (ج) للمادة ٤٥	إعلان موظف الانتخابات عن إبطال الاتحاد	١٩٨٣/١٠/١٧
المادة ٤٨	نشر اعلان الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٩
بند (د) للمادة ٥١	تزويد موظف الانتخابات ببطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/٢٤
المادة ٥٣	تزويد المواد اللازمة للجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/٢٤
بند (ب) للمادة ١	الجولة الثانية لانتخاب رئيس سلطة (في حالة عدم انتخاب رئيس في الجولة الاولى)	١٩٨٣/١١/٨

الأبعاد الحقيقية لخطر الكارثة النووية

بقلم : أحمد سعد

* يصرف في الوقت الراهن ، عالمياً ، ١,٣ مليون دولار في الدقيقة . والمخزون الرهيب من الأسلحة الذرية والنووية يكفي لتدمير العالم عدة مرات وإبادة مئات ملايين الناس * الامبريالية الامريكية تحاول تنفيذ خطة جنونية للتفوق النووي على الاتحاد السوفييتي * الاتحاد السوفييتي لن يسمح ، إطلاقاً وتحت أية ظروف ، بالتفوق الامريكي (الأطلنطي) لأن هذا بالذات يدفع العالم الى الكارثة النووية *

● تعتبر سنوات الثمانينات من الفترات الحاسمة في تاريخ البشرية . فعلى ساحة الواقع يجري الصراع المصيري للبت في قضية العصر الرئيسية ـ السلام والحرب ، التي يتوقف على حلّها مصير حياة وتطور البشرية والأجيال القادمة .

إن الدوائر الامبريالية المغامرة في واشنطن وحلف الأطلنطي تهدد الانسانية بخطر حرب نووية مدمِّرة . ولم يعد هذا الخطر مجرد تخمين علمي لتطور موضوعي يرافق نظام الاستغلال الرأسمالي العالمي في ظل أزماته وتناقضاته التناحرية المتعددة . وإنما ، أصبح هذا الخطر قريباً من الأبواب ، يهدد ، بشكل رهيب ، أمن وسلام العالم . ويتجسد هذا الخطر بواقع السياسة الرسمية الجنونية التي تنتهجها الأوساط المغامرة في «البيت الأبيض» وحلف شمال الأطلنطي ، وممارساتها . هذه السياسة التي يتضمنها «البرنامج الاستراتيجي» لإدارة ريغن ، الذي يعني ، تصعيد حدّة سباق التسلح النووي وتعزيز الترسانة الحربية العدوانية بهدف إحراز التفوق في المجال العسكري على الاتحاد السوفييتي وتغيير ميزان القوى العسكري عالمياً لصالح الامبريالية ، وبعد تحقيق التفوق العسكري فرض الشروط الامبريالية على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ، وإنجاز مكاسب سياسية للامبريالية تعيد الى يديها رسن السيطرة لاستعباد شعوب العالم واستغلالها .

ولا يخفي أصحاب الرؤوس المجنونة في واشنطن وغيرها ـ كما سنرى ـ الاحتمال الكبير بشن حرب نووية لتحقيق هذا الوهم الامبريالي غير الواقعي . والأخطر من ذلك ، وكما تشير الوقائع الكثيرة ، أن الامبريالية الامريكية تجري التحضيرات المسعورة في مجال التسلح ، الأمر الذي قد يحوّل الإحتمال الى واقعة كارثية . فزمنياً ، تقترب من موعد «الخريف الصاروخي الساخن» ، كما تُطلق وسائل الاعلام العالمية على اقتراب موعد نشر الصواريخ النووية الامريكية متوسطة المدى في أراضي أوروبا الغربية . وقد دخلت التحضيرات ، لنشر هذه الصواريخ الامريكية ، مرحلتها الأخيرة ، وتم تحديد مواقعها ، ويجري على قدم وساق تزويد منصّات الاطلاق بالمعدات ويجري الفحص الأخير لخطوط المواصلات . وينتظر ـ حسب البرنامج ـ اذا ما تم نشر صواريخ «بيرشينج ـ ٢» النووية الاولى في أراضي ألمانيا الاتحادية في شهر كانون الأول المقبل ، والصواريخ المجنحة في جزيرة صقلية الايطالية .

يقيناً ، ان مصير العالم في الظرف الراهن ، يتعلق ، والى حد كبير ، بما يجري في أوروبا من صراع . فوفقاً لمعطيات الخبراء في المجال العسكري توجد اليوم في أوروبا قوات عسكرية وعتاد حربي يفوق بعشرين مرة معدل ما هو موجود على بقية مناطق العالم . ولهذا ، يمكن إدراك أسباب تصاعد درجات حرارة الصراع في أوروبا ، ومشاركة عشرات الملايين ، وبشكل فعّال ، وفي جميع البلدان الأوروبية ، في المعركة من أجل السلام والأمن في أوروبا ولمنع نشر الصواريخ الامريكية ولدرء خطر حرب عالمية نووية جديدة في أوروبا التي كانت مسرحاً لحربين عالميتين .

ولكن ، من الخطأ المميت الانزلاق في مهاوي الدعاية الامبريالية ـ الرجعية المغرضة والخطرة التي تحاول نشر ضباب من التضليل حول قضيتين أساسيتين مترابطتين جدلياً : ● الاولى، نشر الوهم وكأن ما يجري من صراع في أوروبا يخص أوروبا ولا علاقة له بمجمل الصراع في باقي المناطق . كما ان الصراع في باقي المناطق من عالمنا لا يربطه أي رابط بما يجري في أوروبا . وهذا محض افتراء. فقضية السلام والحرب هي قضية واحدة لا يمكن تجزئتها ، كما لا يمكن تجزئة النضال في سبيل تحقيق السلم العالمي . وما يجري في أوروبا اليوم يرتبط عضوياً بدرب الآلام التي تمر عليها منطقتنا .

ففي الوقت الذي كانت فيه الامبريالية الامريكية ترسم وتبرمج وتنفذ استراتيجيتها العدوانية الجديدة في أوروبا ـ نشر شبكة الصواريخ النووية ـ بدأت في الوقت ذاته ، برسم وبرمجة وتنفيذ استراتيجيتها العدوانية في الشرق الأوسط كجزء عضوي من استراتيجيتها الكونية العدوانية . فتوقيع اتفاق «كامب ديفيد» ومحاولة إبادة الشعب العربي الفلسطيني وثورته وقيادته ، وتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية الامريكية ـ الاسرائيلية ، وشن حرب المجزرة الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان ، وتعزيز قوات «الانتشار السريع» الامبريالية وزيادة عددها من (١٠٠) ألف الى (٤٤٠) ألف ، وإقامة حلف «أمن الخليج» ـ كل ذلك ، كان ضمن إطار الاستراتيجية الكونية لتغيير ميزان القوى لصالح الامبريالية والرجعية في صراعها ضد الاشتراكية والتقدم . ولذا ، فان النضال ضد الامبريالية وبرامجها السوداء في منطقتنا وفي سبيل إنجاز الحقوق الشرعية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني يعتبر جزءاً عضوياً يتداخل جدلياً بالصراع المصيري لتحقيق السلام العادل في منطقتنا وفي أوروبا . كما ان تحقيق السلام والأمن في أوروبا يخلق ظروفاً



أفضل وأجواء أنقى لمعركتنا الكفاحية من أجل السلام العادل وحق الشعب العربي الفلسطيني والأمن في منطقتنا . وعلى هذا الأساس ، يجب توحيد جميع قوى السلام في المعركة من أجل إفشال المخطط الكارثي الامبريالي ، ولدرء خطر حرب نووية جديدة .

● والثانية : محاولة وضع علامة «المساواة» بين الامبريالية الامريكية والاتحاد السوفييتي عن طريق طمس مضمون وحقيقة مواقف كل من البلدين فيما يتعلق بقضية العصر ـ سباق التسلح النووي والسلام والحرب ، محاولة طمس حقيقة القاعدة المبدئية الراسخة التي ينطلق منها النظام الاشتراكي السوفييتي لتحديد موقفه من الحرب والسلم ، طمس حقيقة مجمل الجو النفسي والفكري للمجتمع السوفييتي المشبع بروح حب السلام العادل والصداقة بين الشعوب والتعاون المتبادل .

● أندروبوف ●

ان الحقائق أقوى دائماً من الأكاذيب . ويجب معرفة الحقائق . يجب إدراك مضمون الخطر النووي الداهم ، وماذا يعني تراكم الترسانة النووية ، وما هي أخطار المنظومات الصاروخية النووية وغيرها . يجب معرفة مواقف وسياسة كل الأطراف المتصارعة ـ الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وحركة أنصار السلم العالمية من جهة ، والامبريالية الامريكية وحليفاتها من الجهة الأخرى . فبدون ذلك ، لا يمكن إدراك معنى وأهمية تحديد الموقف من هذه المعركة المصيرية واختيار الدور والموقع على جبهات الصراع .

● **معطيات وحقائق مرعبة :**

تفيد المعطيات والحقائق الراسخة أن سياسة تسعير حدة التوتر الدولي وسباق التسلح النووي التي تنتهجها الأوساط الامبريالية ، خاصة الامريكية ، أدت الى تراكم ترسانة حربية نووية هائلة في مقدورها تدمير مجمل الحضارة الانسانية . فمنذ اختراع القنبلة الذرية ـ قبل ٤٠ سنة ـ تراكم في عالمنا أكثر من ٥٠ ألف رأس حربي نووي [١] . وإذا أخذنا في الحساب طاقتها المدمرة ، فان كل إنسان في عالمنا «يجلس» اليوم على برميل معبأ بـ (٣,٥) طن من المتفجرات النووية . وبالمقارنة مع قوة الدمار التي أحدثتها القنبلة الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية فإن قوة الدمار والموت للسلاح النووي اليوم ارتفعت بأكثر من (٤) آلاف مرة . وتستطيع ضربة نووية واحدة اليوم قتل (٥٠) مليون إنسان [٢] . وحسب المعلومات التي قدمها طاقم من الخبراء المتخصصين من قبل هيئة الأمم المتحدة فانه خلال العقد الأخير ازدادت قوة وفعالية السلاح النووي بمرات عديدة من حيث الكمية والنوعية . وحول موضوع «تأثيرات الحرب النووية» الذي قدّمه طاقم من الخبراء الامريكيين للكونغرس الامريكي ونشرته «مجلة اتحاد العلماء الامريكيين» في شباط ١٩٨١ ، جاء في الصفحتين ١ و ٢ ما معناه إنه إذا كان يُنتظر في عام ١٩٥٩ ونتيجة لانفجار نووي بقوة (١,٥) ألف ميغاطن خلال ٣٠ يوماً قتل (٤٠) مليون أمريكي ، فإن المعطيات العصرية تنطلق من أن القوة النووية ازدادت بمرات عديدة ، وأنه نتيجة لحرب نووية جديدة ـ إذا ما وقعت ـ فيمكن أن يموت في الولايات المتحدة الامريكية من ٧٠ ـ ١٦٠ مليون نسمة ، ويمكن إضافة ٢٠ ـ ٣٠ مليون إنسان أيضاً ، بالاضافة الى عشرات الملايين الذين سيلقون مصرعهم بسبب انعدام المساعدة الطبية والأغذية وتفشي الأمراض. ويصل هؤلاء العلماء الى استنتاج بأن «تفجير حرب نووية شاملة يُعتبر عملية انتحارية بالنسبة لأمريكا ، وليس فقط لسكانها» . ويحذرون من إنه اذا نشبت حرب نووية عالمية فإن «مصير جميع العالم الصناعي هو الدمّار التام خلال ٢٤ ساعة» .

ان هذه الحقائق والمعطيات والتحذيرات لم تجد آذاناً صاغية في «البيت الأبيض» ولدى الدوائر المغامرة في الحلف الأطلنطي . وما يميز نهجها السياسي في الظرف الراهن هو الزيادة الجنونية والسريعة في وتيرة التسلح النووي والتحضير لمغامرة حرب جديدة . ونتيجة لجنون التسلح الامبريالي وصلت مصروفات التسلح الى أرقام خيالية . ويصل العالم السوفييتي ي. فيليخوف الى الاستنتاج بأن العالم يصرف اليوم في الدقيقة الواحدة على التسلح ١,٣ مليون دولار) . ويلاحظ منذ بداية الثمانينات الزيادة الهائلة في المصروفات العسكرية الامريكية وفي بلدان حلف الأطلنطي . فالمصروفات العسكرية الأمريكية ازدادت من (١٣٦) مليار دولار (٢٣,٦٪ من مجمل الميزانية الفدرالية العامة) عام ١٩٨٠ الى (٢٤٥) مليار دولار (٢٨,١٪ من مجمل الميزانية العام) عام ١٩٨٣/١٩٨٤ . وستصل عام ١٩٨٦ الى (٣٢٣) مليار دولار ، وما يساوي ٣١,٨٪ من مجمل الميزانية العامة . ولتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ـ كما يدعي حكام واشنطن ـ فإن مصروفات البنتاغون على التسلح ستصل حتى نهاية الثمانينات (١,٥) تريليون دولار [٣] . ومنذ عام ١٩٧٩ تزيد بلدان حلف الأطلنطي ميزانيتها العسكرية سنوياً بنسبة ٣ ـ ٥٪ ، وذلك بناء على «القرار المزدوج» الذي إتخذه الحلف ، والذي يستهدف زيادة المصروفات العسكرية ونشر الصواريخ الامريكية . وتتجسد هذه المصروفات بالأساس في بناء منظومات أسلحة استراتيجية نووية وكيماوية .. جديدة ومتطورة . ففي بداية عام ١٩٨١ أعلن ريغن مثلاً عن «برنامجه الاستراتيجي» للسنوات العشر المقبلة بهدف تحقيق التفوق على الاتحاد السوفييتي ، وبناء القاعدة الاستراتيجية لتوجيه «الضربة الأولى» ـ (على اعتبار أن من يوجه الضربة الأولى النووية يحقق النصر على الخصم ـ كما يدعي المغامرون الامبرياليون) . وكما أعلن مستشار البيت الأبيض ن. ريد أن : «تحقيق التفوق (على الاتحاد السوفييتي) يعتبر حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة في مجال الأمن» [٥] . ولم يخف وزير الخارجية شولتس الهدف من «البرنامج الاستراتيجي» وزيادة التسلح . ففي خطابه أمام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ٣٠ ايلول ١٩٨٢ قال : «بالاضافة الى التحضير الحربي ووجود القدرات فمن المؤكد أن توازيه الرغبة في الاستعمال» [٦] .

الهوامش

١) مجلة «شؤون دولية» . عدد ١٩٨٣/٧ ، ص ٢٣ .
٢) مجلة «شؤون دولية» . عدد ١٩٨٣/٦ ، ص ٢٤ .
٣) مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» ، عدد ٨٣/٤ ، ص ٨٦ ـ ص ٨٧ ، «شؤون دولية» عدد ١٩٨٣/٧ ص١٠١ .
٤) أنظر : «شؤون دولية» عدد ١٩٨٣/٢ ص ١٥٠ .
٥) «شؤون دولية» ١٩٨٣/٦ ص ١٣٠ .
٦) «شؤون دولية» ١٩٨٣/٥ ص ١٠٥ .

(القسم الثاني والأخير من المقال في العدد القادم) .

● أوروبا تهتف : أيها الامبرياليون الامريكان .. لا نريد صواريخكم . نريد ان نعيش بسلام وان نواصل الابتسام ●

شعوب العالم مدعوة الى تصعيد تضامنها مع نضال وطنيي جنوب افريقيا

● القاهرة ـ «تاس» ـ دعت منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي شعوب العالم للإعراب عن تأييدها للنضال العادل الذي يخوضه الوطنيون في جمهورية جنوب افريقيا من أجل الحرية والاستقلال .

وكان قد صدر في القاهرة بيان السكرتاريا الدائمة للمنظمة ، بصدد اليوم الدولي للتضامن مع نضال نساء جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا الذي يحتفل به في التاسع من آب الجاري .

وجاء في البيان ان نظام جنوب افريقيا شدد من أعمال الارهاب، محاولاً قمع النضال المتزايد للمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا وللمنظمة الشعبية لجنوب غربي إفريقيا .

الجزائر تطالب بوضع حد للتدخل الأجنبي في تشاد

● الجزائر ـ «تاس» ـ صرّح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بأن الموقف القائم في تشاد يهدد كيان هذه الدولة بالذات، وليس هذا فحسب بل وكذلك يهدد استقلال الدول الأفريقية الأخرى .

وأصدرت الحكومة الجزائرية بياناً جاء فيه ان القضية التشادية تتسم بطابع داخلي ، ويجب وضع حد للتدخل الأجنبي .

ولا بد من الذكر أنه في النشاطات الحربية في تشاد يشترك الى جانب نظام حسين حبري أكثر من (٢٠٠٠) من رجال الكوماندو من زائير والمرتزقة من بعض الدول الغربية وان الولايات المتحدة وفرنسا تصدران الى نظام حبري معدات عسكرية حديثة .

المؤتمر المناهض للاسلحة النووية في اليابان يستنكر الاستفزاز الامريكي

● طوكيو ـ «تاس» ـ افتتح يوم الاثنين (٨/٨) في مدينة نغازاكي اليابانية المؤتمر الدولي لحظر الأسلحة النووية وهو مكرس للذكرى السنوية الـ ٣٨ للقصف الذري الامريكي لهيروشيما ونغازاكي في آب ١٩٤٥ ، والذي كان أودى بحياة (٥٠٠) ألف شخص .

واعتبر المشتركون في الاجتماع بمثابة إهانة لذكرى الضحايا وصول مجموعة من السفن الامريكية الحاملة للأسلحة النووية وعلى رأسها سفينة «ميدوي» حاملة الطائرات الى سيبيا الواقعة بالقرب من نغازاكي اليوم .

ووصف ممثلو (٣٣) دولة و (١٥) منظمة دولية هذه العملية الامريكية في بيان الاحتجاج الذي اتخذوه بالاجماع بأنها تحد سافر لحركة السلام العالمية .

مناورات «برايت ستار» الامريكية تستهدف ليبيا وتشاد ولبنان

● بيروت ـ لمراسل إذاعة موسكو ليونيد راسادن ـ تثير المناورات العسكرية الامريكية المزمع إجراؤها قريباً تحت تسمية «برايت ستار ٨٣» شعور القلق لدى العديد من المواطنين اللبنانيين .

والملفت للنظر هنا ان هذه المناورات التي ستجري في أراضي مصر والسودان والصومال وعُمان ، ستكون أكبر من تلك التي أجراها البنتاغون في منطقة الشرق الأوسط حتى الآن . وسيشترك فيها سبعة آلاف من العسكريين الامريكيين وستستخدم ضمنها قاذفات القنابل الضخمة من طراز «ب ـ ٥٢» والقاذفات المقاتلة من طراز «إف ـ ١٦» وغيرها من العتاد . وسيشترك في المناورات أيضاً عسكريون أمريكيون موجودون الآن في المنطقة الشرقية من البحر المتوسط ، ومن ضمنها لبنان ، ويبن هؤلاء جنود مشاة البحرية الامريكية في بيروت الذين يعتبرون جزءاً لا يتجزأ من قوات الانتشار السريع الأمريكية .

وتجري في هذه المنطقة ، مراقبة المنطقة الشرقية للبحر الأبيض المتوسط كلها بمساعدة الآلات الالكترونية وتوجه المعلومات التي يحصل عليها عن هذا الطريق توجه لتوها الى البنتاغون الذي يحدد المهام الملموسة للمشتركين في مناورات «برايت ستار ـ ٨٣» .

وتلفت الصحف الصادرة في بيروت الأنظار الى الأنباء التي تشير الى الاتجاه المعادي لليبيا الذي يتميز به العرض الجديد لقوة الولايات المتحدة والى صلتها مع الأحداث الجارية في تشاد .

وفي الوقت نفسه تشير الأوساط السياسية المحلية الى ان عرض القوة هذا يمكن ان يُصوّب تجاه كل دولة ذات سيادة في منطقة الشرق الأوسط ، ولن يكون لبنان شيئاً استثنائياً في ذلك كله . ويقولون هنا ان الولايات المتحدة واجهت حواجز جدية في محاولتها فرض عقد الاذعان على لبنان .

ويسأل الكثيرون هنا في بيروت أليس عرض قوة العسكريين الامريكيين وسيلة للتأثير على اللبنانيين العصاة أيضاً ؟



الاتحاد السوفييتي يستعد للمشاركة في مؤتمر فلسطين الدولي

● موسكو ـ «تاس» ـ عقد يوم الاثنين (٨/٨) في العاصمة السوفييتية اجتماع للجنة التنسيق السوفييتية المختصة بالاعداد لمؤتمر الامم المتحدة الدولي حول المسألة الفلسطينية . وشارك في الاجتماع رؤساء البعثات الدبلوماسية لبعض البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية المعتمدين في الاتحاد السوفييتي بالاضافة الى أعضاء الوفد السوفييتي الى المؤتمر .

وتحدث في الاجتماع رئيس اللجنة وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية عن تضامن الشعب السوفييتي مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وعن شتى الإجراءات التي تتخذها المنظمات الاجتماعية السوفييتية استعداداً لعقد المؤتمر الدولي المقبل .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

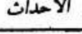
تدعو الى اجتماعات احياء:

□ حي وادي النسناس: الأربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت وهبي عبيد (شارع العريش ١٦). يتحدث في الاجتماع: زاهي كركبي وفتحي فوارني.

□ كريات حاييم: الثلاثاء ٨٣/٨/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت يهودا. يتحدث في الاجتماع: زاهي كركبي.

تعازينا

● الى آل نصار في طرعان بوفاة المرحوم سليم سعيد نصار.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان



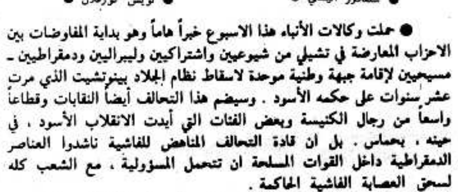
مع الأحداث

شعب تشيلي أقوى من الجلّاد بينوتشيت !





● سلفادور اليندي ● — ● لويس كورفلان ●



● حملت وكالات الأنباء هذا الاسبوع خبراً هاماً وهو بداية المفاوضات بين الاحزاب المعارضة في تشيلي من شيوعيين واشتراكيين وليبراليين ودمقراطيين ـ مسيحيين لإقامة جبهة وطنية موحدة لاسقاط نظام الجلاد بينوتشيت الذي مرت عشر سنوات على حكمه الأسود . وسيضم هذا التحالف أيضاً النقابات وقطاعاً واسعاً من رجال الكنيسة وبعض الفئات التي أيدت الانقلاب الأسود ، في حينه ، بحماس . بل ان قادة التحالف المناهض للفاشية ناشدوا العناصر الدمقراطية داخل القوات المسلحة ان تتحمل المسؤولية ، مع الشعب كله لسحق العصابة الفاشية الحاكمة .

ان هذه البشرى جاءت وسط نضالات جماهيرية بطولية تحدى الشعب ، خلالها ، نظام الزمرة الحاكمة .. وكان الاضراب العام ومظاهرات النساء والطلبة دليلاً قاطعاً على ان شعب تشيلي ، مثل كل شعب ، قد يندحر ، قد يُغلب على أمره لمدة ، ولكنه حتماً لا يخنع ولا يموت !

وقد توصلت القوى السياسية التشيلية الى الوحدة ، على ضوء المعاناة الفاشية جداً وعلى ضوء التجربة الغنية . ففي السنوات العشر لحكم الجزار بينوتشيت دفع الشعب التضحيات التالية :

● ٣٠ ألفاً من القتلى .

● إجبار مليون إنسان من تشيلي (١٠٪ من السكان) على الرحيل خارج الوطن .

● حظر نشاط كل الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والشبابية والنسائية والاجتماعية .

● خنق الثقافة التشيلية ومطاردة رجال الفكر والفن والثقافة .

● تفشي البطالة بشكل مذهل ، اذ ان ٣٠٪ من قوة العمل في تشيلي عاطلة عن العمل الآن .

● بلغت ديون الدولة ، في ظل نظام بينوتشيت حوالي ١٨ مليار دولار .

ان الاستعمار الامريكي الذي نظّم الانقلاب ضد حكم الرئيس سلفادور اليندي (أشرَفَ على المهمة ، مباشرة : هنري كيسنجر) يعطي لعملائه في تشيلي المال والسلاح . ولكن هذا وذاك لم يكن بإمكانهما تثبيت نظام الطغمة الفاشية .

وها هو شعب سلفادور اليندي ولويس كورفلان وبابلو نيرودا وغلاديس ماريا يقف على قدميه في شجاعة فائقة ووحدة رائعة وثقة بالنفس . وليس بعيداً اليوم الذي تطلع فيه ، من جديد ، شمس الحرية ويرقص فيه الناس في شوارع سنتياغو العاصمة ، وهم يغنون قصائد بابلو نيرودا ...

(ر.ش)

في ظل الاحتلال

الرابي الفاشي ليڤنغر يستفز التجار العرب في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام الرابي الفاشي، ليفنغر، وثلاثة من المستوطنين اليهود ليلة السبت الماضي (٨/٦) باقتحام ثلاثة محلات في السوق التجاري في المدينة واعتدوا بالضرب المبرح على اصحابها مطالبينهم بتوقيع عقود ايجار معهم مدعين ملكية هذه المحلات.

وروى شهود عيان ان ليفنغر القى بنفسه على الارض واخذ يصرخ بانه «يريد الموت هنا» وطلب من اصحاب المحلات العرب قتله !!

وهذه هي المرة الثانية التي يقوم بها هذا الرابي الفاشي بالاعتداء بنفسه على اصحاب المحلات العرب فقبل مدة قام بالاعتصام في احد المحلات التجارية في السوق ورفض اخلاءه الا اذا قام صاحب المحل بتوقيع عقد ايجار جديد معه (!!).

الاحتلال يعتقل خمسة من لاجئي الدهيشة بحجة التحقيق معهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي خمسة من سكان مخيم الدهيشة للتحقيق معهم. ويذكر انهم كانوا قد رفعوا قضية الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر ضد الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال في المخيم كبناء حواجز اسمنتية على الطرق الرئيسية في المخيم واغلاق مركز الشباب وغيرها من الاجراءات القمعية.

شركة «مكوروت» تساهم في تفاقم ازمة المياه في منطقة اريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ باشرت شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت» بمد شبكة مياه لري الاراضي الزراعية في المستوطنات في منطقة البحر الميت، وذلك من بئر ارتوازية حفرتها على طريق القدس ـ اريحا.

ويذكر، في هذا الصدد، ما يقاسيه المواطنون العرب في منطقة اريحا من ازمة مياه خانقة تتضرر بسببها المزروعات وما تقوم به السلطات الاسرائيلية المحتلة من منع المواطنين العرب من حفر الآبار في المنطقة.

إضرام النار في سيارة تابعة لمستوطن قرب كفل حارس

● القدس ـ لمراسلنا ـ احرقت يوم الاثنين الماضي سيارة احد المستوطنين الاسرائيليين قرب «كفل حارس» بعد ان تركها هناك بسبب عطل اصابها. كما رشقت سيارتان بالحجارة بالقرب من طولكرم وقلقيلية.

احكام قاسية بالسجن الفعلي على ثلاثة من المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة، يوم الاثنين الماضي على سامي يوسف محمد (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٢ سنة بتهمة طعن جندي على طريق الخليل منذ اكثر من عام.

وفي اللد حكمت المحكمة العسكرية على المواطن حسن علي (٢٥ عاما) بالسجن المؤبد وعلى زميله ومساعده شكري السلايمة بالسجن لمدة (٣٠) عاما بتهمة وضع ٥ عبوات متفجرة في انحاء مختلفة في القدس في العام الماضي.

احكام بالسجن الفعلي وغرامات على متظاهرين

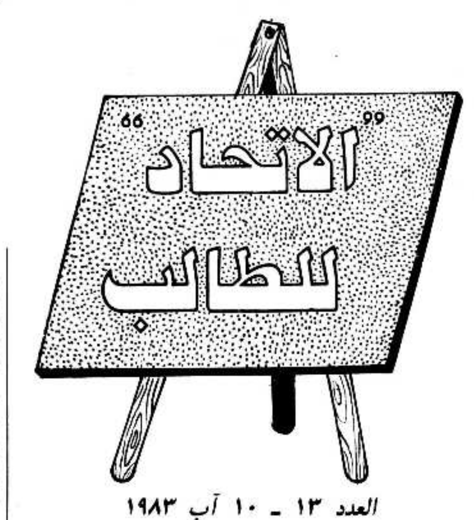
● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة، يوم الاثنين الماضي على ثلاثة شبان من ابناء المناطق المحتلة بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ يوما اضافة الى تغريم كل منهم بدفع مبلغ (١٥ الف) شيكل. اما التهمة التي وجهت اليهم فهي الرشق بالحجارة والتظاهر ضد الاحتلال ومستوطنيه في اثناء الاحداث الاخيرة في الضفة المحتلة التي عقبت مجزرة الخليل الدموية.

والشبان الثلاثة هم عبد الله الدواني وفهمي الشويكي وعبد الله الحمسة.

السلطات الاردنية تمنع الدكتور احمد حمزة النتشة من الدخول الى الاردن !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعادت السلطات الاردنية على جسر اللنبي قبل ايام الدكتور احمد حمزة النتشة، ومنعته من دخول الاراضي الاردنية. وعلم أن قائمة الممنوعين من دخول الاردن تشمل العديد من الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع والمعادية للسياسة الاردنية اللاهثة وراء الحلول الامريكية والمستميتة للحصول على «تفويض» بتمثيل الشعب الفلسطيني في اية محادثات مقبلة على طراز كامب ديفيد.

وقد استنكرت الاوساط الوطنية هذا الاجراء ورأت فيه خطوة جديدة للتضييق على فلسطينيي الضفة وتشديد الخناق عليهم بغية اجبارهم على القبول بسياستها هذه.



العدد ١٣ ـ ١٠ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٣

١ـ تكون المحيطات والبحار من مجموع مساحة سطح الكرة الارضية نحو :
٧١٪ ـ ٨١٪ ـ ٤٥٪ ـ ٦٥٪

٢ـ الصحراء الكبرى في شمال افريقيا اطلق عليها هذا الاسم لأنها :
اكبر صحراء في افريقيا ـ اكبر صحراء في العالم ـ اكبر من الربع الخالي ـ اكبر من سيناء.

٣ـ «اللاز» رواية مشهورة لكاتب جزائري تصور الثورة الجزائرية العظيمة ومؤلف هذه الرواية هو الكاتب :
محمد ديب ـ كاتب ياسين ـ الطاهر وطار ـ مولود فرعون

٤ـ «رسالة التوابع والزوابع» رسالة ادبية بها خيال واسع ونثر جميل وشعر كثير. يصطحب كاتبها شيطانا اسمه زهير بن نمير ويلتقي مع توابع وزوابع الشعراء والادباء. مؤلف هذه الرسالة الاديب :
الجاحظ ـ ابو العلاء المعري ـ ابن شهيد ـ ابن سينا.

٥ـ ولد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم في :
الرامة ـ عكا ـ الزرقاء ـ حيفا.

● اجوبة المسابقة رقم ١١ ●

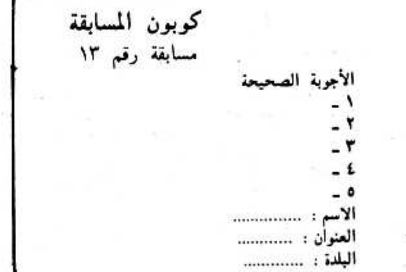
١ـ انتصر البطل صلاح الدين الايوبي على الصليبيين في معركة حطين الخالدة في ٤ تموز سنة ١١٨٧م.
٢ـ سلطان مصر في موقعة عين جالوت الحاسمة والخالدة هو السلطان قطز.
٣ـ فتح القائد العربي عمرو بن العاص مصر.
٤ـ مجموعة «ازهار برية» هي المجموعة الاولى للقاص حنا ابراهيم.
٥ـ عدن هي عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من (البقيعة) سلام عادل مهنا، سهى [illegible]، نوال حسين مهنا، هدى جمال عباس، فراس سويد، صقر محمد مهنا.
من (دالية الكرمل) عروة فحماوي.
من (الطيبة) نادية عثمان ابو راس، ليل محمد عواد مصاروة.
من (ام الفحم) سناء جمال عبد الهادي محاميد، يوسف محمد محاجنة.
من (اكسال) زهيدة محمود عبد العزيز.
من (كابول) محمد محمود علي، آلاء محمد طه، اميمة محمد طه.
من (عرابة البطوف) علي عز الدين سعدي، محمد كمال نعامنة، انصاف فضل نعامنة.
من (دير حنا) هيثم يحيى طه، هيفاء يحيى طه.
من (طمرة) يوسف محمد ابو الهيجاء، نسيم عبد الله هيجاوي.
من (الرينة) غسان محمد ابراهيم عثامنة، وليد خالدريناوي، هزاز محمد ريناوي، مجد جمال ريناوي.
من (عبلين) اسامة حبيب حاج، حنا نور حاج.
من (المغار) نائل مجيد جهشان.
من (سخنين) نبيل يوسف فرح.
من (كفرياسيف) شحادة يوسف توفيق شحادة.
من (الجديدة) افنان نسيب الحاج، فهد نسيب الحاج.
من (الرامة) علاء جهشان.
من (عكا) حنا شقور.
من (شعب) حنان ابراهيم خطيب، غادة زيدان خوالد.
من (الناصرة) شريف خالد زعبي، هيام محمود طه.
من (طرعان) فايزة احمد دحلة.
من (عيلبون) عنان ديب سرور.

● الفائزون بالجوائز ●

وبعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١ـ هيثم يحيى طه ـ دير حنا
٢ـ افنان نسيب الحاج ـ الجديدة
٣ـ شريف خالد زعبي ـ الناصرة ص.ب ٣٤٨
ونتمنى للأخوة الاخرين حظا اوفر في المسابقات القادمة.


كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٣
الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

غــاز النفط أو غــاز الـقــرن الـعـشـريـن

*كان الفحم الحجري غاز القرن التاسع عشر * لقد حوّل الغاز الطبخ الى متعة حضارية * كيف يصل الغاز الى المطبخ وما هي منابعه ؟ *

■ انت اذا سألت ربة بيت في انجلترا، بأي وقود تطبخ طعام الاسرة، لقالت لك بالغاز. وانت اذا سألت ربة بيت في الكويت، بأي وقود تطبخ طعام الاسرة، لقالت لك بالغاز. غاز، وغاز. وهما ليسا سيان.

غاز انجلترا، الى اليوم، غاز مصنوع من تسخين الفحم الحجري في معزل عن الهواء. وتتحلل مادة الفحم بهذا التسخين ويخرج من تحللها هذا الغاز الذي يطبخ به الانجليز منذ فترة طويلة من الزمان. وهو يصل الى مطابخهم، ربطا، بالاانابيب كما يصل الماء.

وسموه غاز الاستصباح لانهم بدأوا بأن اناروا به شوارع مدنهم ليلا. وسموه غاز المدينة لان كل مدينة كانت تستصنع هذا الغاز من هذا الفحم. واليوم اولى بنا ان نسميه غاز الفحم، او غاز الفحم الحجري.

وهو غاز يتألف اساسا من : غاز الادروجين وغاز اول اكسيد الكربون وغاز الميثان.

وغاز الكويت، غاز غير مصنوع، انه غاز مطبوع، يوجد في طبقات الارض، ومن اجل هذا اسموه الغاز الطبيعي. وهو يوجد في طبقات الارض مع زيت البترول ومع زيت النفط، وقد يوجد في اقبية الارض وحده. واليوم اولى بنا ان نسميه غاز النفط.

●● الغاز وقود المطابخ

ولقد نظرت في امر الغاز، اول ما نظرت، من حيث انه وقود المطابخ، لأبين الصلة الوثيقة التي بينه وبين حياة الفرد. وهي صلة حضارة لا شك فيها.

في الماضي البعيد كان وقود المطبخ فروع الشجر الجاف يجمعها جامعها من كل صوب، ثم كان الفحم. ثم كان البترول، لا كله، ولكن بعضه: ذلك الذي نسميه بالكيروسين وبالعامية بالجاز. وكان آخر موقد له ذلك الموقد السويدي المعروف باسم (بريمس).

حتى اذا دخلت التكنية الحديثة بالغاز، غاز فحم حجري، او غاز نفط، الى المطابخ، اصبح الطبخ فنا. وكادت المطابخ ان تصبح مراسم. تيسر الوقود الغاز النظيف، فجعل من الطبخ متعة.

انها متعة حضارية لا شك فيها، اؤكدها للذين لا يرون الحضارة الحاضرة الا في اسوأ مظاهرها.

●● لماذا احترق الغاز ولم يحترق الحجر ولا الحديد

غاز النفط يعطينا طاقته فقط عندما يحترق.

وانت تنظر في اشياء هذه الدنيا فتجد انها نوعان : نوع يحترق، ونوع لا يحترق، والذي يحترق هو وحده الذي يعطينا الطاقة.

الحجر لا يحترق. الرمل لا يحترق. والحديد والفضة والذهب لا تحترق. الى ما شئت ان تعد. وطعامك يحترق، من خبز ولحم وارز. وثيابك تحترق من قطن وصوف وحرير. وكل ما في بيتك من خشب، انه يحترق.

وتنظر في الذي يحترق فتجد ان مصدره الاول نبات الارض، في عنصر الفحم، عنصر الكربون، حاملا لطاقة يريد ان يرمي بها عن ظهره، ليعود مرة اخرى الى الاصل الذي بدأ منه، الى ثاني اكسيد الكربون، وذلك بالاتحاد باكسجين الهواء (وهذا هو الحريق). وهذه الاشياء، من طعام، الى لباس، الى اثاث، انما نشأت من الزراعة، من النبات، النبات انما تكون بالتمثيل الخضيري من ثاني اكسيد الكربون الموجود في الجو، مع الماء، مع حياكة كيماوية تقوم بها اشعة الشمس.

انها دورة اذن من دورات الحياة : الخشب ينشأ في الشجر من ثاني اكسيد الكربون، والماء الذي في الجو، فاذا احترق، عاد الى ثاني اكسيد الكربون والماء مرة اخرى، وسكن كلاهما الجو، ليعيدا بالتمثيل الخضيري، تخليق نبات آخر.

●● غاز النفط يتألف من كربون وادروجين وقد اتحدا

وننظر في تركيب غاز النفط فنجد انه يتألف من مركبات فيها الكربون والادروجين متحدين. وما لنا نذكر غاز النفط وحده، ولا نذكر معه النفط، زيتا.

انهما سلسلة واحدة من المواد ذات التركيب الواحد.

اما السلسلة فتتألف من عنصر الكربون (عنصر الفحم) وقد تأدرج، اي اتحد به الادروجين.

وابسط هذه المركبات يتألف من ذرة كربون واحدة، ومعها اربع ذرات من الادروجين لتشبعها اتحادا. ويرمز اليه الكيماويون هكذا (ك يد ٤). ويعرف هذا المركب بالميثان. ومنه يتألف اكثر الغاز الطبيعي، غاز النفط.

يلي هذا المركب، المركب الذي به ذرتان من الكربون، وبه الكفاية التي تشبعه من الادروجين. ويرمز اليه في الكيمياء هكذا (ك ٢ يد ٦) ويعرف باسم ايثان.

ويلي هذا المركب، المركب الاعلى منه وهو (ك٣ يد٨) ويعرف بالبروبان. ثم المركب (ك٤ يد١٠) وهو البيوتان. ثم المركب (ك٥ يد١٢) وهو البنتان وهلم جرا.

ونلاحظ ان الميثان غاز في درجة الحرارة العادية، وكذا الايثان وكذا البروبان، وكلما زاد الجزيء كبرا زادت المادة ميلا الى السيولة في درجة الحرارة العادية، عندئذ يبدأ تكون المركبات التي يتألف منها زيت النفط، اعني سائل البترول نفسه. فالفرق بين تركيب غاز النفط، وسائل النفط اي زيته، انما هو كبر الجزيئات للمركبات التي يتألف منها الزيت.

وسبب هذه الطبيعة الواحدة والنشأة الواحدة، وسوف نتحدث عنها.

وبسبب هذه الطبيعة الواحدة، والنشأة الواحدة، يكثر ان نجد غاز النفط وزيته يخرجان معا من البئر الارضية الواحدة.

وغاز النفط، او الغاز الطبيعي، يتألف اكثره من المركب العضوي الاول والاصغر من هذه السلسلة، اي الميثان كما ذكرنا، ومعه بالطبع ما يليه من اعضاء السلسلة، الايثان والبروبان والبيوتان بنسب مختلفة. على ان نسبة الميثان تبلغ في الغاز نحو ٩٧ في المائة منه.

●● كيف نشأ الغاز والزيت في بطن الارض ؟

للعلماء رأي في ذلك : انه كان بحر، بل بحار، امتلأت بالكائنات المكرونية وغير المكرونية الصغيرة، كالتي لا تزال توجد في البحار اليوم، ونسميها بالعالقات او الهائمات (لانها لا تفتأ متعلقة هائمة في الماء) وتكثر هذه الكائنات كثرة كبرى، ثم هي تهبط الى قيعان هذه البحار.

حدث هذا منذ ملايين كثيرة من السنين. واختلطت بقايا هذه الاحياء بالاوحال التي في قاع البحر، وتمضي السنون، وترسب الى قاع البحر احياء اخرى من هذه الاحياء، ويتكرر هذا، فتصبح طبقا فوق طبق.

ويجري في هذه الصخور ببطن الارض من التغيرات ما يجري، فمن التواء، ومن تصدع، ومن تفتت، ثم تجمع. ومن هذه الصخور الناشئة صخور ذات مسام. وتحت الضغط الكبير والحرارة العالية تتحول بقايا هذه الاحياء الى غاز وزيت، يمتصها ما في الصخور من مسام.

وفي هذه الاقباء من بطن الارض يحتبس الغاز ويحتبس الزيت، تحت ضغط من الصخور يمنعها من الافلات حتى يأتي الانسان ثاقبا للارض، فيخرج من الثقب الزيت والغاز بنسب متفاوتة بينهما.

نظرية عند العلماء واحدة، تصور نشأة الزيت ونشأة الغاز معا.

●● البحث عن الغاز في بطن الارض

هو شبيه بالبحث عن الزيت.. ووسائل التنقيب العلمية تكاد تكون واحدة.

ان المنقب يعلم ان الغاز يوجد في صخر مسامي، يعلوه صخر أصم يمنعه من الهروب. والباحث يلجأ الى الوسائل التي يتعرف بها على طبقات الارض.

ومن هذه "تفجير المفجرات في سطح الارض التي يكون بها احتمال وجود الغاز، ثم تسجيل صدى هذا الانفجار في اماكن حول مركز التفجير عدة. انها اصداء هذا التفجير تنعكس من حيث يرجى وجود الغاز، ومن الصدى يعرف العلماء شيئا عن الطبقات التي تعكسه.

ومن ذلك قياس المغناطيسية عند السطح المرجو، وكذلك قياس الجاذبية. وذلك بناء على ان الصخر الحاجب للغاز من فوقه انما هو صخر اصم ثقيل. فهو اكثف كتلة، وهو اقوى جاذبية.

ودراسة الصخور التي بالناحية قد تكشفت فيها نباتات شبيهة بنباتات قديمة، منها نتج غاز النفط وزيته.

على ان وجود الغاز لا يتحقق الا بثقب الارض بالثاقبات. ويبلغ عمق البئر التي تثقب لغاز النفط في متوسط نحو ٤٠٠٠ قدم. وفي البحر قد تبلغ عمق البئر ضعف هذا القدر.

●● الغاز انابيب متطاولة تحمله عبر البلاد

والغاز تحمله، من منابعه، الى حيث يكون استهلاكه، أنابيب من فولاذ متين، تسير ملتحمة بعضها ببعض، عبر الرمال والسهول والجبال والوديان، الكثير من الاميال، وتبنى خطوط الاانابيب هذه سوف تكون من الارض، فالى هذه البقاع تحمل الاانابيب، في السيارات، عشرات عشرات، وتلحم اطرافها، بعضها ببعض. وتنظف دواخل الأنابيب، وتلف ظواهرها بلفات من الورق عليها القار حفظا للفولاذ من عادية الارض واكسدتها. وقبل ذلك يستوثق القائمون على الاانابيب أنه لا ثقوب فيها يتسرب منها الغاز. وهي تدفن اخر الامر في اخاديد من الارض.

ويبلغ قطر هذه الاانابيب ٣٦ بوصة او يزيد.

وينطلق الغاز بقوة في الاانابيب بضغطه الطبيعي، ولكنه لا يلبث ان يخف وعندئذ تقام في طريق هذه الاانابيب مكابس تكبس الغاز الى الضغط المناسب. وهذا الضغط لا بد من تعديله قبل توزيع الغاز على زبائنه.

والغاز الطبيعي الذي يصل منازلنا، في اسطوانات من فولاذ، انما هو الغاز المضغوط. والغز يسيل تحت الضغط. ويرفع عنه الضغط فيتفور.

والغاز، لا رائحة له. ولهذا هم يضيفون اليه مادة قليلة المقدار تكفي لاعطائه ريحة تنذر بوجوده اذا هو تسرب في المصنع او المطبخ، او حتى في الصالون. وهنا يجب ان نذكر ان الغاز يستخدم في المنازل كذلك للتدفئة في الشتاء.

والخطر من تسرب هذا الغاز في مكان ما، سببه انه باختلاطه مع الهواء، يتكون منهما مزيج اذا اصابه شرر من نار، تفرقع ونسف.

●● اشياء يستخدم غاز النفط فيها

ولقد ذكرنا منها الطبخ، وذكرنا التدفئة في المنازل.

وقد نذكر ان الغاز الذي سبق استخدامه في الطبخ انما هو غاز الفحم الحجري، لانه اقدم في حياة الناس. فلما جاء غاز النفط وجب ان يتغير موقد الغاز القديم للطبخ في المنازل ليأتلف مع الغاز الجديد. فالغاز الجديد يعطي حرارة اكثر عند احتراقه. فاحتراق غاز النفط يبدأ، او يكاد يبدأ، من كربون وادروجين، يحترقان اكمل احتراق، بالتأكسد الكامل، فيعطيان اكبر مقدار من حرارة. اما غاز الفحم الحجري، غاز الاستصباح، فيتألف من غازات منها اول اكسيد الكربون. واول اكسيد الكربون سبق تأكسده، فهو اذا احترق اعطى بعض ما كان يعطي من حرارة لو انا بدأنا به كربونا لا اول اكسيد كربون.

واذا ذكرنا الطبخ والتدفئة في المنازل، يجب ان لا ننسى الطبخ والتدفئة في الاماكن العامة. فالطعام الذي يعطى في مطاعم الولايات المتحدة يطبخ نحو ٩٥ في المائة منه بهذا الغاز. وفي المستشفيات وفي المطاعم والمغاسل، يستخدم هذا الغاز.

في الصناعة، ما أكثر ما يستخدم هذا الغاز. في صناعة الطوب، والزجاج وفي صناعة الكيماويات والعقاقير والادهنة والورنيشات، وفي الطعام المعلب المحفوظ وفي النسيج في قصره، وصبغه، وطبعه.

وان يكن هذا الغاز يستخدم فيما سلف ذكره وقودا، فهو يستخدم كذلك في الصناعة خامة من الخامات. فمنه يصنع المطاط الاصطناعي، والنيلون، ولا ننسى البولينه، وهي تستخدم سمادا ازوتيا له دور في الزراعة خطير.

●● غاز النفط في التاريخ

ان حديث غاز النفط في التاريخ، هو نفسه حديث زيت النفط في التاريخ، حديث البترول.

ان اول بئر ثقبت للزيت وكانت في عام ١٨٥٩. وخرج الزيت منها ومعه الغاز. وتضايق الثاقبون من هذا الغاز، وارادوا ان يزيحوه، فلم يجدوا شيئا أيسر من احراقه حيث هو في الحقل.

وظل هذا الاحراق حتى يومنا هذا. ونحن رأيناه ونراه في بعض الحقول التي لم يصل بعد اصحابها اماكن تجميع هذا الغاز والاستفادة منه. ونحن ما زلنا نذكر ما وقع لنا كلما نظرنا الى هذا الغاز وهو يحرق عبثا، لا يستفاد منه. طاقة لها من الخطر ما لها، تستهلك هكذا استهلاكا لا يستفيد منها حتى للدفء احد.

ولما الح الغاز في الخروج مع الزيت في القرن التاسع عشر، فطن اهل الصناعة الى هذه الخسارة الضائعة، فراحوا يفكرون في جمعها والاحتفاظ بها. وشيئا فشيئا تولدت صناعة غاز النفط، الغاز الطبيعي. وهي صناعة لم تتخذ لها مكانا مرموقا الا في قرننا هذا، القرن العشرين.

وزاد خطرها بزيادة اكتشاف مخابئ هذا الغاز في كثير من بقاع الارض. ويحضرنا هنا مخابئ هذا الغاز في ارض الجزائر، ومخابئه تحت سطح البحر على مقربة من سواحل بريطانيا، في الشمال منها وفي سيبيريا في الاتحاد السوفييتي.

والجزائر تصدر الغاز الى الولايات المتحدة مكثفا في السفن. اما بريطانيا فتعمل على ايصاله الى الارض اليابسة منها عن طريق الاانابيب تلقى في قاع البحر القاء بعد وصلها. ومن الطريف ان بريطانيا اعلنت بين اهلها قرب استخداء الغاز الطبيعي في المنازل وغير المنازل، مكان استخدام غاز الفحم الحجري، غاز الاستصباح، فوجب على الناس ان يستبدلوا بمصابيح مواقدهم مصابيح تأتلق واستخدام الغاز الجديد. وقد رصدت بريطانيا لهذا التبديل الملايين من الجنيهات. وقد اثار خط الغاز الضخم من سيبيريا الى اوروبا الغربية ضجة كبرى في العالم الرأسمالي.

[عن مجلة «العربي» الكويتية]

● أنبوب الغاز من سيبيريا الى اوروبا الغربية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

من أعلام الأدب الفلسطيني
الشاعر كمال ناصر
١٩٢٥ ـ ١٩٧٣

بقلم : شاكر فريد حسن


● كمال ناصر ●

ولد الشاعر الفلسطيني كمال ناصر في غزة سنة ١٩٢٥. وقد اسمته عائلته «كمال» تيمنا بالزعيم التركي مصطفى كمال اتاتورك الذي كان في قمة مجده في تلك الحقبة التاريخية. ثم انتقل مع والديه الى بير زيت، البلدة الفلسطينية الجميلة الملفعة باشجار الزيتون والغار المطلة بشموخ على الساحل الفلسطيني. وفي كلية بير زيت تلقى دراسته الثانوية، وتخرج منها بنجاح باهر عام ١٩٤١. وفي هذه الفترة تفتحت موهبته الشعرية، وكانت قصائده حديث المنتديات الادبية. ثم التحق بالجامعة الامريكية في بيروت. وعاد، بعد ذلك، الى وطنه، فدرس الحقوق في القدس. وعمل في الصحافة، فاسس صحيفة «البعث» عام ١٩٤٩، فصحيفة «الجيل الجديد» عام ١٩٥١، كما تولى رئاسة صحيفة «فلسطين» ومجلة «الميثاق» الاسبوعية. وكانت هذه الصحف منابره التي يجهر منها برأيه الحر الواعي. وقد عطلتها السلطات واقتادته الى السجون مرارا. وفي سنة ١٩٥٢ سافر الى الكويت، وعمل مستشارا لأميرها. وفي عام ١٩٥٤ عاد الى القدس، ليتفرغ للعمل الوطني والسياسي، فكان من قادة الحركة الجماهيرية التي اسقطت حلف بغداد سنة ١٩٥٥. ثم رشح نفسه عن منطقة رام الله، لانتخابات مجلس النواب الاردني، وكانت اشرف انتخابات مرت بتاريخ الاردن. وقد انبثقت عن المجلس حكومة النابلسي الوطنية. ثم كان كمال ناصر من قادة التيار الثوري الذي اطاح بالمعاهدة الاردنية البريطانية، وقاوم مشروع أيزنهاور الهادف الى الاطاحة بالحكم الوطني في الاردن في تلك الايام. وطاردته السلطات واعتقلته عدة مرات، ثم هرب الى سوريا، وامضى عشر سنوات لاجئا سياسيا مشردا. وفي سنة ١٩٦٦ عاد الى الاردن بعد صدور العفو العام عنه. وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاده من الضفة الغربية عام ١٩٦٨. فعمل ناطقا رسميا لمنظمة التحرير الفلسطينية.. وبقي في هذا المنصب حتى استشهاده في ايار سنة ١٩٧٣، بغارة اسرائيلية على بيروت الوطنية. كمال ناصر في شعره شخصيتان، فهو حينا الشاعر المحب والولهان الذي ينساب رقة وعذوبة، وهو حينا الشاعر السياسي الثائر الى حد الانفجار. وقد اصدر مجموعة من الدواوين الشعرية ضمنها احاسيسه ومشاعره نحو ارضه ووطنه ومجتمعه وشعبه الكادح المشرد. وهذه الدواوين هي : «أغنيتان من باريس، اناشيد البعث، انشودة النار، التنين، جراح تغني، مصرع المتنبي». وله ايضا، ملحمة شعرية ومسرحية ظلتا بين اوراقه.

قصائد كمال ناصر الوطنية، مفعمة بنزيف الالم على الوطن، وبروح الامل والتفاؤل بالغد المضيء القادم حتما.. فأستمع اليه وهو يروي قصة الشقاء والحرمان والتشرد :

وسأروي لك قصة
قصة عاشت باحلام الانام
قصة تنبع من دنيا الخيام
حاكها الجوع، ووشتها عشيات الظلام
في بلادي، وبلادي حفنة من لاجئين
كل عشرين لهم رطل طحين
ووعود بالفرح.. وهدايا وبقج..
انها قصة آلام الجماعة
صمدوا عشر سنين في مجاعة
ودموع وانين..
وشتاء وحنين.

وفي قصيدة «اطليق ام سجين» يتناول غربة الانسان الفلسطيني وضياعه في وطنه :

اطليق موطني أم سجين
تهت في زحمة الصراع فيوما ... لست ادري ؟ وليس تدري السجون
ضيعتني عشيرتي، ليت شعري ... فارس للحمى ويوما ظنين
كدت انسى في حيرتي ذل قيدي ... من تراني بها، ومن ذا اكون
انا في غمرة الضياع جراح ... وكأني لها اسير رهين
تتغنى دوما وروح حزين.

ومن قصائد الرثاء التي كتبها كمال ناصر قصيدة القاها في حفلة تأبين عدنان المالكي سنة ١٩٥٩.. يقول فيها :

من سار في درب العلى..
لا بد ان يموت
لا بد ان يموت كل يوم
في موكب الاباء والشمم
لاننا في موتنا نستلهم الحياة
نحقق الحياة
ونخلق الحياة... في العدم.

وحين قصفت كنيسة القيامة في القدس في ليلة الميلاد قال كمال قصيدته :

عيسى ابن مريم عرفتك هادئا
فأغضب ولو في ليلة الميلاد
واشهد مآسي الغرب كل جريمة
قامت هنا باسم المسيح الفادي
ان كنت منهم يا ابن مريم فلتعد
لربوعهم. لا كنت فينا الهادي
اما المحبة فلتحول غضبة
هوجاء تذكي الحقد في الاغماد.

(مصمص)

تخريج الفوج السابع والعشرين من مدرسة ترسانطة ـ عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الثلاثاء الماضي حفل تخريج الفوج السابع والعشرين من مدرسة ترسانطة عكا. وقد جرى الحفل بحضور اهالي الطلاب الخريجين وجمهور من الطلاب والخريجين السابقين.

وقد افتتحت الحفل وقدمت فقراته الطالبة "وفاء عزايزي. وتكلم باسم ادارة المدرسة الاستاذ سهيل داود الذي اكد على ان الادارة ستبني هذه السنة ٤ غرف دراسية و٤ اخرى في السنة القادمة بالرغم من المشاكل المالية التي تواجه المدرسة.

وحث الاستاذ جريس طنوس الطلاب على الاهتمام بمستقبلهم والعمل على خدمة شعبهم.وقدم الاستاذ مطانس سوسان زجلية شعرية. وتكلم الطالب اميل حرفوش بأسم الخريجين.

وبعد تسليم الشهادات من قبل ادارة المدرسة جرى حفل ساهر تخللته اسئلة للمعلمين وغناء ورقص على انغام فرقة «القلب الابيض» العكية.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٠ آب ١٩٨٣

يا زمن



إمبراطورية الكذب (٢)

بقلم : أبو القاسم

● رَحل جَدّي عن وجوهنا ولم يبق منه فينا سوى ملامحه المنطبّة وذكراه الممتدة الى ما لا نهاية.

مضت جدّتي مخلّفة وراءها، قمبازها الطيّب وصوتها المسافر من الماضي الى الآتي. وربّ وصية برعاية اغصان الزيتون وماء البئر السريّة.

وظلت امريكا ناراً وحديداً وجريمة في الظهيرة.

أتساءل : لماذا يكذب سكان الارض ؟ أقول : هي اللغة ! وأقول : لا يكذب إلا من يخشى الحقيقة. وأقول : يكذب العشاق أحيانا ويكذب الاطفال احيانا. وأقول ايضا : لا تعرف العصافير الخيانة. والكذب ألوان شتّى. وأعرف ان المعادلة لم تكتمل.

* * * *

ايتها الحبيبة، وجهك قمر الصيف. ويداك مثل عصفورين يبلّلهما القطر. وعيونك بحرٌ، يشرب الدنيا ولا يُسكب. وشعرك، ايتها الحبيبة، غابة بتول. وعندما تتنشقين هواء بلادي أراه عبر عنقك الشفاف !

– كذب ابيض !

أيتها الجبال، انت لحمي الطازج. ايتها الوديان، انت الشرايين التي بها ينبض قلبي. ايتها الحقول، انت المدى الذي لا ارى إلّاه. ايتها المنازل انت الدفء في حياتي المثلجة. ويا أيها السجن أحبك لأنك في بلادي.

– كذب جميلٌ وربما شرط الوطن !

أيتها المدن التي انتصبت برملها واسمنتها احتراما لزنود العمال. ايتها المدن التي سقطت، بعيون أطفالها، امام مدافع «الحضارة». أيها القمح الذي يراقص سواعد الفلاحين ويستسلم لقنابل الفوسفور. ايها الفجر الذي يأتي ولا يأتي ويخلط الشمس بالدم المسفوك، علّمونا جمال الثورة ودعونا نزيّن جهدنا بنبوءة تشابه الخيال وتفاصيل الحياة !

(يتبع)

* هويدا حبيب *





– مرمطة ! –

لسنا بحاجة هنا الى الحديث المسهب عن «المرمطة» التي يعيشها المواطن العربي في وطنه ، هنا ، من حيث ظروف عمله .

فالعامل العربي اشبه بكرة «البنغ – بونغ» ، تتقاذفه مصالح اصحاب العمل بحيث اصبح قلقاً على مستقبله ، اذ يعمل يوماً هنا وآخر هناك .

فاذا قُدّر لاحد عمالنا ان يعيش بعيداً عن بيته بسبب ظروف عمله فانه ملزم بأن يعيش حياة بدون انسانية .. ناهيك عن ممارسات شدّ الاعصاب من قبل بعض الاجهزة الوطواطية .

ليس هذا ما أردت ان اورده ، بل ما قصدته هو نوع آخر من «المرمطة» ، تعيشها كل القرى العربية بدون استثناء .

تحرص كل دولة تحترم نفسها على ايجاد مجمّعات للمكاتب الرسمية حفاظاً على راحة المواطنين وذلك كي لا يُضيّعوا اوقاتهم بالركض بين هذه الدائرة وتلك ، أما نحن ، فنعيش في بلاد العجائب والغرائب .. فاسمعوا وعوا !!

اعيش في قرية ارتباطاتها بالدوائر الرسمية كما يلي : –

مكتب السكان والهاجرة واللجنة المحلية للتخطيط والبناء والصحة في عكا .

دائرة ضريبة الدخل ودائرة ضريبة الاملاك ومؤسسة التأمين الوطني في الناصرة .

دائرة الاراضي والطابو ومكتب ضريبة القيمة الاضافية واللجنة اللوائية للتخطيط في تسيرت عيليت .

مكتب العمل في سخنين .

أما من حيث المستشفيات وصندوق المرضى فاننا مرتبطون بحيفا .

أتساءل احياناً : ما الحكمة في ذلك أيها المسؤولون الكرام جداً ؟ !

ارفقوا بأعصابنا وجيوبنا !

انها باختصار ... عيشة «مرمطة بمرمطة» .

ادارة فرقة الجذور المسرحية – الطيبة

تدعوك لحضور المحاضرة العامة حول «دور وأهمية المسرح في المجتمع» ولتشجيع المواهب المسرحية لتنضم الى الفرقة، وذلك يوم الأربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة نادي المركز الثقافي (مدرسة الغزالية – البنات). المحاضر: مدرب الفرقة اديب جهشان.

فريد شوقي :

سأظل أمثل حتى آخر لحظة من عمري !

● القاهرة – « سأظل أمثل حتى آخر لحظة من عمري » – هذا ما صرح به فريد شوقي رافضاً تعليمات طبيبه المختص بالقلب، والذي نصحه بتخفيف.. التمثيل. والنتيجة ان فريد وقد وقّع أربعة عقود لأربعة أفلام سينمائية جديدة دفعة واحدة، بالاضافة الى دور واحد بعد الجواده في المسلسل التلفزيوني المأخوذ عن ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة، والذي يخرجه نور الدمرداش وتصور حلقاته في مديه.



المحرر المسؤول توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ ،حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

روضة غسان كنفاني في مخيم عين الحلوة

● عين الحلوة – عن «فلسطين الثورة» – مَن ليس أحق من الاطفال بالحلم الجميل .. ؟

ونحن الذين عرفنا النضال ، بعد العذاب .. بعد التشرد .. بعد الابادة .. أليس من حقنا ، كالآخرين ، أن نحلم حلماً جميلاً . نحن الذين لا نعشق كالآخرين فحسب ، ولكن اكثر لأن الارض هي الحبيبة والوطن هو الحلم . وكل واحد فينا يرى فلسطين في بيت صغير يحتضنه . وينتظر الاطفال الذين قال عنهم الشاعر التركي التقدمي ناظم حكمت «أجمل الاطفال هم أولئك الذين لم يولدوا بعد» !

لذلك نحب الاطفال ونناضل حتى ندرأ عنهم العذاب الذي ذقناه والتجربة التي عشناها ونكافح من اجل ان يكون لهم الفرح .. والمستقبل .

وهذه كانت احدى الجبهات التي تقاتل عليها ثورتنا وأحد الخنادق الذي يقف مع الثورة فيه اصدقاء ومؤيدون ومساندون صادقون .

وفي هذا الخندق كانت تقف مؤسسات انسانية وثقافية فلسطينية عديدة تتضافر جهودها بشكل خلّاق من اجل اطفال اصحاء بدنياً وذهنياً . وتتكاتف تلك الجهود مع أخرى مثيلة خيِّرة عربية وأجنبية .

ومن ابرز تلك : مؤسسة غسان كنفاني الثقافية .

وتأسست هذه في / الذكرى الثانية لاستشهاد الكاتب والصحفي الفلسطيني المعروف غسان كنفاني في ٨ تموز ١٩٧٤ . وقد تحددت مهام المؤسسة ببناء رياض الاطفال وتقديم المنح الدراسية . وأجملت اهدافها بالعناية بشؤون الثقافة وبنشر تراث الشهيد غسان كنفاني بشكل مباشر او بالتعاون مع الجهات الاخرى التي توافق على اهمية نشر هذا التراث نضاليا وانسانياً وثقافياً .

والمؤسسة ، مثل باقي الجوانب الانسانية والمشرقة بغض النظر عن الاطر التي يجري تعريفها بها ، كانت هدفاً من اهداف الغزو الصهيوني في حزيران ١٩٨٢ تدميراً وتقتيلاً وتشريداً .

ومستقبل المؤسسة مثل غيرها ايضاً ، أخذت تتحدد آفاقه بنتائج الغزو الصهيوني ؟

فبرغم «رسمية» المؤسسة لبنانياً ، فقد أخذوا عليها المجال الجغرافي لكثافة نشاطها في المخيمات الفلسطينية .

ولتجاوزوا تقييد نشاطها الى حظره في بعض مناطق تواجدها .

عطلوا على المؤسسة ان تنجز مشروعها التطويري لروضة برج البراجنة على قطعة ارض في منطقة حارة حريك ، برغم توفر الضرورات اللازمة للعمل .

وقبل ذلك كان الحاكم العسكري الاسرائيلي قد اغلق روضة الشهيد غسان كنفاني في مخيم عين الحلوة قرب صيدا ، وادعى ان «الروضة مركز عسكري للمخربين» !

وبعد جهود حثيثة بذلها القيمون على المؤسسة ، استطاعوا اعادة فتح روضة عين الحلوة ، لتستكمل مسيرة بناء الطفل الصحيح .. انسان المستقبل .

الروضة مبنية على شكل خلية النحل ذات الاشكال السداسية التي تؤمن تهوية أفضل ونوراً أكثر بالاضافة الى جو حميمي للاطفال داخل الغرف ، حيث يشعر الطفل بحرية الحركة والجلوس والاتجاه دون ان تتحكم الهندسة في تقييد حركته ووجهة جلوسه .

تأسست الروضة سنة ١٩٧٥ ولم تستكمل الا في نهاية ١٩٧٩ . وقد بدأت عملها سنة ١٩٧٥ بالعناية بخمسين طفلاً الا ان هذا العدد قد ارتفع ليصل اليوم الى ٣٠٠ طفل من اصل ٨٠٠ طفل تضمها رياض المؤسسة الست التي يعمل فيها ما بين ٦٣ مشرفة ومربية .

واطفال الروضة يستشعرون غسان في كل حركة لهم ، فيستذكرون الوطن ويرسمون خريطة فلسطين حلماً جميلاً ازلياً لا بد ان يتحقق □□ .



«نحب الأطفال ونناضل حتى ندرأ عنهم العذاب الذي ذقناه..» !

شادية مدرسة اطفال في التلفزيون



● القاهرة – اول مسلسل تليفزيوني تقوم ببطولته المطربة شادية هو مسلسل «دائماً نحب» عن قصة الاذاعي وجدي الحكيم وسيناريو وحوار بهجت قمر واخراج يحيى العلمي .وقد سبق ان قدمت هذا المسلسل لأذاعة الكويت وأذيع في رمضان الماضي .

ستقوم شادية في المسلسل بدور مُدرّسة اطفال ..

«أهل الكهف».. في الادراج !

● القاهرة – عن «صباح الخير» – منذ شهور تردد خبر عن استعداد وزارة الثقافة المصرية لانتاج فيلم مصري عالمي . وتم الاتفاق على مسرحية الكاتب توفيق الحكيم «أهل الكهف» . ولكن يبدو ان ظروفاً عديدة اعاقت تنفيذ هذا المشروع .. ويعلق حسن الامام على توقف تنفيذ الفيلم بقوله :

– «لقد استدعاني وزير الثقافة للاتفاق على اخراج فيلم مصري عالمي .. وبعد مناقشات عديدة واستعراض للعديد من الروايات لكبار كتابنا .. اتفقنا على تقديم «اهل الكهف» لأن بها ملامح دينية عظيمة ..

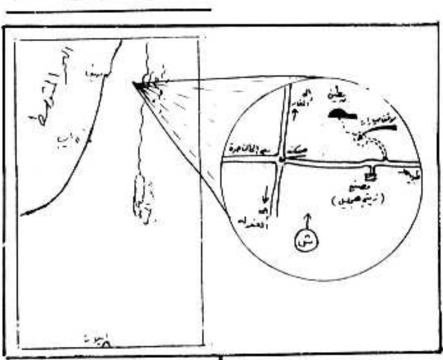
«واعطينا المسرحية للشاعر عبد الفتاح مصطفى لكتابة السيناريو والحوار وبالفعل كتبه بصورة رائعة . ووافقت الرقابة عليه وعلى المصنفات الفنية وايضاً وافق عليه رجال الجامع الازهر الشريف بكل الاعجاب ... وانتظرنا حتى تنتهي الوزارة من وضع ميزانية الفيلم كي نبدأ في التنفيذ وهنا حدثت المشكلة .. حيث قررت الوزارة ان الفيلم يحتاج الى ٢ مليون جنيه لتغطية تكاليف النسخة العربية والنسخ الناطقة بالانجليزية والفرنسية ولغة دول شرق آسيا وبمجرد ظهور هذه الميزانية توقف كل شيء !!

– «وطلبت مقابلة وزير الثقافة لأعرف السبب ولكن ابوابه مغلقة امامي !! فاذا كانت الميزانية لا تسمح ولا تستطيع وزارة الثقافة تحملها .. فيمكن جعل الفيلم انتاجاً مشتركاً مع بعض المنتجين .. حتى لا يستمر المشروع حبيس الادراج » ! .



قرون حطين

بقلم : فوزي ناصر



على طريق الناصرة – طبريا وعلى بعد ٦كم تقريبا الى الشرق من مفرق مسكنة (تسومت جولاني)، وعلى يسار الشارع يظهر بوضوح جبل بازلتي ذو قمتين متصلتين يدعى (قرون حطين). نستطيع زيارة الموقع عبر طريق ترابي يتفرع من الشارع المذكور الى اليسار – بعد عبور مفرق مصنع (زيتي هجليل) بحوالي ١٠٠ م. وهذا الطريق الترابي يؤدي الى ساحة لوقوف السيارات، ومنها طريق للسير على الاقدام الى ظهر الجبل. لكن قبل الصعود اليه نلاحظ وجود نصب اقامته فرقة مسيحية متجددة ككنيسة مفتوحة لاعتقادها بأن جبل حطين هو مكان التطويبات وليس المكان الذي اقيمت فيه كنيسة التطويبات قرب الطابغة.

ولهذا الجبل اهمية خاصة بوصفهقمة تشرق على مرج حطين وطرق سهل طرعان ووادي عمود الاسفل وجبال الجليل الاعلى الشرقي. وقد زاد من اهمية المكان انه شهد بداية انهيار حكم الصليبيين في بلادنا اثر المعركة التي تغلب فيها الجيش العربي بقيادة صلاح الدين على الجيش الصليبي، وكان ذلك في عام ١١٨٧ م. وبوقوفنا على القمة نرى بوضوح الفوهة الخامدة تحيطها تحصينات عديدة متفاوتة الاعمار.

وفي المنحدر الشمالي طريق تؤدي الى اطلال قرية حطين ومقام النبي شعيب ومرج حطين.

انصح أصحاب السيارات الخاصة بالعودة من الفوهة الى حيث السيارة.

اما طلاب المدارس فيسيرون حتى مقام النبي شعيب عليه السلام حيث ينتظرهم الباص.

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ – في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ – تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ – مجلة الزراعة
● ٧،٣٠ – أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ – منوعات غنائية اجنبية
● ٨،٣٠ – حكايات الشاشة – حول الافلام التي تعرضها دور السينما الاسرائيلية
● ٩،٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ – بطولة العالم الاولى في العاب القوى الخفيفة
● ١٠،٠٥ – الفيلم السينمائي «ايام النبيذ والسوسن» بطولة : جاك ليمون ولي رميك (بالاسود والابيض)
● ١٢،٠٥ – أخبار.

التلفزيون الاردني

– قنال ٣ –

● ٥،٣٠ – صور متحركة
● ٦،١٠ – حكايات من الفضاء
● ٧،٠٠ – الأرض الخضراء
● ٧،٢٥ – استراحة المساء
● ٧،٣٠ – مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ – أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ – المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ – مصارعة
● ١٠،٢٠ – البرنامج الحواري

– قنال ٦ –

● ٦،٠٠ – البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ – أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ – أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ – عالم الغد
● ٨،٠٠ – اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ – أمهات
● ٩،٠٠ – فيلم وثائقي
● ٩،١٠ – المسلسل العلمي
● ١٠،٠٠ – أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ – ماغنوم

أبو الشمقمق يقول !!

طبيخ ..

أنبأتني «الانباء» ، ويأتيك بها مَن لم تُزوِّده ، ان «ميشيل وصحبه» قرروا القيام «بجولة جليلية» .

وجاء في الخبر (٢ منه) ان سكرتير الهستدروت العام ، يعني يروحام ميشيل حتى نهاية الخناقة الحامية مع نائبه قيصر ، قرر القيام بهذه «الجولة الجليلية» و «يرافقه – فيها – السيد رعنان كوهن رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل والسيد يعقوب كوهن رئيس دائرة الدمج في الهستدروت» ثم كوكبة كاملة من موظفي حزب «العمل» والهستدروت العرب . كما ضم وفد «ميشيل وصحبه» ، كما جاء في «الانباء» الحكومية ، «لفيفاً من نشيطي الهستدروت وعامليها في المنطقة . يعني من المنتظر ان يكون عددهم قد زاد على العشرة اذا لم يزد على العشرين .

ثم وَجّهت «الانباء» ، في نهاية خبرها ، «الانذار الرهيب» التالي :

«وسيحل السيد ميشيل ، في جولته هذه ، ضيفاً على قريتي بيت جن والرامة . وسيجتمع ، وصحبه ، برئيسي المجلسين في كل منها» .

– ماذا لو فعلها «ميشيل وصحبه» في بقية قرانا ؟

– يقعون تحت طائلة «الانذار الرهيب» .

– فما العمل ؟

– أطبخوا !

– ميشيل وصحبه هم الذين جاؤوا يطبخون .

– الله يكون في عونكم ..

(أبو الهمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢									■
٣							■		
٤			■			■			
٥			■					■	
٦	■			■					
٧	■				■		■		
٨		■					■		
٩			■						■

إعداد : منير عادل مواسي – باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ – شاعر هندي راحل – اقليم في وسط السعودية
٢ – ملكة مملوكية
٣ – قرية في سورية فتحها ابو عبيده – ثلثا بيت
٤ – اداة نصب (معكوسة) – حرفان متماثلان – احرف متماثلة
٥ – حرفان متماثلان – مدينة في العراق بناها الحجاج
٦ – سورة قرآنية – والد يوسف
٧ – عاصمة اليمن الديمقراطية (معكوسة) – انت (بالانجليزية)
٨ – عاصمة سورية (معكوسة) – شركة بترول (معكوسة)
٩ – قرية في قضاء نابلس – اكبر موسيقيي الاندلس (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ – عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية – قرية عربية في المثلث
٢ – معركة بين العرب والبيزنطيين وقعت قرب الرملة
٣ – ثبت الشجر في الارض – مدينة مقدسة غير معروفة (معكوسة)
٤ – معركة هزم فيها نابليون – كلأ
٥ – فيزيائي إنجليزي – إسم موصول
٦ – أداة نصب – من السعودية
٧ – خصم مماثل – قطر عربي (معكوسة)
٨ – شاعر اموي – مقاطعة انجليزية
٩ – موسيقي غساوي (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ – بشار بن برد
٢ – وليد – جل + بنك
٣ – دب – اكمول
٤ – روسيا (معكوسة) – امام (معكوسة)
٥ – لنون – لح
٦ – سام – طه حسين (معكوسة)
٧ – رواد (مبعثرة) – ري
٨ – عار – شحب
٩ – أكمة – شبكية
١٠ – نايف حواتمة

الكلمات العمودية

١ – بودابست – أن
٢ – شلبي – عكا
٣ – يا (معكوسة) – سلم – أمّي
٤ – نوادر (معكوسة) – فهرر (معكوسة)
٥ – كروان
٦ – نجم – دين (معكوسة) – شو
٧ – بلوم – سو – أب (معكوسة)
٨ – البر – ش ك ث
٩ – ند (معكوسة) – مله + رحيم
١٠ – كفاح طيبة + هـ

بلدية الناصرة

مخيم العمل التطوعي الثامن – اللجنة الفنية

تدعو الفرق الفنية والفنانين للاشتراك في امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن ١٧ – ٨٣/٨/٢١.

الاتصال في المركز الثقافي البلدي

تلفون : ٥٤٦٩٦ – ٠٦٥

مع رياض مصاروة وفؤاد عوض.

يوميا ما عدا ايام الاحد.

يا عمال العالم إتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١١ آب ١٩٨٣ الموافق ٢ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 75/40 - 11.8.1983 - Price: 12 Shekel

ناطق رسمي امريكي يعلن :

« امريكا تتشاور مع اسرائيل بشأن الاحداث الخطيرة الجارية في تشاد » !

* اليمن الدمقراطية واثيوبيا وليبيا تحذّر من خطر انفجار شامل نتيجة للاستفزازات العسكرية الامريكية المباشرة * المناورات الامريكية - السودانية تستهدف افشال ثورة في السودان * ناطق امريكي: سقوط النظام الموالي للغرب في تشاد ستكون له أبعاد أفريقية وعالمية !! *

● طرابلس الغرب - الوكالات - أعلنت وزارة الخارجية الليبية في طلبها العاجل لعقد مجلس الأمن الدولي لبحث الاخطار الحقيقية التي تهدد ليبيا وشعوب أفريقيا من المناورات العسكرية الامريكية بمشاركة الانظمة العميلة لامريكا في مصر والسودان والصومال - أعلنت ان ليبيا لا تتدخل اطلاقاً في القتال الدائر في تشاد. وقالت ان هزائم زمرة حسين حبري وإنتصار الجبهة الوطنية في تشاد تطير صواب امريكا والانظمة العميلة المهزوزة.

البقية على ص ٢ ع ٠

• ضحية أخرى من ضحايا الارهاب الفاشي المعادي للعرب - العامل محمد محمود مصلح في المستشفى بعد حادث اطلاق الرصاص على الباص المحمّل بالعمال العرب •

• صورة خاصة بـ «الاتحاد» •

القوات الوطنية اللبنانية تقصف منطقة قصر الرئاسة ووزارة الدفاع .. والمبعوث الامريكي يهرب من بيروت !

* راديو دمشق : مقتل أربعة جنود اسرائيليين * التلفزيون الاسرائيلي: مقتل جندي اسرائيلي وجرح أربعة آخرين * المراقبون: النشاط العسكري للقوات الوطنية أثبت العجز الكامل للسلطة الكتائبية في لبنان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - جرى امس الاجتماع الاسبوعي لحكومة لبنان الرجعية في الوقت الذي كشفت فيه القوى الوطنية قصفها المدفعي على الجيش اللبناني كتحذير للحكومة من مغبة اتخاذ قرارات اضافية من شأنها ان تمس لبنان وقواه الوطنية.

وذكرت الانباء ان القذائف المدفعية التي اطلقتها القوى الوطنية اللبنانية تساقطت في المطار الدولي في بيروت وفي منطقة خالدة. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، امس، ان (٢٠) صاروخ غراد وقذائف الكاتيوشا سقطت في مطار بيروت وان احدى القذائف سقطت على مقربة من سيارة المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، روبرت ماكفرلين، الذي كان في زيارة تفقدية لجنود البحرية الامريكيين.

وذكر هذا المصدر كذلك ان حركة الطيران توقفت في هذا المطار بعد ان هددت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بتجديد قصفه. كذلك ذكرت المصادر الاسرائيلية ان عدة قذائف سقطت على مقربة من المواقع العسكرية الاسرائيلية شرقي مطار بيروت الدولي وان عدة قذائف اخرى سقطت قرب المثلية الاسرائيلية في حي «بارزة» وقال التلفزيون الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه نتيجة القصف وان اربعة اخرين اصيبوا بجراح، الا ان راديو دمشق اكد مساء امس ان اربعة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم في بارزة نتيجة القصف المكثف الذي اطلقته قوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال راديو دمشق كذلك ان القذائف المدفعية استهدفت قصر «بعبدا» ووزارة الدفاع اللبنانية كما ذكر هذا المصدر ان صداما بالاسلحة الثقيلة والخفيفة جرى في قرية كفر - متا في الشوف بين القوات الوطنية والجيش اللبناني الذي حاول الانتشار في المنطقة، وهو الامر الذي ترفضه قوات الحزب التقدمي الاشتراكي. طالما لم يلغ «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني الاذعاني وتلبى مطالب القوى الوطنية.

وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان (١٣) شخصا لقوا مصرعهم نتيجة القصف الذي شنته قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وان (٨) منهم هم جنود وضباط في الجيش اللبناني كذلك - ذكرت الانباء - اصيب عشرات من الاشخاص بجراح، احدهم جندي امريكي. وعلى الاثر اعلنت قوات البحرية الامريكية المتواجدة قرب بيروت حالة الاستنفار العام.

● ماكفرلين يهرب من بيروت !

وذكرت الانباء كذلك ان روبرت ماكفرلين، المبعوث الامريكي الخاص الجديد

البقية على ص ٢ ع ٥

مظاهرات.. واعتقالات في ايرلندا

● بلفاست - قامت في مدن عديدة في ايرلندا مظاهرات صاخبة ضد الاحتلال البريطاني وذلك بمناسبة الذكرى الـ ١٢ لسن قانون يسمح باعتقال «المشبوهين» بالنضال التحرري («الارهابي») دون محاكمة.

وقد أطلقت الشرطة الكولونيالية النار على المتظاهرين واعتقلت (٤٦) متظاهراً.

فائق ورّاد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني :

الشعب الفلسطيني متمسك بمنظمة التحرير وبقيادة ياسر عرفات

● تونس - أعلن فائق وراد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني في حديث أدلى به لوكالة الانباء الفلسطينية («وفا») أن حركة نضال الشعب العربي الفلسطيني تمر الآن في أخطر مرحلة مرت بها خلال الاربعين سنة الماضية. وهذا يحتم تغليب الوحدة الوطنية تغليباً مطلقاً، لإفشال كل المكائد والمؤامرات الهادفة الى تدمير القلعة - منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال قائد الحزب الشيوعي الاردني ان ياسر عرفات هو القائد والرمز ومحاولات تهشيمه توقع ضرراً كبيراً بمجمل القضية الفلسطينية. وقال: ان الشعب الفلسطيني متمسك بمؤسساته وفي الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تجلّى الموقف الصريح والواضح المتمسك بالحقوق الوطنية وتقرير المصير والدولة المستقلة كما عبر المجلس عن ثقته التامة بنهج اللجنة التنفيذية برئاسة ياسر عرفات. [النص الكامل للحديث سننشره في عدد قادم].

● ياسر عرفات ●

في ظل النظام العنصري الذي يهدر دم العرب :

اعتداء بالاسلحة الرشاشة على باص يحمل عمالاً من الضفة الغربية المحتلة

* إصابة خمسة عمال وطفل (١٠ سنوات) بجراح *

* بنيامين غونين يطالب ميشل بالضغط على الحكومة للقبض على المعتدين *

● تل ابيب - لمراسلنا رياض رزق - قام فاشيان اسرائيليان صباح امس (الاربعاء) بتنفيذ اعتداء دموي، بالاسلحة الرشاشة، على عمال عرب من قرية «الفوار» (قضاء الخليل) عندما كانوا في طريقهم الى عملهم في مستوطنة «موشاف افيغدور».

ونقل مراسلنا عن احد العمال الذين اصيبوا بجراح والموجود حاليا في مستشفى «كابلان» في «رحوفوت» قوله ان الاعتداء وقع في الخامسة صباحا عندما وصل الباص الذي اقل العمال عند مفرق كيبوتس «غات» في الجنوب.

وروى هذا العامل (واسمه محمد محمود مصلح) لمراسلنا انه عندما حاول سائق الباص الالتفاف في اتجاه مستوطنة «افيغدور» (حيث يعمل العمال) اقتربت من الباص سيارة من نوع «سوبارو»، صفراء، وكان بداخلها شخصان وضعا على رأسيهما قبعتين عسكريتين فاطلقا زخات من الرصاص من الاسلحة الرشاشة ثم لاذا بالفرار.

وقد اسفر هذا الاعتداء الفاشي عن اصابة خمسة من العمال بجراح والى جرح طفل (عمره عشرة اعوام وهو ابن احد العمال) وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى «كابلان» في «رحوفوت» حيث اجريت على الفور عملية جراحية في عين الطفل لاخراج شظية نارية منها.

هذا ولا يزال إثنان من المصابين (حتى كتابة هذا النبأ - مساء امس) في غرفة العمليات. ولذلك لم يتمكن مراسلنا من التحدث اليهما او الى الطفل المصاب بصدمة كبيرة.

ويضيف مراسلنا ان ادارة المستشفى حاولت، بشدة، الحيلولة دون دخوله ومصور «الاتحاد» الخاص الى المستشفى ولم تعط اي تفسير، على الرغم من موافقة «داڤيد اتكار»، الناطق بلسان مركز «كوبات حوليم» (صندوق المرضى). وبعد اصرارهما سمح لهما بالدخول حيث كشفا عما يدحض ما كان اعلنه «صوت اسرائيل» من ان الاعتداء جرى على خلفية نزاعات جنائية او «عائلية» ولتصفية حسابات شخصية (!!).

هذا وتوجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل بان يبذل كل جهد للضغط على السلطات لتقوم بواجبها بالقبض على المعتدين على العمال العرب.

بعد أن كشفت صحيفة «الاتحاد» عن حقيقة مجزرة نابلس

السلطات الاسرائيلية تعترف أن قاتلي الهام أبو زعرور ليسوا جنوداً

● تل أبيب - اعترفت المصادر «الامنية» الاسرائيلية أمس الاول ان قاتلي عروس نابلس، الهام ابو زعرور، في (٧/٢٧) ليسوا من أفراد الجيش الاسرائيلي. وقد استنتجوا ذلك بعد ان وجدوا ان قطر الرصاصة التي استخرجت من جسد الشهيدة هو (٩ ملم) ولا تلائم الاسلحة التي يحملها الجيش الاسرائيلي و«حرس الحدود» في المناطق المحتلة وانما تلائم سلاح الـ «عوزي» أو المسدسات.

ويذكر ان صحيفتنا «الاتحاد»

البقية على ص ٢ ع ٥

نسبة تخفيض العملة من أول الشهر تبلغ ١٣،٥٪

● تل أبيب - رحب رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، ايلي هوروفتس، بشدة، بقرار بنك اسرائيل تخفيض قيمة العملة، أمس الاربعاء، بنسبة ٧،٥٪ وبشر بانه في أعقاب البطالة المنظمة التي ستقوم بها الحكومة على أثر هذه الخطوة فان القطاع الصناعي سيلفظ من جانبه عدداً من العاملين «مساهمة منه في اجراءات مواجهة التضخم المالي».

وطالب هوروفتس الحكومة بأن تستمر في تخفيض قيمة العملة وبوتيرة أسرع في الاشهر القادمة وقال: ليس معقولا، في وضع التضخم المالي ذي الثلاثة أرقام، ان نختلف عن العالم (الرأسمالي) ولا تتخذ اجراءات قاسية. وكان على الحكومة ان تتخذ مثل هذه الاجراءات في وقت مبكر أكثر.

ويجيء هذا التصريح لممثل أصحاب الرساميل تعبيراً دقيقاً عن طبيعة هذا الاجراء الحكومي (تخفيض قيمة العملة) وطبيعة الاجراءات اللاحقة التي تعد لها الحكومة وعن هوية المستفيدين منه. وكان الصناعيون قد طالبوا الحكومة باجراء تخفيض حاد في سعر العملة الاسرائيلية منذ فترة طويلة وذلك من أجل زيادة ارباح الصناعيين العاملين في التصدير والذين لم يكتفوا بوتيرة تخفيض العملة التباطؤية.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة تخفيض قيمة الشيكل بلغت منذ مطلع الشهر الجاري نسبة ١٣.٥٪. وقد أثار التخفيض الجديد قلقا ومخاوف لدى المواطنين العاديين فهرعوا الى البنوك والسوق السوداء يبدلون مدخر العمر من العملة الاجنبية قبل ان تضيع قيمتها في غلاء لاحق.

هذا وقد كان قرار تخفيض العملة الشرارة الاولى في الحريق الذي تعده الحكومة لمواجهة الازمة المالية الخانقة. ولا تزال اللجنة الاقتصادية الوزارية تبحث في اعداد الضربة الاقتصادية القادمة يوم الاحد المقبل.

في ظل نظام الردّة الساداتية - المباركية في مصر:

هدم بيوت ٢٥٠ عائلة - من اجل إعادة الأراضي التي اقيمت عليها.. للمليونير!

● القاهرة - نشرت صحيفة «الاهالي» (٨٣/٨/٣) الناطقة بلسان حزب «التجمع» الوحدوي أن أربعة بلدوزرات تحميها قوة كبيرة من الشرطة (٥٠٠ شرطي) قامت بهدم منازل ٢٥٠ عائلة في «حدائق القبة» وسوتها بالارض تماما. ولم يستطع سكانها البالغ عددهم ١٥٠٠ مواطن الا النجاة بانفسهم بينما بقيت كل أمتعتهم تحت أنقاض البيوت.

وقد تمت هذه الجريمة لتمكين المليونير «محمد عبد القادر الحراكي» من العودة الى هذه الارض التي كانت قد وُضعت تحت الحراسة في عهد ثورة يوليو الناصرية، قبل ثلاثين عاماً، ومنذ ذلك الحين تقام عليها هذه البيوت. وقد تمت هذه الجريمة، ترحيل العائلات وتركها بلا مأوى، استنادا الى قانون الغاء الحراسات الذي أصدره أنور السادات سنة ١٩٨٠.

وقد سبق هذه الجريمة اعتقال ٢١ من المواطنين أصحاب البيوت. وكان أرباب هذه العائلات قد تقدموا بوثائق تثبت ملكيتهم للارض حسب القوانين وانهم يقيمون عليها منذ ثلاثين عاماً. وتم الاتفاق ان تنظر محكمة شمال القاهرة في هذه القضية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ولكن «العلاقات» الواسعة للمليونير الحراكي مكّن من استصدار «فتوى» من المستشار القانوني لمحافظة القاهرة يؤكد انه مع الغاء الحراسات تعود ملكية الارض اوتوماتيكياً الى «صاحبها» السابق، الاقطاعي الحراكي. ويذكر ان هدم البيوت ممنوع بدون قرار جهة قضائية، كما ان بناء سور حول الارض بعد الهدم كان غير قانوني لانه بدون ترخيص رسمي. ومع أن الـ ٢٥٠ عائلة التي كانت تعيش في هذه الارض هي من أفقر سكان القاهرة الا ان صحف النظام الساداتي - المباركي نشرت ان هذه العائلات غنية وعندها مساكن وأملاك أخرى لتبرير هذه الجريمة التي تعبر عن الطبيعة الشرسة والرجعية للنظام الساداتي المباركي.

وقالت «الاهالي» ان هذه العائلات المشردة تنام وتعيش، الآن، على أرصفة الشوارع المحيطة بالمنطقة التي سكنوا فيها ثلاثين عاماً □□



مارشيه يطالب بلجنة تحقيق عالمية في وضع معتقلي «انصار»

● باريس - ذكرت صحيفة «اومانيته» الناطق بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي، امس، ان الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه، بعث، بوصفه رئيسا للجنة الدفاع عن حقوق الانسان في فرنسا، برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار، تتعلق بوضع الاسرى في معتقل «انصار» في جنوب لبنان.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مارشيه قوله انه يأمل ان يكلف الامين العام للامم المتحدة بعثة للتحقيق على الطبيعة، ودون تأخير، في وضع المعتقلين وان يعمل على تحسين اوضاعهم فورا.

« البعث » السورية :

مهمة ماكفرلين فشلت والسياسة الامريكية في ورطة ..

● دمشق - الوكالات - أعربت صحيفة «البعث» السورية، أمس، عن اعتقادها ان مهمة المبعوث الامريكي ماكفرلين قد فشلت وان المخطط الامريكي العام في الشرق الاوسط قد دخل ورطة معقدة. وقالت الصحيفة ان هناك سببين لفشل مهمة ماكفرلين: الصمود السوري الشامخ ضد السياسة الامريكية وضد اتفاق حكومة الجميّل مع اسرائيل وتبلور جبهة الخلاص الوطني في لبنان وتصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان عمليات التفجير الاجرامية في طرابلس وبعلبك ومستشفى «عكا» الفلسطيني في بيروت يقف وراءها الكتائبيون والاحتلال الاسرائيلي.

كلمة الاتحاد

ماكفارلين كفى !

الذين ارسلوا ماكفارلين، بدلا من حبيب، انتظروا - بغطرستهم الاستعمارية - غير الذي وقع امس في بيروت ويقع في لبنان كله. لقد اضطر ماكفارلين الى إلغاء «مقابلاته» والى الاختباء في احد الجحور بعد ان خلف وراءه عشرات القتلى والجرحى الجدد في طرابلس وبعلبك ومستشفى «عكا» في بقايا صبرا وشاتيلا. ومع ذلك تصر واشنطن، ومعها اذيالها في اسرائيل، على التظاهر بأنه لا يزال هناك امل في ان تنجح مخططاتها الاجرامية. اننا نعتقد ان مجرد التعبير عن هذا «الامل» هو استخفاف متغطرس بوعي شعوبنا. اننا نقترح على ماكفارلين هذا ان يحمل خيبته ويعود الى بلاده ويضعها بين اعقاب رئيسه ريغن. لقد تساءلنا، مع غيرنا من القوى الوطنية : اية جرائم يحملها المبعوث الامريكي الجديد لكي «يدعم» بها بعثته ؟ لقد حاولوا تأجيج الخلاف السوري - الفلسطيني. ولكن، لما اخذ هذا الخلاف بين اخوة الخندق الواحد في التلاشي، تحولوا نحو المسرح الدموي - الانفجارات الاجرامية في طرابلس وبعلبك ثم في بيروت نفسها (مستشفى «عكا» في صبرا وشاتيلا) فهل علينا ان نكتفي بمجرد التساؤل : هل جاءت هذه التفجيرات تعبيرا عن قيام «كتائب» بيير جميل بتلبية دعوة شارون ان يتحركوا حالا و «قبل فوات الاوان»؟ وهل من الممكن ان يتوهم زعماء «الكتائب» انهم يستطيعون ان يحققوا في لبنان ما عجز عنه جيش شارون نفسه ؟!

مهما يكن الجواب فإنه من الواضح لنا ان الحلف العدواني، الامريكي والاسرائيلي والكتائبي، قد دخل في ازمة سياسية. شاملة وقريبا «سيحتفل» ريغن بمرور عام على مشروعه (٩/١) احتفال الندّابات. وتحاول إدارة ريغن «إيقاف دوران الارض» في سبيل إنقاذ سيدها. وتنشر الصحف الامريكية، في هذه الايام، عبارات الاستنكار الشعبية للابتسامة الصفيقة التي تعلو شفتي ريغن في مناسبة وغير مناسبة متظاهرا بأنه «لا توجد صعوبات» ! ويتساءلون في امريكا : «لماذا يبتسم هذا الرجل ؟!». و «هذا الرجل» يحاول الان، ولإنقاذ السياسة الاستعمارية الامريكية من الفشل الماحق، ان يخلق بؤر حرب جديدة : في تشاد وفي السودان وفي الصومال وفي امريكا الجنوبية وفي اوروبا. إن «هذا الرجل» يحاول، بالفعل، ان ينقذ نفسه وسياسته على حساب الشعوب «الصديقة».

لهذا جاء ماكفارلين الى منطقتنا حاملا في جعبته الانفجارات في لبنان وثمنها الاقتصادي والجسدي في اسرائيل.

هل يستطيعون إيقاف دوران الارض ؟ بالطبع : كلا ! ولكن المحاولة نفسها محفوفة بأشد المخاطر. فمن الممكن، في كل لحظة، ان تؤدي الى انفجار يأكل الاخضر واليابس.

إنه لمن الافضل، لكل المعنيين بالامر، ان يفهموا ان «الوساطة» الامريكية في منطقتنا قد استنزفت نفسها وليرجع كل واحد الى بلاده وليحل ماكفارلين، وكل التدخل الامريكي، عنا. إن التاريخ قد يمهل ولكنه لا يهمل.

(«الاتحاد»)

الجماهير العمالية تستعد للمعركة ضد الضربات الاقتصادية الكارثية

* مجالس العمال تتنادى لاتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة * في اعقاب الجبهة، كتلة «مبام» تدعو الى عقد جلسة طارئة للكنيست وأخرى للجنة التنفيذية للهستدروت * المعلمون يتحركون ضد تقليص ميزانية التعليم والممرضات ضد تقليص ميزانية الصحة * منظمة العائلات كثيرة الاولاد ـ سننطلق الى الشوارع * لجنة الطلاب الثانويين العرب تحتج * والحكومة ماضية في توجيه ضرباتها *

● مكتب «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ شهدت البلاد، امس وامس الاول، تململا وتحركا عماليا واسع النطاق استعدادا للمعركة الشعبية النقابية الحتمية ضد الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي تعد لها الحكومة والتي بدأت بتنفيذها، امس الاربعاء، بتخفيض قيمة الشيكل وستستمر في الاسبوع القادم بضربات مختلفة وستتصاعد اكثر فاكثر بعد انتخابات السلطات المحلية القادمة.

وعلى الرغم من «الانضباط» الذي يبديه قادة «المعارضة» المعراخية، وامتناعهم عن اتخاذ الاجراءات الكفاحية القوية والصحيحة اللازمة لتجنيد العاملين ضد اجراءات الحكومة، فان اوساطا واسعة من العاملين وممثلي المنظمات والهيئات الاجتماعية تحركت وبدأت تعد للكفاح ضد اجراءات الحكومة وضرباتها القاصمة.

فقد قررت ادارة منظمة «زهافي» (منظمة العائلات كثيرة الاولاد) في اجتماعها الطارئ، امس الاول، انها ستغير هذه المرة توجهها وستخرج الى الشوارع، تحتج وتضرب وتتظاهر وتعمل بكل الوسائل المتاحة ضد اجراءات الحكومة وخصوصا المساس بمستوى معيشة العائلات كثيرة الاولاد. واكد نشيطو الحركة انهم، هذه المرة، لن يكتفوا بالكلام.

واعلنت ادارة هيئة مجالس العمال في البلاد انها ستعقد اجتماعا طارئا لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد الخطة الاقتصادية للحكومة بما فيها اجراء المظاهرات والاضرابات.

واصدرت منظمتا المعلمين (نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين) بيانين منفصلين اعربتا فيهما عن الرفض القاطع لخطوات الحكومة لخفض ميزانية التعليم وفصل الوف المعلمين من اعمالهم واكدتا ان ادارتيهما مجتمعتان في مطلع الاسبوع القادم لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وقررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة عقد اجتماع طارئ للمركز في الايام القريبة لاقرار خطوات عملية ضد قرارات الحكومة خصوصا تلك التي تمسهم مباشرة (معروف ان من قرارات الحكومة تقليص كادر العاملين في اجهزة الحكومة والدولة بنسبة ٢٪ التي تعني ٥ ـ ٦ الاف موظف).

كذلك قررت منظمة ذوي المخصصات «النضال بكل الوسائل المتاحة من اجل الغاء التقليصات المقررة في مخصصات التأمين الوطني».

وفي شفاعمرو بعث عضو مجلس عمال شفاعمرو عن كتلة الجبهة، جهاد سعد، برسالة الى سكرتير مجلس العمال في البلدة طالبه فيها بادراج الخطة الاقتصادية الجديدة التي أعدتها وزارة المالية في جلسة المجلس المقرر عقدها مساء اليوم الخميس، لبحث مواضيع أخرى.

واعلنت السكرتارية القطرية لنقابة الممرضات والممرضين اعطاء اوامر واضحة للجان النقابة المحلية باعلان الاضراب واغلاق اقسام كاملة في العيادات والمستشفيات في حال وصول اي بلاغ بفصل ولو عامل واحد منهم. وقررت سكرتيرة قسم المرأة العاملة في الدائرة النقابية في الهستدروت الخروج الى النضال ضد اجراءات الحكومة المتعلقة بزيادة سن التقاعد للمرأة من ٦٠ الى ٦٢ عاما.

وتستمر ردود الفعل العمالية هذه بفعل الضغط القاعدي للعاملين على قيادات النقابات المختلفة. ويثير اتجاه قيادة الهستدروت المعراخية لشن نضالات محدودة للمجموعات العمالية المختلفة كل على حدة، يثير هذا الاتجاه غضبا مشروعا لدى العاملين. اذ ان الخطوات والضربات الاقتصادية الجديدة هي اخطر بكثير من ان يكون النضال ضدها مفرقا وغير حازم. ويطالب العاملون بانجاز اجراءات نضالية موحدة يشارك فيها العاملون في جميع القطاعات سوية لكي يزعزعوا الارض تحت اقدام حكومة الكوارث.

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قد اقترحت على قيادة اللجنة التنفيذية الاعلان عن اضراب شامل ومفتوح لكل العاملين فور الاعلان الرسمي عن خطوات الحكومة وعدم فك الاضراب الا في حالة تراجع الحكومة. الا ان قيادة الهستدروت وصحفها تجاهلت هذه الدعوة.

● مبام يدعو الكنيست

هذا، وفي اعقاب طلب كتلة الجبهة في الكنيست عقد جلسة طارئة لبحث اجراءات الحكومة الاقتصادية توجهت كتلة «مبام» الى رياسة الكنيست بطلب مماثل. واعلنت كتلة «مبام» انها توجهت الى قيادة الهستدروت ايضا بطلب عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت.

● الطلاب الثانويون العرب

بعث الطالب سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، امس، ببرقيتي احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزير المعارف. اعرب فيهما عن الاحتجاج الشديد على السياسة الاقتصادية الجهنمية التي تتخذها حكومة اسرائيل.

وجاء في البرقيتين : ان معنى هذه الخطوات الاقتصادية هو تقليص ميزانية التعليم، الامر الذي سيؤدي بالتالي الى ارتفاع تكاليف التعليم وحرمان اوساط واسعة من ابناء ذوي الدخل المحدود من امكانية مواصلة التعليم.

وطالب سمير سليمان رئيس الحكومة ووزير المعارف العمل على الغاء كل التقليصات المقترحة في ميزانية التعليم لان تطور وتقدم التعليم في الدولة يلزم كل مسؤول بعدم اتخاذ خطوات كهذه.

واضاف سليمان : ان التقليصات بعيدة المدى المقترحة يجب ان تنفذ على ميزانيات الحرب والاستيطان.

ودعا سليمان في برقيتيه الى الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة والى وقف سياسة العدوان والحرب والاحتلال التي يرى فيها السبب الاساسي والمباشر لجميع المآسي الاقتصادية والاجتماعية.

● اتفاق الوزارة على الضربات

هذا واعلن في القدس، مساء امس (الاربعاء) ان اللجنة الاقتصادية الوزارية اختتمت الجزء الاكبر من ابحاثها لإقرار الضربة الاقتصادية بشكل تفصيلي وانها اقرت بالاجماع طرح المطالب التالية امام جلسة الحكومة القادمة :

● فرض ضرائب جديدة على الخدمات الطبية في صناديق المرضى المختلفة (عن طريق زيادة الرسوم او دفع اجرة للطبيب عن كل زيارة). ● فرض ضريبة القيمة الاضافية ايضا على اسعار الخضار (اي زيادة اسعارها بنسبة ١٥٪). ● مضاعفة ضريبة السفر ● زيادة ضريبة التحسين. ● فرض ضريبة على مخصصات التأمين للمشوهين والعجزة والمتقاعدين والمسنين. ● اجراء تقليص في ملاك الموظفين في الدولة بنسبة ٢٪ ●

بعد نجاح ايتان في الامتحان يقترحه حزب «هتحياه» رئيسا

● تل ابيب ـ بعد ان نجح رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، في الامتحان (!) اللازم.. (من حرب لبنان وصبرا وشاتيلا حتى الصراصير المسممة في قنينة) تقدمت قائدة حزب «هتحياه» الفاشي، غئولا كوهن، اليه «باسم الغالبية الساحقة من اللجنة المركزية لحزب هتحياه» طالبة ان ينضم الى قيادة الحزب ويأخذ دوره في عمله و «نضالاته» !

واضافت صحيفة «معولام هزه» التي اوردت الخبر ان عضوي الكنيست اريك نحامكين وعاموس هدار من المعراخ، توجها الى ايتان بالدعوة نفسها. ولكن ايتان رفض الدعوتين مؤكدا رغبته في السير في «طريق مستقلة تكون بديلة لكل الجهاز السياسي الحالي» !!

رابين وشارون وشمعون الابن يزوران الجميّل يزور اسرائيل !

● حيفا ـ زار يتسحاق رابين بيروت، في بداية الاسبوع الماضي، والتقى هناك بيير الجميل زعيم حزب «الكتائب» الفاشي. وقد تمت الزيارة بمبادرة وزير الحربية موشي ارنس. واشارت مجلة «كوتيرت راشيت» التي اوردت هذا النبأ الى تكتم الصحف عن نشر فحوى وهدف هذه الزيارة. وكان رابين قد بدأ اتصالاته مع «الكتائب» قبل سبع سنوات يوم كان رئيس للحكومة.

وكان الوزير شارون قد سبق رابين في زيارة الجميل ببضعة ايام، تحدثت عنها وسائل الاعلام بتوسع، خاصة وان شارون قد فتح قلبه للجميل (الاب) حين قال «ان اسرائيل دفعت ثمنا باهظا جدا في الحرب».

ومن ناحية اخرى يزور اسرائيل في هذه الايام (وصل امس الاول) داني شمعون، ابن كميل شمعون، المرشح لخلافة والده في زعامة حزب «الاحرار»، والذي قضى حقبة طويلة من حياته في بريطانيا وعاد ليتسلم الارث من والده وهو حي.

فقام، لهذا الغرض بجولة في جنوبي لبنان واجتمع بالعميل سعد حداد.. وها هو يزور اسرائيل ويجتمع مع وزيري الخارجية والحربية ، شمير وارنس، وغيرهم من الاصدقاء الذين يبدأ بهم صفحته السياسية. ترى اية مهمة يخططون له ؟

وازاء هذه التحركات والمقابلات دعا رئيس لبنان السابق، سليمان فرنجية ـ احد قادة «جبهة الخلاص الوطني» التي تتصدى لاتفاقية اركاع لبنان ـ امس الاول، (الثلاثاء ٨/٩) الى محاكمة زعماء «الكتائب» الذين قابلوا الوزير شارون، بتهمة التعاون مع العدو. وربط فرنجية الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في شمال لبنان ـ بين سلسلة الانفجارات التي اودت بحياة العشرات من الضحايا وبين زيارة «الارهابي شارون» لبيروت.

ناطق رسمي امريكي ـ بقية

وقالت الخارجية الامريكية انها تخشى من غزو عسكري سافر لليبيا تنفذه القوات الامريكية والسودانية.

وقد اجتمعت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول (الثلاثاء) حكومة اليمن الدمقراطية برئاسة الرئيس علي ناصر محمد لبحث الاوضاع الخطيرة التي تحمل في طياتها امكانية الانفجار الشامل نتيجة للمناورات الامريكية في القارة الافريقية. كذلك أكدت القيادة الثورية في اثيوبيا ان المناورات الامريكية ـ السودانية ـ الصومالية هي تهديد مباشر لها. وقالت: يجب عدم التدخل الاجنبي اطلاقا في شؤون تشاد وحل النزاع الداخلي سلميا.

● مناورات لافشال .. انقلاب!

وقد اثارت الدهشة خصوصاً صفاقة الناطقين الامريكيين والسودانيين الرسميين حين أعلنوا ان المناورات المشتركة تستهدف اعداد الجيش السوداني لافشال محاولة انقلاب داخلية!! كذلك تحمل المناورات في الصومال طبيعة مماثلة. وقد نقلت امريكا الى أراضي مصر والسودان والصومال جنودا وعتادا ضخما، بما في ذلك أجهزة لا سلكية بامكانها التجسس على كل شمال القارة الافريقية والشرق الاوسط. وبحق قالت وكالة الانباء اليمنية الجنوبية ان حجم وطبيعة التحرك العسكري الامريكي يشيران الى خطر مغامرة عسكرية شاملة وليس «مناورات تدريبية» فقط.

● «امريكا تتشاور مع اسرائيل»

وقد اعلن أمس في واشنطن ان امريكا قلقة جداً من امكانية انتصار القوى الوطنية المعارضة «للرئيس» حسين حبري في تشاد رغم دعم امريكا وفرنسا (والغرب عموما) لحسين حبري. وقال ناطق رسمي امريكي رفض ذكر اسمه «ان لسقوط الحكومة الموالية للغرب في تشاد ابعادا افريقية وعالمية». وقال الناطق: «ان حكومة الولايات المتحدة تتشاور مع اسرائيل بشأن الوضع في تشاد خصوصاً وان اسرائيل تدرّب قوات زائير، جارة تشاد». ويقول المراقبون ان هذا التصريح قد يكون كشفاً غير مباشر لتدخل مباشر من اسرائيل في الاحداث الجارية في تشاد تحت «غطاء» زائيري!

القوات ـ بقية

الى الشرق الاوسط ترك بيروت على وجه السرعة متوجها الى اسرائيل وذلك على خلفية القصف المدفعي المركز من قبل القوى الوطنية، وبعدما اكدت الدلائل انه لم يحقق اي «تقدم» في مهمته.

هذا وعقب المراقبون السياسيون (وحتى الاسرائيليون) على مجريات يوم امس في العاصمة اللبنانية وجوارها بأن الجيش اللبناني (التابع للسلطة الرجعية) اثبت عدم قدرته على التسلط على منطقة الشوف. كما اكد المراقبون ان احداث امس تشير بشكل واضح الى عدم الجدوى في اتخاذ السلطة اللبنانية لقرارات ترفضها القوى الوطنية.

وقد برزت حالة الضعف والتوتر خلال جلسة الحكومة اللبنانية التي تأكد لها مدى الازمة التي اوقعت نفسها فيها نتيجة توقيعها على اتفاقية الاذعان للغزاة الاسرائيليين.

● اختطاف ثلاثة وزراء لبنانيين

وذكر راديو بيروت مساء امس ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اختطفت امس ثلاثة وزراء لبنانيين كانوا في الشوف. وان احد الوزراء هو وزير الدفاع اللبناني عصام خوري.

بعد أن كشفت ـ بقية

(٨/٥) كانت اول من كشف عن أن مستوطناً اسرائيلياً قام في (٧/٢٧) باطلاق الرصاص من سلاح (عوزي) بشكل عشوائي في حي القصبة في نابلس (في اليوم الذي وقعت فيه مجزرة الخليل) مما أسفر عن استشهاد الهام واصابة اختها بجراح.

هذا، وبعد اعتراف سلطات «الامن» الاسرائيلية آنف الذكر قامت الصحف الاسرائيلية واقتبست بعض ما ورد في ريبورتاج «الاتحاد» حول هذه الجريمة الدموية.

* أفراد عائلة موسى أبو حصيرة، من يافا، يقفون قرب انقاض بيتهم الذي قامت السلطات بهدمه وتخريب البيارة المحيطة به، يوم الثلاثاء (أمس الاول) ـ اقرأ خبرا تفصيليا عن هذا الحادث الاجرامي في عدد «الاتحاد» أمس *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الولايات المتحدة ترحب بالطاغية الجديد في غواتيمالا

* مجلة «نيوتايمز» ألمحت قبل شهر الى ان ادارة ريغن ستتخلى عن الطاغية ريوس مونت (قبل الانقلاب) من أجل طاغية أكثر رجعية *

● مدينة غواتيمالا ـ الوكالات ـ اعلن الدكتاتور الجديد في غواتيمالا، اومبرتو فيكتورز، الذي «صعد» الى الحكم قبل عدة ايام، بعد الانقلاب الناجح ضد الدكتاتور السابق، ريوس مونت، عن تصميمه على القضاء على الحركة الثورية في البلاد (!!) واعلن عن برنامج من تسع نقاط لا يختلف عمليا عن سياسة سابقة الا بكونه اكثر رجعية.

وعلى الاثر اعلنت الادارة الامريكية عن ترحيبها بالطاغية الجديد وبمبادراته «الايجابية» (!!) وقال الناطق بلسان البيت «الابيض»، لاري سبيكس انه تجري بين الادارة الامريكية والنظام الجديد اتصالات شخصية (!!) ومن المفيد، على مدى شراكة الادارة الامريكية في هذا الانقلاب بما يتفق اكثر مع مصالحها ـ من المفيد العودة الى بعض مما نشرته مجلة «نيو تايمز» السوفييتية في الشهر الماضي (العدد ٢٨، العام ٨٣).

كتبت «نيو تايمز» في حينه ان حالة الطوارئ» في غواتيمالا ليست، كما ذكر النظام الدكتاتوري، «لتنظيم وسائل الاعلام» وانما لان ازمة عميقة وخطرا كبيرا يهددان النظام. ومن العوامل التي ادت الى هذه الازمة ـ كتبت المجلة :

● وجود حركة يمينية اكثر من النظام الحاكم (في حينه) واسمها «حركة التحرير القومية اليمينية المتطرفة». وعلق المراقبون ان هذه الحركة ستصل الى الحكم في حالة سقوط مونت.

● اصحاب الرساميل وقفوا موقف المعارض من مونت لانه لم يقم بحماية مصالحهم بما فيه الكفاية.

● تصاعد الحركة الثورية في غواتيمالا ضد النظام الدكتاتوري.

● وقالت «نيو تايمز» ان العامل الاساس هو ان حكام واشنطن كانوا على استعداد للتخلي عن عميلهم السابق (مونت) بعميل اكثر رجعية (وهو الان اومبرتو فكتورز).

وهذا ما حدث بالضبط كما تشهد على ذلك الاحداث. ومن الواضح ان تركيز وسائل الاعلام الغربية الرسمية على ان الفرق بين الدكتاتورين هو ان مونت كان بروتستانتيا بينما فيكتور هو كاثوليكي، انما هي محاولة لحرف الشعب الغواتيمالي عن حقيقة الاوضاع لكي تتمكن امريكا والدكتاتور الجديد من تنفيذ مآربها.

نعتذر !!

ورد على الصفحة الاولى من عدد يوم امس تحت عنوان (جامعتا بير زيت وبيت لحم تكشفان عن ممارسات الاحتلال القمعية) ان ادارة جامعة بيت لحم عقدت مؤتمراً صحفياً تكلم فيه نائب رئيس الجامعة الدكتور غابي برامكي، والصواب هو جامعة بير زيت وليس بيت لحم. فعذرا!

أبو جهاد في حديث لوكالة الانباء الفرنسية:

تصعيد الارهاب ضد الفلسطينيين في لبنان في اعقاب الاتفاق الاسرائيلي ـ الكتائبي

● طرابلس ـ اكد القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في حديث ادلى به لوكالة الانباء الفرنسية ان اتفاق الاذعان الذي وقعته حكومة الرئيس الكتائبي امين الجميل مع حكومة اسرائيل رافقه تصعيد للارهاب ضد الفلسطينيين في لبنان.



● خليل الوزير (ابو جهاد) ●

وقال ان الاتفاق يفرض ضغوطا على اسرائيل في كل ما يتعلق بوجود المنظمة في لبنان. وقدم كمثال على هذا اغلاق مركز الابحاث واعتقال مديره المحامي صبري جريس واعتقال عدد آخر من موظفيه واعتقال الضابط يوسف رجب ضابط الاتصال بين المنظمة والسلطة اللبنانية.

وقال ابو جهاد ان السلطة اللبنانية اعتقلت اكثر من ١٢٠٠ فلسطيني كما تحتجز عصابة «الكتائب» عدداً اضافيا من الفلسطينيين وتعرض اكثر من (١٠٠) فلسطيني للاغتيال في الجنوب اللبناني على ايدي قطعان «الكتائب» السائبة والمدعومة من الاحتلال الاسرائيلي ■

وصل رقم رافضي الخدمة في لبنان الى ٨٣

● تل ابيب ـ يوما بعد يوم، يتزايد عدد الضباط والجنود من الجيش الاسرائيلي الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان.

وقد سجن في الفترة الاخيرة جنديان من الاحتياط احدهما، الجاويش روبي بنقالجي من الشرطة العسكرية في القدس حكم عليه في الشهر الماضي بالسجن لمدة (٢٨ يوما)، وحكم عليه الان وللمرة الثانية لمدة ٣٥ يوما فعليا و ٢٠ يوما مع وقف التنفيذ بسبب رفضه الخدمة في معتقل انصار في لبنان.

والجندي الثاني، هو الضابط ي.ط. الذي حكم عليه بالسجن ٢١ يوما لرفضه الخدمة في لبنان.

وهكذا يصل عدد رافضي الخدمة حتى الان وحسب ما تنشره الصحف ٨٣ ضابطا وجنديا.

قائد سلاح الهندسة : مستعدون لحرب مع مصر وسوريا !

● تل ابيب ـ اعلن قائد سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي، البريغادير يهودا كوهن، امس الأول الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي مستعد لخوض حرب مع سوريا ومصر اليوم ايضا، وانه لم يكف يوما عن الاستعداد للمعارك.

وكان كوهن يتكلم في الاحتفال بيوم سلاح الهندسة، امس الأول، فتباهى بما انجزه سلاحه في الحرب العدوانية على لبنان مثل تعبيد مئات الكيلو مترات من الشوارع وزرع مئات الالوف من الالغام !

وتطرق البريغادير الى الاستعدادات السورية في خطوط المواجهة في لبنان فقال ان السوريين اقاموا مئات المواقع للدبابات وحضروا الخنادق وزرعوا حقولاً للالغام وأقاموا عوائق ضخمة للدبابات واستنتج ان التحصينات التي بناها الجيش السوري تدل على نيتهم البقاء في لبنان لفترة طويلة.

وفاة فاضل

● ام الفحم ـ توفي مساء أمس المرحوم الحاج محمد قاسم محاميد (أبو محمود) عن عمر يناهز الثمانين عاماً. وسيشيع جثمان الفقيد اليوم (الخميس) ٨٣/٨/١١ الساعة ١٢ ظهراً من مسجد حي المحاميد.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦.٥٣	٥٨.٢٣	٥٦.٦٧٥٢	٥٧.٢٤٤٨	+ ٣.٩١
١ جنيه استرليني	٨٣.١٧	٨٥.٧٠	٨٤.٣١٩٣	٨٥.٠٦٥٨	+ ٥.٤٦
١ مارك المالي	٢٠.٥٩	٢١.٢٢	٢٠.٩٠٤١	٢١.١١٤٢	+ ٢.٢٦
١ فرنك فرنسي	٦.٧٠	٧.٠٥	٦.٩٤٧٦	٧.٠١٧٤	+ ٠.٤٢
١ غيلدن هولندي	١٨.٤٢	١٨.٩٨	١٨.٧٠١٦	١٨.٨٨٩٦	+ ١.١١
١ فرنك سويسري	٢٥.٤٨	٢٦.٢٦	٢٥.٨٧٠٨	٢٦.١٣٠٨	+ ١.٥٩
١ كيتر سويدي	٧.٠٤	٧.٢٦	٧.١٥١٤	٧.٢٢٣٣	+ ٠.٤٥
١ كيتر نرويجي	٧.٤١	٧.٦٤	٧.٥٢٤١	٧.٥٩٩٧	+ ٠.٤٧
١ كيتر دنمركي	٥.٧٢	٥.٩٠	٥.٨٠٩٩	٥.٨٦٨٣	+ ٠.٣٥
١ مارك فنلندي	٩.٧٢	١٠.٠١	٩.٨٦٥١	٩.٩٦٤٣	+ ٠.٦١
١ دولار كندي	٤٥.١٤	٤٦.٥٢	٤٥.٨٣٧٦	٤٦.٢٨٨١	+ ٣.٠٨
١ دولار استرالي	٤٨.٣١	-	٤٩.٥٣٩٨	٥٠.٠٣٧٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٠.٩٣	-	٥٠.٦٦٧٦	٥١.١٧٦٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٢٦	١٠.٥٧	١٠.٤١٢٥	١٠.٥١٧١	+ ١.٦٣
١٠ شلن نمساوي	٢٩.٣٠	٣٠.١٩	٢٩.٧٤٣٠	٣٠.٠٤١٩	+ ١.٧٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٤.٣١	٣٦.٣٨	٣٥.٣١١٧	٣٥.٦٦٦٥	+ ٢.١٨
١٠٠٠ ين ياباني	٢٢٧.٥٣	٢٣٤.٤٩	٢٣٠.٩٩٧٤	٢٣٣.٣١٨٩	+ ١٤.٢٥
١ دينار اردني	١٥١.٣٦	١٦١.٣١	-	-	+ ١٠.٨٢

هوامش :

● الاسعار بالشواقل

تهانينا

● الى الزميل محمود شحادة لتخرجه بنجاح من معهد الطب في جامعة الصداقة.
● والى الزميل اسماعيل نمر لحصوله على شهادة ماجستير في القانون الدولي.
● والى الزميل ابو المجد لحصوله على شهادة الماجستير في القانون الدولي.
● والى الرفيق عصام زين الدين وعروسه نائلة داود البيطار بمناسبة الخطوبة.

الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ موسكو

● الى الرفيق منير جودة بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
● والى الصديقين خالد وسميرة حمود بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق أحمد جودة بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعنة

● الى الصديق غزال سليم ذياب وعروسه نائلة أحمد خطيب بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الصديق محمد عيسى بمناسبة المولودة البكر «رناء». الف مبروك
● والى الرفيق عثمان سالم بالمولود الجديد طارق والف مبروك.
● والى الرفيق محمود مرعي بمناسبة المولود الجديد «حسن». وعلى زيادة.

أعضاء الح ب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المشهد

● الى الصديق خليل فؤاد قسيس وزوجته فكتوريا من معليا بالمولود الجديد فؤاد.

حدة وادريس راغب شلابنة وعائلته ـ اكسال
كمال محمد فارس وعائلته ـ حرفيش

الشبيبة الشيوعية ـ مجد الكروم

تعلن عن تقديم محاضرة «والتنظيم الشيوعي» وذلك يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الصداقة في القرية. المحاضر: رشدي خلايلة.

تعازينا

● الى آل عانق وعازر في الناصرة والخارج بوفاة العاملين المأسوف على شبابهما نادر جريس عانق ومروان الياس عانق. لهما الرحمة وللأهل الصبر والسلوان.

الجهاز الجبهوي ـ قطاع الكروم ـ الناصرة

● الى آل الصفدي في هضبة الجولان بوفاة ابن ابو عدنان المرحوم المأسوف على شبابه رمزي.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

ليالي الصيف في دير حنا

☐ الليلة الثانية ـ يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء وذلك حول «القضية الفلسطينية ـ الماضي والحاضر والمستقبل». باشتراك: أميل توما وتمار جوجانسكي.

☐ الليلة الثالثة ـ يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ الساعة ٧.٠٠ مساء وذلك حول: الجماهير العربية في اسرائيل. باشتراك: نمر مرقس وسالم جبران ورامز جرايسي ورجا خطيب.

☐ الليلة الرابعة ـ يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧.٠٠ مساء وذلك حول «القصة والشعر في معارك شعبنا الفلسطيني». باشتراك: سميح القاسم وسلمان ناطور وشفيق حبيب.

☐ الليلة الخامسة ـ يوم الاحد ٨٣/٨/١٤ الساعة ٧.٠٠ مساء. ليلة فنية ساهرة باشتراك فنانين محليين. كما ويجري السحب على جوائز قيّمة في نهاية البرنامج

كذلك سيقام معرض للكتاب التقدمي خلال الايام الخمسة في نادي «السلام» في القرية.

(الدعوة عامة)

● الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة اختيار الطلاب للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية

تعقد دورة تثقيفية قطرية للطلاب المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية للعام ١٩٨٣/١٩٨٤ وللطلاب العائدين لقضاء العطلة الصيفية في الوطن يومي الاثنين والثلاثاء ١٥و١٦ آب ١٩٨٣ في درج الموارنة ـ حيفا.

برنامج الدورة:

● يوم الاثنين الساعة ٩.٣٠ محاضرة حول: «مجموعة الدول الاشتراكية في المعركة من اجل صيانة السلام العالمي» يلقيها: غسان حبيب.
● يوم الاثنين الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر حول: «أزمة الحكم في اسرائيل» ـ يلقيها: أحمد سعد.
● يوم الثلاثاء الساعة ٩.٣٠ صباحا محاضرة حول: «القضية الفلسطينية في اطار حركة التحرر القومي العربية» ـ يلقيها: اميل توما.
● يوم الثلاثاء الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر محاضرة حول: «الحزب والجبهة والآفاق» ـ يلقيها: رمزي خوري.
● يوم الثلاثاء الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر: اختتام الدورة وبحث تنظيمي.

صباح الخير

إفلاس قومي

«ان يبيع المساكن للعرب هو جريمة وإفلاس قومي» ـ بهذه الكلمات العنصرية عبّر أحد المواطنين في مدينة «نتسيرت عيليت» الاستيطانية عن رأيه «بحرية ودمقراطية تامة» . وقد كتب هذه الكلمات على بوابة العمارة التي يسكنها والواقعة ـ كما أنبأتنا «عل همشمار» (٨٣/٨/٩) ـ في شارع «يزراعيل» في الحي الجنوبي من «نتسيرت عيليت» .

بالطبع ، انه من الصعب علينا ان نناقش صاحب هذه الكلمات .. وليس فقط لأننا نرثي لحاله بل لأنه ليس المسؤول الاساسي عن هذا التصرف العنصري .

لقد وصفت «عل همشمار» هذا التصرف انه «عنصري وغير قانوني» . ولكن فاتها أن قضية «غير قانوني» هذه ليست دقيقة تماماً . فالقانون في اسرائيل ـ الدمقراطية ـ لا يمنع ، بعد ، العنصرية اذا كانت ضد العرب . ولو كانت القضية موجهة ضد اليهود لكان القانون «اشتغل عالآخر» .. كما يقولون .

ولكن هذا هو جانب واحد للقضية . ولنراجع معاً الدوافع لمثل هذا التصرف .

● أولاً ـ ان قضية سكنى العرب في «نتسيرت عيليت» وغيرها أثارت في الماضي ، ولا تزال تثير حتى اليوم ، احقاد العنصريين الكثيرين في البلاد وتجعلهم ، دون اي حسيب او رقيب ، ينفذون الاعتداءات الدموية على العرب . والأمثلة على ذلك كثيرة من «نتسيرت عيليت» نفسها حتى كرمئيل وإيلات وغيرها ..

● ثانياً ـ إنّ تصرُّف ذلك الشخص يبدو بسيطاً جداً او على الاقل استمراراً أميناً لتصرفات واقوال مسؤولين رسميين في «نتسيرت عيليت» (فرع حزب «حيروت» ورئيس البلدية المعراخي ، مناحم ارياب وغيرهم ..) ومسؤولين رسميين آخرين ، اكبر مسؤولية ونفوذاً وسيطرة ، أمثال بيغن («الحيوانات التي تدب على اثنتين») ورفول الصراصيري وشارون الخصي .. وهلمجرا ...

● وثالثاً ـ ونرجو الاهتمام بشكل خاص الى هذا البند ـ ان تصرفات العنصريين في «نتسيرت عيليت» وغيرها ليست بعيدة عن كونها صرخة السارق الذي تقض سرقته مضجعه !

فالحي الجنوبي من «نتسيرت عيليت» هذا هو ذلك الحي الجديد الذي قام على مجموعة رحبة من اراضي مدينة الناصرة العربية التي صودرت بالقوة . ومن مصادفات القدر أن هذه الاراضي تقوم على تلة يفصلها عن الحي الشرقي في الناصرة شارع رحب جديد . ومعروف ان اهل الحي الشرقي هم اهل واصحاب اراضي الحي الجنوبي في «نتسيرت عيليت» .

وفي كل صباح ومساء يطل الحي على الحي . فماذا سيقول العنصري الذي يعرف انه سارق ويريد ان يظل سارقاً ؟! بل وربما يريد ان يسرق المزيد .. ان يسرق حتى حق المواطن العربي في ان يسكن بيتاً مدفوع الثمن ؟!

ان الجريمة يا أيها المواطن في جنوب افريقيا هي جريمة أولئك الذين أفهموك ، بالدعاية وبالمال وبالمادة ، أنّ من حقك ان تسلب العربي ، ابن هذا الوطن أباً عن جدّ ، حقه . أوتدرك الآن أين الافلاس القومي ؟!

(● شؤون محلية ●)

رسالة الرملة ـ من عثمان النابلسي

السلطات تمحو المعالم العربية وتستعد للانقضاض على أصوات الناخبين العرب

● بعد ٣٥ سنة من ممارسة سياسة التمييز والاهمال والاستهتار وتجاهل مجرد وجود المواطنين العرب في مدينة الرملة . ومع اقتراب موعد الانتخابات للبلدية ، أفاق المسؤولون في البلدية من احزاب التجمع والليكود وغيرهم من سباتهم ، وبتنسيق وتخطيط مشترك مع «شركة تطوير اللد والرملة» شرعت البلدية في الآونة الاخيرة بتعبيد شارعين داخل مدينة الرملة القديمة .

وتقوم الشركة بالتهافت على سكان مدينة الرملة القديمة لاقناعهم باخلاء منازلهم ومن ثم هدمها او اغلاقها مقابل أموال لا تكفي لشراء نصف منزل جديد في مكان آخر من المدينة . وكل هذه الاعمال تأتي ضمن مشروع «اصلاح الاحياء» . ويحاول حزبا التجمع والتكتل وغيرها إظهار هذه الاعمال وكأنها من منجزاتها في تطوير السكان العرب في الرملة . كما وينشط حزب التجمع في الأونة الاخيرة في تنظيم الرحلات والحفلات ، لسكان حي الجواريش و «غان حاكال» ولسكان المدينة القديمة العرب . كل هذه الاعمال تبادر اليها السلطات والاحزاب الصهيونية لتهيئة الجو ، لتفريغ المدينة «القديمة» من سكانها العرب ومحو معالمها العربية وبعثرة سكانها في أحياء بعيدة الواحد عن الآخر ، وللانقضاض على اصوات الناخبين العرب في الانتخابات البلدية . وفي الوقت نفسه ، ازدادت حوادث الطرق في شارع بياليك . وكان ضحية هذه الحوادث الاولاد العرب الذين لا يجدون مكاناً يلعبون فيه سوى الشوارع . وتزداد اعمال السرقة التي يتعرض لها المواطنون العرب داخل المدينة القديمة خاصة في ساعات الليل . بينما لا تتخذ الشرطة ولا البلدية اية اجراءات لوضع حد لهذه السرقات ولحماية السكان العرب من السرقات الكثيرة والمتكررة .

ان ما تقوم به الكتل المختلفة من عمليات خداع واحتيال لا يمكنها بأي حال من الاحوال ان تحل مشاكل السكان العرب الجذرية التي تتلخص فيما يلي : ـ ● أزمة الازدحام السكاني في الحي القديم من المدينة ، التي لا يتم حلها الا باقامة بنايات وشقق جديدة للازواج الشابة ، واصلاح وترميم الابنية الصالحة للسكنى . والمصادقة على خارطة هيكلية ليتمكن السكان العرب من الحصول على رخص للبناء ولاصلاح بيوتهم ● النقص في تقديم الخدمات والتمييز في تقديمها بين مواطني المدينة العرب واليهود ، كخدمات جمع النفايات واصلاح شبكات المجاري وتعبيد الشوارع واصلاحها وانارتها ومد خطوط الهاتف الى الحي القديم . ● المدارس التي تستدعي تجهيزها بما ينقصها من الاجهزة ، واقامة بنايات حديثة وعصرية ، ودعم المدرستين الاهليتين . ● مصادرة املاك الوقف الاسلامي ، التي ينبغي ان تتوقف فوراً ، لتبدأ البلدية بتقديم المساعدات لاصلاح المساجد والمقابر ، وليصبح بمقدور المواطنين المسلمين انتخاب لجان محلية وقطرية تشرف على الاوقاف وتنفق ريعها على شؤون المسلمين . ● التمييز الصارخ بين المواطنين العرب واليهود ، هذا التمييز الذي ينبغي ان يتوقف لتحل محله مساواة تامة بكل ما يتعلق بالخدمات المقدمة من البلدية والسلطات الحكومية .

● حريق في مدرسة «عوزيئيل» يزيد الاوضاع سوءاً !!

شب حريق في مبنى المدرسة الابتدائية «عوزيئيل» في مدينة الرملة ، في الاسبوع الماضي ، وأتت النار على كل من غرفة المدير والسكرتارية والمعلمين والمكتبة وأحد الصفوف ، والتهمت كل محتوياتها من أثاث واجهزة وكتب .

ويذكر ان الاوضاع في المدرسة المذكورة سيئة للغاية. وأحد الدلائل على ذلك انه من مجموع ٢٠٠ من طلاب الصفوف الثامنة لا يستطيع مئة منهم مواصلة دراستهم في المرحلة الثانوية . ويوجد في المدرسة عشرات الطلاب المتخلفين الذين لم تخصص لهم صفوف خاصة او اية معاملة خاصة . ومن بين ٣٥ معلماً من معلمي المدرسة هناك ١٢ معلماً غير مؤهلين .

وقد زارت عضو الكنيست اوره نمير ، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست ، المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية الشاملة ووعدت بتقديم المساعدات وبتحسين الوضع في المدارس العربية ، ولكن حتى اليوم لم يقدّم اي شيء مما وعدت به نمير .

ويطالب أولياء أمور الطلاب باقامة مبنى جديد للمدرسة وبفتح صفوف خاصة للطلاب المتخلفين ، وببناء وحدة بساتين وبتجهيز الفرع الصناعي بالمعدات والاجهزة والكتب اللازمة .

● تخريج الفوج الرابع من المدرسة الشاملة

تخرج ٧٠ طالباً في الفوج الرابع من المدرسة الثانوية الشاملة اللد ـ الرملة ، وقد أقيم بالمناسبة احتفال اشترك فيه اهالي الخريجين والهيئة التدريسية ، وذلك في ساحة المدرسة .

وافتتح الاحتفال مدير المدرسة الذي هنأ الخريجين وشكر المعلمين ولجنة الآباء على دعمها للمدرسة والطلاب ، واعتذر باسم رئيسي بلديتي اللد والرملة والمسؤولين من وزارة المعارف لعدم حضورهم الاحتفال .

وتحدثت الطالبة سهام السخن باسم الطلاب الخريجين . والقى رئيس لجنة الآباء كلمة شرح فيها الوضع المؤلم والذي وصلت اليه المدرسة . واشار الى انخفاض مستوى التعليم في اللد والرملة بقوله انه ادنى مستوى تعليم في البلاد . وقدم معطيات تؤكد ما قاله ، وخاصة نسبة النجاح في امتحانات البجروت . حيث تقدم في السنة الماضية ٥٠ طالباً الى الامتحانات نجح منهم إثنان ! . كما تحدث عن النقص في التجهيزات والمستلزمات في المدرسة . وانتقد موقفي وزارة المعارف وبلديتي اللد والرملة اللامباليتين من المدرسة واوضاعها .



● المقبرة الاسلامية في الرملة التي قامت السلطة بهدم قسم كبير منها حارثة عدداً من قبورها بعد ان شقت في وسطها شارع «شمشوم الجبار» ●

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تدعو الى التجند لمخيم الناصرة

● الناصرة ـ من سمير سليمان ـ دعت سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل في اجتماعها التشاوري الذي عقدته ، في مطلع هذا الاسبوع ، في الناصرة جماهير الطلبة الثانويين للمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي الثامن المزمع تنفيذه في أيام ١٧ ـ ٨٣/٦/٢١.

وبحثت اللجنة ايضاً في موضوع مقررات «لجنة قصاب» العنصرية وأكدت على ضرورة مواصلة المسيرة النضالية لجمهور الطلاب من أجل الغاء مقررات لجنة قصاب التي تميز ضد الطلاب العرب وتنتهك حقوقهم في المساواة.

وعلم ان اللجنة ستقوم في هذه الفترة باجراء احصائيات دقيقة عن وضع المدارس العربية. وستكون قضية المباني والنقص في الغرف في محور هذه الاحصائيات.

وأشارت أبحاث اللجنة التي جرت الى ان هناك نشاطات متعددة حيوية سيتم البدء بها في الاشهر الاولى من السنة الدراسية القادمة، وتأتي الاقتراحات التي طرحت في الاجتماع لتعمق الصلة بين اللجنة القطرية والطلاب.

اعمال تطوعية في الرينة (١٣ ـ ٨٣/٨/١٤)

● الرينة ـ لمراسلنا باسم داود ـ اتخذت سكرتارية جبهة الرينة الدمقراطية في اجتماعها الذي عقد يوم السبت الماضي ٨٣/٨/٦ قراراً ، اعلنت فيه عن تنظيم عمل تطوعي في القرية في يومي السبت والاحد القادمين (١٣ ـ ٨٣/٨/١٤) .

وبناء على هذا القرار قام اعضاء الجبهة باجراء الاتصالات والمشاورات مع الجهات المعنية التي يهمها خدمة قريتها . وتسجّل حتى الآن لدى ادارة الجبهة عشرات المتطوعين الذي اعربوا عن استعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي المزمع تنفيذه .

وفي هذه المناسبة تتوجه جبهة الرينة الدمقراطية بنداء خاص الى شباب واهالي القرية الذين تعنيهم مصلحة قريتهم الى التجند والمشاركة في يومي العمل التطوعي والاسهام بكل طاقاتهم .

شبيبة يافة الناصرة مع جبهتها الدمقراطية

● يافة الناصرة ـ من عمر مصلح ـ عقد ، مساء الاثنين الماضي ، في نادي الحزب الشيوعي في يافة الناصرة ، وبدعوة من خلية «الاتحاد» لفرع الشبيبة الشيوعية لقاء هام ضم عشرات من ابناء وبنات يافة الناصرة الشباب .

وتحدث في اللقاء الاستاذ عفو خليلية ، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية المحلية ، ونادر نوباني ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، حيث اكدا على اهمية دور الشباب في القرية ودورهم الحساس في معركة الانتخابات للسلطات المحلية .

وأكد الشباب في أثناء النقاش انهم سيستمرون في نشاطاتهم النضالية والثقافية في بلدتهم وان الشباب الذين انجزوا المشاريع الهامة والحيوية خلال ايام العمل التطوعي سيحافظون بكل قواهم على القيادة الجبهوية في المجلس المحلي في يافة الناصرة .

وانتخبت لجنة تنسيق بين شباب البلدة ، هدفها تجميع شباب يافة الناصرة ضمن إطار تنظيم شباب الجبهة .

شرّير خائف من «ذوبان» اليهود في الامريكيين ...

● القدس ـ دعا وزير السياحة ابراهام شرير في احتفال «البلوغ» لعدد من الاولاد اليهود ، في مطلع الأسبوع ، اليهود في الولايات المتحدة ان يهاجروا الى اسرائيل.

وذكر شرير ان بحثاً أجرته جامعة هارفارد، مؤخراً، يدل ان ٦٥٪ من اليهود يتمازجون بالشعب الامريكي و«يذوبون». وقال: وعليه سيكون في الولايات المتحدة، بعد مئة سنة ١٥٠ الف يهودي فقط !!

حركة النساء الدمقراطيات تطالب سلطات اورغواي باطلاق سراح المناضلة ابربورو

● تل ابيب ـ استجابت حركة النساء الدمقراطيات لنداء اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ، وقامت بارسال برقية عاجلة الى سلطات اورغواي تطلب فيها اطلاق سراح ريتا ابربورو المناضلة القديمة من اجل السلام وحقوق المرأة في بلادها .

ويذكر ان ابربورو تبلغ من العمر ٦٨ عاماً ، وهي تقبع في السجن منذ ٨ سنوات ، وتعاني من مرض خطير في رئتيها يستوجب معالجة سريعة لانقاذ حياتها .

كما توجهت حركة النساء الدمقراطيات الى المنظمات النسائية في البلاد والى منظمات أخرى لحثها على العمل من اجل انقاذ حياة المناضلة ريتا ابربورو .

ندوة هامة في الرينة عن جنوح الشبّان في الناحية العربية

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ دعا المؤتمر الذي عقد يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/٤ في الرينة لبحث مشاكل الجنوح عند الشباب في الوسط العربي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الى تغيير اساليب العمل الاجتماعي في الوسط العربي واتباع اساليب جديدة تؤدي الى حل المشاكل والأزمات الاجتماعية .

وقد عقد المؤتمر بدعوة من المجلس المحلي في الرينة ومكتب مجمّع قرى الناصرة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وشارك فيه العاملون الاجتماعيون في المنطقة .

افتتحت المؤتمر السيدة جيهان درملكنيان مديرة مكتب المجمع ، فنوهت بأهمية مثل هذا اللقاء واهدافه . ثم تحدث رئيس مجلس الرينة المحلي السيد حسن محمود ، الذي تحدث باسهاب عن اسباب الجنوح في الوسط العربي ، مؤكداً ان وصول نسبة الشبان العرب الجانحين الى ٤٨٪ هي نتيجة لسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها السلطة تجاه الجماهير العربية . وأكد ان التمييز موجود حتى في طريقة معالجة الجنوح في الوسط العربي . وذكر ان مصادرة اراضي الجماهير العربية والتمييز في قانون مخصصات الاولاد وتوصيات لجنة قصاب ، والنقص في أبنية المدارس والنوادي والملاعب ، هي من اهم الاسباب لازدياد نسبة الجنوح لدى الشباب العرب .

وتحدثت السيدة ليلى شليوط ، مفتشة اللواء في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي . فأشارت الى دور مكتبها في تقديم الخدمات للشباب الجانحين . كما تحدث السيد اسطفان مارون ، العامل الاجتماعي الذي يعمل مرشداً اجتماعياً في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

واختتم اللقاء السيد يوسي بليمو ، مركز جماعات العمل مع الشبان في الشوارع التابعة للوزارة ، فأكد على ضرورة وأهمية العمل بين جميع فئات المواطنين لمعالجة مشكلة الجنوح عند الشباب .

ويذكر ان المشاركين في المؤتمر كانوا قد توزعوا الى ثلاث فرق بحثت كل واحدة منها مواضيع مسؤولية المجتمع والمدرسة والعائلة تجاه الشبان . واشارت جميعها الى النقص في الخدمات الاجتماعية المقدمة في الوسط العربي .

جبهة بيت جن تدعو الأهالي الى التجند للمعركة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن منشوراً ، هذا الاسبوع ، دعت فيه الاهالي الى دعم الجبهة في الانتخابات القادمة والتجند في المعركة وذلك من اجل مصلحة القرية وضرورة انقاذها من الوضع القابعة فيه .

واشارت الجبهة في بيانها الى العديد من المشاكل التي تعانيها القرية . ففي حين يتزايد عدد السكان باستمرار تتقلص مساحة الارض بسبب سياسة المصادرة .

كما يوضح المنشور ان عدد الطلاب في ازدياد ، وأمّا عدد الغرف المدرسية فلم يزد بالنسبة نفسها ، اي انها خطوة الى الوراء . وان المدرسة الثانوية يتهددها خطر الاقفال ، وان السلطة فرضت الغرامات على المحتاجين ، وحرق اكوام الحطب ومنع الرخص ، ومنع اصلاح الارض .

فضلاً عن انقطاع الماء بشكل مستمر عن القرية ، في حين تعمل السلطات جادة على اقامة مركز عسكري على جبل عروس مما يعرض مستقبل القرية للخطر .

وأما ميزانية المجلس المحلي فيجردها حاكم اللواء حتى تبقى هيكلاً عظمياً ، وان كل ادعاء عن المساواة انما هو كذب وتزييف ، وان معظم ميزانية الدولة يصرف على الحرب ضد لبنان ، وما يتبع ذلك من كوارث .

ويستطرد المنشور ، ان سياسة السلطة واحزابها من الليكود والمعراخ والمفدال هي العدو الاساسي . وان سياسة الخنوع وتفريق وحدة الصف التي انتهجها المجلس لها دور اساسي في هذا الوضع المزري .

وينهي المنشور بالتوجه الى جماهير بيت جن بوضع مصالح القرية نصب اعينهم حين التوجه للانتخابات المقبلة ، ويقول ، سيروا مع القوى المكافحة من اجل الدمقراطية والسلام العادل والمساواة سيروا مع الجبهة .

مَن الذي يثقل على تعزيز وحدة الصف ؟ !

بقلم: محمد علي مصطفى محاميد
(سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعضو المجلس المحلي في أم الفحم)

● خلال الاشهر الاخيرة . وبالتحديد في نيسان ـ ايار سنة ١٩٨٣ ، أصدرت حركة «ابناء البلد» كراساً اعتبرته برنامجاً سياسياً ، اعلنت انها أقرته في مؤتمرها الذي عقدته في آذار سنة ١٩٨٣ في أم الفحم .واثر اصدار البرنامج وتوزيعه ، لوحظ انشقاق في صفوف «ابناء البلد» في القرية (أم الفحم) ، فُسّر على لسان المجموعات المختلفة على انه ناجم عن خلافات في صفوفهم حول اصدار البرنامج ومحتوياته . فقد اعتبره المعارضون انه خروج على النهج . واصدروا منشورات محلية هاجموا فيها موزعي البرنامج ! واتهموهم بالانزلاق الى مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة !؟ وحذروهم من انهم سيجدون انفسهم في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» اذا ما استمروا في هذا «التدهور» !؟! وتباكوا على مواقف الأمس المشترك ، يوم كانوا سوية «يزايدون» ـ كما جاء في المنشور ـ على الحزب والجبهة . ويطالبونهم بأن يتخلوا عن اسم «حركة أبناء البلد» وإلا .... !!

أما مجموعة «البرنامج» فقد عقدت اجتماعاً شعبياً في ام الفحم لتفسير اسباب اصدارها للبرنامج حيث اعلن المتحدث الرسمي باسمهم السيد حسن جبارين ما يلي :

«ان التجربة والمعاناة تفرضان علينا اجراء تغيير على النهج السياسي خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ... الخ» .

وخلال هذا كله بادر اصحاب البرنامج بدعوة قادة فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم للتداول حول امكانية العمل المشترك . وقد تم لهم ما أرادوا . وأكد اللقاء على اهمية التعاون والعمل على ترسيخ وحدة الصف في هذه الظروف الخطرة التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني داخل اسرائيل وخارجها . وأكدنا ، نحن الشيوعيين ، على اهمية التحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية للعمل على تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية في اتجاه سياسة سلام عادل يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، خاصة حقه في اقامة دولته المستقلة ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الى جانب اسرائيل . ودعوناهم الى استمرار الحوار وتعميق التعاون في المستقبل ايضاً . أما السلطة المركزية فسارعت الى اعلان موقفها مما يجري باعتقال قادة مصدري «البرنامج» ، السيدين غسان اغباريه وحسن جبارين . وقد قامت الجبهة والحزب الشيوعي في ام الفحم بشجب هذه الخطوة الواضحة الدلالة واعتبارها استفزازاً وابتزازاً وانحيازاً من قبل اجهزة القمع السلطوية ، العاملة بما يجري لمنع مراجعة المواقف للفئات العديدة المزايدة التي تتخذ مواقف معادية لحزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية من العناصر التقليدية او رموزها الجديدة .

هكذا تبدو الصورة ، حتى الآن ، على الساحة في ام الفحم . غير ان عملية التمايز واصطفاف القوى واتخاذ المواقف مستمرة في التصاعد . ولا اغالي او اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان مجرد اصدار البرنامج ـ بغض النظر عن محتواه والخطوات التي تليه ـ قد قوبل بالارتياح النسبي من قبل الاوساط التقدمية والمتنورة في القرية . بينما ترى السلطة ومجموعات أخرى من الوكلاء المفضوحين والمستترين غير ذلك . ويبذلون الجهود ، كل بطريقته ، لتعميق الفتنة بين الاطراف واعادة الأمر الى ما كان عليه . ولا أخفي على احد اننا كنا نود من صميم قلوبنا ان نرى جميع «ابناء البلد» ، وبدون انقسام ، يراجعون افكارهم ومواقفهم بصورة جذرية في اتجاه فتح حوار بناء يهدف الى توثيق وحدة الصف الوطنية والتعاون المشترك لصالح توسيع الجبهة وتعزيزها في ام الفحم وقطرياً وعلى ارضية الواقع ، خاصة في هذه الظروف التي يمتحن فيها شعبنا كله بالذبح وبمحاولات الاقتلاع ، وتفوح منها رائحة الفاشية ، وتستعد فيها لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية وربما البرلمانية ايضاً .

ولست هنا في معرض النقاش مع ما ورد في البرنامج الموزع ، خاصة وانه مليء بالمغالطات والتشويهات «المتعمدة» للتسلسل التاريخي ولمواقف حزبنا وجبهتنا ومسيرة كفاح جماهيرنا العربية في اسرائيل ، وتغلفه الضبابية الفكرية في تحليلاته «الطبقية» . ويكفي للتدليل على ضحالة التعليل وجهل التقدير أن أورد الفقرة التالية مما ورد في «البرنامج» تحت باب «الحركة الوطنية الفلسطينية» ، ص ١٤ ، الفقرة الخيرة ، حيث جاء :

«وفي صفوف الجماهير الفلسطينية ، تحت دولة اسرائيل ، بقي من الحركة الوطنية الفلسطينية جزء من عصبة التحرر الوطني الفلسطيني ، تحول للتو الى الاندماج في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منتقداً سياسته السابقة وقابلاً بمقولات الحزب الاساسية ـ انتبهوا الى المقولات الاساسية ـ القائمة على خلفية صهيونية غير معلنة» !!! انتهى الاقتباس . فكيف يمكن النقاش مع مثل هذا الحكم او الاستنتاج ؟ ألا يشتم منه الحقد او الجهل والتجاهل المتعمد لحصيلة مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل . بقيادة الشيوعيين ، بمن فيهم الشيوعيون العرب وأبناء البلد العرب ـ الا اذا كان لهم اعتراض على انهم جزء من هذه الجماهير ومسيرتها ـ على طريق مقاومة مخططات الحكم الصهيوني في ذبحنا ـ كفر قاسم ويوم الارض وغيرها ـ ومحاولات اقتلاعنا واستمرار هذه المحاولات واستمرار مقاومتها ايضاً ، الى ما نحن عليه الآن ؟! وهل كل هذا الكفاح والصمود ـ نعم بقيادة الشيوعيين ومنذ البداية ـ الذي طبّق صيته الآفاق وانتزع الاعتراف بحكمته وعدالته من جميع قوى الخير في اسرائيل والعالم ايضاً ، بما في ذلك حركة التحرر الوطني الفلسطيني ، اي منظمة التحرير الفلسطينية ، قائم كله على اندماج عشوائي «لمقولات الحزب الاساسية القائمة على خلفية صهيونية غير معلنة» !!!

فهل كل هذه القوى المؤيدة لخط وبرنامج الحزب والجبهة داخل اسرائيل وخارجها والتي تقبل بالحل المطروح ، تصبح حسب رأيكم «قابلة» بالخلفية التي تتحدثون عنها ؟! فأين المنطق والترابط في هذا الحكم الممسوخ ؟ وأين الجواب على مئات الأسئلة التي تثيرها في النفس «تحليلاتكم» التي لا مجال لي الآن ولا أريد ذكرها بسبب ظروف الحوار وغايته في آن واحد .. ؟ فقد قررت تجاوزها صفحاً ، في محاولة للوصول الى ما هو اجدى وانفع ، ان كانت النيّة لديكم متوفرة بالقول والفعل للتعاون والوقوف على ارضية الواقع .

انكم تقولون الآن بضرورة «النضال البرلماني والنقابي والبلدي» وغيرها من الاطر القائمة في الوسطين العربي واليهودي داخل اسرائيل . ونحن نرى ايجابية هذا الموقف اذا كان منطلقه الصدق والاخلاص للمعطيات الموضوعية والذاتية الموجودة في الساحة . فمثل هذا الموقف يزيد في فضح السياسة الرسمية ويعزز الكفاح والدفاع عن انفسنا وعن جماهيرنا في المعارك من اجل البقاء ، والهوية القومية ، والسلام والمساواة والدمقراطية والتطور . وتعترفون بأن العمل الجبهوي ، مع القوى المؤيدة لهذا النهج وبرنامجه في الوسطين العربي واليهودي ، هو السبيل لجعل هذا الكفاح مجدياً ومؤثراً . وطبيعي ان نطالبكم بالبدء في ام الفحم ، حيث تتوجد الفكرة والقاعدة والادوات ، وإلاّ فسيبقى «برنامجكم» ورقة دعاية يكسوها الاصفرار ويخنقها الواقع . لقد عملنا نحن الشيوعيين ونستمر في الموافقة والعمل على ضرورة استنفاد كل الامكانيات لانجاز الوحدة على أسس كفاحية ودعونا الى عدم «قوقعة» الكفاح الوطني بسبب طبيعة المعركة وحاجاتها . ورأينا ضرورة اخضاع الاختلافات العقائدية والدينية والسياسية وغيرها لهدف برنامج عمل الحد الادنى مما يمكن الاتفاق عليه . وقد طرحنا برنامجاً محلياً كجزء من برنامج قطري لجبهة محلية قائمة وجبهة قطرية قائمة ايضاً . وقطعنا شوطاً بعيداً في ممارسة وتطبيق خط «الجبهة» في ساحات الكفاح وعلى المنابر وفي الصحافة وامام المؤتمرات الدولية واللقاءات المختلفة مع الاطراف المعنية قروياً وقطرياً ومنطقياً وعالمياً . وتعرفون مثلنا موقف الاصدقاء والاعداء من برنامج الجبهة وممارساتها . اي انكم تعملون كما لا نعمل نحن في فراغ . فما هي «الجبهة المستقلة» !!! ـ وعمّن مستقلة ؟! ـ التي كلفتم اللجنة التنفيذية لحركة «ابناء البلد» باعداد العدة لاعدادها !! لخوض معركة الانتخابات للكنيست ؟! ـ هكذا ورد في برنامجكم ، مع تجاهل تام للجبهة القائمة مع كل ما سقته من اعتراف بها في ام الفحم وفي كل بقعة من بقاع العالم . ثم تعودون وتكتبون في باب العمل البلدي ـ البند (٣) من استنتاجاتكم ـ ما يلي :

«هذه الجبهة ـ اي جبهتكم المستقلة ؟! ـ لا تلغي امكانية ، بل تؤكد ، ضرورة وأولوية الاتفاق او التحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على أسس دمقراطية وتقدمية وعلى اساس المشاركة المتساوية ـ انتبهوا الى المشاركة المتساوية ـ في اطار التحالف النضالي» . انتهى الاقتباس . ثم تتحدثون عن ضرورة استنفاد كل الامكانيات لتذليل العقبات امام انجاز هذه المهمة خصوصاً امام صعود «الاخوان المسلمين» كقوة سياسية تشكل قاعدة اساسية ـ الى حد ما ـ للرجعية المحلية .

ألا ترون انكم بمثل هذا «الخلط» الناجم عن مصاعبكم أنتم ، بسبب مواقفكم السابقة ، تثقلون على كل من يريد حتى مجرد التفكير بالتعامل معكم او حملكم على محمل الجد ؟!

فمن أين نبدأ ؟ والى أين نتجه ؟! وكيف يمكن ان نقبل منكم مطالبتنا بالانسلاخ عن برنامج الجبهة القطرية في سبيل التعاون داخل الجبهة المحلية ؟! وهل تريدوننا ان نسلم بأن وحدة الصف التي تكررونها «كالتسبيحة» عن ظهر قلب ، دون التعمق بمعانيها ، تقتضي اقامة «جبهة مستقلة» جديدة وكل ذلك بعد أن تتحدثوا عن الانتقاد الذاتي لانفسكم .. والتجربة .. والمعاناة .. واستخلاص النتائج والاقلاع عن المزايدة .. وغير ذلك من الالفاظ الرنانة والتي تسوقونها في غير موضعها ولغاية غير غايتها . بدلاً من تعزيز الجبهة القائمة بموقف جريء لا يتجاهل اختلاف المعتقدات ولا يتخذ منها ذريعة لتفتيت وحدة الصف القائمة .

ان تجربتنا الجبهوية في أم الفحم ، هذه البلدة الصامدة والتي تعيش معركة دائمة مع سلطة الخنق والاضطهاد ، تستلزمكم التخلص من رواسب الماضي والسعي وراء وهم البديل للحزب الشيوعي . فلا بدائل في خندق الكفاح بل تكاتف وتعاون على ارضية الواقع . ولا جدوى للنعامة من دفن رأسها في التراب . بل انها بذلك تسهل مهمة الصيّاد . لقد فازت «الجبهة القائمة» في ام الفحم ـ خلال الانتخابات السابقة ـ بالرئاسة وبأربعة مقاعد . ورأينا ـ كل الجبهة ـ ضرورة البحث عن ائتلاف واسع يدعم الرئيس المنتخب وتوجهنا لجميع الاعضاء ، وخاصة لممثلي ابناء البلد في المجلس المحلي ، لدخول الائتلاف . وعرضنا على «أبناء البلد» منصب نائب الرئيس ولكنهم رفضوا !؟ . وفي حالات كثيرة ساهموا في تعميق أزمة المجلس والائتلاف ووقفوا مع المعارضة المتآمرة وتجاهلوا دعوتنا لهم بتحمل المسؤولية . وقد اشاروا الى ذلك في كراس «البرنامج» ، وفي إجتماعهم الشعبي في ام الفحم . وهذا حسن . ولكن أين الاستنتاج ؟ وما قيمة الانتقاد الذاتي اذا كانوا مستمرين في الحديث عن «الجبهة المستقلة» !؟! ان الجبهة ـ اية جبهة ـ تعني اطاراً للتعاون لا الذوبان فيه . وكل طرف فيها يحظى بالاحترام والحق الذي يتناسب مع حجمه ودوره . وليس صدفة انني اتحدث عن الاحترام والحق . وليس المنصب فقط .

وقد رضينا بقدرنا هذا من خلال رؤيا ومسؤولية مدروسة وواقعية . ولم «نزاود» على احد . ولم نستصغر شأن احد . وميزنا بين مواقع الاعداء ايضاً . ويمثل هذه الرؤيا المعقدة والواضحة في آن واحد ، استطعنا تحمل المسؤولية بجدارة وتجاوز الازمات

البقية على ص ـ ٥ ع ١

الابعاد الحقيقية لخطر الكارثة النووية

بقلم : أحمد سعد

ان من أهم بنود «البرنامج الاستراتيجي» لادارة ريغن :

● أولاً : بناء منظومة صواريخ (إم - إكس) . وهذه الصواريخ عبارة عن صواريخ بلاستية عابرة للقارات بعيدة المدى . وكانت فكرة ادارة ريغن بناء (١٠٠) صاروخ (ام - اكس) . وهذه الصواريخ الهائلة تتطلب مساحة واسعة من الأرض لتركيزها ، وخصص لها صحاري (نيفادا) في الولايات المتحدة . ولتركيزها يجب حفر الصحاري ، مما يكلف مبالغ طائلة . فمثلاً في بداية هذا العام طلبت ادارة ريغن مبلغ (٩٨٨) مليون دولار للشروع بانتاج هذا الصاروخ .

يعتبر صاروخ (ام - اكس) من حيث الحجم والقوة والدقة والمدى أضخم وأقوى من جميع الصواريخ النووية الامريكية بعيدة المدى ، وحتى أضخم وأقوى من الصاروخ عابر القارات الامريكي (مينيتمين - ٣) . فصاروخ (ام - اكس) مزود بعشرة رؤوس نووية ، قوة كل رأس (٦٠٠) كيلو / طن . وهذا يعني ان قوة كل رأس أكثر بـ (٣٠) ألف مرة من قوة القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما . يبلغ طول هذا الصاروخ (٢٢) مترا ، ووزنه (٨٦) طناً ، ومدى انطلاقه (١١) ألف كم . فبالمقارنة مع صواريخ «مينيتمين - ٣» العابرة للقارات فان صواريخ (ام - اكس) أضخم من حيث عدد الرؤوس الحربية بثلاث مرات ، ومن حيث القوة النووية بمرتين ، ومن حيث دقة التصويب بمرتين . فصاروخ «مينيتمين - ٣» يبلغ طوله (١٨,٢)م ووزنه (٣٦,٥) طناً وانطلاقته لمسافة (٩٢٥٠) كم .

وحسب رأي الخبراء العسكريين الامريكيين فان صاروخ (ام - اكس) يستطيع الوصول الى (١٨٠٠) هدف محدد [1] .

تستهدف ادارة ريغن من انتاج مجموعة الصواريخ هذه توجيه الضربة الى محطات إطلاق الصواريخ في الاتحاد السوفييتي وتدميرها .

وعملياً فان انتاج هذه المنظومة من صواريخ «ام - اكس» يناقض الاتفاق الامريكي - السوفييتي «سالت - ١» (البند الأول) ، كما يناقض ما جاء في البند الرابع من معاهدة «سالت - ٢» بخصوص الحد من انتاج الصواريخ النووية عابرة القارات .

● ثانياً : بناء منظومات متعددة من الأسلحة النووية الاستراتيجية والتكتيكية متوسطة المدى والصواريخ المجنحة . ويدخل في هذا المجال نشر حوالي (٦٠٠) صاروخ «بيرشينغ - ٢» متوسطة المدى في اوروبا لتغيير توازن القوى لصالح الحلف الاطلنطي وضرب بلدان معاهدة وارسو .

كما يتضمن إنشاء منظومة من الصواريخ المجنحة ونشرها في أوروبا والمناطق المحيطة بالاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية براً وبحراً وجواً . ويشمل «البرنامج الاستراتيجي» أيضاً «إعادة التسلح الكيماوي» وتخصيص مبلغ (١٠) مليار دولار للصرف على هذه الخطوة خلال السنوات الخمس المقبلة . هذا مع العلم ان الولايات المتحدة الامريكية تملك قوة عسكرية - كيميائية تقدر بـ (٥٥) مليون طن من المواد السامة عالية النوعية و (١٥٠) ألف طن من المواد الكيميائية الحربية [2] . ويكفي قسم بسيط من هذه الكمية لإبادة جميع العناصر الحية الموجودة على كوكبنا .

ان الهدف من إنشاء هذه المنظومات النووية الجديدة في إطار «البرنامج الاستراتيجي» هو بناء قواعد استراتيجية متقدمة للامبريالية الامريكية للاخلال بتوازن القوى في مناطق متعددة من عالمنا وخاصة في أوروبا . وكذلك الترويج لحرب نووية «محدودة» في منطقة واحدة - على أمل تغيير التوازن في أوروبا وتوجيه «الضربة الأولى» للبلدان الاشتراكية وابتزاز مكاسب سياسية .

ويعتقد مبرمجو هذا المخطط المغامر ان تنفيذ هذا المشروع ونشر الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا سيحقق التفوق العسكري الذي يحلم به النظام الامبريالي في واشنطن . فالصاروخ المجنح مثلاً - كروس - طوله (٦) أمتار ووزنه (١٤٥٤) كغم ومدى تحليقه (٢٥٠٠) كم . ويدعي أرباب المغامرة في «البيت الأبيض» والحلف الأطلنطي ان «المخطط الاستراتيجي» يرتكز على البنية الهجومية التالية ، اذا ما تمت : أن تقوم صواريخ «بيرشينغ -٢» المنصوبة في أوروبا الغربية بمعاونة صواريخ (إم - اكس) طويلة المدى بإبادة قواعد الاطلاق وشبكات الاتصال والمراقبة والادارة لدى الخصم ، و «تنقية» الأجواء للصواريخ المجنحة . وخطة الولايات المتحدة نشر (١٢) ألف صاروخ من هذا النوع - البطيئة ، والتي يصعب على الخصم تحديد مكانها وتوجهها بدقة ، لتقوم بضرب مواقع سكانية وعسكرية ومدنية في أراضي الخصم ، وان هذه الصواريخ تستطيع إصابة هدف بحجم بيت صغير !!

إن تنفيذ هذا البرنامج الجنوني يهدد ، دون شك ، بخطر اندلاع حرب كارثية جديدة . ولكن ، لحسن حظ القوى المحبة للسلام في عالمنا ، فإنه يوجد في عالمنا قوة جبارة تمتلك قدرات عسكرية وإقتصادية هائلة تستطيع بمؤازرة القوى الخيرة من أنصار السلام لجم المقامرين . وهذه القوة العملاقة هي الاتحاد



● طافت أوروبا في أواخر السنة الماضية «مسيرة السلام» باشتراك مئات آلاف الناس . والصورة أعلاه لقطة من مهرجان استقبال مدينة لينتغراد السوفييتية لمسيرة السلام - الموت للحرب والدمار ، والحياة للانسان والفرح والطمأنينة !●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ●

السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية . ولا تستطيع قوى الشر وأعداء السلام والانسان طمس حقيقة مواقف ودور الاتحاد السوفييتي في النضال العنيد والصادق من أجل توفير السلم والأمن والتقدم للبشرية . وعلى كل صاحب ضمير نقي تعزّ عليه مصلحة السلم والتقدم الاجتماعي موازنة مواقف القوى المتصارعة لتحديد موقعه ومكانه من هذه المعركة المصيرية .

● المواقف المحددة

تحاول الأوساط الامبريالية في واشنطن وغيرها ، التي تروّج للحرب ، التظاهر بأنها أيضاً «تريد» السلام ونزع السلاح . ولكن ، الحقائق والممارسات الامبريالية تشير الى ان هذه الأكاذيب لن تخدع أحداً ، خاصة عندما تقارن بين مواقف كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية .

والواقع يشير الى الحقائق التالية :

● يناضل الاتحاد السوفييتي في سبيل المحافظة على واقع التوازن المتكافىء في مجال القدرات العسكرية بين المنظومة الاشتراكية وبلدان حلف الأطلسي بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية . فوجود مثل هذا التوازن التقريبي في القدرة العسكرية يُعتبر عاملاً رادعاً لأصحاب المغامرة في واشنطن والحلف الاطلنطي . كما انه يعتبر قاعدة انطلاق هامة بالنسبة للاتحاد السوفييتي في كفاحه ومساعيه من أجل وقف سباق التسلح النووي وخلق مناخ أفضل لنزع السلاح وتأمين السلم والأمن للعالم . وإنطلاقاً من

أجرى الوفد السوفييتي المفاوض في جنيف المحادثات . وحاول الوفد السوفييتي في جنيف التوصل الى تجميد الترسانة الحربية وسباق التسلح ، ثم التفاوض في سبيل تقليص الأسلحة النووية . هذا في حين يتركز موقف الولايات المتحدة الامريكية وحلف الأطلنطي على تغيير ميزان القوى لصالحها تنفيذاً لمخططها المذكور آنفاً . فهما يطالبان الاتحاد السوفييتي بأن يقلّص ، بصورة انفرادية ، عدد صواريخه متوسطة المدى ، بينما هما سيزيدان عدد صواريخهما (نشر صواريخ البيرشينغ في أوروبا) مما سيؤدي الى خرق التكافؤ الحالي في ميزان القوى .

● يقترح الاتحاد السوفييتي تقليص عدد حاملات السلاح النووي الاستراتيجية الامريكية والسوفييتية دون أي استثناء بمقدار أكثر من الربع في آن واحد مع تخفيض عدد الشحنات النووية فيها الى مستويات متكافئة . أما الامبريالية الامريكية فتطالب بتخفيض الصواريخ الاستراتيجية السوفييتية البرية بصورة انفرادية ، بينما تبقي لنفسها حق الحفاظ على سلاحها البحري والجوي النوويين ، بالاضافة الى توزيع مئة صاروخ جديد من طراز (ام - اكس) تحمل ألف رأس نووي ذي توجيه انفرادي وأكثر من (١٢) ألف صاروخ مجنح . وهذا هو مضمون «خيار الصفر» الذي يقترحه ريغن والذي يدعو الى تجريد الاتحاد السوفييتي من سلاح «التكافؤ التقريبي» !

● يدعو الاتحاد السوفييتي الى الالتزام الصارم بمبدأ «التوازن والأمن المتكافىء» ، الذي يعني الدعوة لتجميد ثم تخفيض التسلح والسلاح الموجود في كلا الطرفين . بينما تدعو إدارة ريغن ، وبتأثير الأوساط المغامرة في حلف الأطلنطي ، الى «الخيار الموقت» والذي يعني إلزام الاتحاد السوفييتي بتخفيض قوته من طرف واحد . وفي هذا المضمار ترفض الولايات المتحدة إدراج فرنسا وانجلترا بقوتها النووية ضمن المفاوضات للتقليص المتبادل في القوة النووية ، كما ترفض إدراج قوتها الجوية النووية (طائراتها) في المفاوضات للتقليص والحفاظ على الموازنة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو .

إن موقف الامبريالية الامريكية واضح تماماً ، ويستهدف تركيع الاتحاد السوفييتي وإحراز التفوق العسكري عليه لتحقيق أهداف سياسية . ولم يخفِ هذه الحقيقة الرئيس ريغن . ففي خطابه في ٢٣ آذار ١٩٨٣ قال : «إن تخفيض السلاح النووي ، وإجراء المفاوضات حولها سيتم فقط من منطلق القوة» (!!) أي بعد تحقيق «التفوق العسكري» . وتروّج الامبريالية الامريكية ووسائل إعلام حلف الأطلنطي الشائعة التضليلية «ان نشر صواريخ (بيرشينغ - ٢) والصواريخ المجنحة يخلق دافعاً فعلياً بالنسبة

هذه القاعدة ، قدّم الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو العديد من المقترحات العينية والبناءة في هذا المجال . فالاتحاد السوفييتي أعلن ، ومن طرف واحد أنه لن يكون «البادىء» باستعمال الأسلحة النووية . وفي كانون الأول ١٩٨٢ أعلن الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف خطة سوفييتية لتقليص عدد الصواريخ السوفييتية النووية ذات المدى المتوسط الى (١٦٢) صاروخاً - ويوجد مثل هذا العدد في بريطانيا وفرنسا - إذا ما تخلى حلف الأطلنطي عن نشر الصواريخ الامريكية في أوروبا الغربية . كما اقترح تخفيض الأسلحة المتوسطة لكل طرف ثلاث مرات . وبهذه الروح ، وعلى هذا الموقف للاتحاد السوفييتي لإجراء المباحثات حول القيام بتقليصات جوهرية للأسلحة» ... وقد رد الرئيس أندروبوف على هذه الشائعة وهذا الوهم الامبريالي في حديثه مع المستشار الألماني الغربي هيلموت كول ، حيث أكد بأن هذا الإدعاء هو «ضلال شديد وخطر . وإذا ما بلغ الأمر حد نشرها - (صواريخ بيرشينغ - أ.س) - فإننا لن نسلم مواقعنا ، ولن نضعف دفاعنا ، وسنتخذ التدابير الفعالة وفي وقتها المناسب ، للذود عن أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه» .

وأكد وزير الدفاع السوفييتي أوستينوف في أكثر من مناسبة بأن الاتحاد السوفييتي لن يسمح للولايات المتحدة ودوائر حلف الأطلنطي بتغيير ميزان القوى . وأن الاتحاد السوفييتي يتخذ جميع الإجراءات الكفيلة بردع الرؤوس الحامية والمغامرة وحماية السلم العالمي . ويشهد الواقع ان الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو يعملان على جبهتين ، فمن جهة يقدمون الاقتراحات العينية لتخفيض التسلح ونزع السلاح ويقفون على رأس قوى أنصار السلام في العالم ، ومن جهة أخرى يعملون على استغلال طاقاتهم الهائلة لمنع الإخلال بتوازن القوى مع الامبريالية .

لقد أصابت مجلة «التايم» الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٣ عين الصواب حين كتبت : «يوجد الآن في الولايات المتحدة الامريكية ما يثير أشد القلق والتخوف ، ومصدره ان إدارة ريغن فقدت إرتباطها بالواقع» . وهذه هي الحقيقة . فإدارة ريغن التي تمثل أكثر الأوساط اليمينية لطغمة رأس المال المالي ، ممثلة المجمعات العسكرية - الصناعية تلجأ الى المغامرة ونهج سياسة غير واقعية ترتكز على تصعيد وتيرة التسلح والحرب «الباردة» بهدف تحقيق المكاسب الاقتصادية والسياسية حتى ولو على حساب دمار البشرية والشعب الامريكي . وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، فإنه نتيجة لزيادة حدة العسكرة في أمريكا ، يعيش اليوم أكثر من ٣٢ مليون أمريكي تحت مستوى «خط الفقر» ، ويعاني (١٢) مليون انسان مرارة البطالة .

إن أنصار السلام في بلادنا مدعوون الى رص صفوفهم في هذه المعركة . وأفضل إسهام يمكن أن يقوموا به في هذا المجال هو تصعيد حدة الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وتحقيق السلام العادل على أساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف . فبهذا نكون قد أسهمنا الى جانب قوى السلام العالمية في إخماد بؤرة خطرة تهدد السلام العالمي .

الحرب العراقية - الايرانية تكلف الخزينة العراقية مليار دولار ، شهرياً

المغامرة الجنونية لطغمة صدام حسين بدل ان تحقق أحلامه التسلطية أدخلت البلاد في أزمة شاملة .. والقوى الوطنية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي تطرح شعار إسقاط الدكتاتورية وإجراء تحوّل دمقراطي عام .

● لندن - لمراسل خاص ●

■ تقول وكالات الأنباء ان الزائر الأجنبي للعاصمة العراقية يلاحظ حالاً الآثار الحادة للحرب العراقية - الايرانية في كل مجال من مجالات الحياة العراقية . وأول المشاهد التي تشد انتباه الزائر الأجنبي كثرة النساء المجلّلات بالسواد . وليست هنالك أرقام دقيقة عن ضحايا الجيش العراقي في الحرب ، ولكن العراقي البسيط في الشارع يقول انه لا يوجد بيت لم يقدم التضحيات ، بدم أبنائه ، على مذبح المغامرة الجنونية لصدام حسين التي بدأت قبل ٣٤ شهراً ولما تنته ، بعد . بالاضافة للجنود الذين لقوا مصرعهم في الحرب هنالك عدد كبير من «المفقودين» والأسرى . وحتى وجود عدد ضخم من الجنود في ساحة القتال يثير غضباً وقلقاً شديدين بين المواطنين العراقيين .

● أزمة اقتصادية حادة

وتشير التقارير الصحفية ، وحتى التقارير الرسمية العراقية ، الى ان البلاد تعاني من أزمة اقتصادية حادة جداً ، بعد ان كانت قبل الحرب إحدى الدول المزدهرة إقتصادياً . فقد تقلص انتاج النفط بشكل كامل تقريباً . وحركة البناء توقفت تماماً ، حتى ان مراسل وكالة «رويتر» قال في تقرير له ان البناء المستمر كان ميزة ساطعة لعراق ما قبل الحرب ، أما الآن فمن النادر ان تشاهد في بغداد ورشة بناء يجري إقامتها . وهنالك نقص شديد في المواد الغذائية ومختلف الحاجيات الضرورية بحيث يبدو المجتمع العراقي في ظل استمرار الحرب ، متقشفاً يفتقر الى الازدهار . ومع هذا فان النوادي الليلية والمقاهي الليلية «مزدهرة» لأن الحكومة تريد عن طريق هذه المرافق السياحية ضخ أموال السيّاح من السعودية والكويت والاردن وغيرها .

وقد قامت الحكومة بإجبار الناس على «التبرع» بالذهب ، اذ يقوم أفراد من الجيش ومن شبيبة «البعث» بزيارة البيوت بيتاً بيتاً لتسلم تبرعات النساء بمصاغهن . ويقول الصحفيون الأجانب ان مزاعم الحكومة وأبواقها ان النساء يتدفقن الى مراكز التطوع لتقديم الذهب ، هي مزاعم بعيدة عن الحقيقة .

ويقول المراقبون ان الحرب كلفت خزينة الدولة العراقية مليار دولار شهرياً ولذلك تعمق العجز الاقتصادي للدولة وكل توفيرات النفط احترقت في الحرب . وتقول الصحف الكويتية ان العراق يتلقى منذ أكثر من سنة قرضاً شهرياً ضخماً من السعودية ودول الامارات العربية . ولكن هذا الأمر ظل «سراً» رسمياً ، من أجل «عدم الاساءة الى معنويات الشعب العراقي» !

● منعطف خطير رجعي في السياسة العراقية

ان حرب العراق - ايران تشكل نقطة انعطاف خطيرة في السياسة العراقية . فحتى تلك الحرب كان العراق مزدهراً إقتصادياً ، مستقراً سياسياً الى حد ما . وتشكلت لدى القيادة العراقية برئاسة صدام حسين مطامع الهيمنة على المنطقة العربية .

فقد حلمت الطغمة الحاكمة ، التي أغتنت من أموال النفط والقطاع العام ان تترجم هذا الأمر هيمنة ونفوذاً وجاهاً . ويبدو ان نظام صدام تخوّف من تأثير الثورة الايرانية فقرر ان يهاجم بدل ان يدافع وقام بالمغامرة . وقد لحق بكل هذا التطور تعميق البطش الارهابي ضد القوى الوطنية الدمقراطية العربية والكردية والتصفيات الفاشية للمعارضين . ورافق كل هذا «انفتاح» اقتصادي على الغرب (خصوصاً فرنسا وألمانيا الغربية) وانفتاح على الرجعية العربية وأنظمتها العميلة المهترئة الموالية للاستعمار مثل النظام الساداتي في مصر ونظام السعودية والاردن والامارات العربية والمغرب . أي ان الردة الاقتصادية والردة المعادية للقوى الوطنية الداخلية في العراق ، رافقها «تفاهم» كامل مع الأنظمة الرجعية العربية .

● القوى الوطنية الدمقراطية تطرح البديل

ان نظام صدام حسين يترنّح من جراء أزمته الداخلية الحادة والشاملة . وتعليق صور صدام على الجدران في كل شارع وزقاق في بغداد ، مرة باللباس العسكري ومرة ثانية باللباس الأوروبي ومرة ثالثة بالحطة والعباءة لا يغير من هذه الحقيقة . كما ان المهرجانات المفروضة التي تتضمن التأييد والمبايعة (لاذاعتها فيما بعد في نشرات الاخبار التلفزيونية) لا تغير الحقيقة . ان الأحزاب الوطنية الدمقراطية العراقية كلها (بما فيها جناح من «البعث» نفسه) تقاوم النظام . وقد قامت جبهة وطنية دمقراطية واسعة معارضة لنظام صدام حسين . كما ان القتال الثوري قد تجدّد في شمال البلاد ضد الطغمة الحاكمة وجرائمها المعادية للشعب .

ان الحزب الشيوعي العراقي ، حزب فهد وحازم وصارم وسلام عادل ، الحزب المزروع في قلب الشعب العراقي وضميره ، يطرح برنامجاً شاملاً للخلاص الوطني يتضمن حل الخلاف العراقي - الايراني وتصفية الدكتاتورية وإشاعة الدمقراطية وبناء جبهة وطنية دمقراطية للاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي . وهذا الحزب وبرنامجه الواقعي والعادل لا بدّ ان ينتصرا .

أول أيلول - اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام

● كما هو معروف فقد دعا المؤتمر النقابي العالمي العاشر الى إحياء ذكرى نشوب الحرب العالمية الثانية في أول ايلول / سبتمبر بمظاهرات جماهيرية واسعة النطاق معادية للعسكرة حتى يصبح ذلك اليوم «اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام» .

وفي العام المنصرم استجاب ملايين الشغيلة في كافة أرجاء العالم لهذا النداء الذي أطلقه المؤتمر . وتستعد اليوم النقابات من جديد في عدد كبير من الدول ، وبنشاط لهذا اليوم المكرس للعمل من أجل السلام .

ففي الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية أخرى سيعمل ملايين الشغيلة على «حراسة» السلام . وستنظم النقابات في هذه البلدان العديد من الاجتماعات العامة الجماهيرية ضد خطر الحرب ، بمشاركة ممثلي شغيلة البلدان الرأسمالية والنامية . وهكذا ستكون تلك الاجتماعات العامة تعبيراً عن الصداقة والتعاون بين شعوب البلدان ذات النظم الاجتماعية المختلفة .

ففي بداية مايو / أيار من هذا العام عقد في موسكو المؤتمر النقابي الدولي «من أجل السلام وضد سباق التسلح» ، وشارك فيه ممثلو ١١٨ بلداً .

وقد عرض العديد من المشاركين في المؤتمر نضالهم ضد سباق التسلح وأوضحوا كيفية استعدادهم لتنظيم اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام بالقيام بمبادرات للنقابات مناهضة للعسكرة .

وهناك تنظيمات دولية عديدة تقوم بنشاط مكثف استعداداً ليوم أول ايلول / سبتمبر . فقد دعت اللجنة النقابية الدولية من أجل السلام ونزع السلاح (لجنة دبلن) في بيان لها صدر مؤخراً ، دعت نقابات أوروبا والقارات الأخرى للقيام في هذا اليوم النقابي الدولي بتحركات جماهيرية ضد نصب جيل جديد من الصواريخ النووية في أوروبا والقارات الأخرى . ودعا المؤتمر المهني الدولي لعمال الصناعات الكيماوية والنفط والمواد المشابهة (براغ ، أيار / مايو ١٩٨٣) الى مساندة هذا اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام ، بكل فعالية . وأقر مكتب الاتحاد الدولي لنقابات عمال الزراعة والنقابات والمزارع (الذي اجتمع في ايار / مايو من هذا العام) «بياناً من أجل السلام» يتضمن نداء الى المنظمات الأعضاء في هذا الاتحاد المهني الدولي يدعوها الى المشاركة بنشاط في اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام .

وستنظم مظاهرات جماهيرية من أجل السلام في بعض البلدان في أول أيلول / سبتمبر ، وفي بلدان أخرى سيكون هذا اليوم مكرساً لاتخاذ قرارات تتعلق بتنظيم أعمال مشابهة وللبدء في شن حملة طويلة المدى . ومع ذلك فأياً كانت أشكال العمل التي تنظمها نقابات العالم في أول ايلول / سبتمبر ، فإنه من المؤكد ان التحركات ضد الخطر النووي وضد سباق التسلح ومن أجل الحياة والعمل في ظل عالم يسوده السلام ، ستكون تحركات جماهيرية نشطة ، وواسعة النطاق ومتنوعة .

(عن «الحركة النقابية العالمية» - مجلة اتحاد النقابات العالمي - العدد ٨٣/٧) .

ريتشارد مورفي سيزور اسرائيل في نهاية الشهر الجاري

● تل أبيب - قال يتسحاق شمير ، وزير الخارجية الاسرائيلية ، يوم الأحد الماضي ، في جلسة الحكومة الاسبوعية ان مستشار وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا ، ريتشارد مورفي سيقوم بزيارة الى اسرائيل في نهاية الشهر الجاري «للتعرف على حكامها» (!!)

ويذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أقامت الدنيا وأقعدتها بحجة ان مورفي هو «عربيست» (أي متعاطف مع العرب) . وتأتي زيارة مورفي هذه لتسفيه هذه التشكيلة وللدلالة على حقيقة كون جميع الساسة الامريكيين مقربين من حكام إسرائيل ضد الشعوب العربية .

جمهورية ڤولتا العليا

أنوار كاشفة

حدث في جمهورية ڤولتا العليا يوم ٦ آب الجاري انقلاب عسكري بزعامة الرائد توماس سنكارا . وقالت الصحف ان الحكم الجديد في البلاد معادٍ للاستعمار وعازم على الاندماج في معركة العالم الثالث ضد الاستعمار الجديد ، ومن أجل التنمية والتطور الاقتصادية والاجتماعي .

وننشر فيما يلي أنواراً كاشفة تتضمن المعلومات الرئيسية حول هذا البلد الافريقي :

● تقع جمهورية ڤولتا العليا في غرب افريقيا . وتبلغ مساحتها (٢٧٤٢٠٠) كيلومتر مربع . وعدد سكانها ستة ملايين و ٥٥٤ ألف نسمة (إحصاءات ١٩٧٨) ينتمون الى عدة مجموعات قومية . والعاصمة تدعى أواجادوجو وعدد سكانها (٢٠٠) ألف نسمة (إحصاء ١٩٧٧) . ويحل العيد الرسمي للبلاد يوم ١٢/١١ (أعطيت البلاد حكماً ذاتياً عام ١٩٥٨) . والعملة المستعملة هي الفرنك الفرنسي ، والدولار يساوي ٢١١,٧٥ فرانك . والفرنسية هي اللغة الرسمية .

●● لمحة تاريخية

بقيت البلاد أمام الغرباء ومجهولة لمدة طويلة الى ان بدأ الفرنسيون بدخولها عند نهاية القرن التاسع عشر . ومنذ عام ١٨٩٧ وحتى عام ١٩١٩ فرضت فرنسا وصايتها على امبراطورية أواجادوجو المحلية . ثم ضمت البلاد الى المستعمرتين الفرنسيتين السنغال العليا والنيجر . وفي عام ١٩١٩ شطرت عن هاتين المستعمرتين منطقة على جانبي القسم العلوي من مجرى نهر ڤولتا وأطلق عليها اسم «ڤولتا العليا» وضمت الى غرب افريقيا الفرنسية . وانقسمت البلاد في عام ١٩٣٢ الى (٨) أقسام وضمت الى ساحل العاج والسودان الفرنسي والنيجر . وعادت البلاد لتتوحد في يوم ١٩٤٧/٩/٤ ضمن حدودها السابقة من العام ١٩٣٢ . ومنذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٥٨ كانت تعتبر أراضي فرنسا ما وراء البحار . وفي عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ حصلت على إدارة داخلية ذاتية . لكن جوهر الوضع الاستعماري لم يتغير . ومنذ عام ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٠ كانت البلاد جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن التجمع الفرنسي . ويوم ١٩٦٠/٨/٥ أعلن عن استقلال الجمهورية . ومنذ عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٨ حكمت البلاد حكومة عسكرية أعادت النهج البرلماني تدريجياً . ومنذ عام ١٩٧٨ حكمت حكومة مدنية دستورية . ووقع يوم ١٩٨٣/٨/٦ انقلاب عسكري معادٍ للاستعمار بقيادة الرائد توماس سنكارا ، رئيس المجلس الوطني الثوري ، الذي أعلن عن تضامن حكومته مع كل القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام في العالم .

●● نظام الحكم

ڤولتا العليا هي جمهورية مستقلة . وينتخب الرئيس في انتخابات مباشرة ولمدة خمس سنوات . وهو الذي يعين ويحل الحكومة . والهيئة التشريعية هي «المجلس الوطني» الذي ينتخب مباشرة ولمدة خمس سنوات كذلك . وجرت الانتخابات الاخيرة يوم ١٩٧٨/٤/٣٠ وحصل فيها حزب «إتحاد ڤولتا الدمقراطي» على ٢٨ مقعداً (من أصل ٥٧ مقعداً عدد مقاعد المجلس) وحصل «الاتحاد الوطني للدفاع عن الدمقراطية» على ١٣ مقعداً و «اتحاد ڤولتا التقدمي» على ٩ مقاعد و «حزب التجمع الافريقي» على ٦ مقاعد و «اتحاد المستقلين الوطني» على مقعد واحد . وفي الأول من تموز عام ١٩٧٩ أعلن عن حظر جميع الأحزاب ما عدا حزب اتحاد ڤولتا الدمقراطي والاتحاد الوطني للدفاع عن الدمقراطية واتحاد ڤولتا التقدمي .

●● الأحزاب السياسية

● الاتحاد الوطني للدفاع عن الدمقراطية : أسس عام ١٩٧٧ .

● اتحاد ڤولتا الدمقراطي : أسس عام ١٩٤٦ كفرع محلي لحزب التآخي الدمقراطي الافريقي ويمثل مصالح البرجوازية الوطنية وبعض فئات المثقفين والفلاحين .

● اتحاد ڤولتا التقدمي : أسس عام ١٩٧٧ ويحمل برنامجه السياسي الملامح الاشتراكية .

●● النقابات

● اتحاد نقابات ڤولتا : أسس عام ١٩٧٤ .

● اللجنة النقابية : أسست عام ١٩٧٥ وتوحد الاتحادات النقابية الرئيسية .

● الاتحاد الوطني لشغيلة ڤولتا : أسس عام ١٩٥٠ ومرتبط مع اتحاد النقابات العالمي .

● الاتحاد النقابي لشغيلة ڤولتا : أسس عام ١٩٥٨ وهو عضو في منظمة الوحدة النقابية الافريقية .

● منظمة النقابات الحرة في ڤولتا : أسست عام ١٩٦٠ وهي عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» .

●● الصحافة

● لْ اكشن : مجلة شهرية نقابية أسست عام ١٩٥٨ وتوزع ٥٠٠ نسخة .

● بوليتين كيوتيدين دي انفورميشن : صحيفة يومية ناطقة باسم الحكومة تصدر في العاصمة أواجادوجو منذ عام ١٩٥٧ .

● بوليتين كيوتيدين دي انفورميشن دي لا شامبري دي كوميرشي : صحيفة يومية تصدر في العاصمة وهي الناطق بأسم الغرفة التجارية .

● كاريفور أفريكان : صحيفة حكومية يومية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٦٠ وتوزع ٢٥٠٠ نسخة .

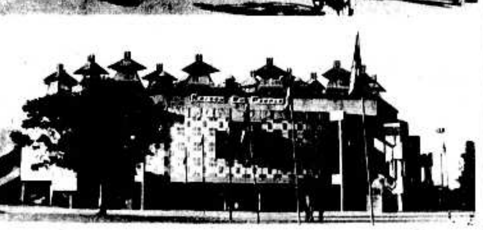
● جورنال اوفيسال دي لا ريبوبليك دي هاوت ڤولتا : مجلة أسبوعية حكومية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٥٩ .

● لا اوبزيرفاتور : صحيفة يومية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٧٣ .

●● نظرة اقتصادية

ڤولتا العليا بلد زراعي نام مع ظروف جغرافية وجيولوجية غير اعتيادية . ويعمل في الزراعة حوالي ٩٥٪ من السكان . ومن حيث الدخل القومي ، فان البلاد تنتمي الى أفقر دول افريقيا . وتعمل الحكومة على تطوير الزراعة وصناعة استخراج المعادن وخاصة المنغنيز وحجر الجير . وتم اكتشاف مناجم الحديد والأورانيوم والنحاس والغرانيت . كما يستخرج الذهب ولكن بالأساليب القديمة . وتنحصر الصناعة الضعيفة في تنقية القطن والأرز وتصنيع الزيت النباتي والمشروبات الخفيفة والصابون والملبوسات . وهناك مصانع للبيرة وللجلود والسجاد . ومن المصادر الحيوية لتغذية السكان هو صيد الأسماك . وتتم تجارة البلاد بشكل رئيسي مع فرنسا وساحل العاج واليابان وايطاليا وألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة وهولندا .





● في الصورة العليا : منظر من احد شوارع عاصمة ڤولتا العليا . وفي الصورة السفلى : «قصر الشعب» إحدى العمارات في العاصمة التي تمثل الفن المعماري في ڤولتا العليا ●

قداس وجناز السنة

جريس بشارات واولاده واخوته وعموم آل بشارات وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي الشاب



عماد بشارات

وذلك يوم السبت ١٩٨٣/٨/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة.



إبعاد ابراهام ليف عن الملاعب لمدة ٣ اشهر

ابراهيم خوري يُبعد عن الملاعب لأربع مباريات

*** ابعاد ١٩ لاعباً آخر وتغريم خمسة فرق ***

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة احكامها بحق عشرين لاعباً من فرق الدرجة الممتازة والقطرية بعد ان اشترطوا على ادارات فرقهم ان تسرحهم مع نهاية الموسم الرياضي الماضي وهذا يخالف دستور اتحاد الكرة الذي يمنع مثل هذه الشروط.

كما وعاقبت المحكمة ادارات خمس فرق هي هكواح وهبوعيل رمات غان وبيتار تل ابيب وهبوعيل الخضيرة ورمات عميدار لموافقتها على شروط لاعبيها بشأن تسريحهم.

وكان العقاب الاشد صرامة من نصيب اللاعب المخضرم ابراهام ليف، والذي لعب في الموسم الماضي في صفوف فريق هبوعيل رمات غان وانتقل الى صفوف هبوعيل اللد ليلعب فيه في الموسم القادم. وأمرت المحكمة بابعاد ليف عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر.

كما وابعدت المحكمة عشرين لاعباً آخر عن الملاعب لمدة اربع مباريات بسبب توقيعهم على اتفاقيات مع ادارات فرقهم يسرحون بموجبها في نهاية الموسم. وأشارت المحكمة في قرارها الى انها اكتفت بهذا العقاب «الخفيف» لأن اللاعبين لم يتركوا فرقهم بعد، خلافاً لما فعل ليف.

واللاعبون المبعدون هم: نوردمان ويعيش وحسون والبرت ليفي ودوال من هكواح رمات غان وأسياغ وبوني وفايتسمان من هبوعيل رمات غان وليبرمان ويوسي تشوفا وبندوري من بيتار تل ابيب وشفارتسبو يم ويعقوب شموئيل وشفارتس وسلمان وسترولو وجربي واورباخ من هبوعيل الخضيرة ومئير شالوم من رمات عميدار.

أمّا اللاعب العشرون فهو لاعب هبوعيل رمات غان ابن ترشيحا ابراهيم خوري والذي حكم غيابياً نظراً لوجوده في ولاية اوكلاهوما في الولايات المتحدة.

وذكر مدير اتحاد كرة القدم ان القرار بمعاقبة اللاعبين هو نهائي وغير قابل للاستئناف ولكن الفرق تستطيع الاستئناف على قرار تغريمها.

اضواء على رياضي

الأخضر بللومي - نجم الكرة الجزائري

● تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١٢/٢٩
● البلدة: مدينة بسكرة - الجزائر
● الطول: ١٩٧٥ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
● الحالة الاجتماعية: متزوج
● الفريق: غالية معسكر
● المركز: وسط الميدان
● السجل الرياضي: بسكرة ووهران وغالية معسكر
● انجازاته: حاز على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في افريقيا في العام ١٩٨١.
● مبارياته الدولية: ٣٧ مباراة
● لاعبوه المفضلون: فالكاو وسقراطيس من البرازيل وفيصل الدخيل من الكويت والخطيب من مصر.
● فريقه المفضل: سان إتيان - فرنسا
● رأيه في العرض الذي أداه المنتخب الجزائري في اسبانيا: كنا مهيئين لمباراتنا ضد منتخب المانيا الاتحادية نفسيا ومعنويا وكنا الاكثر حماسا بالرغم من معرفتنا لمقدار قوتهم واسلوبهم. وبرغم الحرب النفسية التي شنها الألمان عبر مدربهم وعدد من إدارييهم ولاعبيهم.. وبرغم غطرستهم الزائدة واستهتارهم بنا واعتبار الفوز علينا مضمونا فقد صممنا على مقارعتهم بكل ما اوتينا من قوة. وقطعنا عهدا على انفسنا بأن نلقنهم درسا لا ينسى.. وبالفعل فقد أفرغنا كل ما في جعبتنا من عرق وكفاح. وكنا البادئين في هز الشبكة الالمانية باصابة اهتزّت معها اعصاب المدرب واللاعبين الألمان في آن واحد. ولم يكد هؤلاء يحرزون إصابة التعادل حتى اشتعلت نار الحماسة وتأججت في نفوسنا من جديد فجاءت الاصابة الثانية التي كانت بمثابة رصاصة الرحمة للفريق الألماني.. وهكذا تفوقنا عليه بالروح القتالية العالية والتصميم واستطعنا ان نقهر عنفوانه ونحطم غطرسته.. ولعل الألمان وغيرهم قد أخذوا درسا بليغاً لا ينسى على مر الأيام.
● تقويمه لمستوى الكرة الجزائرية: لقد تطور مستوى الكرة الجزائرية كثيرا بفضل التخطيط السليم الذي يعتمده اتحاد الكرة والنوادي الجزائرية، والدليل وصولنا الى نهائيات كأس العالم في اسبانيا، اما ابرز العوامل التي ساهمت في تحقيق هذا النجاح فذلك يعود للاصلاح الرياضي الذي بدأ في العام ١٩٧٧ والذي كان سببا مباشرا في التطور الذي أصاب الكرة الجزائرية، باعتبار ان النظام الجديد للاعبي الكرة في الجزائر حوّلهم الى شبه محترفين مما اتاح لهم فرصة التألق والنجاح.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا الاصلاح لم يقتصر فقط على لعبة كرة القدم بل شمل معظم الالعاب الاخرى.. فالجميع لمس هذا التطور وشعر بأهميته، وقد لوحظ ان عددا كبيرا من اللعبات الاخرى قد نما وتطور حتى ان بعض المنتخبات الجزائرية تبوأت مواقع متقدمة جدا في مختلف الالعاب والمجالات الرياضية الاخرى وحملت اسم الجزائر الى اكثر من محفل دولي، كالمنتخب القومي لكرة اليد الذي شارك في نهائيات كأس العالم، والمنتخب القومي لكرة السلة وايضا الفرق والمنتخبات الرياضية النسائية والعسكرية التي تمثلنا على اكثر من صعيد اولمبي ودولي.



لاعب كرة القدم - هيربرت بروهاشكا (النمسا)




● مواليد ١٩٥٥/٨/٨ في فيينا.
● طوله: ١,٧٥ م.
● وزنه: ٧١ كلغ.
● الحالة الاجتماعية: متزوج.

بدأ حياته الكروية مع فريق اوستيهن في أحد احياء فيينا. ونظراً لمواهبه الكروية الكبيرة لفت اليه الانظار. حيث انتقل في العام ١٩٧٢ الى نادي اوستريا، ثم انتقل منه الى النادي الانترناسيونالي الايطالي منذ العام ١٩٨١ ولا يزال يلعب له حتى الآن.

● لعب ٥١ مباراة دولية.
● انجازاته: فاز مع فريقه اوستريا ببطولة النمسا ٤ مرات في الاعوام ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ - ١٩٨٠. كما فاز مرتين بكأس النمسا في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٧. ولعب المباراة النهائية لكأس ابطال الكؤوس الاوروبية في العام ١٩٧٨.
● خبراته: له خبرة دولية في ميادين الكرة، ويتميز بهذه الخبرة في مسابقات الكؤوس الاوروبية.
● قال عنه جان فنسنت مدرب نانت، «انه صانع لعب، ويلعب وكأنه عازف اوركسترا في الملعب».
● خصائصه: صانع لعب ويمتاز بتمريرات ذكية ودقيقة للغاية، ويمتاز ايضاً بتسديده البعيد المدى والقوي. مراوغ ممتاز، يخدع بجسمه ويمر من الناحية الاخرى، ويمتاز بمهارات فنية عالية. يلعب الآن وبجانبه هانز مولار الالماني في وسط الانترناسيونال. له ذكاء حاد في ادارة اللعب.

عرض كاراتيه في الرامة



هاني سكس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري بعد غد، السبت، عرض كاراتيه في قاعة المركز الثقافي الجديد على اسم «حنا مويس» في الرامة، يقوم بتنظيمه مدرب الكاراتيه هاني سكس من كفر ياسيف، صاحب حزام اسود «دان ٤» على طريقة «اميركان جوجو»، والمدرب حسني عرار من جلجولية، صاحب حزام اسود «دان ٣» على الطريقة نفسها.

ويشترك في العرض، والذي سيجري في تمام الساعة التاسعة صباحاً، لاعبو كاراتيه من عشرة نواد من مختلف المدن والقرى في البلاد.

وذكر المدرب سكس ان بامكان كل لاعب كاراتيه الاشتراك في المباريات.

من الذي يثقل على - بقية

المتعاقبة وتغلبنا - الى حد كبير - على نواقصنا الذاتية. فلم نعش بدون صعاب وحافظنا على سمعة ام الفحم وعلى جبهتها الناصعة، وعلى دور مجلسها الجبهوي في المعركة القطرية وفي مجال التعمير رغم سياسة تشطيب الميزانيات ومخططات التآمر. هكذا ارغمناهم بمواقف المجلس المحلي، ودعمها جماهيرياً، على التراجع عن هدم البيوت في عين ابراهيم، ومعاوية، وإبطال قرار اقامة مستوطنة على اراضي سويسه، وتصدينا بنجاح لمحاولات سلب اراضي الروحه، وافشال محاكمة رئيس المجلس بـ «تهمة» «التحريض» واقفال المدارس في يوم الارض الاخير وغيرها ...

وليس معنى ذلك أنّ الاخطار قد زالت، او ان المكاسب ثابتة. فالعدو السلطوي ما زال يتآمر ويتغطرس ويجند الوكلاء والعملاء باقنعة جديدة. وان الضمانة الاساسية لاستمرار الصمود تتطلب، قبل أي شيء آخر، المحافظة على سلطة المجلس المحلي بصفتها الجبهوية خلال معركة الانتخابات المقبلة. وهذه مهمة كل انسان مخلص وصادق. حتى ولو كلفه ذلك الضغط على اعصابه وتحمل مصاعب النمو والمثابرة التي لا بد منها. فهل أنتم فاعلون؟

جبهة الطيبة الدمقراطية

استعداداً لخوض معركة انتخابات السلطة المحلية، تعقد اجتماعات احياء للجبهويين:
■ حي الباطن الشرقي - يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت محمد برانسي.
■ الحي الجنوبي - يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في بيت عبد القادر حاج حسن.

الجبهة الدمقراطية - كفر قرع

تدعو أعضاء الجبهة والمؤيدين لحضور اجتماع كادر الجبهة العام وذلك يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة نادي السلام (نادي الحزب الشيوعي) في كفر قرع.
ملاحظة: الحضور ضروري لأهمية المعركة الانتخابية المقبلة.



حتى لا تحدث الاصابة

*** عندما تنقص اللياقة البدنية يزيد احتمال حدوث الاصابة * سلامة اللاعب تكون في تنفيذ كل نظم وقواعد اللعبة ***

بقلم: د. صالح علي بدير

● لعل المثل القائل بان الوقاية خير من العلاج او ان درهم وقاية خير من قنطار علاج لا ينطبق على مجال ما خيراً من انطباقه في مجال اصابات اللاعب. فكثيرا جدا من اصابات اللاعب وما ينتج عنها من مشاكل ومضاعفات من الممكن جدا تلافيها. وكما سنرى فيما بعد فان الضرر الذي يحدث عن عدم القدرة على ممارسة الرياضة وفقد اللياقة البدنية بعد الاصابة، ثم الجهد الذي يبذل من الفريق المعالج لكي يتمكن من اعادة اللاعب المصاب الى مستواه السابق، يفوق كثيرا ما يحدث عند الفرد غير الرياضي لو أصيب بالاصابة نفسها.

واللياقة البدنية هي قدرة الفرد على القيام بعمل بدني بكفاءة مع عدم اصابة هذا الفرد باصابة نتيجة قيامه بهذا العمل. وهذا التعريف ينطبق على مجال الصناعة كما ينطبق على مجال الرياضة. فاذا كان الجسم معدا للقيام بنشاط معين فمن المسلم به، بل من الضروري انه قادر على مواجهة القوى والمؤثرات التي يمكن ان تقابله خلال الاداء، ويمكن ان تحدث به اصابات، وبدون الدخول في التفاصيل فان من صفات اللاعب اللائق بدنيا لرياضة معينة انه يجب ان يكون غير معرض للاصابة.

● ● ●

ولتقريب هذه الفكرة من الأذهان، لنأخذ مثلا السيارة التي تعد للقيام برحلة معينة، فيجب ان تتأكد أن السيارة في حالة سليمة تماما من الناحية الميكانيكية فيها ما يكفي من بنزين، والزيت عند العلامة المناسبة، والماء يملأ الرادياتير وضغط الهواء في الاطارات مناسب، والفرامل في حالة ممتازة، اي ان السيارة يجب ان تكون «لائقة بدنيا» اذا اردنا ان نتفادى حدوث كارثة. كما ان هذه السيارة «اللائقة بدنيا» تكون اقدر على مواجهة ما قد يحدث اثناء الرحلة من اخطاء الغير.

والرياضي اللائق بدنيا لممارسة لعبة معينة، قد يكون غير لائق لممارسة رياضة أخرى، فكما سبق ان ذكرنا فان كل رياضة تحتاج لصفات معينة من اللاعب الذي يمارس هذه الرياضة. فقد يكون الرياضي قويا وسريع الاحتمال ولكن لا يحميه هذا من الاصابة ما لم يكن على درجة مناسبة من المهارات الاساسية الخاصة بالرياضة التي يمارسها بل على العكس فقد تكون قوته وسرعته وقوة احتماله من أحد اسباب اصابته هو او اصابة غيره، فان التوافق العضلي يمكن اللاعب من استغلال سرعته وقوته على الوجه الأكمل في أمان ودون ان يعرض نفسه او غيره للاصابة.

ومن هذا يمكن القول بان نقص اللياقة العامة او قلة المهارات الاساسية هو أهم اسباب حدوث الاصابة.

ونقص اللياقة البدنية قد يكون لاسباب فيسيولوجية او نفسية وقد يكون بسبب سوء التغذية او قلة النوم، او تعاطي الأدوية المنشطة، او عدم التأقلم، ولكنه يكون في معظم الاحيان بسبب خطأ في التدريب. فقلة التدريب او زيادته او سوء التدريب تجعل اللاعب اكثر عرضة للاصابة، ولعلنا هنا لا نحتاج الى توضيح ان التعب هو عامل مهم في تعريض اللاعب للاصابة، فهو يؤدي الى الاخلال بالتوافق العضلي، ومن الملاحظ ان نسبة الاصابات في نهاية المباراة تكون اكثر من بدايتها.

واللياقة البدنية العالية تجعل اللاعب اكثر ثقة في نفسه وبالتالي يكون أكثر تحكما في اعصابه، واللاعب غير اللائق بدنيا يكون اكثر عرضة لفقده التحكم والسيطرة على اعصابه، وبالتالي يكون اكثر عرضة لاصابة نفسه وإصابة غيره.

والعنصر الثاني في الوقاية من الاصابات بعد توافر اللياقة البدنية هو اطاعة القوانين واللوائح المنظمة للعبة وهذه القوانين قد وضعت لكي تكفل سلامة اللاعبين وحمايتهم من مخاطر اللعبة، وهي ايضا لحماية اللاعب من غيره ومن نفسه، ولكي تحفظ للعبة طابعها وروحها، ويجب ان تكون هذه اللوائح واضحة ومطبقة نصا وروحا. وقد يرى البعض ان كثرة القواعد والقوانين التي تنظم رياضة معينة تفسد هذه الرياضة وتذهب ببهجتها، وتمنع اللاعب من اظهار كل ما لديه من قدرات ومهارات ولياقة كما ان التفكير في هذه القواعد اثناء ممارسة الرياضة يؤدي الى عدم التركيز في الاداء وانخفاض مستوى اللاعب، فتقل المتعة، ويرى هؤلاء ان الاصابات الخطيرة قليلة، ولكن هذا لا يعني ان يترك الامر على عواهنه، فان تعريض عدد كبير من الناس للاصابات حتى وان كانت طفيفة امر يستدعي وضع القوانين واللوائح التي تكفل الأمن والأمان لكل الممارسين للرياضة، والتي يجب ان تتبع بدقة لا لحماية الرياضي من غيره فحسب بل لحمايته من نفسه ايضا.

ومهما كانت صرامة القوانين، وعدم اغفالها لأي شاردة او واردة، فان العبء الأكبر في تنفيذها يقع على الحكام وخاصة في الرياضة التي يحدث فيها احتكاك وتصادم بين الاجسام. فالقوانين الرياضية تضع عقابا مناسبا لكل عنف غير ضروري او غير أخلاقي، يبدأ من لفت النظر الى الانذار فالطرد والايقاف والمنع من مزاولة اللعبة مؤقتا او الى الأبد، ولكننا كثيرا ما نرى مثل هذا العنف يمر بلا عقاب، وقد يحدث هذا في غمار المنافسة الشديدة، وبلا سوء وبدون عمد، ولكن هذا لا يبرر السكوت على الخطأ واهمال العقاب.

اما بالنسبة للرأي الذي يقول ان التمسك الحرفي بالقوانين يؤدي الى افساد المباريات والاقلال من متعتها من وجهة نظر اللاعب والمشاهد معا، فان هذا يمثل نصف الحقيقة فقط، لان السبب الحقيقي في افساد مثل هذه المباريات ليس هو تطبيق القانون حرفيا، بل هو ما يحدث من عدم تطبيق القانون وما يستوجبه الخطأ من عقاب، فاذا تمسك كل لاعب بحرفية القانون، فما حاجتنا للحكام!

ولكن النفس البشرية تميل الى انتهاك القانون رغبة في الممنوع، فلهذا يجب ان يكون هناك دائما من يحمي القانون ويعمل على تنفيذه، وجمال المباراة ومتعتها لا يحدده الحكم ولكن الذي يحدده هو اداء اللاعبين اولا واخيرا.

وقد يرى الحكم ان لطمة على الوجه قد حدثت اثناء انفعال عاطفي عابرة ولا تستوجب العقاب، ويدعها تمر بدون عقاب، ولكن هذا التصرف مناف للقانون، فهو يؤدي الى ان ينسى اللاعبون انفسهم، وكما ان معظم النار من مستصغر الشرر فإن اخطر الاصابات قد تأتي بعد أتفه الحوادث، ولا يوجد عذر مطلقاً للحكم المتخاذل الذي يتجاهل خطأ وقع من لاعب كبير مجاملة له وتحاشيا لغضبه وسطوته.

● العضلات الأكثر عرضة للتمزق من الخلف ●

كما ان الحكم يجب ان يتمسك بحرفية القانون، ولا يترك لنفسه مهمة تفسيره او تعديله بناء على مواقف معينة، ويطبق القانون من وجهة نظره هو، لان هذا بالاضافة الى انه قد يعرض اللاعبين لخطر الاصابات فانه ايضا ليس من العدل في شيء، لان وجهة نظر الحكم لا يعلمها اللاعبون مسبقا.

● ● ●

والعنصر الثالث في الوقاية من الاصابات هو دور الملابس الواقية، وفي كثير من أنواع الرياضة يجب على اللاعب ان يرتدي نوعاً أو آخر من الملابس الواقية، بغرض وقاية اللاعب نفسه او وقاية منافسيه، وعلى الرغم من تعدد أنواع وأشكال هذه الملابس فان القليل منها هو الذي يتبع المواصفات والمقاييس اللازمة للأمن، ولهذا يجب ان تحدد مناسبة هذه الملابس للغرض الذي صنعت من أجله، ويمكن تلخيص هذه المتطلبات والمواصفات فيما يلي:

- يجب ان تكفل هذه الملابس السلامة التامة للجزء المطلوب عندما تلبس بالطريقة السليمة، ويجب ان تتحمل الصدمات المتوقع حدوثها، واذا حدث تغير في شكلها عند حدوث صدمة ما، فيجب أن يكون هذا التغير في حدود معينة لا تؤدي الى حدوث ضرر.
- ان تصنع من مواد قابلة للتنظيف، وتحتفظ بخواصها لفترة مناسبة من الزمن.
- يجب ان تسمح اذا استعملت بالطريقة الصحيحة بحرية الحركة والمرونة. ولا تتدخل في كفاءة اللاعب الميكانيكية ولا تمثل اي مصدر لضرره.
- يجب الا يكون ارتداء هذه الملابس مصدراً للخطر بالنسبة لاي فرد قد يصطدم باللاعب او يحتك به.

ولهذه الاسباب مجتمعة فانه يجب أخذ الرأي الطبي قبل استعمال الملابس الرياضية الواقية حتى تضمن تحقيق الغرض الذي تستعمل من اجله وهو وقاية اللاعب ومنافسيه بدون التدخل في كفاءته او مهارته.

وما زال هناك الكثير مما يمكن ان يحدث من تطوير وتحسن في تصميم الملابس الواقية للرياضيين بحيث تقدم الامان الأكثر والكفاءة الأكثر.

ولهذا فان النصح الذي نقدمه لكي يصبح أقل تعرضا للاصابة يتلخص في النقاط الآتية:

- كن لائقا بدنيا للرياضة عموما وللعبتك خاصة وتذكر ان اللياقة البدنية بمقوماتها (القوة، والسرعة وقوة التحمل والمرونة والمهارة) تساعد على وقايتك من الاصابة.
- اتبع قوانين اللعبة فقد وضعت من اجل حمايتك من منافسيك وأيضا من نفسك، وتحكم في اعصابك وتقبل الحكم بنفس راضية وروح رياضية.
- البس ملابسك الواقية المناسبة واحتفظ بها في حالة جيدة ونظيفة، وارعى ان توفر لك حرية الحركة.
- كن دائما حسن التصرف.

١ ، × ، ٢ ، ١ ، × ، ٢ ، ١ ، ٢ ، × ١ ، ٢

الدوري الاسترالي وتكهنات «سبور توتو»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي -

■ ١ - بل بارك - مورلاند: يلعب الفريقان ضمن مجموعة فرق فيكتوريا (١). بل بارك - في المرتبة الاخيرة ومورلاند يتقدمه بدرجة واحدة ولكن بعدد النقاط نفسه. مباراة قاع قد تؤدي بالخاسر الى الهبوط الى الدرجة الثانية. أرشح بل بارك للفوز مع احتمال نتيجة تعادل. اقتراحنا ١،×.

■ ٢ - نوكس سيتي - كيوبارك: نوكس سيتي يأمل باحتلال القمة التي يبعد عنها بفارق نقطتين وقد يحصل على نقطتي مباراته القادمة ضد فريق القاع، كيوبارك. اقتراحنا ١.

■ ٣ - أردير - فوتسكري: هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق فيكتوريا (٢). أردير في المرتبة (١٣) قبل الاخيرة وفوتسكري في المرتبة ١١. لقاء قاع آخر وفرصة أخيرة لاردير للهروب من الهبوط ولكن فوتسكري لا يسمح لنفسه بخسارة اخرى بعد خسارته البيتية يوم السبت الماضي. اقتراحنا ١،×،٢.

■ ٤ - دندنونغ سيتي - كيلور: كيلور ضمن لنفسه البقاء في فرق المجموعة (٢) وبالمقابل دندنونغ متشجع من فوزه الخارجي في الأسبوع الأخير. اقتراحنا ١.

٥ - هيدلبرغ - برستون: برستون ضمن هو الأخر البقاء في مجموعة فرقه اما هيدلبرغ فيحتل المرتبة الثالثة وفوزه متوقع. اقتراحنا ١.

■ ٦ - رينغوود - فرهارن: فرهارن هبط الى مستوى فرق الدرجة الثانية. رينغوود فريق قمة وأية نتيجة غير فوزه تعتبر مفاجأة كبرى. اقتراحنا ١.

■ ٧ - سانت البانس - شمال دندنونغ: لقاء قمة هام يجمع الفريقين اللذين يحتلان المرتبة الثانية والأولى. فرصة رائعة لا لباتس لتقليص فارق النقاط (٤ نقاط) مع دندنونغ في المرتبة الأولى. اقتراحنا ١،×.

■ ٨ - توماستاون - سبرنغويل: لقاء بين فريقين يحتلان مركز اللائحة وفقدا كل اهتمام بمباريات الدوري. المباراة ستكون حافلة بالأهداف علما بأن خط هجوم توماستاون هو ثاني افضل خط هجوم في المجموعة. اقتراحنا ١،×، ٢

■ ٩ - ويبرلي - نوناودنغ: ويبرلي بحاجة الى نقطتي الفوز للابتعاد نهائيا عن القاع. بالمقابل، نوناودنغ في المرتبة الرابعة بدون أمل لاحتلال القمة. اقتراحنا ١.

■ ١٠ - آزوري - فورست فيلد: هذه المباراة تنقلنا الى مجموعة فرق غرب استراليا. أزوري في المرتبة الرابعة وفيلد فقد آمال نجاته من الهبوط. المتوقع فوز سهل لازوري. اقتراحنا ١.

■ ١١ - غوسنلس - شمال برت: غوسنلس في المرتبة السادسة وبرت في المرتبة التاسعة ويتهدده خطر الهبوط. فوز غوسنلس متوقع مع احتمال نتيجة تعادل. اقتراحنا ١،×.

■ ١٢ - سبيروود - بريمنتال: سبيروود في المرتبة الثانية ويحاول احتلال صدارة مجموعته. بريمنتال في المرتبة الخامسة وبعيد عن منافسات القمة وصراعات القاع. اقتراحنا ١.

■ ١٣ - ملويل - أتونا: لقاء قاع بين القابع في المرتبة قبل الأخيرة وفريق اتونا في المرتبة العاشرة. مباراة من الصعب التكهن بنتيجتها. اقتراحنا ١،×،٢.

● وكانت نتائج الاسبوع الأخير على النحو التالي: كيوبارك - برودموس ٢:٢، التوناسيتي - بل بارك ٢:١، دونكاستر - نوكس سيتي ٢:١، مورلاند - التوناغيت ٢:١، ريتشموند - وسترن ٣:١، وربي - فرانكستون صفر:صفر، اردير - ويبرلي ١:١، فوتسكري - دندنونغ سيتي ٢:صفر، كيلور - رينغوود صفر:٢، شمال دندنونغ - نوناودنغ ١:صفر، برستون - توماستاون ٣:١، سبرنغويل - سانت الباتس ٣:صفر، فر هاران - هيدلبرغ ٢:١، اتونا - اوسبورن ١:صفر، بريمنتال - غوسنلس ٣:٢، فورست فيلد - ملويل ١:١، كينغسوي - ازوري صفر:٢، شمال برت - اينغلوود ٥:٢، غرب برت - سبيروود ٢:صفر.

● وتظهر لوائح مجموعات الفرق الاسترالية كما يلي:

مجموعة فيكتوريا (١)

١ - برودمدوس	٢٤
٢ - فرانكستون	٢٤
٣ - وسترن	٢٣
٤ - نوكس سيتي	٢٢
٥ - ملبورن	٢٢
٦ - ألتوناسيتي	٢٢
٧ - دونكستر	٢٠
٨ - ريتشموند	١٨
٩ - التوناغيت	١٧
١٠ - كيو بارك	١٧
١١ - وربي	١٥
١٢ - مورلاند	١٤
١٣ - بل بارك	١٤

مجموعة فكتوريا (٢)

١ - شمال دندنونغ	٣١
٢ - سانت البانس	٢٧
٣ - هيدلبرغ	٢٦
٤ - نوناودنغ	٢٤
٥ - رينغوود	٢٤
٦ - سبرنغويل	٢٣
٧ - توماستاون	٢٣
٨ - كيلور	٢٣
٩ - برستون	٢١
١٠ - ويبرلي	١٨
١١ - فوتسكري	١٧
١٢ - دندنونغ سيتي	١٤
١٣ - اردير	١٤
١٤ - فراهارن	٥

مجموعة غرب استراليا

١ - غرب برت	٤١
٢ - سبيروود	٣٨
٣ - اينغلوود	٢٨
٤ - ازوري	٢٦
٥ - بريمنتال	٢٤
٦ - غسنلس	٢٤
٧ - كينغسوي	٢٤
٨ - اوسبورن	١٦
٩ - شمال برت	١٦
١٠ - اتونا	١٢
١١ - ملويل	١١
١٢ - فورست فيلد	٨

اخبار عالمية

● مايكل روبنسون الى ليفربول ●

● ضمت إدارة فريق ليفربول، بطل الدوري الانجليزي، نجم المنتخب الايرلندي وفريق برايتون مايكل روبنسون ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

● فوز هامبورغ ببطولة مهرجان روتردام ●

● فاز فريق هامبورغ، بطل الدوري الألماني وحامل كأس الأندية الأوروبية ببطولة مهرجان روتردام الذي اشتركت فيه أربع فرق هي ليفربول الانجليزي وستاندرلياج البلجيكي وفينورد الهولندي وهامبورغ.

وفاز فريق هامبورغ في المباراة النهائية على فريق لياج بالنتيجة ٣:٢ وسجل ملياسكي وكالتس وشاتسنايدر الأهداف الثلاثة لهامبورغ.

أما فريق ليفربول فقد احتل المرتبة الأخيرة بعد خسارته بضربات الجزاء أمام فينورد بالنتيجة ٤:١. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٣:٣. سجل أهداف فينورد كرويف ورميلان وهوتمن وسجل لورنسين هدفين لليفربول وأضاف داليغليش هدفاً ثالثاً.

● وفي اوتراخت جرى مهرجان آخر فاز ببطولته فريق لوكرن البلجيكي بعد فوزه على اوتراخت بالنتيجة ٦:٥ بعد تمديد وقت المباراة الأصلي بثلاثين دقيقة.

واحتل فريق نوتنغهام الانجليزي المرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب أندية رومانيا بالنتيجة ٢ : صفر من هدفي غري برتلس.

● إصابة ثمانية لاعبين في مباراة كوسموس - شيكاغو ●

● أصيب النجم العالمي في كرة القدم فرانس بكنباور في مباراة فريقه كوسموس نيويورك ضد شيكاغو ستينغس. كما وأصيب سبعة لاعبين آخرين من كلا الفريقين.

● هروبيش يسجل في صفوف لياج ●

● انتقل اللاعب الألماني هورست هروبيش («الفول») للعب في صفوف بطل الدوري البلجيكي ستاندرلياج قادماً من فريق هامبورغ الألماني. وقد سجل هروبيش هدفاً في مباراة فريقه الودية ضد فريق برايتون الانجليزي (٣ : صفر) إثر ضربة جزاء ١١م.

● اهتمام كبير بلقاء ألمانيا - النمسا ●

● ينتظر عشاق كرة القدم الألمان بفارغ الصبر مباراة منتخبهم ضد المنتخب النمساوي ضمن المباريات التمهيدية لبطولة أوروبا والتي ستجري في فرنسا في الصيف القادم.

وستجري المباراة بين ألمانيا والنمسا والتي ستقرر أي من الفريقين سيتقل الى النهائيات. على استاد شالكا (٠٤) في ألمانيا في الخامس من شهر تشرين الأول القادم. وقد ابتيعت كل تذاكر الدخول لهذه المباراة وعددها ٧٠ ألف تذكرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١١ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في أوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعداداً لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

ديون.. ديون!

● عندما تموت هذه الحكومة ـ الى حيث ألقت ـ فماذا سيرث الطفل الاسرائيلي بعدها ؟ وهل ستستطيع فرحة التخلص منها ان تنسيه هموم ما أورثته من ديون ؟!.

يقول العارفون بالاقتصاد الاسرائيلي، ان الطفل عندنا يولد مديناً للولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ضخم من الدولارات أكثره ثمن لوسائل الموت والدمار. اما كيف يمكن تسديد هذه الديون فلا احد يعرف.. ولكن ذلك ممكن من الناحية (النظرية) بمزيد من الغلاء والضرائب الجديدة والتقشف وشد الاحزمة (والميتون) واشياء اخرى لم تولد بعد.

ـ وكيف يمكن تسديد الديون الاخرى ؟

ـ اية ديون تعني ؟

ـ الم تورثك الحكومة ايها الطفل الاسرائيلي ديوناً للطفل الفلسطيني، وللطفل اللبناني واطفال آخرين في افريقيا وفي امريكا اللاتينية ؟ ؟

ـ ألست مديناً لهؤلاء بالفرح والطفولة والالعاب، والحلوى وعيد الميلاد والاحلام والامن والبيت والبيارة والوطن ؟ ؟

ومن الذي يعمل ليل نهار على تشويه صورتك الطفولية الجميلة ؟

ومن الذي يحمل ضميرك ليل نهار ـ بالندم ؟

وماذا فعلت عندما وقف ابوك في ساحة المدينة يرقص على انغام هستيريا التهديد والحرب يطلقها حامل جائزة نوبل للسلام .؟

لا تحزن! لن ينفعك الحزن. لم يضع كل شيء بعد. اطلقها مدوية في وجوههم قولا وعملاً :

لا... لا.. لا..

● زكي درويش ●



الخميس ١٩٨٣/٨/١١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ حالة
- ● ٧,٠٠ ـ لقاء
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٣ ـ مباراة الاسبوع
- ● ٨,٥٥ ـ كفى !
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ لعبة الحرب الباردة
- ● ١٠,٢٠ ـ قضية جيمي هوبا ـ الحلقة الرابعة والاخيرة
- ● ١١,٠٥ ـ ثلاثة في منزل واحد
- ● ١١,٠٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٤,٥٠ ـ صور متحركة
- ● ٥,١٠ ـ مآثر العظماء
- ● ٥,٥٥ ـ برنامج للاطفال
- ● ٦,٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
- ● ٧,١٠ ـ استراحة المساء
- ● ٧,٢٠ ـ ستوديو الفن
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩,٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٧,٤٥ ـ لحظات أولمبية
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
- ● ٩,١٠ ـ نوتس لنديغ
- ● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠,١٥ ـ فيلم أجنبي

بمناسبة الذكرى الألفين لطشقند

مسابقة لأحسن مؤلفات الرسم والزينة التطبيقية

● في شهر ايلول (سبتمبر) من هذه السنة ستحل الذكرى الـ ٢٠٠٠ لمدينة طشقند. ويستعد بنشاط لليوبيل القادم الرسامون والنحاتون والشعراء والكتاب. وقبل مدة اعلنت وزارة الثقافة في الجمهورية واتحاد فناني اوزبكستان بالاشتراك مع مجلس نواب الشعب للمدينة عن اجراء مسابقة لأحسن مؤلفات الرسم وفنون الزينة التطبيقية التي تعكس موضوع :«طشقند ـ مدينة السلام والصداقة والاخوة ومنارة الاشتراكية في الشرق».

تشترك في هذه المسابقة مجموعة كبيرة من ممثلي المثقفين المبدعين. لقد وضع لوحات رائعة كل من بختيار بابايف وعلى شير ميرزابيف ومارات صديقوف و جولان عمربيكوف وفوتشقار ناصروف. لقد انعكست على لوحات هؤلاء الفنانين وغيرهم الكثيرين الصفحات المجيدة لتاريخ طشقند والحياة الحاضرة للمدينة وكرست سلسلة من لوحات الرسام ميدات كاغاروف لموضوع : «طشقند ـ منارة الاشتراكية في الشرق».

وقد نشرت بعض مجلات الجمهورية احد اعمال الفنان ـ المزخرف الطشقندي المشهور معروف سليموف. ويتكون مركز اللوحة من الاسماء المعاصرة والقديمة للمدينة ـ طشقند وتشاتش وشاش وبيناكنت المكتوبة بالخط العربي. وبعد ذلك تأتي الكتابة باللغة الاوزبكية المعاصرة : «طشقند ـ منارة الشرق». وعلى دائرة كبيرة كتبت اسماء المدينة بثماني لغات. وهذا يرمز الى ان طشقند المعاصرة اصبحت مدينة كبيرة للقاءات الدولية. ان كل اللوحة التي حازت على اعتراف وتقدير الاختصاصيين منجزة على شكل الزخرفة الاوزبكية التقليدية ـ «شمس».

[عن مجلة «اوزبكستان السوفيتية»]



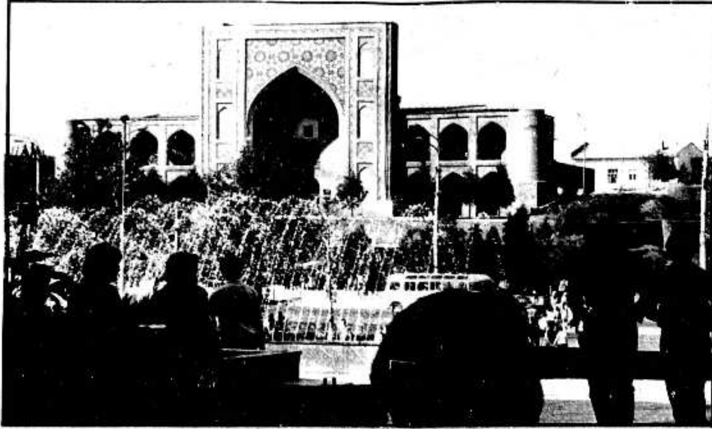
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ .حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● جامع «قوقولداء» في ساحة الكومسمول في مدينة طشقند ، التي يجري الإعداد للاحتفال بالذكرى الألفين لتأسيسها في شهر أيلول القادم ـ إقرأ خبراً مفصلاً على هذه الصفحة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

ابن خلدون باللغة البلغارية

بقلم : د . محمد نور الدين

الكتابة عن ابن خلدون، مهابة ومسؤولية، فعبد الرحمن بن محمد والرئيس الحاجب والصدر الكبير والفقية الجليل وعلامة الائمة وامام الائمة ومؤسس علم التاريخ وعلم الاجتماع وصاحب «المقدمة».. رجل عرك الحياة والسياسة والعلم. فوضعه باعه الطويل ضمن عباقرة الانسانية بل وفي صفوفها الاولى.

منذ عدة سنوات اتجهت المؤسسات الثقافية البلغارية ضمن خطة عامة الى ترجمة الروائع الأنسانية الى اللغة البلغارية. وكانت فاتحة ترجمات ما اعطته الحضارة العربية الاسلامية، المؤلف الفكري العظيم لابن خلدون والمعروف باسم «المقدمة».

«اعلم» ان الدخول الى القارىء عبر ابن خلدون هو دخول من «البوابة العريضة» و«على الحصان» . فاذا ما عرفنا ان ترجمات هذا الكتاب الى اللغات الاجنبية محدودة ومعدودة فبامكاننا ان ندعي «فخراً» كامنا في الترجمة بذاتها والذي يضاف اليه، بكل تأكيد، المنهج الموضوعي والدقيق الذي اتبعناه اثناء الترجمة والذي «سوف نبينه فيها بعد».

ترجمة ابن خلدون كانت محصلة جهد ثلاثي لكل من : المستشرق البلغاري واستاذ التاريخ العربي والاسلامي في جامعة صوفيا يوردان بييف وكاتب هذه السطور والانسة بيتيا براتوبيفا، حاملة ماجستير فلسفة وخريجة قسم العربية بجامعة صوفيا.

يتسم هذا العمل بأهمية كبيرة للقارىء البلغاري. فهو يضعه، اولا، امام نموذج حقيقي وعظيم من قلب التراث العربي ـ الاسلامي ،وامام صورة مغايرة لنموذج «الف ليلة » الاشهر عند الشعوب غير العربية ولا سيما في اوروبا وبحيث يشعر القارىء الذي اعتاد على «ليالي شهرزاد» بأنه ، مع ابن خلدون، امام نص جاد و «ليال ثقيلة» وسيجد القارىء البلغاري نفسه، ثانياً، امام الفكر الجديد الذي اتى به ابن خلدون والذي قال عنه بنفسه انه «مستحدث الصنعة، غريب النزعة». فكر ينتمي الى فلسفة التاريخ وعلم التاريخ وبعيدا عن تناول الاحداث التاريخية من موقع السرد والوصف. بل سعى هذا الفكر لاكتشاف القوانين الداخلية لتطور المجتمعات والدول على اسس واقعية و «مادية» في مواجهة التفسيرات الغيبية، واضعا قواعد واصولا لعمل المؤرخين. فكان ابن خلدون في ذلك «أول كاتب بحث في التاريخ كموضوع علم خاص » على حد تعبير الفيلسوف الانكليزي روبرت فيلنت عام ١٨٧٤.

كما سيضع هذا العمل القارىء امام نظريات وافكار تنتمي الى علم الاجتماع. وابن خلدون أول من دعا الى اعتبار «الاجتماع الانساني» علماً خاصا مشيراً الى عوارض هذا الاجتماع واحواله وشروطه ومسبباته ضمن تسلسل تطوري صارم بمثابة خواص وقوانين وبحيث يمكن اعتباره بحث مؤسس علم الاجتماع.

والى هذا الحد فان القارىء البلغاري سيلقى، ثالثاً، في «المقدمة» موسوعة عامة لمعظم المكتسبات و «الذهنية» العامة للحضارة العربية ـ الاسلامية. ذلك انها تتناول ايضا فنوناً وعلوما خارج اطار علمي التاريخ والاجتماع، اذا ما نظرنا الى هذا من موقع «كلاسيكي» من قبيل العلوم الطبيعية وعلم الكيمياء والفيزياء والفلك والرياضيات والتصوف وطرق التعليم والادب و.. السحر وغيرها.

ان اهمية «المقدمة» من حيث افكارها، انها وليدة احوال وظروف شكلت ما يسمى بعصر الانحطاط. وهذا ما يصبغ «المقدمة» بصبغة خارج عصرها. فلا تكاد تقرأ عباراتها وافكارها حتى تخال صاحبها يعيش بين ظهرانينا او في.. الغرفة المجاورة.

ان تناول عمل بمثل هذا الحجم والاهمية والخصوصية له تبعات كثيرة حاولنا، كمترجمين، التصدي لها.

فلغة «المقدمة» تنتمي للقرن الرابع عشر ميلادي. واللغة كأي كائن حي في تطور مستمر لذا فكثير من مصطلحات وعبارات «المقدمة» تنتمي الان الى «فصيلة» اخرى من المعاني مغايرة للعصر الذي كتبت فيه. فكان جهدنا المحافظة في الحد الاقصى على الروح الخلدونية في الاسلوب والسياق، بشكل يُقيّض للقارىء الامساك باسلوب المؤلف في القرن الرابع عشر لا باسلوب المترجمين.

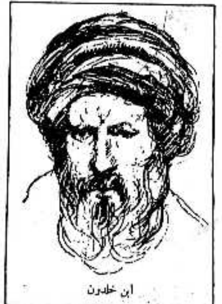
كما اننا لم ندع القارىء بعيداً عما ورد في «المقدمة» من اسماء ومصطلحات معينة، فتم اغناؤها بشروحات وتعليقات وافية. واذا كان الشاعر التركي ناظم حكمت قد احتج على مترجم اشعاره الى اللغة الروسية من ان الترجمة تجعل اشعاره من تأليفهما سوية لا من تأليف : ... فقط، وهما المعاصران الواحد للاخر فكيف يمكن ان نسمح لانفسنا «بشرح» ابن خلدون وبيننا وبينه ستة قرون ؟ لذا فقد أوردنا كل الشروحات والتعليقات و«الايضاحات» بمعزل عن النص. و السبب في ذلك هو ان نترك للقارىء ايضا المجال لفهمه الخاص به لافكار ابن خلدون.

ان اي عمل بشري لا يدعي الكمال. ورغم ان النصوص المترجمة لا تشمل كل «المقدمة».

اضافة لذلك فقد قدم المستشرق بييف لـ «المقدمة» بمقدمة مطولة عن ابن خلدون تتسم بالرصانة والعمق التحليلي.

كما تبين لك فان هذا العمل الذي يقع في حوالي خمسمائة صفحة باللغة البلغارية والذي استغرق انجازه من قبل المترجمين عدة اشهر متواصلة والذي «اكل من صحتنا ما أكل» يأتي ليضع حجر الاساس الحقيقي امام القارىء البلغاري للاطلاع على احدى مفاخر الحضارة العربية ـ الاسلامية.

● بيروت ●



● ابن خلدون بريشة جبران خليل جبران ●

● مخطوطة «المقدمة» ●

الى العم ابو فيصل جبيلي بمناسبة تحديث معمل البلوكات في بئر الامير وشراء ماكنات جديدة

شحادة حصري، خالد بدر

عودة إلى النقاش الطريف حول الاسماء

رلى

بقلم : فاروق مواسي

عجبت مرتين !

مرة للاستاذ جورج نجيب خليل الذي برّأ قيصر المعلوف من الخطأ (؟ ؟) وزكّى مؤلف الكتاب انيس المقدسي الذي ضم القصيدة بين دفتيه من ان يفعل ذلك وهو الكاتب الكبير (؟).

أولاً :يعرف جورج ـ وهو شاعر ـ ان الجوازات تتسع لتحوير الاسماء :فهذا المبيت يجعل ارسطو طاليس ـ رسطاليس في قوله :

من مبلغ الاعراب اني بعدها بالست رسطاليس والاسكندرا.

وشوقي يجعل لفظة الخراساني ـ خراسي :

جاء ابو مسلم الخراسي أبدها من راتق بأسن

وفي بائيه أبي تمام ورد الاسم توفلس .

اذن فتحويل رولَه (كما يلفظها البدو) ليس من سبب الا لكي توافق بحر الوافر فالوزن اولاً !!

وعجبت ثانية لاصرار أبي الشمقمق على جوابه ان الاسم وارد في بقاع الاندلس والصحيح ان الاسم الاندلسي يروله (وزان حمولة) أنظر تاج العروس مادة رول. ولعل اقرب اسم هو (الرُّوَيل) واد قرب الحاجر ينزله الحاج وهو في ديار بني كلاب وانشد ابو زياد :

لياحٌ له بطن الرُّويل بجنة ومنه بأبقاء الحريداء مكنس

(انظر معجم البلدان لياقوت ج ٣)ط ١٠٥

وديار بني كلاب كما تعلم قريبة من الشآم. واغلب الظن انهم هم المعنيون. وقد ورد الاسم (رولة) في كتاب جواد علي ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام(ج ١ ص ٢٥) لكنه لم يشكل اللفظة. وقد تهجأ لي الاسم احد البدو ولفظها (رولَه). ومن المعلوم ان البدو يحرفون اللفظ مع ميلهم الى البدء بالتسكين في كثير من الالفاظ. وايا كان الاسم فان قيصر المعلوف استعمل (رلى) وحافظ على الجرس الموسيقي بل وخلق رمزاً، فنحن نعتبر (رُلى) العرب الامجاد اصحاب الوفاء والشهامة والنبل ولا يهمنا ان كانت (رْوله) حقاً تتصف بهذه الصفات أو بعيدة عنها فالرمز قد جسده الشاعر الى درجة الاسطورة. فأعجب الناس وسموابناتهم بأسم هذه القبيلة التي جعلها الشاعر في اطار القدسية.

اذن فلا ضرورة لكتابة الاسم (رولة) لان الامر قد يحدث التباساً في طريقة القراءة وبالتالي ستكسر رقبة الوزن الشعري. وليست المقارنة : واشنطن التي تكتب واشنجطن ملائمة فهذا مثل من الانجليزية ولا اظن اننا بحاجة الى مثل من الفرنسية التي تتسم بمثل هذا الحذف. وليست الاسماء طه يس ابرهيم ملائمة ايضاً لان المشكلة القائمة هنا هي طريقة الرسم والاملاء وهذه قضية اخرى والى الذين يصيرون ان يعرفوا معنى الكلمة أجيب مجتهداً :

ان اقرب تحمله نطقية للمعنى هي المِرْوَل = كثير التحصن (انظر تاج العروس) ولكني لن اعشق التفسير فربما يكون احلها لقباً للذم (راجع معاني الكلمة) وربما لم يكن أصلها عربياً قط.

فاذا قبلنا الاسم (رُلى) كرمز للعروبة الاصيلة فلماذا لا نقبل معناها كثير التحصن برغم أن عصرنا هذا لا يشفع لنا عند هذا المرمى. وما دمنا في هذا السياق فانني ادعو «الاتحاد» لنشر قصيدة (عليا وعصام) كأسطورة جمالية.

● باقة الغربية ●

جواب ابو الشمقمق

لم أصر على ان الاسم وارد في بقاع الاندلس فقد ذكرت، تحديدا، موقع هذه القبيلة من أرضنا وأنها ربما لا تزال موجودة فيه.

أبو الشمقمق يقول!!

رسالة وجوابها فيها !

● تلقيت الرسالة اللطيفة التالية من حبيبنا ورفيقنا شاكر فريد حسن :

الرسالة

الى حبيبنا ورفيقنا «ابو الشمقمق»

أما بعد !

كان يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/٧/٢٧ يوماً مشهوداً في تاريخ زميلتنا «الانباء»، حيث اقامت احتفالاً كبيراً بمناسبة مرور ١٥ سنة على تأسيسها،وكان من بين الذين حضروا هذا الحفل وشربوا نخب «الانباء» السيد الموقر غور أربية الذي القى كلمة ـ صادقة جداً ـ نقتطف منها هذه السطور : «ان رسالة الانباء كانت دائماً وأبدا نقل الحقائق كاملة الى جمهور القراء والسعي لتحقيق التعايش السلمي بين ابناء الشعبين في هذه الديار.

«ان معظم الصحف العربية الاخرى الصادرة في البلاد ـ ويعني بالطبع صحيفة الجماهير العربية «الاتحاد» ـ وبشكل خاص في شرقي القدس هي مناوئة لاسرائيل وتقدم لقرائها انصاف الحقائق والاخبار المشوهة عما يجري في اسرائيل ولذلك من الضروري اصدار صحيفة رسمية لدحض هذه الاخبار المشوهة وتقديم صورة صادقة عن حقيقة الوضع في البلاد». (الانباء ١٩٨٣/٧/٢٩).

كما أصدرت«الانباء» يوم الجمعة ١٩٨٣/٧/٢٩ ملحقاً احتفاليا خاصاً، حافلا بالتهاني القلبية الى أسرة الصحيفة بمناسبة عيد ميلادها الخامس عشر.

وكغيري من القراء، ، انتظرت كلمة حبيبنا وصديقنا ورفيقنا على دروب الالم والمعاناه والفرح «ابو الشمقمق» بهذه المناسبة الكريمة والعظيمة (!!)

وبعد ان نفذ صبري، اكتب اليك طالباً منك ان تتحفنا بكلمة حارة، نابعة من القلب، الى أسرة «الانباء» ومحبيها في المثلث والجليل (!). فهل من مجيب يا ابا الشمقمق ؟

الجواب

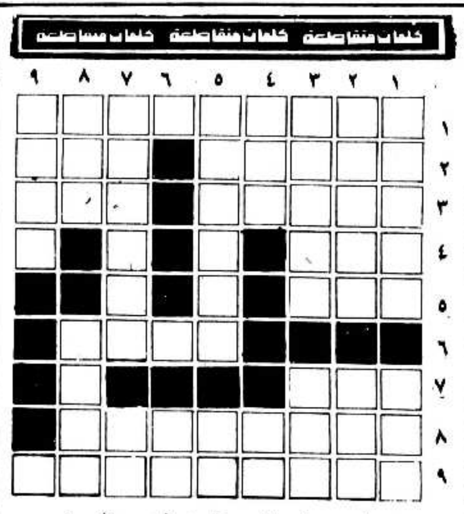
أنت المجيب. وقد فعلت.

وأنتم المجيبون...

وقد اصدرتم، انتم ـ نعم أنتم ـ «الاتحاد» يوماً حتى تستطيعوا ان تردُوا من على صفحاتها على كل نقيصة. فردّوا مباشرة وفشوا غلكم كما افعل وزيادة. وانتم قادرون وفاعلون ان شاء الله.

(ابو الشمقمق)

☆☆☆



إعداد : سيف الدين محمد تايه ـ قلنسوة

الكلمات الافقية

١ ـ مؤسس الحزب الشيوعي العراقي
٢ ـ عاصمة اوروبية ـ تقال للكلام القاسي
٣ ـ ثلاثة ارباع بيوت + اشار ـ حزن
٤ ـ عكس اكثر
٥ ـ جبل
٦ ـ خاف
٧ ـ أعين
٨ ـ بئر + زعيم وطني لبناني
٩ ـ حيوان قطبي + كتاب لاميل زولا

الكلمات العمودية

١ ـ دولة آسيوية ـ شهرة
٢ ـ وطيدة ـ جمع قبة
٣ ـ سيخلق ـ احترم (معكوسة)
٤ ـ كذب ـ متشابهان
٥ ـ مركبة فضائية ـ تلثا بين
٦ ـ للنفي
٧ ـ جمع خلد + حرف ـ قادم
٨ ـ حرف + طبيب ـ مسقط رأس شهيد فلسطيني
٩ ـ شريف

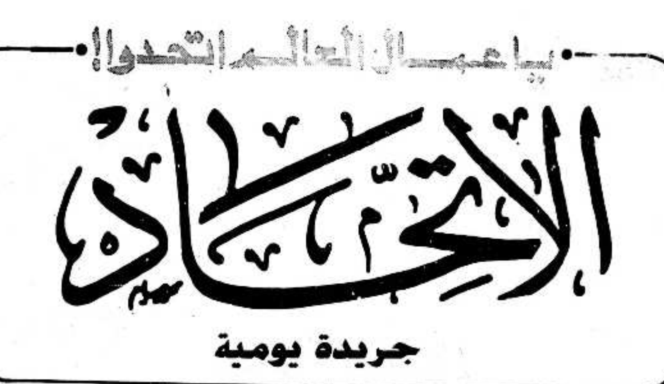
حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ طاغور ـ نجد
٢ ـ شجرة الدر
٣ ـ قنسرين ـ ي
٤ ـ أن (معكوسة) ـ ل ل ـ ررر
٥ ـ دد ـ واسط
٦ ـ يس ـ يعقوب
٧ ـ عدن (معكوسة) ـ بو
٨ ـ دمشق (معكوسة) ـ شل (معكوسة)
٩ ـ تل ـ زرياب (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ طشقند ـ جت
٢ ـ اجنادين
٣ ـ غرس ـ قدس (معكوسة)
٤ ـ وترلو ـ عشب
٥ ـ راي لاي ـ ما
٦ ـ لن ـ سعودي
٧ ـ ند ـ قطر (معكوسة)
٨ ـ جرير ـ وبلز
٩ ـ شوبارت (معكوسة)



* الجمعة ١٢ آب ١٩٨٣ الموافق ٣ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٦ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 76/40 – 12.8.1983 – Price: 15 Shekel

هستيريا امريكا وأعوانها – على قدر الوجع !

نصف قوات حبري العميل في تشاد تقع في أسر قوات التحرير

* مجلس الامن يبحث شكوى ليبيا ضد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتهم واشنطن وباريس بالسعي لاستعمار افريقيا *

● باريس – الوكالات – رغم الارهاب الامبريالي المتمثل بمناورات «برايت – ستار» (النجم الساطع) الامريكية والدعم العسكري والمالي الذي يحصل عليه نظام حسين حبري في تشاد من الدول الغربية، رغم هذا تواصل قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية بقيادة جوكوني عويدي انتزاع الانتصارات وتحرير المزيد من الاراضي والمواقع الاستراتيجية.

واعترف وزير الاعلام في حكومة حبري، أمس، ان الثوار تمكنوا من تحرير مدينة فايا لارجو الشمالية الاستراتيجية وان قوات حبري اضطرت الى الفرار من المدينة مخلفة الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات.

وأكدت وسائل الاعلام الغربية ان حوالي (٢٥٠٠) جندي من قوات حبري (حوالي نصف الجيش) قد استسلموا للثوار بقيادة عويدي.

وأسرعت الدوائر الامبريالية، في محاولة يائسة لحماية نظام عميلها حبري من الانهيار المحتوم، الى ارسال مختلف أنواع الدعم العسكري.

وأعلنت فرنسا عن ارسال ١٢٠ خبيراً عسكرياً لتدريب جنود حبري، كما سيصل قريباً الى تشاد ٣٠٠ جندي من الفرقتين الاولى والثامنة من فرق المظليين الفرنسيين.

وعلى الصعيد السياسي باشر مجلس الامن الدولي، أمس، مناقشة الشكوى التي رفعتها حكومة حبري ضد ليبيا بحجة تدخلها في تشاد. ويشير المراقبون الى ان هذه الشكوى جاءت للتمويه والتغطية على الشكوى الليبية لمجلس الامن كذلك ضد مناورات «النجم الساطع» الامريكية العدوانية التي بدأ المجلس بمناقشتها أمس.

وردت المندوبة الامريكية في الامم المتحدة، جين كيرك باتريك، على الشكوى الليبية برسالة بعثتها الى رئيس مجلس الامن الدولي ادعت فيها، بكل وقاحة، ان المناورات العسكرية الامريكية ذات طابع دفاعي محض وان المساعدات الامريكية لنظام حبري ذات طابع دفاعي أيضاً!

وقام نظام حبري، أمس، بالكشف عن عمالته الوثيقة بالامبريالية وذلك باعلانه عن سحب سفيره من الجزائر بحجة انحيازها الى جانب ليبيا مع العلم ان الجزائر أعلنت أكثر من مرة عن

البقية على ص ٢ ع ٦

● جوكوني عويدي ●

آخر خبر

حلف الدم بين دروز لبنان.. والفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أذاع راديو اسرائيل في نشرة أخبار منتصف ليلة أمس أن قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان قتلت مواطنا من قرية «العقبة» اللبنانية وقالت انه من أعضاء «فتح». واعترفت الاذاعة ان هذا الشهيد هو درزي. أي انه أقام «حلف الدم» فعلاً مع المقاومة الفلسطينية وليس مع الغزاة الاسرائيليين.

● داني شمعون (الى يمين الصورة) في لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلية، اسحاق شامير يوم الاربعاء الماضي (٨/١٠) – أية صفقة دنسة، جديدة، يعقدان ؟!! ●

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

في سبيل النضال الموحد ضد سياسة الاحتلال ونتائجها الاقتصادية !

● تل ابيب – اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٨/٩)، علق فيه على الاوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة ودعا الى النضال الموحد والمتصاعد لاسقاط حكومة الكوارث المسؤولة عن جميع المصائب. وجاء في البيان :

يقرر المكتب السياسي بقلق ان حكومتي ريغن وبيغن تعملان لمنع انتهاء الحرب في لبنان وارجاع السيادة له. وتعمل الحكومتان لتكريس الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ولتقسيم لبنان وتحويله بالمشاركة مع حكومة بيغن الى قاعدة عسكرية امريكية. ويحاولون فرض حكم الكتائب الفاشية على لبنان بما يتناقض مع إرادة الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني الذي يتمثل في جبهة الخلاص الوطني وهم يعملون لتحويل لبنان الى قاعدة انطلاق للهجوم الامريكي – الاسرائيلي على سوريا.

ويقرر المكتب السياسي بأن ايفاد «مكفارلين» ممثل ريغن الخاص للشرق الاوسط موجه ليس لاخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان وانما لتحقيق الاهداف العدوانية المذكورة اعلاه، والتي ستجلب الخطر على اسرائيل نفسها وعلى السلام في الشرق الاوسط حتى والسلام العالمي.

ان الاعلان الرسمي لممثلي النظام الامريكي، بأن تفكيك المستوطنات في الاراضي المحتلة غير عملي، والفيتو الامريكي على مشروع القرار في مجلس الامن ضد الاستيطان واستنكار المجزرة التي نفذت في الجامعة الاسلامية في الخليل، ان هذه الاشياء كلها تعطي الضوء الاخضر لحكومة بيغن وللمستوطنين المستقلين للاستمرار في عملية الضم الزاحف للاراضي المحتلة والتنكيل في ابناء الشعب الفلسطيني.

ويقرر المكتب السياسي، بان هذه السياسة مرتبطة بمخططات بعيدة المدى مع الامبريالية الامريكية ضد السلام في الشرق الاوسط والعالم وضد البلدان المستقلة وحركات التحرر الوطني وضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى.

لقد ضاعفت بعض الاوساط الرسمية وتنظيمات فاشية متطرفة من تهديداتها بطرد ابناء الشعب الفلسطيني من وطنه، وتحويل «ارض اسرائيل الكاملة» الى دولة يهودية صرف والى معسكر امريكي كبير، معتمدة في ذلك على الدعم العسكري والسياسي والمادي المقدم لها من واشنطن.

ويحذر المكتب السياسي من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تؤدي بها السياسة المغامرة لحكام اسرائيل. وقد بدأ الشعب الاسرائيلي يشعر بهذه النتائج الخطيرة اليوم. ففي كل يوم يزداد عدد الضحايا والاقتصاد يتدهور. وهنالك اجراءات اقتصادية فتاكة خطط لها بغية تخفيض مستوى المعيشة للعمال وجماهير الشعب والتسبب في بطالة جماهيرية وتقليص جذري في خدمات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

البقية على ص ٢ ع ٦

أصحاب الرساميل يحوّلون عبء تخفيض العملة على المواطنين

غلاء شامل في أسعار الحاجيات

* في الاسبوع القادم تتلاحق ضربات الغلاء – الوقود، المواد الغذائية، الفواكه والخضار، الماء والكهرباء.. وغيرها * وكل هذا.. بالاضافة الى الضربات الاقتصادية التي ستقرها الحكومة بعد غد * الجبهة تطالب بتعويض العاملين، فورا، بنسبة ١٢٪ (حسب قيمة التخفيض) * جبهة الناصرة تطالب مجلس العمال بالتحرك *

● مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الاقتصادية – كما كان متوقعاً منذ اتخاذ قرار تخفيض العملة الاسرائيلية والاعداد للاجراءات الاقتصادية الجديدة فان اصحاب العمل «المتضررين» من هذه الاجراءات بدأوا في تحويل اعبائها على كاهل المواطنين العاملين والفقراء. فمنذ صباح امس بدأت ترتفع اسعار جميع الحاجيات والمواد الغذائية والاستهلاكية بنسب تتراوح ما بين ٤ و ٢٠٪.

وكانت «الدفعة» الاولى من الغلاء في أسعار المواد والآليات المستوردة بجميع انواعها – ثلاجات وسيارات واجهزة كهربائية مختلفة والمواد الخام والمعلبات وغيرها. وقد اصبح واضحا ان اصحاب العمل سيقومون برفع اسعار جميع المواد الاخرى المصنوعة في البلاد بحجة ارتفاع اسعار المواد الخام. ومن المتوقع ان ترتفع اسعار الوقود ثم الكهرباء والماء. ومن جراء ذلك ستفتح الطريق لرفع اسعار كل ما يحتاج انتاجه الى الوقود او الكهرباء او الماء او المواد الخام الاخرى. وهكذا يتأكد مرة اخرى ان المتضررين فعلا من قرار تخفيض العملة هم العاملون وذوو الدخل المحدود بالاساس.

ومن المعروف ان الغلاء الشامل ما هو الا ضربة واحدة من سلسلة الضربات الاقتصادية التي توجهها الحكومة الى جمهور العاملين. فمن المنتظر ان تقوم الحكومة، في جلستها، بعد غد الاحد، باقرار الخطة الاقتصادية الجديدة التي تتضمن اجراءات كاسحة تشمل فرض الضرائب على الخدمات الصحية والتعليم وعلى مخصصات التأمين والقيام ببطالة منظمة بنسبة ٢٪ في جهاز الدولة وبتسبب مختلفة في القطاع الصناعي والزراعي وبفرض ضريبة القيمة الاضافية (١٥٪) على الخضار والفواكة وبتقليص الخدمات البلدية وضرب مشاريع التطوير في كل مجالات الحياة – السكن والتعليم والعلوم والشؤون الاجتماعية وغيرها..

ويلاحظ ان الحكومة لا تكتفي بكل هذه الاجراءات وانها تطمع في علاوة الغلاء – المزيلة التي تعوض العاملين عن جزء من الغلاء الحقيقي – وهي تستعد لاتخاذ قرار باقتطاع جزء آخر من العلاوة بحجة مقاومة التضخم.. وكأن العاملين الاجيرين هم السبب في التضخم.

ومن جهة اخرى تبين ان الحديث عن تقليص ميزانية «الدفاع» هو مسخرة.. اذ ان مبلغ الـ ٢٠ مليار شيكل الذي يجري الحديث عن تقليصه سينتشر على ١٨ شهرا (مما يفقده قيمته الحقيقية) وان المبلغ الذي سيقلص في ميزانيته هذه السنة لن يزيد عن ٥ – ٧ مليارات سيجري اقتطاعها من ميزانيات هامشية. واما ميزانيات الحرب وتطوير الآلة العسكرية فلن تمس بتاتا. وكان قائد سلاح الهندسة، الياهو كوهن، قد اعترف بهذا اذ قال: لن تمس التقليصات باستعداداتنا الحربية.

البقية على ص ٢ ع ٢

وفد برلماني فلسطيني – الى تشيكوسلوفاكيا

● تونس – من المقرر ان يتوجه وفد من المجلس الوطني الفلسطيني الى العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ يوم ١٩٨٣/٨/٢٢ بناء على دعوة رسمية من البرلمان التشيكوسلوفاكي.

وسيجري الوفد الفلسطيني مباحثات هامة مع القادة التشيكوسلوفاكيين تتناول اخر تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية، وكذلك سبل تعزيز التعاون بين المجلس الوطني الفلسطيني والبرلمان التشيكوسلوفاكي وعدد اخر من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

على خلفية القصف الذي شنته قوات جنبلاط :

أمين الجميل يعترف بأزمة نظامه وعجز جيشه عن السيطرة على الشوف !

● بيروت – الاذاعات والوكالات – على خلفية الازمة العميقة التي وجد النظام اللبناني نفسه واقعاً فيها بعد توقيعه على «اتفاقية» الاذعان لاسرائيل وأمريكا وعلى خلفية القصف المدفعي والصاروخي المكثف الذي شنته قوات الحزب التقدمي الاشتراكي يومي أمس وأمس الاول على مراكز الحكومة اللبنانية العسكرية والمدنية، بعث الرئيس اللبناني، أمين الجميل، امس مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية عبر فيها عن عجز الجيش اللبناني (الفئوي) عن السيطرة على منطقة الشوف.

ونقلت الانباء عن مصدر «رفيع المستوى» في الحكومة اللبنانية قوله ان الخطأ الاكبر الذي اقترفه اريئيل شارون وبشير الجميل في العام الماضي هو اخراج وحدات الجيش اللبناني (الذي يضم جنودا دروزا) من منطقة الشوف وادخال ميليشيات الكتائب مكانها.

وذكرت الانباء كذلك ان عناصر عديدة في الحكومة اللبنانية عبرت عن استيائها من «الاتفاقية» اللبنانية – الاسرائيلية وعن رفضها للمصادقة عليها بعد ان تبين عمق الازمة التي جلبتها هذه الاتفاقية على نظام الحكم في لبنان.

ويبدو ان زيارة داني شمعون، ابن كميل شمعون (زعيم حزب «الاحرار» اللبناني) الى اسرائيل واجتماعه بوزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شمير، امس الاول، وبوزير الحرب

البقية على ص ٢ ع ٣

بلدية الناصرة الى المحكمة العليا :

ليلزم وزير الداخلية بالغاء قراره ضم عيلوط الى الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – تقدمت ادارة بلدية الناصرة، امس، بواسطة المحامي رايق جرجورة، بدعوى الى محكمة العدل العليا تطالب فيها بالزام وزير الداخلية بالغاء القرار الذي اتخذه بضم قرية عيلوط الى بلدية الناصرة فيما يتعلق بالخدمات البلدية وذلك بعكس رغبة سكان عيلوط والناصرة.

وكان المسؤولون في بلدية الناصرة قد اعلنوا مرارا معارضتهم لضم قرية عيلوط الى منطقة نفوذ البلدية ايمانا منهم بحق مواطني عيلوط في انتخاب سلطة محلية لقريتهم لها ميزانياتها ومخصصاتها وخدماتها.. وتمشيا مع رغبة السكان انفسهم. وكانت لجنة الداخلية في الكنيست ايضا قد امتنعت بذلك فاوصت بانتخاب سلطة محلية مستقلة لعيلوط.

وكان مدير عام وزارة الداخلية قد ابلغ البلدية قبل يومين بأن الوزارة قررت اقامة سلطة محلية في عيلوط تابعة لبلدية الناصرة الامر الذي لا يغير جوهريا من قرار وزير الداخلية ولامن الوضع الراهن. وهذا ما دفع بلدية الناصرة لتقديم الالتماس المذكور.

كلمة الاتحاد

نحو المزيد من وحدة الصف الوطني

الاخبار المشجعة، عن قرب تسوية الخلاف في «فتح» وبين القيادة الفلسطينية والقيادة السورية، تأتينا من مختلف المصادر. اننا نعتبر أنفسنا، بمواقفنا المخلصة والمبدئية والعقلانية مساهمين في تحقيق هذه النتيجة الحياتية. ولكن الفضل يعود، في الاساس ومباشرة، الى ارادة الشعب الذي أنبت هذه القيادة والى هذه القيادة الوطنية التي أثبتت، أيضاً في هذا الامتحان الصعب، انها جديرة بهذا الشعب.

ولا نود ان نستبق الاحداث. ولكننا نود أن تؤدي هذه النتيجة، التي لم ينتظرها معسكر المعتدين في امريكا وفي اسرائيل والمتواطئين معه في مختلف الأمكنة، أن تؤدي الى صبّ الماء البارد على رؤوس هذا المعسكر المحمومة لعلها تساعد على تعقيلهم.

فلم يعد سراً أن هذا المعسكر قد بنى كل مخططه العدواني الشامل على توسيع الشرخ في الصف الوطني الفلسطيني وفي الصف الوطني العربي العام. كما لم يعد سرا ان هذا المعسكر نفسه ما كان ليتجرأ على شن العدوان الاخير على لبنان، وعلى تحدي العالم كله والمقامرة بما بقي له في العالم من سمعة ومن هيبة، لولا اعتماده على ما يعرفه من شروخ في الصف الوطني العربي.

وحين نُعبّر عن أملنا في أن يقوى رأب الصدع، في الصفوف الوطنية، على تعقيل رؤوس العدوان فاننا، في الوقت نفسه، لا نستبعد ان يُصاب الخائبون، المطوقون من كل جانب، بأشد الجنون.

اننا ندعو القوى الوطنية وأنصار السلام العادل، في بلادنا وخارجها، الى أشد اليقظة خصوصاً الآن:

حتى تتحقق النتيجة الحياتية، وحتى ترسخ وتثبت، وحتى يدافع عنها، وحتى لا نترك لمعسكر العدوان أي منفذ من عزلته المطبقة، وحتى لا يبقى أمامه سوى الرضوخ لمشيئة السلام العادل !

(«الاتحاد»)





المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية تتخبط في طريق مسدود

* سوريا صامدة بثبات ضد الاتفاق الاسرائيلي ـ الكتائبي والمعارضة للاتفاق تتعاظم حتى داخل البرلمان اللبناني * امكانيات تقارب سوري ـ اردني لمواجهة خطر عدوان اسرائيلي *

● موسكو ـ هاتفياً من البروفيسور ايغور بلاييف ـ معلق «الاتحاد» الخاص:

■ تهب على الشرق الاوسط ريح التغيرات، هذه التغيرات التي تكاد ترى بالعين المجردة، وأول بوادرها إعادة انتشار القوات الاسرائيلية ونقلها الى جنوب لبنان. وقد ذكر في الاسبوع الماضي أن حكومة بيغن تعتزم بواسطتها تثبيت أقدامها في هذا الجزء من البلد العربي، الى الابد، اذا تسنى لها ذلك.

البادرة الثانية، احتدام حدة الوضع في لبنان نفسه، والامر لا يتلخص فقط في الانفجارات المروعة التي هزت بعلبك ومناطق البلاد الاخرى. وتذكرنا ضحايا الانفجارات بفحوى «السلام» الذي حملته «الاتفاقية» الامريكية الاسرائيلية اللبنانية للبنانيين.

ولم يعد يصدق الجنود الاسرائيليون اليوم باقتراب انتهاء أطول حرب في تاريخ اسرائيل، اذ إنه لا يلوح في الافق ما يشير الى ذلك، كما لا ترى نهاية لجنائز الجنود الاسرائيليين الذين صرعوا في لبنان.

اما البادرة الثالثة، فهي وصول المبعوث الامريكي الجديد روبرت مكفارلن الى الشرق الاوسط، الذي جاء بدل فيليب حبيب بدون تغيير السياسة الامريكية في المنطقة.

ويجدر هنا الالتفات الى المنطق الاسرائيلي الامريكي الغريب. فاسرائيل وسوريا وضعتا في كفة واحدة، رغم ان العالم بأسره يعلم من الذي انتهك السلام في الشرق الاوسط في السادس من حزيران ١٩٨٢. اسرائيل هي المعتدي في حين انهم يريدون اجبار سوريا على المبادرة بسحب قواتها من لبنان.

وثمة بوادر اخرى للتغيرات التي يشهدها الشرق الاوسط. تغير الموقف من «الاتفاقية» الاسرائيلية ـ اللبنانية ـ الامريكية في لبنان نفسه. فلاول مرة بعد توقيع «الاتفاقية» تجري مهاجمتها بحدة في برلمان الجمهورية اللبنانية، على الرغم من أن البرلمان قد صوّت قبل فترة وجيزة الى جانب إبرامها.

ويكمن الامر في ان الكثير من النواب كانوا يثقون آنذاك بامكانية قيام الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل واجبارها على الانسحاب من لبنان.

اما الان فانه من الجلي تماما حتى لاولئك الذين كانوا يؤيدون الاتفاقية الى وقت قريب، ان الضغط الامريكي غير وارد ويتعين على لبنان واللبنانيين دفع ثمن الاستهانة بالمصالح الوطنية. فان التفكير بالمستقبل بالذات هو الذي يضطر عدداً من الشخصيات السياسية والدينية اللبنانية الى مراجعة مواقفها من الاحداث الجارية.

وفي هذه الظروف تستعر مرة بعد اخرى الضجة حول موقف سوريا لانه يكفي ان تصدر منها بادرة ضعف حتى يتغير الكثير. ولكن اذا ما اعتمدنا التعليقات على نتائج الجولة الاولى من المفاوضات التي اجراها مكفارلن في دمشق فان أي تغيرات لم تطرأ على الموقف المعارض الذي تقفه سوريا من «الاتفاقية» الاسرائيلية ـ الامريكية ـ اللبنانية. فالقيادة السورية تدرك ان السياسيين الامريكان في الشرق الاوسط يتاجرون بالهواء، وان كل الوعود بشأن اعادة مرتفعات الجولان لسوريا ليست الا محاولة للتصرف بما لا يمكن للولايات المتحدة ان تتصرف به، فقد استولت اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ على مرتفعات الجولان. وفي نهاية عام ٨١ وبداية عام ٨٢ يصبح واضحا ان حكومة بيغن تعتزم ضم هذه المرتفعات الى اسرائيل رغم معارضة الولايات المتحدة المزعومة. وتدرك دمشق أيضاً حسب ما تدل عليه كل المؤشرات، وجود عامل آخر يؤثر حتى الان تأثيراً دائماً في المنطقة، وأعني نزعة اسرائيل العدوانية. فالمعتدي يتمادى في غيه حتى يردع، ولا يمكن أن يتغير الوضع الا في حالة مجابهة نشطة من الشعوب العربية. ففي مثل هذه الحالات فقط تضطر الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى التفكير بجدية، بالافاق المقبلة.

وأخيرا، فهناك بادرة جديدة أخرى لا تسترعي الانتباه حتى الان. وأقصد التحسن الذي يكاد لا يلمس في العلاقات بين دمشق وعمان. ان هذه البادرة عزيزة علي في الاخص لانها تدل على أنه لا توجد مصاعب لا يمكن تذليلها في مسألة توطيد الوحدة العربية في النضال ضد المعتدي الاسرائيلي. وبالطبع ان مسألة قيام اسرائيل بشن حرب جديدة في الشرق الاوسط ما زالت واردة.

ولكن ضد من تعدّ هذه الحرب؟ أهي ضد سوريا أم ضد الاردن؟ فهذه المسألة تشغل الان تفكير الكثيرين من المراقبين السياسيين الذين يتتبعون مسار الاحداث في المنطقة.

فإذا انطلقنا من تصريحات شارون، فالحرب تعدّ ضد الاردن. فهل لا يزال يعتقد بامكانية التوصل الى «حل نهائي» للقضية الفلسطينية على حساب الاردن؟

ترى ما هو رأي صانعي السياسة الاسرائيلية الاخرين؟

باعتقادي، انهم يضطرون اليوم أكثر وأكثر الى مراعاة العامل المناهض للحرب داخل اسرائيل، هذا العامل الذي يتعاظم تأثيره على الوضع في الشرق الاوسط.

مجلس كفر ياسيف يرد على حملة الافتراءات

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدر رئيس مجلس كفر ياسيف، نمر مرقس، بيانا، امس الخميس، رد فيه على حملة الافتراءات التي نشرتها الصحف في اعقاب صدور تقرير مراقب الدولة بشأن مجلس كفر ياسيف. وبين مرقس ان هذه الحملة التي تشنها الصحف السلطوية لا تنبع من الاستقامة والغيرة على مصالح كفر ياسيف بل المس الفعلي والمقصود بهذه المصالح. وهذا فضلا عن التزييف للحقائق والافتراءات. (ستنشر نص البيان في العدد القادم).

المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية يعقد سلسلة اجتماعات في صنعاء

تشكيل لجنة عسكرية فلسطينية للاشراف على وقف اطلاق النار في البقاع

* توقع عقد قمة يمنية ـ فلسطينية *

● صنعاء ـ الوكالات ـ عقد المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية سلسلة اجتماعات برياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحث خلالها الوضع على الساحة الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية ـ السورية.

وأكدت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» على انه سادت الاجتماع روح المسؤولية والحرص على وحدانية القرار السياسي والعسكري للثورة الفلسطينية مستقلا ونابعا من مصلحة الثورة وجماهيرها وأهدافها الوطنية العادلة.

وعين المجلس أعضاء اللجنة العسكرية المكلفة بالاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار بين فصائل المقاومة الفلسطينية في البقاع. وتضم اللجنة أربعة أعضاء هم: محمود نوفل (الجبهة الدمقراطية) وابو احمد فؤاد (الجبهة الشعبية) وعلي اسحاق (جبهة تحرير فلسطين) ومحمد دغمان (الصاعقة).

هذا وقد شاركت جميع فصائل المقاومة في اجتماعات صنعاء ما عدا «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» التي تغيبت ايضاً عن اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي عقدت في تونس.

واتخذ المجلس العسكري الاعلى قرارات لتصعيد المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وتدعيم وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الوطنية وثورته المسلحة. كما أشار البيان الى أن ياسر عرفات نبّه من أخطار مهمة المبعوث الامريكي روبرت مكفارلين. وأدان المحاولات الرامية الى ايجاد غطاء فلسطيني لتمرير المؤامرات الامريكية الهادفة الى ضرب منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية أخرى، ذكر ممثل م. ت. ف في عدن ان قمة عربية تضم ياسر عرفات ورئيسي اليمنين الشمالي والجنوبي الدمقراطي، علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد، ستعقد، على الأرجح، في صنعاء قبل الخامس عشر من الشهر الجاري.

وكان عرفات قد وصل الى صنعاء يوم الثلاثاء الماضي قادماً من تونس، وعقد اجتماعاً مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تم خلاله بحث التطورات والمستجدات على الساحتين الفلسطينية والعربية والوضع في البقاع ونتائج أعمال المجلس المركزي الفلسطيني. وحضر الاجتماع أعضاء المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية.

رغم القمع الفاشي

شعب تشيلي يواصل انتفاضته ضد نظام بينوتشيت الدموي

* جو من الحذر والقلق والترصد في العاصمة سانتياغو *

● سانتياغو ـ الوكالات ـ اعتقلت السلطات التشيلية، امس، عددا كبيرا من الشبان، وذلك خلال المظاهرات التي شهدتها العاصمة سانتياغو في اليوم الاحتجاجي الوطني الرابع ضد نظام بينوتشيت الفاشي.

وكانت العاصمة قد شهدت، امس، مظاهرات حاشدة قرب قصر «مونيدا ارثاتي»، تطالب باطلاق سراح التشيليين الذين اختفوا مؤخرا، وقد استخدمت السلطات القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ويذكر ان السلطات التشيلية قد نشرت، امس، اكثر من (١٠) الاف جندي في شوارع المدن الكبرى الرئيسية. كما احتلت المصفحات النقاط الاستراتيجية في العاصمة، وذلك تحسبا لوقوع مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات بينوتشيت، خاصة وان العاصمة سانتياغو تعيش في جو من الحذر والقلق والترصد.

هجوم فدائي على بيت سعد حداد

* العميل ينقل الى المستشفى بعد اصابته *

● بيروت ـ كشفت معلومات صحفية واردة من الجنوب اللبناني النقاب عن ان العميل سعد حداد يعالج حاليا في مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد اصابته بجراح نتيجة عملية فدائية قامت بها مجموعة فلسطينية ـ لبنانية.

وقالت هذه الانباء التي اذاعها «صوت فلسطين» امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحملة اعتقالات بعد هذه العملية الفدائية.

أصحاب الرساميل يحولون ـ بقية

هذا وستعقد اللجنة المركزة للهستدروت جلسة لها صباح اليوم، الجمعة، لاتخاذ القرارات التي ستواجه بها هذه الاجراءات. وقد توجه مندوب كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، الى السكرتير العام، يروحام ميشل، مطالبا باتخاذ قرار يقضي بالمطالبة بتعويض العاملين الاجيرين عن انخفاض قيمة العملة خلال هذا الشهر بنسبة ١٢٪ تدفع فورا. وقال غونين انه ليس من المعقول ان ينتظر العاملون حتى شهر اكتوبر القادم ليحصلوا على التعويض.

واكد غونين ان الجبهة لا تزال مصرة على طلبها السابق بأن تتغير طريقة دفع العلاوة وتصبح بنسبة ١٠٠٪ من الغلاء وتدفع شهريا وليس كما هو الحال اليوم بنسبة ٨٠ ـ ٨٥٪ وتدفع مرة كل ثلاثة اشهر.

● مجلس عمال الناصرة

تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الناصرة بطلب الى سكرتير المجلس بعقد جلسة استثنائية للمجلس لبحث الاجراءات الاقتصادية الخطيرة.

واكدت الكتلة في رسالتها على ضرورة التصدي لهذه الاجراءات، خصوصا في الوقت الذي تستمر فيه حكومة الليكود في صرف الاموال الطائلة على الاستيطان وتكريس الاحتلال.

وطالبت الكتلة سكرتارية مجلس العمال بالاعلان عن خطوات نضالية لجمهور العمال بالتشاور والتنسيق مع هيئاتهم ولجانهم في المدينة.

ومن جهة اخرى بعث العامل الاجتماعي، جهاد سعد، برسالة الى سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد، رعايا رينغ، يدعوها الى اجراء بحث في النقابة حول الاجراءات الاقتصادية واثرها على العمل الاجتماعي في البلاد وعدم الوقوف مكتوفي الايدي ازاءها.

على خلفية ـ بقية

الاسرائيلي، موشه آرنس، تأتي للتمهيد (من قبل اسرائيل) لاستباق اي تغير في موقف الحكومة اللبنانية تجاه «الاتفاق» الاذعاني سيء الصيت.

ويزداد هذا الامر وضوحا على ضوء تصريحات داني شمعون امس، بعد لقائه بآرنس، بأنه جاء ليطلع على مدى رضى اسرائيل عن نظام امين الجميل. وقال ان لديه انطباعا بان الحكومة الاسرائيلية غير راضية عن مدى تعاون ومشاركة الجيش اللبناني مع الجيش الاسرائيلي في السيطرة على المناطق التي سيخليها في لبنان. والمح شمعون الى انه يصلح بديلا للحكومة اللبنانية. عندما قال ان الجيش اللبناني يستطيع ان يسيطر على منطقة الشوف فقط عن طريق التعاون والتنسيق التامين مع الجيش الاسرائيلي (!!).

● تجدد القصف

وتناقلت الانباء الواردة من بيروت، امس، ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي واصلت يوم امس القصف المدفعي والصاروخي على مطار بيروت الدولي مما ادى الى وقف حركة الطيران فيه لليوم الثاني على التوالي. كما واسفر القصف عن مصرع جنديين لبنانيين واصابة ثمانية اخرين، بينهم ضابطان برتبة ملازم.

● اطلاق سراح الوزراء الثلاثة

هذا واطلقت قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، سراح الوزراء اللبنانيين الثلاثة الذين تم اختطافهم امس الاول وسلمتهم وثيقة تضم مطالب القوات الوطنية (الحزب التقدمي الاشتراكي). وذكرت الانباء ان من بين هذه المطالب (كشرط لوقف القتال) : استقالة الحكومة اللبنانية واخراج قوات الكتائب باسلحتها من الشوف وعاليه واقالة المدعي العام وقائد المخابرات اللبنانيين، وغيرها.

وذكرت الانباء ان الوزراء اللبنانيين الثلاثة سلموا في البداية الى قيادة الجيش الاسرائيلي في الشوف حيث ارغموا على الوقوف الى جانب قادة الجيش الاسرائيلي لالتقاط صورة مشتركة معهم (!!).

اوردت الانباء كذلك ان الوزراء الثلاثة توجهوا مباشرة للاشتراك في الجلسة الطارئة للحكومة اللبنانية الواقعة في مأزق عميق.

□ غلاء .. غلاء .. غلاء .. حتى متى ؟!

● هذه الصورة التقطها مصور «الاتحاد» أمس في سوق الخضار في وادي النسناس في حيفا. «البيع ضعيف جداً» ـ قال أحد أصحاب دكاكين الخضار لمراسلنا ـ واذا استمر الغلاء هكذا فسأغلق الدكان» ●

رسالة ام الفحم

جبهة أم الفحم: من اجل اوسع وحدة صف في المعركة القادمة

● ام الفحم ـ لمراسلنا مريد فريد ـ عقدت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم جلسة موسعة لبحث وتنظيم المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية. وترأس الاجتماع محمد السويدي وحضره العشرات من أبناء القرية.

ولخص مركز الجبهة، الاستاذ تيسير خالد اغبارية، النقاش واتخذت قرارات عملية تتعلق بكيفية خوض المعركة الانتخابية وانتخاب المرشحين.

ومن بين هذه القرارات: ● تعيين لجان مركزة للاتصال بالاحياء وبالشخصيات والفئات الفحماوية المختلفة ● تعيين لجنة مركزة بين النساء وتوسيع نشاطهن ● التأكيد على أهمية الامور السياسية والبلدية في المعركة على انها النموذج الصحيح لبناء التحالفات الصادقة التي يجب توسيعها ● تشجيع اجتماعات الاحياء وتكليف شباب الجبهة بالدعوة لاجتماع تأسيسي.

وتجري في هذه الايام اتصالات مكثفة مع مختلف الشخصيات والأطر التنظيمية لبناء أوسع وحدة صف فحماوية لخوض الانتخابات. وتلقى هذه الاتصالات أصداء ايجابية واسعة داخل القرية.

● النيابة تحتج على تبرئة رئيس مجلس محلي ام الفحم

تعقد المحكمة المركزية في حيفا جلسة لها في السادس من شهر تشرين اول القادم للبحث في استئناف نيابة الدولة على قرار محكمة الصلح في الخضيرة الذي برأ رئيس مجلس محلي ام الفحم، السيد محمد مصطفى محاميد، من «التهم» التي وجهت اليه بخصوص إغلاق مدارس ام الفحم في الذكرى الاخيرة ليوم الارض.

ويؤكد مراسلنا ان السخط العارم يسود أهالي ام الفحم بسبب الاجراء القضائي المذكور اذ يرون فيه محاولة واضحة للتدخل في معركة الانتخابات القادمة ضد رئيس المجلس المحلي.

تبادل الرسائل بين عرفات وهونيكر

● تونس ـ الوكالات ـ بعث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية شكر جوابية الى الرئيس اريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية ردا على برقية التضامن التي كان قد بعث بها الزعيم الالماني الدمقراطي في الاسبوع الماضي.

واكد ابو عمار في برقيته على ان م.ت.ف. والقيادة الفلسطينية لم تدخر جهداً بالتشاور مع جميع الاخوة والاصدقاء والرفاق للوصول الى النتائج المرجوة للثورة والشعب الفلسطينيين والقضية العربية ولحركة التحرر العربي ومن اجل وحدة الصف والوقوف بحزم في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية ولاسقاط الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وللتصدي لممارساته الاستيطانية ضد الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان الرئيس الالماني هونيكر قد بعث ببرقية الى الرئيس الفلسطيني ابو عمار اكد فيها على دعم بلاده المطلق والمستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو عمار وحدد فيها ايضا وجهة نظر جمهورية المانيا الدمقراطية الصديقة حول اخر التطورات الاخيرة والمؤسفة الجارية على الساحة الفلسطينية في البقاع اللبناني.

هستيريا ـ بقية

موقفها الحيادي ودعت الى وقف التدخل الاجنبي في شؤون تشاد.

واتهم الاتحاد السوفييتي كلا من فرنسا والولايات المتحدة بالسعي الى فرض هيمنتها الاستعمارية على القارة الافريقية عن طريق تدخلها السافر في شؤون تشاد ودعمها للانظمة الرجعية الموالية للامبريالية.

بيان ـ بقية

ومن ناحية ثانية فإن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان تجلب اموالا طائلة لاصحاب رؤوس الاموال الكبار ولسماسرة الاراضي وسماسرة البورصة وللمقاولين الكبار الذين يعملون في الاراضي المحتلة وفي لبنان ولاصحاب الصناعات العسكرية وتجار السلاح.

ان المكتب السياسي يدعو الى النضال الموحد والمتصاعد من اجل اسقاط حكومة الليكود المسؤولة عن جميع هذه المصائب السياسية والاقتصادية ومن اجل تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية الرسمية.

٨٣/٨/٩

يوم عمل تطوعي في حي المبلطة في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة حي المبلطة في عكا القديمة، امس، اجتماعا لسكان الحي في بيت السيد ربيع ادلبي وذلك للتباحث في كيفية التجنيد للقيام بيوم عمل تطوعي في الحي والذي قررت لجنة الحي ان يكون يوم غد السبت.

وكان الهدف من القيام بيوم عمل تطوعي، هو التحضير لاقامة حديقة وملعب للاطفال في الحي، وتنظيف الحي من القاذورات والركام.

ومن الجدير بالذكر ان لجان الاحياء، كانت قد وضعت مطالب الاحياء امام رئيس البلدية في اجتماعها معه في بداية هذا الاسبوع. وسيتوجه وفد يمثل هذه اللجان الى المسؤولين في البلدية للحصول على ادوات العمل وبعض المواد للقيام بحملة اصلاحات ونظافة في جميع احياء عكا القديمة. ومن المنتظر ان تحذو لجان احياء اخرى حذو لجنة حي المبلطة.

احد قادة اليمن الدمقراطية يستقبل ممثل المنظمة

● عدن ـ جدد محمود النجاشي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، جدد موقف بلاده الداعم والمؤيد لنضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل تحقيق اهدافه بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب فلسطين بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال استقبال النجاشي لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جمهورية اليمن الدمقراطي. وقد اطلع ممثل المنظمة المسؤول اليمني الجنوبي على نتائج اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي عقدت مؤخرا في تونس. وعلى اخر تطورات الاحداث على الساحة الفلسطينية بشكل خاص والوضع في المنطقة بشكل عام

بعد مظاهرات في صور وصيدا :

الغزاة الاسرائيليون يطلقون سراح قائد حركة «امل» في الجنوب اللبناني

● بيروت ـ الوكالات ـ اطلقت قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان يوم امس الاول، قائد حركة «امل» في الجنوب اللبناني، محمد حمود، بعد ان اعتقلته لمدة (١٤) يوما بتهمة القيام بعمليات ضد الجيش الاسرائيلي وضرب المصالح الاسرائيلية في هذه المنطقة.

ويذكر ان مظاهرات شعبية كانت جرت في المساجد في صور وصيدا وغيرها من قرى ومدن الجنوب اللبناني يوم الثلاثاء الماضي (٨/٩) احتجاجا على اعتقال محمد حمود.

الحزب الشيوعي
ـ دير الاسد ـ

يعقد اجتماعاً احتجاجياً استنكاراً للاحداث في الخليل والضفة المحتلة وذلك يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في بيت ناصيف عثمان. يتكلم في الاجتماع: علي دخل الله (رئيس المجلس المحلي) ومحمد نفاع وناصيف عثمان.

الاندفاع الجماهيري نحو البورصة يؤدي الى رفع اسعار ٢٤٥ سهما

البورصة

انخفاض أسعار العملات الاجنبية باستثناء الدولار

● تل أبيب ـ البورصة ـ حدثت، أمس، ارتفاعات شديدة في أسعار الاسهم في البورصة وذلك ارتباطا بالبلبلة الاقتصادية التي تسود البلاد وعدم ثقة المواطنين بالمؤسسة المالية. فقد ارتفعت قيمة (٢٤٥) سهما بنسبة أكثر من (٥٪) وسجل لـ (١٥٧) سهما مشترون فقط، بينما لم يبع أي سهم ولم تسجل انخفاضات بنسبة أكثر من (٥٪).

وقد ارتفعت أسهم «بنك مشكنتاؤوت» بـ (١٢) نقطة، و«لتومي لتعسياه» بـ (١٨) نقطة و«شوبرسال» بـ (٦٤) نقطة، و«هسنيه» بـ (٥٤) نقطة و«نخاسيم» بـ (٨٠) نقطة و«ايلروم» بـ (٢٣٠٠) نقطة و«ديسكونت هشكعوت» بـ (١٠٠) نقطة.

وسجلت ارتفاعات حتى نسبة (٢.٥) الى (٤٪) في سندات القرض المربوطة بجدول غلاء المعيشة.

ويذكر ان جو البلبلة السائد في البلاد وعدم الثقة في العملة الاسرائيلية لم يدفع الجمهور الى البورصة فحسب بل ادى الى خلخلة نظام العرض والطلب في قضية العملة. فقد لوحظ انه باستثناء الدولار انخفضت أسعار العملات الاجنبية أمس بنسب طفيفة بالمقارنة مع الشيكل.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١١)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٥٦.٦٦	٥٨.٣٦	٥٦.٨٠٤٦	٥٧.٣٧٥٥	+ ٠.١٣
١ جنيه استرليني	٨٢.٨٦	٨٥.٣٩	٨٣.٩١١٨	٨٤.٧٥٥١	- ٠.٣١
١ مارك الماني	٢٠.٤٤	٢١.٠٦	٢٠.٧٤٦٧	٢٠.٩٥٥٣	- ٠.١٦
١ فرنك فرنسي	٦.٦٦	٧.٠٠	٦.٨٩٧١	٦.٩٦٦٤	- ٠.٥
١ غيلدن هولندي	١٨.٢٧	١٨.٨٣	١٨.٥٤٨٤	١٨.٧٣٤٩	- ٠.١٥
١ فرنك سويسري	٢٥.٤٤	٢٦.٢٢	٢٥.٨٣٢٠	٢٦.٠٩١٦	- ٠.٤
١ كيتر سويدي	٧.٠٢	٧.٢٣	٧.١٢١٩	٧.١٩٣٥	- ٠.٣
١ كيتر نرويجي	٧.٣٨	٧.٦١	٧.٤٩٦٠	٧.٥٧١٣	- ٠.٢
١ كيتر دنمركي	٥.٦٨	٥.٨٥	٥.٧٦٦٣	٥.٨٢٤٢	- ٠.٥
١ مارك فنلندي	٩.٧٠	٩.٩٩	٩.٨٤٣١	٩.٩٤٢٠	- ٠.٢
١ دولار كندي	٤٥.٢٨	٤٦.٦٦	٤٥.٩٦٦٣	٤٦.٤٢٨٣	- ٠.١٤
١ دولار استرالي	٤٨.٤٢	-	٤٩.٤٦٥٤	٤٩.٩٦٣٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١.٠٢	-	٥٠.٥٩٠٢	٥١.٠٩٨٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.١٨	١٠.٤٩	١٠.٣٣٧٥	٩.٤٤١٤	- ٠.١٠
١٠ شلن نمساوي	٢٩.٠٦	٢٩.٦٥	٢٩.٥٠٥٨	٢٩.٨٠٢٤	- ٠.٥٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٤.٣٦	٣٦.١١	٣٥.٠٥٣٧	٣٥.٤٠٦٠	- .٢٧
١٠٠٠ ين ياباني	٢٢٦.٩٠	٢٣٣.٨٣	٢٣٠.٣٥١٢	٢٣٢.٦٦٦٣	- .١٦
١ دينار اردني	١٥١.٧١	١٦١.٦٨	-	-	+ .٣٧

هوامش :
* الاسعار بالشواقل

أسبوعيات

حكاية الواوي الذي بلع منجلاً !

هناك «ضربات اقتصادية» . وهناك «إجراءات اقتصادية مكملة» .

وبما ان الناس تعودوا على ان يقرأوا «المكتوب من عنوانه» ـ ويا له من عنوان ، فإن الفزع الشعبي من «الاجراءات المكملة» هو أشد من الفزع من «الضربات الاقتصادية» نفسها . ومن الإشارات ، على ذلك ، قيام الجمهور الاسرائيلي بشراء ما يزيد على عشرة ملايين دولار في يوم واحد ، هو يوم الثلاثاء الماضي . وتهبط العملة الاسرائيلية قفزات قفزات منذ بداية الشهر . ومن المنتظر ان تتجاوز نسبة الهبوط ١٥ بالمئة في شهر واحد فيما كانت هذه النسبة ، حتى الآن ٥ بالمئة في الشهر .

وكل هذه «الهزّة» تجري قبيل البدء في تنفيذ «الضربات» . فما بالك حين تهبط على رؤوس الشعب «الإجراءات المكملة» ؟!

فهل أضاع حكام اسرائيل عقولهم حتى سمحوا بإنزال هذه الضربات بالشعب قبيل الانتخابات القادمة التي ستجري بعد شهرين (٢٥ اكتوبر) ؟

سمحوا ؟!

مش عيب !

كأن القضية هي في إيدي هؤلاء «الجهابذة» و «المخططين الالكترونيين» !

ومن هؤلاء «الجهابذة» مدير عام وزارة المالية ، وزارة أريدور ـ سدان . جاء ، في مؤتمر صحفي عقده هذا الأسبوع ، ليكحلها فعماها . قال أراد ان «يطمئن» الجمهور . فوعد الناس بتأجيل «الإجراءات الاقتصادية المكملة» الى ما بعد الانتخابات . فزاد من انتشار القلق الشعبي ومن ركض الناس وراء شراء الدولار خوفاً من «المجهول» الذي من الممكن أن يحدث بعد الانتخابات . ويبدو أنه «أعظم» !

إنني لا أستطيع أن أشمت بهؤلاء الحكام «الجهابذة» و «الالكترونيين» و «البروفيسوريين» و «الجنرالات» المتخرجين من الجامعات الأوروبية والأمريكية على ما أوصلتهم إليه سياساتهم وممارساتهم من وضع أزفت من وضع الغريق في مستنقع وحل لا قرار له .

وكانوا يؤلفون الكتب «العلمية» عن «العجيبة الاقتصادية الاسرائيلية» . وكان «الخبراء» يأتون هنا «للدراسة» . وكانوا يرسلون الى البلدان المتأخرة «مستشارين» . وكانوا يتهكمون على الشرق والغرب . وكانوا «علماء» . وكانوا يتهكمون على «بدائية» العرب . وحتى «الناقصين» ، من بينهم ، كانوا يتهقعون على إدارات سلطاتنا المحلية . كانوا (وهم مستمرون ، بالطبع) يميزون ضدها في الميزانيات ، ويخنقونها مالياً ، ثم يتهمونها بسوء الإدارة . نحن شرقيون (والاتحاد السوفييتي «شرقي») . وهم ، علماً وعسكرة وإدارة و «عجائب اقتصادية» ، يقفون على رأس الكرة الأرضية !! واستطاعوا ان يضحكوا على عقول بعض الشبان الذين توهموا أنهم أصبحوا «علماء» و «غير سطحيين» و «غير غوغائيين» لأنهم أخذوا شهادات في جامعاتهم وتوهموا أنهم أصبحوا يميزون بين «الخمسة والطمسة» . يا ريت ! فلو استطاعوا ذلك . حقاً ، لكانوا علماء بحق وحقيق !

لا أستطيع ، قلت ، أن أشمت بهؤلاء الحكام لأن المصيبة ليست مصيبة الحكام والمغشوشين بهم ، وحدهم . إنما هي مصيبة عامة : مصيبتنا ، مصيبة العرب واليهود على السواء ، خصوصاً مصيبة الناس الذين يأكلون لقمتهم بعرق جباههم

ولن نتخلص من هذه المصيبة إلا إذا تخلصنا منهم . أي أنزلناها على رؤوسهم وحدهم ، هم والذين لا يستطيعون ـ بعد الإدمان على الذل ـ الهروب من سفينتهم الغرقانة لا محالة . ومن الأفضل ، ومن الممكن ، أن نتخلص منهم قبل الانتخابات . وإلّا ففي الانتخابات . ولكن ، إياكم وإياكم الانتظار الى ما بعد الانتخابات . فإننا لا نتعامل ، فقط ، مع مفلسين يعومون ويغرقون في شبر ماء . بل نتعامل مع مفلسين ومجانين في آن واحد !

لقد حذرناهم من حتمية وقوع ما هو حاصل الآن وما سيحصل غداً إذا ما استمرت سياستهم وممارساتهم العدوانية الجنونية .

قلنا لهم ان يعتبروا بما أصاب حكام فيتنام الجنوبية والجماهير الواسعة التي تشبثت بهم حتى اللحظة الأخيرة ، لحظة الغرقان في البحر

فلم يعتبروا!

قلنا لهم ان يعتبروا بالانذار السوفييتي الرهيب ، وبما جاء فيه من «نبوءة» بأن اسرائيل وشعبها سيدفعان الثمن جراء استمرار العدوان وسياسة العدوان .

فلم يعتبروا !

وأذكر ، قديماً وبعد العام ١٩٦٧ ، أن أحد قادتنا الشيوعيين حذّرهم ، في غطرستهم الجنونية (وكانوا ، حينئذ ، «معراخاً») من مصير «الواوي الذي بلع منجلاً» . قال : «سنسمع عواءه حين يخرأه» !

فلم يعتبروا !

إننا نسمع عواءهم الآن . فهل معنى ذلك أنهم اعتبروا ؟ كلا !

إن أدمغتهم مركبة تركيباً طبقياً خاصاً . هم وأمثالهم في جميع أنحاء العالم ، تركيباً يجعل من المستحيل عليهم ان يعتبروا .

لا هُم ولا المنوَّمون ، بهم ، تنويماً مغناطيسياً .

فلماذا كتبنا ، إذن ، الذي كتبناه أعلاه ؟

كتبناه لأبناء وبنات الشعب . كتبناه لأنفسنا نحن الناس الذين ليس لنا سوى أنفسنا وسواعدنا وعقولنا غير الملوثة . حتى لا نتلوث أبداً . وحتى لا نكل ولا نمل مهما يَطُل الطريق والأمد ، وحتى نراهم ، ولو كانوا فوق طائرات الأواكس ، على حقيقتهم : عاجزين وفاشلين وسطحيين هم ونظامهم وبرامجهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وحتى نتأكد ، المرة تلو المرة ، أنه لا خلاص إلا على طريقنا . (جهينة)

بين تل الملح و «تل ملحاتا» ..

يقتلعون شعباً وينهبون مُلكاً وأرضا ويرتاح الضمير !!

* هدموا له بيته وهو يبني لهم المطار * هدموا المدرسة وبيت الشعر والبراكية ونهبوا الارض واغتالوا الماشية ثم قالوا: «لم يحدث اجلاء سكاني في الشرق الاوسط بهذه الانسانية * لم يعطوا كل عرب النقب ما أعطوه لمستوطن يهودي واحد في يميت * كل واحد يعمل نفسه دولة.. حرس الحدود دولة.. والحرس الاخضر دولة.. والنتيجة: تشريدنا *



● أحد بيوت الشعر «الاخيرة» المرشحة للهدم وطرد أصحابها داخل السياج الذي ضربوه حول أراضي سكان تل الملح « قالوا لي: اذا لم تخرج غداً سنأتي لك بالجيش » ●



● رئيس المجلس الاقليمي السابق، الخبير بالشؤون «البدوية» من كيبوتس «مشمار هنيغب» يوئيل: «اجلاء انساني لسكان يقعدون فوق أراضي الدولة! »



● الجد سبيتان: «ماذا كان باستطاعتي أن أفعل: لديهم الجيش والسلاح والدبابات وقالوا سيهدمون البيت فوق رؤوسنا! » ●

اذا استثنينا بعض الخيام او بيوت الشعر المتفرقة المنصوبة على جانبي الطري العام ، بعد ان يقطع المسافر الى بئر السبع مفرق المسمية الذي يتفرع منه الطريق الى القدس ـ فان بلدة «راهط» العربية (التي وددت لو اعلم لماذا اختاروا لها اسماً عبرياً) الواقعة على يسار الشارع هي اول تجمع سكاني بارز تدرك انه عربي ، ليس بسبب طريقة البناء المميزة للقرى العربية فحسب وانما بسبب انحسار الخضرة عن الاراضي المحيطة بهذه البلدة . وهذه الملاحظة لا تحتاج الى فطنة خارقة : فالى يمين الشارع العام ، في مواجهة القرية العربية تماماً ، تنتصب الاشجار وتمتد الخضار المروية في حقول كيبوتس «شوقال» .

تتفرع باتجاه الشرق من الطريق الجديدة ، او الخط السريع ، الذي يصل بئر السبع من الشمال ، طريق جديدة أخرى تختصر المسافة ، بعشرات الكيلومترات ، متخطية مدينة بئر السبع ، نحو بلدة عراد ، مروراً بمضارب البدو العرب ، المقامة على امتداد اكثر من ٩٠ كيلومتراً ، على يمين وشمال الشارع : في اللقيّه وعرب السيّد والعطاونة وحوره وتل الملح واكسيفه وغيرها .

بعد ان قطعنا قرابة ٦٠ كيلومتراً في هذه الطريق ، انعطفت بنا السيارة ، تاركة الطريق المعبدة ، الى طريق ترابية واسعة مرصوفة بالكركار والزلط تتجه جنوباً نحو تل الملح ، او المطار العسكري الذي يشاد فوق ٧٠ ألف دونم جلها من اراضي العرب .

اوقفنا سيارة تندر (وهي جمل الصحراء العصري لدى العرب) وسألنا صاحبها عن تل الملح . «اتبعوني ، فأنا من هناك» ـ قال ـ وقاد سيارته امامنا .

على طول الكيلومترات العشر ، في طريق الزلط هذا ، لا ينقطع سيل الشاحنات الكبيرة التي تنقل المواد والمعدات الى المطار الذي يجري بناؤه على قدم وساق .

عرج التندر الى طريق ترابي ، بلا زلط ، نحو تجمع صغير من مضارب البدو ـ الى بيوت مبعثرة على سفح تلة بعضها من الشعر وبعضها من صفائح التنك .

ـ انتم صحفيون عرب .. اهلاً بكم . نحن ننتظر الفرج ولا فرج ! والله ، لا يريدون امهالنا حتى نجمع القش للدواب ـ قال مرافقنا وهو يقودنا الى الشّق (المضافة) .

تفرس فينا صاحب البيت طويلاً . وعندما تعرف على هويتنا لم يستطع منع نفسه من الانفجار ..

سالم النصاصرة : (٧٤ عاماً) التي لا تحميه الثمانية كيلومترات التي تفصله عن تل الملح ، ينفجر قبل ان يتم مراسيم الترحيب : «يقولون انهم سيجلبون مليون يهودي لكي يسكنوا في هذه الاراضي .. ونحن أين نسكن ؟ لن يزيحنا عن اراضينا سوى الطّخ .. ليفعلوا بنا كما فعل بهم ايخمان وهتلر ! الذي يجري هنا ان شعباً يطرد شعباً ..

«أمن المعقول ان نرحل عن ارضنا مقابل دونم واحد يعرضونه علينا ؟ نحن هنا منذ ما يزيد عن ألف عام . هل يأتينا اليوم ناس من اوروبا ليسكنوا بدلاً منا ؟ هذه ليست حكومة ! ليرموا بنا في البحر اذن !

سالم خليل ابو مساعد (٤١ سنة) : بيعنا المشايخ ويقبضون الاموال ويملأون البنوك .. ولكنا لسنا بضاعة ولن نقبل بديلاً عن ارضنا حتى لو رصفوا طريق الرحيل بالذهب .

سالم النصاصرة ـ يقاطع بحدة : انا لم آت من هولندا .. فأنا سكنت هذه الارض منذ الحرب العظمى (الاولى) ..

ويشرح ابو مساعد قصة الزرع : «حصدنا الزرع وكومناه .. جاءوا واغلقوا المنطقة ونصبوا سياجهم ولم يسمحوا لنا بنقل القش .. الدواب هي كل ما نملك .. من اين نأكل ؟

يقاطع الشيخ النصاصرة : «انت يا من تكتب : هل تقول لي أين هي الدولة التي ترحّل سكانها ، عدا اسرائيل ؟ لقد مشيت في كل المنطقة ووصلت الى سوريا ولم اسمع بشيء من هذا ؛ هنا ، الجيش دولة وحرس الحدود دولة والحرس الاخضر (الدوريات الخضراء) دولة والمستوطنون دولة .. وكل هذه «الدول» تحكمنا نحن !

سألته ، متى بدأت السلطات تضايقكم ؟

ـ « بعد اتفاقية السادات الذي خاننا..



● سالم ابو ساعد: «تمنيت لو كنت قنبلة وانفجرت» ●

من سنة، قبل سنتين » ويتابع «يقولون المطار.. فهل يحتاج المطار الى اكثر من الف دونم ؟ من طريق ديمونه حتى عراد يوجد اكثر من ١٥٠ ألف دونم ونحن نقعد فوق ٥٠ ألف دونم منها. فلماذا يختارون ارضنا »

«المطار مع سياجه يبعد عن بيوتنا ٨ كيلو مترات فلماذا يرحلوننا ؟ انا رأيت كيف يسكن الناس في اللدبمحاذاة المطار »

ابو مساعد : عندما جاءوا يدقون الاوتاد ويمدون السياج في ارضي تمنيت الا اكون انساناً، بل قنبلة تنفجر. وقد قلت لهم هذا الكلام فلحقوا بي يهددونني في بيتي».

المناصرة :قبل سنة جاءنا «مشمار هطبيع» (حرس الطبيعة) كلهم حرس وحرس وانا من يحرسني ؟ جاءوا واخذوا يخططون في ارضي.. طردتهم واقتلعت اوتادهم ! وجاءني شوشاني (دافيد شوشاني، من سكان كيبوتس لاهب ـ مبام ـ مسؤول دائرة اراضي اسرائيل في المنطقة) وطردته لانه اقترح علي ان ارحل !

قبل ٣ ـ ٤ سنوات جاءونا من «حرس الطبيعة» وحملوا قطيع اغنامنا بالشاحنات وقذفوا بها كما لو كانت حجارة.. فمات اكثر من ١٠٠ رأس غنم.

ابو مساعد : نحن لانتزحزح عن مطلبنا.. فان كانوا ينوون ترحيلنا فلا اقل من دونم بدل دونم. ولن نرضى باموال الدنيا عوضاً عن الارض . والعرض الذي يقدمونه لنا لا يتعدى ٥٪ من الارض لمن يملك ٤٠٠ دونم فما فوق. ومن يملك اقل فلا يعرضون عليه شيئاً . اي انهم لا يعوضون كل عرب النقب بمقدار التعويض الذي اعطوه لمستوطن واحد من يميت.

المناصرة : شقوا طريقاً من ارضنا ومدوا خطاً للكهرباء وخطاً للنفط وخطاً للماء.. طلبت منهم : اعطوني اشرب.. والله رفضوا !! لمن تذهب المياه ؟ الست لأبناء آدم ونحن لسنا ابناء آدم !

ابو مساعد : هدموا المدرسة في تل الملح، ونظموا لنا باصاً لنقل الاولاد لمدرسة اكسيفه التي تبعد ١٥ كيلو متراً.واليوم ابلغونا انهم لن يرسلوا الباص في بداية العام الدراسي المقبل. ومعنى هذا حرمان اطفالنا من التعليم. انني اطلب مساعدتكم في حل هذه القضية، فلا يعقل ان يقعد اطفالنا ويصبحوا عواما اميين !.

بالرغم من مجال الرؤيا الواضح، لا يستطيع المرء متابعة امتداد سياج المطار المنيع المزدوج الذي يرتفع قرابة ٣ أمتار ويقطع الطرق الترابية التي كانت توصل ما بين مضارب البدو هناك.ومن فتحة في السياج حطمها سيل الوادي انتقلنا الى الداخل نحو احد بيوت الشعر التي ما زالت ناطرة هناك قبل «إجلائه» عن المكان بيوم واحد. من خلف البيت على بعد ٣٠٠ متر تقريباً يقبع تل صغير وسط مكان منبسط، شقوا فيه ثلماً عامودياً لخيناً «بحثاً عن الاثار» ـ هو تل الملح الذي سميت المنطقة باسمه. والى يمين التل، على حافته تماماً كانت تقوم المدرسة التي ضمت ٨ صفوف يؤمها اطفال عرب ابو جويعد والنصاصرة وابوجميد وابو عرار وقسم من عرب ابو ربيعة. يوم ٨٢/٦/١ وزعوا المدرسة ! فقد باعوا التخشيبات وجاءوا بتراكتور هدم البناء تماماً.

وامام البيت، وراء الوادي، تعمل بلا كلل كسارات ضخمة يتصاعد غبارها وتنطلق منها الشاحنات المحملة وتغيب وراء التل نحو المطار العسكري المنتظر، الذي يدمر حياة الناس، حتى قبل ان تطير منه الطائرات القاتلة.

يقول علي عياد، صاحب البيت: «قبل اكثر من سنة، بعد اتفاقية السادات، جاءنا خيزي» (موظف من دائرة اراضي اسرائيل) واخذ يراودنا على الرحيل مقابل دراهم.. عرض علينا ٦ الاف شيكل ثمناً للدونم. وقال انه سيبيعنا قسيمة نقيم عليها البيت ثمنها يساوي ٨٠٪ من ثمن الارض. يريد تجريدنا من الارض مقابل قسيمة ! قلت له : انا لا اقبل تعويضات ! انا اعلم انهم قد يهدمون بيوتنا فوق رؤوسنا ويطردوننا.. لكني لن اقبل بأية مساومة. اليوم جاءني خيزي وأمرني بالرحيل وهددني بالجيش في حالة بقائي حتى الغد ! كما في المطار، كذلك في اكسيفة، يجدون في شق الطرق ورصفها، ويقيمون البراكيات للمهجرين من تل الملح.

لم تجد صاحب البيت الذي تم ترحيله من تل الملح، فهو يعمل في المطار.. نعم يبني لهم المطار فوق ارضه!

الاولاد يتحدثون :

اعطونا ٢٥ لوحاً من الزنك وعدداً من ضلوع الخشب و ٥ دونمات بدل ارضنا (٣٠٠ دونم). نحن نشعر بالاختناق هنا. فارضنا المراح راحت واصبحنا محصورين هنا في بقعة صغيرة. اليوم نحن نشتري الخبز بعد ان كنا نزرع القمح ونصنع الخبز.

الجد سبيتان : يقدر عمره بـ ٧٥ سنة. كان يصلي أو كان غارقا في الدعاء حين اخبره حفيده بقدومنا :

«هددونا بهدم بيوتنا فوق رؤوسنا. كان عندنا ٣٠٠ دونم لم يعطونا حتى الان ثلماً واحداً سوى الوعود بان يعطونا ارضاً نفلحها. لم نستطع مقاومتهم فهم جيش ولديهم السلاح والدبابات. لقد طردونا وقضوا على قطعان غنمنا. قسم منها مات وقسم بيع لانه لا توجد مراع هنا. الشباب يشتغلون في المطار ».

اسمه يوئيل، في العقد السادس من عمره ان صحت فراستي من كيبوتس «مشمار هنيغب» انه «حالوتسي» (طلائعي) جداً. يقول انه شغل منصب رئيس مجلس اقليمي لفترة طويلة في المنطقة وهو يعرفهم (البدو) واحداً واحداً وبيتاً بيتاً. ومن يستمع الى يوئيل يدرك على الفور انه يتعامل مع رجل

بقلم :
نسيم ابو خيط

يمثل وجهة نظر السلطة الرسمية : يقول يوئيل :

« الحديث عن البدو كمزارعين كلام فارغ. فقط ٥٪ منهم يزرع الارض انهم يقعدون فوق ارض الدولة ويدعون انها لهم».

«لم افكر يوماً ان يظل مضرب بدو قرب مطار عسكري.» ويتنشي حماساً واريحية وهو يقول : «لم يحدث مرة، في الشرق الاوسط كله ان جرى اجلاء سكان بمثل هذا الشكل الانساني ! فقد تأجل اجلاؤهم ٩ مرات للاتفاق معهم».

اقتبست اقوال سالم المناصرة وانا اسأله:

ـ وهل سمعت عن دولة تطرد سكانها من ارضهم ؟

«لغرض التطوير ! نحن دولة تربوية وقد اصلحنا حال البدو.. هل استطاع اي نظام في الشرق الاوسط اسكان البدو في بيوت كما فعلنا نحن في فترة قصيرة نسبياً ؟

اذا كان هناك من غشكم في قوله انه ليس راضيا عما قدمناه للبدو فهم قلة..»

ـ لماذا لا يقيمون المطار على اراضي «بيت كما» مثلاً ! «في بيت كما» يشتغل الناس ويعيشون من عملهم.. والبدو لا يشتغلون في الارض انهم اليوم مقاولون كبار يشتغل عندهم مهندسون يهود، انهم يلعبون بالدراهم..» ويتذكر «الانسانية» التي طرد بها البدو من اراضيهم، «واشتراكيته» ليعلن على رؤوس الاشهاد:

«انا اعترف بحق البدو في العيش في النقب، الى جانب اليهود وفي ان تطورهم بكرامة وفي ان يحصلوا على مستوى حياة كتلك التي يحصل عليها اليهود». مسح زجاج نظارته وتنفس مرتاح الضمير.



● الشيخ سالم النصاصرة مع زوجته وأحفاده • قد يرمون بنا في البحر، وقد يفعلون ما فعل بهم ايخمان، هتلر.. ●

ويلتقي التوأمان (الشرق والغرب)

تشابه قصتين في [«العقد الفريد» وفي «ديكاميرون»]

*** «حديث المجرد» في مكة وحديثه في نابولي ***

بقلم : «مستغرب»

● *اخترت لنفسي هذا اللقب - «المستغرب» - معارضة للعديد من المستشرقين الغربيين الذين يقيسون تراث الشرق بمقاييس غربية. حتى قال شاعرهم، كيبلينج، «الشرق شرق والغرب غرب ولا يلتقي التوأمان».*

لقد وجدت، ولم يكن من الممكن غير ذلك، انهما التقيا. وكان التوأم الشرقي هو المتقدم والمؤثر. واقدم فيما يلي، وعلى سبيل المثال، قصتين متشابهتين. واحدة «شرقية» واخرى «غربية». ويبدو واضحا تأثر الكاتب الغربي بالكاتب الشرقي المتقدم.

«الشرقية» بقلم الاديب العربي الاندلسي، أحمد بن محمد بن عبد ربه، في الجزء السادس والاخير من كتابه الشهير «العقد الفريد». وعاش ابن عبد ربه في قرطبة في زمن الامير عبد الله (٨٨٨ - ٩١٢ م) وفي زمن خليفته عبد الرحمن الناصر (٩١٢ - ٩٦١).

اما «الغربية» فبقلم الاديب الايطالي جيوفاني بوكاتشيو (١٣١٣ - ١٣٧٥ م) في «اليوم الثاني» من ايام «ديكاميرون» الشهيرة والتي لم نسمع انها ترجمت الى اللغة العربية حتى الان. لقد اختار ابن عبد ربه، لقصته، إسم «حديث المجرد» اما بوكاتشيو فقد اختار لها رقم «القصة الخامسة» من «اليوم الثاني». ومعروف ان «ديكاميرون» تتألف من عشرة ايام ويتضمن كل يوم منها عشر قصص.

نقدم للقارىء، فيما يلي، القصتين المتشابهتين مع بعض الايجاز والحذف لاسباب عدة منها ان مجتمعنا اليوم هو أشد تزمتا من المجتمعات العربية في الماضي.

حديث المتجرد العربي

لابن عبد ربه

قال ابن وهب الشاعر لبعض أصحابه : والله لأحدثنك حديثاً ما سمعه مني أحد قط . وهو بأمانة أن يسمعه أحد منك ما دمتَ حياً .

قال : آخذه على ما أحببتَ :

قال : بينا أنا بسوق الكَيْل بمكة ، بعد أيام الموسم ، إذا بامرأة من نساء مكة معها صبي يبكي وهي تسكته فيأبى أن يسكت . فسفرت وأخرجت من فيها كسرة درهم دفعتها الى الصبي فسكت . فاذا وجه رقيق كأنه كوكب دُرّي . واذا شكل رطب ولسان فصيح .

فلما رأتني أحدُّ النظر اليها قالت : إتبعني . فقلت : إن شريطتي الحلال . قالت : إرجع الى حَرامك . ومن يريدك على حرام ؟

فخجلتُ وغلبتني نفسي على رأيي . فتبعتُها . فدخلَتْ زقاق العطارين . فصعدت درجة وقالت : إصعد . فصعدت . فقالت : أنا مشغولة وزوجي رجل من بني مخزوم . وأنا امرأة من زُهْرة . ولكن عندي فتاة قوامها كغصن البانِ وعليها وجه أحسن من العافية ، في مثل خُلق إبن سُرَيْج وترنم مَعْبَد وتيه إبن عائشة (مغنون) . أجمع لك هذا كله في بَدَنٍ واحد بأصفرَ سُلَيْم .

قلت : وما أصفر سُلَيْم ؟

قالت : بدينار واحد يومك وليلتك . فإذا قُمْتَ جَعلْتَ الدينار وظيفةً وتزويجاً صحيحاً .

قلت : فذلك لكِ ان اجتمع لي ما ذَكَرْتِ .

فصفقت بيدها الى جارتها فاستجابت لها . قالت : قولي لفلانه إلبسي عليك ثيابك وعُجْلي وبحياتي لا تَمَسّي غَمْراً ولا طيباً .

فحسبُنا بدلالك وعطرك .

قال : فاذا جارية أقبلت ما أحسب الشمس وقعت عليها . كأنها دُمية . فسلّمتْ وقعدت كالخجلة .

فقالت لها الاولى : إن هذا الذي ذكرتُكِ له . وهو في هذه الهيئة التي ترَيْن .

قالت : حَيّاهُ الله وقرّبَ داره .

قالت (الاولى) : وقد بذل لك في الصداق ديناراً . قالت : أي ، أمّ ، أخبرته بشريطتي ؟

قالت : لا ، والله يا بُنَيَّة ، لقد أنسيتُها . ثم نظرت إليَّ وغمزتني وقالت : أتدري ما شريطتها ؟ قلت : لا . قالت : أقول لك بحضرتها ما أخالها تكرههُ . هي ، والله ، أفتك من عمرو بن معد يكرب وأشجع من ربيعة بن مكدَّم . ولستَ بواصلٍ إليها حتى تَسْكَر وتُغْلَب على عقلها . فإذا بلغتْ تلك الحال ففيها مطمع .

قلت : ما أهون هذا وأسهله .

قالت الجارية : وتركتِ شيئاً ، أيضاً .

قالت : نعم ، والله . إعْلَمْ أنك لن تصل إليها حتى تتجرد لها فتراك مُجَرَّداً ، مقبلاً ومدبراً .

قلت : وهذا ، ايضاً ، أفعله .

قالت : هَلُمَّ دينارك !

فأخرجتُ ديناراً فنبذتُهُ إليها . فصَفَقَتْ صفقة أخرى . فأجابتها امرأة . قالت : قولي لأبي الحسن وأبي الحسين : هلما الساعة !

فقلت في نفسي : أبو الحسن وأبو الحسين هو علي بن أبي طالب !

قال (إبن وهب الشاعر) : فاذا شيخان خاضبان نبيلان قد أقبلا . فصعدا . فقصت المرأة عليهما القصة . فخطب أحدهما وأجاب الآخر . وأقررتُ بالتزويج وأقرّتِ المرأة . فدَعَوا بالبركة ثم نهضا . فاستحييتُ أن أحْمل المرأة شيئاً من المؤونة . فأخرجتُ ديناراً آخر . فدفعتُهُ إليها وقلت : إجعلي هذا لِطيبك . قالت : يا أخي . لست ممن يَمَسُّ طيباً لرجُل . إنما أتطيبُ لنفسي إذا خَلَوْت .

قلت : فأجعلي هذا لغدائنا اليوم .

قالت : أما هذا فنعم .

فنهضت الجارية . وأمرتُ بإصلاح ما يحتاج إليه .

ثم عادت وتغدينا .

وجاءت بدواة وقضيب (عود) . وقعدتْ تجاهي . ودَعَتْ بنبيذ . فأعدّتْهُ . واندفَعتْ تغني بصوت لم أسمع مثله قط . فإني ألفتُ بيوتَ القيان نحواً من ثلاثين سنة . فما سمعتُ مثل ترنمها قط . فكدت أجن سروراً وطرباً . فجعلتُ أريغُ ان تدنو مني فتأبى الى أن غنتْ بشعر لم أعرفه . وهو :

راحوا يَصيدون الظباءَ وإنني
لأرى تصيُّدَها عَلَيَّ حراما
أعْزِزْ عَلَيَّ بأن أروّع شبيهها
أو أن تذوق على يَدَيَّ حِماما .

فقلتُ : جُعلتُ فداك . مَنْ تغنّى بهذا ؟

قالت : اشترك فيه جماعة .

فلما نُعي إلينا النهار وجاءت المغرب تغنَّتْ بصوت لم أفهمه للشقاء الذي كُتب عَلَيَّ . قالت :

كأني بالمجرَّدِ قد عَلَتْهُ
نعالُ القوم أو خشب السَّواري .

قلت : جُعلت فداك . ما أفهم هذا البيت ولا احسبه مما يُتغنّى به .

قالت : أنا أول من تغنّى به .

قلت : فإنما هو بيت عائر أي لا صاحب له .

قالت : معه آخر ليس هذا وقته . وهو آخر ما أتغنّى به .

قال : فجعلتُ لا أنازعها في شيء إجلالاً لها .

فلما أمسينا وصلّينا المغرب ، وجاءت العشاء الآخرة ، وضَعَتْ القضيب (العود) . فقمتُ وصلّيتُ العشاء وما أدري كم صليت عجلةً وشوقاً .

فلما سَلّمْتُ قلت : أتأذنين ، جُعلتُ فداك ، في الدنو منك ؟

قالت : تَجَرَّدْ . وأشارت الى ثيابها كأنها تريد إن تتجرَّد .

فكدتُ أن أشق ثيابي عجلة للخروج عنها . فتجرَّدتُ وقمتُ بين يديها مُكَفِّراً لها (مظهراً الخضوع والتعظيم) .

قالت : إمضِ الى زاوية البيت وأقبِلْ وأدْبِر حتى أراك مُقبلاً ومُدبراً .

قال : وإذا حصيرٌ في الغرفة عليه طريق الى زاوية البيت . فأخْطُرُ عليه . وإذا تحته خَرْقٌ الى السوق . فإذا أنا في السوق قائماً متجرِّداً . وإذا الشيخان الشاهدان قد أعَدّا لي نعالهما . وكَمِنا لي في ناحية . فلما هَبَطْتُ عليهما بادرا فقطعا نعالهما على قفاي . واستعانا بأهل السوق . فضُرِبْتُ . والله يا أبا محمد ، حتى نَسيتُ اسمي .

فبينا أنا أُضْرَبُ بنعال مخصوفة وأيد شديدة فإذا صوتٌ من فوق البيت يُغَنّي به . وهو :

ولو عَلِمَ المجرَّدُ ما أردنا
لخاض لنا المجرَّدُ بالصحارى .

قلت في نفسي : هذا ، والله ، هو وقت هذا البيت ! فنجوت الى رَحْلي وما في عَظْمٌ صحيح .

فلما انقضى حَجُّنا وانصرفنا جَعَلْتُ طريقي على ذلك الموضع . فسألتُ عنها . فقيل لي : إنها امرأة من آل أبي لَهَب .

فقلت : لعنها الله ولعن الذي هي منه .

حديث المتجرد الايطالي

لجيوفاني بوكاتشيو

كان يعيش في فروجيا شاب باسم اندروشيو دي بيترو . وكان يتاجر بالخيول . وحين سمع عن رواج هذه التجارة ، في نابولي ، أسرع وحشر في جيبه خمسمئة فلورنت ذهبية وسافر الى نابولي في معية تاجرين إثنين من تجار الخيول .

وصل اندروشيو الى نابولي في مساء يوم أحد . فنزل في الخان . وسأل صاحبه عن مكان السوق . فأرشده .

وفي اليوم الثاني نزل أندروشيو الى السوق . وراح يتجول في السوق وقد أعجبته الخيول المعروضة . ولكنه تأنى ولم يعقد أية صفقة في ذلك اليوم . وكان يخرج أمواله من جيبه ، أمام الناس ، مؤكداً انه جاء ليشتري .

وفيما هو على هذه الحال مرّت في السوق إمرأة صقلية شابة . ولم تكن مفرطة الجمال فقط بل كانت ، أيضاً ، راغبة في تلبية طلبات الرجال مقابل سعر معتدل . لقد رأت هذه المرأة أندروشيو الشاب وهو يتباهى بما في جيبه من ذهب . أما هو فلم ينتبه الى وجودها . وسرعان ما أخذت المرأة تفكر في طريقة تقودها الى ما لديه من ثروة .

وفيما هي غارقة في هذا التفكير إذا بإمرأة عجوز ، من صقلية أيضاً ، تلقي بنفسها على أندروشيو بعد ان تعرفت عليه . فتذكرها أندروشيو . ودعاها الى زيارته في الخان . فقد كانت تعمل ، في ما مضى ، خادماً في بيته ولدى والده من قبله .

وكانت المرأة الجميلة (الأولى) تعرف المرأة العجوز . فسألتها عن أندروشيو وعن حياته وأسرته ومعارفه .

أما وقد أصبحت ملمة بذلك كله فإنها وضعت خطة محكمة لاصطياد الشاب أندروشيو وأمواله . فأرسلت إحدى قيانها ، وكانت متعودة على هذا الأمر ، الى الخان وسألت عن الشاب . وأخذته جانباً وهمست في أذنه :

«أيها السيد ! توجد إمرأة نبيلة في هذه المدينة تكون سعيدة إذا تنازلت وقابلتها» .

حين سمع أندروشيو هذا الكلام تملكه الغرور واعتقد انه أجمل شاب في نابولي وأن المرأة قد وقعت في حُبّه . فأبدى إستعداده لملاقاة المرأة حالاً .

سأل الفتاة : متى الوصال ؟

قالت : حالاً . إنها في انتظارك .

قال : سيري أمامي وأنا أتبعك .

فقادته الفتاة الى بيت السيدة النبيلة . وكان بيتها قائماً في ذلك الحي الشهير باسم «قدور اللحم» . ويكفي هذا الإسم تعريفاً على حقيقة هذا الحي . غير ان أندروشيو كان في واد آخر متوهماً انه ذاهب الى ملاقاة إمرأة نبيلة في حي محترم من أحياء المدينة .

وكان الدخول الى بيت السيدة عبر درج مرتفع . فلما وصلا الى عتبة الدرج هتفت الفتاة : أندروشيو هنا ! فأسرع أندروشيو صاعداً . فاذا سيدة تهرول نازلة لاستقباله . نزلت ثلاث درجات وهي تفتح ذراعيها لاحتضانه . فلما التقته وضعت يديها حول عنقه وألقت رأسها على صدره دون أن تقوى على إخراج كلمة من فمها . وأخيراً رفعت رأسها وقد إغرورقت عيناها بالدموع وقبّلت جبهته ثم قالت متلعثمة : آه . يا عزيزي أندروشيو ، كم أنا سعيدة بالتقائنا !

فلم يعرف أندروشيو كيف يجيب على هذا الفيض من العواطف .

ثم أخذته ، بدون كلام ، الى الطابق الأعلى من البيت . ثم الى غرفة نومها بدون أية مقدمات .

فاذا غرفة نومها مليئة بالورود وبروائح البرتقال وغيرها . وشاهد أندروشيو ، كالمذهول ، سريرها المغطى بالستائر الموشاة تحيط به ثيابها الحريرية المتنوعة الألوان . فازداد اقتناعاً بأنه في حضرة سيدة نبيلة ، ذات حسب ونسب .

ثم أجلسته على صندوق وثير الى جانب فراشها وأخذت تحدثه حديثاً طويلاً ، عجيباً غريباً ، خلاصته ان والده كان يتردد على نابولي في أيام شبابه . وكان رجلاً محترماً ومحبوباً . أما والدتها فقد كان زوجها قد مات عليها . فأحبت والده حباً جماً ولم تلق بالاً الى تهديدات والدها واخوتها حتى كانت هي ، السيدة ، ثمرة هذا الحب . قالت : أنا أختك من أبيك . أنت لا تعرف شيئاً عني ولكن والدتي حدثتني عنكم وأعرف عن حياتك كل شيء . وقد تمنيت دائماً ان التقيك . وها نحن نلتقي ولن أرضى بالفراق من جديد ما دمنا أحياء . وبكت ، في حضنه ، بكاء شديداً .

وحدثته عن تفصيلات من حياته أقنعته بصدق روايتها .

فلما نُعي إليهم النهار أراد ان يعود الى الخان الذي يبيت فيه . فأبت ذلك عليه وألحت أن يبيت في بيتها . فهو بيته . وأولمت له وليمة فخمة أطارت صوابه .

ثم تركته يبيت في غرفتها وذهبت لتنام في غرفة أخرى . وكان الحر شديداً . فتجرد أندروشيو من ثيابه واستلقى على الفراش . فأصيب بمغص شديد . فنادى الخادم ان يدله على المرحاض . فأشار الخادم الى باب في نهاية البهو وقال : إذهب الى هناك . فذهب .

وفيما هو ذاهب في إتجاه المرحاض داس على عارضة من الخشب فسقطت نحو الأعماق آخذة أندروشيو معها . ومع انه لم يصب بأذى إلا أنه وقع في الزقاق العام حيث تكدست أوساخ تلك الدور .

وجد نفسه متجرداً ، في منتصف الليل ، في وسط زقاق قذر . فعاد أدراجه الى البيت الذي كان فيه وأخذ ينادي على الخادم ان يفتح له . ولكنه لم يسمع جواباً .

وأيقظ صوته أهل الحي . فأخذوا يصرخون عليه ان يصمت وان يذهب في حال سبيله . فحاول أن يخبرهم بما حدث . فإذا خادم من أهل البيت تطل من النافذة وتصرخ عليه : يا سكران ، يا مهتك ، اتركنا نحن المصونات وشأننا .

فرجاها ان تُلقي إليه ، على الأقل ، بثيابه بعد ان نهبوا ثروته . فصاحت الخادم : أنقذونا من هذا المجنون ! فازداد الصراخ عليه من جميع النوافذ .

وفجأة ظهر من نافذة البيت وجه رجل ملتح ، قبيح الشكل . وصرخ على الشاب بصوت أجش يعبر عن جسم ضخم وقوي العضلات : من هذا الذي يصرخ تحت ؟

فصاح أندروشيو : هذا أنا ، أخا السيدة التي تعيش هنا .

فأخذ صاحب الوجه القبيح يتمطى ويتثاءب ويقول : لا أدري ما الذي يمنعني من النزول وتحطيم رأس هذا الشاب السكير الذي يوقظ الناس في عز نومهم ؟!

وسمع أندروشيو صوت أحد الجيران يقول له ، في لهجة الهمس : أيها الشاب أنقذ نفسك وأهرب بجلدك . فهذا الرجل قاتل قتل !

فلم يبق أمام أندروشيو سوى ان يجر رجليه وان يعود الى الخان مستتراً بالليل وقبل ان يتجرد الليل أيضاً من ثيابه .

العدد السابع من «الجديد»

من «الحرية» الى «زمن البطولة»

● لم يكن مصادفة أن يصدر العدد السابع من مجلة «الجديد» بلون وردي وعلى غلافه الأول لوحة الفنان العالمي غوتوزو «الحرية» . ففي هذه الأيام ، حيث يحلو للكثيرين ان يتحدثوا عن «الزمن الرديء» ويسهل عليهم ان ينكمشوا على أنفسهم ويكيلوا الشتائم للعالم تأتي «الجديد» بشكلها ومضمونها الثوريين لتبعث الأمل في نفوس من أعيتهم هموم النضال أو أتعبتهم أعباء الحياة ولتؤكد ان مستقبل الشعوب وردي بانتزاع حريته رغم الاشواك والقيود . وان الزمن هو زمن البطولة .

وحين تقلب صفحة الغلاف تتجلى لك «الثورة» ، لوحة وقصيدة . أما اللوحة فلميشيل نجار واما القصيدة فلبابلو نيرودا بعنوان «أحب السلام» . وهكذا يأتي «رأي الجديد» ، تحت شعار «تحدي الثقافة العربية الفلسطينية» ، مؤكداً الحقيقة الساطعة : «على ان بعض المثقفين من أدباء وشعراء وكتاب خاضوا المعركة الوطنية باليد واللسان ووقف جميعهم الى جانب شعبهم يحثونه على الثبات والحزم ويتحدون الطاغوت ويلوحون بقصائدهم ونثرهم نحو المستقبل المشرق على الرغم من كل شيء» . وتخلص «الجديد» ، في افتتاحيتها ، الى حقيقة ان «هذه هي الثقافة الفلسطينية التي تتجاوز محاولات الحصار الجسماني والفكري . فالثورة الفلسطينية أصبحت أكبر فكرة وحتى الدولة لا تتسعها بل هي أصبحت هدفاً من أهدافها» .

● اميل توما : التآمر على الدولة الفلسطينية ●

الحلقة الثانية من دراسة د. إميل توما عن منظمة التحرير الفلسطينية هي عودة الى الفترة التي تلت حرب فلسطين العام ١٩٤٨ وما حملته من قرارات عربية ودولية ساعدت في نجاح التآمر على الدولة العربية الفلسطينية المستقلة التي نص على إقامتها قرار التقسيم للعام ١٩٤٧ . ويقرر د. توما ان حرب فلسطين أظهرت عجز الأمم المتحدة وهيئتها التنفيذية على تنفيذ قراراتها .وقد حسمت الأمور المعارك العسكرية وأطراف النزاع في فلسطين ، خصوصاً موقف حكام اسرائيل الرافض حتى لمجرد تحديد حدود الدولة وكذلك الحكومات العربية التي سعت لاخفاء فظاعة هزيمة ١٩٤٨ واستمرت في إصدار بيانات تشجيعية تبشر اللاجئين بالعودة الى وطنهم . في محاولة لتمييع نضال الجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية التي واصلت النضال من أجل التحرر والاستقلال .

● أنطوان شلحت : الثقافة من مواقع الماركسية - اللينينية ●

ويعالج الكاتب أنطوان شلحت في مقاله موقف الماركسية اللينينية من النشاط الثقافي . ويفتتح بتفنيذ ما يعيبه خصوم الماركسية عليها حيث يزعمون ، باطلاً ، ان الماركسية تهمل الجانب الروحي لحياة الانسان والمجتمع . ويأتي هذا المقال ليرد على هذا الزعم مؤكداً على أحد أسمى أهداف الشيوعية وهو التربية الشاملة للانسان المثقف ، المتطور والمتحرر من الرواسب الرجعية في وعيه . ولقد بلورت الماركسية - اللينينية نظريات متطورة جداً في علم الجمال يهتدي بها كل الفنانين والكتاب الثوريين الذين يغنون الثقافة الانسانية بابداعات و «روحانيات» تنسجم تماماً مع تطور الانسان والمجتمع ، لا بل تعكس هذا التطور وتعمل على تعميقه . وهي تشكل سلاحاً نظرياً هو في أساس كل إبداع - كما جاء في هذا المقال الهام .

● سلمان ناطور : حوار مع محرري المجلات الأدبية العبرية ●

هذه هي الحلقة الثانية من «الحوار الذي يبنناه الذي يسجله الكاتب سلمان ناطور مع الأدباء العبريين للكشف عن مواقف هؤلاء الكتاب واتجاهات أدبهم . وفي هذه المرة يحاور محرري المجلات الأدبية العبرية التي تتعرض اليوم لحملات تحريض بعد ان نشرت قصائد مناهضة للحرب ، حتى أنهم لم يخفوا قلقهم من خطر التضييق على هذه المجلات . ومن خلال هذا الحوار نتعرف على موقف هؤلاء المحررين من أدبنا الفلسطيني حيث انهم يجهلون هذا الأدب ، ويحملون أفكاراً مسبقة عنه كما يستقونها من وسائل الاعلام الصهيونية .

● صليبا خميس : الحلم الصهيوني وتهجير العرب ●

تهجير عرب هذه البلاد هو فكرة وضعتها الصهيونية على جدول أعمالها منذ بدأت تخطط لإقامة الدولة اليهودية النظيفة من العرب . والمجازر التي ارتكبتها في العام ١٩٤٨ وما تلاها حتى اليوم مروراً بمجازر قبية ونحالين وكفر قاسم والسموع وعمواس وحتى صبرا وشاتيلا تأتي في إطار هذا المخطط الرهيب الذي ما زال حكام اسرائيل يحلمون بتنفيذه حتى النهاية . ويأتي مقال الكاتب صليبا خميس ليستعرض ويحلل هذا الحلم ليس كفكرة فقط وإنما كذلك كممارسة وتطبيق مستخلصاً النتيجة الحتمية الهامة انه اذا كان واقع الأمر هو استحالة القضاء على الشعب العربي الفلسطيني فمن المستحيل تكريس واقع الضم والاحتلال وتمرير عمليات التهجير .

● فتحي فوراني : عن أدب الطيب صالح ●

الكاتب فتحي فوراني ، أستاذ اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية في حيفا ، يخص «الجديد» بفصل من أطروحته الأكاديمية عن القصة القصيرة عند الطيب صالح . وهو بعنوان بانوراما الريف السوداني في أدبه حيث ينكشف ارتباط الكاتب الأصيل بواقع جذوره وخلفيته الاجتماعية التي انبثق عنها والتي لم يتنكر لها رغم انفصامه عنها جغرافياً وإقامته في بلاد الضباب . ولا شك ان هذه الدراسة أغنت معلومات القارىء بجانب هام من أدب هذا الكاتب الكبير . وقد أحسنت «الجديد» صنعاً اذ وجهت الدعوة الى أكاديميينا لاغنائنا بمثل هذه الدراسات .

● ندوة «الجديد» : عن مناهج تعليم الأدب ●

على الرغم من التأخر في نشر وقائع هذه الندوة ، التي عقدت في شهر شباط الماضي ، باشتراك نخبة من معلمي الأدب العربي ، الا ان كلمات المشاركين فيها يبقى لها وقع هام حيث انهم يفضحون سياسة وزارة المعارف فيما يتعلق بتدريس الأدب العربي والتي تأتي في إطار سياسة التجهيل والتنكر للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . وهو ما ترفضه جماهيرنا التي تناضل بكل الوسائل لالغاء هذه السياسة ، ولتثبيت هويتها القومية الفلسطينية .

● مع الطاهر وطار وأكرم هنية ومواد أخرى ●

يضم العدد مقابلتين مع الطاهر وطار تنقلها «الجديد» عن مجلة «الحرية» ومع القاص الفلسطيني أكرم هنية سجلها الصحفي خالد خليفة . كذلك نقلت كلمة الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور عن الشاعر المصري التقدمي الراحل أمل دنقل . كذلك يسجل ابراهيم الدقاق انطباعاته عن المعرض التشكيلي لرسامين فلسطينيين واسرائيليين . وقد عقب على هذا المقال الفنان كريم دباح لكن سقط اسمه سهواً . وفي باب المسرح يعالج عفيف شليوط مسرحية «المهرج» التي تقدمها فرقة «المسرح الشعبي» في سخنين .

● القصص : من اسرائيل والخليج وسوريا ومصر ●

يضم العدد أربع قصص : قصة من الأدب الصهيوني العنصري وقصة من الخليج وأخرى من سوريا وأقصوصة مصرية منقولة عن جريدة «الأهالي» .

والقصائد : عالمية لبرتولد بريخت ودافيد ديوب ترجمها رياض مصاروة .

عدد حافل بالمواد الثقافية المتنوعة بحجم كبير وبزيادة ثماني صفحات ما نرجوه «للجديد» ان تواصل صدوره بانتظام وأن تتخلص من الأخطاء المطبعية .

دكتوراه في الاخراج المسرحي بدرجة امتياز للفنان والمخرج العراقي التقدمي فاضل سوداني

● صوفيا - خاص بـ «الاتحاد» - منح الفنان والمخرج العراقي التقدمي، فاضل سوداني، مؤخرا شهادة الدكتوراه في الاخراج المسرحي بدرجة امتياز وذلك من المعهد العالي للفنون المسرحية في صوفيا.

وقام بالاشراف على اطروحته حول موضوع «المسرح السياسي ومشاكل الاخراج المعاصرة» فنان الشعب البلغاري البروفيسور ماشو ستياتوف.

وتناولت الاطروحة بالتحليل والمعالجة العميقين ظهور وتطور المسرح السياسي المعاصر بوصفة ظاهرة ولدت وارتبطت بنضال الجماهير الشعبية من اجل حريتها ومن اجل بناء المجتمع الجديد، منذ كومونة باريس وحتى الوقت الحاضر كما وتطرقت الاطروحة الى انجازات ونظريات المخرجين المتميزين في المسرح عامة وفي المسرح السياسي بشكل خاص، مثل مايرخولد وبيسكاتور وآيزنتشتاين وبريخت وليوبيموف، وكذلك تأثير هذه الانجازات والنظريات في تطور اشكال المسرح السياسي العربي.

واستعرض الدكتور سوداني في اطروحته - مسترشدا بالنهج العلمي الديالكتيكي - اهم اشكال وانواع المسرح السياسي المعاصر في اوروبا وامريكا اللاتينية، ملقيا الضوء على امكانياتها ووسائلها الفنية في اغناء المسرح السياسي وتحويله الى مسرح شعبي.

كذلك جرى التأكيد في هذه الاطروحة على اهمية توظيف التراث الشعبي الفني (كالطقوس والاعياد والاحتفالات والرقص والاشكال التراثية القريبة من المسرح، الخ.) كأرضية جديدة لتطوير «شكل العرض» في المسرح السياسي العربي والعالمي وفي سبيل ذلك عمد الدكتور سوداني الى دراسة ومعالجة هذه الاشكال التراثية في حضارة ما بين النهرين والمسرح الاسلامي الشعبي والاشكال الفولكلورية العربية الاخرى.

وتناول، بالاضافة الى ذلك، أهمّ مشاكل الاخراج المعاصر مؤكدا على ضرورة اشراك الجمهور المسرحي مشاركة فعالة وواعية في العرض المسرحي وعدم اعتبارهم مجرد متفرجين.

وقد قوم عدد من نقاد المسرح البلغار هذه الاطروحة تقويما عاليا بوصفها اول تجربة تطمح الى الوصول الى معالجة شمولية لمشاكل وتجارب وامكانيات المسرح السياسي. ولا ادل على نجاح هذه الاطروحة من توصية اللجنة الاكاديمية العليا باصدارها ككتاب باللغة البلغارية.

العَرَق

بقلم : فريد غانم

● وقف عند الفجر في إحدى زوايا المحطة المعْدمة . كان ينتظر سيارة مكتسية بالغبار لتقلّه الى مكان العمل. ولم تعنهِ الشمس كثيرا او قليلا.

عريض المنكبين برونزي البشرة ومنبسط الاسارير كان يصفر لحنا قريبا الى القلب.

ـ «صباح الخير يا أحمد» وهممت على مواصلة السير صوب بيتنا القروي.

ـ «صباح النور» رد بنغمة ودية.. «تعال دخن معي سيجارة.»

لبيت دعوته. جلسنا على حجرين املسين لكثرة ما يتناوب ابناء القرية على اقتعادهما. قال انه سيسافر قريبا الى مصر. حاولت اقناعه بالعدول عن ذلك وفشلت.

اكثر من مرة مررت بمحطة العمال عند الفجر وكان شخص أحمد غائبا. وعندما عاد من رحلته مضيت الى منزله.

ـ ها، ماذا وجدت في مصر يا أحمد ؟

عريض المنكبين، برونزي البشرة ومسحة من السخط على وجهه، قال : «الفقر والجوع !»

ـ وهل رأيت الاهرامات ؟

ـ رأيتها ! ربما لا تصدق ولكني...

ـ ماذا ؟

ـ شممت رائحة عرقي في احجارها !

****

وعاد أحمد الى علاقته الوثيقة بالمحطة. شيء ما تبدل في صوته وملامحه. ولكنه كان دائما عند الفجر في احدى زوايا المحطة. لم تعد تراه واقفا وانما جالسا على حجر ذهبي اللون، كأنما حب عنيف يجمع بينهما.

مرت سنوات وأحمد والمحطة لا يفترقان. وفي احد الايام عاد زملاء أحمد من العمل وقالوا انه نقل الى المستشفى بعد ان سقط من الطابق الخامس.

عندما وصلنا كان في غرفة العمليات. «إصابته خطيرة» قالت احدى الممرضات ومضت في اروقة البياض. وبعد ثلاثة ايام تمكنت من زيارته في سريره. كان معصوبا باللفافات البيضاء من رأسه حتى اخمص قدميه. حاول ان يبتسم، خذلته شفتاه.حاول ان يتكلم فلم يستطع. ناولته ورقة وقلما فكتب : «ربما لا تصدق ولكني اشم رائحة عرقي في احجار المستشفى.»

بعد عدة اشهر اعيد أحمد الى بيته. كان مقعدا وكانت صحته تتدهور يوما بعد يوم. لقد كانت إصابته في رأسه تهدد حياته بالخطر.

جلست الى جانبه مرة وحدثته كثيرا وكان صامتا معظم الوقت.

سألته : هل حصلت على تعويضات من الدوائر الحكومية ؟

ـ «لا!» ونظر الى امرأته وأبنَيْه الذين جلسوا قبالتنا.

ـ بالمرة ؟

ـ بلى. حصلت على الغضب الذي لا قرارة له.ربما لا تصدق ولكني استطيع ان اشم رائحة عرقي في احجار مكاتب الحكومة.

لم يعش طويلا. ويوم الجنازة شممت رائحة عرقه في احجار المقبرة !

الشعر التركي يـواصل معركة ناظم حكمت

حملت وكالة الصحافة الفرنسية مؤخراً الخبر التالي من انقرة «قالت مصادر قضائية ان اثنين من الادباء الاتراك سيحاكمان امام احدى محاكم اسطنبول بعد ان قاما في العام الماضي بترجمة ونشر ديوان من اشعار برتولد بريخت بعنوان «الخبز والشعب» .

وذكرت المصادر نفسها ان الشاعر قادر قدير والكاتب قاسم بيزبركي اتهما بـ «الحض على الانتقام والحقد» ويتعرضان للسجن من ستة اشهر الى عامين اذا ما اثبتت عليهما هذه التهمة» .

انتهى الخبر .

الفاشية العسكرية في تركيا لا تزال تنشب اظافرها في المجتمع التركي . وعندما نذكر تركيا الحديثة ، بعد سقوط الاستبداد العثماني ، نلمح شعاعاً يخترق ظلمات السجن الكبير بالشعر لينتشر في ارجاء العالم هو اسم ناظم حكمت . لكن السجن لا يمنع الاحرار عن العالم بل لا يمنع ايضاً العالم عن الاحرار . ان السنونوة تنبيء بالربيع كما يقال . ومعرفتنا بناظم حكمت تنبيء بأن تركيا لا تزال تعد بالشعر وبالحرية .

ومعرفتنا بتاريخ الادب التركي بالارتباط مع تاريخ تركيا ترسّخ هذه القناعة . ان اختراقات جدار الصمت التي وصلت الينا في السنوات الاخيرة في الرواية والسينما والشعر ليست حالات منقطعة الجذور . وفي هذا الصدد تشكل الدراسة التي نشرتها مجلة «عالم الفكر» الكويتية (حزيران ١٩٨٢) احد المراجع النادرة في الادبيات العربية حول «الادب التركي المعاصر» في امتداد تاريخ الادب التركي عامة ، بقلم ابراهيم الداقوقي الاستاذ في كلية الاداب ـ جامعة بغداد . وهي دراسة في حوالي ٦٠ صفحة نورد منها بعض المقتطفات المتعلقة بناظم حكمت وأثره في الشعر التركي الحديث بالعلاقة مع الصراع الاجتماعي السياسي في تركيا الحديثة منذ الثورة الكمالية .

وفيما يلي القسم الاول من هذه المقتطفات :

ظهر ناظم حكمت بمفهومه التحرري للشعر وكان ظهوره صوتاً جديداً ... لأنه اكتشف اسرار اللغة التركية واستلهم في قصائده تراث الشعب التركي وملاحمه البطولية القديمة مع اضافة عنصر المعاصرة الى كل ذلك .

.. ان تاريخ الشعر التركي في القرن العشرين هو تاريخ الجمهورية التركية والحركة الوطنية التركية .

اذا كانت مجموعة «المشاعل السبعة» (المتأثرة بالسوريالية) تشكل اول تيار ادبي في العهد الجمهوري لانه ظهر عام ١٩٢٨ وهي السنة التي سن فيها المجلس الوطني التركي قانون (ثورة الحرف) حيث استبدلت الحروف العربية بالحروف اللاتينية ... فان عام ١٩١٩ شهد صوتاً جديداً في الشعر التركي ، حيث عاد خلال هذه السنة ناظم حكمت من الاتحاد السوفييتي بعد ان ارسله مصطفى كمال أتاتورك لدراسة الاقتصاد السياسي . عاد وهو يحمل تكنيكاً جديداً للقصيدة الشعرية تحت تأثير بودلير وفق اسلوب ماياكوفسكي وبالاعتماد على اوزان الهجا التركية وبقوالب الشعر الحر .

يقول ناظم حكمت (١٩٠٢ ـ ١٩٦٣) في قصيدته (عناقيد الصفصاف) :

يتلاشى وقع الحوافر موجة إثر موجة
يتلاشى الفرسان عند المغيب .
الفرسان ذوو الخيول الحمر ،
خيولهم اجنحتها من ريح ،
خُيولهم اجنحتها ريح !
خيولهم ريح !
خيولهم ...
خيل .

وكان صدور مجلة «الوجود» (وارلق) في العام ١٩٣٠ بشكل انعطافة كبرى نحو الاتجاه الى الشعر الاجتماعي في الادب التركي حيث انضم ناظم حكمت الى هيئة تحريرها مع مجموعة من الشعراء الشبان الذين حاولوا دراسة مشاكل الريف التركي لايجاد الحلول الشافية له . وقد استطاعت هذه المجلة ـ التي لا تزال تصدر الى اليوم ـ مع تيار «المشاعل السبعة» أن تخلق مدرسة ادبية جديدة في الادب التركي أثرت ـ فيما بعد ـ على كل التيارات الادبية في الادب التركي ولا سيما حركتي التغريب والادب القروي .

كانت ثلاثينات القرن ايذاناً بتلبد الغيوم السوداء في سماء السياسة الدولية . فقد كانت الفاشية تأخذ بخناق الشعب الايطالي . ويتهيأ النازيون في المانيا للقفز على السلطة . ثم تقوم العسكرية الفاشية باحتلال الحبشة ... وفي هذه الفترة التي كان يعمل فيها ناظم حكمت مترجماً للافلام الاجنبية . يكتب العبارة التالية على الفيلم الذي يصور احتلال الحبشة (الفاشية تسير في شوارع اسطنبول) للايحاء باتجاه الحكم نحو الفاشية في تركيا . كما يحتدم النقاش في هذه الفترة ايضاً في تركيا حول اساليب تطبيق الاصلاحات الدمقراطية . فيدب الخلاف بين مصطفى كمال اتاتورك وبين مجموعة من العسكريين الشبان . فيتخلى مصطفى كمال اتاتورك عن مسؤولياته في الحكم الى (عصمت اينونو)ذي الميول الفاشية ... الا ان الضغط الشعبي يجبر مصطفى كمال على العودة ثانية الى الحكم . غير ان الاوساط الفاشية تتمكن من ناظم حكمت فتحكم عليه بالسجن مدداً متداخلة تبلغ واحداً وستين عاماً ونصف العام بتهمة تكوين خلية شيوعية في الكلية الحربية وبترويج الشيوعية بين ضباط البحرية كمحاولة للقيام بانقلاب شيوعي في البلاد وذلك في العام ١٩٣٨ .

● ناظم حكمت ●

أرادت الفاشية التركية باعتقال ناظم حكمت والحكم عليه بالاشغال الشاقة لهذه المدة الطويلة ارهاب الاقلام الحرة لا سيما وانها كانت قد اعتقلت معه ايضاً الشاعر عز الدين دايتمو والكاتب اورهان كمال وحكمت عليهما بالسجن لمدد مختلفة . الا ان ناظم حكمت لا ييأس من ذلك فيكتب رسالة الى مصطفى كمال اتاتورك . لكن الاوان كان قد فات ، حيث تصل الرسالة الى مصطفى كمال وهو على فراش الموت يحتضر ، ومع ذلك تجده يؤكد لجلسائه ان ناظم حكمت بريء من كل التهم الموجهة اليه وان بعض العسكريين يريدون افناءه .

وبموت مصطفى كمال اتاتورك في العام ١٩٣٨ أسدل الستار على قضية ناظم حكمت حتى العام ١٩٥٠ حين بدأ عهد جديد من الدكتاتورية والفاشية في تركيا بعد تولي عصمت اينونو الحكم ...

في مثل هذا الجو القلق المليء بالغيوم السوداء وبالتوتر والارهاب يقوم ثلاثة من الشعراء الشبان وهم ، اورخان ولي ومليح جودة انداي واقتاي رفعة ، باصدار ديوان مشترك باسم (الغريب) كانت مقدمته بمثابة بيان شعري يؤكدون فيه رفضهم للشعر التقليدي وتحطيمهم للقوالب المهترئة .

.. كانت الفاشية في أوج طغيانها العسكري والسياسي عندما وُلد هذا التيار في الادب التركي عام ١٩٤٠ الذي اطلق عليه (التغريب ـ غريبجيلر) وكان رواده متأثرين بالسوريالية الفرنسية .

وشهدت الاعوام الاخيرة من الاربعينات تطورات سياسية وثقافية كبيرة في تركيا نتيجة اندحار الفاشية وانتصار القوى الدمقراطية .

في مثل هذا الجو برز بعض الشعراء الذين استطاعوا ترك بصماتهم على الحركة الشعرية في تركيا وامتد تأثيرهم على الحركة الثقافية التركية حتى اليوم . وكان على رأس هؤلاء فاضل داغلارجا ذلك الضابط العسكري الذي ترك الخدمة ليتفرغ الى الحياة الثقافية وهو ـ على الرغم من غزارة انتاجه الشعري ـ لا يزال محافظاً على مكانته الشعرية المرموقة وذلك لتنوع موضوعاته ولغته الجميلة ونظرته التقدمية .

وفي ١٩٤٨ يفوز طالب الثانوية أتيلا الهان بالجائزة الشعرية لحزب الشعب الجمهوري فيكون ذلك اعلاناً عن ميلاد شاعر تقدمي تركي سيكون له تأثيره الفاعل على جيل كامل من الشعراء والشباب .

حملت خمسينات هذا القرن مفاجآت سياسية وثقافية عديدة . فقد فشل حزب الشعب الجمهوري في انتخابات عام ١٩٥٠ وترك الحكم صاغراً للحزب الدمقراطي المعارض الذي اطلق الحريات الدمقراطية وسمح بتشكيل احزاب سياسية عديدة . وكانت المفاجأة الاولى اعلان ناظم حكمت الاضراب عن الطعام حتى الموت مطالباً باطلاق سراحه . فتقوم الصحافة التقدمية في تركيا والعالم بتبني قضية اطلاق سراح ناظم حكمت ... حيث تقع المفاجأة الاخرى بقيام حكومة الحزب الدمقراطي باصدار العفو العام عن السجناء السياسيين وبضمنهم ناظم حكمت نتيجة لضغط الرأي العام التركي والعالمي . وكانت المفاجأة الكبرى نجاح ناظم حكمت في الهروب الى الاتحاد السوفييتي عن طريق البحر الاسود بزورق بخاري صغير بعد ان واجهته تهديدات الأفناء مرة بالاعتقال وأخرى بمحاولة قتله في حادث سيارة ومرة ثالثة بمحاولة سوقه الى الخدمة العسكرية باعتباره متخلفاً عن الخدمة . وكانت المفاجأة الاخيرة في سلسلة هذه المفاجآت فوز الحزب الدمقراطي للمرة الثانية في انتخابات العام ١٩٥٤ وبذلك بدأت صفحة جديدة من الارهاب والبطش والاعتقالات وخنق الحريات الدمقراطية .

حاولت السلطة التركية طيلة الفترة ١٩٥٠ ـ ١٩٦٤ منع كتب ودواوين ناظم حكمت والشعراء والكتاب التقدميين : صباح الدين علي وحسن عز الدين دايتمو وأ. قادر وغيرهم من التداول سواء باقامة الدعاوى ضدهم او بأتخاذ مجلس الوزراء التركي قرارات منع حول هذه الكتب .

وبعد الستينات ظهرت مجموعة من الشعراء اطلق عليهم (شعراء الشعارات) كان همهم الوحيد فرض انفسهم على الاوساط الشعرية لانهم صاغوا قصائدهم بعجالة وتصنع في مضامين تهلستية وأحياناً تحت تأثير «الحركة الشعرية الثانية» بل ان بعضهم توسل بالطرق الملتوية لاثبات كونه وريث ناظم حكمت الشعري . وكان على رأس هؤلاء ، أيدين خطيب اوغلو وافشار تيموجين وحسن حسين وتورغاي كونه نج وجان يوجل وانور كوكجه وكمال اوزر وتولكو تامر ومعظم هؤلاء تحول نحو تيار «الادب الاشتراكي» .

ويصدر عدد ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٤ من مجلة «الجبهة» (يون) التقدمية التي كان يرئس تحريرها دوغان اوجي وفيها مقال عن ناظم حكمت «الوطني» وقصيدته الشهيرة «مملكتي ... وطني» فاقام المدعي العام لمحكمة الصحافة الدعوى عليه لنشره قصيدة من كتاب ممنوع بموجب قرار مجلس الوزراء . الا ان عدم نشر القرار المذكور في الجريدة الرسمية ، صدفة ، اسقط الدعوى المذكورة ضده . فكان ذلك بداية الطريق لنشر اشعار ودواوين ناظم حكمت ، في العام نفسه ، مما ادى الى خلق جيل شعري شاب مؤمن بالنضال وبالثورة ... وكان الشاعر القروي احمد عارف هو الصوت البارز بين هؤلاء .

في مثل هذه الايام العصيبة ولد تيار ادبي جديد في الشعر التركي اطلق عليه تيار (الحركة الشعرية الثانية) التي كانت رد فعل لموقف مجلة «الوجود» (وارلق) التي رفضت نشر قصائد مجموعة من الشباب التركي التقدمي حاول كل واحد منهم ـ دون معرفة الآخر ـ تغيير شكل القصيدة الشعرية باضفاء الاهمية على الكلمات وزخمها اللغوي وتطوير المضمون في اطار تجربة شعرية جديدة ... وكان على رأس هؤلاء الشعراء مظفر اردوست والهان برك وتولكو تامر وجمال ثريا ونجاتي جمعة لي وسزائي قراقوج وطورغوت اويار ومحمد تانر وعلي يوجه .

وخلال فترة ١٩٦٥ ـ ١٩٧٥ انضمت مجموعة أخرى من الشعراء الى تيار «الادب الاشتراكي» منهم : أردال ألوفا واوزدمير أصاف ومتين كو ونهاد بهرام وعصمت اوزه وكمال الدين قايا واديب جان . بالاضافة الى أسماء رواد التيارات الشعرية التقدمية في تركيا : ي. قادر وأتيلا الهان وجاهد ايرغات وفاضل حسني داغلارجا والهان برك وغيرهم .

ويشكل العام ١٩٧٥ نقطة التحول في تيار «الادب الاشتراكي» في تركيا .. فقد قام الشاعر والاديب التقدمي أتا اول بهرام اوغلو باصدار مجلة «المحارب» (ملیتان) في كانون الثاني ١٩٧٥ التي ابدت اهتماماً ملحوظاً بقضايا الفكر الاشتراكي ومشاكل الطبقات الكادحة في العالم وثقافات الشعوب . وقد سعت هذه المجلة ـ من خلال كافة القصائد والابحاث المنشورة فيها ـ الى تجسيد نضال الشعوب ضد الاستعمار والفاشية ودفاعاً عن حريتها واستقلالها .

لقد اثبت الشعر التركي الحديث هويته التقدمية بجدارة في المحافل الأدبية العالمية ... وهو يواصل اليوم مسيرته التقدمية بفضل التراث النضالي للشعر التركي ضد الفاشية والتخلف منذ ثلاثينات القرن وارتبط اسمه باسم ناظم حكمت الذي يرتبط تاريخ حياته (١٩٠٢ ـ ١٩٦٣) بتاريخ تطور الشعر التركي الحديث .

يقول ناظم حكمت في قصيدته (القرن العشرون) :

ـ النوم الآن ،
واليقظة بعد مئة عام . يا حبيبتي
ـ كلا ،
عصري لا يُخيفني
ولست جباناً .
عصري بائس ، مخجل ،
عصري شجاع ،
عظيم وبطل .
انا لم اندم لكوني اتيت هذا العالم مبكرا .
انني من القرن العشرين ،
وانا فخور بذلك ،
يكفيني فخراً ان اكون من القرن العشرين
ومع الرجال الذين هم معنا
لنقاتل في سبيل عالم جديد .
ـ بعد مائة عام يا حبيبتي .
ـ كلا . قبل ذلك . ورغم كل شيء
رغم الميت والوليد .
ستكون ايامه القادمة ضاحكة
عصري هذا . القرن العشرون
ولياليَّ المنهزمة امام الحان الشفق
وستكون ايامه براقة يا خديجتي
مثل عينيك .

صباح الأيام المتعبة

يقول «اليماني» للصحافيين ، انك محض (شغب)
يقول جنود الخليفة انك نار اللهب
وقال القطيفي انك صوت الغضب
نساء القرى لم تصرخ في المؤتمر
ولكنهن استللن حصار التواريخ من غمده
واحترفن (التعب)
وكانت مسيراتهن حقول (رطب)
سلاماً نساء البلاد الوديعات والصادقات
سلاماً شباب المدينة حين التقى الشعب بالموت ،
والحزن بالقهر
والجند بالعزل الثائرين
سلاماً دواعيس (صفي) وأحياءها المتعبة
سلاماً لأول من أسقطته رصاصة خائنة ، وافتداه
الأهالي بسيهات وانتفضوا كاللهب
وقال اليماني للصحافيين
لا شيء نعلنه
غير ان القضية محض (شغب)
يا أيها الجند الذين يشاركون خليفة الاذلال في استعبادنا
يا أيها الحرس العجيب
يا شرطة النجدات
يا مستخدمي السجن
(اخوان) تقص مقاصل السلطان كل رقابنا
وتخوض في دمنا معا الفقر في سيهات ، في نجران
والأمراء في أبراجهم . ونساؤنا في سجن آدم ما خرجن
واننا نتقاسم (الاسواط) والأحزان
يا جند هذي الأرض
اننا نناشد فيكم الوعي الأصيل وشيمة الانسان
ان البلاد لنا
وخير بلادنا في جفنة السلطان
يا أيها الجندي الذي دفعوه للميدان
انا بنوك وأنت واحدنا
وسيف الظلم لم يترك لواحدنا خياراً بعد

للشاعر (...)
من العربية السعودية

انا نعاتب فيك وضع أبيك
أمك
زوجة خلفت في جيزان
أطفالاً جياعاً في صحارى نجد
اخوانا تركت ،
وقرية تحيا حياة الجوع والحرمان .
ooo
يقول رجال المباحث ذي سنة مرعبة
يقول الأمير بمجلسه / انني أتحسس رأسي ،
وأخشى اغتيالي على حطبة
وقال الصغار (بدارين) ان الحكومة (مضطربة)
وصرح ـ لا فُض فوه ـ وقد وظفوه .. بأن الذي يحدث
الآن محض (شغب)
اذا اختمر الجوع والحزن والاضطهاد
اذا عاثت الأسرة الملكية في الأرض
وابتاعت النخل والنفط والناس للغرب معروضة في المزاد
اذا مات في شارع الحب امرأتان من الجوع
وانتفخت بطن قارون مترعة من حقوق العباد
اذا أمرت سلطة أكثر الناس جهلا
وأكرمت النخيل والنوق من أجله
واسترقت مشاعر أهل البلاد
فقل / ان «كم» الترقب قد أفرزت «كيفها»
وغدت ثورة في البلاد
يقول اليماني للصحف المشتراة
وللصحف الخائفة
بأنا نُكذّب ما قيل عن ثورة في القطيف
وان المسيرات في هجر محض افتراء
وانا لنبرىء الله من هذه التهم الزائفة .

أخبار ثقافية

حكايات « ألف ليلة وليلة » باللغة الكازاخية

● يجري في جمهورية كازاخستان السوفييتية الاعداد لإصدار حكايات «ألف ليلة وليلة» في ثمانية أجزاء . وهي أول ترجمة تامة للؤلؤة الفولكلور الشرقي الى اللغة الكازاخية . يعمل على ترجمة وإصدار الحكايات الشهيرة الكاتب والمسرحي الكازاخي المشهور كالتاي محمد جانوف .

وقال كالتالي محمد جانوف لمراسل وكالة «نوفوستي» : «أنوي إيصال كل جمال حكايات شهرزاد الى شعبنا . هذه الحكايات التي تعبر بشكل مدهش عن قوة خيال شعوب الشرق الزاهي . علماً أن تعرف الكازاخيين بالحكايات الشرقية يمتد الى القرون الماضية . وكانت أساساً لخلق العديد من الأساطير التي تناقلتها الأجيال شفوياً . فقد باتت حكايات «ألف ليلة وليلة» أساساً لعدد من الروايات الشفوية لشعبي مثل رواية «الحمار الماكر الذي خدع الثور» و «الرجل الذي فهم حوار الحمار والثور» و «امرأة الملك الماكرة التي خانت زوجها» و «الصياد العجوز الذي اغتنى بواسطة المارد الذي أطلقه من القمقم»وغيرها . كما استخدمت أحداث هذه القصص المحببة في العديد من النتاجات الشعرية الكازاخية» .

ندوة في أم الفحم حول « أثر الحرب في لبنان على الأدب العبري »

● أم الفحم ـ «أثر الحرب في لبنان على الأدب العبري» كان عنوان الندوة الأدبية التي عقدت في نادي الصداقة في أم الفحم ، مؤخراً ، وشارك فيها الشاعر التقدمي يتسحاق لاؤور والكاتب سلمان ناطور ، سكرتير تحرير «الجديد» والشاعر فاروق مواسي وأدارها الكاتب أسامة محاميد .

وتكلم المشاركون حول الهزة التي أحدثتها الحرب العدوانية المستمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني بين أوساط غالبية الأدباء الاسرائيليين خلافاً لبقية «حروب اسرائيل» فجعلتهم يعيدون النظر في مسلمات حاولت الصهيونية أن تكرسها في وعي الجماهير الشعبية الاسرائيلية بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي .

وألقى الشاعر لاؤور ثلاث قصائد احتجاج نظمها في أعقاب الحرب وقرأ الشاعر مواسي ترجمتها العربية .

وجرى نقاش شارك فيه غالبية الحضور .

صدور العدد الاربعين من مجلة « الكاتب »

● صدر مؤخراً العدد الأربعون من مجلة «الكاتب» التي يرئس تحريرها الشاعر أسعد الأسعد .

وجاء هذا العدد حافلاً بالمقالات السياسية والأدبية القيّمة ، إضافة الى القصائد والقصص القصيرة . فكتب الشاعر أسعد الأسعد مقالة بعنوان : «المخيمات الفلسطينية . بين عنصرية الليكود وعجز الأنظمة العربية» وكتب محمد البطراوي مقالاً بعنوان : «ملاحظات حول الوضع الراهن لحركة التحرر العربية» . وكتب بسام الصالحي عن «النقاش حول طبيعة ودور الحركة الطلابية» .

وساهم في هذا العدد من «الكاتب» كذلك كل من عطا القيمري ومحمد عليان ، السجينان في سجن نفحة الصحراوي («والرملة شكل مختلف وسياسة واحدة») ويمامة عبد الحق («الصحافة السوفييتية ـ صحافة من نوع جديد») وفالح عطاونة («لويس كورفالان وشيء من حياته») . وقدمت أمل عميرة مقالاً بعنوان «النيوكولونيالية ـ الاستعمار الجديد» قامت هي بترجمته . كذلك نجد تقريراً حول «الانحلال الخلقي والاستغلال الطبقي في الغرب» .

وتحوي صفحات هذا العدد أربع قصص قصيرة من تأليف محمد حمدان القاق (أسير في سجن نفحة) وجميل حتمل وسمن جوراخوفيتش وناجي ظاهر . ودراستين نقديتين بقلمي عطا القيمري و د. أحمد أبو مطر .

وساهم عبد الكريم العودة وماجد أبو غوش ويعقوب أحمد بعدد من القصائد .

هذا وتحتوي المجلة مواد تثقيفية متنوعة أخرى .

« مضامين اجتماعية في الحكاية الشعبية الفلسطينية » ـ تأليف جميل السلحوت

● صدر مؤخراً عن منشورات «الكاتب» في القدس المحتلة كتاب بعنوان «مضامين اجتماعية في الحكاية الشعبية الفلسطينية» ، من تأليف جميل السلحوت .

ويقع الكتاب في ٨٠ صفحة من الحجم الصغير ويتضمن الكتاب ١٤ حكاية [illegible]بية اعتمد المؤلف في تحليلها المنهج [illegible] جتماعي .

وصمم غلاف الكتاب الفنان قاسم [illegible]صور .

الاسبـاب الحقيقيـة للتدهـور الاقتصـادي

بقلم: احمد سعد

من الامور التي يعترف بها حتى عدد من الوزراء ان الاقتصاد الاسرائيلي يسير بازمته، وبوتيرة سريعة، نحو الهاوية. وتزداد حدة الانتقادات الرسمية والشعبية للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها وزير مالية «الليكود» اريدور. ويركز هؤلاء النقاد ووسائل الاعلام على بروز ظاهرة غمر سوق التداول باوراق نقدية تضخمية في شهر تموز، اذ بلغ قيمة ماطرحته الحكومة في الشهر الماضي (١٣،٥) مليار شيكل، اي اكثر من قيمة ما طرحته خلال الاشهر الثلاثة ـ ايار، حزيران، تموز ـ

ماذا تعني هذه الظاهرة، ما هي أسبابها، وما هي اخطارها ونتائجها المرتقبة ؟

ان طبع أوراق نقدية وطرحها للتداول في السوق يُعتبر أحدى الوسائل التي تلجأ اليها الحكومات البرجوازية لسد عجزها (التمويل الفارق بين مصروفات ومداخيل الحكومة ـ لموازنة ميزانيتها مؤقتاً)، اي ان طبع الاوراق النقدية في مثل هذه الحالة يُعتبر مرآة للعجز في ميزانية الدولة. وفي وضع اقتصادي «طبيعي» نسبياً في دولة رأسمالية تلجأ الحكومة الى الاستعانة بمخزون الدولة من العملة الصعبة وبزيادة المداخيل على أساس زيادة فعالية الانتاج القومي ـ زيادة وتيرة النمو الاقتصادي لدرء العواقب والنتائج الاقتصادية من طبع الاوراق النقدية الاضافية ـ للوقوف في وجه التضخم المالي.

أما في اسرائيل، ووفقاً لمعطيات شهر تموز الماضي، فان هذه الظاهرة تكتسب ميزات أخرى اضافية. ويمكن تحديد هذه الميزات بواسطة الاسباب الاساسية لبروز هذه الظاهرة، وفي تأثير السياسة الاقتصادية للحكومة على تأجيجها.

● الاسباب :

ان طبع الاوراق المالية وطرحها للتداول في اسرائيل من الحكومة يُعتبر ظاهرة مزمنة. ويعود السبب الجوهري لذلك الى تراكم عجز ميزانية الدولة بسبب النفقات العسكرية الهائلة والحروب العدوانية والاستيطان الكولونيالي، ولهذا، كانت كمية النقد الذي تطرحه الحكومة للتداول يحمل معه دائماً الطابع التضخمي ويساعد على تأجيج حدة التضخم. ولكن من أسباب تسعير حدة هذه الظاهرة في الشهر الماضي يمكن تأكيد الاسباب التالية :

● اولاً :زيادة النفقات العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة في ظل الركود الاقتصادي وتعمق حدة الازمة.

● ثانياً :التوجه غير العقلاني الذي تنتهجه وزارة المالية في مجال السياسة التمويلية. فبعد بروز فشل البرنامج الاقتصادي الذي اختطه اريدور في ايلول (تحديد نسبة ٥٪ كأساس لزيادة التضخم شهرياً وتخفيض السعر التبادلي للشيكل..) لجأت وزارة المالية الى انتهاج سياسة اقتصادية «انتقائية» بمعنى التركيز على معالجة بعض مظاهر الازمة التي تبرز على السطح بهدف تحقيق مكسب دعائي وارضاء بعض الاوساط المتضررة من هذه الظاهرة، دون الاخذ بعين الاعتبار تأثير ذلك على مجمل التطور الاقتصادي وعلى باقي مظاهر الازمة المحتدة. وحاولت وزارة المالية طبقاً لذلك الاعتماد على مجال التداول الذي يبرز دائماً للعيان بشكل واضح. فمثلاً، عندما احتدت في شهري أيار وتموز الماضيين ازمة الميزان التجاري، سارعت وزارة المالية «لمعالجة» هذه الازمة ولم تعمل مثلاً على مساعدة الفروع المنتجة المصدِّرة، بل عمدت الى تسهيلات تمويلية حكومية للمصدرين، اي انه في هذا المجال، زادت مصاريف الحكومة، دون ان يقابل ذلك زيادة في مصادر الدخل، فيما لو مثلاً، ازداد الانتاج. ومن ثم ازداد وفقاً لذلك دخل الحكومة (ضرائب). مثال أخر : تدّعي الحكومة ان احد أسباب الزيادة الهائلة في طبع اوراق النقد التضخمية هو انخفاض مدخولها من سندات الدين الحكومية، ولم تفسّر لماذا ؟ والسبب هو، أن الحكومة عمدت منذ ان تلقت البورصة ضربة هائلة في نهاية السنة الماضية وبداية هذا العام، عمدت الى تشجيع البورصة، وأسهم البورصة بالذات. وذلك عن طريق الاعتمادات ودفع البنوك التجارية للاستثمار في البورصة. وأدت وسائل اعلام السلطة المرافقة لهذا الدعم الى توجه قسم من المستثمرين للتوظيف في الاسهم بدلاً من سندات الدين الحكومية، هذا بالاضافة الى الهزات السياسية التي تمر بها السلطة وزيادة وتيرة التضخم شهرياً مما ادى الى هروب المستثمرين في سندات الدين الحكومية الى الاستثمار في مجالات اخرى مثل زيادة الاستهلاك للهرب من النقود، وشراء العملات الصعبة وخاصة الدولارات.

● ثالثاً :التهرب السلطوي من مواجهة أزمة ميزان المدفوعات. فقد أدى تفاقم ازمة ميزان المدفوعات الى زيادة الدين الحكومي بشكل لم يسبق له مثيل. وفي ظروف اشتداد حدة الأزمة التي تعاني منها الفروع المنتجة والمصدرة فان السلطة تعمد لتمويل ديونها ونفقاتها الى طبع اوراق نقد اضافية، على أمل استرجاعها من جيوب الجماهير الشعبية بشتى الوسائل (تخفيض سوبسيديا، زيادة ضرائب، زيادة اسعار..). وقد وصل الوضع في مخزون الدولة الى درجة الافلاس، فبعد انخفاض المخزون في الشهر الماضي ب ٦٠ مليون دولار، اصبح مجمل المخزون في بنك اسرائيل» (٣١٢٢) مليون دولار، وهو لا يكفي لسد الدين الخارجي المستحق في هذا العام والذي يبلغ اكثر من ٣،٦ مليار دولار !

ولهذا، نجد أن السياسة الاقتصادية الانتقائية التي تنتهجها وزارة المالية هي سياسة «اصلاحية» مؤقتة، تعالج ظاهرة واحدة، في وقت تؤدي معالجة هذه الظاهرة الى تسعير حدة ظواهر اخرى.

ولا شك، بأن طبع (١٣،٥) مليار شيكل وطرحها في سوق التداول دون أن يكون لها رصيد، ستؤدي الى نتائج وخيمة اقتصادياً واجتماعياً.

● نتائج وحلول :

ان من أهم النتائج المنتظرة، والتي ستظهر قريباً على ساحة الواقع، لزيادة طبع الاوراق التضخمية :

● زيادة منتظرة وحتمية في وتيرة التضخم.

● زيادة حدة أزمة الفروع الانتاجية. ولعل بروز الازمة الزراعية وخطر انهيار وتفكيك عشرات المستوطنات من ابرز مظاهر هذه لأزمة. فأحد الاسباب الجوهرية لازمة المستوطنات الزراعية (موشاب عوفديم) ـ هو السياسة الاقتصادية للحكومة التي تخصص للعسكرة والاحتلال وارباب البورصة حصة الاسد من المصروفات والمعونات بينما لا تحظى هذه المستوطنات بالمعونة والتشجيع اللازمين، الامر الذي ينعكس في تقليص ميزانية التطوير للفروع المدنية.

● زيادة العجز في ميزان المدفوعات. اذ ان تخفيض مخزون الدولة في الشهر الماضي هو أحد المؤشرات، كما ان تسعير حدة التضخم سيكون المؤشر الاخر.

ولمواجهة هذه الظاهرة، والازمة بشكل عام، تركّز وزارة المالية على شعار «تقليص ميزانية الوزارات المختلفة» بمليار دولار (٥٥ مليار شيكل)!! وتلجأ الوزارة الى التضليل، اذ تؤكد بأن تقليص ميزانية الوزارات المتعددة سيقلص مصروفات الحكومة بالمبلغ المذكور. ونؤكد، بأن هذه الوسيلة لا تعدو كونها وسيلة هامشية، ولن يكون في وسع الحكومة ووزارة المالية مواجهة الازمة ومظاهرها وذلك لعدة أسباب أهمها : ان الحكومة هنا ايضاً، تحاول التخفيض من حدة الازمة استنادا الى مجال التداول، وليس الى المجال الاساس ـ الانتاج. فالمبلغ الذي «سيوفر» يُعتبر في حدود الصفر بالنسبة للمصروفات الحكومية العسكرية. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان كل المبلغ المقترح لا يساعد على حل أزمة ميزان المدفوعات مثلاً، هذا مع العلم بأنه لا يخطط مثلاً، مقابل تقليص الميزانيات الحكومية زيادة الدعم للفروع المنتجة. بالاضافة الى ذلك، فان الحكومة تستغل ظروف الازمة والتطبيل لظاهرة زيادة حجم طبع اوراق النقد التضخمية للبطش بالجماهير الكادحة. فتقليص الميزانيات الحكومية يُقصد منه تقليص الخدمات الحكومية والسوبسيديا الحكومية وللمجالس المحلية اي ضرب ميزانيات وزارات التطوير والخدمات والرفاه الاجتماعي. وقد بدأ الحديث عن فرض ضرائب جديدة على مخصصات الاولاد والشيخوخة، ولهذا فان المعنى الوحيد لتقليص الميزانيات هو ـ زيادة الاسعار وزيادة الضرائب، اي تخفيض عنيف منتظر في مستوى المعيشة.

ان ما يُنتظر في الاشهر المقبلة هو تصعيد هذه الازمة ومظاهرها. وقد يكون للانتخابات المقبلة دور في عدم اتخاذ وزارة المالية لخطوات فورية موجعة بالنسبة لحياة ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة ولكن الازمة، لا تقبل التأجيل. ولا حل سوى تغيير جذري للسياسة الاقتصادية القائمة، تغيير لسياسة الافقار والاحتلال والعربدة العدوانية وانتهاج سياسة تطور ونمو اقتصادي ضد الاحتكارات ولصالح الطبقات الشعبية. ولا يمكن تحقيق هذا بدون نبذ سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان واقامة السلام العادل □□



● كل شيء لآلة الحرب .. وتبقى القطرات ... لسائر أمور الدولة وخدماتها الشعبية ●

المخطط الأكثر لؤماً وايلاما

بات من المؤكد تماماً ان الاجراءات الجديدة التي ستتخذها الحكومة ووزارة ماليتها في اطار ما يُسمى ب «سياسة اقتصادية جديدة» ستكون اكثر ايلاماً ووقعا بالنسبة للجماهير الشعبية الواسعة، من معظم البرامج السوداء الهجومية السابقة. وتحاول الحكومة، وبعض المسؤولين في وزاراتها المختلفة اللجوء الى وسائل التضليل المبرمج لتمرير البنود الاساسية في الخطة الجنونية المقترحة. ومن الوسائل التي تتبعها، التركيز دعائيا على قضيتين اساسيتين. الاولى، الضرب على الوتر النفسي للجماهير الشعبية الواسعة بهدف تخديره وصرف أبعاده عن مضمون وأبعاد الخطة الجديدة. فمنذ أن اعلن قبل عدة أيام عن بعض الاجراءات المقترح اتباعها، جرى التركيز اعلامياً على بعض بنود الرفاه الاجتماعي، وبالذات على احتمال تقليص مخصصات، وامكانية الغائها بالنسبة للازواج الشابة والعائلات الصغيرة (٣ اطفال فما دون). ولتخفيف النقمة وتضليل الرأي العام نشرت الصحف يوم ٨/١٠ أن الاحتمال كبير بأن لا تلغي الحكومة المخصصات المقررة لاول ولدين في العائلة. والحقيقة هي، ان الحكومة تحاول ايهام الرأي العام الاسرائيلي انها «تنازلت» في بعض القضايا الحيوية، وان وزير الرفاه الاجتماعي حقق مكسباً في بند معين، ونائب رئيس الوزراء دافيد ليفي حقق مكسباً أخر في بند آخر، وأن الحكومة «تأخذ بالاعتبار» مصلحة الازواج الشابة والعائلات الفقيرة !

والثانية:الضجة الضخمة حكومياً واعلامياً حول التقليصات المقترحة في ميزانية وزارة «الدفاع» وايهام الجماهير الشعبية أنه لا مفر من اتخاذ المقترحة، وأن الحكومة توزع العبء حتى على كاهل «بقرة الامن المقدسة». ولهذا لا مفر ايضاً من أن تتحمل هذه الجماهير الاعباء الثقيلة المنتظرة.

ان ما نشر حتى اليوم من معلومات حول ما سيتخذ، يُشير الى بوصلة المؤشرات التالية :

● ان التركيز على مجال الرفاه الاجتماعي واعتباره أحد مصادر التقليص يعتبر من النزعات التي تعززت في دول انظمة اليمين البرجوازي المحافظ في السنوات الاخيرة. هكذا في ظل نظام حكم ريغن، وهكذا ايضاً في انجلترا نظام تاتشر اليميني. واصلاً، فان وجود ما يسمى بميزانية «الرفاه الاجتماعي» وتقديم المعونات الحكومية لبعض مرافق الخدمات الحيوية مثل الصحة والتعليم وغيرهما تعتبر ظاهرة جديدة نسبياً في العالم الرأسمالي، برزت كرد فعل على نجاح الانظمة الاشتراكية في توفير جميع فروع الرفاه الاجتماعي وخدماتها مجانيا. واضطرت الانظمة الرأسمالية الى اتباع أسلوب المعونات لفروع الرفاه الاجتماعي كوسيلة اصلاحية للتمويه على جوهر الرأسمالية ولتنفيس كفاح العاملين من اجل توفير هذه الخدمات الحقيقية.

ويلاحظ، أن الهجوم على مرافق الرفاه الاجتماعي كان أحد السمات البارزة لانظمة اليمين البرجوازي الاحتكاري الذي يقبع في مستنقع الازمة وسباق التسلح والعجز التراكم في ميزان المدفوعات. ولهذا، فان التنازل في مجال بند واحد، مخصصات الاطفال ـ لا يلغي حقيقة ان الضربة الحكومية ستوجه الى جميع فروع الرفاه الاجتماعي ـ التعليم والصحة والمواصلات العامة ـ التي سترتفع اسعار خدماتها جنونيا نتيجة لتقليص المعونه الحكومية.

● اننا لا نستبعد اجراء بعض التقليصات في ميزانية وزارة الحرب. ولكن، ومن الخبرة في هذا المجال، يجب وضع الامور في اطارها الصحيح. فالتقليص المقترح ٢٠ مليار شيكل لن يجري تقليصه بنفس المقاييس كما في الميزانيات الاخرى من ناحية زمنية. اذ يقترح أن يجري هذا التقليص خلال سنة ونصف السنة بمعنى، انه من حيث القيمة ستهبط حتما قيمة ال ٢٠ مليار شيكل بفعل التضخم كما انه سيكون في وسع القيمين على سياسة مواصلة الاحتلال والعدوان عدم التقليص مستقبلاً بحجة «حاجات الامن». هذا بالاضافة الى ان التقليص المقترح سيشمل فروع الهيكل التحتي في مجال العسكرة، اي الموصلات والبناء والبرق والتلفون والسيارات الخاصة لبعض الطواقم.. وكذلك عدد من العاملين في هذه الصناعة كما أن هذا التقليص لن يغير من وزن وزارة الحرب والصروفات العسكرية في بنية الميزانية العامة . ولا نستبعد أن يكون التقليص عاملاً لدفع العسكرة على اساس زيادة الانتاج العسكري المحلي بالتعاون مع الاحتكارات المحلية والتعويض على «الخسارة» من التمويل الحكومي بزيادة تصدير الاسلحة الاسرائيلية الصنع الى الانظمة الفاشية والعميلة للامبريالية في امريكا اللاتينية وافريقيا، وخدمة الاستراتيجية الامبريالية الكونية.

● ان اتجاه الحكومة يرتكز حول اتباع سياسة «المخبطات» التدريجية في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي. وهذا يعني عدم الالتزام بسياسة اقتصادية واضحة المعالم. الامر الذي يبقي في يديها رسن اتخاذ الخطوات اللائمة لمصالحها طبقياً وسياسياً.

وهذا يعني ايضاً، ان الحكومة اعترفت، وبشكل رسمي، بفشل سياستها الاقتصادية المعلنة والتي تمحورت حول تحقيق الهدف المركزي ـ محاربة التضخم.

ان الخطوات المقترحة، اذا ما اتخذت ، ستؤدي عملياً الى تسعير حدة ظاهرة جديدة نسبياً وهي زيادة كبيرة في وتيرة التضخم المالي يرافقها في الوقت نفسه بطالة جماهيرية واسعة ورهيبة. هذا بالاضافة الى ان البرنامج الذي يتحدثون عنه في مجال التقليصات وفرض الضرائب الجديدة لن يكون في وسعه معالجة القضية المركزية في ازمة الاقتصاد الاسرائيلي وهو العجز المتراكم في ميزاني التجارة والمدفوعات. والتقليصات المقترحة لا تتطرق ابدا الى مجال القاعدة الاساسية لتحسن اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي وهو زيادة الاستثمارات في الصناعة والزراعة لموازنة عجز الميزان التجاري. باختصار، فان الخطوات المقترحة لا تعدو عن كونها وسيلة هجومية جنونية لتخفيض مستوى المعيشة وضرب معيشة الفئات المسحوقة في ظل مواصلة سياسة العدوان والاحتلال وخدمة مخططات الامبريالية.

● احمد سعد ●

منـع عامـل عربي من السباحة في نتانيا

● الطيبة ـ من محمد أبو اصبع ـ قام احد رجال ما يسمى بـ «الدفاع المدني» (هاجا) على شاطىء نتانيا بمنع عامل عربي من سكان المناطق المحتلة من السباحة في الشاطىء بشكل عنصري فظ. وقد أعلن رجل «الامن» هذا، صراحة، انه لا يريد أن يرى عربيا من المناطق المحتلة في نتانيا. وحين حاول العامل العربي الاعتراض ودخل الى الماء قام «المنقذ» بالتدخل وأخرجه، عنوة، من الماء، وطرده الى خارج الشاطىء !

شركة الكهرباء تعـاقب سائق السيارة بقطع التيار عن حي بأكمله في جلجولية

● جلجولية ـ من محمد عزوني ـ قامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن احد أحياء قرية جلجولية وذلك على اثر اصطدام سيارة باحد اعمدة الكهرباء في الحي. وكان سائق السيارة التي صدمت العامود قد ابلغ شركة الكهرباء فور وقوع الحادث وبدل ان يقوم ممثل الشركة الذي حضر لفحص الموضوع باصلاح العطل كما هو متبع، قام بقطع التيار عن حي باكمله.

ويطالب الاهالي الشركة بايصال التيار الكهربائي الى الحي حالا، والا تلجأ الى مثل هذا الاسلوب في معالجة مثل هذه الحالات.

الغـاء اضـراب العمـال الاداريين في المستشفيات

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلن قادة نقابة العمال الاداريين في المستشفيات، عن تجميد قرار الاضراب الذي كان مقررا اجراؤه، يوم الاربعاء الماضي، وذلك بعد ان توصلوا الى اتفاق مع ادارة خدمات الدولة يتم بموجبه اقامة لجنة تفحص مطالبهم مجددا وتبت فيها قريباً.

أعضاء صندوق المرضى في باقة يطالبون بفصل عيـادتهم عن المركز الصحي

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ طالبت لجنة اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي في باقة الغربية في اجتماع لها مؤخراً بفصل عيادة «صندوق المرضى» عن المركز الصحي في القرية وقررت كذلك التوجه باحتجاجات شديدة اللهجة الى جميع المسؤولين في الدوائر الحكومية والهستدروتية على اجمالها لشؤون الخدمات الصحية في القرية.

ويتلقى اعضاء «صندوق المرضى» في باقة والبالغ عددهم ٦ الاف نسمة، العلاج في هذا المركز وذلك حسب اتفاقية بين مركز «صندوق المرضى» ودائرة الصحة.

ويعاني هؤلاء الاعضاء من نقص في الاطباء، لانه يعمل في المركز ٣ اطباء فقط ! ومن ساعات الصباح الى ساعات الظهر. بالاضافة الى ذلك يقع على عاتق الاطباء الثلاثه فحص ومعالجة طلاب ٥ مدارس وتعمل ضمن المركز عيادة رعاية الام والطفل هذا بينما ينص قانون «صندوق المرضى» على تخصيص وظيفة طبيب كاملة لكل ١٤٠٠ عضو !!

كما وهناك نقص في الادوية في هذا المركز مما يضطر المرضى الى التوجه لاحد مراكز «صندوق المرضى» في الخضيرة للحصول على الدواء وهذا يكلفهم نفقات هم بغنى عنها واحيانا كثيرة يرجعون بخفي حنين لان المركز في الخضيرة يرفض استقبالهم.

ويذكر ان السلطات تستخدم المركز الصحي منذ اقامته سنة ١٩٥٨ للدعاية والتبجح بنشاطاتها ! وانجازاتها ! في الوسط العربي

رسائل العمال :

إعتداء إرهابي عنصري على عائلة عامل عربي بدعم حرس الحدود

● قلنسوة ـ لمراسلنا عبد الله محمد تايه ـ فوجىء سائق السيارة العامل حسين احمد نداوي (٢٣ سنة) بأحد مواطني مستوطنة كفار يعبتس التي تبعد مسافه ثلاثة كيلومترات عن قرية قلنسوة وهو يعترض طريقه ويطلب منه الوقوف بعد ان اوقف المستوطن سيارته في وسط الشارع . وما ان اوقف حسين سيارته حتى انهال عليه المستوطن بالضرب لا بل ان جنوداً من حرس الحدود تواجدوا في مكان الحادث شجعوه على مواصلة الضرب وحناجرهم تطلق كلمة «تفوتستس اوتو» أي «فجّره» .

وتقدم المستوطن من الجنود وهو يقول : «هؤلاء العرب الحقيرون رموني بقشرة باذنجان» . وعندما حاول حسين وشقيقه رباح الذي كان برفقته رد التهمة عن نفسيهما أمرهما الجنود بالصعود الى السيارة التابعة لهم وأخذوا معهم شقيقهما الثالث فهمي الذي حضر الى مكان الحادث . وصرخت أمهم العجوز في وجه الجنود متسائلة ماذا يريدون من أبنائها فأجابها هؤلاء «سنعمل منهم سَلَطَة» .

وتفوه الجنود ، وهم يسيرون بالاشقاء الثلاثة ، بشتائم عنصرية بذيئة . وبعد مسافة كيلومتر واحد انزلوا فهمي من السيارة ليعود الى بيته مشياً على الاقدام . وواصلوا شتم شقيقيه بادعاء ان اطفالاً رموا قشرة باذنجان على المستوطن وقالوا «اليوم باذنجان وغداً قنبلة ونريد ان نقطع هذه اليد من الآن» . وواصلوا التهديد والوعيد الى ان اطلقوا سراحهما ليعودا سيراً على الاقدام الى القرية .

ويتساءل اهالي قلنسوة حتى متى تستمر هذه الاستفزازات العنصرية . فالحادثة المذكورة ليست الاولى من نوعها التي تحدث في القرية !

ليالي الصيف في دير حنا

□ الليلة الثالثة ـ يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول: الجماهير العربية في اسرائيل. باشتراك: نمر مرقس وسالم جبران ورامز جرايسي ورجا خطيب.

□ الليلة الرابعة ـ يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول «القصة والشعر في معارك شعبنا الفلسطيني». باشتراك: سميح القاسم وسلمان ناطور وشفيق حبيب.

□ الليلة الخامسة ـ يوم الاحد ٨٣/٨/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء. ليلة فنية ساهرة باشتراك فنانين محليين، كما ويجري السحب على جوائز قيّمة في نهاية البرنامج.

كذلك سيقام معرض للكتاب التقدمي خلال الايام الخمسة في نادي «السلام» في القرية.

(الدعوة عامة)

● الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا ●

اخيرا فهمت لماذا يوجد عدد كبير من رجال المخابرات في الاتحاد السوفييتي!

דבר

بقلم: اهرون هرئيل



● يظهر في الصورة الشارع الرئيسي في مدينة كييف في جمهورية اوكراينا السوفييتية ●
[عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية - صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

لا يمكن مغادرة مدينة كييف بدون التجذيف بقارب على طول نهر دنيبر لرؤية آلاف المستجمين بعد إنهاء عملهم، والكثير من المواطنين الذين يجذفون بقوارب خشبية او مطاطية صغيرة، او اولئك الذين يطاردون اسماك النهر المتواجدة بكثرة. فعمال الاتحاد السوفييتي يعملون خمسة ايام في الاسبوع وعطلتهم السنوية تمتد ثلاثين يوما. وهذا هو موسم الاجازات. فهكذا تشعر في شوارع المدينة وشواطىء الاستجمام. ففي الطرف الشمالي للنهر ترى المدينة الحديثة جدا. البيوت كبيرة (ابنية بناءً عصرياً). وترى أصصاً من الزهور الملونة على الشرفات والبعد الكبير بين بيت وآخر و«الأراضي الخضراء» بين البيوت كل ذلك يبعث على الشعور بالارتياح وجودة البيئة الجيدة.

من الصعب ألا يثيرك نمط البناء ومع هذا فانهم يعترفون بأن هناك نقصاً معيناً في بناء المساكن الشعبية وذلك على الرغم من كثرة البناء. وقد عالج المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي هذا الموضوع بشكل أساسي وانتقد وزارة الاسكان على نمط البناء غير المرضي عنه. الأمر الذي يؤدي الى انتقاد الحكم. وقد تقرر تنشيط البناء عن طريق تخصيص موارد إضافية لهذا الغرض. وفي كييف رأينا منطقة بناء جديدة على الضفة الشمالية (للنهر). منطقة اكبر من تل ابيب وفيها ٢٥٠ الف وحدة سكنية بما في ذلك المدارس والحوانيت ورياض الاطفال ومراكز رياضية وأماكن تسلية. وبناء هذه المنطقة، بدءً بالعمل وحتى توطينه وزراعة البساتين الشعبية، استغرق فترة أقل من أربع سنوات وها هم يخططون لبناء منطقة مشابهة أخرى.

ان المساكن هنا هي ملك للدولة، بالطبع، والسكان يدفعون اجرتها وصيانتها. ومن الناحية النسبية وبالمقارنة مع اماكن اخرى في العالم ومع معدل الأجور فان اجور السكن هنا منخفضة ولم تتغير في العشرين سنة الأخيرة. ويحدد المبلغ حسب مساحة المسكن وعدد القاطنين فيه. وبشكل عام يدفعون ثلاثة روبلات للغرفة اذا سكنها شخص واحد اضافة الى الضرائب. ويدفعون روبلين اثنين عن استعمال التلفون علما بأن المكالمات التلفونية المحلية هي مجانية. وثلاثة روبلات مقابل التدفئة المركزية وروبلا آخر يدفعه من يدجن في بيته كلبا (اذ ان الكلابُ توسخ وهناك من سينظف مكانها). المجموع الكلي هو ١٣ روبلا (حوالي ١٧ دولار) تشكل في الاتحاد السوفييتي ما يعادل نسبة ٦ - ٧٪ من معدل الأجور العام في الدولة والذي يقارب ٢٠٠ روبل في الشهر. وبشكل عام يعمل في كل عائلة الزوجان (٨٥٪ من النساء في الاتحاد السوفييتي يشتغلن) وهكذا فان اجرة البيت لا تشكل عبئا على العائلة.

نقوم بزيارة مصنع لانتاج البيرة والمرطبات ونحاول التعرف الى اساليب العمل في المصانع وقضايا الأجور والظروف الاجتماعية. يدير اللقاء معنا سكرتير الحزب الذي يحظى بمكانة خاصة في المصنع. انه يقوم بعمله السياسي تطوعا (وظيفته الاساسية في المصنع رجل حسابات) اذ ان عدد اعضاء الحزب لا يزيد عن ١٠٠ رفيق (٥٣ منهم نساء) من بين ١٠٥٠ عاملا. واتساءل كيف يمكن ان يكون عدد اعضاء الحزب قليلا بهذا الشكل فيجيب ممتعضا بعض الشيء ان العضوية في الحزب ليست بالأمر البسيط. فلكي تنضم الى الحزب عليك ان تخوض عددا من الامتحانات كأن تكون مضطلعا بسياسة الحزب وتاريخه وان تقوم بالمشاركة في الاعمال التطوعية لخدمة الحزب والدولة. ليس كثيرا هو عدد المستعدين لخوض هذا الامتحان ولذلك هناك هوة بين عدد اعضاء الحزب وعدد المؤيدين.

ان معظم عمال الاتحاد السوفييتي (٩٩٪) اعضاء في اتحاد النقابات. أن تكون عضوا في النقابة فهذا يمنحك حقوقا. وفي حالة مرضية تدفع النقابة لك وتحدد قيمة المبلغ وفقاً للمعاش والأقدمية ففي الاشهر الأربعة الأولى التي يتغيب فيها العامل عن مكان عمله بسبب مرضه تدفع له النقابة معاشه. وبعد هذه الفترة تقرر لجنة خاصة تحويل العامل المصاب الى تأمين ذوي العاهات وفقا لتعريفة معينة. وتجدر الاشارة الى أنه يحق لعامل مصنع، الذي يعمل فيه عشر سنوات أو أكثر، قبض معاشه كاملاً أثناء مرضه. واذا عمل فترة أقل من ١٠ سنوات، فالدفع يتناسب مع هذه الفترة. والنقابات تهتم بتوفير شروط العمل والرفاه للعامل. وهي ترسل العمال لبيوت نقاهة وتهتم بتغطية المصروفات. ويمكن للعامل ان يتوجه الى لجنة مشتركة من النقابات والادارة للاحتجاج على معاشه وظروف عمله.

ان ٥٥٪ من عمال المصنع نساء. والنساء في الاتحاد السوفييتي يعملن في كل الاعمال. المرأة الحامل تحظى باجازة لمدة شهرين قبل الولادة وشهرين آخرين بعد الولادة (الرقم غير دقيق. والصحيح أنه بعد الولادة تحصل المرأة على ستة أشهر اجازة) مدفوعة الأجر بالكامل. ويمكن للمرأة ان تبقى في إجازة سنة أخرى بعد هذه المدة تحصل خلالها على نصف الأجر. ومع ذلك يمكن للمرأة ان تخرج الى العمل فهناك دور حضانة عديدة.

ان جيل التقاعد في الاتحاد السوفييتي هو ٦٠ عاما للرجال و٥٥ عاما للنساء. ولكن هناك امكانية للمستعدين للاستمرار في العمل ان يعملوا فيزيدون من حجم تقاعدهم بحيث يمكن ان يصل في مرحلة معينة الى نسبة ١٠٠٪. ولذا فانك تصطدم في كل مصنع بعامل عجوز او عاملة يقوم او تقوم بعمل بسيط مناسب.

لا يوجد حد لآثار البطولة في الاتحاد السوفييتي. أثر أضخم من غيره. والأثر الأروع يقع في كييف. فقد أقيم موقع كامل يحتوي على متحف وتماثيل وعرض لادوات حربية تذكارية. ويقع الموقع على تلة تطل على كييف وعلى الطرق المؤدية اليها. ويوجد في وسطه متحف واسع يحتوي على وصف للحرب العالمية الثانية، تطورها ومراحلها المتنوعة بدءً بالزحف على الاتحاد السوفييتي والتقدم السريع له وحتى وقف النازيين واعلان حرب مضادة. والمتحف مليء بالخرائط والوثائق والامثلة. وخصص قسم منه لمدينة كييف التي حكمها النازيون بضع سنوات ويصف بطولة السكان وحروب الأنصار وتحرير المدينة. وفوق المتحف يتواجد تمثال ضخم يعبر عن حرية المدينة وانتصار الاتحاد السوفييتي على النازيين - يشبه تمثال الحرية في نيويورك - وهو يرمز '' سلامة السكان وحمايتهم. وقريبا من التمثال تجد مشعلا تذكاريا وضع في صحن ضخم تحيطه الاعشاب الخضراء والزهور. وعند دخولك المتحف ترى تماثيل ضخمة مصنوعة من البرونز تصف حرب الاتحاد السوفييتي (ضد النازيين) وأسماء جنود وعمال وفلاحين حاربوا سوية. والى جانب هذه التماثيل عرض لأدوات السلاح التي استعملها الجيش الروسي في حربه - مدافع ودبابات وطائرات وقذائف كاتيوشا، وتسمع أغاني الأنصار والجيش الأحمر.

أبدينا اهتماما لتصوير هذه المنطقة الأثرية الرائعة ونقل الفيلم الى التلفزيون الاسرائيلي، ولكن لم تكن لدينا الأدوات اللازمة لذلك. وكذلك مضيفونا لم يتزودوا بكاميرات تلفزيونية. والتقينا صدفة طالبين جاءا لزيارة اقاربها في كييف وزارا تمثال البطولة. حاولنا اقناعهما تصويرنا على خلفية التماثيل، وكانا يمتلكان كاميرا سينمائية، وسألانا طبعا اذا كانت السلطات توافق على التصوير، وعندما قال لهما المرافقون اننا بعثة اسرائيلية تحل ضيفة رسمية على الاتحاد السوفييتي، وافقا على التصوير. لم يوافقا على استلام أجرة عن عملهما. فهذه هي فرصة للقيام بعمل جيد من اجل الحزب. واكتفيا بأخذ ثمن افلام الكاميرا. واتضح ان الاثنين من توماسك في سيبيريا ويتواجدان حاليا في كييف.

والتقينا بهما في ساعات المساء في قاعة القطار الذي سيعيدنا الى موسكو، وصورا لنا فيلما آخر وأحضراه كهدية لنا. اخذنا الفيلم وأنصرفنا. وبالطبع تأثرنا من هذا العمل التكريمي الرائع ولم نتوقف في إعادة الحديث عنه أثناء زيارتنا. والروس فخورون أيضا بفعلة الشابين الرائعة. وقرأت بدهشة في احدى صحف البلاد (اسرائيل) خبرا مثيرا كبيرا يقول: «جاسوسان سوفييتيان «ألبسا» على الوفد الاسرائيلي، ولمَ؟ الأنهما لبيا الطلب بتصوير فيلم عن تمثال البطولة؟!

اخيرا فهمت لماذا يوجد عدد كبير من رجال الاستخبارات الروس في الاتحاد السوفييتي...

● الكاتب اهرون هرئيل هو عضو كيبوتس من المراخ كان قد شارك في وفد انصار السلام اليهود والعرب من اسرائيل في زيارة للاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي. وقد كتب هذا المقال ضمن سلسلة مقالات نشرها عن الاتحاد السوفييتي في صحيفة «دافار». والمادة المنشورة اعلاه اخذت من المقال الرابع الذي نشر في صحيفة «دافار» في ١٩٨٣/٨/٥.

ידיעות אחרונות

رفول: يجب ان نقول للعرب: اذا كان صعباً ان تعيشوا معنا فلديكم ٢٢ دولة

في لقاء مع رئيس اركان الجيش السابق «رفول أيتان» قال: ان الاساس الذي قامت عليه دولة اسرائيل قد تزعزع. وعندما سؤل عن رأيه في الاحداث الاخيرة في البلاد اجاب: اذا لم نفعل شيئا سنجد انفسنا واقعين في «قناة ضد الدبابات»، يصعب الخروج منها.

لقد خرج رفائيل إيتان عن صمته وأصبح من المحاضرين المشهورين جداً - خاصةً بعد ان خلع ثيابه العسكرية، حيث انه يلقى المحاضرات ثلاث مرات في الاسبوع امام المواطنين، سكان الكيبوتسات والقرى والمدن، ويعمل مع مجموعة من الشبان لبناء اطار جديد يسمى «شباب من أجل اسرائيل» ليحل مكان حركة «سلام الآن» وليكون رداً عليها، خاصة وان دور حركة «سلام الآن» اخذ يتسع ويقوى في الفترة الأخيرة.

وأضاف «رفول»: لقد حدث شيء ما في الدولة، لكنّه لم يحدث فجأة ونحن اليوم موجودون في نهاية مرحلة بدأت منذ زمن، واذا لم نفعل شيئا بهذا الخصوص سنجد انفسنا فجأة في وضع يصعب الخروج منه. إن هذه المرحلة بدأت في سنة ١٩٤٨.

وقال: لقد ضعفت القوة اللازمة لتثبيت إنفسنا في ارض اسرائيل. كما وان قوة تمالكنا لأنفسنا قد ضعفت، وهذا امر خطير جداً. وأصبح لدى البعض شكوك فيما اذا كنا نملك حق الوجود في ارض اسرائيل، وقد أثار المشتركون في الندوة المذكورة قضية العلاقة بين العرب واليهود في البلاد وفي الاراضي المحتلة. فقال رفول: نحن نريد العيش هنا لكن العرب يريدون إبادتنا وهم يتحيّنون الفرصة الملائمة للقيام بهذه المهمة. لذا فالمشكلة هي مشكلة العرب وليس اليهود. لهذا نقول لهم: إذا كنتم تريدون إبادتنا، فسوف لا تبقون هنا واذا كنتم تريدون العيش معنا فعليكم التزام الصمت، واذا كانت لديكم مشكلة فأمامكم ٢٢ دولة عربية.

خلال حديثه إستشهد رفائيل ايتان بأمثلة من جنوب افريقيا، فقال: لقد سمح البيض بأن يبني السود لانفسهم دولاً وبلاداً يسكنونها لوحدهم. والبيض بقوا لوحدهم. وأضاف: علينا ان نذكر أيضا أنه توجد في العالم عملية تبادل سكاني. وقال إنه عدّة اسباب تجعل العرب يقعون في مشكلة وعندما سؤل بأن يعرّف هذه «المشكلة» - وعن قصده من ورائها، أجاب بأنه لا يملك الصلاحية بالافصاح عن ذلك.

وفي نهاية حديثه صرح عن معارضته الشديدة لقانون الهبات المخصصة للعائلات الكثيرة الأولاد. وقال: يجب ان يخص هذا القانون عائلات الذين خدموا في الجيش فقط. وتساءل لماذا يتكاثر العرب اكثر من اليهود في هذه البلاد؟ وقال: «علينا ان نغير الأشياء والا فإنني لا أعلم الى أين سنتصل».

[«يديعوت أحرونوت» - ٨٣/٨/٧. مقاطع من تقرير أعده شلومو نكديمون]

إرهاب في الضفة: ساعة الحقيقة

הארץ

بقلم: الياهو سلبتّر

مرّ اسبوعان على الهجوم الشرس على طلاب كلية الخليل. ومرت ثلاث سنوات على سلسلة محاولات اغتيال رؤساء البلديات في الضفة. وبين الحادثتين قُتل بعض سكان الضفة بأيدٍ مجهولة وآخرون جُرحوا. أتلف أثاث عربي وجرى بوغروم صغير في سوق الخليل. القاسم المشترك لكل هذه الاعمال هو أن أجهزة الأمن لم تعثر على المتهمين ولم تحضرهم الى المحكمة. القتلة وواضعو القنابل ومنفذو البوغروم يواصلون السير بحرّية بيننا. وهم مبسوطون طبعاً لكونهم ابطالا في نظر زملائهم الفكريين.

● «مقاول» لتزويد الخدمات.

الارهاب بحد ذاته لا يشكل خطراً على الدمقراطية. والفشل في إلقاء القبض على الارهابيين لا يهز كيان نظام دمقراطي. ولكن عدم استعداد السلطة عمل المطلوب منها لالقاء القبض على القتلة والارهابيين - هو الذي يهدّد الحرية والدمقراطية في الدولة.

وليس خافيا على أحد ان عند أجهزة الأمن معلومات موثوق بها عن الاماكن التي يمكن ايجاد المتهمين في قسم من الجرائم التي نفذت في الضفة الغربية فيها - لكنهم لم ينجحوا في جمع أدلة كافية لاعتقال المشتبه بهم وإحضارهم الى المحكمة. فهناك أمكنة في المناطق والتي يسيطر عليها الاسرائيليون، يمنع فيها دخول رجال الأمن الاسرائيليين للقيام بمهمتهم. وطالما استمر هذا الوضع فلا يوجد لحكومة اسرائيل تبرير موضوعي او اي حق ادبي في الادعاء انها تعمل كل ما في وسعها لوضع حد للوضع الحالي الذي يتيح لبعض الاشخاص أخذ القانون لأيديهم والتصرف كيفما يرتأون.

يجب ان نعرف انه حسب القانون لا يوجد لشرطة اسرائيل في المناطق اية امكانية مستقلة او صلاحيات مستقلة مثلما هو الحال داخل حدود «الخط الأخضر». فمن وجهة القانون الدولي تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة منطقة محتلة. والصلاحيات المختلفة، بما فيها صلاحيات الشرطة، تعطى للحاكم العسكري الذي تعينه قوات الاحتلال. وصلاحيات الحكم تسري على منطقة - ولذا فهي تسري على العرب الذين عاشوا ويعيشون هناك وعلى اليهود الذين جاءوا «للاستيطان»، اي انها تسري على الذين سلبت ارضهم وعلى سالبي هذه الأرض. فالشرطة في المناطق بمثابة ما يشبه «مقاول» لتزويد خدمات للحاكم العسكري، وهكذا ايضا أجهزة الأمن.

فمن صلاحية الحاكم العسكري في الضفة ان يلقي على الشرطة مهمة البدء في التحقيق ومن صلاحيته ايضا ان يأمر الشرطة بوقف كل تحقيق.

ولكي تقوم الشرطة بالتحقيق في مستوطنة يهودية في الضفة، فهي بحاجة لمصادقة الحكم العسكري. ولكن لا تكفي هذه المصادقة دائما: فأحيانا يكفي تواجد قوة عسكرية جدية ليحمي سلامة الشرطة التي طلبت التفتيش والتحقيق في مستوطنة وإن رفضت المستوطنة اجراءها. وفي هذه الحالة، ليس من السهل الحصول على المعلومات الاستخبارية الضرورية لاجراء الفحوص والتحقيقات الضرورية والقيام باعتقال المشبوهين لتقديمهم الى المحاكمة.

وهكذا توجد اليوم بعض المستوطنات خارج نطاق صلاحيات جهاز الشرطة الاسرائيلية. فقد حصلت هذه المستوطنات على حكم ذاتي خارج القانون الاسرائيلي وخاصة فيما يتعلق بأعمال سياسية.

● خارج النطاق

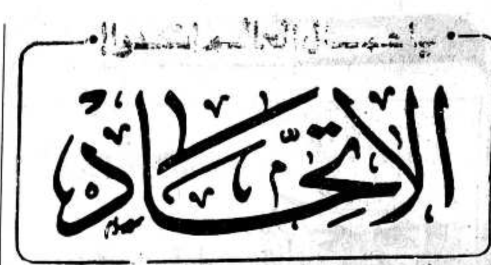
هناك مَن يعتقد انه لو استعملت أجهزة الأمن عند تحقيقها في أعمال الارهاب ضد رؤساء البلديات، والضرر الذي لحق بالأثاث والهجوم على كلية الخليل، الوسائل نفسها التي استعملتها في التحقيق مع مشبوهين بالقيام بأعمال لصالح م.ت.ف. لتواجد المتهمون منذ أمد وراء القضبان الحديدية وأقفال السجن. واذا كان ما يعتقده هؤلاء صحيحا، فإن هذا لا يجلب حلا، علما بأن هذه الوسائل (التي تستعمل ضد المشبوهين بأنضمامهم لـ م.ت.ف. - المترجم) ممنوعة. فالقاعدة الحديدية تقول ان وسائل التحقيق غير القانونية لا تعترف بطرق خضراء او غيرها: ان مَن اعتاد التحقيق بطرق معينة في نابلس عليه الاعتماد على الطرق نفسها في العفولة ويبتح تكفا.

ولا يعني هذا ان عدم إكتشاف العصابات، ومنفذي اعمال القتل والجرائم المختلفة في الضفة يحتم اتباع وسائل التحقيق من النوع المذكور. يمكن الافتراض بأنه لو قامت سلطات الأمن بالتحقيق بالشكل المطلوب وبجهد وصرامة دون استعمال القفازات الحريرية ودون الخوف من ردود فعل سياسية لاقتربنا اليوم من الكشف عن هوية المتهمين. ويمكن الافتراض ايضا ان استعمالا قويا وجازما للوسائل القانونية والمتبعة تجاه السكان العرب - بدءً بتسريب رجال مخابرات أو عن طريق التهجير من أماكن حساسة وحتى اعتقالات ادارية - سيؤدي الى تقديم المتهمين الى المحكمة.

وليكن امر واحد واضحا وهو: إن تنظيم جماعات إرهابية وعصابات قتلة سياسيين في جانب واحد من الخط الأخضر - يهم كل واحد في الجانب الثاني من الخط.

فإن لم نقض على الارهاب، فسيقضي علينا الارهاب، بوصفنا مجتمعا حراً ودمقراطياً.

[عن «هآرتس» ٨٣/٨/١٠]



الصفحة ٨ | الجمعة ١٢ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في أوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعداداً لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

فرقة «الحكواتي» المسرحية تباشر عرض مسرحيتها «جليلي يا علي» في الجليل والمثلث

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدأت فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية بتقديم عروض مسرحيتها الجديدة «جليلي يا عليّ» في قرى الجليل والمثلث. فقدمت أمس وأمس الاول عرضين في مجد الكروم وسبقها عرضان في سخنين (٥ و ٦ الجاري) وعرابة (٨ الجاري).

ومن المنتظر أن تقدم الفرقة عروضا أخرى في كابول (غداً السبت ١٣ الجاري) ودير الاسد (الاثنين ١٥ الجاري) وجديدة (الجمعة ٢٦ الجاري) وكفرياسيف (الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ الجاري) وغيرها.

وتتمحور مسرحية «جليلي يا علي» حول شخصية الانسان الفلسطيني في الداخل وحول وضعه والصراعات التي تعمل في داخله عبر الاضطهاد والاستغلال المستمرين.

يقول القيمون على المسرحية :

«لقد طورنا شخصية علي شكلا ومضمونا. وتوضحت شخصيته بعد ثلاثة اشهر من العمل الجماعي. فها هو يدعى الى احتفال تشترك فيه عدة فرق. وها هي ممرضته تجلسه في صدر المسرح أمام الجمهور ليكون ضيف الشرف في ذلك الاحتفال حيث ستقدم كل فرقة مسرحيتها التي تتناول من خلالها لقطة من حياته. وهذه الفرق تطرح نفسها بأسلوبها الذي يزيف شكلا ومضمونا ما حدث لعلي وهذا يجعله يشمئز ويتضجر. هذه الفرق هي بالطبع نماذج للثقافات التي حاولت وتحاول أن تسيطر على «علي» وعلى كيانه من خلال وسائل الاعلام المختلفة. كلها تجعله انسانا بطلا ذا كيان جديد وتمثالا منحوتا على الشكل الذي ترتئيه كل فرقة مناسبا لها. وليس لما يظنه علي صحيحا بشكله وجوهره. كل ذلك بالطبع سيجعل علي مشمئزا نافراً مما يحفزه على الانتفاض ليعلن عن استعداده تمثيل قصته بالشكل الذي يراه مناسبا.

« وأخيرا ندرك مدى ذلك الضياع الذي يسيطر على «علي» وفي لجاج بحر تل ـ ابيب الصاخب الذي ابتلعه بين امواجه ووحشيته ظهر «ابو محمد» ذلك الصياد من يافا عروس البحر لعلي بصيصا من الحقيقة التي كاد ان ينساها وقد نهشته حضارة جديدة وجعلته سمكة صغيرة لا حول لها ولا قوة بين تلك الاسماك المفترسة التي تطارده.

ومن نافذة معتمة أطلت عليه أمه كالحلم الجميل لتذكره بقريته في الجليل وابنة عمه التي تنتظره ليعود اليها. كيف سيقوى «علي» على كل هذه التناقضات العميقة الغريبة في غربته حيثما حل.

هذا هو الجو الذي يعشيه «علي» ويبقى منسيا بينما يمر الزمن سريعا وتتوالى الاحداث و «علي» لا يزال ينتظر الخلاص من وراء بسطة الفلافل.

وتتراكم احداث الاحتفال ويزداد ضياع علي فنراه قد انتقل من غرفة التحقيق الى المستشفى فتمر جميع الاطياف امامه فلا يتذكر منها شيئا وقد سقطت ذاكرته فلم يعد طيف أمه ولا ابيه ولا أصدقائه ولا زباناته ولا طبيبه يغير شيئا بالنسبة له.

انه بطل الاحتفال لكن المنظمين جعلوه قطعة من الطين يصنعون منها تماثيلهم كما يشاؤون وغالبا لا يخرج ذلك التمثال الا مكسراً او معوجا او مزيفا».



● من مسرحية «جليلي يا علي» ●



يا زمن

إمبراطورية الكذب (٣)

بقلم: أبو القاسم

أحسّ برغبة جارفة في الأعتراف. ها أنذا أُطلق خطْوتي الأولى: إسميَ الشخصيُّ ليس «لا» وأنا لستُ مُسَيْلمةَ الكذّاب. لذلك فأني لا أدّعي النبوّة ولا رغبة عندي في الخلافة. لماذا؟ لأن حلْبة الرقص أوسع من مدى اهتماماتي.

وأعترف أني لا أكذب إلاّ ـخطو المدينة قُدُما بعيداً عن شرّها. وما أدراك ان الشرّ لا يتسلّق او يتدحرج على سُلّم الثواني والمكان! أحاول ان أخرجَ من غُموضي هذا فأكاد أجزم أن نفسي مؤلفة من طبقة واحدة مثل منازل الفقراء أو مخيمات اللاجئين.

لماذا أدخل في الغامض؟ ربّما هرباً من وضوح الجريمة المقترفة ضدي. إبحثوا في محاور التاريخ والجغرافيا ونقاط التقائها، فلن تجدوا مثل صليبنا. القاتل يسفك دمي وينكرني ثمّ ينكرني ويواصل سفك دمي.

أحبّ الصراحة الى حدّ خلْع جلدي. وأكره أحمر الشفاه لأنه ضرب من الزّيف. بماذا أعترف أيضاً؟ أأقول إني لا أكره الجندي الذي يمطر أمّي بالرصاص ريثما ماخوراً على قبرها؟ ومن يصدّقني لو قلت إني أكره الباحثين عن الدولار في الطلقة والقذيفة؟

أطْلِقْ العبارة نفسها في موقعَيْن نقيضيْن. سيصفّق لك الجمهور في موقعك الأول وفي الموقع الثاني سيرجمك الجمهور بحجر. القضية كلها ان الجريمة والأكذوبة تتنافسان على السطوع.

صحراؤنا مليئة بالنفط والخيانات والعباءات التي لا تناسب لابسيها. ها هنا ثمة من يقتلني في الظهيرة ويدعوني الى صلاة العصر.. حيٌ على هدم الخباء، حيٌ على هتك الحجاب!

أيّها الأحباء والمتفرجون، سنواصل مسرحينا بدون ديكور وبدون نصّ. أوقفوا صوت المدافع لحظة، خذوا قلبي ولساني. خذوا بريق عيوني واهتزازاتِ وجهي. خذوا وعيي الباطن والظاهر وأتبعوني.

غداً سأسافر. سأضع وجودي في داخلي وأيمم صوب أمريكا.

(يتبع)

أبو الشمقمق يقول!!

رنا ..

جاءني، من الأخ إبراهيم صالحة، السؤال اللطيف التالي: «هل تتكرم بإعطاء لمحة عن إسم العَلَم المؤنث (رنا) وكيف يُكتب وما معناه»؟

ـ «الرُّنو» هو «إدامة النظر بسكون الطرف». و«الرُّنا» هو (والأفضل: هي) «ما يُرنى إليه لحسنه». أي: ما تُديم النظر اليه، وأنت كالمشدوه، لجَماله الفتان. لذلك أرى أن إسم «رنا» يصلح لبناتنا جميعاً: شكلاً ومضموناً وروحاً وثابة.

و«خمسة في عين الشيطان».

وفي عينك إذا تشيطنت وأدمت النظر كالمشدوه.

ـ غيره؟

ـ أنا استطيع ان «أرنو» الى «الرنا»

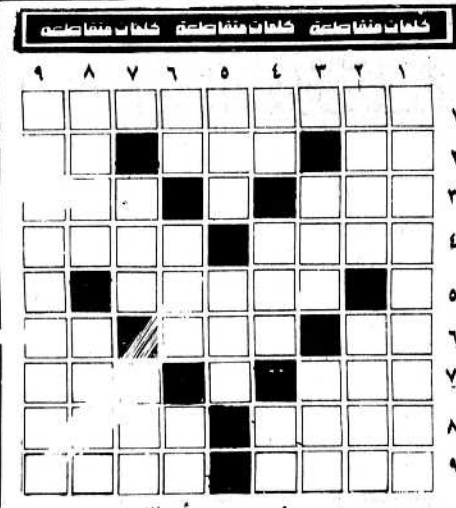
وأعتبر نفسي خبيراً بـ «الرنا». غير أنني «كما الناس» بالأسماء وباختيارها وبكتابتها. فلا تكثروها عليَّ.

وكان لي أخو، رحمه الله، لا تلد امرأته ولداً إلا دعاني الى اختيار إسمه (أو اسمها). وذلك على إعتبار أنني «الأديب» في العائلة.

وكنت، «كما الناس» مُعدماً. فقلت في نفسي: أتركه على وهمه. وطالبته بثمن الإسم. إذا زاد في الدفع زدته في الأسماء «الغريبة». رحمه الله. وكان «يدفع».

أمد الله في أعماركم ووهبكم الذرية الصالحة، من بنين وبنات!

(أبو الشمقمق)



إعداد: أبو همام ـ أم الفحم

الكلمات الأفقية

١ ـ رتبة واسم القائد الفيتنامي الذي هزم المستعمرين الفرنسيين والأمريكيين
٢ ـ حب ـ عميق ومضطرب ـ قلّ
٣ ـ في الفم ـ عدل (مجزومة)
٤ ـ محترق ـ متمكن
٥ ـ جسر على نهر الأردن
٦ ـ رب ... لك لم تلده أمك ـ سرّ الحياة ـ مرتفع
٧ ـ أشاع ـ مدينة أثرية
٨ ـ طريق معبد ـ فجر (بالعامية)
٩ ـ فرار ـ تضرب عميقا في الأرض.

الكلمات العمودية

١ ـ قائد فرنسي معروف
٢ ـ جليس ـ صوت الثور
٣ ـ منطقة المصحات في الاتحاد السوفييتي ـ ابن الكلب
٤ ـ للتعريف ـ أبتعد ـ شرب
٥ ـ زحمة ـ من الطيور الداجنة
٦ ـ بئر ـ من الحبوب ـ شعاب ـ بيد
٧ ـ ماش ـ حيوان ذميم
٨ ـ مدح ـ لحضر (مبعثرة)
٩ ـ للشعر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ يوسف سلمان
٢ ـ اثينا ـ ناب
٣ ـ بيو + دل ـ أسى
٤ ـ الل
٥ ـ نهد
٦ ـ توجّس
٧ ـ مُقل
٨ ـ جب + جنبلاط
٩ ـ دب + ألي اتهم

الكلمات العمودية

١ ـ ياباني ـ مجد
٢ ـ وثيقة ـ قبب
٣ ـ سهولد ـ اجل (معكوسة)
٤ ـ فلد ـ ن ن
٥ ـ ساليوت ـ لي
٦ ـ لا
٧ ـ مناجذ + ج ـ أت
٨ ـ أ+آس ـ سرطه
٩ ـ نبيل

يداً بيد نبني ونحمي الناصرة

كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١

تقيم بلدية الناصرة مخيمها السنوي الثامن على ارض المدرسة الثانوية البلدية، ايام ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١، وباشتراك الاف السواعد المتطوعة من القرى والمدن العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية واخواننا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والوفود الاجنبية من شتى انحاء العالم.

بهذه المناسبة نتوجه الى:

* عمالنا ومهنيينا للتطوع بخبرتهم وسواعدهم.
* مقاولينا للتبرع بالآليات ووسائل النقل.
* مزارعينا للتبرع بمنتوجاتهم لاطعام المتطوعين.
* جميع فئات شعبنا بالتبرع المادي لتغطية مصاريف المخيم (بنك باركليس ـ ديسكونت الناصرة، رقم الحساب: ١٤٠٠١ ـ الفرع الرئيسي).
* شعبنا كله للاشتراك بالمخيم او زيارته.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالسيد زياد فاهوم ٢ ـ ٧٠٩١١، ٧٣٥٠٤ ـ بلدية الناصرة.



الجمعة ٨/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي، «عافية على جسر من الذهب» بطولة: ميرفت أمين وحسين فهمي وعادل أدهم
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ ـ البرنامج الاخباري «الأسبوع ـ مفكرة أحداث»
● الفيلم السينمائي «الاقناع الودي»، بطولة: جيري كوبر ودوروثي مكغوير وانطوني فركينس
● ١١،٢٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٣،٠٠ ـ كرة القدم
● ٤،٠٠ ـ فيلم سينمائي
● ٥،٣٠ ـ طائر الاحلام
● ٦،٢٠ ـ كوسموس
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ برنامج ديني
● ٨،٠٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨،٣٠ ـ تقرير الأسبوع
● ٩،٠٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ١٠،١٥ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٥،١٥ فيلم فرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ أمور لا تصدق
● ٩،٠٠ ـ المجلة التكنولوجية
● ٩،١٠ ـ عائلة كنيغ
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فالكون كريست

السبت ٨/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٠٢ ـ الصديق وقت الضيق
● ٦،٣٠ ـ مجلة الفن
● ٧،٠٠ ـ منوعات
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ رياضة
● ١٠،٣٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «عشاق في زمنهم»
● ١١،١٠ ـ بلى يا سيدي الوزير
● ١١،٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٣٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦،٣٠ ـ عالم عجيب
● ٦،٥٥ مغامرات جون سيلفر
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ البرنامج الزراعي
● ٨،٠٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،١٠ ـ قرية فوق الغيوم
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ م.أ.ش
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،٣٠ ـ البرنامج الترفيهي الأسبوعي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ مهرجان الأفلام السينمائية

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٤ آب ١٩٨٣ الموافق ٥ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 77/40 - 14.8.1983 - Price: 12 Shekel

استعدادات واسعة وحماسية لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

* اليوم: بداية المخيم المصغر لاعداد ساحة المدرسة الثانوية لاستقبال المخيم ولنقل المواد والآليات الى مواقع الورشات * بدأت الوفود العالمية بالوصول الى البلاد للمشاركة في المخيم *

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - تتكامل الاستعدادات النهائية لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة الذي يفتتح مساء الاربعاء ٨/١٧ ويستمر حتى الاحد ٨٣/٨/٢١.

وستبدأ اليوم، الاحد، مجموعات المتطوعين الشباب في العمل في اطار المخيم المصغر لاعداد ساحة المدرسة الثانوية البلدية نهائياً لاستقبال المتطوعين ولايصال المواد والتجهيزات والاليات لمواقع الورشات.

وقد وزعت بلدية الناصرة نداءً حاراً على أهل المدينة ولكل اصدقاء المدينة في البلاد عربا ويهود للمشاركة في بناء وتطوير الناصرة لتظل قلعة شامخة للجماهير العربية ولكل انصار السلام اليهود. ودعت البلدية، بشكل خاص، العمال لوضع خبراتهم المهنية تحت تصرف المخيم والمقاولين واصحاب الاليات للتبرع بآلياتهم للعمل في المخيم.

● وفود.. وبرقيات

ومن جهة اخرى ما زالت تصل البلدية يومياً البرقيات من هيئات عالمية لتأكيد اشتراك مندوبيها في المخيم وللتعبير عن التضامن الحار مع قيادة البلدية وشعب المدينة. وقد وصلت برقيات كهذة من : جمعية اغاثة العالم الثالث والشبيبة الشيوعية في قبرص ورئيس بلدية بانيوس ونائبة رئيس بلدية نيابوتيا (اليونان) والشبيبة الشيوعية الفرنسية وعضو بلدية لييج في بلجيكا ومدير جمعية البرلمانيين للحوار الاوروبي - العربي واصدقاء الناصرة في ولاية متشغان في الولايات المتحدة والحركة البريطانية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني والجمعية لحقوق الانسان الفلسطيني وجمعية الصداقة الفنلندية - الفلسطينية وقد وصلت بعض الوفود المشاركة في المخيم الى البلاد.

● اهل الناصرة يتبرعون بسخاء

وعلم مراسلنا أن لجنة جمع التبرعات لتمويل المخيم يجري استقبالها من المواطنين، في المحلات التجارية والمكاتب والبيوت، بكل ترحاب وحرارة. ويتبرع المواطنون بسخاء رغم الوضع الاقتصادي الصعب.

وصرح رئيس اللجنة المركزة للمخيم، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون، لمندوبنا بأن الهيئات والمؤسسات والافراد من الجليل

البقية ص ٢ ع ٥

هجوم إرهابي واعتقالات في بيت مراسل «الاتحاد» في يركا

● يركا - لمراسل خاص - منذ منتصف ليلة أمس الأول، الجمعة، وحتى بعد ظهر أمس السبت ورجال الشرطة يطاردون أهالي يركا، وعائلة قويقس بالذات، ويجرون الاعتقالات والتفتيشات الاستفزازية ويوجهون الاهانات والشتائم وذلك دون ان يفسروا إعتداءاتهم هذا بأية كلمة سوى : إخرس!

البقية على ص ٢ ع ٣

ست منظمات فلسطينية بما فيها «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني تقدم اقتراحات عينية لتحقيق وحدة حركة المقاومة الفلسطينية

● دمشق - «تاس» - نشرت دوائر الاعلام في حركة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة تحرير فلسطين وجبهة النضال الفلسطيني والحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا عبرت فيه عن قلقها الجدي من الخلافات في حركة المقاومة الفلسطينية.

وجاء في البيان ان هذه الخلافات تشكل خطراً على كل منجزات منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني على الصعيدين القومي والدولي.

وقال البيان «ولقد شنت الامبريالية حرباً شاملة ضد هذه المنجزات بالذات باللجوء الى اداتها اسرائيل وعن طريق الاعتداء على لبنان وفرض الحصار على بيروت سعياً منها الى القضاء على م.ت.ف. ووحداتها العسكرية».

واشير في البيان الى ان م.ت.ف. هي قاعدة الثورة الفلسطينية والممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واكد البيان على ضرورة عودة النضال الفلسطيني الى طريقه التقليدي لمكافحة الامبريالية والصهيونية.

ودعا ممثلو المنظمات الفلسطينية الى المراعاة الصارمة للتآخي والاحترام المتبادل. واقترحوا عدداً من الاجراءات الملموسة الرامية الى تلاحم صفوف حركة المقاومة الفلسطينية.

تبادل اطلاق النار بين القوات السورية والاسرائيلية في البقاع اللبناني

● حيفا - نقل التلفزيون الاسرائيلي، ليلة أمس، عن الناطق الاسرائيلي قوله ان القوات الاسرائيلية تبادلت اطلاق النار مع القوات السورية في المنطقة الشرقية من لبنان. وان القوات السورية قامت باطلاق زخات من رصاص الأسلحة الخفيفة على موقع اسرائيلي في منطقة كامد اللوز وعلى ثلاث مراحل.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية ردت باطلاق النار من أسلحة خفيفة. وانه لم تقع إصابات في صفوف جنود الاحتلال الاسرائيلي.

«أبو جهاد» ووكالة «وفا» يدعوان الى وضع حد للخلافات مع سوريا وداخل «فتح»

● طرابلس - نقلت الصحف العربية المقدسية عن القائد الفلسطيني، «ابو جهاد»، قوله في مدينة طرابلس اللبنانية، أمس الاول، ان حركة «فتح» مستعدة لبذل الجهود كافة واللجوء الى شق السبل لتطبيع العلاقات مع سوريا.

وقال «ابو جهاد» ان حركة «فتح» بقيادتها وكوادرها ومقاتليها، على استعداد للقيام بكل ما أمكن من أجل وضع حدّ للخلافات مع سوريا ولوقف القتال بين الفلسطينيين في البقاع.

وكان الملحق السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، قد دعا يوم الخميس الماضي (٨/١١) سوريا الى تضميد الجراح واعادة العلاقات الفلسطينية - السورية الى طبيعتها. كذلك أكد هذا المصدر ان «فتح» مستعدة لاعادة ابنائها المختلفين معها الى احضانها.

جنبلاط وحاوي يطالبان باستقالة حكومة الوزان وانسحاب ميليشيات الكتائب من الجبل

● بيروت - الوكالات - أكد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، على تأييده الكلي للمطالب التي تقدم بها الحزب التقدمي الاشتراكي من اجل الشروع بالحوار مع الحكومة اللبنانية. وقال انها مطالب جميع القوى الوطنية اللبنانية.

وحذر حاوي، في تصريح ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية، من خطورة الوضع



● جورج حاوي ●

* ريمون اده: الكتائب هم السبب في نكبة لبنان والمسيحيين قبل غيرهم! * تحذير شديد من المؤامرات ضد اللبنانيين المهجرين في بيروت وضد الفلسطينيين *

● وليد جنبلاط ●

المتفجر في لبنان. وكشف النقاب عن ان وحدات الجيش اللبناني، التي كانت ترابط في كفر متى وغبية، قد انقسمت على بعضها بعد اندلاع الاشتباكات بين الجيش وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط، قد اعلن في تصريح لصحيفة «السفير»، امس الاول، ان الشروط التي بعث بها الى الرئيس اللبناني أمين الجميل تعتبر الحد الادنى لبدء الحوار مع الحكومة. وان هذه الشروط تعكس وجهة نظر القوى الوطنية واليسارية وتتمثل في المطالبة باستقالة حكومة شفيق الوزان وانسحاب الميليشيات الكتائبية من

البقية ص ٢ ع ٣



● بيروت - آب ١٩٨٢. (صورة من الارشيف) ●

رغم التدخل الفرنسي - الامريكي المباشر في تشاد

قوات عويدي تواصل زحفها نحو العاصمة نجامينا

* القذافي يطالب بوقف التدخل الامبريالي وحل القضية التشادية عن طريق المفاوضات السلمية *

● باريس - الوكالات - تواصل قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية بقيادة جوكوني عويدي زحفها التحرري نحو العاصمة التشادية نجامينا. وتمكنت هذه القوات، امس، من تحرير مدينة كورو طورو الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلو متراً الى الجنوب من مدينة فاياالارجو على الطريق الى العاصمة.

وذكرت وكالات الانباء، مساء امس، ان قوات التحرير تتجه نحو مدينة ام شالوبه. وبالمقابل، وفي محاولة يائسة لانقاذ نظامه من الانهيار المحتوم، اسرع عميل الامبريالية حسين حبري الى الطلب من الولايات المتحدة وفرنسا ان تصعّدا من تدخلها العسكري المباشر لدعم قواته.

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد

وإذا أتتك مذمتي..

ان «تنتخي» صحيفة «الأنباء» الحكومية وتنشر، بالتسلسل، نص التقرير المغرض الذي أصدره مراقب الدولة عن أعمال مجلس كفرياسيف المحلي - فتلك «شنشنة» معهودة وما كان من الممكن غير ذلك!

وأما أن يوقع مراقب الدولة على تقرير يخلط فيه ما بين السنين ويأخذ الصالح بعزا الطالح - فذلك ما أذهلنا وأشعرنا بأشد القلق. لماذا؟

لأنه توجد مؤسسات في هذه الدولة - وعلى رأسها مؤسسة مراقب الدولة - اعتبرناها دائماً من المنجزات الدمقراطية التي يحق للمظلومين في هذه الدولة الالتجاء اليها بشكاواهم وانتظار ما يمكن ان تقدمه لهم من مساعدة، في حدود صلاحياتها الضيقة.

لقد نشرنا، على الصفحة الثانية من هذا العدد، النص الكامل للبيان الذي أصدره رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، نمر مرقس، رداً تفصيلياً على بيان مراقب الدولة وما جاء فيه من خلط مذهل.

ويعدد رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، في بيانه، أهم التجاوزات التي ظهرت في تقرير مراقب الدولة. ومنها: أن واضعي التقرير أهملوا تعيين السنين التي جرت فيها المخالفات. فإن المخالفات المذكورة جرت في ظل الادارة السابقة لا في ظل الإدارة الجبهوية. كما تجاهل واضعو التقرير واقع ان كتلة الجبهة، وحين كانت في المعارضة، هي هي التي كشفت أمام مراقب الدولة عن هذه المخالفات وطلبت، في حينه، التدخل. ولكنه لم يفعل ذلك.

ومن أكثر الأمور مدعاة الى التساؤل أنّ واضعي التقرير تجاهلوا، كلياً، المحنة الكبرى التي ألمت بكفرياسيف أثر أحداث نيسان ١٩٨١ وانشغال المجلس ورئيسه، انشغالاً مشكوراً، في لأم الجراح وفي المحافظة على وحدة الشعب. لقد تهربت السلطة، في حينه، من مسؤوليتها المباشرة عن هذه المحنة. وكان من المنتظر، في حينه، ان نسمع ولو كلمة واحدة من مؤسسة مراقب الدولة. فهل هذا هو جزاء كفرياسيف من ذلك الصمت المريب؟!

لقد وقع مجلس كفرياسيف المحلي، مثلما وقعت أخواته، ضحية بسياسة التمييز العنصري الرسمية. وذهب المجلس الى محكمة العدل العليا ليسترجع حقوقه. ونجح أحياناً. وكان من المنتظر من مؤسسة مراقب الدولة ان تقول كلمتها في هذا الشأن. ولكنها تجاهلت الأمر. أليس هذا التجاهل مريباً؟!

ويرد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، في بيانه، على ما سمّاه التقرير «عمليه اختلاسات في المجلس». لقد رفض المراقب تفسيرات رئيس المجلس وأمر على وضع القضية أمام الشرطة. فلماذا لم تقم الشرطة بالتحقيق في الأمر حتى اليوم؟!

إن التساؤلات كثيرة. ويحق لنا ان نعتبر الأمر خطيراً جداً. فمؤسسة «مراقب الدولة» هي مؤسسة أصبحت، رسمياً، لنصرة المظلومين.

لذلك نطلب، بكل الحاح:

١ - من الصحف التي أسرعت ونشرت هذا التقرير، وعلى رأسها «الأنباء» الحكومية، ودوافره المعراخية، نشر بيان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي. وذلك، على الأقل، منعاً لأي التباس بأن مؤسسة مراقب الدولة قد دخلت، هي أيضاً، في المعركة الانتخابية!

و٢ - نطلب من مراقب الدولة، وحفظاً على سمعة مؤسسته، أن ينشر على جمهورنا القلق، والقلق بحق، أجوبته المفصلة على ردود رئيس مجلس كفرياسيف المحلي. فقد يكون بعض موظفيه، وليس الأمر مستبعداً، قد قدموا اليه تقارير ناقصة.

أما مؤسسة مراقب الدولة فنرجو ان تظل غير ناقصة!

(«الاتحاد»)

في تشيلي

١٩ قتيلاً واكثر من مئة جريح برصاص قوات السفاح بينوشيت

● سانتياغو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و. ص. ف.) أمس أن الصدامات العنيفة بين المواطنين التشيليين المتظاهرين وبين قوات الطغمة الدكتاتورية الحاكمة أسفرت، خلال الأيام الأربعة الماضية، عن استشهاد ١٩ متظاهراً وإصابة أكثر من مئة شخص بجراح.

وذكرت الوكالة ان الاشتباكات بين الطرفين استمرت يوم أمس في الأحياء الفقيرة في العاصمة سانتياغو حيث سقط قتيلان وأصيب عشرات المواطنين بجراح برصاص قوات «الأمن».

وأوردت مصادر واسعة الإطلاع أن المتظاهرين أقاموا المتاريس في عدد من ضواحي سانتياغو. وذكرت الأنباء أن حوالي (١٠٠٠) شخص اعتقلوا خلال الأيام الأربعة الأخيرة (أيام الاحتجاج الوطني) وان عدداً من القتلى سقطوا بعد ان قامت قوات الشرطة والجيش بإطلاق نيران أسلحتها الرشاشة على المنازل.

وقال شهود عيان إن أكثر من (٥٠) شخص تجمعوا أمس في مدينة فيلاماكول، على الرغم من أوامر حظر التجول، وان عدداً من المواطنين أخذوا يقرعون على أواني الطعام المعدنية تعبيراً عن سخطهم وإحتجاجهم ضد نظام السفاح بينوشيت.

وأفادت أنباء أخرى أن الطغمة الحاكمة أنزلت الى شوارع المدن التشيلية حوالي (١٨) ألف جندي وشرطي مزود بأدوات القمع والقتل.

ويذكر ان قوات الدكتاتور بينوشيت قتلت ٨ مواطنين آخرين في أيام الاحتجاج الوطني الثلاثة الماضية (خلال الشهور الأربعة الماضية).

هذا وحمّلت أحزاب المعارضة «الحكومة» التشيلية المسؤولية كاملة عن جميع هذه المجازر.

الأسد يؤكد على مساندة سوريا للجماهيرية الليبية

● دمشق - و. ص. ف. - ذكرت وكالة الأنباء السورية ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، أجرى مساء الخميس الماضي إتصالاً هاتفياً مع العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

وذكرت الوكالة ان الرئيس السوري أكد، خلال المكالمة، على ان سوريا تعتبر أي عدوان موجه ضد ليبيا عدواناً عليها. وانها ستقف الى جانب ليبيا للتصدي لأي عدوان تتعرض له.

وأضافت الوكالة ان الرئيس السوري أكد على ان سوريا مستعدة للاستجابة لأي طلب تتقدم به القيادة الليبية للتصدي لكافة الاستفزازات.

صحيفة «البعث» السورية :

ماكفرلين يحرض اسرائيل على شن عدوان ضد سوريا

● دمشق - هاجمت صحيفة «البعث» السورية، في عددها الصادر أمس الأول، المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الأوسط، روبرت ماكفرلين، واتهمته بتحريض اسرائيل على شن عدوان ضد سوريا.

وقالت الصحيفة ان ماكفرلين شن حملة من الأكاذيب ضد سوريا وحمّلها مسؤولية الأوضاع المتردية في المنطقة.

البقية ص ٢ ع ٤

الخطر يتهدد حياة ٢٠٠ معتقل سياسي في سجون تركيا

● بون - و. ص. ف. - أكد معارضو نظام أنقرا، أمس، في بون ان ٢٠٠ شخص من المعتقلين السياسيين الاتراك البالغ عددهم ٢٥٠٠ معتقل سياسي، الذين قاموا خلال الأسابيع الأخيرة في استانبول باضراب عن الطعام إحتجاجاً على ظروف اعتقالهم، قد دخلوا مرحلة الغيبوبة.

وذكرت لجنة «التضامن» المكونة من المعارضين الأتراك المقيمين في ألمانيا الغربية (مثلهم مثل ١.٦ مليون نسمة من مواطنيهم) ان الـ ٢٠٠ معتقل الذين دخلوا مرحلة الغيبوبة تم عزلهم في زنزانات حيث لا يتلقون أية عناية.

وكان المضربون عن الطعام قد أوقفوا يوم ٤ آب حركة احتجاجهم التي بدأت قبل ذلك التاريخ بـ ٢٣ يوماً دون ان تلبى مطالبهم. وهذه المطالب تتمثل بانهاء عمليات التعذيب، التي يؤكدون انهم ضحاياها، وحق الاحتفاظ بملابسهم المدنية في السجن وإلغاء إجراءات العزل.

وأضاف المصدر نفسه ان إدارة السجون هددتهم بالقتل اذا لم يكفوا عن الإضراب عن الطعام.

ومن ناحية أخرى أوقف، أمس الأول، الطلبة الاتراك (١٥٠ طالباً) إضرابهم عن الطعام الذي أعلنوه في بون منذ يوم ٣٠ تموز الماضي تضامناً مع المعتقلين في استانبول.

المؤتمر العالمي لمكافحة التفرقة العنصرية يندد بالممارسات العنصرية لحكام اسرائيل

جنيف - الوكالات - ندد المؤتمر العالمي لمكافحة التفرقة العنصرية، الذي انهى اعماله امس الأول (السبت) في جنيف، بالسياسة العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. كما دعا المؤتمر الى زيادة وتنجيع العقوبات ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

كذلك شجب المؤتمر، بشدة، التعاون العسكري والاقتصادي بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا.

و. سبق اقرار القرارات والتوصيات في المؤتمر نقاش جاء بين المندوب السوفييتي ومندوبي بعض الدول الغربية الذين تحفظوا من المقارنة بين اسرائيل وجنوب افريقيا ومن الاشارة الى الايديولوجية الصهيونية كايديولوجية عنصرية. وبالمقابل، فقد هاجم ممثل رابطة الهنود الحمر الدولية، بشدة، حكام اسرائيل على ما يقدمونه من عون عسكري لحكام غواتيمالا.

● «تاس» تندد بنفاق بعض الدول الغربية

ومن ناحية ثانية نشرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية بيانا هاجمت فيه سياسة بعض الدول الغربية التي قاومت اتخاذ قرار ضد الممارسة العنصرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقالت ان هذه الدول تقوم بحماية للعنصرية وللمبادىء الاستعمارية الجديدة.

وضع اسرائيل العسكري في لبنان - مأساوي

● تل ابيب - «كل تأجيل اضافي لاخراج القوات الاسرائيلية من لبنان يعمق وضعنا المأساوي في لبنان ويضيف مآسي جديدة. ولكل مأساة يوجد اسم وتوجد عائلة» - هذا بعض ما جاء في برقية «الاهل ضد الصمت» التي بعثوها الى رئيس الحكومة بيغن يوم الخميس الماضي.

وطالبت البرقية بيغن، بوصفه المسؤول الاول في الحكومة، ان يحسم في اتخاذ القرار بانسحاب اسرائيل فورا من لبنان الذي هو بمثابة برميل من المتفجرات من الممكن ان ينفجر في كل لحظة.

تهنئة

الى الدكتور منذر جبران بولس الذي تخصص في قسم الامراض الباطنية في مستشفى «رمبم» بحيفا بمناسبة افتتاح عيادته في شارع بن عامي ٢٣ عكا (عيادة الدكتور اردكيان سابقا). نتمنى له التوفيق وخدمة شعبه.

أميمة وبولس بولس

اثر الضربة الاخيرة

العائلة المتوسطة تحتاج الى ٤٢ الف شيكل لتعيش مستورة

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يتبين، من حسابات دائرة الاحصاء المركزية، ان الضربة الاقتصادية الاخيرة وحدها (تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٧،٥٪) ستكلف العائلة المتوسطة (٤ انفس) مبلغ ١٦٥٠ شيكل اضافي، وان ما تحتاجه العائلة المتوسطة لتعيش مستورة بعد الان هو ٤٢،١٥٠ شيكل.

هذا ومن المقرر ان تجتمع الحكومة اليوم لبحث اقتراحات اللجنة الاقتصادية الوزارية بخصوص الاجراءات الاقتصادية الجديدة. ومن المتوقع ان تقر الحكومة معظم هذه الاجراءات الكارثية بغية امتصاص المزيد من الاموال لتمويل آلتها الحربية.

ومن المعروف ان الاجراءات الجديدة تتضمن فرض ضرائب مختلفة على السفر ومخصصات التأمين (للاولاد وللمسنين والعجزة) وعلى المعالجة الطبية والتعليم وتتضمن رفع اسعار كافة الحاجيات الغذائية والمواد المستهلكة بما في ذلك الوقود والماء.

بيان من رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي حول تقرير مراقب الدولة عن أعمال المجلس

نشر مكتب مراقب الدولة - الدائرة ج لمراقبة السلطات المحلية - يوم الخميس ٨٣/٨/١١ تقريراً موجزاً عن نتائج المراقبة التي أجراها «على الأعمال التي قام بها مجلس كفر ياسيف المحلي خلال السنوات المالية ١٩٧٨ حتى ١٩٨١» مع «بعض المعطيات والنتائج المتعلقة حتى نهاية آذار ١٩٨٣».

وأود، قبل كل شيء، ان أقدر لمراقب الدولة الجهود التي بذلها في المراقبة عندنا خلال سنة تقريبا (ابتداء من نيسان ١٩٨٢) والتي كشف فيها عن العديد من النواقص في عمل مجلسنا المحلي. فهو، بهذا، ساعد ويساعد قيادة المجلس على محاربة الأسباب التي نشأت عنها هذه النواقص من أي مصدر جاءت.

لقد سرد مراقب الدولة هذه النواقص والتجاوزات مقطوعة عن أسبابها وجذورها. وفي هذا يكمن ضعف رئيسي في تقريره. كما ان اقتصار عمل المراقبة على سنوات ٧٨ - ١٩٨١ يثير تساؤلاً أتركه لتفكير القارىء النبيه. وقد طرحت على حضرة المراقب هذا التساؤل في بداية عملية المراقبة: لماذا تقصر مراقبتك على سنوات الدورة الحالية للمجلس ولا تراجع أعمال المجلس في دورته السابقة أيضاً (والتي لم تتم مراقبتها). ولكنني لم أتلق منه الجواب الشافي، وحتى اليوم!

لقد أخذ المراقب أعمال مجلس كفر ياسيف في السنوات الثلاث المذكورة مقطوعة عن الماضي وعن ظروف الحاضر. ونشر انتقاداته بشكل معمم مما أدى الى استنتاجات غير موضوعية تجاه الدورة الحالية للمجلس والتي بدأت عملياً في مطلع سنة ١٩٧٩ فقط. ان الأغلبية الساحقة جداً، والأساسية جداً، من انتقاداته على عمل المجلس تعود بجذورها الى الدورات السابقة - وخاصة الاخيرتين. وهذه الحقيقة لا يدركها من يقرأ التقرير المنشور الا اذا كان من ذوي العلاقة المباشرة بمجلس كفر ياسيف وبأعماله. ولو كنت أضمن ان تنشر الصحف بياناً مطولاً لقدمت هنا عشرات الأمثلة الواردة في التقرير نفسه. ولكني أكتفي ببعضها.

- تحدث التقرير عن إصدار رخص لأصحاب مهن قبل حصولهم على ترخيصات ومصادقات الدوائر المخولة. ولكنه لا يذكر في أية سنوات تم ذلك. ولا يذكر، مثلاً، ان نائب رئيس المجلس في الدورة السابقة كان أحد هؤلاء.

كذلك انتقاده للتعديات على أرض وممتلكات المجلس. لا يذكر متى وفي أية سنوات. ولا يذكر أن أشنع اعتداء كان إقامة مخزن لنائب الرئيس نفسه على أرض المجلس وبدون رخصة من لجنة التنظيم. كما لا يذكر توجه كتلة من كتل المجلس في الدورة السابقة الى حضرته والى حضرة حاكم اللواء بشكوى وطلب تدخل آنذاك دون جدوى (وقد ذكرت حضرة المراقب بذلك خطياً في أحد ردودي الأخيرة اليه).

- ومثل ذلك انتقاده على عدم رفع أجور مخازن المجلس وتحول مستأجريها الى محميين. هل تم ذلك خلال السنوات الثلاث التي راقبها؟!

هنالك عشرات الأمثلة كما قلت. ولكني أكتفي بما قدمت. فهنالك ما هو أهم لمعرفة القارىء البعيد عن كفر ياسيف.

لقد تسلمت والادارة الحالية مهام العمل في المجلس في مطلع ١٩٧٩ كما أسلفت (نتيجة تأخير نشر نتائج الانتخابات). أي كانت السنة المالية الأولى من هذه الدورة (والتي بدأ عمل المراقب بها) قد أشرفت على الانتهاء. وهي بالاضافة لذلك، كانت سنة الانتخابات. ويعلم ذوو الدراية كيف يكون عمل السلطات المحلية عادة في سنة الانتخابات. وأما سنة ١٩٨٢/٨١ (السنة الثالثة التي شملها عمل المراقب) فمعروفة بأنها كانت سنة المحنة الكبرى التي عبرت على كفر ياسيف اثر أحداث نيسان ١٩٨١ - الأحداث التي أشغلت جماهير كفر ياسيف ومجلسها، خصوصاً رئيسه وإدارته عن الأعمال العادية. فقد صبوا جهودهم في تلك السنة - اضطراراً - على تجاوز المحنة والمحافظة على وحدة شعبنا كله.

إن مراقب الدولة، في تقريره المنشور (والداخلي أيضاً)، لم يأخذ كل ذلك بالاعتبار. فهذه أمور لا تعنيه! ولكن الأغرب ان حضرته، وقد اشتغل «ببعض المعطيات والنتائج حتى نهاية آذار ١٩٨٣» - كما جاء في مقدمة التقرير - لم يجد الوقت لمراقبة كل عملنا في ١٩٨٣/٨٢، وهي سنة عادية نسبياً، والتي تحققت فيها نسبة ١٣٤٪ في الجباية المحلية.

وما دام تقرير مراقب الدولة هو عن «الأعمال التي قام بها مجلس كفر ياسيف المحلي خلال السنوات ١٩٧٨ حتى ١٩٨١» فان أسئلة كثيرة تطرح نفسها:

لماذا تجاهل حضرة المراقب، في تقريره، الدور السلبي لدوائر الحكم المركزي تجاه السلطة المحلية - ومنها مجلس كفر ياسيف - الذي هو الأساس لما يعانيه مجلسنا - وغيره - من نواقص؟

فالنقص في قوى العمل (كادر الموظفين) في المجلس لم يمكنه ولا يمكنه من السيطرة على كل تفاصيل عمله وضبطه.

والميزانيات المصادقة من حاكم اللواء (مفروضة فرضاً) وغير المتناسبة مع احتياجات المجلس المحلي ولا مع الواقع الموضوعي لعمله هي أيضاً سبب رئيسي في ما يعانيه المجلس وخدماته من نواقص.

ان التحدث عن الجباية، منسوبة الى ما فرضه حاكم اللواء في الميزانية، غير عادل. ومثله التحدث عن جباية أثمان المياه التي ضخمها حاكم اللواء في السنوات المذكورة حتى يخفض الهبة العامة (مع ان مشروع المياه وحسب توجيهات وزارة الداخلية ينبغي اعتباره مشروعاً مستقلاً في إطار الميزانية). ومثل هذا أيضاً عدم الإشارة الى جهود المجلس لتغيير شبكة المياه القديمة وكيف تدير وزارة الداخلية ظهرها لهذه الجهود وتتجاهل طلبات المجلس المتكررة للتمويل.

وان التحدث عن نواقص الرعاية الصحية بالنسبة لآبار الامتصاص، والصمت إزاء تقصير الدوائر المركزية في تمويل مشروع المجاري المخطط، والمعروف لها منذ سنوات، هو أمر غير عادل أيضاً.

ومثله غير عادل أيضاً تجاهل المماطلة المقصودة من وزارة الداخلية في إقرار الخارطة الهيكلية وخارطة تفصيلية مرتبطة بها، والتي بسببها لا يستطيع المجلس استخدام صلاحياته لتنظيم القرية، ولا يستطيع الحصول على رخص للعديد من المشاريع التي خططها - بل وتصدر ضده أوامر توقيف عن العمل ويؤخذ بمخالفات ويقدم رئيسه للمحكمة ويغرم. هذا ما حصل عندما نقلنا أعمالاً حيوية!

ومثل هذا تجاهل تقرير المراقب لمماطلة وزارة الداخلية في تلبية طلب المجلس بسط نفوذه على كامل أراضي القرية، حتى اضطر للتوجه الى محكمة العدل العليا ضدها.

ومثله أيضاً تجاهل المراقب في تقريره رفض وزارة المعارف تغطية نفقات بناء أربعة غرف وقاعة مكتبة بناها المجلس في ١٩٧٩. وكل ما ذكرته آنفاً أطلعنا عليه مراقب الدولة في أثناء عملية المراقبة.

ومؤسف أيضاً، بالمستوى نفسه، تجاهل مراقب الدولة في تقريره منجزات المجلس خلال السنوات الثلاث التي راقبها. بينما - كما ورد في مقدمة تقريره - راقب أعمال المجلس خلال السنوات المذكورة. فهل المنجزات ليست من ضمن هذه الأعمال؟! فلماذا لم يذكر، ولو ببضع كلمات، العمل الجبار الذي قادته إدارة المجلس ووفر ملايين الشيكلات؟! لماذا ولا كلمة عن إنجاز معظم أعمال التطوير بالعمل بالأجرة اليومية وليس بأسلوب المقاولات، الأمر الذي وفر ما لا يقل عن نصف التكاليف؟! لماذا ولا كلمة عن انعدام المحسوبيات وعن التعامل مع المواطنين سواسية؟!

كل هذه المنجزات تمت خلال السنوات الثلاث التي شملها عمل المراقب. وليس المجال هنا لذكرها بتفاصيلها. ولكن الأهم من ذلك، هي منجزاتنا في حقول أخرى وأولها: حماية وتطوير وحدة أهل قريتنا، والدفاع عن أرضها وحقها في هذه الأرض، والدفاع عن كرامة أهلها وتجنيبهم انتقام السلطة الاضطهادية.

طبعاً لا أستطيع مطالبة مراقب الدولة بذكر ذلك فهذا «تدخل في السياسة»!

ومن المؤسف أيضاً ان حضرة المراقب تجاهل ردودنا على تقاريره الداخلية - والتي قدمناها قبل نشر تقريره بأشهر. لقد تلقى منا سبعة ردود ما بين ٨٢/٨/١٨ وحتى ٨٣/٥/٣٠. وفيها صححنا له بعض المعلومات التي استنتجها خطأ. (من ذلك مثلاً الربح المدعى في المدرسة). ولكنه لم يجد مناسباً على ما يظهر ان يعدل تقريره على ضوء تلك الردود والتصحيحات. (وضمن ذلك أيضاً خطأ حسابي وقع به في حسابه لمجموع أخطاء أمين الصندوق - الأمر الذي ضخم نتيجة هذه الأخطاء).

يؤسفني جداً ان مراقب الدولة تجاهل كل ذلك، مما جعل تقريره أحادي الجانب، وغير موضوعي تجاه الدورة الحالية للمجلس. فهل كان ذلك صدفة ونتيجة لضغط العمل عليه؟! ولكن دائرة مراقب الدولة، كما يعلن عنها، هي مؤسسة تعمل بموضوعية وفوق الصراعات السياسية.

وأخيراً، لقد تلبست بعض الصحف بشكل خاص أحد اكتشافات مراقب الدولة، وأعني بها الأخطاء في إدارة صندوق المجلس، وحولتها الى «عملية إختلاسات في مجلس كفر ياسيف» - يا لطيف!!

لقد شرحت وجهة نظري بالموضوع لحضرة المراقب في حينه شفهياً، بعد ان راجعني بخصوص تلك الأخطاء - ثم شرحت ذلك خطياً برسالة من ١٩٨٣/٢/٢٨. وقلت له ان الشاب، الذي كان أميناً للصندوق في فترة إجراء المراقبة، ارتكب الأخطاء نتيجة ضغط العمل والإهمال لقواعد العمل في أمانة الصندوق. وانه شاب مستقيم في حياته اليومية وفي تعامله مع الجمهور. ولذا ليس لدي شك بأنه لم يقصد استغلال أموال المجلس لاستعماله الشخصي.

ولكن حضرة المراقب أصر على مراقبة القوانين والأنظمة وأوصل القضية الى الشرطة في نيسان الماضي! ولكن الشرطة لم تقم بالتحقيق حتى اليوم. وإذا أجرته فأنا متأكد بأنها ستصل للحقيقة التي أسلفتها. وفي النهاية أود ان أؤكد للصحف المحترمة المذكورة أن محاولاتها الركوب على تقرير مراقب الدولة لتشويه الصورة الخلقية لقيادة مجلس كفر ياسيف لن تفيدها.

قد تنطلي محاولاتها على بعض من لا يعرف هذه الحقيقة خارج كفر ياسيف. أما الكفارسة فلا أحد يستطيع تضليلهم عن هذه الحقيقة.

وأما الزبد فيذهب جفاءً.

١٩٨٣/٨/١٢

[illegible]
رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

مخيم العمل التطوعي يختتم اليوم في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنه - يُختتم مساء اليوم في سخنين، مخيم العمل التطوعي الاول الذي دعت اليه ونظمته الجبهة الدمقراطية في القرية.

وكان المخيم قد أفتتح مساء الخميس ٨/١١ باحتفال مهيب اشتركت فيه جماهير سخنين والقرى المجاورة، استهله السيد جمال طربيه رئيس المجلس المحلي الذي اكد على أهمية التلاحم والتكاتف بين أهالي القرية وضرورة تكثيف العمل التطوعي.

وتحدث في حفل الافتتاح المهندس يوسف الياس رئيس اللجنة المركزة للمخيم. فعدد المشاريع المقرر تنفيذها. كما تحدث المربي يوسف فرح فاشار الى أهمية العمل التطوعي. واختتم حفل الافتتاح ببرنامج فني حافل تخللته الاغاني والمشاهد المسرحية.

وكان قد توافد، يوم أمس وأمس الاول، على مقر المخيم المئات من ابناء سخنين الذين لبوا نداء الواجب وشاركوا بانجاح المخيم الذي أنجز اعمالا تطوعية في مدارس القرية الخمس بلغت تكاليفها حوالي خمسة ملايين شيكل. حيث تم رشق وتزفيت سطوح المدارس وبناء وحدة مراحيض بمساحة ٦٥ مترا مربعاً.

نجاح عظيم سادتي ..
أنقذنا اليد ..
اقتصاد صحيح

● عن صحيفة «معاريف» - ١٩٨٣/٨/١٢ ●

تصاعد النشاط العنصري ضد سكنى العرب في «نتسيرت عيليت»

* كهانا ينزل الى الساحة... واقتراح بتسجيل لجان العمارات جمعيات عثمانية لتتمكن من رفض سكن أية عائلة عربية في العمارات، «قانونيا»!! *

● الناصرة - لمراسلنا - يتصاعد النشاط العنصري الأرعن ضد سكنى العرب في مدينة نتسيرت عيليت. وقد زار المدينة يوم الأربعاء الماضي العنصري مثير كهانا حيث اجتمع خلال اربع ساعات مع العنصريين من امثاله في مقهى. ثم اجتمع بآخرين في البيوت للتشاور حول مقاومة «احتلال» العرب «الغوييم» لمدينة نتسيرت عيليت.

ونشرت الصحف العبرية أن الشرطة منعت كهانا من النزول الى مدينة الناصرة العربية «للتظاهر» ضد سكنى العرب في «نتسيرت عيليت».

وقد اقيمت مؤخرا في نتسيرت عيليت لجنة خاصة لتنسيق النشاط المقاوم لسكن العرب فيها. واحد الاختراعات التي تفتق عنها العقل العنصري المريض هو: تسجيل لجان العمارات جمعيات عثمانية حسب القانون وعندئذٍ يصبح من حق هذه اللجان رفض انضمام اعضاء جدد اليها بدون موافقتها. وهذا يكون الاساس لرفض اي ساكن عربي جديد.

وقد صرح تسفي ابراموفتش، احد نشطاء هذه اللجنة، ان ٣٢٠ شقة قد بيعت مؤخرا للعرب في نتسيرت عيليت بالاضافة الى ٢٨٠ شقة تستأجرها عائلات عربية. وقال ان حوالي سبعة آلاف عربي يسكنون الآن في «نتسيرت عيليت». ■

سوائب «حرس الحدود»

اعتداء دموي على شبان عرب يحملون «الاتحاد»

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - قام افراد «حرس الحدود» المرابطون على الحاجز المقام على المدخل الشرقي لمطار اللد باعتداء اجرامي على شبان من الطيبة، كانوا في طريقهم لوداع احد اصدقائهم المسافر للدراسة في الخارج وذلك صباح يوم الخميس ٨/١١.

فقد أوقف رجال «حرس الحدود» السيارة التي تقلهم وطلبوا من ركابها النزول وابراز الهويات ثم استفردوا بالشبان كلا على حدة في زوايا خاصة وانهالوا عليهم بالضرب واللكم من خلال الاهانات والشتائم العنصرية، دون مبرر أو سبب اللهم الا كونهم عربا يحملون جريدة «الاتحاد».

ومن الاهانات التي استعملها المعتدون: «عرب كلاب» «جماعة ياسر عرفات» و «شيوعيون»! وكان من بين ضحايا الاعتداء درويش عبد العزيز ادريس (١٩ سنة) وعماد اسعد بلعوم (٢٠ سنة) وأيوب عازم (١٩ سنة).

عضو مجلس الرينة عن «قائمة التطوير» ينضم الى كتلة الجبهة

● الناصرة - لمراسلنا، باسم داود - اعلن السيد فخري بصول، مندوب قائمة «تطوير الرينة» في المجلس المحلي في القرية عن إنضمامه الى كتلة الجبهة الدمقراطية، وذلك في جلسة عقدت يوم الاربعاء الماضي (٨/١٠) بهدف تحديد الكتل والقوائم تحضيرا لانتخابات السلطات المحلية. وبذلك تصبح كتلة الجبهة في المجلس المحلي القائم اكثرية اعضاء المجلس ولها خمسة مندوبين مقابل اربعة مندوبين موزعين بين القوائم الاخرى.

وتم في هذه الجلسة التي حضرها مأمور الانتخابات في المنطقة انتخاب المحامي عدنان عثامنة سكرتير جبهة الرينة الدمقراطية رئيسا للجنة الانتخابات في القرية.

رفول ايتان للعرب :

اذا لم توقعوا على اتفاق سلام معنا سنهجم عليكم حتى تزحفوا على أربع

● تل أبيب - «يجب ان نقول للعرب، اذا لم توقعوا على اتفاق سلام معنا فأنكم ستتعرضون للخطر، وسنهجم عليكم يوما حتى تزحفوا على أربع تستجدون السلام».

لو أننا لم نقل ان هذا كلام رفول ايتان لعرف القراء أن هذه «القذائف» لاتخرج الا من «بق» «الرجل الحديدي».

«الدرر» المذكورة قالها المذكور في حديثه يوم الاربعاء الماضي، امام سجناء معتقل تل موند. وكانت مصلحة السجون قدمته لمحاضر أمام ٢٤٠ من سجناء السجن المذكور الذين تتراوح أعمارهم.... انتبهوا.. بين ١٥ - ٢١ عاماً. وكان يرد على أسئلة كانت قد قدمت له سلفاً.

واسمعوا ما قال الرجل في ظل حكم الليكود الذي يستمد منه هذا الرفول عنجهية واستعلاء.. «ان أرض اسرائيل كلها لنا، ولا يحق للعرب منها ولا حتى سنتيمتر واحد. واذا كانوا لا يريدون السلام فعليهم أن يعلموا انهم سيعيشون تحت خطر الحرب، ويجب ان نقول لهم انهم يعرضون انفسهم للاخطار لدرجة أنها قد تنزل على رؤوسهم وعندها سيكون متأخراء.

هناك خطر هذا الكلام، وهناك خطر حشو رؤوس الشباب اليافع «بأثانيات» وسم عنصري من نوع «رفول».

هذا وكان قد تكلم في أمسية نظمها المجلس الديني في هرتسليا، فقال: «انه اذا ما انسحب الجيش الاسرائيلي في هذه الايام من لبنان، فاننا نعيد بهذا الكاتيوشا والقذائف الى حدودنا الشمالية. وانه يجب أن يسبق هذه الخطوة تغيير في لبنان».

وقال لانض فوه، وخلافا لكل التقديرات، «انه لا يوجد انسان في اسرائيل يستطيع القول ان حرب سلامة الجليل لم تحقق الاهداف الكبرى التي قامت من أجلها». وقال: ان الرأي الذي اسمع مؤخراً في الولايات المتحدة، انه من غير الممكن ازالة المستوطنات انما هو نتيجة مباشرة لضعف م. ت. ف.

هذا الكلام، ومنع العرب من دخول أماكن السباحة والنزهة، وضم أراضي القرى العربية الى مسجاف، والعدوان على جامعة الخليل، وقتل الامام أبو زعرور في نابلس، واطلاق النار على سيارة العمال من الضفة. وكل الموبقات والاعمال الاجرامية التي ترتكب ضد المواطنين العرب... هذا الكلام وهذه الاعمال سيان. كل منها يستمد العون من الآخر، وكلاهما يستند الى السياسة الليكودية المغدالية. التي تدهورت حتى ما عاد شيء يمكنه امساكها عن السقوط في الهاوية.. والى حيث ألقت.

جبهة عيلبون تناشد جماهيرها الوحدة والالتفاف حولها

● عيلبون - لمراسلنا منذر زريق - عقد مجلس جبهة عيلبون الدمقراطية إجتماعاً موسعاً له بحضور أعضاء المجلس ونشيطي الجبهة، وذلك يوم الأربعاء (٨/١٠). وقدمت سكرتارية الجبهة بياناً تفصيلياً تناول نشاط الجبهة وهيئاتها خلال الخمس سنوات المنصرمة وعمل كتلة الجبهة في المجلس والوضع التنظيمي للجبهة.

وبعد نقاش المشتركين في الاجتماع تم انتخاب مجلس جبهة جديد ضم (١٣) عضواً ثم اتخذت عدة قرارات منها:

١ - شجب واستنكار الاعتداءات البوليسية والعنصرية المتكررة على جماهير شعبنا في الزيب وعين جالوت والمناطق المحتلة وغيرها، ومطالبة السلطات بالكشف عن هوية المعتدين وإنزال أشد العقوبات بهم.

٢ - إصدار بيان لأهالي عيلبون يناشدهم الوحدة والانخراط في صفوف الجبهة ومساندتها.

هذا وسيجتمع مجلس الجبهة قريباً لانتخاب سكرتارية جديدة للجبهة تقود العمل في المعارك المقبلة.

في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا

مؤتمر دولي في العاصمة اليونانية

● تونس - الوكالات - أعلن السيد عمر الحامدي، الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي، ان مؤتمراً دولياً، حول المذابح التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت، سيعقد في أثينا في الفترة من السادس عشر الى الثامن عشر من ايلول القادم.

وأوضح الحامدي ان هذا المؤتمر يجري تنظيمه بالتعاون مع العديد من الحركات الدولية المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبمناسبة حلول الذكرى الأولى لمجزرتي صبرا وشاتيلا.

وقال الحامدي ان هذا المؤتمر، الذي يضم مئتين وعشرة أحزاب وحركة وتنظيماً مهنياً ونقابياً عربياً، قد بعث بالعديد من الوفود الى الدول العربية لابلاغ أعضائه بهذه المبادرة.

هجوم ارهابي - بقية

ففي الساعة العاشرة من ليلة الجمعة جاءت مجموعة أشخاص باللباس المدني وسألوا عن الشاب صلاح قويقس (٢٦ عاماً). وحين وجدوه استدعوا قوة من الشرطة واعتقلوه. ثم سألوا عن الشاب قويقس قويقس ٢٥ عاماً. فلما لم يجدوه أخذوا مكانه أخاه كمال، رهينة وذهبوا. وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل جاؤوا مرة أخرى فاعتقلوا صلاح قويقس ووالده المريض سليمان قويقس (٥٠ عاما) وابنه صالح، وهو مراسل «الاتحاد» في بركا. وأطلقوا سراح كمال قويقس.

وخلال هذه الاعتقالات شتم رجال الشرطة الأهالي والنساء، وهددوهم بالويل والثبور إذا شكوا أمرهم لصحيفة «الاتحاد». وفي اليوم التالي، أمس السبت ظهراً، عادت قوات الشرطة وأخذت تجري تفتيشاً استفزازياً في بيوت المعتقلين ورفضت الافصاح عن أسباب هذه الهجمة الارهابية.

صحيفة «البعث» - بقية

وأضافت «البعث» إن مبعوثاً كهذا لا يمكنه ان ينجح في مهمته المعلنة خاصة وأن حملة التضليل والاستفزازات ضد سوريا كشفت عن حقيقته.

هذا وحملت الصحيفة الولايات المتحدة مسؤولية ما يمكن ان يترتب على سياستها ومسؤولية الأوضاع السائدة في المنطقة.

رغم التدخل - بقية

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ١٥٠٠ من جنود المظليين الفرنسيين يحاربون حالياً الى جانب قوات حبري (فرنسا اعترفت رسمياً بارسال ٥٠٠ جندي بكامل العتاد الحربي).

واكدت الأنباء، مساء امس، ان الجنود الفرنسيين توجهوا نحو الشمال لمواجهة قوات التحرير، وان اعداداً منهم تمركزت في مدينة أبيشه على مقربة من الحدود التشادية - السودانية.

وكان الناطق الفرنسي قد ادعى أنّ قواته تقوم بعمليات تدريب جنود حبري فقط. ولكنه اضاف أنها ستدافع عن نفسها اذا تعرضت للهجوم ولديها اسلحة تمكنها من ذلك!

ومن ناحية أخرى طالب الزعيم الليبي معمر القذافي بوقف التدخل الامبريالي في النزاع الداخلي في تشاد. وكذب، في حديث ادلى به لشركات التلفزيون الامريكية، مجدداً مزاعم وسائل الاعلام الغربية ونظام حبري عن اشتراك قوات ليبية في النزاع الدائر في تشاد. وقال ان هذا الكذب يستهدف تبرير اعمال واشنطن المعادية لليبيا وكذلك محاولات قوى الامبريالية فرض سيطرتها على تشاد.

وأكد القذافي على ان الولايات المتحدة والرئيس ريغن يلعبان بالنار ويقومان بمغامرات سياسية. وأيد فكرة التسوية السلمية في تشاد على اساس اتفاق بين الطرفين المتنازعين في اطار منظمة الوحدة الافريقية.

جنبلاط - بقية

الجبل وعدم نشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة الا بعد التوصل الى وفاق سياسي. واكد جنبلاط على أن القوى الوطنية لن تسمح للجيش اللبناني الفئوي بدخول الشوف وعاليه الا بعد التوصل الى اتفاق. واضاف أن اية مفاوضات تتعلق بالوفاق الوطني يجب ان تحصل على موافقة جميع الاطراف المشاركة في «جبهة الخلاص الوطني» وخاصة الرئيس السابق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي.

وندد جنبلاط بالمؤامرة الكتائبية - الاسرائيلية - الامريكية الرامية الى ضرب القوى الوطنية وتشريد المهجرين اللبنانيين المقيمين في بيروت، وضاحيتها الجنوبية وطرد السكان الفلسطينيين المدنيين الذين بقوا في بيروت. وقال: «لن نسمح بتحقيق هذه المؤامرة وسوف نقاتل حتى النهاية فلم يعد لدينا ما نخسره وعلى كل منا أن يتحمل مسؤولياته».

ومن ناحية أخرى اتهم رئيس حزب الكتلة الوطنية، ريمون اده، «الكتائب» بالتواطؤ مع اسرائيل بهدف تقسيم لبنان. واكد معارضته «للاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي. وحمّل حزب «الكتائب» مسؤولية الاحداث الجارية في الجبل. وقال ان «الكتائب» هم السبب في نكبة لبنان والمسيحيين قبل غيرهم.

استعدادات - بقية

والمثلث والمدن المختلفة ومن المناطق المحتلة ومن المدن اليهودية يحضرون يومياً بالبلدية لتأكيد مشاركتهم في المخيم كما يحتمد المجموعات في العديد من القرى لاحضار المتبرعات من خضار وفواكه. وقال: اننا نستعد بحماس [illegible] المخيم الذي سيكون اكبر من كل المخيمات السابقة من حيث [illegible] المشتركين وحجم [illegible] المشاريع. [illegible] عرس العمل والكرامة هذه السنة [illegible] كل الجماهير العربية الواعية [illegible] على طريق وحدة الصف [illegible]

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس طرعان المحلي عن وظيفة شاغرة حسب المادة ٤١ لأمر السلطات المحلية (أساليب قبول موظفين للعمل سنة ١٩٧٦).

● وصف الوظيفة - مفتش صحة ومراقب الانظمة المساعدة.
● درجة الوظيفة - ٣٦.
● نسبة الوظيفة - كاملة.
● اوصاف العمل - التفتيش الصحي ومراقبة الانظمة المساعدة
● المؤهلات الشخصية المطلوبة لاشغال الوظيفة - يفضل حامل شهادة انهاء دورة تأهيل معترف بها من وزارة الداخلية.
● المتطلبات الخاصة لاشغال الوظيفة - يفضل من سكان طرعان.
● تعتبر الطلبات التي قدمت للمجلس المحلي لغاية هذا اليوم لاغية.

تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس لغاية تاريخ ٨٣/٨/٣١. يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي.

ترفض الطلبات المقدمة على نماذج اخرى او غير مرفقة بالشهادات والمستندات المطلوبة.

مع الاحترام

● يونس نصار - رئيس المجلس المحلي ●

تصديق وتثبيت وصية

تقدم للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء طلب تصديق وتثبيت وصية المرحومة زادة سليمان سعيد المتوفاة بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٨ من قبل المحامي الياس فرح.

من له اعتراض عليه ان يراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ايسخيوس

تعازينا

● الى الزميل أنطوان شلحت بوفاة الوالد.
● والى السيد علي مجدوب، سكرتير الرابطة، بوفاة الوالد.

رابطة المسرح العربي في البلاد

● الى الرفيق انطوان شلحت والعائلة بوفاة الوالد ميخائيل.

غادة وغسان سروجي

نعي فاضل

آل داود في عيلبون ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم

ناصر وديع داود
(أبو داود)

عن عمر يناهز ٦٣ عاماً.

وسيشيع جثمان الفقيد الساعة ٤،٠٠ من بعد ظهر الاثنين ٨٣/٨/١٥ من كنيسة الارثوذكس في عيلبون.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

صباح الخير

إغتيـــال الإنسانيـة !

في اللحظة التي تكون فيها هذه الصحيفة بين أيديكم لتقرأوا هذا الاستنتاج بـ «صباح الخير» يكون أناس آخرون ، إخوة لكم ، شبان عرب في عمر الورد يقولون كلمة «صباح الخير» .. ممكن ان تكون تلك آخر «صباح الخير» تخرج من افواههم .

هؤلاء الاخوة يعملون في تل ابيب في خدمة رجال الاعمال اليهود . ويعتبر جزء من عملهم التضحية بأرواحهم .. المخاطرة .. الذهاب الى الموت بأنفسهم . كيف ؟ لنترك صحيفة «معريب» تروي لنا ولعشرات الآلاف من قرائها ـ واتركوا الضمائر جانباً ـ قصة هؤلاء الشبان كما وردت في خبر بارز نشر في عدد الاربعاء ١٩٨٣/٨/١٠ :

«اعتاد رجال الاعمال في منطقة تل ابيب الذين يقيمون علاقات مع العالم السفلي ويخافون من تفجير سياراتهم ، اعتادوا ان يدفعوا ألوف الشواقل في كل شهر لعمال ـ يكونون بشكل عام عرباً ـ وذلك لكي يأتوا ، صباحَ كل يوم ، الى بيت رجل الاعمال ويأخذون مفاتيح السيارة ويقومون بجولة فيها لكي يتأكدوا من انها ليست ملغومة» .

واضافت «معريب» ان الشرطة تسمي هذه الظاهرة بـ ـ «طريقة العربي الصغير» . وتطمئن الشرطة مراسل «معريب» بأن القضية هي بشكل عام قضية بعض الشبان العرب (فِلم القلق ؟!) الذين يقومون بهذه المغامرة كجزء من وظيفتهم لدى رجال الاعمال وان الأمر رهن التحقيق .

لقد صبرنا فترة بعد قراءة هذا الخبر المريع حتى نهدأ من زعزعة البدن التي اصابتنا بسببه . فالخبر بحد ذاته وبغض النظر عن «تحقيق الشرطة» ومسؤوليتها ودورها وبغض النظر عن موقف اولئك الشبان العرب ومعارفهم وذويهم .. الخبر بحد ذاته يُطير صواب كل ذي ضمير حي .

فهل تتخيلون ذلك ؟

انسان .. ينهض في الصباح من نومه ، يغتسل .. يرتدي ثيابه .. يأكل لقمة .. ويذهب بقدميه .. وقلبه .. وكل انسانيته ليشتغل في الموت . قد يعود وقد لا يعود . قد تنفجر السيارة به فيموت او على الاقل تطير له رجل او يد او عين او كلها معاً .

هل الدافع لتلك المغامرة المريعة هو دافع المال ؟ الحاجة ؟ الاستغلال ؟ الرضوخ للضغط ؟ للقوة ؟ هل تنحصر القضية في قضية التمييز العنصري ؟ الاستهتار بالعرب ؟ هل هو امتهان لحياة العربي في هذه البلاد ؟

مهما قلنا لن نجد الكلام المناسب ، بما فيه الكفاية لهذه البشاعة العنصرية .. الرأسمالية طبعاً .. والمعادية لكل الانسانية بطبيعة الحال .

لكن أمراً أساسياً واضحاً يجب ان يُقال :

ألا يعتقد الناس العقلاء في هذه البلاد انه آن الأوان لفهم طبيعة هذا النظام واخطاره ؟ ألا يعتقدون ان الانسان ، الانسان اليهودي والعربي ، يجري اغتيال انسانيته في وضح النهار ؟ ألا يرى العقلاء ، انه آن الأوان ان يتكاتفوا مع القوى الدمقراطية الحقيقية ، اليهودية والعربية في البلاد ، لانقاذ ما يمكن انقاذه من المفاهيم الانسانية وسلامة شعوب هذه المنطقة ومستقبلها ؟

لا تنتظروا تحقيق الشرطة .. فنتائجه معروفة !

لا تقولوا لماذا يقبل العمال العرب هذه المهمة المأساوية فهذه ليست القضية الوحيدة ولا حتى الاساسية !

والأهم .. لا تقولوا لم نعرف . فانها حلقة في سلسلة طويلة جداً جداً قد تطال كل واحد منا ومنكم !

● شؤون محلية ●

حرفيش .. القرية التي تريد السلطة إسـدال ستار عليها

* صادروا لنا اكثر من ثلثي اراضي القرية
* قريتنا معدومة من الصناعة
* الجيش والشرطة ـ هما مكان عمل بالنسبة للأهالي

تحقيق صحفي من : محمود أبو شنب ونور عامر

حرفيش القرية الجليلية ذات الثلاثة آلاف نسمة ، قرية شبه مقطوعة عن الناس والعمران . التحرك منها والوصول اليها قضية معقدة اذا لم تكن تملك وسيلة سير خاصة . ورغم مرور السنين الطويلة ، فالباص بعد «التحسن الكبير» الذي طرأ .... يأتي مرتين في اليوم فقط لا غير .

استفردت فيها السلطة . فأعملت فيها أيدي معراخ لفترة طويلة ، ثم أيدي ليكود ، و «دبكوا» فيها «نهباً» ، و«تجنيداً» ....

تحدثنا الى الاستاذ المربي نمر نمر ، الذي بادرته بالسؤال ما اذا كان يريد نشر اسمه ... فأجاب ، وابتسامة مريرة على شفتيه : لا مانع ، وماذا أخشى بعد ؟ لقد نهبوا أرضنا . وصرت عاملاً في حقل التعليم . واعطوني اضافة الى التعليم وظيفة مستشار . ثم ، ونظراً «للساني الطويل» ـحسب رأيهم ـ أخذوا وظيفة المستشار ، وبقيت بمجرد معلم . وانا راضٍ بهذا . ولن يستطيعوا اسكاتي أياً كانت النتائج .

● وسألناه : وما هذا البناء على قمة الجبل ؟

قال : هذا مقام النبي سبلان .

والححنا : وهل له قصة ؟

ضحك واجاب : لكل شيء في بلدنا قصة ، وحتى قصة لكل قصة . فأرض هذا المقام صودرت وأعطوا للوقف الدرزي منها ما يقارب المائتي دونم من مجموع اكثر من ثلاثة آلاف دونم ، «ولَفّوها» كلها .

● كم كانت اراضي القرية وكم بقي منها ؟

اجاب : كان للقرية ما يقارب ١٦،٥٠٠ دونم . وأما الآن فلم يبق لها اكثر من ٤٥٠٠ دونم بما في ذلك مسطح القرية . وهناك جزء كبير من الاراضي التي صادروها بحجة الأمن ، واعطوها لمستوطنة «ألكوش» . واقاموا على جزء آخر منطرة أسموها «هار متات» . ومن المضحك المبكي ان بعض اهالي قريتنا ، صاروا يضمنون من المستوطنات الاراضي نفسها التي كانت ملكهم .... وصارت «ملكاً» للمستوطنين بقدرة الحكومة . وعندما صارت كذلك ، لم تعد حجة «الأمن» قائمة .

● تقريباً لا يوجد لقريتكم ذكر في وسائل الاعلام ، وربما كانت غير معروفة او حتى قائمة بالنسبة للكثيرين جداً .

جواب : هذا صحيح . فهناك تعتيم اعلامي على قريتنا . واعتقد ان هناك نيّة مبيتة من قبل السلطة لحل جميع المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية وتعيين لجان مكانها وإعادة هذه القرى الى زمن المخاتير . تماماً كما كان في عهد الانتداب البريطاني . والامثلة على ذلك كثيرة .

● هل توجد عيادة في القرية ؟

اجاب : نحن أغنياء جداً في هذه الناحية . ولكن ليس نتيجة اهتمام السلطة او المجلس المحلي ، بل نتيجة للتنافس بين المعراخ والليكود على اصوات الناخبين . فالهستدروت بقيادة المعراخ فتحت عيادة تابعة لصندوقها . والحيروت افتتحت عيادة لصندوقها . و «طبشت» القضية بفتح عيادة لرعاية الأم والطفل .

● وضع الشوارع الداخلية في القرية يستحق الرثاء ، فالحفر فيها من الطول والعمق بحيث يتعذر على السيارات المرور ؟

اجاب وهو يتنهد : ليس الوضع هكذا في كل شوارع القرية . فالحرة الشرقية مهملة شوارعها بشكل خاص . ولهذا سبب أرجو أن يحدثك غيري عنه .

● لماذا عارضتم ان يتعلم اولادكم في تيفن ؟

جاب : ربما كان هذا هو الأمر الوحيد الذي اتفق بشأنه جميع الاهالي ولجنة الآباء وتوحدوا في مقاومته . وأود ان أشير ، الى انه بالاضافة الى كل الأمور التي يتعرض لها الولد في سفره يومياً حوالي ٣٥ كيلومتراً في الاتجاهين ، شعرنا بأن همّ المعارف ليس تربية اولادنا وتثقيفهم ، بل محاولة تصفية المدرسة الاعدادية وجر اولادنا الى تيفن ومباشرة عملية غسل دماغ لاطفالنا من ناحية ، وتسريب العدمية والانفصال عن قوميتنا العربية من ناحية أخرى .

● ما هو المصدر الاساسي لمعيشة اهالي القرية ؟

ـ كان المصدر الاساسي حتى بعد قيام الدولة لعدة سنوات ، هو الزراعة ، ولما فقدت حرفيش معظم اراضيها ، فقدت ٨٠٪ من العائلات مصدر رزقها واضطرت للتفتيش عن بديل . ولما كانت قريتنا نائية وبعيدة عن العمران ومراكز العمل ولما فتحت السلطة المصدر الوحيد للمعيشة وبعاش شديد الاغراء (في البداية) لم يبق امام ٦٠٪ من مواطني القرية إلاّ الاتجاه اليه . أمّا هذا المصدر فهو الجيش و «حرس الحدود» . وأود ان أؤكد هنا ان مواطني قريتنا يرون الجيش و «حرس الحدود» مكان عمل فقط . ولو انه كانت هنالك صناعة في قريتنا لما كانوا يروحون لها .

● بصفتك مربياً ، ما رأيك في «التراث الدرزي» ؟

ـ اجاب وهو يضحك بشدة : وهل حقاً يوجد تراث درزي ؟! . لا أعرف للدروز تراثاً غير التراث العربي . وأود أن أؤكد مرة أخرى ، ان «اختراع» التراث الدرزي هذا ، ما هو إلا وسيلة لفصل الدروز وعزلهم عن تراثهم العربي الذي لا تراث لهم غيره . وبالمناسبة ، اني كنت أرضى بأن يتعلم ابني في اقسى الاوضاع وأمرّ الظروف ، شريطة ان يتعلم التاريخ الحقيقي والتراث الحقيقي ، لا التراث الدرزي المزيف .

وفي تجوالنا في القرية وتفقدنا معالمها ، التقينا بالاستاذ امين خير الدين ، معلم في المدرسة الابتدائية في حرفيش ، وسألناه : استاذ امين ، ما رأيك في المجلس المحلي ؟

قال : أحب الموضوعية ، وارتاح ككل مواطن في القرية للمشاريع العامة التي تخدم كل السكان . يتحدثون الآن عن مشروع المجاري ، وانا مرتاح جداً لهذا المشروع ... ولكن ... لا ارتاح عندما تكون المحسوبيات والعائلية هي الدافع والمحرك في اي اصلاح .

● هل لديك أمثلة عينية ؟

ـ الامثلة كثيرة جداً . ففي حارات الائتلاف يجري الاصلاح وها قد رأيت وضع الشوارع في حارة من يُطلقون عليهم معارضة . ورئاسة المجلس هنا بالدور تتقاسمها العائلات الكبيرة الثلاث . وكان المفروض أن يُبنى ليس بعيداً من هنا مركز مؤلف من ملجأ ومدرسة وعيادة وبناية للمجلس المحلي ، اذ ان المجلس موجود في بناية مستأجرة . وفجأة توقف كل شيء .... «فالمجمع المذكور موجود في حارة المعارضة» .

● هل لديك أمثلة أخرى ؟

ـ لديّ أمثلة كثيرة : وأود أن أذكر مثلاً على ضيق الأفق وتغلب المحسوبيات . فقد كان المجلس المحلي في بناية مستأجرة وبأجرة زهيدة جداً ولفترة طويلة . وبتغير الرئاسة «فرطوا» الاتفاق القديم ونقلوا المجلس الى بناية أخرى استأجروها بأجرة مضاعفة ودفعوا غرامة لمخالفتهم للاتفاق السابق ، لا لشيء إلاّ لأن صاحب الدار الجديدة هو من الائتلاف الجديد .

وقال : اود ان احس لله شيئاً . صحيح ان السلطة مقصّرة جداً ولكن تقصيرهم (يعني المجلس وائتلافه) يلهينا عن تقصير السلطة .

● ما قصة الشوارع هذه ؟

ـ حفروها لتمرير أنبوب مياه قبل فترة طويلة . ولم يعيدوا اصلاحها رغم تعرض الكثير من المواطنين والاطفال الى حوادث خطيرة نتيجة الحفر الذي جرى اكثر من مرة للشارع . حتى ان مواطناً ظريفاً ، طلب من المجلس ان يُضمّنوه الشارع لزراعة الدخان (التبغ) بعد ان حرث اكثر من مرة .

● ما رأيك في التراث الدرزي ...

اجاب باختصار : ان المقصود بالتراث الدرزي هو فصل الدروز عن العرب .

أثناء الحديث حاولنا الاتصال هاتفياً بأحد المواطنين في القرية . فردوا علينا من ترشيحا مع انه لم يجر أي خطأ في ادارة الرقم .... وضحك مضيفنا ـ هذه ليست عجيبة لانها تحدث عندنا كل يوم ... ألا ترى ان السلطة ايضاً ... مروكبة ؟! .

وهكذا انتقلنا الى بناية المجلس المستأجرة ... التي تقع في مدخل القرية تقريباً ، حيث استأذنا .... وقابلنا رئيس المجلس السيد مرزوق عامر .

استقبلنا الرئيس في قاعة الاجتماعات ...

وبادرنا الى سؤاله : ما هي انجازات مجلسكم ؟

أجاب : اكثر من البرنامج الذي عرضناه على المواطنين في الانتخابات .

فقاطعناه : أي رقم انت في الرئاسة ... سمعنا ان رئاسة المجلس تتقاسمها عائلات معينة هنا ...



● جانب من قرية حرفيش ويظهر في اعلى الصورة مقام النبي سبلان الذي نُهبت ارضه ●

اجاب : انا ثالث رئيس .... وتابع : كان هناك ١٥ وظيفة في المجلس سابقاً . وأما اليوم فلدينا ٣٧ وظيفة .

● وهل تشغلون جميع هذه الوظائف ؟

اجاب : نشغّل بين ٣٣ ـ ٣٤ منها .

واستأنف : لدينا مختبر للمدرسة ومكتبة عامة وناد وميزانية ٢ مليون ليرة للمكتبة وملعب كرة قدم مع الحشيش الاخضر ، احسن ملعب في الشمال على الاطلاق وسيارة للنفايات ومكنسة ميكانيكية سنتسلمها بعد يومين او ثلاثة ايام ... فتحنا شوارع كثيرة ، وادخلنا خطوط ماء . ووسعنا شبكة الكهرباء . وبدأنا بتنفيذ مشروع للمجاري ، وسنبني بناية للمجلس المحلي ومدرسة ثانوية .

● تعني ان كل شيء على ما يرام .. ؟

ـ الحمد لله ... كل شيء على ما يرام تقريباً . واذا كان هناك بعض النواقص فاننا نلمس النية الحسنة من السلطة للتغلب عليها

● فقاطعناه ـ نية حسنة من السلطة .. ؟

ـ نعم ، وما العجيب في الأمر . يجب ان نعرف كيف نطالب ومتى نطالب ولا تؤاخذني .. فعلى المواطنين ان يعرفوا من يختاروا في الانتخابات ... ولا اعني نفسي بالطبع ... فالكل يعرف انني اطرق الابواب واحصل الميزانيات الكثيرة الأمر الذي لم يستطعه اي رئيس سابق هنا مع احترامي لهم جميعاً .

● كم كانت ميزانية المجلس في العام الماضي ٨٣/٨٢ وكم هي هذا العام ٨٤/٨٣ ؟

اجاب : الميزانية العادية المقررة في العام الماضي كانت ١٠٤ مليون ليرة وهذه السنة ٣٠٠ مليون ليرة منها ١٢٠ مليون ليرة هبة .

● ما هو حجم الميزانية التي اقرها المجلس لهذا العام ؟

قال : ٤٥٠ مليون ليرة اقروا لنا منها ٣٠٠ مليون ليرة كما ذكرت ، وأمّا ميزانية التطوير فهي كبيرة جداً جداً ، فهي ٢٥٠ مليون شيكل للمجاري ، و٥٠ مليون شيكل لبناء مدرسة . وان «بروجكت هيسوب هارتسي» سيمول ٧٥٪ من مشروع المجاري ، وال ٢٥٪ الباقية ، منها ١٥٪ من المواطنين و ١٠٪ من المجلس .

واضاف : وأود ان اذكر ان المدرسة سينتهي العمل فيها وستتسلم مفاتيحها في ٨٣/١٢/١ .

● يعني انكم ستستعملون المدرسة الجديدة في السنة الدراسية الآتية ؟

ـ بالطبع ، هذا شيء مفروغ منه .

● يا سيادة الرئيس ... يدعي بعضهم ان المجلس يهمل العمل في حارات المعارضة ، وقد رأينا ، ومررنا بشارع «سلطان باشا الاطرش» فاذا فيه من الحفر العريضة والعميقة ما يجعل السير فيه صعباً ، بل حتى المشي العادي ؟ .

اجاب : هذا صحيح ... لقد حفرنا الشارع لتمرير مواسير المياه منه .... وان اي عاقل يفهم بسرعة ، اننا ونحن نعمل الآن على مشروع المجاري ... لماذا لا نصلح الشارع الآن .... ذلك انه من غير المنطق اصلاحه اليوم ، وبعد شهر نعود الى حفره من جديد من اجل مشروع المجاري .

● ما هو مسطح القرية ، وكم صودر من اراضي حرفيش ؟ ..

اجاب : مسطح القرية ٨٠٠٠ دونم وهناك ١٣ ألف دونم ملك قرية حرفيش . ولم تصادر الحكومة شيئاً من اراضيها ... فقط تلك التي كان يملكها السيد حرفيش الذي ورثته الحكومة وهذا شيء مفهوم ، ويمكن ان تكون قطعة صغيرة من هنا او هناك أخذتها الحكومة من الاهالي لاغراض واضحة .. ولكنها عوّضت عليهم ارضاً بديلة او نقداً كافياً .

واضاف : نحن الذين أخذنا من الحكومة ارضاً وليس العكس . فقد اعطانا «المنهال» ـ دائرة اراضي اسرائيل ـ ٢٠ دونماً من اجل مقبرة مشتركة للطوائف في القرية ، و ٣٥ دونماً لبرك المجاري ، و ٨ دونمات للمدرسة .

● ما رأيك في «التراث الدرزي» ؟ وهل هناك تراث كهذا ؟

ـ وما شأن ذلك .... انها خطوة حكيمة ان يدرس اولادنا تراثهم ... أما التنكر لوجود مثل هذا التراث فمسألة لا ادري كيف اصفها ، وان واضع هذا التراث ومقترحه للتعليم في المدارس الدرزية لمشكورون حقاً .

واجاب على أسئلة أخرى : انه يؤيد حل مجلس البقيعة المحلي . وانه يحق لحرفيش والقرى الدرزية ميزانيات اكبر من القرى العربية .

وذهبنا لمقابلة عضو المجلس المحلي في حرفيش السيد محمود فارس ، فاذا باقواله واذا بالارقام والحقائق التي ذكرها ، تتفق واقوال المعلمين المذكورين ، ولكن لا يجمعها جامع مع اقوال رئيس المجلس .

● حدّثنا عن النظافة وجمع النفايات في قريتكم .

اجاب : كنا قبل فترة نجمع النفايات بواسطة تراكتور مستأجر وعربة يجرها وكانت النفايات تجمع مرتين في الاسبوع . ولما اشترى المجلس تراكتور وعربة ، صار جمع النفايات مرة في الاسبوع ثم في الفترة الاخيرة مرة في الاسبوعين وقد تقدمت باستجواب لرئيس المجلس حول هذا الأمر ، وهاكم نسخة عنه . (النسخة بحوزتنا) .

وماذا يفعل التراكتور في ايام الاسبوعين ؟

قال : يشتغل .. لكن باعمال لا علاقة لها بالمجلس او بالنظافة والنفايات .

وسألناه : اذن فلن يكون هناك شغل للمكنسة الميكانيكية .

فصرخ : ماذا ؟ مكنسة ؟ .. أنا لا اعلم عنها شيئاً . متى اشتريت ؟ ومن أين المال لشرائها ؟ ومَن ......؟

قلنا : انت عضو مجلس .

قال : ولكني لا اعرف ... ربما ذكر الرئيس مرة وبطريق الصدفة أمر المكنسة .. أمّا شراؤها !! ولوّح برأسه نفياً !!

● وسألناه : بصفتك رئيس لجنة المعارف في المجلس ، كيف وضع المدارس ؟

قال : كنت رئيساً للجنة المعارف ، ولكنهم اقالوني لمعارضتي نقل طلابنا الى تيفن . وبهذه المناسبة اعلن ، انه لم تجتمع اي لجنة من لجان المجلس على الاطلاق ، عدا اللجنة التي كنت ارئسها والتي اجتمعت ثلاث مرات . وأمّا بخصوص المدارس فليس عندنا غير واحدة .. ولانها لا تكفي فالمجلس يستأجر ١٠ غرف .

● بانتهاء البناء من المدرسة الجديدة في اول كانون الاول فان مشكلة الغرف المستأجرة ستنتهي ..

وكاد يقفز عن الكرسي : مَن هذا الذي قال ان مدرسة تُبنى ؟ متى ؟ وأين تُبنى هذه المدرسة ؟! أنا مواطن القرية وعضو المجلس ولا علم لي بالأمر . وأؤكد لكما انه لم يبدأ بناء مدرسة أبداً .

● ما هي الوجوه التي ستصرف الميزانية التي اقرت لمجلسكم وقدرها ٣٠٠ مليون ليرة ؟ ...

وصرخ للمرة الثالثة : انكما تنتقلان بي من مفاجأة الى أخرى . واعتبر نفسي انشط عضو في المجلس ولا اعرف ، ولم يذكر ولا في اي جلسة انه أقرت لمجلسنا ميزانية قدرها ٣٠٠ مليون ليرة . لقد قدمنا ميزانية ... اما انها أقرت فأمر لا علم لي به .

● بعض المواطنين يدعون أن هناك محسوبيات في التعامل مع الاحياء والشوارع في القرية .

ـ حقاً يوجد شيء من هذا . وهناك محسوبيات فعلاً في تعبيد الشوارع . بالاضافة الى ان المشاريع في القرية لا تنفذ حسب الافضليات والشوارع حفروها قبل سنتين في الحي الشرقي لادخال مواسير المياه وما زالت حتى الآن دون تعبيد او تصليح .

● يقال ان هذه الشوارع لن تصلح حتى الآن لانها ستحفر مرة أخرى خلال بضعة اسابيع بسبب مشروع المجاري ..

ـ هذا غير صحيح ، فالحي الشرقي يأتي في برنامج مشروع المجاري في المرحلة الثالثة فقط . وهذه المرحلة قد تتم بعد ثلاث سنوات ـ هذا اذا تمت بالمرة ـ فهل ستبقى الشوارع في الحي محفورة لمدة خمس سنوات ؟

● قال لنا رئيس المجلس ان الجنود المسرحين قد حصلوا على ارض من اراضي سبلان ، لبناء وحدات سكن عليها .

ـ هذا غير صحيح ، فما اعطي للجنود هو من أرض الاحراش ولا علاقة له بارض سبلان .هناك ٤٥٠ دونماً ارض مشاع لحرفيش . ولقد توجهنا لادارة اراضي اسرائيل بشأنها وما زال مصيرها مجهولاً .

● كم كان لحرفيش من ارض ، وكم تملك الآن ؟

ـ ١٦٥٠٠ دونم هذه مساحة أراضي حرفيش . وما بقي لها لا يزيد عن ٤٥٠٠ دونم ، منها ٢٥٠٠ دونم مسطح القرية .

واضاف : هناك محاولة وتلميحات لحل المجلس وتعيين لجنة ورئيس . واذا تم ذلك فان السلطة تريد اعادتنا الى زمن المخاتير .... فليعيدونا الى الحكم العسكري اذن !! لقد تقدمت بشكوى الى القائمقام ، وطالبت باجراء تحقيق في بعض الامور ... وحتى الآن لم يجر اي تحقيق . والخارطة الهيكلية لم تجلب الى المجلس بعد حتى نعرف ما اذا كانت التعديلات التي طلبناها قد أجريت عليها أم لا .

[ملاحظة ـ كتبت هذه المادة قبل ان تسقط الضحية ال ـ ١٦ من ضحايا التجنيد الاجباري في قرية حرفيش وقبل ان يقوم وزير «الدفاع» موشيه ارنس بزيارة القرية معزياً . ولذلك لم نتطرق الى الموضوع في هذا التقرير] .

آراء وانطباعات عن برنامج «ليالي اكسال» الاول :

الغذاء الفكري والصمود في وجه التحديات



تقرير : يوسف دراوشة

في جو مليء بالأمل والفرح ، وتحت شعار : «ليالي اكسال من اجل السلام والتقدم» اقامت الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في قرية اكسال ثلاث أمسيات (١ و ٢ و ١٩٨٣/٨/٣) ثقافية وكفاحية وفنية . وأقيم معرض للكتاب السوفييتي والفلسطيني في الليالي الثلاث . وكان الهدف من إحياء هذه الأمسيات الجميلة نشر الوعي الوطني والفكري والفلسفة التقدمية .

وعبّرت الليالي والمعرض عن سخط شعبنا على الحصار الثقافي وسياسة التجهيل التي تنتهجها السلطة ضد شعبنا الصامد . وحضر المئات من اهالي القرية «ليالي الثلاث» . وفي هذا التقرير يجمل منظمو الليالي وبعض الذين حضروها الأمسيات الثلاث .

● يقول يوسف سعدي ، سكرتير الشبيبة الشيوعية في القرية :

هدفت الليالي ، والتي اقيمت لأول مرة في القرية ، الى توسيع آفاق ووعي المواطنين في القرية بصفتهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني . وقد ادهشنا نجاح معرض الكتاب السوفييتي والعربي الفلسطيني . ولا شك ان الليالي والمعرض كانا خطوة رائدة في تاريخ البلدة وبالكد ، التعب والمساعدة خطونا خطوة مهمة وبنجاح .

● العامل محمود عبد الهادي :

علماً بأن هذه الليالي تقام لاول مرة في القرية كانت ناجحة لتدل بذلك على الوعي لدى جماهير العمال والمثقفين في القرية بشكل خاص وفي بلادنا بشكل عام . ومثل هذه الليالي تزيد من الوعي القومي والطبقي في قريتنا وتدفعنا الى التصدي بحزم للقوى القمعية السلطوية .

● خالد اشقر ـ طالب ثانوي ـ :

يمكن القول ان الليالي كانت من انجح البرامج والنشاطات في القرية فقد اشغلت فراغ الطلاب والعمال على مدار ثلاث أمسيات أدبية وسياسية وفنية وجميعها كانت ندوات تثقيفية هادفة عملت على تنمية الروح الوطنية والوعي السياسي لدى شبابنا . وزيّنت الليالي بمعرض الكتاب الذي احتوى على كتب وصور ومجلات سوفييتية وفلسطينية على اختلاف الاشكال وأعطت بذلك فرصة للجميع للاطلاع على الادب السوفييتي والفلسطيني الذي يشجب الظلم والاستبداد والتمييز وسلب الحقوق القومية والطبقية وينادي بالعدالة والحرية .

● محمد سليمان عبد الهادي ـ سكرتير الحزب الشيوعي في اكسال :

انها تجربة رائعة وغنية في مضمونها وقد حظيت باهتمام الجمهور الشديد . وهناك ضرورة في المستقبل لتطوير مثل هذه الندوات والعمل على إدخال الفن والرياضة فيها . كما ان هنالك ضرورة لانتاج محلي يعبر عن قدرات وطاقات أبنائنا .

إقامة مثل هذه الليالي مشجعة جداً لأنها تثير الاهتمام اذا ادركنا مقدار النقص الشديد في المراكز والنوادي الثقافية والرياضية وغيرها والتي من المفروض ان يلجأ اليها شبابنا في اوقات فراغهم بدلا من التسكع في الشوارع والتردد على المقاهي التي تؤدي الى الجنوح .

● صالح يحيى دراوشة ـ رئيس المجلس المحلي :

عاشت اكسال ثلاث ليال حافلة وغنية بالبرامج المتنوعة وشاركت فيها العناصر الشابة خاصة واهالي اكسال عامة لتعكس بذلك سعي الاهالي لوحدة صف جمهورية وحماسهم للبرامج الهادفة .

أحيي جميع المشرفين على الليالي والمعرض على خطوتهم الرائعة هذه والتي هدفت الى تثقيف وتوعية شبابنا بروح المحبة والتعاون والصمود في وجه التحديات .

● خال محمود شداقنة ـ موظف المكتبة الشعبية التابعة للمجلس المحلي :

الكتاب هو الغذاء الفكري والروحي للانسان وهو رمز الحضارة الراقية . وإقامة معرض الكتاب هي خطوة رائعة قام بها الحزب الشيوعي في اكسال . فالكتب التي احتواها المعرض كتب صادقة وهادفة وتعود بالفائدة على من يقرأها .

● ابراهيم عبد الهادي ـ من المخططين والمشرفين على الليالي :

تلاشت كل المصاعب التي واجهتنا عند التحضير لإقامة الليالي عندما رأينا إقبال الشبيبة الجهد عليها وهذا شجعنا على الاستمرار في إقامة مثل هذه الليالي ومعرض الكتاب سنوياً . اتقدم بشكري لجميع من ساعد او عمل على مساعدتنا في تهيئة الجو الرائع الذي ساد الليالي، وإلى اللقاء في السنة القادمة ..



● الصورة الى اليمين: القائد النقابي جمال موسى يتكلم والى جانبه ، سكرتير ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، ورئيس مجلس اكسال المحلي، صالح دراوشة ● الصورة الى اليسار: جانب من الجمهور ●

قلق بين الجامعيين العرب من تقلص فرص العمل

● الناصرة ـ اثارت الضربات الاقتصادية الجديدة للحكومة قلقا عارما وعنيفا بين الجماهير العربية . اذ ان التقليصات في ميزانيات الوزارات يعني تشديد قبضة التمييز والخنق الحكومية ضد السلطات المحلية العربية والخدمات بشكل عام. لذلك اثار القرار بتقليص التوظيفات في الوزارات المختلفة شعورا عاما من القلق بين مئات خريجي الجامعات (واغلبهم من كليات العلوم الاجتماعية والادبية) الذين سيجدون صعوبة اكثر الان في ايجاد العمل وقالت وكالة «عتيم» (٨/١٠) ان هنالك قلقا خاصا من التقليصات في وزارة المعارف وميزانية السلطات المحلية. وقالت ان في القرى العربية مئات الاكاديميين من اطباء ومهندسين وغيرهم، من خريجي جامعات الدول الاشتراكية (بالاضافة إلى الخريجين المحليين وخريجي الدول الغربية) الذين يجدون صعوبة في ايجاد عمل.

اختتام المخيم الصيفي في يافـة النـاصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ انتهى يوم السبت الاسبق ٨٣/٨/٦ المخيم الصيفي في يافة الناصرة ببرنامج استعراضي كبير طاف خلاله المشتركون في المخيم الشوارع وأحياء القرية ورددوا الاناشيد عن حب الوطن والارض .

واختتم الاستعراض بحفلة فنية وبكلمة من مركز المخيم علي علي الصالح وأخرى من رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف كنانة .

وكان المخيم قد افتتح يوم ١٩٨٣/٧/١٨ بتنظيم واشراف وتمويل المجلس المحلي ، وشارك فيه ما يزيد عن ٧٠٠ مشترك تراوحت اعمارهم بين ٥ و١٥ سنة . وعمل فيه ٤٧ مرشداً اطلعوا المشتركين على تاريخ وجغرافية واوضاع ومشاكل قريتهم . وشمل برنامج المخيم نشاطات مختلفة ، ترفيهية ورياضية واشغال يدوية ورحلات استجمام .

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال علي علي الصالح ، مركز المخيم ، انه لم يكن الهدف من المخيم ترفيهياً بل كان درساً في حب البلد والارض واطلاع الاطفال على تراثهم . أما عصام كنانة ، احد المركزين في المخيم ، فقال : المخيم جمع كل اطفال يافة الناصرة ليعيشوا في جو من الاخوة .

ويذكر ان المجلس المحلي في يافة الناصرة قدم للمخيم كافة المستلزمات على الرغم من التشطيبات التي اجرتها وزارة المعارف على مخصصات المخيمات الصيفية في الناحية العربية .وقدم المجلس ما يزيد عن ٤٠٠ ألف شاقل لتغطية تكاليف المخيم وهي حصة الاسد .

في اقليم جنوبي غربي افريقيا ايضاً .. أبطال المقاومة .. «مخرِّبون»!

شعب ناميبيا يكتب بدم أبطاله وثيقة حريته.. وينسج فجر استقلاله!

*** منذ سبعة عشر عاما والكفاح المسلح يدور في اقليم جنوبي غربي افريقيا (ناميبيا) بقيادة «منظمة الشعب في جنوبي غربي أفريقيا» (سوابو) * رئيس «سوابو»: قضيتنا عادلة وشعبنا مستميت في النضال والعالم كله معنا، فهل يمكن أن لا ننتصر؟!**

تحقيق
رفيق الشريف

● طفل افريقي من مدينة «سواتو» - على وجهه كل بصمات القهر الوحشي للنظام العنصري في جنوب افريقيا ●

■ يعد اقليم جنوبي غربي افريقيا (ناميبيا) من المناطق الاخيرة في العالم التي تعاني من نظام الكولونيالية. فإن هذا الاقليم يعاني الامّرين تحت النظام الكولونيالي العنصري الجنوبي - إفريقي.

ومع ان هيئة الامم المتحدة ألغت في



● رئيس حركة تحرير ناميبيا «سوابو»، سام نوجوما، (في الوسط)

قرار خاص، في ٢٧ اكتوبر ١٩٦٦ «انتداب» جنوبي افريقيا لادارة هذا الاقليم، فان النظام العنصري في بريتوريا يضرب.. بقرارات الامم المتحدة عرض الحائط ويواصل احتلال الاقليم احتلالا مباشرا مستخدما اشرس وأفظع الوسائل ضد شعبها الاصلي الافريقي.

○○ لماذا يتمسكون باحتلال ناميبيا؟

يعدّ أقليم جنوبي غربي افريقيا من أغنى مناطق العالم بثرواته الطبيعية وخصوصاً مناجم الذهب. كما ان في هذا الاقليم كميات كبيرة من معدن الاورانيوم الذي يستخدم في صناعة القنابل الذرية. كما ان الايدي العاملة الرخيصة في الاقليم يستفاد منها لزيادة ارباح الطغمة المالية - العنصرية الحاكمة في جنوبي افريقيا.

ومن جهة ثانية فان حكام جنوبي افريقيا الذين يدعمهم الاستعمار الامريكي يخافون اذا استقلت ناميبيا ان تصبح دولة افريقية ثورية تعمّق الحصار التحرري حول نظام العنصرية البيضاء في جنوبي القارة. كما ان في ناميبيا قواعد عسكرية جنوب - افريقية واستعمارية غربية اخرى تنطلق منها عمليات القرصنة والتخريب ضد الدول الافريقية المتحررة وخصوصاً انغولا وموزمبيق.

○○ اسرائيل.. في كل عرس استعماري لها قرص!

ولم يعد سرا ان حكام اسرائيل يوطدون تعاونهم الدنس مع جنوبي افريقيا. ويقول قادة «منظمة الشعب في جنوب غرب أفريقيا» (سوابو) ان اسرائيل تمد حكام النظام العنصري في بريتوريا بالسلاح المتطور وخبراء ضد الارهاب (ضد «المخربين» الوطنيين الافريقيين!). وقالت مجلة «سولدارتي» الناطقة بلسان جمعية التضامن التشيكوسلوفاكية مع الشعوب الاجنبية (العدد ١٩٨٣/٢) ان اسرائيل وجنوب افريقيا تعجّلان من تعاونهما في مضمار الطاقة الذرية للاغراض العسكرية. «ان اسرائيل هي جنوب - افريقيا الشرق الاوسط، وجنوب - افريقيا هي اسرائيل القارة الافريقية» - قال رئيس منظمة «سوابو»، سام نوجوما. وفي هذا التصريح اشارة حادة الى نظرة الوطنيين الافارقة لدور حكام اسرائيل.





● التنكيل البوليسي العنصري ضد السكان الأصليين الأفارقة ظاهرة يومية في ظل نظام العنصرية الفاشية «البيضاء» في جنوبي افريقيا ●

○○ «سوابو» ستنتصر ناميبيا ستتحرر!

ان القمع الرهيب الذي يتعرض له شعب ناميبيا فجّر في الشعب طاقات ثورية جبارة. وحركة التحرر الوطني للبلاد، سوابو، هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب وهي تحظى بالدعم الكامل من الشعب اذ تنضم اليها جماهير المقاتلين في الكفاح المسلح. كما ان الشعب المظلوم - الثائر يدعم مقاتليه وحركته الوطنية ويعطيهم المأوى، في وجه المطاردات، والاكل والشرب. وفي الحقيقة، فان سوابو تشهد حرب تحرير شعبية (حرب أنصار) نموذجية، تتلاحم فيها طاقات المقاتلين بطاقات الشعب في المؤخرة.

لقد مرت ١٧ سنة على بداية الكفاح المسلح في ناميبيا وكل البيانات العنصرية المتفائلة (بقرب) تصفية «المخرّبين» كانت تسقط تحت اقدام الثورة المتسعة.

ومؤخراً هنالك تصعيد في الكفاح المسلح وتصعيد في المعركة العالمية، الدبلوماسية - السياسية والجماهيرية لاجبار النظام العنصري الفاشي في جنوبي افريقيا على ترك ناميبيا وفسح المجال أمام الشعب لتقرير مصيره. كما ان هنالك مفاوضات تجري في هذا المجال، بمبادرة منظمة الوحدة الافريقية، لتحقيق هذا الهدف. ولكن عنصريي بريتوريا، مدعومين من الامبريالية الامريكية والغربية عموما، يماطلون في التجاوب مع المطلب الذي سيتحقق حتما. وقد انتقد رئيس سوابو، سام نوجوما، مؤخراً، بشدة حكام واشنطن متهما اياهم كمسؤولين رئيسيين عن استمرار استعمار بريتوريا للاقليم الجنوبي الغربي، حتى يظل هذا الاقليم منطلقا اساسيا لتحقيق السياسة العدوانية العالمية لامريكا على صعيد القارة الافريقية.

«ولكننا لن نعتمد على نوايا امريكا وبريتوريا - قال - نحن نعتمد على سواعد مقاتلينا والدعم الكامل لشعبنا. وليس بعيداً يوم النصر والتحرر الوطني. ونحن في معركتنا الظافرة، حتماً، نتلقى المساعدة الشاملة من الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية والعالم الثالث وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية. قضيتنا عادلة وكل العالم معنا فهل يمكن ان لا ننتصر؟» □□

٦٥ ألف عالِم في الولايات المتحدة يدعون الى مقاومة الجنون النووي

* واشنطن - الوكالات - وقّع ٦٥،٠٠٠ من رجال العالم في الولايات المتحدة بينهم أربعة علماء حائزين على جائزة «نوبل»، في أواخر حزيران، على نداء يدعون فيه الحكومة الامريكية للعمل من أجل تقليص فوري وكبير للتسلح النووي في العالم.

وقد صدر هذا البيان الهام في اطار جهود التعبئة لمسيرة السلام التي ستنطلق في واشنطن في ٨٣/٨/٢٥ ضد برنامج الجنون النووي للرئيس ريغن وحلف الاطلنطي. وبين الموقعين على هذا البيان الدكتور الرابي الكس شندلر رئيس الطائفة اليهودية في نيويورك ورئيس الاتحاد العبري الامريكي الذي طالب بالتجميد الكامل لمشاريع سباق التسلح النووي □

مجلس الكنائس العالمي يندد بالاحتلال الاسرائيلي ويدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

*** المطران شفيق فرج (فلسطيني): شعبنا بحاجة ماسة للعودة الى الوطن أكثر من حاجته الى المساعدات الطبية والغذائية ***

* اوتوا - الوكالات - أدان مجلس الكنائس العالمي السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وسلبها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وطالب المجلس في بيان صدر في ختام أعماله في كندا، اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة فوق أرضه ووطنه.

كما دان المجلس السياسة الاستيطانية التي تنتهجها اسرائيل والتي تهدف الى تهجير المواطنين العرب من اراضيهم لاقامة المزيد من المستوطنات فوق هذه الاراضي الأمر الذي يشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وطالب المشاركون في المؤتمر حكومة اسرائيل بالافراج عن المعتقلين العرب الذين يعانون أكثر انواع التعذيب والاضطهاد ويعانون من ظروف معيشية سيئة.

هذا وأكد المطران شفيق فرج (فلسطيني الاصل) أمام المؤتمر بان الفلسطينيين بحاجة ماسة للعودة الى الوطن أكثر من حاجتهم الى المساعدات الطبية والغذائية. ودعا الدول الغربية للاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني مؤكداً ان واشنطن تقف في وجه قرار المنظمة الدولية الذي يدعو الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني.

صحيفة «نيوستيتسمان» البريطانية :

اسرائيل المصدِّرة الرئيسية للاسلحة الى دول امريكا الوسطى

● لندن - الوكالات - أكدت صحيفة «نيوستيتسمان» اللندنية في عددها الاخير ان اسرائيل أصبحت مصدّراً نشيطاً جدا للسلاح لدول امريكا الوسطى التي تحكمها دكتاتوريات ارهابية فاشية. وذلك بمعرفة الولايات المتحدة ومباركتها التامة لهذا الدور الاسرائيلي القذر، في خدمة الاستراتيجية الامريكية العالمية.

وقالت الصحيفة ان الجنرال يهشواع ساغي رئيس المخابرات السابق والمدير العام لوزارة الخارجية دافيد كمحي (الذي وصفته الصحيفة انه ضابط سابق في «الموساد») يشرفان على بيع الاسلحة للدكتاتوريات العسكرية في امريكا الوسطى وان الجنرال ساغي قام مؤخراً بجولة في امريكا الوسطى لهذا الهدف.

وقالت الصحيفة ان شخصيات مركزية في «مجلس الامن القومي» الامريكي تدعم اسرائيل وتجارتها بالاسلحة. ومن هذه الشخصيات: مبعوث الرئيس الى امريكا الوسطى رتشارد ستون، واوتو رايخ السفير الخاص المتجول في امريكا اللاتينية وروبرت شتراوس السفير الامريكي لمباحثات «الاتونوميا» ورئيس اللجنة الخاصة لشؤون امريكا اللاتينية هنري كيسنجر. وقالت الصحيفة ان المبعوث الامريكي للشرق الاوسط روبرت ماكفرلين يعدّ دعامة أساسية للعلاقات الاسرائيلية - الامريكية في كل ما يتعلق بالعلاقات «الخاصة» «العسكرية - السرية».

وتقول الصحيفة ان ريغن يريد تجنيد اسرائيل تجنيداً فعالا، عسكريا، لدعم الانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية لتنشيط السياسة العدوانية عالمياً من ناحية ولجذب تأييد الحركة الصهيونية لريغن في انتخابات الرئاسة القادمة.

في اطار النضال ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في المانيا الغربية:

حركة السلام تخطط للقيام باجراءات لارغام الحكومة على تغيير موقفها

● بون - ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» ان قوى السلام في المانيا الاتحادية وضعت خطة للقيام بعدد من الاجراءات السلمية الاحتجاجية لأرغام الحكومة الالمانية على الغاء موافقتها على نصب الصواريخ الامريكية النووية المتوسطة المدى على الاراضي الالمانية.

ومن الاجراءات التي تنوي حركة السلام الالمانية تنفيذها:

■ اقامة عشرات الحواجز المؤدية الى القواعد العسكرية الامريكية والالمانية وعلى خطوط السكك الحديدية المؤدية الى هذه القواعد.

■ تنظيم تظاهرة احتجاجية تضم اكثر من (١٢٠ الف) انسان بحيث يقف الواحد الى جانب الآخر. ومن المتوقع ان تمتد مثل هذه التظاهرة على مسافة (١٥٠) كيلومترا وتحيط بالمنطقة المنوي نصب الصواريخ الامريكية عليها.

■ تخطيط تدفق جماهيري على المراكز الطبية العامة والتمارض بأنهم مصابون بـ «مخاوف عميقة من السلاح النووي».

■ إغراق المكاتب الحكومية بالمكالمات الهاتفية، حيث من المخطط ان يسأل اعضاء ومؤيدو حركة السلام الموظفين الحكوميين: «ماذا سأفعل اذا نشبت حرب نووية؟».

وتتوقع حركة السلام الالمانية ان تنجح هذه الاجراءات في جعل نصب الصواريخ النووية الامريكية على الأراضي الالمانية متعذرة من الناحية السياسية.

وفي أثينا امتدّ خط بشري يضم اكثر من (١٠ آلاف) مواطن يوناني حيث جرت مظاهرة في الذكرى ال ٣٨ لالقاء الولايات المتحدة القنبلتين النوويتين على ناغازاكي وهيروشيما. وندد المتظاهرون بسياسة الولايات المتحدة في مجال التسلح النووي ودعوا الى تصفية الاسلحة النووية بكاملها.

قبل ستة اشهر من الموعد المقرر :

الانتهاء من تركيب انبوب الغاز بين سيبيريا واوروبا

● موسكو - الوكالات - بعد اربعة عشر شهرا من بداية العمل، انتهى وضع خط انابيب الغاز بين منطقة سيبيريا في الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية. وقد تم انجاز هذا المشروع العملاق، الاطول والاضخم من نوعه في العالم، قبل ستة اشهر من الموعد المقرر سلفا. وقد اقتضى انجاز هذا المشروع مد الانابيب تحت ٣٢ نهرا وتوجد ٢٠٠ كيلو متر من الانابيب تحت مياه الانهار. وسيبدأ الغاز السوفييتي بالتدفق الى دول اوروبا الغربية، في بداية السنة القادمة ١٩٨٤.

وصرح نائب وزير التجارة السوفييتي، جينادي غورالييف ان التعايش والمصلحة المشتركة لدول اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي كانا اقوى من الضغوط الاستفزازية الامريكية لمنع الدول الاوروبية الغربية من عقد الاتفاق.

في ظل الاحتلال

دعوى الى المحكمة العليا ضد مضايقات سلطات الاحتلال لمواطن من نابلس

● القدس - لمراسلنا - قدم المحامي جواد بولس باسم موكله محمد جميل سعيد عيده ، من نابلس ، مذكرة الى المحكمة طالبها فيها بوضع حد للمضايقات التي يتعرض لها موكله من قبل سلطات الحكم العسكري ، وذلك منذ إضرابه عن متابعة العمل في البلدية إثر قيام الحكم العسكري بإقالة المجلس البلدي المنتخب .وأوضح المحامي في مذكرته ان موكله لايزال يتعرض لسلسلة من التهديدات مثل إغلاق المطعم الذي يديره . كما فرض عليه مبالغ خيالية لضريبتي الدخل والقيمة الاضافية .

طلاب كلية أبو ديس يضربون إحتجاجاً على زيارة رئيس «الادارة المدنية»

● القدس - لمراسلنا - أضرب طلاب كلية العلوم في أبو ديس عن الدراسة يوم الخميس الماضي لمدة يوم واحد إحتجاجاً على الحفل الذي أقيم لرئيس «الادارة المدنية» في أثناء زيارته للكلية لمنحها ترخيصاً للسنة الثالثة .

أحكام تعسفية على شبان من الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية على حنان صالح البرغوتي بغرامة ٢٥ ألف شيكل وذلك إثر إدانتها بالتظاهر .

وستنظر المحكمة العسكرية في القدس يوم الثلاثاء القادم في قضية الصحفي طلال أبو عفيفة المحرر في الزميلة «الفجر» والمعتقل منذ أكثر من شهرين بتهمة توزيع نشرات مناهضة للاحتلال .

وفي نابلس فرضت سلطات الاحتلال الإقامة الاجبارية على الطالب محمد عبد الفتاح هنية من «عزون» .

عمال فندق هولي لاند» في القدس يشكون من ظروف عملهم

● القدس - لمراسلنا - أقدمت إدارة فندق «هولي لاند» في القدس العربية المحتلة على فصل ١٢ عاملاً عربياً بشكل تعسفي اثر مطالبتهم بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم ونومهم حيث يشكون من ان ساعات عملهم تصل في معظم الأحيان الى ١٦ ساعة يومياً ومكان نومهم ليس صحياً أبداً ، بينما لا يصل معدل أجورهم الشهرية الى أكثر من ١٢ ألف شيكل فقط .

□ أعلنت دائرة الإحصاء المركزية في مصر ان عدد سكان البلاد من المنتظر ان يصل الى ٧٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ . وهنا ، في ظل تدهور الاقتصاد المصري وتفاقم القضايا الاجتماعية للبلاد ، من إسكان وتعليم وصحة وخدمات بلدية وتزايد البطالة في البلاد ..

[عن : «صباح الخير» القاهرية ٨٣/٨/٤]



« ب » - (تابع)

■ البروليتاريا :

هي الطبقة التي تستغلها البرجوازية من العمال الأجراء المحرومين من ملكية وسائل الانتاج . ويؤدي النضال الطبقي الذي تشنه البروليتاريا ضد البرجوازية الى الثورة الاشتراكية التي تقوم فيها بدور القوة الرئيسية المحركة دافعة وراءها طبقة الفلاحين الكادحين وغيرها من فئات الكادحين .

■ البطالة :

ظاهرة مميزة للنظام الرأسمالي الذي لا يستطيع جانب من الكادحين في ظله ايجاد عمل لأنفسهم ويكونون جيشاً احتياطياً للعمل . وفي البلدان الرأسمالية الأكثر تطوراً، وحدها ، يصل الى ١٢٪ من السكان القادرين على العمل لا يستطيعون ايجاد فرصة للعمل . ولقد مكنت الملكية العامة لوسائل الانتاج والتطوير المبرمج للاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي من القضاء على البطالة الى ما غير رجعة منذ نهاية عام ١٩٣٠ .

■ البلدان النامية :

هي بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية التي كانت في الماضي مستعمرات أو شبه مستعمرات للدول الامبريالية . وفي مجرى النضال الوطني التحرري حصلت البلدان النامية على حقها في السيادة السياسية ، ولكنها بدخولها في فلك الاقتصاد الرأسمالي العالمي ظلت «شركاء» غير متكافئين في الحقوق بهذه الدرجة أو تلك مع الدول الرأسمالية العالية التطور . وينتمي الى عداد البلدان النامية البلدان التي حصلت على سيادتها منذ أكثر من ١٥٠ عاماً (مثل أمريكا اللاتينية) أو التي حصلت على استقلالها السياسي بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لانهيار النظام الاستعماري للامبريالية . وتسير جملة من البلدان النامية على الطريق الرأسمالي للتطور بينما تلتزم البلدان الأخرى بالوجهة الاشتراكية . وتناضل شعوب البلدان النامية بتأييد من بلدان الاشتراكية من أجل تحقيق سيادتها القومية الكاملة . ويزداد في الوقت الراهن دور وأهمية البلدان النامية على الصعيد العالمي . وتزداد باستمرار ضخامة إسهامها في النضال من أجل الانفراج الدولي وتوطيد السلام وترسيخ مبادىء التكافؤ في الحقوق في العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول .

■ البلشفية :

تيار ثوري ماركسي ثابت على المبدأ في الحركة العمالية الروسية منذ ظهوره في عام ١٩٠٣ . ولقد ظهر مفهوم البلشفية في أثناء انتخابات الأجهزة القيادية لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي لعموم روسيا في المؤتمر الثاني للحزب (عام ١٩٠٣) عندما حصل أنصار فلاديمير لينين من الثوريين الماركسيين الثابتين على المبدأ على الأغلبية وأطلقت عليهم تسمية البلاشفة . أما الانتهازيون فقد حصلوا على الأقلية وأسموا المناشفة .

■ «بيان الحزب الشيوعي» :

أول وثيقة برنامجية للشيوعية العلمية . كتبه كارل ماركس وفردريك انجلز في ديسمبر ١٨٤٧ - يناير ١٨٤٨ كبرنامج لتحالف الشيوعيين . ويجيء في بيان الحزب الشيوعي البرهان العلمي على حتمية الإطاحة الثورية بسلطة الرأسمالية وإحراز الطبقة العاملة للسلطة السياسية وبناء الشيوعية . وتتكشف فيه الأهداف الانسانية للشيوعيين والطابع الطبقي للتصورات الرأسمالية عن الزواج والأخلاقيات والملكية والوطن .. الخ . ويختتم بيان الحزب الشيوعي بشعار : «يا عمال العالم اتحدوا» .

ان بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ، وظهور البناء العالمي للاشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية ، والتطور المعاصر للحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، والنضال الواسع المناهض للامبريالية من جانب الشعوب في البلدان التي تحررت من الاستعمار وتقوية الأزمة العامة للرأسمالية لدليل ساطع على ظفر أفكار «بيان الحزب الشيوعي» .

(في الحلقة التالية نبدأ بالحرف «ت»)

الرياضي

كلمتنا

كي لا تضيع المواهب هباءً!

● ينشر «الاتحاد» الرياضي في هذا العدد تقريراً خاصاً عن فريق هبوعيل طمرة، من فرق الدرجة الثانية. ويتضح من أجوبة اداريي الفريق ان الهدف في الموسم القادم هو الصعود الى الدرجة الاولى. وأجمع جميع من تحدثت اليهم على أن تحقيق الهدف قد يتم بعد تعزيز الفريق بثلاثة لاعبين من خارج طمرة اضافة الى لاعب التعزيز الموجود حاليا، سمير القط، ليبلغ عددهم أربعة لاعبين على الاقل! وجلب هؤلاء اللاعبين لا يضمن طبعا صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

ولكن لنفترض جدلاً ان احضارهم سيؤدي الى ارتقاء الفريق. فماذا بعد؟ هل ستعمل الادارة على احضار لاعبين اضافيين من اجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية؟ واذا تم ذلك فماذا سيكون عدد لاعبي الفريق من ابناء طمرة؟! اثنان ام ثلاثة... وبماذا تكون الادارة قد خدمت الرياضة في القرية..؟

ذكرت هبوعيل طمرة مثالا لوضع فرقنا العربية بمعظمها.. لقد أصبح، وللاسف، جل اهتمام هذه الفرق منصبا على احضار لاعبين من خارج قراهم او مدنهم، بهدف الصعود الى درجات أعلى..

إن مثل هذا التخطيط، في اعتقادي، خاطىء.. ولعل فريق مكابي أبناء شفاعمرو أوضح مثل على عدم نجاح مثل هذا التخطيط.. فالفريق صعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية بهمة لاعبين محليين وبمعاونة ثلاثة من لاعبي التعزيز (وهذا عدد مقبول). ومع صعوده الى الدرجة القطرية تم احضار لاعبين «بالجملة» لم يتمكنوا من ابقاء الفريق في هذه الدرجة.

واحضار لاعبي التعزيز هو على حساب لاعبي الشبيبة المحليين. فبالرغم من انتقال بعض هؤلاء الى صفوف الكبار، الا ان احضار لاعبين من خارج البلدة يقلص من فرص اشراكهم ويبقيهم على مقعد الاحتياط ليهربوا منه بعد بضع مباريات.

ان هذه الظاهرة الشائعة جدا في معظم فرق الدرجة الممتازة انتقلت بسرعة الى فرقنا العربية. وبالرغم من عدم جدواها (هبوعيل رمات غان هبط الى الدرجة القطرية ومـ تل ابيب لم ينجح بعرض مستوى كروي جيد بالرغم من كثرة لاعبي التعزيز في صفوفه) فلا تزال فرقنا العربية تتبعها.

ان عدم الاهتمام الكافي بشبيبتنا لا يضمن اي مستقبل جيد للرياضة العربية.

ولا بد من الاشارة، هنا، الى ان الحديث الوارد آنفا لا ينطبق على جميع الفرق العربية. فلعل تخطيط ادارة فريق شباب الناصرة في الموسم الماضي وهو الاعتماد على لاعبي شبيبة هو التخطيط الامثل. فقد هيأ المدرب كريم برانسي كادرا واسعا من لاعبي الشبيبة وشكلوا فريقا جيدا احتل وسط لائحة الدرجة الاولى علما بانه لعب مع فرق قوية اكثرها هبط من الدرجة القطرية لا بل تمكن من الحاق الهزيمة ببعض فرق القمة واحراز نتائج طيبة.. فهل يضاعف الاداريون في فرقنا العربية اهتمامهم بالشبيبة الناشئة..

● المحرر الرياضي ●

* * * * *

اصابة العداء الكوبي خوانتورينا بساقه

● أصيب العداء الكوبي المعروف خوانتورينا في كاحل قدمه في اليوم الأول لبطولة العالم لألعاب القوى التي افتتحت يوم الأحد الماضي في هلسنكي.

وقد أجريت للعداء الكوبي عملية جراحية حالاً بعد إصابته ووضعت قدمه بالجبس لمدة أربعة أسابيع.

والجدير بالذكر ان خوانتورينا فاز بميدالية ذهبية في أولمبيادة مونتريال ١٩٧٦ في سباق الـ ٤٠٠ متر وألـ ٨٠٠ م. ويبلغ من العمر ٣٢ عاماً.

تقرير خاص عن فريق هبوعيل طمرة

* نائب رئيس المجلس المحلي: ندعو ادارتي مكابي وهبوعيل طمرة الى تشكيل فريق واحد ونعد بأن نتبناه * احمد حجازي - مدير الفريق: دعم الجمهور والمجلس المحلي هو أساس مدخولات صندوق الفريق ودعم مركز «هبوعيل» هو رمزي! * ماهر دياب - عضو الادارة: أدعو جمهور الفريقين الى التحلي بالروح الرياضية العالية * عمر أعمر - لاعب: المدرب بن نون هو سبب «فشلنا» في السنة الماضية * سمير القط - لاعب: احتلال الفريق المرتبة التاسعة يعتبر انجازاً رياضاً طيبا *

أعد التقرير: محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي

● بدأ فريق هبوعيل طمرة، يوم السبت الماضي، تدريباته بقيادة المدرب النصراوي كريم برانسي، استعدادا لخوض مباريات الموسم القادم ضمن فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ). ويحضر التدريبات جميع اللاعبين من الموسم الماضي ما عدا صبحي بشناق، الذي عاد الى فريقه الام، مكابي أبناء شفاعمرو. وقد ضمت ادارة الفريق لاعب الهجوم من عين ماهل رمزي حبيب الله وتنتظر رد بعض اللاعبين الذين اقترحت عليهم تعزيز صفوف الفريق.

زرت قرية طمرة برفقة مصور «الاتحاد» الخاص وشاهدنا التدريب الثاني للفريق، الذي تميز بتدريبات خاصة لكسب اللياقة البدنية بعد استراحة دامت ثلاثة أشهر. وفي نهاية التدريب، التقى «الاتحاد» الرياضي بمدرب الفريق وأمين الصندوق السيد أحمد حجازي وبعضو الادارة ماهر ذياب وبمدرب الفريق الاستاذ كريم برانسي وباثنين من لاعبيه: سمير القط وعمر أعمر.

● وحدثني أحمد حجازي عن تاريخ فريق هبوعيل طمرة فقال:

● تأسس الفريق عام ١٩٦٣ ولعب عدة سنوات ضمن فرق الدرجة الثالثة الا انه لم ينجح في محاولات الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية لا بل هبط الى مستوى فرق الدرجة الرابعة نظرا للعقوبات التي فرضتها عليه محكمة الاتحاد العام لكرة القدم.

وقبل سنتين حققنا الامنية المنشودة وهي الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية ودرب الفريق آنذاك المدرب ابراهام بن حامو من بيالك. وساهم المجلس المحلي بدعمه المادي في تحقيق هذه الامنية.

● سؤال: احتل الفريق بعد أول موسم له في الدرجة الثانية مرتبة في وسط اللائحة. فهل أرضاكم احتلال هذه المرتبة؟

● أحمد حجازي: أقول بكل صراحة أننا حاولنا في الموسم الماضي الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى. أحضرنا المدرب المعروف ألبرت بن نون (درب ابناء شفاعمرو وصعد معهم الى الدرجة الثانية ثم الى الدرجة الاولى - المحرر) وعززنا صفوف الفريق باللاعبين سمير القط وصبحي بشناق. وقبل بدء المباريات حذرنا اللاعبين من الحماس البالغ وأوضحنا لهم ان فرق المنطقة التي نلعب فيها هي فرق قوية. وفي بداية الدوري نجحنا في كسب عدة مباريات وكنا في صدارة الدوري الى ان العقبات المختلفة سرعان ما واجهتنا. اللاعب علي الحاج أصيب في مباراة فريقنا ضد المكر وابتعد عن الملاعب. وطه ابو الهيجا ترك الفريق في نصف المشوار وسرح الى سخنين. ومع بداية الدورة الثانية أحضرنا اللاعب نصر الدين من دالية الكرمل وترك المدرب بن نون الفريق واستلمت مهمة التدريب بدلا منه. وهذه الاسباب مجتمعة أدت الى تراجع الفريق حتى وسط اللائحة وعليه بدأنا باعداد كادر واسع يعتمد على الشبيبة ولعب اربعة لاعبين من الشبيبة في صفوف الكبار وهم راسم ياسين وعدنان صبح وعمر ابو الهيجا وعامر داود. ومع انتهاء الدوري احتل الفريق المرتبة التاسعة وهذا انجاز جيد بحد ذاته.

● عمر أعمر (لاعب خط الهجوم): البداية كانت رائعة في الموسم الماضي، وصلنا المرتبة الاولى. الا ان مستوى اداء بعض اللاعبين انخفض بشكل ملحوظ. اعتقد أن المدرب السابق بن نون كان السبب في انخفاض مستوى اداء اللاعبين. فالتدريبات التي اعطانا اياها كانت خفيفة وشعرنا بارهاق وتعب شديدين أثناء المباراة ومثل هذا التعب لم يحدث لي منذ ان بدأت اللعب قبل ست سنوات. أضف الى ذلك سببا آخر وهو عدم وجود علاقات اجتماعية وثيقة بين اللاعبين. فاللاعب يرى زميله في التدريب او في المباراة. وهذا كان في غير مصلحة الفريق.

● سمير القط (لاعب التعزيز): دب الحماس في صدور جميع اللاعبين عند بدء مباريات الدوري الا أن عدم وجود الخبرة الكافية عند معظم اللاعبين وأخطاء المدرب بن نون أدت الى تقهقر الفريق الى وسط اللائحة بعد ان احتل المرتبة الاولى لعدة اسابيع. واعتقد ان الفريق عانى طيلة السنة من ضعف خط الوسط بالرغم من أن إحضار صبحي بشناق سد بعض الفراغ. كما ولاحقت لاعبينا الاصابات الكثيرة فمثلا لعبت في الموسم الماضي في خط الدفاع وخط الوسط وخط الهجوم بالرغم من ان مركز لعبي الطبيعي هو في خط الوسط. وبالاجمال، احتلالنا المرتبة التاسعة يعتبر انجازا رياضيا لفريق يلعب لاول موسم ضمن الدرجة الثانية.

● الاستعداد للموسم القادم ●

● سؤال: هل يستعد الفريق للصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى؟

● أحمد حجازي: نطمح في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى، وعليه توجهنا للاستاذ كريم ليقوم بتدريب الفريق في الموسم القادم واخترنا كريم لكونه احد المدربين العرب المعروفين ونعتبره خبيرا رياضيا علما بأنه درب في الموسم الماضي فريق شباب الناصرة. كما واتصلنا بعدد من اللاعبين العرب المعروفين لضمهم الى صفوف الفريق ونأمل ان نستلم ردهم النهائي على اقتراحاتنا في الايام القريبة. ونجحنا حتى الان في ضم لاعب خط الهجوم في فريق هبوعيل عين ماهل، رمزي حبيب الله، لتقوية خط هجوم فريقنا. ويبقى كادر اللاعبين من الموسم الماضي اضافة الى انتقال لاعبي الشبيبة المذكورين آنفا الى صفوف الكبار. وفي هذه المناسبة أشير الى اننا شكلنا فريقي شبيبة وأشبال. ففريق الشبيبة تشكل في الموسم الماضي وقام بتدريبه صالح ابو حود من شفاعمرو وانتقال اربعة من لاعبيه الى صفوف الكبار يشكل نجاحا باهرا. وقبل فترة وجيزة تشكل فريق للاشبال. وأتوجه باسم ادارة الفريق بدعوة كل شاب صغير في طمرة للانضمام الى صفوفه.

● كريم برانسي: أعمل حالياً على اعداد فريق أفضل وأحسن اداء من فريق السنة الماضية. لم أعد أحدا بان الفريق سيصعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى. طلبت تعزيز الفريق بثلاثة لاعبين بوظائف لعب مختلفة وحتى الآن تم احضار لاعب واحد فقط، آملا ان يتم احضار اثنين آخرين في الاسبوع الحالي. وتنفيذ هذا الطلب هو شرط أساسي لمواصلة عملي، علما بأن فترة عملي الحالية هي فترة تجريبية. فلم اوقع أي تعاقد مع ادارة الفريق واحضار لاعبي التعزيز أهم من كل الشروط المادية.

● عمر أعمر: آمل ان يتحسن وضع الفريق في الموسم المقبل. أقصد أن يتحسن مستوى الاداء وان تتوطد العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وأن تسود المحبة بينهم لما فيه خدمة الفريق. وألفت انتباه اداريي الفريق الى ان المطلوب تعزيز خط هجوم الفريق، واحضار لاعب واحد لا يكفي.



● الاسم: عمر أحمد أعمر
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١١/٢٠
● الحالة الاجتماعية: خاطب.
● التحصيل العلمي: ثانوي
● الطول: ١٧٦ سم
● الوزن: ٧٠كغم
● السجل الرياضي: يلعب في هـ طمرة منذ ٦ سنوات.
● مركز اللعب: رأس حربة
● اللاعب المفضل محليا: عزمي نصار
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو - البرازيل
● الفريق المفضل محليا: م. نتانيا
● الفريق المفضل عالميا: ليفربول
● أجمل المباريات التي لعبتها: ضد سخنين قبل ست سنوات
● أجمل المباريات التي رأيتها: ايطاليا - المانيا الاتحادية (٣:١).
● أجمل الاهداف التي سجلتها: في مباراة هـ طمرة - صفد (... صفر).
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يتحسن ادائي اكثر فاكثر وان أصعد والفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى.





● الاسم: سمير محمد القط -
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١١/٢٧
● الحالة الاجتماعية: أعزب.
● التحصيل العلمي: ثانوي
● الطول: ١٧٠ سم
● الوزن: ٧٠كغم
● السجل الرياضي: بدأ اللعب منذ ست سنوات. لعب اربع سنوات في فريق م.ابناء شفاعمرو وسنتين في طمرة.
● مركز اللعب: قلب دفاع متقدم
● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك - هـ تل ابيب
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو - البرازيل
● الفريق المفضل محليا: م. نتانيا
● الفريق المفضل عالميا: البرازيل
● أجمل المباريات التي لعبتها: مكابي شفاعمرو - بيتار كريات شمونة
● أجمل المباريات التي رأيتها: البرازيل - الاتحاد السوفييتي (١:٢).
● أجمل الاهداف التي سجلتها: ضد فريق مجدال هعيمق. ضربة حرة مباشرة من ٢٥ م ارتطمت بالقائم ودخلت الشباك.
● تطلعاتك الى المستقبل: صعود هـ طمرة الى الدرجة الاولى.

● الميزانية والجمهور ●

● أحمد حجازي: تعتمد مدخولات صندوق الفريق في الاساس على دعم الجمهور الكريم الذي يحضر مباريات الفريق (الدخول الى الملعب البلدي يتم بشراء تذاكر - المحرر) ويساعد المجلس المحلي ايضا بدعم الفريق ماديا. وتدعمنا منظمة «هبوعيل» رمزيا بمبلغ لا يزيد عن ١٠٪ من ميزانية الفريق بالرغم من ان الفريق يحمل اسم هبوعيل.

واذ ذكرت دور الجمهور فلا بد من الاشارة الى ان هنالك قسما من هذا الجمهور يدخل الملعب دون أن يدفع ثمن تذاكر الدخول. وعليه أهيب بهؤلاء أن يتوقفوا عن هذا التصرف فالمبالغ التي تجمع من بيع التذاكر تدخل الى صندوق الفريق والفريق فريقكم وهو بأمس الحاجة الى الدعم المادي.

● ماهر دياب (عضو ادارة): نأمل ان يواصل جمهورنا الطيب دعمنا ماديا ومعنويا. والدعم المعنوي مطلوب في جميع الحالات. في الخسارة وفي الربح. تطلب منه التحلي بأسمى روح رياضية للمحافظة على سمعة الفريق الطيبة.

ومن ناحية ثانية أتوجه الى جمهور الفريق بالامتناع عن ابداء الملاحظات المختلفة في اثناء المباريات او التدريبات واحيانا بطريقة غير لائقة. فالادارة على استعداد لسماع كافة الملاحظات ولكن ليس في الملعب..

وبخصوص المجلس المحلي فانه يبذل كل جهد لمساعدة الفريق وتجهيز الملعب ونأمل منه أن يستمر في هذا النشاط. ونتوجه من على صفحات «الاتحاد» الى القائمين على العمل في الملعب (تم زرعه بالعشب الاخضر - المحرر) سواء عمال الصيانة او المجلس المحلي الذي طالما دعم وبذل كل جهد لايجاد ملعب للبلدة. نتوجه اليهم بالاسراع في انهاء العمل لنتمكن من اللعب على ارض ملعبنا وامام جمهورنا في اول مبارياتنا في الدوري المقبل.

● مكابي وهبوعيل الى متى...؟ ●

● سؤال: يتواجد في طمرة فريقان قويان في الدرجة الثانية، بمعنى آخر، يوجد كادر واسع من اللاعبين الممتازين الذين بامكانهم لو اتحدوا في فريق واحد الوصول الى درجات أعلى. فلماذا لا يتحد الفريقان؟!

● أحمد حجازي: جرت اتصالات في السنوات الماضية لتوحيد الفريقين في فريق قوي واحد. ولكن وللأسف ولاسباب تكتيكية، لا حاجة لتفسيرها الان، لم يتم ذلك. وتواجدت دائماً بعض العناصر التي «اختصت» في إفشال مشروع الاتحاد.

وأذكر من جديد ان الابواب ما زالت مفتوحة للحوار من أجل توحيد الفريقين. ففي الاتحاد قوة. والنوايا الطيبة لتشكيل فريق واحد تواجدت لدى اداريي هبوعيل السابقين والحاليين ونرحب بكل مبادرة جديدة ونعد بأن نبذل كل ما لدينا من طاقات اخلاقية ورياضية لتحويل هذه المبادرة الى واقع عملي.

● ماهر ذياب: بودي ان اتوجه الى ادارة مكابي بالعمل سوية مع اداريي «هبوعيل» لتنظيم المباريات وصيانة الملعب البلدي وتقريب قلوب جماهير الفريقين.. كما ونحذر من الاشاعات الكاذبة الهادفة الى تعكير العلاقات بين الفريقين والتي تبثها عناصر غير مسؤولة. واخيرا اناشد جمهور الفريقين بالتحلي بأجمل روح رياضية في المباريات البيتية وذلك تفاديا لحدوث أعمال شغب قد تؤدي الى اغلاق الملعب مما يلحق الضرر بالفريقين..

● سمير القط: اللاعبون ذوو المقدرة في الاداء الجيد كثيرون في طمرة وتوحيدهم في فريق واحد قوي يؤدي حتما الى صعودهم الى درجات أعلى. ولعل احسن مثال على ذلك ما حدث في شفاعمرو الفريق الذي وصل الى الدرجة القطرية قادما من الدرجة الثالثة خلال خمس سنوات. (القط لعب في صفوف أبناء شفاعمرو في السنوات الاربع الاولى لتأسيسه - المحرر). وأؤكد على مناشدتنا للجمهور بالتحلي بالروح الرياضية لما فيه مصلحة الرياضة عامة في طمرة.

● نداء مجلس طمرة المحلي ●

وبعد الانتهاء من الحديث مع اداريي ولاعبي ومدرب الفريق التقيت السيد محمد حسن كنعان، نائب الرئيس، ورئيس لجنة الرياضة في المجلس المحلي. وسألته عن موعد انتهاء العمل في الملعب وعن رأيه في توحيد الفريقين ضمن فريق واحد فقال:

● محمد حسن كنعان: يجري العمل المكثف يوميا في الملعب البلدي بعد أن زرعت أرضه بالعشب الاخضر. وقد عين المجلس المحلي عاملا خاصا طيلة ساعات النهار في الملعب. والمجلس المحلي عمل ويعمل على الاسراع في الانتهاء من صيانة الملعب لتجهيزه، حتى بداية مباريات الدوري. نستشير الخبراء يوميا وننفذ ارشاداتهم للانتهاء من العمل.

اما بالنسبة لتوحيد الفريقين فقد عمل المجلس المحلي في السنوات الاخيرة وما زال يعمل من اجل تشكيل فريق واحد قوي. وللأسف، فقد أفشلت ادارتا الفريقين السابقتان جهودنا من اجل تحقيق ذلك. اما الان، وبعد التعديل الذي جرى في هيئتي ادارتي الفريقين فاني أناشد الاداريين الجدد العمل مجددا على تشكيل فريق واحد وترك الخلافات الهامشية جانبا. ولنتعلم من الفرق الاخرى التي اتحدت وتقدمت الى درجات أعلى كشفاعمرو والمغرلة. والمجلس المحلي يعد ادارتي الفريقين بتبني الفريق الموحد في حالة تشكيله وبتقديم الدعم الكلي له ماديا ومعنويا والعمل بكل تفان واخلاص من اجل انجاحه ورفع اسم الرياضة الطمراوية عاليا اضافة الى ان توحيد الفريقين سيوفر مبالغ مالية باهظة تدفعها الفرق حاليا لاحضار لاعبي التعزيز. اتحدوا ونحن معكم على طول الطريق!.



● بعض لاعبي هبوعيل طمرة أثناء التدريب ويظهر في يسار الصورة المدرب كريم برانسي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



 الأحد ١٤ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في أوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعداداً لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم أن يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

كيف ولد الشاقل ؟!

● قبل ان يصبح السيد بيغن رئيسا للحكومة، وفي محاضرة له في جامعة حيفا قال :

ـ اعلن السادات انه مستعد للتضحية بمليون جندي لعبور القناة.

واضاف بيغن ساخرا :

ـ مليون !! حقا انه رقم كبير. لكنه مليء بالاصفار.

ودارت الايام واصبح بيغن والسادات صديقين. وتقاسما جائزة نوبل. ولا اريد ان اعلق على الاستخفاف بالنفس البشرية عندما لا يرى فيها السيد بيغن الا اصفارا.. ولكن هذه الاصفار تذكرني بمولد الشاقل. تبدو لي الامور بهذا الشكل : (والله اعلم).

تضخمت الميزانية في بلادنا ـ بلاد السمن والعسل ـ فاضطر مخططو الاقتصاد الى اضافة صفر في كل سنة الى الميزانية ثم اصبحوا يزيدون هذا الصفر في بداية كل سنة مالية وسنة دراسية وسنة ميلادية وسنة عبرية (السنة الهجرية غير محسوبة). ثم تبين ان عليهم ان يضيفوا هذا الصفر في مطلع كل شهر. وهنا ولدت مشكلة لم تكن في الحسبان. فالحاسب الآلي، رغم ما يتمتع به من امكانيات هائلة، لم يعد قادرا على استيعاب الخانات التي تتوالد كالحيوانات البدائية. ولم يكن من الممكن اختراع حاسب متطور يواكب هذا التوالد الرهيب. وبعد تفكير طويل تفتقت عبقرية رجال الاقتصاد عن فكرة قسمة العدد على عشرة..

وهكذا ولد الشاقل..

ولكنه حل كجميع الحلول في بلادنا موضعي ومؤقت، كما تلاحظون في لوائح الاسعار.

زكي درويش



الأحد ٨/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ طرزان
● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٣ ـ منوعات غنائية
● ٨،٤٥ ـ برامج التلفزيون
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ عقرب
● ١٠،٢٥ ـ التمثيلية التلفزيونية «السفراء» ـ عن رواية الكاتب هنري جيمس
● ١٢،٠٠ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٣٥ ـ صور متحركة
● ٦،٠٠ ـ عالم الحيوانات
● ٦،٢٠ ـ برتسيج
● ٧،١٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ اغاني شعبية
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ ساعة مع الفن الاردني
● ١٠،٠٥ ـ اواخر الايام

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ واحدة من مليون
● ٩،٠٠ ـ تكتو ـ فلاش
● ٩،١٥ ـ هوليوود
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ كتاب رائع

الفيلم الافغاني «ثأر»

● موسكو ـ عرض التلفزيون السوفييتي مؤخرا فيلما افغانيا بعنوان «ثأر» من اخراج فايز فاراكزاي وسيناريو فختار جوبين.

ويعتمد سيناريو الفيلم على الاحداث الواقعية الجارية الان في افغانستان مظهرا ان الشعب الافغاني نضاله الدامي العنيف انما يدافع عن مكاسب الثورة ضد اعدائها من الاقطاعيين وملاك الاراضي واذيالهم.

بطل الفيلم صبي يدعى حسن ويقوم والده خير الدين، وهو رئيس عصابة، بغارات غادرة على القرى حيث يقتل المعلمين وعمال التعاونيات والنساء والشيوخ والاطفال ثأراً من هزائمه باشنع السبل واكثرها دموية وقسوة. ويرى حسن الفظائع التي يرتكبها ابوه راعضاء عصابته فيبدأ بالحقد عليهم ومساعدة الفلاحين في نضالهم ضد اعداء الثورة. ويتأثر المرء خاصة بمشاهد الفيلم الاخيرة. ان خير الدين الذي اغضبته هزيمته الاخيرة، ينجح في اختطاف ابنه من القرية ويقوم بمحاولة شنقه لانه كان يساعد الفلاحين. وبعد ذلك ثار فلاحو القرية كلهم لانقاذ حسن فافلحوا. واصابت رصاصة اطلقت من بندقية فلاحية قائد العصابة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عملنا النظافه كمان بالقايمه النسبيه ، يعني بنشيل نسبه من الزباله من الأحياء الراقيه ونرميها بنسب مختلفه في الأحياء الشعبيه !

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ عدد ٨٣/٨/٣)

النسمة الخريفية ذاتها في ثلاثة أيام مختلفة!

بقلم : مرزوق حلبي

● في ذلك اليوم نصف الغائم ونصف الصحو حملت نسمة خريفية في طياتها الشاب عايد علي الصالح ليكون معلما لمجموعة من الطلاب هي بأشد الحاجة الى معلم مثله. عايد لم يعد مجرد شاب تخرج حديثا من كلية البيولوجيا في جامعة بئر السبع بل اصبح معلما يدرس البيولوجيا لمجموعة طلاب في غرفة فسيحة في الطابق الثاني من بناية كبيرة اسمها «مدرسة قفطان حلبي».

نصيبك يا عايد ان تحملك نسمة خريفية في احد ايام ايلول لتكون معلما للموضوع الذي تحبه وتحب ان يحبه غيرك.

عايد معلم جديد جدا يؤدي واجبه على اكمل وجه فهو نشيط بطبيعته مهذب بأخلاقه. وطبيعي إذن ان ينال في مدة وجيزة حب طلابه واحترامهم له وللموضوع البيولوجيا. فقد استعار «ميكرسكوبا» عرفه طلابه على السمعة املا منه في ان لا يواجهون المشكلة ذاتها التي واجهها هو وخاصة في غرفة المختبر فهو لم يعرف «الميكرسكوب» ولم يستعمله عندما تعلم في ثانوية يافة الناصرة لذلك فهو مصر ان يتعلم طلابه بطريقة علمية.

كل يوم يمر يترك مزيدا من الحب في نفوس الطلاب لمعلمهم، عايد، وللموضوع البيولوجيا. لكن النسمة الخريفية ذاتها التي حملت المعلم عادت حاملة معها مفتشا ابيض الشعر ارتسمت على وجهه ابتسامة سمجة مصرا على ان تكون عريضة بمساحة وجهه. وقد فك ازرار قميصه الذي تراقصت اطرافه المهترئة بما يوحي انه مفتش «ارخيوبيولوجيا».

جلس المفتش الاشيب في زاوية من الغرفة يتظاهر بالاصغاء لشرح المعلم عايد الذي بدا طبيعيا جدا ولم ينفعل لوجوده. وقبل انتهاء اربعين دقيقة بيولوجية نهض المفتش يرتب ياقة قميصه واقترب من عايد مقاطعا.

ـ انت معلم ناجح.

ـ وظهر على عايد شعور من الاعتداد بنفسه :

ـ هذا واجبي، وانا لا افعل اكثر من الواجب.

ـ هناك نقطة مدنية عليك ان تعرفها وتنتبه لها في المستقبل.

ـ تفضل، وسأكون سعيدا لسماعها.

ـ عايد ! انك تدرس البيولوجية بطريقة علمية. وهذا ما يخلق حبا جارفا لدى طلابك للموضوع فينكبون على دراسة البيولوجيا ويهملون موضوع التاريخ والتراث خصوصا واننا نعاني من نقص في معلمي هذين الموضوعين ! وهكذا فان طلابك لن يتعلموا التاريخ في الجامعة وسيفضلون عليه موضوع البيولوجيا.

ـ وما دخل البيولوجيا بالتاريخ، انا ادرس موضوعا علميا بطريقة علمية. والطلاب يحبون الموضوع ويتفاعلون معي خلال الدرس. اذن اكون قد نجحت في مهمتي فإما ان ادرس كما يجب وإما ان لا ادرس بتاتا.

ـ انت معلم حديث العهد والظاهر انك متحمس زيادة عن اللزوم.

وظهر على المفتش علامات الضيق والنرفزة لكن عايد تابع :

ـ انا متحمس لمصلحة الطلاب ومستقبلهم واعتز بتحمسي هذا وقد اردت لفت نظرك الى....

وقبل ان يكمل جملته قال المفتش :

ـ اوكي عايد. اوكي..

ابتعد واوكي ترن في اذن عايد الذي قال بلهجة غاضبة :

ـ اذا لم تحل المشكلة فسأتي بميكرسكوب على حسابي الخاص.

وبعد مضي عدة ايام وصل ظرف مختوم بختم السلطان كان بمثابة إعلان للنسمة الخريفية ذاتها التي هبت هذه المرة وحملت في طياتها عايد علي الصالح بعيدا عن البناية ذات الطوابق الثلاثة وعادت الى يافة الناصرة، الى الحاكورة مع اوراق عريشة العنب والجوزة مكونة طبقة سميكة من اوراق الشجر.

فصل عايد وغادرنا لانه أصر على استعمال «الميكرسكوب»، وترك فائضا من الحب في قلوب طلابه.

المعذرة يا عايد : لقد غادرتنا ولم نقل لك كلمة وداع واحدة.

بيد اننا ندرك انك تعرف بأن السلطان يصر على ان لا يتعلم شبان دالية الكرمل استعمال «الميكرسكوب». فلا يفكرون بالطب. ويوظف كل قدرات مملكته كي يتعلم شبان دالية الكرمل تاريخ مملكته الحديث وارتباط مصيرهم بمصير هذه المملكة. فلا يجيدون عندها الا مهنة واحدة :

تفريق المظاهرات واستعمال الهراوات والقاء القنابل المسيلة للدموع. لكن نعرف انك ما زلت مصرا على استعمال «الميكرسكوب» واعرف ان نسمة خريفية ستحملنا بين طياتها اليك لانها تعرف عنوانك.

صندوق العجب

صيد الأطفال والامبريالية !

● تم مؤخرا في غواتيمالا القبض على مجموعة من الرجال بتهمة سرقة الاطفال. وتبين بعد أخذ هذه المجموعة الى المعتقل انها تحتجز ١٦ طفلاً في غرفة مقفلة بالاقفال والمفاتيح.

وتضيف صحيفة «دياريو دي نوتيسياس» البرتغالية، التي أوردت النبأ، انه يتم اختطاف الاطفال من العائلات الفقيرة ويباعون باسعار رخيصة في الولايات المتحدة.

ياللعجب ! الا يكفي الامبريالية الامريكية انها تستنزف حرية وثروات الشعوب الطبيعية ؟! هل تستنزف اطفال الشعوب ايضاً ؟!.

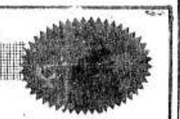


الجريمة والعقاب !

● شعر «روني جوهانزفان ديرميروي»، وهو مواطن أبيض في جنوب افريقيا، بدافع يدفعه الى تحطيم رأس شخص ما وذلك عندما كان يحتفل بعيد ميلاده الـ ١٩. وفعلاً نفذ ذلك وأشبع رغبته بأن قتل أحد المواطنين السود.

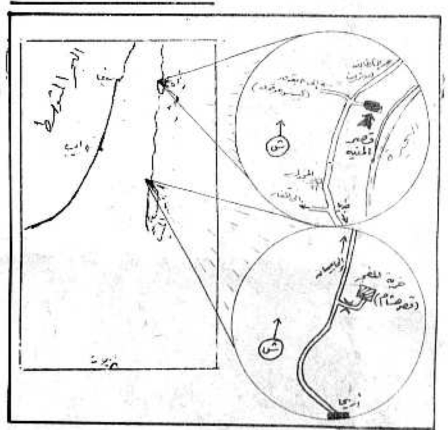
وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة (١٢٠٠) ساعة، أي (٥٠) يوماً، سجنا فعلياً (فعلياً !) والانكى من ذلك ان القضاة منحوه امكانية قضاء مدة سجنه بالتقسيط.

على أية حال فأن هذا الامر لا يدهشنا. فثمة في اسرائيل من يقتل العرب ويكافأ على ذلك.



المنية والمفجر ـ آثار قصرين أمويين في الغور

بقلم : فوزي ناصر



● المنية خربة في مرج الغوير (جينوسار)، قرب طريق طبريا ـ الطابغة مقابل مفرق حيقوق (كيبوتس حوقوق) يؤدي إليها طريق ترابي طوله حوالي ٥٠٠ م الى يمين الشارع الرئيسي. وفيها آثار قصر اقامه الوليد بن يزيد بن عبد الملك على مقربة من بحيرة طبريا (٢٥٠ م من البحيرة) ليكون مشتىً له. لكن هذا القصر سرعان ما تهدم إثر هزة ارضية عنيفة ضربت المنطقة. وفي فترة المماليك اقيم قرب المكان خان لخدمة القوافل المتنقلة بين الشام والنيل. وفي الموقع ايضا آثار بلدة عربية تحمل الاسم ذاته.

اما هشام بن عبد الملك (عم الوليد الثاني) فقد بنى له قصرا مشتىً في موقع آخر من الغور يسمى خربة المفجر الى الشمال من اريحا (على بعد ٤ كم منها) وقد تهدم هذا القصر ايضا إثر زلزال ضربه عام ٧٤٦ م لكن آثاره ما زالت شاهدة على الفن العربي الاسلامي الجميل. ومنها تيجان الاعمدة والحمامات والقناطر والمداخل والمساطب والفسيفساء الذي تثير دقته وجماله دهشة الزائرين. واكثرها جاذبية «السجادة» الرباعية والرسم نصف الدائري لشجرة برتقال يحيطها ثلاثة غزلان وقد هاجم احدها اسد ليفترسه ـ دقة متناهية وجمال رائع.

اما المياه فقد نقلت الى القصر بقناة حملت احيانا فوق قناطر ما زالت قائمة حتى اليوم وتنقل المياه من عين ديوك على بعد ٤ كم غربي الموقع ويستعملها اليوم بعض السكان لري مزروعاتهم.

أبو الشمقمق يقول!!

بسكوت ماري انطوانيت..

قيل، وقيل إنه قول مدسوس، إن ماري انطوانيت صاحت، حين شاهدت جموع الشعب محتشدة هائجة صاخبة امام القصر : لماذا يتظاهرون ؟ أجابها وزير : لأنهم جياع لا يجدون الخبز. فقالت، بسذاجة ملوكية : ليأكلوا البسكوت ! ذلك جرى في العام ١٧٨٩، اي قبل مئتي عام.

ومع ذلك فإنها كانت أذكى من ان تتساءل، مندهشة : «ولكن الخبز لا يطلق الرصاص» !

أما بعد مئتي عام، اي اليوم، فقد قرأنا عن «ضابط كبير في هيئة الاركان» يبدي دهشته، بدون اية سذاجة ملوكية، من احتجاج شعب إسرائيل على الضربات الاقتصادية.

قال : «كان على شعب إسرائيل ان يختار بين التلفزيون الملون وبين الدبابات. فأختار التلفزيون مع ان التلفزيون لا يطلق الرصاص» !

التلفزيون في ديارك، يا ضابط كبير !

ـ والرصاص ؟

ـ في صدورنا، يا ضابط كبير !

ـ يريدون ان يجرِّعوا أطفالنا بفرض البطالة الواسعة، فما العمل ؟

ـ إقذفوا به وبأمثاله في احضان البطالة فتشتغلوا

ـ به ؟

ـ حين لا يجد، هذا وامثاله، شغلا تعيشون. أطردوه تشتغلوا. إطرحوه يفتح لكم.

ـ صعب !

ـ صعب ؟ إذن كلوا بسكوت ماري انطوانيت..

(أبو الشمقمق)

كاريكاتير

ـ بلاش يا حضرة الدكتور تقول له قديش تكاليف العلاج أحسن تحصل له نكسة!...

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■			■	٢
			■						٣
				■					٤
			■			■			٥
					■		■		٦
		■	■						٧
		■		■					٨
■	■					■			٩

إعداد : صافي احمد سليمان اغبارية ـ مصمص

الكلمات الافقية

١) من اعلام الاغنية السياسية.
٢) مرض معدٍ (معكوسة) ـ اشتهر بالوفاء
٣) احرف مبعثرة ـ ثلاثة ارباع اداب
٤) ارض مغلقة في منطقة المثلث ـ دل
٥) عملة يابانية ـ احد الوالدين ـ كلمة تقال في الهاتف
٦) جدها في غساح.
٧) قرية فلسطينية مهدومة ـ نعم بالانجليزية (معكوسة)
٨) بلدة فلسطينية في الضفة الغربية ـ نصف كامل
٩) من اعضاء الجسم ـ قرية عربية في المثلث.

الكلمات العمودية

١) مناضل فلسطيني
٢) اكلة شعبية فرنسية ـ طائر ذميم
٣) فن ثقافي حضاري ـ مكان للرهبان
٤) اسم علم مؤنث ـ جدها في مازة
٥) يمين ـ صغار البيض + حرف
٦) من الاقارب ـ احد الوالدين.
٧) من القرى التي هدمتها الصهيونية
٨) مسلسل تلفزيوني
٩) اسم علم مؤنث ـ جمهورية سوفييتية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ جنرال جياب
٢ ـ ود ـ لجب ـ شح
٣ ـ ريق ـ ساو
٤ ـ جرة ـ قادر
٥ ـ مجامع
٦ ـ اخ ـ روح ـ تل
٧ ـ روج ـ جرش
٨ ـ شارع ـ مرقع
٩ ـ هروب ـ جذور

الكلمات العمودية

١ ـ جورج مارشه
٢ ـ نديم ـ حوار
٣ ـ قرم ـ جرو
٤ ـ ال ـ هجر ـ عب
٥ ـ لجة ـ اوز
٦ ـ جب ـ قمح ـ فج
٧ ـ ساع ـ جرة
٨ ـ اشاد ـ تورق (مبعثرة)
٩ ـ بحور الشعر

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٥ آب ١٩٨٣ الموافق ٦ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 12 שקל

Vol. 78/40 - 15.8.1983 - Price: 12 Shekel

شعب باكستان ينتفض في وجه الطاغية «ضياع الحق» !

١٢٠ الفا يتظاهرون في الباكستان بقيادة نقابة العمال والفلاحين

● كراتشي - و.ص.ف - اشترك اكثر من ١٢٠ الف شخص، امس، بحضور الزعماء الرئيسيين للمعارضة الباكستانية، في أول مظاهرة ضمن حملة العصيان المدني التي تنظمها «حركة اقرار الدمقراطية» المناهضة لنظام الجنرال ضياء الحق العسكري.

وجرت المظاهرة المحظورة، التي اثار حجم المشتركين فيها دهشة جميع المراقبين، في وسط العاصمة كراتشي حيث احتشدت أعداد كبيرة من رجال البوليس.

وندد المسؤولون في الاحزاب الثمانية، الذين اجتمعوا في مقر «حركة اقرار الدمقراطية»، بالوعود الكاذبة للجنرال ضياء الحق. وطالبوا برفع قانون الاحكام العرفية المفروضة على البلاد منذ ست سنوات على الفور. وكان الرئيس الباكستاني قد أعلن مؤخراً عن اجراء انتخابات عامة حتى ربيع ١٩٨٥.

وعند نهاية المظاهرة اعلنت الشخصية اليسارية فاتح باب علي خان، رئيس نقابة العمال والفلاحين، امام الصحفيين نبأ تنظيم مظاهرة أخرى اليوم، الاثنين، في قلب كراتشي. واكد قائلا : «لقد كسبنا الجولة الاولى» ! ثم ذكر ان «حركة اقرار الدمقراطية» طلبت من السكان ان يكفوا فوراً عن دفع اية ضرائب احتجاجا على استمرار حالة الطوارىء.

وفي اقليم السند (جنوب البلاد) أصيب عشرة اشخاص خلال مصادمات بين البوليس ومظاهرة نظمتها «حركة اقرار الدمقراطية». وقد علم من مصادر مؤكدة ان البوليس استخدم الهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق ثمانية آلاف شخص تجمعوا في مركز اكبر ثالث مدينة في اقليم السند. وتم القاء القبض على ١٢ من المسؤولين الاقليميين في «حركة اقرار الدمقراطية».

وكان من المقرر ان تخرج مظاهرات أخرى مماثلة، امس، بمناسبة عيد الاستقلال. وقد حذر الجنرال ضياء الحق، في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في منزله في راولبندي، من انه لن يرحم المعارضين الذين يزعزعون الامن !.

● معلق «الاتحاد»: الشعب الباكستاني، المقهور على أمره ، يسمي الطاغية السفاح ضياء الحق باسم «ضياع الحق»!.

جبهة الخلاص الوطني اللبنانية تتبنى شروط جنبلاط للوفاق الوطني

* فرنجية : الجبهة منحت جنبلاط حرية الحركة لأننا نتفق معه في كل شيء * المقاومة مستمرة وإصابة اسرائيليين بجراح *

● دمشق - اعلن متحدث رسمي باسم «جبهة الخلاص الوطني اللبنانية»، أمس الاول، عن تبني الجبهة للمطالب التي رفعها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، الى الرئيس اللبناني امين الجميل والتي تشترط استقالة حكومة الوزان وانسحاب الميليشيات الكتائبية من الجبل وعدم دخول

البقية على ص ٢ ع ١

ضغوط عسكرية لمنع تقليص ميزانية الجيش

اقتراح بتجنيد العرب في حفر الخنادق وتنظيف المراحيض !

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لم تبت الحكومة الاسرائيلية في جلستها، امس الاحد، في امر الاجراءات الاقتصادية الجديدة (التي اقرتها اللجنة الاقتصادية الوزارية يوم الخميس الماضي) وقررت استمرار البحث في جلسة خاصة، اليوم (الاثنين).

وقد، أعلن سكرتير الحكومة ان وزارتي المالية و «الدفاع» ستجتمعان قبيل اجتماع الحكومة للتفاهم حول حجم المبلغ الذي سيقلص من ميزانية وزارة الجيش.

وكانت وزارة المالية قد طالبت بان تقلص مبلغ ٢٠ مليار شيكل من ميزانية الجيش وذلك على مدى ١٨ شهرا (بحيث تصبح قيمتها ٥ - ٦ مليارات). الا ان وزير الامن اعترض على ذلك بشدة وطالب تخفيض المبلغ الى ٦ - ٧ مليارات لا اكثر. وجند الوزير جنرالاته. فأخذ هؤلاء يتصلون بالوزراء ليعبروا لهم عن سخطهم من هذه التقليصات ورفضهم لها بحجة انها تمس بقدرات الجيش. وحضر رئيس الاركان، موشيه ليفي، جلسة الحكومة، امس والقى خطابا مطولا شرح فيه اخطار التقليص.

وفي مساء امس الاول السبت قام رئيس الاستخبارات العسكرية بنشر تقرير يعلن فيه ان الجبهة العربية المعادية، التي يجب على اسرائيل ان تظل مستعدة لمواجهتها عسكريا، تمتد من إيران وحتى والجزائر وقد انتبهت وسائل الاعلام الى ان نشر هذا التقرير ايضا يتمشى مع الضغط الذي يشنه العسكريون على الحكومة وقادة الدولة وجماهير الشعب من اجل منع اجراء تقليص في مصروفات الجيش.

وأثارت هذه الضغوط مخاوف وزير المالية وسخطه. فتساءل، في جلسة الحكومة (حسب «صوت اسرائيل»)، وهل أنا اوافق على المس بقدرات الجيش الحربية؟! إن ما أريده هو الحفاظ على هذه القدرات بالذات. ولنبحث عن اشياء اخرى في الوزارة لتقليصها.

ومن الجدير بالذكر ان قائد سلاح الهندسة كان قد اعلن ان التقليصات المقترحة لن تمس الاستعدادات الحربية. مما يدل على ان عملية الاعتراض الصارخ هذه ما هي الا محاولة ابتزاز مقصود منها التستير على حقيقة الاجراءات الحكومية التي تقطع في جسوم جماهير العاملين والفقراء.

هذا واكد المراقبون انه على الرغم من انتقادات العديد من الوزراء للاجراءات الجديدة، مثل وزير الصحة الذي رفضها جملة وتفصيلا ووزير الطاقة الذي اعترض على فرض ضريبة على الحسابات الجارية ووزير

البقية على ص ٢ ع ٦

● جوكوني عويدي (باللباس الابيض الفاتح) بين مقاتليه بعد تحرير مدينة فيالارغو - تم تحرير نصف تشاد، حتى الآن... ●

البابا يزور فرنسا

● باريس - و.ص.ف - وصل امس الى فرنسا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حيث سيقوم بزيارة مدينة لورود التي تسمى في فرنسا عاصمة الكاثوليكية نظرا لاهميتها الدينية. وكان في استقبال قداسته في المطار الرئيس فرانسوا متيران.

دفاعاً عن رغبة أهالي عيلوط والناصرة

محكمة العدل العليا تصدر أمرا احترازيا ضد وزير الداخلية

● الناصرة - لمراسلنا - أصدرت محكمة العدل العليا أمس أمراً احترازيا ضد وزير الداخلية ولجنة التحقيق التي عينها في حينه لبحث طلب اهالي عيلوط باجراء انتخابات للسلطة المحلية في قريتهم ويُلزم قرار المحكمة الوزير واللجنة بالرد على الالتماس الذي كانت قد قدمته بلدية الناصرة يوم الخميس ٨٣/٨/١١.

وكانت بلدية الناصرة قد تقدمت الى محكمة العدل العليا بالتماس ضد وزير الداخلية تطلب فيه الغاء القرار الذي اتخذه بضم قرية عيلوط الى بلدية الناصرة فيما يتعلق بالخدمات البلدية بعكس رغبة اهالي عيلوط والناصرة وذلك يعني عدم اجراء انتخابات للسلطة المحلية في عيلوط.

في الناصرة: عيد كل طائفة عيد كل الطوائف

الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس حي العمال العرب في الناصرة وبعيد العذراء

● الناصرة - لمراسلنا - جرى بعد ظهر أمس الاحد في حي العمال العرب في الناصرة احتفال شعبي كبير بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيس الحي واحتفالا بعيد العذراء الذي صادف أمس. وقد لبس الحي الزينات وأضيئت الانوار احتفالا بالمناسبتين.

وقد تكلم في الاحتفال الكبير الذي اقيم بهاتين المناسبتين كل من : حبيب عموري، جيرا قردحجي، حنا الخوري سكرتير المجلس الملي الكاثوليكي والقى الاستاذ يوسف نخله قصيدة بالمناسبة، والقى ممثل الكشاف الاسلامي تحية للاحتفال. وكانت الكلمتان الاساسيتان لسيادة المطران مكسيموس سلوم مطران الطائفة الكاثوليكية والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

فقد أشار المطران في كلمته بروح المحبة والاخاء التي تميز كل أهل الناصرة. وقال رئيس البلدية ان اقامة الحي كانت حدثا هاماً في المدينة لانه حي العائلات العمالية والشعبية. وقال ان عيد كل طائفة في الناصرة عيد لكل طوائف المدينة المتحابة والمتآخية والتي تعتز بانتمائها الى هذه المدينة المقدسة.

مبادرة مبارك - للتنسيق مع الانظمة الرجعية العربية

● القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية ان رئيس النظام المصري حسني مبارك قد بعث برسائل مستعجلة الى حاكم العراق صدام حسين وحاكم السودان جعفر النميري وملك الاردن حسين. وقد زار بغداد لنقل هذه الرسالة الى صدام حسين، وزير الاقتصاد والسياسة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد.

ومع ان مبارك يكتب حول ضرورة الاتفاق على «استراتيجية عربية موحدة» ويذرف دموع التماسيح على الوضع في لبنان ويدعو الى «حل قضية فلسطين حلا عادلا»، فان الهدف الحقيقي من وراء مبادرة مبارك هو تخفيف عزلة نظامه وزيادة تنسيقه مع الانظمة الرجعية العربية. اذ كيف يستقيم حديث مبارك عن استراتيجية عربية «موحدة» بينما جيشه يشارك جيش النميري وجيش الصومال والقوات الامريكية في مناورات «النجم الساطع» الموجهة ضد ليبيا واليمن الدمقراطية وكل حركات التحرر العربية والافريقية ؟

عسكريون اسرائيليون يحاربون في تشاد الى جانب قوات حسين حبري!

* قوات الوحدة الوطنية تواصل زحفها وتحرر نصف اراضي البلاد * هايلي مريام يدعو الى وقف التدخل الامبريالي في تشاد *

● برازافيل - «تاس» - شجب القائد الاثيوبي منغستو هايلي مريام، رئيس منظمة الوحدة الافريقية، بشدة، تدخل الدول الامبريالية العدواني في شؤون تشاد الداخلية.

وادلى مريام بتصريح حول الموقف في تشاد، في اثناء اشتراكه في احتفالات العيد الوطني للكونغو، قال فيه إن النزاع الداخلي في تشاد يجب أن يُحل عن طريق الصلح القومي بدون تدخل خارجي.

وفي الوقت الذي تقف فيه القوى الوطنية الافريقية هذا الموقف المحايد من احداث تشاد تواصل القوى الامبريالية وخاصة الفرنسية والامريكية زيادة تدخلها العسكري المباشر الى جانب نظام العميل حسين حبري.

وذكرت الانباء ان مناورات «النجم الساطع» الامريكية الارهابية، التي تجري على اراضي مصر والسودان والصومال وسلطنة عمان، وصلت، امس ذروتها وهي محاطة بتكتم وتعتيم اعلامي شديد. لكن مهام هذه المناورات التجسسية على الاراضي التشادية بواسطة طائرات «اواكس» كانت قد انكشفت مسبقاً للرأي العام العالمي. كما تواصل واشنطن إمداد نظام حبري بمختلف انواع السلاح والعتاد الحربي. ومن ناحية أخرى قررت فرنسا، بعد تعرضها لضغوط شديدة من ادارة ريغن، زيادة تدخلها العسكري المباشر ووجهت جنودها من فرق المظليين ومشاة البحرية للتمركز في المواقع الاستراتيجية في تشاد. كما ارسلت، امس، أسراباً من طائرات الهليكوبتر لدعم قوات حبري.

ويضيف معلق «الاتحاد» السياسي الى ذلك ان العنصر الجديد، على الصعيد العسكري، هو ما تناقلته وكالات الانباء وخصصت له صحيفة «هآرتس»، امس، مكاناً بارزاً وهو ان عسكريين اسرائيليين يوجدون حالياً في تشاد لمساندة قوات حبري.

ونقلت الصحيفة عن تقارير وصلت الى لندن قولها ان العسكريين الاسرائيليين يعملون مع وحدات الجيش الزائيري التي وصلت الى العاصمة نجامينا، وانهم وصلوا الى تشاد مع الوحدات الزائيرية التي يقومون بتدريبها على متن طائرات شحن امريكية !

البقية على ص ٢ ع ٧

كلمة الاتحاد

قيمة التعهدات الأمريكية!

نشرنا ، على الصفحة الأولى من هذا العدد ، ملخصاً للقاء الهام مع الرئيس السوري ، حافظ الأسد ، الذي أجرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الامريكية .

ويوضح المسؤول السوري الأول ، في هذا اللقاء ، الموقف السوري الثابت والواضح والأساس الذي يقوم عليه هذا الموقف . ونستطيع اعتبار هذا التوضيح الجازم تنفيساً نهائياً لبالون الأكاذيب الذي دأب معسكر المعتدين ، الأمريكي والاسرائيلي ، على نفخه في محاولة تضليل الرأي العام .

فالقضية لم تكن ، وليست الآن وفي المستقبل ، قضية «انسحابات» وأشكالها ومواعيدها . إنما هي قضية العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان الذي مضى عليه الآن أكثر من سنة ومحاولة معسكر المعتدين أن يحقق لهذا العدوان ما عجز العدوان نفسه ان يحققه من أهداف سياسية وعسكرية تؤدي ، لو تحققت ، الى تهديد أمن المنطقة العربية كلها وفرض الهيمنة ، العسكرية والسياسية ، الاسرائيلية - الأمريكية عليها .

ويهمنا ان نلفت الأنظار ، بالاضافة الى ذلك ، الى ما كشفه الرئيس السوري من المنكرات التي أقدم عليها المبعوث الأمريكي السابق فيليب حبيب باسم الدولة الكبرى - الولايات المتحدة الأمريكية .

لقد ذكر الرئيس السوري ، في لقائه ، اتفاقية وقف النار التي أُعلنت في ١١ حزيران من السنة الماضية في لبنان بوساطة الرئيس الامريكي ريغن نفسه وبتنظيم مبعوثه الخاص فيليب حبيب . لقد تمت هذه الاتفاقية في اليوم الخامس للعدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان . وبموجب هذه الاتفاقية تعهد فيليب حبيب ، باسم الدولة الكبرى : الولايات المتحدة الأمريكية ، بتنفيذ شرطها الوحيد . وهو انسحاب القوات الاسرائيلية ، حالاً ودون قيد أو شرط ، من جميع الأراضي اللبنانية .

وإعتماداً على هذه الاتفاقية ، وعلى هذا التعهد ، أقر مجلس الأمن قراره رقم ٥٠٨ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية فوراً وبدون قيد أو شرط من جميع الاراضي اللبنانية . وصوّت المندوب الأمريكي مؤيداً هذا القرار . ثم عاد مجلس الأمن وجدد قراره نفسه برقم ٥٠٩ . وأمريكا عادت وأيدت هذا القرار .

لقد أصبح معروفاً الآن (ويقولون ان المسؤولية تقع على شارون وإيتان دون الوزارة كلها) ان حكومة بيغن الاسرائيلية هي التي نقضت اتفاقية وقف النار . وريغن اكتفى بوضع اللوم على وزير خارجيته السابق ، هيغ ، وأقاله . غير أن الزحف الاسرائيلي لم يتوقف .

قال الرئيس السوري : «حين سألنا السيد حبيب لماذا لم يحترم تعهداته باسم الإدارة الأمريكية ، أجاب إنه عجز عن ذلك» !!

هكذا ، إذن !

وهذه هي قيمة تعهدات واشنطن لأصدقائها العرب . بل هذه هي قيمتهم عندها !

وإذا كانت سوريا الوطنية ، في ذلك الوقت ، قد انتظرت شيئاً ما من التعهدات الأمريكية فما بالك بأنظمة رجعية ، في هذا البلد العربي أو ذاك ، لا تحسن سوى اللغة الانجليزية ورطانة أمريكية فقط لا غير ؟

هذه الأنظمة لم تتعلم ، ويبدو أنها لن تتعلم أبداً ، من النتائج المهلكة المترتبة على تبعيتها الذليلة للامبريالية الأمريكية . فلولا هذه التبعية ، المدعومة دوماً بالوعود العرقوبية أو «الفيليبية» ، لما كان في مقدور الإدارة الأمريكية ان تلحس تعهداتها أمام العالم ولكان من الممكن ، منذ وقت طويل ، إنهاء مأساة الشعب العربي الفلسطيني وبقية شعوب منطقتنا . لقد كلفتنا هذه التبعية الذليلة ، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، الويلات وأفدح الخسائر .

إن ما جرى ويجري في لبنان هو أقطع دليل على صحة قولنا هذا . وأنصع دليل ، على صحته أيضا ، هو الموقف السوري الحالي المعتمد على صداقة عالمنا الجديد ، على صداقة الاتحاد السوفييتي ، الصديق الصدوق والمؤتمن . لقد كان مجرد الاعلان عن هذا الموقف ، والإصرار عليه ، كافيا لحبس أخطبوط العدوان ، بكل خراطيمه ومخططاته ، في شبكة واحدة لا فكاك له منها . فأين ، أين الخلاص من نقمة الارامل والثكالى والأيتام - يا واشنطن ويا أصدقاءها ؟! وكيف ، على الرغم من كل شيء ، لا نطمئن على المستقبل ونحن نعيش في عصر الشيوعية والاتحاد السوفييتي ؟!

(«الاتحاد»)

في حديث هام لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية:

الأسد: السلام العربي - الاسرائيلي ممكن اذا تخلت اسرائيل عن أحلام التوسع والهيمنة!

* عندما تنسحب قوات اسرائيل من لبنان بدون قيد او شرط تنسحب القوات السورية * تربطنا بلبنان علاقات التاريخ المشترك والمصير المشترك * مكفارلين لم يأتِ بجديد! * علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة، واحترام متبادل *

● دمشق - الوكالات - اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلة مطولة اجرتها معه ليلي وايموث مراسلة صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية ان المبعوث الامريكي الجديد «لم يجلب معه اية مقترحات او افكار جديدة اطلاقا».

وقال ان سوريا وكل الامة العربية مستعدة لعلاقات طبيعية مع الولايات المتحدة اذا كفت هذه عن سياستها المعادية للعرب وتأييدها غير المحدود لاسرائيل ضد الشعوب العربية.

● انسحاب اسرائيل من لبنان بدون قيد او شرط

واعلن الرئيس السوري : «مخطىء من يعتقد اننا يمكن ان نترك لبنان لنبقيه لقمة سائغة للاحتلال الاسرائيلي. لبنان هو دولة عربية يربطنا بها التاريخ المشترك والمصير المشترك. وان المشكلة ليست انسحاب القوات السورية من لبنان فلا حاجة لاجبارنا او حتى اقناعنا بالخروج من لبنان وكل ما على امريكا ان تفعل هو اجبار اسرائيل بتنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين ينصان بوضوح على انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من لبنان بدون قيد او شرط.

واعلن الرئيس السوري ان المطلوب ايضا هو الغاء اتفاق الاذعان بين حكومة الجميل واسرائيل لانه ليس بحفظ سيادة لبنان ويضر بالمصلحة القومية والدفاعية لسوريا وقال : «حسب الاتفاق لا يحق للبنان ان يضع اسلحة مضادة للطائرات في اراضيه اي ابقاء سماء لبنان

البقية على ص ٢ ع ١



● حافظ الأسد ●

رائدا الفضاء منعا حادث فيضان !

● موسكو - و.ص.ف - ذكر راديو موسكو امس (الاحد) ان مشاهدات رائدي الفضاء السوفييتيين فلاديمير لياكوف والكسندر الكسندروف اللذين يمكثان في الفضاء منذ ٤٧ يوما قد سمحت بتلافي فيضان خطر في اسيا الوسطى السوفييتية. فقد اكتشفا في طاجكستان بحيرة على علو اربعة آلاف متر في الجبال كان منسوب المياه يرتفع فيها باستمرار بسبب تساقط الجليد والثلوج بغزارة مما هدد بفيضان البحيرة والحاق الاضرار بالقرى المجاورة. ونتيجة لتحذير رائدي الفضاء اجليت القرى المجاورة كعملية وقائية ثم حفرت قناة لتسريب المياه من البحيرة.

بلدية الناصرة تكرر طلبها سن قانون يحرم التمييز القومي

*** نرى بخطورة شديدة التنظيم العنصري في «نتسيرت عيليت» ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت بلدية الناصرة بياناً، أمس (الأحد)، ردت فيه على الأنباء التي ترددت حول إقامة تنظيم عنصري في نتسيرت عيليت مرتبط بالرابي المأفون مئير كهانا.

وجاء في البيان: ان بلدية الناصرة تنظر بقلق وسخط الى الأنباء الخطيرة عن إقامة التنظيم العنصري الذي يهدف إلى طرد السكان العرب من المدينة والذي بدأ نشاطاته الهمجية بعقد اجتماع مع كهانا حين جاء هذا خصيصا الى «نتسيرت عيليت» (حسب «عل همشمار» ٨/١٢).

وتابعت بلدية الناصرة في بيانها: اننا نرى ان هذه الأهداف ليست سوى حلقة اخرى في السياسة العنصرية العامة التي تشجعها وتغذيها الأوساط الحكومية والمسؤولة بممارستها وتصريحاتها العنصرية المختلفة.

«ان بلدية الناصرة تعود وتكرر طلبها لسن قانون يحرم التحريض العنصري ضد العرب وينزل أشد العقوبات بمخالفيه. وتعود وتدعو السكان العرب في «نتسيرت عيليت» وسكان الناصرة والجماهير العربية وكافة الأوساط الدمقراطية اليهودية الى تشديد اليقظة لمواجهة هذه الممارسات العنصرية المتصاعدة. والى توطيد وحدتهم النضالية لاحباط هذه المخططات واحقاق العدالة والمساواة بين الشعبين التي هي الاساس الوحيد المتكافئ، والسلام.

أجهزة الأمن تعتقل أحد أبناء الطائفة الدرزية وتتهمه بأنه حارب الى جانب القوات الاشتراكية التقدمية في لبنان

● تل ابيب ـ نشرت الصحف الاسرائيلية، أمس، ان أجهزة الامن الاسرائيلية كشفت مؤخراً عن أنها قامت، بتاريخ ٨٣/٦/١٤، بالقاء القبض على الشاب رضوان عطالله من يركا وذلك بتهمة الدخول الى دولة معادية بدون إذن ست مرات، بعد الاستيلاء على سيارة جيب عسكرية.

وذكرت هذه الاجهزة في طلبها تمديد فترة اعتقاله، ان رضوان كان قد استولى بتاريخ ٨٣/٦/١١ وبصحبة اثنين من أصدقائه على سيارة جيب عسكرية دخلوا بها الى لبنان واستعملوا منشآت الجيش الاسرائيلي هناك منتحلين شخصيات جنود اسرائيليين . ثم عادوا الى اسرائيل ومن بعدها دخل رضوان الى لبنان خمس مرات حيث انضم الى قوات الحزب الاشتراكي التقدمي وحارب ضد عصابات الكتائب ..

وأضافت انه كان بحوزة رضوان بطاقة هوية لبنانية وانه استطاع في أحد المرات الهرب من الشرطة العسكرية التي ألقت القبض عليه في الشوف . وانه قام باستبدال بندقية «ام ١٦» ببندقية كلاشنيكوف من أحد رجال العميل سعد حداد .

وطلب موكل الشاب رضوان من المحكمة رفض طلب تمديد الاعتقال بقوله أن رضوان لم يكن معادياً لدولة اسرائيل وانه حارب مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي دفاعاً عنهم بعد تعرضهم لمجازر من قبل العصابات الكتائبية ، وانه لم يفعل أكثر من مساعدة إخوته .

هذا ومدد القاضي فترة الاعتقال «حتى لا يعود الشاب رضوان الى لبنان» . وذلك من أجل استكمال التحقيقات معه .

ويذكر ان قوات الأمن قامت ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، باعتقال ٤ من أبناء قرية يركا . ويعتقد ان هذه الاعتقالات لها صلة بقضية إعتقال الشاب رضوان .

وفاة شاب غرقا من الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية الرامة والقرى المجاورة جثمان الشاب رايق سعيد سمارة (١٦ عاما)، الذي توفي غرقا في بحيرة طبريا يوم السبت الماضي.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات في الرامة، يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

جبهة الخلاص ـ بقية

الجيش الفئوي الى الشوف وعاليه اساسا لبدء الحوار من اجل الوفاق الوطني.

وفي دمشق أعلنت صحيفة «البعث» السورية، امس، عن تأييدها لهذه المطالب واعتبرتها حداً ادنى لتطلعات الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني.

اما صحيفة «تشرين» السورية فقد حملت الكتائب والاحتلال الاسرائيلي مسؤولية تدهور الوضع في لبنان. ونقلت عن الرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية، عضو قيادة «جبهة الخلاص الوطني»، قوله ان رئيس حزب الكتائب بيير جميل «ليس في كامل قواه العقلية» كما اكد على ان «جبهة الخلاص الوطني» منحت جنبلاط حرية الحركة الكاملة «لاننا نتفق معه في كل شيء».

وعلى الصعيد الامني لا يزال مطار بيروت مغلقاً لليوم الخامس على التوالي وتضطر السلطات الى نقل المسافرين عبر الموانىء البحرية.

ونفى ناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ما كانت قد تناقلته وكالات الانباء على لسان وليد جنبلاط بانه لن يسمح باعادة تشغيل المطار. وقال ان جنبلاط أعرب عن تأييده لاستئناف حركة النقل الجوي المدني في مطار بيروت بشرط عدم استخدامه لاهداف عسكرية.

وفيما يتعلق بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ذكر راديو لبنان ان دورية اسرائيلية وقعت، صباح امس، في كمين نصب في مدينة النبطية. وان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح. وان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة على الفور وبدأت بتمشيط المنطقة.

في حديث هام ـ بقية

بلا حماية أمام الطلعات الجوية الاسرائيلية وثانيا يحق للطائرات الاسرائيلية حسب الاتفاق ان تحلق في سماء جنوبي لبنان بحرية تامة وثالثا لا يحق حسب الاتفاق نقل سلاح لدولة عربية اخرى عن طريق المطارات والموانىء اللبنانية ورابعا القرارات بشأن الجنوب يتخذها لبنان واسرائيل معاً.

وردا على السؤال : هل يجري الان تقسيم لبنان. قال الرئيس السوري : كلمة تقسيم غير صحيحة. معروف ان القوات السورية موجودة في لبنان منذ ثماني سنوات. الصحيح هو ان اسرائيل قد احتلت وضمت جنوبي لبنان اليها. ولنذكر المذكرة التي قدمتها القادة الصهاينة الى مؤتمر السلام سنة ١٩١٩ طالبت بضم جنوبي لبنان الى الدولة اليهودية. وليس صدفة ان الخط الذي ستتراجع اليه اسرائيل الان ينطبق تماما مع خط الحدود الذي اقترحه القادة الصهاينة سنة ١٩١٩.

● نعم للسلام العادل

وردا على سؤال حول امكانيات السلام الاسرائيلي العربي، قال الرئيس السوري : «التجربة اثبتت ان الحلول الجزئية والمنفردة لا تخفف التوتر والصراع في المنطقة. لذلك فان الطريق للسلام المنشود هي اتفاق شامل على اساس قرارات الامم المتحدة والصيغة لكسب السلام هي مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وهذا المؤتمر الدولي يجب ان يجد حلا عادلا للمسألة الفلسطينية ولتحرير الاراضي العربية المحتلة».

وحول سؤال «هل تعتقد انه في ظل حكومة اخرى في اسرائيل، يمكن لشعوب الشرق الاوسط، السوري واللبناني والمصري والاردني والفلسطيني والاسرائيلي ان يعيشوا بسلام» ؟. قال حافظ الاسد : «لا ارى هذا الامر غير ممكن اذا اقتنع الجميع ان الاحلام الصهيونية للتوسع والسيطرة غير ممكنة التحقيق».

● الاتحاد السوفييتي يأخذ موقفا نزيها من الصراع العربي ـ الاسرائيلي

ورداً على سؤال حول العلاقات السورية ـ السوفييتية، قال الرئيس السوري: «العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة متينة واحترام متبادل. الاتحاد السوفييتي يأخذ موقفاً نزيهاً من الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فهو يعمل من أجل السلام وضد الغزو والاحتلال والعدوان ومحاولات الهيمنة الاسرائيلية على دول المنطقة. على هذا الأساس كسب الاتحاد السوفييتي تقديرنا واحترامنا ولو فعلت الادارة الامريكية الشيء نفسه لنالت تقديرنا».

الولايات المتحدة تقاطع المؤتمر العالمي بشأن اعماق البحار

● جمايكا ـ الوكالات ـ تستأنف اليوم في كنجستون اعمال اللجنة التحضيرية للهيئة الدولية لاعماق البحار، وكانت اللجنة قد اجتمعت للمرة الاولى في الفترة من ١٥ آذار الى ٨ نيسان الماضيين.

وتتلخص المهمة الرئيسية للجنة في وضع الاجراءات واللوائح التي تتيح صياغة نظام دولي لاستغلال الموارد المعدنية لاعماق البحار بالشكل الذي نصت عليه اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بقانون البحار والتي وقعتها في جمايكا (١١٩) دولة في العاشر من تشرين ثاني ١٩٨٢.

وتفيد الانباء ان الحكومة الامريكية لن تشترك في اعمال اللجنة التحضيرية زاعمة ان النظام الدولي الجديد يتضمن تعديا على مصالحها !

هذا ومن المتوقع ان تعكس المسائل التي سيجري مناقشتها، في الدورة، المصالح المتضاربة لمختلف المجموعات، وهي مجموعة ال ٧٧ من الدول النامية التي تطالب بنظام اقتصادي دولي جديد، ومجموعة الدول الصناعية.

لأول مرة في الرينة

اعمال تطوعية ناجحة يتجند لها عشرات الشباب

*** حسن محمود: «*العمل التطوعي هو تعبير عن إصرار شعب وحقه في التطور والوجود*» ***

● الرينة ـ من باسم داوود ـ بدعوة من جبهة الرينة الدمقراطية قام، يومي أمس وأمس الأول، ما يزيد عن ٨٠ شاباً من أبناء الرينة بتنفيذ أعمال تطوعية شملت معظم احياء القرية تحت شعار «من اجل الرينة نظيفة ومتطورة».

وضمن هذه الاعمال التطوعية جرى تنظيف شوارع القرية وإزالة ونقل الاوساخ منها ودهن درابزينات وبوابات المدرسة الابتدائية (ب).

وظهر وبشكل واضح تجاوب الاهالي مع المتطوعين ودعمهم لهذه المبادرة الطيبة. وعبروا عن ذلك بتقديم التضييفات لهم في اثناء العمل.

وفي حديث مع السيد خالد عثامنة مركز العمل التطوعي قال : العمل التطوعي الذي نقوم به يجري لاول مرة في القرية. وكانت فكرة تنفيذه تراودنا منذ فترة طويلة وما نقوم به اليوم من عمل يأتي لدعم مجلسنا الجبهوي وفي سبيل وحدة اهالي القرية.

اما رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطيبا، فقال : «ان هذه الاعمال هي تعبير عن إصرار شعبنا على حقه في التطور والوجود وتحدي سياسة التمييز والخنق المالي التي تمارس ضده.

وهذا العمل التطوعي يؤكد ومن جديد على مقدرة جبهاتنا ويثبت وبالدليل القاطع ان هذه الجبهات هي الاطار الكفاحي لجماهير شعبنا في اسرائيل، ويعزز ايضا ثقتنا بدخول معركة الانتخابات بثقة وتفاؤل والرد المناسب على سياسة الاحزاب الحاكمة وعلى رأسها المعراخ والليكود اللذين يعملان على تمزيق وحدة الصف.

تهانينا

● الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
● والى الرفيقين فتحي جبارين وفرجينيه منصور بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة
[illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منظمة موسكو

● الى الصديق سلمان أبو جوهر وعروسه خولة أبو جوهر بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حي الصفافرة

● الى الصديق محمد عيسى بالمولودة الجديدة رنا. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

● الى الرفيق يوسف عبد الرازق وزوجته بالمولود الجديد ناصر.
● والى الأخ كمال خالد جابر وزوجته سلوى بالمولود البكر عنان
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

● الى الرفيقين فرجينيه منصور وفتحي جبارين بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
● والى الرفيق ادوار منصور والصديقة هتاف خوري بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
اعضاء الشبيبة والحزب ـ أبوسنان ـ كفرياسيف

● الى الصديق أحمد فياض دراوشة (أبو فياض) وزوجته بمناسبة المولود الجديد عمار وألف مبروك.
أعضاء الحزب وعي الاسرائيلي ـ فرع اكسال

● الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه نائلة البيطار بمناسبة الخطوبة السعيدة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق احمد سعد والرفيقة ابتهاج بالمولود الجديد نضال.
اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

● الى الرفيقين فتحي جبارين وفرجينيه منصور بمناسبة الخطوبة السعيدة والعقبى للفرحة التامة.
الرفاق الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ موسكو
● الى الرفيق عصام زين الدين والانسة نائلة البيطار بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ خلية قيسارية ـ حيفا

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح عبد الغني ناصيف ناصر من الطيبة الذي توفي سنة ١٩٢٧ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته نصرة ناصر عبد الغني وفي اولاده منها وهم : خضرة ومحمد وفاطمة لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ـ ١٩٨٣/٦/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة يوسف خليل دسوقي

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الاثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من السيد اديب كسابري والسيدة كليمنس كسابري تفيد ان المرحوم عبدالله نعمة دخيل كسابري، توفي ودفن في الناصرة عن ورثته الشرعيين وهم والدته السيدة هنا سليمان كسابري وشقيقه الاخ جبران نعمة كسابري والاخت نهيل نعمة كسابري، موجودان في البلاد، وانه لا يوجد وارث اخر للمرحوم عبدالله كسابري سوى من ذكر. الوفاة كانت في ١٩٥٤/٨/١٦.

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الام السيدة هنا كسابري والاخت نهيل كسابري وفي طلبها هذا تعلنان فيه انسحابها من ارث مورثها المرحوم عبدالله كسابري.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

● رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة ●

أحد مندوبي كتلة «التعاون والوفاء» في شفاعمرو ينضم الى كتلة الجبهة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ اعلن السيد خليل ابراهيم حمودة احد مندوبي كتلة «التعاون والوفاء» في المجلس البلدي، عن انضمامه الى كتلة الجبهة الدمقراطية.

وجاء اعلان السيد حمودة اثناء انعقاد جلسة تحديد الكتل يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/١١ في قاعة البلدية في شفاعمرو، وتم في الجلسة انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية رئيسا للجنة الانتخابات.

اليوم ، عسل ، في البورصة



ارتفاع أسعار ٢٥٨ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ لا يزال يوم «العسل» مستمراً في البورصة وبشكل موقت .. جراء الاجراءات الاقتصادية غير المقررة نهائياً بعد . فقد سجلت البورصة ،أمس ، ارتفاعات في أسعار الأسهم حتى نسبة ١٠٪ ، وقد شملت الارتفاعات العالية جميع الأسهم التجارية باستثناء البنوك التجارية التي حصلت فيها ارتفاعات طفيفة . وقد سجلت لـ (٢٥٨) سهماً ارتفاعات بنسبة أكثر من (٥٪) . سجل لـ (٥٤) سهماً مشترون فقط . ولم تسجل أمس أسهم للبيع أو انخفاضات بنسبة أكثر من (٥٪) .

وقد ارتفعت أسهم «ديلك على شيم» بـ (١٠٠) نقطة و «ايلروم ٣ شيكل» بـ (٨٠٠) نقطة . وارتفعت أسهم «ليسينج» و «عراد» و «ألروب» و «درورك» بنسبة (١٥٪) . وارتفعت أسهم «سفانوت وهسباكاه» و «عتسماؤوت» بنسبة (١٤.٥٪) .

وارتفعت أسهم «سيكوليتاس» و «فيليب» بنسبة (١٠٪). وسجلت في سندات القرض المربوطة بجدول غلاء المعيشة ارتفاعات من نسبة ٠.٥٪ الى ٢٪ .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦.٨٣	٥٨.٥٣	٥٦.٩٧٣٧	٥٧.٥٤٦٣	+ ٠.١٧
١ جنيه استرليني	٨٣.٠٧	٨٥.٦٠	٨٤.١٢١٧	٨٤.٩٦٧١	+ ٠.٢١
١ مارك الماني	٢٠.٥٧	٢١.٢٠	٢٠.٨٨٤٠	٢١.٠٩٣٩	+ ٠.١٤
١ فرنك فرنسي	٦.٧٠	٧.٠٥	٦.٩٤٠٨	٧.٠١٠٦	+ ٠.٥
١ غيلدن هولندي	١٨.٣٧	١٨.٩٣	١٨.٦٤٩٣	١٨.٨٣٦٨	+ ٠.١٠
١ فرنك سويسري	٢٥.٦٣	٢٦.٤١	٢٦.٠٢١٣	٢٦.٢٨٢٨	+ ٠.١٩
١ كيتر سويدي	٧.٠٥	٧.٢٧	٧.١٥٩٣	٧.٢٣١٣	+ ٠.٤
١ كيتر نرويجي	٧.٤٣	٧.٦٦	٧.٥٤١٢	٧.٦١٧٠	+ ٠.٥
١ كيتر دغركي	٥.٧٢	٥.٨٩	٥.٨٠٣٣	٥.٨٦١٦	+ ٠.٤
١ مارك فنلندي	٩.٧٢	١٠.٠٢	٩.٨٦٧٣	٩.٩٦٦٥	+ ٠.٣
١ دولار كندي	٤٥.٤١	٤٦.٨٠	٤٦.١٠٣١	٤٦.٥٦٦٥	+ ٠.١٤
١ دولار استرالي	٤٨.٥٦	-	٤٩.٦٥٣٦	٥٠.١٥١٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١.١٤	-	٥٠.٦٣٦٨	٥١.١٣٥٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٢٤	١٠.٥٥	١٠.٣٩٢٩	١٠.٤٩٧٣	+ ٠.٦
١٠ شلن نمساوي	٢٩.٢٥	٣٠.١٥	٢٩.٢٩٧٠	٢٩.٩٩٥٥	+ ٠.٥٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٤.٥٤	٣٦.٣١	٣٥.٢٤٥١	٣٥.٥٩٩٣	+ ٠.٢٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٢٧.٢٥	٢٣٤.١٩	٢٣٠.٧٠٩٥	٢٣٣.٠٢٨١	+ ٠.٣٦
١ دينار اردني	١٥٧.١٦	١٦٢.١٦	-	-	+ ٠.٤٨

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

منتخب فلسطين في دورة هلسنكي

● صورة تلفزيونية عن ميدان مباريات دورة بطولة العالم ١٩٨٣ في ألعاب القوى . وتظهر في الصورة أسماء بعض المنتخبات المشاركة في الدورة وبينها الى اليمين («بال» بالانجليزية) منتخب فلسطين ●

(لمصور «الاتحاد» الخاص)

انتهاء بطولة العالم ١٩٨٣ في ألعاب القوى

ألمانيا الدمقراطية في المرتبة الأولى قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا

● هلسنكي ـ و.ص.ف ـ انتهت، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، مساء أمس الأحد، دورة بطولة العالم ١٩٨٣ في ألعاب القوى، وكانت بدأت يوم الأحد الماضي واستمرت ثمانية أيام.

واحتل منتخب ألمانيا الدمقراطية المرتبة الأولى (١٠ ميداليات ذهبية). وجاء بعده، في المرتبات الثانية والثالثة والرابعة، منتخبات الولايات المتحدة (٨ ميداليات ذهبية) والاتحاد السوفييتي (٦ ميداليات ذهبية) وتشيكوسلوفاكيا (٤ ميداليات ذهبية).

وفيما يلي قائمة بأسماء الدول التي حصلت على ميداليات في ختام هذه البطولة:

إسم الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ ـ ألمانيا الدمقراطية	١٠	٧	٥	٢٢
٢ ـ الولايات المتحدة	٨	٩	٧	٢٤
٣ ـ الاتحاد السوفييتي	٦	٦	١١	٢٣
٤ ـ تشيكوسلوفاكيا	٤	٣	٢	٩
٥ ـ المانيا الاتحادية	٢	٥	١	٨
٦ ـ بريطانيا	٢	٢	٣	٧
٧ ـ بولندا	٢	١	١	٤
٨ ـ ايطاليا	١	١	١	٣
٩ ـ فنلندا	١	١	١	٣
١٠ ـ جامايكا	١	١	١	٣
١١ ـ ايرلندا	١	٠	٠	١
١٢ ـ استراليا	١	٠	٠	١
١٣ ـ النرويج	١	٠	٠	١
١٤ ـ المكسيك	١	٠	٠	١
١٥ ـ هولندا	٠	١	٠	١
١٦ ـ اثيوبيا	٠	١	٠	١
١٧ ـ اسبانيا	٠	١	٠	١
١٨ ـ رومانيا	٠	١	٠	١
١٩ ـ كوبا	٠	١	٠	١
٢٠ ـ بلغاريا	٠	٠	٣	٣
٢١ ـ البرازيل	٠	٠	١	١
٢٢ ـ نيجيريا	٠	٠	١	١
٢٣ ـ اليونان	٠	٠	١	١
٢٤ ـ الصين	٠	٠	١	١
٢٥ ـ المغرب	٠	٠	١	١

مجلس عمال شفاعمرو يجتمع لكنه لا يبحث الضربة الاقتصادية!!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ طالب مندوبو الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو وخلال جلسته يوم الخميس الماضي (٨/١١) بادراج موضوع الضريبة الاقتصادية الحكومية في جدول الأعمال إلا ان سكرتير العمال المعراخي، خليل مشيعل، أنهى الجلسة وتجاهل الاقتراح كليا.

وبُحثت خلال الجلسة عدة مواضيع تتعلق بشؤون «صندوق المرضى» وذلك بحضور ايلي باريس، مدير عام «صندوق المرضى» في حيفا والشمال والسيد افرايم اليعزر مدير عام «لشكات هماس» ودكتور شطاينر مسؤول «صندوق المرضى» في حيفا ومنطقتها. ويعتقد ان هذا هو سبب تهرب مشيعل من بحث الموضوع؟!!

وافتتح سكرتير المجلس الاجتماع وشرح النواقص التي يُعاني منها «صندوق المرضى» في المدينة. وتحدث مندوبو الجبهة فأكدوا على المطالبة بإيجاد اطباء إختصاصيين. كما طالبوا بفتح عيادة «صندوق المرضى» في بئر المكسور. ورد شطاينر انه سيتم بناء عيادة كهذه في بئر المكسور وسيباشر بالعمل فيها هذه الأيام. وسأل مندوبو الجبهة حول قضية نقل الممرضة دلال فرسون ابنة شفاعمرو من عيادة القرية الى طمرة، مشيرين الى ان مجلس العمال في شفاعمرو كان قد اتخذ قرارا بارجاعها الى شفاعمرو. ورد إيلي برايس فاعترف بوصول قرار مجلس العمال وطلب آخر من رئيس البلدية بهذا الشأن ولكنه اضاف انه لا يمكن مخالفة قرار لجنة المراقبة المركزية التي أوصت بنقلها؟!

ضغوط عسكرية ـ بقية

الصناعة الذي اعترض على فرض ضريبة القيمة الاضافية على اسعار الخضروات والفواكه... الا انهم سيوافقون بالتالي على الاجراءات بمعظمها.

● العرب.. كبش فداء

هذا وأثار الاستغراب قيام الوزير بلا وزارة، مردخاي بن بورات، (المعراخي سابقا والذي انضم الى ديان في حزب «تيلم») خلال حديثه عن القضية الاقتصادية، بقذف اقتراح يقضي بتجنيد المواطنين العرب، الذين لا يخدمون في الجيش، في «خدمة قومية» ملائمة. وقال انه بهذا الاقتراح، يمكن توفير الكثير من المال !!(اي يريدهم ان يعملوا ـ كمجندين ـ في تقشير البطاطا وحفر الخنادق وسياقة بلدوزرات الهدم والتشريد وغسل الصحون والالبسة الداخلية وتنظيف المراحيض الخ..)

عسكريون اسرائيليون ـ بقية

هذا وعلى الرغم من الدعم العسكري المكثف لقوات حبري فان قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية بقيادة جوكوني عويدي تواصل زحفها نحو العاصمة وتحرير اقسام واسعة من البلاد. وافادت الانباء انه حتى ظهر امس تمكنت هذه القوات من تحرير اكثر من نصف مساحة البلاد تضم مواقع ومدن استراتيجية هامة مثل فايا لارجو وام شالوبه وبيلتين وكورو طورو وغيرها.

نعي فاضل

آل داود في عبلين ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم

ناصر وديع داود

(أبو داود)

عن عمر ناهز ٦٣ عاماً

وسيشيع جثمان الفقيد الساعة ٤.٠٠ من بعد ظهر الاثنين ٨٣/٨/١٥ من كنيسة الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



انسان يعض كلبا!

الدرس الاول الذي نتعلمه في الف باء الصحافة يقول: انه اذا عضّ كلب انسانا فذلك ليس بالحدث الذي يحوج خبرا صحفيا. اذ ليس هناك جديد في ان يقوم كلب بالعض.

ويكون الموضوع خبراً صحفياً فقط حين يقوم انسان بعضّ كلب!

من هنا، فليس هناك جديد في تصريح عضو الكنيست وأحد قادة المعراخ الكبار، مردخاي غور، الذي شغل منصب قائد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلال غزوة الليطاني حين قال في اجتماع مع نشيطي حزب «العمل» العرب في الاسبوع الماضي: ان الجبهة هي العدو الاساسي للمعراخ في انتخابات السلطات المحلية. ليس من جديد في هذا القول لان المعراخ اعلن هذه السياسة رسميا منذ شهر ثم لاننا نعرف ان المعراخ والليكود والمفدال اقاموا حلفا ـ دنسا لكنه حلف ـ ضد الجبهة في الوسط العربي واخذوا يعملون في اطار هذا الحلف منذ اشهر بل ومنذ سنين.

اما الجديد في الامر فهو في طريقة طرح هذا الموقف من مردخاي غور.

لقد قال غور، يومها، هذه الكلمات: «قد تستغربون ما سأقوله لكم الآن. ان عدونا في انتخابات السلطات المحلية القادمة في الوسط العربي هو ليس الليكود بل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروعها». («هعولام هزه» ـ ٨٣/٨/٨).

ان ما لفت نظرنا في اقوال غور هو كلمة «قد تستغربون». فعلى ما يبدو ان غور هذا، الذي اشتهر قبل سنتين بتصريحاته عن «دفك العرب»، بدا في هذا الاجتماع وكأنه لا يعرف الذين اجتمع بهم. فهل اولئك الناس الذين اعتبروا «نشيطين في المعركة الانتخابية» للمعراخ يهمهم ما هي طبيعة المعركة الانتخابية واهميتها. هل يخطر ببالهم ان يكون الليكود عدوا لهم؟ هل يشك غور بهم وبمفاهيمهم الحزبية واخلاصهم لمبادىء الحزب. فهم ليسوا «بجم» يمكن «دفكهم» بسهولة! إنهم يعرفون ما لهم وما عليهم. انهم يعرفون تماما ما هو المعراخ وما هو الليكود وما هي الجبهة!

انهم يعرفون كذلك جيدا ان المعراخ كان حاكما ٢٩ عاما. وانه هو الذي اول من بادر الى سياسة التمييز العنصري ضد العرب وسلطاتهم المحلية وانه هو الذي شرد شعبنا وهو الذي حاول جعلنا حطابين وسقاة ماء فمنع التطور عن قرانا وأبقاها «مزارع» يحكمها بواسطة الاعوان.

ويعرف نشيطو المعراخ العرب، ايضا، ان المعراخ لم يتغير بشكل جذري وانه لا يزال ينتهج سياسة التمييز العنصري تجاه العرب في الهستدروت («صندوق المرضى» وشركة الاسكان الشعبية التي لا تبني لدى العرب وشركة العمال التي لا تقيم المصانع عند العرب).

بل ان نشيطي المعراخ العرب يعرفون ان المعراخ لا يختلف باي شيء جذري عن الليكود ـ وخصوصا في قضايا السياسة الخارجية والاحتلالية والعسكرية والاقتصادية والعنصرية (ماذا بقي؟!).

فبعد كل هذا كيف يتوجه اليهم غور كأنهم لا يعرفون شيئاً من سياسة الحزب فيقول لهم «قد تستغربون»؟! فهل هو يفهم اكثر منهم في الشؤون الحزبية؟ وهل يتهمهم بقلة الفهم لمجرد انهم عرب؟ ألا يعرف ان معظمهم اعضاء في الحزب قبل ان ينضم هو اليه ويصير قائدا فيه؟! ناقص أن يقوم بدفكهم.. هم ايضا..

● شؤون محلية ●

حول «تكتكة» السلطة لانتخابات بلدية الناصرة!

والله لو كان لنا جواسيس عند السلطة وفي قلب قلب بيتها لما كان ذلك مفيدا لنا اكثر من قراءة مقال لاحد صفارهم يكشف لنا فيه، بقصد او بدون قصد، ما يدور بخلد رؤسائه ومرؤوسيهم. ففي بعض الاحيان يسدي رجال السلطة الينا الخدمات من حيث لا يدرون. ونحن لا ننكر الجميل. ولذا، فاسمحوا لنا في البداية ان نشكر، باسم كل الجبهويين والوطنيين الشرفاء، اي باسم الغالبية الساحقة من شعبنا، السيدين أوري مور ويسرائيل زمير. فقد كشفا لنا في مقالين في صحيفتي «هآرتس» و «عل همشمار» عن اهم عنصر في توجه السلطات الاسرائيلية في الانتخابات البلدية القادمة في مدينة الناصرة وسائر قرانا العربية.

ويسرائيل زمير هذا هو المحرر العسكري لصحيفة «عل همشمار». وهذا الامر بحد ذاته له اهمية خاصة. فليس كل صحفي يصلح في هذه البلاد لأن يكون محررا عسكريا في ظل قيادة جيش وصلت الى قمة «دمقراطيتها» في حرب لبنان وصبرا وشاتيلا. وبما ان انتخابات بلدية الناصرة هي قضية «عسكرية» في نظر سادة زمير، فقد كتب مقالا تحليليا خارقا في الموضوع.

اما أوري مور فلا نعرف، والحق يقال، شيئا عن هويته. وقد بحثنا في الكتاب السنوي للصحفيين فلم نجد له اثرا لا في الفصل عن صحيفة «هآرتس» ومحرريها ومراسليها ولا في اي مكان آخر. وهذا الامر، بحد ذاته ايضا، يثير الاهتمام.

بيد ان اكثر ما يلفت النظر هو ان الكاتبين المذكورين، زمير ومور، كتبا مقاليهما في صحيفتين مختلفتين («هآرتس» و «عل همشمار») وفي فترتين متباعدتين (٨٣/٧/٢٢ و ٨٣/٨/٨) ولكنهما ظهرا كأنهما مقال واحد وذلك في الموضوع (معركة انتخابات بلدية الناصرة) وفي المضمون والاستنتاجات و «النصائح» الموجهة للسلطة وحتى في الصياغة والتسلسل الصحفي بل وحتى في الاخطاء التي وقعت فيهما مثل انتخابات البلدية التي فازت الجبهة فيها كانت في ١٩٧٤ (بينما هي جرت في ١٩٧٥/١٢/٩) وكان التشابه في المقالين ـ كما قال أحد العالمين ببواطن الامور ـ متطابقا الى حد يذكر بذلك التلميذ «التيس» الذي نقل عن زميله في الامتحان فنقل ايضا اسمه.

ولا بأس هنا من الاشارة الى القضايا الاساس في المقالين:

●● كلاهما يريان في بلدية الناصرة بادارتها الجبهوية ورياسة توفيق زياد امرا خطيرا يجب «عدم السكوت عليه» ويجب ان تتوحد قوى السلطة كلها ـ ليكود ومعراخ ومفدال والقرود والشياطين واعوانهم ـ في الاستراتيجيا والتكتيك وبذل كل الجهود لاسقاطها.

●● يعترف المقالان بأن هذه المهمة صعبة جدا ولكنهما يطالبان السلطة بعدم اليأس ويقترحان عليها ان تصدق النظرية التي وضعتها بنفسها خلال السنة الماضية ورددها وراءها كل «المستعربين» السلطويين. والنظرية تقول ان العرب في اسرائيل يائسون بسبب نتائج حرب لبنان، يائسون من «راكح» والاتحاد السوفييتي وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، وسيبحثون عن بديل في صاحب القوة ـ اسرائيل. (بالحرف الواحد).

●● يضع المقالان تكتيكا موحدا تماما «ينصحان» السلطة باتباعه ويقضي بأن تتوحد قوائم السلطة وكل من تلتقي مصالحه مع مصالحها في العداء للجبهة (ويشير الكاتبان بكل وضوح الى «الحركة التقدمية»، حركة المرتدين عن طريق الجبهة)، ان تتوحد كل هذه القوائم حول مرشح واحد لرياسة البلدية ليكون بمقدوره اذا لم يتنافس مرشح الجبهة أن يعمل على انزال كتلة الجبهة في البلدية الى اقلية؟!

●● يؤكد المقالان ان اصابع السلطة تحوم حول شخصية السيد عاطف الفاهوم ليقوم بهذه المهمة.. ويعلنان «ان معظم «وجهاء» الناصرة (من المعراخ الى الليكود) ملتفون حوله. ويعتبر المقالان هذا الالتفاف لمصلحة السيد عاطف لكنهما يؤكدان في الوقت نفسه انه يخشى ان يكون دعم سيف الدين الزعبي له هو اشبه باحتضان الدب (ويقصدان انه يدفع به الى الهاوية) ولذا فانه متردد ولم يعط جوابا قاطعا بعد.

ولا يتردد الكاتبان في ابراز «امتيازين» آخرين متناقضين للسيد عاطف هما: ١ ـ انه لا ينتمي لأي حزب لكنه قريب بافكاره من حزب العمل («هآرتس» ٨/٨) و ٢ ـ انه ابن عم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، السيد خالد الفاهوم («هآرتس» ٨/٨).

●● والامر الفظيع الذي يجيز الكاتبان لنفسيهما كتابته وتجيز الصحيفتان «المتفتحتان» نشره هو ذلك «التفكير» المخابراتي الكنفوي المكشوف. يقولان: اذا فاز المرشح (مرشح السلطة) بأكثرية المقاعد في المجلس البلدي (تصوروا الى اين تمد اوهامهم..) فان رئيس البلدية الجبهوي لن يستطيع ادارة العمل بانتظام في البلدية. وفي حالة كهذه ستقوم السلطة بحل المجلس البلدي وتعيين لجنة معينة (ربما برياسة مرشح السلطة).

هذا هو ملخص ما جاء في المقالين. ولنبدأ بالاشارة الى قضية عامة ظهرت ايضا في هذين المقالين. وهي الكتابة بهذه الصراحة والوضوح عن مؤامرات السلطة ضد بلدية الناصرة ورئيسها وجبهتها.. وبالتالي ضد شعبها. فهل كان يجرؤ اي كاتب على نشر مثل هذه التخطيطات والنصائح ضد اي رئيس بلدية او كتلة بلدية في اي مدينة يهودية؟! وهل تجرؤ حكومة الليكود اليوم على التآمر مع المعراخ ضد اي رئيس او كتلة بلدية في اي مدينة يهودية؟! تصوروا لو ان هذه المؤامرات وجهت ضد رئيس بلدية «كريات شمونة» او ضد كتلة «شنوي» في بلدية تل ابيب؟! بل.. هل سمعتم عن تهديد مجلس بلدي قبل انتخابه؟! ام ان كل شيء ضد العرب جائز ومسموح به؟!

من هنا فان التوجه الاساسي للسلطة باحزابها الحاكمة او المعارضة بالنسبة لانتخابات بلدية الناصرة هو ابعد ما يكون عن «الدمقراطية» التي يتبجحون بها بل هو محض عنصرية وقحة تحتاج من شعب الناصرة يقظة ووحدة صف خاصتين.

ولنعد الى النقاط التفصيلية في المقالين:

اولا ـ ان اي عاقل يقرأ المقالين سيكتشف دون اي جهد ان هناك مصدرا واحدا لهما. ولا يحتاج المرء الى ذكاء خارق حتى يعرف هوية هذا المصدر والاجهزة التي تديره. فالكاتبان، غير المعروفين بقربهما من أوضاع الناصرة، يتكلمان عن المعركة الانتخابية وعن الاشخاص والاحزاب المرتبطة بها كما لو انهما راجعا كل ملفات مكتب «المستشار» لرئيس الحكومة للشؤون العربية (يوجد مكتب كهذا في الناصرة.. يعتبر «محجا» لزلم السلطة... يديره شاب ذو ابتسامة مفصلة تفصيلا لهذه الاغراض اسمه آفي كفير).

وثانيا ـ ان المقالين يفيضان بالتعابير السلطوية المألوفة ضد العرب والتي يميزها الاستعلاء العنصري والنظر الى العرب على انهم متخلفون تتحكم فيهم العائلية والحمائلية ويمكن جرهم الى المسلخ للذبح اذا عرفت احزاب السلطة كيف «تتكتك» بالشكل المناسب. وخذوا بعض الامثلة على ذلك وانتبهوا أن هذه التعابير تتضمن ايضا بعض الاعترافات الهامة:

● «الاحزاب في الناصرة باستثناء (راكح) لا تؤدي اي دور ايديولوجي» ـ وهذه نظرية سلطوية معروفة المقصود فيها التوجه الى العرب بوضوح ايديولوجي.. بالقول ـ هذه هي مبادؤنا (أي صهيونية الليكود او المعراخ او المفدال) فمن يقبلها يمشي معنا ومن لا يقبلها لا مكان له في البلاد.

● «على الرغم من موجات التقدم والثقافة التي تجتاح جيل الشباب وعلى الرغم من نسبةالتعليم العالية فلا يزال اهل الناصرة يصوتون بالاساس على قاعدة عائلية ـ حمائلية ـ طائفية ـ وحسب الاحياء». وهذه ايضا نظرية معروفة لم تتغير منذ قيام الدولة وتكشف ان السلطة مصرة على استمرار سياسة «فرق تسد» وعلى النظر الينا ليس كشعب متكامل بل كمجموعة طوائف وحمائل.. بدون مبادىء وبدون مواقف سياسية واجتماعية.

● «حزب العمل قام بخطأ سياسي فاحش. اذ، بدلا من تقريب الاكاديميين، دفعهم الى احضان الحزب الشيوعي»..

وهنا ايضا ينظرون الينا كأحجار شطرنج.. اذا مسكها حزب «العمل» تتحرك بمشيئته والا فانها تندفع نحو الحزب الشيوعي. وهكذا.. فليس هناك وحدة صف وطنية.. وليس هناك وعي سياسي ـ اجتماعي ولا طبقي. ولو كان حزب «العمل» تحرك لاقتنع الاكاديميون بالاندفاع نحو حزب العمل الذي ادار خلال ٢٩ عاما سياسة تشريد شعبهم واضطهاد وقمع جماهيرهم وابقاء مدنهم وقراهم متخلفة في مستنقع الاهمال والتجهيل.

● «قبل سنة ونصف السنة حصل، اخيرا.. اخيرا.. الانقسام في الجبهة. واقام المنشقون الحركة التقدمية..». لا حاجة الى التعليق على حماس الكاتب لهذه الحركة. فهو يعتبر هذا «الانقسام» بداية مرحلة جديدة طالما حلمت بها سلطته. وتراه يبني على هذه «الحركة» قصورا وحدائق معلقة. وليس بدون حق يرى فيها «أعدى اعداء الجبهة» في الناصرة.

ويلاحظ ان الكاتبين يفهمان الخلفية السياسية لارتداد قادة الحركة «التقدمية». فيؤكدان ان الوضع السياسي يساعد هذه الحركة سوية مع حزب العمل والليكود على ضرب الجبهة (التي يسميها الكاتبان ـ راكح). وهذه الخلفية، من وجهة نظر السلطات الاسرائيلية، هي: يأس الناس من السياسة بعد حرب لبنان. اليأس من راكح ومن الاتحاد السوفييتي ومن سوريا ومن منظمة التحرير الفلسطينية. والنتيجة التي يتوصل اليها هي بالحرف الواحد: «يجب التفاهم ليس حسب شعارات راكح.. بل مع من يملك القوة ـ اسرائيل» (!)

وهنا بيت القصيد.



● توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة: هذه المدينة ستظل قلعة لشعبها وصخرة على صدور الظالمين! ●

بقلم: نظير مجلي

ان الكاتبين، زمير ومور، ومن وراءهما يعتقدان ان جماهيرنا العربية، وليس فقط في الناصرة، يائسة سياسيا. وانه لم يبق لها سوى «اسرائيل ـ القوية». ولذلك فانها ستعطي اصواتها لاحزاب السلطة وحلفائها فتسقط الجبهة. ومن هنا يصدق كاتبا المقال نفسيهما او ما قيل لهما من مكتب المستشار فيتوصلان الى نتيجة اخرى وهي انه يمكن تهديد هذه الجماهير اليائسة بانه اذا لم تقم باعطاء اصواتها بشكل جماهيري لخصوم الجبهة (من جميع القوائم بدون حساب من الليكود حتى الحركة التقدمية وحتى المبام) فان السلطة ستنتهز الفرصة وتقوم بحل المجلس البلدي وهكذا تعين من تريد رئيسا للبلدية.

إننا لا نريد أن نطلب ممن لا تزال لديه ذرة من الوطنية بين المرتدين وغيرهم ان يقرأوا ما جاء في هذين المقالين بامعان شديد. فالمفروض انهم يعرفون مضمون المقالين من مقالات واتصالات سابقة. ونأمل فعلا ان يستدركوا امورهم قبل فوات الاوان.

بيد ان ما نريده من هذه المعالجة هو اطلاع جماهيرنا ولفت نظرها الى صحة طريقها.

ان جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل لم تيأس حتى حين كانت بقايا شتات شعب، في العام ١٩٤٨، معزولة قوميا ومضطهدة محلياً ومشردة وممزقة جسدياً.. ترى باعينها قراها تهدم وارضها تنهب وحقوقها تداس. فكيف تيأس اليوم وهي موحدة الصف ومناضلة من اجل حقوقها ومعها تجربة غنية جدا من العذاب والكفاح؟ كيف تيأس اليوم وقد أصبحت جزءا من شعب بطل يكفيه فخرا انه اول الجيوش العربية التي تعرقل مخططات حكام اسرائيل وتقض مضاجعهم تحت الاحتلال وتحطم أنوف آلتهم العدوانية في لبنان؟ كيف نيأس ونحن اخوة لابطال بيروت والصامدين في الخليل؟

ومن الذي يجب ان ييأس فعلا ـ نحن ام اولئك الموحلون في لبنان والغارقون في أخطر ازمة اقتصادية في تاريخ البلاد وفي أزمات خانقة في كل مجالات الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية وغيرها؟! من الذي يجب ان ييأس نحن ام اولئك الذين لم تنفعهم كل اسلحتهم وطائراتهم ودباباتهم وملايين اطنان القنابل والصواريخ والقاذفات في تركيع بضعة الوف من أبناء وبنات شعبنا؟ لم تنفعهم حتى صبرا وشاتيلا؟ فمن الذي يجب ان ييأس؟!

لسنا نحن بالتأكيد.

وفي هذا الوقت بالذات، بعد ان ثبت لشعبنا انه ما من طريق للصمود والانتصار الا طريق وحدة الصف.. في لبنان وفي الضفة وهنا ايضا، وحدة الصف المكافحة، اي الجبهوية، في هذا الوقت بالذات ليس فقط لا مجال لليأس، بل كلنا امل وتفاؤل.. وكلنا قوة وعزم لتحقيق الانتصار الثالث ليس لجبهة الناصرة وشعبها فحسب بل لكل جبهات شعبنا.

فهذه هي طريق الكرامة. وهي ايضا طريق الخدمات الافضل، طريق التطوير والنضال من اجل المساواة، طريق الايدي النظيفة والاستقامة. والمهم في الامر، ان شعبنا يعرف هذه الحقيقة.

تموت ناس وتحيا ناس.. والحاكم العسكري غور أرييه لا يتغير

ان مبادرة السيد غور اريبه لعقد اجتماع مع بعض رؤساء السلطات المحلية العربية، مستثنيا باقي الرؤساء، تذكرني بأيام الحكم العسكري البغيض عندما كان يجمع «الزلم» من قرية او منطقة معينة ليؤكد بهذا لاسياده ان كل شيء أصبح مضمونا في الجيب.

مرت سنوات كثيرة على تلك الايام ولكن «المستشار» لم يترك تلك الطريق. ما زال يفكر بعقلية الحكم العسكري القديمة. وقد يكون سبب ذلك كونه حاكما عسكريا سابقا لمنطقة المثلث الشمالي في أواخر الخمسينات واوائل الستينات. وما زلنا نحتفظ ببعض النسخ التي تحمل تصاريحه وتواقيعه، والتي حظر علينا بموجبها الدخول الى اراضينا في منطقة الروحة.

ان اجتماعه الاخير بحضور الوزير بورغ، يذكرني بحادثة اخرى جرت قبل أشهر وهي افتتاح مكتبه في الخضيرة. وقد دعي وجهاء ورؤساء سلطات محلية لحضور حفل الافتتاح الا انه استثنى رئيس مجلس محلي ام الفحم، مثلما فعل في الاجتماع الاخير.

لقد غاب عن بال السيد غور آرييه انه يتعامل مع منتخبي شعب وليس مع فئة من المتزعمين مثلما كان في السابق. واعتقادا منه ان غياب ممثلي مجلس ام الفحم المحلي يجعل اجتماعه مريحا اكثر لم يدع احداً منهم.

ولكن ما حدث كان مخيبا لآمال منظمي اللقاء بالرغم من محاولة جريدة «الانباء» طمس هذه الحقيقة او تجميلها. وكان من الطبيعي ان يطرح الرؤساء المدعوون قضايا مجالسهم الملحة وطرح المصاعب وتقصير السلطة تجاه مجالسنا والتمييز ضدها في تقديم الخدمات ومنح الهبات. ويبدو ان غور آرييه فوجىء من طرح هذه المسائل معتقداً ان المدعوين سيقدمون آيات الشكر والتبجيل له على لقائهم به وبسيادة الوزير.

وانيطت مهمة تلخيص للاجتماع بمدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، وكان هذا صريحاً عندما قال: «ان وزارة المالية هي المسؤولة عن تأخير الميزانيات والدفعات الشهرية للمجالس المحلية». الا ان كوبارسكي لم يذكر من هو المسؤول عن سياسة التشطيب وخسف الميزانيات. وتابع حديثه محذراً من المبالغة في التخطيط لمشاريع او تنفيذها كي لا تحدث أزمات مالية في المستقبل..! وتحذير كوبارسكي هذا يذكرني بحوار من ادبنا الشعبي بين حماة وكنتها والقائلة فيه: «مكسور لا تأكلي، وصحيح لا تكسري وكلي حتى تشبعي...» قل يا سيد كوبارسكي، من هي وزارة المالية ومن هي وزارة الداخلية. أيتبرأ احدكم من الآخر من أجل نيل الاصوات في الانتخابات المقبلة؟!

والى السيد غور اريبه نقول: لقد أخفقت منذ زمن بعيد سياسة «فرق تسد». عرفنا سياسة الوعود وتبخرها حالا بعد الانتخابات. لقد تعلمت جماهيرنا ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وان مطلبها هو المساواة في كل المجالات وليس أقل من ذلك.

● أبو العفو ـ ام الفحم ●

●● انتخابات

زواجات سياسية في المعركة الانتخابية!

تزوج الملك سليمان زواجا سياسيا ليؤمن حصوله على أخشاب الارز لبناء هيكله، والمؤرخون يفسرون تعدد زوجات العديد من الزعماء القدامى على انه سياسي كان القصد منه توحيد اكبر عدد من القبائل المتنازعة.

والظاهر ان العاملين في السياسة عادوا لاستعمال هذا التكتيك، لكن بصيغة اخرى! ففي أحدى قرانا العربية الكبرى الواقعة ليس في الجليل ولا في الكرمل ولا في النقب ولا في جنوب المثلث!! عقد اجتماع عائلي تحت الحراسة المشددة، دعا اليه أحد زلم المعراخ الذي يفرق حتى شوشته بخيرات ونعيم حزب العمل! ولنشر اليه بالاسم «كريم» اما لماذا هذا الاسم بالذات فلأنه اول ما خطر ببالي.

قدم «كريم» للحضور وجبة دسمة مكونة من «الشيكات» و «المبرغرات» والفواكة صنف «اكسترا» وصنوف الشراب من «كريستال» الى «الكوكا كولا». وكان صاحبنا يحث الحضور ان لا يوفروا في شيء! «فعل حساب غيرك يا مدري ذري». والآن بلا شك تعرفون لماذا «جدع بيرس انفه وطلب من نواب حزبه تأييد مشروع قانون تمويل الاحزاب في المعركة الانتخابية القادمة الذي اقرته الكنيست الشهر الماضي! وكان كريم يلوح على الطالع والنازل بدفتر شيكات جديد طخ، مفاخرا بانه يستطيع أن يكتب شيكا مفتوحاً لكل من يطلب ذلك.

واثناء النقاش انتبه كريم الى أحد الشباب الحاضرين الذي يرغب في الزواج من فتاة لا تريده. فوعده بأن يخلص له العروس اذا ما صوت هو وعائلته للقائمة المزمع تشكيلها!! وتم الاتفاق على ذلك، وأصر الشاب ان يتم كل شيء في الليلة نفسها، وتوجه دفتر الشيكات يرافقه كريم الى بيت العروس وهي فتاة طيبة في الثامنة عشرة من عمرها. لكن العتمة لم تأت على قد يد كريم، ولم تفده شفاعة دفتر شيكاته. فقد رفضت العروس الشاب باصرار كما رفضه جدها الذي هدد انه سيفصل ويترك ب.... اذا ما تمت الزيجة.

ولم يحتمل الشاب الذي يبدو انه أحب الفتاة ـ موت (!) فخرج من الاجتماع متوجهاً الى بيته معلنا انه لن يخرج وافراد عائلته ليشترك في عملية الانتخاب. ولم يكتف بذلك بل تناول كأسا من مسحوق سام يستعمل لرش الاشجار المثمرة لوقايتها من الاوبئة. نقل على اثرها الى المستشفى. بينما سكبت فتاته النفط على نفسها محاولة الانتحار احتراقا.. حين شعرت بانهم سيجبرونها على الزواج من هذا الشاب.

وبذلك «تفزقل» الاجتماع بدون نتائج! وعاد الشاب الى بيته بعد معالجته مطمئناً ومطمئناً ان لا خطر على حياته. بينما أصيبت الفتاة بصدمة فقدت على اثرها القدرة على النطق.

اما كريم فعاد، تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيتي! الشيكات الجديدة لم يطلبها أحد. الزواج السياسي على غرار زواج سليمان الملك فشل!! وامله بان يطعم الفم لتستحي العين خاب!

لو عرف بوروخوف ان الحزب الذي وضع هو مبادئه «العمل» سيصل الى هذه الدرجة من الافلاس كان فضل الاحتفاظ بمبادئه في درج مكتبه..

ولان كل الذين يحاربون الجبهات الدمقراطية هم على شاكلة احفاد بوروخوف من شمعون الى بتسحاق الى رعنان الى كريم.. فسوف تصل مزيد من الجبهات في قرانا الى ادارة المجالس المحلية.. وستظل جبهاتنا قوافل تسير لا يهمها نباح أو عواء (!!!) لانه لا طريق لجماهير شعبنا سوى طريق الجبهة.. طريق النقاء والايدي النظيفة وطريق الكفاح الشريف من اجل الحق.

● مرزوق حلبي ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو
(خلية الفوار)

يدعو جمهور الشباب للمشاركة في تأسيس «شباب الجبهة». وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/١٦ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الرفيق يوسف نجار.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المغار ـ

يدعو الى المحاضرة «وحدة الصف الفلسطينية ـ السورية اللبنانية ستنتصر». وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/١٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة
(خلية عماد بشارات)

يدعو اعضاء الشبيبة والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول «الوضع الاقتصادي في البلاد» وذلك يوم الاثنين ٨٣/٨/١٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في يافة الناصرة. المحاضر: أحمد سعد.

تعازينا

الى عائلة الفقيد وعموم آل عيسى في حيفا والجش بوفاة المأسوف عليه حبيب جبران عيسى الذي وافته المنية بشكل مفاجىء. له الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في منطقة حيفا

اسرائيل ١٩٨٣

●● الاسرائيلي البشع في لندن

لسنا بحاجة الى التعليق على هذا الخبر الذي نشرته «يديعوت احرونوت» على صدر صفحتها الاولى يوم الجمعة الماضي (٨/١٢). ولذلك ننشره كما هو:

«وصل عدد السيّاح الاسرائيليين الذين ضبطوا متلبسين بالسرقة، في الشهر الاخير، في حوانيت لندن الفخمة، الى رقم قياسي في تاريخ السياحة الاسرائيلية في بريطانيا. هذا ما اعلنته مصادر الشرطة في لندن. ففي واحدة من بين ٧٠ محكمة صلح في لندن فقط جرت ثمانية محاكمات لسيّاح اسرائيليين خلال الاسابيع الثلاثة من شهر تموز الماضي. وقد اعترفوا جميعاً بالسرقات وصدرت بحقهم احكام مختلفة.

ومع ازدياد الحوادث رفع القضاة حجم الغرامات. وفي يوم الاربعاء الماضي ٨٣/٨/١٠ حكم على زوجين شابين اسرائيليين بدفع غرامة مقدارها ١٦٥٠ جنيهاً استرلينياً (اكثر من ١٤٠ ألف شيكل) وذلك بسبب سرقة قميصين وتنورة وست قطع ملابس داخلية لا يزيد سعرها مجتمعة عن ٤٠ جنيهاً.

وتبين من سجلات المحكمة ان معظم السياح الاسرائيليين السارقين هم من ذوي التحصيل الثانوي وانه وجد معهم في ساعات السرقة مبلغ ٢٠٠ جنيه واكثر (اي انهم ليسوا فقراء الحال ـ «الاتحاد»). احد الازواج الذين ضبطوا بسرقة بعض القمصان التي لا يزيد سعرها عن ١٥ جنيها كان بحوزته ٢٠٠ جنيه وبضع مئات من الدولارات. امرأة اسرائيلية وابنتها سرقت قمصاناً سعرها ٥٠ جنيهاً كان بحوزتها ٢٥٠ جنيهاً. شاب اسرائيلي ضبط متلبساً بسرقة نظارات شمسية ثمنها ١٦ جنيهاً كان بحوزته مئات الدولارات ......».

●● رياضة قومية!

اعلن مدير فندق «جونة» في ايلات، وهو فندق حديث افتتح منذ ثمانية اشهر فقط، انه منذ افتتاح الفندق تمت سرقة اربعة آلاف منشفة يبلغ ثمنها ٢٤ ألف دولار (١,٤ مليون شيكل) وهذا غير آلاف الكؤوس والمناشف.

ومع ان هذه الخسارة لا تساوي اكثر من ربح نصف شهر بالنسبة للفندق فقد رأى فيها مدير الفندق أمراً مخجلاً وقال: اني اخجل اكثر من اللصوص انفسهم. خصوصاً وان هؤلاء اللصوص أتوا من مختلف فئات الشعب. فقد وجدنا بينهم محامين ومهندسين واطباء وباعة وتجار.. يبدو ان السرقة اصبحت لدينا رياضة قومية.

●● خذ حشيشاً وهات سلاحاً!

الياهو تشوبا (٣٢ عاماً) وجد طريقه سهلة للحصول على اسلحة اوتوماتيكية متطورة من الجيش الاسرائيلي باسعار بخسة. فقد وجد جندياً يقبل بأن يبيعه السلاح مقابل وجبة مخدرات ثقيلة. لكن الشرطة ضبطته فقدمته للمحاكمة. أما القاضية فقد رأت ان الشرطة لم تقم بواجبها كما يجب، اذ جلبت المتهم بعد ١٧ يوماً من اعتقاله دون ان تقدم لائحة اتهام او اي بينات مناسبة. ولذلك قررت القاضية اطلاق سراحه بكفالة!!

●● قاضٍ في السجن!

دان كوهن هو قاضٍ سابق في المحكمة المركزية في بئر السبع ويقبع منذ ١٥ يوماً في السجن وذلك بتهمة عدم التصريح برأسماله لسلطة ضريبة الدخل.

ويقال ان القاضي كوهن كان قبل ان يترك وظيفته (منذ سنتين) شديداً في احكامه وصارماً بشكل خاص ضد اللصوص. ولكنه كان سهلاً جداً مع مخالفي قوانين الضريبة.

●● الحاجة ام الاختراع!

في ليلة الخميس الماضي تلقت شرطة كفار سابا بلاغاً يقول ان سطواً حصل في احد مساكن المدينة وان ضحية الحادث مكبل في مسكنه والجيران لا يستطيعون الدخول لفك وثاقه لأن شبابيك البيت وابوابه مقفلة. فحضرت الشرطة بقوات كبيرة واقتحمت البيت المقصود ووجدت صاحبه فعلاً مكبلاً.

وأخذت الشرطة تحقق واذا بها تكتشف قصة غريبة عجيبة.

فلم يكن هناك اي حادث سطو. وكل ما في الأمر ان الرجل، صاحب البيت، هو عامل في احد مصانع تل ابيب. وفي ذلك اليوم لم يستطع النهوض باكراً الى العمل وتأخر في النوم. وحين استيقظ خشي من ان يطرد من العمل اذا عرفت الادارة سبب تأخره. كما خشي أن يطالبه صاحب العمل بتسديد القرض الذي أخذه منه. فقرر ان يخترع قصة السطو هذه فينجو بجلده من الفصل من العمل وكذلك من تسديد القرض!

ولكن شرطة اسرائيل التي لا تروح عليها رائحة.. في مثل هذه القضايا ضبطته فأودعته السجن للتحقيق والعقاب.

عمليات تزوير وتسريب ونهب وتحايل قانوني لسلب الاراضي في الضفة والقطاع المحتلين

* في ظل الاحتلال أصبح على صاحب الارض اثبات ملكيته * أوامر المصادرة مبهمة وعمومية والمدة الزمنية المعطاة لتقديم الاعتراض لا تكفي لاعداد الوثائق المطلوبة *

بقلم : جمال السعيد

يهدف الاحتلال الاسرائيلي الى سرقة الارض العربية وتجريد المواطن الفلسطيني من موطىء قدمه وذلك لاقامة المستوطنات اليهودية واحلال شعب آخر محل الشعب الفلسطيني وبالتالي لتنفيذ المخطط الصهيوني بأكمله. سنحاول فيما يلي القاء بعض الضوء على حقيقة الممارسات اللصوصية التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في هذا المجال.

●● قلب المفاهيم القانونية

تقول المادة (٤٤٨) من قانون الجزاء، الساري المفعول في الضفة الغربية المحتلة ان «من لا يحمل سندا رسميا بالملكية أو التصرف واستولى على عقار، أو قسم من عقار، بيد غيره دون رضاه، يعاقب بالحبس لمدة ستة أشهر. وهذه جريمة مستمرة». وهذا يعني ان العقوبة تتجدد طالما كان السبب اليها قائماً. وواضح ان هذه المادة تنطبق تماما على مصادرة الاراضي من قبل الاحتلال الاسرائيلي حيث «يستولي على عقار بيد غيره دون رضاه».

ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بقلب هذا المفهوم رأساً على عقب اذ حوّلت عبء الاثبات من مغتصب العقار الى مالكه، بمعنى ان صاحب العقار أصبح مطالباً بأن يثبت ملكيته له. وبالتالي، فأن عليه ان يحتفظ بوثائق قد يعود تاريخها الى بداية هذا القرن. أما سلطات الاحتلال فتكتفي بالادعاء بأن الارض المعنية هي أملاك متروكة أو أملاك دولة دون ان تقدم أي سند رسمي.

●● قرار المصادرة مبهم وعمومي:

وتتم اجراءات المصادرة بموجب اعلانات تصاغ بشكل عام وغامض يتعذر فهمه. وفيما يلي أقدم مثلا من نص قرار مصادرة أو وضع اليد الاسرائيلية: «أصادق بهذا على استلام الاشعار بشأن الاعلان عن المساحة كأملاك حكومية. كذلك فأن المساحة وحدودها معروفة لدي، وإني أتعهد بهذا بتبليغ سكان القرية بفحوى الاملاك وكذلك بحق كل شخص يدّعي ملكيته للارض بالتوجه باعتراض الى لجنة الاعتراضات العسكرية خلال (٣٠) يوماً من اليوم».

ويقوم المسؤول عن الاملاك المتروكة وأملاك الحكومة في القضاء المعين بارسال النص، عبر أجهزة المخابرات، الى أحد مخاتير القرية. والمضحك(!!!) في الامر أنه احيانا لا ترفق خارطة بالاراضي. ويستغرق الحصول عليها فترة طويلة وعندما يحدث ذلك فأن الخارطة تكون مرسومة بخط عريض، الامر الذي يصعّب على المساحين مهمة تقدير حدود الارض المصادرة.

كذلك، يتوجب على المختار او كل من يُبلّغ بأمر المصادرة ان يوقع عليه بعد أن تريه السلطات الاراضي بالعين المجردة!

●● الخصم هو الحَكَم

أما قرارات لجنة الاعتراضات العسكرية فهي ليست أكثر من توصية، يستطيع قائد المنطقة العسكري المصادقة عليها أو تعديلها أو الغاءها. وفي حالة تقديم دعوى الى المحكمة العليا فأن هذه التوصية تشكل مادة للمنازعة.

في غالب الاحيان تقول المحكمة العليا في قرارها بأنها ليست خبيرة في هذه القضايا الى درجة لجنة الاعتراضات العسكرية. وعليه يصبح قرار قائد المنطقة نهائيا وباتا وغير قابل للطعن. وبالتالي تتم المصادرة، لا محالة.

كذلك، لا يجوز تقديم اعتراض الى لجنة الاعتراضات الا في حالة المصادرة بحجة اعتبار الاراضي املاك دولة أو أملاكا متروكة. ولا يصعب على السلطات، بقريحتها المتفتحة، ايجاد اسباب مختلفة أخرى للمصادرة. وهنا يجد المحامي نفسه في حيرة. أيتوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية أم الى المحكمة العليا؟ ذلك أنه اذا وجدت أية «دلائل» مهما كانت واهية، لأزالة الاختصاص فأن الارض تصادر، اذ قد تكون فترة الـ ٣٠ يوما المحددة في أمر المصادرة قد مضت، قبل ان تكون لجنة الاعتراضات (او المحكمة العليا) ردّت بالايجاب او بالنفي حول الموضوع.

●● عقبات أخرى

كما ذكرنا آنفا، ان مدة الـ (٣٠) يوما التي «يتكرّم» بها أمر المصادرة ليست كافية عادة لتجهيز الوثائق المطلوبة لتقديم القضية الى الجهة القضائية، خاصة وان هذه الوثائق المطلوبة لتقديم القضية الى الجهة القضائية، خاصة وان هذه الوثائق عديدة ومنها: ١ـ قيود المالية، ٢ـ خرائط مساحة، ٣ـ فواتير ضرائب، ٤ـ عقود البيع أو الشراء، ٥ـ عقود الايجار، ٦ـ عقود «المزارعة»، ٧ـ حجم البيع، ٨ـ عقود مالية قديمة، ٩ـ تصاريح مشفوعة بالقسم من كل من له صلة بهذه الوثائق، ١٠ـ حصر إرث (أحياناً)، ١١ـ كوشان طابو، ١٢ـ شهادات بصيغة تصريح مشفوع بالقسم من كل الشهود الذين يتم تقديمهم الى اللجنة. ويجب تقديم سبع نسخ عن كل وثيقة من هذه الوثائق.

وللدلالة على مدى الصعوبة في القيام بهذه العملية (تجهيز الوثائق والاعتراض) نأخذ مثلا عن المساحة: فهي يجب أن تصدر عن مساح مرخص. ويجب ان تشتمل على أسماء أصحاب الاراضي المجاورة وتواقيعهم وهوياتهم وحدود القطع وارقامها في المالية وغير ذلك. ويستغرق ذلك عدة أشهر، خاصة اذا كانت المساحات كبيرة. ناهيك عمّا يتوقعه المساحون اذا اقدموا على فعل ذلك.

أما انجاز حصر الارث فيحتاج الى حوالي شهرين. أضف الى ذلك أن الرسوم والمصاريف واتعاب المحامي ورسوم المساحة والوثائق وغيرها تحتاج الى مبالغ كبيرة، ليس بامكان معظم الفلاحين تحمّلها منفردين، خاصة وان النتائج ليست مضمونة لأن صاحب القرار هو الخصم والحكم في آن واحد.

●● استصلاح الاراضي ـ مهمة وطنية

تجدر الاشارة الى ان الاحتلال الاسرائيلي لم يجد الى الآن مخرجا قانونيا لمصادرة الاراضي المشجرة والمفتلحة. فقد استطاع مكتب المحامين، ابراهيم البرغوثي وموسى شكري ان يخفض مساحة الاراضي المصادرة في منطقة كوبر من ١٢ ألف دونم الى حوالي (١٥٠٠) دونم، في انتظار النهائي.

وهنا يبرز دور المؤسسة الجماهيرية وأموال الصمود في وضع خطة لاستصلاح الاراضي وحمايتها من المصادرة. ولكن سلطات الاحتلال لا تعوزها الحيلة. فهي ـ في سبيل اختراق الاراضي المفتلحة والمزروعة ـ تباشر بشق الطرق في المناطق غير المزروعة ثم تمدها لتخترق المناطق المزروعة أيضاً. وغالبا ما تكون هذه الطرق واسعة جدا وتصادر مساحات واسعة حولها، بادعاءات «أمنية».

وجدير بالذكر ان المحامين المذكورين تمكنا من الحصول على رد رسمي من مساعد المستشار القانوني، يتعهد فيه بتزويدهما برد نهائي على كتاب سبق وقدماه بخصوص أراضي كوبر وطلبا فيه تحديدا واضحا ودقيقا لحدود الارض المصادرة وأوصافها القانونية وأحواضها وقطعها. وذلك ليتمكنا من متابعة القضية أمام لجنة الاعتراضات العسكرية، حيث أن أمر المصادرة كان ـ كما ذكرنا ـ مبهماً وعموميا. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها محام ردا من هذا القبيل من المستشار القانوني منذ العام ١٩٦٧، على الرغم من ان المدة المحددة في رد المستشار للتوجه الى لجنة الاعتراضات اختلفت في النص العربي عنه في النص العبري. ففي الاول تحددت المدة بثلاثين يوما وفي الثاني بـ (٢١) يوما فقط!

●● تحايل، تسريب، تزوير

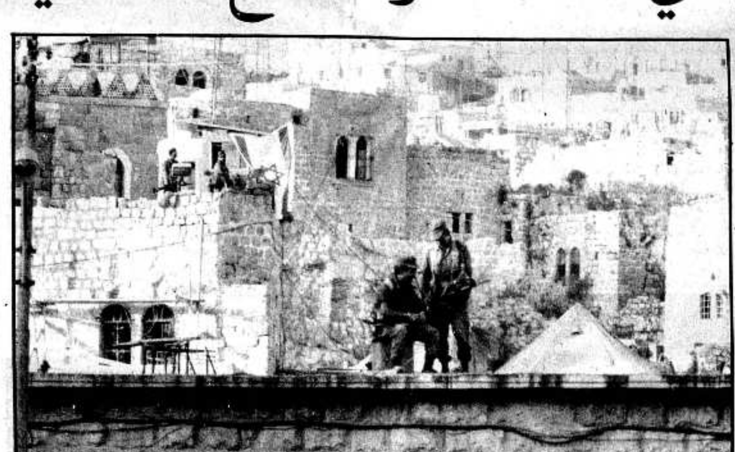
ان الاعلان عن المصادرة وبموجب المبادىء القانونية البسيطة يتطلب تبليغ صاحب الارض به. ولكن الذي يحدث غالبا هو خلاف ذلك. فبالاضافة الى ما ذكرناه سابقاً عن تبليغ المختار واصطحابه لرؤية الموقع بالعين المجردة وبدون تحديد دقيق فانه يجري الاعلان عن المصادرة في صحيفة «الانباء» الحكومية بشكل عام وغامض، ولا يتاح للمواطن العربي الاطلاع عليه، حيث أن الجميع يقاطعون هذه الصحيفة في الارض المحتلة.

لقد تطرقت الصحف العربية مرات لا حصر لها الى قضايا تسريب الاراضي بواسطة السماسرة. ويجدر ان نشير هنا الى أنه قامت السلطات في مرات عديدة ـ عندما يجري الكشف عن أمر تسريب أو تزوير ـ بمصادرة الارض للتغطية على هذه اللصوصية.

وفي قضايا التسريب هذه، غالبا ما يعرف البائع ولا يُعرف المشتري. وهذا يخلق صعوبة في ابطال صفقات البيع، حيث يترتب على من يريد أن يرفع دعوى أن يعرف الاثنين معاً. والادهى من ذلك ان صفقات البيع هذه تتم بين أناس لا علاقة لهم بالارض أصلا، لا البائع ولا المشتري. ولا يُعرف كيف بيعت ولا يجري الاعلان عن بيعها بالمرة. وقد نصحو يوماً لنجد أن ٩٠٪ من الاراضي المحتلة مباع دون علم أصحابها.

والطريقة المتبعة في التسريب والتزوير هي استخدام اسلوب «الوكالات» حيث أنه يتجنب العقبات القانونية المتعلقة بالاراضي المسجلة في الطابو أو في المحاكم العربية. كذلك فأن الوكالات سهلة التزوير ويصعب كشفها. وبامكان أي اثنين ان يتوجها الى «بيت ايل» مثلاً ليبيعوا ويشتروا بوكالة مزورة، ومالك الارض الحقيقي لا يعرف شيئاً عن ذلك. واذا مضت على ذلك عشر سنوات تثبت ملكية المتصرف بها وعندئذ تنشأ صعوبة قضائية في ابطال البيع والتصرف.

ان تسريب الاراضي يتم عادة وفق اجراءات وتحايل من الصعب ادراكه. ولقد قام الاحتلال باجراءات لتسهيل هذه العمليات مثل تشكيل مجلس لتسجيل الاراضي في «بيت إيل» وضرورة تسجيلها من قبل «حارس» أملاك الغائبين وفرض رسوم باهظة جدا على تسجيل الطابو مما يدفع المالكين الى الاكتفاء بالتصرف بالارض دون التسجيل في الدوائر الرسمية.



● جنود الاحتلال الاسرائيلي يستوطنون قلب مدينة الخليل ● (خاص بـ «الاتحاد»)

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تضيق على المواطنين في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال بالاحتيال على المواطن سليم حامد قطاير من قرية قبلان ـ قضاء نابلس حيث وافقت على قدومه عن طريق جمع الشمل. وبعد قدومه الى البلاد وقضاء فترة السنة التجريبية المطلوبة توجه الى السلطات لتقديم طلب للحصول على هوية. ووافقت السلطات على منحه اياها الا انها ماطلت في تسليمه البطاقة.

وقبل اسبوعين توجه المواطن المذكور الى مكاتب الحكم العسكري لتسلم البطاقة بناء على موعد سابق، وهناك طلب منه استصدار تصريح خروج تمهيدا لابعاده عن البلاد.

وتوجه محامي المواطن، الى وزارة الداخلية بمذكرة طالبها فيها بالالتزام بالقوانين الموضوعة لان مصالح المواطنين ليست مجالا للتلاعب. كذلك قامت السلطات بسحب جواز سفر المواطن مروان محمد شريم وقامت باعتقاله لمدة ٢٢ يوما دون ان توجه له اية تهمة.

ويشير المحامي جواد بولس الى ان هذه العملية ستؤدي الى فقدان موكله لعمله. وطالب بولس السلطات بأعادة جواز السفر لموكله والسماح له بالخروج.

ويفيد مراسلنا ان السلطات الاسرائيلية منعت في الفترة الاخيرة عدداً كبيرا من اهالي الضفة الغربية من السفر عبر الجسور الى الخارج دون ابداء اي سبب لذلك. ولم تعد عملية اعادة المسافرين عن الجسور تقتصر على الشبان فقد اعيد هذا الاسبوع كل من صالح حنيني وفاطمة ابو سعود حنيني ومحمد حسين نمر، واعمارهم تتجاوز الستين عاما، ومنعتهم من السفر لاداء فريضة الحج.

احكام جائرة على مواطنين من الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الطالب هشام هاشم الشريف بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهم «امنية». وكان الطالب المذكور قد اعتقل في مطلع هذا الشهر.

وحكم على المواطن عدنان جابر (٤٤ سنة) من مخيم الدهيشة بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مقدارها (٢٥٠٠ شيكل) وذلك بتهمة حيازة كتب سياسية. وكانت سلطات الاحتلال قد داهمت منزله قبل اشهر وصادرت منه ٧٠ كتابا.

احتجاز وضرب ميسر ابو سنينة من نابلس لقيامها بزيارة زوجها المسجون

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت السلطات الاسرائيلية باحتجاز ميسر محمود ابو سنينة في مركز شرطة بئر السبع، بعد ان تعرضت للضرب المبرح من حراس السجن مما ادى الى اصابتها بجراح وكل ذلك بسبب محاولتها زيارة زوجها المعتقل فوزي برقان المحكوم بالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة والذي تمنع سلطات السجن ذويه من زيارته.

قانون الانتخابات الجديد في مصر يعني : خنق احزاب المعارضة

كتب مراسل «الاتحاد» للشؤون العربية:

لعبة مبارك تنكشف وهو يكشف أوراقه تماما كاستمرار للسادات على صعيد السياسة الداخلية ايضاً * خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع» الوحدوي: الدمقراطية المصرية الراهنة، من أيام السادات الى أيام مبارك ـ «ووترغيت» واحدة، كبيرة، مستمرة!!

□ بعد مصرع انور السادات ووصول حسني مبارك الى رئاسة الجمهورية في مصر، حاول الرئيس الجديد ان يعطي انطباعا انه يريد «تعميق الدمقراطية» و«بناء جسور الحوار مع المعارضة». بل ان بعض المقربين لمبارك أشاعوا انه يريد ان يفك الارتباط مع «الحزب الوطني الدمقراطي» (حزب السادات) ليصبح «رئيساً فوق الحزبية والاحزاب». وراح مبارك بين الحين والآخر يجري لقاءات مع قادة الاحزاب المعارضة: حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار.

● خالد محيي الدين ●

وللحقيقة يقال ان قادة الاحزاب المعارضة أيضاً تصوروا ان من الممكن ان يتطور الرئيس الجديد بعض التطور الايجابي، مستفيداً من التجربة الرهيبة لعهد سلفه. وصار المواطن المصري يقرأ أحيانا انتقادات للحكومة مع التأكيد ان الانتقاد للحكومة لا يقصد الرئيس نفسه.

بالاضافة لكل هذا حاول مبارك اجراء تغيير في المسلك الشخصي والعائلي. فمثلا منع زوجته سوزان من ممارسة الدور الذي مارسته جيهان السادات كما حاول ان يُعطي انطباعا انه «متواضع» و«دمقراطي».

ولكن يتأكد من كل مجرى التطورات في مصر في الاشهر التسعة منذ صعود الرئيس مبارك الى السلطة انه بهذا المسلك كله حاول «شفط» المرارة الشعبية العميقة ضد النظام الساداتي، مع المحافظة على الخطوط الجوهرية الحاسمة للسياسة على الصعيد الداخلي والخارجي والعربي.

ولقد جاء الآن موقف مبارك من أسلوب الانتخابات العامة للبرلمان («مجلس الشعب») ليفضحه تماماً. فقد أقر السادات قانوناً يقضي باجراء الانتخابات «بالقائمة المطلقة» أي أن القائمة التي تفوز بأكثرية الاصوات (حتى أكثر من ٥١٪) تفوز اوتوماتيكياً بكل مقاعد «مجلس الشعب».

ومن المؤكد على ضوء هذا، ان حزب الحكومة (هكذا، وبحق، يسمي المصريون الحزب الوطني ـ الدمقراطي) سوف يملأ كل مقاعد «مجلس الشعب». وقد قاومت المعارضة هذا القانون الاستبدادي الساداتي مقاومة عنيفة. وشهدت السنة الماضية صراعا عنيفا شعبيا وحزبيا ضد هذا القانون.

وأخيراً قرر مبارك ان يتخذ موقفاً من هذه القضية المصيرية للحياة الدمقراطية. فقرر الأخذ وعدم الأخذ (معاً!) بالقانون الساداتي. فقد قرر نسبة حسم هي ٨٪ من الاصوات، الحزب الذي يتجاوزها يدخل في توزيع المقاعد والحزب الذي لا يصلها لا يدخل مجلس الشعب. وحسب هذه اللعبة المباركية، لن يدخل البرلمان الا المنافقون الوصوليون من قادة حزب الحكومة.

●● أية دمقراطية؟

وبعد هذا القرار الحاسم من مبارك هناك الآن اتجاه واضح من أحزاب المعارضة يقضي بعدم خوض المعركة الانتخابية، اطلاقاً وترك الساحة لحزب الحكومة حتى تكون الامور واضحة تماما. وقد علّق خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوحدوي (وأحد مجموعة الضباط الاحرار التي فجّرت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢) على هذا المسلك من الرئيس مبارك في حديث لوكالة «أسوشييتد بريس» فقال: نحن نعرف على جلودنا كيف يزيّف حزب الحكومة الانتخابات. ففي أثناء الاستفتاء على القوانين الاستثنائية الساداتية لقمع المعارضة (أيلول ١٩٨١) اشترك من قرية خالد محيي الدين في الاستفتاء فعلاً ٢٠٠ مواطن، فقط. وقال محيي الدين: وكنت أنا ورئيس فرع التجمع في القرية وابني من بين المشتركين في الاستفتاء. وطبعاً صوّتنا ضد القوانين الاستثنائية. وماذا كانت نتيجة الاستفتاء؟ نشرت الحكومة ان (٧) آلاف مواطن من القرية اشتركوا في الاستفتاء وان واحداً فقط (!!) صوّت ضد القوانين الاستثنائية التعسفية.

وقال المناضل خالد محيي الدين للوكالة: ان الدمقراطية المصرية الراهنة من أيام السادات الى الآن هي ووترغيت واحدة كبيرة ومستمرة!! □

اذاعة موسكو تناشد الملايين من مستمعيها في جميع بلدان العالم :

انقذوا حياة محمود ابو الشباب وغيره من المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين القابعين في معسكر «انصار» الرهيب

● موسكو ـ «تاس» ـ بثت اذاعة موسكو النداء التالي: تدعو اذاعة موسكو الملايين من مستمعيها في جميع البلدان الى بذل كل ما في وسعهم لانقاذ حياة الوطني الفلسطيني محمود ابو الشباب الذي يقبع في معتقل «أنصار» الاسرائيلي.

وعلمنا بمصير محمود ابو الشباب من رسالة بعثت بها الى اذاعة موسكو شقيقته مريم. وتقول الرسالة ان محمود اعتبر في حينه من ضحايا احدى الغارات الجوية الاسرائيلية على بيروت غير ان مريم علمت مؤخراً ان شقيقها على قيد الحياة مع رفاقه في معتقل «انصار».

ويعاني السجناء هناك من ظروف لا تطاق. ويقوم السجانون الاسرائيليون بتجويعهم وتعطيشهم حيث يعطونهم الماء مرة كل ٢٤ ساعة ويعرضونهم للاستهزاء والتعذيب.

ومن المعروف ان العديد من السجناء أعدموا رميا بالرصاص. ويخيم خطر الموت على محمود ابو الشباب وغيره من السجناء في معتقل «انصار». وتدعو اذاعة موسكو ابناء الدول العربية والدول الاخرى الى بذل قصارى جهدهم لانقاذ حياة المناضلين من أجل حرية الشعب الفلسطيني.

اعادة انتخاب شاغاري رئيساً لنيجيريا

● لاغوس ـ أعيد انتخاب شيهو شاغاري رئيس نيجيريا لدورة رئاسة ثانية وذلك في الانتخابات العامة التي جرت في البلاد في الاسبوع الماضي. وقد حصل شاغاري على ٤٧٪ من الاصوات بينما حصل منافسه الرئيسي على ٣٠.٨٪ من الاصوات.

تعاظُم نفوذ م. ت. ف في امريكا اللاتينية

● واشنطن ـ ان نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في امريكا اللاتينية في نمو مستمر بين القوى السياسية الشعبية وحركات التحرير كما ان مكاتب رسمية اضافية ستفتحها المنظمة في دول امريكا اللاتينية ـ هذا ما يستفاد من تقرير أعدته منظمة أبحاث امريكية اسمها «هرتيج فاونديشن».

المنظمات الطلابية العربية في براغ تستنكر الممارسات الارهابية لعملاء السفارة العراقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل الينا البريد مذكرة استنكار صادرة عن المنظمات الطلابية العربية وجمعية الطلبة الاكراد في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تشجب الممارسات الاجرامية التي يقوم بها زلم السفارة العراقية في براغ.

وجاء في المذكرة: «نعبر عن احتجاجنا الصارخ ضد الجريمة الشنعاء التي ارتكبها ازلام السفارة العراقية في براغ واعداد كبيرة من المتدربين العراقيين التابعين للسلطة والذين جُلبوا من خارج العاصمة، حيث شنوا هجوماً لم يشهد له مثيل في الساحة التشيكوسلوفاكية ضد أعضاء ومؤازري جمعية الطلبة العراقيين، الذين كانوا يتهيأون للاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لثورة ١٤ تموز المجيدة عام ١٩٥٨.

«لقد استخدم القتلة الاوباش في هجومهم الغادر هذا مختلف أنواع الادوات الجارحة التي أدت الى سقوط العديد من الجرحى العراقيين والعرب الذين جاءوا للمشاركة في الاحتفال وقد نقلوا على الفور الى المستشفى.

«لقد جاءت هذه الجريمة بالارتباط مع تمادي النظام الديكتاتوري واقترافه أبشع الجرائم بحق الشعب العراقي الشقيق وقواه الدمقراطية. كما وتعبر هذه الجريمة عن الحقد الاسود الذي يضمره النظام الفاشي تجاه ثورة ١٤ تموز التي فتحت افاقاً واسعة أمام الشعب العراقي في التطور ودعم حركة التحرر الوطني العربية.

اننا نهيب بجميع القوى الوطنية التقدمية العربية والعالمية ان تعبر عن احتجاجها ورفضها لهذه الاساليب الدموية. كما ندعو الى تشديد التضامن مع نضال الشعب العراقي الشقيق وقواه الوطنية».

هذا ووقع المذكرة ممثلو فروع الروابط والاتحادات الطلابية التالية المتواجدة في تشيكوسلوفاكيا: رابطة الطلبة اللبنانيين واتحاد الشباب الدمقراطي المصري (مجموعة براغ) واتحاد الشبيبة الجزائرية ورابطة الطلبة اليمنيين والاتحاد الوطني لطلبة سوريا ومجلس الطلبة اليمنيين واتحاد الطلبة السودانيين والاتحاد الوطني لطلبة الاردن والاتحاد العام لطلبة فلسطين ومنظمة الحزب الدمقراطي الكردستاني وجمعية الطلبة الاكراد وحركة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ورابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين ورابطة المرأة العراقية وجمعية الطلبة العراقيين.

تعزية

نرسل تعازينا وبشعور من الاسى لعائلة آل صفدي وللمناضل محمود الصفدي بوفاة ابنه رمزي.

انا لله وانا اليه راجعون

اهالي قرية دير حنا

وفد النساء اللبنانيات في موسكو يتحدث عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي

* « ألقوا بقنابل على شكل دمية أو قلم حبرٍ أو قدّاحة وكان الاطفال يركضون لالتقاطها فيطيرون في الهواء لحماً ممزقا » *

● موسكو ـ «تاس» ـ أنهى وفد المنظمات النسائية اللبنانية في اوائل الاسبوع الماضي زيارته للاتحاد السوفييتي التي استمرت اسبوعا تلبية لدعوة من لجنة النساء السوفييتيات.

وقبل مغادرة الوفد موسكو عقد وفد النساء اللبنانيات مؤتمراً صحفياً تحدثن فيه عن مهام لجنة الامهات اللبنانيات وعما عانينه وأطفالهن من العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقالت السيدة ماجدة الخطيب، عضو الوفد: «ان لجنة الامهات كمؤسسة لبنانية انسانية ووطنية تعمل على أرض الواقع اللبناني، ليست معزولة عما يجري حولها من تطورات وأزمات تهدد لبنان. وليس غريباً ان أجد نفسي في الاتحاد السوفييتي، القلعة الحصينة التي تقف سنداً لقضايا الشعوب العادلة، لاطرح هموم وآلام شعبي ووطني. وأين افعل ذلك ان لم يكن هنا حيث يلتقي الشرفاء، وتلتحم ارادة القوى المناضلة المحبة للسلام التي تناضل في كل أنحاء العالم ضد المخططات الاستعمارية والاسرائيلية المتحالفة مع الانظمة الرجعية والدكتاتورية».

ثم تحدثت السيدة سلمى صفيرٌ، رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي في لبنان، عن وقائع العدوان الاسرائيلي على لبنان وعن الجهود التي تبذل من أجل دحر قوات الاحتلال الاسرائيلي من البلاد، وعن نشاطهن في سبيل الدفاع عن نساء وأطفال لبنان ضحايا العدوان الاسرائيلي. ثم قالت: «سأتحدث كشاهد عيان حضر المعركة عن الاساليب الوحشية التي اتبعها جيش اسرائيل لاضطهاد الاطفال حيث قذف بين البيوت القنابل الانشطارية والعنقودية الصغيرة المبنية على شكل دمية أو قلم حبر او قداحة تلفت نظر الطفل الذي لا يكاد يحملها حتى يطير في الهواء لحماً ممزقاً».

٣٠ مليون عاطل عن العمل في الدول الرأسمالية الكبرى

* المجلة الامريكية «يونايتد ستيتس اند وورلد ريبورت» تنصح العمال العاطلين عن العمل بالتعوّد على حياة البطالة حتى سنة (١٩٩٠)!! *

«نصحت» المجلة الامريكية الشهيرة «يونايتد ستيتس اند وورلد ريبورت» العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية بأن يعتادوا على حياة البطالة وأن لا يحلموا بايجاد عمل قبل عام ١٩٩٠!!

جاء ذلك في اطار تحقيق اقتصادي ـ اجتماعي عن أزمة البطالة في «العالم الحر» (الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية). واعترفت الصحيفة ان عدد العاطلين في هذه الدول وصل الى ٣٠ مليون!!!

وقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل في اليابان في بداية هذه السنة ٢.٧٪ من قوة العمل العامة. أما في دول أوروبا الغربية فتتراوح النسبة بين ٢.٥٪ الى ١٣.٧٪ (كما هو الحال في بريطانيا). أما البطالة في الولايات المتحدة فتشمل ١٠.٣٪ من قوة العمل العامة أي حوالي ١١ مليون عامل.

وتؤكد هذه الصحيفة البرجوازية الرجعية، بعد هذا الكلام، على ضرورة تخفيض المعونات المالية للعاطلين في اوروبا الغربية، على غرار ما فعلته ادارة الرئيس ريغن، كما تقترح تخفيض مرتبات العمال العاملين، وتصل الصفاقة الرجعية بالصحيفة الى حد اتهام العمال العاطلين عن العمل «بالكسل وعدم المبادرة للبحث عن عمل» (!!).



العروس ورصاصة الذاكرة

[الى الشهيدة إلهام ابو زعرور]

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

بكل اساليبهم يحاولون قتل الذاكرة ...
ينشبون اظافرهم بحنان الفجر ... وصدى ثمالة البرق ..
يذبحون القصائد ويتسكعون داخل الجرح حشرة سامة ...

****

الرصاصة تعشق جسد البحر ... ووجه الشمس ... وحوافر الحرية ...
الهام ... ها انت تخرجين من بؤرة الوطن رمحا يشق الحكاية ...
ها انت عروس تحتويها نبضات وعذابات الجذور ...
وجراح الاقبية الحالمة بالمد اللامتناهي
ودهاليز الخيانة ... ودغدغات الخناجر ... ومهازل العواصم ...

****

الهام ...
حقائبك المملوءة بالفرح الجنائزي
برائحة الموت ... برائحة البارود ... وطعنات العصور الحالكة ...
تنزف مرة أخرى ... غربة الوطن المحمول فوق الرموش
تعويذة ... كومة خناجر ...

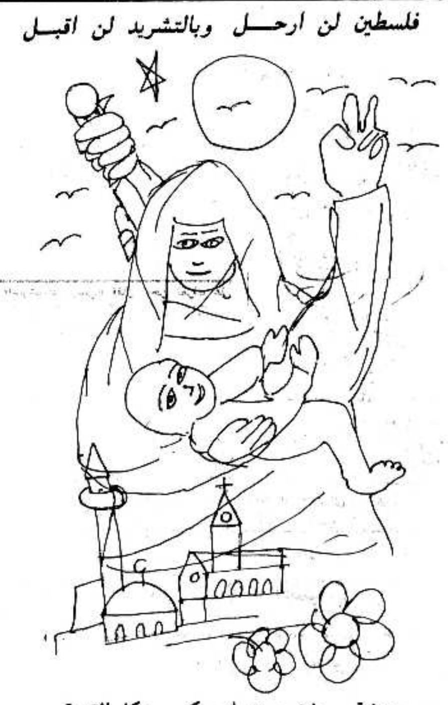
****

الهام ...
الوجه الذي قذفك بحقده وكرهه ...
ستغسله الامطار غداً ...

ملحوظة ...
(مجرد كونك فلسطينياً فأنت قذيفة مدفع او صاروخ . فكيف وانت تحمل حجارة وقلماً وذاكرة ...)

فلسطين لن ارحل وبالتشريد لن اقبل





بريشة ـ خضر رضوان بكر ، عكا القديمة

اليسار

بقلم : عيسى حسين حصري ، أم الفحم

لقد عثرت هذا الاسبوع على كتاب سوفييتي قديم اسمه «الكفاح من اجل الحياة» ، وهو كتاب طبي مبسط ، وضعه علماء واطباء سوفييت . وقد شد انتباهي الدكتور بتروفسكي ، العضو العامل في اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ، وهو طبيب مختص في جراحة القلب . لقد قرأت العجب :

فالطبيب يصر ويؤكد :

● ان القلب يقع في جهة اليسار من جسم الانسان .

● وان القسم اليساري من الدماغ هو الفعال والمسيطر في جسم الانسان .

● وان كل الاعضاء في اليسار نافعة وفعالة اكثر منها في اليمين .

وانا تذكرت لكمات محمد علي كلاي اليسارية ، وضربات رفعت ترك اليسارية . ولاحظت ان نواب الجبهة في الكنيست يجلسون في اليسار ، ورأيتني اجلس على مقود السيارة من جهة اليسار ..

أأشك بقوة هذا اليسار بعد هذه الادلة الدامغة ؟ أهي الصدفة ، سبحانك يا رب الخلق ؟ لقد جعلت كل شيء على اليسار هو الاجمل والاقوى والاصح . سبحانك اللهم واستغفرك فها انت ايضاً تحب اليسار ؟

ولكن ما حيلتي مع احد أبناء عمومتنا الذي يقول ان اليمين هو الافضل ؟ من ذلك ان اليمين هو الذي يجلس في سدة الحكم في معظم دول «العالم الحر» ! ولمزيد من الاقناع بادرني بهذا السؤال :

ولذا اشتريت حذاء وصمد في قدميك مدة طويلة ، واقتنعت بجودته .. ألا تعود وتشتري الماركة (الصنف) نفسها ! ..

اجبته بنعم . قال : هكذا اذن : اليمين اثبت جودته ويعاد انتخابه في دول «العالم الحر» مثل امريكا وبريطانيا وبلادنا ايضاً» .. ونقر على صدغه من جهة اليمين اشارة الى العقل المتنور ... !

جائزة الشهر

بعد ان اجرينا القرعة بين جميع القراء الذين ساهموا في تحرير الاعداد الاربعة الاخيرة من «صفحة يحررها قراؤها» فاز بالجائزة الشهرية القارىء العزيز زياد شليوط من شفاعمرو .

والجائزة هي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور .

« اللي متضايق يرحل »

بقلم : عيد دعيم ، عبلين

كثرت في الاونة الاخيرة صولات وجولات المأفون «كهانا» وشلته الشريرة، نافثاً سموم الحقد والكراهية تجاه كل ما هو عربي في هذه الديار وحاملاً بيمناه أفكاراً لا تقل إجراماً واستعلاءاً عن دستور النازي «سفاح البشرية» وانصافاً للحقيقة اقول ان هذا الشيطان لا يستحق حتى مجرد الرد على دعواته العنصرية الداعية الى طرد عرب هذه البلاد. (معلوم البلاد هاي بلاد ابوه). ولكنني قررت كتابة هذه الكلمة بعد ان رأيت عجز سلطات الاضطهاد القومي عن لجم هذا العنصري حتى بعد ان اعلن النائب العام للدولة ان هناك تشابهاً بين أفكار هذا الفاشي والافكار التي نادت بها النازية ابان وقبل الحرب العالمية الثانية.

والى هذا المأفون ومن وراءه أقول وباسم شعبنا العربي الفلسطيني الصامد «يا كهانا ـ هذا وطننا واحنا هون» وسنبقى فوق صدرك وصدر زبانيتك «كحجر المعصرة». لن نرحل ولن نرضى جنة الخُلد وطناً بديل وطننا هذا. سنبقى أبناء السنديانة والسريس والصبار، سنبقى شوكة بل «سكيناً مسموماً في حلقك» وحلق أمثالك حتى تنفجر بغيظك وبلا أسف عليك.

سيبقى وطن الآباء والاجداد وطناً لنا وللابناء والاحفاد وأحفاد الاحفاد رغم أنفك «واللي متضايق يرحل» .

كفى استهتاراً يا وزارة المعارف

يأتي الفرمان السلطاني من ادارة المعارف :

اشرحوا يا معلمون عن اهداف حرب سلامة الجليل العمرانية ! قولوا لطلابكم ان اسرائيل صبرت حتى بلغ السيل الزبى . علموهم ان اليهود شعب لاقى من الظلم ما لا يطاق ، في كل مكان وزمان . وهنا ، على ارضه التاريخية ، جاء المخربون ليبطشوا باطفال «كريات شمونه» واطفال الشمال . فقامت الحكومة ، المحبة للسلام ، لحماية الاطفال بشن حرب دُفعت اليها دفعاً لضرب المخربين وحماية الحدود الشمالية .

قولوا يا معلمون ، ان يوم الارض سياسة ، واول ايار سياسة ، ومظاهرة الاحتجاج على ذبح اطفال صبرا وشتيلا هي تطرُّف . ولا يحق لكم التدخل في السياسة ، وتمنع مناقشة هذه الامور . فالاضراب ممنوع والمظاهرة ممنوعة ، لأنها سياسة عنصرية مدمرة للقيم الدمقراطية . وحرية التعبير عن الرأي مسموح بها في مواضيع بعيدة عن السياسة (سنرسل لكم مواد تعالجونها في حصة التربية) .

يا معلمون . لديكم مواضيع يجب ان تستغلونها في حصة التربية مثل يوم الاستقلال .. والدمقراطية في اسرائيل .. والحرية في اسرائيل .. ومواضيع جديدة يجب ان تشرحوها مثل حرب «سلامة الجليل» (سنرسل لكم محاضرة جاهزة لتقدموها الى الطلاب . لا حاجة للتحضير لها) . أما الفعّاليات فهي كثيرة . فكما اشركناكم في الماضي في هتندفوت (تطوّع) اجباري في الكيبوتسات ، وكما اشركناكم في «تسعدات يروشليم» (مسيرة القدس) ومسيرة «سلامة الجليل» في نهاريا في ذكرى مرور سنة على حرب لبنان ـ سنشرككم في المستقبل ايضاً في فعاليات ، أسوة باخوتكم في المدارس اليهودية ، فلا تفرقة في هذا المجال ..

كفى استهتاراً يا وزارة المعارف ! ارسلوا محاضراً من الجامعة يشرح للطلاب عن الجامعة وقيمة التعليم ـ سلاح الانسان ، بدلاً من ارسال طلابنا الى بئر السبع لتحضيرهم للجندية وحمل السلاح في وجه اخوانهم . كفى استهتاراً يا ضباط التعليم فان شعبنا اقوى وطلابنا اكثر وعياً ومعلمينا كبروا وخبروا من تكونون بعد ان سبحوا ما يكفي في «واحة الدمقراطية» .

زهر الدين محمد سعد
ـ المغار ـ

● زاوية الاطـار ●

تمنيت ان يصبح الحلم حقيقة

بعلم ـ ايناس ناطور
الصف الثالث ، دالية الكرمل

كنت امشي في الطريق فوجدت كل الناس مسرورين وابتسامات عريضة على وجوههم . وجدت ايضاً شيخاً يبتسم .تعجبت . سألته : لماذا كل الناس مسرورون ؟اجاب : نحن لا نعرف الحروب بعد . الاضرابات انتهت . والعمال يشتغلون . نحن نحب بعضنا البعض .

سألت امرأة أخرى ، اجابت الجواب نفسه .

فجأة افقت من الحلم .. نهضت من فراشي فوجدت اهلي يسمعون الاخبار . حرب في لبنان . هدم بيوت . يقتلون الاطفال . صرت ابكي . لاني عرفت ان ما رأيته سابقاً كان حلماً . وتمنيت ان يصبح الحلم حقيقة .

* صاحبة هذه الرسالة تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر ومقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور .

.. وسنحت لي الفرصة ان اكتب

بقلم : ماجدة الفحام ، القدس

● القدس.. تحت بنادق المحتلين ●

حضرة المسؤول عن زاوية «صفحة يحررها قراؤها» ،

تحية وبعد ،

تحية الى كل العاملين في جريدة «الاتحاد» وأتمنى لكم التوفيق الدائم واشكركم لانكم سنحتم لقرائكم الفرصة بأن يكتبوا ويعبروا عما يجول في خواطرهم .

لم احاول ان اكتب الى اي جريدة حتى قرأت في «الاتحاد» ـ «صفحة يحررها قراؤها» وحملت القلم وكلي أمل ان تنشروا كتاباتي ، واذا لم تكن بالمستوى المقبول فلن تكون لي خيبة أمل لأن كل انسان يقدم على خطوة يجب ان يحسب حسابا بأن تكون ايجابية او سلبية .

كما واتمنى لجريدتكم ، جريدتنا الاستمرار على قدم وساق لخدمة هذا الوطن . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ماجدة الفحام ، القدس

مفهوم حرية

الليل طويل ليس كعادته ... الناس نيام .. انا وحدي مع الليل . اصارع الحياة ،اصارع الوجود . اصارع الاوهام . حتى عواطفي اصارعها ، فغلبتني واستولت عليّ في ذلك اليوم القمري .. انتابني شعور بالحرية .. انتابني شعور بفك قيود جسدي وخوض معترك الوجود .. مزّقت القيود باسناني ورميتها كأوراق خفيفة احرقت ملابسي .. جرّدت نفسي من الوجود المتناهي .. ركضت واسرعت نحو الهاوية . أردت ان اقفز من الاعالي ... لاهوي كصخرة رميت من فوق تلة .. لم استطع ، فقط في تلك اللحظة احسست بالحياة تجري في عروقي ... عرفت قيمة الوجود .. فرجعت ادراجي ... وصنعت لنفسي قيوداً قوية ... وقررت ان سأعيش .

صرخة من الاعماق

بالأمل النابض في عروقي ، بالحب الذي يملأ قلبي ، اصنع من خيوط الشمس صومعة ومن اهازيج الناس سلالم ، واركض ... واركض مسرعة الى احضان الطبيعة وأخلد بين ضلوعها . وانتقل بين حطامات هذه الدنيا لأفتش عن سماء مشرقة ملأنة بالاحلام لأجد ان هذا العالم وان كثرت احلامه فهي قليلة وان كثرت آماله فان آلامه اكثر . وان كثر ضحكه فان صراخه اكبر واعمق يخترق الضلوع ليستقر في القلب تاركاً زوابع من التشرد والضياع . واحاول ان افتش بين هذا التشرد وذلك الضياع عن شيء استدل به طريقي . لاجد نوراً خافتاً يخترق الظلمة ويستقر في اعماق المستقبل مثبتاً وجوده ، كأنه يخبر عن شعب اضاع طريقه يفتش عن الوجود المتناهي وهوية من حفنة تراب ورشفة ماء من بحر النسيان . وينطلق خافتاً لكنه قوي صارخ ، نابض بكل الأمل والحب .

لا نضحك على انفسنا ؟ !

بقلم : راضي ابو راس ، الطيبة

قبل اسبوع كنا نستعد لامتحانات الاجتياز (البجروت) وقد كان عليّ ان اتقدم لامتحان في موضوعين وهما التاريخ والمدنيات . وخلال مطالعتي في كتاب المدنيات المقرر من وزارة المعارف والثقافة لسرحان سرحان صادفتني أشياء تعجّبت منها لمجرد قراءتي لها حيث تبيّن لي بأن اكثر ما أقرأه كذب وخصوصاً في موضوع ـ الوزارات ـ ولنبدأ بوزارة السياحه حيث مكتوب في بند ٢ ـ شركة تطوير يافا العتيقة. ـ اي تطوير هذا وانا اعرف بأن في يافا أحياء وكأنها تعيش في القرون الوسطى لتفشي الفقر فيها والنقص الحاد في شقق السكن والحالة الاجتماعية التي يعانيها السكان من سرقات وسطو ... الخ . فأين هذه الشركة من التطوير .؟ أم انه تطوير يقتصر على السكان اليهود ويقوم على خرائب العرب ؟!

وبعدها انتقلت الى وزارة الاسكان حيث يقول لنا بأن الوزارة «تقيم بيوتاً لسكان الاحياء الفقيرة» وهل هذا صحيح ؟ لو نظرنا الى الاحياء الفقيرة عربية كانت ام يهودية هل نرى بأن الوزارة تهتم بشؤونهم ؟ لا وألف لا .

وبعدها يقول لنا «وتبني الوزارة ـ المساكن في القرى التعاونية والقرى العربية» ... لو أردتم قول الحقيقة لما كتبتم «والقرى العربية» . ففي «القرى التعاونية» البناء ظاهر لنا . أمّا بالنسبة للقرى العربية فأنا شخصياً لا أرى شيئاً من هذا القبيل . ولكن بعدها يعطي المؤلف السلطات ذريعة عدم قيامها بمهامها تجاه العرب فيقول : «ان البناء الحكومي في القرى العربية تطلّب في مراحله الاول عمليات ارشاد واسعة (؟؟) بسبب وجود العادات القديمة ولكنه بدأ يزداد تدريجياً» .. هل عربي يحافظ على تقاليده وعاداته يمانع بأن تساعده السلطات لبناء مسكن له ؟ .

لقد مر الامتحان بسلام . فلم يأت فيه سؤال عن الوزارات ولذا لم نكذب على أنفسنا . ولكن .. كيف يقبلون هم ان يكذبوا ويكذبوا .. ؟!

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً أو مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال /سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب ـ لندن ـ تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

بيننا وبينكم

اقتراحـــات

● اقترح تخصيص هامش من الجريدة يكرس لاقوال الصحف اليومية ، ان كان هذا ممكنا .

● اصدار ملحق في عدد الجمعة يتضمن اعلانات عن بيع سيارات ودور واجهزة أخرى .

● الاعلان عن مواعيد فتح مدارس او دورات ، والتسجيل للتعليم المهني والعلمي في كل المجالات والمدارس مثل «اورط» او نوادي ومعاهد أخرى .

عزات شواهنة ـ سخنين

* باب «الاتحاد» مفتوح لكل انواع الاعلانات التي ذكرتها . اما اقوال الصحف اليومية فالأمر صعب في الوقت الحاضر بسبب ضيق مساحة الجريدة . ونأمل ان يكون هذا ممكناً في المستقبل . ونلفت نظرك على اننا ننشر صفحة كاملة (ص ٧ من عدد يوم الجمعة) كل اسبوع لما ينشر في الصحف الاخرى .

شباب القرن العشرين

الى جريدتنا الحبيبة «الاتحاد» ،

تحية عطرة ابعثها من ربوع قريتي كفر قاسم ، ابعثها لك يا نورنا الساطع وأملنا الدائم ، يا جريدتنا الحبيبة ويا زهرتنا اليانعة ويا دربنا المنير .

أمّا بعد : لقد اردت ان اكتب في صفحة يحررها قراؤها . فقد اعجبتني جداً هذه الزاوية ، اذ اتاحت لنا ان نكتب ما يشغلنا . وآمل ان اكون عند حسن ظنكم وظن القراء الاعزاء . وهذه هي المادة التي كتبتها :

لكل انسان وجهة نظر في هذه الحياة ولكل منا آراؤه الخاصة وطريقة حياته وأسلوبه الخاص . فالحياة منحت الينا مرة واحدة ، ولذلك فهي بحاجة الى فلاسفة وعقول مثقفة وعلماء يفهمون جوهرها ويسعدون الانسانية ليتطور المجتمع ويتقدم . اننا بحاجة الى شباب ناجح ومثقف وجيل يجعل المستقبل باهراً وزاهراً وسعيداً في مجتمعنا . لكن ، للأسف ، يعيش العديد من شباب اليوم في طيش واوهام زائفة . هكذا أرى وأتألم . فمنهم من نسي تقاليده وعاداته الطيبة ، بل نسي نفسه وراح يقلد الشباب الاجنبي في لباسه واقواله وعاداته ، ولم يكسب عنه سوى السلبيّات . فلم يجلب عنه ، مثلاً ، حب العلم والسعي لتقدم المجتمع وتطوره الناجح . وبعض شبابنا اليوم لا يفكّر الا في نفسه . اهكذا نحيا في القرن العشرين ، عصر التقدم والازدهار . وفي هذا العصر ايضاً يجري صنع وتطوير الطائرات والصواريخ المبيدة للانسانية والتي لا تجلب لنا سوى العذاب والآلام . وفيه ترتكب المذابح ويُقتل الناس الابرياء . وبعض شبابنا لا يبالي لذلك . يسافرون الى دول اوروبا طلباً للعلم ويعودون ، ما شاء الله ، مع زوجات اجنبيات . فالشاب الذي تمنى أبوه ان يراه طبيباً او مهندساً يعود خالي الوفاض او كما قال المثل «يعود بخفي حنين» ومثل ما ذهبنا رجعنا !

اننا نريد جيلاً مثقفاً ناجحاً ، يعتمد عليه المجتمع في تقدمه . اننا بحاجة الى محامين واطباء وعلماء لنبني بهم مجتمعنا . نريد شباباً تملأ قلوبهم الآمال ، نريدهم شموساً منيرة وعماداً متيناً للأمة . نريد ان يرى الآباء ثمرة زرعهم وان يروا بلادي بشبابها ، شباب القرن العشرين .

سائدة يوسف نمر بدوي ـ كفر قاسم ـ المثلث
ـ الصف التاسع ـ

* نرجو ان يكون واضحاً يا سائدة ان الذين تتحدثين عنهم كشباب سلبي هم قلة ضئيلة جداً في مجتمعنا ، لكنهم موجودون للأسف الشديد . أمّا اكثرية شبابنا فتتألف من أولئك الشبان الواعين .. المكافحين من اجل العدالة ومصلحة شعبهم وقضيتهم . شباب يوم الارض وشباب العمل التطوعي وشباب النضال ضد الظلم . أليس كذلك .

ردود سريعة :

●● الى القارىء العزيز نضال احمد الحاج من كوكب ابو الهيجا . ريشتك ناجحة . ولكن الفكرة تعتمد على فرضيات خاطئة . حاول مرة أخرى .

●● الى القارئين العزيزين يوسف القريشي و سلمان ابو جبر العلمات من النقب . اننا نعمل كل جهدنا وننشر باستمرار كل ما يمكن ان يساعد على رأب الصدع وتعزيز الوحدة . فلا حاجة بنا ، ونحن ـ انتما ونحن ، طرف في المعركة وينبغي ألاّ نساهم في الصدع .

●● الى القارىء العزيز زياد عيد دعيم من عبلين . تفضل لزيارة مكاتب «الاتحاد» فلدينا رأي لتطوير موهبة رسم الكاريكاتير عندك . نرجو فقط ان ترتب موعد اللقاء مع محرر هذه الصفحة مسبقاً (يمكن بالتلفون ، يومياً) .

●● الى القارىء العزيز نادر مطاوع من شفاعمرو . نهنئك على الموهبة المتطورة في رسم الكاريكاتير . لكن هنالك حاجة الى المزيد من الجهد لجعل الصور السياسية في الكاريكاتير اكثر دقة .

●● الى القارىء العزيز رياض علي مطاوع من شفاعمرو . إقرأ الرد السابق .

●● الى القارىء العزيز عزمي عمر من الناصرة . أين انتاجك في مواضيع أخرى . لقد نشرنا مادة لك عن مسؤولي النوادي .

●● الى القارىء العزيز حسام زريق من عيلبون . نشكرك على اقتراحك . الأمر يحتاج الى بعض الوقت حتى ينظم الأمر مع ادارة مشروع «هابس» .

جـائزتان

بعد ان أجرينا القرعة بين القراء الذين حرروا هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من عيسى حسين حصري وعيد دعيم . والجائزة الاولى لعيسى هي عبارة عن خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بادارة سمير ابو العسل . والجائزة الثانية هي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي .

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

هوية حسيب





أكاليل.. ؟!

● مع كل يوم جديد تتجلى لنا وقائع مذهلة ومثيرة عن مدى تورط الآلة الحربية الاسرائيلية جراء مغامرتها العسكرية المجنونة على ارض لبنان.

ستمائة واربعون جنديا اسرائيليا اصيبوا بما يسمى «صدمة المعركة» في اثناء حملة «خيبة الجليل» وهم يخضعون اليوم لعلاج طبي نفساني.

ووفقا لما اورده مراسل «يديعوت احرونوت» العسكري والمدعو أيتان هبر فأن هذا الرقم هو اكبر من مجموع الجنود الاسرائيلين الذين اصيبوا بهذه الصدمة في كل الحروب الاسرائيلية مدى خمسة وثلاثين عاما.

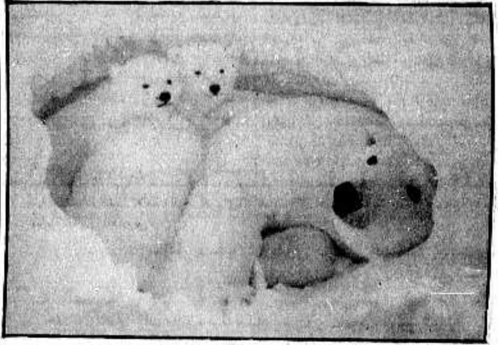
ما من شك في ان هذا الجيش الذي لا يقهر (!!) اصبح كالدجاجة المطروشة اذ اختل توازنه في لبنان واخذ يتمايل يمنة ويسرة.

نتساءل كما تتساءلون : حتام تبقى هذه الرؤوس القيادية الرعناء تزج بأبناء شعبها اليهودي في هذا الأتون المستعر ؟!

لن يعود الجنود الاسرائيليون بأكاليل الغار من لبنان كما اعتادت الجيوش المنتصرة... بل ستكلل رؤوس هؤلاء المساكين اكاليل العار وهم يجرون اذيال الفشل ولسان حالهم يقول : رضينا من الغنيمة بالاياب اما نحن، فسنقول لهم : تيق..تيق.. مثل ما رحتِ مثل ما جيتِ...

هذا هو منطق التاريخ... سيعود الغازون بخفي حنين. وياها من خيبة...

الدب الأبيض ـ «سيّد» القطب الشمالي !



● موسكو ـ عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ طائرتنا تحلق على علو منخفض جدا متتبعة معالم الشواطىء. تحتنا ارض فرانس يوسف. واخذنا نسرح انظارنا في المنظر المكفهر على بهاء والممتد تحت جناحي الطائرة. ولكن، ليس هذا المنظر ما يثير اهتمامنا. فمهمتنا هي ان لا يفوت نظرنا كائن حي واحد على الارض. فنحن مراقبون جويون، عاملون في معهد البحث العلمي لعموم الاتحاد السوفييتي الخاص بصيانة الطبيعة في القطب المتجمد الشمالي لاحصاء سكانه المختلفين.

اليوم حالفنا الحظ. فلدى عودتنا الى القاعدة شاهدنا، على حافة قطعة جليد، كما لو على شاطىء رملي، الافيال البحرية والفقم تتشمس مستلقية تحت اشعة الشمس التي لا تغيب. واخذت تقترب منها بحذر دبة بيضاء وهي تتخفى ركامات الجليد. ووسط نبات الشيح في مكان غير بعيد كانت تسبح حيتان مرحة ـ انها حيتان غرينلاندية، هكذا حددها رئيس فريقنا بيليكوف. واحصينا ١١ حوتا وسجلنا ذلك في دفتر المعاينات وعلى الخريطة. لقد كانت تجرى حياة قطبية عادية..

عمليات المراقبة بواسطة الطيران كما يقول الاخصائيون، ليست سوى جزء من الاعمال الارضية لزملائي. واكثر الاوقات يقضونها على الارض مجتازين عشرات الكيلومترات على الجليد لكي يحصوا أوجرة الدببة البيضاء ويدرسون سلوك هذه الوحوش ويراقبون حياة سائر قاطني المحيط المتجمد الشمالي. كما يدخل في برنامج الاعمال وسم الدببة البيضاء ولاجل هذه الغاية يشلون حركتها مؤقتا بان يطلقوا عليها محاقن تحتوي على مستحضر خاص. ومن ثم يقيسون الدببة النائمة ويزنونها ويوسمونها بالاسطوانات البرتقالية اللون الصغيرة المثبتة في آذان الدببة والتي تتيح المراقبة المنتظمة لتحرك هذه الحيوانات والتعرف على خاصية حياتها القطبية. «سيد القطب» لا يخاف احدا، هكذا يؤكد الاخصائيون. ويضيفون. ما عدا المصورين الصحفيين الهواة اللجوجين ! منذ ماض غير بعيد ادرج الدب الابيض، باعتباره نوعا آخذا في الانقراض، في «الكتاب الاحمر للاتحاد السوفييتي». ومنع اصطياده منعا باتا، وفي جزيرة فرانغيل اقيمت منطقة محرمة حيث تصان اوجرة الدببة بشكل خاص.

وتساهم في سلامة هذا الحيوان الاتفاقية الدولية المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وكندا والدنمارك والنرويج، التي تحرم اقتناص واصطياد الدببة وتنص على حمايتها ودراستها. وخلال سنوات طويلة من العمل قام العلماء السوفييت بابحاث جليدية وجيونباتية وزولوجية في الجزر القطبية، معيرين اهتماما خاصا لتأثير «الوجود البشري» في منطقة الصمت الابيض. وبات بحثهم التوصية الاساسية بصدد تقوية حماية الطبيعة في خطوط العرض العليا. من ذلك ان اخصائيي معهد البحث العلمي لعموم الاتحاد السوفييتي الخاص بحماية الطبيعة يزمعون انشاء مناطق محمية في اقليم ارض فرانس يوسف تشمل اليابسة والرحاب المائية في المحيط.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

- يعني ايه «انفتاح استهلاكي» ؟!
- يعني انفتاح لاستهلاك الشعب.

[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

الشاعر

بقلم : زياد شليوط

● سرنا من زقاق الى زقاق. من منعطف الى منعطف. من زاوية الى اخرى حتى وصلنا امام بوابة العمارة (ندعوها العمارة مجازا). احجار قديمة مصفوفة فوق بعضها البعض. باب خشبي قديم دفعه الصبي امامنا. خروف يستقبلنا في ساحة العمارة (مساحتها ٢م مربع) بثغائه. امامه ولو ماء وبعض العشب اليابس ورائحة تشبه رائحة الاسطبل. بدأنا في صعود الدرج القديم الضيق. بعد دور او دورين لم نعد نرى امامنا شيئا. ظلام دامس، كدت اتهاوى نتيجة التعثر. اما الصبي فصعد امامنا بمهارة وهو يوجه لنا التعليمات وسط الظلام. واصلنا الصعود ببطء وحذر الى ان اطل علينا الفضاء بعض الشيء. اطلت علينا امرأة خلف احد الابواب فسألناها عن مسكن الشاعر فاخبرتنا بأنه يسكن الشقة التي تحتنا. شقة ؟ هل هذه يسمونها شقق ؟! ربما.. فنحن لم ندخلها بعد. نزلنا الدور.

دُم دُم دُم ـ ضرب الصبي بيده على الباب. صمت، مرة اخرى ولا من مجيب، الصبي ينادي على الشاعر. صوت من الداخل يأتينا وكأنه من عالم آخر : «إدفع». دفع الصبي الباب. دخلنا الشقة ! غرفة صغيرة اشبه بغرف الحمام المعروفة لنا وهي عبارة عن غرفة نوم وصالون وطعام واستقبال. بجوارها غرفة اخرى لا بد وانها تستعمل مطبخا وحماما ومنافع !

الغرفة مظلمة ـ رغم ان الوقت ظهر ـ وجسد ممدد على السرير الوحيد الموجود فيها. شعرت باختناق شديد وبعدم القدرة على الوقوف. اشرت لصديقي برغبتي في العودة والهرب من هذا الجحيم. الشخص الممدد بدأ يتململ في فراشه ناويا النهوض. سألنا عن هويتنا. عرفنا انفسنا. نهض مرحبا بنا. فتح الشباك الوحيد. دخل الفضاء وبدأت التقط انفاسي. صورة وجهد تتضح لنا. انتقل الى الغرفة الاخرى ليغسل وجهه. خرج الصبي دون ان نشكره ولم نشعر كيف خرج.

جلسنا على اريكتين صغيرتين. مائدة صغيرة امامنا عليها اوراق اللعب. منفضة كبيرة مليئة بأعقاب السجائر وبجانبها علبة سجائر. جهاز تسجيل جديد. بعض الاشرطة متناثرة هنا وهناك. بعض الكتب والمجلات ملقية على الارض باهمال غير مقصود. الجدران جرداء باهتة. اتبادل النظرات مع صديقي ونحن مشدوهين لا نفقه شيئا ولا نعي شيئا. حقا انها المفاجأة الشديدة..

عاد الشاعر الينا وهو يمسح وجهه. وجه ضعيف قريب الى الاصفرار. شعرات ذقنه بارزة بحدة. شعر رأسه اجعد لأنه لم يتعود التسريح. قامة طويلة وشامخة. ملأ الاناء ماء ووضعه على الغاز (كالذي نستعمله في النزهات والرحلات) لاعداد الشاي. غسل ثلاث كؤوس ووضعها امامنا. وابتدأ الحديث. حديث طويل استمر ثلاث ساعات لم نشعر كيف انقضت. في الحقيقة لم نتحدث بل هو تحدث. الشاعر يتكلم ونحن نستمع. نتابع كلامه الممتع المليء بالمعاناة والتجربة الفنية. بين الفينة والاخرى نوجه بعض الاسئلة. ننتهز فترة يلتقط فيها انفاسه لنوجه ملاحظة معينة. الكلام يتناول الشعر والمعركة المفتعلة بين الشكل والمضمون ومفهومه الخاص للشعر وللثورة.. التي ستنطلق حتما من قلب الشعب وسيقودها الشعب. الثورة التي سيفجرها شعب صاحب تاريخ وحضارة. الصحافة.. الاذاعة.. المنابر الادبية وسيطرة «انصاف الموهوبين» كما دعاهم.

الانتفاضة الشعبية.. الاعتقالات.. السجن.. اناس ابرياء.. آباء يحملون زجاجات الحليب لاطفالهم.. البعض يغمى عليه. البعض يبكي.. الشاعر يتنقل بينهم محاولا تخفيف الالام عن المعتقلين فهو اعتاد على هذه الاجواء. لقد اصبح من رواد السجون. الفرق السياسية للمعتقلين تنغلق على نفسها وتجلس في حلقات متفردة رافضة الحوار والجلوس معا.. الشاعر يدق ناقوس الخطر امامهم.. يحذرهم من مغبة تصرفهم، بعد عمل ايام وليال ينجح في مهمته. الالام تنهشه دون رحمة.. الامراض تتكالب عليه وهو لا يرحم نفسه.. يسعل بشدة ولا يتوقف عن التدخين بكثرة.. ويرفض التوجه للطبيب. انه الصمود وخاصة امام السجانين والمحققين.. يكبت الامه امامهم ولا يظهر ضعفه لئلا يستغلوا وضعه.. انه قويّ امامهم. يضحك ويحادثهم ويقف بشموخ.. انه قوي دائما.

فلسطين.. الشعب.. المقاومة.. الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية هي الحرب الجدية الاولى التي تمنى فيها اسرائيل بخسائر جسيمة..

الوقت يمر سريعا. لو ان عقارب الساعة تتوقف عن الدوران. وقتنا سينتهي نوقف النقاش لنوجه اخر الاسئلة الشخصية التي تثير اهتمامنا. ننتهز اخر فرصة لنشبع فيها فضولنا. نحاول الاعتذار قبل توجيه الاسئلة الشخصية. يطرد ارتباكنا بكل بساطة ويفتح صدره ويديه وعينيه.. يجيب بكل محبة وتفهم وصراحة..

احتجنا قلما. اما هو فلا قلم لديه، لا قلم لدى الشاعر. كيف يكتب ؟! اليس هذا غريبا ومدهشا !! نضطر للنزول الى الشارع الى الشعب. يغلق باب منزله. كدت اتعثر مجددا من شدة الظلمة ومن شدة الدهشة. في الأزقة تحيات للشاعر.. سلامات.. نظرات مستغربة.. لا تظنوا اننا رجال مخابرات.. بل نحن اصدقاء وحلفاء.. اخوة في الخندق الواحد. نعرج على احد الامكنة.. يسجل.. نصافحه ويصافحنا.. نودعه.. نظراته غريبة.. نظراته قريبة تدخل اعماقنا تشدنا الى بعض نتبادل القبلات على امل اللقاء. لكن هل سنلتقي ثانية بالشاعر ؟!

اجل سنلتقي ثانية وثالثة وعشرات المرات ان لم يكن عمليا وواقعيا فبالفكر.. بالدرب.. بالشعر حتما سنلتقي.. ومع اغاني الحب والحياة سنلتقي.. سنلتقي ايها الشاعر !

● شفاعمرو ●

صندوق العجب

أفلام للاطفال !



● جرى في المانيا الغربية مؤخرا فحص خمسة الاف من أفلام الفيديو التي تم استئجارها للاطفال. وحسب صحيفة «تاغشبيغل» فأن ٤٥٪ من هذه الافلام هي افلام رعب او تتضمن مشاهد عنف.

هل هكذا يثقفون الاطفال ؟!

ليس أبيض بما فيه الكفاية !

● اضطر لوثيران باستور كورت سيموللر الى ترك ناميبيا، المحتلة من قبل جنوب ـ افريقيا، وعاد مع افراد عائلته الى بلاده الاصلية ـ المانيا الغربية. والسبب في ذلك ان ابنه (بالتبني)، «دان»، لم يُقبل في روض للاطفال البيض وبعدها لم يُقبل في مدرسة للبيض. لماذا ؟

لان دان لم يكن أبيض بما فيه الكفاية. لقد كان يجري في عروقه ـ اضافة الى الدم الالماني ـ دم فيتنامي.

مبروك



● مجد الكروم ـ جرى، مؤخرا، في قاعة منتزه مجد الكروم حفل زفاف الرفيق المهندس زهير الخطيب على الانسة عفاف عثمان. وشارك في الحفل جمهور غفير من اهل العروسين واصدقائهما من مجد الكروم وخارجها.

ويرفع اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم تهانيهم الحارة للعروسين متمنين لهما السعادة. مبروك وبالرفاء وبالبنين.

اليوم في نادي «تساقتا» في حيفا :

ستة افلام روائية ووثائقية محلية تعكس صورة «اسرائيل ١٩٨٣»

● حيفا ـ تحت العنوان «اسرائيل ١٩٨٣» يعرض نادي «تساقتا للثقافة التقدمية» في حيفا (جادة هنسيه ١٢٤)، في الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين، ستة افلام روائية ووثائقية اسرائيلية تتناول بالشرح والتحليل سياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة، المتميزة بالعداء البهيمي للشعب العربي الفلسطيني، واسقاطاتها على تطورات الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية داخل اسرائيل.

والافلام الستة هي : ١ـ حق التظاهر بين مؤيديه ومعارضيه، «بيغن ملك اسرائيل»، العنف الكلامي ومذبحة صبرا وشاتيلا، ٢ـ «ذكريات من الخليل» ـ كيف تكون انسانا وتؤدي خدمتك العسكرية في المناطق المحتلة، ٣ـ «عذابات الدكتور ويدر» ـ كيف يعيش العمال العرب في ظل الحكم الاسرائيلي، ٤ـ «الليلة التي ولد فيها الملك» (اخراج : جاد نتمان) ـ حول مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة، ٥ـ «فيلا» ـ حول مغريات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، ٦ـ فيلم «الاندثار» ـ سيناريو واخراج رام ليفي ويهوشوع سوبول.

وبعد العرض سيجري نقاش حول مواضيع الافلام الستة يديره مندوب لجنة التضامن مع بير زيت ويشارك فيه ممثل «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة والمخرج السينمائي جاد نتمان.

دليل الاتحاد

الإثنين ٨/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ رياضة
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٣ ـ مجد ـ حلقة بعنوان «نهاية ناجحة»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ إيشايد ـ الحلقة الثالثة «ملائكة التخريب»
- ● ١٠.١٥ ـ هذا هو الوقت
- ● ١١.٠٥ ـ فيلم اسرائيلي قصير
- ● ١١.٣٥ ـ عنوان الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٥.٥٥ ـ نادي ميكي ماوس
- ● ٦.١٠ ـ غزاة من الفضاء
- ● ٦.٣٥ ـ بيت صغير في القفر
- ● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
- ● ٧.٣٠ ـ حياة وصحة
- ● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
- ● ٩.٤٠ ـ البرنامج الثقافي
- ● ١٠.٤٥ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ● ٧.٢٠ ـ برنامج رياضي
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ● ٧.٤٥ ـ حفظ البيئة
- ● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ ـ بيرلي ملر
- ● ٩.٠٠ ـ مئة لوحة شهيرة
- ● ٩.١٠ شركاء في الجريمة
- ● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠.١٥ ـ قارب الحب

أبو الشمقمق يقول !!

خليفة الشيكل : «دِبارة»

● قد لا يظهر كلامي هذا، في صحيفتكم اليقظة، إلا ويكون الشيكل الاسرائيلي قد هبط، قفزة واحدة، من اعلى الخازوق الى أساسه.

فهل سيموت الشيكل وهو في ميعة الصبا ؟ وماذا سيسمون العملة الاسرائيلية الجديدة ؟

كان الجنيه الفلسطيني ثم خلقت الليرة الاسرائيلية، كان الجنيه الفلسطيني يساوي اربعة دولارات، فلما انقلبت «الدنيا»، وأصبح الدولار يساوي أربع ليرات، استفظعنا الامر. فلما اصبح الدولار ٤٠ ليرة لم تعد الورقة نفسها تتحمل زيادة فخلقوا الشيكل خلقا.

وهات يا دهورة. حتى نط الشيكل على كل ما عرف قبله واصبح الدولار يساوي اكثر من ٥٠ شيكلا.

فلا يمكن ان تتحمل ورقة الشيكل اكثر من هذا الهبوط. فماذا سيسمون الورقة الجديدة.

دينار ؟ مش ممكن «قوميا» و قيمة !

دولار ؟ واشنطن، على الرغم من كل حبّها، ستعتبرها إهانة فما العمل ؟

قررت، انا عبدكم الصغير، ان أبحث في كشاكيلي عن اسم مناسب للعملة الجديدة ـ شيء ما بين الدينار والدولار.

فوجدت كلمة «دِبار» ومفردها «دِبارة» وأصلها من «الدُّبر» و«الدُّبُر» من كل شيء، عَقِبُهُ ومُؤخره. و «الدَّبرة» نقيض الدولة والعاقبة والهزيمة في القتال. وكله مناسب. ولغتنا غنية فإن «الدبار»، ايضا، هو المال الكثير. (على اعتبار ان الدولار سيساوي ١٠٠٠ «دبارة») و «المدبور» هو الكثير المال. وسنصبح، جميعا «مدبورين» وقالت العرب : «وماله قبله ولا دبره» اي لم يهتد لجهة أمره. وغيره صفحة كاملة في «القاموس المحيط» في فصل «الدال» ووراء كلمة «دُبر».

وكانت والدتي، رحمها الله، تصرخ في وجوهنا حين نفشل في امتحان : «دَبّر» !

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : د. حسن مثاني ـ قلنسوة

الكلمات الافقية

١ ـ ما يميز جبهتنا
٢ ـ يسبب ـ سلام (بالعبرية) + حرف
٣ ـ ألقى ـ الاسم الاول لنصير السلام الذي راح ضحية التطرف اليميني + حرف
٤ ـ يرغب ـ من مطامح الشعوب
٥ ـ إسم وزير الحرب السابق (مبعثرة)
٦ ـ صفة الشيوعيين
٧ ـ الاسم الاول لجامعة اسرائيلية
٩ ـ انتخبوا ـ عكس سلم
١٠ ـ لحد

الكلمات العمودية

١ ـ قرية فلسطينية ذبح أهلها في ١٩٤٨
٢ ـ يعلو ـ غرفة دراسية
٣ ـ عقائد
٤ ـ الاسم الاول لكاتبة لبنانية ـ مرتفع
٦ ـ غزال صغير + حرف + بياض الشعر ـ من العائلة
٧ ـ شرط اساسي في برنامج الجبهة
٨ ـ الاسم الثاني لرئيس بلدية فلسطيني + ضوء (مبعثرة) ـ لا تنازل عنه
٩ ـ يحبان ـ اله
١٠ ـ شجرة فاكهة (معكوسة) ـ مادة للكتابة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ احمد قعبور
٢ ـ سل (معكوسة) ـ سموأل
٣ ـ ك ز ر س م ـ أدا
٤ ـ روحه ـ اشار
٥ ـ بن ـ ام ـ الو
٦ ـ تسامح (مبعثرة)
٧ ـ خبيزة ـ يس (معكوسة)
٨ ـ دورا ـ لا أ
٩ ـ فم ـ مصمص

الكلمات العمودية

١ ـ كريم خلف
٢ ـ حلزون ـ يوم
٣ ـ مسرح ـ دير
٤ ـ سها ـ زام
٥ ـ قسم ـ مح + هـ
٦ ـ عم ـ ام
٧ ـ بواشات
٨ ـ واد المسك
٩ ـ رلى + روسيا

افتتاح مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون

● عمان ـ أ ف ب ـ افتتح في جرش، يوم الجمعة الماضي (١٢ الجاري)، المهرجان الثاني للثقافة والفنون الذي تستمر اعماله حتى يوم السبت القادم (٢٠ الجاري).

وتشترك في المهرجان ١٤ فرقة فنية من مختلف البلدان دعيت لبعث الحياة في اثار هذه المدينة الرومانية القديمة، التي يعود تاريخ بنائها الى القرن الثاني قبل الميلاد، على مدى ثمانية ايام.

وتشارك في هذا المهرجان عدة دول عربية هي لبنان والجزائر وتونس ومصر واليمن الشمالي والكويت. كما تشارك فيه عدة دول اجنبية هي فرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين واستراليا والهند وبنغلادش.

ويذكر ان المهرجان الاول اقيم في العام ١٩٨١. وكان من المقرر ان يقام هذا المهرجان، الثاني، في صيف العام الماضي (١٩٨٢) الا انه تأجل بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٣ الموافق ٧ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

el. 7-/40 - 1 .8.1983 - Price: 12 Shekel

اضراب شامل للسجناء الفلسطينيين، امس تضامناً مع السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا»

* التنكيل الوحشي وتردّي الطعام كمّاً وكيفاً ومنع العلاج الصحي ـ هذا بعض ما تعانيه السجينات الفلسطينيات والضمير المحلي والعالمي مدعو للدفاع عن سجينات الحرية الفلسطينيات *

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الاحتلال يوم امس (الاثنين) الاضراب عن الطعام ليوم واحد، احتجاجاً على المعاملة القاسية التي تلاقيها السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» وتضامناً معهن.

وعُلم ان الاضراب العام قد شمل سجون الرملة وبئر السبع وجنين ونابلس وطولكرم والخليل وغزة وشطة وبيت ليد ونفحة وعسقلان.

ومن الجدير بالذكر ان السجينات الفلسطينيات يتعرضن في سجن «نفي ترتسا» لمعاملة قاسية جداً والى ممارسات قمعية تقوم بها ادارة السجن والسجانات.

كما ترفض ادارة السجن تقديم العلاج الطبي لهن مما ادى الى تدهور الحالة الصحية لعدد من السجينات مثل المعتقلة تر.ر هلسة، التي تعاني من أمراض جلدية خطيرة.

ومن المعروف ان المعتقلات قد أعلن الاضراب عن العمل في مطبخ السجن

(البقية على ص ٢ ع ١)



● السجناء السياسيون الفلسطينيون، سجناء الحرية في أحد سجون الاحتلال الاسرائيلي ـ السجن ليس لنا نحن الاباة.. السجن للمجرمين الطغاة.. ●

عرفات يشترك في القمة اليمنية

اليمن الدمقراطي يعمل على تسوية الخلافات داخل «فتح» ومع سوريا

● دمشق ـ تواصل اللجنة الفلسطينية الخاصة المنبثقة عن المجلس المركزي الفلسطيني مساعيها لوضع حد للخلافات داخل «فتح» وتسوية العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

وقد وصلت اللجنة، أمس، الى العاصمة السورية ومن المتوقع ان تجتمع اليوم مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام.

وتجدر الاشارة الى ان جهود الوساطة العربية والصديقة لا تزال مستمرة. وتقوم جمهورية اليمن الدمقراطية بدور مركزي في هذه الجهود. وكان الرئيس علي ناصر محمد قد استقبل، خلال الأسبوع الماضي، وفداً عن المنشقين في حركة «فتح» تألف من نمر صالح (أبو صالح) وسميح قويق. مع العلم ان رئيس اليمن الدمقراطي رفض سابقا استقبال وفد عن المنشقين في «فتح». ويتضح الآن ان استقباله لهذا الوفد يأتي بموافقة القيادة الشرعية لحركة «فتح» وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتفيد الأنباء ان ياسر عرفات سيشترك في جزء من اجتماعات القمة اليمنية في صنعاء بين الرئيسين علي ناصر محمد وعلي عبد الله صالح التي بدأت أعمالها، أمس، في عاصمة الجمهورية العربية اليمنية.

ويشير المراقبون الى ان دعوة عرفات للاشتراك في هذه الاجتماعات هي بادرة من المسؤولين اليمنيين تبين حرصهم على مستقبل ووحدة المقاومة الفلسطينية في الفترة الصعبة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية.

رغم التعتيم الاعلامي الاسرائيلي

المقاومة ضد الاحتلال مستمرة

* التوتر مستمر في الشوف وعاليه وبيروت والمطار الدولي لا يزال مغلقاً * ضرب السفارة الامريكية في بيروت *

● بيروت ـ لا يزال التوتر الشديد يسود مناطق الشوف وعاليه وضواحي العاصمة اللبنانية اثر المعارك الضارية التي وقعت، امس الاول، بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والميليشيات الكتائبية والتي امتدت حتى ضواحي بيروت. كما سقطت القذائف بالقرب من منزل السفير الامريكي في بيروت حيث يقيم المبعوث الامريكي روبرت مكفارلين واصاب القصف منطقة بعبدا حيث يقع قصر الرياسة.

ومن ناحية أخرى لا يزال مطار بيروت الدولي مغلقاً امام الحركة الجوية. وتؤكد مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي انها لا تمانع باعادة تشغيل المطار للاهداف المدنية. واتهم بيان للحزب نشرته الصحف،

(البقية على ص ٢ ع ١)

بمظاهرة شعبية ضخمة يفتتح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة بعد ظهر غد، الأربعاء.

[اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية]

خمسة آلاف شخص في حفل اختتام مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين

[اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية]

الوضع المتوتر في الشرق الاوسط تناولته المباحثات السوفييتية السورية

● موسكو ـ «تاس» ـ عقدت في الاتحاد السوفييتي، امس، جلسة محادثات رسمية للجانبين السوفييتي برئاسة فيتالي روبين، رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفييت الاعلى والسوري برئاسة محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب.

وحضر الجلسة اعضاء الوفدين.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع المتوتر في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى الوضع الدولي.

واشاد رئيس الجانب السوفييتي خلال الجلسة، بمواقف سوريا الثابتة والمبدئية في مواجهة الامبريالية والصهيونية ومخططاتها العدوانية.

كما اشاد بالعلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد السوفييتي مؤكداً ان هناك تنسيقاً دائماً على الصعيد السياسي من اجل تحقيق السلام القائم على العدل. كما حيا الصداقة السوفييتية السورية.

وحيا رئيس مجلس الشعب السوري الاتحاد السوفييتي الصديق في دعم نضال سوريا والامة العربية ضد المخططات العدوانية ودعمه لسوريا في مختلف المجالات.

فرنسا تنزل مظلييها في تشاد !

حكومة الوحدة الوطنية تنذر: سنطلب المساعدة من أصدقائنا !

● فايا لارجو ـ «تاس» ـ حذرت الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية التشادية، بقيادة جوكوني عويدي، من ان الدعم المباشر الذي تقدمه الدول الامبريالية لنظام حسين حبري قد يدفعها الى طلب المساعدة من الدول الصديقة.

وتفيد الأنباء ان فرنسا تواصل إرسال جنودها الى تشاد حيث ينفذون سياسة احتلال فعلية لهذا البلد، حسب رأي الدوائر الدبلوماسية في العاصمة نجامينا.

وقامت وحدات من المظليين الفرنسيين، أمس، باحتلال مواقع لها على خط أبيشه ـ سلال لمواجهة قوات التحرير الفرنسية بما فيها المدرعات والصواريخ وطائرات الهليكوبتر.

ويشكل هذا التدخل العسكري الفرنسي المباشر في نزاع تشاد، والذي تدعمه واشنطن مباشرة كذلك بواسطة مناورات «النجم الساطع»، خطراً كبيراً ليس على سلامة تشاد، فحسب، بل وعلى سلامة الجماهيرية الليبية وغيرها من الأنظمة التقدمية في القارة الافريقية.

وأصدرت وزارة الخارجية الكويتية، أمس، بياناً أكدت فيه على تضامن كويتها الأخوي مع ليبيا. ودعت المجتمع الدولي الى العمل من أجل وضع حد لتهديدات الولايات المتحدة ضد هذا البلد.

وأضاف البيان ان المناورات البحرية الامريكية في خليج «سرت» يعتبر استفزازاً سافراً ضد ليبيا.

وقال البيان الكويتي ان تدخل الولايات المتحدة في شمال افريقيا والبحر المتوسط هو جزء من المخطط الامبريالي الذي يستهدف منطقة أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي. وان تهديدات الولايات المتحدة ضد ليبيا تنذر بتصعيد الموقف في الشرق الأوسط والصحراء الغربية وتشاد.

الحكومة تعترف

لا مفر من تقليص ميزانية الجيش

* التقليص ضئيل جداً ولا يمس القدرات والاستعدادات الحربية لكنه يعتبر إعترافاً بأن ميزانية الحرب هي سوس البلاء * الحكومة تجتمع غداً لتقرر إجراءاتها الكارثية الجديدة * ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٦،٣٪ *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ قررت الحكومة في جلستها، مساء امس «الاثنين»، إجراء اكبر تقليص في الدولة في ميزانية الجيش. وعلى الرغم من ان هذا التخفيض كان ضئيلا جدا (١٦ مليار شيكل تخفض على مدى ٣٠ شهرا) وعلى الرغم من ان هذا التخفيض لم ولن يمس القدرات والاستعدادات الحربية فان مجرد التقليص في ميزانية الجيش، البقرة المقدسة، كان إعترافاً بأن أساس البلاء للازمة الاقتصادية هو ميزانية الجيش وان هناك امكانيات فعلية لتقليص هذه الميزانية.

وكانت الحكومة قد عقدت صباح امس الاثنين، جلستها الثانية خلال يومين من اجل بحث ما تم تلخيصه بين وزيري المالية والامن بالنسبة لميزانية الجيش. وتبين ان الوزيرين لم يتفقا على شيء. وخلال جلسة الحكومة كشف اريدور عن الضغوط التي يتعرض لها هو وكبار موظفيه من قيادة الجيش. فاعلن استقالته. ولكن رئيس الحكومة دعا الى عقد جلسة اخرى مع وزير الامن ارنس بحضور نائب رئيس الحكومة. وتم الاتفاق في هذه الجلسة على المبدأ القائل: تقلص الميزانية بشرط عدم المس بقدرات الجيش الاسرائيلي.

وبروح ومضمون هذا المبدأ الحربجي جرى الاتفاق بينهما وجُلب الاتفاق الى الحكومة في جلستها الثالثة مساء امس فاقرته بالاجماع. وحسب هذا الاتفاق بتراجع وزير المالية عن طلبه السابق اجراء تخفيض بقيمة ٢٠ مليار شيكل من ميزانية وزارة «الدفاع» ينفذ عبر ١٨ شهرا. وتقرر ان يكون مجموع التخفيض ١٦ مليار شيكل فقط. القسم الاول يخفض في ميزانية هذه السنة وهو بقيمة ٨،٥ مليار شيكل (باسعار اليوم) والقسم الثاني يقسم على قسمين (٣،٥ مليار كل واحد منها) ويدفعان حتى ١٩٨٥/٤/١. وهكذا يكون التقليص قد امتد ثلاثين شهرا وفقد قيمته الحقيقة.

وقد اكد دافيد ليفي بعد جلسة الحكومة (حسب «صوت اسرائيل» بالعبرية، ليلة امس) ان قوة الجيش لن تتضرر ابدا من هذا التقليص. واضاف:

«مع اننا كنا مضطرين الى اجراء التقليص المؤلم فقد حرصنا على الحفاظ على قوة جيشنا وقدراته. ومن جهة اخرى اكدت مصادر الجيش (ايضا حسب «صوت اسرائيل») ان الميزانية المقلصة سيتم توفيرها من تقليص اعمال البناء للجيش في لبنان والنقب ومن فصل ألفين حتى ثلاثة الاف عامل وموظف في الجيش.

● الاجراءات الكارثية

هذا وقررت الحكومة عقد جلستها الرابعة (خلال ٣ أيام) وذلك صباح اليوم، الثلاثاء، من اجل بحث واقرار الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي جلبتها اللجنة الاقتصادية الوزارية.

وقد اصبح معروفا ان هذه الاجراءات خطيرة للغاية وتتضمن فرض ضرائب باهظة على مخصصات تأمين الاطفال والعجزة وعلى العديد من مجالات الدخل وتتضمن توسيع نطاق البطالة وتخفيض مستوى معيشة العاملين. وهناك من يعتقد ان الضجة، التي اقيمت حول تخفيض ميزانية الجيش، بتلك النسبة الهزيلة، جاء ليموه على اخطار الضربة الاقتصادية القادمة ويخفف من النقمة الشعبية على الحكومة بسببها.

● جدول الغلاء

بيد انه، وقبل اقرار الاجراءات الاقتصادية الجديدة، أعلن امس في القدس عن نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في تموز بلغت ٦،٣٪ وهي تعتبر النسبة الثانية في ارتفاعها منذ قيام الدولة (المرة الوحيدة التي زادت فيها النسبة عن ٦،٣٪ كانت في السنة الماضية اذ بلغت ٧،١٪).

وقد جاءت هذه النسبة العالية لارتفاع الجدول في تموز على الرغم من انخفاض اسعار الفواكه والخضار والملابس والاحذية في ذلك الشهر (بسبب نهاية الموسم)، من هنا فان هذه النسبة (٦،٣٪) تعتبر عالية جدا حتى بالنسبة لشهر تموز ١٩٨٢.

وتجدر الاشارة الى ان هذه النسبة من ارتفاع الجدول لا تعكس حقيقة الغلاء الذي حدث فعلا في شهر تموز الماضي. فعلى سبيل المثال زاد سعر المواد الغذائية بنسبة ٧،٢٪ (هي أعلى من نسبة ارتفاع الجدول) والزراعة بنسبة ٨،٥٪ والبناء ١١،٥٪.

أمام الموقف الكفاحي للجنة الرؤساء:

وزارة الداخلية تضاعف مساهمتها في ميزانيات تطوير القرى العربية

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقى مجلس كفر ياسيف المحلي، مؤخراً، كتابا من نائب حاكم لواء الشمال يبلغه فيه بتخصيص ٢،٣ مليون شيكل من وزارة الداخلية لميزانية التطوير للعام الجاري. ويعادل هذا المبلغ خمسة أضعاف ما تلقاه المجلس من وزارة الداخلية لميزانية التطوير في السنة المالية الماضية.

وعلمت من رئيس المجلس، نمر مرقس، ان كل المجالس العربية حصلت على مثل هذه الزيادة نتيجة للموقف الموحّد الذي وقفته مع اللجنة القطرية للرؤساء التي هددت باتخاذ إجراءات إذا استمرت الوزارة بتجاهل احتياجاتها المالية في مجال التطوير. وكان وزير الداخلية قد تعهد أمام وفد لجنة الرؤساء في العام الماضي برفع مساهمة وزارية لميزانيات التطوير رفعاً ملموساً.

وقال رئيس المجلس: ان هذا المكسب لا بأس به. ولكنه لا يكفي لاحتياجاتنا الفعلية. فالوزارات الأخرى (الاسكان والمواصلات والطاقة والمعارف)، التي من واجبها المساهمة في ميزانيات التطوير، تدير ظهورها لطلبات السلطات المحلية العربية. وبعضها فقط ـ خاصة المعارف ـ تقدم مساهمات ولكن بشكل بعيد عن ان يلبي الاحتياجات الفعلية والملحة.

أما ما تخصصه وزارة الداخلية «كخط اعتماد» فلا يصل للمجالس الا بعد انقضاء السنة المالية أو قبيل انتهائها؛ وترفض وزارة الداخلية تحرير ٤٠٪ من المبالغ المخصصة للتطوير في الناحية العربية مقدماً بينما تفعل ذلك بالنسبة للسلطات المحلية اليهودية.

وأضاف رئيس المجلس: لقد أقر مجلسنا المحلي قبل ثلاثة أشهر ميزانية تطوير لثلاث سنوات يبلغ ٩٠ مليون شيكل وأرسلها الى كل الوزارات والدوائر ذات العلاقة طالباً مساهمتها في هذه الميزانية وفقاً للبرنامج الثلاثي المذكور وابتداءاً من السنة الجارية. ولكن هذه الدوائر لم ترد بالايجاب بعد. وعليه، ومع قبولنا لمساهمة وزارة الداخلية، بعثنا نطالبها ـ بصفتها المسؤولة عن السلطات المحلية ـ بأن ترفع مساهمتها هذه الى ثلاثين مليون شيكل حتى يستطيع مجلسنا تنفيذ الجزء المخصص للسنة الجارية من برنامجه التطويري لثلاث سنوات. كذلك طالبناها بتحرير ٤٠٪ من المساهمة التي قررتها بسرعة حتى تستطيع البدء بتنفيذ بعض الأعمال المخططة. لأنه اذا جرى تحرير هذه المساهمة حسب ما اعتدنا عليه في السنوات الماضية فان كل الرفع الذي تم سيفقد قيمته خصوصاً وقد بدأت عملية تخفيض قيمة الشيكل بنسب عالية.

طيران جنوب افريقا يقصف القرى الانغولية بالنابالم !

● لواندا ـ إرتكب نظام بريتوريا العنصري، يوم الاحد الماضي جريمة جديدة ضد جمهورية انغولا الشعبية وذلك حين قامت طائرات جنوب افريقيا بتدمير قرية كانجامبا الانغولية الواقعة على بعد ٤٥٠ كيلو متراً الى الجنوب من العاصمة لواندا.

وافادت الانباء ان القوات الانغولية كانت قد استردت مؤخراً قرية كانجامبا اثر معارك ضارية ضد عصابات «يونيتا» المعادية للثورة مما اثار جنون نظام بريتوريا الذي بعث بطائراته لتدمير القرية. كما قام طيران بريتوريا بقصف قريتين في جنوب انغولا بقنابل النابالم.

وشجب الرئيس الانغولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس الهجوم الوحشي على بلاده وطالب بوضع حد لاعتداءات نظام جنوب افريقيا العنصري

ممثل فلسطين في مباريات هلسنكي: فلسطين مستعدة للتباري مع اسرائيل

● تل أبيب ـ نشرت «عل همشمار» امس (٨٣/٨/١٥) أن رئيس الوفد الفلسطيني في المباريات الرياضية في العاصمة الفنلندية، هلسنكي أعلن عن استعداد الفلسطينيين للمباراة مع الاسرائيليين.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، محمد ابو زيدان: «نحن مستعدون للتباري في العاب القوى مع الرياضيين الاسرائيليين وقال: ان اسرائيل لا تعترف بنا اما نحن فمستعدون للتباري معها» وقال ابو زيدان في مؤتمر صحفي في نهاية المباريات: «ان اشتراك فلسطين في المباريات كان هاماً بشكل خاص من الناحية السياسية».

مظاهرات في المكسيك ضد زيارة ريغن

● المكسيك ـ الوكالات ـ جرت أمام السفارة الامريكية في المكسيك مظاهرة احتجاجية على زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن للمكسيك.

ودان المتظاهرون سياسة واشنطن في امريكا الوسطى، وقد قامت الشرطة بمحاصرة المتظاهرين واعتقلت عدداً منهم. ويذكر ان المتظاهرين يمثلون الاحزاب والقوى الشعبية المعارضة لزيارة ريغن وللسياسة الامريكية في المنطقة. ■

اختتام زيارة كارمال للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس بابراك كارمال، قائد جمهورية أفغانستان الدمقراطية، غادر العاصمة السوفييتية امس (الاثنين) بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام. وكان القائد الافغاني قد أجرى مباحثات مع القادة السوفييت وفي مقدمتهم الرئيس يوري أندروبوف.

كلمة الاتحاد

لماذا اختار المعراخ موتي غور «صديقاً» للعرب ؟!

هذه هي المرة الثانية التي يقع فيها اختيار قيادة «العمل» (المعراخ) على الجنرال (احتياط) موتي غور لكي يقود معركتها الانتخابية بين العرب.

وحاولت قيادة المعراخ، في الانتخابات السابقة، ان «تبيع» موتي غور للناخبين العرب على أن اختيارها له هو دليل على «اهتمامها الجدّي» بقضايا المواطنين العرب وعلى أنه «حمامة»! ولم تتراجع قيادة المعراخ عن هذه «البضاعة» حتى حين «انزلق» لسان موتي غور وقذف بذلك الهتاف العنصري والطائفي الشهير، في وجه اليهود الشرقيين: «سندفككم كما دفكنا العرب». وحتى حين اعتذر موتي غور لليهود الشرقيين فانه لم يجد «داعياً» للاعتذار للعرب على الرغم من جميع احتجاجاتنا في حينه.

فما سرّ هذا «العناد» الفظّ ؟!

لقد عالجت صحيفة «هآرتس»، في افتتاحية عددها الصادر يوم أمس، الاثنين، الجواب على هذا السؤال في قضية أخرى.

وفيما يلي ترجمة بعض ما جاء في افتتاحية «هآرتس» عن هذا الموضوع:

«حين تتمزق الحكومة من الداخل، وتعجز عن تقرير ما إذا كان عليها أن تقلص مصروفاتها .. ـ من يهب ا اعدتها ؟ رَجُل حزب العمل، بالطبع. وجاء، في هذه المرة، دور عضو الكنيست مردخاي غور. لقد وقف رئيس الأركان السابق الى جانب وزير الأمن في النقاش الصعب الدائر في الحكومة حول طلب وزارة المالية حسم ٢٠ مليار شيكل من ميزانية وزارة الأمن. فقد قرر، في لقاء قصير مع «هآرتس»، تقريراً فاصلاً وقال: لا توجد أية إمكانية لتنقيص أي مبلغ ولا حتى ما يشبه المبلغ! إن السيد أرنس، الذي ربما يكون وزير الأمن الأشد صقرية وقومجية من جميع وزراء الأمن الذين ظهروا في هذه الدولة، قرص نفسه ليتأكد هل هو يقظان ام حالم أمام هذه المساعدة التي جاءته من «حمامة» (معلنة) هي من أبرز «حمامات» المعراخ!

لقد تساءلت «هآرتس»، متهكمة على موقف هذه «الحمامة» المعراخية البارزة: ماذا حدث؟ إن عيد المساخر لا يزال بعيداً!

ولكننا نعلم، كما تعلم «هآرتس»، ان المسألة ليست «مسخرة». إنما هي «أسلوب عمل» بين قيادات الأحزاب الصهيونية الكبيرة والمقررة في هذه الدولة، خصوصاً فيما يسمونه «الأمن».

والعرب، كما هو معلوم، لا وجود لهم في نظر قادة هذه الأحزاب إلا على اعتبار أنهم «خطر أمني».

ولذلك لا يمكن ان يختار «الأسياد» أي يهودي «للعمل بين العرب» إلا إذا كان «مؤتمناً أمنياً».

هكذا كان، وهذا ما هو حاصل الآن. ولذلك اختار المعراخ الجنرال (احتياط)، موتي غور، «صديقاً للعرب». فأنعموا وأكرموا ..

(«الاتحاد»)

غداً الأربعاء ـ افتتاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة

*** مظاهرة من ساحة عمارة عفيفي ـ عواد الساعة الخامسة بعد الظهر والافتتاح الرسمي للمخيم في السابعة مساء في ساحة الثانوية البلدية**

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يُفتتح مخيم العمل التطوعي الثامن في قلعة الشعب ورمز وحدته الجبهوية، الناصرة، بمظاهرة وافتتاح شعبي كبير غداً (الاربعاء).

وستنطلق المظاهرة في الساعة الخامسة بعد الظهر باشتراك النوادي والمنظمات الشبابية والجمهور الواسع من الساحة المقابلة لعمارة عفيفي ـ عواد في مركز المدينة متجه الى ساحة الثانوية البلدية مقر المخيم. وعلم مراسلنا ان المنظمات والنوادي الشبابية والكشفية تستعد استعدادا حماسياً لهذه المظاهرة.

اما الافتتاح الرسمي فسيكون في الساعة السابعة مساء في ساحة المدرسة الثانوية باشتراك ممثلي الهيئات الشعبية والاهلية في الناصرة ورجال الدين ورؤساء السلطات المحلية وممثلي عشرات الهيئات من مختلف انحاء البلاد والاف المتطوعين. وكما في كل سنة فان حفل الافتتاح سيكون ملتقى لالاف المواطنين من الناصرة وكل البلاد.

وقد وصل، امس الاول، وفد اصدقاء الناصرة في الولايات المتحدة. ووصل، امس (الاثنين)، وفدان من فرنسا وفنلدا. وكان قد وصل يوم الاحد الماضي وفد من قبرص. ومن المنتظر ان تصل البلاد وفود اضافية للمشاركة في المخيم (من المنتظر ان يشارك ١٣ وفد اجنبي في المخيم). وقد صرح رئيس الوفد القبرصي خرستوس نيكوليوس لمراسلنا: «جئت لاشارك بكل اعتزاز في إعمار الناصرة ذات السمعة العالمية كمدينة مقدسة دينياً ومدينة باسلة وصامدة في الكفاح ضد القهر القومي. جئت أعانق شعب الناصرة مؤيداً له ومحتجاً على التمييز العنصري».

وبدأ، امس الاول وامس (الاحد والاثنين)، العمل في المخيم المصغر تحضيراً للمخيم، حيث جرى اعداد ارض المخيم تماما لاستقبال المتطوعين وبدأ نقل الآليات والمواد الى ارض الورشات المختلفة. وقد بدأ العمل، فعلاً، في بعض المشاريع. واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية نشرة خاصة على شرف المخيم تحول توزيعها في الاحياء الى تظاهرة حارة لتجنيد الناس للمخيم.

هذا، وقد اتصل باللجنة المركزة للمخيم ممثلو عدد من وكالات الانباء والصحف العالمية لتغطية اخبار مخيم العمل في الناصرة الذي يُعد، وبحق، حدثاً قطرياً هاما في حياة الجماهير العربية وحياة البلاد.

● صورة من افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني ـ الناصرة ١٩٧٧ ●

(من الارشيف)

ابعاد فلسطيني الى الضفة الشرقية واعتقال طالب من بيرزيت

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال يوم امس بابعاد المواطن سليم حامد فطاير من قرية قبلان (قضاء نابلس) الى الضفة الشرقية بعد ان كانت قد وافقت على قدومه عن طريق جمع الشمل. هذا وكانت «الاتحاد» قد نشرت تفاصيلاً عن قضيته في عددها يوم امس.

وفي بير زيت اعتقلت سلطات الاحتلال الطالب رستم شحادة من جامعة بير زيت دون ابداء الاسباب، وارسل فورا الى سجن الفارعة.

وزير الخارجية شامير ـ الى رومانيا

● تل ابيب ـ غادر البلاد، امس، اسحق شامير وزير الخارجية الى رومانيا حيث يقوم بزيارة رسمية بناء على دعوة نظيره الروماني. وسيجتمع شامير مع المسؤولين الرومانيين ـ في مقدمتهم الرئيس نيقولاي شاوشيسكو.

وكان شاوشيسكو قد استقبل، في مطلع هذا الاسبوع، فيكتور شمطوب. وأعلن في لقائه معه، أن حل قضية الشرق الاوسط يستدعي مؤتمراً دولياً باشتراك كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

النساء الفلسطينيات في لبنان يعشن حالة من الذهول والحزن الشديد بسبب انعدام الحماية لاطفالهن

*** الامم المتحدة تحذر من تفاقم الاخطار التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان ***

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الياس نصر الله ـ حذر تقرير صادر عن هيئة الامم المتحدة من تفاقم الاخطار التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان مما حدا باولف ريتسك المفوض العام لوكالة «اونروا»، الى مناشدة حكومات الدول المساهمة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان أن تستعمل نفوذها لتوفير الامن والحفاظ على سلامة اللاجئين الفلسطينيين.

وجاء في تقرير الامم المتحدة ان اللاجئين الفلسطينيين قد تعرضوا في الاشهر الماضية الى عدة حوادث عنيفة شملت نسف البيوت والقتل بالاضافة الى طرد وتشريد اعداد كبيرة منهم.

ويصف التقرير حالة القلق والخوف المسيطرة على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خاصة وان مخيمات اللاجئين غاصة بالنساء والاطفال ولا وجود للرجال سوى قلة قليلة من الشيوخ. وذكر ان النساء مصابات بالذهول والحزن الشديدين جراء انعدام الحماية لهن ولاطفالهن. خاصة بعد مجزرة صبرا وشاتيلا.

ومن دواعي القلق المتزايد، لدى سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب، العثور بشكل دائم على جثث مشوهة ومحروقة حول المخيمات في منطقة صيدا. ويُعتقد أن الهدف من وراء هذه الجرائم هو تخويف الفلسطينيين وحملهم على الرحيل خوفاً من المصير المماثل !

رغم التعتيم ـ بقية

امس، الحكومة اللبنانية بانها تريد ابقاء المطار مغلقاً لاثارة الرأي العام ضد القوى الوطنية اللبنانية وحمل البيان ميليشيات الكتائب مسؤولية تصاعد حدة العنف بسبب استفزازاتهم الجديدة في منطقة كفر متى بعد حصولهم على تعزيزات جديدة.

اما في الجنوب اللبناني المحتل فان عمليات المقاومة لقوات الاحتلال الاسرائيلي مستمرة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان شحنة ناسفة انفجرت صباح امس، الاثنين في اثناء مرور دورية أسرائيلية بالقرب من قرية عقبية جنوب صيدا. ولم يستطع مراسلو الصحافة في المنطقة تقدير عدد الخسائر في الارواح نظراً للاجراءات المشددة التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اسرعت الى ايقاف حركة المرور على الطريق الرئيسي بين صور وصيدا لمدة ثلاث ساعات.

وكانت الوكالات قد ذكرت ليلة امس الاول بالقرب من سيارة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في صيدا مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين. وقامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة. واجرت عملية تمشيط واسعة في وسط المدينة على ضوء القنابل المضيئة.

اضراب شامل ـ بقية

المذكور وتحضير الطعام لسجاناتهن منذ حوالي ثلاثة أشهر احتجاجاً على ظروف سجنهن اللاانسانية. ويطالبن بأن يكون لهن مطبخهن الخاص المنفصل عن مطبخ السجّانات.

ونتيجة لذلك، ايضا، ساءت جداً الوجبات الغذائية المقدمة لهن، كما ونوعاً. كما ترفض ادارة السجن اعطاءهن حقوقهن في مطالعة الصحف العربية والعبرية.

ويلقى نضال المعتقلات الفلسطينيات كل التأييد والتضامن من جماهير الارض المحتلة والمؤسسات الوطنية والشعبية والنسائية والنقابية وغيرها.

ويُذكر ان حركة النساء المناهضة للحرب وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل قد قامتا بالتظاهر قبل اسبوعين امام سجن «نفي ترتساه»، دعماً لنضال المعتقلات □

خمسة آلاف شخص في اختتام مخيم العمل التطوعي الأول في سخنين

*** المخيم ينجز مشاريع بخمسة ملايين شيكل ***

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ باحتفال شعبي ضخم اختتم مساء امس الاول، الاحد، مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين والذي استمرّ ٣ أيام. وقد حضر الاحتفال جمهور يقدر بخمسة الاف شخص من أهالي القرية الذين جاءوا للتعبير عن تضامنهم وتجاوبهم مع هذا المخيم واهدافه ومضامينه الكفاحية الرائعة.

وافتتح الاحتفال باستعراض قامت به الشبيبة الشيوعية في القرية فطافت حول الساحة التي اقيم فيها الاحتفال وهي تنشد الاهازيج وتردد الهتافات والاناشيد الثورية المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه. واختتم الاستعراض بانشاد الاهالي تنشد «بلادي... بلادي».

وتحدث السيد مثقال ابو يونس فحيى الجماهير على تعاونها ووحدتها وعلى ما أنجزته من مشاريع خلال أيام المخيم الثلاثة والتي بلغت تكاليفها حسب تقديرات القيمين على المخيم خمسة ملايين شيكل. وتحدث السيد جمال طربيه رئيس المجلس المحلي فحيى أهالي سخنين على اريحيتهم واكد انه لا طريق امامهم وأمام الجماهير العربية سوى طريق الجبهة الدمقراطية، فهو طريق العمل والكرامة الذي بوحدة الصف النضالية تحقق مطالبنا.

ومن ثم بدأ البرنامج الفني الذي أحيته فرقة «ليالي الكيف» في دنون باشتراك عدد من الفنانين من ابناء سخنين.

لجان للدفاع عن الثورة في فولتا العليا

● فولتا العليا ـ أقيمت، في مختلف مناطق فولتا العليا، لجان للدفاع عن الثورة وذلك بمبادرة المجلس الوطني الثوري الذي أخذ زمام الحكم في البلاد بعد انقلاب ٨٣/٨/٤.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس لجان الدفاع عن الثورة، العقيد سلام كابوره أعلن ان لجان الدفاع عن الثورة ليست اداة قمع بل هي اداة حماية وتوطيد للثورة والدفاع عن اهدافها وقال: «اننا لن نتساهل ازاء تجاوزات تتنكر للمبادىء الاساسية للثورة».

ونقلت الوكالات ان المجلس الوطني الثوري يدرس خطة شاملة الان للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي □

أربع قوائم ستخوض الانتخابات القادمة في المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس محلي المكر جلسة يوم الخميس ٨٣/٨/١١ بحضور مأمور الانتخابات محمود عباس واشتراك جميع القوائم التي ستخوض الانتخابات.

ومن نتائج الجلسة يظهر ان اربع قوائم ستتنافس في معركة الانتخابات. وهذه القوائم هي ـ جبهة المكر الدمقراطية، قائمة التقدم والعمل، الجبهة الدينية الوطنية وقائمة التطوير والتقدم.

وتم في الاجتماع تعيين لجنة انتخابات يرئسها المحامي هاشم الخطيب اما أعضاؤها فهم من مندوبي الكتل التي ستخوض الانتخابات.

اتحاد النساء الدمقراطيات يدعو الى تنظيم احتجاج شعبي على الغلاء المتفشي

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بعثت رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسالة الى سكرتيرة عام مجلس العاملات «نعمات» تطالبها فيها بتنظيم احتجاج شعبي للنساء ضد الانهيار الاقتصادي من جراء سياسة الحكومة. وذكرت ان عدم الاحتجاج يؤدي الى الاعتياد على «دوخة» الغلاء والى الخمول، وانه يضر بجمهور النساء ايضا.

وكانت رئيسة اتحاد النساء قد بعثت برسالة مماثلة الى سلطة الدفاع عن المستهلك عبرت فيها عن دهشتها من عدم تنظيم احتجاج شعبي على الغلاء المتفشي مؤكدة ان هذا من واجب سلطة الدفاع عن المستهلك وداعية اياها الى تجنيد المستهلكين للدفاع عن مستوى معيشتهم.

نجاح كبير للعمل التطوعي الاول في حي المبلطة في عكا

*** الاحياء الاخرى تتحمس وتعلن عن اعمال تطوعية اخرى لديها ***

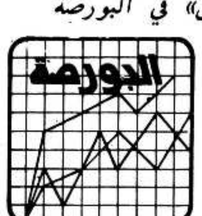
● عكا ـ لمراسلنا ـ بالزغاريد والشاي والقهوة والسندويشات والمرطبات استقبل سكان حي المبلطة الشبان الذين عملوا في تنظيف الحي، يوم السبت الماضي ٨/١٣ والذين زاد عددهم عن ال ٥٠ شابا. حضروا بناء على دعوة لجنة الحي.

ومنذ ساعات الصباح الباكر راح مكبر الصوت يصدح باغاني فيروز ويدعو جمهور الحي الى الحضور والتجمهر في الساحة. وهناك توزع الحاضرون الى فرق عمل عملت كل فرقة في ناحية. وقد اشرف على العملية كلها وخطط لها مجلس لجان الاحياء الذي كان قد قابل رئيس البلدية مرتين واحضر من البلدية عدة العمل من طواري وكريكات وعربايات يد ومكانس. هذا وقد استنبط مجلس لجان الاحياء طريقة رائعة في تجنيد سكان الاحياء، وذلك في القيام بتصوير يوم العمل في الفيديو واجراء مقابلات سريعة مع المارة، والعاملين في التنظيف ،سكان الحي مع تبيان الاماكن المليئة بالقاذورات والحطام ثم القيام بعد ذلك بعرض الفيلم المصور في اجتماعات الاحياء الاخرى التي ينوي مجلس لجان الاحياء القيام بعمل تطوعي فيها.

واتيح لمراسلنا حضور احد هذه الاجتماعات (في حارة المعاليق) حيث تجمع كل سكان الحي تقريبا واستمعوا الى كلمة رئيس مجلس الحي والى تقرير سكرتير مجلس لجان الاحياء. ثم شاهدوا فيلما عن العمل التطوعي في حي المبلطة. وفي نهاية الاجتماع قرروا ان يكون يوم السبت القادم يوم عمل تطوعي في الحي حيث سيجري ايضا تصوير فيديو وعرض العمل التطوعي في الحيين على سكان حي ثالث تحضيرا ليوم العمل التطوعي القادم.. وهلمجرا.. حتى تكتمل الاحياء السبع في المدينة.

هذا وكان المسؤولون عن يوم العمل التطوعي الاول قد توجهوا بالشكر لسكان الحي نساء وشبانا على التعاون والتجاوب والمساعدة التي قدموها. كما شكروا الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة الذين تطوعوا للعمل في الحي.

انتهاء أيام «العسل» في البورصة



انخفاض أسعار ١٠٩ أسهم بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ على ما يبدو ، انتهت ، أمس ، في البورصة «أيام العسل» التي بدأت على اثر بحث الضريبات الاقتصادية الأخيرة . وكما توقعنا في عدد أمس الاثنين ، فقد سجلت في البورصة أمس انخفاضات لـ (١٠٩) أسهم بنسبة أكثر من (٥٪) حتى نسبة (٨٪) . وسجلت ارتفاعات لـ (٣١) سهماً فقط بنسبة أكثر من (٥٪) . وقد سجل «مشترون فقط» لسهمين بينما سجل «مباع» لـ (١٤) سهماً . وبلغت الدورة المالية (٧٠٠) مليون شيكل .

هذا واستمرت في البورصة ، أمس ، الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية ، واستمر التأرجح في أسهم بنوك القروض الاسكانية حتى نسبة (٥٪) وفي أسهم التأمين حتى نسبة (٧٪) .

وسجلت في مؤسسات التموين الفرعية انخفاضات من (٣٪) حتى (٨٪) . وسجلت انخفاضات حتى نسبة (٧٪) في أسهم التجارة والخدمات والاستثمار والنفط والصناعة . وسجلت انخفاضات في أسهم الأراضي حتى نسبة (٩٪) .

وقد ارتفعت أمس أسهم «بنك لئومي» بـ (١٠) نقاط . وانخفضت أسهم «البيت» بـ (٢٦٠) نقطة و«هسنيه على شيم» بـ (٥٦) نقطة . وارتفعت أسهم «أورغان ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) بينما انخفضت أسعار الأسهم التالية بنسبة (١٠٪) : «هشمار هرئيل ١ شيكل» و «برانوفيتش ١ شيكل» و «هجرا ليسرائيل» و «كلال ندلان» و «كوفساؤوت فاح ١ شيكل» .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦٫٨٩	٥٨٫٦٠	٥٧٫٠٣٣٤	٥٧٫٦٠٦٦	+ ٠٫٧
١ جنيه استرليني	٨٣٫٩١	٨٦٫٤٧	٨٤٫٩٧٤١	٨٥٫٨٢٨١	+ ٠٫٨٧
١ مارك الماني	٢٠٫٧٢	٢١٫٣٥	٢١٫٠٣٠٨	٢١٫٢٤٢٢	+ ٠٫١٥
١ فرنك فرنسي	٦٫٧٤	٧٫٠٩	٦٫٩٨٦٨	٧٫٠٥٧٠	+ ٠٫٤
١ غيلدن هولندي	١٨٫٤٨	١٩٫٠٥	١٨٫٧٦٤١	١٨٫٩٥٢٧	+ ٠٫١٢
١ فرنك سويسري	٢٥٫٨٧	٢٦٫٦٦	٢٦٫٢٦٤٥	٢٦٫٥٢٨٥	+ ٠٫٢٥
١ كيتر سويدي	٧٫٠٨	٧٫٣٠	٧٫١٩٢١	٧٫٢٦٤٤	+ ٠٫٣
١ كيتر نرويجي	٧٫٤٧	٧٫٦٩	٧٫٥٨٠٢	٧٫٦٥٦٤	+ ٠٫٢
١ كيتر دنمركي	٥٫٧٥	٥٫٩٣	٥٫٨٣٧٦	٥٫٨٩٦٣	+ ٠٫٤
١ مارك فنلندي	٩٫٧٦	١٠٫٠٦	٩٫٩١٠٢	١٠٫٠٠٩٨	+ ٠٫٤
١ دولار كندي	٤٥٫٤٩	٤٦٫٨٨	٤٦٫١٨٥٦	٤٦٫٦٤٩٨	+ ٠٫٨
١ دولار استرالي	٤٨٫٦١	-	٤٩٫٨٨١٤	٥٠٫٣٨٢٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١٫١٨	-	٥٠٫٨٢٢٥	٥١٫٣٣٣٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠٫٣٤	١٠٫٥٥	١٠٫٤٩٣٧	١٠٫٥٩٩٢	+ ٠٫١٠
١٠ شلن نمساوي	٢٩٫٤٧	٣٠٫٣٧	٢٩٫٩١٩٩	٣٠٫٢٢٠٦	+ ٠٫٢٢
١٠٠٠ ليرا ايطالية	٣٤٫٨٢	٣٦٫١١	٣٥٫٥٣٤٨	٣٥٫٨٩٢٠	+ ٠٫٣٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٢٨٫٢٣	٢٣٥٫٢٠	٢٣١٫٧٠١٨	٢٣٤٫٠٣٠٥	+ ١٫٠١
١ دينار اردني	١٥٧٫٣٢	١٦٢٫٣٣	-	-	+ ٠٫١٧

هوامش :

● الاسعار بالشواقل



سوق سوداء

ان أكثر ما ... في الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في اسرائيل ليس الاجراءات الحكومية نفسها . اذ ان مثل حكام اسرائيل الحاليين ، وبسياستهم العامة في القضايا السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية . ليست غريبة عليهم مثل هذه الاجراءات .

بل ان حكام اسرائيل يقومون . بهذه الاجراءات . «بواجبهم» بوصفهم ممثلين مباشرين لأصحاب الرساميل وخداما مباشرين للامبرياليين الامريكيين . ينفذون سياستهم بقناعة و «مبدئية» .

أما المؤلم فهو ان جماهير الشعب في اسرائيل ، العاملين .. الشغيلة بمن فيهم المثقفون وخريجو الجامعات والنقابيون وأصحاب التجارب ، بغالبيتهم لا يزالون عالقين بأضاليل هذه السياسة . فلا يدركون بعد الأسباب الحقيقية للأزمة ، ولا يرون الحل الممكن والمعقول لها .. الحل الذي نطرحه منذ ٣٥ عاماً . ولا يدركون حتى الأخطار الحقيقية منه .

لقد قال أحد أصحاب حوانيت الخضار الصغيرة في تل أبيب رداً على فرض ضريبة القيمة الإضافية على أسعار الفواكه والخضار بقوله : هذه سوق ستتحول الى سوق سوداء . لأن الناس سيهربون من الضريبة . وقال آخر : لو يتيحون لي أن أصل الى أريدور لكنت قدمت له أفضل نصيحة . يجب عدم فرض الضريبة . فبدونها الأمر أربح للحكومة .

وقالوا أشياء أخرى .. وجدناها جميعاً مؤلمة . بالطبع ان هذا لا يعني انه لا يوجد أناس يشيرون الى الداء والدواء ويدركون ما يجب ان يدركوه في مواجهة هذه الأوضاع . لكننا نتعامل مع الجو العام لما يقال . مع الأكثرية .

فمن الصحيح جداً ان السوق ستتحول الى سوق سوداء بسبب فرض ضريبة القيمة الإضافية على أسعار الخضار والفواكه . وصحيح ان عدم فرض الضريبة يمكن ان يكون أربح . لكن هذه ليست القضية الأساسية . والقضية هي سياسة الحرب والعسكرة والتوسع والاحتلال والاستيطان والاستغلال الرأسمالي . هي قضية مصاصي دماء الشعب لجني المزيد والمزيد من الربح المالي والمادي . ولن تحل القضية إلا بإسقاط هذه السياسة وأولئك المصاصين .

والمؤلم أكثر وأكثر هو ان صوت الوعي والحق لا يصل الى أولئك الناس قبل ان تهمشه وتشوهه أذرع ذلك الأخطبوط السلطوي الذي يمتد على أجهزة قيادة الدولة والنقابات ويُفقدها الكثير الكثير من معانيها .. حتى تصبح كلها سوقاً سوداء .

● شؤون محلية ●

من نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة ببعض نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست فيما يتعلق باقتراحات نزع الثقة عن الحكومة ومشاريع القوانين . وكانت الكتلة قد قدمت هذه القائمة الى الاجتماع القطري الاول للجبهة الذي عقد في الناصرة في ٥ و ٦ الجاري :]

● اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

اسباب نزع الثقة	تاريخ البحث
١) قرار الحكومة التوقيع على اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي	١٩٨١/١٢/١
٢) حل بلدية البيرة وتصعيد القمع في المناطق المحتلة	١٩٨٢/٣/٢٢
٣) سياسة الحكومة في المناطق المحتلة والتي تؤدي الى قتل يومي للاطفال والنساء والرجال من ابناء الشعب الفلسطيني	١٩٨٢/٥/١١
٤) قرار الحكومة اعلان الحرب وغزو لبنان	١٩٨٢/٦/٨
٥) اتساع نطاق الفقر في اسرائيل وزيادة عدد الأولاد الفقراء جراء سياسة الحكومة	١٩٨٣/١/٢٤
٦) مسؤولية الحكومة عن مذابح صبرا وشاتيلا على ضوء توصيات لجنة التحقيق الرسمية.	١٩٨٣/٢/١٦
٧) ارتفاع جدول الغلاء في نيسان بنسبة ١٣,٣٪ واشتداد الأزمة الاقتصادية في اسرائيل.	١٩٨٣/٥/٢٤
٨) انهيار الخدمات الطبية بسبب وجراء سياسة الحكومة	١٩٨٣/٦/٢٢
٩) الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.	١٩٨٣/٧/٢٧

● مشاريع القوانين التي تقدمت بها كتلة الجبهة:

١) قانون للمساواة في دفع مخصصات تأمين الأولاد (لليهود والعرب)	١٩٨١/٧/٢٨
٢) قانون اخضاع ارباح اصحاب رؤوس الأموال للضرائب	١٩٨١/٨/٥
٣) قانون الحد الأدنى للأجور	١٩٨١/٨/١٨
٤) قانون تعديل قانون التنظيم والبناء	١٩٨١/١١/٢٥
٥) قانون تعديل قانون التأمين القومي	١٩٨٢/١/٤
٦) قانون تعديل قانون حماية المستأجر	١٩٨٢/١/١١
٧) قانون مشوهي المطاردات النازية	١٩٨٢/٢/١٠
٨) قانون الغاء قانون ضم الجولان	١٩٨٢/٢/١٥
٩) قانون منع العنصرية والتمييز	١٩٨٢/٢/١٥
١٠) قانون التنظيم والبناء (تعديل)	١٩٨٢/٢/١٧
١١) قانون منع اغلاق المصانع	١٩٨٢/٢/٢٢
١٢) قانون ضريبة الرخاء	١٩٨٢/٥/١٠
١٣) قانون منع التمييز والعنصرية	١٩٨٢/٥/٢٦
١٤) قانون التنظيم والبناء	١٩٨٢/٧/٧
١٥) قانون المصادقة على الاتفاقيات الدولية	١٩٨٢/١٠/٢٥
١٦) قانون الأوقاف والمقدسات الاسلامية	١٩٨٣/٣/١٥
١٧) قانون المساواة في دفع المخصصات للعائلات المستحقة من التأمين القومي	١٩٨٣/٥/٤
١٨) قانون مشوهي مطاردة النازيين	١٩٨٣/٥/٢٥
١٩) قانون انظمة الدفاع والطوارىء (اصدار صحيفة)	١٩٨٣/٧/١٢

البعينة.. ٣٥ عاما من الاهمال والتمييز ويحرمونها حتى اليوم من مجلس محلي !

● منظر عام لقرية البعينة ● (تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

● علي فقرا ● ● وليد زيادنة ● ● عبد الرحيم فقرا ● ● لطف سليمان ● ● هاشم دلاشة ●



● شارع في البعينة



● قسم من المدرسة «ب» في البعينة ●

* مدارس، شوارع، ملعب رياضي، نواد..... كل هذه نواقص في هذه القرية العربية الصابرة * الاهالي : بالنضال الموحد فقط يمكننا تحقيق ارادتنا *

بقلم: باسم داود

بمحاذاة الطرف الجنوبي الشرقي لسهل البطوف، وعلى السفح الشمالي لجبل طرعان تربض قرية «البعينة». هذه القرية القديمة، التي تعود جذورها التاريخية الى آلاف السنين وآثارها تشهد على ذلك، يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي أربعة آلاف نسمة ـ معظمهم عمال بناء والقليل منهم ما زال يعتمد في معيشته على الزراعة.

البعينة كغيرها من القرى العربية عانت الامرين بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي. وهي احدى قرانا التي ما زالت تعيش في ظروف حياة أقل ما يقال عنها، انها «حياة القرون الوسطى».

استمر الوضع المتردي في القرية رغم مرور (٣٥) عاماً على قيام الدولة. تمكن العالم خلالها من الوصول الى المريخ!! بقيت القرية على حالها رغم توجهات ومطالبات الاهالي واعترافات وتوصيات المسؤولين بضرورة تغيير الوضع فيها.. ولكن على ما يبدو فإن الاهمال الحكومي لا حدود له وما زال ضارباً عرض الحائط بكل القيم والمسؤوليات تجاه سكان القرية.. مواطني دولة اسرائيل!!

وكما يقول مثلنا العربي «الحكي مش مثل الشوف». باختصار... لا غرف تدريس صالحة ولا شوارع معبدة ولا سلطة محلية ولا ملعب رياضي أو ناد. ولا.... ولا... الخ..!! هذا هو الوضع.

● ظروف تعليمية متدنية

لطف سليمان (٣٧ عاما) هو رئيس لجنة الأباء السابقة. وقد استقال احتجاجا على سياسة الاهمال المنتهجة ضد القرية قال: «حتى عام ١٩٨١ كانت في القرية مدرسة واحدة. وفي بداية السنة الدراسية ١٩٨٣/٨٢ قسمت الى قسمين (أ) و (ب). تضمان (٣٨) صفا (١٨ صفا منها صالحة للتعليم والعشرون الباقية لا يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط المطلوبة. ففي فترة الشتاء تتحول الغرف المستأجرة والمبعثرة في أنحاء القرية الى برك، عدا عن النقص في الكهرباء والمراحيض ومياه الشرب. ويحشر في كل غرفة دراسية حوالي ٤٠ طالب وفي حالات معينة يزيد عن ذلك.

ويؤكد هذه الحقائق السيد علي أحمد دلاشه ـ (عضو اللجنة المحلية) الذي يقول: إن الاوضاع التعليمية في القرية متدهورة.

● للتعليم في البعينة قصة!!

في كل مكان توجهت اليه استمعت الى أحاديث عديدة عن التعليم!! ولكن ما هي الحقيقة ما دور لجنة المعارف وما دور وزارة المعارف... وما هي الصعوبات والعقبات التي تواجه محاولات التغلب على النقص في الغرف الدراسية. حول هذه الاسئلة وغيرها يجيبنا عدد من الاخوة المطلعين على الوضع عن كثب.

عبد الرحيم علي فقرا ـ (٢٩ عاما) ـ عضو لجنة الآباء المحلية في البعينة. قال: منذ عام ١٩٧٨ وأنا الاحق الشؤون التعليمية في القرية. في تلك الفترة قررت وزارة المعارف بناء مدرسة. ونشرت عن ذلك في جريدة «الانباء» الحكومية. حتى الآن لم ينفذ شيء من هذا.

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان القرية لا يوجد فيها سلطة محلية. ولكن كان هنالك سلطة معارف عينت في الخمسينات ولم تفعل أي شيء يذكر لتطوير الاوضاع التعليمية. وبقيت على هذا المنوال حتى عام ١٩٨٠.

ونتيجة المرارة والتذمر الذي أبداه الاهالي وافق وزير المعارف على ان ينتخب الاهالي لجنة معارف. وهكذا كان.

وبدلاً من أن تقوم السلطات المختصة بمد يد العون والمساعدة للجنة قامت بوضع العراقيل امامها من البداية. وما هي الا بضعة أشهر واذا بالوزارة تضيف شخصين الى اللجنة. وبعد ثلاثة أشهر تعيد السلطات الكرة ثانية وتضيف خمسة أعضاء آخرين من زلمها.

ومن ذلك الوقت ووزارة المعارف بالتعاون مع زلمها تعمل على عرقلة واحباط تنفيذ أي مشروع في القرية.

وعلى اثر ملاحقة الموضوع لدى السلطات المختصة. ادعت حاجتها الى قطعة أرض لتنفيذ مشروع بناء المدرسة. واشترطت البناء فقط على قطعة ارض مساحتها ٥٠ دونما تعود ملكيتها لجامع القرية. وهذا في الوقت الذي توجد فيه آلاف الدونمات تابعة لاراضي اسرائيل. غير أن هذا الطلب رفض بالاجماع من الاهالي. وقبل ما يزيد عن الشهر حصل السبعة أعضاء الجدد على قرار من وزارة المعارف يسمح لهم بالتوقيع على مستندات وشيكات سلطة المعارف المحلية وتجاهل الاعضاء الثمانية المنتخبين.

غير ان هذا الدور المشين لوزارة المعارف والثقافة لم يقف حده عند ذلك بل تعداه. فقد اقدم الوزير في ٨٣/٦/٩ على اصدار أمر باقالة اللجنة المنتخبة. وقام بتعيين لجنة من سبعة أعضاء هم أولئك السبعة الذين عينوا وعملوا طيلة الوقت على عرقلة عمل اللجنة. ولاقت هذه الخطوة رفضاً قاطعاً من الاهالي.

ويتحدث السيد أحمد حامد سليمان ـ رئيس سلطة المعارف المحلية المنتخبة، عن وضع اللجنة فيقول: لم تستطع ادارة شؤون اللجنة نتيجة الصعوبات التي واجهتنا من السلطة وزلمها. ويضيف عضو آخر في اللجنة: «ان مجرد انتخابنا بشكل دمقراطي لم يعجب السلطة. لذلك عملت وزلمها على عرقلة اللجنة التي عملت كل ما في وسعها لتحقيق البرنامج الذي وضعته في بداية انتخابها لحل مشكلة التعليم. وآخر هذه المؤامرات كان اقالة اللجنة. اننا نحمل وزارة المعارف والثقافة مسؤولية تردي وضع الخدمات التعليمية الى ما هو عليه اليوم. وانناشد الوزارة ان تكف عن اختلاق المشاكل بين الناس والعمل على حل القضايا التي يعانون منها.

ويقول لطف سليمان: لقد دعونا رئيسة لجنة المعارف في الكنيست، السيدة اورا نمير. ورئيس لجنة الاباء القطرية فعبرا عن ذهولها من الوضع. وفي حينه وعدت السيدة نمير بالعمل على اصلاح الوضع ولكن حتى الان لم ينتج من ذلك الوعد شيء.

● مواقف.. مشاريع.. مؤامرات!

يقول المحامي هاشم دلاشه: في عام ١٩٨١ اضطررنا الى اغلاق المدرسة احتجاجا على الظروف التعليمية السائدة وتحول الغرف الى برك مياه. وفي مطلع العام الدراسي المنصرم هددنا بالاضراب اذا لم تحل مشاكل التعليم. وما هي الا بضعة ايام واذا برجال السلطة يهرعون، بمن فيهم مدير عام وزارة المعارف، الى القرية وقاموا بنشر الوعود. ولكن هذه الوعود كغيرها ذهبت أدراج الرياح. وبدلا من ايجاد حل للمشكلة جذريا، أثارت السلطة النزاعات العائلية لتلافي وحدة الاهالي في النضال والضغط على الحكومة في سبيل ايجاد مخرج من هذا المأزق.

● الثانويون..!

للطلاب الثانويين في البعينة مشكلة. يقول الطالب وليد زيادنة (١٨ عاما) رئيس لجنة الطلاب التي تشكلت في حزيران ١٩٨٢. ويضيف: في القرية (٧٥) طالبا منهم (٣٣) يتعلمون في عيلبون و (٢٣) في كفر كنا و (٩) في الناصرة و (٥) في طرعان و (٥) في الرينة. ان احدى القضايا التي نعاني منها هي قضية السفر اذ انه كثيراً ما تتأخر سيارة الباص التي تقلنا عن موعدها. وفي كثير من الاحيان لا يأتي الباص، الامر الذي يضطرنا للسير على الاقدام مسافة اربع كيلو مترات حتى الشارع الرئيسي. وفي ساعات انتهاء الدوام المدرسي كنا ننتظر مدة ساعة ونصف في المحطة. وعلى الشارع الرئيسي لا يوجد مظلة واقية مما يجعلنا تحت رحمة الطقس وتقلباته عدا عما يكلفنا من مصاريف سفريات. أضف الى ذلك عدم توفر ناد أو مركز ثقافي نقضي فيه أوقاتنا وهذا الامر يؤدي في كثير من الحالات الى انحرافات لدى الشباب.

ونحن نضيف ـ المطلوب مدرسة ثانوية. اذ ان عدم وجود مثل هذه المدرسة يحرم المئات من الشبان والفتيات من الدراسة.

● مشاكل اخرى

المشكلة لا تقتصر على وضع التعليم في القرية فقط وانما تنسحب في جميع المجالات. فهنالك الشوارع غير المعبدة والنظافة مهملة والنوادي غير موجودة وانارة الشوارع غير منتظمة وتبقى مقطوعة معظم أشهر السنة لعدم انتظام الدفع. ورياض اطفال معدومة وكذلك الملعب الرياضي.

وبخصوص الرياضة تحدث الاخ علي سليم فقرا (٢٤) عاما، كابتن فريق كرة القدم في البعينة، قال: في الستينات تأسس فريق كرة قدم. وعلى الرغم من الصعوبات التي مرت عليه فقد تمكن من الوصول الى فرق الدرجة الثالثة واحتلال مراتب متقدمة في قمة الدرجة الثالثة حتى الموسم الماضي. ولكن الوضع لم يعد يحتمل. اذ ان الملعب المستأجر لم يعد ملائماً. واضطر الفريق للعب خارج القرية. كما أنه لم يتدرب طيلة السنة. وهنالك خطر جدي ان ينحل الفريق بعد تردي وضعه. وقد هبطنا الى مراتب القاع. والسبب في ذلك يعود الى عدم وجود ميزانية كافية ولعدم توفر الملعب. لذلك فاننا نطالب باقامة ملعب ملائم وتخصيص ميزانيات كافية لتمويل نشاط الفريق.

● لا مناص من المواجهة مع السلطة

يقول المحامي هاشم دلاشة ـ عضو لجنة المبادرة لاقامة مجلس محلي في البعينة: «ازاء الاهمال الفاحش والمزري للقرية وتردي الاوضاع فيها تنادت فئة من شباب القرية واستنفرت الاهالي للتباحث فيما آلت اليه اوضاع القرية. وتوصلنا الى النتيجة بأنه ليس بالامكان حل مشاكلنا بواسطة لجان مختلفة كما هو الحال الآن.

واصدر فرع الحزب الشيوعي عدة بيانات ونداءات للاهالي كي يتجندوا في المعركة. ومن هذا المنطلق دعونا الى اجتماع عام. وعلى اثره تشكلت لجنة مكونة من ثمانية اشخاص للمطالبة باقامة مجلس محلي. وتقدمت اللجنة، عام ١٩٧٨ بطلب رسمي الى السلطات وموقعة من غالبية السكان. غير أن وزير الداخلية رفض الطلب في البداية بحجة ان الكثير من سكان القرية يرفضون ذلك.

وبعد نضال عنيد ومثابر نجحنا باقناع كافة السكان بالانضمام الى المطالبة الحقة. ولكن الامر لم يرق لوزارة الداخلية فاختلقت عذراً آخر لمنع اقامة مجلس وهو عدم موافقة عرب النجيدات للانضمام الى المجلس المشترك.

وفي عام ١٩٨١ دعي ممثلو القرية الى مكتب حاكم اللواء ووعد هذا بالعمل على تحقيق رغبتنا خلال شهرين. ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث حتى الان!!! غير اننا لم نترك الموضوع على حاله وثابرنا في مطالبتنا وقدمت كتلة الجبهة الاستجوابات لوزير الداخلية. وفي سياق رده على الاستجوابات وعد دائماً بالعمل على اقامة مجلس. كذلك حين قامت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، شوشانا الموزولينو، بزيارة القرية رفعت توصياتها الى وزير الداخلية ودعته الى تحقيق رغبة السكان. ولكن لا حياة لمن تنادي. اننا نرى بهذا التوجه العنصري اهانة لادارة سكان القرية. لذا نطالب بالكف فوراً عن هذا الاهمال والتنكر لحقنا.

● الاهالي مدعوون لتوحيد صفوفهم!

لقد اكد كل من التقيته من ابناء البعينة على اهمية وحدة الصف في النجاح في هذه المعركة. وقد توجهوا بنداء حار الى الاهالي دعوهم فيه الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الضغط على السلطات كي تلبي مطلبهم العادل في التطور والتقدم واقامة سلطة محلية ترعى شؤونهم.

مركز جديد في الطيبة لرعاية الأسرة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بحضور عدد من أعضاء مجلس محلي الطيبة ورئيسه عقد في مركز رعاية الاسرة اجتماع خاص تقرر فيه اطلاق اسم المرحوم محمد عبد الغني، سكرتير مجلس العمال السابق، على المركز تقديرا وتخليدا لذكراه.

وتحدث رئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب عن دور المركز في تقديم الخدمات الى طلاب مدارس الطيبة واطفال القرية ومنها محاضرات ارشاد واستشارة للامهات وخدمات مجانية لمعالجة اسنان الطلاب. والجدير بالذكر انه يوجد مركزان مشابهان آخران والنية معقودة على بناء مركز رابع في الطيبة.

وتحدث السيد عبد الكريم طاهر، نيابة عن اهل الفقيد والذي شغل وظيفة سكرتير مجلس عمال الطيبة فشكر المجلس على مبادرته الطيبة واشاد بالوحدة التي تتحلى بها جماهير الطيبة.

وفد جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة الى اسكوتلندا

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة من جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة يقوم وفد من أعضاء الجمعية، على نفقتهم الخاصة، بزيارة جمعية مرسلي «أدنبره» الطبية في اسكتلندا، حيث يستقبلهم الدكتور تشر، رئيس الجمعية والمدير السابق لمستشفى الناصرة.

والهدف الاساسي من زيارة الوفد هو توثيق روابط الصداقة بين اعضاء الجمعيتين وتشجيع الدعم المعنوي والمادي للمستشفى والتعرف على رجالات جمعية ادنبره الذين ظلوا يدعمون المستشفى منذ ان اسسوه سنة ١٨٦١ بمبادرة الدكتور «فارتان» خريج جمعية مرسلي «ادنبره» الطبية.

وقبل سفر الوفد من الناصرة اصدر الدكتور برنات، مدير المستشفى الحالي، تقريرا اجماليا عن المستشفى وخدماته الطبية والانسانية التي يقدرها ابناء الناصرة والمنطقة تقديرا عميقا. ودعا الدكتور برنات الى دعم المستشفى حتى يصبح من مستشفيات الدرجة الاولى من حيث الامكانيات والخدمات التي يقدمها.

علامَ الصراع في تشاد ؟

جوكوني عويدي يقف على رأس جبهة الخلاص الوطني ، الوطنية ـ التحريرية المعادية للاستعمار . أمّا حسين حبري فهو جاسوس فرنسي ويمثل القوى العميلة لفرنسا والاستعمار الجديد عموماً .. وهذا ما يُفسِّر طبيعة الحرب الاهلية في تشاد وليس التفسيرات القبلية او الطائفية .

بقلم :
الدكتور ادوار الياس

تشاد ، هذا البلد بشعبه الفقير الممزق لا يزال يعاني ، منذ عشرات السنين ، من مخلفات الاستعمار الاقتصادية والاجتماعية والحضارية . ولا يزال جرح تشاد ينزف دماً ويتساقط أبناؤه في حربهم الوطنية ضد الاستعمار وعملائه من اجل الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي .

وشهدت البلاد ، منذ عام ١٨٥٠ حين بدأت طلائع الجيش الفرنسي بالوصول الى تشاد ، عدة انتفاضات فلاحية وكفاحاً مسلحاً متواصلاً لتحرير البلاد . ولم يتوقف الصراع الدامي بعد ان استقلت البلاد رسمياً واصبح لها عام ١٩٦٢ رئيس شرعي .. اذ ان اصابع الامبريالية واصلت حبك المؤامرات لتحافظ على مواقعها في هذا البلد الغني بالثروات الطبيعية مثل النفط والاورانيوم والذهب خاصة وان التقديرات الاولية تشير الى ان اراضي تشاد تحتوي في جوفها على احتياطي من النفط يساوي في كميته احتياطي نيجيريا التي تحتل المرتبة الاولى في افريقيا من حيث استخراج النفط . هذا بالاضافة الى كون تشاد تشكل موقعاً عسكرياً استراتيجياً هاماً في قلب القارة الافريقية تطمح الامبريالية الى تحويله الى رأس جسر ونقطة انطلاق لفرض سيطرتها على الدول الافريقية وضرب حركات شعوبها التحررية .

وحاولت الامبريالية ، في البداية ، تطبيق سياسة «فرّق تسد» المعهودة وضرب شمال تشاد (المسلم) بجنوبه (المسيحي) لتُبقي على هيمنتها . ولكن اللعبة لم تنطل على الجماهير التشادية التي ذاقت الأمرّين من السياسة الاستعمارية وتعلّمت من تجربة الزمن ان التناقض ليس بين فقراء الشمال وفقراء الجنوب ، ليس بين المسلمين والمسيحيين ، بل انه بين جميع الفقراء شماليين وجنوبيين وبين القوى الاستعمارية وعملائها الذين لا تهمهم مصلحة البلد وتطوره بقليل او كثير .

وهكذا يتحول الصراع ، على المكشوف ، بين القوى الوطنية التشادية وبين القوى الموالية للامبريالية التي تحظى بدعم الانظمة الرجعية في زائير والسودان ومصر والصومال وتنهال عليها المساعدات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ، من فرنسا والولايات المتحدة واسرائيل .

وتشاء الصدف ان يتزعم الفريقين المتنازعين شخصان ينتميان لقبيلة واحدة من اعرق قبائل الشمال هما : حسين حبري ، رئيس النظام الحاكم في نجامينا الموالي للامبريالية ، وجوكوني عويدي ، رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية .

ومن المعروف ان حبري كان يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة عويدي السابقة وطالب بقطع علاقات تشاد مع الدول الافريقية التقدمية وتوطيدها مع الدول الموالية للامبريالية فطرده عويدي من حكومته . وقام حبري وبدعم كامل من الامبريالية بشن حرب دموية ضد حكومة عويدي الذي اضطر في العام الماضي الى ترك العاصمة واللجوء الى الارياف لتنظيم قواته والشروع بحرب التحرير التي تدور رحاها حالياً .


● حسين حبري ●

ولكي تتضح لنا الصورة فلنلق نظرة على شخصية حسين حبري !

اوردت مجلة «كل العرب» في عددها رقم ٤٧ (٨٣/٧/٢٠) تقريراً مفصلاً عن شخصية حبري وخلفيته السياسية جاء فيه بانه رجل تشاد المخيف وتاريخه مليء بالشبهات والانشقاقات . وانه اول من يوقع على الاتفاق ثم يكون اول من يخرقه . لقد فعل ذلك مع الرئيس التشادي السابق «معلوم» ، خلال مصالحة الخرطوم عام ١٩٧٨ . ثم فعلها مع جوكوني عويدي . وقبل ذلك فعلها مع الفرنسيين حين تسلم مبلغ (٥٠٠) ألف فرنك فرنسي لقاء اطلاق سراح عالمة الآثار مدام كلوستر فاذا به يقتل الكومندان لو بوان بعد ان سيطر على المبلغ .

وقد عمل حبري مع الرئيس التشادي تومبلباي منذ سنة ١٩٧٥ ككوميسار في احدى المناطق الشمالية . وحين كلفه بمهمة في باريس هرب بالاموال ودخل جامعة السوربون ليتحول الى اشد المعارضين بين الطلبة التشاديين . وفي تلك الفترة اعلن حبري عن انشقاقه عن تومبلباي .

ويروي محمد بشر ، وزير السياحة الاسبق في عهد معلوم ، عن تجربته مع حبري فيقول انه كلف بمفاوضته فكان دائماً يجد المخارج والحجج لتأجيل المفاوضات . وكان يضع الشرط وعكسه ، ويأتي ، بين جلسة وأخرى بشرط ثالث . انه متقلب المزاج .

ويؤكد محمد بشر انه شاهد حبري في مطار بلد عربي وهو عائد من اسرائيل عن طريق القاهرة تحت اسم «حسين صابر» . ويضيف : «ان حبري شخص مشكوك في أمره منذ زمان . وله علاقة بالشرطة الفرنسية منذ ان كان مسؤولاً عن مكتب الطلبة التشاديين في باريس . ويعتبر حبري من اهم عملاء فرنسا في افريقيا . فهو ينتمي الى جهاز قسم التوثيق للتجسس والتجسس المضاد الفرنسي» .

حبري جاسوس فرنسي يقوم بزيارات سرية لاسرائيل . وكانت الانباء قد افادت بأن وزير الحرب الاسرائيلي السابق ، شارون ، عرّج سراً على تشاد في أثناء زيارته المعروفة لزائير وأجرى مباحثات مع حبري .

وبعد .. هل هناك غرابة في ان تستقتل فرنسا وواشنطن ومعها اسرائيل وزائير والانظمة الحاكمة في مصر والسودان وغيرها من الدول الرجعية في الدفاع عن نظام الجاسوس الفرنسي حبري ؟ ولماذا اسرعت فرنسا التي يحكمها «الاشتراكي» (!) ميتران الى ارسال خيرة قواتها (المظليين) وواشنطن خيرة خبرتها التجسسية «الاواكس» وغيره ، ان لم يكن للدفاع عن الجاسوس الفرنسي حبري ؟

ولكن ، على الرغم من الدعم الهائل الذي تقدمه فرنسا وواشنطن وأجراؤها لنظام الجاسوس إلّا ان قوات الوحدة الوطنية بقيادة عويدي تواصل زحفها التحرري نحو العاصمة انجامينا منزلة افدح الخسائر بقوى العمالة معيدة للشعب التشادي حريته وعزته واستقلاله على كل شبر ارض يتم تحريره . وتحظى هذه القوات بدعم وتأييد وعطف الشعب التشادي بالاساس ومن ثم ، بدعم وتأييد جميع قوى التحرر في القارة الافريقية والعالم اجمع .

ولتتضح لنا الصورة اكثر فلنلق نظرة على شخصية قائد هذه القوات التحررية جوكوني عويدي .

ولد عام ١٩٤٤ . والده زعيم قبيلة القرعاني (القبيلة ذاتها التي ينتمي اليها حبري) . نشط سياسياً ضد حكومة الرئيس فرانسيس تومبلباي الموالية لفرنسا . وانضم الى صفوف جبهة التحرير الوطني التشادية «فرولينا» وتسنم مركزاً قيادياً فيها . وقام بتنظيم وحداتها العسكرية وقاد عملياتها الحربية ضد النظام الحاكم والتدخل الفرنسي . وشارك عام ١٩٧٩ في المحادثات حول وضع حد للحرب الاهلية وتأليف حكومة الخلاص الوطني . وشغل خلال المباحثات مهام مختلفة بما فيها رئيس مجلس الدولة ووزير الداخلية . وبعد ان تآمر حبري واسقط حكومته بمساعدة الامبريالية لجأ ، في العام الماضي ، الى الارياف وأخذ يعمل بنشاط على تجميع صفوف القوى الوطنية لاعادة تحرير البلاد . ولمواقفه الوطنية المعادية للامبريالية تلتف حول قيادته مختلف فئات الشعب وطليعتها السياسية وخاصة المنظمات الماركسية واليسارية الاخرى . ومن اهم هذه المنظمات هي منظمة «الفرولينا ـ المجلس الدمقراطي الثوري» او «قوات البركان الجديد» وهو الجناح العروبي داخل «الفرولينا» ، بل هو الجناح الاكثر وضوحاً في يساريته . وزعيم هذه المنظمة هو الشيخ بن عمر (٣٠ سنة) وهو شاب مثقف ماركسي ويمثل اتجاه المجالس الماركسية الثورية . وهذه المنظمة قوية الى حد ما وتمثل القوة الاولى ضمن التحالف الذي يقوده حالياً جوكوني عويدي للاطاحة بنظام حبري (انظر «كل العرب» العدد ٨٣/٤٧ ص ٢١) .

● جوكوني عويدي ●

وكانت «الجبهة الوطنية لتحرير تشاد ـ الفرولينا» قد انقسمت على بعضها في اواخر السبعينات وبلغ عدد فلقاتها حوالي (١١) اتجاهاً وتنظيماً . ومن اهم هذه التنظيمات هو تنظيم جوكوني عويدي تحت اسم «الفرولينا ـ القوات المسلحة الشعبية» ونائبه ادم يعقوب (٣٣ سنة) ماركسي ويعتبر من منظري الفرولينا .

وتلقى حكومة عويدي ، الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية ، تأييد وعطف جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم . وهذه القوى التي تطالب بوضع حد للتدخل الامبريالي في شؤون تشاد الداخلية وحل المشكلة عن طريق المفاوضات السلمية بين الاطراف المتنازعة . ولكن كل الدلائل تشير الى ان الجاسوس حبري لا يعتزم ترك تلابيب اسياده . كما ان اسياده يستميتون في الدفاع عن نظامه . ولكن حكم الشعوب هو الاقوى . ولا يشذ شعب تشاد عن بقية الشعوب

تأييد شعبي للنظام الثوري الجديد في فولتا العليا

● واجاد وجو ـ الوكالات ـ عادت الحياة الى مجاريها تماما في جمهورية فولتا العليا بعد الانقلاب الثوري الجديد الذي حدث فيها قبل عشرة ايام. ويقول المراقبون ان من الصعب الشعور ان انقلابا قد حدث قبل فترة وجيزة جدا. ويحظى المجلس الثوري بزعامة توماس سنغارا بتأييد متعاظم. وقد انطلقت المظاهرات في العاصمة وعدد من المراكز الاخرى تأييدا للحكم الثوري. وطالب المتظاهرون بتصفية الفساد من جهاز الدولة واجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية.

«الثورة» السورية:

الطريق لانقاذ لبنان بالغاء الاتفاق وبناء الوحدة الوطنية

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلنت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية في افتتاحيتها يوم السبت (٨٣/٨/١٣) ان الطريق مفتوح، وبشكل رحب، امام الرئيس امين الجميل لانقاذ لبنان حقا، وذلك بالغاء اتفاق الاذعان لاسرائيل والمبادرة لتصفية احتكار الكتائب للسلطة وبناء وحدة وطنية لبنانية حقيقية على اساس المصالح الحقيقية للبنان. واكدت الصحيفة ان هنالك مصلحة لبنانية في اقامة علاقات خاصة مع سوريا وتوطيد الانتماء العربي للبنان.

مع الاحداث

انتخابات عامة في نيجيريا


● شاغاري شاهو ●

□ جرت في الاسبوع الماضي انتخابات الرئاسة في جمهورية نيجيريا . وستجري هذا الاسبوع الانتخابات لحكام الولايات (١٩ ولاية)، وبعدها تجري الانتخابات لمجلس النواب .

وقد فاز في انتخابات الرئاسة مجدداً ، شاغاري شاهو (٥٥ سنة) حيث تغلب على خمسة منافسين . وقد عانت نيجيريا منذ استقلالها قبل ٢٣ سنة أزمات متلاحقة كان من اخطرها التمرد الانفصالي في اقليم «بيافرا» بدعم من الاستعمار الذي كان يطمع بالثروات الطبيعية الضخمة للاقليم وباضعاف نيجيريا بشكل عام ، حتى تظل لقمة سائغة للاحتكارات الاستعمارية .

وقد كان النظام في نيجيريا حتى اواسط السبعينات نظام الحزب الواحد مثل اغلبية الدول المتحررة في القارة . أمّا الآن فيوجد في البلاد عدد من الاحزاب وهي تحاول ان تتبع «النموذج الغربي» في الحياة الحزبية والسياسية والاقتصادية .

وتعاني نيجيريا ، رغم ثرواتها الهائلة ، من أزمة اقتصادية حادة حيث اضطرت في السنة الماضية ان تطرد اكثر من مليون عامل اجنبي (من غانا وعدد من الدول الافريقية) . وهي تعاني الآن من ركود اقتصادي عنيف وبطالة . والمستوى العام للشعب اقتصادياً واجتماعياً متخلف جداً .

وفي السنوات الاخيرة ، تحت حكم شاغاري ، تتعمّق سيطرة الاحتكارات الاجنبية على البلاد ، ومع ان نيجيريا قطعت علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل ، الا ان الشركات الاسرائيلية (سوليل بونيه وغيرها) تقوم بنشاط اقتصادي واسع في نيجيريا □ .

بطالة حادة بين الشباب في الغرب

*** ٣٠٪ من العاطلين عن العمل في المانيا الغربية ـ تحت سن الـ ٢٥ و ٥٠٪ من الشباب الزنوج في امريكا عاطلون عن العمل و ٥٪ من الخريجين الايطاليين يجدون عملاً في مجال تخصصهم * في الدول الرأسمالية الصناعية ٤،٦ مليون عاطل عن العمل تحت سن الخامسة والعشرين * الثورة العلمية ـ التكنولوجية الرائعة بدل ان تزيد سعادة الناس فانها تعمّق أزمة البطالة في ظل الرأسمالية .**

بقلم الدكتور في الاقتصاد
فلاديمير لينرون

افادت وكالة العمل الفدرالية ان ٤٥١ ألف شاب وشابة يتنافسون على ٣٥٣ ألف فرصة للعمل كمتدربين في مصانع المانيا الغربية .

□ الى وقت قريب كان مستوى البطالة بين الشباب في المانيا الغربية منخفضا نسبياً . غير ان (٣٠) بالمئة من العاطلين عن العمل في هذا البلد اليوم ، اي ما يناهز (٨٠٠) ألف شخص هم من الشباب الذين لم تتجاوز اعمارهم (٢٥) عاماً . وتنمو وتائر البطالة بسرعة ايضاً بين الشباب في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والدول الغربية الاخرى . فقد بلغ العدد الكلي للعاطلين الشباب (دون الخامسة والعشرين) في بلدان السوق المشتركة (٤،٦) مليون شخص او ما يعادل (٤١) بالمئة من تعداد جيش «الفائضين عن الحاجة» . كما تعاني الشبيبة الامريكية الأمرّين من تفشّي البطالة في صفوفها . وحسبنا ان نقول أن مستوى البطالة بين الشباب الزنوج بلغ الآن (٥٠) بالمئة .

لو صدقنا ما تنشره بعض الصحف والمجلات فان العاطلين في الغرب من الشبان والشابات يعيشون حياة «لا بأس بها» . فَهُم ، على حد زعم هذه الصحف والمجلات ، يتلقون إعانات بطالة «محترمة» ويتمتعون بشتى انواع التسلية في انتظار عمل «لائق» . وكما كتبت احدى الصحف الانكليزية فان «البطالة أخذت تغدو بالنسبة للشباب نمط حياة مقبول» .ولكن ، ترى ، هل هو مقبول حقاً ؟

«تنّم تصرفاتهم عن ضجر وانحطاط معنوي ، ولا يندر ان تكمن وراء تظاهرهم «بالمراس والشجاعة» مشاعر يأس عميق ... فالكثير من الشباب الحاليين الذين يتعرضون للاضطهاد والطرد من المجتمع والعملية الانتاجية الفعالة ، ينبذون بدورهم هذا المجتمع» ـ هكذا وصف مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية الشباب العاطلين عن العمل في فرنسا . غير ان وضع الشبيبة الفرنسية لا يعتبر سيئاً تماماً . فبعد تخرّجهم في المدارس والجامعات وقضاء عدة اشهر في البحث عن عمل دون جدوى ، يحصلون على الحق في تلقي إعانة البطالة . بينما لا يتمتع اترابهم في المانيا الغربية وايطاليا والدانمارك والبلدان الرأسمالية الاخرى حتى بهذا الحق . فالاعانة لا تقدّم هنا الا لمن فقد عمله الذي يزداد الحصول عليه صعوبة عاماً بعد آخر . ففي بعض السنين يتعذر على اكثر من نصف خريجي المدارس في المانيا الغربية الحصول على عمل .

وعلى أية حال ، فان مَن يتلقى إعانة البطالة لا يعيش ايضاً في بحبوحة . اذ لا يبلغ حجم هذه الاعانة في الولايات المتحدة سوى نسبة ٢٠ ـ ٣٠ بالمئة من الاجرة السابقة ، وفي بريطانيا ـ قرابة ٥٠ بالمئة . أما في المانيا الغربية فانها تبلغ في الشهور الاولى ٥٠ بالمئة وتنخفض من ثم الى ثلث الاجرة وهلمجرا .

ترى ، ما السبب في ارتفاع مستوى البطالة بين الشباب ؟ الجواب نجده في ميكانيزم الانتاج الرأسمالي ذاته مع كل ما يتصف به من حالات الركود الحادة التي تنتابه باستمرار وما يرافقها من تعاظم حاد في تعداد «جيش الايدي العاملة الاحتياطية» . وتعاني البلدان الغربية ، الآن ، ايضاً فترة جديدة من الركود الذي افضى الى ارتفاع حاد في مستوى البطالة في جميع البلدان الرأسمالية ، عملياً . ومن الطبيعي أن الشباب اكثر مَن يتضرر من هذا الارتفاع لكونهم يفتقرون الى التأهيل والخبرة الواسعة . والسبب الآخر في تنامي مستوى البطالة يعود الى عملية اعادة تنظيم الانتاج تقنياً وتكنولوجياً التي سميت بـ «ثورة اجهزة التحكم الدقيقة» والتي عمّت الغرب في السبعينات . فاستخدام أحدث المنجزات العلمية ـ التقنية يُفضي ، موضوعياً ، الى انخفاض الطلب على العمل البشري لصالح زيادة مستوى المكْننة وبالتالي تقليص فرص العمل ، بشكل حادّ ، في فروع الاقتصاد التقليدية . على ان ثورة اجهزة التحكم الدقيقة تُفضي ، من جانب آخر ، الى ازدياد الطلب على عمال المهن الجديدة : خبراء تشغيل الخطوط الاوتوماتيكية والهندسة الالكترونية الدقيقة والخ ... بيد ان نظام اعداد واعادة تأهيل الكوادر في البلدان الرأسمالية لم يكن قادراً ، كما اتضح ، على تلبية المتطلبات الجديدة ، مما جعل بالنتيجة مئات آلاف الشباب من حملة الشهادات الدراسية العالية لا يجدون مجالاً لتطبيق معارفهم .

فمثلاً ، ان خمسة بالمئة فقط ، من الشباب الايطاليين الذين نالوا تخصصاً هندسياً بوسعهم الحصول على عمل دائم ، وان ثلث الشباب العاملين في الولايات المتحدة يقومون باعمال دون مستوى تحصيلهم العلمي ، اي لا يحتاج الاضطلاع بها الى شهادة جامعية . وفي الوقت ذاته يلمس في الولايات المتحدة ذاتها عجز حادّ في عدد المهندسين المختصين في الهندسة الالكترونية الدقيقة . وسيبلغ هذا العجز بحلول عام ١٩٨٥ ، حسب تقدير الخبراء ، ٣٦ ألف شخص ـ على الاقل ـ اذا لم تطرأ ، خلال ذلك ، التغيرات اللازمة على منظومة اعداد الكوادر المؤهلة .

الا انه يُستبعد أن تطرأ مثل هذه التغيرات في السنين القليلة القادمة . بل ان ما يتوقع هو عكس ذلك . لأن الادارة الامريكية الحالية تنتهج ـ بحجة تقليص النفقات الرسمية «المتضخمة» ـ خطاً يرمي الى الغاء البرامج الاجتماعية المتعلقة ـ بالدرجة الاولى ـ باستحداث فرص عمل الشباب وتأهيلهم مهنياً .

هذا ، وقد حذت حذوها حكومات بريطانيا والمانيا الاتحادية والبلدان الغربية الاخرى .

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

● رد الادارة الامريكية على مطالب الشغيلة . البوليس يجرجر المتظاهرين ليذيقهم الحلوى ! ●
(صورة من الارشيف)

خلال الاسبوع المنصرم

شعوب العالم ندّدت بالمخططات النووية الامريكية

● موسكو ـ «تاس» ـ انتهى، امس، اسبوع العمل من أجل حظر السلاح النووي. وقد نظمت في اطاره المظاهرات والمسيرات والاجتماعات الاحتجاجية في مختلف عواصم العالم حيث ندد الملايين من الناس بالمخططات الامبريالية الرامية الى تصعيد سباق التسلح وعزم الولايات المتحدة على نشر صواريخها النووية الجديدة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية.

وفي الاتحاد السوفييتي شهدت موسكو ولينينغراد وكييف وغيرها من المدن السوفييتية مظاهرات واجتماعات ضد الحرب.. وقد وجه عمال مصنع «مينسك» للسيارات رسالة الى الامم المتحدة دعوا فيها الى بذل قصارى الجهود من اجل وقف سباق التسلح الخطير.

الطيور على اشكالها تقع ...

اسرائيل تساعد النظام العنصري ـ م. ت. ف. تساعد الوطنيين الافريقيين ...

● يوهانسبرغ ـ الوكالات ـ اعلن الجنرال مانوس مالان وزير «الدفاع» في حكومة النظام العنصري في جنوبي افريقيا ان العمليات العسكرية لمقاتلي المقاومة الافريقية العسكرية المسلحة قد دخلت مرحلة جديدة اعلى. وقال ان دعم منظمة التحرير الفلسطينية «للمخربين» ـ وطنيي جنوبي افريقيا، رفع من المستوى القتالي لحرب الغوريلا الافريقية ضد الحكومة.

وقال مانوس مالان ان مقاتلين فلسطينيين يدربون مقاتلي المقاومة الافريقية ويساعدون على «انتشار الثورة الماركسية المعادية للغرب». وقال ان المقاومة الافريقية تستهدف فقط المراكز العسكرية العنصرية بل أيضاً المنشآت الاقتصادية للنظام العنصري.

وقال وزير «الدفاع» في حكومة النظام العنصري الفاشي في جمهورية جنوبي افريقيا ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدات مادية وعلمية وعسكرية ضخمة لانغولا وتنزانيا وزمبابوي لمقاومة النظام العنصري في جنوبي افريقيا.

رجل «النمور» ـ كلب صيد جديد لاسرائيل ؟

زيارة داني شمعون لإسرائيل واستقبال المسؤولين له ، بحرارة ، آثارا التساؤل : هل اسرائيل تحضر بديلاً للكتائب ام تتوسط لاصلاح ذات البين بين حزب شمعون («الاحرار») والكتائب ؟ !

ـ لمراسل «الاتحاد» للشؤون العربية ـ

□ أثارت زيارة داني شمعون ابن كميل شمعون ، الرئيس اللبناني الاسبق ورئيس حزب «الاحرار» ، لاسرائيل اهتماما سياسيا ، نظراً لطابعها العلني اولاً ، ولاستقبال الرسميين الاسرائيليين (شامير وارنس وغيرهما) له بكل «حفاوة» و «حرارة» كما لو كان ضيفاً أجنبياً رسمياً هاماً . وبحق ثارت التساؤلات والتكهنات حول دور شمعون العتيد في اللعبة الاسرائيلية ضد لبنان .

● مَن هو داني شمعون ؟

داني شمعون (٢٧ عاماً) ومهنته مهندس . وقد كان خلال السنوات الماضية «لاجئاً سياسياً» عن طيبة خاطر في باريس (حيث يحس كأنه في بيته ووطنه !) وفي لندن . وفي الحقيقة فان داني شمعون هرب من لبنان بعد المذبحة الشاملة التي نفذتها عصابات الكتائب بزعامة بشير الجميل ضد «النمور» ـ ميليشيات حزب شمعون ، حزب «الاحرار» ، وتصفية القوة العسكرية للاحرار نهائياً ودمج فلولها في التنظيم العسكري للكتائب . تلك المذبحة كانت بداية السيطرة الكاملة لليمين الفاشي الكتائبي على كل القوات الانعزالية الطائفية التي تلبس زوراً وكذباً لبوس تمثيل المسيحيين في لبنان والتي قال عنها ريمون اده المسيحي وزعيم الكتلة الوطنية «الكتائب هم سبب البلاء للبنانيين وللمسيحيين أولاً وقبل كل شيء» .

ويبدو ان اغتيال بشير الجميل وتنصيب امين الجميل رئيساً ، سهّل على الشمعونيين فتح الحوار مجدداً مع حزب الكتائب ، ولهذا قال داني شمعون : «العلاقات بيني وبين الرئيس امين ممتازة ولنا اهداف مشتركة» . كذلك لم ينسَ داني شمعون وهو يزور اسرائيل ان يزور ايضاً عميل اسرائيل سعد حداد ويتبادل معه الرأي حول «المشكلة اللبنانية» .

بكلمات أخرى ، حسب تصريحات شمعون الصغير ، فان زيارته لاسرائيل ليست على حساب علاقات اسرائيل مع الكتائب .

ولكن ، من جهة ثانية هنالك تقوّلات ان اسرائيل غير راضية عن عدم اقرار «الاتفاق» حتى الآن في البرلمان اللبناني وهي تريد للرئيس اللبناني ان يكون تابعا تماماً لاسرائيل حتى لو كلفه هذا قطيعة كاملة مع العالم العربي ، بما في ذلك الرجعيات العربية الحاكمة في السعودية وغيرها من المملكات والمشيخات والرجعيات «الجمهورية» . ويبدو ان اسرائيل تريد ان تقول للكتائب : اذا خرجتم او حاولتم الخروج على الطوق ، فانني أسقطكم وأنصّب عميلاً جديداً ، بدلاً منكم في «المحميّة» اللبنانية لامبراطورية اورشليم وسائر المشرق !

ولكن هناك تقييمات أخرى ، وهي ان اسرائيل ـ في وجه قيام جبهة الخلاص الوطني في لبنان وتوحيد كل القوى المعارضة للاتفاق الخياني ـ تريد توحيد كل الانعزاليين الرجعيين العملاء للغرب واسرائيل والخونة لعروبة لبنان .

● الوريث

وتقول الصحف ان كميل شمعون (٨٢ سنة) مُقبل على اعتزال السياسة قريباً وان داني هو المرشح لرئاسة حزب «الاحرار» ، وريثاً لأبيه (وهذا أمر مألوف في السياسة التقليدية اللبنانية) وعليه فان اسرائيل تريد ان ترسّخ علاقاتها معه ، كما هي راسخة مع والده . ويبدو ان امريكا واسرائيل معاً يعدان العدة «لانسحاب» اسرائيل ، وتحويل لبنان الى قاعدة امامية للاستعمار الامريكي وحلف شمال الاطلسي . وهذا الهدف ايضاً يتطلب توحيد كل الاعوان والمرتزقة والمعادين لاستقلال لبنان وعروبته

وقد ألمح شمعون ، أثناء زيارته لاسرائيل انه موافق ـ مبدئياً ـ على وحدة الحزبين ـ الاحرار والكتائب ـ خصوصاً وان اهدافهما و «تطلعاتها الحضارية» مشتركة .

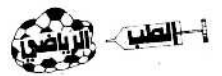
في الماضي ، كان قادة اسرائيليون (رابين ، بيرس ، شارون وغيرهم) يجتمعون بقيادة اليمين اللبناني سراً (على ظهر سفينة في البحر ، في جونية وفي اسرائيل) . كما كان القادة اليمينيون اللبنانيون (كميل شمعون مثلاً) يزورون اسرائيل «سراً» . أمّا الآن فاللعبة مكشوفة تماماً . والتجمع الانعزالي ، اليميني في لبنان يربط نفسه علناً بالغرب الاستعماري واسرائيل . وهذه الزيارة التلفزيونية لداني شمعون هي من علامات هذا التوجّه .

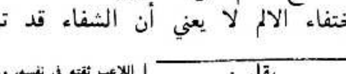
ان كلَ هذه الامور لا تخفي الحقيقة المركزية وهي غَرق الغزاة الاسرائيليين في وحل لبنان عسكرياً وسياسياً ، وعجز العملاء الانعزاليين عن الوقوف ، وحدهم ، امام جبهة الخلاص الوطني . ويبدو ان المعركة لتصفية الاحتلال الاسرائيلي والمعركة لدحر اليمين اللبناني والمعركة لحماية استقلال لبنان وسيادته وعروبته تندمج في معركة واحدة . ولن يكون النصر فوق الساحة اللبنانية إلا للمناضلين من اجل لبنان العربي الدمقراطي □□ .



الشفاء... والعودة الى الملاعب

*** ١٠٪ من الاصابات تحتم الامتناع التام عن التدريب.. أما الحالات الدائبة فيمكن أن تستمر * اختفاء الالم لا يعني أن الشفاء قد تم ***





● في هذا المقال سوف نقوم بمناقشة القواعد والأسس الجوهرية في علاج إصابات الرياضيين ، ومن الطبيعي ان يكون الهدف من العلاج هو :

- اعادة المريض الى حالته قبل الاصابة من ناحية الصحة واللياقة البدنية .
- العمل على منع تكرار الاصابة .
- على ان يتم هذا في اقرب وقت ممكن .

يجب ان نضع في الاعتبار ان اللاعب المصاب ليس مجرد (حالة) بل هو في المقام الاول (إنسان) يتفاعل مع الاصابة بطريقة خاصة وله احتياجاته الخاصة وله مشاكله الخاصة . وهذه العناصر يجب ان توضع في الاعتبار وتدرس بعناية قبل تحديد طريقة العلاج . اي ان العلاج يجب ان يكون «تفصيلاً وليس جاهزاً» وفي جملة أخرى يجب ان تناسب طريقة العلاج حالة المريض ، ولا يجب ان نجعل المريض يناسب طريقة جامدة غير مرنة من العلاج . وما يناسب رياضياً مصاباً من العلاج قد لا يناسب آخر مصاباً بالاصابة نفسها . ويجب ألا نصاب بالقلق والاحباط عندما نجد ان هناك اختلافاً بين العلاج المقترح بواسطة طبيب وما يقترحه طبيب آخر فكثيراً ما يمكن الحصول على نتائج متشابهة باستخدام طرق مختلفة في علاج الاصابات . اذا كان القائمون على العلاج متمكنين من الوسائل التي يستخدمونها . فمثلاً ، قد يصاب فرد بكسر في ساقه ، فينصح احد الاطباء باستعمال الجبس وينصح طبيب آخر باستعمال الجراحة واستعمال الشرائح المعدنية في تثبيت الكسر ، وقد يظن البعض ان الاطباء قد اختلفوا فيما بينهم . والواقع ان هذه كلها طرق سليمة علمية ، وتؤدي في نهاية الأمر الى الشفاء كلما كان الطبيب ملماً بما يفعل إلماماً جيداً .

سبق ان ذكرنا ان اللياقة البدنية تنمو بالتدريب المتواصل ، وتقل بقلة المران او انقطاعه ، ولقد لاحظنا دائما ان هبوط اللياقة البدنية يحدث بسرعة مدهشة في ايام معدودات من عدم انتظام التدريب، كما ان استعادة المستوى السابق للياقة يحتاج الى وقت طويل ومجهودات كبيرة، فمثلا قد يحتاج الانقطاع عن التدريب لمدة اسبوعين مدة اطول من شهرين لكي يستعيد اللاعب مستواه، وكلما كان مستوى اللاعب مرتفعا قبل انقطاعه عن التدريب، كلما كان الوقت والجهد المطلوب للعودة به الى مستواه اكبر واعظم.

ولكي نضرب مثلا على ذلك : اصيب موظف عادي ولاعب كرة محترف في عمر واحد، باصابة واحدة، بشرخ في احد امشاط القدم، وقام الطبيب بوضع ساق كل منهما في جبس تحت الركبة لمدة شهر، عاد الموظف الى عمله بعد ثلاثة ايام، اما لاعب الكرة فلم يظهر في الملاعب لمدة ثلاثة شهور، احتاجها لكي يستعيد لياقته ومهارته وحساسية قدمه الى الدرجة التي تجعله يستعيد مكانته في الفريق.

وليس معنى هذا ان قدرة الرياضيين على الشفاء اقل، ربما كان العكس هو الصحيح، ولكن ربما ان الهدف النهائي في الشفاء هو عودة المصاب الى سابق عهده من القدرة على اداء عمله، فان الموظف العادي تلزمه ايام قليلة بينما يحتاج الرياضي لفترة طويلة لاستعادة لياقته البدنية المرتفعة ومهاراته الاساسية الخاصة. وكذلك فاننا لا نحتاج لوضع «برنامج لياقة بدنية» للمصاب العادي في حين ان مثل هذا البرنامج اساس في علاج اللاعب المصاب. ومن خلال هذا البرنامج نحاول المحافظة على لياقة الرياضي المصاب بل الارتفاع بها ان كان هذا ممكنا.

ومن حسن الحظ فان اقل من ١٠٪ من اصابات الملاعب هي التي تستوجب الامتناع التام عن التدريب. اما معظم الحالات فلا تستدعي مطلقا ما يحدث عادة من هبوط واضح في اللياقة البدنية للاعبين المصابين نظرا لعدم الالتزام ببرنامج التدريب.

والالم هو السبب الرئيسي في عدم القدرة على استعمال الجزء او العضو المصاب، بالرغم من وجود اسباب اخرى تسبب عجز الفرد عن استخدام الجزء المصاب مثل الورم او التيبس. ولكن الالم هو اهم دليل على حدوث الاصابة وهو الغرض الذي من اجله يطلب المصاب النصيحة، وعلى هذا فان تخفيف الالم او القضاء عليه هو الخطوة الاولى نحو استعادة المقدرة على استعمال العضو الذي أصيب، وكلما تمكنا من ازالة الالم مبكرا.. ساعد هذا على سرعة وسهولة استعادة المصاب لقدراته المختلفة.

وهنا نرجو ان توجه الانتباه الى ملاحظة هامة، وهي ان اختفاء الالم، ليس معناه شفاء العضو المصاب، فاختفاء الالم قد يسبق ما يمكن ان نسميه الشفاء الترشيحي او الميكروسكوبي، وبمعنى اخر ان الشفاء الوظيفي عادة ما يسبق الشفاء بمعناه الكامل، والذي يتم خلاله تجديد الخلايا والانسجة التالفة، او استبدالها بنسيج ليفي ضام على درجة من الجودة تسمح باستخدام مكان الاصابة استخداما عاديا،لهذا يمكن القول ان هناك ما يمكن ان نسميه شفاءً ظاهريا وشفاء حقيقيا، واستعمال الجزء المصاب بصورة عادية وبلا حذر قبل تمام الشفاء الحقيقي (الباثولوجي) قد يؤدي الى مضاعفات خطرة مثل عودة الاصابة،او عودة الالم مرة اخرى ولهذا يكون المعالج امام معادلة صعبة فهو يريد أن يعود المصاب الى مزاولة تدريبه في اقرب فرصة، حتى لا يستمر في فقدان لياقته البدنية ولكي يتمكن من استعادة ما فقده من هذه اللياقة، وفي نفس الوقت فان الحماس والتسرع في اعادة اللاعب المصاب قد يؤدي الى زيادة الضرر اكثر مما يؤدي الى الفائدة.

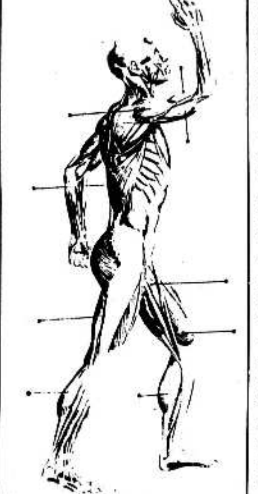
ولهذا فقد يسمح للاعب بان يبدأ في التدريب والتدرج فيه عند حدوث الشفاء الوظيفي الظاهري او الاكلينيكي ولكن لا يسمح له مطلقا، بان يشترك في مباراة تنافسية قد يتجاوز الجهد المطلوب منه فيها قدرة الجزء الذي لم يتم شفاؤه بعد، واللاعب يجب ان يعتبر ثروة بشرية يجب عدم التفريط فيها، والمدرب او مدير الفريق الذي يسمح للاعب ان يشترك في منافسة تحت ظروف قد تؤدي الى ضرر - حتى ولو كان هذا بعلم اللاعب وبموافقته فان هذا المدرب يسيء استعمال مسئولياته الاخلاقية، ومهما كان مستوى اللاعب ومهما كانت اهمية المباراة، ومهما كانت خسارة الفريق فانه لا يجب السماح للاعب بالاشتراك في منافسة لم يتم اعداده لها اعدادا تاما، بل انه من اجل هذه الاسباب يجب ان ينال اللاعب الرعاية التامة، وهذه الرعاية تعتمد على جدول زمني دقيق يكفل للمصاب الشفاء الوظيفي والتشريحي، ثم استعادة اللياقة البدنية والمهارات الخاصة، ثم التدرج في تنمية هذه المهارات واللياقة والتوافق العضلي العصبي. ولا يسمح له بالاشتراك في المنافسة الا بعد وصوله الى درجة معينة من اللياقة البدنية وحصوله على الثقة.

● ثقة المدرب فيه واهم من هذا... ثقته بنفسه !

ان استعادة اللاعب المصاب لثقته في نفسه، وثقته في الجزء المصاب، وتأكده من انه لن يؤلمه او «يخونه» مرة اخرى هو جزء رئيسي في برنامج العلاج، وله اهمية قصوى في عدم اصابة اللاعب مرة اخرى نفس الاصابة بل وحتى اصابة اخرى في منطقة اخرى من الجسم.

وهذه الحقيقة تحتاج لشرح اكثر. عندما يصاب اللاعب واثناء العلاج يفقد اللاعب ثقته في نفسه، وعندما يعود للعب مرة اخرى فانه يخشى استعمال الجزء المصاب بالصورة الكاملة، ويكون دائم الشعور والتفكير بمكان الاصابة، فمثلا لا يضع وزنه كله على الساق السابق اصابتها ويضع ثقله على ساقه الاخرى، فيعرضها للاصابة، وبهذا يؤدي الى سوء التنفيذ وعدم التركيز، فيخرج اللاعب عن «فورمته»، ويؤدي هذا الى مضاعفات صحيحة ونفسية مختلفة.

ومن اجل هذا فيجب الا يسمح للاعب الذي يتماثل للشفاء بالاشتراك في منافسة الا بعد ان يخرج بنجاح في «اختبارات الثقة واللياقة» الذي يتعرض فيها اللاعب لاقصى ما يمكن ان يتعرض له خلال


● العضلات الاكثر عرضة للتمزق من الجانب ●

المباريات من جهد واحتكاك واصطدام. عندئذ يستطيع اللاعب ان يعود لمزاولة رياضته على الوجه الكامل، ولعل هذا افضل من عبارات التشجيع والتهوين التي تضمنته على عودته لمستواه السابق.

وهذه الاختبارات يجب ان تكون متدرجة، فتبدأ باختبارات اولية قليلة العنف تتدرج الى اختبارات اكثر تعقيدا او اكثر عنفا حتى يصل اللاعب الى الاختبارات النهائية بدون ان يشعر انه يدفع دفعا للوصول اليها والنجاح فيها.

ولا ينتهي الاشراف الطبي الا بعد ان يمر المصاب بهذه الاختبارات بنجاح تام، ويعود اللاعب الى التدريب المعتاد، ويصبح جاهزا للاشتراك في المنافسة. وعلاج اللاعب المصاب من لحظة الاصابة حتى يعود الى الملاعب هو عمل جماعي يجب ان يتم «بروح الفرق» وهذا الفريق يشمل رجل الاسعاف والطبيب والمدرب واخصائي العلاج الطبيعي والمدلك واهم من هؤلاء جميعا يأتي دور اللاعب نفسه، فلا بد من اشتراك اللاعب في وضع وتنفيذ «برنامج العلاج واللياقة» للحصول على احسن النتائج ويجب ان يفهم اللاعب مدى اصابته والهدف من كل خطوة في العلاج لكي يقبل على تنفيذ البرنامج، ومن الخطأ محاولة الفصل بين الافراد الطبيين والافراد الرياضيين في هذا الفريق العلاجي.

ووصول اللاعب المصاب الى قمة لياقته يحتاج لنوع من التفرغ، فهو ليس مسألة عدة ساعات من التدريب اليومي، بل هو اسلوب معيشة يومي، والعلاج ليس مجرد زيارة الطبيب او اخصائي العلاج الطبيعي او المدلك لساعة ونصف ساعة يوميا او كل يومين، بل الامر قد يحتاج الى متابعة يومية مستمرة، وخاصة خلال المراحل الاولى من العلاج.

وفي الأمكان اجمال المبادىء الجوهرية في علاج اللاعب المصاب في النقاط الاتية :

- اللاعب المصاب (انسان) وليس مجرد (حالة).
- لا توجد هناك قواعد وانماط ثابتة جامدة تحكم اسلوب العلاج، فكل اصابة (يفصل) لها ما يناسبها من علاج.
- الهدف من العلاج هو استعادة اللاعب لقدراته في اقل وقت ودون ان نعرضه لاصابة جديدة او لتكرار اصابته.
- يجب محاولة المحافظة على لياقة اللاعب البدنية حتى اثناء العلاج.
- الشفاء الوظيفي او الظاهري او الاكلينيكي يحدث قبل الشفاء الترشيحي او الباثولوجي او الميكروسكوبي.
- استعادة اللاعب المصاب لثقته في نفسه هو عنصر مهم في وصول اللاعب الى قمة لياقته.
- لا يعتبر العلاج منتهيا الا بعد عودة اللاعب الى مرانه المعتاد واشتراكه في المباريات بكفاءة تامة.
- يحتاج تنفيذ برنامج العلاج واللياقة الى «روح الفريق».
- عودة اللاعب الى لياقته البدنية يحتاج الى نوع من التفرغ.

عنصرية في التحكيم تؤدي الى انسحاب الملاكمين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت يوم السبت الماضي المباراة النهائية للفوز ببطولة دوري الملاكمة في شمال البلاد للاكمين حتى سن ١٨ عاما باشتراك ٢١ فريقا. وجرت المباريات والتي استمرت ثلاثة أيام في كريات موتسكين في حيفا. ونظم المباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

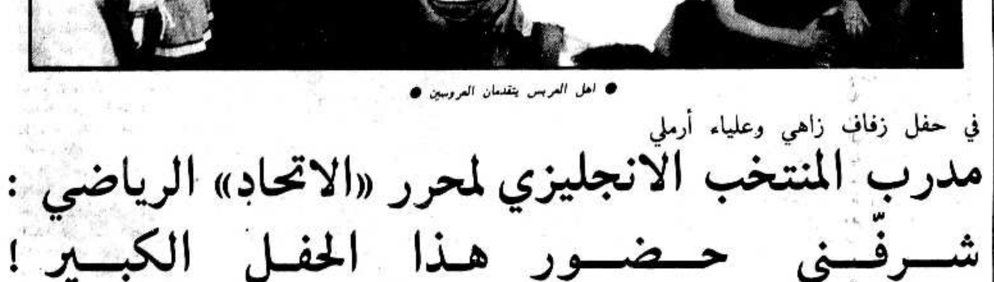
واشتركت عدة فرق عربية للملاكمة في مباريات الدوري الا أنها انسحبت منها قبل انتهائها نظرا للتحكيم العنصري ضد بعض المتبارين العرب. وبرزت هذه العنصرية بشكل خاص في لقاء الملاكم الشاب إياد خطيب (وزن الريشة، ٤٨ كغم). فعلى الرغم من تألقه في المباراة وتصفيق الجمهور الحاد له ولادائه الرائع، أعلن الحكام فوز منافسه، بصورة مثيرة للاستياء.

وكان رد الملاكمين العرب، ٩ ملاكمين من نادي الكفوف الذهبية في الناصرة و٦ آخرين من نادي الكفوف الذهبية في عكا، ان انسحبوا من المباريات احتجاجا على تصرف الحاكم العنصري واللا رياضي. وانضم ملاكمو نادي الفرير الى الملاكمين العرب المنسحبين.

واتصل المنظمون بالملاكم المعروف غانم محروم وحثوه على اعادة الملاكمين العرب المنسحبين لمواصلة المباريات، الا أن محروم رفض طلبهم مشيرا الى أن اعلان خسارة الملاكم اياد خطيب لم تبق للمباريات أية صبغة رياضية جميلة.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع المغار -

يدعو الى المحاضرة «وحدة الصف الفلسطينية - السورية - اللبنانية ستنتصر»، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/١٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر غسان حبيب.



● اهل العريس يتقدمان العروسين ●

في حفل زفاف زاهي وعلياء أرملي

مدرب المنتخب الانجليزي لمحرر «الاتحاد» الرياضي : شرّفني حضور هذا الحفل الكبير !

*** أكثر من ١٣٠٠ مدعو، بينهم نخبة من النجوم العرب واليهود، يشاركون العروسين فرحتها ***

تقرير : أسعد تلحمي
(كاميرا: مصور «الاتحاد» الخاص)

● شهدت مدينة شفاعمرو، يوم أمس الاول الاحد، واحدا من أكبر أعراس ابنائها حيث احتفلت بزفاف نجم الكرة المعروف زاهي ارملي على الآنسة علياء نجار.

وقد بدأت الاحتفالات في الساعة الثالثة من بعد الظهر عندما انتظم مئات الشبان في صف سحجة كبير، منطلقين من بيت والد العريس الى بيت أهل العروس. وبعد ان ساروا مسافة كيلومتر واحد ومطربان شعبيان يرددان زجلا أصيلا تجمع المشاركون في ساحة البلدة المركزية وانتظروا رجوع وجهاء البلدة وأهل العريس الذين ذهبوا لإحضار العروس. وبعد نصف ساعة سار الموكب ثانية يرافقه العروسان الى الكنيسة لعقد الزفاف.

وفي ساعات المساء حضر أكثر من ١٣٠٠ مدعو حفل الزفاف الموسيقي، الذي استمر الى ما بعد منتصف الليل وفرقة «ليالي السمر» الجليلية بقيادة المطربين طه ياسين وعلي موسى تطرب الحضور بأجمل الأغاني وترقصهم على أجمل النغمات.

وبرز من بين الحاضرين عدد كبير من الرياضيين العرب وفي مقدمتهم النجم النصراوي، لاعب هبوعيل حيفا، عزمي نصار ومنير عزام وحمزة أبو ليل وابراهام منشل، مدرب الفريق في الموسمين الماضيين، ولاعبو واداريو فريق مكابي ابناء شفاعمرو ومن بينهم صبحي يوسفين وقاسم خطيب ومجيد سلباق وأمين مباريكي وسعيد قزموز وأحمد وهب وسمير عيسى وشفيق الهزيل وصبحي بشناق وغيرهم.

وقد شارك اللاعبون في رقصة دبكة وزاهي ارملي وعروسه وعزمي نصار على الاكتاف يحيون الحاضرين.

كما وحضر الحفل مئات الاولاد وهم مسرورون برؤية نخبة كبيرة من الرياضيين العرب يشاركون الارملي فرحته.

كذلك حضر الاحتفال مدرب المنتخب القومي الانجليزي بوبي روبسون، والذي يتواجد في البلاد لثلاثة أسابيع لإرشاد المدربين الاسرائيليين في معهد وينغت في نتانيا. وحضر روبسون برفقة مدرب المنتخب الأسرائيلي مريموفتش وادارة المنتخب وأربعة من لاعبيه هم: غيلي لنداو وغابي لسري وموريس جانو وموشه ماركوس.

وقال روبسون لمحرر «الاتحاد» الرياضي: «شرفني حضور حفل زفاف هذا النجم الكبير. لقد كانت أمسية رائعة في جمالها ولولا مسافة السفر الى تل أبيب لبقيت حتى نهاية الحفل».

وعبّر مريموفتش واللاعبون الضيوف عن اغتباطهم لحضورهم حفل العروسين، وتمنوا للعروسين حياة هنيئة ومزيدا من النجاح لزاهي أرملي اللاعب.

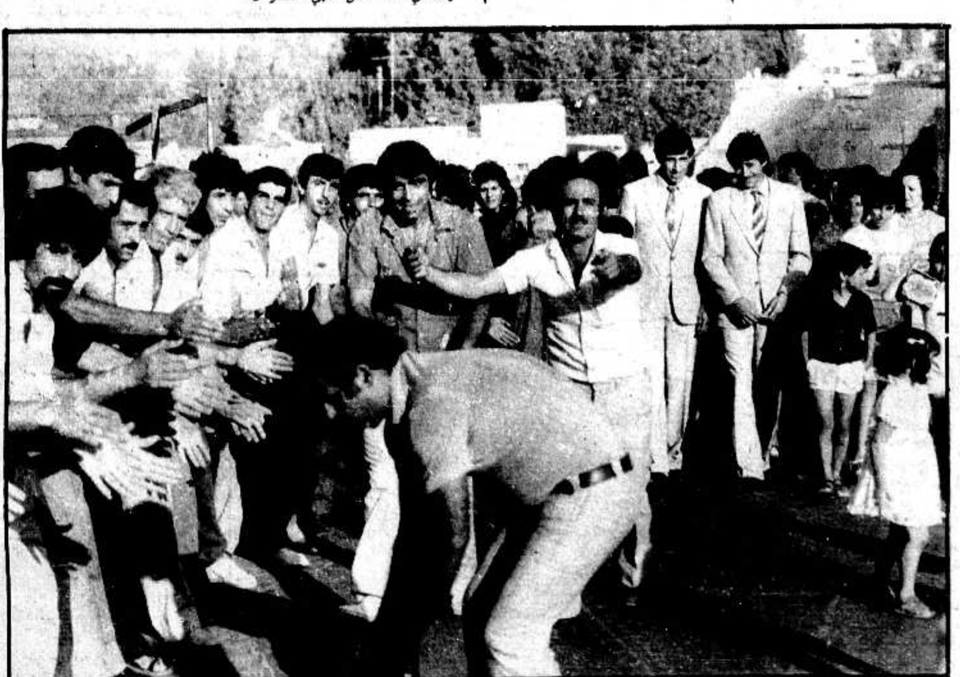
وترفع أسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي تهانيها للعروسين وتتمنى لهما حياة سعيدة في ظل السلام والدمقراطية والمساواة. مبروك وبالرفاء والبنين.



● العروسان زاهي وعلياء ارملي ●



● بوبي روبسون، مدرب منتخب انجلترا، يتوسط قرينة ومدرب منتخب اسرائيل، وذلك في اثناء الحفل الليلي الساهر ●



● زاهي وشقيقه يتوسطان صف السحجة ●

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية. شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» - الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم أن يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.



● الحياة كلها أمام الطفل، وكل شيء يبدو له مثيرا للاهتمام. غير أن مستقبله سيكون ذلك المستقبل الذي تصنعه نحن، الكبار بأعمالنا اليوم وغداً ●

كيف نساعد الأطفال الحول ؟

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي» - ربما لا يوجد تناقض صارخ اكثر من التناقض بين صفاء الطفولة وأعباء المرض. ولم يفارقني الظن، وانا في طريقي الى احدى رياض الاطفال الموسكوفية المخصصة للحول، كم صعبة حياة الصغار الذين يعانون هذا التشوه الملحوظ. ولكني رأيت في فناء الروضة الصغير المريح صورة مألوفة تملأها اصوات اطفال مرحين يلعبون لعبة الاختفاء ويبنون مختلف الاشكال من الرمل. وهناك شائبة واحدة تشوب هذا المنظر هي العصابة البيضاء على العين المريضة لوجه الطفل.

والاعتقاد الشائع ان الحول، الذي يصيب واحدا او اثنين بالمئة من الصغار، لا يتعدى كونه نقصا يشوه ملامح الوجه. ولكن الاطباء يعتقدون ان الحول مرض خطير يخل باستقبال صور العالم المحيط في حالة عدم تلقي المريض مساعدة طبية في الوقت المناسب.

ويتعرض كل المواليد في الاتحاد السوفييتي لفحص طبيب العيون. واذا ما لوحظت بوادر الحول يوضع الصغير قيد المراقبة ويجتاز الدورة العلاجية الضرورية في العيادة او المستشفى. ومن يحتاج الى علاج مديد يرسل الى مؤسسات متخصصة دون السن المدرسية. وروضة الاطفال التي زرتها كانت الاولى من نوعها في موسكو وقد فتحت ابوابها، منذ العام ١٩٦٧. وفيها اربع مجموعات يضم كل منها حوالي عشرين طفلا. وتتراوح اعمار المقيمين في الروضة بين ٢ و ٧ سنوات. ولا يأخذهم ذووهم الى البيت الا في ايام الاحاد ولكنهم مطمئنون، لان اولادهم يلقون هنا عناية خاصة.

ولكل مجموعة غرفتها الخاصة للعب ونظامها في الحياة. وتوجد في غرفة الاطفال الاكبر سنا مقاعد مدرسية مصغرة يجلسون عليها في «حصص» الموسيقى والرسم وصنع الاشكال من مادة بلاستيكية.. واذ يسعى المربون الى جعل حياة الاطفال أشبه ما يمكن بحياة أترابهم في الرياض العادية فانهم يراعون، طبعا، طبيعة المرض وحدة بصر كل طفل.

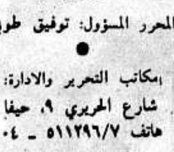
ويتم تأهيل مربي مؤسسات الاطفال دون السن المدرسية في دورات خاصة يحصلون فيها على المعارف التي تساعدهم في معاملة كل طفل مريض بالاسلوب الذي يلائمه.

ويمارس الاطفال التمارين البدنية يوميا، وكذلك التمارين الخاصة بواسطة اجهزة تصحيح البصر، وذلك تحت رعاية الممرضات. ولكل طفل تمارينه الخاصة التي تحددها طبيبة معهد «غيلمغولتس» لامراض العيون التي تأتي الى الروضة مرة واحدة في الاسبوع على الاقل لتفحص الاطفال وتدخل تعديلات على اساوب العلاج.

ويبقى الاطفال في هذه الروضة حوالي السنة كحد متوسط أو أكثر من ذلك اذا اقتضى الامر. واقامة الاطفال هنا لا تشكل عبئا على ميزانية ذويهم اذ يدفعون ١٥ روبلا فقط في الشهر اما الجزء الاكبر من التكاليف فتتحمله الدولة.

وسألت الطبيبة : كيف يمكن «قياس» فعالية العلاج في مثل هذه المؤسسات ؟

فاجابت قائلة : ان التسعين بالمئة من الاطفال يغادرون هذه المؤسسات وقد تخلصوا من الحول نهائيا. ونرسل الذين لم نتمكن من مساعدتهم، الى المستشفى لاجراء عملية جراحية. الا ان القضية تقتصر على هذه النسبة العالية من النجاح فقط، اذ ان الاطفال في رياضهم المتخصصة لا يحسون بمرضهم ولا يخافون ان يناديهم احد باسم «ابو النظارة» المهين الذي نسمعه كثيرا ما في ساحات الاطفال. واعتقد انه هيئت هنا ظروف مثلى لتطور الاطفال البدني والعاطفي والذهني المنسجم. ويمكن القول انهم يفتحون عيونهم من جديد بكل ما في الكلمة من معنى.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

طبيب «الاتحاد»

الحروق والاسعاف الاولي

بقلم : د. جابر خوري - الناصرة

○○ أسباب الحروق

١- الحرارة العالية (النار والمعادن المصهورة وأشعة الشمس).
٢- المواد الكيماوية الكاوية.
٣- التيار الكهربائي.

وتعاين الحروق على ثلاث درجات:

الدرجة الأولى - وينتج عنها احمرار في الجلد نتيجة لاتساع الأوعية الدموية السطحية.

الدرجة الثانية - ينتج عنها إصابة الطبقة العليا من الجلد مع حدوث فقاقيع من السائل الشفاف الذي هو بمثابة مصل الدم (البلازما).

الدرجة الثالثة - ينتج عنها تفحم الجلد ويكون الحرق قد أصاب العضلات أو العظام.

وعندما يحصل الحرق علينا أن نأخذ بعين الاعتبار ليس فقط عمقه ودرجته وإنما ايضاً مساحته واتساعه. ويكمن الخطر الاكبر اذا شمل الحرق أكثر من ثلثي مساحة الجلد كلها. وتشكل منطقتا الرأس والوجه القسم الاكبر من هذه المساحة.

○○ أخطار الحروق

إن أشد خطرين يشكلهما الحرق هما التلوث والصدمة العصبية. وسنتوقف على كيفية إسعاف كل واحد منهما على حدة فيما بعد.

○○ الاسعاف الأولي

ينبغي على المسعف، أولا وقبل كل شيء، أن يحاول تخفيف الألم عن المصاب وأن يعطيه السوائل بكمية كبيرة ولكن على دفعات كيلا يصاب بالقيء. ثم نقوم بتغطية منطقة الحرق بالشاش (الضمادات) المعقم أو بملاءة نظيفة. ويفضل عدم استعمال الزيوت والدهون والمساحيق وعدم إهدار وقت كبير في التضميد. كما يجب، قبل نقل المصاب الى المستشفى، أن نحافظ على سلامة الفقاقيع في حالة تكونها.

○○ التلوث

يحدث التلوث بفعل تغلغل الجراثيم داخل منطقة الجرح. ويجب علينا أخذ الحيطة، بشكل خاص، ضد جراثيم التيتانوس والغنغرينا الموجودة في الأماكن التي لا تصلها الشمس والهواء وفي التربة الثقيلة وروث البهائم.

وفي حالة حدوث التلوث يجب اعطاء المريض المصل المضاد لسم التيتانوس وإرساله، من ثم، الى الطبيب لتكملة العلاج.

○○ الصدمة العصبية

الصدمة العصبية هي حالة يشعر فيها المصاب بالحرق بالهبوط والضعف العام.

وعوارض الصدمة العصبية هي: ١- شحوب وجه المصاب وازرقاق شفتيه، ٢- برودة جسم المصاب وتصبب عرقه وخاصة في منطقتي الجبهة واليدين، ٣- تنفس سطحي وسريع، ٤- نبض سريع وضعيف.

في حالة الصدمة العصبية يجب نقل المصاب، فورا، الى المستشفى مع محاولة اعطائه كميات على دفعات متقاربة من السوائل وبالذات الماء مع السكر.

هذا «مش دوغري» !

● هذا، حقا، «مش دوغري»! هكذا تفعلون بالفنادق القذرة. لذا يجب أن يعرف الجمهور أن الاغطية ممزقة والمطبخ ملوّث وذلك قبل أن يأتي ويدفع ويرى بأم عينه؟! لماذا ينشر كل هذا في الصحف على حين غرّة مما يضر بالسياحة الداخلية؟! وخاصة في الموسم الملتهب! ألم يستطيعوا في وزارة السياحة أن يتريثوا بالفحص والنشر حتى تفرغ الفنادق وعندها ينشرون؟! وماذا يبغون الآن من أصحاب هذه الفنادق في القدس؟! أينظفون ويفحصون ويتقاضون أسعاراً معقولة في وقت يشتاق الجميع فيه للاستجمام؟! وهل هذا صواب أن يعكروا صفو المواطن قبل أن يدخل الغرفة والمراحيض؟

وينسحب الأمر على الفحوصات، التي أجراها المجلس الاسرائيلي للاستهلاك في محلات بيع الحلويات في تل أبيب واكتشف في سياقها ملايين الجراثيم في الكعك و«الكريما» المخفوقة. هذا «مش دوغري»! فلماذا، فجأة، تجري فحوصات كهذه في منتصف الصيف في عز الحر؟! فليفحصوا في الشتاء، حين لا تتكاثر الجراثيم فتكون النتائج أقل تخوفًا!

لماذا تُسلب من مستهلك الكعك الجاهز اللذة الكامنة في مجرد عدم معرفته لماذا أصيب بالإسهال؟! ولما كل هذا الحذر من أمراض المعدة وها هو إضراب الاطباء قد انتهى وثمة من يقدم العلاج؟!

ولماذا تنشر أمور كهذه على الملأ؟! إنها تمس المعنويات. ماذا يريدون أن يصل هذا الصيت الى السياح في خارج البلاد؟! لندع ذلك فمن المستحسن أن يأتوا الى هنا زرافات زرافات وأن يتلمسوا جميعاً حالة مكيف الهواء، الذي لا يبرد الجو و«الكريما» المخفوقة المحمضة.

هذا هو، ما السيء، مثلا، في قضية منتهكي النقد الذين لم تنشر أسماؤهم؟! من المستحسن أن يتهامس الجمهور بشأن هويتهم وألا ينشروا بعد أسماء المسؤولين عن التخريب لا في الفنادق ولا في حوانيت الفطائر ولا في حوادث الموت على الطرق ولا في سرقات البلديات.

إن وزارة السياحة ومجلس الاستهلاك يتميزان بالوقاحة بتهديدها بمواصلة حملة الفحوصات المفاجئة.

ألا يعلمون أننا نحبذ العيش في فردوس الاغبياء؟!

(«معريب» - ١٩٨٣/٨/٩)



الثلاثاء ٨/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - الدمية الشقية
● ٦،٤٥ - أريد حلاً
● ٧،٠٠ - عجائب عالم البحار
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - هل ثمة من يحتفي بك؟ - مسلسل كوميدي جديد
● ٨،٣٠ - كول - بو - تيك
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ - اجتماع عائلي - مسلسل جديد من ٤ حلقات، بطولة: بيتي ديفيس
● ١٠،٢٠ - متنوعات غنائية عبرية
● ١١،٠٠ - أمر لا يصدق
● ١١،٢٥ - عنوان الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،٥٠ - حالات طوارئ
● ٦،٣٠ - برنامج للأطفال
● ٧،٠٠ - استراحة المساء
● ٧،١٠ - برنامج رياضي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي
● ٩،٣٠ - أضواء
● ١٠،١٥ - المسلسل العربي الأسبوعي

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - متأسف
● ٩،٠٠ - سنوات الألفين
● ٩،١٠ - الجيش السري
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - فيلم أجنبي



● جامع «تازه بير» الخاص بالطائفة الشيعية في مدينة باكو، عاصمة جمهورية اذربيجان (احدى جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية) حيث يعيش منذ القدم شعب عربي ذو ثقافة قومية وشواهد حضارية عريقة آية في الروعة، تصميماً وبناء، مثل الجامع الذي في الصورة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

« محطة واسمها بيروت » على مسرح « الأوديتوريوم » في عكا

● عكا - لمراسلنا - بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا عرضت وبنجاح كبير، مساء يوم الخميس ١١ الجاري، مسرحية «محطة واسمها بيروت» (تأليف واخراج رياض مصاروة وتقديم فرقة «ستوديو المسرح البلدي» في الناصرة) وذلك على خشبة مسرح قاعة «الأوديتوريوم» في عكا.

وقبل العرض تكلم باسم الجبهة الكاتب مرشد خلايلة فنوّه بأهمية المسرح في حياة جماهيرنا العربية وكفاحها من أجل التجدّد.

إلقاء القبض على زعيم إحدى أسر المافيا

● باليرمو - و. ص. ف - علم من مصدر موثوق به أن البوليس الايطالي ألقى القبض مؤخراً في باليرمو على زعيم عائلة المافيا انطونيو مارشيري (٣٦ عاما) بالاضافة الى والدته وشقيقتيه.

وأضاف المصدر نفسه ان اسم مارشيري وارد بصفة خاصة في تقرير للبوليس يطلق عليه «تقرير الـ ١٦٢» والمفترض أنه يشتمل على قائمة بأسر المافيا القوية. وكان البوليس يبحث عنه بصفة خاصة لاغتياله في يناير ١٩٧٩ المدعو فينشيزو رينيشيه، وهو أحد زعماء المافيا.

هذا وألقي القبض على مارشيري بعد عملية مراقبة طويلة لأحد فيلاته في باليرمو استخدمت فيها منظارات خاصة وطائرات هليوكبتر.

وفاة ٥٣ حاجا هنديا في حادث انهيار مبنى

● نيودلهي - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الهندية، يوم الاحد ١٤ الجاري، أن ٥٣ حاجا هنديا لقوا مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح يوم السبت على اثر انهيار مبنى فوق أحد أماكن تجمع الحجاج في ولاية هيماشل برادش شمالي الهند.

وأوضحت وكالة الأنباء الهندية، نقلا عن مصادر رسمية في سميلا عاصمة ولاية هيماشل برادش، أن المبنى كان يشكل جزءاً من معبد نيفا ديفي في مقاطعة بهلاسبور حيث كان من المقرر أن يحضر الحجاج أحد الاعياد.

وأضافت الوكالة أن المسؤولين في المعبد أكدوا، في اتصال هاتفي، أنهم أحصوا حوالي ٦٠ جثة حول المعبد من بينها جثث ١٩ امرأة و١١ طفلاً .

كاريكاتير من القاهرة



ابو الشمقمق يقول!!

.. الى أن جاءَ الاسرائيليون



تحت هذه الصورة، وصور أخرى أشد منها إيلاماً، نشرت مجلة «كل العرب» الصادرة في باريس، في عددها يوم العاشر من آب الجاري، تقريراً مصورا (تسمونه في لكنتكم الأعجمية: ريبورتاجا) عن مأساة بلدة عاليه اللبنانية، في الشوف، منذ الاحتلال الاسرائيلي استهلته بالجملة المعبرة والفاصلة التالية:

« أنت في عاليه، أو في أية قرية شوفيه. وتريد التوجه الى بيروت. فستقطع ثلث الطريق في السيارة. وثلثه الآخر على الأقدام. والثلث الأخير على الحمير. كيف؟ أحد مراسلي (كل العرب) في بيروت قام بالرحلة الصعبة وكتب هذه الصورة الوصفية المحزنة لعناء الحياة اليومية في عاليه، عروس المصايف اللبنانية - في قديم الزمان.. - وفي قرى الشوف منطقة التعايش السلمي وحسن الجوار حتى في ذروة الحرب الأهلية... الى ان جاء الاسرائيليون»!

الشوف: «منطقة التعايش السلمي وحسن الجوار حتى في ذروة الحرب الاهلية».

هذا ما يجب ان يعرفه كل الناس، ومن جميع الطوائف، في بلادنا: تعايش سلمي، حتى في ذروة الحرب الاهلية، بين جميع اللبنانيين في الشوف: دروز ومسيحيين ومسلمين - طول سنوات الحرب الاهلية الست، من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢، حتى جاء الاسرائيليون» :

استولوا على ثكنات الجيش اللبناني في الشوف وسلموها الى قوات «الكتائب»، التي لم تكن موجودة هناك، وسلحوها وشجعوها على أعمال عدوانية طائشة لم تكن تتجرأ، قبل أن «جاء الاسرائيليون»، على مجرد التفكير بارتكابها.

«الى أن جاء الاسرائيليون»..

ان اللبنانيين، أبناء وبنات جميع الطوائف، يعرفون هذه الحقيقة المُرة. مع أنه ما «جاء الاسرائيليون» إلا قبل سنة. يا ويلي! فكيف وكيف الخ؟!

(« أبو الشمقمق »)

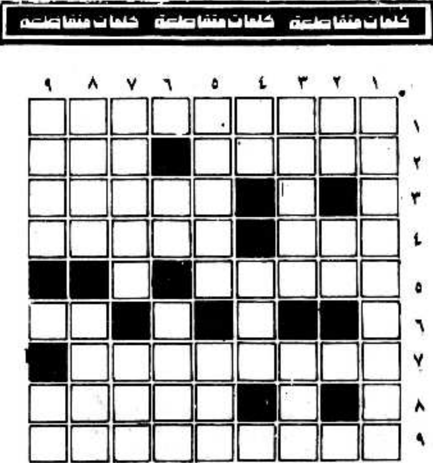
تعرف على

أسماء أصوات بعض الحيوانات

● الجمل - رغاء ● الخنزير - قباع ● الحصان - صهيل ● الحمار - نهيق ● الذئب - عواء ● الثعلب - ضباح ● النمر - خرخرة ● الأسد - زئير ● الماعز - مُعاء ● الغنم - ثغاء ● الأرنب - ضغاب.

إعداد - راوية حنا حناني
(المكر - قضاء عكا)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد : داليا جدعون - جديدة

الكلمات الافقية

١- المحرر المسؤول لجريدة «الاتحاد»
٢- الاسم الاول للفائزة بجائزة «الأوروفيزيون» ٨٣ - نختتم ألـ..
٣- الاسم الثاني لممثلة أجنبية
٤- من الأبراج - زعيم شيوعي راحل
٥- حطمه
٦- عقل
٧- لقب المطربة صباح
٩- قرية عربية

الكلمات العمودية

١- ماركة دخان (مبعثرة) + مسلسل امريكي مشهور
٢- متماثلان - جميع (معكوسة)
٣- جنة - ما يكتبه الشعراء
٤- متماثلان - أغنية لعبد الحليم حافظ
٥- سلاح متفجر
٦- للنداء (معكوسة) - مجيء (معكوسة)
٧- اقتصدنا
٨- يمرن (معكوسة) - متقدم في السن (معكوسة)
٩- يحفظ

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- ديمقراطية
٢- يسب - شلوم + ن
٣- رما - إميل + أ
٤- يوه - السلام
٥- شارون (مبعثرة)
٦- أميون
٧- بار
٩- صوتوا - حرب
١٠- قير

الكلمات العمودية

١- دير ياسين
٢- يسمو - صف
٣- مبادئ
٤- مي - تل
٦- رشا + ل + شيب - أم
٧- المساواة
٨- طويل + نور (مبعثرة) - حق
٩- يلأن - رب
١٠- رمانة (معكوسة) - حير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٣ الموافق ٨ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٨٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 80/40 – 17.8.1983 – Price: 12 Shekel

اليوم الاربعاء الافتتاح الرسمي لمخيم العمل والكرامة في الناصرة القلعة

وفود المتطوعين تبدأ نشاطها الكفاحي – التضامني بمظاهرة شعبية ضخمة

* وصول تسعة من الوفود الأجنبية وتوقع وصول المزيد منها ، اليوم * لجان الأحياء وجماهيرنا تنجز عدداً من المشاريع قبيل افتتاح المخيم * الناصرة مستعدة لاستقبال ألوف المتطوعين *

● الناصرة – لمندوب «الاتحاد» – دقت الساعة. وها نحن بعد شهرين من العمل والنشاط، ومن الاستعدادات الجماهيرية المنظمة والاتصالات والابحاث والدراسات والتجهيزات نصل، اليوم الاربعاء ١٩٨٣/٨/١٧، الى الافتتاح الرسمي لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة، مخيم العمل والكرامة، الذي يستقطب الوف المتطوعين العرب واليهود والاجانب من جميع القرى والمدن في البلاد ومن الاشقاء في المناطق المحتلة والمتضامنين من مختلف دول العالم.

وتستعد مدينة الناصرة، ببلديتها الدمقراطية وبجبهتها القوية الناصعة وبشعبها المكافح، لاستقبال المتطوعين المتضامنين استقبال الاخوة في الكفاح لتبني معهم مدماكا آخر قويا وراسخا في بنيان وحدة الصف الشامخ والكفاح الدمقراطي الباسل من اجل السلام العادل والمساواة الحقة.

وتستعد الناصرة، اليوم، لاستقبال الوف المتطوعين. وستفتتح المخيم، الذي لم يعد مخيما نصراويا بل مخيما لشعب باكمله ولكل الشرفاء من القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية، بمظاهرة شعبية تنطلق من ساحة عواد – عفيفي في مركز المدينة (التجمع في الساعة الخامسة بعد الظهر) الى ارض المخيم في ساحة المدرسة الثانوية البلدية.. حيث سيقام المهرجان الافتتاحي الشعبي الضخم.

وقد علمنا من اللجنة المركزة للمخيم انه قبيل افتتاح المخيم، ومنذ بعد ظهر امس، تم انجاز معظم الاستعدادات النهائية للمخيم. فقد تم اعداد ارض المخيم ونصب الخيام واقامة المراحيض والحمامات الجديدة ونصب المنصة واقامة شبكة الاضاءة والمياه وتعبيد ساحة جديدة لخدمة المخيمين.

وفي احياء المدينة المختلفة تمت الاستعدادات شبه النهائية للمشاريع العديدة المقررة وتم توزيع المواد والمعدات الضرورية. وفي بعض الاحياء تصاعد الحماس في اللجان الشعبية والاهالي بحيث انتقلوا من مرحلة الاعداد الى مرحلة التنفيذ وتم انجاز العديد من المشاريع نهائيا.

ويتصاعد التجاوب الجماهيري مع دعوات لجان المخيم المختلفة فيما يتعلق بالتبرعات المالية والتبرعات بالطعام وبالمعدات والاجهزة المختلفة. وتتدفق طلبات الاشتراك في المخيم من جميع احياء المدينة ومن مختلف قرانا ومدننا ومن المتطوعين الافراد، اليهود والاجانب الذين سمعوا عن

(البقية على ص ٢ ع ٤)

وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار ، في صحيفة «تشرين» :

صمود سوريا أفشل مهمة ماكفارلين التآمرية!

* حسب إشارات المبعوث الامريكي تفجَّرت السيارات المفخخة ! * اتساع قاعدة التأييد الشعبي لجبهة الخلاص الوطني بينما حكومة الجميِّل في أزمة خانقة * أخبار عن استقالة حكومة شفيق الوزّان *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – أعلنت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار ، في مقال نشرته صحيفة (تشرين) السورية أمس الأول ، ان سوريا ، بوقفتها الثابتة والمبدئية ، تمكنت من إحباط المهمة – المؤامرة التي يقوم بها المبعوث الامريكي الى الشرق الأوسط روبرت ماكفارلين . وأكدت وزيرة الثقافة السورية أن الادارة الامريكية أرسلت ماكفارلين على أساس انه عسكري أولاً ويقوم بمهمة سياسية ثانياً . وقالت إن الجانب السياسي في المهمة هو غطاء لاخفاء الجانب الرئيسي ، العسكري .

● بإشارة من ماكفارلين تنفجر السيارات المفخخة !

ومضت المسؤولة السورية تقول : ان حقيبة ماكفارلين لا توجد فيها اضبارة سياسية فقط بل خريطة عسكرية أيضاً . وهو يبرز الاضبارة أو الخريطة حسب الزمان والمكان . ففي لبنان كانت خريطته تحمل إشارات حمراء . وما كاد يغادر بيروت الى اسرائيل أو السعودية حتى بدأت الاشارات الحمراء تترجم نفسها سيارات مفخخة ! اما في دمشق فقد اعتمد ماكفارلين الاضبارة السياسية . ولكننا نعرف أن في حقيبته مهمة أبرزها الضغط العسكري من حولنا والضغط السياسي علينا من الجهات الأربع ، وان المبعوث الامريكي اذا لم يعد بمفتاح «السلام» الامريكي فانه قد يعود بمفتاح «الحرب» .

وقالت الوزيرة السورية : إن صمود سوريا قد أحبط المهمة التآمرية للمبعوث الامريكي . ولذلك تزايدت أخطار الحرب التي قد تبادر اليها امريكا واسرائيل .

● فشل حكومة الوزان

ومن جهة أخرى فإن مطالبة جبهة الخلاص الوطني باستقالة حكومة الوزان رافقتها الآن مطالبة عدد متزايد من أعضاء البرلمان ،حتى الموالين لنظام الجميل ، على اعتبار انه قد فشل في وضع نقطة البداية للوفاق الوطني . وأذاعت وكالات الأنباء ، أمس ،ان الوزان قد استقال فعلاً وان الجميل طلب اليه مواصلة رئاسة الوزارة حالياً .

وتتعمق عزلة نظام «الكتائب» ، بزعامة الجميل ، لسببين أساسيين ١) الاتساع المستمر لقاعدة جبهة الخلاص الوطني والمعارضة لاتفاق الاذعان بين الشعب اللبناني وقياداته الوطنية وحتى بين عناصر تقليدية جداً مثل رئيس الوزارة الأسبق صائب سلام و ٢) فشل المهمة الامريكية التي قام بها ماكفارلين والتي اعتبرها نظام الجميل فرصة النجاة لنظامه .

كذلك تتسع الضغوط الاسرائيلية المباشرة على حكومة الجميل لإقرار الاتفاق رسمياً وقانونياً في البرلمان اللبناني . وهذا ما لا يريده الجميل منعاً للتمزق الاضافي في معسكر معارضيه ولإبقاء الباب مفتوحاً لامكانية حوار ووفاق وطني . وتدخل زيارة وزير الأمن الاسرائيلي ، موشيه ارنس ، الى بيروت أمس في إطار محاولات الابتزاز «الامبراطوري» الاسرائيلي ضد الحكومة اللبنانية . كما تدخل في إطار التهديدات هذه تصريحات اسرائيلية حول عزل الجنوب اللبناني عن بقية لبنان وربطه تماماً بالسوق التجارية الاسرائيلية .

على ضوء كل هذا يتضح ان المخطط الامريكي ومخطط الغزاة الاسرائيليين والمخطط الانعزالي لحكومة الجميل في ورطة معقدة . وبامكان الصمود السوري والوطني اللبناني والفلسطيني ان يفتح الآفاق لدحر العدوان الاسرائيلي بدون قيد أو شرط وبدون أية مكاسب سياسية أو عسكرية !



● الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الثامن في اوجها.والطواقم تعمل ليل نهار. في الصورة – مجموعة من المتطوعين تبني حمامات جديدة في ارض المخيم مساء السبت الماضي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اكليل زهور على ثرى المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب

* وفد من الشبيبة الشيوعية من تل ابيب وكفر ياسيف وابو اسنان يزور المقبرة استنكارا للجريمة *

● كفر ياسيف – من مليح نصره – قام وفد من الشبيبة الشيوعية يهوداً وعرباً من كفر ياسيف ابوسنان ومنطقة تل أبيب، بزيارة المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب، ووضعوا اكليلاً من الزهور على ثراها الذي ضم رفات أعداد غير معروفة من اجساد الشهداء التي دفنت بشكل جماعي خلال حرب لبنان. وقد وقف اعضاء الوفد اليهودي العربي دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء. مستنكرين العمل الاجرامي الذي تم باقامة هذه المقبرة الجماعية وما سبقها من اعمال قتل وتعذيب. وقد تركت هذه الزيارة اثراً عميقاً في نفوس اعضاء الوفد.

هذا وكان وفد من الشبيبة الشيوعية من منطقة تل ابيب قد قام بزيارة للشبيبة الشيوعية في كفرياسيف ابو سنان، حيث حل ضيفاً عليها لمدة يومين.وقد اكد المتحدثون من الجانبين على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات وعلى دور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية.

كما التقى الضيوف مع شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف حيث قدم سابا كريني تحية باسم شباب الجبهة مؤكداً على أهمية رص الصفوف والنضال المشترك اليهودي العربي في وجه السياسة الظالمة .

(البقية على ص ٢ ع ٣)

كلمة الاتحاد

تحويل الشلّال الى طاقة كهربائية مضيئة ..

للمرة الثانية يُشمِّر الناصريون عن سواعدهم ، ويفتحون صدورهم لاحتضان أبناء شعبهم وأصدقائهم اليهود والأجانب من أنحاء مختلفة من العالم ، لتحقيق المنجزات في مخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيُفتتح مساء اليوم ، الأربعاء .

لقد كانت مخيمات العمل التطوعي ، منذ ظهورها قبل سبعة أعوام (١٩٧٦) ، ترجمة عملية رائعة للفرحة الكبرى التي أفعمت قلوب شعب مقهور على أمره في وطنه ، مهدد في مجرد وجوده في وطنه ، في كرامته وحضارته ومستقبل أولاده في وطنه ، حين اكتشف أنه يستطيع وانه قادر ، بتحقيق الانتصار التاريخي الأول والثاني لجبهته الدمقراطية ، على دحر الاخطبوط الاقتلاعي والفكاك من براثن السياسة الرسمية ودحرها ، سياسة شل النمو الطبيعي لهذا الشعب في وطنه وتحويل هذا الشلل ، جيلاً بعد جيل ، الى شلل في الإدارة والى شلل في الروح المعنوية والى استمرار الذل والتمييز والى القبول بنظرية الأسياد العنصريين ان هذا الشعب «متأخر» و «غريب» في وطنه !

استطاع الناصريون والناصريات ان يُبدوا فرحتهم الكبرى ، تلك ، كما هو الشلال الهادر من فوق الصخور دائم . وان يحولوا اندفاع مياهه الهادرة الى طاقة كهربائية ، بمخيمات العمل التطوعي ، تضيء دنياهم وقلوبهم ومدارس وساحات شبيبتهم الطالعة . وتربيهم على التآخي والمحبة بين جميع طوائف الشعب ، شعب واحد ، وعلى ان هذا البيت – الوطن – هو بيتهم : جميل وحلو بهم . وهم به ، جديرون وجميلون !

والى طاقة كهربائية ، بمخيمات العمل التطوعي ، تضيئهم مشاعل ومَثلاً يحتذى لشعبهم كله ، على جانبي الخط الأخضر ، ولرفاق الجهد والكد والحضارة الانسانية في أنحاء مختلفة من العالم .

«هذا وطَنا وإحنا هون» !

لقد كانت مخيمات العمل التطوعيّ ، منذ ظهورها ، ورشة تحدٍّ شعبية لكل السياسة الرسمية القائمة ، العنصرية والاقتلاعية والإهمالية . وورشة انتصار لإرادة الشعب على هذه السياسة .

ويحق لنا ان نتذكر التحديات المهولة التي جابهت مخيم العمل السابع (السابق) حين اندلع الهتاف : «من الناصرة لبيروت (الصامدة) شعب واحد لا يموت» ! لقد كان علينا ان نتصدى ، حينئذ ، لفحيح أفاعي التفرقة الطائفية ونعيق بوم الجزارين العسكريين المتغطرسين وضحاياهم اليائسين المذهولين في داخل الناصرة وبلادنا جميعاً !

وانتصر صمود الشعب ، لا في بيروت فقط ، بل في الناصرة وجميع مدننا وقرانا .

لقد أنجز هذا الشعب البطل ، السائر أبداً على هذا الطريق ، معجزات عديدة أثارت إعجاب العالم التقدمي كله به . ويحق لنا ان نضع ، في مقدمة هذه المعجزات ، مقدرة هذا الشعب ، في الناصرة وفي كل مكان ، على صيانة وتعزيز التآخي بين جميع أفراده ، من مختلف الطوائف والاتجاهات – شعب واحد ! عيد كل طائفة عيد لجميع الطوائف !

تصوروا ، أيها الأحباء ، ماذا كان من الممكن ان يحدث لنا ، فيما كان حكامنا أنفسهم يؤججون الاحتراب ال[illegible]ي في لبنان المجاور ، لولا هذا الطريق ، لولا هذه الجبهة ، لولا هذه القيادة ، لولا هذا التفاني في حب الوطن وشعب الوطن ومدن وقرى هذا الوطن ولولا هذا النجاح في إطلاق طاقات هذا الشعب في اتجاه العمل والكرامة – نبني ونعمِّر مدينتنا وشعبنا ووحدة الصف .

(«الاتحاد»)

وزارة العمل «تستعد» لمواجهة البطالة الجديدة!

الحكومة تقرر فرض الضرائب على مخصصات تأمين الأولاد والخدمات الصحية وتضاعف ضريبة السفر

* تأجيل البت في الاجراءات الباقية : تقليص ميزانية التعليم والضرائب على مخصصات تأمين العجزة والشيخوخة والمتقاعدين والضريبة على الحسابات الجارية * قيادة الهستدروت المراخية لا تريد ان تغضب الحكومة .. ! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الحكومة في جلستها الخاصة، امس الثلاثاء، سلسلة من الاجراءات الاقتصادية العنيفة المستهدفة تخفيض مستوى معيشة جماهير العاملين والفقراء، وبشرت بانها ستتخذ المزيد من الاجراءات الضاربة في جلستها القادمة، يوم الاحد المقبل.

فقد ظهر ان الحكومة متفقة باغلبية عضائها على فرض ضريبة على مخصصات التأمين التي تدفع عن الولدين الاول والثاني في كل عائلة لا يزيد عدد اولادها عن ثلاثة اذا كان مدخول العائلة عاليا (٤٥ الف شيكل وما فوق) بحيث تبلغ الضرائب المخصومة عليه نسبة ٥٠٪.

واتفقت الحكومة على زيادة رسوم التأمين الصحي في «صندوق المرضى» وجبايتها حسب الدخل اضافة الى رفع اسعار الادوية.

كما جرى الاتفاق على رفع اسعار المياه وزيادة الفوائد البنكية على القروض التطويرية بنسبة ٢٪. وتقرر تجميد كل اعمال البناء الجديد والاضافات للمستشفيات والعيادات الطبية القائمة.

وقررت الحكومة ايضا مضاعفة مبلغ ضريبة السفر من ٥٠ دولارا امريكيا الى ١٠٠ دولار (٥٨٨٣ شيكل) عن كل من يسافر الى خارج البلاد لمدة اسبوعين فما فوق.

وبالاضافة الى كل ما سبق فقد تقرر اجراء تقليصات شاملة بنسبة ٥ – ١٠٪ من ميزانيات جميع الوزارات الحكومية. وقد استثني من هذا القرار وزارة المعارف التي ستبحث وضعها في يوم الاحد القادم بعد رجوع الوزير زبولون هامر الى البلاد. ووزارة «الامن» التي تم الاتفاق على تقليص ميزانيتها بنسبة هزيلة جدا لا تتعدى ٢٪ ووزارة الطاقة التي هدد وزيرها، يتسحاق موداعي، بالاستقالة اذا تم تقليص ميزانيتها فتقرر تأجيل البحث

وقد تكلم الوزراء بوضوح عن اخطار هذه التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية وكوادر المستخدمين. واعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية مساء امس ان مصادر وزارة العمل ابلغت مراسله انها بدأت بالاستعداد (!) لمواجهة الزيادة الكبيرة في نسبة البطالة المتوقعة.

واكد هذه الحقيقة، مرة اخرى، نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، الذي قال صباح امس: ستكون زيادة في البطالة ولكننا سنواجه الامر (!!)

● اجراءات اخرى

هذا، ولم تنه الحكومة ابحاثها حول الاجراءات الاقتصادية وقررت تأجيل البت حتى جلستها يوم الاحد القادم. واعلن سكرتير الحكومة، دان مريدور، امس، ان اللجنة الاقتصادية الوزارية ستعقد جلسة لها يوم الخميس (القادم) لتبحث في اقتراحات جديدة لتمويل التقليصات الواجب اجراؤها في الميزانية.

وكانت الحكومة اعادت الى اللجنة الاقتراحات بفرض ضريبة على مخصصات تأمين العجزة والشيخوخة وعلى مرتبات التقاعد وعلى الحسابات الجارية.وكذلك اقتراحات الغاء الاعفاءات المختلفة المعطاة للمسنين والعجزة ومنحة الولادة. كما رفض الوزراء زيادة القسط الذي يدفعه اصحاب العمل عن العمال للتأمين الصحي وطالبوا اللجنة بتبديله بمصدر تمويل آخر.

واعلن وزير المالية، اريدور، ان المبلغ الذي يحتاجه هو ٤٠ مليار شيكل يجب على الحكومة ان تقطعه من الميزانية باي شكل من الاشكال. وواضح من اقتراحاته العملية ان

(البقية على ص ٢ ع٣)

وفد المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع مع وزير خارجية سوريا

● دمشق – «تاس» – اجتمع، امس، وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام مع الوفد الفلسطيني المنبثق عن المجلس المركزي برئاسة خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، المكلف بايجاد حل للاشكال داخل «فتح» وتسوية العلاقات الفلسطينية – السورية.

وتفيد الوكالات ان الاجتماع تناول مجموعة واسعة من المسائل التي تهم الجانبين وبشكل خاص الوضع القائم في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات مع سوريا.

قرار تعسفي من سلطات الاحتلال باغلاق مجلة «الشراع» المقدسية

● القدس – لمراسلنا – أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اتخاذ اجراء خطير يُعتبر الاول من نوعه في الارض المحتلة وذلك بسحب ترخيص مجلة «الشراع» التي تصدر في القدس العربية المحتلة منذ حوالي ست سنوات. فقد توجه رجال المخابرات الاسرائيلية صباح أمس الى مقر المجلة الكائن في شارع الزهراء في القدس العربية

(البقية على ص ٢ ع ٥)

اهالي قباطية الفلسطينية يتظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي

* اعتقال شبان داخل بيوتهم ! ! *

● القدس – لمراسلنا – جرت ، امس الاول، مظاهرة صاخبة في الشارع الرئيسي من بلدة قباطية (بالقرب من جنين) في الضفة المحتلة. واقام الشبان الحواجز واشعلوا الاطارات في وجه قوات الاحتلال.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتفريق المظاهرة بالعنف مستعملة الغازات المسيلة للدموع. وتم اعتقال ثلاثة متظاهرين من الشبان الفلسطينيين وهم داخل بيوتهم.

موجة اعتقالات في الضفة المحتلة !

● القدس – لمراسلنا اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن خالد حسان الفقية (٥٢ عاماً) من قرية قطنة بعد ان داهمت منزله وصادرت بعض الاوراق واحتجزته الى ان يتم اعتقال ولديه محمد وحسن الذين تطاردهما الشرطة منذ أيام او يسلما نفسيهما.

وفي الليلة نفسها اعتقل كل من جمال جودة ضرغام وصالح محمد صالح.

انتفاضة الشعب الباكستاني مستمرة

الدبلوماسيون الغربيون يصابون بالذهول امام اتساع حركة العصيان

● اسلام اباد – و.ص.ف . استمرت المظاهرات المتسمة بالعنف ضد نظام الجنرال ضياء الحق العسكري، امس وذلك لليوم الثالث على التوالي واجتاحت كبرى المدن الباكستانية.

وقام المتظاهرون بتحطيم المحال التجارية واشعال النيران في السيارات الحكومية، واطلق البوليس النار لتفرقة المتظاهرين.

وهاجمت مجموعة من الشبان مركز البوليس في مدينة تهاتا في محاولة لاطلاق سراح سبعة من اعضاء «حركة اقرار الدمقراطية» الذين اعتقلوا، امس الاول.

وأعلنت سلطات كراتشي انه تم، خلال اليومين الماضيين، اعتقال ١٢٤٩ شخصاً في اقليم السند الواقع في جنوب البلاد حيث تعقد لهم محاكمات سريعة. وصدرت الاحكام على بعضهم بالسجن لمدة سنة وبعشر جلدات !

وفرضت قوات ضياء الحق اعتقالاً بيتياً على رئيس حزب الشعب الباكستاني (حزب رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، المحظور)

ودعا الحزب الوطني الدمقراطي الباكستاني الى تنظيم مظاهرة كبيرة غداً، الخميس، في العاصمة الاقليمية بيشوار الواقعة شمال غرب الباكستان. ويذكر ان هذا الحزب يتمتع بنفوذ قوي في الاقليم. وقد قرر المشاركة في حملة «حركة اقرار الدمقراطية» ضد نظام ضياء الحق.

وفي اسلام اباد فوجيء معظم الدبلوماسيون الغربيون بالنجاح الذي حققته «حركة اقرار الدمقراطية» التي تمكنت من حشد عشرات الالاف من المتظاهرين ومن المتوقع ان تتسع الانتفاضة التي تركزت حتى الان في اقليم السند لتشمل جميع انحاء البلاد.

اميركا تدعو اعوانها في افريقيا الى اعادة العلاقات مع اسرائيل

● واشنطن – الوكالات – اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلاده تدعو الدول الافريقية «الصديقة للغرب» الى ان تحذو حذو زائير وليبيريا وان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع [illegible] التي قطعتها عشية حرب اكتوبر ١٩٧٣. ودان الناطق بلسان الخارجية الاميركية بعلق على خطوة ليبيريا.

ومن جهة ثانية ندد الممثل الرسمي للجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة بخطوة ليبيريا وقال انه سيكون رد عربي على خطوة ليبيريا كذلك نددت منظمة التحرير الفلسطينية بخطوة ليبيريا. ويذكر ان النظامين الحاكمين في زائير وليبيريا من اكثر الانظمة الرجعية في افريقيا تعفنا وانعزالاً عن شعوبها.

جائزة دولية ثانية لفيلم «خمسين»





● الممثل العربي شراف ياسين من اليمين والممثل اليهودي شلومو ترشيش (من اليسار) بطلا فيلم «خمسين» في احدى لقطات الفيلم ●

● تل أبيب – حاز الفيلم الاسرائيلي «خمسين» على الجائزة الثانية في مهرجان الافلام الدولي في بلوكارلو (الجائزة الاولى حصل عليها فيلم هنغاري)

والفيلم «خمسين» الذي حاز على الجائزة الثانية يستعرض مشاكل التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل ومصادرة اراضيهم. وقد اخرجه داني فاكسمان. وشارك في تمثيله ممثلون يهود وعرب. وفي السنة الماضية فاز الفيلم بجائزة افضل فيلم محلي وتقرر ان يمثل اسرائيل في المهرجان الدولي.





● الاجراءات الاقتصادية الجديدة ـ «تجميل» لشعرات الحكومة وحلاقة «على الصفر» وزلبطة للجمهور. ●
(«معريف» ٨٣/٨/١٢)

مندوب الليكود في سكرتارية الدائرة النقابية :

نحن دولة فقيرة ومفلسة ويجب تقليص علاوة الغلاء والغاء الانتخابات !!

** مندوب المعراخ : يجب ألا نغضب الحكومة !! * مندوب الجبهة : يجب إسقاط حكومة الافلاس * المعراخ لا يخاف الحكومة .. إنما يخاف العمال ؟! **

تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ «هذه دولة فقيرة ومفلسة . يجب تقليص علاوة الغلاء التي تدفع للأجيرين . يجب ألغاء انتخابات السلطات المحلية.» ـ بهذه الكلمات المفلسة تفوّه مندوب حزب أصحاب الرساميل (الليبرالي) ورئيس كتلة الليكود في سكرتارية الدائرة النقابية (!) في الهستدروت ، دانئيل نحماني ، أمس الثلاثاء ، خلال البحث في الإجراءات الاقتصادية الحكومية الجديدة والأزمة الاقتصادية الآخذة بخناق البلاد .

ولم يجد نحماني مَن يرد على تصريحاته الخطيرة ، المعادية للعاملين وللدمقراطية ، سوى مندوب الجبهة ، بنيامين غونين ، الذي قال له ـ حكومتك وسياستها هي المفلسة والتي يجب تغييرها وأسقاطها .

أما رئيس الدائرة ، يسرائيل كيسار ، فقد أخذ يتهادن «موقف الحكومة قائلاً .. «علينا ان لا نتسرع . فنحن لم نعرف بعد رسمياً ما ستقرر الحكومة . وعلينا الا نتخاصم معها ونغضبها وتغضبنا» .

وقد شجب غونين هذا الموقف الذي يكشف استهتاراً فظيعاً بحقوق العاملين . وقال : اننا نواجه اليوم إحدى أخطر الهجمات على مستوى معيشة العاملين . ويحاولون التغطية على هذه الهجمة بخلق ضجة كبرى عن تقليص ميزانية «الأمن» بينما هذا التقليص هزيل جداً جداً ويساوي الصفر إذا ما قورن بالتقليصات التي يخططونها ويقررونها لضرب مستوى معيشة العاملين وأجورهم .

وأضاف غونين : ان المشكلة الأساسية ليست مشكلة الميزانية بل مشكلة السياسة الحاكمة ، سياسة الاحتلال والتوسع والحرب والاستيطان . فاليوم يُدفع مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل عن كل يوم يبقى فيه الجيش في لبنان . وتدفع مليارات الشواقل في المناطق المحتلة . وهنا يكمن أساس السوء . وبعد هذا يتحدث كيسار عن اغضاب الحكومة ؟! اننا نشم رائحة رديئة هذا الكلام . تشم رائحة الصفقة النتنة التي يخطّطون لعقدها بين الحكومة والهستدروت على حساب العاملين .

وأضاف غونين : ان كل الاجراءات الحكومية المعروفة تخدم أصحاب الرساميل وأصحاب ملايين الدولارات . لقد جرى تخفيض العملة بنسبة ١٥٪ فمَن الذي استفاد من هذا ومَن الذي تضرر ؟ الجواب معروف . وبالأمس نشر ان جدول الغلاء في تموزارتفع بنسبة ٦،٣٪ . فإلامَ يشير هذا الارتفاع ومن هو المتضرر ؟ الجواب معروف . ان أقل ما يمكن ان نفعله اليوم هو المطالبة بتعويض العاملين عن هذه الاجراءات بزيادة أجورهم بنسبة ١٥٪ على الأقل وفوراً . ويجب الا نسمح بتخفيض علاوة الغلاء ولا حتى الاقتراب منها . بل على العكس فالواجب اليوم هو تغيير طريقة دفعها وجعلها مرة كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ .

وهنا لم يحتمل كيسار هذه الاقتراحات وقال : مع احترامي لاقتراحاتك فانني لا أستطيع قبولها . فهل تريد أن تصبّ الزيت على التضخم ؟! ان نشر هذه الاقتراحات يخلق أوهاماً لدى العمال وقد يسبب لنا المشاكل ؟!!!

وبهذا كشف كيسار عما يقلقه ويقلق المعراخ فعلاً ! فليس إجراءات الحكومة هي المخيفة بالنسبة لهم واختتمت لهم بل العمال ؟!

هذا واختتمت جلسة الدائرة بالموافقة على اقتراح الجبهة رفض أي مس بمؤسسة التأمين الوطني التي تعتبر مؤسسة عمالية اذ ان رؤوس أموالها تخصم من مرتبات العاملين وليس معقولاً ان يتم فرض ضرائب عليها .

مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على حرمان العرب من مخصصات العائلات الكبيرة

* القانون الذي يحرم العرب من هذه المخصصات يبحث في الكنيست يوم الاثنين القادم *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اتخذ أعضاء لجنة العمل الاجتماعي في الناحية العربية التابعة لنقابة العاملين الاجتماعيين العامة في اجتماعهم، يوم امس الاول (الاثنين) قراراً بوجوب اتخاذ خطوات نضالية مكثفة للحيلولة دون اقرار الكنيست لقانون مخصصات العائلات كثيرة الاولاد، هذا القانون الذي يحرم العائلات العربية في هذه المخصصات.

وتقرر في الاجتماع تنظيم «يوم استراحة» أمام مبنى الكنيست يوم الاثنين القادم، ٨/٢٢، والذي سيبدأ فيه النقاش حول القانون المذكور في الكنيست. كما تقرر التوجه الى كل العاملين الاجتماعيين والى الهيئات الشعبية وخاصة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولشخصيات اجتماعية مختلفة لتجنيدها في المعركة لالغاء التمييز ضد العرب في هذا القانون.

وتوجهت نقابة العاملين الاجتماعيين الى عدد من أعضاء كنيست وطلبت منهم عدم تلطيخ اسم الكنيست بقانون عنصري آخر كهذا. وطلبت منهم العمل من أجل ان تشمل المخصصات الجماهير العربية ايضاً.

وبناء على قرار اللجنة قام ممثلها بالاتصال مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورد السيد حسين ان اللجنة القطرية مستعدة للتعاون التام مع لجنة العمل الاجتماعي في الناحية العربية ومع النقابة العامة للعاملين الاجتماعيين في سبيل احباط مشروع القانون العنصري. بل ان اللجنة القطرية قامت باتصالات مع اعضاء الكنيست من اجل ابطال القانون بصيغته العنصرية.

معركة الانتخابات المحلية

جبهتا كفر قاسم وقلنسوة

لا للاحتراب العائلي والعشائري نعم لأوسع وحدة صف جبهوية

● المثلث الجنوبي ـ لمراسلينا ـ أصدرت جبهة قلنسوة الدمقراطية منشورا وزعته على جماهير القرية دعتهم فيه الى نبذ التحالفات العائلية والى تأييد البديل السليم لها وهي جبهة قلنسوة الدمقراطية حيث انها «ضرورة حتمية لقريتنا في الظروف الراهنة، تقوم على اساس دمقراطي وتخضع لمصلحة القرية وتقدمها». واختتمت الجبهة منشورها بالتوجه الى الاهالي للالتفاف والانضمام الى الجبهة ودعتهم لتوسيع قاعدتها وترسيخ وحدتها لتحقيق الخير لجميع سكان القرية على السواء.

وفي قرية كفر قاسم، اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، منشورا الى سكان القرية أكد فيه على «أن السياسة الصهيونية الحاكمة، الليكودية والمعراخية على حد سواء، انبعت وتتبع سياسة التمييز المفضوح التي تعاني منه السلطات المحلية العربية سواء في الميزانيات او في مرافق التطوير أو مساواة الطفل اليهودي بطفلين عربيين او بناء المدارس والملاعب الرياضية الخ».

وأكد المنشور على ان رد جماهيرنا يجب ان يكون في الانتخابات المقبلة بقيام اوسع وحدة صف جبهوية مكافحة لمواجهة هذه السياسة ـ لأن قوتنا في وحدتنا ـ وهذا هو البديل للاحتراب والانقسامات الطائفية والعائلية والعشائرية.

واختتم المنشور بمناشدة الاهالي «الالتفاف حول النهج الجبهوي في الدفاع عن حقوقنا في الحياة الحرة الكريمة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

عضو المجلس خالد شواهده ينضم الى جبهة عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا منذر زريق ـ اعلن السيد خالد شواهده، ممثل «كتلة التطوير» في مجلس عيلبون المحلي عن حل كتلته وانضمامه الى الجبهة الدمقراطية.

وجاء اعلان السيد شواهدة في اثناء الجلسة التي عقدها المجلس، يوم الاثنين الماضي، لتحديد الكتل الانتخابية. وتم في هذا الاجتماع انتخاب رئيس المجلس السيد يوسف سرور رئيسا للجنة الانتخابات.

وعلى اثر الجلسة المذكورة عقد اعضاء مجلس الجبهة اجتماعا تم فيه انتخاب سكرتارية جديدة ضمت (١٧) عضوا، واتخذوا قرارا بضم السيد شواهده الى مجلس الجبهة.

تشكلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دبورية

دبورية لمراسلنا ـ باسم داود : ردا على السياسة السلطوية العنصرية القمعية ومؤامرات الليكود والمعراخ في تقسيم جماهيرنا العربية، تنادى اهالي قرية دبورية وعقدوا اجتماعا اعلن فيه عن تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دبورية.

وقد اكد المشاركون في الاجتماع أن الجبهة في دبورية هي امتداد طبيعي للجبهة القطرية،الأم، وانها تلتزم بالقرارات والخطوات الكفاحية التي تتخذها الجبهة الأم ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد دعت الجبهة في دبورية اهالي القرية وكل العناصر التي تبنيها، مصلحة البلد واهاليها للانضمام الى الجبهة والالتفاف حولها. وتمت اقامة لجنة متابعة من ١١ شخصا لتقوم بالاتصالات والنشاطات الضرورية لتوسيع الجبهة.

جبهة معليا تستعد لانتخابات السلطات المحلية

● معليا ـ لمراسلنا، الياس أبو عقصة ـ عقدت جبهة معليا الدمقراطية إجتماعا، يوم الخميس الماضي، باشتراك نشيطي الجبهة، بحثت فيه التحضيرات لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية، واعداد كادر الجبهة استعدادا للعمل الانتخابي.

وبعد سماع بيان قصير من ممثل الجبهة في المجلس المحلي اكد الحضور على ضرورة وضع خطة عمل وبرنامج للجبهة تتوجه به الى الاهالي. وتقرر عقد اجتماع موسع للجبهة قريبا واصدار بيان للاهالي تناشدهم فيه دعم الجبهة وتقويتها. وتم تشكيل لجنة ادارة مؤقتة وامانة صندوق لادارة الشؤون المالية.

وقرر المشتركون في الاجتماع استنكار الجريمة ضد كلية الشريعة الاسلامية في الخليل، والاعتداءات المتكررة على الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وطالبوا بوضع حد للممارسات القمعية ضدهم.

الحزب في دير حنا :

الاعتداء على الشيوعيين لا يخدم سوى السلطة واعوانها

● دير حنا ـ لمراسلنا : قام بعض الشبان المتهورين بالمشاغبة والتشويش في الاحتفال الكبير الختامي الذي اقامه الحزب الشيوعي في القرية مختتما به «ليالي دير حنا». وعندما طلب من هؤلاء المتهورين الهدوء، قام أحدهم بطعن الرفيق ناصر طه عضو الشبيبة الشيوعية، بسكين نقل على اثرها الى مستشفى بوريا.

وقام فرع الحزب على الفور بعقد اجتماع استنكر فيه الاعتداء الاثم على الرفيق ناصر طه والذي يعتبر اعتداء على الحزب. وكون لجنة للاتصال بأهالي هؤلاء المتهورين وتحذيرهم من مغبة الانجرار وراء الاستفزازات ضد الحزب والشبيبة الشيوعية. كما أصدر فرع الحزب منشوراً يستنكر الاعتداء ويدعو الى اليقظة وعدم السماح للسلطة واعوانها استغلال هذا الحادث لخلق الخلافات في القرية، كما دعا الى وحدة الصف ومقاومة المؤامرات ضد القرية واهاليها وابنائها الشيوعيين المخلصين، مؤكداً ان كل اعتداء على الحزب لا يخدم سوى السلطة واعوانها.

سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحكم على مندوب «الفجر» بالسجن لمدة ١٠ اشهر

● اللد ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم أمس (الثلاثاء) على الزميل طلال أبو عفيفة مندوب جريدة «الفجر» في القدس المحتلة بالسجن لمدة عشرة أشهر (اربعة) منها سجن فعلي اما الباقي فمع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مالية مقدارها (١٥) ألف شيكل وذلك بتهمة التحريض وحيازة مواد ممنوعة. وقد رافع عنه المحامي ابراهيم أبوعطا.

اجتماع لفرع لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا

● عسفيا ـ لمراسلنا ـ عقد في عسفيا يوم السبت ٨/١٣ اجتماع لفرع للجنة المبادرة الدرزية في القرية، بحثت فيه اوضاع لجنة المبادرة ودورها في النضال ضد العدوان على لبنان وعلى ضوء الاحداث في الشوف.

وتحدث في الاجتماع رئيس لجنة المبادرة الشيخ جمال معدي الذي استعرض دور اللجنة في النضال ضد العدوان على لبنان والنشاطات والفعاليات الاخرى، ودعا الى التجنيد للاجتماع القطري الذي ستعقده اللجنة في بركا يوم ٨٣/٨/٢٦ ضد الحرب العدوانية على لبنان.

وتحدث السيد شفيق زاهر عن أهمية الاجتماع وحث الحضور للاشتراك في الاجتماع القطري للجنة، ثم جرى نقاش حول اللجنة ودورها في الظروف الحالية والسبل الكفيلة بتقويتها.

مجلس طمرة يحتج على اهمال وزارة الاسكان

● طمرة ـ لمراسلنا ـ في رسالة بعث بها نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد محمد كنعان الى مدير اللواء الشمالي في وزارة الاسكان، احتج كنعان على سوء معالجة الوزارة واهمالها لتوجهات المجلس المحلي المتكررة والتي بدأت في شهر حزيران ١٩٨٢.

وطلب السيد كنعان من مدير اللواء ان يتدخل بنفسه لوضع حد للمماطلات المستمرة من الوزارة، وللعمل من أجل حل قضايا السكن الملتهبة للازواج الشابة في القرية والتي اخذ المجلس المحلي على عاتقه معالجتها والعمل على حلها.

ويقول السيد كنعان ان المجلس المحلي عمل بكل توصيات وزارة الاسكان وطلباتها كاقامة جمعية تعاونية للاسكان وتقديم لائحة بطلبات الحصول على شقق، لكن الوزارة لم تبد من جهتها أية نية للبدء بتنفيذ المشروع المقترح ببناء وحدات السكن للازواج الشابة في الجهة الغربية من القرية.

كما توجه السيد كنعان الى مدير القسم العربي في وزارة الاسكان وطالبه بالعمل على حل أزمة السكن المتفاقمة لدى الازواج الشابة في طمرة.

وفاة فاضل

● عبلين لمراسلنا ـ شيعت يوم الاثنين ٨/١٥ جماهير غفيرة من اهالي عبلين والناصرة وحيفا والكرمل وعدد من قرى الجليل جثمان فقيد عبلين وأحد وجهائها المأسوف عليه.

وديع ناصر (ابو داود) الذي وافته المنية بشكل مفاجىء عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

بقرار من مجلس السلام العالمي

يوم ٨/٢٩ ، يوم التضامن مع كفاح الشعب الباكستاني

● هلسنكي ـ «تاس» ـ دعا مجلس السلام العالمي، امس الى اجراء يوم للتضامن مع القوى الدمقراطية في باكستان في التاسع والعشرين من هذا الشهر (آب) ويشير البيان الى ان شعب باكستان بدأ في شن حملة من العصيان المدني للقضاء على الحكم الاستبدادي والارهاب وعلى اضطهاد النظام الدكتاتوري العسكري للشعب الباكستاني ويشير البيان الى ان الموجة الجديدة من الاعتقالات للمشاركين في هذه الحركة ترتبط مباشرة بالتوريدات المتزايدة لاحدث انواع الاسلحة الامريكية الى النظام الدكتاتوري وبمخططات ادارة ريغن التي تقضي بتدعيم الوجود العسكري الامريكي في باكستان.□

قمة فلسطينية ـ يمنية باشتراك عرفات

بحث اوضاع الثورة الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة

* اليمن بشطريه يؤكد دعمه اللامحدود للقضية الفلسطينية *

● عدن ـ «وفا» ـ أنهى الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد والرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعهم الثاني في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقالت الانباء الواردة من عدن ان القادة الثلاثة استعرضوا في اجتماعهم هذا اوضاع الثورة الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة والوضع العربي والدولي. كما استعرضوا الخطوات الكفيلة بالوقوف أمام كل المخاطر والحفاظ على الثورة الفلسطينية وتمكينها من مواصلة تصعيد نضالها المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي وكذلك سبل تطوير الموقف الذي ينسجم وطموحات الجماهير الفلسطينية واليمنية.

هذا وقد تم في هذا الاجتماع استعراض للقضايا الراهنة على الساحة العربية وخاصة ما تعرضت وتتعرض له الثورة الفلسطينية من مخاطر تهدد القضية الفلسطينية برمتها.

وقد اكد الزعيمان اليمنيان وقوف اليمن بشطريه ودعمه اللامحدود لنصرة القضية الفلسطينية تأكيداً للموقف اليمني الثابت والمبدئي.

اربعون سنة على اذاعة موسكو باللغة العربية.

● موسكو ـ «تاس» ـ حلت يوم الاثنين (٨/١٥) الذكرى الاربعون على بدء اذاعة موسكو ارسالها باللغة العربية. وتبث الاذاعة لمدة ست ساعات ونصف الساعة يوميا.

وتقوم الاذاعة، في نشراتها الاخبارية، بتغطية انباء العالم العربي والاشتراكي. كما تقدم لمستمعيها الاخبار والتعليقات على مختلف القضايا العالمية الملتهبة

وافردت الاذاعة برنامجا خاصا للقضية الفلسطينية يذاع مساء كل يوم جمعة تحت عنوان «ركن الشعب العربي الفلسطيني». ويركز العاملون في هذا البرنامج على اهم المستجدات على الساحة الفلسطينية واخبار الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده، بالاضافة الى بث الاغاني الوطنية الفلسطينية ومختارات من الادب الفلسطيني شعرا ونثرا.

مؤامرة انقلابية ضد جزر القمر

● بيرت ـ استراليا ـ و.ص.ف ـ علم، امس، في محكمة بيرت (غربي استراليا) ان بحاراً بريطانياً (٥٤ سنة) يدعى والتر جون بيلجديم متهم بالتورط في مؤامرة ضد حكومة جزر القمر سلم نفسه للمحاكمة.

والتهمة الموجهة للبحار البريطاني هي الاعداد، اثناء وجوده في استراليا في العام الماضي، للاطاحة بحكومة ارخبيل جزر القمر ومحاولة تجنيد مرتزقة لهذا الغرض وسيبدأ النظر في هذه القضية يوم ٣١ من آب الجاري.

ويتساءل محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية : هل عمل البحار البريطاني لوحدة ام حركته اصابع المخابرات البريطانية والامريكية لاسقاط النظام التقدمي في جزر القمر ؟.

استمرار الهبوط الشديد في البورصة



انخفاض أسعار ١٥٣ سهماً بما يزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر الهبوط الشديد في أسعار البورصة ، أمس ، الثلاثاء ، وباستثناء أسهم البنوك التجارية التي جرى فيها الارتفاع الاعتيادي الطفيف ، فقد هبطت أسعار ١٥٣ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ .

ولم يزد عدد الأسهم التي ارتفعت أسعارها بنسبة ٥٪ أو أكثر ـ لم يزد عن عشرة أسهم . وأما باقي الأسهم فقد تراوحت أسعارها ما بين الارتفاع الطفيف والانخفاض الشديد . وهبطت أسعار أسهم شركتي «كونسيرن نصف شيكل» و «بيتالفو شيكل واحد» بنسبة ١٥٪ . وحدث هبوط بنسبة ١٠٪ في أسعار الأسهم التالية : «ايسكرو» و «ملال» و «ناعل» و «هحفرا ليسرائيل» و «كلال» و «ساحر» و «بنك سفينوت» .

أما سندات القرض الحكومية فقد تأرجحت أسعارها بشكل عام مع ميل الى الارتفاع بنسبة بسيطة بلغت أوجها (٢٪) في السندات المباعة بالعملة الصعبة .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٦)

العملة	نقداً		حوالات		
		شراء	بيع	شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٥٧،١٢	٥٨،٨٣	٥٧،٢٦٢٣	٥٧،٨٣٧٨	+ ٠،٣٣
١ جنيه استرليني	٨٥،٠٠٥	٨٧،٦٤	٨٦،١٢٢٠	٨٦،٩٨٨١	+ ١،١٧
١ مارك الماني	٢١،٠٠٨	٢١،٧٣	٢١،٤٠٤٩	٢١،٦٢٠٠	+ ٠،٣٨
١ فرنك فرنسي	٦،٨٦	٧،٢٢	٧،١٠٨٩	٧،١٨٠٤	+ ٠،١٣
١ غيلدن هولندي	١٨،٨٣	١٩،٤٠	١٩،١١٢٩	١٩،٣٠٥٠	+ ٠،٣٥
١ فرنك سويسري	٢٦،٢٥	٢٧،٠٥	٢٦،٦٥٢٢	٢٦،٩٢٠١	+ ٠،٣٩
١ كيتر سويدي	٧،١٦	٧،٣٨	٧،٢٧١٩	٧،٣٤٤٩	+ ٠،٠٨
١ كيتر نرويجي	٧،٥٦	٧،٧٩	٧،٦٧٤٩	٧،٧٥٢٠	+ ٠،١٠
١ كيتر دنمركي	٥،٨٤	٦،٠٢	٥،٩٣٣٩	٥،٩٩٣٦	+ ٠،٠٩
١ مارك فنلندي	٩،٨٦	١٠،١٦	١٠،٠٠٩١	١٠،١٠٩٧	+ ٠،١٠
١ دولار كندي	٤٥،٧٠	٤٧،٠٩	٤٦،٣٩٣٩	٤٦،٨٦٠٢	+ ٠،٢١
١ دولار استرالي	٤٨،٨٠	-	٥٠،٢٥٩١	٥٠،٧٦٤٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١،٣٤	-	٥١،٢٤٩٨	٥١،٧٦٤٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٤٨	١٠،٨٠	١٠،٦٣٥٦	١٠،٧٤٢٥	+ ٠،٢٥
١٠ شلن نمساوي	٢٩،٩٦	٣٠،٨٨	٣٠،٤١٩٨	٣٠،٧٢٥٦	+ ٠،٥١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥،٣٥	٣٧،١٦	٣٦،٠٧٠٧	٣٦،٤٣٣٣	+ ٠،٥٥
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٠،٦٤	٢٣٧،٦٩	٢٣٤،١٥٣٨	٢٣٦،٥٠٧١	+ ٢،٤٩
١ دينار اردني	١٥٢،٩٣	١٦٢،٩٨	-	-	+ ٠،٦٥

هوامش :
* الاسعار بالشواقل

اليوم الاربعاء ـ بقية

اليوم، الاربعاء.

● الطلاب مع شعبهم

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ بدعوة من اتحاد الطلاب العرب، ولجان الطلاب العرب في القدس وحيفا، سيقوم الطلاب العرب وزملاؤهم من الدمقراطيين اليهود بالتوافد الى الناصرة يوم ٨/١٧ للمشاركة في مخيم الكرامة والعمل.

وقد اصدرت الهيئات المذكورة بيانات الى الطلاب تدعوهم فيها للمساهمة في معارك شعبنا النضالية من اجل العيش بكرامة في وطننا والكفاح ضد سياسة الاضطهاد والتهجير.

هذا، وستقوم الهيئات الطلابية بتنظيم لقاءات ونشاطات لطلاب من جميع جامعات البلاد ومن المناطق المحتلة ولطلاب اجانب قدموا للمشاركة في المخيم.

ويستطيع كل من يطلع على الاعداد للمخيم ومشاريعه وعدد ونوعية المشاركين فيه، من العمال والعاملات والمثقفين وغيرهم، ان يتأكدوا ان هذا المخيم الثامن سيكون اكبر واضخم من المخيمات السبعة التي سبقته عدة وعددا، وشكلا ومضمونا.

المخيم.

ومن جهة اخرى وصلت الى البلاد عدة وفود اجنبية بينها وفد الشبيبة الفرنسية ووفدان من بلجيكا ووفدان من الولايات المتحدة الامريكية ووفدان من فنلندا ووفد من قبرص وآخر من المانيا الاتحادية.

ومن المنتظر وصول المزيد من الوفود

قرار تعسفي ـ بقية

المحتلة وسلموا ادارتها أمراً بتوقيع قائمقام لواء القدس رفائيل ليفي يقضي بسحب ترخيص المجلة واغلاقها نهائياً بدون ابداء الاسباب الداعية الى ذلك. واعطيت ادارة المجلة مهلة حتى الثاني والعشرين من هذا الشهر لتصفية أعمالها.

وقد استنكرت الاوساط الصحفية في المدينة هذا الاجراء التعسفي ورأت فيه تصعيدا خطيراً لممارسات الاحتلال في كبت الحريات واسكات كل الاصوات الوطنية المناهضة للاحتلال وللمشاريع الامبريالية في المنطقة.

هذا وقد اوضح رئيس تحرير «الشراع» الاستاذ محمد ابو لبدة لمراسلنا انه لم توجه الى المجلة اية انذارات سابقة وانها لم تتجاوز أوامر الرقابة. وقد اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة بياناً نددت فيه بهذا الاجراء ووصفته بأنه بالغ الخطورة، ويجيء ضمن الحملة المستمرة التي تستهدف اغتيال الصحافة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة □

اكليل زهور ـ بقية

وتأكيداً للأخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية والمكافحة ضد سياسة القمع السلطوية قام أعضاء الشبيبة الشيوعية من كفر ياسيف وأبو سنان والضيوف من منطقة تل أبيب بعقد لقاء على شاطىء الزيب حيث جرى الاعتداء على المستحمين العرب قبل بضعة أسابيع ، متحدين بذلك سياسة القمع السلطوية .

وزارة العمل ـ بقية

الشكل الوحيد الذي تراه الحكومة مناسبا هو القاء العبء كله على العاملين!!

والغريب ان «ممثلي» العاملين، قادة نقابتهم، لا يزالون ينتظرون القرارات الرسمية (ستعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة لها فقط يوم الاحد القادم) ليتخذوا الموقف المناسب. وهم يعلنون رسميا انهم لا يريدون اغضاب الحكومة او خلق مشاكل مع العمال!!

(اقرأ الخبر على الصفحة الثانية).

المحكمة الكنائسية الارتوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارتوذكسية في الناصرة مضبطة تفيد ان المرحوم نعمة عبد الله خليل كسابري توفي ودفن في قرية المجيدل سنة ١٩٤٣ عن ورثته الشرعيين وهم زوجته السيدة هنا سليمان كسابري واولاده المتولدين منها وهم ـ. الله، جبران، ونهيل وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد.

المضبطة موقعة من السيد خليل كسابري وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم نعمه عبد الله خليل كسابري سوى من ذكر. ؟ تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من الزوجة السيدة هنا كسابري والانسة نهيل كسابري وفي طلبها هذا تعلنان انسحابها من ارث مورثهم المرحوم نعمه عبد الله خليل كسابري.

فمن له اعتراض على هذا فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

● رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة *

ماذا وراء محاولة « إنعاش » البورصة؟

● بقلم : احمد سعد ●

شهدت السوق المالية (البورصة) منذ بداية هذا الشهر ، وبالتحديد منذ أن بدأت تتسرّب الى وسائل الاعلام ، بشكل مبرمج ، بعض بنود السياسة الاقتصادية «الجديدة» المزمع اتباعها ، مؤشرات ملامح الانتعاش في سوق الاوراق المالية ، وخاصة الاسهم .

والحقيقة هي ، انه منذ شهر نيسان الماضي إتبعت الحكومة ووزارة ماليتها نهج تشجيع الاستثمار في البورصة والاستعانة بالجهاز البنكي لاخراج البورصة من حضيض الازمة التي اصابتها في كانون الاول الماضي . وعملت وزارة المالية بشكل غير مباشر على زيادة الاستثمارات في الاسهم ـ بواسطة زيادة الاعتمادات البنكية وتدخل البنوك الاحتكارية بشكل مكثف في دورة البورصة ، شراء اسهم وإصدار اسهم ومرافقة هذه العملية بتكثيف النشر الاعلامي عن حالة البورصة .

ولكن هذه الوسيلة لم تعط الثمرة المنشودة ، خاصّة في ظل انعدام الثقة تقريباً بالبورصة من قبل «الجمهور الواسع» بعد الضربة القاصمة في كانون الاول ، ونتيجة لوجود خيارات أخرى امام المستثمرين افضل من البورصة ، مثل الاستثمار في شراء العملة الصعبة وخاصة الدولارات . فبموجب المعطيات الرسمية ، مثلاً ، كان لدى «الجمهور الواسع» في نهاية تموز الماضي ايداعات مربوطة بالدولار وموظفة في البنوك تقدر بـ ٣،١٥ مليار دولار ، وأيداعات متسلمي التعويضات من المانيا الاتحادية تقدّر بـ ٢،٥ مليار دولار . هذا في حين بلغت قيمة الاسهم التجارية المتداولة في البورصة حوالي ٦٩٠ مليار شيكل طيلة شهر تموز الماضي ـ انظر ملحق جريدة «هآرتس» ـ ١٩٨٣/٨/٥ ـ .

وتعكس بعض المؤشرات اليوم ، أنّ وزارة مالية الليكود تعود ثانية الى التمسك بالمبادىء الاساسية لنظرية ميلتون فريدمان ، والتي من ابرزها نسف المخصصات (المعونات) الحكومية لفروع الخدمات والانتاج المدني مقابل تشجيع «الاقتصاد الخاص» وسوق الاوراق المالية وخدمة ارباب الرأسمال الكبير .

وتحاول حكومة الليكود اليوم ، وفي الوقت الذي يجري فيه برمجة وتنفيذ سياسة ضرب مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة ، وضرب مكاسب فروع الرفاه الاجتماعي ، تحاول خلق الظروف لاعادة الثقة بالبورصة وانعاش سوقها . فعن طريق الدعاية التضليلية «للجنة المنتظرة» في البورصة تعمل وزارة مالية الليكود لتحقيق هدفين أساسيين : الاول ، لتحقيق الهدف السياسي ، بمعنى طمأنة «الجمهور الواسع» انه يستطيع ايجاد الملجأ الآمن للتعويض عن الضربة التي سيتلقاها من جراء الاجراءات الاقتصادية الاخيرة . وفي ظروف اقتراب المعركة الانتخابية ، فإن حكومة «الليكود» تخاف من نتيجة تحوّل «الهزة» الاقتصادية الى هزة سياسية . ولهذا ، تأمل من وراء انعاش البورصة استغلالها كوسيلة للاستقرار السياسي وجذب جمهور المستفيدين من البورصة من ابناء الفئات المتوسطة ايضاً .

والثاني : تقديم الخدمة المباشرة لاصحاب الاحتكارات الكبيرة ، خاصة البنكية . فمن الظواهر التي برزت على السطح ، ومنذ انهيار البورصة في كانون الاول ، ظاهرة الزيادة المضطردة في حجم السيولة النقدية لدى الجمهور ، وفي ظل الوتيرة المتسارعة للتضخم المالي : ووفقا لبعض التقديرات الرسمية فان لدى الجمهور ثروة نقدية تقدّر بـ (١٢٥٠) مليار شيكل ، وهذا المبلغ لا يتضمن «التوفيرات» النقدية من العملة الصعبة التي بحوزة هذا الجمهور ، كما انه لا يتضمن مبالغ «الاقتصاد الاسود» و «الرأسمال الاسود» ـ الهارب من دفع الضريبة ـ الذي يتدحرج في عمليات سوق التداول .

وهذا ، فان وزارة المالية ، ممثلة الرأسمال الاحتكاري الكبير ، تسعى لخلق اجواء افضل في عمليات البورصة لاجتذاب هذه الاموال من ايدي «الجمهور الواسع» وتكريسها لخدمة العملاء الكبار في البورصة من ممثلي الاحتكارات البنكية التجارية الكبيرة ، وسماسرة الشركات الكبيرة .

● مؤشرات أساسية :

نستطيع اليوم ان نحدد ملامح بعض المؤشرات البارزة لانعاش البورصة ، والتي كان للسياسة الاقتصادية ـ المالية التي تتبعها وزارة المالية الدور الاساس في بروزها :

● التنسيق مع البنوك الاحتكارية الكبيرة في مجال سعر الفائدة التجارية . فمن الامور البدهية ان احد مركبات سعر الاسهم في السوق هو سعر الفائدة البنكية . اذ يرتبط سعر السهم عكسياً بسعر الفائدة المصرفية . وامام المستثمر او من يريد ان يوظف رأسماله او مدّخراته ينتصب احد الخيارين فإمّا ايداع أمواله في البنوك وبرامجها التوفيرية ، وإما الاستثمار في اسهم البورصة .والذي يقرر في وجهة حركة الاستثمار هذه هو أين يجد المستثمر الربح الأفضل والتعويض الاضمن في ظل استشراء وتيرة التضخم . ولذلك ، فان الحكومة ، وبالتنسيق مع ذراعها في مجال النشاط المالي ـ بنك اسرائيل ـ تتدخل في مجرى العمليات المصرفية ـ الاعتمادات والفائدة التسليفية ـ لكبار البنوك الاحتكارية .

● الزيادة الكبيرة في وتيرة التضخم شهرياً . فقد بات من المؤكد ان نسبة زيادة التضخم في هذا العام ستكون اعلى من السنة الماضية وقد تصل الى ١٥٠ ـ ٢٠٠٪ . وفي ظل الدعاية المركزة حول العجز المتفاقم في ميزانية الدولة ، وحقيقة الزيادة الهائلة في حجم اوراق النقد التضخمية التي تقذفها الحكومة الى سوق التداول ـ هنالك تقدير بأن تصل هذا الشهر الى ٢٠ مليار شيكل ـ ، في ظل ذلك ، يسعى اصحاب رؤوس الاموال والمدخرات الى التفتيش عن خيارات لاستثمار هذه الرساميل والمدخرات ولاتقاء شر قطار التضخم السريع . وفي الظرف الراهن ، تركز وسائل الاعلام على ان البورصة المعفية من دفع الضرائب على الارباح ومقومات ربط الاسهم والسندات بجدول الغلاء هي الملاذ الآمن من غول الأزمة الاقتصادية .

● النشاط الاصطناعي للاحتكارات الكبيرة في البورصة . فمنذ ان اعلن عن الاجراءات الاقتصادية الجهنمية الجديدة بدأت الاحتكارات الكبيرة استغلال الضجة للدعاية للبورصة . وبدأت بواسطة «بناتها» و «حفيداتها» من الشركات ، نشر المعلومات في الصحف عن اعتزامها المساهمة في البورصة، وتجنيد الاموال الطائلة، وأن الشروط والاجواء مريحة. فعلى سبيل المثال أعلنت شركة «جحالت» عن اعتزامها تجنيد ١٥٠ مليون شيكل في البورصة، واصدار حزمة هائلة من الاسهم ذات قيمة ٥ شيكل لجذب «الجمهور الواسع» من ذوي المدخرات القليلة. وأعلنت شركة «بروفيلون» عن توجهها للبورصة لتجنيد مبلغ ٩٠ مليون شيكل. هذا بالاضافة الى ركض السماسرة (المقربين من السوق ـ وراء لعبة «الكل يشترون».

عملياً تحاول السلطة تركيب رئة اصطناعية للبورصة بهدف تحقيق المكسبين السياسي والاقتصادي كما ذكرنا، بمعنى استغلال البورصة كمورفين، طالما لجأت اليه السلطة، لتخدير النقمة الجماهيرية ولتمرير برنامجها الاقتصادي ـ الاجتماعي اللئيم، الذي يستهدف ضرب أوسع الاوساط الجماهيرية، خاصة المسحوقة. ولكن، هذه الوسيلة، لن تكون أكثر من غمامة صيف. وقد أكدنا أكثر من مرة ان البورصة الاسرائيلية لا ترتكز على القاعدة الاقتصادية ـ المالية المتواجدة في البلدان الرأسمالية، والتي تواجه الأزمات أيضا. واليوم، نؤكد، وأكثر من أي وقت مضى، بأن الانتعاش الاصطناعي للبورصة سيكون مؤقتاً، خاصة في ظل تعمق الأزمة الاقتصادية ـ المالية لحكومة الافلاس والعجز المتفاقم ومواصلة الاحتلال والعدوان. وستبقى البورصة الجرثومة الطفيلية على جسم الاقتصاد المريض، والتي لا بد وأن تغرق في مستنقع الأزمة.

✪✪✪✪

● نقود .. أم خردوات ؟ !



على الجبهـة الماليـة

أعلنت قائدة حزب «مبام» ، حايكا غروسمان (عضو كنيست سابقة) ، ان المتضرر الاول من الاجراءات الاقتصادية الجديدة سيكون السلطات المحلية في البلاد .

وفي هذا الكلام الكثير من الصحة .. ولكن ينقصه شيء من الدقة . صحيح ان السلطات المحلية ستتضرر ضرراً مباشراً وكبيراً جداً من هذه الاجراءات . فبالاضافة الى الميزانيات العادية والتطويرية التي تقرّر تقليصها بنسبة ١٠٪ هناك تقليصات أخرى تتم عن طريق الوزارات الاخرى . فمن المعروف ان الخدمات التعليمية للمدارس التي تقوم بها السلطات المحلية تمولها وزارة المعارف او تشترك بقسم كبير من تمويلها . وكذلك الأمر بالنسبة لخدمات الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل والرفاه . وايضاً بالنسبة لخدمات الاسكان ووزارة الاسكان والمواصلات ووزارة المواصلات وهلمجرا ... فستقوم هذه الوزارات أيضاً ، باجراء تقليص في ميزانيات وسيصل السلطات المحلية «طرطوشة» او «طراطيش» .. من هذا التقليص .

لكن .. لمزيد من الدقة ، يجب ان يقال ان السلطات المحلية العربية بالذات هي التي ستكون أول المتضررين . والسبب معروف وهو ان هذه السلطات ، فوق ما تعانيه اخواتها السلطات المحلية اليهودية من ضائقة ، تعاني من تمييز عنصري فظيع في جميع مجالات العمل والخدمات والتطوير . وللدلالة يكفي ان نذكر ان معدل ميزانيات السلطات المحلية العربية بالنسبة للفرد لا يتعدى ثلث الميزانية في السلطات المحلية اليهودية .

من هنا .. فان الاجراءات الاقتصادية الجديدة هي سبب آخر لليقظة في اختيار الطريق الذي يجب ان تسير عليه السلطات المحلية العربية في المستقبل . فقد علمتنا التجربة ان السلطات المحلية الصامتة والراضخة لإرادة السلطة والتي تسير عموماً على طريق قطف الرأس ، لن تحصل على شيء وستبقى بلداتها مهملة وبعيدة عن التطور .. «تتحالى ـ كالقرعة ـ بشعرات أختها» في مكان واحد او إثنين جعلتها السلطة «فترينا» يتفرّج عليها السياح .

أما الطريق القويم الذي اختارته جماهيرنا واثبت جدواه فهو طريق المطالبة الكفاحية موحدة الصف . طريقنا . طريق الجبهة . فانظروا الى منجزات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . حين وقفت وقفة واحدة حققت المكاسب في معركة ارض مسغاف . وحققت المكاسب في ميزانيات التطوير . وكذلك في الميزانيات العادية .

وليس هنالك شك في انه مع المزيد من المجالس الجبهوية ، مع المزيد من المجالس التي تعبر عن وحدة الصف الحقيقية ، ستتحقق مكاسب اكثر . وليس على هذه الجبهة وحدها .

● شؤون محلية ●

مطلب الساعة :

إنتخابات لمجلس عبلين المحلي

* جبهة عبلين الدمقراطية تفتح ذراعيها لكل انسان وطني يريد خدمة هذا البلد وتدعوه للانضمام الى صفوفها *

● عبلين ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة عبلين الدمقراطية هذا الاسبوع بياناً الى اهالي القرية ، شرحت فيه ملابسات موقف وزارة الداخلية السلبي الرافض إجراء الانتخابات للمجلس المحلي فيها مع باقي السلطات المحلية في البلاد (٨٣/١٠/٢٥) .

وتساءل البيان وبحق عن سبب رفض الوزير ووزارته تحقيق إرادة أهالي عبلين لإنتخاب سلطة محلية لهم تدير وترعى شؤونهم وما هي الظروف التي «لم تنضج بعد» ، لمثل هذا الامر ، كما يقول بورغ ؟! وهل هناك مخططات جديدة لمصادرة أراض أخرى غير ال (٤٠٠٠) دونم التي ضُمّت الى «مسجاف» في ظل وجود اللجنة المعينة ؟

وأكد البيان ان مطلب الساعة في القرية هو انتخاب مجلس محلي يمثل إرادة السكان . كما شرح البيان عن النشاطات التي تقوم بها جبهة عبلين من توقيع عرائض تطالب الوزير بتحقيق رغبة السكان ورفع قضية الى المحكمة العليا ضد الوزير . والتجاوب الرائع من السكان في التبرع بسخاء لتغطية تكاليف المحكمة .

ودعا بيان الجبهة اهالي عبلين مجدداً الى اوسع وحدة صف وطنية ، خصوصاً وان مشاكل القرية وقضاياها ومخططات اعداء شعبنا تتطلب من الاهالي الوحدة لكي يحافظوا على استمرارهم في الحياة على ارض الوطن الذي لا وطن لنا سواه ، ولتحقيق شعارنا الانساني : المساواة ولا أقل من المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

واضاف البيان : «اننا ننطلق في الدعوة الى الوحدة من كون مشاكلنا ومصاعبنا واحدة ومصدرها سياسة التمييز العنصري ضدنا التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

واختتمت جبهة عبلين الدمقراطية بالقول : «ان جبهة عبلين الدمقراطية تفتح ذراعيها لكل انسان وطني يريد خدمة هذه القرية فتدعوه للانضمام الى صفوفها . وان الجبهة الدمقراطية ببرنامجها السياسي والمحلي هي العنوان والاطار الوحيد الذي يمكن ان تتجمع حوله كل القوى الوطنية المخلصة» .

جبهة عكا في منشورها :

يجب تصفية ركائز المعراخ والاحزاب الصهيونية بين الجماهير العربية

● عكا ـ لمراسلنا ، محمود ابو شنب ـ اصدرت جبهة عكا الدمقراطية يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ منشوراً وزع على الاهالي أكدت فيه ان دعوة الجبهة الدمقراطية لتشكيل قائمة واحدة في عكا بقيادة الجبهة تستطيع ان تفرض على المعراخ الذي يحكم بلدية عكا منذ قيام الدولة ان يأخذ مصالح الجماهير العربية بعين الاعتبار وتستطيع ان تفرض الحلول لقضاياها .

واشار المنشور الى جهود «المعراخ» في سلب الاصوات العربية بشتى الوسائل بينما يدير ظهره دائماً لمشاكلهم وقضاياهم الاساسية كحق المواطنين العرب في السكن في مدينتهم وفي بناء حي عربي لهم وبناء مدرسة . واستطرد المنشور ان التجربة أثبتت ان مصلحة الجماهير العربية الاساسية تقتضي إضعاف وتصفية ركائز المعراخ والاحزاب الصهيونية اذ ان هذه الاحزاب خانت دائماً مصالح الجماهير العربية القومية واليومية .

ويختتم المنشور بالتأكيد على ان الجبهة تستهدف تشديد الكفاح ضد الليكود وتعزيز قوى السلام والمساواة والدمقراطية اليهودية ـ العربية وليس تعزيز قوة المعراخ الذي سيعود الى مواصلة سياسته التقليدية في اضطهاد العرب ومهادنة الليكود .

جبهة عرابة تستعد لمعركة الانتخابات

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بحضور العشرات من الجبهويين في عرابة عقد يوم السبت ٨/١٣ اجتماع الجبهة الدمقراطية الدائم . بحثت فيه استعدادات جبهة عرابة لمعركة الانتخابات .

وقدم فضل نعامنة ، سكرتير الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي ، بياناً سياسياً حول الاوضاع الراهنة ، كما شرح الانجازات التي نفذها المجلس المحلي والتي سيعمل على تنفيذها . وتحدث في الاجتماع السيد محمد عبري نصّار ، رئيس المجلس ، وعضوا الجبهة ، السيد خالد موسى محمود والاستاذ علي شلش ، وأكد الجميع في كلماتهم على اهمية المحافظة على ادارة جبهوية في المجلس المحلي .

وشارك في النقاش عدد من اعضاء مجلس الجبهة الذين أكدوا على اهمية انتصار الجبهة والمحافظة على الوجه الناصع لعرابة وابقائها قلعة من قلاع الجبهة .

واصدرت الجبهة في عرابة بياناً وزعته على اهالي عرابة دعت فيه الى توحيد جميع الكتل في المجلس المحلي في قائمة واحدة تسمى «وحدة عرابة» . ودعت الى اوسع وحدة صف وحذّرت الاهالي من الوقوع في شرك مكائد الاحزاب السلطوية وعلى رأسها «المعراخ» .

الجبهة تطالب مجلس عمال مركز الجليل ببحث الضربات الاقتصادية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ ارسلت كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل رسالة الى السيد منير فارس ، سكرتير المجلس ، تطالب فيها ببحث الأمرين التاليين :

١ ـ الاجراءات الحكومية الاقتصادية الاخيرة المضرة جداً بمصالح العاملين والاحتجاج عليها ومعارضتها .

٢ ـ الممارسات القمعية لجيش الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة في الخليل وجبال الشوف وكل لبنان والاحتجاج عليها رسمياً ومعارضتها .

ام الفحم تفقد احد مناضليها البارزين الحاج محمد قاسم محاميد

بقلم : محمد شريدي

شيّعت جماهير غفيرة من ام الفحم ، يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/١٠ ، جثمان الفقيد الفاضل الحاج محمد قاسم محاميد (ابو محمود) الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً . وقد كان ذهاب الفقيد بالنسبة لنا خسارة حقيقية خصوصاً وانه احد المناضلين القدامى الذي نعتز به وبرفقته لنا عبر حياته النضالية منذ سنة ١٩٤٥ ، عندما كان يسكن قرية اللجون في عهد الانتداب البريطاني . لقد كان الفقيد احد وجهاء القرية ممن ادوا واجبهم في اعمال البر والتقوى والاصلاح بين الناس ، وكان مؤيداً للقوى الوطنية المعادية للاستعمار البريطاني . وفي عام ١٩٤٨ ، عندما استولت القوات الاسرائيلية على قرية اللجون ، بعد تنفيذ مؤامرة تشريد الشعب العربي الفلسطيني ـ كان «ابو محمود» من بين النازحين الى ام الفحم مسقط رأسه الاول حيث التقى فيها مع كفاح اول خلية شيوعية كانت في بداية التنظيم ، تدعو لمساعدة اللاجئين ممن تدفقوا على منطقة ام الفحم بعد تشريدهم من قراهم في اللواء الشمالي . وكان الفقيد احد اعضاء لجنة اسعاف اللاجئين في توزيع المؤن والبطانيات التي كانت تصلهم من لجنة الغوث ومن سكان القرية . وعندما سلّم نظام الحكم في العراق والاردن منطقة المثلث للقوات الاسرائيلية بناء على اتفاقية رودوس التي وقعها الملك عبد الله ـ ايقن الفقيد ان أمله في العودة الى ارضه وبيته في قريته بات ضعيفاً ، فانخرط في معارك الفلاحين وسكان القرية من اجل حقوقهم القومية واليومية ، وكان من المؤيدين الاوائل الذين ساهموا في النضال الى جانب الحزب الشيوعي في سائر معاركه ، فقد كان عضواً بارزاً في لجنة الدفاع عن اراضي الفلاحين التي كانت بقيادة يني يني والمحامي حنا نقارة . واشترك في النشاطات والمؤتمرات الوطنية التي نظمها وبادر اليها الحزب مثل مؤتمر تحرير الاوقاف الاسلامية والمؤتمر ضد قانون تركيز الاراضي الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن الاراضي يوم ١٩٦١/٢/٥ ، واشترك مع وفد منطقة ام الفحم ووادي عارة في مؤتمر الفلاحين الذي التئم في حيفا سنة ١٩٥٦ ، واشترك مع وفود منطقة المثلث الى الكنيست التي احتجت على منع المزارعين من الوصول الى اراضيهم بحجة اغلاقها للمناورات العسكرية . واشترك في المؤتمر اليهودي العربي الذي طالب بالغاء الحكم العسكري ، الذي انعقد في قاعة سينما مغربي في تل ابيب عام ١٩٦٥ . وشارك في العديد من النضالات القطرية المطلبية من اجل حقوق الجماهير العربية ولم يبخل خلالها بالمال او الجهد من اجل انجاحها . وكان للفقيد ولطريقه النضالي الفضل الاول في تربية أبنائه واحفاده وأبناء اخوانه من الشباب على درب الكفاح ومهّد الطريق امام انضمامهم لصفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية .

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة الصداقة في ام الفحم ، الذين ينعون وفاة احد ابرز المناضلين في بلدتنا ليتقدمون لعائلة الفقيد ولاولاده واحفاده باحر التعازي القلبية متمنين لهم الصبر والسلوان .

البروفسور رعنان ڤايس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية :

« المستوطنات في المناطق المحتلة سرطان في جسم اسرائيل »

* ٨٠٪ من ميزانية الاستيطان ـ للاستيطان في المناطق *

● تل ابيب ـ لمراسلتنا ـ «المستوطنات في المناطق (المناطق المحتلة) تشبه مرض السرطان في جسم هذه الدولة . وان حكومة بيغن الرهيبة هذه تغذّي السرطان ، اقصد المستوطنات التي يُصرف عليها ٨٠٪ من ميزانية الاستيطان ، اي اكثر من ثلاثة مليارات دولار ، خلال السنوات الماضية . اذا لم نقتلع السرطان من جسمنا لا يكون لنا أمل في الاستيطان في بقية انحاء البلاد» .

ـ هذا ما قاله البروفسور رعنان ڤايس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي في بيت سوكولوف في تل ابيب .

وقدم البروفسور ڤايس حقائق ومعطيات من بحث مُقارن في الفترة بين ١٩٥٨ و ١٩٧٣ يستفاد منها ما يلي : في سنة ١٩٧٣ كان ٢٨ «موشاب» بحاجة الى الدعم بينما كان ١٩٥ «موشاب» وضعها مُرْضٍ وهذه «الموشابات» ال ٢٢٣ أقيمت بعد قيام الدولة ، في الخمسينات .

وقال ان حكومة «الليكود» هدمت القاعدة البنيوية للاستيطان والزراعة وهناك الآن عدد كبير من المستوطنات يتهدده التفكك والاغلاق ، بينما عدد من المستوطنات القديمة والتي كانت مستقرة اقتصادياً . وقال ان سياسة الحكومة تميّز ضد المزارعين وخصوصاً المزارعين المصدّرين وقال ان الحكومة تضخّ كل المال للاستيطان في المناطق المحتلة بينما «تغلق الحنفيات تماماً عن الزراعة داخل اسرائيل» . وقال انه لا أمل لانتعاش الاستيطان والزراعة في ظل حكومة الليكود وان حكم الليكود يُعرّض للخطر كيان الدولة نفسها . واضاف : ان حكومة بيغن تحوّل اسرائيل نفسها الى مهجر لليهود حيث يزدهر السماسرة والمضاربون والوسطاء من مختلف الانواع والاشكال .

وتضيف مراسلتنا ان هذه الصرخة التي لم يسبق لها مثيل من قائد صهيوني بارز ضد حكومة بيغن مصدرها معرفته الحقيقية بابعاد الازمة الخانقة التي تواجهها الزراعة خصوصاً وانه كان من بين المهندسين الرئيسيين لسياسة الاستيطان في عهد حكومات «التجمع» .

● جرافة الاحتلال تدق انيابها البهيمية في الارض العربية المنهوبة لتجعلها مستوطنة يهودية.. وتصبح فيها بعد مدينة اسمها «افرات» ويطالب سكانها «بحقهم» في طرد العرب كلية من وطنهم ! ●

جبهة جديدة تدعو الى وحدة الصف في جبهة واحدة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في جديدة منشوراً وزعه في القرية اكثر من خمسين عضواً في الجبهة في تظاهرة حماسية .ودعا بيان الجبهة الى وحدة الجماهير العربية وتحركها للتصدي لسياسة الكوارث والعدوان الحكومية . وحذّر من تهافت وتكالب السلطة والاحزاب السلطوية وخاصة «المعراخ» و «المفدال» واعوانهم في محاولة لتزييف إرادة الجماهير العربية في معركة الانتخابات .

وقال البيان ان ادارة المجلس المحلي الحالية لا تعبر عن معارضة جماهير قريتنا لسياسة الحرب والاحتلال وتحول دون وقوف قريتنا ، رسمياً ، مع الجماهير العربية وقوى السلام ، في المعركة من أجل السلام العادل .

. ويدعو البيان في الختام الى اقوى واوسع وحدة صف لصد المؤامرات ـ وذلك بتعزيز جبهة الشعب الدمقراطية الممثل الحقيقي لأماني شعبنا .

تعازينـا

● الى الصديق انطوان شلحت بوفاة الوالد
لجنة المبادرة الدرزية

● الى جميع أفراد عائلة اللوح بوفاة الفاضل محمد صلاح اللوح. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى ارملة المرحوم ابراهيم قسيس واولاده وعموم العائلة بوفاة عميد العائلة «ابو شوقي»
جبهة الرامة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات

● الى ارملة المرحوم ابراهيم قسيس واولاده وعموم العائلة بوفاة عميد العائلة «ابو شوقي».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرامة

● الى آل سالم في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه جوزيف الدراوس ابو سالم.

● والى آل مكحل بوفاة المرحوم نصرالله جريس مكحل.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

تهانينـا

● الى الرفيق وائل عبد العزيز ادريس وخطيبته الهام بمناسبة خطوبتهما السعيدة .
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى الصديق وحيد صالح سعد وعروسه زهاد شيحي بمناسبة الزواج فألف مبروك وبالرفاء والبنين .

● والى الصديق جودة حسن وعروسه بمناسبة الزواج فألف مبروك .
«خلية البادر» للحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف
الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة ـ كفر ياسيف

● الى الرفيق شكر الله عطا الله وعروسه فاتنة جريس بمناسبة الزواج فألف مبروك وبالرفاء والبنين .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف
الجبهة الدمقراطية ـ فرع كفر ياسيف

● الى الصديق نادر شاهين وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك .
أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

● الى الرفيق منير حمزة لحصوله على شهادة الطب العام من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي مع التمنيات بالتوفيق .

● والى الرفيق عطا الله موسى لحصوله على شهادة الطب العام من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي مع التمنيات بالتوفيق .

● والى الأخ عطا أسدي وعروسه بالزفاف وبالرفاء والبنين .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع شعب

● الى الرفيق صالح شهاب وخطيبته بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك و «عقبال الفرحة التامة» .
خضر مشرقي وعلي طيموني

● الى الرفيق صالح شهاب وخطيبته بمناسبة الخطوبة مبروك و «عقبال الفرحة التامة» .
أعضاء الشبيبة الشيوعية (خلية الاتحاد) ـ الناصرة

الجنون النووي الامريكي يهدد سلام العالم!

*** سيكون الاتحاد السوفييتي مضطرا الى اتخاذ إجراءات جوابية في أنحاء مختلفة من العالم ***

● حيفا - من هيئة تحرير «الاتحاد»:

■ هناك عدد من الدلائل التي تشير، بوضوح، الى وجود خطر حقيقي، حاليا، على أمن الانسانية وسلام العالم لم يكن موجوداً، بهذه الحدّة، منذ الحرب العالمية الثانية.

ومصدر هذا الخطر، أولاً وقبل كل شيء، المخطط الامريكي الذي وضعته إدارة الرئيس ريغن لضمان التفوق النووي على الاتحاد السوفييتي و«زرع» اوروبا الغربية بغابة من الصواريخ النووية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وبقية دول العالم الاشتراكي.

كذلك انتقلت الاستراتيجية الامريكية، في عهد الرئيس ريغن، انتقالا حاداً من التعايش السلمي الى سياسة «المواجهة الساخنة» - الى إقامة بؤر التوتر وتفجير الحروب المحلية كجزء من استراتيجية التوسع الاستراتيجي، ويتركز هذا الأمر في:

● التدخل العسكري المباشر في امريكا الوسطى.

● تشجيع غير محدود للأوساط العدوانية الحاكمة في اسرائيل للعدوان على الشعوب العربية وحتى التخطيط لاقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وابادته. ومؤخراً نزعت امريكا عن وجهها كل قناع للنفاق والرياء وأعلنت تأييدها للاستيطان الكولونيالي الصهيوني في المناطق المحتلة.

● بناء حلف غير رسمي في القارة الافريقية للانظمة العميلة للغرب وتطوير قوة عدوان جاهزة («قوات الانتشار السريع») في افريقيا.

● إن إقامة البؤر «المحلية» للتوتر تنسجم تماما مع الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة، استراتيجية دفع العالم نحو هاوية الحرب، استراتيجية الابتزاز والبلطجية النووية.

ومن المؤسف القول ان الولايات المتحدة نجحت في تجنيد الدول الغربية الاساسية معها في هذا الخط السياسي - العسكري الرهيب الذي يهدّد الانسانية والعالم بأشد الاخطار. فحكومة تاتشر في بريطانيا ليست أقل رجعية وجنوناً عدوانيا معادياً للشيوعية والتقدم من الولايات المتحدة نفسها. كما ان حكومة المستشار كول في المانيا الغربية موافقة على نصب الصواريخ النووية الامريكية على أراضيها وهكذا الأمر بالنسبة لبعض دول اوروبا الغربية الأخرى. وحكومة الرئيس متيران («الاشتراكية»؟) في فرنسا اكثر انسجاماً مع الاستراتيجية العدوانية الامريكية (والأطلسية) حتى من حكومة جيسكار ديستان البرجوازية الكبيرة.

كل هذه العوامل معا تدفع المراقبين الى القول ان غيوماً كثيفة من الاخطار تتلبد في سماء العالم تهدّد كل المنجزات العظيمة لمناخ التعايش السلمي والانفراج الدولي.

وقد أكد الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف، في اثناء استقباله للمستشار الالماني كول، في الشهر الماضي: «أن مسألة تلاقي مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي في اوروبا ذي النتائج التي يصعب التنبؤ بها تكتسب الآن، اهمية خاصة، والمقصود هنا محاولات حلف الاطلسي تغيير الوضع الاستراتيجي في اوروبا، بشكل جذري، ضد المصالح الحياتية للاتحاد السوفييتي وحلفائه». وأشار اندروبوف الى ان نصب الصواريخ النووية الامريكية في أراضي المانيا يعني «انبعاث خطر قيام حرب ضد الاتحاد السوفييتي، من الأراضي الالمانية». وأكد القائد السوفييتي أنه، إذا نفذت دول حلف الاطلسي هذا المخطط الخطير، فإن «الاتحاد السوفييتي لن يتراجع امام التهديد النووي ولن نخفف من مستوى دفاعنا وانما سنتخذ اجراءات وقائية فعّالة، في حينها، للحفاظ على سلامة الاتحاد السوفييتي وحلفائه».

ويسعى الاتحاد السوفييتي، انطلاقاً من اعمق وأنبل مشاعر الحرص على المستقبل الانساني، لمنع الكارثة. فهو يدعو الى وقف متواز من المعسكرين لسباق التسلح النووي، والى انجاح مفاوضات جنيف لتقليص التسلح النووي. كما أعلن الاتحاد السوفييتي، على لسان مجلس السوفييت الأعلى، التزاماً رسمياً ان لا يكون الاتحاد السوفييتي البادىء بتوجيه الضربة النووية. ودعا الولايات المتحدة الى الالتزام رسمياً وأمام العالم بالتزام مماثل.

ومن المهم ان نسجّل هنا ما قاله الرئيس السوفييتي اندروبوف وبقية القادة السوفييت، مراراً، وهو أن المبادرة النشطة للاتحاد السوفييتي وحلفائه ليست ناتجة عن ضعف أو خوف بل عن حرص ومسؤولية تجاه مصير الانسانية، اذ ان الغرب يجب ان يعرف «أن الاتحاد السوفييتي لن يقبل اطلاقاً وتحت أية ظروف باقامة التفوق النووي للولايات المتحدة لأن هذا بالذات يعجل الكارثة النووية». وقد أعلن المسؤولون السوفييت أن بلادهم ستضمن التكافؤ أو التوازن بين المعسكرين عسكرياً، وان كل تطوّر عسكري نووي ا...كي سينوجد الجواب السوفييتي عليه. الاتحاد السوفييتي يسعى الى تحقيق الاتفاق. وفي الوقت نفسه أعلنت الحكومة السوفييتية، في ٢٨ أيار الماضي، أنه إذا وضعت الصواريخ في اوروبا فإن الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في الوضع كله وسيتخذ الاتحاد السوفييتي اجراءات مضادة تشمل مناطق متعددة بما فيها اراضي الولايات المتحدة الأمريكية نفسها. وسيكون الاتحاد السوفييتي في حالة اتخاذه هذه الاجراءات مضطراً الى ذلك حتى ولو أساء الكثيرون فهم ذلك. ولكن الاتحاد السوفييتي يشير الى التكاليف الرهيبة اقتصاديا واجتماعياً، بينما بالامكان وقف الانجراف في المسابقة النووية وتوجيه المبالغ الهائلة لتقدم الانسان وتطوره وسعادته.

وفي كل هذا المضمار تكتسب اهمية تاريخية خارقة حركة مئات الملايين من الناس ضد التسلح النووي، ضد الكارثة النووية. ان هذه الحركة تتسع في المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وهولندا والسويد والولايات المتحدة نفسها الى حد ان وزير الدفاع الامريكي واينبرغر عبر عن قلقه من المسيرة الجماهيرية العالمية للسلام وأسماها «الخطة الدعائية العالمية ضد الغرب».

ان كل تقدم للحركة الجماهيرية العالمية من أجل السلام هو قوة فعّالة لحماية السلام والجنس البشري. يجب ان تتسع هذه الحركة باستمرار حتى تساهم في حسم الصراع العالمي بمنع خطر الحرب، وهذا ممكن.

ولكن الاتحاد السوفييتي، في الوقت نفسه، ومن منطلق اكبر المسؤولية، قام ويقوم باتخاذ الخطوات العلمية لتعزيز جبروته العسكري حتى يضمن منع التفوق الاستعماري.

ان الخطر لم يكن جدياً في يوم من الأيام، منذ الحرب العالمية الثانية، كما هو الآن. وبالمقابل، فان حماية المصير الانساني لم تكن في يوم من الأيام، في السابق، مرتبطة بجبروت الاتحاد السوفييتي كما هي اليوم. من هنا، فان توطيد حلف وارسو عسكرياً هو مظلة امن وطمأنينة. والمهام الوطنية للاتحاد السوفييتي تندمج تماما بالمصلحة الانسانية العامة.

ان وحدة الحركة الشيوعية العالمية ووحدة دول المنظومة الاشتراكية والحركة العمالية العالمية وحركات التحرر الوطني - كل ذلك يصبح، أكثر من أي وقت مضى، حاجة ماسة ومهمة حياتية، وفي هذه الظروف المعقدة والمحفوفة بالاخطار تصبح مقاومة الامبريالية والدفاع عن الاتحاد السوفييتي وتفهّم سياسته وخطواته وجهين للمهمة نفسها النبيلة: المشاركة في تصفية الاستعمار والحرب والكفاح في سبيل التعايش السلمي والسلام والطمأنينة والتقدم. ■

● يوري اندروبوف ●

● رونالد ريغن ●






● «الاتحاد» - نواصل، في هذه الزاوية، نشر التفسير الماركسي - اللينيني للمصطلحات والمفاهيم السياسية التي يصادفها المرء اكثر من غيرها في حياته اليومية.

وننبه الى ان تسلسل المصطلحات والمفاهيم يأتي حسب الابجدية واننا نورد المعنى السياسي فقط للكلمات التي تحمل اكثر من معنى. ونبدأ اليوم بحرف «ت».

التأميم

الانتقال من الملكية الخاصة الى ملكية الدولة بالنسبة للاراضي والصناعة والنقل والبنوك...الخ. وهو ذو محتوى اجتماعي اقتصادي وسياسي متفاوت تبعا للطبقة التي يجري لصالحها والعصر التاريخي الذي يحدث فيه.

والتأميم الاشتراكي هو مصادرة الدولة الاشتراكية للاراضي والمصانع والمناجم والبنوك ووسائل النقل والاتصالات والمواصلات وغيرها من وسائل الانتاج المكتسبة نتيجة استغلال كدح الغير من الملاك الافراد وتحويلها الى ملكية الدولة وعامة الشعب مما يقضي على استغلال الكادحين.

والتأميم الرأسمالي يكون عادة بنزع ملكية بعض المنشآت الخاصة لصالح الدولة مع دفع التعويض عنها وفي هذه الحال يستبدل استغلال رأسمالي واحد لعمال المنشآت المؤممة باستغلال الدولة الرأسمالية. أما التأميم في البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية فيشمل في المقام الاول ملكية الشركات الاجنبية. وفي البلدان النامية التي اختارت طريق التوجه الاشتراكي للتنمية قد يصبح التأميم عاملا هاما في انشاء العناصر الاشتراكية في الاقتصاد المتعدد الانماط.

التباري الاشتراكي

احد الاشكال الرئيسية لاظهار المبادرة الابداعية للجماهير الكادحة في المجتمع الاشتراكي. وهذه المبادرة موجهة نحو زيادة حجم المنتوجات ونوعيتها ورفع انتاجية العمل والتعجيل بالتقدم الفني. والتباري الاشتراكي الذي يتعهد اثناءه المشاركون فيه طوعيا باحراز افضل النتائج في العمل هو شكل التربية الشيوعية للعاملين المتحررين من الاستغلال واشراكهم في ادارة شؤون الانتاج. ولقد اعد فلاديمير لينين أسس التباري الاشتراكي وهي: العلانية ومقارنة النتائج وتهيئة الظروف للاستخدام العملي للخبرة الطليعية، والعون الرفاقي المتبادل. وفي نهاية الخمسينات ظهر في الاتحاد السوفييتي شكل جديد من التباري الاشتراكي هو حركة لاتخاذ الموقف الشيوعي من العمل، يحصل اثناءها المشاركون فيها على لقب مجموعات وطليعي العمل الشيوعي. وتنشأ اشكال اخرى للتباري في البلدان الاشتراكية الاخرى.

التحريفية

هي تيار انتهازي في الحركة العمالية يسعى الى اعادة النظر ومراجعة الاسس السياسية والفلسفية والاقتصادية للماركسية اللينينية وافراغها من جوهرها الثوري.

تحالف الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين

هو تعاون الطبقتين الاساسيتين لكادحي المدينة والقرية في الثورات البرجوازية الدمقراطية والشعبية الدمقراطية والاشتراكية وفي حركات التحرر الوطني والحركة المناهضة للامبريالية وفي بناء الاشتراكية والشيوعية. وهذا التحالف رهين بتلاقي المصالح الجذرية العامة وطبقة الفلاحين. والقوة الموجهة لهذا التحالف هي الطبقة العاملة (فيما عدا تلك البلدان التي لم تتشكل فيها الطبقة العاملة بعد ولا تضطلع بدور القوة الرائدة في الحياة الاجتماعية والسياسية).

التحالف المعادي لهتلر

هو تحالف بين الدول والشعوب التي حاربت في سنوات الحرب العالمية الثانية ضد الحلف العدواني الذي كان يضم المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية وأذنابها. ولقد بدأ قيام التحالف المعادي لهتلر في يونيو عام ١٩٤١ عندما أعلنت حكومتا انجلترا وأمريكا عن استعدادها لتقديم تأييدها الى الاتحاد السوفييتي الذي تعرض للعدوان من جانب المانيا الفاشية. وقبيل انتهاء الحرب كان هذا التحالف يضم علاوة على الاتحاد السوفييتي، الذي أسهم بالقسط الحاسم في احراز النصر على العدو المشترك، الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والصين ونحو ٥٠ دولة ساعدت الاعضاء الاساسيين في التحالف سواء بقواتها المسلحة أو بامدادها بالخامات الحربية ومثال ذلك المكسيك.

التدخل الاجنبي

التدخل عنوة من جانب دولة واحدة او عدة دول في الشؤون الداخلية لدولة اخرى، ويتحقق هذا التدخل بالوسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية. ومثال التدخل الاجنبي في السنوات الاخيرة الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية في منتصف الستينات ضد شعب فيتنام (وانتهت بهزيمة المعتدين).

التروتسكية

تيار برجوازي صغير انتهازي معاد للماركسية اللينينية، نشأ في بداية القرن العشرين وأسمي باسم تروتسكي وهو يتشدق بالعبارات الثورية. ولكن يروج عمليا الدعاية للافكار ووجهات النظر الاستسلامية في كافة المسائل الاساسية للنضال الثوري. فعلى سبيل المثال عمل التروتسكيون ضد تشكيل الحزب الماركسي للطبقة العاملة وضد الدور القيادي للبروليتاريا في الثورة ولم يعترفوا بامكانياتها الثورية وكانوا يعتبرون ان الطبقة العاملة غير مهيئة فكرياً. ونفوا ضرورة تحالف الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين حيث كانوا يرون في الطبقة الاخيرة عدوا قادرا على خيانة البروليتاريا. ومن المميز لهم الطموحات المغامرة «لحث» الثورة عن طريق تطوير الحروب الثورية في البلدان الاخرى ونفي امكانية وضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة ونفي وجود الحركات الدمقراطية العامة (كان النضال من اجل الدمقراطية في نظرهم مرحلة قد تمت وانتهت). وفي وقتنا الراهن تستخدم افكار التروتسكية لتسليح الجماعات اليسارية المغالية في التطرف والمغامرة في بعض البلدان. ويلحق نشاط هذه الجماعات الضرر بالحركة العمالية الدولية.

قوات الطغمة الفاشية في تركيا تقتل قائدا نقابيا

*** كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين تبعث برسالة تضامن الى نقابة المعلمين الاتراك ورسالة استنكار الى القنصلية التركية في اسرائيل ***

● برلين - خاص بـ «الاتحاد» - قامت قوات الطغمة الفاشية الحاكمة في تركيا في شهر أيار الماضي (في ١٦ منه، في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه الطغمة الحاكمة انها تحولت الى دمقرطة الحياة في تركيا) - قامت بقتل «عبد الله غيلبوداك»، رئيس «اتحاد المعلمين الاتراك من اجل الحرية والدمقراطية».

وقام هذا التنظيم التقدمي بنشر اعلان عن هذا الحادث وعن الممارسات الفاشية التي تقوم بها الطغمة الحاكمة ضد الشخصيات التركية التقدمية. ثم قام «اتحاد نقابات المعلمين العالمي» بنشر المقاطع الاساسية التي وردت في الاعلان آنف الذكر وذلك في بيان وزع على التنظيمات الاعضاء والتنظيمات الصديقة.

وجاء في البيان ان عبد الله غيلبوداك قتل على أيدي قوات الطغمة الحاكمة في سجن أنقرة المركزي خلال الاحداث التي وقعت هناك حيث جرح حوالي ٤٠ شخصاً من المعتقلين. وفي ٨٣/٥/١٧ ادعى «القائد العسكري للاحكام العرفية» ان غيلبوداك توفي نتيجة لمرض، الا انه منع المحامين من رؤية جثته ومنع الزوار من زيارة الجرحى الاربعين.

وعلم من مصادر موثوق بها أن غيلبوداك كان في صحة جيدة قبل نقله الى سجن أنقرة المدني، ما عدا آثار التعذيب على جسمه.

هذا ووردت في البيان آنف الذكر المعلومات الاضافية التالية: ولد غيلبوداك عام ١٩٤٦. وبين العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٩ تحول من كونه معلماً الى كونه رئيساً لـ «اتحاد المعلمين الاتراك من أجل الحرية والدمقراطية». وقام خلال سني حياته بالدفاع عن الحقوق والحريات وبالنضال ضد الفاشية والاستغلال.

حكمت عليه المحكمة العسكرية في العام ١٩٨١ بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات. وفي ١٦ ايار، العام ١٩٨٣ قامت قوات الطغمة الفاشية بقتله. وهو واحد من (١٣٠) ثورياً قتل على ايدي هذه الطغمة. ويذكر ان ٨ من الشهداء، هم من نقابة المعلمين المذكوره اعلاه.

كذلك جاء في البيان ان هنالك قائدين نقابيين آخرين ينتظران الموت لسوء حالتهما الصحية ولانهما لا يتلقيان العلاج الطبي المطلوب.

هذا ودعا البيان النقابات والتنظيمات التقدمية عامة الى ممارسة الضغط على الطغمة الحاكمة في تركيا لوقفها عن ممارسة هذه الموبقات ضد المواطنين التقدميين.

وقد وصلت نسخة من هذا البيان الى كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين في اسرائيل، التي ارسلت رسالة تأييد وتضامن الى نقابة المعلمين الاتراك في نضالهم من اجل الحرية والدمقراطية ورسالة الى القنصلية التركية في اسرائيل، استنكرت فيها كتلة «التقدم» الممارسات التي تنفذها الطغمة الحاكمة في تركيا ضد المعلمين التقدميين الاتراك.

الامم المتحدة تقر اجراءات المؤتمر الدولي حول فلسطين

● نيويورك - الوكالات - وزعت الامم المتحدة بياناً يتضمن تقريرا عن الانتهاكات والممارسات الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وستناقش الجمعية العامة هذا التقرير تحت البند المتعلق بانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ووزعت الجمعية العامة للامم المتحدة تفاصيل اجراءات المؤتمر الدولي حول فلسطين المقرر انعقاده في جنيف في ١٩٨٣/٨/٢٩.

نمط الحياة في الاتحاد السوفييتي

الحرص الحقيقي على تطور الانسان مادياً وثقافيا وروحيا في النظام السوفييتي ليس شعارا او صيغة قانونية فقط، بل هو يتجسد بصدق، في الحياة اليومية

بقلم: عبد الوهاب مرعي - قلنسوة

ان احدى المهمات الهامة التي وضعها المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي هي ترسيخ الاسس المادية لنمط الحياة الاشتراكي وذلك برفع المستوى المادي والثقافي لمعيشة الشعب وتوفير أحسن الظروف من اجل تطوير الشخصية السوفييتية. هذا كله يعتبر الهدف الاسمى لسياسة الحزب الاقتصادية - الاجتماعية الذي يعرب عن جوهر وحقيقة التقدم الاجتماعي في الاشتراكية والذي يتجلى كاملا بواسطة تحسين نمط الحياة باستمرار.

ماذا نعني بنمط الحياة؟ وما هي اسسه المادية؟

نمط الحياة الذي تحدده الظروف الاجتماعية لوجود الناس هو اسلوب نشاط الناس بجميع فئاتهم الاجتماعية. فالظروف الاجتماعية للاشتراكية هي التي تشكل نمط الحياة الاشتراكي الذي يحتوي على الكثير من العناصر المختلفة. نمط الحياة، قبل كل شيء، هو العمل بجميع اشكال تنظيمه الاجتماعي وموقف العمال تجاهه والاهمية التي يعطيها أناس معينون والمجتمع بأسره للعمل. نمط الحياة، ايضاً، هو الحياة العادية اليومية بتكوينها وأشكالها وطريقة استغلال اوقات الفراغ فيها والاستجابة لمتطلبات الناس المادية والروحية. ويضم نمط الحياة، ايضا، أشكال النشاط السياسي - الاجتماعي للناس وكذلك النشاط الثقافي في حياة المجتمع.

ما هي العوامل التي تحدد نمط الحياة؟ نمط الحياة يحدده مجموع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وسيرجع العامل الاساس والمهم للظروف الاقتصادية التي يقررها النظام الاجتماعي - الاقتصادي للمجتمع وكذلك اسلوب الانتاج.

ان تعزيز الاسس المادية لنمط الحياة الاشتراكي يتطلب زيادة الدخل القومي، اي ذلك الجزء من مجموع الانتاج الاجتماعي والذي يساوي القيمة التي يصنعها المجتمع من جديد، وهي بطبيعتها في النظام الرأسمالي تساوي قيمة القوة العاملة (الاجرة) مضافة اليها القيمة الاضافية والتي يصنعها العامل ويمتلكها الرأسمالي مستغلاً. اما في النظام الاشتراكي فتساوي اجرة العمال زائد الربح الذي، في آخر المطاف، يرجع للعمال.

في سنة ١٩٨٠ بلغ الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي (٤٥٠،٨) مليار روبل، ثلاثة ارباعه كرست للاستهلاك. واذا أخذت بعين الاعتبار المصروفات على البناء السكني والثقافي - الاجتماعي وكذلك على تحسين الظروف الحياتية للسكان فانها تبلغ ٨٠٪ من الدخل القومي.

ومن المقرر، في الخطة الخماسية الحادية عشرة زيادة الدخل القومي بنسبة ١٨٪ وحتى سنة ١٩٩٠ زيادته بمرة ونصف المرة. وكذلك من المخطط زيادة قسم الدخل القومي الموجه للاستهلاك من ٧٥،٣٪ في سنة ١٩٨٠ الى ٧٨٪ في سنة ١٩٨٥. وهذا يدل على ان الدخل القومي يستعمل لترسيخ القاعدة المادية لنمط الحياة الاشتراكي.

ان زيادة الانتاج وتطويره يؤثر التأثير الفعال على تغيير نمط الحياة الاشتراكي. وهذا ليس عن طريق تحسين الظروف المادية لحياة الناس فحسب. فتطور الانتاج يعني تطور العلاقات الانتاجية ومع تطورها تتغير العلاقات الاجتماعية الاخرى السياسية والقانونية والاخلاقية. ان مجموع العلاقات الاجتماعية لاسلوب النظام الاشتراكي تشكل لنفسها النمط الملائم لها والذي يختلف جوهراً وشكلا عن نمط الحياة الرأسمالي.

ان المحصلة العامة للتغييرات الجذرية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية هي تقارب جميع الطبقات والفئات الاجتماعية مؤدية لزيادة التجانس الاجتماعي للمجتمع السوفييتي. وزيادة التجانس الاجتماعي تعني انه بالتدريج تتقلص الفوارق بين الفئات الاجتماعية. وهذه الفوارق تظهر في اختلاف دور الفئات الاجتماعية في عملية الانتاج، في طابع العمل، في طريقة الحصول على الدخل وحجمه، في ظروف ونظام المعيشة (في نمط الحياة)، في مستوى الاستهلاك واشكال تحقيقه، في مستوى التحضير المهني والثقافة العامة. وهذا يعني، ان زيادة التجانس الاجتماعي تطابق تقارب أنماط الحياة المختلفة للفئات الاجتماعية المختلفة.

وبالرغم من بقاء الفوارق المذكورة أعلاه، من انماط الحياة المختلفة للطبقات والفئات الاجتماعية المتعددة في المجتمع الاشتراكي الا انه يوجد هناك وحدة ميدنية جامعة. وهذه الوحدة الجامعة تسمح بالحديث عن نمط الحياة الاشتراكي كنمط جديد نموذجي.

ما هي الخواص العامة التي تميز نمط الحياة الاشتراكي؟

اولاً وقبل كل شيء، انسانيته الحقيقية الصادقة ويظهر هذا المبدأ من ناحية في حرص المجتمع على الانسان وعلى توفير الظروف الملائمة والكاملة لتطويره. اما من الناحية الثانية فيظهر في حرص المواطن على المصالح الاجتماعية والجماعية (التعاونية) وفي موقفه المخلص الملتزم تجاه واجباته امام المجتمع.

واستنادا الى الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج يتطور مبدأ التعاون في مجال العمل. فعلاقات العمل بين العاملين هي علاقات رفاقية وتعاون ومساعدة متبادلة (تآزر). هذا ما يميزها عن علاقات العمل في ظل الرأسمالية التي هي علاقات بين مستغِلين ومستغَلين.

ومبدأ التعاون ليس منحصراً فقط في مجال علاقات العمل وانما يشمل جميع مجالات حياة الشعب السوفييتي. فهم يتعاونون في القضايا المشتركة لادارة الانتاج، في الحياة الاجتماعية المشتركة، في الدراسة، وحتى في اوقات الاستجمام المشترك والرياضة...الخ.

ان التعاون يخلق الظروف من اجل تطور الشخصية، لانه فقط في وجود الانسان مع المجموع وتعاونه معهم يستطيع ان يطوّر قدراته ومواهبه.

والدمقراطية هي من الخواص التي تميّز نمط الحياة الاشتراكي. ويظهر هذا المبدأ، قبل كل شيء في مشاركة الشغيلة في ادارة الانتاج وفي مشاركتهم في حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية. ويظهر الطابع الدمقراطي الحقيقي لنمط الحياة الاشتراكي في ان الحقوق الاولية لحياة المواطنين مثل حق العمل والتأمين (الخدمات) الاجتماعي بتوفير السكن والخدمات الصحية والتعليمية والراحة وكثير غيرها لا يوجد لها ضمانة قانونية فحسب وانما ضمانة اقتصادية، ايضا.

وطابع نمط الحياة الاشتراكي هو التفاؤل الاجتماعي. اذ يربي في الناس الثقة الراسخة في مستقبلهم.

ولا تنبع هذه الثقة الراسخة بشكل عفوي وانما تنبع من قدرات الاشتراكية على رفع مستوى معيشة كل الشعب باستمرار والتغلب على جميع العقبات والتناقضات في عملية تطوره الاجتماعي.

واخيراً.. نمط الحياة الاشتراكي يتميز بالنشاط الاجتماعي المرتفع. وهذا يظهر في المبادرات الشخصية في مجال العمل وفي أشكال مختلفة عديدة للنشاط الاجتماعي، وفي الابداع العلمي - التقني...الخ.

ان سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي موجهة لترسيخ القاعدة المادية لنمط الحياة الاشتراكي، لتوطيد وتطوير جميع ميزاته المذكورة اعلاه. وهذا ما يجعلنا نؤكد، رداً على جميع الاصوات المعادية التي يغيظها ويقلقها «شبح» الاشتراكية من امبريالية امريكية مجرمة وصهيونية عنصرية حقودة ورجعية عربية تعيسة خائنة، ان نمط الحياة الاشتراكي هو نمط ذو خلق بينما اخلاق اعداء الاشتراكية هي التآمر على الشعوب. واخلاقنا هي الدفاع عنها. واخلاقهم هي خنق شخصية الانسان لاستغلاله. واخلاقنا هي الدفاع عنها لتحرير الانسان. فلتخرس جميع الاصوات ضد الاتحاد السوفييتي الصديق الصدوق للشعوب. البلد الاشتراكي الاول. وان نمط الحياة الذي يقام في المجتمع السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية هو نمط الحياة المستقبلية للانسانية كلها.

[كاتب المقال عبد الوهاب مرعي طالب في كلية الاقتصاد في جامعة لينتغراد في الاتحاد السوفييتي]

اتحاد الطلاب العالمي يدعو طلاب وشبان العالم للاعراب عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني

*** الاتحاد يدين المجازر بحق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ***

● براغ - «وفا» - دعا اتحاد الطلاب العالمي يوم الاحد الماضي كافة الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لوائه الى ادانة المجزرة الوحشية التي ارتكبها الاحتلال والمستوطنون في الخليل ونابلس يوم ٨٣/٧/٢٦ والتي ذهب ضحيتها ٤٣ طالبا ومدرساً بين شهيد وجريح.

وطالبت الامانة العامة للاتحاد العالمي في برقيات وجهتها بهذا الصدد الى جميع المنظمات الطلابية والشبابية تدعوها وبكل الوسائل للتضامن مع الطلبة الفلسطينيين في وجه ممارسة السلطات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة وما تلاها من حملات مسعورة في جميع القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية. وشددت الامانة العامة للاتحاد العالمي على ضرورة تكثيف حملة التضامن مع طلبة وشعب فلسطين والتعبير عن الدعم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وكانت الامانة العامة للطلاب قد عقدت خلال الاسبوع الماضي اجتماعا ناقشت فيه ممارسات القوات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة. وقررت اصدار ملصق يعبر عن رفض وادانة شبيبة وطلبة العالم لجريمة الاحتلال في الخليل.

كما إصدرت بيانا مطولا استعرضت فيه اوضاع الطلبة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي مختلف اماكن تواجد الشعب الفلسطيني، وجددت ادانتها لجرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني.

عيد استقلال الهند

● نيودلهي - احتفل الشعب الهندي يوم الاثنين الماضي ١٥ آب، بالعيد السابع والثلاثين لاستقلاله. وقد كان استقلال الهند سنة ١٩٤٦ أحد الثمار الاولى للنهوض الوطني المعادي للاستعمار في اعقاب الانتصار العظيم على النازية في الحرب العالمية الثانية وتعاظم دور الاتحاد السوفييتي.

وتحتل الهند مركزا مرموقا بين شعوب العالم وقد انتخبت رئيسة الهند انديرا غاندي في مؤتمر دول عدم الانحياز هذه السنة رئيسة لمجموعة عدم الانحياز.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ان مشكلة التغذية تعد المشكلة الاولى التي تواجه الهند، داخليا.

هذا وبعثت القيادة السوفييتية ببرقية تهنئة الى قادة الهند اشارت فيها الى ان الهند حققت، في سنوات التطور المستقل منجزات هامة في رفع مستوى الاقتصاد الوطني والعلم والثقافة. وان السياسة الخارجية السلمية قد اكتسبت نفوذاً كبيرا على الصعيد الدولي. وان نشاط الهند في منصب رياسة حركة عدم الانحياز يتسم باهمية كبيرة.

وجاء في البرقية ان الاتحاد السوفييتي يقدر عالياً العلاقات الطيبة مع الهند ويسعى الى توطيد الصداقة معها. وان هذه العلاقات تستند الى الاساس المثمر لمعاهدة السلام والصداقة والتعاون بين البلدين.




● انديرا غاندي ●



العدد ١٤ ـ ١٧ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٤

١ ـ شاعر مصري تقدمي ومن أشهر الشعراء المصريين. توفي قبل مدة قصيرة. له ديوان معروف اسمه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة». هو:
نجيب سرور ـ صلاح عبد الصبور ـ أمل دنقل ـ حافظ ابراهيم.

٢ ـ سكرتير الحزب الشيوعي الاردني هو الرفيق:
نعيم الأشهب ـ فائق ورّاد ـ خالد بكداش ـ سليمان النجاب.

٣ ـ «رفاق الشمس» اسم ديوان شعر لشاعر فلسطيني هو:
سالم جبران ـ جورج نجيب خليل ـ نايف سليم ـ توفيق زياد.

٤ ـ رئيس بلدية حلحول المنتخب الذي أبعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى خارج الوطن هو:
محمد ملحم ـ فهد القواسمي ـ كريم خلف ـ ابراهيم الطويل.

٥ ـ في ٢٤ أيلول القادم يبدأ دوري كرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ ويشترك في مباريات فرق الدرجة الثانية عدد من الفرق العربية ويبلغ عدد هذه الفرق:
١٥ فريقاً ـ ١٦ فريقاً ـ ١٧ فريقاً ـ ٤ فرق.

● أجوبة المسابقة رقم ١٢ ●

١ ـ الناقد والشاعر والروائي والمترجم الفلسطيني صاحب روايتي «البحث عن وليد مسعود» و«صيادون في شارع ضيق» والذي عرّب مسرحيات شكسبير هو جبرا ابراهيم جبرا.
٢ ـ عدد جمهوريات الاتحاد السوفييتي هو ١٥ جمهورية.
٣ ـ بطل يوم ذي قار هو حنظلة بن ثعلبة.
٤ ـ «الحرب والسلم» رواية مشهورة كتبها الروائي العالمي ليّو تولستوي.
٥ ـ رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي هو الرفيق تيخونوف.

■ أصحاب الحلول الصحيحة ■

● من «الناصرة»: فراس ملحم، نضال مشرقي.
● من «سخنين»: درويش شريف طربيه.
● من «عيلبون»: حنا سرور، عنان اديب سرور.
● من «كفرياسيف»: شحادة يوسف توفيق شحادة.
من «القدس»: ماجدة الفحام.
● من «عبلين»: حنا نور حاج.
● من «اكسال»: مشيد علي عودة، دلال ظاهر دراوشه، منير محمد عبد الهادي، محمود ظاهر دراوشه.
● من «جلجولية»: أنور محمد رابي.
● من «البقيعة»: عروة سويد.
● من «ام الفحم»: صفاء جمال، عبد الهادي محاميد.
● من «الرامة»: علاء جهشان.
● من «كابول»: آلاء محمد طه، أميمة محمد طه.

* الفائزون بالجوائز *

بعد أن أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ ـ عنان اديب سرور ـ قرية عيلبون.
٢ ـ شحادة يوسف توفيق شحادة ـ كفرياسيف.
٣ ـ فراس ملحم ـ الناصرة ص.ب ٣٤٠.

ونتمنى لبقية الاصدقاء حظاً أوفر.
ملاحظة: نرجو ان تكتبوا على الغلاف رقم المسابقة.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٤
الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

إعتذار

● «الاتحاد للطالب» ـ نعتذر من الاخوة الفائزين في مسابقات سابقة على تأخرنا، لأسباب اضطرارية، في ارسال الجوائز ونعدهم بأن لا يتعدى موعد إرسالها لهم حتى مطلع الاسبوع القادم وبواسطة البريد المسجّل! مرة أخرى! مرة أخرى نرجو المعذرة وإلى اللقاء.

شخصية عالمية:

جمال الدين الافغاني (١٨٣٩ ـ ١٨٩٨)

إعداد: صلاح هيبي

جمال الدين الافغاني أحد أبرز المفكرين الذين عرفهم الشرق في القرن التاسع عشر. كان مصلحاً سياسياً ودينياً وفيلسوفاً وحكيماً وخطيباً وناقداً اجتماعياً، جريئاً وشجاعاً.

ولد الأفغاني العام ١٨٣٩. وقد يظن للوهلة الاولى أنه أفغاني الأصل، الى انه ولد في احدى القرى الايرانية. وبعد انتهاء دراسته الابتدائية فقد والده فانتقل الى الهند حيث درس الاقتصاد وبعدها زار دول المنطقة التي كانت ترزح تحت الاحتلال البريطاني. وأثناء مكوثه في الهند قال للهنود «والله لو كنتم ضفادع وشددتم الجزيرة البريطانية الى الأسفل لأغرقتموها في البحر».

زار ايران ودعا أهلها الى الثورة ضد الاستعمار البريطاني وأقام حركة اصلاحية فيها. وزار تركيا وروسيا القيصرية وكان مقره الاخير مصر حيث تركز جل نشاطه السياسي والاجتماعي والديني فجمع حوله مجموعة من الشبان المثقفين الذين كونوا نواة الحركة الوطنية المصرية.

حاول التوفيق بين العلم وبين الدين. فدعا الى اقامة «الجامعة الاسلامية» أي وحدة لمسلمي الشرق في اطار دولة موحدة هدفها الأساسي طرد المستعمر الانجليزي، وقد اعتبر الافغاني من ألد أعداء الانجليز حيث قال عنه الانجليز «انه يتناول السعوط بيمينه ويوزع الثورة بيسراه». ولم يكن صدفة أن قادة الحركة الوطنية المصرية أمثال سعد زغلول ومصطفى كامل من تلامذة الافغاني وتأثروا بافكاره. وقد دعا الى الوحدة الوطنية بقوله:

«الشرق، الشرق، الشرق لقد خصصت جهاز دماغي لتشخيص دائه وتحدي دوائه فوجدت أقتل أدوائه وما يعترض في سبيل توحيد الكلمة هو انقسام أهليه او تشتت آرائهم واختلافهم على الاتحاد واتحادهم على الاختلاف. فقد اتفقوا على الا يتفقوا».

كان صريحاً لا يحب اللف والدوران حتى في دعوته للتمرد والثورة فقد قال في خطاب له في الاسكندرية قبل خلع الخديوي اسماعيل:

«أنت ايها الفلاح المسكين تشق قلب الارض لتستنبت ما تسد به الرمق فلماذا لا تشق قلب ظالمك؟! لماذا لا تشق قلب الذين يأكلون ثمرة أتعابك؟».

في أثناء مكوثه في مصر زار الافغاني بعض الدول الاوروبية، وتعلم بعض اللغات الاوروبية وأطلع على الافكار السياسية والاجتماعية هناك وخصوصا الفكر الفرنسي. كما تعرف الى مشاهير المفكرين الفرنسيين كالفيلسوف «رينان».

وقد اطلع بشكل خاص على فلسفة الثورة البرجوازية الفرنسية ومكاسب النهضة الاوروبية وما للعلم من أثر ومقدرة على مسار الشعوب، فراح يقارن بين الشرق والغرب، ويفكر بأنجع الوسائل، لكي يلحق الشرق بالغرب. وقد تجلى ذلك بأفكاره وزميله محمد عبده في مجلتهما «العروة الوثقى» التي كانت تصدر في مصر حيث أكد فيها على أن الاسلام وتعاليمه الدينية «سمحة وترفض الجمود». لذلك حارب التعصب والجمود الديني وطالب بالقاء كل القشور جانباً ومحاربة ونبذ الاساطير والخرافات. وقد وصلت أفكاره في هذا المجال الى حد دعا فيه الى اجراء اصلاح ديني اسلامي، على غط اصلاح مارتن لوثر في الدين المسيحي.

ومن أقواله أنه «يجب أن يقطع رأس الدين بسيف الدين». فأسرع معارضوه ليفسروا ذلك بالدعوة لمحاربة الدين تحت ستار الدين الا أن مؤيديه قالوا أنه يقصد محاربة الخرافات ومظاهر الجمود بابراز القيم والتعاليم الاساسية للدين الاسلامي.

لقد كان الافغاني ضمير الشرق الذي استفاق مبكراً وراح يوقظ النيام في المنطقة عامة ومصر خاصة ولا شك في أنه مع عبد الرحمن الكواكبي واليازجي وأديب اسحق قد وضعوا الأسس الفكرية للحركة القومية العربية والدعوة الى الاستقلال السياسي والنضال ضد الاستعمار.

● شعب ●

الكمبيوتر والوصفات الطبية القديمة

● منذ أمد بعيد تستأثر المخطوطات القديمة الحاوية على وصفات طبية فريدة من نوعها باهتمام الاطباء. فما هي الاعشاب والمواد الطبية التي كان يستخدمها النطاسيون في الماضي وضد أية أمراض وبأية صورة؟ يعكف على دراسة هذه القضايا في الاتحاد السوفييتي عدد غير قليل من الاطباء الى ما وراء جبال الكاربات وبشكيريا والقفقاس وموسكو وبورياتيا. وقد أنجز في هذا المجال عمل هام قام به البروفيسور بريخمان والمرشح في العلوم البيولوجية غرينيفيتش، وهما من علماء معهد بيولوجيا البحر ومعهد جغرافيا المحيط الهادي، التابع للمركز العلمي لاكاديمية العلوم السوفييتية في الشرق الاقصى.

وخلال بضع سنوات جمع العالمان الف وصفة قديمة كورية ويابانية وصينية. وجرى تحليل هذه المجموعة من كنوز الطب الشرقي ثم تولى الكمبيوتر وضع حسابات حول مدى تكرار ورود ذكر هذه أو تلك من النباتات في الوصفات، وضد أية أمراض كانت تستخدم وآراء النطاسيين القدامى في كيفية تأثيرها على البدن.

وهكذا تم اكتشاف زهاء ثلاثين من أرقى انواع النباتات في كل من البلدان الثلاثة المذكورة. وبعد ذلك جرى تحديد أهم النباتات التي يرد ذكرها أكثر من غيرها في جميع الوصفات. فقد حسب الكمبيوتر ان عرق السوس يأتي في المقام الاول ويليه نبات الريهانيا ثم تأتي الجنسة في المقام الثالث.

والسوس معروف حتى اليوم لصيادلة الكثير من البلدان باعتباره مادة مسهلة وطاردة للبلغم. واتضح ان هذه المادة كانت تستخدم على نطاق واسع منذ خمسة آلاف سنة. والريهانيا مجهولة تماما في الطب الغربي ونحن، للاسف، لا نعرف حتى الآن لماذا كانت تستخدم بكثرة في القدم. والاجابة على هذا السؤال مهمة مشوقة للباحثين. أما بالنسبة للجنسة فان الندرة النسبية لورود ذكرها في الوصفات قد تعود الى ندرتها في الطبيعة وارتفاع ثمنها. ومن المعروف ان هذا «الجذر السحري» يزرع اليوم في حقول خاصة، لذا فانه يستخدم على نطاق واسع.

وتستمر أعمال علماء الشرق الاقصى. وقد شرعوا بدراسة خصائص الاعشاب الطبية. ولهذا الغرض استعانوا بالكمبيوتر لوضع تسلسل لاجراء الابحاث، ووزعت الوصفات التي كانت تعطى في حالات الامراض العضال أو التي يصعب علاجها.
[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ العدد ٧ ـ ١٩٨٣]

★ ★ ★
☆ ☆

رسائل الاصدقاء

عزيزي محرر «الاتحاد» المحترم
تحية وبعد
في المسابقة رقم (١١) هناك عدم دقة في السؤال رقم (٢).
لقد سألتم عن السلطان بطل معركة عين جالوت. والحقيقة التاريخية ان بطل هذه المعركة هو الظاهر بيبرس. هذا رغم ان السلطان قطز تولى قيادة المعركة قبل انتهائها بوقت قصير. (تاريخ العرب ـ فيليب حتي ج ٢).
ومعنى هذا ان الظاهر بيبرس هو بطل معركة عين جالوت مع انه لم يكن سلطانا في تلك الفترة. اما السلطان اثناء تلك المعركة فقد كان السلطان قطز، الذي قتله بعد ذلك بيبرس وتولى السلطنة بعده، وكان على السائل ان يطرح السؤال على النحو التالي:
أ) من هو سلطان مصر اثناء معركة عين جالوت؟
أو من هو بطل معركة عين جالوت؟
باخلاص
● علاء جهشان ـ الصف السادس، مدرسة الرامة الرسمية ـ الرامة ●

■ شكرا يا علاء على هذه الدقة ونعدك ان تكون الاسئلة اوضح وادق.

حضرة محرر «الاتحاد للطالب» المحترم
تحية عطرة وبعد،
اود الاستفسار عن كيفية تمكني من الحصول على جائزة «الاتحاد للطالب» وماهيتها؟ التي فزت بها في مسابقة رقم (٩).
ولكم الشكر
● مها قسيس ـ الرامة ●

■ سوف تصل اليك الجائزة قريبا فلا تقلقي.

● لقد ارسلت لكم عدة اجوبة باسم «سام توفيق دغش»، وكتبتموها باسم «سالم» او «بسام».
مع الاحترام
● سام توفيق دغش ●

■ معذرة لسام ولكل سام.

حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
تحياتي لكم وبعد
لقد وقعتم في خطأ لغوي بغيض في كلمات السؤال الاول من المسابقة رقم ١٢ اذ قلتم «عرّب مسرحيات شكسبير» فالفعل «عرّب» يعني أدخل كلمات أعجمية الى اللغة العربية مثل تلفون وتلفزيون وتلغراف وبنك وغيرها من الكلمات التي شاع استعمالها في لغتنا العربية. وعلينا ان نقول: ترجم المسرحية الى العربية أو نقلها اليها. وأرجوكم الاعتناء بكلمات الصحيفة كافة كي نحافظ على نصاعة لغتنا الذكية.
حنا نور حاج ـ عبلين

■ شكراً لك يا حنا على اهتمامك ولكننا لم نقع في أي خطأ لغوي. فالفعل «عرّب» معناه «ترجم» وقد جاء في «المنجد في اللغة والاعلام» الطبعة «٢١»، دار المشرق بيروت ١٩٧٣ في ص ٤٩٥ ما يلي: «عرّب الكتاب: نقله من لغة أجنبية الى اللغة العربية». وهذا معناه ان ما كتبناه صحيح!

الى جريدتي الحبيبة
ليس لي كلمة أقولها لك سوى التهنئة. كانت الابتسامة تطل كل ثلاثاء وجمعة وها هي تشرق في تفرك كل يوم فينشرح صدري أيتها الصديقة الحميمة التي أنارت دربنا الذي هو درب شعبنا.
دمت شعلة ونوراً لجميع الشعوب العربية.
أتمنى النجاح لجميع أعضاء هيئة التحرير وعمال المطبعة وأشكركم على جهودكم.
● وداد بدوية ـ الرملة ●

■ شكراً يا وداد على رسالتك الرقيقة. حاولي أن تكتبي في مواضيع أخرى فالأمثال تخلقها الشعوب والحكم للكبار والمجربين.

حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
تحية كفاحية
أتمنى لكم التوفيق في صفحتكم وأتمنى لـ «الاتحاد» التقدم. انني أتابع «الاتحاد» وأنا طفلة فهي منارة للاطفال والشبان والشيوخ وجميعنا نعتز بها.
وأرسل لك قصيدة من نظمي فأرشدني وحدد لي النواقص.
● رحاب اغبارية ـ مصمص ●

■ شكراً يا رحاب. أكثري من قراءة الشعر وتعلمي العروض. ولقد اخترنا مقاطع من «أم الشهيد».

● تحية عطرة وأشواق حارة أبعثها الى حبيبتي وأمل الحياة، «الاتحاد». لك حبي واحترامي وأتمنى لك النجاح والتقدم.
● اخلاص عبد الله سرحان ـ نحف ـ الجليل الأعلى ●

■ ألف شكر يا اخلاص على هذا الأخلاص والحب.

● الى جريدة «الاتحاد»
أهنىء جميع العاملين في «الاتحاد» واهنىء القراء أيضا خاصة طلاب المدارس على ما تقدمه لهم من معلومات حدثت العام ١٩٤٨ وقبل ذلك من خلال مسابقة «الاتحاد للطالب».
وأتمنى لكم الصحة الجيدة.
● رياض محمد عواد ●

■ تحياتنا لك يا رياض. وشكراً.

● الى الصديق نادر علي مطاوع ـ شفاعمرو ـ حي القوّار. نعتذر على التأخر. ستصل الجائزة قريباً.

● ردود سريعة ●

● الى ر. أ. د. ارسلي لنا اسمك الصريح لنحتفظ به في ملفات هيئة التحرير ولك ان تختاري اسما مستعارا ونعدك بالمحافظة على السرية.
● الى الصديقة كفاح علي شهوان ـ قرية اكسال ـ نحن ننشر نتاج اقلام اصدقائنا لا اقتباساتهم. ●

قصة

التضحية

بقلم: عبد اللطيف ناصر

مع زقزقة العصافير. وقبل بزوغ الشمس، تنهض أم بسام من نومها بين اولادها الاربعة، في الغرفة الوحيدة التي ورثتها عن زوجها الذي كان يعمل في المحجر القريب من القرية.

قست الحياة على أم بسام دفعة واحدة. لقد فارق زوجها الحياة، بعد ان فجّر الصخر فانهار عليه، قبل ان يتمكن من الاحتماء في المكان المعد لذلك. يومها بكت ام بسام وصرخت ومزقت ثيابها. ولكن ما الفائدة؟! لقد ترك لها اربعة اولاد في عمر الفراخ، وعليها ان ترعاهم. فهي تذهب في الصباح الباكر الى الحقول لتعمل لدى المزارعين تجني الخضار وفي نهاية اليوم تتقاضى اجرها وتعود الى اولادها مع قليل من الخضار التي لا تباع في الاسواق «البرارة». او تحصد الحنطة في الحر الشديد. وفي العطلة المدرسية اصطحبت ام بسام ابنتها البكر، ابنة الثالثة عشرة لتساعدها في نقل سطل الخيار وتفريغه عند صاحب المزرعة في العريشة.

ـ هذه حال الدنيا، علينا ان نتعب ونشقى من اجل تربية الاولاد... في كل مرة تقول لها ـ «الله بعين» يا جارتنا، الحياة بدها تعب» وارملة مثلي «انكتب» عليها ان تتعب وتشقى.

كانت ام بسام تردد هذه الكلمات من قلب حزين لكنها مؤمنة بما تقول. الا أن الجارة لم تتركها لحالها.

ـ لكن بكرة لما يكبروا الاولاد وانت تعدمي صحتك مين يرعاك؟... كل واحد منهم يفتح بيت وينشغل بعائلته ـ الولد مع زوجته والبنت مع زوجها وانت يا حسرة!!

تضايقت ام بسام من كلام الجارة... لكنها لا تعرف السبب. هل لان ما قالته الجارة سيصبح حقيقة؟ أم لأنها تعرف اولادها... ولم تخسر شيئا بتربيتهم؟

وصممت ام بسام ان تلقن الجارة درسا قاسيا، وتعلمها اصول الحياة، فاجابتها قائلة ـ يا جارتنا محبتنا لاولادنا فرض علينا، ورعايتهم واجب.

ـ «بس» ماذا تربح من ذلك؟
هكذا علقت الجارة بكل بساطة وقسوة.

الا ان ام بسام كانت لها بالمرصاد... واجابتها على الفور:
«اللي التضحية بدمه ولا مرة بفكر بالاجر».

(الناصرة)

براعم أدبية

مجزرة الخليل

زياد محمد عوّاد

بالأمس القريب القريب
وقع اجرام رهيب
زادت عَ الجرائم الفاشية
جريمة بشعة بربرية
مجزرة الخليل الوحشية
اسمعوا يا اخوان
الكذب والهذيان
من بيغن وايتان
كيف سردوا القصة
بعد ورطتهم الوعصة
قالوا: عملية فلسطينية
لقتل خانقي القضية

● الطيبة ـ المثلث ●

أم الشهيد

شعر: رحاب اغبارية

هنا يبتسم الموت فوق كل ذرة من التراب
فوق الزهور والريحان واللوز والرمان
وتغني الطيور بعودة الأحباب
ولكن ...
بين الدموع والنواح
ارتفع صوت زغرودة نسائية
أهذا عرس؟
قالت والبهجة تعلو وجهها:
انه عرس ابني
وغصون اللوز تعزف لحن الشهيد
آه يا ولدي
فيك صورة حية في موتك
يوم حملت مصائب وطنك في كفك
وسرت بعيداً تبحث عن هويتك
في دموع طفل بلا طفولة
في الشمس الكئيبة
في تاريخ ارضك
هنا استشهد ابوك
آه يا ولدي
نم.. ونحن سائرون.

● مصمص ـ المثلث ●

قريتي

شعر: إيمان محمود عبد العزيز دراوشة

يا من تغنى بك العصفور
وشدا على افنان شجرك الشحرور
أنت موطني ومأواي وأملي
فدمت لي يا قريتي
يا زهرة الحياة

● إكسال ●

انسحبوا!

بقلم: رياض محمد عواد

أيها المحتلون انسحبوا
من أرض فلسطين.
لن تأخذوا شبراً
سيقاومكم الاطفال والشيوخ
وسنأكل الخبز بعرق الجبين
ونغرس أشجار الزيتون
رمز السلام والأمان.

● الطيبة ●

يا عمال العالم اتحدوا!



الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية

شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

إثنان .. وصوت واحد .. وجواب

● الاول: سفيرنا الاول في مصر الياهو بن اليسار (دكتوراة في الفكر النازي)

● الثاني: الرمطكال المخلوع أو المنخلع، رفائيل إتان، الذي يدلعونه باسم رفول (كما يدلعون الفيل: فوفو)

● الصوت: اذا لم يعجب العرب حكمنا فليرحلوا... الى الاردن.. الى باقي الدول العربية.. الى أي مكان..

● الجواب: هل هي مصادفة؟ أعني أن ينطق هذان المسؤولان الكبيران بالصوت نفسه في أسبوع واحد. أو هو تعبير لا شعوري عما يدور في اللا وعي؟ أياً كان الجواب فان هذا الصوت في نهاية الأمر تعبير عن حلم يراود هذين المسؤولين وغيرهما.. لكن الحلم شيء والواقع شيء آخر تماماً..

ـ لماذا؟

ـ لأن الفضاء خلق للطيور المحلقة..
والماء خلق للاسماك والحيتان والدلافين..
والتراب خلق للاشجار الضاربة جذورها في أعماق الأعماق ..
(وهنا) خلقت من أجل (نحن).
(ونحن) خلقنا من أجل (هنا).
وروسيا للروس وجنوب أفريقيا للافريقيين..
والطائر لا يمكن الا أن يكون طائراً. والسمكة تظل سمكة أبداً..
وهكذا الزهرة والهواء والجبل..
والفلسطيني لا يمكن الا أن يكون فلسطينياً. هنا. هناك. فوق الارض. تحت الارض. في مشارق الارض ومغاربها..
(ونحن) يعجبنا ان نبقى (هنا) ومن لا يعجبه ان نكون هنا فليبادر بالرحيل وليس العكس.. انت لا تستطيع بأي حال ان تطلب من جميع سكان العمارة أو الحارة أن يرحلوا. المنطق يفرض عليك ان ترحل أنت. فأنت البادىء بالشكوى والتذمر.. وهذا ما يحدث عادة في الواقع، أما الحلم فأنه لا يستطيع ان يحكم العالم.
لان الحلم شيء والواقع شيء آخر تماماً ..

زكي درويش



الأربعاء ٨/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٦،٥٥ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ يهود روما ـ فيلم وثائقي
● ٨،٣٠ ـ فيلم وثائقي علمي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ موكيد
● ١٠،٠٥ ـ «مرحبا.. الى اللقاء» ـ فيلم أجنبي
● ١١،٤٠ ـ عنوان الليل

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ عالم الغد
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ أمهات
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،١٠ ـ المسلسل العلمي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماغنوم

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ حكايات من الفضاء
● ٦،٣٥ ـ الفضاء الداخلي
● ٧،٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧،٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مصارعة
● ١٠،٢٠ ـ حوار

اكورديونات إيڤان تشالوف

● موسكو ـ الموسيقي السوفييتي ايفان تشالوف يعزف على الاوكوردين منذ ٧٥ عاما. وآلته الاولى، وهي اكورديون صغيرة بازرار، اشتراها له والده من سوق ريفية. وتعلم الفتى العزف بسرعة.

وكل اكورديونات ايفان تشالوف يمكن وضعها في حقيبة واحدة. وهو يضعها على طاولة قبل حفلة العزف. ويتناول اولا اكورديون بمقاييس متوسطة، ثم اخرى، ثم اكورديون اصغر، ثم اخرى ايضا... ان الاخيرة، التي لا يزيد حجمها على حجم علبة كبريت، يسحبها ايفان تشالوف من محفظة جيبة. ويزيد عمر اقدم آله من المجموعة عن ١٠٠ عام.

وبدأ تشالوف يعزف كهاو للتسلية فقط. ولكن ذات يوم عزف خلال حفلة هواة في لينينغراد. وبعد هذه الحفلة اصبح محترفا.

ويبلغ عمره اليوم ٨٦ عاما. وقد تقاعد منذ اكثر من ربع قرن. وقدم اكثر من الف حفلة مجانية في مشاغل المصانع، وفي دور الاستجمام، وفي المدارس والمتاحف.

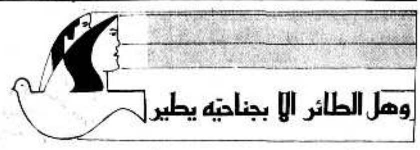
الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● كل عائدات منشآت النفط السعودية (من اليسار) تبدّد لغير صالح الشعب والوطن.. لصالح حفنة من أمراء وجلاوزة نظام الحكم الملكي الرجعي الأسود (من اليمين) ●

(صورة من الأرشيف)



أضواء على كفاح المرأة السعودية ضد نظام الحكم الملكي الرجعي :

نساء السعودية : انتماؤنا الى معسكر قوى التحرر العالمي يجدد آمالنا ويفولذ قبضاتنا !

* الحصار الذي يفرضه الحكم الملكي على المرأة يصل حدّ تجريدها من دورها الانساني والحضاري وتكريس شتى أشكال الحرمان على الأمومة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت هيئة تحرير «الاتحاد» احد اعداد جريدة «صوت المرأة» ـ الجريدة المركزية لرابطة النساء الدمقراطيات في العربية السعودية.

وتضم الجريدة عددا من المقالات والمعالجات حول اوضاع المرأة السعودية ومسيرة نضالها، جنبا الى جنب مع الرجل، من اجل اسقاط نظام الحكم الملكي الرجعي الاسود وممارساته القمعية الارهابية.

ونقتبس فيما يلي من الجريدة مقاطع من بيان اصدرته رابطة النساء الدمقراطيات بمناسبة الثامن من اذار تحت العنوان «المجد للثامن من اذار ـ عيد المرأة العالمي». وتلقي هذه المقاطع الضوء على اشكال ومضامين كفاح المرأة السعودية :

«في الثامن من مارس (اذار) تحتفل نساء العالم وسائر البشرية التقدمية باليوم العالمي للمرأة، صانعة الاجيال ورائدة الملاحم والبطولات وذلك تخليدا لنضالها ضد مختلف اشكال الاضطهاد والقمع الطبقي والاجتماعي.

وفي هذه المناسبة تحيي رابطتنا (رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية) النضال الباسل للمرأة في بلادنا الحبيبة. وتهدي اجمل التحيات لسائر نساء العالم ونضالهن الدؤوب في سبيل السلم والدمقراطية والتقدم والاجتماعي. كما تشيد رابطتنا بالمكاسب العظيمة التي حققتها المرأة نتيجة نضالها الطويل عبر التاريخ.

«وفي بلادنا (العربية السعودية) ناضلنا ونناضل من اجل ترسيخ ذكرى العيد العالمي للمراة ملهما لنسائنا وجماهيرنا في كفاحها الوطني والتحرري ولكي تجعل من هذا التقليد الثوري مهرجانا رائعا للنضال والصمود واستمرارا لمسيرتنا الثورية.

وفي بلادنا يقوم الحكم الملكي المطلق بمصادرة الحريات الدمقراطية وامتهان كرامة المرأة واستلاب حقوقها الانسانية والطبيعية وتكريس عبوديتها من خلال القوانين والتقاليد البالية والحصار المفروض على المرأة في مجالات العمل والدراسة وغيرها من ميادين النشاط الاجتماعي.

وتسعى السلطة الرجعية الحاكمة لكبح المبادرات الخلاقة للنساء وتجريد المرأة من دورها الانساني والحضاري. كما تتعرض الامومة والطفولة لشتى اشكال الحرمان. ويعيش الاطفال والنساء في بلادنا ظروفا سيئة للغاية برغم ما تملكه الدولة من ثروات وامكانيات هائلة تبدد برمتها لغير صالح الشعب والوطن. كما تنعدم في بلادنا وسائل الترفيه ودور الحضانة والرعاية الطبية الجيدة مما يجعل النساء والاطفال عرضة للمرض والاهمال. وتتعرض المرأة الشيعية خاصة لأبشع صور الاضطهاد الطائفي وفي جميع مجالات الحياة. ويعيش قطاع واسع من نساء بلادنا محروما من الدراسة والتحصيل العلمي نظرا للشروط التعجيزية التي درجت المؤسسات التعليمية الرجعية على وضعها امام تطلعات المرأة نحو المعرفة والتحصيل العلمي.

وفي هذه السنة تحتفل نساؤنا وجماهيرنا بعيد المرأة العالمي في جو يسوده الارهاب والقمع الذي تزداد وتائره فتشمل شتى ارجاء البلاد حيث زجت السلطات القمعية وتزج بالعديد من النساء والشبان والشيوخ والاحداث ومن مختلف الفئات الاجتماعية في اقبية السجون. ويتعرض الجميع من ادباء ومفكرين وطلاب ومثقفين واطباء ومهندسين وسواهم لالوان شتى من التعذيب الجسدي والنفسي لا لشيء سوى حبهم لوطنهم وتطلعهم نحو حريته واستقلاله.

وتتلون اجواؤنا الاحتفالية بالعيد العالمي للمرأة وغيره من المناسبات الاممية والوطنية تقليدا سنويا للاحرار والمناضلين في بلادنا، نساء ورجالا. وحتى في احلك الظروف فان هذه الاعياد والذكريات تحتل مكانتها الفائقة في قلوبنا لما تمدنا به من زخم ثوري هائل وحيث تجدد في اعماقنا مشاعر الكفاح والنضال وتجعلنا تندمج في خندق واحد مع سائر البشرية التقدمية.

وفي هذا اليوم تتجدد امالنا وتتفولذ قبضاتنا وتمتلىء نفوسنا زهوا وتصميما تستمده من انتمائنا الكفاحي والاممي لكافة المناضلين في شتى ارجاء كوكبنا.

فليكن عيد المرأة ملهما لنا لحشد الطاقات الثورية وتحقيق التلاحم الكفاحي مع جماهير شعبنا من اجل المضي قدما نحو التحرر الوطني والدمقراطي، الضمان الوحيد لانعتاق المرأة وتحررها وسعادتها. ولنجدد العزم في هذا اليوم اكثر من اي وقت مضى على مواصلة النضال والسير بخطى ثابتة في الكفاح ضد كافة اشكال الاستغلال والظلم الاجتماعي وفي سبيل مستقبل مشرق وسعيد لنسائنا واطفالنا وجماهيرنا.

شددن كفاحكن من اجل الخلاص من القيم والقوانين البالية التي تكرس عبوديتكن...

ناضلن بحماس واصرار في سبيل المساواة بين المرأة والرجل في جميع ميادين الحياة ومن اجل استقلالكن المادي والاقتصادي...

وسعن النضال لنيل فرص مثمرة في العمل والتحصيل العلمي وعلى قدم المساواة مع الرجل ولفتح شتى مجالات العمل والتعليم بمختلف مراحله وتخصصاته للنساء في بلادنا ولرفع الحيف والاضطهاد وسائر اشكال التمييز الطائفي والقبلي البغيض الذي تمارسه الرجعية السعودية بحق نسائنا وشعبنا...

واصلن مطالبتكن برعاية افضل للأمومة والطفولة...

ومزيدا من العطاء والتضامن الثوري مع زهراتنا وسواعدنا المكبلة خلف اسوار السجون السعودية.

مزيدا من التحرك على كافة المستويات نحو ارغام السلطة على اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتأمين سلامتهم...

عاش العيد العالمي للمرأة رمزا حيا لانطلاقتنا نحو غد افضل...

عاش اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، الرائد الطليعي لكل نساء العالم.

المجد لرابطة النساء الدمقراطيات في السعودية ـ الطليعة الكفاحية لجماهير النساء في بلادنا !»

● رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية ●

طقس لتوليد زهرة فوق الهرم الكبير

للشاعر السلفادوري الشهيد : روك دالتون

(الى روز ماريا)

● ولد روك دالتون في سان سلفادور العام ١٩٣٥. وبسبب نضاله الثوري فرض عليه ان يفر الى المنفى ويعيش في هافانا ثم في براغ حيث كان يمثل الحزب الشيوعي السلفادوري في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية».

وقد منح، العام ١٩٦٩، جائزة «كازا دي لاس امريكا» عن احدى مجموعاته الشعرية. ومن جملة اعماله كتاب سياسي بعنوان «ثورة في الثورة ؟» (هافانا ـ ١٩٧٠).

في العام ١٩٧٥ عاد الشاعر الى بلاده السلفادور ليتابع نضاله في وطنه الام. وفي غمرة نضاله هذا تم قتله اغتيالا.

وفيما يلي ترجمة لواحدة من قصائده بعنوان «طقس لتوليد زهرة فوق الهرم الكبير» :

اترك لك هنا هذه الحفنة من الماء

هرما للشمس على القمة
لأعينك على تكلس الظهيرة
عذابا قديما من ذاك الاله المشع
تجاهك

****

ان الكل يدوسونك
ويحملون اليك الغبار
بأقدامهم يركلون ورمك
الحجري الكبير
يلاطفونك، ثم بألسنة مضنية
يتبولون
عليك
لكن، لا احد يذكر
ان النضارة انت اجمل احتفالاتك

لذلك انا احمل هذي الحفنة من
الماء
اليك
وعلى جبهتك، اضعها انا والنهر
لتبسمي وتتفوهي بزهرة

مسنة عمرها ٦٩ عاماً وبلا ساقين تتغلب على شاب حاول اغتصابها !

● لويسفيل ـ الولايات المتحدة ـ وص.ف ـ تمكنت سيدة امريكية تبلغ من العمر ٦٩ عاماً، مبتورة القدمين، وبدون عكازين من التغلب على شاب هاجمها بغية سرقتها واغتصابها.

وكان الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاماً قد دخل مساء يوم الجمعة الموافق ٨/١٥ منزل السيدة المسنة بولاية كنتاكي بينما كانت تشاهد التلفزيون فانتزعها بعنف من مقعدها وألقى بها على السرير ثم أخذ يضربها ويهددها وحاول ان ينزع ثيابها لكن بعد ساعة ونصف من العنف غير المجدي خرّ الشاب على الارض فاقداً وعيه، عارياً تماماً، وحينئذ نجحت العجوز في استدعاء الشرطة لاعتقاله.

بوليس تايلند يضبط اكثر من مائة كيلو غرام من الهيروين !

● بانكوك ـ و. ص. ف ـ اعلن رسميا، يوم الاحد ١٤ الجاري، في بانكوك ان البوليس التايلندي ضبط اكثر من مئة كيلو غرام من الهيروين الخام. وهي اكبر كمية ضبطت حتى الان. والقي القبض على خمسة اشخاص، بينهم سيدة يجري البحث عنها منذ ثمانية اعوام، يقال انهم من كبار التجار.

وذكر الجنرال شنالي يودماني، السكرتير العام لمكتب مكافحة المخدرات، ان هذا الهيروين الذي تقدر قيمته في السوق المحلية بحوالي مليون دولار كان فيما يبدو مرسلا الى هونغ كونغ عن طريق البحر.

ابو الشمقمق يقول!!

على مين ، على مين ؟!

● «عرق زحلاوي في اسرائيل»! ـ بهذا صرخت عناوين الصحف الاسرائيلية مبشرة إيانا، في هذه الأيام السوداء، بالفرج القريب الآتي من لبنان.

والعرق، حتى الزحلاوي منه، ليس «حشيشاً». ولذلك: هل من مانع؟ العجيب أنه يوجد مانع.

والمانع هو إسرائيلي «اقتصادي».

جاء في «هآرتس»، ١٤ الجاري، انه من المنتظر أن يؤدي استيراد العرق الزحلاوي الى تحسين الميزان التجاري بين اسرائيل ولبنان. فإن السلع الاسرائيلية، المتعددة الانواع، تصدر الى لبنان بكثرة.

ومع ذلك يبدو أن المسؤولين الاسرائيليين يضنون على لبنان حتى بتصدير العرق الزحلاوي الى اسرائيل. فالجيش يضع عراقيل أمام هذا الاستيراد. يشترط على «المعرِّقين» اللبنانيين، أي أصحاب العرق الزحلاوي، أن يستأجروا شاحنات من جنوب لبنان وأن يجلبوها الى بيروت.

وهناك يشحنون فيها البضاعة العرقية الى الجنوب ثم الى اسرائيل. فتصبح تجارتهم بالعرق الزحلاوي مثل تجارة جحا بالبيض.

ـ لا الحشيش ولا الزعتر مسموح؟!
ولا العرق الزحلاوي.
ـ فما العمل؟
ـ تهريب.
ـ كيف؟
ـ يأتي «المُعرِّق» اللبناني، هو نفسه بنصه وفصه، الى اسرائيل وقد ملأ معدته بكميات محترمة من العرق الزحلاوي. وهنا، في اسرائيل، يأخذ في تفريغها وبيعها.
ـ على مين؟
ـ على مين، على مين؟ وأنت زين العارفين!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■			■	■	
٣						■			
٤					■				
٥					■				
٦		■	■				■	■	
٧				■		■		■	
٨				■					■
٩	■					■			

الكلمات الأفقية

١ ـ إسم معركة غيرت مجرى الحرب العالمية الثانية (بدون الحرف الاخير)
٢ ـ اشتغل ـ حرف جر
٣ ـ دولة آسيوية ـ الاسم الأول لمدينة مصرية على القنال (مبعثرة)
٤ ـ يسبّبه البكاء ـ من المهن (مبعثرة)
٥ ـ صوت الحصان ـ يبعث (مبعثرة)
٦ ـ ... الختام
٧ ـ ارتدى
٨ ـ حيوان بحري ـ الاسم الأول لشخصية تراثية اشتهرت بالكرم
٩ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل ـ عاصمة فلسطين

الكلمات العمودية

١ ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ كماله ـ عاصمة أوروبية
٣ ـ من الخضراوات (مبعثرة) ـ أحرف
٤ ـ الأمر من علم
٥ ـ قطر عربي (غير معرّفة) ـ يقوم بأعمال بهلوانية
٦ ـ متماثلان ـ فسد (معكوسة)
٧ ـ غادر ـ زمن (مبعثرة)
٨ ـ من أشكال القمر ـ من ظواهر البحر
٩ ـ كنية القائد الفلسطيني

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ توفيق طوبي
٢ ـ كورين ـ فرص
٣ ـ باردو
٤ ـ دلو ـ لينين
٥ ـ اكسره
٦ ـ لب
٧ ـ الشحرورة
٩ ـ ترشيحا

الكلمات العمودية

١ ـ كنت (مبعثرة)+ دالاس
٢ ـ و و ـ كل (معكوسة)
٣ ـ فردوس ـ شعر
٤ ـ ي ي ـ راح
٥ ـ قبلة
٦ ـ با (معكوسة) ـ حلول (معكوسة)
٧ ـ وقرنا
٨ ـ بدرب (معكوسة) ـ كهل (معكوسة)
٩ ـ بصون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٨ آب ١٩٨٣ الموافق ٩ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨١ * ٦صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 81/40 - 18.8.1983 - Price: 12 Shekel

١٥ ألفاً في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة !

١٦ وفداً صديقاً و ٢٠٠٠ متطوع من المناطق المحتلة الفلسطينية والسورية

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - في جو رائع من الحماس، وبحضور أكثر من ١٥ ألف إنسان، افتتح في الساعة السابعة من مساء الأربعاء، في ساحة المدرسة الثانوية البلدية، مخيم العمل التطوعي الثامن. ويشارك في المخيم آلاف المتطوعين، من مختلف المدن والقرى العربية في اسرائيل وحوالي ٢٠٠٠ متطوع من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة و ١٦ وفداً من الدول الأجنبية.

افتتح المهرجان الافتتاحي المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة فحيا المتطوعين والوفود الأجنبية وجماهير الناصرة والقوى الدمقراطية اليهودية. وقال: «نحن نحقق الانجازات البلدية الرائعة في هذا المخيم وكل المخيمات ونحقق ما هو أعز وأغلى، وحدة شعبنا وتعميق جذوره في أرضه». ثم تكلم المهندس وليد الحاج باسم اللجنة المركزة للمخيم. فقدم صورة عن عملها. وقال: «منذ الصباح الباكر تنطلق كلنا الى مشاريع العمل والبناء والكرامة».

وتكلمت السيدة وداد رزق باسم النساء المتطوعات. والسيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين نيابة عن رؤساء السلطات المحلية. وقال: «ان الناصرة، بكفاحها ووحدتها وجبهتها ورئيسها توفيق زياد، تشكل وجهاً ناصعاً لشعبنا ونموذجاً لمدننا وقرانا». ثم تكلم السيد يوسف الزعبي، رئيس الرابطة الخيرية الاسلامية، فأشاد بالمخيم وبالبلدية وقدم تبرعاً للمخيم باسم الرابطة. ثم تكلم السيد محرم البرغوتي نيابة عن اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة فقال: «إن الناصرة وجبهتها وقادتها تشكل مصدر ثقة وتفاؤل للشعب الفلسطيني كله في معركته ضد الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف». ثم تكلم السيد طوني تومشن نيابة عن الوفود الأجنبية فقال: «جئنا نتضامن مع الناصرة وبلديتها ضد التمييز ولنشارك في شرف بناء الناصرة». ثم تكلم الشيخ أحمد قضماني من هضبة الجولان السورية المحتلة. فقال: «إن الناصرة رمز مضيء للشعب الباقي في وطنه. ويشرفنا ان نشارك في مخيم العمل التطوعي». ثم تكلم الشاب أناتولي يابلونكا رافض الخدمة العسكرية في لبنان نيابة عن المتطوعين اليهود. وألقى المهندس نادر السروجي كلمة نوادي المدينة. وكانت الكلمة الأخيرة في المهرجان لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. فحيا آلاف المتطوعين والمشاركين في المخيم وقال: «هذا هو المخيم الثامن على التوالي منذ أعطى شعب الناصرة أكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الدمقراطية في البلدية. لقد شمّرنا عن سواعدنا لنبني المدينة ونعبد الطريق الى المستقبل الوضاء ونشارك مشاركة فعالة في القضية العادلة لشعبنا والسلام العادل لكل الشعوب». وحيا الوفود الأجنبية التي تضم شخصيات ذات سمعة عالمية وبينهم رؤساء ونواب رؤساء بلديات. ودعا جماهير الناصرة وكل شعبنا «الى الوحدة الصلبة من أجل تحقيق الحقوق العادلة وإفشال مؤامرات التفرقة والتمزيق». مؤكداً على ان الوحدة الجبهوية هي إطار العمل المشترك لكل القوى الخيّرة والشريفة.

وتلقى المهرجان تحيات من السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي أشاد بالناصرة وقيادتها البلدية الجبهوية وحيا المتطوعين في مخيم العمل. كما تلقى المخيم تحية من السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرئساء السلطات المحلية العربية حيّا فيها الناصرة، بلديتها ورئيسها. ودعا المواطنين العرب الى وحدة الصف الوطنية من أجل المساواة الكاملة وللمشاركة في تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل. وتلقى المخيم، أيضاً، تحية من اتحاد النقابات العالمي كما تلقى عشرات التحيات الأخرى سننشر عنها فيما بعد.

هذا، وقد سبقت مهرجان الافتتاح مظاهرة ضخمة للنوادي والمنظمات الشبابية في المدينة شاركت فيها كل النوادي ومنظمات الشباب والكشافة في المدينة وتحولت الى مظاهرة شعبية ضخمة تضامناً مع بلدية الناصرة ومعركة المساواة للسلطات المحلية العربية.

● المنصة وجانب من الجماهير في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة، مساء أمس الأربعاء ●
(لمصور «الاتحاد» الخاص)

الشيوعيون اللبنانيون يطالبون باستقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة تضم كافة القوى الوطنية

* جنبلاط يدعو الى تحرير لبنان من الاحتلال والطغيان والأدعياء والعملاء !*

● بيروت - الوكالات - دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الى تظافر جهود كل الوطنيين اللبنانيين بهدف إلغاء عقد الاذعان، الذي وقعته السلطة اللبنانية مع اسرائيل، وإخراج لبنان من المأزق الذي يعيش فيه.

وطالب الحزب الشيوعي اللبناني في بيان أصدره، أمس الأول باستقالة الحكومة اللبنانية وتشكيل حكومة جديدة تضم كل القوى الوطنية لكي تباشر فوراً مهمة الانقاذ الفعلي للبنان والتي يأتي في مقدمتها إلغاء «الاتفاق» والخروج من فلك السيطرة الامريكية وإعتماد نهج مقاومة الاحتلال والتعاون مع القوى الوطنية العربية وفي مقدمتها سوريا، في وجه كافة أشكال المخططات والمشاريع الاستسلامية في المنطقة.

وجدد الحزب الشيوعي اللبناني التزامه بالبيان الصادر عن لقاء زغرتا وبرنامج «جبهة الخلاص الوطني» وتأييده للبيان الصادر عن لقاء جنبلاط - بري، ولخطاب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

وأشاد الحزب الشيوعي اللبناني، في ختام بيانه بموقف سوريا الثابت ضد كافة أشكال مشاريع السيطرة الامبريالية والتهديدات الاسرائيلية ووقوفها الى جانب الوطنيين اللبنانيين في رفضهم لعقد الاذعان وإصرارها على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط مؤكدة بذلك حرصها على وحدة لبنان وحريته واستقلاله.

ومن ناحية أخرى أصدر الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس الأول، بياناً أكد فيه على ان جميع القوى الوطنية اللبنانية، ستواصل معركة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والطغيان الحزبي والفئوي الحاقد ومن الأدعياء والعملاء، الذين يحملون لبنان على طبق من فضة ويعرضونه سلعة للبيع.

الوفد البرلماني السوري يعود الى دمشق من موسكو

* حيدر علييف يؤكد على دعم الاتحاد السوفييتي المطلق لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية *

● موسكو - «تاس» - أكد الاتحاد السوفييتي، مجدداً، على تأييده المطلق لسوريا والشعوب العربية في نضالها من أجل صد المحاولات الاسرائيلية - الامريكية الرامية الى فرض الصفقات الانفرادية الاستسلامية على العرب.

جاء ذلك في أثناء المباحثات التي أجراها وفد مجلس الشعب السوري برياسة محمود الزعبي مع وفد السوفييت الأعلى برياسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، حيدر علييف.

وعبر علييف عن تقدير الاتحاد السوفييتي لنضال سوريا من أجل إحلال السلام العادل في الشرق الأوسط على أساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة وإحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وصرح الزعبي، أمس الأول اثر عودة الوفد الى سوريا، ان الوفد اطلع على الانجازات الرائعة للنظام الاشتراكي السوفييتي. وأجرى مباحثات هامة مع المسؤولين في السوفييت الأعلى. وقال ان الاتحاد السوفييتي عبر عن تضامنه الكامل مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية التي تواجه الاحتلال الاسرائيلي والتآمر الامبريالي الامريكي العنيف.

غروميكو:

العالم يمر، الان، في أخطر مرحلة في تاريخه !

● موسكو - «تاس» - اكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، اندريه غروميكو، ان العالم يشهد حالياً اخطر مرحلة مر فيها حتى الان بسبب السياسة العدوانية للاوساط الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة.

وقال غروميكو، في تصريح صحفي ادلى به امس الاول، ان الاوساط الامبريالية الاكثر عدوانية برئاسة الولايات المتحدة شنت حملة مسعورة على عملية الانفراج الدولي التي ظهرت في بداية السبعينات وذلك في محاولة منها لضرب المواقع الدولية للمنظومة الاشتراكية. ولاحباط نجاحات الحركات الثورية والتحررية.

واضاف غروميكو قائلا: ان سباق التسلح الذي لا مثيل له في السابق من حيث نطاقه، وان التدخل الفظ في شؤون الدول ذات السيادة واستخدام القوة والتسلط والتهديدات هو خط اتخذه حلف شمال الاطلسي، وفي المقام الاول قوته الرئيسية الولايات المتحدة وهو خط ينطوي على عواقب خطيرة بالنسبة لقضية السلام في العالم اجمع.

● اندريه غروميكو ●

الصحف اللبنانية أجمعت:

زيارة آرنس الى بيروت هي محاولة لاشعال النار ومنع الوفاق

* دوائر لبنانية مسؤولة: زيارة آرنس ولقاؤه بزعماء الكتائب هما تدخل فظ في شؤون لبنان الداخلية * شفيق الوزان هدد بالاستقالة إحتجاجاً على هذه الزيارة *

● بيروت - الوكالات والصحف - أجمعت الصحف اللبنانية الصادرة أمس، الاربعاء، (بما فيها الصحف الموالية لحكومة الجميّل) إجماعاً شبه تام، على أن الهدف من زيارة وزير الحربية الاسرائيلي، موشيه آرنس، أمس الأول، الى بيروت هو تأجيج النزاعات بين جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وبين السلطة الرسمية، بعد أن بدت تلوح في الأفق إمكانيات التوصل الى وفاق وطني.

وعقبت دوائر لبنانية رسمية على لقاءات آرنس بزعماء كتائبيين، سياسيين وعسكريين، وبكميل شمعون وابنه، داني شمعون، بأنها تدخل فظ في الشؤون الداخلية للبنان.

وتجدر الاشارة الى أن آرنس قام خلال زيارته الى بيروت بالالتقاء بفادي أفرام، قائد قوات الكتائب وبيير الجميل، زعيم الحزب، وغيرهما من قادة هذه العصابات الفاشية، متجاوزاً بذلك السلطة اللبنانية الرسمية. وقام آرنس كذلك بزيارة لموقع الجيش الكتائبي في بيروت حيث استعرض صفاً من هذا الجيش ووضع باقة من الورد على ضريح الجندي (الكتائبي) المجهول (!!) وتشير هذه الزيارة أيضاً الى حقيقة موقف حكام اسرائيل من لبنان والى

(البقية على ص ٢ ع ٤)

شاوشسكو الى بيرس:

نتمنى توسيع وتوطيد علاقاتكم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - احتفل رئيس حزب «العمل» و «المعراخ»، شمعون بيرس، بعيد ميلاده الستين امس الاول. وجاء في «معاريب» (امس) ان «الرئيس» بيرس فوجيء، مفاجئة لطيفة، حين وجد على مكتبه تحية من الرئيس الروماني نيقولاس شاوشسكو وانه جاء في هذه

(البقية على ص ٢ ع ٧)

الامم المتحدة تفضح التزييف الاعلامي الامبريالي - الاسرائيلي:

مؤتمر فلسطين العالمي يعقد في موعده

* تمثيل واسع لقوى السلام داخل اسرائيل في المؤتمر *

● تل ابيب - لمراسلنا - يعقد في جنيف، بموجب القرار الذي اتخذته الامم المتحدة في السنة الماضية، المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية باشتراك ممثلين رسميين عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومندوبين عن منظمات شعبية غير حكومية وشخصيات اجتماعية وعدد من الضيوف المدعوين من جميع انحاء العالم. ويفتتح المؤتمر في مقر الامم المتحدة في جنيف في ال ٢٩ من الشهر الجاري ويستمر حتى السابع من شهر ايلول.

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت عن امكانية قيام المبادرين لهذا المؤتمر بتأجيل عقده «لقلة الاهتمام العالمي به» ! لكن ما نشر لا يتعدى كونه نشرا مغرضا ومزيفا لا اساس له. حيث نفى مسؤولون في الامم المتحدة ما جاء على لسان الصحف، نفيا قاطعا واكدوا على ان الاستعدادات للمؤتمر في اوجها وانه سيعقد بموجب البرنامج الموضوع سابقا.

وعلم مراسلنا ان لجان الامم المتحدة التي تعد للمؤتمر، قد وجهت الدعوة الى شخصيات اجتماعية اسرائيلية لحضور المؤتمر بينها المؤرخ متتياهو بيلد وعضو الكنيست توفيق طوبي والمحامية التقدمية فيليتسيا لانغر وعضو الكنيست يوسي سريد. كما وجهت الدعوة الى منظمات اجتماعية في البلاد لارسال مندوبين عنها الى المؤتمر في هذه المنظمات: المركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط واللجنة ضد الحرب في لبنان وحركة السلام الان والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني والشجاعة والسلام وحركة النساء الدمقراطيات وحركة النساء ضد الحرب في لبنان ولجنة حقوق الانسان والمواطن ولجنة حقوق المواطن وحركة يوجد حد واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وغيرها من المنظمات.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نشرت اقوال عضو الكنيست يوسي سريد الذي رفض الدعوة لحضور المؤتمر بحجة ان منظمي المؤتمر لم يعدوا جدول أعماله بالترتيب مع الجانب الاسرائيلي وان المؤتمر سيكون أحادي الجانب وسينقصه اساس الاعتراف المتبادل. على حد قول سريد «جيروزالم - بوست» ٨/١٥.

ويشير مراسلنا الى ان ادعاء سريد لا اساس له من الصحة وان جدول الاعمال وضع من قبل الامم المتحدة التي دعت الى هذا المؤتمر على اساس قراراتها المتعلقة بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره وعلى أساس احترام استقلال وسيادة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبضمنها اسرائيل.

وكما هو معروف فان حكومة اسرائيل ووزارة الخارجية عارضتا بشدة مجرد عقد هذا المؤتمر ووضعت نُصبَ أعينها السير على النهج التقليدي وهو معارضة كل قرارات الامم المتحدة وهيئاتها وعملها من أجل احلال سلام عادل في الشرق الاوسط.

ان حضور ممثلين عن الجمهور الاسرائيلي وانصار السلام في البلاد هذا المؤتمر سيكون تعبيرا عن اتساع اوساط القوى المحبة للسلام في اسرائيل وتعبيراً عن امكانية التفاهم الاسرائيلي الفلسطيني ويساهم في دفع قضية السلام في المنطقة الى الامام.

اتحاد النقابات العالمي يشجب التدخل الامريكي - الفرنسي في شؤون تشاد

● براغ - «تاس» - شجب اتحاد النقابات العالمي التدخل الامريكي الفرنسي المتزايد في شؤون تشاد واعتبره سبب اشتداد النزاع الداخلي.

واشار البيان الصادر عن اتحاد النقابات العالمي، امس الى ان الامبريالية الامريكية والفرنسية تسعيان الى تأجيج الحرب الاهلية في تشاد وشق البلدان الافريقية وتجزئتها وتوطيد نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.

كما شجب اتحاد النقابات العالمي الاستفزازات العسكرية التي تقوم بها القوات الامريكية مقابل السواحل الليبية.

ودعا البيان جميع شغيلة العالم ونقاباتهم وكل القوى المحبة للسلام الى تصعيد النضال الجماهيري ضد السياسة الامبريالية القائمة على العدوان والحرب، ومن اجل صيانة السلام العالمي.

اسرائيل تبيع الاسلحة للنظام الفاشي في السلفادور وتدرب جيشه !

* وكالة امريكية: «مهاجر فلسطيني»، هو السكرتير العام للحزب الشيوعي في السلفادور، يقود الثورة الشعبية *

● سان سلفادور - اعلن ناطق حكومي هنا لمراسل وكالة اسوشيتد برس ان اسرائيل سوف تفتح سفارة لها في السلفادور مقابل نقل سفارة السلفادور من تل ابيب الى القدس.

وقال هذا الناطق الرسمي ان اسرائيل سوف تبيع الاسلحة للنظام الحاكم في السلفادور وستقوم بتدريب جيشه خصوصا في مجال حرب العصابات لكي يتمكن من المقاومة الناجحة للكفاح الثوري الشعبي المسلح ضد الطغمة الحاكمة في السلفادور.

وقال المراسل ان دبلوماسيين من السلفادور قد اعلنوا له ان اسرائيل تسعى لتوسيع نشاطها في امريكا اللاتينية لكي تقوم بدورها (كجزء من «العالم الحر») في مقاومة مد الثورات اليسارية المناهضة للانظمة الفاشية وللامبريالية الامريكية ولم تنس وكالة انباء اسوشيتد برس ان تذكر في سياق هذا الخبر ان قائد الثورة الشعبية المستقلة في السلفادور هو شفيق حنظل وهو ابن لعائلة هاجرت الى السلفادور من «فلسطين» ومن المعروف ان شفيق حنظل هو السكرتير العام للحزب الشيوعي في السلفادور.

على طريق اقامة مدينة في الفضاء الخارجي

مناورة فضائية سوفييتية لاول مرة في تاريخ البشرية

● موسكو - «تاس» - اجرى رجلا الفضاء السوفييتيان يوم الثلاثاء (٨/١٦) في الفضاء الكوني إحدى اعقد العمليات وهي تحويل سفينة كونية من احدى وحدات الالتحام لمحطة «ساليوت» المدارية الى وحدة اخرى والهدف من هذه العملية هو إعداد استقبال سفن شاحنة في المحطة.

وقبيل اجراء العملية انتقل الفضائيان، فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، الى السفينة «سيوز - ن - ٩» بعد ان ارتديا البذلتين الفضائيتين. ثم تم تشغيل المحركات فابتعدت السفينة عن المحطة على بعد ٢٠٠ متر. وبأمر من الارض انعطفت «ساليوت» بـ ١٨٠ درجة ووصلت السفينة الى وحدة التحام اخرى. وبعد اتمام الالتحام عاد الطاقم الى المحطة.

كلمة الاتحاد

فضيحة باربي !

منذ عدة أشهر والرأي العام الاوروبي يقف مشدوها ومذهولا امام فضيحة باربي.

كلاوس باربي هو رئيس الغستابو النازي الالماني في مدينة ليون الفرنسية، في اثناء الاحتلال النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية. وارتكب، بيده وبأمره، مجازر بشعة في فرنسا.

فلما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، لسحق الهتلرية ورؤوسها، اختفت آثار باربي هذا مع اختفاء آثار العديد من مجرمي الحرب النازيين الذين افلتوا من محكمة نورينبورغ الدولية. وظلت فرنسا، منذ ذلك اليوم، تبحث عنه دون جدوى.

ولكن، قبل عدة اشهر، ظهرت آثاره في بوليفيا في امريكا الجنوبية واضطرت الحكومة البوليفية، بعد الحاح شديد من الرأي العام الفرنسي، الى تسليمه الى السلطات الفرنسية.

وتجري محاكمته في فرنسا الان ومنذ اكتشافه في بوليفيا والانباء تتوارد عن دور المخابرات الامريكية في تهريبه وفي حمايته وفي اخفائه.

واخيرا اصدرت وزارة العدلية الامريكية تقريرا عن نتائج تحقيقها في الامر وسلمت هذا التقرير الى المحكمة الفرنسية.

وتعترف وزارة العدلية الامريكية، في تقريرها، اعترافا رسميا صريحا ومسندا بالوقائع، بان المخابرات الامريكية هي التي هربته واخفته، مع علمها التام بحقيقته وبماضيه. بل قامت الدوائر العسكرية الامريكية، رسميا، بتوظيفه في «مهمات خاصة» وكذبت، في العام ١٩٥٠، على فرنسا حين ادعت انه لا علم لها بمصير هذا السفاح النازي.

اما في اسرائيل الرسمية، «المشغولة» بالاتحاد السوفييتي، فبالكاد يستطيع قارىء الصحف ان يعثر على خبر عن باربي هذا وعن حماية الامريكيين.

فماذا لا يتطاير الزبد (ضد الوحش النازي) من فم رئيس الحكومة وزعيم المعارضة؟ لماذا لا تعقد كنيست اسرائيل جلسة خاصة لمعالجة هذه الفضيحة؟

ألأن اصدقاء باربي هم امريكان - اصدقاء حكام اسرائيل؟ ولكن ماذا يبقى، بعد هذا السكوت المعيب، مما يتظاهر به حكام اسرائيل من «عدم نسيان وعدم غفران» الخ ؟!

الرأي العام الشعبي الفرنسي والاوروبي عموما رأى في هذه «الصراحة» الامريكية، التي ظهرت في اعترافات وزارة العدلية الامريكية، وقاحة مذهلة. فلم يظهر في التقرير اي تعبير عن الاسف او الاعتذار. بل ظهرت فيه آيات التفاخر ومحاولة اعطاء صفة الشرعية لما هو معروف عن وجود الاف السفاحين النازيين احرارا طليقين في الولايات المتحدة. وكثير منهم يقدم «خدماته» للأجهزة الامريكية الرسمية.

فهل يكفي ان تعتبر «صراحة التجاهل» الاسرائيلي الرسمي مجرد وقاحة؟ أم ان الشيطان هو اخو الشيطان، من كل جنس ولون، وعلينا الا ننسى ذلك ؟!

(«الاتحاد»)

على اثر الاجراءات الاقتصادية الحكومية

رؤساء الجامعات يهددون: سنسلم المفاتيح! مقاولو البناء: بطالة جماهيرية بسبب التقليصات ميشل: نسبة البطالة في الشمال ١٠٪

● حيفا - لمراسلنا في المناطق - يتعاظم القلق في البلاد، وبحق، من تفشي البطالة المتوقع بشكل واسع وخطير جراء الاجراءات الاقتصادية الحكومية التي اتخذت والتي لا تزال تحت الطبخ. ولم يعد التحذير من اتساع موجة البطالة يقتصر على العاملين المتضررين مباشرة والجبهة التي تدافع عن حقوقهم.. وانضم، امس، الى المحذرين كل من رؤساء الجامعات ومقاولو البناء والسكرتير العام للهستدروت.

وأعلن يروحام ميشل، السكرتير العام للهستدروت، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» مساء امس الاربعاء، ان نسبة البطالة في شمالي البلاد. (لم يرد ان يقول في القرى العربية في الجليل) وفي مدن التطوير تبلغ ضعف النسبة في البلاد عامة. فبينما تبلغ النسبة في البلاد ٥٪ وصلت في الجليل الى ١٠٪ واكثر. وحذر ميشل من تزايد هذه النسبة اكثر واكثر في اعقاب الاجراءات الحكومية الجديدة.

ومن جهة اخرى هدد رؤساء الجامعات والمعاهد العليا في البلاد، في مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول، باغلاق الجامعات وتسليم مفاتيحها اذا اصرت الحكومة على تقليص ميزانيتها بنسبة ٢٠٪ (كما يطلب وزير المالية). وقال رؤساء الجامعات ان تقليص هذه النسبة يعني اغلاق الجامعات امام الطلاب الجدد وضعضعة كل الجهاز التعليمي وتخفيض مستواه والقضاء على جهاز الابحاث العلمية وايضاً فصل المئات من العاملين فيها وضمهم الى جيش العاطلين عن العمل.

كما أنذر مقاولو البناء في برقية الى وزير الاسكان، دافيد لِفي، بأن تقليص ميزانية بناء المساكن الشعبية بمبلغ ١,٤ مليار شيكل سيؤدي الى موجة فصل من العمل قد تصيب عدة الاف من عمال البناء (معظمهم من العمال العرب).

هذا ووصل الى مكاتب «الاتحاد» نص المنشور الدوري الذي أصدرته راعيا رتيغ، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، ودعت فيه اعضاءها الى التجند في معركة احتجاج واسعة النطاق ضد الاجراءات الاقتصادية الحكومية الاخيرة واخطارها على الطبقات الفقيرة وعلى عشرات الاف المسنين والعجزة وعلى كل القيم الاجتماعية في البلاد. وجاء في المنشور أن الخطوات الاقتصادية الحكومية أستهدفت المس بمخصصات تأمين الاولاد وتحويل مؤسسة التأمين الوطني الى جناح تابع لوزارة المالية مما يمس باستقلالها ودعت رتيغ العاملين الاجتماعيين الى جمع التواقيع على عرائض احتجاج للضغط على الحكومة والاتصال برؤساء السلطات المحلية في اماكن سكنهم وحثهم على التجند في المعركة للدفاع عن قوت المواطنين ورفاهيتهم.

● اليوم تبحث الاجراءات

ويذكر ان اللجنة الاقتصادية الوزارية ستعقد اجتماعا لها اليوم، الخميس لاعادة البحث في عدد من الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي تستهدف امتصاص ٢٤ مليار شيكل من جيوب العاملين. وستكون قرارات هذه اللجنة خاضعة لموافقة الحكومة وستبحث الحكومة الامر في جلستها القادمة، يوم الاحد المقبل.

ويتوقع المراقبون ان تكون هذه الجلسة صاخبة مثل سابقاتها. اذ ان العديد من الوزراء يعارضون في اقرار هذه الاجراءات او بعضها خشية التأثيرات السلبية التي ستتركها على مؤيدي الليكود من بين العائلات العمالية والفقيرة وتزداد مخاوف هؤلاء الوزراء بسبب اقتراب موعد انتخابات السلطات المحلية (٨٣/١٠/٢٥).

وكان وزير المالية، اريدور، قد هدد بالاستقالة في جلسة الحكومة الاخيرة جراء الانتقادات الشديدة واللاذعة التي اسمعت في الجلسة ضد سياسته. وهدد الوزير موداعي، ايضا، بالاستقالة اذا تم التقليص في ميزانية وزارته. اما وزير المعارف، هامر، الذي كان قد هدد بالاستقالة اذا قلصت ميزانية وزارته فقد تغيب عن جلسة الحكومة لوجوده في الخارج. وسيحضر الجلسة القادمة ويتوقع ان يعارض هو ايضا التقليصات الجدية التي تعدها له وزارة المالية.

ومع هذا فان غالبية الوزراء تؤيد الاجراءات العامة التي من شأنها توسيع نطاق البطالة.

عضو بلدية عكا محمد شعبان ينضم الى كتلة الجبهة

● عكا - لمراسلنا محمود أبوشنب - أعلن السيد محمد شعبان عضو المجلس البلدي في عكا وممثل القائمة العربية الموحدة «دي.م»، عن انضمام قائمته الى قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتبنيه لبرنامج الجبهة ومواقفها وتماثله مع أهدافها.

واعرب السيد محمد شعبان عن جدوى وفائدة وحدة الصف التي دعت اليها الجبهة واعلن انه سيخوض الانتخابات المقبلة مع قائمة الجبهة الدمقراطية خدمة لمصلحة الجماهير العربية ومن أجل معركة البقاء في مدينتها.

● جانب من الجماهير تدخل الى ساحة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، مساء أمس الأربعاء، للمشاركة في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة وهي تهزج وتهتف في «سحجة» تقليدية ثورية ●

(المصور «الاتحاد» الخاص)

غونين يطالب ميشيل بالتدخل لوقف الملاحقات ضد النقابات في الاراضي المحتلة

● تل ابيب - خاص بـ«الاتحاد» - بعث بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشيل، يطالبه فيها بأن تتدخل الهستدروت لوضع حد للملاحقات تتعرض لها النقابات ونشيطوها في الاراضي المحتلة.

وجاء في الرسالة: «علمنا من بين ما علمناه ان (الادارة المدنية) في قطاع غزة لا تسمح بانضمام اعضاء جدد الى النقابات الا بعد موافقة (الادارة المدنية) والامر الاخطر من هذا هو ان الادارة منحت احد موظفيها صلاحية المشاركة في جلسات اتحاد النقابات وفحص دفاتره ووثائقه.

وارفق غونين برسالته وثائق مناسبة مترجمة من العربية تثبت صحة ذلك. وذكر ايضا انه إضافة للملاحقات المذكورة فقد اعتقل مؤخرا سكرتير نقابة عمال البناء في بيت لحم واصدر امر يمنع المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس نقابة المهندسين في الاراضي المحتلة، الدخول الى الضفة الغربية وان هذا الامر هو تمديد لأوامر سابقة ومشابهة، بمعنى اخر فان امر منع الدخول ساري المفعول منذ سنوات.

واشار بنيامين غونين، في رسالته، الى انه اضافة الى التآمرات المذكورة، فإن اقتحام مراكز النقابات ومصادرة وثائقها واغلاقها يحدث يوميا.. واختتم غونين رسالته: «اننا نطالب بان تصرخ ضد سلب حرية العمال في الاراضي المحتلة في الانتظام في جمعيات وان تتدخل لوقف التآمرات والملاحقات. فلا يمكن ان تصمت في وقت يلاحق فيه عمال، بغض النظر عن الدين والقومية والمواطنة، وتسلب منهم حرياتهم الاساسية... اني بانتظار ردك في الوقت القريب».

المحكمة العليا تلزم وزير الداخلية بتفسير معارضته للانتخابات في البقيعة

● البقيعة - لمراسلنا - أصدرت محكمة العدل العليا أمس الاربعاء أمراً احترازيا ضد وزير الداخلية يلزمه بموجبه بأن يقدم الى المحكمة بتفسير الاسباب التي حدت به لاتخاذ قراره بعدم اجراء انتخابات للمجلس المحلي في البقيعة في موعدها (٨٣/١٠/٢٥) وذلك في مدة عشرة أيام من انعقاد المحكمة.

وكانت المحكمة قد اصدرت أمرها هذا في أول جلسة لها أمس الذي قدمه المحامي هاشم شحادة باسم ١٤ شخصية اجتماعية في البقيعة والذين يطالبون فيه بالغاء قرار وزير الداخلية التعسفي والقاضي بعدم اجراء الانتخابات البلدية في البقيعة في موعدها.

وكان ممثل وزارة الداخلية قد اقترح في الجلسة حلاً وسطاً بان تجرى الانتخابات في سنة ١٩٨٦ وليس في سنة ١٩٨٨ كما جاء في قرار وزير الداخلية، الا ان المحامي شحادة رفض باسم موكليه هذا الطلب مصراً على المطالبه بالغاء قرار وزير الداخلية نهائيا.

اخيرا.. بعد ٣٥ سنة على قيام الدولة شفاعمرو مدينة تطوير

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - زار وزير الصناعة والتجارة مدينة شفاعمرو، يوم امس، الاربعاء، يرافقه مستشار رئيس الحكومة، غور اربيه ومتصرف لواء الشمال، كينغ (!!) حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وعدد من اعضاء المجلس البلدي والمدعوين.

وتحدث في الاجتماع الذي نظم في قاعة البلدية. رئيس المجلس البلدي، فرحب بالزائرين وطالب بتنفيذ المخططات الصناعية في البلدة التي تمت برمجتها منذ عشر سنوات.

وخطب في الاجتماع المستشار غور اربيه (!) فاعترف بوجود ضغوط كثيرة لبناء تجمعات في الوسط العربي، لكنه عزا احجام السلطات الحاكمة عن تنفيذ هذه المشاريع الى وجود «عقبات اساسية» وغياب الاسس (!) التي تعتمد عليها الصناعة مثل الماء والكهرباء والطرق المعبدة - اي ان السلطة الحاكمة يبدأ قصورها من هنا أيضاً - وعدم وجود قوى بشرية ملائمة (!) من اصحاب الحرف والمهن.

اما الوزير «بات» فقد قال ان هذا جزء من تطور الصناعة الاسرائيلية وانه يتطلع بان يحين الوقت الذي نستطيع ان نقول فيه ان جزأ من الصناعة الاسرائيلية، وان كان بسيطا، يأتي من الصناعة في الوسط العربي !!

واعلن الوزير بات عن تعيين انطوان شاهين مشرفا على الصناعة في الوسط العربي وان مقره سيكون في «نتسيرت عليت» (!)

وفور انتهاء حفل الاستقبال توجه الضيوف لزيارة المنطقة التي ستقام عليها المشاريع الصناعية، كما زاروا الاماكن الاثرية في المدينة.

زيارة آرنس - بقية

تعاملهم وبشكل صفيق مع عصابات الكتائب وكأنها الجيش اللبناني الرسمي.

ومما يدل على خطورة زيارة آرنس، إضافة الى شجبها من قبل الصحافة اللبنانية، هو تهديد رئيس الوزراء اللبناني، شفيق الوزان، بالاستقالة احتجاجاً على هذه الزيارة وتغيبه، أمس، عن جلسة مجلس الوزراء، للسبب نفسه.

وعلق مراقبون سياسيون على هذه الزيارة بقولهم إنها هدفت الى ممارسة الضغط على الحكومة اللبنانية لكي لا تتراجع عن اتفاقية الاذعان التي أوقعتها في أزمة عميقة.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر المفوضية الاسرائيلية في «بارزة»، جنوبي بيروت، أمس الأول، بتلاوة بيان جاهز يتحدث عن «نوايا اسرائيل في الانسحاب التدريجي التام من لبنان» (!!) الا ان الوقائع - كما كتبت الصحف اللبنانية - تثبت العكس من ذلك.

هذا وحاول الوزير الاسرائيلي، عبثاً، ان ينفي عن حكومته مسؤولية إشعال نار الفتنة منطقة الشوف اللبنانية التي كان يسودها التآخي بين جميع الطوائف طول سنوات الحرب الأهلية الست في لبنان (١٩٧٦ - ١٩٨٢) حتى اجتاحها الغزو الاسرائيلي وقام الغزاة الاسرائيليون باحتلال مواقع الجيش اللبناني وبتسليمها الى صنائعهم الكتائبيين بعد ان سلحوهم وشجعوهم على العدوان على أبناء شعبهم الدروز.

في ظلمات الاحتلال الاسرائيلي:

القمع ومصادرة الاراضي والاستفزاز والمضايقات - ظاهرة يومية في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - تصعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي من ممارساتها القمعية والتصفوية ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة بهدف سلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وسلب أرضه لاشباع نزوات حكام اسرائيل التوسعية.

ومن الممارسات الوحشية، التي سجلت في سجل الاحتلال، وبتعاون تام مع المستوطنين السائبين وبتواطؤ مشين من قبل السلطات الاردنية الرجعية في الايام القليلة الماضية أفادنا مراسلنا بما يلي:

عزل المعتقلات الفلسطينيات في نفي ترتسا

● علم ان ادارة سجن «نفي ترتسا» قامت بعزل المعتقلات الفلسطينيات ووضعت في زنازين انفرادية.

وتفيد أخبار سجن الخليل ان المعتقلين الفلسطينيين يواصلون إضرابهم عن العمل وعن تلقي زيارة ذويهم منذ اكثر من شهر وذلك احتجاجاً على سوء المعاملة التي يلقونها وعلى ظروف سجنهم السيئة.

فرض اقامة اجبارية على مواطن فلسطيني

● فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في (٨/١٥) الاجبارية على المواطن كفاح عطالله ابو الهيجا، من جنين، لمدة ستة اشهر كما وفرضت عليه إثبات وجوده في مركز شرطة جنين يومياً.

والمواطن ابو الهيجا قضى في سجون الاحتلال ٦ سنوات واطلق سراحه قبل سنتين حيث تعرض خلالها للاعتقال عدة مرات.

اعتقال محامية فلسطينية على «جسر دامية»

● اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس، على «جسر دامية» المحامية طلب سليم أبو بكر من قرية يعبد والمقيمة حالياً في الاردن وذلك في أثناء قدومها لزيارة أقاربها في الضفة المحتلة والمحامية أم لطفلين في الرابعة والتاسعة من عمريهما.

الاحتلال الاسرائيلي يحتجز جواز سفر النقابي عدنان داغر

● ما زال الحكم العسكري في رام الله يماطل في ارجاع جواز السفر الاردني العائد للنقابي عدنان داغر. وكانت السلطات قد أعادت النقابي داغر عن جسر «اللنبي» بتاريخ ١٩٨٣/٦/٦ وطلبت منه، بموجب أمر كتابي، مراجعة المخابرات الاسرائيلية في منطقة رام الله، حيث جرى استجوابه وطلب منه العودة ثانية لاستلام جواز السفر الذي صادرته السلطات على الجسر. الا انه لغاية الان لم يستلمه. وقد تقدم النقابي داغر بواسطة محاميته، فيليتسيا لانغر، بشكوى الى المستشار القضائي ولم يتلق جواباً حتى الان.

سوائب المستوطنين يستفزون عائلة في القدس المحتلة بهدف ترحيلها

● يتعرض الحاج موسى الخالص (٨٠ سنة) وأفراد بيته وعددهم ٢٥ شخصاً من سكان عقبة الخالدية في القدس القديمة المحتلة الى مضايقات متعددة من المستوطنين في المركز الديني اليهودي «براخات أبرام» حيث تلقى عليهم الحجارة والاتربة وتقام الحواجز في الطريق المؤدي الى بيتهم. كما يتعرضون لاعمال مشينة يقوم بها المستوطنون على مرأى من العائلة وذلك بقصد اجبارهم على الجلاء عن بيتهم.

ومن الجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من المواطنين في عقبة الخالدية يتعرضون أيضاً الى أعمال استفزازية مستمرة بقصد ترحيلهم عن المنطقة.

تهانينا

● الى فريق مكابي ام الفحم بمناسبة صعوده الى الدرجة الثالثة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

● الى الرفيق عبد الرحيم سعيد فياض محاميد بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - ام الفحم

● الى الصديق وليد توفيق عسلية وخطيبته الرفيقة شهربان احمد مراد بمناسبة الخطوبة وعقد القران. الف مبروك

نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - ام الفحم

الى قدس الاب الخوري عواد عواد بمناسبة : [illegible] لديه عواد وعروسه عفاف ونزيه وعروسه مريم. الف مبروك. والرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عيلبون

● الى الرفيق رياض خوري بافتتاح مكتبة الجديد للهندسة المعمارية في ساحة باب الدير في شفاعمرو.

مجموعة اصدقاء من شفاعمرو

● الى الرفيقين فرجيه منصور وفتحي جبارين بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

● والى الرفيق محمد غضبان بعودته الى ارض الوطن بعد ان انهى دراسة طب الاسنان في جامعة هنغاريا الاشتراكية. نأمل له عملا معطاءا لمصلحة حزبه وشعبه.

● والى الرفيق عطاالله موسى بعودته الى ارض الوطن بعد ان انهى دراسة الطب في جامعة الاتحاد السوفييتي. نأمل له عملا معطاءا لمصلحة حزبه وشعبه.

● والى الرفيق عصام مقلش بعودته الى ارض الوطن بعد ان انهى دراسة الطب في جامعة صوفيا في بلغاريا الشعبية بامتياز. نأمل له عملا معطاءا لمصلحة حزبه وشعبه.

خلية «اتحاد الدرب» - ابو سنان

ستة قتلى وثمانية جرحى حصاد حوادث الطرق في يوم واحد

● حيفا - قتل ستة اشخاص يوم الثلاثاء، امس الاول، في اربعة حوادث طرق وقعت في «كريات ملاخي» [illegible] ابيب وزخرون يعقوب» وبيتح تكفا» [illegible] حادث «كريات ملاخي احترق اربعة ا[illegible] داخل سيارتهم حين اصطدمت بشاحنة [illegible]) كما جرح سائق الشاحنة. وكان من بين ضحايا الحادث اخوان ابناء ٢١ و ٢٤ سنة من العمر. وفي حادث تل ابيب دهست سيارة طفلة في التاسعة من عمرها توفيت على اثرها وكان ابواها قد قتلا في حادث طرق سابق قبل ٥ سنوات!

وفي حادث الطرق، الذي وقع في «زخرون يعقوب» قتل صبي في الثالثة عشرة من عمره حين صدمته سيارة وهو يقود دراجته.

وفي الحادث الذي وقع جنوب «بيتح تكفا»، قرب اليهودية، قتل شيخ عجوز في السادسة والستين من العمر وجرح ثلاثة أخرون حين انحرفت السيارة التي كانت تقلهم واصطدمت بشجرة على جانب الطريق.

ويضيف محرر الاتحاد أنه على الرغم من ان ضحايا حوادث الطرق تفوق ضحايا «حروب اسرائيل» كما تقول الاحصائيات، وان اسرائيل تصنف في مقدمة البلدان «المتفوقة» في حوادث الطرق في العالم فان السلطات الحكومية لا تضع هذه القضية في سلم أولوياتها فلا تعيرها الاهتمام المطلوب ولا تخصص لها سوى الحد الاول من الميزانيات لتلافي وقوع المزيد من الضحايا الجريئة فبدلاً من توسيع الشوارع وخطوط السير وشق الطرق الجديدة للتخفيف من الزحام تبني المطارات العسكرية وتشق الطرق امام آلتها العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة. وكل هذا تحت شعار «امن وسلامة الجمهور» هذا الامن والسلامة اللذان يداسان على الطرقات داخل اسرائيل.

شاوشيسكو - بقية

التحية ما يلي:

«وابدي ثقتي الشخصية بأن العلاقات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب العمل في اسرائيل ستتوسع وتتطور في المستقبل ايضا».

والسؤال الان: هل قرأ «نشيطو» حزب «العمل» بين العرب هذه التحية؟ وكيف سيتعامل معها موتي غور ورعنان كوهن؟

تعازينا

● الى آل مسعد واقاربهم بوفاة فقيدهم المرحوم احد اسعد كرم.

● والى آل توفيق الرضوان بوفاة فقيدهم فهد.

أعضاء الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

استمرار الهبوط الشديد في أسعار البورصة



انخفاض الأسعار في جميع الفروع

● تل أبيب البورصة - استمر أمس، الهبوط في أسعار البورصة، باستثناء أسهم البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة. فقد انخفضت قيمة الأسهم في جميع فروع البورصة بنسب متباينة وصلت حتى نسبة ١٥,٥٪. وهبطت أسعار (١٥٢) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وارتفعت أسعار (٦) أسهم فقط بنسبة تزيد عن (٥٪). وسجل يوم أمس «مشترون فقط» لسهم واحد بينما سجل «مباع فقط» لـ (٢٣) سهماً. وقد بلغ حجم الدورة المالية (٨٠٤) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «اي. دي. بي» التي ارتفعت بـ (٣١) نقطة و «ابلروم» التي انخفضت بـ (١٥٥) نقطة. كذلك انخفضت أسهم «ديسكونت هشكاعوت» بـ (٦٠) نقطة، و «هستيه على شيم» بـ (٣٥) نقطة.

وانخفضت أسهم «سفانوت» و «هسبكا» ١٠ شيكل» بنسبة (١٤,٥٪). وانخفضت «حيرون ٥ شيكل» بنسبة (١٥,٥٪) و «بيتالفو ٥ شيكل» بنسبة (١٣,٥٪). وانخفضت بنسبة (١٠٪) أسعار كل من الأسهم الآتية: «عتسماؤوت» و «كلال لبنينج» و «بردينيا».

وسجلت ارتفاعات عامة حتى نسبة (٣٪) في سندات القرض المرتبطة بجدول غلاء المعيشة. وسجلت تأرجحات حتى نسبة ٢٪ في «سندات القرض ٤٪».

وفي «سندات القرض المتاجر بها بالعملة الأجنبية» سجلت انخفاضات حتى نسبة (١,٥٪). وسجلت تأرجحات حتى نسبة ٣٪ في السندات المرتبطة بالعملة الأجنبية.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦,٩٥	٥٨,٦٦	٥٧,٠٩٣١	٥٧,٦٦٦٩	+ ٠,١٧
١ جنيه استرليني	٨٥,٠٩	٨٧,٦٨	٨٦,١٦٤٩	٨٧,٠٣٠٩	+ ٠,٤
١ مارك الماني	٢١,٢٣	٢١,٨٧	٢١,٥٤٨٦	٢١,٧٦٥٢	+ ٠,١٤
١ فرنك فرنسي	٦,٩٢	٧,٢٨	٧,١٧٠٢	٧,٢٤٢٣	+ ٠,٦
١ غيلدن هولندي	١٩,٠٠	١٩,٥٨	١٩,٢٨٨٢	١٩,٤٨٢١	+ ٠,١٨
١ فرنك سويسري	٢٦,٢٤	٢٧,٠٤	٢٦,٦٣٣٥	٢٦,٩٠٣١	- ٠,١
١ كيتر سويدي	٧,١٩	٧,٤١	٧,٢٩٨٦	٧,٣٧١٩	+ ٠,٣
١ كيتر نرويجي	٧,٥٩	٧,٨٢	٧,٧٠٥٩	٧,٧٨٣٤	+ ٠,٣
١ كيتر دنمركي	٥,٨٨	٦,٠٦	٥,٩٧٠٥	٦,٠٣٠٥	+ [illegible]
١ مارك فنلندي	٩,٨٧	١٠,١٧	١٠,٠١٦٣	١٠,١١٧٠	+ ٠,١
١ دولار كندي	٤٥,٦٢	٤٧,٠٢	٤٦,٣١٩٦	٤٦,٧٨٥٢	- ٠,٧
١ دولار استرالي	٤٨,٦٦	-	٥٠,٣٤٤٧	٥٠,٨٥٠٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١,٢٢	-	٥١,٠٢٤١	٥١,٥٣٦٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٥٢	١٠,٨٤	١٠,٦٧٦٦	١٠,٧٨٣٩	+ ٠,٤
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٢٤	٣١,١٧	٣٠,٧٠٣٥	٣١,٠١٢٠	+ ٠,٢٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥,٥٦	٣٧,٣٨	٣٦,٢٨٤١	٣٦,٦٤٨٨	+ ٠,٢٢
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣١,٠٩	٢٣٨,١٦	٢٣٤,٦١٣١	٢٣٦,٩٧١٠	+ ٠,٤٧
١ دينار اردني	١٥٢,٤٨	١٦٢,٥٠	-	-	+ ٠,٤٨

هوامش:

● الاسعار بالشواقل

حزب «العمل» يعترف

[...]ن رئيس دائرة التنظيم في حزب «العمل» ومركز نشاط هذا الحزب في انتخا[...] السلطات المحلية العربية ان الانتخابات البلدية، من وجهة نظر «التجن[...]ستكون صعبة ومعقدة. وقال : «الانتخابات في الوسط العربي هي تحد تنظيمي [...]تم تخصيص الوسائل المناسبة لمواجهة المشاكل المعقدة التي تواجه الحزب في الانتخابات البلدية».

وقد جاء هذا الاعتراف من مسؤول «العمل» ضمن مقال محمد شريف خليلية في صحيفة «دافار» ٨٣/٨/١٦.

وادعى كاتب المقال ان الانتخابات في الناحية العربية تختلف عنها في الناحية اليهودية. اذ ان المنافسة في الناحية اليهودية هي بين قوائم حزبية اما في الناحية العربية «فالمرشح هو مرشح الحمولة او العائلة» ! ويتجاهل الكاتب ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين كانت دائما قائمة سياسية (حتى سنة ١٩٧٥) وان قوائم الجبهة في الانتخابات الماضية والحالية هي قوائم شعبية توحد قطاعات واسعة من كل الحارات والعائلات والطوائف على اساس المصلحة البلدية الاجتماعية والوطنية المشتركة وان الاحزاب الصهيونية، التي تخاف (او تخجل !) من ان تظهر باسمها الصريح، هي التي تختفي وراء قوائم «عائلية» اما في الحقيقة فالصراع هو بين الجبهة من ناحية، كتجسيد لوحدة الصف وتعبير عن المصلحة العامة، وسياسة القهر القومي متخفية وراء مختلف اليافطات والمزق من ناحية ثانية.

نجاح الجبهة - في المضمار البلدي، بالذات

وينقل السيد محمد شريف خليلية رأي المسؤولين في حزب «العمل» الذين يقولون انهم سوف يتركزون على القضايا «البلدية والخدمات» (!!). ويزعم الناطقون باسم «العمل»، بكل صفاقة، انه، في هذا المجال، ليس عند الجبهات ما تقوله (!!!).

قبل وصول الجبهة الى قيادة السلطات المحلية كانت كل السلطة المحلية بايدي اعوان «العمل» (المباي سابقا) فاية خدمات بلدية تحققت (نقصد خدمات للشعب لا خدمات للسلطة !). وها هي انجازات البلديات والمجالس الجبهوية في مجال زيادة الميزانيات وميزانيات التطوير وبناء المدارس والنوادي وتعبيد الشوارع واقامة شبكات المجاري وخطوط المياه وتوسيع مسطحات المجالس تشهد على النجاح الكبير للجبهة في مجال الخدمات البلدية، بالذات. وفي الحقيقة فان التركيز الكاذب للسلطة الليكودية والمعراخية على الحديث عن الخدمات يستهدف دعوة الشعب للتفريط بحقوقه الوطنية - الدمقراطية كالمساواة وحقوق شعبنا ومشاركتنا في السلام العادل. ولكن شعبنا ادرك، بتجربته كل السنين الماضية، ان الخائن للحقوق العادلة لشعبنا في المساواة والتطور والمتواطيء مع سياسة القهر والتمييز القوميين لا يمكن ان تهمه الخدمات البلدية ولا يمكن ان يحقق مكاسب لمدينته او قريته.

وملاحظة اخيرة : لقد اشار السيد محمد شريف الى ان «عند الجبهة في كل مدينة وقرية، الان، سلاحا اعلاميا هاما هو جريدة الاتحاد اليومية». ونحن نعتز بهذا الدور لصحيفتنا، في خدمة كل مدينة وقرية، في خدمة وحدة الصف، في خدمة القضية العادلة لشعبنا، حاضرا ومستقبلا.

● شؤون محلية ●

مجموعة زعران تعتدي على مقبرة الدحي وتحطم عدداً من القبور فيها

● الناصرة - لمراسلنا باسم داوود - كشف عدد من اهالي الدحي في حديث مع «الاتحاد» ان اشخاصا مجهولين قاموا، في مطلع هذا الشهر، باعتداء همجي على حرمة مقبرة قرية الدحي المشرفة على مرج ابن عامر شرقي مدينة العفولة، حيث قاموا بتحطيم عدد من القبور واقتلاع شواهدها والحفر حول بعض القبور الاخرى. كما حاولوا كسر باب مدخل مقام الصحابي دحيّ الكلبي.

● مقام الصحابي دحي الكلبي الذي حاول المتدينون تحطيمه. وتبدو حول المقام بعض القبور المهشمة ●



● احد القبور التي تم تحطيمها في مقبرة الدحي ●

وابلغ اهالي القرية مندوب «الاتحاد» ان هذه العملية البشعة قد جرت ليلة الثلاثاء ١٩٨٣/٨/٢. ويعتقد الاهالي بأن مرتكبي هذه الجريمة هم من المتدينين اليهود الذين تطلق السلطات لهم لجام التسيب الهمجي في كل مكان دون رادع يردعهم. واشاروا الى ان اعتقادهم هذا يأتي بسبب تواجد مجموعة من هؤلاء المتدينين قوامها حوالي خمسين شخصاً، تتجول بالقرب من القرية.

كما ذكر الاهالي ان مجموعة مؤلفة من اربعة اشخاص من ذوي القبعات الصغيرة (الكيبة) كانوا يقودون سيارة تاكسي (بيجو ابيض) ويسألون عن مقام دُحي.

ويقول مراسلنا انه فور انتشار الخبر بين سكان القرية تقدم السيدان يوسف زعبي وعبد الله زعبي بشكوى الى الشرطة وطالباها باجراء تحقيق عاجل والكشف عن الجناة، الا ان الشرطة لم تجر اي تحقيق جدي واكتفت بالقول : اذا عرفتم شيئاً ابلغونا !!

هذا ويعم قرية الدحي جو من الغضب والسخط والاستنكار العام لهذه الفعلة الشنيعة. كما جدد الاهالي مطالبتهم الشرطة والمسؤولين عموماً باجراء تحقيق جدي والكشف عن الايدي الآثمة التي اقترفت هذا العمل وتقديم الجناة للمحاكمة.

وقد استنكر اهالي قرية الدحي امام مندوبنا هذا العمل الاجرامي وحملوا الشرطة مسؤولية الكشف عن الجناة. وقال بركات حسن زعبي انه اول من شاهد التخريب في المقبرة واستنفر الاهالي. ووصف فهد زعبي هذا العمل بالبربرية التي يرفضها الضمير الانساني. واشار ابراهيم زعبي الى ان هذا العمل يعتبر سابقة خطيرة وانها تدل على مدى الانحطاط الذي وصلت اليه بعض الفئات الحاقدة. وندد نادر زعبي بهذا العمل مشيراً الى ان السلطات لم تكتف بمصادرة الارض وقتل النفس البريئة وانما تلاحق حتى الاموات. وقال علي محمود زعبي بأن هذا العمل هزني من الاعماق ووصفه بالوحشية. وقال ايمن زعبي انه لم يصدق ما رأت عيناه. كما دعا ابراهيم زعبي للاسراع في التحقيق ومعاقبة الجناة.

وقد اثار هذا الاعتداء الاجرامي السخط العادل لدى كافة الاهالي ورأوه امتداداً لسائر الاعتداءات الصهيونية على المواطنين العرب في البلاد والمناطق المحتلة عامة وعلى المقدسات الدينية بدءاً بالاعتداءات على المقابر الاسلامية في حيفا ويافا والرملة وبئر السبع وعلى المساجد - الحرم الابراهيمي في الخليل المحتلة والمسجد الاقصى في القدس المحتلة ومسجد حسن بك في يافا وكذلك الاعتداءات على كنيسة القيامة في القدس المحتلة وعلى الكنيسة الروسية في عين كارم ... وهذا فضلاً عن عمليات هدم مئات الكنائس والمساجد والمقابر في القرى العربية التي هدمت منذ ١٩٤٨.

● الشرطة

هذا وقد حاولنا الحصول على رد شرطة المروج على هذا الحادث الا ان الناطق بلسانها، السيد غانوت، كان مشغولا بالاجتماعات. وحين تكلمنا مع الضابط شموئيل بيبي، رئيس قسم القوى البشرية، قال ان ليس لديه علم بالامر ولا علاقة ويفضل الانتظار حتى يبت غانوت بالامر.

رسالة كفر ياسيف

رئيس المجلس يقول لمسؤولي لجنة التنظيم :

لم يبق أمامنا سوى اعلان اضرابات جلوس في مكاتبكم !

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بعد الاتصالات والمقابلات والمراسلات العديدة التي تمت في الاشهر الاخيرة بين رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وبين مسؤولي لجنة التنظيم المحلية واللوائية لم تجد هاتان اللجنتان الوقت بعد لايداع الخارطة الهيكلية المقترحة للقرية ولا لاقرار خارطة تفصيلية لمركز القرية تضم اراضي المجلس التي تقوم عليها معظم المرافق العامة وما هو مخطط للبناء من مرافق.

ونتيجة للمماطلة في ذلك فان العديد من طلبات المجلس لرخص بناء لم يُصادق عليها خلال السنتين الاخيرتين مما اضطره الى ان ينفذ اعمال (تعبيد شوارع) بدون ترخيص الامر الذي عرضه لمخالفات وأوامر ايقاف عن العمل. وكان آخر حادثين في ايار الماضي عندما اصدرت لجنة التنظيم المحلية للجليل المركزي (عكا) أمري توقيف عن العمل ضد المجلس، الاول منعته فيه من اتمام بناء سور واق وصيانة وتعبيد شارع في الحي الشرقي من القرية (حيث يضطر سكانه ان يحملوا مشترياتهم مسافة ثلاثمائة متر على ظهورهم واكتافهم - عدا وحل الشتاء وغبار الصيف - حتى يصلوا الى بيوتهم). والثاني منعته فيه من اتمام بناء قاعة لمكتبة عامة في مركز القرية !

وهذا الوضع اعاق المجلس عن تنفيذ مشروع بناء المركز الثقافي الذي تحلم به القرية منذ عشر سنوات. وقد قدم المجلس الخرائط وطلب الترخيص منذ آب ١٩٨١، ولكن لجنة التنظيم لم تصدر بعد الترخيص المطلوب بحجة عدم اقرار الخارطة الهيكلية والتفصيلية. وتجاهلت الحاجة الملحة لهذا المشروع رغم كل الشرح الذي قدمه رئيس المجلس نمر مرقس لمسؤولي اللجنتين المحلية واللوائية.

وقد أجرى رئيس المجلس آخر اتصال له مع مسؤول لجنة التنظيم اللوائية يوم الجمعة الاخير (٨٣/٨/١٢) فابلغه هذا المسؤول أنه لأسفه الشديد لم يتمكن بعد من التقدم في تنفيذ قرارات متعلقة باقرار الخارطة التفصيلية والهيكلية. فرد عليه رئيس المجلس ان ليس بامكانه بعد الصبر على هذه المماطلات التي تجاوزت كل حد، و «انه لم يبق امامنا سوى اعلان اضرابات جلوس في مكاتبكم».

فهل ترغب وزارة الداخلية ولجان تنظيمها ايصال الامور الى هذا الحد ؟ وهل تعتقد ان الامور تقف عند هذا الحد ؟!

● نمر مرقس ●

● وزارة المعارف تلبي جزءاً من مطالب المجلس

تلقى مجلس كفر ياسيف المحلي، مؤخراً، كتاباً من مخطط القسم العربي في وزارة المعارف يبلغه فيه ان الوزارة تعترف بالحاجة الى بناء ثلاث وحدات بساتين في القرية، ويطلب وضع الخرائط المطلوبة.

وبهذا تكون الوزارة قد لبّت (ولو نظرياً حتى الآن) جزءاً من مطالب مجلس كفر ياسيف بخصوص سد النقص في أبنية المدارس الثلاث في القرية. وقد جاءت هذه الخطوة بعد مكاتبات ومقابلات بين رئيس المجلس ولجان أولياء الامور من جهة وبين مسؤولي الوزارة من جهة أخرى، كان آخرها مقابلة وفد من كفر ياسيف لمدير المعارف العام في مكتبه بالقدس والزيارة التي قام بها المدير العام الى كفر ياسيف في التاسع من تموز الماضي.

وفي حديث مع «الاتحاد» أكد رئيس المجلس، نمر مرقس، ان مسؤولي المجلس ولجان أولياء الامور سيتابعون البحث مع مدير المعارف العام في شهر ايلول القادم في برمجة سد احتياجات مدارس القرية لابنية اضافية.

● حفلة وداع لعاملين في المجلس

نظمت ادارة المجلس المحلي، ظهر يوم الجمعة الماضي، حفلة لعاملي المجلس على شرف انهاء اثنين من زملائهم عملهما في المجلس هما السيد جابر سويد - عامل النظافة القديم الذي خرج للتقاعد - والسيدة حسنية درويش - العاملة في المدرسة الابتدائية (أ) والتي انهت عملها لظروف خاصة.

وبعد تناول الضيافة قدمت ادارة المجلس هدية مناسبة لكل منهما، كما قدمت لجنة العمل هديتها الخاصة. وقد القى رئيس المجلس، الرفيق نمر مرقس، كلمة شكر فيها للعاملين جهودهما في خدمة القرية، وقال : ان هذه الحفلة المتواضعة هي بعض الواجب الذي يقدمه مجتمعنا لشغيلته الذين يصنعون له خيراته، واتمنى ان نصل بمجتمعنا الى اوضاع تنتصب فيها بساحاتنا وشوارعنا الرئيسية لوحات شرف لخيرة العاملين كتلك اللوحات التي شاهدتها قبل اسابيع قليلة في ساحات وشوارع المدن السوفييتية.

٢٣٠٨١٧ مخالفة لقانون العقوبات في ١٩٨٢ في اسرائيل

هل اصبح هناك مجرم او مخالف واحد لكل عشرة اسرائيليين ؟ !

* على الرغم من حرب لبنان زادت الاعمال الفدائية * الشرطة تقاوم هذه الارقام بـ ..تطوير سلاح لقمع المظاهرات *

● القدس - لمراسلنا - أشار التقرير السنوي عن اعمال شرطة اسرائيل الى انه تم فتح ٢٣٠،٨١٧ (نعم منتين وثلاثين ألفا واكثر) ملفاً جنائياً وجزائياً، خلال العام المنصرم ١٩٨٢ !! إلا ان الشرطة عجزت عن إلقاء القبض على اكثر من نصف الجانين.

فقد فتحت الشرطة ٧٤ ملف تحقيق في حوادث القتل إلا انها لم تفلح في الكشف عن منفذي اعمال قتل في ٢٧ حادثة، اي ان نسبة نجاح عملها وصلت الى ٦٣،٥٪. كما فتحت الشرطة ١٣٤ ملف تحقيق في محاولات قتل وفشلت في القاء القبض على نصف منفذي هذه الجنايات.

ومن الضروري الاشارة الى ان اعمال القتل التي حدثت وتحدث في الاراضي المحتلة وفي لبنان، من سوائب الاحتلال او قواته، لم تؤخذ في حسابات معدي التقرير.

● الشرطة تقبض على ١٣٪ من مرتكبي مخالفات ضد الممتلكات !

ويستدل من التقرير ايضاً ان زيادة كبيرة حدثت في عدد متعاطي المخدرات والحشيش وان نسبة هذه الزيادة وصلت الى ٢٧٪. واضاف التقرير ان الشرطة ضبطت ٢٤ كيلوغراماً من الحشيش والهيروئين والافيون.

ولم تكشف الشرطة عن مرتكبي منة جريمة اغتصاب من اصل مئتي جريمة. وذكر التقرير ان ٨٠٪ من المخالفات الجنائية اي ١٨٥،٠٠٠ مخالفة ارتكبت ضد الممتلكات وهذا يشمل اقتحام البيوت والمؤسسات المختلفة وانتهاك حرمة هذه الاماكن بالاضافة الى السرقة والغش والخداع. وقد فشلت الشرطة في القاء القبض على اكثر من ٨٠٪ من مرتكبي المخالفات المذكورة.

فقد فتحت الشرطة ٢٠٥،٣٦٠ ملفاً ضد مقتحمي المصانع والمشاغل والمؤسسات الا انها القت القبض فقط على ٢٦٤٣ من اصحاب هذه الملفات (١٣٪ ؟ !). أمّا ملفات مقتحمي المساكن فبلغ عددها حوالي ٣٠ ألف ملف ولم تكشف الشرطة الا عن اصحاب ٢٢١٨ ملفاً اي بنسبة ٧،٤٪. ولم تكشف الشرطة عن اصحاب ٨٥٪ من الملفات التي فتحتها ضد منفذي اعمال السطو والنهب، وبلغ عدد هذه الملفات ٤٣،٠٠٠ ملف.

ان إجمالي الأرقام الواردة اعلاه يبيّن عجز الشرطة الفظيع في الكشف عن اصحاب ٧٨٪ من الملفات الجنائية التي فتحتها.

● مجرم بين كل عشرة اسرائيليين ؟ !

ان الارقام المذكورة اعلاه عن عدد الملفات المفتوحة لدى الشرطة ضد المخالفين، على الرغم من انها تقل بنسبة ٦٪ عنها في السنة السابقة، فانها تشير الى الوضع الخطير الذي يعاني المجتمع الاسرائيلي منه.

فاذا اجرينا حساباً أولياً عن نسبة المجرمين او المخالفين بين سكان اسرائيل نجد نتائج مذهلة. فمن المعروف ان عدد السكان في البلاد ٤ ملايين نسمة. فاذا استثنينا منه عدد الاطفال (يقارب المليون و ٣٠٠ ألف طفل) وعدد المسنين من سن ٦٥ فما فوق (عددهم يضاهي ٣٥٠ ألفا) الذين تكاد تنعدم لديهم الجرائم .. فيبقى هناك مليونان و ٣٥٠ ألف شخص في اسرائيل في الاجيال التي تكثر فيها الجرائم. وهكذا .. فاذا قسمنا عدد هؤلاء على عدد الملفات المفتوحة يتضح ان هناك نسبة ١٠٪ من السكان يقومون بمخالفات او جرائم. اي انه من بين كل ١٠ اشخاص في اسرائيل يوجد مجرم او مخالف واحد !

واذا اضفنا ان النسبة كانت اكبر في السنة السابقة (١٩٨١) واقل قليلاً في السنة الاسبق (١٩٨٠) فان معدل الجريمة والمخالفة في البلاد كانت في السنوات الثلاث مجتمعة واحد لكل ثلاثة. وهكذا ..

● اشارتان

من الجدير ذكره ان احصائيات الشرطة تشمل جميع انواع «المخالفات» لقانون العقوبات، بما في ذلك المظاهرات الاحتجاجية على حرب لبنان لانها بدون رخصة، والاعمال الفدائية. ومع ان عدد هذه «المخالفات» قليل ولا يؤثر على الارقام المذكورة اعلاه الا انه يحتاج الى الاشارة اليه بوجه خاص.

فقد جاء في التقرير ان الملفات التي فتحتها الشرطة ضد المظاهرات والتجمهرات تضاعفت في العام ١٩٨٢ ثلاث مرات عما كانت عليه في العام ١٩٨١ (من ٤٥ الى ١٣٤ ملفاً). وتبين ان السبب في هذه الزيادة هو المظاهرات التي جرت في مختلف انحاء البلاد احتجاجاً على الحرب العدوانية على لبنان وعلى جرائمها الفظيعة.

ومن جهة ثانية يشير التقرير الى الزيادة الكبيرة في عدد الاعمال الفدائية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون في ١٩٨٢ على الرغم من حرب لبنان. فقد ارتفع عدد هذه الاعمال من ١٨٩ (١٩٨١) الى ٣٠٠ عملية (١٩٨٢).

● مقاومة المظاهرات

ومن الملفت للنظر ان الشرطة لم تجد ما تطمئن به الجمهور لمواجهة الرقم المذهل عن جرائم القتل والسرقة والاغتصاب سوى الاعلان عن تطوير آلات جديدة لقمع المظاهرات ؟ !!

رسالة عيلبون

لقاء مع طلاب الدول الاشتراكية

● عيلبون - من لؤي زريق - عقد يوم الاربعاء الاسبق، لقاء حار بين اعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية والطلاب ابناء القرية الدارسين في البلدان الاشتراكية. وحيى نهاد سرور، سكرتير الفرع، باسم كل الشرفاء في القرية الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية على المساعدة الأممية الثمينة التي تقدمها لشعوب العالم.

وخلال اللقاء تحدث الطلاب كمال زريق (الذي تخرج هذه السنة) وسمير صليح ورياض خوري عن نشاطات طلابنا في الدول الاشتراكية السياسية والتعليمية والبرامج الضخمة لاحياء ذكرى يوم الارض وعن مكانة الحزب الرفيعة هناك. وتكلموا ايضاً عن الاتحاد السوفييتي، دولة العمال والفلاحين. فأكدوا بالارقام والحقائق الدامغة زيف الادعاءات الغربية عن حقوق الانسان والعامل في البلدان الاشتراكية.

وأكدوا جميعاً انهم سيواصلون نشاطهم ويهتمون بدراستهم ليعودوا بحماس اكبر لخدمة الوطن.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تجدد العهد مع الجبهة

● عكا - لمراسلتنا رجاء الياس - عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية، يوم الاربعاء الماضي (٨/١٠)، اجتماعا لها في عكا، بحثت فيه عددا من المواضيع المتعلقة بالوضع الراهن ودور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات المقبلة.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق عز الدين خلايلة وقدم الرفيق زياد موسى، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا حول الوضع الراهن، وبيانا تنظيميا عن عمل الفروع ودور الشبيبة في معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة ومساهمتها في انجاح مخيمات العمل التطوعي. ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الرفاق واتخذت القرارات الاتية : ● يندد الاجتماع بالاحتلال الاسرائيلي والهجوم الارهابي على جامعة الخليل ● يدعو الاجتماع الشبيبة الى المساهمة الفعالة في انجاح الجبهات المحلية في معركة الانتخابات القادمة والمساهمة بكل قواها في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

ص ب ١٠٤

كتاب مفتوح الى وزير الاتصال والمواصلات

● الى متى ستظل قرية مصمص بدون هواتف ؟ !

ان قرية مصمص التي حرمت من كافة الخدمات الحيوية، لا تزال حتى الآن بدون هواتف، علماً بأن الاهالي قد توجهوا مراراً وتكراراً الى وزارة الاتصال والمواصلات من اجل ربط قريتهم بالهاتف، وقاموا بتسجيل أسمائهم في مكتب التسجيل قبل ١٥ سنة، لكن لا حياة لمن تنادي !

فهذه القرية التي يعود تاريخها الى ما قبل المستوطنات اليهودية محرومة من هاتف واحد على الاقل لسد حاجة المواطنين. واذا اراد المواطنون الاتصال بجهة معينة فيجب عليهم السفر الى مدينة العفولة او الخضيرة، لأن الهواتف في قرانا المجاورة إما انها تعمل يوماً واحداً في الشهر وإما انها معدومة. فأم الفحم مثلاً : اقرب قرية لمصمص، يعمل الهاتف فيها يوماً واحداً كل ٣ اسابيع، والجهاز الوحيد الذي يعمل دائماً، هو جهاز المجلس المحلي. وهو لا يكفي لكافة أبناء القرية، الذين يربو عددهم على ٢٠ ألف نسمة، وسكان القرى المجاورة. لهذا، ومن على صفحات «الاتحاد»، نتوجه الى معالي وزير الاتصال والمواصلات، للنظر من جديد في قضيتنا، ونرجو ان نجد أذناً صاغية لندائنا.

● لجنة المطالبة بالهاتف - مصمص ●

يضغطون على إبني لكي يشتغل معهم

الى هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمة،

تحية وبعد،

أنا المواطن فهد علي حمدان من سكان الناصرة، أبعث لكم برسالتي هذه وأرجو نشرها حتى يقرأها ويطلع عليها كل مواطن ويعرف الحقيقة.

لي ابن في السابعة عشرة من عمره، إسمه علي. بتاريخ ٨٣/٣/٢٧ اعتقلته الشرطة. وقتذاك لم يحددوا التهمة. وفقط بعد ايام من اعتقاله ادعت الشرطة انها تعتقله بحجة سرقة كاسيتات. وبعد انتهاء توقيفه في ١٩٨٣/٤/٧ عادت وادعت انها تتهمه بقتل بنات (وورور).

ان ما تدعيه الشرطة من اتهام لإبني هو غير صحيح ولا يوجد له اساس. وأنا اقول مرة أخرى، إبني بريء ومظلوم، هناك محاولة تضليل.

واليوم الشرطة تلطّ بابني مثلما تشاء. خصوصاً وانني لا املك ملايين من الليرات لاقدمها لمحام حتى يدافع عنه. أخبروا الناس بالحقيقة أننا أبرياء ولا يمكن لأي شخص منا ان يقوم بعمل كهذا.

برأيي ان الشرطة، تريد تلبيس ابني تهمة باطلة لا ضلع له فيها. وقد حاولت اجباره على الاعتراف. وكان ابني قد اخبرني بأن رجال «حرس الحدود» قاموا بتاريخ ١٩٨٣/٣/٣٠ (أي يوم الارض) بتعذيبه وادخال الكلاب البوليسية عليه. وتحت التهديد بالتعذيب والقتل خيّرته الشرطة بين الاعتراف بسرقة كاسيتات وبين قتل بنات وورور.

لكنني اعود واكرر ان إبني بريء. وأنا اعتقد ان هدف الشرطة من محاولة اجبار ابننا على الاعتراف بتهمة باطلة هو الضغط عليه كي يتعاون معها. واطالب الشرطة بأن تجري ثانية تحقيقاً جدياً ونزيهاً مع القاتل الحقيقي وان تنهي القضية في اسرع وقت ممكن.

● فهد علي حمدان - الناصرة ●

حكام اسرائيل يحلمون بتحويل الجنوب اللبناني الى جزء من السوق التجارية الاسرائيلية!

بالاضافة الى المقاومة العسكرية الباسلة للاحتلال الاسرائيلي، ينفذ الشعب اللبناني شكلا آخر للمقاومة ـ مقاومة الاحتلال الاقتصادي الاسرائيلي!

بقلم: رفيق الشريف

■ نشرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ينوي ان يقترح على الحكومة قريباً عزل الجنوب اللبناني تماما عن بقية المناطق اللبنانية حتى لا تصل الاسواق في الجنوب اللبناني الا البضائع والمنتجات الاسرائيلية. بكلمات أخرى، تريد حكومة اسرائيل ان تجعل الجنوب اللبناني جزءً من السوق الاسرائيلية.

وتقول المجلة ان حكومة بيغن قلقة جدا وتشعر بكثير من العصبية ازاء تصاعد المقاومة الجماهيرية في لبنان للغزو الاقتصادي الاسرائيلي.. ومن ملامح هذه المقاومة للاستعمار الاقتصادي الاسرائيلي:

● حرق شاحنة اسرائيلية في بيروت كانت تقل حمولة من الاسماك الاسرائيلية.

● نسف ١٢ حانوتاً في الجنوب اللبناني كانت تبيع بضائع اسرائيلية.

● نسف عدد من الحوانيت في صور وصيدا أعلنت وكالتها لعدد من المنتجات الاسرائيلية.

● نسف مخزن يبيع الاسمنت الاسرائيلي.

● نسف عدد من مكاتب السياحة التي أعلنت وكالتها لمكاتب سياحة في اسرائيل.

● توزيع مناشير تدعو الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية.

ويبدو جلياً، تماماً، ان فئات من البرجوازية اللبنانية ممن لم يقاوموا الاحتلال الاسرائيلي مقاومة فعالة في البداية يحسّون الآن بهول الدمار الشامل لمصالحهم، نتيجة للاحتلال الاسرائيلي. وقد نقلت وكالات الانباء ان الزراعة اللبنانية قد ضُربت بشكل حاد وكسدت وانخفضت أسعارها نتيجة لاغراق السوق البيروتية واللبنانية عموماً بالمنتجات الزراعية الاسرائيلية. وقد وصلت الوقاحة بالغزاة الاسرائيليين الى حد غمر السوق اللبنانية بالتفاح!! (بينما تفاح لبنان مشهور في العالم كله). وقالت صحيفة «النداء» اللبنانية ان تسويق المنتوج الزراعي اللبناني قد انخفض حوالي ٤٠٪ نتيجة لفرض المنتوج الاسرائيلي في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية (٨٣/٨/١٥) ان خسائر الزراعة اللبنانية نتيجة للاحتلال وصلت حوالي ثمانية ملايين ليرة لبنانية يومياً، أي (١٧٠) مليون دولار سنوياً.

ويبدو ان التذمر كان حادا وعاما في لبنان، الى حد ان حكومة الرئيس أمين الجميل أيضاً بدأت تشجع مقاطعة البضائع الاسرائيلية وهذا الامر أثار، بشكل خاص، غضب اسرائيل. وتقول وكالات الانباء أن مسؤولين اسرائيليين قد هددوا الحكومة اللبنانية تهديداً صريحاً اذا واصلت مقاومة التغلغل الاقتصادي. وعُلم أن حجم





«التصدير» الاسرائيلي للبنان قد انخفض من ٧ ـ ٨ مليون دولار شهرياً في بداية هذه السنة الى ٤ ـ ٥ مليون دولار شهرياً، الآن.

ويتعمق القلق الشامل في الجنوب اللبناني ويتساءل أصحاب رجال الاعمال هناك: هل تريد اسرائيل أن تجعلنا «ضفة شمالية» تابعة اقتصادياً لاسرائيل؟ ويعمق هذا القلق ما قاله «موظف اسرائيلي كبير» لصحيفة «نيوزويك»: «ان نجاح البرنامج لتحويل جنوبي لبنان الى منطقة تجارية اسرائيلية من شأنه أن يقرّر مستقبل المنطقة» (!!).

ومن المفيد هنا أن نذكّر بما قاله الرئيس السوري حافظ الاسد لصحيفة «لوس انجلوس بوست» الامريكية (٨٣/٨/١٤) حول المخططات الاسرائيلية بخصوص الجنوب اللبناني. قال الاسد: «ان اسرائيل قد احتلت وضمّت جنوبي لبنان اليها. ولتذكّر تلك المذكرة التي قدمها القادة الصهيونيون الى مؤتمر السلام سنة ١٩١٩، بعد الحرب العالمية الثانية، حين طالبت بضم جنوبي لبنان الى الدولة اليهودية. وليس صدفة ان الخط الذي ستتراجع اليه اسرائيل، الآن، ينطبق تماماً مع خط الحدود الذي اقترحه القادة الصهاينة سنة ١٩١٩».

من هنا، فلسنا نلعب بالعواطف أو نبالغ اذا قلنا ان الاحتلال الاسرائيلي لاراضي لبنان يتناقض مع مصلحة كل الشعب اللبناني اقتصاديا واجتماعيا بالاضافة الى أنه مس بحرية لبنان وسيادته وكرامته وانتمائه القومي العربي. وفيما عدا بضعة مرتزقة في «مستوى» سعد حداد فان لبنان العربي كله يفيق على الحقيقة ويستنتج الاستنتاج المنطقي ـ مقاومة الاحتلال. ولعل احتشاد القوى الوطنية في جبهة الخلاص الوطني اللبناني واتساع تأييدها شعبياً يعكس الهبة البطولية للشعب اللبناني واحتراق الارض العربية اللبنانية تحت أقدام الغزاة.

ان ناميبيا، الاقليم الافريقي الواقع تحت الاحتلال الوحشي للنظام العنصري في جنوبي أفريقيا يمتشق السلاح لإسقاط حكم العنصرية وبناء الاستقلال الوطني. وعموماً، نحن في عصر سقوط الامبراطوريات الاستعمارية. فهل يعتقد بيغن وحاشيته من الاباطرة الكولونياليين الجدد ان بامكانهم بناء امبراطورية احتلالية عنصرية في عصر انهيار الامبراطوريات؟! □□.

اتحاد النقابات العالمي يدعو شغيلة العالم الى إعلان التضامن مع شعب نيكاراغوا

● براغ ـ تحت شعار «ارفعوا أيديكم عن نيكاراغوا» أصدر اتحاد النقابات العالمي، في أواخر الشهر الماضي، بياناً شجب فيه الاعتداءات الامريكية على أمريكا الوسطى وخاصة على جمهورية نيكاراغوا. ودعا البيان عمال العالم الى التضامن مع شعب نيكاراغوا وغيره من شعوب أمريكا الوسطى والمطالبة بوضع حد لاستفزازات واشنطن. وجاء في البيان:

«يحق للعمال والنقابات ليس في امريكا الوسطى فحسب، بل وفي جميع أنحاء العالم ان يتخوفوا من المسار العدواني للولايات المتحدة التي تجري استعدادات حربية في امريكا الوسطى. ويؤكد ذلك المسار المعلومات الاخيرة التي ذاعت حول الاستفزازات المخططة ضد نيكاراغوا.

وتبرهن استجابة نيكاراغوا لتصريح مجموعة الونتادورا على المصلحة الحيوية لشعب نيكاراغوا وحكومته في الحيلولة دون اندلاع حرب. أما اهتمامات الولايات المتحدة فهي مخالفة لذلك كليا. فموقفها ينطلق من المصالح العدوانية لامبريالية الولايات المتحدة. وقد رد البيت الابيض على اقتراحات نيكاراغوا البناءة بالتهديد وقرقعة السلاح.

لقد صادق الرئيس الامريكي على خطة لاجراءات عسكرية أمريكية في أمريكا الوسطى هدفها فرض حصار كامل على نيكاراغوا. وتشمل الخطة سلسلة من المناورات الجوية والبحرية والبرية في امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي تفرض منطقة عسكرية محكمة الاغلاق حول نيكاراغوا. وتبدأ اولى المناورات المزمعة في آب وتعقبها فورا مناورات أخرى.

وجاءت كل الاستفزازات ضد نيكاراغوا الحرة بأثر معاكس لما كان يتوقعه مخططيها. فقد زودت الذكرى الرابعة لانتصار الثورة الساندينية حركة التحرر الوطني في امريكا اللاتينية بحافز جديد وشكلت تشجيعاً لنضال الشعوب ضد الامبريالية في شتى أنحاء العالم.

وازاء هذه السياسة الامريكية الخطيرة للغاية، فان اتحاد النقابات العالمي نيابة عن ٢٠٦ مليون من أعضاء النقابات المنظمين يدعو بالحاح العمال والنقابات وجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم، ولا سيما عمال وشعوب القارة الامريكية الى:

ـ مضاعفة جهودهم لاقناع ادارة ريغن بان شعوب العالم تعارض بشدة سياستها...

ـ والمطالبة بالاعتراف بحق دول أمريكا الوسطى في تقرير مصيرها.

ـ والمطالبة بعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

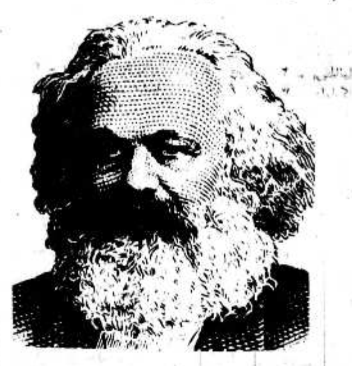
ـ وبوقف التمييز الاقتصادي ضدها.

ـ وبحظر المناورات العسكرية في امريكا الوسطى».

□ آفاق فكرية

كارل ماركس والرأسمالية الراهنة

*** تطوّر الرأسمالية المعاصرة ليس فقط انه لا ينفي نظرية ماركس بل هو يؤكد صحتها وحيويتها بكل قوة، والاستقطاب الطبقي في مرحلة الرأسمالية الاحتكارية يُفضي، حتماً، الى سقوط الرأسمالية وقيام الثورة الاشتراكية ***



بقلم البروفسور ڤيكتور تشيبراكوف

■ لقد اكتشف كارل ماركس ـ وذلك من أعظم مآثره العلمية ـ قوانين التطور الاجتماعي الموضوعية، وبرهن على حتمية تعاقب التكوينات الاجتماعية الاقتصادية ـ المشاعية البدائية والاقطاعية والرأسمالية. وأثبت في غضون ذلك، ان كل تكوين طبقي متناحر يمر في مسيرة تطوره بمرحلتين: عندما تعمل العلاقات الاقتصادية على تنمية القوى المنتجة وعندما تتحول هذه العلاقات من عامل يحفز تنمية القوى المنتجة الى قيود تعوقها. وعلى حد تعبير لينين فإن ماركس قد طرح فهماً متكاملاً وثورياً لمسيرة التطور الاجتماعي.

لقد كرس كارل ماركس مؤلفه الاساس ـ «رأس المال» ـ لتحليل طريقة الانتاج الرأسمالية تحليلاً نظرياً. ويحاول خصوم ماركس الان ان «يدحضوا» نظريته بزعمهم انها قد أصبحت «قديمة» والتذرع بالتغيرات التي جرت في البلدان الغربية. فهل تغيّرت الرأسمالية يا ترى؟

نعم ولا! نعم، لأن نظام هيمنة الاحتكارات قد حلّ محل نظام «المنافسة الحرة» وشهدت القوى المنتجة نمواً كبيراً وتكاملت مقومات الاقتصاد الرأسمالي العالمي. بل ان الظروف الاجتماعية التاريخية التي تكتنف الرأسمالية ذاتها، الان، هي غير التي كانت في عهد ماركس. فالى جانب الرأسمالية تنمو وتترعرع الاشتراكية. وتم الاطاحة بنظام الاستعباد الاستعماري ـ مصدر ثراء المستعبدين، وتحوّلت الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية الى قوة اجتماعية وسياسية كبيرة. ولا، لأن طبيعة الرأسمالية الاستغلالية وملامحها الاساسية لم تتغير. فالذي يجري ليس الا تكيّفا لعدد من قوانينها أشار الى حتميته كارل ماركس، على أن صفات الرأسمالية الجذرية باقية وتحصل على المزيد من الادلة القاطعة.

وكتب ماركس قائلاً: «... ان الرأسمال يعلن منذ لحظة انبثاقه عن حلول عصر متميز لعملية الانتاج الاجتماعية». فان عملية تعميم الانتاج الرأسمالي قد أفضت، في عهد ماركس، الى إنشاء الجمعيات المساهمة التي تحولت أقواها الى احتكارات على صعيد الدولة الواحدة. أما الآن فتجري عملية تمركُز الرأسمال اللاحقة على صعيد الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وتعاظم دور الشركات «فوق القومية» التي تسيطر على حوالي ثلث المجموع الكلي للناتج القومي الإجمالي في العالم الرأسمالي. وقد كشف مؤسسا الماركسية التوجّه نحو اتخاذ الرأسمال طابعاً كوسموبوليتيا. فقد جاء في «البيان الشيوعي»: «ان البرجوازية جعلت انتاج واستهلاك جميع البلدان كوسموبوليتيا، عن طريق استغلال السوق العالمية. وانها سحبت من تحت أقدام الصناعة أرضيتها القومية». أما الآن فقد بلغت عملية إضفاء طابع كوسموبوليتي على الرأسمال مرحلة أعلى. غير ان ذلك لا يزيد الا من عدم الاستقرار الاقتصادي في البلدان الرأسمالية وتطورها غير المتجانس وتفاقم التناقضات بين الدول الامبريالية. ولهذا بالذات يستحيل على الرأسمال الاحتكاري ان يحقق تقارباً اقتصادياً حقيقياً بين الشعوب.

وتنبأ ماركس بان الامر سيتطلب تدخل الحكومة في الاقتصاد. فقد ازداد، بحدة متنامية، الان دور الدولة الرأسمالية ومشاركتها المباشرة في الحياة الاقتصادية. فالدولة الان باتت بمثابة رب عمل كبير ومنتج ومستهلك للسلع وممّول وصيرفي. وتحاول الدولة تنظيم الاقتصاد وبرمجته، ولا يتبادر الشك الى دورها الكبير في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية.

وفي الظروف الجديدة يسري مفعول مقولة كارل ماركس بان المستغلين يعملون على إخضاع العلم لمشيئتهم و«إجباره على خدمة الرأسمال»، وأن الرأسمال يستحوذ على انجازات «الغير» العلمية كما يستحوذ على «عمل الغير». فالمرحلة الراهنة من الثورة العلمية التقنية تنطوي على عواقب اقتصادية اجتماعية عميقة. اذ ان أجهزة التحكم الذاتي («الروبوت» الصناعي) وغيرها من التقنية التي توفر الجهود تحل محل الانسان وتؤدي الى نشوء بطالة «تكنولوجية» و«اصابة بعض المهن بمرض» القِدَم المعنوي.

أثبت ماركس أن الانخفاض الدوري لقيمة الرأسمال النقدي يُفضي الى الإخلال بالعلاقات الناشئة التي تجري في ظلها عملية تداول الرأسمال واعادة انتاجه ولذا تواكبه أزمة الانتاج وتوقفاته المفاجئة. وهي، على حد تعبير ماركس «لا تمثل سوى حلول وقتية قسرية للتناقضات المتواجدة وانفجارات قسرية تعيد للحظة التوازن الذي أصابه الخلل». ويتعذر اليوم تحدّي نظرية ماركس بشأن الازمات المتكررة دورياً. على أن الازمات باتت الآن أكثر تكرُّراً وأسرع تردداً وتشهد انكماشاً أعمق وأطول.

كما كشف ماركس عن القانون العام للتراكم الرأسمالي الذي يقول بأن تراكم الرأسمال يفيض تزايد الثروات من جانب ـ في ايدي طبقة الرأسماليين ـ وتدهور وضع البروليتاريا من جانب آخر. وان مصدر ثروات الرأسماليين هو القيمة الفائضة التي ينتجها العمال. هذا ما كان قبل ماركس وهذا ما هو عليه الامر الآن، مع فارق واحد هو ازدياد الاستغلال بقدر ازدياد مستوى تعقد العمل.

كما تعاظم التميز الاجتماعي والاستقطاب الطبقي الأمر الذي يُستنتج أيضا، من تعاليم كارل ماركس. فالطبقة العاملة والشغيلة الأجراء يؤلفون ٨٠ ـ ٩٠ بالمئة من السكان القادرين على العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة صناعياً. وتقلصت بشكل حاد «نخبة» المجتمع الرأسمالي. إذ ان تعداد الطغمة الاحتكارية للدولة لا تؤلف سوى نسبة ضئيلة من السكان. ففي الولايات المتحدة قرابة (٤،٥) ألف ثري يزيد الدخل السنوي للواحد منهم على مليون دولار، وفي عين الوقت هناك (٣٢) مليون شخص يعيشون تحت المستوى الرسمي للفقر.

ان التناقض بين الطابع الاجتماعي للانتاج والشكل الرأسمالي للتملك يظهر في التناحر بين البروليتاريا والبرجوازية. فقد كتب لينين قائلا: «ان أهم جانب في تعاليم كارل ماركس هو تشخيص دور البروليتاريا التاريخي العالمي كمؤسس للمجتمع الاشتراكي». وان هذا القانون التاريخي الذي أثبته ماركس يصل آخر مراحله في ظل الامبريالية. والدليل على ذلك هو العصر الراهن عصر التحولات الاجتماعية الكبيرة والتغيرات الجذرية في التطور العالمي.

وخلافا للمنظّرين البرجوازيين الذين يئسوا من امكانية التوصل علميا الى فهم للحاضر والتنبؤ بالمستقبل فأن الماركسيين ـ اللينينيين يطرحون، من خلال تطوير النظرية الخلاق، صورة معللة علمياً للعالم الراهن ويشخصون توجّه تطوّره وحتمية انتصار قوى السلام والاشتراكية. والماركسية ـ اللينينية بعيدة كل البعد سواء عن التجاهل الجامد للظواهر الجديدة والمعقدة التي تشهدها الرأسمالية، أو تقبلها السطحي تحت تأثير التصورات الرائجة والدارجة التي يطرحها العلم البرجوازي. فقد كتب لينين: «... ان جوهر وروح الماركسية الحية هو التحليل الملموس للوضع الملموس» ○○○.

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

مع الأحداث

المضمون الحقيقي لمبادرة الرئيس مبارك

■ أعلن في مطلع هذا الاسبوع أن رئيس النظام المصري حسني مبارك قد بعث برسائل شخصية مستعجلة الى حاكم العراق صدام حسين وملك الاردن حسين وحاكم السودان جعفر النميري.

وقد نقل رسالة مبارك الى صدام حسين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر الدكتور مصطفى السعيد. ولفتت وكالات الانباء الاهتمام الى أن الدكتور السعيد هو أول وزير مصري يزور العراق منذ خيانة السادات وعقد اتفاقية كامب ديفيد. وعليه فإن هذه الزيارة مؤشر واضح أن صدام الذي كان من أنصار «الرفض المطلق» تحوّل الى «انفتاحي» بدون قيد أو شرط ومستعد للتحالف الدنس مع النظام الساداتي ـ المباركي.

لقد أعلنت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية أن مبارك دعا في رسائله «المستعجلة» الى «صياغة استراتيجية عربية موحدة» لحل المشكلة اللبنانية والعمل «لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

والسؤال هو: مَن يصدق مبارك، الذي ملأ فاه ماءً خلال كل المأساة اللبنانية ولم يجرؤ حتى على قطع العلاقات مع نظام بيغن ولا حتى على سحب السفير احتجاجاً، بل اكتفى باستدعائه للتشاور. من يصدّق مبارك انه حريص على حقوق الشعب الفلسطيني وهو يعرف تماماً ان عقد صفقة كامب ديفيد كان خيانة صارخة للشعب الفلسطيني (وللشعب المصري، بالطبع).

اذن ما هو هدف هذه المبادرة المباركية؟

* توسيع دائرة التحرك السياسي للنظام المصري ومحاولة تخفيف العزلة.

* تنسيق طاقات الانظمة الرجعية العربية، ان لم يكن للموافقة على مشروع ريغن، رسميا، فللموافقة على دخول الحظيرة الامريكية معاً، باسم «التضامن العربي» و«الاستراتيجية العربية الموحدة»!!

ان مبارك يقوم بهذه المبادرة بالذات في الوقت الذي تقوم فيه قوات النظام المصري والنظام السوداني والنظام الصومالي بالمشاركة مع القوات الامريكية في مناورات «النجم الساطع» العدوانية الاستفزازية التي تهدد مباشرة ليبيا واليمن الدمقراطية وحرية كل العرب وكل أفريقيا. أم أن المطلوب حقا، هو استراتيجية «عربية» رجعية موحدة ضد ليبيا واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية الباسلة؟!!

هذا التحرك الرجعي المفضوح.. تواجهه بالمقابل، جهود ناجعة وفعّالة لتصفية الخلاف المؤسف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وجهود أضافية لتصفية الاشكال الناشيء داخل حركة «فتح» وجهود لتصفية الخلافات الليبية ـ الفلسطينية.

اننا على ثقة، رغم كل الصعوبات والعقبات، ان التنسيق الذي يعمل من أجله مبارك هو تنسيق معزول عن الارادة الوطنية العربية ومعادٍ لها. أما الجهود لتوحيد طاقات سوريا وفلسطين وليبيا وكل القوى الوطنية التحررية العربية فهي تتجاوب مع المصلحة القومية العربية المعادية للاستعمار وتستجيب لنداء الضمير العربي الجريح ولكن غير المستسلم أبداً...

تعميق التعاون الفلسطيني ـ السوفييتي في المجال الصحي والاجتماعي

● نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» من العاصمة القبرصية ان جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أبرمت إتفاقاً مع منظمة الصليب الأحمر السوفييتية في مجال التعاون الصحي والاجتماعي.

واضافت الوكالة انه تم إبرام هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فتحي عرفات الى موسكو، مؤخراً. وان هذا الاتفاق يتضمن تدريب العاملين في الهلال الأحمر الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي واستقبال الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات السوفييتية.

نيكاراغوا تحمل ادارة ريغن مسؤولية الجرائم التي ترتكبها عصابات سوموزا

● ماناغوا ـ «تاس» ـ حمل قائد نيكاراغوا دانيلو اورتيجا حكام واشنطن كامل المسؤولية عن الجرائم التي ترتكبها عصابات الثورة المضادة ضد نيكاراغوا.

وادان اورتيجا، عبر حديث ادلى به لتلفزيون ماناغوا، ادارة ريغن وعصابات سوموزا التي تنشر الموت والدمار في اراضي نيكاراغوا.

تكنولوجيا عسكرية من اليابان للولايات المتحدة،

●طوكيو ـ و.ص.ف ـ بدأت الاحد الماضي مباحثات بين الوفدين الياباني والامريكي لدراسة طلب امريكا نقل معلومات التكنولوجيا اليابانية للولايات المتحدة. واوضحت وكالة الانباء اليابانة ان الحديث يجري عن التكنولوجيا العسكرية وان الولايات المتحدة تريد انهاء هذا الموضوع قبل زيارة الرئيس ريغن لليابان.

كذلك سيجري بحث مستفيض لهذا الموضوع في اجتماع وزير الدفاع الامريكي واينبرغر بوزير الدفاع الياباني زوتا نيكاوا في ٢٢ ايلول القادم.

خطوة هامة على طريق وحدة الحركة النقابية

● لندن ـ الوكالات ـ قررت الامانتان التنفيذيتان «للاتحاد الدمقراطي العالمي لعمال المناجم» و«الاتحاد الدولي الحر لعمال المناجم» اتخاذ الخطوات العملية لتوحيد الاتحادين واقامة اتحاد عالمي موحد لكل عمال المناجم في العالم. وقد شكلت لجنة تحضيرية لتنفيذ هذه الخطوة الهامة تضم نقابات عمال المناجم في الاتحاد السوفييتي والمجر وتشيلي والجزائر وانجلترا وفرنسا والنرويج واستراليا.

ومع ان الاتحاد الدمقراطي العالمي لعمال المناجم كان طول الوقت يؤيد هذه الفكرة ويدعو لها الا ان المبادرة الآن جاءت من اتحاد عمال المناجم في انجلترا بعد انتخابه لقيادة نقابية يسارية ونظراً لوزنه الخاص في الاتحاد «الحر».

دعوة لافتتاح المعركة الانتخابية

خلية قيسارية ـ حي وادي النسناس ـ حيفا.

تدعو الاصدقاء والرفاق الى الاجتماع الانتخابي الذي سيقام في منزل الرفيق ذيب زريق في تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٨ آب ١٩٨٣. يتكلم في الاجتماع: عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي.

بعثة أمريكية في جبال ارارات! للبحث عن «سفينة نوح» أم للتجسس؟!

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصراله ـ نقلت وسائل الاعلام الغربية خبراً عن احتجاج سوفييتي وجّه الى الحكومة التركية عن نشاط امريكي مشبوه في سلسلة جبال ارارات التي تقع بين البلدين.

فقد ذكر أن مجموعة تتألف من عشرين أمريكياً ستبدأ في الشهر الحالي العمل كبعثة تنقيب عن الاثار في أعالي سلسلة جبال ارارات البالغ ارتفاعها ١٤ ألف قدم بحثاً عن «سفينة نوح».

والغريب في هذه البعثة الأثرية ان قائدها هو الكولونيل جيمس اورويز، رجل الفضاء الامريكي. وقد أعلنت الحكومة التركية بأنها ستعطي البعثة كافة التسهيلات وبضمنها طائرات هليوكبتر يقال انها ستساعد على مسح المنطقة من الجو.

وتحاول وسائل الاعلام الغربية إظهار هذه البعثة على أنها علمية محضة. ولكن شكوكاً كثيرة تحوم حولها خاصة وأن من بين الشخصيات العديدة التي ذكر أنها تدعم المشروع هناك شخصيات سياسية معروفة من غلاة المعادين للاتحاد السوفييتي والمؤيدين لسياسة التسلح النووي في الغرب.

لجنة حقوق الانسان تطالب الامم المتحدة بالتحقيق في جرائم النظام الفاشي في تشيلي

● سانتياغو ـ نددت لجنة حقوق الانسان في تشيلي، في برقية بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة، بالقمع الوحشي الذي مارسته قوات النظام الفاشي في تشيلي ضد الاهالي في اثناء خروجهم، مؤخراً، في مظاهرات سلمية في العاصمة سانتياغو.

واكدت اللجنة في برقيتها ان قوات النظام الفاشي اطلقت النيران بشكل عشوائي على المتظاهرين مما اسفر عن مقتل وجرح المئات من المواطنين. وانه تم اعتقال اكثر من ١٥٠٠ مواطن.

وطلبت اللجنة من هيئة الامم المتحدة ارسال وفد الى تشيلي للتحقيق في اعمال العنف والجرائم التي ارتكبتها قوات طغمة بينوتشيت يوم الخميس الماضي.

القادة السوفييت يهنئون شعب وقادة جمهورية كوريا الدمقراطية بالذكرى الـ ٣٨ للتحرر من العسكرية اليابانية

● موسكو ـ «تاس» ـ هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الشعب الكوري بمناسبة العيد الـ ٣٨ للتحرر من العسكرية اليابانية والذي حل يوم ٨/١٥.

وتشير برقية التحية الموجهة الى رئيس جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية الى ان الاتحاد السوفييتي يعتز بمنجزات الشعب الكوري وهو متضامن مع نضاله من اجل سحب القوات الامريكية من جنوبي كوريا وتوفير الظروف اللازمة لتوحيد شطري البلاد بطريقة سلمية دمقراطية بلا تدخل خارجي.

وجاء في برقية الرئيس الكوري كيم ايل صونغ الموجهة الى الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين والحزبين والشعبين كانت تتوطد وتتطور في كافة المجالات على اساس الماركسية ـ اللينينية والتضامن الاممي البروليتاري. وعبر صونغ عن الثقة بان هذه العلاقات تستمر في الاتساع لصالح شعبي البلدين ولصالح القوى الاشتراكية في العالم.

سوريا لم تقع في فخ مكفارلين

● دمشق ـ المعلن [illegible] نتائج المباحثات مكفارلين في الدول التي زارها يوحي بان المبعوث الامريكي لم يحقق اي تقدم بشأن الانسحابات الاجنبية من لبنان.

واكدت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار ان سوريا أحبطت مهمة مكفارلين ووصفتها بالمؤامرة.

وقالت نجاح العطار في مقال صحفي نشرته في صحيفة «تشرين» ان مهمة المبعوث الامريكي كانت تقضي باقناع سوريا بالانسحاب الجزئي في لبنان او تحديد جدولا زمني للانسحاب او فصل للقوات السورية والاسرائيلية. لكن سوريا رفضت كل الاقتراحات الامريكية ولم تقع في الفخ.

الاتحاد الرياضي

كارلو[س] ألبرتو فريرا ـ مدرب منتخب البرازيل :

ساعد خط دفاع جيدا لمنتخب البرازيل !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام منتخب البرازيل لكرة القدم، قبل حوالي الشهر، بزيارة أربع دول اوروبية والتقى منتخباتها القومية في أربع مباريات، فاز في اثنتين وتعادل في اثنين، وسجل مهاجمو البرازيل عشرة أهداف مقابل خمسة هزت شباك حارس مرماهم.

وذكر المعلقون الرياضيون، الذين رافقوا المنتخب البرازيلي في رحلته الاوروبية، ان اداء المنتخب في هذه المباريات لم يكن لامعا وبراقا اذا ما قورن بادائه في نهائيات اسبانيا في الصيف الماضي. ويبرز بشكل خاص تغير طريقة اللعب والتي اعتمدت الخطة الهجومية في اسبانيا. فالمدرب الجديد كارلوس البرتو فريرا أراد تغيير طريقة اللعب الهجومية التي اعتمدها المدرب السابق سانتانا.

ومن السابق لأوانه الحكم على مدى نجاح الخطة الجديدة علما بأن تركيب منتخب البرازيل لم يكن كاملا فقد تغيب عنه أربعة من نجومه هم زيكو وجونيور وليناردو ومارينيو الذين اشتركوا في نهائي كأس البرازيل في صفوف فريقهم فلمنغو.

يقول المدرب فريرا، مدرب منتخب الكويت في نهائيات اسبانيا، عن اداء منتخب البرازيل في النهائيات: «لم يكن خط دفاع الفريق منظما. فقد تلقى اللاعبون أوامر بعدم ارتكاب أية مخالفة وفي كل الاحوال. ولكني



● كارلوس ألبرتو فريرا ●

غيرت هذا الامر وأوضحت لهم انه في حالة تهديد مرمى فريقهم فبالامكان ارتكاب مخالفة لمنع تسجيل هدف. فالامر المذكور بعدم ارتكاب المخالفات ادى الى خسارة المنتخب أمام منتخب ايطاليا وفقدان كأس العالم».

وأشار المعلقون الرياضيون الذين رافقوا المنتخب البرازيلي الى ان التدريبات تركزت في ارشادات خط الدفاع عند رفع كرات ركنية، والتخلص بسرعة من الكرات العالية واتباع خطة التسلل في بعض الحالات! كما وتدرب لاعبو الدفاع في حراسة لاعبي الهجوم وكيفية حراسة رأس الحربة الذي يوزع الكرات برأسه الى الجناحين، وهي خطة اوروبية جديدة في لعبة كرة القدم.

وما زال منتخب البرازيل، حتى في تركيبه الجديد، يشكو من المشكلة المزمنة وهي عدم وجود حارس مرمى قدير. فمنذ الحارس العملاق الاسبق غليمار، لم يولد في البرازيل حارس مرمى ذو مقدرة عالمية في الاداء. هذا بالرغم من اهتمام النوادي البرازيلية بحراس المرمى، اذ يتواجد في كل فريق مدرب خاص لحراس المرمى. وما زال عشاق الكرة يذكرون اداء حارس المرمى بيريز الضعيف في اسبانيا. وقد استدعى المدرب فريرا حارس المرمى السابق، لياو، الذي لعب في نهائيات المانيا ١٩٧٤ والارجنتين ١٩٧٨، لحراسة مرمى الفريق في رحلته الاوروبية. ولكنه لم يظهر هو الاخر عرضا خارقا. امتاز في صد التصويبات بعيدة المدى الا انه لم يحسن توقيت الخروج من مرماه لملاقاة المهاجم الخصم.

وبالاجمال، يمكن القول ان المدرب الجديد يعد فريقا جيدا لنهائيات المكسيك ١٩٨٦، وقد ظهر إشراك ثلاثة لاعبين جدد سيكونون بين لاعبي التركيب الاول في نهائيات ١٩٨٦ وهؤلاء اللاعبون هم: المدافعان مارتسيو وبدرينيو والمهاجم كاركا والذي لم يشترك في نهائيات اسبانيا بسبب اصابته. وهؤلاء، اضافة الى زيكو وفالكاو وسقراطس ومع المزيد من التنظيم في خط الدفاع قد يعيدون كأس العالم الى خزانة البرازيل.



بطاقة رياضي

يوسف إرشيد صمام أمان هـ. طمرة

● الاسم : يوسف فرج إرشيد
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٩/٣/٢٠
● الحالة الاجتماعية : أعزب
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي
● الطول : ١٨٥ سم
● الوزن : ٧٣ كغم
● المهنة : صاحب محل للوازم الرياضية
● السجل الرياضي : بدأ اللعب قبل عشر سنوات في شبيبة طمرة. ولعب موسما واحدا في صفوف شباب عكا.
● مركز اللعب : قلب دفاع.
● اللاعب المفضل محليا : أوري ملميليان.
● اللاعب المفضل عالميا : رومينغيه ـ المانيا الاتحادية
● الفريق المفضل محليا : مكابي نتانيا.
● الفريق المفضل عالميا : البرازيل.
● أجمل المباريات التي لعبتها : منتخب النجوم العرب ـ فريق من السويد.
● أجمل المباريات التي رأيتها : البرازيل ـ ايطاليا (نهائي اسبانيا ٨٢).
● أجمل الاهداف التي شاهدتها : أهداف ادر وسقراطس.
● تطلعاتك الى المستقبل : تقدم الرياضة العربية. وصعود فريقي الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

اخبار عالمية

مئات الجرحى على اثر مباراة كرة قدم في كينيا...

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ أصيب مئات المتفرجين وبعض رجال الشرطة، بعضهم اصابات خطيرة، بجروح على اثر الحوادث التي وقعت عصر يوم السبت الماضي بعد انتهاء مباراة كرة قدم في استاد نيروبي وذلك ضمن مباريات بطولة الدوري بين مؤيدي الفريقين.

وكانت المباراة قد انتهت بالتيجة ٢:٢. وفي الوقت الذي كان فيه لاعبو الفريقين يصافحون بعضهم بعضا، بدأ بعض المؤيدين في القاء الحجارة على الملعب وتدخلت الشرطة وقذفت القنابل المسيلة للدموع لدفع المؤيدين خارج الاستاد.

واشعل المؤيدون النار في بعض السيارات المتواجدة خارج الملعب وتم تبادل الطلقات النارية حتى نجحت قوات الشرطة في اعادة النظام.

● في استراليا: ايقاف سائقي دراجتين لعلاقتهما برياضيين من جنوب افريقيا ●

● سدني ـ و.ص.ف ـ أوقف الاتحاد الاسترالي للدراجات للمحترفين سائقي دراجتين محترفين، لمدة سنة واحدة، لاشتراكهما في مسابقات للدراجات في دولة جنوب افريقيا العنصرية التي لا يعترف بها الاتحاد الدولي للدراجات.

● السوفييتي دريف بطل العالم في الشطرنج لاقل من ١٦ سنة ●

● بوكارامانجا ـ و.ص.ف ـ فاز السوفييتي اليكس دريف يوم السبت الماضي ببطولة العالم الثالث للشطرنج لاقل من ١٦ سنة بعد أن احرز تقدما حاسما على منافسه الكوبي، قبل دورين من نهاية البطولة.

وقد حصل دريف البالغ من العمر ١٥ عاما على ٨,٥ نقطة بعد تسعة أشواط ولا يمكن بعد ذلك أن يلحق به أحد من منافسيه المباشرين الذين جمعوا ست نقاط فقط.

بدء مباريات الدوري الالماني

هامبورغ وبايرن يحققان الفوز

● بون ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الاول للدوري الالماني للموسم الكروي القادم ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤، باشتراك ١٨ فريقا. وسجل في المباريات التسع ٣١ هدفاً ولم تنته أية مباراة بالتعادل السلبي.

وقد انتهت ثلاث مباريات بنتائج مفاجئة. فقد فاز فريق القاع، من السنة الماضية، إرمينيا بيلفيلد على فريق كولونيا الاول، من فرق القمة، وفي عقر داره بالنتيجة ٢:٣. وسجل هدفي كولونيا كلاوس ألوفس وليتبارسكي.

أما المفاجأة الثانية فوقعت في استاد نيرنبرغ. فقد خسر الفريق المحلي امام الفريق الصاعد هذا الموسم الى الدوري الممتاز، فريق ايردنغن وبالنتيجة ٤:٢! وتألق حارس مرمى نيرنبرغ، غراغوس، في هذه المباراة وبالرغم من أن شباكه اهتزت أربع مرات.

والمفاجأة الثالثة أحدثه فريق صاعد آخر، هو فريق مانهايم، الذي هزم نائب بطل الدوري فريق بريمان بالنتيجة ٢ : صفر.

وسجل لاعب فرانكفورت السويدي سوتسون أول هدف في الموسم الجديد وذلك في لقاء فريقه مع دورتموند والذي انتهى بالتعادل ٢:٢.

أما بطل الدوري فريق هامبورغ فقد فاز على كيزر سلاوترن بالنتيجة ٣:٢. وفاز فريق بايرن ميونخ على فريق باير ليفر كوزن بالنتيجة ٢:١.

وكانت باقي النتائج على النحو التالي:
بوخوم ـ اوفنباخ ١ : صفر، شتوتغارت ـ براونشفايغ ٣ : صفر، منشنغلادباخ ـ ديسلدورف ١ : ١ .



برند شوستر (المانيا الغربية)

● مواليد ١٩٥٩/١٢/٢٢ في ليد فيلشافن.
● طوله: ١,٨٢ م
● وزنه: ٧٥ كلغ
● بدأ حياته الكروية في اوغسبورغ وهي ضاحية من ضواحي ميونيخ. انتقل سريعا الى نادي كولونيا وهو يبلغ من العمر ١٧ عاما ثم انتقل بعدها الى فريق برشلونة الاسباني.
● لعب ١٢ مباراة دولية. وهذا العدد القليل سببه امتناعه عن المشاركة في الفريق القومي لبلاده طالما اللاعب بول برايتنر يلعب ضمن الفريق ثم عاد ووافق على العودة مجددا الى فريق بلاده بعد ان غاب عنه برايتنر.
● خصائصه: يطلق عليه لقب الولد المدلل.. وكذلك الولد العاقل.. تزوج وعمره ١٩ عاما من زميلته غابي التي تكبره بـ ٨ سنوات، وبعد هذا الزواج اطلقت عليه الصحافة لقب (ابن زوجته) لانها تمتاز بشخصية قوية ومن اجل ذلك، عندما اراد العودة الى الفريق القومي طلب من دورفال ونورنبرغ المدرب ورئيس الاتحاد الالماني الاعتذار لزوجته..
● فاز مع فريق بلاده بكأس اوروبا للامم في العام ١٩٨٠.

انتهاء بطولة العالم لألعاب القوى

١٥٧٠ رياضيا من ١٥٤ دولة يشدون انظار ٣١٢٧٩٦ متفرجا خلال ٨ ايام!

* تحطيم رقمين قياسيين عالميين * اصابة عدد كبير من الرياضيين *

● هلسنكي ـ و.ص.ف ـ انتهت هنا يوم الاحد الماضي بطولة العالم لالعاب القوى التي استمرت ثمانية ايام. وبلغ عدد الدول المشتركة في هذه البطولة ١٥٤ دولة وعدد الرياضيين ١٥٧٠ بينهم ١٠٣٧ من الرجال و ٥٣٣ من السيدات. وكان عدد المتفرجين ٣١٢٧٩٦ شخصا خلال ايام المباريات. وبلغت قيمة الايراد ١٧ مليون مارك فنلندي. وجرى توزيع ٤١ لقبا، ٢٤ للرجال و ١٧ للسيدات، على النحو التالي:

الدولة	عدد الالقاب (الميداليات الذهبية)	الرجال	السيدات
المانيا الدمقراطية	١٠	٢	٨
الولايات المتحدة	٨	٦	٢
الاتحاد السوفييتي	٦	٤	٢
تشيكوسلوفاكيا	٤	١	٣
المانيا الاتحادية	٢	٢	.
بريطانيا	٢	٢	.
بولندا	٢	٢	.

وحصلت كل من منتخبات المكسيك وجامايكا وايرلندا وايطاليا وفنلندا والنرويج واستراليا على ميدالية ذهبية واحدة.

وبالمجموع حصلت ٢٥ دولة على ١٢٣ ميدالية وحصلت الولايات المتحدة على ٢٤ ميدالية والاتحاد السوفييتي ٢٣ ميدالية و ٢٢ اخرى لالمانيا الدمقراطية. وحصل منتخب المغرب على ميدالية برونزية في سباق ١٥٠٠ م للرجال (العداء سعيد عويطة).

وتم تحطيم رقمين قياسيين عالميين. فقد حققت كارميلا كراتشفيلوفا من تشيكوسلوفاكيا رقما عالميا قياسيا جديدا في سباق ٤٠٠ م للسيدات وكان الرقم ٤٧ ثانية و ٩٩ جزءً في المائة من الثانية محطمة الرقم السابق ٤٨,١٥ ثانية.

وحطم الامريكيون الرقم السابق، ٣٨,٠٣ ثانية في سباق ٤٠٠ × ١٠٠ م للرجال وحققوا الرقم ٣٧,٨٦ ثانية.

وفي الوثب العالي حافظت تامارابيكوفا السوفييتية على الرقم العالمي السابق ٢,٠١ م. كذلك في سباق ٤٠٠ م للسيدات حيث حافظت المانيا الدمقراطية على الرقم السابق ٣,١٩,٧٣ دقيقة.

ولوحظ ان الاحباط تخلل بطولة هلسنكي بشكل اكبر مما تخللها الارتياح. وعانى كل من لم يلعب تحت علم المانيا الدمقراطية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من نقاط ضعف كثيرة.

واذا كانت ٢٥ دولة من بين ١٥٤ قد اقتسمت الغنيمة فان الدول الثلاث آنفة الذكر فازت بنصيب الاسد بحصولها على اكثر من نصف الميداليات، ٦٩ ميدالية، بينما تقاسم الاخرون باقي الميداليات. ومع ذلك حصلت تشيكوسلوفاكيا وبولندا على نصيب لا بأس به من الميداليات.

ويمكن القول بأن محصلة لاعبي القارة الافريقية كانت ضعيفة. فلم يحصل الافارقة الا على ميدالية فضية واحدة (اثيوبيا في الماراثون للرجال) وميداليتين برونزيتين (المغرب ونيجيريا). وبرز عدم وجود الخبرة اللازمة لدى الرياضيين الافارقة للاشتراك في البطولات الكبرى.

ومع ذلك لا يزال امام الرياضيين الافارقة عام كامل قبل دورة لوس انجلوس الاولمبية للاستعداد الجيد خاصة كينيا ونيجيريا واثيوبيا.

وبرز بشكل خاص في بطولة هلسنكي العدد الكبير للمصابين، بدءً بالعداء الكوبي في سباق ٨٠٠ م البرتو خوانتورينا، الذي اصيب بتمزق في الاربطة الخارجية لعضلات العرقوب ومرورا بالعداءة الامريكية السريعة ايفلين اشورد التي اصيبت بانفصام عضلي والمتسابقة الالمانية الغربية في سباق ٤٠٠ م حواجز ماري فاجنر التي اصيبت بتمزق جزئي في العقب.

ولا جدل في ان هلسنكي فتحت عصرا جديدا بالنسبة لالعاب القوى ومن المتوقع ان يكشف المستقبل عما اذا كان التغيير يسير الى الافضل ام الى الاسوأ.

ونورد فيما يلي اسماء الدول الفائزة بالبطولات المختلفة واسماء الدول الفائزة بالميداليات الفضية (الدول التي احتلت المرتبة الثانية) واسماء الدول الفائزة بالميداليات البرونزية (الدول التي احتلت المرتبة الثالثة):

● سباق الرجال ●
● سباق ١٠٠ م عدو
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٢٠٠م عدو
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ ايطاليا
● سباق ٤٠٠ م عدو
١ ـ جامايكا
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٨٠٠ م
١ ـ المانيا الاتحادية
٢ ـ هولندا
٣ ـ بريطانيا
● سباق ١٥٠٠ م عدو
١ ـ بريطانيا
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ المغرب
● سباق ٥٠٠٠ م
١ ـ ايرلندا
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ فنلندا
● سباق ١٠٠٠٠ م
١ ـ ايطاليا
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● سباق ١١٠ م حواجز
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ فنلندا
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٤٠٠ م حواجز
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ المانيا الاتحادية
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٣٠٠٠ م حواجز
١ ـ المانيا الاتحادية
٢ ـ بولندا

● العداء الكوبي خوانتورينا عند إصابته ●

٣ ـ بريطانيا
● سباق تتابع ٤ × ١٠٠ م
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ ايطاليا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠ م
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ بريطانيا
● سباق ٢٠ كم مشياً
١ ـ المكسيك
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٥٠ كم مشيا
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ اسبانيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق الوثب العالي
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الصين
● سباق الوثب الطويل
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق الوثب الثلاثي
١ ـ بولندا
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ نيجيريا
● الوثب بالزانة
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ بلغاريا
● رمي القرص
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ كوبا
٣ ـ تشيكوسلوفاكيا
● الاطاحة بالمطرقة
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ بولندا
٣ ـ بولندا
● ماراثون
١ ـ استراليا
٢ ـ اثيوبيا
٣ ـ المانيا الدمقراطية

● سباق السيدات ●
● سباق ١٠٠ م عدو
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ الولايات المتحدة
● سباق ٢٠٠ م عدو
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ جامايكا
٣ ـ بريطانيا
● سباق ٤٠٠ م
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٨٠٠ م
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ١٥٠٠ م
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ٣٠٠٠ م
١ ـ الولايات المتحدة
٢ ـ المانيا الاتحادية
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● سباق ١٠٠ م حواجز
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ بلغاريا
● سباق ٤٠٠ م حواجز
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● سباق ٤ × ١٠٠ م
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ بريطانيا
٣ ـ جامايكا
● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠ م
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ تشيكوسلوفاكيا
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● الوثب العالي
١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ المانيا الاتحادية
٣ ـ الولايات المتحدة
● الوثب الطويل
١ المانيا الدمقراطية
٢ ـ رومانيا
٣ ـ الولايات المتحدة
● رمي الجلة
١ ـ تشيكوسلوفاكيا
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● رمي القرص
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ بلغاريا
● رمي الرمح
١ ـ فنلندا
٢ ـ بريطانيا
٣ ـ اليونان
● السباعي
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ المانيا الدمقراطية
٣ ـ المانيا الدمقراطية
● الماراثون
١ ـ النرويج
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ الاتحاد السوفييتي
● مسافات طويلة ●
١ ـ المانيا الدمقراطية
٢ ـ رومانيا
٣ ـ الولايات المتحدة.

● ماريتا كوخ، من المانيا الدمقراطية، فازت بثلاث ميداليات ذهبية وبواحدة فضية ●

الدور الثاني لكأس افريقيا للامم:

مصر تفوز على تونس بهدف للاشيء

* الجزائر ـ السنغال ١ : ١ *

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ فاز المنتخب القومي المصري على منتخب تونس القومي بالنتيجة ١: صفر، في مباراة الذهاب لكرة القدم التي جرت بينهما مساء الاحد الماضي في اطار مباريات الدور الثاني لبطولة افريقيا للامم.

وجرى اللقاء على استاد القاهرة الدولي بحضور ٧٥ الف متفرج وبتحكيم الحكم الغاني بنيامين دواوموه. وسجل هدف مصر الجناح الايمن علاء نبيل في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

ويعتبر هذا الفوز غير مطمئن للمنتخب المصري اذ يضعه في موقف حرج في مباراة العودة التي ستقام بعد اسبوعين.

وقد نجح اللاعب طارق دياب، كابتن المنتخب التونسي، وزملاؤه في الحفاظ على هذه النتيجة وزادوا من فرص صعودهم الى المرحلة النهائية في بطولة افريقيا الرابعة عشرة للامم والتي ستجري في آذار القادم في ساحل العاج.

ولم يؤد الهدف الوحيد الذي سجله علاء نبيل، الذي كان في موقف تسلل، الى خلخلة دفاع الفريق التونسي الذي أحكم قفل منطقة حارس المرمى التونسي عبد الواحد بن عبدالله. وقد نجح خط وسط الفريق التونسي في «تجميده اللعب وفقا للخطة التي وضعها المدرب البولندي كولوتيشي.

واتسم اداء المنتخب المصري بعدم الدقة وافتقد لجهود هدافه الاول محمود الخطيب، الذي ما زال يعاني من اصابة قدمه ولم يسعفه خط التسجيل عندما صوب كرة صاروخية اصطدمت بالقائم الايمن للمرمى التونسي وأضاع بذلك فرصة تسجيل هدف ثان لفريقه.

ولعب المنتخب المصري بالتركيب التالي:

ثابت البطل، ماهر همام، ابراهيم يوسف، علي شحاتة، ربيع ياسين، مجدي عبد الغني، مختار مختار، شوقي غريب، علاء نبيل، طاهر ابو زيد، محمود الخطيب. واشترك حمدي نوح وعماد سليمان.

وفي ستاد دمباديوف الدولي في داكار، عاصمة السنغال، تعادل منتخبا السنغال والجزائر بهدف لكل منهما. وسجل بن ساولا هدف الجزائر في الدقيقة ٦٣ وعادل السنغالي ماما دويتو النتيجة في الدقيقة ٦٨.

● كاميرون ـ السودان ٥: صفر ●

فاز منتخب الكاميرون على منتخب السودان بخمسة أهداف للا شيء في المباراة التي جرت في ياوندي في الكاميرون. وكان منتخب الكاميرون قد تقدم على المنتخب السوداني بهدفين في الشوط الاول.

وتعادل منتخبا المغرب ونيجيريا بدون أهداف في المباراة التي جرت في كادونا تالي في نيجيريا.

وفاز منتخب اثيوبيا على منتخب توجو بالنتيجة ٢:١.

وتجري مباريات العودة ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ آب الجاري.

اخبار متفرقة

● مباريات في أيام الجمعة ●

● صادقت ادارة الاتحاد العام لكرة القدم على اقتراح اعضائها بالسماح لفرق درجة ممتازة، التي ترغب في ذلك، اجراء مبارياتها ايام الجمعة. ويتم ذلك بعد أن يعلم الفريق المضيف الفريق الضيف بنيته اجراء المباراة يوم الجمعة وان يوافق الفريق الضيف على ذلك. كما يتوجب على الفريق المضيف اعلام لجنة الدوري والكأس قبل عشرة ايام باجراء المباراة يوم الجمعة.

ورفضت ادارة الاتحاد العام اقتراح أحد اعضائها بالغاء طريقة التنقيط التي اتبعت في الموسم الماضي بمنح ثلاث نقاط للفريق الفائز ونقطة واحدة مقابل التعادل.

● ويليامز الى ايطاليا ●

● تعاقدت ادارة فريق بولونيا الايطالي لكرة السلة مع اللاعب ارل ويليامز للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم لقاء مرتب قد يصل الى ١٣٠ ألف دولار.

وأعلن ويليامز ان قرار الانضمام الى فريق بولونيا جاء أثر العرض المالي المغري وان ادارة فريق مكابي تل أبيب لم تطلب منه تجديد الاتفاقية معه. ولعب ويليامز في فريق تل أبيب ٤ سنوات متتالية.

والجدير بالذكر ان ادارة فريق مكابي تل أبيب ضمت الى صفوف الفريق اللاعب الامريكي فرانك بريكوفسكي (٢٤ سنة، طوله ٢٠٦ سم).

● عوودد مخنس باق في مـ[كابي] نتانيا ●

● توصلت ادارة فريق مكابي نتانيا الى اتفاق مع نجم الفريق عوودد مخنس، يلعب بموجبه موسماً آخر في صفوف الفريق وذلك لقاء مرتب سنوي يصل الى ٢٨ مليون ليرة على أن يكون نصيبه من المال لقاء كل فوز، مليونا وأربعمئة ألف ليرة.

بالمقابل وافقت ادارة الفريق على تسريح اخيه اللاعب غاد ولكنها ذكرت انها ستسرحه لفريق تابع لمركز «مكابي» بالرغم عن أن اللاعب اتفق مع ادارة فريق هبوعيل تل أبيب للعب في صفوفه في السنة القادمة.

● يوسي يونا الى رمات عميدار ●

● انتقل لاعب مكابي نتانيا يوسي يونا للعب في صفوف فريق مكابي رمات عميدار، الصاعد هذا الموسم الى الدوري الممتاز. وكانت ادارة فريق رمات عميدار ضمت الى صفوف الفريق لاعبي مكابي تل أبيب يهودا قصاب ويهودا غرغير.

أما قلب الدفاع، باردا، فلم يشترك في تدريبات فريقه بعد. ويرفض اللعب في الفريق في الموسم القادم.

● فيتوسي الى بئر السبع ●

● انتقل اللاعب هرتسل فيتوسي، لاعب هبوعيل رمات غان في الموسم الماضي، الى صفوف فريق هبوعيل بئر السبع.

ولم تتفق ادارة الفريق بعد مع نجم الفريق شالوم أفيتان نظرا لخلافات مادية بين الطرفين.

● يعقوب كوهن الى هكواح ●

● انضم اللاعب يعقوب كوهن الى تدريبات فريقه الجديد هكواح رمات غان. وعاد الى التدريب أيضا لاعب الفريق داني كوهن. ويقوم بتدريب الفريق يهودا شهرباني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١٨ آب ١٩٨٣



[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية
شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» - الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم أن يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.

يا زمن امبراطورية الكذب (٤)



بقلم : أبو القاسم

كأنك تسافر. لا جوٌ، لا برٌ، لا بحرَ ينقلك. كأنَّ الوقت يمضي. تسجل على سطح جلدك، في الطريق، قصيدةً غزليةً بتضاريس امريكا. وتجد أنك تحب فقراءها وتكره أسباب فقرهم. وترى أنك تعشق لون الهنود لشدة ما يشبهونك.

أحبك يا امريكا بقدر ما أحب يافا وحيفا. أحبّك لأني لست مصاباً بعمى الالوان وأرى في بيتك الابيض سواداً بهيمياً.

- ما رأيك في تمثال الحرية؟

- إنه شاهد على موت ما يشهد عليه. وها أنذا أكتب مرثية أقول فيها إن الحرية ليست لفظاً وانها قابلة للتناسل والبعث. المهم أن تسمي الاشياء بأسمائها.

كأني أسافر. كأني أزور امريكا. كأني أقبّل أحجارها حجراً حجراً ورملها حبةً حبةً. كأني أعصِف في ضمائر ناسِها: «أمريكا امبراطورية الكذب والكذب فيها احتراف» وكأنهم يفتحون عيونهم قبل ان يحرق نيرون روما.

(يتبع)



الخميس ١٩٨٣/٨/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - صورة وخبر
● ٧,٠٠ - لقاء
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - مباراة الاسبوع
● ٨,٥٥ - كفى !
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - لعبة الحرب الباردة - الحلقة الثانية .
● ١٠,٢٥ - الخصم السري
● ١١,٢٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ١١,٤٥ - عنوان الليل .

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤,٥٠ - صور متحركة
● ٥,١٠ - اكتشافات عظماء
● ٥,٤٠ - مغامرات بول أوفر
● ٥,٥٥ - برنامج للاطفال
● ٦,٢٠ - عالم وولت ديزني العجيب
● ٧,١٠ - استراحة المساء
● ٧,٢٠ - ستوديو الفن
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ - لحظات أولمبية
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ٩,١٠ - نوتس لتدهنغ
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فيلم سينمائي .

اجراءات اسرائيلية في مدريد لاستحضار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

● مدريد - وص ف - اكدت صحيفة «دياريو ١٦» اليومية الاسبانية ان موظفين اسرائيليين يجوبون مدريد حاليا بحثا عن مبنى تتوافر فيه كافة الضمانات الامنية ليكون مقرا لسفارة اسرائيل في العاصمة الاسبانية.

واضافت الصحيفة ان الموظفين الاسرائيليين يفكرون ايضا في تأجير مبنى مؤقت لجعله مقرا للبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية.

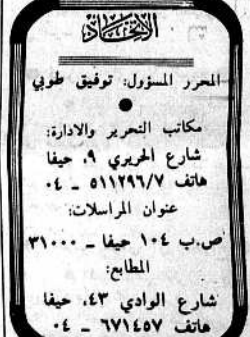
ومما يذكر انه ليست هناك علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل. وكانت انباء قد وردت مؤخرا من اسرائيل عن قرب اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين اثر زيارة اثنين من اعضاء الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحاكم لاسرائيل بيد ان الناطقين الرسميين الاسبان اكتفوا بتأكيد موقف اسبانيا في هذا الصدد وانها لن تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل الا عندما يتفق ذلك مع المصالح الوطنية الاسبانية واذا ما ثبت انه سيسهم في عملية اقرار السلام في الشرق الاوسط. وكانت الاذاعة والصحف الاسرائيلية قد اعلنت في اول الشهر الحالي ان البلدين قد يقيمان سريعا علاقات ديبلوماسية بينهما وقد يكون ذلك قبل انتهاء الشهر. وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان هناك احتمالا ضئيلا لذلك.

وترددت الشائعات والتكهنات بكثرة في هذا الصدد بعد ان اتفقت شركتا «العال» الاسرائيلية و «ايبريا» الاسبانية في نهاية الشهر الماضي على فتح خط تجاري جوي منتظم بين مدريد وتل ابيب.

إصبع آدمي في رغيف خبز

● فرايبرايشفن - و ص ف - عثر مواطن من المانيا الاتحادية في أثناء قضائه اجازته في فرايبرايشفن على بحيرة «كونستانس» جنوب المانيا الغربية على اصبع في الخبز الذي اشتراه لتناول طعام افطاره .

وقد تم ابلاغ الشرطة المحلية على الفور وبعد التحقيق اكتشف البوليس ان الخبز صنع في احد المخابز الآلية في هيتشنجن حيث فقد أحد العاملين اصبعه بالفعل منذ بضعة ايام ولم يعثر عليه رغم محاولات البحث المكثفة التي تمت في العجين .



الورد في المصادر - أصله ومنبته

بقلم : مصطفى القصري

● ما هو اصل الوردة ، وما هو منشأها الاول ؟ لم نتمكن عبر مطالعتنا المختلفة للكتب القديمة ، العربية والغربية ، التي تحدثت عن الورد من التأكد من معرفة منبتها الاصلي . ولم نستطع ان نكوّن لنسبها شجرة ثابتة .

ان كل ما توصلنا اليه ، عبر مطالعاتنا للموضوع الذي يهمنا ، ان الورد وجد في جبال ايران وفي القوقاز الشرقي وفي كردستان . ومن ثم تسرب من ايران الى آسيا الصغرى ، فدخل بلاد اليونان من جهة والى ما يسميه مؤرخو العرب الاقدمون ببلاد الجزيرة (شمالاً ، بين الفرات ودجلة) . ومن هذه الى سوريا وفلسطين .

لقد اثبت التاريخ ان الوردة عرفت ، بصفة مؤكدة ، منذ القرن الخامس قبل الميلاد على الاقل . ففي هذا الصدد ، يروي المؤرخ اليوناني هيرودس ان البابليين كانوا يزينون رؤوس عصيهم وعكاكيزهم بنحتها على شكل تفاحة ، او وردة ، او نسر ، او ما يشاكل ذلك ، وهذا يدل قطعاً على انهم كانوا يعرفون الورد ، ويغرسونه بكثرة في بساتينهم ، منذ زمن غير يسير .

وتعزيزاً لرواية هيرودس نورد هنا ما رواه الراغب الاصبهاني في كتابه «محاضرات الادباء ومناظرات الشعراء والبلغاء» ، وهي رواية لا شك انها جاءت عن طريق الفرس ، لا عن طريق اليونان ، لما كان للعرب من علاقة امتن مع اولئك منذ بداية الاسلام وحتى قبله ، قال : «قيل ان ملك بابل أهدى الى ملك الاناضول وردة فأنكر ما رأى من شوكها ، وكافأه باصول الغبيراء ، لأن زهرتها تولد داء عظيماً اذا شمت ، فلما اينعت اصول الورد عنده سُرّ به فندم على ما كان منه فأهدى اليه نبات الخلاف ، وهو دواء لما تولده الغبيراء» .

ان هذا الخط من التفكير والتحليل والاستقصاء قد يجعلنا نرجع الى أن الوردة ربما تكون قد غرست في تلك البساتين المعلقة الشهيرة ، التي قيل انها أسست في بابل القديمة على يد الملكة الاشورية «شميرام» منذ ألف ومائتي عام قبل الميلاد .

واذا بحثنا في اقدم الحضارات الانسانية، وهي الحضارة المصرية التي انتشرت قبل حضارة بابل، لاحظنا عدم وجود اي نوع من الورد نبت بصفة طبيعية على ضفاف النيل. فنحن لا نجد في الصور الفرعونية المنحوتة على جدران المعابد والمقابر وعلى التماثيل والاعمدة والمسلات - ومصر زاخرة بها - صورة زهرة الورد. ولم تظهر الوردة وتنتشر في بلاد توت عنخ امون واخناتون الا في عصر البطالسة، بعد الملك الاسكندر الاكبر، ولقد بعث العالم الاثري الفرنسي بواستر، الذي اهتم كثيرا بدراسة الاثار الفرعونية، الى السيد دبلونشان، الذي استخبره في الموضوع، لما اراد ان يكتب عن الورد، بالمذكرة التالية :

«لقد قمت بابحاث كثير لاتأكد ما اذا كانت الوردة مصورة وممثلة على التماثيل والاثار المصرية، كالمسلات، والاضرحة، وعلى ورق البردى، فلم اعثر على اي شيء يجعلنا نعتقد ان المصريين الاقدمين نحتوا، او صوروا، هذه الزهرة كرمز هيروغليفي او تصويري، على ان اسم الوردة منصوص عليه في الكتابات القبطية القديمة».

لا يرقى شك الى ان زراعة الورد في مصر انتشرت، اذن، بعد الفتح الفارسي لبلاد الفراعنة، ثم تأكد وجوده في عهد البطالسة، وهم اخر دولة لمصر الفرعونية. حيث صدرت فيها بعد، الاباطرة الى روما. واذا انتقلنا من مصر الى فلسطين وجدنا ان اليهود لم يعرفوا زهرة الورد في عصورهم الاولى. واولى كتابات اليهود عن الورد وجدت في سفر الحكمة (الفصل الثاني)، وكتاب يسوع بن صيراخ الفصل ٢٤، والفصل ١٣٩. ولقد الفت هذه الكتب بعد احتلال بابل بزمن طويل.

يقول اليسوع بن صيراخ (القرن الثاني قبل الميلاد) :

«اني ارتفعت كالنخلة على الضفة، وكورد اريحا،

انصتوا الي ايها المؤمنون. ولتنموا كالورد المغروس بجانب المياه.

ظهر كقوس قزح يلمع في الغمام المضيء، وكورد الربيع والزنبق الذي ينبت قرب العيون المتفجرة».

وفي سفر الحكمة، الذي كتب في عهد اليسوع بن صيراخ ايضا، نجد هذه الابيات : «لنشرب الخمر، ولنتعطر بزيت الورد، ولا نتركن زهور الربيع تمر، بل فلتتوج رؤوسنا بالورد قبل ذبولها».

(يتبع)

[عن مجلة «فلسطين الثورة»]



النوادي المشعّة

● بعد انتهاء «ليالي الصيف الخمس» في دير حنا شعرت بنشوة وهمست لنفسي ما زلنا بخير فهناك من يخطط ويبرمج وينفذ برغم سياسة التعتيم التي تفرضها السلطة علينا وعلى تاريخنا وتراثنا ابتداءً من المدرسة وانتهاءً في البيت .

لا أزيّف الحقائق ولا اداهن اذا قلت ان نوادي الحزب الشيوعي في قرانا هي خلايا نحل نشيطة .. لا تكل ولا تمل .

ان وسطنا العربي يعيش في ظلمة دامسة لولا هذه النوادي المشعّة ، التي تدعو خيرة المحاضرين والشعراء والادباء الى أمسيات ثقافية حضارية سياسية . أضف الى ذلك فان الحزب الشيوعي وشبيبته الدؤوبة يحملون المعرفة والوعي الى بيوتنا بايصالهم الصحف والمجلات الشيوعية ، سيدة الميدان في وسطنا العربي ناهيك عن معارض الكتب التقدمية واسابيع التراث الفلسطيني وغير هذا كثير .

نعم .. ما زلنا بخير .. فهناك من يسهر على مستقبل البقية الباقية من هذا الشعب ويربطنا دائما بجذورنا ويدعونا الى التمسك اكثر فاكثر بتراب هذا الوطن .. وطن الآباء والاجداد .

لا يمكن ان تجد الحقيقة حول تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني ، بنضالاته المجيدة .. بصموده البطولي .. بتشبثه بتراب هذه الارض إلا في صحافة الحزب الشيوعي ، وأي قول غير هذا ما هو الا الزيف والعهر السياسي وذر الرماد في العيون .

اكتب هذا من خلال تجارب ذاتية ولا اشعر بالاطمئنان على مستقبلنا الا اذا سرنا معاً تحت راية هذا الحزب الممارس صاحب الخبرة في معالجة قضايا جماهيرنا العربية ... أما فرسان الشوارع والساحات والنقد الاجوف فانهم كالفطريات سرعان ما يذوون امام اشعة الشمس الملتهبة .

كلمات متقاطعة



إعداد - عامر خوري - الناصرة

الكلمات الافقية

١ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني (معكوسة) - نريد
٢ - متماثلان - كافأني
٣ - متماثلان - عكس ايسر (معكوسة)
٤ - يتعلمون - سئم
٥ - توأم صبرا - كوب (معكوسة)
٦ - جفاف
٧ - عكس صادر - يغفو (معكوسة)
٨ - يعمل في الارض - ربط
٩ - ينتمي الى فلسطين

الكلمات العمودية

١ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني - وكالة انباء فلسطينية
٢ - زهور + هضاب
٣ - سقي - حيوان (معكوسة)
٤ - يشتغل في الليل + حرف - قبر (معكوسة)
٥ - اراد (معكوسة) - الاسم الاول لزعيم صيني راحل (معكوسة)
٦ - احرف مبعثرة - حر (بالعامية)
٧ - غفا - ادافع به عن نفسي
٨ - حرف + مخلص (معكوسة) - نمر (مجزومة)
٩ - جدلي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - ستالينغراد
٢ - عمل - من
٣ - يابان - بور (مبعثرة)
٤ - دموع - حداد (مبعثرة)
٥ - صهيل - يرسل (مبعثرة)
٦ - مسك
٧ - لبس
٨ - حوت - حاتم
٩ - ناصر - قدس

الكلمات العمودية

١ - سعيد صالح
٢ - قامة - يون
٣ - لوبيا (مبعثرة)
٤ - اعلم
٥ - ين - ساحر
٦ - ن ن - كسل (معكوسة)
٧ - رحل - وقت (مبعثرة)
٨ - بدر - مدّ
٩ - ابو اياد

أبو الشمقمق يقول!!

شدّتا أسنان ذهبيتان في نتانيا!

● جاء في الصحف، عن «عيتيم»، أن لصوصاً داهموا بيتين في نتانيا وسرقوا منها أشياء عديدة وشدّتي أسنان ذهبيتين. غير ان أصحاب البيتين لم يأسفوا الا على ضياع شدتي الاسنان الذهبيتين.

وذلك لسببين: ١ - لتعطل المضغ والبلع و ٢ - لثمنها الباهظ جداً في اسرائيل وخصوصا في هذه الايام.

- فماذا سيفعل اللصوص بشدتي الذهب؟
- سيذيبون الذهب ويبيعونه.
- والشدتان؟

سؤالك، الاهبل، يذكرني بحكاية الصديقين اللذين التقيا بعد غيبة طويلة. فسأل أحدهما الآخر: وكيف حال صديقنا الثالث. فأجابه الثاني: ألم تعلم؟ لقد أصيب بالجنون. قال: كيف؟ قال: صار يمشي ويقول ان أسداً أبا رأسين يجري وراءه. قال: فماذا فعلتم بالصديق المسكين؟ قال: وضعناه في مستشفى المجاذيب. قال: والاسد أبو رأسين، ماذا فعلتم به؟

- صحيح. ماذا فعلوا به؟!

(ابو الشمقمق)

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز - مرتفعات الجليل

ابو حَيَّةَ النُّمَيرِيّ - ذلك الجبان الفصيح

● كانَ لِأبي حيّةَ النميريِّ سيفٌ يسمّيه لُعابَ المنية، لَيْسَ بينَهُ وبينَ الخشبةِ فرق. وكانَ من أجبَنِ الناس.

حَدثَ جارٌ له قال : دَخلَ ليلةً الى بيتهِ كلبٌ؛ فظَنَّهُ لصاً فأشرفْتُ عليه وقد انتضى سَيفَهُ لعابَ المنيةِ وهو واقفٌ في وَسَطِ الدارِ وهو يقولُ : «ايها المغْتَرُّ بنا والمُجتريءُ علينا ! بئسَ واللهِ ما اخترتَ لنفسك. خيرٌ خليل، وسيفٌ صقيل؛ لُعابُ المنيةِ الذي سمعتَ بهِ مشهورةٌ ضَرْبَتُهُ، لا تُخافُ نَبْوَتُهُ أخرجْ بالعفو عنك قبلَ أنْ أدخُلَ بالعُقوبةِ عليك. إنّي واللهِ إنْ أدعُ قَيساً إليكَ لا تَقمْ لها. تملأ واللهِ الفضاءَ خيلاً ورَجْلاً. سبحانَ اللهِ ما أكثرَها وأطيبَها» !. فبَيْنَا هوَ كذلكَ إذ الكلبُ قد خَرجَ، فقال : «الحمدُ للهِ الذي مَسَخَكَ كلباً، وكفاني حرباً.»

[●وكم من أبي حيّةَ في بلاد العرب من الخليج الى المحيط، وكم من نُميري في قياداتها، هنا وهناك، وفي السودان !

●● إشارات : المُغْتَرُّ : المتهاون او المستهين. خيرٌ خليل : قليل، وهو من الخَلّة، ومن أمثالهم : (الخلة تدعو الى السَّلة) اي أن الفقر يدعو الى السَّطو. قيس : القبائل العدنانية جميعها. الخيل : الفرسان، والرَّجل : المشاة. لا تقم لها : لا تصمد لحربها.

ابو حية النميري الهيثم بن الربيع شاعر مجيد مقدم من مخضرمي الدولتين : الأموية والعباسية، وكان أهوج جبانا بخيلا كذابا.

وطني

الساخنة

بقلم : فوزي ناصر

● الساخنة او السخنة من اجمل مواقع بلادنا حيث المياه الغزيرة والظل الوفير وحيث مجموعة من العيون اكبرها عين العاصي والتي كانت حرارة مياهها سببا في تسمية المكان بهذا الاسم اذ تصل حرارتها الى ٢٨ درجة مئوية مما يجعلها مريحة للاستحمام حتى في ايام الشتاء خاصة وانها في منطقة حارة تنخفض ١٠٠ م عن سطح البحر المتوسط وتكون مياهها بركا تم توسيعها واعدادها للسباحة. هذا وتوجد في المجرى بقايا سد من زمن الرومان ومنه تجري المياه في قناة الى طاحونة يمكن رؤية طريقة عملها حتى اليوم.

ومن العيون الاخرى : عين جوسق وعين جماعين وعين الفوار.

يمكن الوصول الى المكان من مفرق الى اليمين قرب سجن شطة على الطريق بين العفولة وبيسان. وعلى بعد ٧ كم من هذا المفرق يقع مدخل المتنزه (على يمين الشارع) ويسميه اليهود (جان هشلوشا).

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٩ آب ١٩٨٣ الموافق ١٠ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨٢ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 82/40 – 19.8.1983 – Price: 15 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

٩٠ ورشة عمل وأكثر من ٦٠٠٠ متطوع !

مواطن يهودي من الكيبوتس يهتف : بالمخيم تبعدوننا عن سفك الدماء !

* زغاريد الامهات تمتزج بأهازيج الابناء والبنات وهم يعمرون ويطورون الناصرة، في جميع أحيائها، حصناً لوحدة الصف والاخاء والتطور والتقدم * ١٧ وفداً اجنبياً من جميع القارات !

● الناصرة – لمندوب «الاتحاد» – تسعون ورشة عمل وبناء وتعمير، في جميع احياء مدينة الناصرة، افتتحت امس الخميس بسواعد الوف المتطوعين العرب واليهود والاجانب الذين قدموا الى مخيم العمل التطوعي الثامن من كل انحاء البلاد وكل قارات العالم لنصرة شعب الناصرة وبلديته، الدمقراطية وجبهته القوية الناصعة في المعركة المظفرة من اجل تحقيق الحقوق ومواجهة سالبي الحقوق.

وقد بدأ منذ اليوم الاول للمخيم امس، أن المخيم الثامن هو طفره جديدة في حياة الناصرة وشعبها وكل اصدقائها وقفزة نوعية عن المخيمات السابقة، وتجلى ذلك في الزيادة العددية للمتطوعين واتساع القاعدة الشعبية التي يمثلونها في الوفود الاجنبية وفي ضخامة المشاريع وتنظيم اعمال المخيم وارضيته وغيرها. وعلمنا ان عدد المتطوعين المسجلين في اليوم الاول بلغ حوالي (٤٠٠٠) متطوع يضاف اليهم على الاقل الفا متطوع من الناصرة. وقد أبلغنا الاستاذ رزق زعبي، عضو اللجنة المركزة للمخيم، أن عدد الذين ضمنوا الاشتراك في المخيم من خارج الناصرة يومي الجمعة والسبت بلغ حتى الان (٦) الاف وان اللجنة المركزة تتوقع وصول المزيد من المتطوعين وتعمل على توفير اماكن النوم والعمل لهم.

هذا علماً بان المزيد من المتطوعين من الناصرة سيشاركون في اعمال المخيم في اليومين القادمين، وعلمنا ان المتطوعين المتواجدين في المخيم اليوم قدموا من (٤٣) قرية عربية و (٧) كيبوتسات و (١٣) مدينة في اسرائيل وكذلك وصل عدد كبير من المتطوعين من ابناء وبنات المناطق المحتلة – السورية (مرتفعات الجولان) والفلسطينية (الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة) اما الوفود الاجنبية فبلغ عددها (١٧) وفداً تضم (١٥٠) متطوعاً وتبين ان اكثر من (٨٠٪) من المتطوعين المساهمين تتراوح اعمارهم بين (١٨) و (٣٠) عاماً.

واما المشاريع المنفذة في هذا المخيم فقد وصل عددها الى (٩٠) ورشة بينها (٤٦) مشروعاً اساسياً. وفي حديث مع «الاتحاد» قال المهندس محمد طه، عضو اللجنة المركزة للمخيم، ان هذه المشاريع تضم تعبيد (٢٣) شارعاً واقامة الاسوار الواقية ومد خطوط المياه وغيرها. واضاف أن احد المشاريع المركزية هو بناء «دوار» حديث في ساحة اول أيار مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وذلك لتنظيم حركة السير هناك وتجميل المنطقة وهنالك مشاريع أخرى منها تسوية الارض لاقامة موقف سيارات وحديقة في المستشفى الانجليزي وتحضير الارض المخصصة لسوق الباعة المتجولين والقيام باعمال رشق ودهان ونجارة في المدارس والنوادي. وقد تم انجاز عدد من هذه المشاريع نهائياً مساء أمس، مثل تعبيد شارع في الحي الشرقي ومدّ عدد من خطوط المياه وصب عدد من الاسوار الواقية وغير ذلك. وفي عدد من الاحياء استمر العمل حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

هذا وتنعكس أجواء المخيم في الناصرة بشكل رائع أخاذ في كل أحيائها ومناطقها. فكل زاوية من المدينة تعج بالمتطوعين واعمالهم وأهازيجهم الوطنية وتتحول ورشات العمل الى مظاهرات شعبية يتلاحم فيها المتطوعون من مختلف الاماكن والجنسيات مع اهالي الاحياء، يتعارفون ويعملون مكاتفة، الساعد تساند الساعد، يأكلون عيشاً وملحاً ويسطرون ملاحم حقيقية في البناء والتعمير، بناء ليس الاسوار فحسب بل واروع صرح لوحدة الصف الكفاحية وليس لنصرة الناصرة فحسب بل لنصرة كل المكافحين من اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة والمساواة. وقد كان

(البقية على ص ٢ ع ٥)

● مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة – اليوم الاول ١٩٨٣/٨/١٨ : شبان وشابات، من المتطوعين، عائدون الى مركز المخيم بعد أن انجزوا العمل ●

(المصور «الاتحاد» الخاص)

معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو :

حرب ضد الاردن .. إذا تم للمعتدين تقسيم لبنان !

● موسكو – لمعلقنا الخاص أ. بيلاييف ، هاتفياً – إزالة الدولة اللبنانية من الوجود ، بتقسيمها الى دويلات طائفية ، ثم خلق موجة أخرى من اللاجئين الفلسطينيين (من الضفة والقطاع المحتلين) ثم تنفيذ «الحل النهائي» ، الذي يتحدث عنه شارون ، للقضية الفلسطينية والهجوم على الاردن : هذه هي المسألة التي من الممكن أن تطرح على جدول الأعمال الامريكي الاسرائيلي إذا تم للمعتدين تحقيق مخططاتهم في لبنان .

فان ما يحدث الان في لبنان ، فيما يتعلق بإعادة تحشيد القوات الاسرائيلية ، له دلالته البالغة . فالكل يؤكد ، بصراحة وقلق على ان الجيش الاسرائيلي ، بانسحابه الى المواقع الجديدة (نهر الأولي) ، فانه سيحتل مواقع تعني أن اسرائيل تبغي تكريس احتلال جنوب لبنان . وليس ثمة من يدحض ذلك . وليس هناك سوى كلمات تزعم بأن قوات الاحتلال الاسرائيلية ستنسحب من لبنان بعد انسحاب القوات السورية(!!) ولكن من الواضح لكل مراقب موضوعي أن التذرع بوجود وحدات الجيش السوري في لبنان ليس إلا أحبولة ، بمعنى أن السياسيين والعسكريين الاسرائيليين لا يتكلمون عن الوجود السوري إلا بغرض تثبيت وجودهم في جنوب لبنان . وكذا الأمر بالنسبة لوجود الولايات المتحدة في بلد آخر من بلدان الشرق الأوسط .

وهناك معطيات تشير الى أن المناطق التي ستغادرها القوات الاسرائيلية ستدخلها ، الى جانب وحدات الجيش اللبناني ، قوات المشاة البحرية الامريكية . وهذا هو أبلغ مثال على تقسيم الأدوار بين اسرائيل والولايات المتحدة اللتين تعملان على تقسيم لبنان ، متشدقتين «بالسلام» في الشرق الاوسط (!) . وهذا التقسيم ينطوي على رغبة جامحة للقضاء على لبنان كدولة ذات سيادة وتقسيمه الى عدة أجزاء . وهذا بالضبط ما كتب عنه عوديد غينون في مجلة «كيفونيم» . فقد أشار بصراحة الى وجود خطة لتقسيم لبنان الى عدة كيانات حسب السِّمة الطائفية فيه . وتفترض الحكومة الاسرائيلية أن إنشاء مثل هذه الكيانات لا يسهل «العيش» على اسرائيل فحسب بل سيجعل من السهولة عليها أن توصل عملاءها هناك الى السلطة . ونظراً لأن هذه «الكيانات» ستكون ضعيفة فهي ستحتاج الى حماية اسرائيل – كما يفترض حكامها . وهذا بالذات ما تبتغيه اسرائيل ، في نهاية الأمر ، في لبنان .

وبالنظر الى المخططات الرامية الى جعل تقسيم لبنان أمراً واقعاً فان اسرائيل والولايات المتحدة ، اللتين تعملان في لبنان جبهة «واحدة» ، تعتزمان قبر فكرة دولة فلسطينية عربية مستقلة نهائياً . وأعني ان هذه الدولة يجب أن تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة ، أي على الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ، ١٩٦٧ . فعن أية دولة فلسطينية يمكن أن يدور الحديث إذا لم يعد للبنان ، عضو هيئة الأمم المتحدة ، وجود كدولة مستقلة ذات سيادة ؟!

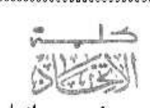
وبالتالي فان المسألة مطروحة على النحو التالي : إذا ما تسنى تقسيم لبنان فان المسألة التالية التي يمكن أن تطرح على «جدول الأعمال» هي ليس الحرب ضد سوريا (رغم أن طائفة من المراقبين السياسيين الاسرائيليين تواصل الحديث عن مجابهة عسكرية اسرائيلية – سورية بالذات) وإنما ضد الاردن .

في الأونة الأخيرة تتبعتُ ، بانتباه ، تصريحات أريئيل شارون ولا يعود ذلك فقط الى أن شارون لا يزال وزيراً في حكومة بيغن ويشارك في بحث أهم المسائل السياسية . كلا ! ليس هذا السبب فقط . وإنما لكون شارون صاحب نظرية «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية في إطار الاردن . وهو (شارون) لا يكتفي بالتمسك بهذه الفكرة فحسب ، بل أخذ ، في الأونة الأخيرة ، يعود اليها أكثر فأكثر . فما الدافع الى ذلك ؟

كذلك فان السياسة الجديدة التي يمارسها الجنرال ليفي في الضفة الغربية المحتلة والتي تقضي بأن يتم طرد أي مواطن عربي يعيش في هذا الجزء من الاراضي المحتلة ويعبر عن استيائه من المحتلين ، الى الضفة الشرقية ، أي الى الاردن – إن هذه السياسة ليست الا جزءاً عضوياً من «خطة شارون» آنفة الذكر . اذ نتيجة لعمليات النفي الجماعية (التي يخطط لها حكام اسرائيل) الى الاردن ، سيجري بشكل مفتعل «تعجيز العامل الفلسطيني» . وسيجري استخدامه على النحو الذي يقرب من تجسيد ذلك «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية الذي يتكلم عنه الجنرال شارون نفسه .

ومما له دلالته البالغة أن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، لم يردع شارون ولو مرة واحدة . بل على العكس من ذلك . فكما يخيّل لي فأن بيغن وشارون قد تقاسما الأدوار أيضاً فيما بينهما . أحدهما ، أي شارون ، يعلن عن أهداف السياسة الاسرائيلية والثاني (بيغن) يقوم بتنفيذها . أما الجنرال ليفي فأنه ، في هذه الحالة ، يعتبر بمثابة «المحرك» للنظرية الاسرائيلية الجديدة وذلك حين تؤدي أعمال الجيش الاسرائيلي الملموسة الى خلق موجة أخرى من اللاجئين الفلسطينيين – كما هو مخطط لدى حكام

(البقية على ص ٢ ع ٤)



شمير في رومانيا

أبلغتنا الصحف («معاريف» ، أمس) أن وزير الخارجية ، اسحق شمير ، رفض اقتراح الرئيس الروماني بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية ، ومنها م.ت.ف وحكومة اسرائيل ، وبرياسة مشتركة من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية . لقد جاء هذا الرفض على الرغم من تلميح الرئيس الروماني بأن الاتحاد السوفييتي من الممكن ان يجدد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل فيما لو وافقت اسرائيل الرسمية على عقد هذا المؤتمر الدولي .

هذا الرفض الاسرائيلي الرسمي ليس جديداً . منذ نشوء أزمة الشرق الأوسط الحالية ، عقب العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ ، وحكام اسرائيل يرفضون قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن مدعومين من قِبَل «الوصي» الأمريكي . ومن المعروف أن الاتحاد السوفييتي هو الذي بادر الى وضع هذا القرار وعمل ، ويعمل بمثابرة مخلصة ، على تنفيذه تلبية لمصلحة شعوب المنطقة فحسب ، ومصلحة السلام الوطيد الذي لا يمكن أن يكون وطيداً إلا إذا كان سلاماً عادلاً .

غير أن خطورة الرفض الاسرائيلي الرسمي ، الآن ، هي خطورة مضاعفة : شكلاً ومضموناً .

شكلاً : من حيث أنه رفض اسرائيلي رسمي لاقتراح دولة «صديقة» ، هي رومانيا . الا يحق للقيادة الرومانية أن تعتب على حكام اسرائيل أنهم لم يحترموا اقتراحها على الرغم من أنها لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وامتنعت عن التصويت على قرار شجب الممارسات العنصرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، الذي أقره مؤتمر جنيف الأخير ، وأسهمت في اللقاء بين أنور السادات وبيغن ؟

ومضموناً : من حيث كان يجب أن يصبح واضحاً أنه لم يعد أمام حكام اسرائيل ، وأمريكا من ورائهم ، من مخرج غير كارثي من «الدوّامة اللبنانية» سوى الموافقة على هذا المؤتمر الدولي .

لقد ألمح السيد شمير ، في رفضه اقتراح الرئيس اللبناني ، إلا أن حكام إسرائيل الولايات المتحدة لا يزالون يمنون أنفسهم بخيانة عربية من مثل خيانة أنور السادات . قال : «ربما ، بمرور الأيام وبعد ان نصل الى اتفاقات مع عدد من العناصر في العالم العربي ، من الممكن ، حينئذ ، إيجاد مكان لمؤتمر منطقي» .

لا حاجة بنا الى القول : «هكذا ، إذن» ! لقد كان هذا المخطط العدواني ، بنتائجه الكارثية ، واضحاً لنا منذ اليوم الأول – منذ أيام «الخطوة . خطوة» الكيسنجرية والاتفاق المنفرد الساداتي . فبهذه «الاتفاقات مع عدد من العناصر

(البقية على ص ٢ ع ٣)

(الاتحاد)

جاء آرنس (الى بيروت) ليكحلها فعماها ! تصاعد المقاومة وتفكك حكومة الوزان

* مصرع جندي اسرائيلي وأسر آخر وجرح ضابط في النبطية *

بيروت – الوكالات – في الوقت الذي تتخبط فيه السلطة اللبنانية ، التي رضخت للضغوط الاسرائيلية – الامريكية ووقعت على عقد الاذعان ، في بحثها عن مخرج من المأزق الذي تورطت فيه ، يواصل الشعب اللبناني وقواه الوطنية التعبير عن الرفض القاطع للاحتلال والاذعان والطغيان الفئوي .

وعلى الصعيد العسكري تواصل المقاومة الوطنية شن هجماتها الناجحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي . وقامت ، فجر أمس ، بضرب أحد المواقع الاسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة ثلاثة من جنود الاحتلال بجراح . واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذه العملية . وقال انها وقعت بالقرب من مرجعيون في الجنوب اللبناني . وقامت القوات الاسرائيلية بتعزيز مواقعها في هذه المنطقة التي تشرف عليها قوات العميل (المنبوذ حتى من جماعته) سعد حداد .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين في البقاع قولهم إن القوات السورية

(البقية على ص ٢ ع ١)

اسرائيليون يحمون حداد وحداد يُعدم رجاله

● جنوب لبنان – الصحف – اعترف العميل المنشق سعد حداد في حديث ادلى به، أمس الاول، ان المخابرات الاسرائيلية أنقذته من أربع محاولات لاغتياله والقت القبض على مدبري هذه المحاولات. وقال حداد ان خمسة من محاولي اغتياله هم من قواته الخاصة وأنه نفذ فيهم حكم الاعدام. ولذا – قال حداد – خصص له الجيش الاسرائيلي جنوداً اسرائيليين لحمايته.

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تمنع رؤساء مجالس ثلاث قرى محتلة من السفر الى الاردن

● القدس – لمراسلنا – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس بأعادة كل من رئيس مجلس بلدي «سلواد»، محمود موسى محمود، ورئيس مجلس «بيتونيا»، أحمد لطفي، ورئيس مجلس «بني زيد»، يحيى الريماوي، عن الجسر ومنعتهم من السفر الى الاردن، وذلك بعد ان كانت أذنت لهم بالسفر في اليوم السابق (امس الاول).

تحركات فلسطينية – عربية لوضع حد للاشكال داخل «فتح» ومع سوريا

لجنة يمنية مشتركة تتوسط بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وليبيا

● الكويت – «وفا» – قررت حكومتا اليمن الدمقراطي واليمن الشمالي تشكيل لجنة مشتركة للتوسط من أجل ايجاد حل للخلاف داخل «فتح» والعلاقات مع سوريا وليبيا . هذا ما صرح به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثر وصوله ، أمس الأول ، الى الكويت قادماً من صنعاء . وأضاف ان اللجنة ستتوجه الى دمشق وطرابلس الغرب لهذا الغرض .

وكانت زيارة عرفات لليمن الشمالي قد استغرقت تسعة أيام حضر خلالها جزءاً من اجتماعات القمة اليمنية بين علي ناصر محمد وعلي عبد الله صالح . كما أجرى معهما مباحثات منفردة .

وقد التقى عرفات ، قبل مغادرته صنعاء ، مع السفير السوفييتي لدى اليمن الشمالي وبحث معه آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن .

من ناحية أخرى واصلت لجنة الوفاق ، المنبثقة عن المجلس المركزي الفلسطيني ، اتصالاتها في العاصمة السورية ، فاروق القدومي (أبو اللطف) والدكتور جورج حبش وغيرهما . وتناولت الاجتماعات العديد من القضايا المتعلقة بالوضع داخل «فتح» .

وكانت اللجنة قد التقت ، في وقت سابق من الاسبوع الحالي ، مع وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، وبحثت معه آخر التطورات على الساحة الفلسطينية – العربية .

وفد عن الجامعة العربية الى بلغاريا

● صوفيا – (و.ص.ف) – وصل الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، مساء أمس الى صوفيا على رأس وفد عن الجامعة وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة البلغارية وتعتبر أول زيارة يقوم بها وفد عن الجامعة العربية الى بلغاريا.



في جعبة وزارة المالية اقتراحات بدون حدود ...

اذا لم تقلص الميزانيات حسب اقتراح وزارة المالية - فرض ضرائب جديدة على الجمهور!

* اقتراحان بفرض «ضريبة معارف» وضريبة على دورة الحسابات البنكية *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - تعاني الحكومة من صعوبات حادة وهي تحاول تنفيذ اقتراح «مقبول» بتقليص ميزانية الدولة ، فكل وزير يحاول «الدفاع» عن وزارته . وتتبلور في وزارة المالية اقتراحات بديلة جزئياً . وهي فرض ضرائب جديدة على دورة الحسابات البنكية وضريبة خاصة تسمى «ضريبة المعارف» . كما تهدد دوائر وزارة المالية بأنه ، اذا لم تكف «التقليصات» ، فستكون الوزارة مضطرة الى ان تدفع أوراقاً مالية بدون تغطية حقيقية ، الأمر الذي يعني صب الزيت على نار التضخم المالي .

وتتضارب الأخبار حول هذه الأمور أيضاً . فهناك من يقول إن الوزارة معارضة . ولدى عودة وزير المعارف (مساء أمس الخميس) من الخارج سوف يوضح موقف وزارته ، كما ان الحزب الليبرالي فطن (أخيراً !) الى انه ليبرالي وهو يعارض فرض الضريبة على دورة الحسابات البنكية .

ومع ان «التقليص» من ميزانية «الأمن» كانت هزيلة جداً الا ان أوساطاً عسكرية (بينها القائد العام للأركان ليفي والقائد السابق ايتان والجنرال المتقاعد بن - غال) أعلنت أن الاساءة لظروف حياة العسكريين ستقلل الانجذاب للخدمة العسكرية في الجيش النظامي .

العجز في الميزانية التجاري - ٣٫٩ مليار دولار

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة «دافار» (أمس ، ٨/١٨) انه لو قلصت الحكومة ٥٥ مليار شيكل من الميزانية ، كما كان مقرراً ، لنقص العجز في الميزان التجاري بنصف مليار دولار . وطالبت «مصادر حكومية ومصادر اتحاد الصناعات» بضرورة تشجيع الاقتصاد الخاص الانتاجي وتقليص القطاع العام الحكومي . وقالت هذه المصادر أن الدوائر الحكومية تشغل ٣٠٪ من قوة العمل في الدولة . ومساهمة قطاع الخدمات غير ممكنة في التصدير . والحل ، هذه الدوائر الضغط لتقليص الخدمات المدنية الحكومية للمواطنين (الصحة ، المعارف ، الشؤون الاجتماعية ، الاسكان ، الخ) .

أصحاب الصناعات يهددون بالاضراب !

هذا ، وأذيع أمس أن اتحاد الصناعات هدد رسمياً ، بتنظيم إضراب عام اذا أقدمت الحكومة على فرض ضرائب جديدة على دورة الحسابات البنكية . وقال الناطقون بلسان اتحاد الصناعات أن الحكومة تخرّب ، بسياستها ، الصناعة المحلية وتسمح بإغراق السوق بالبضائع المستوردة .

مراسل «الاتحاد» في وشنطن يستجوب مسؤول عسكري أمريكي :

المناورات الامريكية في الشرق الاوسط موجهة ضد الشعوب العربية والافريقية

● واشنطن - لمراسلنا غسّان بشارة - «ان الغاية الاساس من وراء المناورات الامريكية في أربع دول عربية، وهي مصر والسودان والصومال وعُمان، هي تسهيل عمل وظروف القوات الامريكية وفي ظروف محلية.» هذا هو جوهر ما جاء في تعليقات الصحف الامريكية على المناورات الامريكية العدوانية في الدول العربية آنفة الذكر.

ومن جهة ثانية نقلت بعض الصحف المصرية أقوال الصحف الامريكية المذكورة بشكل تهكمي فقالت إن أي اعتداء على أية دولة عربية سيكون مصدره اسرائيل التي تربطها بمصر معاهدة «سلام». وتنبغي الاضافة بأن الولايات المتحدة نفسها، صاحبة المناورات، هي التي تزود اسرائيل بالاسلحة وتدعمها سياسياً واقتصادياً. وبناء عليه تتكشف مدى عدوانية هذه المناورات وتتكشف حقيقة كونها موجهة، في الاساس، ضد الشعوب العربية والافريقية.

ورداً على السؤال الذي وجهه مراسلنا (هاتفياً) الى الرائد الامريكي «شيز» حول نوعية هذه المناورات قال (شيز) انها ستشمل الطائرات المقاتلة والقاصفة والتجسسية (الاواكس) والدبابات والمدافع. هذا بالاضافة الى المناورات البحرية التي ستجري على حاملة الطائرات الامريكية كما ستشمل المناورات وحدات المراقبة والانزال.

ويذكر أنه يشترك في المناورات في مصر (اسمها :«النجم الساطع الثالث - ٨٣») (٥٥٠٠) جندي أمريكي. وسيشترك في المناورات، التي ستجري في السودان (باسم : «الرباط الطبيعي»،(٤٥٠) جندياً أمريكياً وسودانياً. أمام في الصومال فمن المخطط ان يشارك في المناورات (٢٨٠٠) جندي امريكي وعدد مماثل من الجنود الصوماليين.

وفيما يتعلق بالمناورات في عُمان، يقول مراسلنا، ان الدبلوماسيين والعسكريين الامريكيين يحاولون تجاهلها حسب طلب من النظام العُماني. كذلك في مصر، يحاول النظام المباركي عدم ابراز موضوع المناورات الامركية المصرية المشتركة في وسائل الاعلام لان سمتها العدوانية واضحة وخاصة على خلفية التدخل الامريكي - الفرنسي - الرجعي لصالح نظام حسين حبري في تشاد.

رئيس المخابرات العسكرية السابق الجنرال ساغي :

حدود اسرائيل الشمالية لم تصبح آمنة اكثر بعد حرب لبنان

«علينا البقاء في لبنان حتى لا تبدأ معالجة قضايا الضفة والجولان»(!)

● تل أبيب - عن الصحف - اعلن الجنرال (المتقاعد) يهشواع ساغي رئيس المخابرات العسكرية السابق ان حدود اسرائيل الشمالية لم تصبح آمنة اكثر، بعد حرب لبنان، وهي قابلة للاختراق الان كما كانت قبل الحرب. وقال انه قبل الحرب وخلالها اعتقد انه من غير الممكن هدم البُنية الاساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بواسطة عملية عسكرية. وقال ان الحرب لم تغير الفلسفة السياسية لقيادة المنظمة.

وأعلن الجنرال ساغي انه عارض، في ٨، عملية العدوان الجنوبي على الفرن الذري في العراق وقال : لنفترض ان السعودية اقتنت فرنا ذرياً، هل نهاجمه حتى لو ادى هذى الى تردّي علاقاتنا مع الولايات المتحدة ؟

وعبر رئيس المخابرات العسكرية السابق عن اعتقاده بأن هنالك الان خطر انفجار حربي مع سورية، كما كشف النقاب عن معارضته، طوال الوقت، للصلات الخاصة مع الكتائب مضيفاه انه لا يمكن الاعتماد عليهم والثقة بهم» وقال انه يعارض الانسحاب الكامل من لبنان لان هذا سيركز الاهتمام على ضرورة معالجة قضايا الضفة والقطاع والجولان. وقال : «ان الاتحاد السوفييتي فعال ومتواجد في هذه المنطقة اكثر من اي وقت مضى والتقاطب بين الدولتين العظميين من شأنه ان يخلق صعوبات غير عادية لاسرائيل».

معلق «الاتحاد» - بقية

اسرائيل .

وهكذا، نتيجة للتعامل النشط بين السياسيين والعسكريين في اسرائيل، يتم احتلال «المجال الحيوي»، الذي اعلن مسبقا جزءاً من اراضي اسرائيل خلافا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، التي تقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان واقامة دولة فلسطينية عربية مستقلة.

والنخبة الاسرائيلية الحاكمة تنظر الى هذه القرارات كمجرد زوبعة بسيطة حدثت في رحاب مبنى هيئة الامم المتحدة على نهر «ايست ريفر». اي ان المجتمع الدولي في نظر بيغن وشارون لا يستحق اهتمامها الا عندما يغطي على سياستها التوسعية، تلك السياسة الانتحارية !

٩٠ ورشة عمل - بقية

مندوب «الاتحاد» شاهداً على هتاف أحد المنشدين، في حلقة الشباب التابعة لحركة الكيبوتسات الموحدة في لقائه بمجموعة من الشبان العرب في اطار المخيم، بقوله : انكم تساعدوننا في هذا المخيم على تقوية نضالنا من اجل مستقبل سعيد لكلا شعبينا بعيداً عن سفك الدماء والحرب.

ومن الجدير بالذكر ان برنامج اليوم الاول للمخيم اختتم بمهرجان احتفالي ضخم مساء امس شمل عدة برامج فنية ناجحة سنلخصها مع باقي البرامج الفنية الليلية في خبر قادم.

ويذكر أن المخيم سيستمر حتى بعد ظهر الاحد بعد غد، ولكن، حتى قبل اختتامه يبدو واضحاً انه سيكون قمة جديدة في نضال الناصرة وشعبها وحلفائها ونقطة حسم اخرى في التأكيد على انه لا طريق سوى طريق وحدة الصف النضالية، طريق الجبهة في تحصيل الحقوق وفي مواجهة ناهبي الحقوق !.

مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة - اليوم الأول ١٩٨٣/٨/١٨



● الحي الشرقي - فتية وفتيات يعبدون شارعاً ويبنون سوراً ●

(المصور «الاتحاد» الخاص)

جاء آرنس - بقية

تمكنت ، يوم الأربعاء الماضي ، من أسر أحد الجنود الاسرائيليين وذلك في أثناء تسلله من قرية منصورة ، التي تسيطر عليها قوات الاحتلال ، الى بلدة المرج في البقاع الغربي . وأفادت وكالات الأنباء من مدينة النبطية أن أحد رجال المقاومة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة قام ، في عملية فردية ، بمهاجمة ضابط مخابرات اسرائيلي كان جالساً في محل تجاري في سوق النبطية .

وقد تم الهجوم بعد تشخيص دقيق لهوية الضابط وأسفر عن إصابته بجراح خطيره نقل على أثرها بطائرة مروحية الى المستشفى . وقامت القوات الاسرائيلية بمحاصرة المنطقة وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت عدداً من مواطني النبطية .

وعلى الصعيد السياسي ، وفي الوقت الذي تواصل فيه القوى الوطنية رص صفوفها وتمسكها بمطالبها الوطنية العادلة التي تلتف حولها جميع فئات الشعب اللبناني ، يلاحظ المراقبون أن التصدّع والتفسخ والبلبلة تنتشر بين أجنحة السلطة الحاكمة . وتتسرب الأنباء عن احتمال استقالة رئيس الحكومة شفيق الوزان ، الذي اكتفى حتى الآن بالاعلان عن انكفائه في بيته إحتجاجاً على زيارة وزير الحرب الاسرائيلي ، موشه آرنس ، لبيروت ! ويؤكد هذا الاحتمال استدعاء السلطة لرئيس الوزراء الأسبق سليم الحص لاجراء مشاورات معه .

وكانت زيارة آرنس الاستفزازية لبيروت قد اثارت ردود فعل لبنانية وعربية ساخطة . وردود فعل عالمية منددة .

ونددت وكالة «تاس» السوفييتية ، أمس ، بهذه الزيارة وقالت إنها دليل جديد على رغبة اسرائيل بتقسيم لبنان والقضاء عليه كدولة مستقلة ذات سيادة . وهي تَدَخّل سافر في الشؤون الداخلية للبنان . وأن الهدف منها هو الحيلولة دون تحقيق وفاق بين مختلف الفئات اللبنانية .

كلمة «الاتحاد» - بقية

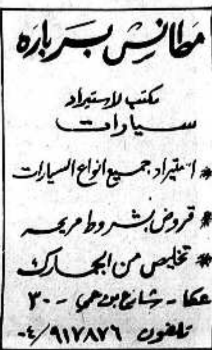
العربية» لم يستبعدوا مؤتمر جنيف ، فقط ، بل استبعدوا تحقيق السلام نفسه . لقد فتحوا الطريق الى المجزرة اللبنانية .

فهل حكومة السيد شمير ، وأمريكا وراءها ، مستعدة للدخول في هذا «البديل» من جديد ؟

إن اعتقادنا بأن الأمر لم يعد ، على الأقل ، سهلاً هو ما يجعلنا نعتقد أنه لا مخرج ، الآن ، سوى المؤتمر الدولي إن عاجلاً أو آجلاً .

وهل هناك من «أمل شميري» في «عدد من العناصر في العالم العربي» ؟

إننا ننتظر أن يقوى التكرار ، الكارثي حتى حافة العدم ، الى تعليمهم هم أيضاً ..



معركة الانتخابات المحلية

المفدال عشية انتخابات السلطات المحلية :

خوف عميق من هزيمة ماحقة !

● تل ابيب - لمراسلنا - هدد الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة والشؤون الدينية، قادة حزبه في الاسبوع الماضي أنه سيستعمل صلاحياته، كرئيس للحزب، ويشكل لجنة قيادة المعركة الانتخابية اذا لم تقم هيئات الحزب المختصة بتشكيل هذه اللجنة. وهذا، بحد ذاته، يصور الجو العام في الحزب الديني - القومي (المفدال) : الصراعات المنيفة بين الكتل المختلفة والشعور العام بسقوط أسهم الحزب باستمرار، بعد انتخابات الكنيست في ايار ١٩٨١. وقد صرح احد قادة الحزب بمرارة ونكتة :«ان اسهم المفدال تسقط بسرعة وبمعدلات عنيفة اكثر من سقوط قيمة الشيكل !!».

وهنالك اكثر من دليل على ان بورغ وهامر (وزير المعارف عملا كل شيء بهدف تأجيل انتخابات السلطات المحلية على امل «ترميم» الحزب. وبالاضافة الى الصراعات الداخلية يعاني المفدال من سرقة الليكود و «هتحيا» (النهضة) لناخبيه التقليديين. ويبدو ان الصراعات المركزية تعكس نفسها ايضاً محلياً في كل مدينة واخرى على شكل صراع عنيف على رئاسات القوائم والعضوية فيها

زعل الليبراليين - رضا !

● حيفا - بعد زعل دام عدة ايام رضي «الليبراليون» الليكوديون في حيفا. في البداية غضبوا لتعيين متير كوهين ابيدوق، نائب رئيس الكنيست، مرشحاً لرئاسة بلدية حيفا. ولكن بعد «صلحة» بمبادرة نائب وزير المالية وكاوفمان (حيروت) وعضو الكنيست ليفي كولاس (البرالي) أتفق على تخصيص مقاعد مضمونة اكثر لليبراليين في القائمة وانتهى الخلاف الطارىء بين الاخوة !

لجنة السفراديم تقاطع الانتخابات في تل ابيب

● تل أبيب - قررت لجنة الطائفة السفارادية (الشرقية)، في تل ابيب مقاطعة الانتخابات للبلدية وذلك لان القائمتين الكبرتين، الليكودية والمعراخية، وضعت عدداً قليلاً جداً من الشرقيين في القوائم المضمونة فيها.

رسالة الطيبة

انتخاب لجنة انتخابات واقرار القوائم القائمة في مجلس الطيبة المحلي

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد مجلس الطيبة المحلي جلسته العادية بعد ظهر يوم الاثنين (٨٣/٨/١٥) بحضور قائمقام المنطقة السيد «ايرز» وتم في هذا الاجتماع اقرار القوائم القائمة في المجلس وهي كالاتي : قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)وقائمة الطيبة، والقائمة الموحدة ، وقائمة النهضة، والتعاون والاخاء، «وقائمة ابو فريده».

هذا وتم انتخاب لجنة انتخابات وانتخب الاستاذ جواد عويضة رئيساً لها.

رسالة كفر ياسيف

● جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تستعد لمؤتمرها العام

● المؤتمر يفتتح بمهرجان جماهيري في ٢٩ من هذا الشهر

● عضوية الجبهة ترتفع بثلاثة اضعاف وتزيد عن ٤٥٠ عضواً

كفر ياسيف : لمراسلنا - بدأت في الايام الاخيرة الاستعدادات النهائية لعقد مؤتمر الجبهة الدمقراطية في القرية. وفي اجتماعها الاخير قررت سكرتارية الجبهة عقد المؤتمر في ٢٩ و ٨٣/٨/٣٠ وان يجري افتتاحه بمهرجان جماهيري مساء الاثنين ٨٣/٨/٢٩. واستعداداً للمؤتمر جرت منذ مطلع الشهر حملة تجديد وتوسيع عضوية الجبهة وكانت حصيلتها حتى يوم أمس (٤٥٨) عضواً (كان عدد اعضائها قبيل انتخابات ١٩٧٨ حوالي ١٥٠ عضواً). وقد تسلم كل عضو بطاقة خاصة تحمل اهداف الجبهة ودفع دعماً مالياً لصندوقها.

هذا وتواصل قيادة الجبهة اتصالاتها بمختلف القوى الخيرة في القرية من اجل معركة الانتخابات الى مناسبة لتمتين وحدة اهل القرية وترجمتها في يوم الانتخابات بنصر ساحق للقوى التي تمثل هذه الوحدة الكفاحية.

عودة التأرجح في أسعار البورصة

البورصة

ارتفاع قيمة ٣٠ سهماً وانخفاض قيمة ٤٣ سهماً

● تل أبيب - البورصة عادت أسعار البورصة ، أمس ، الى التأرجح مرة أخرى وبنسبة (١٠٪) في الاتجاهين . واستمرت الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية .

وقد سجلت تأرجحات بنسبة (٥٪) في أسهم الخدمات والتجارة والأراضي والاستثمار والنفط . وسجلت تأرجحات بنسبة (٨٪) في أسهم التأمين . وتأرجحات بنسبة (١٠٪) في أسهم الصناعة . وبلغت الدورة المالية (٤٦٨) مليون شيكل . وسجل يوم أمس «مشترون فقط» لخمسة أسهم ، بينما سجل «مباع فقط» لثلاثة أسهم . وقد ارتفعت أمس قيمة (٣٠) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٤٣) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) .

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك لئومي ستوك» التي ارتفعت بـ (١١) نقطة . وارتفعت «مركاز هكبلانيم» بـ (٢٠) و «ايلروم» بـ (٢٥٣) نقطة .

في المقابل انخفضت «ديلك عل شيم» بـ (٥٢) نقطة ، و «راسكو» العادية بـ (٥٠) نقطة .

كذلك انخفضت أسهم «غال تعسيوت» بنسبة (١٠٪) و «عتسمازوت» بنسبة (٧٫٥٪) بينما ارتفعت «تير أوورين ١ شيكل» و «لوميو ١ شيكل» و «مركاز هكبلانيم» بنسبة (١٠٪) لكل منهم .

وفي سندات القرض المرتبطة بجدول غلاء المعيشة حدث أمس ثبات أحياناً ثم ارتفاعات حتى نسبة (١٪) في أحيان أخرى . وفي «سندات القرض ٤٪» سجلت تأرجحات حتى نسبة (١٪) في الاتجاهين .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٧)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٧٫٣٣	٥٨٫٩٥	٥٧٫٣٧١٧	٥٧٫٩٤٨٣	+ ٠٫٢٩
١ جنيه استرليني	٨٦٫٢١	٨٨٫٨٤	٨٧٫٣٠٢٥	٨٨٫١٧٩٩	+ ١٫١٦
١ مارك الماني	٢١٫٥٠	٢٢٫١٥	٢١٫٨٢٣٦	٢٢٫٠٤٢٠	+ ٠٫٢٨
١ فرنك فرنسي	٧٫٠٠	٧٫٣٦	٧٫٢٥٤٠	٧٫٣٣٦٩	+ ٠٫٨
١ غيلدن هولندي	١٩٫٣١	١٩٫٨٠	١٩٫٥٠٠٩	١٩٫٦٩٦٩	+ ٠٫٢٢
١ فرنك سويسري	٢٦٫٤٢	٢٧٫٢٣	٢٦٫٨٢١٧	٢٧٫٠٩١٣	+ ٠٫١٩
١ كيتر سويدي	٧٫٣٦	٧٫٤٨	٧٫٣٦٧٦	٧٫٤٤١٧	+ ٠٫٧
١ كيتر نرويجي	٧٫٦٦	٧٫٩٠	٧٫٧٧٨٧	٧٫٨٥٦٩	+ ٠٫٨
١ كيتر دغركي	٥٫٩٦	٦٫١٤	٦٫٠٤٩٥	٦٫١١٥٣	+ ٠٫٨
١ مارك فنلندي	٩٫٩٨	١٠٫٢٩	١٠٫١٣٤٦	١٠٫٢٣٦٤	+ ٠٫١٢
١ دولار كندي	٤٥٫٨٤	٤٧٫٢٤	٤٦٫٥٣٤٢	٤٧٫٠٠١٩	+ ٠٫٢٢
١ دولار استرالي	٤٨٫٩٠	-	٥٠٫٧٥٦٧	٥١٫٢٦٦٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١٫٤٢	-	٥١٫٤٠٥٠	٥١٫٩٢١٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠٫٦٦	١٠٫٩٨	١٠٫٨١٩٧	١٠٫٩٢٨٥	+ ٠٫١٤
١٠ شلن نمساوي	٣٠٫٥٧	٣١٫٥١	٣١٫٠٣٦٩	٣١٫٣٤٨٨	+ ٠٫٣٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥٫٨٨	٣٧٫٧٢	٣٦٫٦١٢٤	٣٦٫٩٨٠٤	+ ٠٫٣٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٢٫٦٥	٢٣٩٫٧٦	٢٣٦٫١٩٤٧	٢٣٨٫٥٦٨٥	+ ٢٫٦٠
١ دينار اردني	١٥٢٫٩٧	١٦٢٫٤٣	-	-	- ٠٫٧

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

اسبوعيات

مَزّقوا «الشراع» حتى لمٍ يبقَ سوى الصاري خازوقاً !

كان بودنا ان نملأ هذه الزاوية بمقتطفات مما انتظرنا ان تنشره الصحف الصهيونية في اسرائيل احتجاجاً على قرار متصرف لواء القدس بالغاء التصريح الممنوح لمجلة «الشراع» العربية المقدسية . وذلك بموجب «انظمة الطوارىء للعام ١٩٤٥» . التي سُنّت في زمن الانتداب البريطاني في فلسطين ـ ذلك الانتداب البغيض الذي ادعى حكام اسرائيل انهم قاموا على انقاضه ولم يرثوه !

ولكن ، يبدو ، انه علينا ان ننتظر مرور وقت طويل ! فقد اكتفت الزميلات ، المذكورات أعلاه ، بمجرد ذكر الخبر . وبعضها حاول «تبريره» . ومعنى ذلك أنّ هذا البعض قد أيد القرار . معنى ذلك ان الصحف «الحرة» ، في اسرائيل «الحرة» ، قد سكتت عن ضربة تعسفية وُجهت الى زميلة لها . وهي ، في نظر القانون الاسرائيلي ونظر الصحف الاسرائيلية الصهيونية ، «زميلة محلية» ايضاً ..

ورُبّ ناصح ، من بيننا ، ينصحنا بألا ننتظر تضامن هذه الصحف مع زميلة عربية حتى لا نُتهم بالسذاجة وبطيبة القلب حتى درجة الهبل !

ولكن هذا ، بالضبط ، هو الموقف الذي تريد ان توقعنا فيه هذه السلطة الاحتلالية العنصرية التي تقتل «والدها» ثم تصرخ : «أنا يتيم» !

قد يكون من السذاجة ان ننتظر سوى ذلك من هذه السلطة . ولكنه في مقدورنا ان نفرض عليها دفع الثمن أمام رأيها العام وأمام الرأي العام العالمي .

لقد صدقت زميلتنا المقدسية ، «الفجر» ، حين اشارت ، في افتتاحيتها يوم الاربعاء ١٧ الجاري ، الى ان دور الصحافة «سرعان ما يستحيل الى هيكل هش لا يقوى على النهوض عندما تُكبّل الصحافة بقيود الرقابة وتفقد حريتها في التعبير عن الرأي وتصبح أسيرة لأهواء الرقيب ومقصه الحاد الذي يصول ويجول كيفما يشاء ويهوى» ، رقابة «تحاسبها حتى على حروف الهجاء والنداء وعلامات التعجُّب والاستفهام» !

أو كما وصفتها افتتاحية الزميلة المقدسية ، «الشعب» ، في اليوم نفسه : رقابة مشددة «تجعل صحفنا ومجلاتنا ملأى بالمقالات والاخبار المترجمة عن الصحف العبرية» !

كل هذا «مفهوم» . فما هو الثمن ؟

الثمن ، الذي يجب ان يدفعه حكام اسرائيل ، سمعة وصحافة ، هو ما عبّرت عنه «الفجر» نفسها في نهاية افتتاحيتها :

«وأيّاً كانت محاولات السلطة في إضفاء طابع ليبرالي على احتلالها ، والظهور أمام العالم بوشاح الدمقراطية ، فان الاحتلال يبقى هو الاحتلال في شكله ومضمونه . وفي اهدافه وغاياته وفي ممارساته ومضايقاته . وهو ، بهذا كله ، يقف مع حرية الرأي والتعبير في طرفي نقيض لا يلتقيان» .

ان الغاء ترخيص «الشراع» هو برهان على ذلك كله . وعلينا ان نعمم هذا البرهان على الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي .

خصوصاً على الرأي العام الاوروبي الغربي والامريكي . هذا الرأي العام الذي يتباهى حكام اسرائيل أمامه بأنهم «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط .

وبمدى ما نلزمهم بدفع هذا الثمن نلزمهم بالتفكير ، مئة مرة ، قبل الاقدام على ارتكاب موبقاتهم .

وعلينا ، بهذا الثمن العدل ، ان نضعهم ونضع وسائل اعلامهم في القرنة : وسائل الاعلام هذه التي تتباهى بأنها «حرة» وبأنها «تدافع» عن حرية الاعلام في اماكن أخرى من العالم . وتشترك في «مؤتمرات» لهذا الغرض . وتستخف بحرية الصحافة في الاقطار الاشتراكية ! أين «فرسان حرية الصحافة» الاسرائيليون ؟ لماذا هذا الصمت ، أيها المخادعون ؟

«رغيف لا تكسر وصحيح لا تأكل» ؟

واذا كان الرأي العام الاوروبي الغربي والامريكي ، الرسمي ، مخدّر ومُنوّم فانه علينا ان نوقظه بشحنات كهربائية . فان لم نستطع فعلينا ان نهزه هزاً بالشراع .

ولن نسمح بأن تمر «حرية الاعتداء على الصحف الوطنية» في اسرائيل وفي المناطق المحتلة دون ثمن : لا يستطيع اصحاب هذه «الحرية» ان يختفوا وراء «مقتضيات الأمن» . فلهذه «المقتضيات» وُجد مقص الرقيب . وقد قرأتم وصفاً لبعض مهازله .

ويا شرف «واحة الدمقراطية» التي يعتمد حكامها ، بعد ٣٨ عاماً ، على قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية !

ولمعلومية اخواننا في المناطق المحتلة نود ان نذكر ، حتى لا يصابوا بالمفاجأة ، اننا لاحظنا على حكام اسرائيل هؤلاء ، في فترة سابقة ، التجاءهم الى ما يشبه «الكارت بلانش» الذي كان لويس السادس عشر ، قبل مئتي عام ، يوزعه على زبانيته موقعاً باسمه ، فيذهبون ويضعون عليه إسم من يشاؤون حبسه في الباستيل ! تلك كانت «القائمة السوداء» وأوامر الإقامة الاجبارية التي كان مدراء البوليس يدسونها في جيوبهم ويوزعونها علينا ، عن يمين وعن شمال !

غير ان أهم ثمن هو ما يثبته هذا العسف من ان الاحتلال الاسرائيلي هو مشابه لكل احتلال : في مضمونه ، أولاً ، وفي مصيره حتماً .

إنّ ما اصاب الزميلة «الشراع» ، التي كانت تصدر في «عاصمة اسرائيل الموحدة» هي اكبر دليل على ان الحديث عن «اسرائيل التوراتية» و «العودة الى ارض اسرائيل» والخ ، هو مجرد «بوليتيكا» فاشلة . فان«الاحتلال» يبقى هو الاحتلال في شكله ومضمونه» ثم في مصيره الحتمي . لقد مَزّقوا الشراع حتى لم يبق منه سوى الصاري خازوقاً !

(جهينة)

تقرير عن مخيمي العمل التطوعي في طمرة ويافة الناصرة

ورشات لبناء وحدة الاهالي والشعب ـ وحدة تتخطى التعصُّب العائلي والعنجهيات الفردية !

بقلم : باسم داوود

يبلغ ، اليوم ، مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة اوجه . هذا المخيم الذي اصبح تقليداً كفاحياً ونضالياً لدى جماهيرنا العربية في اسرائيل . يعبرون من خلاله عن مدى حبهم واخلاصهم وتشبثهم بوطنهم وارضهم . ويردون ، في الوقت نفسه ، رداً حكيماً متحدياً على سياسة السلطة الحاكمة التي تهمل وتميّز ضد جماهيرنا العربية عامة . وقد انبثق هذا التقليد منذ انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في العام ١٩٧٥ ، وانتقل الى معظم قرانا ومدننا العربية في مختلف انحاء البلاد ، من جليلها الى جنوبها .

وفي هذه المقالة نورد لقرائنا الاعزاء تقريرين عن مخيمات العمل التي تجري في القلاع الجبهوية ، الاول في قرية طمرة والثاني في يافة الناصرة .

● في طمرة

قبل حوالي اسبوعين ، في ٨٣/٨/٧ ، اختتم مخيم العمل التطوعي الاول في قرية طمرة الجليلية ، بمهرجان احتفالي رائع . وبطبيعة الحال ، أثار المخيم حماس وتشجيع معظم اهالي القرية ، واستقطب حوله المئات . منهم من شارك مشاركة فعلية في تنفيذ مشاريعه ومنهم من اسهم في استضافة السواعد التي تبني وتعمر .

يقول السيد عباس حجازي ، رئيس المجلس المحلي في طمرة ، والذي كان له دور هام في الاعداد والتخطيط وحتى المساهمة الفعلية في العمل الجماعي في هذا المخيم : «ان فكرة العمل التطوعي ليست جديدة على قرانا . فهي موجودة منذ القدم . وفي هذه الايام تطور العمل التطوعي من الاسلوب البسيط العفوي الى شكل يحمل طابعاً شعبياً ، تربوياً وسياسياً واقتصادياً ، يستفاد منه في بناء الانسان الجديد الواعي الذي يتعايش ويتفاعل مع الاحداث اليومية والقومية» .

ويضيف السيد حجازي : اننا نرى في هذا المخيم فاتحة جديدة وحلقة وصل أخرى لمخيمات عمل قادمة ، خدمة لقريتنا وسكانها والمنطقة ، بالاضافة لكونه يجمع طاقات الاهالي ويوحدها من اجل الهدف الواحد والمصير المشترك . وهذا ينعكس في الشعار الاساسي للمخيم الذي رفعناه منذ البداية ألا وهو «وحدة الاهالي في قرية طمرة» . بهدف تخطي التعصب العائلي والعنجهيات الفردية وتوجيه الجهود والطاقات نحو بناء مداميك جديدة في صرح تقدم قريتنا وفي تطوير علاقات ودية بين الاهالي .

وقال الرفيق عادل ابو الهيجا ، عضو المجلس المحلي الجبهوي : «لقد راودتنا فكرة تنظيم مخيم العمل التطوعي الاول في القرية منذ انتصار جبهة طمرة الدمقراطية في الانتخابات في العام ١٩٨٠ . وقمنا بتنفيذ اعمال تطوعية في الاحياء على امتداد ستة اشهر ، حيث كنا نعمل يوم السبت من كل اسبوع . غير ان ضغط الوقت والظروف الموضوعية حالت دون استمرارية هذا النوع من العمل التطوعي . وقد بحثت ادارة المجلس المحلي فكرة تنظيم مخيم عمل قبل حوالي اربعة اشهر . وقوبلت الفكرة بالاستحسان . وقد أقرت ايضاً في مجلس الجبهة الدمقراطية . وبعد ذلك جرى تشكيل لجنة مركزة لادارة شؤون المخيم والاعداد له ، وانبثق عن هذه اللجنة لجان فرعية هي : اللجنة المالية ولجنة التموين ولجنة الاشراف على العمل . وقد ادت هذه اللجان مهماتها وسط تشجيع وحماس الاهالي .

● افتتاح مخيم طمرة



● مخيم العمل التطوعي في طمرة : أمهاتنا ونساؤنا يحضرن الطعام للمتطوعين تحت شعار «هذا وطننا وإحنا هون» ! ●

افتتح المخيم مساء يوم الخميس ٨٣/٨/٤ في مهرجان احتفالي شعبي . واستمر العمل في المخيم لمدة ثلاثة ايام حيث جرى مساء يوم الاحد ٨٣/٨/٦ ، اي بعد الانتهاء من تنفيذ المشاريع المقررة ، مهرجان احتفالي ختامي . وكانت أمسيات أيام المخيم تتحول الى اعراس شعبية كشفت عن معدن ابناء القرية في متانة وحدتهم وحبهم لبلدهم ووطنهم . وشارك في إحياء هذه الأمسيات فرق فنية ومسرحية قدمت جميع فقرات عروضها الفنية بشكل تطوعي وهي «النجوم الذهبية» ، «الشرق» ، «مسرح فتافيت السكر» ، «مسرح الغربال الشفاعمري» و«مسرح الجليل» ، وقدمت جميع الفقرات تطوّعاً .

وبرغم الصعوبات التي واجهت منظمي المخيم ، كالنقص في ادوات العمل والآليات والنقص في الخبرة . فقد تحولت مشاريع العمل التطوعي بفضل سواعد مئات المتطوعين والمتطوعات من ابناء القرية وخارجها الى ورش كبرى للعمل والكرامة . وقد اسهمت عشرات النساء في اعداد مئات من الوجبات الامر الذي اضفى على المخيم طابعاً شعبياً وانسانياً بتفجير بالمحبة والاخلاص والعطاء .

وتمكن المتطوعون والمتطوعات خلال ايام المخيم الثلاثة من انجاز عدد من المشاريع بلغت تكاليفها حوالي اربعة ملايين شاقلا وفرت على المجلس المحلي اكثر من نصف التكاليف .

وقد اشتملت الانجازات ، التي جرى تنفيذها ، على ـ ● رشق ودهان المدارس(أ) و (ب) و (هـ) ● تنظيف عدد من شوارع القرية الداخلية ● تركيب حوالي ٤٠ متر درابزين ● شق وتعبيد طريق بطول ٨٠ متراً كان من الصعب المرور منه ● بناء جدران واقية طول امتدادها ٨٠٠ متر .

والتقى مندوب «الاتحاد» ببعض المتطوعين في المخيم .

وجيه قشمر (جامعة بير زيت) : شاركت في العديد من المخيمات في ام الفحم والناصرة واليوم اشارك في مخيم العمل في طمرة . من خلال عملنا هذا نضع نصب أعيننا تحقيق هدفين اساسيين . الاجتماعي ، حيث نستطيع التعرف على كثير من المناطق في وطننا وتكون فرصة اكبر للمتطوعين الاجانب للتعرف على حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني . أما الهدف الثاني فانتاجي حيث نقوم بمساعدة اكبر قطاع من جماهيرنا وبذلك نؤكد على تلاحم أبناء الشعب الواحد في مواجهة مخططات الاقتلاع والتشريد التي تستهدف جميع ابناء شعبنا الفلسطيني . أما انشراح حسان (طمرة) فتقول : انا مسرورة جداً بمشاركتي في هذا المخيم وبرأيي ان اسهام الفتاة العربية في العمل الى جانب الشاب العربي يدل على مدى الوعي لدى الاجيال الشابة ومدى استعدادها للبذل والعطاء . ويقول هشام دعيبس (بير زيت) : احد اهداف مشاركتي هو مشاركة ابناء شعبي ومساعدتهم في كافة المجالات الانشائية والعمرانية الى جانب زيادة العلاقة الاجتماعية وزيادة الاحتكاك والتقارب الفكري . وقالت إيبا ، متطوعة من السويد : الهدف الاساسي من زيارتي ومشاركتي في العمل التطوعي هو التعرف على طبيعة ومعاناة الشعب الفلسطيني ، ومن خلال هذا العمل بالامكان نسج علاقات اجتماعية مع المتطوعين والاهالي . وقال سيف الدين الديك (جامعة بير زيت) : العمل في طمرة يعني بالنسبة لنا الكثير . والحقيقة ان عملاً تعاونياً في قرية عربية محاصرة سياسياً وجغرافياً واعلامياً يعني الكثير ، بالنسبة لهذه القرية وبالنسبة لنا . ويقول آلن سمارت ـ نائب رئيس مجلس طلبة جامعة جلاسكو ـ بريطانيا : جئنا الى هنا لمساعدة الشعب الفلسطيني والمساهمة الفعلية في الاعمال التطوعية في طمرة . وأريد ان اشير الى ان مثل هذه الاعمال تقوم بها الحكومة في انجلترا . ولكن نظراً لأن الحكومة هنا تهمل الوسط العربي لذلك فان العمل التعاوني يكتسب اهمية خاصة .

● في يافة الناصرة

الهدف الاساسي من زيارتي ومشاركتي في العمل التطوعي هو التعرف على طبيعة ومعاناة الشعب الفلسطيني ، ومن خلال هذا العمل بالامكان نسج علاقات اجتماعية مع المتطوعين والاهالي . وقال سيف الدين الديك (جامعة بير زيت) : العمل في طمرة يعني بالنسبة لنا الكثير . والحقيقة ان عملاً تعاونياً في قرية عربية محاصرة سياسياً وجغرافياً واعلامياً يعني الكثير ، بالنسبة لهذه القرية وبالنسبة لنا . ويقول آلن سمارت ـ نائب رئيس مجلس طلبة جامعة جلاسكو ـ بريطانيا : جئنا الى هنا لمساعدة الشعب الفلسطيني والمساهمة الفعلية في الاعمال التطوعية في طمرة . وأريد ان اشير الى ان مثل هذه الاعمال تقوم بها الحكومة في انجلترا . ولكن نظراً لأن الحكومة هنا تهمل الوسط العربي لذلك فان العمل التعاوني يكتسب اهمية خاصة .

● في يافة الناصرة

الذي ساعد في انجاح مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة هو العمل الجاد الذي بوشر به قبل اكثر من شهر تحضيراً لهذا المخيم الذي بدأ يوم الخميس ٨٣/٨/٤ وانتهى يوم السبت ٨٣/٨/٦ . وكذلك اقبال الاهالي على دعم المخيم بكل امكانياتهم سواء بالمساهمة في العمل او التبرع بالمواد الغذائية او المال او ادوات العمل .

ومن خلال العمل التطوعي استطاع أبناء يافة الناصرة والمتطوعون الاخرون تنفيذ مشاريع تزيد تكاليفها على ٣ ملايين شاقلاً . فقد تم انجاز العديد من المشاريع اهمها : ● بناء مركز ثقافي في القرية بمساحة ١١٠ امتار مربعة ● توسيع وتجميل مدخل القرية الرئيسي والشروع بتوسيع المدخل الثاني الذي سيتم تدشينه قريباً ● توسيع جزء من شارع (خلة بحر) ● شق شارع في حي العماير أطلق عليه اسم «شارع صبرا» ، وبناء اسوار واقية على جانبيه ● تصليح ابواب وشبابيك المدرسة الابتدائية ● ورشق غرف صفوفها .

ويذكر ان مجلس يافة الناصرة المحلي اصدر بياناً لخص فيه عمل المخيم التطوعي وشكر المتطوعين وأكد على ان العمل التطوعي اصبح يرمز الى روح التآخي والمشاركة والوحدة بين جميع السكان من اجل تطوير القرية وتقدمها وانجاز مشاريع حيوية وصيانتها حيث اصبح هذا العمل تقليداً ثورياً لجماهير شعبنا للتصدي لسياسة التمييز والاضطهاد والتشريد .

التطوعي هو التعرف على طبيعة ومعاناة الشعب الفلسطيني ، ومن خلال هذا العمل بالامكان نسج علاقات اجتماعية مع المتطوعين والاهالي . وقال سيف الدين الديك (جامعة بير زيت) : العمل في طمرة يعني بالنسبة لنا الكثير . والحقيقة ان عملاً تعاونياً في قرية عربية محاصرة سياسياً وجغرافياً واعلامياً يعني الكثير ، بالنسبة لهذه القرية وبالنسبة لنا . ويقول آلن سمارت ـ نائب رئيس مجلس طلبة جامعة جلاسكو ـ بريطانيا : جئنا الى هنا لمساعدة الشعب الفلسطيني والمساهمة الفعلية في الاعمال التطوعية في طمرة . وأريد ان اشير الى ان مثل هذه الاعمال تقوم بها الحكومة في انجلترا . ولكن نظراً لأن الحكومة هنا تهمل الوسط العربي لذلك فان العمل التعاوني يكتسب اهمية خاصة .

● في يافة الناصرة

الذي ساعد في انجاح مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة هو العمل الجاد الذي بوشر به قبل اكثر من شهر تحضيراً لهذا المخيم الذي بدأ يوم الخميس ٨٣/٨/٤ وانتهى يوم السبت ٨٣/٨/٦ . وكذلك اقبال الاهالي على دعم المخيم بكل امكانياتهم سواء بالمساهمة في العمل او التبرع بالمواد الغذائية او المال او ادوات العمل .

ومن خلال العمل التطوعي استطاع أبناء يافة الناصرة والمتطوعون الاخرون تنفيذ مشاريع تزيد تكاليفها على ٣ ملايين شاقلاً . فقد تم انجاز العديد من المشاريع اهمها : ● بناء مركز ثقافي في القرية بمساحة ١١٠ امتار مربعة ● توسيع وتجميل مدخل القرية الرئيسي والشروع بتوسيع المدخل الثاني الذي سيتم تدشينه قريباً ● توسيع جزء من شارع (خلة بحر) ● شق شارع في حي العماير أطلق عليه اسم «شارع صبرا» ، وبناء اسوار واقية على جانبيه ● تصليح ابواب وشبابيك المدرسة الابتدائية ● ورشق غرف صفوفها .

ويذكر ان مجلس يافة الناصرة المحلي اصدر بياناً لخص فيه عمل المخيم التطوعي وشكر المتطوعين وأكد على ان العمل التطوعي اصبح يرمز الى روح التآخي والمشاركة والوحدة بين جميع السكان من اجل تطوير القرية وتقدمها وانجاز مشاريع حيوية وصيانتها حيث اصبح هذا العمل تقليداً ثورياً لجماهير شعبنا للتصدي لسياسة التمييز والاضطهاد والتشريد .

● مخيم العمل التطوعي في يافة الناصرة ـ شبيبتنا تبني وتعمّر بيتها ـ قريتها ووطنها ●

مع مثل هذا «الصديق» لا نحتاج الى أعداء !

بقلم : عوده بشارات

الحق أنها من المفارقات الطريفة . فها هو السيد رعنان كوهين ، رئيس «دائرة الاقليات» في حزب العمل ، يدعو «الحكومة والكنيست الى سن قانون للخدمة الوطنية يشمل جميع مواطني الدولة على اختلاف طوائفهم وذلك لمساواتهم جميعاً في الحقوق وكي لا تضطر الكنيست الى بحث مواضيع كالتي تبحثها هذه الايام ، بخصوص قانون مخصصات العائلات كثيرة الاولاد» («الانباء» ٨٣/٨/١) .

أولاً ، كيف تفسر تهافت رئيس «دائرة الاقليات» في دعوته لفرض الخدمة «الوطنية» على العرب ؟ هل قلبه على الكنيست والحكومة ، أم قلبه على العرب ؟ . فهو ، من جهة ، يريد مساواة العرب «بالحقوق والمساواة» ومن جهة أخرى يريد ، ان «لا تضطر» الكنيست الى بحث مواضيع كالتي تبحثها هذه الايام ... (مسكينة هذه الكنيست التي «تضطر» ان تبحث ، وكأن وظيفة الكنيست ان لا تبحث) .

وثانياً ، السيد كوهين يظن ان باستطاعته الضحك على ذقون العرب بهذا الخلط في المنطق ، بين القاعدة والاستثناء . فيجعل القاعدة إستثناءً ، والاستثناء قاعدة . ولو كنا لا نعرف تاريخ حزب السيد كوهين لقلنا : لعله شاب غر تنقصه الخبرة ... ولكن تصريحاً كهذا من رئيس «دائرة الاقليات» العتيق جداً في حزب العمل .. منذ كان الحزب حاكماً .. يجعل اللعبة مفضوحة تماماً .

فالقاعدة ، هنا ، هي أن القانون أتى ليضمن للعائلات كثيرة الاولاد مخصصات تساعدهم على التغلب على مصاعب هذه الحياة ـ ولا يهم هنا اذا كان افراد هذه العائلة يخدمون في الجيش ام لا .

هذه هي القاعدة . إذن : مخصصات للعائلات كثيرة الاولاد ، عربية كانت هذه العائلات ام يهودية . أمّا الاستثناء ، هنا ، فهو محاولة السلطة ان تستثني العائلات العربية من الحصول على هذه المخصصات .

لماذا توجّب عَلَيّ وضع الامور بهذا الشكل الصحيح ؟

لأن الانطباع العام ، من حديث السيد رئيس «دائرة الاقليات» (على وزن وزير شؤون المستعمرات) هو ان هذه المخصصات هي لرجال الجيش في الاصل ، وان «رعنان» كوهين يحاول أن يساعد العرب في الحصول عليها ايضاً .

يا سيد رعنان كوهين : أنت تجاري كتلة «هتحيا» (كتلة غئولا كوهين ويوفال نئمان) في هذا التصريح . فهل «كل ما دق الكوز في الجرة» ـ كما يقال ـ سترفعون لنا شعار الخدمة الاجبارية ؟ !

لقد اصبحت هذه يافطة قديمة ، ومفضوحة جداً . واليوم فانها لا تنفع لتكون ستاراً لكل التمييز العنصري بحق العرب ، في ايام الليكود ، وايام عهدكم «العامر» . فهذه «الشطارة» (استثناء العرب من مخصصات التأمين) بدأت عندما كان حزبكم ـ «الحزب المعتدل والمسؤول» ـ في الحكم .

يا سيد كوهين : هذه المراوغات المفضوحة لم تعد تنفع لتضليل العرب . فأنت تعرف جيداً لماذا لا يخدم العرب في الجيش الاسرائيلي ؟ !

اذا كنت «تحب» العرب الى هذه الدرجة ، وزميلك عضو الكنيست «غيل» يتحدث باعتزاز عن «التطور الايجابي» في موقف حزب العمل من الجماهير العربية في اسرائيل (الاقليات ، بلغتكم الفذة) فأثبتوا لنا ذلك في موقف حازم واحد من الليكود ومن الاحتلال ومن الاضطهاد . وجهوا سهامكم الى هذه الحكومة التي تجر الويلات ليس على شعوب المنطقة فحسب ، بل على شعبكم ايضاً .

وما دمتم تعودون الى هذه الفذلكات ، التي تثير التقيؤ في نفوسنا ، فإن تعريفكم يلقب : «ليكود بْ» ـ كما جاء على لسان زميلكم يوسي سريد ـ سيبقى قائماً حتى تثبتوا العكس . واذا كان اعوانكم يصرون على تسميتكم «اصدقاء العرب» فلن ينقذنا من هذه «الصداقة» إلا المثل القائل : «مع اصدقاء من هذا النوع ، لست بحاجة الى اعداء» .

وثالثاً ، يا سيد كوهين ! يا رئيس «دائرة الاقليات» ، ألا ترى ان الذين وقعوا ضحية «للخدمة الوطنية» التي تريدها دفعوا ثمناً باهظاً جداً دون ان تعفيهم حكومات المعراخ ثم الليكود من اي واحد من احكام السياسة العنصرية ؟ ! فحتى من لا يعرف الوطنية منا .. ولا يعرف شيئاً من أمور السياسة ورجاحة العقل .. فمجرد اطلاعه على تجربة هؤلاء معكم سيقول «توبة» . فماذا نقول نحن ؟ !

- قانون السلطات المحلية (انتخابات) ، ١٩٦٥ .
- قانون السلطات المحلية (انتخابات رئيس السلطة ونوابه وفترة انتخابهم) ، ١٩٧٥ .

جدول زمني للأنتخابات العامة للسلطات المحلية القادمة ١٩٨٣/١٠/٢٥

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة بأهم المواعيد المرتبطة بالتحضير لمعركة الانتخابات البلدية القادمة ويوم الانتخابات ، ١٩٨٣/١٠/٢٥ ، كما وردت في كتاب القوانين الخاص بهذه الانتخابات :]

رقم المادة في القانون	العمل	التاريخ
بند (ب) للمادة ٢٤	تقديم لائحة لرئيس المجلس بأسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات	١٩٨٣/٨/٢١
المادة ٣٦	في سلطة محلية حيث لا يعمل مجلس منتخب يعين الوزير لجنة انتخابات	١٩٨٣/٨/٢٦
بند (أ) للمادة ٢٤	المجلس ينتخب لجنة الانتخابات	١٩٨٣/٨/٢٦
بند (ج) للمادة ٢٤	رئيس المجلس يعلم وزير الداخلية بانتخاب لجنة انتخابات	١٩٨٣/٨/٢٨
بند (د) للمادة ٢٤	وزير الداخلية يعين لجنة انتخابات في حالة عدم انتخاب المجلس لجنة كهذه	١٩٨٣/٩/٥
بند (أ) للمادة ٣٠	تسليم جدولين للناخبين لموظف الانتخابات	١٩٨٣/٩/١١
بند (ج) للمادة ٣٥ ومادة رقم ٥	تقديم قوائم بأسماء المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات للترشيح	١٤ و ١٩٨٣/٩/١٥
مادة ٤٠	اعلان عن وقوع اخطاء في القوائم	١٩٨٣/٩/٣٠
مادة ٤٠	تصحيح الاخطاء	١٩٨٣/١٠/٢
مادة ٤١	موظف الانتخابات يُعلم بالمصادقة على القوائم	١٩٨٣/١٠/٥
بند (أ) للمادة ٤٢	استئناف على التصديق او عدم التصديق على قائمة	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ب) للمادة ٣٠	تسليم جدول الناخبين لموكلي قوائم المرشحين	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ج) للمادة ٥١	اعلان عن شكل بطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٣٢	تعيين لجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٤٢	تسليم قرارات الحكم لموظف الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٣
بند (ب) للمادة ٤٥	اعلام موظف الانتخابات عن اتحاد قوائم	١٩٨٣/١٠/١٦
بند (ج) للمادة ٤٥	اعلان موظف الانتخابات عن ابطال الاتحاد	١٩٨٣/١٠/١٧
للمادة ٤٨	نشر اعلان الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٩
بند (د) للمادة ٥١	تزويد موظف الانتخابات ببطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/٢٤
المادة ٥٣	تزويد المواد اللازمة للجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/٢٤
بند (ب) للمادة ١	الجولة الثانية لانتخاب رئيس سلطة (في حالة عدم انتخاب رئيس في الجولة الاولى)	١٩٨٣/١١/٨

معيار الواقعية

بقلم : أنطوان شلحت

● حسبي أن أعكس الواقع فيما أكتب حتى أحظى بشرعية النشر - هذا هو الأمل الذي ببوارقه يُتحف ملحق «الاتحاد» الثقافي بنتاج العديد من الأدباء الشبان ممن تربطهم به علاقة الفنن بشجرة الحياة الخضراء أبدا.

وحينما تنتفي إمكانية منح شرعية النشر لبعض نماذج هذا النتاج تتزاحم التساؤلات: هل يعقل أن يكون معيار غير معيار العلاقة بين ما نكتب وبين الواقع، وهو ما راعينا أن نوفره، قد رجّح الكفة لصالح عدم نشره؟!

إنه لأمر حسن أن ينصب جُل اهتمام الأدباء الشبان، أولاً وقبل كل شيء، على التعبير عن الواقع في كل ما يكتبونه. بيد أن ذلك لا يهمش بأية حال حقيقة أن بين التعبير عن الواقع، فكريا وفنيا وجماليا، بالطريقة الواقعية وبين مجرد النقل الحرفي له بون شاسع جسره منوط، أساساً، بممارسة الكاتب الاجتماعية ومدى استيعابه للواقع وللحياة.

وكثيراً ما يجري الخلط بين مجرد الكتابة عن واقع ما أو نقله وبين الطريقة الواقعية بوصفها اتجاهاً فنيا محدداً. ويتم ذلك أحيانا عبر تجاوز أصول هذه الطريقة (الموديل) الفنية في التعبير يصل الى حد نقضها. ولا يقل خطورة عن هذا الخلط اتجاه بعض الأدباء الشبان نحو تفسير الواقعية تفسيراً طبيعيا (ميكانيكيا) بحدد أنها تتطلب بالضرورة أن يكون موضوع تصويرها الواقع فقط دون مراعاة العامل الذاتي.

هنا نصل الى صلب الموضوع الذي نبغي إثارته. ما هو معيار الواقعية فيما نكتب؟! من الصعب ان نحدد معياراً كليا الزامياً ولا مجموعة صفات يتسم بها بقدر واحد كل الواقعيين. إلا أن ذلك لا ينفي وجود شروط أساسية تمكننا من الحديث عن اتجاه واقعي، عن طريقة تعبير فنية. ومن هذه الشروط:

أولاً: إن تصوير الواقع، بالنسبة للواقعية، ليس تصويرا فوتوغرافيا له وإنما نشاط بناء. فالعمل الفني إنما هو نشاط مبدع يقوم به الكاتب وليس انعكاساً بسيطا للواقع يمكن أن تقوم به المرآة الجماد.

ثانياً: الفن الواقعي، بالنسبة للواقعية، ليس معدوم الشخصية. إنه يعكس، مثل أي فن آخر، تصورات الفنان عن الحياة. بيد أن العلاقة بين العاملين الذاتي والموضوعي في هذه التصورات تختلف في التفكير الفني الواقعي عنها في التفكير الفني الذاتي المجرد إذ تفترض الطريقة الواقعية عكساً أمينا تاريخيا للواقع الفعلي في أشكال فنية تعبر، جماليا، عن هذا الواقع وسماته وقوانينه الموضوعية وتعبر عن واقعية التفكير الفني للفنان نفسه.

ثالثاً: تفترض الطريقة الواقعية أن يكون الفنان ذو موقف اجتماعي هادف من الحياة يمنحه القوة والقدرة على التبصر والتقويم بحيث يكشف أمامنا ما يراه من وقائع الحياة وظواهرها بشكل عميق. ان هذا الكشف الصادق يعني الوقوف من الوقائع والظواهر موقفاً محددا قد لا يفصح عنه الفنان، مستطردا ومعلقاً، بل ينبع تلقائيا من عملية الكشف ذاتها.

رابعا: الممارسة عنصر هام من عناصر الطريقة الواقعية. إذ كيف يستطيع الكاتب الذي يدرك الحياة عن طريق التأمل ويعيش هموماً فنية «خالصة» أن يتبين ظواهر الحياة ووقائعها بقيمتها الاجتماعية؟! يقول الكاتب المسرحي الألماني بريخت «لا يمكن إنشاء صور فنية ما لم تكن لدى المرء أحكام معينة عنها وما لم يستهدف من ورائها غايات معينة. فاذا لم يرغب الفنان في أن يكون ببغاء أو قردا فان عليه أن يتزود بالمعارف العصرية وأن يفهم شروط وقوانين الوجود الاجتماعي». كيف؟ يضيف: عن طريق «الاشتراك المباشر في صراع الطبقات».

من أقوال بريخت هذه يمكن أن نفهم جوهر التصوير الواقعي: على الرغم من كون العامل الذاتي مقدمة للتصوير الفني فاننا نعرف أن العنصر الذاتي لا يتجلى وجوداً سابقاً للتجربة. فقبل أن يصبح الواقع صورة فنية يمر عبر الفنان باعتباره ذاتا في الممارسة.

ويستتبع عنصر الممارسة في الطريقة الواقعية عنصر الصدق. يقول انجلز «تعني الواقعية، في نظري، الصدق في تصوير شخصيات نموذجية (مهمة تاريخيا) في ظروف نموذجية الى جانب الصدق في التفاصيل».

وعلينا أن نؤكد بشكل خاص الأهمية الموضوعية لهذا العنصر (الصدق في تصوير الشخصيات الى جانب الصدق في التفاصيل) لأنه بدأت تظهر بقوة في نتاجات بعض كتابنا نزعة البحث عن طرق مباشرة الى التعميم متجاوزين معايشة الوقائع وصدق التفاصيل. وهذه النزعة تولد قصصاً ومسرحيات أبطالها صور اجتماعية مجردة.

خامساً: إن دوافع عمل الانسان في الأدب الواقعي هي دوافع داخلية وخارجية في آن واحد. داخلية بمعنى أنها تنبع بالضرورة من ماهية الشخصية. وخارجية لأن هذه الماهية ناتجة عن تأثيرات متعددة تمارسها الحياة على الانسان وتتشكل في عملية الممارسة الاجتماعية.

ويمكن أن نقيم على الشروط الخمسة شروطاً أخرى تثبتها التجليات الفردية لكل كاتب واقعي على حدة. لكن الشروط التي ذكرت آنفا، مجتمعة أحياناً ومنفردة أخرى، هي بمثابة قاسم مشترك يندر أن ينتفي في نماذج الأدب الواقعي. ومن الضروري أن نؤكد بشكل خاص على أهمية ألا ينتفي هذا القاسم المشترك في أدبنا الواقعي.. إنه مطلب وواجب وأمانة.

السخرية في الأدب العربي

يوسف سدان: «الأدب الساخر ونوادر الثقلاء». تل أبيب وعكا: جامعة تل أبيب ومكتبة ومطبعة السروجي ١٩٨٣. [ضمن سلسلة دراسات ونصوص أدبية الصادرة عن جامعة تل أبيب].

بقلم : سالم جبران

■ مما لا شك فيه أن السخرية تشكل عنصراً أساسياً في الانتاج الابداعي لكل شعب. ومع هذا فهناك ما يشبه عدم الاعتراف «الرسمي» بها، مما يشير، الى حد بعيد، على الطبيعة الطبقية الشعبية للأدب الساخر. ومع هذا فقد عاشت النصوص الساخرة في وجدان الشعب وتناقلها شفهياً، في عصور الانحطاط والظلام. فكانت إحدى الاشارات لحيويته وفطنه وحنكته وتجدده.

ومع أن الأدب الرسمي، العربي، يبدو رصيناً الى درجة متعبة متكلفاً الجدية والاخلاقية الكاملة (تعبيراً عن متطلبات الطبقات الحاكمة، خصوصاً في أيام الانحطاط وتعبيراً عن تكلفها وريائها) فان الأدب الساخر المكتوب والشفهي كان يعيش بشكل مواز للادب «الرسمي» وكأنما كان رياء الادب الرسمي يعكس رياء النظام. واشراقة وفطنة النص الساخر الشعبي يعكسان اشراقة وفطنة الشعب الذي يعاني الامرّين لمجرد البقاء.

من هنا نشير، بوضوح مستند الى الحقائق والوقائع الموضوعية، إلى أن دراسة الأدب الساخر ليس فقط أنها ليست معزولة عن المضمون الاجتماعي للمرحلة المعينة بل هي، بالضبط، احدى النقاط، البؤر، التي يتكثف فيها العنصر الاجتماعي الطبقي. وأكاد اغامر وأقول إن الباحثين المعاصرين الذين يحاولون كشف ماهية وروح الأدب الساخر يجدون أنفسهم، حالاً، متعاطفين مع الشعب ضد التزمت والزيف والرياء.

لهذا كله يبدو لي أن صدور كتاب الدكتور يوسف سدان، المحاضر في قسم الادب العربي في جامعة تل أبيب وصاحب الموقف الضميري من القضية العربية حول الأدب الساخر ونوادر الثقلاء، هو حدث أدبي هام يضع تحت تصرف القارىء العربي كتاباً غنياً بأبحاثه واستنتاجاته، غنيا باشاراته وايماءاته وغنيا بالمراجع حول هذا الموضوع الشيق، المراجع العربية الكلاسيكية والمراجع الاوروبية والعالمية عموماً. ومع أن القارىء العربي تعوَّد على أن يرى في الجاحظ رمزاً للأدب الساخر، الا ان الكاتب يوسع الدائرة ذاكراً عدداً ضخماً من الساخرين وليدافع عن المقولة بأن السخرية الشعبية الشفهية (الادب غير «الرسمي») تدخل في اطار الابداع الشعبي الساخر. ويحلل المؤلف العناصر المكونة لهوية الأدب الساخر. ويصنِّف أنواعا شتى من الأدب الساخر وتداخُل السخرية بتقاطُعات اجتماعية (البدوي مقابل الحضري، الفطرة مقابل التحضر، الصدق مقابل التزمت الزائف، الخ) ويركِّز بشكل خاص على نوادر الثقلاء التي تحتل حيزاً كبيراً في الأدب الشعبي الساخر والتي لا ترسم فقط ثِقل الثقيل بل شفافية وحساسية الوجدان الشعبي. ويتضمن الكتاب، في سياق البحث وفي عدد من الملاحق، نوادر رائعة من الادب الساخر.

لعلنا لا نبالغ في قولنا إن الابحاث الادبية العلمية - العميقة، في هذا المضمار، قليلة. وهذا يجعلنا نرحِّب خصوصاً بهذا الكتاب الهام للدكتور سدان ونحيي مبادرة قسم اللغة العربية في جامعة تل أبيب لاصدار أبحاث أدبية علمية جادة □□.

---

(١) صدرت من هذه السلسلة حتى الآن: «الاقصوصة التيمورية في مرحلتين» للدكتور متتياهو بيلد و«أبحاث في اللغة والأسلوب» بقلم مجموعة من الباحثين وكتابان للجاحظ تحقيق ودراسة الدكتور ابراهيم خليل جريس و«مبنى القصة ومبنى المسرحية في أدب يوسف ادريس» للبروفسور ساسون سوميخ.

* النوادر راحة وبها للمكدود استراحة لا سيما اذا أثقله عبء الجد وعاد باحتماله كليل الحد.

عن ابن حمدون - مخطوطة «التذكرة»

* .. وقيل لبعض الحكماء: لِمَ صار الثقيل أثقل من الحمل الثقيل؟ قال: لأن الحمل الثقيل يشارك الروح البدن في حمله والثقيل تنفرد الروح بحمله، وحدها.

* قال غلام لأبيه: يا أبتِ أخبرني مستملي ابي خيثمة ان أبا خيثمة يستثقلني. فقال: يا بني، فأنت ثقيل بالإسناد!

* كان الأسود بن سليم اذا رأى ثقيلاً غمض عينيه وقال: استراح العميان.

* تزوّج أعمى امرأة فقالت: لو رأيت بياضي وحُسني لعجبت! فقال: اسكتي فلو كنت كما تقولين لما تركك البصراء لي!

* شكا أبخر (منتن الفم) ضرسه ففتح فاه للطبيب فشمّ منه رائحة كريهة فقال له: مُرْ كناسك يكنسه فهذا كنيف [مرحاض].

*جليس ثقيل الى جانب ظريف فقال له: لعلي ضيّقت عليك؟ فقال: الله يعلم أنك تضيق عليَّ وأنت في بيتك!

* وقال آخر لرجل ظريف: ما بلَغ من بُغضك للثقلاء؟ قال: أرى الثقيل في نومي فأبول في ثوبي!

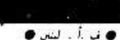
* رُوِي عن حمّاد بن إبي سليمان قال: من خاف أن يكون ثقيلاً فهو خفيف ومن أمِن أن يثقل ثقل ..

أخبار ثقافية

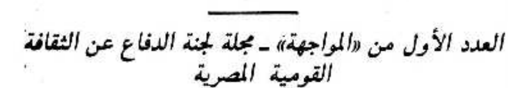
طبعة جديدة لمؤلف لينين عن آسيا الوسطى وكازاخستان

● أصدرت دار النشر «اوزبكستان» طبعة جديدة منقحة ومضافة لمؤلف فلاديمير ايليتش لينين «عن آسيا الوسطى وكازاخستان». وقد أعد هذا الكتاب للطبع معهدا التاريخ لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان.

يضم هذا المؤلف الوثائق التي تكشف طابع التعاليم اللينينية حول السياسة القومية وخواص البناء الحزبي في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان، والتي تتحدث عن المساعدة المتنوعة - العسكرية والمالية وغيرها التي قدمت الى شغيلة تركستان وبخارى وخوارزم بمبادرة من لينين.



● ف. أ. لينين ●



العدد الأول من «المواجهة» - مجلة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية المصرية

«.. واذ نبدأ هذا العدد الاول من «المواجهة» في شكلها المطور انما نأمل ان نقوم بجهد في التصدي للمخطط الامبريالي الصهيوني على جبهة الثقافة، الذي لا يمكن فصله عن القيم الايديولوجية المرتبطة بالطبقات غير الوطنية صاحبة المصلحة في تكريس الانهيار القائم أو عن مصادرة الفكر وقمع الحريات التي تقدم المناخ الامثل لازدهار ثقافة التبعية».

هكذا تقدم نفسها مجلة «المواجهة» التي تصدرها «لجنة الدفاع عن الثقافة القومية» المصرية، وهي اللجنة التي تكونت بعد أيام من توقيع اتفاقية الصلح بين النظام المصري وحكام اسرائيل. وانبثقت اللجنة عن مؤتمر عقد في حزب التجمع. وقامت على مدى أربع سنوات بمحاولات للتصدي للاشكال المختلفة للغزو الصهيوني تحت مظلة التطبيع، وكذلك كشف حقيقة الدعاية الصهيونية والادوار المشبوهة لبعض المراكز والمؤسسات الثقافية.

ويجيء هذا العدد من «المواجهة» بعد تسعة أعداد صدرت على شكل نشرة صغيرة ومحدودة الى ان قررت اللجنة تطويرها وتوسيعها مادة وتوزيعاً.

تتصدر العدد دراسة هامة أعدها «سيد البحراوي» و«محسن عوض» حول (أربع سنوات على التطبيع الثقافي بين مصر واسرائيل).

وتقدم د. لطيفة الزيات صورة الذات الصهيونية من واقع كتاب صهيوني بعنوان (رؤى الذات من منظور تاريخي في مصر واسرائيل).

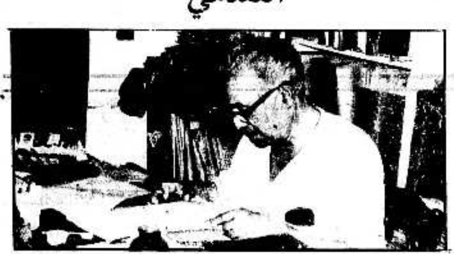
وفي زاوية المتابعات تناقش «منى أنيس» عدداً من الافكار التي يطرحها «سامي خشبة» وبعض المثقفين حول الحوار الحضاري بين الغرب والشعوب العربية في محاولة للاجابة على سؤال هام عن أسس هذا الحوار وحدود ومغزى الحوارات المطروحة هذه الايام.

ومن أبرز الشهادات التي تقدمها «المواجهة» عن حرب لبنان مقال الكاتب الفرنسي «جان جينيه» (أربع ساعات في شاتيلا) - ترجمة «د. رضوى عاشور» و«د. أمينة رشيد».

ويسجل «جان جينيه» مشاهداته بين جثث ضحايا مذبحة «صبرا وشاتيلا»، بعين فنان حساس وواع تستطيع أن ترى خلف تلال الاشلاء والجثث بلور الصمود والتحدي.

عام على رحيل يوسف ابراهيم يزبك

المؤرخ والسياسي والصحفي اللبناني التقدمي



● يوسف ابراهيم يزبك في مكتبه ●

● كان الحصار قد اطبق على بيروت في العام الماضي عندما توقف قلب يوسف ابراهيم يزبك عن الخفقان من اجل لبنان. وهو عاجز عن اختراق الحصار الى بيروت وقد احاط بمنزله في الحدث العدو الذي كان يمثل كل الاعداء الذي ناضل يوسف يزبك، المؤرخ والسياسي والصحفي، ضدهم، طيلة حياته، بينما حوصر في بيروت من تجمعت فيهم كل القضايا الوطنية والطبقية التي ناضل من اجلها، طيلة حياته.

المؤرخ والصحفي والسياسي - هكذا نحاول اليوم ان نلخص شخصية يوسف ابراهيم يزبك وحياته الممتدة على مدى العقود الثمانية من هذا القرن العشرين.

لكن كل صفة من هذه الصفات بالنسبة ليوسف ابراهيم يزبك تقودك حتما الى الحديث عن الصفتين الاخريين.

المؤرخ الذي فرض احترامه على الجميع بموضوعيته في تناول احداث الماضي التي تركت اثرها في قيام الدولة اللبنانية الحديثة بالخصوصيات التي تميزت بها وبالتناقضات التي تفعل فعلها في الحاضر وكأنها تنتزع اللبنانيين من حياتهم اليومية لترميهم في صراعات غابرة يبدو لهم فيها انهم يواصلونها في الحاضر علهم يتمكنون من اعادة النظر في الماضي ليعطوا ذلك الماضي الوجهة التي يتمنون لو انه قد أخذها.

يوسف يزبك كان منحازا في التاريخ. لكن انحيازه كان من النوع الذي يجعله، في تناول اول مع كشف كل الحقائق، كي يسمح لنفسه بنقله الى تناول ثان يدخله في الصراع الراهن على التاريخ. كان يوسف يزبك يدرك حتى قبل ان يشيع استخدام اللفظة، ان العلم مناقض للايديولوجيا، لكن ليس في ثنائية مطلقة كثنائية الخير والشر. بل في تناقض ديالكتيكي نجد فيه النقيض يماثل نقيضه ويتحول اليه فيما يحاول القضاء عليه. ادرك يوسف يزبك ان الموضوعية في تناول التاريخ تنبع من موضوعية الصراع على التاريخ. وان الحياد اما ان يكون نفاقا او بحثا في مجتمع منقرض.

لبنان لم يكن بالنسبة ليوسف ابراهيم يزبك مجتمعا منقرضا. كان يحب وطنه. وكان يحب شعبه. كان يدرك ان الشعب هو الذي يصنع تاريخه. هو الذي ينبغي ان يصنع تاريخه، ويكتب، ويعيد كتابة هذا التاريخ فيما هو يصنعه. من وحدة الشعب الحي ينبع تلازم العلم بالايديولوجيا. لكن هذه الوحدة ليست معطاة سلفا، فهي تحتاج الى وعي التناقض في مفهوم الشعب بالعودة الى تناقض لا يتوقف على الفكرة التي يكونها الشعب، او كل طرف من اطرافه المتصارعة، عن نفسه. هذا التناقض في العمق لا يرى الا بنظرية علمية. وتطمسه الايديولوجيا (الفئوية) كتناقض طبقي. لاول مرة في التاريخ تظهر «الفئة» الاجتماعية التي تلتقي لديها ايديولوجيتها المستندة الى ظاهرة وجودها الاجتماعي بالنظرية العلمية التي تكشف التناقض الاجتماعي في العمق: من هذا اللقاء بين الماركسية ونضال الطبقة العاملة نشأت الاحزاب الشيوعية. ولم يشذ لبنان عن هذا القانون العام واصبح يوسف يزبك اسما يرمز الى هذا اللقاء باقترانه باسم المناضل العمالي فؤاد الشمالي وتأسيس الحزب الشيوعي الذي عمل لفترة من العشرينات علنيا باسم «حزب الشعب اللبناني».

لم يكن يوسف ابراهيم يزبك ماركسيا متكونا. كان مثقفا وطنيا ثوريا مرتبطا بالتاريخ الثوري لشعبه. مواصلا للثورات الدمقراطية والشعبية التي كان المثقفون من طلائعها. لقد تعرف الى الماركسية في وهج ثورة اكتوبر. وكان هذا التعرف حتميا بالمعنى الذي قصده لينين في مقدمة كتابه «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية» عندما تحدث عن «الاهمية العالمية لثورة اكتوبر بالمعنى الضيق للكلمة» كانت الثورة نفسها وقيامها الفعلي وانتصارها كثورة بروليتارية امية، ثورة عمال وفلاحين، تقوم مقام «النظرية الرمادية» وتأتي ابلغ منها. اما علم الثورة فيتطور في الثورة نفسها. فثورة البروليتاريا تحتاج الى نظرية علمية بقدر ما تحتاج هذه النظرية الى «ايديولوجية عامية».

بهذا المعنى كان يوسف يزبك يربط علم التاريخ بالنضال الوطني وبالنضال الطبقي. بهذا المعنى كان صاحب «اوراق لبنانية» و «ثورة وفتنة» هو نفسه مؤسس الحزب الشيوعي، وهو العمل «التاريخي» الذي ظل يفتخر به طيلة حياته. بهذا المعنى كان المؤرخ سياسيا وطنيا.. ومناضلا طبقيا في صفوف الطبقة العاملة. وبهذا المعنى، كان عمله التاريخي الاول في تأسيس الحزب، جوابا لينينيا على سؤال لينين من أين نبدأ فاسس جريدة «الانسانية». فالمؤرخ السياسي الثوري هو ايضا صحفي بالضرورة، بالمعنى الواسع للعمل الصحفي.

وبعد، في كل ذلك، ظل يوسف يزبك ذلك الوعي المنحاز، صاحب القضيه، صاحب المبادىء، الذي يحاسب نفسه بقدر محاسبته للاخرين. وليس صدفة انه كان يحتفظ في مكتبته بتمثال لفولتير. فقد كان يوسف في شخصيته، في سخريته، ونقده اللاذع، وذكائه، فولتيريا حديثا، فولتيرا عربيا في لبنان القرن العشرين.

[عن «النداء» البيروتية - عدد ٨٣/٧/١]

قصائد شعبية من أفريقيا

ترجمها عن الألمانية - رياض مصاروة

١ - بعد الحبيب (جنوب افريقيا)

الجبال البعيدة تحجبك عني
والقريبة تقف من فوقي
آه لو أمتلك مطرقة قوية
لطحنت الجبال القريبة
آه: لو أستطيع ان ارفرف مثل الطير
واطير فوق الجبال البعيدة

٢ - ايها الحمل اعطني ملحي (نيجيريا)

ايها الحمل اعطني ملحي
الملح جلبه التجار
التجار اكلوا فاكهتي
الفاكهة اعطانيها الفلاح
الفلاح كسر فأسي
الفأس اعطانيها الحداد
الحداد اكل بصلتي
بصلتي أعطتنيها عجوز
العجوز اكلت الطير
الطير اعطانيه الفخ
فخي العزيز، فخي الكريم.

٣ - العصفور الصغير (غابون)

في الصباح الباكر
خرجت الى البر لاجمع البرتقال
رأيت هناك:
الشمس تعلو في السماء
والعصفور الصغير
يغني اغنية الصباح
وسمعة العصفور يزقزق
كوي كوي كوي
وتوسل:
اترك صغاري في عشهم
وانا قلت: لا تخف، انا صديقك
نفذت ما طلبه العصفور
والآن
العصفور الصغير يحبني -
اغنيته تفرحني
هذا ما حصل بالفعل.

٤ - ثلاثة اصدقاء (نيجيريا)

كان لي ثلاثة اصدقاء
دعوني الى النوم
الاول على الفرشة
الثاني على الارض
الثالث على الصدر
وانا اخترت الصدر
حينها رأيت نفسي
اتمختر على ضفة النهر
رأيت ملك النهر
رأيت ملك الشمس
في كل بلد رأيت اشجار البرقوق
محملة بالثمار
فروعها مقوسة تحت الثمار
ورأيت! الثمار سبب هلاكها.

الـذكـرى التسعـون لميـلاد ماياكوفسكي

في يوم ١٩ تموز من العام ١٨٩٣، كان العالم بعيداً عن التفكير بأن الصغير فلاديمير ابن حارس الاحراج فلاديمير ماياكوفسكي سيكون، بعد عقود قليلة، اسما من بين كبار الشعراء العالميين.

وماياكوفسكي الصغير، السريع العرضة لنضوج مبكر، كان يتعلم في المدرسة الثانوية. وقد كتب فيها بعد في سيرته: «كنت الاول في الصف. وكنت أحرز علامات ممتازة. واقرأ جول فرن، ولا سيما قصص التخيل العلمي. واكتشف في شخص ملتح كفاءات في الرسم. وأعطاني دروساً مجانية لكن الشيء الاساسي، الامر الذي كان يشغل ماياكوفسكي على الاخص في ذلك الوقت، كانت الاحداث العاصفة الثورية لعام ١٩٠٥ التي شملت روسيا كلها ومن ضمنها القفقاس. وكتب يقول: «حدثت مظاهرات ولقاءات حاشدة، اشتركت فيها أيضاً. وهذا شيء جيد».

وفي ١٩٠٦، بعد وفاة الاب، استقرت العائلة في موسكو. وهناك عاشر الفتى ماياكوفسكي الناس الذين يعرفون ماذا يجب عمله من أجل حرية وسعادة الشعب. وفي سن الـ ١٥ انضم الى الحزب البلشفي. هكذا بدأ الطريق الثوري لنضال ماياكوفسكي في سبيل روسيا اشتراكية. وعندئذ ظهر تطلعه الحماسي لفن اشتراكي جديد يريد أن يصنعه هو نفسه.

وفي موسكو كتب ماياكوفسكي قصيدتيه الرائعتين «الغيمة في سروال» و«الحرب والسلم»، وهما مفعمتان بالايمان بالانسان المتحرر من قيود العبودية والبؤس. وهاتان القصيدتان كانتا تنبئان على أفضل وجه بالتغييرات الثورية في روسيا.

وكان الشاعر يحس بالقلق على الاخص من جراء ما يمنع الانسان من أن يكون انساناً. وأحس ماياكوفسكي بالفراغ المعنوي للعالم القديم حيث تسود كراهية الانسان للانسان وحيث تشكل الوحدة ومأساة الحياة وواقع العيش على هامش المجتمع، مصير ملايين الاشخاص الخاضعين للذل والمتألمين.

ان الانسان الجديد يبصر النور في لهيب روسيا الثورية. وهو يهز قلب الشاعر بواقع أنه يضع نفسه، بتفان، في خدمة الثورة، وبشعوره الرفيع بالواجب تجاه الوطن والشعب، وباقتناعه الشيوعي، وبمعنوياته العالية، وبادراكه وطيبته.

ويبدع الشاعر الشخصية الحية الحقيقية، المحددة تاريخيا، للينين: المرشد والانسان. ويتطلع الى إبراز ما هو الشيء الاساسي لدى لينين. واظهار ذلك على أفضل وجه. وبالشكل الأكثر تعبيراً: نزعته الانسانية الثورية الكبرى التي تولد الايمان بقوة الجماهير الشعبية والرسالة التاريخية للطبقة العاملة. هكذا تولد في شعر ماياكوفسكي الشخصية الخالدة للقائد الشعبي «الأكثر التصاقاً بالارض، والأكثر انسانية بين جميع الناس». وجاء الموت المفجع لماياكوفسكي حين كان يعمل في قصيدته الشهيرة «بأعلى الصوت».

حول مؤلفات ماياكوفسكي المسرحية الساخرة :

اكتشافات كثيرة تنتظرنا



بقلم : فالنتين بلوتشيك
(فنان الشعب لعموم الاتحاد السوفييتي)

● يرتبط كثير من مسارح موسكو بعرى وثيقة بأسماء مشاهير كتاب المسرح الذين أصبحت مسرحياتهم علامات بارزة في تاريخ الفرق المسرحية هذه وحددت الاتجاهات الاساسية لتطورها الفني. فمثلاً يطلق على مسرح «المالي» اسم «بيت استروفسكي»، كما يمثل «نورس» تشيخوف شعار المسرح الفني الاكاديمي في موسكو. أما بالنسبة لـ «تياتر ساتيري» في موسكو فقد أصبح فلاديمير ماياكوفسكي (الذي احتفل بمرور تسعين عاما على ميلاده في السنة الجارية) هو الكاتب المسرحي «المنهجي» له.

انني انتمي الى الجيل الذي أسعده الحظ بمعاصرة هذا الشاعر العظيم. لقد استمعت، وكنت آنذاك ممثلا ناشئا في مسرح فسيفولود مايرهولد، كيف كان ماياكوفسكي يقرأ مسرحيتي «البقة» و«الحمّام» بنفسه على فرقة المسرح. انه انطباع لا ينمحي من الذاكرة. كان ماياكوفسكي يمتلك صوتا وطريقة في الالقاء يبلغان حد الكمال في التعبير. وكانت لديه مقدرة فذة على توصيل الدعابة وأعلى درجات الحماسة اللتين كانتا تمتزجان معاً في ابداعه الشعري والمسرحي.

ترى هل كان بمقدوري أن أتصور أنني بعد هذه السنوات الطويلة سأنال شرف الاشتراك في اخراج مسرحية لماياكوفسكي كانت الاولى بعد توقف طويل! اذا كان اخراج مسرحياته قد توقف منذ عام ١٩٣٠ عندنا وفي الخارج أيضاً. فان الاسطورة السائدة آنذاك عن استحالة امكانية اخراج مسرحيات ماياكوفسكي أقعدت - زمنا طويلا - المخرجين عن تناول مؤلفات الشاعر الساخرة والتي كان تجسيدها على المسرح يتطلب استخدام كل ما في ترسانة فن الكوميديا من وسائل تعبيرية. ونحن نشعر بالفخر لان «تياتر ساتيرى» هو صاحب الفضل في عودة ماياكوفسكي الى خشبة المسرح.

استقبل الجمهور بحرارة بالغة العرض الاول لمسرحية «الحمّام» التي قدمها مسرحنا في عام ١٩٥٣ والتي نوقشت على نطاق واسع في الصحف، وهكذا أصبحت هذه المسرحية بداية لموكب انتصار مسرحيات ماياكوفسكي على مسارح الاتحاد السوفييتي. وعلى الفور كان الميلاد الثاني لأعمال ماياكوفسكي المسرحية في كثير من بلدان العالم الاخرى. وفي عام ١٩٥٥ قمت انا وسيرغي يوتكيفيتش المخرج السينمائي المشهور باخراج مسرحية «البقة». وفي عام ١٩٥٧ جاء دور «ميستيريا - بوف» لتكون الحلقة الختامية بالنسبة لنا في سلسلة المسرحيات الساخرة.

كانت مسرحيات ماياكوفسكي تمثل ظاهرة لها طابعها المبدئي. كانت أعمال الشاعر المسرحية التي تمتزج فيها السخرية بالشاعرية والدراما تتطلب الى جانب البحث عن أشكال جديدة للاخراج اعادة النظر في جوهر المسرح الساخر ذاته. وعندما أخذنا في العمل على مؤلفات ماياكوفسكي تركنا جانبا الصبغة الاستعراضية ولم نلتزم بشكل المسرحية الفكاهية الخفيفة (بهذه الاشكال الفنية بدأت فرقتنا حياتها المسرحية) وبدأنا طريقنا نحو فهم أكثر عمقا للحياة عن طريق وسائل السخرية باعتبارها تجسد مفهوما فلسفيا وأحد وسائل ادراك العالم.

أخذ ماياكوفسكي الموضوعات الحيوية والملحة في عصره كمادة لمسرحياته ولكنه كان يعري، بنظرة الفنان العبقري العميقة، تلك العيوب التي كانت تهدد بأن تصبح عائقاً في طريق تطور مجتمعنا وتلك النقائص التي كان تخطيها يعتبر عملية معقدة وطويلة. ولهذا فان مسرحياته حتى الآن تهز مشاعر الناس ولا تزال تصيب الظواهر السلبية، التي لم تندثر بعد ولكنها تعيش في أشكال أخرى، جديدة يصعب على المرء أن يتعرفها. وهذا على وجه الخصوص هو السبب في النجاح المستمر الثابت لمسرحية «البقة» التي تعرض على مسارحنا منذ ٣٠ عاما تقريباً.

لقد مرت عدة أجيال من ممثلي مسرحنا بمدرسة الاداء مجسدين على خشبة المسرح أبطال هذه الكوميديا الساخرة الرائعة. ويخيل لي أن هذه المسرحية استطاعت لعدة سنوات أن تصبح أمراً معتادا لدى الممثلين وأن تصبح معروفة حتى الكلمة والايماءة الاخيرة وحتى توزيع الممثلين. على انني كمخرج للمسرحية وكذلك جميع الممثلين تجد دائما فيها شيئاً ما جديداً، ضرورياً وهاما للمشاهد المعاصر. وانني على ثقة ان هناك اكتشافات عديدة تنتظرنا في أعمال ماياكوفسكي المسرحية كما ان امكانيات اخراج اشعاره لم تكتشف حتى نهايتها بعد. وهو مجال خصب لنشاط مخرجي المستقبل.

وهناك أمر آخر هام يساعد على فهم لماذا نعد مسرحيات ماياكوفسكي مرحلة تحول في التطور الفني لمسرحنا. لقد أصبحت هذه المسرحيات حلقة وصل ضرورية تربط بين كتاب الكوميديا الكلاسيكيين الروس من أمثال غوغول واوستروفسكي وسوخوفو - كوبيلين والاعمال الساخرة في العشرينات والثلاثينات، مع ريبيرتوار اليوم. فعندما نضعه لا نستطيع أن لا نقارن الاعمال المسرحية الحديثة بمسرحيات ماياكوفسكي المفعمة بالروح الوطنية والتي تتميز بالمغزى الاجتماعي الفائق. ان القيمة الجمالية لهذه الأعمال المسرحية بالذات ساعدتنا في حينه على فهم خصائص المسرحيات الساخرة للكاتب التركي ناظم حكمت وأعمال فسيفولد فيشنيفسكي الحماسية ومن ثم - وحدة عنصري الملهاة والمأساة في مسرحيات كتابنا المعاصرين أمثال فيكتور روزوف وفاسيلي بيلوف وأندريه ماكايونوك.

ان مزج مختلف أشكال الفنون المسرحية: الساخر بالبطولي، الساخر بالمأساوي، الساخر بالحياة اليومية العادية، يرجع في تاريخ مسرحنا الى الوقت الذي قمنا فيه بالاخراج الاول لمسرحيات ماياكوفسكي.

اننا مدينون لهذا الكاتب المسرحي كما يدين له أيضاً فن المسرح العالمي.

الخاص بـ «الاتحاد» عن وكالة أنباء «نوفوستي»)



ناظم حكمت

لا يمكن تصوّر الأدب السوفييتي دون ماياكوفسكي

● ننشر فيما يلي نص مقابلة أدبية كانت أجريت في موسكو مع الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت وتحدث فيها حول معرفته بمايakovsكي، انساناً وشاعراً، وحول تقويمه لنتاجه ومكانته الادبية.

● سؤال: هل لك ان تحدثنا كيف تعرفت بماياكوفسكي؟

● جواب: عندما جئت في بداية العشرينات الى موسكو نزلت في فندق «لوكس». وتعرفت آنذاك الى اختين كانتا تسكنان هناك «شورا» و «ليوليا».

وفي احد الايام ذهبت لزيارة شورا. غرفتها كانت تعج بالضيوف والاصوات الصاخبة التي غطاها صوت «تنوري» جميل. صاحب هذا الصوت كان رجلا ضخما ذا اكتاف عريضة ورأس حليق. تهيأ لي ان هذا الرجل كان يرعد ضد الجميع. الرفيقة شورا قدمتني لتعرفني به.

قبل مجيئي الى موسكو كنت في «باتومي» لعدة اشهر. هناك عرفني على الشعر الروسي، وكنت حينذاك لا أتقن اللغة الروسية، أحد الاتراك الفخورين بمعرفتهم للغة الروسية ولم يقرأ هذه الاشعار يوماً. قال هذه الاشعار لا تترجم وذكر لي اسم الشاعر: ماياكوفسكي.

كنت متلهفا لمعرفة لماذا يكتب الشعر بمقاطع متكسرة عندما عرفتني به الرفيقة شورا.. سألته عن السبب.. فأجاب..

هو شاعر سوفييتي مشهور منذ زمن. واسمه تخطى الحدود كشاعر ثورة اكتوبر. وانا بالمقابل.. شاعر تركي.. طالب في الجامعة الشيوعية للعمال الشرقيين والذي لا يعرفه احد في موسكو.

ماياكوفسكي تحدث معي كرفيق كشيوعي عتيق.. وأصبحنا صديقين على الفور. لقد تعرفت على شاعر وديمقراطي حقيقي. كان مثالا جيدا للانسان الذي كلما كان ذكياً اصبح اكثر تواضعا.

لم اشعر بالخوف امامه ابدا.. وبيته كان مفتوحا للجميع وكنت اتردد عليه كثيرا، بالرغم اني لم اكن اتقن اللغة الروسية، والتفاهم بيننا كان صعبا بعض الشيء.

اول قراءاتي امام الجمهور الموسكوفي كانت في المتحف التكنيكي. ظهرت انا وماياكوفسكي سوية.. كانت القاعة مليئة بحيث صعب علينا التنفس فيها.

● سؤال: ألم يكن ذلك في ٨ آذار ١٩٢٣، ضمن امسية «الثورة والادب»؟ لقد كنت حاضرا وكتبت عنها في جريدة «البرافدا» حسب ما اذكر. القيت قصيدتين «سراويل وجونلات» و «الفن الحديث»، وماياكوفسكي قرأ «الاممية الثالثة» و «باريس - حوار مع برج ايفل» و «مارش اليساريين».

● جواب: نعم قصيدة «الفن الحديث» او «الاوركسترا» القيتها عدة مرات. وكنت في ذلك المساء مرتبكا للغاية، وماياكوفسكي يحاول تهدئتي.

«اسمع يا تركي، لا تخف.. انهم لا يفهمونك على أي حال» بعد هذه الامسية احيينا انا وماياكوفسكي امسية اخرى في الجامعة.. شاعر القرن العشرين العظيم ساعدني كثيرا. كانت هناك مدارس ادبية عديدة. لا أعرف من أخبرني ذات مرة، بأن المستقبليين ينفون علم النفس.. وهذا ما لم يعجبني فذهبت للبنويين. ماياكوفسكي قال: «ان التركي مرتد» لكننا بقينا بالرغم من ذلك صديقين جيدين.

● سؤال: أي قصيدة تعجبك من ماياكوفسكي؟

● جواب: كيف يمكن للمرء ان يسأل: ما هو الذي يعجبك بفتاتك.. العينان أم الانف؟ انا احب ماياكوفسكي من الرأس حتى القدمين.

انه عظيم لدرجة نغدو نحن الشعراء الحاليين، صغارا امامه. انه معلمنا وبالاخص بالنسبة لي. كل شعراء العالم الحقيقيين.. بابلو نيرودا.. لويس اراغون.. يقرون بذلك: انه معلمهم.. وعندما كنت لا اتقن اللغة الروسية بشكل جيد. كنت لا أفهم قصائده.. حتى اليوم.. ما زلت لا افهم البعض منها.

كنت اعتقد ان مقاطعه التدريجية تعبر عن طريقة تفكيره وقد حفزتني على التفكير. لكن عندما أراني احدهم دفتر ملاحظاته.. رأيت اشعارا، كتبت بطريقة مختلفة. اذن فالاشياء كانت اكثر تعقيدا.

لم اقرأ لماياكوفسكي كثيرا. عرفت قصائده من خلال الامسيات والممثلين الذين كانوا يلقونها. ماياكوفسكي كان يلقي قصائده بنبرات غنائية هكذا كنت القي في السابق ايضا واذا القى قصائده هو بنفسه فيكون الامر اكثر صعوبة بمتابعته. في تركيا كان العمال يقولون لي: نحن نفهم قصائدك اذا القيتها بنفسك لذا اهتم جدا بعدم القاء قصائدي بلهجة منغومة.

● سؤال: ما هي الاشياء المشتركة بين ابداعك الشعري وابداع ماياكوفسكي؟

● جواب: اولا تجاوزنا الهوة العميقة بين الشعر والنثر.. وثانيا تجاوزنا الفوارق بين الفصائل الادبية المنفردة «الشعر، القصة الخ» وثالثا ادخلنا المصطلح السياسي في الشعر. الشكل يختلف.. ماياكوفسكي معلمي لكي اكتب بشكل مغاير.

● سؤال: لقد شاهدت فيلم «الانسة والمشاكس» الذي قام ماياكوفسكي بكتابة السيناريو له والتمثيل فيه. ما هو انطباعك عن الفلم؟

● جواب: لقد حذروني وقالوا انه فيلم بدائي وعفوي لكنه ليس كذلك.

في بداية العرض واتتني فكرة: لو أعيد الموضوع في قالب جديد واضيفت عليه بعض الاغاني لاصبح فيلما كبيرا. ثم لاحظت ان الفيلم يحتوي على مواقف تعتمد على تركيب مثير للغاية وماياكوفسكي كممثل كان رائعا بالفعل.

● سؤال: ما رأيك بمسرحيات ماياكوفسكي؟

● جواب: بالنسبة لي لا يمكن تصور الدراما السوفييتية دون ماياكوفسكي. كما لا يمكن تصور الادب السوفييتي - الروسي دونه..

وفي العام ١٩٥١.. عدت الى موسكو بعد غياب دام ٢٣ عاما. اردت الذهاب الى المسرح لارى احدى مسرحيات ماياكوفسكي فقيل لي ان مسرحياته لا تعرض في اي مكان. صعقت. هناك صعوبات كبيرة في ابداع ماياكوفسكي المسرحي، ولكن كيف ينسجم المسرح السوفييتي دونه؟

وكان فرحي عظيما. عندما عرضت مسرحياته: «البقة» و «حمام العرق» ثانية، نحن المسرحيين السوفييت، نحن الكتاب السوفييت - انا اعتبر نفسي كاتبا سوفييتيا في بعض الجوانب - يجب علينا دراسة الابداع المسرحي لدى ماياكوفسكي. انه دماء طرية بالنسبة للمسرح السوفييتي.



● في إحدى قاعات متحف فلاديمير ماياكوفسكي في العاصمة السوفييتية موسكو ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

● فلاديمير ماياكوفسكي ●

فلاديمير ماياكوفسكي

مقاطع من قصيدة لينين

ترجمة الشاعر المصري : كمال عبد الحليم

من منا إلا ورآه
«عصر» يجتاز البوابة
أقصر رأساً من سقف الباب
هل يعقل أن نتكلم عن
لينين كزعيم مرسل
لو كان كما قالوا «قيصر»
أو «من عند الله»، رفضته
لا أخشى تيار الغضب
وتحديت جموع الناس
ومواكب...
وعبادة فرد
وسأطلق كلمات إدانة
مرعدة وأنا بالارض
وصيحاتي تحت الاقدام
وبحزن.. وبحزم.. يخطو
«زرزنسكي» بجوار النعش
اليوم سيحزن كل الناس
يمتد الحزن الى الحراس
ويحق لهم أن ينصرفوا
وخلال ملايين الاعين ومن عيني
يفيض الحزن
بخيوط الدمع المتجمد
الثابتة على الوجنات
لتختنق الأفئدة اليوم
بما فيها من ألم حق
إذ ندفن بشراً..
هو أكثر
من كل العالم بشرية
هو من طين..
لكن يسمو
بالطين الى كل الآفاق
ويضم الأرض بنظرته
ويرى ما يخفيه الزمن
هو مثلك هو مثلي بشر
انسان من نفس الجنس
لكن.. حول العين خطوط
وتجاعيد الفكر الأعمق
وعلى شفتيه استخفاف
وتصميم أصلب منا
تصميم ليس كطاغية
يمسك - ويشدد قبضته - بلجام
في مركبة النصر
تسحق بالعجلات الناس
مع كل صديق.. رقته
كانت تحكى رقة شعب
ومع الاعداء يواجههم
أقوى في الشدة من صلب
يعرف.. ما نعرف من ضعف
ونحارب.. ويحارب علله
وكما يستهويني البليارد
وأمنى باللعبة عيني
كان الشطرنج هوايته
أنفع ما يستهوي القادة..
ومن الشطرنج ورقعته
ألتفت لأعداء أحياء
اذ فاجأ رأس المال بـ
«مات»اوأرسى من صف
العسكر
وعلى أنقاض الطابية
دكتاتورية عمال

* * *

سيكون سؤال الاحفاد
«ماذا يعني رأس المال؟»
كما يسأل أطفال اليوم
«يا أبتي.. ما معنى الشرطة؟!»
وأنا أحكي للأحفاد
قصة رأس المال الحقة
أيام الأيام الأولى
لم نكرهه كل الكره
في صورة رجل الأعمال
لا يخشى تزييت قميصه
خلع سراويل الاقطاع
اذ كانت تخنقه ضيقاً
ثم اندفع يشق طريقاً
في خطوات ليست أسوأ
مما نفعل نحن الآن!
وعاش ربيعاً مزدهراً
بالثورة من بعد الثورة
بل ضم الصوت مع الاصوات
وراح يغني المارسيليز
وتصور واخترع الآله
والناس لها مثل الخدم
وتبيض وتفقس أطفاله
في العالم.. في كل الامم عمالا لا
تحصى عددا
ومضى يمضغ في فكيه
مزدرداً في وقت واحد
أقطاراً شتى وممالك
لم يترك تاجا أو نسراً
سمن وأصبح مثل البقرة
بنت التوراة..
أو الثور
يلعق جنبيه...
ولسانه
مجلس نواب منتخب
لكن امضى السنوات
أوهن منه القدم الصلبة
وانتفخ مراراً.. وتضخم
في حجم سجل حساباته
وأقام قصوراً لم ترها
عين في الروعة من قبل.
والفنانون بلا عدد
ملأوا الحيطان من الحركة
الأرض على نمط «الامبير»
والسقف بنقش «الروكوكو»
والجدران «لويس كاتورز»
ويطل على كل مكان
وجه يدعى «رجل الشرطة»
هو «وجه - عجز» لي أن
يحميه ليوغل في الخطة
له روح ليست تهتز
مع الالوان أو الالحان
كالبقرة في مرعى مزهر
وقواعد علم الاخلاق
وما ندعوه جماليات
وأمور أخرى تافهة
أدوات.. كم يستخدمها
والجنة يملك والنارا
ويبيع عواجيز النسوة
ثقب صليب لا المسمارا
أو ريشاً من روح القدس
ونما ونما ونما..
حـــتى
بلغ مـــداه وجاوزه
والناس عبيد تكدح له
لا يعمل الا ان ينهب
وإذا يأكل يشرب..
يشره
وينام فلا يبدي حركة
وانتفخ وأرقده. الضعف
كالجثة في مجرى التاريخ
ملقى وكأن الكون سرير
يأبى أن يدع الركب يسير
لا يصلحه الا النسف

* * *

قد يسخر مني شعراء
صنعتهم حب وغناء
والنقد سيمسك بالسوط
أين الروح؟
وتلك بلاغة!
أين الشعر؟
وتلك دعاية!
كلمة «رأس المال» ثقيلة
و «البلبل» أعذب في السمع
لكني سأعود اليها
المرة من بعد المرة
وأصوغ الشعر شعارات
يهدر بنداءات الثورة
لا أعرف للشعر حدوداً
لكني آبى أن نكتب
ونثرثر عن مرض الحب
لا يتسع الوقت لهذا
اني كل قوى شعري أعطيها لك
يا بروليتاريا

* * *

بول إيلوار

حماس شاعر

[عـن فـلاديمـير ماياكوفسكي]

كان ناعما كالصوف
وثميناً كالحرير
كانت يداه أضعف
من يدي شابة
كان يعرف كيف يتحدث الى
الاطفال
كان يعرف كيف يتحدث الى
الناس الطيبين
كان يعكس البراءة
أحسن من الام الطفلة
كانت عيناه قادرتين
على رؤية ما لا يراه أحد
جحيم التعب
وتراب الموت
كان يعكس العلم
وطموح العمل
وتفاصيل المعركة
كما يقودها الامل
كان يصيح كالمدفع
متحدثا عن انتصارات شعبه
كان يعبث بشعر الحياة
ثم يصفقه من أعلى
في الظل وعلى الجبل
كانت عدالته واقفة
كان يعرف كيف يبكي ويضحك
أمام كل الصور.
مروض خبير في القبل
أشاع غضبه الخوف
فقدم جسده لنار أعدائه
ومات أعداؤه
وظل هو حيا
في قلب أبسط الناس
ولم يدر دمه الا دورة واحدة
دورة الانسانية.

المؤلفات المختارة لسيمون بوليڤار - البطل القومي لشعوب أمريكا اللاتينية

● أصدرت دار النشر الاكاديمية السوفييتية «ناؤوكا» مجموعة المؤلفات المختارة لسيمون بوليڤار. ويتضمن هذا المجلد، الذي جاء بمناسبة مرور قرنين على ولادة البطل القومي لشعوب امريكا اللاتينية، عددا من مقالاته وخطبة وبياناته ونداءاته ومراسلاته تترجم لاول مرة الى الروسية.

قبل ربع قرن من الزمن صار بوسع الجمهور الواسع من القراء السوفييت ان يتعرف على حياة ونشاط سيمون بوليڤار حيث صدرت عام ١٩٥٨ سيرة حياته التي كتبها عالم الاثنوغرافيا لافرتسكي (وكتب لها مقدمة بابلو نيرودا). وبعد ذلك بعامين ظهر كتابه «بوليفار» في السلسلة المعروفة - «حياة مشاهير الرجال». وقد لاقى هذا الكتاب العملي الفني تقييما عاليا في الصحافة السوفييتية واعيد طبعه مرتين، وبعدد كبير من النسخ كما ترجم الى الاسبانية. كذلك طبع مرتين كتاب عرسيف «آفاق الحرية : رواية عن سيمون بوليفار».

ومنذ مدة قريبة وضع الملحن اندريه اشباي، تكريما ليوبيلية بوليفار سيمفونية وقبل عدة سنوات قام الفنان فلاديمير زامكوف برسم بورتريه لسيمون بوليفار نصب في معهد امريكا اللاتينية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية.

لقد وهب بوليفار كل حياته القصيرة (عاش ٤٧ عاما) للنضال من اجل الحرية والاستقلال النير الكولونيالي. «سعيد هو ذلك المواطن الذي بقوة انصاره استطاع ان يدعو ممثل السلطة العليا لان ينفذوا ارادة الشعب التي لها السيادة» (من كلمة له في انغرستور) «ان لقب المحرر هو ارفع الالقاب، التي خلعت في يوم من الايام. لقاء الشجاعة البشرية» (من رسالة له الى الجنرال خوسي انطونيو بايس). «ان الشعب وحده هو الذي يعرف ما هو الخير وهو وحده سيد مصيره.» (من نداء له الى الفنزويليين). «هناء الوطن - رغبتي الاخيرة (من نداء له الى شعب كولومبيا).

قام بترجمة مواد المجلد مرغوريتا بيلينكينا وفيكتور غوترمان وميخائيل بولياكوف. ووضع المجلد الدكتور في العلوم التاريخية اناتولي شولغوفسكي (وهو المشرف على الترجمة وصاحب المقالة الموسعة «في مثل سيمون بوليفار الاجتماعية والسياسية» التي الأرجت في الكتاب).

وتستهل الكتاب مقدمة يوسف غريغوليفتش العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية وفي اكاديمية التاريخ الوطنية في فنزويلا.

فصل سياسي في «صندوق المرضى» الهستدروتي

● ام الفحم – لمراسلنا – فصلت إدارة «صندوق المرضى» الهستدروتي في الخضيرة الدكتور خالد أحمد جبارين من عمله دون توضيح الاسباب لذلك.

وكان الدكتور أحمد، والذي تخرج من جامعات بلغاريا، قد أنهى تعليمه في العام ١٩٧٨. إلا انه لم يقبل حالا في أي مستشفى للعمل التطبيقي.. وبعد انتظار طويل عمل وأصدرت له رخصة عمل. وقبل سنة ونصف السنة قبل للعمل في مختلف فروع «صندوق المرضى» في منطقة المثلث الشمالي كطبيب احتياطي.

وتقدم في بداية الشهر الحالي بطلب تثبيته ، بعد ان شغر مكان عمل في عيادة عرعرة . الا ان طلبه رفض بل تم فصله نهائياً عن العمل ... !

وقد تقدم الرفيق عدنان عبد الهادي بطلب الى لجنة عمال ام الفحم لعقد اجتماع خاص لاستنكار الفصل خاصة وان مثل هذا الفصل السياسي كان من «نصيب» الطبيب حسن محاميد ، قبل ستة اشهر ويمثل الطريقة المجحفة التي فصل فيها الطبيب خالد . وطالب اللجنة بالتوجه الى ادارة «صندوق المرضى» لاعادة الطبيبين الى عملها .

شرطة تل ابيب تواصل تهديد عمال فندق «أستوريا» العرب

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تواصل شرطة تل ابيب ملاحقتها الاستفزازية للعمال العرب في فندق استوريا لارغامهم على ترك عملهم والا..

وفي الاسبوع الماضي استدعى ضابط «أمن» الفندق العامل علي أحمد اغبارية من قرية مشيرفة والبالغ من العمر ١٩ عاما، للتحقيق معه.

ولم تتدخل ادارة الفندق للدفاع عن العامل.

– والجدير بالذكر ان ادارة الفندق كانت قد فصلت العمال العرب الذين اعترضوا على الشرح الكاذب الذي قدمته المرشدة الهستدروتية لعدد من السياح كانوا في رحلة جماعية.

ويتساءل العمال عن موقف نقابة العمال «الهستدروت» ويطالبونها بمعالجة الموقف حالا وفضح أعمال رجال الشرطة ضد العمال العرب.

مؤسسة التأمين الوطني ، هل تصبح دائرة ضريبة دخل ؟!

* لا يوجد أي حق قانوني أو أخلاقي للحكومة يجعلها تفرض ضرائب على مخصصات تأمين الاولاد أو الشيخوخة أو غيرها.. * مؤسسة التأمين الوطني ليست مؤسسة حكومية ويمولها الشعب العامل بأمواله لكي يفيد منها مباشرة *

على الرغم من أن الحكومة أجلت البت في قضية فرض الضرائب على مخصصات التأمين للمسنين والعجزة، اثر الضجة الكبرى عليها، فانها لم تلغ فكرة فرض الضريبة هذه على مخصصات التأمين. اي انها لم تلغ المبدأ. بل قررت فرض ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد (للعائلات الصغيرة ذات الثلاثة اولاد والدخل العالي).

ومع ان هذه الضريبة على تأمين الولدين الاولين تبدو في ظاهرها «خفيفة» ومقتصرة على العائلات غير الفقيرة.. فان هناك خطرا كبيرا يحدق بكل مخصصات التأمين ومفهوم ومبادىء مؤسسة التأمين الوطني والاسس التي قامت عليها. فبمجرد تفكير الحكومة بفرض ضريبة على مخصصات التأمين هناك دلالة واضحة على الاتجاه الحكومة الحقيقي لضرب ضعفاء الشعب والقاء المكاسب التي حققوها بكفاحهم وعرق جبينهم. وهذا أمر ليس غريبا، بالطبع، على حكومة الكوارث لكنه يجب ان يضيء «الضوء الاحمر» امام كل من يهمه الحفاظ على لقمة عيش العاملين ومستقبلهم.

● مفهوم التأمين الوطني

لقد بدأنا كلامنا بهذا التحذير لان الوضع ذو خطورة بالغة فعلا.

فمن المعروف ان مؤسسة التأمين الوطني هي مؤسسة ضرورية في كل نظام اجتماعي رأسمالي او غير اشتراكي (في النظام الاشتراكي يضمن مستقبل المواطنين كأمر اساسي دونما حاجة الى جهاز جباية. اي ان مستقبل العاملين مضمون بدون ان يخصم من مرتباتهم ضريبة خاصة) وهذه المؤسسة تقوم في الانظمة الرأسمالية ودول العالم الثالث ذات الانظمة المتحررة بتأمين الحد الادنى من الدخل للمواطنين بعد تركهم العمل لمختلف الاسباب، الشيخوخة او العجز او المرض والخ...

بقلم : بنيامين غونين

وهي على الرغم من قيام الانظمة الرأسمالية باستغلالها – اي مؤسسة التأمين الوطني – للنهب من جيوب العاملين الا انها تعتبر مكسبا هاما ينبغي الحفاظ عليه وتطويره طالما لا يوجد بديل آخر افضل.

وفي اسرائيل اقيمت هذه المؤسسة، حسب القانون، مؤسسة مستقلة. وتقرر، ايضا في القانون، ان تكون هناك ثلاثة مصادر تمويل لها هي: المشغلون (اصحاب العمل) والشغيلة والدولة.

وقد جرى تقسيم حصة الدولة على النحو التالي: تدفع ١٥٪ من مخصصات تأمين الشيخوخة والارامل والايتام و ١٠٠٪ من مخصصات تأمين الاولاد و ٧٥٪ من مخصصات المشوهين.

فما الذي يحصل اليوم؟

ان الحكومة، باختصار، بدأت تتنكر لهذه الشروط غير آبهة لما يعنيه هذا التنكر من مخالفة فظة للقانون. فهي منذ عدة سنوات، بالاساس في زمن حكم الليكود، تماطل في دفع التزاماتها للتأمين. وعلى سبيل المثال ففي السنة المالية ١٩٨١/٨٠ بلغت حصة الدولة من ميزانية التأمين الوطني ١،٨٥٥ مليون (مليار وثمانمئة وخمسة وخمسين) شيكل لم تدفع الحكومة منها سوى ٨٠ مليون شيكل فبقي دينها ١٧٧٥ مليونا. ويبلغ دين الحكومة على المؤسسة اليوم بالمبلغ الاسمي (اي بدون حساب فوارق التضخم المالي والغلاء) ٥،٨ مليارات شيكل. واذا أجرينا حساب التضخم يصل المبلغ الى ٢٣ مليارا.

ومن الواضح ان الحكومة لا تخزن هذه المبالغ انما تتصرف بها وتشغلها لاغراضها الاخرى، تماما كما تفعل مع الاموال الطائلة التي تجبيها من المواطنين لصالح ضريبة الدخل. فهل تصبح مؤسسة التأمين الوطني دائرة ضريبة دخل رقم ٢؟!

● *منذ العهد السابق!*

للامانة، يجب ان نشير الى ان المس بمؤسسة التأمين الوطني بدأ منذ عهد المعراخ. ففي تلك الفترة ايضا شغلت اموال التأمين الوطني لاغراض الحكومة. وفي العام ١٩٧٠ عقدت الحكومة صفقة مع الهستدروت تقرر بموجبها جباية ٠،٣٪ من اجور العاملين بواسطة التأمين الوطني وذلك من اجل تمويل بناء الملاجىء وشراء كمامات غاز (لمواجهة اسلحة الغازات السامة في الحروب). وبعد فترة من جباية هذا المبلغ واعتراضات الجمهور تم (في ١٩٨٠/٤/١) تقليص المبلغ الى ما يعادل ٠،١٪ من الاجر. ولكي لا يحسب احد ان هذا المبلغ ضئيل جدا.. نسجل امامكم مدخول الحكومة من هذا البند – انه لا يقل عن ستمئة مليون شيكل. (ينبغي الاشارة هنا الى ان عدم بناء الملاجىء في القرى العربية هو ايضا يأتي في اطار سياسة التمييز. فالمواطنون العرب يدفعون مثل غيرهم هذه الضريبة ٠،١٪ لبناء الملاجىء وصنع كمامات الغاز).

وفي عهد الليكود.. جرت الاستفادة من هذا «التقليد» فتقرر خصم نسبة ٠،٤٪ من اجور العاملين لتمويل مصاريف التعليم الثانوي المجاني.

ولكن حكومة الليكود لا تكتفي بذلك وتقوم اليوم، في ظروف الازمة الاقتصادية الخانقة وفي ظروف مآسي الفقر والبطالة، بتصعيد الهجوم. فمن المعروف أنه يعيش في اسرائيل اليوم (حسب احصائيات التأمين القومي) ١١،٨٪ من العائلات في وضع فقر مالي. (في العام ١٩٧٧ كانت النسبة ٩،٧٪). وتبلغ نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر ٦،٦٪ (في العام ١٩٧٧ كانت ٢،٨٪) ويبلغ عدد الاولاد الذين يعيشون في ظروف فقر ٧٨ الف ولد (في العام ٧٧ كان الرقم ٢٨٢٠٠ ارتفع الى ٦٥٦٠٠ في العام ١٩٨٠).

كما جاءت حرب لبنان العدوانية لتقلص من التأمين الوطني مبالغ طائلة تدفع للجنود الاحتياطيين.

وبعد هذا كله تأتي الحكومة باقتراح اجراءات جديدة لابتزاز اموال جمهور العاملين وضرب مؤسسة التأمين الوطني وافراغها من مضمونها. الامر الذي يحتاج الى نشاط كفاحي واسع النطاق لمنع استمرار هذه الضربات. واول من يجب ان يتحرك في هذه المعركة هو الاطار النقابي للعمال، الهستدروت.

وقد طرحنا على قيادة الهستدروت اقتراحا، يوم الثلاثاء الماضي في جلسة سكرتارية الدائرة النقابية، يقضي بالتصدي لمحاولات الحكومة ضرب مؤسسة التأمين. ووافق قادة الدائرة المعراخيون على اقتراحنا وأصدروا تحذيرا جيدا للحكومة. لكن القضية لا تحتاج الى تحذير فحسب بل الاستمرار والمثابرة في مقاومة هذه الاجراءات الخطيرة. ويجب تجنيد العاملين في هذا الكفاح، وفورا. لان التأخر في النضال لا يعود على العاملين بالفائدة. بل العكس.

كاريكاتير من القاهرة – عن «روز اليوسف»



أجور عمال المعادن والالكترونيكا

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

[«الاتحاد» – ننشر فيما يلي لائحة بتعريفة أجور عمال المعادن والالكترونيكا والصب التي ستدفع ابتداء من مرتب شهر آب، ١٩٨٣]

سيكون الحد الادنى للاجر اليومي ٥٨٠ شاقلا. اما الحد الادنى للاجر الشهري فيبلغ ١٤،٥٠٠ شاقل.

وتشمل الارقام الواردة أدناه المرتب الجديد المركب من مرتب شهر تموز ١٩٨٣ بالاضافة الى علاوة الغلاء بنسبة ٢٠،٢٪ والزيادة المقررة للتعويض عن تآكل الاجور بنسبة ٧٪.

● الاجور العامة لعمال المعادن المهنيين ●

الدرجة	الاجر الشهري بالشواقل	الاجر اليومي بالشواقل
٨	١٥٧١٤.٦٦	٦٠٤.٤١
٩	١٦٦٦١.٥٨	٦٤٠.٨٣
١٠	١٧٦١٧.٣٤	٦٧٧.٥٩
١١	١٨٥٥٢.٥٦	٧١٣.٥٦
١٢	٢٠٣٠٢.١٠	٧٨٠.٨٥
١٣	٢١٧٢١.٦٩	٨٣٥.٤٦
١٤	٢٣٣٥٦.٥٨	٨٩٨.٣٣
١٥	٢٥٦٧٦.٠٤	٩٨٧.٥٤
١٦	٢٨٢٤١.٢٠	١٠٨٦.٢٠
١٧	٣١٠٦٥.٨٤	١١٩٤.٨٤
١٨	٣٤٢٥٧.٨٦	١٣١٧.٦١

● العمال المدربون في الانتاج ●

درجة	الاجر الشهري بالشواقل	الاجر اليومي بالشواقل
١٠	١٦٣٤٩.٠٦	٦٢٨.٨١
١١	١٧٩٥٤.٥٦	٦٩٠.٥٦
١٢	١٩٧٤٩.٣٤	٧٥٩.٥٩
١٣	٢١٧٢١.٩٦	٨٣٥.٤٦
١٤	٢٣٨٩٤.٥٢	٩١٩.٠٢

● عمال مهنيون في الصب والمباني شديدة الحرارة ●

درجة	الاجر الشهري بالشواقل	الاجر اليومي بالشواقل
٧	١٥٤٣٩.٠٦	٥٩٣.٨١
٨	١٦٣٦٦.٢٢	٦٢٩.٤٧
٩	١٧٣١٥.٢٢	٦٦٥.٩٧
١٠	١٨٢٥٤.٦٠	٧٠٢.١٠
١١	١٩٩٧٨.٤٠	٧٦٨.٤٠
١٢	٢١٢٩٣.٧٤	٨١٨.٩٠
١٣	٢٢٨٩٤.٠٤	٨٨٠.٥٤
١٤	٢٥١٨١.٣٦	٩٦٨.٥١
١٥	٢٧٦٩٩.١٠	١٠٦٥.٣٥
١٦	٣٠٤٦٨.١٠	١١٧١.٨٥

● اجور العمال المدربين في الصب والحدادة والبناء ●

درجة	الاجر الشهري بالشواقل	الاجر اليومي بالشواقل
١٠	١٥٥١٧.٣٢	٥٩٦.٨٢
١١	١٧٠٦٩.٣٦	٦٥٦.٥١
١٢	١٨٧٧٥.٩٠	٧٢٢.١٥
١٣	٢٠٦٤٦.٦٠	٧٩٤.١٠
١٤	٢٢٧١٦.٩٨	٨٧٣.٧٣
١٥	٢٤٩٨٨.٠٨	٩٦١.٠٨
١٦	٢٧٤٨٤.٦٠	١٠٥٧.١٠

● اجور عمال الانتاج والخدمات في الالكترونيكا ●

درجة	الاجر الشهري بالشواقل	الاجر اليومي بالشواقل
٧	١٥٧١٤.٩٢	٦٠٤.٤٢
٨	١٦٦٥٧.٩٤	٦٤٠.٦٩
٩	١٧٥٩٥.٧١	٦٧٦.٧١
١٠	١٨٩١٦.٠٤	٧٢٧.٥٤
١١	٢٠٨٠٥.٧٢	٨٠٠.٢٢
١٢	٢٢٨٨٤.٤٢	٨٨٠.١٧
١٣	٢٥١٨١.٣٦	٩٦٨.٥١
١٤	٢٧٦٩١.٥٦	١٠٦٥.٠٦

● اجور عمال الالكترونيكا: رقابة وتطوير وتخطيط وادارة ●

درجة	الاجر الشهري بالشواقل
و	١٥٥١٣.٥٧
ز	١٦٥٥٢.٤٦
ح	١٧٧٨٥.٧٣
ط	١٩٠٦٧.٣٦
ي	١٩٩٧٨.٧٣
ي أ	٢٠٨٨٠.٩٣
ي ب	٢٢٨٥٤.٢٥
ي ج	٢٤٥٥٥.٧٦
ي د	٢٨٣٢٤.٩٤
ط و	٣٢٤٦١.٠٥

● علاوة أقدمية لكافة تعريفات الاجور القطرية والمحلية ●

سنوات عمل	العلاوة الشهرية الجديدة من ٨٣/٨/١
١	١٠٣.٩١
٢	٢٠٧.٨٢
٣	٣١١.٧٣
٤	٤١٥.٦٤
٥	٥١٩.٥٥
٦	٦٢٣.٤٦
٧	٧٢٧.٣٧
٨	٨٣١.٢٨
٩	٩٣٥.١٩
١٠	١٠٣٩.١٠
١١	١١٤٣.٠١
١٢	١٢٤٦.٩٢
١٣	١٣٥٠.٨٣
١٤	١٤٥٤.٧٤
١٥	١٥٥٨.٦٥
١٦	١٦٦٢.٥٦
١٧	١٧٦٦.٤٧
١٨	١٨٧٠.٣٨
١٩	٢٠٧٨.٢٠
٢٠	٢١٨٢.١٠
٢١	٢٢٨٦.٠٠
٢٢	٢٣٨٩.٩٣
٢٣	٢٤٩٣.٨٤
٢٤	٢٥٩٧.٧٥

● علاوة العائلة ●

ويتقاضى كل عامل متزوج لامرأة لا تعمل علاوة خاصة وبقيمة ٦،١١ شواقل يوميا.

خطر اغلاق مصانع غادوت في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – بعث مدير عام مصانع غادوت في حيفا برسالة إلى الحكومة يطالبها فيها بوقف استيراد المواد المليّنة لصناعة البلاستيك علما بان مصانع غادوت تصنع مثل هذه المواد. وذكر مدير المصانع ان الكميات التي تصنعها مصانع غادوت، تسد كل احتياجات صناعة البلاستيك المليّن في البلاد.

وحذر المدير من ان الاستمرار في استيراد هذه المواد يهدد باغلاق مصانع غادوت التي يعمل فيها ٤٠ عاملا قد تلجأ الادارة الى فصلهم عن العمل.

رسائل العمال

وزارة المعارف تمنع الاستاذ جاسر الياس من تصليح امتحانات البجروت

● مكتب «الاتحاد» – تلقينا رسالة من الاستاذ جاسر الياس داود من عبلين بشأن منعه من الاستمرار في فحص امتحانات البجروت في اللغة العربية يبين فيها الغبن الذي لحق به من تصرفات المسؤولين في وزارة المعارف ويحتج فيها بشدة على هذه التصرفات.

وكان الاستاذ داود قد فحص دفاتر الامتحانات لمدة أربعة أيام حتى جاء مفتش اللغة العربية في المدارس الثانوية العربية وأعلمه بفصله عن العمل بحجة انه لم يدرس اللغة العربية لطلاب الثاني عشر إلا لسنة واحدة في حين كان عليه تدريسهم ثلاث سنوات على الأقل.

واعترض الاستاذ داود على قرار المفتش وسأله لماذا لم يمنعه من الفحص منذ اليوم الاول لبدء الفحص. إلا أن هذا الاعتراض لم يجد آذاناً صاغية بالرغم عن ان الاستاذ الياس يحمل شهادة «بي. إيه» في اللغة العربية وآدابها وثقافة العرب والاسلام ويتابع دراسته للحصول على شهادة «ام. ايه» ويملك شهادة تأهيل جامعية لتدريس اللغة العربية ورخصة تعليم من وزارة المعارف، ويعمل في سلك التعليم منذ ثماني سنوات. وفي السنة الماضية قام الاستاذ داود بتصليح امتحانات البجروت بموافقة الوزارة، طبعا، بل وبدعوتها مباشرة.

واشتكى الاستاذ داود الى وزير المعارف ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست ومدير الوزارة والمفتش المسؤول عن تصرف المفتش وطرح عليهم الاسئلة التالية:

١– لماذا لم تعترض الوزارة على قرارها بتأهيله للعمل في فحص امتحانات البجروت قبل سنة.

٢– لماذا لم يعترض حضرة المفتش على الدعوة التي أرسلتها الوزارة له في ٨٣/٦/١٤ تدعوه فيها الى العمل في فحص الامتحانات.

٣– لماذا لم يمنعه المفتش، منذ اليوم الاول لبدء الفحص، من البدء في العمل..» أم أن هناك «أسباباً أجهلها» ....!!

غونين يتابع قضية نقل الممرضة دلال فرسون من بلدها

● حيفا – لمراسلنا النقابي – بعث العضو الجبهوي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، برسالة الى سكرتيرة منظمة الممرضين والممرضات في الهستدروت ، موريه غليلي ، يطالبها فيها بالتدخل لاعادة الممرضة دلال فرسون الى عملها في عيادة «صندوق المرضى» في شفاعمرو .

وشرح غونين في رسالته الملابسات التي حدت بالمسؤولين في دائرة القوى البشرية التابعة لصندوق المرضى الى نقلها من مكان عملها ثم الى احالتها للتقاعد كلياً قائلاً – انه بغض النظر عن الاسباب التي اوصلت المسؤولين لقرار نقل الممرضة دلال ، فان مجرد القرار بنقلها من شفاعمرو الى احدى القرى المجاورة يحمل في طياته مدلولات كثيرة تتعدى الاساءة لشروط عملها ، خاصة وهي تشكو من مشاكل في العمود الفقري .

وقال – ان الممرضة دلال فرسون اجرت اتصالات مع المسؤول عن دائرة القوى البشرية في «صندوق المرضى» التابع للجليل وطالبت بأن تواصل عملها في عيادة شفاعمرو ، لكن سعيها لم ينجح ولم تتخذ اية اجراءات لتطبيق توصيات الطبيب الصناعي .

وقال ان انطباع العاملة دلال من اتصالاتها هو وجود نيّة لدى المسؤولين لاحالتها الى التقاعد كلياً وعدم تمكينها من مواصلة العمل رغم ان وضعها الصحي يسمح لها ان تعمل بضع ساعات يومياً .

وعلى ضوء هذه الاوضاع – قال غونين – اطلب التدخل في الموضوع من اجل تطبيق توصيات الطبيب الصناعي ، نصاً وروحاً ، واتاحة الفرصة لمواصلة عمل الممرضة دلال في عيادة شفاعمرو .

دراسة جمال موسى في كراس :

« وقائع ومعطيات حول الاستغلال الاسرائيلي ضد العمال في المناطق المحتلة ..

● حيفا – للمحرر النقابي – أصدر النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، دراسة تحت عنوان «وقائع ومعطيات حول الإستغلال الكولونيالي الإسرائيلي ضد العمال العرب في المناطق المحتلة».

وكانت «الاتحاد» قد نشرت، في أعداد سابقة وعلى حلقات متتالية، هذه الدراسة.

وقد جمعت المادة في كراس من القطع الصغير يضم ٧٤ صفحة.

هذا ويشتمل الكتاب على مجموعة قيمة من المواضيع المرفقة بالجداول والبينات التي تثبت مدى الفوارق والغبن اللاحق بعمال المناطق المحتلة والتمييز المنتهج بحقهم، والاستغلال الطبقي المضاعف ضدهم.. فضلا عن المآسي الناجمة عن الاحتلال نفسه في كل مجالات الحياة الاخرى.

ويعتبر هذا الكراس وثيقة أخرى تفضح زيف الدعاية الاسرائيلية الرسمية عن وضع العمال «الانساني» في المناطق المحتلة. ويكشف حقيقة الطبيعة الاجرامية للاحتلال ليس فقط في عمليات القمع الهمجية بل وأيضاً في علاقات العمل والاستغلال الطبقي البشع الذي يذكر بشروط العمل في القرون الغابرة .



كتلة الجبهة في الهستدروت :

قيادة المعراخ تظهر عدم اكتراث بالاعتداءات على العمال العرب

[ننشر فيما يلي نص التقرير الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت الى الاجتماع القطري للجبهة (٥ – ٨٣/٨/٦) ولخصت فيه عملها وسياستها ومهامها :]

ان نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، مبنية على الفرضية بان السياسة الاقتصادية، هي جزء لا يتجزأ من السياسة الحكومية العامة المرتكزة على الحروب والاحتلال وانتزاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ان هذه السياسة التي يصرف عليها ثلثا اقتصاد الدولة، هي المسبب الرئيسي للغلاء والتضخم المالي وتعاظم ديون الدولة واستعباد الحكومة السياسي، وهي تؤدي بالنتيجة، الى تقليص خدمات الرفاه الاجتماعي، كالثقافة والصحة والاسكان والضمان الاجتماعي. ان العمال وابناء الطبقات الضعيفة في أحياء الفقر وفي القرى العربية وفيما يسمى «مدن التطوير»، هم اكثر المتضررين من هذه السياسة والتي يتضرر منها، في النهاية، ايضا ابناء الطبقات المتوسطة. ولعل أكبر دليل على ذلك هو الازمة التي تمر بها اليوم المستوطنات العمالية – (موشافي عوبديم).

ان عدم استعداد قيادة الهستدروت لخوض النضال بهدف تغيير هذه السياسة، ينبع من تأييدها لسياسة القوة والاحتلال وانتزاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

هذه السياسة، هي السبب في كون معظم النضالات العمالية لا تحظى بتأييد الهستدروت. وقد تجلى ذلك بوضوح في اثناء النضال الذي خاضه عمال شركة «ال – عال» والاطباء وفي معظم حالات فصل العمال بعد عشرات سنين العمل في المصانع.

ان حقيقة كون ٧٠٪ من الاضرابات العمالية لم تحظ بدعم الهستدروت، ولم تصرح من قبلها، تدل وبكل وضوح، على الهوة العميقة التي تفصل قيادة الهستدروت عن قضايا العمال المتضررين واحتياجاتهم. انه بفضل تواجد كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي نعمات وفي النقابات العمالية ومجالس العمال لم يكن بالامكان التغاضي عن الخطوط السياسية للحكومة وقيادة الهستدروت. نحن الذين نرسم هناك الاتجاه الصحيح الذي يعبر بصدق عن نضال العمال ومطالبهم العادلة.

ان احدى القضايا الهامة التي تلازم نشاطات الكتلة في الهستدروت، هي قضية الاجحاف والتمييز والتنكيل، اللاحق بالعمال العرب، والعاملات العربيات، بالاضافة للتمييز الخاص اللاحق بالعاملات العربيات لكونهن نساء (تمييز بالاجرة وغيرها).

ان اجواء الحرب الشوفينية، التي تبثها الحكومة هي التي تغذي اعمال المس المقصودة ليس بالعمال العرب ابناء المناطق المحتلة فحسب، بل بالعمال العرب في اسرائيل ايضاً. وما التنكيل بالعمال العرب في ايلات وريشون لتسيون الا تعبيرا واضحا عن هذه الاعمال. بالاضافة الى كون العمال العرب هم اول ضحايا الفصل عند قلة العمل.

ان قيادة المعراخ الحاكمة في الهستدروت تظهر عدم اكتراث لاعمال التنكيل هذه، وحتى عندما تقوم كتلة الجبهة باثارة الرأي العام، فان قيادة المعراخ في الهستدروت لا تتخذ خطوات جديدة من اجل محاربة مثل هذه الاعمال العنصرية، الامر الذي يتماشى مع السياسة التي تميز ضد العمال العرب في جميع المجالات مثل : عدم اقامة مجالس عمالية منتخبة وعدم وجود اي نشاط لشركة العمال «حيرات عوبديم» في القرى العربية في مجال بناء المصانع والمساكن للمواطنين العرب وعدم قبول المزارعين العرب كاعضاء في المركز الزراعي.

ان كتلة الجبهة في الهستدروت تثير هذا الموضوع ومواضيع عديدة اخرى في جميع المؤسسات الهستدروتية، وبواسطة عشرات الاستجوابات والاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال مثل :

● مطالب تحسين الاجور، والشروط الاجتماعية.

● تأييد العمال المضربين، كعمال ال – عال، الاطباء، عمال البحر الميت، عمال الخدمات وغيرهم.

ان كتلتنا تناضل ضد كل المحاولات التي تسعى الى الحد من حرية نضال العمال والنقابات العمالية بواسطة الاوامر الاحترازية والتحكيم وغيرها. لقد كانت كتلة الجبهة في الهستدروت الكتلة الوحيدة التي طالبت الهستدروت بالعمل جديا ضد جميع مظاهر التنكيل بالعمال العرب.

ان الكتلة، تعمل الكثير من اجل اجبار الهستدروت على تجنيد جماهير العمال في المعركة، ضد خطر الفاشية والخطر المحيق بالحريات الدمقراطية والاخذ في الازدياد خصوصا ايام حكم الليكود وبيغن، وايام حرب لبنان.

ان مطالبة كتلة الجبهة في الهستدروت بتنظيم مظاهرة الاول من ايار هي التي فرضت على المعراخ. وفي الحقيقة فانه في حالات عديدة خاض فيها العمال نضالا عماليا يتوجهون الينا بطلب المساعدة والدعم وقد تبين ان هذا قد ويساهم كثيرا في تحصيل مطالبهم العادلة.

ان نشاطاتنا في الهستدروت هي التي تقود الى المخرج والى الطريق البديل، من اجل ان تؤدي الهستدروت مهمتها كدعامة للعمال في الذود عن مستوى معيشتهم وحقوقهم.

قداس وجناز السنة

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٨٣/٨/٢١ في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الاورثوذكس في عبلين قداس وجناز السنة عن روح الفقيد الغالي المرحوم

فؤاد ايليا سعيد
(ابو وائل)

ارملة الفقيد وابنة وائل وكريماته وعموم آل سعيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

صحيفة «وبيجوم» عن «الاتحاد» :

صوت قوى العدل والتقدم والدمقراطية !

● «بالامس، في الصباح الباكر، قام عمال بلدية تل ـ ابيب، سوية مع فرقة من مستخدمي جهاز الامن بهدم بيت سكني في حي المنشية في يافا (وتقع هذه المدينة حاليا ضمن إطار مدينة تل ـ ابيب.)

وادعت بلدية تل ابيب ـ انها اعطت الامر بهدم البيت لانه خال من السكان ولكن الواقع يشهد على انه يسكن في هذا البيت رجل طاعن في السن. والحقيقة هي ان حي المنشية كان مأهولا بالسكان العرب. ففي عام ١٩٤٨ هدمت بيوت هذا الحي وشرد سكانه».

«الدكتور الشاب محمود سعود (ساودا)الطبيب الوحيد في الظاهرية، القرية العربية في الضفة الغربية المحتلة، تم اعتقاله ووضعه في السجن بتهمة كاذبة ـ (بالشيوعية والتحريض). وواجه في السجن الضرب والاهانات. وبعد تدخل المحامي، وعرائض الاحتجاج التي وقع عليها ٦٠٠ من سكان القرية تم اطلاق سراحه».

هذان الخبران ـ مثلان من مجموعة حقائق توردها جريدة «الاتحاد» وتعكس الاوضاع الراهنة في اسرائيل وفي المناطق العربية المحتلة. ومن بين ٤٥٠ صحيفة تصدر في البلاد، تتبوأ «الاتحاد»، باخبارها الموضوعية والصحيحة مكانة خاصة.

قبل مدة بدأت هذه الصحيفة، الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية والتي كانت تصدر ومنذ ٣٩ سنة مرتين في الاسبوع بدأت تصدر يوميا.

الورق غامق، خطوط بحجم الجيب، صفحات مقصوصة يدويا، وبدون صور او رسومات ـ هكذا كان شكل العدد الاول من «الاتحاد» الذي صدر في ايار ١٩٤٤ في مدينة حيفا. «جريدتنا ستمثل العمال ومصالحهم. واعتمادا على العمال والجماهير الفلاحية، والمثقفين والوطنيين المخلصين، ستتطور وتتحدد» ـ كما جاء في افتتاحية العدد الاول. واصبحت الجريدة المنبر المعترف به من قبل الشيوعيين والدمقراطيين، وجميع المخلصين الوطنيين الاممين.

دفاعا عن المصالح الاساسية للعمال، وجميع العمال، قادت الجريدة نضالا عنيفا، وبدون تنازلات، ضد الاستغلال، واستبداد الرأسمال الاجنبي، وضد جميع مظاهر التمييز الكولونيالية والرأسمالية.


Голос сил справедливости, прогресса и демократии

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

بموادها الحادة تمكنت من دفع وتنمية الوعي الطبقي للعاملين، وتعزيز وحدتهم بغض النظر عن هويتهم القومية والدينية. لقد جاء في احد الاعداد الاولى من جريدة «الاتحاد» بان «الصهيونية تفرق بين اليهود والعرب». ففي فلسطين، التي كانت تحت حكم الانتداب الكولونيالي البريطاني تكونت احد عقدة في عالمنا من حيث المشاكل والتناقضات بين القوميات.

ولكن، لم تستطع اية رياح سياسية وعواصف ان تحرف الاتحاد عن نهجها الصحيح في القضية القومية. كبوصلة امينة خلال جميع سنوات عمرها، انتهجت الصحيفة التحليل المبدئي الطبقي للاوضاع في اسرائيل والشرق الاوسط وفي العالم العربي. فعلى صفحاتها ادانت المخطط التوسعي لحكام اسرائيل، والحروب الاحتلالية ضد البلدان العربية المجاورة، وما يقومون به من اعمال ارهابية وجرائم في المناطق المحتلة. وتقف الجريدة بثبات من اجل تحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك اقامة دولته الوطنية المستقلة، ومن أجل السلام في الشرق الاوسط وتناضل الصحيفة بثبات، وتخدم مصلحة النضال ضد جميع اشكال التمييز القومي الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل، ومن اجل حقوقها الكاملة في جميع مجالات الحياة، ومن اجل دمقرطة الحياة في البلاد. وفي نضالها ضد الصهيونية تفرق جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبشكل حاسم ودقيق بين مصالح البرجوازية اليهودية الكبيرة وبين المصالح الاساسية للعاملين اليهود.

وتؤكد الجريدة في منشوراتها على المصير المهلك الذي يقود اليه المخطط المغامر للاوساط الحاكمة في تل ـ ابيب، وحلفها الوثيق مع الامبريالية الامريكية. فمثل هذا النهج، كما اشارت الصحيفة، يجلب الضرر على الشعب اليهودي نفسه، ويؤدي الى موت ابنائه في الحروب العدوانية، والى اعباء اقتصادية على كاهل السكان، نتيجة للمصروفات العسكرية الهائلة، والى تصعيد وتيرة العنف في المجتمع والى تدهور المستوى الاخلاقي.

ان طريق «الاتحاد» منذ ظهورها لم يكن مفروشا بالورود. فقد احاط بها الشر والعداء من جميع اولئك الذين ارعبتهم كلمة الحقيقة، والذين عملوا على تسعير الخلافات والعداء بين شعوب الشرق الاوسط، وسمموا عقول الاسرائيليين بسموم العنصرية والاستعلاء القومي.

«مشيا على الاقدام، في الصيف الحار، وفي البرد القارس، تحت المطر وفي وجه الريح كنا نقوم بتوزيع الجريدة وايصالها الى قرائها ـ كما يقول احد محرري الجريدة الاوائل، والان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست، توفيق زياد ـ وفي حالات كثيرة كانت السلطة تدفع ضدنا بعملائها المسلحين بالعصي». في «واحة الحضارة الاسرائيلية» في الشرق الاوسط ـ «هكذا يطلق الدعاة الرسميون على اسرائيل» ـ فان تضييق الخناق على الصحفيين، وارهاب قراء الصحف المعارضة، يعتبر ظاهرة طبيعية.

ولكن التجربة، التي مر بها محررو الجريدة واصدقاؤها والمؤيدين لها تؤكد انهم لم يتخطوا الصعوبات فحسب، وانما تفولذوا ايضا. وهذا ما يؤكده ويشير اليه حقيقة ان الدعوة لجعل «الاتحاد» جريدة يومية لاقت التأييد الحي بين القراء وبين جميع من تعز عليهم كلمة الحقيقة في اسرائيل. وقد وصلت الى هيئة التحرير رسائل الدعم والدعم المالي والتبرعات الطوعية من البلاد والخارج وارسل الاطفال من توفيراتهم المتواضعة. وبنشاط بدأ الاكتتاب للاشتراك في الصحيفة. وحتى صدور العدد الاول تم جمع حوالي (٦) الاف اشتراك. وهذا يعني تحقيق الهدف الذي وضع.

رمزيا، صدر العدد الاول في اليوم الذي صدرت فيه «الاتحاد».. قبل ٣٩ سنة. وتضمن العدد الاول على صفحاته تحيات وتهاني قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتنظيمات الدمقراطية المحلية، والاحزاب الشقيقة، وحركات التحرر الوطني التقدمية والوطنية. ووضعت في مكان بارز تهنئة، جريدة «البرافدا» والحزب الشيوعي الفلسطيني والجريدة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «فلسطين الثورة».

بدون شك، ان ظهور «الاتحاد» اليومية، يعتبر مكسبا لقوى الدمقراطية والتقدم، وللعدالة القومية والاجتماعية وتكتسب اهمية خاصة في هذه الظروف، حيث تنشط قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية، التي تستهدف نهب الشعوب العربية مكاسبها التقدمية، وضرب مقاومة الشعب العربي الفلسطيني، وفرض اليأس والاستسلام عليهم. وكما في السابق. وضد هذه المخططات ترفع «الاتحاد» صوتها بشكل حازم.

(عن صحيفة «زاروبيجوم» ـ «وراء الحدود ـ السوفيتية. العدد ٣١ (١٢٠٤))

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

تهنئــة

الى الاخوة الاطباء نبيل وعماد رجا مخول بمناسبة حصولهما على شهادة الدكتوراة بامتياز وافتتاح عيادتهما في قرية الجديدة قدماً والى الأمام.

● عماد وسهام بشارة

□ دعا رئيس النظام المصري حسني مبارك في خطابه الاخير أبناء الشعب المصري من اجل الوحدة من اجل ان «تنطلق» مصر...



المواطن المصري: عشان تنطلق لازم نحرّرها، الاول!

● عن «روز اليوسف» القاهرة ●

قانون تحجيم القطاع العام لحساب رأس المال الخاص !

تحليل اخباري
بقلم : د . فؤاد موسى

الأهالي

كان تبنى سياسة الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٤ اعلانا باطلاق الحرية الكاملة لرأس المال الخاص اجنبيا كان او محليا، بل خطوة حاسمة نحو سيادة رأس المال الخاص على الاقتصاد المصري وفتح الطريق امام تحجيم القطاع العام تحجيما كيفيا وكميا بل ووضعه عمليا في خدمة راس المال الخاص.

وعلى الرغم من طرح مسألة بيع اسهم القطاع العام الى راس المال الخاص مرارا على الراي العام، الا انها لم توضع في النهاية في التطبيق، سواء كان ذلك بفضل المقاومة التي ابداها مجموع العاملين في القطاع العام، او بسبب اعراض راس المال الطفيلي عن الشراء. لكن هذا الوضع تغير في النهاية. وابتداء من عام ١٩٨٠ اخذت الحكومة تسعى للتوصل الى الصيغة القانونية والاقتصادية التي تسمح ببيع القطاع العام او بتحويله عمليا الى قطاع خاص.

مشروع عام ١٩٨١

واصبح واضحا منذ منتصف عام ١٩٨٠ ان الحكومة قد نشطت لتشجيع الاستثمارات الاجنبية على انشاء مشروعات مشتركة مع القطاع العام بالذات. وكان ذلك وما زال يجرى في حدود قانون الاستثمارات. لكن الحكومة نشطت ايضا في اتجاه اخر، هو تمكين راس المال الاستثماري الاجنبي والمحلي من وضع يديه على القطاع العام.

وفي عام ١٩٨١ اعلنت الحكومة عن مشروع لتطوير اسلوب ادارة القطاع العام. ويدور المشروع حول ما اسموه «فصل الملكية عن الادارة» : فملكية القطاع العام مصونة بين ايدي ما يسمى ببنك جديد للاستثمار القومي. ويتولى هذا البنك انشاء شركات قابضة تتولى هي ادارة راس مال الشركات العامة على ان تختص كل شركة قابضة بمجموعة معينة من الشركات العامة. والشركة العامة في نظر المشروع هي تلك التي تملك الدولة ٥١٪ من راسمالها على الاقل. وكان المبدأ من قبل هو ان شركة القطاع العام هي الشركة التي يساهم شخص عام او اكثر مع اشخاص خاصة او يمتلك جزء ـ مجرد جزء ـ من راسمالها.

وهكذا تجتمع الملكية العامة طبقا للمشروع بين ايدي شركات قابضة هي في الواقع مشروعات للاستثمار المالي، ولا تهتم الا بزيادة ارباحها من خلال ملكيتها في الشركات العامة غير مقيدة في ذلك بخطة تنمية اقتصادية او اجتماعية. فمسؤليتها الاولى هي ادارة محفظة الاوراق المالية لدى الشركات العامة. والشركة القابضة هي المسؤلة بعد ذلك عن انشاء شركات مملوكة لها كلية او بالمشاركة مع راس المال الخاص. وهي مسؤلة عن استثمار اموالها في الشركات. وهي مسؤلة عن عقد الاتفاقيات المشتركة التجارية والتمويلية مع الهيئات المحلية والاجنبية ايضا. ومحصلة ذلك كله ان تتحول الملكية العامة الى شيء هلامي ـ الى مجرد ملكية راسمالية بلا قوام ولا هدف غير الربح. وتتحول الشركة العامة الى مجرد مشروع استثماري للدولة.

ان المشروع يعطي للشعب وهم الملكية العامة المحفوظة في مكان امين هو الشركات القابضة ثم يسمح لهذه الشركات بعد ذلك بالتصرف الكامل بالقطاع العام، ولذلك اطلق واضع المشروع على هذه الملكية العامة اسم «الملكية الحكومية» لاول مرة بفضل مقاومة قوى وطنية عديدة كانت الطبقة العاملة في مقدمتها سقط مشروع عام ٨١ ضمن ما سقط وقتها. لكن لم تكد القوى الوطنية تتنفس الصعداء حتى عكفت الحكومة على أحياء المشروع في تكتم بالغ لتفاجئنا مؤخرا بصيغة معدلة للمشروع.

وفي الحق فلقد استجاب المشروع الجديد للنقد العنيف الذي وجه لفكرة الشركة القابضة. فتخلى عنها كمجمع استثماري واقترب كثيرا من مفهوم المؤسسة العامة ذات الوظائف التخطيطية والتنسيقية والرقابة. واعتبرها جهاز الوزير يعاونه في النهوض بمسؤلياته في تحقيق اهداف الخطة.. بالطبع قد توجد هناك خطة لكن لا يوجد تخطيط ولا تنمية مخططة. وعلى اية حال، فان الهيئة القومية المقترحة بدلا من الشركة القابضة هي اقرب ما تكون الى المؤسسة العامة.

وفيما عدا ذلك، ظلت الحكومة مصرة على جوهر عملية التصفية الكمية للقطاع العام. فمن جانب اشترط المشروع ان تمتلك الدولة ٥١٪ على الاقل من راسمال الوحدة الاقتصادية حتى تصبح من شركات القطاع العام. ومعنى ذلك تقليص قاعدة القطاع العام من الشركات. فقد كان يكفي الدولة قبل ذلك ان تمتلك جزءا فحسب من راسمال الشركة لتدخل الشركة في اطار القطاع العام. ومعنى ذلك ايضا تقليص قاعدة المشروع العام من الملكية العامة. اذ يفهم من المشروع ان كل ما يزيد عن ٥١٪ من راسمال الشركة العامة قد اصبح متاحا لراس المال الخاص. ولذلك تقيد اسهم القطاع العام في البورصة تمهيدا لطرحها في التداول حيث تباع بغير ضجيج. ومن جانب اخر، وبعد المساس بنطاق الملكية العامة ظل ذلك المشروع كسابقه يفتح ابواب مجالس الادارة في شركات القطاع العام لعضوين اضافيين من ذوي الخبرة. وهي اضافة من شأنها الاخلال الصريح بنسبة النصف للعاملين في مجالس الادارة بل والسماح للقطاع الخاص بالمشاركة في ادارة القطاع العام. وفي الوقت نفسه يتخلى المشروع كسابقه عن تحديد الحد الادنى لحقوق العاملين في الارباح، وكان ٢٥٪ لكل ذلك معنى واحد هو الاصرار على النيل من حقوق العاملين في الادارة والارباح.

المشروع في طبعته الاخيرة

وبناء على النقد الذي وجهناه للمشروع في طبعته عام ١٩٨٢ تدخل الرئيس حسني مبارك طالبا من الحكومة الا تطرح اسهم الدولة للبيع في البورصة. وكان ذلك موقفا ايجابيا سليما. وبالفعل اعادت الحكومة النظر في المشروع طبقا لتوجيهات الرئيس، واستبعدت بالفعل النص على طرح اسهم الدولة اسهم الدولة للبيع. ومع ذلك بقي المحور الاساسي للمشروع كما هو، وتعني بذلك اشتراط ان تملك الدولة نسبة ٥١٪ على الاقل من راسمال الوحدة الاقتصادية حتى تصبح من وحدات القطاع العام. ودلالة هذا المحور انه يوسع من مساهمة راس المال الخاص مع الدولة في انشاء الشركات. لكنه في الوقت نفسه يأتي بقيد مزدوج على القطاع العام :

● فمن جانب، تصبح كل مساهمة من جانب الدولة تقل عن ٥١٪ من راس المال عاجزة عن الدخول في اطار القطاع العام والانخراط في مسلكه. وتخضع الشركة بجملتها، اي بكل ما فيها من حياة، لاحكام القطاع الخاص، وبغض النظر عن ان الشركة بجملتها اي بكل ما فيها من مال ما زالت تخضع لاحكام القطاع الخاص. وهنا يكون المال العام قد استخدم لمساندة راس المال الخاص مساهمة مطلقة مباشرة سواء كان راس المال هذا محليا او كان اجنبيا.

● من جانب اخر، فانه عندما تنشأ شركة القطاع العام بحصة من الدولة لا تقل عن ٥١٪ من راس المال فانها تقوم على مبدأ تحجيم مشاركة العاملين في الادارة والارباح باشتراطات تنال من حرية الترشيح ومن حجم الارباح المعدة للتوزيع على العاملين. ويتم النيل من مبدأ تخصيص نصف عدد اعضاء مجلس ادارة الشركة لمجموع العاملين فيها.

هكذا يتم تقليص قاعدة العام وهي مشكلة في الشركات العامة. كما انه في داخل كل شركة منها يتم تقليص نظام القطاع العام في الادارة والارباح. وما زالت هذه القيود تطرح باسم التمكين لمواجهة مشاكل القطاع العام.

والواقع انه بعد ان انهارت الفكرة الجوهرية للمشروع في صيغته الاصلية وهي فكرة الشركة القابضة التي تتولى تصفية القطاع العام، بينما تقوم بتمليكه للراسمالية الطفيلية وتسريبه الى راس المال الاجنبي، وبعد ان الغي فيه النص على بيع اسهم الدولة في القطاع العام لم يعد المشروع يحتوي على مزايا واضحة للراسمالية الطفيلية والراسمالية الاجنبية، اللهم الا مشاركة الدولة هاتين الراسماليتين في انشاء مشروعات جديدة تحتمي بسلطة الدولة، الامر اللذي يعني استخدام المال العام لمساندة راس المال الخاص محليا كان او اجنبيا. وفي الوقت نفسه يبقى النص على مشاركة الدولة بنسبة ٥١٪ على الاقل من راسمال شركة القطاع العام محورا لتحجيم هذا القطاع العام في الاقتصاد الوطني.

وليس لدينا النص النهائي الذي وافق عليه مجلس الشعب منذ ايام. لكن المؤكد ان مناقشة المجلس للمشروع في جلسة واحدة معناها (سلق) القانون باعتراف رئيس المجلس نفسه اللذي اضطر الى تشكيل لجنة لكي (تصفي) الاقتراحات والتعديلات الكثيرة والمتضاربة التي قدمها اعضاء المجلس للمشروع.

ومثل هذا الاسلوب في المناقشة له دلالة واضحة وهي ان القانون الذي صدر هو في النهاية المشروع نفسه الذي قدم للمجلس، وهو المشروع الذي رفضنا فكرته الجوهرية وهي تحجيم القطاع العام المصري لحساب راس المال الخاص.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٣ ـ ٨ ـ ٨٣)

تهانينا

● الى الصديق نادر شاهين بالزواج.
● والى الصديق فهيم فريد بالمولودة الجديدة.
● والى الاخوين رياض وهاني خشيبون بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

● الى الرفيق فخري ابراهيم حسن وعروسه بالزواج. ألف مبروك.

صالح بدر والعائلة

الى الرفيق الدكتور عبد الرؤوف الحاج يحيى وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

د . عصام ياسين وسامية عبده

● الى الزميلين هاني وفريدة خشيبون بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

وفيقة بدارنة، وفاء عبود، آمال مشرقي

مِثْل العربي

דבר

بقلم : داني روبنشتاين

احياناً يعتادون في المدارس على السؤال عن مهن أولياء أمور الطلاب ، وذلك لحاجات التسجيل . اذكر عندما كنت طالباً ، قبل بضع سنوات ، اننا كنا ننتبه جميعناكيف كان يُعرّف كل واحد من الطلاب مهنة والده . كان ذلك في مدرسة برجوازية جداً اذ عمل قسط وافر من الاهالي في اشغال تجارية مختلفة . وآنذاك ، ان تقول ان والدك تاجر ، كان وكأنك تقول انه لص . ما معنى تاجر؟ فهو لا ينتج شيئاً ويعتاش من السمسرة فحسب ، او طفيلي يعيش على حساب عمل الآخرين . وفي احدى المرات توقفنا، ونحن في طريقنا الى العمل في كيبوتس ، بجانب كشك صغير حيث عمل شاب ذو عضلات . وبعدها تحدثنا طيلة الطريق مع المرشد عن هذه الظاهرة المدمرة كيف «يستنزف» شاب قوي في العمل كنادل في عمل خدمات حقير . فبامكانه ان يكون عاملاً ممتازاً . وعمله كنادل هو «مضيعة» فظيعة للمجتمع وللانتاج .. الخ . وعليه اعتاد الاولاد في الصف على «تحسين» عمل آبائهم . فمن كان لأبيه حانوت صغير لبيع ادوات كهربائية ، قال : «أبي كهربائي» ، وما شابه .

ولا حاجة للحديث بتوسع عن التغييرات منذ ذلك الحين . فهي معروفة . وما زالوا يسجلون في المدرسة التي عملت فيها مهن الآباء . ولكن الاولاد طبعاً «يحسنون» مهنة آبائهم بالاتجاه المعاكس . ولد لأب كهربائي يقول : «أبي مقاول اعمال كهربائية» . وذلك لأن اية مهنة يدوية هي مخجلة كفايتها .

اكتب عن هذا الموضوع المعروف بسبب جملة واحدة قيلت في التلفزيون في الاسبوع الماضي ، بشكل عابر . كان ذلك في برنامج «موكيد» في حوار بين بيسح غروبر ، نائب وزير الزراعة (الذي اشتهر اسلوبه) ، وبروفيسور رعنان فايتس ، رئيس دائرة الاستيطان . وفي اطار هذا البرنامج الذي دار حول انهيار المستوطنات الزراعية ، بث فيلم ، قابل فيه مراسل التلفزيون عضواً من موشاب نير ـ حين في «لخيش» ، حيث تم تفكيك مزرعته . اني اسجل ما قيل اعتمادا على ذاكرتي، لكن الاقوال دقيقة للغاية. سأل المراسل هذا العضو مما يتعايش بعد تفكيك مزرعته فأجابه انه لا يجيد اية مهنة وانه اعتاش طيلة حياته من المزرعة كيف يعتاش اليوم ؟ على هذا السؤال اجاب : اعمل عند عضو اخر في الدفيئة، في حقل في موشاب اخر ـ مثل عربي. اعمل في الحقل مثل عربي.

وتحدثت بعدئذ مع اصدقاء لم ترق لهم الملاحظة العابرة المذكورة وكنت متأكدا ان قلائل انتبهوا الى ذلك فقد اراد عضو الموشاب أن يصف الى اي وضع حقير وبائس تدهور حتى قال انه يعمل في الحقل «مثل عربي». وهذه الجملة تثير التفكير عن عالم كامل انهار منذ زمن بعيد : عالم فلاحين، وصعاليك اشتراكيين وراسماليين وعمال يساريين ويمينيين حيث كل وجودهم في هذه البلاد كان عودة يهودية الى العمل في الارض والا فماذا كان المشترك والمقدس لكل الهؤلاء غير ذلك ؟ لقد اعتدنا منذ زمن على الدعابات بان جريدة «دافار» التي تدعي انها جريدة عمال اسرائيل، يجب ان يغير لغتها الى العربية. ومن لا يعرف حكاية الجد الذي قص لحفيده انه في شبابه بنى بيته بنفسه فسأله الصغير : ماذا يا جدي، هل كنت عربيا عندما كنت شابا.. ؟ اني اذكر ايضا بثا تلفزيونيا اخر مع يهوشع بيرتس من اشدود عندما اوقف العمل في الميناء لأن الشرطة من حرس الحدود لم تعامله بشكل حسن عند دخوله الميناء. «عاملوني كأني عربي من الضفة» ـ هكذا قال بيرتس عندها لقد كان قصده واضحا، وهو قصد عضو موشاب نير ـ حين نفسه الذي اراد تقديم مثل للوضع الحقير الذي وصل اليه.

والان يبدو لي أنه ليس اوائل سكان رحوفوت ونهلال وكنيرت المرحومين يتقلبون في قبورهم فحسب وانما خلفاؤهم الموجودون على قيد الحياة في الكيبوتسات والمستوطنات يتذمرون ويفتقرون من الازمة الاقتصادية والزراعية. وها هي تأتي اسرائيل الجديدة لتسلب منهم الاحترام الضئيل القليلة التي ربما بقيت لهؤلاء الذين يعملون في الحقول «مثل العرب».

(عن «دافار» ٨٣/٨/١٢)

طريق مسدود في لبنان

הארץ

ان تحركات روبرت «مكفارلين» المكوكية في المنطقة، تذكر برقصة «الفالس» ـ كثير من الحركة من غير ما هدف. عندما قدم المبعوث الامريكي الى اسرائيل استعمل لغة التقليل عندما قال انه عاد الى اسرائيل «متفائلا اقل» مما كان عليه عندما خرج منها.

والحقيقة المرة هي ان الولايات المتحدة تقف امام طريق مسدود بالنسبة لقضية لبنان.

لقد اوضحت سوريا جيدا بأنها لا تنوي أن تسهل حياة الادارة الامريكية. وكان باستطاعة الرئيس الاسد ان يقول، في ربع ساعة، ما قاله خلال ست ساعات، بأنه مستعد للانسحاب، مبدئيا، من لبنان ولكن المسألة مسألة ثمن والثمن الذي يراه مستحقا هو اولا وقبل كل شيء، تغيير سياسة امريكا من اساسها تجاه اسرائيل، وبشكل محدد، ابطال الاتفاقية، التي وقعت في ١٧ ايار بين اسرائيل وبين لبنان والولايات المتحدة، بكل اقسامها، وخاصة الملحقات الامنية، والغاء جميع المكاسب التي من الممكن ان تستفيد منها اسرائيل في اعقاب الحرب، ورفض كل وجود اسرائيلي مباشر او غير مباشر في اي جزء من لبنان.

هناك من يعتقد، اعتمادا على سوابق من الماضي، ان هذه هي انطلاقة سوريا المميزة عندما تريد البدء في مفاوضات طويلة ومنهكة. هذه المفاوضات تتطلب، كما نصح الملك فهد مكفارلين، «خلق جو مريح لسوريا» وتنازلات كثيرة جدا لسوريا على حساب اسرائيل. وفعلا، لقد اسرع الرئيس الجميل واقترح حسبما نشر في بيروت، الغاء الجزء السياسي من الاتفاقية مع اسرائيل لارضاء سوريا. وكما حدث مرات في السابق، كذلك الان فانه غير واضح اذا كان ما «يقترحه اللبنانيون» يقترحه لبنانيون فعلا او ربما يقترحه «لبنانيون باسم امريكا». ومهما يكن من شيء واضح ان تصريحات كهذه ليس انها لن تقدم في القضية شيئا فحسب، وانما ايضا تشجع سوريا على الايمان بان العناد يؤتي ثماره.

يجب ان تفهم الولايات المتحدة ان ما تريده سوريا هو ان يقدم لها لبنان على صحن من فضة، «نظيفا» من الاسرائيليين والامريكيين ومن تأثيرهم وعلاقاتهم مع السلطة المركزية في بيروت، وبعد ذلك لن يضطر السوريون الى البقاء جسمانيا في لبنان بهدف السيطرة عليه.

ان تبادل اطلاق النار البارحة وامس الاول ١٠ ـ ٨/١١ ـ المترجم الذي يشير الى ان لبنان بدأ بالعودة الى نفسه، والذي يدل ويبرهن على مدى عجز سلطة الجميل المركزية، يؤكد ذلك على مدى حدة المشكلة الامريكية. على الرغم من ان الادارة الامريكية ترغب جدا في ان ترى القوات الاسرائيلية تاركة لبنان، فمن غير المستغرب ان تطالب اسرائيل عن طريق امريكا نفسها بتأجيل موعد انتشار قواتها حتى الاولي. ان طلب الرئيس الجميل ان تسوي اسرائيل الخلافات بين الدروز وبين الكتائب في الشوف، قبل خروجها من المنطقة، يشير حقا الى ان طلبا امريكيا كهذا لن يتأخر حتى يأتي.

لكن يجب الا يكون من شأن اسرائيل ان تهتم بتسوية الخلاف في لبنان او ان تشارك في لعبة ال «بسيانس» التي يلعبها الاسد. فمن جهتنا الصورة واضحة : سوريا ترفض ان تخرج، جنودنا يجرحون ويقتلون باستمرار والولايات المتحدة لا تعرف ماذا يجب ان تفعل. في هذه الظروف على الحكومة ان تقرر الانسحاب من لبنان على مراحل، حسب جدول زمني يتلائم مع مصالحها، بحيث تعمل في نفس الوقت جميع الترتيبات التي تؤمن الهدف الرئيسي الذي من اجله قامت الحرب، الا وهو «سلامة الجليل».

(افتتاحية صحيفة «هآرتس» ٨٣/٨/١٢)

● «الاتحاد» ـ انه لمن المثير للأسف حقا ان تعمد صحيفة «هآرتس»، وبعد هذا التحليل الجريء، للوضع السياسي في لبنان وبخصوص لبنان ـ من المؤسف ان تعمد اجترار الحجة التي بني على اساسها حكام اسرائيل (وامريكا من ورائهم) عدوانهم الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني. لقد اصبح واضحا للجميع انه على خلفية الرفض السوري ـ اللبناني الوطني لاتفاقية الاذعان اللبنانية لاسرائيل والولايات المتحدة، فان هذه الاتفاقية لا تعدو كونها حبرا على ورق. وكان من الطبيعي ـ تبعا لذلك ـ ان تجد الادارة الامريكية نفسها امام الباب الموصود وفي وضع حرج خاصة وانها هي التي بذلت الجهود الجمة للتوصل الى «اتفاقية» الاذعان كبديل عن قراري الامم المتحدة ٥٠٨ و ٥٠٩ الداعين الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل والفوري من لبنان بدون اية شروط.

صحيفة «هآرتس» تشير في افتتاحيتها اعلاه الى هذه الامور صراحة. وعليه فاننا نعبر عن دهشتنا لتنصلها من المسؤولية ووضع رأسها في الرمل عندما يجري الحديث عن «سلامة الجليل». نحن نعرف وصحيفة «هآرتس» تعرف ايضا ان العدوان على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ خطط له على مدى سنوات وجاء ليخدم مخطط امبريالي صهيوني لا يمت بصلة الى «سلامة الجليل».

كذلك ثبت بما لا يقبل الجدل ان منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار حيث امتنعت عن ضرب مستوطنات الجليل مدة سنة كاملة تقريبا. ولم تعد الى قصفها الا بعد ان قام الطيران الاسرائيلي بقصف النبطية والقرية الرياضية في بيروت وغيرها من الاماكن الآهلة بالسكان.

الوقائع كثيرة والمقام لا يتسع لها جميعا لذا فان تكرار «هآرتس» لفرية «سلامة الجليل» ليس مجرد تجاهل تعسفي لهذه الوقائع والحقائق الدامغة فحسب وانما تنصل من مسؤوليتها التاريخية ايضا.

يا عمال العالم اتحدوا!

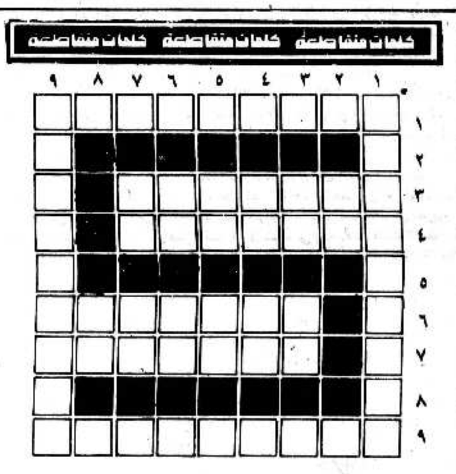
الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ١٩ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية
شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.



إعداد : خالد تيهاوي ـ دنون

الكلمات الافقية

١ ـ بلدة فلسطينية اقيمت على انقاضها مدينة ايلات
٣ ـ احتلت عام ١٩٦٧
٤ ـ بلدة فلسطينية اقيمت على انقاضها مجدال هعيمق
٦ ـ القرية الفلسطينية التي دفن فيها الشهيد عز الدين القسام
٧ ـ الجزء الثاني من الاسم العربي لموقع كريات غات
٩ ـ احد اسماء القدس

الكلمات العمودية

١ ـ البلدة الفلسطينية التي اقيمت عليها كريات شمونه + هم
٢ ـ للتعريف
٣ ـ حرف جر (معكوسة) ـ متماثلان
٤ ـ ثلثا يجد ـ متماثلان
٥ ـ حرفا علة ـ بحر
٦ ـ خصم متكافىء ـ حرف نصب
٧ ـ اطلب ـ قرية عربية جليلية
٨ ـ ثلثا ويل
٩ ـ مدينة عربية + دمر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ محمود (معكوسة) ـ نود
٢ ـ ر ر ـ اهدالي
٣ ـ و و ـ اين (معكوسة)
٤ ـ بدرسون ـ مل
٥ ـ شتيلا ـ كأس (معكوسة)
٦ ـ محل
٧ ـ وارد ـ ينام (معكوسة)
٨ ـ فلاح ـ حبك
٩ ـ فلسطيني

الكلمات العمودية

١ ـ درويش ـ وفا
٢ ـ ورود + تلال
٣ ـ ري ـ فأر (معكوسة)
٤ ـ حارس + ل ـ لحد (معكوسة)
٥ ـ هم (معكوسة) ـ مأو (معكوسة)
٦ ـ د ن ن ـ حم
٧ ـ تام ـ سلاحي
٨ ـ و + امين (معكوسة) ـ نين
٩ ـ ديالكتيكي

هتلر وعضة التيس

● بون ـ و.ص.ف ـ اكد الجندي النمساوي ادجين فلسنر، احد زملاء الطفولة للزعيم النازي ادولف هتلر والذي اعدم في نوفمبر ١٩٤٣، ان تيسا (فحل الماعز) عض هتلر في عضوه التناسلي وهو في الثامنة من عمره على اثر رهان سخيف. جاء ذلك في الكتاب الذي الفه ديتريش جيستروف (٧٤ عاما) المحامي السابق لفاسنر بعنوان «الموت في الحياة اليومية».

واورد جيستروف في كتابه هذه الرواية الغريبة، المضحكة المبكية، التي وقعت في العام ١٨٩٧ في بلدة كيوتدنج الصغيرة بالقرب من مدينة لينز في النمسا حيث كان الزعيم المنتظر للرايخ الثالث يتردد على المدرسة نفسها التي يتردد عليها فاسنر.

اما عن كيفية افتضاح هذه الحادثة فيكتب جيستروف: «في احد الايام من العام ١٩٤٣ عندما طلب زملاء فاسنر في الغرفة التي كان يقطنها بالتدخل شخصيا لدى هتلر ليعرض عليه الموقف الحرج على الجبهة الشرقية صرخ فاسنر : ان هتلر مجنون منذ ان كان طفلا لأن تيسا عضه. واضاف فاسنر امام زملائه الذين لم يصدقوا ما سمعوا : بلى انني كنت موجودا حينئذ. لقد راهن هتلر انه سيبول في فم احد التيوس. ولم يكد يراهن حتى نفذ رهانه. وفي احد المراعي المجاورة للمدرسة امسك فاسنر بأحد التيوس وامسك احد التلاميذ بفكي التيس. وبينما كان هتلر يبول في فم التيس ترك التلاميذ الفكين فعض التيس عضو هتلر التناسلي. ونمّت عن هتلر ساعتها صيحة الم مخيفة واطلق ساقيه للريح».

وذكر المحامي ان ضابط الخدمة الذي سمع برواية فاسنر استدعاه. واصر الجندي على روايته الواقعة كما قصها وقال للضابط : انني لم اخترع شيئا وهذه هي الحقيقة. وروى المحامي السابق ان فاسنر اعتقل بعد ذلك بيومين واودع في سجن «برلين ساندو» العسكري الرهيب. وبدأت محاكمته بعد ثلاثة اشهر من الحبس الانفرادي. واتهم بافتراء فرية كبيرة على «الفوهرر» والحاق الضرر بمعنويات الجنود.

واعرب فاسنر عن اسفه الا انه اصر على صحة الحادثة. وطالبت النيابة بعقوبة الاعدام. وعندما استدعي فاسنر للمثول، مرة اخرى، امام الشهود صرخ قائلا : اقسم بالمسيح ومريم وحياتي انه مع ذلك فعلها ! ولكن المحكمة حكمت عليه بالاعدام ونفذ الحكم فيه بعد ذلك ببضعة ايام.

واكد المحامي السابق، الذي يعيش حاليا بالقرب من هانوفر، انه لم يشك البتة في صدق الوقائع التي ذكرها زميل الدكتاتور النازي في سنوات الطفولة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● ملصق خاص اصدره اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي للشبيبة والطلاب من اجل السلام والحياة وضد الحرب الذرية (براغ ـ اواخر حزيران ١٩٨٣) ●

الورد في المصادر أصله ومنابته (٢)

بقلم : مصطفى القصري

وتذكر كتب بني اسرائيل وجود بستان قرب بيت المقدس، حيث كان شجر الكرم ينتشر ولا يؤدي عليه الزكاة والاعشار، لان دخول ذلك البستان كان محظورا على الناس بسبب الورد الذي صنع منه السياج.

ويذكر كتاب «التلمود»، الذي دونت فصوله بعد صدور الكتاب المقدس، ان الزوج كان يعصب راسة بالورد ويجلله بغصن الزيتون وبالآس وكان ذلك قبل تحطيم الرومان لبيت المقدس.

وينسب اليهود الى النبي سليمان كتابا ذكر الورد فيه. ويرجع ذكره الى قرنين بعد حكم الملكة «شميرام» وكانت توجد في اريحا بساتين للورد قيل انها ترجع الى سبعة قرون بعد ملك سليمان الحكيم.

ولا يغرب عن ذهننا ان نذكر في هذه المناسبة، انه وقع غلط فاحش على يد الراهب الالماني المصلح لوثر (١٤٨٢ ـ ١٥٤٦ م) في ترجمته لنشيد الانشاد من الكتاب المقدس حيث ترجم كلمة «شوشنة» بكلمة وردة. وهذا خلط بين اذ ان كلمة سوسن العربية اصلها شوشنة الاشورية.

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ذكر سوريا برواية ما حكاه المؤرخ الروماني فلوروس (وهو من اصل افريقي عاش في نهاية القرن الاول بعد المسيح)، من ان الملك السلوقي انطيوخوس الرابع (١٥٧ ـ ١٦٤ ق.م)، عندما اقتحم بلاد اليونان، عسكر بجيشه قرب نهر اوريب وهنالك عقد مجلس انسه تحت خيام الديباج والذهب، واحاط نفسه بالمطربين، والمغنين ليذكره كل ذلك بالرفاهية والنعم التي كان يتقلب فيها في وطنه سوريا، واصدر الامر بجمع الورود من كل الجهات برغم ان الفصل كان شتاء.

ولا شك ان وردة دمشق استوردت مباشرة مع عبادة افروديت من سوريا الى البيلوبونيز ومن هذه الى جزر الارخبيل، ثم نقلها الفينيقيون الى بيتسم، ومنها انتشرت في شمال ايطاليا، ثم عبر بلدان بحر الروم. وقد اشاد الشاعر فيرجيل بورد بيتسم الذي كان يظهر مرتين في السنة.

ويقول الطبيب الاسباني مونارديس (القرن ١٦ م) بان كثيرا من البلاد الاوروبية كانت تستعمل الوردة الدمشقية، واكد بعضهم على ان هذه الوردة حملها الصليبيون معهم الى الغرب.

لكن مهما كان الامر فيما يخص سوريا فانه لم تصور الوردة على التماثيل والبنايات الاثرية التي يتوفر فيها كثير من صور الاشجار والنباتات.

ولم يظهر للوردة ذكر في الكتب الدينية القديمة للهند ككتب الفيدا التي تتطرق الى ذكر كثير من النباتات. ولا توجد في اللغة السنسكريتية لفظة وردة. فليست الهند اذن من الاوطان الاصلية للورد. وهي مجهولة عند قدماء الهنود، كما جهلها المصريون الاقدمون قبل البطالسة، وكما جهلها اليهود والاشوريون في عهودهم الاولى. مما يرجح انها استوردت بعد اتصالهم بالفرس الفاتحين، الذين اكتسحوا ممالكهم.

اما بخصوص عهود اليونان القديمة فيذكر المؤرخ اليوناني هيرودس ان سلالة السكان الاصليين لاحدى المناطق الاسيوية انسحبوا من اراضيهم، بفعل الهجرة، الى ناحية اخرى واستقروا قرب البساتين التي قيل عنها انها كانت من عمل الملك «ميداس بن غردياس». يقول هيرودس : «تنبت ورود جبلية طبيعية ذات ستين ورقة اريجها طيب واعطر من اريج جميع الالوان الاخرى». وزاد في تأكيد هذه الرواية الشاعر اليوناني نيكاندر، اذ قال بان الملك ميداس رحل من مدينة ارنيس بفريجيا (في اسيا) واستقر به المقام في ايناثيا، حيث كانت البساتين المذكورة التي غرس فيها ميداس، لاول مرة شجر الورد ذي الستين ورقة.

وهاتان الروايتان تعززان، بدورهما، الفكرة القائلة بان ايران منبت الوردة الاول، او في الاقل، بان الورد جلب من اسيا الصغرى الى شبه الجزيرة اليونانية، هذا، زيادة على ما رواه الجغرافي اليوناني سطرابو من ان اخوان سكان فريجيا الاسيويين كانوا يسكنون الناحية نفسها التي اكد هيرودس ان بساتين ميداس توجد على سفح جبالها.

كل هذا يدفعنا الى النظر بان الوردة انتقلت من فريجيا الى الشمال اليونان، ثم شاعت بعد ذلك حول بحر الروم كله.

واخيرا فان ثاوفراسطس، المذكور في «فهرست» ابن النديم، وصف في كتاباته الورود التي شاهدوها بمقدونيا واشاد ايضا بورد قرينة.

واذا انتقلنا من اليونان الى ايطاليا تجد العالم الروماني بلينيوس يروي بانه كانت في ناحية تراشين في ايطاليا ورود مشهورة بروعتها، واشاد كذلك بورد كمبانيا ولاسيوم بالبلاد نفسها. كما وصف في سياق كلامه عن هذه الزهور ورد قرطجنة. ولم يزد العلماء اللاتينيون على ما ذكره اباؤهم الروحيون، علماء اليونان، في شأن الوردة.

ولنتمم معلوماتنا عن الورد عند الاقدمين بايراد نص كتبه ثاوفراسطس المذكور آنفا يصف الورد قائلا فيه :

«وتختلف اصناف الورود بعدد اختلاف اوراقها ونظرا لاختلاف ليونتها ولونها وعطرها. واغلبها له خمس اوراق، وبعضها له من اثنتي عشرة الى عشرين ورقة. وبعضها الاخر اكثر من هذا العدد، لان هناك من الورود من يحسب له مئة ورقة، فيسمى باسم المئة ورقة.»

واغلبها ينبت قرب فيليبوس. واذكى هذه الورود عطرا التي يكون الجزء الاسفل من اكمامها منتفخا. وتجدر الاشارة الى ان لون الورد، وعطره، يجودان بقدر جودة التربة التي ينبت فيها. ذلك انه توجد في الناحية نفسها ورود عطرة، واخرى لا عطر لها، واعطرها اريجا هي التي تنبت في قريناء.

[عن مجلة «فلسطين الثورة»]

سقط سهواً

● حيفا ـ سقط سهوا في لغز الكلمات المتقاطعة الذي نشر في عدد يوم امس الاربعاء (١٧ الجاري) اسم الطالبة تغريد جريس ناصر من قرية ابو سنان التي اعدت اللغز. نرجو المعذرة !

دليل الاتحاد

الجمعة ٨/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ الفيلم العربي «المتوحشة». بطولة : سعاد حسني ومحمود عبد العزيز وليل فوزي وتوفيق الدقن
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع ـ مفكرة احداث»
● ٩.١٥ ـ الفيلم السينمائي «عصفور الشباب الحلو» ـ نقلا عن مسرحية للكاتب تنيسي وليامز. بطولة : بول نيومان وجيرالدين بيج وشيرلي نايط
● ١١.١٠ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١١.٣٥ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٣.٠٠ ـ كرة القدم
● ٤.٠٠ ـ فيلم سينمائي
● ٥.٣٠ ـ المسلسل العربي الاسبوعي
● ٦.٢٠ ـ كوزموس
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ البرنامج الديني
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ ريبورتاج الاسبوع
● ٩.٠٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ١٠.١٥ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٥.١٥ ـ فيلم فرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ ـ امر لا يصدق
● ٩.٠٠ ـ المجلة التكنولوجية
● ٩.١٠ ـ عائلة كينغ
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فالكون كريست

السبت ٨/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٠٢ ـ الصديق وقت الضيق
● ٦.٣٠ ـ الاسرة
● ٧.٠٠ ـ اخترنا لك
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ٨.٣٠ ـ بنسون
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ رياضة
● ١٠.٣٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «على بعد سفرة سفينة»
● ١١.٢٠ ـ بلى ـ يا سيدي الوزير
● ١١.٤٥ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ ـ صور متحركة
● ٦.١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦.٣٠ ـ عالم عجيب
● ٦.٥٥ ـ مغامرات جون سيلفر
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ البرنامج الزراعي
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠.٠٠ ـ فيلم سينمائي عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.١٠ ـ قرية فوق الغيوم
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ م.أ.ش
● ٩.٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩.٣٠ ـ البرنامج الترفيهي الاسبوعي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ مهرجان الافلام السينمائية

أبو الشمقمق يقول!!

يا ليلة حمرا ويا نهار اسود !

● أترجم لكم الخبر اللطيف التالي عن زميلتكم «عل همشمار» (١٤ الجاري) لا لسبب سوى «العلم بالشيء..» وسوى آخرى سآتي عليها بعد الخبر.

اما الخبر فهو ما يلي :

«جرى لقاء غير عادي بين افراد وحيدين من الولايات المتحدة، وعددهم مئتان، مع مئتين من الافراد الوحيدين من سكان كيبوتسات الشمال وجرى اللقاء المذكور في فندق بلازا في طبريا مساء السبت».

ـ «أفراد وحيدون» ! ما معنى ذلك ؟

ـ دعوني أكمل الخبر :

«لقد كان هذا اللقاء الأول من نوعه الذي يعقد، بمبادرة فندق بلازا في طبريا، لفائدة الفريقين».

ـ «الفريقان» ! من هم ؟

ـ قلت : دعوني أكمل الخبر :

«الوحيدون والوحيدات هم من الولايات المتحدة الامريكية (بايجاز : و.م.أ ـ «وما») ويقومون برحلة في انحاء البلاد. واستضافهم، في نهاية الاسبوع، في نهاية الاسبوع، الفندق الطبراني (المذكور). وهم فرقة جميع أفرادها من اليهود. ولذلك رأى الفندق انه من المناسب ان ينظم من أجلهم لقاء مع عازبين وعازبات، (جمع : أعزب)، ارامل وأرملات، مطلقين ومطلقات، من سكان كيبوتسات الشمال.

«وقام أعضاء الكيبوتسات بعرض رقصات شعبية اسرائيلية. في ساحة بركة الفندق، وعلموا الضيوف ان يرقصوا هذه الرقصات ولكن الرقص سرعان ما تحول الى رقص (الديسكو) الملتهب حول البركة. كذلك جرى تنظيم سباحة ليلية ولقاءات حتى ساعات الليل المتأخرة. ويذكر ان نوادي الوحداء متطورة جدا في و.م.أ. ورحلة الوحيدين الامريكيين الحالية نظمها، أيضا، احد هذه النوادي»

ـ انتهى ؟

ـ إنتهى !

ـ فهل أنت غيران ؟

ـ لا. الوحداء والوحيدات. لا أنا

ـ فما هي «سوى» الثانية ؟

ـ سوى الملاحظة العابرة التي جاءت في الخبر وهي انه «لما كان أفراد الفرقة جميعهم من اليهود فقد رأى الفندق انه من المناسب ان ينظم من أجلهم» هذه الليلة الحمراء.

ليش، بقى ؟ هل هم بنو آدم ام «اراضي الكيرن كاييمت ليسرائيل» ؟

وهل العرب «سقط» ؟ حتى ولو كانوا «عرب مبام» ؟! واللا إيش ؟!

(ابو الشمقمق)

سرقة مجوهرات بالعقل الالكتروني

● جوهانسبرغ ـ و ص ف ـ سرقت بعض اللصوص خلال عامين مجوهرات تبلغ قيمتها حوالي ٣.٨ مليون دولار وذلك بواسطة التلاعب في العقل الالكتروني الذي يتحكم في مخزون مجموعة «شيرن» للماس في جوهانسبرغ (جنوب افريقيا).

وقد التزمت المجموعة الصمت لمدة عامين قبل ان تشير الى اختفاء ساعات ذهبية ومصوغات ذهبية وبلاتينية مرصعة بالماس. هذا وتم رصد مكافأة مقدارها ١٠ الاف دولار لمن يدلي بمعلومات تفيد رجال البوليس في اقتفاء اثر اللصوص.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢١ آب ١٩٨٣ الموافق ١٢ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨٣ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 83/40 - 21.8.1983 - Price: 12 Shekel

في الذكرى السنوية الاولى لمعركة بيروتغراد :

أبو عمّار : شعبنا باقٍ وثورتنا منتصرة !

«لست انا البطل انما البطولة الجماعية هي ملك القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية» * كان هدف الحرب، كما خططت لها امريكا واسرائيل : تصفية الثورة الفلسطينية.. وقد فشلوا.*

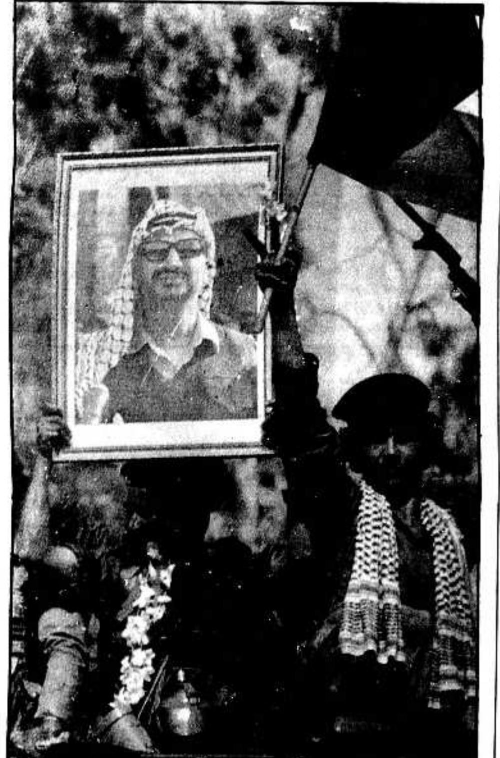
حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون العربية : اذاع راديو فلسطين، مساء امس، مقابلة خاصة مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمعركة بيروت، اعلن فيها القائد الفلسطيني «ان هدف الادارة الامريكية، هدف البيت الابيض، هدف الجنرال هيغ قائد حلف الاطلسي في حينه وهدف اسرائيل، من كل هذه الحرب، كان تصفية الثورة الفلسطينية. ولكن كانت المعجزة، كان الصمود، كان الانتصار وها هو شعبنا باق وان ثورتنا لمنتصرة».

وقال ابو عمار : لقد استمر القتال حول عين الحلوة ١٧ يوما واستمر القتال داخل عين الحلوة ٦ ايام. معركة البرج الشمالي استمرت ١٤ يوما، معركة الرشيدية ١١ يوما.

معجزة صور و صيدا. معجزة النبطية. المعارك الضارية في حاصبيا وقفة المجد والشرف في الشقيف - كل هذا هو صورة

للامة العربية. واضاف : الهدف كان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية، تصفية ثورتنا. ولكن هذا الشعب افشل المؤامرة. هذه الوقفة الملتزمة الشجاعة للشعب حسمت الموقف في الداخل والخارج. وقال : الثورة نشأت من احشاء الشعب الفلسطيني، من كبده. وهو السور والسياج والدرع لثورته ومنظمته.

واكد القائد الفلسطيني ان حصار بيروت،الذي استمر ٧٩ يوما، هو ملحمة نادرة في البسالة. وقال : ما هو سر صمودنا ؟ الصواريخ، الدبابات ؟ لا. الانسان



● أبطال الثورة الفلسطينية عند مغادرتهم بيروت البطلة.. وهم يرفعون عَلَم فلسطين وصورة ياسر عرفات - الشعب باقٍ وثورته مستمرة» ●

(صورة من الارشيف)

شعبنا الشامخة والمنتصرة. وقال : آخر برقية تلقيتها من ابطالنا في الشقيف جاء فيها : لن يحتلوا الا على اجسادنا. وفعلا ٣٧ مقاتلا وقفوا ازاء آلة حرب اسرائيلية رهيبة وقاتلوا حتى استشهدوا جميعا. قاتلوا حتى وهم جرحى، هذا هو شعبنا.

البطل هو الشعب

وقال ياسر عرفات ردا على سؤال مراسل اذاعة فلسطين، اذاعة م .ت .ف . : لا. لست انا البطل. البطل هو القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية، البطل هو كل مقاتل. وانا كنت مقاتلا عاديا من مقاتلي القوات المشتركة. وقال : ان وقفة الشرف في بيروت هي الصورة الحقيقية للشعبين الفلسطيني واللبناني، هي الصورة الحقيقية

الفلسطيني واللبناني كان سر صمودنا وسر انتصارنا على آلة القتل والدمار.

- البقية ص ٢ ع ١ -

شرطة اسرائيل وقوات الاحتلال - في نشاط منسّق للتخريب على مخيم العمل في النـــاصـــرة

اللجنة المركزة للمخيم تندد بالغزوات الاستفزازية للشرطة واقتحام البيوت بحجة البحث عن متطوعين من المناطق المحتلة

● الناصرة - لمراسلنا - قامت الشرطة بين الساعة الواحدة والثالثة من صباح الجمعة، امس الاول، بعمليات اقتحام استفزازية للبيوت في الناصرة ويافة الناصرة، بحثا عن المتطوعين لمخيم العمل التطوعي، من ابناءالمناطق المحتلة. وقد اعتقلت عددا من ابناء المناطق المحتلة وعددا من مواطني الناصرة ويافة الناصرة بحجة مساعدة ابناء المناطق على «خرق القانون !!

وقد اصدرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي في الناصرة بيانا الى الصحف والرأي العام استنكرت فيه هذه الغزوة البوليسية الارهابية، مؤكدة ان آلاف العمال والناس من ابناء المناطق المحتلة ينامون في اسرائيل على مدار السنة، وهذه «اليقظة» البوليسية الان تستهدف فقط التخريب على المخيم واكدت اللجنة المركزة ان المخيم يواصل اعماله بنجاح منقطع النظير، بفضل آلاف المتطوعين بمن فيهم ابطال التطوع من المناطق المحتلة. واكد البيان «ان شعب الناصرة سيواصل مسيرته في البناء والتطوير، في العمل والكرامة، ولن يوقفه شيء».

وقد اصدرت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية بيانا مماثلا نددت فيه بالاقتحام الارهابي لثلاثة بيوت بينها بيت رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي اسعد يوسف.

هذا وقد احتجزت سلطات الاحتلال في الساعات المبكرة من صباح امس خمسة باصات في منطقة الخليل وبيت لحم كانت تقل متطوعين من المنطقتين للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

ففي مدينة الخليل وفي حوالي الساعة الخامسة صباحا احتجزت «نقطة تفتيش»، اقيمت خصيصا على ما يبدو في وسط المدينة، باصين عربيين واحتجزت هويات المتطوعين ورخص الباص وسائقه وطلبت منهم التوجه الى مركز الحكم العسكري في العمارة. وفي منطقة بيت لحم اقيمت نقطة تفتيش في مدينة بيت جالا واخرى في طريق بيت لحم والقدس وثالثة في بيت ساحور. كما رابطت سيارة عسكرية من الثانية صباحا في مكان الاحتشاد قرب سينما بيت لحم. وعندما قدمت باصات المتطوعين الثلاثة قامت قوات الاحتلال باقتيادها بمن فيها الى مركز العسكري في البصة، حيث حاولت إجبار المتطوعين والمتطوعات على التوقيع على تعهد بعدم الذهاب الى الناصرة. الا انهم رفضوا ذلك. ثم قامت بالطلب من المتطوعات مغادرة المكان واحتجزت المتطوعين وعددهم حوالي (١١٠) في الباصات السياحية داخل مقر الحكم العسكري. واثر ذلك اعلنت المتطوعات الاعتصام امام بوابة المقر على الشارع العام، وصادف ذلك مرور عدد من الصحفيين الاجانب الذين توقفوا للحديث معهن. الا ان افراد الجيش عاملوهم بقساوة وأبعدوهم عن المكان.

واستمر احتجاز الباصات والمتطوعين والاعتصام حتى ساعات ما بعد الظهر. ويذكر ان سلطات الاحتلال خصت بيت لحم ايضا بمثل هذه الاجراءات في السنة الماضية ومنعت عددا كبيرا من المواطنين من المشاركة في مخيم العمل السابع.

(تقرير عن انجازات المخيم - ص ٣)

● رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد يسلّم كأساً للرياضي ابن الناصرة عزمي نصار تكريماً له واعتزازاً بالحركة الرياضية في المدينة. ويظهر في الصورة أيضاً المهندس رافع شحيبري عضو ادارة بلدية الناصرة ورئيس لجنة الرياضة والشباب والممثل طارق قبطي عريف الامسية (مساء الجمعة الماضي) ●

(صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية :

المخابرات الاسرائيلية وراء اغتيال مأمون الصغير (المريش)

● أثينا - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و. ص. ف.) عن مسؤول فلسطيني قوله ان المخابرات الاسرائيلية هي التي تقف وراء اغتيال مساعد أبو جهاد، مأمون الصغير (واسمه الحقيقي: مأمون المريش) وأن ادعاء «مجهول»، في حديث تلفوني مع وكالة (و. ص. ف.) بأن «المتمردين» في «فتح» هم الذين بادروا الى عملية الاغتيال غير صحيح بالمرة.

وأفادت الوكالة أن مأمون المريش (٣٥ عاماً) كان ضابطاً في قوات «فتح» وبرز بشكل خاص في أثناء حصار بيروت حيث قام بعدد من الاعمال البطولية.

هذا وقام بعملية الاغتيال الدموية سائقا دراجة بخارية في ضاحية أثينا الجنوبية بعد ان كانا يلاحقان السيارة التي سافر فيها مأمون المريش. وقد أصيب سائقه بجراح بالغة وأصيب ابنه (٤ سنوات) بجراح طفيفة.

الكتّاب والصحفيون في المناطق المحتلة يندّدون باغلاق مجلة «الشراع»

● القدس - لمراسلنا - ما زال قرار سلطات الاحتلال بوقف اصدار مجلة «الشراع» المقدسية وسحب ترخيصها يثير الاستنكار والاحتجاج لدى الاوساط الصحفية والأدبية ولدى القطاع الواسع من المواطنين في الارض المحتلة.

فقد أصدرت رابطة الصحفيين العرب في الأرض المحتلة بياناً ونداءً الى الصحفيين في جميع دول العالم ناشدتهم فيه إعلان تضامنهم مع الصحافة والصحفيين الفلسطينيين في الارض المحتلة في وجه محاولة ضرب مهنتهم ومؤسساتهم الصحفية. وجاء في البيان :

«ان هذا القرار يمثّل اعتداءً بالغ الخطورة على أبسط الحريات وعدواناً صارخاً على حرية التعبير. وهو أيضاً يعني تهديد بقية الجرائد والمجلات والمطبوعات الفلسطينية بالمصير نفسه ما دامت ملتزمة بقضية شعبها، ويعني أيضاً تهديداً لمهنة الصحافة التي تواجه القيود المكبلة لها من السلطات الاسرائيلية. كما ان هذا القرار يعني قذف العشرات من الصحفيين الفلسطينيين الى الشارع وحرمانهم من العمل.

«ان هذا الاجراء يجيء مكملاً لسلسلة الاجراءات المقيّدة للصحافة الفلسطينية، فهناك الرقابة العسكرية المشددة على الصحف والمجلات الفلسطينية والتي تجعلها عاجزة عن القيام بصميم مهنتها الاخبارية. وهناك قرارات منع توزيع بعض الصحف والمجلات في الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي يعني موتاً بطيئاً لهذه

- البقية ص ٢ ع ١ -

مظاهرة رافضي الخدمة في لبنان - امام بيت رئيس الحكومة

● القدس - جرت مساء امس امام بيت رئيس الحكومة مظاهرة احتجاج نظمتها حركة «يوجد حد» باشتراك حوالي مئة شخص. وطالب المتظاهرون رئيس الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان، حالا، ثم الاستقالة من منصبه.

ويفيد مراسلنا ان معظم الذين شاركوا في هذه المظاهرة هم من الجنود الذين سجنوا لرفضهم الخدمة في لبنان.وانهم جاؤوا للتظاهر لانهم لا يرغبون بان يكونوا مرتزقة بايدي الامريكان والقوات الكتائبية. وقال احد المتظاهرين، ان هنالك (٢٥٠٠) شخصا وقعوا على عريضة يعلنون فيها رفضهم الخدمة في لبنان.

وقال احد المتظاهرين : كيهودي وكانسان ذي ضمير حي لست مستعدا للخدمة في لبنان.

ويضيف مراسلنا، ان الشرطة استفزت المتظاهرين وقامت بتصوير اثنين منهم واعتقالهم في نهاية المظاهرة.

كلمة الاتحاد

خبرة بيروت !

اليوم، ٢١ آب ١٩٨٣، يمضي عام على بدء خروج المقاتلين الفلسطينيين الأبطال من بيروت البطلة. لقد فشل بيغن وريغن، منذ ذلك الوقت، في إيهام الرأي العام الاسرائيلي المنكوب بأن هذا الخروج هو دليل «النصر» و«انتهاء الحرب» وأنه ، كما تبجح بيغن - «ستهدأ البلاد اربعين سنة». لم يخرج الناس، في اسرائيل، الى الرقص في الشوارع. و«هآرتس»، (١٨ آب ١٩٨٣) اعتبرت «نبوءة» بيغن «نكتة بايخة». وصاحت في وجه شارون، الذي توهم أنه «حقق نصراً تاريخياً»، أن خروج الفلسطينيين «ليس بداية النهاية بل نهاية البداية» !

كان هذا واضحا بعد ثلاثة أشهر من تلك الحرب. فكيف لا يكون واضحا بعد دخول هذه الحرب عامها الثاني وتحولها الى أطول حرب من حروب اسرائيل ضد العرب؟!

منذ ذلك اليوم، وفي افتتاحية «الاتحاد» يوم الجمعة ٢٠ آب ١٩٨٢، قلنا:

« لقد قلبَ صمود الصامدين الأبطال، في بيروت وفي جنوب لبنان وشرقه وشماله، حسابات المعتدين والمتواطئين معهم رأساً على عقب. إن (الخطر) يتهدد عالمهم المنتن كله. ولذلك لن يكون من السهل أن يكتفوا من الغنيمة بالإياب. لان الإياب وحده لم يعد ممكناً. لقد جنوا على الشعب الفلسطيني. ولكن، في النهاية، على نفسها جنت براقش».

وقلنا في الافتتاحية نفسها:

«الآن كل شيء أصبح واضحاً: طريق التراجعات واسترضاء الامبريالية والإصرار على إبقاء القضية في أيديها، هي هي التي شجّعت المعتدين على التمادي في عدوانهم مما كلّف الشعب الفلسطيني ويكلفه أبهظ ثمن. إن هذه الطريق، المخططة منذ اليوم الاول مع الامبرياليين ومنفذي سياستهم الاسرائيليين، هي التي وقفت في طريق التطوير الطبيعي للدعم السوفييتي النزيه والمخلص والضروري. ولكنه تطور ويتطور على الرغم من أنوفهم» !

وعدنا الى الموضوع نفسه في افتتاحية العدد التالي، (الثلاثاء ٢٤ آب ١٩٨٢) وقلنا:

«سيظل العالم، والى أبد الآبدين، مبهوراً بأمرين: بجريمة حكام اسرائيل وببطولة الشعب الفلسطيني - عالمان ومستقبلان » ..

وقلنا :

«تجتمع كل القوى السوداء، الآن، لإنقاذ المعتدين الاسرائيليين

(البقية على ص ٢ ع ٢) (« الاتحاد »)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تجتمع اليوم في تونس

● تونس - الوكالات - من المنتظر أن تجتمع اليوم (الاحد) في تونس، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وستبحث اللجنة التنفيذية عدة قضايا أهمها العلاقات الفلسطينية - السورية والخلافات في «فتح» على ضوء الجهود المكثفة التي بذلتها اللجنة المنبثقة عن المجلس المركزي الفلسطيني والمكلفة بايجاد حل للخلافات في «فتح» ومع سوريا.

كذلك ستبحث اللجنة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والمعتقلين الفلسطينيين في لبنان على خلفية الاعتداءات الكتائبية الفاشية وممارسات السلطات اللبنانية الفئوية ضدهم.

كما وستدرج على جدول الأبحاث أوضاع المواطنين الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها اسرائيل وأمر «روابط القرى» العميلة التي أقامها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

العثور على جثتي فلسطينيين في صيدا استشهدا في أثناء العدوان الاسرائيلي

● بيروت - و. ص. ف. - ذكر مراسلو الصحف في مدينة صيدا أمس، (السبت) أنه تم، أمس الاول، العثور على جثتي فلسطينيين، كانا قد لقيا مصرعهما خلال احدى الغارات الاسرائيلية في العام الماضي، في مخبأ في أحد مباني صيدا.

وأضاف المراسلون أن حوالي عشرين جثة وجدت مدفونة تحت الأنقاض وأن كثيرين من المواطنين تجمعوا حول هذا المكان على أمل أن يتمكنوا من التعرف على أفراد عائلاتهم الذين اختفوا نتيجة للحرب.

مع عودة ماكفرلين الى المنطقة - سلسلة انفجارات في طرابلس ولبنان الوطنية

* صحيفة «تشرين» تؤكد رفض سوريا لاتفاقية الاذعان * لجنة وزارية لبنانية تجتمع بزعماء المعارضة اللبنانية * وزير البحرية الامريكي يصل الى بيروت *

● بيروت - الوكالات - مع عودة المبعوث الامريكي الخاص، روبرت ماكفارلين، الى الشرق الاوسط تجددت عمليات تفجير العبوات الناسفة والسيارات الملغومة في المناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية في لبنان.

فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سيارة ملغومة انفجرت امس في مدينة طرابلس مما اسفر عن استشهاد احد المواطنين واصابة (٣١) آخرين، وجميعهم مدنيون، بجراح. كذلك قامت مجموعة باطلاق النار على سيارة الاسعاف التي كانت تنقل المصابين وقامت مجموعة ثانية باطلاق النار على المارة في المكان الذي وقع فيه الانفجار مما ادى الى اصابة احدهم بجراح.

كذلك وقعت امس عدة انفجارات في بيروت الغربية (الوطنية) فاصيب عدد من المواطنين بجراح ووقعت اضرار للمحلات التجارية. ومن جهة ثانية وصل روبرت ماكفرلين، امس الاول، الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين. وصرح ماكفرلين لدى وصوله الى مصر انه جاء بناء على طلب من الرئيس الامريكي ريغن لاجراء مشاورات مع الرئيس المصري حول ما اسماه «استعادة لبنان لسيادته وانسحاب القوات الاجنبية من اراضيه» (!!)

وكان ماكفرلين، قبل وصوله الى مصر، قد اجتمع بحكام اسرائيل في القدس وصرح ان موقف الادارة الامريكية واسرائيل متطابق فيما يتعلق بلبنان.

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة «تشرين» السورية في مقالها الافتتاحي، امس، مجددا على رفضها التام «لاتفاقية» الاذعان الاسرائيلية اللبنانية. وعقبت الصحيفة على زيارة آرنس الى بيروت قبل عدة ايام بقولها ان هذه الزيارة تشير الى مدى صحة الموقف السوري من «اتفاق» الاذعان الذي يحول - لو تحقق - لبنان الى محمية اسرائيلية ونقطة انطلاق للعدوان على سوريا.

هذا، وعلى صعيد الصراع الدائر في لبنان بين القوى الوطنية وبين السلطة الرسمية، قامت لجنة وزارية، مؤلفة من ثلاثة وزراء لبنانيين يوم امس، السبت، بالتوجه الى طرابلس للاجتماع مع قادة جبهة الخلاص الوطني. وتوجهت هذه اللجنة فور وصولها الى رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق. ومن المتوقع ان تتوجه اللجنة للاجتماع برشيد كرامي، الرئيس اللبناني الاسبق. ويرى المراقبون ان هذه الاتصالات التي بادرت اليها السلطة اللبنانية الرسمية هي بمثابة مؤشر الى تراجعها عن تدهورها وإذعانها بعد ان اوقعها موقف القوى الوطنية المناهض لسياستها في مأزق كبير.

كذلك صرح وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية، امس الاول، ان هنالك مخططا لأقامة «دويلة كتائبية». ويعتقد ان هذا التصريح يرتكز على خلفية زيارة آرنس قبل عدة ايام الى بيروت. كما روجه جنبلاط انتقادات شديدة الى السلطة اللبنانية الفئوية وحذر من اخطار وقوع احداث مؤسفة اذا لم تتراجع الحكومة اللبنانية عن سياستها الحالية وتعمل على حل مشكلة لبنان على وجه السرعة.

هذا ووصل، امس، الى بيروت وزير البحرية الامريكية جون لهمان في زيارة تستغرق يومين سيجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في السلطة اللبنانية حول الوضع في لبنان. كما وسيقوم بتفقد جنود البحرية الامريكيين المتواجدين هناك.

امريكا تمنع الشاعر محمود درويش من دخولها

● واشنطن - الوكالات - رفضت السلطات الامريكية منح الشاعر الفلسطيني محمود درويش تأشيرة دخول للولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر للتضامن مع أبطال المقاومة المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وهذا هو الرفض الامريكي الثالث من السلطات الامريكية لدخول محمود درويش للمشاركة في نشاطات سياسية وطنية بينما سمحت له في الماضي الدخول للمشاركة في ندوات شعرية □.

اليوم اختتام مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة بعد انجاز عشرات المشاريع التطويرية الهامة

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - يختتم مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة اعماله بعد ظهر اليوم، بعد تنفيذ عشرات المشاريع التطويرية الهامة في مختلف الشوارع والحارات في قلعة الجبهة وعاصمة الجليل. وسيكون احتفال الاختتام الرسمي، بعد ظهر اليوم (الاحد) حيث تودع ادارة البلدية آلاف المتطوعين بعد ان تقدم لهم تقريرا شاملاً عن انجازات المخيم. كذلك ستنظم ادارة المخيم قبل ظهر اليوم جولة للصحفيين والضيوف الاجانب للاطلاع، على الطبيعة، على انجازات المخيم. ثم تعقد ادارة المخيم بعد ذلك مؤتمراً صحفياً لتلخيص المخيم.

وقد تجول مندوب «الاتحاد» يومي الجمعة والسبت (امس الاول وامس) في المشاريع المختلفة فشاهد صوراً رائعة لا تنسى لاستبسال المتطوعين في العمل وكرم اهل الاحياء وحماسهم في استقبال المتطوعين. فبالاضافة الى تقديم الشراب والقهوة والفواكة كان السكان يقدمون الطعام للشغيلة. ووسط كل ذلك كانت اناشيد المتطوعين تختلط بزغاريد الامهات في الاحياء المختلفة شكراً وامتنانا للمتطوعين وتحية للادارة الجبهوية في بلدية الناصرة. وفي أحد الاحياء شقت عنان السماء هتافات المتطوعين وراء هتاف اهل الحي: «كل الشلة غاد غاد - وحنا جبهة يا زيادة».

● واحدة من الورشات

ومن بين الورشات الضخمة التي زارها مندوب «الاتحاد» ورشة بير الامير حيث تم انجاز تعبيد اربعة شوارع (حوالي ٢٠٠٠ م مربع). وتضمن العمل ازالة الصخور لتوسيع الشوارع (حتى ثمانية امتار) وبناء سور ارتفاعه متران وطوله ١٥ متراً. كما تم تغيير خطوط المياه واقامة ممر باطون طوله ٥٠ مترا وتعبيد ساحة المدرسة في بير الامير (مساحتها دونم كامل) وتغيير خطوط المياه.

وقد شارك في كل هذا العمل اكثر من ١٠٠ متطوع من الحي نفسه و ٥٠ متطوعا من خارج الحي. وقد بدأ العمل التمهيدي لهذا المشروع الضخم قبل عشرة ايام من المخيم و أنجز تماما يوم الجمعة (امس الاول).

وفي احدى الورشات التقى مندوبنا بالمهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس لجنة الهندسة في المخيم وسأله عن المشاريع الاساسية التي تحققت فقال: انجزنا ٨٠٪ من المشاريع والباقي سننجزه يوم الاحد. فقد أقمنا ثلاثة ادراج باطون وعبدنا شبكة شوارع في بير الامير والروم والشوفاني (حوالي ٨٠٠٠ متر مربع) وتغيير خطوط مياه واقامة اسوار واقية واعمال رشق ودهان وصيانة في المدارس وتلميع بلاط جناح كامل في مدرسة اورط (٢٠٠٠ متر مربع) واقامة درابزينات واقامة دوار مركزي امام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس لتنظيم حركة السير.

● المطران كلداني يزور ويبارك

وقد زار المخيم امس (السبت) المطران الدكتور حنا كلداني النائب البطريركي في الناصرة لطائفة اللاتين، كعادته كل سنة. وقد استقبله رئيس اللجنة المركزة للمخيم، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وعضوا البلدية منعم جرجورة ورافع شحبري. وقد تفقد الاقسام المختلفة في المخيم مباركاً ومحيياً المتطوعين والمشرفين على المخيم. كما زارت المخيم عشرات الشخصيات العربية واليهودية والاجنبية الاخرى.

> * الورشات، في الاحياء المختلفة، تحولت الى اعراس وحدة وتلاحم بين سكان الاحياء والمتطوعين من خارج الناصرة * بالفواكة والقهوة والشراب والزغاريد عبر السكان عن امتنانهم للمتطوعين وتمسكهم بالقيادة الجبهوية لبلدية الناصرة *

المخيم الثامن : يداً بيد نبني ونحمي الناصرة

● صورة من ورشة بناء الدوّار أمام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ●

● وردة موهوبة من ورود شعبنا .. تقدّم أغنية وطنية في احدى أمسيات المخيم ●

● من مصور «الاتحاد» الخاص ●

رافض الخدمة العسكرية رقم ٨٤

● تل ابيب - حكمت المحكمة العسكرية على الملازم اول اوري رام بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوماً لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان.

وقال الجندي المذكور (٣٣ سنة) ويعمل صحفياً، اثناء مثوله امام القاضي العسكري: «اقسمت ان اكون مستعداً للدفاع عن أمن اسرائيل»، ولكني غير مستعد لأن اكون جندياً مرتزقاً ولا في امبراطورية ريغن ولا في امبراطورية بيغن».

والجندي رام هو الجندي الـ ٨٤ الذي يرفض الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية - ويحكم عليه بالسجن. وما زال (١٢) ضابطا وجندياً آخر يقبعون بالسجن لرفضهم الخدمة في لبنان.

وعقبت حركة «يوجد حد» انها فخورة باعضائها المسجونين وترى فيهم «الاوائل في النضال الشعبي ضد الشتاء الصعب المقبل علينا في لبنان».

جبهة اكسال تدعو الاهالي لتعزيز وحدة الصف وخوض الانتخابات في قائمة جبهوية

● اكسال - لمراسلنا باسم داود - اصدرت جبهة اكسال الدمقراطية امس السبت بيانا للأهالي دعتهم فيه الى تعزيز وحدتهم ورص صفوفهم وتحمل المسؤولية والانخراط في صفوف الجبهة.

واوضح البيان الى ان معركة الانتخابات المقبلة ستكون قاسية حيث ان الجماهير العربية ستواجه «تكالب» الاحزاب الصهيونية التي اثبتت جميعها تنكرها لجماهير شعبنا وانها تتعامل معها على غرار الاعتداءات عليها في الزيب وعين حارود وانها تجمع كلها على اتباع سياسة التمييز ضد العرب في المجالات.

كما اكد البيان على دور المجلس المحلي الجبهوي في النضال في اطار اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. وان جبهة اكسال قد انجزت معظم برنامجها الانتخابي وعمقت وحدة صف اهالي اكسال.

بلدية الناصرة تكرّم رياضيي الناصرة

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - وسط أعمق مشاعر الحب والاعتزاز كرمت بلدية الناصرة مساء الجمعة (أمس الاول) الرياضي البارز ابن الناصرة عزمي نصار ومساء السبت (أمس) الرياضي البارز ابن الناصرة محمد الزعبي.

وقد سلّم رئيس البلدية النائب توفيق زياد لكل منهما كأساً تذكارية وقال لهما: نكرّمكما بحب واعتزاز ونكرّم من خلالكما كل الشباب الرياضي في الناصرة وفي الوسط العربي عموماً.

المعراخ يشل عمل مجلس عمال الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - ما زال مجلس عمال الطيبة، المنتخب منذ نيسان ١٩٨١، باعضائه الخمسة عشر معطلا تماما وعاجزا عن العمل وذلك على اثر القرار التعسفي القاضي بتعيين سكرتيرا معراخيا للمجلس، الذي اتخذه غدعون بن يسرائيل، مسؤول قسم التنظيم في الهستدروت ضاربا عرض الحائط بأرادة وحقوق اعضاء المجلس المنتخبين بصورة دمقراطية وبقوانين الهستدروت القاضية بان ينتخب اعضاء المجلس انفسهم سكرتير المجلس.

عرقلة عمل المجلس تلحق اكبر الضرر بمصالح العمال والعاملات وجمهور اعضاء الهستدروت في القرية وتعتبر سابقة خطيرة في شل عمل سلطة نقابية هامة ذات صلاحيات وامكانيات مقررة للغاية.

وتواصل كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس العمال بذل جهدها المتفاني لوضع حد لهذا الوضع المستمر وذلك عن طريق الاتصالات بين الكتل المختلفة من اجل ائتلاف شامل بينها على أساس برنامج كفاحي يعيد النشاط الى مجلس العمال. وترى الجبهة ان الخطوة القادمة الملحة هي انتخاب سكرتير للمجلس وهيئات ولجان المجلس ومن اجل القيام بواجباتهم تجاه ناخبيهم خاصة بعد الضربات الاقتصادية الاخيرة والهجوم الشرس على حقوق جمهور العمال ومستوى معيشتهم ولمواجهة البطالة المتفشية والقوانين المعادية للحقوق النقابية الاساسية مثل قانون «التحكيم الالزامي».

خبر رياضي

مانشستر يونايتد - ليفربول ٢: صفر

● لندن - الوكالات - فاز فريق مانشستر يونايتد، حامل كأس انجلترا في كرة القدم، على بطل الدوري الانجليزي فريق ليفربول بالنتيجة ٢: صفر، في المباراة الودية التي جرت بينهما للفوز «بكأس الصدقة» والتي تجري في كل عام بين حامل الكأس وبطل الدوري في الاسبوع الذي يسبق بدء الدوري الجديد لكرة القدم.

وسجل لاعب مانشستر الدولي براين روبسون هدفي الفوز في الدقيقة ٢٣ و ٦٢ للمباراة. وحضر اللقاء في استاد ومبلي ٩٢ الف متفرج.

وفاة فاضل

● الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي مدينة الناصرة والقرى المجاورة، بعد ظهر امس السبت، جثمان المرحوم سليمان عبد الله الشيخ سليمان، عميد آل الشيخ سليمان في الناصرة، الذي كان قد توفي صباح أمس عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة ليتقدمون باحر التعزيات الى نجل الفقيد الرفيق سليم ابو الشيخ والرفاق زوجته واولاده والى جميع انجال الفقيد وكل آل الشيخ سليمان متمنين لهم طول العمر والصبر والسلوان.

جماهير ابو سنان تطالب بحقها في الانتخابات

* اكثر من ١٤٠٠ من الاهالي يوقعون على عرائض تطالب بالانتخابات
* الوحيد الذي يعارض مطلب الاهالي هو رئيس اللجنة المعينة *

● ابو سنان - لمراسلنا - منذ حوالي اسبوعين يوقع اهالي ابو سنان على عرائض موجهة للدوائر المختصة تطالب بضمان حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي في ١٠/٢٥، وبانهاء عهد «اللجنة المعينة» التي عينها وزير الداخلية وكينغ قسرا.

وبلغ مجموع ما وقع حتى كتابة هذه السطور اكثر من (١٤٠٠) توقيعا. ويقبل الاهالي بحماس للتوقيع على هذه العرائض والاستجابة للبيان الذي اصدرته ثلاث كتل في المجلس - (قبل حله) - وهي كتلة جبهة ابو سنان الدمقراطية - كان لها ٤ اعضاء - وكتلة أ.م.ت. برئاسة السيد سلمان عزام وكتلة السيد صلاح هزيمة.

وبالرغم، من ان الدعوة لضمان حق البواسنة في المشاركة بالانتخابات مثل باقي السكان في المدن والقرى، جاءت من ثلاث كتل في المجلس المحلي وتمثل الاغلبية الساحقة من اهالي ابو سنان، وبالرغم من انه يوجد إجماع ابو سناني - حتى من المؤيدين للرئيس المعين - على استنكار المؤامرة لحرمان البلد من حقها الاولي بالانتخابات، والمطالبة باجراء الانتخابات في موعدها، الا ان رئيس اللجنة المعينة بامر وزارة بورغ - كينغ، الدكتور حمد صعب، يقف وبشكل سافر ضد مصلحة ومطلب سكان القرية. ففي بيان اصدره قبل مدة طلب من الاهالي عدم التوقيع على العرائض، وشن هجوما سافرا على الشيوعيين. إن هذا «الرئيس المعين» لا يود ان يتعلم من التجربة، ان شتم الشيوعيين والعداء للشيوعية اصبح شعارا ممجوجا يرفضه شعبنا الذي يقدر الشيوعيين وكفاحهم وغيرتهم على المصلحة العامة.

مُعركة الانتخابات المحلية

جبهة يافة الناصرة تجدِّد ثقتها بأسعد يوسف لرئاسة المجلس

● يافة الناصرة- لمراسلنا - في اجتماع المجلس العام لجبهة يافة الناصرة الدمقراطية في الاسبوع الماضي ، تقرر بالاجماع إعادة انتخاب أسعد يوسف رئيس المجلس الحالي عن الجبهة مرشحاً للرئاسة في انتخابات ٨٣/١٠/٢٥ .

وقد أشاد المجلس العام للجبهة بالنجاحات التي حققها المجلس تحت رئاسته .

● أسعد يوسف ●

ودعا كل المخلصين من أبناء القرية الانضمام الى الجبهة للعمل معاً في سبيل تطور القرية .

وناشد المجلس العام للجبهة جماهير يافة الناصرة ان تعمّق من وحدتها وتلاحمها ويقظتها في سبيل ان تظل القرية قلعة للوحدة والاخاء والكرامة .

ويفيد مراسلنا انه إزاء وحدة الجبهة وتلاحمها مع أوسع قطاعات الجمهور ، تتخبط السلطة الظالمة في محاولة بائسة لتجميع بعض أعوانها في قائمة واحدة ولكن هذا الهدف السلطوي يصطدم بعقبات شديدة . ومن المؤكد ان السلطة لن تكون قادرة على إيجاد بديل لمرشح الجبهة ، بفضل وعي المواطنين واحترامهم العميق لأسعد يوسف وخدماته المتواصلة للقرية .

● الصنارة- تتصيّد لحساب مَن ؟!

وفي هذا الصدد أثار استهجان أهالي يافة الناصرة ما نشرته «الصنارة» التي تصدر في الناصرة . في مقال غير موقع ، من هجوم على الادارة الجبهوية للمجلس زاعمة ، «ان يافة الناصرة بقيت مكانها دون تطور أكثر من عشرين عاماً» . وزعمت هذه الورقة الاعلامية ان هنالك تحركاً «لتشكيل قائمة مركزية تضم جميع التيارات السياسية والحزبية وليست عائلية أو طائفية وشعارها التغيير» لمنافسة قائمة الجبهة . ونحن نسأل أية تيارات حزبية ؟ أليس الحزب الشيوعي أيضاً حزباً ؟ اننا ندعو القيمين على «الصنارة» ان يزنوا الأمور قبل ان يحولوها الى بوق معاد للجبهة في يافة الناصرة !

عضوا بلدية عكا

محمود أبو شنب ومحمد شعبان يصدران بياناً مشتركاً

● عكا - لمراسلنا - أصدر عضوا البلدية في عكا يوم الجمعة ٨/١٩ محمود أبو شنب عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحمد شعبان عن القائمة العربية الموحدة ، بياناً مشتركاً الى المواطنين العرب في عكا جاء فيه :

استجابة للدعوة المخلصة لوحدة صف الجماهير العربية العكية التي دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة العربية الموحدة وأوساط وطنية مخلصة ، جرت مباحثات بين ممثلي القائمتين في المجلس البلدي ، محمود أبو شنب ومحمد شعبان حيث برزت الموافقة التامة على ان يكون برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برنامجا مشتركاً للقائمتين في الانتخابات البلدية المقبلة وان يضم السيد محمد شعبان قائمته الى قائمة الجبهة وخوض الانتخابات البلدية المقبلة بقائمة مشتركة بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبأسمها.

ويستطرد البيان ، ان الاتفاق المذكور هو انطلاقاً من الرغبة الصادقة في توحيد جميع القوى الوطنية لفرض مطالب الجماهير العربية العكية على أية إدارة أو رئيس بلدية . واختتم البيان بدعوة جميع الفئات والأوساط الى السير في هذا الطريق لتأمين مستقبل كريم للجماهير العربية في عكا - اليد ممدودة ... وما أجمل وحدة الصف .

محكمة العدل العليا

على وزير الداخلية ابداء أسباب منع الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي خلال عشرة أيام

● البقيعة - لمراسلنا - اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية بيانا تساءلت فيه عن اسباب منع وزراة الداخلية اهل البقيعة من انتخاب مجلسهم.

وكانت محكمة العدل العليا في جلستها يوم ٨٣/٨/١٧ قد قررت بان يقدم وزير الداخلية خلال عشرة ايام الاسباب التي بموجبها يمنع اهل البقيعة من انتخاب مجلسهم مع انتخابات السلطات المحلية.

هذا وكانت وزارة الداخلية قد قدمت اقتراحا باجراء الانتخابات لمجلس البقيعة في عام ١٩٨٦ بدلا من ١٩٨٨. ولكن محامي اهل البقيعة الاستاذ هاشم شحادة، اصر على اجراء الانتخابات في موعدها - ١٩٨٣/١٠/٢٥ مستندا الى الاسباب التالية : لأن اللجنة التي حلت المجلس اوصت باجراء الانتخابات في موعدها، ولأن جميع اعضاء المجلس يطالبون باجراء الانتخابات. ولأن الاكثرية الساحقة من مواطني البقيعة يريدون ان تجري الانتخابات.

ويقول البيان، ان تأجيل الانتخابات وتمسك السلطة باللجنة المعينة له اسباب منها : مشروع استيطان اليهود في البقيعة ومصادرة وشراء اكثر ما يمكن من الاراضي والبيوت، كمقدمة لترحيل اهل البقيعة. وتزييف ارادة اهل البقيعة للتستر على قصور السلطة، واستمرار التآمر لاغلاق مدرسة البقيعة الثانوية والاعدادية لنقل الطلاب الى «تيفن» لتعميق تعليم «التراث الدرزي» الذي يشق صفوف ابناء قريتنا وشعبنا.

أهالي جلجولية يطالبون الوزير بورغ باجراء الانتخابات البلدية في قريتهم في موعدها

● جلجولية - لمراسلنا - بعث سكرتير الجبهة الدمقراطية في جلجولية السيد محمد عزوني برقية احتجاج الى الوزير الداخلية بورغ يطالبه فيها إجراء الانتخابات البلدية في جلجولية في موعدها.

وكانت الجبهة قد اصدرت بيانا في الاسبوع الماضي وزعته على اهالي القرية تستنكر فيه قرار وزير الداخلية التعسفي وحرمان اهالي جلجولية من حق انتخاب سلطة محلية لقريتهم، وتستنكر تراجع الوزير عن القرار الذي اصدره قبل شهر حيث ورد اسم جلجولية في قائمة اسماء القرى التي ستجري فيها الانتخابات البلدية في ٨٣/١٠/٢٥. ودعا البيان الى وحدة الصف لافشال هذه المؤامرة.

وفي لقاء، أجراه مراسلنا مع السيد وجيه عودة رئيس المجلس المحلي المنحل كشف السيد عودة عن أن اهالي القرية جمعوا اكثر من (٦٠٠) توقيع على عريضة احتجاج سيقدمونها الى وزير الداخلية يطالبونه فيها باجراء الانتخابات في موعدها. واضاف انه سيتقدم بالتماس ضد وزير الداخلية لدى محكمة العدل العالية بهذا الشأن. واشار الى ان اهالي جلجولية سينظمون النشاطات الاحتجاجية وذلك في حالة عدم استجابة وزارة الداخلية لمطلبهم باجراء الانتخابات البلدية في موعدها.

وتحدث السيد عودة عن اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس المحلي في جلجولية فقال - انها لا تقدم الحد الادنى من الخدمات المطلوبة للاهالي. وان رئيس اللجنة يداوم في عمله يوما واحدا في الاسبوع ! وان اللجنة لم تنجز اي مشروع في القرية وانها لم تدخل الى ميزانية المجلس المحلي اي مبلغ جديد عدا مبالغ الميزانية المصادق عليها من السنة الماضية وقال اللجنة تدفع لاعضائها مصاريف بدون تغطية قانونية وتكتفي بتسجيل المبالغ على الحساب.

واشار السيد عودة انه ارسل برقية الى وزير الداخلية شرح فيها استياء اهالي جلجولية إلغاء الانتخابات ويطالبه بالعدول عن هذا القرار. وان القرار يسلب اهالي جلجولية حقهم في إختيار ممثليهم. هذا بينما لم يصل حتى الان الى مجلس جلجولية المحلي أمرا يلغي الامر الاول الذي صارت فيه الوزير على اجراء انتخابات بلدية في جلجولية وان المجلس يتلقى بانتظام كل ما تصدره وزارة الداخلية من مواد تتعلق بالانتخابات بينما لم تبادر وزارة الداخلية الى عقد الى اجتماع في القرية لبحث الترتيبات للانتخابات وهذا يؤكد ما نشرته وسائل الاعلام من ان الانتخابات البلدية في جلجولية لن تجري في موعدها.

الكتاب والصحفيون - بقية

المطبوعات، وهناك أيضاً القيود المفروضة على الصحفيين كالإقامات الإجبارية والإعتقالات ومنع الصحفيين من «تغطية الاخبار».

«ان مجمل هذه الاجراءات تشكل على الدوام معيقاً خطيراً لقيام الصحفي بواجباته وتؤثر بشكل حيوي على المستوى المهني لصحفنا ومجلاتنا. وجاء قرار اغلاق «الشراع» ليكرّس خطراً داهماً يهدّد الهامش المحدود للغاية الذي تتحرك الصحافة الفلسطينية في داخله.

اننا نشير هنا الى أن مجلة «الشراع» كانت ملتزمة بصورة تامة بقوانين الرقابة الصارمة فجاء قرار الاغلاق التعسفي الذي يجيز إغلاق أية صحيفة أو مجلة دون ابداء الاسباب».

كذلك أصدرت دائرة الكتّاب الفلسطينيين في الارض المحتلة بياناً حمل تواقيع العديد من الكتاب يندّدون فيه بهذا الإجراء. ويطالبون كافة الجهات العالمية المناهضة للعدوان بالتدخل لرفع هذا الظلم الجائر والذي اتخذ بحق «الشراع» .

في الذكرى السنوية - بقية

وقال ابو عمار في ختام المقابلة : اريد ان اقول لشعبنا في كل أماكن تواجده : العهدَ العهدَ والقسمَ القسمَ. ان شعبنا باقٍ وان ثورتنا لمنتصرة !

ابو اياد : مشروع ريغن - مرفوض !

ومن جهة ثانية صرح صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد ان الشعب الفلسطيني، بكل مؤسساته الشرعية وفي مقدمتها م.ت.ف.، يرفض مشروع ريغن لانه يتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، كما يتجاهل وجود م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقد صرح ابو اياد ذلك في مؤتمر صحفي في ختام زيارته الرسمية ليوغوسلافيا.

كلمة «الاتحاد» - بقية

والامريكيين والرجعية العربية من ورطتهم وبالطريقة القديمة إياها: (إقناع) الصامدين بالتراجع عن صمودهم مقابل (وعود) أمريكية وسعودية. إننا واثقون بأن ذلك الوطني الفلسطيني، الذي لم يكفه ما دفعه الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ من ثمن باهظ حتى يتخلص من مثل هذه الأوهام المميتة، سيكفيه وزيادة ما دفعه ويدفعه هذا الشعب الآن. وعلى هذا الأساس تصرفنا وسنتصرف في المستقبل أيضاً» .

لقد أسهبنا في هذه الاسترجاعات لا لكي نُذكّر «الدائخين» بأن مواقفنا نحن الشيوعيين هي التي اثبتت الأحداث فيما بعد، صدقها، فقط. بل من أجل أن نعود ونؤكد على أن موقفنا الثابت هذا هو الذي تصرّفنا ونتصرف على أساسه تجاه ما يظهر، بين وقت وآخر، من مصاعب.

لقد أصبحت حرب لبنان، بدروسها، حقائق موضوعية لا يستطيع أي كان أن يتجاهلها، وعلى رأس هذه الدروس: الكارثة المحققة، التي أصابت وتصيب الشعب العربي الفلسطيني، وأي شعب صاحب قضية تحررية، اذا ما ركن لوعود الامبريالية والرجعية. وعلى رأس هذه الدروس، بالمقابل: أنه ما من طريق لتحقيق الحقوق العادلة سوى صمود الشعب صاحب القضية ووحدة صفوفه الوطنية والإخلاص، بلا تردد، لمقتضيات الحلف النزيه، حلف الحياة والنصر، مع العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، وبلا لف أو دوران. فبدون ذلك تصبح في وضع أسوأ من وضع الأيتام على مأدبة اللئام خصوصاً هذا الشعب الذي ليس له، في مخططات هؤلاء اللئام، من مكان ولا حتى تحت المائدة!

تلك هي حصيلة خبرتنا، في بلادنا. وقد دفعنا من أجلها أغلى ثمن: بحياة وبأعمار خيرة أبناء هذا الشعب وبناته.

وهي حصيلة خبرة الشعب العربي الفلسطيني بأجمعه وبأجمعها خصوصاً في بيروت وفيما بعد بيروت.

وهي خبرة لا ينساها الوطنيون التقدميون. وقد آن الأوان، خصوصاً بعد بيروت، ألّا ينساها الشعب كله - يومياً وفي كل معركة، عامة أو محلية .



وهلمقرفــا ..

النشوة التي تسود اروقة الحكم في اسرائيل من اعلان نظام ليبيريا عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل تستدعي اكثر من سؤال .

اول هذه الاسئلة هو : ما الذي يجعل حكام بلادنا سعداء الى هذا الحد من تجدد العلاقات في الوقت الذي يقبعون فيه باخطر أزمة عسكرية - سياسية - اقتصادية تشهدها الدولة منذ قيامها ؟ فلا بد ان هناك شيئاً خارقاً !

حاولنا ان نفتش في كلام المسؤولين الاسرائيليين فلم نجد سوى التعبير عن السرور والارتخاء .. والأمل بأن يلحق بليبيريا ربعها في دول افريقيا مثل ساحل العاج وغيرها .

فما هو الدافع إذن ؟

لقد كان رد فعل حكام اسرائيل في الماضي على قطع العلاقات الدبلوماسية معهم من جانب دول افريقيا وآسيا والعالم الثالث عامة بلا مبالاة وقالوا ان هذه العلاقات ليست هامة وان اسرائيل تستغني عنها والخ .... حتى توهم الكثيرون بأن اسرائيل تستطيع فعلاً ان تدير ظهرها لكل العالم وللأمم المتحدة الى ابد الآبدين .

وها هم اليوم يبدون مهسترين فرحاً من هذه العلاقات .. ويبدو ان وزير خارجية الليكود ، شمير ، أطول متراً بعد عودة العلاقات . ويقولون ان بيغن ظهر على الجمهور وخطب ، أمس الاول ، وذلك بعد انقطاع عن الجمهور دام عدة اشهر .

الخ ....

لكن الأمر الاهم الذي ينبغي لنا معرفته هو - مَن هم حكام ليبيريا ؟ وأي شيء يمكن ان يثير الفرح والفخر والاعتزاز في هذه العلاقة مع حكام ليبيريا ؟ !

الجواب نجده في جميع الصحف الاسرائيلية التي كتبت عن الموضوع .

انهم ، باختصار ، يعترفون ، جميعاً ، بأن نظام صموئيل ضو ، رئيس جمهورية ليبيريا ، هو مجرم ملطخة يداه بدم ابناء شعبه وبلده .

ان ضو هذا جاء الى الحكم في العام ١٩٧٩ بانقلاب عسكري دموي وكان يومها شاويشاً في الحرس الجمهوري . وقد اعتقل الرئيس الحاكم وعدداً كبيراً من وزرائه وعلقهم على اعمدة الكهرباء في الشوارع ثم قتلهم واحداً واحداً . وخلال سنوات الحكم الاربع الماضية «نجح» ضو في ايقاع البلاد في ورطة وأزمات مالية لا تعرف الحدود . وقبع ضو في عزلة شديدة في افريقيا والعالم . ولم يتورع عن تزوير تاريخ ميلاده سنة واحدة كي يضمن ترشيح نفسه لانتخابات الرياسة (يجب ان يكون الرئيس في ال - ٣٥ من العمر حسب الدستور . بينما هو لا يتجاوز ال - ٣٢ عاماً . وبعد سنتين ستجري الانتخابات للرياسة) .

من هنا فان العلاقة مع مثل هذا السفاح المجرم هي ليست موضع فخر وسعادة وشرف . بل هي وصمة عار على جبين مرتكبي هذه الفعلة . لكن المثل العربي يقول «وافق شن طبقة» و «الطيور على اشكالها تقع» ...

بيد ان الافظع من هذا هو ان هذا الشاويش القاشي الصغير ، الذي اصبح رئيساً ، لم يُعِدْ العلاقات مع اسرائيل لانه غيّر سياسته او لانه يرى ان سياسة اسرائيل حقة . فقد عاد واعلن تأييده لقرارات الأمم المتحدة بشأن قضايا الشرق الاوسط . وانتقد استمرار حرب لبنان .

وكل ما يريده ضو من اسرائيل هو الدعم العسكري المباشر وغير المباشر الذي يمكن لاسرائيل ان تقدمه له لكي يستطيع تثبيت نظام حكمه الدموي وقمع شعبه . هذا الشعب المعروف بتقاليده الكفاحية العريقة وكان اول الشعوب التي حققت ، بالنضال ، الاستقلال والتحرر وذلك منذ العام ١٨٢١ .

ونحن اذ نعبر عن ثقتنا الكاملة من ان شعب ليبيريا سيعود ويلفظ الشاويش الطاغية ويقذف به الى مزبلة التاريخ نقول لرفاقه في اسرائيل - هنيئاً لكم هذا «النيشان» . زيّنوا به صدوركم مثلما زينتموها بنياشين حكام جنوب افريقيا والطغمة الحاكمة في تشيلي وزائير والكتائب الفاشية في لبنان وهلمقرفا ..

● شؤون محلية ●

مَنْ الحــريص ، حقـاً ، عـلى الخدمـات البلديـة؟

*** طـرح الناطقـين باسم الاحـزاب الصهيونية وأعوانهم للخدمات البلدية في تعارض مع العمل السياسي هو طرح زائف وكاذب.. والمفتاح الحقيقي للتطور الشامل للخدمات البلدية هو: تصفية التمييز القومي * المرحلة الجبهوية، بعد السبعينات، احدثت طفرة هامة في الخدمات ***

عدد من قادة السلطات المحلية العربية في اجتماع الناصرة احتجاجاً على محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية - حماية وحدة الصف مصلحة بلدية ووطنية !

حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية :

□ احدى الحجج العارية عن الصحة التي يرددها الناطقون بلسان الاحزاب الصهيونية ، من معراخ وليكود ومفدال ويرددها وراءهم بعض الانتهازيين المعادين للجبهة «الداجنين» المستعدين للتواطؤ مع السلطة ولكن يخافون من «لسان» الجبهة ، هي الحجة التالية : الجبهة تهتم اهتماماً كاملاً «بالسياسة» على حساب الخدمات البلدية اليومية .

ويودي مناقشة هذه الحجة مناقشة كاملة ، حتى لا يبقى مجال للنقاش حول الاستنتاج المنطقي من هذا الجدل السياسي - البلدي ، المطروح .

لنسأل اولاً : هل رئيس لجنة حزب «العمل» لتركيز معركة الانتخابات البلدية في الوسط العربي حريص حقاً على الخدمات البلدية في الناحية العربية ؟ هل شمّر عن سواعده مبكراً ، في سبيل ضمان الخدمات البلدية الممتازة لسكان الطيبة وأم الفحم وكفر ياسيف وسخنين وعرابة ودير حنا وغيرها ؟! لا يمكن لعاقل ، يهودي او عربي ، ان يصدّق ان اهتمام «العمل» بانتخابات السلطات المحلية العربية هو اهتمام «لوجه الخدمات» ولا يمت للسياسة بصلة . بل ان الوثيقة الاساسية لحزب «العمل» ، تحضيراً للانتخابات ، تنقط حقداً على دور السلطات المحلية العربية في معركة المساواة العامة للجماهير العربية وفي معركة الشعب كله ضد حرب لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا . بل ان هذه الوثيقة تهاجم بعنف ، اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لأنها «تتدخل في السياسة» بشكل «سلبي» لا ترضى عنه قيادة حزب «العمل» طبعاً . ان محاربة الجبهة ، (اي وحدة الصف الواسعة للشعب) وشق اللجنة القطرية هما الهدفان المركزيان لحزب «العمل» في هذه الانتخابات . ويُسأل السؤال : اذن لماذا لا يعرضون اهدافهم السياسية ؟ لماذا يختبئون وراء الحرص الكاذب على الخدمات ؟ الجواب بسيط . ان سياسة حزب «العمل» مرفوضة من الجماهير العربية بشأن القضايا الداخلية للدولة وبشأن القضية الفلسطينية وبشأن السياسة الخارجية عموماً . انهم يعرفون ان سياستهم بضاعة فاسدة وكاسدة ، ولذلك يحاولون ان يلفّوها بورقة برّاقة وجذابة هي الحرص على «الخدمات» !

الحقيقة التي لا شك فيها هي ان كل الذين يخوضون المعركة الانتخابية البلدية يعرفون ان هذه المعركة هي أولاً وقبل كل شيء معركة سياسية ، وأن الموقف من الخدمات ايضاً وحجمها ومستواها واهدافها ومصادر تمويلها هو موقف سياسي . ولا شك في ان «بيع» حزب «العمل» لهذا الموضوع ، للناحية العربية يحمل استعلاءً عنصرياً شوفينياً ويحمل استخفافاً بالمستوى العقلي والاجتماعي للجماهير العربية . وهذا الكلام عن «العمل» ينطبق تماماً على الليكوديين والمفداليين وكل تجار الموسم الانتخابي ، من الاحزاب الصهيونية .

أمّا في الناحية العربية فالوضع يختلف قليلاً ، مع ان النتيجة واحدة . حين يقوم عميل لحزب «الليكود» ليتحدث عن الخدمات ، ألا يعرف أن كل الشعب يعرف ان الخدمات متعلقة بالميزانية والميزانيات عند حكومة «الليكود» . ولكنه لا يريد ان يتحدث في السياسة لان حقيقة كونه مرتزقاً تفتضح تماماً . وهكذا الأمر مع اعوان حزب «العمل» و «المبام» ايضاً . ولكننا نلاحظ في السنوات الاخيرة مزاجاً ضيقاً الى اقصى حد ممن لم يتعاونوا علناً ، بعد ، مع الاحزاب الصهيونية ، ولكن لهم ارتباطاتهم الوثيقة بمكتب «المستشار» ولهم «مصالحهم» المالية «المصلحجية» المباشرة المرتبطة ببعض الوزارات والمكاتب الحكومية وشبه الحكومية . هؤلاء لا يريدون المواجهة الحقيقية مع سياسة القهر القومي ويكرزون طول الوقت ، لضرورة «تعامل» «صحيح» «موضوعي» مع «كينغ» ومع السلطة عموماً . وكل هذه الاصطلاحات «الغامضة» يمكن ترجمتها بكلمة واحدة - التواطؤ مع السياسة القائمة . وهؤلاء كأنما يريدون ان يغبّروا الخط الفاصل بين التمسك بحقوق الشعب وبيع الشعب وحقوقه في سبيل مصالح أنانية . ويتخيّلون ، بحق ، أن هذا «العهور» التعيس سوف يثير عليهم لسان الشعب ولسان الجبهة ، فيخترعون «فلسفة» كاملة ملخصها انه يجب «عدم الخوض» في السياسة العليا و «التركيز» في القضايا المحلية !!

ان شعبنا الاصيل والمحنّك يدرك بحسّه السليم الرائحة غير النظيفة في كل هذه «الفلسفة» الارتدادية ، «الانفتاحية» . ويخطىء مَن يعتقد ان العبارات الملتوية والاضاليل الحربائية يمكن ان تخدع هذا الشعب .

الى هنا كان نقاشنا حول الاستخدام غير النظيف للسلطة الظالمة والانتهازيين المصلحجيين لشعار «الخدمات» . ولكن يجب ان تقال الحقيقة كاملة ، حول وضع الخدمات في الناحية العربية والاسباب الحقيقية لهذا الوضع .

متى بدأت الجبهة تتسلم ادارات مدننا وقرانا ؟ في اواخر الخمسينات قامت ادارة جبهوية في كفر ياسيف . وفي سنة ١٩٦٥ نجحت كتلة الحزب الشيوعي في يافة الناصرة في قيادة القرية . أمّا الانطلاقة الحقيقية للجبهة فكانت بعد انتصار الناصرة (كانون الاول ١٩٧٥) . لماذا لم يضمن «العمل» («المباي» سابقاً) تطوّر الخدمات في مدننا وقرانا ؟ لماذا لم يساعد الادارات المحلية في تلك الفترة ، وكانت كلها من اعوانه ؟! بل لماذا استقال السيد سيف الدين الزعبي ثم شكلت وزارة الداخلية «لجنة معينة» للناصرة في اوائل السبعينات ؟ لأن السلطة خنقت البلدية تماماً وشلّت فيها كل الخدمات ... (نعم ، شلّت الخدمات ، يا حضرات المعراخيين اصحاب الحرص الكاذب على الخدمات) . ومَن خَنَقَ كل مدننا وقرانا ومَنع الخرائط الهيكلية الى ما بعد نهب اكثرية الاراضي ؟ مَن كان يُقرّ الميزانيات الهزيلة للمجالس ؟ مَن منع إقامة مشاغل ومصانع في كل الوسط العربي ؟ ان التخلف البلدي لمدننا وقرانا كان ولا يزال الترجمة الاجتماعية لسياسة القهر القومي ، سياسة التمييز والاذلال والاقتلاع .

ونحن نقول بحق ، ان نجاح الجبهات في تسلّم ادارات المدن والقرى الاساسية في الناحية العربية كان البداية الحقيقية لتطور الخدمات البلدية . لقد استلمت القيادة الجبهوية صندوقاً مفلساً تماماً في بلدية الناصرة ، في كانون الاول ١٩٧٥ . وبالكفاح - لا بالزحف على البطون ولا بتقبيل الايدي ولا بقطف الرأس ! - زادت ميزانية البلدية سنة بعد أخرى وتواترت مشاريع التطوير في المدينة ، من بناء مدارس جديدة وشق شوارع وإقامة خطوط المجاري ومد شبكات خطوط المياه وتطوير الحياة الثقافية والفنية والاجتماعية . وكانت مخيمات العمل - العمل التطوعي على مدار السنة - برهاناً كفاحياً من الشعب على عدم القبول بالتخلف والتصميم على النضال لكسب الحقوق ، بالاضافة الى اهميتها التطويرية المباشرة .

ان السلطات المحلية التي تقودها الجبهات وبقية العناصر النظيفة رفعت معركة الميزانيات الى مستوى عالٍ جداً . وها هي الحكومة تبلغ مجلس كفر ياسيف المحلي في هذه الايام برفع ميزانيات التطوير للبلدة خمسة اضعاف . علامَ سيُصرف هذا المبلغ ان لم يكن على التطوير وعلى الخدمات ؟

ان السلطات المحلية ، مع دور قيادي بارز للجبهات ، تمكنت من توسيع المسطحات وتمكنت من صدّ غول النهب عن اراضي عشرات القرى (التي كانت مهددة بالضم الى مسغاف) فهل هذا يخدم التطوير ويخدم الخدمات ، أم لا ؟

قبل وصول الجبهات الى السلطة المحلية لم تكن تقام مخيمات صيفية بلدية للاطفال . وفي الناصرة كان يُقام مخيم واحد تابع لجمعية الشبان المسيحية . أمّا الآن فيشترك ألف طفل وطفلة في المخيمات البلدية في الناصرة . فهل هذا «خدمات» أم «سياسة عليا» ؟!

ان انساناً جبينه من النحاس او من «السختيان» يمكن أن يزعم ان الجبهويين لا تهمهم الخدمات والقضايا البلدية . اننا ، وعلى مدار السنة كلها ، نبذل الغالي والرخيص ، ونعطي وقتنا وجهدنا لخدمة المواطنين ، لتطوير الحياة في مدننا وقرانا . والرؤساء واعضاء السلطات المحلية يكونون ، قبل غيرهم ، في ورشات العمل وفي تنظيف الشوارع اذا دعت الحاجة . فهل هذا مصدره «عدم الحساسية» لاهمية الخدمات ؟!

ان «الخواجات» الذين يتشدقون بالحرص على الخدمات لم يكونوا وليسوا ، اليوم ، مستعدين ان يمدوا ايديهم للمشاركة في اي ورشة او مشروع للتطور الاجتماعي ، البلدي ، لمدننا وقرانا .

وعليه فان التقسيم ليس كما يزعم اعوان السلطة : هم «يهتمون» بالخدمات ونحن ، الجبهويين ، نهتم بالسياسة العليا . بل نحن نهتم بالخدمات وبكل ما من شأنه ان يحسّن حياة مجتمعنا ويرفع مستواه معاشياً وثقافياً واجتماعياً . وهذا يحتم النضال السياسي لتصفية التمييز القومي وكسب الحقوق المدنية والقومية كاملة (اي ان الخدمات البلدية والنضال السياسي مرتبطان ، لا متناقضان) بينما خصوم الجبهة في آخر الأمر ، يريدون عدم مقاومة سياسة التمييز والظلم ، وبالتالي لا يمكن ان يحصلوا على اي تطور للخدمات .

ان شعبنا الواعي والمتطور والمسؤول سيعرف في هذه الانتخابات ، كيف يعزز وحدته الوطنية - الدمقراطية في وجه كل المكائد والمؤامرات . وسيعرف بالاصرار والتحدي والثقة ، كيف يصون كرامته الوطنية والانسانية وكيف يُطوِّر حياته الاجتماعية ، البلدية ، تطوراً عصرياً ! □□ .

● صورة من مخيم العمل التطوعي في عيلبون (١٩٨٠) - بالوحدة والكرامة نضمن تطوُّر الخدمات ! ●

صمت الحــزن .. وصرخة النضــال !

بقلم : يافا غبيش

منْ قتل الهام ابو زعرور ؟ فقد علمنا ، من إشاعة في نابلس ، انه لا توجد صعوبة في الكشف عن المستوطن الذي أخذ باطلاق النار صوب جماهير آمنة في نابلس ، فقتل الهام وجرح مريم . انه متوسط القامة ، ذو لحية واصلع ، ركب وزوجته واولاده سيارة «ستراون» بنية اللون . واسترعبت اعين شهود عيان قسماً من رقم السيارة هو ٨٢ - ٢٨٥ . هناك من يقول ان الشرطة تعرف المستوطن (المطلوب) ، تماماً مثلما تعرف هوية المتآمرين على بسام الشكعة وإميل غرنتسفايغ .

لقد خزنت الدمعة والغضب في حنجرتي عندما جلسنا هناك في نابلس في بيت عائلة ابو زعرور ، ١٢ آب ، بعد خمسة عشر يوماً وليلة من قتل الطالبة الهام قبل ثلاثة ايام من حفل زفافها المرتقب . أفراد العائلة ، شباناً وشيباً تجمعوا للجلوس معنا ، ممثلات يهوديات وعربيات من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل . وجلستْ معنا ممثلات عن اتحاد لجان العاملات الفلسطينيات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، جئن لمدّ يد التضامن للعائلة المفجوعة .

عينا الأم ، ما زال الحزن يملأها . ابو العائلة رجل كادح ، يعمل كل ايامه في فلاحة الارض . وللوالدين (١١) ولداً ، خمسة صبيان وست بنات ، الولد البكر عمره (٣٠) ، وعمر التوأمين الصغيرين (١٠) سنوات . نفس العريس بسام ابو زعرور متشردة في مكان ما . العائلة - اعمام واولاد عم من حولنا . فناجين قهوة تقدم لنا .

ليست هذه زيارة تعزية عادية . فقد قررت العائلة عدم لبس ملابس حداد ، اذ انها في موتها - هكذا يقولون - اصبحت عروسة الوطن . واستمرت المحادثة المؤثرة ساعة طويلة . نحن اشرنا الى المتهمين عن هذا الوضع - السلطات الاسرائيلية وسياسة الاحتلال . تحدثنا عن النضالات داخل الشعب الاسرائيلي ، عن الجنود رافضي الخدمة في لبنان ورافضي الاحتلال ، عن الادراك المتزايد عندنا ، خاصة منذ حرب لبنان ، بأن سفاكي دماء اولادنا الاسرائيليين والفلسطينيين هم فئة واحدة ، لأن اليد المرفوعة على الشعب الفلسطيني تؤدي باسرائيل الى الدمار . لقد عبّرنا عن رأينا حول الحل الوحيد الممكن للمشكلة المشبعة بالدماء : إحقاق حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

واشارت نساء اتحاد لجان العاملات الفلسطيني الى ان قيادة الارهاب نفسها هي التي ضربت الخليل وبير زيت ونابلس وكل الاراضي المحتلة . وتوجهن الى العائلة : «انتن امهات الشهيد ، اللاتي فقدن أبناءهن ، امنحننا قوة الاستمرار . لن نتوقف عن النضال حتى القضاء على سلطة الارهاب والاحتلال » .

ان الاشياء التي اسمعنا اياها واحد من أبناء العائلة ، كانت مؤثرة ومفيدة . شكرنا على زيارتنا ووقوفنا الى جانبهم وقال : ليست هذه ضحية اولى وليست أخيرة . ان شعبنا يقدم يومياً الضحايا على مذبح القضاء على الاحتلال . والموضوع ليس جديداً على عائلة ابو زعرور . فقد سجن ثلاثة من أبنائها لفترات طويلة . وهدم الحكم العسكري ثلاثة من بيوتها وها هو يقتل الآن الهام ويجرح ابنة عمتها مريم . (وكنا قد زرنا مريم بعد ذلك في البيت نفسه) .

لقد شدد على نقطة أساسية : يخطىء من يظن ان الصراع الحالي هو بين شعبين ، انه تعبير عن صراع طبقي . في اسرائيل توجد طبقة مُضطهَدة ومتألمة وهنا ايضاً توجد طبقة مُضطهَدة ومعانية . ان يد الحكومة التي تضع البندقية على صدرنا هي اليد نفسها التي تسلب خبز العمال في اسرائيل وخبزنا . والحكام الاسرائيليون يثقون بالحكام العرب الرجعيين وبتأييدهم . وبالرغم من ان وسائل الإعلام تخفي اكثر من مرة الحقيقة ، فانه عبّر عن ثقته بان الشعب الاسرائيلي سيفهم الاهداف السياسية للشعب العربي الفلسطيني ويكشف عن اكاذيب حكومة اسرائيل . وانه (اي المتحدث باسم العائلة - المترجم) يعرف ان شعور الأم اليهودية التي فقدت ابنها في حرب غير عادلة لا يختلف عن شعور الأم الفلسطينية التي فقدت أبناءها من جراء طلقات المستوطنين او الجيش . ولذا فانه يأمل ان تتقوى الحركات التقدمية والدمقراطية في اسرائيل لتتغلب على سياسة حكومة اسرائيل واعمالها المضرة تجاه الاسرائيليين والفلسطينيين . وتابع قائلاً : إن شعبنا متمسك بأهدافه العادلة لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ويأمل ان يفهم الشعب الاسرائيلي هذه الاهداف عاجلاً ، وعندها سيكون النصر حليفنا كلنا .

وهكذا يرتبط صمت الحزن وصرخة النضال . تطول سلسلة الشخصيات المجهولة التي تنشأ لتعيش رموزاً في قلب الصراع - مثل الفتاة من حلحول ، مثل لينا النابلسي من نابلس . والآن الهام ابو زعرور من البلدة نفسها . ما اذل الحكم الذي يخشى اليوميات الفلسطينية - الميلاد والقبر .

□ كاتبة المقال يافا غبيش ، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

● الهام ابو زعرور - وردة أخرى في اكليل الشهادة .. ! ●

تهانينا الحارة الى ربيحة وعبد المنان شيطة: أجمل التهاني والتمنيات بمناسبة المولود الجديد .
أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - الطيرة

جبهة كفر قرع تستعد لمعركة الانتخابات

● كفر قرع - لمراسلنا رفيق مصالحة - عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر قرع اجتماعاً شعبياً في نادي الحزب يوم السبت (٨/١٣) تحضيراً لمعركة الانتخابات البلدية .

وقدمت سكرتارية الجبهة بياناً لخصت فيه الفعاليات والمواقف النضالية التي خاضتها الجبهة في السنوات الماضية . وتم الاتفاق على خطة عمل تخوض الجبهة بموجبها المعركة الانتخابية القادمة .

هذا وأكد المشتركون على ضرورة اوسع تحالف لكل المخلصين في القرية خدمة لمصلحة البلد وتقدمها مؤكدين ان الجبهة تمد أيديها لكل الناس المعنيين بخدمة المصلحة العامة □ .

وفدان من بلجيكا والمانيا الغربية يزوران عرعرة وعارة وبرطعة

● عرعرة - لمراسلنا - قام الوفدان الالماني الغربي والبلجيكي الى مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة يوم الاربعاء (٨/١٧) بزيارة لقرى عارة ، عرعرة وبرطعة حلا فيها ضيوفاً على فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة .

وقام مفيد صيداوي وغازي قاسم باستقبال الوفدين في مدخل عرعرة ثم انتقل الضيوف الى بناية المجلس المحلي حيث استقبلهم هناك رئيس المجلس السيد محمد مصلح يونس ونائبه السيد محمود صالح أبو هلال ، حيث شرح رئيس المجلس الصعوبات التي تواجه السلطات المحلية العربية من جراء سياسة التمييز في الميزانيات وعدم مساواتها مع الميزانيات للمجالس اليهودية . وبعد ذلك اطلع اعضاء الوفدين على معالم القرية واستمعوا الى شرح عن اوضاع القرية وعمالها ومصادرة اراضيها وقدم لهم مفيد صيداوي هدايا مناسبة .

ثم زار الوفدان قرية برطعة حيث قدّم لهم ابو العفو ، نائب رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، شرحاً عن القرية وتقسيمها الى نصفين سنة ١٩٤٨ حيث اصبح قسم منها في الاردن وقسم منها في الجانب الاسرائيلي . وتحدث عن الجرائم التي ارتكبت ضد اهلها . واشار الى ان برطعة كانت منفى لاعضاء الحزب الشيوعي في الخمسينات .

جبهة شفاعمرو تعقد اجتماعات في الاحياء استعداداً للانتخابات

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - بمبادرة من الشبيبة الشيوعية وتنظيم شباب الجبهة عقد في حي القوار في شفاعمرو اجتماع لشبان الحي وذلك استعداداً وتحضيراً للانتخابات البلدية المقبلة .

وتحدث في الاجتماع ابراهيم شليوط الذي أكد على دور الشبان في معركة الانتخابات . وانبثقت عن الاجتماع لجنة مؤلفة من ٧ اعضاء لمتابعة العمل الانتخابي في الحي بالتعاون مع ادارة الجبهة .

وكانت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية قد عقدت اجتماعاً لها يوم الاثنين (٨/١٥) استمعت فيه الى تقارير عن نشاط لجان الاحياء في المدينة تحضيراً للانتخابات . وعلم ان اجتماعات أخرى ستعقد خلال الايام المقبلة في احياء المدينة المختلفة .

اعضاء صندوق المرضى في باقة الغربية يصرّون على مواقفهم برغم ما ينشره «صوت اسرائيل» بالعربية !

● باقة الغربية - لمراسلنا - كذّب السيد سليمان مجادلة ، مندوب لجنة المبادرة لاعضاء صندوق المرضى في باقة الغربية ، ما جاء في النبأ الذي اذاعه «صوت اسرائيل» بالعربية يوم الاثنين (٨/١٥) ومفاده ان لجنة المبادرة المذكورة توصلت الى اتفاق مع السيد كراوس ، مدير صندوق المرضى في الشارون والسامرة ، يتم بموجبه تحسين الخدمات الصحية المقدمة لاعضاء صندوق المرضى عن طريق المركز الصحي .

ويعلن السيد مجادلة استغراب اللجنة واستياءها ، لنشر هذا النبأ المغرض والذي لا اساس له من الصحة . ويؤكد ان اعضاء اللجنة مصرون على موقفهم الذي يطالب بالانفصال التام عن المركز الصحي .

ويذكر ان اعضاء صندوق المرضى في باقة قاموا بمظاهرة احتجاجية امام بناية المركز الصحي في القرية ورفعوا الشعارات المطالبة بالانفصال عن المركز .

وفي الاجتماع الذي عقده مسؤولو المستدروت ودعوا اليه ممثلي المستدروت العرب في المثلث ، قام اعضاء لجنة المبادرة بارجاع ما يزيد عن ٥٠٠ بطاقة عضوية في صندوق المرضى الى مسؤولي المستدروت الذين جن جنونهم وأخذوا بتوزيع الوعود شمالاً ويميناً بينما اكد اعضاء اللجنة على موقفهم بقولهم نحن نعرف الطريق التي ينبغي ان نسير عليها .

صحفية امريكية كانت في بيروت خلال الحرب وبعدها تتحدث الى «الاتحاد» :

مناطق كاملة من المخيمات لا ترى فيها رجلاً واحداً !
وجيل كامل من الاطفال يولدون أيتاماً !

السفارة الامريكية تقول : ما الذي يمكن عمله ؟ * اكثر من الفي معتقل فلسطيني لدى جيش السلطة اللبنانية الرسمية ولدى عصابات «الكتائب» *

اجرى اللقاء : فريد غانم

● وصلت الى دار «الاتحاد» بنفسها لتشهد عمّا رأت عيناها في بيروت وضواحيها حيث يعيش الفلسطينيون. أحياء كاملة لا تجد فيها رجلاً واحداً. الامهات والاخوات يبكين باستمرار رجل فلسطيني هرم (٦٥ عاماً) يدور، غائب الوعي، في الازقة والاحياء. لقد فَقَدَ (٢٥) من أبناء عائلته. اكثر من (٢٠٠٠) شاب ورجل فلسطيني اعتقلتهم قوات الجيش اللبناني (الفتوي) ولا يعرف عنه شيئاً. مئات الاطفال ولدوا بعد أن قتل او اعتقل اباؤهم ولا يجدون الحد الادنى من الرعاية الطبية.

هذا بعض ما كشفت عنه صحيفة أمريكية كان لها أن عايشت اللاجئين الفلسطينيين في بيروت والمخيمات المجاورة بعد جينوسايد «سلام الجليل».

قالت : الوضع صعب للغاية. اعتقال الاولاد والنساء والرجال هو ممارسة يومية يقوم بها الجيش اللبناني. والقوات الايطالية المتواجدة في المكان لا تتدخل البتّة.

اذا ذهبتَ من «الفاكهاني» الى المخيمات المجاورة تجد مواقع الجيش اللبناني والقوات الايطالية على الطرق. أما عصابات «الكتائب» فتقوم بايقاف السيارات عند الحواجز وتجري تفتيشات دقيقة.

- أنت، كأمريكية، هل وجدت صعوبات في تقديم المساعدة للفلسطينيين او الاختلاط بهم ؟

● عملياً، كل من يُبدي تعاطفاً مع الفلسطينيين يُلاحق وتوضع أمامه العراقيل. بسبب كوني امريكية فأنهم لا يجرؤون على طردي بشكل علني ومباشر ولكنهم يستطيعون رفض تجديد «الفيزا» وبهذا فأنهم يحققون مأربهم.

وبشكل عام هنالك صعوبات وعراقيل كثيرة أمام المنظمات الدولية للدخول الى المخيمات. وتعمل السلطات اللبنانية الرسمية وقوات «الكتائب» على شل حركة هذه المنظمات او الافراد الذين يتطوعون لتقديم العون في المخيمات. فحق تضمن بقاءك هنالك. يجب ان تلتزم الصمت قدر الامكان وان تختصر نشاطك الى الحد الادنى. وأذا فعلت ذلك فلا معنى لوجودك هناك. انها مفارقة كبيرة.!

«الكتائب» - جبناء. ولهذا السبب، بالضبط، هم خطرون جداً. اذا تعاطفتَ مع الفلسطينيين فيجب ان تتخذ جانب الحذر منهم (الكتائب).

- ما هي الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون في بيروت والمخيمات المجاورة بشكل عام ؟

● لا يمكن وصف ذلك بالكلمات. أحياء ومناطق كاملة لا تجد فيها رجلاً واحداً. جميعهم اما استشهدوا أو اعتقلوا أو لا يزالون في صفوف القوات الفلسطينية. نساء وصبايا كثيرات يبكين بشكل مستمر. مئات الاطفال ولدوا بعد أن استشهد آباؤهم او اعتقلوا على ايدي الغزاة الاسرائيليين أو قوات الكتائب والجيش اللبناني. ووضع هؤلاء الاطفال صعب للغاية خاصة وان العناية الطبية والصحية شبه معدومة. وفي هذه الحالة تحول هؤلاء الاطفال وغيرهم الى مركز الاهتمام من قبل الامهات بشكل مَرَضي.

هنالك رجل فلسطيني عجوز في منطقة بيروت عمره ٦٥ عاماً طيلة الوقت تراه ينتقل من مكان الى مكان ولا يعي شيئاً مما حوله. ولا غرابة في أن أصابه ما أصابه. لقد فقد ٢٥ شخصاً من أبناء عائلته !

الفلسطينيون (نساءً وأطفالاً وشيوخاً) يعيشون في خوف مستمر وأسباب الخوف كثيرة. مثلاً، يدخل الجيش اللبناني يومياً الى مستشفى «عكا» ويقوم بالتحقيق والاستفزاز والارهاب ويعرقل الاعمال في المستشفى ويعمل على عرقلة أي مشروع لصالح الفلسطينيين. حاولتْ بعض المنظمات الدولية اقامة مشروع للعناية بالامهات والاطفال ولكن تعذّر تنفيذه.

في صبرا وشاتيلا بدء بمشروع علاج على طريقة «فيزوتيرابيا» الا ان السلطات اللبنانية أوقفته.

- هل تحدثت مع المسؤولين، وما هو تفسيرهم لكل ما يجري ؟

● علمت من مصدر لبناني مسؤول أن قائد قوات المخابرات الكتائبية أصدر أوامره الى قواته بعدم رحمة الفلسطينيين. وعلمت أنه أمر رجاله بعدم اطاعته إذا طلب منهم ان يرحموا الفلسطينيين. انهم يعتبرون حق الطفل الفلسطيني عدواً لهم.

كذلك تحدثت مع مسؤولين في السفارة الامريكية حول الموضوع. وكان تفسيرهم لما يحدث كما يلي : اللبنانيون كرماء وقد استضافوا الفلسطينيين، الا أنهم (الفلسطينيين) أساءوا حسن الضيافة ولذا فقد اقفل الباب في وجوههم. هذا هو تفسير السفارة الامريكية وهي تدعي انه لا يمكن عمل شيء بهذا الخصوص (!!)

- فلنعد الى قضية المعتقلين الفلسطينيين لدى الجيش اللبناني. هل عددهم معروف وهل هنالك من يهتم بالكشف عن مصائرهم ؟

● يقدر عددهم رسمياً بـ (٢٠٠٠) شخص ولكني أعتقد ان العدد اكبر من ذلك بكثير. معظمهم مجهولو المصير. لقد حاول الصليب الاحمر الدولي مرات عديدة التحقق عن أوضاعهم ولكنه لم يتلق أي جواب بالمرة.

- ما الذي يمكن عمله في اعتقادك من أجلهم جميعاً، اضافة الى الجهود المبذولة على المستوى الدولي ؟

● اعتقد أنه من المهم جداً أن يعلم العالم بما يجري لهم. ان اشعار السلطات اللبنانية والكتائب وكل من له سلطة عليهم ان العالم يهتم بما يحدث للفلسطينيين في بيروت وجوارها سيساعدهم كثيراً.

- هل لديك معلومات حول الفلسطينيين في الجنوب اللبناني ؟

● ليس لدي الكثير. ولكن اعلم ان الاف الفلسطينيين الذين هربوا من الجنوب أمام آلة الدمار الاسرائيلية يرغبون في العودة الى املاكهم في صور وصيدا ولكنهم يخشون ان يتم اعتقالهم على أيدي الغزاة الاسرائيليين. ناهيك عن قلقهم من ان املاكهم قد دمّرت على أيدي الجيش الاسرائيلي.

- هل ثمة ما ترغبين في اضافته ؟

● نعم. أعتقد ان الحل الافضل والجذري هو ان يعود كل فلسطيني الى وطنه والى بيته الذي شرد عنه. اقول ذلك على الرغم من أني قرأت عما صرح به الياهو بن اليسار (دكتور حول السياسة النازية !!) وغيره من حكام اسرائيل حول تشريد الفلسطينيين من الضفة والقطاع المحتلين.



● صبرا وشاتيلا - مياه المحيطات لن تغسل أيدي القتلة ! ●

● بعد المجزرة - امرأة فلسطينية في مخيم شاتيلا فقدت كل ابناء عائلتها «جيل من الاطفال يولدون أيتاما»

القاموس السياسي

الحرف «ت» - (تابع)

● تصدير رأس المال

هي صفة مميزة للامبريالية حيث تقوم الاحتكارات بنقل «فائض رأس المال» (اي رأس المال الذي لا يجد له استخداماً يعود بالربح الوفير داخل البلد الرأسمالي المعني) الى البلدان النامية أو البلدان الرأسمالية المتطورة بهدف الحصول على مزيد من الارباح عن طريق توسيع مجال استغلال الاحتكارات للكدح بالاجر. ان تصدير الرأسمال الى البلدان النامية هو وسيلة من وسائل تصفيدها الاقتصادي والسياسي. ويجب اقامة حد بينه وبين القروض الخارجية التي تقدمها البلدان الاشتراكية.

● التصنيع

هو تطوير الصناعات الكبرى وفي مقدمتها تلك الفروع التي تنتج وسائل الانتاج وهدف التصنيع الاشتراكي هو ضمان الاستقلال الاقتصادي للبلاد وارساء قاعدة لاعادة البناء التكنيكي لكافة مجالات الاقتصاد الوطني والنهوض بمستوى رفاهية الشعب وتدعيم القدرة الدفاعية للبلاد. وتساعد الثورة العلمية التكنيكية التي بدأت في الستينات من القرن العشرين على التطوير اللاحق لتصنيع البلدان الاشتراكية، وارتباط هذه الثورة العضوي بمميزات الاشتراكية. وفي ظروف الرأسمالية يؤدي التصنيع الى تقوية السيطرة الاقتصادية والسياسية للبرجوازية واستعار حدة كافة تناقضات المجتمع الرأسمالي بما في ذلك التناقضات بين البلدان الطليعية من الناحية الفنية الاقتصادية والبلدان المتخلفة التي تتحول الى تابع لامداد الدول الامبريالية الكبرى بالخامات. وتقدم البلدان الاشتراكية عونا منزها الى البلدان النامية في أجراء التصنيع الذي يعتبر عاملا هاما في احراز الاستقلال السياسي والاقتصادي الحقيقي. ان توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدان النامية والمظلومة العالمية للاشتراكية يساعد البلدان الفتية في التخلص من التبعية للراسمال الاجنبي وتوسيع السوق الداخلية ومضاعفة مدخرات الدولة وتعليم وتربية الكوادر الوطنية والقضاء تدريجيا على تعدد اشكال الانماط الاقتصادية وانشاء المجالات التي تستخرج المعادن مما حول الاقتصاد الوطني في السابق الى تابع لتقديم الخامات الى الدول الرأسمالية المتطورة، وانشاء المجالات الصناعية الاخرى ايضا.

● تعميم وسائل الانتاج

هو التحولات الثورية التي جرت في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية (انظر نزع الملكية، التأميم) للملكية الخاصة لوسائل الانتاج كي تصبح ملكية اشتراكية لعامة الشعب ويقوم على هذا الاساس النمط الجديد الاجتماعي (الصناعي والزراعي) الذي يضمن بشكل مبرمج مخطط الرفاهية الكاملة المتزايدة والتطور الكامل لكافة افراد المجتمع.

● التعايش السلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية المتباينة :

هو المبدأ الاساسي الذي أعده فلاديمير لينين للسياسة الخارجية للبلدان الاشتراكية في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي. وهو شكل سلمي للصراع بين النظامين الاجتماعيين المتضادين (الاشتراكي والرأسمالي) في المجالات السياسية والاقتصادية والايديولوجية.

والمهمة الرئيسية للتعايش السلمي هي تجنب النزاعات الحربية عند حل المسائل المتنازع عليها بين الدول. ولاول مرة في التاريخ تثبتت مبادئه الاساسية في دستور الاتحاد السوفييتي وهذه المبادىء هي : اتباع السيادة والمساواة في الحقوق وعدم المساس بالاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وتطوير الصلات الاقتصادية والعلمية والثقافية بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة. ان تقوية اوضاع الاشتراكية على الصعيد العالمي تخلق المقومات اللازمة للطرد التدريجي للقهر في العلاقات الدولية والكف عن النزاعات العسكرية الدولية.

● التفرقة العنصرية

هي التجزئة القسرية للمجاميع العرقية التي تقطن بلاداً ما. ويرافق هذه التجزئة تفرقة بين هذه او تلك من المجاميع العرقية (الافارقة الاصليين في جمهورية جنوب افريقيا مثلا). والتفرقة العنصرية قائمة فعلا في الولايات المتحدة الامريكية رغم كل الاجراءات المتخذة ضدها.

● التكوين الاجتماعي الاقتصادي :

هو احدى درجات التطور التقدمي للمجتمع البشري. ولكل تكوين اجتماعي اقتصادي طريقته الخاصة لانتاج الخيرات المادية والتي تتمثل في وحدة القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية وتعرف تكوينات اقتصادية اجتماعية تعاقبت لتحل محل بعضها البعض هي : البدائي المشاعي، والرق الاستعبادي والاقطاعي، والرأسمالي، والشيوعي ويتناسب مع كل تكوين بناء فوقي سياسي وايديولوجي معين (الافكار والتنظيمات والمؤسسات). ولقد ظهر مفهوم التكوين الاقتصادي الاجتماعي لاول مرة في الماركسية وهو ينظر الى المجتمع البشري في كل من مراحل تطوره على انه جسم اجتماعي متكامل.

● التكامل الاشتراكي :

عملية مبرمجة منظمة تقوم بها البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي للتقسيم الاشتراكي الدولي للعمل على أساس برامج طويلة الامد بالاهداف. ويظهر في تقارب اقتصادها وتشكيل هيكل عالي الكفاءة للاقتصاد الوطني في كل بلد من البلدان الاعضاء وفي التقارب المستمر واستواء مستويات تطورها الاقتصادي واقامة علاقات اقتصادية وعلمية فنية راسخة. والتكامل الاشتراكي يتضمن في ذاته تنسيق النشاط التخطيطي الاقتصادي للبلدان المشاركة فيه وتخصيص وتنسيق الانتاج وانشاء المنظمات الاقتصادية الدولية، وايجاد الحل المشترك لمشاكل الوقود والطاقة والتعاون في مجال العلم والتقنى واستيعاب الفضاء الرحيب وتنسيق انشطة النقد والمال والتجارة الخارجية ..تطوير التكامل الاشتراكي وفقا لمبدأ الاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والمساواة التامة والنفع المتبادل والعون الرفاقي المتبادل. وهدفه الرئيسي النهوض بمستوى رفاهية الشعب والمستوى الثقافي للكادحين. وأهم خصائصه هو الجمع بين المصالح الوطنية لكل بلد اشتراكي على حدة والمصالح العامة المشتركة للاسرة الاشتراكية.

مع الاحـداث

الدكتاتورية في باكستان - بداية النهاية ؟

● شهدت اسلام اباد وغيرها من المدن الباكستانية، خلال عدة ايام من الاسبوع الماضي، مظاهرات جماهيرية جبارة مناوئة للنظام الدكتاتوري الارهابي بقيادة الجنرال ضياء الحق (ضياع الحق !)

وكعادة كل الظالمين والجلادين قامت الحكومة بحملة بطش شاملة اذ اعتقلت حوالي ١٥٠٠ من المقاومين للنظام الدكتاتوري اكثرهم من الطلاب والشبان والعمال، والنقابيين.

وقد انفجرت هذه المظاهرات، تلبية لنداء «حركة اقرار الدمقراطية وهذه الحركة هي ائتلاف واسع جداً يضم ثمانية احزاب سياسية محظورة وعددا من المنظمات النقابية والطلابية والشبابية والنسائية. وقد اعلنت رئيسة الحزب الوطني الدمقراطي الباكستاني ارملة الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو انها وافقت على قيادة «حركة اقرار الدمقراطية» وان العصيان المدني العام والمقاومة بكل الوسائل هما الطريق لاسقاط دكتاتورية الجنرال «ضياع الحق» واعادة الدمقراطية.

وقد اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية (الثلاثاء ٨/١٦) ان الدبلوماسيين الغربيين في باكستان» ذهلوا ازاء اتساع حركة المقاومة الشعبية وشموها رغم البطش الدكتاتوري.

ان هذا التطور الهام في باكستان يؤكد من جديد ان الشعوب تمهل ولا تهمل وان الطغاة قد يسيطرون لفترة محدودة. ولكن انتفاضة الشعوب ضد الظلم حتمية وحتمي ايضا انتصار الشعوب وتحقيق اهدافها في الدمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعي □□

في ظل الاحتلال

مصادرة ٨٠٠ دونم في منطقة جنين

● قامت سلطات الاحتلال مؤخراً بأبلاغ مخاتير قرى في منطقة جنين، وهي الزبابدة، دابا وسلفيت، بمصادرة ٨٠٠ دونم من اراضيها الواقعة في سهل الزبابدة. ومنعتهم من دخولها الا بتصريح.

هذا وعلم ان اصحاب الاراضي المصادرة تقدموا بشكوى الى المحكمة العليا ضد هذا الاجراء بواسطة المحامية التقدمية فيلتيسيا لانغر.

إتلاف خضراوات وشق طرق في اراضي عرب السواحرة

● قامت قوات من جيش الاحتلال يوم ٨٣/٨/٩ بأتلاف الخضراوات المزروعة في منطقة وادي النار من اراضي عرب السواحرة. وقد استعملت في ذلك الجرافات مما الحق اضراراً فادحة بالتربة ايضاً وتبلغ مساحة المنطقة المذكورة (٢،٠٠٠) دونم تزرع فيها مختلف انواع الخضراوات وتعتاش منها اكثر من متي عائلة.

وجدير بالذكر أن الجرافات الاسرائيلية وتحت حراب المحتلين، تقوم بشق طريق بعرض يزيد على ٤٠ متراً في منطقة وادي اللبان المجاورة. وستمتد الطريق الى المنطقة المزروعة آنفة الذكر، كما تقوم الات الحفر بقياس عمق المنطقة الصخرية.

لصوصية وسطو في المناطق المحتلة والشرطة «عاجزة»

● أقدمت مجموعة مسلحة «مجهولة» فجر يوم الاحد الماضي (٨/١٤) على ايقاف السيارات الغزّية المتجهة الى الجسر وقامت بسلب راكبي هذه السيارات بعد انزالهم منها، وذلك على الطرق الرئيسي غزة - القدس بالقرب من اللطرون و «بيت شيمش». وسلبت هذه المجموعة اموال ومصاغ الركاب وكذلك وثائق سفر وتصاريح واوراق خاصة. وقد سجلت هذه الحوادث لدى شرطة «بيت شيمش» «ضد مجهولين».

وفي بلدة بيتونيا، قرب رام الله، قام «مجهولون» باعتراض اثنين من مغتربي البلدة في منتصف ليلة الخميس الماضي (٨/١١) وسلبوا منها نحو (٢٥٠١ الف) شيكل اضافة الى بعض المصاغ الذهبية.

أما في الخليل فقد سطا «مجهولون» أيضاً هذا الاسبوع على منزل المواطن سامي شاهين والذي يقع بالقرب من مكتب التربية والتعليم هناك، وتمكنوا من سرقة اموال ومصاغات ذهبية.

سلطات الاحتلال تغلق ٢٥ بئراً ارتوازيا في قطاع غزة

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية ٢٥ بئراً ارتوازياً في منطقة «مواص الزوايدة» في قطاع غزة المحتل بحجة عدم حصول أصحابها على تصاريح بحفرها. هذا مع العلم ان دائرة الزراعة في القطاع كانت قد سمحت في العام ١٩٨٢ بحفر الابار المذكورة دون الحصول على ترخيص بذلك، وخاصة اذا كانت تقع في منطقة لا تبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن شاطىء البحر.

ومن الجدير ذكره أن السلطات العسكرية في رفح كانت قد طلبت يوم ٨٣٧/٨ من اصحاب ٤٢ بئراً في «مواصي رفح» باغلاقها او تقديمهم الى المحاكمة العسكرية، مع العلم انه ينطبق عليهم القرار نفسه الصادر عن دائرة الزراعة في العام ١٩٨٢.

السلطات الاردنية تمنع مواطنين فلسطينيين من دخول أراضيها

● اعادت السلطات الاردنية عن جسر دامية النقابي عمر مقاسم، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة ومنعته من دخول الاراضي الاردنية. كما منعت السلطات الاردنية الطالب محمد شقير من «السواحر الشرقية» قرب القدس (وهو طالب طب في جامعة «روستوف» في الاتحاد السوفييتي) من الدخول عبر الجسر الى أراضيها.

وهكذا يتضح ان نظام الملك حسين يحاول أن يكمّل المهمة القذرة يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

□□ رسالة موسكو - من مندوبنا الخاص ليون زهافي

غضب واحتجاج الرأي العام في الاتحاد السوفييتي إزاء الغطرسة العسكرية الامريكية في امريكا الوسطى وافريقيا

« برافدا » تبرز الدور الخطير الذي يقوم به حكام اسرائيل مؤيّدين الانظمة الفاشية الارهابية في امريكا اللاتينية ونظام العميل حسين حبري في تشاد

تقف سياسة القوة التي يتبعها الرئيس الامريكي ريغن والتصعيد الخطير في أعماله المغامرة في التدخل الهجومي في امريكا اللاتينية وأفريقيا ومناطق أخرى في العالم، في مركز اهتمام الجماهير السوفييتية.

وما يثير الغضب هنا (في الاتحاد السوفييتي)، هي لغة القوة والتهديد والابتزاز التي يحاول البيت الابيض التكلم بها. كذلك القيام بمناورات عسكرية مقابل شواطىء نيكاراغوا وليبيا ومنطقة القرن الافريقي والتهديد بنصب صواريخ نووية متوسطة المدى على الاراضي الاوروبية والتدخل السافر في الشؤون الداخلية في بعض الدول لصالح حكامها المستبدين والمتعطشين للدماء، وضد الشعوب المناضلة لنيل استقلالها وتحقيق العدل الاجتماعي.

«إرفعوا أيديكم عن نيكاراغوا» - هكذا طالبت منظمات شعبية سوفييتية في بيان خاص أصدرته ووقعت عليه المنظمات الشعبية التالية: منظمة الصداقة والتعاون الثقافي المشترك مع دول امريكا اللاتينية، والتنظيم النقابي، والكومسمول ومنظمات شبيبة أخرى ولجنة السلام السوفييتية، ومنظمة النساء السوفييتيات، وجمعية الصحفيين ولجنة التضامن مع دول آسيا وأفريقيا واللجنة السوفييتية لقدامى المحاربين ومنظمات أخرى.

وجاء في البيان: «لقد أرسلت الدولة الامبريالية العظمى اسطولها العسكري الى شواطىء دولة صغيرة تواقة للسلام، وتقوم باجراء المناورات البرية بالقرب من حدودها كذريعة لوجود وحدات عسكرية امريكية كثيرة على أراضي الهندوراس، منذ فترة طويلة.. وينجلي الطابع العدواني الحقيقي لنوايا الولايات المتحدة في واقع اظهارها لقوتها العسكرية الاستفزازية في وقت تتخذ حكومة نيكاراغوا موقفا بناءً يشير الى امكانية ايجاد حل سلمي في امريكا الوسطى. وتحاول الولايات المتحدة إفشال جهود كوبا ومبادرة المكسيك وكولومبيا ودول اخرى لايجاد حل للنزاع وتخفيف التوتر».

ان لغة القوة والابتزاز تستعمل أيضاً في التدخل في تشاد الافريقية، التي تبعد آلاف الكيلومترات عن حدود الولايات المتحدة.

وكانت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» قد أصدرت قبل اسبوعين بياناً أدانت فيه بشدة الاعمال غير القانونية التي تقوم بها الولايات المتحدة والتي «تعرض السلام والأمن الدوليين للخطر».

ومدهل التطابق بين التدخل الامبريالي في المنطقتين. فمثلما هو الحال قرب شواطىء نيكاراغوا، هكذا الحال قرب الشواطىء الليبية حيث تبحر حاملة الصواريخ الامريكية. ومثلما في هندوراس المجاورة لنيكاراغوا هكذا في المضائق المجاورة لليبيا حيث تجري مناورات امريكية إستفزازية «النجم الساطع ٨٣» بمشاركة الدول المجاورة لتشاد: السودان ومصر والصومال ودول أخرى، وتمتد اليد الاسرائيلية في كلتا المنطقتين.

كتبت «برافدا»: «لقد أرسلت زئير ٣٠٠٠ رجل كوماندو الى عاصمة تشاد، دربهم خبراء من اسرائيل» وأضافت الصحيفة ان الدور المشين الذي تلعبه اسرائيل بتأييد الانظمة المتعطشة للدماء في امريكا اللاتينية أصبح معروفاً في العالم كله.

ان التصعيد في سياسة القوة الامريكية ولغة القوة الوقحة لريغن، والتهديد والابتزاز لا يقتصر على مناطق في امريكا الجنوبية وأفريقيا. فالامبريالية الامريكية تحاول التكلم باللغة نفسها في اوروبا الغربية محاولة «تليين» الموقف السوفييتي عن طريق نصب صواريخ «بيرشنغ - ٢» وصواريخ أخرى ضاربة، على أراضي اوروبا الغربية.

وعليه فإن «الاواني المستطرقة» تعبير صحيح عن سياسة القوة التي ينتهجها البيت الابيض.

ونشرت «برافدا» مقالا مهما عن المحاولات الامريكية لزيادة اشتراك دول حلف «ناتو» في الاعمال الامريكية العدوانية خارج حدود دول «ناتو». وذكرت الصحيفة أن «تحضيرا اوليا لسياسة الولايات المتحدة هذه كان باشراك فرنسا في التدخل الامريكي في النزاع الداخلي في تشاد. كذلك اشراك دول فرنسا وبريطانيا وايطاليا في «القوة المتعددة الجنسيات» في لبنان وسيناء هو جزء من تنفيذ السياسة المذكورة. وتجري المحادثات في حلف «ناتو» منذ زمن بعيد، حول كيفية المساعدة التي يتوجب على دول الحلف تقديمها للبنتاغون في حالة إرسال البنتاغون قواته الامريكية المتواجدة في اوروبا الى عمليات «للدفاع عن مصالح الغرب» في الشرق الاوسط وأفريقيا وآسيا».

وتضيف «برافدا»: يحاول البنتاغون جعل اوروبا الغربية نقطة انطلاق للهجوم على شعوب الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا». فقاعدة الصواريخ الامريكية الحديثة في صقلية، يمكن استغلالها لانزال ضربات عسكرية على دول أفريقيا والشرق الاوسط».

ونشرت «برافدا» بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاحتلال الاسرائيلي المتواصل للبنان والضفة الغربية وضد ايفاد مكفارلين.

ان برنامج الامبريالية بمثابة أوان مستطرقة ولكن نضال الشعوب من أجل السلام يعمل بأوان مستطرقة. فالنضال من أجل السلام يتعاظم في اوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا والشرق الاوسط وفي داخل الولايات المتحدة، وهو نضال واحد شعاره: ارفعوا أيديكم عن نيكاراغوا. توقفوا عن التدخل الامبريالي في تشاد. لا لنصب الصواريخ الحديثة في اوروبا. ليخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً.

الاتحاد السوفييتي يحذر اليابانيين

لا تحوّلوا بلادكم الى ميدان لمعركة نووية

● موسكو - و.ص.ف - حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الثلاثاء (٨٣/٨/١٦) الحكومة اليابانية، من مخاطر تحول اراضي اليابان الى ميدان لمعركة نووية في حالة نشر الطائرات الامريكية من طراز «أف» في قاعدة ميساوا الامريكية.

وكانت اليابان قد وافقت على نشر حوالي خمسين طائرة مقاتلة من طراز «أف - ١٦» في ميساوا الواقعة شمالي اليابان على مسافة اقل من ٩٠٠ كيلو متر من سخالين السوفييتية وذلك اعتباراً من عام ١٩٨٥.

وانتقدت الصحيفة قرار الحكومة اليابانية الذي يشكل خطوة جديدة نحو تعزيز الوجود العسكري للولايات المتحدة في هذه المنطقة ومحاولة للاخلال بتوازن القوى العسكري لصالحها.

في ايران : انعاش القوانين الشاهنشاهية !

● لندن - جاء في نشرة «ايران اكتويل» التي يوزعها مؤيدو حزب الشعب الايراني «تودة»، في الخارج ان المدعي العام في «الجمهورية الاسلامية» في ايران اطلق على القوانين التجارية الصادرة في عهد الشاه «قوانين ثورية».

وهذه القوانين صدرت في وقت ارتفعت فيه الاسعار والتضخم المالي. هذا وقال المدعي العام ان هذه القوانين ستحل مشكلة ارتفاع الاسعار، بدلاً من تأميم التجارة الخارجية وسيطرة الدولة على التوزيع.



عرض كاراتيه جميل في الرامة

● الرامة - لمراسل خاص - شهد «مركز حنا مويس الثقافي» في الرامة عرضاً جميلاً في مباريات الكاراتيه على طريقة امريكان جوجو تنظمه المدرب هاني سكس بمعاونة المدربين حسني عرار وهادي غنادري.

واشترك في المباريات، التي جرت يوم السبت الماضي، أكثر من مئة متبار يلعبون في النوادي التالية: المركز الثقافي في كفر ياسيف ونادي المستدروت في ترشيحا وبيت الشبيبة في معليا وكانتري كلاب عكا وبيت الشبيبة - المكر ونوادي الرامة وكفر قاسم وجلجولية وحبلة وقلقيلية وكفر بره وجولس ودنون. وغصت قاعة المركز بالحضور.

وكانت نتائج المباريات على النحو التالي:

● مباريات الحزام الأبيض حتى سن ١٤:
١) يعقوب اسطفان - الرامة.
٢) هادي غندور - الرامة.
٣) خالد عرار - جلجولية.

● مباريات في الكاتا (درجة حزام أبيض كيو ٩ - كيو ٧):
١) ايها شاهر - كفر بره.
٢) خالد عرار - جلجولية.
٣) يعقوب اسطفان - الرامة.

● مباريات في الكاتا للمبتدئين:
١) عادل داوود - المكر.
٢) جريس طنوس - المكر.
٣) عماد عبيد - المكر.

● مباريات تحت الحزام الأخضر (قتال حر كيو ٩ - كيو ٧) - سن ١٤ - ١٧:
١) عوني سكس - كفر ياسيف.
٢) وائل عاصي - كفر بره.
٣) مجدي عاصي - كفر بره.

● مباريات في الكاتا تحت الحزام الأخضر (كيو ٩ - كيو ٧ سن ١٤ - ١٧):
١) زيدان جابر - جلجولية.
٢) وائل عاصي - كفر بره.
٣) نسيم عاصي - كفر ياسيف.

● مباريات في القتال الحر تحت الحزام الأخضر - فوق سن ١٨:
١) كامل - كفر ياسيف.
٢) فارس - قلقيلية.
٣) جمال عرار - جلجولية.

● مباريات في الكاتا تحت الحزام الأخضر - فوق سن ١٨:
١) فارس - قلقيلية.
٢) كامل - كفر قاسم.
٣) محمد - قلقيلية.

● مباريات في القتال فوق الحزام الأخضر - حتى سن ١٤:
١) يزيد سكس - كفر ياسيف.
٢) أمير فواز - الرامة.
٣) يوقاف أمير - عكا.

● مباريات في الكاتا فوق الحزام الأخضر - حتى سن ١٤:
١) يوقاف أمير - عكا.
٢) أمير فواز - الرامة.
٣) يزيد سكس - كفر ياسيف.

● فوق الحزام الأخضر - قتال حر حسب النقاط:
١) جلاء كيال - كفر ياسيف.
٢) بيتر عساف - معليا.
٣) زكي عساف - معليا.

● الكاتا:
١) جلاء كيال - كفر ياسيف.
٢) جهاد غندور - الرامة.
٣) سامي غانم - الرامة.

● قتال حر للمبتدئين تحت الحزام الأخضر سن ١٤ - ١٧:
١) وليد عارف - كفر ياسيف.
٢) زهير شولي - دنون.
٣) صفوان عواد - كفر ياسيف.

● كاتا:
١) وليد عارف - كفر ياسيف.
٢) أكرم قباني - كفر ياسيف.
٣) صفوان عواد - كفر ياسيف.

● الحزام الأخضر - البني فوق سن ١٨ - قتال حر حسب النقاط:
١) أيمن عبيد - المكر.
٢) يوسف ياسين - حبلة.
٣) حسني عيسى - كفر قاسم.

● الكاتا:
١) حسني عيسى - كفر قاسم.
٢) غسان عبيد - المكر.
٣) أيمن عبيد - المكر.

وذكر مدرب الكاراتيه هاني سكس انه يعد برنامجاً موسعاً للقيام بعروض كاراتيه في مختلف القرى والمدن في البلاد. وأن المحطة القادمة ستكون في كفر ياسيف.

أضواء على رياضي فلسطيني

يوسف محمد مصطفى - مدرّب كاراتيه من قرية عنين (قضاء جنين)

بقلم: يوسف عبد الله جبارين - ام الفحم


● المدرب يوسف محمد مصطفى في الجهة اليمنى للصورة ●

● المدرب يوسف محمد مصطفى من قرية عنين (قضاء جنين) يبلغ من العمر ٢٤ عاماً وحاصل على الحزام الاسود دان ٢.

● هل لك ان تحدثنا عن بداية حياتك الرياضية؟

● يوسف: احببت هذه اللعبة رغم مظهرها العنيف الا انها كما اعتقد وسيلة لترويض النفس، ومن شأنها ان تصقل شخصية اللاعب. تنقلت بين نادٍ وآخر حتى العام ١٩٧٩ حين التقيت مع الاستاذ جعفر ناصر الدين في مدينة حيفا. أعجبني هذا المعلم القدير وجعلني اتعلق بهذه المباراة. واصلت التمرينات معه الى ان حصلت على دان واحد سنة ١٩٨٢، ومع اطلالة عام ١٩٨٣ قدم الى البلاد المدرب الايطالي الشهير كارلو بتراتسيني الحائز على الحزام الاسود دان «٥» الياباني بدعوة من المدرب جعفر ناصر الدين الحاصل هو ايضاً على دان «٤». واجرى لي امتحاناً عملياً «لدان ٢» وقد اجتزت الامتحان بتفوق وحصلت على الحزام الاسود «دان ٢».

● ما هو شعورك وانت تحصل على دان ٢؟

● يوسف: شعرت بالارتياح المصحوب بالثقة بالنفس، أملي ان اسافر في المستقبل الى الخارج من اجل الحصول على دان ٣ على يد معلمين قديرين امثال كارلو الايطالي، وقد حصلت على شهادة تقدير وتدريب من معهد فاناكوشي في ايطاليا.

● يعتقد البعض ان لعبة الكراتيه همجية. ما رأيك؟

● يوسف: اعتقد ان الهدف منها اسمى من ذلك. انها مهارة فنية تعلم الانسان الدفاع عن النفس والثقة بها وليس كما يفسر الآخرون، اذ ان الناس يعتقدون ان الافلام السينمائية التي تعرض على الشاشة الكبيرة والصغيرة هي للهجوم والقتل فقط، وهذا مما يجعل من الصورة قاتمة سوداء بعيدة عن الفن الرفيع الذي تتحلى به هذه الرياضة.

● هل وصلت لعبة الكراتيه الى الضفة الغربية؟

● يوسف: في اعتقادي انها ما زالت تخطو وئيداً .... ولكن هناك نشاطاً في القدس لهذه الرياضة، الا ان الامر يتطلب اكثر من ذلك، فاقامة النوادي ذات المستوى اللائق يضاعف نشاط هذه الرياضة.

● ما هي نشاطاتك حالياً؟

● يوسف: حالياً اقوم بتدريب فريق كراتيه في بلدة إم الفحم القريبة من قريتي. يشارك في هذه الدورة اكثر من ثلاثين لاعباً متمرناً من ابناء البلدة.

● ما هو شعور شباب قريتك نحوك؟

● يوسف: انهم يشجعونني ويلحون عليّ ان افتتح المزيد والمزيد من الدورات في الضفة الغربية.

● ما هي اسباب وجود نقص في لاعبي هذه المباراة؟

● يوسف: السبب الرئيسي والمباشر هو عدم وجود طواقم مؤهلة لتدريب الشباب على ممارسة هذه اللعبة، كما ان الاهتمام بهذه الرياضة غير كافٍ، اذ ان كرة القدم تستحوذ على اهتمام غالبية شبابنا، اضف الى ذلك قلة النوادي والمدربين.

● ماذا تقترح لتطوير هذه الرياضة؟

● يوسف: اقترح كمرحلة أولى تدريب طاقم كبير من المدربين في كل قرية.

● ماذا تقول للاعبين المتدربين؟

● يوسف: أدعوهم لمواصلة التدريب والانضمام الى الدورات حال افتتاحها حتى يتمكنوا من التدرب بالشكل الصحيح، والوصول الى درجات اعلى في هذا المضمار. اتوجه للجميع بتشجيعها، ففيها القدرة، والثقة بالنفس والارادة، وهدوء الاعصاب والتفكير المنتظم.

● مَن هو مدربك المفضل محلياً؟

● يوسف: الاستاذ جعفر ناصر الدين من حيفا.

● وعالمياً؟

● يوسف: المدرب تاكياما الياباني.

المركز الجماهيري في الحي الشرقي في الطيبة يقيم مباريات كرة قدم مصغرة

● الطيبة - لمراسلنا - تنظم المركز الجماهيري في القرية مباريات رياضية مصغرة لكرة القدم باشتراك ١٢ فريقاً من جميع أحياء الطيبة ومعظم اللاعبين من الشباب. والفرق المشتركة هي: نادي الزهراء والحي الشرقي ونادي ابن خلدون وميس الريم والنجوم والورود والجبل وارسنال وليفربول والأمل.

هذا وقد بدأت المباريات في مطلع هذا الشهر (آب) وتتميز بحماس كبير من قبل الجمهور الرياضي في الطيبة. وتجري المباريات الاول في ثلاث وحدات تضم كل وحدة ٤ فرق. وستنتقل الفرقة الفائزة من كل وحدة الى مراحل التصفية النهائية التي من المقرر ان تكون في عطلة عيد الأضحى.

ويحكم المباريات كل من عدنان جابر وسامي بلعوم.

وفي نهاية الدوري سيقام احتفال عام توزع فيه الجوائز على الفائزين وهي: كأس للفائز الأول ومدالية لكل لاعب مشترك.

نجم عربي

ابراهيم الدهيني - لاعب كرة القدم اللبناني

● عمري ٢٣ سنة.
● وزني ٦٨ كلغ.
● حالتي الاجتماعية: أعزب.
● ألعب في مركز قلب الهجوم.
● بدأت الكرة في نادي التضامن صور وكان لي من العمر ١٢ سنة ثم انتقلت الى نادي الأنصار بيروت.
● لعبت أول مبارياتي للدرجة الاولى في العام ١٩٧٧ ضد الصفاء بيروت وكانت نتيجتها ٢ - صفر لصالح الأنصار (سجلت هدفاً بهذه المباراة).
- لعبت أولى مبارياتي الدولية في العام ١٩٧٨ ضد ترغوفشتي الروماني وكانت نتيجتها ٢ - ٢.
● دافعت عن الوان المنتخب الوطني وتم اختياري للمنتخب الوطني في العام ١٩٨٢.
● أجمل مبارياتي كانت ضد باستيا الفرنسي - في فرنسا.
● أجمل إصاباتي سجلتها في مرمى باستيا (هدفين) وفي مرمى منتخب الكويت الاولمبي (هدفاً واحداً) وهدفاً في مرمى نادي النجمة بيروت.
● أهوى السباحة الى جانب كرة القدم.
● لاعبي المفضل محلياً جمال الخطيب.
● عربياً محمود الخطيب.
● عالمياً رومنغيه.
● أتمنى أن يعود السلام الى ربوع لبنان.

اخبار عالمية

● فلر - احسن لاعب في المانيا ●

● اختارت مجلة «كيكرس» الالمانية الاسبوعية لاعب فريق «بريمان» الدولي رودي فلر كأحسن لاعب للموسم الرياضي ٨٢ - ١٩٨٣. وتم ذلك على أثر إجراء استفتاء بين قراء المجلة. واحتل ماغات المرتبة الثانية وجاء بعده هروبيش في المرتبة الثالثة. أمّا كارل هانز رومنيغه، نجم بايرن ميونخ، فاحتل المرتبة الخامسة.

● شترايخ افضل لاعبي المانيا الدمقراطية ●

● وقع الاختيار على اللاعب يواخيم شترايخ كأفضل لاعب في المانيا الدمقراطية. ويلعب شترايخ لصالح فريق مغدبورغ ويبلغ من العمر ٣٢ عاماً ولعب ٩٤ مباراة في صفوف المنتخب وسجل ٥٢ هدفاً دولياً.

● اربعة لاعبي بايرن يشاركون في انتخاب ملكة جمال ميونخ ●

● دعي اربعة من لاعبي فريق بايرن ميونخ الالماني للمشاركة في انتخاب ملكة جمال ميونخ. والاعبون الاربعة هم: جان ماري باف وكلاوس اوغنتالر ودرملر ومانفرد ميلر.

● ريال مدريد - دينامو كييف ٣ : ٢

● فاز فريق ريال مدريد الاسباني، في مباراة ودية، على فريق دينامو كييف السوفييتي بثلاثة اهداف لهدفين بالرغم من تقدم الفريق السوفييتي على الفريق الاسباني بهدفين للاشيء مع نهاية الشوط الاول للمباراة.

● بطولة العالم للشبيبة في كرة السلة

● احرزت النتائج التالية في مباريات كرة السلة للشبيبة: المانيا الاتحادية - استراليا ٦٩ - ٥٩؛ الصين - البرازيل ٨٦ - ٨٢؛ الاتحاد السوفييتي - انغولا ١١٤ - ٥٣؛ ايطاليا - اورغواي ٨٥ - ٧٩؛ يوغوسلافيا - دومنيكان ٩٨ - ٨٩؛ الارجنتين - كندا ١٠٤ - ٩٤.

بيورن بورغ بطل كرة المضرب العالمي السابق:

«أنــا سعيد بــاتخــاذ قرار الاعتزال»

* فاز ببطولة الويمبلدون خمس مرات متتالية!* اكتفى بالشهرة والثروة والبطولة وهو في السادسة والعشرين من العمر! * ماكنرو: بورغ اعتزل لأنه فقد الدافع الى المنافسة *


● اعتزال اسطورة التنس بيورن بورغ ●

قيل في بيورن بورغ عند اعتلائه عرش كرة المضرب، الكثير. لقبوه بـ «الاسطورة»، اللاعب من كوكب آخر، جبل الجليد، «صاحب الاعصاب الفولاذية»، وقيل الكثير عن اعتزاله المفاجىء الذي [illegible] عنه في بداية السنة الحالية، من بانكوك عاصمة تايلند.

بيورن بورغ الذي ملأ الدنيا وشغل الناس اكثر من عشر سنوات، اعلن انه فقد الحافز. لكنه لم يقل ما اذا كان يعني بذلك الرغبة في الشهرة او الثروة او البطولة، بعدما بدا انه اكتفى من الثلاثة وهو في السادسة والعشرين من عمره.

لم يقل بورغ في اعلانه المفاجىء سوى انه يريد التخلي عن الدورات الدولية والاكتفاء ببعض العروض. وان هناك اشياء كثيرة في الحياة على المرء ان يقوم بها بدلا من ان يكرس كل حياته لكرة المضرب.

لم يعرف سبب هذا الزهد المفاجىء بكرة المضرب سوى ما تردد عن ان زوجته ماريانا، لاعبة التنس الرومانية السابقة كانت وراء هذا القرار. ولا تنفي ماريانا هذا الاتهام: «ولا اجد عجبا في الاعتزال، لأن اسلوب حياتنا مع كرة المضرب احرق أيام عمرنا. المسألة ليست مسألة اعمار. صحيح اننا لم نتجاوز السادسة والعشرين لكننا نشعر وكأننا تخطينا الاربعين. وهذا امر طبيعي لمن كان مثلنا في ترحال دائم».

الى جانب زوجته، هناك دافع آخر لاعتزال بورغ، وهو قانون سنه في ايلول ١٩٨١ المجلس الدولي للاعبين المحترفين والقاضي بأن يوقع اللاعبون ال ٢٠٠ الاوائل في لائحة جمعية المحترفين على عقد للعب في العام ١٩٨٢، عشر دورات على الاقل من «سلسلة الجائزة الكبرى» بدون احتساب الدورات الكبرى. الا ان بورغ رفض هذا العقد لأن التزامه به يفقده الراحة طوال ايام السنة والخضوع لبرنامج تمرين ٤ ساعات يوميا. بينما كان ينوي هو ان يكتفي بسبع دورات من «الجائزة الكبرى» بالاضافة الى دورات رولان غاروس، ويمبلدون، فلاشينغ ميدو، بحيث يتمكن من الراحة ثلاثة اشهر. وازاء رفضه هذا اضطر الى قبول الاشتراك في ادوار التصفيات للدورات السبع: مونت كارلو، لاس فيغاس، هامبورغ، تورينو، سانسيناتي، طوكيو، ويملي وللدورات الثلاث الكبرى رولان غاروس وويمبلدن وفلاشينغ ميدو. ولكن ما ان شارك في تصفيات مونت كارلو ولاس فيغاس حتى احس بالاحباط وقرر التخلي عن الدورات الرسمية للعام ١٩٨٢، بعدما اعلن صراحة عن استيائه من المجلس.

● عقدة ماكنرو ●

ورفض رئيس المجلس الدولي للاعبين السماح لبورغ بعدم الاشتراك وكشف دافعا خفيا لقرار بورغ الاعتزال وهو «عقدة ماكنرو». ويؤكد رئيس المجلس ان القانون الجديد لا علاقة له باعتزال بورغ وانما هزيمته المتتالية امام ماكنرو في نهائي فلاشينغ ميدو ١٩٨١ وفي نهائي ويمبلدون للعام نفسه. بالاضافة الى فقدان البطل السويدي حافز اللعب والقدرة على التدريب العنيف والمتواصل (٤ ساعات يوميا).

المراقبون الذين شاهدوا مبارياته في الدورتين لاحظوا منذ ذلك الوقت تغييرا في اسلوب لعبه من حيث كثرة الاخطاء التي اقترفها وعدم الاكتراث الذي بدا عليه في الملعب. فكان ظلا للبطل الاسطورة الذي ادهش العالم على مدى عشر سنوات.

عرف بورغ طوال فترة تألقه ببرودة اعصابه التي لقب من اجلها «بجبل الجليد». فالفوز والخسارة على وجهه سيان. كما انه متحفظ مع الناس. واصدقاؤه قليلون في وسط كرة المضرب. ابرزهم وأقربهم الى نفسه الارجنتيني غييرمو فيلاس الذي يهوى مثله التأنق في الثياب وشراء السيارات الفاخرة.

اشتهر باسلوب لعبه من الخط الخلفي والاحتفاظ بالكرة اكثر وقت ممكن لاتعاب الخصم. قوته في ضربته اليمنى وطاقته على تحمل اللعب الطويل.

وهكذا بعد اكثر من عشر سنوات في سماء كرة المضرب، قرر بورغ وضع مضربه جانبا والالتفات الى اشياء اخرى في الحياة.

● بورغ وزجته ماريانا ●

لم يفاجأ ماكنرو عندما سمع باعتزال بورغ لأنه برأيه ايضا، فقد الدافع الى المنافسة، ولأنه لن يعود الى مستواه السابق بسبب ابتعاده عن الملاعب في العام ١٩٨٢.

وعندما سئل بورغ عما اذا كان وجد صعوبة في اتخاذه قراره قال: من الصعب دائما التفكير في اي قرار، لكن اتخاذه يؤدي الى شعور بالارتياح، وانا سعيد به الان.

يضيف بورغ: لم يعد هناك شيء مبرمج ومنظم في حياتي. انا اهتم الان كثيرا بزوجتي، فعلاقاتي بها كانت في الفترة الاخيرة بحاجة الى انطلاقة جديدة... هناك اشياء اخرى مهمة في الحياة غير كرة المضرب.

وينفي بورغ ان يكون قد بلغ مرحلة التراجع التي تحدث عنها ماكنرو، كما لا يؤكد ما اذا كانت زوجته هي الدافع الرئيسي لاعتزاله. ويكتفي بالقول انه لن يعود الى اية دورة ولكنه سيترك الباب مفتوحا لبعض مباريات التسلية الاستعراضية لأنها لا تستغرق اكثر من اسابيع.

● المحطات الرئيسية ●

ولد بيورن بورغ في ٦ حزيران ١٩٥٦ بالقرب من العاصمة السويدية، ستكهولم. والده لاعب كرة طاولة وتاجر البسة، قدم له في سن التاسعة اول مضرب ربحه في بطولة لكرة الطاولة. يومها بدأت العلاقة الحقيقية بين بورغ وكرة المضرب.

ولم يكن بورغ تلميذا مجتهدا فترك المدرسة في العام ١٩٧٢ ليتفرغ كليا للتنس، وبعدها بعام فقط انتقل الى عالم الاحتراف، وبدأ يتجه سريعا نحو القمة. وفي سن الثامنة عشرة حقق الفوز بدورتي فرنسا وايطاليا المفتوحتين وذلك خلال ثلاثة اسابيع. فكان بذلك اول بطل يحقق هذا الانجاز.

وفي العام نفسه انتقل بورغ من السويد الى موناكو بعدما اقنعه بذلك مدير اعماله بيتر كورماك، موضحا له بان موناكو امارة المشاهير والاغنياء. واختير في العام ١٩٧٤ كأفضل رياضي في السويد. وبعد عامين حقق بورغ فوزا تاريخيا في ويمبلدون بعدما احرز بطولة الدورة دون اية خسارة وكان قد سبقه الى ذلك الانجاز لاعب واحد فقط هو تشاك ماكينلي في العام ١٩٦٢.

في ٤ كانون الثاني من العام ١٩٧٦، اعلن بورغ رسميا ارتباطه بلاعبة التنس الرومانية ماريا سيمونيسكو، وكان دخولها في حياته عاملا ايجابيا لانه قرر الاشتراك في جميع الدورات بتشجيع منها.

في العام ١٩٧٧، حقق حلمه بأن اختير افضل لاعب في العالم، بعد ذلك بسنة عادل رقم الانكليزي فريد بيري من حيث احرازه بطولة دورة ويمبلدون ثلاث مرات متتالية.

ثم عاد واحرز الدورة مرتين اخريين فحقق رقما قياسيا بفوزه بالدورة خمس مرات متتالية. ووقف الاميركي ماكنرو في العام ١٩٨١ حائلا دون الوصول الى غايته في ان يفوز بالدورة مرة سادسة.

وقد رافق انجاز بورغ على ملاعب ويمبلدون انتصار آخر لا يقل أهمية هو فوزه ٦ مرات بدورة رولان غاروس ففي الاعوام: ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠ و١٩٨١. كما فاز بدورة «الماسترز» التي تختتم بها دورات «الجائزة الكبرى» سنتين متتاليتين ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ليخلفه في السنة التالية على زعامتها الاميركي جون ماكنرو.

وفي العام ١٩٨٢، اكتفى بالاشتراك في دورتين من دورات «الجائزة الكبرى» هما مونت كارلو ولاس فيغاس. ليغيب بعد ذلك كليا عن الدورات الرسمية تارة بحجة امتعاضه من نظام الدورات، وتارة اخرى بضرورة وجوده امام زوجته التي عانت كثيرا في تلك الفترة من حصوتين في كليتيها. فكانت تخرج من مستشفى لتدخل مستشفى آخر.

وغصة في قلبه من عدم نجاحه في احراز بطولة فلاشينغ ميدو الكبرى ولو مرة واحدة.

● سجله الذهبي

- ١٩٧١ - جائزة الكرة البرتقالية (خاصة بالناشئين).
- ١٩٧٢ - الكرة البرتقالية وويمبلدون للناشئين.
- ١٩٧٣ - التحق بدورات كرة المضرب للمحترفين وكان في السادسة عشرة من عمره. ولم تمض ثلاثة اشهر على بلوغه السابعة عشرة حتى تمكن من الوصول الى دور الـ ٢٦ في دورة «فلاشينغ ميدو» الامريكية بعد فوزه على ارتور آش. وفي نهاية الموسم احتل الترتيب العاشر عالميا.
- ١٩٧٤ - فاز على الاسباني مانويل اورانتس ليحرز اول دورة في رولان غاروس.
- ١٩٧٥ - احرز المنتخب السويدي للمرة الاولى بقيادته بطولة كأس ديفيس. فاز بدورة غاروس للمرة الثانية اثر تغلبه على غييرمو فيلاس.
- ١٩٧٦ - احرز بطولة دورة ويمبلدون لاول مرة بعد فوزه على ايلي نستازي. وفشل في احراز بطولة فلاشينغ ميدو امام جيمي كونورز وفي نهاية الموسم احتل المرتبة الثانية عالميا.
- ١٩٧٧ - تغلب على كونورز وفاز ببطولة دورة ويمبلدون مرة ثانية. وأضطر ان يتغيب عن معظم دورات الموسم لاصابته في كتفه. احتل المركز الثالث عالميا.
- ١٩٧٨ - احرز بطولة دورات: ايطاليا، رولان غاروس وويمبلدون. ومرة اخرى منعه كونورز من الوصول الى قمة دورة «فلاشينغ ميدو».
- ١٩٧٩ - تصدر الترتيب العالمي بعدما احرز دورة رولان غاروس مرة رابعة. ودورة ويمبلدون للمرة الرابعة على التوالي بعد تغلبه على روسكو تانر.
- ١٩٨٠ - حقق رقما قياسيا بفوزه خمس مرات متتالية بدورة ويمبلدون اثر تغلبه على جون ماكنرو، وحافظ على صدارته للترتيب العالمي.
- ١٩٨١ - خسر نهائي ويمبلدون امام جون ماكنرو بعد سلسلة من الانتصارات بلغ عددها ٤١ فوزا. وعاد وخسر امامه نهائي «فلاشينغ ميدو». في نهاية الموسم انخفض مركزه عالميا الى الرابع. واعلن انه لن يكرس كل وقته منذ الان للعب في الدورات.
- ١٩٨٢ - غاب عن سلسلة الدورات، ورفض الاشتراك في دورة ويمبلدون بعدما قرر منظموها ان يدخل مباراة تصنيف ليحق له المشاركة فيها بحجة قلة نشاطه.

(عن مجلة «الوطن الرياضي»)

اخبار متفرقة

● يوسف مغربي الى منتخب الشبيبة ●

● دعا مدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي لكرة القدم، شموئيل برلمان، لاعب شبيبة مكابي حيفا، يوسف مغربي، للتدريب الاول الذي يجريه المنتخب يوم الاربعاء القادم. ويبلغ عدد اللاعبين المدعوين خمسين لاعباً سيتم اختيار الكادر المناسب منهم لمنتخب الشبيبة.

● شفارتسبويم الى صفوف هبوعيل ريشون لتسيون ●

● انضم اللاعب أشير شفارتسبويم الى صفوف هبوعيل ريشون لتسيون، من فرق الدرجة القطرية. وكان شفارتسبويم قد بدأ حياته الرياضية في فريق هبوعيل تل أبيب ولعب في هبوعيل رمات غان وكان هداف الدرجة القطرية في السنة الماضية عندما لعب في صفوف فريق الخضيرة.

● هـ تل أبيب يلتقي ارسنال ●

● يلتقي فريق هبوعيل تل أبيب، حامل كأس الدولة، في الاسبوع القادم فريق ارسنال اللندني في مباراة ودية وذلك في أثناء معسكر التدريب الذي يقوم به فريق تل أبيب في لندن. ويسافر مع الفريق نجم هجومه، غيلي لنداو، بعد ان اتفق مع ادارة فريقه على النواحي المادية لمواصلة لعبه في الفريق في الموسم القادم. كما ويشترك في معسكر التدريب غاد مخنس لاعب التعزيز من ثانيا بالرغم من ان انتقاله الى هـ تل أبيب لم يتم رسمياً بعد.

● حايم سرور الى هـ حيفا ●

● انضم لاعب هبوعيل كريات آتا المخضرم، حايم سرور، الى صفوف فريق هبوعيل حيفا، من فرق الدرجة القطرية، ليلعب في خط الدفاع ويسد الفراغ الذي أشغله يوسي لفشتس بعد انتقاله الى فريق بيتار حيفا.

● طرد هبوعيل كابول من الاتحاد العام ●

● حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم على فريق هبوعيل كابول (هبوعيل شفاعمرو - حسب التسجيل في مكاتب الاتحاد العام) بطرده من الاتحاد العام لثلاث سنوات بعد ان اثبتت تهمة «شراء» مباراة الفريق ضد كفر مندا بالنتيجة ٧ : صفر. كما أبعد لاعبو الفريق لثلاث سنوات. وبهذا ألغيت نتيجة اللقاء والتي أدت في حينه الى ارتقاء كابول الى الدرجة الثالثة.



● محمد زعبي - نجم اخاء الناصرة ●

بقلم: اسعد تلحمي



● الاسم: محمد علي زعبي.
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٧/٨/٢٩.
● الحالة الاجتماعية: أعزب.
● الطول: ١٧٠ سم.
● الوزن: ٧٠ كغم.
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فرق شبيبة اخاء الناصرة ثم في فريق الكبار ولعب لموسم واحد في فريق شباب الناصرة، وعاد بعده الى فريقه الام.
● مركز اللعب: صانع العاب فريق اخاء الناصرة.
● اللاعب المفضل محليا: عزمي نصار، لاعب هبوعيل حيفا النصراوي.
● اللاعب المفضل عالميا: مارادونا الارجنتيني.
● الفريق المفضل محليا: بني يهودا تل ابيب.
● الفريق المفضل عالميا: منتخب البرازيل.
● اجمل الاهداف التي سجلتها: في شباك عين ماهل، «مررت كرة لولبية فوق الدفاع والحارس».
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يتمكن فريق اخاء الناصرة من احتلال مرتبة في وسط اللائحة وان العب في فرق درجة قطرية او ممتازة.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٢١ آب ١٩٨٣



يا زمن
إمبراطورية الكـذب (٥)

بقلم : أبو القاسم

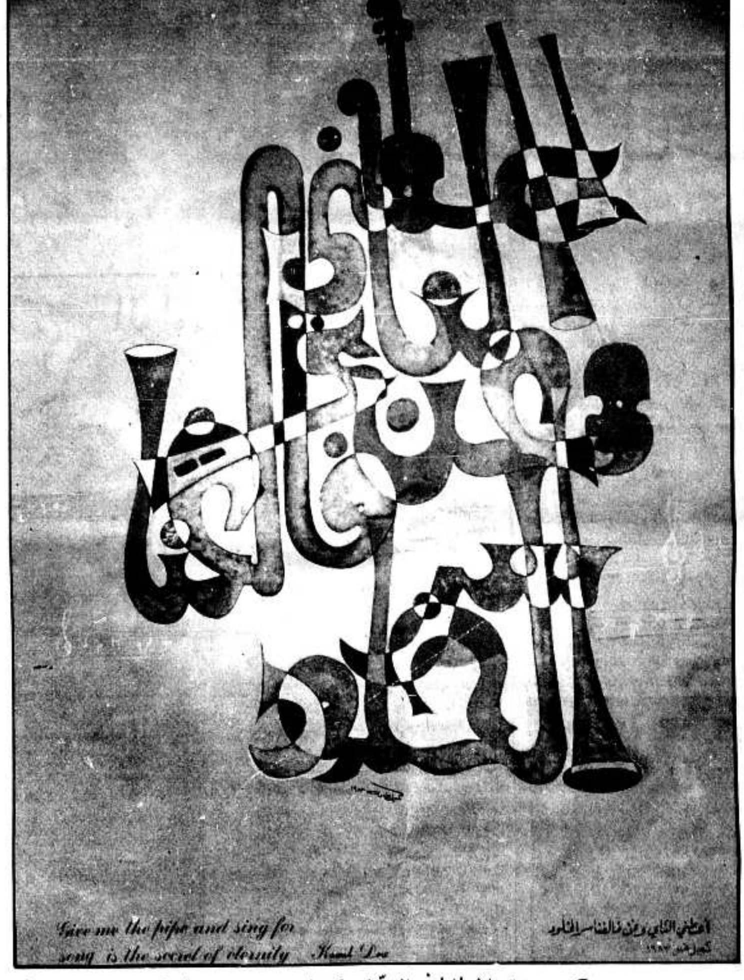
● أتناول نيويورك شارعاً شارعاً وأرافق الريحَ الى نوافذها السرية . أسترق السمعَ الى قلوب الأمهات ورأس الرئيس وحقيبة المليونير الموقرة . كأني أغني في ساحات أمريكا العامّة : «يلّلا ينامْ ، يلّلا ينامْ / تذبحْ لَهْ طير الحمامْ / روحْ يا حمامْ لا تصدّقْ / بَضحك عا جُرحي تينامْ» .

ينهمر الفقراء على قارعاتِ روحي في بلاد الاغنياء . ويتكسّر الملح في جرحي . أمرُّ ببيوت السيارات الفخمة فينهكني التشرد . وعندما يتكلّس قلبي وحدة تعانق سيّدات الفِراءِ القططَ المدلّلة . وحين تتشقّق عيوني بالقيظ تمرُّ بي دجاجة ثرية بنظارة سوداء وسلةٍ مليئةٍ بلحمي المقدّدْ .

أرى حَمام المدينة يتطارح الحبَّ على قمة صاروخ نووي . وأرى الغيم فولاذاً أو رصاصاً والعصافير حديداً صَدِئاً . ألتزم الصمت حيناً لأن القمر جاسوس وألتزم المكان لأن الأرض لغمٌ وأوقف تنفسي لأن الهواء مليء بالغاز . لكنني أعرف جيداً أن القصر من زجاج وأن الحجارة شتىّ .

أصحو قليلاً . أَلُمّ شظايا صوتي المبعثر في الشرق والغرب وأخاطب العالم .

(انتهى)



● بريشة الخطاط والرسّام كميل ضو ـ حيفا ●

صفحة من تاريخ مصر
المقاومة شعرا

عانت مصر طويلا من الفساد..والى درجة ان البعض قد تصور ان فن الفساد هو صناعة مصرية. وبقدر ما كان الحكام يبالغون في الفساد والافساد كان شعب مصر يقاومهم، قاومهم بكل سلاح، بالتمرد، والنكتة والشعر.

فلما منح الاشراف برسباي منصب الوزارة لجمال الدين يوسف الكركي في شوّال سنة ٨٢٩ هجرية ضج الناس لانه ولي الوزارة لهذا الجاهل.. ويقول بن تغري بردى في كتابه النجوم (ج ١٤ ـ ص ٢٥٥) فصارت الرتب منوطة بالباذل لا بالفاضل، وصدق القائل :

المال يستر كل عيب في الفتى
والمال يرفع كل وغد ساقط
فعليك بالاموال فاقصد جمعها
واضرب بكتب الفضل بطن الحائط

ويورد بن اياس في بدائع الزهور (ج ٢ ص ٣٧٦) واقعة تولي بدر الدين بن صلاح الدين المكين وكيف غادر مغضوبا عليه من الناس ملعونا من الجميع فكما قيل :

تولاها وليس له عدو
وفارقها وليس له صديق

ويظل هذا البيت من الشعر ملازما للكثير ممن تولوا الاحكام..

ويشتد الفساد ويشتد القهر ويصرخ المصريون في وجه الوزير عبد الله بن صاعد وزير عز الدين ايبك قائلين :

لعن الله ساعدا   واباه فصاعدا
وبنيه فنازلا   واحدا ثم واحدا

ويبقى الشعر سلاحاً «مصرياً» .
اذكرو هذه الأبيات .

د. رفعت السعيد

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

موعظة يوم الأحد والتعسف (١)

التلفزيون الغربي في خدمة أصحاب الرساميل وأنظمتهم السوداء

بقلم : الكاتب الانجليزي جيمس أولدريج

● يحاول غالبية الانكليز في ايام الاحاد التخلص من عبء المشاكل وقضاء اليوم في هدوء واطمئنان، دون التفكير كثيرا في مصائبهم او المشاكل العالمية. ويجلس اكثر من نصف السكان في امسيات الاحد امام جهاز التلفزيون. وتعرض في بداية المساء دائما سلسلة من البرامج الدينية ـ عن الصلوات في الكنائس والكاتدرائيات وقد اخذت تتردد في صلوات يوم الاحد هذه، رويدا رويدا، وفي احيان اكثر فاكثر، كلمة السلام، علما بان المسألة تقتصر عادة على الحديث عن السلام بمعونة الرب، وعن السلام مع الرب، وعن السلام مع الذات، مهما كانت الاحوال فان يوم الاحد يعتبر يوم الاخلاقيات المسيحية بفكرة مفادها ان بريطانيا بلاد مسيحية وتؤمن بالاخلاقيات المسيحية.

●● جرعة من الحرب

حدث في احد ايام الاحد، ان فتحت التلفزيون بعد احد برامج المواعظ تلك، ورحت اشاهد برنامجا جديدا بعنوان «الحرب العالمية الثالثة». وكان القسم الاول من المسلسل هو بضاعة امريكية كثيرة التكاليف. انها قصة شيقة، ومبتكرة. وكان يؤدي الادوار فيها ممثلون امريكان معروفون واظهروا للمشاهد وسط ديكورات اعدت بامعان كيف ستبدو الحرب العالمية التالية. ولم اشاهد البرنامج كله. واخذت ابحث عما كتبته «الصاندي تايمز» عن ذلك. فقرأت ان «اولئك الاشرار الحمر يولون الادبار في «الحرب العالمية الثالثة» بعد ان هزمتهم البلاد التي باركها الرب (الولايات المتحدة). وفي الوقت نفسه يحتل الروس ألاسكا انتقاما لحظر تصدير الحبوب الامريكية. وينبغي الانتظار حتى الغد حتى نعرف هل سيهلك العالم ام لا ؟» وانا لا اعرف بم انتهى كل شيء هناك. بيد ان ما شاهدته كان فيلما حربيا امريكيا عاديا اصبح جزءا من موعظة يوم الاحد عندنا غير انها كانت هذه المرة مفعمة بروح توقع حرب جديدة. لكن الامر لا يقتصر على موعظة يوم الاحد فقط، ويا للاسف. فان كل من يفتح التلفزيون، وخلال سبع مرات في الاسبوع، يتلقى كل مرة جرعة من الحرب والقسوة، والفظائع النفسية في هذه او تلك من قنواتنا التلفزيونية الاربع. انهم يلقنوننا القسوة يوميا.

● فلاسفة المال

ان الموضوعات الحربية في برامج التلفزيون ليست في الحقيقة سوى جزء من جو التسلط الذي نعيش فيه حيث يصب التلفزيون علينا، سوية مع الحرب وشتى الاهوال، التسلط بشكل آخر. يثقل على شخصية الانسان، وعلى وعيه الوطني، وينسف ايمانه بابناء بلده. ويعرض في التلفزيون عندنا خمسة برامج امريكية، على اقل تقدير، تمكن مشاهدتها في كل مساء تقريبا، ومراقبة كيف يقضي الزوجان او المتنافسون في مجال الاعمال على بعضهم والحب المسيحي. ويبشر التلفزيون البريطاني البعض، بارتكاب اعمال التسلط بحق الفرد، وبقمع «الجنس الناعم» وبأبداء الحقد، وبالتنافس بلا رحمة، وبكسب المال بأي ثمن وبالارتواء بنشوة حب الذات وبالانانية، وبالقتل، وبالقيام بكل ما يمكن ان يذل من هو مثلهم. وتحقن، بجرعات متباينة، ولكن يوميا، في وعي الناس، فكرة مفادها ان الحرب والتسلط والانانية وحب الذات هي قاعدة، بل حتى ضرورة.

كلما تعلمنا برامج التلفزيون الامريكية تلك ان كل انسان يعيش لذاته، واذا ما نظرت الى الاشياء نظرة سليمة واعية فالله في عون من يقف في طريقك. ينبغي عليك الحصول على ما تريد بكل الوسائل، دون وازع من ضمير. ان فلسفة السوق الامريكية هذه بكل سحرها، يجري تلقينها لنا وبلغ الامر حد الاشباع، كما يقال.

تتجلى هذه الفلسفة في اسلوب تفكير «رجال الاعمال» ـ اي فلاسفة المال من شيكاغو، والاساتذة الروحيين للرئيس ريغان وحكومة بينوتشيت في تشيلي والسيدة تاتشر. ويعتبر بقاء البشر في حالة نزاع دائم بين بعضهم البعض ظاهرة «طبيعية» بالنسبة لفلاسفة المال هؤلاء. وان المبدأ القيادي لحياة البشر، طبقا لتفكيرهم، هو عدم تفويت الفرصة في المتاجرة. والتجارة وفقا لرأيهم، هي ان يبيع المرء نفسه او سلعة اخرى بالسعر الذي يضمن اقصى الارباح. انها فلسفة بسيطة الا انه اذا ما جرى إيصالها الى نهايتها المنطقية فانها تتحول الى سياسة تحدد اي تعليم ستتلقى، وماذا سيحدث لك في حالة المرض او الشيخوخة او البطالة. ويجب ان تشق طريقك، ولا يوجد بديل آخر، وهذا هو مبدأ تلك الفلسفة والسياسة. ودعك من الاعتماد على الاغاثة الاجتماعية او دعم منظمة ما. واذا ما وجدت مثل هذه المنظمات فلا بد من القضاء عليها. لهذا السبب يقول المعلمون الانكليز ان الحكومة تهدم نظام التعليم، بينما يقول اطباؤنا وممرضاتنا، ان الحكومة تهدم نظام الصحة. ولذلك وصف رجال النقابات قانون النقابات الجديد بأنه ضربة لمصالحهم.

(يتبع)

خطر انقراض حيوان البندا في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ قررت حكومة الصين منح اعانة مالية مقدارها ١٥٠ الف دولار لانقاذ حيوان البندا الذي تتهدده المجاعة في المناطق الجنوبية الغربية من الصين بسبب ذبول نبات البامبو، الغذاء الرئيسي لهذا الحيوان.

وتعتبر الصين الدولة الوحيدة في العالم التي يعيش فيها حيوان البندا الذي يصل عدده الى ١٠٠٠ حيوان موزعين في اثني عشر مكانا طبيعيا في الصين.

وأبيد حوالي ١٥٠ حيوان بندا قبل عدة سنوات بسبب الجوع في منطقة سيشان في ظل ظروف مشابهة.

عـاشا من المـاء الـذي تبولاه... !

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت «صحيفة الشعب» الصينية ان طالبين وجدا سالمين معافين بعد ان امضيا سبعة عشر يوما بدون اي غذاء في تشقق ارضي في جنوب الصين.

واوضحت الصحيفة ان الطالبين تمكنا من العيش فترة طويلة لأنهما وجدا ماء.. وهو الماء الذي تبولاه. وقد اكتشفهما ثلاثة اطفال كانوا يتجولون بالقرب من المكان المتشقق والذي يزيد عمقه عن ١٢م.

بعثة من الامم المتحدة للتحقيق عن الرق في موريتانيا

● جنيف ـ و.ص.ف ـ اعلن ممثل موريتانيا في دورة عام ١٩٨٣، للجنة الفرعية لحقوق الانسان ان بعثة تحقيق للامم المتحدة بشأن الممارسات المتعلقة بالرق والعبودية ستزور موريتانيا في بداية شهر كانون الثاني ١٩٨٤. وكانت اللجنة الفرعية قد اصدرت قرارا في العام ١٩٨٠ يقتضي بالقضاء نهائيا على الممارسات المتعلقة بالرق.

وذكرت الجماعة المناهضة للرق والعبودية في لندن، انه رغم صدور هذا القرار الا انه لا يزال نحو مئة الف شخص في وضع العبيد في موريتانيا وان مئة الف آخرين ينظر اليهم على انهم عبيد سابقون.





الأحد ٨/٢١
التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء بالعربية
● ٦،٣٢ ـ طرزان.
● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة.
● ٨،٠٣ ـ منوعات غنائية وترفيهية.
● ٨،٥٠ ـ عرض لبرامج التلفزيون.
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية.
● ٩،٣٠ ـ عقرب.
● ١٠،٢٥ ـ تمثيلية تلفزيونية ـ «من يهتم بدنيز»
● ١١،٤٠ ـ عناوين الليل.

● التلفزيون الاردني ●

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٣٥ ـ صور متحركة.
● ٦،٠٠ ـ «عالم الحيوانات».
● ٦،٢٠ ـ مسلسل للأولاد «برستيج»
● ٧،١٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ زجل شعبي
● ٨،٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ ساعة مع الفن الاردني
● ١٠،٠٥ ـ اواخر الايام

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧،٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٨،٠٠ ـ اخبار بالعربية
● ٨،٣٠ ـ «واحدة من مليون»
● ٩،٠٠ ـ «تكنو ـ فلاش»
● ٩،١٥ ـ هوليوود
● ١٠،٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
● ١٠،١٥ ـ كتاب رائع

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!

حُط في البورغ !!

● كيف سيُنقصون الميزانية العسكرية دون المساس بقوة الجيش وبمقتنياته وبمشاريعه وباحتلالاته وبمستوطناته وبغوشِ إيموناته ؟

لقد مضى على الوزراء أسبوعان كاملان وهم يحكّون رؤوسهم لا عن قمل بل عما هو أدهى منه وأمرّ ـ عن «صراصير» ..

حتى وجدها وزير الداخلية والشرطة المفدالي («مفلجاه داتيت لئوميت» . أي : «الحزب الديني القومي») ، الدكتور يوسف بورغ .

أفادتنا زميلتكم ، «هآرتس» ، بخبر داخل إطار في رأس صفحتها الاولى (١٥ الجاري) عن اقتراح ، لإجراء تخفيض في الميزانية العسكرية ، قدمه الوزير بورغ في أحد اجتماعات الوزارة .

وخلاصته أن يقوم الجيش باستبدال الطابطات المجندات ، العاملات سكرتيرات في الجيش ، بسكرتيرات مدنيات .

فأين التخفيض ؟

ـ قال الوزير بورغ إنه تلقى مؤخراً ، رسالة من محرر إحدى الصحف النسائية جاء فيه أن مُعدل عمليات الإجهاض ، التي تُجرى للضابطات والجنديات في الجيش ، هو (٤٠٠٠) عملية إجهاض في السنة . وان ١٥٠٠ حتى ٢٠٠٠ ، من هذه العمليات ، تُجرى على حساب ميزانية الجيش سنوياً .

وما لهن المدنيات ؟ هل ناقصات يَد أو رِجل ؟

ـ هذا ما انتبه اليه المذيع التلفزيوني . فسأل الوزير بورغ : «وكم ستكلف عمليات الإجهاض التي ستجرى للموظفات المدنيات اللواتي سيخلفن الضابطات في تصاهال» ؟

فاستشاط الوزير غضباً على هذا السؤال «التيسي» .

ومع ذلك فإن النقاش مستمر حول هذا الاقتراح وفائدته العملية (المالية) . ولم نسمع ان الحكومة استطاعت ، حتى الآن ، ان تبت في الموضوع .

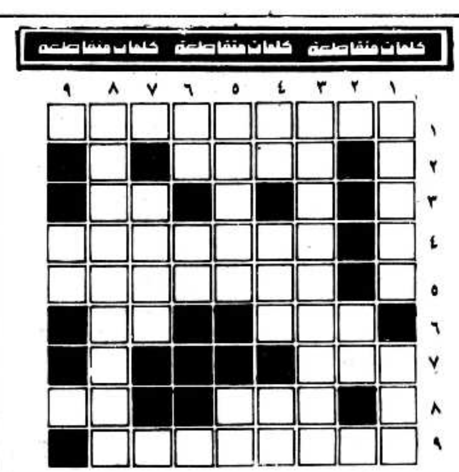
فلماذا ، يا هلترى ، لا يطرحه الدكتور بورغ بنداً في برنامجه الانتخابي ، خصوصاً بين العرب ؟

حُط في البورغ !!

(أبو الشمقمق)

☆ ☆ ☆

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة



إعداد : اميرة حسن بكري وحسنة علي بكري ـ البعنة

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر فلسطيني معروف
٢ ـ جرسون (معكوسة)
٣ ـ بحر
٤ ـ مطربة سورية + في الجسم
٥ ـ الاسم الاول لممثل مصري + الماضي من يسري
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ عكس حلو (معكوسة)
٧ ـ للنداء + حرف
٨ ـ شمل ـ عملة اجنبية
٩ ـ شاعر عراقي كبير

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الاول لشهيدة فلسطينية ـ اشاهد (معكوسة)
٢ ـ اسم موصول
٣ ـ دولة ستقوم حتما + ظريف عربي تراثي (معكوسة)
٤ ـ في الجسم ـ سقى ـ متماثلان
٥ ـ معجم
٦ ـ الامر من زان ـ جدها في
٧ ـ الاسم الاول للرئيس الفلسطيني
٨ ـ ممثل مصري + حرف
٩ ـ بحر (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقيه

١ ـ أم الرشراش
٣ ـ خان يونس
٤ ـ المجدل
٦ ـ الباجور
٧ ـ المنشية
٩ ـ مدينة سلام

الكلمات العموديه

١ ـ الخالصة ـ هم
٢ ـ الى
٣ ـ مر (معكوسة) ـ أأ
٤ ـ ي ج ـ ل ل
٥ ـ ر ق ـ
٦ ـ ـ أي
٧ ـ سل ـ حنر
٨ ـ وي
٩ ـ شفاعمرو ـ هدم

•يا عمال العالم اتحدوا!•

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٢٢ آب ١٩٨٣ الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٨٤/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 84/40 - 22.8.1983 - Price: 12 Shekel

أحرار الجولان يفندون مزاعم السلطة

الحرمان الديني والاجتماعي قائم ومستمر ضد كل مَن يحمل الجنسية الاسرائيلية

*** ألوف أبناء الجولان يستقبلون وفد رجال الدين الوطنيين من اخوتهم في لبنان بمظاهرة وطنية تهتف ضد الاحتلال الاسرائيلي وتدين جرائمه ***

● الجولان - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر احرار الجولان السوري المحتل بيانا، امس السبت، فندوا فيه مزاعم السلطة و«طنطنات» وسائل اعلامها الصاخبة عن إلغاء الحرمان الديني على حملة الجنسية الاسرائيلية. واكدوا ان الحرمان الديني والاجتماعي قائم ومستمر ضد كل من يحمل الجنسية الاسرائيلية وان الحرمان الاجتماعي (وليس الديني) رفع، ولكن، فقط، عن اولئك الذين يعلنون التوبة ويقسمون امام المجتمع بانهم لا يحملون الجنسية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون والصحافة العبرية والحكومية قد تحدثت بصوت صاخب، طول الاسبوع الماضي، عن الغاء الحرمان. وصدقت وسائل الاعلام نفسها واخذت تنشر التحليلات والتعليقات التي تظهر احرار الجولان وكأنهم قد يئسوا من الاوضاع السياسية (تماما كما تخرصت هذه الوسائل عن جماهيرنا العربية

المعروفة بتفاؤلها) ولذلك تراجعوا عن رفض الجنسية الاسرائيلية وعقدوا «الصُلح» مع اعوان الاحتلال وصفحوا عنهم وأباحوا طريقهم التخاذلي. وحاولت السلطة تشويه موقف رجال الدين الدروز الذين قدموا من لبنان الى الجولان ليقابلوا اخوتهم واهلهم ويزوروا مقام النبي شعيب عليه السلام وأظهرتهم كأنهم «متعاونون» !

وقد اصدر احرار الجولان بيانهم الهام ليوضحوا الحقائق ويفندوا الاكاذيب وجاء في البيان : ان الوفد اللبناني، الذي حضر الى الجولان، هو وفد وطني محترم مؤلف من رجال الدين الوطنيين المجاهدين في جبال الشوف ضد الاحتلال. «وفي رياسة الوفد يقف الشيخ الجليل والثائر الكبير ابو محمد جواد والشيخ المحترم ابو سعيد فايز ذياب وغيرهما من المشايخ الاجلاء». ويوضح البيان ان الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، الشيخ امين طريف، توجه الى الوفد اللبناني طالبا تدخله لعقد الصلح. فوافق الوفد اللبناني وكذلك احرار الجولان ولكن مع الالتزام بالشروط التالية كاملة :

«● قبول القصد لاحرار لبنان وتكريما لهم ● افساح المجال للجانحين بالعودة الى الشعب الصامد واصلاح انفسهم ● الاشتراط على الجانحين بأن لا يتفوه احدهم بأية كلمة باسم سكان هضبة الجولان باي حال من الاحوال ● من يحمل منهم الجنسية الاسرائيلية لا يقبل اجتماعيا ودينيا تحت اي

البقية على ص ٢ ع ٤



● صورة من مخيم العمل التطوعي في الناصرة - بعيون واثقة ينظرون الى المستقبل، بسواعد قوية يبنون المستقبل ! ●

/ تصوير : مصور «الاتحاد» الخاص /

١١٠ ملايين شيكل - قيمة المشاريع التي تمَّ تنفيذها في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

(تقرير تفصيلي ص ٢)

٥٠ مقاتلًا فلسطينياً ولبنانياً هربوا من «أنصار» رووا لوكالة الأنباء الكويتية :

خلال ٤٣ يوماً حفروا نفقًا تحت الارض وتمكنوا من الهروب من معسكر «أنصار» ..

بيروت - الوكالات - أذاعت وكالة الانباء تقريراً مثيراً لمراسلها في بيروت يُستفاد منه أن خمسين من سجناء معسكر «أنصار» قد تمكنوا، فعلاً، من الهروب من المعسكر رغم اجراءات الحراسة المشددة. وجاء في التقرير أن ثمانية من بين السجناء، الخارجين من جحيم «انصار»، هم وطنيون لبنانيون والباقون فلسطينيون.

وجاء في التقرير ان الأسرى تمكنوا من حفر نفق تحت أرض المعسكر طوله ٢٣ متراً هربوا عن طريقه وقد استمرت عملية الحفر ٤٣ يوماً. وفي ساعة الصفر المتفق عليها سلفاً كان ينتظر الاسرى الهاربين أشخاص من حركة المقاومة الوطنية - اللبنانية، حيث أعطوهم ملابس مدنية ليلبسوها بدل لباس المعتقل ثم انطلقوا.

وكما يذكر القراء فقد أعلنت السلطات الرسمية الاسرائيلية أن ١٤ سجيناً قد هربوا من «أنصار» يوم الاثنين ٨/٨ وزعمت أنها ألقت القبض مجدداً على عشرة منهم، بينما واصلت البحث عن الاربعة الباقين.

ويذكر ان هذه المحاولة الناجحة للهروب من جحيم المعسكر الاحتلالي الاسرائيلي لم تكن الاولى بل كانت - كما تقول الوكالة الكويتية للانباء - عدة محاولات مماثلة.

وقد سرد المعتقلون الهاربون من «انصار» حقائق مروعة عن ممارسات الاحتلال ومحاولاته الارهابية والنفسية لكسر معنويات الاحتلال ومحاولاته الارهابية والنفسية لكسر معنويات السجناء. ولكن الأسرى المتحررين أعلنوا ان معنويات الأسرى عالية جداً رغم كل المشاكل والابتعاد عن الأهل. وكما يذكر القراء فقد نشرت أجهزة الاعلام الاسرائيلية أكثر من مرة تقارير تؤكد التلاحم الوطني الرائع للمعتقلين وتمسكهم الشامخ بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الوطنية اللبنانية □□.

جنبلاط : لا بديل عن التحالف الاستراتيجي مع سوريا والاتحاد السوفييتي

● بيروت - الوكالات - حذر وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي و«جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية، امس الاول، خلال زيارته ومصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في شتورا والشوف، من مغبة قيام الجيش اللبناني الفئوي بالدخول الى الشوف قبل تحقيق مطالب القوى الوطنية.

ودعا جنبلاط الدروز في اسرائيل الى الدفاع عن عروبتهم اسوة بأخوتهم في لبنان وسوريا وهاجم اسرائيل وسياستها العدوانية.

واكد جنبلاط، في حديثه، انه لا بديل عن التحالف الاستراتيجي مع سوريا وتوثيق العلاقات العميقة مع الاتحاد السوفييتي. وكشف النقاب عن أن جنوده يتلقون تدريباتهم العسكرية على ايدي الجيش السوري.

الصحف السورية حول الوضع في لبنان :

لا وفاق مع «الاتفاق»

● دمشق - و. ص. ف - أكدت جميع العناوين الرئيسية والمقالات الافتتاحية في الصحف السورية ، أمس ، على انه لا وفاق وطني في لبنان دون الغاء «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني .

وذكرت صحيفة «تشرين» أن الغالبية العظمى من اللبنانيين تعارض السلطات اللبنانية وترفض «الاتفاق» الذي ينال من عروبة وسيادة وإستقلال لبنان ويشكل خطراً على سوريا والقضية العربية» .

وأضافت : ان «أي حوار جاد مع القوى الوطنية اللبنانية يقتضي تغيير السياسة التي تتبعها السلطة تغييراً شاملاً ، أي إلغاء «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني وتحقيق التعبئة الوطنية ضد المعتدين الاسرائيليين وإرساء التعاون مع سوريا» .

وقالت «تشرين» ان السلطة اللبنانية «أبعد ما تكون عن اتخاذ مثل هذه المواقف وتقف في الجانب المعادي للشعب اللبناني وسوريا . ولهذا فان أعمالها ، التي تبدو مسرحية ، لن تقنع أحداً .

رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي :

لدى الاتحاد السوفييتي قوة عسكرية جبارة لصد اي مغامرة امبريالية ضد السلام

● موسكو - «تاس» - حذر ليونيد زمياتين، رئيس قسم الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الولايات المتحدة من مغبة القيام بهجوم نووي على بلاده.

وذكر زمياتين حكام الولايات المتحدة وحلفاءهم، الذين يعملون على تصعيد التوتر الدولي عن طريق نشر الصواريخ النووية الامريكية، بأن لدى الاتحاد السوفييتي قوة عظيمة في الردع النووي وبأنه قادر على صد اي هجوم عدواني وعلى الرد على اية ضربة نووية وفي اسرع وقت.

واشار زمياتين في الوقت نفسه الى الجهود المكثفة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي للحيلولة دون نشوب صدام نووي. وحمل الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي مسؤولية وقوع اي صدام من هذا النوع والذي من الممكن ان يتحول الى حرب نووية شاملة.

البقية على ص ٢ ع ٣

بعد تسع ساعات من «البحث» الحكومة تقرر :

فرض ضريبة جديدة على التعليم (٤ آلاف شيكل)

*** الضريبة ستفرض على ٣٥٠ عائلة * رفع أسعار السيارات والتلفزيونات من الاجهزة «الكمالية» (التي ارتفعت أسعارها بنسبة ٦٠٪) * ممثل أصحاب الصناعات: لا أدري ماذا تعني الحكومة بـ«الكماليات». لكننا سنحوّل كل ضريبة على جيوب المستهلكين ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - بعد تسع ساعات من «البحث» المتواصل وبعد خمس جلسات خلال ٨ أيام قررت الحكومة، مساء أمس، فرض المزيد من الضرائب المهلكة على المواطنين وبينها ضريبة جديدة على التعليم بقيمة ٤ آلاف شيكل في السنة وزيادة ضريبة الشراء على ما أسمته الحكومة أجهزة الكماليات بنسبة ١٠٪ ابتداء من الليلة نفسها.

وقد أعلن القائم بأعمال سكرتير الحكومة، عمانوئيل نير، ان (١٥٠) ألف عائلة فقيرة ستكون معفية من ضريبة التعليم. ولكن تبين أن (٣٥٠) ألف عائلة (ثلاثمئة وخمسين الفا) ستضطر الى دفعها. وأما عن زيادة ضريبة الشراء على أجهزة الكماليات فقد أوضح أحد قادة اتحاد الصناعيين، عميت، في حديثه مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية مساء أمس أنه لا يفهم ماذا تقصد الحكومة بالكماليات وأنه يعتقد أن المقصود هو كل الاجهزة المستوردة (ما عدا المواد الخام). ثم أعرب عميت عن شكه في أن يقتصر الغلاء على المواد المستوردة. وقال: طبيعي أننا سنحوّل كل ضريبة جديدة تفرض هذه الحاجيات على المستهلك.

ومن الجدير بالذكر ان أسعار المواد المستوردة، التي تقرر امس رفع ضريبة الشراء عليها، كانت قد ارتفعت منذ أول حزيران الماضي وحتى تخفيض قيمة العملة في الاسبوع الماضي بنسبة ٦٠٪.

هذا وقررت الحكومة في جلستها، أمس، تقليص ٤٠ مليار شيكل من ميزانيتها. وقد صوّت ضد القرار وزير المالية الذي كان يطالب بتقليص مبلغ ٥٥ مليارا. ورفضت الحكومة الغاء منحة الولادة أو فرض ضريبة على الحسابات الجارية. وقررت ان تواصل أبحاثها في القريب لإستكمال اجراءاتها الاقتصادية.

وقد أعلن نائب سكرتير الحكومة ان الوزراء اتفقوا على مصدر التقليص لثلاثة أرباع المبلغ المقرر (٣٠ مليارا). وان هناك خلافات على العشرة مليارات الباقية. وأضاف أن وزير المعارف يرفض ما تطلبه وزارة المالية لتقليص ٣ مليارات شيكل من ميزانية الوزارة (ملياران منها للتعليم ومليار للجامعات). وان الوزير طلب الاكتفاء بفرض ضريبة التعليم المذكورة. وقال عميت ان باقي الوزراء اعترضوا على تخفيض المبلغ المقرر (٧ مليارات شيكل) من ميزانيات وزاراتهم. ولذلك ستبحث الحكومة الوضع من جديد وتتخذ القرارات (ضرائب!!!) المناسبة.

ويذكر ان الحكومة كانت أقرت إجراءات أخرى منها مضاعفة ضريبة السفر وتخفيض ميزانيات جميع الوزارات بنسبة ٩٪ (ما عدا وزارة «الامن» التي خفضت ميزانيتها بنسبة ٢٪).

● « المعارضة » ..

علق «طاقم الردود» في حزب «العمل» على قرارات الحكومة بالقول «كفاكم تجنياً للمواطنين». لكن أحد كبار الاقتصاديين المعراخيين رئيس بنك اسرائيل السابق موشيه زنبار بارك الحكومة على «تراجعها عن سياسة أريدور المسماة «الاقتصاد الصحيح» واعادتها ضريبة الشراء على الكماليات (!) » .

في أوج الأزمة الاقتصادية !

٧٥ طائرة أمريكية مقاتلة إضافية الى اسرائيل

● تل أبيب - في هذه الايام العصيبة ، التي تشهد اسرائيل فيها إحدى أشد الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عنفاً ، جرى الاتفاق بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية على ان تقوم الأخيرة بتزويد الجيش الاسرائيلي بخمس وسبعين طائرة حربية جديدة من نوع «فانتوم ١٦» .

وذكرت الوكالات ان تكاليف هذه الصفقة ستبلغ ٢.٧ مليار دولار (١٦٠ مليار شيكل) ستقوم حكومة الولايات المتحدة بتقديم نصف ثمنها منحة والنصف الثاني قروضاً طويلة الأمد . الا ان صحيفة «جروزلم بوست» كشفت ، أمس ، ان هناك تكاليف إضافية سيضطر الشعب الاسرائيلي الى وضعها في القريب العاجل بقيمة ٧٠٠ مليون دولار (٤٢ مليار شيكل) وذلك مقابل التجهيزات وقطع الغيار اللازمة لتفعيل الطائرات (وهذا دون حساب تفعيلها) .

ويذكر ان حكومة الولايات المتحدة كانت قد أعلنت ، في آب الماضي (١٩٨٢) ، عن تجميد هذه الصفقة لأن جيش اسرائيل يحتل أراضي دولة أخرى (لبنان) ! فما الذي جرى اليوم ؟! هل زال الاحتلال أم أصبح تأييده سهلاً ولا يخلق «الحساسيات» لدى الأصدقاء العرب ؟!

ائتلاف شعبي كبير ضد نظام «الابرتهايد» في جنوب - افريقيا»

● يوهانسبورغ - الوكالات - شهدت مدينة «ميتشل بلين» (قرب «كيب تاون»)، امس الاول، اوسع واهم ائتلاف شعبي شهدته جنوب افريقيا منذ ربع قرن. فقد تجمع الاف المواطنين المناوئين للتفرقة العنصرية، وهم يمثلون ٣٢٠ تجمعا ونقابة عمالية ومنظمة نسائية وطلابية من مختلف الاعراق والجماعات، في هذه المدينة للمشاركة في تشكيل الجبهة الدمقراطية المتحدة الجديدة. وتهدف هذه الجبهة الى مقارعة نظام «الابرتهايد».

وأفادت الانباء ان قوات الشرطة التابعة لنظام الاقلية العنصرية البيضاء كثفت تواجدها في مكان تجمع الائتلاف الجماهيري الحاشد. الا انها اخفقت في تفريقه.

استفزاز بوليسي مفضوح ضد رئيس لجنة الطلاب الثانويين

● الناصرة - لمراسلنا - استدعت شرطة المروج الطالب سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، من اجل التحقيق معه في البرقية التي كان قد ارسلها الى رئيس الحكومة ووزير المعارف احتجاجا على تقليص ميزانية التعليم.

ولكنه حين حضر الى مكاتب الشرطة في الناصرة، امس الاحد، راح المحقق «الفهلوي» يوجه اليه اسئلة استفزازية عن كتابة الشعارات على الجدران ضد مذبحة الخليل الاحتلالية وعن نشاطات اللجنة وغيرها. ثم فقد المحقق اعصابه واخذ يرغي ويزبد ويشتم الشيوعيين ويهدد سمير سليمان بتخريب مستقبله العلمي (!).. والى غير ذلك من مظاهر «الاخلاق» البوليسية المتدنية. وقد رد سمير سليمان على هذا «التحقيق» مؤكدا انه لم يفاجأ بالتحقيق ولا بمستوى المحقق واسلوبه. واضاف - لقد اكدوا لي من جديد الحاجة الى تصعيد النضال ضد السياسة التي يضعها اسياد هذا المحقق. فهذه خير خدمة تقدمها لزملائنا الطلاب.

بتهمة محاولة اغتيال رئيس المخابرات اللبنانية

الحكم بالاعدام على الفلسطينيين: محمد موسى ومروان الفاهوم!

● بيروت - تواصل سلطات الخنوع والاذعان اللبنانية تنفيذ عملياتها الاجرامية بحق اللاجئين الفلسطينيين بهدف ارهابهم وتشريدهم عن مخيماتهم.

واصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية، يوم الجمعة الماضي، حكما بالاعدام ضد شابين فلسطينيين هما محمد موسى ومروان الفاهوم بحجة محاولة اغتيال رئيس المخابرات العسكرية اللبنانية في الجنوب اللبناني، قاسم سبليني، وذلك في شهر نيسان من العام الماضي !

كما حكمت المحكمة، بالحجة نفسها، على الشاب الفلسطيني فيصل فارس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة !

اقتراحات هامة لافشال الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد

*** مايير فلنر يقطع زيارته للاتحاد السوفييتي * تأجيل بحث القانون في الكنيست * نشاط هام لنقابة العاملين الاجتماعيين ***

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قرر عدد من رؤساء السلطات المحلية والشخصيات العربية الذين اجتمعوا، امس الاحد، في بيت عضو الكنيست حمد خلايلة، التوجه بعدة اقتراحات هامة الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها من الهيئات وذلك في اطار النضال من اجل افشال الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد الذي تنوي احزاب الائتلاف الحكومي سنه بشكل يحرم العائلات العربية من المساعدة.

ومن بين هذه الاقتراحات القيام بمظاهرة امام الكنيست في اليوم الذي تجري فيه بحثا حول القانون واعلان اضراب عام للمدارس العربية في اول ايلول.

وكان قد حضر الاجتماع كل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ورؤساء المجالس المحلية السادة - محمد زيدان (كفر مندا) ومحمد مناع (مجد الكروم) ويونس نصار (طرعان) وعبد اللطيف مراسي (باقة الغربية) وصويلح منصور (الطيرة) وفضيلة

البقية على ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد

حتى في داخل الهستدروت ؟!

«منطق» الحرامية، في كل زمان ومكان، واحد حتى ولو كان «العودة الى وطن الآباء والأجداد». أما أن يتجرأ الحرامي على إطلاق سموم «منطق» في أعلى هيئة نقابية في اسرائيل، ثم أن لا ينال العقاب الذي يستحقه هو وأمثاله، فتلك مسألة تثير في نفوسنا أشد القلق.

لقد نشرنا، على الصفحة الثانية من هذا العدد، خبرا عن اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم أمس. لقد خُصص هذا الاجتماع لبحث موقف الهستدروت من «الضربات الاقتصادية» الجديدة التي قررتها حكومة «الليكود». وكان من الطبيعي أن يكون الاعضاء الجبهويون في اللجنة، اليهود والعرب، على رأس الطالبين من قيادة الهستدروت المعراخية أن تتخذ اجراءات شعبية عمالية فعالة لإنقاذ لقمة عيش العمال وعائلاتهم. وكان من الطبيعي ان يغتاظ أنصار حكومة الليكود في الهستدروت - من حيروتيين وليبراليين» .

فهمنا !

أما أن يسمح قائد كتلة الليكود في اللجنة التنفيذية، و«الليبرالي» نحماني، لنفسه بمحاولة إسكات أحد الاعضاء العرب الجبهويين، الكاتب والمربي محمد علي طه، زاعقاً: «ليس لك حق في مقاطعتي، فهذا ليس وطنك»، فذلك ليس مجرد خروج على مستلزمات «النقاش الرفاقي»، كما اكتفى العضو المعراخي، داني روزوليو، بالقول. بل موقف عنصري كولونيالي «أبيض» لا يجرأ على التلفظ به ولا حتى حكام جنوب أفريقيا العنصريين !

وأين سمح لنفسه بإلقاء هذه القاذورات العنصرية الوقحة. في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، في أعلى هيئة للمؤسسة النقابية في اسرائيل، التي تضم العمال اليهود والعرب ومن المفروض فيها، لأنها مؤسسة عمالية، أن تُحَرِّم أية تفرقة قومية ولو داخل صفوفها!

فكيف سمح بقية أعضاء اللجنة التنفيذية، باستثناء الاعضاء الجبهويين، لأنفسهم بالعبور على هذه القذارة العنصرية والانتقال الى جدول الاعمال؟!

لقد تكررت، وبشكل يثير أشد القلق، مظاهر التسيُّب العنصري في هذه البلاد ومحاولة تعويدنا على وجود «حرية» التحريض العنصري والممارسة العنصرية الفظة والمكشوفة في دولة اسرائيل.

إن اتساع هذا التسيُّب يستهدف «تثقيف» الأوساط اليهودية المتأخرة على ما يحلم به إيتان، وأمثاله، من مصير لمواطني هذا الوطن العربي. وإذا سُمح لهؤلاء المتسيبين العنصريين أن يستمروا في تسيُّبهم فإنهم سيتوهمون أنه في مقدورهم، أيضاً، أن يكرروا الجريمة التي ارتكبت في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨.

ويثبت الشيوعيون والجبهويون اليهود، في يقظتهم الباسلة أمام كل ظاهرة تسيب عنصري، أنهم حقاً ضمير وشرف شعبهم الشقيق. وأنه من الممكن الاعتماد عليهم.

بل لا يمكن، في هذه البلاد وفي الأوضاع القائمة فيها، الاعتماد إلا عليهم.

إننا ندعو الضحية المباشرة لهذا التسيب العنصري - المواطنين العرب - الى عدم التصرف أي تصرف من شأنه ان يوهم أي متسيِّب عنصري، في أي حزب أو كتلة في اسرائيل، أنه في مقدورهم أن يصولوا وأن يجولوا ثم أن يجدوا لهم أي تأييد - في أية انتخابات - بين المواطنين العرب. ففي مقدورنا، نحن العرب واليهود، والحديث الان موجّه الى المواطنين العرب، ان نوقف هذا التسيب العنصري حتى يدرك هؤلاء المهاويس أين هم موجودون ومع مَن هم موجودون.

في مقدورنا أن نصفعهم صفعا سياسيا شعبيا، في الانتخابات القادمة، هم والأحزاب والكتل التي تتبناهم وتسكت عنهم.

هذا حقنا. وهذا واجبنا تجاه أنفسنا وأولادنا و... ام مستقبل الدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية في بلادنا - تجاه مستقبل السلام .

(« الاتحـــاد »)

١١٠ ملايين شيكل - قيمة المشاريع المنفّذة في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة



● في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة - عبّدوا الشوارع وطوّروا المدينة.. وعمّقوا التصاق الشعب بوطنه ! ●

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» باسم داود - أعلن المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة بعد ظهر امس (الاحد)، في احتفال رسمي مؤثر، اختتام مخيم العمل التطوعي الثامن في المدينة. وقال: ان المنجزات، التي حققناها في هذا المخيم، تفوق انجازات كل المخيمات السابقة. وقد فاقت كل توقعاتنا المسبقة وقال: ان الابطال، الذين صنعوا هذه المآثر الهامة، هم الوف المتطوعين من الناصرة، من الوسط العربي، من المناطق المحتلة ومن القوى الدمقراطية اليهودية ومن اصدقاء الناصرة في العالم.

*** أكثر من تسعة آلاف متطوع حوّلوا الناصرة الى ورشة بناء وتطوير * سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية : إن عهد الجبهة، فقط، قادر على أن ينفذ هذه المأثرة .. وأن عهد الجبهة وطريق التطور مترابطان وسوف يستمران ***

وقال: سنواصل مسيرتنا التطوعية بعد المخيم، مقدمين كل خدمة ممكنة لاهل المدينة الذين تخدمهم وسنظل تخدمهم بكل حماس وبعطاء غير محدود. وندد المهندس جرايسي باستفزازات الشرطة (في منطقة الناصرة) وقوات الاحتلال في المناطق المحتلة وقال: ولكن كل الاستفزازات لم تفشل المخيم بل لم تضعفه ولن تستطيع ايضا ان تضعف ارادتنا الواعية والمصممة على مواصلة الطريق.

وكانت كلمة الشكر والتوديع من القائم باعمال رئيس البلدية تتمازج باناشيد المتطوعين وهتافاتهم وتعهدهم ان يظلوا دائماً بناة وحماة لقلعة الجبهة وعروس الجليل، الناصرة المقدسة بتاريخها وتراثها النضالي الساطع.

● ارقام مضيئة

هذا وقد اصبحت الحقائق الان واضحة ومتكاملة. وقد قدمها قادة البلدية واللجنة المركزة للمخيم في مؤتمر صحفي صباح امس. وفيها يلي الحقائق الاساسية:

* بلغ عدد المتطوعين، الذين شاركوا في العمل يومياً او اكثر خلال المخيم، حوالي (٩)آلاف متطوع ومتطوعة بينهم حوالي (٣) آلاف من مدينة الناصرة و ٤ آلاف من المناطق المحتلة و (٢٥٠) من الناحية اليهودية و (١٥٠) متطوعاً اجنبياً والباقون من المدن والقرى العربية في اسرائيل.

* المتطوعون الاجانب جاءوا في (١٧) وفداً من: اليونان، قبرص، المانيا الغربية، فرنسا، فنلندا، بريطانيا، الولايات المتحدة.

* عدد المشاريع اكثر من (١٠٠) مشروع بين كبير وصغير وتضمنت: تعبيد شوارع (٢٣ شارعاً) استخدم خلالها (١٥٠٠) طن اسفلت و (٤) آلاف طن من المخلوطة. ومساحة الشوارع المعبدة (٢٥) الف متر مربع.

* استخدمت في المخيم ٦٥ الية ضمت (١٢) آلة حفر و (٨) كومبرسات و (١٠) جبالات و (١٥) سيارة شحن و (١٢) مدحلة و (٥) تراكتورات.

وقد تبرع الكثيرون بآلياتهم واشرفوا على عملها ايضا.

● المؤتمر الصحفي

هذا، وقد أعلن رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، في المؤتمر الصحفي أن ميزانية التطوير بلغت في السنة الماضية ٧ ملايين شيكل فقط (!!!) وقال ان الميزانية العامة للسلطات المحلية العربية هي المعدل للفرد، ثلث الميزانيات في الناحية اليهودية. وقال: في المخيم السابع كانت قيمة الانجازات ٢٥ مليون شيكل. اما في هذا المخيم فقيمتها ١١٠ مليون شيكل. وقال ان المتطوعين صنعوا ملحمة رائعة تجلى فيها عمق تمسك شعبنا بحقوقه وتجلت الاخوة اليهودية العربية. كما ان اسهام ابطال التطوع من المناطق المحتلة تتعدى اهمية الانجاز المادي. فهو يعكس روح الصمود والبسالة لشعبنا الصامد في المناطق المحتلة. وقد تجول الصحفيون والمتطوعون الاجانب في المشاريع حيث رأوا على الطبيعة الانجازات التي تحققت.

● صورة الانجازات

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس لجنة الهندسة في المخيم:

- نفذنا مشاريع بقيمة ١١٠ مليون شيكل أي أكثر من اربعة اضعاف قيمة المشاريع المنفذة في المخيم السابق. واهم المشاريع المنفذة: بناء درج يوصل حي بير ابو الجيش بالشارع العام الناصرة - العفولة. تعبيد شارع مساحته ١٥٠٠ متر مربع واقامة جدار واق وتغيير خطوط مياه في حي الصفافرة. تعبيد خمسة شوارع واقامة عدد من الاسوار الواقية في الحي الشرقي. اقامة ارصفة مدرجة في حي اللاتين وانشاء درجين في جبل حمودة وتعبيد شبكة شوارع في جبل الدولة وبير الامير وتعبيد ساحة المدرسة واستبدال عدد من خطوط المياه في جبل الدولة وبير الامير. وتعبيد شارع يتفرع من شارع انيس كردوش في حي الروم واقامة دوار امام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وتعبيد شارعين (١٤٠٠ متر مربع) في حي الشوفاني واقامة جدار واق بوسع احد الشوارع الحيوية في الحي والمباشرة بتعبيد شارع في حي الروم (١٠٠٠ متر مربع) وتعبيد شارع في حي النمساوي واقامة عدد من المشاريع في حي العمال العرب بما في ذلك المباشرة بشق شارع محاذ لشنلر. كذلك نفذت مشاريع هامة في حي المخلص وحي العرقية. ونفذت القوى المتطوعة عدداً هاماً من الخدمات للمؤسسات الاهلية والدينية.

واعلن المهندس وليد الحاج ان كل هذه المشاريع تمت بفضل العمل المبرمج والمبكر للجنة المركزة وادارة البلدية وحمية المتطوعين وكرم المواطنين بالتبرعات المالية والطعام والآليات وغيرها. وقال: في هذا المخيم سطع المعدن الطيب لشعبنا في الناصرة وكل البلاد والروح الرائعة لاصدقاء الناصرة اليهود وعالمياً. ان عهد الجبهة، فقط، قادر ان ينفذ مشروعاً كهذا وان شعبنا سينطلق من المخيم الى المستقبل ليعزز التفافه حول جبهة الناصرة الدمقراطية وليواصل مسيرة الانجازات.

قائد الليكود في الهستدروت الى محمد علي طه :

هـذا ليس وطنـك .. فـلا تقـاطعني ؟!

*** مندوبو الجبهة اليهود والعرب يردون على هذا التوجه الفاشي : هذا وطنه وليس له وطن سواه * الجبهة تطالب قيادة الهستدروت باتخاذ موقف حازم ضد اجراءات الحكومة ***

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - «ليس لك حق في مقاطعتي. فهذا ليس وطنك..»، بهذه الكلمات الفاشية العنصرية توجه مركز كتلة الليكود في الهستدروت من الحزب «الليبرالي»، دانيئل نحماني، امس الاحد، الى الكاتب والمربي محمد علي طـه، عضـو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن كتلة الجبهة حين قاطعه خلال خطابه في اجتماع اللجنة.

وقد رد اعضاء اللجنة التنفيذية اليهود والعرب، من كتلة الجبهة، على هذا التصريح الفاشي الذي يعبر عن الموقف الحقيقي لحكومة الليكود من العرب. فصاحوا في وجهه : هذا وطنه غصبا عنك وعن كل العنصريين امثالك. ولا وطن له ولشعبه سواه. وطالبوا قيادة الهستدروت باستنكار تصريحه العنصري، لكنها لم تفعل. وفقط دالي رُوزوليو، مدير شركة العمال الهستدروتية، شجب في تصريحه هذا الكلام «غير الرفاقي»، كما قال. والملفت للنظر ان «صوت اسرائيل» تحدث في جميع نشراته المسائية، امس، عن صدام كلامي عنيف بين كتلتي الليكود والجبهة ولكن دون ان يذكر اسباب هذا الصدام ؟!

وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت، امس، لبحث استعدادات الهستدروت لمواجهة اجراءات الحكومة الاقتصادية وتأزم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وقررت اللجنة عدم تأييد (!) الاجراءات الحكومية التي من شأنها المس في قيمة اجور العاملين الحقيقية وعلاوة الغلاء او في استقلالية مؤسسة التأمين الوطني.

وتكلم في هذه الجلسة، عن كتلة الجبهة، النقابي بنيامين غونين فانتقد طريقة سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل الذي طرح الموضوع بشكل عام جدا دون ان يتطرق الى اسباب تدهور الوضع الاقتصادي والطريق الذي يجب اتباعه لوقف التدهور ولم يقل شيئا عن استعدادات الهستدروت الفعلية لمواجهة الاوضاع. وقال غونين : هناك امر اساسي قاله اريدور نفسه حين تساءل : من سيدفع عن حرب لبنان ؟ لماذا لا نسمع جوابا من قيادة الهستدروت ؟ فالقضية هي قضية السياسة التي نجمت عنها حرب لبنان. سياسة الحرب والتوسع والاستيطان. ان هذه الحرب، فضلا عما كلفته من الضحايا بالارواح (٥١٨ قتيلا اسرائيليا وعشرات الوف القتلى الفلسطينيين واللبنانيين) والجرحى، تكلف يوميا ٦٠ مليون شيكل. وبسبب الحرب وسياسة الحرب ستدفع الدولة ١٨٠ مليار شيكل هذه السنة ثمن ٧٥ طائرة مقاتلة من فصيلة «اف، ١٦». وللسبب نفسه لا يزال يخصص اكثر من ثلثي ميزانية الدولة لاغراض سياسة الحرب وتخليد الاحتلال والاستيطان. والنتيجة تظهر بوضوح المس، بل الضرب، المدمر في جميع الخدمات الشعبية التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان والتطوير.

واضاف مندوب الجبهة : ان المتضرر الاساسي من هذه السياسة هو الشعب العامل وسلطاته المحلية. لقد اصبحنا نسمع عن افلاس سلطات محلية ومستوطنات في النقب والجليل وليس سلطات محلية عربية فحسب. صرنا نرى ان الحكومة مستعدة لهدم دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ او ما يسمى داخل الخط الاخضر من اجل تخليد الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة منذ عام ٦٧. حتى اصبح واقعيا ان تدعوكم الى التفاوض مع م .ت .ف . عليها تقيم الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني هنا داخل الخط الاخضر واقيموا انتم دولة اسرائيل في الضفة والقطاع والقدس العربية.

واختتم غونين كلمته بدعوة قيادة الهستدروت الى اتخاذ موقف واضح ضد حكومة الليكود واجراءاتها الكارثية وسياستها الحربية. وعاد على اقتراحات الجبهة بالمطالبة بدفع زيادة اجور للعاملين بنسبة ١٥٪ تعويضا عن الغلاء الاخير وتخفيض قيمة العملة وبدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ وبعدم زيادة رسوم «صندوق المرضى» وبالتصدي بحزم وقوة لمحاولات الحكومة توسيع رقعة البطالة.

(اقرأ كلمة الاتحاد).

الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب التدخل الفرنسي في تشاد

● نجامينا - افادت وكالة الصحافة الفرنسية «ا .ف .ب» ان اربع طائرات «جاغوار» فرنسية هبطت صباح امس في مطار نجامينا، إضافة الى طائرة من طراز «ك .س . ١٣٥» المخصصة لتزويد الطائرات الحربية بالوقود في الجو.

وانطلقت هذه الطائرات من قواعدها في جمهورية افريقيا الوسطى. وهي طائرات حربية يمكن تزويدها بصواريخ جو - جو ويمكنها حمل قنابل وزنها ٢٥٠ و ٤٠٠ كيلو غرام.

وحاولت الحكومة الفرنسية تبرير هذا التصعيد في تدخلها في تشاد بالادعاء ان هدف هذه الطائرات هو الدفاع عن الوحدات الفرنسية المرابطة على الاراضي التشادية. (ماذا تفعل هذه القوات في تشاد ؟!)

هذا وعلم ان الحزب الشيوعي الفرنسي شجب تدخل الحكومة الفرنسية في تشاد ودعا الى وقفه فورا.

٧،٥ طن من الأسماك المعدة للتعليب ترمى في البحر

● تل أبيب - قام حوالي ٨٠ صياداً من حيفا وعكا ، يوم الجمعة الماضي ، برمي سبعة أطنان ونصف الطن من الأسماك التي تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ ألف شيكل في البحر وذلك إحتجاجاً على قيام مصانع التعليب باستيراد الأسماك المجففة من الخارج الأمر الذي يصعب على هؤلاء الصيادين بيع ما يصطادونه .

ويقول الصيادون إنها السنة الأولى التي ترفض فيها مصانع التعليب توقيع إتفاق معهم لتزويدها بالأسماك ، مع ان الدلائل تشير الى ان صيد الأسماك المعدّ للتعليب سيكون وفيراً هذه السنة . وأضافوا انه باستطاعتهم هذه السنة ان يزودوا المصانع بـ ١٥٠٠ طن من الأسماك من مجموع ألفي طن ستحتاج اليها المصانع .

اتحاد الطلاب العرب يبادر الى معركة طلابية ضد اغلاق الجامعات

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - بدأ قادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد بحملة اتصالات مع المنظمات الطلابية العامة في الجامعات الاسرائيلية، مبادراً بذلك لشن معركة كفاحية واسعة النطاق ضد الاجراءات الاقتصادية الحكومية وخصوصا التقليصات في ميزانية التعليم والجامعات لما تحمله هذه التقليصات من أخطار شديدة تهدد باغلاق الجامعات.

ونبه قادة الطلاب العرب باتصالاتهم، الى خطورة اجراءات الحكومة ومن تصريحات «وزير العلم والتطوير»، يوفال نئمان، الداعية لرفع اجور التعليم الجامعي بشكل كبير ومن مقررات «لجنة قصاب» التي تضخم رسوم التعليم على الطلاب العرب.. أيضاً، بحجة التوفير!◻

أحد قادة رجال المخابرات السابقين :

خطأ دولة اسرائيل ان عرفات ما زال حيا ؟!

● تل ابيب - استمع كبار ضباط الشرطة المتخصصين في شؤون «المتفجرات والتخريب»، بدم بارد، يوم الجمعة الماضي، الى «نصائح» يعقوب الياب، احد كبار رجال المخابرات الاسرائيلية السابقين، التي تستهدف جعل دولة اسرائيل، علنا وبدون اي خجل، عصابة اغتيالات مهمتها تقتيل رجال م .ت .ف . في كل مكان.

وكما ذكرت صحيفتا «هآرتس» و «عل همشمار»، امس (الاحد) اعلن هذا المخابراتي : «خطأ دولة اسرائيل هو ان ياسر عرفات ما زال حيا».

ولم تقل اي من الصحيفتين كيف استقبل ضباط الشرطة الكبار هذه الاقوال الخطيرة والتي تضع علامة سؤال كبرى على كل «حديث» صحفي «قانوني» «دمقراطية» و «انسانية» و «حضارة» في دولة اسرائيل وتكشف عن نوعية هذا النظام المتعفن الذي يجعل من العنصريين القتلة محاضرين في القتل والسياسة امام رجال الشرطة الكبار. فقد اخبرتنا الصحيفتان ان الياب هذا كان ضابط العمليات الرئيسي في عصابة «ليحي» اليمينية المتطرفة (شاركت في مجزرة دير ياسين) قبل قيام الدولة. ثم انضم، بعد قيام الدولة، الى الجيش الاسرائيلي ،ترقى واصبح قائد كتيبة عسكرية ثم حصل على وظيفة عالية في المخابرات (الموساد). واضافتا انه قال في محاضرته انه يجب اقامة فرقة خاصة لاغتيال قادة «المنظمات التخريبية العربية» !! (وهل هناك حاجة ان نسأل - من هي المنظمات التخريبية الحقيقية ؟!).

رئيس المخابرات الاسرائيلية سابقاً : «البيئة السياسية» تغطي على الارهابيين اليهود

● تل ابيب - قال أبراهام احيوطوف، رئيس المخابرات الاسرائيلية العامة سابقا (في الوقت الذي جرت فيه محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية) في مقال نشره في صحيفة «دافار» (٨/١٩) : إن الارهابيين اليهود، الذين يعملون ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين، يتمتعون بحماية «البيئة السياسية» المقربة اليهم.

وقال، كذلك، إن الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع خلق جوا بين المستوطنين والسلطات الاسرائيلية أدى الى تصاعد الارهاب ضد المواطنين العرب. وقال : ان مجرد قيام المستوطنين باعمال استيطانية «مخالفة للقانون» (!!) ونجاحهم في اية مواجهة مع السلطات جعل عمل المخابرات بينهم فاشلا.

وجاء أحيطوف بمثل هو محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية في العام ١٩٨٠ فقال إن عدم الكشف عن منفذي العملية يعتبر فشلا للمخابرات. وقال ان مستوطني «كريات اربع» لم يتعاونوا اطلاقا مع المخابرات مما يدل على تعاطفهم مع منفذي محاولة الاغتيال.

٥٠٠ الف قتيل و ٦٠٠ الف جريح ضحايا الحرب الايرانية - العراقية !

● لوس انجلس - الوكالات - افادت مصادر وزارة الخارجية الامريكية، ذات اليد الطولى في نشوب واستمرار الحرب الايرانية - العراقية المهلكة، ان نيران هذه الحرب التهمت، منذ نشوبها قبل ثلاث سنوات وحتى الان، ما لا يقل عن ١٧٥ الف انسان، وربما اكثر من نصف مليون انسان.

وقالت هذه المصادر ان الخسائر الفادحة وقعت في صفوف الجيش الايراني الذي تتراوح خسائره بين ١٢٥ الف جندي و ٥٠٠ الف جندي. وان خسائر الجيش العراقي تقدر بحوالي ٥٠ الف جندي.

وتقدر وكالة المخابرات الامريكية عدد المصابين بجراح خطرة من الطرفين بحوالي ٦٠٠ الف انسان.

اقتراحات هامة - بقية

القاضي محمد حبيشي، قاضي عكا الشرعي، وعضوي الكنيست حمد خلايلة ومحمد وتد.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» اعرب العديدون من رؤساء السلطات المحلية الوطنيين عن تأييدهم لكل اجراء كفاحي من اجل افشال الصيغة العنصرية للقانون المذكور لكنهم انتقدوا شكل الدعوة بشكل فردي يشتم منه رائحة حزبية ضيقة. واكد هؤلاء ان الوحدة الوطنية في الكفاح تتطلب من كل فرد العمل بشكل جماعي ومن خلال الاطر القائمة مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وغيرها..

هذا ومن الجدير ذكره ان الحكومة الغت جلسة الكنيست التي كان مقررة لبحث قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد، اليوم الاثنين، لاجل غير مسمى وذلك لانها قررت أن تجري بحثا موحدا في الاجراءات الاقتصادية وفي القانون المذكور (هكذا يسهل عليها تمرير الامرين..)

ومن جهة اخرى اصدرت نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد بيانا دعت فيه اعضاء الكنيست أن يصوتوا الى جانب هذا القانون فقط بصيغته غير العنصرية. وجاء في البيان ان على اعضاء الكنيست ان لا يفسحوا المجال لاقرار قانون يفرق بين مواطني الدولة العرب واليهود.

ويفيد مراسلنا جهاد سعد ان وفدا من اللجنة العربية في النقابة سيتوجه الى الكنيست لمقابلة عدد من اعضائها ومطالبتهم باسقاط الصيغة العنصرية للقانون.

● ماير فلنر يقطع زيارته

.هذا وكان النائب ماير فلنر، سكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قد قطع زيارته للاتحاد السوفييتي وعاد الى البلاد، امس الاحد، لكي يشترك في جلسة الكنيست المذكورة. وذلك قبل علمه بقرار الحكومة إلغاء الجلسة.

رئيس دائرة - بقية

هذا وكتب الماريشال دمتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، في صحيفة الجيش السوفييتي، «كراسنايا زفيزداه (النجم الاحمر)، ان الشعب السوفييتي وقواته المسلحة يدركون تماما مدى خطورة الوضع الدولي في الوقت الراهن بسبب خطورة الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

بداية النهاية لنظام « ضياع الحق » !

اتســاع الهبة الشعبيــة ضــد النظام الدكتاتوري في باكستان

● اسلام اباد - الوكالات - اتسعت موجات الاحتجاج الشعبي المناوئة لنظام الدكتاتور الباكستاني «ضياء الحق» لتشمل مختلف أقاليم البلاد ومختلف الفئات الشعبية بما فيها الموظفون الحكوميون والقضاة والمحامون وغيرهم.

ففي إقليم السند قام المناوئون للنظام في خمس عشرة مدينة بالهجوم على ستة مراكز للشرطة ومباني وسيارات رسمية وثلاثة مقرات دائمة لحركة مساندة الدكتاتور.

وفي نهاية الاسبوع الماضي قامت مجموعة كبيرة من المواطنين بتحرير حوالي مئة سجين سياسي في أحد السجون في منطقة السند. ولاول مرة أعلن زعيم ديني واسع النفوذ في هذا الاقليم، وهو مخدوم طاليبول أنه سيعرض نفسه للاعتقال أسوة بأكثر من مئتي سياسي تم اعتقالهم سابقاً. وقامت قوات الدكتاتور «ضياع الحق» بمهاجمة حوالي عشرة آلاف من مؤيدي طاليبول عندما هاجموا مبنى حكوميا بالقرب من حيدر اباد، شرقي كراتشي.

كذلك أعلن موظفو المرافق العامة في البنجاب عن الاضراب العام على الرغم من الحظر الذي تفرضه قوانين الاحكام العرفية. ويعتزم صغار الموظفين في وزارات العاصمة رفض استلام مرتباتهم احتجاجاً على زيادة الاجور البائسة.

وفي اقليم بالوخستان أعلن الاضراب العام يوم (٨/٢٤). وفي البنجاب أيضاً سيتوقف المحامون والقضاة يوم غد، الثلاثاء (٨/٢٣)، معبرين بذلك عن انضمامهم الى الهبة الشعبية المناهضة لنظام الدكتاتور.

ومن جهة ثانية علم من مصادر مطلعة ان قوات كبيرة من الجيش دخلت الى مناطق باكستان المختلفة في محاولة لقمع الهبة الشعبية، بعدما فشلت الشرطة في ذلك. وعلم أيضاً أن أكثر من عشرين مواطناً قد استشهدوا على أيدي قوات الدكتاتور منذ بداية الاحتجاج الشعبي في بداية الاحتجاج الشعبي في بداية الأسبوع الماضي وان عشرات أصيبوا بجراح. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من (١٠٠٠) شخص اعتقلوا في منطقة داوو (في اقليم السند) وحدها.

احرار الجولان - بقية

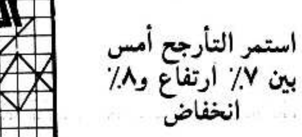
طرف من الظروف ● يقبل الشعب باسقاط الحق الاجتماعي (اي انه سيكون من حق كل انسان ان يتصالح او لا يتصالح مع الجانحين) اكراما للوفد اللبناني وللشيخ ابو يوسف امين طريف. اما الحق الديني فلم يسقط بانتظار اصلاح النفس عن ثقة تامة لأي فرد من هذه الفئة المذكورة».

وهاجم البيان عضو الكنيست من الليكود، امل نصر الدين، وقال فيه : «ان القلة من الناس الجانحين والمغرر بهم تظل اكبر قدرا من امل نصر الدين. فاذا أصلحوا انفسهم سيقبلون اجتماعيا ودينيا. اما هو فانه خارجي ولن يقبل تحت اي اعتبار وهو ملعون عند سكان الجولان ليوم الدين ولن يجرؤ أن تطأ قدمه ارض الجولان الطاهرة لا هو ولا من سار على طريقه».

هذا ومن الجدير بالذكر ان الوفد اللبناني استقبل في الجولان أحر استقبال من قبل الوف المواطنين الاحرار الذين اخذوا يهتفون محيين دورهم الوطني ودور كل المقاتلين والمكافحين في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي واعوانه وجرائمه ومؤكدين تمسكهم بطريق الكفاح الوطني الشريف وبوطنهم الام : سوريا.

تلخيص شهر تموز :

انخفاض حقيقي في أسعار جميع الأسهم

استمر التأرجح أمس بين ٧٪ ارتفاع و٨٪ انخفاض

● ● تل أبيب - البورصة - استمرت أسعار البورصة، أمس الاحد أيضاً، في التأرجح حيث ارتفعت أحياناً حتى نسبة (٧٪) وانخفضت أحيانا أخرى حتى نسبة (٨٪). واستمرت الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية، وحدثت تأرجحات بنسبة (٣٪) في الاتجاهين في أسهم بنوك القروض الاسكانية.

وارتفعت أسهم التجارة والخدمات حتى نسبة (٧٪) والمؤسسات التموينية الفرعية حتى نسبة (٥٪). وانخفضت أسهم التأمين حتى نسبة (٦٪). بينما تأرجحت أسهم الصناعة حتى نسبة (٨٪) وأسهم الاراضي والاستثمار والنفط حتى نسبة (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٣٤٠) مليون شيكل.

وقد ارتفعت أمس قيمة (٤٧) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٣٤) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

وسجل الارتفاع الاكبر في أسهم «شنهاب ٥ شيكل» بنسبة (١٤٪) وارتفعت «اتلنتيك ١ شيكل» و«كليل ٥ شيكل» و«اثيكرباه» بنسبة (١٠٪). وانخفضت بنسبة (١٠٪) أسهم «مكيث» و«بيدوي» و«فويس فاتجره».

وفي سندات القرض المرتبطة بجدول غلاء المعيشة حدثت تأرجحات حتى نسبة (٢٪) في الاتجاهين.

● انخفاض أسعار العملات الاجنبية

هبطت، أمس، أسعار جميع العملات الاجنبية بالمقارنة مع الشيكل وذلك بنسبة طفيفة جداً لا تتعدى ١٪.

ويفسر المراقبون هذا الهبوط على أنه طعم جديد بوضع للجمهور في الفخ بعد أن فقد الجمهور ثقته بالشيكل وبعد الصدمات العنيفة التي تلقاها جراء التخفيض الكبير في قيمة العملة الاسرائيلية.

● انخفاض حقيقي في جميع الأسهم

هذا وقد تبين في الاحصاء الاجمالي لتحركات أسعار الاسهم في البورصة خلال شهر تموز الماضي ان جميع الاسهم بدون استثناء سجلت انخفاضاً في قيمتها الحقيقية. فقد ذكرت «يديعوت أحرونوت» (٨٣/٨/١٩) أن معدل الهبوط العام في أسعار الاسهم بلغ ٧،١٤٪ وأنه حتى في أسهم البنوك التجارية جرى انخفاض بنسبة ١،٥٩٪. أما الاسهم الاخرى فكانت نسبة الانخفاض فيها على النحو التالي:

بنوك الاسكان - ٢،٠٦٪، مؤسسات التمويل - ٦،٨٦٪، شركات التأمين - ١٦،٧٤٪، أسهم الشركات التجارية والخدمات - ٢٥،١١٪، أسهم الاراضي والتطوير - ٨،٩٣٪، الصناعة - ١٥،٣٣، شركات الاستثمار - ١٧،٤٠٪، التنقيب عن النفط - ١٣،٥٤٪.

وأفادت الصحيفة انه حتى في سندات القرض الحكومية جرت انخفاضات وذلك بمعدل ٠،٤٧٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٧)

العملة	نقداً				
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٧،١٧	٥٨،٨٩	٥٧،٣١٢٠	٥٧،٨٨٨٠	-٠،٦
١ جنيه استرليني	٨٥،٩٦	٨٨،٥٨	٨٧،٠٤٥٥	٨٧،٩٢٠٣	-٠،٣٦
١ مارك الماني	٢١،٣١	٢١،٩٦	٢١،٦٣٥٣	٢١،٨٥٢٨	-٠،١٩
١ فرنك فرنسي	٦،٩٤	٧،٣٠	٧،١٨٧٤	٧،٢٥٩٦	-٠،٦
١ غيلدن هولندي	١٩،٠٣	١٩،٦١	١٩،٣٢٣٠	١٩،٥١٧٢	-٠،١٩
١ فرنك سويسري	٢٦،٢٤	٢٧،٠٤	٢٦،٦٣٨٢	٢٦،٩٠٥٩	-٠،٢١
١ كيتر سويدي	٧،٢٢	٧،٤٤	٧،٣٢٦١	٧،٣٩٩٧	-٠،٤
١ كيتر نرويجي	٧،٦١	٧،٨٤	٧،٧٢٥٠	٧،٨٠٢٧	-٠،٦
١ كيتر دنمركي	٥،٩١	٦،٠٩	٦،٠٠٢٨	٦،٠٦٣٢	-٠،٥
١ مارك فنلندي	٩،٩٤	١٠،٢٤	١٠،٠٩٠١	١٠،١٩١٥	-٠،٥
١ دولار كندي	٤٥،٧٤	٤٧،١٤	٤٦،٤٣٤٢	٤٦،٩٠٠٩	-٠،١٠
١ دولار استرالي	٤٨،٨٥	-	٥٠،٦٣٥٢	٥١،١٤٤٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١،٣٨	-	٥١،٢٣٦٩	٥١،٧٥١٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٥٣	١٠،٨٥	١٠،٦٩٢٥	١٠،٨٠٠٠	-٠،١٢
١٠ شلن نمساوي	٣٠،٢٩	٣١،٢١	٣٠،٧٤٦٨	٣١،٠٥٥٨	-٠،٣٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥،٥٧	٣٧،٣٩	٣٦،٢٩٦٤	٣٦،٦٦١٢	-٠،٣٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣١،٨٤	٢٣٨،٩٢	٢٣٥،٣٦٧٦	٢٣٧،٧٣٣١	-٠،٨٤
١ دينار اردني	١٥٢،٨٢	١٦٢،٢٧	-	-	-٠،١٦

هوامش :
● الاسعار بالشواقل



إنجازات اسرائيلية في عالم .. المافيا !

● كتبت جريدة «يديعوت احرونوت» ان دائرة سكوتلانديارد وبوليس لندن يتعقبون حوالي مائة اسرائيلي من المجرمين المعروفين في البلاد والذين يسكنون في العاصمة البريطانية بشكل دائم ويديرون أعمالاً تبدو «قانونية» في الظاهر . وان لدى شرطة لندن سوابق هؤلاء ومعلومات عن انخراطهم في تجارة المخدرات بصفقات كبيرة جداً وفي قارات ثلاث . وان هؤلاء المجرمين يقومون بتقديم الخدمات «للقادمين الجدد» على عالم الاجرام فيصدرون الهويات المزيفة ويساعدون في استيعاب وتدبر هؤلاء في انكلترا للاستمرار في طريقهم في عالم الأجرام . كما تذكر الصحيفة ان «انجازات» «العالم السفلي» الاسرائيلي في لندن صغيرة بالقياس الى «المافيا الاسرائيلية» في كليفورنيا مثلاً !

هذا الخبر وان يكن لا يلائم عنوان هذه الزاوية التي من المفروض ان تصبّح القارىء بالخير ، لا بالاجرام والمخدرات والمافيا ، نشرته جريدة «يديعوت» على صفحتها الأولى ، وصيغ بشكل لا أثر فيه للاستحياء أو الخجل أو تأنيب الضمير ، بل يكاد القارىء يحس وكأن الجريدة فخورة بكون هذه الأعمال الاجرامية الكبيرة في القارات الثلاث تصدر عن اسرائيليين !

وإنسياقاً وراء أمركة نهج الحياة في اسرائيل بعد أن تأمرك الحكم من جميع أجناسه ، من الجنس المعراخي فالليكودي «فالمتدين» تبرز الجريدة وكأن «حداقة» و «فتاحة» المجرمين الاسرائيليين في لندن هي أقل من «حدقنة» و «فتحنة» «المافيا الاسرائيلية» في كليفورنيا .. أي ان الجريدة تريد أن تقول أن كل شيء هو على آخر طراز في التطور في أمريكا ، حتى الزعرنة والتزييف والاجرام ... الخ .

أما كيف تنشر «يديعوت» هذا كله وعلى صفحتها الأولى دون ان يطرف لها جفن ، بل كأن أحداً «يحك لها على بيت جرب» أو يدغدغها فتتصهين ... فأمر غير مفهوم .

يا أيها الناس ... الى أين وصلت أحسن دمقراطية .. الدمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط ؟!

● شؤون محلية ●

ويذوب الثلج وتبـان القاذورات

بقلم : كريم صادق

● المثل المذكور اعلاه هو ليس مثلا شعبياً مشهوراً في بلادنا فالثلج ليس من ظواهر هذه البلاد لتضرب فيه الامثلة. لكنني سمعت هذا المثل الغني وذا الابعاد الهامة، سمعته لأول مرة، من شيوعي ارمني قديم قضى دهراً في بلادنا، حيث لجأ فيها هرباً من مذابح السلطة التركية ضد شعبه الارمني، ثم عاد قبل سنوات الى وطنه في جمهـوريـة ارمينيـا السوفييتية.

● لقد كان رفيقنا جورج كرابدبان، ذلق اللسان سليطاً على الاعداء الطبقيين، وكان متفائلا دائماً.

وفي اشد ساعات الحلكة كنت تسمع منه كلمة التفاؤل وكشف القناع عن اكاذيب الاعداء وخداعهم. ومن امثاله المحببة الداعية لعدم الاخذ بالبهارج وبالاكاذيب كانت : بكره بذوب الثلج وتظهر القاذورات. وهكذا كانوا يقولون في ارمينيا.

لقد استعدت هذا المثل ضاحكاً عندما قرأت يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/١٨ تلخيصاً في الصحف للحديث التلفزيوني الذي قدمه مساء الاربعاء ٨٣/٨/١٧ الجنرال المتقاعد يهوشع ساغي رئيس قلم المخابرات العسكرية حتى استقال - أقيل في اعقاب صدور تقرير لجنة كاهان حول مجزرة صبرا وشاتيلا. وكان قد رفض قبول المناصب البديلة التي عرضت عليه وهي مدير كلية «الامن القومي» و «منسق النشاطات في المناطق» المحتلة.

وفي المقابلة التلفزيونية المذكورة فتح يهوشع ساغي فمه وتكلم. ورئيس المخابرات العسكرية السابق يعرف ما يقول حول امور حيوية عديدة.

ومما قاله، انه عارض في حينه مهاجمة الفرن النووي العراقي لانه تخوف من الشرخ الذي سيحدثه هذا الهجوم في العلاقات مع الولايات المتحدة.

ورفض رئيس المخابرات العسكرية السابق النظرية القائلة بأن اسرائيل لا يمكنها ان تعيش اذا ما وجد في اي بلد عربي فرن نووي، وسأل : هل سنهاجم السعودية اذا ما انوجد فيها فرن نووي ونعرض علاقاتنا مع الولايات المتحدة للخطر ؟ ولكن الاهم من هذا كله هو ما كشف القناع عنه من ان كل الكلام التهويشي البيغني حول خطر الموت والدمار لاسرائيل وشعبها بنسائه واولاده وشيوخه لولا أن الطائرات الاسرائيلية استبقت الحوادث وقامت بهدم الفرن و «منع» انتاج القنبلة النووية التي كان العراق على وشك انتاجها وهل نسينا تصريحات بيغن المثيرة لتبرير هذا العمل الجنوني المغامر حين قال انه اذا لم يقم بذلك فشعب اسرائيل لن يغفر له هذا التخاذل في انقاذه من الهجوم والموت النووي المحقق !!! وما شابه ذلك من التهويلات والتدجيلات البيغنية المعروفة.

ويأتي صاحب المعرفة رئيس المخابرات العسكرية في حينه ليقول بالحرف الواحد : لقد كان العراق بحاجة الى ٥ - ١٠ سنوات اضافية حتى يسعى لتطوير الجهاز النووي، وكان هناك المزيد من الوقت للعمل بطرق غير عسكرية !!

مسكين هذا الشعب من اجل ان يبرر بيغن عمله الهستيري المغامر قبيل انتخابات الكنيست في حزيران ١٩٨١ لم يترك كذبة حول الخطر الداهم المحدق بمصير هذا الشعب الا واستخدمها وزاد في تضخيمها ليبرر عمله العدواني.

والان بعد سنتين ونيف يأتي عارف العارفين ليقول لبيغن ان كل الاسباب التي قدمتها للقيام بظاهرة القوة المغامرة كانت كذباً وتدجيلاً. فهل يستيقظ نيام وسكارى بنشوة القوة العسكرية بعد ان ذاب الثلج وبانت القاذورات ؟

ولكن هذا ليس كل ما كشف عنه القناع يهوشع ساغي عارف العارفين . ولنتابع ذلك -

حكومة الليكود شنت الحرب العدوانية في لبنان تحت ستار وذريعة «سلامة الجليل» ... بهدف القضاء على خطر «المخربين» وتصفية وجودهم ... وبهدف الاطاحة بياسر عرفات وتصفيته . والجميع يذكر تصريحات بيغن في اثناء العدوان على لبنان : «قليل .. من الصبر وينتهي أمر عرفات !!!» شنوا الحرب بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية .... «ولن تسقط بعد كاتيوشا على كريات شمونه» !!

بهذه الوعود الطنانة وبغيرها من احلام الصيف خدع بيغن وايتان وشارون اغلبية الجمهور الاسرائيلي المسمم بالخداع والكذب والتضليل والتدجيل ....

وفتح الآن يهوشع ساغي ، عارف العارفين ، فمه ليقول : «أما بخصوص م. ت. ف. (اشاف) فلم يتقلص المخربون . ولم يتضاءل خطر الاعتداء على الحدود الشمالية» ..

واضاف ساغي انه كان يدرك حتى قبل الحرب انه من غير الممكن القضاء على القاعدة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعمليات العسكرية . وتابع قائلاً ان الحرب لم توصل م. ت. ف. الى تفكير سياسي آخر . «ومن الصعب رؤية اختفاء عرفات مع انه من الممكن ان تتغير قيادة م. ت. ف.» .

ويعيدنا هذا الكلام المباح من عارف العارفين يهوشع ساغي عن فشل القوة العسكرية وعن فشل الحرب العدوانية في لبنان في تحقيق اهدافها بالقضاء على م. ت. ف. وتصفيتها وتصفية القضية الفلسطينية وابتلاع الضفة والقطاع بالاعتداء على لبنان ، يعيدنا هذا الاعتراف الصارخ الى تصريح الجنرال المتقاعد الآن يانوش بنغال أحد القادة العسكريين الكبار في الحرب اللبنانية بأن «القوة لن تسوي علاقاتنا مع الفلسطينيين ويجب الجلوس مع م.ت.ف والوصول معها الى اتفاق» وهو ، أي بنغال ، لا يستبعد قيام دولة فلسطينية تتعايش مع اسرائيل (يديعوت أحرونوت ٨٣/٨/٥).

ومرة أخرى أخرى يأتي من هو من «ربع خش لبيت» ليكشف القناع عن الكذب والتضليل والأوهام التي بواسطتها جر بيغن جماهير الشعب والمعراخ أيضاً الى حرب عدوانية لا تزال اسرائيل تغوص في وحلها وتدفع الثمن بالضحايا وبمليارات الشواقل يومياً .

ومرة أخرى يذوب الثلج وتظهر القاذورات ...

وعلى الرغم من ذلك فان الحقيقة تبقى ساطعة وهي انه مع كل آلام ومصائب الحرب العدوانية في لبنان إلا انها في الوقت نفسه بفشلها وبالمعاناة التي توجدها وبالحقائق التي تكشف القناع عنها والمغايرة لمفاهيم وتعاليم كثيرة غماها وغذاها حكام هذه البلاد بالكذب والتضليل انها في الوقت نفسه تجلي نفوس الكثيرين وتطهرها من القاذورات التي غطاها بيغن بثلج التضليل والكذب .

ولن يكون يهوشع ساغي ولا يانوش بنغال وحيدين بين الشهود الأهل .. الذين يتكلمون وسيتكلمون . وسيستمر ذوبان الثلوج لتظهر قاذورات هذه السياسة كل القاذورات ، التي «قفرها» ودل عليها ونبه منها دائماً الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وسترقظ تلك القاذورات النتنة كل أصحاب الضمير والوجدان والوعي .. حتماً .

«الكتائب» تطلب من آرنس تدخل سلاح الطيران الاسرائيلي !



● القدس - أذاع - التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الخميس الماضي ، تفصيلات جديدة عن زيارة وزير الحربية ، آرنس ، في بيروت والتقائه مع قادة «الكتائب» .

ويُفهم ، من الخبر ، ان قائد «الكتائب» العسكري ، فادي أفرام ، طلب من آرنس ان تقوم اسرائيل باجراءات عسكرية تضمن استيلاء قوات «الكتائب» على منطقةالشوف قبيل انسحاب القوات الاسرائيلية منها . كذلك طلب فادي أفرام تزويد قوات «الكتائب» بدبابات اسرائيلية ضخمة وإعلان انذار اسرائيلي رسمي وعلني بأن اسرائيل ستستخدم سلاح طيرانها في حالة قيام الوطنيين اللبنانيين ، الموجودين في المناطق التي تعسكر فيها القوات السورية ، بنجدة إخوانهم في منطقة الشوف .

ولكن التلفزيون الاسرائيلي لم يبلغنا بجواب الوزير آرنس !

اشتغلت بالعمل التطوعي في عكا وهكذا شعرت !!



● إحدى فرق العمل التطوعي في عكا القديمة ●



● استراحة قصيرة لاحدى فرق العمل التطوعي ، وإمرأة من الحي تقدم القهوة «للمتطوعين» في أحد أحياء عكا القديمة ●

كان ذلك في يوم السبت ١٩٨٣/٨/١٣ .

كانوا يجرفون الركام والحطام والقاذورات ، ويرمون بها بعيداً . السواعد الشابة هذه عندما تتوحد ، فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سترمي فيه السياسة التي جلبت الحطام والقاذورات الى حيث ألقت ...

أنا الآن أقرب الى الآخرين ... وأقرب الى سكان الحي قبل العمل واحترت والله بتعليل هذا الشعور ... كأن كل طفل أخ ، وكل امرأة أخت وكل حجر كأنه من أحجار بيتنا ... ولقد حسبت ، جمعت وضربت وتشابكت الارقام في رأسي رغبة مني في معرفة قيمة عملنا نقداً ... واذ النتيجة يتضاءل أمامها أي رقم مادي ... فلا شيء أجمل من الشعور انك مفيد لمن حولك ، وان لك قيمة تبرز وتشع بالعمل الجماعي .. مع الجماعة .. وتجاوب الجماعة ... فهذه الأخت التي تحمل صينية ضخمة عليها أكواب الشراب البارد للمتبرعين ، ان وجهها يشع فرحاً وسعادة ... تلك هي سعادتنا ... وإنسانيتنا .

ما شعرت كاليوم قرباً وإلتصاقاً بسكان الحي ، بل بزملائي ورفاقي ... وهناك من الشباب من لم تجمعني به أية مناسبة سابقة ... واليم عملنا معاً .. فاذا به ... بنا ... أشد قرباً مما نتصور ...

الغبار الكثيف ، والحر اللاهب ، لم يحد أبداً من تعاطف نساء الحي اللواتي خرجن من كل بيت يحملن المرطبات ، القهوة الماء البارد ، الساندويشات .. وقد اختلطت مشاعر المحبة والتعاطف والتعاون ووحدة الصف في جبهة لا يغلبها غلاب .

● عكاوي ●

كنفي أكثر من كنغ

يشكرون السلطة على اضطهادها فترد عليهم بطريقة : «ولئن شكرتم لأزيدنكم»

● بقلم : نايف سليم ●

● أجرت جريدة «الأنباء» بتاريخ ١٩٨٣/٨/٥ مقابلة مع الدكتور حمد صعب رئيس اللجنة المعينة في أبو سنان ، حول أسباب حل مجلس أبو سنان وتعيينه هو بالذات رئيساً للجنتها التي يسميها الأهالي بحق «روابط القرى» .

ومما جاء على لسان هذا الدكتور في هذه المقابلة ما يلي : «ميزانيات التطوير في القرى الدرزية حسنة جداً ويمكن القول انها تتساوى مع المجالس اليهودية ، ولا أذكر ان اي رئيس مجلس درزي طلب ميزانية لأي عمل تطويري ولم يلب حاكم اللواء الشمالي طلبه بل بالعكس وجدنا كل تشجيع مادي ومعنوي من قبل حاكم اللواء» !

ان أقل ما نطلبه من حضرة الدكتور اذا كان مصدقاً فعلاً هذا الكلام ، فنطلب منه ان يزور معلوت المساوية لأبو سنان في عدد السكان ليرى بعينه الفرق الشاسع لا بين معلوت وميزانيات معلوت وأبو سنان بل بين معلوت وجميع القرى «الدرزية» مجتمعة .

ففي معلوت عشرات المصانع وأربعة ملاعب رياضية والعديد من الحدائق والمتنزهات وحرش وبركة سباحة ساخنة في الشتاء ودار استجمام وعشرات الدرابزينات والجدارات على طريقة الجنائن المعلقة التي يقتنع من يراها انها تكلف أي هذه الجدارات وحدها أكثر من كل ميزانيات التطوير لكل القرى الدرزية منذ صارت .

وهناك تهجم غريب على أهل أبو سنان وعلى المعارضة وقائمة الجبهة بالذات التي هي أكبر قائمة في المجلس التي كونت «بالصدفة» أكثرية أعضاء المجلس حسب تعبيره ، حيث يقول :

«هل مثل هؤلاء يستحقون حقوقاً دمقراطية» ؟ وعندما سأله المراسل عن معارضته لاجراء انتخابات لمجلسه أجاب :

«لقد أقرت وزارة الداخلية عدم إجراء انتخابات للمجلس الآن وأنا طبعاً لا أعارض ذلك بل أؤيده . ويجب ان تعطى اللجنة الوقت الكافي لتنفيذ برامجها وحتى تزول الأسباب التي أدت الى حل المجلس» .

وبعد ان يحسب الكثير من المشاريع التي نفذت في أبو سنان خلال رئاسته نسأله :

١) ما دام أعضاء المعارضة هم الأكثرية فهل كان بالامكان تنفيذ هذه المشاريع بدون موافقتهم ؟

٢) اذا كان مقياس مساعدات السلطة هو الولاء والسكوت عن قصورات هذه السلطة فلماذا لا يساعدون مجلس جولس المجاورة مثلاً حيث لا توجد جبهة حالياً ولا ائتلاف ولا معارضة ؟

٣) اذا كان حاكم اللواء يلبي أي طلب ميزانية لأي عمل تطويري في القرى الدرزية ، فيمكن أن تسأله أو تسأل زميلك رئيس اللجنة المعينة في البقيعة مثلاً : لماذا أوقف العمل في مشروع المجاري كلياً منذ تسلم اللجنة المعينة الكنفية وحتى الآن ؟ وكان الأهالي قد نفذوا ثلاثة أرباعه بالأعمال التبرعية والدفع من جيوبهم سابقاً ؟

٤) هل يجرؤ الدكتور مثلاً ، ولو في مقابلة قادمة في «الأنباء» ، أن يجلب سيرة ثلاثة أرباع أرض القرى الدرزية المصادرة . وإذا كان نسي الموضوع فنحيله الى السيد كامل فلاح رئيس مجلس قرى مركز الجليل الأربع حيث مصادرة أراضي هذه القرى ما زالت مستمرة ، ويريدون تحويل آخر بلوكين منها لمجلس معلوت .

٥) هل يعلم حضرته انهم لم يعطوا أية رخصة عمار لأي مواطن في كسرى منذ عشرين سنة إلا إذا تنازل لهم عن أرضه ؟

٦) وأخيراً نسأل وبمرارة : هل انفصال المجالس الدرزية ، استجابة لسياسة فرق تسد السلطوية ، عن نضال المجالس العربية ، يقوّي نضالها أم يضعفه وهل يخدم هذه المجالس أم يخدم هذه السلطة التي تريد الإجهاز على أرض وحقوق كل عربي ؟! ألا يعتقد هؤلاء المخلصون للسلطة تشكراتهم المستمرة للسلطة تجعلها تسير .. وبإخلاص على طريقة : «ولئن شكرتم فلأزيدنكم» ؟!

وأنا شخصياً كنت أظن قبل هذه المقابلة «الأنبائية» البائسة ان لمسايرة السلطة ولصب الماء على طاحونتها حدوداً ، فإذا هي بلا حدود .

لجنة التنظيم في عكا تتمادى وترفع قضية ضد رئيس مجلس كفر ياسيف

التهمة : بناء سور وقاية لشارع احد الاحياء الجديدة !

كفر ياسيف - لمراسلنا : تلقى رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس في ٨٣/٨/١٧ دعوة ولائحة اتهام من محكمة صلح عكا بناء على شكوى من لجنة التنظيم والبناء المحلية للجليل المركزي في عكا. واما التهمة فهي.. بناء سور وقاية بطول مائة متر بدون ترخيص !!

وكان موظف اللجنة قد سلّم رئيس المجلس في اوائل ايار الماضي امر توقيف عن العمل في السور المذكور. فاوقف الرئيس العمل الى ان تصدر اللجنة الترخيص المطلوب. ولكن بدلاً من اصدار الترخيص قامت لجنة التنظيم «بواجب» آخر هو رفع قضية !

وجدير بالذكر ان بناء السور المذكور كان خطوة ضرورية لشق وتعبيد شارع طوله حوالي ثلاثمائة متر في حي سكني جديد في شرقي القرية (حي دار عبد الله) محروم من الخدمات ويعاني سكانه المصاعب يومياً بسبب عدم تمكن السيارات من الوصول الى بيوتهم وخاصة ايام الشتاء. واما الترخيص المطلوب فتستطيع لجنة التنظيم اصداره (فهو من صلاحيتها) ولكنها لا تفعل بحجة عدم اقرار الخارطة الهيكلية للقرية بعد، وهي نفس اللجنة - المسؤولة عن هذا الامر ايضاً.

وجدير بالذكر ان طلبات لترخيص شوارع وغيرها قدمها المجلس قبل سنتين ما زالت «منقوعة» في جوارير اللجنة ولنفس الحجة !!□

جبهة المكر الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية

● المكر - لمراسلنا - في جو من الحماس والاستعداد لخوض المعركة الانتخابية ، وباعتزاز بالانجازات التي حققتها الجبهة خلال فترة رئاستها وإدارتها للمجلس ، انعقد مجلس إدارة الجبهة الموسع ، يوم الأربعاء ٨٣/٨/١٧ ، بحضور حوالي الخمسين من نشيطي الجبهة . وخرج الاجتماع ببيان جاء فيه : ان جبهة المكر الدمقراطية كانت وستبقى مرتكزة على وحدة الصف الكفاحية لكل القوى التقدمية في القرية من شيوعيين وغيرهم . بعيداً عن العائلية والطائفية والاقليمية . وان كل محاولة لطعن أو تفسيخ صفوفها ، إنما تكون محاولات مشبوهة تضر بالغ الضرر بمصالح القرية أياً كان مصدرها .

وبعد ان تؤكد الجبهة في بيانها المذكور على التزامها بمبادىء ميثاقها من أيلول ١٩٧٨ ، تعود وتؤكد من جديد انها ترى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها الذي أقر في المؤتمر العام في الناصرة في ٨٣/٨/٦ منطلقاً لها ، تعمل على الالتزام به وتتعهد بالمشاركة في كافة نضالات وكفاح الجبهة الأم . واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي . وعدّد البيان الانجازات التي حققتها إدارة المجلس .

هذا وقد وزع كادر الجبهة البيان المذكور في يوم الجمعة ٨/١٧ ، على كافة أحياء القرية وبيوتها .

وكان البيان قد اختتم بدعوة المواطنين للالتفاف حول الجبهة ودعمها والانضمام الى صفوفها ، مؤكداً أن الجبهة مفتوحة أمام كل من يوافق على هذا البيان وعلى ميثاق الجبهة وبرنامجها وأهدافها ويلتزم بها ويدفع دعماً مالياً لصندوقها .

رسالة حيفا

كركبي يطالب بهدم البناء الخطر في درج الامير

● حيفا - بعث عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، زاهي كركبي، برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بتغيير قسم من خط المجاري المقابل لشارع قيسارية رقم ٢٠ ، بسبب تكرار انسداد المجاري في هذا المكان الامر الذي يؤدي الى معاناة كبيرة للسكان في الجوار.

كما طالب في رسالة اخرى بتغيير خط المجاري في زقاق «غوش عتصيون رقم ١٠» في حي الحليصة للسبب نفسه. وكانت المجاري قد انسدت في هذا المكان لمدة اسابيع دون ان يقوم قسم المجاري باصلاحها على الرغم من الطلبات المتكررة.

وطالب الرفيق زاهي كركبي بهدم البيت المهجور في درج الامير رقم ٦. وهو بيت كبير معرض للانهيار. الامر الذي يشكل خطراً على سلامة الاطفال الذين يلعبون بجواره، وعلى سلامة المارة الذين يمرون بمحاذاة هذا البناء المتداعي.

ومما يجدر ذكره ان البلدية لم تعمل على هدم البيت المهجور المعرض للسقوط الواقع في حي محطة الكرمل في شارع «هحشمل رقم ٣» على الرغم من توجه كركبي، عضو المجلس البلدي بهذا الخصوص الى رئيس البلدية منذ ٨٣/٦/١٥.

شفاعمرو

غيرة بلدي أكلتني

● شفاعمرو - لمراسل خاص - تحت شعار «غيرة بلدي أكلتني» ، تحيي رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو ، للسنة الثالثة على التوالي ، برنامج «ليالي الصيف ١٩٨٣» وذلك في الساعة السابعة من مساء أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢٢ و ٢٣ و١٩٨٣/٨/٢٤ ، في ساحة المدرسة الثانوية البلدية .

وقد علمنا ان برنامج الليلة الاولى (مساء اليوم ، الاثنين) يبدأ بندوة منوعات : لقاءات وآراء اجتماعية وثقافية ورياضية . وفي الليلة الثانية (الثلاثاء) تستضيف الرابطة الأدباء اميل حبيبي وسلمان ناطور وعلي الخليلي و أ.ب. يهوشع في ندوة أدبية موضوعها : انعكاسات الحرب في لبنان على الأدب الفلسطيني والعبري» . وفي الليلة الأخيرة (الأربعاء) ، ندوة سياسية موضوعها : «تأثير حرب لبنان على الصعيد السياسي الاسرائيلي وانشقاق التجمع القومي الصهيوني» . ومن المقرر ان يشترك في هذه الندوة عضو الكنيست شارلي بيطون ، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وأهرون هارئيل عضو الكنيست عن كتلة التجمع - المعراخ - وممثل عن حركة «يوجد حد» وممثل عن حركة «سلام الآن» .

ويعقب كل ندوة برنامج فني حافل بالغناء والموسيقى والتمثيل والدبكة باشتراك فرق من جديدة وكفر منذا ويافة الناصرة وشفاعمرو الى جانب هواة محليين . كما ويعلن عن نتائج سحب اليانصيب في الليلة الأخيرة .

متى تحل قضية التليفونات في معاوية؟

بقلم : سعيد محاميد - معاوية

اعتاد أهالي قرية معاوية ، منذ أواسط السبعينات ، ان يسمعوا هذه «البشرى» التي طالما حلموا بتحقيقها ، وهي انه في بداية نيسان (بداية السنة المالية) سوف يباشر بمد شبكة خطوط تلفونات في القرية . ومرت الوعود تلو الوعود ، والسنة بعد الأخرى دون ان يتحقق ذلك الحلم !

لقد تابعت سكرتارية الجبهة الدمقراطية هذه القضية الحيوية ، وأجرت اتصالات مكثفة مع الجهات المختصة . وكل ما حصلنا عليه هو رسائل يزفون بها الينا «البشرى السارة» - «في أول نيسان سيباشر في العمل» . ومضى نيسان وحصلنا على وعود أخرى كان آخرها في ٨٣/١/٣١ ثم ٨٣/٣/٣ ثم في ٨٣/٣/١٧ (الرسائل محفوظة في ملف الجبهة) يؤكدون فيها انهم سيباشرون العمل في أول نيسان ١٩٨٣ .

من ناحيتنا ، لم نقتنع بهذه الوعود لأنها أصبحت تقترن بأول نيسان الشهير بكذباته ونوادره . لقد جاء نيسان ومضى دون ان يتحقق شيء مما نرجوه . وبناء على ذلك قام فرع الجبهة الدمقراطية في معاوية بتقديم عرائض وشكاوى مرة أخرى . وأبرقنا الى لجنة الداخلية في الكنيست والى وزير الاتصال ووزير الداخلية والشرطة والى كتلة الجبهة في الكنيست والى مراقب الدولة والى دائرة شكاوى الجمهور .. وتضمنت هذه الرسائل صوراً للوعود التي بعثت بها الينا الجهات المختصة .

وقد تسلمنا في هذا الاسبوع رسالة من عضو الكنيست ورئيسة لجنة الداخلية السيدة الموزلينو ، جاء فيها انها قدمت استجواباً الى وزير الاتصال بهذا الشأن رقمه ٢٦٧٣ ، وان الوزير في رده عزا عدم تنفيذ المشروع الى حرب «سلامة الجليل» والى أمطار الشتاء ! ولحسن حظ أهالي معاوية أعطاهم الوزير موعداً جديداً لتنفيذ المشروع وهو أول نيسان ١٩٨٤ !

أولاً ، يودي ان أطلب من سيادة الوزير والجهات المختصة ان يظهروا لنا هذا الموعد (والسبب معروف طبعاً) .

وثانياً ، ما هو الضمان في ان لا يتدحرج أول نيسان القادم الى الذي يليه في العام القادم ؟

وثالثاً ، نحن نعتبر هذا الرد من قبل الوزير تهرباً ، خاصة وان الوعود والرسائل التي بعثوا بها الينا جاءت بعد الشتاء وبعد حرب «سلامة الجليل» وليس العكس .

اذن ، لم هذا الضحك على الذقون ؟!

ونحن نسأل السيدة الموزلينو التي لديها الصور عن وعود وزارة الاتصال ، كيف تقبل بهذا الرد وتبعث به الينا ، خاصة وهي تشغل هذا المنصب الهام في لجنة الداخلية الذي من شأنه ان يخدم السكان ، لا أن يفسر أو يكرر عدم الوفاء بخدمتهم من قبل المسؤولين .

تشيلي : الارض تحترق تحت أقدام النظام الفاشستي والشعب يصنع ببطولاته الربيع الدمقراطي القادم !

اتساع شامل لائتلاف الجبهة المعارضة للفاشية .. والتحرُّك الشعبي يحمل ملامح الانتفاضة !

بقلم : رفيق الشريف

□ في الشهر القادم تمر الذكرى السنوية العاشرة للانقلاب الفاشي الذي نظّمته المخابرات الامريكية في تشيلي وأدّى الى اغتيال الرئيس سلفادور الليندي واسقاط حكومة «الوحدة الشعبية» ، وتسلّم عصابة ارهابية فاشية برئاسة الجنرال بينوتشت لزمام الحكم في البلاد .

ومن جهة ثانية ، فان بينوتشت قد تمّ «انتخابه» لفترة رئاسة جديدة وهو يحلم ان يظل على رأس السلطة حتى ١٩٨٨ .

ولكن .. ها هي الهبة الشعبية الشاملة في تشيلي تهز النظام الفاشي من أساسه وتستنفر كل يوم طاقات إضافية من قطاعات الشعب المختلفة وتنظيماته ، الى المشاركة في شرف النضال . ان كل يوم يحمل قصصاً جديدة لبطولة وتضحيات جديدة من الشعب . والسؤال هو : ما هي ابعاد هذه الانتفاضة ؟ ما هي القوى السياسية المشاركة فيها ؟ ما هي الفئات الاجتماعية المتضررة من النظام الفاشي والمشاركة في المعارضة ؟ وما هو المستقبل كما ترتأيه الاحزاب والقوى السياسية المختلفة في تشيلي ؟

● بداية التحرك والاهداف الاولى

لقد بدأت الموجة الجديدة ، الجماهيرية ، من المقاومة للنظام ، في ١١ ايار ١٩٨٣ ، بمظاهرات محدودة نظمتها النقابات والشبيبة الثورية في العاصمة وعدد من المدن الرئيسية . واثارت هذه المظاهرات يقظة تفاؤل وحماس بين الشعب فانطلقت حملة احتجاج فريدة من نوعها : بدأ الناس يدقّون على الادوات البيتية النحاسية من شبابيك المنازل تأييداً للمظاهرات واهدافها . وقالت وكالات الانباء ان تشيلي كلها دقت على ادوات النحاس تعبيراً عن الغضب الكامن كالبركان المكبوت .

وفي ٢٣ حزيران ١٩٨٣ ، أعلن اضراب وطني عام ضد النظام تركز حول المطالب الآتية :

● العودة الفورية الى الحياة الدمقراطية .

● ضمان حرية التعبير شفهيّاً وكتابيّاً .

● إلغاء الحظر الفاشي على المطبوعات .

إعادة كل اللاجئين السياسيين الى الوطن .

● اطلاق سراح كل النقابيين والعمال الآخرين المعتقلين ، وإلغاء كل التهم الاستفزازية الموجهة ضدهم ، وإعادة العمال المفصولين الى اعمالهم .

● تغيير النظام الاقتصادي لصالح العمال والطبقات الشعبية ووقف نهب الاحتكارات الاجنبية (الامريكية) لثروات البلاد .

وقد أثار الاضراب رعب السلطة الفاشية فقامت باعتقالات واسعة شملت اكثرية القيادات النقابية في البلاد وثار قلق شديد حول مصيرهم . وبدل ان ترتد الحركة الثورية تحت تأثير البطش ، كما توهم الجلادون ، ازدادت اتساعاً واشتعالاً . وقد تتابعت المعارك اليومية ، وخصوصاً خلال شهر آب الجاري بحيث لم يعد ممكناً الحديث

● بينوتشت ●

عن إضراب واحد ، او اعمال احتجاج محدودة . فان الوضع كله تطوّر الى وضع ثوري شامل ومتواصل . والشهداء يسقطون يومياً ، فتتحول جنازات ابطال الحركة الدمقراطية ، من جديد ، الى مظاهرات انتفاضية باسلة ، وتتسع المقاومة وتتجلى الارادة القهّارة للشعب الثائر .

● شمول المعارضة

حتى ايار ١٩٨٣ ، كانت السلطة الفاشية وأسيادها الامريكيون ، يقولون ان المقاومة لنظام بينوتشت «تنحصر» في الحزب الشيوعي التشيلي و «بعض القوى» التي تأخذ الايحاء والدعم من كوبا ونيكاراغوا .

أما الآن فلم يعد ممكناً إخفاء الحقيقة ـ ان الشعب كله ، بقواه السياسية والنقابية والشبابية والنسائية والدينية وقطاعات عسكرية معينة ، يشارك في المقاومة . وفيما يلي القوى الاساسية المشاركة :

● الاتحاد العام لعمال النحاس وهو اكبر اطار نقابي في البلاد . وبمبادرته تمّ توحيد كل النقابات العمالية في اطار سياسي تنسيقي ، قطري ، لمقاومة الفاشية .

● انضمت رسمياً لمقاومة الحكومة نقابات : المزارعين والطلاب والصحفيين والحقوقيين والمهندسين والممثلين والاطباء وغيرهم .. ومن الامور ذات الدلالة العميقة جداً الاشارة الى ان اتحاد اصحاب سيارات النقل (الشحن) الذي قام بدور حاسم في التآمر ضد نظام سلفادور الليندي (عن طريق رشوة كيسنجر لزعمائه) يشارك الآن في المعارضة للحكم الفاشي .

وتكفي للتدليل على عمق المعارضة بين الشغيلة للنظام الاشارة الى ان الجبهة الموحّدة نجحت في الانتخابات الاخيرة للنقابات في الفوز باكثر من (٧٠٪) من الاصوات ، مع ان السلطة الفاشية اتهمت الجبهة الموحدة بأنها تحت قيادة الحزب الشيوعي ، مباشرة .

وفي اعقاب هذا الانتصار النقابي ـ السياسي الكاسح تشكلت «القيادة الوطنية للشغيلة» إطار التنسيق بين كل النقابات في البلاد للمقاومة السياسية .

أمّا على الصعيد الحزبي فالقوى المشاركة في المعارضة ، بأشكال مختلفة ، هي :

● قطاع واسع من الحزب الوطني انشقوا عن الحزب بسبب تأييده للنظام وسمّوا أنفسهم «الجناح غير الفاشي» .

● الحزب الدمقراطي ـ المسيحي وهو اكبر حزب في البلاد . وهذا الحزب دمقراطي ـ برجوازي ولكن هالَهُ جو القمع والارهاب العام في البلاد . ومن أسباب قوة هذا الحزب ان النظام لم يلاحقه قمعاً وتنكيلاً ، كما فعل مع الاحزاب اليسارية .

ويطالب الحزب الدمقراطي ـ المسيحي «بعدم استخدام العنف» (!) وبالعودة التدريجية الى الحياة الدمقراطية . وفي الحقيقة ان هذا هو مزاج القيادة . أمّا في القاعدة وبين جماهيره المؤيدة تقليدياً فهناك تحرُّك واضح نحو الممارسة النضالية ضد النظام .

حزب «البيان الدمقراطي» ـ وهذا الحزب يجمّع قوى وطاقات واسعة ، بالاساس من البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

وقد تجمعت الاحزاب التالية : «الدمقراطي الاشتراكي» ، «الجمهوري» ، «الدمقراطي ـ الاجتماعي» و «الراديكالي» في اطار موحد هو : «الاجماع الدمقراطي» . وتركز نشاط هذا الاجماع حتى الآن في المطالبة والعمل الشعبي المحدود ، وبرنامجهم يدعو اكثر الى «تغيير الحكومة وإعادة الدمقراطية» بدون التأكيد على الحاجة لاسقاط النظام الفاشي .

وبالمقابل هنالك «جبهة العمل الشعبي» التي تضم الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والنقابات والمنظمات الطلابية والجماهير المستعدة للعمل الجماهيري ، الميداني ، لمقاومة النظام .

هكذا كان الوضع حتى بداية هذه الهبة . أما الآن ، فهنالك مشاورات (قد تكون تكللت بالنجاح خلال الشهر الاخير) لتوحيد كل المعارضة الرافضة للنظام الفاشي ، بغض النظر عن المشارب الايديولوجية . وقد رافق المشاورات نقاش هام يتلخص فيما يلي : هل المطلوب هو إسقاط الحكومة فقط أم اسقاط النظام ؟ هل المطلوب إعادة الدمقراطية مع ابقاء النظام الاقتصادي ـ الاجتماعي ام المطلوب سحق البناء الاجتماعي الذي ترتكز عليه الفاشية وفتح الآفاق لتحوُّل دمقراطي شعبي ؟

وفي كل هذا المجال يقوم الحزب الشيوعي بدور هام ، ميدني وموحّد ، حازم ومرن . وقد جاء في بيان للحزب الشيوعي صدر في اوائل آب الحالي :

«الحزب الشيوعي يعتقد ان نظام بينوتشت لا يمكن إقناعه بأن ينزل عن خشبة المسرح . لن يترك السلطة طوعاً . وفي سبيل اسقاطه يجب تصعيد النضال الشعبي من خلال اتفاق كل قطاعات المعارضة . هذه هي الطريق لاحراز الحل الواقعي والصحيح وكل «حل سواه هو حل خيالي» .

وقد اشار الامين العام للحزب الشيوعي التشيلي لويس كورفلان الى ان الحركة المعادية للفاشية في تشيلي مدعوة الى الاستيعاب الكامل للدروس المستفادة من تجربة الحكم الشعبي بزعامة الليندي وتجربة النضال ضد بينوتشت . واول هذه الدروس واهمها : لإسقاط نظام القمع الفاشي المعادي للشعب هنالك حاجة للعنف الثوري لاستخدامه ، اذا نشأت حاجة ، لخنق الثورة المضادة . وكل الاوهام الليبرالية حول «تغيير تدريجي» للنظام الفاشي وانتقاله طوعاً الى الدمقراطية تضر النضال وتعيق الانتصار .

وهذا الكلام هام ، وفي محله ، لأن السفير الامريكي في سنتياغو جيمس . د . تيبرغ يحاول «الاتصال» مع المعارضة الليبرالية ، ويبدو ان الامبريالية الامريكية بدأت تفكر باسقاط الجلّاد بينوتشت و «تسليم» السلطة بعده لعملاء أمريكيين يلعبون اللعبة «الدمقراطية» . وهنالك صراع فكري ـ سياسي هام الآن ، ويبدو ان الحركة الشعبية في الشارع سوف تحسمه الحسم الصحيح . ولقد قال ، بحق ، احد قادة النقابات : «في شعار (الدمقراطية الآن) لا نقصد فقط عودة حرية التعبير وحرية الاضراب وانتخابات للبرلمان مع بقاء البلاد تحت الهيمنة الامريكية . نريد الدمقراطية السياسية ونريد الدمقراطية الاجتماعية ـ الاقتصادية . وهذا معناه إقامة حكم ثوري ، حكم الوحدة الشعبية ، بعد زوال كابوس الطغمة الفاشية» □□ .

● كورفالان ●

مُلاحظات حول مسعى الإدارة المدنيَّة لتعيين رؤساء بلديات في بعض المدن



بقلم : بشير البرغوثي
رئيس تحرير مجلة «الطليعة» المقدسية

الاتصالات الجديدة القديمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي باسم الادارة المدنية مع عدد من مواطني الضفة الغربية وخاصة في مدن البلديات المقالة تعكس حالة الضيق والاحباط التي تعيشها هذه الادارة ، بعد ان فشلت في تحقيق الامال التي كانت الحكومة الاسرائيلية قد عقدتها عليها .

فهي بدلاً من ان تضع مشروع بيغن الوارد في اتفاقيات كامب ديفيد موضع التطبيق ، من خلال وضع قناع عربي لوجه السلطة الاحتلالية العسكرية ، وجدت نفسها مدفوعة امام المعارضة لها وبعد اقالة عدد من رؤساء ومجالس البلديات الى وضع ضباط اسرائيليين كرؤساء بلديات ، والى الافصاح ، نتيجة ذلك ، بمزيد من الوضوح عن وجهها الذي كان العمل على إخفائه المبرر لاعطائها صفة مدنية !

وفي كل مرة تبرز فيها هذه الحقيقة بوضوح اكبر ، وتخرج اصوات في الصحافة الاسرائيلية تدعو الى الغائها تنطلق في جولة جديدة من «الاتصالات» مع بعض الاشخاص ، وفي موجة من «التطمينات» بأن الادارة المدنية تشق طريقها وتحقق «النجاحات» في «مشاهد» تلفزيونية يحشد اليها الموظفون ومقدمو طلبات جمع الشمل واعضاء روابط القرى .

ومما يذكر ان الرئيس السابق للادارة المدنية ، مناحيم ميلسون ، كان قد برر اقالته لعدد من رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية بأنها ستفتح الطريق امام قيام زعامة «معتدلة» ، بديلة لمنظمة التحرير ، وتلاه بعد ذلك ، رئيسه الوزير شارون ، في مطلع غزو لبنان ، بالتأكيد على ان الشروط باتت متوفرة تماماً بقيام مثل تلك القيادة البديلة ، وذهب بعض اقطاب الادارة المدنية الى حد البدء بتهيئة روابط القرى ، ومحمد نصر شخصياً ، لاحتلال ذلك المركز ، وللتحول الى حزب سياسي له حركة شبيبة ويكتب الشعارات على الجدران !!

ولكن هذا الاتجاه لم يستطع غرس جذور له في الاوساط الشعبية ، وادت محاولة التمسك به الى الاطاحة بمحمد نصر ، وقيل ايضاً ببعض مشجعيه داخل الادارة المدنية ، والى التأكيد ، غير المباشر ، من خلال أسلوب الاطاحة ، على كون الروابط مجرد مؤسسة تابعة للادارة المدنية .

ومنذ ان حلت بعض المجالس البلدية ، وأقيل عدد من رؤسائها حاولت الادارة المدنية التشديد على جانب الخدمات ، والتوجه لتلك الفئات الاجتماعية التي قد تكون اكثر تضرراً من وقفها او تعثرها وأشد خسارة مالية من الاجراءات الانتقامية . وهي تحديداً اصحاب المصالح «الكبيرة» من التجار والصناعيين ورجال الاعمال وكبار المهنيين .

الا ان «الشروط» التي اعتبرتها الادارة المدنية قد اصبحت متوفرة لاستبدال رؤساء البلديات الاسرائيليين برؤساء من أبناء الضفة الغربية لم تثبت فعاليتها ولم تحقق الغرض .

ولا شك ان هناك عوامل عديدة ساعدت على ذلك والمجال هنا لا يتسع ، لاسباب واضحة ، لتعداد دور تلك العوامل وتأثيرها . ولكن هناك حقيقة أساسية ، لا يبدو انها تؤخذ في الحسبان مع انها الاساس الذي ترتكز عليه مختلف العوامل الاخرى . وهي ببساطة كون الادارة المدنية ، او بالاحرى السلطات الاسرائيلية ، ليس لديها ما تقدمه للمرشحين لتسلم رئاسة بعض البلديات اكثر مما تقدمه لروابط القرى ، ومطالبها منهم لا تقل عما تطلبه من تلك الروابط . وهو وضع يحول تلك البلديات الى شيء اشبه «بروابط المدن» !

وهذا الامر يبدو بوضوح اشد على خلفية التراث الذي تركه الرؤساء المقالون هم ومجالسهم البلدية .

والمرشحون الحاليون ، حتى اولئك الذين أبدوا تجاوباً مع العروض الاسرائيلية من بينهم ، لا يستطيعون اسقاط هذه الحقيقة من حساباتهم المتعلقة بمركزهم الاجتماعي العام . ولا يعوض عن ذلك تأييد السلطات الاردنية لهم . ان التغيير الذي تسعى اليه السلطات الاسرائيلية ممثلة بالادارة المدنية ليس نقله بسيطة من رئيس نابلسي ، مثلاً ، الى رئيس نابلس آخر ، والمسألة هنا ليست ، في الاساس ، متعلقة بالشخصية بقدر ما هي متعلقة بالموقف .

فلقد كانت البلديات المقالة تقف في نقطة تقاطع للمصالح البلدية والوطنية ، ومن هذه المنطقة كانت قادرة على التوفيق بين واجباتها البلدية وواجباتها الوطنية ، وبمعنى أخر كانت قادرة على منع محاولات وضع الواجبات البلدية في تعارض مع الواجبات الوطنية .

والمطلوب الآن ، استناداً الى تصريحات عديدة لممثلي الادارة المدنية وضع تلك الواجبات البلدية والوطنية في تعارض مع بعضها البعض ، بحيث تخضع البلديات للمواصفات السياسية التي تحددها لها الادارة المدنية .

واذا كان هناك من يظن ان بالامكان تقديم خدمات بلدية «نقية» من اي اعتبار سياسي فهو واهم او ضال . وقد اصبح في مقدور اي مواطن التأكيد ، من خلال تجربته الذاتية ، او معرفته المباشرة ، على عدم وجود مثل تلك «الخدمات البلدية النقية» من الاعتبار السياسي . فرخص البناء مثلاً ، وحدود التنظيم ، وموارد المياه أمثلة مباشرة وحسية على وجود اعتبارات سياسية وراء مواقف السلطات الاسرائيلية من مطالب البلديات بخصوصها .

لهذا فإن من الصعب الاحساس ولو بذرة من البراءة في الادعاء القائل بأن البلديات إنما وجدت لتقدم الخدمات البلدية الخالصة ، وانها كذلك كانت زمن الحكم الاردني وهكذا يجب ان تبقى .

ايام الحكم الاردني لم تكن هناك «مستوطنات اردنية» حتى تحجم حدود البلديات لصالحها بل لم يكن هناك اي خطر على هوية المكان والسكان الذي تقدم لهم فيه الخدمات البلدية .

هناك فرق نوعي لا تصمد امامه المقارنة . وهناك ايضاً نموذج ثالث ، هو النموذج الذي سارت عليه البلديات المقالة ، وهو التجربة الراسخة والمقبولة لدى المواطنين .

من هنا تكون «الادارة المدنية» على قدر كبير من الوهم حينما تظن ان بامكانها اسدال ستار النسيان على الماضي بمجرد تغيير الرؤساء المعيّنين الاسرائيليين برؤساء عرب محليين .

ان العبرة في مضمون الدور الذي تضطلع به المجالس البلدية ، وهذا المضمون «سياسي» في جوهره لأن للخدمات ايضا سياسة وهي في ظل المساعي الجارية لتعيين رؤساء جدد تتماثل ، بالضرورة ، مع السياسة التي قامت من اجل خدمتها الادارة المدنية .

وهذا السبب في كون تلك المساعي تواجه المآزق منذ بدايتها قبل سنة ونيف ! □□ .

[عن «الطليعة» ١٨/٨/٨٣]

تضامنوا مع نضال النساء في جنوب افريقيا وناميبيا

في يوم ٩ اغسطس (آب) ومنذ سبع وعشرين عاماً مضت ، شاركت اكثر من عشرين ألف امرأة من جميع الاجناس وفي كافة انحاء جنوب افريقيا في مسيرة توجهت الى مبنى الاتحاد في بريتوريا ـ مقر الحكومة العنصرية ـ احتجاجاً على تطبيق قانون «جوازات المرور» المذل على النساء الافريقيات . واذ يذكر اتحاد النقابات العالمي هذا اليوم ويأخذ في الحسبان الوضع الراهن في جنوب افريقيا ، فانه يتوجه بالنداء الى جميع النقابيين من أجل التحرك تضامناً مع نضال نساء جنوب افريقيا وناميبيا الباسل اللاتي يواجهن ، بشجاعة ، السجن والنفي والقيود لوقوفهن ضد التمييز العنصري (الابرتهايد) والاستغلال والظلم والجور .

ان النساء السود ضحايا لشتى انواع العزل العنصري والاستغلال . فهن آخر من يتم استخدامهن وأول من يجري تسريحهن . وهن المحرومات من العمل المؤهل ، وتزاول اغلبية العاملات اعمالاً أجورها ضئيلة ويحرمن من بدل البطالة والرعاية الصحية وحقوق الأمومة .

وفي مواجهة المقاومة المتزايدة للأبرتهايد من جانب شعبي جنوب افريقيا وناميبيا وآلاف النساء والعمال والشبيبة والطلاب صعد النظام من اعمال القمع ضد كل معارضيه بما في ذلك النساء .

ان وحشية الابارتيد المتزايدة لا تؤثر فقط على النساء بل تؤثر في الوقت نفسه على اطفالهن . فالجوع وانعدام الرعاية الصحية والتعليم العام وعدم مساواة ما يسمى بتعليم البادو واسترقاقهم ، من الحقائق التي تدل على طبيعة وجوهر الأبرتهايد الذي جعل سكان البلاد الغرباء في وطنهم .

وعملاً بقرار الامم المتحدة رقم ١٧٢/٣٦ ك والاعلان الذي اقره المؤتمر النقابي الدولي حول العقوبات وغيرها من الاعمال ضد نظام الأبرتهايد في جنوب افريقيا الذي انعقد في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ في جنيف ، ونتيجة لتصاعد اعمال القمع في جنوب افريقيا وناميبيا ، فان اتحاد النقابات العالمي يدعو العمال والنقابات الى مضاعفة تحركاتهم ضد نظام الأبرتهايد وتعزيز وتشديد كامل تضامنهم مع ضحايا الابرتهايد ـ العمال والشباب والنساء والاطفال ـ ومساندتهم لهم .

[عن النشرة الدورية لاتحاد النقابات العالمي]

□ استخدمت الولايات المتحدة ، مرة أخرى ، الفيتو دفاعاً عن حكام اسرائيل ودفاعاً عن الاستيطان الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة ...



ـ ربّنا يخلّيك ويطوّل عمرك ويكثّر لنا فيتوهاتك !! ...

[عن «روز اليوسف» ١٥/٨/٨٣]

مُنظمة التحرير الفلسطينية تشكر السنغال

● تونس ـ عن «صوت فلسطين» ـ بعثت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ببرقية تحية الى وزارة الخارجية السنغالية ، على موقفها المبدئي من اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل .

وجاء في البرقية : لقد كان موقف السنغال الصديقة من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيريا واسرائيل موقفاً وطنياً سنغالياً افريقياً قبل ان يكون موقفاً تضامنياً ووديّاً بين الشعوب الافريقية والعربية في معركتها الحاسمة ضد العنصرية والصهيونية .

وأكدت الدائرة السياسية في برقيتها : ان شعبنا العربي الفلسطيني الذي لقي دائماً الدعم والتأييد من الشعب السنغالي والرئيس السنغالي في نضاله المتواصل من اجل حقوقه الوطنية يثمّن عالياً هذا الموقف الاصيل ، ويعاهد اصدقاءه السنغاليين والافارقة انه سيبقى على العهد معهم في النضال من اجل حرية وتقدم شعوب افريقيا ومن اجل القضاء والى الابد على كل سياسات التمييز العنصري سواء في افريقيا او في الاراضي المحتلة .

في لقاء هام مع قدامى الحزب الشيوعي السوفييتي

اندروبوف : يجب عدم تجميل الواقع وفي الوقت نفسه عدم استصغار مكاسبنا الضخمة !

*** يدعو الى تعميق النجاعة الانتاجية للاقتصاد والانضباط في العمل**
*** يجب العمل مع الشبان ، آخذين بعين الإعتبار خصائصهم والظروف الجديدة التي يعيشون فيها ويجب ان ندرك ان اي جيل ليس نسخة عن الجيل الذي سبقه ***

نشرت الصحف الغربية ، ومنها الصحف البرجوازية الاسرائيلية مقاطع مبتورة ومشوهة من كلمة الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف في اجتماع قدامى الحزب مصورة وكأنه يهاجم الشبيبة السوفييتية ويتهمها بالتبرجز . ولأطلاع القراء على حقيقة الأفكار التي طرحها اندروبوف ، ودحضاً لافتراءات الابواق المعادية للشيوعية ننشر فيما يلي مقاطع وافية من محاضرة القائد الشيوعي السوفييتي .
«الاتحاد»

● موسكو ـ «تاس» ـ في الخامس عشر من آب الجاري جرى في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لقاء قادة الحزب مع اعضائه القدماء . وفي هذا اللقاء القى الامين العام للجنة المركزية يوري اندروبوف كلمة قال فيها ما يلي :

ان المكتب السياسي بدعوته الاعضاء القدماء في اللجنة المركزية يأمل بالتشاور معهم في كيفية الاستفادة من خبرة الاجيال الاكبر لتحقيق مهمات عصرنا الملموسة . وقال اندروبوف ان الحزب الشيوعي السوفييتي أصبح في السنوات الثمانين التي مرت على إنشائه قوة جبارة لا تقهر ، ووقعت على عاتقه رسالة عالمية عظيمة وهي افتتاح عصر جديد في تاريخ البشرية والبدء ببناء الحضارة الشيوعية الجديدة . وينفذ الحزب الشيوعي السوفييتي هذه الرسالة باستقامة .

وقال اندروبوف : ان الحزب يقدّر تقديراً واقعياً نجاحاتنا ومشاكلنا التي ما تزال معلقة . ان المنطلقات التي لا بد منها للسياسة المبنية على أساس علمي هي رؤية الحقائق كما هي . وفهم تعقيد وتناقض ظواهر النشاط الاجتماعي وعدم تجميل شيء . ولكن أيضا . عدم استصغار ما تم تحقيقه .

وتناول اندروبوف في كلمته عدة مهمات مطروحة أمام الحزب والبلاد في المرحلة الراهنة وقال ان جوهر المسألة اخذنا الاقتصاد هو في أننا ندخل مرحلة جديدة في التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي . وتفرض الامكانيات المتزايدة والحاجات الاجتماعية المتزايدة ضرورة رفع مستوى كل العمل الاقتصادي الى حد كبير والنهوض بفعالية الاقتصاد بشكل جوهري وتحويل كل اقتصادنا الضخم الى آلة عاملة بلا توقف ومنظمة جيداً . ونحن اذ نقدّر العمل الذي تم تحقيقه حق قدره لا يمكننا الا ان نعترف بان المهمات التي طرحتها مؤتمرات الحزب الاخيرة لم تنفذ كلها بعد . وقبل كل شيء لا يمكن ان ترضينا معدلات توجيه الاقتصاد الى مجرى التطور المكثف . يجب تنفيذ ما لم ينفذ وهذا يتطلب تغييرات في التخطيط والادارة والالية الاقتصادية ويجب ان نكون ، في اقتصاد واسع كاقتصادنا ، حذرين كل الحذر . ولهذا فاننا نعد القرارات العظيمة ونبذل جهدنا لدراسة كل مسألة دراسة دقيقة ونُقدم على تجارب ضخمة ونحن نفعل هذا من أجل ان نتحقق ، بلا تسرع من كيفية عمل المستحدثات وكيف تؤثر في عملية الانتاج الاجتماعي عموماً .

تم توقف اندروبوف في كلمته امام قدماء الحزب عند العمل الايديولوجي للحزب ودعا الى اجرائه بالتكلم مع الناس صراحة دون تجنب النواحي الحادة وذلك لجعل كل انسان شريكا واعياً في الحياة الاجتماعية .

وتحدث اندروبوف عن مسائل الانضباط الانتاجي فقال : ان الانضباط الواعي هو من طبيعة المجتمع الاشتراكي ، وان نتيجته هي العمل الجيد والشريف . وجوهر الانضباط الاشتراكي هو في العطاء الكامل من كل انسان في مكان عمله . ويجب العمل ، لتدعيم الانضباط ، على ان يستند العمل حتما الى التنظيم العصري والى توزيع الناس توزيعاً حكيماً والى التأمين المادي والتكنيكي الدقيق والى تحسين أشكال ووسائل الحوافز المعنوية والمادية .



● الشبيبة السوفييتية ضَمِنَ لها النظام الاشتراكي الشروط الحقيقية للتطور المادي والثقافي والروحي ... ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ●



● يوري اندروبوف ●

وقال اندروبوف : ان هناك قطاعاً من العمل فيه خبرة القدماء ، ومعاركهم ضرورية بشكل خاص ونعني به العمل مع الشباب . لا يوجد في مجتمعنا نزاع بين الاجيال ، بين الاباء والابناء ، ولكن هذا لا يعني ان كل شيء عندنا على ما يرام . فجيل الشباب الناشيء ليس اسوأ في شيء ، من جيلنا ، لكنه جيل آخر ، جيل جديد

ويستوعب العالم على طريقته مُدْخلا على النشاط البناء طرائق ووسائل جديدة ومتلائما مع الظروف وأوضاع عصره . ولا يجوز ان ننسى شيئا آخر وهو ان الشبان كابناء كل الاجيال ليسوا متشابهين . فالاكثرية الساحقة من الشبان الحاليين مشاركون نشطون في البناء الشيوعي . وبالمقارنة معهم تحزّ في النفس بعض الظواهر الشاذة لاناس يريدون أن يكونوا عالة على الاخرين ، والسلبية في العمل والحياة الاجتماعية وغياب الانضباط وهو ما يتسم به قسم ضئيل من الشباب . وعلى العموم يجب العمل مع الشباب ، العمل باستمرار آخذين بالاعتبار خصائصه والظروف الجديدة التي يعيش فيها . وعلى كل واحد من قدماء الحزب ومن قدماء العمل ان يكون مرشداً للشباب . فالشباب هم بدلنا ومن المهم ان نكون واثقين بانه سيأتي بدلا منا أناس لن يهاونوا في شيء متمسكون براية اكتوبر وافكار لينين ويعرفون عملهم جيداً وبالكامل

وقال اندروبوف : يجب رفع دور قدماء الحزب في كل ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية وفي عمل هيئات السلطة (السوفييتيات) وفي المنظمات المهنية وغيرها من منظمات الكادحين الاجتماعية .



بيـــروت

بقلم : أسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو

● حضرة المسؤول عن زاوية صفحة يحررها قراؤها :
تحية احترام وتقدير وبعد...
أكتب لكم وكلي امل بان أرى ما ينتجه جيلنا الصاعد على صفحات جريدتنا «الاتحاد».
اقدم لكم هذه القصيدة بعنوان «بيروت» وهي اول ما ينتجه قلمي وبداية الطريق لتحقيق املي في كتابة الشعر. راجية ان تنال اعجابكم لما فيها من معان صادقة صادرة عن المي مع شعبي المشرد.

ينفجر فينا الصوت
بحجم عذابك يا بيروت
يا مدينة العذاب والصمود
تنفجر فينا الآه مكتومة
ونمضي فتخدعنا الدروب
ويخدعنا الضباب المتكاثف
فوق الوجوه وبعد الحدود
آه يا بيروت
ليل العذاب يطويني
وصراخ الاطفال يغتال السكون
بلا قلب.. بلا أم.. بلا دموع..
آه يا بيروت
الحق اقول لك
لن تنام البندقية
ولن يصمت فينا الصمود
فلا بد ان ينتهي رصاصهم المجنون
بحق كل شهدائك يا بيروت
بحق كل حائط هدم
وكل زهرة سحقت
بحق كل طير تناثر ريشه في الهواء
سنغسل كل هذه الجراح
وينتهي الظلم والظلام
وتعود الطيور تتكاثر.. وتعود النجوم تتكاثر
ويشرق فجرك يا بيروت

كلام بدون رصيد

بقلم : عبد السلام محمد ابو عوض ـ دبورية

جلس بين مجموعة من المتحدثين يتكلم ويشاركهم الحديث بحماس بالغ قال :

ـ أجل، يجب ان نكون كما تقولون : يدا واحدة. كل منا ينظر الى صديقه كما ينظر الى نفسه. يحزن لحزنه ويفرح لفرحه. وكل ضرر يلحق بصديقه او بجاره يلحق به ايضا.

فجأة قاطعه رسول جاء يبلغه ان الجرافات جاءت تهدم بيتا في أعلى الحي الجديد، بأمر من السلطة. جن جنونه لهذا النبأ، اذ انه في ذاك الحي ثمة بيتان فقط : بيته وبيت جاره.

هرول مسرعا الى الحي الجديد. ولم تمض دقائق حتى عاد الى مجموعة المتحدثين. عاد مشرق الوجه وابتسامة الاطمئنان تعلو وجهه.

فبادره احد الموجودين بالسؤال :
ـ انه نبأ كاذب، اليس كذلك ؟
ـ بل انه نبأ صحيح. جاؤوا لهدم بيت جاري وليس بيتي.
قبل قليل كان يتحدث عن الاخوة والجيرة واليد الواحدة.. وعاد يتحدث عنها مرة اخرى.. هدم بيت جاره وحضرته لم يحرك ساكنا.

☆ ☆ ☆ ☆

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً أو مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب ـ لندن ـ تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.
الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

أنــا فلسطينية

شبت النار، دخان كثيف. احترق بيتنا.. واحتضنني أبي يومها. كنت طفلة لم أتجاوز الخامسة من عمري. بكيت، صرخت.. ناديت: أمي، أمي.
لكن أبي حلق الى التلال.. واحترق البيت.

بكيت، مرة أخرى وصرخت: امي.. امي وأمسكت بابي أهزه: أريد امي.. امي! لكنه لم يرد، وكانت دموعه تسترسل من عينيه. لقد كان يبكي، ولم أعرف سر البكاء..

سرنا طيلة اليوم، ووصلنا الى شجرة تين في احدى القرى. استرحنا في ظلها ونمنا تحتها.

وفي الصباح، عندما استيقظنا عدت الى ندائي وصراخي: امي.. امي!، فأمسك بي ابي وقال لي:
«لقد قتلها الاعداء. لقد ماتت.
حملقت به كالمجنونة لشدة خوفي ومن تضخم صوته المفاجىء.. لكنه أكمل: «بنيتي، لم يبق من أهل البيت والقرية الا أنا وأنت. انا فلسطيني وأنت فلسطينية. أتفهمين الآن؟ قولي: أنا فلسطينية».
رددت: انا فلسطينية.. انا فلسطينية.
وأكملنا المسير الى القرية. وعشنا بها.
ومرت الايام والاعوام بسرعة. وها أنا في الحادية والعشرين من عمري. توفي أبي رحمه الله.. لكن كلماته ما زالت ترن في اذني: أنا فلسطيني وأنت فلسطينية. والآن انا اقول:
فلسطين.. انا فلسطينية وأبي فلسطيني.
وسيأتي اليوم الذي سنصرخ فيه جميعاً ونقول اننا أبناء الوطن الفلسطيني، والراية الفلسطينية مزروعة فوق كل بيت وفوق كل قرية.. فلسطينية.

سحر ـ اكسال
(الاسم والعنوان محفوظان لدى هيئة التحرير)

كاريكاتير

للايجار

● صاحب العمارة : بصراحة يا أخي الايجار مش غالي انت معاشك واطي.. ●
بريشة : رياض محمد عواد ـ الطيبة

خبر وتعليق

كتب السيد نواف مصالحة في مجلته التي يحررها والتي تصدر باللغة العربية «صوت الشبيبة» كلمة بعنوان ـ الاتفاقية مع لبنان ـ هذا نصها : في الشهر المنصرم «ايار» تم توقيع الاتفاقية بين اسرائيل ولبنان باشتراك الولايات المتحدة . ان اهم بنود الاتفاقية هو انسحاب القوات الاسرائيلية تدريجياً وتحويل الجنوب اللبناني الى منطقة يسودها الهدوء بعد انهاء حالة الحرب بين اسرائيل ولبنان . وتنص بنود الاتفاقية على اقامة علاقات تجارية بين الدولتين اي انها خطوة الى طريق السلام . ولكن هناك بنوداً تنص على ربط الانسحاب وتنفيذ البنود بانسحاب القوات السورية والفلسطينية من البقاع وشمال لبنان . اننا نناشد القيادتين السورية والفلسطينية بالتعقل والتوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية» .

اكتفي بهذا القدر من المقال واتساءل : احقاً ان السيد نواف واثق من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وحتى لو انسحبت القوات الاسرائيلية فعلاً ستترك لبنان بلداً مهدوماً ، وشعباً مشرداً لانها من المستحيل ان تتركها قبل ان تهدمها وتقتل وتشرد اهلها وبالتالي بناء المستوطنات الاسرائيلية فيها كما هو الحال في سيناء اليوم . ثم واي اتفاق واي سلام الذي يطالب به هذا المحرر ؟ ان الاتفاق والسلام الحقيقي ليس مع لبنان وانما مع اصحاب الارض المنهوبة واصحاب القضية اي مع الفلسطينيين في اعطائهم حقهم في اقامة دولتهم المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م. ت. ف. . وبالتالي اي انسحاب واي تعقل الذي يطالب به الاستاذ من المنظمة وسوريا وكأن م. ت. ف. وسوريا هما اللتان تحتلان لبنان وتشردان وتقتلان اهلها . وأخيراً فأنا الذي اطلب من هذا المحرر ان يلتزم الحقيقة !!

احمد محاجنة
ـ ام الفحم ـ

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆
☆ ☆ ☆

● زاوية الاطار ●

حنتش بنتش، واللى بلحق بنتش. !

.. على أونو على دويه ! على أونو على دويه !
آه.. اين انا ؟ لماذا تردد هذه الكلمات في هذا المكان ؟
أعرف ان مكان تداولها هو في الحسبة، حيث البسطة مليئة بجميع انواع الخضار والفاكهة. والشاطر هو اللي يعرض بضاعته بطريقة تخطف اليها سمعك ورجلك معا.. ولكن هذه البسطة، بل هذه الحسبة، لاتختلف عن حسبة الخضار في طريقة عرض البضاعة بل انها مغرية اكثر.. لا فواكه فيها ولا خضار وبضاعتها تختلف تماما عن بضاعة حسبة الخضار.. الرفوف كثيرة وعليها لافتات تشير الى نوعية البضاعة في كل رف.. اقتربت لقراءة المكتوب على هذه اللافتات.. ما هذا.. المكتوب شيء والبضاعة المعروضة شيء آخر او بالأحرى غير متواجدة.. على الرف الاول مكتوب «وعود» وعلى الثاني برضة «وعود» والرف الثالث.. يا سلام.. وعد مشفوع بالقسم.. والرابع والخامس.. الخ.. كلها وعود بأحرف مختلفة.. كل الرفوف تحمل العنوان نفسه.. المكتوب واحد والثمن واحد لأن النوعية واحدة..

طلبنا فحص البضاعة، مثلما يفعل كل مشتر.. الا ان هذه البضاعة غير قابلة للفحص!.. فهي بضاعة «لوكسوس».. من البيارة للسيارة.. من المنتج الى المستهلك.. ومرّت بالمخرج طبعا..

هناك وعد من فلان بتقديم الخدمات واغداقها على الوسط العربي.. ووعد ثان بسد احتياجاتنا في حضانات الاطفال ونوادي الشباب ومؤسسات ثقافية متنوعة.. كلها تعد بسد احتياجات شبيبتنا التعطشية لمثل هذه المؤسسات.. كلها تعد بزيادة ميزانيات مجالسنا المحلية المتعطشة للأموال لبناء مثل هذه المؤسسات..

اما الوعود الاهم بروزا فتجدها على الرفوف العليا..
إقرأ معي : وظيفة محترمة لمقرب من.... مركز مرموق لآخر.... فصل مضمون لذاك الذي رفض التعاون مع طريقتهم... ورفض التنازل عن مبادئه الشريفة وفكر بطريقة تختلف عن طريقتهم... الخ...

سمعتم مرة عن بضاعة تباع واسمها وعد وجمعها وعود... نعم انها البضاعة نفسها التي تعرضها الاحزاب المختلفة التي تتعرف على جماهيرنا العربية وقضاياها «بلباقة» مفضوحة في فترة الانتخابات... تعرض بضاعتها وتروج لها فتكثر الاصوات المنادية... على أونو على دويه...

عروض مغرية اللي بلحق بنتش واللي ما بلحق... ؟ اي بالغنى عن هيك نتش.. فالحسبة ستغلق ابوابها حالا بعد انتهاء الانتخابات ويختفي اصحابها.. ومسكين ذلك الذي خدع واشترى بضاعة لأنه يفتش عبثا عن البياع لصرف الروشيته.. لقد اختفى وأسياده واختفت الوعود.

لسنا بحاجة الى هذه البضاعة والى اصحابها.. انها اغراءات كاذبة فالايام السابقة فضحت نواياهم.. شراء صوتك. أخي العزيز في كل شبر من هذه الارض.. التف حول جبهتك وبجبهة مرفوعة إعمل معها.. لأنها الوحيدة التي لا يمكن المساومة على مبادئها وقيمها.. لا على أونو ولا على دويه !

● **دلال فرسون ـ شفاعمرو** ●

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

منوعــات

إعداد : ابو اسامة ، الرامة

● من أين لي ؟

وقف معاوية بباب طحان، فرأى حماراً يدور بالرحى وفي عنقه جُلجل. فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار ؟
فقال الرجل: ربما أدركتني سآمةٌ فأنام. فاذا لم أسمع صوت الجلجل علمت ان الحمار واقف، فأصيح به فيجري.
فقال الامير: واذا وقف الحمار وحرُك رأسه؟
فأجاب الطحان: ومن أين لي حمار نبيه يكون عقله كعقل الامير؟ فخجل معاوية وانصرف.

ooo

● استشارة قانونية

سأل قصاب أحد المحامين في لندن: لو سرق كلب قطعة لحم من دكاني، فهل يكون صاحب الكلب مسؤولاً؟
فأجاب المحامي في حماس: لا شك في ذلك.
فقال القصاب: حسناً. لقد خطف كلبك قطعة لحم بقيمة نصف جنيه منذ خمس دقائق....
فقال المحامي: اذن أعطني النصف الباقي من الجنيه، وبهذا أكون قد استوفيت أتعابي عن هذه الاستشارة.

ooo

● قيل في اليابان

الحديد يكسر الحجر، والنار تُذيب الحديد، والماء يطفىء النار، والغيوم تشرب الماء، والعاصفة تبدّد الغيوم، والرجل يثبت أمام العاصفة، والخوف يُذل الرجل، والخمر تبعد الخوف، والنوم يطرد الخمر، والموت يجرفها جميعاً.

من الطرائف العربية

السويداء وأيام الباذنجان

**إعداد عبدالله شعبان
طرعان**

● كان الشيخ التلميذ عائدا من البصرة الى قريته، وقد سلك طريقا وعرة فلقيه رجل نائر الشعر، رثّ الثياب والحالة، يحمل حجرا راكضا نحوه ويقول صارخا :
ـ قف مكانك !
فاحتمى الشيخ التلميذ بمحفظته.
فاقترب منه الرجل قائلا : مرحبا يا شيخ
قال الشيخ : ويلك
ـ من اين قدمت ؟
ـ من عند الشيخ المعلم
فقال الرجل : من عادة المعلم ان ينشد شعرا بعد الدرس. فماذا انشدكم اليوم ؟
قال :
اعار الغيث نائله
وأعار فؤاده الاسدا
فقال الرجل : اخطأ قائل هذا البيت.
ـ لماذا ؟
ـ الم تر اذا اعار نائله للغيث واذا اعار فؤاده للأسد.
بقي بلا نائل وبدون فؤاد.
ـ ماذا يفعل اذن ؟
قال :
علّم الغيث الندا
وعلم الليث الجلد
فاذا الغيث مقرٌ بالندا
واذا الليث مقر بالجلد
عاد ولقيه بعد اسبوع.

فجاء الرجل كما ورد راكضا حاملا حجرا فلما اقترب قال :
ـ مرحبا بالشيخ، ماذا انشدكم المعلم اليوم.
قال :
ان المروءة والسماحة والندا
قبرٌ يمرّ على الطريق الواضح
اذا مررت به فانحر به
كوم الجياد وكل مرم سابح
قال الرجل : اخطأ قائل هذا البيت
ـ فلم يوفه حقه.
ـ فماذا يقول ؟
قال :
خذاني إن لم يكن لكما نحر
الى جنب قبره فانحراني
وانضحا عليه من دمي
ان دمي من نداه لو تعلمان
فلما رجع الشيخ التلميذ الى المعلم قص عليه ما حدث فقال المعلم : اوتدري من هذا ؟! انه عبد الحميد الكاتب معلم اولاد الملوك. تصيبه السويداء ايام الباذنجان.

بيننا وبينكم

إلى رفيقتي «الاتحاد»

هل تذكرين حين التقينا لأول مرة قبل ٣٩ عاما. هناك بعيدا في العراق وفي شارع «الرشيد».

شعرت بحرارة صدري حين ضممتك بشدة واختفيت بك سريعا تحت قميصي لتكوني بعيدة عن عيون افراد الشرطة العراقية السرية، عملاء الاستعمار، الذين لاحقونا.
قرأناك بلهفة شديدة. كنت تتحدثين عن الابطال في كل العالم : عن الجيش الأحمر، عن الانصار الذين كافحوا الفاشية ببسالة وعن جميع القوى الدمقراطية في العالم. ولم تنسي العمال العرب واليهود في نضالهم من اجل حقوقهم المشروعة وتحرير شعوبهم من الاستعمار.
تأجج قلبنا فرحا كلما التقينا معك كل اسبوع ومع كل عدد من اعدادك وتناولته الايدي الكثيرة حتى كادت حروف صفحاتك ان تمحي. وبواسطتك سمعنا وقرأنا عن نضال الرفاق : عن اميل حبيبي وتوفيق طوبي وخالد بكداش.
وها انت اليوم، كما عهدناك، لا تزالين تكافحين بقوة وعزيمة وصلابة ضد الفاشيين، وان اختلفت ملابسهم واشكالهم واديانهم، ضد الاضطهاد القومي والعنصرية والاحتلال. اصبحت تشرقين مع شروق شمس كل يوم وتنيرين الطريق لآلاف الكادحين، المناضلين من اجل استرجاع الحقوق والعدل للانسانية، فتشقين الطريق الى الامام.
اما انا يا رفيقتي فما زلت أمينا على عهدك، رغم ان شعري اشتعل شيبا ووجهي امتلأ تجعدا واستقطر قلبي دما واستشهد رفاقي فهد وابو العيس وحسين الشبيبي وساسون دلال في السجون وأعواد المشانق وهم يهتفون «وطن حر وشعب سعيد». وامتزجت دماؤهم الحمراء مع دماء الشهداء الجدد من صبرا وشاتيلا واميل غرينتسفايغ، لتصرخ عاليا : ليسقط سفاكو الدماء. والموت والعار لأعداء السلام.

● **جاك رايموند ـ بئر السبع** ●

تهنئة وكلمة عتاب

● حضرة محرر «صفحة يحررها قراؤها»،
اغتبطنا كثيرا عندما بدأت «الاتحاد» تطل مع اشراقة كل صباح منذ الثالث عشر من ايار الماضي. اغتبطنا كثيرا لانها صحيفتنا الوحيدة التي طالما احببناها والتي طالما كانت المشعل في الليالي الحالكة. انتظرناها عندما صمتت الصحف والاذاعات المهترئة في اثناء قصف الطائرات الامريكية للمنازل السكنية في بيروت بالقنابل الفوسفورية والفراغية. انتظرنا «الاتحاد» بتلهف وطالعناها وقرأناها كلمة كلمة لنطمئن على مسيرة القافلة رغم نباح الافاقين.
ولأننا نحب «الاتحاد» فاننا نربي صغارنا على حبها وهؤلاء الصغار اكثر ما يستهويهم لغز المربعات. يأخذون في حله وتأخذ الاسئلة تنهال علينا نحن الكبار : ما معنى كذا ؟ اي كلمة تؤدي مدلول كذا ؟.. وهكذا نضطر على المشاركة في حل اللغز. نحل اللغز ونجد انه لا يجاري بقية مواد الصحيفة في مستواه. والمآخذ كثيرة، اذكر منها :
١ ـ يحتوي السطر الواحد على اكثر من كلمة تفصل بين الواحدة والاخرى علامة + وكأننا بصدد حل عملية حسابية غير واضحة الحدود والمعالم.
٢ ـ نجد مثلا «ثلثاه» او «ثلاثة ارباع» كلمة كذا !!
٣ ـ كلمة كذا مبعثرة ـ كلمة كذا معكوسة ـ أحرف متماثلة..
٤ ـ كلمة كذا بالعبرية او بالانجليزية..!
هل ضاعت اللغة العربية وهي «البحر في احشائه الدر الكامن» ؟ وما علينا الا ان نغوص في هذا الخضم لنستخرج الصدفات الحسان.
اقتراحي واضح. فاما ان تنشر لغزا جيد المستوى والا «فبلاش احسن».
لا تقبلوا بما يتيسر، بل اختاروا الافضل.. واذا لم يتوفر هذا الافضل فلا بأس من الانتظار وليكن اللغز اسبوعيا. واذا كنتم مصرين على ابقاء اللغز يوميا فليعده فرد يكون صاحب ثروة لغوية جيدة.

● **يوسف فرح ـ سخنين** ●

● لقد احلنا ملاحظاتك حول اللغز الى المسؤولين عن تحرير الصفحة الاخيرة. وفيما يلي ردهم : نرجو ان يكون واضحا للأخ يوسف ان هيئة تحرير الصفحة الأخيرة لا تقبل بما يتيسر لها من ألغاز بل انها تختار الأفضل من بين مئات الألغاز التي تصل بالعشرات يوميا الى الصحيفة. ولا تنطلق في اختيار اللغز المناسب من منطلق فائدته اللغوية فحسب وانما بالاضافة الى ذلك من منطلق فائدته التثقيفية والسياسية والاجتماعية. مع ذلك لا ننكر ان لكل قاعدة استثناء بيد ان ذلك لا يبرر غض الطرف عن القاعدة وتضخيم الاستثناء، الذي تسجل عليه، وبحق، مآخذ كثيرة.

● الى محرري جريدة «الاتحاد» المحترمين

اهنئكم واهنىء نفسي بصدور «الاتحاد» اليومية، الجريدة العربية الوحيدة التي تطالب بحقوقنا وتقف الى جانب شعبنا في نضاله العادل ضد حكومة التشريد والاستيطان. ان هذه السياسة لن تزيدنا الا قوة وصلابة وسنحقق حلمنا لأنه «ولا بد للقيد ان ينكسر».

واخيرا اشكركم على مجهودكم الكبير الذي تبذلونه لمساعدتنا في نضالنا العادل من اجل قضية شعبنا.

● **سامي محمد محمود حبيب الله ـ عين ماهل** ●

إلى «الاتحاد»


● رزق عبدالله إغبارية ●

الف تحية تقدير ومحبة

لا استطيع ان اصف لكم فرحتي بمناسبة صدور صحيفة هذا الشعب يوميا. ويعجز قلمي عن وصف ما يجيش في صدري ويجول في خاطري.

الف تحية اجلال الى العاملين في «الاتحاد».

الف تحية تقدير واحترام الى كل من يعمل من اجل ايصالها الى كل فرد.

لتبق «الاتحاد» نبراسا للأجيال وشعلة يستضاء بها.

● **الطالب رزق عبد القادر اغبارية ـ ام الفحم** ●

● اهنىء جميع العاملين في «الاتحاد» وعرب هذه الديار بمناسبة صدور «الاتحاد» اليومية : الشمس التي تضيء علينا في النهار والقمر الذي يبدد عتمة الليل.

● **يوسف محمود ابو الهيجا ـ طمرة** ●

● همسة من اعماق قلبي انقلها الى «الاتحاد» بمناسبة ظهورها يومية.
انها الصحيفة المفضلة عندي ولدى كل انسان حر. واقول للجميع «الله يعطيكم العافية» على هذا المجهود الكبير لأنكم تنقلون الحقائق التي لا نعرفها سوى من «الاتحاد». وادعو جميع الطلاب الى قراءة هذه الجريدة فسيستفيدون منها كثيرا وخاصة في الناحية الادبية والعلمية. واخيرا، احيي «الاتحاد» ومحرريها على تخصيص صفحة «الاتحاد للطالب» وتزويدنا بالمعلومات المتنوعة المفيدة.

● **طنوس جريس ناصر ـ جديدة** ●

جائزتان

بعد ان أجرينا القرعة بين القراء الذين حرروا هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من عبدالله شعبان وسحر. والجائزة الاولى لعبدالله هي عبارة عن خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بادارة سمير ابو العسل. والجائزة الثانية عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتبة الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الأثنين ٢٢ آب ١٩٨٣

صلاة الورود

للشاعر الاسباني فيديركو غرسيا لوركا

السلام عليك يا ورود، ايتها النجوم الفاخرة،
يا ورود، يا ورود، يا جواهر اللانهاية الساطعة،
يا مباسم، يا نهود، يا أرواحا معطرة غامضة،
يا دموع، يا قبل، يا حبات القمر ويا لقاحه،
يا زهرة اللوتس المياس النابت بغدير الروح

احبك ايتها الورود الفاخرة،
يا رفيقات الشعراء،
يا صديقات قلبي المتيم،
أحبك يا نجوم أورشليم اللامعة،
يا روح جنة عدن
يا روح شفاه كريمة معطاء،
يا روح كواعب نواهد،
أنت الدم يصبغ لونه الرخام، ان كنت قريبة من الرخام.

كنت فيها مضى عطور الروض
الذي لا تزال تجوبه الوحوش الاسطورية،
ولكن هيأتك تخفي جوهراً قدسياً:
فهي مريم الناصرية
أخفت بين ضلوعك
بياض شهدها.

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

ينصفون الاعداء

قال زُفَرُ بن الحارث :
وكُنا حَسِبْنا كُل بيضاء شَحْمَةً
ليالِيَ لاقَيْنا جُذامَ وحِمْيَرا
فلَما قَرَعنا النَّبعَ بالنبع بعْضه
ببعضٍ، أبتْ عيدانه أن تكسَّرا
ولما لقينا عُصبةً تغلبيَّةً
يقودون جُرداً لِلمنيَّةِ ضُمَّرا
سَقَيناهُمْ كأسا سَقَوْنا بمثلِها
ولكنَّهمْ كانوا على الموتِ أصبرا

(كل بيضاء شحمة) : يقولون : ما كل بيضاء شحمة وما كل سوداء تمرة. اي كنا حسبنا الناس سواءً في الضعف حتى لقينا جذام وحمير فلقينا شدة وبأسا. النبع من شجر الجبل وهو من أكرم العيدان، تعمل منه القسي وفي امثالهم : (النبع يقرع بعضه بعضاً) يُضرب للرجل الشديد يلقى رجلاً شديداً. الاجرد الفرس القصير الشعر، والضامر القليل اللحم.

●● زُفر بن الحارث الكلابي كان كبير قيس في زمانه، وكان أميراً، شهد وقعة صفين وحارب الى جانب معاوية، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس، وفيها هذا الشعر. ومرج راهط موضع بالشام كانت فيه وقعة مشهورة.



«مأساة الحلاّج» على خشبة مسرح الأخوة الشفاعمري



● شفاعمرو ـ قدمت فرقة «مسرح الاخوة الشفاعمري»، امس وامس الاول، على مسرح قاعة بلدية شفاعمرو، العرضين الاولين لمسرحية «مأساة الحلاج» من تأليف الشاعر المصري الراحل صلاح عبد الصبور واخراج رياض خطيب.

و«مأساة الحلاج» هي اول عمل مسرحي شعري كتبه الشاعر في سنوات الستين واخرجه بنفسه العام ١٩٦٥ في القاهرة.

وتتحدث المسرحية عن الظلم والفقر اللذين يسودان العالم. ورغم انها تتحدث عن حقبة غابرة من التاريخ (العصر العباسي) الا اننا نشعر في اثناء قراءتها او مشاهدتها بانها مأساة معاصرة، مأساة الظلم والاستبداد الذي راح ضحيته الالاف من امثال الحلاج.

شارك في التمثيل كل من اسعد ابو السرايا وسعيد شاهين ومعين العربي وهاني حسين ونزيه حسون وصلاح شاهين وعبد الوهاب وعبده عبده ويوسف ابو النيات وبهزات طربيه وشاهين شاهين. وصمم ديكور المسرحية الرسام وليد ياسين واشرف على الماكياج زيدان سلامة وعلى الاضاءة عبد نجار.

نظام مبارك يخشى «البحث عن السادات» !

● القاهرة ـ قرر الكاتب المصري المعروف الدكتور يوسف ادريس الطعن في قرار محكمة شمال القاهرة بتأييد قرار النيابة العامة مصادرة كتاب «البحث عن السادات» للدكتور ادريس، والجدير بالذكر ان الناشر كان عرض الكتاب على هيئة الاستعلامات ولم تعترض على اي جزء منه. وقد وصفت صحيفة «الاهالي» هذا الكتاب بأنه انطباعات مواطن مصري، هاله ما حدث خلال فترة حكم السادات ◻

اعتقال ايراني ونمساوي وبحوزتهما ٢ كغم من الهيروين

● مدريد ـ و.ص.ف ـ اعتقلت الشرطة الاسبانية يوم الاربعاء الماضي ايرانيا يبلغ من العمر ٤٥ عاما ونمساويا يبلغ من العمر ١٨ عاما وبحوزتهما ٢،٢٣ كيلو غراما من الهيروين.

والقي القبض على الشخصين المذكورين، بعد ان نصبت لهم الشرطة كمينا، وهما ينقلان كميات من الهيروين في اكياس وضعت في سيارة وقفت في موقف سيارات تحت الارض في مدريد.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ●

موعظة يوم الاحد والتعسف (٢)

التلفزيون الغربي في خدمة اصحاب الرساميل الكبيرة وأنظمتهم السوداء

بقلم : الكاتب الانجليزي جيمس أولدريج

●● هل تمكن المغامرة بذلك ؟

ان مؤسس «النزعة المالية الاخلاقية» هو رجل الاعمال المالي ولاعب البورصة الذي ينتهز الفرصة السانحة لكي يربح النقود. ويعرض موظفو الحكومة علينا مجددا رجل الاعمال هذا بصفته النموذج المثالي الذي يجب الاقتداء به.

ويزعمون ان هذا من اجل خلاصنا ويؤكدون لنا : تنبغي المغامرة اذا اردت البقاء قيد الحياة وجني المنفعة ويغدو جني المنفعة اساس كل شيء. ورجل الاعمال المقامر مستعد، في تهافته على اكبر الرهانات، للمغامرة بكل ماليدية في سبيل جني اقصى ما يمكن من اية اعمال. ان المغامرة هي أهم جزء مكون لسياسة رجال المال. ويؤكدون لنا ان مستقبلنا يكمن فيها فقط وانها السبيل الوحيد للذود عن حريتنا.

وتنقل مثل هذه الفلسفة الى ميدان الشؤون الدولية والى حل قضايا الحرب والسلام. ويغدو تفكير المغامر وتفكير رجل المال ومبدأ السماح بكل شيء، حتما المبدأ الذي يحدد السياسة الغربية ويتجلى هذا بكل وضوح في السياسة العسكرية للرئيس ريغن. وتقوم على هذا سياسة «الناتو» ايضا. وتتسم بمغامرة هائلة لعبتهم بالصواريخ المجنحة وصواريخ «بيرشينغ» واحدث الاسلحة الفضائية. ويصبح وجود البشرية نفسه عرضة للخطر. والرهان اي «الربح» في هذه اللعبة يتمثل في القضاء على النظام الاشتراكي بهذه الوسيلة او تلك. ويغدو التلويح بالقبضة او تلك. ويغدو التلويح بالقبضة النووية جزءا من اللعبة والاسلوب المعتاد للمغامرين وهو التشبث بكل ما يقع تحت ايديهم.

●● وفق مبدأ «فرق تسد»

يمكن ان تبقى مثل هذه الفلسفة فقط في المجتمع الذي تسوده النزعة الفردية. فالانسان العامل، الذي يحاول التلاؤم مع وظيفته الاجتماعية، يكف عن ان يصبح مجرد اداة في هذا النظام. ويغدو البشر العاملون خطرين على هذا النظام منذ اللحظة التي يبدأون فيها بالتوحد في منظمات تدافع عن المصالح الجماعية وتناضل من أجل تحسين الظروف الاجتماعية. ولذا فان قسما من الضغط النفسي الذي يتحسسه في مجتمعنا كل ممثل للطبقة العاملة يتمثل في المحاولات لعزله وحبسه في العالم الفردي الصغير. وسلخه عمن يحيط به وتقييده بدائرة الاسرة والتلفزيون الذي يلقنه كيف ينبغي ان يفكر وبم يفكر وبأية اخلاقيات يؤمن.

وتحاول حكومة بريطانيا فرض هذا المبدأ على النقابات ايضا. انها تريد ان يتم اتخاذ اي قرار نقابي هام، من انتخاب القيادة الى تقرير مسألة الاضراب، عن طريق الاستفتاء البريدي للجالسين امام التلفزيون. ويجب ان يتسلم المرء ورقة الاستفتاء بالبريد وأن يصوت وأن يبعث قراره بالبريد مرة اخرى. وفي هذه الحالة يتحول الشخص المصوت الى مجرد انسان وحيد يجلس امام التلفزيون ويتخذ قراره بتأثير المؤثرات عليه من ذلك «الصندوق». وفي مثل هذا التصويت لم يعد يعتبر عضوا نقابيا بل هو مجرد فرد وحيد عاجز منسلخ عن رفاقه يجلس في بيته ويستمع الى كيف تفسر وسائل الاعلام له بأن الاضراب هو شر وبأن الاضراب عمل غير وطني وغير شريف وان الزعماء النقابيين اليساريين خطرون وأن جميع المصائب منهم.

●● يجب اتخاذ القرار اليوم

اذن ثمة صلة مباشرة بين فيلم يوم الاحد «الحرب العالمية الثالثة» والابطال الامريكان المبتسمين، وبين كيف يلقنوننا ويعلموننا التفكير في الحرب والسلام والاقتصاد والرخاء الاجتماعي والنقابات والبطالة والتعليم ونظام الصحة وهكذا دواليك. وفي الواقع يعلموننا التفكير في الحياة نفسها والموت وتغدو موعظة تلفزيون يوم الاحد بمثابة اساس التربية الذي يحل محل اخلاقيات فلسفة التسلط. وفلسفة «الحرب العالمية الثالثة» نفسها. هذه هي المشاكل التي يصطدم بها في بلادنا كل من يفكر في السلام وبغض النظر عن معتقداته الدينية والسياسية. ان ممثلي الحكومة يصفوننا بالسذج عندما تعارض الصواريخ المجنحة وصواريخ «بيرشينغ»، ويصفوننا بالسذج عندما نصغي الى ما يقوله يوري اندروبوف واذا ما كان هذا سذاجة فان الحرص على صيانة الحياة سذاجة ايضا.

وتكمن المسألة في انهم يعلموننا التسلط. فمن ينظم تعليم هذه اللعبة الخطرة ؟ ومن يعلم اعتبارها الاساس الاخلاقي الوحيد لسلوك الانسان. ومن يراهن على مصير البشرية في لعبة يمكن ان تقضي على وجود الحياة نفسها ؟

هذه هي القضايا الاخلاقية التي يجب ان نعالجها اليوم وليس في مواعظ يوم الاحد بل في النضال اليومي من اجل حياتنا. ان من يناضل ضد الاخلاقيات الزائفة، هم خير رجال امتنا. وهم يأتون من كل مكان ويوجدون ايضا وسط اولئك الذين ينشدون التراتيل في الكنائس في الاحد. العمال والمعلمون ورجال العمل الذهني واصحاب الاراء المتباينة.

ويعلن النضال ضد التسلط الجاري غرسه اولئك الذين يفكرون بالبشرية والذين ادركوا انه اذا ما قبلنا بالتسلط في هذا الشكل أو ذاك بصفته وسيلة لحل مشاكلنا فسيحكم علينا بالفناء.

(انتهى)






الاسرائيلي القبيح

● قبل عدة سنوات، وحين كنت في رحلة خارج البلاد مع مجموعة سياحية، منظمة، سمعت لأول مرة اصطلاح «الاسرائيلي القبيح» وذلك حين اعلن مرشد المجموعة ان هذا الاسم يطارد الاسرائيليين أينما حلوا وحيثما ارتحلوا في اوروبا، لذلك عليهم التصرف بلباقة (!!)، قلت لم افهم المقصود من الاصطلاح المذكور بسبب كوني العربي الوحيد في هذه المجموعة وزيارتي هي الاولى للخارج.

مرة اخرى قرأت هذا الاسبوع في صحيفة عبرية مسائية مقالا تحت عنوان : «الاسرائيلي ما زال قبيحا». للكاتبة لينا إنتجار وقد وقفت على حقيقة القباحة او القبح الاسرائيلي.

بعض الفنادق في الخارج لا تسمح بحجز اكثر من ١٠٪ من مجموع الغرف للاسرائيليين، ليس بسبب الزيطة والزمبليط» وانما بسبب الدمار الذي يخلفه السائح الاسرائيلي في الفندق، ناهيك عن سرقة المناشف ومنافض اعقاب السجائر وكل ما يمكن ادخاله في حقائبهم. وقد اكتشف بوليس الامن في مطار اللد في حقائب بعض السواح حنفيات مذهبه انتزعت من الفندق، في جزيرة بالماد مايوركا. وفي بعض جزر اليونان الاخرى قام هذا الاسرائيل القبيح بسرقة لوحات الحائط وقطع من السجاد الصغيرة والسكاكين والملاعق واغطية الاسرة وهناك حادثة غريبة وهي ان هذا الاسرائيلي «الاصيل» انتزع وسرق غطاء مقعد احد المراحيض في الفندق وحمله الى البلاد... إسمعوا وعوا !!

وفي اثناء رحلة لنا على قارب بين فرانكفورت وكولون في المانيا الغربية وذلك على مياه نهر الراين، كانت قاعة المسافرين تغص بالمسافرين المهذبين الذين لا تكاد تسمع لهم صوتا، وهنا برز الاسرائيلي بوجهه القبيح فسرعان ما تجمهرت مجموعتنا وارادت ان تقدم فنها الرفيع جدا المتمثل برقصة «الهوراه».. ما شاء الله.. يخزي العين. واخذت هذه النعال تدوس الارجل وتضرب الارض وتصرخ وتعربد، حتى خرج جميع من كان في القاعة ووقفوا على السطح في الطقس الماطر ولسان حالهم يقول : لا عين تشوف.. ولا قلب يحزن.

صدقوني انني خجلت جدا وانا جالس في احدى الزوايا اراقب هذا العهر الوطني المتمثل برقصة «الهوراه».

اذكر هذا واقول : سيظل هذا الاسرائيلي قبيحا... طالما استمرت سياسة حكامه قبيحة !

دليل الاتحاد

الاثنين ٨/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ مجد
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ ايشايد ـ الحلقة الرابعة
● ١٠،٢٠ ـ هذا هو الوقت
● ١١،١٠ ـ عودة ـ فيلم اسرائيلي قصير
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليل

● التلفزيون الاردني ●

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٥٥ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦،١٠ ـ بيت من الفضاء
● ٦،٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ حياة وصحة
● ٨٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ ـ نقاش ثقافي
● ١٠،٤٥ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ الحفاظ على البيئة
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ برقي ميلر
● ٩،٠٠ ـ مئة لوحة مشهورة
● ٩،١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ قارب الحب

أبو الشمقمق يقول!!

إلعب !

● إحتملتُ، منكم، حكاية «لعب، يلعب، لعبا» حتى قرأت افتتاحية «الانباء» (١٥ الجاري) التي اريد لها ان تكون «فرشة» امام زيارة الوزير شمير في بوخارست، وجاء فيها ما يلي :

«لقد عُرف الرئيس الروماني شاوشيسكو بمواقفه ومساعيه التي تستهدف إزالة الخلافات والنزاعات بالحوار المتحضر وبدبلوماسية ما وراء الكواليس.. وبهذه الدبلوماسية لعب الرئيس شاوشيسكو أدوارا رئيسية في مبادرة المرحوم السادات التي زار فيها القدس، كما لعب ادوارا في حرب لبنان. فهل ثمة دور سوف يلعبه بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل..» ؟ قد يصلح لكاتب افتتاحيات «الانباء» ان يستعمل كلمة «لعب» على اعتبار انه يتوهم ان مصائر الشعوب هي لعب في لعب اما نحن، في زمننا وفي كل الازمان، فلم نستعمل كلمة «لعب» الا للتعبير عن اللعب، لقد ترجمتموها، دون تبصر، عن الانجليزية وامثالها. وقد استعملوها، اول ما استعملوها، للمسرح. فقالوا «لعب الدور الفلاني على المسرح» وحتى في المسرح لا تقولوا :«لعب». بل قولوا : «قام بالدور» وأجدر بنا، لغة وفعلا، ان نقوم لا ان نلعب.

(ابو الشمقمق)

طهِّرْ سبعة أطفالٍ عرب تصبح مطهرًا مؤهلا لليهود

● تل أبيب ـ يحتاج كل طبيب او محام او محاسب الى فترة تطبيق عملي بعد انهاء دراسته كي يحصل على ترخيص قانوني للعمل في مهنته. وهكذا الامر أيضا في وسط العاملين بطهور (ختن) الاطفال. الا ان مدرسة الطهور في القدس «اخترعت» طريقة خاصة يحصل طلابها بعد تنفيذها على رخصة عمل في الطهور.

وننقل لكم فيما يلي القصة كاملة مثلما رواها المراسل العسكري في التلفزيون الاسرائيلي دان سمما على مسامع جمهور كبير في أمسية جرت في تل أبيب ، قال :

«حدث هذا قبل عدة سنوات. عندما كنت مراسلا مبتدئا في التلفزيون. فقد علمت مصادفة عن وجود مدرسة للطهور في اطار فعاليات مدرسة دينية في جبل صهيون. وصلت المكان مع طاقم مصورين. ولدى دخولي غرفة تعليم الطهور رأيت عضواً [تناسليا] لرجل معلقا على اللوح والرابي المحاضر يشرح للتلاميذ كيف يطهرون. سألته كيف يطبقون ذلك عمليا فأجابني : أولا على جلد الديوك وبعد ذلك يختن كل مطهر سبعة اولاد عرب وفقط عندها يصبح مؤهلا لختن اليهود..»

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة

اعداد : محمود ظاهر دراوشة ـ إكسال

الكلمات الافقية
١ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ ضمير منفصل
٢ ـ محنك ـ متماثلان
٣ ـ للنداء (معكوسة) ـ دولة عربية (بدون أل التعريف)
٤ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٥ ـ من العائلة ـ اسم علم مذكر
٦ ـ تطمح اليه الشعوب ـ متماثلان
٧ ـ نصف تدمر ـ شهر صدور «الاتحاد» اليومية
٨ ـ الاسم الأول للرئيس الامريكي الحالي + حقير
٩ ـ حرب ـ حال

الكلمات العمودية
١ ـ خصر ـ زعيم دولة اشتراكية
٢ ـ أحرف متماثلة ـ مقروص
٣ ـ مخيف («بعثرة») ـ ضمير متصل بالفعل
٤ ـ متماثلان ـ للتعريف
٥ ـ للسؤال (معكوسة) ـ الاسم الاول لشاعر جاهلي
٦ ـ سلسلة جبال اوروبية
٧ ـ اسم علم مؤنث أعجمي ـ يرعى الغنم (مجرورة)
٨ ـ من أسماء الله الحسنى ـ حرف جر
٩ ـ فريق كرة قدم انجليزي + قط

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ ـ توفيق زياد
٢ ـ نادل (معكوسة)
٣ ـ يم
٤ ـ طروب + ادم
٥ ـ يوسف ـ سرى
٦ ـ مني
٧ ـ يا + أ
٨ ـ حوى ـ بن
٩ ـ الجواهري

الكلمات العمودية
١ ـ تغريد ـ أرى (معكوسة)
٢ ـ ما
٣ ـ فلسطين + جحا (معكوسة)
٤ ـ يد ـ روى وو
٥ ـ قاموس ـ يا
٦ ـ زن ـ ب ف
٧ ـ ياسر
٨ ـ أحمد رمزي + ي
٩ ـ يم (معكوسة)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٣ آب ١٩٨٣ الموافق ١٤ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 85/40 - 23.8.1983 - Price: 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

أزمـــة وزاريــة جـديـدة !

« تامي » يهدد بالانسحاب. وقيـادة المعراخ تنتـظر..

** روبين : مستعدون للمشاركة في انقلاب سياسي في الحكم * قيادة المعراخ تتهرب من تحمل المسؤولية !*

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - إثر إعلان قادة حزب «تامي»، أمس الاثنين، أنهم قرروا نهائيا الانسحاب من الائتلاف الحاكم، تفاقمت الازمة الوزارية الناضجة منذ فترة. وبات من المحتمل جدا سقوط حكومة بيغن واستبدالها بحكومة أخرى بقيادة المعراخ.. اللهم الا اذا استمر المعراخ في موقفه الحالي والمشبوه والذي يثير تساؤلات كبرى حول استعداد المعراخ لتحمل المسؤولية في هذه الظروف أم لا.

وكان يوم أمس الاثنين قد شهد التطورات التالية:

في البداية أجرى القادة الاساسيون في حزب «تامي»، وهم قائد الحزب أهرون ابو حصيرا ووزير الرفاه الاجتماعي والعمل أهرون اوزان ونائبه في الوزارة بن تسيون روبين، مشاورات حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة وقرروا ان الوضع لم يعد يحتمل وأنه عليهم ان ينسحبوا من الحكومة لانها أصبحت مشلولة ازاء هذه الأزمات. وقرروا عقد اجتماع طارىء لسكرتارية الحزب (اليوم، الثلاثاء) للبت نهائياً في الامر.

ولم يخف قادة «تامي» الثلاثة موقفهم. فذكر مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية ان الوزير أوزان قال له بالحرف الواحد: «أصبحت الحكومة مشلولة. وقد نشأ وضع يضطرنا الى الانفصال». أما روبين فقال: «لم تعد هناك قوة للحياة في هذه الحكومة. وأبدى استعداد حزبه للمشاركة في احداث انقلاب سياسي في الحكم.

وأكـد روبـين ان الاجـراءات الاقتصادية الاخيرة للحكومة، وكذلك تأجيل بحث قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد، لم يكونا السبب الوحيد لقرار انسحابهم من الحكومة. انما السبب هو كل السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الفاشلة للحكومة.

وعلى أثر انتشار هذا النبأ هرع نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، الى قادة «تامي» وراح يضغط عليهم كي يغيروا موقفهم. وقال مراسل الاذاعة، الذي أورد النبأ، ان جهود ليفي باءت بالفشل. لكنه سيحاول من جديد وسيجند لذلك عددا من زملائه وربما سيتدخل بيغن بنفسه.

أما المعراخ فكما يقول «صوت اسرائيل» سينتظر حتى يوم الخميس القادم حين يعقد اجتماعاً لقيادته لبحث الامر واتخاذ قرار فيه. ونقلت الاذاعة تصريحا لرئيس المعراخ، شمعون بيرس، قال فيه إنه ليس

البقية على ص ٢ ع ٦

فشل « الكتائب » في الحلول محل الغزاة !
شرط الوفـاق : إلغاء اتفاقية الإذعـان .

● بيروت - الوكالات والاذاعـات - تجـددت الاشتباكات العنيفة بالاسلحة الثقيلة والصاروخية بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وقوات الجيش اللبناني (الفئوي) وقوات الكتائب من جهة ثانية.

وذكرت الانباء ان قوات جنبلاط قصفت مواقع الجيش اللبناني في مطار بيروت الدولي بعد ان قام هذا الجيش باطلاق نيران مدفعيته باتجاه مواقع القوى التقدمية في منطقة الشوف. وجاء في البيان، الذي وزّعه الحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق امس، ان الجيش اللبناني الفئوي اقام مواقع جديدة له بالقرب من مطار بيروت الدولي واستعملها لضرب القوى التقدمية. وعليه حذر البيان بان القوات التقدمية ستعود الى قصف المطار لانها لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي.

وذكرت الانباء كذلك ان قوات جنبلاط اطلقت نيران مدفعيتها وعدة صواريخ غراد على منطقة بعبدا واحياء بيروت الشرقية. واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت باطلاق نيرانها باتجاه مواقع قوات جنبلاط بحجة ان عددا من القذائف سقطت على مقربة من موقع اسرائيلي.

هذا وقامت قوات الكتائب وقوات الجيش اللبناني، من جهتها، بقصف مدينة عالية بشكل مكثف.

وتثبت هذه الاحداث، مرة اخرى، انه لا يمكن للسلطة اللبنانية الكتائبية الا ان تأخذ بعين الاعتبار مطالب القوى الوطنية لانها اثبتت عجزها عن اخضاعهم بالقوة.

ومن جهة ثانية صرح نبيه بري، زعيم حركة «امل» المعارضة لنظام امين الجميل، انه لا يمكن التوصل الى وفاق وطني بدون الغاء اتفاقية الاذعان اللبنانية - الاسرائيلية التي ولدت ميتة.

وقال بري كذلك ان الانسحاب الجزئي، الذي بدأت به القوات الغازية الاسرائيلية، يهدف الى تكريس احتلال الجنوب اللبناني وضمه نهائيا الى اسرائيل.

ويذكر ان الاحداث العنيفة، التي وقعت امس بين القوات الوطنية والقوات الكتائبية (والتي هدأت مساء امس)، جرت في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة الوزارية اللبنانية اتصالاتها بقادة «جبهة الخلاص الوطني،» الامر الذي يشير الى فشل هذه الاتصالات.

وتؤكد احداث الامس ما جرى تأكيده سابقا على ايدي القوى الوطنية اللبنانية من انه لا يمكن تحقيق وفاق وطني بدون تصفية الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية الاذعانية.

هذا وتناقلت الانباء خبر تعثر المفاوضات بين رجال القانون السوريين والامريكيين الذين تباحثوا حول الاسقاطات القانونية لاتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية. وهذا بحد ذاته يشير الى رفض سوريا لهذه الاتفاقية.

● معتقلو أنصار - أبطال حق في المعسكر الرهيب! ●

المصادر العسكرية الاسرائيلية تحاول تبرير نجاح عشرات من أسرى «أنصار» في الهرب:

المعتقلون أقامـوا شبكة سراديب تحت - أرضيــة وهم يتحكمون في الجنود!

● تل ابيب - نشرت صحيفة «معريف» (أمس) - اعتماداً على مصادر عسكرية اسرائيلية مطلعة - تقريرا حول ما يجري في معسكر «أنصار» الرهيب. وذلك في محاولة لتبرير نجاح (٥٠) معتقلاً لبنانياً وفلسطينياً في الهرب من المعسكر عن طريق سرداب تحت - أرضي حفرة المعتقلون (ويذكر أنهم - المعتقلين - عقدوا مؤتمرا صحفياً شرحوا فيه تفاصيل العملية الشجاعة).

ونقلت «معريف» عن جندي اسرائيلي (احتياط)، كان قضى فترة خدمته العسكرية الاخيرة في «انصار»، وصفاً لما يجري هناك، جاء فيه: «المخربون (أي المعتقلين الابطال) يسيطرون اليوم على ما يجري في المعسكر وليس واضحاً من الذي يعتقل من». وقالت «معريف» ان هذه الشهادة أكدت من قبل مصادر عسكرية اسرائيلية.

ويضيف الجندي الاسرائيلي: «في ساعات الليل بالامكان سماع ضربات الحفر تحت سطح الارض. وكل «أنصار» يقف اليوم على شبكة مغاور تحت - ارضية. أحياناً

البقية على ص ٢ ع ٦

وفد فلسطيني برياسة الفاهوم يزور تشيكوسلوفاكيا

● براغ - ذكرت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة أن وفداً عن المجلس الوطني الفلسطيني، برئاسة خالد الفاهوم، رئيس المجلس، بدأ أمس الاول زيارة رسمية الى تشيكوسلوفاكيا تلبية لدعوة من لواس أندرا، رئيس البرلمان التشيكوسلوفاكي.

وذكرت الانباء أن الوفد الفلسطيني، الذي ستستغرق زيارته عدة أيام، سيلتقي عدداً من المسؤولين التشيكوسلوفاكيين وأن القضايا التي سيبحثها الطرفان ستدور حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخصوصاً تطورات القضية الفلسطينية.

كما سيبحث الطرفان العلاقات الثنائية بين تشيكوسلوفاكيا وم.ت.ف. وسبل تدعيم نضال الشعب الفلسطيني.

كيف تؤثر الاجراءات الاقتصادية الحكومية الجديدة على جيبك ؟

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - اتضح، امس، ان الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة، امس الاول الاحد، تحمل في طياتها ضربات اشد إيلاما وخطرا مما ذكر. فقد تبين ان «الكماليات»، التي فرضت عليها ضريبة جديدة، ليس السيارات والفيديوهات فحسب بل، وايضا، الاجهزة والادوات الكهربائية وحتى الفرن والمكانس والملابس وغيرها.

واتضح ان ضريبة التعليم هي واحدة من سلسلة ضربات اخرى. واننا سنشهد في القريب موجات جديدة من الغلاء في مجالات الحياة وان المتضررين الاساسيين من هذه الضربات سيكونون من جمهور العاملين والفقراء ومتوسطي الحال وليس غيرهم حسب ادعاء نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، وغيره.

وننشر فيما يلي ابرز آثار هذه الاجراءات كما وردت في صحف، امس، اضافة الى تفسيراتنا الضرورية :

زيادة ضريبة الشراء

ليس صحيحا ما اذاعته الحكومة من ان رفع ضريبة الشراء سيشمل فقط الكماليات. ومع انه تم اعفاء المواد الخام والمواد المدعومة من الحكومة (سوبسيديا) مثل الخبز والحليب وغيرها (اي قسم من المواد الغذائية) فان سائر المواد المستهلكةالمصنوعة محليا او خارجيا ستتعرض لزيادة ضريبة الشراء عليها.

وبسبب هذه الزيادة سترتفع اسعار تلك المواد بنسبة ٥ - ١٠٪ . وقد تزيد على ذلك. وتتضح هذه الامور من المعلومات التالية :

● لقد تقرر زيادة ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ ليس من قيمة الضريبة (كما كان الوهم في البداية)، بل من ثمن البضاعة نفسها. فاذا كان ثمن المكوى الكهربائي يساوي الفي شيكل ونسبة ضريبة الشراء عليه ١٥٪ (٣٠٠ شيكل) ستصبح بعد اجراءات الحكومة ٥٠٠ شيكل (اي ربع الثمن).

● من المعروف ان ضريبة الشراء تدفع بنسب متراوحة. فهناك مواد تدفع عليها ضريبة بنسبة ١٠٪. فكلما زادت المادة فخامة تزيد النسبة. والسيارات الفاخرة مثلا تبلغ ضريبة الشراء عليها اكثر من ١٠٠٪.

من هنا يتضح ان الضريبة الجديدة تضر عمليا بالمواد الاستهلاكية البسيطة التي تحتاجها العائلات العمالية والفقيرة اكثر من المواد الاستهلاكية الكمالية. لان الضريبة الجديدة هي بنسبة ١٠٪ على جميع المواد الاستهلاكية. فالمادة البسيطة، التي يدفع عنها ضريبة بنسبة ١٠٪، ستصبح الضريبة عليها ٢٠٪ (اي ان الضريبة تضاعفت). اما المواد الغالية التي تدفع ضريبة بنسبة ١٠٠٪ فستصبح الضريبة بنسبة ١١٠٪ اي انها زادت بعشر قيمتها الاولى.

● الامر نفسه يمكن ان يقال عن السيارات. صحيح ان الضريبة على السيارات، ذات المحرك بحجم ١٨٠٠ سنتمتر مكعب فما يزيد، ستكون بنسبة ٢٠٪. ولكن نسبة الضريبة (١٠٪) على السيارات الصغيرة (١٣٠٠ سنتمتر مكعب فما دون) ستكون اعلى من الضريبة على السيارات الكبيرة. لان السيارات الصغيرة يشتريها ذوو الدخل المحدود والمتوسط بينما السيارات الكبيرة تشتريها المصانع والشركات وقسم منها

البقية على ص ٢ ع ٧

مبادرة الاتحاد السوفييتي لنزع السلاح النووي تلقى أصداء ايجابية في الغرب

● موسكو - «تاس» - قوبلت المبادرة السوفييتية السلمية الجديدة، الداعية الى تقليص السلاح النووي والتي عرضها الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف قبل عدة ايام على عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في الكرملين، قوبلت بالارتياح في عدد من البلدان الغربية ولقيت اصداء ايجابية مختلفة.

ووصف بيريز دي كوليار، الامين العام لهيئة الامم المتحدة التعهد الذي قطعه الاتحاد السوفييتي على نفسه بأن لا يكون البادىء في اطلاق الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية، ايا كانت، الى الفضاء الكوني - وصفه بانه«بالغ الاهمية في سبيل توطيد السلام العالمي».

كذلك دعا رئيس «اتحاد العلماء القلقين» في الولايات المتحدة (احدى المنظمات المناهضة لسياسة الادارة الامريكية في مجال التسلح النووي) البيت الابيض الى ان يحذو حذو الاتحاد السوفييتي. وقال ان نزع هذه الاسلحة من قبل الطرفين سيحول دون سباق التسلح في الفضاء.

واشادت عدة صحف يابانية بتصريحات اندروبوف واعتبرتها إبداء للرغبة الطيبة وتأكيدا على عزم الاتحاد السوفييتي في تدعيم السلام في العالم.

وقالت صحيفة «تايمز» اللندنية : ان اقتراحات اندروبوف هي بمثابة خطوة في الاتجاه الصحيح. وفي المانيا الغربية ناشد إيغون بار (اشتراكي دمقراطي)، رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لنزع السلاح، الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف بناء من مبادرة الاتحاد السوفييتي السلمية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اورين هاتش، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، الذي يزور موسكو حاليا، قوله أن «التنازلات» السوفييتية في مجال التسلح النووي هي علامات ايجابية صامتة في مرحلة اشتداد التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

الصحفيون والصحف في الاراضي المحتلة يُضربون، اليوم، احتجاجا على إغلاق « الشراع »

● القدس - اذاع «صوت اسرائيل» أن الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة اعلنوا الاضراب عن العمل، اليوم الثلاثاء، ولمدة يوم واحد، احتجاجا على الممارسات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الصحافة والصحفيين والمؤسسات الصحافية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي كان اخرها قرار الغاء ترخيص الزميلة، مجلة «الشراع» المقدسية، الذي يصبح اليوم ساري المفعول.

وسيشمل الاضراب الصحف الفلسطينية الصادرة في المناطق المحتلة والمكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية.



كلمة الاتحاد

فتّش عن المستفيد !

هل هو الطيش السياسي، أم الخوف من الفضيحة - و كاد المريبُ أن يقول: خذوني!» - هو الذي دفع بصحيفة «الأنباء» الحكومية الى كتابة شيء استحت زميلاتها العبرية من كتابته؟

مهما يكن السبب فإن الوقائع تظل وقائع. وعلى رأسها، الآن، أن «الأنباء» أنشأت افتتاحية لها، يوم أمس الاثنين، نفت فيها، نفيا باتا وجملة وتفصيلا، أن يكون للأجهزة الاسرائيلية الرسمية، أو غير الرسمية، أي ضلع في اغتيال المبعوث الفلسطيني في أثينا، الشاب مأمون شكري مريش (الصغير).

لم نكن نعلم بأن محرري «الأنباء» قد وصلوا الى هذا «المستوى» من «العلم»، وأنهم أصبحوا «من خش البيت» حتى يطّلعوا على خبايا وخفايا تلك الاجهزة التي طبق صيتها الآفاق.

أما بعد ان قرأنا الافتتاحية المذكورة فقد غيّرنا رأينا في معلومات محرري «الأنباء».

الصحيح أنهم يعرفون ما جرى ويجري. ولا يكتفون بالتلميح بل ينتقلون الى التهديد الصريح.

أما التلميح فذلك في قولها:

« لقد اعتقدنا انّ اسطوانة الاتهامات، التي كانت تصُمّ الآذان في العقود الماضية كلما اغتال حاكم عربي منافساً أو معارضاً، قد عفا عليها الزمن. ولكن يبدو أن خوف المنظمة من دول عربية جعلها تلجأ الى أهون الطرق وأيسرها. فبدلا من الإشارة الى الفاعل الحقيقي، بأصابع جريئة، راحت تشير الى فاعل وهمي بأصابع مرتعشة » ..

نحن لا نعرف من قتل المناضل الفلسطيني مأمون شكري مريش. ولا نستطيع أن نعرف ذلك. ولكن أقوال «الأنباء» آنفة الذكر، تؤكد لنا ان القتلة «اعتقدوا» هم أيضاً، كما «اعتقدت» «الأنباء»، بأن هذه الجريمة ستؤجج الخلاف في «فتح» والخلاف الفلسطيني السوري، بعد ما أخذ يهدأ. وستؤدي هذه الجريمة «الموقوتة» الى إفشال المساعي الحميدة لإزالة هذا الخلاف بعد ان قطعت شوطاً بعيداً.

أليس هذا ما انتظرته «الأنباء» وما «اعتقدته»؟!

افتتحت «الأنباء» افتتاحيتها قائلة، بخيبة أمل شديدة: «لم تكن نتصور» لم تكن تتصور أن يبلغ الوعي، والمسؤولية، بالمسؤولين الفلسطينيين الى هذا المستوى الرفيع من الحفاظ على وحدة الصف والانتباه الى الهدف الوحيد، من وراء هذه الجريمة الاستفزازية الجديدة، وهو إفشال مساعي الوساطة الحميدة.

وهل تصورت «الأنباء» ما هو حاصل الآن من تغلب الوطنيين الفلسطينيين والسوريين على خلافاتهم الجانبية؟

وهل تصورت «الأنباء»، في حينه، ان يفشل العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان في تحقيق أهدافه وأن يصمد المقاتلون الفلسطينيون القلائل أمام جيشها العصري وأن يخرجوا من بيروت مرفوعي الرؤوس وموحدي الصف؟

وماذا ينفع نفي «الأنباء» بعد أن عَلِم العالم كله بأن بيغن وشارون وإيتان ذهبوا الى لبنان في محاولة إبادة قيادات وكوادر المقاومة الفلسطينية جسدياً؟!

وماذا تسمي «الأنباء» هذه المهمة؟ أليست اغتيالا سياسياً؟!

وهل تحسبنا «الأنباء» طرشاناً وعمياناً؟! إننا نقرأ، يومياً تقريباً، تصريحات مسؤولين إسرائيليين عن «الارهاب اليهودي» وعن اتهام رئيس الحكومة نفسه بالتواطؤ معه. وأمس، فقط، نقلنا عن الصحف العبرية تصريحات أحد قادة المخابرات السابقين، يعقوب الياب، ومطالبته العلنية (وأين: في اجتماع لكبار ضباط الشرطة!) بتنظيم اغتيال القادة الفلسطينيين وعلى رأسهم ياسر عرفات!

لذلك كله نحن مضطرون الى حمل التهديد، الذي أنهت به «الأنباء» افتتاحيتها، على محمل الجد. قالت:

« نؤكد أن أعمال الاغتيال سوف تستمر اذا استمرت أصابع الاتهام في الارتعاش وظلت تشير الى جهات وهمية » ..

أمن خوّل «الأنباء» بأن «تؤكد أن أعمال الاغتيال سوف تستمر»؟ إن هذا الكلام هو تهديد صريح للمناضلين الفلسطينيين بأن عمليات الاغتيال سوف تلاحقهم حتى «يدبكوا» ببعضهم البعض وينسوا الاحتلال الاسرائيلي - الأمريكي، الذي تسميه «الأنباء» بـ «الجهات الوهمية» !!

(« الاتحـــــاد »)

تصحيح خطأ مطبعي

وقع خطأ مطبعي في احدى الفقرات التي جاءت في افتتاحية «الاتحاد» يوم أمس الاثنين. وفيما يلي النص الصحيح لهذه الفقرة: «إن اتساع هذا التسيب يستهدف (تثقيف) الاوساط اليهودية المتأخرة على ما يحلم به إيتان، وأمثاله، من مصير لمواطني هذا الوطن العربي».

رسالة لندن التلفونية

حكام اسرائيل يصعدون تدخلهم العسكري في أمريكا اللاتينية لتخفيف الضغط عن حكام واشنطن

* لا أمل في عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبين مجموعة الدول الأفريقية *

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص، الياس نصر الله ـ من المتوقع أن تؤدي اسرائيل دورا عسكرياً بارزا في امريكا اللاتينية. وذلك بالتنسيق مع الحكومة الامريكية والأوساط الرجعية في دول امريكا اللاتينية.

ويبدو ان بعض التراجع، الذي ابداه الرئيس ريغن في ارسال المساعدات والخبراء العسكريين في السلفادور، مصدره احتمال قيام اسرائيل بهذه المهمة لتخفيف الضغوط الداخلية التي تواجهها الحكومة الامريكية الحالية والحزب الجمهوري الذي يستعد لخوض معركة الانتخابات للرياسة.

وكانت الصحف البريطانية قد تحدثت، في الايام الماضية، عن تراجع الرئيس الامريكي ريغن عن قرار زيادة عدد الخبراء العسكريين الامريكيين في السلفادور من ٥٥ الى ١٢٥ الامر الذي لا يتمشى اطلاقاً مع سياسة تصعيد العداء الامريكي للحركة الثورية في منطقة امريكا اللاتينية وذلك دون اعطاء أي تفسير لهذا الموقف.

غير ان هذا القرار، على ما يبدو، قد جاء بعد ان ابدى حكام اسرائيل موافقتهم على القيام بتلك المهمة وارسال خبراء عسكريين اسرائيليين لتدريب القوات الحكومية من أجل قمع الثوار السلفادوريين.

ويُعتقد ان قرار حكومة السلفادور، بنقل سفارتها من تل أبيب الى القدس، قد جاء ضمن صفقة عقدت بين حكومة بيغن وحكومة غانا الرجعية السلفادورية في أثناء زيارة وفد سلفادوري يتألف من ثلاثة مسؤولين كبار لاسرائيل في بداية آب الجاري.

وكانت صحيفة «هيرالد تريبيون» قد تحدثت، في الاسبوع الماضي، عن عزم اسرائيل على إعادة فتح سفارتها في السلفادور والتي كانت قد أغلقت بسبب الاضطرابات الأمنية وحالة عدم الاستقرار في البلاد. وأشارت «التريبيون» الى ان هناك تقارب كبير بين وجهات نظر حكام السلفادور واسرائيل مردّه الى تلك العلاقات الوطيدة بين ثوار السلفادور ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وللتغطية على المساعدات العسكرية، وربما التورط العسكري الاسرائيلي المباشر في السلفادور خدمة لحكام واشنطن، أبرزت الصحف المساعدات العسكرية التي تقدمها الثورة الفلسطينية لثوار السلفادور.

■ تعتقد مصادر دبلوماسية مطلعة في العواصم الغربية أنه لا أمل في عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومجموعة الدول الافريقية على الرغم من تجددها مع زائير في العام الماضي وزيارة صاموئيل دوي، رئيس ليبيريا، الى القدس هذا الاسبوع.

وتشير تلك المصادر الى أنه، رغم الاغراءات التي تقدمها اسرائيل للدول الافريقية من ناحية المساعدات العسكرية التي تحتاجها تلك الدول في الظروف الراهنة، فثمة اعتبارات مالية تجعل الافريقيين يفكرون مرتين قبل الاقدام على أية خطوة من شأنها أن تلحق أضراراً جسيمة باقتصاد بلادهم. فالدول الافريقية، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل تضامنا مع الشعوب العربية في العام ١٩٧٣ والتي تحتل سدس مقاعد الجمعية العمومية لدى هيئة الامم المتحدة، تحصل كل عام على مساعدات مالية هائلة لدعم اقتصادها من الدول العربية المصدرة للنفط. وقد بلغت قيمة هذه المساعدات في العام ١٩٨٣ (٧٥٠) مليون دولار والرقم في تزايد مضطرد عاماً بعد عام.

ويعتقد المراقبون السياسيون أنه، على الرغم من استطاعة اسرائيل تقديم مساعدات عسكرية سخية الى الدول الافريقية، إلا انها لن تكون قادرة على سد الاحتياجات المالية لهذه الدول في حالة قيام الدول المصدرة للنفط بوقف مساعداتها الاقتصادية لافريقيا.

وقبل بضعة أسابيع أثيرت ضجة واسعة في العالم العربي عقب زيارة قام بها عدنان خاشقجي، تاجر الاسلحة والثري السعودي المعروف، الى زائير. وعلى الرغم من أن هذا التاجر يقيم في الولايات المتحدة، حيث يقوم من هناك بادارة أعماله المتشعبة، توجهت أصابع الاتهام الى المملكة العربية السعودية على أنها هي التي تقف وراء تلك الزيارة.

وفي الحال قام الخاشقجي باصدار بيانات للصحف أنكر فيها نيته القيام بأية أعمال تجارية في زائير أو أن تكون لزيارته أبعاد سياسية.

ويرى المراقبون السياسيون ان ردة الفعل العربية العنيفة على هذا الحادث تؤكد عملياً عدم التساهل العربي في مسألة تجديد الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل، هذا من ناحية. ومن الناحية الاخرى فأن العلاقات العسكرية والاقتصادية السياسية القوية، التي تربط حكومة جنوب أفريقيا العنصرية باسرائيل، تشكل رادعاً أساسياً بالنسبة لمجموعة الدول الافريقية وتدفعها الى عدم تجديد العلاقات مع اسرائيل نظراً للتهديد الشديد لأمن وسلامة تلك الدول من جانب حكام جنوب أفريقيا باستمرار.

ومن جهة أخرى ترى بعض الاوساط السياسية ان تدخل زائير المباشر في الحرب التشادية وارسال (٢٧٠٠) جندي زائيري لمساندة قوات حسين حبري في وجه الانتصارات التي يحققها الثوار التشاديون ينذر بتدخل عسكري اسرائيلي مباشر في هذه الحرب الافريقية نظراً للعلاقات العسكرية بين اسرائيل وزائير.

مضر بدران : سياسة الادارة الامريكية هي تحضير لحروب قادمة

● عمّان ـ أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس الاول، ان رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، وجه انتقادات شديدة اللهجة الى الادارة الامريكية وخاصة استعمالها الاخير لحق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي دفاعاً عن سياسة حكام اسرائيل الاستيطانية في المناطق المحتلة.

وقال بدران ان ادارة ريغن بسياستها الحالية، انما تؤدي الى وقوع حروب جديدة في المنطقة.

رئيس ليبريا ضيف رسمي !!

● تل ابيب ـ بالسجادة الحمراء وطلقات المدافع وخطابات الشكر والامتنان استقبل حكام اسرائيل، امس الخميس، رئيس ليبريا، صموئيل دوي، ثاني رئيس افريقي ـ بعد انور السادات ـ يقوم بزيارة اسرائيل، رسميا، منذ حروب ١٩٧٣.

وكانت الدول الافريقية، ما عدا النظامين العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا، قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة اسرائيل في ذلك الحين احتجاجا على احتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. ولكن بعد زيارة انور السادات سعى حكام اسرائيل، مستفيدين من الضغوط الامريكية، لجر القيادات الرجعية في دول افريقيا الى اعادة العلاقات. ونجحوا في ذلك مع نظام سفاح زائير. وها هم ينجحون مع سفاح ليبريا.

ويذكر ان الصحافة الاسرائيلية تحدثت هي ايضا، وبالتفصيل، عن جرائم نظام صموئيل دوي في ليبريا وكيف قام بقتل زعماء المعارضة في بلاده بعد ان صلبهم على اعمدة الكهرباء في الشوارع. ولذلك.. فقد كان مثيرا للتساؤلات قول مناحيم بيغن، في استقبال ضو ـ اهلا بالضيف الكبير. فبماذا هو كبير ـ بجرائمه ام بصداقته مع حكومة بيغن ام بالامرين معا !؟

شمطوب وسريد يتهمان بيغن بالتستر على «الارهاب اليهودي»

● القدس عن «عل هشمار» ـ فيكتور شمطوب، السكرتير العام لحزب مبام، حمّل رئيس الحكومة، بيغن، امس الاول، المسؤولية المباشرة عن افشال عمل رجال الامن في الكشف عن منفذي اعمال الارهاب في الضفة الغربية. واعتمد «شمطوب»، في اتهامه هذا، على مقال نشره رئيس مصلحة الامن (الاستخبارات) السابق، أ. احيطوب، في صحيفة داڤار يوم الجمعة الماضي عن قيام عصابات ارهاب يهودية «قد تتطور الى مليشيات خاصة وتهدد كل السلطة الدمقراطية في الدولة».

واكد «شمطوب» انه، بعد حوادث الاعتداء على حياة رؤساء البلديات العرب (الشكعة وخلف والطويل)، رفض بيغن اعطاء موافقته لرجال الامن للتحقيق مع قسم من المستوطنين في «يهودا والسامرة» وتسبب، بذلك، لرجال الامن بتفويت فرصة تعقب جماعات من السكان، التي قد تفرز منها فرق ارهابية.

ومن ناحية اخرى سيقدم عضو الكنيست، يوسي سريد، اقتراحا في الجلسة المقبلة للجنة الخارجية والامن يقضي بتشكيل لجنة مكونة من رئيس اللجنة «بن اليعازر» ونائبه «شمطوب» تشرف على مراقبة «التنظيم السري اليهودي ـ اليميني الذي يعمل في الضفة الغربية».

وكان «سريد» قد اشار، قبل عدة اسابيع، الى وجود تنظيم سري من المستوطنين المتطرفين والى الاهمال الخطير في مقاومة هذا التنظيم. وقال انه بعد نشر مقال رئيس الاستخبارات السابق لن يستطيع اي شخص في الجهاز السياسي ان يقول : «لم اسمع ولم اره».

شرطة اثينا تواصل البحث عن قاتلي العقيد مأمون المريش

● أثينا ـ و.ص.ف ـ أعلن يانيس سكولايكيس، وزير الامن العام اليوناني، أمس، ان البحث عن قتلة العقيد الفلسطيني مأمون المريش (الصغير) لا يزال مستمراً.

وعلم أن ثلاثة فلسطينيين مسؤولين عن الامن في «م.ت.ف». وصلوا الى اثينا لمساعدة الشرطة اليونانية في القبض على القتلة.

هذا وأصدرت وكالة «وفا» الفلسطينية بياناً حملت فيه المخابرات الاسرائيلية، «الموساد»، مسؤولية عملية الاغتيال الارهابية.

فوز ساحق للتحالف اليساري في انتخابات موريشيوس

● بورت لويس ـ و.ص.ف ـ ذكر تلفزيون موريشيوس، بعد ظهر أمس الاثنين، أن التحالف اليساري بزعامة رئيس الوزراء الحالي أنيرود جوجنوت أحرزت انتصارا ساحقاً في الانتخابات التشريعية في جزيرة موريشيوس حيث فاز بـ ٤١ مقعداً في البرلمان مقابل ١٩ مقعداً «الحركة النضالية الموريشيوسية» بزعامة بول برينجر، وزير المالية السابق، الذي هزم بأغلبية كبيرة.

ويضم التحالف اليساري الفائز ثلاثة أحزاب يسارية هي الحركة الاشتراكية النضالية وحزب العمل والحزب الاشتراكي الدمقراطي.

هذا وتجري الانتخابات في موريشيوس كل خمس سنوات. ويتكون البرلمان من ٦٠ نائباً لجزيرة موريشيوس ونائبين لجزيرة رودريجز المجاورة.

أهالي المغار يتوجهون الى المحكمة العليا لاجراء انتخابات للسلطة المحلية

● المغار ـ لمراسلنا ـ تقدم عدد من رؤساء الكتل المحلية واعضاء المجلس السابقين وشخصيات أخرى من قرية المغار، يوم الاربعاء الماضي (٨/١٥)، بدعوى الى المحكمة العليا لاستصدار أمر يلزم وزير الداخلية بتقديم توضيح لماذا منع عن اهالي القرية ممارسة حقهم الدمقراطي في انتخاب سلطتهم المحلية في الانتخابات القادمة.

وجاء في الدعوى، التي قدمها المحامي سعيد جابر عساقلة، أن حل المجلس، قبل اكثر من سنتين، كان سياسياً (كان برئاسة الجبهة الدمقراطية). واكبر دليل على ذلك هو تنصيب رئيس كتلة المفدال (حزب وزير الداخلية) في القرية رئيساً للجنة المعينة محل السلطة المنتخبة بشكل دمقراطي.

ويذكر ان رئيس اللجنة المعينة كان المنافس لكتلة الجبهة ومرشحها امين عساقلة الذي فاز برئاسة المجلس في الانتخابات السابقة. وكان اهالي المغار قد بعثوا، قبل مدة، برسائل احتجاج الى وزير الداخلية مرفقة بالاف التواقيع المطالبة باجراء انتخابات محلية في الوقت المحدد.

الضربات الاقتصادية الاخيرة

● عن «يديعوت احرونوت» ١٩٨٣/٨/١٢ ●

على طريق تصفية الخلافات وتدعيم الوحدة :

لجنة الوساطة : طرفا النزاع في «فتح» التزما بوقف القتال والحملات الاعلامية

*** اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تواصل مباحثاتها في تونس * عبد الحليم خدام يؤكد حرص سوريا على وحدة «فتح» و «م. ت. ف.» ***

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ وزعت اللجنة الخاصة، المنبثقة عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تتلخص مهمتها في رأب الصدع في حركة «فتح» وفي العلاقات الفلسطينية ـ السورية، وزعت امس بيانا اشارت فيه الى ان الوثيقة التي حضرتها ووزعتها على طرفي النزاع في «فتح» قوبلت بالايجاب من قبل الطرفين.

وجرى التأكيد في البيان على ان طرفي النزاع في «فتح» اكدا التزامهما بوقف القتال والحملات الاعلامية المضادة. وجرى التأكيد كذلك على ان النقاشات، التي اجرتها اللجنة مع الطرفين، جرت في جو دمقراطي وبناء.

واشاد البيان بموقف عبد الحليم خدام، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري، الذي اكد، عند لقائه باعضاء الوفد، حرص سوريا على وحدة «فتح» ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية والتزام سوريا بتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن جهة ثانية واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يومي امس وامس الاول، مباحثاتها في تونس. وذكرت الانباء ان اللجنة التنفيذية بحثت نتائج مساعي لجنة الوساطة والتطورات الايجابية في سبيل تصفية الخلافات في «فتح» ومع سوريا.

كذلك بحثت اللجنة التنفيذية عدة قضايا اخرى كان منها تطورات القضية الفلسطينية على شتى المستويات والتحضيرات للمؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين وفي لبنان.

جورج حاوي يجتمع في دمشق بعبد الله الاحمر

● دمشق ـ أذاع راديو دمشق، أمس، أن عبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث السوري (الحاكم) استقبل، أمس، جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، وأن الحديث بينهما دار حول تطورات الوضع على الساحة اللبنانية.

وأشاد الاحمر بدور «جبهة الخلاص الوطني» فيما أكد حاوي على أهمية دور سوريا المعادي للمخططات الصهيونية ـ الامبريالية الموجهة الان بشكل خاص ضد لبنان الذي تحكمه حكومة فئوية اذعانية.

«نيوزويك» : حكام اسرائيل يغضون الطرف عن سفاح نازي في تشيلي

● نيويورك ـ وولتر راوف هو سفاح نازي وصاحب فكرة عربات الغاز (التي سبقت غرف الغاز) حيث لقي عشرات الاف اليهود وغير اليهود مصرعهم على ايدي النازيين) وقائد الغستابو فيها بعد في ايطاليا يعيش اليوم في تشيلي (حيث يحكم السفاح بينوشيت) في رغد من العيش.

هذا ما جاء في مجلة «نيوزويك» في عددها، اليوم. وجاء في المجلة ايضا ان حكام اسرائيل يعرفون هذه الحقيقة ولكنهم يتجاهلونها عمدا حتى تبقى تجارة السلاح مع نظام الجنرال الدكتاتور بينوشيت جارية على طبيعتها.

المصادر العسكرية ـ بقية

يختفي الاسرى ويظهرون بعد عدة ساعات ـ وواضح أنهم خلال هذه الفترة كانوا في أحد السراديب».

ويستطرد الجندي فيقول: «كل يوم يدخل عدد مقلص من الجنود الى الثكنات بهدف التعداد اليومي. ان هذا الدخول ـ يقول جندي الاحتياط ـ يتم بتغطية مشددة بواسطة الدبابات والمدرعات. والجنود (يعملونها) في ملابسهم من شدة الخوف ويصلّون بأن ينتهوا من ذلك. ولا أحد يتجرأ على الاقتراب منهم».

وبغض النظر عن الاهداف من وراء هذا التقرير فأن الشهادة، التي قدمها هذا الجندي الاسرائيلي والتي اكدت عليها المصادر العسكرية الاسرائيلية والتي وجدت لها دليلاً مادياً في المؤتمر الصحفي الذي عقده (٥٠) معتقلا تمكنوا من الهرب من المعسكر الرهيب، كل هذه المعطيات وغيرها تشير الى اسطورة أخرى يصنعها المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون وفي أقسى الظروف لتضاف الى سجل بطولات الصمود التي نسجوها في بيروت وغيرها.

أزمة وزارية ـ بقية

مستعداً للتنبؤ بان هناك ظروفا مواتية لاقامة حكومة بقيادة المعراخ اليوم.

وقد اعتبر المراقبون هذا الجواب لطمة موجهة الى خطوة «تامي» وتهربا من تحمل المسؤولية.

ويثير هذا الموقف تساؤلات كبيرة حول جدية قادة المعراخ في معارضة الحكومة وسياستها وحول حقيقة موقف هذه القيادة من الازمة القائمة. فهل يتهربون من مسؤولية حسم الموقف في لبنان؟ وهل يتهربون من مواجهة الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية الآخذة بخناق البلاد؟ وهل هم خائفون من تهديدات قطعان «غوش إيمونيم»، أم ماذا؟!

ومن الجدير بالذكر أنه، بانسحاب «تامي»، سيبقى للائتلاف الحاكم ٦١ عضو كنيست فقط. بيد أنه حتى هؤلاء ليسوا مضمونين مع الليكود وسياسته الكارثية. كما ان هناك خلافات وصراعات بين كتل الائتلاف نفسها ـ مثل المفدال (وهو يعاني أيضاً من الصراع الداخلي) و«أغودات يسرائيل» (ولها طلبات عديدة تعارضها كتلة الليبراليين في الليكود) وكذلك بين اطراف الليكود المختلفة. وهناك كل الاحتمالات بأن تتفاقم هذه الخلافات في هذه الفترة بالذات اذ تجري الحكومة أبحاثا حول تقليص الميزانية واذ يقوم الليكود بتعيين ممثليه في انتخابات السلطات المحلية.

وهذا كله فضلاً عن التورط المتزايد في لبنان والازمة السياسية التي لا يمكن ان تحل بفرش البساط الاحمر أمام سفاح ليبيريا أو غيره من السفاحين.

لقد أدى تردد قيادة المعراخ، قبيل، وفي بداية، حرب لبنان، الى تمادي الليكود في هذه الحرب والى ارتكاب مختلف المجازر، وكان من الممكن إسقاط حكومة الليكود في انتخابات الكنيست الماضية لو تحالف المعراخ مع الجماهير العربية ومع الجبهة. ولكنه آثر سياسة «ليكود ب» و[illegible] من تحمل المسؤولية. فهل ينقذ [illegible] الليكود، بهذا التردد، كما أنقذها [illegible]؟

كيف توثر ـ بقية

معترف به كمصروف قانوني في ضريبة الدخل.

● بالاضافة الى ذلك فان التجار الكبار، الذين يخزنون كميات من المواد المقرر عليها الضريبة الجديدة، سيحاولون جرف ارباح اضافية من الجمهور. وذلك باخفاء بضائعهم لبضعة ايام حتى تنتشر الاسعار الجديدة فيبيعونها بهذه الاسعار. وقد تم ضبط عدد من التجار، امس، وهم يقومون بنقل بضائعهم الى مخازن جديدة.

● هذا واعلن، امس، عن رفع اسعار المواد الاستهلاكية «الكمالية» مثل السيارات والتلفزيونات الملونة والفيديوهات ابتداء من اليوم نفسه (٨/٢٢). اما باقي المواد الاستهلاكية فسترتفع اسعارها ابتداء من اول ايلول القادم.

●● ضريبة التعليم

● اتضح ان ضريبة التعليم ستكون بمبلغ ٣٣٠ شيكل في الشهر تدفع كل عائلة لها اولاد (بغض النظر عن عددهم) يدرسون في المدارس (بغض النظر عن اية مرحلة).

وسيبلغ عدد العائلات التي ستدفع هذه الضريبة ثلاثمئة وثمانية وخمسين (٣٥٨) الف عائلة. اما العائلات المعفية من هذه الضريبة فعددها ٦٢ الف عائلة.

● غير ان هذه الضريبة لن تجلب سوى مليار و ٤٥٠ مليون شيكل لصندوق الدولة. بينما تطالب الحكومة بايجاد ٣ مليارات شيكل اخرى من ميزانيات التعليم. وقد اعلن وزير المعارف، زبولون هامر، امس، لمراسل «صوت اسرائيل» انه سيراجع ميزانية وزارته بندا بندا كي يفتش عما يمكن تقليصه. ولكنه غير واثق من ان يجد مصدرا لتمويل كل المبلغ.

ويفهم من هذا ان الوزير لا يستبعد توجيه ضربات جديدة لحقل العلم والتعليم.

●● ضريبة السفر

ينتظر ان يبدأ فرض ضريبة السفر (للخارج) المضاعفة (١٠٠ دولار امريكي اي ما يعادل ٥٩٢١ شيكل) من يوم الاحد القادم.

●● دون جدوى

اهم ما في امر الاجراءات الاقتصادية، المذكورة اعلاه، هو ان المراقبين الاقتصاديين يجمعون على انها لن تحل الازمة الاقتصادية بتاتا. ومع ان معظم المراقبين لا يجرؤون على الاشارة الى الحل الجذري للازمة، وهو التخلي عن سياسة الحرب والتوسع والعدوان والاستيطان، الا انهم جميعا يؤكدون ان السياسة الحكومية القائمة فشلت فشلا ذريعا وان الازمة ستتفاقم بسرعة اذا لم «تلحق الحكومة حالها».

●● .. وفرطت المسبحة !

من جهة اخرى يلاحظ ان العديد من اوساط اصحاب الرساميل والاحتكارات والمؤسسات المالية الضخمة مثل البنوك وشركات التأمين والشركات التجارية الكبرى تستغل ضربات الغلاء المتلاحقة واجراءات الحكومة لتفرض هي الاخرى ضرائب ـ على طريقتها.

وقد بدأت البنوك في تنفيذ الخطوة الاول على هذا الطريق فقررت، امس الاول، رفع نسبة الفوائد البنكية على السحب الزائد لاصحاب الرواتب الاجيرين نسبة ١٥٪ وذلك ابتداء من اول ايلول القادم. وستصل نسبة الفائدة على هذا السحب الى ٩٠٪

ويذكر ان الحكومة لم تنجح في فرض ضريبة على الحسابات الجارية في البنوك [illegible] معارضة الليبراليين (ممثلي اصحاب [illegible]

المضاربة في البورصة الى الحضيض



انخفاض الدورة المالية الى ٢٥٦ مليون شيكل

● تل أبيب ـ البورصة ـ شهدت السوق المالية (البورصة) في تل أبيب، أمس الاثنين، هبوطاً الى مستوى الحضيض في حجم الدورة المالية والمضاربة فيها. اذ لم يزد حجم الدورة المالية عن ٢٥٦ مليون شيكل.

وقد حاولت البنوك التجارية والمضاربون الكبار في البورصة «ضبط النفس» وعدم اظهار الخطورة في هذا عن تخوف الجمهور وعدم ثقته بالبورصة. وأخذوا يحركون الأسهم بواسطة الشركات الصغيرة التابعة لهم بحيث منعوا، هذه المرة، حدوث هبوط عنيف في الاسهم. ولذلك استمر اتجاه التأرجح في أسعار الاسهم، أمس الاثنين.

وقد ارتفعت أسعار الاسهم أحيانا حتى نسبة (٩٪) وانخفضت أحياناً أخرى بنسبة (٥٪). واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية. وارتفعت أسهم بنوك القروض الاسكانية بنسبة (٣٪). وتراوحت أسعار أسهم للاراضي بين الارتفاع بنسبة (٩٪) والانخفاض بنسبة (٥٪). كذلك تراوحت أسهم الصناعة بين الارتفاع بنسبة (٩٪) والانخفاض بنسبة (٣٪) وأسهم الاستثمار والنفط بين الارتفاع بنسبة (٩٪) والانخفاض بنسبة (٣٪).

وحدثت تأرجحات بنسبة (٣٪) في الاتجاهين في أسهم مؤسسات التموين الفرعية، ونسبة (٨٪) في أسهم التجارة والخدمات، وبنسبة (٥٪) في أسهم التأمين.

وقد ارتفعت أمس قيمة (٦٦) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (١٨) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪).

وسجل الارتفاع الكبير في أسهم «ميراب» بنسبة (٥٪). وارتفعت «ساهر» بنسبة (٦٪) و «ليسنج ٥٠ أغورة» بنسبة (١٠٪). كذلك ارتفعت بنسبة (١٠٪) كل من الاسهم التالية: «تهكم ١ شيكل» و«تخسيم ازوريم». وارتفعت «عرانوت ٥» بنسبة (٦٪) و«يردين» بنسبة (١٠,٥٪).

وفي سندات القرض (٤٪) المربوطة بالكامل (١٠٠٪) حدثت تأرجحات بنسبة (٢٪). وانخفضت السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٢٪). وارتفعت السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٧,٤٩	٥٩,٢١	٥٧,٦٣٠٤	٥٨,٢٠٩٦	+ ٠,٣٢
١ جنيه استرليني	٨٦,٨٤	٨٩,٤٩	٨٧,٩٤٤٠	٨٨,٨٢٧٨	+ ٠,٩١
١ مارك الماني	٢١,٥٠	٢٢,١٥	٢١,٨٢٣٩	٢٢,٠٤٣٢	+ ٠,١٩
١ فرنك فرنسي	٧,٠٠	٧,٣٧	٧,٢٥٦٤	٧,٣٢٩٣	+ ٠,٧
١ غيلدن هولندي	١٩,٢٢	١٩,٨١	١٩,٥١٢٦	١٩,٧٠٨٧	+ ٠,٢٠
١ فرنك سويسري	٢٦,٤٥	٢٧,٢٥	٢٦,٨٤٨٥	٢٧,١١٨٤	+ ٠,٢١
١ كيتر سويدي	٧,٢٨	٧,٥٠	٧,٣٨٩٠	٧,٤٦٣٢	+ ٠,٦
١ كيتر نرويجي	٧,٦٨	٧,٩١	٧,٧٩٣٢	٧,٨٧١٥	+ ٠,٧
١ كيتر دنمركي	٥,٩٧	٦,١٥	٦,٠٦١٦	٦,١٢٢٥	+ ٠,٦
١ مارك فنلندي	١٠,٠٢	١٠,٣٢	١٠,١٦٩٥	١٠,٢٧١٧	+ ٠,٨
١ دولار كندي	٤٦,٠٨	٤٧,٤٩	٤٦,٧٨٤٤	٤٧,٢٥٤٦	+ ٠,٣٥
١ دولار استرالي	٤٩,١٢	-	٥١,٠٠٨٧	٥١,٥٢١٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١,٦١	-	٥١,٦١٩٥	٥٢,١٣٨٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٦٤	١٠,٩٦	١٠,٧٩٨٣	١٠,٩٠٦٨	+ ٠,١١
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٥٨	٣١,٥٢	٣١,٠٤٧٥	٣١,٣٥٩٦	+ ٠,٣١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥,٨٥	٣٧,٦٩	٣٦,٥٨١٤	٣٦,٩٤٩١	+ ١,٥٣
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣,٣٢	٢٤٠,٤٥	٢٣٦,٨٦٩٧	٢٣٩,٢٥٠٣	+ ٠,٩١
١ دينار اردني	١٥٣,٦٨	١٦٣,١٨	-	-	-

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

فسوطة

■ الدخول والخروج منها واليها بيد «ألكوش»

■ تتطور بأموال من اتحاد الكنائس العالمي ووزارة الداخلية «مكيفة»

■ لا ميزانية تطوير... بل حسب «رغبة كينيغ» !!

● بقلم : محمود أبو شنب ●

● بين صعود وهبوط في جليلنا الذي لا مثيل له حقا، بين جبل وواد، وظل وخضرة ومرتفع يناطح السحاب.... وسحماتا او بقاياها من تين وزيتون... فدير القاسي او القاسي او الأسى، من يعرف ؟ او بقاياها... هنا بيت وهناك آخر وبعضها مسكون بغير اهله، واما مدرستها التي ربما لم تمهل الاحداث اهل القرية لكي يستعملوها في طلب النور والمعرفة، فقد استعملت الان، زريبة للمواشي، واما اهل دير القاسي فيضربون في اقاصي الارض، بحثا عن رغيف وبقايا قرية ورائحة وطن....

يا زمن....

لم تعد القرية ولا بقاياها دير القاسي، او اي مما قد يكون مرادفا للدير... بل صارت «الكوش»... ونحن في طريقنا الى مكان آخر.. الى قرية عربية هي اخر قرية عربية قبل حدود لبنان... فسوطة، التي لا مفر، للوصول اليها، من المرور من قلب «الكوش»... ولولا ان رفيقي يعرف الطريق، لأيقنت اننا ضللنا الطريق. ذلك انه انتصبت امامنا فجأة، بوابة وسط الاسفلت وكل من طرفيها يبدأ بسياج عال من الشريط المربع... ينتهي بحلقات كثيرة من الشريط الشائك وبعد كل بضعة امتار حارسا، عامود مع مصباح كهربائي...

وسألت رفيقي متشككا... هل انت واثق من انها الطريق.. ؟

قال : اتكل وادخل...

اتكلنا...ودخلنا... ودارت بنا الطريق لتنتهي الى بوابة اخرى كأنها نسخة بالكربون عن الاولى....

وخرجنا.. دون الاتكال هذه المرة... بوابة دخول.. وبوابة خروج، فاذا اغلقت واحدة انقطعت فسوطة عن العالم... وبيد مستوطنة «الكوش» المفتاح... يا زمن... !!

وخرجنا من المستوطنة... والتين والزيتون.. والصبر يا ايوب، علائم تدلك ان امامك قرية عربية او بقاياها.. وهمس رفيقي... صه.. فهذا الان صبر «يانكي».. ولم يعد صبر ايوب...

والى العلامات المذكورة ـ اضيفت علامة اخرى.. «الشارع» الذي عندما ينتهي منه العريض المخطط الاملس، ويبدأ بالمضمور فجأة كمام القحط او كالمضرب عن الطعام شهرا... فالحفر والحوافي المكسرة والتموج الذي يخض معدتك خضا...

اعرف اذن... ان امامك قرية عربية...

ولدى خروجنا من المستوطنة، انتهى الشارع الشارع، وعبرنا الى شيء... قال رفيقي انه شارع... "بالكاد يكفي عرضه عرض السيارة وحوافيه كأسنان منشار مكسرة عالية عن الرصيف اللارصيف، وما تكاد تتفادى السقوط في حفرة، حتى تفغر حفرة، اخرة فاها امامك. وايقنت اننا اقتربنا من فسوطة قبل ان اراها. «فالشارع» كأنه خارطة تدلنا على المكان وصفته.

ووصلنا الى بيت جورج جريس، عضو المجلس المحلي في فسوطة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. تنفسنا الصعداء، وانتعشنا بالنسيم البارد اللين في القرية بعد ان كنا نتصبب عرقا، الامر الذي انسانا تعاسة الشارع... وارتحنا. وخرجت التقط بعض الصور... «يظهر ان منطرة جديدة ستقام...!!» ..صك سمعي هذا الكلام الذي تبادله شبان كانوا يقفون على مقربة... وهتفت.. كلا... هذه الصور لجريدة «الاتحاد» وسنكتب عن القرية... فصاح احدهم... الاتحاد ؟ ..أهلا وسهلا.. متى سنقرأ ذلك.. ؟

.. قريبا.

●●●

وبانتظار جورج... تبادلت ورفيقي الحديث.. وكان منظر سحماتا ودير الأسى ينطبع بقوة في اعماقي لسبب..«.. كان ذلك عام ١٩٤٨ وكنت مع صديق في طريقنا مشيا على الاقدام الى لبنان. بحثا عن احبة لم نعرف لهم مكانا، بعد ان ضربتنا النكبة وتفرقنا ايدي سبا... اعتلينا جبالا، وهبطنا ودبانا واشرفنا من بعيد على قرية دير القاسي....»

●●●

قال جورج جريس : ارادوا ان يشقوا الشارع في ارض قريتنا الى المنطرة الجديدة التي تبعد ثلاثة كيلو مترات، وسموها «ابيريم» اي الفرسان... فرسان نهب الارض.. وارادوا ان تساهم قريتنا في تكاليف شق الشارع الى المستوطنة... فهل رأيت او سمعت اكثر وقاحة وعنجهية.. ؟

وقال السيد شوقي خوري، رئيس مجلس فسوطة المحلي : حصلنا على خمسة ملايين ليرة للشارع. ونحن نحصل على كل ما نطلب تقريبا.... وسأخوض انتخابات الرئاسة للمجلس في الدورة القادمة بقائمة مستقلة..

ـ هل كل شيء على ما يرام في القرية ؟

ـ ليس ١٠٠٪ ولكن قريب من ذلك

ـ ما رأيك في اسلوب حل المجالس العربية

ـ..هذ الاسلوب لا يعجبني... وكانت هنالك محاولة لحل مجلسنا ايضا ولكن رفضت.

واما العاملة هدى جريس فقالت.. اتقاضى ٧٥ الف ليرة مقابل ١٨٠ ساعة عمل في مصنع البنطلونات في القرية... وانا اعتبر محظوظة. فهنالك فتيات يعملن ٢٥٠ ساعة لكي يحصلن على ٨٥ الف ليرة اجرة.

وأجاب جميل سمعان، لاجىء من سحماتا في فسوطة... وبنبرة حزينة :

ـ تصور انهم رفضوا ان يضمنوني زيتوني.. تصور انني ذهبت لمساعدة التاجر الذي ضمنوه زيتوني... بدون مقابل. والهدف، ان اشم رائحة ارضي وقريتي...

● ●

« .... وعلى سفح التلة التي تقوم عليها القرية ـ دير القاسي ـ وكانت قرية عامرة ، اكثر بيوتها مبنية بالحجر الابيض الجميل .. رأينا جماعة من اهل القرية ، يزرعون التبغ .. وكان العطش قد أخذ منا مأخذا ... بعد المشوار الطويل في حر الضاحية اللاهب ...

ـ عا العافية ..

ـ زادكم الله عافية ... تفضلوا .

ـ هل تتكرمون علينا بشربة ماء ...

ـ على الرحب والسعة . قال رجل مسن قوي العارضة ... وصاح ... «يا صبي .. إيتِ «بالشربة» للشباب ..» وتوجه الصبي نحو «الشربة» وقبل ان يصل اليها صاح الرجل المسن «اسكب ما فيها ، واملأها بماء جديد بارد من البئر ..» وفعل الصبي .. وشربنا ماء زلالاً .. شكرناهم وتابعنا السير ...

وسألت جورج ، ما مساحة اراضي قريتكم الآن وسابقا ...؟

قال : عدد السكان في قريتنا ٢٣٠٠ نسمة ، وكان للقرية ٤ آلاف دونم فأخذ شريكنا المضارب نصفها وبقي للقرية النصف الآخر ...

ـ ومن هو شريككم المضارب ... ؟

اجاب ـ الحكومة طبعاً ... سلّحتنا نصف الارض مصادرة .

ـ وعلى ماذا يعتمد أهل القرية في معيشتهم ؟

اجاب ـ اكثر من سبعين في المائة يعملون في البناء .

ـ وكيف تتطور قريتكم ـ اعني ـ ميزانيات ـ ميزانية تطوير ... الخ ؟

أجاب : اقترحنا ميزانية قدرها ٣٥٠ مليون ليرة للسنة الحالية ونحن على ثقة ان كينيغ سيخسفها كما يفعل دائماً . واعمال التطوير في القرية مثل المركز الثقافي مُوّلت من الخارج لانه لا يوجد عندنا ميزانية تطوير .

وعلى سؤال آخر اجاب : بناية المجلس المحلي ، والمدرسة تقومان على ارض غائبين ـ على ارض دير القاسي . ولقد ضيّقت السلطة على القرية وضغطت مسطحها بشكل راحت تساوم معه على مبادلة قطعة ارض للعمار من ارض دير القاسي طبعاً بعشرات اضعافها من الارض الزراعية التي تبقت لمواطني القرية .. كما يفعلون في كل مكان مع العرب .

وتوجهنا الى بناية المركز الثقافي في القرية ... وكانت عبارة عن بناية جميلة ضخمة .... وفسّر جورج الأمر بقوله :

بني هذا المركز بأموال تلقيناها من اتحاد الكنائس العالمي وعمل تطوعي من اهالي القرية . واستأنف : واما المضحك في الأمر فان زلم المراخ في القرية وزلم الهستدروت يحاولون التسلط عليه ، ولما فشلوا .. جرت هجمة بوليسية واستخباراتية واستدعاءات وتحقيقات في الفترة الاخيرة ضد عدد من الشبان .

ـ لماذا ... ؟ وعلى ماذا ... ؟

ـ يعرفون ، ان في القرية قوى تقدمية تترك تأثيرها على الكثيرين الذين لا يرضون عن وضع القرية والذين يسعون الى تغييره عن طريق انتخاب مجلس وطني لا يكتفي بما يقدم له كينيغ ، ولا يرضى بأن لا تكون هنالك ميزانية تطوير لقريتنا .

ـ واضاف ... اتحاد الكنائس العالمي حل لنا مشكلة المركز الثقافي والراهبات حللن مشكلة دور الحضانة حتى سن ٣ ـ ٤ .. ولكن هناك ٣ غرف مستأجرة للمدرسة والشوارع لا تكنس . واما سيارة النفايات التي لم نرها بعد فقد اشتراها المجلس بالاشتراك مع قرية حرفيش .

....

« ... ولكن الصبي الذي لا يزيد عمره عن العاشرة ، تبعنا كظلنا .. والتفت اليه ـ «لقد ابتعدت عن اهلك ..» فقال «ولا بأس عليّ ... وأرجو ان لا تظنا انني اتبعكما لأنه طُلب مني .. لا .. اني افعل ذلك عن طيب خاطر ..»

وتابعنا السير ... وما زال يسير خلفنا في رشاقة وخفة ، ولاحظت انه يحرص على ان تكون «الشربة» في ظل جسمه حتى لا تسخن مياهها . وابتعدنا ما يزيد عن كيلومتر ... وتوقفت مصمماً وزميلي على أن لا نسمح للصبي بمرافقتنا ...

ـ يا صديقي الصغير الطيِّب ... يكفي . عد مشكوراً .

ابتسم .. ومد يده «بالشربة» ... شربنا ... وتناولت من جيبي قطعة نقد مددت بها اليه .. كمكافأة على الجهد ... وانطلقت من عينيه دفقة غضب هائلة ، زلزلت كياني علواً وسفلاً ، وجعلتني اعيد يدي كمن لامس تيارا كهربائيا ... وتلعثمت وأنا اعتذر واكرر الاعتذار للصبي ، وعادت البسمة الحلوة تضيء وجهه ... «رافقتكما السلامة ذهاباً وجيئة ..»

....

ـ كم اقر لكم الخواجا كينيغ ؟ سألت رئيس المجلس السيد شوقي خوري واجاب ـ نحن دائماً نضع ميزانية معقولة ولذلك يقرون لنا معظمها ، وهذا العام اقرت لنا ميزانية ١٤٧ مليون ليرة ...

ـ وكم اقترحتم .. ؟

ـ بيني وبينك ، لقد ادخلنا في الميزانية هذه المرة ، بعض البنود التي لم نكن نحن مقتنعين بصحتها ، ومع ذلك أخذنا معظم الميزانية .

ـ ما رأيك في حرب لبنان ... ؟

ـ لا جواب .

ـ كم كانت ميزانية التطوير ... ؟

ـ نحن لا نقدم ميزانية تطوير ، بل «يعطوناه» حسب الحاجة ... ولقد «اعطوناه» ٩ ملايين ليرة من خط التمويل (كاف اشراي) دون ان نطلب ... كما «اعطوناه» خمسة ملايين أخرى للشارع كما ذكرت لك .

ـ ولكنك تعلم يا سيدي الرئيس انه حين يدور الحديث عن شارع فان الملايين الخمسة من الليرات تعتبر لعبة اطفال .

ـ آه .. طبعاً .. ولكن اذا كان القصد ان نرفع الشارع او نضع الكركار على الرصيف ... فانها تكفي .

ـ لماذا لا تشارك في نشاطات لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية ؟

ـ لا جواب ..

ـ ما رأيك في حكاية مسجاف .. ـ كنت وبعض الرؤساء العرب قد أثرنا قضايا يعاني منها العرب في مركز السلطات المحلية ... لا أؤيد القيام بمظاهرة لاتفه سبب .. ولا أؤيد اعلان الاضراب على كل صغيرة ... ولكل واحد رأيه ..

● ● ●

« .. وفي طريق عودتنا من لبنان بعد ايام ... مررنا مرة أخرى بقرية دير القاسي ... وشاهدنا من جديد بمجموعات من الرجال والنساء والاولاد يقومون بزراعة التبغ ... ويح قلبي ... ما كانوا يدرون ... ولا كنا ندري ... وربما لم يكن احد يدري ما اللذي تخبئه الايام ... وبعد شهور فقط ... شُرّدوا عن قريتهم ... وأما الزرع فقد جناه «الجناة» عليهم . وأما نحن ... فقد عدنا الى الوطن بعد ايام ... وأما هم فلم يعودوا من يومها .. وحتى الآن ..»

● ● ●

ـ يا ابا ميشيل (جميل سمعان) ... هل ترى كرومك وارضك في سحماتا ؟

ـ اكثر ما يحز في نفسي انني أرى بأم عيني كيف اقتلعوا التين والزيتون ... وكرومه ... تصور انهم رفضوا أن يبيعوني ما اقتلعوه ... كحطب ... باعوه لغيري ومن غير قريتنا ... ولما سألتهم أجابوا ... لأننا نريد ان تقتلع من فكرك وقلبك حتى الحنين الى القرية والتين والزيتون .....

يا زمن .. !!

ـ ٦٥ ألف دولار اعطانا اياها اتحاد الكنائس العالمي مساعدة لمشروع المجاري ، قال رئيس مجلس فسوطة المحلي السيد شوقي خوري .

ـ وهل توجد خارطة هيكلية للقرية ؟

ـ انها في مراحل الاقرار ... !!

ـ وهل كل شوارعكم معبدة ومضاءة ؟

ـ يظن الاهالي ان المجلس يجب ان يعبد الشارع على حسابه . ولكننا سوف نطلب مساعدة اتحاد الكنائس العالمي .. ولكن ... قبلها يجب ان يساهم الاهالي بقسطهم ايضاً ... كل أو معظم الشوارع عندنا معبدة ومضاءة ...

وابتعدنا ... وفي طريقنا الى السيارة ... رأينا على يسارنا احد الشوارع غير المعبدة ... وما زال الصخر يطل من وسطه وجوانبه . فاستذكرت قول رئيس المجلس ان «معظم» وليس كل ..... وقبل ان نصل الى السيارة ، اذ بشارع آخر لا يبعد عن الاول اكثر من عشرين متراً ، حاله كحال الاول ... واستعدت مرة أخرى قول رئيس المجلس «معظم» وليس كل الشوارع ...

وقلت لهدى جريس ... وكم مضى على عملك في المصنع .. ؟

ـ سبع سنوات ... ولست اعرف ، لا أنا ولا غيري من العاملات سواء في المصنع اللذي اعمل فيه ام في المصنعين الآخرين للقمصان في القرية .. لا نعرف معنى الاذن السنوي .. وأما المرض فعلى حساب العاملة .. ولا يدفعون عنا «كوبات حوليم» (صندوق المرضى الهستدروتي) .

ـ هل سمعتم عن شيء اسمه هستدروت أو مجلس عمال ؟

ـ ضحكت ... سمعنا عن هذا سمعة ، وقد تكون اشاعة مغرضة !! وابتسمت في أسى ...

وعدنا الى جورج جريس ...

قال : هنالك ما هو أهم من الشارع والمجاري والكهرباء مع الاهمية الكبيرة لكل هذه الامور ... هنالك قضية الوجود والبقاء في الوطن ... القضية السياسية ... والمجلس المحلي بعيد عن نشاطات ونضالات شعبنا في هذا المجال .. وكأن الظلم والتمييز ومصادرة الاراضي والاضطهاد القومي ، وخنق سلطاتنا المحلية كأن كل هذه ، أمور لا تهم القرية ...

نحن جزء من شعب يكافح من اجل البقاء في هذا الوطن اللذي لا وطن لنا سواه . ومن ثم فاننا نريد مجلساً وطنياً يتعاون مع المجالس العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وفي كل القضايا ، لا ان تبقى قريتنا معزولة هكذا ...

ـ ما زالت الدنيا بخير يا جورج .

ـ ما زالت بخير حقاً .

والتفت الى رفيقي ... ما دام الأمر كذلك فهيّا نعود ..

قال : «بلى» .. فالعود دائماً أحمد .

● جزء من قرية فسوطة والشارع الحرب ●



● جورج جريس العضو الجبهوي في مجلس محلي فسوطة وخلفه قسم من القرية ●



● المركز الثقافي في فسوطة الذي بني بتبرعات من الخارج وبعمل تطوعي من ابناء القرية ●

رسالة الرامة

بحجة القانون شرطي يكرر اعتداءه على عائلة عطور ثلاث مرات في مدة اسبوع !

● الرامة ـ لمراسلنا كمال غطاس ـ داهم البوليس المدعو يوسف من مركز شرطة كرميئيل ، بيت السيد هاني عطور في الرامة بحجة تفتيش البيت . وكان سكان البيت في تلك الاثناء يستعدون للاحتفال بيوم ميلاد احد اطفالهم . وقد اعترض السيد عطور على رغبة الشرطي الذي لم يبرز أمراً بتفتيش البيت فاعتقله الشرطي بتهمة عرقلة اعمال البوليس !

هذا ولم يكتف هذا الشرطي بذلك فقد قام يوم الجمعة ٨/١٢ بتوجيه الشتائم الى المواطن صالح عطور وابن اخيه فراج عطور حينما كانا يسيران في احد شوارع القرية . ولما احتج المواطن صالح على شتائم الشرطي نزل الاخير من سيارته ودفع صالح واوقعه ارضاً ثم انهال على ابن اخيه بالضرب . وقد ضربه بحجر على رأسه وأصابه بجرح بالغ .

وتوجه والد فراج الى مركز شرطة كرميئيل لتقديم شكوى ضد الشرطي المعتدي . وهنالك صادفه الشرطي نفسه فضربه ضربة رأس وانهال عليه بسيل من الشتائم العنصرية . كل ذلك امام بصر وسمع الضابط المسؤول ! ..

هذا واستمر الشرطي نفسه بالتحرش بأبناء عائلة عطور . ففي يوم الاثنين ٨/١٥ اعترض السيد كامل عطور اللذي كان يقود سيارته وذلك بحجة فحص الرخص والسيارة ! وقام بيوم الثلاثاء ٨/١٦ باعتراض السيد هاني عطور بالحجة نفسها .

ويذكر ان السيد صالح عطور أدخل الى المستشفى من جراء اعتداء الشرطي عليه وتبين نتيجة الفحص ان ثلاث عظمات في ظهره كُسرت . وهو يلازم الفراش ويعاني من اوجاع شديدة ، ولديه تقرير طبي مفتوح لمدة شهر . وقد قدم افراد عائلة عطور شكوى ضد الشرطي المعتدي بواسطة المحامي ابراهيم ارشيد .

هذا ويستنكر اهالي الرامة وكفر عنان وفراضية اعتداءات الشرطي التعسفية والعنصرية . ويطالبون باتخاذ الاجراءات القانونية ضده ويوضع حد لاستفزازاته واعتداءاته العنصرية . كما يطالبون بدفع تعويضات للسيد عطور وكل المتضررين من اعتداءاته الوحشية .



ايها السائقون

الحذر الحذر من اجلكم ومن اجل من تحبون !



الصورة اعلاه لشاحنة ضخمة وهي تدوس سيارة صغيرة وتحطمها كليا (قرب رعنانا يوم السبت الماضي). والصورة تشير الى واحدة من حوادث الطرق القاتلة التي تجتاح البلاد في الآونة الاخيرة. وتقول التقارير ان عشرة اشخاص قتلوا و ٢٣٥ شخصا جرحوا خلال الاسبوع الماضي في مختلف طرق اسرائيل وشوارعها وكانت جراح ٨٠ منهم خطيرة. وتدل هذه الارقام على ارتفاع في عدد ضحايا حوادث الطرق بمقدار ٨ بالمئة خلال الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة.

ويبدو ان الحوادث المأساوية هذه التي تقع على طرقات اسرائيل وشوارعها، كل يوم تقريبا، حتمية بسبب الازدياد الكبير في عدد السيارات التي تجوب هذه الطرقات والشوارع في السنوات القليلة الماضية. وهذا الازدياد الكبير في عدد السيارات في اسرائيل لم يرافقه تحسن في طرقات اسرائيل وشوارعها : الطرق الرئيسية لم توسع ولم تبن طرق جديدة. ولم يزدد عدد افراد شرطة المرور. ولم توضع على نطاق واسع اضواء مرور او وسائل مساعدة اخرى لتنظيم حركة السير في طرقات البلاد وشوارعها. ولا يبدو انه سيكون هناك اي تحسن في هذا المجال بسبب سياسة التخفيضات المستمرة في الاتفاق على الخدمات الحيوية وذلك من اجل توفير الاموال للانفاق على الحرب والتوسع والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

ولا غرابة اذا اعتبرنا ان معظم ضحايا حوادث الطرق هم ايضا ضحايا سياسة الحرب والتوسع والعدوان ! فمن اجل التخفيف حتى من حوادث الطرق من الضروري انتهاج سياسة سلام ! ولا يكفي من اجل التخفيف من حوادث الطرق المؤلمة التي تقع يوميا في هذه البلاد التأكيد فقط على ضرورة مراعاة قوانين السير ومعاقبة مخالفيها بكل حزم وانما من الضروري ايضا بذل الاموال الكافية لتحسين الطرق ولشق طرق جديدة واتخاذ كل الاجراءات اللازمة للتخفيف من حوادث الطرق.

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا نطلب من السائقين المزيد من الحذر ليس لانقاذ ارواحهم فقط وانما لانقاذ ارواح غيرهم من بني البشر ومن بينهم ولا شك اناس اعزاء عليهم يحبونهم ولا يتمنون لهم اي سوء.

وكل صباح وانتم بخير.

● «شؤون محلية» ●

رسالة يافــا

موجة من اعمال السطو .. ولا حيــاة للشرطة !

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ تجتاح حي العجمي موجة جديدة من اعمال السطو على البيوت ، حيث يدخل منفذو هذه الاعمال من ابواب الشرفات والنوافذ التي يتركها الاهالي مفتوحة لا سيما وان الحر شديد في هذه الايام .

وكثيراً ما ينفذ هذه الاعمال أحداث منحرفون ومدمنو مخدرات اهملت الشرطة أمرهم . حيث أدى اهمال الشرطة الى تشجيعهم على المضي في اعمالهم . بينما ينتاب الاهالي شعور من اليأس فلا يدعون الشرطة لدى وقوع حادث سطو لعلمهم انها لن تحضر وكأن الأمر ليس من خصوصياتها ، ويذكر ان اللصوص معروفون للشرطة كما هم معروفون للاهالي .

فمتى تتحرك الشرطة وتقوم بواجبها ؟ .

● *الحديقة العامة «طولوز» تنتظر زيارة متيران الثانية !!!*

اقامت بلدية تل ابيب حديقة عامة واحدة في حي العجمي وذلك في بداية الستينات أسمتها «طولوز» . ولم تقم بذلك لسود عيون المواطنين العرب بل لقربها من مسكن السفير الفرنسي في البلاد ولقربها من المستشفى الحكومي «دونولو» ولوجود تجمع يهودي آنذاك في المنطقة التي اقيمت فيها الحديقة .

وعند اغلاق المستشفى الحكومي ورحيل السكان اليهود من المنطقة أهملت البلدية الحديقة وتركتها بلا صيانة . الى ان زار البلاد الرئيس الفرنسي متيران الذي تناول الغداء في بيت السفير . عندها عملت البلدية على اصلاح الحديقة وترتيبها . وعادت اليوم لتهملها ولتتركها بدون صيانة ، الى ان يأتي متيران في زيارة ثانية الى بيت السفير !! .

● *اشعارات باغلاق ٦ مشاغل عربية*

أرسلت بلدية تل ابيب اشعارات انذار باغلاق ٦ مشاغل عربية على ارض الموارنة في حي العجمي بدعوى انها غير مرخصة ، مع ان هذه المشاغل تعمل منذ سنوات طويلة ، وترفض البلدية إعطاءها الترخيصات رغم الطلبات المتكررة بحجة ان أبنية هذه المشاغل غير قانونية ! .

ويشتم من موقف البلدية نيّة «تنظيف» يافا من العرب . ولذا تقوم البلدية بالتضييق على المواطنين العرب مالكي هذه المشاغل ليضطروا الى اغلاقها او بيعها الى مواطنين يهود ! .

وتوضح البلدية في هذه الاشعارات انها تستطيع قانونياً (!!) هدم هذه المباني غير القانونية . ويذكر انها قامت قبل سنوات بهدم احد هذه المباني تحت حراسة قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» التي قامت بالاعتداء على اصحاب البيت لمعارضتهم عملية الهدم .

● *«الانباء» توزع مجاناً في حي العجمي .. !!*

فوجىء سكان حي العجمي بيافا بتوزيع صحيفة «الانباء» الحكومية على بيوتهم مجاناً بزعم ان ذلك بمناسبة عيد ميلادها ال ١٥ .

ومن المعروف ان «الانباء» لا تعنى بقضايا سكان يافا ولا بمشاكلهم على اختلافها ـ السكنية والاجتماعية والتربوية .

ـ شكر على تعازٍ ـ

أرملة الفقيد واولادها وعموم آل ناصر الداود واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون جميع الذين تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

ناصر وديع ناصر الداود

(ابو داود)

سواء بالاشتراك في التشييع او بالرسائل والبرقيات سائلين المولى الا يريهم مكروهاً بعزيز

تعازينا

● الى طلابي الاعزاء ريم وميرا وجبران وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد حبيب عيسى. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الاستاذ عابد علي الصالح ـ يافة الناصرة

سنة على خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت :

خرجوا من بيروت ليدخلوا ضمير العالم أبطالاً لشعب يستحق الحرية ويستحق دولته الوطنية المستقلة

تعاظم تأييد العالم للقضية الفلسطينية وتعاظم العزلة القتالة لحكام اسرائيل

بقلم : وليد ياسين

■ صادفت في الواحد والعشرين من آب ٨٣ الذكرى الاولى لخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت بعد ان سطّروا أعلى مراحل البطولة في معركتهم الضارية ضد الغزاة الاسرائيليين الذين أعلنوا في السادس من حزيران ١٩٨٢ حربا خامسة على العرب، لكنها انحصرت هذه المرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وقد استهدفت اسرائيل من وراء غزوها للبنان، تدمير قاعدة المنظمة، السياسية والعسكرية. وفي هذا المجال لا بد لنا ان نقف عند بعض النقاط والمواقف التي ادت الى الخروج من بيروت.

في حديث له بعد اسبوع من بدء الغزو اعلن رفائيل ايتان رئيس الاركان السابق عن عزم اسرائيل القضاء «نهائيا» على الكيان العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان قد صرح سابقا بان الحرب بين اسرائيل والفلسطينيين هي حرب ابادة «ولكننا (اي الاسرائيليين) لن نكون المبادين». وقصد أن اسرائيل ستبيد الفلسطينيين من اجل ان تضمن سلامتها الابدية (!). هذا هو الهدف الذي سعت اليه اسرائيل من حربها الخامسة والتي اطلقت عليها اسم «سلامة الجليل» والتي اعلنت انها ترمي الى إبعاد القوات الفلسطينية الى مسافة ٤٠ كيلومترا داخل لبنان، اي ابعاد المدافع الفلسطينية عن منطقة الشمال. وتدّعي الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ان قواتها اتمت مهمتها خلال اسبوع، ففي اليوم الثامن للحرب وصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية الى ضواحي بيروت، ولكن هل ضمنت اسرائيل بذلك «سلامة الجليل» ؟

بالطبع لا، فصواريخ الكاتيوشا اصابت شمال البلاد بعد ان وصلت اسرائيل بجيشها الى اعماق لبنان، اكثر من الاربعين



● نساء فلسطينيات ينتحبن على أنقاض البيوت المهدومة - لاجئون للمرة الثالثة ! ●

كيلومترا التي تحدثت عنها اسرائيل بكثير، وهكذا وجدت اسرائيل نفسها تغرق في الوحل تدريجيا واصبح واضحا للحكومة الاسرائيلية ان «دخول الحمام ليس مثل خروجه». فرغم ان اسرائيل حاصرت بيروت من جهاتها الاربع، الا انها بذلك فرضت حصارا وحربا دائمة على قواتها وجنودها الذين هبوا واهاليهم وابناءهم يتظاهرون في جميع انحاء اسرائيل ضد هذا الوحل الذي قادهم اليه بيغن وشارون وايتان. واشتدت معارضة الحرب في اسرائيل بعد ان اقتنع الاسرائيليون بانه لا ٤٠ كيلومترا ولا ١٠٠ كيلومترا تستطيع ان تحمي شمال اسرائيل طالما لا تعترف اسرائيل بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وتقيم سلاما اسرائيليا - فلسطينيا شاملا وثابتا.

وازاء هذه المعارضة الشديدة، استمر حكام اسرائيل في تعنتهم واعلنوا انهم «سيهدمون مركز الارهاب الدولي في بيروت» (!). وهكذا، بدأت معركة بيروت، القسى واطول معارك خاضتها اسرائيل بجيشها المتفوق ضد القوات الفلسطينية - اللبنانية المشتركة ذات الاسلحة البسيطة

بالنسبة للاسلحة الاسرائيلية التي شملت الطيران والدبابات والمدافع والاساطين البحرية وعشرات الآلاف من المشاة. وتحول الاسبوع الذي تحدث عنه الجنرالات الاسرائيليون الى شهر ثم شهرين، لم تستطع اسرائيل خلالها اقتحام شبر واحد من بيروت رغم القصف الوحشي الذي استمر على بيروت بحرا وبرا وجوا. وهنا تدخّل السيّد الامريكي، الذي اقتنع هو الاخر، كما يبدو، انه لا يمكن القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وان اسرائيل لن تستطيع ابدا تحقيق احلامه، «القضاء على منظمة التحرير»، كما لم يستطع هو نفسه في السابق القضاء على جبهة التحرير الفيتنامية التي لقنته درسا لم ينسه. وعندها قام الرئيس الامريكي بارسال مبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط سيء الصيت فيليب حبيب ليبدأ جولةمكوكية جديدة «بهدف وضع حد للحرب واحلال السلام» (!).

واستمرت المفاوضات اسابيع، رافقتها عمليات اطلاق النار المتقطعة والتلويحات الاسرائيلية بالتهديدات العسكرية بهدف الضغط على منظمة التحرير للقبول بشروط اسرائيل التي حملها حبيب. لكن دون جدوى. فمنظمة التحرير لم تخضع لاسرائيل ورفضت الشروط الاسرائيلية التي تعني، فيما لو قبلتها تحت الضغط العسكري والقصف الوحشي، الاستسلام والانتحار السياسي.

واعلن ياسر عرفات عن شروطه المقابلة لشروط اسرائيل والتي تتمثل في موافقة قواته على الخروج من بيروت مقابل ضمانات لأمن اللاجئين في المخيمات الفلسطينية وانسحاب اسرائيل التام واحلال قوات متعددة الجنسيات فيما بينها.

وقد رفضت اسرائيل هذه الشروط، وقامت بالرد على اقتراحات عرفات بتكثيفها لعمليات قصف بيروت الغربية ومخيمات اللاجئين. واستمرت المفاوضات الطويلة والمضنية والتي واكبتها مساندة اميركية واضحة للعدوان الاسرائيلي. فقد استخدمت امريكا حق «الفيتو» في هيئة الامم المتحدة في كل مرة كانت تتخذ فيها مبادرة لفرض عقوبات على اسرائيل لعدم احترامها قرارات مجلس الامن المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط بشكل عام وفي تسوية الازمة اللبنانية

بشكل خاص. وقد أدى هذا الامر الى تعقيد المباحثات الدائرة على الساحة اللبنانية. فقد طالبت الدول العربية التي من المقرر ان تستوعب القوات الفلسطينية الخارجة من بيروت، طالبت بحل المشكلة الفلسطينية اولا، الامر الذي لم يكن ممكنا في غضون السياسة الامريكية المساندة للعدوان والاحتلال الاسرائيلي.

وفي هذه الاثناء، اجتمع قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، وقرروا الموافقة على جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين. واعلن ياسر عرفات عن ذلك في الوثيقة التي سلّمها للسناتور الامريكي كلوسكي اثناء زيارته لبيروت. وطالب، في المقابل، موافقة اسرائيل على هذه القرارات كشرط اساسي لانسحاب قواته من بيروت.

وبعد ضغوط شديدة، وافقت اسرائيل في ١٩ آب على «مشروع حبيب» القاضي بانسحاب قواتها مقابل انسحاب القوات الفلسطينية وتعهد اسرائيل بعدم التعرض للفلسطينيين او اقتحام بيروت، مع ان قواتها كانت خلال آخر ساعات المفاوضات تتغلغل في العاصمة اكثر واكثر.

وفي ٢١ آب بدأ انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت بعد ان قررت منظمة التحرير ذلك حفاظا على سلامة اهالي بيروت.

وقد شمل الانسحاب حوالي (١١١٢٣) الف مقاتل فلسطيني بالاضافة الى (٢٠٠٠) جندي سوري، حيث انتشروا في ثماني دول عربية هي سورية والعراق والاردن واليمن الشمالي وجمهورية اليمن الدمقراطية والسودان والجزائر وتونس، حيث استقبلوا استقبال الابطال. والذي يجدر ذكره هنا ان امريكا لم تحترم تعهدها كعادتها، بعدم دخول الاسرائيليين الى بيروت، فقد قامت اسرائيل باقتحام العاصمة بعد خروج المقاومة منها، حيث خططت وساعدت على ارتكاب المجزرة الوحشية في صبرا وشاتيلا.

واليوم.. وبعد مرور عام على الخروج من بيروت، تفيد الانباء ان قسما كبيرا من المقاتلين قد عاد الى لبنان، حيث يرابط اليوم الوف المقاتلين من الذين عادوا من الخارج والذين جاءوا من المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان.

●● هل تحققت اهداف اسرائيل ؟

كما اعلن الجنرالات والحكام في اسرائيل فان الهدف من الغزو الاسرائيلي للبنان كان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا حتى يتسنى لحكام اسرائيل القضاء على روح المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة واخضاع الفلسطينيين للحكم الذاتي ولكراكوزاته المتمثلة في «روابط القرى». فهل نجحت اسرائيل في تنفيذ ذلك بعد مرور عام على تشتيت القوات الفلسطينية ؟

يلاحظ المراقبون اليوم، ان الاغلبية العظمى من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل بالاضافة الى فلسطينيي المنفى، ما زالوا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، كالماضي واكثر.

ويعتبر معظم الفلسطينيين الخروج من بيروت بمثابة اول انتصار، على الاقل معنويا، على خصم يتمتع بتفوق ساحق في القوات والعتاد. وقد عكست الصحف الفلسطينية مشاعر الفلسطينيين واللبنانيين الذين يشعرون في آن واحد بالفخر والاحترام للمقاومة التي ابداها الفدائيون خلال حصار بيروت، وبالقلق حيال الأشكال الذي وقع مؤخرا في صفوف «فتح». ويؤكد الفلسطينيون في المناطق المحتلة على ان منظمة التحرير هي قيادتهم واملهم الوحيد وانه لا يمكن تدمير هيكلها. ونلاحظ هذا في العزلة التي يفرضونها على رجال «الادارة المدنية» و «روابط القرى» و «الاعيان» والموالين للأردن، الذين تسعى اسرائيل، بواسطة الجنرال بنيامين بن اليعزر، الذي عينته مؤخرا «منسقا» لشؤون الارض المحتلة، الى كسبهم الى جانبها ومساندتهم في الاستيلاء على البلديات التي قامت اسرائيل بحل مجالسها الوطنية وابعاد عدد من رؤسائها.

ويؤكد المراقبون، ان العزلة التي يفرضها الوطنيون على الموالين لاسرائيل والاردن آخذة بالاتساع وانه لا يمكن ابدا ان يتم حل القضية الفلسطينية بواسطة مشاريع الحكم «الذاتي» او «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني او «كامب ديفد» لان التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية آخذ بالتصاعد ليس محليا وعربيا فحسب بل في العالم الواسع حيث تتمتع منظمة التحرير اليوم بتمثيل دبلوماسي واسع الامر الذي يوسع من عزلة اسرائيل على الصعيد العالمي.

● رحيل مرة أخرى، نتيجة لحرب الابادة الاسرائيلية في لبنان - الاستقرار الحقيقي في العودة الى الوطن ! ●

● صورة من الارشيف ●

مع الاحداث

مَن هم اصدقاء اسرائيل في أفريقيا ؟

■ أعلن، هذا الاسبوع، أن دولة ليبيريا الافريقية قررت إعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وكانت زائير قد أعادت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قبل عدة أشهر.

ولم تخف الصحف الامريكية والاسرائيلية ان اعادة العلاقات بين اسرائيل وبعض الانظمة الرجعية في أفريقيا مردها سببان:

* ضغط أمريكي كثيف، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا على أعوانها في افريقيا لاعادة العلاقات مع اسرائيل لمساعدة حكامها للخروج من عزلتهم من ناحية ولتسهيل قيامهم بدور تخريبي قذر في أفريقيا (وامريكا الوسطى) خدمة للاستراتيجية الامبريالية العالمية.

* خيانة النظام الساداتي للقضية العربية والتحررية المعادية للاستعمار عموماً. فكما هو معروف قطعت الدول الافريقية علاقاتها مع حكام اسرائيل عشية حرب اكتوبر ١٩٧٣، تضامنا مع الدولة الافريقية - مصر. والآن، وبعد أن سقط السادات عميلا امريكيا وعقد صفقة كامب ديفيد وأقام علاقات مع حكام اسرائيل، أصبح سهلاً على عملاء أمريكا في القارة الافريقية اعادة العلاقات مع حكام اسرائيل.

ولا يخفى على أي متابع للتطورات، أن هنالك تغلغلاً خطيراً لحكام اسرائيل في افريقيا. فحكام اسرائيل يدربون جيش الجلاد موبوتو في زائير. ونشرت أخبار مؤخراً عن تدخل عسكريين اسرائيليين في تشاد تأييداً لنظام حسين حبري.

ان وزير الخارجية يتسحاق شامير قد ينتشي زهواً بالانتصار «الدبلوماسي» باعادة العلاقات مع زائير وليبيريا. ولكن أي أصدقاء هم هؤلاء؟! ان حكام اسرائيل يلعبون بالنار ويهددون مصير شعبهم حين يربطون الدولة بالمخططات الامريكية ويتحالفون مع أنظمة رجعية عفنة لا بد أن تسقط عاجلا أم آجلا .. □□.

(ش.ع.د.)

المؤتمر العالمي بشأن قضية فلسطين - انتصار للحق وصفعة للمعتدين وأسيادهم

بقلم : أحمد سعد

● بدأت الاستعدادات الجدية في شتى بلدان ومناطق العالم للمشاركة في مؤتمر فلسطين العالمي المزمع عقده في جنيف من (٢٩) آب الى (٧) ايلول. ويعتبر المؤتمر اكثر من مجرد لقاء دولي تضامني مع الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني. هذا، اذا اخذنا بالاعتبار ان المؤتمر يتسم بالصفة الشرعية الدولية، حيث سيعقد بناء على قرار هيئة الامم المتحدة الذي اتخذ في الاجتماع الطارىء السابع للجمعية العامة وفي الاجتماع الدوري الاعتيادي (ال - ٣٧) لهذه الجمعية. ومن المنتظر ان تشارك في هذا المؤتمر اغلبية دول العالم، بالاضافة الى ممثلين عن حركات وهيئات دولية رسمية ووطنية وشعبية من انصار الحرية والتحرر الوطني والعدالة والسلام.

●● أهمية عقد هذا المؤتمر

ان اقرار عقد هذا المؤتمر الدولي من قبل هيئة الامم المتحدة يُعتبر مكسباً هاما على طريق الكفاح الفلسطيني ومن أجل تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بقيادة م.ت.ف. كركن وشرط أساسي لبناء صرح هذا السلام المنشود.

وتكمن أهمية عقد هذا المؤتمر في أن الامم المتحدة أرادت بقرارها هذا توجيه انظار دول العالم والرأي العام العالمي نحو أهمية ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ولاخماد بؤرة توتر خطرة ومتفجرة تهدد مجمل السلام العالمي. هذا بالاضافة الى ان عقد المؤتمر يعتبر بمثابة إعتراف دولي باهمية ايجاد حل عادل لاحد أهم قضايا العصر.

وليست وليد الصدفة أن يعارض عقد مثل هذا المؤتمر ويعمل على عرقلة عقده كل من الامبريالية الأمريكية وحكام اسرائيل فقط. فاقرار عقد المؤتمر الفلسطيني العالمي عبارة عن شهادة شرعية دولية بعدم الاعتراف بالمخططات والبرامج التصفوية الامبريالية - الاسرائيلية التي تستهدف حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الطبيعي في الحياة والسيادة الوطنية. ان عقد المؤتمر يعتبر ضربة قاصمة للمخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي المتمثل بمشروع ريغن للاستسلام، وللنهج الاجرامي الذي تمثل بحرب المجزرة الاسرائيلية - الامريكية في لبنان كوسيلة امبريالية لفرض السلام الامريكي على شعوب المنطقة.

ومن هنا فان مؤتمر جنيف المقبل سيضع أمام شعوب ودول العالم الصورة الصحيحة والواقعية لعدالة القضية الفلسطينية والأهمية والضرورة الملحة لايجاد تسوية عادلة لهذه القضية. فايجاد حل للقضية الفلسطينية يضمن اقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف يُعتبر قضية البشرية جمعاء لانه بدون إنجاز الحل العادل ستبقى منطقتنا برميلاً معبأ بالمتفجرات يهدد سلام العالم في اية لحظة.

● الاعداد الجدي لانجاح المؤتمر

بالرغم من تخرصات واكاذيب وسائل الدعاية الامبريالية والصهيونية التي تضع علامات الشك حول احتمال عقد ونجاح المؤتمر الفلسطيني العالمي، فان الحقائق أقوى من جميع اكاذيبها. ففي جميع انحاء العالم تستعد الحكومات والهيئات والحركات التحررية والتقدمية للمشاركة في هذا المؤتمر الهام. فبعد اقرار هيئة الامم المتحدة لهذا المؤتمر عُقدت عدة اجتماعات تمهيدية تحضيرية منطقية ووطنية في جميع القارات. وتفيد المعطيات أنه شارك اكثر من (١٢٠) دولة في الاجتماعات التحضيرية المنطقية، هذا بالاضافة الى النشاطات التحضيرية التي قامت بها احزاب وهيئات شعبية تقدمية ودمقراطية تناصر الحق الفلسطيني وتدين السياسة الاجرامية الاحتلالية العدوانية لحكومة اسرائيل المدعومة امبريالياً. ففي شهر آذار الماضي عُقد في تنزانيا المؤتمر التحضيري لدول القارة الافريقية الذي أعلن بقراراته عن تأييده المطلق لحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وبالخروج الفوري من لبنان دون قيد أو شرط. وعقدت بلدان القارة الاسيوية اجتماعين تحضيريين في نيسان وايار من العام الحالي (في دولة الامارات العربية، وفي كوالالامبور) حيث اعلنت عن مشاركتها في مؤتمر جنيف وعن تأييدها للحل العادل لقضية الشرق الاوسط على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما عقدت الدول الاوروبية اجتماعها التحضيري في جنيف (سويسرا) في تموز الماضي، حيث رحبت بمؤتمر جنيف واعترفت باهمية ايجاد تسوية عادلة للشعب العربي الفسطيني ولقضية الشرق الاوسط.

هذا بالاضافة الى أن المنظمات العالمية الدمقراطية تستعد على النطاق العالمي وداخل اطار كل قطر وعن طريق الاعمال التضامنية لتجنيد اوسع الجماهير تضامناً مع الحق الفلسطيني وضد المخططات الاجرامية الامريكية - الاسرائيلية . فقد اعلن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد النقابات العالمي ومجلس السلام العالمي واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي وغيرها عن العديد من النشاطات استعداداً لمؤتمر جنيف. هذا بالاضافة الى الموقف الصريح الذي اعلنته منظومة الدول الاشتراكية ودول معاهدة وارسو في اجتماعها الاخير، الذي يؤيد، بدون تحفظ، عقد المؤتمر، وعن أهمية تضافر كل الجهود العالمية لايجاد التسوية العادلة واقامة الدولة الفلسطينية.

واقيمت، داخل كل قطر تقريباً الهيئات والجمعيات التحضيرية المناصرة للحق الفلسطيني والمؤيدة لعقد المؤتمر، ففي الاتحاد السوفييتي مثلاً، السند الامين لكفاح الشعب العربي الفلسطيني، اقيم مجلس واسع يضم جميع الهيئات الرسمية والشعبية من وزارة الخارجية الى لجنة التضامن الاسيوية الافريقية والاكاديميات ومجلس السلام السوفييتي والكومسومول - اللينيني وغيرها. وقد قام هذا المجلس بنشاطات جماهيرية واسعة داخل الاتحاد السوفييتي كان مضمونها الاساسي التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وشرح الموقف السوفييتي من اهمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف ووقف سياسة العربدة العدوانية الامريكية - الاسرائيلية.

واخيراً.. ان عقد مؤتمر فلسطين العالمي يُعتبر مؤشراً هاماً على طريق التطور والصراع. ان مجرد عقده يعتبر بمثابة صفعة للسياسة الاجرامية التي انتهجتها حكومة اسرائيل بدعم من واشنطن، لسياسة ممارسة المجازر والابادة الجسدية بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في لبنان كنهج لحل القضية الفلسطينية. ان مؤتمر جنيف لهو اكبر دليل على تزايد التأييد والتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وقادته وقضيته العادلة. كما أن عقده يعكس المكانة المرموقة التي تحتلها م.ت.ف والقضية الفلسطينية في قلب ووجدان العالم.

هذا وتستعد القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية - العربية المحبة للسلام في بلادنا للمشاركة في مؤتمر جنيف. وقد أثبتت هذه القوى أهمية دورها في المعركة ضد السياسة العدوانية الجنونية للحكومة ضد سياسة وممارسة العدوان والاحتلال والاعمال الاجرامية في المناطق المحتلة وفي لبنان، دورها في المعركة من اجل الانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وبالسيادة اللبنانية وبوقف الدور المشين الذي يقوم به حكام اسرائيل في خدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية المغامرة.

ان اسهام قوى السلام في بلادنا في هذا المؤتمر الى جانب أنصار السلم والحق الفلسطيني من شتى انحاء العالم سيكون له اكبر الاثر في المعركة المصيرية لردع المجرمين ونصرة قضية السلام العادل في منطقتنا والعالم.

بينما يسرح النازيون ويرحون في الولايات المتحدة :

محكمة سوفييتية تحكم بالاعدام على مواطن تعاون مع النازيين

● موسكو - ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» - نقلاً عن وكالة «تاس» السوفييتية - أن محكمة سوفييتية حكمت مؤخرا بالاعدام على الكسندر كورول، من سكان بيلوروسيا (على حدود بولندا) لتعاونه مع النازيين في الحرب العالمية الثانية ومشاركته في العام ١٩٤٢ بقتل ١٤٠ امرأة وشيخاً وطفلاً.

وذكرت الوكالة ان جميع مطالب الكسندر كورول بالصفح عنه ذهبت هباء لبشاعة الجريمة التي نفذها.

وازاء ذلك يطرح السؤال نفسه : لماذا تقوم مخابرات الولايات المتحدة ولماذا قامت بحماية النازيين امثال السفاح كلاوس باربي ؟ ولماذا لا يزال سفاحون نازيون كثيرون يسرحون ويمرحون حتى اليوم وبحرية في الولايات المتحدة، زعيمة العالم «الحر» ؟ وما هو موقف حكام اسرائيل من حلفائهم واصدقائهم الذين يحمون النازيين ؟!

بارجة حربية في بنغلادش تحمل اسم عرفات

● تونس - الوكالات - قررت حكومة بنغلادش اطلاق إسم القائد الفلسطيني ياسر عرفات على إحدى قطع الاسطول الحربي في البلاد تقديراً له وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وقد بعث أبو عمار برقية الى رئيس بنغلادش يشكره فيها على هذه اللفتة الكريمة تجاه نضال الشعب الفلسطيني.

برلمانيون من البرازيل يزورون نيكاراغوا.. ويقولون :

الثورة في نيكاراغوا اعادت للمواطن العادي كرامته الوطنية والانسانية

«الثورة في نيكاراغوا مثل يحتذى في كل امريكا اللاتينية».

● ماناغوا - «تاس» - قامت مجموعة من البرلمانيين البرازيليين برحلة الى نيكاراغوا وقد ادلى أحدهم بحديث لمراسل وكالة «نوفوستي» السوفييتية في برازيليا. وقال المتحدث : ان الانطباع الرئيسي الذي عدنا به من الرحلة هو ما قدمته الثورة النيكاراغوية للمواطن العادي) فقد نال لاول مرة كرامته الوطنية. وقضي الى الابد على التوزيع غير العادل للخيرات المادية ويحقق في البلاد اصلاح زراعي أعتبره من أوسع الاصلاحات واكثرها دمقراطية.

واضاف : ان المواطن العادي في نيكاراغوا كان مضطراً في الماضي الى معاناة الاضطهاد والعسف من دكتاتورية سوموزا، أما الان فقد مُنح كل ما هو ضروري للحياة الطبيعية. وبفضل تدابير الحكومة الثورية انخفض كثيراً عدد الاميين في البلاد. وتحسن الوضع بشكل جذري في ميدان الصحة. واصبح الشعب سيد مصيره وهذا هو في اقتناعي العميق أهم انجاز للثورة في نيكاراغوا التي هي قدوة يحتذى بها في كل امريكا اللاتينية.

ولذا أصبحت نيكاراغوا هدفاً لاعمال عدوانية من جانب واشنطن التي تتجه سياستها في آخر المطاف الى فرض سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات والبنوك الدولية والاقطاعيين على هذا البلد.

وقال البرلماني البرازيلي ان الرئيس ريغن يبرهن في موقفه من نيكاراغوا، ايضا على انه عدو لدود للحرية واستقلال شعب امريكا اللاتينية ولكن الخط العدواني الذي يسير عليه محكوم عليه من التاريخ نفسه بالاخفاق.

تهانينا

● الى الصديق محمود أشقر وزوجته بالمولود الجديد نبيه. والف مبروك.
● والى الصديق وحيد عبد سعد دراوشة وزوجته بالمولود البكر عبد. وألف مبروك.
● والى الصديق محمد محمود لافي شلبي وعروسه بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اكسال

● الى الصديق محمد يوسف خليلية بزواج ولديه يوسف وسعيد.
● والى الصديق خضر ابراهيم كنانة بزواج ابنه ابراهيم.
● والى الرفيق فتحي عياد بالزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب الشيوعي - يافة الناصرة

● الى الصديق جميل عيلوطي وعروسه ابتهاج بالزواج السعيد.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

اعلان هام

تعلن جمعية خريجي مدرسة السالزيان في الناصرة لجمهور المواطنين الكرام ما يلي :

١) جريا على عادتها التي درجت عليها منذ عشرات السنين خدمة للمواطنين الكرام فان الجمعية عازمة على اصدار «الهدية التقليدية» وهي عبارة عن دليل جديد للهاتف باللغة العربية يتضمن مجموعة ضخمة من الاعلانات التجارية.

٢) يرجى من كل مواطن لديه جهاز تلفون كان قد تغير رقمه او وقع خطأ في طباعة الرقم او الاسم خلال السنوات الاخيرة او حصل على جهاز تلفون مع رقم جديد ولم ينشر رقم هاتفه في الدليل الاخير الذي اصدرته الجمعية خلال اعلان تجاري في هذا الدليل الذي امتازت جمعيتنا باصداره بشكل منظم واتيق ان يبادر بالاتصال خطيا او هاتفيا بممثل الجمعية على العنوان التالي :

السيد سمير كردوش - الناصرة - شارع انيس كردوش هاتف رقم ٠٦٥/٥٤٧١٢

● ادارة الجمعية ●

دورة تثقيفية

تدعو اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جماهير الطلبة للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستقام بتاريخ ٢٦ - ٨/٢٨ في جبل طابور (الى جانب قرية دبورية)

برنامج الدورة

■ يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦.
● الساعة ١١ - ١٣ محاضرة حول الفاشية، الخلفية والمظاهر.
● الساعة ١٥ - ١٧ الحركات المعادية للحرب في الشارع اليهودي
● من الساعة ١٨ : برنامج فني.

■ يوم السبت ٨٣/٨/٢٧ :
● الساعة ١٠ - ١٢ قضايا التعليم على ضوء الضربة الاقتصادية.
● من الساعة ١٨ : برنامج فني.

■ يوم الاحد ٨٣/٨/٢٨ :
● سباحة على شاطىء بحيرة طبريا يسودها الجو الودي والاخوي

ملاحظة : لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بأعضاء اللجنة القطرية او الاتصال بهواتف :
٠٦٥ - ٧٠٥٠١
٠٦٥ - ٧٢٠٤٤



في الدوري الالماني

فريق باير إردينفان ، الصاعد حديثاً الى الدوري الممتاز ، يتصدَّر اللائحة

بدء مباريات الدوري البلجيكي * نتائج الاسبوع الخامس لمباريات الدوري الفرنسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثاني للدوري الالماني الممتاز. واحتل فريق باير إرديتغان، الذي صعد في نهاية الموسم الماضي الى الدوري الممتاز، صدارة اللائحة بعد احرازه فوزا لامعا على فريق اينترخت فرانكفورت بالنتيجة ٥ :٢ وكان فريق اردينغان قد حقق فوزا لامعا في الاسبوع الماضي على فريق نيرنبرغ بالنتيجة ٤ :٢.

وفاز بطل الدوري وبطل الاندية الاوروبية، فريق هامبورغ على فريق بروسيا دورتموند وفي عقر داره بالنتيجة ٢ :١. وأحرز جاكوبس وكالتس هدفي هامبورغ امام ٥٤ ألف متفرج.

وحقق فريق بايرن ميونخ فوزه الثاني هذا الموسم اذ فاز على فريق ارمينيا بيلفيلد بالنتيجة ٣ ١.

وخسر فريق القمة في الموسم الماضي، كولونيا الاول، مباراته امام فريق ديسلدورن بالنتيجة صفر : ٢ وهذه هي الخسارة الثانية لفريق كولونيا التي دفعت به الى المرتبة السابعة عشرة، لاول مرة منذ صعوده الى الدوري الممتاز. ويعزو المعلقون الرياضيون اسباب تدهور فريق كولونيا الى العلاقات السيئة السائدة بين المدرب ميخلس ولاعبي الفريق.

وكانت باقي نتائج مباريات الاسبوع الثاني على النحو التالي :

اوفنباخ – منشنغلادباخ ٤ :٣، كيبزرسلاوترن – شتوتغارت ٢ :٢ ، بريمان – بوخوم ٥ : ٢، بايرليفركوزن – نيرنبرغ ٣: صفر؛ اينترخت براونشفايغ – مانهايم ٣ : ٢.

ويتضح من قراءة النتائج الواردة أعلاه الاهداف الكثيرة التي سجلت في المباريات التسع وعددها ٤٣ هدفا (!) وشاهد المباريات ٢٥٠ ألف متفرج.

وتظهر قمة لائحة الدوري الالماني الممتاز على النحو التالي :

١ – إردينغان	٤
٢ – بايرن ميونخ	٤
٣ – هامبورغ	٤

● نتائج مباريات الاسبوع الأول للدوري البلجيكي ●

● بدأت يوم السبت الماضي مباريات الدوري البلجيكي الممتاز للموسم الرياضي ١٩٨٣ – ١٩٨٤ . وخسر فريق اندرلخت مباراته ضد بير سحوت بالنتيجة ٢:١ بينما فاز بطل الدوري فريق ستاندرد لياج على غانت بالنتيجة ٢ : صفر .

● اوكزار يتصدر لائحة الدوري الفرنسي ●

● يتصدر فريق اوكزار لائحة الدوري الفرنسي الممتاز مع نهاية الاسبوع الخامس للمباريات وذلك بعد فوزه في مباراة القمة على فريق لنس بالنتيجة ٣:١ وتحتل فرق موناكو وبوردو وروان وناانت المرتبات ٢ – ٥ ولكل منها ٧ نقاط وأقل من رصيد أوكزار بنقطة .

وأحرزت في مباريات الاسبوع الخامس للدوري النتائج التالية : نانت – ران ١:٣ ، رروان – سوشو ١ : صفر ، لاوال – باريس سان جرمان ٢ : صفر ، بوردو – نانسي ٢:١ ، موناكو – متس ٤: صفر ، برست – باستيا ٣: صفر ، ستراسبورغ – نيم ١: صفر ، طولوز – ليل ٢:١ ، سان اتيان – طولون ١: صفر .

مباريات كاراتيه في دالية الكرمل

● دالية الكرمل – لمراسل خاص – جرت يوم السبت الاسبق مباريات كاراتيه في المركز الجماهيري في دالية الكرمل للفوز ببطولة نوادي دالية الكرمل وطمرة وكابول التي يدربها المدرب منير سعد (حزام اسود دان ٢) باشتراك ٣٥ متبارياً تراوحت اعمارهم بين ٨ – ٢٥ سنة . ووزع المتبارون الى فئتين ضمت الاولى متبارين من سن ٨ الى ١٥ سنة وضمت الثانية متبارين من سن ١٦ سنة فما فوق .

وفاز منصور خطيب (دالية الكرمل) بالمرتبة الاولى في المبارزة في المجموعة الاولى، وجاء بعده رسمي حمادة (كابول) في المرتبة الثانية وفريد بقاعي (كابول) في المرتبة الثالثة .

وفاز غسان حمادة (كابول) بالمرتبة الاولى في الكاتا في المجموعة الاولى، جاء بعده عبد الحميد طه في المرتبة الثانية ويوسف حسون (دالية الكرمل) في المرتبة الثالثة .

وفي مباراة الكاتا للكبار فاز رمزي حلبي (دالية الكرمل) بالمرتبة الاولى، جاء بعده احمد بقاعي (كابول) في المرتبة الثانية وعلي حلبي (دالية الكرمل) في المرتبة الثالثة .

وحكم المباريات وهبه حسون وافيتان والدادي وفاليري وكوهن داني وشالوم .

وحضر المباريات المدرب الهولندي بوب بدوين (حزام اسود دان ٤) الحائز على بطولة هولندا في «الشوتوكان» .

«الأهــلي» يــفــوز بــكــأس مــصــر

*** الجوهري، مدرب «الاهلي»: فريق «المصري» كان نداً قوياً ولعب بخطة محكمه ***

● القاهرة – انتهت مؤخراً مباريات كأس مصر . وفاز فريق «الأهلي» بالبطولة بعد فوزه على فريق «المصري» بهدف يتيم .

ولم يكن فوز «الأهلي» بالكأس مفاجأة .. بل كانت كل التوقعات تشير الى الفوز وبأكثر من هدف .. ولكن المفاجأة الحقيقية جاءت في فوزه بهدف واحد فقط .. وهو قذيفة خالد جاد الله المفاجئة .

حول هذا الفوز .. حول مستوى «الأهلي» .. وحول فترة الاعداد القادمة تحدث الكابتن الجوهري مدرب «الأهلي» الى مراسل مجلة «صباح الخير» القاهرية :

«بالنسبة للمباراة كان مستواها طيباً . خاصة في الظروف الغريبة التي أقيمت فيها . والنتيجة عموماً عبرت عن سير المباراة . صحيح أنه ضاعت أهداف كثيرة من «الأهلي» لكن فريق «المصري» لم يكن سهلاً وكان نداً قوياً ولعب بخطة وروح ولكن لظروف الفريقين في الاعداد سيطر «الأهلي» وكان له الفوز» .

● «فريق «الأهلي» امتاز لاعبوه في المباراة باللعب بهدوء أعصاب وعدم استعجال الفوز مع استغلال مهاراتهم في تمريرات الكرة بينهم تفادياً لارتفاع درجة الحرارة مما أثر في عدم بذل مجهود ضائع وساعد الفريق في اكمال المباراة بسهولة .. والحفاظ على الفوز» .

● «أما بالنسبة لفريق «المصري» فقد وضح ان خطته من بداية المباراة كانت مبنية على تحقيق الفوز .. وليس السعي وراء التعادل .. وقد لعب الفريق بخطة محكمة .. وبروح عالية .. وكان يطمع بالطبع في كسر الدفاع «الأهلاوي» والسيطرة على نصف الملعب .. وضاعت أهداف منه .. وكان نداً قوياً «للأهلي» يعمل له ألف حساب لكن الحمد لله استطعنا تنفيذ خطتنا .. وسجلنا الهدف وضاعت أهداف واكتفينا بذلك» .

● «وأنا كنت في شدة الخوف والحرص من هذا اللقاء رغم الثقة التامة في الفوز .. وذلك لأسباب كثيرة منها ان المباراة كان لها وضع خاص ومؤثر . وهي أيضاً مباراة بطولة ولها أهميتها بعد ضياع بطولة الدوري . وأيضاً لأنها تعتبر مباراة في بداية موسم جديد وبداية فترة إعداد قبل لقاءات افريقيا والدوري القادمة» .

● «يعتبر الهدف الذي سجله خالد جاد الله من أجمل الأهداف وان كنا لا نزال نذكر روعة وجمال هدف اينو الثاني في «الزمالك» في مباراته مع «المصري» وعموما فهدف خالد وان كان هدف الكأس فهو واحد من أهداف خالد الكثيرة جداً المتميزة والجميلة لما يتميز به من قوة التسديد وبراعته» .

● «من قبل حدث ان فريق «المقاولون العرب» دخل بطولة افريقيا لأبطال الكأس بدلاً من «الأهلي» .. ورغم ان هذا الموضوع سابق لأوانه حالياً لاننا ما زلنا في معاركنا الافريقية مع أبطال الدوري .. فلو تحقق لنا الفوز هذا الموسم بالبطولة الافريقية فشيء طبيعي ان يكون «المصري» هو الذي يدخل بطولة الكأس بدلاً من «الأهلي» .. وبالتالي يكون هناك ثلاثة فرق مصرية في البطولتين .. وأنا عندي كامل الثقة في ان فريق «المصري» سيكون من أقوى الفرق المحببة في الموسم القادم وسوف يكون على مستوى أقوى اذا ما دخل البطولات الافريقية» .

● «بالنسبة لمكافآت بطولة الكأس فهي لم تحدد بعد .. وان كانت معروفة ومحسوبة حسب اللائحة .. وحسب اشتراك كل لاعب وانتظامه في التدريب والمباريات . وعموماً سوف تعلن التفاصيل بعد عودة الفريق من ألمانيا» .

● «رحلة ألمانيا ستكون رحلة تدريبية في المقام الأول خاصة لإعداد الفريق تكتيكياً وذلك بخصوص ٤ مباريات تدريجية مع فرق متدرجة في القوى وسنستكمل الاعداد وبعد العودة من ألمانيا بإقامة مباريات دولية وديةمع ثلاث فرق قوية هي العربي الكويتي والهلال السوداني والقادسية الكويتي وكلها أندية قوية وعلى مستوى عال, وسيكون ذلك استعداداً للموسم بمباراة ياوندي في بطولة أندية افريقيا» .

● «بالطبع يؤثر وجود تسعة لاعبين من «الأهلي» سيلعبون مع المنتخب في فترة الاعداد ولكن لاعبي «الأهلي» سيلعبون مع المنتخب أمام تونس في المباراتين وينضمون للفريق بعد عودته من ألمانيا ليواكبوا الاستعداد لياوندي» .

مقتل اثنين وجرح آخرين على اثر مباراة في الأرجنتين

● لقي شخصان من المتفرجين مصرعهما في مباراة لكرة القدم في الارجنتين بين فريقي بوكاجونيورس وراسينغ (٢ : ٢) ، بعد قذف اجسام غريبة على المدرجات . كما وأصيب كثيرون على اثر اصطدام سيارات وهي عائدة من الملعب .

● مات اثر سكتة قلبية ...●

● مات احد مؤيدي فريق لانس الفرنسي على اثر سكتة قلبية اصابته وهو يشاهد مباراة فريقه المفضل ، لانس . ومات المؤيد بعد انفعاله جراء العرض الرائع الذي قدمه لاعبو لانس !

أسرع فتاة في العالم

● «جينا روزلي» هي أسرع فتاة في العالم في رياضة الانزلاق على الأمواج التي انتشرت في الأعوام الماضية في جميع شواطىء العالم . لقد أختارت أن تعيش في إحدى جزر هاواي حيث السماء الصافية والبحر الممتد .

نشأت جينا في جزيرة «موري» بهاواي حيث كان والدها يحرر مجلة رياضية أمريكية هناك واستهوتها رياضة القوارب فأعطت لها كل وقتها حتى وصلت الى رقم قياسي في قيادة القارب الصغير الذي يتكون من لوح خشب وقلع ضخم تدفعه قوة الريح . وتعيش جينا على نظام غذائي صحي يعتمد أساسا على الفواكه والخضار الطازجة والزبادي والأسماك . وتقضي ساعات طويلة في السباحة ورياضة الانزلاق على الأمواج ومداعبة أصدقائها من أسماك الدرفيل .

وقد تزوجت أخيراً من كاتب ناشىء ألف عنها كتاباً بعنوان «كيف تصبح بطل العالم في الانزلاق على الأمواج». وهي أيضاً تهوى الكتابة وتدون كل يوم خواطرها ويومياتها . وأهم ما تؤمن به في حياتها هو الحياة البسيطة الطبيعية بعيداً عن المدن الكبرى .

ولجينا هواية هي جمع عدد كبير من المايوهات فهو الزي الذي تظهر به في أغلب ساعات النهار .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٣ آب ١٩٨٣

موهبة واعدة من الرملة



● الملصق اعلاه بعنوان «رمز الوطن» (إصدار منشورات ابن سينا في شفاعمرو) هو بريشة الطالب نهاد ضبيط (١٥ عاماً) من الرملة ، الذي درس فن الرسم والنحت في معهد الفنون التابع لاتحاد النساء الفلسطينيات في بيت لحم ●



الثلاثاء ١٩٨٣/٨/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ مجلة الشبيبة
● ٧،٠٠ ـ عجائب عالم البحار والمحيطات
● ٧،٣٠ ـ أخبار
● ٨،٠٢ ـ هل ثمة من يحتفي بك !!
● ٨،٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ اجتماع عائلي
● ١٠،٣٠ ـ ساعة مع شلومو آرتسي
● ١١،١٥ ـ أمر لا يصدق
● ١١،٤٠ ـ عنوان الليلة .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ حالات طوارىء
● ٦،٣٠ ـ برنامج للطفل
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ أضواء
● ١٠،١٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ آسف
● ٩،٠٠ ـ سنوات الألفين
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم أجنبي .

أخبار هامة من باريس !

الفساتين المتفائلة موضة ١٩٨٤

● باريس ـ اهم اخبار تناقلتها الجرائد والمجلات العالمية عن باريس كانت ، بالاضافة الى هبوط الفرنك الفرنسي وموجة الحر الشديد ، التي اجتاحت فرنسا وتسببت في قتل بعض الاشخاص ، كانت آخر اخبار الموضة في فرنسا . فالحدث الاساس في باريس هو عروض بيوت الازياء الباريسية التي قدمت فيها خطوط الموضة للخريف والشتاء القادمين . وحضر هذه العروض عدد من اغنياء العالم القادرين على شراء ازياء لا يرتدي احد مثلها .

واهم ما تميّزت بها عروض الازياء الباريسية هي ان مصممي الازياء لم يتفقوا على خطوط واحدة بل اختلفوا تماماً في كل شيء ما عدا ان الازياء تتميّز بأنها عملية . وبالرغم من حكومة ميتران «الاشتراكية» (!) التي تنادي بالاعتدال في النفقات كانت العروض ابعد ما تكون عن الاعتدال . وتتميّز موضة العام القادم بالتفاؤل وان كان المعروف ان صناعة الموضة تخسر بصفة مستمرة منذ عام ١٩٧٠ بما يوازي ٥٢٦ مليون دولار كل عام .

وقد حدث ان بعض بيوت الازياء المشهورة بدأت تتخلى عن موضة الأزياء الرفيعة والاكتفاء بالازياء الجاهزة التي تناسب جيوب الطبقة المتوسطة . ولكن هذا العام ارتفع دخل بيوت الازياء بنسبة ٤٪ وهذا هو سبب التفاؤل وهذا الارتفاع سببه الزبائن العرب والامريكيون .

وقد كان من اهم عروض الازياء هذا الموسم هو عرض «ايف سان لوران» الذي تميّز بظهور «البلوزة» التي كانت موضة الستينات كما انهى عرضه بطريقة غير تقليدية . فالعروض دائماً تنتهي بتقديم ثوب الزفاف ولكن «ايف سان لوران» قدم عارضته الاولى (مونيا) تدخل من بانو وردي ترتدي عباءة من الريش وعلى رأسها تحمل آخر منتجات لوران من العطور الذي أطلق عليه «باريس» .

الالوان المميزة في العروض كانت الاصفر والبرتقالي والوردي . والشيء الآخر الذي يلفت الانظار هو أثمان المعروضات فأقل ثمن لفستان الصباح يوازي ثمن سيارة صغيرة .

وفاة «البريطاني الانيق»

لندن ـ مات دافيد نيفن بطل «مدافع نافارون» و «٨٠ يوماً حول العالم» . وكان معروفاً في الوسط الفني العالمي بصفة «البريطاني الانيق» .

بدأ نيفن حياته على الشاشة الكبيرة في دور «كومبارس» مكسيكي . وكانت اول بطولة له في فيلم عن الحرب العالمية الثانية بعنوان «كتيبة الفجر» . ولكن اول نجاح له كان في فيلم «زوجة البطريرك» في العام ١٩٤٧ . وبعده بأتي عشر عاماً فاز بجائزة «الاوسكار» عن فيلمه «الموائد المنفصلة» .

وقام في حياته كلها ببطولة مئة فيلم في مدى ٤٨ عاماً . وبالاضافة الى التمثيل قام دافيد نيفن بكتابة رواية طويلة وكتابين عن حياته .

وقد ماتت زوجته الاولى عام ١٩٤٦ وتزوج بعد وفاتها من عارضة أزياء سويدية .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

جوائز مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ ١٣ :

جائزة ذهبية للمغربي سهيل بن بركة وللفيلم الوثائقي «غيوم غريبة فوق بيروت»

● موسكو ـ عن «نوفوستي» ـ اختتم مؤخراً في موسكو المهرجان السينمائي الدولي الثالث عشر الذي شاركت فيه ١٠٤ بلدان وست منظمات دولية ووطنية . وكانت حفلة الاختتام حفلة الاعلان عن الافلام التي مُنحت جوائز المهرجان المتعددة .

■ الجوائز الذهبية مُنحت بالتتالي لكل الافلام الآتية :

ـ «أموك» للمخرج المغربي سهيل بن بركة .

ـ «السينو وكوندورو» للمخرج ميغيل ليغين من نيكاراغوا بالاشتراك مع كوبا والمكسيك وكوستاريكا .

ـ «فاسا» للمخرج السوفييتي بانفيلوف .

■ اما الجوائز الفضية في المهرجان فمُنحت للافلام التالية :

ـ «التوازن» ، وهو فيلم بلغاري .
ـ «الدكتور فاوست» ، فيلم من المانيا الغربية .

ـ «رعيت الخيول على الاسفلت» ، فيلم تشيكوسلوفاكي .

وقد منحت جائزتان خاصتان للسينمائي البرتو سوردي (من ايطاليا) وروبير أوسين (من فرنسا) لقاء مساهمتهما في تطوير الفن السينمائي العالمي .

وقد ترأس لجنة التحكيم الدولية المخرج السوفييتي ستانيسلاف روستوسكي .

■ وعلى صعيد مسابقة افلام الاطفال فقد مُنح الشريط السوفييتي «تربية الرجال» الجائزة الذهبية . والفيلم من اخراج مشترك لعثمان سابروف وبزغيلدي سييدوف .

أمّا الجائزة الفضية في هذه المسابقة فقد مُنحت لثلاثة أفلام هي :

ـ «رأساً على عقب» للمخرج البولندي ستنيسلاف نيوريكا ،

ـ «غضي أبعد» لليوغسلافي ادرانكو شوترا ،

وهما فيلمان يعالجان موضوع الاطفال والحرب .

ـ «طرزان المطاطي» للدانماركي سيرين كراغ ـ ياكوبسين ، ويعالج علاقات الاطفال والكبار .

كما منحت لجنة التحكيم جائزة خاصة لافضل فيلم رسوم متحركة لفيلم «جنجل في رقبة الأيل» وهو لسينمائيين من جمهورية اليمن الدمقراطية .

■ وعلى صعيد مسابقة الافلام الوثائقية فقد منحت جائزتان ذهبيتان لكل من :

ـ «رسالة من مورسان» . ويتحدث هذا الفيلم عن نضال الوطنيين السلفادوريين بقيادة جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني . والفيلم نفسه هو من اخراج وانتاج الوطنيين السلفادوريين انفسهم .

ـ «غيوم غريبة فوق بيروت» للمخرج اليمني الدمقراطي فاضل مطلق . ويروي هذا الفيلم وحشية الحرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان وألوف الابرياء الذين راحوا ضحاياها .

والجدير ذكره ان هذا الفيلم هو نتيجة عمل مشترك لسينمائيين تسجيليين من اليمن الدمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة سينمائيين سوفييت .

■ أمّا الجائزتان الفضيتان في مسابقة الافلام الوثائقية فقد منحتا للفيلمين الآتيين من المانيا الدمقراطية :

ـ «ستشرق الشمس ـ المؤتمر الوطني الافريقي» ،

ـ «النشيد العام ـ أغنية للجميع» .

كما منحت لجنة التحكيم جائزة خاصة للمخرج جون هارفي من الولايات المتحدة عن فيلمه «امريكا : من هتلر الى صواريخ أم إكس» .

نداء المشاركين في مهرجان موسكو السينمائي

● وجّه المشاركون في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثالث عشر نداء من اجل السلام وصيانة الحياة على الارض جاء فيه :

«اننا اذ نؤيد مبادرات الدول المحبة للسلام المعادية للحرب ندعو كافة الدول والاتحادات الاجتماعية والناس ذوي الارادة الخيّرة الى العمل بصورة انشط والنضال بصورة اكثر فعالية من اجل صيانة الحياة على الارض ، وانقاذ الانسان والبشرية» .

كما توقف النداء عند موقع الفن السينمائي في هذا الصدد قائلاً : «ان السينما والملايين من مشاهديها يشكلون قوة جبارة . ومن الهام ، الآن على نحو خاص ، ان تخدم هذه القوة صيانة السلام وتطوير الصداقة والتفاهم بين البشر . وهناك حيثما يجري الحديث عن السلام ، فان خلافاتنا حول هذه او تلك من قضايا الايديولوجية والفلسفة والاختلافات في المعتقدات الدينية والمواقف الجمالية لا تعيق جميعها قضية السلام المقدسة» .

وتوجه النداء ، في الختام ، الى سينمائيي العالم بالقول : «اننا نناشدكم ، ايها الزملاء المحترفون ، المشاركة بافلامكم وشخصياً في حركات القوى المحبة للسلام ، بقصد تعزيز الثقة بانتصار العقل والخير لدى الناس . والتصدي بثبات لأولئك الذين يزرعون روح العسكرة والعدوان» .

ووقع النداء ميكيس تيودوراكيس وجوزيبه دي سانتيس وخوان بارديم وسيرغي باندرتشوك وبن بركه وبيتر برنغمان وغيرهم من السينمائيين المعروفين .

منتهى البُخل !

● هجا جرير بني تغلب (قوم الاخطل) ، وقد عُرفوا ببخلهم الشديد ، فاعطانا هذه الصورة الساخرة الى حد التجريح :

قوم اذا اكلوا أخفوا كلامهم
واستوثقوا من رتاج الباب والدار
قوم اذا استنبح الضيفان كلبهم
قالوا لامهم بولي على النار
فتمنع البول شحاً ان تجود به
وما تبول لهم ·إلاّ بمقدار
والخبز كالعنبر الهندي عندهم
والقمح خمسون اردباً بدينار

الفهم الانجليزي

● لأورسون ويلز رأي في «أبناء عمومته» الانكليز لا يشرف هؤلاء كثيراً . يقول : «ان الانكليزي عندما يصفق لاحدى المسرحيات او لعبارة وردت على لسان احد الممثلين انما يصفق لنفسه وذلك لشدة اعتزازه بأنه فهم العبارة» .

جلّاد تشيلي يطرد المغنّي الامريكي التقدمي دين ريد

سنتياغو ـ و. ص. ف. ـ أعلن رسمياً ان حكومة الجنرال اوجستو بينوتشيت ألغت يوم الجمعة الماضي التأشيرة السياحية التي منحتها للمغني الامريكي دين ريد، وأصدرت اليه أمراً بمغادرة البلاد خلال (٢٤) ساعة.

وذكر وزير داخلية تشيلي ان هذا الاجراء اتخذ على أثر تصريحات دين ضد حكومة تشيلي. ورغم أمر الطرد الذي أصدرته سلطات تشيلي أقام هذا المغني، الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى البلاد، حفلاً لعمال منجم النحاس الواقع على بعد (٨٥) كم جنوب سنتياغو غنى خلاله نشيد «فنسريموس» «أنتم لستم وحدكم هناك ملايين من جميع بلاد العالم يساندونكم في نضالكم».

ودين مغني الأغاني الثورية، في الخامسة والاربعين من عمره، وهو مغني شعبي معروف في العالم كله.

دين ريد ●

سأموت وأذهب عند أبي

للشاعر براتن برايتنباخ ـ جنوب افريقيا



براتن برايتنباخ شاعر من جنوب افريقيا . ينهض شعره بالتنديد بالتمييز العنصري وبالموقف الحاسم من حكام بريتوريا العنصريين . وقد دفع ثمن موقفه الشعري والسياسي هذا سبعة اعوام من السجن في زنازين العنصريين اطلق سراحه بعدها .

وللشاعر عدة دواوين نقل منها الى الفرنسية ديوان «نار باردة» . وقد نقل طاهر البكري من تونس الى العربية القصيدة التالية :

سأموت واذهب عند أبي
في ولنقطون على رجلي الطويلتين
مسحوراً بالضوء
حيث تكون الغرف ثقيلة مظلمة
حيث تكون النجوم كالنوارس الواقعة
على السقف
حيث تبحث الملائكة عن الديوان
في الحديقة
سأموت وأحمل بعض متاعي
سأسلك الطريق
التي تعبر جبال ولنقطون
عبر الغابة والأصيل
وأذهب عند أبي
ستسحق الشمس الارض
ستصّر الدار في امواج الريح
وننصت الى المستأجرين
يتخاصمون في الطابق الأعلى
ونلعب الورق تحت الرواق .
ـ أبي ... يا له من محتال !
ونستمع الى أنباء المساء في الاذاعة
يا أصدقائي ، يا أحبائي الراحلين
لا ترتعدوا ، ان الحياة تتمسك بنا دائماً
كاللحم على اجسادنا
ولكن الموت لا يخجل
* * *
نصل ونرحل
كالماء للحنفية
كالأصوات للفم
كفدونا ورواحنا
إنّ عظامنا هي التي ستعرف الحرية
* * *
تعال معي
اقفز في موتي .... عند أبي
في ولنقطون حيث تستعمل الملائكة
ديداناً لتصطاد نجوماً كبيرة
في السماء ،
لنمُت ، لنتفكّك ولنكن سعداء
فأبي له منحة عائلية كبيرة ...

أبو الشمقمق يقول!!

حيـوان ..

● لفت نظري ما جمعته راوية حنا حناني من «أسماء أصوات بعض الحيوانات» («الاتحاد» ١٦ آب) من مثل : «الجمل ـ رُغاء ، الخنزير ـ قباع ، الحصان ـ صهيل ، الحمار ـ نهيق ، الذئب ـ عواء ، (والكلب ايضا) ، والاسد ـ زئير» ، الخ ..

وكان واضحاً لي ان هذه القائمة ناقصة .

وتأكدت من ذلك حين قرأت عن «زئير» الرئيس الامريكي رونالد ريغن .

فقد كان خطب ، «زأر» ـ من زائير ـ في مدينة نيو اورليانس . ورفض الانتقادات الموجهة اليه ، انه «زادها» في التحريض على الشيوعية والاتحاد السوفييتي .

حينئذ زأر (من زائير) المستر ريغن مستشهداً بكلمة كان زأر بها حارس الامبراطورية البريطانية العجوز ، في حينه ، ونستون تشرتشل . قال ونستون تشرتشل في حينه : «يوجد لبريطانيا قَلْبُ أسد . وقد قُيض لي ان أزأر زئير بريطانيا» .

فجعلها ريغن ، الآن ، كما يلي . قال : «امريكا هي قلب اسد الدمقراطية . وواجبنا ان نكون صوت الدمقراطية . وعلينا ، احياناً ، ان نزأر زئيراً» .

وكل هذا «الزئير» كان وسيلة ريغن في الدفاع عن تدخله العسكري الفظ في شؤون بلدان امريكا اللاتينية . انه لا يستطيع ان يتهم الاتحاد السوفييتي («غير الدمقراطي») بالتدخل هناك وان يدعي انه ـ امام «التدخل السوفييتي» ـ مضطر الى ارسال عسكره «للدفاع عن الدمقراطية» . فماذا فعل «قلب الاسد» الامريكي هذا ؟ زأر صائحاً : «علينا ان نضمن أمن أصدقائنا الذين يتعرضون لضغط ماركسي» ..

يعني يدافع عن «الدمقراطية» بإجازة ذبح الامريكيين الجنوبيين الذين يعتنقون مبادىء الماركسية . يعني يدافع عن «الدمقراطية» على طريقة محاكم التفتيش في اسبانيا القرون الوسطى .

فلماذا أهملت راوية حنا حناني إسم صوت هذا الانسان (على اعتبار ان الانسان ، ايضاً ، حيوان) ؟ !

(ابو الشمقمق)

دعوة مسرح «الحكواتي» الى المهرجان الاسباني الدولي

● القدس ـ خاص ـ تلقت ادارة فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية دعوة رسمية للمشاركة في المهرجان الاسباني الدولي ، الذي سيقام في العاصمة مدريد خلال شهر ايلول القادم .

وعلم من مصدر في الفرقة انه سيتم في اطار المهرجان عرض مسرحية «جليلي يا علي» وذلك يومي ٢٢ و ٢٣ ايلول .

ومن جهة أخرى لا تزال الفرقة تعرض مسرحيتها الجديدة هذه في قرى الجليل والمثلث . ومن المنتظر ان تعرضها في القدس المحتلة في مطلع الشهر القادم قبيل التوجه الى اسبانيا .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد : دلال ظاهر دراوشة ـ إكسال

الكلمات الأفقية

١ ـ زميلة مقدسية ـ مادة قاتلة
٢ ـ غزال
٣ ـ نصف سفير ـ جوع ـ متماثلان
٤ ـ ذئب ـ صديق
٥ ـ حرف عطف ـ غير ناضج (بالعامية)
٦ ـ أمر طاع ـ نصف أزمة
٧ ـ قرية فلسطينية مهدومة ـ أنثى الحمار (معكوسة)
٨ ـ غنج ـ يقص
٩ ـ يتراجع ـ في اليد

الكلمات العمودية

١ ـ فيلسوف يوناني (ناقص الحرف الاخير)
٢ ـ حيوان (معكوسة) ـ كوفية و...
٣ ـ في الوجه ـ في العائلة ـ اسم علم مؤنث
٤ ـ وحدة وزن ـ بمعنى تقترب (مجزومة)
٥ ـ ثعلب الصحراء
٦ ـ رجل دين + ثلثا نير
٧ ـ نوع شجر
٨ ـ فرعون مصري
٩ ـ ممثلة مصرية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ قابيل ـ هم
٢ ـ داهية ـ أأ
٣ ـ اي ـ أردن
٤ ـ درويش
٥ ـ ام ـ قواز
٦ ـ سلم ـ ر ر ـ و ت
٧ ـ تد ـ ابار
٨ ـ رونلد + تافه
٩ ـ ولى ـ عبر

الكلمات العمودية

١ ـ قد ـ كاسترو
٢ ـ أأأ ـ ملدوغ
٣ ـ رهيب (مبعثرة) ـ أن (معكوسة)
٤ ـ ي ي ـ أل
٥ ـ هل (معكوسة) ـ دوريد
٦ ـ ارارات
٧ ـ روز ـ راع
٨ ـ هادي ـ في
٩ مانشستر + هر

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٣ الموافق ١٥ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٨٦ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 36/40 - 24.8.1983 - Price: 12 Shekel המחיר: 12 שקל

سكرتارية حزب «تامي» تقرر: الانسحاب من الحكومة

اوزان: أيام الحكومة - معدودة!

* بيغن يهرع لاقناع قادة الحزب بالتراجع * اوزان: احتمال تغيير قرارنا ضعيف جداً * القرار خاضع لاقرار مركز الحزب ونتائج الاجتماع مع بيغن * شرط تامي للتراجع: التراجع عن الاجراءات الاقتصادية الجديدة *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - يبدو أن الازمة الوزارية في حكومة الليكود انتقلت الى مرحلة جديدة، أعلى أثر قرار سكرتارية حزب «تامي»، مساء أمس (الثلاثاء) الانسحاب من الائتلاف الحكومي واعلان الوزير اهرون اوزان ان أيام الحكومة معدودة وأنها ستسقط بعد بضعة أيام.

وكان اوزان وزميلاه في قيادة «تامي»، أهرون ابو حصيرا وبن تسيون روبين، قد طرحوا على سكرتارية الحزب في اجتماعها الطارئ، مساء أمس، الانسحاب من الائتلاف الحكومي القائم واحتجاجاً على تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية خصوصا في أعقاب الاجراءات الحكومية الاخيرة». وبعد أربع ساعات خرج المجتمعون وقد قرروا الموافقة على الاقتراح. وأعلن الوزير أوزان في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ان القرار سيكون خاضعا لموافقة اللجنة المركزية للحزب التي ستجتمع لهذا الغرض في الاسبوع القادم. لكنه أضاف - احتمال رفض قرار السكرتارية أو تغييره هو احتمال ضئيل جدا.

وأجمع المراقبون على أن سكرتارية «تامي» مصرة على قرارها وجادة تماما فيه.. وان الشرط الذي تضعه أمام الحكومة، وهو التراجع عن الاجراءات الاقتصادية الأخيرة واستبدالها باجراءات يقترحها حزب «تامي»، هو شرط تعجيز.

● اهرون اوزان

اذ ان بيغن الذي وافق على الاجراءات المقررة لا يمكن ان يقترح تغييرها.

ومع هذا فقد هرع رئيس الحكومة، مناحم بيغن، الى تعيين موعد طارئ، للاجتماع بقادة «تامي» (اليوم، الاربعاء) ومحاولة اقناعهم لتغيير موقفهم. وقد ينضم الى هذه الجهود نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، وغيره. ويقول المراقبون ان بيغن سيبذل كل جهده لاقناع قادة «تامي» بضرورة التراجع لأن الليكود ليس مؤهلا، اليوم، للبقاء حاكما بدعم ٦١ عضو كنيست.

غير ان الموقف المثير للدهشة والغرابة هو موقف «المعراخ»، فقد أعلنت قيادة الحزب المخولة بالرد على القضايا الملحة، صباح أمس، ان المعراخ أو أيا من قادة أحزابه (حزب العمل ومبام وشلوميت الوني) لم يجر أية اتصالات مع «تامي» من أجل اقامة حكومة ائتلافية بديلة عن حكومة الليكود.

وقد بدا هذا التصريح مرة أخرى كأنه صفعة لحزب «تامي» يعاقبه فيها على قيامه باضعاف الائتلاف الليكودي الكارثي، ومع ذلك فهناك أصوات في المعراخ أخذت تتحرك وتدعو الى التفاوض مع «تامي» والبدء بمفاوضات واسعة لاسقاط الحكومة. ومن بين هذه الاصوات عضو الكنيست شيبح فايس وعضو الكنيست رافي إدري.

هل يخطط الاحتلال الاسرائيلي وعصابات الكتائب لتنفيذ مجزرة في الشوف.. قبل الانسحاب الى الاولي؟!

* هل تعهدت اسرائيل بتسليم كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة لقطعان الكتائب؟ * جنبلاط: لن نسمح بأي حال لقوات «الكتائب» أو الجيش الفنوي السلطوي بدخول الجبل! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تفيد وكالات الانباء في تقاريرها من بيروت، ان «الانسحاب» الاسرائيلي الى نهر الاولي، او ما يسمى «إعادة انتشار القوات» سوف يتم يوم الاحد الماضي، وهذه الخطوة تثير عددا من التساؤلات الهامة:

● هل تترك اسرائيل «الجيب» الكتائبي الموجود في الجبل مما قد يجعله ينقطع تماما عن بيروت وعن المناطق التي تسيطر عليها الكتائب في الوجه الغربي، مما قد يتيح للقوات الوطنية بتصفيته تماما؟

● هل ستنفذ اسرائيل وعدا قطعته على نفسها امام الكتائب بضمان «دخول» جيش السلطة الفنوي الانعزالي، الى الشوف قبل انجاز التواجد العسكري الاسرائيلي في المنطقة وكيف؟

● ما هو مدى صحة الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء امس، ان القوات الاسرائيلية سوف تترك للقوات الكتائبية كميات ضخمة من الاسلحة بما في ذلك الاسلحة الثقيلة، والذخيرة؟!

ان هذه الاسئلة حيوية جدا وضرورية على ضوء حقيقتين: اولا — تأكيد اسرائيل و«الكتائب» ا بعد الانسحاب الاسرائيلي من الشوف، قد ت م القوات الوطنية، بزعامة وليد جنبلاط، بهجوم كاسح على الكتائب، بما في ذلك امكانية حصار بيروت. وثانيا التحذيرات التي اطلقتها القوى الوطنية من ان اسرائيل قد تنظم مع «الكتائب» مذابح مروعة ضد القوى الوطنية في جبل لبنان (على غرار صبرا وشاتيلا!)

استنفار القوى الوطنية

وقد اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية امس تصريحا لرئيس «جبهة الخلاص الوطني» في لبنان، وليد جنبلاط، قال فيه ان قواته سترد بكل قوة على اي عدوان قد تشنه قوات الكتائب وجيش السلطة الكتائبية. وقال ان محاولة اقتحام الجبل ستشكل انهيارا عاما للوضع واندلاع شامل للحرب. وقال ان القوى الوطنية المتحالفة في جبهة الخلاص الوطني تعزز من نفوذها وقوتها، عسكريا وسياسيا.

● وليد جنبلاط ●

الغزاة الاسرائيليون يقصفون المواقع السورية بعد اصابة خمسة من جنودهم

● بيروت - أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس، أن المراسلين الصحفيين في منطقة البقاع اللبناني ذكروا في تقاريرهم أن المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في جيب - جنين في كامد اللوز (جنوب البقاع) قامت، فجر أمس، بقصف المواقع السورية على طريق بيروت - دمشق بالقرب من الحدود السورية لمدة نصف ساعة. وأن القوات السورية لم تردّ على هذا القصف.

ومن جهة ثانية ذكر المراسلون الصحفيون أن عدة طائرات اسرائيلية قامت بالتحليق عالياً في سماء البقاع.

هذا وجاء في نشرة أخبار التلفزيون الاسرائيلي ان القصف المدفعي الاسرائيلي كان موجهاً ضد مواقع القوات الفلسطينية خلال ملاحقة مجموعة من رجال المقاومة كانت نفذت عملية ضد الغزاة الاسرائيليين في منطقة عميق مما أسفر عن اصابة أربعة جنود اسرائيليين بجراح - حسب التلفزيون الاسرائيلي.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت «و. ص. ف.» أن لغماً انفجر تحت مصفحة أرضية قرب قرية مادوخة الواقعة على مقربة من خط وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والسورية. وذكرت الوكالة أن خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح وأن القوات الاسرائيلية الغازية قامت على الأثر بفرض حظر التجول على قرية مادوخة وشنت حملة تفتيش في منازلها، اعتقلت خلالها اثنين من المواطنين.

الشهيد الفلسطيني مأمون الصغير - الى مثواه الاخير

● عمان - الوكالات - جرى بعد ظهر امس الثلاثاء في عمان، تشييع جثمان الشهيد الفلسطيني مأمون الصغير (مريش) الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء.

وكان جثمان الشهيد قد وصل عمان ليلة امس الاول من اثينا حيث اغتيل هناك يوم السبت ٨٣/٨/٢٠.

وقد سار في طليعة المشيعين وزير شؤون الارض المحتلة حسن ابراهيم وخالد الحسن عضو المجلس المركزي لحركة «فتح»، وممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية في عمان. بالاضافة الى عدد من الشخصيات الفلسطينية والاردنية والاف المواطنين.

الاحتلال يؤجل افتتاح المدارس في المناطق المحتلة خوفاً من مظاهرات في ذكرى صبرا وشاتيلا

القدس - لمراسلنا - أثار قرار سلطات الاحتلال بتمديد العطلة الصيفية الحالية لطلبة مدارس الضفة الغربية حتى ٨٣/٠١/٢، استياء الطلبة واولياء امورهم لما يلحقه ذلك من ضرر في المستوى الدراسي للطلاب، اذ يخسرون شهراً كاملاً من المدة الدراسية المقررة، ولما يخلقه من مشاكل

البقية على ص ٢ ع ٣

أريدور يكشف أوراقه:

لن أستقيل - لن أغير مفاهيمي الحرب سبب كل التدهور الاقتصادي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد فترة طويلة من الانطواء في «مطبخ» الضريبات الاقتصادية لحكومة الليكود خرج وزير المالية يورام أريدور ليكشف ما عنده من «بشائر» وذلك في مؤتمر صحفي عقده، أمس الثلاثاء، في مكتبه في القدس.

وقد دحض أريدور كل الأقاويل عن انه سيستقيل من منصبه. وأعلن انه يعتقد بان سياسته الاقتصادية هي سياسة ناجحة أثبتت جدواها في الكثير من الاشياء، وقال: ان مستوى المعيشة معقول. و«بشر» مستمعيه: سنواصل سياستنا بعناد، فأنا أحمل مبادئ، ومفاهيم لا أجد أي مبرر لتغييرها.

وحين لفت نظره الصحفيون المذهولون الى التضخم المالي الداهم أجابهم - لا تصدقوا ما ينشر في وسائل الاعلام، فهذه تقديرات وهمية (!!) (في السنة الماضية قدّر أريدور ان يصل التضخم المالي الى ٩٠٪ فبينما قدرت وسائل الاعلام أن يصل الى ١٣٠ - ١٤٠٪ وقد وصلت نسبة التضخم فعلا الى ١٢١،٥٪).

وحين سأله أحد الصحفيين (سمح لكل

البقية على ص ٢ ع ٤

اعتداء همجي عنصري على ثلاثة عمال عرب في يافا

* قوات «حرس الحدود» تخطف اثنين من العمال وتشبعهم ضربا بدون أي سبب *

● يافا - لمراسل خاص - شكا ثلاثة من العمال العرب ابناء قطاع غزة المحتل امام مراسل «الاتحاد»، امس الاول الاثنين، من اعتداء وحشي عليهم قام به ثلاثة من رجال «حرس الحدود» تحت تهديد السلاح.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة من ظهر امس حين كان عشرات العمال من ابناء غزة ينتظرون الفرج من احد اصحاب الاعمال ليأخذهم الى العمل قبل ان يضيع النهار ويضيع معه رزق العيال، وصلت الى المكان سيارة جيب بوليسية رقمها (٦٤٢٢) ونزل منها ثلاثة من الجنود واخذوا يستفزون العمال العرب و «يدفشونهم» ثم راحوا يصدرون اوامر التنكيل العنصرية بحقهم: «انت اجلس هناك. انت قف.» ..والخ .. وحين اخذ العاملون يتذمرون قام رجال حرس الحدود باختطاف العاملين خليل كلاب (٢٢ عاما) ومعين محمد عوض (١٧ عاما) وفروا بهما من المكان. وتبين فيما بعد انهم اخذوهما الى شاطئ البحر وهناك نزلوا بهما ضربا ولكما ثم اعادوهما بعد ساعة الى المكان نفسه (قرب محطة تاكسيات غزة). وهناك اخذوا يستفزون سائق التاكسي، خضر سلبة، ويجرون تفتيشا تخريبيا في سيارته. وبعدها تركوا المكان منقلعين.

وقد وصل مراسل «الاتحاد» الى المكان بعد لحظات من الحادث واستمع الى روايات شهود العيان عن هذا الاعتداء فوجدها رواية واحدة تؤكد صحة اقوال المعتدى عليهم جميعا. ورأى مراسلنا بنفسه آثار الضرب والكلمات على وجهي العاملين العربيين واماكن اخرى من جسديهما.

استنكاراً لاغلاق الزميلة «الشراع»

اضراب الصحفيين في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس

احتجاب «الفجر» و «الشعب» اليوم



● القدس - لمراسلنا - بقرار من نقابة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، اضرب الصحفيون امس استنكاراً للقرار التعسفي باغلاق مجلة «الشراع» استناداً الى قوانين الطوارئ، الاستعمارية وبدون ابداء اية اسباب وبدون اي تحذير مسبق. وقد كان الاضراب شاملاً.

وبناء عليه تحتجب اليوم عن الصدور صحف «الفجر» و «الشعب» و «الميثاق».

باكستان: الهبة الشعبية مستمرة

* نصف مليون انسان يشتركون في مظاهرة وصدام الشرطة مع المتظاهرين يؤدي الى سقوط المزيد من الشهداء *

● اسلام اباد - الوكالات - اشترك، يومي أمس الاول وأمس، أكثر من نصف مليون مواطن باكستاني في مظاهرات العصيان المدني العام ضد نظام الدكتاتور «ضياع الحق». وقد سقط تسعة شهداء على الأقل، خلال الصدامات بين المتظاهرين وقوات الشرطة والجيش.

ومن ناحية ثانية أذيع أمس ان بياناً تسرّب من قادة المعارضة الباكستانية الى وكالات الانباء يشير الى أن عدد شهداء النضال الشعبي قد وصل الى ٤٦ شهيداً.

ومن ناحية ثانية، أعرب الاتحاد العام للشغيلة في افغانستان عن تضامنه الكامل مع نضال الاشقاء في باكستان لاسقاط الدكتاتورية.

□ تحليل إخباري

التعاون العسكري - في مركز مباحثات رئيس ليبيريا في اسرائيل



● حاييم هرتسوغ وصموئيل دو ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - بدأت امس، في القدس، المباحثات الرسمية بين رئيس ليبيريا صموئيل دو والمسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

ورغم الحديث عن مرغبة ليبيريا في الاستفادة من خبرة اسرائيل في المجالات الزراعية والاقتصادية عموماً فان العلاقات العسكرية، الاستراتيجية تحتل مركز الصدارة في المباحثات. بل ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قد اشار الى هذا في كلمته الترحيبية في المطار، امس الاول، حين قال: «ان اسرائيل سوف تقدم خبرتها الى ليبيريا وتساعدها في الصراع ضد مطامع السيطرة الليبية في القارة الافريقية» (!!).

ويشير تركيب الوفد المرافق لرئيس ليبيريا الى اهمية هذه الزيارة من وجهة نظر المسؤولين في البلدين، اذ يرافق وزراء الدفاع والخارجية والاقتصاد والاعلام والتطور القروي، والامن القومي والاشغال العامة. اما من جهة النظر الاسرائيلية فتعتبر الزيارة «مكسباً دبلوماسياً» اذ ان التبادل الدبلوماسي بين البلدين سيُعلن عنه خلال الزيارة.

● يطلب من امريكا

وتأتي الزيارة واعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد اعادة العلاقات بين اسرائيل وزائير، تعبيراً عن اتجاه اسرائيل (مدعومة من الولايات المتحدة) لاعادة العلاقات مع بعض الدول الافريقية وبالاساس على خلفية عسكرية استراتيجية. وقد نشرت الصحف ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد طلب شخصياً من رئيس ليبيريا، اعادة العلاقات مع اسرائيل لتخفيف العزلة السياسية عن اسرائيل من ناحية وللاستفادة من الخبرة العسكرية الاسرائيلية من ناحية ثانية ولتسهيل المهمة الاستراتيجية الاسرائيلية في افريقيا خدمة للمخطط الامبريالي العالمي، ومن المؤكد ان اعادة العلاقات بين اسرائيل وعديد من الدول الافريقية (الامريكية الجنوبية ايضا) لا تعكس كسْرا للعزلة الدبلوماسية بقدر ما تعكس اندماج حكام اسرائيل، بالكامل، في الاستراتيجية العدوانية العالمية للغرب ضد العالم الثالث وضد حركة التحرر القومي والاجتماعي عموماً □.

اسرائيل تطرده والاردن تعتقله!

● القدس - و ص ف - طردت السلطات الاسرائيلية مؤخرا يحيى زكريا جلال (من جنين) بعد ان كان في سجونها منذ العام ١٩٦٩ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وبعد وصوله الى جسر داميا متجها الى الاردن قامت السلطات الاردنية باعتقاله!

وعلم ايضا ان سجينا اخر هو رضا فجر (من قباطيا) قد اخطر من قبل السلطات الاسرائيلية بطرده. وهو مسجون كذلك منذ العام ١٩٦٩.

الحجاج المسلمون الى مكة ابتداء من الاثنين القادم

● القدس - لمراسلنا - أعلنت الهيئة الاسلامية العليا في القدس العربية المحتلة ان السلطات الحاكمة في السعودية وافقت، على طلبها وقررت السماح للحجاج المسلمين من سكان اسرائيل ان يسافروا الى السعودية مبكرا لكي يتاح لهم تنظيم أمورهم التنظيمية هناك في الوقت المناسب. وبناء عليه سيبدأ الحجاج، وعددهم هذه السنة ثلاثة آلاف، السفر الى مكة المكرمة ابتداء من يوم الاثنين القادم.

شعب المناطق المحتلة متمسك بالمنظمة ولا عودة الى الوصاية الاردنية

● القدس - لمراسلنا - اثارت تصريحات الملك الاردني حسين لصحيفة «واشنطن بوست» والتي قال فيها انه اذا استمرت الخلافات داخل م.ت.ف. فان هذا قد يفقدها وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني ردود فعل غاضبة واستنكاراً شديداً بين اوسع قطاعات الشعب الفلسطيني. واكد العديد من الشخصيات لمراسلنا، ان الخلافات بين الاخوة عارضة وطارئة ولا بد ان تتغلب «فتح» على الخلافات، ولا بد ان تعود الوحدة النضالية لتترسخ في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية. وعليه، فان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد ولا رجعة عن هذا الالتزام التاريخي ولا عودة الى الوصاية الهاشمية الاردنية.

سكرتير الامم المتحدة يجري مباحثات حول مستقبل ناميبيا

● يوهانسبرج - و.ص.ف. - بدأ بيريزدي كوليار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة يوم امس، جولة من المباحثات مع المسؤولين في حكومة جنوب افريقيا بهدف التعجيل بتطبيق قرارات منظمة الامم المتحدة المتعلقة باستقلال ناميبيا.

رئيس مجلس الطيبة يطالب بمحاكمة العنصري هلبرن

حيفا - لمراسلنا الخاص - بعث الاستاذ عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، برسالة احتجاج الى رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط، ونسخة عنها الى كل من المستشار القضائي للحكومة ووزير الداخلية يحتج فيها على اقوال مدير المعركة الانتخابية لبلدية تل ابيب في الليكود، عدي هلبرن، العنصرية ضد العرب.

وكان هلبرن قد اعلن في تصريح لصحيفة «كول تل ابيب» المحلية بانه يعتقد انه «يجب قتل العرب الذين يرفضون العيش معناه وانه من دراسته الشخصية واطلاعه على الوضع في جنوب افريقيا وجد ان طريقة الابرتهايد (الاضطهاد العنصري) هي انجع طريقة للتعامل مع الاقليات العربية في اسرائيل. وفي حديث مع «هآرتس» (٨/٢٢) نفى هلبرن انه تكلم عن القتل ولكنه اعترف بانه يؤيد طريقة الابرتهايد في التعامل مع العرب.

وقد اضطر رئيس بلدية تل ابيب الى اقالة هلبرن من منصبه في ادارة معركته الانتخابية خوفا على اصوات الناخبين العرب!

واعلن عبد اللطيف حبيب لمحرر «الاتحاد» انه ليس كافيا اقالة هلبرن من منصبه الانتخابي المذكور وانه طالب المسؤولين بمحاكمته بتهمة التحريض العنصري ضد العرب.

كلمة الاتحاد

جرائم المستوطنين - جزء من جرائم الاحتلال!

■ أثار المقال الذي نشره ابراهام احيطوف، رئيس المخابرات الاسرائيلية العامة في السنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠، في صحيفة «دافار» (الجمعة ٨٣/٨/١٩) أصداء واسعة في الرأي العام، محلياً وعالمياً. وأثار غضباً شديداً في الاوساط الحاكمة وتهجماً عنيفاً عليه في جلسة الحكومة الاخيرة.

لماذا؟ ان المقال مكتوب بلغة حذرة جدا وأحيانا يحتاج القارئ، الى اعادة القراءة المتملية والدقيقة حتى يحل الجمل «الغامضة». ولكن الفكرة الرئيسية في المقال واضحة تماما: «ان الاستيطان اليهودي في المناطق يشكل دفيئة مواتية جدا لنمو الارهاب اليهودي».

ويؤكد الكاتب «أن عدم القبض على الذين أدّوا الى قطع أقدام رؤساء البلديات..... وامكانية ان بعض المنفذين شاركوا في أعمال ارهابية أخرى ضد العرب يشكلان أولاً وقبل كل شيء، فشلا مخابراتياً لا مبرر له. وامكانية تقديم تفسيرات لهذا محدودة، لأسباب مفهومة».

وحين يشير الكاتب، بوضوح، الى أن المناخ العام، في عهد المعراخ ولكن، خصوصاً، بعد صعود الليكود الى الحكم هو مناخ تعاطف مع الارهاب اليهودي المعادي للعرب، يمكننا ان نربط الجمل لنؤكد الاتهام الذي طرحته كل قوى السلام في اسرائيل: «ان أوساطاً سياسية مسؤولة ومتنفذة منعت القبض على المجرمين»!

ان الصلة بين الاستيطان، كعملية اغتصاب للارض، والاحتلال كاغتصاب سياسي عام، وثيقة وعضوية. ولم يكن ممكناً استمرار الاحتلال وممارسة الاستيطان بدون تصعيد القمع الكولونيالي لمواجهة المقاومة الوطنية الفلسطينية المتصاعدة في الاراضي المحتلة.

ان الحكومة غاضبة لأن في أقوال هذا العليم جداً بالأمور اصبع اتهام موجهة اليها. ومن سخريات القدر ان تنشر الصحف أن القائم باعمال المستشار القضائي سيفحص امكانية تقديم أحيطوف والجنرالين ساغي (رئيس المخابرات العسكرية السابق) وافيغدور بن غال (قائد منطقة الشمال السابق) الى المحكمة اذا ثبت ان في تصريحاتهم خرقا للقانون، واذ لا يجوز لموظف دولة كبير أن يبدأ باطلاق التصريحات لمجرد خلع الملابس الرسمية».

إننا ندرك، تماماً، وها قد جاء تصريح رسمي يؤكد صحة رأينا، أن الارهاب الفاشي المعادي للعرب في المناطق المحتلة ومختلف مظاهر العنصرية داخل اسرائيل، تنمو على خلفية الاحتلال وتتغذى من السياسة الرسمية.

وكل القوى المحبة للسلام حقاً، الحريصة على الدمقراطية حقاً، اليهودية والعربية، مدعوة الى تصعيد المعركة ضد الاحتلال ومن أجل السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل. فهذا هو الضمان باقتلاع التدرّن العنصري الارهابي الذي يهدد أسس الدمقراطية في اسرائيل نفسها.

(«الاتحاد»)

المخطط الحكومي لاستيطان الضفة الغربية !

** تخفيض ٩٣ مليار شيكل (ضعف المبلغ الذي تطالب الحكومة باقتطاعه من ميزانيات الصحة والتعليم) لتشجيع استيطان ١٠٠ ألف يهودي في الضفة **



● المدينة الاستيطانية «كريات أربع» القائمة على أراضي الخليل المحتلة - ملايين الدولارات للبناء والحراسة.. والاعتداءات ●

● صورة خاصة - «الاتحاد» ●

● تل ابيب - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الثلاثاء، النقاب عن مخطط حكومي يقضي بتخصيص ما يزيد عن (٩٠) مليار شيكل لزيادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة حتى العام ١٩٨٦.

وقال مراسل الصحيفة ابرهام ديشون ان المخطط اعد بالتنسيق بين وزارة الزراعة والمنظمة الصهيونية العالمية وانه سيطرح قريبا على جدول اعمال الحكومة لاقراره. ولكن الحكومة تحيط الامر بسرية في هذا الوقت بالذات حيث تقوم باجراء تقليصات مرعبة في ميزانيات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وتفرض الضرائب الجديدة.. وكل ذلك من اجل تمويل مصروفات بقاء الجيش في لبنان. وتخشى الحكومة ان يؤدي نشر نبأ تخصيص ميزانية ضخمة كهذه (٩٠ مليار شيكل) للاستيطان في هذا الوقت الى المطالبة بالغاء اجراءاتها واستبدالها بتقليص ميزانية الاستيطان خصوصا وان هناك اوساط واسعة بدأت تطرح الشعار «لا تبنوا المستوطنات في المناطق على حساب هدم اسرائيل داخل الخط الاخضر».

وتقول «يديعوت احرونوت» في تقريرها ان المخطط المذكور وضع في كتاب من (١٤٠) صفحة وهدفه توطين (١٠٠) الف يهودي في الضفة الغربية خلال ثلاث سنوات حسب قرار الحكومة السابق. وتضيف الصحيفة انه توجد هناك شكوك جدية في امكانيات نجاح هذا المخطط ومع هذا فالحكومة تصر على تنفيذه. وهي تعد من اجل ذلك تخصيص مبلغ (١٥٠) مليار شيكل تدفع الدولة منه (٩٣) مليارا والباقي يأتي من الخارج. ويتضمن المخطط بناء مشاريع اقتصادية تكفي لتشغيل ١٧٣٠٠ يهودي بقيمة ٤.٥ مليار شيكل و ٢٠٨٦٠ (عشرين الفا وثمانمئة وستين) وحدة سكن بقيمة ١٧ مليار شيكل وشق طرق طولها ٤٠٠ كيلو متر بقيمة ٦ مليارات شيكل.

وتقول الصحيفة ان هذا هو مبلغ ضخم جدا يساوي ضعف المبلغ الذي تطالب وزارة المالية بتقليص من ميزانيات الخدمات الشعبية في الدولة (من اجل تمويل الاحتلال الاسرائيلي في لبنان).

وتكشف الصحيفة ان مخطط الحكومة للعام ٢٠١٠ هو ان يصل عدد اليهود في الضفة الغربية المحتلة والقدس «الموحدة» ١.٢ مليون نسمة. كما يتحدث المخطط، صراحة، عن ضم الضفة الغربية نهائيا لدولة اسرائيل اذ يقول : «في أي حل سياسي تبقى الضفة الغربية مربوطة بدولة اسرائيل اقتصاديا و سياسيا».

وتقول الصحيفة ان المخطط ياخذ بالحساب احتمال احتكاكات في المستقبل بين اليهود والعرب لكنها لا تقدم اية معلومات عن مخطط الحكومة لمواجهة هذه الاحتكاكات اهو باستمرار اعمال القمع والاضطهاد والقتل التي ينفذها اليوم، الجيش والمستوطنون ام ان هناك طريقة اخرى اخترعوها !!

المقاومة اللبنانية : دحرنا الغزاة وسوف نواصل القتال !

● بيروت - أعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان وزعته أمس في العاصمة اللبنانية، ان الضربات البطولية للمقاومة هي التي أجبرت الغزاة الاسرائيليين الى الانسحاب الجزئي. وقال البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن المقاومة سوف تستمر حتى يتم تحرير لبنان، بالكامل، من الاحتلال الاسرائيلي. وقالت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان نشاطها العسكري كان حرب استنزاف حقيقية على الصعيد العسكري والاقتصادي وقالت: ان خطوط التمركز العسكري الجديد لن تمنعنا من مواصلة القتال ضد الغزاة.

● *إصابة أربعة جنود اسرائيليين بجراح قرب صيدا*

● تل ابيب - و.ص.ف - عُلم من مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول ان اربعة جنود اسرائيليين أصيبوا صباح امس (الثلاثاء) على اثر انفجار عبوة موجهة لاسلكيا عند مرور عربتهم بالقرب منها على طريق صيدا في الجنوب اللبناني.

وقام الجنود الاسرائيليون على الاثر بتطويق المنطقة ويضيف معلق «الاتحاد» ان عمليات المقاومة التي تنفذها القوى الوطنية اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين في منطقة الجنوب اللبناني بالذات تنسف، المرة تلو المرة، ادعاء حكام اسرائيل بان انتشار قواتهم الجديد يهدف الى التقليل من الاصابات وتثبت مجدداً ان التحليل الذي توصلت اليه القوى التقدمية والوطنية من ان اسرائيل تعتزم تكريس احتلال جنوب لبنان هو التحليل الصواب.

وفاة مفتش المعارف العربية رائف الزعبي

● الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مدينة الناصرة والقرى العربية في الجليل والمثلث جثمان المرحوم رائف احمد الزعبي من الناصرة الذي كان قد توفي في مطلع الاسبوع.

والمرحوم كان يشغل منصب مفتش المعارف العربية حتى السنوات الاخيرة. وقد الف العديد من الكتب والكراريس التعلمية حسب منهاج وزارة المعارف.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ليتقدمون باحر التعزيات الى ابناء وعائلة الفقيد وجميع آل الزعبي في الناصرة وقرى المرج.

وفاة فاضلة في المغار إثر حادث طرق مفجع

● المغار - لمراسلنا - وقع أمس الاول الاثنين حادث طرق مفجع راحت ضحيته نهاي خوري من المغار (٣٥ عاماً وأم لاربعة أطفال) وجرح أربعة آخرون من ركاب السيارة بجراح طفيفة.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المغار بتعازيهم الحارة الى زوج الفقيدة فرح فوزي خوري والى عموم آل خوري راجين لهم الصبر والسلوان. ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

أريدور - بقية

صحفي بأن يسأل سؤالا واحدا فقط!) عن انخفاض مستوى المعيشة واتساع نطاق البطالة والرقم القياسي العالمي في الضرائب وضريبات الغلاء، وتخفيض العملة المستمر.. قال معترفا بسوس البلاء: اننا نعيش في وضع حرب. وكل وضع كهذا يسبب خلخلة في الوضع الاقتصادي.

هذا وتباهى أريدور بأنه منذ تسلمه منصبه وهو يناضل من أجل تخفيض قيمة الاجور الحقيقية بحجة أنها السبب في البطالة(؟!) وتقليص الخدمات الشعبية بحجة أنها السبب في التضخم. (عاد ونسي الحرب والمساعدات التي يقدمها لاصحاب الرساميل تحت ستار «تشجيع التصدير» وغيره).

وقد لخص مراسل الاذاعة العبرية غابي سوكرنيك هذا المؤتمر بقوله: لقد أراد الوزير ان يقول لنا انه وسياسته «لوكسوس» !!

انشاء مكتب تسجيل اراضي جديد في مستوطنة - «معالي ادوميم»!!

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال بانشاء مكتب تسجيل اراضي الضفة الغربية المحتلة في مستوطنة «معالي ادوميم» مهمته تسجيل الاراضي وحيازة كشوفات المسكية العائدة للمواطنين العرب. كما يتولى هذا المكتب تدريجيا نقل المعاملات من مكاتب تسجيل الاراضي القائمة في الارض المحتلة حاليا.

والخطورة في هذا الاجراء الاحتلالي الرسمي انه يطلق يد المستوطنين فيما يتعلق بتسجيل ملكية الاراضي العربية وتمنحهم المسؤولية الكاملة عنها مع ما يرافق ذلك تزوير للوثائق والسجلات وتمرير مبيعات السماسرة واللصوص والاستيلاء على هذه الاراضي دون حسيب او رقيب.

ويتعين وفق هذا الاجراء ان يتوجه المواطنون العرب الى المكتب الجديد في «معالي ادوميم» بدل مكاتب التسجيل القائمة حاليا في الضفة مما يسبب لهم ايضا مشاكل وتعقيدات اضافية.

موظفون في اسفارة الامريكية في موسكو متورطون في أعمال جاسوسية

● موسكو - نقا وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «تاس» السوفييتية أنه تم مؤخراً الحكم بالسجن الا ، لمدة طويلة، على المواطن السوفييتي ايفان لادانته بالتجسس لصالح ال «سي.أي.ايه».

وذكرت «تاس» ان عدداً كبيراً من موظفي السفارة الامريكية وجدوا - على ضوء التحقيق - متورطين في أعمال جاسوسية.

هذا ورفض المتحدث باسم السفارة الامريكية في موسكو الرد على سؤال وكالة الصحافة الفرنسية حول هذا الموضوع.

الاحتلال يؤجل - بقية

اجتماعية حادة حيث يبقى الطلبة بلا دراسة شهراً كاملاً آخر.

ويذكر ان ضابط التربية والتعليم قام بابلاغ مدير التربية بقرار السلطات هذا. ويبدو ان هذا الاجراء اسوة بفرض الامتحان الشامل على طلبة المعاهد والكليات يأتي بالتنسيق الكامل مع السلطات الاردنية.

وترى المصادر العليمة ان هذا الاجراء يهدف الى التخلص من اية مظاهرات واحتجاجات قد تقوم بها جماهير الطلبة في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا في الشهر القادم.

تعازينا الحارة

الى زميلنا الرفيق سليم الشيخ سليمان وجميع افراد عائلته بوفاة المرحوم الوالد.

سهيل دياب وسامي الحاج وعادل خوالد وكمال ابو احمد ومعين قبطي ورائد نصر الله

أثر استمرار التدهور

ادارة البورصة تهدد باغلاقها ستة أيام في الاسبوع



انخفاض أسعار ٣٧ سهما وارتفاع ٢٢ بنسبة ٥٪

● تل أبيب - البورصة - استمر في البورصة أمس الثلاثاء أيضاً، الهبوط الى مستوى الحضيض في حجم الدورة المالية. وعلى الرغم من زيادة حجمها الى (٥٥٦) مليون شيكل فقد اعتبر المراقبون هذا الوضع حضيض وهددت ادارة البورصة باغلاقها لستة أيام في الاسبوع والاكتفاء بيوم واحد للمتاجرة.

وقد ارتفعت، أمس، أسعار أسهم البنوك التجارية بنسبة (١٪) وارتفعت بنسبة طفيفة أسهم بنوك القروض الاسكانية.

وحدثت تأرجحات طفيفة في الاتجاهين، في أسهم مؤسسات التموين الفرعية، كما حدثت تأرجحات بنسبة (٣٪) في أسهم التأمين وبنسبة ٥٪ في أسهم الاراضي والصناعة والاستثمار والنفط.

وقد ارتفعت أمس قيمة (٢٢) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٣٧) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) وسجل «مشترون فقط» ل (٧) أسهم و«مباع فقط» ل (٥) أسهم. وسجل الارتفاع الكبير في أسهم «عروبا ١٠ شيكل» بنسبة (١٣٪). وارتفعت «فينكس ١٠ شيكل» بنسبة (٧٪). وفي المقابل انخفضت بنسبة (١٠٪) كل من الأسهم التالية: «مودولا بيطون» «مكيت ١ شيكل» «ميكور ١ شيكل» و«فري زي ١ شيكل».

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٥٧.٣٠	٥٩.٠٢	٥٧.٤٤١٤	٥٨.٠١٨٧	- ٠.١٩
١ جنيه استرليني	٨٧.٠٤	٨٩.٧٠	٨٨.١٤٣٨	٨٩.٠٢٩٧	+ ٠.٢١
١ مارك الماني	٢١.٦٢	٢٢.٢٨	٢١.٩٤٧٧	٢٢.١٦٨٢	+ ٠.١٣
١ فرنك فرنسي	٧.٠٤	٧.٤١	٧.٢٩٥١	٧.٣٦٨٤	+ ٠.٤
١ غيلدن هولندي	١٩.٣٣	١٩.٩٢	١٩.٦٢١٣	١٩.٨١٨٥	+ ٠.١١
١ فرنك سويسري	٢٦.٥٦	٢٧.٣٨	٢٦.٩٦٧٨	٢٧.٢٣٨٨	+ ٠.١٣
١ كيتر سويدي	٧.٢٩	٧.٥٢	٧.٤٠٦١	٧.٤٨٠٥	+ ٠.٢
١ كيتر نرويجي	٧.٦٩	٧.٩٢	٧.٨٠٥١	٧.٨٨٣٥	+ ٠.١
١ كيتر دنمركي	٦.٠٠	٦.١٩	٦.٠٩٣٦	٦.١٥٤٩	+ ٠.٤
١ مارك فنلندي	١٠.٠٤	١٠.٣٥	١٠.١٩١٩	١٠.٢٩٤٣	+ ٠.٣
١ دولار كندي	٤٥.٩٦	٤٧.٣٦	٤٦.٦٥٩٦	٤٧.١٢٨٦	+ ٠.١٣
١ دولار استرالي	٤٨.٩٦	-	٥١.٠٩٩٩	٥١.٦١٣٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١.٤٧	-	٥١.٥١٩٢	٥٢.٠٣٧٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٦٨	١١.٠٠	١٠.٨٤٠٠	١٠.٩٤٩٠	+ ٠.٤
١٠ شلن نمساوي	٣٠.٧٤	٣١.٩٨	٣١.٢٠٦٣	٣١.٥١٩٩	+ ٠.٤٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦.٠٣	٣٧.٨٧	٣٦.٧٦٢٥	٣٧.١٣٢٠	+ ٠.١٨
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣.٧٥	٢٤٠.٩٠	٢٣٧.٣١٢١	٢٣٩.٦٩٧٢	+ ٠.٤٥
١ دينار اردني	١٥٣.١٧	١٦٢.٦٤	-	-	- ٠.٥٤

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

تعازينا

● الى الرفيق الدكتور حسن قاسم محاميد واخوانه والى جميع آل محاميد في أم الفحم بوفاة الوالد .

دكتور زينا وأحمد عراقي

● الى آل عثاملة بوفاة المرحومة عفاف عبد الرحمن عثاملة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

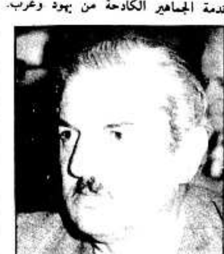
● والى سامي أبو رحون وأولاده وآل راشد ورحون بوفاة المرحومة سروة راشد (ام حافظ) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

جبهة الرينة الدمقراطية

معركة الانتخابات المحلية

جبهة حيفا الدمقراطية تعقد اجتماعها الموسع
ترشيح زاهي كركبي لرياسة قائمة الجبهة

● حيفا لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا اجتماعا موسعا حضره عدد كبير من اليهود والعرب من قادة ونشيطي الجبهة في المدينة. وترأس الاجتمعا عيسى حبيب شرح الهدف من الاجتماع وتكلم فيها الدكتور اميل توما حول الاوضاع السياسية الراهنة التي على خلفيتها تجري معركة الانتخابات للسلطات المحلية، وتلاه عضو البلدية، زاهي كركبي، الذي استعرض نشاط كتلة الجبهة في مجلس بلدية حيفا كما استعرض برنامج الجبهة للانتخابات المقبلة الذي يمكن تلخيصه بانه برنامج من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة التامة للجماهير العربية، وبرنامج لخدمة الجماهير الكادحة من يهود وعرب.



● زاهي كركبي ●

ولتطوير المدينة وازدهارها.

ودار نقاش حي من الحاضرين قدمت خلاله الاقتراحات ونوقشت وانتهى الاجتماع باقرار ترشيح الرفيق زاهي كركبي كمرشح اول في قائمة الجبهة لبلدية حيفا.

وانتخب الاجتماع ادارة للجبهة في حيفا من السادة - عيسى حبيب وشفيق طوبي والبروفيسور كالمان التمان ويوبرت ليون وعباس زين الدين وابراهام اورليخ وفتحي فوراني وزاهي كركبي وغازي دلال وكوهن سلفادور وعصام مخول وسعاد نصر وديب زريق ودانيال فدناس وتسبورا طوبي مع ترك الباب مفتوحا لانضمام عناصر اخرى الى ادارة الجبهة.

مجد الكروم على طريق الوحدة

** جبهة مجد الكروم الموحدة تضم قائمة الجبهة وقائمة العمل والأمل **

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - بدعوة من جبهة مجد الكروم الدمقراطية عقد اجتماع شعبي كبير يوم الخميس ٨٣/٨/١٨ في نادي الصداقة في القرية أعلن فيه عن افتتاح الجبهة الدمقراطية لمعركة الانتخابات .

وقد إفتتح الاجتماع وأداره ، السيد أحمد خلايلة . وقدم علي حريكي ، نائب رئيس المجلس ، بياناً عن نشاط كتلة الجبهة داخل المجلس المحلي والانجازات التي تحققت بمبادرتها خلال السنوات الخمس الماضية . وألقى السيد محمد مناع ، رئيس المجلس المحلي كلمة أشاد فيها بتأليف جبهة مجد الكروم الموحدة ، التي تضم قائمة العمل والأمل التي يرئسها هو نفسه وقائمة الجبهة الدمقراطية . وأشار السيد مناع الى دور الجبهة قطرياً ، ولا سيما دورها الايجابي في أحداث مجد الكروم سنة ١٩٧٧ . ودعا في نهاية كلمته الأهالي لتأييد ودعم جبهة مجد الكروم الموحدة .

وقدم الشاب محمد الصغير تحية شباب الجبهة ودعا الشباب للانخراط في صفوف شباب الجبهة . وقدمت الشابة أميرة فرحات تحية حركة النساء الدمقراطيات وأكدت على دور الفتاة العربية في العمل السياسي والاجتماعي ودعت الفتيات لأخذ دورهن في هذا المجال .

واختتم الاجتماع الدكتور أميل توما الذي قدم بياناً سياسياً شاملاً عن الأوضاع العالمية والشرق أوسطية والمحلية . وندد بالسياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة التي تتلخص في التخريب على سياسة الانفراج الدولي . وأشار الى الممارسات القمعية التي تنتهجها اسرائيل في لبنان وسائر المناطق المحتلة . وأكد الدكتور توما على أهمية العمل الجبهوي في هذه الظروف .

وخرج المجتمعون ببيان دعوا فيه الأهالي الى الوحدة والانضمام الى جبهة مجد الكروم الموحدة وإنجاحها في الانتخابات القادمة لما فيه مصلحة مجد الكروم وأهلها .

الوزير بورغ يتراجع عن موافقته اجراء الانتخابات في جلجولية في موعدها

● القدس - لمراسلنا البرلماني ، ناظم بدر - وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست رسالة احتجاج الى وزير الداخلية اثر القرار الذي اتخذه بعدم اجراء الانتخابات البلدية في جلجولية في موعدها.

وطالبت الجبهة الوزير بالتراجع عن هذا القرار والعودة الى اعلانه السابق الذي اكد فيه على ان الانتخابات في جلجولية ستجري في موعدها.

كما قام النائب توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير الداخلية حول الموضوع نفسه سأله فيه عن اسباب اتخاذ القرار الذي يحرم أهالي جلجولية من التمتع بحقهم في انتخاب سلطة محلية.

جبهة دبورية :

من اجل مجلس محلي مناضل يتبنى المواقف الكفاحية للجنة الرؤساء

● دبورية - من باسم داود - اصدرت جبهة دبورية الدمقراطية امس الاول الاثنين بيانا الى الاهالي اعلنت فيه عن عزمها على خوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية.

واكد البيان على ان الجبهة الدمقراطية في دبورية مفتوحة امام كل الناس الطيبين والمخلصين الراغبين في خدمة بلدهم واهاليها، والذين يلتزمون بخط الجبهة الام.

وينهي البيان، انه من منطلق المسؤولية والحرص على القرية تكرر الدعوة ان مدوا ايديكم للجبهة التي هي اطار كفاحي يعبر عن طموحاتكم وامانيكم، ولنشبك الايدي معا لنكون سدا منيعا امام مؤامرات السلطة ومن اجل جعل المجلس المحلي حارسا امينا على مصالح السكان ويتبنى المواقف الكفاحية للجنة القطرية للرؤساء ويناضل من اجل المساواة.

الحزب الشيوعي في عين ماهل يدعو لتشكيل قائمة جبهوية

● الناصرة - باسم داوود - توجه فرع الحزب الشيوعي في القرية أمس الأول الاثنين بنداء الى أهالي عين ماهل يدعوهم فيه الى تعزيز وحدتهم الكفاحية وصون كرامتهم وعدم الانجرار وراء السلطة والأحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ .

وناشد نداء الحزب الأهالي الحذر من أحابيل الأحزاب الصهيونية التي تتوهم انها ما زالت قادرة على الايقاع بالجماهير العربية ، خصوصاً وان سياسة الأحزاب الصهيونية جميعاً تسعى الى خلق الشقاق والخلاف بين الأهالي ، والى مقاومة الادارات الجبهوية ووضع العراقيل أمامها .

وذكر بيان الحزب ان نجاح ونجاعة قيام الجبهات الدمقراطية أثبت انه ضرورة موضوعية، كإطار للوحدة والكفاح من أجل الحقوق ، والتطور والبقاء لشعبنا كله .

واختتم البيان بالتوجه الى كل الغيورين على مصلحة أهالي عين ماهل ، للانضمام للجبهة ، وترجمة التوجه الجبهوي الى واقع عن طريق تشكيل قائمة جبهوية تشمل وتوحد كل العائلات على أساس دمقراطي ، ولجعل من مجلس عين ماهل عنواناً للكرامة والصمود ولخدمة أهالي القرية .

وزير الداخلية يرد على استجواب الجبهة حول الانتخابات في المغار

القدس - لمراسلنا - ردا على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول عدم اجراء انتخابات للسلطة المحلية في المغار في موعد الانتخابات العامة في (١٠/٢٥) القادم، كتب وزير الداخلية يوسف بورغ في (٨/١٦) يقول :

«ان مجلس محلي المغار اقيل في (٨١/٦/٢٥) وعينت لجنة ادارية، عندما اتضح ان المجلس المنتخب لم يقم بواجبه كالمطلوب.» وكتب بورغ ايضا : «ان التجربة تثبت انه حتى يتمكن المجلس المحلي من القيام بواجبه، يجب اتخاذ خطوات تصحيحية من قبل اللجنة المعينة تتطلب اكثر من سنتين.»

هذا هو رد الوزير. اما اهالي المغار فيدركون جيدا ما هي حقيقة الخطوات «التصحيحية» التي يشير اليها الوزير. انها ليست سوى تحضير ركائز لحاكم اللواء كينغ واستمرار لسياسة حرمان اهالي المغار من حقهم في انتخاب مجلسهم المحلي.

جبهة عرعرة - في سبيل قائمة واحدة ولمنع الانقسامات والحزازات

● عرعرة - لمراسلنا عقدت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية في عرعرة يوم الجمعة ٨/١٩ اجتماعاً قررت فيه توجيه دعوة للاهالي لاوسع وحدة صف كفاحية. وقد وزع اعضاء الجبهة يوم امس الاول، الاثنين ٨/٢٢ بياناً دعوا فيه الاهالي لتشكيل قائمة واحدة في عرعرة على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومما جاء في البيان، انه في ظل اخطار المجازر وسياسة القتل والتشريد والاحتلال، من الضروري الارتفاع الى مستوى المسؤولية والترفع عن الاانانية والفردية وتعميق وحدة الصف الكفاحية مع اقتراب معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

واستطرد البيان، انه ازاء محاولات السلطة تعميق الاحتراب العائلي بهدف تقسيم الصفوف. فقد قررت الجبهة اصدار هذا النداء الى جماهير عرعرة من شخصيات وممثلي عائلات وقوائم، ان صونوا وحدة عرعرة. فآمالنا والامنا واحدة، وانه لمنع الانقسامات والحزازات تعالوا نخوض الانتخابات المقبلة بقائمة واحدة لكل عرعرة على اساس برنامج الجبهة.

هذا ويضيف مراسلنا ان المنشور قوبل بالتأييد والرضى للموقف الواضح الصريح والمخلص الذي تضمنه - من قبل جماهير واسعة في القرية، التي تريد تطوير القرية وازدهارها.

نادي العجمي الثقافي - حي العجمي بيافا

يدعوكم الى لقاء الشهر مع الاستاذ سميح رزق حول الموضوع الاجتماعي : جنوح الاحداث العرب، مسبباته وطرق معالجته، وذلك يوم الخميس ٨٣/٨/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي - شارع هشيكما ٣ - يافا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - البقيعة

يدعوكم للقاء مع الرفيقين اليف صباغ وباسم شداد العائدين من الدراسة في بلغاريا الاشتراكية ومع عضو هيئة «الاتحاد» انطوان شلحت وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٢٤ الساعة ٦.٠٠ مساء في النادي. يدير الندوة : عادل مهنا.



هذا هو عالمهم

الاستقبال الملكي الذي يحظى به رئيس ليبيريا في اسرائيل والضجة الاعلامية الصاخبة التي يثيرها حكام بلادنا حول هذه الزيارة وعجقة هؤلاء الحكام به من رئيس الدولة الى رئيس الحكومة الى الوزير شمير و«هلم تازلا..» كل هذه بقدر ما تثير الضحك والاستهزاء تثير الرثاء والألم.

لقد عملوا من هذا الرئيس الضيف قديسا ويجلوه تبجيلا. أسماه بيغن: الضيف الكبير. واستقبله هرتسوغ بالقول ـ شرفتنا بزيارتك.. وقال شمير ـ زيارته بداية انتصارات لدولة اسرائيل.

فباسم من كان هؤلاء يتكلمون.

لقد قرأ الشعب في اسرائيل، اكثر من مرة ـ وهنا نسجل نقطة لصالح الصحافة الاسرائيلية على دورها الهام في هذا المجال ـ قرأ عن هذا الرئيس «الكبير» الكثير من المعلومات. فما وجد فيه كبيرا سوى الجرائم التي نفذها في شعبه. وما وجد فيه شرفا الا انه صعد الى الحكم بانقلاب عسكري دموي. فلمن يكون «الشرف» في مجيء هذا السفاح الى اسرائيل ـ زائراً مبجلا يدخلونه على بساط أحمر بلون الدماء التي سفكها في بلده.؟

اذا كان حكام اسرائيل يرون شرفهم هنا.. لدى صموئيل ضوي هذا.. فان اجرهم عظيم.. لانه سيكون اعترافا هاما منهم. لكنهم يتحدثون باسم الشعب كله في اسرائيل. يقولون ما يقولون ويفعلون ما يفعلون باسم هذا الشعب.. وفي مثل هذه المواضيع يحصل اجماع قومي عريض. فالائتلاف والمعارضة يتحدان. يرحبان ويستقبلان ويحييان.. بل ان رئيس بلدية «القدس الموحدة»، المعراخي تيدي كوليك، يقدم الخبز والملح للسفاح الكبير.

لقد خرجنا من هذه المساخر بنتيجة واحدة تلخص كل الموضوع. وهي: هذا هو عالمهم.

تراهم يتكلمون بافواه فاغرة وصرت صاخب عن الحضارة والانسانية والدمقراطية وحرية الرأي ويعتبرون انفسهم واحة وسط غابة من المتخلفين.. ولكنهم في الوقت نفسه يطعنون ـ كشربة الماء ـ بكل تلك القيم.

تذكروا كيف يتكلمون ليس عن العالم الاشتراكي.. بل عن القذافي. وقارنوا بينه وبين استقبالهم لسفاح ليبيريا.

فهل الأمر هو مجرد خداع للجماهير؟ هل هو مجرد تلون.. أم انه حسن ضيافة؟

الجواب واضح.

ولكن أوضح من الجواب هو ما وراءه. ان عالم هؤلاء يقول: ان سيدهم واحد. ومن ثم مصلحتهم واحدة. حتى ولو كانوا سفاحين بأساليب مختلفة.

● شؤون محلية ●

على خلفية الحمّى الانتخابية

أحزاب السلطة المتشاجرة المتمزقة أمام ناخبيها توحد خططها وأهدافها في الوسط العربي

*** قوائم عائلية تصبح «معراخية» أو «مركزية» في مواجهة الجبهة * في الناصرة ـ حزب العمل عاجز والحركة التقدمية تضم نشيط المبام والمبام ينزل وحده والليكود حائر بين سامي ومحمود والخ.. * في الطيبة وحدة حال بين قدماء المباي وشلي * .. وكل هذا على ذمة «الأنباء» ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ على الرغم من وجود فترة شهرين واكثر لانتخابات السلطات المحلية (٨٣/١٠/٢٥) تتصاعد حمى المعركة الانتخابية بين الاحزاب الصهيونية وفي داخلها انفسها في مختلف الاماكن.

ويكثر الحديث اليوم عن الانشقاقات الداخلية في الليكود والمعراخ والمفدال في العديد من المدن والبلدات بسبب الصراعات الشخصية بين ممثلي هذه الاحزاب. وتتابع وسائل الاعلام أنباء الصراعات في الليكود حول مرشح هذا التكتل لرئاسة بلدية حيفا. (اللبراليون يؤيدون ياعل روم، زوجة عضو الكنيست يوسف روم، والحيروت تؤيد عضو الكنيست مئير كوهن ـ الهدوف المشهور بتصريحه القائل ـ «اخطأنا لاننا لم نطرد بقية العرب في ١٩٤٨ من البلاد»). وكذلك الامر في رحوبوت ونتانيا وجبعتايم وغيرها. ومع ان اطراف الليكود اتفقت على اعادة ترشيح شلومو لاهط لرئاسة بلدية تل ابيب ـ يافا فقد بدأت الخلافات حول قائمة العضوية في المجلس البلدي.

وتتفاقم الخلافات داخل المعراخ حول مرشحي الرياسة في بئر السبع والقدس وغيرها. وفي العديد من المدن بينها مدينة الناصرة العربية قرر حزبا العمل ومبام خوض المعركة الانتخابية كل على حدة وذلك لاسباب تكتيكية احياناً ولخلافات ثنائية في احيان أخرى.

أمّا في الوسط العربي فلا تزال الاحزاب الصهيونية، خصوصاً المعراخ والليكود والمفدال، تعمل بوحدة تامة مستخفة بالناخبين العرب ومتظاهرة امامهم موحدة الصف لاقتناص اصواتهم. وكما تنشر الصحف فان هذه الاحزاب تعمل على اقامة قوائم موحدة لمواجهة الجبهة في بعض البلدات العربية بينما تتوحد في اماكن أخرى حول مرشح واحد للرياسة لمنافسة الجبهات المحلية.

وازاء اتساع قواعد وكوادر الجبهات في مختلف انحاء المدن والقرى العربية تصعد السلطة من هجومها وضغوطها على مختلف الاشخاص والقوائم لتفرض أسلوبها القديم المهترىء باقامة قوائم طائفية وعائلية. ولا يخلو «الجو»، بالطبع، من العناصر المتعاونة. وهنالك من يقدم الخدمات لمخططات السلطة دون الارتباط المباشر او العلني بها.

وقد ذكرت صحيفة «الانباء» ان «الحركة التقدمية» في الناصرة «قررت» خوض الانتخابات البلدية للعضوية وللرياسة وان مرشحها للرياسة سيكون المحامي كامل الضاهر (وليس القس رياح ابو العسل الذي انتخب لذلك قبل فترة) وان نشيط حزب «مبام» الصهيوني، السيد رياض قبطي، انضم الى هذه الحركة.

وتابعت «الانباء»، وهي المنبر الذي يعتبر «على قد المقام»، تابعت تقول: ان فرع مبام في الناصرة (!) قرر خوض الانتخابات في قائمة مستقلة عن حزب العمل (مستقلون فقط في الناصرة) وذلك برياسة السيد محمود ارحيم. أمّا الليكود فهو حائر بين تأييد مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ومدير فرع دائرة الارشاد المركزية وأحد رجال المعراخ السابقين، السيد محمود ارشيد الزعبي، وبين عضو الحزب اللبرالي في الليكود ورئيس الغرفة التجارية في الناصرة، السيد سامي شاهين. فبعد ان كان الليكود قد رشح محمود ارشيد قام شاهين بترشيح نفسه. وقد حسم الامر في الليكود ـ حسب «الانباء» ـ بأن تقرر تأييد شاهين في حالة انسحاب منافسه.

أمّا حزب العمل فقد ذكرت «هآرتس» انه لا يزال يحاول اقناع «احد رجال الاعمال» بأن يرشح نفسه ليدعمه. واضافت «الانباء» قائلة: «يبدو ان عدم تمكن حزب العمل الاسرائيلي من ايجاد مرشح ليكون منافساً رئيسياً لمرشح حداش (وتقصد جبهة الناصرة الدمقراطية باللغة العربية ..) عضو الكنيست توفيق زياد سيؤدي في نهاية الامر الى ان يسمح حزب العمل لانصاره ومؤيديه من القدامى والجدد بتشكيل قوائم تركز كل قوتها وطاقاتها لانتخابات العضوية للمجلس البلدي. وحتى اليوم لم يجد حزب العمل ذلك الشخص المستعد لأن يقوم بهذه المخاطرة الكبيرة».

ومن جهة أخرى افادت «الانباء» ان هناك قوائم انتخابية عائلية قررت ولاول مرة ان تخوض الانتخابات البلدية هذه السنة في قوائم تابعة علناً للمعراخ وتنزل تحت اسمه. واضافت في هذا الاطار ان هناك «نوايا» لتشكيل قائمة مركزية من الطراز الكبير لمنافسة الجبهة في ام الفحم وقائمة أخرى من هذا الطراز في يافة الناصرة وأخرى في كفر ياسيف وأخرى في الطيبة.

ولتلك القائمة قصة ظريفة تحكيها «الانباء». وهي ان المرشح لرياستها سيكون عضو الكنيست الاسبق من «مباي»، السيد سليم خليل جبارة، وان المرشح الثاني فيها سيكون عضو «شلي» (قبل ان تنقسم الى عدة اقسام وربما بعد الانقسام) السيد وليد صادق.

ويلاحظ، مما سبق ومما لم يصل بعد الى «الانباء»، كيف ان احزاب السلطة.. وبشكل خاص المعراخ لا يزالون يتعاملون مع حق الجماهير العربية في انتخابات سلطة محلية، تقود نضالهم من اجل التطور والمساواة، هو أمر يباع ويُشترى ويمكن اضاعته بجملة من الوعود الانتخابية الطنانة ويمكن دوسه بسهولة وكأن هذه الجماهير نسيت عهد المعراخ وعذابه ومصائبه.

لكن ..فات هؤلاء أمر أساسي وهو ان للجماهير العربية عيناً وآذاناً، تقرأ الماضي والحاضر وتسمع .. وترى المعراخ على حقيقته ليس فقط في حلفه المفضوح مع الليكود والمفدال فحسب بل وفي اشد لحظات تخفيه في ثياب «تقدمية» او عائلية او طائفية. تراه على حقيقته وترى انه لم يتغير. (اقرأ افتتاحية «هآرتس» على هذه الصفحة).

خراب .. خراب ..



● «معريب» ٨٣/٨/١٢ ●

بعد الانفجار، الذي أطار الغطاء وقذف بالروائح الى اعمدة الصحف في البلاد حول خراب وافلاس القرى الزراعية «العريقة» في الجنوب والشمال، بعد ان إنتهك الستر عن «بناة الزراعة المتطورة ومعمري الصحارى الخراب»، فباتوا، بعد اكثر من ٣٠ سنة من «العمل والتعمير»، مزلبطين يختبئون في الاحراش والخرابات هرباً من جباة الديون، صارخين ولا من مجير.. ثارت طوشة صهيونية في البلاد.

لوبا الياب، سكرتير عام حزب العمل السابق الذي «جلب المهاجرين واسكنهم وعاش معهم في ضائقتهم..»[1] قبل ثلاثين سنة، أشهر سلاحه دفاعاً عن هذه القرى التي تعد الأيام الاخيرة قبل خرابها.. وصوّب نحو هدفين:

● «خيمة العم أحمد» المقامة قرب القرية الزراعية اليهودية، اي الى «عفودا عربيت»، بمعنى تشغيل العرب في العمل الزراعي (اليهودي!).

● والسيل الجارف من العملة الذي تصبّه الحكومة في إقامة المستوطنات الجديدة في الضفة المحتلة.. مشيرا الى ان «الاستيطان شرقي كفار سابا لم ينبت حبة بندورة واحدة»!

لن تنقاش الياب في آرائه. فنحن نعي جيدا شعار الصهيونية، من قبل ان تقوم هذه القرى، القائل بتهويد العمل، اي طرد العرب واحلال اليهود مكانهم.. لكن هذا الشعار قد أفلس منذ سنوات عديدة مضت، فلا توجد اليوم تقريبا قرية زراعية يهودية لا تعتمد على العمل العربي «فالعم أحد ـ يقول عاموس كرمل[2] ـ تعين عليه ان يشتغل رخيصاً ولذلك يشغلونه». وبالتالي لا يبقى لالياب سوى الحسرة!

اما القضية الثانية وهي كون الاستيطان «لا ينبت حبة بندورة فيرد عليه صهيونيو الثمانينات: و«عاموس كرمل»، الذي يناقش الياب، يدعو الى «عدم الخلط بين السكان الذين يستوعبون في قسم الانتاج وبين منطقة مهمة من الناحية الأمنية تسد الطريق امام كل امكانية للتنازل (!) عن هذه المنطقة».

«وكما كانت سكنى منطقة «لخيش» [منطقة القرى المفلسة] هي الصهيونية في سنوات الخمسين فان الاستيطان في يهودا وشومرون هو الصهيونية في سنوات الثمانين» هكذا يكتب «تسفي شيلوح»[3].

اذن فالقضية ايديولوجية كما نرى. والمهم ان ندرك ما هي الصهيونية وكيف تصبح من سنة لاخرى، وهذا، يظهر، ما لم يدركه الياب!

لكن يبدو ان هنالك من لا يكف عن «الخلط». فقد كتب «يسرائيل تومر»[4]: «بما انه لا توجد هجرة جماعية، وبما ان المصادر القومية (التمويل/ ن.ا) آخذة في الانكماش، من الواضح ان تحقيق برامج الاستيطان (في الضفة المحتلة)/ن.ا) ستكون على حساب السكن القائم داخل الخط الأخضر». ويورد ارقاما لدعم اقواله «من اجل استيطان ٢٥ الف مستوطن صرفت الحكومة ١,٢ مليار دولار» ويخلص الى الاستنتاج: «فضيحة القرى الزراعية (المفلسة/ن.ا) تضع أمامنا احد الخيارين الكبيرين، بكل خطورتها: اما خراب في النقب والعربة ومنطقة «لخيش» والجليل. او تصعيد عملية الاستيطان في الضفة الغربية».

والملفت للنظر ان صهيونيي الثمانينات، في دفاعهم عن الصهيونية التي تقمصت ثوب الاستيطان في الضفة المحتلة ـ لا يبدون قلقاً على مصير القرى الزراعية المفلسة ولا يقترحون حلولاً للحيلولة دون خرابها، شأنهم شأن كل المسؤولين في الحكومة.. وكأن هذه القرى يجب ان تكون قربانا «لتجديد عهد الصهيونية».

اما ما يتعامى عنه الفريقان فهو كون الصهيونية، باستيطانها ومقولاتها في «احتلال الأرض واحتلال العمل» قد شاخت تماما ولم تعد سكتها تصلح للحرث في هذا الشرق العتيق.. فقد مضت تلك الايام التي كان فيها الياب وغيره من «القدامى» يستطيعون شحن اليهود بـ «المثل العليا» مثل الهجرة الى «بلاد السمن والعسل» و«تعمير الصحارى القفارء».

ولعل الاستيطان الجديد في الضفة المحتلة، الذي «لا ينبت حبة بندورة»، هو آخر قطعة «ستريتيز» تخلعها امام انظار العالم بمن فيه اليهود، والذي لا يمكن اخفاء كونه: طرد شعب من ارضه واحلال شعب آخر بدلاً منه!! هذه هي الصهيونية في الثمانينات والسبعينات والستينات وقبل ذلك.. بكثير.. بل ومنذ نشوئها.

اما خراب القرى الزراعية اليهودية. فلعل العبرة الكبرى تكمن في حقيقة ان الصهيونية، رغم استيلائها على الأرض وتسليمها، بالمجان تقريبا، لبناة «الحضارة» و«العقل اليهودي» ـ لم تستطع ان تخلق اي ارتباط بين هؤلاء الحضاريين وبين الأرض رغم قعودهم عليها بثلاثين عاماً ونيفا.

● نسيم ابو خيط ●

(١)، (٢)، (٣)، (٤): الاقتباسات من «يديعوت احرونوت» يوم ٨٣/٨/١٠،٩،٨

لجنة المبادرة الدرزية تعقد اجتماعاً قطرياً احتجاجيا يوم الجمعة ٨/٢٦ في يركا

● يركا ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة المبادرة الدرزية في بيان لها وزع في القرى العربية الدرزية، الى المشاركة في الاجتماع الاحتجاجي القطري لجماهير الطائفة العربية الدرزية الذي سيعقد في يركا يوم الجمعة (٨٣/٨/٢٦) في الساعة الخامسة مساء، حيث ستتكلم فيه شخصيات تمثيلية يهودية وعربية احتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في لبنان.

واختتمت الدعوة بالقول، فلتتناد قرانا الصامدة ولنوجه اصبع الاتهام الى السلطة وعملائها «الكتائب» المنبوذين. ليخرج الجيش الاسرائيلي حالا من لبنان، فهذا هو الطريق الى السلام العادل للجميع.

جبهة معليا تصدر بيانا تدعو فيه الى الوحدة خدمة لمصلحة القرية واهلها

● معليا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معليا بيانا الى مواطني القرية جاء فيه ان الانتخابات للسلطات المحلية تأتي في ظروف استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى المناطق العربية المحتلة.

وذكر البيان ان استمرار الحكومة في هذا النهج السياسي يكلف المواطنين والاقتصاد الاسرائيلي غاليا، فترتفع الاسعار بشكل جنوني وتزداد الضرائب ويقتطع من ميزانية الخدمات والصحة والتعليم لتمويل آلة الحرب والاستيطان والتوسع.

وتدعو الجبهة في بيانها كل المخلصين والغيورين في معليا الى توحيد الصفوف ودعم الجبهةالدمقراطية على اساس برنامج واضح متفق عليه. وحذر البيان من تعدد القوائم حتى لا تضيع الاصوات سدى (في الانتخابات الماضية تنافست عشر قوائم)

وينتهي البيان بالقول: ان الدعوة للانضمام الى الجبهة ودعمها تأتي من حرصنا الكبير على وحدة جماهير قريتنا وجماهير شعبنا امام المؤامرات التي تحوكها الاحزاب الصهيونية في السلطة والمعارضة وان وحدة الجماهير سلاح لا يمكن قهره.

زيادة طفيفة في نسبة الولادة في اسرائيل

● تل ابيب ـ يستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية انه طرأ ارتفاع طفيف على نسبة الولادة في اسرائيل. فقد سجلت في العام الماضي ٩٦,٧٠٠ ولادة، ٢٣,٧٠٠ ولادة منها عند العرب و٧٣,٠٠٠ ولادة عند اليهود. وتشير المعطيات ايضا الى ان نسبة الولادة عند النساء اليهوديات ارتفعت بـ ٣٪ في حين انخفضت النسبة عن النساء العربيات بصورة طفيفة من ٥,٦٪ الى ٥,٥٪.

اولياء امور الطلاب في الطيبة يحتجون على فرض ضريبة التعليم

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ ارسلت لجنة اولياء امور الطلاب في مدارس الطيبة امس الأثنين ٨/٢٢ الى كل من وزير المعارف، هامر والمالية اريدور برقية تحتج فيها على فرض ضرائب جديدة على التعليم.

وأكد أولياء أمور الطلاب، في برقياتهم، ان هذه الخطوة التي تقدم عليها الحكومة تثقل على كاهل الآباء الذين يعيشون في اوضاع اقتصادية صعبة بسبب الوضع الاقتصادي والتضخم المالي واعتبروا قرار الحكومة بفرض ضرائب جديدة على التعليم ـ خطوة في طريق الغاء مجانية التعليم.

سلطة ميناء اشدود تتجسس على عمالها

اشدود ـ عن «زو هديرخ» ـ استاجرت إدارة ميناء اشدود شركة تحريات خاصة لتتجسس على عمالها بعد انتهاء فترة عملهم اليومية في الميناء. وتراقب هذه الشركة «الخاصة» أعمال العمال في ساعات فراغهم، وفي ساعات الليل وكأن عمال سلطة الميناء عبيد لها وهي حرة التصرف في اوقات فراغهم.

وترى ادارة الميناء في العمال الذين يفتشون عن مصدر رزق إضافي لكسب لقمة العيش في ظل المعاشات الاستغلالية التي تدفعها والتفاقم الفظيع في الغلاء، ترى فيهم «مجرمين» وإلا كيف يمكن تفسير إبعاد احد هؤلاء العمال عن العمل بعد ان «نجحت» شركة التحريات في تقصي تحركاته وعمله كنادل في احد المطاعم في البلدة. وتطالب الادارة بفصل هذا العامل نهائيا عن العمل. كما وارسلت رسائل تهديد بالفصل عن العمل لعمال اخرين يعملون في اماكن اخرى، في حالة مواصلة عملهم مدعية، وبكل «شطارة» ان العمل الاضافي يشكل خرقا خطيرا لاتفاق العمل الجماعي بين السلطة وعمالها...

افتتاحية «هآرتس»:

كيف أصبح مردخاي غور (معراخ) وزير «الأمن» في حكومة بيغن

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «هآرتس» في ١٩٨٣/٨/١٥ وعقبت فيه على الموقف الهجين الذي اتخذه القائد المعراخي، مردخاي غور رئيس اركان الجيش الاسرائيلي حين هاجم الحكومة على قيامها بتقليص ميزانية الجيش.

ويذكر ان الحكومة قلصت مبلغا هزيلا نسبيا (١٦ مليار شيكل) من ميزانية الأمن. وافرغت هذا التقليص من مضمونه حين وزعت التقليص على السنوات الثلاث القادمة. ومع هذا فقد هاجم غور الحكومة بالقول انه لا مكان لهذا التقليص وانه سيمس في قدرات الجيش الحربية!! واعتبرت «هآرتس» هذا الموقف، وبحق، مساعدة للحكومة لا تصدق.. والسؤال هو: اذا كانت «هآرتس» قد ادركت حقيقة المعراخ ودوره في مساعدة حكومة الليكود.. فمتى يدرك ذلك رجال المعراخ العرب؟ أم انهم يدركون ويسكتون؟!]

عندما يوجد للحكومة معارضة، كالمعارضة الموجودة الآن، لا تكون هذه الحكومة بحاجة الى اصدقاء. والحقيقة الواقعة هي: إن حكومة ممزقة من الداخل، عاجزة ان تقرر فيما اذا كان عليها ان تقلص من مصروفاتها او ان تفرض الضرائب او الاثنين معاً او ان لا تفرض لا هذه ولا تلك.. حكومة كهذه من سيهب لمساعدتها؟ طبعا رجل حزب العمل! وفي هذه المرة كان دور عضو الكنيست مردخاي غور، القيام بهذه المهمة.

لقد وقف قائد الاركان السابق الى جانب وزير الأمن في النقاش الحاد الذي دار في الحكومة حول الطلب الذي كانت قد تقدمت به وزارة المالية لتقليص ميزانية الجيش بـ ٢٠ مليار شيكل. في مقابلة قصيرة لجريدة «هآرتس» قرّر بحزم: «إنه لا توجد أية امكانية لتقليص اي مبلغ من الميزانية حتى ولو كان قريبا من هذا المبلغ».

السيد أرنس، الذي يُعدّ من أكثر الشخصيات الصقرية القومية تطرفاً منذ قيام اسرائيل، قرص نفسهُ ليتأكد ان كان يهذي في اليقظة عندما رأى شخصية حمائمية بارزة في المعراخ مثل غور يهب لمساعدته.. لكن يظهر أنه في كل خلاف لا بُدّ وأن يتواجد من حزب العمل من يقوم بمساعدة الحكومة او أحد افرادها كأنه يوجد دور خفي، في حزب العمل، حريص على القيام بهذا الأمر.

لا يمكن تقليص نسبة كهذه من ميزانية الأمن «لأن تقليصاً كهذا سيمس بقدرة الجيش على تنفيذ مهامه الحربية».

هكذا قال غور دون زيادة او نقصان. لكن خبراء عسكريين لا تقل خبرتهم عن خبرة مردخاي غور يعتقدون أنه بالامكان تقليص الميزانية دون ان تسقط شعرة واحدة من شعرات أمن اسرائيل. أضف الى ذلك هناك من يعتقد بأن «تساهال» عريق لدرجة أنه نفذ في لبنان «حرباً تبذيرية بكل معنى الكلمة». وقد ظهر ذلك في العدد الكبير للوحدات التي حاربت في لبنان (وكما عبر عن ذلك موظف مسؤول في وزارة المالية: لقد حاربت فصائل الجيش الواحدة في مؤخرة الأخرى) وظهر ذلك ايضا في استعمال سلاح الطيران في بيروت بشكل مبالغ فيه. في نظرة الى الوراء سنذهل جدا كيف ان قوة عظيمة كهذه أدت الى خسائر قليلة كهذه «للمخربين»، مما يدُل ويثبت انه ليس دائما يتحول الكمّ الى كيف في الجيش.

لقد اتخذ عضو الكنيست غور، الذي يشغل حالياً منصب رئيس لجنة ميزانية الأمن الفرعية في الكنيست، قراره دون ان يعطي تعليلا له. وبعد أن جزَمَ ناقض نفسه مرتين في الجمل السبع التي قالها في المقابلة: كانت المرة الأولى عندما قال إنه كان بالامكان تقليص ميزانية الأمن، والمرة الثانية عندما قال ان هذا التقليص كان تنفيذه ممكنا فور توقيع معاهدة السلام مع مصر. (اي في السنة المالية ٨٠ ـ ٨١). غريب ان نسمع عن هذا التوقيت من فم مردخاي غور الذي كان يشك في حينه ـ عندما كان قائدا للاركان في نيّة السادات في السلام والذي اعتقد يومها ان وراء ذلك يكمن مخطط لهجوم مفاجىء على اسرائيل. فهل كان بالامكان التقليص في الميزانية حتى عندما كان في حالة شك؟ ولكن في هذه الأيام، بعد ان تأكد ثبات السلام مع مصر، لا يمكن اجراء تقليص في الميزانية؟! إن الجواب المنطقي الوحيد الذي يصلح لان نفسّر به هذا التناقض هو: يبدو ان رجل السياسة لا يستطيع دائما القيام بمهمتين في الوقت نفسه، التفكير والكلام معا. فلو فكر غور قبل ان يتكلم لكان باستطاعته ان يقترح، كشخص يعتبر نفسه معتدلاً، بأن تقليصاً لبضعة اشهر في ميزانية الجيش المخصصة لبناء قواعد جديدة وشوارع وتحصينات وقوى للدفاع عن المستوطنات التي يستهدف من ورائها، كما هو معروف، الدفاع عن اسرائيل.

على الرغم من أن عيد المساخر قد مضى منذ وقت طويل لكن موسم التخفي لم ينتهِ بعد: جدعون بات ـ يتخفى كرجل معارضة وكقائد أركان متقاعد عندما يصف ما سمح به في «جودة قيادة الاركان» بـ «قصص الطاقية الحمراء». اما مردخاي غور فيتخفى كـ «وزير أمن» في حكومة بيغن. إن أساطير الأولاد لم تمت، الى الابد. انما النفوس هي التي تتغير.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع شفاعمرو

تعلن عن البدء بتسجيل الاطفال للحضانة التابعة لها. وذلك ابتداء من ٨/٢٤ وحتى ٨/٢٥ من الساعة ٩,٠٠ حتى ١١,٠٠ صباحا. في مقر الحركة (كوبات حوليم سابقا). على الراغبين تسجيل اطفالهم ان يحضروا بطاقة هوية الوالد + ٥٠٠ شيكل رسوم تسجيل وتأمين.

ملاحظة:

الحضانة تستوعب اطفالاً من سن ٣ اشهر وحتى اربع سنوات سارعوا لضمان اماكنكم.

إعلان بلدية الناصرة

. حفاظاً على النظام والنظافة والمنظر الحسن لمدينتنا الناصرة، تعلن البلدية عن افتتاح سوق للباعة المتجولين في الناصرة وذلك ابتداءاً من يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦ ومكان هذا السوق هو أرض الكينا على طريق الكسارات قرب مسلخ بلدية الناصرة. وسيعمل السوق يوماً واحداً في الاسبوع هو يوم الجمعة وعليه، يمنع منعاً باتاً (التبسيط) في الشوارع العامة والأسواق خلال كل أيام الاسبوع الأخرى وستتخذ إجراءات مشددة ضد المخالفين.

● بلدية الناصرة ●

□ تسع سنوات على الغزو التركي لجزيرة افروديت:

تـأييد عـالمي لشعب قبرص لاستعادة الجزء المغتصب وإعادة توحيد الجزيرة

ثلث اراضي جزيرة قبرص محتل بالعسكر التركي و٢٠٠ الف من المهجرين القبارصة اليونانيين، وآخرين من القبارصة الاتراك، ومع ذلك فإن جهود الحكومة القبرصية والرئيس كبريانو لا تزال مستمرة لحل مشاكل الجزيرة.

□ الرئيس كبريانو أبلغ مواطنيه في ساحة الحرية ان الجهود لا تزال تبذل

□ فيدرالية تضمن وحدة الدولة وحقوق المواطنين كافة وعودة اللاجئين

في العشرين من تموز (يوليو) الجاري، احتشد بضعة الاف من القبارصة في «ساحة الحرية» في نيقوسيا للاستماع الى رئيسهم سبيروس كبريانو، بمناسبة مرور تسع سنوات على الاجتياح التركي للجزيرة، واحتلال قرابة ٤٠٪ من مساحة قبرص البالغة (١٠٢٥١) كيلومترا مربعا، وما خلفه الاحتلال من مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية وامنية وانسانية على عموم سكان الجزيرة الهادئة الحالمة.

وعلى قدر امتداد ساحة الحرية تدفق المواطنون. ومن فاته العثور على مكان ليرى ويسمع من خلاله ما يقوله الرئيس، عاد ادراجه لسماع الخطاب عبر جهاز الراديو او التلفاز. فالمناسبة كانت اليمة، وتركت آثارها الدامية في كل بيت. ويعاني من مآسيها القبارصة اليونانيون والقبارصة الاتراك.

فمنذ تسع سنوات، وبالتحديد في العشرين من تموز (يوليو) ١٩٧٤ استنفر «بولند اجويد»، رئيس وزراء تركيا آنذاك، الالة العسكرية التركية في هجوم واسع النطاق على اراضي الجزيرة، لتنفيذ حلم راود القادة الاتراك منذ زمن. وكانت الذريعة التي تستر خلفها القادة الاتراك هي قيام صحفي يميني فاشي يدعى نيكولاس سامبسون بانقلاب عسكري ضد مكاريوس، ترافق بحملة واسعة قادها ومنظمته الارهابية اليمينية، «أيوكا ـ ب ـ»، ضد القبارصة الاتراك بدعم من سلطة الجنرالات التي كانت تحكم اثينا حينذاك. ولقد وجدت تركيا في العملية الانقلابية، وفي عمليات «أيوكا ـ ب ـ» الذريعة السياسية المناسبة، فدفعت بأربعين الفا من افراد قواتها المسلحة المدعومة بالطيران والسفن الحربية لتجتاح اراضي الجزيرة التي لا تحتمل مثل هذا الضغط العسكري الكثيف.

● «عملية بوليسية» ؟

من الامور الطريفة في ذلك التاريخ ان القادة الاتراك بعثوا برسالة الى منظمة




● بعد ان كان القبارصة الاتراك واليونانيون يعيشون في سلام واخوة ـ مأساة مستمرة ! ●

الصليب الاحمر الدولي اخبروها فيها بأن ما يقومون به في قبرص لا يخرج عن كونه «عملية بوليسية». لذا فتركيا غير معنية بما تضمنته اتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب، والمدنيين، لان «العملية بوليسية» لا أكثر وهدفها حماية القبارصة الاتراك.

فاندفعت الدبابات تسبقها قذائفها في عمق الجزيرة، فيما كانت البوارج الحربية لا تستثني شيئا، تقصف المستشفيات والكنائس والاماكن الاثرية والغابات والقرى الامنة بالاضافة الى المواقع العسكرية، بما فيها بعض مواقع قوات الامم المتحدة. المشاة تتقدم والمظليون كذلك. كانت حربا دامية وغير متكافئة. والنتيجة احتلال ٤٠٪ من اراضي الجزيرة، وتشريد ثلث سكانها، وقتل واسر اعداد كبيرة من الشبان، لا يزال بعضهم مفقودا حتى اليوم.

توقف الجيش التركي عن التقدم بعدما حققت السلطات التركية الحاكمة اهدافها، وشطرت الجزيرة.

الدول الغربية ذات النفوذ اكتفت بارسال سفنها لترحيل رعاياها من الجزيرة. ولم تفعل شيئا من شأنه وقف الاجتياح رغم نداءات الزعيم الراحل مكاريوس، ورغم بشاعة المأساة.

تذكر معطيات الحرب ان (٢٠٠,٠٠٠) قبرصي يوناني طردوا من مدنهم وقراهم و (٥٠٠,٠٠٠) بيت دمر و (٥٠٠٠) عائلة فقدت مصادر رزقها وواحد من اصل كل (١٢٥) طفلا قد تيتموا و (١,٤٪) من السكان قتلوا او فقدوا و ١٤٢ قرية ومدينة احتلت ومن ابرزها فاماغوستا وكيرينيا ومارفو. وتقدر الممتلكات والبيوت المصادرة بآلاف الملايين من الجنيهات. ومن اصل

● مظاهرة جبارة يجريها أبناء الشعب القبرصي ضد الامبريالية الامريكية بعد العدوان التركي المدعوم من قبل امريكا وحلف «الناتو» على جزيرة الجمال ●

(٢٠٠,٠٠٠) قبرصي يوناني عاد فقط (١,٩٩٣) الى مناطقهم المحتلة وهم يعيشون

● الركام الذي خلفته قنابل سلاح الجو التركي المزودة من حلف «الناتو» والادارة الامريكية ●

في رعب وقمع وحرمان من الحقوق الانسانية.

● العقبات كلها تركية

تلك المعطيات كانت عبئا على السلطة المركزية وعلى السكان في المناطق خارج الاحتلال، ولا تزال تلك المشاكل تتفاعل في كل مكان في الجزيرة. احتل الاتراك ٤٠٪ من مساحة الجزيرة «لضمان حقوق» ١٨٪ من سكانها الذين يملكون ١٧,٧٪ من مساحة اراضي الجزيرة، وتم طرد (٢٠٠,٠٠٠) مواطن دون السماح لهم بنقل حاجياتهم وامتعتهم، ليبدأوا حياتهم من جديد، من بدايات مأساوية، بعدما عاشوا فوق ترابهم متآخين متحدين مع اخوانهم القبارصة الاتراك. ولا يزالون يأملون في عودة تلك الايام الهانئة للعيش مع اخوانهم في بيوت وحقول متجاورة وليعملوا في مؤسسات واحدة لخدمة بلدهم العريق الجميل.

ولعل اهم افرازات المأساة، هو ذلك الاهتمام الشعبي الشديد بالامور السياسية. وقد يكون التعاطف الهائل مع شعب وثورة فلسطين هو ذلك القاسم المشترك : الاحتلال والموقف المعادي لقضايانا المشتركة من قبل الامبريالية والصهيونية.

في الجزيرة احزاب سياسية متنوعة الانتماء العقائدي، اكبرها الحزب الشيوعي «أكيل»، ثم حزب «الرالي»، والحزب الدمقراطي الحاكم «ذيكو» والحزب الاشتراكي «اذك» وبعض الاحزاب الصغيرة الاخرى التي تتذبذب بين يسار الوسط واليمين.

ولا تخلو أية مناسبة وطنية من حشود حزبية. فالهم الوطني بات يوازي همّ الخبز والمسكن.

وكان آخر تلك الحشود ما جرى يوم ٢٠ تموز (يوليو) حيث تحدث الرئيس كبريانو الى شعبه عن المأساة، فأكد لهم بان «الجهود التي تبذل من اجل حل المشكلة القبرصية هي طبقا لرغبات الشعب». واضاف : «نحن نسعى من اجل حل سلمي للمشكلة وفقا لمقررات الامم المتحدة» واوضح بأن العقبات كلها تأتي من الجانب التركي «الذي لم يغير من تصرفاته شيئا عبر كل هذه السنوات، بل

بقلم : رمضان العصّار

اتبع سياسة الامر الواقع. ولم يستجب لأحكام المجموعة الدولية، بل حاول منذ زمن قريب ان يضع العراقيل في وجه الجهود التي بدأت تظهر في الافق للبحث عن امكانية ايجاد الطريق السليم نحو الحل».

والحل الذي يراه القبارصة الان هو الفيدرالية التي تعني وحدة الدولة وضمان حقوق المواطنين، وحرية التحرك والاقامة والملكية، وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم، وهي الحقوق الانسانية والمبادىء المتعارف عليها دوليا.

وهم يراهنون على المجتمع الدولي بسبب عجز الجزيرة البالغ عدد سكانها حوالي (٦٥٠,٠٠٠) نسمة عن مواجهة جيش تركيا الذي يزيد تعداده عن تعداد سكان الجزيرة. فالجزيرة تواجه تركيا ذات ال ٣٦ مليون نسمة، ومن ورائها قدرات حلف «الناتو».

ان الامل في الحل لا يزال ينمو طالما ان التأييد الدولي ينمو ويكبر، وطالما تجمع كل القوى السياسية وعلى رأسها الرئيس كبريانو على متابعة الجهود الدؤوبة لاعادة الجزء المغتصب الى الوطن الام.■■

[عن «فلسطين الثورة»]
العدد (٤٦٨) ـ ٨٣/٧/٣٠

مع الاحداث

الطريق الى الوفاق الوطني في لبنان

■ نقلت وكالات الانباء أخبارا مفادها ان رئيس النظام الحاكم في بيروت، أمين الجميل، أبدى استياءه من زيارة وزير «الامن» موشيه آرنس لبيروت واستقباله مع استعراض عسكري كامل من عصابات الكتائب وفي مقدمتهم السفاح الفاشي، فادي أفرام، قائد التنظيم العسكري الكتائبي.

هناك من قال إن استياء أمين الجميل كاذب ومصطنع لأرضاء الزعلان الآخر، رئيس الحكومة، شفيق الوزان.

ومع هذا، فهناك تطورات لا يمكن تجاهلها ومفادها ان الجميل يدرك تماما ان عصابات الكتائب غير قادرة على السيطرة على كل لبنان، بعد انسحاب الغزاة الاسرائيليين، وعليه فقد بادر بالاتصال بالرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية، ورئيس الوزراء الاسبق، رشيد الكرامي. وقالت وكالات الانباء ان ميعوثي الرئيس الجميل سيحاول «محاورة» وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية.

ان مجرد تحرك امين الجميل في هذا الاتجاه يعكس ضعف النظام الحاكم، من ناحية، وقوة جبهة الخلاص الوطني، بحيث من غير الممكن تجاهلها ـ من ناحية ثانية.

لقد اعلن فرنجيه وكرامي ويعلن يوميا قادة الحزب التقدمي الاشتراكي وقادة الحزب الشيوعي اللبناني وقادة كل القوى الحريصة على وحدة لبنان وسيادته وعروبته ان تصفية الاحتلال الاسرائيلي بالكامل والغاء اتفاق الاذعان هما الاساس لكل وفاق وطني مقترح. وليس هناك شك في ان القوى الوطنية اللبنانية الباسلة التي تنفذ عمليات المقاومة العسكرية ضد الغزاة سوف تكون قادرة على حسم الموقف اللبناني، داخليا، لصالح المستقبل الآمن والوضاء للبنان العرب □

(ش.ع.د.)

بيان مشترك للحزبين الشيوعيين الشقيقين السوري والفلسطيني:

التلاحم السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني مصلحة حيوية لحركة التحرر القومي العربية

* قيام جبهة الخلاص الوطني في لبنان وتصاعد المقاومة الباسلة ضد الغزاة خلقا تغيرا ايجابيا في الشرق الأوسط لمصلحة حركة التحرر القومي العربية *

اجرى وفدان يمثلان قيادتي الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي الفلسطيني مباحثات سياسية هامة في ٢ آب ١٩٨٣. وقد صدر عن هذه المباحثات بيان مشترك جاء فيه:

ان التطورات الجارية في المنطقة وخاصة اشتداد الهجوم الامريكي الاسرائيلي المتواصل وتنوع اشكاله واساليبه ضد سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تؤكد صحة التقديرات المشتركة التي توصلت اليها الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية في لقائها في اوائل حزيران الفائت، وصحة المهمات التي تحددت في البيان المشترك الصادر عن هذا اللقاء، وضرورة العمل لتعبئة الطاقات من أجل إنجاز هذه المهمات.

لقد تعزز ثبات الموقف الوطني السوري وفشلت حتى الان جميع محاولات الترغيب والترهيب والتلويح بالعدوان الاسرائيلي التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية للتأثير على سوريا ودفعها الى التخلي عن مواقفها الحازمة ضد المخططات والدسائس الامبريالية والصهيونية الرامية الى ضرب نهجها الوطني واركاعها، وفرض الهيمنة الامريكية الكاملة على المنطقة العربية كلها، وتحويلها الى مركز لضرب حركات وبلدان التحرر الوطني في اسيا وافريقيا ومنطلق للعدوان على الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والتحضير للحرب النووية الشاملة. وقد تم ذلك بالاستناد الى ارادة الصمود والتصدي لدى الشعب السوري بجميع قواه الوطنية والتقدمية خصوصا في اطار الجبهة الوطنية التقدمية، والى دعم ومساندة فصائل حركة التحرر الوطني العربية، والى الدعم المبدئي الثابت السياسي والعسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي الصديق ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى.

وبالرغم من تخاذل الرجعيات العربية فقد احبطت حتى الان مشاريع وضغوط الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تصفية القضية الوطنية الفلسطينية، واجبار الشعب الفلسطيني على التخلي عن اهداف نضاله الوطني وحرمانه من حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وتواجه اتفاقية التخاذل والاستسلام الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الكتائبية مقاومة متزايدة من جانب جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة ومن جانب جميع القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتتحول اراضي لبنان المحتل الى مقبرة للغزاة الاسرائيليين الصهاينة. وان الاعلان عن تشكيل جبهة الخلاص الوطني اللبنانية هو انتصار كبير للشعب اللبناني، وخطوة متقدمة على طريق النضال لتحرير لبنان وحماية وحدة اراضيه وعروبته وافشال مخطط الهيمنة الفئوي الكتائبي المستند الى الحرب الاسرائيلية والامريكية.

وبفضل هذا كله فقد طرأ بالفعل تغير ايجابي كبير في ميزان القوى في المنطقة لمصلحة حركة التحرر الوطني العربية وقوتها الرئيسية المتمثلة في المرحلة الراهنة بسوريا وصمودها البطولي، وبالتلاحم السوري ـ الفلسطيني الوطني اللبناني.

ومن هنا كانت هذه الشراسة التي تبديها الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية واسرائيل وعملاؤهم في المنطقة في الهجمة ضد سوريا، ولضرب التلاحم السوري الفلسطيني الوطني اللبناني، ويبذل اقصى الجهود بما في ذلك الخداع والمناورة لايجاد مخرج لتمرير مشاريعهم ومخططاتهم التي تواجه بالفشل.

فمع تصاعد التهديد الاسرائيلي بالعدوان على سوريا وفي ظل خيانة واستسلام بعض الانظمة العربية وخصوصا في مصر والصومال والسودان وعمان، وتخاذل انظمة اخرى في مواطنها، وفي فترة اقتتال اخوة السلاح الفلسطيني في فتح وافتعال خلافات بين الثورة الفلسطينية وسوريا، تتصاعد مذابح الصهاينة ضد الجماهير الفلسطينية الصامدة في ارض وطنها المحتل. وكان آخر هذه المذابح تلك المجزرة الدموية التي ارتكبها الصهاينة ضد طلبة جامعة الخليل الخليل العزل، باعتبارها حلقة في المخطط الصهيوني الرامي الى استكمال تهجير الشعب الفلسطيني من ارضه وضمها الى اسرائيل.

ان الحزبين الشيوعيين الشقيقين اذ يشيدان بالشجاعة النادرة التي تتجلى في تصدي جماهير الشعب الفلسطيني لهذه الجرائم الوحشية الجديدة، والتمسك بأرض الوطن ليهيبان بجميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم ان تستمر في التنديد بهذه الجرائم واصحابها وحماتهم في واشنطن والنضال لشل ايديهم عن ارتكاب مجازر جديدة كمجزرة صبرا وشاتيلا.

ومن المؤسف ان هذا كله انما يتزامن مع عودة الاخوة في فتح الى الاقتتال مجددا واستخدام السلاح بدلا من الحوار واستمرار الخلافات وتسعيرها بين الثورة الفلسطينية وسوريا.

ان تسعير هذا الخلاف وتصعيده الى درجة الاقتتال لايستفيد منه الا اعداء القضية الفلسطينية، وقضية سوريا وحركة التحرر الوطني العربية، وهو ليس ببعيد عن تآمر ودسائس الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية واسرائيل والرجعية العربية. وان استمرار ذلك يشكل مصدرا للاحباط، وعاملا لتشجيع الاعداء على متابعة مخططاتهم الاجرامية وهو طعنة نجلاء في ظهر الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية المكافحة من اجل قضاياها التحررية العادلة.

كما ان استمرار ذلك سيضعف موضوعيا من اثر وفعالية الدعم المتعدد الاشكال الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي الصديق وكل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية لقضية الشعب الفلسطيني ومجموع حركة التحرر العربية ولا يختلف الاثنان بان مثل هذا الدعم يكون اكثر فعالية وتأثيرا بمقدار ما تكون الصفوف موحدة ومتراصة سواء بالنسبة للساحة الفلسطينية ام في مجال العلاقات السورية الفلسطينية.

ان الحزبين الشيوعيين الشقيقين يهيبان بطرفي النزاع في فتح الى سماع اصوات الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية والشعوب الصديقة وكل قوى التقدم والحرية والاشتراكية الداعية الى احترام الاتفاقات حول وقف الاقتتال بين اخوة السلاح وحول التوقف عن الحملات الاعلامية واللجوء الى الحوار الدمقراطي لأزالة اسباب الخلافات السياسية والتنظيمية، والتحلي بالواقعية في حل المشاكل القائمة والجرأة في معالجة الاسباب العميقة لما يحدث دون الانهماك في مظاهره. وتشكل مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة، ووضعها الفوري موضع التنفيذ الارض الصلبة التي يمكن على اساسها حل اي خلاف سياسي قائم كما تشكل ضمانا للوحدة الوطنية الفلسطينية. وان اجراء الاصلاحات الدمقراطية التي يطالب بها الجميع يمثل هو الاخر الارض الصلبة التي يمكن على اساسها تأمين وحدة منظمة فتح ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا هو وحده الطريق لمعالجة اساليب الخلاف. ان تأجيج الحملات الاعلامية واستمرار الاقتتال بين اخوة السلاح وغير ذلك لا يؤدي الا الى اضعاف مجمل الحركة الوطنية الفلسطينية والاساءة الى صمود سوريا ونضال المقاومة الفلسطينية الوطنية اللبنانية، ولن يخدم الا اصحاب وانصار الدعوات والحلول الاستسلامية والساعين للسير في ركاب مشروع ريغن وغيره من المشاريع الامريكية.

والامر نفسه بالنسبة للخلاف بين سوريا وقيادة فتح والذي اتخذ ابعادا واسعة في المرحلة الراهنة.

ان جميع المخلصين حقا وصدقا لمصالح النضال العربي المعادي للامبريالية الامريكية والصهيونية يلحون على ضرورة تطويق وانهاء الخلاف السوري الفلسطيني، والعمل على ارساء اوثق علاقات التعاون المشترك بين مجموع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على ارضية الاحترام المتبادل لاستقلالية كل طرف والادراك الكامل لحتمية تماسك وتعزيز علاقات الكفاح بينها وكما حددتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة كشرط لا غنى عنه لمواجهة العدوان الاسرائيلي ودحر الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية.

ان الحزبين الشقيقين الشيوعيين السوري والفلسطيني واثقان بان الوقت لم يفت بعد لحل جميع الخلافات التي مهما كانت درجة حدتها تظل تناقضات ثانوية وان التناقض الاساسي هو التناقض مع الامبريالية الامريكية والصهيونية واسرائيل وضد هؤلاء ينبغي ان توجه جميع البنادق وكل الجهود.

كما يحيي الحزبان الشقيقان جميع القوى الوطنية التقدمية على النطاقين العربي والدولي التي تتابع جهودها للمساعدة في حل الخلافات الفلسطينية الفلسطينية والسورية الفلسطينية وذلك في مصلحة النضال الوطني التحرري الفلسطيني والسوري واللبناني وفي مصلحة الحركة التحررية العربية بأكملها.

القوات الانغولية تقضي على مجموعة من عصابات «اونيتا» الارهابية

● لواندا ـ «تاس» ـ تمكنت القوات الانغولية المسلحة، يوم الجمعة الماضي (٨/١٩)، من القضاء على مجموعة تابعة لعصابات «اونيتا» الارهابية التي تدعمها واشنطن وبريتوريا العنصرية، عندما حاولت إحداث انفجار على الطريق الحديث في منطقة التجمع السكني، «اللوفره».

وقد وصل افراد المجموعة الارهابية الى هذه المنطقة من اراضي ناميبيا (التي تحتلها جنوب افريقيا) بواسطة طائرات الهليكوبتر التابعة لجيش النظام العنصري في بريتوريا.

ويرمي نشاط عصابات «اونيتا» التخريبي ضد أنغولا الى ارباك الحكومة الانغولية التقدمية التي تسير على طريق تحقيق إنجازات اجتماعية واقتصادية واسعة في البلاد.

---

١٢٢ ـ ضحايا انهيار العمارات في مصر، هذه السنة !

● القاهرة ـ « و. ص. ف. » و«اسوشييتد بريس» ـ لقي ٢٢ شخصاً، بينهم طفل عمره شهر واحد، مصرعهم وأصيب ١٦ آخرون بجراح نتيجة انهيار عمارة من أربعة طوابق في أحد الاحياء الشعبية في القاهرة، يوم السبت الماضي (٨/٢٠). كذلك انهارت عمارة من ستة طوابق في الاسكندرية وأدت الى مقتل ستة أشخاص وجرح ستة آخرين.

واعترفت وكالة أنباء الشرق الاوسط (المصرية) في تقرير لها، بعد ظهر يوم الأحد الماضي (٨/٢١)، ان ١٢٢ شخصاً قد لقوا مصرعهم خلال هذه السنة نتيجة لانهيار عمارات. وقالت الوكالة ان هذه العمارات بنيت بدون رخص وبدون مراعاة صحيحة للاصول القانونية والهندسية.

وشنت الصحف المصرية، حتى صحف النظام، حملات شديدة ضد المقاولين المفسودين الذين أقاموا هذه العمارات، بدون مراعاة الاصول الهندسية، مستهدفين الربح حتى ولو من خلال تعريض حياة المواطنين للخطر.



ـ عجبي .. بيوت يحصل لها «انهيار» وأصحابها والمقاولين بياكلوا «كافيار» !

● عن مجلة روز اليوسف القاهرية ●

قبرص في التاريخ

● قبرص ثالث اكبر جزيرة في البحر المتوسط بعد سقليا وسردينيا. ويتردد اسمها منذ الالف السادس قبل الميلاد.

● دخلها اليونانيون كتجار ومهاجرين في العام ١٥٠٠ ق.م.

● في القرن الثالث عشر ق.م زاد تدفق اليونانيين الى الجزيرة، وادخلوا معهم اللغة والحضارة اليونانية القائمتين حتى الان.

● في نهاية القرن الرابع ق.م اصبحت قبرص جزءا من مملكة الاسكندر الاكبر.

● في القرن الاول ق.م اصبحت قبرص احد اقاليم الامبراطورية الرومانية، وبقيت كذلك حتى القرن الرابع الميلادي، حينما انضمت للجزء الشرقي من المملكة الرومانية. وتلك كانت بداية العهد البيزنطي.

● دام العهد البيزنطي حتى القرن الثاني عشر (الحروب الصليبية) حيث اخضعها الملك ريتشارد قلب الاسد، وقام بمنحها لـ «غي لوسينان» الذي اسس مقاطعة فرنسية دامت حتى القرن الخامس عشر.

● عام ١٤٨٩ أصبحت قبرص جزء من جمهورية فينيسيا.

● عام ١٥٧١ احتلها العثمانيون الذين احتلوا اليونان كذلك.

، بعد عام ١٨٢١ بدأ النهوض التحرري اليوناني والقبرصي، حيث اعدم العديد من رجال الدين الذين ايدوا الثوار.

● عام ١٨٤٠ طرحت لاول مرة مسألة انضمام قبرص لليونان، لكنها لم تتحقق وبقيت قبرص تحت الاحتلال حتى العام ١٨٧٨.

● في نهاية الحرب العالمية الاولى ضمت قبرص الى بريطانيا.

● عام ١٩٢٣ تخلت تركيا عن مطالبتها بالجزيرة رغم وجود طائفة قبرصية تركية تعود في أصولها الى افراد القوات التركية التي غزت الجزيرة، وبقيت فيها. وقد خير هؤلاء بين ان يعودوا للوطن الام، او البقاء في الجزيرة.

● في عام ١٩٢٥ اخضعت الجزيرة كليا للتاج البريطاني، وبقيت كذلك حتى نيسان (ابريل) ١٩٥٥ حيث بدأ النضال التحرري، فيما كانت الطائفتان تعيشان في تآلف وسلام.

● استمر النضال حتى عام ١٩٥٥. وفي ١١ شباط (فبراير) عقد في زيورخ مؤتمر اعلن فيه عن اتفاق لضمان استقلال الجزيرة. وفي لندن عقد اتفاق مماثل.

● وفي ١٦ آب (اغسطس) ١٩٦٠ استقلت قبرص.

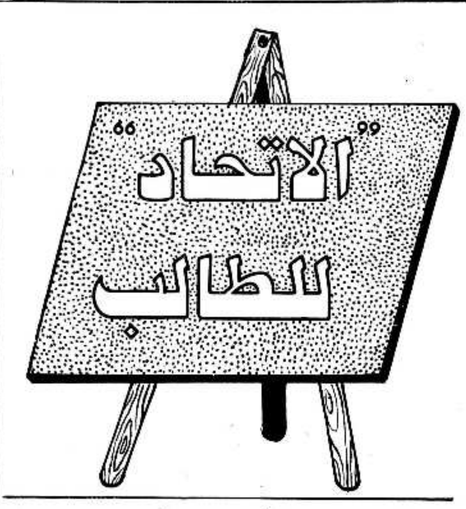
---

٥٠ ألف متظاهر في الارجنتين ضد العفو عن العسكريين السفاحين !

● بوينس ايرس ـ شهدت العاصمة الارجنتينية مظاهرة صاخبة اشترك فيها أكثر من ٥٠ ألف انسان احتجاجاً على قرار الحكومة إصدار عفو عن رجال الجيش الذين اتهموا بانتهاك فظ لحقوق الانسان وشن حملة ارهابية تعسفية ضد قوى اليسار الارجنتينية في السبعينات.

وسارت هذه المظاهرة، التي نظمتها المنظمات المكافحة من أجل حقوق الانسان، يوم السبت الماضي (٨/٢٠)، الى ان وصلت الساحة المواجهة للبرلمان حيث عقد مهرجان شعبي ضخم.

ويشير المراسلون الى أن هذه المظاهرة تعتبر أضخم عملية احتجاج منذ استيلاء الجيش على السلطة في العام ١٩٧٦.



العدد ١٥ ـ الأربعاء ٢٤ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٥

١ ـ «نجران تحت الصفر» رواية مليئة بالحياة تصور ما يجري في مدينة في العربية السعودية. فتلتقي بالكادحين والثوار والحكام المتعفنين والاجانب المستغلين وكاتب هذه الرواية هو:
يحيى يخلف (فلسطين) ـ عبد الرحمن منيف (السعودية) ـ حنا مينة (سوريا) ـ غائب طعمة فرحان (العراق)

٢ ـ قرية فلسطينية تقع على السفح الغربي لجبل الكرمل بين مدينة حيفا وبين قرية الفريديس. يلفعها صنوبر الكرمل ويداعبها نسيم البحر. لم يشفع لها انها جميلة كعين المها فهدموها في العام ١٩٤٨ وفيها ولد الناقد والباحث الفلسطيني الكبير إحسان عباس هذه القرية هي:
عين حوض ـ عين غزال ـ إجزم ـ الطيرة.

٣ ـ في ١٧ رمضان ومع صلاة الفجر طعن الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب عدة طعنات تأودت بحياته ذلك القاتل هو:
الحجاج بن يوسف ـ زياد بن أبيه ـ معاوية ـ عبد الرحمن بن ملجم

٤ ـ الفريق الذي فاز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للعام ١٩٨٣ هو فريق
بنفيكا ـ أندرلخت ـ هامبورغ أيڤردين.

٥ ـ عضو بارز في الكنيست (البرلمان) منذ تأسيسه ومن أشهر البرلمانيين في البلاد هو
ماير فلنر ـ توفيق طوبي ـ شمعون بيرس ـ أبا ايبان.

أجوبة المسابقة رقم ١٣

١) تكون المحيطات والبحار ٧١٪ من مجموع مساحة الكرة الارضية.
٢) الصحراء الكبرى في شمال افريقيا اطلق عليها هذا الاسم لانها اكبر صحراء في العالم
٣) «اللاز» رواية مشهورة للكاتب الجزائري الطاهر وطار.
٤) «رسالة» التوابع والزوابع» كتبها ابن شهيد ويصطحب بها شيطاناً اسمه زهير بن نمير ويلتقي بتوابع وزاوبع الشعراء والادباء.
٥ ـ ولد الشاعر الفلسطيني، ابن قرية الرامة، سميح القاسم في بلدة الزرقاء.

أصحاب الحلول الصحيحة

من (نحف) اخلاص عبد الله سرحان، جميلة عبد الله سرحان
من (اكسال) منير محمد سليمان عبد الهادي، مشيل علي عودة، دلال ظاهر دراوشة. من (البقيعة) صقر محمد مهنا.
من (كابول) آلاء محمد طه، اميمة محمد طه.
من (ام الفحم) غادة حسين محمود اغبارية.

● ملاحظة: وصل الى هيئة التحرير نيف ومئة رسالة وقد برز في هذه الاجابات غلطتان واضحتان. الخطأ الاول وقع به المتسابقون هو مكان ولادة الشاعر سميح القاسم فقد كتبوا «الرامة» والاجابة الصحيحة هي «الزرقاء» واما الخطأ الثاني فهو مؤلف «رسالة التوابع والزوابع» فقد كتبوا انه المعري والصحيح هو ابن شهيد

● الفائزون

وبعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

(١) غادة حسين محمود اغبارية ـ أم الفحم.
(٢) آلاء محمد طه ـ كابول
(٣) جميلة عبد الله سرحان ـ نحف
نتمنى للاصدقاء الاخرين حظاً أوفر

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٥

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

تهانينا

● الى الرفيقين احمد وابتهاج سعد بالمولود الجديد نضال.
اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

● الى الرفيق العزيز كمال الحاج وعائلته بزواج كريمته نجاة. وللعروسين جليل صباغ ونجاة الحاج مبروك وبالرفاء والبنين.
سلمى وسميح صباغ

● الى فؤاد سعيد عثامنة وزوجته بالمولودة البكر رنين.
● والى رائد عبد الرحمن نواطحة وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى جمال محمود بصول وعروسه بمناسبة الزواج
● والى محمد يوسف ابو الهيجا وزوجته بالمولودة البكر خلود
● والى رامي علي عثامنه وعروسه بمناسبة الزواج
الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

● الى الصديق جان دياب ابو سنة وزوجته بمناسبة المولود البكر منادي/نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
خلية الشيكون ـ فرع الناصرة

● الى الصديق حنا سمور وزوجته بالمولود البكر الياس الف مبروك.
● والى الصديق جليل صباغ وعروسه نجاة حاج بمناسبة الزواج السعيد مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

قصة

العصافير الثلاثة

كان تشيك اكبر من شقيقيه تشي وريك، فقد خرج من البيضة قبلهما.

لم تر العصافير الثلاثة الشتاء ابدا ولهذا فرحت جدا حينما شاهدت الثلج. كانت العصافير تطير مزقزقة فوق شارع نظيف للغاية ارتدى حلة جديدة.

حطت العصافير الثلاثة على سطح احد المنازل لتستريح وقال تشي:
ـ الطقس بارد.
واجاب ريك مؤكدا:
ـ نعم انه بارد.
ووضع تحت جناحه رجله النحيفة التي كانت تشبه عودا يابسا وامتعض تشيك وقال:
ـ يا للحماقة!
وسوى ريشه بمنقاره.

لكن الريح الباردة تسللت الى تحت الاجنحة، وارادت على ما يبدو ان تضع هناك قطعا صغيرة من الجليد.

طار الاشقاء الثلاثة الى عشهم القديم ولكنهم وجدوا بدلا منه كومة بيضاء.
وسأل تشي:
ـ ما العمل الان؟ وخاف ريك وقال:
ـ اين سننام؟
واجاب تشيك وهو يرتجف من شدة البرد:
ـ سنعثر على مكان ابتعاني!

كان ثمة انبوب عتيق يتدلى تحت نافذة الطابق العلوي وكان تشيك يعرف هذا المكان فجاء بشقيقيه اليه وسكنوا هناك. جمعت العصافير أوراق الحور الصفراء التي بعثرتها الريح وجعلت منها فراشا وثيرا تنبعث منه رائحة تذكر بايام الصيف الدافئة المشمسة.

وفي صباح اليوم التالي استيقظ تشي وريك قبل شقيقهما. وفجأة سيطر عليهما الهلع. فقد شاهدا صبيا يبتسم وينظر اليهما عبر النافذة.

وصاحا معا ـ لقد هلكنا!
وعرف تشيك فورا ما القضية وأمرهما:
ـ هيا بنا!

طارت العصافير حتى اصبحت على مسافة بعيدة من النافذة وقال تشيك:
ـ لقد كان والدنا الذي ضربوه بالمرجام يقول دائما: احذروا الهرر والصبيان اكثر من اي شيء.
وسأل تشي:
ـ اذن فقدنا شقتنا الشتوية الدافئة؟
وهدأ تشيك من روع شقيقيه قائلا:
ـ سنبحث.

ولكن الاشقاء لم يعثروا على شيء وعادوا مساء وحطوا تحت النافذة التي شاهدوا فيها ايضا محيا الصبي المبتسم.

تلاصقت العصافير الثلاثة واخذ تشيك يتحدث قائلا:
ـ اتعتقدان بان الشتاء سيدوم؟ لاشيء من هذا القبيل سوف ينقضي الشتاء ويحل الربيع. وستجدان في الشوارع فتات الخبز. وسينتقي كل منا اجمل عروس له.
وسأل شقيقاه:
وهل الطقس دافيء في الربيع؟
ـ انه دافيء طبعا.

غطت العصافير في النوم وحدث ما يلي: حلت فترة دافئة قصيرة. وهطل المطر وأرسلت الشمس اشعتها الساطعة من خلف الغيوم.
وقال الاشقاء:
ـ انه الربيع! ـ واخذوا يزقزقون ـ سنسبح!

وطارت العصافير نحو بركة ماء. نزل تشيك الى الماء ثم دعا شقيقيه. ولكنهما ترددا.

فدعاهما ثانية وهو يزقزق وفي تلك اللحظة راى الاشقاء الثلاثة ذلك الصبي البسام نفسه منطلقا اليهم.
ـ هيا بنا نطير!
ـ هيا بنا نطير!

امر تشيك غير انه لم يقو على الطيران فقد تبلل جناحاه واصبحا ثقيلين.

اقبل الصبي نحوه، ولكن تشيك نط ورفع ذيله واستمر الصبي يتقدم من العصفور، وها قد امسكه بيده، فزقزق العصفور مناديا واخذ قلبه الصغير يخفق وكأنه يردد «النهاية!»

حمل الصبي العصفور الى البيت ووضعه امام المدفئة عند النافذة التي باتت قربها العصافير الثلاثة ليلة امس.

جلس تشيك في السلة واخذ ينظر الى الصبي لم يبتسم في هذه المرة بل مط شفتيه وراح يرسم في الدفتر خطوطا ما وكان يقرض طرف القلم احيانا.

وفكر تشيك: «سوف ياكلني بعد ان يجف ريشي ربما لا يروقه ان يأكلني ندياً».

جف ريش تشيك ومدّ الصبي يده الى السلة وامسك بالعصفور. وخفق قلبه ثانية «النهاية»، النهاية، النهاية...».

ابتسم الصبي ثم فتح النافذة واطلق سراح العصفور.

فدهش العصفور وزقزق فرحا ورفرف بجناحيه وطار. ودهش الشقيقان حينما وجداه حيا.

وعندئذ حدثهما تشيك عن الصبي، وانهى تشيك حديثه قائلا:
ـ انه لا يأكل العصافير بل يقرض قلم الرصاص.
فقال تشي:
ـ انه لصبي طيب.
واضاف ريك:
ـ جيد.

ومنذ ذلك اليوم انتقلت العصافير واتخذت مكانا لها تحت النافذة. وكانت تحيي الصبي كل صباح وهو في طريقه الى المدرسة.

عاصفة في الغابة

بقلم: ليف تولستوي

عندما كنت صغيرا ارسلوني الى الغابة لاجلب الفُطر. وصلت الى هناك وانتقيت الفطر، وحالما اردت العودة الى البيت خيم الظلام فجأة، وهطل المطر ورعدت السماء.

لقد اصابني الهلع فجلست تحت شجرة بلوط. برقت السماء واضاءت بحيث آلمتني عيناي فاغمضتهما. قرقع شيء ما فوقي ومن ثم شعرت بضربة على رأسي. سقطت على الارض وبقيت نائما حتى توقف المطر.

عندما استيقظت رأيت قطرات الماء تتساقط من الاشجار، والطيور تغني، والشمس تلعب. تكسرت شجرة البلوط وخرج الدخان من جذعها وتناثرت من حولي اجزاؤها.

كانت ملابسي مبتلة. وكان جسمي لزجا.. وشعرت بألم في رأسي الذي كان متورما. بعد ذلك عثرت على قبعتي وحملت الفطر وركضت نحو البيت.

ماجد ابو شرار
ـ الكاتب الثوري ـ

بقلم: شاكر فريد حسن

ماجد ابو شرار من الكتاب الفلسطينيين البارزين.. رأى نور الحياة في بلدة دورا، قضاء الخليل، عام ميلاد الثورة الفلسطينية (١٩٣٦) ونشأ فيها وتعلم في مدارس الخليل. وهو، كغيره من أبناء شعبه، ذاق العذاب والحرمان، ووجد نفسه لاجئاً مشرداً بين أزقة غزة هاشم. وقد تركت النكبة اثراً كبيرا على نفسيته وبلورت لديه وعياً وطنياً وطبقيا.. فعرف ابعاد واهداف الاحداث العاصفة في تلك الفترة، والتحم بقضايا شعبه، وانخرط في الكفاح التحرري ـ الاجتماعي الفلسطيني ثم التحق بجامعات مصر العربية وانهى دراسته في كلية الحقوق. وفي بداية الستينات دخل محراب الكلمة الانسانية الثورية، ليكتب القصة القصيرة، وذلك لقدرتها على استلهام وتصوير الواقع الفلسطيني بكل ابعاده. ونشر قصصه في مجلة، الأفق الجديد، سوية مع الكتاب والادباء، يحيى يخلف وصبحي شحروري وخليل السواحري وفخري قعوار، ومحمود شقير ونمر سرحان وغيرهم. وانقطع ماجد عن الكتابة، بسبب تفرغه للعمل السياسي والنضالي بعد هزيمة حزيران عام ١٩٦٧، حيث اصبح مسؤول الاعلام في حركة فتح، ثم مسؤول الاعلام الموحد بعد قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير توحيد الاعلام. وفي عام ١٩٧١ انتخب امين سر مجلسها الثوري. ورغم انقطاع ماجد عن كتابة القصة، الا انه كان على صلة وثيقة بالحركة الثقافية الفلسطينية. وكان عضوا في الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين منذ العام ١٩٧٢. وفي تشرين الأول عام ١٩٨١امتدت اليه يد الغدر والجريمة واغتالته خلال وجوده في روما، كما اغتالت من قبله كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار وغسان كنفاني وغيرهم.

كان ماجد ابو شرار انساناً مناضلاً، صلباً، واثقاً بالمستقبل القادم، مؤمناً بايديولوجية الطبقة العاملة الماركسية ـ اللينينية، ومدافعاً عنها وناشراً لها في صفوف الثورة والجماهير الفلسطينية الكادحة، وداعياً الى تعميق التحالف وتوطيد الصداقة وترسيخها مع الاتحاد السوفييتي وجميع دول المنظومة الاشتراكية، فاستمع اليه وهو يقول عندما انعقد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي:

«اننا في الثورة الفلسطينية، ننظر الى المستقبل بأمل كبير ونثق بقدرتنا وقدرة شعبنا وامتنا على مواصلة الكفاح والنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية مدعومين في ذلك من قبل قوى واسعة التأثير في هذا العالم وعلى رأسها صديقنا وحليفنا الاتحاد السوفييتي.

ان شعبنا الفلسطيني البطل، يؤمن ايماناً راسخاً بالصداقة الفلسطينية السوفييتية واهمية تدعيمها وتقويتها، وشعبنا يثمن كل الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لشعبنا ولثورتنا ولأمتنا العربية وسنظل اوفياء لهذه الصداقة لنحقق كل امالنا وطموحاتنا ونلحق الهزيمة بالامبرياليين والصهاينة والرجعيين».

ومن الاثار الأدبية التي ابقاها ماجد للأجيال الصاعدة، المؤمنة بالنضال والتغيير الثوري للمجتمع، كتاب «الخبز المر» ويحوي اثنتي عشرة قصة هي: «صورة، مكان البطل، النجار الصغير، افاعي الماء، سلة الملوخية، برازق، تمزق، جسد منتصف الليل، الخبز المر، وانهار الجدار، الشمس تذوب، الزنجية».

وهذه القصص ـ كما يقول يحيى يخلف ـ تمثل الارهاصات الأولى لقصة فلسطينية ناضجة ولثقافة وطنية وثورية تتكون. وهي تتميز بالواقعية ذات المضمون الاجتماعي المرتبط ارتباطا وثيقاً بقضايا الشعب الكادح المسحوق وتعالج الهم الفلسطيني ومعاناة الانسان الفلسطيني الذي اقتلعته الصهيونية من ارضه ووطنه والمكافح من اجل التحرر والاستقلال. يقول ماجد في قصة «مكان البطل»:

«ويحاول إبراهيم ان يبدد السكون المحيط به وان يتخلص من الضياع الذي يغرقه فيشعل لفافة يسحب منها نفساً طويلا يحاول استبقاءه في صدره اطول مدة ممكنة ثم ينفثه فيخرج على شكل خيط رفيع يجرح الهواء، ثم يذوب فيه فكأنه لم يكن، يتمتم ويفكر:

(الليلة.. غدا.. وبعد غد، سنذوب هنا في اتون المعركة.. فنصير الى دخان يتلاشى.. ويتلاشى ولا شيء غير التلاشي ثم النسيان».

وفي قصة «سلة الملوخية» يصور ماجد قصة الفقير الذي ينتظر أكلة الملوخية المفضلة لديه التي تأتيه من ابن عمه البخيل:

«كان عاطف يحمل سلة تتدلى مع جوانبها اوراق خضراء.. إنه يحمل سلة محشوة بعيدان الملوخية، وشعرت بنشوة الجائع المحروم تبدو له مائدة حافلة بما لذ وطاب من نعم الخالق الكريم. ولا عجب فالملوخية هي اكلتي المفضلة. اسرعت لملاقاته فسلمني السلة واستأذن كعادته».

ولكن الملوخية لا تطبخ بدون اللحم. فمد الأبن الصغير، كما فعل الجميع، عنقه ليرى كمية اللحم المرسلة من ابن عمه، لكن راعه كما راع الجميع، فراغ هائل سحيق لا اخر له. وتعلو الوجوه خيبة امل عنيفة. ويحس الصغير بعيدان الملوخية الممددة على الحصير الممزقة وكأنها جثة فقير معدم ينتظر صدقة البلدية لتجهيزها ودفنها.

وفي قصة «النجار الصغير» يتناول عملية الاستغلال من قبل صاحب العمل للغلام الذي يعمل عنده، والمعاملة السيئة واللاانسانية له.. حيث يناديه دائماً بأبن الكلب.

«في ايش بتفكر يا ابن الكلب؟

فوجيء كمال.. ودون تفكير، باصرار طفولة معذبة بحرارة كرامة يراد لها دوما الامتهان.. صرخ في وجه ابي حسن.. انا مش ابن كلب.. انت ابن كلب.

وهوت اليد الهائلة على الصدغ الطري.. ثم على رأسه وكتفيه وظهره وكل جسده.. وكمال منحشر لا يتنفس وكأن كلماته الاخيرة قد استنفدت كل طاقاته.. فغدا دمية.. دمية مهروسة.. لا حياة فيها.. وتكوم على البلاط بجوار الطنجرة وكتلة اللحم الهائلة تنتصب منتصرة مزمجرة: قوم لشغلك يا ابن الكلب».

رسائل الاصدقاء

● حضرة المسؤولين عن «الاتحاد للطالب».
تحياتي وبعد،
أبدي اعجابي الشديد بهذه الصفحة الهادفة البديعة. فهذه المسابقات تشكل ذخيرة موسوعية لا بأس بها للطلاب وغيرهم وتزودهم بالمعلومات وتعرفهم بكتب وكتاب عديدين. وهذه الخواطر الرقيقة التي تكتبها البراعم الأدبية الطلابية الناشئة تحتاج الى منبر لأرائها ومواهبها فجاء «الاتحاد للطالب».. ليكون منبراً لها.
وأما هذه الشخصيات التي نتعرف إليها في هذه الصفحة، منها الفلسطينية ومنها العربية، فأن طلابنا بحاجة ماسة اليها.
ارجو الاهتمام بالأدب العربي القديم ونشر مقطوعات من عيون الشعر العربي وأدعوكم ان تنشروا بعض القصص الفلسطينية الشعبية، واطلب نشر مقال عن الشاعر التونسي الرقيق العنيف ابي القاسم الشابي.

• ابن الجليل ـ عبلين •

■ شكرا يا أبن الجليل. نعتقد انه لا حاجة لهذا الاسم المستعار. ولكن هذا حقك. ونحن ننشر دائماً قصائد من عيون التراث العربي ليتعرف طلابنا الى هذا الأدب الانساني الرائع. ونرحب بالقصص الشعبية الفلسطينية واما بخصوص الشاعر التونسي الشابي فسوف ننشر مقالا عنه في أقرب فرصة.

● حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
اهنئكم وأهنيء كل العاملين في «الاتحاد» بمناسبة صدورها يوميا.
لماذا لا تنشرون «الزجل» الذي ارسله إليكم. لقد نشرتم قسماً قليلا واما القسم الأكبر فلم ينشر. لماذا؟ ولماذا لم تنشروا اسمي مع اصحاب الحلول الصحيحة في المسابقات رقم ٩،٨،٧؟
هل هناك مشكلة معينة؟

• رياض محمد عواد ـ الطيبة •

■ شكرا يا رياض على التهنئة. نحن نهتم بكل ما ترسله الينا من زجل وننشر الصالح منه فقط. ولا ننشر كل ما يصل الينا. وفي بعض الأحيان ننشر مقاطع قصيرة من قصائد او زجليات البراعم لنشجعهم.
وأما فيما يتعلق بالمسابقات فلا سبب يمنع نشر اسمك الا أمران اولهما ان تكون الاجابات خاطئة وثانيهما ان تكون الاجابات قد وصلت الينا متأخرة.
ونطلب منك ان تهتم بتجنب الاخطاء الاملائية.

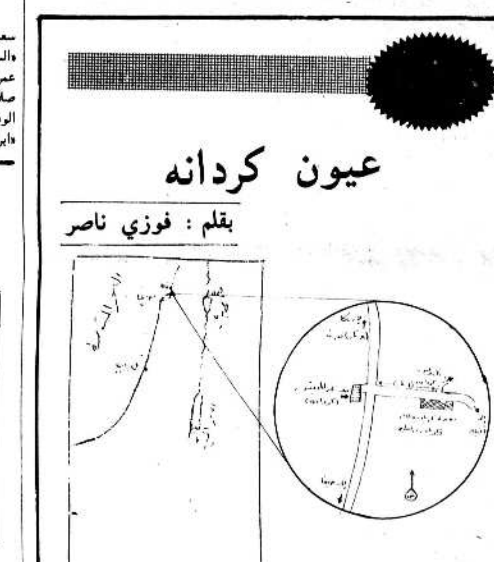
● ردود سريعة ●

■ الى أمير محمد خالد مصاروة ـ لا ننشر المواد المقتبسة. أرسل الينا ما ينتجه يراعك

• يا عمال العالم اتحدوا! •
الاتحاد
الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٤ آب ١٩٨٣

عيون كردانه

بقلم : فوزي ناصر



تشكل عيون كردانة (عيون أفيك - بالعبرية) اكبر مزود مياه للنعامين - وهو النهر الذي يصب في البحر المتوسط على الحدود الجنوبية لعكا.

تقع هذه العيون في مركز القطاع الجنوبي لسهل عكا (وهو القطاع الواقع بين عكا وحيفا ويسمى بالعبرية زفولون) وهي مجموعة من العيون والمستنقعات يسميها البعض (البص) اي المستنقع.

يمكن الوصول الى هذه المنطقة بسهولة من الشارع الرئيسي عكا - حيفا، على بعد حوالي ٨ كم من عكا، مفرق كيبوتس افيك مقابل معسكر الجيش (كردانة). فعلى بعد كيلو متر واحد تقريبا على الطريق المتجه شرقا يقع طريق ترابي يتفرع الى اليسار يؤدي الى المحمية (محمية طبيعية) ويمكن الدخول بالسيارة حتى الموقف الخاص ثم الترجل في جولة ممتعة تبدأ بالتل الموجود على اليمين (يمين المدخل) وهو تل كردانة الذي يغطيه غطاء كثيف من الشومر اللذيذ طعما ورائحة وبنظرة من فوق التل يمكن رؤية سهل عكا وهضاب شفاعمرو ومرتفعات الجليل الاعلى والاسفل الغربي والكرمل. وبنظرة نحو الشمال الى جوار التل ترى مساحات خضراء تخالها مخصصة للاستجمام. وبوصولك اليها لا تستطيع معرفة حقيقتها الا بالقاء حجر او ضرب السطح بعود من القصب حيث تدرك ان هذه المساحة الخضراء ما هي الا مستنقع يغطيه الطحلب الكثيف.

ويشدك في المكان مبنى قديم ما هو الا طاحونة - قلعة (قلعة بنيت فوق طاحونة) في فترة حكم الصليبيين. وتوقف عمل الطاحونة في زمن المماليك ليتجدد في فترة حكم الاتراك ثم توقف نهائيا عام ١٩٢٥.

وبجولة قصيرة فوق طريق ترابي يعترضك مجرى ماء طبيعي او قناة حفرت لتسهيل تصريف الماء تعبره فوق جسر خشبي ... تمر في بحر من القصب والعليق. هنا ماء يجري وهناك غطاء اخضر مفروش فوق سطح مستنقع.. وبين هذا وذاك تشابك العليق والقصب. تعبره بحذر.. تعترض طريقك بقايا سد ترتقيه ليكشف المزيد من الامور.

ولفتت انتباهي زهرة من زنابق المستنقعات بياضها مائل الى الزرقة جميلة جدا تطفو باوراقها القلبية الواسعة على سطح الماء.

وفي نهاية الجولة تجلس على مقاعد خاصة تحت ظل اشجار باسقة. تأخذ قسطا من الراحة ثم تترك المكان.. الا ان طيف تلك الزنبقة الجميلة النادرة لا يتركك

مسرح

● قام مسرح الاخوة الشفاعمري (في ١٧ و ١٨ آب الجاري) بعرض مسرحية «مأساة الحلاج» في قاعة بلدية شفاعمرو. والمسرحية من تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور واخراج رياض خطيب وديكور : وليد ياسين وماكياج : زيدان سلامة وأضاءة : عبد نجار.

وشارك في التمثيل كل من : «الحلاج» أسعد ابو السرايا. «الشبلي» سعيد شاهين «السجين الاول» - معين العربي. «السجين الثاني» - هاني حسين. «القاضي ابو عمر» نزيه حسون. «القاضي ابن سريج» - صلاح شاهين. «القاضي ابن سليمان» - عبد الوهاب عبد الوهاب. «الحارس» - عبده عبده. «ابراهيم» - يوسف ابو التيات. «الحاجب» - بهزات طربية. و «المبعوث» - شاهين شاهين.

وتجدر الاشارة الى ان مسرح «الاخوة» تأسس سنة ١٩٧٠ وقدم ثلاث مسرحيات ثم توقف نشاطه لسنوات طويلة نتيجة ظروف مالية صعبة.

والان يعود المسرح ومن جديد الى نشاطه بجد ونشاط. وقد توجه المسرح الى «المؤسسة الشعبية للفنون فقامت بتقديم دعم له استطاع به ان يغطي بعض نفقات انتاج المسرحية كذلك ساعد جمهور شفاعمرو في تغطية بعض النفقات.

«مأساة الحلاّج» - تجربة مسرحية ناجحة لمسرح «الاخوة» الشفاعمري

بقلم : نور عامر

● ● لماذا الحلاّج ؟

اختار مسرح الاخوة «مأساة الحلاج» بالتحديد لان الفكرة التي نادى بها الحلاج تصلح لكل زمان ومكان.. دافع عن الفقراء وأدخل المسرح مشهداً جديداً على المسرحية هو عبارة عن جسر يربط بين الماضي (الثورة الصوفية) وبين الحاضر. وكان الهدف وراء هذا التغيير هو اعطاء المسرحية بعداً يرتبط بالواقع الذي نعيشه اليوم.

● ● ملاحظات

ان الانسان الذي يعمل يظل عرضة للوقوع في أخطاء! وهذا ما حصل مع مسرح «الاخوة».

الحركة على المسرح كانت قليلة وبطيئة وجامدة نوعاً ما والمونولوجات كانت طويلة وسببت، أحياناً، الملل.

أما استعمال الراوي العصري فكان ظاهرة جديدة وجيدة.. لكن حبذا لو استمرت طول المسرحية.

ومن الناحية الاخرى فان انعدام الستارة كان سبباً في اثارة الضجة. ان قيمة الستار للممثل كبيرة حيث يحس، ولو لفترات قصيرة، أنه بعيد عن الجمهور ليراجع ذاته وليستعد من جديد.

وبشكل عام فان المسرحية، بوصفها تجربة أولى للمسرح كانت ناجحة.

وبرزت ظاهرة اعتبرها سابقة حسنة وهو ان معدل أعمار الممثلين يتراوح بين ٢٨ و ٣٠ سنة.

ولفت النظر اقبال الجمهور الجيد على المسرحية.

وبرزت نسبة النساء والفتيات بشكل واضح.

وبالنسبة لاصوات الممثلين خلال العرض فقد كانت خافتة بعض الشيء مما أدى الى تبدد بعض الفقرات من حوار المسرحية. وحبذا لو استعملت مكبرات الصوت.

في الختام شكراً لمسرح «الاخوة» وللجمهور واكل من ساعد في انجاح المسرحية.

- الحلاج : ما هو الفقر ؟

ليس الفقر هو الجوع الى المأكل والعري الى الكسوة. الفقر هو القهر. الفقر هو استخدام الفقر لاذلال الروح.

الفقر هو استخدام الفقر لقتل الحب وزرع البغضاء.

الفقر يقول - لاهل الثروة

اكده جميع الفقراء فهم يتمنون زوال النعمة عنك ويقول لاهل الفقر ان جعت فكل لحم اخيك

الله يقول لنا :
كونوا أحباباً محبوبين
والفقر يقول لنا :
كونوا بغضاء بغاضين
أكده.. أكده... أكده...
هذا قول الفقر.

صندوق العجب

تاتشر بملابس سيئة





● مارغريت تاتشر، المرأة الحديدية ورئيسة وزراء بريطانيا، لا ترتدي ملابسها الجيدة بالمرة عندما تذهب الى الاجتماعات الانتخابية. لماذا ؟

لان مؤيديها يرشقونها بالازهار الرطبة ومعارضيها يرشقونها بالبيض الفاسد.

ونحن لم نخترع هذا النبأ لاننا ضد تاتشر وانما قرأناه في الكتاب الذي ألفته كارول تاتشر (ابنة مارغريت) والذي يتحدث عن حملة الانتخابات الاخيرة في بريطانيا.

مسرحية «المغتربان» على خشبة فرقة «الفنون المسرحية» في القدس

● القدس - خاص - يشهد مسرح «المدرسة العمرية» في القدس المحتلة، في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء (٢٤ الجاري)، العرض الرابع والاخير من مسرحية «المغتربان» التي تقدمها فرقة الفنون المسرحية.

وكانت الفرقة قد قدمت العروض الثلاثة الاولى ايام الاحد والاثنين والثلاثاء (٢١ و ٢٢ و ٢٣ الجاري). والمسرحية من اخراج انطوان صالح واعداد جورج ابراهيم وتمثيل بسام زعمط وجورج ابراهيم.

ابو الشمقمق يقول!!

فظيع !

● مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالكفاح ضد العنصرية والاضطهاد العنصري، الذي عقد في جنيف بتاريخ ١ - ١٣ آب الجاري، اقر قرارات منها «شجب الاضطهاد العنصري المعمول به في المناطق التي تحتلها اسرائيل من فلسطين».

ولا ارى صيغة شجب، لما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، اخف والطف من هذا الشجب.

وكانت المندوبة الاسرائيلية في المؤتمر تستطيع، لو حبست لسانها، ان تضع اللوم على الرابي كهانا والرابي ليفنجر وتقول، كما يقول بيغن : اما حكومتي فتريد العيش بسلام !

ولكنها لم تحبس لسانها.

بل اصدرت بيانا اعلنت فيه ان «قرار المؤتمر مؤسف جدا. وهو ثمرة التحريض ضد اسرائيل الذي اشرف عليه الاتحاد السوفييتي». فما رأي بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل وعائلة عروس نابلس وامهات ضحايا البوغروم في الجامعة الاسلامية في الخليل وحركة «سلام الان» واخوة اميل غرينتسفايغ وصبار عمواس ويالو وبيت نوبا وقرى الجفتلك، وهلمجرا، في هذا الجواب «المفحم» ؟

وهو مفحم، فقط، من حيث ان الانسان، اذا اراد ان يحافظ على اعصابه امامه، يتفحم.

(ابو الشمقمق)



[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٢٠ - رسوم متحركة
● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ - الزراعة اليوم
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - منوعات أجنبية
● ٨،٣٠ - حكايات الشاشة
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - موكيد
● ١٠،٠٥ - فيلم سينمائي «خطأ في التشخيص» إخراج : ألفريد هيتشكوك
● ١١،٥٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -
● ٥،٥٠ - صور متحركة
● ٦،١٠ - حكايات من الفضاء
● ٦،٣٥ - فيلم وثائقي
● ٧،٠٠ - حقول خضراء
● ٧،٢٥ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ - مصارعة
● ١٠،٢٠ - حوار

- قنال ٦ -
● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ - عالم الغد
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - أمهات
● ٩،٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩،١٠ - المسلسل العلمي
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - ماغنوم

من اغتيال زعيم المعارضة في الفيلبين ؟!

● مانيلا - وكالات الانباء - تشير الانباء الواردة من العاصمة الفيلبينية الى ان ملابسات جريمة اغتيال زعيم المعارضة بينينو أكينو (يوم الاحد الماضي - ٢١ الجاري) تشكل لائحة اتهام صريحة ضد نظام الطغمة العسكرية الحاكمة بزعامة فرديناندو ماركس.

ومن هذه الملابسات :

● قيام جهاز المخابرات الفيلبينية بكشف النقاب يوم ٢١ تموز الماضي، عندما أعلن أكينو عزمه على العودة الى بلاده، عن مؤامرة يدبرها أعداؤه لاغتياله.

● نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى صهر أكينو قوله، في مؤتمر صحفي، بأن أكينو تلقى تحذيرا لدى سفره من تايوان بأنه قد يتعرض للاغتيال لدى وصوله الى مانيلا وبأن قاتله سيقتل على الفور هو الاخر.

● تحذير الرئيس الفيلبيني ماركوس لاكينو بأن أمنه لن يكون مكفولا اذا عاد الى وطنه الام، وأنه اذا أراد العودة فان موته يقع على مسؤوليته الشخصية.

هذا وكان أكينو من أشد معارضي نظام الرئيس ماركوس. وجرى اعتقاله في العام ١٩٧٢ لدى إعلان الاحكام العرفية في البلاد. وأصدرت احدى المحاكم العسكرية حكماً بالاعدام ضده في العام ١٩٧٧ واتهم بالقتل والتخريب وحيازة اسلحة نارية بشكل غير قانوني. ولكن الحكم لم ينفذ وسمح لاكينو، في أيار ١٩٨٠، بالذهاب الى السلطات الفيلبينية السماح له بالعودة الى بلاده.

وفي أيار الماضي أعلن عن عزمه العودة الى بلاده لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٤ «واذا لم يحكم علي بالاعدام» - كما صرح.

● بطاقة عن الفيلبين ●

تتكون مجموعة جزر جمهورية الفيلبين الواقعة بين الصين واندونيسيا من سبعة الاف جزيرة مساحتها الكلية ٣٠٠ الف كم مربع والجزيرتان الرئيسيتان هما لوزون، حيث العاصمة مانيلا، وميندناو.

ويبلغ عدد سكان الفيلبين ٤٨ مليون نسمة من اصل ماليزي اساسا ٨٥ في المئة منهم من الكاثوليك.

وخضعت الفيلبين للاحتلال الاسباني منذ ١٥٦٥ ثم استولت عليها الولايات المتحدة ابان الحرب الاسبانية - الامريكية عام ١٨٩٨ ثم اصبحت جمهورية مستقلة عام ١٩٤٦ بعد ٣ سنوات من الاحتلال الياباني(٤٢ - ٤٥).

وفي ١٩٦٥ انتخب فرديناندو ماركوس رئيسا وارتمى في احضان الولايات المتحدة. ثم اعلن الاحكام العرفية العام ٧٢ واجرى استفتاء على دستور وضعه وفقا لرغباته ورفع قانون الاحكام العرفية العام ١٩٨١.

وتشهد البلاد منذ العام ١٩٨٢ تصاعدا في حرب الانصار بقيادة الجيش الوطني وجبهة «مورو» للتحرير الوطني.

والفيلبين غنية بالثروات المعدنية (النحاس والنيكل) وفي هذا البلد الذي يسوده مناخ استوائي، لا تزال الزراعة هي أساس الاقتصاد وتصدر الفيلبين السكر ومشتقات جوز الهند بكثرة بينما يعد الارز الغذاء الرئيسي للسكان وتغطي الغابات ٤٣ في المئة من البلاد. ●

تأجيل مهرجان المسرح العربي الثاني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مصدر مسؤول في رابطة المسارح العربية في البلاد ان سكرتارية الرابطة قررت، مؤخرا، تأجيل مهرجان المسرح العربي الثاني الذي كان مقررا عقده في الفترة بين ٢٤ و ٢٩ آب الجاري الى الفترة بين ٦ و ١١ تشرين الثاني القادم.

وعزا هذا المصدر سبب تأجيل المهرجان الى عدم انجاز جميع الاعمال المسرحية التي كان مقررا اشتراكها في المهرجان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

٥ ملايين هندي في حالة شبه رق

● الامم المتحدة - جنيف - و ص ف - جاء في تقرير عرض على مجموعة العمل حول الرق في اللجنة الفرعية لحقوق الانسان المجتمعة حاليا في جنيف ان خمسة ملايين عامل اصبحوا في حالة شبه الرق تماما بسبب الديون المتراكمة عليهم وهم يعيشون في تسع ولايات هندية.

كما افادت دراسة اللجنة الدولية لرجال القانون ان نحو ٥ بالمئة فقط، من العمال العبيد الذين تم استرقاقهم بسبب الديون، قد تم تجديد شخصياتهم واعادة اعتبارهم رغم وجود برنامج وطني هندي في هذا الصدد وصدور احكام من المحكمة الهندية العليا.

وهؤلاء العمال اميون في الغالب وهم مدينون بديون لا يستطيعون سدادها الا بالمجهود العضلي في العمل لدى الدائن. وهم يتلقون اجورا منخفضة للغاية بينما يدفعون فوائد مرتفعة على ديونهم؛ ومعنى ذلك انهم لا يستطيعون التخلص ابدا من هذه الديون وبذلك يضطرون للعمل عند دائنيهم طول عمرهم.

وافاد استطلاع للرأي ان عدد هؤلاء العمال الذين يشتغلون في الزراعة يصل الى مليونين و ٢٤٤ الف عامل في تسع ولايات. وامتد نطاق هذه الممارسات اخيرا حتى شمل العمال المهاجرين وعائلاتهم حيث يعملون في البناء والمحاجر ومصانع الطوب.

وجاء ايضا في استطلاع الرأي ان ٤٧،٥ في المئة من العاملين في الزراعة مدينون للوفاء بحاجاتهم اليومية الاساسية و ٣٣،٦ في المئة منهم استدانوا بسبب احتفالات اجبارية مثل الزواج.

وتبلغ نسبة الفائدة السنوية التي تدفع في ١٠،٥ في المئة من الحالات بين ٢٥ في المئة و ٤٠ في المئة وتتجاوز ٤٠ في المئة في ١١،٦ في المئة من الحالات.

كما ان ٢١ في المئة من الاشخاص المعنيين يقل عمرهم عن عشرين عاما. وفي اثناء الموسم الزراعي يعتبر ٩٠٪ من هؤلاء العاملين من جانب اسيادهم بمثابة «ملكية خاصة».

وقد اعتمدت الحكومة المركزية في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ مبلغ ٢٥٠ مليون روبية لبرامج الولايات باعادة تأهيل هؤلاء العمال. وقد سلمت الحكومة ٣٩ مليون روبية فقط من هذا المبلغ في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٢ واستخدمت حكومات الولايات اقل من نصف هذا المبلغ مما يبرز «اللامبالاة» التي تبديها الهيئات الاقليمية في مواجهة هذه المشكلة، وفقا لما تراه اللجنة الدولية لرجال القانون.

وتطالب اللجنة في ختام التقرير اجهزة الامم المتحدة باعداد دراسة بشأن هذا الموضوع في جنوب آسيا لتنوير الرأي العام وتطبيق برامج لالغاء الوضع الذي يرزح تحته هؤلاء العاملون والذي يعد بمثابة عبودية شبه تامة.

آلة لافتعال الامواج

● أوتوا - و.ص.ف - اخترعت شركة كندية آلة لتوليد الامواج ربما تقلل من خطورة عواصف البحار التي تتعرض لها السفن او ارصفة الحفر العائمة.

وقدم مدير الشركة النموذج الذي اخترعته شركته بمساعدة المجلس الوطني الكندي للبحوث، الى وزير التموين والخدمات الكندي.

والحاسب الالي الجديد مبرمج تبعا لدراسات المجلس الوطني للبحوث عن الامواج وخواصها.

٧،٥ مليون فقير في بريطانيا

● لندن - و ص ف - افادت دراسة اجرتها محطة التلفزيون التجاريةالبريطانية، واستعانت فيها باستطلاع للرأي، بان عدد الفقراء في بريطانيا هو سبعة ملايين ونصف مليون شخص بينهم ٧٥٠ الف شخص يعانون من فقر مدقع.

وحدد هذا الاستطلاع مستوى الفقر وفقا للمعايير التي ذكرها الاشخاص الذين سئلوا كضرورات دنيا للحياة. وكشفت الدراسة ان ثلثي السكان يرون ان اي شخص يجب ان يكون له حق الحصول على تدفئة الغرف التي يقيم فيها والاقامة في مساكن خالية من الرطوبة وتحتوي على حمام وبانيو ويقدم ثلاث وجبات يوميا للاطفال.

واجرى هذا الاستطلاع معهد «موري» في فبراير الماضي ووجه فيه الاسئلة الى ١١٧٤ شخصا من مختلف مناطق البلاد. واتضح من هذا الاستطلاع ان معظم السكان البريطانيين يرون ان معطفا ثقيلا وزوجين من الاحذية والغسالة الالية ولعب الاطفال ووجبة من اللحم المشوي كل اسبوع ضرورة لازمة للحياة اليومية.

وافادت الدراسة نفسها ان ٤،٣ مليون بريطاني يقيمون في مساكن رطبة بينما لا يتمتع ٣،٢٥ مليون بالتدفئة ولا يستطيع ٣،٤ مليون شخص شراء ملابس جديدة كما انه ليس في امكان ٢،٢ مليون شخص ان يحتفلوا بعيد رأس السنة.

كلمات متقاطعة

إعداد : عامر عرسان حمادي - شفاعمرو

الكلمات الافقية
١ - الاسم الاول لمخرج مصري
٢ - أكبر بحيرة في الاتحاد السوفييتي
٣ - عبودية - بيت
٤ - طير - متخيل
٥ - فوراً - أداة نفي
٦ - قرية عربية فلسطينية مهدومة
٨ - عالم فيزيائي + مدينة ايرانية
٩ - زعيم دولة اشتراكية
١٠ - للتوكيد وللتقليل او للتحقيق (معكوسة)- قطر عربي في شمال أفريقيا

الكلمات العمودية
١ - حزب جابوتنسكي - أمر أفاد
٢ - قارب (مبعثرة) - في الفم
٣ - في الوجه
٤ - الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (مبعثرة) - عبأ
٥ - أحرف متماثلة - يتعب
٦ - سقف الشاقل - أكرم (معكوسة)
٧ - رض - دوسية
٨ - للنداء - أصبح مستوياً (مبعثرة)
٩ - أميرال بريطاني قهر نابليون (ناقص الحرف الاخير) - طالع
١٠ - الاسم الثاني لممثل اجنبي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ - الفجر - سم
٢ - ريم
٣ - س ف - رمق - آآ
٤ - أطلس - حل
٥ - بل - في
٦ - طع - أز
٧ - إقرث - أتان (معكوسة)
٨ - دلال (معكوسة) - بروي
٩ - يلين - زند

الكلمات العمودية
١ - أرسطو طالي
٢ - فيل (معكوسة) - عقال
٣ - فم - أب - رل
٤ - رطل - ثدي
٥ - رومل
٦ - قسيس + في
٧ - أرز
٨ - أخناتون
٩ - معالي زايد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٥ آب ١٩٨٣ الموافق ١٦ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 87/40 - 25.8.1983 - Price: 12 Shekel

الليكود يقوم بجهود محمومة لمنع انفجار الازمة الوزارية

بيغن يفشل في ثني «تامي» عن قرارها الانسحاب من الائتلاف فيتولى المهمة نائبه دافيد ليفي ووزير ماليته أريدور * أبو حصيرا: نحن نفضل البقاء في حكومة بيغن ولكن ليس بأي ثمن * والمعراخ يترك الساحة خالية لضغوط الليكود واغراءاته.

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - بدأ قادة الائتلاف الليكودي الحاكم بجهود محمومة، طول يوم امس (الاربعاء) لمنع تفجير الازمة الوزارية المتفاقمة وثني قيادة حزب «تامي» عن قرارها الانسحاب من الحكومة احتجاجا على سياستها الاقتصادية - الاجتماعية. وقد تجند لهذه المعركة رئيس الحكومة مناحم بيغن بنفسه. وعقد، صباح امس، اجتماعا اوليا مع قادة «تامي» وبينهم الوزير اهرون اوزان وعضو الكنيست اهرون ابو حصيرا.

ومع أن قادة «تامي» تركوا الباب «مفتوحا» لتغيير قرارهم حتى الاسبوع القادم - بشرط تراجع الحكومة عن اجراءاتها الاقتصادية الاخيرة او ابداء نية لتصليح الغبن - الا ان المراقبين يجمعون على انه يمكن اعتبار هذا اللقاء فاشلا. وقد اعلن الوزير اوزان، بانتهاء اللقاء، ان رئيس الحكومة طلب منهم الانتظار بضعة ايام حتى يدرس طلباتهم ووعدهم بأن يتفرغ نائبه وزير الاسكان، دافيد ليفي، ووزير المالية، يورام اريدور، لاستمرار الحوار معهم والبحث عن حل وسط يضمن بقاءهم في الحكومة. واضاف اوزان انهم اجابوا بيغن بانهم مستعدون لتغيير قرارهم فقط اذا كانت هناك اقتراحات عملية تتضمن الموافقة على مطالبهم.

اما زعيم حزب «تامي»، اهرون ابو حصيرا، فقد صرح مساء امس (الاربعاء) لمراسل «صوت اسرائيل»، ان الامل ضعيف في الاستجابة لمطالبهم. اذ ان «الليبراليين يسيطرون على الحكومة في الناحية الاقتصادية وهم يعارضون بشدة مطالبنا». واضاف ابو حصيرا: لكننا مستعدون لتغيير موقفنا اذا ما لمسنا ان هناك بصيصا من الامل في الاستجابة لمطالبنا. فنحن لم نكن نفضل في اي وقت اقامة ائتلاف مع المعراخ. وكنا دائما، وحتى الان، نفضل البقاء في الحكومة مع الليكود.. ولكن ليس بأي ثمن.

ومن جهة اخرى اعرب العديد من قادة الائتلاف الحاكم عن ثقتهم بأن «تامي» سيتراجع عن قراره ويبقى في الحكومة. وقال وزير السياحة ابراهام شرير: «سنجد حلا مناسبا يرضي «تامي» ويحافظ على وحدة الائتلاف الحاكم». ويبدو ان شرير يعتمد في تفاؤله على قوة الضغط والجهود المحمومة التي يقوم بها ائتلافه لأقناع «تامي».

وازاء هذه الضغوط يحافظ قادة المعراخ على «انضباطهم» وانتظارهم. فقد اكد الناطق بلسان حزب «العمل»، يوسي بايلين انه لا توجد اية اتصالات سرية او علنية، على مستوى القيادة، بين حزب «العمل» - و«تامي» لاقامة حكومة جديدة بقيادة المعراخ. اما سكرتير عام الحزب، حاييم بارليف، فقد أكتفى بالقول - لن تدوم حكومة الليكود حتى نهاية فترتها في العام ١٩٨٥ !!

ومما يؤكد هذا «الحياد» المعراخي القطيع ما نشرته «يديعوت احرونوت»، امس، من ان قادة «تامي» هم الذين سيفتشون عن قيادة المعراخ للتفاوض معهم حول اسقاط الحكومة.. ولكن هذا سيتم فقط اذا فشلت مفاوضاتهم الحالية مع الليكود.

وبكلمات اخرى فان المعراخ يترك الساحة خالية لليكود.. يتفاوض ويشن الضغوط ويقدم الاغراءات لحزب «تامي» دون ان يفعل هو شيئا لاسقاط الحكومة. الامر الذي يعيدنا الى تساؤلاتنا السابقة: هل يخشى المعراخ الحكم؟ وهل يرى

البقية على ص ٢ ع ٣

مباحثات خالد الفاهوم في براغ

● براغ - لوكالات - ذكرت وكالة الانباء التشيكية ان خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قد صرح امس الاول (الثلاثاء) بان المجلس الوطني الفلسطيني وبرلمان تشيكوسلوفاكيا يتفقان في الرأي حيال الوضع في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان الفاهوم تحدث عن الجهود المبذولة للتغلب على بعض الخلافات في صفوف «فتح» وانه ركز الحديث على اهمية التحالف السوري - الفلسطيني الذي يمنع الامبرياليين الامريكيين من تنفيذ مخططاتهم التوسعية في الشرق الاوسط.

كما اشار الفاهوم الى اهمية المقترحات السوفييتية لحل الازمة الشرق اوسطية وقيم عاليا الموقف الوارد في البيان السياسي الصادر عن الدول الاطراف في معاهدة وارسو. كما دان «اتفاقية» كامب ديفيد التي تحاول امريكا تعميمها على الدول العربية.

كذلك ادان لويس اندرا رئيس الجمعية الفدرالية التشيكية هذه «الاتفاقية» و«الاتفاق» اللبناني الاسرائيلي وقال انها لا تضمنان السلام في المنطقة ويوسعان نطاق وجود الجيش الامريكي ويستهدفان منع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وبالتالي منع الحل العادل لازمة الشرق الاوسط.

خطر صدام عسكري شامل في الشوف !

خطة اسرائيلية - امريكية - كتائبية لاقتحام الشوف، بالقوة

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - إزاء التحذيرات المتتالية التي أطلقها قادة القوى الوطنية اللبنانية من مغبة دخول الجيش اللبناني الكتائبي الى منطقة الشوف قبل التوصل الى وفاق بين الطرفين، قام ضباط اسرائيليون ولبنانيون (فئويون) وأمريكيون أمس الاول بفحص خطة دخول الجيش اللبناني الى المناطق التي من المتوقع أن ينسحب منها الغزاة الاسرائيليون في الشوف قريبا.

وتؤكد هذه «التنسيقات» بين الجيش الإسرائيلي والامريكي واللبناني صحة ما حذرت منه القوات الوطنية اللبنانية وهو خطر وقوع مجازر في منطقة الشوف، خاصة على ضوء فشل المبعوث الامريكي الخاص، روبرت ماكفرلين، وعلى ضوء موقف «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية الرافض لدخول الجيش اللبناني الى الشوف قبل أن تلبّى مطالبها.

بالاضافة لذلك فأن ثلاث كتائب من الجيش اللبناني الفئوي (١٠٨٠٠ جندي)، تعد العدة لدخول منطقة الشوف بالقوة خلال ٤٨ ساعة، الامر الذي يعني صداما حتميا مع القوى الوطنية وسفك دماء غزيرة.

وأفادت الانباء كذلك أن (٥٠٠) جندي فرنسي (من القوى المتعددة الجنسيات) سوف تساند الجيش اللبناني في مهمته الخطرة هذه. كما وستقوم وحدات جنود البحرية الامريكية المرابطة بالقرب من بيروت بدور في فرض سيطرة الحكومة الكتائبية عسكريا على منطقة الشوف.

ويذكر أيضا ان القوات الاسرائيلية الغازية ستبقي أسلحة ثقيلة في المناطق التي ستخليها لكي يستعملها الجيش اللبناني وقوات «الكتائب»، اضافة الى الوعد الذي كان حكام اسرائيل قطعوه على أنفسهم، بعدم ترك الشوف قبل تمكين السلطة اللبنانية من السيطرة عليه.

*** جنبلاط: لن نسمح بدخول جيش السلطة الى الشوف الا في اطار وفاق وطني حقيقي * ٥٠٠ جندي فرنسي يشتركون مع قوات الكتائب في دخول الشوف ***

وتشير هذه المعطيات مجتمعة الى خطورة الموقف في الشوف والى خطر وقوع مجازر رهيبة فيه، خاصة وان الولايات المتحدة - كما يشهد تاريخها الحديث - لن تتورع عن ارتكاب مجازر، بواسطة أدواتها وجنودها، ضد من يقف أمام مخططاتها الامبريالية.

ومن جهة ثانية أكد وليد جنبلاط في حديث الى مراسل اذاعة لندن في دمشق، أمس الاول، أن السلطة اللبنانية وعلى رأسها الرئيس، أمين الجميّل، ليست معنية بالتوصل الى اتفاق مع القوى الوطنية وأن «جميع مساعيها الوفاقية» ليست سوى أحبولة لكسب الوقت قبل محاولة دخول الشوف بالقوة.

وحذر جنبلاط مجدداً من وقوع معارك عنيفة فيها إذا أصرت السلطة اللبنانية على محاولتها دخول الشوف.

● رفح كانون الاول ١٩٨١ - انتفاضة بطولية ضد الاحتلال وممارساته الوحشية.. يستمر الاحتلال وتستمر النقمة الوطنية في الاشتعال! ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يواجهون ظروفاً قاسية ومعاملة وحشية

*** قطع الدواء عن المرضى وسحب الفرشات والاغطية ومنع الكتب والاستماع الى الراديو ومنع زيارة الأقارب - هذا هو بعض مآثر الاحتلال «الانساني»! ***

القدس - لمراسلنا - تفيد الاخبار المتسربة من سجن الخليل ان وضع المعتقلين الفلسطينيين هناك تردى الى درجة بالغة من السوء بحيث يتهدد الخطر حياة بعض المعتقلين.

وعلم ان اهالي المعتقلين لا يزالون يمنعون من زيارة ابنائهم للشهر الثاني على التوالي، كما ان المعتقلين يتعرضون الى حملة انتقام شرسة من سجانيهم كرد فعل على احداث الخليل وعلى اضرابهم الاحتجاجي.

كما صادرت سلطات السجن الكتب والاوراق والاقلام ومنعت عنهم الصحف وسماع الراديو. وقامت ادارة السجن، مؤخرا، بسحب الفرشات والاغطية من المعتقلين ومنعت الادوية عن المرضى منهم.

وعلم ان اهالي المعتقلين قابلوا عددا من المحامين بهدف رفع قضية امام المحكمة العليا ضد ادارة السجن بسبب هذه الاوضاع الخطيرة التي يعيشها ابناؤهم.

ومن الجدير بالذكر ان اكثرية المعتقلين هناك هم دون السن القانونية كما ان عددا منهم يعانون من امراض خطيرة قبل دخولهم السجن.

في اطار العداء للشعب الفلسطيني:

الولايات المتحدة لن تشارك في مؤتمر فلسطين

● واشنطن - الوكالات - قررت الادارة الامريكية، في اطار عدائها للشعب العربي الفلسطيني وتنكرها لحقوقه، عدم الاشتراك في مؤتمر فلسطين الذي سينعقد بين ٢٩ الشهر الجاري و ٧ ايلول القادم برعاية هيئة الامم المتحدة.

كذلك ستمتنع ادارة ريغن عن دفع قسطها في تمويل هذا المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية. وبذلك فأن الولايات المتحدة تثبت مجدداً أنها معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة وتتحدى بشكل صفيق ارادة الرأي العام العالمي برمته.

أما حكام اسرائيل فقد قرروا «اتخاذ خطوات ضد هيئة الامم المتحدة» (!!) (صحيفة دافار - ٨٣/٨/٢٤) لقيام هذه الهيئة الدولية برعاية وتمويل مؤتمر فلسطين.

سلطات الاحتلال بدأت بهدم مخيمات اللاجئين في قطاع غزة

*** هذا الهدم الجماعي للبيوت يدخل في اطار مشروع الاحتلال المسمى «إعادة توطين اللاجئين» !! ***

● القدس - لمراسلنا - بدأت الجرافات العسكرية الاسرائيلية يوم ٨٣/٨/٩ بهدم المخيم الغربي في رفح تنفيذا لمخطط «اعادة توطين اللاجئين» (!) وتم هدم (١٢) منزلا هدما كاملا. وامام المعارضة الشعبية لهذه العملية فقد تراجعت السلطات العسكرية عن مواصلة هذه العملية مؤقتا لكي تعود لاستئنافها مرة اخرى يوم (٨٣/٨/١٤). ومن الجدير بالذكر ان المنازل المهدومة قد اقيمت منذ عام ١٩٥٥.

وقد اعربت اوساط في قطاع غزة عن اعتقادها بان سلطات الحكم العسكري في رفح ستقوم بهدم كامل المخيم الغربي على مراحل وانه سيتم تسليم المواطنين قطع أراض في مشروع «تل السلطان السكني» والواقع غربي المخيم الغربي. كما اضافت هذه المصادر انه سيتم مصادرة (٥٠٠) دونم من الاراضي المزروعة بالحمضيات والخضار تقع الى الشرق من المخيم الغربي لالحاقها بالمخطط الهيكلي لمشروع تل السلطان السكني.

ومن الجدير ذكره ان السلطات العسكرية قد هدمت سوق الخضراوات، وهو يقع في قلب مدينة رفح بحجة اقامة سوق مركزية حديثة، مكانه وقد افاد بعض

البقية على ص ٢ ع ٢

مجلس كنائس امريكا الجنوبية ضد المناورات الامريكية

● هافانا - الوكالات - دان مجلس كنائس امريكا اللاتينية بشدة، أمس، المناورات العسكرية الامريكية التي تقوم بها الولايات المتحدة في امريكا الوسطى.

وأكد المجلس مجدداً تضامنه وتأييده للنضال العادل الذي يخوضه شعب نيكاراغوا ضد الامبريالية الامريكية والاستعمار.

وقد جاء ذلك في بيان أصدره المجلس أمس في ختام احتفالات الكنيسة الكوبية.

□ تحليل اخباري

ما الهدف من جهود آرنس لتعيين رؤساء عرب للبلديات المحلولة ؟





● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - يلاحظ مؤخراً ان الاحتلال الاسرائيلي يقوم بمحاولات مكثفة لشق الوحدة الوطنية الرائعة في المناطق الفلسطينية المحتلة رفضاً للاحتلال وتمسكاً بالقيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني - م.ت.ف. وفي هذا الاطار تندرج محاولات الاحتلال بناء الجسور مع بعض الشخصيات «المعتدلة»(!) من العناصر الموالية للاردن او اللاهثة وراء كامب ديفيد ومشروع ريغن. فقد التقى وزير «الامن» البروفسور موشيه ارنس في مكتبه يوم الاثنين الماضي بالسادة: حكمت المصري (نابلس) الياس فريج (رئيس بلدية بيت لحم) وسليمان الاسطل (رئيس بلدية خان يونس). وقام ارنس بالاجتماع مع كل واحد على حدة. ويوم الثلاثاء، امس الاول، قام ارنس بزيارة بلدية بيت لحم حيث تبادل الاحاديث بود وحرارة مع السيد الياس فريج.

ان الاحتلال مع جهوده، في عهد ارنس لاستمالة هذه العناصر يسعى ايضاً لاستبدال رؤساء البلديات المعينين من بين ضباط الاحتلال برؤساء معينين عرب. وقد ذكرت «الانباء» الحكومية (الثلاثاء ٨٣/٨/٢٣) ان سلطات الاحتلال تفكر بتعيين وحيد الجعبري رئيساً معيناً لبلدية الخليل وتديم الزرو رئيساً معيناً لرام الله وظافر المصري رئيساً معيناً لنابلس.

واغلب الظن ان هذه الشخصيات سوف ترفض هذا العرض الاحتلالي المقصود به تفسيخ الاهل في الضفة المتمسكة بالرؤساء الشرعيين المقالين بسام الشكعة (نابلس) وكريم خلف (رام الله) وفهد القواسمي ونائبه مصطفى النتشه (الخليل).

ان محاولة الاحتلال «تعريب» جهازه لن تخدع احداً والشعب الفلسطيني الباسل المتمسك بقيادة م.ت.ف. متمسك ايضاً بالرؤساء الشرعيين منتخبي الشعب. ولن ينجح الاحتلال في دق اسفين بين الشعب الواحد الموحد... والذي يرضى ان يضع نفسه تحت تصرف جهاز الاحتلال يعزل نفسه تماماً عن شعبه.

لجنة رؤساء المجالس وأعضاء الكنيست يبحثون اليوم في:

اجراءات نضالية لمنع تمرير الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات الكبيرة

ابرهيم نمر حسين: سنقاوم هذا القانون العنصري والمجحف بكل قوتنا * السلطة تعيد مخصصات التأمين للعائلات اليهودية التي تخدم في الجيش *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - أعلن السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان لجنة المتابعة العربية (لجنة الرؤساء + أعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وتوفيق زياد وحمد خلايلة ومحمد وتد) ستبحث في اجتماعها اليوم (الخميس) الاجراءات النضالية الواجب اتخاذها لمقاومة ومنع تمرير قانون مساعدات العائلات كثيرة الاولاد بصيغة العنصرية.

وأكد في تصريح لمندوب «الاتحاد»: «اننا لا نعارض سن القانون اذا كان المقصود فيه تقديم المساعدة بمساواة للعائلات اليهودية والعربية. ولكننا نعارض بكل شدة التمييز وحرمان العائلات العربية من هذه المساعدة. ولذلك فاننا سنقاوم بكل قوتنا الصيغة العنصرية المجحفة لهذا القانون وسنعمل كل ما يلزم من أجل الغائه».

وأضاف رئيس اللجنة القطرية ان لجنة المتابعة ستكون الهيئة المخولة لمتابعة هذا الموضوع وملاحقته بوحدة وعزم.

● مخصصات تأمين الأولاد

من الجدير ذكره ان حجة السلطة في حرمان العرب من المساعدات للعائلات كثيرة الاولاد هي الحجة نفسها التي تتذرع بها في حرمان الاولاد العرب من مخصصات التأمين. فمن المعروف انه حسب قانون مخصصات تأمين الاولاد تدفع للعائلات اليهودية مبالغ مضاعفة عما يدفع للعائلات العربية (ابتداء من الولد الثالث).

وكانت الهيئات التمثيلية الوطنية للجماهير العربية قد كافحت ضد هذه الظاهرة العنصرية. وتبين ان السلطة تقدم هذه المخصصات للعائلات اليهودية التي لا يخدم أحد أفرادها في الجيش (المتدينين وغيرهم). وعلى أثر انتشار الفضيحة أعلنت وزارة المالية عن وقف تقديم هذه المخصصات للعائلات اليهودية.

ولكن «معريب» كشفت، أمس، ان الوزارة لا تزال تدفع هذه المبالغ لتلك العائلات بطرق ملتوية. ونشرت تصريحا رسمياً للنيابة العامة للدولة يؤكد هذه الحقيقة من جديد.

وهذا الامر يؤكد مرة أخرى ان الهدف الوحيد من وضع عقبة «الخدمة العسكرية» في هذا القانون وغيره هو النظرة العنصرية الاستعلائية للنظام الحاكم ازاء الجماهير العربية.

لشلة العنصرية «مينع» لن تمنع العرب من السكنى في نتسيرت عيليت!

«من حق كل مواطن أن يسكن في أي مدينة أو قرية يختارها» * على بساط البحث ليس «احتلال» العرب للبيوت في نتسيرت عيليت، بل حل مشكلة السكن في الناصرة العربية *

● الناصرة «لمراسل الاتحاد» يعم مدينة الناصرة بشعبها وهيئاتها المختلفة، الغضب والقرف من النشاط العنصري الذي تقوم به مجموعة في «نتسيرت عيليت» تسمي نفسها «مينع» (اختصار كلمات : مدافعو نتسيرت عيليت !) ضد سكنى العرب في مدينة «نتسيرت عيليت».

وقد اصدرت مجموعة «مينع» هذه منشورات، امس، حذرت فيه من بيع المساكن في «نتسيرت عيليت» للعائلات العربية زاعمة ان هذا سوف يشوه الطابع اليهودي للمدينة !! وتلجأ هذه المجموعة العنصرية التي يتزعمها واحد اسمه الكس فنكلشطاين، الى اعطاء ارقام مبالغة حول سكن العرب في نتسيرت عيليت لتخويف اليهود، فكما هو معروف هنالك حي عربي بكامله كان جزءا من الناصرة وضم الى «نتسيرت عيليت» بعد اقامتها هو الحي العربي على يمين الشارع الناصرة ـ الرينة. كما ان الحي الجديد في الكروم الشمالية مقام على اراضي الناصرة التي ضمت، اغتصابا وظلما، لنتسيرت عيليت، ومن ناحية ثانية فان العائلات العربية الساكنة في نتسيرت عيليت، فعلا، فعلت هذا بسبب الضائقة السكنية الحادة في المدينة العربية بعد نهب اراضي المدينة، لبناء نتسيرت عيليت.

هذا حقنا الطبيعي

ويفيد مراسلنا ان هذه الحملة العنصرية الوقحة لم تمنع ولن تمنع العائلات العربية الشابة من التفتيش عن دور في نتسيرت عيليت اذا لم تجدها في الناصرة. وقد اصدرت بلدية الناصرة بيانا نددت فيه بهذه العنصرية المعادية للعرب مؤكدة ان حل مشكلة الاسكان في الناصرة هو المطروح على بساط البحث وليس «احتلال» (!!) العرب للمساكن في الناصرة العليا. وقال المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة : من حق العرب ان يسكنوا في نتسيرت عيليت او اية مدينة او قرية في البلاد وسوف ندافع عن هذا الحق وطالب المهندس جرايسي بسن قانون يمنع التحريض العنصري والكراهية القومية.

هذا، واثارت هذه العصابة العنصرية ردود فعل متحفظة (امس) حتى من الوزير مردخاي تسيبوري (وزير الاتصالات) ورئيس بلدية نتسيرت عيليت ارياب. كما ان اوساط شعبية في نتسيرت عيليت عبرت عن قرفها من هذا التهييج الشوفيني المسيء للعلاقات بين اليهود والعرب، خصوصا وأن الاف العمال العرب يعملون في نتسيرت عيليت وهنالك ترابط واسع في المصالح التجارية والاقتصادية بين المدينتين ـ الناصرة ونتسيرت عيليت ■



● هاني ديراوي العربي القاطن في «نتسيرت عيليت» في نقاش حاد مع العنصري فنكلشطاين: سنسكن حيث نشاء.. فهذا وطننا ●

اندماج القوائم الثلاث الممثلة لكل عرب عكا في قائمة واحدة

* الاتفاق على ترشيح رمزي خوري رئيساً للقائمة الموحدة ويليه حلمي الشافعي ومحمد شعبان * اساس الوحدة : العمل لترسيخ بقاء العكيين في مدينتهم وضمان الحق في التطور العصري *

● عكا ـ لمراسلنا ـ ساد جوّ من الارتياح والتفاؤل أوساط المواطنين العرب في عكا على اثر الاعلان رسمياً، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول (الثلاثاء) عن تشكيل قائمة موحدة للجماهير العربية تضم ممثلي القوائم الثلاث في المجلس البلدي.

وأعرب العديد من المواطنين عن أملهم في ان تستطيع هذه القائمة الموحدة، التي تحظى بثقة المواطنين العرب كافة، ايصال ٤ من مرشيحها على الاقل الى عضوية البلدية.

وكان عقد، مساء أمس الاول اجتماع حاشد في مطعم «عودة الصغير» حضرته مختلف الفئات في المدينة.

ودعا الى هذا الاجتماع أعضاء البلدية العرب وعدد من الشخصيات الشعبية اثر لقاء تشاوري دعت اليه الجبهة الدمقراطية في المدينة لتدارس اقامة قائمة عربية واحدة. وافتتح الاجتماع الدكتور نصرات ابراني. وتحدث فيه كل من مرشح الجبهة الدمقراطية لانتخابات البلدية رمزي خوري وأعضاء البلدية العرب محمد شعبان وحلمي الشافعي ومحمود ابو شنب، كما تكلم فيه عدد من شخصيات المدينة.

وأجمع المتحدثون على صورة وحدة جميع الفئات لمافيه مصلحة المواطنين العرب في البقاء والمساواة والسكن الانساني.

وبعد انتهاء الاجتماع اجتمع المبادرون للتداول حيث تم التوصل الى اتفاق تام بتشكيل قائمة واحدة يرئسها رمزي خوري ويليه حلمي الشافعي ومحمد شعبان. كما جرى الاتفاق على ان تناط مهمة اختيار بقية مرشحي القائمة بالمرشحين الثلاثة الاوائل.

● رمزي خوري ●

السكان العرب في نتسيرت عيليت يخوضون معركة الانتخابات البلدية

* يشجبون حملة التحريض العنصري واهمال بلدية نتسيرت عيليت أوضاعهم السكنية *

الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قررت لجنة المواطنين العرب القاطنين في حي الكروم في «نتسيرت عيليت»، مساء امس (الاربعاء) خوض الانتخابات المحلية لبلدية «نتسيرت عيليت» وذلك في قائمة مستقلة تضم ممثلين عنهم وتكون مفتوحة ايضا امام المواطنين اليهود الذين لا يتخذون موقفا عنصريا ضد سكن العرب في المدينة.

وقد طرح احد المبادرين لهذا الاجتماع، في حديث مع «الاتحاد»، ان تشكيل القائمة يجيء ردا على موجة التحريض العنصري التي تقوم بها العناصر السلطوية وعدد من المتطرفين اليهود ضد المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» ودفاعا عن حق هؤلاء المواطنين في السكن اينما يريدون في وطنهم.

هذا واستنكر المجت[illegible] موجة التحريض هذه والتي [illegible] في الفترة الاخيرة ويقف على رأ[illegible]س البلدية المراخي، مناحم ارياب، ومجموعات من العنصريين المعادين للعرب وحقهم في السكن. وقد بلغت هذه الحملة العنصرية ذروتها في زيارة الرابي المأفون كهانا وتصريحات ارياب في التلفزيون واصدار المناشير التي تدعو علنا الى طرد العرب من نتسيرت عيليت (اقرأ خبرا آخر في هذا العدد).

ويفيد مراسلنا في الناصرة بان لجنة العرب في «نتسيرت عيليت» بحثت ايضا قضايا حي الكروم (الذي اقتطعته وزارة الداخلية من منطقة نفوذ مدينة الناصرة العربية وضمته تعسفا الى «نتسيرت عيليت») وانعدام الخدمات البلدية اللازمة فيه. وشجبوا الاهمال الفظيع الذي تبديه بلدية «نتسيرت عيليت» لهذا الحي حتى باتت مياه المجاري فائضة باستمرار في الشوارع واكوام الزبالة والنفايات تتراكم والشوارع الترابية غير المعبدة تغبر البيوت في الصيف وتتحول الى مستنقعات في الشتاء وغير ذلك.

أبو رحمون ـ رئيساً للجنة الانتخابات البلدية في الناصرة

● الناصرة ـ اجتمع مجلس بلدية الناصرة مساء أمس (الاربعاء) وانتخب لجنة انتخابات مكونة من ١٧ عضواً موزعة على الكتل المختلفة حسب وزنها في المجلس البلدي الحالي اذ أن في اللجنة ١١ عضواً لجبهة الناصرة الدمقراطية و٣ لقائمة «أحياء الناصرة» وعضو لقائمة «أبناء الناصرة». وقد انتخب نائب رئيس البلدية، أديب ابو رحمون، رئيساً للجنة الانتخابات.

الليكود ـ بقية

المراخ انه غير قادر على تحمل المسؤولية اليوم في ظروف التوحيل في لبنان وفي الازمة الاقتصادية ؟ واين الحلول التي يقدمها لأزمة البلاد بوصفه «المعارضة» الرئيسية.

خطوات عملية

هذا، وبدأ حزب «تامي»، امس، باتخاذ خطواته العملية لمعارضة السياسة الحكومية. فقد اعلن في اللجنة المالية في الكنيست، سوية مع عضو الكنيست من المفدال، ابراهام ميلاميد، انه سيصوت ضد اقتراح رفع اسعار الكهرباء والماء وغيرها. مما اضطر رئيس اللجنة، شلومو لورنتس (اغودات يسرائيل)، الى تأجيل الجلسة لموعد آخر يكون قد ضمن اكثرية للائتلاف.

ومن الجدير بالذكر ان «تامي» يعارض في الاجراءات الاقتصادية الحكومية لانه يرى فيها «خدمة للاغنياء والمتمولين ومسا بذوي المداخيل المحدودة» لكنه لا يعارض مبدأ تقليص الخدمات الحيوية وفرض الضرائب من اجل تمويل الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. بل انه يقترح اجراءات اخرى للتقليص من اجل هذا الفرض ولكن .. بمساواة. مثل فرض ضريبة القيمة ـ الاضافية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ رومانيا بعيد التحرير

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ احتفلت جمهورية رومانيا الاشتراكية يوم أمس الاول الثلاثاء ٢٣/آب/٨٣ بالعيد ال ٣٩ لتحرير رومانيا.

وقد بعث النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني هذا نصها:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني

أيها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى السنوية ال ٣٩ لتحرير رومانيا من نير الفاشية نبعث اليكم وبواسطتكم الى الشعب الروماني أحر التحيات الرفاقية.

إن الانتصار التاريخي الذي حققه الجيش السوفييتي على الفاشية قد فتح الطريق أمام الانتفاضة البطولية التي قام بها الشعب الروماني بقيادة حزبكم، الامر الذي أدى الى تحرير رومانيا وفتح صفحة جديدة في تاريخ رومانيا ومهد الطريق لبناء الاشتراكية.

لقد حقق الشعب الروماني بقيادة حزبكم، انجازات هامة في جميع ميادين البناء الاشتراكي.

نتمنى لكم نجاحات اضافية في النضال من أجل السلام والاشتراكية ومن أجل ازدهار بلادكم ومستقبلها السعيد.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر ـ السكرتير العام

ريغن يشن حملة افتراءات ضد حركة السلام في الغرب

● واشنطن ـ الوكالات ـ قام الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، أمس الاول، في خطاب القاه أمام (٦٠٠٠) من مؤيديه، أعضاء «الفيلق الامريكي»، بشن حملة افتراءات ضد حركة السلام في امريكا وفي دول اوروبا الغربية قائلا انها «بتاريخها وبالتعابير المسرحية التي تستعملها» تشبه ارتماء نيفيل تشامبرلاين، رئيس حكومة بريطانيا في سنوات الثلاثين، امام هتلر، مما عجل نشوب الحرب العالمية الثانية» ـ على حد قول ريغن.

وأتهم ريغن حركة السلام بأنها تشن حملة سلام عن طريق اضعاف «الاحرار» و«الدول الحرة» (اي الدول الرأسمالية والامبريالية)، ولذا ـ قال ريغن ـ فأن مساعي هذه الحركة ونشاطها لا معنى لها.

ومن المفارقات ان الرئيس الامريكي، المشهور بنزعته العسكرية وطموحه الى احراز تفوق عسكري ودوره في تصعيد خطر حرب نووية عالمية، ذكر كلمة «سلام» ومرادفاتها اكثر من ٣٠ مرة خلال الـ ٢٠ دقيقة التي تحدث فيها.

ومن المفارقات كذلك ان ريغن، عندما تحدث عن دور امريكا «السلمي»، جاء بأمثلة عن حرب لبنان وتشاد والسلفادور، حيث يظهر دور امريكا العدواني ومساندتها للقوى العدوانية بشكل واضح جداً.

سلطات الاردن تعيد ريتا حزبون عن الجسر !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعادت السلطات الاردنية يوم الاثنين السيدة ريتا حزبون زوجة القائد النقابي جورج حزبون نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب عن الجسر ورفضت السماح لها بدخول الاراضي الاردنية.

وكانت السيدة حزبون ترافق والدتها المريضة الى عمان لرؤية ابنائها هناك.

وفاة شاب في مجد الكروم

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم يوم امس (الثلاثاء) جثمان المأسوف على شبابه معين فواز ادريس الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم الى آل ادريس والخطيب باحر التعازي. متمنين لهم الصبر والسلوان.

سوريا وكوبا تطالبان بمنح الاستقلال لبورتوريكو

● الامم المتحدة ـ الوكالات ـ طرحت سوريا وكوبا على «لجنة مناهضة الاستعمار» التابعة للامم المتحدة مشروع قرار يدعو مجدداً الى منح «بورتوريكو» استقلالها.

وذكرت الانباء ان المندوب الكوبي الى الامم المتحدة اعرب في معرض تقديمه القرار عن القلق من النزعة العسكرية المتنامية التي تتبعها الولايات المتحدة في بورتوريكو بالاضافة الى سياستها التوسعية في بناء القواعد العسكرية هناك.

ووصف المندوب الكوبي جزيرة بورتوريكو بانها المستعمرة الرئيسية للقوة الاستعمارية الرئيسية في العالم.

ويدعو القرار السوري الكوبي «لجنة مناهضة الاستعمار» الى شجب التحركات الامريكية لتوسيع وتعزيز منشآتها العسكرية في بورتوريكو.

سلطات ـ بقية

المواطنين انهم تقدموا بدعوى للمحكمة ضد عملية الهدم.

وفي مدينة غزة، قامت السلطات العسكرية بهدم ثمانية منازل في «مخيم الشاطىء» وانذرت اصحاب ثلاثة منازل اخرى بضرورة اخلائها تمهيدا لهدمها. ولكنها تراجعت وارجأت عملية الهدم بعد ان استطاع اصحاب المنازل نشر قضيتهم على الرأي العام والصحافة.

مظاهرة في حيفا للجنة ضد الحرب في لبنان

* للخروج من وحل الأزمة الاقتصادية اخرجوا من وحل لبنان *



● حيفا ـ لمراسلتنا الخاصة ـ « من أجل الخروج من وحل الازمة الاقتصادية، أخرجوا من وحل لبنان » ـ تحت هذا الشعار قام العشرات من أعضاء «اللجنة ضد الحرب في لبنان» في حيفا بالتظاهر في منطقة الكرمل.

وقد امتد المتظاهرون بشعاراتهم، اثنين اثنين (أنظر الصورة) على طول الشارع وهم يرفعون الشعارات المنددة بالحرب والاحتلال ومنها: «حرب + احتلال = تعليم أقلّ وصحة أقلّ وخدمات أقلّ» و«تفاوضوا حالا مع م. ت. ف » و«أعيدوا الجنود الى البيت» و«الحرب في لبنان = عبء ضرائب ورفع أسعار وتخفيض أجور العمال» و«اخرجوا حالا من لبنان» و«كفانا ما دفعنا من الضحايا والدماء» و«ولا مليم للمستوطنات والمستوطنين» و «المليارات للمستوطنين تمويل لجرائم كهانا وغوش ايمونيم» و«حل الأزمة يأتي بالسلام مع الفلسطينيين».

كما وزع المتظاهرون منشورا بهذا المضمون لقي تجاوبا جيدا من الجمهور.

وزير الاعلام في حكومة الوحدة الانتقالية في تشاد :

فرنسا تحاول استعمار تشاد مجدداً !

* «تاس»: الولايات المتحدة وفرنسا تتبعان نمط المغامرات العسكرية في الهند الصينية والجزائر * نظاما مصر والسودان يؤيدان التدخل الفرنسي في تشاد *

● نجامينا ـ الوكالات والاذاعات ـ في حين استمر الهدوء على الاراضي التشادية بين قوات جوكوني عويدي وبين قوات حسين حبري المدعومة بالقوى الرجعية والامبريالية لليوم الحادي عشر على التوالي، تشير الدلائل ـ كما اوردت ذلك وكالة «تاس» السوفييتية ـ الى ان القوات الفرنسية والزائيرية المتدخلة في تشاد تستعد لشن هجوم على قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية بقيادة جوكوني عويدي.

ومما يعزز ما ذكرته «تاس» عن نوايا فرنسا (وامريكا التي وضعت طائرتي «اواكس» وتقوم بمناورات في هذه المنطقة من العالم، اضافة الى خمسة مستشارين عسكريين تواجدوا في نجامينا منذ يوم السبت الماضي حتى يوم أمس تمهيدا لمضاعفة المساعدات الامريكية لنظام حسين حبري.) هو وصول ٨ طائرات فرنسية (اربع منها من طراز «جاغوار» واربع من طراز «ميراج») هجومية الى نجامينا، اضافة الى صواريخ «كروتال» وتمركز اكثر من (٣ الاف) جندي فرنسي في مواقع متقدمة على الاراضي التشادية.

وعلى هذه الخلفية اكدت وكالة «تاس» ان التدخل العسكري الامبريالي في تشاد اخذ في الازدياد. واتهمت الحكومة الفرنسية وامريكا باتباع نمط المغامرات العسكرية في الهند الصينية والجزائر.

كذلك اكد اوشر تورجودي، وزير الاعلام في حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد، يوم الاثنين الماضي، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس، ان فرنسا في طريقها الى استعمار تشاد مرة ثانية. وحذر الحكومة الفرنسية من مغبة وقوع صدام مباشر بين الجنود الفرنسيين وقوات الثوار.

ووصف تورجودي التدخل الزائيري لصالح حسين حبري بانه مصدر عار لافريقيا. وقال ان قوات عويدي تفضل اجراء مفاوضات ولكن ليس مع حسين حبري المشهور بانتهاكه لكافة الاتفاقيات التي ابرمت معه.

وعلى الصعيد نفسه اصدرت اللجنة السياسية المشتركة بين نظامي السودان ومصر، يوم الاثنين الماضي، بيانا بعد انتهاء اجتماعاتها التي استمرت يومين. وجرى في البيان التعبير عن تأييد النظامين الرجعيين لتدخل فرنسا في تشاد.

هذا ووصل الى نجامينا، امس الاول، الجنرال جان بولي، القائد العام للوحدة الفرنسية بحجة الاشراف على عملية «مانتا» التي ستجريها القوات الفرنسية على الاراضي التشادية.

حرس الحدود يطلق الرصاص في شوارع الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بحجة ملاحقة مشبوه تطارده الشرطة، قامت قوات كبيرة من حرس الحدود محمّلة على سبع سيارات عسكرية، بعمليات مطاردة عسكرية في شوارع الطيبة، مع اطلاق زخات من الرصاص. وقد أثار هذا الامر تذمراً شديد بين جماهير الطيبة. وان دل هذا على شيء فانما يدل على نشر الارهاب وليس الحفاظ على «أمن الجمهور» كما يدعون.

ان اهالي الطيبة يطالبون بوقف هذه العمليات الاستفزازية لجماهير الطيبة والتي تثير قلقا مشروعا، وقد تصيب ضحايا ابرياء من جراء هذا السلوك الغريب داخل شوارع تعج بالمارة على [illegible]

رجال الشرطة يخشون انتقام قادتهم !

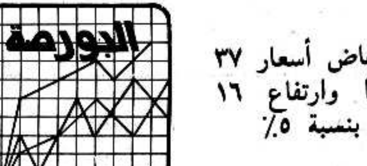
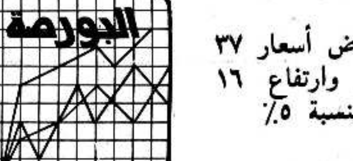
● تل ابيب ـ اعترف ضابط شكاوى رجال الشرطة والسجانين في قيادة شرطة اسرائيل، زئيف مرجليت، بأن السجانين ورجال الشرطة يخشون تقديم الشكاوى على قادتهم خوفا من ان ينكلوا بهم وينتقموا منهم فيما بعد. ومع هذا ـ اضاف مرجليت ـ ارتفع عدد الشكاوى المقدمة له بنسبة ٦٥٪ خلال السنة المالية الماضية (نيسان ـ ٨٢ حتى نيسان ٨٣).

اصول الضيافة البوليسية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان وفدا من «وجهاء» عرب النقب (ذكرت بينهم احد النشيطين المراخيين)، حل ضيفا على شرطة المركز وبلدية القدس، يوم الثلاثاء (امس الاول). واضافت الصحيفة ان المضيفين اكرموا الضيوف باجراء جولة في مدينة القدس واقامة حفل استقبال في احدى الحدائق باشتراك رئيس البلدية، تيدي كوليك، ومأدبة غداء. ثم اجرت الشرطة استعراضا لكلاب الشرطة !!

الدورة المالية، مرة أخرى، الى الحضيض



انخفاض أسعار ٣٧ سهما وارتفاع ١٦ بنسبة ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر الوضع في البورصة، أمس، كما كان عليه طيلة الاسبوع. فقد استمر التأرجح في أسعار الاسهم وعادت الدورة الماضية الى الانخفاض حيث وصلت الى حضيض جديد ـ ٣٦٠ مليون شيكل.

واستمرت، أمس، الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية، كما استمرت التأرجحات الطفيفة في الاتجاهين في أسهم بنوك القروض الاسكانية.

وحدثت تأرجحات بنسبة ١٠٪ في أسهم مؤسسات التموين الفرعية والصناعة والتجارة والخدمات. وتأرجحت أسهم الاراضي بنسبة (٥٪) وأسهم الاستثمار والنفط بنسبة (٦٪).

وقد ارتفعت أمس قيمة (١٦) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٣٧) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪).

وسجل الارتفاع الشديد في أسهم «لوجيا ٤٠ أغورة» بنسبة (٢٥،٥٪). وارتفعت «مركاز هكيلاتيم» بنسبة (١٠٪) وانخفضت «غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٥٪) و«دروكر ٥ شيكل» و«هدار ١ شيكل» بنسبة (١٠٪). وانخفضت بنسبة (٦٪) أسهم يردين وبنسبة (٥٪) أسهم «هيوغليم ميوكروت».

وارتفعت «سندات القرض ٨٠٪» بنسبة ٢،٥٪، بينما استمر التأرجح في بقية السندات.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٧،٥٨	٥٩،٣١	٥٧،٧٢٩٩	٥٨،٣١٠١	+ ٠،٢٩
١ جنيه استرليني	٨٦،٧٤	٨٩،٣٨	٨٧،٨٣٦٠	٨٨،٧١٨٨	- ٠،٣٢
١ مارك الماني	٢١،٥٠	٢٢،١٦	٢١،٨٢٨٥	٢٢،٠٤٧٩	- ٠،١٢
١ فرنك فرنسي	٧،٠٠	٧،٣٦	٧،٢٤٩٨	٧،٣٢٢٦	- ٠،٥
١ غيلدن هولندي	١٩،٢٢	١٩،٨١	١٩،٥١٦٥	١٩،٧١٢٧	- ٠،١١
١ فرنك سويسري	٢٦،٤٤	٢٧،٢٤	٢٦،٨٣٨٦	٢٧،١٠٨٤	- ٠،١٤
١ كيتر سويدي	٧،٢٨	٧،٥٠	٧،٣٩٠٤	٧،٤٦٤٦	- ٠،٢
١ كيتر نرويجي	٧،٦٨	٧،٩١	٧،٧٩٥٠	٧،٨٧٣٤	- ٠،١
١ كيتر دنمركي	٥،٩٧	٦،١٥	٦،٠٦١٧	٦،١٢٢٦	- ٠،٤
١ مارك فنلندي	١٠،٠٢	١٠،٣٢	١٠،١٧٠٩	١٠،٢٧٣١	- ٠،٣
١ دولار كندي	٤٦،٢٠	٤٧،٦١	٤٦،٩٠٥٥	٤٧،٣٧٧٠	- ٠،٢٥
١ دولار استرالي	٤٩،٢٠	-	٥١،١٢٥٦	٥١،٦٣٩٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١،٦٨	-	٥١،٦١٦٣	٥٢،١٣٥١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٦٢	١٠،٩٥	١٠،٧٨٦٦	١٠،٨٩٥٠	- ٠،٥
١٠ شلن نمساوي	٣٠،٦١	٣١،٥٥	٣١،٠٧٦٠	٣١،٣٨٨٣	- ٠،٤٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥،٨٦	٣٧،٧٠	٣٦،٥٩٥٨	٣٦،٩٦٣٧	- ٠،١٧
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣،٧٢	٢٤٠،٨٦	٢٣٧،٢٧٨٧	٢٣٩،٦٦٣٤	- ٠،٤
١ دينار اردني	١٥٣،٩٤	١٦٣،٤٥	-	-	+ ٠،٨١

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

ليالي الصيف في كفر مندا

الحزب والشبيبة الشيوعية يدعوان الجمهور الكريم لحضور ليالي الصيف التي ستقام في قاعة المجلس المحلي ابتداءً من يوم ٩/١ وحتى ٩/٥ ، كل يوم من الساعة السابعة مساءً.

* البرنامج :
- □ الخميس ٩/١ : ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية ـ باشتراك : الدكتور اميل توما.
- ○ الجمعة ٩/٢ : الصحافة الشيوعية ـ باشتراك اميل حبيبي وبنيامين غونين.
- ○ السبت ٩/٣ : الجماهير العربية في اسرائيل باشتراك : محمد زيدان رامز جرايسي وتمر مرقس.
- □ الاحد ٩/٤ : الادب الفلسطيني ـ باشتراك انطون شلحت ونزيه حسون وسلمان ناطور وحنا ابراهيم.
- ○ الاثنين ٩/٥ : برنامج فني حافل ـ دبكات، اغاني، رقصات، تمثيل.

●● يتخلل الامسيات فقرات فنية، ويقام على مدى الامسيات معرض للكتب.

دورة تثقيفية

تدعو اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جماهير الطلبة للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستقام بتاريخ ٢٦ ـ ٨/٢٨ في جبل طابور (الى جانب قرية دبورية)

برنامج الدورة :

■ يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦
- الساعة ١١ ـ ٨٣ محاضرة حول الفاشية، الخلفية والمظاهر.
- الساعة ١٥ ـ ١٧ الجبهة والعمل الجبهوي
- من الساعة ١٨ : برنامج فني

■ يوم السبت ٨٣/٨/٢٧ :
- الساعة ١٠ ـ ١٢ قضايا التعليم على ضوء الضربة الاقتصادية.
- الساعة ١٥ ـ ١٧ : دور الحضارة العربية في تطور الحضارة الاوروبية.
- من الساعة ١٨ : برنامج فني.

■ يوم الاحد ٨٣/٨/٢٨ :
- سباحة على شاطىء بحيرة طبريا يسودها الجو الودي والاخوي.

ملاحظة : لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بأعضاء اللجنة القطرية او الاتصال بهواتف :
٧٠٥٠١ ـ ٠٦٥
٧٢٠٤٤ ـ ٠٦٥



إقالة انتخابية..

اخبرتنا «معريب» (٤/٢٣) ان رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا، شلومو لاهط، أقال مدير دائرته الانتخابية الجديد، عدي هلفرين، بسبب آرائه المتطرفة.

وكان هلفرين قد أعلن في حديث مع صحيفة «كول هعير» المحلية في تل ابيب انه يؤيد طريقة «الابرتهايد» المتبعة في جنوب افريقيا في التعامل مع العرب في اسرائيل وانه من دراسته الشخصية في جنوب افريقيا واطلاعه على تجربة نظامها العنصري ونتائجه اكتشف أن هذا هو انجع علاج للتعامل مع الاقليات في اسرائيل (!).

من هنا فقد كانت اقالة هلفرين العنصري خطوة طبيعية وضرورية لا نتردد في تحية حتى شلومو لاهط عليها.

ولكن.. علينا في الوقت نفسه ان نسجّل بعض الملاحظات الضرورية التي لا يصح فصلها عن تحية لاهط.

● فاولا ـ يجب ان نقول ـ خَلَفَ الله على الانتخابات البلدية التي جعلت لاهط يذكر العرب «بالخير» ولو مرة واحدة فيقول لهم ـ لست موافقا على طريقة الابرتهايد ضدكم. فالسيد لاهط يعرف ان للمواطنين العرب في يافا وزنا انتخابيا هاما. وليس سرا انه بحاجة الى كل صوت منهم.

●● وثانيا ـ اننا، وعرب يافا مثلنا، لا نستطيع ان ننسى مخططات لاهط ومشاريعه ضد عرب يافا (ولن نتحدث عن تاريخه العسكري العريق الذي يتميّز بالعداء للشعب الذي ينتمي اليه عرب يافا ـ في حرب ١٩٦٧ وفي معركة الكرامة والخ..). فمن اهم مشاريع لاهط هناك مشروع هدم حي العجمي في يافا وبناء منطقة سياحية مكانه ـ هذا المشروع الذي بُدِيء بتنفيذه ولا يزال مستمرا حتى اليوم. ومن المشاريع ايضا ـ هدم مسجد حسن بك واقامة قرية سياحية مكانه، هذا المشروع، الذي اوقف عرب يافا وجماهيرنا العربية كلها تنفيذه بالقوة، حتى الان. واهل يافا العرب يحسون على جلودهم كيف يهمل لاهط وبلديته الاوضاع السكنية والتعليمية والخدمات على مختلف أنواعها في احياء يافا العربية في سبيل تضييق الخناق عليهم واضطرارهم الى الرحيل.

وفوق هذا كله لم ينس عرب يافا تصريح لاهط الشهير وتساؤله : لماذا يجب ان يبقى العرب في يافا. فليرحلوا الى المثلث او الجليل او اي مكان آخر.

وهكذا.. فاننا ونحن نحيي لاهط على فصله مدير معركته الانتخابية العنصري، الامر الذي يعتبر بحد ذاته امرا طبيعيا من وجهة نظر انسانية ويعتبر ايجابيا وربما فريدا في ظروف نمو الفاشية وسياسة العنصرية والشوفينية في اسرائيل، فاننا نشير على لاهط وغيره..

اذا كنتم صادقين في معارضة التمييز العنصري ضد العرب فغيّروا نهجكم العنصري وممارساتكم وتصريحاتكم ومفاهيمكم العنصرية من اساسها. وليس فقط عشية الانتخابات وفي منصب هامشي مثل منصب مدير المعركة الانتخابية..

● شؤون محلية ●

لقاء مع مدير المدرسة الثانوية في الطيبة، الاستاذ شريف دعسان :

قفزات عريضة على طريق تطوير المدرسة وتقدمها

اجرى اللقاء ـ نسيم ابوخيط

* بشرى الى الطلاب : سيبدأ العمل لاقامة بناء جديد للمدرسة * سنفتتح فرعا جديدا في الالكترونيكا * «كانت السلطات تستغل المدرسة فلم تنعم بالاستقرار» * المجلس المحلي يصرف بسخاء على المدرسة * قرابة الف طالب ٥٤٪ منهم طالبات *

لعل مدرسة الطيبة الثانوية اكبر المدارس الثانوية عمراً واكثرها عدداً (في الطلاب والطالبات) في قرى المثلث. فقد تأسست عام ١٩٤٩. وهي تضم اليوم ٩٤٧ طالباً وطالبة، ٥٤٪ منهم بنات ويشرف على تدريسهم ٣٩ معلما ومعلمة موزعين في ٢٥ شعبة. الا ان الزائر للمدرسة يلاحظ الاهمال في الحديقة والهرم الذي ينخر في بعض الصفوف. فبناية المدرسة، التي كانت جديدة يوما ما، اصبحت قديمة وبات قسم من الغرف يشكل خطرا على سلامة الطلاب. وكسائر المدارس العربية، تفتقر المدرسة الى قاعات رياضية وقاعات مطالعة والى وسائل ايضاح تتناسب مع تطور التعليم وحاجاته في المدرسة.

سألت مدير المدرسة الاستاذ شريف دعسان:

■ متى بدأت علاقتك بالمدرسة؟

● بدأت علاقتي بالمدرسة الثانوية منذ تأسيسها. فقد كنت احد المتخرجين من طلاب الفوج الأول في المدرسة عام ١٩٥٤. وقد تخرج في هذا الفوج رئيس المجلس المحلي في الطيبة الاستاذ عبد اللطيف حبيب ايضا وعدد كبير من الشخصيات التي تتسلم مناصب قيادية في حقول مختلفة في الطيبة.

■ هل لك ان تجمل لنا هذه الفترة من عمر المدرسة؟

● منذ تلك الفترة مرت المدرسة في مدّ وجزر بسبب تدخلات السلطة التي كانت تستغل المدرسة، نظراً لضعف ادارات المجلس المحلي، ككرة بيد الحكومة، ولهذا لم تنعم المدرسة بالاستقرار. فعانت من انخفاض في مستوى التعليم الأمر الذي انعكس في عدم نجاح الطلاب في امتحانات «البجروت»، وفي عدم وجود معلمين مؤهلين، وعدم وجود فروع علمية، مما ادى الى رحيل الطلاب الى مدارس ثانوية اخرى.

وفي سنة ١٩٧٤ قرر المجلس المحلي، برئاسة احد الصابر (مصاروة) انذاك، فصل مدير المدرسة السابق، دورون، لعدة اسباب

● الاستاذ شريف دعسان ●

اهمها شعور المجلس بأن هذا المدير لا يؤدي واجبه على النحو المطلوب. ومنذ ذلك العهد بدأت محاولات جادة لاصلاح الأوضاع في المدرسة. لكن عدم استقرار الاوضاع في المجلس المحلي، آنذاك، حال دون ذلك. يجب ان اذكر انه في عهد رئاسة السيد عبد الحميد ابو عيطة للمجلس المحلي، على الرغم من قصر المدة، حدث تطور هام في المدرسة وهو انشاء المكتبة العامة وأقامة مختبر البيولوجيا. لكن القفزة الكبيرة في تطور المدرسة كانت، برأيي، في عهد الرئيس الحالي، السيد عبد اللطيف حبيب. واذكر سببين:

الأول: كون الاستاذ حبيب قد خرج من اوساط التربية، فقد شغل منصب مدير مدرسة لعدة سنوات بالاضافة الى ثقافته التربوية الاكاديمية وشعوره بحاجات المدارس.

والثاني: لكونه اول منتخب لرئاسة المجلس في انتخابات مباشرة مما اعطى المجلس المحلي قدراً من الاستقرار ومكنه من التفرغ لعملية الاصلاح في المدرسة. فقد شكّل لجنة اهلية ضمت مختلف الفئات والتيارات في القرية، قامت بفحص الاوضاع في المدرسة الثانوية، خلال عدة شهور، وقدمت توصياتها التي وافق عليها المجلس بالاجماع. وتتلخص هذه التوصيات في:

□ تعيين مدير ثابت عن طريق اعلان مناقصة تشترط مثول المرشحين امام لجنة فاحصة.

□ تعيين مدرسين على اساس الكفاءات والتحصيل الجامعي والتخصص.

■ متى بدأت عملك كمدير للمدرسة؟

● باشرت عملي في بداية السنة الدراسية عام ١٩٧٩. لم اكن غريبا عن المدرسة الثانوية وعن الوسط التربوي. فقد عملت طيلة ٢٥ سنة في التعليم الابتدائي وتدرجت في اثنائها حتى منصب مدير مدرسة ابتدائية مدة ١٢ سنة. وعملت ايضا مديرا لمدرسة يمّة الزراعية الثانوية التي كان لي شرف تأسيسها.

■ ما هي الاهداف التي رسمتها لنفسك في بداية عملك؟

● بعد دراستي لاوضاع المدرسة واتصالي مع المعلمين والآباء والطلاب، رسمت لنفسي خطة عمل تتلخص في الاهداف التالية:

○ خلق هيئة تدريسية متماسكة تعمل بروح الجماعة.

○ حصول المدرسة على العلامة الواقية.

○ التعاون مع المجلس المحلي لتطوير كافة فروع التعليم في المدرسة وإقامة بناية لائقة للمدرسة.

■ وماذا تحقق من هذه الأهداف؟

● استطيع ان اقول، بكل ارتياح، ان المعلمين في المدرسة يتمتعون بكفاءات علمية، قل ان تجد لها مثيلا في المدارس الثانوية الأخرى، عربية او يهودية. ويكفي ان اقول ان كل معلم في المدرسة يدرس الموضوع الذي نال فيه شهادته الجامعية.

ان عملية خلق هيئة تدريسية متماسكة لا تتم في فترة قصيرة. ولكن استطيع ان اجزم ان الغالبية الساحقة من المعلمين يعملون بروح الجماعة ولمصلحة المدرسة.

وفيما يخص العلامة الواقية، كانت هذه المشكلة السبب الرئيسي الذي يدفع طلاب الطيبة للخروج الى مدارس ثانوية اخرى تتمتع بالعلامة الواقية. ففي عام ١٩٧٩ كان عدد ابناء الطيبة الذين يتعلمون في مدارس ثانوية اخرى تتمتع بالعلامة الواقية هو ٤٧ طالباً وطالبة. وبعد حصول المدرسة على العلامة الواقية تقلص هذا العدد الى ٦ طلاب.

من المعروف ان العلامة الواقية تمنح للمدرسة من قبل لجنة تعينها السكرتارية التربوية في وزارة المعارف وفق معايير معينة هي: حصول المدرسة على نسبة نجاح في امتحانات «البجروت»، خلال ٣ سنوات متتالية، تزيد عن ٣٥٪. ووجود معلمين جامعيين في المدرسة. وقيام المدرسة بنشاطات تربوية تعليمية وتوفير الوسائل التعليمية في المدرسة.

في نيسان ١٩٨٢، وعندما شعرت بان الظروف اصبحت مواتية لحضور اللجنة وفحص امكانية منح المدرسة العلامة الواقية استدعيت هذه اللجنة. وبعد فحص دقيق قررت اللجنة منح مدرستنا العلامة الواقية.

■ وماذا عن الاهداف الأخرى؟

● بالنسبة للتعاون مع المجلس المحلي: لم يبخل المجلس في الصرف بسخاء على المدرسة على الرغم من سياسة التجميد في ميزانية تطوير المدرسة. فقد ارتفع عدد الكتب من ٢٠٠٠ كتاب الى ١٢٠٠٠ كتاب في المكتبة وأقام المجلس مختبرا للكيمياء. ولأول مرة، في تاريخ المدرسة اقام المجلس المحلي مختبرا عصريا للفيزياء يتخصص فيه الطلاب على مستوى عال (٥ وحدات دراسية). وقد تخرج الفوج الأول من طلاب فرع الفيزياء عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪ ومعدل علامات الطلاب ٨٫٧.

لقد اعطى المجلس المحلي وادارة المدرسة اهمية الى قضية التربية الاجتماعية ونشاطاتها المختلفة مثل تنظيم الرحلات والمحاضرات واللقاءات العربية ـ اليهودية وتشجيع العمل التطوعي. وخُصص لكل صف ميزانية معينة تصرف على هذه النشاطات ونتيجة لذلك نالت المدرسة شهادة الامتياز عام ١٩٨١. كذلك نالت شهادة الامتياز في التربية الاجتماعية والعمل التطوعي في عام ١٩٨٢.

وهنا اود أن اشير واشيد بدور مجلس الطلاب في العمل الجاد على تقدم المدرسة. فقد كان طلاب المدرسة الثانوية، الى جانب الشبيبة الشيوعية، العامود الفقري والعامل الرئيسي في نجاح مخيمات العمل التطوعي التي اقيمت في الطيبة بمبادرة المجلس المحلي.

ويسعدني ان أزف بشرى الى طلاب المدرسة والى اولياء امورهم وهي مباشرة المجلس المحلي في إقامة البناية الحديثة للمدرسة الثانوية.

■ ما هي نسبة النجاح في امتحانات الاجتياز (البجروت)؟

● حين بدأت عملي في المدرسة اي عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ كان عدد الناجحين ٥٩ من اصل ١١٨ طالباً. وفي الدورة الأخيرة نجح ٨٣ طالباً من مجموع ١٦٩. أما المعيدون فقد نجح منهم خلال هذه الفترة ٦٣ طالبا فيكون مجموع الطلاب الناجحين ٢٧٦ طالباً، وهذا يعادل ٥٠٪.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة النجاح في بعض المواضيع بلغت ١٠٠٪ مثل البيولوجيا والكيمياء واللغة العربية.

■ ما هي تطلعاتكم لتطوير المدرسة؟

● الاستمرار في تنشيط التربية الاجتماعية بين اوساط الطلاب لخلق الانسان العربي الواعي اجتماعيا. ولقد تجلى ذلك في ما قام به طلاب المدرسة الثانوية في اثناء عمليات الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا، حيث تسلحوا بالوعي ولم يسمحوا بتسلل اي عنصر مشبوه يحاول طعن وحدة الجماهير وغضبها العادل على المجزرة.

ـ المضي قدما في تطوير المكتبة الثانوية وخاصة فرع الحاسبات الالكترونية، الذي نعتبره فرع المستقبل القريب والذي سيبدأ طلابنا بدراسته في ٨٣/٩/١.

وسيطور ايضا فرع علم الاجتماع الذي تقدم فيه طلابنا لامتحانات البجروت هذا العام، لأول مرة، لكي يصبح فرعا يتخصص، فيه الطلاب في الفرع الأدبي.

ـ دعوة الأباء الى زيادة التعاون مع الهيئة [illegible]سية لمصلحة ابنائهم.

ـ تكثيف نشاط لجنة اولياء امور الطلاب بالاضافة الى جهودها الحالية.

ـ توفير الجو الهادىء للطلاب في فترة الامتحانات والاقلاع عن عادة التجمهر حول المدرسة، الأمر الذي يسيء الى المدرسة ويعرقل تركيز الطلاب في الامتحانات.

● المدرسة الثانوية في الطيبة.. ●

وفد «غوش إيمونيم» الى نيويورك

● القدس ـ في اعقاب «الضغوط»، التي مارسها قادة «غوش ايمونيم» وممثلوهم في الحكومة والكنيست، «وافقت» الوكالة اليهودية على تمثيل «غوش ايمونيم» بوفد مكون من تسعة اشخاص في بعثة الوكالة التي ستسافر الى نيويورك في الأيام القليلة القادمة في اطار قسم «الشبيبة الطلائعية» وذلك على الرغم من ان هذا ال «غوش» غير معترف به كحركة للشبيبة لا في اسرائيل ولا في الخارج.

وتقول محررة «دافار»، في هذا الموضوع، أنه «بُذلت جهود مشتركة بين جماعة الوزير «هامر» والرابي «دروكمان» لممارسة الضغوط لضم جماعة «غوش ايمونيم» للوفد» وبذلك يحظى «غوش إيمونيم» على مركز واعتبار يضاهيان مراكز الاحزاب او الحركات السياسية في البلاد.

ولاحظ بعض موظفي الوكالة اليهودية انه لم يسبق ان حظيت حركة سياسية بمثل هذا العدد الكبير من المبعوثين. وأضافوا ان خروج هذا العدد من مبعوثي «غوش ايمونيم» الى نيويورك يشير الى ان هناك برنامجا منظما ومنسقا أعد سلفا. وأما الاهداف المعلنة لهذه البعثة فهي «تثقيف اليهود في الخارج على حب ارض اسرائيل وحثهم على الهجرة والاستيطان».

ويضيف محرر «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت رغم الاصوات التي ترتفع في هذه الايام والاتهامات الموجهة لـ «غوش ايمونيم» بأنه يضم في صفوفه فرقاً ارهابية تعمل في الضفة المحتلة والتي تتهم بيغن نفسه بالتستير على اعمالها.

بل والاعتقاد السائد هو ان هذه البعثة نظمت في اطار الحملة لتبييض سمعة عصابة «غوش ايمونيم» في الخارج.

حي عين عافي في شفاعمرو ـ عطشان.

* رئيس البلدية لـ «الاتحاد» : المشكلة في طريقها الى الحل *

● شفاعمرو ـ من أحمد حمدي ـ يعاني أهالي حي عين عافي، الواقع في المنطقة الشمالية من شفاعمرو، من انقطاع المياه المتواصل ليل نهار. ويقطن في الحي ٥٠٠ نفر موزعين على ٨٠ بيتا. ويقع الحي ضمن نفوذ بلدية شفاعمرو.

وفي أثناء تجوال مراسل «الاتحاد» في الحي تبين له ان مواسير المياه مليئة بالهواء، ليس إلا. والتقى بعضاً من سكان الحي الذين اكدوا الوضع الصعب الذي يعيشونه نظراً لعدم توفر المياه.

وقال المواطن شهاب عبد الله الهيب : لقد وعدنا رئيس البلدية في شهر كانون الاول من العام الماضي بأن يبدأ العمل من اجل توفير المياه للحي على ان ينتهي في اوائل نيسان من العام الحالي وأكد انه سيتم توحيد شبكة المياه في المنطقة وتأمين المياه الى الحي ليكون الخط ملكاً لبلدية شفاعمرو. ولكن الوعود لم تنفذ حتى يومنا هذا ولا يزال الحي يعاني من العطش ليل نهار. ولا تزال المياه تصل الينا مرة كل ثلاثة ايام وفي منتصف الليل ولنصف ساعة فقط.

واما الشاب رزق الهيب، من سكان الحي، فقد أكد انه لم تتوفر المياه في بيته لا للشرب ولا للغسيل مما جعل الحياة لا تطاق. واضاف : اننا نعاني من ظروف صعبة أخرى اذ لا توجد مدرسة في الحي ويتعلم اطفال الحي في قرية عبلين مع العلم ان الحي تابع لسلطة شفاعمرو ويدفع سكانه الضرائب البلدية ويقومون بواجباتهم تجاه السلطة المحلية في حين لا يحصلون على الخدمات اللازمة.

وذكر نايف علي عوابدي، من سكان الحي، انه تم شراء الدواب لنقل المياه الى البيوت من بئر المياه الموجود في عين الحي لتوفير المياه لاطفال الحي وأهله، وقال : نتوجه الى رئيس البلدية واعضاء المجلس مطالبينهم بالعمل من اجل تأمين ايصال المياه الينا. اننا نقوم بالواجبات الملقاة علينا ونريد مقابلها الخدمات».

هذا وتوجه مراسل «الاتحاد» الى رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، عارضاً امامه ما ذكره له سكان الحي فقال : صحيح أن المياه لم تصل بعد الى الحي وهذه مشكلة تواجهنا وهي في طريقها الى الحل. وفي المدة الاخيرة انتقل الحي الى منطقة التنظيم وسنباشر في القريب العاجل بمد خطوط المياه الجديدة الى الحي لتوفير المياه لسكانه.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

تدعوكم الى المهرجان الشعبي الذي تفتتح به معركة الانتخابات لمجلسنا المحلي ويعقد في ساحة التنس ـ العين الساعة السادسة مساءً يوم الاثنين ٨٣/٨/٢٩ باشتراك ممثلي الجبهات الشقيقة من مدن وقرى جليلنا الغالي.

لنجعل هذا المهرجان يوماً مشهوداً لوحدة صفوفنا.

نادي العجمي الثقافي ـ حي العجمي بيافا

يدعوكم الى لقاء الشهر مع الاستاذ سميح رزق حول الموضوع الاجتماعي : جنوح الاحداث العرب، مسبباته وطرق معالجته، وذلك يوم الخميس ٨٣/٨/٢٥ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي ـ شارع هشيكما ٣ ـ يافا.

لجنة المبادرة الدرزية ومؤيدوها

يدعون الجمهور الكريم لحضور الاجتماع القطري احتجاجاً على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في لبنان وسائر المناطق المحتلة، وذلك يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦ الساعة ٥٫٠٠ مساء في بيت الشيخ جمال معدي في يركا. الدعوة عامة

تعزية

احر التعزيات القلبية نتقدم بها الى الزميل سليم الشيخ سليمان عضو ادارة بلدية الناصرة، واخوانه وجميع افراد عائلته وآل الشيخ سليمان بوفاة عميدهم.

سليمان عبد الله الشيخ سليمان راجين لهم طول البقاء والصبر والسلوان.

○ ادارة بلدية الناصرة ○

اسرائيل ٨٣

حامل في الشهر التاسع وبلا مأوى.. !

صورة المرأة الجميلة التي تظهر مع هذا الخبر لا تعبر عن حقيقة وضعها. فهذه المرأة، واسمها نعمي وعمرها ٢٧ عاما، تعيش اليوم بلا مأوى.




● نعمي.. تبحث عن مأوى ●

وقصتها كما روتها «معريب» (٨/٢٣) تقول :

قبل تسعة اشهر تركت نعمي زوجها الذي نكّل بها ـ كما تقول ـ وكانت حاملا. وقد خشيت من تنفيذ عملية الاجهاض لانها سبق واجرت عدة عمليات سابقة في فترات متقاربة جدا. وذهبت للسكن لدى حماتها. لكن الحماة طردتها بعد حين فاضطرت الى النوم لدى العائلات الصديقة وغير الصديقة من فترة الى اخرى.

حاولت الحصول على شقة من وزارة الاسكان فرفض طلبها. وقبل ٣ اشهر توجهت الى دائرة الشؤون الاجتماعية في بات يام فوافقت الدائرة على مساعدتها بشكل مؤقت بأجرة البيت وعلى ان تتوجه باسمها الى وزارة الاسكان. قالوا لها : «ابحثي عن شقة باجرة ١٤٠ دولار». ولكنها لم تجد بيتا تؤجره بهذا المبلغ.. ويكون مزودا بالاجهزة الاساسية الضرورية مثل الغاز والفرن والسرير. فعادت الى الشؤون الاجتماعية فوافقت العاملة المسؤولة عنها على رفع المبلغ الى ٢٠٠ دولار. فبدأت البحث من جديد. ووجدت بيتاً كهذا.

لكنها حين توجهت مرة اخرى الى دائرة الشؤون الاجتماعية لم تجد العاملة الاجتماعية المذكورة وقيل لها انها ذهبت الى عطلة طويلة الامد. اما العاملة الجديدة المسؤولة عنها فقالت لها لا تستطيع ان تدفع مبلغ ٢٠٠ دولار. وقد كرر مسؤول الدائرة هذا الكلام امام مراسل «معريب».

واما السيدة نعمي فبقيت بدون مأوى.. تستصرخ الضمائر : «صرت في نهاية الشهر التاسع من الحمل. ولم اجد بيتا بـ ١٤٠ دولار. وسألد في القريب. فأين اذهب ؟ كيف يمكنني ان ابحث عن بيت حين اخرج من المستشفى وبين يدي طفل رضيع ابن يومين ؟ انني فتاة هادئة بطبيعتي ولا احب المشاكل ! ارجوكم ساعدوني فقط لأجد مأوى لنفسي ولطفلي كي لا نجد انفسنا في الشارع..».

هجوم.. بحثاً عن المأوى

قام عشرة أزواج شابة باقتحام مبنى مؤلف من عدة دور سكن في قريات شمونة، يوم الاثنين الماضي، وذلك لان وزارة الاسكان ومسؤولي عميدار يماطلون في اعطائهم مساكن.

وقد صرخ احد الازواج واسمه مئير فاكنين امام مراسل «معريب» (٨/٢٣) : لقد سقط شقيقي في قريات شمونة بالكاتيوشا ومع ذلك اريد ان اسكن هنا. لكنهم يعاملوننا كدرجة ثانية. لقد أجلت زواجي عدة مرات بسبب عدم وجود بيت.

يسرقون حتى ابواب الفندق

تقول الصحف ان القضية ليست سوى رياضة «سبورط».. كمن يضرب الكرة باتجاه حائط فيعيدها الحائط اليه !

الاسرائيلي يذهب للاستجمام والراحة في فندق ايلات ويدفع من نقوده اجرة للفندق.. ثم يستعيد ما دفعه او قسما منه على الاقل. كيف ؟ ببساطة متناهية : يأخذ من حوله ما تطاله يده ـ مجرد «سبورط».

وتقول «يديعوت احرونوت» (٨/٢٢) ان اكثر ما يسهل له لعاب المستجم في الفندق، فيضمه الى متاعه المحزوم في الشنط هو مناشف حمام كبيرة اختفى منها في فندق واحد خلال ثمانية اشهر (٣٦٤٠)قطعة ! وكون اسم الفندق مطرزا على طرف كل منشفة لا يغير من اقدام «الهواة» على ممارسة سرقة المناشف.. ثم تأتي، من بعدها، الكاسات والصحون والشراشف والبطانيات والوسائد واجهزة التلفون وحنفيات الحمام (الدوش) والمنافض وحتى الابواب !

وقال مدير العلاقات مع الجمهور في فندق «لفونا» انهم قبضوا على نزيلين وهما يخرجان طاولة ويحملانها فوق سيارتهما.

واضاف ان النزلاء يسرقون الكراسي والصواني الصغيرة.. والطريقة سهلة : في ساعات الليل يقذفون بها خارج السياج ليلتقطوها فيما بعد ! وانهم شاهدوا نزيلا يقذف رزمة بطانيات من الطابق الرابع نحو الكراج حيث ينتظر ابنه ليحملها في السيارة. وان نزيلا آخر كان يجمع الابواب في الشقة التي يبيت فيها ويخرجها لنقلها من الفندق.

ولن تستطيع اتهام فئة معينة من الناس بانفرادها في ممارسة هذا النوع من «الرياضة» وهو سرقة حاجيات الفندق. فالسارقون «يأتون من كل فئات الشعب. فتجد بينهم المحامين والباعة المتجولين والاطباء والمهندسين، الى جانب عمال الصناعة والمجوهرات».

مثلا : تاجر مجوهرات من نتانيا، قضى عطلة نهاية الاسبوع في فندق «لفونا» في ايلات.

«عندما حزم امتعته وذهب، لاحظت العاملة المضيفة في الفندق اختفاء ثماني وسائد من الجناح الذي شغله.. فنقلت الخبر الى ضابط «الامن».. ووصلت الشرطة الى المجوهراتي المحترم وهو يتأهب للعودة بالطائرة، وطلبت منه «بكامل الادب والاحترام» فحص متاعه. ولم تجد الوسائد.. ولكنها وجدت (٦) مناشف حمام كبيرة مطرز عليها اسم الفندق..

وخسر المسكين تذكرة السفر. وهكذا سجلت خسارة واحدة له.

صورة المرأة الجميلة التي تظهر مع هذا الخبر لا تعبر عن حقيقة وضعها. فهذه المرأة، واسمها نعمي وعمرها ٢٧ عاما، تعيش اليوم بلا مأوى.

وقصتها كما روتها «معريب» (٨/٢٣) تقول :

قبل تسعة اشهر تركت نعمي زوجها الذي نكّل بها ـ كما تقول ـ وكانت حاملا. وقد خشيت من تنفيذ عملية الاجهاض لانها سبق واجرت عدة عمليات سابقة في فترات متقاربة جدا. وذهبت للسكن لدى حماتها. لكن الحماة طردتها بعد حين فاضطرت الى النوم لدى العائلات الصديقة وغير الصديقة من فترة الى اخرى.

حاولت الحصول على شقة من وزارة الاسكان فرفض طلبها. وقبل ٣ اشهر توجهت الى دائرة الشؤون الاجتماعية في بات يام فوافقت الدائرة على مساعدتها بشكل مؤقت بأجرة البيت وعلى ان تتوجه باسمها الى وزارة الاسكان. قالوا لها : «ابحثي عن شقة باجرة ١٤٠ دولار». ولكنها لم تجد بيتا تؤجره بهذا المبلغ.. ويكون مزودا بالاجهزة الاساسية الضرورية مثل الغاز والفرن والسرير. فعادت الى الشؤون الاجتماعية فوافقت العاملة المسؤولة عنها على رفع المبلغ الى ٢٠٠ دولار. فبدأت البحث من جديد. ووجدت بيتاً كهذا.

لكنها حين توجهت مرة اخرى الى دائرة الشؤون الاجتماعية لم تجد العاملة الاجتماعية المذكورة وقيل لها انها ذهبت الى عطلة طويلة الامد. اما العاملة الجديدة المسؤولة عنها فقالت لها لا تستطيع ان تدفع مبلغ ٢٠٠ دولار. وقد كرر مسؤول الدائرة هذا الكلام امام مراسل «معريب».

واما السيدة نعمي فبقيت بدون مأوى.. تستصرخ الضمائر : «صرت في نهاية الشهر التاسع من الحمل. ولم اجد بيتا بـ ١٤٠ دولار. وسألد في القريب. فأين اذهب ؟ كيف يمكنني ان ابحث عن بيت حين اخرج من المستشفى وبين يدي طفل رضيع ابن يومين ؟ انني فتاة هادئة بطبيعتي ولا احب المشاكل ! ارجوكم ساعدوني فقط لأجد مأوى لنفسي ولطفلي كي لا نجد انفسنا في الشارع..».

جاؤا متطوعين وعادوا منهوبين

ـ يقول الخبر ان مجهولين اقتحموا غرف سكن في احد احياء مدينة عسقلان (اشكلون) تسكنها فرقة متطوعين شباب من بريطانيا، كانوا من بين نشيطي الحركة الصهيونية في بلادهم، اتوا حماسا وتطوعوا لتقديم خدماتهم في اسرائيل مباشرة. ويضيف الخبر ان اللصوص افرغوا غرفهم من محتوياتها التي تقدر بـ ١٥٠ الف شيكل تضم سبع كميرات واربع مسجلات و ٣٠٠ جنيه استرليني وعددا من المجوهرات وغيرها..

وقد اصاب هذا الحادث المتطوعين بلطمة اطارت نشوة الحماس من رؤوسهم واثرت على مفاهيمهم ومواقفهم، واعلن معظمهم بانهم لن يعودوا الى اسرائيل ابدا.. في اطار التطوع حتى بعد ان قام وزير السياحة شخصيا بالاعتذار امامهم.

وفي تعقيب المسؤول عن العمل التطوعي في عسقلان اعترف بان هذا الحادث، واقتحام دور سكن المتطوعين لم يكن الاول من نوعه. ولكنهم، امتنعوا حتى الان عن نشر مثل هذه الحوادث. وقد القى اللوم على الوكالة اليهودية «والتي لا تهتم بتعيين حراسة على بيوت المتطوعين» !

والا ماذا ؟ الا يحتاج المتطوع الى حارس امام بيته وحارس يرافقه في حله وترحاله ؟ اهي فوضى ؟ انهم في اسرائيل ١٩٨٣.

جبهة الخلاص الوطني ـ أمل اللبنانيين لحماية وحدة لبنان واستقلاله وعروبته

● جبهة الخلاص الوطني كتحالف وطني سياسي تتمازج وتتكامل مع المقاومة العسكرية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي ؟

ـ بقلم : سهيل طويلة ـ












● وليد جنبلاط ● ● رشيد كرامي ● ● سليمان فرنجية ● ● جورج حاوي ●

■ لم يكن الاعلان عن ولادة «جبهة الخلاص الوطني» تطورا مفاجئا، بل كان الخطوة المنتظر حدوثها على صعيد العمل الوطني في لبنان، خاصة منذ لقاء زغرتا وما اشار اليه من بداية مرحلة جديدة على هذا الصعيد. ولا يقلل من اهمية هذا الحدث ـ ولادة الجبهة الجديدة ـ كونه غير مفاجيء. فقد جاءت هذه الولادة بمثابة الحدث التاريخي والتطور الأهم في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان وحتى مسار الصراع المحتدم فيه ومن حوله.

وليس اكثر من العوامل والشواهد التي تحدد وتؤكد موقع هذه الجبهة وابعاد دورها في مسيرة الكفاح اللبنانية القاسية وآمال هذه المسيرة. الا اننا لا نستطيع الاكتفاء، للتدليل على ذلك، بالاهداف التي اعلنتها الجبهة في ميثاقها، هذه الاهداف التي تجسد المهمات الاساسية للمرحلة الراهنة، مهمات صيانة استقلال لبنان ووحدته وسيادته الوطنية وعروبته وحق شعبه في التطور الدمقراطي. ففي ميثاق الجبهة تتلخص هذه المهمات باهداف مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية والهيمنة الفئوية ومخاطر التقسيم.

ومما يعطي بعدا خاصا لمصداقية الجبهة في طرح هذه الاهداف والتصدي لتحقيقها، كونها تستند الى قوى وادوات كرست دورها وفعاليتها العمليين على هذا الصعيد.

فجبهة «المقاومة الوطنية» اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي، والتي جعلت جبهة الخلاص من دعمها سياسيا وعسكريا احد اهم اهدافها، تؤكد كل يوم، بعملياتها البطولية المتصاعدة، ان التصدي للاحتلال الاسرائيلي ليس فقط مهمة في متناول القوى الوطنية اللبنانية، بل هي مهمة تمارس فعليا على الارض، وفي كل شبر من الارض اللبنانية المحتلة، وتستقطب باستمرار المزيد من الالتفاف الجماهيري حولها، ومن المساهمة الجماهيرية في مواجهة الاحتلال، بما يرتقي بها بشكل ثابت نحو التحول، عملية مواجهة شاملة واحدة، مسلحة وجماهيرية، تصبح العامل الحاسم في عملية التحرير. وما من شك في ان قيام جبهة الخلاص الوطني سيشكل محطة مهمة على طريق هذا التحول.

وفي حين نشهد، في الوقت نفسه، تنامي واتساع تصدي القوى الوطنية وفئات لبنانية واسعة لسياسة ونهج التسلط والهيمنة الفئوية، وتظهر احداث الجبل ان مشروع الهيمنة الفئوية على لبنان سيبقى مشروعا فاشلا، وان مقاومته هي جزء لا يتجزأ من مقاومة الاحتلال وخطط التقسيم والاتجاه المعادي للدمقراطية والفاشية، وان مواجهة هذه الاخطار جميعا اصبحت تتلخص في مواجهة «الاتفاق» مع اسرائيل الذي هو وليد «الرهان الامريكي»، يأتي اعلان جبهة الخلاص الوطني عن ان غايتها هي توحيد وتنظيم القوى اللبنانية المختلفة الحريصة على مصير لبنان المستقل الموحد، السيد العربي، الدمقراطي، والراغبة في العمل على انقاذ هذا المصير، ليظهر جانبا آخر من مصداقية الجبهة، اي كونها اداة التوحيد المحورية التي طالما تمنت هذه القوى رؤيتها تولد من جديد.

والطابع التوحيدي لهذه الجبهة، على صعيد العمل الوطني والدمقراطي العام في لبنان، يبرز من خلال ترتيب هذه الجبهة اولا، كقوى وكشخصيات سياسية، ومن خلال الاعلان، ثانيا، عن تحالفاتها الاساسية الداخلية، بالتركيز خاصة على تحالفها مع حركة «امل» وثالثا من خلال اعلان كونها مفتوحة لمشاركة من يرغب من النفوس والشخصيات الوطنية الدمقراطية ويقبل بميثاقها، ورابعا من خلال التأكيد على نيتها في التنسيق مع سائر اطراف العمل الوطني الواسع التي قد لا ترغب في الانتظام في هذه الجبهة او في جبهة واحدة بشكل عام. نضيف على ذلك جانبا آخر لا يقل اهمية هو الاساس الذي اعتمدته الجبهة لاطارها التنظيمي. فصفته الرئيسية كونه يأخذ بعين الاعتبار اختلاف الظروف والخصائص بين المناطق اللبنانية المختلفة، من العاصمة الى الجنوب الى الجبل الى البقاع الى الشمال، ويبقى مفتوحا على القوى الوطنية الاخرى بما يوفر شروط قيام اطر تنسيق تنظيمية معها ايضا.

ومن هذه الزاوية يمكننا رؤية احد جوانب الاهمية الخاصة لولادة جبهة الخلاص الوطني في هذا الظرف بالذات. اي ظرف تنامي واتساع المعارضة اللبنانية لنهج الحكم الراهن، وبالأخص لجانب الهيمنة الفئوية في هذا النهج، ومشاركة ممثلي فئات اللبنانيين، التي تشكل اكثريتهم الساحقة، في تحرك عملي متعدد المظاهر تعبيرا عن هذه المعارضة، وبروز قوة المشاركة الشعبية الجماهيرية في هذا التحرك في اكثر من مناسبة. ونكتفي هنا بالتذكير بظاهرة الصلاة الجماعية الحاشدة في عيد الفطر، وباحداث عاليه ووادي ابو جميل وما رافقها واعقبها من تحرك وطني شعبي. في هذا الاطار تأتي ولادة جبهة الخلاص الوطني ليس فقط كتطوير للقاء زغرتا، انما ايضا كاستجابة لهذه المعارضة الوطنية الشعبية الواسعة، ولمتطلبات تجسيدها وبلورتها وتطويرها.

اي ان ولادة جبهة الخلاص الوطني، في هذه الظروف بالذات، جاءت لتحيي وتجسد من جديد النهج الوطني النقيض لمشروع الهيمنة الفئوية الفاشي ونهجه، ولتعطي بالتالي مزيدا من المصداقية لهذا النهج «كبديل» عملي للسياسة التي تجسدت في «الاتفاق» مع اسرائيل، والتي اعتبرته السلطة البديل الوحيد. هذا النهج الوطني يعيد طرح نفسه كبديل وكطريق نحو الخلاص في الوقت الذي تراكمت فيه الشواهد على فشل نهج السلطة المتجسد في مأزق الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وعجز «الرهان الاميركي».

في هذا بالذات نجد تفسيرا للهجوم الذي شنه الحكم، ومؤيدوه، على جبهة الخلاص الوطني، متخطيا حدود كل الاعتبارات واللياقات. فلقد تعرضت الجبهة لهذا الهجوم، وستتعرض، لانها، بالضبط، قامت كجبهة لبنانية وطنية داخلية تطرح البديل الوطني الداخلي وتقترح، على اساسه، طريق الخلاص امام اللبنانيين. فلو كانت مجرد «اداة سورية»، كما يزعم مهاجموها ليبرروا بذلك هجومهم عليها، لما اصابتهم، في الحقيقة، بهذا الازعاج وبهذا القلق، ولا استحقت منهم هذا الهجوم و «التورط» فيه الى هذا الحد. ولا يعني هذا، بالطبع، ان تعاون الجبهة مع سوريا يمكن ان يعد «تفصيلا» من قبل اي كان. بل ان ما يزيد في ازعاج المهاجمين هو ان هذا التعاون بشكل مؤشر تكامل نهج جبهة الخلاص ومصداقيته، خاصة لجهة التأكيد على انتماء لبنان العربي، وعلى ان المدخل الصحيح الى معالجة ارتباط ازمته بأزمة المنطقة هو الباب العربي، والسوري تحديدا، وليس الباب الاسرائيلي.

فلا بد ان يكون الكثيرون قد توقفوا، وتساءلوا، عن الفرق في الهجمة التي اعتمدها الحكم ازاء انعقاد لقاء زغرتا، وتلك التي اعتمدها ازاء قيام جبهة الخلاص الوطني، مع ان قيام الجبهة يأتي في الخط الذي رسمه اللقاء وكتطوير له. والفرق في اللهجتين ليس جوهريا، بالطبع. الا انه فرق في تقدير الحدث ووقعه ووزنه، وبالتالي في الخوف منه، ومن ثم في التعامل معه. وليس من «مبرر» لهذا الفرق سوى درجة المصداقية الذي يضيفه قيام الجبهة الى واقع المعارضة الوطنية ودورها، في الوقت الذي تتراجع فيه مصداقية الحكم ودوره، خاصة كأداة توحيد اللبنانيين، الى حدود الانهيار.

وهنا لا بد من التوقف، مليا، عند مغزى المقارنة التي عقدتها جريدة «العمل» الكتائبية بين «مسيرة الانقاذ» التي رفعها الحكم كشعار له، وبين «جبهة الخلاص»، لتستخلص من المقارنة ان لا لزوم لقيام هذه الجبهة ما دام هدف «الانقاذ» مطروحا من جانب الحكم، وما دام ليس من فرق بين «الانقاذ» وبين «الخلاص» الا ذاك الذي يمكن ان تجده على صعيد الترف اللغوي !

لكن الفرق الحقيقي الذي يقلق «العمل» ويقلق الحكم هو ذاك القائم على صعيد الواقع وليس على صعيد اللغة، ولا حتى في صياغة الشعار. ولانه فرق على صعيد الواقع فمصيره ان يصبح ملموسا من قبل سداد اللبنانيين وقناعة محققة لديهم، يترتب عليها ما لا بد ان يترتب. الفرق هو ان شعار «مسيرة الانقاذ» قد سقط سقوطا عمليا مع توقيع «الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي»، اي مع الانعطاف نفسه الذي يصر اصحاب هذه المسيرة على اعتباره منعطف الانقاذ ! لقد اظهر هذا الانعطاف ان الشعار المعلن شيء وان الخيار الحقيقي لاصحابه هو شيء آخر نقيض «للانقاذ» ومتطلباته وآفاقه الحقيقية. والوقائع العملية، التي لا مرد لها ولا مجال لحجبها، بدأت تتراكم منذ ذلك التاريخ بما يؤكد ان «مسيرة الانقاذ» قد اصبحت مع «الاتفاق» مسيرة الطريق المسدود وتكريس الاحتلال وجعل لبنان يواجه خطر الاقتطاع والتقسيم والتفتيت والارتهان لهيمنة اسرائيل وهيمنة اميركا. وذلك لان هذه المسيرة كانت من الاساس، كما يتضح الان، مسيرة الهيمنة الفئوية وليس مسيرة الانقاذ، بل هي مسيرة الهيمنة الفئوية على حساب الانقاذ. ولذلك شهدنا هذا الارفضاض السريع من حول الحكم ووقوعه في عزلة قل مثيلها بعد ان كان قد استطاع تحقيق الالتفاف المعروف حوله آملا بان يكون الشعار الذي رفعه هو شعاره حقا.

ولذلك ايضا يصبح محتما ان تولد جبهة الخلاص الوطني لتعيد للأنقاذ اعتباره ومصداقيته، ولتعيد طرحه في الاطار الصحيح، في مواجهة «الانقاذ» والهيمنة، ولتضعه في ايدي اصحابه، الحقيقيين من القوى اللبنانية التي يغلب لديها هاجس الوطن وهاجس انقاذه على الهواجس الفئوية، ولتعمل على توحيد هذه القوى.

وهذا التوحيد الذي تعمل له جبهة الخلاص الوطني، ليس فقط نقيض التقسيم، بل هو ضمانة مواجهته والتصدي له على المدى القريب، اولا، وعلى المدى البعيد ثانيا وبالأخص.

فمشروع جعل لبنان امام خيارين لا ثالث لهما، اما السقوط تحت الهيمنة الفئوية والسيطرة الاسرائيلية الاميركية واما التقسيم، يحتاج، لنجاحه قرى ومناطق وطنية لبنانية مبعثرة ومتنافرة. وبطرحها تحقيق توحيد وتماسك هذه القوى والمناطق تطرح جبهة الخلاص الوطني مهمة بناء السد في وجه التقسيم. كما انها، بذلك، تطرح مهمة اعادة بناء القاعدة الحقيقية لضمان القرار اللبناني الوطني المستقل، وتخليص هذا القرار من المصادرة والارتهان للخارج، هذه المصادرة وهذا الارتهان اللذين قاد اليهما نهج الهيمنة الفئوية و «الاتفاق» مع اسرائيل والارتماء الكامل في احضان «الرهان الاميركي». وهي لا تطرح هذه المهمة هكذا في اجواء المثالية او اللا واقع، بل في ظروف الواقع اللبناني وأخذا بعين الاعتبار هذه الظروف. ولذلك لن تعتبرها مهمة كفاحية ينبغي تحقيقها تجاه العدو اولا وقبل كل شيء، وبشكل حاسم، ولكن ازاء الحليف ايضا . لذا فهي تطرحها في اطارها اللبناني العام كذلك، وتدعو الى العودة الى طريق الوفاق الوطني الداخلي كدعامة لهذه الاستقلالية، وكطريق، بشكل خاص، نحو الانقاذ الفعلي، لان الحل يبدأ في الداخل قبل الجري وراءه في الخارج فيتبدد على اعتاب مصالح هذا الخارج.

من هنا فان قيام جبهة الخلاص الوطني يضع كل القوى اللبنانية على المحك، بما فيها الحكم، ويجعل هذا الحكم امام امتحان جديد. ومن العبث التفكير في تجاوز هذا الامتحان بغير تغيير جذري للنهج الراهن والعودة الى طريق الحل الداخلي والعمل على وفاق اللبنانيين وتوجيههم على هذا الاساس.

لكن الاسف ما يزال نفسه، والامل يعود الى سبيله الصحيح، ولو كان سبيلا طويل المسافة.

فما يؤسف هو ان هذا «التغييم» الذي شهدته اجواء الحكم ضد جبهة الخلاص الوطني لا يشير الى انه «يشق» على الارض المطلوبة.

اما الامل الجديد فقد اعادت جبهة الخلاص الوطني فتح كوته امام اللبنانيين في الوقت الذي تتضافر فيه الجهود لاعادة تيئيسهم، وفرض قبولهم باي شيء وبأي مصير. وجبهة الخلاص اداة تأتي ايديهم في الظرف المناسب ليقرروا هم، بهذه الايدي، المصير الذي يريدون.

□ كاتب المقال سهيل طويلة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ـ الشقيق.

مع الأحداث

جريمة القتل.. وطبيعة النظام في الفلبين

● كارازون آكينو، امرأة بينينو آكينو، زعيم المعارضة في الفلبين الذي اغتيل يوم الاحد الماضي (٨/٢١) وابنته، كريس (١٢ عاما) تنظران الى صورته. ●

■ اثار اغتيال بينينو آكينو، رئيس المعارضة الليبرالية في الفلبين، عند درج الطائرة في مطار مانيلا لدى عودته الى البلاد بعد رحيل قسري عن البلاد لعدة سنوات، اثار غضبا عارما في الفلبين نفسها وفي العالم كله وسلط الاهتمام على ما يجري في تلك البلاد.

لقد نشرت الصحف ان دكتاتور البلاد فردناند ماركوس بعث الى آكينو انه غير قادر على ان يضمن عدم قتله اذا عاد. وفعلا عندما عاد قتل. اليس هذا اشارة شفافة تماما الى ان عملاء ماركوس هم الذين قتلوه ؟

ان فردناند ماركوس يحكم البلاد منذ اكثر من ١٤ سنة وتشاركه فعلا في الحكم زوجته الحسناء اتيلدا ماركوس التي يقال انها المقررة فعلا في اغلب الامور الحساسة والحاسمة. ويساعده في حكم البلاد جيش كبير (١٣٠ الفا) وشبكة مخابرات ارهابية ربيت وطورت حسب افضل تقاليد المخابرات الغربية وتتركز حول الحكم طبقة من الاثرياء الكبار المرتبطين اقتصاديا بالشركات العالمية فوق ـ القومية، الامريكية في الاساس، بينما الشعب يعاني من فقر مرعب، واكثرية الاطفال الذين يولدون في الفلبين يموتون قبل سن السنة !

وهناك خطران اساسيان يعرقلان استقرار النظام الارهابي الدكتاتوري في الفلبين :

* ثورات شعبية يقودها الشيوعيون وتسيطر، فعلا، على مناطق واسعة من الدولة.

* التمردات المستمرة للمسلمين الذين يشكلون اكثرية مطلقة في الاقاليم الجنوبية ويقاومون استيطانا كولونياليا ومحاولات للسيطرة عليهم وتغيير الطابع السكاني لمناطق سكناهم.

كذلك تقول وكالات الانباء انه رغم تأييد رئاسة الكنيسة الكاثوليكية للنظام (خوفا او عن اقتناع) فان الجماهير الشعبية الكاثوليكية وقطاعات واسعة من رجال الدين الكاثوليك، خصوصا كهنة الاقاليم والقرى النائية، تتململ ضد النظام وممارساته الارهابية وسياسته الاجتماعية الرجعية.

ويقول المراقبون ان جهودا واسعة جرت مؤخرا لتوحيد صفوف المعارضة كلها في جبهة موحدة. ولعل عودة بينينو آكينو الى الوطن كانت مرتبطة بهذه الجهود.

لقد قتل الجلاد فردناند ماركوس معارضا ولكنه صنع بيديه قديسا ورمزا للمعارضة للدكتاتورية ـ هكذا علقت وكالات الانباء على حادث الاغتيال.

وعلى كل حال، فان قتل قائد، مهما كان مهما وذا شعبية ـ لا يقتل المعارضة الشعبية الناقمة على الوضع السائد سياسيا واجتماعيا وجريمة الدكتاتور ماركوس لن تنقذه ونظامه، في آخر الامر، من المصير المحتوم...

● رفيق الشريف ●

لا يمكن ان يدعم العمال المحافل الحاكمة في ايران اليوم ـ لماذا ؟



● نور الدين كيانوري ●

منذ الايام الاول للثورة الايرانية الشعبية المعادية للامبريالية في شباط، العام ١٩٧٩، قام حزب «تودة» الايراني بدعم القوى المشاركة في الثورة والتزم باهداف الثورة الرئيسية : الاستقلال والحرية والعدالة الاجتماعية. وقد ترافق هذا الدعم مع توجيه النقد البناء لهذه القوى بهدف تقويم اخطائها وزلاتها.

دعم للحلفاء الطبقيين

ان حزب «تودة» هو المدافع الثابت والعنيد عن مصالح الطبقة العاملة الايرانية. وهو، لهذا، لا يستطيع ان يتهرب من واجبه التاريخي بمساعدة حلفائه الطبقيين، على الرغم من توجههم الفظ والاستثنائي تجاهه.

ان التجربة المرة مع منظمة «مجاهدين خلق» ـ كما جاء في نشرة مؤيدي حزب «تودة» في الخارج في (٨٣/٧/٢٠) ـ اظهرت بجلاء ان التخلي عن القطاع الثوري، المعادي للامبريالية في السلطة الايرانية والتوقف عن تقديم الدعم له، على الرغم من اخطائه وتوجهه المغلوط وقصوراته، في الوقت الذي يتعرض فيه الى ضغوط الامبريالية العالمية ـ ان مثل هذا التصرف لا يفيد سوى الامبريالية والمتواطئين معها داخل ايران.

كذلك نفذ حزب «تودة» واجبه التاريخي فيما يتعلق بصراع القوى داخل السلطة ولم يأل جهدا في دعوة القوى المعادية للامبريالية، التي تصرفت خلاف ذلك، الى اتخاذ سياسة صحيحة بهذا الخصوص. ان تطور منظمة «غيريلاء الفدائيين الايرانية الشعبية الى «منظمة فدائيي الشعب الايراني» ادى الى وحدة الحركة الشيوعية في ايران حول السياسة التي وضعها ودافع عنها حزب «تودة». ويعتبر هذا احد اهم انجازات السياسة العلمية التي ينتهجها هذا الحزب ويبذل الجهود على اساسها.

واكدت نشرة مؤيدي «تودة» آنفة الذكر ان هذه الجهود والانجازات تمت على الرغم من الضغوط التي مارستها القوى المعادية للثورة والجناح اليميني داخل النظام الايراني والمسلمون المتطرفون، على الحزب.

لقد اخفقت القوى التي تسلمت زمام قيادة الثورة، بعد تصفية النظام الملكي، في وضع برنامج شامل لتعميق منجزات الثورة. وادت الاخطاء التي ارتكبتها هذه القوى، اضافة الى الحملات الاعلامية ضد الشيوعيين والمؤامرات الامبريالية كالارهاب والتفجيرات والعقوبات الاقتصادية والحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة التي بدأ بها صدام حسين ـ كل ذلك ادى الى ان تتخلى هذه القوى عن مواقفها التي اتخذتها قبل الاطاحة بنظام الشاه. وتبرز هذه الردة في الامور التالية :

● إعادة الاراضي المصادرة الى الاقطاعيين المعادين للثورة وسجن الفلاحين الذين احتجوا على ذلك.

● الفشل في المصادقة على ادخال اصلاحات جذرية بخصوص الارض بعد ان صادق عليها المجلس الثوري.

● الفشل في تأميم التجارة الخارجية.

● المصادقة على مسودة القانون المعادي للعمال الذي تقدمت به وزارة العمل.

● وفوق كل ذلك، الفشل في ادخال دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية ـ الانجاز الاهم الذي حققته الثورة ـ الى حيز التنفيذ، وبشكل عام تشهد الساحة الايرانية اليوم استسلام القوى الاسلامية التقدمية وتخليها عن مواقفها السابقة أمام تسلط القوى الاسلامية اليمينية المدعومة من قبل اعداء الثورة.

ولا شك في ان الحملات الموجهة ضد حزب «تودة» هي بمثابة تحول نوعي في سياسة المحافل الحاكمة اليوم في ايران ومؤشر الى تراجع وتضاؤل القوى الاسلامية الثورية. وجميع هذه الظواهر تنذر باخطار ضرب الانجازات التي حققتها الثورة الايرانية.

[عن «ايران اكتوآليه» نشرة حزب «توده» الصادرة في لندن ٨٣/٧/٢٠]



● الجماهير الايرانية في هبتها الشعبية التي اطاحت بنظام الشاه وبالسيطرة الامبريالية. يجب الا يعود اليمين الى الحكم!

تهانيا

● الى الصديق وحيد سعيد بالزواج

● الى الرفيق شكر الله عطا الله وفاتن بالزواج.

● والى الصديق زهير علي الحاج بالزواج.

● والى الرفيقة زاهرة لاذقاني بالخطوبة.

● والى الصديق مبدا خوري وزوجته بالمولود الجديد.

● والى الصديق نعيم شحادة وماجدة بالزواج.

● والى الرفيقة نادرة سعيد بشفائها وخروجها من المستشفى بسلام.

● والى الصديق كريم داود بشفائه وخروجه من المستشفى معافا.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ كفر ياسيف

● الى رفيقنا العزيز ناصر زقوت وعائلته بولادة التوأمين.

اعضاء اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تل ابيب يافا

● الى الرفيقين ابراهيم يوسف خليلية وكاملة نعامنة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الصديق فضل ابراهيم كنانة بزواج ابنه ابراهيم.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ يافة الناصرة

● الى الرفيق فواز حوراني وماري بشارة بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ معليا

صحيفة «تايمز»: طائرات اسرائيلية قصفت وحدة عسكرية اسرائيلية في بداية حرب لبنان

● لندن ـ قالت صحيفة «تايمز» اللندنية يوم الأحد الماضي ٨/٢١ ان مصادر عسكرية اسرائيلية في لبنان اعترفت بأن طائرات حربية اسرائيلية قامت، في ١٠ حزيران، العام ١٩٨٢ (بداية العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني)، بقصف وحدة مدرعات عسكرية اسرائيلية على بعد ٩ كيلو مترات جنوبي بحيرة قرعون، عندما كانت هذه الوحدة المدرعة في طريقها للقتال مع المقاتلين السوريين والفلسطينيين.

وذكرت ال «تايمز» ان غارات الطائرات الاسرائيلية هذه اوقعت اصابات عديدة في صفوف الاسرائيليين.

□ رسالة لندن ـ هاتفيا من : الياس نصرالله ـ

حكام تركيا يقدمون اكثر من ١١٤ الف مواطن للمحاكم الصوريّة

تتصاعد الحملة التضامنية العالمية مع السجناء السياسيين الاتراك، الذين اعلن ان بضعة الاف منهم قد باشروا الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم ابتداء من الاسبوع الماضي.

واستجابة مع هذه الحملة وصل الى تركيا وفد بريطاني مؤلف من اعضاء برلمان بينهم وزير سابق في حكومة حزب العمال هو أليكس ليونز. وينتظر اعضاء الوفد من السلطات التركية أن تسمح لهم بزيارة المعتقلات والاطلاع عن كثب على اوضاع المعتقلين ثم حضور جلسات المحاكم الجماعية التي اقامتها السلطات العسكرية لمقاضاة المعتقلين السياسيين.

وذكر ان هذه المحاكم تمكنت حتى الان من محاكمة (١٤) الف شخص وما زال (٩٠) الف معتقل ينتظرون دورهم للمثول امام تلك المحاكم الصورية.

هذا وطالبت اوساط سياسية عديدة في بريطانيا الحكومة ووزارة خارجيتها بإعادة النظر في العلاقات مع حكام تركيا العسكريين على اثر الاخبار المتزايدة عن انتهاك هؤلاء الحكام للاعراف الدولية.

الدكتاتوران التركي والباكستاني ينسقان لقمع الهبة الشعبية في بلديهما

■ صعد الجنرال الباكستاني «ضياء الحق» حملته الارهابية ضد الجماهير الباكستانية في الايام الاخيرة بشكل وحشي حيث قام بانزال آلاف الجنود المسلحين الى المدن الرئيسية في محاولة لكبت الهبة الشعبية بالقوة.

تستمر، للاسبوع الثاني على التوالي، المطالبة الشعبية الباكستانية بإشاعة الدمقراطية واجراء انتخابات برلمانية على الرغم من سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من بين المتظاهرين خلال الايام الماضية.

ويبدو ان زيارة ضياء الحق الى اسطنبول قد جاءت من اجل التنسيق بينه وبين الجنرال التركي إيفرن، الذي يواجه هبة شعبية مماثلة هذه الايام.

أمريكا

خلاص يا سعادة البيه ، مش مهم قضية فلسطين أو لبنان أو الجولان ، المهم بولندا وتشاد وأفغانستان!

الحكومات العربية

● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية (٨٣/٨/١٧) ●



الطريق الى الشفاء

الطب الرياضي

*** قاعدة هامة لانجاح الاسعاف : لا تقم بأكثر من المطلوب منك * من الضروري توافر الثقة بين اللاعب المصاب والفريق المعالج ***

بقلم : د. صالح علي بدير

● يجب ان يبدأ العلاج فور حدوث الاصابة، وينقسم برنامج العلاج عادة الى أربعة اقسام رئيسية تبدأ بالاسعاف الاولي فالعلاج الابتدائي ، فالعلاج النهائي ثم التأهيل والاعداد للعودة الى الملعب مرة اخرى وعادة ما تكون هذه المراحل متداخلة، لا تنفصل عن بعضها بحيث تبدأ مرحلة عند انتهاء مرحلة تسبقها، الى درجة ان بعض المتخصصين يعتقدون انه من الافضل ضم المراحل الثلاث الاولى واعتبارها مرحلة واحدة. أما التأهيل فيجب ان يبدأ ايضاً في مرحلة مبكرة من العلاج، فلا داعي مثلا لان يمنع لاعب من الجري لان ذراعه في جبيرة الجبس، او يمنع لاعب من ممارسة بعض التمرينات الخاصة بالذراعين والجذع لان احدى ساقيه مصابة.

ولكن الغرض من هذا التقسيم هو تسهيل الشرح ومناقشة برامج العلاج المختلفة.

الاسعاف الاولي هو العلاج الذي يقدم للمصاب فور حدوث الاصابة وفي مكان حدوثها. ولا نحتاج الى تأكيد أهمية أن يكون المدرب على دراية تامة بأساسيات الاسعاف الاولي للاعب المصاب. وقد تحدث كارثة ما لم يتم الاسعاف الاولي بالطريقة الصحيحة وبالرغم عن ان معظم اصابات الملاعب هي اصابات بسيطة نسبياً، ولكن على المدرب أن يكون مستعدا لمواجهة كل احتمالات حدوث اصابات خطيرة. وعليه ان يكون مجهزا بالاحتياجات والادوات اللازمة للقيام بهذا الواجب، مثل وجود نقالة وبعض الجبائر والاربطة وربما تلزم اسطوانة أوكسيجين أو جهاز لعمل التنفس الصناعي.

وعموما يجب اتباع الخطوات التالية عند حدوث اصابة جسيمة أو حتى عند الشك في حدوث اصابة جسيمة.

- أرسل فورا من يقوم باستدعاء الاسعاف او الطبيب او ربما الاثنين معا.

- في حالة وجود نزيف، يجب استعمال رباط ضاغط موضعيا يوضع فوق مكان النزيف، ويكفي في بعض الاوقات استعمال منديل نظيف، ولكن من الافضل أن يكون لدى المدرب كمية مناسبة من القطن الطبي النظيف وعدد من أربطة الشاش العادية والاربطة «الكريب» ولكن :

«لا تستعمل أبدا القماط (التورنيكية) وهو (القماط) الرباط الذي يستخدمه البعض لايقاف النزيف وذلك بربط الطرف المصاب بشدة أعلى مكان النزيف وبالقرب من مكان اتصال الطرف المصاب مع الجذع، مستعملين رباطا يربط بشدة حتى يقف خروج الدم من الجرح، وهذه الطريقة لا تخلو من الاخطار الجسيمة، وعدم استعمالها بالطريقة الصحيحة، قد تعرض حياة الانسان الخطر، وقد تكلف المصاب بتر الطرف المصاب.

- اذا كان المصاب غائبا عن الوعي، فيجب عدم تحريكه بل قم بفتح أي ملابس ضيقة، وفي حالة تأخر وصول الاسعاف او الطبيب، غط المصاب بملاءة أو بطانية لحماية من البرد. واذا افاق المريض بعد فترة فلا تسمح له بالقيام فورا، حتى تتأكد ان المصاب قد استعاد جميع حواسه وقواه ثم ساعده حتى يصل الى غرفة الملابس حيث يرقد فيها. اما اذا طالت مدة غياب المصاب عن الوعي فيجب التأكد من أن جهاز التنفس يعمل على الوجه الكامل، ولا يوجد ما يعيق دخول الهواء وخروجه الى ومن الرئتين. فقد يسقط اللسان في حلق المريض مسببا اختناقه. وهنا يلزم شد الفك السفلي الى الامام وتعديل وضع رأس المريض وربما الى سحب اللسان الى الامام باستعمال أصابع اليد.

- في حالة حدوث اصابة في العمود الفقري في الظهر أو الرقبة أو حتى عند الشك في حدوث مثل هذه الاصابة، فيجب منع اللاعب من الحركة، ولا ينقل من مكانه حتى يصل الطبيب. أما اذا كان من الضروري نقله فيجب اتباع الآتي :

على المدرب ان يلاحظ ويوجه الافراد القائمين بعملية النقل دون أن يشغل نفسه في عملية النقل نفسها.

وعليه ان يتأكد من أن هذه العملية تتم بالصورة الصحيحة ويلزم أن يقوم بحمل المصاب ستة افراد يقومون برفع المصاب ككتلة واحدة بدون ثني او لف اي جزء من الجسم. ثم يوضع المريض من مكان الحادث. وفي اثناء هذا يجب أن يخصص أحد الافراد لرفع الرأس مع استخدام قليل من الشد. ويفضل بعد ذلك وضع وسادتين صغيرتين على جانبي الرقبة لمنعها من الحركة. لان مثل هذه الحركة قد تؤدي الى تهتك النخاع الشوكي في حالة اصابة فقرات الرقبة بكسر أو خلع، وتهتك النخاع الشوكي قد يؤدي الى اصابة المصاب بشلل في أطرافه قد يصعب أو يستحيل علاجه.

وعلى المدرب أو المسعف ان يعلم ان أهم عناصر نجاح مهمته هو : «الا يحاول ان يقوم بأكثر من المطلوب منه».

وقد يكون كل المطلوب منه هي كلمات التشجيع التي تساعد المريض على أن يحتمل الالم الناتج عن الاصابة. ويجب في مثل هذه الحالات الا يعطى المريض اي شيء عن طريق الفم قبل حضور الطبيب، فيجب منع من يتطوع باعطاء المريض شرابا ساخنا أو باردا لتنشيطه لان هذا قد يعوق اعطاء المريض مخدرا عاما اذا قرر الطبيب ضرورة اجراء جراحة فورا. ففي مثل هذه الحالات قد تدخل محتويات المعدة الى الجهاز التنفسي محدثة مضاعفات خطيرة.

وهذه المعلومات الاساسية الخاصة بالاسعاف الاولي يجب أن يلم بها المدرب والكوتش والمدلك والحكم ومراقب المباراة واللاعبون.

أما بالنسبة للاصابات الطفيفة فقد يكون الاسعاف الاولي هو كل ما يحتاجه المصاب من علاج. فالكدمات البسيطة قد يلزمها مكمدات باردة ورباط مناسب اما السحجات والتسلخات السطحية فقد يكفي تنظيفها بمطهر مثل «السافلون» وتغطي بغيار معقم ورباط مناسب.

وهنا يجب ان نذكر مرة أخرى الحالات التي تستوجب استدعاء الطبيب فورا وهي

- حدوث ارتجاج تدوم أعراضه اكثر من عشر ثوان
- الاشتباه في حدوث كسر أو خلع.
- ظهور ورم شديد عند مكان الاصابة.
- اصابات البطن أو الصدر التي يصاحبها ألم لمدة اكثر من دقيقة او دقيقتين.
- عدم التحسن او ازدياد الحالة سوءا.
- في جميع حالات الشك.

● ● ● ● ●

ان اختيار طريقة العلاج عند حدوث اصابة ما، هي صميم عمل الطبيب المعالج، وقد يكون من الحكمة أن يأخذ الطبيب رأي المدرب وأخصائي العلاج الطبيعي بل واللاعب أيضا عند وضع برنامج العلاج. ولكن العلاج هو مسؤولية الطبيب أولا وأخيرا، ونحن لن نسهب في مناقشة طرق العلاج المختلفة، ولكننا لا بد أن نؤكد هنا ان سلامة العلاج لابد لها من صحة التشخيص، فاذا تم تحديد العلة سهل تحديد العلاج، عندئذ يمكن توزيع الادوار على الفريق المعالج المكون من الطبيب «أو الاطباء» وأخصائي العلاج الطبيعي والمدلك والكوتش، والمريض نفسه.

● ● العوامل التي تؤثر على برنامج العلاج هي :

○○ عمر المصاب :

كلما تقدم المصاب في السن.. طالت الفترة اللازمة للشفاء، فالاطفال يتمتعون بقدرة على الشفاء اكثر من المتقدمين في السن، سواء كان هذا الشفاء وظيفيا أو تشريحيا.

○○ جنس المصاب :

ربما لا يوجد فرق بين مقدرة الشاب والفتاة على الشفاء من الاصابات.

○○ التغذية :

لا بد من توافر جميع العناصر الغذائية اللازمة في غذاء اللاعب المصاب، حتى يتم شفاؤه بصورة طبيعية كما ان التغذية السليمة هي جزء من العلاج.

○○ الحالة الصحية العامة :

لعل هذا العامل هو أهم العوامل التي تحدد كيفية استجابة المصاب للعلاج فقر الدم ومرض البول السكري، أو وجود بؤرة صديدية مزمنة قد يؤدي الى تأخر الشفاء، ولابد من علاج الاصابة.

●● الحالة الذهنية والنفسية للمصاب

يحتاج اللاعب المصاب الى رعاية ومعاملة نفسية خاصة، فلا يعامل بعطف زائد او شفقة زائدة ولا يعامل بجفوة او قسوة، بل لا بد من الصراحة والتعاطف والفهم المتبادل بين المصاب والفريق المعالج وعليه ان يعلم ان تعاون الجميع مطلوب لكي يصل الى الهدف النهائي، وعليه الا يحاول ان يسبق برنامج العلاج أو يتأخر عنه، ويجب أن تقابل مثل هذه المحاولة بالحزم ولكن بلا تعنت. والاحترام المتبادل والثقة بين اللاعب المصاب والفريق المعالج هو حجر الزاوية في نجاح برنامج العلاج واللياقة.

عزمي نصار في البنك العربي الاسرائيلي




بدأ هذا الاسبوع في جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي توزيع بلوزة تحمل صورة وتوقيع عزمي نصار لكل من يفتتح حساب توفير من مجموعة البرامج التي يعرضها البنك على زبائنه .

وكان البنك قد تعاقد مع اللاعب الممتاز عزمي نصار في الوقت نفسه الذي تعاقد فيه مع زميله النجم زاهي أرملي ، الا ان البدء بالعمل تأجل الى حين عودة عزمي من رحلة شهر العسل في أوروبا .

وسيقوم عزمي نصار بزيارة مختلف الفروع في أوقات سيعلن عنها لتقديم الهدية بنفسه الى عشاقه الشبان والصغار في الجليل والناصرة والمثلث الشمالي حيث تعمل فروع البنك العربي الاسرائيلي .

والجدير بالذكر انه خلال الأيام المعدودة التي بدأ فيها توزيع البلوزات على الموفرين في البنك تم فتح مئات برامج التوفير الجديدة لزبائن البنك ولمواطنين آخرين .

وتجدر الاشارة الى انه في أثناء توزيع البنك لبلوزات زاهي أرملي افتتحت آلاف كثيرة من الحسابات الجديدة .

مع رياضي

المدرب النصراوي كريم برانسي

أجرى اللقاء : محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي

●لمع اسم كريم برانسي عاليا في سماء الكرة المحلية عندما لعب في صفوف فريق هبوعيل شباب الناصرة ، ضمن فرق الدرجة الاولى . ولعب آنذاك الى جانب كايد أبو حمد ورمزي حناني ومجيد سلباق وآخرين من نجوم الكرة العرب الذين شكلوا أقوى فريق عربي حقق نتائج طيبة على الصعيد الرياضي المحلي .

اعتزل اللعب ولم يكن قد [illegible] من عمره . إلا انه لم يبتعد عن الملاعب . بقي فيها ليدرب فرقاً عربية . اختارته إدارة فريق هبوعيل طمرة ليكون مدرب الفريق في الموسم المقبل . التقيته بعد تدريب أعطاء للاعبيه الطمراويين . وبدأ التحدث عن السنة الماضية ، عندما درب فريقه - الام ، فريق شباب الناصرة . يقول الاستاذ كريم :

- فترة تدريبي في الناصرة شهدت تحولاً كبيراً في الفريق . ١١ لاعباً تركوا الفريق بينهم اللاعبون الممتازون : عزمي نصار ورافع سليمان ومحمد الزعبي ورؤوف شمشوم وأسامة خوري ومحمود عزام ورياض سليمان ووجدي نصير وعلي راضي .

بدأ الفريق الجديد تدريباته قبل أسبوع من بداية الدوري (!) . وبالرغم من ذلك فقد عملت من أجل تهيئة كادر شبيبة يضمن مستقبلاً جيداً للفريق . ونجحت في ايجاد قاعدة جيدة للاعبين وساعدني في ذلك لاعبو الشبيبة أنفسهم علماً بأن تسعة منهم هم طلاب عرفتهم وعلمتهم منذ أن كانوا في الصف الخامس . وهذا ساعد في سير الفريق قدماً على الرغم من الظروف الصعبة التي عاشها الفريق . وبقاء في الدرجة الاولى يعتبر إنجازاً كبيراً أضف الى ذلك العروض الشيقة التي أداها اللاعبون خاصة في لقاءاتهم بفرق قمة مثل بيتار حيفا . وعليه يمكن تلخيص السنة الماضية كسنة ناجحة لشباب الناصرة الذي احتل مرتبة في وسط اللائحة .

● المحرر : ولكنك تركت الفريق بعد سنة واحدة فقط . فهل هذه الفترة كافية لإعداد فريق جيد للمستقبل ؟

● كريم : الحقيقة اني أردت البقاء في الناصرة وتدريب الشباب لموسم آخر لقطف ثمار جهدي وعملي من السنة الماضية . إلا ان المسؤولين عن الفريق لم يتوجهوا الي رسمياً لمواصلة التدريب بل آثروا التفتيش عن مدرب من خارج الناصرة كفابغنبويم ومرشنسكي وعندما اتضح لهم انه من الأفضل ان يدرب الفريق مدرب نصراوي يتقاضى مرتباً أقل بكثير من المرتبات التي يطلبها مدربون آخرون ، عندها توجهوا الي وكنت قد اتفقت مع إدارة هبوعيل طمرة لتدريب الفريق .

● المحرر : بماذا يختلف فريق شباب الناصرة في وضعه الحالي أو في السنوات الأربع الأخيرة عما كان عليه عندما لعبت في صفوفه ؟

● كريم : تواجدت الإمكانيات المادية في الماضي بشكل أفضل مما هي عليه اليوم . كما وتواجد لاعبون ذوو مقدرات كروية ممتازة شكلوا معاً فريقاً قوياً حقق نتائج طيبة . لم يتواجد لاعبو تعزيز بكثرة إنما تم إحضار لاعب أو أثنين ، حسبما اقتضت الحاجة . أضف الى ذلك تواجد إدارة اهتمت بشؤون اللاعبين وسهرت على مصلحة الفريق ورافق الآلاف من عشاق الكرة فريقنا الى مبارياته الخارجية والبيتية على حد سواء ودعموا الفريق مادياً ومعنوياً ، وهذا ما يفتقده الفريق اليوم .

الفريق بوضعه الحالي يعاني من مشاكل مادية وتعتمد مدخولات الصندوق في الأساس على تسريح نجوم الفريق الى فرق أخرى مقابل مبالغ معينة من الأموال ، ووضع الفريق الحالي أشبه بذلك الذي واجهه في الموسم الماضي عندما بدأ التدريبات في وقت متأخر جداً .

● المحرر : ألا تعتقد ان بإمكان الخامات الكروية الموجودة في الناصرة دفع الفريق الى الدرجة القطرية ؟

● كريم : إضافة الى المشكلة المادية التي تعيق الفريق ، فإن وجود فريقين في الناصرة (الشباب والإخاء) يبدد القوة بالتساوي بين الفريقين . إذ يتواجد في كل فريق عدد من اللاعبين الممتازين ولكن وجودهم في فريقين يبقي خطر الهبوط مخيماً على كل منهما أو على الأكثر يتمكن الفريق من إحتلال مرتبة في وسط اللائحة . الحل لهذا الوضع هو تشكيل فريق يضم في صفوفه أفضل اللاعبين من الفريقين الذين بإمكانهم مع إضافة لاعب تعزيز أو اثنين ان ينافسوا جدياً من أجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

● المحرر : ما رأيك في مستوى الكرة العربية المحلية ؟

● كريم برانسي ●

● كريم : طرأ تقدم ملحوظ على مستوى الكرة العربية المحلية . ففي الدرجة الأولى تلعب أربع فرق عربية ولأول مرة . ويلعب ١٧ فريقاً عربياً في الدرجة الثانية . وتجدر الاشارة الى أن نجاح الفرق التي تلعب في الدرجات الثالثة والثانية والاولى يعتمد قبل كل شيء على وجود دخل مادي للفريق . عندئذ يمكن إحضار لاعب أو اثنين لتعزيز الفريق ولدفعه الى درجات أعلى ..

● المحرر : ولكن ، وعلى سبيل المثال ، تواجدت الأموال في شفاعمرو وأحضر الفريق لاعبي تعزيز ولكن ذلك لم يساعده وهبط في نهاية الأمر الى مستوى فرق الدرجة الأولى ؟

● كريم : وضع فريق شفاعمرو خاص . فقد وصل الفريق إلى مستوى الدرجة القطرية بهمة لاعبين محليين إضافة الى ثلاثة لاعبي تعزيز . وعليه أحضرت الادارة عدداً كبيراً من لاعبي التعزيز ، بعضهم ممتاز ، لدعم صفوف الفريق وهذا منع الفريق من التأقلم بسهولة في الدرجة القطرية إذ ان الفريق لم يصل الى الفترة الكبيرة التي احتاجها لخلق فريق متجانس وكان وضع الفريق ومصيره كوضع فريق هبوعيل رمات غان .. وفي هذه المناسبة أتمنى لفريق شفاعمرو الرجوع الى الدرجة القطرية بعد تجهيز الفريق بصورة مدروسة وصحيحة .

● المحرر : عدد المدربين العرب قليل . فما هو السبب ؟ .

● كريم : التقدم الأساسي في مستوى الكرة العربية المحلية حدث في السنوات السبع الأخيرة حيث ازداد عدد الفرق في الدرجات العليا وهذا يحتم بوجود مدربين بعدد أكبر لأنه في اعتقادي أنه بإمكان المدرب أن يعمل في بلده بإخلاص أكبر وأن يوفر مبالغ مادية كبيرة على إدارات الفرق . وعليه أتوجه الى جميع إداريي الفرق العربية ان يرسلوا لاعبيهم المخضرمين أو القدامى لدورات خاصة للتدريب يعودون بعد إنهائها الى تدريب هذه الفرق . والفرق العربية بحاجة أيضاً الى مدربي شبيبة لتعليم هؤلاء الأسس الصحيحة في لعبة كرة القدم، فالعناية بالشبيبة غير كافية لدى معظم الفرق العربية وهذا خلاف لما يجري في الفرق اليهودية .

● أضواء على بطاقة برانسي الرياضية ●

● الاسم : كريم سعيد برانسي .
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٠/٢/٢٤ .
● الحالة الاجتماعية : متزوج وأب لعرين وعصام .
● التحصيل العلمي : خريج معهد وينغت لمعلمي الرياضة وخريج الدورة السنوية لكرة القدم .
● المهنة : مدرس تربية بدنية في المدرسة الثانوية في الناصرة .
● الطول : ١٧٠سم .
● الوزن : ٦٨ كغم .
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في سن السادسة عشرة حتى العام ١٩٧٩ ، درب في البعينة لمدة سنتين ثم شباب الناصرة وحالياً هـ . طمرة .
● مركز اللعب : جناح أيمن وصانع أهداف .
● اللاعب المفضل محلياً : رفعت ترك - هـ . تل أبيب .
● اللاعب المفضل عالمياً : بيليه .
● الفريق المفضل محلياً : شباب الناصرة - دائماً في القلب - و م . نتانيا .
● الفريق المفضل عالمياً : ليفربول - انجلترا .
● أجمل المباريات التي لعبتها : مباراة شباب الناصرة - هكواح رمات غان ١:٤ . سجلت هدفاً .
● أجمل المباريات التي رأيتها : اياكس امستردام : منتخب اسرائيل ٦ : صفر عام ٦٦ . سجل فيها كرويف ثلاثة أهداف .
● أجمل الأهداف التي سجلتها : ضد طيرة الكرمل . سجل هدف التعادل في الدقيقة ٨٩ . كان ذلك عام ١٩٧٤ . ضربة حرة من ٣٥م إلى زاوية المرمى العليا .
● تطلعاتك الى المستقبل : أن أعطي كل ما عندي من خبرة للفريق الذي أدربه .

أخطر جناح أيمن في البرازيل والعالم

مات مانويل وغارينشيا حي حيث تمارس لعبة كرة القدم

*** حقق للبرازيل كأس العالم مرتين * البرازيليون اعتبروه أعظم من بيليه * والانكليز سموه إعصارا ***

● عندما أبصر النور منحوه إسم «مانويل فرانشيسكو دوس سانتوس»، لكن اسمه لم يعمر طويلا بل اوشك لقبه ان يمحو ذاكرة كل الناس حتى هو شخصيا قد يكون نسي اسمه الاصلي لكثرة ما نادت الحناجر: غارينشيا.. غارينشيا.. ولكن «العصفور الصغير» توقف عن التغريد فما عادت الملاعب تصدح بصدى إصاباته التي اذهلت العالم، ولا بأسلوبه الاسطوري في المراوغة الذي غدا مدرسة قائمة بذاتها جعلت من صاحبها افضل من شغل مركز الجناح الأيمن، ليس في حقبة معينة، بل على مدى تاريخ الكرة.

كان غارينشيا يتنشق الحب في كل ما يقوم به. فقد لعب الكرة واحبها حتى الولع، وأحب امرأة فتعلق بها الى درجة هجر اللعبة...

بدأت عبقرية هذا اللاعب الفذ في السويد العام ١٩٥٨ خلال كأس العالم عندما لعب لأول مرة في صفوف منتخب البرازيل.

ففي تلك المونديال كان مدرب البرازيل هو فيولا، وقد ابعده عن المباراتين الأولتين في دور الـ ١٦ أمام كل من النمسا وانكلترا، ويبدو ان فيولا ادرك فداحة غلطته فاشركه في المباراة الثالثة وكانت ضد الاتحاد السوفييتي.

ومنذ تلك اللحظة اكتشف العالم عبقريا كرويا اسمه غارينشيا. فقد ادى اشتراكه في تلك المباراة الى احداث انقلاب جذري بكل معنى الكلمة، ذلك ان الاسلوب الذي اعتمده هذا اللاعب الاسطورة في مواجهة خصومه جعلهم عاجزين عن الحد من هجماته التي اجبرتهم على التراجع مما حل رفاقه في منتخب البرازيل الى التخلص من عقدة الخوف من الاوروبيين وبالتالي الى انهاء حالة تقوقعهم والانطلاق نحو قطف الانتصارات التي كانت اشبه بأشعة تلك الشموس التي رسموها فيما بعد فوق قمصانهم وصار عددها ثلاثا دلالة على فوزهم ثلاث مرات بكأس العالم، اخرها كانت خلال دورة المكسيك عام ١٩٧٠. علما ان المرة الأولى في ١٩٥٨ التقوا في مباراتها النهائية ضد صاحب الأرض الجمهور اي منتخب السويد.

من اي كوكب هو هذا الـ «غارينشيا»؟

وبعد مرور اربع سنوات على اسهامه الكبير في ادخال البرازيل قائمة الابطال، حان موعد غارينشيا مع مجد اكبر وتألق اكثر اشراقا في مونديال التشيلي عام ١٩٦٢.

في السويد كانت المهام موزعة بينه وبين بيليه جوهرة بلاد البن بل جوهرة عالم الكرة، اما في تشيلي، فان اصابة بيليه منذ المباراة الثانية، جعلت من غارينشيا مركز الثقل ومحور الاهتمام والقوة الضاربة التي يكرس لها الاخرون كل العيون الساهرة لمراقبتها.

وعلى رغم التشديد في الرقابة عليه، فان غارينشيا اجترح المعجزات في تلك الدورة، لا سيما في مباراته ضد انكلترا في «فينادل مار»، وقد بلغ من الصعلقة في تلك المباراة مستوى جعل الانكليز يتساءلون في صحافتهم عما اذا كان باستطاعة احد الوقوف في وجه هذا المد البشري الاعصار.

وما فعله في الانكليز، عاد ففعل اكثر منه في مباراة تشيلي التي تساءلت صحافتها هي الأخرى «من أي كوكب هو هذا الـ «غارينشيا»؟ ثم كانت قمة العطاء في مباراة القمة في الدور النهائي ضد تشيكوسلوفاكيا حيث اسهم في فوز بلاده (٣ - ١) وفوزها بكأس «جول ريميه» للمرة الثانية على التوالي.

وفي يوم تحقيق الانتصار العظيم هذا، تقدم منه احد الصحافيين بخجل وقال له: غارينشيا، لقد تابع العالم كل الانجازات الرائعة التي حققتها وحملك الجمهور كما لم يحمل احدا من قبل، فهل بامكانك ان تتوجه بكلمة وداع عبر الميكرفون؟ ولأن كل عبقريته كانت محصورة بالكرة ولفنون الكرة، فقد تقدم ببساطة نحو الميكرفون وقال «الوداع ايها المذياع» ظنا منه ان الصحافي يطلب اليه توديع المذياع نفسه وليس تقديم كلمة وداع عبره ووعد بلقاء في مونديال جديد.

عندما لحق بالمغنية الشهيرة

واذا كانت دموع الفرح قد سالت من مقل البرازيليين يوم تحقيق انتصارهم الكوني الثاني، فان الدموع التي ذرفتها عيون القدر، كانت دموع حزن على نجم يقدمه نقاد كثيرون حتى على بيليه نفسه وان النقاد يجمعون على انه احسن جناح أيمن شهدته الملاعب حتى الآن، وربما الى امد بعيد.

فقمة المجد الذي سطره غارينشيا بعبقريته في مونديال التشيلي كانت نهاية المطاف بالنسبة اليه ذلك ان خيوط المأساة بدأت تحاك في حياة هذا اللاعب الاسطورة بعد عودته الى بلاده.

اذ في اعقاب رجوعه الى البرازيل ترك منزله الزوجي متخليا عن زوجته وأولاده الثمانية ليلتحق بالمغنية الشهيرة الـسا سواريز.

الاصابة الأخيرة

واذا كان مهرجان الكرة في السويد عام ١٩٥٨ قد شهد بزوغ فجر غارينشيا الذي ما لبث ان اشرق في مونديال التشيلي عام ١٩٦٢، فان دورة ١٩٦٦ في انكلترا بمثابة غروب تلك الشمس وبشكل درامي فعلا.

فمنذ اشترك مع منتخب بلاده في الدفاع عن لقب حمله البرازيليون دورتين متتاليتين، تساءل النقاد عن ذلك اللاعب الذي يشترك باسم غارينشيا ولم يكن يحمل منه حتى طيفه.

ان غارينشيا في مونديال ١٩٦٦ لم يكن يمثل حتى شبح غارينشيا في مونديال ١٩٦٢ وقبلها في ١٩٥٨. واذا ادركت ان الخشونة في تلك الدورة أدت الى اصابة بيليه واخراجه من الملعب. فأضيف ذلك الى هزالة مستوى «العصفور الصغير»، لا تستغرب عندها سبب خروج المنتخب البطل مرتين ومنذ الدور الأول.

وحدها تلك الاصابة التي سجلها في مرمى بلغاريا من ضربة حرة ذكرت الناس بالايام الخوالي، ولكن المؤسف ان تلك الاصابة كانت الاخيرة في سجل غارينشيا الحافل الذي يمكن ان نقوله انه مأسوي وليس ذهبيا فقط.

بعدها، ازدادت معاقرته للخمرة حتى صار مدمنا، وأدخل المستشفى غير مرة لمعالجته من الادمان ولكن دون جدوى، وما زاد الطين بلة، ان غارينشيا لم يحسن استثمار موارده المادية الكثيرة، بل انفقها على غير طائل حتى انه لم يكن يملك ما يستحق عليه للمستشفى في احدى المرات، حتى اوشك ان يتسبب في فضيحة لو لم يتدارك بيليه الامر. ويسدد المبلغ المطلوب منه فيعالجه على نفقته.

ابو الـ ١٣ بنتاً

وغارينشيا الذي كان ماليء الدنيا وشاغل الناس، ادى به الأدمان على الخمر الى انخفاض مستواه وانعدام لياقته البدنية، فلم يعد مكانه محفوظا في ناديه بوتافوغو ولا في اي من النوادي الكبيرة الاخرى، وهذا ما اضطره الى اللعب في نواد مغمورة، ثم تدهور اكثر فأكثر حين انتقل الى المكسيك ولعب في صفوف نواد متواضعة جدا.

وكل ذلك حدث في وقت ازدادت فيه مشاكله، فعائلته كبيرة، ومصاريفه اكبر، الا ان موارده صارت من الضآلة بحيث شحت او كادت ان تشح.

ويبدو ان كل ما كان يتخبط فيه غارينشيا لم يكن يكفيه لكي يغرق، ولذا فانه اغرق نفسه في مشاكل جديدة. اذ بعد وفاة زوجته الأولى التي انجب منها ثماني بنات، عاد في ١٩٦٩ وتزوج ثانية فانجب خمس بنات جديدات وصبيا واحدا، امام هذا الطوفان الولادي اذ صح التعبير، تدخل صديقه بيليه مرة جديدة ونظم اربع مباريات ودية عاد ريعها لصالح بنات غارينشيا حتى يؤمن لهن العيش الكريم.

ولم يتوقف حظه العاثر عند هذا الحد، بل ان استمراره في معاقرة الخمرة اضر كثيرا في معدته وهذا ما ادى الى معاودة اصابته بالشلل ثلاث مرات خلال السبعينات. وعلى الاثر تحرك اصدقاؤه ومحبوه وبذلوا جهودهم كلها لأبعاده عن السا سواريز التي غدت مرادف الخمرة في حياته.

وقبل ان يعلن اعتزاله بصورة نهائية، كان غارينشيا قد ترك آثاره في كل المحافل التي حل فيها، فمنذ ١٩٥٨ حتى ١٩٦٦ لعب لمنتخب البرازيل ما يزيد عن ٨٥ مباراة سجل خلالها قرابة ٤٠ اصابة اضافة الى ما يربو عن ٥٠٠ اصابة سجلها لفريقه بوتافوغو.

وخلال اشتراكه مع المنتخب وبوتافوغو، زار غارينشيا بلدانا كثيرة منها مصر التي شهدت سحر عروضه، مرة برازيليا، ومرة اخرى بوتافوغيا اذا جاز التعبير.

بعد قرابة اثني عشرة سنة على اعتزاله، وتحديداً في اواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣، اسلم مانويل الروح على اثر نوبة تسمم كحولية اصابته مساء يوم الاربعاء فنقل على اثرها الى المستشفى حيث توفي في اليوم التالي وهو على ابواب الخمسين من عمره، فانتهت بذلك رحلة الانسان الذي تفجرت موهبته بشكل جعل الالقاب تنهال عليه من كل حدب وصوب، فقيل انه امير المراوغة وملك السرعة وأحد افضل عباقرة الكرة على مر العصور واحسن من شغل مركز الجناح الأيمن ليس في البرازيل وحدها بل في كل ارجاء المعمورة.

بعد رحيل العصفور الصغير

وكما كان غارينشيا مالىء الدنيا وشاغل الناس أيام عزه، فانه عاد ففتح الدنيا عليه يوم وفاته اذ سجي جسده في ملعب ماراكان الذي يتسع لقرابة ٢٢٥ الف ناظر حيث ألقى جمهور الكرة نظرة وداع اخيرة عليه، وان كان قد غاب عن وداعه رفاقه القدامى ومنهم بيليه الذي برر موقفه بالقول انه لا يحب حضور المآتم، ولكنه أكد انه يصلي لأجل راحة نفس زميله القديم ومستعد لتقديم أية مساعدة الى عائلته.

نادي بوتافوغو الذي لعب له غارينشيا بكل جوارحه اعلن على لسان رئيسه انه قرر اطلاق اسم غارينشيا على ملعب النادي وفاء لذكرى النجم الراحل.

محطات التلفزيون البرازيلية وكذلك محطات الاذاعة خصصت له معظم فتراتها المسائية وتحدثت عن مآثره وانجازاته الكبيرة في كرة القدم.

الجماهير التي جاءت لالقاء النظرة الأخيرة على جثمان «العصفور الصغير» وقفت في صف زاد طوله عن متي متر تحية منها لذكرى الغائب واغدقت عليه حبها بالدموع والورود.

ومع ذلك، بل على رغم كل ما قيل، فان غارينشيا لم يمت بل ان ذكراه ستبقى حية في ذاكرات الناس طالما هناك كرة وملعب ولعبة شعبية يعشقها مئات اللاعبين من الناس في كل مقلب ارض، ان الذي مات هو «مانويل فرانشيسكو دوس سانتوس» وفي مختلف الاحوال، ان شعلة هذا الأسم قد انطفأت منذ بزغ فجر نجم جديد اضاء الملاعب في كل الدنيا بسحر اسمه غارينشيا، وبعطاء اسمه غارينشيا، وبعبقرية اسمها غارينشيا.

قالوا في غارينشيا

● جيلبرت كوتينيو رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة: لقد فقدت البرازيل نجما ليس كبقية النجوم، فقد كان ذا طابع خاص يعكس روح الشعب البرازيلي المتقدة وهذا سر سحره الذي امتع فيه ليس البرازيل وحده ولكن العالم كله.

● زيكو نجم المنتخب البرازيلي الحالي: كل ما اتمناه هو الا تنسى حكومة البرازيل تكريم النجم الراحل وتعامل اسرته بشكل يتناسب ووضعه كواحد من اهم الشخصيات البرازيلية.

● كليرك كارلوس نجم المنتخب سابقا: كان اعظم من بيليه بسبب استخدام عقله وذكائه بشكل مدهش. يكفيه فخرا انه كان وراء فوز بلاده بكأسي العالم في ١٩٥٨ و١٩٦٢.

● جوست فونتين هداف كأس العالم وصاحب الرقم القياسي حتى الآن: صورتان احفظهما لغارينشيا، الاولى في كونه انسانا ظريفا خفيف الظل، والثانية تتجسد في مكانته الفنية، فقد كان لاعبا رائعا وآية ذلك انه باجماع كل العارضين افضل جناح ايمن أنجبته الملاعب.

● اندريه ليرون ظهير ايسر سابق في منتخب فرنسا: عندما التقى منتخبا فرنسا



● غارينشيا يوم مباراته الوداعية مع فريق بوتافوغو

والبرازيل [illegible] كثيرا منه وأوضحوا طريقة لعبه بشكل يساعد على الحد من خطورته، فأسلوبه كان قد سبقه اليه الساحر الانكليزي ستانلي ماتيوس، ولكن عند التنفيذ تبين ان غارينشيا لاعب لا يمكن [illegible] التي تشبه الاعصار.

● اصدقاؤه المقربون كانوا يدركون مدى شفافية هذا النجم الفنان، [illegible] في ابعاده عن [illegible] اعلنوا [illegible] ليس في [illegible] وظيفة [illegible] لحياته [illegible] تحتفظ له بصورة حلوة.

● اما غارينشيا ذاته فقد قال عن نفسه: أعلم ان كل الناس تتهمني بتبذير حياتي، [illegible] هؤلاء [illegible] كرة القدم [illegible] آسفا على [illegible] مرة جديدة [illegible] به.

(عن «الوطن الرياضي»)

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الخميس ٢٥ آب ١٩٨٣

جائزة «نوفوستي» للفيلم الأردني «العروس والمهر»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ حاز الفيلم الوثائقي الأردني «العروس والمهر» الذي عرض في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ ١٣ جائزة وكالة انباء «نوفوستي». وخلال مراسيم تسليم الشهادة والجائزة لكاتب سيناريو الفيلم ومخرجه ابراهيم ابو ناب قال كارين خاتشادوروف، نائب رئيس ادارة وكالة انباء «نوفوستي»:

ـ تمنح هذه الجائزة لابراهيم ابو ناب باعتباره مبدع الفيلم الذي يستجيب على أكمل وجه لشعار وكالة نوفوستي: «الاعلام لما فيه خير السلام والصداقة بين الشعوب». ويتحدث الفيلم بلغة السينما الوثائقية عن الفلسطينيين بوصفهم شعباً محروما من وطنه. ان مصير هذا الشعب بالنسبة لنا نحن السوفييتيين الذين عانينا كل فظائع واهوال الحرب العالمية الثانية قريب ومفهوم. ولهذا السبب نتتبع اهتمام وعطف نضاله العادل ونكتب عنه الكثير. ولهذا السبب ايضا تجتذب الافلام السينمائية المكرسة للفلسطينيين اهتمام الشعب السوفييتي».

ولدى استلامه الجائزة قال المخرج الأردني:

«ان هذه الجائزة تعتبر تقييما رفيعا لمشاركتنا في مهرجان موسكو السينمائي. وأنا ممتن عميق الامتنان لوكالة انباء نوفوستي. ان اشتراكي في مهرجان موسكو ولقاءاتي في موسكو جعلتني اقتنع بمدى عمق واخلاص اهتمام الشعب السوفييتي بالسلام. وقد لمسنا في كل مكان زرناه مشاعر الاخلاص والحفاوة والود ازاءنا من جانب جميع السوفييتيين. ولسوف نحمل هذه الانطباعات التي لا تنسى لدى عودتنا الى الوطن».

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان فيلم «العروس والمهر» أثار اهتماما كبيرا لدى المتفرجين السوفييت. وقيمه النقاد تقييما ايجابيا. وفي حديث مع مراسل نوفوستي قال يوري شير ـ الاختصاصي السينمائي السوفييتي المعروف:

«ان فيلم «العروس المهر» من الافلام الوثائقية التي عرضت في مهرجان موسكو السينمائي والتي تتحدث عن وضع الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض للاضطهاد العنصري والقومي. ولا بد من الاشارة الى طابع الفيلم الانساني. فالآلام التي كانت من نصيب الشعب الفلسطيني والتي عرضت على الشاشة بصدق لا تدع احدا يقف موقف اللامبالاة. انها ترغم الانسان على التفكير من جديد بأصل ومنشأ العنف ايا كان الشكل الذي يتخذه، العنصرية ام الصهيونية. وبوسع السينمائيين كما اعتقد وعليهم في النضال ضده ان يقولوا كلمتهم المسموعة من الشاشة. ولهذا السبب يتميز فيلم المخرج الأردني ابراهيم ابو ناب بأهمية وقيمة كبيرتين».

وكانت لجنة تحكيم المهرجان قد منحت اربع جوائز لاربعة ممثلين على حسن ادائهم. وقد نال هذه الجائزة من الممثلات جودي ديفيس (استراليا) التي ادت الدور الأول في فيلم «شتاء آمالنا»، وجيسيكا لانغ (بريطانيا) التي مثلت في فيلم «فرنسيس». أما جائزة ندوة موسكو السينمائية ففاز بها فير غيليوش غرين (بولونيا)، والممثل الياباني ايسي كاتو لدوره في فيلم «الوطن».

كما منحت لجنة تحكيم الافلام الروائية جائزة خاصة للفيلم التونسي «ظل الأرض» للطيب الوحيش.

من جهتها اعتبرت صحيفة «الثقافة السوفييتية» ان عددا من بلدان آسيا وأفريقيا يقوم بانتاج افلام ذات مستوى فني رفيع ومضمون فكري عميق، تتفوق غالبا على تلك الافلام التي ترسلها الى موسكو الدول الغربية التي تتوفر فيها صناعة سينمائية متطورة.

وأوردت الصحيفة المذكورة مثالا على ذلك فيلم «أموك» للمغربي سهيل بن بركة الذي فاز بالجائزة الذهبية للمهرجان. وفيلم «المسألة الكبرى» للعراقي م.ش. جميل. و«ظل الأرض» للتونسي الوحيش. وفيلم «السابع» للهندي هاربهاران وفيلم «الحصار الحديدي» للجزائري خوطي بن دادوش و«الحريف» للمصري محمد خان...

أعمى ينجح بمفرده في عبور المنطقة من سان فرانسيسكو الى هاواي بزورق شراعي

● هونولولو ـ هاواي ـ و.ص.ف ـ وصل الامريكي هانك ديكو يوم الجمعة الماضي الى هونولولو بسفينته الشراعية «دارك ستار» واصبح بذلك اول اعمى ينجح في الابحار وحده في سفينة شراعية من سان فرانسيسكو الى هاواي.

وبدأ هانك ديكو (البالغ من العمر ٤٢ عاما) رحلته يوم ٢٧ يوليو الماضي من سان فرانسيسكو في سفينته الشراعية التي يبلغ طولها ٧ أمتار..

وكان قد صمم بوصلة ملاحية كانت تحدد له موقعه. وقد توقف جهاز الارسال طويل المدى، الذي كان يحمله، عن العمل بعد ثلاثة ايام من بدء رحلته. ولم يعرف عنه شيء حتى يوم الخميس الماضي حين استطاع الاتصال بقارب لخفر السواحل بفضل قارب الارسال قصير المدى.

وديكو سائق عربات سابق، فقد بصره عام ١٩٧٢ بعد اصابته بماء ازرق في عينيه وبدأ عام ١٩٨١ يتعلم قيادة السفن الشراعية.

ويقول ديكو انه قام بهذه الرحلة ليثبت للمعوقين ان ما زال امامهم الكثير من الفرص لتعلم مهنة جديدة.

مصرع ١١ شخصا في حادث طائرة في ولاية واشنطن

● ستانود ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف. ـ ذكرت السلطات المحلية ان احد عشر شخصا لقوا مصرعهم يوم ٢١ الجاري في حادث طائرة نقل تحمل ٢٤ عضوا من نادي المظليين واثنين من الطيارين في ولاية واشنطن.

وقد تحطمت الطائرة ذات المحركين والتي ترجع الى الحرب العالمية الثانية، فوق طريق يبعد حوالي مئة كيلو متر شمالي سياتل بعد ان ظلت تدور حول نفسها لاسباب لم تعرف بعد.

وذكر احد الناجين إن مجموعة المظليين كانت تقوم بأخر قفزة لها في هذا اليوم حين وقع الحادث ويبدو ان بعض الناجين قد نجح في مغادرة الطائرة لدى بدء سقوطها.

وذكر احد الشهود ان الطائرة حين سقطت اصبحت عبارة عن كرة ضخمة من النار. ويبدو ان محركي الطائرة قد توقفا فجأة،الامر الذي ادى الى سقوطها على هذا النحو.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة مريام ماكيبا، ابنة افريقيا، الغاضبة.. الصداحة.. الحنون :

أفريقيا عشقي وفرحي

* فلسطين جزء من نضالي *

●أثينا ـ من مراسل «فلسطين الثورة» محمد مصطفى ـ مريام ماكيبا شاهدتها للمرة الأولى منذ سنوات في الدورة الاخيرة لأيام قرطاج السينمائية حيث كانت ضيفة المهرجان، وشاهدتها منذ فترة في اليونان وهي تحيي حفلة دعاها اليها احد الاحزاب اليونانية.

هذه الفنانة الافريقية تحظى بجماهيرية واسعة في جميع دول العالم وتحقق اعمالها كل النجاح والانتشار.

وكانت لي فرصة سانحة لألتقي مع هذه الفنانة الثورية مريام ماكيبا في لقاء طويل وشامل لمسيرة طويلة قضتها بين التشرد والنفي.. والثورة والتمرد. ابتدأت حديثي معها بسؤالها عن شخصيتها؟

ـ انا افريقية.. من اسرة فقيرة جدا. اسرتي كانت احدى ضحايا التزيف العنصري الذي التهم كل شيء في القارة الافريقية. تربيت في اجواء رافضة. عشت المقاومة ضد الاستعمار. صرخت وهتفت وتغنيت بالارض، بالحرية رمزا للكفاح ضد الاستعمار والعنصرية واللاانسانية ولهذا رحت اكمل المشوار، من بلد لأخر، ومن حي لاخر، ومن مدينة الى مدينة. أعمالي تحمل هوية واحدة: الكفاح ضد الاستعمار والدعوة للمحبة والتفاني من اجل الوطن.

انا ابنة افريقيا. وهبت صوتي وحياتي وشبابي لقضايا قارتي السوداء. كانت عشقي الدائم وفرحي. وكنت احس بعذاباتها، وويلاتها، كل بلد، بعيد او قريب تقتل به نسمة او كلمة، احس بشعور المجزرة بداخلي وينفرج هذا الشعور عن ملاحم من الاعمال الفنية. غنيت لحب الأرض والوطن والانسان. امي كانت افريقيا الكبرى، جزرها وغاباتها ومجاهلها ومدنها التي شوهتها الأيدي المستعمرة. ففي الوقت الذي يقتل ويشرد مئات الفلسطينيين هنالك اخوة لهم بالجهاد في جنوب افريقيا سلبت ارضهم وتغيرت ملامحهم نهائيا.

■ ماذا تقول فلسطين لمريام ماكيبا؟

مأساة فلسطين هي جزء من نضالي ضد الاستعمار والعنصرية والصهيونية العالمية. وفلسطين هي قضية كل الشرفاء في العالم. وإذا كان العالم قد اهتز لاحداث صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية فأنني في حالة غضب دائم. فقد اقتربت من واقع مأساة الانسان الفلسطيني. لقد عشت عذابات الابرياء والعزل وهي تسير في خط متواز مع عذابات الانسان الافريقي الذي سلبت ارضه وتفرقت اسرته، ولكن اتون الغضب في الصدور لا يهدأ والذين يعتقدون بأنه الرضى بالواقع، يخطئون. انه الاعداد الدائم للبداية الجديدة. فالأجيال ستظل تحمل بين ضلوعها العطش للأرض السمراء، ولزغاريد الفرح، ولطعم العودة ورائحة الزيتون والقمح وأيام الحصاد.

فلسطين ليست شعارات، انها معاناة وقلق دائم، وحلم ذو ايقاع قاس. وستظل الثورة قائمة، ما دامت الامهات تلد.

■ ماذا قدمت لفلسطين؟

ـ بعض الأغاني لمحمود درويش عن الحصار وبيروت.

■ ماذا تقولين للنساء الفلسطينيات؟

ـ يا أجمل النساء.. ستظل ايديكن مرتفعة بشارة النصر والحياة والمجد رغم كل الجراح والخيانات والجرائم.. وستظلين ايتها الفلسطينية الاحلى والأنبل.. وسترقص كل صبايا العالم في يوم عرسك المجيد.. وفي يوم حملك المجيد.. وفي يوم اطلالة طفلك الفلسطيني مرسومة على جبينه.. علامة مضيئة مقدسة لشارة النصر القادم.

■ ماذا تقولين لياسر عرفات؟

ـ اقول له يا رمز بيروت... لا تنسى ان لك اخوة في الجهاد والنضال في افريقيا. عانوا ما عانيت وقاسوا ما قاسيت.. ولكن صبرك كان أكبر وتحملك كان اقوى.. اصبر لا تضعف.. لا تهتز فالنضال قاس.. والنصر قريب».

● مريام ماكيبا ●

سرعة البرق !!



● بريشة : اشرف غباشي ـ القاهرة

أبو الشمقمق يقول!!

من «الجيوبوليطيكا» إلى «الطّبّوليطيكا» !

● من يوم ان بعثتموني حياً ، للقيام بالمهمة التي اقوم بها ، وأنا مُنكَبٌ على قراءة الصحف اليومية في بلادكم .

فوجدت عجباً :

إذا ابتسم واحد امريكاني ـ ولنقل ، مثلاً : ريغن ـ يُهرع «مراسلنا في واشنطن» أو «معلقنا السياسي الخاص» ، أو غيرهما ، الى تحبير المعالجات «العلمية» و «الاكاديمية» في تحليل مغزى الابتسامة .

او التكشيرة .

لذلك لا يحق لأحد منكم أن يعيب على زميلتكم «الانباء» نشرها افتتاحية كاملة (١٧ آب) تحت عنوان «ماكفرلين متشجع» ولتحليل مغازي هذا «التشجع» .

خصوصاً وانها ، مع شاكلاتها ، كانت ابلغتنا ، قبل ذلك بيومين ، ان «ماكفرلين زعلان ومحبط» . يعني «يائس» .

وماذا كان سيحدث لو ان ماكفرلين مصاب بعسر الهضم او ان «ماكفرلين مصاب بحصر بول»؟ كان يوجد متخصصون في «الجيوبوليطيكا». فهل سيظهر، حينئذ، متخصصون في «الطّبّوليطيكا»؟

يا ناس، يا هوه!

احترموا الناس الذين يقرأون هذه «العلوم»!

وأذكر، حين كنت طفلا في التمهيدي أنه كانت عندنا معلمة ساذجة. وكنا نشاكسها. وكنت على رأس المشاكسين. فصاحت في وجهي: إذا لم تتوقف عن المشاكسة أزعل عليك!

عدت الى البيت وأجريت حساباً مع نفسي: وماذا سيضيرني لو زعلت عَلَيَّ؟

أما الصحفيون المذكورون فيتوهمون ان الدنيا ستزول من الوجود إذا زعل ماكفرلين عليهم.

دنياهم.. أمّا دنيا!!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
					■				٢
	■				■				٣
									٤
		■							٥
■			■				■	■	٦
■					■				٧
	■		■						٨
				■		■			٩

إعداد : فرح يوسف فرح ـ سخنين

الكلمات الافقية

١ ـ مؤرخ فلسطيني شيوعي
٢ ـ في الوجه ـ دولة عربية تتعرض لغزوة همجية
٣ ـ بشير (مجرورة) ـ مرتب (مبعثرة)
٤ ـ اغنية لفريد الاطرش
٥ ـ مقاطعة ايرانية + حرف ـ ست الحبايب
٦ ـ منع ـ تحسّس
٧ ـ ترك (معكوسة) ـ صعْب
٨ ـ المنزل
٩ هرب (معكوسة) ـ و٠٠٠ك أغلى من الذهب

الكلمات العمودية

١ ـ خصوم ـ عهب
٢ ـ الاسم الاول لمطربة سورية ـ دخل بسرعة
٣ ـ يذيع نبأ الوفاة + ازهار
٤ ـ متماثلان + حرف ـ للتعريف
٥ ـ مذبحة فلسطينية
٦ ـ شعر الإبل + صاحب
٧ ـ مُولَد ـ فوق الانهار
٨ ـ متماثلان ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني
٩ ـ تحظى ـ يمارسه العاشقون

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ حسام الدين
٢ ـ بايكال
٣ ـ رق ـ دار
٤ ـ وز ـ واهم
٥ ـ تو ـ لا
٦ ـ صفوري
٧ ـ أرخميدس + قم
٩ ـ فيدل كاسترو
١٠ ـ قد (معكوسة) ـ الجزائر

الكلمات العمودية

١ ـ جبروت ـ دفء (معكوسة)
٢ ـ زورق (مبعثرة) ـ ريق
٣ ـ خد
٤ ـ مدبولي (مبعثرة) ـ ملأ
٥ ـ IIIII ـ يكل
٦ ـ ليرة ـ جاد (معكوسة)
٧ ـ دلك ـ ملف ـ ي س ز
٨ ـ يا ـ استوى (مبعثرة)
٩ ـ تلسو ـ قرأ
١٠ ـ مور

☆ ☆ ☆



الخميس ٨/٢٥/

التلفزيون الإسرائيلي

● ٦.٠٠ ـ بوباي ـ صور متحركة
● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ مباراة الأسبوع
● ٨.٥٥ ـ كفى
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ لعبة الحرب الباردة ـ الحلقة الثالثة والأخيرة.
● ١٠.٥٠ ـ الخصم السري
● ١١.٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ لحظات اولمبية
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٩.١٠ ـ نوست لندينغ
● ١٠.٠٠ ـ فيلم سينمائي

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٥٠ ـ صور متحركة
● ٥.١٠ ـ حول اكتشافات شخصيات عظيمة
● ٥.٤٠ ـ مغامرات بول أوفر
● ٥.٥٥ ـ برنامج للأطفال
● ٦.٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
● ٧.١٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ ـ مسرحية عربية

مبروك

● المشهد ـ جرى يوم الاثنين الماضي (١٥ الجاري) حفل زفاف الشاب فخري ابراهيم حسن من المشهد على الآنسة سهام صيداوي من عرعرة.

واحيى الحفل الشاعر الشعبي ابو عاطف وزميله.

ويرفع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد تهانيهم للعروسين ويتمنون لهم الحياة السعيدة. مبروك وبالرفاه والبنين.

مدينة للعلماء في الهند

● نيودلهي ـ و.ص.ف. ـ صرح متحدث باسم الحكومة الهندية بأن الهند تعتزم بناء مدينة مقصورة على العلماء ومزودة بمنشآت للبحوث الاساسية.

واكد المتحدث ان الهدف من إنشاء هذه المدينة هو ان تستخدم كنواة للبحث ولتطوير مجالات جديدة للعلم والتكنولوجيا العالية فضلا عن تحقيق مزيج مناسب من التقنيات التقليدية والجديدة.

وستبلغ تكاليف البنية التحتية لهذه المدينة ٥٠٠ مليون روبيه (ما يعادل ٥٠ مليون دولار) وتكاليف تجهيزات المختبرات وغيرها من المنشآت العلمية ٧٥٠ مليون روبيه (ما يعادل ٧٥ مليون دولار).

واضاف المتحدث ان فريقا من الخبراء يبحث حاليا عن موقع لاقامة هذه المدينة.

واوضح المتحدث ان العلماء الهنود العاملين في الخارج يحصلون على مزايا خاصة وتخفيضات ضريبية لتشجيعهم على العودة الى بلادهم والاقامة في هذه المدينة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٣ الموافق ١٧ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٨٨ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 88/40 - 26.8.1983 - Price: 15 Shekel המחיר: 15 שקל

تأييد عالمي واسع لمؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية

*** وفد كبير من اسرائيل يشارك في المؤتمر * فاروق القدومي، على رأس وفد فلسطيني رفيع ***

● حيفا - لمراسلنا - من المنتظر أن يُفتتح يوم الاثنين القادم (٢٩ آب) في قصر الامم في جنيف (سويسرا) المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية. وسيشارك في المؤتمر أعضاء هيئة الامم المتحدة وشخصيات عالمية بارزة لها صلة وثيقة بالقضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط وممثلون عن مختلف المنظمات والهيئات الشعبية.

وكانت دورة هيئة الامم المتحدة قد أقرّت قبل سنتين، بأكثرية (١٢٠) عضواً، عقد هذا المؤتمر الهام لدعم قضية الشعب العربي الفلسطيني.

ويلاحظ، بوضوح، الاهتمام البالغ الذي تبديه الاوساط الشعبية ومنظماتها وهيئاتها في بلدان العالم كافة بهذا المؤتمر.

● المشاركون من اسرائيل:

وسيشترك، من اسرائيل، في هذا المؤتمر عضو الكنيست توفيق طوبي والدكتور متتياهو بيلد والمحامية فيليتسيا لانغر. وقد تلقى ثلاثتهم دعوات خاصة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

● فاروق القدومي ●

وعلم مراسلنا ان عددا من ممثلي الهيئات الشعبية في اسرائيل سيلبون الدعوة التي تلقوها للاشتراك في المؤتمر. وسيشارك، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كل من: النائب شارلي بيطون وجمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي وجمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والمحامي رؤوبين كامينر. وعن «اللجنة ضد الحرب في لبنان» سيشارك غدعون سبيرو والمحاضرة الجامعية، الدكتورة تكفا برناس وعن مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني سيشارك اوري افنيري وأمنون زخروني ونعومي كيس.

كما وسيشارك في المؤتمر صليبا خميس سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي (ممثلا عن لجنة الدفاع عن الاراضي) ويافا غبيش وسلوى موسى (وتمثلان حركة النساء الدمقراطيات) والمحاميان محمد ميعاري وابراهيم ارشيد (ويمثلان لجنة الدفاع عن الأسير) وآخرون.

هذا ورفض النائب يوسي سريد («العمل» - التجمع) وحركة «سلام الآن» وحركة «عوز وشلوم» (الجرأة والسلام) ومعهد السلام في

البقية على ص ٢ ع ٧

اعتصام واضراب عن الطعام في بيروت لاهالي المعتقلين والمفقودين

● بيروت - اذاع «صوت لبنان العربي» ان اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين بداوا امس، اعتصاما مفتوحا واضرابا عن الطعام في مقر دار الافتاء احتجاجا على موقف المسؤولين من قضيتهم.

وقد تقرر الاعتصام في اثناء اجتماع عقدته الهيئة الممثلة للاهالي والتي رأت ان اعمال اللجنة الوزارية لاستقصاء قضية المخطوفين والمفقودين لم تأت حتى الان بنتيجة تذكر. ودعت الهيئة كل القيادات والشخصيات الوطنية للمشاركة في الاعتصام والتحرك لمساندة قضية الاهالي.

السلطات العسكرية تطالب بتوسيع منطقة مناوراتها لتشمل ٣٢ بيتا في المشيرفة

● المشيرفة لمراسلنا - بالتنسيق مع وزارة الداخلية وحاكم لواء حيفا عبرت الخارطة الهيكلية لقرية المشيرفة معظم مراحل الاقرار، وكان من المنتظر اقرارها نهائيا في لجنة التنظيم اللوائية في حيفا بتاريخ ٨٣/٨/٤ في جلسة خاصة تضم الاطراف التي لها علاقة بالموضوع الا ان السلطة العسكرية تدخلت فجأة في الموضوع وتقدمت بطلب مرفق بخارطة مضادة لتوسيع منطقة المناورات العسكرية رقم ١٠٥ بحيث تضم مساحة كبيرة من قرية المشيرفة نفسها ويضمنها ٣٢ بيتا من بيوت القرية، وساحة ارض معدة لبناء اكثر من ١٠٠ وحدة سكن.

وعلى اثر ذلك تقدم مختار القرية ووجهاؤها بشكوى واستنكار الى وزير الداخلية وحاكم اللواء.

هذا وقد عم الغضب والاستنكار سكان المشيرفة الذي قاموا بارسال عرائض احتجاج يطالبون فيها بالغاء طلب سلطات الجيش وتوسيع الخارطة الهيكلية للقرية بما يتناسب وحاجة سكانها للتطور والبناء.

لجنة المتابعة المؤلفة من اللجنة القطرية للرؤساء وأعضاء الكنيست العرب، تقرِّر :

اجراءات حازمة للجماهير العربية ضد التميز العنصري في قانون العائلات كثيرة الاولاد

● شفاعمرو - لمراسلنا - اجتمعت بعد ظهر أمس (الخميس) في قاعة بلدية شفاعمرو لجنة المتابعة المؤلفة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومن أعضاء الكنيست العرب، وبحثت الاجراءات الضرورية لمكافحة مشروع قانون العائلات كثيرة الاولاد.

وقد حضر الاجتماع أيضا السيد جهاد سعد ممثل لجنة العاملين الاجتماعيين القطرية.

وبعد المناقشة قررت اللجنة اصدار البيان التالي الى الرأي العام وضمنته الاجراءات التي أقرتها للكفاح ضد اقرار مشروع القانون المذكور في الكنيست. وجاء في البيان:

«ان هذا القانون بصيغته المعدّلة والتي ستُطرح للبحث والاقرار في الكنيست قريبا هو قانون عنصري ويتناقض مع وثيقة تأسيس الدولة، إذ يحرم المواطنين العرب من حق أساسي من حقوقهم، بحجة عدم قيامهم بالخدمة العسكرية والأمنية.

ان لجنة المتابعة تدعو المواطنين اليهود والعرب وهيئاتهم ومؤسساتهم الى الوقوف في وجه هذا القانون المقترح والى النضال من أجل عدم إقراره في الكنيست. وتقرر اللجنة اتخاذ الاجراءات التالية:

١- اعلان اضراب عام للمدارس العربية يوم افتتاح السنة الدراسية في ٨٣/٩/١.

٢- عقد مؤتمر صحفي لإطلاع الرأي العام على الاخطار المترتبة على إقرار هذا القانون.

٣- تنظيم مظاهرة أمام الكنيست في يوم انعقادها لبحث مشروع القانون المذكور.

٤- مناشدة الكتل البرلمانية العمل على إفشال هذا القانون عند إجراء البحث في الكنيست.

٥- اعلان اضراب عام للجماهير العربية في حالة إقرار هذا القانون في الكنيست.

وقد أعلن ممثل لجنة العاملين الاجتماعيين تأييده لهذه الاجراءات والقرارات.

** اضراب عام للمدارس في اليوم الاول للسنة الدراسية * مظاهرة أمام الكنيست * اضراب عام لكل الجماهير العربية اذا أقرّت الكنيست هذا القانون العنصري المفضوح **

مركز السلطات المحلية يطالب بعدم تقليص ميزانيات القرى العربية

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - توجهت ادارة مركز السلطات المحلية، امس الخميس، بعدة طلبات الى وزارة الداخلية اهمها : ● عدم تقليص ميزانيات السلطات المحلية في مدن التطوير اليهودية والقرى الصغيرة وكذلك في الوسط العربي ● عدم الغاء قانون تمويل الاحزاب في المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية.

وقد اتخذ القرار الهام بالنسبة لعدم تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية جراء الموقف الحازم الذي اتخذه ممثلو هذه السلطات العربية في المركز.

في أعقاب ضربة الغلاء الاخيرة - التضخم يتخطى ال - ١٥٠٪ !

الغلاء الجديد يجرّ غلاء أكبر!

- شايف هالطريقة ما أبسطها للتوفير في استهلاك البنزين ؟ ...

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يجمع المراقبون الاقتصاديون في البلاد ان ضربة الغلاء الجديدة التي وجهتها حكومة بيغن - اريدور في عتمة الليل وبدأ تنفيذها فجر امس الخميس ستدفع بالتضخم المالي الى التحليق في رقم قياسي جديد سيتجاوز نسبة الـ - ١٥٠٪ حتما وقد يصل الى ١٦٠٪ واكثر مع استمرار الضربات.

وقد بات واضحا ان الضربة الاخيرة (رفع اسعار الوقود بنسبة ١٢٫٥٪ والمواد الغذائية بـ ٥٪) ستعقبها في القريب موجة غلاء اخرى اكبر منها تشمل زيادة اسعار الكهرباء بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ والمواصلات بنسبة ١٠٪ والمياه بنسبة ١٥٪ وجميع المواد الاستهلاكية التي يستخدم في انتاجها الوقود والكهرباء بشكل عام) بنسبة متوسطة (١٠ - ٢٠٪).

غلاء الوقود

وكانت وزارة المالية قد لجأت، كالعادة، الى الكذب في تبرير زيادة اسعار الوقود بهذه النسبة العالية (١٢٫٥٪) فاعلنت ان الامر ضروري في اعقاب تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٧٫٥٪.

ولكن من المعروف ان اكثر من ٦٠٪ من اثمان الوقود هي عبارة عن ضرائب جمركية تخصصها الحكومة سلفا. كما ان مصاريف الوقود لا تدفع كلها بالعملة الصعبة (هناك مصاريف النقل والتكرير والتصنيع التي تتم في اسرائيل وتدفع بالشيكل) ولذلك.. فاذا كانت هناك حاجة لدفع تعويض عن نسبة التخفيض فيجب ان تكون النسبة اقل من ٧٫٥٪ بكثير. ولكنهم رفعوه بنسبة ١٢٫٥٪، اي انهم اضافوا الـ ٥٪ التي يعرضونها كأنها امر واقع او عادة شهرية اجبارية.

وهكذا اصبحت اسعار الوقود على النحو التالي : لتر بنزين ٩١ اوكتان - ٣٢٫٩٠ شيكل (٢٩٫٣٠ في الماضي)، بنزين ٩٤ اوكتان - ٣٦٫٧٠ (٣٢٫٦٠)، لتر سولر - ٢٦٫٢٠ (٢٣٫٣٠) وبرميل غاز بحجم ١٢ كيلو غراما للاستعمال البيتي - ٤٣١٫٣٠ (٣٨٣٫٨٤).

وفي اعقاب هذا الغلاء سترتفع اسعار السفر الشعبي ابتداء من يوم الخميس القادم بنسبة ١٠٪.

المواد الغذائية

اما المواد الغذائية فقد رفعت اسعارها بنسبة ٥٪ بشكل عام. وفيما يلي بعض الامثلة على الاسعار الجديدة : الخبز الموحد - ٦٫٣٠ شيكل (٦ في الماضي)، زجاجة زيت ٢٤٫٣٠ (٢٣٫١٠)، قطعة مرجرينا وزنها ٢٠٠ - ٨٫٣٠ (٧٫٩٠)، كيلو غرام الدجاج المثلج درجة ١ - ١٢٣ (١٠٧)، درجة ٢ - ١١٣ (١٠٤)، درجة ٣ - ١١٠ (١٠٤)، بيضة رقم ١ - ٣٫٩٠ (٣٫٧٥)، لتر حليب - ١٥٫٨٠ (١٥)، قطعة زبدة ١٠٠ غرام - ١٣٫٦٠ (١٢٫٩٥).

هجوم على الاجور

هذا وقد كشف الناطق بلسان وزارة المالية عن نوايا خطيرة لوزارته تستهدف المس في

البقية على ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد

دفاعا عن اطفالنا وعن وجودنا كله !

■ تستحق لجنة المتابعة المؤلفة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب كل الدعم والتقدير على القرارات الهامة التي اتخذتها في اجتماعها أمس في شفاعمرو، لمقاومة إقرار القانون العنصري الاستفزازي المسمى «قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد» والذي يميز، بكل وقاحة وحدة، ضد الاولاد العرب.

ان اتفاق لجنة المتابعة الكامل حول هذا الموضوع الهام لا يعكس فقط موقف أعضاء لجنة المتابعة بل يعكس وحدة جماهيرنا العربية واجماعها، في المدن والقرى، في الجليل والمثلث والنقب، في الجبل والساحل، على رفض الظلم والتمييز، والاستعداد للنضال الشجاع من أجل الحقوق. ونرجو أن تفرض هذه الوحدة الشاملة وزنها وهيبتها على الكتل البرلمانية المختلفة فتتمكن من دفن هذا القانون المعيب، قبل ميلاده!

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية، هنالك أهمية قصوى لهذه الوحدة الواسعة، بالذات في هذه الظروف، ونحن نسمع فحيحاً عنصرياً فاشياً ضد العرب، كل يوم تقريباً. ونسمع أيضاً عن «تنظيمات» معادية للعرب مثل ذلك التنظيم الفاشي المعادي للعرب في «نتسيرت عيليت»، الداعي الى مقاومة سكن العرب في تلك المدينة.

على بساط البحث ليس فقط ضمان المساواة في المخصصات لاطفالنا، فلذات أكبادنا. ان مجرد بقائنا في وطننا وحماية أرضنا وضمان تطورنا الاقتصادي والاجتماعي وتطور بلدياتنا ومجالسنا وضمان العلم والعمل لاجيالنا الطالعة - ان كل هذا وغيره لا يُكتسب بالتذلل والزحف على البطن والمسكنة بل بالعمل الموحد، المسؤول والشجاع، الذكي والمثابر، لكسب كل الحقوق ولترسيخ بقائنا الى أبد الدهر، في وطن الآباء والاجداد.

التصميمَ التصميمَ على الحقوق والوحدةَ الوحدةَ في النضال. فليس لنا، والله، طريق لحماية مصالحنا وحقوقنا وكرامتنا غير هذا الطريق ! □□.

(«الاتحاد»)

جنبلاط ينفي وجود أية اتصالات مع اسرائيل ويقول :

جبهة الخلاص الوطني في لبنان متمسكة بالتلاحم الأخوي مع سورية والمقاومة الفلسطينية

* أبو جهاد يحذر من انفجار حرب أهلية شاملة في لبنان *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - حذر رئيس جبهة الخلاص الوطني في لبنان، وليد جنبلاط، من أن الوضع في لبنان بالغ الخطورة. وقال ان تطور الاحداث في الشوف سوف يقرر الى حد بعيد مستقبل لبنان ومصيره. وحذر من تدخل القوات المتعددة الجنسيات (الامريكية والفرنسية في الأساس) في القضايا اللبنانية الداخلية. وأعلن جنبلاط ان القوات الوطنية في الشوف لن تسمح بأي حال بدخول قوات السلطة الفئوية الكتائبية الى الشوف الا في اطار وفاق وطني حقيقي.

وقد جاءت تصريحات جنبلاط هذه في إطار مقابلة شاملة أجرتها معه صحيفة «البعث» السورية ونشرت أمس (الخميس).

وقد كذّب جنبلاط، بكل شدة، الاشاعات الاستعمارية والاسرائيلية عن مفاوضات بين حزبه (الحزب التقدمي الاشتراكي) وقوات الاحتلال الاسرائيلي وأكد أن هدف كل الوطنيين اللبنانيين هو دحر الاحتلال الاسرائيلي بالكامل، بدون قيد أو شرط. وقال ان جبهة الخلاص الوطني متمسكة بالتلاحم الأخوي مع سوريا والمقاومة الفلسطينية انطلاقا من حرصها على بقاء لبنان مستقلا موحداً وعربيا دمقراطيا.

ومن جهة ثانية، أعلنت القوات الكتائبية في الشوف «استعدادها لتقديم مواقعها وقواعدها للجيش النظامي» للضغط على القوى الوطنية للسماح لجيش السلطة بدخول الشوف. وتقول وكالات الانباء أنه اذا حاولت قوات الحكم الكتائبي دخول الشوف بالدعم العسكري المباشر من قوات الانزال الامريكية فان هذا سيؤدي الى مذابح. وقد حذّر القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) أيضاً، من أن المحاولة الكتائبية لاقتحام الشوف ستعني مذابح فظيعة وتجدُّداً خطيراً للحرب الأهلية الشاملة.

● حكومة الجميل في عزلة خانقة

هذا، وأذيع أمس أن «الكتلة البرلمانية المستقلة»، (حزب رئيس البرلمان كامل الأسعد) قد طالبت باستقالة حكومة شفيق الوزان وتشكيل حكومة ائتلاف وطني باشتراك جبهة الخلاص الوطني حسب قوتها في الحكومة.

واذا صح هذا الكلام فانه يعني تشديد طوق العزلة حول السياسة الانعزالية الحاكمة وتعاظم قوة المعسكر المطالب بوحدة لبنان ورفضه للاتفاق مع اسرائيل وفتح الباب للحوار مع سوريا، أي بكلمات أخرى الانهيار الكامل والنهائي للمغامرة العدوانية الاسرائيلية في لبنان.

بيرس يهاجم الحكومة لانها «قلصت» ميزانية الجيش !!

● تل ابيب - ذهب رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في اعقاب زميلة مردخاي غور، فهاجم حكومة بيغن بشدة، امس الخميس، على انها «قلصت ٨،٥ مليار شيكل من ميزانية تعزيز قوة الجيش». وقال بيرس الذي كان يتكلم في جلسة مركز حزب «العمل» ونقل «صوت اسرائيل» كلامه مسجلا - قال بالحرف الواحد :

«ان هذه ليست حكومة مسؤولة. فاية حكومة هذه التي تقلص في ميزانية الجيش في هذه الظروف ؟!».

اتساع الهبة الشعبية ضد نظام «ضياع الحق» في باكستان

* ارملة رئيس الوزراء السابق، ذو الفقار علي بوتو، تصدر بيانا تدعو فيه الى الثورة *



●ضياء الحق●

● اسلام اباد - اصدرت البيجوم بوتو، زعيمة «حزب الشعب الباكستاني» وارملة رئيس الوزراء الباكستاني السابق، ذو الفقار علي بوتو (الذي اعدم في العام ١٩٧٩) بيانا يوم امس الاول دعت فيه الى الثورة على نظام الدكتاتور وطالبت باستقالة «ضياع الحق» واجراء انتخابات عامة خلال ثلاثة اشهر واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

كذلك دعت السيدة بوتو عمال المواصلات العامة الى الاضراب العام ووجهت دعوتها بشكل خاص الى منطقة البنجاب. وقالت بوتو انها تعتزم العودة الى باكستان (من اوروبا الغربية) للمساهمة في قيادة الهبة الشعبية التي فقدت كثيرا من قادتها بعد ان اعتقلتهم قوات الجنرال ضياء الحق.

هذا وتواصلت في اليومين الاخيرين الاجراءات الاحتجاجية الشعبية التي اصبحت تسمى، وبحق، «عصيانا مدنيا». فقد أضرب، يوم امس الاول، المحامون الباكستانيون في جميع انحاء البلاد. وشجب رجال القانون، في اجتماعات عامة في معظم مدن باكستان، الاجراءات القمعية الوحشية التي يمارسها الدكتاتور بجيشه وبوليسه كذلك استنكر رجال القانون حملات الاعتقال الجماعية (حيث يعتقل المعارضون بالآلاف) ودانوا بشدة عقوبة الجلد التي صدرت بحق ١٢٥ شخصا من المعارضين الذين قدموا لمحاكم عسكرية.

وذكرت الانباء ان (١٧) شخصا، على الاقل، استشهدوا في اقليم «السند» وحده، منذ بداية الهبة الشعبية، على ايدي قوات الدكتاتور.

وفي العديد من المدن الباكستانية وفي اقاليم مختلفة تواصل الجماهير الشعبية تعريض نفسها للاعتقال، اسوة بما فعله اكثر من (٢٠٠) سياسي معارض لنظام «ضياء الحق».

وتفيد الانباء كذلك ان الشارة الاولى للعصيان المدني قد اعطيت في اقليم البنجاب ومن المتوقع ان تتسع اكثر فاكثر.

انتهاء المناورات الامريكية - المصرية

● القاهرة - الوكالات - انتهت يوم امس الاول المناورات الامريكية المصرية المشتركة والتي اطلق عليها اسم «النجم الساطع».

وكانت هذه المناورات قد بدأت في (٨/١٠) واشترك فيها (٥٥٠٠) جندي امريكي اضافة الى (١٥٠٠) جندي مصري. وهذه هي المناورات التي يشترك فيها اكبر عدد من الجنود الامريكيين خارج الولايات المتحدة.

وادعت المصادر الامريكية الرسمية ان هدف المناورات هو التدريب على كيفية «الدفاع عن حقول النفط». الا ان الحقيقة الواضحة هي ان هذه المناورات العدوانية تكشف عن مدى استعداد امريكا لضرب حركات التحرر العربية والافريقية والانظمة التقدمية فيها وتكشف في الوقت نفسه عن مدى عمالة النظام المصري لاسياده الامريكيين.

كتل الائتلاف الحاكم تدب كل قوتها للضغط على «تامي»

● تل ابيب - اكد «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الخميس، انه بعد فشل رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، تجندت كتل الائتلاف الحاكم وراحت تدبّ كل قوتها للضغط على حزب «تامي» كي يتراجع عن قراره الانسحاب من الحكومة وينقذ الائتلاف الليكودي - المفدالي من السقوط. فقد اذاع الراديو نبأ يقول ان قادة جميع كتل الائتلاف سيعقدون اجتماعا مع قيادة «تامي» باشتراك اللجنة الاقتصادية الوزارية، ظهر الاحد القادم (بعد جلسة الحكومة)، من اجل ايجاد صيغة جديدة للاتفاق مع «تامي» يتضمن الاستجابة لبعض مطالبها والتوصل الى حل وسط حول المطالب الاخرى.

ومن جهة اخرى لا يزال قادة المعراخ يحافظون على موقفهم «المنضبط» ويتركون الساحة خالية لقادة الليكود وحلفائهم يضغطون على «تامي» ويقدمون له الاغراءات.. في سبيل تثبيت حكمهم الكارثي.

في اعقاب - بقية

علاوة الغلاء، وحق في التعويض الجزئي عن تخفيض قيمة الاجور. فقد اعلن الناطق ان الضمان الوحيد لعدم وصول نسبة التضخم الى ١٥٠٪ هو عدم زيادة الاجور للعاملين بشكل عام وللاطباء بشكل خاص («صوت اسرائيل»، مساء الخميس).

مظاهرة

وازاء هذه الضربات والنوايا الخطيرة المبيتة بعد لم يخرج صوت واحد يحتج بشكل فعلي ويقاوم السياسة الكارثية للحكومة سوى صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي خرجت مساء امس بمظاهرة احتجاج في المحطة المركزية في تل ابيب انضم اليها المئات من المواطنين وتحولت الساحة الى ميدان للنقاشات الحادة بين نفر من مؤيدي الحكومة وبين الجمهور الغفير من المتظاهرين.

وقد وزع المتظاهرون منشورا باسم كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب - يافا جاء فيه : واذا كانت الحكومة بحاجة الى مال فلتخرج قواتها المحتلة من لبنان وتكف عن اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

معركة الانتخابات المحلية

بمبادرة من جبهة شفاعمرو -

جهود محمومة لتوحيد القوائم الانتخابية في المدينة

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - عقدت اللجنة المركزة لجبهة شفاعمرو الدمقراطية في مطلع هذا الاسبوع اجتماعا لها بحثت فيه الوضع الانتخابي في شفاعمرو. وقررت، انطلاقا من حرصها على وحدة الصف ومنع الانقسامات الطائفية في البلدة، التوجه بكتب خطية الى القوائم الممثلة في البلدية والمرشحة لخوض الانتخابات القادمة. واقترحت الجبهة في كتبها عقد لقاءات بين الجبهة وكل من القوائم على انفراد.

وقد تم خلال اليومين الماضيين عقد لقاءات مع قائمة «التعاون والوفاء» التي يرأسها السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية، والقائمة الاهلية التي يرئسها السيد شكري عبود وقائمة الاخوة التي يرئسها السيد فهيم عليان. وقد اكد مندوب الجبهة لمراسلنا انه تم في هذه الاجتماعات التأكيد على اهمية وحدة الصف في النضال من اجل حقوق شعبنا وبلدنا اليومية والقومية الى جانب الوقوف بجرأة وشرف مع نضال شعبنا في المناطق المحتلة. واضاف : لقد تجاوبت هذه القوائم عقد لقاء مشترك لممثلي كافة القوائم يوم الاثنين ٨٣/٨/٢٩ لاستكمال البحث.

ومن المنتظر ان تطرح كل قائمة من القوائم تصوراتها حول السبل التي يتم فيها تحقيق توحيد شفاعمرو والقوائم الانتخابية.

لجنة الانتخابات في ام الفحم تعقد اولى جلساتها

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات في ام الفحم اجتماعها الاول يوم ٨٣/٨/١٧ حيث اعدت قوائم واماكن صناديق الاقتراع البالغ عددها ١٥ صندوقا ستضم حوالي ٩٤٠٠ ناخب.

وكان مجلس ام الفحم المحلي قد انتخب لجنة انتخابات مؤلفة من ١٥ عضوا بعدد اعضاء المجلس وانتخب ممثل الجبهة مريد فريد رئيسا لها باكثرية الاصوات. كما اقر مجلس ام الفحم المحلي في جلسته المذكورة القوائم الممثلة في المجلس وفي مقدمتها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا وما تزال الجبهة تسعى للاتصال بمختلف الجهات والقوائم الانتخابية بهدف اقامة اوسع وحدة صف تتمثل في قائمة تجمع الاكثرية الساحقة من السكان لمصلحة قرية ام الفحم ومن اجل تطورها.

لجنة انتخابات في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - عقد مجلس سخنين المحلي مساء أمس (الخميس) جلسة استثنائية تم فيها انتخاب لجنة انتخابات. وقد انتخب عضو الجبهة الدمقراطية، السيد محمد قاسم غنايم، رئيساً للجنة الانتخابات.

احذروا شرب الحليب !

● تل ابيب - حذرت وزارة الصحة، امس الخميس، الجمهور من شرب الحليب الذي يباع في اكياس النايلون من صنع شركة «تنوفا» والتي طبع عليها تاريخ ١٩٨٣/٨/٢٨.

وجاء في بيان الوزارة ان الحليب المذكور وُجد مسمّا.

تهانينا

● الى الحالة مديحة وعريسها علي بمناسبة الخطوبة مبروك. وعقبال الفرحة التامة.
عائلة ابو عامر - عين ماهل

● الى الصديقة سماح نمر صفية وخطيبها اكرم ابو رحمين بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفرياسيف

● الى الصديق عناد جابر وعروسه بمناسبة الزواج فألف مبروك. وبالرفاء والبنين.
«خلية البادره للحزب والشبيبة الشيوعية - كفرياسيف

● الى رفيقنا العزيز سلمان عبد الهادي بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة المعمارية في معاهد بلغاريا الشعبية وعودته للوطن، فتمنياتنا له بالتوفيق والنجاح في عمله وحياته الشخصية ومزيدا من العطاء لخدمة حزبه وشعبه.

● والى رفيقنا العزيز عصام مقلشي بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام في معاهد بلغاريا الشعبية وعودته للوطن متمنين له التوفيق والنجاح في عمله وحياته الشخصية ومزيدا من العطاء لخدمة حزبه وشعبه.

● والى رفيقنا العزيز مازن الحاج يحيى بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام في معاهد بلغاريا الشعبية وعودته للوطن متمنين له التوفيق والنجاح في عمله وحياته الشخصية ومزيدا من العطاء لخدمة حزبه وشعبه.
منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية

● الى الصديقة جهينة عزيز بسيوني وخطيبها صالح شهاب بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
نادي الفتيات - بيت الصداقة - الناصرة

● الى الصديقين صبيح وسليم باير صبيحات بالزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
سعيد أبو النعاج

□ نشرت الصحف ان الولايات المتحدة تجد صعوبة في تقديم الدعم العسكري والسياسي المباشر للانظمة الرجعية الافريقية ومنها ليبيريا. ولذلك ضغطت من أجل اعادة العلاقات بين اسرائيل وليبيريا حتى يتمكن « العالم الحر » من دعم عملائه في أفريقيا، عن طريق اسرائيل ...

● بدون تعليق ... ●

[عن « دافار » ٨٣/٨/٢٥]

اللجنة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني :

الانعزاليون يمارسون ارهابا فظيعا ضد الفلسطينيين في لبنان

● باريس - الوكالات - اكدت اللجنة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني ان نصف الفلسطينيين في لبنان يعيشون ظروفا خطيرة وبائسة خاصة في المخيمات، وان العديد منهم تلقوا تهديدات من ميليشيات «الكتائب» و «حراس الارز».

وذكرت اللجنة في تقرير نشرته امس ان الكثيرين من الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان مهددة حياتهم وحريتهم لمجرد كونهم فلسطينيين، وأن سياسة الحكم اللبناني زادت في سوء وضع الفلسطينيين مما ادى الى اعتقاد اسرائيل انها ستكون قادرة على ارهاب الفلسطينيين واجبارهم على ترك لبنان من جراء هذه التصرفات الارهابية.

كما ذكرت اللجنة في تقريرها نقلا عن مسؤول كبير في وكالة الغوث «الاونروا» (استقال هذا المسؤول منذ فترة وترك لبنان !)، ان الحكومة اللبنانية ترفض تواجد جميع الفلسطينيين اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ كما انها لا تعترف ايضا بالكثير من الفلسطينيين الذين تشردوا بعد ذلك. ومما يذكر ان اللجنة الدولية لحقوق الانسان الفلسطيني والتي تتخذ باريس مركزا لها تضم عددا من الحقوقيين البرلمانيين من مختلف الدول الاوروبية والامريكية.

طلاب جامعة «بير زيت» يستنكرون إغلاق «الشراع»

● القدس - لمراسلنا - عقد صباح امس في جامعة بير زيت مؤتمر طلابي نوقشت فيه الاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال بحق المواطنين والمؤسسات والتي كان اخرها اغلاق مجلة «الشراع».

وتحدث في المؤتمر رئيس مجلس الطلبة وعدد من ممثلي الكتل الطلابية والصحفيين الذين استنكروا كم الافواه واسكات الاصوات الوطنية كما استنكروا اغلاق «الشراع».

في اعقاب توصيات التقليص في ميزانيات التعليم

كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين تطالب بعقد جلسة طارئة

● حيفا - لمراسلنا النقابي - توجهت ادارة كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين برسالة مستعجلة الى سكرتير عام نقابة المعلمين امنون ابرمسون، طلبت منه فيها دعوة مركز نقابة المعلمين الى اجتماع عاجل للبحث في التقليصات الخطيرة في ميزانية التعليم والثقافة والمعاهد العليا.

وجاء في الرسالة ان كتلة التقدم ترى ان خطرا كبيراً ومسا مباشرا سيصيب الجيل الشاب نتيجة للتقليصات الخطيرة في جهاز التعليم وميزانية تطوير المدارس وتجهيزها وغيرها. وان على نقابة المعلمين تقع مسؤولية استنفار جمهور المعلمين والمربين ضد التقليصات في التعليم.

وكان ابرامسون سكرتير نقابة المعلمين قد اعلن ان الموضوع المركزي في رأيه والذي يجب ان يلفت النظر اليه هو الاندماج بين الطوائف - والصبر ورحابة الصدر بين الطوائف - متجاهلا بذلك اهم ما يقلق جمهور المعلمين وهو التقليصات في ميزانية التعليم، ومع آن ابرامسون هذا يدعي ان نقابة المعلمين تعارض التقليص في جهاز التعليم الذي قد يسبب تسريح معلمين الا انه يعود الى القول ان نقابته تؤيد تخفيض عدد العاملين في جهاز التعليم عن طريق «ترك العمل» مبكرا وعدم قبول عاملين جدد بدل الذين تركوا.

وبالمقابل هددت فروع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في جنوب البلاد باعلان الاضراب في اول السنة الدراسية احتجاجا على فصل عدد من المعلمين بحجة تقليص الميزانيات.

تأييد عالمي - بقية

الشرق الاوسط (المقرب من مجلة «نيو أوت لوك») تلبية الدعوات التي تلقوها.

● *سلطات الاحتلال تحول دون اشتراك بسام الشكعة وحيدر عبد الشافي*

وعلم مراسلنا ان الدعوة للاشتراك في المؤتمر وُجهت الى بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب (والمقال تعسفاً) وحيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة. ولكن سلطات الحكم العسكري رفضت السماح لهما بمغادرة البلاد مما سيحول دون مشاركتهم في مؤتمر فلسطين.

● *الاوساط الاسرائيلية والامريكية تقاطع*

هذا وكانت حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة قد عارضتا الدعوة لعقد المؤتمر وتقاطعانه، الآن، بحجة أنه سيكون بمثابة «منصة لمنظمة التحرير الفلسطينية ووسيلة لتقويتها».

وتفيد وكالات الانباء العالمية، من جهة ثانية، ان جميع الدول ستشارك في هذا المؤتمر الدولي (باستثناء اسرائيل وامريكا).

● *وفد رفيع من منظمة التحرير الفلسطينية*

ويضم الوفد الفلسطيني المشارك كلاً من: فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية (رئيساً للوفد) وياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعبد اللطيف أبو حجلة، مدير الدائرة السياسية وشفيق الحوت، ممثل المنظمة في لبنان وزهدي الطرزي، ممثل المنظمة في الامم المتحدة وعصام كامل، ممثل المنظمة في جمهورية المانيا الدمقراطية ونبيل رملاوي، ممثل المنظمة في جنيف.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ستعقد يومي ٣ و ٨٣/٩/٤ اجتماعا برئاسة رئيس مجلس السلام العالمي روميش شاندرا لتخطيط مساهمتها الفعالة في أعمال المؤتمر العالمي بشأن القضية الفلسطينية.

وفاة شاب في الرينة

● الرينة - لمراسلنا - شيع الالوف من اهالي الرينة والمنطقة، يوم الاثنين الماضي (٨٣/٨/٢٢)، جثمان المأسوف على شبابه عاطف لطفي الصايغ (٢٩ عاماً) والذي كان توفي غرقاً في الساحل المقابل لمدينة الخضيرة. عندما حاول انقاذ زميل له كاد ان يغرق فنجا الزميل وغرق هو.

وقد خلف وراءه زوجة وثلاثة اطفال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الرينة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تدهور جديد في البورصة



انخفاض أسعار ٤٠ سهما بنسبة ٥٪ وأكثر

● *تل أبيب - البورصة - استمرت الدورة المالية، يوم أمس الخميس، أيضا بالانخفاض الى مستوى الحضيض، فقد انخفضت الى (٢٨٣) مليون شيكل.*

واستمرت، أمس، الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية. وحدثت تأرجحات بنسبة (٣٪) في أسهم بنوك القروض الاسكانية وأسهم مؤسسات التموين الفرعية. وتأرجحت أسهم التجارة والخدمات بنسبة (٦٪) وأسهم الاراضي بنسبة (٤٪) وأسهم التأمين بنسبة (٣٪) وأسهم الاستثمار والنفط والصناعة بنسبة (١٠٪).

وقد ارتفعت أمس قيمة (١٨) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٤٠) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪).

وسجل الارتفاع الجديد أمس في أسهم «لوجيا ١٠ أغورات بنسبة (٥٠٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) كل من الأسهم التالية:

«سفانوت وهسبكاة ١٠ أغورات» و«كوهين بيتواح» و«عسيس».

وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من «الموج» و«كلال ساحر» و«مجور ١٠ أغورات».

وفي سندات القرض المربوطة بجدول غلاء المعيشة ساد الثبات والارتفاع حتى نسبة (٣٪).

وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية سجلت انخفاضات بنسبة (٣٪).

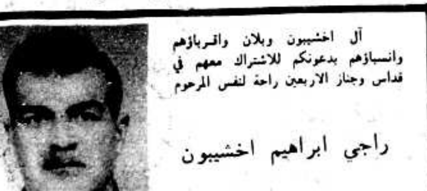
● *العملة*

هذا وانخفضت أمس قيمة جميع العملات الاجنبية بالمقارنة مع الشيكل (أنظر الجدول) .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١٠ دولار امريكي	٥٧.٣٠	٥٩.٠٢	٥٧.٤٤١٤	٥٨.٠١٨٧	- ٠.٢٩
١ جنيه استرليني	٨٥.٠٤	٨٨.١٥	٨٦.٦٢١٦	٨٧.٤٩٢٢	- ١.٢٣
١ مارك الماني	٢١.٤٢	٢٢.٠٨	٢١.٧٤٢٩٩	٢١.٩٦٨٥	- ٠.٦
١ فرنك فرنسي	٦.٩٧	٧.٣٣	.٢٢٤٠	٧.٢٩٦٦	- ٠.٣
١ غيلدن هولندي	١٩.١٤	١٩.٢٣	٤٣٥٤	١٩.٦٣٠٨	- ٠.٥٨
١ فرنك سويسري	٢٦.٣٢	٢٧.١٣	٢٦.٧٢٣١	٢٦.٩٩١٧	- ٠.١١
١ كيتر سويدي	٧.٢٤	٧.٤٦	٧.٣٥٢٤	٧.٤٢٧٣	- ٠.٤
١ كيتر نرويجي	٧.٦٤	٧.٨٧	٧.٧٥٧١	٧.٨٣٥١	- ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٥.٩٥	٦.١٣	٦.٠٣٦٢	٦.٠٩٦٨	- ٠.٢
١ مارك فنلندي	٩.٩٧	١٠.٢٧	١٠.١٢١٨	١٠.١٢٣٦	- ٠.٥
١ دولار كندي	٤٥.٩٨	٤٧.٣٩	٤٦.٦٨٢٦	٤٧.١٥١٨	- ٠.٣٢
١ دولار استرالي	٤٨.٩٥	-	٥١.٠١٣٧	٥١.٥٢٦٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١.٤٧	-	٥١.٣٠٦٧	٥٢.٨٢٢٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٥٩	١٠.٩١	١٠.٧٤٦٨	١٠.٨٥٤٨	- ٠.٤
١٠ شلن نمساوي	٣٠.٤٨	٣١.٤١	٣٠.٩٤٤٠	٣١.٢٥٥٠	- ٠.١٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥.٧٣	٣٧.٥٦	٣٦.٤٥٩٢١	٣٦.٨٢٥٦	- ٠.١٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٢.٦٥	٢٣٩.٧٦	٢٣٦.١٩	٢٣٨.٥٦٣٧	- ١.١٠
١ دينار اردني	١٥٣.١٧	١٦٢.٦٣	-	-	- ٠.٨٢

هوامش :
● الاسعار بالشواقل



آل اخشيبون وبلان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

راجي ابراهيم اخشيبون

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/٨/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم



اسبوعيات

لا تبصقوا في البئر، على الاقل، علانية !

أصبحت مخيمات العمل التطوعي، خصوصاً في الناصرة، رمزاً عالمياً من الرموز التي تعتمدها الشعوب دليلاً على أن «العين» تستطيع أن «تلاطم المخرز» وأن تقوى عليه.

ومن الطبيعي أن يقضّ هذا الرمز مضاجع الحاكم الظالم الذي لا يستطيع الاستمرار في حُكمه إلاّ اذا اقنع اوساطاً واسعة من المظلومين أن لا حَوْل لهم ولا طول ولا يستطيعون، مهما يفعلوا، أن يعيشوا وأن يقوضوا حكمه وأن يأكلوا خبزهم بعرق جباههم لا بماء وجوههم.

وعلينا ان نعترف بأنه من الطبيعي، إيضاً، ان يقضّ هذا الرمز مضاجع أولئك الذين نوّمهم الحاكم الظالم بهذا التنويم المغناطيسي.

وفي بلادنا ايضاً، في الناصرة وفي مخيم العمل التطوعي الثامن، ظهر هذا «الأرق» بأشكال شتى.

بدأت السلطة الظالمة، أي في المخيمات الاولى، بالاستخفاف بمنجزات العمل التطوعي ـ المادية والمعنوية. ثم انتقلت الى محاولة التخريب الداخلي والاستفزاز. فلما جرّف هذا المشروع الانشائي العظيم اوسع الاوساط الشعبية، عملاً وتأييداً ومشاركةً، اضطرت الى إنزال بوليسها في المعركة.

أمّا صحف البلاط (واذاعته وتلفزيونه) فاكتفت من الغنيمة بالاياب، وبأن «مالطة يوك». ولم تنطق إلاّ في الدفاع عن تحرشات عسكر السلطة.

لقد انجز مخيم العمل التطوعي الاخير في الناصرة، بسواعد حوالي تسعة آلاف متطوع ومتطوعة، اكثر من مئة مشروع وَفّرت على اهل الناصرة وبلديتهم اكثر من (١١٠) ملايين شيكل. اضافة الى ما حققه من تطوير فعلي للمدينة وتجميلها، في مختلف أحيائها، لفائدة أهلها قبل كل شيء آخر. ولكن، ايضاً، لفائدة السياحة التي هي من مصادر الرزق الحلال لأهل هذه المدينة العريقة.

لقد اشترك، في ايام المخيم الخمسة، اكثر من ٣ آلاف متطوع ومتطوعة من الناصرة و ٤ آلاف من المناطق المحتلة و ٢٥٠ من الناحية اليهودية وحوالي ألفين من الشبيبة العربية من اسرائيل من خارج الناصرة و ١٥٠ متطوعاً أجنبياً في ١٧ وفداً من اليونان وقبرص والمانيا الغربية وفرنسا وفنلندا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ومَن لم يبرّ ليالي المخيم، ليلة ليلة، يكون قد خسر «شوفة العُمر»: ساحة المدرسة الثانوية الرحبة «اختفت». ولم تكن ترى سوى القامات المرتفعة والوجوه البشوشة: لا أقل من عشرة آلاف في كل ليلة.

وأي اعتزاز ملأ قلوب الألوف في المناطق المحتلة حين حجّوا الى الناصرة ! وأي شعور بالاطمئنان على قدرة هذا الشعب وعلى وحدة صفوفه الوطنية !

لم يبقَ بيت في الناصرة إلاّ وجرَفه هذا التيار الشعبي المقدّس. لم يبقَ شاب في الناصرة، أو شابة، إلاّ واستنشق عبير الحرية القادمة لا محالة في هذه الطاقات الشعبية المنطلقة.

ولذلك يحق لنا ان نسأل: مَنْ هو كاتب التعليق التهكمي والاستفزازي الذي ظهر، عن المخيم، في ورقة إعلانية تصدر في الناصرة إسمها «الصنارة»؟ وهل، حقاً، يوجد في الناصرة مَنْ يسمح لنفسه بالتهكم على اضخم عمل إنشائي وتثقيفي قام به أبناء وبنات بلده وهم مزهوون ببلدهم وبحبهم لبلدهم وبانتمائهم إليه وبما أنشأت أيديهم وبالأمل الذي يعقده عليهم شعبهم كله، على كلا جانبي «الخط الاخضر»، وبأنهم أخوة من جميع الطوائف والعائلات؟

لو كان يسرائيل كينغ لما دُهشنا. ولكن التعليق مكتوب باسم «الصنارة» نفسها. ماذا جاء فيه؟

بعد الديباجة «المتواضعة» جاء: «الصنارة، إذ تحيي هؤلاء الشباب المتطوعين، الذين يقومون بحملة نظافة عامة في المدينة، تطالب المسؤولين في البلدية والسكان عموماً ان يقوموا بواجبهم وأن يعملوا لكي تبقى المدينة المقدسة نظيفة طيلة أيام السنة» !

هل، حقاً، يوجد في الناصرة مَن يسمح لنفسه بهذا التطاول على مشروع إنشائي عام قامت به شبيبة الناصرة من جميع العائلات والطوائف والأندية والإنتماءات؟

«المتطوعون الذين يقومون بحملة نظافة عامة»؟ هل هذا كل ما قاموا به أو كان جهدهم الاساس؟

ولماذا يجب أن تأتي مسبّة هذا الشعب من أفواه «أبنائه»؟

«الصنارة تطالب .. السكان عموماً ان يقوموا بواجبهم وان يعملوا لكي تبقى المدينة المقدسة نظيفة طيلة ايام السنة».

ألا نقوم بواجبنا؟ هل نحن «وسخون»؟ نحن فقراء ومظلومون ولكننا أنظف، في الداخل والخارج، خلق الله !

إنني لا ألوم سوى هؤلاء «المبشرين» العميان و«الناعسين». ولكن، ألم يتجوّلوا في أحياء وشوارع وأزقة المدن الأخرى؟ من لندن وباريس وروما حتى تل ابيب وحيفا وحارات تيدي كوليك !

ومَن أنظف، الناصرة أم حزب يسرائيل كينغ والدكتور بورغ والمستشار وهلمجرا؟ لماذا هذا «التقزز» الاستشراقي من أعراس شعبنا وأفراحه المغتصبة إغتصاباً؟

● متطوعون محليون واجانب يبنون «دوّاراً» أنيقاً ينظم حركة السير في ساحة كنيسة العذراء ـ ساحة اول ايار ـ ويُجمّل المنطقة. وكان هذا واحداً من حوالي ١٠٠ مشروع، منها ٤٦ مشروعاً ضخماً أنجز في المخيم الثامن. ●

إنني اعرف العديد من الوطنيين المخلصين، الذين يعتزون بشعبهم وبلدهم وبتقاليده، من دعائم الطبقة الاجتماعية التي يتوهّم كاتب التعليق، في «الصنارة»، أنه يستطيع، بتعليقه الرخيص، ان يتقرب منهم. إنني متأكد أنهم سيشعرون بالإهانة من مجرّد تفكير ذلك الكاتب بأنه، بسقطه هذا، يتقرّب من معدنهم الصلب، ناهيك عن أجيالهم الطالعة التي كمّلت وتُكمل تاريخاً مجيداً لم ينقطع.

لقد كنا ننتظر أن يتخلى ذوو «الحقد الانتخابي» علينا عن حقدهم ولو في هذا العرس الانشائي الجميل من اعراس شعبنا. وأن يندمجوا، ولو مرة في السنة، في فرحة شعبهم الذي، كما يعلمون ونعلم، هو في أمسّ الحاجة الى هذه الفرحة.

سيظل هناك، ما دام بئر الشعب سبيلاً للشاربين، مَنْ يبصق في البئر التي شرب ويشرب منها. إنما كل ما نطلبه هو ألاّ يفعل هذه الفعلة في العلانية !

(جهينـــة)

على أثر نشر بيان حكومي رسمي حول الاجراءات الاقتصادية للحكومة يتبين :

كل «التقليصات» تضاف الى ميزانية الجيش في لبنان

● حقيقة التقليصات : بطالة منظّمة وجيش احتياطي للعاطلين عن العمل، ضرائب جديدة وعديدة، إلغاء العديد من الاعفاءات والمنح والامتيازات، تحويل مؤسسة التأمين الوطني الى جهاز ضريبة دخل وفرض الافلاس على الشريك الثالث : العمال ●

بقلم : نظير مجلّي

تبيّن من بيان الحكومة الرسمي الذي نشر في وسائل الاعلام، أمس الاول، الاربعاء، أن ما نشر عن الاجراءات الاقتصادية حتى الآن هو متواضع جداً بالقياس مع حقيقة الاجراءات المقررة وأن الحكومة صمتت عدة ايام بعد قرارها، تاركة جواً من البلبلة التي تزيد في التعقيد وتتيح لاصحاب الرساميل والمؤسسات المالية الضخمة، العالمين ببواطن الأمور، أن يعملوا بحرية في استغلال المواطنين وامتصاص أموالهم.

فقد ظهر أن الحكومة أقرّت في جلستها، يوم الاحد الماضي، كل توصيات اللجنة الاقتصادية الوزارية ما عدا اثنين، هما : ١) تقليص ميزانية التعليم بمبلغ ٣ مليارات شيكل و ٢) تخفيض بنسبة ١٪ في ميزانيات جميع الوزارات.

أمّا التقليصات المقررة فيبلغ مجموعها (٣٠،٨) مليار شيكل. وهي لن تخصم من ميزانية الحكومة بل ستنتقل من بنود الميزانية المختلفة لتضاف الى ميزانية وزارة «الأمن» وذلك من أجل تمويل الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ومصاريفه الباهظة (اكثر من ستمئة مليون شيكل يومياً) هناك. من هنا يظهر ان كل حديث عن تقليص في ميزانية وزارة «الأمن» هو مسخرة ومجرد كذب وخداع. وننشر فيما يلي تلك الاجراءات المدمّرة، بالتفصيل، مع بعض الملاحظات :

● إلغاء منحة الولادة إلاّ اذا وُجد بديل عنها. (ومن المعروف ان هذه المنحة تدفع من صندوق التأمين الوطني. وهذا الصندوق ليس ملكاً للحكومة بل انه ممول بالتساوي من العمال (ثلث المبلغ) واصحاب العمل والحكومة). مبلغ التقليص ـ ٧٦٠ مليون شيكل.

● إلغاء العطلة في يوم انتخابات السلطات المحلية وإلغاء تمويل الاحزاب في هذه الانتخابات (هذا القرار خاضع لموافقة الكنيست). مبلغ التقليص (٣،٥) مليار شيكل. (من المعروف ان قرار العطلة وكذلك التمويل اتخذ في حينه بحجة الحفاظ على دمقراطية الانتخابات. فماذا سيقولون اليوم ؟!).

● الفوائد على قروض التطوير ترتفع بنسبة ٢٪. مبلغ التقليص ـ (١،٣) مليار شيكل.

● تغيير قانون المياه بحيث يتم رفع سعرها بنسبة كبيرة ثم يرتبط حساب رفعها في المستقبل بحساب رفع اسعار الكهرباء.

● إلغاء الاعفاءات من الضريبة البلدية (الممنوحة لرجال الشرطة والجيش والسجانين). مبلغ التقليص ـ (١٨٠) مليون شيكل.

● تخفيض المنحة المعطاة للمسنين الذين يواصلون العمل بعد سن التقاعد الى النصف (من ٥٪ الى ٢،٥٪ من مخصصات التأمين التي يستحقونها). مبلغ التقليص ـ (٤٠٠) مليون شيكل.

● جباية الضريبة المقابلة (التي يدفعها عادة صاحب العمل عن عماله). لصالح مؤسسات صندوق المرضى ايضاً، من العاملين المستقلين.

● تعديل قانون التأمين الوطني وربط المبالغ المستحقة له بجدول الغلاء مثل ضريبة الدخل. (ان هذا التعديل، بمجرد الحديث عنه، هو محاولة صريحة للمسّ باستقلالية هذه المؤسسة واستهتار فظيع بالشريك الثالث، العمال، الذي يموّلها. وليس غريباً أن تخطط الحكومة لتعديل أمور أخرى في قانون التأمين الوطني بحيث قد تفقد العمال كل حق في المؤسسة فتتحول بالنسبة لهم الى مجرد جهاز آخر للضريبة، ينهب أموالهم، دون أن يفيدهم بشيء منها).

● فرض ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد للولدين الاول والثاني في العائلات التي لا يزيد عدد اولادها عن ٣ وتدفع ضريبة بنسبة (٥٠٪) واكثر.

● أن هذا البند يعتبر من أخطر البنود في الاجراءات الحكومية المذكورة. فهو اولا يعني فرض ضريبة جديدة، اضافة لكل الضرائب التي تدفعها والتي بلغت رقماً قياسياً عالمياً (٥٢٪ من قيمة الانتاج الوطني). وثانيا يعني المس، من باب آخر، بمخصصات التأمين ومؤسسة التأمين الوطني في البلاد. وثالثاً ـ ان المتضررين الاساسيين من هذه الضريبة سيكونون الازواج الشابة التي لا تزال تبني مستقبلها، بل حاضرها، والتي تعيش في خضم الازمة الاقتصادية بدءاً بإيجاد المسكن وحتى تأثيث البيت وتدبير الاطفال. ولا يغرّنا القول ان الضريبة ستفرض على العائلات التي تدفع ضريبة بنسبة ٥٠٪. فالذي يدفع هذه الضريبة اليوم هم الحاصلون على مرتبات تتراوح بين ٣٣ ألفاً و ٤٥ ألفاً و ٦٠٠ ألف شيكل. والحديث يجري هنا عن الاجور الاجمالية وليست الصافية. أي الاجور الصافية التي تتراوح عملياً مابين ١٧ ألف شيكل و ٢٣ ألفاً. وليس سراً أن هؤلاء يشكلون اغلبية بين الازواج الشابة.

● تقليص فترة تقديم تقرير ضريبة القيمة الاضافية بحيث يصبح مرة في الشهر (حتى الآن جرى تقديم التقرير مرة كل شهرين).

● ويتضرر من هذا الاجراء، في الاساس، اصحاب الحرف والحوانيت الصغيرة الذين سيدفعون اكثر لمراقب الحسابات وسيضطرون الى تخصيص موظفين خصوصيين لادارة حساباتهم. اما اصحاب المصانع والشركات الكبرى فلن يتغير عليهم شيء خاص. واذا ما دفعوا زيادة فتكون نسبتها ضئيلة بالمقارنة مع مداخيلها.

● تحديد المبلغ الذي يدفعه اصحاب العمل عن الدورات التعليمية التي يقوم بها العمال. وكل ما يزيد عن المبلغ يضاف الى مدخول العاملين.

● ان المقصود بهذا الاجراء هو زيادة الضريبة التي تجبيها الحكومة من العمال. فالحديث عن نقل المبلغ (الزائد) الى مرتب العامل يعني اخضاعه للضريبة. وهكذا تصبح رغبة العامل في التطور ـ ذنباً يعاقب عليه القانون بدفع ضريبة.

● اخضاع المبالغ التي يمكن أن يحصّلها العامل، اذا اشتغل خارج البلاد، في العمل نفسه الذي يشتغل به في البلاد، اخضاعها الى الضريبة.

● ويعني هذا تكبيد ألوف العمال الذين يعملون لدى الشركات الاسرائيلية خارج البلاد أعباء ضرائبية جديدة.

● زيادة نسبة الضريبة من ٣٥٪ الى ٤٥٪ التي تخصم سلفاً وذلك في الحالات التالية : أجرة عمل إضافي، الفوائد التي تدفعها الشركات، المصانع والشركات التي تشغل اكثر من عشرة عمال، أجور الكتاب والفنانين والمحاضرين مقابل اعمال خصوصية.

● ان المتضررين الاساسيين في هذا الاجراء هم الكتاب والفنانون والمحاضرون وكذلك العمال الذين يقومون بالعمل ساعات اضافية لجعل مرتباتهم معقولة. أمّا اصحاب العمل الذين سيتضررون ايضاً فقد سبق واعلنوا انهم سيحيلون كل الاجراءات الجديدة على كاهل العاملين. وهم قادرون على ذلك كما تعلمون.

● الغاء المساعدات الحكومية المعطاة لدعم اصحاب المباني الصناعية.

● هنا كشفت الحكومة جانباً آخر من جوانب دعمها لاصحاب الرساميل. والخوف هو ان يقوم هؤلاء بتحويل نتائج هذا الاجراء ايضاً على كاهل العاملين.

● تقليص جدي في ملاك الموظفين والعاملين في الدوائر الحكومية والرسمية.

● وهنا حديث صريح عن إجراء بطالة منظمة. وكنا قد استمعنا الى تصريح من نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، قال فيه ان الحكومة ستقوم بمعالجة قضية البطالة. ويتضح من هذا البند ان طريقة المعالجة تكون على النحو التالي : إقامة جهاز من العمال والموظفين المفصولين، يكون احتياطياً. فاذا شغرت وظيفة في هذه الدوائر تعطى افضلية لتشغيل احد هؤلاء المفصولين. وفي هذه الفذلكة الرأسمالية نجد أمرين، احدهما اخطر من الثاني. الاول ـ ان هناك بطالة واضحة ومنظّمة وجاهزة لتشجيع الفساد والمحسوبية في اختيار العاملين المفصولين لدى فصلهم او اعادة تشغيلهم. وثانياً ـ لقد اقاموا حاجزاً امام جيوش خريجي الجامعات والمعاهد المختلفة الذين لن يجدوا عملاً في الدوائر الحكومية.

● فقط نصف الاماكن الشاغرة جراء احالة العاملين والموظفين على التقاعد تملأ من جديد. ويتم الغاء ربع هذه الوظائف تماماً بينما يحوّل الربع الثاني الى جيش الاحتياط للعاطلين عن العمل.

● وهذا هو ضرب آخر من ضروب / او ضربات البطالة المنظمة. وينطبق عليه ما قلناه في البند السابق.

● اجراء عمليات نجاعة العمل في فرع المواصلات الشعبية.

● لا يقولون هنا بالتفصيل ماذا تعني هذه النجاعة ولكن من الواضح ان المقصود بها هو تقليص كادر العاملين وتقليص ميزانيات المواصلات الشعبية مما قد يؤدي الى زيادة اسعارها.

● وهذا ليس كل شيء

وهكذا فان الاجراءات الحكومية الجديدة يمكن تلخيصها ببضع كلمات بأنها ضربات جديدة وقاسية جداً لجمهور العاملين. تشمل إجراء تخفيض حقيقي في أجورهم وزيادة الضرائب عليهم والمس في مكاسبهم ونهب أموالهم (التأمين الوطني) ودفع الألوف منهم الى غابة البطالة.

وعلينا ان نذكر ان هذه الاجراءات لن تكون الوحيدة. فهناك التقليصات في وزارة المعارف التي من شأنها ان تجلب ضريبة تعليم عن الطلاب في جميع المدارس والمعاهد وزيادة أجور التعليم الجامعي وتقليص ساعات الدراسة والمس بمستوى التعليم بشكل عام. وهناك ضربة الغلاء القاصمة التي بدأت منذ فجر امس الخميس وتشمل جميع المواد الغذائية (٥٪) والوقود (١٢،٥٪).

كما أن هناك التقليص بنسبة ١٪ في جميع الوزارات. وسيزيد هذا التقليص في المس بخدمات الصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان والسلطات المحلية. وسيساهم بدوره، بالطبع، في تكبير جيش العاطلين عن العمل. وهناك أيضاً آثار تخفيض قيمة العملة الذي أدى الى غلاء بنسبة ٥ ـ ١٠٪ في العديد من اسعار الحاجيات الضرورية.

ويجب ألاّ ننسى أن كل هذه التقليصات ليست مقررة من اجل مواجهة التضخم المالي والغلاء والازمة الاقتصادية عامة، انما هي موجهة لتوفير المال لتغطية نفقات الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

فاذا تذكرنا ان السبب الاساسي للازمة الاقتصادية في اسرائيل هو سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان فان زيادة الميزانية التي تغذي هذه السياسة ستصعد عملياً من الازمة اكثر واكثر.

ومن الجدير ذكره ان التقليصات التي يتحدثون عنها، بمبلغ ٤٠ مليار شيكل او حتى ٥٥ مليار شيكل، لن تغطي نفقات الجيش في لبنان لأكثر من ثلاثة اشهر. فمن المعروف ان تكاليف الاحتلال في لبنان تبلغ يومياً ٦٠٠ مليون شيكل.

من هنا فإن النضال ضد الاجراءات هو ليس نضالاً شفهياً «ضد المس في مؤسسة التأمين الوطني او علاوة الغلاء» ـ كما تحاول قيادة الهستدروت المعراخية ابرازه، انما يجب ان يكون نضالاً ضد كل السياسة الاقتصادية الحكومية واجراءاتها الجديدة والقديمة. ولا شك في ان الشعارات التي رفعت في مظاهرة «اللجنة ضد الحرب في لبنان»، يوم أمس الاول، الاربعاء، في حيفا، هي شعارات صحيحة يجب ان ينضوي تحتها كل المتضررين من الاجراءات الاقتصادية الجديدة، مباشرة او بشكل غير مباشر. وأهم هذه الشعارات هو : «من اجل الخروج من وحل الازمة الاقتصادية يجب الخروج من وحل لبنان». ونضيف عليه : يجب الخروج من كل وحول الاحتلال، كل الاحتلال !



● كل شيء لآلة الحرب والعدوان ! ●



● ليفور .. بعد الاجراءات الاخيرة سقطت ورقة التوت.

شارع اعرض من قناة السويس في مصمص

* بقلم: جاد صالح اغبارية *

عندما تسافر بالباص من العفولة الى تل ابيب، وتمر في منطقة وادي عارة وقبل وصولك الى القلعة الجيهوية ام الفحم تشاهد من الجانبين وعبر النافذة قرية صغيرة صابرة وصامدة يشطرها الشارع العام الى شطرين .. هذه القرية هي : مصمص. يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٠٠٠ نسمة وتقع على مساحة ٦٠٠ دونم اي ثلث كيلومتر مربع واحد وحتى الآن محرومة من مجلس محلي يرعى شؤونها.

طبعاً اهاليها لا يعملون في الزراعة مطلقاً بسبب مصادرة الاراضي المستمرة. فالاغلبية الساحقة منهم تعمل في البناء في المدن اليهودية القريبة والبعيدة منها. هذا بالاضافة الى ان مصمص اصبحت جيتو : فالمنطقة الواقعة غربي القرية والمعروفة باسم ـ الروحه ـ مغلقة امام اصحاب الاراضي بحجة التمرينات العسكرية والمناورات التي احدثت اصابات عديدة بين الاهالي كما ان المنطقة الشرقية للقرية مزروعة بالاحراش التابعة «لدائرة اراضي اسرائيل».

في ايلول من سنة ١٩٨٠ اقدمت السلطة على هدم بيتين في مصمص بحجة البناء غير المرخص، مما دفع الاهالي الى المطالبة بخارطة هيكلية لعلها وعسى تمنع هدم بيوت أخرى بالحجة نفسها. وفي شهر ايار المنصرم نشرت دائرة التنظيم اللوائية في حيفا الخارطة الهيكلية المقترحة لقرية مصمص. ولكن عند الاطلاع عليها اصاب الاهالي الذهول لأن دائرة التنظيم ضربت بمصالحهم عرض الحائط وظهر ان الخارطة الهيكلية المقترحة تلحق بالقرية اضراراً فادحة في الحاضر والمستقبل وتمنع تقدمها في كل المجالات. ومن الامور التي تؤلم بشكل خاص اذكر على سبيل المثال :ـ

١) مساحة الخارطة المقترحة : ان مساحة الخارطة لا تتجاوب ولا بأي شكل من الاشكال مع متطلبات القرية في التطور والتقدم، فهي لم تأخذ بالاعتبار عدد السكان واحتياجات القرية حتى سنة ١٩٩٥ وهو الحد الزمني للخارطة المقترحة. وقد ضمت الخارطة المقترحة ارقام البلوكات والقسائم الآتية :

● بلوك ٢٠٣١٢ القسائم ٣، ٤ ـ ٨ والقسائم ١، ٢، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥ بشكل جزئي. ● بلوك ٢٠٣١٣ القسائم ١، ٣، ٤، ٧ ـ ٤٩ بالكامل والقسائم ٢، ٤، ٥، ٦، ٥٠، ٥١ بشكل جزئي. ● بلوك ٢٠٣١٤ بالكامل. ● بلوك ٢٠٣١٥ جزء من قسيمة ٢١. ● بلوك ٢٠٣٠١ القسائم ٧، ١٠، ١٥ بشكل جزئي. ● بلوك ٢٠٣٠٢ القسائم ٣١، ٣٢ بالكامل والقسائم ١، ٣٠ بشكل جزئي.

٢) تحديد وضع الشارع العام : أورد فيما يلي ترجمة حرفية لما ورد بخصوص الشارع العام في الخارطة الهيكلية المقترحة :

«في منطقة البناء المحاذية للشارع القطري يمنع البناء. والبنايات القائمة في هذه المنطقة المذكورة تعتبر «مباني شاذة». وبعد دراسة الخارطة الهيكلية اتضح ما يلي :

بموجب الخارطة تم تحديد وضع الشارع العام المار في القرية كشارع قطري الامر الذي يقضي بحظر جميع اشكال البناء في المنطقة المحاذية له بعمق ١٠٠ متر من كل جانب (الجانبين ٢٠٠ م). واذا أخذنا بالاعتبار ان هذا البعد يعني خطاً هوائياً طوله ٢٠٠م عندها يصبح عمق المنطقة التي يحظر فيها البناء بصورة فعلية ٢٦٠ م من كلا الجانبين. انه لوضع غريب جداً !! فالشارع العام يصبح حسب الخارطة الهيكلية اعرض من قناة السويس التي تمخر عبابها السفن الضخمة المحملة بالبضائع !!! كذلك يصبح الشارع العام اعرض من اي شارع آخر في البلاد !!! فماذا تبيّت السلطة لنا يا ترى ؟!!! ـ هذا بالاضافة ان المباني القائمة حالياً في «المنطقة المحظورة» تعتبر «مباني شاذة» لا يجوز توسيعها او حتى ترميمها، بمعنى آخر انه يصبح مصير الاهالي الذين يسكنون هذه المنطقة كمصير اهالي عكا ويافا او حتى «المفجر» وغيرهم من الجماهير العربية التي تسكن في اوضاع سكنية مزرية والمهددة بالتشرد.

على أثر صدور الخارطة المقترحة تكوّنت في القرية لجنة متابعة لمعالجة مشروع الخارطة المقترحة«وبالفعل جمعت اللجنة تواقيع على كتاب اعتراض جماعي ارسل الى لجنتي التنظيم اللوائية والقطرية وتوجهت الى اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست وطلبت تدخلهم من اجل التصدي لاقرار هذه الخارطة المجحفة بحق المواطنين. كما زار وفد لجنة الدفاع عن الاراضي في ١٩٨٣/٥/١٣ قرية مصمص واجتمع مع اهالي القرية واتضح من دراسة الخارطة مع المهندس ابراهيم خليفة ان عملية توسيع الشارع العام بمئة متر من كل جانب يكلف القرية اكثر من ١٥٠ دونماً من الاراضي. وفي نهاية الاجتماع حذرت لجنة الدفاع عن الاراضي من أن هناك مخططاً سلطوياً هدفه تصفية اراضي مصمص وقرى وادي عارة ودعت الاهالي الى الوحدة من اجل مواجهة الاخطار المحيقة بأراضيهم. وما زال اهالي القرية يناضلون من اجل التصدي لاقرار هذه الخارطة. واذا استمر تعنت المسؤولين فسيتقدم الاهالي بدعوى الى المحكمة العليا للبت بالموضوع.

● **مقارنة على الهامش :**

لو اجرينا مقارنة بسيطة بين الخارطة الهيكلية المقترحة لقرية مصمص وخارطة هيكلية مقترحة لمستوطنة يهودية بحجم مصمص نرى ان خارطة مصمص فيها اجحاف فاحش بحق المواطنين. والسبب واضح كوضوح شمس آب وهو ان اهالي مصمص جزء من الجماهير العربية في اسرائيل التي تعاني من الواقع الاسكاني التعس في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز والخنق وتعيش في أزمة انفجار سكاني. وعلى سبيل المثال لا الحصر : مشكلة الازواج الشبان العرب. فهناك كثير من الشبان العرب الذين يمتنعون عن الزواج او يضطرون لتأجيله لعدم وجود سكن. وهناك عشرات أخرى من الازواج الشبان الذين يسكنون مع اهاليهم او اقربائهم في ظروف ازدحام لا تحتمل.

● **مطالب الاهالي مطالب عادلة جداً :**

إن لأهالي مصمص مطالب كثيرة ولكن هناك مطلبين رئيسيين وعادلين وهما :

١) تصميم خارطة هيكلية بديلة بحيث تتجاوب مع مصلحة القرية وأحتياجاتها للتطور في شتى المجالات.

٢) العمل على اقامة مجلس محلي دمقراطي منتخب يرعى مصالح قريتنا ويعنى بشؤونها وقضاياها.

وكلنا يقين ان الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل وجميع الشرفاء يعتبرون مطالب اهالي مصمص مطالب عادلة جداً. هذا علماً بأن المخطط المذكور يسيء ليس فقط لاهالي مصمص بل لكل قرى وادي عارة.

اللوحات الفنية في رواية علي الخليلي

«ضـوء في النفـق الطويل»

بقلم : عزت الغزاوي

ان رواية «ضوء في النفق الطويل» تبدو مغلقة للوهلة الاولى، اثناء القراءة الاولى، لعدة اسباب لعل من اهمها ان الكاتب يتناول بحذر شديد مطروحات مجتمعه المعاصر بما فيه من تعقيدات سياسية واجتماعية وثقافية لا يخفى على احد مدى تشابكها.

وقد يكون السبب الثاني «للحيرة» التي تنتاب قارىء «ضوء في النفق الطويل» هو تلك اللغة الشعرية التي تتسم بها الرواية. واللغة الشعرية ميزة كبيرة كان لها اكبر الأثر في اضفاء اللون على الأدب المعاصر فقد مكنت الكاتب من طرح موضوعات في غاية الحساسية (كما الموضوعات النفسية مثلا) او استخدام الاسطورة لتعميق مفاهيم معينة. كل هذه وتلك موضوعات يصعب طرحها بطريقة فنية دون اللجوء الى اللغة الشعرية. ثم ان اللغة الشعرية في الرواية تمكن من تعميق البعدين الاساسيين وهما الصورة الانطباعية والصراع. الصورة الانطباعية تنجم عن ردود الفعل النفسية والشعورية لدى القارىء اثناء متابعته للصراع. ولما كان الشعر اقرب الفنون الى قلب الانسان فانه اجدر بنقل هذا الصراع. اللغة الشعرية تستطيع ان تنقل الى كيان القارىء مجموعة من اللوحات، وتناسق هذه اللوحات هو البنية النهائية للرواية.

ولتوضيح اطروحتي عن تناسق اللوحات الفنية وتأثيرها النهائي في «ضوء في النفق الطويل» فسوف احاول ان اعلق هذه اللوحات بالبنية الهيكلية نفسها التي اختارها الكاتب. ومن اجل تسهيل المحاولة فانني اخترت تركيب كل لوحة بشكل شعري.. ساجدة المسلولة تتصدر اللوحة الاولى :

ساجدة
مثل فلقة قمر مرتعب مطحون
نخلة محشوة في مدخنة
تحلم بالليل والنهار
فتصعد احلامها موجة وراء موجة
وراء موجة
تدهن وجه القمر بالزيت والبخور
فيضيء وينعس وينام.
تضحك احلامها
وتطير جناحا وراء جناح وراء جناح
تلون جسد النخلة بالفرح والحب..
ترسم رجلا بلا قدمين، يطير في الهواء
مثل عصفور
ثم هبطت دفعة واحدة.

تلك لوحة ساجدة المسلولة كما نراها في الفصل الاول من رواية لوحة فيها الكثير من الاضطراب والتساؤل. ورغم ذلك فيها الكثير من القدرة الكامنة التي تبتدىء عادة بالحلم الكبير (تدهن وجه القمر بالزيت والبخور) وفيها صورة الخوف المجهول (فلقة قمر متعب مطحون) وفيها الاضطهاد والكبت (محشوة في مدخنة) ثم فيها الانعكاس الذاتي (تلون جسد النخلة بالفرح والحب) ولكنها امام عجزها الجسدي والمادي «تهبط» دفعة واحدة. والهبوط ـ يقول الكاتب ـ «يعطيني احساسا بالشيء الذي استريح له. الهبوط فيه قمة تهبط مع بقاء كل قيمها، اما السقوط فهو عادة ما يعبر عن السقوط الخلقي». ان هبوط ساجدة في المرحلة الاولى هو استسلام اولي، اذن، امام الضغوط الكبيرة التي تواجهها، ولكن عنصر النهضة موجود ايضا في اعماق ساجدة، فهي ترسم وتلون جسد النخلة بالفرح والحب.

بعد اللوحة البريئة لساجدة تطل علينا صورة وائل الكسيح الذي اختار الهجرة وأخذ يجوب بلاد الدنيا يبحث عن المال ويجمعه كيفما اتفق. ذات يوم، ثار وائل على واقعه (واقع الاحتلال والعجز الجسدي، وواقع القبو المدفون فيه) وصعد الجبل وهناك اختار طريقه، الصعود الى الجبل رمز التجلي، للبحث عن الخلاص، ولكن وائل لم يكمل مسيرته الصاعدة بل هبط واختار الغربة، فكانت لوحة وائل مهتزة، صدئة، قلقة :

اهتز وائل..
رفع البنفسج
نثره فوق قطعة الخيش المشدودة في الطوق الخشبي
لم يضحك الصدى المزيف
والطاحون والبغال واقنعة العمى والخوف
وجد امامه جسرا فوق نهر،
خرج زاحفا مثل حشرة كريهة
مرحبا يا نفط !
واهتز من جديد، فهبط، واستمر في نومه.

ولعل الكلمات التي اختارها الكاتب لتعميق فكرة القبح الداخلي لدى وائل تجد وجها للمقارنة مع الجمال الداخلي لدى ساجدة. ان ساجدة مضطهدة ولكنها تحلم بالفرح والحب. وساجدة تهبط دفعة واحدة لتقوم دفعة واحدة. بينما وائل مهتز، محاصر بالصدى المزيف، فهو يدرك ان القدس هي البوابة الكبرى ولكنه غريب عنها. ثم ان واقع ساجدة واقع واضح : انها تعاني من مشكلة واضحة، لكن وائل في كل انحاء الارض يعاني من «اقنعة العمى والخوف». يريد جسرا يعبر عليه ليصل الى غرضه كأي «حشرة كريهة». ثم انه يهبط وليس دفعة واحدة، ودلالة ذلك ان هذا الهبوط قد يستمر، بل انه استمر فعلا في لوحة ثالثة. استمرارية الهبوط بالنسبة لوائل تعني مزيدا من الذل والعبودية والقهر خارج الوطن :

الله، الله
من كل بلد من هذه البلدان، لي في حلقي قطرة نفط
تبقى الفضة لي، وتذهب اللوحة الملعونة الى القصر
ـ ماذا تريد ايها الاعرج ؟
سيدتي، انت البوابة الكبرى !
ـ انطق يا ولد.
ـ ارسميها، لك مني عشر جنيهات.
ـ هل ترسمني ايها الفلسطيني ؟
شدها الى قبوه، فأقبلت اليه دون جهد.

لقد اصبح وائل اداة في يد اسياده الجدد.. انطق يا ولد.. ارسمها. ثم انه مقابل عبوديته يحصل على الجنيهات التي ارادها، وخارج الوطن تتحول العفونة الى فقدان الهوية، فلوحاته تذهب الى القصر، وتفقد الحياة معنى الابداع والارادة، ويتحول الحب الى عهر، والجنس الى تمثيلية ليس لها معنى. لكن الحنين يشد وائل.. عفونة خذلان الارض بالهجرة تقابلها بقية من انتماء حتى في ذل الغربة.

لم تزل القدس بوابتي الكبرى
لم اعبرها مع ضباب لندن كله،
لم اعبرها مع خيالي السقيم،
خفف عني هذه النيران التي تلتهم بقية جسدي
هل هربت الشوارع والحارات الى بلاد الله الواسعة ؟
غدا نكمل اللوحة !

ان وائل يدرك انه ضائع من خلال مراجعته لذاته. لقد اصبحت معركته الان في غاية الدقة والحرج. فهو في صراع مع ذاته، صراع «يلتهم بقية جسده» كما يقول في رسالته لأخيه سالم. ووائل يدرك ان لديه رغبة جامحة في عبور البوابة الكبرى ولكنه لا يستطيع عبورها من خلال اية بقعة في الدنيا طالما بقي في المنفى.

غدا نكمل اللوحة ! تلك هي لوحة سالم الطوبرجي الذي يمثل الورقة التقليدية في اللعبة. شخصية سالم موجودة بيننا بكثرة ـ يقول الكاتب ـ وهو في نظري الانسان الفلسطيني الذي عاش مجموعة من الاحباطات المتتالية فكانت النتيجة ان وصل الى نهاية سلبية جدا فيها دعوة الى الاستسلام. سالم الطوبرجي نمط للانسان الفلسطيني الذي يدعي استعمال العقل وتغليبه على العاطفة دون ان يدرك انه بعيد جدا عن العقلانية فهو في حقيقته الانسان الخائف الذي يريد التوقف، راجيا من الزمن ان يحل كل مشاكله. ولذلك فان سالم يعرف الكثير من اللعنات والشتائم. ان لوحة سالم هي لوحة الثورة الكلامية الفارغة من المحتوى تصب جام غضبها على كل شيء عدا السبب الحقيقي للمأساة :

لولا اننا فاسدون ما امتحننا الله بالاحتلال
الذهب بأيدينا يصير تنكاً
اي جبل، واي سحر، واي هواء طلق ؟
اشتغلت في المستوطنات..
يقولون الحرب ـ الحرب
اي حرب، واي شهادة !
كل المعاني السامية في نظر سالم تتهاوى : الشهداء «جيف». والبوابة الكبرى ليست سوى باب خشبي صغير تركله برجلك فينفتح تماما.

امام هذا الانحطاط الفكري يهون هروب الزوجة صفيّة التي ذاقت معه طعم الجوع والفاقة والحرمان. ثم يهون هرب الابنة ساجدة المسلولة المريضة وتسقط العائلة ويتحول سالم الطوبرجي الى عامل نشيط في بناء المستوطنات ويداعبه التفكير بالزواج من اجنبية وينسى الزوجة والابنة الى حين.

ولعل اهم ما في تلك اللوحة ذلك الرمز الكبير وراء انهيار العلاقة الاسرية. الاحتلال كان البؤرة التي اوجدت عنصر الهدم، والظلم الاجتماعي عزز تلك البؤرة، اما عدم الوعي لدى رب الاسرة فكان الضربة الاخيرة.. وانقسم البيت. وبقي القبو مظلما غارقا في رطوبته يردد بصمت كل الحروب الكلامية الجوفاء. ويترك سالم القبو ويزحف خارج الاسوار. فكان في زحفه لحظة تنوير اعادت له بعض رشده.. انه رغم تقليدية افكاره وضيق أفقه انسان يحب وطنه. وشتائمه ولعناته لحظات تنفيس عما يضيق به صدره. انه يساعد في بناء البيوت التي تسقفها المحتلون، دون اي أجر. ثم انه يسجن اسبوعين ليعود الى القبو فيجده فارغا رطبا كما كان. ولعل الصحوة التي احس بها سالم اعادته الى الوراء.. انه يحلم ببناء بيت جديد. وهذا الحلم بالذات ينقله الى هاجس لم يفكر به من قبل.. ذلك هو الظلم الاجتماعي داخل الوطن : «القبو في جانب، والقصور والفيلات في جانب» ولكن سالم لا يتعدى ذلك الى البحث والتحليل. انه يبقى يردد افكار جيله رغم احساسه بما يدور حوله :

«ومن البديهي ان سالم لا يقرأ الجرائد. ومن البديهي ان سالم يصوم ويصلي ويستمع للدرس الديني في الاقصى كل جمعة. فاذا قال الشيخ ان شهداء جنوب لبنان ليسو شهداء، فان سالم يكرر نفس القول ويعتبره حكما في كل جدال. واذا قال الشيخ ان الارض لله يهبها لمن يشاء ويورثها من يشاء فانه صادق». (الرواية ص ٣٧).

والشخصية الاخرى الملتصقة بشخصية سالم الى حد كبير، هي زوجته الهاربة صفية. فهي تخفي في عقلها الباطن حبا يكاد يكون عقيا للارض. وهي مثل سالم كذلك تريد ان تعيش وان تحيا حياة جديدة بعد ان قرفت حياة الفقر والحاجة في القبو المظلم. وحال خروج صفية من القبو فانها تدور في صراع يبدو بالنسبة لها كبيرا مع انه في وظيفته لا يتعدى القشور. ان صفية ـ كما يقول الكاتب ـ تريد ان (تنسلخ عن طبيعتها) ولذلك كان الصراع في داخلها ضد واقع فردي مادي. وصفية في كل هذا تمثل نمطا مألوفا نجده في كل مكان.. والمرأة المسحوقة تصحو فجأة لتجد بيتها قد انهار بهروب ابنتها واهمال زوجها. ثم هي في الشارع العريض تبحث عن حياة جديدة وليس عن معنى جديد للحياة. لقد وجدت العمل في مشغل الحاج مطيع للخياطة ـ الذي يمثل القمعية والاستغلال. ولا يترك الكاتب فرصة للقارىء في سبر اعماق الحاج مطيع فهو يعطينا انطباعا صريحا عنه في البداية ذلك لان الحاج مطيع شخصية مساعدة في الرواية وليس شخصية اصيلة. الانطباع الذي يقدمه الكاتب عن الحاج مطيع يتمثل في السرد المكثف والعابر لسيرة حياته التي تتفجر بالقبح. فهو ذهب للحج مرتين، وتاجر في المرة الثانية.

واذا كانت لوحة سالم هي لوحة الثورة الكلامية فان لوحة صفية هي لوحة الموت الروحي :

ام عمران (صفية)



● علي الخليلي ●

امرأة صلبة، صلبة،
امرأة مهزومة تماما
مهرة ميتة
جسدك فوار مثل شلال جمر وورود.

لوحة ميتة لانها تركيز على الجسد. صفية كلها جسد. حتى الحاج مطيع صاحب المشغل لا يحاول استغلال صفية كخياطة ممتازة بقدر محاولته استغلالها كامرأة ذات جسد مكتنز. وعندما تسمع صفية عن فواز الذي يمثل روح الثورة تعجز عن استيعاب الفكرة وتتهم صديقتها خديجة بالجنون لانها تتكلم عنه بشغف واسهاب :

«فواز !؟ فواز !؟ حلم ام كارثة ؟ سراب ام رحلة لا تنتهي !؟» (الرواية ص ٩٣).

ولكن فواز الذي لا يحرك في اللوحة الميتة شعرة، استطاع ان يثير لدى الاطفال ـ جيل المستقبل ـ كل انواع الحركة، فكان بشرى دافئة واعدة كأنه الطيف الذي تحلم به قبل ان تراه :

«استطاعوا جميعا ان يناموا تلك الليلة. وان يحلموا جميعا بأنهار تتدفق في الشوارع حتى ان خلدون الرضيع، بدأ سابحا في نهر من هذه الانهار متدفقا متعاركا ضد التيار». (الرواية ص ٩٣).

واذا كان الحب خارج الوطن عهر، فانه في الارض المحتلة اغتصاب وجريمة، وبذلك تنتقل الرواية الى بعد رمزي آخر هو التشخيص بحيث ان اغتصاب المرأة يصبح رمزا لاغتصاب الاراضي. ان ساجدة تغتصب جسديا اكثر من مرة، ولكنها في اعماقها تبقى ملكا لفواز. ثم ان الحاج مطيع يحاول اغتصاب صفية، ولكن صفية تقتله في اثناء المحاولة وتهرب دون ان تتعرض للمحاكمة او الموت. وهنا يقول الكاتب، «انها من الجيل الذي اخطأ.. لذلك ضاعت في النهاية».

ولعل اهم ما يلفت النظر في لوحة صفية هو مكانها البارز بين زخم الامل الكبير المتمثل بشخصية فواز الذي نسمع عنه دون ان نراه». وتفتق قريحة الاسطورة عن انفجار المقبرة وخروج الموتى من قبورهم، حفاة عراة، هذا المكان البارز للوحة استطاع ان يقدم لشخصية فواز كبطل الاشتراكية الواقعية حيث انه يرمز الى التفاؤل المستمر عن طريق الفعل والتفاعل المستمر. ثم ان الاسطورة نفسها جاءت ـ يقول الكاتب ـ «لتحليل واقع اجتماعي اثور عليه وامقته» حيث ان زمن الخرافة قد ولى ولا يجوز لشعب عانى ما عانى من عدو يستخدم في تكريس نفسه ادق واحدث ما توصل اليه العلم ان يؤمن بالخرافة. وكانت اسطورة انفجار المقبرة كذلك تقديما لجريمة صفية حيث دافعت عن نفسها ضد الحاج مطيع الذي أصر على اغتصابها ولم تكن هناك وسيلة سوى قتله. وقد اسلفت ان صفية لم تحاكم ولم تمت بعد الجريمة، ولكنها ضاعت فقط. ولعلي اضيف كذلك ان الكاتب ربما قد اراد تعزيز فكرة مقاومة الاغتصاب حتى ولو كان ذلك بالقتل. لان ذلك بعد حقيقي لكرامة الانسان. وهذا ما حدث فعلا في حالة صفية، فما ان قتلت الحاج مطيع حتى بدأت في رحلة مع نفسها، رحلة ان دلت على شيء فانما تدل على تطور كبير في شخصيتها وفهم جديد لما يدور حولها :

«ونامت المدينة هادئة مطمئنة. اما صفية فقد ادركت من فورها انها قتلت الحاج مطيع، فلم تندم» (الرواية ص ١١٣).

ثم تلتقي صفية بنوال ـ فتاة المشغل التي كانت تتكلم دائما وبعشق عن فواز وعن فتاة اسمها ساجدة لحقت به. وتقول صفية

«ـ قتلته، قتلته. أرجوك ان توصلي خبرا لابنتي ساجدة ولفواز ايضا، انني سأكون بخير». (الرواية ص ١١٣)

وما ان تنطلق نوال كالنحلة الى طريق الجبل الجديد حتى تبدأ لوحة الضوء مع ساجدة التي ما زالت تلون جسد النخلة بالفرح والحب وتصنع مع فواز علامات الضوء على الطريق الطويل. وتضيء اللوحة، وضوءها تعبير عن الامل الاكيد. ان ساجدة استطاعت ان تتغلب على مرضها من خلال اللجان التعاونية داخل الارض المحتلة. يقول الكاتب «ساجدة تمرّدت على المرض والسل ولكن تمردها لم يكن مثاليا فقد لجأت الى الطريق العلمي في حل مشكلتها. ووصلت الى ذلك بعد صبر وطول دأب». ولذلك كله كانت لوحة الضوء هي لوحة ساجدة المتفائلة :

عادت الى القبو
وجدت عدة ابيها
تنشط وتعمل في السقف
فتحت كوة تسرب منها الضوء ساطعا وهّاجا.

وتسرب الضوء الى «النفق الطويل» كان ايذانا بأمل يلوح، أمل سيأتي مع كل شعاع يتسرب بثقة. كان سالم يفكر بالهجرة الى امريكا، وحال عودته الى القبو، وعندما رأى الضوء الجديد تغير قراره :

....حدق في الكوة
قالت ساجدة :
ـ صنعتها بأدواتك وعدتك ذاتها.
فكر سالم
ـ لماذا لم اصنعها من قبل ؟ ولم يجب على تفكيره». (الرواية ص ١١٨ ـ ١١٩).

ان تجميع كل تلك اللوحات الشعرية في رواية «ضوء في النفق الطويل» هو محاولة لخلق تصميم هيكلي موجود اصلا في الرواية فوق كل غموض. ولكنه لا يلجأ الى تبسيط الامور، بل يحاول الارتفاع بالقارىء الى مستوى الفن. وارتفاع النثر الى مستوى الشعر هو الذي خلق الرواية الشعرية، وهو الذي مكن الرواية من الوصول الى قلب القارىء مع احتفاظها الكامل بالهيكل، ومع احتفاظها كذلك بالهموم التي تسيطر على الكاتب وتملي عليه التزامه بالكتابة. يقول علي الخليلي «احس باللغة الشعرية. قاموسي الشعري يسيطر علي بشكل كبير. كنت استمتع في بعض الفصول لانني اكتب بلغتي الشعرية. لو اردت ان اكتب قصيدة خارج الرواية لما تأتت لي السعة التي اعطتني اياها الرواية. هذه الرواية تلاحقني، فقد كنت اعيش مع ساجدة كمنظّر وباحث. ترى، ماذا تفعل ساجدة ؟ في القصيدة لا يتابعني هذا الهم. القصيدة لا تحتاج الى هيكل او خارطة بالمعنى نفسه الذي تحتاجه الرواية. عندما اكتب القصيدة لا اعرف كيف ستنتهي. اما في الرواية فانني اخطط حتى ضمن اطر منضبطة، حتى استطيع ان اعرف كيف اطور الشخصيات».

وضمن اللغة الشعرية، ومن اجل تعميق النمو العضوي فان ما يميز الرواية هو تلك الاعادة المستمرة للكلمات والتعابير المفتاحية.

عبد الناصر صالح

الوقت يبدأ أشكاله

○ مدخل:

سأبدأ من وحدة الشمس والعشب والرؤية الوافده
سأبدأ من نجمةٍ صاعده
وأوقظ عينيكِ في القلبِ،
ينتفض القلبُ، تخرج أغنيةٌ
ـ لا حدودَ لأغنية الوطن المستحيل ـ
وما تعبَ القمحُ
ما تعبَ البرتقالُ المخبّأُ في صدرهِ،
قد تثور الضحيّةُ
ينفجر الأحمر القرمزيُّ،
ويبتدىء الوطن المنتظَرْ
وتسقط بين الأخاديد كلّ الصورْ!

○ الإختراق:

سأبدأ من شارعٍ لا ينام على سرر الليلِ،
من بيدرٍ لم تزرهُ الجداولُ
ـ ما ماتَ ـ
من مصنعٍ لم تكلَّ يداه عن الجهدِ
أبدأ من قريةٍ صامده!
ولا بدَّ أن اهتدي في نهاية هذا المطاف إليكِ
حصاناً ألفْتهُ معارك عينيكِ،
أثقله السعيُ فوق ضباب الطريقِ
وهَجْر المسافةِ،
جسداً عالقاً بالفتوحاتِ
بالمدن المستحمّة بالجوعِ
لا تعبري النهر يا امرأةَ الزمن المستباحةَ،
تنسجُ من شعرها مدخلاً للغرائزِ
تكتبُ بالدمع ملحمة الحزنِ،
ـ منذورةٌ أنتِ للعشقِ ـ
للغضب المتجدّدِ
يأتي زمانكِ، تخترقينَ الفراغ الذي يحتليكِ
الصراخَ الذي يتبعثر حولكِ،
يأتي زمانٌ من الأقحوان المكثفِ
فانتظري.

○ إسقاطات:

تداخلت الأرض في جسدي كالخلايا،
مدنٌ تتلوّى
وتنقل أحمالها في الصباح المبكّرِ
تكسر قشرة الوقتِ،
تُطلقُ أعيُنها باتجاه الوصولِ
وتكشف ليل الزلازل عابرةً نحو كل الجهات!
ها أنتِ تبْنينَ أحصنةً ومتاريس للعشقِ
يا امرأةً من شظايا الزهور القتيلةِ
يغمرها الماءُ
يغسلِ الماءُ ما تركتْهُ عصور التخلّفِ
ما جمّعتْهُ الأساطير والقصص البائده

○ فاتحة:

يبدأ الوقت أشكالهُ،
تبدأ الأرض موعدها
والدّم القادم هذا دمي، مهرةُ العشقِ،
قمحُ المساكين، وردُ البنات الجميلاتِ،
عشبُ البحيراتِ،
أغنيةُ المبعدين الى جُزُرٍ في الظلام الرّهيبْ

○ خاتمة:

سلاماً على الجَسَد المتوحّد تحت حراب التناقضِ
والغفلة السائده
سلاماً على النخل والشجر المتصلّب
سلاماً على الشمس في أردية الفقراءِ،
سلاماً على السُفُن التي تتأهّبْ
يا أيها البحرُ
ها أننا أتأهّبْ.

(طولكرم/ الضفة الغربيّة)

أخبار ثقافية

قصص من تشيلي

● صدر، مؤخرا، عن دار النشر «نوين ليبن» في المانيا الدمقراطية كتاب «توريدو» (مصارع الثيران). وهو الكتاب الاول الذي الفه عمر سافيدرا سانتيس، الكاتب التشيلي الشاب الذي يبلغ ٣٩ عاما ويعيش في المانيا الدمقراطية منفيا عن وطنه. ويتضمن الكتاب ست قصص يتحدث فيها الكاتب عن سلوك المواطنين البسطاء في تشيلي في ظل حكم بينوشيت والدكتاتورية العسكرية الفاشية.

ooooooooo

«جائزة بيروت» في المؤتمر الرابع عشر للكتاب العرب في الجزائر

● اقر المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في اجتماعه الذي عقد مؤخرا في دمشق برئاسة الامين العام للاتحاد علي عقلة عرسان موضوعات المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الذي سيعقد في الجزائر في الفترة ما بين التاسع عشر والسابع والعشرين من تشرين الثاني القادم.

كما اقر مشروع «جائزة بيروت» لرفعها الى المؤتمر العام واقرارها. وقرر المكتب ان يكون الموضوع العام للمؤتمر «الادب العربي بين الثقافة والاعلام» وتتفرع عنه سبعة موضوعات.

واحال المكتب الدائم موضوع «جائزة بيروت» بعد مناقشتها الى المؤتمر العام لاقرارها. وهي جائزة سنوية مقدارها خمسة عشر الف دولار تمنح لكاتب او اديب عربي على مجمل انتاجه الادبي او الفكري بشرط ان يرتبط انتاجه بالواقع الموضوعي وان يعبر عن موقف نضالي للانسان العربي.

تهانينا الحارة

الى الصديقة فريدة غول وعلي خيشون بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

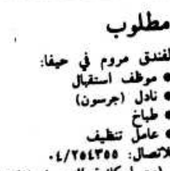
يسري جابر ـ الطيبة

مكتبة "الاتحاد"

قصائد فاضل السلطاني

● اصدرت شركة «لايف ستاونده للطباعة والنشر في لندن مجموعة شعرية للشاعر العراقي التقدمي فاضل السلطاني تحمل العنوان «قصائد». وصمم غلاف المجموعة ولوحاتها الداخلية كريم الاسدي وهيفاء خليل وكتب خطوطها عزيز النائب. وتضم المجموعة، التي تقع في ٥٢ صفحة من الحجم الوسط، ثماني عشرة قصيدة.

«موت في بيروت» لتوفيق يوسف عواد باللغة العبرية



● عن منشورات «مفراس» صدرت مؤخرا الترجمة العبرية لرواية الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد «موت في بيروت».

وترجمت الرواية عن العربية راحيل حلقا وهي تقع في ٢٤٨ صفحة من الحجم الصغير.

المفكر اللبناني الشيوعي د. حسين مروّة :

مجرّد احتلال اسرائيل لبلادنا يرتبط بتغيير مفاهيم ثقافية

● المظاهر الثقافية في مقاومة الاحتلال وانعكاساته على الفكر والثقافة متعددة وكثيرة ❋

● اجرت جريدة «البعث» السورية حديثا مطولا مع المفكر العربي والشيوعي الدكتور حسين مروة (لبنان) نشرته في عددها الصادر في ١٩ حزيران الماضي من هذا العام، وذلك بمناسبة مرور سنة كاملة على الاحتلال الاسرائيلي للبنان. وقدمت الجريدة لهذا الحديث بالقول ان حسين مروة كان «قد عاش، طيلة فترة الاجتياح وحصار بيروت وما بعده، تجربة غنية في كتاباته اليومية الممزوجة برائحة النار وبوهج الحرية متحدية حصار حزيران اللبناني ونكسة حزيران العربية».

وفي هذا الحديث يتطرق د. مروة الى التطبيع الثقافي ومفاهيم الوطنية ومخاطر الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي من الوجهة الحضارية والثقافية والوطنية. ويدعو الى اقامة جبهة وطنية عربية لمواجهة المؤامرة في مرحلتها الجديدة. كما يعطي لمحة عن دور المثقفين العرب وبعض المبادرات التي قاموا بها بين حصار بيروت ومعتقل «انصار».

حول مسائل التطبيع الثقافي اعتبر مروه ان هذا التطبيع لا يحتاج الى عملية ظاهرة ومباشرة والية معينة مكشوفة. ويقول : «ان مجرد احتلال اسرائيل لبلادنا بتواطؤ من قيادات عربية وفئات لبنانية لا بد أن يرتبط بتغيير مفاهيم ثقافية. يبدو لي ان هذا التغيير قد بدأ فعلا وله آثاره الظاهرة. واول ما يبدو انه من نوع التطبيع الثقافي هو مفهوم الوطنية في لبنان من حيث العلاقة مع اسرائيل بالذات (...) منذ بدأ الاحتلال بل منذ بدأت علاقة السادات باسرائيل ومنذ عقدت اتفاقية «كامب ديفيد» بدأ هذا المفهوم (باعتبار العلاقة مع اسرائيل هي علاقة مع عدو وطني وقومي وانساني) يتزعزع في اذهان بعض المثقفين. فلما جاء الاحتلال الى لبنان بتواطؤ من قيادات عربية فضلا عن الاشتراك الفعلي لامريكا بهذا الاحتلال وبتواطؤ وممارسة فعلية من فئة لبنانية معينة، بدأ ايضا هذا المفهوم يخترق (...) اصبحت الوطنية ان لا تعادي اسرائيل. صار مفهوم العلاقة مع اسرائيل له شكل جديد سمعنا له اصداء لدى بعض المثقفين عندنا، سواء كان من الفئة المعينة التي ارتبطت باسرائيل ام من الاتباع لهم او من المنحازين اليهم... اخيرا سمعنا أصداء بهذا الشكل من العلاقة يقول ان الارتباط، او رفض العداء على الاقل، مع اسرائيل هو عمل حضاري والارتباط باسرائيل هو ارتباط حضاري. وقد ربط ذلك بالمفهوم الحضاري للغة العبرية والثقافة العبرية والتاريخ العبري... واعتقد ان هذا الشكل من التطبيع فظيع ورهيب وبدأ ينمو عند بعض المثقفين هنا. والمعنى الحرام للعلاقة مع اسرائيل اصبح حلالا (...) طبعا ان هذا النوع من التطبيع سوف لا يبقى وسيفشل رغم ما نرى من فظاظة سريانه وتغلغله السري والجهري. (...) طبعا لا ينقطع التطبيع من تلقاء ذاته. لا بد من جهد المثقفين اللبنانيين الوطنيين والمثقفين العرب بشكل عام، لمحاربة هذا التطبيع، لاقامة مفاهيمنا السليمة على اساس جديد، على اساس كفاحي عقلاني لا على اساس عاطفي محض. علينا ان نبني ثقافتنا منذ الان على اساس واقعي. ولكن لا الواقعية التي تبيح الارتباط باسرائيل باسم الحضارة بل على اساس فهم جديد لمضمون الاحتلالات الاسرائيلية السابقة والمحتملة».

● حسين مروة ●

ويضيف مروة بهذا الصدد : «اعتقد ان جهدا وبرمجة واعية وعاقلة اي عقلانية يستطيع ان يوقف موجة التطبيع واني لامل ان المثقفين الوطنيين الذين خدعوا بكلمات حضارية او ثقافية او ذهلوا او اهتزوا لاحداث الاجتياح او اخذتهم حالة من التردد والتشكك بانتماءاتهم السابقة آمل ان هؤلاء جميعهم سيضعون انفسهم بموضع يرون فيه الحقيقة ويرجعون الى انتمائهم الحقيقي، انتمائهم الوطني والعربي والثقافي والفكري منه خاصة...»

وبعد ان تناول د. مروة في حديثه مخاطر تنفيذ الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وانحراف القوى المتواطئة مع اسرائيل، تناول في النهاية، المظاهر الثقافية في مقاومة الاحتلال. وقال بهذا الصدد :

«ما ظهر من مقاومة للاحتلال والتطبيع في المجال الثقافي اصبح بارزا وواضحا رغم الانتكاسات عند بعض المثقفين ورغم التخاذل عند بعضهم الاخر. لكن هناك مثقفين صمدوا وابدعوا كثيرا في القول حتى في تفسير الاحداث تفسيرا ابداعيا وتاريخيا وتحليليا والعودة الى الذات ونقد الذات، صدر كثير من ذلك. صدرت مقالات للكثير من الكتاب كما صدرت عدة كتب في تفسير الحرب وتحليلها. وظهرت المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية. وربما كان من ابرز ما صدر على الصعيد الثقافي ضد الاحتلال قصيدة محمود درويش «مديح الظل العالي» وقصيدة لسميح القاسم بعنوان «تغريبة». كما صدرت مجموعة من الشعر لسعدي يوسف وهو يتابع كتاباته عن تلك الايام وقد حضرها وصمد خلالها وكتب يوميا في الصحف...

المظاهر الثقافية في مقاومة الاحتلال وانعكاساته على الفكر والثقافة متعددة وكثيرة. لقد رأينا كثيرا من المعارض الفنية في بيروت تبينت فيها انعكاسات الحرب في الانجازات الايجابية والسلبية على الهام وابداع الفنانين. ولعل اهم معرض من هذا القبيل المعرض الذي اقامة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في القاعة الزجاجية لمجلس السياحة بعنوان «الوطن والحرية». وقد تتالت المعارض من هذا القبيل وهذا يذكرنا بفنون الاطفال في بلادنا الذين تفجرت قرائحهم بان يعملوا فنا تشكيليا وعرضت الكثير من لوحاتهم حتى في ايام الحرب. كانت القذائف والصواعق ترج اجسادهم وأفكارهم وكانوا يبدعون فنونا جميلة تعبر عن وطنيتهم. ولا يزال حتى الان كل ما يحدث في بلادنا من مقاومة للاحتلال ينعكس في تعبير فني اما تشكيلي واما ادبي، وربما من ابرز الاثار التي ظهرت اخيرا كتاب بعنوان «مئة يوم من المعتقل».. معتقل انصار. وهذا الكتاب بسيط كتبه معتقل عاش مئة يوم في معتقل انصار ويوم خرج كتب انطباعاته. وليس المهم فقط كتابة هذا الكتاب عن المعتقل بل انه شيء طبيعي. اما الشيء المهم جدا فهو رواج هذا الكتاب فلم يمض على صدوره سوى شهر حتى طبع مرة ثانية وربما طبع مرة ثالثة، وهذا الرواج دليل نظرة جماهير شعبنا الى الاحتلال نظرة عدائية وهذا الكتاب هو كتاب مقاومة بالفعل وكذلك في الدول العربية الشقيقة نرى اثار مقاومة للاحتلال تعبر عن جراحنا وتعبر عن نضال الجماهير ضد الاحتلال وضد الاجتياح. واذكر فيما اذكر في اخر ايام الحصار جاء وفد من الفنانين والمثقفين المصريين وعاش معنا وظهرت لهم خلال هذه الزيارة اثار ادبية وفنية وهناك افلام تسجيلية وافلام تجريدية وسياسية ومسرحيات بهذا الشأن واذكر في هذا السياق شريطا جديدا للفنان التقدمي مرسيل خليفة الذي يتضمن التلحين الجيد للمقطوعات الشعرية المقاتلة وغيرها. وما كتب وابدع اثناء حصار بيروت هو كثير وكثير وهذا النوع من الوجع او الانعكاس الثقافي والفكري ظهرت له اثار كثيرة وهذا هو شكل من اشكال المقاومة بالفعل لا بد ان يتطور. ولا بد ان يكون تطورها انعكاسا لتطور المقاومة المسلحة التي تابعها شعبنا منذ بدء الاحتلال اذ لم تنقطع عمليات المقاومة المسلحة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي بل هي تتوسع وتتصاعد بسرعة وهي المقاومة التي تقودها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ان ذلك يؤكد ان شعبنا مصمم نهائيا على ان لا يبقي المحتلين الاسرائيليين المجتاحين يحصلون على يوم راحة واحد ويبدو ان هذا العمل الكفاحي العظيم بدأ يؤتي ثماره بدليل ان الازمة الداخلية في اسرائيل اخذت تتأثر بالعمليات اليومية المتواصلة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي واخذت اوساط الزمرة الحاكمة في اسرائيل تبدي انزعاجا وقلقا مما يحدث من عمليات بطولية ضد الجيش الاسرائيلي.. فهذا العمل.. عمل المقاومة المسلح يرتبط دائما بعمل ثقافي. هكذا كنا خلال الحرب : عمل قتالي في الخندق وعمل قتالي في الادب والفن والصحافة، فالعمل القتالي الان يثير حماسة شعبنا باستمرار ويستقبل المقاتلون من الاهالي بحماسة. ولم يعثر العدو حتى الان على احد منهم وهذا ما يؤكد ان شعبنا يساعد على اخفائهم وحمايتهم، وهذا مما يؤكد ان الشعب صمم على هذا النوع من المقاومة القتالية الحقيقية.

وهذا لا بد ان ينعكس في الثقافة ولا شك ان التطبيع سيفشل كما قلت في بادىء الامر».

✡ ✡ ✡

ماريّا ، امرأة قلبي

قصة : غابرييل غارسيا ماركيز
ترجمة : د. أسعد الجنابي

● قبل عدة أعوام رويت للمخرج السينمائي المكسيكي هايمه اومبرتو أرموسيلو حادثة واقعية من الحياة على امل ان يحولها الى فيلم. ولم يبدو لي حينها انها قد أثارت اهتمامه. ولكنه جاء بعد شهرين وبدون اي اشعار مسبق ليقول لي بأنه قد انتهى من المسودة الأولى للسيناريو. وهكذا تابعنا العمل سوية لوضع هذا السيناريو في شكله النهائي. وقبل ان نبني خصائص البطلين الرئيسيين اتفقنا على اسماء الممثلين اللذين سيقومان بتجسيد تلك الخصائص على أفضل ما يمكن وكانا: ماريا روخو واكتور بونيليا. لقد اعطانا ذلك فرصة الاعتماد على العمل المشترك معهما لكتابة حوار معين بل وحتى تركنا لهم فرصة الارتجال اثناء التصوير.

الشيء الوحيد الذي كنت قد كتبته من هذه القصة منذ ان رويت لي قبل سنين عديدة في برشلونة كانت بعض ملاحظات في دفتر مدرسي ومشروع لعنوانها: «لا، أتيت فقط لاتحدث في التلفون». ولكن عندما توجب علينا كتابة خطة السناريو بدا لنا ان هذا العنوان لم يكن هو الأفضل فاعطينا عنوانا مؤقتا اخر: «ماريا، امرأة حبي» واخيرا وضع هايمه اومبرتو ارموسيلو العنوان التالي: «ماريا، امرأة قلبي» والذي ارتبط بالقصة أفضل ارتباط، ليس فقط بسبب طبيعتها وانما بسبب اسلوبها ايضا. لقد تم عمل الفيلم بمساهمة الجميع: المؤلفون والممثلون والفنيون، كلنا شاركنا من بعل انتاجه. والمبلغ المالي الوحيد الذي كان تحت تصرفنا واستخدمناه كان بضعة ملايين في البيسو العائدة لجامعة فيراكوس، اي حوالي ثمانين الف دولار والتي هي بالنسبة لتطور السينما لم تكن تكفي شيئا. كان الفيلم ملونا (١٦ ملم) وتم تصويره خلال ثلاثة وتسعين يوما من العمل المضني في الحالة المتفجرة لحي بورتاليس والذي هو على ما اعتقد اكثر الأحياء تعبيرا عن مدينة مكسيكو. كنت اعرف الحي وذلك لأنه قبل اكثر من عشرين سنة عملت في احدى مطابعه وكنت اذهب مرة واحدة اسبوعيا على الأقل بعد إنتهاء العمل مع اولئك الحرفيين المهرة وأفضل الاصدقاء لنشرب حتى من المحلول الكحولي لمصابيح دكاكين هذا الحي. لقد بدا لنا انها هي الحالة الحقيقية لـ «ماريا، امرأة قلبي». سعدت حينما اصبح الفيلم جاهزا وذلك لأنني تأكدت بأننا لم نخطىء. لقد كان ممتازا، رفيقا وقاسيا في الوقت نفسه. وفي طريق الخروج من قاعة السينما احسست بأني مهتز بنسيم التوق الى استعادة وضع يتعذر استرداده.

ماريا ـ البطلة الرئيسية ـ كانت في الحياة الواقعية فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها. تزوجت حديثا. وزوجها يعمل موظفا في احدى المؤسسات الحكومية. بعد ظهر يوم شديد المطر وعندما كانت مسافرة وحيدة على احدى الطرق الموحشة، تعطلت سيارتها. وبعد ساعة من محاولاتها غير المجدية بالتلويح لوسائط النقل العابرة، عطف عليها سائق احد الباصات. لم ينقلها الباص بعيدا ولكنه كان يكفي لماريا ان تصل الى مكان يوجد فيه تليفون حتى ترجو زوجها ان يأتي لأخذها. لم يدر في خلد ماريا مطلقا انه في هذا الباص، المملوء بمجموعة من النساء المختلات عقليا قد بدأت مأساتها المريرة التي لا تستحقها والتي ستغير حياتها الى الأبد.

عند حلول الظلام وتحت سيل المطر المنهمر دخل الباص في فناء صخري لبناية ضخمة مظلمة امتدت وسط متنزه طبيعي. اجبرت المرأة المسؤولة عن الاخريات على النزول من الباص واصدرت لهن الاوامر وكأنها موجهة الى تلميذات. ولكن جميعهن كن بالغات، نحيلات وذاهلات تحركن بخطوات وكأنها ليست من هذا العالم. نزلت ماريا بدون ان تعير للمطر اي اهتمام، فقد كانت مبتلة تماما. بعد ذلك عهدت المسؤولة بهن الى مجموعة اخرى من النساء أتين لاستقبالها وغادرت بالباص نفسه. لم تفهم ماريّا حتى تلك اللحظة ان تلك النساء هن اثنتان وثلاثون من المريضات المروّضات والمنقولات من مدينة اخرى وانها في الواقع موجودة في مستشفى الأمراض العقلية.

ابتعدت ماريّا داخل البناية عن المجموعة وسألت احدى الموظفات عن مكان وجود تليفون، ولكن احدى المشرفات على المريضات، والتي كانت تقودهن، حملتها على العودة الى الطابور مخاطبة اياها برقة «من هنا، ايتها الحسناء، هنا يوجد تليفون». استمرت ماريّا في السير مع الاخريات في الممر المعتم ودخلن اخيرا غرفة النوم المشتركة، حيث بدأت المشرفات بتوزيع الاسرة عليهن وحددن لماريّا سريرها. اوضحت ماريّا لاحدى المشرفات بأن سيارتها قد تعطلت في الطريق وكانت فقط بحاجة الى تليفون لتخبر زوجها بما حدث لها. تظاهرت المشرفة بالانصات اليها باهتمام، ولكنها قادتها مع ذلك الى سريرها وكأنها تعاني في تهدئتها بكلمات رقيقة. قالت لها:

ـ كما تشائين، ايتها الحسناء اذا تصرفت كما يجب فسيكون بامكانك التحدث بالتليفون مع من تشائين ولكن ليس الآن، بل غدا.

تسللت ماريّا راكضة من غرفة النوم، مدركة انها ستقع حالا في مأزق مميت، ولكن قبل ان تصل الى الباب الخارجي لحق بها حارس ضخم ممسكا بها بينما ساعده اثنان اخران على تقييدها بسترة المجانين. بعد ذلك بقليل وبما انها لم تكف عن الصراخ فقد قاموا بحقنها لتنويمها. في اليوم التالي وبسبب استمرارها على تصرفاتها المتمردة نقلوها الى قسم المجانين الخطرين وقاموا بترويضها بالماء البارد المتدفق بقوة من خرطوم المياه.

اخبر زوج ماريّا الشرطة باختفائها بعد منتصف الليل بقليل. عندما تأكد له أنها لم تكن عند اي من معارفهم. وفي اليوم التالي وجدت سيارتها المهجورة. بعد اسبوعين اعلنت الشرطة ان قضية ماريّا قد أغلقت وعزت الشرطة اختفاءها الى خيبتها من تجربتها الزوجية القصيرة، مما دفعها الى الهروب مع شخص آخر. واستكانت الى هذا التفسير.

لم تكن ماريّا في ذلك الوقت قد تأقلمت بعد مع الحياة في المستشفى وكان سلوكها مؤذيا. فلا تزال ترفض اللعب في الخارج مع المريضات ولكن لم يجبرها احد على ذلك. وفي النهاية قال الأطباء، هكذا يبدأن ولكنهن ينتظمن في حياة مشتركة عاجلا ام اجلا. بعد حوالي ثلاثة اشهر من احتجازها، نجحت ماريّا في كسب ثقة مشرفة متطوعة ووافقت هذه الاخيرة على نقل اخبارها لزوجها.

زار ماريّا زوجها في السبت التالي. وفي قاعة الاستقبال اوضح له مدير المستشفى بكلمات مقنعة جدا كيف كانت حالة ماريّا والاسلوب الذي استخدمه معها بنفسه لمساعدتها على استرداد صحتها. وحذره من الفكرة المسيطرة عليها. التليفون. وعلمه كيف يتصرف معها حتى تتخلص من ازماتها الحادة المتكررة. وأكد له بأن كل ما يتطلبه الأمر هو الامتثال لمشيئتها.

بالرغم من ان زوجها اتبع تعليمات الاطباء بدقة فقد كانت زيارته الأولى مروّعة. لقد أرادت ماريّا ان تغادر معه بأي ثمن، ولقد أدى ذلك الى ضرورة تقييدها بسترة المجانين مرة اخرى والى ترويضها. ولكنها شيئا فشيئا اصبحت اكثر اذعانا في الزيارات اللاحقة. وبما ان زوجها تابع زيارتها كل يوم سبت حاملا لها كمية من الحلويات، فقد قال الأطباء، بأنها لم تكن أفضل هدية لماريّا لأنها تؤدي الى السمنة، ومنذ ذلك الحين بدأ يحمل لها ورداً فقط.

● غابرييل غارسيا ماركيز ●

(عن «اليسار العربي» ـ عدد حزيران ١٩٨٣)

شعر من رومانيا

لا تنسوا قتلة هيروشيما

للشاعر يوجين جبليانو

● يوجين جبليانو من ابرز شعراء رومانيا المعاصرين. ولد عام (١٩١١). ومنذ ان نشرت قصائده الاولى، عام ١٩٢٧، بدأ يسهم اسهاما نشيطا وبارزا في الحركة الادبية التقدمية والدمقراطية في بلاده. اختار موقعه منذ البداية في اطار الادب الانساني المناهض للاستغلال والحرب والفاشية. وهذه الاخيرة زجت به في السجون. نقل الكثير من اعماله الى العديد من لغات العالم. كما اغنى بدوره المكتبة الرومانية بترجمة اشعار لبوشكين ونيرودا وناظم حكمت وغيرهم. حائز على العديد من الجوائز الادبية العالمية وجوائز وأوسمة التقدير من بلاده. مجموعته الشعرية «بسمة هيروشيما» (١٩٥٦ ـ ١٩٥٨) من ابرز اعماله واوسعها شهرة. قام بترجمتها الى العربية عن الرومانية طلال هداني واريناهاينوفسكي.

من هذه المجموعة نختار هذه القصائد :

اللقاء مع هيروشيما

(الى كاورو باسوي)

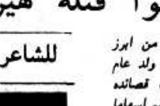
ارض، ارض صامتة.
صامتة،
بجلد محروق، بقامة عارية،
اغفري، يا هيروشيما...
اغفري لكل خطوة
تمس جرحا، تنكأ ندبة...
اغفري لكل نظرة،
وان تكن حنونة، تؤلم...
اغفري لكل كلمة
تعكر جوا تبحثين فيه عن البنين،
جموع الاطفال الذين فقدوا الى الابد.
قبر
غائب... ريح.. ريح... ريح.
وصوتهم، ينبعث الان خافتا،
منطفئا اكثر يوما بعد يوم،
في الذاكرة فقط...
آه، ايتها المقابر
الغائبة... الغائبة...

اذا اردت ان تبكي،
لن تستطيع ان تضم بساعديك
تابوتا على الاقل، قبرا واحدا...
اين اطفالك، هيروشيما ؟
في محيط الفضة اللامبالي...
في قبو السماء اللانهائي...
ام ليسوا سوى على هذه الارض
التي تدوسها قدماي...

كل خطوة، انقلها بخوف...
كل شبر ارض
يخفي نعشا...
كأن الارض التي تدوسها قدماي
قد صرخت : ـ يا امي !...

آه، اعطني اجنحة، ايها الفضاء اللامع
لأكون خفيفا مثلك، لأعلو،
لكي لا امس بخطوتي اي جرح،
واشق بجناحي السماء، مثل ملاك...
...لكن، انها تتألق من الاف جراحها،
وتقترب مني هيروشيما،
تقترب وتنحني بهدوء
وتشير لي :

ـ تفضل، يا صديق،



وشاهد ما جرى،
وما يجري،
ثم اشهد...

نشيد لذكرى الموتى المجهولين

آه اذكروهم ، اذكروهم دائماً
اموات هيروشيما المجهولين :
النورس الاحدب الذي نسج شباكه الجديدة
من عيون الشمس ،
لتومض عبرها تويجيات المحيط
مثل بنفسجات عطرة ؛
الرجل ـ الحصان وقد هوى امام البيت
عندما ابتسم للاطفال
عارضاً امامهم حيواناً غريباً ،
دراجة عتيقة اشتراها ،
وقال لهم : ـ بهذا ، استطيع أن اعدو قرناً؛
الأمهات الصريعات بقرب الاراجيح ؛الفتاة التي كانت ستعرى بعد ربع ساعة
خطيبها الذي مضى الى الجبهة منذ اربع سنوات،
يعود جريحاً ؛
البؤساء الذين كانوا يصلّون في المعابد
مع ظلال الينابيع ؛
الاطفال الذين لم يرجعوا من المدارس
ويتلاعب الريح الآن بمرايلهم الصغيرة .
مرايلهم الاكثر حزناً من الموت نفسه ...
آه ، اذكروهم ، اذكروهم دائما
اموات هيروشيما المجهولين ...
ولا تنسوا أولئك الذين قتلوهم .

اصوات عصافير هيروشيما

ـ أين ، أين هم ؟
ـ مَن ؟
ـ أين ، أين هم ؟
ـ مَن ، مَن ؟
ـ أين هم ؟
ـ مَن ، مَن ؟
ـ الناس ...
ـ لا اعلم . انظر ندائف الرماد ...
تطايرت جميعها ...
ـ أين ، أين ؟
ـ لا اعلم . فلنبنِ لأنفسنا عشا .
ـ أين ،
أين ،
أين ،
أين ،
أين ؟ ...

خبر بدون تعليق

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ وقعت هذه الحادثة قبل شهر تقريباً قرب محطة باصات «هرتسليا» في تل ابيب.

عندما هاجمت الشرطة مكان تجمع العمال العرب الذين أتوا من غزة على أمل ان ينالوا شيئاً لاطفالهم بعرق جبينهم.. هرب العمال تاركين وراءهم احذيتهم، التي لم يكن لديهم الوقت الكافي لانتعالها وقت المفاجأة. وقد وجدت الشرطة المكان خالياً إلّا من احذية العمال. وهنا أمر الضابط رجاله بأن يلمّوا الاحذية ويضعوها في سيارة الشرطة. وكانت لهم!

سكان أحياء الفقر..

أعيدوا أموالنا من المستوطنات في الضفة الى احياء الفقر في اسرائيل

*** انتقادات عنيفة لحكومة الليكود وبيغن شخصيا: كل وعودهم كاذبة. تكلموا في البداية عن ملايين الدولارات ولكنهم افرغوا الصندوق لصالح السماسرة في الضفة ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ أسمع ممثلو اوساط واسعة من سكان احياء الفقر والعاملين الاجتماعيين فيها انتقادات عنيفة لحكومة الليكود وبيغن شخصيا واعلنوا انهم سينزلون الى الشوارع في مظاهرات احتجاج صاخبة ضد هذه السياسة التي «تهمل احياء الفقر وتزيد فقرها في سبيل زيادة ارباح السماسرة والمستوطنين في الضفة الغربية».

وقال مندوبو سكان أحياء الفقر، في مؤتمر صحفي عقدوه في القدس، يوم الثلاثاء الماضي، ـ «ان حكومة الليكود وضعت لنفسها برنامجا تنفذه خطوة خطوة، يستهدف القضاء تماما على خدمات الرفاه الاجتماعي في اسرائيل». ثم قرأوا ما جاء في منشور موقع باسم: «اللجنة من اجل احياء الفقر» و«حركة داي» (كفى) و«عاملي التعليم المكمل» و«عاملين اجتماعيين» فقالوا: «ان حكومة الليكود خانت أحياء الفقر، تحت قناع برنامج اصلاح الاحياء، عن طريق صرف الأموال الباهظة على مدن التطوير والمستوطنات في الضفة الغربية، وهي بذلك تمس بشكل خطير بسكان الأحياء الفقيرة.

وقال احد العاملين في مجال التعليم المكمل، الشر عميئال، ان صندوق برنامج إصلاح الاحياء فارغ من الأموال وان الوزيرين المسؤولين عنه يقضيان على خدمات الرفاه الاجتماعي في اسرائيل، وانه تحت ستار الأزمات الاقتصادية اعطت الحكومة مبالغ طائلة لسماسرة في الضفة، مما ادى الى اهمال عشرات الالاف من الشبيبة، بسبب فصل مئات المعلمين في النوادي عن العمل. وأشار الى ان إحدى النتائج المباشرة لهذه السياسة ادت الى ارتفاع نسبة الاجرام في اور ـ يهودا حتى وصلت الى ٩٠٪.

ويتبين من المنشور «الأسود» ـ كما يصفه اصحابه ـ انه في فترة حكم الليكود، واعتمادا على احصائيات التأمين الوطني، تفاقم الفقر في اسرائيل، إذ يعاني (١٥٠) الف كهل من نقص في التغذية، بل ادنى من ذلك، وأن ١٠٠ الف اخرين يعيشون على «حافة الفقر».

واتهم المنشور الحكومة بخرق بند (٢٠٧) من قانون التأمين الوطني الذي يحتم عليها تخصيص الاموال لصناديق الفقر واتهم بأن المبالغ المستحقة عليها تصل الى مليارات الشواقل. وعليه تعيش ٥٧ الف عائلة تحت «خط الفقر».

واتهم عمال التعليم المكمل ونشيطو الأحياء، رئيس الحكومة بالفشل في إصلاح الاحياء وانه وعد عند انتخابه عام ١٩٧٧ بتوظيف مليار و٢٠٠ مليون دولار خلال خمس سنوات لاصلاح الاحياء والقضاء مرة واحدة على الفقر ومحوه من خارطة اسرائيل، الا ان «السنوات الخمس مرت وولد الجبل فأراه».

وأضاف المتكلمون في المؤتمر الصحفي: في العام ١٩٨١ صادرت الحكومة ما يعادل ٨٠ مليون دولار، من مخصصات تأمين الأولاد والعجزة والمسنين (وهي ديون الحكومة للصندوق). وفي حين خصصت مبلغ ٧٠ مليون دولار من اجل ترميم الاحياء، قامت بتقديم دعم حكومي الى اصحاب رؤوس الأموال بمبلغ ١٢٠ مليون دولار.

وانتقد عضو الكنيست السابق سعاديا مارتسيانو برنامج حكومة الليكود الذي يشد حزام الخنق على الخدمات الرفاهية ويزيد من عدد الفقراء في اسرائيل وحذر من ان ابناء الاحياء الفقيرة سينطلقون الى الشوارع لاسماع مطالبهم من اجل الفئات المتضررة.

● أخذوا اموالنا لبناء المستوطنات في اراضي الغير وتركونا للفقر والجوع والضائقة.. ● (صورة من ارشيف «الاتحاد» عن احد أحياء الفقر)

نحن في الهم سواء..

تقرأ في نشرة الهستدروت ان «١٣٠ الفا من اصل ١٧٠ الفا من اعضاء الهستدروت في الوسط العربي قد تم دمجهم في مجالس ولجان العمال». وهذا الكلام على لسان رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، جدعون بن يسرائيل، قيل انه قاله في اجتماع عقد في كفر قرع يوم ٨٣/٨/١٧.

قد يكون هذا الكلام صحيحا من حيث كونه حبرا على ورق. لكن الحقيقة مرّة للغاية بحيث يغدو نشر مثل هذا الكلام كمن يرش الملح على الجرح. لنأخذ مجالس ولجان العمال القائمة في المثلث، ما دام الحديث يدور عن «دمج عدد من قرى المثلث ومن وادي عارة في اطار مجلس عمال الخضيرة»:

ففي المثلث الذي يزيد عدد سكانه عن ١٥٠ الف نسمة يوجد مجلس عمال منتخب في الطيبة ولجنة عمال معينة في ام الفحم.. وهذا كل ما جادت به الهستدروت من «دمج» وغيره في هذا المجال. ولكن مهلاً: منذ انتخاب مجلس عمال الطيبة قبل حوالي السنتين، لم يقم بأية خدمة تذكر. وبالرغم من أن ممثلي المعراخ هم الذين يديرون شؤون هذا المجلس فان هذه الادارة لم تكلف نفسها مجرد دعوة المجلس لانتخاب وتشكيل هيئاته. وبعد وفاة رئيس المجلس عينت قيادة الهستدروت المعراخية خلفاً له دون الرجوع الى المجلس او أخذ رأيه في الموضوع. والأدهى من كل هذا ان عمل المجلس مشلول تماماً.

اما في ام الفحم، فلغرض في نفس جدعون بن يسرائيل وقيادة الهستدروت من فوقه.. لم يجر حتى الآن انتخاب مجلس عمال في هذه البلدة التي هي كبرى القرى العربية في البلاد.

اما عن عمل اللجنة فحدث ولا حرج. فاللجنة المعينة لا يذكرها اهالي ام الفحم بأي عمل، اللهم الا ان كان نشاطها في تحريض عمال المجلس المحلي على ادارة المجلس يوم نظموا اضرابا عادلاً لزيادة اجورهم عليها بأن زيادة الأجور تقررها وزارة الداخلية، التي تأبى، حتى يومنا هذا، تحسين اجورهم المتدنية بالمقارنة مع الأجور في القطاعات الاخرى.

وغني عن البيان ان الهستدروت لا تعمل شيئا من اجل زيادة اجور عمال السلطات المحلية. وهي في هذا التقصير تتعامل، والحق يقال، بمساواة بين السلطات اليهودية والعربية.

والسؤال: ماذا عن القرى الكبيرة الاخرى في المثلث التي تفوق في عدد سكانها قرى يهودية تحظى بوجود مجالس عمال فيها مثل الطيرة وباقة الغربية وكفر قرع وقلنسوة وعرعرة؟ اليست هذه قرى كبيرة «في الوسط العربي»؟ الا يطالها «الدمج» هذا؟

وأكثر ما يغيظ هو ان يختتم الخبر بمثل هذه الكذبة الكبيرة: «القوة العاملة في عيادات صندوق المرضى في الوسط العربي تساوت مع معدل القوة العاملة في الوسط اليهودي». هذه الكذبة قد تكون صالحة للنشر «في الوسط اليهودي» اما في قرى المثلث فالكل يعلم انه في معظم القرى لا تتوفر مناوبة يومية للاطباء، خاصة في ساعات ما بعد الظهر، والمناوبة الليلية معدومة تماماً، والأدوية «الناقصة» في العيادات قد تضطر صاحبها للتضحية بيوم كامل للسفر الى المدينة اليهودية المجاورة للحصول عليها. ثم ماذا يقول سكان جلجولية مثلاً الذين تقدموا بعرائض للهستدروت مطالبين بمناوبة يومية ولو طبيب واحد بصورة منتظمة، لاكثر من ٣ ساعات؟ ولم يأتهم خبر من القيمين على «الدمج»؟

لقد تكلمنا عن المثلث، وليعذرنا اهلنا في الجليل والكرمل والمروج. فكل واحد يعرف ان وضعهم ليس بافضل من وضعنا في المثلث.. في كل ما يتعلق بواجبات الهستدروت تجاه قرانا والخدمات فيها.

فنحن في الهم سواء. وهم في الغبن سواء. بل وقل في الكذب والتلفيق هم سواء السواء.

● نسيم ابو خيط ●

في اسرائيل: سبق عالمي في فرض الضرائب

منذ حرب لبنان «فرطت مسبحة» الضرائب

*** الضرائب تأتي على ٥٠٪ من الانتاج القومي. في وزارة المالية يعتقدون ان فرض ضرائب اخرى يؤدي الى.. انخفاض مردودها، لأنه يشجع عمليات الاخفاء والتهرب من دفع الضريبة. وهذا يعني ان المأجورين ـ العمال والموظفين ـ هم المتضررون لانهم لايستطيعون اخفاء مدخولاتهم! ***

● مكتب الاتحاد ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ

● يثير برنامج وزارة المالية الجديد، الذي يتعين عليه «امتصاص» حوالي ١٥ مليار شيكل اخرى من الجمهور، عن طريق فرض ضريبة دورية (على كل عملية في البنوك) ـ يثير التساؤل الصارخ: كم تستطيع الحكومة ان تحلّب المواطنين، وان تسحب من جيوبهم؟

فالحقيقة التي يتعايش معها سكان اسرائيل، انه حتى في هذه الأيام، وقبل ان تدخل الضرائب الجديدة الى حيز التنفيذ وتترك بصماتها السوداء على مستوى المعيشة ـ فان اسرائيل تقف في رأس القمة العالمية من حيث فرض وجباية الضرائب!

ويدور الحديث اليوم عن لائحة طويلة من «التغييرات» في فرض الضرائب. وليست الضريبة «الدورية» المفروضة على كل عملية تجريها البنوك سوى واحدة من هذه التغييرات، ولكنهم في وزارة المالية يسعون في الوقت نفسه الى تخفيض نسبة الضرائب المفروضة على الشركات من ٤٠٪ الى ٣٠٪. («معريب» ٨/٢٣) لكي يعوضوا عن اصحاب تلك الشركات «الفقيرة» ـ يا حرام.

لقد غدا اسلوب فرض ضرائب جديدة، في كل مرة تريد فيها الحكومة تمويل مصروفاتها ـ هو الاسلوب الشائع الذي يلجأ اليه كل وزير مالية: في البداية «يحاول» تقليص ميزانيات الوزارات، التي تحجمت واصبحت تهدد الحد الأدنى من تقديم الخدمات في مجالات: الصحة العامة ومجانية التعليم ومخصصات الأولاد والولادة والمسنين واغلاق دور الأيتام واقتصار التعليم العالي على أبناء الاغنياء.. اما وزارة «الأمن» التي تبتلع قرابة ٤٠٪ من الميزانية، فان مجرد الحديث عنها «يثير» زوابع في الصحف ووسائل الاعلام تحبر فيها المقالات وتعد اللوائح والقوائم عن «استجداء العرب للسلاح».. كذا في سوريا وكذا في السعودية وكذا في ليبيا وحتى مصر وتجري المقارنات بـ «الارقام» عن تفوق العدو.. ويتصدى وزير الحربية، أياً كان، وطاقم جنرالاته لهذه المحاولة، التي سرعان ما تغيب كفقاعة الصابون.. و«يضطر» وزير المالية «مكرها» الى مد يده داخل جيوب الناس ليسحب منها المليارات المطلوبة في شكل ضرائب جديدة!

في هذه السنة «تحسّن» وضع فرض الضرائب الجديدة: فحرب «سلامة الجليل» التي شنتها حكومة بيغن على لبنان في تموز من السنة الماضية اسفرت عن طوفان من الضرائب، بحيث بات من الصعب حصره او تعقبه.

فيما يلي نورد اهم اشكال الضرائب الرئيسية التي فرضتها حكومة الليكود في السنة الأخيرة ـ اي في اعقاب الحرب:

● قرض «سلامة الجليل» ـ وقد فرض هذا «القرض» على اجور العاملين وعلى الدخل بشكل عام، وادخل الى صندوق المالية قرابة ١٩ مليار شيكل، كان نصيب الاسد فيه على كاهل المأجورين اذ بلغ ما جبي منهم حوالي ١١ مليار شيكل. بينما لم يجب من المستقلين سوى ٢.٨ مليار شيكل ومن الشركات سوى ٥.٣ مليار شيكل.

● ضرائب على السندات المالية ـ فرض ضرائب دورية بمعدل ٢٪ على عمليات بيع السندات المالية في البورصة، وفرض ٢٪ على الطلبات الاضافية للسندات المالية الجديدة المطروحة في السوق (ويظهر ان هذه الضريبة كانت من بين العوامل التي ادت الى تداعي البورصة.. ولذلك فقد الغيت مؤقتا بهدف «إنعاش» السوق في البورصة). وقد ادخلت هذه الضرائب لصندوق المالية اكثر من ١٠ مليارات شيكل. وفي هذه السنة، وبسبب «النكسة» التي اصابت البورصة، لم يجب منها سوى ١٩ مليار «فقط»!

● ضريبة القيمة الزائدة ـ زيدت من معدل ١٢٪ الى ١٥٪ وهذه الزيادة اضافت لصندوق المالية حوالي ٢٥ مليار شيكل.

● ضريبة على الاستيراد ـ ستدخل هذه الضريبة الجديدة الى صندوق المالية خلال هذه السنة حوالي ٩ مليارات شيكل (ونذكركم بأن المستوردين احالوا هذه الضريبة على اكتافكم اذ رفعوا اسعار الواردات بنسبة الضريبة نفسها وأكثر).

● ضريبة السفر ـ هي الزام كل مسافر الى خارج البلاد بدفع ١٠٠ دولار (كانت حتى الاسبوع الماضي ٥٠ دولار) ـ ستدخل الى المالية ٣ مليار شيكل.

● ضريبة على العملة الاجنبية ـ تدخل للمالية ٥.٥ مليار شيكل.

● ايداع للاستيراد ـ فرض ايداع مبالغ على المستوردين بمعدل ١٥٪ من قيمة مستورداتهم ـ تدخل للمالية ٧ مليار شيكل (هذه الضريبة ايضا تحولت الى جيوبكم..)

وإذا جمعنا هذه المبالغ يكون مجموع الضرائب التي فرضتها الحكومة في هذه السنة حوالي ١٠٠ مليار شيكل، وما زالت اليد تتحسس جيوب المواطنين بل تنهش هذه الجيوب.

اكبر كارثة اقتصادية..!

● («الاتحاد») ـ تواصل حكومة الكوارث الليكودية عقد جلساتها لايجاد الطرق التي تؤدي بها الى الخروج من الوضع الاقتصادي المزري والخطير الناجم عن توظيف القسط الوافر من ميزانية الدولة للتجهيزات العسكرية ولشراء احدث آلات الحرب المدمرة. وارتأت الحكومة ان تحمل الشعب عبء مصاريف حروبها المتواصلة ففرضت الضرائب الجديدة وزادت من قيمة الضرائب الموجودة، وكل هذا على حساب رفاهية السكان وحقوقهم الثقافية والاجتماعية الاساسية. وقد رأينا ان نجلب فيما يلي رأي احد المعلقين الاقتصاديين، غابي كسلر («معريب» ٨/٢٣)، حول طريقة حسابات الحكومة الخاطئة. وهو احد المعلقين المتفائلين جدا في اسرائيل الذي يرى ان الانهيار الاقتصادي سيقع فقط في العام ١٩٨٩ (اي بعد ٦ سنوات)، لكنه مع ذلك يكشف عن جوانب هامة في طريقة حسابات الحكومة:

ان استمرار الجلسات الحكومية لبحث اقتراح المالية بتقليص مليار دولار من الميزانية العامة يشير الى ظاهرتين خطيرتين: الأولى ان وزارة المالية لم تقل بعد للوزراء وللشعب حقيقة خطورة وضعنا الاقتصادي. والثانية ان وزراء الحكومة لا يفهمون في الاقتصاد ولم يعوا بعد معنى رفضهم تقليص ميزانيات وزاراتهم.

ان العجز الكبير في ميزان المدفوعات وليس التضخم المالي. هو مشكلة في الاقتصاد الاسرائيلي، فعلى الرغم من الدعم المالي الكبير الذي تغدقه الحكومات الامريكية تباعاً والجاليات الصهيونية في الولايات المتحدة فإن العجز في ميزان المدفوعات لعام ١٩٨٢ بلغ ٢.١ مليار دولار واذا اضفنا لهذا المبلغ حجم المساعدات المذكورة فالعجز الحقيقي وصل الى ٤.٧ مليار دولار.. وعليه اضطرت الحكومة الى اقتراض المبلغ (٢.١ مليار دولار) من مصادر مختلفة خارج البلاد لسد العجز، وليزيد بذلك الدين الخارجي بنسبة ١٥٪ عما كان عليه في السنة السابقة.

وتدفع الحكومة كل سنة الفائدة المالية على القروض. وبلغت هذه الفائدة في السنة الماضية ١.١ مليون دولار سددته الحكومة من مدخولات التصدير التي بلغت ٣ مليارات دولار فقط اي انها خصصت أكثر من ٣٦٪ من مدخولات التصدير لدفع الفائدة على القروض (انتبه، ليس لدفع القروض) بدلا من تخصيص هذه المبالغ لتطوير الاقتصاد القومي وتحسين شروط الرفاه الاجتماعي.

والسؤال هو هل تعي حكومة الليكود ما تفعله؟ فلو فرضنا ان إغداق الهبات من حكومة ريغان والجاليات اليهودية الامريكية سيستمر، واخذنا بالحسبان الجمود الذي يسود فرع التصدير لتبين بعد عملية حسابية بسيطة أنّ مدخولات التصدير ستتعادل عام ١٩٧٩ مع مبالغ الفائدة التي تدفعها الحكومة على الديون الخارجية التي ترتفع بنسبة ١٥٪ كل عام.

ويستخلص الصحفي الاقتصادي كسلر من الوضع الاقتصادي الحالي، ان عام ١٩٨٩ سيكون عام الانهيار الاقتصادي الكبير اذ لن تتواجد الدولارات لسد الديون وسيعلن الاقتصادي الاسرائيلي إفلاسه وعندها سيتضح ان تقليص مخصصات التأمين للشيخوخة والاولاد وعمل المناوبة في المدارس وإقالة آلاف العمال من الاشغال العامة أخف وطأة من سلسلة الخطوات الاقتصادية التي سيطلب اتخاذها لإرجاع الاقتصاد القومي الى ما كان عليه.

ويختتم غابي كسلر مقالته: في كل عام نخصص قسما كبيرا لدفع ما استهلكناه في الماضي. وكلما دفعنا مبالغ اكبر للاستهلاك في الماضي، يبقى لنا أقل للاستهلاك الحالي. ومن لا يفهم هذا، اليوم، سيفهمه غدا. لا محالة وعليه فالحل ليس فرض الضرائب إنما تقليص في مصروفات الحكومة (والحرب!! والاحتلال!!) وتحويل الموارد المخصصة لأهداف عديدة مختلفة. الى قسم الانتاج الذي من شأنه تحويل هذه الموارد الى دولارات، ولتضمن انه قد تستطيع عمل ما لا يمكن عمله اليوم.

تغيير طريقة تمويل القروض تهدد بالخطر حق السكن الشعبي

● حيفا ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ يعد بنك اسرائيل برنامجاً خاصاً لإحداث تغيير في طريقة تمويل قروض الاسكان لمستحقي هذه القروض. ويبدو ان البدء بتنفيذ هذا البرنامج سيكون في الاول من الشهر القادم.

ويتسلّم مستحقو القروض المبالغ، بموجب هذا البرنامج، من البنوك مباشرة على ان تحدد الحكومة حجم وقيمة الفائدة. وستجند البنوك الاموال المطلوبة عن طريق بيع سندات قروض لصناديق التعويض.

ويشمل البرنامج الجديد ٦٥٪ من مجموع متسلمي قروض الاسكان و ٥٠٪ من الاموال المخصصة لذلك.

وستعطى للمستحقين قروض اسكان لفترة ٢٠ سنة، تسدد على مدار ٢٤٠ شهراً بفائدة سنوية قدرها ٦.١٨٪ ويعيد المقترض المبلغ بنسبة تعادل سبعة شواقل و ٢٧ اغورة مقابل ألف شاقل اقترضه على ان يدفع كل ثلاثة اشهر فرقية جدول غلاء المعيشة.

ويشمل هذا البرنامج الفئات التالية من بين مستحقي القروض: ازواج شابة، درجة تحت ١٤٠٠ نقطة، افراد بدون مسكن من سن ٢٧ فما فوق، سكان في مناطق تطوير. مستحقي قروض اسكان في نطاق برنامج تحسين شروط الاسكان / ومن كيبوتسات.

ومع ان التفاصيل الكاملة لهذا البرنامج الجديد ليست معروفة بعد فمن الواضح ان الهدف منه هو «التخفيف» على ميزانية وزارة الاسكان وتسليم «رقبة» المواطنين الى البنوك التجارية واحتكاراتها. ومجرد عملية الانتقال هذه تنذر بالاخطار الكامنة على مبدأ مساعدة المواطن في ايجاد مأوى.

ليالي الصيف في كفر مندا

الحزب والشبيبة الشيوعية يدعوان الجمهور الكريم لحضور ليالي الصيف التي ستقام في قاعة المجلس المحلي ابتداءا من يوم ٩/١ وحتى ٩/٥، كل يوم من الساعة السابعة مساءً.

● البرنامج:

■ الجمعة ٩/٢: الصحافة الشيوعية ـ باشتراك: اميل حبيبي وبنيامين غونين.
■ السبت ٩/٣: الجماهير العربية في اسرائيل ـ باشتراك: محمد زيدان ورامز جرايسي وفر مرقس.
■ الأحد ٩/٤: الأدب الفلسطيني ـ باشتراك: انطون شلحت ونزيه حسون وسلمان ناطور وحنا ابراهيم.
■ الاثنين ٩/٥: برنامج فني حافل ـ دبكات، أغاني، رقصات، تمثيل.
● ● يتخلل الامسيات فقرات فنية، ويقام على مدى الامسيات معرض للكتب.

من قاذورات مستنقع أزمة السلطة

رشاوى مفضوحة لـ «أغودات يسرائيل» وتمييز صارخ ضد جماهيرنا العربية!

● بقلم: أحمد سعد ●

● تتكشف يومياً مظاهر جديدة تعكس مدى العفن الذي تتسم به ممارسات السلطة «الليكودية» في مجال التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي.

ومن ابرز المظاهر الجديدة لجوء السلطة الى الضرب على وتر أهمية تجنيد مصادر توفيرية في مجال المصروفات الحكومية لمواجهة كارثة الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية، من جهة، وقيام السلطة ذاتها بتبذير أموال طائلة كرشاوى سياسية «تساعد» عملياً على تأجيج حدة الازمة الاقتصادية. وليس المقصود هنا الرشاوى غير المباشرة التي تقدمها السلطة لاحتكارات البنوك الكبيرة التي تستفيد من وضع الازمة ـ التضخم وتخفيض قيمة الشيكل ـ لجني الارباح الطائلة. فعلى سبيل المثال، انزلت الحكومة الى سوق التداول منذ بداية السنة المالية الحالية ـ منذ نيسان ١٩٨٣ ـ مبلغ ٢٢ مليار شيكل ـ «معاريب» ١٩٨٣/٧/٢٧ ـ كأوراق نقد تضخمية لسد عجزها المتراكم. والمستفيد الرئيسي من تدفق هذه الاوراق النقدية التضخمية هم في الاساس ارباب احتكارات البنوك الكبيرة الذين يسيطرون على السوق المالية بما في ذلك البورصة. ولذا، ليس من باب الصدفة ان يزيد «بنك بنلئومي ريشون» أرباحه خلال الاشهر الستة من هذا العام بـ ٣٨٤٪، او ما يساوي ١.٣ مليار شيكل ربحاً صافيا (بعد حسم الضريبة).

لا نقصد ابداً هذه الارباح ـ أقرأ الرشاوى السلطوية ـ لاصحاب رأس المال المصرفي والمالي، والتي أساسها اقتطاع جزء كبير من مداخيل ذوي الدخل المحدود. لا نقصد ذلك، وانما المقصود هو الرشاوى المباشرة التي تقدمها الحكومة عداً ونقداً للحزب الاكليريكي المتدين ـ أغودات يسرائيل ـ بهدف الحفاظ على كرسي العرش المهتزة في ظل اعمق ازمة سياسية ـ اقتصادية تواجهها هذه السلطة. وقد ذكرت الصحف يوم ٧/٢٧ أن هذا الحزب تلقى من حكومة الليكود في هذا العام المالي وحتى نهاية شهر حزيران «مخصصات» مالية تبلغ قيمتها ١٥٥ مليون شيكل. ومن ضمن هذا المبلغ خصصت حكومة الليكود ما مقداره ٨٠ مليون شيكل للصرف على العائلات المدينة كثيرة الاولاد!

اننا نسرد هذه الحقائق لتأكيد أمرين أساسيين يكشفان، الى حد كبير، بعض الملامح البشعة لسلطة الكوارث السياسية والاجتماعية «الليكودية».

الامر الاول: ان ادعاء السلطة حول بذل جهدها للتوفير في مصروفاتها يكتسب مضموناً طبقياً ـ اجتماعياً محدداً، والمقصود هو تقليص الخدمات الشعبية وتخفيض مستوى معيشة الكادحين مقابل اثراء كبار الرأسماليين ورشو اطراف ائتلافية. وهذا أحد مظاهر العفن والطفيلية في الحياة السياسية ـ الاجتماعية.

والامر الثاني: أن معطيات بعض بنود المخصصات الحكومية لحزب «اغودات يسرائيل»، وخاصة المتعلقة بالمخصصات للعائلات المتدينة من هذا الحزب ـ كثيرة الاولاد، يجسد أحد اوجه سياسة التمييز العنصري والقومي التي تنتهجها السلطة ضد جماهيرنا العربية وعائلاتنا كثيرة الاولاد، وضد اطفالنا. نحن مع تخصيص المخصصات اللازمة لجميع العائلات «مباركة الاولاد»، كما تسميها وسائل الأعلام للعائلات اليهودية والعربية. ولكن ما يجري تنفيذه وتخطيطه ليصبح شرعياً ويكتسب صفة القانون هو حرمان العائلات العربية كثيرة الاولاد من هذه المخصصات و«التمييز الشرعي» ضدها. وذلك بالادعاء أن الحرمان «الشرعي» سيشمل من لا يخدم في الجيش ـ اقرأ حرمان العرب. ولكن، بما أن جمهور حزب «اغودات يسرائيل» لا يخدم في الجيش، فإن بيد السلطة كما رأينا الوسائل لتخطي القانون العنصري هذا، وتوفير المخصصات للعائلات الاكليريكية اليهودية في مختلف ابواب الصرف.

من هنا، فان واجب جميع القوى الدمقراطية، وليس فقط جماهيرنا العربية، الكفاح للجم هذه المظاهر الطفيلية العنصرية التي تنتهجها الحكومة.

قبل سنة ، خرجوا من بيروت ليدخلوا ضمير العالم أبطالاً لشعب يستحقّ الحرية والدولة الوطنية المستقلة !

● «الاتحاد» - قبل سنة تقريبا، بين ٢١ - ٢٩ آب/١٩٨٢، خرج المقاتلون الفلسطينيون من بيروت بعد أن قاتلو، واستبسلوا في القتال، دفاعا عن المدينة، وكلنا نذكر الحصار الاسرائيلي الهمجي لبيروت، التي تعرضت لأشرس عمليات القصف، من البر والبحر والجو، إضافة الى اساليب التعطيش والتجويع وقطع التيار الكهربائي ومنع المواد الغذائية والطبية من الوصول الى الاطفال والنساء والشيوخ والمقاتلين في بيروت الوطنية.

سبعين يوماً صدّ المقاتلون الاشاوس وحش الغزاة بآلته الحربية الفتاكة، ونسجوا بذلك أسطورة بطولية جديدة، هي اسطورة بيروتغراد.

ولقد كان خروج المقاتلين الابطال بمثابة دخولهم الى ضمير العالم ومؤشرا ذا دلالة واضحة الى فشل الغزو الاسرائيلي الذي دعمته امريكا مباشرة، فشلا ذريعا.

وفي هذه الذكرى تقوم «الاتحاد» بأعادة نشر بعض ما كتب حينئذ عن خروج حماة بيروت من بيروت.

رسالة ياسر عرفات الى الشعب اللبناني عشية مغادرته بيروت :

على ابواب بيروت سقطت الاوهام المريضة للمعتدين وحمى التلاحم الفلسطيني - اللبناني كرامة الانسان العربي

نتشر فيما يلي مقاطع من الرسالة الحارة التي وجهها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الشعب اللبناني البطل وبيروت الصمود والبسالة عشية مغادرته للعاصمة اللبنانية في ٢٩ آب ١٩٨٢.

يا أهلي واحبتي في لبنان العربي الأشم،

يا أهلي واحبتي في بيروت الباسلة، بيروت المجد، يا أعزّ الأخوة ويا أغلى الأشقاء ويا أشرف الأحبة.

يا اخواني ابطال القوات المشتركة اليكم جميعا اطفالاً، طفلاً، طفلاً، نساءً امرأة، إمرأة، رجالاً، رجلاً رجلاً، اتوجه في هذه اللحظات التاريخية من عمر جهادنا البطولي المشترك الذي صنعناه سويا ومعاً وجنباً الى جنب في خنادق الجهاد ومتاريس النضال، صنعناه بدمائنا وبتضحياتنا، بالآمنا وبعذاباتنا، بتصميمنا بأيماننا وارادتنا لنكتب سوياً هذه الصفحات المشرقة بأحرف من نور ونار ليسجل التاريخ هذه الملحمة في جهاد امتنا العربية ملحمة بيروت، كأروع ما يكون الجهاد والصمود والعطاء والايمان اصالة وقوة ورسوخاً.

لقد وقف التاريخ حابساً انفاسه معنا وهو يراقب هذه الملحمة، ملحمة الصمود والبطولة والتحدي، ملحمة الدم والشهادة التي كتبها اهل بيروت البواسل واخوانهم المجاهدون المدافعون عن المدينة في مواجهة اقذر آلة حرب والدمار الصهيوني في العصر الحديث.

وفي هذا الجدب العربي كان هذا التلاحم الثوري اللبناني يُنتج وحدة خالدة رهامّة على جباه الزمن وانبثق متوهجا في هذا الخندق الواحد والمتراس الواحد. وتواجد بالايمان كله والارادة كلها تحت حمم مئات الألاف من اطنان القنابل التي انصبّت علينا ليلاً ونهاراً من البر والبحر والجو من هذا العدو الفاشي الصهيوني المجرم وقرابة ثلاثة اشهر متواصلة.

لقد سجلت بيروت في هذه الملحمة معجزة بطولة ونبراس مجدٌ استلهمت آيات الشموخ والكبرياء والمجد من قرار المواجهة الذي اتخذناه سوياً للدفاع عن بيروت ضد الغزاة المجرمين في ظل اصعب ظروف مرت بها امتنا العربية فكانت هذه المواجهات العملاقة مع مواجهة الغزاة والمحتلين فاضحت بيروت رمزاً دخل التاريخ من أوسع أبوابه. يا اخوتي ويا احبتي في لبنان الأهل، يا أعز وأغلى من نحبّ ونحترم في بيروت البطلة.

منذ ان فتح لبنان العربي قلبه وصدره الدافئ، لاحتضان ثورتنا العادلة لم يكن هذا صدفة انما هو امتداد لتراث الثغور المرابطة في امتنا التي شارك فيها ومعنا اجدادنا دفاعا عن هذه الأرض ضد الغزاة والطامعين، ولذا كان هذا تعبيرا صادقا عن أصالة الانتماء لمعتقداتنا وتراثنا وحضارتنا، دفاعا عن قضاياها المصيرية ومستقبل ابنائها وحتى تبقى هذه الأرض لهم يعيشون فيها احرارا اعزاء مرفوعة جباههم، ولذلك فانني مهما فعلت وحاولت بهذه الكلمات السريعة لن اعبر عمّا يجيش في صدري وما يحمله وجداني من مشاعر المحبّة والتقدير لكل من عرفت في هذا البلد الذي احتضن بكل الحب والتضحية ثورة شعبنا وجهاد شعبنا وهجراته الخارقة الملتهبة فأنني لن استطيع ذلك مهما حاولت لان بيننا من صلات الجهاد ما تتضاءل امامه الكلمات على ان زخم هذه العلاقة واصالتها وسموّها فكرتنا بعصر الصحابة الأول.

انتظرنا طويلا حتى انبعث هنا فوق هذه الأرض الطيبة واهلها المجاهدين.

بوهج هذا التآخي للأخوة ولشراكة الدم والمصير، حقا لقد كنتم الانصار المؤمنين لهؤلاء الفتية المجاهدين في وقت عزت الصحبة والرفقة في الزمن العربي العصيب.

يا اخوتي، يا احبتي:

لقد مضينا بهذا الايمان وبهذه الأرادة الحرة في تجربتنا المشتركة الفذة التي ادخلت لبنان وفلسطين الى قلب ووجدان وضمير العالم، وبدت في ايام الملحمة الرائعة التي خضناها سويا في جزيرتنا بيروت المحاصرة بهذا الجيش الصهيوني الامريكي الكبير والمدجج بأحدث ما أنتجت مصانع الحرب والدمار (مصانع الحرب والدمار) الامريكية، بَدَتْ بيروت انها اكبر بكثير من حدودها الجغرافية واكبر بكثير من كيلومتراتها العشرة وامكاناتها البشرية والمادية امام هذه الطائرات والدبابات والآليات والاساطيل والمدافع والصواريخ والقنابل المتطورة جدا والمحرمة دوليا.

وحَسْبنا من ملحمتنا هذه انها حفرت في اعماق الصخر العربي الصلب وزرعت بذور التحول الكبير في عالم شعوبنا وامتنا بتجربة خلاقة تستلهم الدروس والعبر طريقا للخلاص والنصر.

فثورة الدم اللبناني الفلسطيني التي خرجت من عمق الدمار والدم والمجازر والمحن ومن خلال شلال الدم ومواكب الشهداء ومن عبرة الايمان وروعة الجهاد أكدت مجد الصمود وارادة التصدي ومعجزة العطاء، وأن هذا الاتجاه المقدّس سيتراكم صداه عنفوانا وقوة ومضاء لانها وجدت من يحملها امانه حية مقدسة في عنقه وساعده وبندقيته ليمحوا بدروسها ونتائج فعلها العظيم غلالة الوهم الذي يغطي سماءنا العربية لتكشف عن مكامن القوة التي فجرتها معجزة الملحمة في بيروت التي وقفت تتحدى المقاييس المتعارف عليها في مقارعة هؤلاء المجرمين الفاشيين وتقاوم جرائمهم وارهابهم ومجازرهم وحرب الابادة التي شنوها علينا لبنانيين وفلسطينيين تمهيدا للسيطرة على امتنا العربية وتنفيذا لمخططاتهم. ولكن ما حدث في هذه الايام المجيدة شكل سقوط الاوهام المريضة الى غير رجعة وكرس قدرة الانسان العربي المؤمن المجاهد في المواجهة الساخنة الحتمية لنبني مستقبل اطفالنا فوق ارضنا الطيبة وحتى لا يكونوا عبيدا في عصر الغزو الصهيوني الامريكي الجديد. فقدر بركان هذه الأمة هو الجهاد الجهاد. حتى نسلّم لاطفالنا ولاجيالنا المقبلة الراية مرفرفة خفاقة.

اخوتي احبتي

ان في عنقي ولي عنق اخواني المجاهدين الصامدين امانة كبيرة نسألة تعالى ان يوفقنا في حلها في مسيرتنا الشاقة الطويلة على درب العزة والكرامة والشموخ حتى احدى الحسنيين النصر او الشهادة. انها امانة الوفاء للبنان ولشعب لبنان ولجماهير بيروت الشجاعة الأبية الصادقة وامانة لفلسطين وللقدس في فلسطين. ولي هنا كلمة لهؤلاء الاخوة اللبنانيين الذين باعدت بيننا الاسباب، ايا كانت هذه الاسباب، لاقول لهم نحن اخوة في الدم والمصير وسنظل كذلك، لقد قاتلنا واستشهدنا دفاعا عن لبنان في لحظات عرفها من يقدم الدم او الروح غاليا دفاعا عن هذه الأرض الطيبة التي عاش عليها اجدادنا وسيعيش عليها ابناؤنا وستبقى هذه الأرض عربية عربية عربية شاء المعتدون ام أبوا، اراد الغزاة المجرمون او لم يردوا.

فهذه ارادة التاريخ ارادة الحياة، ارادة الشعوب، ارادة الحق، يا اخواني، يا احبتي، يا رفاقي في القوات المشتركة من يفهم ظروف الحاضر والماضي يعرف جيدا كيف يستمر في التقدم وعلى درب الجهاد ومن يصنع ملاحم الصمود المعجزة يعرف كيف يجعل هذا الاتجاه الثوري منارة اشعاع وانتصار على الدرب الطويل، درب الآلام، على طريق الجلجلة الى فلسطين المحررة الى قدسنا الشريف.

وانها لثورة حتى النصر!

● اخوكم ياسر عرفات ●

(من: المفكرة الاخبارية والوثائقية العدد ٨٧، ٢٥، ١٩٨٣)

● ياسر عرفات ●

● شبان وشابات فلسطين. ثورة حتى النصر ! ●

مصير المعركة ..

عن خروج المقاومين الفلسطينيين الأبطال من بيروت الوطنية كتب يوئيل ماركوس (هآرتس، الاربعاء، امس الأول: «هذه ليست بداية النهاية بل نهاية البداية.. ففي الشهر الثالث لهذه الحرب من غير الممكن الادعاء بأن أهدافها الاستراتيجية الشاملة قد تحققت». ولذلك كان صحيحا تخوف قائد الاركان الاسرائيلي السابق، مردخاي غور، من قيام شارون بتوسيع رقعتها الى شمالي لبنان وسهل البقاع ضد القوات السورية وحتى الى سورية نفسها. فالرئيس ريغن، نفسه، هدد باجتياح سورية وضرب الصواريخ الموجودة داخل سوريا.

لقد اصبح واضحا الان ان الهدف الاستراتيجي الأول لهذه الحرب العدوانية الهمجية والشاملة هو تركيع الشعوب العربية وجرها الى مسلخ كامب ديفيد. ان «طريق» كامب ديفيد، كما ظهر واضحا الان، هو تلقين الشعوب العربية وأنظمتها الوطنية «درسا» بالمصير المخطط للشعب العربي الفلسطيني - مصير الأبادة. ولقد آن الأوان، منذ زمان آن الأوان، كي يدرك جميع الوطنيين العرب أنه ما من مكان للشعب العربي الفلسطيني في مخططات المعتدين، سوى هذا «المكان»..

وعلى الرغم من استمرار وتكاثف «ضباب المعركة» فان اهدافها الحقيقة وهوية المشتركين فيها والمتواطئين معهم اصبحت واضحة جدا: شارون يهدد بضرب سورية ومشايخ السعودية يوجهون أشد الضغط على سورية لكي توافق على انتخاب الولد بشير الجميل وعلى سحب قواتها من بيروت ومن لبنان وعلى الدخول في طريق كامب ديفيد عبر مؤتمر فاس العتيد.

لقد قلب صمود الصامدين الابطال، في بيروت وفي جنوب لبنان وشرقه وشماله، حسابات المعتدين والمتواطئين معهم رأسا على عقب. ان «الخطر» يتهدد عالمهم المتنن كله. ولذلك لن يكون من السهل ان يكتفوا من الغنيمة بالاياب. لان «الاياب»، وحده، لم يعد ممكنا: لقد جنوا، على الشعب الفلسطيني. ولكن، في النهاية، «على نفسها جنت براقش!».

صدق يوئيل ماركوس، في مقاله المذكور، حين تنبأ بأن «المستقبل، بالنسبة الى جميع الاطراف، لن يكون كما كان في الماضي». ففي اسرائيل، قال: «توجد مظاهر شكوك وانهيار داخلي وتذمر وحتى مظاهر تمرد. وليس كل شيء ينشر، كما هو معروف. غير ان جنودنا يعيشون في وسط شعبهم. ولا يمكن المحافظة على الاسرار الكثيرة لوقت طويل»..

هذا في اسرائيل نفسها. فما بالك بالعالم العربي؟ لا يجد مشايخ السعودية من طريق امامهم، لينقذوا عروشهم، سوى المضي (حتى خراب دمشق؟!) في طريق دعوة العرب الى الاستسلام «لانقاذ بيروت» (أي بيروت؟!) وانتظار «لاعادة ريغن النظر في السياسة الامريكية»!

الان كل شيء اصبح واضحا: طريق التراجعات واسترضاء الامبريالية والاصرار على ابقاء القضية في أيديها هي هي التي شجعت المعتدين على التمادي في عدوانهم مما كلف الشعب العربي الفلسطيني ويكلفه أبهظ ثمن. ان هذه الطريق، المخططة منذ اليوم الأول مع الامبرياليين ومنفذي سياستهم الاسرائيليين، هي التي وقفت في طريق التطوير الطبيعي للدعم السوفييتي النزيه والمخلص والضروري. ولكنه تطور ويتطور على الرغم من أنوفهم!

فهل أكتفى المعتدون بما حققوه من سفك دماء الابرياء؟ ان هذا لا يكفي: لا يكفي لا حكام اسرائيل ولا الامبرياليين الامريكيين ولا خصوصا أنظمة «عرب امريكا». فاذا كانت «مظاهر تمرد» موجودة في اسرائيل نفسها فكيف الحال في العالم العربي؟

لا! لم تحقق طريق التراجع واسترضاء الامبريالية اي شيء سوى تمادي المعتدين وازدياد شهوتهم الى المزيد من توسيع رقعة العدوان. وأمام هذا «الطريق» ينتصب، كالمارد الجبار، شعب صغير من اللاجئين، بلا جيش ولا طيران ولا بحرية، يتصدى في كل مكان لآلة حربية «دولة كبرى رابعة»! ويوقفها! ويكبدها افدح الخسائر، ويمرغ هيبتها الحربية في الوحل. فعلى أية أرض، بعد هذه «العجيبة»، سيقيم مشايخ النفط عروشهم؟ على جثث الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين وفوق خرائب صور وصيدا وبيروت؟ لقد كان في مقدورهم ان يمنعوا هذا «الغول» من الانطلاق. فقرروا، بدم بارد، ان يطلقوه من عقاله. لكنهم غير قادرين لا على وقفه ولا على تقرير مصير المعركة.

● افتتاحية «الاتحاد» - ٨٣/٨/٢٠ ●

المفتاح ..

رفض مناحيم بيغن ان يلبي طلب عدد من وزرائه الذين طلبوا، في اجتماع الوزارة يوم الأحد امس الأول، اجراء بحث في نتائج «حرب سلامة الجليل». ووعدهم بأن تجري الوزارة، ثم الكنيست، هذا البحث («عن عملية سلامة الجليل، اسبابها وتطورها ونتائجها الامنية والسياسية») حال «جلاء المخربين، بمنظماتهم وقياداتهم واعضائهم، من بيروت ومن لبنان» (هآرتس، امس الأثنين).

واضح لنا أن هذا «التوقيت» الموعود يرجع الى سببين رئيسيين: الأول - ان الوقت الحالي غير مناسب. فماذا يستطيع بيغن وبطانته ان يقدموا لشعبهم ما كبدوه من أفدح الخسائر الجسدية والمادية وفي «سمعة» اسرائيل في العالمين؟ اين «الحل العسكري» النهائي، الذي وعد بتحقيقه الجنراليسمو رفائيل ايتان وجند في سبيله آلة حرب «دولة عظمى رابعة»؟ حتى «سلامة الجليل»، تلك الحجة الساقطة، لا يتجرأ مهاويس الحرب والطعان والنزال ان يتبجحوا بأنهم قد حققوها فيما تتوارد اخبارهم نفسها عن تصاعد واتساع حرب الانصار في الجنوب اللبناني حتى صور وصيدا. صحيح ان وقاحة الحرامي تثير الدماء الحارة في عروق كل انسان شريف. ولكن مهاويس الطعان والنزال الاسرائيليون لا يتشاطرون، في وقاحتهم، الا على أسيادهم الامريكيين - «ارفع جيب. انزل جيب»! - مما يعيد الى ذاكرتنا حكاية جحا مع الطفل الدلع.. ان مشاعرنا مشابهة لمشاعر المواطنين اللبنانيين الابطال في بيروت الغربية الذين كانوا يودون ان يكون وداعهم للابطال الفلسطينيين، المسافرين من بيروت، وداعا للعائدين الى وطنهم الحبيب! ومع ذلك اي «نصر» حققه هذا «الهولاكو» الذي لم يتجرأ على اقتراف جريمته الا بعد ان ضمن تأييد «ذوي القربى» - من السعودية حتى مصر؟ سيظل العالم، والى أبد الآبدين، مبهورا بأمرين: بجريمة حكام اسرائيل وببطولة الشعب الفلسطيني - عالمان ومستقبلان. فبأي الاء ربكما تكذبان؟ مهاويس الحرب والطعان يمنون انفسهم بأن خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الوطنية سيدفع اعوانهم في اسرائيل الى الخروج الى الشوارع احتفالا ورقصا. فاذا بهم واجمون وجوم ذلك المجرم الذي يقف ويراقب ذوبان الثلوج عن مكان جريمته وجهاً لوجه امام بشاعة الجريمة وأمام سمو البطولة. لقد حاولوا، طول الوقت، ان يصرفوا الانظار عن جريمتهم بالادعاء انه لا شأن لهم في بيروت وفي لبنان الا مع المقاومة الفلسطينية. لقد خرجت المقاومة. واذا بشعب بيروت ولبنان ينتصب في وجوههم كالمارد الجبار ويبصق عليهم وعلى أعوانهم. فماذا هم قائلون؟ وماذا سينفع بيغن بشيره؟!

وثانيا - ان هذا التأجيل البيغني هو اعتراف واشارة: اعتراف بأن العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان لم يحقق اهدافه، لا السياسية ولا العسكرية. وهو اشارة الى ان المعتدين يحاولون المضي في تنفيذ اهداف العدوان حتى ولو انشقت الأرض وابتلعتهم. لقد اصبح واضحا ان شارون ضحى بأبناء شعبه، في ابشع حرب عدوانية، خدمة لاغراض الاستراتيجية العدوانية الامريكية في الشرق الأوسط. كما اصبح واضحا ان ما يسمى «طريق كامب ديفيد» هو طريق الامبريالية الامريكية لتحقيق اهدافها العدوانية في منطقتنا، عسكريا وسياسيا. والحقيقة ان «سلام» كامب ديفيد هذا هو الذي فتح الطريق امام الغزاة الاسرائيليين لشن عدوانهم الهمجي الحالي. ولذلك من الضروري ان يفرضوا الولد بشير «رئيسا» على لبنان حتى يحقق «رؤيا» بيغن «الحي القيوم» في تربيع كامب ديفيد - اسرائيل ومصر وامريكا ولبنان. ولذلك من الضروري إبادة الحركة الوطنية اللبنانية «وإقناع» سورية بإعادة قواتها من لبنان. وكل ذلك بوعود امريكية ضبابية، من قبل شولتس ووارنبرغر، باستحداث «كامب ديفيد رقم ٢» يكون فيها للفلسطينيين «نصيب». وليس سرا ان مشايخ السعودية، لا «مباركي» مصر فقط، يضغطون في هذا الاتجاه على اعتبار ان كل من يعارض واشنطن يكون «نصيبه» ابادة شارونية والحقيقة ان هذا الثالوث الدنس - الامبريالية وحكام اسرائيل وعرب كامب ديفيد - كانوا يريدون من المقاومة الفلسطينية، او من يبقى منها على قيد الحياة، ان تخرج من بيروت الى مقابر كامب ديفيد دوز دوغري. ولذلك نرى كل الشجاعة وبعد النظر في تصريحات «أبو إياد» وغيره من القادة الفلسطينيين انهم يرفضون الذهاب الى كامب ديفيد مهما يكن من أمر!

ويزداد ايماننا بأن صمود الصامدين البطولي، والذي يمضي عليه حتى الان - ليس في بيروت وحدها بل في لبنان كله - حوالي ثلاثة اشهر، قد قلب حسابات الثالوث الدنس رأسا على عقب وخلق اوضاعا تتميز بازدياد ورطة المعتدين والمتواطئين معهم حتى أصبحت القدرة على المزيد والمزيد من الصمود هي المفتاح لتحقيق المطالب الشرعية والسلام العادل.

ولتجتمع كل القوى السوداء الان لانقاذ المعتدين الاسرائيليين والامريكيين والرجعية العربية من ورطتهم وبالطريقة القديمة اياها: «اقناع» الصامدين بالتراجع عن صمودهم مقابل «وعود» امريكية وسعودية. اننا واثقون بأن اي وطني فلسطيني لم يكفه، حتى يتخلص من مثل هذه الأوهام الميتة، ما دفعه الشعب العربي الفلسطيني من ثمن باهظ في العام ١٩٤٨. سيكفيه «وزيادة» ما دفعه ويدفعه هذا الشعب الآن. وعلى هذا الاساس تصرفنا وستتصرف في المستقبل ايضا.

(● افتتاحية «الاتحاد» - ٨٢/٨/٢٤ ●)

لا تبكوا بيروت، فلها وحدها الحق في أن تبكيكم!

اسمعهم أكثر يبكونها مدينة جميلة، ماضياً متألقاً، منارة جذابة، بريقاً كاذباً، سراباً عابراً، مرآة لامعة.

اسمعهم أكثر يبكون شعبها بنسائه وبأطفاله، بسواده وبأبطاله، بأمجاده وبأخطائه، بآماله وبأحلامه.

أسمعهم اكثر يبكون رمزها، رمز الزمن الذي فات ولن يعود، تحت القصف، خاضعا للجوع والعطش، للخوف والقرف، هل نحن اقوياء لهذا الحد..؟

أقوياء لحد ان اعداءنا انقسموا على بعضهم ورفض قسم كبير منهم مقاتلتنا وتظاهروا في الشوارع ضد حرب بيروت؟ ام هل نحن ضعفاء لحد ان اخوتنا اجمعوا الا ينصرونا الا بالبكاء والتباكي، الا بدموع التماسيح.

يا عرب الكرامة والحشمة، في عيون اطفال بيروت اليوم كرامة أمة وألم وطن وغضب جيل. في عيون نساء بيروت حشمة لا يتجلى بها غيرهن، فهن وقفن، هن رفضن! نساء بيروت لم ينطقن بكلمة على غير عادة بل بقين في بيروت الى جانب الرجال مع اولادهن، بقين في بيروت لحماية المقاتلين تماما كما يحمي هذا المقاتل العائلات التي هي حوله.

يا عرب الكرامة والحشمة!

بعد كل حفلة قصف على بيروت كا شيوخها واطفالها يخرجون من تحت الأرض فيمسك ابن الستين وابن الستة سنوات مكانسهم ليزيلوا الزجاج المحطم وقطع الدمار المتناثرة في الشوارع.. فحذار، حذار من ابن الستين سنة ومن اطفال الستة سنوات.. قد يخرجون يوما من تحت الأرض في عواصمكم ليكنسوكم انتم ايضا ويزيلوا معكم كل روائح الاهتراء والعفن.

لا تبكوا بيروت، فلها ماض ولها حاضر وسيكون لها مستقبل في النضال والكرامة والحشمة.

دعوها هي تبكيكم!

ألم تسمعوا ذلك المثقف الكبير، هذا المثقف العربي الأصل والمتنكر لعروبته يتكلم من خلال اذاعة اسرائيل..! اتعرفون ماذا كان ينصح الجيش الاسرائيلي...؟

كان ينصحهم قبل وبعد الدخول الى المخيمات والمدن ان يقتلوا النساء قبل الرجال، فان كان من الضروري قتل الرجال لانهم يحملون السلاح، فمن الضروري اكثر قتل النساء لأنهن يلدن الاطفال الذين سيحملون السلاح في المستقبل.

كم كان فهمه لمنطق العصر الجديد، عصر الأمير كان صحيحاً!.. وكم هو فهمكم لهذا المنطق متخلف!.. انها حرب شعواء عليكم جميعا. لا تبكوا بيروت بل ادعموها بكسر المنطق الجديد، منطق الحديد والنار الذي يُفرض عليها وعليكم.

عندما يقصف الجيش الاسرائيلي بيروت ماذا يقول المواطن اللبناني من رأس النبع الى الروشة..؟ عندما تطل طائرات عزرائيل يصرخ ابن البسطة وابن المصيطبة وابن الحمراء في بيروت، يصرخون للمقاتل الوطني، للمقاتل الفلسطيني: «ارجم ارجم يا أخي فهذا عصر الرجم، ارجم براجمات الكاتيوشا والجراد، ارجم جيش اسرائيل وفي رجمك شجاعة للمدنيين تحت القصف وألوان لمستقبل الاطفال صداقة ومحبة لجميع النساء العربيات في لبنان.

الختيار مر من هنا.. كلمة قالها كل يوم اهل بيروت بفخر اكبر، بالرغم من الخطر المحدق بأي شارع يمر فيه الختيار او بأي مبنى يزوره او يمكث فيه الختيار، اصبح الختيار رمز صمود بيروت ومحبة في قلوب بيروت. قولوا لهم ايها الجواسيس نحن نحيي ابو عمار وندافع عن ابو عمار ونحن نحب ابو عمار جرأته والذكاء وصدق النوايا والالتزام بقضية شعبه، نحن مع كرامته وحشمته. قولوا لهم ايها الجواسيس ان طائراتكم التي تطارده من شقة الى اخرى فتسقط المبنى بأكمله لانه قيل انه في احدى منازلها او تحرق شارع لأنه قيل انه في احدى السيارات التي تمر. تقتل الطائرات والسيارات الملغومة مئات الاشخاص لكن الشعب ظل يقول: اهلا بالختيار اهلا بالكرامة.

ياسمين اشتركت اليوم لأول مرة في لعبة جديدة. ففي الزمان الذي مضى كان اهلها يمنعونها من اللعب بالنفايات، ها هي اليوم تحرقها مع أطفال الجيران. انه اكتشاف جديد ولعبة جديدة بالنسبة لياسمين.

ياسمين اشتركت اليوم لأول مرة في لعبة جديدة اخرى. كان اهلها يمنعونها من التجول في شوارع الحي. ها هي اليوم مع ابناء الجيران تجوب الحي والاحياء القريبة وتصعد الى البنايات توزع السكر والطحين والأرز.

ياسمين اكتشفت لعبة اخرى اليوم لأول مرة. فكان أهلها يمنعونها من اللعب بالرمل، ها هي اليوم تملأ أكياس الرمل مع أبناء الجيران وتبني المتراس تلو المتراس لتحمي مداخل الملاجيء، مداخل الحي، مداخل المدينة، مداخل الحياة...

لك يا ياسمين، لك ولأبناء جيرانك المستقبل!

(عن «اليسار العربي» أيلول، ١٩٨٢)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - حيفا

(نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩)

تدعوكم لمشاهدة القسم الثاني من رائعة السينما السوفييتية «تشايكوفسكي» وذلك يوم السبت ٨/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء. ملاحظة: الفيلم ناطق بالروسية بدون ترجمة.

لجنة المبادرة الدرزية ومؤيدوها

يدعون الجمهور الكريم لحضور الاجتماع القطري احتجاجاً على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في لبنان وسائر المناطق المحتلة، وذلك يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الشيخ جمال معدي في يركا. الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٣

* هوية حبيب *

الوطن الحرام



● لم أفاجأ حين نما الى أسماعي ان احدى العائلات العربية في الناصرة مُنعت من السكن في الناصرة العليا لانه بلغني قبل ذلك من احد الاصدقاء اليهود ان احدى الشخصيات المرقومة - عضوا المرموقة - وربما كانت هذه الشخصية هي مناحم ارياف رئيس بلدية الناصرة العليا بشحمه وبلحمه وراء هذا التحريض العنصري المفضوح.

قلت لم افاجأ - بالرغم من محاولة المذكوره هذا تحجيم القضية..

اسألوا طلابنا الجامعيين في تل ابيب والقدس فعندهم الخبر اليقين اذ لا يمكن لاحدهم ايجاد غرفة تؤوية بسبب الرفض العنصري السافر في بعض الاحياء ولكننا على علم ان أحياء كثيرة في المدن الكبيرة ترفض العرب سكاناً فيها.

لقد أصبح العربي في هذه الديار «قنبلة موقوته» و «خطراً محرقاً» يجب الحذر منه وفقاً لمنطق حكام البلاد وتحريضهم القراقوشي.

يحاولون حرماننا من بيت في وطننا.. فأردد مع الشاعر :

أحرامٌ على بلابلة الرَّوحُ، — حلالٌ للطير من كلِّ جنسٍ ؟؟

وطني لو شُغِلتُ بالخلد عنه — نازعتني اليه في الخلد نفسي..

وتعوذبي الذاكرة...

تعود الى الماضي حين كنت صبيا ارافق جدتي الى السهل فيطردنا الجيش من ارضنا بعد ان يكون هذا الجيش «الانضباطي الانساني جدا» قد دمّر واتلف مزروعاتنا كما يفعل اليوم على الاراضي اللبناني.. واثناء طردنا كانت جدتي أم صالح، رحمها الله، تردد بحزن :

الدار دار ابونا — واجوا الغُرب يطحونا

دوام الحال من المحال يا ناس !!!

طبيبك

● اذا كنت تشعر بالتعب اغلب الاحيان. واذا كنت قد جربت مختلف انواع المقويات دون جدوى، فقد تكون مصابا بما يسمى طبيا «تناذر الوقوف» (التناذر هو تزامن اعراض مرض ما).

انه مريض كثير الشيوع. وهو مسؤول عما تعاني من تعب عنيد بنسبة عالية. ولكن ما ان يتم تشخيصه حتى يصبح الخلاص منه ممكنا بنسبة ٧٥ من ٨٠ حالة. وهذا المرض اكتشف قبل فترة قصيرة ومع ذلك فقلة هم الذين يعيرونه الاهتمام الكافي حتى من الاطباء..

فما هو هذا المرض في الواقع ؟ او ما هو «تناذر الوقوف» ؟

لنترك الدكتور جان ارنال. رئيس قسم سابق في كلية الطب بجامعة باريس يشرح لنا ذلك. وهو خير من يفعل. لانه كان من أوائل الاطباء الذين وصفوا هذه الظاهرة المرضية. وحددوا طرق معالجتها قبل استفحالها والسقوط في شركها. وكما يدل اسمها في هذه الظاهرة تعني مجموعة اضطرابات ذات ارتباط بوضع الانسان واقفا.

في الحالات الطبيعية. عندما نقف، اي عندما ننتقل من الوضع الافقي الى الوضع العمودي. تحدث فورا ردة فعل معدله تجمل جدران الاوعية الدموية في المناطق السفلية من الجسم تتقلص لتدفع الدم الى اعلى وتؤمن وصوله الى القلب. وردة الفعل هذه تقع تحت امرة الميكانيكية العصبية النباتية. وهي مجموعة الاعصاب التي تسيطر على العمل الوظيفي لاعضائنا وحركاتها. ولدى المرضى المصابين «بتناذر الوقوف»، تكون ردة الفعل هذه معطلة او انها تعمل بصورة مشوشة او متأخرة. ويتدخل قانون الجاذبية هنا. فيحدث تخزين للدم في أوعية الساقين والبطن والحوض. والكمية المخزنة تكون مهمة غالبا، كما اثبتت فحوص دقيقة اجريت بواسطة البليتيسموغراف (وهو جهاز يمكن بواسطتة حساب عيار الاوعية الدموية اي اتساعها). وقد يلفت هذه الكمية لدى بعض المرضى ما يراوح بين نصف الليتر والليتر الواحد في اوعية الاعضاء السفلية. وهذا يعني ان القلب قد حرم من هذه الكمية وما تحمله من اوكسجين لتغذية الاعضاء العليا من الجسم.. وفي مقدمتها الدماغ الذي يعتبر اكبر مستهلك للاوكسيجين في الجسم البشري. يقول الدكتور ارنال :«الواقع ان المريض يشعر، في مثل هذه الحالة، بالتعب كما لو انه تبرع بنصف ليتر او ليتر من دمه.

والسؤال الان : كيف تعرف ان ما تعاني من تعب مرده الى اضطرابات اورتوستاتيكية (اي ذات علاقة بالوقوف) ؟

●● الاعراض

نعرف ذلك - أو بالاصح، يعرفه الطبيب المعالج - من اعراض متميزة جدا وقبل كل شيء عندما لا يظهر علينا التعب الا اذا وقفنا. ولا بد من التفكير في هذه الافة اذا كنا في صحة جيدة لدى استيقاظنا في الصباح. ولكن ما ان ننهض من السرير حتى نشعر كأن عبئا ثقيلاً قد انقض على اكتفانا. ويجب التفكير في هذه الافة ايضا اذا ما احسسنا بالتعب اثر بقائنا وقوفا على سيقاننا مدة طويلة وبلا حراك (في الباص مثلا عندما يكون شديد الازدحام.. او في اي مكان آخر) وبصورة ادق. اذا شعرنا بالتعب في الصباح اكثر منه في المساء ويبدو في الواقع ان ردود الفعل المعدلة للدورة الدموية تتحسن مع مرور الساعات. وفي اي حال يلاحظ ان المصابين «بتناذر الوقوف» يكونون في المساء احسن حالا منهم في الصباح.

وعرض آخر ذو مدلول هو ان نوبات التعب تترافق دائما تقريبا. بالوهن الذهني وبصعوبة التفكير والتقدير والتركيز ومعظم الاحيان يكسو الجسم عرق بارد. والى هذه الاعراض يضاف اضطراب أخر او أكثر :

● شعور بالدوار (الدوخة). يقول الدكتور ارنال : «عندما يقول المريض انه لا يستطيع النهوض من سريره دفعة واحدة وانه يضطر للجلوس على الفراش بضع دقائق قبل ان يقف على ساقيه لئلا يدور رأسه، يبدو الاحتمال قوياً لي ان يكون هذا الشخص مصابا «بتناذر الوقوف».

● يمكن ان يشعر المريض باستمرار، وهو في وضع الوقوف. باضطرابات بصرية وغشاوة وبما يشبه الذباب يطير امام عينيه.

● ويحس كذلك بوشوشة في اذنيه او يشعر بان اذنيه مسدودتان.

● ومن هذه العلامات صداع غامض او مجرد شعور بان رأسه فارغ.

التعب : خلل وظيفي في الجسم

* اذا احسست بالتعب في الصباح فلا تستخف به. ولا تقل : انه أمر عارض لا يلبث أن يمر بسلام ! ربما.. ولكن اعلم ان الطب الحديث قد اكتشف قبل فترة وجيزة ان هناك ضربا من التعب يخفي تحته حالة مرضية لا تخلو من خطر على الصحة واحيانا على الحياة *



● التعب والارهاق مردها الى خلل في ميكانيكية الجسم يمكن الخلاص منه ●

● وقد يرافق كل هذا خفقان في القلب. لان الدم لا يصل اليه بكمية كافية فيضطر الى الاسراع محاولا تعويض النقص.

● ويظهر الم يشبه الم الذبحة الصدرية ذلك ان العضلات القلبية المفتقرة للاوكسجين، تتألم بدورها.

● واخيرا، شعور بان القدمين تسيران في قطن وان الجسم يفرغ من دمائه.

● وفي حالات شديدة يمكن لهذه الاضطرابات ان تترافق مع فقدان للوعي لفترات قصيرة، وقد اثبتت الدرسات الحديثة ان ثمة اشخاصا اكثر استعدادا من سواهم للاصابة بهذا المرض. وثمة عدد كبير من العقاقير تزيد من احتمالات الاصابة «بتناذر الوقوف». ومن اشهر هذه العقاقير مضادات العصبي ومضادات الضغط الشرياني العالي، ومدرات البول. ومن الاناس الذين يكونون عرضة لهذه الافة اولئك المصابون بالدوالي (القاريس). وهذا منطقي جدا. اذ ان تمدد الاوعية الدموية يجعل الدم يترسب فيها وهذا ما يُرى غالبا عند الاشخاص المتقدمين في السن بحيث ان طاقتهم على الوقوف طويلا تقل كثيرا واذا لم تعالج هذه الافة عند هؤلاء فقد تغدو حسيرة للغاية.

ويبقى سؤال كيف لنا ان نعلم، لدى ظهور الاعراض المذكورة اعلاه، ما اذا كنا نعاني من «تناذر الوقوف» ام لا ؟ فالواقع ان هذه الاعراض لا تشكل بمفردها الدليل القاطع. وذلك انه يمكن ان تكون اعراضا لمرض او امراض التشنج. ولعدم الخلط بينها وبين غيرها لا بد من الاسراع الى الطبيب لتحديد العلة ومعالجتها.

وعدا طريقه العلاج التي يحددها الطبيب فان الدكتور أرنال ينصح بالمشي في المقام الاول. «فالمشي هو الذي يطرد الدم الى اعلى. لدى كل خطوة نخطوها» كما يقول وكذلك ينصح بالسباحة التي تنشط الدورة الدموية بفضل الماء البارد.

واخيرا. يرى الدكتور ارنال. ان يفيد المريض من كل مناسبة لمد ساقيه ورفعها على كرسي او طاولة او حتى على مكتبه والى ذلك يضيف انه لا بد من تحاشي تناول الكحول والقهوة لان هذين المشروبين من شأنهما زيادة خطر المرض □

[عن مجلة «كل العرب» ١٩٨٣/٨/١٠]

أبو الشمقمق يقول!!

إبحثوا عن مثل مؤدب يليق بالمقام!

● عما قرأته في الصحف عن اجتماع شعبي احتفالي عقدوه في «معلوت» احتفاء برئيس الاركان السابق رفائيل إيتان.

وحضره ٣٠٠٠ نسمة من مؤيدي «حرب سلامة الجليل».

وأبتدأوا الاحتفال بغناء قدمته المغنية عوفره حزه. ثم قدموا، بطبل وزمر، مواطنة الشرف في «معلوت»، لرئيس الأركان السابق.

ثم أعلن العريف: الكلمة الان لضيفنا العزيز، رفائيل إيتان بطل إسرائيل!

فقامت القيامة تصفيقا حاداً وهتافاً مستمراً. ثم تكلم رئيس الأركان السابق. وفيما يلي نص خطابه (مترجماً) كاملاً دون زيادة او نقصان:

«لو لم تقع حرب سلامة الجليل لما كنتم تجلسون هنا، الان، بل كنتم في الملاجىء او لا أحد يعرف في أي مكان. تذكروا أننا خرجنا الى هذه الحرب من أجل أولادكم ومن أجل بقية سكان الجليل».

ثم نزل!

وأحدهم أحصى عدد الدقائق، التي استغرقها خطابه مع التصفيق، فوجدوا أنها لا تزيد على دقيقتين إثنتين.

وخرج الجمهور شاعراً بخيبة الأمل.

فماذا تريدون مني أن أقول؟

هذا هو كل ما عنده. فيكرره. وقد قدَّمه، في خطابه اليكم، كاملاً غير منقوص.

كانت جدتي، رحمها الله، ذات لسان طويل. فإذا جاء المَثل على لسانها أطلقته لا تلوي على شيء حتى ولا على وجودنا وآذاننا، نحن الصغار.

فتعلمتُ تلك الأمثال، خصوصاً «المُزَنَّره» منها.

وقد جاءني المثل الذي يليق بالمقام. غير ان المحرر المسؤول في صحيفتكم رفض نشره خوفاً مما فيه من «صورة» نابية.

فماذا تريدون مني أن أقول؟

أقترح عليكم ان تحزروا هذا المثل المناسب، أو غيره مما تعرفون من أمثال تناسب هذا المقام، وان ترسلوه الى عنواني في الجريدة عسى ان أن أجد حلاً مؤدباً لهذه الورطة..

(أبو الشمقمق)

المخرج قاسم حول :

السينما الفلسطينية مستمرة

● موسكو - «نوفوستي» - المخرج السينمائي الفلسطيني قاسم حول شارك في مهرجان موسكو الدولي الثالث عشر بصفته عضوا في لجنة التحكيم لمسابقة الافلام الوثائقية التسجيلية. وقد أجرت معه وكالة أنباء «نوفوستي» لقاء تحدث فيه عن مشاركته بهذا المهرجان وعن مستوى الافلام التسجيلية الثمانية والسبعين التي تقدمت الى المسابقة وعن المهرجان بشكل عام.

ومما جاء في حديثه :

« لقد شاهدت عمليا بصفتي عضو هيئة التحكيم، كل الافلام التسجيلية الثمانية والسبعين المقدمة الى المسابقة وأود التنويه بعدد كبير من نتاجات رجال السينما التقدميين التي تتناول ألح قضايا العالم. انها عميقة المضمون وتعبر تعبيرا ساطعا عن افكار مبدعيها.

واضاف حول «الجانب القوى من مهرجان السينما الحالي هو ان منظميه اهتموا اهتماما كبيراً وتعاملوا باعجاب مع افلام سينمائيي البلدان النامية. وقد املت موقفهم هذا مشاعر التضامن مع الشعوب المتعرضة لضغوط الامبرياليين والتي باتت هدفا لاعمالهم العدوانية. وانا شخصيا، شأن العديد من اعضاء لجنة التحكيم، أشاطر هذا الرأي تماما. وينبغي القول ان نشاط لجنة التحكيم جرى على مستوى مهني رفيع وكانت تقديراتها واحكامها عادلة تماما».

وبالنسبة للمساهمة العربية يقول قاسم حول : «كانت المساهمة العربية في مهرجان موسكو السينمائي واسعة وملموسة. فقد عرضت افلام :«غيوم غريبة فوق بيروت» و «لماذا» و «العروس والمهر» وكان التوجه الاجتماعي يتخلل الافلام التسجيلية المصرية «الصبي الشرير» و«يوميات حصان» وقد فاز فيلم «غيوم غريبة فوق بيروت».

لقد توهم من كان يعتقد ان السينما الفلسطينية سوف تختفي بعد العدوان الاسرائيلي الاخير الذي دمرت خلاله، نتيجة عمليات القصف الهمجية، الكثير من الدوائر والمؤسسات الثقافية الفلسطينية بما فيها السينمائية ان العكس هو الصحيح. فبعد حصار بيروت انتجت عدة افلام تسجيلية جديدة وتسنى لي شخصيا تصوير فيلمين هما «مذبحة صبرا وشاتيلا» الذي صورته على اثر المجزرة الدموية في المخيمين الفلسطينيين، و «الهوية الفلسطينية». والفيلم الاخير يتحدث عن قيام العساكر الاسرائيليين بتدمير مقصود للاثار الثقافية للشعب الفلسطيني».

واعتبر قاسم حول في ختام حديثه ان مهرجان موسكو الدولي للسينما يشغل مكانه خاصة بين مهرجانات السينما الدولية، فالمثل السامية والتضامن مع شعوب العالم، اي ما ينادي به مهرجان موسكو، يحث السينمائيين التقدميين على انتاج افلام تسجيلية مكرسة «للنقاط الساخنة» من عالمنا الذي يشهد صراعا مع الامبريالية.

مؤتمر عالمي لمقاومة الامراض المعدية

● فيينا - وص.ف - افتتح يوم امس الاول الاربعاء، في فيينا مؤتمر مقاومة الامراض المعدية. ويشترك فيه خبراء من ٥٠ دولة برئاسة هالفان مالير (الدانمارك) السكرتير العام لمنظمة الصحة العالمية.

والمشكلتان الرئيسيتان المدرجتان على جدول أعماله هما تدعيم وسائل مقاومة الامراض المعدية في دول العالم الثالث التي تتسبب في موت الاطفال، بما يتجاوز بمئة مرة وفيات الاطفال في الدول الصناعية، والبحث في أصل أصابة جهاز المناعة في جسم الانسان بتلف دائم المعروفة بأسم «سيدا».

وجاء في دراسة قامت بها مؤسسة صحية في بروكسل انه تم تسجيل خمس عشرة حالة «سيدا» في أفريقيا.

وتستمر أعمال المؤتمر حتى يوم غد السبت.

وفاة الموسيقي الارجنتيني البرتو غنيستيرا

● جنيف - توفي مؤخرا احد اهم الموسيقيين في امريكا اللاتينية، الارجنتيني البرتو غينستيرا في جنيف عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

ولد البرتو غينستيرا في ١١ نيسان ١٩١٦ في بوينس ايريس حيث اتم دراسته الموسيقية وعام ١٩٤٨ عين قائدا لاوركيسترا «لابلاتا» التي اشتهرت عالميا. وفي ١٩٥٣ عين استاذا في كونسرفاتوار بوينس ايرس واسس عام ١٩٦٢ معهد الموسيقيين الشبان في امريكا اللاتينية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



الجمعة ٨/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٢٣ - فيلم تركي
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,١٥ - البرنامج الاخباري الاسبوعي
«الاسبوع - مفكرة أحداث»
● ٩,١٥ - فيلم أجنبي
● ١١,١٥ - موسيقى كلاسيكية
● ١١,٣٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ١٢,٢٠ - عيد الاضحى - برنامج ديني
● ١,٢٠ - لاسي
● ١,٤٥ - ثمانية تكفي
● ٣,٠٠ - كرة القدم
● ٤,٠٠ - فيلم سينمائي
● ٥,٣٠ - المسلسل العربي الاسبوعي
● ٦,٢٠ - كوسموس
● ٧ ٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - البرنامج الديني
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - ريبورتاج الاسبوع
● ٩٩,٠٠ - المسلسل العربي اليومي
● ١٠,١٥ - مجلة التلفزيون

- قنال ٦ -

● ٥,١٥ - فيلم فرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - منوعات غنائية
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - أمر لا يصدق
● ٩,٠٠ - المجلة التكنولوجية
● ٩,١٠ - عائلة كينغ
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فالكون كريست

السبت ٨/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٠٢ الصديق وقت الضيق
● ٦,٣٠ - مجلة الفن
● ٧,٠٠ - مونت كارلو
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ - برنامج ديني
● ٨,٣٠ - بنسون
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - رياضة
● ١٠,٣٠ - ألعاب الحظ - فيلم مثير
● ١١,٣٥ - بلى يا سيدي الوزير
● ١٢,٠٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٠ - صور متحركة
● ٦,١٠ - غزاة من الفضاء
● ٦,٣٠ - عالم عجيب
● ٦,٥٥ - مغامرات جون سيلفر
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - الرنامج الزراعي
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ - مؤسساتنا
● ١٠,٠٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

● ٦,١٠ - قرية فوق الغيوم
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - فيلم وثائقي
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - ماش
● ٩,٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩,٣٠ - برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - مهرجان الافلام السينمائية

كلمات متقاطعة

إعداد : محمود محمد الأسدي - دير الاسد

الكلمات الافقية

١ - من مواضيع التعليم
٢ - عالي - احدى القارات
٣ - عكس بكثر
٥ - في الجسم - للنداء (معكوسة)
٦ - لاعب كرة قدم عالمي
٧ - كذّب - الاسم الاول لمعاهدة استعمارية فضحتها ثورة اكتوبر
٨ - قرأ - خطوط (معكوسة)
٩ - امتنع عن الاكل في فترة معينة - مجهول

الكلمات العمودية

١ - دولة اوروبية
٢ - اداة نفي - امكانات
٣ - عكس حلو (معكوسة) - وسام عالمي مشهور
٤ - أحرف متماثلة - حجارة كريمة
٥ - هرّ - نصف رسام
٦ - تائه - شهر صدور «الاتحاد» اليومية
٧ - سورة قرآنية بنتقي (مبعثرة)
٨ - للنداء - كسر
٩ - الاسم الثاني لقرية عربية (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - اميل توما
٢ - عين - لبنان
٣ - داع - أجر (مبعثرة)
٤ - أدي الربيع
٥ - أهواز + ب - أم
٦ - ردع - جسّ
٧ - ودع (معكوسة) - تعسر
٨ - الدار
٩ - قرّ (معكوسة) - تراب

الكلمات العمودية

١ - أعداء - عار
٢ - مهادة - دلف
٣ - بنعي + ورود
٤ - أل
٥ - تل الزعتر
٦ - وبر + رب
٧ - منجب - جسور
٨ - أأ - ياسر
٩ - تنعم - حب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٨ آب الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٨٩/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל Vol. 89/40 - 28.8.1983 - Price: 12 Shekel

٩٥ دولة اكّدت، حتى الآن، مشاركتها في مؤتمر فلسطين في جنيف

● حيفا لمحرر الشؤون الدولية - أعلنت ٩٥ دولة، حتى أمس، انها ستشترك في مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية، الذي يُفتتح غداً. وصرحت السيدة لوسيل ماير، السكرتيرة العامة للمؤتمر، أن هنالك تبليغا مستمراً من دول ومن منظمات دولية عن عزمها المشاركة في المؤتمر.

وقد اتضحت حتى الآن الحقائق التالية حول المشاركة في المؤتمر: * امريكا واسرائيل تقاطعان المؤتمر رسمياً. * هناك ٥٥ دولة على الأقل تشارك على مستوى وزاري * فرنسا ستشترك بصفة مُراقب فقط (!) * من بين الدول الأوروبية الغربية المشاركة اشتراكا كاملاً: البرتغال واسبانيا والنمسا والسويد واليونان.

وقد صرح شفيق الحوت ممثل المنظمة في بيروت وعضو الوفد الفلسطيني الى المؤتمر ان قرار فرنسا الاشتراك في المؤتمر بصفته مُراقب فقط هو مدعاة للأسف الشديد ويعكس تراجعاً سلبياً في الموقف الرسمي الفرنسي.

وعلى صعيد آخر، تشارك الدول الاشتراكية ودول مجموعة عدم الانحياز واكثرية دول منظمة الوحدة الافريقية ودول المجموعة الاسلامية في المؤتمر على مستوى عالٍ.

* توفيق طوبي: مقاطعة اسرائيل للمؤتمر الذي تنظمه هيئة الأمم المتحدة تعكس رفض الأوساط الحاكمة للسلام العادل والمؤتمر سيعكس النقمة العالمية العارمة ضد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني *

● توفيق طوبي ●

● توفيق طوبي يندّد بالموقف الرسمي الاسرائيلي

هذا، وقد غادر البلاد أمس وفد قوى السلام في اسرائيل، في طريقه الى جنيف للمشاركة في المؤتمر. (نشرنا اسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦).

وصرح عضو الكنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الذي يُشارك في المؤتمر بدعوة خاصة: ان مهمة قوى السلام في اسرائيل هي المساهمة في اعمال المؤتمر الدولي الهام، لبناء عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب اسرائيل.

وشجب توفيق طوبي بشدة مقاطعة اسرائيل رسميا لهذا المؤتمر وتحريض الأبواق المعادية للسلام العادل وقال: هذه المقاطعة تعكس، مرة اخرى، معارضة الأوساط الحاكمة في الدولة للمساعي الدولية من اجل السلام العادل في المنطقة، لذلك عبّر توفيق طوبي عن أسفه لأن بعض القوى المحسوبة على انصار السلام، مثل عضو الكنيست يوسي سريد وأوساط مقربة من مجلة «نيواوت لوك» (والمهام) ترفض المشاركة في المؤتمر. وقال انها بهذا الموقف، تخدم موضوعيا الخط الرسمي الحكومي المعارض للمؤتمر والمعارض للسلام.

وقال النائب طوبي في ختام تصريحه لمندوب «الاتحاد»: ان هذا المؤتمر سوف يعكس، دون شك، النقمة العالمية العارمة على العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني

البقية على ص ٢ ع ٥

شعب تشيلي يضطر نظام بينوشيت الى الغاء الاحكام العرفية

● سانتياغو - تناقلت وكالات الانباء والاذاعات، امس، ان الطغمة العسكرية الحاكمة في تشيلي، بزعامة السفاح بينوشيت، اضطرت، تحت ضغط الاحتجاج الشعبي العارم والمتواصل، الى الاعلان عن الغاء حالة الطوارىء في البلاد.

ويعتبر هذا احد الانجازات التي حققتها الحركة الشعبية في تشيلي والتي تواصل نضالها الدؤوب والشجاع ضد نظام بينوشيت بسياسته الاجتماعية والاقتصادية الكارثية.

هذا واعلن قادة الحركة الشعبية ان هذا الانجاز هو خطوة اولى وانهم سيواصلون اجراءاتهم الى ان تلبي جميع مطالبهم وفي مقدمتها الاطاحة بحكم السفاح بينوشيت.

في ظل الأحتلال، وفي اعقاب مجزرة الخليل

فوضى «منظمة» في حيازة وتسجيل الاسلحة التي يملكها المستوطنون

● القدس - نشرت صحيفة «هآرتس» (٨/٢٦) ان الشرطة تلقت، اخيرا، (اخيرا !) حوالي متي قطعة سلاح من سكان «كريات اربع» لفحصها، على خلفية مجزرة الخليل.

وكشفت الصحيفة عن الامور التالية:

- هنالك اسلحة كثيرة تم تسجيلها ولكنها مفقودة.

- وجدت حالات عديدة كان لعدد من المستوطنين اكثر من قطعة سلاح واحدة (الكل واحد).

- اسلحة كثيرة موجودة في ايدي المستوطنين وهي غير مسجلة بالمرة. وقسم كبير من الاسلحة (غير المسجلة) استولت عليها مستوطنة «كريات اربع» وغيرها كغنائم من العدوان الاسرائيلي الابادي على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

يتضح مما نشرته الصحيفة ان الفوضى تسود في حيازة السلاح وتسجيله في المستوطنات اليهودية في الضفة المحلتة. وعليه فليس من المتوقع - اذا اضفنا عوامل اخرى - ان يتم الكشف عن منفذي مجزرة الخليل، كما حدث في جرائم اخرى نفذت ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين.

مبادرة سوفييتية جديدة لمنع كارثة نووية

* اندروبوف: إن لمرونة الاتحاد السوفييتي حدوداً.. اذا بقي موقف امريكا غير بنّاء وغير موضوعي فسوف نتخذ التدابير المناسبة للمحافظة على توازن القوى العسكري، اقليميا (في اوروبا) وعالمياً *

● موسكو - الوكالات - اعلن الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف عن مبادرة سوفييتية جديدة بعيدة المدى، لابعاد شبح الكارثة النووية عن العالم والجنس البشري. وقال ان الاتحاد السوفييتي كان طول الوقت مستعداً لابادة كل الاسلحة النووية الموجودة في المعسكرين، بشكل متبادل ومتزامن. واضاف انه يقترح، لأن هذا غير عملي الان، عدم نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا. وبالمقابل ان ينقص (الاتحاد السوفييتي) عدد صواريخه النووية الموجودة لدى بريطانيا وفرنسا.

وقد اثارت المبادرة السوفييتية اصداء عالمية واسعة جدا، بما في ذلك في الولايات المتحدة الامريكية نفسها. وقال ناطق بلسان «البيت الابيض» ان المبادرة السوفييتية «ذات ملامح ايجابية» ولكن الادارة الامريكية ستدرس المبادرة بدقة وبالتفصيل.

● يوري أندروبوف ●

● حتى الان لا تقدم في المباحثات

وقد وردت مبادرة الرئيس السوفييتي في مقابلة خاصة معه في صحيفة «برافدا» امس الاول. وقال في هذه المقابلة: «حتى الان لا يوجد اي تقدم في المباحثات ولا ينبغي، للاسف، ان تأمل في ذلك ما دام الموقف الامريكي على حاله». وقال: ان الجولة القادمة من المباحثات التي ستبدأ في السادس من ايلول المقبل، بهذا المعنى، ستكون فاصلة».

وقد تضمنت المقابلة النقاط الجوهرية التالية:

● الاتحاد السوفييتي اقترح طول الوقت اتلاف كل الوسائل النووية المتوسطة المدى والتكتيكية، على حد سواء.

● الاتحاد السوفييتي مستعد، مقابل عدم نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة، فوق اراضي اوروبا الغربية ان يقلص عدد صواريخه المنشورة في القسم الاوروبي من بلاده، بحيث تساوي عدد الصواريخ النووية التي في حوزة بريطانيا وفرنسا (العضوين في حلف الاطلسي الغربي).

● الاستعداد للتقليص المتبادل للاسلحة

البقية على ص ٢ ع ٤

ماكفارلين يجنّد موافقة فرنسية وايطالية لاقتحام الشوف واحتلاله

* سوريا تؤيد دعمها للقوى الوطنية اللبنانية وتحذر القوات الكتائبية من محاولة ارتكاب مجزرة في الشوف * جنبلاط يجتمع بماكفارلين ومسؤولين في الخارجية الفرنسية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تشير الدلائل الى ان المفاوضات التي أجراها روبرت ماكفارلين، المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، في ايطاليا وفرنسا تقع في إطار مساعيه الرامية الى تجنيد موافقة زعماء هذين البلدين لاشراك قواتها المرابطة في لبنان لمساندة الجيش اللبناني (الفئوي) في اقتحام منطقة الشوف بالقوة.

ولعلّ ما يعزز هذا الاعتقاد هو ما نشرته الصحيفة الايطالية «ريبوبليكا» عن مساعي ماكفارلين حيث قالت: «إن ايطاليا غير مستعدة لمواجهة صراعات فيما وراء البحار». وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن «ريبوبليكا» كتبت: «ان عملية احتلال جبل الشوف هي انتحار لقواتنا المسلحة. والأرجح اننا لن نقدر على نفقاتها».

ونقلت الوكالة عن الصحيفة الايطالية قولها أيضاً: «إن احتلال جبل الشوف يختلف عن مهمة الحماية التي عهدت للقوة متعددة الجنسيات في بيروت. كذلك فأن ايطاليا، على العكس من فرنسا والولايات المتحدة، ليست لديها الخبرة او الجنود المحترفين اللازمين لضمان هذا النوع من العمليات».

وتكشف هذه الأقوال التي جاءت على خلفية زيارة ماكفارلين الى إيطاليا، إضافة الى التهديد الذي وجهته قوات البحرية الامريكية الى قوات جنبلاط (والذي كشف عنه جنبلاط يوم الخميس الماضي، ٨/٢٥، في حديثه الى صحيفة «البعث» السورية)، تكشف عما يحاك فعلاً ضد القوى الوطنية اللبنانية وسكان الشوف على أيدي السلطة الانعزالية المقودة من قبل الادارة الامريكية، بمساعدة ما يسمى «القوى متعددة الجنسيات».

ومن جهة ثانية أكد الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط في بيان أذيع، أمس (٨/٢٧)، أنه رغم بلاغة الخطاب الذي ألقاه أمين الجميّل، رئيس السلطة اللبنانية، يوم الخميس الماضي (٥/٢٦)، إلا أنه لم يغيّر شيئاً في موقف السلطة اللبنانية الكتائبية. وأكد ان المعارك ستستمر، بمزيد من العنف، إذا ما حاولت الحكومة الوقوف ضمن القوات الانعزالية. وفيما قيّم زعيم حزب الكتائب، بيير الجميّل، خطاب إبنه، أمين الجميّل، عالياً ووصفه بأنه برنامج حقيقي لتسوية عادلة للأزمة، «عقّب عدد من القادة السياسيين والروحيين اللبنانيين (من فيهم، كميل شمعون) على الخطاب فقالوا انه لم يقدم جديداً بالمرة.

هذا ودعت «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية في بيان وزعته أمس الأول (٨/٢٦) في طرابلس الى عقد لقاء عاجل بينها وبين السلطة اللبنانية للتباحث حول الأمور المتنازع عليها، بما فيها الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني الذي فرض

البقية على ص ٢ ع ٥

عرفات: لا نطالب باعطائنا القمر!

* «كل ما نطالب به هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية» * «امريكا تريد بلقنة الصراع وتقسيم المنطقة» *

● تونس - الوكالات - اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لوكالة الانباء الفرنسية، بمناسبة سنة على خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، أن الصعوبات الداخلية في حركة «فتح» لا تغير شيئاً من حقيقة الحقائق وهي ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وأن هذا الشعب يلتف حول منظمته الان، في الوطن والمهجر، اكثر من اي وقت مضى.

وندد عرفات بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وقال ان امريكا لا تحترم وعودها والتزاماتها وقدم مثلاً على ذلك لنقض امريكا لعهودها بحماية المدنيين الفلسطينيين في لبنان بعد خروج المقاتلين.



● ياسر عرفات ●

واشاد عرفات بالعلاقات الفلسطينية - السوفييتية وقال ان لديه دعوة مفتوحة، على الدوام، لزيارة الاتحاد السوفييتي للتنسيق والتشاور.

ومن جهة ثانية القى عرفات كلمة في افتتاح الدورة الطارئة للاتحاد العام لعمال فلسطين اعرب فيها عن امله في تحقيق مصالحة واعادة العلاقات الفلسطينية - السورية، على اسس وطيدة. وهاجم السياسة الامريكية في المنطقة وقال: ان المشاريع والتسويات التي تطرحها امريكا من بيغن وشولتس حتى حبيب وماكفارلين تستهدف جميعها «بلقنة» الصراع في المنطقة وتحقيق الاحلام الامريكية - الاسرائيلية لتمزيق شعوب المشرق العربي وتقسيمها لتسهل السيطرة عليها.

● اجتماع اللجنة المركزيّة لحركة فتح

تونس - الوكالات - اجتمعت اللجنة المركزيّة لحركة «فتح» مجدداً، مساء الجمعة، امس الاول، برئاسة ياسر عرفات، لمواصلة بحث التطورات المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية ووضع الفلسطينيين في لبنان والاستعدادات لمؤتمر فلسطين في جنيف. ومن المتوقع ان تكون اللجنة المركزية قد استمعت الى تقريرين من ياسر عرفات وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) في المنظمة.

« برافدا »

اجتماع المجلس المركزي عزّز وحدة م. ت. ف

● موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (الخميس ٨٣/٨/٢٥) ان الجلسة الاخيرة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عززت تماسك ووحدة م.ت.ف. وقالت الصحيفة ان الاشكال داخل «فتح» الذي اتسم بالعنف، لا يغير من مكانة م. ت. ف. فلسطينيا وعربيا وعالميا. وأشارت الصحيفة الى تأكيد المجلس المركزي للمنظمة على أهمية التعاون مع الشعوب العربية وخصوصاً سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

صدام عنيف بين أبطال معسكر أنصار وجنود الغزو الاسرائيلي

● مخيم انصار في «حماية» جنود الاحتلال الاسرائيلي ●

● دمشق - نقلت اذاعة دمشق، امس، عن سكان المنطقة المجاورة لمعسكر «انصار» شهاداتهم بأن تمردا جديدا قام به معتقلو «انصار» مساء الخميس الماضي (٨/٢٥) واستمر حتى ساعات فجر الجمعة الماضي (٨/٢٦).

وقال شهود العيان ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت المعسكر وكانت مصحوبة بالدبابات والمدرعات وقامت باطلاق الرصاص بغزارة فوق رؤوس الاسرى. كذلك - قال شهود العيان - قام الجنود الاسرائيليون باطلاق القنابل المضيئة وكانت طائرات مروحية عديدة تدور في اجواء المعسكر.

وفي المقابل قام المعتقلون الابطال برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ورفعوا علم فلسطين وعلم لبنان المصنوعين من ثيابهم الخاصة.

وعلم كذلك ان قوات الغزو التي اقتحمت المعسكر عثرت على ١٨ قنبلة مولوتوف غير مكتملة وعلى عدة انفاق جديدة كان يعدها الاسرى. وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان قوات الغزو اقتادت عددا من الاسرى بحجة التحقيق معهم.

هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية (يوم الجمعة الماضي، ٨/٢٦) ان الجيش الاسرائيلي يعتزم «ترميم» وتوسيع منطقة المعسكر بعد ان اتضح له انه اصبح خطرا على الجنود الاسرائيليين. وقد اتخذ هذا القرار بعد ان قام رئيس الاركان الاسرائيلي، موشه ليفي، وثلاثة جنرالات اسرائيليين آخرين بزيارة «انصار» مؤخرا.

ويبدو ان هذا القرار قد اتخذ على اثر التمرد الاخير الذي قام به المعتقلون احتجاجا على ظروف اعتقالهم الرهيبة.

الادارة الامريكية قررت ارسال ألف جندي للمساعدة في اقتحام الشوف!

● واشنطن - أذاع «صوت اسرائيل» في نشرته مساء أمس، إعتمادا على مصادر سياسية رسمية في الادارة الأمريكية، أنه سيتم قريباً ارسال (١٠٠٠) جندي امريكي إضافي لمساعدة الجيش اللبناني الفئوي في الدخول الى منطقة الشوف، وهو الأمر الذي يعزز المخاوف من وقوع مجازر في هذه المنطقة.

وذكر «صوت اسرائيل» كذلك ان الادارة الأمريكية طلبت الى ايطاليا وفرنسا بأن تقوما أيضا بارسال (١٠٠٠) جندي إضافي (كل منها) الى لبنان لمساندة الجيش اللبناني الكتائبي على احتلال الشوف (بالقوة).

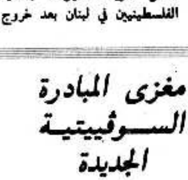
ردا على اقتراح فرنسا تقسيم تشاد، مستشار جوكوني عويدي:

الصراع ليس بين الجنوب والشمال وانما بين القوى التقدمية والرجعية

● طرابلس - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، تصريحات آدم يعقوب، المستشار الخاص لجوكوني عويدي زعيم الثوار التشاديين، لدى وجوده في ليبيا مؤخرا، بأن اقتراح الرئيس الفرنسي أقامة اتحاد فدرالي في تشاد يعني تقسيم البلاد. ولذا فهو مرفوض لان الصراع القائم ليس بين الجنوب والشمال، وانما بين القوى التقدمية والقوى الرجعية بزعامة حسين حبري والانظمة الرجعية والامبريالية التي تساندها.

ومن جهة ثانية نشرت الصحف البلجيكية انه يتم تجنيد مرتزقة بلجيكيين للقتال في تشاد، اضافة الى اولئك الموجودين حاليا في تشاد، الى جانب «الرئيس» حسين حبري.

هذا وكشفت صحيفة «سلسكايا جيزنه» (الحياة الريفية) السوفييتية انه يتواجد في تشاد حاليا ٣٥٠٠ جندي فرنسي وان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تواصل امداد قوات حبري بالاسلحة والذخيرة.



مغزى المبادرة السوفييتية الجديدة

■ أثارت المبادرة السوفييتية التي أعلن عنها الرئيس يوري اندروبوف، لوقف سباق التسلح ومنع كارثة نووية ردودَ فعل ايجابية في اوسع أوساط الرأي العالم العالمي. حتى الناطق بلسان «البيت الأبيض» اضطر الى الاعتراف بأن «المبادرة السوفييتية تتضمن عناصر جديدة، ايجابية».

ويمكن القول إنّ الموقف السوفييتي، كما عبّر عنه اندروبوف، يتضمن عنصرين هامين مترابطين تماماً:

● الأول: إستعداد الاتحاد السوفييتي، بكل صدق واخلاص، للاتفاق مع الغرب على التصفية الكاملة للاسلحة النووية أو على الأقل لتقليص الأسلحة النووية في المعسكرين الى الثُلث. كما ان الاتحاد السوفييتي مستعد مقابل عدم نشر الصواريخ الامريكية في القارة الأوروبية الى تخصيص أسلحته النووية في الجزء الأوروبي من الاتحاد السوفييتي الى ما يساوي مخزون بريطانيا وفرنسا من السلاح النووي. بكلمات أخرى: الاتحاد السوفييتي مستعدّ ويعمل من أجل وقف سباق التسلح والغاء السلاح النووي.

● ثانيا: لقد أعلن أندروبوف «ان للمرونة السوفييتية حدوداً» وانه «اذا بقي موقف الولايات المتحدة في المباحثات كما هو، غير بنّاء وغير موضوعي ووصلت الأمور الى حد التوزيع الفعلي للصواريخ الامريكية في اوروبا فسيضطر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ التدابير المعاكسة، المناسبة، من أجل المحافظة على ميزان القوى العسكري، اقليميا وعالميا. ويجب ان لا يكون عند أحد غموض في هذا الأمر».

هذا هو موقف الاتحاد السوفييتي - العمل المخلص والمثابر لحماية السلام العالمي، سواء بالمبادرة الى وقف سباق التسلح ونزع السلاح عموماً، أو ببناء القوة العسكرية اللاقة لمنع المستعمرين من القيام بمغامرة ضد العالم والمصير الانساني كله.

ان الانسانية تشعر، بحق، بالقلق الشديد من غيوم الاخطار المحدقة بعالمنا. ولكن بالمقابل، من حق الانسانية ان تشعر بالثقة بالمستقبل، لأنه قوة الاتحاد السوفييتي وحلفائه هي ضمانة لحماية السلام والمستقبل الانساني.

● («الاتحاد») ●

في اجتماع قطري دعت اليه لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل

ابناء الطائفة العربية الدرزية يحتجون على الاحتلال الاسرائيلي للبنان ويطالبون بانسحاب الجيش الاسرائيلي الغازي من هناك

● عكا ـ لمراسلنا ـ في اجتماع قطري دعت اليه لجنة المبادرة الدرزية اكد ابناء الطائفة العربية الدرزية على موقفهم المندد بالاحتلال الاسرائيلي للبنان وطالبوا الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان بدون شروط مسبقة، واعربوا عن تأييدهم لنضال القوى التقدمية الوطنية في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في لبنان.

وقد عقد الاجتماع القطري اول امس (الجمعة) في بيت رئيس اللجنة المبادرة الاستاذ جمال معدي وذلك في قرية يركا وشارك فيه العديد من الوفود التي مثلت القرى العربية الدرزية من الجليل والكرمل كما شارك في الاجتماع وفد ضم العشرات من ابناء الطائفة الدرزية في الجولان المحتل.

افتتح الاجتماع الاستاذ جمال معدي الذي حيا رافضي الخدمة الاجبارية واكد ان هذا الرفض يعني رفض الشاب الدرزي رفع السلاح في وجه اخوته. وتطرق الى الوضع السياسي الراهن وخاصة في لبنان. واشار الى ان الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من لبنان لم يأت الا عن ضعف امام اصرار اللبنانيين على مقاومة الاحتلال. واكد انه اذا كانت المجازر ستحدث في الشوف فلن يكون منفذها غير اسرائيل او اعوانها. ودعا الاستاذ معدي في كلمته ابناء الطائفة الدرزية الى دعم الجبهات الدمقراطية خلال معركة الانتخابات للسلطات المحلية، وكشف الاستاذ معدي عن ان السلطات الاسرائيلية منعته من السفر الى جنيف ليشارك في المؤتمر حول فلسطين الذي سيفتتح هناك هذا الاسبوع.

ثم تحدث باسم وفد الجولان السيد اسعد محمود عبد الوالي، الذي اكد على موقف اهالي الجولان المؤيد لمطالب المجتمعين بسحب القوات الغازية الاسرائيلية من لبنان. واشار الى موقف اهالي الجولان المؤيد لنضال القوى التقدمية والوطنية في لبنان.

وتحدث السيد محمد بركة باسم الطلاب الجامعيين العرب والزملاء اليهود، فحيى نضال لجنة المبادرة التي ترفع الصوت الوطني للطائفة العربية الدرزية، كما حيى القوى الوطنية اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي وقطعان الكتائب.

وتلاه الشاعر سميح القاسم الذي استعرض الصراع في لبنان تاريخيا مؤكدا انه صراع بين الفئات الاقطاعية من ناحية والفلاحين والفقراء عموما من الناحية الاخرى. وذكر الهبات الشعبية التي قام بها الفقراء في لبنان ضد الاقطاع هناك. واضاف انه لا مكفارلين ولا «ملك ديزل» يمكنه حسم الصراع في لبنان، الذي ينتهي بمجرد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وبدون شروط.

واعلن عن ورود تحيات عديدة الى الاجتماع من مجموعة النساء اليهوديات ومن رافضي الخدمة الاجبارية، ومن الشيخ مرزوق معدي، ومن الشيخ احمد قضماني.

ثم قرأ الشاعر مفيد قويقس قصيدة وطنية اهداها الى الجميع وخاصة لاحرار الجولان. ثم قرأ السيد جهاد سعد قرارات الاجتماع وكانت كما يلي:

● نحتج بشدة على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في المناطق العربية المحتلة عامة، وفي لبنان والشوف خاصة. ونطالب حكومة اسرائيل بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وكل المناطق العربية المحتلة. ونحيي جبهة الخلاص الوطني اللبنانية.

● ونحذر من اخطار ان يقوم عملاء اسرائيل في لبنان بارتكاب مجازر في الشوف على غرار صبرا وشاتيلا. ونحمل اسرائيل والولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن هذه المجازر اذا وقعت.

● نستصرخ الجماهير في قرانا العربية الدرزية وندعوها للقيام بدورها بفعالية اكبر والاحتجاج بكل الاشكال حتى الاعلان عن الاضراب العام.

● نتوجه للرأي العام الدمقراطي العربي واليهودي في البلاد لرفع صوته اكثر، وندعو كل القوى من مختلف الفئات والهيئات الى توحيد صفوفها في الكفاح الفعال ضد هذه السياسة المجرمة.

● نحتج على سياسة حل المجالس المحلية المنتخبة وتنصيب اللجان السلطوية بدلا منها ونطالب باجراء الانتخابات للمجالس المحلية في المغار والبقيعة وابو سنان اسوة ببقية القرى العربية الاخرى. وندعو الجماهير في كل قرانا للاستفادة من معركة الانتخابات المقبلة لاضعاف مراكز السلطة وعكاكيزها في قرانا ولتأييد قوائم الجبهات حيث هي موجودة ولتأييد المرشحين المعروفين بمواقفهم الجريئة. وليكن المقياس لتأييدنا هذا هو البرنامج الذي يوحد اكثر ما يمكن من الاهالي حول خط كفاحي لتحصيل حق قرانا وجماهيرنا.

● نستنكر اعتقال ٥ شبان او اكثر من يركا وغيرها لاسباب غير معروفة ونطالب باطلاق سراحهم فورا.

● تصدر هذه القرارات في بيان نوزعه في قرانا ويصدر في الصحف.

واختتم الاجتماع الذي لاقى حماسا شديدا بالدعوة مجددا الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومن المناطق العربية المحتلة، وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.



● جانب من الاجتماع القطري لابناء الطائفة الدرزية الذي دعت اليه لجنة المبادرة الدرزية وعقد في يركا امس الاول (الجمعة) ● صورة خاصة بـ «الاتحاد»

متى تكشف الشرطة عن الذين يطلقون النار على السكان الآمنين في ام الفحم؟!

● أم الفحم ـ من محمد شريدي ـ تعرض الطالب طاني محمود جبارين، في منتصف يوم الثلاثاء الاسبق (٨٤/٨/١٦)، الى اطلاق عيارات نارية تجاهه وهو يقود سيارته في مدخل البلدة عائدا من زيارة صديق ولحسن الحظ لم يصب بأذى وجاءت الطلقات من سيارة خصوصية خارجة من القرية وفيها أربعة مسافرين قام أحدهم باطلاق النار.

وقد أوقف طاني سيارته ليرى أمامه سيارة شرطة متجهة الى شارع العفولة، واشتكى أمره أمام الشرطي الا ان هذا الشرطي لم يكترث بشكواه بحجة انه ليس من خصائصه متابعة الجانحين! وفي ساحة القرية وجد سيارة أخرى للشرطة فاشتكى أمام أفرادها أيضاً ما حدث له الا ان هؤلاء تنصلوا من المسؤولية.

والجدير بالذكر ان هذا هو الحادث الثاني الذي يتعرض له سكان القرية. ففي السنة الماضية أطلقت العيارات النارية تجاه سيارة كانت تغادر القرية وأصيب أحد ركابها ونقل الى المستشفى. ولم يعثر بعد على المجرمين!

ان هذه الحوادث تشكل سابقة خطيرة جدا خاصة وانه لم يكشف عن مرتكبيها. هذا ويلاحظ السكان أناساً مسلحين يرتدون ملابس عسكرية يتجولون في شوارع القرية ربما «لحفظ الأمن» ولكنهم لم يفلحوا في القبض عن حاملي الأسلحة غير المرخصة، هذا ناهيك عن تكرار إطلاق الرصاص في منتصف الليالي وخاصة في سهرات الافراح. وتطالب جماهير ام الفحم بمراقبة المخلين بأمن السكان، خاصة وان المتعرضين لإطلاق الرصاص هم سكان آمنون ومعروفون بحسن سلوكهم، مثلما الحال بالنسبة لطاني.

جندي آخر (ال ٨٥) يحكم عليه بالسجن بسبب رفضه الخدمة في لبنان

● القدس ـ حكمت المحكمة العسكرية في القدس يوم الاربعاء الماضي على الأونباشي يغال فوجلا، اللحام الكهربائي من حولون، والجندي الاحتياطي في سلاح المدرعات، بالسجن لمدة ٣٥ يوما بسبب رفضه الخدمة في لبنان. وفوجلا هو الجندي ال ٨٥ الذي يحكم عليه بالسجن بسبب رفضه الخدمة في لبنان.

مسيرة الحقوق المدنية في ذكرى مارتن لوثر كنغ:

مظاهرات جبارة في واشنطن، امس ضد التمييز العنصري في امريكا

●واشنطن ـ الوكالات ـ توافد آلاف الامريكيين ونشطاء حركة الحقوق المدنية ومعارضو سياسة الإدارة الامريكية امس، على العاصمة واشنطن للمشاركة في المظاهرات العارمة التي جرت بمناسبة مرور عشرين عاماً على مسيرة الحقوق المدنية التي قادها في هذا التاريخ من عام ١٩٦٣ الشهيد الزنجي مارتن لوثر كينغ وكشف خلالها ويلات العنصرية الامريكية على الزنوج والملونين الامريكيين.

ونقلت الأنباء عن اندرو يونغ احد اتباع كينغ وعمدة اطلنطا في ولاية جورجيا قوله: «ان هذه المظاهرات قد تكون نقطة انعطاف جديدة في التاريخ الامريكي».

وقال يونغ الذي تحدث في نادي الصحافة القومي ان مئات الآلاف من الذين وفدوا الى واشنطن لم يأتوا حالمين ولا زائرين بل منظمين ومطالبين بمستقبل جديد.

وتشير التوقعات الى أن عدد المشاركين في المظاهرات زاد عن (٢٥) الفاً، وهو عدد الذين شاركوا في مظاهرات الاحتجاج ضد التورط الامريكي في فيتنام عام ١٩٦٩. وقد توافد المشاركون في المظاهرة من ٣٣٢ مدينة امريكية، اضافة الى العديد من ممثلي الكثير من الدول الاجنبية، والقيت فيها كلمات لبعض حركات التحرر العالمية وعلى رأسها المعارضة الشعبية في السلفادور والمناهضون لنظام الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا العنصرية.

في مدخل مطار اللد

حرس الحدود يعتدون على شباب من باقة الغربية ويمنعونهم من استقبال صديقهم الطالب العائد من ايطاليا

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ سافر عدد من شبان قرية باقة الغربية يوم الخميس ٨٣/٨/٢٥ الى مطار اللد لاستقبال أحد أصدقائهم العائد من الخارج بعد أن أتم دراسته الاكاديمية في ايطاليا.

وعند مدخل المطار أوقف رجال حرس الحدود السيارة التي كانت تقلهم وأنزلوا الشباب بعد ان تعرفوا على هوياتهم، وبدون سابق إنذار انهالوا عليهم بالضرب والشتائم البذيئة واحتجزوهم لأكثر من ساعتين حيث حرموا من استقبال صديقهم العائد.

مبادرة سوفييتية ـ بقية

النووية عند المعسكرين الى الثلث تقريباً، اي ابقاء حوالي ٣٠٠ وحدة من الوسائل النووية عند كل من حلف وارسو وحلف الاطلسي، لذلك اقترح الاتحاد السوفييتي ان يبقى عند الطرفين عدد متساو من الطائرات الحاملة للسلاح النووي متوسط المدى.

● *ان لمرونة الاتحاد السوفييتي حدوداً!*

واكد الزعيم السوفييتي رداً على احد الاسئلة: «ان الاتحاد السوفييتي يبدي خلال كل المباحثات موقفاً بناءً ومرناً ولكني أريد ان اؤكد على شيء آخر وهو ان لمرونة الاتحاد السوفييتي حدودا تمليها علينا مصالح امن الدولة السوفييتية وأمن حلفائنا. فاذا بقي موقف الولايات المتحدة في المباحثات كما هو، غير بناء وغير موضوعي ووصلت الامور الى التوزيع الفعلي للصواريخ الامريكية «بيرشنج» و «كروز» في اوروبا، فسوف نضطر، طبعا، الى اتخاذ التدابير المعاكسة، المناسبة، من اجل المحافظة على ميزان القوى في النطاق الاقليمي الاوروبي وفي النطاق العالمي. ويجب ان لا يكون اي غموض في هذا الامر».

حادث طرق مفجع يذهب ضحيته طفل من جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ توفي في حادث طرق مفجع وقع يوم الاربعاء ٨/٢٤ في جلجولية الطفل محمد نعيم عرار البالغ من العمر ٤ سنوات وذلك في أثناء مروره على الطريق المؤدي الى موشاب «برحيب» والذي يمر من داخل القرية.

ان أعضاء الحزب والشبيبة في جلجولية، الذين فجعوا بوفاته يتقدمون بأحر التعازي الى أهله وذويه راجين لهم الصبر والسلوان.

تمثيل دبلوماسي فلسطيني في نيجيريا وزامبيا

● تونس ـ أعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان نيجيريا وزامبيا وافقتا رسمياً على رفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فيهما الى مستوى سفارة مع منح كافة الحقوق الدبلوماسية للتمثيل الفلسطيني فيهما.

وقالت الوكالة أن الدولتين أبلغتا هذا الامر للاخ سلمان الحرفي رئيس الدائرة الافريقية في الدائرة السياسية للمنظمة والممثل الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار الدولتين في نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان هذا الموقف من دولتي افريقيتين هامتين يُعتبر رداً على العلاقات الاسرائيلية مع ليبيريا.

معركة الانتخابات المحلية

جبهة ام الفحم تدعو كل القوى الشريفة الى التكاتف والوحدة

*** لندعم مرشح الجبهة للرياسة هاشم مصطفى محاميد * الرئيس الحالي والشخصية الوطنية المعروفة محمد محاميد: ما يميزنا في الجبهة اننا لا نتنافس على الكراسي بل على خدمة شعبنا ***

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في ام الفحم مساء يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٧ جلسة لبحث الامور الانتخابية وانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة. وقد ترأس الاجتماع خالد فؤاد محاميد عضو المجلس المحلي.

افتتح الاجتماع الاستاذ تيسير خالد اغبارية مركز الجبهة، ثم قدم محمد علي مصطفى عضو اللجنة المركزة تقريرا مفصلا عن النشاطات والاتصالات المكثفة وتلاه رئيس المجلس المحلي الحاج محمد مصطفى محاميد الذي قال: «لي الشرف ان اكون معكم وبينكم. واضاف علينا العمل بجد ونشاط من اجل الاستمرار في ادارة المجلس المحلي لما فيه مصلحة البلد اعتمادا على اوسع وحدة صف ممكنة. وبالنسبة لي وبسبب وضعي الصحي فأنا اعطي للجبهة اولوية ترشيح مرشح آخر. فلدينا العمال والمتعلمون لنختار احدهم لذلك. ان ما يميزنا كجبهة اننا لا نتنافس على من يترأس قائمة الجبهة ومن لا يترأسها لان كل فرد ممتثل لقرارات الاطار والمجموعة».

واعلن الحاج محاميد تأييده المطلق للمرشح الاستاذ هاشم مصطفى محاميد عضو اللجنة المركزة للجبهة.



● محمد مصطفى محاميد ●

وبعد ذلك جرى نقاش فعال وحيوي لخصه تيسير خالد اغبارية بالقرارات التالية:

١ ـ اعلان التقدير والاحترام لرئيس المجلس المحلي الحاج محمد مصطفى محاميد على مواقفه الوطنية والبلدية الراسخة منذ «يوم الارض» الاول ١٩٧٦ بحيث قاد مع القلة من رؤساء السلطات المحلية مسيرة «يوم الارض» التي رسمت لجماهيرنا طريق وحدة الصف الوطنية الفلاذية ثم الاضراب الوطني العام في ٨٢/٩/٢٢، وايام العطش والماء في ام الفحم وطرد كهانا، ومخيمات العمل التطوعية والانجازات الهامة في المجال البلدي وكل المعارك الوطنية لشعبنا، وسيبقى رئيسنا الحالي رمزا للعمل الجبهوي والوطني وسيبقى رئيسا فخريا لجبهتنا وبلدتنا كلها. نتمنى له الصحة وطول العمر.

٢ ـ يقر الاجتماع ترشيح الاستاذ هاشم مصطفى محاميد لرئاسة السلطة المحلية في معركة الانتخابات القادمة.

٣ ـ سيعلن تركيب قائمة العضوية، في القريب بعد انتهاء المفاوضات والاتصالات الجارية حاليا.

٤ ـ التوجه للقوى الوطنية والشخصيات والكتل الاخرى وكل اهل البلدة لدعم مرشح الجبهة.

هذا واصدرت الجبهة يوم امس السبت بيانا للجمهور بروح هذه القرارات، ناشدت الاهالي الالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة.

وقد لقيت الجبهة الاهتمام والحماس والتأييد في اوسع اوساط جماهير ام الفحم.

جبهة عرعرة تكرر دعوتها الى وحدة القرية في الانتخابات القادمة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعا لها يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦ تحدث فيه سكرتير الجبهة مفيد صيداوي عن الأوضاع السياسية في اسرائيل والمنطقة واقترح برنامج عمل للجبهة المحلية اكد فيه على ضرورة اقامة صرح وحدة الصف وترسيخه. ثم دار نقاش حي على البيان المقدم واتخذت القرارات التالية:

● يؤكد اجتماع الجبهة الدمقراطية في عرعرة والمنعقد يوم الجمعة ٨/٢٦ الدعوة التي وردت في ورقة العمل الصادرة عن سكرتارية الجبهة ويدعو جميع الكتل في المجلس المحلي للاستجابة الى هذا النداء الأخوي والوحدوي.

● تأييد قرار لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب في اجتماع شفاعمرو يوم ٨٣/٨/٢٥ ودعوة الاهالي الى الاستجابة للاضراب العام يوم ٨٣/٩/١ استنكارا لقانون التمييز العنصري الخاص بالعائلات كثيرة الأولاد، ودعوة المجلس المحلي الى تنفيذ هذا القرار.

● استنكار توسيع منطقة المناورات في قرية المشيرفة والمطالبة بالاستجابة الى مطالب مختار وأهالي القرية.

● مطالبة السلطات بعدم تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية بل زيادتها، وذلك نتيجة للأوضاع الصعبة التي تعيشها قرانا.

● دعوة الاهالي التي التحلي بالروح الطيبة والمحافظة على علاقات الود والمحبة في اثناء فترة الانتخابات ودعوة الكتل في المجلس الى اصدار بيان للاهالي بهذه الروح.

● استنفار اعضاء الجبهة والمؤيدين للعمل المثابر لانجاح الجبهة وبرنامجها في الانتخابات المقبلة ووضع برنامج عيني لهذا العمل.

● اعتبار سكرتارية الجبهة في حالة انعقاد دائم مع المحافظة على عقد اجتماعات لمجلس الجبهة في الاوقات الملائمة.

شباب الجبهة في كفر ياسيف يعدون لخوض المعركة الانتخابية المقبلة

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد مساء يوم الثلاثاء ٨/٢٣ كادر شباب الجبهة في كفر ياسيف اجتماعا للتحضير لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ٢٩ ـ ٨/٣٠ وتمهيداً للمعركة الانتخابية المقبلة.

وترأس الاجتماع الرفيق امين صفية وقدم البيان الزميل سابا كريني سكرتير شباب الجبهة فأكد على أهمية رص الصفوف والعمل على تجنيد اوسع وحدة صف شبابية لنصرة جبهتنا الكفرساوية في معركتها المقبلة.

ثم قدم الرفيق نمر مرقس رئيس المجلس المحلي بيانا عن عمل الجبهة في المجلس، وعن الوضع السياسي. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات أهمها:

● من اجل تجنيد اوسع وحدة صف شبابية لنصرة جبهتنا في الانتخابات المقبلة.

● العمل على انجاح مؤتمر الجبهة المحلي في ٢٩ ـ ٨٣/٨/٣٠.

● الالتفاف حول الجبهة الام ودعمها في نضالها ضد سياسة التمييز والقهر القومي.

الحزب الشيوعي في يافا يفتتح معركة الانتخابات البلدية

● يافا ـ لمراسلنا رياض رزق ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في حي العجمي في يافا يوم امس السبت بيانا الى جماهير يافا العرب تحت شعار «لا للانقسام والتفسخ في الانتخابات المقبلة، نعم لاوسع وحدة صف جبهوية» مفتتحا بذلك معركة الانتخابات البلدية في المدينة.

وقد اشار البيان الى الضراوة الخاصة التي تتميز بها معركة الانتخابات هذه السنة بسبب تكالب الاحزاب الصهيونية من معراخ وليكود ومفدال وغيرها على الجماهير العربية. هذه الاحزاب التي اثبتت جميعها تنكرها لجماهير شعبنا وانها تتعامل معنا ضمن سياسة التمييز الفاضح والاعتداءات المستمرة علينا. ويشير البيان ايضا الى النشاط المبكر الذي باشرت فيه هذه الاحزاب بتحريك عملائها في احياء يافا العربية على امل النجاح في تحضير كادر تستطيع بواسطته سرقة اكبر عدد ممكن من الاصوات العربية بواسطة تقديم الوعود والعهود التي تذهب جميعها بعد الانتخابات ادراج الرياح، ويظل الوضع في يافا كما كان عليه من اهمال وتناسي مقصودين لهموم ومشاكل السكان العرب. فوضع النظافة في الاحياء سيء للغاية والاجرام والسرقات والتدني الخلقي تتفشى اكثر فاكثر بتشجيع من السلطات المختصة وعلى رأسها الشرطة.

اما وضع السكن فحدث ولا حرج، والمشكلة تحتد حتى تكاد تهدد بالانفجار امام اعين «عميدار» و «حلميش» وبلدية شلومو لاهط الذين يزيدون الطين بلة باهمالهم المقصود الذي يهدف كما يظهر الى الاسراع في تفريغ الاحياء من السكان العرب لكي تسنح لهم فرصة تنفيذ مخططهم المقيت والمفضوح المسمى «مدرون يافو».

ويدعو البيان سكان يافا العرب، امام جميع هذه التحديات، الى تبني الواجب النضالي وهو «تأييد البديل السليم لجميع التحالفات والاحزاب المعادية، ذلك البديل الذي اثبتت التجارب في مدننا وقرانا العربية ضرورة ارتكازه على اوسع وحدة صف جبهوية يكون في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بحيث تشمل جميع انصارنا من القوى الدمقراطية ـ اليهودية في تل ابيب خاصة وفي كل اسرائيل عامة». واكد البيان ايضاً على عدم الجدوى من رفع شعار التقوقع والانعزالية سواء في قوائم عربية محلية او قطرية لان التجربة اثبتت بطلانها وبطلان هذا الشعار الذي لا بد وان يؤدي الى الانقسام والتفسخ وعندها لن يكون هذا في مصلحة اي فئة في يافا.

واختتم البيان بالتأكيد على انه بوحدة الصف الجبهوية فقط يمكن ارغام السلطات الحكومية والبلدية على التعامل مع سكان يافا العرب كمواطنين ذوي حقوق في الميزانيات والتطوير والمدارس والملاعب وغيرها «لان قوتنا في وحدتنا التي بها نستطيع فرض هيبتنا على جميع المؤسسات وان ندافع عن حقنا في الحياة الكريمة فوق ارضنا وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تدعم الجبهات في المنطقة في انتخابات السلطات المحلية

● عكا ـ من نجيبة غطاس ـ عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا في الاسبوع الماضي اجتماعا، قدم فيه بيان عن النشاطات، ثم عن دور النساء في المعركة الانتخابية القادمة.

ولقد اكد البيان على اهمية النشاطات التي قام بها النساء في فروع المنطقة، وخصوصا رفع شعارات التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة وضد الممارسات الوحشية الاسرائيلية في مخيمات اللاجئين وضد جريمة العدوان على جامعة الخليل. ثم تظاهرات مع رفع الشعارات ضد حرب لبنان ومن اجل الانسحاب بدون شروط مسبقة.

وابرز البيان الاعمال الكبيرة التي قامت بها حركة النساء من مهرجانات ومسيرات الاطفال على شرف عيد الطفل العالمي واشتراك عدد من رؤساء واعضاء المجالس المحلية في المهرجانات والمسيرات المذكورة، حيث أصبح اطفال الاحياء ينتظرون هذا العيد في كل عام والذي اصبح معلما لعمل مشترك بين جميع الهيئات والنوادي وحركة النساء في المنطقة.

وتركز البيان على النشاط المقبل حيث وضع على عاتق النساء مسؤولية كبيرة في النضال ضد سياسة الحكومة الاضطهادية وفي العمل من اجل اجراء تغيير لصالح الجبهة في السلطات المحلية غير الجبهوية، وذلك لان برامج الجبهات في كل بلد هي الاطار المعبر عن حقوق المرأة وعن مطالبها العادلة. ويؤكد البيان على ضرورة تعاون النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل من اجل انجاح الجبهات في انتخابات السلطات المحلية في القرى والمدن للرئاسة وللعضوية.

وفي نهاية الاجتماع فتح اليانصيب ووزعت ١١٠ هدايا على الفائزين، واتخذ المجتمعات القرارات التالية:

ـ انجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية.

ـ من اجل السلام العادل واعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ـ الانسحاب من لبنان فورا ودون شروط مسبقة.

ـ مطالبة الحكومة بمساواة الاطفال ـ اليهود والعرب في مخصصات التأمين الوطني.

ـ التضامن مع السجينات الفلسطينيات المضربات في سجن نفي ترتسا، والمطالبة بتحسين اوضاعهن واطلاق سراحهن.

ـ شجب المجزرة التي اقترفت في الخليل وفي نابلس والدعوة الى اقامة لجنة تحقيق للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

٩٥ دولة ـ بقية

والفلسطيني، هذا العدوان الذي استهدف تصفية الشعب الفلسطيني وجوداً وقيادة وقضية. ولكن كل مسار الاحداث يؤكد انهيار هذه الأهداف الجنونية المعادية للسلام.

● *ترتيبات أمنية مشددة*

هذا وعلم في جنيف ان ترتيبات أمنية مشددة تم اتخاذها (حوالي ٢٠٠٠ جندي و٦٠٠ شرطي) للحراسة على مؤتمر فلسطين، خاصة وأن أعداء السلام في اسرائيل وامريكا وغيرها قد لا يتورعون عن القيام بأي عمل للتخريب على أعماله.

ماكفارلين يجند ـ بقية

فرضاً على لبنان.

كذلك صرح ميخائيل الظاهر، عضو الكتلة البرلمانية (الكبرى) التي يتزعمها كامل الأسعد بأن المبادرة الامريكية التي بدأت قبل حوالي سنة أثبتت فشلها وخيبت آمال اللبنانيين.

وعلم ان وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية اجتمع في باريس، أمس، بمسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية وبروبرت ماكفارلين وتباحث معهم حول الأزمة في جبل الشوف. ولم يعلن أي شيء عن نتائج هذه المباحثات.

● سوريا تحذر قوات الكتائب!

ونشرت صحيفة «تشرين» السورية، أمس، مقالا افتتاحيا حذرت فيه قوات الكتائب والجيش اللبناني «الفئوي» المتحالفة مع اسرائيل من مغبة ارتكاب مجازر في الشوف. وجرى التأكيد في المقال ان سوريا ستقف الى جانب القوى الوطنية بكل قوتها.

معراخي يستضيف مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب في بيته..!

● تل ابيب ـ ثارت ثائرة زعامة المعراخ من قيام سكرتير هستدروت «الحرس الفتي» في رمات غان باستضافة مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، في بيته في اجتماع انتخابي.

ولم يجد المضيف مبررا لاستضافة لاهط سوى القول بأن زوجته هي التي نظمت هذا الاجتماع!!

التحدي العربي في «نتسيرت عيليت»

كان لا بد للجماهير العربية التي تسكن في منطقة نفوذ مدينة «نتسيرت عيليت» ان تتوصل الى النتيجة التي وصلت اليها، في الاسبوع الماضي، فتقرر خوض المعركة الانتخابية البلدية.

فالمسألة بالنسبة لهم، وبالتالي بالنسبة لكل جماهيرنا العربية في اسرائيل، هي مسألة دفاع عن النفس وعن العيش والبقاء في هذا الوطن ككل.

ان المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» لم يسكنوها استفزازا لأحد وليس بالطبع من منطلق السذاجة وحب «تغيير الجو». فالقسم الاكبر منهم سكن حي الكروم، وهو حي عربي صرف، قامت وزارة الداخلية بسلخه تعسفا عن منطقة نفوذ بلدية الناصرة العربية وضمته الى بلدية نتسيرت عيليت. اما الباقون فهم يسكنون في بيوت في مختلف احياء المدينة بالحلال - اما بعد شرائها من السكان اليهود.. وبثمن باهظ يزيد في اكثر الحالات عن السعر الرسمي للبيوت - واما بعد استئجارها من مواطنين يهود اخرين. فمن المعروف ان شركات البناء الحكومية والمستدروتية لا تقبل بيع البيوت في «نتسيرت عيليت» للمواطنين العرب بحجة عدم الخدمة في الجيش.

من هنا فان تعامل المواطنين العرب يتم، عمليا، مع المواطنين اليهود وليس مع السلطة - التي تتخذ موقفا معاديا من العرب لا جدال فيه. والمواطنون اليهود الذين يبيعون بيوتهم للعرب انما يمارسون حقهم الطبيعي ويفعلون ذلك، وعيا وقناعة، اما لغرض الحاجة (للانتقال الى بلد اخر او بيت آخر افضل) واما لغرض التجارة والخ.

وهكذا فلا يحق لاحد ان يتمنن على سكان «نتسيرت عيليت» العرب بهذا السكن. واذا كان من حق احد ان يتمنن فعلا فهو المواطنون العرب انفسهم الذين يقبلون بدفع مبالغ مضاعفة في «نتسيرت عيليت» ويتحمل كل قاذورات النظام الحاكم واثاره وعدم الرد على الاستفزازات العنصرية لفترة طويلة.. وهذا كله علما بان كثيرين من هؤلاء يسكنون في بيوت قائمة اليوم على اراضيهم واراضي اباتهم واجدادهم التي صودرت منهم بالقوة.

ويبدو ان هذه الحقيقة، ان «نتسيرت عيليت» قائمة على اراضي الناصرة العربية المصادرة، الحقيقة التي يعرفها ولا بد، كل واحد من سكان المدينتين.. هي هي التي تضايق العنصريين في «نتسيرت عيليت» وتقض مضاجعهم فيفيقون فزعين هلعين صارخين زاعقين.. «حرامي.. حرامي..».

وكان ممكنا ان ينام هؤلاء العنصريون بكل هدوء وسكينة. فالخطر على الطفالم لا يأتي من الناصرة العربية وسكانها بل من قادتهم العنصريين الذين يسوقون ابناءهم الى ساحات سفك الدماء، الى مذابح حروبهم، وبعد ذلك يخيفونهم بالعرب الذين يبحثون عن الرزق الحلال الشريف والمأوى الحلال النظيف.

لقد زعق العنصريون ضد سكنى العرب في «نتسيرت عيليت» وهبوا لترحيلهم، وكان بين الزاعقين مسؤولون معراخيون وليكوديون. وعلى رأسهم رئيس البلدية من حزب «العمل» مناحيم ارياب.

اي ان التحدي الذي يواجه العرب في «نتسيرت عيليت» هو تحد على مستوى سلطة «واجماع قومي».

وقد رد العرب في «نتسيرت عيليت» بتحد اكبر، اقل ما يقال فيه انه يثير الاعتزاز - تثبيت حقهم الطبيعي في السكن في اي بقعة من هذا الوطن والمطالبة باحترام هذا الحق والتجاوب معه (تقديم الخدمات البلدية الضرورية) واخذ الامور باليد لتحقيق الحق والمطالب عن طريق انزال قائمة انتخابية لانتخابات بلدية «نتسيرت عيليت».

ويلفت الانتباه في هذه القائمة، انه رغم الاجماع القومي العنصري ضد العرب، فقد فتح عرب «نتسيرت عيليت» الباب، بكل شهامة، للانتساب للقائمة امام كل مواطن يهودي يرفض التوجه العنصري ضد العرب. وهذا هو تحد حضاري كبير.. يسوى متابعة تأثيره على اولئك الذين تغيظهم انسانيتنا.

● شؤون محلية ●

لقاءات مع عدد من الشخصيات الممثلة لأهالي ابو سنان:

السلطة تريد نقل «روابط القرى» الينا...

● «حين عرفت السلطة ان ادخال الجمل في ثقب ابرة اهون من اعادة انتخاب رئيس المجلس السلطوي قامت بحل المجلس وحرمان اهلنا من حقهم في انتخاب سلطة محلية وعينت الرئيس المحلول رئيسا للجنة المعينة» ●

بقلم: محمود أبو شنب

ابو سنان، قرية تعداد سكانها حوالي ٥ آلاف نسمة وتسكنها الطوائف العربية الثلاث في البلاد.

نعم ... في ابو سنان اجماع على أمرين ... ان السلطة حلّت المجلس وعيّنت لجنة ورئيساً لهذه اللجنة ... هو الرئيس المحلول نفسه. لا لشيء إلّا لأنه تأكد لها أن «زلمتها» لن ينجح في الانتخابات.

والأمر الثاني هو ان السلطة بهذا التصرف انما «تشلح» المواطنين في ابو سنان، حقاً دمقراطياً في انتخاب مجلسهم.

ولهذا ليس من الغريب ان يتوجه ممثلو ثلاث كتل في المجلس يشكلون اكثرية الاعضاء الى محكمة العدل العليا ضد قرار وزير الداخلية عدم إجراء الانتخابات المحلية في ابو سنان.

ولنستمع الى احد الشخصيات المعروفة في القرية، يرد على سؤال .. ما هي مطالب اهالي ابو سنان ... ؟

جواب: مطلب اهل القرية هو مطلب دمقراطي بسيط .. إجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية في ٨٣/١٠/٢٥ مع باقي السلطات المحلية. ويجري الآن التوقيع على عرائض من جمهور ابو سنان تطالب بذلك. وهناك مئات التواقيع بينها تواقيع حتى اقرب اقارب الرئيس المعين.

- هل تُشكّل الجبهة اكثرية في المجلس .. !!

- ٤ من ٩ فاذا أضفنا السيد سلمان عزام الذي هو حليف الجبهة طوال الوقت، تصبح الجبهة وحليفها، اكثرية في المجلس. ولا تنس بالطبع ان السيد صلاح عزيزة ممثل القائمة المستقلة هو ايضاً من معارضي حل المجلس، ومن المطالبين باجراء انتخابات، كما نطالب نحن.

- يتباهى رئيس اللجنة المعينة بأن الحكومة تغدق عليه أموالاً طائلة. فكيف تفسرون ذلك ؟

- الاموال المذكورة هي نتيجة لقوة الجبهة وحلفائها في ابو سنان حتى يستطيع الرئيس المعين الصمود في وجه الضغط الشعبي .. ولكنها للحقيقة ليست أموالاً طائلة. فهي اقل بكثير مما يستحقه اهلنا في ابو سنان من اجل تعويض الاهمال المتراكم خلال عشرات السنين والوصول الى المساواة مع السلطات المحلية اليهودية.

- ما الذي تطلبه من أية سلطة محلية ؟

- لم يعد الناس يكتفون بتعبيد الشارع وتوسيع المدرسة وغيرها، مع ان هذه الامور كبيرة الاهمية. وصار الناس يطلبون من السلطة المحلية ان تكون سلطة وطنية تتجاوب مع مطالب وأماني وآمال وتطلعات الجماهير العربية.

واصبح من الواضح اليوم ان المعركة لم تعد فقط على الشارع والمدرسة. بل كذلك على صفة السلطة المحلية، هل تكون عميلة أم وطنية ...

فما هو موقف الرئيس المعين من معركة شعبنا في البقاء ومن مصادرة الارض ومن ضم هضبة الجولان ... ؟! ان الجواب يعرفه حتى كل طفل في قريتنا.

●● عودة - الى عهد المخترة البغيض

كان هذا رأي أحد قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فما هو رأي احد ممثلي قائمة المعراخ (أ. م. ت.) ؟ ... تعالوا نسمع ما يقول ...

- لماذا تريدون انتخابات لمجلسكم المحلي ؟

- لأن هذا هو حقنا الدمقراطي. والسلطة تريد حرماننا منه تمهيداً للعودة بنا الى عهد المخترة البغيض.

- ما أنجزت مشاريع في القرية خلال هذه الفترة ؟

- كل الانجازات الحالية، نحن الذين خططنا لها واعددناها وأسسناها، بما فيها الملعب (٢٥ دونماً) والمدارس والشارع الرئيسي رقم ٢ نحن الذين اعددنا خرائطه ومثله الشارع رقم ١ ونحن الذين حضّرنا كل شيء للخارطة الهيكلية. كذلك الارض التي أقيمت عليها بناية رعاية الام والطفل، وحتى النادي الثقافي...

(من الجدير بالذكر ان الدورة قبل الحالية للمجلس المحلي، كانت الجبهة بالائتلاف مع قائمة المعراخ أ. م. ت. في ادارة ورئاسة المجلس).

- هل تعني ان الرئيس المعين لم ينجز شيئاً .. بل اكمل ما بدأتم به ؟

- تماماً ... وأما الانجاز الوحيد الذي حققه فهو مصادرة ارض الاستاذ مطانس مطانس التي لم يكن المجلس بحاجة لها .. بل حتى لو كان بحاجة لارض فهناك اراض واسعة وكافية تابعة لدائرة اراضي اسرائيل. وقد تجاهلها.

- ماذا ترى في حل المجلس ؟ ..

- هو اقرب ما يكون الى التآمر الذي رتبه كينيغ والرئيس الذي تنازل عن كونه منتخباً وصار معيناً. ذلك لأن كلا من كينيغ والرئيس المعين على اقتناع تام بأنه يستحيل ان يكون رئيساً في انتخابات دمقراطية .. ففرضوه على القرية بالدبوس.

●● احمد سعد: البواسنة سيواصلون المعركة

وأما مرشح الجبهة للرئاسة في ابو سنان ورئيس الكتلة في المجلس، الباحث الاقتصادي والصحفي احمد سعد فيقول: ان اهل ابو سنان قد اجمعوا حول مطلب اجراء انتخابات لمجلس ابو سنان.

والواقع يؤكد ان مطلب إجراء الانتخابات لم يعد مطلب الجبهة وحدها بل ان هناك كتلتين أخريين وقعتا على بيان وزع على أهل البلد، وتطالبان فيه معنا باجراء الانتخابات.

- ما دام هنالك اجماع، اذن ليس من يعارض المطلب ... ؟

- بل ... الوحيد الذي يعارض ذلك هو الرئيس المعين ... وبدلاً من المطالبة بهذا الحق الدمقراطي، اصدر منشوراً هاجم فيه الشيوعيين، ناسياً ان التحريض على الشيوعيين لم يعد يجدي. وتابع: ان البواسنة سيواصلون المعركة لضمان حقهم ولن يسمحوا بأن تبقى اللجنة المعينة تقود البلد. والخبرة تؤكد ان اللجان المعينة تقود الى الخراب.

●● لا يعبرون عن مصالحنا

وتوجهنا الى شخصية أخرى في القرية. طلب عدم نشر اسمه، وقال انه مواطن يهمه جداً أمر القرية. واضاف:

اني ككل المواطنين لا أرى في اللجنة المعينة ممثلاً للمواطنين بل انها تمثل الذي عيّنها لا غير. وقد مثل ذلك في رئيسها ومن ثم، فانه لا اللجنة ولا رئيسها يمكن ان يعبروا عن مصالح المواطنين والقرية.





● احمد سعد ●

● محمد بيتم ●

●● قريتان وجسم واحد

ابو سنان قرية لا تتصل مع قرية كفر ياسيف وحسب، بل ان القريتين تشكلان كلاً واحداً. ورحنا نصعد المرتفع الذي تقع عليه ابو سنان، ونزلنا عند الاستاذ مطانس مطانس الشخصية المعروفة جيداً في القريتين والمربي الذي ربى أجيالاً، لا على العلم والاخلاق وحسب، بل على حب الشعب والاخلاص لقضاياه.

- يتهمون الجبهة بعرقلة عمل المجلس ... فحلّوه ... ما تعليقك ؟

- هراء ... فمع ان الجبهة وحليفها يشكلون اكثرية في المجلس إلّا انها سهلت كل ما من شأنه تطوير البلد، لما فيه مصلحة المواطنين جميعاً، بدليل موافقة الجبهة وحليفها على ٩٠ بنداً من ١٠١ من البنود التي طرحت على جدول اعمال المجلس. كلامهم ... حجة فقط لتبرير حل المجلس ... لقد كان موقف الجبهة وحليفها موقفاً مبدئياً، وموضوعياً دائماً.

- هل عرضتم اقامة ائتلاف بعد الانتخابات مباشرة ؟

- كانت هذه أول خطوة قمنا بها. إلّا ان الرئيس أخذ يضع مطالب تعجيزية متجاهلاً اننا نشكّل الاكثرية في المجلس ومتجاهلاً برنامجنا المخلص لتطوير القرية.

- ألم تستطيعوا ايجاد لغة مشتركة .. ؟

- أراهنك، انه عدا كينيغ وبورغ لا يستطيع أحد أن يجد مع الرئيس المعين لغة مشتركة. ولقد نفر منه حتى أولئك الذين كانوا الى جانبه.

- لماذا حلّوا المجلس .. ؟

- باختصار ... لأنهم ايقنوا، الرئيس المعين ومن فوقه، ان دخول الجمل من خرم ابرة اهون بكثير من نجاح هذا المعين في الانتخابات. ومن ثم قاموا بتعيينه رئيساً بالدبسة ... لضمان بقائه خمس سنوات أخرى ... اذا استطاعوا.

وتوجهنا الى شخصية أخرى محبوبة في القرية ..

خليل خوري: لماذا حسب رأيك يرفض الناس اللجنة المعينة ورئيسها المعين ...؟!

- لقد رفض الناس هذا الرئيس حتى عندما كان منتخباً فكيف الآن وهو معين بدبسة الوزير وبأمر كينيغ ... واننا نعرف بأية وسائل حصل على الاصوات الزائدة. ولا بد من تذكرون أنتم ايضاً. ففي حينه انتشرت الرائحة وزكمت الانوف.

- هل لديك أشياء عينية ؟ ...

- الناس تريد رئيساً ومجلساً وطنياً. ولقد ذهب الرئيس المعين لاقناع اهالي الجولان باستلام الهوية الاسرائيلية.

- هل هذا رأي عام ... ؟

- انه رأي الاكثرية في القرية ... وهناك مَن يقول اننا لسنا قطيعاً ليعيّنوا علينا الراعي الذي تريده السلطة ... وهناك مَن يقول ان اللجنة المعينة ورئيسها المعين هي نسخة عن روابط القرى، وان ما يُدفع لها هو ثمن الكرامة ... وهناك مَن يقول ان مجرد تعيين لجنة هو إهانة لمواطني ابو سنان وتشليح لحقهم الدمقراطي في وضح النهار.

●● الكذب ..

وتحدثنا الى الاخ محمد بيتم - عضو الجبهة في مجلس ابو سنان المنتخب.

قال: رئيس المجلس عندما كان منتخباً كان يعمل بشكل انفرادي، وكان يريد أن «نبصم له على بياض» .. الامر الذي يرفضه كل انسان يرفض العودة بنا خمسين عاماً الى الوراء، لعهد ما قبل المخترة حتى ..

- رئيس اللجنة المعينة يتهمكم انكم تغيّبتم عن الجلسات بنسبة ٧٠٪ - هكذا كتبت جريدة غور أريبه - «الاتباه»، فهل هذا صحيح ؟ ...

- اختلاق لا اساس له ... ومَن شاء التأكد من براءة اقوال الرئيس المعين من الحقيقة، فها هي محاضر المجلس امامه. اذ لو كان هذا الأمر صحيحاً فكيف تمت موافقتنا على ٩٠ بنداً من مجموع ١٠١ بند التي قُدمت للمجلس ...

وانتقلنا الى الاخ سلمان مرزوق، احد الشخصيات المعروفة في القرية، فقال:

- معروف ان الجبهة قوية في قريتنا ولها تأييد كبير، وهذا بالطبع راجع الى قوة الحزب الشيوعي ايضاً ... وليس بيد السلطة قوة للتغلب عليها مع انها بذلت المستحيل في سبيل ذلك.

واضاف - انت تعرف ان قضايانا ومشاكلنا متشعبة. فخذ مثلاً قضية النضال ضد مصادرة الاراضي العربية في منطقتنا وضمها الى نفوذ مجلس مسغاف الإقليمي. لقد وقفت السلطات المحلية العربية وقفة رجل واحد ضد هذه المؤامرة وحققت الانجازات. أمّا الرئيس المعين، محمد صعب، فقد استخدمته السلطة ضد هذه المعركة واعلن ان قضية الاراضي لا تؤثر علينا.

وسألنا السيد مرزوق رأيه عن الانجازات التي يتكلم عنها الرئيس صعب في «الانباء» فأجاب:

- ليس صحيحاً ان هذه انجازاته. ولكن لنفترض هذا الامر جدلاً. فلماذا لا يقوم حضرته بالصعود الى السطح والنداء بأعلى صوته: أيها الناس لقد انجزت لكم كذا .. وكيت، فانتخبوني !! ولكنه بدلاً من ذلك يتمسك - كما جاء في «الانباء» - بحل المجلس ويرحب بتعيينه تعييناً.



● منظر عام لقرية ابو سنان ●

● وماذا ترى الحل .. ؟

- قال: وحدة الصف، واجماع الكلمة، تلاحم شعبنا العربي في اسرائيل والتضامن والتعاون مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية ضمان للوصول الى ما نريد من حياة الفضل، ومساواة تامة.

نحن نريد ممثلين منتخبين لادارة مجلس القرية، وانه لعار على الحكومة ان تفرض على ابو سنان وصياً وقيّماً يجمع اهل القرية على رفضه في وقت يوجد فيه في القرية قوى تضع خدمة القرية ومصالح اهاليها نصب أعينها.

«دورة» جديدة معادية للعرب لرفول الصراصيري..

ايتان: معسكرات الابادة النازية.. مصحات بالمقارنة مع ما يمكن ان يفعله العرب لنا، اذا انتصروا...؟!

● حقد رفول موزع هذه المرة، بالعدل، بين العرب والقوى الدمقراطية والمعادية للحرب في المجتمع اليهودي.. ●

● حيفا - لمراسلنا - يظهر ان رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، كرس نفسه للتحريض على العرب، فلا تكاد تغيب الشمس عن تصريحات عنصرية يطلقها الا وينضم له صبيان، يشحنهم بعنصريته، منصة خطابية اخرى يقف عليها وينفث سموم حقده الاعمى على العرب.

ففي اجتماع نظمه «صبيان من اجل اسرائيل» (٨/٢٣) في حيفا قال ايتان: «اذا لم ننجح في الصمود ولو لمرة واحدة، فان معسكرات الابادة الالمانية في اوروبا يمكن اعتبارها مصحات بالمقارنة لما سيحدث لنا هنا» واضاف: «نحن الشعب الوحيد في ارض اسرائيل الذي اذا وهن، لا سمح الله، فسوف يباد»!!

واذا كان ايتان يؤمن بما يقول حقاً فهو يستدعي الشفقة لانه يعلق مصيره ومصير دولة اسرائيل في «عدم نجاحهم في الصمود ولو لمرة واحدة»! خاصة وان احداً لا يجبره على وضع نفسه في هذا المأزق. اما انه «يعرف العرب» كما يقول، وان «الذي قتل ٢٤ ولداً في معلوت يمكن ان يفعل كل شيء»، فالوضع يختلف. ان هذا المثال الذي اختاره ايتان تعيس جداً. ففي معلوت، يوم احتجز الاولاد رهائن، كان الجيش الاسرائيلي باشراف المرحوم ديان نفسه هو الذي فتح عليهم النار وقد كتبت الصحف في حينه متسائلة من الذي ادى الى موتهم!

لكن العرب هم الذين يعرفون ايتان، يوم وقف ينتظر امام معسكري صبرا وشاتيلا ما سيفعله القتلة، ويوم أعار «الكتائب» بلدوزرات ليخفوا به معالم جريمتهم وأنار لهم عتمة الليل للانتهاء من مهمتهم بسرعة!

لكن رفول يوزع حقده، في هذه المرة، على القوى الدمقراطية والاصوات ضد الحرب وممارسات حكومة الليكود وسوائبها عصابات «وحوش ايتانيه»، ويضمهم الى العرب «لانهم يرضعون من مصدر واحد، هدفه اضعاف قوة الصمود لدولة اسرائيل». وهدد هؤلاء انه في حال «نجاح الاعداء فان رؤوسهم ستقطع أسوة بالجميع». واتهم المتظاهرين من حركة «سلام الآن» في الخليل احتجاجا على المذبحة التي قام بها مجهولون ضد طلاب الكلية الاسلامية - اتهمهم بانهم مولوا مظاهرتهم من بلدية الخليل بواسطة حساب سري وان النقود جاءت من منظمة التحرير الفلسطينية (!!)

ودعا ايتان الى عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاماكن التي احتلها وقال: اذا أدرك العرب اننا لن ننسحب من المناطق فسوف يكفوا عن الحروب. وكأن العرب هم الذين يشنون الحروب، وكأنها ليست حروب اسرائيل، جيل يورث جيلاً..

مخيم صيفي لمحبي العلم من الشباب اليهود والعرب

● القدس - شارك (٣٧٠) شابا وشابة، يهوداً وعرباً، من محبي العلم في المخيم الصيفي الذي تم تنظيمه في الجامعة العبرية في القدس والذي دام اسبوعين، وانتهى في الاسبوع الماضي.

وقد دمج الشبان في هذا المخيم النشاطات التعليمية والترفيهية واستمعوا الى محاضرات مختلفة في علم الادب والاجتماع والطبيعة.

انتخابات في نادي المسنين في الرامة

● الرامة - جرى في نادي المسنين في الرامة اجتماع لاعضاء النادي وعددهم يقارب - ٨٠ انتخب فيه المسنون رئيسا واعضاء ادارة للنادي حسب القانون.

وقد انتخب السيد عيسى مرينة رئيسا. وكل من جول حنا و سلمان حسين وكامل قدورة وداود توما وحسيب دوحا وحنا خلو - اعضاء ادارة.

عدد اليهود القادمين لسكنى القدس اقل من عدد الذين يتركون المدينة

● القدس - تفقد مدينة القدس سنويا عدداً كبيرا من سكانها بسبب هجرة سكانها الى نواح مختلفة من البلاد - هذا ما كشف عنه التقرير الاحصائي الاول الذي اجراه معهد الابحاث في القدس وبلدية القدس ونشر في نهاية الاسبوع الماضي.

ويتضح من المعطيات التي جاءت في التقرير عن السنوات ١٩٧٢ - ١٩٨١ أن ميزان الهجرة الى القدس كان سلبيا: فعدد القادمين للسكن في المدينة سنة ١٩٨١ كان ٨٠٥٩ شخصا بينما بلغ عدد المهاجرين منها ٨١٦٢ شخصا. وفي سنة ١٩٨٠ نقص عدد السكان ٧٥٦ شخصا.

ويتضح ايضا من معطيات معهد الاحصاء انه لم يزد عدد الطلاب في الجامعة العبرية خلال السنوات ١٩٧٢ - ١٩٨١.

وعلق رئيس بلدية القدس، كوللك، على معطيات معهد الاحصاء قائلا وانها «شهادة محزنة للمدينة» وانتقد سياسة الحكومة التي توجه مصادر التمويل للاسكان في المناطق المحتلة وتؤدي الى هجرة اليهود من القدس.

ويذكر ان حكومات اسرائيل المتعاقبة، خلافا لما يقوله رئيس البلدية، كوللك، توجه مصادر تمويل طائلة لمدينة القدس وقد افردت لهذه الغاية لجنة وزارية خاصة هي «لجنة الوزراء لشؤون القدس» نشطت بصورة خاصة بعد احتلال الضفة الغربية بتوسيع مسطح القدس على حساب اراضي العرب واقامة احياء كاملة بمرافقها وشروطها المريحة لسكنى اليهود.



رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية

ان الذي دفعني لتوجيه هذه الرسالة المفتوحة لكم ومن على صفحات «الاتحاد» هو قراركم المجحف باستثناء قريتنا عبلين من حقها الطبيعي والمنطقي في انتخاب سلطتها المحلية. واني لاعتبر هذا القرار الخاطئ اعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية التي يمنحها القانون، حق المواطن في انتخاب ممثليه المخلصين والغيورين على مصلحة القرية ورفعتها.

فمنذ اتخذتم قراركم الظالم بحل المجلس المنتخب برئاسة ممثل الجبهة الدمقراطية ابن القرية البار السيد مرشد سليم الذي حاز على ثقة الاكثرية من الاهلين وبانتخابات دمقراطية، ولتبرير عملكم هذا «حل المجلس» «تسلحتم» بحجج اوهى من خيط العنكبوت. حجج يرفضها الواقع ولا يقبل بها المنطق السليم. واجزم أن قرار الحل لم يتخذ حسب ادعائكم بسبب الشلل الذي اصاب عمل المجلس والتقصير في تقديم الخدمات للسكان، وانما اتخذ لاسباب سياسية بحتة. اذ لا يرضيكم ان يرئس السلطة المحلية في قريتنا ممثل الجبهة الدمقراطية وكأن ممثل الجبهة ليس ابن عبلين بل جاءنا من القمر.

وبعد قراركم بحل المجلس عينتم لجنة لادارة شؤون المجلس، لجنة مشلولة ولدت ميتة وستبقى ميتة ولو حقنت بكل المقويات والعقاقير، ومتى كانت العقاقير تحيي الميت ؟؟

وقد اثبتت هذه اللجنة فشلها منذ اليوم الاول، فهي تغط في نومة اهل الكهف. فلا مشاريع نفذت اللهم بعض «الترقيعات» في الشارع الرئيسي، ولا خدمات قدمت. فمنذ اكثر من عام نشرت هذه اللجنة في جريدة «الانباء» اعلان مناقصة لبناء مدرسة ابتدائية ثانية في القرية وبعد ستة اشهر عادت ونشرت الاعلان ذاته كأن ما ينقص قريتنا سوى الاعلانات في الجرائد عن مشاريع تنفذ فقط على صفحات الجرائد. وكأنه بكثرة الحكي تبنى المدارس وتنفذ المشاريع تمشيا مع المثل: احصد هوا وغمر ماش» وهذا المثل ينطبق على هذه اللجنة.

اما من حيث تقديم الخدمات فلنأخذ النظافة مثالا على سهر هذه اللجنة على سلامة السكان. فكيفما توجهت واينما سرت ترى براميل القمامة الملأى الاوساخ وبجانبها بيادر القاذورات والاوساخ التي تسرح فوقها جيوش الذباب والحسهس وغيرها من حملة الاوبئة والامراض. ولا ننسَ اننا في فصل الصيف حيث تكثر الاوبئة والامراض التي يسببها تواجد هذه الحشرات والديدان.

ولا تسل عن انقطاع الماء وخاصة في الصيف. فلا يكاد يمر يوم بلا انقطاع الماء واحياناً اكثر من يوم حيث لا تجد نقطة ماء لغسل وجهك، ونقطة ماء «لبل الريق».

وفي اعتقادي انه لا خلاص لسكان عبلين من هذا الوضع المزري الا باجراء انتخابات محلية اسوة بكل المدن والقرى في اسرائيل لتلحق قريتنا بركب التقدم والازدهار و «لتضع الرجل المناسب في المكان المناسب» وكلي امل ان تعيدوا النظر في قراركم وتقرروا اجراء الانتخابات في قريتنا عبلين في ٨٣/١٠/٢٥.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

● عيد دعيم - عبلين ●

سياسة حلف الاطلسي .. والشرق الاوسط

*** بقلم: ف. فينوغرادوف ***

ان المساعي الرامية الى التأثير على السياسة العالمية والتدخل في الشؤون الداخلية لشعوب البلدان الاخرى كمنت حتى في اساس فكرة انشاء حلف الاطلنطي - هذه المنظمة العسكرية السياسية الاكثر عدوانية للامبريالية الدولية. الا ان هذه المساعي، ولوقت ما، لم تخرج بوضوح عن حدود الحلف الاولية والتي تشمل منطقة شمال الاطلسي. ولكن هذا الوضع تغير كل التغير في نهاية السبعينات.

ففي هذه الفترة اصبح الانفراج الدولي عاملا حاسما في تطور العلاقات بين البلدان. وقد نمت نموا ملموسا هيبة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى واحرزت حركة التحرر الوطني نجاحات كبيرة. وفي ظل هذه الظروف حاولت القوى الامبريالية وفي مقدمتها الاوساط الامريكية الحاكمة «اعادة اقامة الرقابة» على التطور العالمي. واخذت تسلك نهج توتير الوضع الدولي وتصعيد التدخل في شؤون العديد من بلدان العالم. ومع ذلك فان الادارة الامريكية، اذ ادركت انها لن تتمكن من اداء دور «الدركي العالمي» على انفراد. طالب حلف الاطلنطي ان يأخذ على عاتقه جزءا من الوظائف الدركية كما طالبت بتوسيع مجال نشاط هذا الحلف.

وتهتم اوساط الاطلسي دائما بمنطقة الشرق الاوسط. فهذه المنطقة باعتبارها غنية بالنفط وذات وضع استراتيجي جيد، كانت تجذب، دائما، ولا تزال، اهتمام الرأسمال الاحتكاري. والولايات المتحدة الامريكية والاطلسي الزاعمان بوجود «الخطر» الوهمي على مصالحهما يبذلان شتى الجهود من اجل التسلل الى هذه المنطقة ويسعيان الى الحصول على القواعد العسكرية هنا وعلى «تسهيلات الترانزيت» لقوات الانتشار السريع، ثم يحاولان توحيد بعض دول المنطقة في حلف عسكري على اساس العداء للاتحاد السوفياتي. ويرى العديد من المراقبين في الشرق الاوسط ان ادخال القوات المسلحة الامريكية الى لبنان وخاصة انشاء القيادة المركزية التي يشمل مجال نشاطها اراضي جملة من البلدان العربية والافريقية والاسيوية ليسا الا تمهيدا لخلق هذا الحلف.

وفي السنة ١٩٧٩ حينما اطيح في ايران نتيجة الثورة بالنظام الملكي الموالي للولايات المتحدة اخذ «البيت الابيض» يجاهر بـ «خطر» يخيم على المصالح النفطية للولايات المتحدة واوربا الغربية. ورأت واشنطن في احداث ايران ذريعة ملائمة لعرض «عضلات الولايات المتحدة والاطلسي العسكرية» خارج حدود الحلف الجغرافية. ولذا فقد حشد في منطقة الخليج العربي وعلى مشارفة اسطول حربي جبار يضم بالاضافة الى سفن الاسطول البحري الحربي الامريكي السفن الحربية الانكليزية والفرنسية والالمانية الغربية. وقد ايدت السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا فكرة ضم الوحدات العسكرية الانكليزية الى «قوات الانتشار السريع» الامريكية ودعت الى ذلك حلفاءها الاخرين في الاطلسي. كما اتخذت اجراءات «جماعية» اخرى ذات طابع سياسي واقتصادي وعسكري بغية «اشاعة النظام» في منطقة الشرق الاوسط. وبهذا الطريق، بدأ

اشتراك قوات من دول حلف الاطلسي مع القوات الامريكية في القوة متعددة الجنسيات في سيناء بعد كامب ديفيد وفي لبنان بعد الحرب العدوانية الاسرائيلية يشير الى ظاهرة خطيرة في الحياة الدولية - استعداد دول الاطلسي للقيام بدور الدّركي الاستعماري، جنبا الى جنب مع القوات الامريكية. وفي هذا تصعيد للتوتر وانفجار الحروب «المحلية».

حلف شمال الاطلسي تنفيذ فكرة «حماية المصالح الغربية المشتركة» في الحياة خارج اطار الناتو الجغرافي.

عندما فرضت واشنطن وتل ابيب صفقة «كامب ديفيد» على مصر، الصفقة التي تراعي استبدال القوات الامريكية بقوات الاحتلال الاسرائيلية في سيناء، برزت هناك الحاجة الى «التستير» الذي يمكن بواسطته تحقيق هذه العملية. وتحت ضغط الولايات المتحدة استحسن عدد من بلدان الاطلسي خطة انشاء ما يسمى «القوات المتعددة الجنسيات» في سيناء وارسلت وحداتها العسكرية لتنضم الى قوات الاحتلال الامريكية مستهدفة بذلك اضفاء طابع «تعدد الجنسيات» الشكلي على هذه الصفقة السيئة الصيت. هكذا ظهرت في سيناء، بالقرب من مركز الشرق الاوسط، الوحدات الامامية من «قوات الانتشار السريع» الامريكية التي كلفت قوات الاطلسي بمهمة تزويدها المادي والتقني.

ومنذ اجراء «عملية سيناء» حاولت الولايات المتحدة الربط سوقيا بين الجناح الجنوبي للاطلسي وبين «قوات الانتشار السريع» الامريكية في الشرق الاوسط. وقد انعكست هذه المساعي اثناء احداث لبنان الاخيرة، حيث تكرر في هذا البلد العربي المستقل كل ما حدث في سيناء اذ دفعت الولايات المتحدة الامريكية جهازا عسكريا اسرائيليا الى الغارة اللصوصية على لبنان ثم تقدمت بدور «صانع السلام» واقترحت فكرة انشاء «القوات المتعددة الجنسيات» والتي تشكل اساسها من جديد الوحدات العسكرية الامريكية التي تنضم اليها بعض وحدات بلدان الاطلسي بغية التظاهر بـ «تعدد الجنسيات». وبلدان الاطلسي، اذ ارسلت جنودها الى «القوات المتعددة الجنسيات»

غدت، بالتالي، شريكة الولايات المتحدة في تحقيق خطة تحويل لبنان الى «رأس جسر» عسكري استراتيجي لاجراء مغامرات خطرة جديدة ضد البلدان العربية المستقلة.

ويستفيد البنتاغون بنشاط في سياسته الشرق - اوسطية من مختلف منشآت وقواعد الاطلسي. فمعظم سفن الاسطول الامريكي السادس (زهاء ٢٠ سفينة) تحتشد، الان، شرقي البحر الابيض المتوسط وصوبت مدافعها ليس فقط الى لبنان بل والى البلدان العربية الاخرى ايضا. وتتمركز هذه السفن على القواعد الامريكية والاطلسية في ايطاليا واليونان وقبرص. وتتجول في هذا الجزء من البحر، ايضا، التشكيلة التعبوية التابعة للاسطول البحري الحربي الفرنسي. وعندما نتكلم عن تكييف هياكل الاطلسي الارتكازية «لاحتياجات» «قوات الانتشار السريع» تنبغي الاشارة ايضا الى قاعدة الاطلسي الجوية - «لاجيش»، التي تقع في جزر «الازور» البرتغالية. وكان البنتاغون، في حينه، يستخدم هذه القاعدة لنقل السلاح الامريكي الى اسرائيل اثناء النزاعات المسلحة في الشرق الاوسط. ويجري اليوم توسيع هذه القاعدة وتحديثها لتستطيع «قوات الانتشار السريع» الاستفادة منها في حالة ارسالها الى الشرق الاوسط. هذا وقد سمحت روما ايضا لواشنطن باستخدام قواعد الاطلسي العسكرية الواقعة في الاراضي الايطالية للاغراض نفسها.

تنوي الولايات المتحدة واستراتيجيو الاطلسي البدء في نهاية هذه السنة بنصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة المتوسطة المدى في عدد من البلدان الاوربية. وسوف ينصب هنا (١٠٨) صواريخ من طراز «بيرشينغ - ٢» و (٤٦٤) صاروخا مجنحا. ومن المخطط ان ينصب (١١٢) صاروخا مجنحا بالقرب من بلدة «كوميزو» في جزيرة «صقلية» الايطالية حيث تجري، على قدم وساق، اعمال انشاء مواقع اطلاقها. ان ظهور الصواريخ الامريكية في صقلية - الصواريخ التي تستطيع الوصول الى غالبية البلدان العربية، يخلق دون شك مزيدا من الخطر على دول الشرق الاوسط.

واتسمت بروح اطراد توسيع التعاون بين الولايات المتحدة والاطلسي خارج حدوده الجغرافية جلسة بروكسل لجماعة الاطلسي الاوروبية التي انعقدت في نهاية ايار ١٩٨٣ والتي اشترك فيها وزراء دفاع كل من الولايات المتحدة وبلدان الاطلسي. وكما افادت الصحف الغربية سعت الادارة الامريكية الى الحصول على وعود شركائها بصدد دعم اي تدخل امريكي خارج حدود الحلف عندما يرى الامريكان «خطرا على

مصالح الغرب الحيوية». وقد درست الجماعة الاوروبية ايضا مسألة حلول وحدات الاطلسي محل الوحدات الامريكية في اوروبا في حالة نقل الوحدات الامريكية الى مناطق العالم التي سوف تنشأ فيها «اوضاع متأزمة». هذا وفي توسيع «جغرافية الاطلسي» وفي اشتراك بلدان الحلف فيما يسمى «الدفاع الجماعي عن المصالح الامبريالية الحيوية» يتبين سعي الولايات المتحدة الى ممارسة السياسة العالمية، بمساعدة قوات حلفائها المسلحة. وان هذه المساعي المغامرة الى تحقيق الاهداف المغرضة للاحتكارات الغربية في مختلف ارجاء العالم، تؤدي الى خطر اخر اكثر جدية الا وهو خطر نشوب حرب عالمية جديدة. وقد اشارت الى ذلك البلدان الاعضاء في «معاهدة وارسو» في البيان السياسي الذي اقرته في بداية العام الجاري في براغ اذ قالت : «ان خطر تحول النزاعات المحلية الى صدام مسلح عالمي، يرتبط الى حد بعيد، بمحاولات جر بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، المباشر او غير المباشر، الى الاتحادات السياسية العسكرية ونشر نشاط الاحلاف عليها.»

ان مثل هذه السياسة التي تنتهجها البلدان الامبريالية وحلفاؤها في الاحلاف العسكرية السياسية تتطلب يقظة الشعوب القصوى واستعدادها لمواجهة الدسائس الجديدة من قبل الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ■■

[خاص لـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

أحرار الجولان يردون على هرطقات امل نصر الدين



● أمل نصر الدين ●

● ردا على التصريحات (الافتراءات) التي ادلى بها عضو الكنيست الليكودي، امل نصر الدين، لصحيفة «هآرتس» (٨٣/٨/١٥) في زاوية «حديث اليوم» حول انضمام عدد من الشباب الدروز في اسرائيل الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط، ردا على هذه الافتراءات المشينة بعث احرار المرتفعات السورية المحتلة قبل عدة ايام برسالة الى صحيفة «الاتحاد» فندوا فيها اقوال نصر الدين ووضعوها في موقعها الذي يناسب موقع وموضع صاحبها.

ومما جاء في هذه الرسالة : «سئل امل نصر الدين حول عدد من الموضوعات (آنفة الذكر) فاجاب عليها وتطرق الى موضوعات اخرى اكبر من حجمه سياسيا وحشر انفه في امور لا يحسن الخروج منها.»

وجاء كذلك ان نصر الدين كان قد حشر نفسه واطلق تصريحات كثيرة ضد اهل الجولان الصامدين ولكنهم طالما اهملوا تصريحاته التي جاءت لترضي اسياده. ثم تطرقت رسالة احرار الجولان الى بعض القضايا التي تحدث عنها نصر الدين - كما نشرتها صحيفة «هآرتس» - وعرفت بنصر الدين كما هو وعلى حقيقته. فذكرت الرسالة انه اولا ليس منتخبا من قبل الدروز ولذا فليس لديه اي حق اخلاقي او ادبي او دمقراطي في التحدث باسمهم. وهو في نهاية الامر يمثل سياسة اسياده المعادين لكل ما هو عربي (بما في ذلك، كل ما هو درزي).

ثانيا : ان تهجم نصر الدين على وليد جنبلاط واتهامه له بالعمالة لسوريا يكشف عن حقيقة امل نصر الدين نفسه. فجنبلاط ثائر ملتزم ومعتز بانتمائه لشعبه العربي، ولا يمكن ان يقال عن امل نصر الدين اقل من كونه متنكرا لاصله ولقضية شعبه.

ثالثا : وعندما قال نصر الدين ان وليد جنبلاط رفض الالتقاء به فقد كان صادقا هذه المرة. والغريب انه - امل نصر الدين - كان يتوقع ان يوافق ثائر مثل جنبلاط ان يلتقي به !

رابعا : ومن المفارقات ان امل نصر الدين عاب على جنبلاط وقواته تزويد الدول العربية له بالاسلحة والاموال. اما كان اولى به ان يعيب على نفسه وجوده الى جانب حكومة الليكود التي تزود قوات «الكتائب» الفاشية بالاسلحة لاستعمالها ضد القوى الوطنية بما فيها دروز الشوف ؟!

خامسا : وطالب نصر الدين الليكودي اسياده بضرب الشبان الدروز الذين ينضمون الى قوات جنبلاط بيد حديدية. هكذا اذن ؟! ولكن لم نتوقع من مثل نصر الدين اقل من هذا العداء لابناء شعبه وطائفته ولقضيتهم.

سادسا : ثم يقول ان الدروز ربطوا مصيرهم بدولة اسرائيل. مرة اخرى يسمح لنفسه، منتهكا كل حق ادبي او اخلاقي ومنتهكا كل الحقائق الساطعة، بأن يتحدث باسم الدروز. والحقيقة المعروفة للجميع هي ان امل نصر الدين ربط مصيره، ليس بدولة اسرائيل، وانما بحكومة الحروب والكوارث والعداء للعرب، تلك هي حكومة «الليكود».

وينهي احرار الجولان رسالتهم، موجهين الحديث الى امل نصر الدين : دع شأن الطائفة الدرزية اينما تواجد ابناؤها، فنحن نتبرأ من الخارجين على تقاليد وقيمنا العربية العريقة.

---

٢٣ مليون أمّي في ... الولايات المتحدة!

● واشنطن - الوكالات - جاء في تقرير أعدته لجنة من الخبراء شكلها الكونغرس الامريكي ان هناك تدهورا خطيراً في مستوى التعليم والثقافة في الولايات المتحدة الامريكية. وجاء في هذا التقرير: «يخيم على الولايات المتحدة خطر أن يتحول شعبنا الى شعب أمي. والآن يوجد ٢٣ مليون مواطن امريكي فوق الـ ١٨ سنة، اميون فعلا، لا يقرأون ولا يكتبون !».

في ألمانيا الدمقراطية - رعاية قوية للحياة الثقافية

● برلين - الوكالات - قام ممثلو فرنسا والدنمارك واسبانيا والاكوادور وتونس والاتحاد السوفييتي في لجنة الامم المتحدة لشؤون تنفيذ الاتفاقات الدولية بشأن الحقوق الاجتماعية والثقافية، مؤخرا، بزيارة لجمهورية المانيا الدمقراطية.

وأعلن المشاركون في الوفد ان النظام في المانيا الدمقراطية يقدم فرصاً اجتماعية وثقافية أكثر بكثير مما تطالب به المواثيق الدولية. وقال ممثل الدنمارك: حين يطلع المرء عن كثب على طبيعة النظام التعليمي - الثقافي في المانيا الدمقراطية يدرك سر نجاحات هذه الدولة في مضمار مباريات الرياضة العالمية وقال: ان رعاية المانيا الدمقراطية للثقافة تستحق التقدير العميق.

العالم الرأسمالي - عالم البطالة !

● جنيف - الوكالات - من المتوقع أن يُضاف الى العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي، خلال السنة الحالية، ثلاثة ملايين عامل وعاملة - هذا ما جاء في تقرير المنظمة العالمية للتعاون الاقتصادي والتطور.

وجاء في التقرير انه طبقاً لذلك يصل عدد العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي هذا العام الى ٣٥ مليونا! وجاء في التقرير ان التقارير المتفائلة حول امكانية انتهاء الازمة الحالية وعودة الانتعاش الاقتصادي هي تقارير لا تستند الى حقائق ومعطيات قوية.

مع الاحداث

ارادة الشعوب أقوى من بلطجية حكام اسرائيل وامريكا !

■ يُفتتح غداً، في قصر الامم في جنيف، المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة.

وقالت لوسيل مور السكرتيرة العامة لمؤتمر فلسطين، في مؤتمر صحفي عقدته يوم الاربعاء (٨٣/٨/١٥) أن سبعين دولة على الأقل ستشارك في المؤتمر وعلى مستوى وزاري. وبالاضافة للوفود الرسمية للدول تشترك في مؤتمر فلسطين مئات التنظيمات المحبة للسلام والنقابية والنسائية والطلابية والدينية تمثل مئات ملايين الناس.

ويُعتبر انعقاد المؤتمر، بهذا الاتساع والشمول، انتصارا سياسيا - دبلوماسيا باهراً لمنظمة التحرير الفلسطينية والحق الفلسطيني بشكل عام. وبالمقابل، يُعتبر نجاح مؤتمر فلسطين صفعة مجلجلة لحكام اسرائيل وأسيادهم الامريكيين. فقد أعلنت الادارة الامريكية والاوساط الحاكمة في اسرائيل «ان المؤتمر سيكون منصة عالية لمنظمة التحرير للتهجم على اسرائيل». ووصلت البلطجية السياسية بحكام واشنطن الى حد القول انهم لن يشاركوا في المؤتمر ولن يساهموا بحصتهم من تمويل هذا المؤتمر التابع لمنظمة الامم المتحدة.

ان امريكا واسرائيل تعيشان مأزقا سياسياً - نفسيا خطيرا، اذ انهما تعتقدان أن مجرد معارضتهما أو مقاطعتهما لمؤتمر ما يعني اوتوماتيكيا فشله. وجنون العظمة والفطرسة الاستعمارية يوهمان حكام اسرائيل وحكام امريكا ان العالم كله يجب أن يلغي أي مؤتمر اذا قررتا معارضته أو مقاطعته.

ولكن عالمنا الراهن يختلف تماما عن منطق حكام امريكا واسرائيل. مؤتمر فلسطين ينعقد. وسيفتتح غداً. وسيشارك فيه ممثلو أكثرية الجنس البشري. وهذا المؤتمر سيكون منصة عالية، عالية جدا لمنظمة التحرير وللحق الفلسطيني وللشرعية الدولية. وانعقاده الآن بالذات، في الذكرى السنوية لحرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا هو تأكيد بالغ القوة ان عصرنا هو عصر الشعوب لا عصر القراصنة والجزارين الحالمين بابادة الشعوب ! □□

رفيق الشريف

يسقط القذافي - يعيش حبري !

بقلم : فيليب جلاب

حكومتنا شرعية ولذلك فهي تحب الحكومات الشرعية وتكره التمرد والمتمردين. والاستثناء «الوحيد» لذلك حدث منذ اكثر من عام.

كان جوكوني عويدي رئيسا «شرعيا» لدولة اسمها تشاد في افريقيا، وكان «عديله» حسين حبري «متمردا» ولاجئا في الاراضي السودانية.

ورأت الولايات المتحدة الامريكية (والرأي طبعا ما رأت) ان وجود قوات ليبية تساند حكومة عويدي يعد تهديدا خطيرا لاستقرار تشاد والسودان وبقية دول افريقيا وآسيا واوربا والإمريكتين. وتعالت الهتافات في السودان ومصر وأمريكا وفرنسا وعواصم اخرى تهتف بسقوط «الأمبريالية الليبية». وتطالب بجلاء قوات الاحتلال الليبي عن تشاد !

وقامت حكومتنا بجهد مشكور في عملية «تحرير» تشاد في ذلك الوقت حيث لعب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية دورا «مكوكيا» بين العواصم الافريقية والاوربية لا يقل اخلاصا عن دور الدكتور كيسنجر لصالح مصر وقضية السلام. وأيا كان خلافك او اتفاقك مع الدكتور بطرس غالي فهو رجل في غاية الكفاءة والفصاحة خاصة عندما يتحدث او يتفاوض بالفرنسية !

لكن جوكوني عويدي تردد في اتخاذ قرار بطرد قوات الاحتلال الليبية خشية ان يؤدي ذلك الى هجوم قوات «المتمرد» حبري من الاراضي السودانية.

وهنا غضب مندوبو السودان وفرنسا والولايات المتحدة وزائير وبقية اصدقائنا لان عويدي لا يثق في وعود وضمانات الدول الكبرى والصغرى. اما مندوبنا فقد شرح للسيد عويدي بفرنسية رفيعة انه يجب أن يثق في اننا لن نسمح بقيام قوات حبري بغزو تشاد اذا خرجت القوات الليبية. واكد مندوبنا للرئيس التشادي اننا لا يمكن ان نتخلى عن وعودنا لان ذلك يتنافى تماما مع

قانون «العيب» ويعرضنا للمساءلة امام المدعي «الاشتراكي»!

واقتنع الرئيس الشرعي لتشاد بعد ان تأكد ان في مصر قانونا اسمه قانون «العيب» و «طرد» القوات الليبية. وقام (المناضل) حسين حبري على الفور بغزو تشاد منطلقا من اراضي السودان فاصبح رئيساً «شرعيا» بينما تولى جوكوني عويدي دور «المتمرد» ضد «الحكم الشرعي» للرئيس حبري !

لكن الظروف تغيرت تماما فيما يبدو بعد عام واحد. واستطاع «المتمرد» عويدي ان يستولي بمساعدة «الاستعمار» الليبي على نصف تشاد رغم ان كل الدول المحبة للسلام مثل امريكا وزائير والسودان وفرنسا تزود





● حسين حبري ●

«الرئيس» حبري بالاسلحة الحديثة والمقاتلين والخبراء. وهنا كان موقفنا متسقا مع مبادئنا وضميرنا مستريح تماما. فنحن كما يقول السيد كمال حسن علي نؤيد «الحكم الشرعي» دائما .. اما الدكتور «المكوكي» بطرس غالي فهو يرى ان ما يحدث ليس تدخلا ولكنه «عدوان ليبي صريح». ولولا ان

● جوكوني عويدي ●

السيد رئيس الجمهورية اعلن ان قواتنا لن تحارب خارج حدودنا واننا سنكتفي بتقديم النصح لجيراننا فربما كان لبعض المسئولين المصريين شأن آخر مع مثل هذا العدوان.

ذلك ان حكومتنا كما ذكرنا تكره العدوان والمعتدين ولا تتردد في اعلان موقفها منهم. فامريكا وفرنسا وزائير والسودان لا تتدخل في تشاد. وامريكا من ناحية اخرى لا تعتدي على العرب ولا تؤيد وتشجع وتساند الذين يعتدون عليهم. ولو عرفت حكومة الحزب الوطني ان الولايات المتحدة هي التي سلحت ودربت قوات المرتزقة وانصار الدكتاتور السابق سوموزا التي تقوم الان بغزو نيكاراغوا من حدود هندوراس لما ترددت في اعلان استنكارها لسياسة الرئيس ريجان ولربما اوقفت مناورات «النجم الساطع» مع القوات الامريكية والغت «التسهيلات العسكرية» واعادت النظر في «العلاقة الخاصة» جدا معها !

لكن المشكلة هي ان نقص المعلومات لدى حكومتنا هو الذي دفعها الى تبني الشعار بسقوط القذافي وبحياة حبري !

عن «الاهالي» القاهرية ١٩٨٣/٨/١٧

فرنجية : إسقاط اتفاق السلطة اللبنانية مع اسرائيل - شرط لأي وفاق وطني

● بيروت - الوكالات - أكد الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ان الشرط الأساسي لاقامة ميثاق وطني لبناني هو الغاء «اتفاق الاذعان». وقال أن هذا الشرط لا رجوع عنه لا اليوم ولا غداً ولا بعد مئة سنة عند كل اللبنانيين الذين



● سليمان فرنجية ●

يغارون على مصلحة وطنهم. وطالب فرنجية بحل المليشيات وجمع الأسلحة منها. وأكد أن الحكم اللبناني الراهن عميل لاسرائيل وينفذ ما تطلبه منه اسرائيل وامريكا.

وقال فرنجية ان الجميل يطالب بسحب كل الجيوش الاجنبية من لبنان وأنا أوافقه ولكن استثنى الجيوش العربية لانها أولا جيوش شقيقة وثانياً ان الاتفاق معها يدخل بعد جلاء جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد فرنجية أن موضوع الجبل لا يمكن حله من قبل المبعوث الامريكي أو سواه. وقال ان زيارة مكفارلين سيكون مصيرها الفشل.

وأعرب عن أمله باقامة ميثاق وطني لبناني يقوم على الاسس التي تطالب بها «جبهة الخلاص الوطني» ومن خلفها الشعب اللبناني والتي تتركز أساساً على إلغاء «الاتفاق» مع اسرائيل وانسحاب قوات الغزو دون قيد أو شرط.

من جهة أخرى أكد النائب اللبناني نجاح واكيم ان فرض الرقابة على الرأي الوطني اللاطائفي في لبنان يشكل طعنة للدمقراطية في لبنان.

وقال واكيم: ان الشرط الاساسي لنجاح أي مؤتمر وطني هو الغاء «الاتفاق» مع اسرائيل. وحدد عدداً من الشروط التي لا بد من توفرها لاقامة ميثاق وطني منها: مبادرة الحكم اللبناني لاستعادة ثقة الشعب اللبناني واستبدال الحكومة القائمة بحكومة وطنية تحظى بثقة مختلف الفئات والقوى الوطنية.

وأكد أن أي حوار مع الانعزاليين يجب أن يسبقه تحديد موقف الانعزاليين من اسرائيل ومن مسألة التعايش والوحدة الوطنية في لبنان ومسألة إنتماء لبنان العربي ○○○

الامين العام للنقابات في الضفة يرد على ادعاءات «عل هشمار»

● القدس - لمراسلنا - قام مراسلنا بالاستفسار من السيد عادل غانم امين عام اتحاد النقابات في الضفة الغربية حول ما نشرته «عل هشمار» يوم الاثنين (٨٣/٨/٢٢) حول قيامه بفصل ثماني نقابات من عضوية الاتحاد فاوضح ما يلي:

ليس غريباً ان تحاول «عل هشمار» وغيرها الدس لايهام قرائها بوجود خلافات ما بيننا. والحقيقة أن ما جرى لم يتم على اسس سياسية ابداً.

ان النقابات المنضمة للاتحاد هي نقابات تتمتع بالحقوق والواجبات نفسها ويجمعها نظام داخلي واحد يطبق على الجميع. ولقد حدث أن عدداً من النقابات لم تسدد اشتراكاتها والتزاماتها المالية لمدة طويلة وصلت في بعضها الى الـ ٢٢ شهراً متتاليا حيث ان الفقرة الثانية من المادة ١٤ من نظام الاتحاد الداخلي تنص على ان كل نقابة تتخلف عن تسديد اشتراكاتها لمدة ستة اشهر متتالية تفقد عضويتها ويتوجب على امين صندوق الاتحاد اشعارها بذلك خطياً ويطالبها بدفع التزاماتها. وقد قام امين الصندوق بفعل ذلك مرتين، فسددت كل النقابات ما عدا سبع مما اضطر الهيئة التنفيذية تطبيق النظام الداخلي عليها وتجميد عضويتها الى حين تقديم طلبات انتساب جديدة ودفع ما يترتب عليها من التزامات مالية كما ينص القانون.



الحرف « ت » - (تابع)

■ **التكامل الرأسمالي:**

تقارب الاقتصاد والسياسة الاقتصادية لجملة من الدول الرأسمالية وتطوير العلاقات الاقتصادية وتقسيم العمل بينها. والتكامل الامبريالي هو شكل أكثر تطورا من أشكال رأسمالية الدولة الاحتكارية يجيء التعبير عنه في انشاء الاتحادات الاحتكارية المشتركة بين الدول كوسيلة لتقسيم السوق الرأسمالية العالمية (مثل السوق الاوروبية المشتركة) وهو يخدم مصالح الاحتكارات. والى جانب قيام التكامل الرأسمالي بتطوير قوى الانتاج في البلدان المشاركة فيه، فهو يؤدي الى تشديد استغلال الكادحين واستمرار حدة كافة تناقضات الرأسمالية. ويتصف التكامل في البلدان النامية بتغلب أحد الاتجاهين المتضادين. أما الاتجاه الامبريالي الرامي الى ترسيخ أوضاع الاحتكارات الاجنبية، وأما الاتجاه الدمقراطي الذي يساعد على تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

■ **التناحر :**

تناقض مستعصي يتجلى في المجتمع الاستغلالي على هيئة صراع بين الاستغلاليين والمستغلين والظالمين والمظلومين. ولا يمكن حل هذا التناقض الا بواسطة الطريق الثوري عن طريق الثورة الاجتماعية.

■ **التنافس:**

هو من خصائص الانتاج السلعي القائم على الملكية الخاصة، وهو الصراع من أجل الوصول الى شروط تعود بالنفع لانتاج وتسويق السلع وتحقيق أعلى قدر من الارباح. ويبلغ أقصى حد لتطوره في ظروف الرأسمالية. وفي عصر الامبريالية يستبدل التنافس «الحر» بين أصحاب المشروعات على إنفراد، بأشكال جديدة من الصراع التنافسي: بين الاحتكارات فيما بينها أو بين الاحتكارات والمنشآت الرأسمالية غير الداخلة في نطاق الاحتكارات أو بين جماعات من الرأسماليين داخل الاحتكارات أو بين الدول الامبريالية. وتستخدم في ذلك [illegible] بالغة التنوع ابتداء من رشوة الشخصيات المسؤولة الى تنظيم التجسس الاقتصادي وممارسة التخريب في مؤسسات المنافس.

أما في المجتمع الاشتراكي القائم على الملكية العامة لوسائل الانتاج فليس هناك تنافس. انما تولد علاقات التعاون الرفاقي والعون الاخوي المتبادل. التباري الاشتراكي الذي يعتبر ضدا مباشرا للتنافس الرأسمالي.

■ **التناقض الاساسي للرأسمالية :**

هو التناقض بين الطابع الاجتماعي للانتاج وشكل الرأسمال الخاص لحيازة منتوجات العمل. وتتولد عن ذلك فوضوية الانتاج والبطالة والازمات الاقتصادية والنضال الذي لا يهادن بين الطبقتين الاساسيتين في المجتمع الرأسمالي وهما البروليتاريا والبرجوازية ويسبب الحتمية التاريخية لزوال النظام الرأسمالي.

■ **التوجه الاشتراكي :**

هو سياسة بعض البلدان النامية وهو موجه نحو تهيئة المقومات اللازمة لارساء اسس الاشتراكية. والاساس الاجتماعي الاقتصادي للتوجه الاشتراكي للبلدان هو انشاء القطاع العام (الحكومي) للاقتصاد اما اساسه السياسي فهو انتقال السلطة الى ايدي القوى الديمقراطية الثورية التي تضم الطبقة العاملة والفلاحين العاملين وفئة المثقفين والموظفين.

ان البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية والسائرة على طريق التوجه الاشتراكي للتطور تجري تحولات اجتماعية جذرية مثل تضييق الخناق على الاحتكارات الاجنبية التي تنهب الثروات الطبيعية للبلاد ومصادرة ضياع الاقطاعيين وتوزيع حصص الارض على كافة الفلاحين وانشاء التعاونيات الطوعية للفلاحين وتقوية القطاع العام في الاقتصاد والتصنيع والعمل بالتشريع الدمقراطي الذي يقضي على عدم التكافؤ الاجتماعي. وفي بلدان التوجه الاشتراكي ترتفع باستمرار درجات الرفاهية المادية للكادحين ويتم القضاء على الفقر والبطالة وينتشر التعليم الشعبي على نطاق واسع وهناك عامل هام في نجاح التقدم على طريق التوجه الاشتراكي هو المساعدة التي تقدمها المنظومة الاشتراكية العالمية.

■ **التوسع :**

توسع يمد (الحدود والقوة والحقوق.. الخ) ويستخدم اصطلاح «التوسع» ايضا للدلالة على سياسة هذه الدولة او تلك من الدول التي تهدف الى بسط نفوذها على البلدان الاخرى بالطرق الدبلوماسية او الاقتصادية او العسكرية. وامثلة التوسع هي السياسة الخارجية للامبريالية الامريكية وسياسة اسرائيل ضد البلدان العربية المجاورة وسياسة النظم العنصرية ضد الدول الافريقية المستقلة. وسياسة التوسع مشوبة بعواقب وخيمة على مصير السلام.



في انجلترا

غياب برايتون عن الدرجة الاولى..

● لندن ـ وكالات الانباء ـ انطلقت امس فرق الدوري الانجليزي الممتاز الى مشوار الدوري الجديد للعام ١٩٨٣. ويلعب ٢٢ فريقا في هذا الدوري. وهذه الفرق هي: ليفربول، واتفورد، مانشستريونايتد، توتنهام، نوتنغهام استونفيلا، افرتون، وستهام، ايسوينش، ارسنال، وست بروميتش، ساوثامبتون، ستوك، نورتش، نوتس كاونتي، ساندرلاند، بيرمنغهام، لوتون، كوفنتري، كوينز بارك رايتجرس، ولفس ولسترسيتي.

ويتضح من قراءة اسماء الفرق غياب اسم فريق برايتون العريق الذي ودع الدوري الممتاز في السنة الماضية وهبط الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ولكن رغم ما حدث لفريق برايتون فانه يستحق الثناء والاعجاب فهو فريق متواضع في الدوري وكان مفاجأة الكأس في الموسم الماضي وخسر امام مانشستر يونايتد في المباراة المعادة.

يقع نادي برايتون في مقاطعة «سكس» الجنوبية وهو يمثل «برايتون وهوف».. والتي تعتبر من اجمل المدن والمناطق السياحية في انجلترا بل في اوروبا.

ويرتدي لاعبو برايتون الزي الازرق ويتسع ملعب الفريق لـ ٣٢,٥٠٠ متفرج.

● قصة برايتون ونشأته ●

برايتون ناد عريق في الدوري الانجليزي ليس بالدرجة الاولى ولكن ما بين الرابعة والثالثة والثانية. فنشأته كانت عام ١٩٠٠ وتحول لشركة مساهمة عام ١٩٠١، وكان من الاندية الاولى التي طبقت الاحتراف عام ١٩١١. والنادي اسمه منذ نشأته برايتون هوف رينجرز ويقع في جولدستون جراوند بمنطقة البيون بمحافظة سكس.

كانت اولى مبارياته على الاطلاق في مطلع عام ١٩٢٠ بدوري الدرجة الثالثة والتي قضى فيها اطول فترة يقضيها ناد في انجلترا متوالية من عام ٢٠ حتى عام ١٩٥٨ لكنه حسن مواقعه بعد عام ١٩٥٨ ونجح في الصعود الى دوري الدرجة الثانية التي قضى فيها اربعة اعوام ثم عاد بعد ذلك الى الدرجة الثالثة وقضى موسما واحدا ١٩٦٣/٦٢ ليواجه أسوأ هبوط في تاريخ النادي عندما انحط قدره ليصل الى دوري الدرجة الرابعة ويستمر بها حتى عام ١٩٦٥.. وفي ذلك العام يحصل على بطولة الدرجة الرابعة ويصعد مرة اخرى الى الدرجة الثالثة واستمر بها سبع سنوات كاملة حتى عام ١٩٧٢ موعد صعوده من القسم الثالث الى الثاني ثم يعاني من مشاكل في الادارة أثرت على لاعبيه ومنها افلاس ميزانية النادي حتى هبط مرة اخرى عام ١٩٧٣ ولم يفلح طوال اربع سنوات في الحصول على بطولة الدرجة الثالثة الا في نهاية عام ١٩٧٧ عندما صعد الى القسم الثاني وصمم اداريوه على محاولة الصعود للدرجة الاولى وقد كان عام ١٩٧٩ عندما نجح في الصعود للدرجة الاولى ويستمر بها حتى هذا الموسم ليهبط مرة اخرى للدرجة الثانية !!

ونادي برايتون لم يحقق في تاريخه انتصارا كبيرا الا مرة واحدة عندما كان يلعب في كأس الاتحاد في نوفمبر ١٩٦٥ وفاز على أبسويتش في تلك السنة (١/١٠) وما زالت هذه النتيجة معلقة في أروقة النادي.

ولكنه بعد عامين نال اصعب هزيمة من فريق ميدليزبروه عندما كان يلعب في الدرجة الثانية عام ١٩٥٨ وتلك النتيجة هي (٩/ صفر).

ومن العلامات المضيئة للنادي انه حقق بطولة الدرجةالثالثة في موسم ٥٦/٥٥ بأكبر مجموعة من النقاط يحققها فريق للدرجة الثالثة وهي ٦٥ نقطة.. وعاد ليحقق النتائج نفسها ايضا في موسم ٧٢/٧١.. وهذا ما لم يفعله فريق من قبل وفي موسم ١٩٥٦/٥٥ ايضا حقق برايتون أكبر نسبة أهداف في تاريخه (١١٢ هدفا). ولقد كان اعظم هدافيه اللاعب بيتر وورد (٣٢ هدفا في موسم ١٩٧٧/٧٦ بالدرجة الثالثة).

ومن العلامات المضيئة لنادي برايتون أيضا اللاعب تيج ويلسون الذي قضى اطول فترة من عام ١٩٢٢ الى ١٩٣٦ كأحسن اللاعبين خلقا ولعب ٥٠٩ مباريات متواصلة. ولنادي برايتون عقدان مشهوران يعتبران اكبر صفقة في تاريخ النادي عام ١٩٧٩ عندما دفع ٢٥٠ الف جنيه لنادي فولهام مقابل انتقال تيري ميبانك في ديسمبر ثم تقاضى مبلغ ٤٠٠,٠٠٠ من جلاسكو رينجرز لنقل جوردون سميث عام ١٩٨٠.

● وللنادي سلسلة من أشهر المدربين منذ الحرب العالمية الثانية وهم بالتالي: تومي كوك ـ دون ويلسن ـ بيلي لان ـ جورجي كورتس ـ أرش موكال ـ فريدي جودوين ـ بات سوارد ـ بريان كوت واخيرا بيتر تايلور وجيمي ميليا.

● ستيف فوستر ●

* موسم الكرة الانجليزي ٨٣/٨٢ في سطور *

■ ليفربول بطل الدرجة الاولى.

■ كوينز بارك رينجرز بطل الدرجة الثانية وصعد معه الى الدرجة الاولى فريق ليستر سيتي وولفرهامبتون وسقط من دوري الدرجة الثانية للثالثة بولتون روثرهام يونايتد وبورتلي.

■ بطل الدرجة الثالثة بورتسمان وصعد معه الى الدرجة الثانية هارد سفيلد وكارديف.. في حين سقط للدرجة الرابعة دونكاستر وتشسترفيلد روكدايل [illegible].

■ ويملدون بطل الدرجة الرابعة وصعد معه للثالثة هال سيتي بورتفيل وسكانثورب يونايتد.

■ ليفربول احرز كأس رابطة المحترفين بعد فوزه على مانشستر يونايتد.

مباريات الدوري البلدي لكرة القدم في الناصرة تنتهي في ٨٣/٩/٢١

● الناصرة ـ من باسم داود ـ تواصل الفرق الرياضية النصراوية ال ٢٧ المشاركة في الدوري البلدي التباري فيما بينها حيث تجري اسبوعيا ١٣ مباراة وقد وصل عدد المباريات الى مئة.

وافتتح الدوري البلدي الذي تنظمه دائرة الرياضة في البلدية في ١٩٨٣/٦/٢٢ .وعليه تشتد المنافسة بين الفرق لتصدر اللوائح الاربع. ويتصدر الان نادي السوق مجموعته بدون أية خسارة حيث فاز في مباراته الاخيرة، يوم الثلاثاء الاسبق، على نادي حي العمال العرب بالنتيجة ٥ :٢.

ويتقدم نادي الاورثوذكسي ـ أ ـ فرق مجموعته بفارق خمس نقاط ولم تبق له سوى مباراة واحدة.

ويتصدر الحي الشرقي صدارة مجموعة الاحياء بدون منافس، اذ يتقدم على فريق بير ابو الجيش بثلاث نقاط وبقيت له مباراة واحدة فقط.

ويتصدر الجامعيون مجموعة فوق الهواة بفارق أربع نقاط عن المرتبة الثانية. وأفاد مركز دائرة الرياضة في بلدية الناصرة، معين شمشوم، بان مباريات فرق مجموعتي النوادي (أ) والهواة ستستمر حتى ٨٣/٩/٢١.

اخبار متفرقة

● هبوعيل تل ابيب ـ توتنهام ٢ : ٢

□ تعادل فريق هبوعيل تل ابيب، حامل كأس الدولة، مع فريق توتنهام الانجليزي، في مباراة ودية، بالنتيجة ٢ :٢ وسجل هازارد هدف توتنهام الاول الا ان شبتاي ليفي عادل النتيجة. وسجل موشه سيناي هدف تل ابيب الثاني بعد ضربة مباشرة من ٤٠ (!) هزت الشباك. وعاد كراكوس ليعادل النتيجة ٢ :٢.

وقد اشترك في صفوف هبوعيل تل ابيب اللاعب العربي الدولي رفعت ترك ولاعب التعزيز الجديد غاد مخنس. اما المدرب الانجليزي فقد اشرك خمسة من لاعبي الفريق الاول في المباراة وأدخل ستة لاعبي احتياط.

■ زاهر النمري من «الوحدات» الى هـ القدس ●

□ انتقل حارس مرمى فريق الوحدات الاردني زاهر النمري الى صفوف فريق هبوعيل القدس، من فرق الدرجة القطرية. وقد تم تسجيل الحارس الاردني رسميا في سجلات اتحاد الكرة الاسرائيلي.

اما علي عثمان، قلب الدفاع المقدسي المخضرم، فسيتابع اللعب في صفوف فريقه على الرغم من غيابه عن التدريبات.

■ ماركوس الى أين ■

□ انتقل اللاعب تامير غيلات، حارس مرمى رمات عميدار في الموسم الماضي، للعب في صفوف فريقه الام، مكابي تل ابيب. وقد وقعت ادارة الفريق على اتفاقية بهذا الشأن بعد ان رفض الحارس المعروف ماركوس التوقيع على اتفاقية مماثلة بسبب رفض ادارة الفريق تلبية مطالبه المادية.

وتحاول ادارتا شمشون وبيتار تل ابيب ضم الحارس ماركوس الى صفوف فريقيهما.

مباراة ودية :

مـ . ابناء شفاعمرو ـ مـ. طمرة ٤ :٢

● من أسعد تلحمي ـ فاز فريق مكابي ابناء شفاعمرو، يوم الاربعاء الماضي، على فريق مكابي طمرة، من فرق الدرجة الثانية، في مباراة ودية جرت على ملعب شفاعمرو بالنتيجة ٤ :٢.اشترك في صفوف شفاعمرو عدد كبير من لاعبي التعزيز ولاعبي الشبيبة ولاعبين يتدربون بغية فحص امكانية انتقالهم الى الفريق الشفاعمري.

وسجل اهداف شفاعمرو أحمد وهب وسهيل شعبان (لم يُضم بعد الى صفوف الفريق) وأحمد ابو القول وزاهي أرملي الذي اشترك لاول مرة في تدريبات الفريق التي بدأت في اوائل اب الحالي. وأدى زاهي عرضا جيلا وحضر كرتين تحولتا الى هدفين. وسجل محمد حمودة، الذي لعب في السنة الماضية في صفوف فريق الابناء، وانتقل الى مـ طمرة، هدفا لفريقه.

وكان فريق الابناء تعادل في مباراته الودية في تشسيرت عليت ضد هبوعيل المحلي بالنتيجة ١:١ . سجل هدف شفاعمرو سمير عيسى وسجل حمزة ابو ليل، الذي انتقل الى فريق تشسيرت عليت، هدف فريقه.

وذكر مدير فريق شفاعمرو أحمد حمادة ان الفريق بحاجة الى لاعب تعزيز في خط الهجوم وانه لم يتم بعد ضم اي لاعب جديد بالرغم من كثرة اللاعبين الذين يتدربون في الفريق بغية ضمهم. وذكر حمادة ايضا ان الفريق قد يسافر في الاسبوع الحالي الى قبرص لاجراء معسكر تدريب هناك.


● حمزة ابو ليل ●

□□□

اصـــل لعبـــة الشطرنج

بقلم :
محمد مراد سكر
(رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج)

● اختلف الرواة والمؤرخون في اصل الشطرنج. فمنهم من نسبه الى الفيلسوف اكزرسيس والى القائد اليوناني بالاميد. ومنهم من نسبه الى الاخوين ليدوتيرهان. ونسبه اخرون الى المصريين والفرس وآخرون الى الهند والى بابل. ويرجعه بعضهم الى الايرلنديين والى الشركس وغيرهم. وقد تعددت الروايات واختلفت وعلى الـ[illegible] من تأكيد كل مؤرخ لروايته فا[illegible] منهم لم يبرز اي دليل قوي على [illegible]. ولكن الدلائل كلها تكاد تجمع على ان هذه اللعبة عرفت بين القرنين الخامس والسادس.

ترى هل يرجع تاريخ اختراع الشطرنج الى شخص معين او الى مجموعة من الاشخاص من أصحاب المخيلات الواسعة ـ هذا ما لا يستطيع الأجابة عليه أحد.

ولكننا في مقالتنا هذه سنحاول سرد بعض القصص والخرافات لعل ذلك يلقي ضوءا على هذا التاريخ.

● الخرافات والاساطير ●

ولدت القصص والخرافات عن الشطرنج في العصور الوسطى وكانت قبائل التروبادور اول من حملت الشطرنج معها في حلها وترحالها تعلمه للناس وتروي الاساطير عن تاريخه. فطورا كانت تنسبه الى سليمان الحكيم وطورا الى ارسطو وغيرهم من القدماء المشهورين.

اما بالاميد القائد اليوناني الذي نسبوا اليه اختراع الشطرنج ليسلي به جنوده اثناء حرب طروادة فقد ثبت فيما بعد انه لم يخترع سوى لعبة تتألف من خمس قطع لا تشبه الشطرنج في شيء ولعلها اللعبة اليونانية الشعبية«بيتية» التي ذكرها هومير في الاودية.

وكان قدماء المصريين يلعبون لعبة تشابه الشطرنج يستدل على ذلك في صورة قديمة تمثل اثنين يلعبان على رقعة تشبه الشطرنج وقد تكون الداما المعروفة في بلادنا. ومما يؤكد ذلك علبة الداما العاجية التي اكتشفت في قبرص في اواخر القرن التاسع عشر والتي ترجع طريقة صنعها الى القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

ومهما اختلفت الروايات فهناك اكثر من دليل على ان هذه اللعبة ترجع في نسبها الى الهند ففي الادب الهندي القديم وصف للعبة تدعى الشاطورنجا تشبه كثيرا كثيرا الشطرنج المعروف حاليا. ولعل قصيدة بانا في القرن السابع الميلادي هي اقدم مخطوطة تذكر شيئاً عن الشاطورنجا. وهناك قصيدة اخرى لروتناكارا في كشمير وكتاب هالابودها في القرن العاشر الذي يصف في فصوله الشاطورنجا وخاناتها الاربع والستين وتشير المخطوطات الفارسية كثيرا الى الشطرنج واهم تلك المخطوطات بل واغناها بدون شك الشاهنامه للفردوسي التي تروي القصتين التاليتين عن الشطرنج وتعطي وصفا كاملا لهذه اللعبة. والشاهنامة نظمها بالفارسية ابو القاسم الفردوسي وهي قصيدة تحوي مائة وعشرين الف بيت من الشعر الفارسي وترجمها نثرا الفتح بن علي البنداري واكمل ترجمتها الدكتور عبد الوهاب عزام.

● القصة الاولى ●

جلس انو شروان وحوله ارباب الدولة عندما دخل عليه بعض الحجاب يعلمه بوصول رسول من الهند فاذن له فدخل وبعد ان اثنى على الملك عرض عليه ما استصحبه برسم الهدية من جواهر وذهب وفضة وما الى ذلك.. ثم جاء بكتاب مكتوب على الحرير وتخت للشطرنج وقال :ان الرأي (يعني ملك الهند) يقول ليأمر الملك اعلم اصحابه واذكر من على بابه ان يضع هذه اللعبة امامه ويحرك هذه التماثيل ويعرف كرها وفرها فان قدرتم على استخراج ذلك التزم الرأي الخراج وان عجزتم عن ذلك فلا تلزمونا به فحق عليكم ان تقدموا العلم ولا تتقدموه.

وسر انو شروان بالرسالة فاستحضر النطع والتخت وشاهد التماثيل وسأل عنها فقال له الرسول انها موضوعة على رسم القتال والحروب بين الرجال. فقدم بزرجمهر وبعد دراسة دامت اسبوعا عبأ تلك التماثيل صفوفا فيجعل الشاه في القلب ورتب على يمينه الفوزان. ورتب اليمنة والميرة وقدم الرجال (اي ما يسمى بالبيادق) بعد ان اقام على كل طرف من التخت مبارزا (هو ما نعرفه اليوم بالرخ) ورتب الفيل والفردس من جانبي الشاه. فلما راى ذلك الهندي تعجب في ذكاء ذلك العالم.

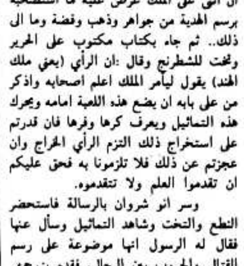
● القصة الثانية ●

ويروي الفردوسي في قصته الثانية السبب في وضع الشطرنج فيقول كان في بلاد الهند ملك يسمى جمهور وكانت له زوجة موصوفة بالعقل رزق منها ولدا اسماه كوا (اوغو كما جاء في مكان اخر) ومات الملك بعد ولادة هذا الابن واوصى بالملك الى زوجته وكان لزوجها اخ اسمه ماي فقدم المملكة وتزوج بزوجة اخيه ورزق منها ابنا اسماه طلخند ومات بعد سنتين من ولادة هذا الصبي وبقي الناس مجتمعين حول الملكة ياغرون بأمرها الى ان كبر الولدان واصبح كل واحد منهم يطمع بالملك، ولم يرض طلخند ان يبايع اخاه الكبير فدبت بينهما عقارب الشحناء يغذيها أهل النفاق فوقعت الحرب بينهما وتقلب رجال (غو) فتفرق اصحاب طلخند ولما وجد الاخير نفسه وحيدا في المعركة فاضت روحه من الاسف والهم فنقله اخوه بتابوت من العاج الى دار ملكه.

وكانت الوالدة تنتظر اولادها على احر من الجمر عندما بدت رايات غو وغابت اعلام طلخند فمزقت ثيابها واوقدت ناراً عظيمة وعزمت على ان تلقي نفسها فيها على طريقة الهنود وما ان علم غو بذلك حتى تقدم راكضا يسليها ويعزيها ويقسم لها انه لم يقتل اخاه فلم تصدق واخذت توبخه فاقسم لها الايمان المغلظة وطلب منها ان تصدقه والا رمى نفسه بالنار فرقت له وطلبت منه ان يقوم بشرح المعركة. فانصرف غو الى ايوانه واحضر وزراءه وفاوضهم بما تم بينه وبين الوالدة وطلب منهم الرأي. فقام الوزراء بجمع العلماء واوقفوهم على سير المعركة وطلبوا منهم ان يروا طريقة يسترجعون بها امام الملكة المعركة التي تمت بين رجاله ورجال اخيه.

وبعد تفكير قام العلماء واستحضروا الابنوس وعملوا تختا وصوروا فيه مائة بيت ثم عملوا من الساج والعاج صورة شاهين معتصمين بالتاج مع جنودهما وخيولهما وفيولهما ثم صفوها صفوفا وقدموا الشاه (وهناك في الفردوسي شرح مستفيض عن ذلك) الى ان اعادوا المعركة التي جرت بين الاخوين امام الملكة وكيف مات طلخند من الهم عندما تفرق جنوده.. وتابعت الام ذلك واعادت المعركة مرات ومرات الى ان قضت نحبها.

واخذ الشعب من بعدها يكرر وقائع هذه المعركة حتى اصبحت تسلية الشعب. ولعل ذلك كان مهد لعبة الشطرنج.
(عن مجلة «الصقر» الصادرة في قطر)



بطاقة رياضي

راسم ياسين ـ هـ. طمرة

● الاسم : راسم حسن ياسين
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٤/١٢/٢٠
● الحالة الاجتماعية : أعزب
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي
● الطول : ١٨٠ سم
● الوزن : ٧٠ كغم
● السجل الرياضي : بدأ اللعب منذ ٤ سنوات
● مركز اللعب : جناح أيمن
● اللاعب المفضل محلياً : عزمي نصار
● اللاعب المفضل عالمياً : سقراطس ـ البرازيل
● الفريق المفضل محلياً : مـ نتانيا
● الفريق المفضل عالمياً : منتخب البرازيل
● أجمل المباريات التي لعبتها : ضد هبوعيل المكر
● أجمل المباريات التي رأيتها : ايطاليا ـ البرازيل (١:٣)
● أجمل الاهداف التي سجلتها : في شباك فريق هـ الرامة
● تطلعاتك الى المستقبل : صعود هـ طمرة الى الدرجة الاولى .

اخبار عالمية

● الجزائري بلقاع يحطم رقمه القياسي في القفز العالي ●

● عمان ـ و. ص. ف. ـ سجل عثمان بلقاع الجزائري رقما قياسياً جديدا في القفز العالي يفوق الرقم القياسي الذي سبق ان سجله في أفريقيا. حيث سجل يوم السبت الماضي في عمان قفزة بلغ ارتفاعها ٢,٢٨ متراً.

وكان عثمان بلقاع قد سجل الرقم القياسي السابق في ١٠ حزيران الماضي في الجزائر عندما سجل قفزة بلغ ارتفاعها ٢,٢٧ متراً.

● الجزائر تشترك على نطاق واسع في ألعاب دورة البحر الأبيض المتوسط في الدار البيضاء. ●

● الجزائر ـ و. ص. ف. ـ يعتبر الوفد الجزائري الذي سيضم أكثر من ٢٠٠ رياضي من أهم الوفود التي ستشترك في العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في الدار البيضاء.

وسيشترك الوفد الجزائري في جميع الالعاب التي ستبدأ من ٨٣/٩/٣ وتنتهي في ١٧ من الشهر نفسه باستثناء لعبة كرة السلة وتنس الطاولة والتجذيف.

وفضلا عن ألعاب كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة التي ستشترك فيها فرق رجال وسيدات فأن الجزائر تستعد منذ بضعة أشهر للاشتراك في ألعاب أخرى مثل الملاكمة والجودو والرياضة البدنية والسباحة والتنس والجولف وسباق الدراجات ورفع الاثقال .

● رقم قياسي عالمي جديد في الوثب العالي للسيدات ●

● لندن ـ و. ص. ف. ـ نجحت اوريكي ميفارث (المانيا الغربية) وتمارا بيكوفا (الاتحاد السوفييتي) في اليوم الثاني لبطولة كأس اوروبا لالعاب القوى التي تقام في لندن في تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي (سيدات) ونجحتا ٢,٠٣ متر.. وكان الرقم القياسي العالمي السابق في هذه اللعبة مسجلا باسم اوريكي ميفارث منذ العام الماضي وهو ٢,٠٢ متر.

وكان واضحاً من محاولات اللاعبتين ان فرص السوفييتية أفضل. فقد اصطدمت اللاعبة الالمانية الغربية بالحاجز خمس مرات خلال محاولاتها في أثناء التدريب على عكس زميلتها السوفييتية.

ومن الغريب ان ميفارث حطمت رقمها السابق من أول محاولة رسمية في حين ضربته بيكوفا في محاولاتها الثانية.

● فريق عجمان يدفع ٧ ملايين دولار لشراء ايدر البرازيلي..! ●

■ ريودي جانيرو ـ و.ص.ف ـ يصل الى هنا في منتصف الاسبوع ، رئيس نادي عجمان (الامارات العربية المتحدة) لاجراء المفاوضات مع رئيس نادي اتلتيكو مينيرو لضم نجم الفريق وجناح أيسر المنتخب البرازيلي ايدر الى فريق عجمان.

وقد أصابت الحيرة الكاملة المسؤولين في الفريق البرازيلي واللاعب نفسه أمام ضخامة المبلغ المعروض وهو سبعة ملايين دولار واكثر. واشار رئيس نادي اتلتيكو الى أن هذا المبلغ هو اكبر مبلغ عرض حتى الان لشراء لاعب برازيلي ! وان المبلغ الاضخم الذي دفع حتى الان لشراء لاعب برازيلي هو ٤ ملايين دولار دفعه نادي اودينزي الايطالي لشراء اللاعب زيكو.

● الزمالك ـ العربي الكويتي ١ : صفر ●

■ فاز فريق نادي الزمالك المصري على فريق العربي الكويتي بالنتيجة ١ : صفر من هدف سجله مدحت في الدقيقة ٢٨.

● في الدوري الالماني : هامبورغ ـ اردينغان ٢ :٢ ●

■ جرت في منتصف الاسبوع الماضي مباريات الاسبوع الثالث للدوري الالماني الممتاز، واصل على اثرها فريق اردينغان احتلال المرتبة الاولى برصيد خمس نقاط، وهو الرصيد نفسه لفريقي هامبورغ وبايرن ميونخ في المرتبين الثانية والثالثة.

وقد برهن فريق اردينغان، الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز، أنه يحتل صدارة اللائحة بجدارة. فقد فرض نتيجة التعادل على بطل الدوري الالماني، فريق هامبورغ، وفي عقر داره بالنتيجة ٢ ٢.

أما فريق بايرن ميونيخ فقد خسر هو الاخر اول نقطة له هذا الموسم بتعادله مع فريق ديسلدورف بالنتيجة ١:١ وصيب نجم الفريق كارل هنس رومينيغه في المباراة بتمزيق أحد شرايينه العضلية الامر الذي سيبعده عن الملاعب لبضعة اسابيع.

وكانت باقي نتائج المباريات على النحو التالي :

شتوتغارت ـ منهايم صفر ـ صفر، نيرنبرغ بيلفيلد ٢ : صفر، بوخوم ـ براونشفايغ ١:٣، منشنغلادباخ ـ بريمان ١:٣ ، فرانكفورت ـ ليفركوزن ٢:٢.

● الجزائر تفوز ببطولة الدورة الرابعة لالعاب القوى ●

■ فازت الجزائر ببطولة الدورة العربية الرابعة لالعاب القوى التي جرت في عمان في الفترة بين ١٩ ـ ٢٣ آب الجاري واشتركت فيها ثماني عشرة دولة عربية.

وقد فازت الجزائر بتسع وثلاثين ميدالية منها ١٣ ميدالية ذهبية و ١٧ ميدالية فضية وتسع ميداليات برونزية واحتلت تونس المرتبة الثانية برصيد ثلاثين ميدالية منها ١٣ ذهبية وسبع فضية وعشر برونزية. واحتلت العراق المرتبة الثالثة وفازت بـ ١٤ ميدالية ، منها اربع ميداليات ذهبية وأربع فضية وست برونزية.

● هزيمة ليوفنتوس من فريق الدرجة الثانية.. ! ●

■ ألحق فريق فروجيه الطلياني، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية، هزيمة بفريق يوفنتوس القوي اذ فاز عليه بالنتيجة ١:صفر في اطار مباريات الجولة الاولى للكأس. وقد أدى باولوروسي وميشل بلاتيني اداء سيئاً أغاظ جمهور مؤيدي الفريق.

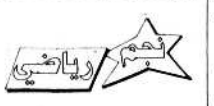
كما وهزم فريق إينتر امام فريق من الدرجة الثانية، شيزينا، بالنتيجة ذاتها. وتعادل لاتسيو مع فريق كاتنزارو.

وسجل زيكو، لاعب التعزيز الجديد في فريق اودينزي هدف التعادل لفريقه في مباراته ضد بولونيا (١ :١) وقاد سيريزو البرازيلي فريقه الجديد، روما، الى فوز كبير على فريق ريميني بالنتيجة ١:٣ ولم يشترك فالكاو المصاب في هذه المباراة.

● تحطيم رقمين قياسين عالميين في السباحة ●

■ روما ـ و.ص.ف ـ حطم فريق التتابع للسيدات من المانيا الاتحادية الرقم العالمي في سباحة حرة ٤ × ٢٠٠ م حيث حقق ذلك في اثناء ٨ دقائق وثانيتين و ٢٧ بالمئة من الثانية. وذلك في اطار بطولة اوروبا للسباحة التي اقيمت يوم الاثنين الماضي.

وحطم السباح ميخائيل جروس من المانيا الاتحادية الرقم العالمي لسباحة ٢٠٠ متر حرة حيث قطع المسافة في دقيقة و ٤٧ ثانية و ٨٧ بالمئة من الثانية وذلك في اطار البطولة المذكورة.



برونو كونتي ـ دينامو خط الوسط الايطالي


● كونتي ●

● العمر ـ ٢٧ سنة
● الطول ـ ١٦٩ سم
● الوزن ـ ٥٦ كغم
● الفريق ـ نادي روما

● ميزاته ـ يمتاز باللياقة البدنية والفنية وبالمهارة، الى جانب سرعة الانطلاق وقوة التسديد. وبرز كل هذا بشكل كبير في نهائيات كأس اسبانيا ١٩٨٢، وامتاز بالمجهود الوافر والجدية والروح المعنوية العالية.

● فاز بالمركز الرابع في استفتاء أحسن لاعب اوروبي، واختير الرابع أيضا بين أحسن لاعبي الوسط المهاجمين في العام ١٩٨٢.



ترميم الآثار الحضارية الاسلامية في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية



● جمهورية اوزبكستان السوفييتية (مدينة بخارى) ـ ضريح اسماعيل ساماني الذي يعود بناؤه الى القرنين التاسع والعاشر ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

● طشقند ـ «نوفوستي» ـ تمّ في جمهورية اوزبكستان (آسيا الوسطى السوفييتية) ترميم مزار (محمد بن علي الترمذي الحكيم)، الاثر المعماري الكبير الذي يعود بناؤه الى القرن الحادي عشر والمحج الاسلامي الهام.

وأعاد الخبراء هذا المبنى الجليل الى الوجود من الانقاض حرفيا. ومن عام الى اخر يتعاظم حجم الترميمات المعمارية في اوزبكستان، الجمهورية الغنية بروائع الحضارة الاسلامية القديمة. ويرمم مثلا في مدينة خيوة وحدها اليوم، في وقت واحد، اكثر من ٢٠ أثراً من آثار فن عمارة القرون القديمة والوسطى.

عندما صاحبت ابا الشمقمق في رحلة عبر الماضي !

بقلم : محمد ملحم

بالامس وفي ساعة متأخرة كنت اجلس لوحدي كالعادة... واذا بالباب يدق دقات خافتة جعلتني اشك في حقيقة ان الباب قد دق. التفت الى الباب واذا بشيخ ملتح يدب على عصا. اثارت تساؤلي اكثر من رؤية الشيخ ذي اللحية المفتلة، يقف شامخا وقد سد الباب بقامته : فسألته من انت يا هذا ؟؟

فأجاب : الم تعرفني ؟

قلت: من اين لي ان اعرفك وهذه هي المرة الاولى التي اراك فيها وقد جئتني مقتحما في هذه الساعة من الليل ؟

قال : الم تنتبه الى لحيتي وعصاي.

قلت : اجل. انها غريبتان. لقد سمعت ورأيت اناسا يفتلون شواربهم اما لحاهم فلم ار ولم اسمع. لكن... ان لحيتك تبدو كالجذور و... وعصاك انها جذع زيتون زين بالصبار.

قال : اجل. ما تقوله صحيح. اما وقد رأيت كل هذا افلا تعرف من انا ؟؟

قلت : لا تؤاخذني فأحوال الدنيا هذه الايام تذهب العقول !!

قال : انا ابو الشمقمق يا غبي !! فذهلت ولم اجب.. اي غبي حقا ومن يكون اصيلا غير ابي الشمقمق ؟

قال : مالك قد سكت الا تدعوني الى الجلوس.

قلت : الحق يقال اني لم اتوقع ان نلتقي وجها لوجه. ومنذ مدة وانا ابحث عنك اريدك ان تصحبني في رحلة عبر الماضي. اريد ان ارى اشياء غابت عن ذاكرتي منذ مدة فهلا اخذتني يا ابا الشمقمق.

قال : لأجل هذا اتيت. فتعال.

اقفلنا الباب خلفنا وانطلقنا على بساط الريح وبعد فترة قصيرة قال : يا بني انظر الى ذلك الوادي هناك الذي القي بيوسف الصديق في البئر حيث انقذه الفلسطينيون من الهلاك وباعوه الى مصر حيث سأخذك.... انظر هناك ـ في تلك الزاوية تعصب موسى لقومه وقتل مصريا وفي تلك المدينة انزل الرب بدعوة من موسى بالمصريين عشر ضربات لم يسلم منها اي بيت مصري. وما دمنا في مصر فسأريك مدرسة بحر البقر والسويس والجرذان النرويجية....

قلت : يا ابا الشمقمق ما كل هذا ؟؟

قال : انتظر حتى النهاية وستفهم. والان اعود بك الى فلسطين انظر هذه كنيسة القيامة وتلك دير ياسين و قبية وتلك كفر قاسم وتلك......

قلت : اعرف يا ابا الشمقمق عمواس واخواتها وهذه مقابر اطفال الضفة وغزة....

قال : واخيرا الى بيروت وصبرا وشاتيلا والحل النهائي والحيوانات التي تدب على اثنتين والصراصير...

قلت : لكن يا ابا الشمقمق....

قال : تريد ان تسألني كيف يمكن ان يكون هذا ؟؟ اليك الجواب وقدم لي شرحا مسهبا.

قلت : يا ابا الشمقمق انا فهمت !!..... هل سيفهمون !!؟

قال : ستفهم الصخر ان لم يفهم البشر !! واختفى.

● الناصرة ●

● دكتور في النقد الادبي يبيع البويا والمسامير.. لكسب لقمة العيش !

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تشتكي المؤسسات الثقافية في الاردن من تدخل المخابرات في كل صغيرة وكبيرة وخاصة في شؤون الجامعات واتحاد الكتاب الاردنيين.

ومؤخرا اعلن عن محاضرة للامير حسن حول «الادب وعصر الفضاء الخارجي». فقام رئيس تحرير احدى المجلات الرسمية الصادرة عن وزارة الثقافة والاعلام بكتابة كلمة يطالب فيها بالالتفات الى ما يعانيه الكتاب الاردنيون والى ظروف حياتهم وعملهم والانتباه للاقضية الوطنية الاولى بدل التحدث عن الفضاء الخارجي، فاستدعاه حيدر محمود وطالبه بتغييرها والاشادة بدلا عن ذلك برعاية سموه للادب، ولكنه رفض : واثناء المحاضرة طلب رئيس التحرير المذكور الاذن بكلمة فقام والقى ما كتبه وما لم يسمح له بنشره.

وعلى الاثر جرى إقصاؤه عن وظيفته واخذ يستدعى بشكل مستمر للمخابرات التي كانت تؤكد له بانها تريد ان تساعده ويمكن اعادته الى وظيفته اذا قام بكتابة مقال اخر يعتذر فيه عما صدر عنه. ولكنه رفض ايضا.

واذ اغلقت امامه سبل العيش افتتح له دكانا صغيرا لبيع البويا والمسامير بالاشتراك مع نمر سرحان وهو باحث في التراث الشعبي الفلسطيني ■.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في السينما

رفيق حجّار يتحدث عن فيلم «بيروليتا»

اقتباس ولبننة أوبرا «ماهاغوني» لبريشت

* بيروت «الأزمة» بكل أبعادها وتناقضاتها وصراعاتها *

● بدأ المخرج السينمائي اللبناني التقدمي رفيق حجار، مؤخرا، تصوير فيلمه الروائي الثالث «بيروليتا» بعد «الملجأ» و «الانفجار».

اقتبس حجار فيلمه الجديد عن اوبرا «ماهاغوني» لبرتولد بريشت. وقد قامت زوجة المخرج (الالمانية الاصل) غينزلا فالور ـ حجار بالترجمة والمشاركة بالنص. ويعاون المخرج فريق من الممثلين اللبنانيين يضم انطوان كرباج وميراي معلوف واحمد الزين وبتول عطار وسمير قماطي وزياد ابو عيسى وزياد مكوك واحمد قعبور وحسام الصباح ورينة ديك وسهيل نعماني وغيرهم. موسيقى الفيلم واغانيه للفنان زياد الرحباني. والديكور لشاديا زيتون دوغان. والانتاج ليوسف جبران.

«النداء». صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، التقت المخرج وحاورته حول الفيلم :

● رفيق حجار ●

■ اين نضع تجربتك السينمائية الروائية الثالثة «بيروليتا». وبماذا يتميز هذا الفيلم عن سابقيه «الملجأ» و «الانفجار» ؟

ـ اعتبر «بيروليتا» الفيلم الاشمل، مضمونا وشكلا من التجربتين السابقتين. وهذا الفيلم يعالج بأطر ورؤى مختلفة.

«بيروليتا» يحمل في طياته بيروت، بكل ابعادها، وفي كل تناقضاتها وصراعاتها خلال حقبة تاريخية غير محددة وغير مرتبطة بزمن معين. انها اولى تجاربي التغريبية، والمقصود هنا بالتغريب ان نترك خلال معالجتنا ظاهرة معينة، او ان نترك كل الاشياء البديهية والمألوفة جانبا، ونخلق التطفل والدهشة حيالها.

وهذا الفيلم قد يكون التجربة الانضج من حيث مضمونها وشكلها الفني. وقد يحدد هذا الفيلم اكثر من سابقيه هويتي السينمائية.

■ انت تتوجه في تجربتك الروائية الثالثة الى الاقتباس. «بيروليتا» مقتبسة عن اوبرا «ماهاغوني» لبرتولد بريشت. عما تتحدث هذه الاوبرا وكيف تم اقتباس «بيروليتا» عنها وكيف تم «لبننتها» ؟

ـ يعالج بريشت في اوبرا «ماهاغوني»، التي عرضت لاول مرة في المانيا عام ١٩٣٠، احد مواضيعه المفضلة وهي الحياة في المدن الكبيرة التي اطلق عليها «ادغال القرن العشرين» الا انه لا يهتم بموضوع المدن بحد ذاته بل يحلل التعايش بين الناس في هذه المدن، كما يتطرق الى آرائهم حول مفهوم الحرية والسعادة.

كتب بريشت «ماهاغوني» ما بين العشرينات والثلاثينات. وكان يرى ان الازمة، في ذلك الوقت، تنسحب على كل المدن الرأسمالية. ولهذا السبب جسد بريشت اوبرا «ماهاغوني» في مدينة خيالية لا يوجد فيها هذه النزاعات. بل انها «تنعم» بالهدوء والوئام. فالمدينة الخيالية هذه تحوي كل الضاجرين من العالم الباحثين عن عالم التسلية والمتعة. اما الذين سيأتون الى هذه المدينة فعليهم الخضوع لقانونها الاساسي القائم على اساس المال.

وبعد فترة من تأسيس هذه المدينة يتبين انها غدت فريسة الضجر والملل. وهنا تدخل شخصية باولا (فريد السكاكيني) والتي يؤديها (انطوان كرباج). وهذه الشخصية التي دخلت اصلا بهدف التسلية والمتعة تكتشف في ساعة اليأس عاصفة تضرب هذه المدينة (التي يرمز اليها بريشت بالأزمة الاقتصادية)، فتبدع شخصية باولا قوانين جديدة للسعادة... وهذه القوانين المستجدة عبارة عن فوضى منظمة تدعو الى الحرية المطلقة التامة لسكان مدينة «ماهاغوني» ففي احدى الاغاني التي كتبها بريشت، يدعو باولا : اولا الى الشراهة. ثانيا الى الحب. ثالثا الى الملاكمة (العنيف) رابعا الى السكر (حتى الثمالة). كل ذلك تحت شعار «كل شيء مباح»...

الا ان هذه القوانين الجديدة التي حطمت كل الممنوعات لم تلغ المال، بل كرسته كقانون اساسي سائد ومسيطر وهذا ما دفع الى الخوف من الافلاس الذي ادى الى الغلاء والسرقة والقتل والدمار والتدمير. وسرعان ما نشب صراع الكل ضد الكل، وازداد بالتالي الطلب الى الحرية والسعادة ومتطلبات الحرية والسعادة، وكل ذلك بواسطة المال، وبلا حدود... فالجريمة في هذه المدينة لم تصبح، بالنسبة لاهلها، بضاعة تباع وتشترى وحسب، بل اصبحت قانون حياتهم وطريقة عيشهم ووجودهم.

■ من المعروف ان بريشت اهتم ايضا بالسينما ووضع بعض سيناريوهات سينمائية او عمل على تحويل بعض نصوص مسرحياته الى سيناريوهات سينمائية. هل استعنت بمحاولات بريشت السينمائية في «بيروليتا» ؟

ـ كتب بريشت عدة سيناريوهات سينمائية. وكانت هناك محاولة لنقل مسرحية «الام الشجاعة» الى السينما. لكن هذه المحاولة لم تتحقق. من جهتي حاولت الاستفادة الكاملة من الدراسات التي وضعها بريشت بهذا الخصوص، وعملت على تطبيقها في «بيروليتا».

■ كيف تم تحويل الحوار المسرحي في «ماهاغوني» الى حوار سينمائي في «بيروليتا» ؟

ـ بالحقيقة أن أصعب ما اعترضني في عملية الاقتباس و «اللبننة» هو نقل الحوار المسرحي الى السينما وبخاصة في اوبرا «ماهاغوني» لانها مكتوبة كحوار جماعي مغنى. فكان علي فرز الشخصيات واعطاؤها الابعاد السينمائية والنماذج السينمائية المطلوبة وتحميل الحوار المضمون نفسه المعالج سينمائيا. لقد فرزت الشخصيات وحولتها من شخصيات غنائية الى شخصيات سينمائية متحركة.

■ والبطل الفردي ؟

ـ البطل الفردي غير موجود في العمل بل هناك عناصر رئيسية وبطولة جماعية.

■ الموسيقى التصويرية في «بيروليتا» للفنان زياد الرحباني. كيف تم التعاون مع زياد، وكيف تعاطى زياد موسيقيا مع «بيروليتا» ؟ وهل استخدمتم الموسيقى الاصلية التي وضعها بريشت في اوبرا «ماهاغوني» ؟

ـ قام زياد الرحباني بدراسة سيناريو الفيلم قبل وضع الموسيقى الاصلية للوبرا التي وضعها كورد فايل. وتناقشنا طويلا حول الموسيقى والسيناريو والاسلوب الحديث المعتمد في الفيلم. ووضع المنتج يوسف جبران كل الامكانيات المادية المطلوبة للجانب الموسيقي بتصرف زياد الرحباني.

بدأ زياد الرحباني بوضع الاغاني والموسيقى للفيلم. ولم نستخدم الموسيقى الاصلية لاوبرا «ماهاغوني».

■ كيف تم اختيار الممثلين لفيلم «بيروليتا»، وهل من علاقة، في هذا الاختيار، بين الروح المسرحية لاوبرا «ماهاجوني» والاقتباس السينمائي لها؟

ـ واجهتنا معضلة أساسية في اختيار الممثلين. حتى أنني في فترة سابقة، فكرت بصرف النظر مؤقتاً عن الفيلم. لقد واجهنا مشكلة فقدان العناصر التمثيلية المؤهلة لمحاكاة النفس البريشتي وبخاصة الوجه النسائي. اتصلنا بعدد كبير من الممثلين واعتذرنا من بعضهم لعدم قدرتهم على استيعاب مضمون الفيلم، والدخول في جوه. الى ان توصلنا الى الفريق العامل حاليا في الفيلم.

وبسبب صعوبة العمل وجديته وضعت شرطاً رئيسيا على صعيد التمثيل وهو يقضي بالتركيز على التحضير الوافي والكامل قبل التصوير، وذلك باجراء بروفات وتجارب كثيرة.

وجميع الممثلين استجابوا للتعاون الكامل في البروفات والبحث المستمر عما هو أفضل في كيفية اداء الدور وتجنب الوقوع في أنماط مسرحية. فالنص معرض للوقوع في النمط المسرحي ان لم نتدارك ذلك.

● أجرى الحديث ـ شربل فارس ●

مريد البرغوثي

هكذا ننتهي عادة

[الى أمل دنقل]

كل ميت قتيل
كل موت جريمة
حسن يا فتى
هذه حصتك :
غرفة ضيقة،
والردى يتزاحم فيها معك.
في مآقيك لؤلؤة لا ترى.
في يديك الهواء.
لا يداويك طبٌّ
وانت لقومك بعض الدواء.
هكذا ينتهي من عصى،
مفردا كالدعاء
عاريا كالحصى.
هكذا ننتهي عادة
هكذا ينتهي من رأى.
يجفل النجم من قرعة الطبل
يصطك باب سميك على طائر
تسرع الشاحنات التي هربت من رجال
الجمارك
يستعرض العسكريون عسكرهم صاخبين
وهذي المدينة لم تدر انك بين
الملاءات
في وحشة
والى وحشة مثلها ستغذ الخطى
لست جسما ولست المريض الذي
في الفراش انتهى
ايها الصوت
من يحسن الان ان يسمعك ؟
ايها العين
من يحسن الان ان يتبعك ؟
يا قتيل المناخ الملبد بالموت
من يحسن الان ان يرجعك ؟
كل ما ملك المالكون تسلق
فوق سريرك كي يصرعك
هي جرثومة في البلاد
تحيد عن الطاعنين وعمن لكل
الرياح
انحنى
هكذا ننتهي عادة
هكذا ننتهي يا فتى.

إنها غصة المبصرين
وقصة كل النفورين
حصة امثالنا في بلاد
تبدد اولادها وتجدد اصفادها
وتقدد قاماتها في سرير الهزيمة،
ان بي رغبة في الصراخ
من الآن حتى يكون الذي
نشتهي :
كل ميت قتيل
كل موت جريمة.
هكذا ننتهي عادة، هكذا ننتهي.
حين يستيقظ الرعب من نومه،
حين لا يسمع الراكضون الى
عتبات
المهالك
اجراسنا،
حين يمشي الهلاك الينا ونحسبه
شجرا ماشيا،
حينما يصبح العمر لا خير، لا شر،
لا
بين بين
حين تخشوشن الروح اوج
الصبا،
حين تغدو الحياةُ كحفنة ماء
نحاول
إمساكها باليدين :
قتيل هو الحي فينا
وميتنا ميت مرتين.
هكذا ننتهي ايها اليافع الكهل
حتى اندلاع البديل.
هي جرثومة في البلاد لها الحول
والطول
والكلمة الفصل واللغز والحل
جر
ويبتل، جسم وينحل،
عمر وينسل، عدل ويختل، ارض
وتحتل
والسيف يستل من أجل أعناقنا
فلماذا المراثي إذن ؟
إغضبوا للقتيل !

● ١٩٨٣/٦/١٨ ●

أبو الشمقمق يقول!!

رَفُّور ..

● عطفاً على ما ابلغتكم عنه ، أمس ، من خطاب رئيس الاركان السابق في «معلوت» ، وان أحد الظرفاء أحصى عدد الدقائق التي استغرقها هذا الخطاب ، مع التصفيق الحاد المصاحب ، فوجد انه لم يستغرق سوى دقيقتين ..

لماذا لم يُحصِ هذا الظريف ، أو غيره ، عدد الضحايا ـ القتلى والجرحى ـ الذين سقطوا كي يحقق رفائيل إيتان «سلامة الجليل» ويتباهى على سكانه قائلا : «لو لم تقع حرب سلامة الجليل لما كنتم تجلسون هنا ، الآن ، بل كنتم في الملاجيء أو لا أحد يعرف في أي مكان» ؟

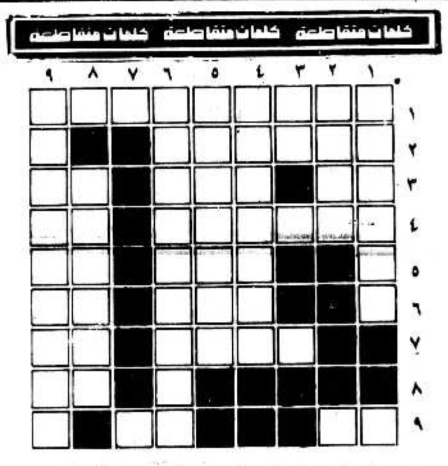
هذا ونجيز للأم الثكلى ، اذا ما حضرت اجتماع رئيس الاركان السابق ، أنها لم تصرخ في وجهه : إن إبني موجود . ولكن ليس في «مكان لا أحد يعرفه» . إنني اعرف ، على الاقل ، موقع قبره !

غير أننا لا نجيز صمتَ الآخرين ، من الحضور ، عن الصراخ في وجهه : ولكن سلامة الجليل ضُمِنت حتى قام جيشك ، أيها البطل ، بقصف الاطفال والنساء في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان .

ـ والمحور السياحي : القاهرة ـ تل ابيب ـ بيروت ؟
ـ هذا بيغن مش رفول !
ـ والقضاء «النهائي» على «المخربين» ؟
ـ هذا اريك مش رفول !
ـ ورفُّور ؟
ـ رفُّور ؟ !
ـ رَفُور ، ذنبه مغفور ؟
ـ غور !
ـ لأ . خلينا في رَفُّول ..
ـ مش قصدي ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد : إسراء ولؤي دراوشه ـ إكسال

الكلمات الأفقية

١ ـ شاعر هندي + من ملوك الفرس
٢ ـ سفاح تاريخي
٣ ـ نصف حشيش ـ المقطع الاول من إسم أكبر ولاية أمريكية (مبعثرة) ـ قوة حسابية
٤ ـ أعوام ـ ثلثا نيم ـ من العائلة (معكوسة)
٥ ـ يطلب باستمرار ـ للتعريف
٦ ـ قصد ـ من الطيور
٧ ـ سجل أنا ..... ـ إذهب
٨ ـ الاسم الاول لأديبة لبنانية راحلة
٩ ـ من الأقارب ـ في الجسم

الكلمات العمودية

١ ـ مؤلف «الأيام»
٢ ـ محيط (بالانجليزية)
٣ ـ محصول (ناقص الحرف الأخير)
٤ ـ ما من صَوت إلا ..... + نهر أوروبي (معكوسة)
٥ ـ هجم (معكوسة) + مدينة ألمانية (معكوسة)
٦ ـ دولة عربية + الاسم الثاني لنائب شيوعي سابق
٨ ـ من العائلة + عقد الاتفاقية
٩ ـ قريق + دقيق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ الرياضيات
٢ ـ سامي ـ آسيا
٣ ـ بقل
٥ ـ يد ـ يا (معكوسة)
٦ ـ كرويف
٧ ـ نفي ـ سايكس
٨ ـ درس ـ أسطر (معكوسة)
٩ ـ أصوم ـ سرّي

الكلمات العمودية

١ ـ اسكوتلندا
٢ ـ لا ـ فرص
٣ ـ مرّ (معكوسة) ـ بيكاسو
٤ ـ ي ي ي ـ درّ
٥ ـ قط ـ وس
٦ ـ ضال ـ أيار
٧ ـ يس ـ يصطفي (مبعثرة)
٨ ـ أي ـ كسر
٩ ـ ياسف (معكوسة)

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٣/٨/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ ستيف اوستن
● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ طرزان
● ٧.٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨.٠٢ ـ مجلة الفن والترفيه
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ عقرب ـ الحلقة الثالثة والاخيرة
● ١٠.٢٥ ـ تحقيق بوليسي ـ تمثيلية تلفزيونية
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٥٠ ـ صور متحركة
● ٥.٢٠ ـ اكتشافات العظماء
● ٥.٣٥ ـ رجل فأر
● ٦.٠٠ ـ عالم الحيوانات
● ٦.٢٠ ـ برستيج
● ٧.١٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ اغنيات شعبية
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ مشوار مع الفن الاردني
● ١٠.٠٥ ـ اواخر الايام

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ واحدة من مليون
● ٩.٠٠ ـ بكتو ـ فلاش
● ٩.١٠ ـ هوليوود
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ مختارات عالمية

استقالة الحكومة اعتراف رسمي بفشل سياستها التام

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٩٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 90/40 - 29.8.1983 - Price: 12 Shekel

احتمالات كبيرة لتقديم موعد الانتخابات

*** ضغوط شديدة على بيغن كي يتراجع * المعراخ يلتزم الصمت.. وينتظر.. * الحزب الشيوعي الاسرائيلي: الدولة ليست بحاجة الى حكومة ليكود بطبعة جديدة بل الى سياسة جديدة، سياسة سلام حقيقي ورفاهية حقيقية للشعب * الحزب يدعو الى تقديم موعد الانتخابات * يوسي سريد - جاءت الاستقالة متأخرة * الليكود يعيد الأجواء الفاشية التي سادت في فترة الانتخابات ***

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - «ان اعلان مناحم بيغن امام الحكومة عن نيته تقديم استقالته واستقالة حكومته هو بمثابة اعتراف شامل بفشل سياسة الحرب والاحتلال التي انتهجتها والتي بلغت ذروتها في الحرب العدوانية الدموية على لبنان واعتراف بفشل السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي ادت الى تفاقم الوضع الاقتصادي والاضرار بجمهور العاملين وسكان احياء الفقر ومدن التطوير وبالجماهير العربية التي تعاني، فوق ذلك، من سياسة التمييز العنصري ونهب الاراضي» - بهذه الكلمات الصحيحة والواضحة رد الناطق بلسان الحزب الشيوعي على نبأ استقالة بيغن وحكومته.

وكان مناحم بيغن قد اعلن في ختام جلسة الحكومة، ظهر امس الاحد، عن نيته تقديم استقالته لرئيس الدولة، الامر الذي يعني ايضا استقالة حكومته. وعلى اثر ذلك خرج سكرتير الحكومة، دان مريدور، وابلغ الصحفيين بالامر وقال ان الوزراء جميعا طالبوا رئيس الحكومة بالعدول عن استقالته. ثم اخذ قادة الكتل البرلمانية الشريكة في الائتلاف يشنون الضغوط على بيغن للتراجع. فوافق على تأجيل تسليم كتاب الاستقالة لرئيس الدولة (وهي الخطوة الرسمية الضرورية التي بدونها لا يسري مفعول الاستقالة) واستمرار المشاورات والمفاوضات في اليوم التالي (اليوم، الاثنين).

ويؤكد المراقبون ان قادة الليكود سيعملون كل ما في وسعهم لمنع بيغن من الاستقالة، لان هذه الخطوة ستتيح للمعراخ ان بشكل ائتلافا حكوميا، وستعني نهاية حكم الليكود. ويحاول هؤلاء دفع بيغن الى اتجاه آخر، فأما ان يتراجع عن الاستقالة ويعود الى مزاولة مهامه كرئيس للحكومة (وهذا احتمال بعيد) واما ان يغير اتجاهه ويعمل على تقديم موعد الانتخابات البرلمانية المهم عدم التنازل عن الحكم.

وقد اعرب العديد من قادة الائتلاف الحاكم تأييدهم لفكرة الانتخابات على اعتبار انها اهون الشرين وانها تفتح المجال امام الليكود واساليبه الكارثية لجرف الاصوات.

وكان بين المؤيدين لاجراء الانتخابات كل من ابراهام شبيرا، رئيس كتلة «اغودات يسرائيل» الشريكة في الحكم وعضو الكنيست غئولا كوهن من حزب «هتحياه» الفاشي الشريك هو الاخر في الحكم (مع ان زميلها الوزير يوفال نئمان اعلن معارضته للانتخابات) وعضو الكنيست حاييم دروكمان، المنشق عن «المفدال». هذا بالاضافة الى قادة الليكود نفسه. اما في «المفدال» فرفضوا الاجابة على السؤال حول موقفهم لكنهم المحوا الى انهم يفضلون اي شيء، ما عدا الانتخابات. وقال زبولون هامر انه لا يعتبر مشاركة «المفدال» في ائتلاف حكومي مع المعراخ أمرا مستحيلا اذا لم يكن هنالك بديل افضل.

ومن جهة اخرى يقوم قادة الليكود بتنظيم مظاهرات ضغط شعبية على مناحم بيغن كي يتراجع ومنها مظاهرات امام بيته. واعلن «صوت اسرائيل» عن اقامة حركة باسم «مواطنون من اجل بيغن». وقد بدأت هذه الحركة بنقل الجماهير مجانا الى بيت بيغن لحمله على التراجع عن الاستقالة. ومع انه لم تمض بضع ساعات بعد على مثل هذه النشاطات الا انه يبدو ان الليكود ينوي الى العودة الى الاجواء الفاشية الخطيرة التي سادت البلاد عشية الانتخابات الاخيرة.

وقد اصدر المعراخ اوامره الى جميع اعضائه بألا يعلقوا على موضوع الاستقالة. فقط السكرتير العام للحزب، عضو الكنيست حاييم بارليف تكلم في التلفزيون العبري مساء امس فقال ان حزبه لا يعتقد ان الدولة بوضعها الحالي المتأزم تحتمل اجراء انتخابات جديدة. ولذلك فهو سيسعى الى اقامة ائتلاف واسع يضم كل الاطراف التي توافق على الخط الاساسي لسياسته.

ومن جهة اخرى لم تستبعد الاوساط السياسية احتمال اقامة حكومة تكتل قومي.

اما في المعراخ فلا يزال قادة حزب العمل والمبام صامتين ينتظرون شيئا ما !! فقد عقد هؤلاء القادة (بيرس ورابين وبارليف وشمطوب) اجتماعا مطولا، ظهر امس، لم يصدر في اعقابه اي بيان. وفي الوقت نفسه اقيمت حركة مضادة لحركة «مواطنون من اجل بيغن» وقد بدأت هي الاخرى بالتظاهر ضد بيغن.

وقد صدر عن عضو الكنيست يوسي سريد قوله : لم يكن من الممكن الا يستقيل بيغن. بل ان الاستقالة جاءت متأخرة جدا فبيغن هو المسؤول عن حرب لبنان القذرة والزائدة والتي كلفتنا خمسمائة من الضحايا احياء. لذلك كان على بيغن ان يستخلص النتائج من زمان.

● *بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي*

واصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا، امس الخميس، اكد فيه ان هذه الاستقالة هي اعتراف بفشل السياسة الحكومية العامة الشامل.

وجاء في البيان :

ان حكومة الليكود برئاسة مناحم بيغن اوصلت سياسة الارتزاق وخدمة مصالح الامبريالية الامريكية الى قمم جديدة. سياسة كان ثمنها خلال الـ ١٤ شهرا الاخيرة اكثر من ٥٠٠ قتيل وآلاف الجرحى من بين ابناء الشعب في اسرائيل وعشرات الاف الضحايا الفلسطينيين واللبنانيين. ان الجمهور يدفع الدماء والابناء لقاء سياسة كهذه. فكل يوم حرب يكلف اكثر من مليون دولار. وها هم يقلصون بوحشية تقديم الخدمات كخدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية. وها هو الغلاء يستشري، والبطالة الزاحفة تدق على الابواب.

ان بيغن سيذهب الى رئيس الدولة لتقديم استقالته. ويعتقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان دولة اسرائيل ليست بحاجة الى حكومة ليكود بطبعة جديدة. ان دولة اسرائيل بحاجة الى حكومة تتبع سياسة جديدة سياسة تضع حدا للاحتلال والحرب وتخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون شروط، ولتمدها من اجل احلال سلام شامل يرتكز على اساس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وعلى اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة والمحبة للسلام.

ومن اجل تحقيق سلام عادل وشامل هنالك حاجة لعقد مؤتمر دولي باشتراك كل الجهات

البقية على ص ٢ ع ٥

● هؤلاء هم أعضاء الحكومة الذين سيسقطون، ولا شك، بسقوط رئيسهم - بيغن ●

اليوم يفتتح مؤتمر فلسطين في جنيف

*** هذا المؤتمر الذي ينعقد تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة - في مركز اهتمام المجتمع الدولي ***

● جنيف - خاص لـ «الاتحاد» - يُفتتح هنا في «قصر الأمم»، اليوم، المؤتمر العالمي بشأن القضية الفلسطينية الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة. وقد بدأت الوفود المشاركة في المؤتمر بالتدفق على جنيف منذ أمس الاول. وسيصل عدد آخر من الوفود، صباح اليوم.

وسيصل عدد الوفود الرسمية المشاركة في المؤتمر رسمياً باسم دولها ٩٥ وفداً. كما ستشترك في المؤتمر وفود عن عشرات المنظمات الاقليمية والنقابية والطلابية والنسائية والشبابية. وبحق، قال ناطق رسمي باسم الوفد الفلسطيني ان الاكثرية الساحقة للانسانية تشارك في المؤتمر.

وقد وصل وفد قوى السلام من اسرائيل الى جنيف أمس (الاحد) وهنالك اهتمام واسع من أجهزة الاعلام العالمية بمواقف وفدنا. (نشرنا أسماء أعضاء الوفد في «الاتحاد» - الجمعة ٨٣/٨/٢٦).

ويُشارك في المؤتمر وفد عن الجامعة العربية برئاسة أمينها العام الشاذلي القليبي ووفد عن مجلس السلام العالمي برئاسة رئيسه روميش شاندرا ووفد عن المؤتمر الاسلامي العالمي برئاسة سكرتيره العام الحبيب الشطي وعضوية زين العارفين عثمان نائب السكرتير العام (اندونيسيا) ونبيل معروف رئيس دائرة فلسطين والقدس في المؤتمر الاسلامي العالمي. ويضم وفد منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وياسر عبد ربه وأحمد صدقي الدجاني عضوي اللجنة التنفيذية وعدداً من المسؤولين الفلسطينيين الآخرين.

● *من أهم مؤتمرات العصر*

وصرحت السيدة لوسي مير (جامايكا) السكرتيرة العامة للمؤتمر ان المشاركة الواسعة والمستوى الرفيع للوفود يعكسان الاهمية العظيمة للمؤتمر ورغبة شعوب العالم في تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

وصرح فلاديمير فينوغرادوف وزير خارجية روسيا السوفييتية ورئيس الوفد السوفييتي ان موقف الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي سوف ينعكس على المؤتمر. وقال: ان انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. وضمان استقلال كل دول المنطقة هو الطريق للسلام العادل. واتهم المسؤول السوفييتي، في تصريحه للصحفيين في جنيف، اسرائيل بأنها تقوم بممارسة سياسة تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني على اعتبار ان هذا هو «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية. وأكد المسؤول السوفييتي ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط تستهدف اخضاع الشرق الاوسط للاستراتيجية الامريكية وضمان سيطرة اسرائيل على المنطقة العربية، لفترة غير محدودة.

ويشارك في المؤتمر وفد من السنغال يضم وزير الخارجية مصطفى نياس ووزير الدفاع والمبعوث الدائم للسنغال في الامم المتحدة. وتشارك فرنسا في المؤتمر بصفة مراقب ويثير هذا الأمر كثيراً من التساؤلات والتعقيبات كما يثير خيبة أمل واستهجان من كل أصدقاء القضية الفلسطينية.

وكما هو معروف فان الولايات المتحدة واسرائيل تقاطعان المؤتمر. وأعلنت امريكا انها لن تساهم في دفع مصاريف المؤتمر فظن وزير الخارجية شامير نفسه وزير دولة عظمى وراح يهاجم الامم المتحدة والمؤتمر ويقول ان اسرائيل ايضا، لن تساهم في دفع مصاريف المؤتمر !

صدامات مسلحة عنيفة بين قوات حركة «أمل» والجيش اللبناني الفئوي

*** إغلاق مطار بيروت الدولي بسبب الاشتباكات * جنبلاط يؤكد مجدداً تمسكه بمواقف جبهة الخلاص الوطني ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - نشبت يوم امس، الاحد، صدامات بالاسلحة الثقيلة بين قوات حركة «أمل»، التي يتزعمها المحامي نبيه بري، وبين قوات الجيش اللبناني الفئوي واستمرت لمدة ست ساعات.

وذكرت وكالات الانباء ان قنابل عديدة سقطت، خلال الاشتباكات التي استعملت فيها راجمات القنابل، والمدفعية الثقيلة على مدرجات مطار بيروت الدولي مما اسفر عن وقوع اضرار في احدها والى وقف حركة الطيران في المطار. الا انه لم ترد معلومات حول الاصابات.

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن مصادر الجيش اللبناني، ان السلطة اللبنانية الكتائبية ارسلت امس تعزيزات من جيشها للمشاركة في هذه الاصطدامات المسلحة.

ومن جهة ثانية تضاربت الانباء حول اللقاءات التي جرت بين وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية، وروبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، والمسؤولين الفرنسيين ووديع حداد، مستشار الرئيس اللبناني وغيرهم يومي، امس وامس الاول، في باريس. الا ان وليد جنبلاط نفى ان يكون قد اجتمع بوديع حداد واكد ان مطالب جبهة الخلاص الوطني، وفي الاساس موقفها الرافض لاتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية، لم تتغير البتة.

وعلم كذلك ان جنبلاط اقترح على ماكفارلين، خلال اجتماعه به، ان يتم الغاء الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية وان ماكفارلين رفض ذلك «لأن هذه الاتفاقية هامة جدا بالنسبة لامريكا».

هذا وانتقل جنبلاط، بعد اللقاءات التي اجراها في باريس، الى دمشق لاطلاع القادة السوريين على نتائج مباحثاته وللتنسيق معهم بصفته رئيسا لجبهة الخلاص الوطني المتحالفة مع سوريا.

وصرح شفيق الوزان، رئيس الوزراء اللبناني، في حديث ادلى به لصحيفة «مندي مورنينغ» ان تشكيل حكومة اتحاد وطني يمكن ان تكون احدى النتائج الممكنة للجهود التي تبذل حاليا من اجل التوصل الى اتفاق مع القوى الوطنية.

وتشير هذه المعطيات، على المستويين السياسي، والعسكري، الى ازدياد عمق الازمة التي وقعت فيها السلطة اللبنانية بسياستها الاذعانية والفئوية. الا ان مساعي ماكفارلين في فرنسا وقبلها في ايطاليا، وقرار الحكومة الاسرائيلية تأجيل انسحاب قواتها حتى الثامن من ايلول القادم، اضافة الى معطيات اخرى تنذر باخطار قيام الجيش اللبناني الكتائبي، مدعوما بالقوات الامريكية والفرنسية والاسرائيلية بمحاولة ايجاد حل عسكري في الشوف، الامر الذي يحمل في طياته مخاطر كبيرة قد تتطور الى حرب دموية شاملة في لبنان.

ماذا وراء انقطاع التيار الكهربائي والمياه في الناصرة؟

● الناصرة - لمراسلنا - تقدمت بلدية الناصرة بشكوى الى شركة الكهرباء القطرية تحتج فيها بشدة على حوادث انقطاع التيار الكهربائي عن شوارع المدينة وبيوتها التي تكررت كثيرا في نهاية الاسبوع بشكل مشبوه.

وكان التيار الكهربائي قد انقطع لفترات قصيرة عدة مرات ليلتي الخميس والجمعة الاخيرتين. وفي منتصف ليلة الجمعة - السبت وبسبب هذا الانقطاع صدمت سيارة فورد كبيرة عامود الكهرباء في الشارع الرئيسي في المدينة امام مدخل الحي الشرقي من جهة مسجد السلام. وبقيت السيارة في مكانها حتى كتابة هذه السطور دون ان تقوم الشركة او الشرطة باي جهد لنقلها. والانكى من هذا ان الشوارع بقيت مضاءة طول نهار اليوم التالي (امس الاول السبت). وعلى الاثر إتصل المسؤولون في البلدية بالشركة فقام هؤلاء باطفائها في الساعة الرابعة بعد الظهر، لكنهم أبقوها مطفأة حتى المساء. مما دعا المسؤولين في البلدية الى الاتصال بالشركة مرة اخرى فما كان من الشركة الا ان دعت البلدية الى القيام باعادة ثلاثة «فيوزات» الى مكانها من اجل اضاءة المدينة (ولماذا لم تعدها الشركة في حينه؟) ومع ذلك حين اعيدت «الفيوزات» بقي نصف الشوارع بلا انارة!!

هذا وقد طالبت البلدية بعقد اجتماع رسمي مع المسؤولين في الشركة لوضع حد لهذه التصرفات.

ومن جهة اخرى قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه عن بيوت الناصرة لمدة خمس ساعات (٨ صباحا - الواحدة ظهرا) امس الاول (السبت) بحجة اجراء تصليحات. ولم تبلغ البلدية بهذا الامر الا بعد انقطاع المياه مما جعلها غير قادرة على اعلام السكان كما هو متبع في مثل هذه الحالات. وقد خلق هذا التصرف صعوبات جمة للسكان اذ ان يوم السبت كما هو معروف هو يوم عطلة للعمال.

ويتساءل اهالي الناصرة مع بلديتهم: ماذا وراء هذه التصرفات في قطع الماء والكهرباء؟ هل كلها كانت صدفة؟!

صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية:

اسرائيل تعطي الاسلحة لاعداء ثورة نيكاراغوا

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية امس، ان اسرائيل تواصل شحن الاسلحة الى العناصر المناهضة للثورة الساندينية في نيكاراغوا.

ونقلت «ساندي تايمز» عن مصادر مطلعة في كوستاريكا قولها ان اسرائيل تزود المرتزقة بالسلاح والمدربين والمستشارين العسكريين.

واضافت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تنسق، وبالتعاون مع اسرائيل، موضوع ارسال شحنات الاسلحة والعتاد الحربي وتدرسان معاً اسلوب تزويد المرتزقة بهذا السلاح والعتاد.

فرنسا تواصل ارسال اسلحتها الثقيلة الى الأراضي التشادية

*** طائرة نقل امريكية مليئة بالعتاد والذخيرة تهبط في نجامينا * مستشارون عسكريون اسرائيليون يدربون ويشرفون على القوات الرجعية ***

● نجامينا - الوكالات - تواصل الحكومة «الاشتراكية» الفرنسية والادارة الامريكية ارسال المعدات والاسلحة والذخيرة الحربية الى تشاد، تصعيدا لتدخلها العدواني الى جانب الزمرة الرجعية، بقيادة حبري، ضد القوى الوطنية التي يتزعمها جوكوني عويدي.

وافادت الانباء، ان فرنسا، التي تتشدق ببحثها عن حل سلمي للازمة في تشاد، تقوم في الايام الاخيرة بارسال الاسلحة الثقيلة، بما في ذلك المدفعية والمدرعات والحوامات الهجومية والرادارات للقوى الرجعية ولقواتها المتواجدة في الخطوط الامامية على جبهة النزاع بين القوات الرجعية والقوات التقدمية.

وافادت الانباء كذلك ان هذه الارساليات العسكرية الفرنسية الاخيرة جاءت عقب زيارة وزير الدفاع الفرنسي، تشارلز ارنو، امس الاول الى تشاد. وعلم انه، اضافة الى الطائرات الحربية الفرنسية (وعددها ٨، من طراز ياغوار وميراج) الموجودة في تشاد، هنالك ٨ طائرات ميراج و٤ طائرات ياغوار فرنسية على اهبة الاستعداد للانطلاق من فرنسا الى تشاد.

كذلك، قام وزير الدفاع الفرنسي، خلال زيارته في تشاد، بمراقبة مناورات فرنسية - زائيرية - «تشادية» (هيرية) مشتركة.

وعلى الصعيد نفسه عبرت السفارة الامريكية عن ارتياحها للتدخل «الشجاع» (!!) الذي تقوم به فرنسا في تشاد. واوردت الانباء ان الادارة الامريكية واصلت - اضافة الى تدخلها غير المباشر والمخفي في تشاد - ارسال المعدات العسكرية للقوات الزائيرية وقوات حسين حبري، حيث هبطت طائرة نقل امريكية مليئة بالمعدات والذخيرة الحربية، يوم امس الاول، في مطار نجامينا.

وكشف النقاب مجددا، انه اضافة الى القوات الزائيرية والفرنسية والمرتزقة، والتي تعمل الى جانب قوات حسين حبري، هنالك مستشارون عسكريون اسرائيليون في تشاد.

رئيس مجلس الشعب السوري - الى بلغاريا

● دمشق - الوكالات - غادر دمشق صباح امس السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب (البرلمان السوري) متوجها الى صوفيا على رأس وفد من المجلس في زيارة رسمية لجمهورية بلغاريا الشعبية تستغرق اسبوعاً بدعوة من الجمعية الوطنية البلغارية.

مصرع جندي اسرائيلي في عملية تنفذها المقاومة الوطنية اللبنانية

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا صباح امس، الاحد، هجوما بمدافع «آر.بي.جي» على دورية اسرائيلية كانت تعبر قرية عيتات بالقرب من مدينة عاليه.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية وقال ان جندياً اسرائيلياً واحداً قد قتل.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الناطق العسكري اشار الى ان الجيش الاسرائيلي في لبنان يواجه الان حرب عصابات حقيقية وانه يتوجب على افراد الجيش الاسرائيلي التدرب بشكل خاص على مواجهة هذا النوع من الحرب.

واكد بعض الضباط الاسرائيليين ان التدرب على حرب العصابات اوقع خسائر فادحة في صفوف القوات الاسرائيلية نفسها.

وعلى صعيد اخر ذكر راديو الكتائب امس، ان الميليشيات الكتائبية قامت، فجر امس، بتمشيط منطقة المناورة، والحمام العسكري، بعد تعرضها لقصف صاروخي في منتصف ليلة امس الاول وأصابه موقع عسكري تابع لها.

هذا وكشفت المصادر العسكرية الاسرائيلية، أمس الاول، ان القوات الفلسطينية المرابطة في البقاع صعدت في الأونة الاخيرة من عملياتها ضد القوات الاسرائيلية الغازية المرابطة في هذه المنطقة. وقالت هذه المصادر ان هذا التصعيد من جهة القوات الفلسطينية منسق مع الجيش السوري.

□ *تحليل إخباري*

هل يُحيي ريغن مبادرته الميّتة؟

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في خطاب وجّهه من ولاية كاليفورنيا، أنه متمسك بمبادرته التي تحمل اسمه بشأن الأزمة في الشرق الأوسط والتي أعلن عنها في الأول من أيلول ١٩٨٢.

وزعم ريغن ان «مبادرته» هذه لم تفشل بعد. وقال انها «تندرج في إطار اتفاقيات كامب ديفيد التي تشكل الأساس الوحيد لحل الصراع في الشرق الأوسط»(!)

وأعلن ريغن في خطابه هذا ان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة عقبة في طريق السلام.

وقد أذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الأول، ان المسؤولين في السفارة الاسرائيلية قد اطلعوا مسبقاً على نص بيان ريغن وقال إن تعديلات وتشطيبات قد جرت في النص الأصلي، حسب طلب اسرائيل!

● ***لا ينوي الضغط على اسرائيل***

وعلقت الدوائر السياسية الرسمية في اسرائيل على بيان ريغن فقالت انه لا يثير القلق ولا يعكس أية نية امريكية للضغط على اسرائيل، مع ان اسرائيل - كما قالت - كانت تفضل ان لا يتضمن البيان أية جملة «انتقاد» للاستيطان. وكما هو معروف فقد أصدر ريغن مبادرته في ١ أيلول ١٩٨٢ على اعتبار ان م.ت.ف. «قد انتهت»! وان الباب مفتوح على مصراعيه لدخول الأنظمة الرجعية العربية (الأردن وغيره) على المكشوف ضمن المخطط الأمريكي لتصفية القضية الفلسطينية.

ويربط المراقبون بين بيان ريغن هذا والاتصالات الامريكية - الأردنية، مؤخراً، ومحاولات أمريكا «مساعدة» الأنظمة العربية للخروج من العزلة، خصوصا بعد استخدام امريكا حق الفيتو ضد المشروع العربي في مجلس الأمن، بعد المذبحة الاحتلالية - الاستيطانية في الخليل ■.

كلمة الاتحاد

لتسقط حكومة بيغن وسياستها المأساوية!

■ *إعلان رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، امس عن تصميمه على الاستقالة لم يكن مفاجئا اطلاقاً من الناحية السياسية، فقد وصلت الحكومة وسياستها الى طريق مسدود، تماماً. فالائتلاف الحكومي تأكله الصراعات والتناقضات، وباستقالة حزب «تامي» كانت القاعدة البرلمانية للحكومة ستتقلص الى ٦١ نائباً بينهم عدد من أعضاء الكنيست «غير المضمونين» مثل دروكمان وابراهام ميلاميد وغيرهما.*

ولكن إفلاس الحكومة الحقيقي انعكس، بالاساس، على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الاقتصادي - الأجتماعي. فمن جهة، انهارت كل حسابات حكومة بيغن في حرب لبنان وها هي المغامرة الاحتلالية تغرق، عميقاً عميقاً، في وحل لبنان. وها هي المقاومة اللبنانية تحرق الأرض من تحت أقدام الغزاة وينطبق على حكومة بيغن، في كل أزمة لبنان، مثلنا الشعبي الشهير «واوي بلع منجل»!

أما على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي فالأزمة صارخة ومتفجرة بشكل لم يسبق له مثيل: التضخم المالي يحلّق حتى يصل عنان السماء والغلاء يتفاقم والبطالة تتفشى والعجز التجاري يزداد والزراعة تنهار.

ان الأزمة الشاملة تمسك بخناق الحكومة بكل عنف. وفقط على هذا الأساس يجب ان نفهم التصدّع الداخلي في الحكومة ومحاولات القفز هرباً من سفينة بيغن الغارقة!

ان المطلوب، وبدون تأجيل، هو الضغط الواسع لاسقاط حكومة بيغن. والبديل لهذه الحكومة المفلسة، المنتهية، ليس حكومة ليكودية «جديدة»، مع وجوه «جديدة»، بل يجب ان تتضافر جهود كل انصار الدمقراطية والسلام، جهود كل معارضي الليكود، من اجل تغيير في السياسة الاسرائيلية، في اتجاه الدمقراطية والسلام والتجاوب مع حقوق الشعب العامل.

ان المصلحة الوطنية والانسانية العليا لشعبي هذه البلاد، بعد إستقالة حكومة بيغن، تستدعي سدّ الطريق تماماً لمنع عودة الليكود وسياسته الى الحكم! ■

(«الاتحاد»)

احياءً لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا وتأييدا للشعب العربي الفلسطيني

مسيرة عالمية الى القدس في ١٨ ايلول القادم

● لندن ـ نشرت صحيفة «جويتس كرونيكل» البريطانية ان مسيرة عالمية الى القدس ستجري بتاريخ ١٨ ايلول القادم وذلك احياء لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا وتأيداً للشعب العربي الفلسطيني. وقالت انه سيكون على رأس هذه المسيرة البروفيسور ريتشارد ارنس، (شقيق وزير الدفاع الاسرائيلي) المعروف بأنه من معارضي الصهيونية.

ولا يعرف حتى الان من اين ستبدأ المسيرة. هل من مكان في اسرائيل ام من مكان بالقرب من الحدود مع الاردن ؟

ومن بين القائمين على المسيرة اثنان من اليهود الامريكيين المناهضين للصهيونية وهما رالف شينمان ومايا شاين بالاضافة الى برنادوت دلفين العضو السابقة في مجلس العموم البريطاني عن ايرلندا الشمالية ورمزي كلارك المدعي العام السابق في الولايات المتحدة.

هذا وقد اعلن ثلاثة من حملة جائزة نوبل تأييدهم لفكرة هذه المسيرة وهم : سلفادور لوري وبولينغ ليونس وشون ماكبرايد الذي ترأس لجنة التحقيق الدولية حول الغزو الاسرائيلي للبنان.

مؤتمر نقابي عالمي حول نزع السلاح

● موسكو ـ «تاس» ـ افتتح في العاصمة السوفييتية أمس الاول، المؤتمر النقابي الدولي حول نزع السلاح.

وأوضحت «تاس» ان مناقشات هذا المؤتمر الذي يستمر حتى يوم غد، ستدور حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح في مجالات الطاقة والصناعة.

وأضافت الوكالة ان المؤتمر سيناقش، بصفة خاصة، التأثير السلبي لسباق التسلح على تطور الطاقة وعلى الوضع الاجتماعي لعمال المناجم وعمال الصناعات البترولية والطاقة.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلو نقابات العاملين في المناجم وعمال البترول والطاقة من (٥٦) دولة فضلاً عن ممثلين لعشر منظمات طلابية.

استقالة الحكومة من وجهة النظر القانونية

«في نهاية جلسة الحكومة اليوم ابلغ رئيس الحكومة الأعضاء عن نيته الاستقالة من منصبه كرئيس للحكومة..» هذا هو اهم ما جاء في بيان سكرتير الحكومة، دان مريدور، في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الأحد. فما هي الابعاد القانونية لهذا الاعلان؟ هل يعني ذلك استقالة الحكومة؟ وما هي الخطوات القادمة؟

حول هذه الأسئلة وغيرها يجيب محرر الشؤون الحزبية اعتماداً على «قانون الحكومة ـ قانون اساسي»:

● يقول «قانون الحكومة ـ قانون اساسي»: إذا رغب رئيس الحكومة في الاستقالة عليه ان يبلغ الحكومة أولاً برغبته تلك وفقط بعد ذلك عليه ان يتوجه الى رئيس الدولة خطياً (حتى حين يقابله) ويقدم له استقالته.

وفي تلك اللحظة بالضبط تصبح الاستقالة سارية المفعول. ويضيف هذا البند من القانون ان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة كل الحكومة.

ـ كيف تدار الدولة بعد استقالة الحكومة؟

ـ بمجرد تقديم كتاب استقالة الحكومة الى رئيس الدولة تصبح الحكومة الحالية بكامل اعضائها ومن فيهم الوزير اهرون اوزان (من حزب «تامي») حكومة انتقالية لا يستطيع اي من اعضائها ان يستقيل او ان يترك الحكومة الا في حالة اقامة حكومة اخرى. ولا تستطيع حتى الكنيست نزع الثقة عن هذه الحكومة الانتقالية.. وهذا الأمر بحد ذاته خطر في الظروف الحالية التي تعيشها البلاد.

ـ هل ستقوم حكومة جديدة؟

ـ حسب القانون المذكور اعلاه، على رئيس الدولة في حالة تسلمه كتاب الاستقالة، ان يبدأ فوراً بالجهود لإقامة حكومة جديدة وذلك عن طريق المشاورات مع جميع الكتل البرلمانية. بعد هذه المشاورات عليه ان يحمل احد اعضاء الكنيست مسؤولية تركيب حكومة جديدة. ولا يلزمه القانون بان يختار رئيس اكبر كتلة بل يمكنه اختيار عضو الكنيست الذي يعتقد انه صاحب اكبر امكانيات النجاح. ولكنه لم يحدث في اسرائيل ان اختار رئيس الدولة عضو كنيست آخر غير رئيس اكبر كتلة. ومن المعروف ان اكبر كتلة في الكنيست اليوم هي كتلة المعراخ (٥٠ عضو كنيست) اما الليكود فله ٤٦ عضوا (ومعه في الائتلاف ٦ مفدال و٤ أغودات يسرائيل و٣ هتحيا و٣ تامي واثنان تيلم).

ـ كم من الوقت يمكن ان يستمر عمل الحكومة الانتقالية؟

ـ هذا الأمر مرتبط بعدة عوامل. فأولا ليس هناك اي تحديد في الوقت لرئيس الدولة بالنسبة لفترة المشاورات. ولكنه حين يحمل مسؤولية تركيب الحكومة لأي عضو كنيست فإنه يمنحه فترة مدتها ٢١ يوما يمكنه تمديدها لفترة ٢١ يوما اخرى. واذا لم ينجح هذا العضو في مهمته فبامكان رئيس الدولة ان يحمل المسؤولية لعضو كنيست ثان وثالث والخ. وفقط في حالة يأس رئيس الدولة من امكانية تركيب حكومة في الكنيست الحالية يقوم بابلاغ رئيس الكنيست بذلك. وهنا تبدأ عملية اخرى داخل الكنيست تستهدف سن قانون خاص يقضي باجراء انتخابات مبكرة للكنيست. وحتى ذلك الحين تظل الحكومة الانتقالية حاكمة بصلاحياتها الواسعة جدا.

ـ وما هو المتوقع حدوثه الآن؟

ـ ان ما حدث امس لا يعني الكثير من الناحية القانونية. فطالما لم يتقدم رئيس الحكومة بكتاب الاستقالة لرئيس الدولة فان الاستقالة تعتبر شكلية. ومن هنا يمكننا فهم سبب الضغوط التي يشنها الوزراء وجهات مختلفة على مناحم بيغن كي يتراجع عن الاستقالة. ويلاحظ ان قادة الليكود ومعهم «هتحيا» يحاولون اقناع بيغن بأن يستبدل الاستقالة باقتراح سن قانون لتقديم موعد الانتخابات. وهذا ممكن قانونيا. فإذا نجح الليكود في تجميع اكثرية اصوات في الكنيست تؤيد تقديم موعد الانتخابات فان ذلك سيكون مخرجا مناسبا من الناحية القانونية. لكن على ما يبدو فإن هذا الأمر صعب اذ ان حلفاء الليكود وخصوصا المفدال لا يتحمسون للانتخابات الجديدة. وكذلك المعراخ. وينبغي انتظار نتائج الضغوط على بيغن.

غورئيل يقوم بزيارة انتخابية لحي الحليصة بينما تعلن بلديته عن رفضها لمشروع العمل التطوعي في الحي بحجة انه دعاية انتخابية



● رئيس بلدية حيفا أريه غورئيل وهو يتفقد حي الحليصة برفقة اعضاء لجنة الحي ●





● هؤلاء ليسوا من مخيم العمل التطوعي لتنظيف حيّ الحليصة. انهم عمال من جنين المحتلة. ومثل هؤلاء العمال احضر رئيس البلدية غورئيل لتنظيف الحي بعد ان قرر منع مخيم العمل المذكور وقد بلغت أجرة الواحد منهم ٣٠٠ شيكل في اليوم! ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام رئيس بلدية حيفا السيد آريه غورئيل امس بزيارة الى حي الحليصة الذي تسكنه اغلبية من المواطنين العرب، يرافقه مهندسو البلدية ومستشاروه كان القصد منها الاطلاع على مشكل اهالي الحي ! وتأتي زيارته هذه بعد زيارته لحي «عمال» المحاذي الذي يسكنه مواطنون يهود.

وجاءت زيارة السيد غورئيل هذه بعد حملة نظافة شاملة نفذها هناك عمال البلدية، للتغطية على اهمال البلدية لهذا الحي. وبعد اقرار البلدية معارضتها لمخيم عمل تطوعي بادرت اليه لجنة الطلاب العامة في جامعة حيفا في حي «الحليصة» وحي «تل عمال» المجاور وكان من المقرر ان يبدأ في اواخر الشهر القادم.

واجتمع السيد غورئيل باهالي الحي الذين نقلوا اليه مشاكلهم وتحدث ممثل لجنة الحي السيد عفيف ابراهيم وقدم للسيد غورئيل قائمة بمشاكل الحي واقتراحات حلها، واثار نقاطا عديدة كافتتاح دار حضانة في الحي، تخصيص قطعة ارض لاقامة ملعب رياضي وبيت للشباب عليها، ترميم البيوت القديمة في الحي، تحسين الخدمات الطبية في الحي، فتح شارع واسع في الحي لتستطيع الباصات دخوله، اقامة نادي للشباب، مشكلة مياه الامطار التي تحول الشارع الرئيسي في الحي الى واد تتراكم فيه الاحجار والاتربة المجروفة. واستفسر الاهالي عن سبب معارضة البلدية اجراء مخيم العمل التطوعي.

هذا ولخص السيد غورئيل جولته بكلمة قصيرة قائلا : «رأيت شوارعا ليست شوارعا وجدرانا ليست جدرانا وبيوت مهملة مهجورة تصلح للحشاشين» ! ثم شرح ما ستقوم به البلدية لاصلاح الوضع. وقاطعه الاهالي بالتأكيد على مطالبهم التي لا تقبل التأجيل بينما اجاب غورئيل اجوبة لم تقنع الحضور وخاصة اجوبته حول مشكلة موقف للسيارات في الحي وحول موضوع رفض البلدية لمشروع المخيم التطوعي.

ولم يتردد العشرات من الاهالي في اعتبار هذه الزيارة زيارة انتخابية كان القصد منها التكالب على اصوات اهالي الحي.

مدرسة البقيعة تفتتح السنة الدراسية باضراب شامل

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ اجتمعت لجنة اولياء امور الطلاب في البقيعة يوم السبت ٨٣/٨/٢٧ وقررت بالاجماع ان تقوم باضراب شامل ومفتوح من اول السنة الدراسية احتجاجا على النواقص في مدارس البقيعة وابرزها نقص ١٢ غرفة للمدرسة الابتدائية وحدها.

وقد جرى الاجتماع بحضور السيد صالح خير رئيس اللجنة السلطوية المعينة، الذي اعترف في هذا الاجتماع بان مسؤولي وزارة المعارف «ضحكوا عليه» وبأن جميع وعودهم وتعهداتهم الخطية والشفهية بخصوص بناء مدرسة جديدة في البقيعة او ايجاد الغرف او اي تمويل لذلك ـ كانت كذباً.

وقرر الاجتماع ارسال برقيات عاجلة الى وزارة المعارف وحاكم اللواء كنغ وسلمان فلاح وجدعون بن درور يبلغهم فيها بالاضراب الشامل المستمر حتى تحل مشكلة الغرف.

هذا وقد طلب رئيس اللجنة المعينة المذكورة ان توجه اللجنة له رسالة حول الموضوع. فقدمت اليه هذه الرسالة (بالتفصيل) على الفور. وقررت اللجنة ايضاً عقد مؤتمر صحفي في اثناء الاضراب لتعريف الرأي العام على المشاكل المتفاقمة التي تعاني منها مدارس البقيعة كما قررت القيام بعدة خطوات نضالية اخرى في اثناء الاضراب اذا لم تلب مطالب اهل البقيعة، مثل اضرابات محلية لاولياء الطلاب ولرجال الدين وحق اضرابات عن الطعام واعتصامات وتظاهرات امام وزارة المعارف وامام الكنيست يقوم بها طلاب المدارس واهاليهم. كذلك قررت توزيع بيان لشرح هذه الامور بالتفصيل على السكان والصحف.

نمو عاصف للانتفاضة المعادية للدكتاتورية في باكستان

* مطلب الحركة الشعبية الموحدة: الغاء الأحكام العرفية والغاء الدكتاتورية واجراء انتخابات عامة دمقراطية *

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ استمرت الاضرابات المناهضة للحكومة الباكستانية أمس وامس الاول. وتميزت باعمال عنف جديدة في السند وباضراب عام في بوخستان ومصادمات في العواصم الاقليمية الاخرى.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس برس» ان حملة «العصيان المدني» التي تدخل اليوم اسبوعها الثالث تعد مشكلة عامة في نظر الجنرال «ضياء الحق». وتضيف الوكالة قائلة ان المظاهرات تم تفريقها بالهراوات والغاز المسيل للدموع في نحو عشر مدن في اقليم السند حيث اقتحم المتظاهرون عدة مرات بعض البنوك والمحطات والمباني الرسمية. وأطلقت الشرطة ورجال «الامن» النار عدة مرات لتفريق المتظاهرين. كما القي القبض على حوالي (١٠٠) شخص في هذا الاقليم الذي اختلت فيه حركة السكك الحديدية بسبب تدمير المحطات خلال الايام الاخيرة.

كما وقع اشتباك عنيف في شاربوذ بالقرب من «حيدر اباد» اشتبكت فيه اعداد متزايدة من الطلبة الذين قطعوا دراستهم للاشتراك في المظاهرات في جميع انحاء الاقليم. واغلقت اغلبية المحال ابوابها طوال امس الاول في كيتا باقليم بلوخستان، استجابة لنداء المعارضة. كما امتدت عمليات القاء القبض على الوطنيين فشملت ستة من أعضاء حزب الشعب الباكستاني.

وشهدت بيشاور أول حادث خطير حين هاجمت الجماهير بالحجارة والقذائف المختلفة رجال الشرطة الذين حاولوا منع احد القادة المحليين من القاء كلمة معادية للدكتاتور والجنرال «ضياء الحق».

هذا وقد اعلنت اربعة احزاب دينية انها ستشكل تحالفا لشن حملة ضد الحكومة ما لم تعلن على الفور الغاء الاحكام العرفية واجراء انتخابات في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

الجماهير العربية في عكا ترفض التدخل المعراخي المهين في شؤونها وتمد يدها من اجل استمرار الوحدة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشورا اعلنت فيه انه كان قد اتفق في الاجتماع الذي ضم كل الاوساط العربية العكية على تشكيل قائمة واحدة يكون ترتيب الثلاثة الاوائل فيها على الشكل التالي : رمزي خوري، حلمي الشافعي، محمد شعبان. وذلك ضمن اعلان حلمي الشافعي ومحمد الستيتي امام الجمهور عن استقلاليتهما في اتخاذ القرار.

وبناءا على هذا الاتفاق فقد تكلم رمزي خوري بالنيابة عن ممثلي عرب عكا في الاجتماع الذي عقد في اليوم التالي في مكتب رئيس البلدية وحضره عن الجبهة وفد مؤلف من رمزي خوري، احمد ابو شنب، يعقوب حجازي، خليل عبده، عادل حبيشي، محمود ابو شنب وكذلك السيد محمد شعبان.

ومن الجهة الاخرى حضر الاجتماع رئيس البلدية دي كاسترو وسكرتير مجلس العمال يهوشواع كاتس، وعضوا البلدية دوف قمحي وحلمي الشافعي (معراخ) ومحمد ستيتي.

هذا وقد جن جنون رئيس البلدية وزميلاه لدى معرفتهم عن تركيب القائمة. واعلنوا رفضهم القاطع لها. ولم ينطق عضوا «المعراخ» العرب بكلمة رغم تأكيدهما في الليلة السابقة ان لهما مطلق الحرية في تركيب القائمة.

ويستطرد منشور الجبهة : «ان منطلق المعراخ هو الاستمرار في سياسة تفسيخ صفوف الجماهير العربية وضرب وحدتها التي اعرب عنها بوقاحة منقطعة النظير الجنرال المعراخي موطي غور. اذ ان المعراخ يؤلمه ان يرى ٤ ـ ٥ اعضاء بلدية من العرب في قائمة واحدة تكافح من اجل المساواة للجماهير العربية. والمعراخ بهذا يستمر في تنفيذ سياسة الليكود تجاه العرب التي بدأها هو (المعراخ) من اضطهاد وترحيل.

ويواصل المنشور : ان موقف رئيس البلدية هو موقف مهين فهو يتدخل في شؤون المواطنين العرب الامر الذي يضع علامة سؤال كبيرة على امكانية تصويت الجماهير العكية له لرئاسة البلدية، فالجماهير العربية ترفض وصاية المعراخ الذي اضطهدها خلال ٣٥ سنة».

ويختتم المنشور : «نكرر دعوتنا الى وحدة وطنية مخلصة والى تعاون مع جميع الفئات لخدمة شعبنا، عسى ان يكون ما جرى برهانا على صحة مطلبنا ان تكون الجبهة في قيادة القائمة، اي القائمة العتيدة للجماهير العربية العكية.

اقامة تنظيم شباب الجبهة في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ في اجتماع عقد في نادي الاخوة في عكا يوم الخميس ٨٣/٨/٢٥، حضره عشرات الشباب تم تأسيس تنظيم لشباب الجبهة، يعمل شباب المدينة في اطاره على دعم الجبهة ونشاطاتها.

وافتتح الاجتماع السيد زياد موسى فتحدث عن اهمية اقامة تنظيم شباب الجبهة الذي يوحد الشباب في اوسع اطار شبابي ضمن الجبهة الدمقراطية، ويعمل على تحقيق تطلعات الشباب في العيش بكرامة في مدينتهم ووطنهم.

وتحدث السيد عادل حبيشي فدعا للانخراط في هذا الاطار الجبهوي الواسع. وتلاه السيد رمزي خوري فشرح تطورات دعوة الجبهة الدمقراطية لاقامة اوسع وحدة صف في المدينة وكيف ان المعراخ رفض ذلك.

وانتخب المجتمعون مجلسا ضم ٢٥ عضوا، وانتخبوا لجنة تنفيذية من ١١ عضوا لتنظيم شباب الجبهة. كما تقرر اصدار بطاقات عضوية للتنظيم الجديد.

احتمالات كبيرة لتقديم ـ بقية

ذات العلاقة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي وبضمنها اسرائيل م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وباشتراك الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى اجراء انتخابات للكنيست في اقرب وقت ممكن، ويتوجه الى كل العناصر في المعارضة :

بدل التحدث عن مفهوم الضم الجزئي المسمى «تنازلات اقليمية» الذي يسلب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ينبغي اتباع النهج الصحيح الذي نطرحه. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتوجه الى كل الفئات والشخصيات ذات التوجه الواقعي، والمسؤولية الوطنية، داعيا اياهم الى العمل من اجل الوحدة في النضال لانجاح قضية السلام وانتصارها على سياسة الحرب والاحتلال، ومن اجل انتصار قضية الجيرة الحسنة والتعاون المتبادل بين الشعوب على سياسة نهب حقوق الاخرين والعداء بين الشعوب.. «من اجل انتصار سياسة السهر على رفاهية الشعب العامل وتقدمه الاجتماعي من اجل الانتصار على تلك الطبقة الضيقة من كبار المليونيريين الذين يجنون ارباحهم من سياسة الحرب والاحتلال والذين يزرعون الدموع والاسى والفقر الفاقة.

رجا خطيب مرشح الجبهة الدمقراطية للرئاسة في دير حنا

● رجا خطيب ●

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ اجتمعت الهيئة الادارية للجبهة الدمقراطية في دير حنا يوم امس الاول (السبت)، في نادي السلام واقرت اعادة ترشيح الرفيق رجا خطيب لفترة الرئاسة القادمة في معركة الانتخابات البلدية. كذلك اكدت الهيئة الادارية على دعوة جميع اهالي القرية للالتفاف حول الجبهة وبرنامجها الذي يعبر عن مصالح واماني شعبنا عامة ومصالح واماني اهالي دير حنا خاصة.

جبهة كابول الدمقراطية تنتخب محمد علي طه مرشحاً للرئاسة

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية اجتماعا مساء السبت ١٩٨٣/٨/٢٧ لاختيار مرشح الرئاسة للانتخابات القادمة.

● محمد علي طه ●

وبعد ان ناقش اعضاء السكرتارية اوضاع القرية وجو المعركة الانتخابية واوضاع القوائم الاخرى تم بالاجماع انتخاب الكاتب محمد علي طه رئيسا لقائمة الجبهة ومرشحا عنها لرئاسة المجلس المحلي.

وانتخبت السكرتارية لجنة من خمسة اعضاء هم : محمد علي طه وقاسم حمود ويوسف عكري ومحمد مرشد ومحمد هيبي مهمتها تشكيل قائمة الجبهة الدمقراطية بعد اجراء الاتصالات مع سكان القرية. وفوضت السكرتارية هذه اللجنة لتتصل بالقوائم الاخرى. ودعت الجبهة سكان القرية الى الانضمام الى الجبهة ودعمها في المعركة الانتخابية وحذرت من مؤامرات السلطة وعملها لتفسيخ وحدة الصف واثارة النعرات العائلية.

للأسبوع الثاني على التوالي استمرار الانخفاض في حجم الدورة المالية





انخفاض اسعار ٦٦ سهما وارتفاع ٢٦ سهما بنسبة ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت الدورة المالية في سوق الأسهم في البورصة، يوم امس الأحد، وللاسبوع الثاني على التوالي في الانخفاض الشديد اذ بلغت ٤٨٩ مليون شيكل. وقد ابدت البنوك الاسرائيلية القلق ازاء تعمق شعور عدم الثقة بالبورصة لدى المواطنين مما احدث هذا الهبوط الذي لم تعرفه البورصة منذ زمن طويل.

وأبدى المسؤولون في البنوك التخوفات من استمرارهم في اعطاء الأوامر بشراء الأسهم الهابطة يوماً بعد يوم.

وقد انخفضت في البورصة امس، قيمة (٦٢) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما ارتفعت قيمة (٣٦) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

واستمرت التأرجحات في الاتجاهين حتى وصلت احياناً الى نسبة (١٠٪).

واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية، وكانت الارتفاعات في اسهم بنوك القروض الاسكانية معتدلة حتى نسبة (٢٪).

وحدثت تأرجحات بنسبة (٥٪) في الاتجاهين في اسهم مؤسسات التموين الفرعية. كذلك تأرجحت بنسبة (١٠٪) في الاتجاهين اسهم التجارة والخدمات والتأمين والأراضي والصناعة والاستثمار والنفط.

وقد انخفضت يوم امس بشدة اسهم «بنك عدانيم» بنسبة (٥٪) وانخفضت بنسبة (٥٪) ايضا كل من الأسهم التالية: «سقانوت وهسبكاه ١ شيكل»، «ساهر على شيم»، «شنهار» و«انيكويا ٥٠ الخورة».

وفي سندات القرض ارتفعت الاسعار بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١٠ دولار امريكي	٥٧,٥٣	٥٩,٣٦	٥٧,٦٧٠٢	٥٨,٢٤٩٨	+ ٠,٢٤
١ جنيه استرليني	٨٥,٤٥	٨٨,٠٦	٨٦,٥٣٤١	٨٧,٤٠٣٨	- ٠,٩
١ مارك الماني	٢١,٣٨	٢٢,٠٤	٢١,٧٠٩٩	٢١,٩٢٨١	- ٠,٤
١ فرنك فرنسي	٦,٩٦	٧,٣٢	٧,٢١٢٤	٧,٢٨٤٩	- ٠,١
١ غيلدن هولندي	١٩,٠٩	١٩,٦٧	١٩,٣٧١٧	١٩,٥٧٦٥	+ ٠,٤٤
١ فرنك سويسري	٢٦,٣١	٢٧,١١	٢٦,٧١١٥	٢٦,٩٨٠٠	- ٠,٢
١ كيتر سويدي	٧,٢٣	٧,٤٥	٧,٣٤١٤	٧,٤١٥٢	- ٠,١
١ كيتر نرويجي	٧,٦٣	٧,٨٦	٧,٧٤٥١	٧,٨٢٣٠	- ٠,١
١ كيتر دنمركي	٩,٩٣	٦,١٢	٦,٠٢٤٤	٦,٠٨٥٠	- ٠,١
١ مارك فنلندي	٩,٩٦	١٠,٣٧	١٠,١١٤٠	١٠,٢١٥٧	-
١ دولار كندي	٤٦,١٥	٤٧,٥٦	٤٦,٨٥١٣	٤٧,٣٢٢١	+ ٠,١٧
١ دولار استرالي	٤٩,١٥	-	٥١,٠٠٣٥	٥١,٥١٦١	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١,٦٤	-	٥١,٢٨٦١	٥١,٨٠١٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٥٦	١٠,٨٩	١٠,٧٢٥٣	١٠,٨٣٣١	- ٠,٢
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٤٥	٣١,٣٨	٣٠,٩١٤١	٣١,٢٢٤٨	- ٠,٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥,٦٥	٣٧,٤٨	٣٦,٣٧٥٨	٣٦,٧٤١٤	- ٠,٨
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٢,٦٦	٢٣٩,٧٧	٢٣٦,٢٠٨١	٢٣٨,٥٨٢٠	- ٠,١
١ دينار اردني	١٥٣,٧٨	١٦٣,٢٨	-	-	+ ٠,٦٥

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

الوزير اهرون أوزان يتكلم عن سياسة الحكومة واسباب استقالته :

حين خططنا لحرب لبنان، لماذا لم نأخذ في الحساب مصاريفها الباهظة ؟!

[«الاتحاد» - كان الوزير اهرون اوزان وزملاؤه في قيادة حزب «تامي» في نهاية الاسبوع الماضي نجوما اعلاميين بسبب قرارهم الانسحاب من الائتلاف الحاكم . وقد اجرت وسائل الاعلام عشرات الحوارات والمقابلات معهم حول اسباب قرارهم . ومن خلال هذه اللقاءات كشف قادة «تامي» وخصوصا الوزير اهرون اوزان ، بصراحة وشجاعة ، عن الكثير من مزايا حكومة الليكود واساليب عملها وتوجهها الاساسي لخدمة مصالح اصحاب الرساميل . بل انه أثار شكوكاً حتى حول الحرب العدوانية على لبنان (التي كان قد أيدها هو وحزبه حتى النهاية) فصاح في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي : «لماذا قمنا بالحرب في لبنان اذا كانت هذه نتائجها . حين خططنا للحرب لماذا لم نأخذ في الحساب مصاريفها الباهظة ؟ !» . وقد اخترنا اهم المقاطع التي وردت في اقوال اوزان في المقابلة الصحفية معه في «معريب» (٨٣/٨/٢٦) ويتكلم فيها بحزم ضد سياسة الحكومة :]




● قائدا «تامي» - اوزان (الى اليسار) وابو حصيرا ●

حين يبصقون عَليّ لا يمكنني أن أقول - هذا مطر

* الحزب اللبرالي يمثل الاغنياء ومناحم بيغن يستهتر بنا.. فلماذا نبقى في الحكومة * الاغنياء لا يمكن أن يفهموا الفقراء * الحكومة استمعت الى اقتراحاتنا وكان بينها ما يمس الاغنياء والفقراء. لكنها تجاهلت الاقتراحات التي تضر بالاغنياء واقرت تلك التي تضر بالفقراء *

تبين الصحيفة ان هذا اللقاء تم بعد مقابلة اوزان لرئيس الحكومة مناحم بيغن (الاربعاء ٨/٢٤) وافتتح هذه المقابلة بقوله : «انتهى الأمر مع هذه الحكومة . فليس بعد . ومن جهتي لن ابقى في هذه الحكومة بتاتاً واني على ثقة بأن مركز حزب «تامي» سيقرر في الاسبوع القادم (بعد غد الاربعاء) الانسحاب من الائتلاف الحكومي . فإما ان نعمل على اقامة حكومة أخرى او ان نذهب للانتخابات» .

ويتكلم اوزان بسخرية عن لقائه مع بيغن الذي دام نصف ساعة ويقول : لقد شرحت له موقفي بالكامل فبماذا اجابني ؟ اسمع - «يا صديقي . لقد عملنا معاً وبصورة جميلة . فما الذي اصابك ؟ لماذا لم تتكلم مع يورام (اريدور) ؟» . وحين أجبته بأنني تكلمت مع اريدور سألني : «وماذا ستقول الآن للصحفيين الذين ينتظرونك تحت في الساحة ؟» .

ويتابع اوزان :

«لقد تحملت ولكني حاولت المحافظة على هدوء اعصاب والتعاون مع الحكومة للخروج من الوضع الاقتصادي الصعب . وكان قرار الحكومة باحضار قانون العائلات كثيرة الاولاد للقراءات الثلاث في الكنيست . وبدأت المماطلة . وتساءلوا في وزارة المالية : من أين نحضر الأموال . وظهرت خلافات الرأي بيني وبين وزير المالية . شكّلوا لجاناً . تباحثوا واحتاروا و «ابتلعوا» من القانون وحقوق العائلات . اصطكت اسناني . وازدادت يومياً طبقة من الضائقة على القلب . وجاءت الدورة الصيفية للكنيست ومرة أخرى أجّلوا البحث . وسحبوا من الكُم حججاً جديدة . ضغطت ثانية ووافقت على مختلف التنازلات والابتلاعات . وأفرغ القانون من كل فحوى وأخيراً لم يستطيعوا احضاره الى الكنيست قبل عطلتها ولم يفوا بالوعد لعقد جلسة خاصة في أثناء عطلة الكنيست . واصبح الموضوع اضحوكة . وهذا كان بالنسبة لي برهاناً لعدم قدرة الحكومة في أخذ قرار ، وعدم رغبتها في إقرار المواضيع التي اعتبرناها مهمة من الدرجة الاولى» .

وتحدث اوزان عن المباحثات الاقتصادية الاخيرة داخل الحكومة والتي جلبت ضربات اقتصادية أخرى فقال : «ومن لم يشترك في هذه المحادثات ، لن يصدّق ، أية فوضى كانت ، بنج بونج ، عدم وجود إرادة . شيء غير عادي . من لجان الوزراء الى الحكومة ومن الحكومة الى اللجنة ومن اللجنة الى الحكومة .

ولما راعه ما يجري في الجلسات المذكورة ، بادر اوزان الى جلب الاقتراحات المختلفة بالرغم عن انه - كما يقول - لا وزير مالية ولا وزير اقتصاد . ويقول اوزان : «اقترحت اقتراحات مست بالطبع الطبقات الفقيرة ، وكان هذا بموجب المنطق الانساني البسيط : المس قليلاً بالطبقات الضعيفة والمس بصورة اكبر بالطبقات الغنية والقوية . اقترحت تقليص ميزانيات كل الوزارات على اساس ان يعي كل وزير ان المس بالاقوياء يجب ان يكون اكبر من المس بالضعفاء . وعليه اقترحت قرضاً اجبارياً بنسبة ٥٪ على ضريبة الدخل ، كذلك على الاجيرين باعتبار انه من يربح اكثر يدفع ضريبة اكبر . واقترحت جباية ضريبة مقابلة من المستقلين عن خدمات «صندوق المرضى» . واقترحت الغاء كل الاعانات المالية (سوبسيديا) لاصحاب رؤوس الاموال واعطاءها فقط للذين يحتاجونها وفقط بعد ان يقيموا المصانع ويبدأ بالانتاج وليس كما هو الحال اليوم يعطونها قبل ان تبنى هذه المصانع . وطالبت بتخفيض الاعانات المالية للمواد الاساسية على ان تكون في الاكثر ٣٠٪ . واقترحت فرض ضريبة ٠،٠٣٪ على مدخول الشركات والاجيرين والمستقلين .

ويواصل اوزان حديثه : لم يقبلوا اي شيء تقريباً من اقتراحاتي . واستمرت الجلسات .. واستمرت الفوضى .وتقدمت باقتراحات جديدة : فرض ضريبة قيمة اضافية على الفاكهة والخضروات . وإلغاء تمويل الاحزاب في الانتخابات البلدية ويوم العطلة في الانتخابات اذ لا لزوم له . أجّلوا وألغوا . وماذا كانت النهاية ؟ حدث شيء لا يُصدّق .. حقاً يصعب تصديقه . فكل ما طلبوا جبايته من الاجيرين وذوي الدخل المحدود ووفق عليه . أمّا كل ما يتعلّق بالمستقلين والاغنياء رُفض .

هكذا ؟ أهذه هي القاعدة ؟ أنواصل الجلوس في حكومة كهذه ؟! لقد كان هذا (اتخاذ القرارات) نصراً كلياً لوزراء الحزب الليبرالي الذين يمثلون اصحاب رأس المال والغنى .... تحايلوا بفرض ضريبة كماليات . أعطوا هذا الاسم لذر الرماد في العيون وتخدير دماغ الشعب ، عارٌ عليهم !! هذه ليست ضريبة كماليات هذه ضريبة شراء تفرض على كل سلعة . هل يعتقدون انهم يتعاملون مع مجموعة عميان وأغبياء ؟! في أثناء حكم المعراخ فرضت ضريبة شراء واسعة . وجاء اقتصاديو الليكود و «الاقتصاد الصحيح» وابطلوها . وها هم الاقتصاديون الجدد يعيدونها على الحلويات والمشروبات الروحية والمناشف والفراش وادوات الغسل والكهرباء وافران الخبز والطبخ . أهذه كماليات ؟ هل اصبحت ثلاجة من صنع اسرائيلي كمالية ؟... ليخجل الوزراء بدون أية علاقة بالائتلاف او المعارضة ؟ ... اصبحت الضريبة على كل ثلاجة اسرائيلية عادية ، التي تشتريها كل العائلات الفقيرة في البلاد على اقساط شهرية ومع فائدة ، ضعفين او ثلاثة اضعاف قيمة الضريبة التي تدفع لقاء شراء ثلاجة من خارج البلاد ، ثمينة جداً يشتريها الاغنياء فقط ...

اصبحت قيمة الضريبة على كل المنتجات الرخيصة اكبر من قيمتها على المنتجات الثمينة . هل استطيع ان ابقى لامبالٍ واقول ان الامطار تهطل عندما يبصقون علينا .

ويعود اوزان الى الحديث عن الفوضى التي تميّز جلسات الحكومة . ويقول ان القرارات المهمة جداً اتخذت في ظل فوضى فظيعة ولم يفهم احد ماذا قرروا . ويقول اوزان انه اوضح ان حزبه لن يوافق على المس بالفقراء وحدهم وطالب بالموافقة على كافة اقتراحاته بالرغم من تهديد الوزير موداعي بانه وحزبه (الليبرالي !!) سيفشلون الاقتراحات في الكنيست .

ويتحدث اوزان عن موقف رئيس الحكومة الذي استنتجه في الجلسات ويقول : «استنتجت استنتاجاً واضحاً وهو ان رئيس الحكومة في قرارة قلبه رأى في «تامي» حركة صغيرة لا خيار لها . ولن تتحرك عن طاولة الحكومة ولذا لن اهتم بمواقفها . ويكفي ان اهتم بالليبراليين . انهم كتلة كبيرة وجدية . اما نحن فيستهترون بناء .

ويرى اوزان ان بيغن اخطأ في رأيه المذكور وانه اي اوزان قرر الاستقالة لكي يثبت العكس .

وفي نهاية المقابلة روى اوزان قصة سمعها قبل فترة تدور حول لورد انجليزي عاد من مشاهدة مسرحية ليقدم له خدمه المشروبات الخفيفة وأكلة بطاطا وزبدة وبهارات قدمت كلها باطباق واواني وملاعق وسكاكين من الذهب الخالص . وبعد ان شرب واكل وضع يده على بطنه قائلاً : «ليمح اسم الفقراء . كيف يقولون انه لا يمكن العيش من البطاطا فقط» ؟ ويتابع اوزان حديثه بقصة ثانية : ... ان الاغنياء لا يفهمون الفقراء . توجد فروق في تكوينهم . عملت مرة مساعداً لسائق تراكتور . وكان عاملاً مجرباً في البلاد ومتطلباً .. ولم يفهمني كثيراً .. ففي يوم حار قلت له : «هل تعرف أن الرجل الشبعان احسن من الجائع ؟ ونظر اليّ بعينين مغلقتين وقال : صحيح ، فعلاً . قلت «انسان معافى» احسن من المريض . قال : هذا ايضاًصحيح . قلت - الغني احسن من الفقير . وافق . قلت : بدون مال لا يمكن شراء اكل . وافق لكنه سأل : لحظة ، لم كل هذه القصة ؟ وعندما سأل اجبته : أردت ان اقول لك اني جائع وعطشان وبالمال الذي تدفعه لي لا استطيع شراء اكل ومشروب» . غضب وواصل عمله . لم نتكلم اكثر . أتفهم الآن : من الصعب جداً ان يفهم الشبعان الفقير .

ضربة قاضية للفقراء..

(«يديعوت احرونوت» ٨/٢٦)

الوفد الامريكي لمخيم العمل التطوعي يقوم بجولة في المثلث

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو عصبة - قام وفد مؤلف من ١٧ شابا وشابة هم اعضاء الوفد الامريكي الى مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة، بجولة في قرى المثلث في الاسبوع الماضي.

وقد حل الوفد ضيفاً على فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، فاستقبله في نادي عثمان ابو راس عدد من قادة واعضاء فرع الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية واصدقائهم. وقد حيا الوفد سكرتير فرع الحزب، عبد القادر طاهر، مستعرضاً نبذة من تاريخ الطيبة ونضال جماهيرها.

وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة، محاضرة سياسية عن اوضاع ونضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وبعد جولة قصيرة في احياء البلدة توزع اعضاء الوفد ومرافقوه من الناصرة على عدد من بيوت القرية للتعارف وتناول طعام الغذاء ثم اكمل الوفد جولته في قرى المثلث التي اختتمها بزيارة كفرقاسم حيث وقفوا على النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم وتعرفوا على معالم القرية.

تعازينا

● الى الرفيق سليم الشيخ سليمان وعموم آل سليمان بوفاة الوالد محمود وأحمد ابو شنب - عكا

تحقيقات واسعة في هرب السجينين المؤبدين من النقب

● تل أبيب - أعلن قائد منطقة النقب للشرطة، حاييم البلداس، في نهاية الاسبوع الماضي، ان السجينين العربيين من النقب عطوة الطوري (٢٦ عاما) وسلمان ابو مديغم (٢٩ عاما) وضعا كل منهما في زنزانة انفرادية تحت الحراسة المشددة، وان الشرطة بدأت بحملة تحقيقات واسعة عن اسلوب هربهما من السجن وعن المساعدات الكبيرة التي قدمت لهما بعد الهرب (اموال واسلحة) والتي ساعدتهما على الاختفاء فترة ٢٨ يوما.

وكان السجينان المحكوم عليهما بالسجن المؤبد بتهمة الاغتصاب والقتل قد هربا من السجن قبل حوالي الشهر والقي القبض عليهما فقط، يوم الاربعاء، وذلك على الحدود الاسرائيلية - المصرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

يدعوكم لحضور الندوة العامة حول «سنة على خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية - شارع حداد. المحاضر يوسف شحادة. حضوركم هام وضروري.

موتوا في حسرتكم !

نشرت جريدة «الانباء» الحكوميه مقالاً لإبنها محمد شريف (٨/٢١) «بشّرنا» فيه بأن هناك «نوايا لتشكيل قائمة مركزية لتنافس الجبهة في ام الفحم» وحشاه بالمعلومات الخاطئة والتخرصات التي تكشف عن طبيعة الاحلام التي تدور في اذهان مَنْ هم وراء الشريف - «الانباء» وجوقتها الانتخابية الليكودية - المعراخية . (فالليكود والمعراخ في شهر عسل دائم حين يكون الامر ضد العرب) . ولم يكن صدفة ان تعيد «الصنارة» ما ذكرته «الانباء» تقريباً بالكامل .

لقد ذكر كاتب «الانباء» ان ام الفحم هي التجمع السكاني الثاني (بعد الناصرة) للعرب في اسرائيل . وانا اضيف أن لأم الفحم ايضاً اهميتها الوطنية والسياسية على صعيد جماهيرنا العربية كلها في اسرائيل بل وعلى صعيد شعبنا الفلسطيني كله . ومن هذا المنطلق بالذات رأيناهم يتكالبون على اقامة «تحالف مركزي» لكل القوى المرتبطة بالسلطة واحزابها - معراخاً وليكوداً - لمواجهة الجبهة وإبعاد ام الفحم عن طريقها الوطني الوحدوي السليم .

وكالعادة ، وما ارذلها من عادة ، لجأ كاتب «الانباء» الى النظرية المهترئة التي تنظر الى جماهيرنا العربية على انهامجموعة طوائف وعائلات وأخذ يتحدث عن «العائلات الرئيسية والتيارات السياسية» . وفي هذا التوجه محاولة مكررة جداً .. لاظهار المعركة الانتخابية معركة عائلات وحمائل وزعامات . بيد ان كل واحد في ام الفحم يدرك ان معركة الانتخابات البلدية هي معركة سياسية من الدرجة الاولى .. لانه لا يمكن الفصل بين ما تعانيه مجالسنا المحلية العربية من نقص في ميزانيات التطوير والخدمات وبين سياسة التمييز الحكومية الرسمية . ثم ألا يطرح ممثلو السلطة والمتحالفون معها في هذه المعركة (الليكود والمعراخ) الا يطرحون برنامجا سياسيا صهيونيا يمينياً متطرفاً لهذه الانتخابات حين يؤكدون ان عدوهم الاساسي في هذه الانتخابات في الوسط العربي هو الجبهة ؟ !

ويصل كاتب «الانباء» و «الصنارة» ، وربما هو كاتب واحد ، الى قمة الفذلكة الصحفية المناسبة جداً للصحيفتين .. حين يحول احلامه الى حقائق اخبارية فيأخذ في وصف «الخلافات داخل الحزب والجبهة» وكيف ان قيادة الحزب المركزية فرضت رأيها ... والخ من التخرصات .. التي ليست لا تعدو كونها اكاذيب فحسب بل انها تتجاهل عن سبق تعمّد واصرار حقيقة التقاليد الدمقراطية الاصيلة والعريقة التي تسود منظمات الحزب والجبهة وعلاقات العمل الجماعي الوحدوي . هذه العلاقات التي لا تبنى على أوامر غور آربية ولا أي شكل من العمل الفوقي الذي يميز اسياد «الانباء» واذيالها .

وتبقى ام الفحم بجبهتها اكبر من ان يمس فيها تطاول أي كان من الباحثين عن الارتزاق «الشريف» في خدمة السلطان . وتبقى جبهة ام الفحم صاحبة الصدر المفتوح واليد الممدودة لاوسع وحدة صف لاهالي ام الفحم الذين يدركون ان لهم عدواً واحداً هو السلطة واتباعها . واذا كان هذا الكلام مغضباً للسلطة واتباعها فلا شيء نقوله لهم سوى : موتوا في حسرتكم .

● ابو العفو - ام الفحم ●



المطر والبصاق .. !

«هل استطيع أن ابقى لامبالياً ، وحين يبصقون عليّ واقول هذا مطر ؟ !»

ان هذه الجملة ، التي تحمل الكثير من المعاني والحِكَم وبُعد النظر ، هي للوزير اهرون اوزان ، أحد زعماء حزب «تامي» . وقد قالها في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «معريب» ، يوم الجمعة الماضي ، والتي تنشر اقساماً منها على هذه الصفحة . وكان اوزان يفسر بها أسباب قراره الانسحاب من الحكومة .

وقد عدّد اوزان المزايا الاساسية لتعامل حكومة بيغن معه ومع حزبه فأكد ان التوجُّه الاساسي كان استعلائياً ومستهتراً ولامبالياً .. ولم يجزم اوزان حول سبب هذه المعاملة . لكنه اشار ولمّح الى ان من الممكن ان يكون السبب هو صغر حزب «تامي» او كونه حزباً للطوائف الشرقية او غيره .

إننا بغض النظر عن مدى جدية اوزان وحزبه بالنسبة لقضية الانسحاب من الحكومة وبغض النظر عن المواقف السياسية لهذا الحزب (وهي قريبة جداً من مواقف الليكود) فاننا نقدّر له شجاعته وقيامه بفضح بعض اساليب عمل الحكومة وتوجهها الاساسي لإغناء الاغنياء وإفقار الفقراء ، هذا التوجه الذي لم نترك ، نحن حزباً وجبهة وشعباً وجريدة ، مناسبة إلاّ وأشرنا اليه وحذّرنا من خطورته .

بيد ان اهم ما في كلام اوزان كان تلك الحكمة عن المطر والبصاق . لقد تساءل وبحق - هل يُسمّي البصاق مطراً ؟ !

انه تساؤل في محله وليس فقط من الناحية السياسية فحسب بل وايضاً من ناحية الكرامة السياسية والشخصية .

ونحن نعتقد ان اكثر من شخص واكثر من حزب واكثر من قائمة انتخابية او حركة او اطار .. يجب أن يسأل نفسه هذا السؤال . وخصوصاً في هذه الايام عشية معركة انتخابات السلطات المحلية .

فهناك العديدون الذين يظهرون اليوم في القرى والمدن العربية لخوض الانتخابات في قوائم سلطوية تابعة لليكود او المعراخ ، إما علناً او بالخفاء ، واما من النوع الذي يقدم الخدمة لليكود والمعراخ اراد ام لم يرد ذلك . هؤلاء يسيرون وراء قفا الليكود والمعراخ ايضاً في هذه المعركة رغم علمهم الكامل بأن كلا التجمعين يناصبان شعبنا كله العداء وينظران الى الجماهير العربية في اسرائيل بازدراء وعنصرية فظة منذ قيام الدولة ويمارسون ازاءها سياسة التيئيس والتهجيج .

انهم يعلمون ويحسون على جلودهم (بقدر ما فيها من احساس) ان هذين القطبين يبصقان عليهم وعلى كل جماهيرهم . ومع هذا فلا يتوصلون حتى الى ما توصل اليه اوزان وظلوا يقولون : هذا مطر !!

● شؤون محلية ●

ليالي شفاعمرو الثقافية :

بالوحدة والمثابرة نستطيع بناء المستقبل الافضل

* برامج ثقافية - سياسية - فنية شيقة باشتراك لفيف من رجال السياسة والادب والفكر والفن *

● شفاعمرو - لمراسل خاص - «تعالوا معا لنعزز هذا التقليد المحبب، ولنوحد صفوفنا من اجل الاسهام في تطوير وازدهار بلدنا العزيز. فبالوحدة والمثابرة نستطيع ان نبني مستقبلاً أفضل، وبعيون حالمة ملؤها الامل نطوّر اداتنا الفنية والثقافية والاجتماعية لاغناء حياتنا الروحية» - بهذه الكلمات افتتح ممثل رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يوم الاثنين الماضي ١٩٨٣/٨/٢٢ «ليالي شفاعمرو ١٩٨٣»، التي تنظمها الرابطة للسنة الثالثة على التوالي تحت شعار «غير بلدي أكلتني»، والتي استمرت حتى يوم الاربعاء ١٩٨٣/٨/٢٤.

واشتمل البرنامج على ثلاث ندوات محلية وثقافية وسياسية أعقبها كل ليلة برنامج فني حافل. وحشدت الليالي الثلاث جمهوراً كبيراً من أهالي المدينة من مختلف الفئات.

وتولى عرافة الليلة الاولى الطالبان عناية نجار وموفق عوكل. واشتمل البرنامج خمسة لقاءات مع ست شخصيات من المدينة فأجرى الطالب عفيف شليوط مقابلة مع الممثل مروان عوكل حول الحركة المسرحية في البلدة. واجرى الصحفي أسعد تلحمي مقابلة رياضية مع السيد جميل مباريكي رئيس ادارة فريق ابناء شفاعمرو والرياضي زاهي عليان حول فريق شفاعمرو ورياضة كرة القدم عامة في البلدة.

والتقى الطالب زياد شليوط الاستاذ المربي شفيق عزام ودار الحديث حول التعليم في الوسط العربي ومكانة المعلم بين الماضي والحاضر. وتحدثت الطالبة عناية نجار مع السيدة دلال فرسون من حركة النساء الدمقراطيات عن دور المرأة الشفاعمرية في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية وعن حركة النساء الدمقراطيات وتاريخها واهدافها. والتقى الطالب عزام الطبيب منير خوري وسأله عن الطب في الوسط العربي والاضراب الاخير للاطباء.

واستضافت رابطة الجامعيين في الليلة الثانية، التي تولى عرافتها الطالبان نجاة ارملي ورياض حداد، الاديب اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» والباحث والشاعر الفلسطيني علي الخليلي والكاتب سلمان ناطور في أمسية أدبية بعنوان : انعكاسات الحرب في لبنان على الادب الفلسطيني والعبري». واعتذر الكاتب أ.ب يهوشواع، قبل ساعة من بداية الامسية، عن الحضور نظرا لسفره الى مصر. وادار الندوة الطالب زياد شليوط.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور عن انعكاس الحرب في الادب العبري واشار الى التحول في موقف بعض الشعراء والكتاب العبريين، تحولا نحو رؤيا جديدة لواقع الانسان الاسرائيلي. وقسم هذا التحول الى خمسة تيارات : تيار تقدمي وتيار «اللطم على الصدور» وتيار «الحديث عن بشاعة هذه الحرب» وتيار «شعر البكائيات» وتيار يحاول اعادة النظر في مسلمات هذا المجتمع. واقتبس ناطور بعضا من اشعار وكتابات مثلت التيارات الخمسة المذكورة.

وقال الشاعر علي الخليلي، ان بيروت بعد الحصار اصبحت رمزا جديدا وتكرس هذا الرمز في قصائد وقصص ادباتنا في الارض المحتلة وأكد على ان صبرا وشاتيلا لم يكونا جزءا من المنفى الفلسطيني.

وقد سقط المنفى وتكامل الشعب الفلسطيني في كل مواقعه. وقال: كنا نعلم ان القوة الاحتلالية ستمتد الى لبنان ولذلك كنا نعكس هذا الوعي في ادبنا الفلسطيني في رواياتنا وقصصنا وشعرنا.

واشاد الاديب اميل حبيبي بسمات التفاؤل التي تميز بها ادبنا حتى في الايام الحالكة. تفاؤل عميق ومسؤول ويفرض شروطه. وقال انه لا مجال للحياء من عدم ظهور ما هو منتظر من ادب وشعر، والشعوب الحية الاخرى، لو كانت في مثل وضعنا صعب عليها ايضاً الخروج بالادب المنتظر. وحذر من التهاون ولو للحظة واحدة لئلا يغري هذا الكلاب.. فلا التخلي عن النضال بالقلم ولا بالبندقية والرصاص.. كل في موقعه.

وبدأ برنامج الليلة الاخيرة بندوة سياسية موضوعها «تأثير حرب لبنان على الصعيد السياسي الداخلي وانشقاق الاجماع القومي الصهيوني» واشترك فيها عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون وعضو الكنيست اهرون هارئيل من حزب التجمع وروني بيكر من حركة «يوجد حد» وحضرها حوالي الالف شخص. وادار الندوة الصحفي اسعد تلحمي. وقال النائب بيطون ان الوقع الاقتصادي الحالي يودي الى الهاوية. وأضاف لقد فقدت اسرائيل استقلالها الاقتصادي منذ سنوات كثيرة وتحولت الدولة الى مخزن اسلحة امريكي في الشرق الاوسط.. واصبحت اسرائيل الشرطي الامريكي الاساسي في الشرق الاوسط بعد سقوط نظام الشاه في ايران.. ان الحرب الاجرامية الاخيرة لم تهدف الا الى تتويج تجار مخدرات وعصابات دينية في لبنان للسيطرة على هذه الدولة الصغيرة وتصفية القضية الفلسطينية لما فيه مصلحة الامبريالية الامريكية في المنطقة.

ودعا النائب بيطون في ختام كلمته الى انسحاب اسرائيل الفوري من لبنان والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وادعى النائب هارئيل ان موقف حزب «التجمع» الرسمي، مثلما عبر عنه رئيسه شمعون بيرس في جلسة الكنيست الاخيرة يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل والفوري من لبنان دون شروط (!؟).

وقال روني بيكر ان حركة «يوجد حد» قامت في الاساس كرد فعل لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة مدة ١٥ سنة. وقد رأينا انه من الضروري معارضة سياسة بيغن وعدم الاكتفاء بالاحتجاج عليها. واضاف ان الحل العادل للقضية الفلسطينية يتمخض في قيام دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتولى الطالبان راوية صليبا وبسام حدان عرافة الليلة الاخيرة.

وأعقب كل ندوة برنامج فني حافل بالغناء والتمثيل والتقليد. واشترك في الغناء هواة محليون وهم بهاء ابو حجول والياس بشارة فرسون وريم وهالة والطفلة ايمان ميشيل تلحمي وعبد بابا وزاهر جمال وعدنان كتاني ورباب وهند شيق. وادى هاني عبود ولطفي سمنية ادوار تقليد. وقدمت فرقة دبكة محلية الدبكات الشعبية. وعرض مسرح الغربال فقرات مسرحية. وقام زيدان سلامة بتمثيل صامت. وقدم الفنانان الشابان أسامة وميسرة مصري من فرقة «فتافيت السكر» التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا، مشاهد مسرحية صامتة وتلا اسامة قراءة مسرحية لشعر احمد فؤاد نجم. ورافقت فرقة «الربيع» الموسيقية المراة في أغانيهم وتشكلت الفرقة من زهير نصرالله ونادر مشيعل ويوسف نخلة.

واختتمت الليالي باعلان نتائج اليانصيب وفاز ٥٨ شخصا بجوائز قيمة تبرع بها اصحاب المحال التجارية والمكتبات في البلدة. وفازت كوثر ابو رحمة بتذكرة سفر الى قبرص تبرعت بها شركة «سالم تورز» السياحية في الناصرة.

رئيس الدولة يعفو عن أحد المعتدين على مظاهرة « سلام الآن » !

● تل أبيب - تناقلت الصحف الاسرائيلية، أمس، خبرا عن وكالة «عتيم» المحلية، جاء فيه ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، استخدم صلاحيات العفو التي يمنحها له القانون وقام بتخفيف الحكم عن يتياهو أهروني أحد رجال اليمين المتطرف الذي قام بتهديد المشتركين في مظاهرة «سلام الآن» (القدس شباط ٨٣) التي قتل في ختامها اميل غرنتسفايغ.

وكانت محكمة الصلح في القدس قد أدانت هذا المجرم ولكنها فرضت عليه حكما مخففا بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة ٢٥ ألف شيكل. وقد خفف هرتسوغ الحكم بتوصية من وزير القضاء الليكودي، موشيه نسيم (حزب الأحرار!!)، الى سنتين سجن مع وقف التنفيذ وغرامة بقيمة خمسة آلاف شيكل.

اتفاقيات اقتصادية وعسكرية بين اسرائيل وليبيريا

● القدس - و. ص. ف. - وقعت اسرائيل وليبيريا في القدس، يوم الخميس الماضي، معاهدة تعاون اقتصادي في مجالي الصحة والزراعة. وقد وقعها عن الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة مناحم بيغن وعن الجانب الليبيري الرئيس صامويل دو.

وقد اعلن الطرفان خلال حفل التوقيع ان بلديهما سيقومان قريبا بتبادل السفراء. وفي هذا المجال تذكر ان ليبيريا هي الدولة الافريقية الثانية بعد زائير التي تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد قطعها عقب حرب اكتوبر ٧٣.

هذا وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان البلدين سيوقعان ايضا اتفاقيات في مجال المساعدة العسكرية.

تسعة مليارات شيكل لتصليح بيت رئيس الدولة!

● تل أبيب - كشفت صحف الخميس الماضي النقاب عن أن تكاليف التصليحات التي أجريت في الجناح الذي يسكنه رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في مبنى رؤساء اسرائيل بلغت تسعة ملايين شيكل، أي ما يعادل ضعفي المبلغ الذي تنوي الحكومة تقليصه من ميزانيات التعليم وستة اضعاف المبلغ الذي تنوي جبايته من ضريبة التعليم او الضريبة الجديدة على مخصصات تأمين الاولاد.

تحولات ايجابية في اليمن الشمالي

● انتقال السلطة برئاسة الرئيس علي عبد الله الصالح، من سياسة الصدام مع الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية الى الحوار والتعاون معها، خلق مناخا سياسيا جديدا، طيبا، في البلاد وفتح الآفاق لتعاون اليَمنين، الشمالي والجنوبي، على طريق الوحدة * وضع المقدمات الضرورية للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي والانتقال بالبلاد من ليل العصور المظلمة الى آفاق القرن العشرين *

بقلم : سالم جبران

■ تمر الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) منذ منتصف ١٩٨٢ بتجربة جديدة على الصعيد السياسي، فقد بادر الرئيس علي عبد الله الصالح الى وقف كل اجراءات القمع ضد الجبهة الوطنية الدمقراطية مما ادى الى وقف الصدامات العسكرية بين سلطة الدولة وقوات الجبهة. وامر بالسماح لكل ابناء البلاد الهاربين، نتيجة للقمع والملاحقة، بالعودة الى البلاد. وكان طبيعيا ان يرافق ذلك وقف التوتر الذي وصل حد الصدامات المسلحة مع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي) ويعود الحديث الجاد عن تنسيقات وحدوية على طريق وحدة شطري اليمن.

وارتباطا بهذا تطور، ايجابيا، دور اليمن الشمالي في السياسة العربية والدولية. ولكن من الطبيعي تماما ان هذه الخطوات، وخطوات اقتصادية ـ اجتماعية على الصعيد الداخلي تصطدم بعقبات وبمقاومة من الرجعية الداخلية وبمؤامرات ومكائد من الرجعية العربية، وفي مقدمتها الرجعية الحاكمة في السعودية.



● علي عبد الله الصالح ●

●● شيء من التاريخ

حين انتصرت الثورة في اليمن في ايلول ١٩٦٢ كان ذلك حدثا هائلا في تاريخ اليمن، أذهل الرجعية العربية، وخصوصا حكام السعودية. ولذلك مرت عدة سنوات من الحرب الاهلية بين قوات الثورة من ناحية وقوات الثورة المضادة، القبلية، المدعومة سياسيا وعسكريا وماليا من العائلة المالكة في السعودية. وبالمقابل قدمت مصر، بقيادة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، دعما عسكريا شاملا للثورة اليمنية. هنالك الان في مصر وفي العالم العربي من ينبح على عبد الناصر ويرى في «تدخله» في اليمن «تورطا» و«مغامرة». ولكن الحقيقة ان مصر الناصرية قامت بدور حاسم في حماية النظام الجمهوري في اليمن، مما اضطر السعودية، في آخر الامر، الى التسليم بالامر الواقع والاعتراف بالنظام الجمهوري في اليمن ووقف الدعم للعصابات القبلية المضادة للثورة فانطفأت، فعلا، بعد فترة وجيزة.

وقد حدثت في اليمن الشمالي عدة هزات سياسية وانقلابات. فقد حدث انقلاب برئاسة ابراهيم الحمدي. وحين حاول ان ينتهج سياسة استقلالية وطنية، اقدمت السعودية، بواسطة عملائها، على اغتياله. ثم وصل الى الحكم احمد الغشمي الذي قام بسلسلة من اعمال البطش ضد الجبهة الوطنية الدمقراطية، ارضاء للرجعية المحلية والسعودية. وحين وصل الى الحكم الرئيس الحالي، علي عبد الله الصالح، واصل في البداية القمع بشكل لم يسبق له مثيل «بحيث صارت اعمال قتل المعتقلين وتعذيبهم واختطاف المواطنين واخفائهم امرا مألوفا»[1].

وقد اثارت هذه السياسة القمعية نقمة شاملة بين الشعب «وتكونت جيوب مسلحة تلقائية للتعدي للعنف الرسمي. وكان الفلاحون، ومعهم عناصر الجبهة، يتصدون للحملات العسكرية التي تأتي لاعتقال المواطنين ومطاردتهم. وشيئا فشيئا تطورت الصدامات الى حرب حقيقية»[2].

(١) و (٢) : «اليسار العربي»، شباط ١٩٨٣.

وقد اتسعت هذه الحرب بحيث سيطرت قوات الجبهة الوطنية الدمقراطية على مناطق واسعة من البلاد. وعلا زعيق السعودية والرجعية عموما عن «غزو يمني جنوبي للشمال». ولكن هذه الاكذوبة انفضحت. وتأكد للعالم ان القوى الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي قوية، فعلا وذات جذور شعبية راسخة وتأييد شعبي واسع.

● علي ناصر محمد ●

●● من المواجهة الى الحوار

وفي آذار ١٩٧٩، اي بعد ثلاث سنوات على قيام الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية، تقدمت الجبهة ببرنامج للحوار الوطني و«التطور الدمقراطي السلمي» للبلاد. وفعلا، بدأت المفاوضات بين السلطة الرسمية وقيادة الجبهة. وتم الاتفاق في ٣١ آذار ١٩٨٠. ولكن الاوساط الرجعية في السلطة افشلت الاتفاق. ورافق ذلك تصعيد القمع واغتيال عدد من رموز الحركة الوطنية منهم الدكتور عبد السلام الدميني والمهندس محمد عبد القاهر والصحفي محمد علي قاسم. وازاء هذا اصرت الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية على الصراع السياسي الوطني في اتجاهين :

● مقاومة القمع السلطوي بكل الوسائل.

● تعبئة الشعب للضغط على النظام في سبيل وفاق وطني حقيقي.

● اليمن الدمقراطي (الجنوبي) : جماهير الشعب تحمي الثورة ومنجزاتها الجبارة ●

وفي حزيران، ١٩٨٢، تم الاتفاق فعلا على وفاق وطني عام، بمبادرة الجبهة وموافقة السلطة. وتم الاتفاق على الخطوات التالية :

■ توقف الدولة جميع حملاتها العسكرية وتوقف الجبهة عملياتها العسكرية ضد السلطة.

■ العفو العام واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ووقف حملة الاعتقالات.

■ ضمان حرية العمل السياسي والنقابي.

■ اشتراك الجبهة، فعليا، في «المؤتمر الشعبي العام» الذي تعد له السلطة ليكون اطارا وطنيا عاما للعمل السياسي.

●● نحو سياسة وطنية

وبطبيعة الحال، فقد طرحت الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية في اليمن الشمالي اهدافا اقتصادية ـ اجتماعية داخلية، تستهدف التنمية والتطور لصالح الجماهير الشعبية، واهدافا سياسية عربية وخارجية تستهدف توطيد التلاحم الاخوي مع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية («الشطر الجنوبي من اليمن») وانتهاج سياسة عربية وخارجية معادية للاستعمار. وقد تحقق كل هذا فعلا، بحيث تغيرت الطبيعة السياسية للنظام تغيرا عميقا، وهذا ما يفسر توطد علاقات اليمن الشمالي واليمن الجنوبي وتجدد المباحثات لتنفيذ خطوات وحدوية (تنسيق اقتصادي وسياسي، في البداية) وتحسن دور اليمن الشمالي في السياسة العربية. ولعل نتائج مباحثات الرئيسين، علي ناصر محمد (الجنوبي) وعلي عبد الله الصالح (الشمالي)، في صنعاء، تعطي مصداقية لهذا التقويم العام.

●● اصلاحات اساسية

في ظل هذا النهج الوطني العام، واصلت حكومة اليمن الشمالي تنفيذ اصلاحات ضرورية واساسية هامة، مثل :

● اقامة شبكة واسعة من الشوارع تربط المدن الرئيسية، صنعاء وتعز والحديدة، بالمناطق المختلفة من البلاد، بما في ذلك المناطق الجبلية (١٩ الف كيلو متر من الشوارع).

● اقامة شبكة الهاتف في البلاد.

● حفر ٦٠٠ بئر ارتوازية للري.

● فتح ١٤٠٠ مدرسة جديدة.

● فتح ١١١ مركزا طبيا بينها عدد من المستشفيات.

● اقامة تعاونيات اقتصادية وزراعية وتنفيذ خطوات ادارية واقتصادية لتشجيع تطور الصناعات المحلية والتجارة الوطنية.(٣)

ومن شأن هذه الخطوات ان تعجل التطور الاقتصادي وترفع في مستوى الشعب الاقتصادي والمعاشي (الدخل القومي للفرد، بالمعدل، سنويا، الان هو ٤٠٠ دولار). وهذا التطور حاجة موضوعية معاشية وفي الوقت نفسه يساعد على الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد وعودة العمال والموظفين المغتربين، الذين يصل عددهم الى مئات الالاف ويجلبون للبلاد مليارَي دولار سنويا (يعملون في السعودية ودول الامارات الخليجية في الاساس).

(٣) نيو تايمز العدد ٣٢ (ايلول ١٩٨٣).

وتكفي، للتدليل على اهمية المساعدة السوفييتية، الاشارة الى ان ٧٠٪ من الكوادر العلمية والتكنيكية (خريجي جامعات ومعاهد عليا متخصصة) في اليمن الشمالي هم خريجو الاتحاد السوفييتي. وبطبيعة الحال، تخرج عدد كبير من الطلاب اليمنيين في دول اشتراكية اخرى. وهذا معناه ان المنظومة الاشتراكية تساعد فعلا (لا كلاما!) على انطلاقة اليمن اقتصاديا واجتماعيا.

ان كل هذا التطور يثير حقد الرجعية المتخلفة، التي تخاف على مواقعها الطبقية تحتاج الى الاستقرار والى التخطيط والى المساعدة والى الجهد الوطني العملاق للانتقال من ظلام التخلف والفقر والجهل الى آفاق القرن العشرين. وتحظى اليمن، في سبيل تحقيق ذلك، على مساعدات هامة من الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية، وخصوصا بلغاريا والمانيا الديمقراطية. ومصالحها السياسية. كما ان السعودية والرجعية العربية عموما لا يرضيها ان تحدث تحولات تقدمية ـ دمقراطية في اليمن الشمالي ولا يرضيها ـ بالطبع، انتصار الهدف الوحدوي بين شطري اليمن. ولكن هناك كل المقومات لانتصار هذا النهج وتعاظم دور اليمن (الموحد) الايجابي، في السياسة العربية ورسم المستقبل العربي المشترك ■■.




● اليمن الشمالي : الخروج من الفقر والجهل والظلم الى العدل الاجتماعي والتطور الاقتصادي (في الصورة : حي في صنعاء قبل التحول الايجابي) ●

وبحق، قال السيد محمد الزرقا، رئيس مكتب الصحافة والاعلام الحكومي في اليمن، ان هذه الخطوات وخطوات مناسبة اخرى ستضمن العدل الاجتماعي والتطور الاقتصادي. ولا شك في ان اليمن، التي كانت احدى اكثر دول العالم تخلفا قبل الثورة،

الحكومة الجديدة في ڤولتا العليا مع العرب، ضد امريكا واسرائيل

● اوجادوجو ـ و. ص. ف. ـ بعد مرور ثلاثة اسابيع على الانقلاب في «ڤولتا العليا» اعلن الكابتن توماس سانكارا يوم الاربعاء الماضي عن تشكيل حكومته الجديدة والتي تشمل (١٩) وزيرا وسكرتيرا للدولة معظمهم من المدنيين والوزراء السابقين الذين كان القومندان جان باتيست قد اقالهم بعد القضاء «مجلس خلاص الشعب» واعتقال توماس سنكارا رئيس الوزراء انذاك بتهمة محاولة الاستيلاء على السلطة.

ويتولى توماس سنكارا في الحكومة الجديدة وظائف عديدة فهو رئيس المجلس الوطني للثورة ورئيس الدولة ووزير الخارجية والامن.

هذا ونقلت انباء اخرى مؤخرا عن سنكارا قوله ان العلاقات بين بلاده والعالم العربي هامة جداً ووثيقة ولا يمكن ضربها. وندد زعيم ڤولتا العليا بالعدوان الاسرائيلي ـ الامريكي ضد الشعوب العربيـة، وبالاستفزازات الامريكية ضد ليبيا.

القيادة السوفييتية : العلاقات السوفييتية ـ السورية في تحسن مستمر

● موسكو ـ الوكالات ـ اقر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في جلسته الاسبوعية الاخيرة نتائج مباحثات وفد السوفييت الاعلى مع الوفد البرلماني السوري، برئاسة السيد محمود الزعبي، رئيس مجلس الشعب السوري.

وقالت «برافدا» ان المكتب السياسي السوفييتي يسجل بارتياح التحسن المستمر للعلاقات السوفييتية ـ السورية في المجالات المختلفة.

الجبهة الوطنية السودانية تدعو العالم الى التضامن مع كفاح الشعب السوداني

● الخرطوم ـ الوكالات ـ وزعت الجبهة الوطنية السودانية بيانا هاما للرأي العام السوداني والعالمي نددت فيه، بشدة، بالمناورات العسكرية الامريكية ـ السودانية «المشتركة» وتحويل اراضي السودان الى نقطة انطلاق للاستفزازات العسكرية الامريكية ضد ليبيا واثيوبيا وحركات التحرر العربية والافريقية.

ودعا البيان شعب السودان ومنظماته الجماهيرية وقواته المسلحة الى التمرد الشعبي لاسقاط حكم الطغمة الرجعية برئاسة جعفر النميري.

انضمام اجباري للحزب الحاكم في مصر

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الشعب» (٨٣/٨/٢٣) الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر ان الشبان الذين تقدموا بطلبات للعمل في اجازة الصيف الزموا بالانضمام الى حزب الحكومة، «الحزب الوطني»، كشرط مسبق للحصول على عمل.

وقالت الصحيفة ان ثلاثة الاف شاب ممن انضموا الى الحزب الحاكم حصلوا على عمل، ولم يحصل عليه اي شاب لم ينضم الى الحزب الحاكم ■.

تهـانينا

● الى الصديقين يوسف وتغريد مروان بمناسبة الزواج السعيد. والف مبروك.

● والى الصديق سالم شرارة وعروسه ثروت بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الحي الشرقي ـ الناصرة

● الى الصديق العزيز سالم شرارة وعروسه ثروت ادلبي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

عزمي ابو الشيخ وصالح عبد الخالق

● الى الرفيق صالح شهاب وعروسه جهينة بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى الصديق أنور وديع خوري وعروسه ابتسام نور ورور بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق فخري حسن والرفيقة سهام صيداوي بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

عباس زين الدين وعائلته ـ حيفا

● الى الصديقين ناريمان وابراهيم هندي بولادة الابن البكر محمد

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

● الى الرفيق الدكتور سليمان عبيد وزوجته بالمولود البكر ثائر.

عيلة زريق ورزق عبيد وباسم شداد وماجد خمرة ـ صوفيا، بلغاريا

● الى الصديق يوسف شداد وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع البقيعة

● الى الاخ الغالي محمد جمال نزال وعروسه الغالية سعد قيس بالزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

شوكت وسعاد قادري

● الى الرفيقين ربيحة وعبد المنان شبيطة بمناسبة ولادة الابن أمجد الف مبروك. نأمل له حياة سعيدة في ظل والديه ومستقبلا زاهراً.

كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين

بيان اتحاد النقابات العالمي :

ليتوقف التدخل الامبريالي في تشاد ! لتتوقف الاستفزازات العسكرية ضد ليبيا !

يعرب اتحاد النقابات العالمي عن قلقه ازاء التطورات الاخيرة في النزاع العسكري بين قوات جوكوني عويضي، رئيس حكومة الوحدة الوطنية في تشاد، وقوات حسين حبري.

لقد صعد الامبرياليون الامريكيون والفرنسيون الحرب الاهلية في تشاد، فبعد ان ارسل موبوتو الاف المظليين وقدمت غيره من النظم الرجعية مثل مصر والسودان والسنغال مساندة مباشرة، الى نظام حبري اعلن ريغن انه سيرسل ما قيمته (٢٥) مليون دولار من المعونة العسكرية الى حبري. وقد بدأ، فعلا، بارسال المعدات العسكرية المتطورة والاسلحة الى تشاد. ويشكل هذا التدخل العسكري المفضوح من جانب الولايات المتحدة وفرنسا الوسيلة التي تسعى عن طريقها الامبريالية، الى تدويل الحرب الاهلية في تشاد وتقسيم البلدان الافريقية وتعزيز نظام التمييز العنصري المقيت في جنوبي افريقيا.

ويدين اتحاد النقابات العالمي، بقوة، هذا العدوان الامبريالي في افريقيا والتدخل العسكري المباشر في شؤون تشاد الداخلية.

ويصاحب هذا التدخل الامبريالي المباشر في تشاد لجوء الامبريالية الامريكية الى حشد سفن الاسطول السادس الحربية حول المياه الاقليمية للجماهيرية الليبية، وتنظيم مناورات الترهيب والاستفزاز بمساندة المقاتلات وقاذفات القنابل. ويدين اتحاد النقابات العالمي هذه الاعمال العدوانية، ويعبر عن تضامنه مع ليبيا وشعبها. وهو يدعو كل قوى السلام والقوى المحبة للحرية في العالم الى العمل من اجل وضع حد لهذا الوضع.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال ونقاباتهم في جميع انحاء العالم الى ادانة هذه المناورات وتأكيد تضامنهم التام مع شعوب المنطقة. وهو يطالب مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة باتخاذ اجراءات عاجلة لفرض حل سياسي مشروع للنزاع. ويرى اتحاد النقابات العالمي ان هذه الاعمال جزء لا يتجزأ من مخططات الولايات المتحدة الشاملة. سعيا الى فرض هيمنتها على العالم.

ان نشاطات الامبريالية هذه وتصعيدها لسباق التسلح برهان اخر على عدوانيتها المتزايدة التي تهدد، بشكل خطير، السلم العالمي والحضارة الانسانية. ويتعين على كل قوى السلام والتقدم في العالم ان تتحرك ضد هذه السياسة الجنونية، سياسة العدوان والحرب. وسيبذل اتحاد النقابات العالمي كل ما بوسعه لمساندة اي عمل دفاعا عن السلام.

[عن نشرة الاتحاد العالمي للنقابات ٨٣/٨/١٥]

مع الاحداث

العالم القديم يتخبط في أزمته الشاملة !

■ نشرت، هذا الاسبوع، تقارير رسمية صادرة عن مؤسسات للابحاث الاقتصادية في الغرب تنسف كل التقارير المتفائلة للادارة الامريكية بقرب «[illegible] الازمة الاقتصادية العامة وبداية الانتعاش الاقتصادي في الغرب». فقد ذكرت هذه التقارير ان عدد العاطلين عن العمل في الدول الرأسمالية الصناعية الرئيسية سيصل في نهاية هذا العام الى (٣٥) مليون انسان !..

وهذه الازمة، الاعنف والاشد في مضمار البطالة منذ ازمة الثلاثينات، ترافقها أزمة تضخم مالي وارتفاع مستمر في الاسعار. اي ان الازمة الرأسمالية الراهنة هي ازمة مضاعفة، أزمة مركبة.

ويلاحظ، مؤخرا، جانب ثالث للازمة العامة للنظام الرأسمالي ـ الاستعماري العالمي ونقصد : النهوض الدمقراطي ـ الثوري المعادي للانظمة الدكتاتورية الرجعية العميلة للغرب. فقد نجحت ثورة وطنية معادية للاستعمار في ڤولتا العليا، وها هي العاصفة الثورية الجبارة تهز النظام الفاشي، العميل لأمريكا، في تشيلي. وها هي الملايين تنزل الى الشارع في باكستان معلنة العصيان المدني لإسقاط نظام الدكتاتور الجلاد ضياء («ضياع») الحق !

اننا بحاجة الى رؤية هذه الوجوه الثلاثة لأزمة العالم القديم، المحتضر، حتى نرى عمق ازمة اعدائنا وحتى نرى دليلا إضافيا، ساطعا على صحة تقويمنا اننا نعيش في ظل الانعطاف التاريخي وانتقال الانسانية، على صعيد عالمي، من الرأسمالية الى الاشتراكية. ان النجاحات الهامة، المادية والروحية ـ الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعالم الاشتراكي هي الجانب الاخر للعملية السياسية ـ الاقتصادية التاريخية للتطور الانساني في هذا العصر.

وقد يقول قائل : وما هذه البلطجية المجنونة للنظام الامريكي برئاسة الرأسمالي العجوز، رونالد ريغن ؟! ما هذه «الاستعراضات» النووية لحلف الاطلنطي ؟!

انها حشرجات الموت والغروب. انها خبطات الوحش الذبيح وهو ينزف دمه ويرى حياته تنطفيء وتذوب. ولهذا بالذات، فأن الممارسات العسكرية الغربية خطيرة جدا، قد تنزلق الى المغامرة على اعتبار ان اللعبة خاسرة، تاريخيا، «هيك هيك..»

ومن المهم ان نلاحظ، بكل وضوح، انه مع ازمة الرأسمالية ونجاحات الاشتراكية تقف المنظومة الاشتراكية بكل جبروتها العسكري، والنووي ايضا، للجم المعتدين وصيانة السلام العالمي، صيانة كوكبنا وما عليه من بشر ومنجزات مادية رائعة للحضارة الانسانية.

ان العالم لم يكن في يوم من الايام جميلا ومثيرا للثقة والتفاؤل، كما هو اليوم. ان المستقبل الاشتراكي الحتمي للجنس البشري لم يكن يوما واضحا بجلاء، كما هو اليوم. وان المصير الانساني لم يكن، في يوم من الايام، مرتبطا بقوة الاتحاد السوفييتي وجبروته، كما هو الان وحركة مئات ملايين الناس، المحبين للسلام، في قارات عالمنا، الصاعدة والمتسعة باستمرار، سوف تساهم في حماية السلام وانتصار الانسان على كل اعداء الانسان ■■.

(ش . ع . د .)

في ظل الاحتلال

المطالبة بإلغاء إبعاد ابو علي شاهين

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم المحامي خالد القدرة بطلب الى السلطات العسكرية لالغاء قرار ابعاد عبد العزيز شاهين «ابو علي» الى منطقة الدهنية في رفح. وقد تحدد اليوم، الاثنين موعدا للنظر في الطلب المذكور.

سلطات الاحتلال تعتبر كتلة طلابية تنظيما معاديا !

● القدس ـ لمراسلنا ـ سوف تنظر المحكمة العسكرية في غزة في السادس من ايلول القادم في قضية طلاب الجامعة الاسلامية الخمسة : مصطفى ابو اولا، وزكريا التلمس، هاني ابو زيد، محمد دحلات ونادر القيشاوي والمتهمين بالانتماء الى الكتلة الطلابية الوطنية وهي في نظر سلطات الاحتلال «منظمة معادية» وهي اطار طلابي بحت يمارس دوره في اثناء الانتخابات الطلابية في الجامعة.

وهذه هي الجلسة الثالثة التي تعقدها المحكمة للاستماع الى رأي خبير «الامن» بخصوص هذا التنظيم الطلابي.

هدم منازل في المعسكرات الوسطى

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجوب سيارات الاحتلال شوارع مخيمي «النصيرات» و«البريج» منذ منتصف آب الحالي. وتقوم هذه السيارات المزودة بروافع خاصة بهدم الافران وأقنان الدجاج الملحقة ببيوت المواطنين وباعتقال كل من يعترض على عملها بدعوى ان البناء «غير مرخص».

اطلاق النار على سيارة اسرائيلية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سيارة اسرائيلية تعرضت لاطلاق النار عليها على مشارف قلقيليا الجمعة الماضي،٨/٢٦ مما اسفر عن اصابة احد ركابها بجروح. واضافت ان الحادث وقع بالقرب من المكان الذي وقع فيه حادث مماثل في مطلع هذا الاسبوع.

مداهمة واعتقالات

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال بمداهمة عدد من منازل بلدة «السمّوع» قضاء الخليل واعتقلت ثمانية اشخاص ولم تعرف اسباب ذلك بعد !

تمديد اعتقال متهمين

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد أمراً بتمديد اعتقال ثلاثة شبان متهمين باختطاف ضابط اسرائيلي قبل شهر بالقرب من مجدو على بعد ٥ كيلومتر من جنين. والمتهمون هم اثنان من منطقة جنين وواحد من الجليل وجهت لهم ايضا حيازة اسلحة وذخيرة الى جانب تهمة الاختطاف.

مصادرة جديدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت الجرافات قبل ايام بجرف (١٥٠) دونما من اراضي «قطنة» مشجّرة بالأشجار المثمرة. ويجري تحضير هذه الارض للاستيطان !

○ جبهة كفر ياسيف الدمقراطية ○

● من أجل مجلس محلي يقوي وحدتنا ويتبنى مطالبنا وأهدافنا.
● من اجل السلام العادل وحماية الارض والكيان.
● للعيش والتطور بكرامة على ارض وطننا.
● لتحقيق المساواة ولا اقل من المساواة.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تدعوكم الى المهرجان الشعبي الذي تفتتح به معركة الانتخابات لمجلسنا المحلي. ويعقد في ساحة العين في مركز القرية. الساعة ٦،٠٠ مساء يوم الاثنين ٨٣/٨/٢٩.

يتكلم في المهرجان

● عبد الكريم صفية ـ عضو المجلس المحلي ● نمر نجار ـ سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية
● رامز جرايسي ـ القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ● بنيامين غونين ـ عن ادارة الجبهة القطرية ● نمر مرقس ـ رئيس المجلس المحلي.

كما يستمع المهرجان الى تحيات من: جمال معدي ـ عن جبهة بركا. وناهدة شحادة عن حركة النساء واسامة ملحم عن شباب الجبهة.

● الدعوة عامة ●



ألا تخشى ان يكبر ابناؤك يا هذا..

بقلم : ابن الجليل، عبلين

كانت قدماي تخطوان بريث اذ وطئتا ارض احد ازقة القرية المتفرع من الشارع الرئيسي الذي قدمت منه.

قبيل ذلك كنت قد قابلت احد اصدقائي مصادفة. تبادلنا التحيات الحارة كعادتنا في كل لقاء ثم اتفقنا على الالتقاء في السابعة مساء لنتجول بعض الوقت فنتحدث في الامور التي اعتدنا التحدث فيها، بالاضافة الى تناول بعض «الفلافل» التي هامت معدُنا بها عشقا من الحانوت الصغير المعهود.

كثيرا ما مررت في ذاك الزقاق بينا تلك العجوز الواهنة راقدة في سريرها العتيق، تقرأ الانجيل برهبة وخشوع، فالمنية تتربص بها، واللحد ينتظر صاحبه وسيحضنه ان عاجلا او آجلا. اذ كنت امر في هذه المرة، اعترضت سبيلي سيارتان متجاورتان حالتا دون امكانية استمراري في السير، فاضطررت للتوقف عن السير بضع ثوان ريثما تفسح احداها لي الطريق فاتابع سيري، ثم تنحيت جانبا فوقفت بصورة عفوية بالقرب من نافذة غرفة العجوز المسكينة تلك النافذة الحديدية الصدئة الواهية. فسمعت هاتفا يصيح بالعجوز : «والله لن يفتح باب غرفتك الى ان تفارقي الحياة» !! عندها تمنيت لو كنت اصم لا تخترق اذنيه مثل هذه الكلمات الفظة الصادرة من شفتي ابن العجوز الذي تجاوزت سنه الخمسين.

تابعت سيري فورا وبين حناياي فؤاد ينزف أسفا وحسرة على ما بدر من ذلك الابن الاب، ذلك لانني لم اطق سماع مزيد من تلك الكلمات التي تعكس بعضا من شخصية قائلها، ولأن حب الاستطلاع لي - فيما يتعلق بالناس - شبه معدوم. تساؤلات وافكار شتى جالت في خلدي خلال ثوان، ولا تزال تراودني من آن لاخر، وبخاصة كلما مررت في ذلك الزقاق... ترى كيف يسمح هذا الرجل لنفسه بالتفوه بمثل هذه الكلمات - بصرف النظر عن دواعي تفوهه بها ؟ ترى هل سيندم على كلماته تلك ويمسك عن التفوه بامثالها ؟

انه اب لعدة اولاد، والاب في اكثر الاحايين قدوة لأبنائه، افلا ينظر هذا الرجل الى المدى البعيد - بصرف النظر عن ابسط القيم والمبادىء المتعارف عليها ؟ قد يتكرر الحدث معه مستقبلا مع تغير الشخصيات...

بين اوشفيتس وأنصار

التقيت بالامس امرأة يهودية طيبة القلب حدثتني عن معسكر «اوشفيتس» حيث كانت احدى نزلائه وكيف كان الحراس النازيون يطلبون من بعض الاسرى اليهود القيام بضرب الاسرى الاخرين من اليهود. وكان الاسير يقف حاني الظهر ويتلقى الضرب على قفاه والحارس النازي يصرخ بأعلى صوته امرا بتشديد الضرب.

تكلمت واختلطت دموعها بالكلمات.

اما انا فاستمعت الى حديثها وانا اتخيل وكأنها تتحدث عن معسكر انصار الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. فقلت لها والالم يعصر قلبي : يظهر ان الحراس في معسكر انصار قد تتلمذوا على ايدي حراس اوشفيتس. وابتدأ نقاش بيننا سينتهي عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة ويرفرف علمها الخفاق فوق العاصمة - القدس العربية.

ابراهيم فحماوي - حيفا

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة - كاتبا او مكتوبا اليه - يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار، والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة - مقابل سينما ديانا - ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر، ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاول - تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب - لندن - هدية سالم تورز وشركاه م . ض . مكتب للسياحة والسفر - الناصرة، عمارة منصور كردوش - شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ - منطقة وادي النسناس.

مقررات لجنة قصاب العنصرية

بقلم : عبد السلام ابو عوض مصالحة - دبورية

بشكل دائم نقرأ ونسمع ونتلمس وباشكال مختلفة المظاهر العنصرية المتعددة. ومن حين لآخر تفرض علينا قيود باسم القانون بهدف تقليص حرياتنا المحدودة. ولو اتينا على تلك المظاهر لنهب الاراضي والممارسات الارهابية التي تحاك ضدنا وغيرها وغيرها، لعجزنا عن تعدادها، فهي كالرياح الحارقة التي لا تكاد تخمد من جانب حتى تعصف من الجانب الاخر.

ان مقررات لجنة قصاب العنصرية التي تحاول كسر عزيمتنا، لن توقفنا عن متابعة مسيرتنا ولن تثنينا عن تحقيق مآربنا. ولو غرسوا تحت كل خطوة مئة شوكة واقفلوا باب الامال بالف قرار فلن نتوقف ولن نتراجع.

فهذه القضية ليست قضية فرد او فئة فكلنا يكتوي بنارها. فلنقف جميعا طلابا وآباء ومدرسين ومديرين ومسؤولين، ولنصرخ بأعلى صوتنا في وجوه ذوي القلوب المتحجرة. لنمنع دخول تلك القرارات الى حيز الوجود. لنوقف هادمي الامال والبيوت عن مخططاتهم العنصرية الرامية الى تحطيمنا. فمثل هذه المواقف لا تحتاج الى التفكير والدراسة المطولة، لان اهدافها واضحة ومبنية على الاساسات العنصرية الهادفة الى كسر عزيمة ابناء شعبنا.

فاين انتم يا محبي العلم. ا[illegible] اصحاب الكلمة الحرة. اين ا[illegible] اصحاب الضمائر الحية قفوا معنا جنبا الى جنب لنوقف هذه الممارسات. انني على ثقة ان نضالنا سيكون ناجحا.

● مقررات لجنة قصاب تقضي باعطاء الطلاب اليهود منحا خاصة تصل الى حد نصف رسوم الجامعة ويحرم منها الطلاب العرب بحجة انهم لم يخدموا في الجيش.

عجائب الدنيا السبع.. واللحظة

عجائب الدنيا السبع تغيرت مع تغير الزمن. فقد اتفق على عجائب الدنيا السبع للعالم القديم التي حدثت في المنطقة الواقعة شرقي البحر المتوسط وقد وضع قائمة لها انتباتر، الذي عاش في صيدا وهي :

١) الهرم الاكبر الذ بناه خوفو.
٢) معبد ديانا في افسوس في آسيا الصغرى.
٣) حدائق بابل المعلقة.
٤) تمثال زيوس على جبل اوليمبيا.
٥) ضريح هاليكانسوس على شاطىء بحر ايجه.
٦) تمثال رودس الشاهق في جزيرة ررودس.
٧) منارة الاسكندرية في الاسكندرية.

ومع تغير الزمن وضعت قائمة اخرى في العصور الوسطى وكانت تحوي :

١) مدرج الكوليسيوم في روما.
٢) قبور الاسكندرية.
٣) سور الصين العظيم.
٤) معبد ستونهانغ في وادي ساليسبوري في انجلترا.
٥) معبد الرخام في نانكين في الصين.
٦) برج بيزا المائل.
٧) كنيسة آيا صوفيا في اسطنبول.

اما اليوم فيتفق على سبع مبان قائمة لان معظم العجائب التي ذكرت بالنسبة للماضي تهدم او تهدم جزء منها، والمباني السبع هي :

الهرم الاكبر بالجيزة (١٤٦م) - كنيسة آيا صوفيا

برج بيزا المائل (٥٥م) - قصر تاج محل في اكرا بالهند

نصب واشنطن التذكاري (١٧٠م) - برج ايفل في باريس (٣٠٠م) - ناطحة السحاب اميرشيت بيلدينغ (٤٤٢م)

وهذه ليست نهائية وحتما ستتغير مع ولادة جيل جديد وعصر جديد.

* * *

●● اللحظة في العلم الحديث

اللحظة هي فترة زمنية قصيرة ولكن في العلم الحديث طويلة فهي ما يسمى بـ «غمزة العين» وهذه المدة تستغرق ٤٠٪ من الثانية. وفي هذه المدة يستطيع الصوت ان يقطع مسافة (١٣٢م) وان تقطع الطائرة مسافة (٢٠٠م) وتدور الارض حول الشمس خلالها (١٢٠٠م) اما الضوء، فيقطع مسافة (١٢ الف كم).

حول منهاج التعليم الجديد.. !

بقلم : زكي قاسم شواهنة - سخنين

نتعلم في المدارس، تاريخ الشعب اليهودي والدين اليهودي والقصائد العبرية والمشاكل التي واجهها ويواجهها الشعب اليهودي وقصائد «مدح، رثاء، هجاء، غزل» والحمد لله ابن الصف الثالث اصبح يتغزل. ويقولون لنا هذا منهاج جديد.

لكن اين تاريخ شعبنا وما هو ؟ اين المشاكل التي يواجهها شعبنا ؟ اين التراث الفلسطيني ؟ واين الدين الاسلامي والمسيحي. اين هذا كله في المنهاج الجديد لماذا لا نتعلم عن شعرائنا وقصائدهم الوطنية.

يجب ان نوحد صوتنا ونتكاتف طلابا ومعلمين وآباء طالبين التعلم عن قضايا شعبنا على الاقل بقدر ما نتعلم عن قضايا الشعب اليهودي.

نطالب بتغيير المنهاج ووضع منهاج ووضع منهاج ملائم. يجب ان نطالب ولا نخاف لاننا نرفع صوتنا ضد الظلم ونحن على حق.

شباب الجبهة يدعونكم لحضور:

أيام وليالي الصيف في الرامة

□ يوم الأثنين ٨٣/٨/٢٩

● البرنامج الصباحي ●
الساعة ١١،٠٠ - ١٢،٠٠: عرض افلام فيديو للاطفال في قاعة نادي الصداقة. الساعة ١٢،٠٠: معرض رسومات وتماثيل لمواهب محلية ومعرض الكتاب العربي.

● البرنامج المسائي ●
من الساعة ٧،٠٠: الاحتفال بتأسيس شباب الجبهة. يبدأ الاحتفال بالقاء كلمة شباب الجبهة من خليل خوري وتحية الجبهة من الياس قسيس. كلمة الشعراء: عوني سبيت، شكيب جهشان وسميح القاسم. ضيف الأمسية الدكتور اميل توما، يلي ذلك لقاءات مع مواهب محلية. وتشترك في البرنامج جوقة شباب الجبهة الراماوية بأغانيها الوطنية وبقيادة البيرت مرعب.

□ يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٣٠

● البرنامج الصباحي ●
الساعة ١٠،٠٠ - ١٢،٠٠: عرض افلام فيديو للاطفال في قاعة نادي الصداقة. الساعة ١٢،٠٠: معرض رسومات وتماثيل لمواهب محلية ومعرض الكتاب العربي.

● البرنامج المسائي ●
قدماً نحو انجاح الجبهات الدمقراطية في الانتخابات، ندوة حول اوضاع السلطات المحلية العربية، باشتراك: ■ رجا خطيب - رئيس مجلس محلي دير حنا ■ رامز جرايسي - نائب رئيس بلدية الناصرة ■ وحبيب ابو حلو عضو مجلس الرامة المحلي. ضيوف الأمسية: ممثلين عن لجنة المبادرة الدرزية. البرنامج الفني باشتراك الفنانين: الياس نخلة، ميلاد عازر وريم البنا.

الأثنين ٨٣/٩/٥

● يستضيف شباب الجبهة مسرح «الحكواتي» المقدسي في أحدث مسرحياته «جليلي يا علي» إخراج فرانسوا ابو سالم

وذلك في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك.
ملاحظة: تباع التذاكر لدى شباب الجبهة.

عيد ميلادي الحزين

لم اكن ادري كيف احكي قصتي عن عيد ميلادي الحزين. خجلت من نفسي في البداية ولكن.. لم الخجل !

كان ذلك في يوم احتفالي بعيد ميلادي (٨٣/٨/٥). فكما اعتدنا في المدرسة الابتدائية اقمنا احتفالا بالعيد باشتراك الاصدقاء والزملاء. ولم يبخل الاهل بتقديم الواجب كعكا وشرابا. واخذنا ننشد ونغني.

وفجأة ارتسمت امام ناظري صورة فظيعة.. ظهرت في خيالي ايضا في الماضي. صورة طبعت في ذهني منذ سنة بالضبط حين لم نجد من المناسب ان نحتفل بالعيد لان اطنان القنابل كانت تنهال فوق اخوتنا في بيروت. يومها شاهدنا صور الاطفال المحروقين والقتلى والامهات المقطعة اجسادهن والرجال الجثث والبيوت المدمرة. وتساءلت - من يضمن ان لا يكون اخوة لي ولهؤلاء لا يزالون يعانون تحت الاحتلال.. الان.. في هذه اللحظة. من يدري ؟ أغريب على اولئك المحتلين ان ينفذوا المزيد من الجرائم.. منع تجول مثلا او هدم بيت او قتل شاب او سجن آخر..

وتلاشت من حولي اصوات الغناء وشعرت بالاختناق وبحاجة شديدة الى البكاء.

توفيق فواز ابو ليل - عين ماهل



● توفيق فواز ابو ليل ●



● واحدة من الوف الصور.. التي التقطت في حرب لبنان لتخلد آثار العدوان الاسرائيلي●

● صاحب هذه المادة يفوز بطاقم قلمي «باركر» مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

لم يولد ليصوِّت.. الا «واو»

بقلم : ايناس ياسر جبالي - الطيبة

رجل تجاوز العقد الرابع من عمره، ذو سحنة جميلة وشخصية قوية ومتماسكة الى ابعد الحدود اذا كنت معه على حق ! ولكن اذا جادلته في الباطل، ولم يكن كلامك حقا، لا يعرف الصبر اليه طريقا، فيكون ذا اعصاب متوترة وثائرة دائما.

رجل بسيط من عامة الشعب. فهو ليس مدير مدرسة وليس موظفا حكوميا انما هو عامل كادح يكسب قوت يومه بعرق جبينه. لا يحمل شهادة جامعية ولا حتى شهادة ثانوية. ولكن بالرغم عن هذا كله فهو رجل مثقف، اطرق معه اي موضوع للنقاش واطرح عليه اي سؤال يجيبك اجابة واضحة، وذلك يرجع لمتابعته الاحداث ومثابرته على قراءة الصحف وسماع الاذاعات.

كل ليلة في السهرة تتجمع في منزله عدة شخصيات من القرية من الاقارب والخلان من العمال والمثقفين وذلك بحكم عمله الذي جعل له معارف كثيرين. وكل ليلة يتطرق احدهم الى احد المواضيع وبطريقة لا شعورية يتحول المكان الى شبه ناد ثقافي ويتحول النقاش الى ندوة حوارية.

وفي احدى هذه الليالي التي كانت ليالي موسم الانتخابات او كما سماها احدهم - شهر مرحبا والسلام عليكم - طرق احدهم - وهو غير مؤيد للجبهة - موضوع الانتخابات للسلطات المحلية وسأل مع من سيكون صاحبنا «الرجل» وكان يعرف انه دائما مع الجبهة ولم يصوت في حياته ابدا لغير «الواو»، ولكنه يعرف ان صاحبنا غير راض عن بعض التصرفات الخاطئة التي تصرفها الجبهيون في المجلس المحلي وبدأ صديقه «يضرب على الوتر الحساس له» وكل يوم يأتي بـ«ساوى» جديدة (حسب رأيه طبعا) للجبهة ويحاول ان يبعده عن طريق الجبهة. ولم يجد طريقة سوى ان يبرمج مع «العائلة» لترشيح صاحبنا لعضوية المجلس. وكأن البلدة ناقصها تفسيخ في زمن نحن احوج فيه الى وحدة صف ودحر للعائلية؛ لكن قادة الجبهة يعرفونه جيداً ويعرفون انتماءه الوطني التقدمي الحقيقي. فما ان سمعوا بما جرى حتى قدموا اليه. والجبهويون لا يكرمون سوى المخلصين والشرفاء. واخذوا يحاورونه ويناقشونه في آرائه وينبهونه الى مصلحة شعبه وقريته. وبعد فترة من التفكير ومراجعة النفس ودراسة حقيقة الوضع في البلدة.. رجع الرجل الى ضميره وقال بصوت عميق متدفق من اعماق اعماقه : حتى لو رشحوني فعلا في قائمة العائلة فلن اصوت الا «الواو».

فحين سأدخل الصندوق لن يسمح لي ضميري بغير ذلك. فالجبهة هي الطريق الوحيد. وستبقى كذلك باذن الله..

«زلام لهيك حكومة..»

نشرت «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة ١٩٨٣/٨/١٢ تقريرا عن مشاكل بدو تل الملح وكيف يتم تشريدهم واقتلاعهم من اراضيهم في ظروف غير انسانية تتنافى مع كل عرف دولي. مما يدل على وحشية السلطات الاسرائيلية تجاه هذه الفئة من ابناء شعبنا.

ويذكرني التقرير بحكاية رواها لي صديق. تقول الحكاية ان صديقي دعي في احدى المرات الى حفلة زفاف عند عشيرة بدوية ولبى هذه الدعوة وأشترك صديقي في نقاش سياسي دار بين مدعوي الحفلة حول سياسة الحكومة تجاه شعبنا ومحاولتها اقتلاع هذا الشعب من ارضه، واعترض على الحديث احد الاشخاص وكان يحمل سلاحا (عوزي) وضربه بالارض صارخا : «احنا زلام حكومة، وبدناش نحكي سياسية». وتبين لصديقي فيما بعد ان هذا الشخص هو شيخ عشيرة.

اخترت هذه الحكاية دون قصد الاساءة الى اخواننا البدو فانا اعرف ان الغالبية الساحقة منهم تمردت على القيادات التقليدية واخذت تشارك شعبها في معاركه. ولكن اردت ان اقول للذين لا يزالون مرتبطين بالسلطة منهم لكل العرب في البلاد بان العدو الاساسي لشعبنا في هذا الوطن هو السلطة التي تريد تشريدنا وترحيلنا عن اراضينا. فكيف اذا يريد منا هذا الرجل (!) ان نكون «ازلام لهيك حكومة»

ان سياسة التشريد والاقتلاع من وطننا الذي ليس لنا سواه تشمل كل فئات هذا الشعب بما فيها الاشقاء البدو. وعليه ادعو امثال ذاك الرجل ان يفيقوا الى انفسهم ويعتبروا بما يجري في تل الملح وكل النقب جرّاء سياسة الحكومة المذكورة.

حسين ظاهر دراوشة - إكسال

بيننا وبينكم

تحيات..

●● «الاتحاد» جريدة الاحرار
كالشمس تشرق فجر كل نهار
في الاتحاد لنا جميعا قوة
ومنارة لمسيرة الثوار

نادية مصطفى ابو دبوس - الناصرة

●● الى هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وعمال مطابعها وكل من اشترك وساهم في اصدارها. نحييكم ونهنئكم على صدور «الاتحاد» اليومية لانها الجريدة التي تنير لشعبنا طريق الكفاح من اجل الحقوق والمساواة.

عماد حوراني وجميع افراد عائلته - دير حنا

●● تحية احترام وتقدير الى جميع المسؤولين عن جريدة «الاتحاد» من محررين وعمال مطبعة والى كل من يساهم ويشارك ويساعد في اصدار كل عدد من «الاتحاد» اليومية.

لـ «الاتحاد» الصحيفة الوحيدة التي يستطيع ان يقرأها المواطن العربي ويرتاح اليها. وهي فضلا عن المستوى العالي الذي وصلت اليه فانها تعبر عن ضمير القارىء الشريف. وانا كقارئة لـ «الاتحاد» منذ سبع سنوات ومشتركة في «الاتحاد» اليومية استطيع ان اقول ان «الاتحاد» هي صحيفتنا الشعبية.

سعاد قادري - نحف

●● نشكر لقرائنا هذه الكلمات الرقيقة ونأمل ان يزودونا بآرائهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم على الجريدة ايضا. كما نأمل ان يزودونا بانتاجهم. فـ «الاتحاد» هي منبركم جميعا.

متى لا تذرف الدموع ؟!

تحية لاسرة «الاتحاد» التي اتاحت لشعبنا العربي بانشاء هذه الصفحتوان يعبر عن رأيه وان يشعر بقسط من الراحة النفسية في مثل هذا الجو الخانق. فكم انا شاكرة الله الذي قدر لنا ان نثبت وجودنا حتى في اضيق المجالات الا وهو نشر افكارنا في جريدة استطاعت ان تثبت لشعبنا وغيره كفاءتها على مر السنين.

فعندما حاولت الكتابة لاول مرة شعرت بالسعادة. شعرت باني اثبت وجودي. احسست باني اعبر عن شيء من الاشياء التي تهيج في داخلي وتبحث عن مخرج.

ن . ح . أ . - طرعان

● القارئة العزيزة من طرعان.. ضمنت رسالتها، مشكورة، كلمة لطيفة بعنوان «متى تذرف الدموع» وقد رأينا من واجبنا ان نقترح عليك ان تكتبي مادة بعنوان «متى لا تذرف الدموع» فهذا افضل. وللتأكيد على ذلك نقدم للقراء بعض ما جاء في مقالتك :

«من العار ان نذرف العبرات اليائسة. من العار ان نقف يائسين امام امر مشكلة تقابلنا. من المذلة ان نسكب دموعا غالية في وقت لا تفيد فيه الدموع. في وقت يحتاج للتفكير والجهاد والكفاح. لا تفيد دموع اللوم والاسف والكراهية حيث لا مجال الا للمحبة والتفاهم وللوحدة والتعاون وللتلاحم والتضامن حول قضية واحدة وهدف مشترك يحقق لنا الرجاء وعزّة النفس وشرف الامة وكرامتها.»

فالى اللقاء معك في محاولات قادمة.

● *حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم*
تحية وبعد..
يسعدني جدا ان اقدم لحضرتكم ولكافة العاملين في جريدة الاتحاد شكرنا الجزيل وامتناننا لمبادرتكم القيمة التي تكرمتهم بها بارسال جريدة الاتحاد يوميا الى نادي المسنين في الرامة. ان هذا يدل على محبتكم الصادقة وعواطفكم القلبية لهؤلاء الكهلة الذين يتضرعون الى الله ان يحفظ جميع المسؤولين والعاملين في الجريدة ويهبكم الصحة والتوفيق. اكرر شكرنا وتقديرنا لكم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

داود عيسى مرينة
رئيس نادي المسنين - الرامة

● باسمنا وباسم موزعي «الاتحاد» في الرامة الذين بادروا الى هذه الخطوة نقول : لا شكر على واجب.

ردود سريعة

● الى البرعم الاخضر - حيفا ولماذا تخفي اسمك حين تقول اشياء صحيحة وصريحة عن رفائيل ايتان !!

● الى «صحفي متجول - شوارع الحياة في مجتمعنا العربي». كان عليك ان تذكر اسمك لنا على الاقل لكي ننشر مقالك. ولو اننا كنا نفضل دائما ان ننشر المادة مع الاسم الصريح لصاحبها على اية حال فنحن نتفهم انك من المشكلة. وما من شك في ان الانتماء الديني يجب الا يكون سببا لمنع الزواج.

● الى القارىء العزيز محمد عصام جبارين من ام الفحم. في المرة القادمة نرجو ان تكتب لنا بلغة اوضح وعلى وجه واحد من الورقة وبخط اوضح وان تتقيد بشروط الاشتراك في تحرير هذه الصفحة.

● الى القراء الاعزاء - وشاح اسكندر من القدس وتيسير سالم من الناصرة وابراهيم مصالحة من الناصرة. لقد اجبنا على سؤالكم حول نشر نتائج سحب ياناصيب «مفعال هبايس» وها نحن نعيد : لم يتم الاتفاق بعد مع الشركة حول الموضوع والتأخر ليس بسببنا.

● الى القارىء العزيز صبحي محمد ابو الهيجاء من طمرة. شكرا على التحية لقد وصلت الينا رسالتك في ٨/٢١. ونأمل ان تكون قد لاحظت ان الاخبار العالمية زادت في الجريدة خصوصا بعد ان وصلت الينا اجهزة وكالة الانباء في هذه الفترة.

الجائزتان

بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من ناديا مصطفى ابو دبوس من الناصرة (خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل) وعبد السلام مصالحة من دبورية (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأثنين ٢٩ آب ١٩٨٣

صفحات من التاريخ

كيف انقذ الاتحاد السوفييتي كنوز متحف درسدن واعادها الى بهائها الأصيل ؟!

● يقول كارل هاينز فيبر، رئيس مصلحة ترميم التحف في متحف درسدن (المانيا الدمقراطية) : لن تنسى أبدا الاحترام العميق الذي ابداه الجنود السوفييت تجاه الثروة الثقافية لشعبنا، ولن تنسى تفاني المرممين السوفييت. فكم من الصبر أبدوا لكي يعاد المعجون الخارج من الخشب الرطب الى وضعه الطبيعي ملمترا فملمتراً. وقد كانت هذه الروائع محكوما عليها بالزوال..».

فما هي قصة كنوز متحف درسدن.

بحاجة الى مزيد من البناء السلمي لارساء القاعدة الانتاجية للشيوعية وتحقيق رفاه الشعوب السوفييتية ونموها الثقافي. وكانت مهمة دحر النازية في عقر دارها التي اوكلها سير الاحداث الى القوات السوفييتية بفضل صمودها البطولي وتضحياتها، قد اصبحت مهمة انسانية تنتظرها الشعوب الاوروبية لتتحرر من نير النازية والفاشية، وهي المهمة التي شاركت فيها القوات الامريكية اخيرا، ليس «لوجه الله» بل بهدف اخضاع العالم أجمع لسيطرتها. وما قصة القاء القنابل الذرية



● المرممون السوفييت امام احدى لوحات متحف درسدن ●

على هيروشيما وناكازاكي، بعدما أصبحت هزيمة اليابان الفاشية واضحة. الا البرهان الساطع على نوايا الامبريالية الامريكية السوداء.

ومن هنا نأتي الى مسؤولية القادة النازيين في مدينة درسدن فهؤلاء، مع كونهم البادئين بالحرب لم يحسبوا اي حساب لمصير القيم الثقافية. ليس لدى «الاعداء» وحسب بل حتى تلك القائمة على اراضيهم. فلم يفكروا باخفاء اللوحات الا في اللحظة الاخيرة.

ان الموقف من الثقافة والتراث الثقافي هو موقف وطني وانساني في آن. ومن لا يحترم الثقافة يتساوى لديه احتقار ثقافة شعبه باحتقار ثقافة الشعوب الاخرى. من هذا المنطلق كان موقف الجيش السوفييتي من حماية كنوز الثقافة في المانيا موازيا لموقفه من حماية كنوز الثقافة في الاتحاد السوفييتي بالذات. ومن هذا المنطلق ايضاً كان موقف الضباط النازيين من كنوز متحف درسدن، جزءاً من ممارسة ثقافية شعارها تلك الجملة الشهيرة التي اطلقها احد ضباط غوبلز المغمورين : «عندما اسمع كلمة ثقافة اشهر مسدسي». ان نقل اللوحات واخفاءها في منجم مهجور قبل الانسحاب من المدينة، ثم تلغيم المنجم لتحويل الروائع الفنية الى مجرد فخ، في حال وصول الجنود السوفييت اليها، مع امل استعادة اللوحات وبيعها في السوق السوداء في «العالم الحر» وتحقيق الثروات الفردية منها، في حال تسنى لهم العودة الى المدينة بشكل من الاشكال، اي التصرف كلصوص متاحف عاديين، هذا هو بالضبط موقف النازيين من الثقافة.

ان العالم اجمع يعرف اليوم من الذي انقذ روائع متحف درسدن ومن الذي حاول تدميرها وسرقتها.

كما ان العالم اجمع يعرف مهارة فن ترميم اللوحات ذي التقاليد العريقة في الاتحاد السوفييتي والذي بفضله استعاد متحف درسدن كامل بهائه.

يقول المرمم السوفييتي :«كان«لك» بعض اللوحات مفتتا والالوان باهتة وبدأ المعجون يتقشر. ومن الجهة الخلفية كانت كل اللوحات معفنة وتسربت العفونة في بعض اللوحات عبر الالوان».

وقد اعاد المرممون السوفييت هذه اللوحات الى بهائها الاول «ملمتراً فملمتراً»، كما قال كارل فيبر، رئيس مصلحة الترميم في المتحف. وبهذا العمل الدقيق الذي استمر عشر سنوات تغلب البشر على القدر.

[مادة خاصة بـ «الاتحاد»]

انها عبارة عن ٧٥٠ لوحة لكبار الرسامين الكلاسيكيين من عصر النهضة الاوروبية من امثال رافائيل تيتيان وفيلاسكيز رامبراندت وفان ديك وروبنز ودورر.. وهي بالتالي تشكل كنزا ثقافيا لا يقدر بثمن. والمعروف ان الجيش السوفييتي الذي دخل مدينة درسدن في ٨ ايار ١٩٤٥، استطاع انقاذ هذه الكنوز من التلف، وتم نقلها الى موسكو حيث استمرت اعمال ترميمها مدة عشر سنوات ثم اعيدت اللوحات بكاملها الى مقرها في متحف درسدن سنة ١٩٥٥. وهي بادرة نادرة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، تعبر عن احترام القيم الثقافية للشعوب. على عكس ما عهدناه من الدول الاستعمارية التي غزت ونهبت ثروات الشعوب الثقافية وملأت بها متاحفها. واليوم يقرأ من يزور متحف درسدن، عند المدخل، لوحة تذكارية كتب عليها :«ان انقاذ روائع درسدن هو مأثرة انسانية، وحدث له أهمية تاريخية كبيرة».

أحد المرممين السوفييت الذين شاركوا في اعمال الانقاذ، ستيبان تشوراكوف يتحدث عن المأثرة فيقول :«حين وصل فريقنا الى درسدن كان الدخان لا يزال ينبعث من الانقاض. دخلت القوات السوفييتية المدينة في ٨ ايار وقبل ثلاثة اشهر، حين اصبحت هزيمة المانيا الهتلرية واضحة، دمر الطيران الامريكي تدميرا تاما هذه المدينة التي ليست لها اية قيمة استراتيجية .

وكلف فريق من العسكريين السوفييت من قبل القيادة، بالعثور على كنوز المتحف الشهير وبعد ابحاث طويلة عثر عليها في منجم كلسي مهجور. وكانت الاراضي المحيطة بهذا المنجم ملغومة.. كانت اللوحات مكدسة في كهف رطب هواؤه فاسد. وكان الجنود السوفييت محظوظين : لم يكن الامر يتعلق بأيام بل كانت للدقائق قيمتها في تلك الظروف..».

المسؤولية عن تعريض اللوحات للخطر واضحة. هناك اولا القصف الامريكي الهمجي الذي يعرف الجميع ان الهدف منه لم يكن عسكريا. فما اصاب مدينة درسدن من هذا القصف يشكل فصلا من قصة الغزو الامريكي لاوروبا الذي لم يبدأ إلا بعدما أخذ الهجوم الالماني نحو الشرق يتفتت وينهار على الاراضي السوفييتية بالذات. ويعلم الجميع ان القوات الامريكية لم تحرك ساكنا في اوروبا طالما كان هناك بعض الامل في انتصار نازي على الاتحاد السوفييتي. كان الهدف العسكري للولايات المتحدة الدخول في «السباق الى برلين» بعدما اصبحت هزيمة المانيا محتومة. ولا يزال العالم يتحدث حتى اليوم عن جريمة قصف دير «مونت كاسينو» الاثري في ايطاليا وتدمير ما يضمه من ثروات فنية، حتى بعدما تخلت عنه الفرق الالمانية المندحرة. كان ذلك جزءاً من خطة الارض المحروقة التي تهدف الى ترك اوروبا في حالة دمار كامل كي تكون بعد الحرب تحت رحمة الامبريالية الامريكية التي لم تطلق فوق اراضيها رصاصة واحدة. في حين كان الاتحاد السوفييتي اكثر الدول تعرضاً للدمار: تدمير كامل لحوالي ١٥٠٠ مدينة وقرية و ٢٠ مليون قتيل. والكل يعلم ان الاتحاد السوفييتي لم يكن البادىء بالحرب وكان

«يوم الطاحونة يوم» - مهرجان الشعر والغناء والرقص والفن التشكيلي

● حيفا - لمحرر الشؤون الفنية تضع «المؤسسة الشعبية للفنون» والفنانون المشاركون اللمسات الاخيرة على البرنامج المحلي «يوم الطاحونة يوم» الذي يتوقع أن يكون مهرجانا ثقافيا - فنيا وطنيا ضخماً.

وحشدت المؤسسة لهذا المهرجان مجموعة كبيرة من الشعراء والفنانين والموسيقيين. وسيشمل المهرجان على قراءات شعرية للشعراء فدوى طوقان والشهيد حسين عوض وتوفيق زياد ومحمود درويش وسالم جبران وراشد حسين وسميح القاسم يلقيها سميح القاسم وسامية قزموز - بكرى، وعلى مشاهد تمثيلية يقدمها عفيف شليوط ولطفية سمنية. وعلى أغان وطنية بمشاركة المطربين سمير الحافظ ونبيل عوض وأمل مرقس وميادة لوباني وفرقة اخوان عوض الموسيقية. وعلى رقص شعبي باشتراك فرقة بيت الشبيبة للرقص الشعبي في كفرياسيف. وعلى معارض للرسوم التشكيلية باشتراك لجنة الفنون التشكيلية.

هذا وقام بتلحين الاغاني الموسيقار النصراوي ميشيل درملكيان. وصممت الديكور الرسامة سسيل كاحلي، ابنة ترشيحا. وأشرف على الاضاءة فيليب عبود. وتولى ادارة الانتاج يوسف عبد النور وعصام خوري.

يعقوب أحمد

الطفل الموزّع

[نشرت «الاتحاد»، بتاريخ ٨٣/٧/١٧، خبراً تحت العنوان: أبن الشهيد سمير درويش يعود الى أمه في صيدا]

يا أيها الطفل الموزّع كالمطر..
بيروت العاشقة
منذ رحيل الفرح
تشتاق السهر..
بيروت الممتدة كمذاق الحلم
تحترق الأغاني
وتغفو فينقطع من وجع القلب الوتر
يا أيها الطفل الموزع كالمطر.
يا أيها المقسوم
بسيف الحب ما بين عكا وصيدا
المركب الذي احضرك
كان موجةً وتلاشت
كيف استطاع ان يحملك البحر
كيف تَحمّل قلب الموج كل هذا الحزن
كيف لم تهرب الشطآن
ولا سقط القمر..
يا أيها الطفل الموزع كالمطر..

• • •

لم يكن أحد.. عند الرحيل
غادرت البيت وحدك
نظرت من خلال الجنود والجثث
الى الوطن الممتد
في درب الرحيل
أغمضت عيني والدك.. ومضيت
ومدت عكا ذراعيها.. لتحضنك
وسقطت ما بين الجرح وبين الحب
كما تسقط السنبلة
عن الساق النحيل..
عكا وبيروت وجهان
لنفس الجثة..
والقاتل واحد..
يا أيها الوَلَد العائد..
من حيث «عُدت»
فالذي ينبش القبور في عكا
والذي ينبش القبور في بيروت
هو واحد..
عكا وصيدا
وجهان.. ودمعتان
وخصلتا شعر أسمر.. يبللها ماء البحر
فمن أين لك يا أيها الطفل
ان تعلم بمثل هذا السن
ان البحر.. في بيروت
والبحر في عكا
هو بحر واحد
واحد
واحد

● كفر مندا ●

أبو الشمقمق يقول!!

مشقلبهم حكي !

● لفتوا نظري الى ما نشرته صحيفة «الفجر» المقدسية من وصف مذهل لصولات مقص الرقيب وجولاته ضد الصحف العربية المقدسية.

فهذا الرقيب، قالت «الفجر»، يحاسب هذه الصحف «حتى على حروف الهجاء والنداء، وعلامات: التعجب والاستفهام».

ربما لا تحسون، أنتم في اسرائيل، بهذه الشدة لأنكم في اسرائيل. أما الصحف العربية المقدسية فيبدو أن الرقيب يعتبرها خارج اسرائيل. أي يعتبر القدس خارج دولة اسرائيل. وهذا أول الغيث. قل: إن شاء الله!

هيك والا مش هيك؟
إذا مش هيك، ليش تتصرف هيك؟
وأنا ملزم بتصديق «الفجر».

فقد حضرت، قبل عدة سنوات، محاكمة عسكرية لأحد أصدقائي من القادة الوطنيين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة. جرت المحاكمة في رام الله.

وأراد المدعي العسكري أن «يُثبت» أن صديقي مشترك، أيضاً، في المقاومة المسلحة ضد الاحتلال.

وما دليله على ذلك؟ قال: ان احدى الرسائل، الموجهة الى صديقي والتي «ضبطتها» سلطات الاحتلال، تذكر أنه «قائد وطني». وأصر المدعي العسكري على أن كلمة «قائد» لا تستعمل، في اللغة العربية، إلا للقائد العسكري.

أي، والله العظيم!
العبرة: تعيش كثير وتشوف كثير.
وأحمد شوقي سمّى مثل هذا العيش: «زمان التيرللي». وعمتي، رحمها الله، كانت تقول: يُصبح «مشقلبهم حكي».

(أبو الشمقمق)

□□□

كلمات متقاطعة

إعداد : فراس فاهوم - الناصرة

الكلمات الافقية

١ - الاسم الاول «لسيف الله المسلول» - الاسم الاول لممثلة مصرية
٢ - ابن الملك - مقاليد
٣ - صوت احد الحيوانات - قوة حسابية
٤ - ذو قيمة - ضمير منفصل - أكمة
٥ - في الجسم - للنداء
٦ - المتحدث في الحكاية الشعبية (ناقص الحرف الاخير)
٧ - ينقل (مبعثرة) - للغائبين
٨ - طردوه - فشلت
٩ - متماثلان - شعبي
١٠ - سقي - يصدر عن القيادة العسكرية - قرية عربية في الجليل والمثلث (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ - من العائلة (معكوسة) - غير ناضج (بالعامية)
٢ - جدّ معاوية - تتجمع فيها مياه الامطار (بالعامية)
٣ - خاصتي - صفة لمدينة اسلامية مقدسة
٤ - لعبة تسلية (معكوسة) - ذخيرة
٥ - من الخضار
٦ - هزل - ست الحبايب
٧ - عكس تَمّ (معكوسة) - للشرب
٨ - للنداء - للتمني
٩ - والدة زوجتي (بالعامية) - نوم
١٠ - تحيات

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

- طاغور + كسرى
٢ - هولاكو
٣ - حش - تهو (مبعثرة) - أس
٤ - سنين + ي ت - أب(معكوسة)
٥ - بلح - أل
٦ - ارب - بط
٧ - عربي - رح
٨ - منّ
٩ - عم - يد

الكلمات العمودية

١ - طه حسين
٢ - أوشن
٣ - غل
٤ - واو + راين (معكوسة)
٥ - كرّ (معكوسة) + برلين (معكوسة)
٦ - كويت + حبيبي
٨ - أب + أبرم
٩ - اكسال + طحين

□□□

جبل الطور

بقلم : فوزي ناصر

● انظر اليه من حيث شئت تراه قبة يحيطها مرج الا أنه يمد صوب أمه، جبال الناصرة، يداً تمنع انفصاله الكلي.

ترتفع قمته ٥٨٨ م عن سطح البحر. ويشرف على مرج بن عامر وجبال الناصرة والكرمل وأم الفحم والجلباع ومرتفعات الجليل الاسفل الشرقي. يمر قربه الطريق البحري القديم. وهو مقدس لدى المسيحيين لانه يرمز الى تجلي المسيح :

«فانفرد بهم على جبل عال. وتجلّى بمرأى منهم فاشعّ وجهه كالشمس وتلألأت ثيابه كالنور» - (من انجيل متى).

تقوم فوق ظهره اليوم كنيسة الفرنسيسكان وفيها صخرة يقال ان المسيح وقف عليها. وقربها متحف لما توصل اليه الرهبان في حفرياتهم. وعند مدخل الكنيسة والدير بوابة حصينة من آثار الصليبيين تسمى (باب الهوا). حين بدأت زيارة الاماكن المقدسة في القرن الرابع للميلاد حفرت في الجبل ٤٣٠٠ درجة لتسهيل الوصول الى القمة، ويغطي الشارع اليوم الدرج كله تقريبا.

فوق ظهر الجبل أيضاً كنيسة ارثوذكسية تحمل اسم مار الياس وقد اقيمت على انقاض كنيسة بيزنطية.

حفرت في ظهر الجبل ٦ آبار لجمع المياه يستطيع الزوار ضخ الماء للشرب من احداها في ساحة دير الفرنسيسكان.

يُغطي الجبل غطاء كثيف من السنديان ليكون جزءاً من مرتفعات الجليل الغربي مناخاً ونباتاً رغم انتمائه للجليل الشرقي من ناحية الموقع.

يمكن الوصول الى القمة بسيارة صغيرة او على الاقدام من قرية دبورية او من قرية عرب الشبلي.

دليل الاتحاد

الاثنين ٨/٢٩

التلفزيون الأسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - رياضة
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ - «مجد» وحلقة بعنوان «الشمس تشرق ثانية»
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - إيشايد
● ١٠,٢٠ - هذا هو الوقت
● ١١,١٠ - فيلم اسرائيلي قصير
● ١١,٣٠ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٥ - نادي ميكي ماوس
● ٦,١٠ - غزاة من الفضاء
● ٦,٢٥ - بيت صغير في القفر
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - الحياة والصحة
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ - الحوار الثقافي
● ١٠,٤٥ - منوعات عربية

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - رياضة
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ - المحافظة على البيئة
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - برتي ميلر
● ٩,٠٠ - مئة لوحة مشهورة
● ٩,١٠ - شركاء في الجريمة
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - قارب الحب

جوارب معطرة في الصين

● بكين - و.ص.ف - تستطيع فتيات وسيدات بكين، اللاتي يتبعن أحدث صرعات الموضة، أن يشترين الان قطعة ملابس نسائية من نوع خاص طرحت في الاسواق مؤخراً وهي عبارة عن جوارب معطرة.

لقد ذكرت صحيفة «الشعب»، مؤخرا، أن هذه الجوارب التي صنعت في الصين ليست ناعمة وشفافة ومرنة فحسب وانما مشبعة ايضاً بعطر قادر على مقاومة عمليات الغسيل المتواصلة.

وتعرض هذه الجوارب، حاليا، في محلين كبيرين في بكين ويباع الزوج منها بأقل من دولار.

من هنا وهناك

● شددت الفئران هجومها على محافظة المنيا المصرية وخاصة في مناطق ابو قرقاص والمنيا ومطاي. وذكرت مجلة «روز اليوسف» ان هيئة المحافظة استخدمت، في حملاتها لمكافحة الفئران، ٤٢٧ طناً من المبيدات المسيلة للدم ضد الفئران التي ركزت هجومها على محصول القمح.

● في بلاد الاسكيمو يستخدمون الثلاجات لحفظ الطعام من التجمد.

● كل منا يشاركه في عيد ميلاده عشرة ملايين آخرون.

● يتناول الانسان ٧٠ طنا من الطعام في اثناء حياته.

● استطاع سجين في المكسيك ان يحيا لمدة ٣٦٠ يوماً كان يتناول فيها الماء فقط !



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٣ الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٩١ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 91/40 - 30.8.1983 - Price: 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

على ضوء مماطلة بيغن في اعلان استقالته رسميا

أخطار جدية لاقامة حكومة انتقالية غير برلمانية

*** قادة الليكود يواصلون مساعيهم المحمومة لضمان استمرار التحالف الحالي (ليكود، مفدال، تامي، اغودات يسرائيل، تيلم) في حكومة انتقالية حتى ايار ١٩٨٤؟! * وقادة المعراخ يواصلون «الانضباط» ولا يتصلون بأحد ***

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - اثار مناحم بيغن بقراره تأجيل البت في قضية استقالته وحكومته الكارثية، يوما آخر، مخاوف جدية على ما تبقى من الحياة البرلمانية في هذه البلاد. اذ ان رفاقه وحلفاءه اشتغلوا طول يوم امس في البحث عن طريقة تضمن استمرار حكم الليكود بأي ثمن حتى لو ادى الامر الى اقامة حكومة انتقالية تبقى في الحكم فترة طويلة الى حين اجراء انتخابات برلمانية قادمة تحت ظل حكم الليكود وباسلوبه المكارثي المعروف وربما باساليب جديدة اخطر وابشع.

ومع ان قادة الليكود والكتل الائتلافية الاخرى اكدوا، امس، ان هدفهم الاول هو ثني بيغن عن قراره الاستقالة. فقد بدأت تتسرب الانباء عن الجهود المحمومة التي يقوم بها قادة الليكود لضبط حلفائهم في حكومة ليكودية ذات طبعة جديدة.

وتبدو في الافق ثلاث امكانيات. هي:

١ - عودة بيغن الى منصبه في اطار الائتلاف القائم (وذلك بعد ان تعهد له جميع قادة الائتلاف بمن فيهم قادة «تامي» بتقديم كل الدعم له). ولكن هذه الامكانية بعيدة كما يقول المقربون من بيغن لانه مصر على الاستقالة.

٢ - اقامة حكومة انتقالية برئاسة بيغن، ولو اسميا، تبقى في الحكم حتى الانتخابات للكنيست القادمة او اقامة حكومة ليكودية بطبعة اخرى برئاسة بيغن او غيره وهذه خطوة خطيرة جدا خصوصا بعد ان صار زعماء الليكود يتحدثون عن موعد لهذه الانتخابات في ايار ١٩٨٤ (اي بعد حوالي السنة) او اكثر. والخطورة الكبرى في هذه الخطوة تكمن في ان الحكومة الانتقالية (حسب قانون الحكومة الاساسي) هي حكومة غير برلمانية اي لا تستطيع الكنيست اسقاطها، وذات صلاحيات واسعة في مختلف المجالات. ومثل هذه الحكومة قد تنفذ في البلاد السياسة التي ترتأيها.

٣ - الاحتمال الثالث هو العمل على تقديم موعد الانتخابات الى وقت مناسب لليكود بحيث يتمكن من ادارتها وهو في السلطة باساليبه المعروفة والخطرة.

ويلاحظ انه على الرغم من اعلان جميع قادة الائتلاف الحاكم انهم يؤيدون بيغن ويفضلون البقاء معه او مع غيره من الليكود في حكومة واحدة فان اي منهم وخصوصا «تامي» وزبولون هامر («مفدال») لم يوصد الباب امام حكومة اخرى - بقيادة المعراخ. اما قادة المعراخ فقد عادوا وقرروا، مساء امس الاثنين، الاستمرار في الصمت وعدم القيام بأية تحركات او اتصالات بغية تغيير الائتلاف الحاكم والانتظار حتى يذهب بيغن الى رئيس الدولة ليقدم استقالته.

ويربط المراقبون بين هذا الموقف المعيب للمعراخ وبين الاحاديث عن مساع لاقامة حكومة تكتل قومي باشتراك الليكود والمعراخ وبقيادة احدهما. الامر الذي لا يقل خطورة عن اية حكومة ليكودية اخرى.

امل نصر الدين يدعو الى اضراب عن الطعام الى ان يتراجع بيغن عن قرار الاستقالة!

● حيفا - أذاع راديو اسرائيل مساء امس ان عضو الكنيست امل نصر الدين اعلن انه «يهدد» رئيس الحكومة بيغن لن تكون هنالك اكثرية لمشاريع يهودا والسامرة». وقال انه اقترح على اعضاء كتلة الليكود ان يعلنوا جميعا الاضراب عن الطعام الى ان يتراجع بيغن عن قرار الاستقالة! وأضاف الراديو ان بيغن رد على ذلك بابتسامة وسأل عما اذا كان الاضراب سيحلن في داخل بيته ام خارجه!

وزير الاعلام الجزائري يزور فولتا العليا

● واجادوجو - و.ص.ف. - استقبل الكاتب توماس سانكارا رئيس مجلس الثورة الوطني في فولتا العليا، امس وزير الاعلام والثقافة الجزائري الذي وصل مساء السبت ٨/٢٧ الى واجادوجو.

وذكر المبعوث الخاص للرئيس الجزائري بن جديد انه سلم الى الرئيس سانكارا رسالة من الرئيس الجزائري تدل على رغبة الرئيسين في مواصلة الحوار بين البلدين وتعزيز علاقاتها لتعميقها وتحسينها.

والجدير ذكره ان الوزير الجزائري هو اول شخصية افريقية تزور فولتا العليا بعد الانقلاب العسكري الذي قاده سانكارا في ٤ آب الجاري.

بيروت وضواحيها تشهد أعنف اشتباكات مسلحة منذ أيلول الماضي

*** مصرع جنديين امريكيين وجرح ستة آخرين * اشتباكات (لأول مرة) بين القوات الامريكية والقوى الوطنية * حركة أمل تسيطر على مبنى التلفزيون اللبناني وتأسر ٢٥ جنديا «لبنانيا» * جنبلاط: معركة «أمل» هي معركة القوى الوطنية كلها ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - لقي، أمس، إثنان من جنود البحرية الأمريكية مصرعهما وجرح ستة آخرون خلال الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين قوات حركة «أمل» من جهة وقوات الجيش اللبناني الفئوي والقوات الامريكية وعصابات الكتائب من جهة ثانية. وسقط ١٤ جنديا تابعا لجيش السلطة اللبنانية وتمكنت حركة «أمل» من احتجاز عدد من سيارات هذا الجيش وأسر ٢٥ من أفراده والاستيلاء على مبنى الارسال التابع لمحطة التلفزيون اللبنانية الرسمية.

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت أن قذيفة مدفعية سقطت أمس على مبنى قصر بعبدة (قصر الرئاسة) وأن قذيفة ثانية انفجرت في الحديقة المجاورة له.

كذلك شاركت قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهتها في هذه الاشتباكات المسلحة (التي تعد أعنف اشتباكات منذ أيلول، العام الماضي) فقامت بقصف مواقع الجيش اللبناني في بيروت الشرقية ومطار بيروت الدولي. وقام الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يتزعمه وليد جنبلاط، بتوزيع بيان، أمس، جاء فيه ان المعارك التي تدور في ضواحي بيروت الجنوبية والتي بادر اليها الجيش الكتائبي ستدفع القوى الوطنية برمتها الى التدخل، لأن أيّ هجوم على أية منطقة وطنية ينفذه الجيش الفئوي (وعصابات الكتائب) يُعتبر معركة لجميع القوى الوطنية.

هذا وحمّلت حركة «أمل» وصوت «لبنان العربي» وقوات جنبلاط السلطات اللبنانية مسؤولية ما يجري في بيروت واتهمتها باشعال نار الصدامات للحيلولة دون التوصل الى وفاق وطني بنّاء.

وعلم كذلك أن قوات الجيش اللبناني، المدعومة بعصابات الكتائب والقوات الأمريكية تقوم بقصف الأحياء السكنية في بيروت الوطنية وضواحيها مما أسفر عن وقوع اصابات بالغة وعديدة في صفوف المدنيين الذين بدأوا بالنزوح عن أماكن سكناهم.

وفيما لا تزال الاشتباكات المسلحة بين القوى الوطنية (وخاصة حركة أمل) وبين الجيش اللبناني والكتائب والجنود الأمريكيين مستمرة أجلت وكالات الأنباء نتائج القتال (حتى مساء

البقية على ص ٢ ع ١

القوات الأمريكية وهي تقوم بعملية إنزال في ميناء بيروت - فهل تتحول لبنان الى فيتنام ثانية؟!

تجميد الاجراءات الكفاحية احتجاجا على قانون مساعدة العائلات كثيرة الأولاد

● حيفا - لمحرر الشؤون البلدية - قام السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بمشاورات مع عدد من أعضاء لجنة المتابعة (اللجنة القطرية + اعضاء الكنيست العرب) تقرر خلالها تجميد الاجراءات الكفاحية المقررة احتجاجا على الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات كثيرة الأولاد.

وقد اتخذ هذا القرار على ضوء تطور الأحداث في البلاد في اعقاب استقالة الحكومة والضجة التي اثارتها مما يجعل من الصعب على الرأي العام ان يهتم بقضايا اخرى.

وكانت لجنة المتابعة قد قررت عقد مؤتمر صحفي غدا الأربعاء واعلان اضراب عام للمدارس في افتتاح السنة الدراسية بعد غد الخميس والتظاهر امام الكنيست يوم بحث القانون واعلان الاضراب العام للجماهير العربية اذا تم سن القانون. وكل هذه الاجراءات الكفاحية تم تجميدها.

مؤتمر فلسطين في جنيف يفتتح باشتراك ١٣٦ دولة

*** ياسر عرفات يحيي المؤتمر ويعبر عن رفض الشعب الفلسطيني لخطة ريغن ويدعو الى عقد مؤتمر دولي * القادة السوفييت يحيون المؤتمر ويؤكدون على مساندتهم ودعمهم للقضية الفلسطينية ***

● جنيف - لمراسل «الاتحاد» الخاص - باشتراك ١٣٦ دولة، ٥٠ منها على مستوى تمثيل وزاري، افتتح بيريز دي كوليار، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، امس، الاثنين (٨/٢٩)، المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المنعقد في قصر الامم في جنيف والذي ستستمر اعماله حتى ٧ ايلول القادم.

واستعرض دي كوليار في كلمته مواقف الامم المتحدة ومساعيها في سبيل تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة، على اساس قرارات الهيئة الدولية. واعرب عن اسفه العميق لكون القضية الفلسطينية اليوم معقدة اكثر مما كانت عليه في العام ١٩٤٧.

وقال دي كوليار ان المأساة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني والتي تجسدت بشكل خاص في مجازر صبرا وشاتيلا تثير تعاطف وتضامن جميع شعوب العالم.

ودعا الامين العام للامم المتحدة الى تسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس المبادىء التالية:

- انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة.
- الاعتراف بحق جميع شعوب ودول المنطقة في السيادة والامن.
- الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما واشار دي كوليار الى قضية مدينة القدس العربية فأكد انه يجب ان نجد حلا وفقا لقرارات الامم المتحدة.

كذلك قال ان المجابهة والاحتلال والضم لن توصل الى اي حل. واعرب عن امله في ان يكون هذا المؤتمر خطوة هامة لتسوية القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

وتكلم في الافتتاح كذلك كل من ماساما ساري رئيس لجنة تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الامم المتحدة وعبد الكوروما، رئيس اللجنة الخاصة لتطبيق التصريح بخصوص حقوق الشعوب في الاستقلال وانهاء الاستعمار.

كما وتحدث نارا سمحا راو، وزير خارجية الهند، باسم الدول غير المنحازة فاستعرض قرارات مؤتمر الدول غير المنحازة الاخير المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتمنى للمؤتمر النجاح في دعم نضال الشعب الفلسطيني في احقاق حقوقه العادلة واحلال السلام في المنطقة.

وتكلم كذلك حبيب الشطي، السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي والشاذلي القليبي، السكرتير العام للجامعة العربية.

● تحية ياسر عرفات

ويفيد مراسلنا ان ياسر عبد ربه قرأ امام المؤتمر، نيابة عن الوفد الفلسطيني، تحية ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي استقبلت بالتصفيق الحاد تعبيرا من المشاركين عن التأييد لحقوق الشعب الفلسطيني.

وجرى في الرسالة التعبير عن شكر الشعب الفلسطيني وقيادته العميق للهيئة الدولية والرأي العام العالمي للتأييد الذي يبدونه للشعب الفلسطيني في نضاله لتحصيل حقوقه التي حرم منها منذ سنين طويلة، ذلك النضال العنيد والمستمر رغم التضحيات الكبيرة وقساوة المعركة التي

البقية على ص ٢ ع ١

الحكم بالسجن الفعلي على مواطن عمره ٦٦ عاما ومريض بالقلب

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة في ٨/٢٢ على المواطن عبد عبد الرازق بني عودة (٦٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنتين.

وطالب محاميه، جواد بولص، بأن يلغى هذا الحكم الجائر، خاصة وان المواطن الهرم مريض بالقلب. وقدم المحامي تقارير تثبت ما ذهب اليه وتبين ان وضع موكله الصحي اضطر السلطات الى نقله الى المستشفى خمس مرات خلال اعتقاله منذ ٨٣/٥/٢٣، لتعرضه لنوبات قلبية. الا ان المحكمة لم تستجب لطلب المحامي. وعليه بعث برسالة الى القائد العسكري العام للمناطق الفلسطينية المحتلة طالبه فيها باستعمال صلاحيته لالغاء الحكم عن موكله الذي يعرض السجن حياته للخطر الجدي.

المجلس الأعلى للعمال الفلسطينيين يؤكد من جديد ارتباط الطبقة العاملة الفلسطينية بمنظمة التحرير بقيادة عرفات

● تونس - وفا - اختتم المجلس الاعلى للعمال الفلسطينيين، امس الاول الاحد اعماله في تونس، مؤكدا من جديد ارتباط الطبقة العاملة الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

ودعا المجلس في البيان الذي اصدره عقب اختتام اعماله، الى تطبيع العلاقات الفلسطينية السورية على اساس من الاحترام لاستقلالية القرار الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، واشاد البيان ببطولة العمال الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وحيا كفاحهم ونضالهم ضد التهويد.

اسرى «أنصار» بنوا «أنصار» السفلي

● تل ابيب - نشرت صحيفة «هآرتس» امس، الاثنين، على لسان مراسلها العسكري انه تم العثور تحت معسكر «انصار» على سراديب كثيرة ومخازن للأسلحة الباردة (السكاكين والاوتاد وغيرها).

وقد عثر على هذه القنوات و«الأسلحة» بعد ان تم نقل لكتات المعسكر بهدف «ترميمه»، كما تدعي السلطات الاسرائيلية.

وذكر مراسل «هآرتس» أن جرافة اسرائيلية كانت تعمل في المكان وقعت في حفرة، تبين انها نفق حفره الاسرى الابطال، ويبلغ عرضه مترين وطوله ٥٠ مترا.

واصبح الغزاة الاسرائيليون يطلقون على شبكة السراديب التي حفرها الاسرى تحت المعسكر الرهيب: «أنصار السفلي».

رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، ساغي:

علاقتنا بالولايات المتحدة مثل العلاقة بين «البترون» والزبون

● تل ابيب - «العلاقة بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية اصبحت مثل العلاقة بين «البترون» والزبون» بهذه الكلمات وصف الجنرال يهوشع ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، طبيعة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

وكان ساغي يتكلم في مقابلة صحفية مع «يديعوت احرونوت» (٨٣/٨/٢٦) وقد رد بسخرية على حديث الصحفي ايتان هبر عن التنسيق الامريكي الاسرائيلي وقال: من المحتمل ان يقوم الامريكيون باملاء رأيهم علينا. ان يأتوا مرة ويقولوا لنا - اخرجوا من لبنان. وليس مهما لماذا وكيف. انصرفوا. لقد سمعت في الأونة الأخيرة احاديث عن تنسيق. ان هنالك امرا مذهلا في هذا الموضوع. فكيف يمكن ان يكون هناك تنسيقا بين «البترون» والزبون؟ اي نوع من التنسيق هو ذلك. انه الاملاء - الفرض - وهذا ما يحقق.

وحين سأله الصحفي اذا كان يقصد بالفرض والضغوط قضية المساعدات المالية فأجاب: الجانب المالي هو ذراع فقط. ثم لمح بأنه يقصد الضغط السياسي العسكري وقال: «بالمناسبة حين كنت لا أزال رئيسا للاستخبارات العسكرية، اعربت عن رأيي بأن الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد الى نهر الأولي هو في مصلحة اسرائيل حتى قبل المفاوضات مع اللبنانيين». (من المعروف ان الولايات المتحدة عارضت ولا تزال تعارض انسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الأولي في الوقت الحاضر).

□ تحليل اخباري

محاولة للربط بين عدد من الأخبار!

■ حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في خطابه الاسبوعي الى الأمة، يوم السبت الماضي، انه متمسك بمشروعه «لحل» ازمة الشرق الاوسط الذي يتدرج، كما أشار ريغن نفسه، في اطار اتفاقيات كامب ديفيد.

ونشرت الصحف يوم الاحد (١٩٨٣/٨/٢٨) ان ريغن قد عاد واكد تمسكه بمشروعه، بناء على طلب الملك حسين الذي يريد تأكيدا أمريكيا مجددا على ان امريكا «تؤيد تقرير مصير الفلسطينيين في اطار كيان سياسي اردني - فلسطيني».

وقد نشرت الصحف ان وزير الخارجية الاردني مروان القاسم زار واشنطن واطّلع، سلفا، على نص بيان ريغن. ولم يخف الناطقون الرسميون الاردنيون ابتهاجهم وترحيبهم ببيان ريغن.

وفي يوم الاحد نفسه، اعلن رئيس الحكومة بيغن بشكل مفاجىء لاعضاء حكومته في اجتماعها الاسبوعي عزمه الاكيد على الاستقالة. ان الحديث عن «اسباب شخصية للاستقالة هو حديث غير جدي، اطلاقا. والازمة العامة، السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية العميقة والمطبقة هي الخلفية الحقيقية للاستقالة. ولكن، اليس هناك سبب آخر يمكن ان يكون حافزا للاستقالة ؟ لقد عبر الناطقون الرسميون في الاردن عن رضاهم التام عن استقالة بيغن «والتي قد تؤدي الى كسر الجمود واعطاء الانتعاش والانطلاق لمشروع ريغن».

هل وصل بيغن وحكومته الى الطريق المسدود ليس فقط على ضوء المشاكل المحلية لاسرائيل، بل من وجهة نظر السيد الامريكي ايضا ؟ هل ذهاب بيغن حاجة لاحياء مشروع ريغن بشأن القضية الفلسطينية ام ايضا، وبشكل عاجل، بشأن القضية اللبنانية، ايضا ؟

ان السياسة الرسمية الاسرائيلية، في آخر الامر، ليست معزولة عن السياسة الامريكية، الشاملة، في الشرق الاوسط، ذات الاهداف الواسعة ضد حركة التحرر القومي العربية وحركة التحرر الافريقية وضد ما يسمى «الخطر الشيوعي». فهل سوف يجعلنا تطور الاحداث وانكشاف الحقائق نقول ان السيد الامريكي رفع بيغن عندما كان بحاجة اليه وانزله عن المسرح عندما «انتهت خدماته» !! □□

كلمة الاتحاد

روحة.. بلا رجعة!

■ أعلن رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، أمس الأول عزمه على الاستقالة. وكان متوقعا ان يذهب امس (الأثنين) الى رئيس الدولة ليسلّمه كتاب الاستقالة، ولكنه، بدل هذا، اجتمع مع زعماء الائتلاف الحكومي واستمع الى «توسّلاتهم» اليه ان يبقى على رأس الحكومة ثم ابلغهم انه سيفكر بالأمر حتى صباح الأربعاء (اليوم).

وفي هذا الوقت، أيضاً، حاولت وتحاول الأوساط الليكودية واليمينية عموماً، تحريك حركة «شعبية» للضغط على بيغن للعدول عن الاستقالة على اعتبار أنه «ملك اسرائيل الحقّ القيوم»!

ان الليكود، مع محاولته الفعلية ثني بيغن عن الاستقالة يُعدّ العدة في الوقت نفسه لاستمرار حكم الليكود، بعد بيغن، أيضاً.

ان الذي فشل واقترف الفظائع، خلال السنوات الماضية منذ ١٩٧٧ وحتى الآن، ليس بيغن وحده بل الحكومة كلها بكل ما تمثله من فلسفة رجعية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

ان المصلحة الملحة في هذا الظرف التاريخي هي في استقالة حكومة بيغن وفي منع الليكود ايضاً من تشكيل حكومة انتقالية. ان منع قيام حكومة ليكودية جديدة - بعد استقالة بيغن، بوجوه «جديدة»، هو هدف هام للنضال الدمقراطي ودحر اليمين.

وإذا لم يكن بالامكان في ظل الكنيست الحالية تشكيل حكومة بدون الليكود وضده فان المخرج الوحيد الباقي هو سن قانون بحل الكنيست الحالية وتحديد موعد لانتخابات جديدة. ان موقف قيادة «المعراخ» الصامتة صمت القبور، لا تهش ولا تنش، لا تساعد الاحزاب الصغيرة في الائتلاف الحالي على التفكير في بديل آخر، بحكومة غير ليكودية، تركيباً وسياسة. وهذا موقف آخر مُعيب، يُضاف الى سجل المواقف المعراخية المعيبة.

وأما الضمير الوطني والانساني لليهود والعرب، وأما المصلحة الحقيقية في الانسحاب الكامل من لبنان والتوجه نحو سياسة سلام مع الشعب الفلسطيني وسياسة دمقراطية وتطور اجتماعي في الدولة فيحتمان إسقاط الليكود ومنعه ومنع سياسته من العودة الى سدة الحكم، لا على شكل الائتلاف الحالي ولا في صيغة حكومة «تكتل قومي».

لتذهب حكومة بيغن وسياستها روْحة بلا رجعة!! ■

(«الاتحاد»)

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تجبر المواطنين على حضور احتفال تقيمه «روابط القرى».

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقى عدد كبير من مواطني الخليل ووجهائها استدعاءات مما يسمى «بالادارة المدنية» التابعة للحكم العسكري في الخليل لاجبارهم على حضور الاحتفال الذي اقامته «رابطة قرى محافظة الخليل» يوم امس في الساعة العاشرة صباحا للاحتفال رسميا بتنصيب المدعو جميل فلاح العملي في رئاسة «رابطة قرى محافظة الخليل» كما قامت ادارة التربية والتعليم باستدعاء المدرسين في قرية دورا وابلغتهم بضرورة حضور هذا الاحتفال. وقد عبر المواطنون عن استيائهم من هذا الاسلوب ورفضهم المشاركة في الاحتفال.

محاولة انشاء مجلس قروي من المتعاونين في بيت كاحل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تحاول سلطات الحكم العسكري منذ مدة انشاء مجلس قروي في بلدة بيت كاحل قضاء الخليل تحت ستار تقديم الخدمات للمواطنين. ويرفض المواطنون باصرار التعاون لانجاح هذه المحاولة لعلمهم ان الهدف هو فرض المتعاونين من «روابط القرى» عليهم من اجل تنفيذ المشاريع المشبوهة التي افشلها نضال الجماهير كمثل ربط البلدة بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية، وهي البلدة التي قدمت شهيدها داوود العطاونة في نضالها لافشال هذا المشروع.

مداهمة النادي الارثوذكسي في بيت ساحور

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات من جيش الاحتلال امس الاول بمداهمة استفزازية لمقر النادي الارثوذكسي في المدينة واجرت تفتيشا دقيقا لم يسفر عن شيء تخلله تهديدات متكررة باغلاق النادي وتقديم ادارته للمحاكمة.

اعتقال ٣ شبان من قطنة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ٣ شبان من قرية قطنة، قضاء رام الله اثر شجارهم مع احد حراس مقر «رابطة قرى رام الله»، والمعتقلون هم : عبد الناصر الفقيه، حمدي الفقيه، اديب عبد الله.

اغلاق غرفة معتقل في بيت والده

● القدس ـ لمراسلنا ـ اغلقت سلطات الاحتلال غرفة في بيت احد الفحماوي من جنين، اثر اعتقال ابنه مازن المتهم بحرق سيارة مدير دائرة الصحة في جنين.

احالة مدرسين على التقاعد

● القدس ـ لمراسلنا ـ احالت دائرة التربية والتعليم في جنين ٨ مدرسين على التقاعد، ويأتي هذا الاجراء ضمن الخطة لتقليص عدد المعلمين الذين يتقاضون مخصصات من الاردن.

مؤتمر فلسطين في جنيف ـ بقية

تجسدت بشكل خاص في حرب لبنان العدوانية.

وتساءل عرفات في تحيته : الى متى ستبقى الارادة الدولية مشلولة امام غطرسة حكام اسرائيل ؟ والى متى ستبقى قرارات الامم المتحدة دون تنفيذ بسبب وقوف الادارة الامريكية في وجه الارادة الدولية ؟

وندد عرفات بمواقف الولايات المتحدة التي لا تفتأ تلجأ الى حق النقض لتمنع ادانة الجرائم وعمليات الاستيطان التي تمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة والتي تمنع التوصل الى تسوية سلمية.

كذلك شجب عرفات موقف الامبريالية الامريكية الذي يتجاهل القرارات الدولية ويسعى الى فرض التسويات المنفردة (كامب ـ ديفيد واتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية). وعبر عرفات عن رفض الشعب الفلسطيني وقيادته رفضا تاما لخطة ريغن التي لا تصلح حلا للقضية الفلسطينية وليست، لهذا، مؤهلة لاحلال السلام.

ودعا عرفات الى عقد مؤتمر دولي يشترك فيه جميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على اساس المساواة، بحيث يرتكز على اساس قرارات الامم المتحدة وقرارات مؤتمر «فاس» المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وقال عرفات ان مثل هذا المؤتمر من شأنه ان يوقف الحروب والدمار والخراب في المنطقة ومن شأنه ان يوطد السلام العالمي المهدد بالخطر بسبب الصراعات في منطقة الشرق الاوسط.

ودعا عرفات المجتمع الدولي الى تحمل المسؤولية كاملة لفرض سلام عادل في المنطقة ومنع الامبريالية من فرض هيمنتها و«تسوياتها» العدوانية في هذه المنطقة.

● بيان تحريضي

وبعد قراءة تحية عرفات اصدر اوري افنيري وماتي بيلد وأمنون زخروني وتعوس كيس، اعضاء المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، بيانا انتقدوا فيه رسالة عرفات بحجة انها لم تدع بوضوح الى سلام مع اسرائيل، متجاهلين بذلك نداء الرئيس الفلسطيني الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ودعوته الى عقد مؤتمر دولي يستند الى قرارات الامم المتحدة وقرارات مؤتمر «فاس» لاحلال السلام الشامل في المنطقة.

وقوبل هذا البيان، الذي تلقفته وكالات الانباء للتحريض على المؤتمر، بالاستنكار الشديد من بقية اعضاء الوفد الاسرائيلي ولم ينضم اليه احد لكونه بيانا استفزازيا يهدف الى التحريض على هذا المؤتمر الدولي.

وعلم مراسلنا ان النائب الجبهوي توفيق طوبي والمحامية فيليتسيا لانغر سيتحدثان امام الهيئة العامة للمؤتمر خلال الاسبوع الجاري.

● تحية القادة السوفييت

جنيف ـ تاس ـ هذا وبعث القادة السوفييت يوم امس الاول، الاحد، برسالة الى المؤتمر دانوا فيها العدوان وابادة الجنس والاضطهاد الذي تنتهجه اسرائيل بانتظام ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب. ودانوا نشاط حكام اسرائيل الاستعماري في الاراضي العربية المغتصبة وجرائمهم في لبنان.

واكد القادة السوفييت على تضامنهم الثابت مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل الاستقلال الوطني. وجاء في رسالة التحية ان الاستجابة للتطلعات الوطنية الشرعية للفلسطينيين وتحرير الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ستفتح آفاقا ملائمة لاحلال السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط ولضمان امن وسلامة شعوب ودول المنطقة كافة.

واشارت البرقية الى ان سلاما كهذا يمكن ان يتحقق فقط على اساس الجهود الجماعية من جانب الاطراف المعنية كافة، بما فيها، بالطبع، منظمة التحرير الفلسطينية.

بيروت وضواحيها ـ بقية

أمس) بما يلي:

ـ سقوط جنديين امريكيين وجرح ستة آخرين (كما ذكرنا آنفا). خلال الاشتباكات بينهم وبين قوات «أمل» التي استمرت ٩٠ دقيقة. وعلم ان القوات الأمريكية هاجمت القوى الوطنية بالدبابات والطائرات العامودية.

ـ أسر ٢٥ جندياً لبنانياً (فتوبا) على أيدي حركة «أمل».

ـ وقوع مبنى التلفزيون اللبناني تحت سيطرة قوات «أمل».

ـ احتراق طائرة لبنانية من طراز «هاوكر هونتر» بعد إصابتها بقذيفة مدفعية عندما كانت في مطار تابع للجيش «اللبناني»، غربي مطار بيروت الدولي.

ـ اشتعال النيران في المطار التابع لجيش السلطة اللبنانية، وخاصة في حظائر الطائرات، دون التمكن من اطفائها.

ـ قامت حركة أمل باحتلال عدد من مواقع الجيش اللبناني في ضواحي بيروت الجنوبية وقامت بمحاصرة عدد من المواقع الاخرى.

ـ اصابة دبابة اسرائيلية بقذيفة مدفعية، اصابة مباشرة، عند غاليري سمعان في بيروت. وأكدت الأنباء كافة أن الاشتباكات لا تزال مستمرة وآخذة في الاتساع لتشمل عدداً كبيراً من احياء بيروت. وعلم ان مطار بيروت الدولي لا يزال مغلقاً لليوم الثاني على التوالي، نتيجة لهذه الاشتباكات.

● جنبلاط: لا تقدم في المفاوضات

ومن جهة ثانية أكد وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية أنه لم يحصل أي تقدم بخصوص المفاوضات التي أجراها في باريس بهدف التوصل الى اتفاق بين القوى الوطنية وبين السلطة اللبنانية. وقال جنبلاط أنه عرض طلبات القوى الوطنية اللبنانية، وعلى رأسها الغاء «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي، الا انها لم تحقق.

هذا ووزع الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، بياناً حذر فيه مجدداً من مغبة دخول الجيش اللبناني الى منطقة الشوف، خاصة وان المصادر اللبنانية الرسمية صرحت أن جيشها جاهز للدخول الى هذه المنطقة وينتظر بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي منها، على الرغم من انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق مع سكان الشوف والقوات الوطنية.

● فرنسا قررت إرسال قوات أضافية

وأعلن، من جهة ثانية، ان الحكومة الفرنسية استجابت لطلب لبنان الرسمي (وماكفارلين) بارسال قوات اضافية الى لبنان لمساندة الجيش اللبناني (ضد القوى الوطنية). ويذكر ان ماكفارلين زار كلا من فرنسا وايطاليا وبريطانيا لاقناع حكامها على ارسال قوات اضافية الى لبنان، أسوة بما قررته الادارة الأمريكية.

● الوزان: قد تُجمّد الاتفاق الاسرائيلي اللبناني

وفي حين أعلنت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان جيشها سينسحب، (جزئيا) من لبنان على الرغم من طلب ماكفارلين بتأجيل هذا الانسحاب، صرح شفيق الوزان انه يحتمل ان السلطة اتفاقها مع اسرائيل للتوصل الى وفاق مع القوى الوطنية.

٣١٤٠ من مسلمي البلاد سيسافرون لأداء فريضة الحج



في الصورة مدينة من الخيام في سهل عرفات خارج مكة حيث يعيش الحجاج المسلمون خلال فترة الحج وزيارة الأماكن الاسلامية المقدسة.

● حيفا ٣١٤٠ من مسلمي البلاد سيسافرون خلال الأيام القليلة القادمة لأداء فريضة الحج. ولقد اقيمت لوداعهم الحفلات في مختلف انحاء البلاد هذا وأعلنت السلطات الاسرائيلية المختصة انها أنهت كل الترتيبات لسفرهم ولتسهيل عملية عبورهم الى الأردن. وبالفعل توجهت امس اول قافلة من المسلمين في اسرائيل لاداء فريضة الحج عن طريق جسر اللنبي.

□ رسالة لندن ـ هاتفيا من: الياس نصرالله

الامريكان القوا على ڤيتنام اسلحة كيماوية جعلت الارض غير صالحة للزراعة لمدة ثلاثين سنة

*٢٠ ألف جندي امريكي سابق رفعوا دعوى ضد شركة «داو» التي انتجت الأسلحة الكيماوية التي تؤدي الى سرطان الجلد! *

● أقام عشرون ألف مواطن من قدامى المحاربين الأمريكيين في ڤيتنام دعوى جماعية ضد شركة «داو» للكيماويات المسؤولة عن انتاج مواد «ديوكسيل» التي استعملها الجيش الأمريكي للقضاء على الغابات والمزروعات في ڤيتنام بحجة منع الثوار من الاحتماء بداخلها والتي تبين فيما بعد ان تعرّض الانسان لها قد يؤدي الى إصابته بالسرطان.

ويقول العشرون الف جندي سابق في الجيش الامريكي انهم قد تضرروا صحياً من جراء «حامض الديوكسيل» الذي أثبتت التجارب المختبرية على عدة حيوانات كالفئران والقرود والأرانب انه يؤدي للاصابة بسرطان الجلد!

وكانت شركة «داو» للكيماويات قد أشرفت، مباشرة، على استعمال «حامض الديوكسيل» في ميادين القتال في ڤيتنام خلال سنوات الستين. وكانت التقارير الڤيتنامية عن أضرار الحرب قد تحدثت عن أن الأسلحة الكيماوية التي استعملها الجيش الأمريكي ضد الڤيتناميين قد جعلت من الأرض المحروقة غير صالحة للزراعة لمدة قد تصل الى ٣٠ عاماً.

ومن الجدير بالذكر ان شركة «داو» للكيماويات تقوم بانتاج قنابل «النابالم» التي استعملت في ڤيتنام والتي قيل ان الجيش الاسرائيلي يكثر من استعمالها أيضا.

ويقول محامو القاتلين المتضررين من «الديوكسيل» ان الحكومة الامريكية تدّعي بأن شركة «داو» قد حجبت عنها نتائج التحقيق عن تأثير هذا الحامض الكيماوي على البشر.

غير ان الحكومة من جهة اخرى قامت بشراء بلدة «تايمز بينش» بكاملها في ولاية ميسوري ودفعت حوالي ٢١ مليون دولار من اجل إعادة توطين سكانها الـ ٢٤٠٠ نسمة بعد العثور على كميات من الديوكسيل في تربة البلدة. يُعتقد انها من مخلفات التجارب التي اجريت لدى اكتشاف الحامض للتحقق من مدى فاعليته

اما خبراء «الجمعية الامريكية للحفاظ على البيئة» فقد أصدروا حكمهم على «الديوكسيل» على انه مادة سامة خطيرة جداً واعترفوا بكونها مسبباً لمرض السرطان بناءً على الابحاث المختبرية. لذلك فليس من المستبعد ان يُلحق هذا الحامض الأضرار بكل من كانت له علاقة باستعماله في اثناء الحرب. وعلى الرغم من مرور ١٠ سنوات او اكثر على الموضوع فانه من المبكّر، بعد، معرفة مدى تأثيراته الفعلية التي قد تستغرق سنين طويلة قبل ظهورها.

والمهم في الموضوع كله ان الجميع يتحدثون عن تأثير حامض «الديوكسيل» على الجنود الامريكيين الذين لم يطرف لهم جفن في اثناء القائه على الڤيتناميين تماما كزملائهم الاسرائيليين الذين يُلقون بقنابل النابالم والقنابل العنقودية والقنابل الفراغية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وغيرها من الأماكن المأهولة بالسكان.

اما سكان ڤيتنام.. الضحايا الفعليون لتلك الجرائم.. فلا يتحدثون في الغرب عما اصابهم من جراء تلك الأسلحة الفتاكة! ■■

طائرة هليوكابتر وعشرات السيارات المحملة بأفراد الشرطة تلاحق جندي بعد ان خطف سيارة مع رهائن

● حيفا ـ الصحف ـ على طريقة مسلسلات الأفلام البوليسية الغربية شاركت قوات كبيرة من الشرطة المحملة على عشرات السيارات تساعدها طائرة عامودية، يوم السبت الماضي ٨/٢٧، في ملاحقة جندي كان قد استولى على سيارة واضطر اصحابها، تحت تهديد السلاح، الى قيادة السيارة عشرات الكيلومترات. وقد صاحب هذه الملاحقة التي ابتدأت في طرق الجنوب في منطقة بئر السبع وانتهت في منطقة الخليل ـ اطلاق الرصاص على السيارة المخطوفة مما ادى الى اصابة الجندي برصاصتين.

وقال الجندي لمراسلي الصحف بعد ان قبض عليه انه تمنى «ان يطلقوا عليه النار ويقتلوه لانه كره الحياة» وأضاف ان والده لا يريده وانه يعيش بلا مأوى منذ سنة ونصف السنة وانه اختار «هذه الطريقة» للوصول الى وحدته العسكرية! وقد تنقل في عدة سيارات مخطوفة وتبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة التي كانت تلاحقه خلال ثلاث ساعات ونصف الساعة. وقد اصيب في يده ورجله ونقل الى مستشفى «سيروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية هناك.

عنصر واحد تغيب عن اكمال صورة هذا «المسلسل» الحي: هي «الوحدة الخاصة لمقاومة الأرهاب» التي وصلت متأخرة ولم تشترك هي الأخرى.

وقد لخصت الشرطة العملية بقولها: لقد تمت العملية بدون خسائر في الأرواح!

معركة الانتخابات المحلية

في مجد الكروم

بيان مشترك من كتلتي الجبهة الدمقراطية و«الأمل و العمل» يعلن عن توحيد الكتلتين في كتلة واحدة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدرت كتلتا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و «الامل والعمل» في مجد الكروم، بيانا مشتركا اعلنتا فيه عن توحيد الكتلتين في قائمة واحدة هي «جبهة مجد الكروم الموحدة» التي تقوم على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، البرنامج الوطني الدمقراطي من اجل وحدة الصف والتضامن مع قضايا شعبنا وجماهيرنا العربية ومن اجل السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وجاء في البيان : «انه من اجل تطوير مجد الكروم في كافة المجالات فقد اتفقت الكتلتان على خوض معركة الانتخابات في قائمة «جبهة مجد الكروم الموحدة» برئاسة محمد مناع (ابو العز) رئيس المجلس المحلي الحالي.

● محمد مناع ●

ويختتم البيان : «اننا نرى ان طريقا الوحدة والعمل المشترك هو الطريق الوطني المخلص، ونحن ندعو جميع الفئات والكتل للانضمام اليه. تعالوا نتحد ونقف سوية دفاعا عن ارضنا وكرامتنا وشعبنا».

وقد وقع البيان رئيس المجلس المحلي محمد مناع عن كتلة الامل والعمل، ونائب رئيس المجلس المحلي علي حريكة عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جبهة قلنسوة تنتخب هيئاتها

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم السبت الماضي ٨/٢٧ اجتماعا عاما حضره العديد من اعضاء الجبهة. وقدم عضو سكرتارية الجبهة السيد عبد الرحيم القاضي تقريرا عن اعمال ونشاط السكرتاريا في الفترة الاخيرة، وشارك العديد من اعضاء الجبهة في النقاش وتقديم المقترحات لتفعيل اعضاء الجبهة وتنشيط العمل في احياء القرية.

وقد اجمل النقاش سكرتير الجبهة الدكتور حسن عبد الفتاح متاني ودعا الى رص الصفوف من اجل انجاح جبهة قلنسوة الدمقراطية في العضوية والرئاسة.

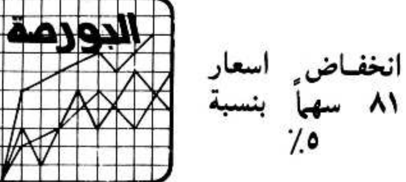
هذا وانتخب الاجتماع بالاجماع الدكتور حسن عبد الفتاح متاني كمرشح جبهة قلنسوة للعضوية والرئاسة، يليه السيد عبد الرحيم القاضي ثم السيد عثمان تشقوش.

وقد ساد الاجتماع جو من الحماس والتفاؤل، خاصة وان الجبهة ترمي الى تغيير الوضع الحالي في المجلس والذي تخلف عن ركب المجالس المحلية العربية في السير على طريق وحدة الصف ودعم لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية، ولم يساهم في معارك النضال الوطنية والشعبية.

استمرار الجهود في شفاعمرو لتوحيد القوائم في الانتخابات البلدية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ استمرارا للجهود التي بدأتها الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو من اجل توحيد القوائم في الانتخابات البلدية القادمة والتي كان لها صدى ايجابي في نفوس المواطنين في شفاعمرو عقد اجتماع امس في قاعة البلدية ضم مسؤولي القوائم الاربع الممثلة في المجلس البلدي الحالي. وافتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية بكلمة ترحيب اشار فيها بأهمية الوحدة. وطالب بعرض قضايا تفصيلية. وتحدث بعده السيد شفيق خورية سكرتير الجبهة في شفاعمرو فلخص اللقاءات الثنائية التي جرت بين القوائم الاخرى وقائمة الجبهة وأكد على الاجماع من اجل تحقيق هذه القائمة الموحدة على اساس برنامج الجبهة العام واقترح السيد شفيق ان يكون للجبهة ٣ اعضاء. وتفرع النقاش. وقد طالبت بعض القوائم باعطاء اكثر مما هو موجود لها في المجلس البلدي الحالي. ومنعا للوصول الى الطريق المسدود اقترحت الجبهة حلا وسطا وهو : الجبهة ٣ اعضاء، قائمة التعاون والوفاء ٣ اعضاء، القائمة الاهلية ٣ اعضاء، قائمة الاخوة عضوان، رئيس البلدية في قائمة مستقلة لرئاسة البلدية. وبناء عليه قوبل الاقتراح بالترحاب على ان يبرز جديا. ورفعت الجلسة الى يوم الاثنين القادم.

انتعاش في التجارة وانخفاض حاد في الاسعار



انخفاض اسعار ٨١ سهماً بنسبة ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ حدث هبوط شديد في اسعار الأسهم في البورصة امس. فعلى الرغم من انتعاش التجارة وارتفاع الدورة المالية بنسبة كبيرة بحيث بلغت ٦١٦ مليون شيكل فقد وصل الانخفاض الى نسبة (٥ ـ ١٠٪). باستثناء اسهم البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة، وقد سجل امس «مباع فقط» لـ (١٢) سهماً، بينما لم يسجل «مشترون فقط» لأي سهم. وارتفعت قيمة (١٠) اسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٨١) سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وبلغت الدورة المالية (٦١٦) مليون شيكل.

وقد انخفضت امس بنسبة (٥٪) اسهم بنوك القروض الاسكانية ومؤسسات التموين الفرعية والتجارة والخدمات والتأمين. وانخفضت بنسبة (٦٪) اسهم الاستثمار والنفط. وبنسبة (٧٪) اسهم الصناعة وبنسبة (١٠٪) اسهم الأراضي. وقد انخفضت بنسبة (١٠٪) اسعار الأسهم التالية: «ليستنج ٥ شيكل» «تفيل ٥ شيكل» «تسود» «نخشي هداريم».

«ايكرشتين ٥ شيكل» و«سيسميكا ١ شيكل». وفي سندات القرض سجلت ارتفاعات بنسبة ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٥)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨.٠٤	٥٩.٧٨	٥٨.١٨٧٦	٥٨.٧٧٢٤	+ ٠.٥٢
١ جنيه استرليني	٨٦.٠٦	٨٨.٦٨	٨٧.١٤٧٦	٨٨.٠٢٢٤	+ ٠.٦٢
١ مارك الماني	٢١.٣٨	٢٢.٠٤	٢١.٧٠٨٦	٢١.٩٢٦٧	-
١ فرنك فرنسي	٦.٩٦	٧.٣٢	٧.٢٠٩٠	٧.٢٨١٥	-
١ غيلدن هولندي	١٩.١٠	١٩.٦٨	١٩.٣٩١٣	١٩.٥٨٦٢	+ ٠.١
١ فرنك سويسري	٢٦.٣٠	٢٧.١١	٢٦.٧٠٣٨	٢٦.٩٧٢٢	٠_
١ كيتر سويدي	٧.٢٦	٧.٤٨	٧.٣٦٩٧	٧.٤٤٣٨	+ ٠.٣
١ كيتر نرويجي	٧.٦٦	٧.٨٩	٧.٧٧٧٠	٧.٨٥٥٢	+ ٠.٣
١ كيتر دنمركي	٥.٩٤	٦.١٢	٦.٠٢٥٩	٦.٠٨٦٥	-
١ مارك فنلندي	١٠.٠٠	١٠.٣١	١٠.١٥٤٩	١٠.٢٥٧٠	+ ٠.٤
١ دولار كندي	٤٦.٥٦	٤٧.٩٩	٤٧.٢٧١٦	٤٧.٧٤٦٧	+ ٠.٤٣
١ دولار استرالي	٤٩.٥٩	-	٥١.٢٢٢٥	٥١.٧٣٧٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢.٠١	-	٥١.٨٣٣٥	٥٢.٣٥٤٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٥٦	١٠.٨٩	١٠.٧٢٥٨	١٠.٨٣٣٦	-
١٠ شلن نمساوي	٣٠.٤٣	٣١.٣٦	٣٠.٨٩٨٣	٣١.٢٠٨٨	- ٠.٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥.٦٤	٣٧.٤٦	٣٦.٣٦٣٨	٣٦.٧٢٩٣	- ٠.٢
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٢.٩٤	٢٤٠.٠٦	٢٣٨.٤٨٦٩	٢٣٨.٨٦٣٦	+ ٢.٢٩
١ دينار اردني	١٥٥.١٦	١٦٤.٧٥	-	-	+ ١.٤٧

هوامش : ● الاسعار بالشواقل



كل شيء الا .. الدمقراطية

كل شيء يمكن ان يقال عن استقالة مناحم بيغن وحكومته الا أنها تعبير عن «الدمقراطية»!

ومع ان الحديث عن «دمقراطية» اسرائيل في هذه الظروف العصيبة التي تجتاح البلاد هو أمر مضحك حقاً .. إلاّ ان وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العربية، بهذه اللغة بالذات، تصر على ان تركز جهودها على هذا الامر المضحك حتى تكاد تعمى ابصارها عن كل الامور الاساسية في هذه الاستقالة - وهي الفشل في كل شيء وفي كل مجال.

والهدف الاساسي من توجه ذلك الاعلام في هذا التقزيم للفشل هو القول للعرب: أنتم محرومون من الدمقراطية التي تتمتع بها اسرائيل.

ان اهم ما يميز هذا التوجه هو الهبل والاستهبال. فهؤلاء العرب، الذين توجه اليهم وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العربية، هم أكثر المتضررين من تلك الدمقراطية الاسرائيلية أينما كانوا وحلوا. فاذا كانوا يقصدون معايرة العرب في الدول الخاضعة لحكم الرجعية فيعرف هؤلاء تماماً ان حكام اسرائيل هم الذين يحافظون على بقاء تلك الانظمة الرجعية وحمايتها.

واذا كانوا يقصدون الانظمة الوطنية فالعرب هناك يعرفون ان قضيتهم الاساسية، قضية استمرار الحروب وسقوط الضحايا، هي بسبب أصحاب تلك الدمقراطية الاسرائيلية التي تعيش في وضع عدوان مثابر جدا على الشعوب العربية ودولها ومنشآتها الاقتصادية واراضيها.. وبشكل خاص الشعب الفلسطيني.

واذا كانوا يقصدون شعبنا الفلسطيني فيا عيني على ما ذقناه من أصحاب تلك الدمقراطية.. بدءاً بالتشريد والاحتلال وحرب الابادة وحتى أصغر ممارسة عنصرية ضدنا في شوارع تل أبيب، من بيروت وعمان وحتى الخليل والناصرة والزيب.

فأية دمقراطية هي هذه.

أبعد الدمار والخراب الذي أعملته حكومة بيغن تعتبر استقالتها - دمقراطية.

هل ترى تلك الوسائل ان الدمقراطية تعني ان يقوم الحاكم بشن حرب فاشلة في كل أهدافها والتوحيل في بلد أجنبي (لبنان) وتكبيد الشعب ألوف الضحايا بين القتلى والمشوهين والجرحى والازمات المالية والاجتماعية والإفلاس.. ودهورة البلاد الى وضع لا يرى أي منهم المخرج منه.. بعد كل هذا تعتبر الاستقالة دمقراطية؟!

فما الذي كان من الممكن ان تفعله بعد حكومة بيغن قبل أن تخرج لنا وسائل الاعلام بهذه الصرعة - الدمقراطية؟!

● شؤون محلية ●

الباحث الاجتماعي، سميح رزق، نائب المدير العام لمراقبة سلوك الاحداث العرب في اسرائيل :

النهج الرأسمالي الاحتكاري وسياسة التمييز تجعل نسبة جنوح الناشئين العرب مضاعفة !

الطريقة الفضلى لمعالجة الجنوح وقضايا الشباب هي في نهج الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية

** وجود بلديات تتعامل مع قضايا الشباب مثلما تفعل بلدية الناصرة قد يساعد كثيرا في حل المشكلة * تخصيص حصة الاسد من الميزانيات للحروب يؤدي بطبيعة الحال الى زيادة الضياع والجنوح **

● يافا - لمراسلنا الخاص - في اطار النشاطات المثابرة التي يقوم بها نادي حي العجمي الثقافي في يافا استمع العشرات من أبناء وبنات يافا العرب، يوم الخميس الماضي، الى محاضرة قيمة من الباحث الاجتماعي ونائب المدير العام لمراقبة سلوك الاحداث العرب في اسرائيل، الاستاذ سميح رزق، وذلك حول موضوع - «الجنوح عند الاحداث العرب في اسرائيل، مسبباته، وطرق معالجته».

وقدمت هذه المحاضرة ضمن برنامج «لقاء الشهر» في النادي وحلل فيها المحاضر المراحل والمؤثرات التي يمر بها الطفل حتى يصبح حدثا وتحدد في النهاية صفاته وكيفية





● سميح رزق ●

سلوكه وان كان سيخرج حدثا صالحا أو حدثا ناجحا. وتتشكل هذه المؤثرات، برأي المحاضر، من نوعين - الاول مادي يحدده الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الطفل والمدى الذي تسدّ فيه حاجياته اليومية. والثاني معنوي ويشمل كل ما يسمعه ويقرأه ويراه الطفل أو الحدث من أفلام وصحف ووسائل اعلام ومبادىء لاحزاب سياسية. وهذه المؤثرات تؤثر على ثلاث مراحل حياتية من حياة الطفل حتى يصبح حدثا، يمكن اجمالها كما يلي:

● البيت الذي به ينشأ الطفل ويترعرع في السنوات الخمس الاولى ويكتسب القيم الاخلاقية ويزود بالعناية والاهتمام والعطف. وهو يشكل السور المنيع والواقي أمام الجنوح والمشاكل.

● المدرسة بها يتعلم ويقضي الطفل والحدث مدة اثنتي عشرة سنة قبيل الخروج الى معترك الحياة في المجتمع العام.

● المجتمع، أو البيئة العامة التي يقضي فيها الطفل والحدث معظم حياته والذي يوفر أو لا يوفر الامكانيات المادية والمعنوية لها.

وقد توقف المحاضر عند هذه المرحلة وأسهب فيها الشرح حول مؤثرات المجتمع الاسرائيلي العام على الطفل والحدث الاسرائيلي عامة والعربي بشكل خاص. فنظام هذا المجتمع هو احتكاري رأسمالي همه إغناء الاغنياء وافقار الفقراء. يتزايد به التضخم المالي باضطراد ليخنقه ويخنق شعبه وتعطى به الاولويات في الميزانيات للمجهود الحربي والاحتلال والاستيطان ويوظف النزر القليل من هذه الميزانيات للخدمات الاجتماعية.

واتخذ المحاضر من مدينة الناصرة ببلديتها الجبهوية مثالا لاسلوب سليم تتبعه البلدية لتسد به فراغ قطاعات واسعة من أهل الناصرة وخصوصاً الاطفال والاحداث. ذلك الفراغ الذي خلقته سياسة الاهمال المقصود والحرمان المتعمد الذي تنتهجه السلطات المركزية المختصة في اسرائيل. فقد فتحت البلدية معهدا موسيقيا ونوادي للأحياء ونادياً للموهوبين واهتمت أكثر بتقديم الخدمات الرياضية والاجتماعية للناشئين وقدمت الدعم الكبير للمدارس وهذه طريقة مثلى برأي المحاضر وحبذا لو انتهجت في جميع مدننا وقرانا العربية من أجل التغلب على النقص في الخدمات الاجتماعية.

ثم اتخذ المحاضر هنا من النظام الاشتراكي وخاصة النظام في الاتحاد السوفييتي (حيث قام المحاضر نفسه بزيارة عمل أجرى فيها بحثا اجتماعيا شاملا في الموضوع هناك) كنظام صالح تتبع فيه الطريقة الفضلى في توزيع الميزانيات وتعطى فيها حصة الأسد للخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية. ومما يثبت نجاح هذه الطريقة هو نسبة الجنوح المنخفضة جدا بين الناشئين، في هذه البلاد.

وهذا ينعكس بطبيعة الحال على مدى تقديم وتلبية الاحتياجات في البيوت والمدارس والتعليم اللا منهجي واملاء فراغ الناشئين. أما في اسرائيل فقد تجمدت هذه الخدمات وتجمدت معها المشاكل الكثيرة التي بقيت بدون حل بسبب تزايد الفراغ وتزايد امكانيات انحدار الاطفال والاحداث الى الشوارع وممارسة عادات وأعمال تؤدي بهم في النهاية الى الجنوح. والمقصود بالفراغ هنا الفراغ من المؤسسات والاندية والساحات والمعاهد لتنمية المواهب عند الاطفال. وتزداد المشكلة حدة عند الحديث عن الناشئين العرب بسبب عنصر التمييز ضدهم والحرمان المقصود والمضاعف من الميزانيات والخدمات.

وقد دعم المحاضر اقواله باحصائيات حديثة تدل على ازدياد نسبة الجنوح عند الناشئين في اسرائيل وعلى الزيادة القصوى في جنوح الناشئين العرب عنها في جنوح الناشئين اليهود. وقد عزا المحاضر ذلك الى الحرمان المضاعف من الخدمات الاجتماعية للوسط العربي عنها في الوسط اليهودي وعدم وجود عناية خاصة في المجتمع العربي كما في الوسط اليهودي.

هذا مما يثبت بدوره العلاقة التي تحدث عنها المحاضر بين نوعية النظام وكيفية توزيعه للافضليات وبين مستوى الجنوح والتدني الاجتماعي فيه.

وقد جرى في نهاية اللقاء نقاش حي اتفق به الحاضرون على الدور الهدام الذي تؤديه الاجواء الشوفينية الحربية المنتشرة في المجتمع الاسرائيلي عامة وفي المجتمع اليهودي خاصة بسبب الحروبات المتواصلة والمتكررة التي يباح بها سفك الدماء وارتكاب الجرائم وانتهاك الحرمات. واجمع الحاضرون على أهمية أخذ الأمور في يافا باليدين وتأسيس لجنة شعبية كما في الناصرة من أجل مكافحة الاجرام والجنوح والمساهمة في توعية المربين والآباء على افضل السبل لمعاملة احداثهم في سبيل تنشئتهم تنشئة صالحة.



● ركام المبنى الذي كان مدرسة في منشية زبدة. وقد هدمته السلطة (١٩٧٦) في اطار سياستها التجهيلية بحجة انه بدون ترخيص ●

الشرطة تصادر بطاقات الهوية لحوالي اربعين مسنا في دير حنا

**تحقيقات بوليسية وضغوط انتخابية على المسنين وتهديدات بقطع مخصصات التأمين بحجة «تزوير اعمارهم» ؟ * اجراءات الشرطة تعرقل سفر احد الحجاج الذي من المفروض ان يسافر الى مكة المكرمة . اليوم **

● دير حنا - لمراسلنا - منذ بداية هذا الشهر والشرطة تقوم بحملة تحقيق واسعة شملت حتى الآن ١٨ رجلا مسنا من أهالي دير حنا تتراوح أعمارهم بين ٧٠ و٨٥ عاما وأكثر وذلك بحجة تزوير أعمارهم بغية الحصول على مخصصات تأمين الشيخوخة.

وتتجاهل الشرطة كون هؤلاء المسنين قد حصلوا على مصادقة لتعديل أعمارهم في حينه حسب القانون وعن طريق المحكمة. وتقوم «بجرجرتهم» الى مراكز الشرطة مع كل ما يخلقه ذلك من أعباء وأتعاب بل وخطر على حياتهم، وتأخذ في اجراء تحقيقات مهلكة.

وأعلن عدد من المسنين ان التحقيق معهم لم يقتصر على قضية أعمارهم وان المحققين تطرقوا الى قضايا انتخابية وسياسية وراحوا يهددونهم بقطع مخصصات التأمين عنهم. الامر الذي أثار الاستنكار الشديد في القرية وخلق الشبهات حول الاهداف الحقيقية من وراء هذه التحقيقات.

ويفيد مراسلنا ان المسنين الذين تم التحقيق الاستفزازي معهم حتى الآن هم السادة: زكي وحش ناصر ومحمد مصطفى أبو الحوف والحاج حيدر سالم وصالح جابر والحاج محمد يوسف أبو الحوف وفضل حسين ابو الحوف ونايف علي أبو الحوف وعلي شبلي (٨٥ سنة) والحاج نمر دغش (٨٥ سنة) ومحمود علي طه وأحمد حميد مطاوع والحاج محمد عبد الحميد حسين وسليمان حسين واحمد طه وصبحي محمد عمر وداود اشقر ونايف مطلق دغش وخالد مطلق دغش.

والشيخ خالد مطلق دغش من المفروض ان يسافر اليوم، الثلاثاء، الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحاج. وقد قام المحققون بمصادرة بطاقة هويته مما قد يعيق سفره.

ويذكر ان الشرطة صادرت بطاقات الهوية لجميع المسنين الذين حققت معهم. وكانت قد فعلت الامر نفسه قبل سنة حين استدعت ١٥ مسنا آخرين الى التحقيق وصادرت بطاقات هويتهم. وهكذا أصبح عدد الذين صودرت بطاقاتهم من المسنين ٣٣ شخصاً. وغني عن البيان ما قد يسببه ذلك لهم من متاعب في قبض مخصصات التأمين وقضاء كل احتياجاتهم القانونية والرسمية.

الجبهة تستجوب الوزراء حول مشاكل السكن والبطالة للجنود المسرحين في البقيعة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه عضو الكنيست توفيق طوبي في الاسبوع الماضي ثلاثة استجوابات الى كل من وزير الاسكان ووزير «الأمن» ووزير العمل والرفاه حول الأزمة المزمنة للسكن وأزمة البطالة لدى الجنود المسرحين الدروز في البقيعة.

وقال طوبي في استجوابه لوزير «الأمن»: معروفة لديك أزمة السكن المحيقة بالازواج الشابة من الجنود المسرحين الدروز. وكان قد ظهر شرح واف حول هذا الموضوع في حديث لضابط الاحتياطي السيد يوسف زرقا. وذكر توفيق طوبي الوزير بأن لجنة الجنود المسرحين للجنود الدروز في البقيعة كانت قد توجهت للوزير بتاريخ ٨٣/٤/١٩ مطالبة المساعدة لتخفيف الضائقة السكنية. وكان مساعد الوزير دوداني قد أجاب بتاريخ ٨٣/٤/٢٤ بأن الوزارة ستبحث في تقديم المساعدة اذا ما أقيمت لجنة قطرية للجنود المسرحين. وسأل توفيق طوبي الوزير لماذا يشترط تقديم المساعدة باقامة لجنة قطرية بينما الحديث عن أزمة معينة خانقة في قرية البقيعة؟ وهل الوزير على استعداد لاعادة النظر ووضع مشروع لمساعدة الجنود المسرحين في قرية البقيعة لحل أزمة السكن الخانقة وتقديم المساعدات نفسها التي تقدم للجنود المسرحين اليهود؟

وفي استجواب آخر حول الموضوع نفسه لوزير الاسكان لفت توفيق طوبي نظر الوزير الى الطلبات المتكررة التي وجهتها لجنة الجنود المسرحين الدروز في قرية البقيعة ولكن دون نتائج. وأشار الاستجواب الى ان مكتب وزارة الاسكان في حيفا الذي احيلت اليه الطلبات أكد ان هناك مشاريع وخرائط لاقامة حي للجنود للمسرحين في جنوب القرية ولكن تنعدم الميزانيات لذلك. وسأل توفيق طوبي الوزير ما هي مخططات وزارة الاسكان لمساعدة الجنود المسرحين الدروز في قرية البقيعة لحل أزمة السكن بعد سنوات عديدة من المماطلة ولماذا لا تخصص الميزانيات المطلوبة لذلك؟ وسأل ايضا ما هي معايير المساعدات للسكن التي تقدم للجنود المسرحين اليهود ولماذا لا تطبق على المسرحين الدروز؟

● *استجواب لوزير العمل والرفاهية*

ووجه عضو الكنيست توفيق طوبي لوزير العمل والرفاه استجوابا ثالثا لفت نظره فيه الى ان البطالة متأزمة بين الجنود المسرحين الدروز في البقيعة والتي تشمل حوالي ٣٠ شاباً.

وتمر الاشهر الطويلة دون ان يجد العاطلون عن العمل أي عمل مناسب لا في مكان أماكن العمل في معلوت ترشيحا ولا في أي مكان آخر. وسأل توفيق طوبي الوزير اذا كان ملما بأزمة البطالة المستمرة وما هي الخطوات التي سيتخذها لضمان العمل للجنود المسرحين؟

تهـانينـا

● الى الصديق الدكتور عصام راجي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و عقبال الفرحة التامة.
جبهة جلجولية الدمقراطية

● الى الصديق عامر علي دراوشة وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

● والى الصديق احمد لافي دراوشة وزوجته بالمولدة البكر «ابتاره» الف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع اكسال

● الى الرفيق سليمان عبد الهادي بمناسبة حصولة على شهادة في الهندسة المعمارية في جامعة صوفيا في جمهورية بلغاريا الشعبية وعودته سالما الى ارض الوطن
عادل سالم - دير حنا

● الى الرفيق فخري وسهام حسن بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.
عادل وعزمي وعوني - دير حنا

● الى الرفيق فواز موراني وماري بشارة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - معليا

● الى الرفيقه أميمة جورج برغوت بمناسبة حصولها على الشهادة الجامعية في جامعة بير زيت بموضوع ادارة الاعمال والحسابات نتمنى لها التوفيق والنجاح في عملها وفي خدمة حزبها وشعبها.
اعضاء الحزب والشبيبة - حي الكروم - الناصرة

للشباب دور هام واساسي في المعركة الانتخابية القادمة

مكان الشباب في اطار الجبهة، الاطار الوحيد الذي يتجاوب مع احتياجاتهم واصرارهم على التطور والتقدم والنهوض بقرانا ومدننا نحو الازدهار *

بقلم : مليح حسن نصره - ابو سنان -



«بسواعدنا نبني ونحمي ارضنا» - تحت هذا الشعار تجند شبابنا في معارك شعبهم فكانت اروع مقاومة لسياسة التجهيل والقذف الى الشارع.

(صورة من مظاهرة النوادي التي افتتح بها مخيم العمل التطوعي في الناصرة في ٨٣/٨/١٧)

تقترب المعركة الانتخابية للسلطات المحلية العربية المقرر اجراؤها بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٥ ويشتد معها تكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية، بهدف ضرب الجبهة الدمقراطية قطرياً وبشكل خاص ضرب جبهة الناصرة الدمقراطية التي تمثل القلب النابض لشعبنا. ومن ثم ثني شبابنا عن طريقه الصحيح طريق النضال الموحد من اجل الحقوق والمساواة. ويهدف الى إحياء القوائم الهزيلة في بعض قرانا العربية من أجل منافسة الجبهة وذلك عن طريق الوعود الفارغة والشعارات الكاذبة، وتقديم المساعدات الهزيلة لهذا المجلس أو ذاك (مثلما يجري حالياً في مجلس أبو سنان) وذلك من أجل ضمان اعوانها في السلطة المحلية لاربع سنوات أخرى.

وفي المدة الاخيرة سلكت السلطة الليكودية مسلك حل بعض المجالس في قرانا العربية مثل ابو سنان والبقيعة وعيلبون والمغار وغيرها في محاولة منها لانقاذ ما يمكن انقاذه من عكاكيزها الضعيفة والمنبوذة من قبل الاغلبية الساحقة من الناخبين متذرعة بمختلف الذرائع والحجج الفارغة في محاولة لمنع الناخبين في هذه القرى من حقهم الدمقراطي في انتخاب من يمثلهم في السلطة المحلية.

أين يقف الناخب العربي في هذه الانتخابات ؟

اننا نثق بالناخب العربي وبالجماهير العربية التي ادركت منذ البداية سياسة حكومات اسرائيل التي تعاقبت على مرّ ال ٣٥ سنة الماضية سواء حكومات المعراخ او الليكود، فجميعها تكن العداء للجماهير العربية في هذه البلاد. ومن بين زعمائها من شبّه الجماهير العربية بأنها سرطان في جسم الدولة والعرب بأنهم صراصير في قنينة ! وغير ذلك من التصريحات العنصرية والشوفينية.

لقد ادركت الجماهير العربية في هذه البلاد ورأت أن من واجبها ومصلحتها الوطنية والمصيرية توحيد صفوفها وتقوية وحدتها وصيانة هذه الوحدة والمحافظة عليها والنضال بصفوف متراصة من اجل الحقوق والمساواة والبقاء في ارض أبائها واجدادها. كذلك ادرك الشباب العربي معنى هذه السياسة وطبيعتها المعادية للعرب التي تستهدف في الاساس الشباب الذين يشكلون الاكثرية في الوسط العربي. ولكن الشباب هو الآخر انضوى تحت لواء وحدة الصف وأخذ يعمل على توحيد صفوفه من خلال المشاركة الفعالة في معارك شعبها عامة.

والشباب اليوم واكثر من اي وقت مضى، مطالبون بتوحيد صفوفهم لصد الهجمة العنصرية ولخوض معركة الانتخابات بأوسع وحدة صف.

ان شبابنا يرى الواقع، ويرى ان عليه العمل من خلاله على اجتياز كل الصعاب والعقبات التي تعترض طريقه. فالمعركة الانتخابية تتطلب من شبابنا العمل سوية على اساس برنامج مشترك يجمع كل القوى الشابة والقادرة على العمل من كل الاتجاهات التي يهمها مستقبل وتقدم قرانا وتطورها بعيداً عن المزايدات. ان توحيد هذه القوى على أساس القاعدة الجماهيرية والبرنامج المشترك جنبا الى جنب مع كل القوى الاخرى التي تعمل على صيانة وحدة الصف والتمسك بطريق الجبهة والمحافظة عليها وإقامة المزيد من الأطر الجبهوية التي تجمع الشباب في جبهة واحدة هي مطلب الساعة والظرف الذي نعيش فيه.

إن شبابنا قد اكتسب خبرة غنية من خلال كفاحه المشرف عبر المعارك الطويلة التي خاضتها جماهيرنا العربية وشعبنا عامة ويعتبر الشباب بحق شريكا أساسيا وأساسا متينا لطليعة الكفاح العام وجزءاً هاما ونشيطا في كل معارك شعبنا.

ان انتخاب مجلس محلي يقف في قيادته أناس يمثلون الوجه الوطني الدمقراطي، مجلس يتفاعل مع مشاعر ومطالب الاهلين ويمثل وحدتهم ويعززها ويخدمهم على قدم المساواة وبدون تمييز ولا يفرط بأي شبر من أراضيها ويساهم مع السلطات المحلية العربية في اسرائيل في معاركها العامة من أجل المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وضد مصادرة الاراضي وكل مظاهر سياسة خنق التطور التي تواجهها قرانا. ان مجلسا كهذا من شأنه أن يتجاوب مع إصرار شبابنا على التطور والتقدم والنهوض بقرانا نحو الازدهار.

إن شبابنا قادرون على أن يصنعوا النصر إذا ما توحدوا وحافظوا على وحدتهم. لذلك على الشباب أن يقووا الجبهات والأطر الجبهوية وأن يزيدوا من مساهمتهم في تحقيق نصر ساحق في ١٩٨٣/١٠/٢٥.

□ رسالة موسكو

هل «انتصرت» اسرائيل، حقاً، في حرب لبنان ؟!

*حرب اسرائيل في لبنان ليست فقط «اطول الحروب» بل هي لم تنته بعد. المقاومة العسكرية اللبنانية في تصاعد، وجنازات الجنود القتلى تخلق جواً عميقا من الكآبة في اسرائيل * منظمة التحرير الفلسطينية حقيقة راسخة وفعالة في خارطة الشرق الاوسط سياسيا وعسكريا *

خاص لـ «الاتحاد» من البروفسور ايغور بيلاييف



■ هناك رأي غريب شائع حتى اليوم ومفاده ان اسرائيل كسبت الحرب في لبنان، او على الاقل فيما يتعلق «بمكافحة» الفلسطينيين !

ان هذا الرأي يستحق الرد عليه. ويتوجب على الاسرائيليين، كما أعتقد، ان يعرفوا حقيقة الامور كما تبدو على الهامش. واقترح البدء بما هو الاهم في السؤال. هل فعلا بيغن وشارون اللذان شنا العدوان على لبنان في ٦ حزيران ٨٢ كسبا هذه الحرب ؟! اعتقد لا. واليكم السبب:

١ ـ ان حرب اسرائيل ضد لبنان لم تنته، بعد، على الرغم من توقيع «الاتفاقية» الاسرائيلية ـ الامريكية ـ اللبنانية، التي وضعت، شكليا، حدا للعمليات الحربية. ولكن هل القضية هي في الشكل ام في الجوهر ؟

«فاعادة انتشار القوات الاسرائيلية» في جنوب لبنان، التي يطبقها بيغن وأرنس، خلف شارون، تقنع المرء بان الاتفاقية المذكورة لم تجلب السلام فمأتم الجنود الاسرائيليين الذين يقتلون على الجبهة اللبنانية وبرغم الجهود الكثيرة التي بذلتها الحكومة والاركان العامة للحدّ منها، ما زالت مستمرة.

وانا اكتب عن ذلك بادىء ذي بدء لكي اشير الى ان هذا العامل الذي يؤثر في نفوس الاسرائيليين يلمس اكثر فاكثر في اسرائيل. واذا ما قارنا «اطول حروب اسرائيل» بالحروب الاسرائيلية ـ العربية السابقة نجد ان هذه الاخيرة اتسمت بطابع مغاير.

ان القوى الوطنية في لبنان شأن الفلسطينيين، قاتلت ببطولة، رغم أن نار القوات الاسرائيلية كلها انصبّت عليهم وكان تناسب القوى (١٢) الى (١) لصالح اسرائيل.

ولا تتوفر اليوم اية مبررات تؤكد ان اسرائيل قد «انتصرت». ويعود ذلك بادىء ذي بدء الى ان النضال المسلح ضد العدوان الاسرائيلي مستمر، بعكس جميع الحروب الاسرائيلية ـ العربية السابقة. فان الحرب الحالية ليست فقط اطول الحروب بل كذلك اشدها خزيا وعارا. ولم يجد نفعا لا دك المدن والقرى اللبنانية ولا استخدام اسلحة الابادة الجماعية الوحشية الامريكية الصنع الموجودة في حوزة اسرائيل !

اجل لقد غادر الفلسطينيون، وبالتحديد المقاتلون الفلسطينيون، بيروت الغربية. ولا توجد في هذا الشطر من العاصمة اللبنانية منظمات عسكرية وسياسية فلسطينية الان، بيد ان ذلك لا يعني مطلقا القضاء على البنية العسكرية والسياسية لحركة المقاومة الفلسطينية. فالمنظمات العسكرية والسياسية التابعة للمقاومة الفلسطينية ما زالت قائمة وتواصل نشاطها في لبنان وبلدان عربية اخرى. صحيح ان وضعها غدا اصعب، بيد ان ذلك لا يعني كما تسنى لي ان اسمع في بعض الاحيان من الاذاعة الاسرائيلية او ان اقرأ في الصحف الاسرائيلية، ان منظمة التحرير الفلسطينية ضربت في العالم العربي، ايضا. ان كلاما من هذا القبيل لا يستند الى الواقع، ابدا. ولا شك في ان الاقتتال بين الاشقاء في صفوف حركة «فتح» هو حقيقة مؤلمة ومرة. بيد ان ظهور مثل هذا الواقع لا يعني البتة ان الفلسطينيين تنقصهم المرونة والحكمة من اجل ضبط الامور في داخل حركتهم.ففي هذا المجال تتوفر في الحقيقة بوادر ايجابية. وعلاوة على ذلك، تجدر الاشارة الى ان الثورة الفلسطينية لا ترضي الجميع في العالم العربي، كما ان البلدان العربية لا تقف كلها موقفا واحدا من عرفات وسياسته. ولكن اظن انه لا يوجد حتى لدى الدّ اعداء حركة المقاومة الفلسطينية بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية. وأعتقد ان إنجازات الثورة الفلسطينية، شأنها شأن انجازات منظمة التحرير الفلسطينية، عظيمة وواضحة الى درجة نستطيع معها ان نقول ان هذه الانجازات شأن العلاقات الفلسطينية ـ الدولية، درع متين للدولة الفلسطينية القادمة.

ان واقع وجود الفلسطينيين في سهل البقاع وفي شمال لبنان نفسه يدحض المزاعم القائلة ان منظمة التحرير والثورة الفلسطينية قد انتهتا. كلا ! وانا على ثقة بان منظمة التحرير وحركة المقاومة الفلسطينية واقع راسخ وفعال في خارطة الوضع العسكري والسياسي في الشرق الاوسط. ويتوجب على اعداء التسوية العادلة في الشرق الاوسط ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار، حتى ولو كانوا اليوم يصدقون المزاعم عن «انتصار» اسرائيل في لبنان. واعتقد ان حقائق المنطقة الاخرى ايضا التي سوف اتحدث عنها في تعليقي التالي تؤكد صحة استنتاجي.

(يتبع)

العلاقات المصرية ـ السوفييتية.. هل تفتح ملفاتها؟

*المسيرة الوطنية ـ الثورية لقيادة عبد الناصر قادت الى توطيد العلاقات المصرية ـ السوفييتية * مع ان السادات قال للسفير السوفييتي خلال حرب اكتوبر «سلاحكم هو الذي في ايدينا عند العبور» فقد قام بخطوات استفزازية فيما بعد، شلت العلاقات المصرية ـ السوفييتية تماما لتسهيل اندماجه الكامل في الاستراتيجية الامريكية * اعادة العلاقات المصرية ـ السوفييتية الى سابق عهدها مصلحة قومية مصرية وعربية *

بقلم : سمير تادرس

■ عندما اعلن جمال عبد الناصر عن صفقة الاسلحة التشيكية التي تم الاتفاق عليها عن طريق الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٥، كان الرد الامريكي على ذلك هو سحب عرض تمويل مشروع السد العالي. وجاء تأميم قناة السويس بمثابة الرد المناسب الذي يؤكد اعتزاز مصر بكرامتها ورفضها الخضوع للتهديد الامركي، وبعد اربعة اشهر كان العدوان الثلاثي.

ومع تأميم القناة والعدوان الثلاثي وكل ما صاحبهما من احداث انتقلت مصر الى مركز الضوء في مجال العلاقات الدولية، وصاحب ذلك توطد تدريجي في العلاقات المصرية ـ السوفييتية. ومنذ هذا التاريخ كان الخط البياني للعلاقات المصرية ـ السوفييتية شديد الانحناءات صعودا وهبوطا.. وهو الامر الذي قد يبدو للبعض موضع تساؤل. ولكن القاء نظرة هادئة وموضوعية على هذه العلاقات.. كيف بدأت... مفهوم كل طرف اليها. الظروف السياسية الداخلية والدولية، قد تساعد على تفهم اسباب ازدهار او انهيار هذه العلاقات.

● كيف بدأت العلاقات

يقول الدكتور حامد سلطان ـ استاذ القانون الدولي العام في كتابه... اصول القانون الدولي... عن ظروف اعتراف مصر بالاتحاد السوفييتي ما يلي : «لم تعترف مصر بالاتحاد السوفييتي الا سنة ١٩٤٣ وكانت العلاقات بين الدولتين مفقودة تماما قبل هذا التاريخ وفي اوائل ١٩٤٣ رأت مصر لاعتبارات تتعلق بالسياسة الدولية العدول عن هذا الموقف. فزار الرفيق فيشنسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي رفعت مصطفى النحاس باشا ـ رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وقتئذ. وعلى اثر هذه الزيارة وافق مجلس الوزراء في ٢٩ مايو ١٩٤٣ على الاعتراف بالاتحاد السوفييتي. كما وافق في ١٤ سبتمبر على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين. وقد تم ذلك بمذكرات تبادلها حسن نشأت باشا سفير مصر في بلاط سان جيمس «بريطانيا» ـ والرفيق مايسكي سفير الاتحاد السوفييتي هناك».

واضح من هذا الكلام ان اعتراف مصر بالاتحاد السوفييتي لم يكن وليد اقتناع ذاتي، وانما نتيجة «لاعتبارات تتعلق بالسياسة الدولية» وهذه «الاعتبارات» هي ظروف الحرب العالمية الثانية والتحالف الذي كان قائما بين بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مواجهة النازية. وابتداء من عام ١٩٤٣ اصبحت مصر مسرحا لنشاط سياسي وعسكري هام لقوات الحلفاء التي كانت قد تمكنت من صد الهجوم النازي عند العلمين في اواخر عام ١٩٤٢.

وجاء اختيار اول رئيس للبعثة الدبلوماسية المصرية في موسكو من بين رجال القصر الملكي وهو المرحوم محمد كامل البنداري باشا الذي اثارت تصريحاته الصحفية في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات هياجا لدى بعض الوزراء فاطلقوا عليه وصف «الباشا الاحمر».

لم تتميز العلاقات المصرية ـ السوفييتية طوال العشر سنوات الاول لنشأتها باي حدث هام سوى تأييد الاتحاد السوفييتي للقضية المصرية في مجلس الأمن عندما ذهب بها النقراشي باشا الى هناك عام ١٩٤٧.

● اول من طلب الاسلحة

كان تسليح الجيش المصري قضية تشغل اذهان رجال ثورة ٢٣ يوليو. وكانت كل توجهاتهم في طلب الاسلحة تذهب ناحية الولايات المتحدة. وكان علي صبري هو مبعوث مجلس قيادة الثورة الى واشنطن للتفاوض على شراء الاسلحة. وقصة الرحلات المتعددة التي قام بها علي صبري الى واشنطن لشراء السلاح تحتاج الى دراسة هامة، ذلك ان الولايات المتحدة ربطت موضوع بيع الاسلحة الى مصر بموضوع الدخول في الاحلاف العسكرية التي كان جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي يخطط لها.

وفي كتابه «كلمتي للتاريخ» يتحدث الرئيس الأسبق محمد نجيب عن هذا الموضوع. ويذكر الرئيس نجيب ان الاستياء من الموقف الامريكي كان قد وصل الى درجة كبيرة دفعته «وهو الذي كان يشغل موقع رئيس الجمهورية في ذلك الوقت» الى ان يفاجىء السفير السوفييتي سولود في ديسمبر سنة ١٩٥٣ بطلب شراء اسلحة سوفييتية، حتى ان السفير اندهش لهذا الطلب وتوجه اليه بالسؤال : هل السيد الرئيس جاد فيما يتحدث به ؟

ولما اكد له الرئيس نجيب جدية الطلب، وعد السفير بالكتابة الى موسكو وابلاغه بالرد. ويقول الرئيس نجيب ، ان السفير السوفييتي زاره بعد هذا اللقاء بثلاثة اسابيع وابلغه موافقة موسكو من حيث المبدأ، وانه احال السفير السوفييتي بعد ذلك الى عبد الحكيم عامر الذي كان يشغل موقع وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة لبحث التفاصيل واعداد قائمة بالاسلحة المطلوبة، ثم حدثت ازمة ١٩٥٤ وتم اعتقال محمد نجيب.

وعندما ذهب عبد الناصر الى مؤتمر باندونج في ابريل ١٩٥٥، كانت دماء شهداء الجيش المصري الذين سقطوا في معركة القسيمة ما زالت ساخنة. وكانت المناورات الامريكية التي تربط موضوع بيع الاسلحة بالدخول في الاحلاف العسكرية قد وصلت الى مرحلة «ليّ الذراع»



● انور السادات ●

ووجد عبد الناصر نفسه مواجها بقضية كسر احتكار السلاح. من هنا دخل في مفاوضاته التي انتهت بصفقة الاسلحة التشيكية وكانت هذه نقطة البداية في تطور العلاقات المصرية السوفييتية.

ولكن هذا التطور كان له مفهوم خاص عند كل طرف.

● المفهوم المصري

اقدم الجانب المصري على هذا التطور وليس امامه من خيار اخر. فاقامة جيش مصري حديث واحد من المبادىء الستة لـ ٢٣ يوليو. ولكن لا يمكن ان يكون هناك جيش حديث بلا تسليح، والاسواق التقليدية للسلاح مغلقة امام مصر وليس هناك سوى باب جديد واحد هو الاتحاد السوفييتي.

كما ادت عمليات التصعيد الامريكي في محاولة ارغام مصر على التراجع عن طرق هذا الباب الجديد الى نتائج عكسية، اذ لم يقتصر الامر على التعاون مع الاتحاد السوفييتي في مجال الاسلحة فقط، وانما امتد ليشمل مشروع السد العالي ومشروعات صناعية مختلفة. وتعددت زيارات المسئولين في كلتا الدولتين.

وقد ادت النتائج السياسية للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ الى انطلاق موجة تحررية عارمة في انحاء الشرق الاوسط. اصبح اسم عبد الناصر رمزا لها. وجاء رفض مشروع ايزنهاور لملء الفراغ في الشرق الاوسط (يناير ١٩٥٧) ليجعل من عبد الناصر زعيما عربيا وليس زعيما مصريا فقط.

كانت هناك محادثات اقامة اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا . والتي تحولت الى وحدة كاملة بعد الزيارة المفاجئة التي قام بها اكرم الحوراني لمصر، وكان من الواضح ان حزب البعث السوري يحاول الاستفادة من زعامة عبد الناصر في التغلب على مشاكل داخلية يواجهها في سوريا. ونجحت ثورة ١٤ يوليو في العراق بقيادة عبد الكريم قاسم.

وحدثت خلافات بين عبد الناصر من ناحية، والحزب الشيوعي السوري وعبد الكريم قاسم من ناحية اخرى.

وكان المانشيت الشهير لصحيفة الاهرام في ديسمبر عام ١٩٥٨ : «انتهت معركتنا مع الاستعمار وبدأت معركتنا مع الشيوعية العالمية».. فقد اعتبرت مصر ان الاتحاد السوفييتي الدولة مسئول عن الحزب الشيوعي السوري او عن عبد الكريم قاسم، وبالتالي فاي خلاف معهما لا بد وأن يتحمل تبعاته الاتحاد السوفييتي.

● المفهوم السوفييتي

عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢، لم يتحمس لها الاتحاد السوفييتي كثيرا، بسبب حذره التقليدي من الانقلابات العسكرية.. ولكن بعد وفاة ستالين، والتغييرات التي حدثت داخل القيادة السوفييتية، وصمود مصر في وجه الضغوط من اجل الدخول في احلاف عسكرية وتأميم قناة السويس ورفض عبد الناصر لمبدأ ايزنهاور لملء الفراغ في الشرق الاوسط.. كل هذه العوامل كشفت امام القيادة السوفييتية الجديدة الوجه التحرري للثورة المصرية. ولأن التخطيط الاستراتيجي الامريكي في ذاك الوقت كان يسعى الى محاصرة الاتحاد السوفييتي بسلسلة من الاحلاف العسكرية، فلم يكن امام القيادة السوفييتية الا ان تؤيد وتدعم كل من يرفض



● جمال عبد الناصر ●

الدخول في هذه الاحلاف.. واذا جاء الرفض من منطقة هامة تشكل الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي، فانه بلا شك يمثل مكسبا كبيرا للسوفييت.. من هذا المنطلق، نظر السوفييت الى علاقاتهم مع مصر، ذلك لان مصر هي اهم دول المنطقة وزعامة عبد الناصر خرجت من نطاقها المحلي لتصبح زعامة عربية شاملة.

لقد كان المفهوم السوفييتي للعلاقات مع مصر هو العمل على دعم موقف مصر في عدم الدخول في سلسلة الاحلاف العسكرية.. في هذه النقطة التقت المصلحة السوفييتية في تأمين الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي مع المصلحة المصرية في الحفاظ على الاستقلال الوطني.. لهذا تمسك السوفييت بهذا المكسب واستمروا في تنفيذ كل ارتباطاتهم مع مصر حتى خلال فترة الركود في العلاقات التي كانت سمة اخر الخمسينات واوائل الستينات.

وفي كتابه «خريف الغضب» يعقد الاستاذ محمد حسنين هيكل مقارنة بين المساعدات السوفييتية (غير العسكرية) التي تلقتها كل من مصر والهند والصين خلال الفترة من ١٩٥٥ الى ١٩٦٧ فيقرر ان مصر تلقت مساعدات قيمتها ١٨٣٩ مليون دولار، بينما تلقت الهند مساعدات قيمتها ١٩٧٥ مليون دولار، والصين ما قيمته ١٧٥٠ مليون دولار، ويقول : اننا لو حسبنا هذه المساعدات بالنسبة للتعداد السكاني في هذه الدول الثلاث فيكون المواطن المصري قد تلقى ١٥ ضعفا لما حصل عليه المواطن الهندي، و ٢٠ ضعفا لما حصل عليه المواطن الصيني.

● رغم الازمة بقيت العلاقات

صحيح ان العلاقات المصرية ـ السوفييتية دخلت مرحلة توتر شديد في اواخر الخمسينات.. ولكن القيادة السياسية في مصر كانت تعي تماما ابعاد المعركة مع القوى الاستعمارية. فقد كان الوعي القومي لديها بالمؤامرات الاستعمارية، وضرورة التصدي لها والتمسك بالروح النضالية هو الخط الاساسي لثورة يوليو.. ولذلك ـ ورغم حدة عبارات الهجوم في بعض الاحيان ـ فان خط الاتصال بين القاهرة وموسكو بقي مفتوحا. كذلك كان تحليل القيادة السوفييتية لما يجري في مصر انه ازمة مرحلية، لذلك عمدت هذه القيادة الى عدم تصعيد الخلاف مع القاهرة.

وجاءت مناسبة انتهاء المرحلة الاولى للسد العالي سنة ١٩٦٤ فرصة ليقوم خروتشوف بزيارة للقاهرة، واخذ الخط البياني للعلاقات المصرية ـ السوفييتية اتجاه الصعود.. ساعدت على ذلك التحولات المختلفة التي كانت تجري داخل مصر، وازدياد حدة المؤامرات الاستعمارية لضرب التجربة المصرية. وقد بلغت هذه المؤامرات قمتها عام ١٩٦٧ بالعدوان العسكري على مصر.

جاءت هزيمة سنة ١٩٦٧ على ابشع ما تكون صور الهزيمة.. ولكن هناك فارق بين الهزيمة والاستسلام.. رفضت مصر الاستسلام وركز عبد الناصر كل جهده من اجل اعادة بناء القوات المسلحة استعدادا لمعركة قادمة، وكانت حرب الاستنزاف عام ١٩٦٩ مقدمات هذه المعركة. وفي لحظة هي قمة المأساة، غاب عبد الناصر عن المسرح.

● السادات.. وتخطيطاته

عندما تولى السادات مسئولية الرئاسة، كانت له تخطيطاته الخاصة ولكنه في نفس الوقت كان يعي جيدا انه لن يستطيع تنفيذ هذه التخطيطات مرة واحدة، ولعل الشهور الاولى من عام ١٩٧١ زادته اقتناعا بهذا الوعي. من هنا كانت عملية ١٥ مايو سنة ١٩٧١، ليتخلص من كل من قد يقف ضد مخططاته السياسية.. نفذ السادات ـ ومعاونوه ـ عملية ١٥ مايو تحت شعار تصحيح مسار الثورة.. وفي نفس الوقت عقد اول معاهدة مصرية ـ سوفييتية، ليطمئن الجميع انه يسير على خط عبد الناصر التحرري، طرح السادات شعار عام الحسم سنة ١٩٧١، ليستوعب حالة القلق والانتظار للمعركة التي كان يعيشها الشعب المصري بمختلف قطاعاته، ثم ألقى تبعة «عدم الحسم» على الاتحاد السوفييتي والحرب بين الهند وباكستان.

قام السادات بعدة زيارات الى الاتحاد السوفييتي خلال عامي ١٩٧١، ١٩٧٢ لاجراء محادثات هامة. وفجأة في يوليو ١٩٧٢ افتعل ازمة طرد الخبراء السوفييت تحت شعار «وقفة موضوعية مع الصديق» على اساس ان الاتحاد السوفييتي لا يقدم الاسلحة المطلوبة للقوات المسلحة المصرية. ولكن القوات المسلحة التي كانت قد استكملت استعدادها من اجل المعركة لا يمكن ان تبقى ساكتة بعيدا عن واجبها والا تحولت الى خطر كبير على القيادة السياسية.

وكانت حرب ١٩٧٣ واتيحت الفرصة للمقاتل المصري تحت قيادة عسكرية تعرف مسئوليتها ان يثبت وجوده على افضل وجه. وقال السادات للسفير السوفييتي فلاديمير فينوجرادوف عندما استقبله في اول المعركة: «ان سلاحكم هو الذي كان في ايدينا عند العبور».

كان المخطط السادات ان تكون حرب ١٩٧٣ عملية عسكرية محدودة يسترد بها المقاتل المصري شرفه العسكري ولتبدأ القيادة السياسية ـ في جو مواتٍ ـ تنفيذ مخططاتها السياسية الجديدة.

وضحت ابعاد المخططات السياسية الجديدة للسادات عند استقباله هنري كيسنجر وفي المحادثات المغلقة التي كان يجريها معه والتي بدأت اسرارها تتكشف الان بعد نشر العديد من المذكرات ومنها مذكرات كيسنجر نفسه كانت وجهة نظر السادات التي عرضها على كيسنجر ـ قيام استراتيجية مشتركة بين مصر والولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي..! ولاجل ان يتم تمرير هذه الاستراتيجية الجديدة امام الشعب المصري لجأ السادات الى انتهاج اسلوب سياسي يعطي للمواطن المصري انطباعا بان الاتحاد السوفييتي هو المسئول عن كل مشاكله.

فمع التخطيط للانفتاح الاقتصادي وربط الاقتصاد المصري بالاقتصاد الرأسمالي العالمي، بدأ الحديث عن اعادة جدولة الديون السوفييتية وكأن هذه الديون هي العبء الثقيل على اقتصاد مصر. علما علما بان مديونية مصر للاتحاد السوفييتي عندما تولى السادات مسئولية الرئاسة عام ١٩٧١ كانت ٣٨٠ مليون دولار باستثناء الديون العسكرية بينما كانت مديونية مصر للولايات المتحدة ٢٠٥ ملايين دولار، والفارق ان مديونية مصر للاتحاد السوفييتي كانت تشمل السد العالي بناء السد العالي وبعض المشروعات الصناعية اما مديونية مصر للولايات المتحدة فكانت في الغالب ثمنا لصفقات قمح ما بين ١٩٥٨، ١٩٦٥ هذا طبقا لما ذكره الاستاذ هيكل في كتابه «خريف الغضب».

وجاءت الانتفاضة الشعبية في يناير ١٩٧٧ بمثابة الانذار الذي زلزل كيان السادات وأسماها هو انتفاضة الحرامية وطبقا لما نشرته صحيفة الهيرالدتريبيون الامريكية في ٢٤ ـ ١ ـ ١٩٦٧ فان احد الدبلوماسيين الغربيين صرح لمراسلها في القاهرة رأي موسلي بقوله «انني اشك في امكان بقاء السادات ما لم يتخذ خطوة عاجلة نحو السلام مع اسرائيل. ان التحرك نحو السلام قد لا يحسن الاوضاع الاقتصادية ولكنه على الاقل يفتح بابا للأمل الذي لا وجود له الان».

وكانت زيارة القدس.. واتفاقية كامب ديفيد ... ومعاهدة السلام.

كان السادات يعتقد ان الولايات المتحدة يمكن ان تقبل مصر كقاعدة امريكية بديلة عن اسرائيل في المنطقة. ومن اجل هذا سار سيرا حثيثا في طريق قطع كل الروابط مع الاتحاد السوفييتي. واخذت بعض وسائل الاعلام تتحدث عن عبد الناصر وكأنه كان عميلا سوفييتيا.

ولكن شكرا للسفير الامريكي الاسبق في القاهرة هيرمان ايلتس الذي ادلى بتصريحات نشرتها صحيفة الاخبار يوم اول اغسطس الحالي قال فيها ان المخابرات المركزية الامريكية كان لها عميل في مكتب عبد الناصر ولكنه لم يكن لها اي عميل في مكتب الرئيس السابق السادات.

ان هذا التصريح يكشف مدى اطمئنان المخابرات الامريكية للسادات. وادى تفاقم المشاكل الداخلية في مصر بالسادات الى ان يخلع عن وجهه قناع الدمقراطية الزائف في سبتمبر ١٩٨١ وان يخضع البلاد لحالة من الارهاب، وقد استغلها ايضا فرصة ليطرد السفير السوفييتي من القاهرة متهما الاتحاد السوفييتي بانه سبب المشاكل الداخلية في مصر. كان السادات يتصور ان ذلك سيرضي الولايات المتحدة، ولكن الرد جاءه من احد الصحفيين الامريكيين عندما سأله «هل بحثتم موضوع هذه الاجراءات «قرارات سبتمبر» مع الرئيس الامريكي ريغان.؟ وساعتها فقد السادات السيطرة على اعصابه.

● والان ...

هل آن الاوان لأعادة فتح ملفات العلاقات المصرية السوفييتية ودراستها من جديد بكل هدوء وموضوعية تحت شعار «مصلحة مصر وقضايا التحرر العربي».

اذا كان الاعتراف بالاتحاد السوفييتي قد تم عام ١٩٤٣ خدمة «لاعتبارات تتعلق بالسياسة الدولية» الا يصبح من الواجب علينا الان اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الى طبيعتها خدمة «لاعتبارات تتعلق بالسياسة المصرية والعربية».

ذلك لان بقاء الوضع على ما هو عليه لن يؤدي الا الى زيادة الغطرسة الامريكية الاسرائيلية.

رغم كل ما فعله السادات فان الولايات المتحدة غير مستعدة للتخلي عن اسرائيل وها هي تستعين بها الآن في امريكا الوسطى ـ كما ذكرت النيويورك تايمز في شحن الاسلحة والمعدات الى المتمردين الموجودين على اراضي هندوراس تمهيدا لغزو نيكاراجوا.

الواجب الوطني يلزمنا ان نستوعب هذه الدروس، فالمعركة ضد الاستعمار واحدة لا تتجزأ ■.

(عن صحيفة «الشعب» القاهرية ١٩٨٣/٨/٢٣)

مجلس التعاون الخليجي:

قطع كل مساعدة عن الدول التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل

● الكويت ـ و.ص.ف ـ صرح عبد الله يعقوب، الامين العام لمجلس تعاون الخليج، ان المجلس قرر التوقف عن تقديم اية مساعدة اقتصادية او غيرها للدول التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

واوضح عبد الله يعقوب، في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية، أمس، ان هذا القرار اتخذ بالاجماع خلال دورة المجلس الثامنة التي عقدت في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ آب الحالي في الطائف في المملكة العربية السعودية. ويبدو انه اتخذ ردا على اعادة ليبيريا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.



السياسة الخارجية الفرنسية ـ الى اين ؟



● تشارل ديغول ●



● فرنسوا متيران ●

يلاحظ المراقبون السياسيون انه منذ صعود الحزب الاشتراكي الفرنسي الى الحكم، بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران، جرى تطور سلبي في السياسة الخارجية الفرنسية، من الاستقلالية الى الاندماج في سياسة حلف الاطلسي ومن التأييد الواضح لقضايا استقلال الشعوب الى التكيُّف الى حد بعيد مع موقف امريكا من هذه القضية ايضا.

وقد لوحظ مؤخرا هذا الموقف الفرنسي من القضايا التالية : * فرنسا، بزعامة ميتران، متضامنة مع حلف الاطلسي وقد فعّلت عضويتها فيهَ بعد ان كانت هذه العضوية مجمدة عمليا. كما تؤيد فرنسا سياسة ريغن بشأن انتشار الاسلحة النووية في اوروبا الغربية.

* عارضت فرنسا عقد المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية في باريس مما استدعى عقده في جنيف، وقررت حكومة متيران الاشتراك في هذا المؤتمر بصفة مراقب فقط، وليس اشتراكا كاملا.

* تدخُّل فرنسا في تشاد، لصالح الزمرة الرجعية، برئاسة حسين حبري، ضد حكومة الجبهة الوطنية برئاسة جوكوني عويضي. هذا التدخل الذي يحمل طابع الغزو العسكري يشكل عودة الى السياسة الكولونيالية. وقد اشار متيران الى ان ادارة ريغن «ضغطت على حكومته» للتدخل في تشاد كجزء من قيامها بواجبها والتزاماتها الغربية !.

كذلك اضعفت حكومة متيران من العلاقات ذات المنفعة المتبادلة التي توطدت بين فرنسا والاتحاد السوفييتي، منذ عهد الرئيس ديغول الى عهد الرئيس جيسكار ديستان. ومن المؤسف ان تكون سياسة الحكومات الفرنسية البرجوازية السابقة اكثر استقلالية من سياسة حكومة متيران «الاشتراكي».

ان هذه المظاهر السلبية في السياسة الخارجية ومظاهر سلبية مشابهة على الصعيد الداخلي، الاقتصادي ـ الاجتماعي، تعرِّض للخطر التحالف الاشتراكي ـ الشيوعي. وقد انتقد الحزب الشيوعي الفرنسي علنا، سياسة متيران تجاه تشاد.

ان هذه الممارسات لحكومة متيران تطرح اسئلة فكرية وسياسية حول الاحزاب الاشتراكية الاصلاحية وتفضح طبيعتها الطبقية الانتهازية. وهي ممارسة مؤسفة، حقا. فان المصلحة العليا للسلام والامن الدوليين ومصلحة جماهير الاحزاب «الاشتراكية» تستدعي المشاركة في الجبهة العالمية ضد التسلح النووي وضد الحرب الباردة وضد الاستعمار الجديد، من اجل الانفراج الدولي والتقدم الاجتماعي ■.

● رفيق الشريف ●

الاحتفال بيوم ناميبيا

● الامم المتحدة ـ و.ص.ف ـ احتفل مجلس الامم المتحدة من اجل ناميبيا يوم الجمعة الماضي ٨/٢٧ للعام العاشر على التوالي، بيوم ناميبيا الذي يهدف الى لفت انتباه المجتمع الدولي الى مسؤولية الامم المتحدة بشأن حصول شعب ناميبيا على استقلاله.

وقد وجه بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، رسالة الى المجلس اشار فيها الى ضرورة ايجاد تسوية عاجلة■.



ناميبيا .. الفجر آتٍ

● الفقر وانتشار الامراض نتيجة سوء التغذية هما بعض الآثار الاجتماعية لنظام التمييز العنصري والاحتلال الكولونيالي لأقليم ناميبيا. التحرير والاستقلال يضمان حداً للمأساة ●

اختتام المؤتمر الاقليمي في نيودلهي حول نزع السلاح

● نيودلهي ـ الوكالات ـ اختتم في العاصمة الهندية، يوم السبت الماضي، (٨/٢٧)، المؤتمر الدولي الاقليمي حول نزع السلاح الذي عقد في اطار الحملة العالمية من اجل نزع السلاح التي بدأت في حزيران من العام الماضي.

وقد أدان المؤتمر النهج العسكري للادارة الامريكية بشأن الحرب النووية «المحدودة» او الشاملة. كما اعتبر المشاركون في المؤتمر ان اي استخدام للسلاح النووي يعتبر جريمة فظيعة ضد البشرية.

وحمل المشاركون الولايات المتحدة وحلفاءها في «الناتو» مسؤولية سباق التسلح وتهديد الشعوب النامية والاعداد لحرب كونية، بينما تتسم المبادرات السلمية السوفييتية باهمية كبيرة لانها تفتح الطريق واسعاً لتخفيف حدة التأزم في الوضع الدولي ولجم سباق التسلح.

سلطات اورغواي تعتقل ٢٠٠ متظاهر في يوم الاحتجاج الوطني

● مونتيفيديو (اورغواي) ـ ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» ان قوات النظام العسكري الحاكم في اورغواي قامت يوم الخميس الماضي ٨/٢٥ باعتقال (٢٠٠) متظاهر في يوم الاحتجاج الوطني، الذي نظّم تلبية للنداء الذي وجهه ثلاثة رجال دين مضربين منذ ٨/١١ احتجاجا على الاحكام العرفية وانتهاك الحريات الدمقراطية التي تمارسها الطغمة العسكرية الحاكمة، برئاسة «القارزه».

وكان الاعلان عن يوم الاحتجاج الوطني قد قرر في الاجتماع المشترك الذي عقدته الاحزاب الثلاثة المعارضة الكبرى في البلاد.

ويذكر ان الطغمة العسكرية تحكم اورغواي منذ عشر سنوات وهي تحظر أي نشاط سياسي وتمنع الاحزاب من اصدار صحف ناطقة بلسانهم.



حوار مع منوت مدوت اطول لاعب عربي في كرة السلة

● *اصبح الطول سمة بارزة في لعبة كرة السلة.. وهو الورقة الرابحة في مبارياتها.. وقد اخذ خبراء الرياضة في الدول المتقدمة يركزون جهودهم لاكتشاف الخامات الشابة التي تتمتع بطول فارع لاعدادها وفق برامج تدريبية مكثفة لتكون جاهزة للدخول في المعترك الدولي.*

والمتتبع لمباريات كرة السلة في العالم يلاحظ ان معظم المدربين ان لم يكن جميعهم يكرسون خططهم الهجومية والدفاعية على كيفية استثمار مواهب ومؤهلات اللاعبين الطوال في تحقيق النصر.. لذا فقد اصبح اللاعب الطويل عملة نادرة في لعبة كرة السلة وسعره في بورصة اللاعبين يضاهي سعر لاعبي كرة القدم.

والتقت مجلة «الصقر»، الصادرة في قطر، اللاعب منوت مدوت اطول لاعب عربي وافريقي (٢٢٧ سم).. وثاني اطول لاعب كرة سلة في العالم. وفيما يلي نص المقابلة :

● من هنا كانت البداية ●

● كيف كانت بداية حياتك الرياضية ؟

ـ منوت ـ بدأت لعب كرة السلة هاويا عندما كنت في جنوب السودان عام ١٩٧٨.. وقد اكتشفني مفتش التربية (مايكل بنياني) من خلال المستوى الجيد الذي قدمته في مباريات المدارس التي شاركت فيها ورعاني وقدم لي التوجيه السليم.

● ومتى كانت شهرتك ؟

ـ منوت ـ في عام ١٩٧٩ حيث اغراني ابن عمي نيكولا البالغ من الطول ٢ م والذي سبق ان مثل منتخب السودان الوطني عام ١٩٧٨ ويلعب حاليا لفريق النادي الاهلي القاهري.. اغراني بالذهاب الى العاصمة الخرطوم.. وفعلا قابلني المدرب (توني امين) وهو مدرب مشهور فابدى اعجابه بطولي وقبلني على الفور في النادي الاولمبي الذي وجدت فيه كل مستلزمات التطور والتقدم وكانت سعادتي كبيرة عندما نجحت في المساهمة مع زملائي بتحقيق الفوز لفريق النادي اربع سنوات متتالية ببطولة الدوري السوداني.

● بطولات دولية ●

● حاليا اين تلعب ؟

ـ منوت ـ العب لفريق نادي الهلال الذي يتصدر الدوري السوداني وكذلك لمنتخب السودان الوطني.

ما هي البطولات التي شاركت فيها ؟

ـ منوت ـ شاركت في مباريات دولية كثيرة.. اهمها في بطولة العالم العسكرية بالسعودية ثم بطولة العالم العسكرية في الجزائر وكان لطولي الحضور المميز في المباريات





● منوت مدوت ●

● اطول لاعب عربي ●

● هل انت اطول لاعب في السودان ؟

ـ منوت ـ (يضحك ويكشف عن اسنانه البيضاء) انا اطول مواطن في السودان.. وثاني اطول لاعب كرة سلة في العالم.

● هل افراد عائلتك فارعو الطول ؟

ـ منوت ـ نعم انني اعود الى قبيلة (دنكا) المشهورة بطول قامات اهلها.. حيث ان معظم اقاربي طوال القامة ويبلغ اقصرهم ٢ م.. فوالدي طوله ٢١٥ سم ووالدتي ٢١٣ سم بينما طول شقيقي الصغيرة ٢١٠ سم.

هل يضايقك طولك ؟

ـ منوت ـ ايام زمان كان طولي يضايقني. لم يكن الناس يهتمون بمستوى لعبي ضمن فريق كرة السلة.. بل كانت اعينهم تنصب على طولي فقط.. اما الان فلم يعد طولي مصدر مضايقة بل بالعكس فلقد كسبت عددا كبيرا من الاصدقاء بسبب طول قامتي.

● في البيت كم هو طول السرير الذي تنام عليه ؟

ـ منوت ـ عمري حاليا ٢٣ سنة.. اي ربما سيزيد طولي بعض السنتيمترات.. لذا فانني املك في البيت سريرا طوله ٢٥٠ سم.

● في بغداد كيف تم تجهيز سرير خاص لك ؟

ـ منوت.. لقد تم وضع ثلاثة اسرة الواحد بجانب الاخر.

● هل تشكو من نحافة جسمك ؟

ـ منوت ـ نعم. لذلك فان المنهاج التدريبي المحدد لي من قبل المدرب يشمل ممارسة بعض التمارين التي تساعد على تكامل بدني ويتسق لي بمجاراة اللاعبين الاخرين في الملعب.

● ما هو المركز الذي تفضله بالملعب ؟

ـ منوت ـ بالطبع الارتكاز وخاصة في الجهة اليسرى لمنطقة دفاع الخصم (الزون) حيث انني منذ اربع سنوات العب بهذا المركز لاستغلال طولي في متابعة الكرات المرتدة في السلة.. وفي الدفاع تقتصر مهمتي على الاستحواذ على الكرات الخاطئة او حذف البعض منها وتغيير مسارها عن سلة فريقي.

● هل تعتقد ان الطول وحده يشفع لاحراز الفوز ؟

ـ منوت (ضاحكا) ـ طبعا.. طبعا ان معظم النقاط التي يسجلها الفريق السوداني جاءت بسبب طولي.. انا لاعب ثابت في الهجوم وبقية اللاعبين يتحركون من اجل ان تستقر الكرة بين يدي ثم التصرف بها تحت سلة الفريق الخصم بالشكل الذي يحقق الفوز لفريقي.

الكاراتية ـ اليد الخالية

● بعكس الاعتقاد السائد لم تبدأ رياضة او فن الكراتيه في اليابان وانما في الصين قبل عدة مئات من السنين.

بقلم : منير سعد ـ شفاعمرو
(حزام اسود دان ٢)

في تلك الاثناء كانت متبعة في الصين طريقة قتال تدعى الكيمبو ومعناها الحرفي «طريقة قبضة اليد». وكانت منتشرة بشكل خاص بين الرهبان والجنود. اما في جزيرة اوكينارا (جزيرة من جزر ارخبيل ريد كير الواقع شرقي الصين وجنوبي اليابان) فقد كانت سائدة طريقة خاصة بسكان الجزيرة.

في عام ١٦٠٠ تعرضت الجزيرة لعدوان صيني وعلم الجنود الصينيون الذين سكنوا في الجزيرة طريقة الكيمبو. لم يكتف سكان الجزيرة بتعلم الطريقة الجديدة وانما عملوا على ربحها مع الطريقة التي كانت متبعة في بلادهم وطوروا طريقة جديدة اطلقوا عليها اسم اوكيناراطة. (اي ايادي اوكيناوا). وهذه الطريقة الجديدة هي اساس فن الكراتيه المعروف حاليا. خلال القرن السابع عشر تعرضت الجزيرة للغزو مرة اخرى ولكن هذه المرة من اليابانيين الذين منعوا السكان من حمل اي نوع من السلاح مما دفعهم (اي السكان) الى التوجه لتعلم فن الدفاع عن النفس بواسطة الايدي الخالية من اجل مقاومة وقتل الجنود الغزاة.

لكن الفضل في تطوير فن الكراتيه الحديث المعروف حاليا يعود لاحد سكان اوكيناوا المدعو فوناكوش غيتشن الذي ولد عام ١٨٦٩.

لقد تعلم هذا الشخص جميع الحركات ولكن بعد ان درسها جيدا الغى ما لم يكن مقنعا. وحافظ على الحركات التي اثبتت نجاعتها عمليا وهكذا طور طريقة عملية اطلق عليها اسم كراتيه دو.

وفقط في عام ١٩٢٢ وافق المعلم فوناكوشي على عرض فن الكراتيه على اليابانيين وبما ان فن الكراتيه لاقى نجاحا كبيرا في اليابان فقد قضى باقي حياته هناك في تعليم هذا الفن التالي.

لقد توفي المعلم فوناكوشي مؤسس الكراتيه الحديث عام ١٩٥٧ بعد ان خلف وراءه الاف الطلاب الذين قاموا بنشر الكراتيه في جميع البلدان. المعنى الحرفي لكلمة كراتيه هو «اليد الخالية». ولهذا المصطلح معنيان :

١. يد خالية من السلاح حيث ان الكراتيه هو استغلال الطاقة الكامنة في الجسم فقط.

٢. يد خالية من النوايا السيئة. اي لا يجوز استعمال الكراتيه من اجل الاعتداء او اهانة الاخرين بل استعمالها من اجل الدفاع عن النفس ومساعدة المظلومين.

يعتمد فن الكراتيه على استغلال عضلات واطراف الجسم استغلالا علميا. على لاعب الكراتيه تقوية قبضات يديه واكواعه ورجليه من اجل تحويلها الى سلاح قوي وفتاك.

يمكننا فن الكراتيه من صد الضربات الموجهة الينا من قبل اعدائنا والرد عليها بسرعة من اجل اصابة المهاجم في نقطة حساسة والتغلب عليه في فترة قصيرة جدا. ان كسر الاخشاب والقرميد ليس من فنون الكراتيه ولكن يعطينا فكرة عن امكانية استغلال الطاقة الكامنة في اجسامنا بصورة افضل عن طريق تعلم الكراتيه.

للكراتيه فوائد كثيرة اهمها :
١. صقل وتقوية الجسم
٢. تقوية الاستيعاب عند الطالب عن طريق التركيز.
٣. تطوير القدرة على تحمل المشاق.
٤. تقوية الثقة بالنفس والتعامل مع الاخرين باحترام نابع عن القوة.

واهم صفة يجب ان يتحلى بها لاعب الكراتيه هي الهدوء والتحكم باعصابه وحركاته.

مباراة ودية
هـ. عرابة ـ هـ. سخنين ٤:٢

● عرابة ـ من شكري ... ـ استضاف فريق هبوعيل ع... على ارض ملعبه فريق هبوعيل سخنين من فرقة القمة في منطقة هغرانس في الدرجة الثالثة وذلك في مباراة ودية، استعدادا لخوض الموسم الكروي المقبل.

بدأ اللعب بشن هجمات متتالية على مرمى سخنين منع حارس مرمى عرابة الممتاز مصطفى عاصلة تحويلها الى اهداف. واتزن اللعب حتى قام خط هجوم عرابة المؤلف من احمد ماضي ومحمود بدارنة وعماد قراقرة بشن الهجمات على مرمى سخنين اسفرت عن هدف لعماد في الدقيقة ٢٥ تلاه محمود بدارنة بهدف ثان اثر تصويبه رأس متقنة لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني سجل طالب شلاعطة هدف سخنين الاول الا ان عماد قراقرة سجل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في الدقيقة السبعين، تلاه محمود بدارنة بعد ربع ساعة بهدف رابع. ونجح فيصل غنايم من سخنين في تسجيل الهدف الاخير في المباراة لتنتهي بنتيجة ٤:٢.

تألف من فريق عرابة حارس مرمى الفريق مصطفى عاصلة وقلب الدفاع خير عكري اضافة الى ثلاثية خط الهجوم.

بدء مباريات الدوري الانجليزي :

ليڤربول يتعادل مع ولفس ١ : ١

* ٣٧ هدفاً في ١١ مباراة *

● لندن ـ الوكالات ـ بدأت يوم السبت الماضي مباريات الدوري الانجليزي الممتاز. وجرت ١١ مباراة سجل فيها ٣٧ هدفا. وانتهى بعضها بنتائج غير متوقعة.

فريق ليڤربول، بطل الدوري الماضي، لم يتمكن من الفوز على الفريق الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز، ولفس، (الذئاب) وانتهت المباراة بالتعادل ١:١ سجل مدافع ولفس الهدف الاول لفريقه في الدقيقة الثانية على إثر ضربة جزاء (١١ م) وتمكن إيان راش من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٦.

اما حامل الكأس الانجليزية، فريق مانشستر يونايتد فقد فاز على فريق كوينس بارك رينجرس، الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز، بالنتيجة ٣:١ سجل ارنولد ميرن هدفين وسجل فرانك ستيبلتون الهدف الثالث.

وهزم فريق وتفورد، نائب بطل الدوري، على ارض ملعبه امام فريق كوفنتري بالنتيجة ٢:٣ ويظهر ان الفريق لن يتمكن من المحافظة على مكسبه من السنة الماضية بعد ما تخلى عن نجميه اللاعبين لوثر بليست وجري ارمسترونغ.

وفي شمال لندن شاهد ٤٠ الف متفرج مباراة ارسنال ولوتون تاون التي انتهت بفوز ارسنال بالنتيجة ٢:١. وغصت مدرجات الملعب بهذا العدد الكبير من المتفرجين لرؤية لاعب التعزيز الجديد شارلي نيكولاس (٢١ سنة) الاسكوتلندي الذي كلف فريق ارسنال مبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني (٦٥ مليون شيكل). وبالرغم من عدم تسجيله اهدافا الا ان اداءه ارضى جمهور النظارة. وسجل ودكوك ومكدرموت هدفي ارسنال.

فريق نوتس كاونتي الحق هزيمة كبيرة بفريق لستر سيتي في عقر داره بالنتيجة ٤: صفر. وبالنتيجة ذاتها فاز فريق وستهام على فريق بيرمنغهام.

وفي بيرمنغهام سجلت سبعة اهداف في مباراة الدربي بين استون فيلا ووست بروميتش ٤:٣.

وكانت باقي نتائج المباريات :
ابسويتش ـ توتنهام ٣:١؛ إفرتون ـ ستوك ١:صفر؛ ساوثهامبتون ـ نوتينغهام ١:صفر؛ سندرلاند ـ نوريتش ١:١.

وفي الدرجة الثانية مني فريق بريتون بهزيمة امام اولدهم بالنتيجة صفر ـ ١. وهي النتيجة نفسها التي هزم بها فريق سوينسي امام شيفلد وفاز فريق مانشستر سيتي على كريستال بالاس ٢:صفر.

نجم عالمي

بوب بيزلي ـ المدرب الانجليزي لكرة القدم

■ ولد يوم ١٩١٩/١/٢٣ .

■ بدايته لاعباً كانت مع فريق «بيشوب اوكلاند» وحاز معه على كأس انجلترا للهواة في سنة ١٩٣٩ .

■ انتقل فيما بعد الى ليفربول حيث لعب في موسم ١٩٣٩/١٩٤٠ الى ١٩٥٤ ثم اصبح مدرباً للفريق الثاني ثم مساعداً للمدرب «بيلي شانكلي» ، وفي تموز ١٩٧٤ أسندت له مهمة الاشراف على الفريق الاول .

■ سجله الرياضي : كلاعب حصل مع ليفربول على بطولة الدوري في سنة ١٩٤٧ وخاض الدوري النهائي للكأس في سنة ١٩٥٠ .

■ كمدرب للفريق الاول حاز على البطولة في مواسم ٧٦ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٣ .. وفاز بكأس الرابطة الانجليزية في ثلاثة مواسم ٨١ و ٨٢ و ٨٣ وبالدرع الانجليزي (صاحب الدوري مع الفائز بكأس انجلترا) في مواسم ٧٤ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ .

■ انتخب «مدرب الموسم» في ست مناسبات .

■ على الصعيد الاوروبي فاز بكأس اوروبا للأندية البطلة في مواسم ٧٧ و ٧٨ و ٨١ ، كما حصل على كأس الاتحاد الاوروبي في موسم ٧٦ .. وعلى كأس الكؤوس (السوبر كوب) في موسم ١٩٧٧ .

■ نال في هذا الموسم درجة فخرية من جامعة ليفربول تقديراً لانجازاته الرياضية الرائعة مع ليفربول.

واحد من بين أعظم ١١ لاعبا في التاريخ

يوزيبيو البرتغالي هدّاف نهائيات ١٩٦٦

● في بطولة العالم عام ١٩٦٦ انصب اهتمام الجمهور والنقاد على ملعب «ويمبلي» الشهير في لندن لمتابعة مباراة انجلترا والارجنتين في دور الثمانية . بينما لم تحظ مباراة كوريا والبرتغال بالقبال مماثل وكانت تجري في الوقت نفسه في ملعب جودسون بارك ، باعتبار ان النتيجة شبه معروفة مقدماً ... وهي فوز البرتغال !

ولكن من فاتهم مشاهدة مباراة كوريا والبرتغال فاتهم مشاهدة واحدة من اروع وامتع مباريات كأس العالم منذ ان بدأت المسابقة عام ١٩٣٠ . وفاتهم تألق نجم سجل اسمه في صفحات النجوم العظام . فقد عمرت المباراة بالكفاح واللذة من الجانبين ، وفي نصف ساعة سجل الكوريون ثلاثة اهداف ، وبدا ان طموح البرتغاليين قد حطمه لاعبو كوريا . ولكن كان لدى البرتغاليين رجل واثق من قدراته وموهبته ، قاد فريقه ببراعة ، وافزع الكوريين ، وحول الهزيمة الى نصر كبير لا يصدق .. وكان هذا الرجل هو يوزيبيو دي سيلفا فريرا .

● يوزيبيو يهزم كوريا ●

استحوذت مباراة كوريا والبرتغال على انتباه الجمهور الانجليزي . بل وانتشلته من متابعة مصير فريقه وهو يلعب امام الارجنتين . اذ أخذ الجمهور والنقاد يتابعون لوحة النتائج في استاد ويمبلي ، وسرى جو من عدم التصديق عندما ظهر على اللوحة تقدم كوريا بثلاثة اهداف نظيفة ، ولم يتوقع احد ان ينقلب الحال ، لا سيما في مباراة من مباريات كأس العالم . لكن كان لدى يوزيبيو الاصرار على تغيير النتيجة ، وبالفعل نجح في احراز الهدف الاول لفريقه من تسديدة صاروخية من زاوية صعبة ، مما اعطى دفعة قوية لزملائه حركتهم وألهبت حماسهم .

واحتسبت لصالح البرتغال ضربة جزاء سجل منها يوزيبيو الهدف الثاني لتصبح النتيجة ٢/٣ . وارتفعت حرارة المباراة في الشوط الثاني . وبعد مضي نصف ساعة انطلق الفهد البرتغالي بأقصى سرعة ، وفي لحظات راوغ ثلاثة من لاعبي كوريا واحرز الهدف الثالث لفريقه .

مجهود خرافي بذله يوزيبيو ليحقق التعادل .. واقتربت المباراة من نهايتها ، واصبح من العسير التكهن بالنتيجة النهائية ، الا ان البرتغاليين واصلوا بقيادة نجمهم شن الهجمات ، واحرز يوزيبيو هدفه الرابع ، ولم يكتف ، بل ظل يتحرك في شتى ارجاء الملعب ، يوقف هجمات الكوريين ، ويصنع الفرص لزملائه ، حتى ارسل كرة طويلة من منتصف الملعب ، قابلها زميله تورس بجبهته ثم انتقلت الى اوجستو الذي كان في انتظارها يحلق المرمى الكوري ليسجل برأسه الهدف الخامس وتفوز البرتغال ٣/٥ ، وتخرج الصحف الانجليزية بعناوين تقول «يوزيبيو يهزم كوريا ويخرجها من دور الثمانية» !

● *هدّاف .. كأس العالم* ●

قليلون .. بل نادرون من وضعهم النقاد في كفة وفريق آخر بأكمله في الكفة الاخرى ، تلك في عرف كرة القدم ، هي القمة . وقد صعد يوزيبيو بعد مشوار طويل ، بدأ في افقر الاحياء في لورنزو ماركيز عاصمة شرق افريقيا البرتغالية . فقد وُلد فقيراً في عام ١٩٤٢ ، وتوفي والده وهو في سن الخامسة . ولعل سر قوته الجسمانية التي تميّز بها انه كان رياضياً من الصغر ، يلعب كرة السلة ، ويفوز على زملائه في مسابقات العدو ، وعندما اشتد عوده اتجه الى كرة القدم وانضم لنادي لورنزو ماركيز ، ثم احترف في سن السابعة عشرة . ولفت الانظار عندما احرز ثلاثة اهداف في مرمى فريق يوفنتوس الايطالي الشهير.

بدأ يوزيبيو طريق الشهرة عندما انتقل الى البرتغال حيث تصارع عليه ناديا بنفيكا ولشبونه لشهور طويلة، حتى ظفر به بنفيكا عام ١٩٦٠. واذا به يحطم جميع الارقام القاسية للتهديف في البرتغال. وبعد ٢٥ مباراة مع ناديه انضم الى منتخب البرتغال ولعب اول مباراة دولية امام انجلترا في استاد ويمبلي وعمره ١٩ سنة، وبفضل ادائه الرائع استطاع فريقه الفوز على المنتخب الانجليزي بهدفين نظيفين.

وبسرعة الصاروخ لمع اسم يوزيبيو في سماء الكرة الاوروبية. فعلى مستوى البطولات المحلية في البرتغال احرز مع بنفيكا الدوري ٩ مرات والكأس ٥ مرات. وفي عام ١٩٦١ فاز بنفيكا ببطولة اندية اوروبا بعد تغلبه على فريق برشلونه الاسباني ٢/٣. وفي العام التالي احتفظ بنفيكا بلقبه الاوروبي بعد مباراة مثيرة مع ريال مدريد، حيث فاز ٣/٥. واحرز يوزيبيو هدفين. وقد نال الحذاء الذهبي مرتين كأحسن هداف في اوروبا. الا انه ظهر في افضل حالاته خلال بطولة كأس العالم ١٩٦٦ حيث قاد الفريق البرتغالي الى المركز الثالث. وهي المرة الوحيدة التي وصل فيها منتخب البرتغال الى نهائيات كأس العالم. وبانتهاء هذه البطولة نال يوزيبيو شيكا يبلغ الف جنيه استرليني نظير فوزه بلقب هداف كأس العالم برصيد تسعة اهداف، وبانتهاء البطولة ايضاً اطلق عليه النقاد لقب « الفهد الاسود»، ولقب «بيليه الاوروبي».

● لاعب.. غير عادي ●

ربما كان لقب بيليه الذي اطلق على يوزيبيو مبالغا فيه.. حيث كان النجم البرازيلي الاسطوري في اوج مجده. لكن في جميع الاحوال لم يكن يوزيبيو مثل بيليه، لاعبا عاديا ـ فأسمه اذا ما درج في مباراة.. أي مباراة كان يعني الاهداف، فقد اشتهر بتسديداته القوية. كان يطلق الكرة مثل المدفع من اضيق الزوايا. وتميز ايضا بأعصابه الحديدية لا سيما في منطقة جزاء الخصم. ومن المؤسف ان السمعة والشهرة التي نالها يوزيبيو كهداف غطت على تأثيره في منطقة وسط الملعب فقد كان صانعا للالعاب، يوزع التمريرات باتقان لزملائه، ويصنع لهم الفرص والاهداف. ويتحرك كثيرا الى مدافع اذا ما استحوذ الفريق الخصم على الكرة، وينطلق يقود الهجمات اذا ما استحوذ فريقه على الكرة، وساعده في ذلك سرعته ولياقته العالية، ووجوده في الملعب كان سببا كافيا لاصابة خصومه بالقلق، فمكانه غير محدد، وحركته التالية غير معروفة، ومن الصعب مراقبته، فهو يأتي ويذهب مسرعاً قبل ان يتمكنوا من التلاحم معه، وان حدث التلاحم، فالكرة غالبا من نصيبه لقوته الهائلة والتي استمد منها رشاقته، فأمام قوته البدنية وخطوات اقدامه السريعة المتلاحقة تضاءلت مهارته الاخرى.

لقد عرف يوزيبيو قدر نفسه. وطوال سنوات وجوده في الملعب حتى اعتزاله وعمره ٢٣ سنة كان لديه الاحساس بأن الجماهير قد حضرت لتراه يلعب.. لتراه هو وحده. ومن ثم فانه يجب ان يأخذ الفرصة ليمتعهم ويحقق لهم ما حضروا من أجله !

(اعدت المادة في مكتب «الاتحاد»)



● يوزيبيو يتخطى الجميع ويسجل ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٣



رسم الدولة

بقلم: أبو القاسم

ـ «صباح الخير !»

الساعة الان هي الواحدة ولا مردّ للصباح الذي يذهب. على أية حال حبيبتك هي التي ألقت عليك التحية وأنت تعلم أن صوتها هو الانسجام الوحيد في هذا النشاز والتهافت.

تسألها : لماذا كنت تضحكين البارحة ؟ (وبسمتها أجمل من تفتّح الفجْر على جبال الجليل.)

ـ انه الحزن. أحاول أن اخفيه عن الاخرين !

تتبادلان الحديث حول الشعر والادب والرسم. وقبل ان تُريها البراعة في عينيْها وأناملها تغلق في وجهك سماعة الهاتف لتظل وحدك أمام شوارع اسرائيل، بوليسها وجيشها وعدائها للكوفية السمراء. تستقل سيارة الباص. يتجمّع المسافرون وتمتلىء المقاعد رويداً رويداً، يكتظ الحيّز الضيق بالهواء الرديء. تسمع كل لغات الارض الا لغة الناطقين بالضاد. وفجأة تكبت «قهقهة» جهورية تكاد تفلت منك، عندما يدور في ذهنك ان البخلاء سيموتون طوعاً، لو فرضت الحكومة المفلسة ضريبة على استنشاق الهواء. ولو فرضت ضريبة على الكلام، لامكننا سماع زقزقة العصافير.

عند احدى المحطات، في المدينة المليئة بالظلال والضجيج، تصعد امرأة حامل وتمرّ بالمقاعد، واحداً واحداً، دون أن يتكرم أحد بالتنازل عن موقع إسْتِهِ. وعندما تعرض مكانك على المرأة وجنينها، تبتسم في وجهك وتقول ممتنة : شكراً جزيلاً. أنت حقاً، يهودي جيد»

ـ ولكني لست يهودياً، سيدتي ! ثم تبسم في وجهها المزدحم بعلامات الاستفهام. وتضيف بلهجة صاعقة كالاعتذار :«أنا فلسطيني».

تكتسي المرأة المسكينة بالاحمر، خجلاً، ثم تتحسس بطنها كأنما أرادت أن تصم آذان جنينها. أما المسافرون، اليهود الجيدون، فيمزقون، بنظراتهم، لحمك الممنوع في الاسواق.

ـ «مساء الخير»

صوت حبيبتك مرة أخرى. تتحدثان عن الفن والادب. تقول لها ان القبح يحمل شيئاً من الجمال. وتقول لها : لو كانت لي براعة عينيك وانامك لرسمت دولة.

حرب المسلسلات الأمريكية


● «العائلة الحاكمة» مجتمعة ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ العائلات الغنية تتصارع على شاشة التلفزيون الامريكي. وبعد رائحة البترول في «دالاس» فاح عبير العطور في «العائلة الحاكمة». وعائلة يوينغ مثل عائلة كارينغتون مملوءة بالخفايا والاسرار، بالمال والتعطش للسلطة. ولكن المسلسل الجديد والعائلة العطرية تفوقت على المسلسل القديم وعائلته البترولية. واحتل المكان الاول في قلوب المشاهدين الامريكيين.

بلاك كارينغتون (ويمثله جون فورست) هو الحجر الاساسي في حبكة «العائلة المالكة». انه الاب الذي تجتمع عنده الخيوط كلها لتنحل او تتشابك. لا فرق. انه جميل، فاتن، انيق وقد اعتاد ان يحصل على ما يريد طبعا! زوجته الثانية كانت سكرتيرته الشقراء الناعمة كريستل (وتمثلها ليندا ايفانز) التي تجد صعوبة في التعود على «اخلاق» هذا المجتمع الارستقراطي.

جوان كولينز الخمسينية تمثل دور آل كورلي، زوجة بلاك كارينغتون الاولى، انها على استعداد لفعل كل شيء، كي يحصل ابنها على النصيب الاكبر من اموال ابيه وسلطاته. اما الابن ستيفن فهو مشغول بمشكلات من نوع آخر، بشخصيته الضعيفة. ومغامرته الغرامية مع كلودي (باميلا بيلورد) ستهزه اكثر مما هو مهزوز وتغرقه في شبكة من المصاعب. اما اخته فالون فهي ابنة ابيها تماما. لا تعرف الا البحث عن مزيد من السلطة والتحكم في رقاب الاخرين. وستتزوج رجلا لا تحبه فقط من اجل دعم «امبراطورية ابيها» الذي تعجب به كثيرا..

حاول «علماء نفس الجمهور» الامريكيون ان يفهموا السبب الذي جعل الجمهور يفضل «العائلة المالكة» وينسى «دالاس» الحبيب القديم، فوجدوا ان جرأة المسلسل تكمن في الموضوعين المحرمين: العنف والجنس والجرعة الكبيرة التي تقدم للناس منها في هذه القصة. عائلة «الكارينغتون» اكثر غنى واكثر تعقيدا. الى جانبها تبدو عائلة يوينغ بسيطة وساذجة. فالشخصية الشريرة هنا هي امرأة، و«جي.آر» هو بالمقارنة معها طفل بريء وزوجته سو الين عنزة ساذجة.

رد اصحاب دالاس كان حاسما وانتقلوا خطوة كبيرة في «الاختراعات». سو الين سيخطفها فدائيون فلسطينيون. وباميلا ستكتسب قوى خارقة بعد حادث سيارة عنيف.. طبعا لن يسكت اصحاب «العائلة المالكة» وسيتفننون ايضا ولكن مشاريعهم الجديدة سرية.. والحرب سجال، أعاننا الله.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ساعة جاكي

● عندما قام الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي بزيارة لباريس، قدمت بلدية العاصمة الفرنسية هدية تذكارية الى قرينته جاكلين هي عبارة عن ساعة ثمينة. فرد الرئيس برسالة شكر للبلدية ختمها بقوله : «وليكن في وسع هذه الساعة الثمينة ان تشعر زوجتي المحبوبة بمعنى الدقة في المواعيد !»

فريدة النقاش تقرأ مسرحية «المخططون»

يوسف ادريس بين الحريّة والموت

● القاهرة عن «الاهالي» ـ أفرجت الرقابة المصرية، مؤخراً، عن مسرحية «المخططون» ليوسف ادريس الذي عادت واعتقلت له كتاب «البحث عن السادات».

وقد تناولت الاديبة والناقدة فريدة النقاش هذه المسرحية في صحيفة «الاهالي» القاهرية.

تستهل فريدة النقاش مقالتها باستشهاد لبريشت، في رده على سؤال للمحقق عما اذا كان قد قرأ الماركسية.. قال برتولد بريشت : «نعم يا سيدي لانني لكي اكتب مسرحية ذكية في عصرنا هذا لا بد ان اعرف شيئاً عن الاقتصاد». وكانت معرفة بريشت بقوانين الاقتصاد شاملة عبر عنها شعراً ومسرحا ملتزما بعمق وموضوعية لمصلحة الجماهير العريضة ودفع ثمن ذلك في المنفى حيث كانت محاكمته من اجل هذه الافكار.

● يوسف ادريس ●

ثم تنتقل الناقدة متحدثة عن موضوع المسرحية فتقول ان مسرحية «المخططون» تطرح قضية «الحلم البشري» في السعادة والحرية طرحا فكريا مجردا دون أيما التفات للاقتصاد..

وتقول، في عرضها لمحتوى المسرحية انها تتحدث عن جماعة سرية تناضل لتحقيق حلمها باحلال الفضائل محل الرذائل. ويتحكم بهذه المجموعة زعيم متسلط (الاخ). تستولي هذه المجموعة على مؤسسة السعادة الكبرى ـ حيث تجري احداث مسرحية داخل المسرحية وينجحون في الاستيلاء على المؤسسة واقامة عالمهم القائم على التخطيط لا «بمعنى اللونين الابيض والاسود فقط، ولكن بمعنى الاعمق والذي تدل بعض الاشارات على انه التخطيط بمعناه الاقتصادي ـ الاجتماعي الاشمل اي تنظيم الثروة والملكية. ويتخطط العالم كله حيث يرسل (الاخ) رجاله الى كل بقاع الارض ليقيموا النظام الجديد تحت قيادتهم.

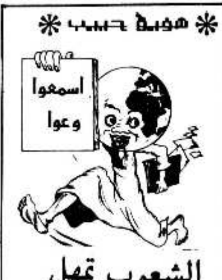
.. ولكننا بعد عام من الانتصار الشامل للتخطيط نرى (الاخ)، استعدادا للاحتفال. وقد غمره الحزن والاسى لان الحلم الذي يبدو لنا ولزملائه انه تحقق. قد حول حياة الناس الى جرعة كبرى. فهم سعداء حقا بخطوطهم البيضاء والسوداء، لكن «الحياة توقفت»، على حد تعبير (الاخ) الذي يبدأ التمرد على المخططين، ولا يجد سبيلا لنشر فكرته الا التوجه الى الجماهير لان المخططين أخذوا يدافعون بضراوة عن نظامهم ومصالحهم فيحولون بينه وبين هذه الجماهير حين يذيعون خطبة مسجلة له تدافع عن التخطيط. ويضيع صوته الجديد في قلب الحصار الذي يفرضه «المخططون» من جهة والجماهير التي لا تأبه من جهة اخرى وتعيش في سعادتها الوهمية.. وتموت دعوة (الاخ) الى الحرية المطلقة التي لا تحدها حدود، وتبقى الدولة «الشمولية» التي يدينها العمل بقوة مسيطرة على حياة الناس.

وفي عرضها لمضمون المسرحة وما آلت اليه ترى فريدة النقاش انه حدث خلط هائل بين شكلين للدولة الشمولية : شكل الدولة الفاشية، وشكل بعض الدول الاشتراكية التي سادها الحزب الواحد. ذلك لان «الاقتصاد» قد غاب. وتضيف النقاش : «وهناك فارق شاسع على كل المستويات بين الدولتين اللتين وصفتها المسرحية بسبب التجريد في سلة واحدة، وبسبب التجريد ايضاً اصبحت الحرية المطلقة.. الحرية التي لا تحدها حدود، وحرية التسلط على الاخرين. اما تلك الحرية فهي محكوم عليها بالا تتحقق فلا الخروج من هذا المأزق حتى الافق الوحيد المفتوح للجوء الى الجماهير ـ قد انسد بدوره الى الابد وحيث وضعت البشرية كلها بقضها وقضيضها في سلة واحدة».

وتضيف فريدة النقاش : حتى ان يوسف ادريس عبر عن احتقار ضمني للجماهير حيث الدور الشعبي محكوم عليه مسبقا بالاخفاق والهزيمة. أنه اليأس الوجودي، الجميل والمريح اذن.. انه اليأس الذي يحمله لنا الولع بالشكلي في الفن، ومن قبل كان هذا الولع قد ادى بنا في «الفرافير» الى التسليم المطلق بانه ليس ثمة حل ابدا للعلاقة بين العبيد والاسياد حتى ولا في العالم الاخر.. وتقول النقاش ان خيال يوسف ادريس في المسرحية يلقى بنا الى الفراغ.. لا امل.. لا شيء ان ما بنا هو المصير العبثي الذي تلفه قدرية محكمة.. لا تملك ازاءها سوى ان تتأمل في الموت.

وتتساءل فريدة النقاش : فهل يا ترى بات ممكنا في عالمنا هذا الذي يحتدم فيه الصراع بين الشعوب والاستعمار، بين الكادحين والمالكين، بين اصحاب الفكر والعقيدة والنظم البوليسية القمعية.. هل بات ممكنا ان تتجرد فكرة الحرية وتصبح مطلق وعبثية دون اي مدلول اجتماعي او اقتصادي ضد القوى المحددة التي تسلب الانسان حريته ؟ بل انني اتساءل هل كان ذلك ممكنا يوما ما ؟».

وتنهي فريدة النقاش قراءتها للمسرحية بالقول : ان محصلة التجريد الاخيرة هي عمل دعائي محكم ضد الاشتراكية ـ التي وضعت ـ وبسبب غياب الاقتصاد ـ مع الفاشية زورا.. ذلك لان مشكلة الحرية في البلدان الاشتراكية تختلف تماما عنها في ظل الفاشية».



الشعوب تمهل ولا تهمل



● حين فرغت من قراءة كتاب «خريف الغضب» لمحمد حسنين هيكل أصبت بالغثيان.

لقد انقطعت كل صلة تربط السادات بشعبه لأن هذا الرئيس البائد كان يعيش بعيدا عن آلام وآمال هذا الشعب حيث كانت اوهامه واحلامه في واد وواقع شعبه وبلاده المؤلم في واد آخر.

كان «سيادته» يعيش في برجه العاجي بينما أفراد شعبه ـ باستثناء القطط السمان ـ كانوا يعيشون مأساة الرعية التي تناتشها ايدي الطامعين وتنتابها الويلات والمصائب.

حتى برنامج الحياة اليومية للسادات يؤكد بتفاصيله هذه العزلة عن العالم الخارجي. فاسمعوا وعوا!!

كان يستيقظ في الصباح بين التاسعة والتاسعة والنصف وعندما يفتح عينيه يتناول ملعقة من العسل مزجت بقليل من رحيق الملكات.

وبعد مطالعة عناوين الصحف والاعجاب بصورة يدخل خبير التدليك فيبدأ معه ببعض التمرينات الرياضية.. ثم دور التدليك والحمام..

اما الافطار فكان يحتوي على خبز خاص خال من أي سعر حراري. أما الدقيق المصنوع من هذا الخبز فانه مستورد من سويسرا، ومن هذا الدقيق كان يصنع للسادات كل انواع الحلوى والفطائر والكنافة والمعكرونة.

قبل مقابلاته الصباحية كان يشرب كأساً او اثنين من الفودكا. وبعد المقابلات الشكلية كانت كؤوس الفودكا تعود مرة اخرى وبعدها، يتناول طعام الغذاء المكون من شرائح صدر الدجاج او اللحم البارد ثم ينام ليستيقظ بين السابعة والسابعة والنصف مساء حيث يتناول الشاي بالنعناع وبعده عشاء من اللحوم المشوية او المسلوقة وطبقاً من الحلوى الخالية من السعرات الحرارية وفي المساء كان يطلب كشفاً بافلام السينما الجاهزة للعرض اذ كانت هناك صالة سينما في كل بيت من بيوته او استراحاته وكانت الافلام ترسل اليه حتى قبل عرضها على رقابة الافلام. واثناء العرض السينمائي كان يتناول قدحاً او اثنين من الويسكي مع بعض شطائر الجبن او اللحم.

شعب مصر يشرب مياه الترع الملوثة المليئة بالبلهارسيا وسيادته يشرب الفودكا والويسكي..

شعب مصر يأكل البصل مع العيش (الخبز) وسيادته يتلذذ بكل انواع اللحوم..

شعب مصر يأكل الخبز الاسود القاتم وسيادته يستورد الدقيق حفاظاً على صحته من سويسرا..

شعب مصر يعيش في اكواخ الطين واعواد القصب وسيادته يعيش في قصوره وابراجه العاجية وافلامه المختارة..!!

وأخيرا... الشعوب تمهل ولا تهمل..

ولو قدر لبشار بن برد ان يرى السادات وهو يداعب خرته امام عرض الافلام السينمائية لاعاد على اسماعنا ما قال:

ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا
خليفة الله بين الزق والعود..

مقابلة صحفية قصيرة مع سعادة «المهوهو» !

بقلم : عبد الحفيظ دراوشة

بيان صحفي قصير يقدمه المهوهو :

«البارحة» نصب المخربون كميناً لدورية اسرائيلية في لبنان فقُتل ثلاثة جنود وجُرحَ آخرون. وبسرعة فائقة تذهل العقل، طوق جيشنا المنطقة كلها وتم اعتقال اكثر من ثلثمئة شخص يُشتبه أنهم كانوا في الكمين او انهم تعاونوا معهم ـ لقد أشعرنا عائلات الضحايا على الفور».

● الصحفي :«يا سعادة المهوهو أذعتم قبل يومين فقط عن كمين آخر في موقع اخر أسمه چاليري سمعان قتل فيه خمسة جنود من قواتنا وقبل...»

● المهوهو (مقاطعاً بغضب) : وماذا تريدني ان افعل ؟ في جميع الحالات التي سردتها لك أمرت بابلاغ أسر الضحايا وعائلات المصابين. نحن شعب نختلف عن الاخرين وعن كل «الجوييم». تصوروا حتى قبل اذاعة النبأ من صوت اسرائيل بعدة ساعات أصدرت أوامري بابلاغ اهاليهم حتى لا يفاجأوا فيصدموا. نحن نحترم مشاعر الاباء والامهات والابناء والاهل، دائما نهتم بهم ونطمئنهم حتى بعد ان يقتلوا أو يصابوا.».

● الصحفي :«لم اقصد هذا يا سعادة..»

● المهوهو (مقاطعاً) : ـانا بنفسي امرت ايصال النبأ الى عائلات القتلى والمصابين حتى بواسطة رسول خاص وبسيارة خاصة، تصور انه في الحالات التي فيها بعد جغرافي بين سكنى عائلة وعائلة اخرى كنت أرسل رسولاً خاصاً وبسيارة خاصة أخرى لكل عائلة غير مبال بالمصاريف وبالنفقات كل ذلك نحن نبذله من اجل القتلى وعائلاتهم. تصور ايضاً انني امرت أن يرافق الرسول عالم نفساني ليعمل على تهدئة الخواطر ـ كل ذلك على حساب الدولة !».

● الصحفي : كنت اقصد يا سعادة..»

● المهوهو (مقاطعاً) : «لماذا لم تفهم حتى الان. ماذا كنت تريدني ان افعل اكثر من ذلك ؟! اكنت تريدني ان أذهب بنفسي لكل بيت من بيوت المصابين وأترك شؤون الدولة على الغارب ؟ ! الا يكفي ارسال الرسل والجنود وبرفقة دكتور نفساني ؟!».

● الصحفي :«عفوك. ليس هذا سؤالي. بل السؤال هو اننا اسميناها «حرب سلامة الجليل» فهل لا تزال تعتقد ان هذا الاسم مناسب. ام كنتم تختارون لها ـ على ضوء او على ظلمة بحريات الاحداث والتطورات ـ اسماً آخر ؟ ام كنتم تفضلون تركها بدون اسم، هكذا مجرد حرب ؟!»

● المهوهو(باستغراب وبارتباك) : ـ هوا، هوا، هوا...شتويوت ! ـ حاس فحليله (سخافات العياذ بالله !).. انتبه ! كل الذين قتلوا او اصيبوا لم يقتلوا ولم يصابوا بالجليل بتاتاً، كلهم اصيبوا او سقطوا هناك خارج حدودنا، هناك في لبنان، الا ترى ان القتل وسفك الدماء يجري هناك بعيداً عن الجليل وخارج حدود الدولة ؟ ليس المهم ان تصاب وان تقتل بل المهم اين تصاب واين تقتل، حدود الدولة اصبحت آمنة والمستوطنات تعيش في أمان وفي اطمئنان، اليوم يتنزه ويلعب أطفال قرى الحدود وامهاتهم خارج الملاجىء لا داخلها ـ فلماذا لا ترون الفارق الكبير ؟ !».

● الصحفي : «جميع الاطفال والامهات لا في قرى الجليل وقرى الحدود وحسب بل في كل انحاء الدولة قلقون ومتوترو الاعصاب على ابنائهم المجندين ؟

● المهوهو (بصوت جهوري عال) :ـ ربونو شل عولام ـ يارب العالم ـ قلت في بياني. ومنذ البداية باننا نقوم باخبار عائلات القتلى والمصابين على الفور، فماذا تريدون ان افعل اكثر ؟!. لماذا لا تصدقون اننا احسن من غيرنا من الاغيار ـ خذوا مثلاً صدام حسين حاكم العراق لم يبلغ حتى اليوم عائلات القتلى والمصابين. حتى ولا حكام السلفادور. نحن نختلف عن كل شعوب العالم بانسانيتنا بفضل التوراة ولاننا شعبه المختار.! لدى معلومات انقلها لك بتردد فمنذ ايام فقط قرأت في احدى الصحف الامريكية ـ وامريكيا كما نعلم جميعنا زعيم العالم الحر ـ بان هناك عائلات عديدة وفي انحاء شتى من امريكا لم يبلغوا حتى اليوم عن مصير ابنائهم الذين لم يعودوا حتى اليوم من حرب الفيتنام ـ فلماذا لا ترون الفارق الكبير ؟ ألسنا اجمل من القرود ؟!»

● الصحفي :«ولكن متى ستنسحب قواتكم من ...»

● المهوهو (مقاطعاً) «لا مكان للقلق. بالاضافة الى ابلاغ العائلات المنكوبة بالنبأ، فقد امرت بترقية القتلى واغداق الرتب عليهم فالجندي اصبح جاويشاً والجاويش اصبح ضابطاً وهم في لحودهم. فهذه ايضاً احدى فوائد وايجابيات «حرب سلامة الجليل» التي لم ينتبه اليها احد !».

● الصحفي : لقد تظاهر اهالي الجنود امام مكتبكم وطالبوا باعادة ابنائهم من لبنان وتجريدهم الرتب اذ هم يفضلون حياة ابنائهم بدون رتب على مماتهم برتب والقاب !»

● المهوهو (غاضبا) :«هؤلاء محرضون.. ولا يمكن القياس عليهم !»

● الصحفي :«ما هو تقييمك للحرب ولوضعنا الامني ؟»

● المهوهو :«قائد الاركان السابق أفصح واخبر مني بشؤون هذه الحرب وهو خطيب مصقع وملم بمجريات الامور. فخطابه التاريخي الشهير الذي القاه مؤخراً في «معلوت» والذي سرده كاملاً بحذافيره ابو الشمقمق في عدد «الاتحاد» من يوم ٢٦/اب ـ يفي بالاجابة وبتقييم فوائد الحرب ومنافعها. وليس لدي انا ايضا ما «ادلي» به زيادة عما «ادلى» به أتاني المدلع ـ بطل اسرائيل».

● الناصرة ●

ويش نقول؟!

● وزير الخارجية، اسحق شمير، مش مبسوط من خلفاء أنور السادات في مصر.

اسحق شمير، زعلان ليه؟

قال: «لا يكفي أن تعلن مصر ان اتفاقية السلام مع اسرائيل قائمة. بل عليها ان ترفق ذلك بأعمال».

أية أعمال؟

قال، وهو يرفع اصبعه في وجه مصر:

«على مصر ألا تنجر وراء تلك الدول التي تنتقد اسرائيل، كما فعلت مؤخراً في عدد من المنابر الدولية».

سامعين؟!

مجرد الانتقاد ممنوع!

اي ما يجوز لي، انا العبد الفقير، لا يجوز لاكبر دولة عربية ـ الدولة العربية الوحيدة التي فتحت صدرها لاسرائيل وقالت: «اللي فات مات»..

فهل يحق لنا أن نقول لحكام مصر: خرجكم؟

المصريون قوم ظرفاء. ولهم، على كل حادث (من هذا النوع)، جواب. فلو سألتهم، عن «اصبع» شمير: ماذا تقولون؟ لاجابوا: «ويش نقول»؟

وسأضحك لانني اعرف النكتة.

وسيضحك العديد من القراء لانني حكيت لهم هذه النكتة.

أما الذين لا يعرفونها فلا استطيع ألا ان اورويها على طريقة رواية الآباء اليسوعيين لحكايات ألف ليلة وليلة. اي بدون كلمات «واقفة».

خلاصة الحكاية ان «فتوّة» كان يعمل في تقويم اشجار النخل. وكان يسند النخلة حتى تستقيم. فجاء وقت الظهر. فأراد ان يستريح في ظل شجرة. فنام. فاستيقظ على صعلوك كان ماراً فأقعى بجانبه وأخذ «يلاطفه». فاهتاج «الفتوة» المارد واخذ يرفع الصعلوك ويضرب به الارض، المرة تلو المرة، وهو يصرخ: بس، ولك، ويش تقول؟!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : تيسير صالح مجادلة ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ ـ إسم مؤنث ورد ذكره في القرآن ـ دولة أفريقية
٢ ـ من العائلة ـ رمى الى أسفل
٣ ـ للنفي ـ حرف هجاء
٥ ـ حب
٧ ـ رئيس تحرير مجلة «الحوادث» اللبنانية (ناقص الحرف الاخير)
٨ ـ اديبة عربية راحلة
٩ ـ مسن + سقي (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ دراهم ـ مرض عضال
٢ ـ مراهن (معكوسة)
٣ ـ بحر
٤ ـ ممثلة مصرية (ناقص الحرف الاخير)
٥ ـ تألق (مبعثرة)
٦ ـ الاسم الثاني لاحدى مسرحيات شيكسبير
٧ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ غائب
٨ ـ يوحد الصفوف (معكوسة) ـ حيمي
٩ ـ رشق بالحجارة ـ منوّر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ خالد ـ مديحة
٢ ـ أمير ـ زمام
٣ ـ نباح ـ أس
٤ ـ مهم ـ نحن ـ تل
٥ ـ كبد ـ هيا
٦ ـ راو
٧ ـ يرر (مبعثرة) ـ هيا
٨ ـ تبهره ـ خابت
٩ ـ ي ي ـ أمق
١٠ ـ ري ـ أمر ـ جت (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ أخ (معكوسة) ـ لي
٢ ـ أمية ـ بير
٣ ـ لي ـ مكرمة
٤ ـ ترد (معكوسة) ـ بارود
٥ ـ بتلهوره
٦ ـ مزاح ـ أم
٧ ـ نحمد (معكوسة) ـ طر
٨ ـ يا ـ هيهات
٩ ـ حاني ـ ميت
١٠ ـ سلامات

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦.٤٥ ـ اريد حلا
● ٧.٠٠ ـ عجائب عالم البحار والمحيطات
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٢ ـ هل ثمة من يعشق بلده؟ ـ مسلسل كوميدي
● ٨.٣٣ ـ كول بو تيك
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ اجتماع عائلي
● ١٠.٢٠ ـ ملتقطات من برنامج ساعة جيدة
● ١١.١٠ ـ أمر لا يصدق
● ١١.٣٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ ـ حالات طوارىء
● ٦.٣٠ ـ برنامج للاطفال
● ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧.١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ أضواء
● ١٠.١٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ آسف
● ٩.٠٠ ـ سنوات الالفين
● ٩.١٠ ـ الجيش السري
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم أجنبي

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٤٠٣هـ *
* العدد ٤٠/٩٢ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 92/40 - 31.8.1983 - Price: 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

الاشتباكات المسلحة بين الجنود الامريكيين والقوى الوطنية اللبنانية تنذر بخطر ڤيتنام جديدة!

* حاملة الطائرات الامريكية، «ايزنهاور» تدخل شواطىء لبنان * تجدد الاشتباكات بين «المارينز» والقوى الوطنية * اصوات في امريكا تطالب باعادة الجنود الامريكيين الى بلادهم * مصرع ثلاثة جنود فرنسيين * هجوم على مكتب رئيس الوزراء اللبناني * اسرائيل توافق على طلب امريكا ارجاء انسحاب قواتها من الشوف *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تجددت امس الاشتباكات المسلحة الكثيفة بين القوات الوطنية اللبنانية من جهة وبين قوات جنود البحرية الامريكية والجيش اللبناني الفئوي والعصابات الكتائبية. وتركزت المعارك العنيفة، التي استعمل فيها الجنود الامريكيون الطائرات العامودية المزودة بالمدافع، حول مطار بيروت الدولي وفي الاجزاء الجنوبية الغربية للعاصمة اللبنانية.

وفي حين بدأت تتصاعد في الولايات المتحدة الاصوات المطالبة باعادة جنود البحرية الامريكيين من لبنان، بعد مقتل اثنين منهم يوم امس الاول (وموت ثالث، متأثر بجراحه، يوم امس) خلال تدخل القوات الامريكية المسلح السافر ضد القوى الوطنية، وصلت، امس، الى شواطىء لبنان حاملة الطائرات الامريكية «آيزنهاور» بحجة تشجيع قوات «المارينز» الذين اشتبكوا امس ثانية مع قوات الحركة الوطنية اللبنانية. ومما لا شك فيه ان وصول «آيزن هاور» الى شواطىء لبنان ينذر باخطار تورط امريكا في ڤيتنام جديدة.

● تورط ادارة ريغن:

وقد ادى تدخل الجنود الامريكيين عسكريا ومباشرة في الصدامات المسلحة في بيروت وضواحيها الى ايقاع ادارة ريغن في ورطة سياسية وقانونية لانه لا يحق لقيادة البيت الابيض، وفقا للدستور الامريكي، ان ترسل جنودا امريكيين الى اية منطقة تعرض حياتهم للخطر، بدون موافقة الكونغرس الامريكي (منذ عقدة ڤيتنام).

وحاول المسؤولون الرسميون الامريكيون تصوير مقتل الجنديين الامريكيين واصابة ستة بجراح وكأنه حادث عرضي، لم يكن موجها ضدهم عمدا. وعليه، اعلن لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي، امس الاول، ان ريغن لا ينوي اعادة الجنود الامريكيين من لبنان او اجراء اي تعديل في عددهم و«مهماتهم».

● شيوعيو لبنان هاجموا الامريكيين

ومقابل ذلك افادت مصادر عدد من وكالات الانباء ان الشيوعيين اللبنانيين، الذين يقفون الى جانب حركة «امل» وقوات جنبلاط وحركة «المرابطون» في المعارك الدائرة، هم الذين هاجموا قواعد جنود البحرية الامريكيين واوقعوا فيهم خسائر في الارواح.

وعلق المراقبون ان مقتل الجنديين الامريكيين (وموت ثالث، من الجرحى) سيعرقل خطة ادارة ريغن في ارسال قوات اضافية، وانه كلما زادت الاصابات في صفوف الجنود الامريكيين كلما ازدادت الضغوط في امريكا لاعادتهم الى بلادهم.

● قوات جنبلاط تهدد الامريكيين

وافادت الانباء ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وجهت، امس، تهديدا الى قوات البحرية الامريكية، خلال اشتباكاتها، بالاسلحة الثقيلة مع القوى الوطنية، بأنها (قوات جنبلاط) ستهاجم الفندق الذي يستعمله الجنود الامريكيون في بيروت الغربية وسيضربونه.

ووزع الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، بيانا اكد فيه ان جميع قواته مستعدة للوقوف الى جانب قوات حركة «امل» ضد اعتداءات الجيش الكتائبي والقوات الامريكية وعصابات الكتائب. كذلك اتصل وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، بنبيه بري، زعيم حركة «امل»، هاتفيا وابلغه بأن المفاوضات مع السلطة اللبنانية ستتوقف الى ان تحل ازمتها مع حركة «امل».

● مقتل ثلاثة جنود فرنسيين

وذكرت وكالات الانباء ان السفارة الفرنسية في بيروت هوجمت امس بالقذائف والصواريخ مما اسفر عن مصرع جنديين فرنسيين وجرح عدد أخر منهم. كذلك تعرض الجنود الفرنسيون، امس، مرتين لهجمات من قبل القوى الوطنية اللبنانية مما ادى الى مصرع جندي فرنسي وجرح آخرين في احدى العمليتين والى جرح ثلاثة جنود فرنسيين في العملية الثانية.

وبهذا يصل عدد الجنود الفرنسيين، الذي لقوا مصرعهم في لبنان في السنة الاخيرة، الى (١٢) جنديا.

● هجوم على الجنود البريطانيين

واوردت الوكالات الصحفية ان مجموعة من القوات الوطنية هاجمت دورية تابعة لجنود الوحدة البريطانية، المشاركة في ما يسمى «القوى المتعددة الجنسيات»، بالقنابل والاسلحة الرشاشة. وقالت الوكالات انه لم يصب احد من الجنود البريطانيين.

البقية على ص ٢ ع ٤

«تاس» تتهم:

القوات الامريكية تتدخل تدخلا مباشرا في لبنان!

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية في بيان اصدرته امس الاول القوات البحرية الامريكية الموجودة في بيروت بالتدخل المباشر في الصراع الداخلي في لبنان.

وقالت الوكالة ان اطلاق الجنود الامريكيين النار على اللبنانيين في منطقة مطار بيروت وغيرها هو امر خطير.

وقالت الوكالة ان هذه الاعمال العسكرية للقوات الامريكية تكشف مدى صحة مزاعم الولايات المتحدة حول ان مهمة قواتها في لبنان هي مهمة «سلمية»!

اصرار بيغن على الاستقالة يفجر الصراعات على الوراثة داخل حزبه

الليكود يتشبث بالحكم بأسنانه

* احزاب الائتلاف الصغيرة: كل شيء مفتوح فنحن «لسنا في الجيبة» * والمعراخ - لا مفاوضات الا بعد الاستقالة الرسمية * الليكود - لا استقالة رسمية الا بعد انهاء المفاوضات لتشكيل حكومة ليكود جديدة * الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ليوضع حد لحكم الليكود فورا *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - في اعقاب اصرار مناحم بيغن واعلانه، امس، نهائيا، عن نيته الاستقالة من منصبه في رياسة الحكومة ظهرت على السطح الخلافات الشخصية والفئوية والطائفية داخل «حيروت» والليكود عامة



وتفجرت الصراعات على خلافة بيغن والمناصب الوزارية المختلفة. واحتدم الصراع بشكل خاص بين اسحق شامير، وزير الخارجية وزميل بيغن منذ ايام عصابات «الاتسل» و«الليحي»، وبين دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان الذي ينتمي الى الطوائف الشرقية.

بيد ان هذه الصراعات توحد حيروت والليكود كله في الجهود المحمومة للتشبث بالحكم. وقد تبين ان الضغوط الاساسية التي شنها قادة الليكود على رئيس الحكومة كانت تستهدف تأجيل تسليم كتاب الاستقالة الى رئيس الدولة حتى يتمكنوا من تركيب ائتلاف حكومي جديد يضمن بقاءهم في الحكم.

وقد اجتمع وزراء حركة «حيروت» مساء امس ليتفقوا على الاسراع في انتخاب وريث بيغن وشكل هذا الانتخاب وقرروا البدء بمفاوضات مع الكتل الائتلافية الحالية لضمان بقائها في الائتلاف.

ومن جهة اخرى اكد قادة الكتل الائتلافية انهم ليسوا مضمونين في جيب الليكود. فقال ابراهام شبيرا، زعيم «اغودات يسرائيل»، انه - «بعد بيغن كل الامكانيات مفتوحة». وكذلك قال زعماء المفدال وتامي. واتفق قادة الاحزاب الثلاثة على عقد اجتماع مشترك لاتخاذ موقف موحد ازاء الازمة الحالية. ونقل «صوت اسرائيل» بالعبرية على لسان قادة المفدال وتامي انهم لن يقبلوا باختيار انسان غير مقبول عليهم في رياسة الحكومة. وانهم يفضلون انتخاب دافيد ليفي. ولم تفصح الاذاعة عن الثمن الذي يطالب هذان الحزبان به مقابل البقاء مع الليكود في الائتلاف.

اما حزب «هتحيا» الفاشي فقد اشترط لبقائه في الائتلاف الحكومي ان يعلن مرشح الرياسة من حيروت التزامه بدعم المستوطنات الكولونيالية القائمة في المناطق المحتلة ويتعهد بعدم المس بها والخ.. وقالت عضو الكنيست غئولا كوهن انه في حالة عدم وجود التزام كهذا فان حزبها سيقرر الضغط من اجل اجراء انتخابات جديدة.

ويبدو ان قادة الليكود ايضا لا يرون امكانية اجراء انتخابات قريبة مضمونة بعد ذهاب بيغن. لذلك زادت حتى جهودهم لاقناع حلفائهم بالبقاء معهم في الحكم.

اما داخل الليكود نفسه فقد اشار المراقبون امس الى ان شعورا بالاحباط والقلق يسود قادة التكتل بجميع اطرافه. وفي حين يشتد الصراع داخل حيروت بين اسحق شمير وجماعته وبين دافيد ليفي اخذت تظهر علامات صراع مشابه في الحزب اللبرالي. وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية بأن ارئيل شارون مد رجله ايضا وعقد اجتماعا مطولا، امس الثلاثاء، مع اسحق شامير قيل ان هدفه عقد صفقة يؤيد شارون بموجبها شمير في صراعه ضد ليفي بينما يتعهد شمير بان يرفع من مكانة شارون في الحكومة بتسليمه المسؤولية عن الاستيطان او اكثر.

وهناك اصوات تقول ان شارون سيرشح نفسه لمنصب رياسة الحكومة ايضا. بيد ان توقعات المراقبين تبعد احتمال فوز شارون وتؤكد ان دافيد ليفي هو صاحب اكبر الاحتمالات للفوز اذا جلب الموضوع الى مركز حيروت الا في حالة قيام بيغن نفسه بالتدخل وباقتراح مرشحه.

● المعراخ على حاله

اما في حزب العمل فلا يزال قادته على حالهم صامتين ينتظرون استقالة مناحم بيغن الرسمية. واعلن شمعون بيرس انه بدون تقديم هذه الاستقالة لن يقوم حزبه بمفاوضات لتشكيل حكومة جديدة.

ويثير هذا الموقف الاستغراب بشكل خاص في هذا الوقت حين يعلن قادة الليكود جهارا انهم يحاولون منع بيغن من مقابلة رئيس

البقية على ص ٢ ع ٢

«صوت اسرائيل»: شمير أقوى المرشحين لخلافة بيغن!



● شمير عند الحلاق: لا تحلق على الصفر ولا نمرة ٢. احلق نمرة واحد ●

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

إسرائيل محتاجة الى حكومة جديدة وسياسة جديدة

● إن إعلان مناحيم بيغن عن عزمه على تقديم استقالته من رئاسة الحكومة، الأمر الذي من شأنه ان يجرّ وراءه استقالة حكومة الليكود، هو ظاهرة ناجمة عن فشل سياسته القائمة على الحرب والاحتلال والضم والاستيطان وعلى خدمة الامبريالية الأمريكية، منطقيا ودوليا، وإثراء أصحاب رؤوس الأموال والهجوم على مستوى معيشة العاملين وحقوقهم وعلى التمييز القومي وتقليص الحريات الدمقراطية وتشجيع المظاهر الفاشية.

بيغن وحكومته مسؤولان عن سقوط ٥١٨ ضحية من الاسرائيليين وآلاف الضحايا من الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان وعن توريط اسرائيل في حرب لا نرى نهايتها وتصطدم بمعارضة متصاعدة بين أوساط الجمهور وخصوصاً بين أوساط جنود الاحتياط.

بيغن وحكومته مسؤولان عن التضخم المالي المستشري بوتائر مذهلة وعن زيادة ديون الدولة وأزمة الفروع الانتاجية والتصدير المدني وعن زيادة أعباء الضرائب وتعميق التقاطب الاجتماعي.

ويأتي إعلان بيغن عن عزمه على تقديم استقالته على خلفية اتساع حملات الانتقاد الشعبية ضد سياسته الفاشلة وفي أعقاب الأزمات المتزايدة داخل صفوف الائتلاف الحكومي.

لقد طالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأوساط أنصار السلام الأخرى مراراً وتكراراً باستقالة حكومة بيغن. والآن، وفي الوقت الذي أصبحت فيه استقالته واردة، فان المهمة الأكثر إلحاحاً هي: منع إقامة حكومة ليكود إضافية أو حكومة تكتل قومي والعمل على اقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة أخرى.

إن السنوات الست التي شغل فيها بيغن منصب رئيس الحكومة أثبتت الى أية هوة سياسية اقتصادية - اجتماعية - أخلاقية تقود سياسته.

إن المصلحة الوطنية وقضية السلام يتطلبان سياسة تضع حدّا للاحتلال وتسعى لاحلال سلام شامل وثابت، سلام بدون ضم قائم على إقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وسلام كهذا يمكن إحرازه عبر التفاوض مع م.ت.ف. وفي إطار مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف بما فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

من الضروري إقامة حكومة جديدة:
- تسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون أية شروط،
- وتوقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة،
- وتوافق على عقد مؤتمر السلام المذكور آنفاً،
- وتدافع عن الحريات الدمقراطية وتكبح أخطار الفاشية،
- وتنتهج سياسة دفاع عن مستوى معيشة العاملين وحقوقهم وعن الخدمات الشعبية،
- وتحول الموارد لتطوير الاقتصاد على حساب تقليص النفقات العسكرية،
- وتضع حداً لسياسة التمييز القومي ونهب الأراضي المنتهجة ضد الجماهير العربية،
- وتعمل على إلغاء التمييز الطائفي وتهتم بالأحياء الفقيرة ومناطق التطوير،
- وتؤمن مساواة المرأة في الحقوق، نظريا وعمليا.

ان أية حكومة جديدة تنتهج سياسة كهذه من شأنها أن تحظى بين أوساط الجمهور والكنيست بتأييد جميع الذين يرغبون في منع استمرار حكم الليكود.

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام وذوي المواقف الواقعية الى مضاعفة جهودهم من أجل وضع حد لحكم الليكود في الدولة.

وإذا لم تقم حكومة أخرى تنتهج سياسة أخرى فمن الضروري إجراء الانتخابات للكنيست في اقرب موعد ممكن.

٣٠ آب ١٩٨٣

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مؤتمر فلسطين في جنيف ينتخب هيئاته ويفتتح النقاش وسط تظاهرة تأييد دولية جبارة

* فاروق القدومي: نرفض مشروع ريغن رفضاً باتاً لأنه ترجمة للاتفاقية الاسرائيلية - الامريكية الاستراتيجية التي تهدف الى إبادة الشعب الفلسطيني *

● جنيف - لمراسل «الاتحاد» الخاص - واصل مؤتمر فلسطين في جنيف، يوم امس، الثلاثاء (٨/٣٠) اعماله وسط تظاهرة جبارة من التأييد والتضامن الدوليين.

وبعد ان تم انتخاب هيئات المؤتمر واقرار نظام عمله افتتح النقاش الذي شارك فيه عدد من الشخصيات البارزة العالمية ورؤساء الوفود المشاركة.

وكان من بين المتكلمين الاوائل، فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر.

وقال القدومي ان انعقاد هذا المؤتمر هو ثمرة نضال وتضامن دوليين وجهد متواصل منذ قررت هيئة الامم المتحدة في ١٠ كانون اول، ١٩٨١ عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية وقد كان العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام الماضي، بعد قرار عقد المؤتمر، اكبر دليل على طبيعة العدو الصهيوني. وكانت همجية العدوان وبشاعته اكثر مما توقعت الهيئة الدولية.

واشار القدومي الى المقاومة البطولية التي ابداها المقاتلون الفلسطينيون والقوى الوطنية اللبنانية في بيروت. وقال انه لولا الاحبولة الخسيسة والمكيدة الرخيصة التي مارستها الولايات المتحدة لما امكن ان تدنس جزمة الغزاة ارض بيروت، ولما وقعت مجزرة العصر في صبرا وشاتيلا. وقال: آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين العزل ذُبحوا وهم نائمين على وهم الاماني التي بثتها الادارة الامريكية واعتمادا على «كلمة شرف» من فيليب حبيب.

وقال فاروق القدومي: نحن لا نزال متمسكين بالبندقية - كما اكد ياسر عرفات - طالما بقيت ارضنا سليبة ومغتصبة. واكد ان محاولات العدو الصهيوني وسيدته امريكا، التي كافأته قبل مدة وجيزة بطائرات «أف - ١٦» على عدوانه، في تصفية القضية الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني ستذهب عبثا.

كذلك ندد القدومي بممارسات المحتلين الاسرائيليين وجرائمهم وعملياتهم الاستيطانية والتصفوية ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع. وحذر من مغبة قيام حكام اسرائيل في ضم المناطق الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧.

هذا وسفه فاروق القدومي محاولات

البقية على ص ٢ ع ٣

● فاروق القدومي ●

تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل

طابع بريدي سوفييتي جديد

● موسكو - تاس - اصدرت وزارة المواصلات السوفييتية طابعا بريديا جديدا مكرسا لتضامن السوفييت مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني، وصور على خلفية الشمس المصورة على الطابع وطفل عربي يحمل راية منظمة التحرير الفلسطينية. ويتضمن الرسم ايضا غصن زيتون وكلمات تقول: «ان القضية العادلة للشعب الفلسطيني ستنتصر».

وقد صدر الطابع بمناسبة افتتاح المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المنعقد في جنيف.

مصرع حاكم سانتياغو - عاصمة تشيلي

● سانتياغو - اطلق امس شخصان، جاءا بسيارة، النار على كارول انزوا، حاكم العاصمة التشيلية سانتياغو، وهو مسافر في سيارته على بعد بضعة امتار من بيته فأردياه قتيلا. وقد قتل في الحادث احد حراسه وسائق سيارته.

□ تحليل إخباري

٢٥٠ الف امريكي: ريغن قاتل الاحلام!



● مارتن لوثر كنغ ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - جرت يوم السبت الماضي، في واشنطن، مظاهرة عملاقة اشترك فيها حسب تقدير وكالة «رويتر» لا أقل من ٢٥٠ ألف انسان.

وقد نُظّمت هذه المظاهرة أصلاً لاحياء الذكرى السنوية العشرين لاستشهاد القائد الزنجي الخالد مارتن لوثر كنغ الذي اغتالته عصابات عنصرية - فاشية معادية لنضال الزنوج من أجل المساواة.

وقد انضمت الى الدعوة للمظاهرة ٧٢٠ منظمة قطرية ومحلية، سياسية واجتماعية وشبابية ودينية ومنظمات للمساواة في الحقوق المدنية ومنظمات معادية للتسلح وغيرها.

وقد حمل المتظاهرون لافتات كُتب عليها: «يجب منع عودة ريغن الى البيت الابيض سنة ١٩٨٤»، «ليوضع حد لريغن»، «ريغن - قاتل الاحلام» «لا نريد موتا نوويا، نريد حياة انسانية»، «حلوا أزمة البطالة بدل التسلح»، «لتسقط العنصرية - كل الناس أخوة» وغيرها من الشعارات. وقد حيت هذه المظاهرة العملاقة السيدة كوريتا سكوت كنغ أرملة الزعيم الراحل، فقالت ان المعركة للحقوق المدنية والمعركة للسلام هي قضية واحدة.

وقد ألمحت وكالات الانباء الى أن المشاركين في هذه المظاهرة لم يكونوا زنوجا ومؤيدين للمساواة فقط، بل قطاعات واسعة من الشعب جاءت للتعبير عن مقاومتها لسياسة ريغن. واعترفت وكالة رويتر بان الشعار الذي عبّر عن طبيعة الجمهور المشترك في المظاهرة هو الشعار التالي: «العمل والحرية والسلام». وقالت الوكالة ان هذه هي أكبر مظاهرة في كل تاريخ واشنطن.

ويشير المراقبون الى أن هذه المظاهرة قد تكون بداية انتقالة نوعية في حجم وعنف حركة المعارضة لريغن بسبب سياسته الاقتصادية - الاجتماعية الرجعية، داخلياً، ومغامراته الحربية التي تثير قلق الامريكيين، خصوصا مغامراته في دول امريكا اللاتينية، وسياسته النووية التي ينظر اليها قطاع واسع من الامريكيين على أنها «كابوس حقيقي» □□.

اجراء خطير للمس بعلاوة الغلاء

* وزارة المالية تستغل الضجة حول استقالة بيغن وتمرر اجراءات اقتصادية خطيرة * الجبهة تثير القضية في الهستدروت فيكون جواب المعراخ: علينا الا نخلق اعداء جدداً *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - في الوقت الذي تنشغل فيه البلاد في قضية استقالة رئيس الحكومة، مناحم بيغن، والضجة التي تثار حولها تقوم وزارة المالية وغيرها من المؤسسات المالية في البلاد بتنفيذ عدداً من الاجراءات والانظمة الاقتصادية الخطيرة.

وقد اعترف مدير عام وزارة المالية، عزرا سدان، بوجود اجراءات كهذه لكنه رفض ان يفسر هذه الاجراءات او يبين طبيعتها. وكل ما قاله هو - ان الاجراءات التي تحتاج الى مصادقة الكنيست تجمدت بسبب الاوضاع ولذلك علينا ان نلجأ الى الانظمة التي يمنحنا القانون صلاحية تنفيذها.

ومن جهة اخرى تبين ان دائرة الاحصاء المركزية ستبدأ في الشهر القادم بالعمل بطريقة حساب جديدة لارتفاع جدول غلاء المعيشة. وقد اكدت «يديعوت احرونوت» (٨٣/٨/٢٤) ان الطريقة الجديدة ستضمن تخفيض النسبة العامة لارتفاع الجدول. فاذا كان ساريا حتى الان ان يكون ارتفاع الجدول اقل من نسبة الغلاء الحقيقية قليلا فانه حسب الطريقة الجديدة لن يكون الجدول سوى وسيلة لتشويه حقيقة الغلاء. وبما ان علاوة الغلاء تحسب بالاعتماد على هذا الجدول فان النتيجة ستكون احداث ضرر حقيقي آخر في علاوة الغلاء.

وقد انتبه الى هذا الضرر مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة التنسيق في الدائرة النقابية في الهستدروت، بنيامين غونين، فأثار الموضوع، امس، في اجتماع اللجنة مؤكدا ان على الهستدروت ان تكون يقظة ازاء ما يجري حولها للمس بالعاملين. لكن رئيس الدائرة، يسرائيل كيسار (معراخ)، اجاب بالحرف الواحد - «صحيح انه يجب علينا ان نكون يقظين ولكن تغيير طريقة الحساب هو قضية علمية لن نتدخل فيها. يا اخي.. هل تريد ان نخلق لنا اعداء جددا ؟! اعتقد ان من واجبنا الا نغضبهم !

تأجيل زيارة المستشار الالماني الغربي لاسرائيل

● بون - و.ص.ف - ارجأ المستشار الالماني الغربي هلموت كول زيارته لاسرائيل التي كان سيقوم بها في ٣١ آب (اليوم) وحتى الرابع من ايلول - هذا ما اعلنه المتحدث باسم الحكومة بيتر بونيش امس (الثلاثاء).

وقالت الوكالة ان التأجيل جاء على ضوء ابلاغ السفارة الاسرائيلية في بون للحكومة الالمانية ان استقالة رئيس الحكومة بيغن من منصبه نهائية. وقد اتفق على التأجيل في اتصالات عاجلة بين حكومتي البلدين.

جبهة كفرياسيف تفتتح معركة الانتخابات بمهرجان افتتاحي لمؤتمر الجبهة

*** انتخاب نمر مرقس لرئاسة المجلس كمرشح للجبهة في الانتخابات المقبلة لفترة ثانية ***

● كفرياسيف - من محمود ابو شنب، بالاناشيد الحماسية التي كانت تنطلق من مكبر الصوت القوي، وفي اثناء توافد أهالي كفرياسيف ووفود الجبهات من مختلف المدن والقرى افتتح عضو مجلس كفرياسيف المحلي عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عبد الكريم صفية، مهرجان الجبهة مساء الاثنين (امس الأول) الذي افتتحت به مؤتمرها ومعركة الانتخابات. واعلن سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية، ان هيئات الجبهة انتخبت الرئيس الجبهوي نمر مرقس مرشحا لرئاسة المجلس المحلي لفترة رئاسة ثانية وذلك وسط تصفيق عاصف من جمهور الحضور محلين وضيوفاً.

هذا، وكانت ساحة العين قد غصت بجماهير كفرياسيف الجبهوية قبل وقت طويل من بدء المهرجان حيث كانت عشرات الأيدي تكنس وتنظم المقاعد والانارة وتعلق الشعارات وتقيم المنصة التي تصدرها شعار ضخم «لانتخاب مجلس محلي يقوي وحدتنا ويتبنى مطالبنا واهدافنا» وقد احاطته شعارات اخرى على جانبي الساحة: «من اجل السلام العادل وحماية الأرض والكيان» وغيره.

وقال عريف المهرجان عبد الكريم صفية في كلمته: دفاعا عن الأرض والمأوى ومن أجل السلام العادل والثابت ومن أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ومن اجل المساواة في الميزانيات، ومن اجل وطننا الذي لا وطن لنا سنواه اتوجه اليكم، الى كل اهالي كفرياسيف ان صونوا هذه القلعة، صونوا هذا الحصن المنيع وهذا المجلس الدمقراطي ورئاسته الجبهوية وبذلك تفرحون اصدقاءكم من الشعب اليهودي والقوى الدمقراطية الشقيقة، وتغيظون اعداءكم اعداء الحرية والدمقراطية، اعداء السلام.

وقال: لا طريق امامنا سوى طريق الجبهة، والوحدة التي ندعو اليها هي ضرورة حياتية وسلاح حاد في معركتنا من اجل البقاء. إنبذوا الطائفية فنحن كلنا أبناء كفرياسيف وأبناء الشعب العربي الفلسطيني.

وقال سكرتير الجبهة الاستاذ نمر نجار: ادعو كل الكفارسة للانضمام الى الجبهة التي اصبح عدد اعضائها حالياً ٤٨٠ عضواً. وان كفرياسيف تصنع الرجال. وأضاف: اننا جميعا نحب بسام وكريم والطويل، هل لأنهم عبدوا الشوارع، فقط. كلا نحبهم لمواقفهم الوطنية. ورئيس مجلسنا من هذا النوع. ولانه كذلك فقد حصلنا على اكبر ميزانية في الناحية العربية. لماذا تكره السلطة الشيوعيين؟

لأن الشيوعي يطالب بدولة فلسطينية، وبعدم مصادرة الأراضي وبالمساواة التامة. ولا يرفض هذه المطالب الا المعادون لشعبنا ولجماهيرنا. اننا جميعا ضحية السلطة فتعالوا نتوحد ضد سياستها الاضطهادية.

ثم تكلمت ناهدة شحادة عن نساء الجبهة، فحيت المهرجان الجبهوي وقالت انه قد مضى اكثر من سنة على العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان، وما زالت اسرائيل وامريكا واعوانها يغوصون في وحل لبنان.

وقالت: كانت النساء دائما سندا في النضال والكفاح للقوى الوطنية والتقدمية، ولقد تظاهرنا ضد الغلاء وضد الحرب، وضد المجازر التي ارتكبها الفاشيست في لبنان وفي المناطق المحتلة واليوم نقف معكم من اجل انتخاب مجلس دمقراطي.

وتحدث بنيامين غونين ممثل الهيئة الادارية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال ان اسرائيل بحاجة الى سياسة اخرى لإبعاد خطر الحرب والوصول الى سلام عادل.

وقال: اذكر ما جرى في نيسان ٨١ في كفرياسيف، واسأل نفسي ماذا كان سيحدث في كفرياسيف لو لم يكن نمر مرقس رئيساً للمجلس؟

وقال ان رئيس الحكومة، «يتدلع».. يستقيل ولا يستقيل. ان سياسته قتلت آلاف الفلسطينيين واللبنانيين واليهود. فليذهب، وليأخذ معه سياسته التي جلبت المصائب على المنطقة وعلى اسرائيل.

واستطرد، ان اسرائيل ستدفع (١٨٠) مليار شيكل ثمن ٧٥ طائرة.. هل هذا من اجل السلام. ومن ذا الذي يقول ان المجالس المحلية لا دخل لها بالسياسة؟ ان تنظيف الشوارع سياسة. ارادت اسرائيل وامريكا ان تصفي المنظمة... ولكن بيغن هو الذي يستقيل وليس عرفات. لا يمكن قيام سلام بدون الاعتراف بالمنظمة وبالدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ثم تحدث اسامة ملحم عن جبهة الشباب فدعا جميع الفئات الى رص الصفوف في هذا الوطن ودعم الجبهة.

وتكلم المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فالقى كلمة قوية تحدث فيها عن أبعاد المعركة الانتخابية للسلطات المحلية وقدم الامثلة من تجربة جبهة الناصرة الدمقراطية وبلديتها ورئاستها الجبهوية. وأبرز، بشكل واضح، أن العدو الاساسي هو سياسة السلطة، وان كل القوائم المذنبة للسلطة هي ايضا ضحية السياسة نفسها.

وابرز «الاجماع القومي الصهيوني» ضد الجبهة، وقال ان الاحزاب الصهيونية مع ذلك لم تنجح حتى الآن في تركيب قائمة في الناصرة وهذا مصدر فخر واعتزاز لكل الجماهير العربية.

وقال، لقد ثبت لنا، بشكل قاطع، انه لا يمكن تقديم الخدمات اللازمة دون الوقوف سداً امام السلطة التي تمنع وتعرقل هذه الخدمات، وهذا ما فعلته الجبهة في كل مكان.

ثم حيا المهرجان باسم جبهة يركا الاستاذ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة، الذي اكد ان منعه من المشاركة في مؤتمر فلسطين في جنيف من قبل السلطة لن يثنيه عن الكفاح من اجل الشعب العربي الفلسطيني.

وكانت كلمة الختام من رئيس مجلس كفرياسيف ومرشح الجبهة الكفرساوية، للرئاسة الرفيق نمر مرقس.

وأكد في بداية كلمته ثلاثة امور هامة:

١) الوضع المالي الصعب والذي يزداد صعوبة.

٢) خلال ما يزيد عن السنة في دورة المجلس الحالية انصبت جهودنا على اطفاء نار الفتنة التي استهدفتنا.

٣) الاحتياجات الكبيرة والعديدة في مجال التطوير، أمام سياسة الخنق الحكومية المعادية للجماهير العربية.

ثم عدد الانجازات التي قام بها المجلس المحلي في فترة رئاسة الجبهة وهي من الضخامة والكثرة بحيث يضيق المجال عن ذكرها.

وقال: انه لولا وحدة الصف في اللجنة القطرية التي كان لكفرياسيف دور هام فيها، لما امكن لأحد بمفرده مواجهة سياسة حكومة الليكود المدعومة من المعراخ.

ثم قال: لم تمر معركة طبقية لأي من فئات الشغيلة في البلاد، الا وعبرنا عن تضامن من اهالي كفرياسيف معها، مثل معركة الاطباء مثلا. انه لمدعاة لفخرنا واعتزازنا انه لم يمر حدث يمس شعبنا في اسرائيل والمناطق المحتلة او لبنان، الا وكنا في طليعة المتضامنين والمحتجين معبرين بذلك عن مشاعر الكفارسة.

واختتم: نبعث بتحياتنا الى مؤتمر الشعب الفلسطيني في جنيف لتقصير الاحتلال واطلاع فجر الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

● نمر مرقس ●

● المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الجبهة في كفر ياسيف ●

عفيف كيال مرشح الجبهة الدمقراطية للرئاسة في جديدة



● عفيف كيال ●

● الجديدة - لمراسلنا منهل مصري - عقدت جبهة الجديدة الدمقراطية يوم الاحد الماضي ٨/٢٨ اجتماعا عاما لكادر الجبهة.

افتتح الاجتماع الرفيق المحامي عماد خالد بكلمة عن اهمية المعركة الانتخابية القادمة وقال: ان المعركة هي معركة سياسية اولا، اذ اننا بمجلس تقدمي فقط نستطيع تحصيل حقوقنا من السلطة والجبهة هي السبيل الوحيد لمجلس كهذا.

ثم قدم مرشح الجبهة للرئاسة، السيد عفيف كيال عضو المجلس المحلي الحالي الذي تحدث عن فساد المجلس الحالي، وقدم تقريرا عن اعمال ونشاط كتلة الجبهة في المجلس خلال ٥ سنوات مضت.

وفي الختام جرى نقاش شارك فيه عدد من اعضاء الجبهة، ثم اتخذ قرارا بتوسيع سكرتارية الجبهة الى (٢١) عضوا.

تنسيق وتعاون بين حزب العمل و«الحركة التقدمية» في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - قام كل من رئيس الدائرة العربية في حزب العمل، رعنان كوهن، ورئيس الدائرة العربية في الهستدروت، يعقوب كوهن، وعضو الكنيست يوسي سريد، يوم الخميس الماضي بعقد اجتماع سري مع سكرتير ما يسمى بـ «الحركة التقدمية - الناصرة» ومرشحها للرياسة (!) في انتخابات بلدية الناصرة، المحامي كامل الظاهر، تباحثوا فيه حول امكانيات التنسيق والتعاون بين حزب العمل ودوائر الاقليات فيه وبين قائمة «الحركة التقدمية» بكل ما يتعلق بالانتخابات.

وقد لقي وفد حزب العمل آذانا صاغية لدى مرشح «الحركة التقدمية» وتم الاتفاق على مواصلة بحث شؤون التنسيق والتعاون في اجتماع لاحق كان من المفروض ان يعقد، امس الأول الاثنين، ولكن الاجتماع تأجل بسبب التطورات الجارية في البلاد اثر استقالة مناحم بيغن.

ومن الجدير بالذكر ان رعنان كوهن، الذي يعمل وصيا على العرب، في دوائر حزب العمل والذي اصبح مسؤولا في الحزب عن انتخابات السلطات المحلية العربية القادمة، كان قد أوضح ان العدو الاساسي لحزب العمل في هذه الانتخابات في الوسط العربي هو الجبهة. وراح حزب العمل ينسق نشاطه المعادي للجبهة مع الليكود ايضا. وها هو يجد حليفا جديدا في الناصرة. فتهانينا.

حادث طرق مروع تذهب ضحيته امرأة من نحف

● نحف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من نحف والقرى المجاورة ومن الناصرة مساء الاثنين ٨٣/٨/٢٢ جثمان المرحومة زكية صالح مصري حرم المرحوم سليمان سليم مصري، التي ذهبت ضحية حادث طرق مروع عند مدخل مستوطنة كرميئيل. وهي أم لاحد عشر طفلا أكبرهم لم يتجاوز الثامنة عشرة. كما وجرح في الحادث السائق سهيل جلال قادري وابن المرحومة سليم.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في نحف وأعضاء جبهة نحف الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل مصري في نحف والناصرة والى شقيق المرحومة معروف حاج وعموم آل حاج راجين لهم الصبر والسلوان وطول البقاء، ومتمنين للجرحى الشفاء العاجل.

رجال الدين المسلمون يطالبون بالغاء الفصل وبمعاملتهم بمساواة واحترام وكرامة

*** توفيق زياد: من حق المسلمين ان يديروا شؤونهم واوقافهم * السلطات المحلية العربية وبلدية الناصرة تؤيد نضالكم العادل والموحد ***

● الناصرة - لمراسلنا - عقد رجال الدين المسلمون في اسرائيل اجتماعا قطريا لهم في مسجد السلام في الناصرة، امس الثلاثاء، بدعوة من نقابتهم قرروا فيه مطالبة وزارة الاديان بتحسين رواتبهم وشروط عملهم والغاء كل اجحاف في معاملتهم.

وطالب رجال الدين المسلمون الوزارة بالغاء كل عمليات الفصل الجماعي والفردي ضد رجال الدين المسلمين وبمعاملتهم باحترام وكرامة. وطالبوا ايضا باقامة مدرسة دينية تخرج رجال الدين المسلمين.

وكان قد افتتح الاجتماع فضيلة الشيخ عبد الهادي يونس، رئيس النقابة، فقدم تقريرا وافيا عن اعمال النقابة منذ انتخابها وحتى اليوم ومراسلاتها مع الوزارة بكل ما يتعلق بوضعية رجال الدين المسلمين بهدف رفع الاجحاف عنهم.

وتكلم في الاجتماع فضيلة الشيخ صلاح العفيفي، مؤذن مسجد السلام في الناصرة، فطالب بالمساواة لرجال الدين المسلمين في كل شروط عملهم.

وشارك في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فأكد ان الاحرازات الجزئية التي حققها رجال الدين المسلمون خلال السنتين الاخيرتين كانت بفضل وقفتهم الموحدة وبفضل كفاحهم المتواصل وتأييد الرأي العام لهم. واضاف ان بلدية الناصرة وكافة السلطات المحلية العربية وقفت وتقف باستمرار الى جانب هذا الكفاح العادل. وقال - ان من حق المسلمين ان يديروا شؤونهم الدينية وكل ما يتعلق فيها وان يتمتعوا بحق تحرير وتسلم اوقافهم الاسلامية التي لا تقدر بثمن لصرفها على شؤون المسلمين. واضاف - ان الاوقاف الاسلامية والشؤون الدينية للمسلمين يجب ان تدار من قبل هيئة اسلامية منتخبة ينتخبها كل المسلمين. واشار الى ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد تقدمت عدة مرات بمشروع قانون لهذا الغرض.

مندوب الجبهة في نقابة عمال البناء

عمال البناء سيتلقون اشد الضربات بموجب اجراءات الحكومة الاقتصادية

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعا يوم الاحد ٨/٢٨ ومن تقرير سكرتير النقابة (امستر) تبين ان فرع البناء هو الذي سيتلق اشد الضربات بموجب اجراءات الحكومة الاقتصادية. وهذا يعني تقليص البناء الشعبي وغلاء المساكن واتساع البطالة بين عمال البناء وتعريض مختلف جوانب حقوقهم النقابية والاجتماعية المكتسبة للمزيد من الاخطار.

وبطلب سكرتير النقابة تبنى المركز قرارات اللجنة التنفيذية التي صدرت عن اجتماعها يوم الاحد الماضي (٨/٢١). وقد ناقش البيان عن كتلة الجبهة سعيد بدر فاكد ان وقع الضربات الاقتصادية جعل كل العمال والفئات الشعبية في البلاد في مواجهة سياسة حكومة الليكود الامر الذي يجعل الهستدروت مطالبة اكثر من اي وقت مضى بتنظيم وقيادة كفاح العمال لاسقاط الحكومة عن طريق الاضرابات والمظاهرات. كذلك دعا اعضاء نقابة عمال البناء المتضررين اكثر من غيرهم من هذه السياسة ان يتصدروا معركة النضال وان يدعوا الى اضراب عام في فرع البناء.

كذلك دعا سعيد بدر النقابة الى الاهتمام بقضايا العمال العرب والدفاع عنهم ازاء التحريض العنصري الموجه ضدهم الذي هو من نتائج سياسة الحكومة - حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والاضطهاد القومي - التي تتميز في معاملة العمال العرب في ريشون لتسيون وايلات وغيرها وفي فصل مجموعة من عمال موديل بيطون في كرمئيل.

أزمة السكن في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - ارسل الرفيق زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا رسالة الى رئيس البلدية السيد غورئيل، طالب فيها بالبحث في أزمة السكن التي يعاني منها السكان العرب في حيفا في اجتماع مجلس البلدية.

وجاء في الرسالة ما يلي:

١ - علمت من الصحف ان بلدية حيفا ستبني ١٢٠ وحدة سكنية للأزواج الشابة - من الذين خدموا في الجيش. وانني اذ ارحب بهذه المبادرة، فانني احتفظ واحتج ضد التمييز تجاه الأزواج الشابة العربية بحجة انهم لم يخدموا في الجيش.

٢ - مرت اشهر عديدة منذ ان وعد وزير الاسكان السيد دافيد ليفي بناء ١٧٠ وحدة سكنية للسكان العرب في حيفا. فحتى هذا اليوم لم يبدأ العمل في بناء هذه الوحدات السكنية. وبودي ان اذكر انه منذ خمسة أعوام لم يكن هناك اي عمل في بناء وحدات سكنية للسكان العرب في حيفا، وانه خلال ٣٥ عاما فقط بنيت ٤٦ وحدة سكنية في حيفا للمواطنين العرب.

وحيال هذه الحقائق ازدادت كثيرا حدة قضية السكن ما بين السكان العرب في المدينة، حيث يعترف الجميع بقيام الأزمة ولكن تمر الاعوام دون اية حلول.

٣ - برنامج ترميم حي وادي النسناس بقي حبرا على ورق. ومرت الاعوام دون ان تكون هناك ميزانيات او ترميم. وتحرر ادارة البلدية نفسها من كل مسؤولية بحجة ان هذه مسؤولية برنامج ترميم الأحياء. والنتيجة هي ان الحي ينتظر الترميم، والكثيرون من السكان ينتظرون ترميم مساكنهم، ويستمر الانتظار دون اي تحمل لحل المشكلة.

على ضوء كل ما تقدم ارجو ادراج أزمة السكن ما بين المواطنين العرب في حيفا في الاجتماع المقبل لمجلس بلدية حيفا.

مؤتمر فلسطين - بقية

اسرائيل وأمريكا تصوير الفلسطينيين على عكس حقيقتهم فقال ان هذه المحاولات تكشف عن حقيقة اعداء السلام وتجار الحروب الذين يهدفون الى تحويل منطقة الشرق الاوسط الى مختبر للحروب.

وللدلالة على رغبة الفلسطينيين في السلام اعاد القدومي الى الاذهان تأييد الشعب الفلسطيني وقيادته لمبادرة بريجنيف السلمية ومبادرة م.ت.ف. الى اتخاذ مقررات مؤتمر قمة «فاس» الخاصة بالقضية الفلسطينية وذكر بمقررات الدورة ال - ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وبالتزام المنظمة بقرارات الامم المتحدة.

وذكر في المقابل بتراجع الولايات المتحدة عن البيان السوفييتي الامريكي المشترك (عام ٧٧) بعد ساعات من التوقيع عليه وانتهاك اسرائيل لقرارات الامم المتحدة.

وندد القدومي بمشروع ريغن ورفض الشعب الفلسطيني له، لانه ترجمة صادقة للاتفاق الامريكي - الاسرائيلي الاستراتيجي الذي يهدف الى ابادة الشعب الفلسطيني قضية وجسدا.

وقال ان مؤتمرا دوليا باشتراك الدولتين العظميين، على اساس قرارات الامم المتحدة كفيل باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وتجنيب العالم اخطار حرب قد تتطور لتشمل مناطق اخرى من العالم.

واكد القدومي على اهمية توطيد وتطوير علاقات الصداقة مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ومع القوى التحررية والتقدمية في العالم.

هذا وتحدث في مؤتمر فلسطين ايضا عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري فأكد على رفض الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي - الامريكي ودعا الى انسحاب اسرائيل الكامل وبدون شروط من لبنان.

مركز السلطات المحلية يعارض تأجيل الانتخابات المحلية الى ما بعد ١٠/٢٥

● القدس - أعلن مركز السلطات المحلية في البلاد عن معارضته لتأجيل انتخابات السلطات المحلية عن الموعد المقرر (٢٥ تشرين الاول القادم). وجاء هذا الاعلان على لسان رئيس المركز بنحاس ايلون الذي اعلن ان اي تأجيل من شأنه ان يزيد ضائقة السلطات المحلية عقب تعهدها بتقليص ميزانياتها ابتداء من شهر تشرين الثاني المقبل.

جبهة الرامة الدمقراطية تنتخب الياس قسيس مرشحها لرئاسة المجلس المحلي

● الرامة - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرامة اجتماعاً موسعاً، انتخبت فيه السيد الياس قسيس مرشحاً لها لرئاسة المجلس المحلي في الرامة، كما اعادت انتخابه رئيساً لجبهة الرامة الدمقراطية.

هذا وقد انتخب الاجتماع كذلك لجنة ادارة للجبهة مؤلفة من ٣٠ شخصا من نشيطي الجبهة.

ويضيف مراسلنا ان جبهة الرامة الدمقراطية تكسب تأييد واحترام اوساط واسعة من اهالي الرامة على مختلف طوائفها وعائلاتها، وذلك لمواقفها المشرفة، ونضالها الطويل من اجل المساواة الحقيقية وخدمة مواطني القرية وشمولية كفاحها للسلام العادل والحقوق القومية واليومية للمواطنين العرب.

وبسبب مواقفها النضالية فقد تعرضت جبهة الرامة لغضب السلطة وعملائها خصوصا انه كان لجبهة الرامة دور طليعي خاص في قيام الجبهة الأم بفضل زعيمها الراحل طيب الذكر المرحوم حنا مويس.

ولقد استغلت السلطة وفاة رئيس جبهة الرامة فعملت على إقامة ائتلاف معاد للجبهة، تجمعت فيه عناصر الحقد، وابعد الرامة عن دورها الطليعي، واضر بمصالحها الحيوية.

اصرار بيغن - بقية

الدولة وتقديم الاستقالة رسميا حتى ينجحوا في اقامة ائتلاف جديد. فهل ينتظر المعراخ ان تقوم حكومة كهذه فعلا قبل ان يقرر ان يتحرك؟!

● الحزب - لا لحكومة ليكود جديدة

هذا واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا، امس الاول الاثنين، اكد فيه ان الدولة تحتاج اليوم الى حكومة جديدة بسياسة جديدة وليس الى حكومة ليكود بطبعة اخرى. ودعا الحزب كل انصار السلام في البلاد الى العمل من اجل اسقاط حكومة الليكود واية حكومة على شاكلتها والعمل على اقامة حكومة بديلة فورا والا.. فالتوجه الى اجراء انتخابات عامة للكنيست (اقرأ نص البيان في مكان الافتتاحية)

سقط سهوا

في الخبر الذي نشر امس بعنوان «استمرار الجهود في شفاعمرو لتوحيد القوائم في الانتخابات البلدية» سقط سهوا ان الجبهة طالبت في مفاوضاتها من اجل القائمة الموحدة في شفاعمرو بثلاثة اعضاء ورئيس بالوكالة وليس بثلاثة اعضاء فقط كما نشر سهوا فالمعذرة.

الى الاهالي العرب في حيفا والقرى المجاورة

تتوجه اليكم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا لمساعدة الطلاب العرب في الحصول على مساكن خلال السنة الدراسية القادمة، وذلك لمقاومة نهج تحديد عدد الطلاب العرب في مساكن الطلبة نتيجة للسياسة العنصرية المتبعة، اضافة الى الرفض العنصري الذي يواجهه العديد من طلابنا اثناء توجههم لاستئجار المساكن في الوسط اليهودي.

نرجو كل من لديه غرف او دور للايجار او بامكانه المساعدة ان يتصل مع اللجنة: كتابيا - ص.ب. (٤٥١٦٠) حيفا او تلفونيا رقم ٥٣٦٣٥٠ (أمير مخول). مع الشكر.

● لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا ●

الاشتباكات المسلحة - بقية

● الاشتباكات مستمرة

هذا وتواصلت طيلة يوم امس الاشتباكات التي استعملت فيها الاسلحة الثقيلة وراجمات القنابل والصواريخ بين القوات الوطنية اللبنانية وبين الجيش اللبناني المدعوم بقوات الكتائب والجنود الامريكيين.

وذكر راديو بيروت (الرسمي) ان قاعدتين تابعتين للجيش اللبناني تعرضتا (حتى كتابة هذا النبأ، مساء امس) لقصف مدفعي مكثف، وان ميليشيات القوات اليسارية الوطنية قامت بمحاصرة مواقع الجيش اللبناني في بيروت الغربية وجوارها وهاجمتها بشكل عنيف.

كما وهاجم الوطنيون اللبنانيون مكتب رئيس الحكومة اللبنانية واشتبكوا مع عناصر الجيش اللبناني الذين تواجدوا حول المبنى.

هذا واجملت وكالات الانباء (ظهر امس) حصيلة الاشتباكات في بيروت وضواحيها فقالت انه قتل بين ٣٠ - ٤٥ شخصا (بين جنود ومدنيين) وجرح اكثر من ١٥٠ شخصا.

وذكرت الانباء كذلك ان المعارك بين القوى الوطنية والقوات الكتائبية تركزت بشكل مكثف حول احد الابراج التي يستولي عليها الجيش اللبناني (برج المر). وهو برج استراتيجي يكشف بيروت بأكملها.

● حكومة بديلة

وعلى خلفية الازمات المتتالية للسلطة اللبنانية الفئوية والاذعانية نقلت وكالات الانباء عن مسؤولين لبنانيين (رسميين) اعتقادهم انه يحتمل تشكيل حكومة بديلة تضم قوى وطنية وتجرى تبدلات في سياستها الداخلية والخارجية، بهدف التوصل الى وفاق وطني شامل.

● *حكام اسرائيل يطيعون امريكا مجددا*

هذا واستجاب رئيس الحكومة الاسرائيلية للطلب الذي توجه به الرئيس الامريكي رونالد ريغن بواسطة روبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، يوم امس، بأرجاء الانسحاب الاسرائيلي (الجزئي) من الشوف.

ويهدف هذا التأجيل الى الحيلولة دون تورط امريكا مباشرة في الطريق المسدود الذي وصلت اليه «التسوية» الامريكية العدوانية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

احتجاجا على التردي الاقتصادي وتصديا للضربات التي تسددها حكومة الحرب والاحتلال الى جمهور العاملين، تدعو الجمهور الى المشاركة في التظاهرتين التي تنظمها:

● يوم الخميس ٨٣/٩/١ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في شارع هحالوتس (بجانب بناية الهستدروت).

● يوم السبت ٨٣/٩/٣ الساعة ٩,٣٠ صباحاً في وادي النسناس (مقابل نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩).

اعلان هام

تعلن جمعية خريجي مدرسة السالزيان في الناصرة لجمهور المواطنين الكرام ما يلي :

١) جريا على عادتها التي درجت عليها منذ عشرات السنين خدمة للمواطنين الكرام فان الجمعية عازمة على اصدار «الهدية التقليدية» وهي عبارة عن دليل جديد للهاتف باللغة العربية يتضمن مجموعة ضخمة من الاعلانات التجارية.

٢) يرجى من كل مواطن لدية جهاز تلفون كان قد تغير رقمه او وقع خطأ في طباعة الرقم او الاسم خلال السنوات الاخيرة او حصل على جهاز تلفون مع رقم جديد ولم ينشر رقم هاتفه في الدليل الاخير الذي اصدرته الجمعية خلال اعلان تجاري في هذا الدليل الذي امتازت جمعيتنا باصداره بشكل منظم وانيق ان يبادر بالاتصال خطيا او هاتفيا بممثل الجمعية على العنوان التالي :

السيد سمير كردوش - الناصرة - شارع انيس كردوش هاتف رقم ٠٦٥/٥٤٧١٢

● ادارة الجمعية ●

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعون لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

بهجت شلحت
(أبو أنطوان)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٩/٣ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الأرثوذكس في كفرياسيف. ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منكم.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

هبوط آخر في حجم الدورة المالية





● تل ابيب - البورصة - بعد الهبوط الشديد الذي حدث في اسعار البورصة، امس الأول، انخفضت امس الدورة المالية مرة اخرى في اتجاه الحضيض، اذ بلغ حجمها (٤٦٦,٥) مليون شيكل، وعادت اسعار الاسهم، امس، الى التأرجح باستثناء اسهم البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة.

وقد تأرجحت ، امس، اسعار بنوك القروض الاسكانية بنسبة (٢٪) في الاتجاهين، وتأرجحت بنسبة (٦٪) اسعار مؤسسات التموين الفرعية والتجارة والخدمات والأراضي والاستثمار والنفط. وبنسبة ٣٪ تأرجحت اسهم التأمين. وبنسبة (١٠٪) اسهم الصناعة. وارتفعت امس قيمة (٣٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٣٣) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

وارتفعت بنسبة (١٠٪) اسهم «برانوفتش ١ شيكل» و«مليت ١ شيكل» و«غالي زوهر ١ شيكل».

وانخفضت بنسبة (١٥٪) اسهم «ساهر» وبنسبة (١٣,٥٪) اسهم «عداتيم» وبنسبة (١٠٪) اسهم «الروب ٥ شيكل».

وفي سندات القرض سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨,٢٢	٥٩,٩٧	٥٨,٣٦٦٧	٥٨,٩٥٣٣	+ ٠,١٩
١ جنيه استرليني	٨٦,٤٠	٨٩,٠٣	٨٧,٤٩١٧	٨٨,٣٧١٠	+ ٠,٣٥
١ مارك الماني	٢١,٤١	٢٢,٠٦	٢١,٧٣٦٤	٢١,٩٥٤٩	+ ٠,٢
١ فرنك فرنسي	٦,٩٧	٧,٣٣	٧,٢٢٠٠	٧,٢٩٢٦	+ ٠,١
١ غيلدن هولندي	١٩,١٥	١٩,٧٤	١٩,٤٤٣٦	١٩,٦٣٨٠	+ ٠,٦
١ فرنك سويسري	٢٦,٣٣	٢٧,١٣	٢٦,٧٣٠٨	٢٦,٩٩٩٥	+ ٠,٢
١ كيتر سويدي	٧,٢٧	٧,٥٠	٧,٣٨٤٥	٧,٤٥٨٧	+ ٠,٢
١ كيتر نرويجي	٧,٦٨	٧,٩٢	٧,٧٩٨٩	٧,٨٧٧٢	+ ٠,٣
١ كيتر دنمركي	٥,٩٥	٦,١٣	٦,٠٣٦٧	٦,٠٩٧٣	+ ٠,١
١ مارك فنلندي	١٠,٠٣	١٠,٣٤	١٠,١٨٣٥	١٠,٢٨٥٨	+ ٠,٣
١ دولار كندي	٤٦,٧١	٤٨,١٣	٤٧,٤١٧١	٤٧,٨٩٣٧	+ ٠,١٤
١ دولار استرالي	٤٩,٧٤	-	٥١,٣٢١٨	٥١,٨٣٧٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢,١٤	-	٥٢,٠٠٤٧	٥٢,٥٢٧٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٦٠	١٠,٩٢	١٠,٧٥٨٨	١٠,٨٦٧٠	+ ٠,٣
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٤٦	٣١,٣٩	٣٠,٩٢٢٨	٣١,٢٣٣٥	+ ٠,٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥,٧٠	٣٧,٥٣	٣٦,٤٢٩١	٣٦,٧٩٥٢	+ ٠,٧
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣,٥٦	٢٤٠,٧٠	٢٣٧,١١٨٤	٢٣٩,٥٠١٥	+ ٠,٦٤
١ دينار اردني	١٥٥,٦٤	١٥٥,٢٦	-	-	- ٩,٤٩

هوامش : ● الاسعار بالشواقل



رفول ـ المخلِّص

المحاولة (التي فشلت حتى الآن) لنقل الوف المواطنين، اليهود طبعا، بالباصات والسيارات الجديدة المكيفة، مجانا، الى بيت رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، يومي الاحد والاثنين الماضيين هي دليل آخر على ضرورة سقوط بيغن وحكومته.

فبغض النظر عما يقرره بيغن بشأن الاستقالة (ونحن نكتب هذه المقالة قبل ان يبت بيغن بالامر نهائيا) فإن اصطناع التأييد الشعبي لبيغن (ولحكومته وسياسته بالتالي) هي محاولة يائسة «لتمشيط الشعر العكش» تشبه عملية رش العطور على الجثة.

وقد وصل الى بيت بيغن حوالي الف متظاهر مؤيدين له ومطالبينه بالعدول عن الاستقالة. ورأينا عددا منهم، على شاشة التلفزيون يفسرون اسباب تأييدهم لبيغن : «رجل ـ زلمة» و«قائد عظيم» و«بيغن.. بيغن ملك اسرائيل» والخ.. وتذكرنا تلك الوجوه والهتافات في مظاهرات بيغن ملك اسرائيل عشية الانتخابات الاخيرة.. حيث استخدم ذلك الجمهور البسيط الواسع لفرض سيطرة الاجواء الفاشية على البلاد.

غير ان هذا الاسلوب يبدو انه لن يكون الاسلوب المفضل او الانجح. فقد رأينا مظاهرة مقابلة من رجال «السلام الان» وحركات سلام حقيقية اخرى مثل «اللجنة ضد الحرب في لبنان» و«يوجد حد» وغيرها.. تظاهرت ايضا امام بيت رئيس الحكومة وصرخت مؤيدة استقالة بيغن ومطالبة بسقوط سياسته. وسمعنا احدهم يصرخ ـ «بيغن دمّر البلاد. يجب ان يذهب». ورأينا شعارا ضخما يقول ـ «اعيدوا ابناءنا من جهنم لبنان». فعلى ما يظهر لم تعد المسألة سهلة على قادة الليكود. اذ ان الانسان حين يجوع يضاء لديه الضوء الاحمر. فكيف يكون وضعه حين يجوع وتصبح حياته في خطر (لبنان) ؟!

اننا ندرك بالطبع ان الشعب الاسرائيلي، بما فيه الجائعون والمهددة حياتهم بخطر جهنم لبنان، لم يستخلصوا كل النتائج الضرورية. وكل ما قصدنا الاشارة اليه هو ان سهولة الوضع في ١٩٨١ لم تعد قائمة بالمقدار نفسه في ١٩٨٣ بعد حرب لبنان ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة.

ولكن من جهة اخرى تتضح ظاهرة لها ابعادها الاخطر بكثير من اجواء «بيغن ملك اسرائيل». وهي ظاهرة «رفول رئيس المجلس العسكري في اسرائيل». فقد تجند رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، للمعركة وذلك بحملة عسكرية تحت شعار «المعسكر القومي لن يسقط».

ففي مساء هذا اليوم، الاربعاء، وتحت الشعار المذكور اعلاه سيعقد مهرجان شعبي بقيادة رفول في القدس دعت اليه حركة «شباب من اجل اسرائيل» وهي الحركة التي اقامها ايتان اثر تخليه عن منصبه في قيادة الجيش قبل اربعة اشهر.

وقد تم توقيع هذه الدعوة من خمسين رجلا عسكريا بينهم عدد من الضباط الكبار بدرجة راند وعدد من المظليين الشهيرين «بقسوتهم» والخ.. باختصار هي دعوة عسكرية. ولا ننسى ـ في مركزها رفول صاحب نظرية ابادة الشعب الفلسطيني.

ويسأل السؤال ـ هل هذه هي الطريقة الجديدة التي سيتبعها الليكود في المعركة الانتخابية القادمة ؟!

● شؤون محلية ●

بلدية الناصرة تطالب الوزارة بالاسراع في ضم الخمسة آلاف دونم الى نفوذها تنظيميا

* اهالي حي كرم الصاحب يعيشون بلا ماء ولا كهرباء بسبب التأخير في هذا الضم *

* البلدية تطرح امام الوزارة قضايا الاهالي وتطالبها باصدار رخص البناء لهم فورا كي يتمكنوا من توصيل التيار الكهربائي والماء الى بيوتهم * حوالي ثلاثين عائلة تعيش في ظروف غير محتملة *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ توجهت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية، هذه الايام، بطلب مستعجل الى وزارة الداخلية تدعوها فيه الى ضم المنطقة الشمالية الغربية (خمسة آلاف دونم) من المدينة الى نفوذها تنظيميا وذلك لكي تتمكن من حل المشاكل الشاقة للسكان الذين يعيشون فيها وتبدأ في تنفيذ مخططاتها لتطوير هذه المنطقة وتخفيف الضغط على المناطق الاخرى من المدينة.

وكان وزير الداخلية قد اعلن في العام ١٩٧٥ عن ضم هذه المنطقة الى نفوذ بلدية الناصرة ولكنه عاد وتراجع عن قراره وجعل الضم اداريا بحيث سحب من بلدية الناصرة الصلاحيات التنظيمية التي تمكنها من تطوير المنطقة وبات امر اصدار رخص بناء فيها او اي امر آخر منوطاً بوزارة الداخلية ولجانها اللوائية وحدها.

وعلى الرغم من الوعود المتواصلة التي يطلقها مسؤولو الوزارة بضم هذه المنطقة الى الناصرة وموافقة مندوبي الوزارة في لجنة اعداد الخارطة الهيكلية على ضم المنطقة الى خارطة الناصرة ونفوذها فان الوزارة لا تزال تماطل في اصدار قرار الضم.

وتؤدي هذه المماطلة، ليس الى حرمان الناصرة من امكانية التطوير فحسب بل ويحرم سكان حي كرم الصاحب من اية خدمة اولية للحياة.. من الكهرباء والماء والشوارع والتلفون وغيره.

● **الاهالي : انقطاع عن الحياة الانسانية**

وكان نائبا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واديب ابو رحون، وعضو ادارة البلدية، منعم جرجورة، قد التقوا باهالي حي كرم الصاحب، مساء السبت الماضي، بناء على طلبهم واستمعوا منهم الى شكاواهم المحرقة.

وقد قال الاهالي (حوالي ٣٠ بيتا) ان اللجنة اللوائية ترفض اعطاءهم رخص بناء بتعنت شديد على الرغم من ان بعضهم قام ببناء بيته منذ مطلع السبعينات بل وقبل ذلك. وهؤلاء معفيون حسب القانون من طائلة البند الجديد الذي يحرم البانين بدون رخص من الخدمات.

وبسبب هذا الرفض يمنع الاهالي من توصيل التيار الكهربائي الى بيوتهم وتمنع البلدية من توصيل المياه اليهم او تعبيد الشوارع او تقديم اية خدمة بلدية لهم. وهكذا فانهم يعيشون في ظروف لا تحتمل، ظروف اقل ما يقال انها غير انسانية واقرب الى عهد القرون الوسطى، حيث البيوت بلا غسالة ولا فرن او ثلاجة او تلفزيون او مكوى او اي جهاز كهربائي اخر من الاجهزة التي اصبحت من الضروريات القصوى للحياة.

● **البلدية : سنعمل كل جهدنا**

● وقد شرح وفد البلدية للاهالي امكانيات تحرك البلدية في هذه المعركة مؤكدين انها ستعمل كل جهدها لحل المشكلة.

واكد وفد البلدية انهم سيبدأون فورا بالاجراءات اللازمة لمعالجة الموضوع واهمها :

● التوجه الى وزارة الداخلية من جديد بطلب ضم المنطقة كلها الى نفوذ البلدية ● مطالبة الوزارة بتعيين لقاء بين البلدية ومهندس اللجنة اللوائية من اجل اصدار رخص بناء لبيوت اهالي حي «كرم الصاحب» حالا لكي يتمكنوا من الحصول على الخدمات الضرورية الاولية ـ ماء وكهرباء ●

ووعد مندوبو البلدية بأن تحل مشكلة المياه لهذا الحي خلال الشهرين القادمين.

وقد اعرب اهالي حي «كرم الصاحب» عن ارتياحهم لهذا اللقاء واستعدادهم للتعاون الكامل مع البلدية في سبيل حل هذه القضايا.

● رامز جرايسي ● — ● أديب أبو رحون ● — ● منعم جرجورة ●

بعثة هستدروتية الى كندا لمواجهة اعتراف النقابات الكندية بمنظمة التحرير الفلسطينية

● كندا ـ الوكالات ـ وصلت بعثة الهستدروت الاسرائيلية التي تزور كندا حاليا، يوم السبت الماضي، الى مقاطعة اونتوريو تلبية لدعوة من اتحاد النقابات المهنية في هذه المقاطعة.

والجدير ذكره ان هذه الزيارة تأتي في ظل التوتر الشديد الذي يسود العلاقات بين الطرفين على اثر قيام اتحاد النقابات في مؤتمره الاخير باعلان اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

فرنسي معتقل في اسرائيل بتهمة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «داڤار» (٨/٢٨) ان السلطات الاسرائيلية قامت في ٨٣/٧/١٠ باعتقال شاب فرنسي (هنري آيجهولتر) بعدما قدم الى اسرائيل في رحلة سياحية، بتهمة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعدما انقطعت رسائله عن ذويه تقدموا بطلب الى السفارة الاسرائيلية في فرنسا للاستفسار عن ابنهم. وكان جواب السفارة انه يوجد اضراب في خدمات البريد في اسرائيل.

ولم يكشف عما حل بالشاب الفرنسي الا بعد أن توجه ذووه الى السفارة الفرنسية في اسرائيل التي اخبرتهم بأمر اعتقاله.

لجنة الآباء في الطيبة تحتج على قانون العائلات كثيرة الاولاد

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ عقدت لجنة اولياء امور الطلاب المحلية في الطيبة اجتماعا لها يوم السبت ٨/٢٧ في بيت رئيس اللجنة السيد نبهان جبارة، وبحثت القضايا المطروحة لاستقبال العام الدراسي الجديد في مدارس الطيبة وذلك حيال الغلاء الضاري وارتفاع اسعار الكتب والقرطاسية.، وتطرقت الى مخاطر احتمال سن قانون ضريبة التعليم. وبحثت قرار السلطات المحلية اعلان الاضراب العام في اول يوم من افتتاح السنة الدراسية الجديدة. هذا وتقرر في الاجتماع :

● التجند لانجاح الاضراب العام في مدارس الطيبة سوية مع باقي المدارس العربية وفي اليوم الذي يتقرر وذلك احتجاجا على القانون العنصري الذي يميز ضد الاطفال العرب، واصدار بيان لهذا الغرض باسم اللجنة.

● الاحتجاج على القانون العنصري اياه.

● تأليف لجنة مكونة من السادة نبهان جبارة، وعبد القادر ظاهر، ومحمد الحاج يحيى (طباخ) لزيارة المدارس، والوقوف على احتياجاتها والعمل على تلبيتها من خلال التعاون مع المجلس المحلي ومسؤول المعارف في المجلس.

شرطة شفاعمرو تخالف القانون ام لا تفقهه؟!

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ للمرة الخامسة تلقى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفرمندا، محمد بشناق، دعوة من شرطة شفاعمرو موقعة باسم «فورات» للتحقيق و«الاستيضاح».

وكان في كل مرة يذهب الى الشرطة يستقبله «فورات» ومعه شخص آخر. فيأخذان في تهديده وتوجيه الاتهامات «الامنية» مثل «تنظيم المظاهرات» و«كتابة الشعارات» و«رفع علم فلسطين» والخ. ولكنهما كانا يعترفان في النهاية بأن هدفهما ابعاده عن الحزب. فحين يتلقيان الجواب المناسب كانا يثوران ويهددان.

وفي المرتين الاخيرتين امتنع محمد بشناق عن الاستجابة لدعوة الشرطة فقاموا بتهديده بالاعتقال.

ويثير تصرف شرطة شفاعمرو، فضلا عن الاشمئزاز والقرف، يثير تساؤلا ـ فهل افرادها يخالفون القانون ام لا يفقهونه. فان من حق كل مواطن ان يرفض دعوة الشرطة لما يسمى «الاستيضاح» («بروره» ـ بالعبرية).



● صورة عن احدى دعوات الشرطة ●

بطاقة الدخول التي يحملها لاهط الى يافا ـ براميل قمامة مزركشة

● يافا ـ من رياض رزق :

ابتكر شلومو لاهط ، رئيس بلدية المدينة الموحدة الثانية «تل أبيب ـ يافو» ، (الاولى هي اورشليم القدس ، بالطبع !!) بقسميها العربي (يافا) واليهودي (تل ابيب) تقليعة انتخابية جديدة جداً (على مين ...) للضحك على ذقون سكان يافا العرب (مَفْشَرْ !) ، ترتبط كما يظهر بقراره «التاريخي» ترشيح نفسه مرة أخرى لرئاسة البلدية ممثلاً عن قائمة «الليكود» في الانتخابات المقبلة . أمّا ملخص هذه التجربة ... ، الابتكار أو التقليعة (سمّوها كيفما شئتم !) فهو محاولة دخول قلوب عرب يافا الصابرين وكسب اصواتهم من خلال صناديق القمامة (الزبالة) ، وكأن لسان حاله يقول ، على هذه الصناديق (القمامة) تتمخض فتلد اصواتاً في الصناديق (الانتخابات) . واليكم التقليعة بالتفصيل :

قام مستخدمو البلدية ، مؤخراً ، بتعليق صناديق مزركشة وملوّنة . كتبت عليها وباللغة العبرية (فقط !!!) عبارة «حافظ على نظافة بلدك» . وقد علقت على بعض اعمدة الكهرباء وفي الاماكن البارزة من الشارع الرئيسي لمدينة يافا العربية المسمى ـ «بيفيت» . وقد يبدو حتى الآن وكان الأمر طبيعي للوهلة الاولى ولا يحتاج بالمرة الى تعليق . فمن احق وأجدر من بلدية مسؤولة ترعى شؤون مواطنيها وتسهر على راحتهم وصحتهم ونظافة بيئتهم كبلدية «الجنرال الجنتي» (شلومو لاهط) بعمل كهذا . وهو كذلك ، لولا بعض المصادفات والمفارقات ازاء التقليعة اعلاه التي افقدت الامر طبيعيته وافقدتني ضبط النفس . هذا ناهيك عن التجربة الطويلة والمضنية خلال عشرات السنين مع البلدية والتي علمتنا انه حين تصل الامور عند مواطني يافا العرب ومصالحهم تصبح البلدية غير مسؤولة .. فلا راعية ولا ساهرة !!!

ان قصة عرب يافا مع نظافة حيهم واهمال بلديتهم قصة طويلة جداً لا يذكرها اهالي يافا إلاّ بالألم والسخط والاستنكار لأنهم يدركون ان البلدية ومن فوقها السلطة المركزية تستخدم اكوام الزبالة والردم سلاحاً يمتشق يومياً وساعة اثر ساعة لتيئيسهم وترحيلهم من يافا تماماً .

وبالاضافة الى تراكم اكوام القمامة والقاذورات داخل الحي وبجانب كل بيت تقريباً والتي تجمع في المواسم فقط ، فان سياسة الهدم المرسومة والتي تنتهجها البلدية بحق البيوت العربية التي هجرها أهلها او هُجّروا منها وكذلك البيوت اليهودية التي نقل اصحابها الى بيوت احدث ، تترك اكواماً هائلة من القمامة والقاذورات والردم التي تبقى مكانها اياماً واسابيع واشهر بعد تنفيذ الهدم . وأمّا ما يجمع منها في المواسم من يافا ويومياً من تل ابيب وضواحيها فقد وجدت له البلدية مجمّعا «مناسباً» ، بعيداً عن عيون وأنوف سكان تل ابيب . وقد وقع الخيار على يافا لتكون المأوى والمجمّع . وأين بالضبط ؟! ليس سوى على شاطىء يافا شاطىء عروس فلسطين حيث كان الميناء وحيث تغنى الشعراء في الماضي . فقد «احتلت» اكوام الردم والقمامة هذه قسطاً كبيراً من البحر ولعلو شاهق غطى حتى منظر البحر الذي كان مرة خلاباً ، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المساحات «المقمّمة» . فالبعد بينها وبين كل ما يمكن ان يدعى صحياً يكاد يفوق البعد بين وعود لاهط الانتخابية وبين تنفيذها . والامراض كالحبل على الجرار !

ثم لنتذكر ونُذكّر ، ما كان رد البلدية مُتمثلة برئيسها اياه على مشروع مخيم العمل التطوعي العالمي ، الذي بادر اليه الشباب اليافيّون بمشاركة قوى شريفة يهودية وأجنبية والذي تجسدت معظم مشاريعه وعلى مدى اسبوعين بتنظيف حي العجمي من القاذورات المتراكمة . فقد امتنع لاهط هذا حتى عن اعطاء تصريح لإقامة هذا المخيم التطوعي الانساني ، ناهيك عن رفض المساهمة بالتكاليف او حتى الموافقة على اعطاء مساحة لاقامة المخيم عليها . بل انه بعث ببوليسه ليسجل المخالفات ضد المتطوعين .

وهكذا .. فان براميل الزبالة المزركشة .. في احد شوارع يافا .. لن تكون بأي حال تذكرة دخول مناسبة لدى عرب يافا . فهؤلاء لدغوا من الجحر الواحد .. كفايتهم وزيادة . فهل يسمحون بالمزيد من الامتهان والنظر اليهم باهمال خمس سنوات وأهمية .. فقط على ابواب الانتخابات . ثم اية أهمية هي هذه التي يبدونها !

احذروا: الحليب فاسد

* وزارة الصحة تطالب الجمهور باعادة أكياس الحليب التي تحمل تواريخ ٨/٣١ و٩/٦ *

● حيفا ـ مرة اخرى يكتشف «خلل» في محالب شركة «تنوفا» وكذلك في شركة «تنانوغا» الموجودة في «رحوبوت» والتي تزود مركز البلاد بالحليب. ومرة اخرى يعالج هذا الخلل بعد ان يكون الحليب قد حُمّل ووزع الى حوانيت البقالة، لكي «يستحمل» المستهلك ـ وهو في هذه الحالة الاطفال على الغالب ـ مسؤولية الاضرار الناجمة عن تناوله. فوزارة الصحة تكتفي بالتحذير بعد ان يكون الحليب قد وصل الى اليد والفم.

ويدور الحديث عن خلل في طريقة تعقيم الحليب الامر الذي يعرضه لانتشار الحشرات والميكروبات التي تسبب تلويثا في الامعاء مما يؤدي الى القيء والاسهال وارتفاع حرارة الجسم. وهذا الخطر يتهدد من يتناول هذا الحليب على امتداد ٦ ساعات من تناوله. وفي وزارة الصحة «لا يعلمون» ان كان بامكان هذه المحالب تغيير ماكنات التعقيم.

لذلك يطلب الى الجمهور غلي الحليب والتأكد من صلاحيته قبل تناوله.

ـ قانون السلطات المحلية (انتخابات)، ١٩٦٥.
ـ قانون السلطات المحلية (انتخاب رئيس السلطة ونوابه وفترة انتخابهم)، ١٩٧٥.

جدول زمني للانتخابات العامة للسلطات المحلية القادمة ١٩٨٣/١٠/٢٥

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة بأهم المواعيد المرتبطة بالتحضير لمعركة الانتخابات البلدية القادمة ويوم الانتخابات، ١٩٨٣/١٠/٢٥، كما وردت في كتاب القوانين الخاص بهذه الانتخابات:]

رقم المادة في القانون	العمل	التاريخ
بند (أ) للمادة ٣٠	تسليم جدولين للناخبين لموظف الانتخابات	١٩٨٣/٩/٥
بند (ج) للمادة ٣٥	تقديم قوائم بأسماء المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات للترشيح للرئاسة	١٩٨٣/٩/١١
ومادة رقم ٥		١٤ و ١٩٨٣/٩/١٥
مادة ٤٠	اعلان عن وقوع اخطاء في القوائم	١٩٨٣/٩/٣٠
مادة ٤٠	تصحيح الاخطاء	١٩٨٣/١٠/٢
مادة ٤١	موظف الانتخابات يعلم بالمصادقة على القوائم	١٩٨٣/١٠/٥
بند (أ) للمادة ٤٢	استئناف على التصديق او عدم التصديق على قائمة	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ب) للمادة ٣٠	تسليم جدول الناخبين لموكلي قوائم المرشحين	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ج) للمادة ٥١	اعلان عن شكل بطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٣٢	تعيين لجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٤٢	تسليم قرارات الحكم لموظف الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٣
بند (ب) للمادة ٤٥	اعلام موظف الانتخابات على اتحاد قوائم	١٩٨٣/١٠/١٦
بند (ج) للمادة ٤٥	اعلان موظف الانتخابات عن ابطال الاتحاد	١٩٨٣/١٠/١٧
المادة ٤٨	نشر اعلان الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٩
بند (د) للمادة ٥١	تزويد موظف الانتخابات ببطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/٢٤
المادة ٥٣	تزويد المواد اللازمة للجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/٢٤
بند (ب) للمادة ٥١	الجولة الثانية لانتخاب رئيس سلطة (في حالة عدم انتخاب رئيس في الجولة الاول)	١٩٨٣/١١/١٨

ص.ب ١٠٤

بعد أن فقدتُ الأمل من الدوائر الحكومية .. هل يساعدني الرأي العام ؟ !



بعد ان وصلت السيدة حمدة سلايمة زبارقة الى وضع رأت فيه انه من العبث ان تواصل ترددها على مكتب الشؤون الاجتماعية والمحكمة الشرعية وأهل زوجها ، رأت ان تخاطب الرأي العام مباشرة عبر صحيفتنا لعلها تجد من يمسك بيدها ويخلصها من كل ما هي به وتجد حلاً لمشكلة عمرها سبع سنوات ! . وتقول السيدة حمدة في حديث خاص مع «الاتحاد» :

«بدأت مشكلتي قبل سبع سنوات عندما هجرني زوجي وبقيت مع خمسة اطفال أكدّ لأعيلهم . وبعد فترة وجيزة غادرت بيت زوجي برفقة الاطفال الى بيت خصصه لي في الوقف الاسلامي في مدينة اللد . سكنت فيه مدة خمس سنوات مع اطفالي الخمسة . ثم انتقلت الى بيت مستأجر بالترتيب مع دائرة الشؤون الاجتماعية . لكن مشاكلي العائلية لم تنته ففضلت الابتعاد وغادرت واطفالي الى اقربائي في بئر السبع . ونقل ملفي الى دائرة الشؤون الاجتماعية هناك لمتابعة معالجة قضيتي .

وخلال هذه المدة عشت مع الاطفال لدى اقاربي ، وكنت حتى هذا الحين احصل على راتب شهري من دائرة الشؤون الاجتماعية . الا ان المعاش قطع عني بعد اربعة اشهر من وصولي الى بئر السبع (في نيسان ١٩٨٢) بحجة انه ينبغي عليّ التوجه الى المحكمة بدعوى ضد زوجي للحصول على نفقة منه تعيلني واطفالي .

وقدمت طلباً لدى الشؤون الاجتماعية للحصول على بيت ، فوعدني المسؤولون بأن يعطوني شقة وقطعة ارض في اطار احد مشاريع الاسكان . لكنني لم احصل على الشقة كما وعدوني بل جاءني رد سلبي فيما بعد . وبهذا الخصوص عقد اجتماع في مكتب الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية وافق فيه مسؤول الشؤون الاجتماعية في بئر السبع على دفع أجرة بيت أستأجره . لكنني كنت مصرّة على الحصول على بيت بدل البيت الذي كان لي في اللد . فبقيت أنا واطفالي بلا بيت . واضطررت الى بناء تخشيبة في قرية راهط وعلى ارض خصوصية عشت فيها مع الاطفال .

اقترح عليّ التوجه الى مكتب العمل في بئر السبع على أمل الحصول على عمل ، ألا ان الطبيب اوصى بأن يدفع لي مكتب العمل راتباً لتأمين الدخل لانني لست قادرة على العمل . اما المكتب فقد أصر على موقفه بأن اعمل اربع ساعات يومياً . فرفضت مؤكدة انني اعاني من آلام وكسور لا تمكنني من مزاولة اي عمل وذلك نتيجة لحادثة طرق تعرضت لها . هذا فضلاً عن تقرير الطبيب الذي يؤكد وضعي .

وهكذا بقيت بلا بيت وبلا راتب اعتاش مع طفليّ اللذين بقيا عندي لأن الثلاثة الآخرين دخلوا المدرسة بالاتفاق مع الاب لدى المحكمة الشرعية . ولكن اهل الزوج قاموا بأخذ الطفلين في أثناء غيابي عن البيت (التخشيبة) . وبعد ان أخذوا اولادي فضلت ان انتقل للسكن عند احدى قريباتي في احدى العشائر البدوية في منطقة بئر السبع .

أما قصتي الثانية فهي مع زوجي والمحكمة الشرعية بخصوص الاطفال . فقد تم التوصل الى اتفاق بيني وبين الزوج قبل ثلاث سنوات . وذلك لدى المحكمة الشرعية بيافا وباشراف فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري ، يذهب بموجبه الاطفال الثلاثة الكبار الى الحضانة ويبقى الصغيران عندي بشرط ان يقضي الاطفال الثلاثة العطل المدرسية عندي .الا ان الاب لم ينفذ الاتفاق . فقد اراد وبكل الطرق ابعادي عن الاطفال وهكذا تصرّف المسؤولون في المدرستين اللتين يتعلم فيهما الاطفال كلما حضرت لزيارتهم .

ولاحظت ان صحة الاطفال في المدرستين تتردى من زيارة لزيارة وقد هزلت اجسامهم . واخذوا يشكون سوء المعاملة . وفي احدى المرات كنت مصرّة على اصطحاب احد الاولاد الى الطبيب لاجراء الفحوصات له وهذا ما ادخلني في نقاش مع المسؤولين هناك وصلت في نهايته الى مركز الشرطة . وحصلت من المحكمة الشرعية على خمس توصيات الى المدرستين والشرطة بخصوص الاولاد لكن لا المدرستين ولا الشرطة احترمت هذه التوصيات .

زوجي يطلب مني ان اوقع على ورقة الطلاق . الا انني مصرة على الحصول على اولادي الذين هم كل ما بقي لي وانا مستعدة بعدها على التوقيع على شهادة الطلاق منه وليذهب أينما شاء . المدرسة ستفتح ابوابها بعد ايام وانا مُصرّة على ايجاد حل لمشكلتي قبل ان يرجع اطفالي الى المدرسة لأنني شديدة القلق عليهم . ومن ناحية أخرى اطالب بايجاد بيت لي لأعيش فيه عيشة كريمة ..

هذا ولم يبق لي الا ان اتوجه الى القضاء وذلك من اجل تحصيل حقي الذي ازمن به والذي لم افقد أملي بالحصول عليه مهما طالت معاناتي . لكن ربما استيقظ الرأي العام ووفر عليّ عناء التوجه الى المحاكم وما يرافقها .

يستعملون أجسادنا لأكتشاف الالغام التي زرعها جيشنا ؟!

● تل ابيب ـ في الوقت الذي كانت البلاد فيه مشغولة بموضوع استقالة رئيس الحكومة مناحيم بيغن، او ما يسمونه «توتو بيغن» (يستقيل، لا يستقيل..)، اصدر عدد من المواطنين في احدى المستوطنات الجديدة في النقب (عين تمار) صرخة كان من الصعب على احد ان يسمعها مع انها مرتبطة الى اقصى حد ببيغن وسياسته.

فقد اعلن مستوطنو «موشاف» عين تمار ان حقول الالغام التي زرعها الجيش الاسرائيلي لحماية امنهم في النقب باتت تشكل اكبر الخطر على امنهم. اذ ان العديدين منهم اصيبوا جراء انفجار الالغام وهم يفلحون اراضيهم. وقد تساءلوا امام مراسل «معريب» (٨٣/٨/٢٩) ـ «هل يستخدمون اجسادنا لاكتشاف الالغام التي زرعها جيشنا» ؟!

وكانت هذه المستوطنة قد اقيمت قبل اكثر من سنة. وفي المراحل الاول لبنائها انفجر لغم وباعجوبة لم يصب احد. ثم اكتشف لغمان آخران قبل انفجارها. وبعد شهرين انفجر لغم آخر من النوع الضخم (مضاد للدبابات) واصيب المستوطن سامي دادون (٢٨ عاما) بجراح كبيرة في رجليه ولا يزال يعاني حتى اليوم. وقبل اسبوعين اصيب يعقوب هنتيري بجراح جراء انفجار لغم آخر مضاد للدبابات وقد قطعت ساقه.

وكان الحادث الاخير القشة التي كسرت ظهر الجمل كما يقول المستوطنون لمراسل «معريب». وعلى الرغم من انشغال البلاد بـ «توتو بيغن» فانهم يرون ان قضيتهم هي الاهم.

قداس وجناز الاربعين

الرامة ـ آل قسيس وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ابراهيم خليل قسيس
(أبو شوقي)

الذي سيقام يوم الجمعة ٨٣/٩/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

تعازينـــا

● الى الاصدقاء فوزي واخوته بوفاة الوالد عبد الرحمن مثقال.
● والى الرفيق سليم أبو الشيخ بوفاة الوالد.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني :

نحو اوسع جبهة وطنية لالغاء اتفاق الذل والاذعان واجبار المحتل الاسرائيلي على الجلاء بدون شروط!

[إشادة بالموقف السوري الصلب ودعوة الى الاشقاء الفلسطينيين رفاق السلاح للقوى الوطنية اللبنانية الى الوحدة.]

● «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني مؤخرا بيانا سياسيا هاما يتضمن تقييما شاملا للوضع في لبنان والطريق لطرد المحتل الاسرائيلي من لبنان، بدون قيد او شرط ولصيانة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعروبته. ونظرا لاهمية هذه الوثيقة ننشرها كاملة لاطلاع القراء :

● أمين الجميل ●

● الاتفاق خطير على السيادة وتبرير لاستمرار الاحتلال

مع انقضاء عام كامل على بداية الغزو الاسرائيلي الامريكي للبنان، تعيش البلاد اليوم وضعا خطرا لم يسبق لها ان عرفته في حياتها. ففي غمرة تنامي النضال الشعبي والسياسي ضد الاحتلال وفي ذروة تصاعد واتساع العمليات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد جيش العدو على امتداد رقعة احتلاله لارض الوطن، ووسط تعزز مواقع الصمود الوطني اللبناني، والعربي، ضد الشروط السياسية الكامنة وراء الاحتلال، يأتي الاتفاق الذي تم توقيعه بين السلطة اللبنانية واسرائيل باشراف الولايات المتحدة الامريكية ليدفع بالامور في البلاد، وفي المنطقة الى حافة مواجهة عسكرية جديدة يتعدى خطرها رقعة لبنان والشرق الاوسط ليهدد مصير السلم العالمي بأشد الاخطار.

ولعل اخطر ما في الاتفاق، في المدى المباشر، كونه يقدم الغطاء الشرعي للمحتل، ويؤمن له المناخ الملائم لاستئناف عدوانه بدعم امريكي ضد المناطق اللبنانية التي لم يصلها بعد، في الجبل والبقاع والشمال، وضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ولقد بات واضحا للجميع ان هذا الاتفاق لم يوضع لكي ينفذ. فما ينص عليه من انسحاب ولو شكلي للقوات الاسرائيلية ربط اصلا بانسحاب سوري مقابل مشروط بموافقة سوريا على الاتفاق رغم ما فيه من مساس بسيادة لبنان ومن تهديد لأمن سوريا ومن تضحية بالقضية القومية كلها وهو امر سبق لسوريا ان اعلنت رفضها القاطع له واكدت استعدادها للانسحاب من لبنان دون قيد او شرط مقابل انسحاب اسرائيلي غير مشروط وغير مقترن بمكاسب اسرائيلية في لبنان.

كما بات واضحا للجميع ان النتائج العملية الوحيدة للاتفاق انما هي تبرير استمرار الاحتلال للبنان وتوسعه وتبرير العدوان العسكري الاسرائيلي ضد سوريا واعطاء المبادرة الامريكية حول الشرق الاوسط زخما جديدا بعد الصفعة التي تلقاها مشروع ريغان برفض منظمة التحرير الفلسطينية تفويض ملك الاردن بتمثيلها.

● معطيات تهدد الانفراد الامريكي

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد القت بكامل ثقلها من اجل فرض هذا الاتفاق في هذا الوقت بالذات فلشعورها ان نهجها القائم على الانفراد بحل ازمة الشرق الاوسط في غير صالح الشعوب العربية وقضيتهم العادلة بات مهددا بالفشل الذريع. ان تصاعد النضال الوطني اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي بكل اشكاله وتنامي دور ووزن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي التي شكلت الوجه الاكثر اشراقا في عملية الرد الثوري على الاحتلال الاسرائيلي، وتمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه القومية وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة شرعية وحيدة له، وتعزز صمود سوريا وتصديها لمشاريع الاستسلام ولنهج الهيمنة الصهيونية الامبريالية، وتوطد الصداقة العربية - السوفييتية وازدياد دور ووزن وفعالية الدعم السوفييتي السياسي والمادي والعسكري لسوريا ولحركة التحرر الوطني العربية - كل ذلك قد عزز العقبات التي اعترضت سير قطار الحل الاستسلامي الامريكي، ومنع العدو من تحقيق الاهداف الرئيسية لعدوانه، وجعله يواجه مأزقا متزايدا لم يجد طريقا للخروج منه الا بالتركيز على لبنان لفرض اتفاق عليه يسمح له بالانطلاق مجددا بالضغط السياسي وبالعدوان العسكري لفرض الهيمنة على المنطقة.

● الاتفاق يضع الجنوب ولبنان تحت الاحتلال

اما على الصعيد اللبناني المباشر، فالاتفاق المذل الذي تم فرضه نتيجة الاحتلال الاسرائيلي والضغط السياسي الامريكي المعزز بوجود القوات الامريكية، انما يضرب عرض الحائط بالارادة الوطنية التي توحدت حول شعار اخراج قوات الاحتلال الاسرائيلي من البلاد دون قيد او شرط توصلا الى اجلاء كل القوات الاجنبية عن

● وليد جنبلاط ●

ارضنا وضمان سيادة لبنان واستقلاله ووحدته، وتأكيد سيطرة السلطة الشرعية وحيدة على كل ارضه. انه يضع الجنوب خاصة، ولبنان عامة تحت سيطرة اسرائيل بشكل مباشر وغير مباشر، ويضع البلاد تحت رحمة ووصاية الولايات المتحدة الامريكية التي تعطى دور الحكم رغم كونها طرفا في العدوان وشريكا للمعتدي. وهو في معظم بنوده ونصوصه، كما في جوهره ومحتواه، يحمل تنكرا للسيادة ومساسا بالاستقلال وتهديدا لوحدة الارض والشعب والوطن. وهو اضافة الى ذلك يهدف الى تكريس الخلل الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي في نسبة القوى الداخلية نتيجة تبني القوى الفاشية الانعزالية للاحتلال ونتائجه واستقوائها به واعتبار نفسها منتصرة بانتصاره، مما يجعل الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي تحالفا انعزاليا - صهيونيا يستهدف تكريس السيطرة الفئوية الطائفية العنصرية على البلاد ودفعها نحو التقسيم والتفتت ويعرض الاكثرية الشعبية الساحقة لعمليات القهر والقسر والارهاب، ويطيح بالتالي بالاسس التي توافق اللبنانيون حولها لبناء بلدهم وطنا عربيا مستقلا حرا وسيدا.

● *المشروع الفاشي يحاول فرض سيطرته مستقويا بالاحتلال*

وتقدم المساهمة الانعزالية في مجازر بيروت، وعمليات الاضطهاد المستمرة ضد الوطنيين اللبنانيين وضد السكان الفلسطينيين الامنين، واختطاف الالوف من المواطنين مع احتمال تصفيتهم، كما تقدم حرب الجبل بخاصة النموذج الحي للمشروع الانعزالي الطائفي الفاشي الذي يحاول في ظل الدبابات الاسرائيلية ان يفرض سيطرته المسلحة على لبنان واهله، كما يحاول ان يتوكأ على الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي ليجعل من هذه السيطرة نموذجا للبنان المستقبل.

وتبرز ايضا الى جانب ذلك مخاطر الخلل المنعكس على مستوى السلطة جنوحا نحو المزيد من الهيمنة الفئوية على مقدرات البلاد، وعلى مؤسسات الدولة واجهزتها مع ما يحمله ذلك من مخاطر على الدمقراطية في مختلف وجوهها...

وبموازرة المحاولات الدؤوبة لربط لبنان باسرائيل تنطلق على قدم وساق حملات التشكيك بالعروبة وزرع روح العداء لها مع تركيز خاص على سوريا لقطع لبنان عن جذوره التاريخية واطره الجغرافية وجعله وحيدا يسهل الانفراد به لتغيير هويته وانتمائه.

● *تصاعد المقاومة المسلحة ولقاء زغرتا ابرز اشكال الرد على الاتفاق*

لقد احدث الاتفاق اعمق القلق لدى الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، ولدى الدول العربية الشقيقة واصدقاء لبنان الحقيقيين في العالم. ولم تستطع ان تعيش طويلا حملات الاعلام التضليلية الديماغوجية التي حاولت ان تستغل رغبة اللبنانيين في الخلاص من المأساة التي يعيشونها، وفي التخلص من الاحتلال لادعاء «اجماع لبناني» حول الاتفاق، ولتزوير الموقف الرسمي العربي المعترض عليه.. وسرعان ما برزت وحدة الارادة الوطنية اللبنانية الرافضة للقيود التي تضمنها الاتفاق والمناضلة لكسرها. واذا كان تزايد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال قد شكل الرفض العسكري - الشعبي - السياسي الاكثر بروزا للاتفاق المذل، فقد شكل (لقاء زغرتا) ابرز اشكال الرد السياسي الوطني اللبناني الرافض لهذا الاتفاق والمحذر من نتائجه المدمرة على حاضر البلاد ومستقبلها وجاءت اشكال الرفض الاخرى للاتفاق على تفاوتها واختلاف وتائرها لتعبر عن شبه اجماع وطني ضد الاتفاق لم ينجح في منع تبلوره جو الارهاب المادي والمعنوي والنفسي الذي يسود اليوم بيروت والجنوب وسائر المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية او لسيطرة «القوات اللبنانية» مباشرة وغير مباشرة وقد باتت مفضوحة ودون دلالة تذكر محاولات السلطة انتزاع موافقة من المجلس النيابي في الظروف المعروفة لصفته التمثيلية وللأجواء المسيطرة عليه.

● *اهمية الموقف السوري*

ان هذه المعارضة الوطنية اللبنانية للاتفاق، تعززت بالموقف السوري الرافض له من منطلق وطني وقومي شامل وانسجاما مع وفاء سوريا لالتزاماتها حيال لبنان وحيال القضية القومية ومن حرصها على امنها وسلامة اراضيها. ولقد بات من الواضح ايضا ان كل القوى الوطنية العربية وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، والاكثرية الساحقة من الانظمة العربية تعلن معارضتها للاتفاق وتطالب بالعودة عنه وتلح في طلب الاتفاق مع سوريا وتنسيق الموقف معها.

● *الموقف السوفييتي ضمان لسيادة لبنان*

ويحتل موقف الاتحاد السوفييتي، وسائر البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم في عصرنا، دورا اساسيا في ادانة الاتفاق ورفضه، وفي دعم نضال الوطنيين اللبنانيين المعارضين له، وفي مساندة سوريا مساندة متعددة الاشكال للصمود في وجه الضغوط الهادفة الى اخضاعها وفي صد العدوان الذي يجري التحضير له على قدم وساق ومن اجل إنزال الضربات الموجعة بالعدو ومنعه من تحقيق النصر.

ويشكل هذا الموقف خير ضمان لسيادة لبنان ولاستقلاله الوطني ولوحدة اراضيه في وجه مؤامرات الامبريالية ومشاريع الصهيونية الهادفة الى القضاء على بلادنا والاطاحة باستقلالنا وتمزيق وحدتنا.

● *ادانة للاتفاق وتحية للمقاومين والصامدين*

ان اللجنة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اذ تجدد ادانتها للاتفاق وتعتبره تكريسا للاحتلال الاسرائيلي وتهديدا لوجود لبنان الوطني المستقل العربي الموحد والسيد، انما تتوجه باحر التحية لابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الذين يلعبون الدور الحاسم في النضال من اجل تحرير البلاد من رجس الاحتلال الاسرائيلي، وفي منعها من الخضوع لاحكام القيود المكبلة لارادتنا الوطنية. كما تتوجه باحر التحية الى كل المناضلين، بكل الاشكال والوسائل ضد الاحتلال في الجنوب والجبل والبقاع، وفي معتقل (انصار) وسائر معتقلات وسجون العدو. وتخص بالتحية ايضا الابطال الصامدين في جبل لبنان الوطني في وجه محاولات الهيمنة الفاشية الطائفية المسلحة، والمدافعين بصمودهم هذا عن وجود لبنان وعن مصيره، وفي مقدمتهم الرفيق وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. وتحيي اللجنة المركزية لقاء زغرتا وتتبنى المذكرة التي رفعها والتوجهات التي اقرها. كما تحي القوى التي تقف اليوم في الجبل والبقاع والشمال صامدة في وجه مشاريع العدوان الاسرائيلي وضد محاولات التخريب الداخلي.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تنتهز مناسبة الذكرى الاليمة لبدء الغزو الاسرائيلي الهمجي لبلادنا كي تجدد الدعوة الى كل الوطنيين اللبنانيين لتشديد النضال ضد الاحتلال بكل الوسائل، ولجعل يوم السادس من حزيران من كل عام يوم حداد وطني ويوم نهوض شعبي عارم في وجه الاحتلال وقواته. ولقد بات من الضروري ان تلتقي الارادات الوطنية اللبنانية الحريصة على استقلال البلاد الناجز وعلى وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وعلى انتماء لبنان العربي الاصيل، وعلى الحريات الدمقراطية والعامة. وان تتوحد الطاقات النضالية لشعبنا بقطاعاته الجماهيرية المختلفة لتدفع بالنضال ضد قوات الاحتلال وضد الاتفاق الذي فرضه المحتل، نحو النصر الاكيد.

● *المهمة الرئيسية اوسع لقاء حول شعار اجلاء المحتل*

ان تحقيق لقاء اوسع القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية حول شعار اجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان دون قيد او شرط، وتأمين سحب سائر القوات غير اللبنانية عن ارضه تمكينا لسيادة السلطة فوق كل شبر من البلاد، يصبح اليوم المهمة الرئيسية.

واذ تترابط مهام النضال من اجل استعادة الاستقلال ومهام النضال ضد السيطرة الفئوية الفاشية المسلحة ومهام النضال ضد السيطرة الفئوية لحزب الكتائب على الدولة لدفعها في منحى قمعي ديكتاتوري مناف لمصالح شعبنا ولتقاليده، فلقد اصبح من الملح ان يلتقي الوطنيون اللبنانيون في اطر تنسيقية للعمل الوطني تتمحور نضالاتها حول شعارات اربعة اساسية هي :

اولا : النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي، والعمل على اجلاء قواته دون قيد او شرط مع ما يقتضيه ذلك من الغاء لاتفاقية الذل التي تم فرضها على لبنان، وتشديد الكفاح المسلح ضد قوات العدو والنضال السياسي والشعبي من اجل تحقيق الاستقلال التام والناجز، مع رفض استمرار السيطرة الامريكية السياسية المعززة بالوجود العسكري الامريكي ورفض استبدال الاحتلال الاسرائيلي بالاحتلال الامريكي الذي لا يقل خطورة.

● *التصدي لمحاولات الهيمنة الفاشية «للقوات اللبنانية»*

ثانيا : التصدي لمحاولات الهيمنة الفئوية الفاشية المسلحة التي تحاول «القوات اللبنانية» ان تفرضها في جبل لبنان وفي صيدا وبيروت وسائر المناطق اللبنانية، ودعم نضال الوطنيين المدافعين عن كرامتهم ووجودهم وحقهم في الحياة في جبل لبنان وشد ازر الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه المناضل وليد جنبلاط ودعم المطالب التي يرفعها من اجل وقف حرب الجبل وسحب الشكتات والغاء الوجود الفاشي المسلح واجراء مصالحة شاملة تؤمن عودة المهجرين الى قراهم ليستأنفوا حياة التعايش والعيش بسلام ووئام، هذه السياسة التي حافظ الوطنيون اللبنانيون عليها طوال الاحداث.

● *النضال ضد محاولات الكتائب السيطرة على الدولة*

ثالثا : النضال ضد السيطرة الفئوية الطائفية لحزب الكتائب على الدولة ومؤسساتها، هذه السيطرة التي تعطل الحياة الدمقراطية، وتهدد الحريات العامة وتشكل مساسا خطيرا بوحدة البلاد وتعايش اللبنانيين.

● *تنظيم حوار وطني*

رابعا : الدعوة لتنظيم حوار وطني شامل يبحث في الاسس الكفيلة باعادة بناء الوطن والقواعد التي تستطيع ان تعتمد اساسا لاقامة مؤسسات دستورية وقضائية وامنية وعسكرية واجتماعية وسواها تحظى بإجماع اللبنانيين، وتصون وحدة البلاد وتؤمن تطورها الدمقراطي، مع ما يتطلبه ذلك من عودة عن نهج الاتفاق مع اسرائيل وسياسة الهيمنة الفئوية ليفسح ذلك في المجال مرة اخرى امام اطلاق فكرة الوفاق الوطني الحقيقي الذي بدونه لا بقاء للبنان السيد الحر المستقل والموحد.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تؤكد ايضا على اهمية الحرص على اقامة اوطد العلاقة بين لبنان وبين الدول العربية، وبخاصة اهمية الاتفاق اللبناني مع سوريا على الشؤون المصيرية المشتركة. وهي تدعو الى تعزيز صمود سوريا ودعم موقفها المتصدي للضغوط الامبريالية ولمشاريع العدوان الاسرائيلي - الامريكي. وتؤكد اللجنة المركزية على اهمية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الموقف السياسي المقر في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة مؤخرا في الجزائر، وبما يصون استقلالية القرار الوطني الفلسطيني ويعزز



● من ضحايا جرائم الحرب العدوانية على لبنان. لن تغفر ولن تنسى ●

هيبة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين. كما تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بنداء حار الى معالجة الخلافات الداخلية بمنطق وطني يحرص على وحدة قوى الثورة وفق العلاقات الدمقراطية التي تستطيع وحدها ان تنظم حشد اوسع الطاقات ضد العدو. وتدعو اللجنة المركزية لحزبنا الى بناء اسلم واوطد العلاقات الصادقة والكفاحية بين المقاومة الفلسطينية وبين سوريا، والى تحقيق اوسع قدر من التحالف والتعاون والعمل المشترك بين الوطنيين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية وسوريا لصد الهجمة الامبريالية الشرسة ولمواجهة العدوان الامريكي - الاسرائيلي بنجاح.

● *ضرورة وضع حد لتسليم المصير الوطني للامريكيين*

واذ تدرك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اهمية الموقع الذي يحتله الصراع الدائر في المنطقة في اطار الصراع العالمي الشامل



● جورج حاوي ●

بين قوى التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والسلم والاشتراكية وبين قوى الامبريالية والصهيونية والعدوان والحرب، فهي تدعو الى توطيد علاقات التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع سائر البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم والسلم في العالم، معلنة تضامنها مع النضال العادل الذي تخوضه هذه القوى ضد الهجمة الشرسة للامبريالية الامريكية التي لم يسبق لها مثيل، والمهددة لأمن الشعوب والسلام العالمي، ومعبرة عن القناعة بأن مصلحة لبنان في نضاله من اجل استعادة استقلاله وتحقيق وحدته وتأكيد وحدته وتأكيد انتمائه العربي وصون حريات شعبه وحقه في التطور الدمقراطي انما تتطلب توثيق عرى الصداقة والتعاون على كل المستويات مع الاتحاد السوفييتي، ووضع حد لنهج تسليم المصير الوطني للارادة الامريكية، ولنهج الانفراد الامريكي بحل ازمة الشرق الاوسط والاستفراد الامريكي بلبنان.

● *وتحذير من الانزلاق الى نهج المحاور*

ان مصلحتنا الوطنية تقتضي عدم الانزلاق الى نهج المحاور الدولية بل تتطلب تأكيد حياد لبنان وعدم انحيازه، وضرورة اعتماده نهج التعاون المثمر مع كل اصدقائه ومؤيدي قضيته، مع اعادة الاعتبار للمؤسسات والاطر الدولية والاقليمية كالامم المتحدة ومجلس الامن ودول عدم الانحياز والجامعة العربية.. وسواها، تلك التي عطلها نهج الارتماء في احضان الامريكيين.

ان الظروف الخطيرة التي تعيشها البلاد ينبغي ان تشكل حافزا لاوسع استنهاض جماهيري ولأوسع نهوض وطني قادر على وضع البلاد على طريق الانقاذ واحباط المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية الرجعية المستهدفة وجودها المستقل السيد والموحد.

● فلتتضافر كل الجهود المخلصة من اجل انقاذ لبنان من الاحتلال ومن الاتفاقية المكبلة لارادته الوطنية.

● ولتتصاعد النضال الشعبي والسياسي والعسكري ضد شروطه السياسية!!

● ولترتفع عاليا راية التمسك بلبنان بلداً عربيا مستقلا موحدا ودمقراطيا لجميع ابنائه بعيدا عن كل هيمنة من اي نوع كانت !

[عن مجلة «المنهج» - آب ١٩٨٣]

مع الاحداث

فشل مهمة ماكفارلين الدبلوماسية تنذر بخطر وقوع مجازر في لبنان

■ نقلت الصحف الاسرائيلية المقربة من الاوساط الحاكمة في مطلع الاسبوع الماضي، عن حكام اسرائيل، تقويمهم ان روبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، قد فشل في مهمته، التي ارتكزت، في الاساس، على محاولة «اقناع سوريا بالانسحاب من لبنان» - لكي يصبح من الممكن تنفيذ الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية سيئة الصيت.

وقد صدر هذا «الاعتراف» الاسرائيلي على خلفية تأكيد سوريا، بعد اجتماع ماكفارلين بالرئيس السوري حافظ الاسد، على تمسكها بموقفها الرافض «للاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني - (الامريكي)، وبعد تفجر المباحثات التي دارت في دمشق بين رجال قانون امريكيين وسوريين حول إسقاطات «الاتفاق» آنف الذكر. اضف الى ذلك وقوف القوى الوطنية معا في «جبهة الخلاص الوطني» التي تضم ثمانية احزاب وحركات سياسية، اضافة الى حركة «امل» التي عبرت عن تضامنها مع الجبهة واهدافها - على الرغم من ان حركة («امل») لم تدخل في اطار الجبهة عمليا. ويذكر ان احد اهداف «جبهة الخلاص الوطني» الاساس هو تقويض اتفاقية الاذعان وتصفية مكاسب اسرائيل (وامريكا) نهائيا من عدوانها الابادي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران، العام ١٩٨٢.

اضف الى هذا وذاك الاشتباكات المدفعية والصاروخية التي جرت في الاسبوع الماضي بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وقوات الكتائب والجيش اللبناني الفئوي من جهة ثانية، والتي تبين فيها مدى عجز السلطة اللبنانية عن فرض سيطرتها العسكرية والسياسية على القوى الوطنية. (ومما يعزز ما ذهبنا اليه هو الاشتباكات التي وقعت يوم الاحد والاثنين الماضيين، ٨/٢٨، بين قوات حركة «امل» وقوات الجيش اللبناني والتي من المرجح انها ستستمر، وما يمكن ان يترتب عليها من تعميق ازمة السلطة اللبنانية).

ولا يخفى على احد ان هذه الوقائع هي الدافع الوحيد الذي يدعو الحكومة اللبنانية الى ارجاء المصادقة على «اتفاقها» المشين مع حكام اسرائيل. ولا شك، كذلك، في ان هذه الوقائع هي التي دعت عددا من الشخصيات التي لها وزنها في السلطة اللبنانية (كامل الاسعد، رئيس اكبر كتلة برلمانية وميخائيل الظاهر - الكتلة نفسها - الذي اعرب عن خيبة امل اللبنانيين من مبادرات واشنطن وشفيق الوزان، رئيس الوزراء اللبناني وغيرهم) الى التفكير في امكانية تشكيل حكومة وطنية بديلة للسلطة الحالية، بهدف الخروج من الازمة الراهنة، التي هي افراز طبيعي لاتفاقية الاذعان.

وعليه، بماذا تتلخص مهمة ماكفارلين، اذن ؟

تشير الدلائل الى ان المبعوث الامريكي يحاول التوصل الى احد هدفين بحيث يضمن اي منهما انقاذ الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي («المكسب» الوحيد من حرب لبنان - بالنسبة لامريكا واسرائيل) يحاول ماكفارلين اقناع قوات جنبلاط والقوى الوطنية المتحالفة معها بالسماح للجيش اللبناني بالدخول الى منطقة الشوف (ربما بتحقيق بعض مطالب القوى الوطنية مع الحفاظ على «اتفاق» الاذعان). وهذا مع رفضته القوى الوطنية اللبنانية جملة وتفصيلا. والهدف الثاني الذي يمهد ماكفارلين السبيل لتحقيقه، في حالة الفشل في تحقيق «الهدف» الاول، هو فرض الجيش اللبناني على الشوف بالقوة، او قل، ايجاد حل عسكري لمنطقة الشوف كخطوة اولى لفرض «الاتفاقية» الاسرائيلية - اللبنانية.

ومع انكشاف فشل ماكفارلين في مهامه الدبلوماسية تتفاقم الاخطار في ان يقوم الجيش اللبناني الكتائبي، بدعم القوى متعددة الجنسيات (الامريكية والفرنسية والايطالية) وقوات الغزو الاسرائيلي بمحاولة احتلال الشوف.

ومما يشير الى هذه الاخطار :

- فشل تحقيق المخططات الامريكية - الاسرائيلية دبلوماسيا (وابتزازيا)
- المباحثات التي يجريها ماكفارلين في فرنسا وايطاليا لاقناع حكامها بارسال قوات اضافية الى لبنان «لمساعدة الجيش اللبناني».
- التنسيقات التي اجراها (ويجريها) ضباط امريكيون ولبنانيون واسرائيليون حول كيفية سيطرة الجيش اللبناني على المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي (منطقة الشوف).
- الاسلحة الثقيلة التي سيبقيها الجيش الاسرائيلي ليستخدمها «جيش لبنان» وقوات الكتائب في هذه المنطقة.
- الوعد الذي قطعه حكام اسرائيل، بتسليم الكتائب منطقة الشوف قبل انسحابهم منها.
- ارجاء «انتشار القوات الاسرائيلية» لاسبوع اخر.
- التهديدات التي وجهتها قوات البحرية الامريكية المتواجدة في لبنان الى قوات جنبلاط.
- اعلان السلطة اللبنانية بدخول الشوف رغما عن ارادة سكانه وقبل التوصل الى اتفاق مع القوى الوطنية.

هذه الدلائل وغيرها تشير صراحة الى انه مع اخفاق ماكفارلين والادارة الامريكية (واسرائيل) في تنفيذ اتفاق الاذعان وتمرير المخطط الامبريالي - الصهيوني في هذه المنطقة العربية فهنالك مخاطر جدية في ان تقوم امريكا بجنودها وجنود حلفائها وادواتها بارتكاب مجازر رهيبة في الشوف.

● فريد غانم ●

■■ رسالة واشنطن - هاتفياً من غسان بشارة

هل صحيح ان «اللوبي» الاسرائيلي في واشنطن يفرض مواقفه على السياسة الامريكية ؟!

** مع ان اللوبي الاسرائيلي يضغط على امريكا الا ان السياسة الامريكية تعكس المصالح السياسية والاقتصادية للادارة الامريكية **

الرجعية العربية الغنية بشكل هائل تتصرف في ذل، فلماذا تحسب امريكا لها حسابا ؟!

● لقد كتب الكثير عن «اللوبي» الاسرائيلي في الولايات المتحدة والذي يصفه الكثيرون بانه المخطط الرئيسي للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ويعتقد البعض انه لولا هذا اللوبي لكانت حكومة الولايات المتحدة قد فهمت ان للشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لكن «اللوبي» الاسرائيلي الذي يضلل معرفتهم ويغذيهم بالمعلومات الخاطئة يحول دون ذلك.

لا بد ان شيئا من هذا صحيح، لكن ليس كله، ومن يصدق نصف الحقائق هذه يؤمن ولا شك ان معاملة الولايات المتحدة للشعوب العربية هي فقط نتيجة للمعلومات التي يوفرها لها «اللوبي» الاسرائيلي وكأنه ليس لدى الولايات المتحدة نية للبحث عن الحقيقة واستنتاجها الا من خلال اللوبي الاسرائيلي، او ليست للاوساط الحاكمة الامريكية موقف ومصلحة في سياستها الشرق - اوسطية.

ان ما لا شك به هو ان «اللوبي» الاسرائيلي هو اقوى «لوبي» في امريكا خاصة بما يتعلق بشؤون الشرق الاوسط. وكان لهذا «اللوبي» دور في قيام دولة اسرائيل، وحتى في بريطانيا كان هناك دور مشابه للوبي الاسرائيلي في امريكا الذي كان قد نجح في انتزاع تصريحات من الحكومة البريطانية لصالح الفكرة الداعية لانشاء وطن يهودي في فلسطين.

ان دور اللوبي حاليا في امريكا يتعدى دور اية مجموعة مماثلة تهدف التأثير على السياسة الامريكية لصالح او ضد فكرة معينة. ولكن بالرغم من كل ذلك يكون مخطئا من يعتقد ان اللوبي الاسرائيلي هو صانع القرار الامريكي في الشرق الاوسط.

ان دور اللوبي هنا هو مجرد دفع للسياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل اصلا والمتفق عليها مسبقا من مخططي سياسة الشرق الاوسط في الادارة الامريكية والتي تقرر طبقا لما يعتقد انه لصالح الولايات المتحدة.

وكان رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرتشل قد عرف مرة المصالح البريطانية بقوله : «ليس لبريطانيا اعداء او اصدقاء دائمين بل هناك مصالح دائمة وهي التي تقرر وتفصل بين الصديق والعدو والتي تجعل من الصديق عدوا او العكس تمشيا مع المصالح البريطانية».

ان هذا التعريف ينطبق تماما على الولايات المتحدة او على اية دولة تعرف اعداءها واصدقاءها طبقا لمصالحها. لذلك يمكن القول ان المصالح الاستعمارية الامريكية تفرض على حكومة واشنطن تلك العلاقة بين اسرائيل وامريكا.

ويتساءل الكثيرون عن صدق هذه النظرية خاصة عند التأمل في تنوع وتشابك المصالح العربية - الامريكية مثل البترول العربي والسوق العربية المفتوحة للصناعات الامريكية وخزن البلايين من الدولارات العربية في البنوك الامريكية مما ينعش الاقتصاد الامريكي.

ومن ناحية اخرى يعرف الجميع مدى اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة في جميع المجالات العسكرية المالية والسياسية لذلك يتساءلون كيف يمكن ان تكون المصالح الامريكية اكثر ارتباطا باسرائيل وهي التي تشكل على الشعب الامريكي عالة اكبر من الدول العربية كلها مجتمعة ؟

ان ما هو مفروغ منه انه توجد لدى الدول العربية وسائل عديدة يمكن التحرك بها بهدف التأثير على السياسة الامريكية واتجاهها.

واذا قرر العرب استعمال هذه الوسائل فلن يكونوا او ولا آخر من يسلك هذا الطريق. ان الولايات المتحدة والكثير من دول العالم التي تملك وسائل الضغط تستعملها اذا تطلب الامر ذلك او تهدد باستعمالها على الاقل. وهناك بعض خبراء العلاقات الدولية الذين يعتقدون انه احيانا يعطي التهديد الجدي باستعمال وسائل الضغط هذه النتائج المطلوبة. فالدول العربية، وبالرغم من وجود هذه الوسائل في حوزتها لم تتصرف حسب ما تدعو اليه مصالح شعوبها الا لفترة قصيرة بعد حرب ١٩٧٣ حيث تم حظر بيع البترول للولايات المتحدة وغيرها من الدول الاوروبية، لذلك تتصرف الولايات المتحدة تجاه العرب واسرائيل وكانه لم تكن عند العرب تلك الامكانيات ابدا.

وبما ان حكومة واشنطن مقتنعة ان العرب لن يستعملوا وسائل ضغطهم هذه تمضي الامور على شأنها لصالح اسرائيل التي تتسع علاقاتها مع امريكا. وفي ظل هذا التصرف الذليل للرجعية العربية (رغم غناها الهائل وحاجة امريكا لها !) لماذا تحسب السياسة الامريكية الرسمية حساب العرب ؟!■■■

اثيوبيا تندد بالمناورات الامريكية - الصومالية

● اديس ابابا - و. ص. ف. - اكدت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان لها يوم السبت الماضي، ٨/٢٧، ان المناورات العسكرية الامريكية - الصومالية لا تختلف كثيرا عن الغزو الصومالي لاراضيها الذي وقع في ١٩٧٧.

واشار البيان الى ان الحكومة الامريكية تجاهلت النداءات التي وجهتها اثيوبيا لها للعدول عن هذه المناورات فبرهنت بذلك، عمليا، انها تساند سياسة نظام مقديشو الذي تندد به منظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولي.

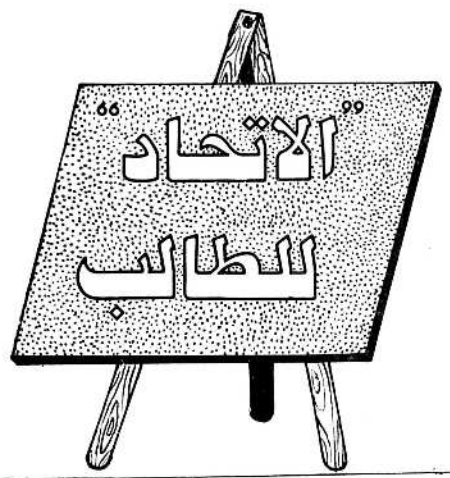
واضاف البيان : ان استئناف المناورات التي بدأت في منتصف شهر آب الحالي يشكل استفزازا يزيد من التوتر الموجود في المنطقة.

اربع سفن تابعة للاسطول الامريكي السادس «تزور» اسرائيل

● تل ابيب - الصحف تقوم اربع سفن حربية تابعة للاسطول السادس الامريكي منذ نهاية الاسبوع الماضي بزيارة في اسرائيل حيث ستقوم طواقمها (٢٥٠٠ جندي وضابط) بالاستجمام والاستراحة في البلاد.

ويذكر ان الاسطول الامريكي الذي يصول ويجول منذ مدة في هذه المنطقة، بعيدا عن شواطىء امريكا، يشارك في المناورات العدوانية التي تجريها الولايات المتحدة في مصر والسودان والصومال وعمان، بمشاركة الانظمة الرجعية في هذه البلدان.

وذكرت الصحف انه يتوقع ان يقوم قائد الاسطول السادس الامريكي، خلال زيارة هذه السفن (التي ستستمر ١٣ يوما) بزيارة الى اسرائيل، يجتمع خلالها مع وزير الحربية، موشه آرنس وقادة الجيش الاسرائيلي.



العدد ١٦ ـ ٣١ آب ١٩٨٣

العام الدراسي الجديد غداً.. !

ايها الاصدقاء، ايها الطلاب، صباح الخير !

ذهب الصيف وحمل معه أيام العطلة الحلوة وصار الشاطىء والبحر ذكريات طيبة. ونشطت الهمم والعقول استعداداً لبدء العام الدراسي الجديد.

وتدفقت الحياة في حوانيت الكتب والقراطيس والحقائب والملابس والاحذية. وخوت جيوب الاباء. فالاسعار قد ارتفعت مع جنون الغلاء. وكيف تصمد اجور العمال/ الاباء في وجه الغلاء الهائج والعائلة العربية ما شاء الله ؟؟

الاباء والامهات يعملون، يكدون، يشقون ليوفروا لكم ما تحتاجونه ولتعيشوا بكرامة.

ولكن هذا النظام، هذه الحكومة التي تغير على أجور العاملين ولقمة عيشهم وترفع اثمان الكتب المدرسية والدفاتر وتفرض ضريبة التعليم الشهرية لا تريد ان يتعلم ابناء العمال، والفقراء بل تنوي حصر التعليم في أولاد الاغنياء.

وهذه الحكومة المعادية للعمال والفئات الفقيرة تصعّد التمييز القومي ضد ابناء شعبنا العربي في هذا الوطن. وقد بلغ هذا التمييز الاوج في قانون العائلات كثيرة الاولاد الذي تتحين الحكومة الفرصة لفرضه.

الولد اليهودي يشرب الحليب واما الولد العربي فلا حاجة له بالحليب.

الولد اليهودي يشتري الملابس الجديدة والكتب المدرسية واما العربي فليبق أمياً !! تمييز صارخ ومفضوح.

ولن نقف مكتوفي الايدي، بل علينا أن نقاوم هذا الاسلوب العنصري وهذا التمييز القومي.

ان اضراب طلاب المدارس في مدننا وقرانا العربية الذي كان مزمعاً اعلانه يوم غد احتجاجا على هذا القانون العنصري، امر هام جداً وهو الخطوة الاولى في درب النضال لافشال هذا القانون العنصري.

نريد ان نعيش بمساواة وكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

● «الاتحاد» للطالب ●

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٦

١) «الدون الهادىء» رواية عالمية ترجمت الى معظم اللغات الحيّة وقد تبوّا كاتبها مكان الصدارة في صفوف كتاب الرواية العالميين. واذا بدأت بقراءتها يشدك ابطالها الى النهاية فتعيش معهم ولا تتركهم وتتعرف اليهم جيلاً بعد جيل. وقد نال مؤلف هذه الرواية جائزة «نوبل» للاداب وجوائز قيمة. واسم هذا الكاتب الكبير هو :

تولستوي ـ شولوخوف ـ همنغوي ـ تورغنيف.

٢) قال الرفيق فيدل كاسترو في ختام مؤتمر القارات الثلاث في ربيع ١٩٦٧ «انضم الينا عندما كنا منفيين في المكسيك ومنذ اليوم الاول لم تكن تفارقه الفكرة التي عبر عنها بوضوح وهي انه عندما ينتهي الكفاح في كوبا فان عليه واجبات أخرى يقوم بها في امكنة أخرى ولقد قطعنا على انفسنا وعداً بأن لا نطلب منه البقاء في بلادنا».

فمن هو هذا البطل الثوري العالمي، صديق فيدل كاسترو ورفيق دربه.

تشي جيفارا ـ ياسر عرفات ـ سلفادور ايندي ـ فرانس فانون.

٣) قال مرة، وهو يعبر عن سياسة الاضطهاد القومي التي مارسها حزبه ضد الجماهير العربية المغروسة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. انه يريد ان يحول هذه الجماهير الى «حطابين وسقاة ماء» هذا المسؤول الحكومي هو :

غور أريبه ـ لوبراني ـ طوليدانو ـ شارون

٤) في الفاتح من سبتمبر (اي في الاول من ايلول) من العام ١٩٦٩ اطاحت الثورة بالملكية الرجعية في دولة عربية. والمطلوب هو ان نعرف اسم هذه الدولة واسم قائد الثورة.

اليمن (عبد الله السلال) ـ السودان (جعفر النميري) ـ العراق (عبد الكريم قاسم) ـ ليبيا (معمر القذافي)

٥) مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين التي يرئس تحريرها الشاعر الكبير محمود درويش اسمها :

الكاتب الفلسطيني ـ الكرمل ـ الجرمق ـ الجليل.

● اجوبة المسابقة رقم ١٤ ●

١ ـ الشاعر المصري التقدمي الذي مات قبل شهر وصاحب ديوان «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» هو المرحوم أمل دنقل.

٢ ـ سكرتير الحزب الشيوعي الاردني هو الرفيق فائق وراد.

٣ ـ ديوان «رفاق الشمس» للشاعر سالم جبران.

٤ ـ رئيس بلدية حلحول المنتخب الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى خارج وطنه هو المناضل محمد ملحم.

٥ ـ في ٢٤ ايلول القادم يبدأ دوري كرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ ويشترك في مباريات فرق الدرجة الثانية ١٧ فريقاً عربياً.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من (طمرة) : تسيم عبد الله هيجاوي، محمد صبحي ابو الهيجاء، يوسف محمود ابو الهيجاء. من (البعنة) نزار الياس، سهير جريس من (يافة الناصرة) منهل رياض خوري، علاء رياض خوري من (الناصرة) نضال مشرقي، مراد مشرقي سهاد مشرقي

من (مصمص) عادل فريد حسن اغبارية.

من (كابول) اميمة محمد طه.

من (ام الفحم) عامر جبر محاميد، الفت جبر محاميد.

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من نضال مشرقي ـ الناصرة

عادل فريد حسن اغبارية ـ مصمص.

عامر جبر محاميد ـ ام الفحم.

نتمنى لبقية الاصدقاء حظاً اوفر..

○ ملاحظتان ○

١) نرجو ان تكتبوا على الغلاف رقم المسابقة وان ترسلوا الاجابات بسرعة.

٢) لقد ارسلنا في هذا الاسبوع الجوائز للاخوة الفائزين حتى مسابقة رقم ١٤.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ١٦

الاجوبة الصحيحة

١.......

٢.......

٣.......

٤.......

٥.......

الاسم :

العنوان :

البلدة :

قصة عربية للأطفال

○○ المدرسة ○○

للكاتب العراقي التقدمي طلال حسن



● قبل ان تفتح الشمس عيّنيها وتبتسم من وراء الافق استيقظت ماما وسمعتها تطلب من بابا ان يشتري الفطور مبكرا.

واضافت :

«ان قيس ونادية سيذهبان اليوم الى المدرسة»

ولكن من قال اني سأذهب الى المدرسة !

وفتحت ماما باب الغرفة، انا اعرف ماذا تريد ولكن لتعلم انني نائم ماشأني ونادية ؟ لتذهب وحدها الى المدرسة اما انا فلن اترك الاصدقاء، واللعب والعصافير.. صاحت ماما..

ـ قيس نادية هيا استيقظا..

سمعت نادية تقول بفرح وهي ترفع عنها الغطاء.

ـ صباح الخير ماما..

ـ اهلا يا حبيبتي.

وصاحت نادية. وهي تعدو الى الخارج..

ـ سأغتسل ريثما يستيقظ قيس..

لن استيقظ. ماشأنها هي، لتذهب وحدها. وانحنت ماما وهمست : قيس ! لم اجب ماما. فانا نائم، واريد ان ارتاح. ولكن ماما هزتني. وهي تقول..

ـ انهض ياعزيزي. ان الشمس تسأل عنك..

ـ قولي لها انني نائم..

ـ لا يجب ان نكذب على الشمس فقد تغضب.

ـ انني نائم الا ترين

ـ لكن النائم لا يتكلم. انهض يا عزيزي.

فتحت عيني وقلت :

ـ ماما، انني احبك وأريد ان ابقى معك في البيت..

ـ وانا احبك، ولكن اذا كنت تحبني حقا، فيجب ان تنهض وتذهب الى المدرسة.

ـ سكتت ماما وهي تتأملني بحزن هل صدقتني ؟ لا ادري ثم قامت بعد قليل، وخرجت من الغرفة وهي تتمتم : ـ كما تشاء.

ذهبت نادية وحدها الى المدرسة ؟ ها...ها... سيقولون لها «ان الدجاجة تبيض والقطة تلد» ولكن من يجهل هذا ان الدجاجة نفسها تعرف هذه الحقيقة، فهي لم تخطىء مرة، وتضع بدل البيضة قطة صغيرة، ترى لماذا لم يمر بي بابا قبل ان يذهب الى الدائرة ؟ أهو غاضب مني ؟ من يدري ؟

نهضت، من السرير وتسللت الى المطبخ . كانت ماما تعد طعام الغذاء. فصحت في شكوى ؟ ـ ماما !

وأجابتني دون ان تلتفت اليّ : ـ نعم.

ـ اريد بيضة بالدهن.

ـ لكنه يضرك..

ـ يضرني ! لماذا ؟

ـ الم تقل ان بطنك تؤلمك !

ـ لقد طابت الان.

ـ يبدوا ان بطنك لا تؤلمك الا في الصباح..

ـ اعطني بيضة، انني جائع..

ـ من الافضل ان تأخذ شيئاً من اللبن..

ـ كلا، اريد بيضة..

ـ لا تلهو، ستأتي نادية من المدرسة ظهراً، انني اعد لها وجبة لذيذة.

فصحت بحنق، وانا اخرج من المطبخ..

ـ لن أكل اذن..

مضيت الى الحديقة وجلست تحت شجرة البرتقال ورحت اقطع الاوراق بغيظ وانا أتمتم «لن اكل اليوم ابدا واذا مرضت لن اشرب الدواء، ولن...» ولكني جائع، اه.. من الافضل ان الهي نفسي » واخذت الكرة وعدت ثانية الى الحديقة ولكن.. مع من اللعب ؟ ان نادية ذهبت الى المدرسة.. «الدجاجة» تبيض والقطة تلد.

وتسللت الى الشارع دون ان تعرف ماما. اين اصدقائي ابن علي وسناء ومنهل ووداد. وأمل ؟ يبدو انهم ذهبوا الى المدرسة. «الدجاجة تبيض والقطة تلد» ليذهبوا جميعا، لست بحاجة اليهم، سابحث عن اصدقاء جدد. ولكن اه. ماهذا ! وتراجعت الى الباب بخوف فقد لمحت الكلب الاجرب يتجه نحوي وهو يهز ذنبه القبيح. اه.. لم يبق احد في الشارع غير الكلب الاجرب و.. وامسكت بالباب واغلقته بعنف.

نادتني ماما. ووضعت امامي بيضة مقلية وهي تبتسم لكني حين تذكرت الكلب. تركت المائدة، وهرعت الى سريري. وسرعان مالحقت ماما بي وسألتني

ـ مالك ؟ لماذا لا تأكل البيضة ؟

فقلت وانا ائن : ـ

ـ ان بطني تؤلمني..

ابتسمت ماما. لم تصدقني. لكن بطني كانت تؤلمني حقا، وقالت ماما :

ـ تعال، كل البيضة، وستطيب..

ـ لن آكل..

ـ ستمرض..

ـ ولن اشرب الدواء...

نهضت ماما وقالت وهي تخرج..

ـ كما تشاء..

بقيت في سريري حتى جاءت نادية في الظهر، وحين جلست معها على المائدة كانت تتحدث وتضحك بانشراح، وتتناول الطعام في شهية. فسألتها ماما، وهي تتأملها بفرح واعتزاز :

ـ كيف وجدت المدرسة ياحبوبة ؟

قالت نادية وهي تتضاحك : رائعة ياماما، لقد لعبنا، وتعلمنا الكثير.

ـ ماذا تعلمتم ؟

ـ تعلمنا نشيدا عن الوطن. وحدثتنا المعلمة عن اهمية العمل والجد والاجتهاد واعطتني هدية جميلة..

لم اتمالك نفسي، فصحت : ـ ماما.

نظرت ماما الي. وقالت : ـ نعم.

ـ اريد ان اذهب غدا الى المدرسة مع نادية.

ابتسمت ماما وقالت..

ـ ولكن بطنك تؤلمك..ابتسمت انا الاخر، وشعرت بالفرح حين رأيت السعادة تشع من عيني ماما، نعم. انني فرح، وسأذهب غدا الى المدرسة، فانها مصدر التعلم والسعادة.

أغنية للأطفال

الديك الاحمر

بقلم: صباح المندلاوي



الفجر يعانق ربوتنا
وخيوط الظلمة تنحسر
الفجر يغازل قريتنا
والديك الاحمر.. نشوانا
يصدح مأخوذاً.. فتانا..
كوكو..كوكو...كوكو..كوكو..
يا ايها الرقاد.. اخلعوا الكسل
يا ايها الرقاد...هبوا للعمل
فهذه البلاد.. بدائع الكنوز
بالعلم والعمل
بالحب والعمل

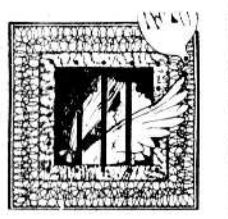
* * * *

كوكو...كوكو...كوكو...
يا ايها الصغار
يا بسمة النهار
هيا الى المدارس.. بأجمل الملابس
لتكسبوا العلوم
لترسموا الرسوم
لتكسبوا الاداب
لتلعبوا الالعاب
لتفهموا الحياة
لتلهموا الحياة
بالعلم والامل
بالحب والعمل... للشعب للوطن

(عن صحيفة «١٤ اكتوبر» ـ الصادرة في اليمن الدمقراطي)

صديق وراء القضبان

بقلم : ابنة الجليل الاشم



● قبل سنة تقريبا وفي أمسية حزيرانية اخذت اتصفح صحيفة (الاتحاد) وكعادتي أبحث أولا عن اخبار السجناء تحت عنوان (في ظل الاحتلال) وطالما حلمت ان يكون لي صديق او صديقة خلف القضبان يشعر بان التضحية لم تذهب هباءاخذت أحدق في صفحاتها فوجدت أخبار عن السجن تحت عنوان(في سجون الاحتلال) وأخذت اقرأ كلمات المقال لارى ما سيكون بعد ذلك.. واخيراً وقع اختياري على الصديق الذي طالما حلمت بصداقته. وأخذت قلمي وكتبت له برسالة قصيرة مزوقّة ببطاقة معايدة وارسلتها. وطال انتظاري كما علمت من رسائله مؤخراً فقد وصلت رسائلي متأخرة ووصلت رسالته بعد اسابيع من تاريخ كتابتها ومرت اشهر اخرى ولم تصل منه أية رسالة فكتبت له اشكو قلة الرسائل فكتب لي (اكتبي لي يا اختي ان رسائلكم يا احبتنا ليست قصاصات ورق وليست مجرد كلمات بل هي الرمز الانساني. هي النافذة التي تصلنا بانساننا وأرضنا الطيبة فنقبل كل شيء الا اغلاق هذه النافذة. ما الذي يشغلك عن اخيك الذي ينتظر نسمات جليلنا ونسمات انسان جليلنا).

أنا لم يشغلني عن صديقي شيء بل كتبت له اكثر من رسالة متتالية وعلمت بان رسائلي لم تصل اليه اطلاقاً. وتابع صديقي رسالته يقول فيها (حاليا انا اعيش في زنزانة مع رفيق أخر طول الزنزانة ٣م وعرضها ١،٧م بما فيها المرحاض. وهذا ينطبق على باقي الرفاق ونستمتع بساعتين ونصف الساعة خارج جدران الزنزانة يوميا وفي الوقت نفسه اواصل غذائي الروحي بالمزيد من المطالعة المفيدة ومتابعة الاخبار وتعلم أشياء مفيدة بالاضافة لقليل من الرياضة).

أه .. ا اعظمك واكبرك ايها الصديق !

رسائل الاصدقاء

● حضرة محرر «الاتحاد» للطالب...

تحية

لقد اشتركت في مسابقة العدد مرتين وفي كلتيهما نشرتم اسمي وفيه خطأ فاسمي هو : يوسف محمود ابو الهيجاء لا يوسف محمد ابو الهيجاء. أرجو تصحيح هذا الخطأ وشكراً.

● يوسف محمود ابو الهيجاء ●

■ معذرة يا يوسف !

● حضرة محرر زاوية «الاتحاد» للطالب»

تحية وبعد.

لم تصل اليّ الجائزة ـ وشكراً.

● سلمى محمود حبيب الله عين ماهل ●

■ معذرة أرسلنا هذا الاسبوع الجوائز الى جميع الفائزين.

● ردود مختصرة ●

■ الى رؤوف شلبي ورمزي قاسم. ترسل التهاني الى قسم الاعلانات ويدفع المهنىء مقابل كل تهنئة.

■ الى الفتاة أ.م. ن من الجليل الاعلى. صاحبة «ازهار سوداء». لن نهتم بما ترسلينه الا بعد ارسال اسمك الحقيقي ولك الحق ان تختاري اسماً مستعاراً بعد ذلك.

■ من روائع الشعر العربي

يا شجر الخابور...

● للفارعة ●

القارعة او فاطمة بنت طريف الشاري اخت الوليد بن طريف الشاري الخارجي المشهور. كانت شاعرة فارسة وقد نهجت في شعرها بعد مقتل اخيها الوليد، منهج الخنساء ويذكر ابن خلكان بأن الفارعة هذه لبست عدة الحرب بعد مقتل الوليد وركبت فرسا وبرزت لقتال جيش يزيد بن مزيد الشيباني الذي ارسله الرشيد لمقاتلة الخوارج الذين كان الوليد على رأسهم فخرج اليها يزيد نفسه وصاح بها «أغربي» لقد فضحت العشيرة فاستحيت وانصرفت، وكان الوليد بن طريف واخته الفارعة من بني شيبان.

بتلِّ نُهاكى رسمُ قبرٍ كأنهُ
على جبلٍ فوق الجبال منيفِ (١)
تضمن مجداً عدْملياً وسؤدداً
وهمةَ مقدامٍ ورأسَ حصيف (٢)
فيا شجر الخابورِ مالكَ مورقاً
كأنك لم تحزنْ على ابن طريف
فتىً لا يحب الزادَ إلا من التقى
ولا المالَ إلا من قناً وسيوف
ولا الذخر إلا كلَّ جرداء صلدم
مُعاودةٍ للكرّتين صفوف (٣)
كأنك لم تشهدْ هناك ولم تقمْ
مقاماً على الأعداء غيرَ خفيف
ولم تستلمْ يوماً لردّ كريهةٍ
من السرْدِ في خضراءَ ذاتِ رفيف (٤)
ولم تسعَ يوم الحربِ والحربُ لاقحٌ
وسمرُ القنا ينكزْنها بانوف (٥)
حليفُ الندى ما عاش يرضى به الندى
فان مات لا يرضى الندى بحليف
فقدناكَ فُقدانَ الربيعِ وليتنا
فديناكَ من فتياننا بألوف
وما زال حتى أزهقَ الموتُ نفسه
شجاً لعدوٍّ او نجاً لضعيف (٦)
ألا يا لقومي للنوائب والردى
ودهرٍ ملحٍّ بالكرام عنيف
ألا يا لقومي للنوائبِ والردى
وللأرضِ همّت بعده برجوف
وللبدرِ من بين الكواكبِ قد هوى
وللشمس همّت بعده بكسوف
ولليثِ كلّ الليثِ إذ يحملونه
الى حفرةٍ ملحودةٍ وسقيف
ألا قاتلَ اللهُ الحشى حيث أضمرت
فتىً كان للمعروف غير عيوف
فإن يَكُ أرادهُ يزيدُ بنُ مزيدٍ
فربَّ زحوفٍ لفّها بزحوف (٧)
عليه سلامُ اللّه وقْفاً فإنني
أرى الموتَ وقّاعاً بكلّ شريف

(١) تل نهاكى. الموضع الذي دفن فيه الوليد بن طريف الشاري
(٢) عدملي. نسبة الى عدمل جد الوليد.
(٣) الصلدم. الفرس القوية والصفوف الكثيرة اللبن.
(٤) السرد. الدرع أو حلق الدرع.
(٥) ينكزنها. يغرزنها.
(٦) الشجا. عظم يعترض في حلق الانسان ويكنى به عن الالم. والنجا. المنجاة والنجاة.
(٧) يزيد بن مزيد، قائد الرشيد في محاربة الخوارج اتباع الوليد.

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٣

لغز القناع الحديدي في سجن «الباستيل»

بتاريخ ١٩ تشرين الثاني عام ١٧٠٣ توفي أحد السجناء في «الباستيل» وعرف منذ ذلك الحين في فرنسا باسم «الرجل ذو القناع الحديدي».

وحاول الباحثون خلال ثلاثة قرون أن يتوصلوا الى معرفة هوية الشخص الذي لبس القناع وأشاروا الى أكثر من خمسين شخصية تاريخية. وقام الباحث السوفييتي يوري تاتارينوف بانتهاج طريقة بحث جديدة بشكل أساسي بهدف حل هذا اللغز. وفيما يلي ما يقوله بهذا الصدد:

بعد الاستيلاء على الباستيل والكشف عن أرشيفاته تبين أن «السجين ذا القناع الحديدي» أحضر الى هناك في العام ١٦٩٨ من جزيرة «سانت مارغاريت» وكان قبلئذ محتجزا في قلعة «بيغنيرول».

واستطاع الباحثون المعاصرون ـ بناء على تحليل الوثائق المتيسرة ـ أن يقلصوا عدد «المرشحين» الى ثلاثة أشخاص وهم: «نيكولاس فوكيت»، وزير المالية السابق الذي اتهمه لويس الرابع عشر باقتراف أخطاء مالية. والثاني هو «يوستاش داوغر» الخادم الثاني التابع ل «فوكيت». والشخص الثالث هو النبيل «إركول ماچولي» الوزير في ديوان دوق «مانتوا» وقد اعتقل بتهمة الكشف عن سر الاتفاقية بين الدوق ولويس الرابع عشر.

وعلى أية حال فان «فوكيت» ـ حسب المعلومات الرسمية ـ توفي في قلعة «بيغنيرول» في العام ١٦٨٠. أما «ماتيولي» فقد توفي كما يبدو في جزيرة «سانت مارغاريت». وفيما يتعلق بوجه «يوستاش داوغر» فأنه من العبث ان يكون قد أخفى وجهه لأنه معروف أنه لم يلبس قناعا حتى العام ١٦٨٠.

لقد وضعت جدولا لتمييز هوية صاحب القناع. وهذا الجدول هو عبارة عن لوحة منطقية تشتمل الصفوف الافقية فيها على قائمة زمنية بالوثائق والحقائق فيما تتناسب الخطوط العامودية مع العدد الاجمالي للسجناء ـ «المرشحين». وبناء على فحص الصيغ الثلاث وكذلك المرشحين الآخرين من بين باقي السجناء تبين أنه لا يمكن ان يكون أي واحد منهم ـ اذا أخذنا بالحسبان مصير جميع أعضاء المجموعة ـ قد سافر من «بنغيرول» الى «الباستيل» وهو يتقنع بالقناع الحديدي. وأدى هذا الأمر الى ولادة الفكرة بأن القناع الحديدي انتقل بين السجناء الثلاثة واحدا تلو الآخر. ومن هم هؤلاء الثلاثة؟ انهم فوكيت ـ الذي مات موتاً زائفاً في العام ١٦٨٠ ـ ثم ماتيولي وأخيرا داوغر.

كما يبدو فقد جرت محاولة قتل فاشلة ضد «فوكيت» في العام ١٦٨٠ وأصبح بعدها «السجين اللغز». أما خادمه «يوستاش داوغر» فقد نقل الى «اكسيلس» في العام ١٦٨١. «فوكيت» توفي في «بيغنيرول». وباقي السجناء بمن فيهم «ماتيوتي» نقلوا الى «سانت مارغاريت» حيث نقل داوغر اليها قبل ذلك بوقت قليل. ومات ماتيوتي في العام ١٦٩٤ وفي العام ١٦٩٨ نقل داوغر الى الباستيل.

لقد أخذ داوغر معه الى قبره ليس فقط سر عزلة فوكيت غير الشرعية وانما أيضا معلومات كان من الممكن أن يؤدي كشفها الى تعقيد العلاقات بين فرنسا وانجلترا. ولذا فان القناع الاسود المخملي ذا الأبازيم (جمع إبزيم) المعدنية كان يخفي أسرار الدولة لعائلة «البوربون» الملكية.

(عن الكتاب السنوي لعام ١٩٨٣ لوكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

«النداء»

صنادل اسرائيلية تغزو اسواقنا، والدولة تبحث عن الاسواق في الصين



● الصندل الاسرائيلي ممهورا بالختم ●

في الوقت الذي تعاني فيه صناعة الاحذية في لبنان ازمة مبيع نتيجة اغراق السوق اللبنانية بالبضائع الاجنبية وخصوصا الايطالية، وبعد توقف الاسواق العربية عن استيراد البضائع اللبنانية، تغزو اسواقنا «صنادل اسرائيلية»، تباع في اكثر من مكان، وخصوصا في الجنوب.

سؤال يطرح، كيف تعمل الدولة لحماية الصناعة الوطنية ؟ هل بالتفتيش عن اسواق لتصريف الانتاج في الصين كما يفكر حاليا، ام بالبدء اولا بمعاقبة مستوردي البضائع الاسرائيلية التي باتت تهدد الاقتصاد الوطني برمته.

[عن «النداء» البيروتية ـ ٨٣/٧/٢٦]

حلم ان في حقيبته قنبلة فاضطر الطائرة الى الهبوط بعد اقلاعها بعشرين دقيقة

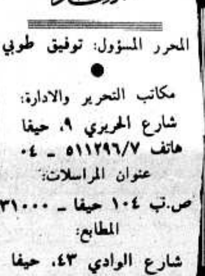
● أنقرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحيفة التركية «حريت» يوم الخميس الماضي ان مسافرا من المانيا الغربية أجبر طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية على العودة الى استانبول بعد اقلاعها بعشرين دقيقة لانه رأى في المنام ان قنبلة في الطائرة.

فلقد استيقظ فولجامج ستروب، الموظف في احدى الصحف الصادرة في ميونيخ من كابوس وقام فجأة من مقعده وهو في حالة هياج ويصيح بأعلى صوته «قنبلة في حقيبته».

وما كان من قائد الطائرة الا ان ابلغ برج المراقبة في استانبول على الفور ثم هبط بركاب طائرته، وعددهم ١٠٨ مسافرا، في مكان منعزل عن المطار. غير ان ضباط الامن لم يجدوا في حقيبة هذا الحالم سوى زجاجة من «الواكي»(الكحول التركي).

وقال فولجانج ستروب أنه استغرق في نومه قبل اقلاع الطائرة بسبب التعب والجوع، ورأى في منامه ان قنبلة مخبأة في حقيبته فاستيقظ وهو في حالة من الهلع خشية أن يكون حلمه حقيقة.

وذكرت الصحيفة أيضا أن السلطات التركية ألقت القبض على هذا الحالم.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حبها الكبير لجدها يدفعها الى محاولة الكشف عن وجهه الآخر

مارغو ـ عاشقة همنغواي !

* مارغو همنغواي، حفيدة ارنست همنغواي، تحب المغامرة. مغامرتها الجديدة مع زوجها بيرنارفوشيه ـ فيلم وثائقي عن حياة جدها *

● مثل جدها تحب المغامرة والسفر. وعلى خطاه تقترب من الأضواء وتبتعد عنها. تأخذ النصيب الكافي وتزهد بالباقي. إنها مارغو، حفيدة الكاتب الشهير ارنست



● مارغو همنغواي ●

همنغواي. ومارغو تحب الأدب ومولعة بروايات جدها وكتاباته.

لكن حب مارغو للادب لم يدفعها الى غرور الكتابة.

«اذا وجد همنغواي كبير لا داعي لأن يوجد مقابلة همنغواي صغير». تقول مارغو وهي تتذكر العبارة المشابهة التي اطلقها فيكتور هوغو منتقداً نابليون الثالث «اذا حظيت فرنسا بنابليون كبير فهل من الضروري أن تحظى بنابليون صغير؟».

اتجهت مارغو همنغواي الى السينما وفرت منها في الوقت نفسه. لأن فيلمها الاول «أحمر الشفاه» لاقى فشلا تجاريا كبيرا على الرغم من الخمسة ملايين دولار التي صرفت من أجل الاعلان عن الفيلم. كان ذلك في العام ١٩٧٦ وكانت مارغو في العشرين من عمرها وقد وقعت عقدا بمليون دولار في فيلم وصور اعلانية لعطر جديد يدعى «باب». بعدها أرسل في طلبها المنتج دينو دو لورنتز الى هوليوود.

تقول مارغو وهي تتذكر لقاءها الاول بدولورنتز: «فاجأني حين دخلت عليه في مكتبه اذا بادرني بالقول «سأجعل منك أكبر نجمة في البلاد. ستكونين الثانية في امريكا والعالم بعد مارلين مونروه. خطف نفسي في هذه الجملة. وبالفعل كان صادقا بما قاله. ولكن الظروف تأتي، في أحيان كثيرة، متناقضة مع الاماني».

«أحمر الشفاه» يحكي قصة عارضة أزياء تنتقم من مهووس جنسي اذ تطلق عليه النار في قاعة المحكمة وسط ذهول القضاة والمحامين والحضور. وهي قصة قريبة من واقعة حصلت بالفعل في المانيا الغربية، إذ أن امرأة قتلت سفاحاً في اثناء محاكمته كان اغتصب ابنتها وقتلها.

ولكنها عادت الى السينما لأن مارغو تحب المغامرة. والرغبة في التجربة لديها لا تنضب. وكان فيلمها الاخير «أبعد من جسر بروكلين» الذي تقوم بدور البطولة فيه الى جانب اليوت غولد. الفيلم كتابة عن قصة حب رومانسية تحصل في نيويورك بين فتاة وشاب يشعران بازدياد غربتهما، يوما بعد يوم، في المجتمع المادي والقاسي. ولا يكون لهما ملجأ غير حبهما العاصف المليء بالمشادات...

نجاحها في «أبعد من جسر بروكلين» الى جانب اليوت غولد لم يرض غرورها: «انني ابحث عن الشيء الآخر». ولعل ذلك «الشيء الآخر» لم تكن لتجده مارغو سوى قرب زوجها الفرنسي بيرنار فوشيه.

مارغو وبيرنار اتفقا على حب المغامرة.

وبعد شهر العسل الذي أمضياه في مجاهل الغابات قرر بيرنار أن يتخلى عن المغامرات لينتقل الى الانتاج السينمائي.

تتحدث مارغو عن زوجها بمتعة:

«معه أعيش المغامرة بحقيقتها. لقد اكتشفت انني أفضل التصوير الحي للواقع على اختلاقه في الاستوديو. مشروعنا الكبير هو فيلم وثائقي عن جدي همنغواي. ستتجول في البلدان وراء آثاره وخطواته. سنتنقل بين اسبانيا وايطاليا وافريقيا وأمريكا الشمالية واللاتينية وسان فرنسيسكو والباهاماس وكوبا. كنت لا أزال في الخامسة من عمري يوم مات جدي ميتته الفجعة تلك. لكن لدي شعور أنه لا يزال يسهر علي ويحميني، مثلما كان يفعل مع تلك الطفلة. علاقتي بجدي أقوى من علاقة جد بحفيدته انها علاقة روحية ومعنوية كبرى.

في الفيلم الذي نعدّه، نحاول ان نكشف الوجه الآخر لهمنغواي. الوجه الخفي غير المعروف. ذلك الرجل الخجول، والذي يخفي وراء شخصية المغامر انسانا عميقا وفائق الرقة».

مارغو ـ عاشقة همنغواي، هكذا يلقبونها الذين يستمعون اليها وهي تتحدث عن جدها. ويتهمها البعض بعقدة الكترا. والذي يريد أن يقسو عليها يؤكد التهمة ويدعمها بحجة حبها وزواجها من رجل أكبر منها سنا. ولكنها تجيب بمرح على هذه الاتهامات «اذا كانت عقدة الكترا في هذا الشكل فانها لعقدة لذيذة».

[عن مجلة «كل العرب» ـ الصادرة في باريس]

وجوه مسرحية

قسطنطين ستانيسلافسكي

● أوجد قسطنطين ستانيسلافسكي نظرية علمية للفن المسرحي. وهذا المخرج والممثل العظيم قد دشن عصرا جديدا لتطور الثقافة المسرحية العالمية.

ولا يوجد مسرح في العالم لم ينهل من نظريته وفنه. ورسخ الفن المسرحي كمدرسة في الحياة وكمنبر لافكار التقدم الاجتماعي والخير والعدالة والنزعة الانسانية.

وفي حينه قال تشيخوف عن مسرح عصره انه مقصلة الكتاب المسرحيين. وجاء قسطنطين ستانيسلافسكي «فبدأ بالاحتجاج» ثم حدد هدفاً لنفسه تحقيق ثورة في الفن المسرحي سواء من حيث الجوهر أو من حيث الشكل. وكان على اقتناع ان المسرح الواقعي، مسرح «حقيقة الحياة»، هو وحده الذي يستطيع تحقيق ذلك. لان الحقيقة هي، في ميدان الفن، السلاح الاقوى والاكثر نفاذا واقناعا.

وكان يرى ان المخرج يجب ان يرشد الفرقة من وجهة النظر الايديولوجية والفنية. وكان المخرجون الذين يسلكون هذا الطريق نادرين جدا آنذاك.

ولدى انشاء مسرح «المخرج»، لم يقلل ستانيسلافسكي من دور الممثل. ولم يكن يصنف الممثلين من الدرجة الاولى والدرجة الثانية، الخ.، بل وضع كل المشتركين في التمثيلية على قدم المساواة. وقال انه لا يوجد في المسرح أدوار صغيرة بل ممثلون صغار. وأن الممثل يقوم بدور البطل اليوم، ويقوم غدا بدور الكومبارس. وان الممثل يجب ان يكون دائما فنانا حقيقيا.

ومن غير ان ينكر قيمة الموهبة والمهارة المهنية لدى كبار الممثلين، فقد عارض ذلك بمدرسة الانفعال والانطباع القوي الذي تتركه على المشاهد، وبنضارة وصدق التمثيل، وبقدرة الممثلين على أن يتقمصوا شخصية الدور الذي يمثلونه على المسرح.

وأوصى ستانيسلافسكي بأن الممثل لا يجب أن «يشخص» أو «يمثل» هذا البطل أو ذاك، بل يجب ان يتلبس شخصيته.

ان اسلوب ستانيسلافسكي قد اعطى للممثل اتقن منهج لخلق الدور، منهج ينبثق من الطبيعة ذاتها للعملية المسرحية. وقد فتحت تعاليم ستانيسلافسكي صفحة جديدة في تاريخ المسرح العالمي. وقال عنه الممثل الفرنسي جان مازيه انه دائما استاذ التفكير لدى كل ممثل حقيقي.

ان اكتشافات ستانيسلافسكي قد حققت ثورة في التربية المسرحية وفتحت الطريق أمام تنشئة مهنية معمقة تقوم على القوانين الموضوعية للابداع المسرحي.

وفي حقل الاخراج وفي كل نشاطه كان ستانيسلافسكي واقعياً لا يلين. لكن مفهومه للواقعية يتميز برؤية واسعة جدا. وكان يهتم أيضا باخلاق الفنان. وكان يفرض على الفنان متطلبات معنوية واخلاقية صارمة. وعبر عن افكاره بالقول المأثور التالي: «لا تحب نفسك في الفن، بل أحب الفن في نفسك». وشن حربا شعواء على «البوهيمية» المعنوية والمادية التي كانت تعتبر شيئاً لا ينفصل عن حياة «الفنان». وكان يعتبر مثالا للانضباط والتطلب تجاه نفسه. وكان هو بالذات تجسيدا حيا لمبادئه.

● قسطنطين ستانيسلافسكي ●

وكان طويل القامة له وجه جميل ملهم ونظرة تعبر عن الطيبة والحكمة والذكاء. ويبدو كأنه يجسد كلمات انطون تشيخوف التالية: «يجب ان يكون كل شيء جميلاً لدى الكائن البشري: وجهه، ولباسه، وروحه وأفكاره». وقال عنه برنارد شو الذي اجتمع به «انه أجمل انسان على الارض...».

وشرع ستانيسلافسكي في تحقيق ثورة في المسرح في العقد الاخير من القرن الماضي، ثم تابع وانجز عمله في ظل الحكم السوفييتي.

وأعلن مرارا عديدة ان ثورة اكتوبر كانت حاسمة لازدهار الفن المسرحي. وهذا ما يكذب بعض النقاد الغربيين الذين أرادوا أن يثبتوا ان ستانيسلافسكي لم يكن مؤيداً بل وكان معادياً للواقع والفن السوفييتيين.

وكان لستانيسلافسكي تأثير لا يقدر بثمن على تطور المسرح العالمي. وخلال العقود الثلاثة الاخيرة سجلت أعماله انتصارا حقيقياً في كل العواصم المسرحية الكبرى في العالم.

ان عددا كبيراً من القوانين المسرحية المكتشفة من قبل ستانيسلافسكي قد أصبحت في أساس ممارسة المسرح المعاصر ولا يمكن وضعها موضع الشك. وقال عنه الكثيرون من كبار المفكرين انه الاستاذ الذي لا يتنكر للحقيقة في المسرح.

ان تعاليم ستانيسلافسكي ليست فقط نظرية مسرحية بل هي رمز الابداع الواقعي التقدمي، الدمقراطي بعمق. وتسعى الى الح مسائل الكون وتظل هذه التعاليم فتية الى الابد، وينهل اساتذة المسرح العالمي باستمرار من ينبوعها.

مئة سنة من.. الحياة الزوجية الهانئة

● موسكو ـ و. ص. ف ـ في قرية ليريكا في جمهورية أذربيجان السوفييتية (جنوب غربي الاتحاد السوفييتي) احتفل نفتلله أجايف، الذي يبلغ من العمر ١٣٦ عاما، وبلابيبم، التي تبلغ من العمر ١١٦ عاما، بمرور مئة عام على زواجهما وذلك بحضور معظم أبنائهم وأحفادهم وأبناء أحفادهم البالغ عددهم ١٥٠ فردا.

وذكرت وكالة «تاس» التي أذاعت الخبر أن الزوجين سعيدان جدا في حياتهما الزوجية. وفي رده على سؤال عن السر في طول عمره نصح الجد نفتلله الشبان بأن يناضلوا من أجل السلام وبذلك يعيشون طويلا.

والجدير بالذكر أنه في أذربيجان نحو ١٥ ألف معمر تخطى سن المئة واحد من كل عشرة منهم.

فيضانات وعشرات الضحايا في الهند واسبانيا

● نيودلهي وبيلباو ـ وص.ف ـ أعلنت مصادر رسمية في العاصمة الهندية نيودلهي، مؤخراً، أن ٩٠ شخصاً لقوا مصرعهم جراء الفيضانات الناجمة عن السيول التي تعرضت لها ولاية «اوتار براديش»، شمالي الهند، خلال الايام الماضية.

وأوضحت هذه المصادر ان الفيضانات تسببت في انهيارات ارضية دمرت اكثر من ١٥٠٠ قرية وادت ايضا الى فقدان ١٤٠ رأس ماشية وانهيار اكثر من ٣ الاف منزل.

كذلك يشهد اقليم الباسك، بشقيه الاسباني والفرنسي، فيضانات مماثلة ناجمة عن هطول الامطار. وعلم من المصادر رسمية هناك ان ستة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم جراء هذه الفيضانات . كما بلغ ارتفاع المياه في بعض احياء مدينة بيلباو ثلاثة أمتار.

ووصفت هذه المصادر الوضع بأنه كارثة.

أبو الشمقمق يقول!!

المصاري من مصر وكذلك أنور..

● جاءني من الصديقة وشاح اسكندر، القدس، سؤال عن كلمة «مصاري» ـ بمعنى النقود ـ اصلها وفصلها.

قالت : «إننا نستعمل هذه الكلمة يوميا وبكثرة. وتشغل بال الناس كثيرا. ولا نعرف من اين جاءت. وفي دول عربية أخرى يقولون : دراهم او فلوس. اما عندنا فيقولون : مصاري ! أفدنا، يا عزيزي، ولك الشكر».

الصحيح، يا عزيزتي، انني متطفل على المصاري، اصلا وكمية. فقمت باستفتاء بين من وجدتهم من المحررين في دار «الاتحاد» : ما هو اصل المصاري، يا أخ ؟

فرفضوا، واحدا واحدا، مجرد التفكير بالأمر ! مصاري ؟ ـ قالوا ـ لا سمعنا ولا شفنا. ما انت عارف، يا زميل !

وبما انني، وإياهم، في الهوا سوى فقد رحت اعتمد على نفسي. والحقيقة ان المسألة تخمين في تخمين.

إنني اعتقد ان الكلمة جاءتنا، مع المصاري، من مصر. ولذلك سميناها: مصرية. والجمع: مصاري.

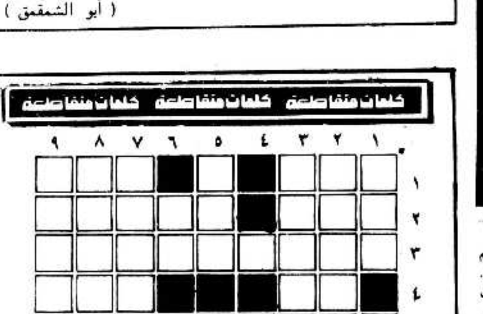
كذلك وجدتها في القاموس: جمع مصري. ولا بأس أن يكون المفرد: مصرية. و«حُمر (حمير) مصاري» هي الموجودة في «مصر». (وقد جاءتنا مؤخرا).

ومصر سُميت مصراً لتَمصُّرها ـ أي لإنشاء العمران والحضارة فيها. أو لأن «المصر» هو الحاجز بين الشيئين والحد بين الارضين المشرق والمغرب («من الخليج الثائر الى المحيط الهادر»). والمصر هو المدينة (الكورة) وقيل إن مصر سميت مصراً لأنه بناها المصر بن نوح. والمصران هما الكوفة والبصرة. أما المصران الزائد والمصران الغليظ فهما شيء آخر.

فالمصاري، أول ما جاءتنا، جاءتنا من مصر. حتى جاءنا أنور. حينئذ لم تعد المصاري سوى مصارين طالعة ونازلة. الله يستر !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : هيفاء يحيى طه ـ دير حنا

الكلمات الأفقية

١ ـ أحرف مبعثرة ـ عكس نهار
٢ ـ صوت خفيف ـ الاسم الثاني لرئيس تحرير «الاتحاد»
٣ ـ أحد أشهر السنة الهجرية
٤ ـ نصف يرقص ـ حزن
٥ ـ طالع ـ من حالات البحر
٦ ـ صبغ
٧ ـ بناء عال ـ سفينة الصحراء
٨ ـ تجري فيه المياه ـ يوضع في فم الفرس + حرف
٩ ـ منطقة مصرية محتلة (مبعثرة) ـ هدم

الكلمات العمودية

١ ـ زوج الأخت ـ اللصوصية في البحار
٢ ـ قوة كهربائية ـ جاعة
٣ ـ الذي يجري اعتقاله خلال الحرب
٥ ـ ودّ (معكوسة) ـ من أدوات الفلاح
٦ ـ أداة عطف ـ شهرة
٧ ـ خاصق + متماثلان ـ عاتب
٨ ـ بقبلها (بالعامية) ـ عكس حلو
٩ ـ فدائية فلسطينية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ مريم ـ مصر
٢ ـ أم ـ دحرج
٣ ـ لا ـ ميم
٥ ـ ود
٧ ـ سليم اللوز
٨ ـ مي زياده
٩ ـ هرم + ري (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ مال ـ سل
٢ ـ مقامر (معكوسة)
٣ ـ يم
٤ ـ ميرفت أمين (ناقص الحرف الأخير)
٥ ـ زاء (مبعثرة)
٦ ـ لير
٧ ـ محمود ـ لام
٨ ـ برص (معكوسة) ـ ودي
٩ ـ رجم ـ مزهر

●●

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ ما هي العلاقة ؟
● ٨.٣٠ ـ تماسيح في الفخ
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ فيلم أجنبي كوميدي ـ بطولة: ستيف ماكوين وجيم هاتون وباولا برانتيس
● ١١.٣٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ ـ صور متحركة
● ٦.١٠ ـ حكايات من الفضاء
● ٦.٣٥ ـ الفضاء الداخلي
● ٧.٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧.٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ المصارعة
● ١٠.٢٠ ـ حوار

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ عالم الغد
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ أمهات
● ٩.٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩.١٠ ـ المسلسل العلمي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ امرأة بالأبيض

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٩٨٣/٩/١ الموافق ٢٣ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٩٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل *
Vol. 93/40 - 1.9.1983 - Price: 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

الصراع على وراثة بيغن يهدد بشق الليكود

*** معسكران في حيروت: شمير وليفي.. والمعركة طائفية وسياسية * اصوات في الحزب اللبرالي تغازل المعراخ * اوساط جدية في الائتلاف تطالب بتوريط المعراخ: اما ان تقوم حكومة تكتل قومي او ان تمتنع عن التصويت ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي، يعقد، مساء اليوم الخميس، اجتماع لمركز حركة «حيروت» (٩٣٠ عضواً) لانتخاب وريث لمناحم بيغن في رئاسة الحكومة والليكود. ويتنافس على المنصب، حتى الآن، كل من وزير الخارجية، اسحق شمير، ونائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي. وقد بدأت المجموعات المؤيدة لكل منهما في تجميع قواها وتمت إقامة طواقم ومحطات عمل انتخابية في المدن الكبرى وفي شمال البلاد وجنوبها واستدعي اعضاء المركز المتواجدون خارج البلاد.

ولا تتخذ هذه المعركة بين المتنافسين طابعاً سياسياً فحسب (حيث ان شمير يعتبر اكثر المتطرفين اليمينيين في حيروت وهو صاحب تاريخ عريق في العصابات الصهيونية المتطرفة قبل قيام الدولة) وانما تتخذ طابعاً طائفياً أيضاً، فالمعروف ان دافيد ليفي هو ابن الطوائف الشرقية. وقد غاظ جماعته قيام قادة الليكود بالاعلان، فور استقالة بيغن، ان اقوى المرشحين لخلافته هو اسحق شمير، واعتبروها مساسا واضحا بزعيمهم الذي يشغل منصب نائب رئيس الحكومة. وألمح بعضهم الى وجود خلفية طائفية وراء تنصيب شمير، وتساءلوا - فهل لا يصلح ابن الطوائف الشرقية زعيما للحزب ورئيسا للحكومة؟ علما بأن مؤيدي الليكود بالاساس من الطوائف الشرقية؟

هذا وكان وزراء الليكود قد عقدوا، امس الأربعاء، اجتماعاً مطولا حاولوا فيه ايجاد حل وسط بين المرشحين او التوصل الى اتفاق بينهما. وفشلوا في ذلك. فتقرر احالة الموضوع على مركز حيروت. واعرب مؤيدو شمير عن قناعتهم بانتصار شمير. كذلك اعرب مؤيدو ليفي عن قناعتهم بانتصار ليفي واعلن عضو الكنيست ميخا رايس، الذي يؤيد ليفي، ان جماعة شمير تقوم باستخدام وسائل «غير نظيفة» لابعاد دافيد ليفي عن منصب الرياسة.



ومن جهة أخرى تثير هذه الصراعات وخطر تفاقمها وتفجرها مخاوف جدية لدى الأطراف الأخرى في الليكود والائتلاف. وقد ذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان هناك اصواتا بدأت ترتفع في الحزب اللبرالي ضد بقاء الحزب في ائتلاف مع حيروت واستبداله بائتلاف بالمعراخ. واضافت الاذاعة ان عددا من قادة الحزب اللبرالي عقدوا اجتماعا بهذا الخصوص مع قيادة المعراخ وان اخطاراً تتبلور لديهم لشق الليكود واقامة حكومة تمثل سياسة الوسط بين المعراخ والليكود؟!

اما اطراف الائتلاف الاخرى فقد اعلنت جميعها انها تنتظر نتائج التنافس بين ليفي وشمير. واجلت قيادة «تامي» اجتماعها الذي كان مقررا عقده امس. اما «المفدال» فقد عقد اعضاء كتلته البرلمانية اجتماعا، امس، قرروا فيه الاستمرار في حكومة الليكود حسب الأسس التي قام عليها الائتلاف في حينه والسعي في الوقت نفسه الى اقامة حكومة تكتل قومي. واعلن زعيم المفدال ورئيس قيادته المركزية، رفائيل بن ناتان، انه سيسعى الى تغيير هذا القرار بحيث يصبح على احد شكلين - فإما اقامة حكومة تكتل قومي او خوض الانتخابات.

ويبدو ان الحديث عن حكومة تكتل قومي اسال لعاب المزيد من الاطراف في الائتلاف المعنية بتوريط المعراخ في وحل حكومة الليكود. فقد اعلن اربعة اعضاء كنيست من الائتلاف في مؤتمر صحفي، امس الأربعاء، انهم لن يصوتوا لأية حكومة انفصالية من الليكود او المعراخ وانهم سيصوتون الى جانب حكومة تكتل قومي فقط والا فانهم سيمتنعون عن التصويت. وهؤلاء النواب هم الوزير مردخاي بن بورات ويغال هوروفتس (تيلم) ويتسحاق بيرمان ودرور زيغرمن (الليكود).

اما المعراخ، الذي يصر على ان لا يتكلم رسميا الا بعد تقديم بيغن الاستقالة رسمياً، فقد فتح فاه، امس الأربعاء، وأعلن الناطق بلسانه للاذاعة العبرية ان قيادة الحزب ستجتمع غداً (اليوم) لدراسة كل الاحتمالات بما فيها احتمالات تشكيل حكومة تكتل قومي.

أوقفوا المذابح التي ينفذها الأمريكيون والكتائب ضد بيروت الغربية والقوى الوطنية!

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت القوات الامريكية يوم امس تدخلها العسكري العدواني المباشر ضد القوى الوطنية اللبنانية في بيروت الغربية. وقامت طائرات «كوبرا» العامودية التابعة لجنود البحرية الامريكيين بالطيران في اجواء العاصمة اللبنانية وتوجيه مدفعية الجيش اللبناني الكتائبي وعصابات الكتائب الى مواقع القوى الوطنية وبشكل خاص ضد مواقع الشيوعيين وقوى اليسار اللبناني.

*** نبيه بري: أوقفوا المذابح * جنبلاط: الجيش الكتائبي يقوم بعملية غزو حقيقية وسيقترف مجازر صبرا وشاتيلا ثانية * حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» تتوجه الى شواطىء لبنان ***

وبعكس ادعاءات حكام البيت الابيض الامريكي، اكدت احداث الايام الثلاثة الماضية، بما فيها يوم امس، حيث بادرت القوات الامريكية بقصف القوى الوطنية اللبنانية واستفزازها وشاركت الجيش اللبناني الكتائبي في غزو بيروت الغربية وتنفيذ اعمال الابادة ضد سكانها - اكدت هذه الاحداث ان القوات الامريكية لا تشترك في الاشتباكات الدائرة كرد فعل محدود على الهجمات الموجهة ضدها من القوى الوطنية اللبنانية وانما تقوم بذلك بهدف تصفية القوى اللبنانية المعادية للاستعمار والحلول الامريكية الاستسلامية، بعدما وصلت سياستها الى الطريق المسدود.

البقية على ص ٣ ع ٤

«تاس»: ليتوقف التدخل الأمريكي العسكري الفظ في لبنان!

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الموقف في لبنان وعاصمته بيروت تفاقم بصورة حادة نتيجة للتدخل الأمريكي الفظ واستخدام القوة العسكرية في الشؤون اللبنانية الداخلية.

فقد ضربت الوحدات الأمريكية، باستخدام المدفعية وطائرات الهيلوكبتر، المناطق التي يعيش فيها السكان المسلمون وذلك بحجة مفتعلة وهي ضمان أمن القوات الأمريكية. والآن تصدر عن واشنطن تأكيدات بتوسيع العمليات العسكرية ضد اللبنانيين وبالقمع بقوة السلاح لاتفاقهم من أجل الاستقلال، ضد الاتفاقية الدائرة التي فرضتها على لبنان اسرائيل والولايات المتحدة.

وتطالب وكالة «تاس» في بيانها بوقف التدخل المسلح الأمريكي وكذلك بانسحاب القوات الامريكية وغيرها من القوات الأجنبية التي جاءت معها.

ويشير بيان الوكالة الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى لبنان الموحد والى استعادة سيادته المنتهكة وأمنه وسلامة اراضيه.

نقل مركز الأبحاث الفلسطينية من بيروت الى عمان

● عمان - الوكالات - أعلن مصدر مسؤول في عمان ان الحكومة الأردنية اذنت لمنظمة التحرير الفلسطينية بنقل مركز الابحاث الفلسطينية من بيروت الى العاصمة الأردنية.

وكان هذا المركز قد تعرض في الأشهر الماضية لعمليات تفجير استهدفتا الضغط على المسؤولين عن المركز لاغلاقه. كما قامت السلطات اللبنانية قبل حوالي الشهر باغلاق المركز بينما اصدر الحاكم العسكري اللبناني أمراً بابعاد مدير المركز المحامي صبري جريس عن الأراضي اللبنانية على الرغم من أنه يتمتع بحصانة دبلوماسية كما أبعد جميع العاملين في المركز.

● رئيس الوزراء مناحم بيغن وهو يتحدث امس الأول، الى قادة الائتلاف الحكومي الذين حاولوا اقناعه بالعدول عن تقديم استقالته ●

اليوم الذكرى السنوية لبداية الحرب العالمية الثانية

يحتفل في الأول من سبتمبر (ايلول) الحالي حسب التقاليد، باليوم الدولي للكفاح من اجل السلام وذلك في الذكرى السنوية لبداية الحرب العالمية الثانية التي اطلقتها منذ ٤٤ سنة المانيا الهتلرية بهجومها على بولندا. وقد اودت هذه الحرب بخمسين مليوناً من الأرواح. وفقد الاتحاد السوفييتي الذي تحمل العبء الرئيسي في الصراع ضد المعتدين ٢٠ مليونا من المواطنين.

□ تحليل إخباري
دعوة سوفييتية لحماية المصير الانساني... وقيادة الغرب - صمّاء!

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - بعث الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف في مطلع هذا الاسبوع برسائل مستعجلة الى قادة الدول الغربية : مرغريت تاتشر (رئيسة وزراء بريطانيا) وفرنسوا متيران (رئيس فرنسا) وهلموت كول (رئيس المانيا الغربية). وقالت وكالات الانباء ان هذه الرسائل تتعلق بالجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل الاتفاق على تقليص الاسلحة النووية في اوروبا لصالح امن اوروبا وكجزء من المعركة العالمية لوقف سباق التسلح.

وقد فصل اندروبوف الاقتراحات التي تضمنتها مبادرته الاخيرة في هذا الخصوص.

● امريكا والاطلنطي يرفضان

وتشير وكالات الانباء الى ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي عبرت عن رفضها لاقتراحات الرئيس اندروبوف، مع انها كانت مضطرة في البداية الى ان تعلن ان «في هذه المقترحات عناصر ايجابية جديدة تستحق الدراسة التفصيلية». ويبدو ان القيادة المغامرة في واشنطن وحلف الاطلنطي ماضية في مشروعها الجنوني والمهلك لنصب الصواريخ النووية «بيرشنغ» و «كروز» في اوروبا في اواخر السنة الحالية وبداية السنة المقبلة.

● «جواب على الوضع الجديد»

وقد اعلن الاتحاد السوفييتي على لسان رئيسه وقادته الآخرين ان الجهد السوفييتي الجبار يستهدف خدمة القضية الانسانية النبيلة - صيانة سلام العالم وامن البشرية. ولكن اذا مضت الولايات المتحدة في مشروعها النووي والاستفزازي فان الاتحاد السوفييتي، بالتنسيق الكامل مع حلفائه، سوف يجد الجواب على الوضع الجديد الناشيء. ومع ان الاتحاد السوفييتي ملتزم فعلا بعدم توجيه الضربة النووية الاولى الا انه سوف يخلق المقومات العسكرية، النووية، لردع الرؤوس الاستعمارية الحامية في الغرب ولحماية أمنه القومي وأمن حلفائه. وكما قال هونيكر رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية في الاسبوع الماضي، فانه «كلما تعزز وتضاعف جبروت الاتحاد السوفييتي كلما كانت طمأنينة الانسانية وأمنها ومستقبلها اكبر». □□

«الاهالي ضد الصمت» يطالبون آرنس بعدم تأجيل الانسحاب مرة أخرى

● تل أبيب - لمراسلنا - ارسلت حركة «اهالي ضد الصمت» برقية الى وزير الحربية الاسرائيلي، موشه آرنس، جاء فيها:

«نأمل في أن إعلان رئيس الحكومة عن نيته في الاستقالة والأزمة الوزارية المرتقبة، لن يشوشا الانسحاب الجزئي. اننا نتوجه اليك بالطلب بأن تنفّذ ما قلت وأن تعمل حالاً وبدون تأجيلات إضافية وبدون توقعات عبثية في التوصل الى اتفاق في الشوف، على الانسحاب الجزئي، كخطوة أولى في طريق العودة الى البيت ووضع حد للمغامرة في لبنان».

جامعة «النجاح» تستأنف عملها

● القدس - لمراسلنا - انتهت يوم أمس الأربعاء ٨/٣١ فترة اغلاق جامعة «النجاح» الوطنية. ومن المقرر ان تبدأ الدراسة فيها اليوم (الخميس). وكانت الجامعة قد أغلقت بقرار من سلطات الحكم العسكري قبل ثلاثة اشهر إثر نضالات طلابية في ذكرى الخامس من حزيران والعدوان على لبنان.

● الدكتور شريف كناعنة رئيس جامعة «النجاح»

هذا وقد أنتخب الدكتور شريف كناعنة ابن عرابة البطوف، رئيسا لجامعة «النجاح».

ذكرى ثورة الفاتح من أيلول في ليبيا

● طرابلس الغرب - الوكالات - تحتفل ليبيا اليوم، حكومة وشعباً بالذكرى السنوية لثورة الفاتح من سبتمبر (أيلول) التي فجّرها الضباط الأحرار بزعامة العقيد القذافي في الأول من ايلول ١٩٦٩، التي نقلت البلاد من الملكية الى الجمهورية ونشّطت دور ليبيا المعادي للاستعمار، عربيا ودولياً.

مؤتمر فلسطين في جنيف يواصل مناقشاته

*** ١٥ شخصية عالمية مرموقة، بينها ممثلو حكومات، يشاركون في النقاش * رئيس الوفد السوفييتي: لا سلام في الشرق الأوسط بدون احقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني * توفيق طوبي يلقي اليوم كلمة امام هيئة المؤتمر العامة ***

● جنيف - لمراسل «الاتحاد» الخاص - واصل مؤتمر فلسطين المنعقد في قصر الامم في جنيف يوم امس، الاربعاء، اعماله ونقاشاته، لليوم الثالث. وشارك في النقاش في جلسة الهيئة العامة للمؤتمر قادة الوفود الحكومية المشاركة. وتحدث في جلسة صباح امس رئيس الوفد السوفييتي فلاديمير فينوغرادو، وزير خارجية جمهورية بلوروسيا (السفير السوفييتي السابق في مصر، في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر).

وندد فينوغرادو في كلمته بالعدوان الاسرائيلي على لبنان مؤكدا ان اسرائيل فشلت في تحقيق هدفها الرئيسي من العدوان وهو تصفية القضية الفلسطينية. وقال انه ما من احد يستطيع، لا بالقوة العسكرية ولا بالضم الزاحف، تحطيم او القضاء على شعب مستعد للنضال، بلا هوادة، من اجل انتزاع حقوقه، خاصة وانه يتمتع بتأييد وعطف معظم الدول في العالم.

وقال فينوغرادو ان احدا لم يعط اسرائيل الحق في شطب قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ وفي قبول ما يعجبها ويلائمها منه وفي رفض قسمه الاخر المتعلق بقيام الدولة الفلسطينية.

ثم تطرق رئيس الوفد السوفييتي الى دور امريكا في منطقة الشرق الاوسط فقال انها تستغل عدم تسوية النزاع في هذه المنطقة، ولبّه القضية الفلسطينية، كذريعة لمواصلة تدخلها العسكري والسياسي ضد شعوب المنطقة، مهددة بذلك سلام العالم.

وقال ان الولايات المتحدة، باقتراحاتها، تهدف الى استمرار سياسة كامب ديفيد اليائسة لشق صفوف الدول العربية والمس باستقلالها الوطني والسياسي والاقتصادي.

وقال ايضا ان هناك طريقا آخر لاحلال السلام، ولا يمكن ان ينتهي النزاع في المنطقة الا بانسحاب اسرائيل التام من المناطق العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ومن لبنان وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي الفلسطينية ومنح حق العودة او التعويض، لمن يرغب في ذلك، لجميع اللاجئين الفلسطينيين.

واكد فينوغرادو في كلمته على اهمية احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة فعالة. كذلك اكد على اهمية احترام سيادة وامن جميع دول المنطقة، بما فيها الدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل، واقامة علاقات الصداقة بينها.

وتحدثت في جلسة امس ايضا ١٥ شخصية مرموقة من بينها ممثلو حكومات من الصين وقبرص والهند والبرتغال وايرلندا. وتحدث لويس ايتشفيريا، رئيس المكسيك السابق، فدان الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني، وقال ان الادارات الامريكية انما تنتهج هذا النهج بهدف السيطرة على منطقة الشرق الاوسط الغنية بالنفط ولاستغلالها لزرع الاسلحة النووية وكنقطة عسكرية استراتيجية.

هذا وانتخب المؤتمر لجنة صياغة لقراراته ووثائقه وهي تشمل ممثلين عن ٢٧ وفدا، من بينهم ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان المؤتمر قرر امس الاول، الثلاثاء، اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية منصب عضو في المؤتمر، بعد ان كان ممثلها بمنصب مراقب فقط، وذلك لان قضية الشعب الفلسطيني وقيادته، م.ت.ف. هي موضوع ابحاث هذا المؤتمر الدولي.

وافاد مراسلنا ان السكرتيرة العامة للمؤتمر ورئيسة لجنته التحضيرية، لوسير مايير، من جامايكا، اقامت، امس، حفل غداء حضره ضيوف المؤتمر البارزون ومن بينهم النائب توفيق طوبي والمحامية فيليتسيا لانغر.

ومن المنتظر ان يتابع المؤتمر اليوم اعماله حيث سيلقي النائب توفيق طوبي كلمة امام هيئة المؤتمر العامة.

جنازة زعيم المعارضة في الفلبين - مظاهرة عملاقة ضد النظام

● مانيلا - و.ص.ف. - اشترك اكثر من مليون انسان في الجنازة المهيبة لزعيم المعارضة في الفلبين بينيتيو اكونيو التي جرت اليوم. وكان مجهولون قد اغتالوا اكونيو لدى نزوله من الطائرة عائداً الى الوطن في ٢١ آب.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه لم تحضر الجنازة أية شخصية رسمية بينما حضرها اكثر من ٢٥ دبلوماسيا معتمدين في الفلبين.

انتهاء مسلسل طائرة البوينغ الفرنسية المختطفة باستسلام المختطفين للسلطات الايرانية

● طهران - و.ص.ف. - انتهى في طهران امس، مسلسل طائرة البوينغ الفرنسية المختطفة، حين اعلن المختطفون في مؤتمر صحفي عقدوه عند سلم الطائرة عن استسلامهم للسلطات الايرانية بعد منحهم حق اللجوء السياسي في ايران.

وكان المختطفون الاربعة قد اختطفوا الطائرة يوم السبت الماضي واعلنوا انهم قد قاموا بهذا العمل ليكشفوا للعالم الجرائم التي ارتكبتها الحكومة الفرنسية في تشاد ولبنان.

هذا ولم يكشف النقاب امس عن هوية المختطفين الحقيقية مع ان وسائل الاعلام الامبريالية ادعت اكثر من مرة بأنهم عرب.

كلمة الاتحاد
السنة الدراسية الجديدة والمشاكل الجديدة - القديمة!

■ في الساعة الثامنة من صباح اليوم، تفتتح السنة الدراسية الجديدة. مليون و ٢٩٠ الف طالب وطالبة وحوالي ٧٣ الف معلم ومعلمة ومربية في الحضانات يتوجهون الى المدارس، اليوم.

ان افتتاح السنة الدراسية هو عيد حقيقي لا ينسى في حياة الاطفال الذين يذهبون الى المدرسة لاول مرة وفي حياة أهلهم. عيد رائع للمجتمع كله تتحول فيه الشوارع والساحات الى حدائق بشرية لا أجمل ولا أعز!

ولكن فرحة السنة الدراسية تضيع في كثير جدا من الهم والالم المرتبطين بوضع التعليم مباشرة وبحياتنا، عموما.

ان السنة الدراسية تفتتح في ظل المخطط الحكومي المذهل لتقليص سبعة مليارات شيكل من ميزانية وزارة المعارف مما سيؤدي الى تقليص ست ساعات دراسية كل اسبوع، عن كل طالب وفصل ١٥٠٠ معلم ومعلمة وتجميد كامل لمشاريع بناء المدارس الجديدة.

هذا بشكل عام. واما في الناحية العربية فالمشاكل حادة الى حد الانفجار قبل التقليصات الجديدة فهل من الصعب ان نتخيل كيف سيكون الوضع بعد التقليصات؟!

ان السكان العرب في اسرائيل ١٧٪ من السكان في الدولة. ولكن ٢٥٪ من الدارسين في اسرائيل هم أبناء الجماهير العربية («الاقليات»؟). ولا تصل حصة العرب من ميزانية التعليم الى اكثر من ٥٪ من الميزانية العامة. واما النقص في غرف التدريس فنصفه في الوسط العربي على ذمة وزارة المعارف. في الناحية اليهودية هناك معلم لكل عشرة طلاب اما في الناحية العربية. فهناك معلم لكل تسعة عشر طالبا وبينما «التساقط» (ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة الالزامية - الصف السابع) تصل الى ٩٪ في الناحية اليهودية فانها تصل الى ٢٠٪ في الناحية العربية. من الممكن الاستطراد بدون حدود في طرح هذه الحقائق المؤلمة التي تشكل وصمة عار على جبين حكام هذه الدولة. ولا شك في ان مضمون برامج التعليم الذي يحاول صهينة اجيالنا الطالعة وسلخ صلتها بتاريخها وتراثها العربي الفلسطيني هو اخطر حتى من النواقص في المباني والتجهيزات وغرف التدريس.

ان السلطة الظالمة تعرف ونحن نعرف بالطبع ان الاجيال الطالعة ستكون حاسمة في رسم هوية شعبنا. لذلك تنهال السلطة على طلابنا ومعلمينا بالقمع الارهابي والسياسي والثقافي والنفسي. ويسعى الشعب لخلق اجيال صاعدة شجاعة، واعية، موحدة، عصرية، مناضلة. ولقد قامت السلطات المحلية العربية أولا وقبل كل شيء، الجبهوية منها، بدور هام وفعّال في قصم ظهر سياسة التجهيل والعدمية القومية في المدارس.

في هذه الأيام يتركز ذهننا، جميعا، على قضايا المدارس والتعليم والثقافة. ولكننا بحاجة ان نركز ذهننا في هذه القضية المصيرية كل يوم وعلى مدار السنة كلها - من اجل حل مشاكل النقص في غرف التدريس وضمان التجهيزات العصرية ودعم الهيئات التدريسية معنويا وتطوير التعاون بين الهيئات التدريسية والسلطات المحلية واهالي الطلاب والاهتمام بخلق نشاطات اجتماعية وثقافية تخلق جواً حاراً من الرعاية والدعم لمؤسساتنا التعليمية وخوض المعركة من اجل تغيير برامج التعليم تغييراً جذريا يضمن لاجيالنا الطالعة دراسة العلوم العصرية ودراسة تاريخنا القومي وأدبنا وحضارتنا.

ان الاحصائيات تقول ان حوالي ٤٠٪ من الجماهير العربية على مقاعد الدراسة. وعلينا، على كل الهيئات المخلصة عمل كل شيء لضمان الفرص العلمية الحقيقية لاجيالنا الطالعة. فبهذا نضمن السعادة لابنائنا ونضمن المستقبل لشعبنا فوق ارض وطنه. ■

(«الاتحاد»)

□ تقرير خاص لـ «الاتحاد» من قلب سجن الخليل:
حياة عدد من المعتقلين المرضى - في خطر!

***الرأي العام محلياً وعالمياً مدعو لانقاذ حياة سجناء الحرية: ابراهيم خليل وأيمن ابو عيطة والياس عمياً! * الأحتلال الذي صادر الوطن يصادر ايضاً غلايات القهوة * المعتقلون يطالبون بتحسين الطعام كمّا وكيفا وبضمان النظافة في السجن دفاعا عن صحتهم وعن كرامتهم الانسانية ***

● القدس - لمراسلنا - اثارت الاخبار المتسربة من سجن الخليل منذ اسابيع اهتمام الرأي العام، نظراً للأوضاع المتردية جداً التي يعاني منها سجناء الحرية هناك. ولقد شهدت الفترة الأخيرة سلسلة من الاضرابات قام بها المعتقلون احتجاجا على المعاملية اللاإنسانية التي يلقونها من سجانيهم مما اضطر اهالي المعتقلين مؤخرا الى التوّجه الى عدد من المحامين ورفع قضية ضد إدارة السجن لدى المحكمة العليا أما الاخبار التي تسربت قبل أيام قليلة فانها تثير اشد القلق حول حياة ومصير هؤلاء المعتقلين حيث ان حياة عدد منهم اصبحت مهدّدة بالموت بشكل خطير جداً اذا لم يتلقوا العلاج الضروري الفوري والفعال، وخاصة المعتقل ابراهيم خليّل الذي يعاني من أمراض بلغت حداً كبيراً من الخطورة في الكبد والمعدة. كما يعاني المعتقل أيمن ابو عطية من آلام في الظهر والمفاصل منذ أكثر من (٤٠) يوماً، وكذلك أيضاً المعتقل الياس عميا.

هذا وعُلِم ان ادارة السجن قامت مؤخراً بتصعيد اجراءاتها القمعية وذلك بشطر ساحة «الكورة» التي لا تتجاوز مساحتها (٢٤٠) مترا مربعا الى قسمين وذلك لتقييد حركة المعتقلين فيها، كما قامت بمصادرة «غلايات» المياه الساخنة التي يستعملها المعتقلون لتحضير القهوة والشاي.

وفوق هذا كله، فان اطباء السجن شاركوا مؤخرا في الاعتداء بالضرب على عدد من المعتقلين داخل غرفهم وعرف من السجناء الذين أعتدى عليهم: امين السويطي وحسين الناظر وزياد عوّاد وجمال مرار.

وعلم من مكتب المحامية فليتسيا لانغر والمحامي جواد بولص ان المعتقلين تقدموا مؤخرا بعدد من المطالب الى إدارة السجن تتلخص بما يلي:

١) المعالجة الفورية للمعتقلين المرضى قبل ان يفارق بعضهم الحياة. ٢) الغاء الحاجز الذي يشطر الساحة والذي نصبته الادارة مؤخرا. ٣) تحسين الطعام نوعاً وكماً. ٤) تحسين غرف الزيارة لتمكين المعتقلين من التحدث مع اهاليهم ورؤيتهم بوضوح. ٥) إرجاع الغلايات المصادرة. ٦) السماح للمعتقلين بممارسة التمارين الرياضية. ٧) تنظيف غرف السجن وبطانيات النوم حيث ان وسخها المتراكم سبب اساسي في تدهور الوضع الصحي.

اليوم يبتدىء العام الدراسي الجديد

مليون و٢٩٠ ألف تلميذ يعودون الى مقاعد الدراسة

● القدس ـ اليوم ـ في ظل سياسة معقدة، حيث الحكومة تتداعى ويجهد وزراؤها مع احزاب الائتلاف في محاولة ترميمها ويصل الى ذرى جديدة تعلو كألسنة اللهب وحيث تبتكر انواع والوان مختلفة من فرض الضرائب التي تمتد اذرعها في كل اتجاه، كالاخطبوط، لتضيق الخناق على لقمة عيش العامل والموظف والفلاح وتصل حتى معونات الأطفال وحيث يتهدد جهاز التعليم فصل ٨٥٠٠ مدرسا وما يترتب على ذلك من تقليص الحصص المقدمة للتلاميذ.. ومن وجود مئات الغرف الناقصة في المدارس العربية التي ستزداد في هذه السنة ايضاً وتظل حتى بدون وعد بتقليصها ـ اليوم يبدأ العام الدراسي الجديد، حيث يعود الى مقاعد الدراسة مليون و٢٩٠ ألف تلميذ في جميع انحاء البلاد يدرسهم ٧٣ ألف معلم، بمن فيهم معلمو بساتين الاطفال.

وقد أعلن وزير المعارف، زبولون هامر، في مؤتمر صحفي عقده في القدس امس الأول، ان الخلاف حول التقليصات في ميزانية المعارف لم ينته بعد وانه اقترح تقليص ١,٥ مليار شيكل من ميزانية التعليم الخاصة بالخدمات (مثل السفريات والتوفير عن طريق الخدمة الذاتية والغاء طريقة استبدال المعلمين الغائبين). وقال انه اقترح ايضاً «تجنيد» ١,٥ مليار شيكل من رسوم التعليم ـ اي تحويل عبء العجز الذي ستخلفه التقليصات الى جيوب آباء الطلاب. وتحدث هامر عن قضية التخلف في التعليم. ويذكر ان الدكتور يوسف باشي اثار ضجة في الكنيست عندما كشف ان عدد الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة وحل عمليات حسابية بسيطة من طلاب الصف الثالث يصل الى ٢٠٪. وقد وعد الوزير هامر «ببذل جهود كبيرة» للتغلب على «جيوب التخلف» هذه.

وقال الوزير هامر ان الموضوع المركزي في السنتين الماضيتين كان يدور حول «مئة سنة استيطان» اما في هذه السنة (تشمد) فسيكون «وحدة اسرائيل»، وكيف؟ قال ان جهاز التعليم «سيعمل على تعليم التسامح بين المتدينين وغير المتدينين وتخفيف التوتر الطائفي ومنع العنف الكلامي» وكاد يقول: اذابة الفوارق بين الطبقات!

اما عن وضع المدارس العربية فلم يذكر الوزير شيئاً، فلا مدارس ناقصة بالكامل، ولا غرف متداعية ولا مئات غرف التدريس الناقصة ولا مئات الاطفال الذين يدرسون تحت الشجر احيانا ولا التعليمات المشددة بمنع بناء المدارس وحرمان المجالس المحلية من القروض والتسهيلات وحتى من اقرار الميزانيات لهذا الغرض (اقرأ عن اوضاع التعليم في البلاد على الصفحة الثالثة من هذا العدد التي خصصت بكاملها لهذا الموضوع. وكذلك الافتتاحية)

المطالبة بالغاء قرار تأجيل بدء العام الدراسي في مدارس الضفة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية بيانا طالبت فيه السلطات بالغاء قرارها المتعلق بتأجيل بدء العام الدراسي القادم دون تحديد موعد آخر لبدئه او أبداء المبررات التربوية المقنعة لهذا التأجيل.

وترى اللجنة العامة ان قرار التأجيل هذا له تأثيرات سلبية جدا على العملية التربوية وعلى امكانية تغطية المناهج المقررة.

كما ان تأخير بدء الدراسة سيؤدي الى تأخير موعد تقديم امتحانات التوجيهية العامة وبالتالي تأخير اعلان نتائجها مما يحرم طلابنا من امكانية التحاقهم بالجامعات. وان مجمل هذا الوضع سيؤدي الى دفع أعداد كبيرة جداً من الطلاب الى سوق العمل الأسود دون ان يعدّوا انفسهم تربويا وتعليميا.

إطلاق نار في سلواد

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقدم مجهولون ليلة الأثنين الماضي باطلاق النار بشكل عشوائي في عدة انحاء من بلدة «سلواد» (قضاء رام الله)، ولم يُبلَغ عن وقوع اصابات. هذا وقامت سلطات الاحتلال إثر ذلك بحملة تفتيش واسعة واعتقال عدد من الشباب كما اغلقت المنطقة حتى الخامسة من صباح اليوم التالي.

منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا تستنكر الغاء مخيم العمل التطوعي في الحليصة

● جامعة حيفا ـ لمراسلنا ـ استنكرت منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا قيام ادارة البلدية بالغاء تصديقها على اقامة مخيم عمل تطوعي في حي الحليصة بمشاركة طلاب يهود وعرب.

وجاء هذا الاستنكار في بيان صحفي اصدرته منظمة الطلاب، يوم الاثنين الماضي، واعلنت فيه ان هذا الالغاء يعني ان ادارة بلدية حيفا تعمل ضد اتجاه خلق اجواء التعاون اليهودي ـ العربي في المدينة.

ودعا البيان ادارة البلدية الى التراجع عن خطوتها، كما طالب ادارة جامعة حيفا بالتدخل في الامر لإخراج فكرة المخيم الى حيز التنفيذ.

الضابط داني فريدمان الى مثواه الاخير

● حيفا ـ نشرت صحيفة «هآرتس» امس ان الالاف من سكان حيفا شيعوا امس الاول جثمان (النقيب) داني فريدمان (٢٤ سنة) الى مثواه الاخير. وقالت ان هذا الضابط هو الإبن البكر لمريون وجارلد فريدمان ـ احد رجال الاقتصاد المعروفين في حيفا.

واوضحت الصحيفة ان الفقيد داني سقط «في اثناء قيامه بواجبه». وجرى دفنه في مقبرة كفار سمير وسط مراسيم عسكرية كاملة.

انفجار قنبلة في احد شوارع الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ انفجرت في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء ٨/٣٠ قنبلة دخان احدثت دوي سمع في جميع انحاء القرية. وقد أدى الانفجار الى تهشم الزجاج في البيوت المجاورة وفي سيارة قريبة من مكان الحادث والى قطع التيار الكهربائي عن بعض البيوت.

ويضيف مراسلنا ان هذا الحادث يجيء بعد شهرين من القاء قنبلة قرب احد المطاعم (والواقع قريبا من مكان الانفجار الجديد) الذي راح ضحيته احد الشبان من القرية. ولا يعلم سكان القرية شيئاً عن دور الشرطة (حامية النظام والأمن) في الكشف عن مرتكبي هذه الحوادث اكثر من استعراض عضلاتها مستعينة بحرس الحدود الذين طوقوا في حينه، قريتي الطيرة والطيبة على مدار اسبوعين لم يبخلوا خلالها بأعمال الاستفزاز بالمارة وبالناس الذاهبين الى اعمالهم والعائدين منها.

ان اهالي الطيرة يطالبون الشرطة بالنظر الى هذه الظاهرة الخطيرة بجدية والكشف عن مرتكبي هذه الأعمال المجرمة ووضع حد لها.

مقتل ٢٠ جنديا و ٣ مدنيين في الصومال خلال مصادمات بين الجيش والسكان

● نيروبي ـ و.ص.ف. ـ أعلن راديو المعارضة الصومالية امس الاربعاء، ان ٢٠ جنديا صوماليا على الاقل وثلاثة مدنيين قتلوا خلال المصادمات بين الجيش والسكان في منطقة باكول في شمال غرب مقديشو.

واضاف راديو المعارضة (هالجان) ان مواجهات عنيفة جرت في مناطق توراجاب وجاراسوين ومود وتيهجلو التي تقع على بعد ٢٥٠ كم شمال العاصمة الصومالية.

واكد الراديو ان الحكومة اعطت الامر للقوات المسلحة باستعمال المصفحات لمواجهة السكان واعادة فتح الطرق المؤدية الى منطقة باكول.

في ظل الاحتلال

شرطة الاحتلال تعذّب مواطنا بشكل وحشي



● صالح سالم سليمان ●

● الخليل ـ لمراسلنا ـ الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام، لصالح سالم سليمان من بلدة بني نعيم قضاء الخليل. وقد اعتقلته الشرطة لليلة واحدة بتاريخ (٨٣/٨/٢٠) وأوسعته ضرباً وتعذيباً ثم أطلقت سراحه مهشماً في اليوم التالي.

وتفاصيل ذلك أن الشرطة اشتبهت بأنه هو الذي يقود دراجته النارية بشكل سريع في شوارع الخليل، فداهمت بيته في اثناء غيابه وأجرت تفتيشاً دقيقاً ولم تعثر على شيء، وطلبت من اهله ان يبلغوه بالذهاب الى مركز الشرطة حال عودته. ثم عادوا بعد يومين ليعتقلوا والده المسن الى ان يسلم الابن نفسه للشرطة (!!) وعندما ذهب اليهم سأله المحقق (جابي) لماذا تهرب منا. ثم بدأ التعذيب الوحشي.

فهل مجرد الاشتباه يبيح للشرطة التصرف بهذه الطريقة؟ أم ان دم المواطن العربي مهدور؟!!

استمرار المظاهرات العارمة في الباكستان

* عشرات الجرحى ومئات المعتقلين * المعارضة تناشد الرأي العام العالمي مساعدة الشعب الباكستاني لارساء قواعد الدمقراطية في الباكستان *

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ ذكرت الانباء الواردة من العاصمة الباكستانية ان المظاهرات العارمة التي تشهدها الباكستان منذ اكثر من اسبوعين قد استمرت هذا الاسبوع أيضاً واسفرت عن اصابة ٢٥ شخصا في كراتشي مساء الاثنين الماضي واصابة عشرة اشخاص اخرين في حيدر اباد. كذلك تم اعتقال مئات الاشخاص من مختلف المدن الباكستانية.

ومن جهة اخرى وجهت المعارضة الباكستانية في المنفى نداء الى البرلمان الاوروبي وحكومات القارة الاوروبية دعتهم فيه الى مساعدة الشعب الباكستاني الذي يناضل من اجل ارساء قواعد الدمقراطية في الباكستان.

وناشدت المعارضة الباكستانية في ندائها البرلمانيين الاوروبيين ضرورة ادانة اعمال القمع التي يتعرض لها الشعب الباكستاني والاعراب عن تضامنهم مع الشعب الذي يتعرض للتعذيب والقتل في سبيل الدمقراطية.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الفرنسية يوم الاثنين الماضي ان الجنرال «ضياء الحق» قد وصل الى العاصمة التركية انقرة في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام.

واضافت الوكالة ان «ضياء الحق» صرح بانه لا يعتزم اطلاقا الاجتماع مع المعارضة لمناقشة الموقف بحجة ان تجمعات السياسيين تثير الفوضى في البلاد.

وفي اقليم السند، جنوبي الباكستان، دعت «حركة اقرار الدمقراطية» الى الاضراب العام في الثالث من ايلول احتجاجا على مصرع حوالي ٤٠ شخصا برصاص البوليس في بداية الاضرابات في الرابع عشر من آب الماضي.

زعران من مؤيدي بيغن يعتدون على متظاهرين ضد الحرب في لبنان

● حيفا ـ نشرت «عل همشمار» امس الاول ان اربعة من الزعران الذين كانوا يشاركون في مظاهرة تأييد لرئيس الحكومة هشموا صبيحة الاثنين الماضي الشعارات التي كان يرفعها مشاركون في تظاهرة الاحتجاج على الحرب في لبنان المستمرة منذ اربعة اشهر.

وقالت الصحيفة ان حرس الحدود الذين تواجدوا في المكان لم يتدخلوا للحيلولة دون وقوع هذا الاعتداء الفاشي وكأن الامر لا يعنيهم!

اوقفوا المذابح ـ بقية

● *أعمال إبادة*

وافادت وكالات الانباء ان حوالي (١٠,٠٠٠) جندي تابع لجيش لبنان الكتائبي يشاركون في محاصرة بيروت الغربية وغزوها. وقالت الانباء، ان عشرات الدبابات وناقلات الجنود المدرعة التابعة لهذا الجيش تقوم بالتقدم في شوارع بيروت الغربية ببطء» بسبب المقاومة العنيفة التي يبديها مقاتلو القوى الوطنية.

وذكرت الانباء كذلك ان عملية الغزو التي يقوم بها الجيش الكتائبي، مدعوما بشكل مباشر من قوات البحرية الامريكية، صوحبت بقصف همجي على الاحياء السكنية حيث سقطت عليها حوالي ٣٥٠٠ قذيفة منذ بداية الاشتباكات يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت الانباء عن الرئيس اللبناني الكتائبي، امين الجميل، تعليماته بأن لا يرحم جيشه القوى الوطنية وان يقوم باجتياح بيروت الوطنية بالحديد والنار. وقام الجميل وشفيق الوزان، رئيس الحكومة الكتائبية، بزيارة غرفة عمليات الجيش الكتائبي للاشراف على عمليات الابادة والغزو بشكل مباشر.

● *نبيه بري : أوقفوا المذابح*

وقد دعا عدوان الجيش اللبناني والقوات الامريكية على بيروت نبيه بري، زعيم حركة «أمل» الى الاهابة برؤساء وملوك الدول العربية الى التحرك عاجلا لوقف المذابح المنفذة ضد المسلمين في بيروت.

وفي الوقت نفسه رفض نبيه بري دعوة امين الجميل الزائفة الى عقد مؤتمر وطني للمصالحة، لان هذه الدعوة تأتي تحت «حماية» حراب الجيش الكتائبي.

● *جنبلاط : مجازر صبرا وشاتيلا ثانية*

وانضم وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، الى موقف نبيه بري الرافض لدعوة الجميل الزائفة الى عقد مصالحة وطنية في الوقت الذي يقوم فيه الجيش اللبناني الفئوي باحتلال بيروت الغربية.

وقال جنبلاط ان ما يفعله الجيش «اللبناني» هو عملية غزو ودعا الرأي العام الدولي والعربي الى التدخل العاجل قبل ان تحدث مجازر صبرا وشاتيلا ثانية في بيروت ولبنان كله.

هذا واشارت الانباء الى ان قوات الكتائب والجيش الكتائبي قاموا امس بمهاجمة منزل جنبلاط في المصيطبه وان اشتباكات عنيفة وقعت بينهم وبين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي المدافعين عن المنزل.

● *حاملة الطائرات الفرنسية الى بيروت*

وافادت الانباء ان حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» ستتوجه قريبا الى شواطيء لبنان. واكدت المصادر الفرنسية ان هدف حاملة الطائرات ليس اخلاء الجنود الفرنسيين (الذين قتل واحد آخر منهم يوم امس). وهذا الامر يشير الى ان فرنسا، كما يبدو، تقف الى جانب الولايات المتحدة في محاولة اخضاع لبنان ارضا وشعبا بالقوة العسكرية.

● *حصيلة الاشتباكات*

وافادت الانباء ان حصيلة الصدامات العنيفة التي تواصلت لمدة اربعة ايام هي سقوط ٣٥ جنديا «لبنانيا» وجرح اكثر من ١٦٠ منهم. ولم ترد تفاصيل عن محصلة عملية الاحتلال التي يقوم بها جيش السلطة الكتائبية.

● *تزييف إعلامي*

وازاء هذا التصعيد الخطير للتدخل الامريكي في لبنان الى جانب القوى الرجعية الكتائبية التي تنفذ عمليات ابادية ضد القوى الوطنية وسكان بيروت الوطنية، تحاول وسائل الاعلام الامريكية واللبنانية الرسمية تحويل الضحية الى معتد.

فقد وردت انباء تقول ان القوى الوطنية ضربت بالقنابل منازل شفيق الوزان، رئيس الوزراء الفئوي وعصام خوري، وزير «الدفاع» اللبناني وغيرهما من المسؤولين الرسميين وانها ضربت بالقنابل ايضا السفارة الامريكية في بيروت.

ولكن وقائع الغزو الامبريالي ـ الرجعي الجديد لبيروت الغربية كفيل بفضح دور امريكا وحكومة الجميل والكشف عن مهازلها.

● ريغن يرفض *اعادة جنوده*

هذا ووجه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس، رسالة الى قادة الكونغرس حاول فيها طمس الحقائق وتصوير التدخل الامريكي في لبنان بأنه حوادث عرضية، لا تستوجب بحث اعادة الجنود الامريكيين الى امريكا.

وكان ريغن قد اصدر اوامره امس الاول بعقد اجتماع لمجلس الطوارىء الامريكي لبحث الوضع المتدهور في لبنان.

لجان الاحياء في عكا القديمة تستدعي المسؤولين في البلدية وتطلعهم على احوال الاحياء

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ بمبادرة من مجلس لجان الاحياء في عكا وبمرافقة رئيس لجنة حي المعاليق السيد احمد عمار وسكرتير مجلس الاحياء، تجول مندوب قسم الصحة في بلدية عكا، حيث قاده المواطنون الى الخرابات والجحور التي تشكل مرتعا للجرذان ورأى بأم عينيه الاوساخ والقاذورات.

كما زار الحي ايضا المسؤول عن الاحياء في بلدية عكا شلومو سيجف، ورافقه سكرتير اللجنة ايضا، وطلبوا منه في الحي المذكور ـ حي الفاخورة ـ وضع شارات لتحديد السرعة، واقامة ملعب لكرة السلة، وتبليط او رصف الرصيف من الجانبين وازالة الخرائب التي تعشعش فيها الجرذان ثم دعوة لمشاهدة فيلم فيديو عن العمل التطوعي الذي كان قد قام به سكان الحي بمبادرة لجنة الحي وصوروه بالفيديو، وذلك لاقناع البلدية والمسؤولين فيها بان الاهالي على استعداد دائم لتنظيف احيائهم، وعلى البلدية القيام بواجبها تجاه احياء المدينة.

حاجز حرس الحدود في مطار اللد يعتدي على شبان عرب

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بينما كان طلاب الجامعة جورج قسيس والبير مرعب وصديقهما اميل مرعب عائدين من وداع صديقهم المسافر الى خارج البلاد، اوقفهم حاجز حرس الحدود في المطار، وراح يجري عليهم تفتيشا مهينا.

وبعد ان نبش السيارة التي كانوا يستقلونها، وقلب المقاعد، طلب منهم فك العجلة الاضافية واعادة تركيبها، وفعل ذلك مرتين، ثم فتح حقيبة ملابس كانت معهم وراح يفتشها برجليه.

ولما فرغوا من هذا كله طلبوا منهم ان يقفزوا في الهواء «نطنطة» ! ثم انهالوا عليهم بالضرب الموجع دون رحمة.

ومن الجدير بالذكر ان حرس الحدود في الحاجز المذكور يقومون بالتعرض للمواطنين العرب والاعتداء عليهم دون اي مبرر، وقد اشتكى الكثيرون من حرس الحاجز نفسه.

هذا وقد علم مراسلنا ان الطلاب سيتوجهون بشكوى الى وزير الداخلية يطالبون فيها معاقبة المسؤولين عن اهانة المواطنين العرب بهذا الشكل العنصري، كما يطالبون الكف عن هذا العدوان الاثيم.

● بيرزيت ـ افتتح امس الأول في جامعة بيرزيت معرض الصناعات الوطنية. وقد شارك في حفل الافتتاح جمهور كبير. وأكد رئيس مجلس الطلاب نايف سويطات وبقية المتكلمين على أهمية دعم الصناعة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة كجزء من المعركة لبناء الشخصية القومية والاقتصادية للشعب الفلسطيني وكجزء من مقاومة الاحتلال. والصورة أعلاه ـ مشهد من احدى صالات معرض الصناعات الوطنية لمصور «الاتحاد» الخاص ●

معركة الانتخابات المحلية

جبهة الرامة تمد يدها لوحدة الصف وترفض الافتراء عليها

بقلم: كمال غطاس ـ الرامة

كتبت جريدة الأنباء في عددها من يوم الأحد ٨/٢٨ وتحت عنوان «قائمة الرامة المستقلة تستعد لمعركة الانتخابات»، ان السيد حافظ حنا قال في حديث خاص، انه وقائمته قد مدوا ايديهم من أجل الاتحاد مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخوض الانتخابات في قائمة واحدة ولكن المحادثات المذكورة مع الجبهة قد باءت بالفشل، ولهذا فقد قرر ان يخوض الانتخابات بشكل مستقل!

ان اهالي الرامة يعلمون انه في عام ١٩٨٣ لم يجر أي اتصال مع الجبهة من قبل الشخص المذكور ولا مع غيره ممن يدعون التمثيل الطائفي. ولقد بادرت الجبهة الى استطلاع رأي بعضهم بشأن الانتخابات، وذلك في مطلع عام ١٩٨٢، وتوقف هذا الاستطلاع، بسبب تأجيل الانتخابات المحلية، ولم يستأنف بعدها الى هذه اللحظة.

اننا نعرف ان الذين يتمسكون بالطائفية، كانوا قد عقدوا اجتماعاً لهم، وكانت مهمة هذا الاجتماع هي كيفية الافتراء على الجبهة ورجالاتها.

ان اهالي الرامة ادرى من جريدة «الانباء» باستقلالية السيد حافظ حنا. وأما تباكيه الطائفي فهو أمر يثير اشد السخرية والسخط من أهالي الرامة، الذين يرفضون الطائفية. ويرون ان العدو الاساسي هو السلطة عدوة كل الطوائف في الرامة، وعدوة الجماهير العربية كلها.

ان المهمة التي أنيطت بالسيد حافظ حنا، هي ترشيح نفسه للرئاسة، وذلك لمنافسة السيد الياس قسيس مرشح الجبهة للرئاسة، وهذه بالطبع مهمة السلطة ولا تمت لأهل الرامة ولا لأي من طوائفها بصلة.

ومع ذلك فان جبهة الرامة الدمقراطية مستمرة في سياستها الداعية الى وحدة كل القوى في وجه سياسة السلطة واعوانها، ومن اجل احباط مؤامراتها ضد شعبنا ومصالحه.

قائمتا النهضة والطليعة في سخنين تندمجان في قائمة الجبهة الدمقراطية

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ أعلنت قائمتا النهضة والطليعة في سخنين عن حل نفسيهما والاندماج في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك في بيان صدر عن الاجتماع الذي عقده يوم الاثنين ٨٣/٨/٢٩ ممثلو قوائم الجبهة والنهضة والطليعة.

وجاء في البيان ان القائمتين قررتا الاندماج في قائمة الجبهة وتبنى برنامجها المطروح حرصا منها على مصالح الاهالي وخدمة القرية وللوقوف في مواجهة السياسة التي تنتهجها السلطة في معاملتها للجماهير العربية عامة، سياسة التمييز والحرمان من الخدمات والحقوق ومصادرة الأراضي.

ودعا البيان كل القوى الشريفة في سخنين للانخراط في تنظيم الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات المقبلة. كما وجهت الدعوة للقوائم الأخرى للاندماج بدورها في قائمة الجبهة وتحقيق وحدة الصف الكاملة في مواجهة سياسة السلطة ولتوفير أفضل الخدمات للمواطنين ولتجاوز كل المخططات الموضوعة للنيل من حقوق الجماهير العربية عامة.

لجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة

دعوة عامة

تدعو جمهور الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة لحضور الاجتماع العام يوم الجمعة ٨٣/٩/٢ الساعة الخامسة مساء في قاعة المركزالثقافي البلدي في الناصرة.

البورصة

انخفاض اسعار ٤٥ سهماً وارتفاع ٣١ سهماً بنسبة ٥٪ فصاعدا

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار البورصة امس بالتأرجح بنسبة (١٠٪) في الاتجاهين، باستثناء اسعار البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة.

وبلغ حجم الدورة المالية (٤٧٨) مليون شيكل.

وقد تأرجحت امس اسهم مؤسسات التموين الفرعية بنسبة ٣٪. وتأرجحت (١٠٪) اسهم التجارة والخدمات والأراضي والصناعة.

وارتفعت امس قيمة (٣١) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪)، وانخفضت قيمة ٤٥ سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

وقد ارتفعت بنسبة (٢٪) اسهم بنوك القروض الاسكانية، وانخفضت بنسبة ٨٪ اسهم التأمين وبنسبة ١٠٪ اسهم النفط والاستثمار.

وارتفعت بنسبة (١٠٪) اسهم «هرئيل ١ شيكل» «بارتوم ١ شيكل» و«فري ذي ١ شيكل». وانخفضت بنسبة (١٠٪) اسهم «ماجور ١ شيكل» «الكول ٥ شيكل» «لودجيا ١٠ اغورات» «امباه و«عوز ١٠ اغورات».

وفي سندات القرض حصلت انخفاضات في معظم السندات بنسبة (٠,٥) الى (٣٪) باستثناء سندات القرض المربوطة (١٪) التي ارتفعت بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٣١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	حوالات قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨,٤٠	٦٠,١٥	٥٨,٥٤٥٨	٥٩,١٣٤٢	+ ٠,١٨
١ جنيه استرليني	٨٦,٢٧	٨٨,٩٠	٨٧,٣٦٢٠	٨٨,١٤٠١	- ٠,١٣
١ مارك الماني	٢١,٣٠	٢١,٩٥	٢١,٦٢٢٠	٢١,٨٣٩٣	- ٠,١١
١ فرنك فرنسي	٦,٩٣	٧,٢٩	٧,١٨٦٢	٧,٢٥٨٤	- ٠,٤
١ غيلدن هولندي	١٩,٠٥	١٩,٦٤	١٩,٣٤٤٤	١٩,٥٣٨٨	- ٠,١٠
١ فرنك سويسري	٢٦,٢٨	٢٧,٠٨	٢٦,٦٧٨٤	٢٦,٩٤٦٥	- ٠,٥
١ كيتر سويدي	٧,٣٦	٠٠٠٨	٧,٣٦٦١	٧,٤٤٠١	- ٠,٢
١ كيتر نرويجي	٧,٦٧	٧,٩١	٧,٧٨٧٩	٧,٨٦٦٢	- ٠,١
١ كيتر دنمركي	٥,٩٣	٦,١١	٦,٠١٥٤	٦,٠٧٥٨	- ٠,٢
١ مارك فنلندي	١٠,٠١	١٠,٣٢	١٠,١٦٣٣	١٠,٢٦٥٥	- ٠,٢
١ دولار كندي	٤٦,٧٤	٤٨,١٧	٤٧,٤٥١٤	٤٧,٩٢٨٣	- ٠,٤
١ دولار استرالي	٤٩,٨٩	-	٥١,٣٩٧٤	٥١,٩١٣٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢,٢٧	-	٥٢,٠١٧٩	٥٢,٥٤٠٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٥٤	١٠,٨٦	١٠,٦٩٩٢	١٠,٨٠٦٧	- ٠,٦
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٣١	٣١,٢٤	٣٠,٧٧٣١	٣١,٠٨٢٤	- ٠,١٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥,٥٤	٣٧,٣٦	٣٦,٢٦٢٥	٣٦,٦٢٦٩	- ٠,١٧
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣,٧٦	٢٤٠,٩٠	٢٣٧,٣١٥٨	٢٣٩,٧٠٠٩	+ ٠,٢٠
١ دينار اردني	١٥٦,١٢	١٩٥,٧٧	-	-	+ ٤٠,٥١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اليوم، افتتاح السنة الدراسية ٨٣ ـ ١٩٨٤ :

سنة جديدة من التعليم العنصري لليهود والتجهيل للعرب

التقليص الجديد يوجه ضربة جدية للتعليم عموما ويقطع في اللحم الحي في التعليم العربي

*** في السنة الماضية تعلم الطلاب العرب في غرف مستأجرة في حالة مزرية وفي براكيات وتحت الشجر. فكيف سيكون الوضع اليوم بعد اجراء التقليصات ؟!**
*** يقلصون ٧ مليارات شيكل من ميزانيات التعليم ويقدمون للاستيطان في المناطق المحتلة ٩٣ مليارا (١٣ ضعفا) ومليون دولار كل يوم لجيش الاحتلال في لبنان ***

بقلم : تسيبورا شاروني

يبدأ العام الدراسي الجديد ١٩٨٤/٨٣، اليوم الخميس ١٩٨٣/٩/١، وكما في كل سنة دون الانحراف عن «المسلك الجيد» الذي يستبشر فيه مواطنو اسرائيل بتقليصات جديدة في جهاز التعليم.

ويظهر ان قادة «الليكود» توصلوا الى استنتاج كان قد توصل اليه حكام العالم القديم ضد اجيال عديدة، وهو انه من السهل اكثر تضليل شعب عديم الثقافة. فيقلصون، بصورة مبرمجة، بالثقافة الاساسية ويعملون كسحا في قاعدة التعليم والتربية في اسرائيل.

***

تطالب وزارة المالية بتقليص سبعة مليارات شيكل من ميزانية التعليم : ٥،٥ مليار شيكل من ميزانية وزارة المعارف و ١،٥ مليار شيكل من ميزانية مؤسسات التعليم العالي. (٨٠٪ من ميزانية المعارف يرصد للتعليم الرسمي، منها ٩٣٪ موجه لدفع اجور قرابة ٥٠ الف معلم، و٧٪ منه للخدمات مثل السفر وصيانة المدارس ما فوق الابتدائية، و ٢٠٪ من الميزانية لشؤون التعليم اللا منهجي ـ ثقافي ورياضي.)

هذا هو الثمن الذي يطلبه التكتل من مواطني اسرائيل على حساب التعليم لغرض تطبيق ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة ـ المستوطنات في المناطق المحتلة وحرب لبنان. ولم تقلص وزارة المالية، ولو قرشا واحدا، من المبالغ التي تصب في المدارس الدينية والتلمودية التوراتية التابعة لحزب «اغودات اسرائيل».

● ما هو مدلول هذا التقليص الاضافي ؟

الجواب على هذا السؤال هو : تقليص ست ساعات، اسبوعيا، عن كل تلميذ في جهاز التعليم. اقل ساعة في كل يوم، بحيث ينهي ابناء الصفوف الاول والثاني والثالث تعليمهم في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. فمن يرعاهم حتى يعود آباؤهم من العمل ؟

سوف تتقلص دراسة الطلاب في مواضيع التاريخ والادب العام والعلوم والحساب والفيزياء والكيمياء ـ اقل من القليل الموجود الآن. وكان اشار الى هذا الوضع نائب رئيس معهد التخنيون، البروفسور أ. كاحت فقال : «نحن نشهد انخفاضا مستمرا في مستوى التحضير في الثانوية في مواضيع الرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا واللغة الانجليزية. وقد نقل الجهاز الثانوي (المدارس الثانوية) الى جامعة «التخنيون» عبء تدريس هذه المواضيع على مستوى المدارس الثانوية. والنتيجة هي ان يكرس غالبية الطلبة سنة اضافية لاكمال التعليم الذي ينقصهم من المدارس الثانوية». («هآرتس» ٨٣/٨/١٧).

ومدلول التقليص هو ـ فصل آلاف المعلمين (يتحدثون عن الرقم ٨٥٠٠) وعدم امكانية استيعاب خريجي الدورات والجامعات في العمل في جهاز التعليم : تقليص التعليم المكمل حتى الغائه نهائيا. الغاء ميزانيات تطوير مشاريع جديدة. عدم تزويد المدارس باجهزة مساعدة ضوئية ـ صوتية في المختبرات والمكتبات. اغلاق النوادي الثقافية والرياضية للشبيبة.

والتقليص يعني ـ تجميد ميزانية البناء. زيادة الازمة الخطيرة في نقص غرف التعليم ـ حيث تنقص آلاف غرف التعليم وبشكل خاص في الوسط العربي. «سيدرس التلاميذ في «بات يام» في المطبخ والمطعم السابقين. وفي ثلاث مدارس اخرى لن تكون مختبرات ومكتبات وغرف تعليم للطبيعة، وتحولت غرف اغناء المعلومات كلها الى غرف تعليم بسبب ضائقة الصفوف. في مدرسة «أبيبيم» ستتحول في هذا العام قاعة الرياضة الى صف تعليم وسيضطر التلاميذ ان يتدربوا على دروس الرياضة في الساحة حتى في موسم الشتاء». (هآرتس ٨٣/٨/٢١). الا ان هؤلاء حالفهم الحظ في وجود غرف بديلة، ولكن اين يدرس التلاميذ العرب ؟! ففي المدارس العربية لا توجد مطاعم ومكتبات وغرف طبيعة وغرف إغناء (وهذا النوع الاخير لا تعرفه المدارس العربية ولا وجود له في التعليم العربي) لتكون بديلة لغرف التعليم. هل يبدأ اطفال الصف الاول، في هذه السنة ايضا، سنتهم الدراسية الاولى تحت الاشجار ؟ (مثل اطفال قرية زلفة في السنة الماضية). هل تستخدم في هذه السنة ايضا الاصطبلات والزرائب كصفوف تعليم. والبراكيات التي تدلف والتي اقل ما يقال عنها انها مزرية حيث لا ماء فلا كهرباء ولا مراحيض ـ تسمى مدارس ؟!

ان مدلول التقليص في ميزانية التعليم هو ضربة مهلكة لكل جهاز التعليم ومستقبل الجيل الفتي في البلاد، وفي مقدرته على التعامل مع العلم والتكنولوجيا، وفي مقدرته على اكتساب ثقافة متعددة الجوانب. ان مدلوله هو تعميق وزيادة حدة الفجوات الاجتماعية : اقل واقل ثقافة للتلاميذ ابناء السكان الفقراء والضعفاء.

خلال سنوات حكم التكتل الثماني تقلصت ميزانية التعليم سنويا. وادت التقليصات لان يكون كل شاب (او شابة) خامس، اي ٢٠٪ من المجندين في الجيش ينقصه التعليم الاساسي. فلا يعرف القراءة والكتابة واجراء عمليات حسابية بسيطة. وهذه المعلومات لا تشمل الشبيبة العربية، وهكذا فان النسبة المئوية تكون اعلى بكثير من هذا. وماذا سيكون بعد التقليصات الجديدة ؟

كشف احصاء أجري في السنة الدراسية الماضية ان اكثر من ٢٠٪ من تلاميذ الصف الثالث ليسوا في مستوى الحد الادنى المطلوب من ابناء جيل هذا الصف. ومرة اخرى الارقام تتحدث عن المدارس اليهودية فقط. واذا اضفنا الوضع في المدارس العربية في صفوف الثوالث فان النسبة ستزداد. الا ان هذه النسبة العالية ممن هم دون مستوى التحصيل لا تردع حكومة التكتل وتدق لها الاجراس. وبدلا من زيادة ميزانية التعليم يقلصونها مرة اخرى.

ومن الان فصاعدا ليست هناك امكانية اخرى للتقليص دون المساس، بصورة عملية، باهالي التلاميذ الضعفاء. وسيكون الاضرار بهم، بلا شك، فتاكا وغير قابل للاصلاح...» (يديعوت احرونوت ٨٣/٨/١٨ ـ بقلم يسرائيل كوهن، الناطق باسم وزارة المعارف). وفي المدارس المرفهة يدفع آباء الطلاب عن ساعات التعليم الاضافية وعن التعليم المكمل.

يقول الدكتور كرمي يوغاب، مدير معهد «هرتسليا» في تل ابيب : في الوحدة الخامسة العليا (صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر) تمت جباية مبلغ ٦٨٠٠ شيكل من كل أب في السنة الماضية مقابل ساعات تعليم اضافية (مختبر لتعليم اللغات واستخدام الحاسب).

ولكن اين هذا في مدارس احياء الفقر وفي القرى الفقيرة والقرى العربية، حيث لا تستطيع ايدي الشغيلة ان تدفع مقابل ساعات اضافية، والآن سيتعلمون اقل.

التوظيف الافضل ـ في سن الصغر

يدرك الجميع اليوم ان الاستثمار المناسب والناجع يجب ان يكون في المراحل المبكرة من تطور الولد. وفي هذه المراحل الحيوية، في بساتين الاطفال، ستكون ضربة اخرى. لقد تحولت روضة الاطفال في دولة اسرائيل الى كماليات. وهذا في وقت تشير فيه كل الابحاث الى ان الولد الذي يلحق بالروضة وهو في السنتين او الثلاث سنوات الاولى من عمره يصل الى المدرسة مع اعداد افضل، وامكانيات وصوله الى تحصيل اعلى تكون افضل بكثير من زميله الذي لا يلحق بالروضة قطعا. والولد الذي لا يلحق بالروضة يصل الى البستان بتخلف سنتين او ثلاث سنوات بالمقارنة مع زميله الذي التحق بالروضة في سن ٢ ـ ٣ سنوات. انها بكل بساطة لا يبدآن السباق من نفس نقطة الانطلاق. وبرغم كل هذا فان عائلات عديدة لم تستطع السماح لنفسها بأن ترسل اولادها الى الروضة بسبب التكاليف العالية المطلوبة منها مقابل ٤ ـ ٥ ساعات في الروضة. وقد قال رئيس بلدية «عسقلان»، ايلي ديان، ان مئات الاولاد في سن ٣ ـ ٤ في اشكلون يتسكعون في الشوارع لان اولياء امورهم ليست لديهم الامكانية لتسديد تكاليف الروضة الخاصة او الحضانة. وماذا عن الوف الاطفال في القرى العربية حيث لا توجد هناك رياض اطفال قطعا لابناء جيل ٢ ـ ٤ سنوات ؟

هناك لم تهتم وزارة المعارف ابدا، حتى قبل التقليص الجديد، في اقامة رياض اطفال، لابناء جيل ٤ ـ ٥ سنوات، بالشكل المطلوب. فهل هؤلاء مجرد اطفال عرب (؟) ولذلك فهذا لا يهم ابدا ولا حاجة لرياض الاطفال، فليظلوا متأخرين !. واذا كان هذا هو الحال في السابق. فماذا سيكون عليه الحال الان عندما يكون الثمن المطلوب من الطفل هو ٤٥٠٠ ـ ٥٠٠٠ شيكل في الشهر !

وعلى ضوء الوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءاً من يوم لآخر فانما لا شك فيه انه يزداد عدد العائلات العمالية التي لا تستطيع ان تسمح لنفسها بتعاطي «الكماليات»، وان ترسل اطفالها الى رياض الاطفال. فاين تكون نقطة انطلاق هؤلاء الاطفال عند وصولهم للصف الاول ؟!

ونحن نسأل وزير المعارف، اين كل وعودك في تطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل ٣ ـ ٤ سنوات ؟! اين اختفت كل برامجك ليوم تعليم طويل ؟! (يجوز انهم سحبوها من الادراج المغلقة قبل الانتخابات) ماذا جرى لبرنامج مواصلة تنفيذ الاصلاح في كل جهاز التعليم في البلاد ؟ (في هذا المجال ايضا ـ المدارس العربية في اخر درجات سلم الافضليات).

● *تقليص ميزانية التعليم العالي*

تنهي مؤسسات التعليم العالي السنة المالية ١٩٨٣/٨٢ بعجز مقداره ٤،٥ مليار شيكل. وقد انذر ممثلو لجنة رؤساء الجامعات انه اذا جرى تقليص ١٠٪ اخرى من ميزانيتهم، اي ١،٥ مليار شيكل فلن يكون هناك بعد تعليم عال في دولة اسرائيل. وان هذا تدمير كامل لمستقبلنا العلمي والزراعي والصناعي والروحي، ولن نعرف طريقا للراحة عندما ننظر الى انفسنا في سنة ٢٠٠٠.

وفي سنة ١٩٧٣ كانت ميزانية الجامعات ٧،٩٪ من مجمل ميزانية الدولة.

وفي سنة ١٩٨٣ اصبحت ميزانية الجامعات ٤،٤٪ من الميزانية العامة اي بانخفاض قرابة ٥٠٪ وكل هذا قبل التقليص الجديد، وذلك على الرغم من ان عدد الطلاب قد ازداد بنسبة ٣٠٪. وتقلص الملاك الاكاديمي وتقلصت الموارد المخصصة للابحاث والمشروعات الجديدة. فمؤسسات التعليم العالي متجمدة، وصحيح القول انها حتى في تراجع مستمر. فالميزانيات تتقلص وتنكمش بينما اجرة التعليم ترتفع بصورة خيالية وتصل الى خمسين الف شيكل في السنة ! وتحول التعليم العالي الى «كماليات». فالتعليم والمعرفة يحصل عليها الشبان من محاضرات شارون ورفول وادي هلفرن وامثالهم. وبعد سنوات معدودة سنستورد من الخارج المهندسين والاطباء والرياضيين وغيرهم.

● *التقليص يضر اكثر بالوسط العربي*

ليس هنالك شك في ان التقليص سيمس في التعليم العربي، الذي يعاني طول الوقت من الغبن والتمييز، باكثر قسوة. واقدم فيما يلي بعض المعلومات للمقارنة بين وضع التعليم في الوسطين، اليهودي والعربي، كي نكتشف مدى فظاعة الضرر في المدارس العربية. وكنت قد اشرت آنفا الى الوضع بالنسبة لرياض الاطفال وغرف الاغناء بالمعلومات.

● الامية ـ بلغت نسبة الامية بين المواطنين اليهود ٦٪ اما بين العرب فبلغت ١٨٪ (احصائيات ١٩٨١).

● عدد المعلمين ـ بلغ معدل عدد المعلمين في المدارس اليهودية معلما واحدا لكل عشرة طلاب بينما في الوسط العربي كانت النسبة ـ معلم لكل ١٩ طالبا.

● الصفوف ـ تشير الاحصائيات الرسمية الى ان معدل الازدحام في الصفوف يزيد في الوسط العربي بخمسة طلاب عنه في الوسط اليهودي. ونعتقد ان الواقع هو اسوأ بكثير، في هذا المجال.

● عدد الغرف ـ ان اكثر من نصف النقص في غرف التعليم في البلاد تعاني منه المدارس العربية. وهذا علما بان الطلاب العرب في المدارس الابتدائية يشكلون نسبة ٢٠٪ من مجموع الطلاب (النسبة تنخفض اكثر كلما ارتفع المستوى الدراسي).

● التساقط ـ خلال الدراسة الثانوية يتساقط ما يعادل ٩٪ من الطلاب اليهود ويتركون الدراسة، اما في الوسط العربي فترتفع النسبة الى ٢٠٪.

● ثقافة المعلمين ـ في حين تبلغ نسبة المعلمين الاكاديميين من مجموع المعلمين اليهود ٦٥٪ تنخفض النسبة لدى العرب الى ٣٧٪.

بالاضافة الى كل ما ذكر آنفا يجب ان تضيف قضية الفوارق الكبيرة في اجهزة المدارس ونوادي الشبيبة والملاعب الرياضية والقاعات الفنية والمكتبات والمختبرات والتعليم المكمل. ففي هذه الامور من الصعب اجراء مقارنة عامة. كما انه في الوسط العربي لا توجد اية مدرسة تتبناها وزارة المعارف كلية، الامر الموجود بكثرة في الوسط اليهودي (معلوت مثلا).

من هنا فان التقليص في ميزانيات المدارس والتعليم في الوسط اليهودي سيكون في اطار ميزانيات التعليم المكمل والدروس المساعدة وبرامج اغناء المعلومات. اما في الوسط العربي فان هذه الامور ليست قائمة اصلا. وعليه فانهم سيقطعون في اللحم الحي، في دروس التاريخ واللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم. وستتسع رقعة التمييز والظلم وتكبر الهوة بين الوسط العربي واليهودي اكثر ويصبح التعليم العربي متخلفا وراء التعليم اليهودي اكثر فاكثر. والى متى ؟!

● *وماذا عن رفع اجور المعلمين ؟*
ـ شـ ..شـ ..شـ ..ش !

في اثناء المفاوضات التي جرت بين المعلمين والحكومة، والتي تجددت في بداية شهر ايار الماضي، جرت صفقة من التنازلات المتبادلة مقابل التأكيد على ان كلا الطرفين تخلى نهائيا عن تقرير لجنة «عتسيوني» ولا برهان فيه بعد اساسا للمطالب. في هذه الصفقة تنازلت نقابات المعلمين عن مطلبين مركزيين ـ ١ ـ امكانية الخروج المبكر مع تقاعد كامل للمعلم الذي اشتغل ٢٥ سنة ووصل الى جيل الـ ٥٠. ٢ ـ مساواة اجورهم باجور المهندسين. فقد قرر «ممثلو» المعلمين عدم المطالبة بحقهم في تقليص الهوة بين اجورهم واجور المهندسين بنسبة ٣٠٪ (عل همشمار ٨٣/٨/٢٥).

وقد اعلن سكرتير نقابة المعلمين، أ. ابرامسون (معراخ)، في مؤتمر صحفي ـ «اننا نتخلى عن تقرير عتسيوني لانه استنفد امكانياته حتى النهاية» !!

لست افهم ما هو الذي استنفد من تقرير عتسيوني لصالح المعلمين سوى اضافة ساعتي عمل اخرى (ساعات البقاء في المدرسة) بدون اجرة. ولكن من الذي منح الصلاحيات لاحد في ان يقرر التنازل عن زيادة اجور بنسبة ٣٠٪ لحوالي ٦٠ الف معلم ؟! فمن المعروف ان المعلمين انتخبوا ممثليهم الذين طرحوا شعار النضال من اجل تصليح الغبن في اجورهم ومساواتها باجور المهندسين العاملين في الدوائر الحكومية. والان وبعد اربع سنوات من المماطلات يتطوع ممثلو المعلمين ويتراجعون ؟!

ان جمهور العاملين لن يقبل بهذا الامر وسيكافح من اجل الحصول على حقه في اجر محترم بزيادة ٣٠٪ على الاقل وبشكل تراجعي من العام ١٩٧٨.

● *«حلول» وزير المعارف لضربات التقليص*

ما هي الحلول التي يطرقها وزير المعارف، السيد زبولون للاخطار المحدقة بالتعليم جراء التقليصات ؟

انه يرى ان تفرض ضريبة تعليم بقيمة ٤٠٠ شيكل في الشهر عن كل ولد او عن كل عائلة. ويجب اضافة رسوم اخرى قد تصل الى ١٧٥٠ شيكل في السنة واضافة اثمان الكتب والدفاتر واللباس الموحد وغيرها. وبعد كل هذا يقولون ـ تعليم مجاني.

ان الضريبة المذكورة ستدخل الى صندوق الدولة مليار شيكل. وقد «وجده» الوزير مليار شيكل اخرى سيوفرها من الغاء وظيفة الخدم في المدارس واستبداله «بالخدمة الذاتية للطلاب» (الامر الذي سيؤدي، الى فصل الاف العاملين الفقراء من العمل. وهؤلاء، ليسوا فقراء فحسب بل انهم على الغالب كبار في السن ومن الصعب عليهم ايجاد عمل اخر). كذلك سيقلصون ميزانية نقل الطلاب الى المدارس.

من الواضح ان هذا التقليص ليس قارب النجاة لميزانية التعليم. وان المفروض ان يجري تغيير جذري في سياسة الحكومة بالنسبة لسلم الافضليات وبدلا من تفضيل تخصيص الميزانيات لسياسة الحرب والاستيطان (الذي سينهب وحده ١،٥ مليار دولار ـ اي ما يعادل ٩٣ مليار شيكل ـ حتى العام ١٩٨٦) يجب تخصيصها لميزانية التعليم. ان كل يوم يظل فيه الجيش الاسرائيلي في لبنان يكلف مليون دولار (٦٠ مليون شيكل). ومبلغ الـ ٩٣ مليار شيكل الذي يخصصونه للخمسة الاف مستوطن يساوي ١٣ ضعفا من المبلغ المقرر تقليصه من ميزانية المعارف وضعفي المبلغ المطلوب تقليصه من كل الميزانية.

ومن هذه الميزانيات بالذات كان يجب التقليص وليس من ميزانية التعليم.

● *تثقيف على العنصرية والتطرف القومي*

ليس سرا ان التشدد والتطرف القومي بين اوساط الشبيبة في المدارس آخذ في الازدياد. صحيح ان هذا كله ليس من التثقيف الرسمي (الذي له نصيب لا بأس به في هذا التطور) لكن التثقيف غير الرسمي لا يقل اهمية. بل قد ترجح اهميته على التثقيف الرسمي. وهنا يؤلم الاذن ويبكي القلب على وفرة العنصرية التي اغرقتنا مؤخرا.

«بيع الشقق للعرب ـ جريمة وافلاس قومي» هذا هو نص اعلان كبير علقه مواطن من «نتسيرت عيليت» على شباك شقته المقابل للشارع. عنوان كبير في الصحيفة. والشخص لم يحاكم على الاظهار العنصرية، بل على العكس فان رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» ، رجل المعراخ، ارياب، يزيد هو ايضا ان «نتسيرت عيليت» هي مدينة يهودية صرف ولا يوجد فيها ما يعطي جوابا لمشاكل العرب. وبارك عملياً التنظيم الذي أقيم في بلده باشراف مئير كهانا «حركة مناع» لمنع العرب من شراء البيوت في نتسيرت عيليت. وهذا تسمعه الاف الشبيبة في وسائط الاعلام. دون ان يقف شخص محلي ويصرخ محتجا على هذه الاعمال العنصرية (من الممكن تغيير كلمة عربي بيهودي وعمل مقارنة تاريخية للفترة الاخيرة في المانيا قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية). ويسأل السؤال ـ كيف كان سيرد قادة الحكم، ووزير المعارف لو انه كان صدر كلام كهذا في بلاد اخرى ضد اليهود. ومعروف ان اليهود اقلية في العالم (حتى الان لم تحتل العالم كله).

التطرف والعنصرية التي تستمد شرعيتها من رؤساء الحكم، وجزء من وسائل الاعلام اوصلت المعلمة جليلة بركاي (ملحق «يديعوت احرونوت» ٨٣/٨/١٩) مواطنة «نتسيرت عيليت» الى القول : «انا اعيش في رعب. ستفتح اعيننا يوما لنجد انفسنا اقلية. ونضطر الى سن قانون عنصري يميز بين مواطن واخر. فالمهاجرون الى المدينة كان قد عافوا الحياة وسط الاغراب في المنفى... واليهود اليوم يحسون بعدم ارتياح للعيش بجوار العرب».

واما بخصوص امتحانات البجروت، فان عددا من التلاميذ قد اتوا الى «نتسيرت عيليت» لكي يقدموا الامتحان. كارثة.. ممنوع ان نسمح لهم بتقديم الامتحانات هناه (ج.ب)

في نموذج لجنة الثقافة السكنية في بلدية «نتسيرت عيليت» يتعهد الساكنون المرقعون عليه بعدم بيع دورهم لابناء الاقليات، وكل ساكن يخالف هذا التعهد يغرم بدفع غرامة كبيرة لساكني «البلوك».

وشارون في حديثه عن المذبحة الاخيرة في جامعة الخليل، ادعى انه يجب ان لا تكون قوانين متساوية لليهود والعرب في اسرائيل، وانه لا يتطلع ابدا الى نظام يتمتع فيه اليهود والعرب بحقوق متساوية امام القانون. من اي نوع هذه العنصرية ؟

ويمكن ان نضيف الى هذا وثيقة كينيغ، حاكم لواء الشمال، واقوال وزير المعارف حين كان زعيما لـ «غوش ايمونيم» ـ العرب سرطان في جسم الدولة». واقوال الوزير جدعون بات : «الذي يعارض هذه السياسة فليرحل، ونحن على استعداد لدفع اجرة الذي يقله الى الحدود». ونائب رئيس الكنيست مئير كوهن ابيدوب، قال : «اخطأنا خطأ فادحا في المناطق في ١٩٦٧ عندما لم نطرد العرب من هناك كما فعلنا في ١٩٤٨» (وهذا الشخص هو مرشح الليكود لرئاسة بلدية حيفا، فبماذا سيعد مواطني حيفا العرب، ربما يطرد آخر مرة ؟)

ومؤخرا، الدرر التي اطلقها رفول : (هآرتس ١٩٨٣/٨/٢٤) «اذا ضعفنا ـ تباد. معتقلات الابادة في اوروبا هي امكنة استجمام مقابل ما سيحدث هنا، لن يبقى رأس على كتفين.... هناك مائة مليون عربي، وعليهم ان يعتنوا باخوتهم.... ليست المشكلة الفلسطينية مشكلتنا فلماذا علينا نحن ان نحل مشاكلهم ؟ ثم حرض على التنظيمات المعارضة للحرب في لبنان «يوجد في البلاد فئات همها اضعاف قوة صمود دولة اسرائيل. وهذه الفئات لا تعتمد على اية وسائل.. ومظاهرتهم في الخليل مولت من البلدية هناك. فمن اين للبلدية المال ؟ من منظمة التحرير الفلسطينية» (يديعوت احرونوت ٨٣/٨/٢٤)

وفي نفس الاتجاه عادي هلفرين، عضو مركز حيروت في البلاد، والادارة الدولية لها، وعضو المجلس الشعبي لتبادل زيارات الاحداث والشباب مع... جنوب افريقيا والمدير السابق لجهاز انتخابات رئيس بلدية تل ابيب، لاهط ـ «انا اؤيد الابرتهايد، فهذه هي طريق الحياة الافضل بالنسبة للزنوج، يسمحون لهم بالعيش في المناطق المناسبة لهم. والزنوج غير متطورين. والظروف التي يوفرها لهم البيض، ظروف ممتازة، وجدير بالذكر ان البيض قد وصلوا هناك قبلهم (حقا، اطالب من رجل النظرية العنصرية ان يتعلم التاريخ !!) هذا الادعاء اسمعه رفول كذلك، الذي يمتدح النظام في جنوب افريقيا.

وواضح من يعنون بالبلاد، ومن هم «زنوجنا» ولمن لا يفهم لا سمح الله، فان هلبرين يوضح «يجب قتل العرب، الا ان كانوا يقبلون العيش كما اريدهم ان يعيشوا». القول بملء الفم عن قتل شعب كان في ملحق «صوت تل ابيب» ٨٣/٨/١٨.

بالطبع هناك الكثير الكثير من الهلبرينيين في الليكود، الذين يسمم عنصريتهم الجو في البلاد. لا عجب ان نرى في ملحق «معريب» حيفا والشمال ٨٣/٨/٢٦ مقالا عن مقابلات مع مواطنين تنذف منها الكراهية والعنصرية التي يغرسها قادة الحكم والشخصيات من جمهورهم : «ان عربيا واحدا يدخل فيجر خلفه عشرة من العرب».«في المصانع يعدون العمال اليهود ويقبلون العرب للعمل من خلال الافتراض انهم قوة عمل رخيصة» و «هم يتحرشون بالصبايا اليهوديات» و «اني الي عرب لا اغرب ولا اعجب لاستئجار داري، ولكني رفضت». فكيف حدث انه في البلاد، وفي صحيفة يهودية بعد اربعين عاما من الكارثة يتفوهون هكذا تجاه العرب ؟! وما العجب اذن ان تتطور على ارضية كهذه عنصرية وتطرف قومي بين اوساط الشبيبة ؟

فالكنيست بيت التشريع الاسرائيلي اعطت مثلا لقانون عنصري، قانون مخصصات العائلات كثيرة الاولاد الذي يميز ضد العائلات العربية.(والقانون الذي سبقه ـ قانون مخصصات الاولاد جاء ليمنع المخصصات عن العائلات العربية) .

وحكومة الليكود لا تعطي الشرعية المحترمة وحسب لهؤلاء الذين يحاربون سلطة القانون، بل انها تضع بايديهم كذلك وسائل قوة عظيمة، على الاقل غير مرئية ضد كل نظام. وهذا هو الانتقاد الذي اسمعه رئيس دائرة الاستخبارات العامة والذي كان خلال ٧ سنوات، مسؤولا عن الامن الداخلي ابراهام احيطوب : ان للارهاب اليوم مؤخرة قوية محترمة ومعترف بها من قبل الحكومة.

والارهاب قد تحول بعد التعرض لحياة رؤساء البلديات العرب في المناطق المحتلة الى قتل اميل غرينتسفايغ في القدس الغربية (٨٣/٢/١٠) الى العنصرية، الى التطرف القومي والارهاب دون حدود.

فيا وزير المعارف والثقافة، لماذا لا يسمع صوتك ضد هذه المظاهر العنصرية، ضد الدعوة لقتل شعب، ضد التمييز والاضطهاد على ارضية العنصر. ولماذا لا يسمع صوتك ضد موقد الارهاب موقد التثقيف للخروج على القانون ـ المستوطنات وجماعة غوش ايمونيم ـ لفينجر ـ كهانا ؟

الموضوع التربوي المركزي لهذه السنة سيكون التثقيف لوحدة اسرائيل. (ملحق هآرتس ٨٣/٨/١٩ ز هامر) «والشعب ليس بالضرورة جادة متساوين، والوحدة ليس معناها مساواة بين عناصره». انك يا سيدي الوزير لا تدعو حقا للمساواة والتوزيع عادل بين المليونيرين الاسرائيليين اصحاب رأس المال الكبير، ومكان المصرارة في القدس او حي هتكفا في تل ابيب او وادي رشميا في حيفا. لا سمح الله.

«من اجل تقوية الروابط المشتركة على

البقية على ص ٥ ع ٢

● تسيبورا شاروني ●



● «يوسي من نفي شأنان : هذا يقتل العرب فقط». هكذا علقت «عل همشمار» (٨٣/٧/٢٩) على هذه الصورة التي تظهر احد الاطفال وهو يركب عامود مدفع الدبابة في معرض خاص للجيش نظمت الزيارات الطلابية الجماعية له.

انخفاض مستمر في مستوى خدمات التعليم

الجموع الكلي

المعدل العام مرة كل سنتين

1972/1969 — 1974/1972 — 1976/1974 — 1978/1976 — 1980/1978 — 1982/1980

● يشير الجدول، اعلاه، الى مستوى التدهور الخطير في مستوى خدمات التعليم في البلاد بسبب الانخفاض المستمر في الميزانيات العامة وميزانيات تقدم العلم والتعليم وتطويره.

والجدول لا يتضمن معلومات عن وضع التعليم قبل العام ١٩٦٩. لكن من المعروف ان مستوى خدمات التعليم التي قدمت في تلك السنوات كانت في ارتفاع مستمر. وقد بدأت تنخفض منذ العام ١٩٦٩ ـ كما تشير احصائيات بنك اسرائيل (عل همشمار ٨٣/٨/٢٢) في البداية ببطء ثم اخذت النسبة تتضاعف بشكل خطير. ونلاحظ من الجدول الامور التالية :

● على الصعيد الشعبي العام يتضح ان مستوى الخدمات التعليمية تسير ببطء في حدود ٦،٣٪ من مجمل الخدمات العامة.

● لكن على صعيد الفرد الاسرائيلي المتوسط تنخفض النسبة بشكل كبير. ففي حين بلغت نسبة الخدمات التعليمية ٦،٥٪ في الفترة بين ٦٩ ـ ١٩٧٢ هبطت في الفترة بين ٧٣ و ١٩٧٨ الى ٣،٢٪ وفي الفترة بين ٧٩ ـ ١٩٨٠ الى ١٪.

وكما يظهر في الجدول يستمر الهبوط في حجم هذه الخدمات. ومن الطبيعي ان يكون الهبوط اكبر واخطر في اعقاب تطبيق الاجراءات الاقتصادية الاخيرة، التي ستنفذ على الرغم من ازمة الحكومة.

الطالب الواحد يكلف ١٠ آلاف شيكل على الاقل

*** ارتفاع سعر الكتب بنسبة ٢٤٢٪ ***

موعد بدء السنة الدراسية يقترب، وتشتد باقترابه دقات قلوب الاباء لان بدء السنة الدراسية يرتبط ارتباطا وثيقا بجيوبهم وبحساباتهم المالية المتضعضعة. مرت سنة منذ بدء السنة الدراسية الماضية شهدنا خلالها ارتفاعات شديدة ومتتالية في جدول الغلاء وفقا لسياسة الحكومة الاقتصادية حيث اجريت تخفيضات بطيئة على قيمة الشاقل كل شهر،ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار جميع الحاجيات بما في ذلك اسعار اللوازم المدرسية، فقد ارتفع سعر الكتب على سبيل المثال من السنة الماضية بنسبة ٢٤٢٪ !

واليكم هذا الجدول الذي نشرته صحيفة «معريب» (٨/١٨) ويبين حجم المبالغ التي ستدفعها العائلة لقاء عودة ولد واحد الى مقاعد الدراسة :

كتب دراسية ووسائل مساعدة	
كتب دراسية	١٨٥١ ـ ٢٦٤٣ شاقلاً
دفاتر	٩٠ ـ ٩٠ شاقلاً
قرطاسية	١٥٠ ـ ٢١٤ شاقلاً
شنطة	٤٠٠ ـ ١٢٥٥ شاقلاً
المجموع الكلي	٢٤٩١ ـ ٤٢٠٢ شاقلاً
ملابس مدرسية	
قمصان	٢٨٠ ـ ٥٢٠ شاقلاً
بنطلون قصير «شورت»	٦٤٠ ـ ٧٨٧ شاقلاً
بنطلون طويل	١٠٠ ـ ١٤٠٠ شاقلاً
المجموع الكلي	١٩٢٠ ـ ٢٧٠١ شاقلاً
ملابس رياضية	
قميص، فانيلا	١٢٠ ـ ٢٥٠ شاقلاً
بنطلون للرياضة	٣١٥ ـ ٣٨٨ شاقلاً
حذاء رياضة	٣٢٠ ـ ١١٤٠ شاقلاً
المجموع الكلي	٧٥٥ ـ ١٧٧٨ شاقلاً
رسوم خدمات اضافية	
رسوم خدمات اضافية	٨٩٥ ـ ١١٨٧ شاقلاً
رسوم تسجيل	١٥٠ شاقلاً
المجموع الكلي	١٠٤٥ ـ ١٣٣٧ شاقلاً
مصاريف شاملة	٦٢١١ ـ ١٠٠١٨ شاقلاً

يبين الجدول ان تكاليف عودة الطالب الى مقاعد الدراسة تتراوح بين ٦٢١١ شاقلا و ١٠٠١٨ شاقلا يضاف اليها احيانا ٥ الاف شاقل تستطيع المدرسة جبايتها كرسوم لتغطية برامج تعليم ونشاطات مختلفة.

هذا ما ستدفعه العائلة عن الابن الواحد اما عن اثنين فستدفع ما يتراوح بين ١٢٤٢٢ شاقلا و ٢٠٠٣٦ شاقلا. وهكذا يتضاعف ما ستدفعه العائلات كثيرة الاولاد. وبالرغم عن التوصية التي قدمتها وزارة المعارف للجهات المختصة من اجل اجراء تخفيضات للعائلات التي يتعلم ولدان او اكثر من ابنائها في المدرسة نفسها، فستظل المبالغ ضخمة بحيث سيكون من الصعب جدا على كل عائلة حتى تلك ذات الدخل المتوسط تمويل مصاريف الدراسة لاولادها هذه السنة. اذا ما اخذنا بالحساب الوضع الاقتصادي العام السيء لا سيما بعد اتخاذ الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي تقع بمجملها على عاتق العمال وعائلاتهم.

ويذكر ان التكاليف ترتفع كلما ارتفع الطالب صفا. وفي المدارس الصناعية ينبغي على الطالب شراء معدات وادوات بمئات الشواقل. واحيانا يضطر الطالب الى شراء وسائل مساعدة كالاطلس والموسوعات والقواميس. وهذا ما يضيف الى التكاليف مئات بل الاف الشواقل التي ينبغي على العائلات توفيرها من اجل ضمان عودة الاولاد الى مقاعد الدراسة. وستدفعها على حساب تعب الاب وكده وعلى حساب رفاهيتها. بينما تستمر الحكومة النصف مستقيلة بتوظيف مئات ملايين الدولارات وليس الشواقل لتمويل سياستها الحربية العدوانية ولتكريس الاحتلال والاستيطان.

ازمة البورقيبية.. والبديل الدمقراطي الذي يطرحه الحزب الشيوعي التونسي

بقلم : سالم جبران

*** طريق التطور الرأسمالي الذي اختاره حزب الدستور بزعامة حبيب بورقيبة ادى الى اقتصاد ضعيف مشوه وتبعية اقتصادية وسياسية للغرب وتفاقم عنيف للاستقطاب الطبقي ***

● نشرت الصحف في الاسبوع الماضي أن الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة الذي إشرف على عامه الحادي والثمانين لم يعد قادراً على ممارسة صلاحياته الفعلية كرئيس للدولة وان قرينته السيدة «وسيلة بورقيبة» هي الرئيس الفعلي من حيث التوجيه واتخاذ القرارات. قد يكون هذا صحيحاً وقد يكون من نوع تلك الاشاعات التي تعيش عليها الصحافة الغربية. ومن ناحية ثانية هنالك من يقول ان موت بورقيبة الشخص سيكون مرافقاً لموت البورقيبية وانفجار الوضع السياسي في تونس وهنالك، بالمقابل، من يعتقد ان البورقيبية، كنهج سياسي قد ماتت فعلاً قبل موت الشخص الذي تنسب اليه!

ومهما يكن من امر، فان أمراً واحداً لا نقاش حوله: ان النظام الحاكم في تونس يعاني من أزمة سياسية واقتصادية ـ اجتماعية حادة جداً. ما هي أسباب هذه الازمة ؟ وما هو المخرج منها ؟

●● **استقلال سياسي فقط**

عندما استقلت تونس بعد كفاح بطولي ضد الاستعمار الفرنسي (١٩٥٦) كان ذلك استقلالاً سياسياً فقط. اذ ان زعامة «حزب الدستور الجديد» بزعامة بورقيبة مثلت فئة برجوازية ليبرالية معنية بالارتباطات السياسية والاقتصادية بفرنسا خصوصاً وبالغرب عموماً. وظلت البلاد مرتبطة تماماً بالاحتكارات الفرنسية التي ظلت مهيمنة على مختلف المرافق الاقتصادية.

ونتيجة لهذه السياسة الاجتماعية الاقتصادية استفادت قشرة طبقية ضيقة جداً من التبعية للرأسمال الاجنبي، بينما اختنقت الصناعات المحلية الى حد بعيد وتدهورت الزراعة وعاشت الطبقة العمالية المتنامية حياة الفاقة والفقر. وقد تعمق الاستغلال الطبقي بحيث صار ٢٠٪ من السكان يحصلون على ٥٠٪ من الدخل القومي بينما ال ٢٠٪ من السكان الذين في اسفل السلم الاجتماعي يحصلون على ٥٪ فقط من الدخل القومي. وحتى في الريف تطور ايضا استقطاب طبقي، اذ ان ٠٫٤٪ من اصحاب الاراضي يملك الواحد منهم بالمعدل (٤٠٠) هكتار وهم يملكون اراضي تساوي ما يملكه ٥٤٪ من الملاكين الصغار. (الحزب الشيوعي التونسي : وثيقة المؤتمر الثامن، تونس ١٩٨١، ص ١٧).

وقد انخفضت في السنوات ٧٣ ـ ١٩٧٦ أجور الشغيلة الحقيقية بنسبة ٢٢٪، بينما، بالاضافة لهذا، كان مجرد ايجاد العمل حلماً صعب المنال الى حد بعيد اذ ان ٢٥٪ من العمال في تونس عاطلون عن العمل.

ومقابل هذا تعيش القشرة الطبقية الحاكمة التي تقوم بدور الوسيط الكومبرادوري للاحتكارات الاجنبية حياة البذخ والثروة الطائلة. وهذا الاستقطاب الذي اجتدّ، في السنوات الاخيرة، عكس نفسه سياسياً واجتماعياً في ميلاد تيارات سياسية عنيفة («يسارية» متطرفة ودينية متطرفة) كما عمق الازمة الداخلية للطبقة الحاكمة نفسها والحزب الحاكم نفسه.

●● *البُنية الطبقية، في تونس*

في وثيقة المؤتمر الثامن يشرح الحزب الشيوعي التونسي البنية الطبقية للبلاد على النحو التالي :

● في عهد الاستقلال نمت واتسعت، عدداً ووزناً، البرجوازية الصغيرة والمتوسطة. ويرى الحزب، ان هنالك في البرجوازية الصغيرة شرائح طفيلية تابعة للشركات الاجنبية وهنالك، بالمقابل، قطاعات واسعة من البرجوازية الصغيرة هي انتاجية ووطنية تصطدم مصالحها مع سياسة الحكم والاحتكارات الاجنبية.

● الطبقة العاملة («طبقة الشغيلة» بلغة الاخوة التونسيين) : ازدادت عددياً باستمرار وهي تعمل في المناجم والطاقة والبناء والاشغال العمومية والمصانع. كما يشير الحزب الشيوعي التونسي الى ان قطاعا واسعاً من العاملين في الخدمات هم عملياً ومعاشياً جزء من طبقة الشغيلة.

● بعض الشرائح الاجتماعية المتوسطة مثل اصحاب المهن الحرة من محامين واطباء وفنيين وطلبة ومثقفين، «يحتلون مكانة خاصة في مجتمعنا، وان حصل لبعض هذه الشرائح أن تحتويها البرجوازية فان اغلبيتها تتأثر بالافكار التقدمية ويمكن كسبها لقضية الشغيلة خصوصاً وان دورها في المعركة الايديولوجية يمكن ان يأتي بمساهمة هامة في الحركة الدمقراطية. اما العناصر الاكثر وعياً وتقدمية فهم يتبنون الفكر الاشتراكي» (المصدر السابق ص ٢).

ويصل الحزب الشيوعي التونسي الى الاستنتاج الصحيح وهو الشراكة في المصالح بين طبقة الشغيلة والفلاحين والمثقفين والقطاع الاكبر، عددياً، من البرجوازية الصغيرة والمتوسطة (الوطنية).

●● *أزمة البورقيبية*

ومع ان الحزب الشيوعي التونسي يعتقد ان الطبقة الحاكمة (ممثلة في الحزب الحاكم «حزب الدستور الجديد» سابقاً، والمسمّى اليوم «الحزب الاشتراكي الدستوري») لم تستنفذ كلياً كل طاقتها الوطنية، الا ان الشيوعيين التونسيين يحللون تطور وتعمق الازمة العامة للنظام التونسي تحليلاً يدعو الى الاهتمام، فهم يشيرون الى ان اجماعاً وطنياً كاسحاً كان حول الحزب الحاكم ورئيسه، بعد الاستقلال مباشرة، ولكن التطورات في البنية الطبقية وتعمق الفرز الطبقي جَعل «الاجماع، على المستوى السياسي والاجتماعي ومن خلال حزب واحد ضرْباً من الوهم. فكانت أزمة الحزب الواحد» (المصدر السابق ، ص ٥). وبالاضافة الى ظهور التيارات الوطنية المعارضة، خارج «حزب الدستور» بدأت الصراعات داخل الحزب الحاكم نفسه. فقام تيار بزعامة «احمد بن صالح» وتيار بزعامة «المستيري» وتيار بزعامة «حبيب بن عمار» وتيار نقابي يقوده «الحبيب عاشور». وبرز تيار «يساري» متطرف (في الاساس، بين الطلبة الجامعيين والمدرسين) وتيار ديني متطرف بين الفلاحين والفئات المسحوقة من البرجوازية الصغيرة في المدن. وكان نمو النقابات والصراعات العمالية النضالية الطويلة (اضرابات، صدامات عنيفة مع جهاز السلطة) وانتفاضات الطلاب تعبيراً عن تصدع الاجماع حول حزب بورقيبة وتفتيش الصراع الطبقي المتعاظم عن ترجمة سياسية وحزبية له.

ان حكم بورقيبة قد قابل كل هذا بالظلم والعسف والارهاب والحديد والنار. ومنذ الاستقلال الى الان صفت البطانة الحاكمة في تونس العديد من المعارضين السياسيين من نقابيين وسياسيين وطلاب، من خارج «حزب الدستور» ومن داخله، ايضاً. وحين كان النظام يحس بالتوتر العاصف، كان يقوم «بعفو عام» لكي يعود بعد مدة الى الارهاب والملاحقة من جديد. ان الدمقراطية الغربية المزعومة في تونس كانت ستاراً لحكم فردي وارهاب مستمر ضد الشعب بطبقاته المختلفة وباشكال نضاله السياسي المختلفة.

والبورقيبية اليوم هي تيار سياسي رجعي يمثل طبقة كومبرادورية ضيقة «منفتحة» تماماً على الكولونيالية الجديدة ومعادية للطموحات الوطنية لاوسع قطاعات الشعب التونسي. ويعتقد المراقبون أنه مع غياب بورقيبة عن المسرح السياسي سوف ينشق الحزب الحاكم ويقوم تياره العمالي ـ النقابي وتياره الوطني بالتحالف مع قوى وطنية سياسية اخرى بحثاً عن مسار جديد لتونس مسار استقلالي ووطني حقيقي يستهدف التنمية السريعة وبناء اقتصاد وطني حقيقي وبناء دمقراطية للشعب.

●● *البديل الذي يطرحه الحزب الشيوعي التونسي*

ان الحزب الشيوعي التونسي الذي قاسى الامرين، خلال عهد الاستقلال ايضاً، من مطاردة واعتقالات وقمع وخنق للحريات، قد نهض نهوضاً واسعاً في السنوات الاخيرة بعد استعادة العلنية وتعزز نفوذه بين العمال والفلاحين والمثقفين وانتشرت صحفه انتشاراً مشجعاً، وهو يمارس اليوم دوراً هاماً ومتصاعداً في النضال النقابي ـ العمالي والطلابي والنضال القومي الدمقراطي العام.

وفي سبيل مواجهة «السياسة الرأسمالية القمعية المنافية للدمقراطية التي عمقت قوة الفوارق الطبقة والاجتماعية واحدثت في البلاد أزمة عامة خطيرة» يقترح الشيوعيون التونسيون اقامة جبهة وطنية عريضة تضم العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الوطنية، اذ يقولون في برنامجهم : «توجد ظروف موضوعية وذاتية لتطوير العمل المشترك لمختلف اتجاهات المعارضة على أساس أدنى، مقبول من قبل الجميع في ظل احترام خصوصيات كل اتجاه. وتوجد امكانية البحث عن ايجاد تجمع واسع حول مطالب الفترة الراهنة التي تهم الدمقراطية وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفقا لطموحات الجماهير الشعبية» (المصدر السابق ص ٣٢).

ان المعركة لتوسيع وترسيخ الدمقراطية ومعركة الشغيلة على الصعيد الاجتماعي ومعركة مقاومة الاحتكارات الاجنبية وبناء الاقتصاد الوطني المستقل تتمازج بالمعركة لتغيير النهج السياسي الخارجي واندماج تونس بشكل فعال في حركة التحرر القومي العربية والعالمية. والشيوعيون التونسيون وفئات وطنية اخرى يقولون، بحق، ان الانتقال بالبلاد من «اقتصاد تابع» وشبه كولونيالي الى استقلال اقتصادي يشكل هدفاً مركزياً للقوى الوطنية المعادية للاستعمار في تونس. ومما لا شك فيه ان هنالك اختمارات سياسية واقتصادية واجتماعية تجعل تونس، موضوعياً، على ابواب منعطفات وتغيرات هامة.



● الحبيب بورقيبة ●



● صورة من تونس العاصمة ـ القديم الى جانب الجديد.. والشعب في مواجهة قوات «أمن» النظام الرجعي ●

□□ رسالة لندن ـ هاتفيا من مراسل «الاتحاد» الخاص : الياس نصرالله

مؤسسة «موري» البريطانية للابحاث واستطلاع الرأي العام : ٧٫٥ مليون انسان ـ عدد الجياع في بريطانيا !

**** الصحف البريطانية الموالية للحكومة تقوم، «لتخفيف» المصيبة، بنشر تقارير مذهلة عن حجم وابعاد الفقر في... الولايات المتحدة الامريكية ! ****

● على الرغم من الصراخ والضجيج العالي الذي تطلقه حكومتا الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا عن «الخطر الخارجي»، في محاولة لالهاء الرأي العام في داخل هاتين الدولتين وغيرهما من الدول الغربية عن حقيقة الوضع الساخن لديها لم يعد في مقدور حتى اكثر وسائل الاعلام يمينية تجاهُل حقيقة الجوع الذي يعاني منه ملايين الناس في تلك الدول.

فمنذ بضعة ايام أعلنت مؤسسة «موري» للابحاث واستطلاعات الرأي (وهي مؤسسة تجارية دولية لها فروع في دول اوروبا الغربية وامريكا وكندا) عن وجود (٧٫٥) مليون انسان في بريطانيا يعيشون في وضع مجاعة فعلية لعدم حصولهم على كميات كافية من الغذاء، واضطرارهم الى العيش بدون ضروريات الحياة الاساسية.

ومن جملة الحقائق التي جاءت في تقرير «موري» عن الجياع في بريطانيا (التي يبلغ عدد سكانها ٥٦ مليون انسان) حقيقة ان ما يزيد عن ستة ملايين انسان تنقصهم التجهيزات الاساسية لتقيهم شر البرد الشديد في فصل الشتاء، هذا بالاضافة الى وجود ثلاثة ملايين انسان اخر لا يملكون اية وسيلة تدفئة في الشتاء !

ومن بين الامثلة الاخرى على ظروف القهر التي يعيشها الناس في بريطانيا : تحدثت أم تدعى باميلا بن عمرها ٢٣ عاماً، وهي ارملة تعيش مع ابنتها الوحيدة، في شقة صغيرة بائسة تتقاسمها معها مجموعة من الفئران والحشرات المختلفة فقالت انها لاجل اطعام ابنتها الصغيرة تضطر الى تجويع نفسها ثلاثة ايام كل اسبوع (!!).

كذلك تحدثت ام اخرى تعيش لوحدها مع طفليها في مدينة «ستوك بورت» فقالت انها تكتفي بوجبة واحدة يومياً من اجل توفير الطعام الكافي لطفليها، اما في الشتاء، فانها تضطر للنوم في فرشة واحدة مع الصغار لانعدام التدفئة في البيت.

ويقول عضو البرلمان البريطاني «فرانك سيس» الذي كان يشغل منصب رئيس «جمعية العمل من أجل الاطفال الجياع» ان «الصورة الحقيقية للوضع في بريطانيا هي ابشع مما يتصورها المرء، وللاسف الشديد لا تشعر الحكومة بالعطف تجاه هذا الموضوع الذي من الواضح انه يضع علامة سؤال كبيرة على سياسة الحكومة الاقتصادية «والاجتماعية».

ومن باب تعزية النفس على اساس المثل القائل «من رأى مصيبة غيره هانت عليه مصيبته» راحت الصحف البريطانية، بعد نشر تقرير «موري» المذكور، تتحدث عن الجوع داخل الولايات المتحدة. وكأنها تود القول : اننا لسنا وحدنا الذين تعاني من الجوع. فالامريكان يعانون من الجوع ايضاً بل ان الصورة هناك افظع !

ففي حين لزمت حكومة السيدة تاتشر الصمت ازاء نتائج بحث «موري» عن الجوع في بريطانيا حاول الرئيس ريغن التظاهر بالذكاء لدى سماعة نتائج بحث احصائي أجري عن الاوضاع لديه حيث ذكر ان ٦٠ مليون جائع يعيشون في الولايات المتحدة. فقد طالب ريغن بتشكيل «لجنة تحقيق» في الموضوع وكأن وجود الجوع قد كان «مفاجأة» ولم يسمع ريغن عن وجوده في الويات المتحدة من قبل.

لكن الرئيس ريغن ليس على هذا النحو من السذاجة. ومثلما قال عضو البرلمان البريطاني فان واقع الجوع الفعلي في بلاده اكثر مما جرى تصويره. فعلى ما يبدو، فان واقع الجوع في الولايات المتحدة الامريكية أفظع مما تحدثت عنه الصحف، وليس تعيين لجنة التحقيق سوى محاولة للتهرب من المسؤولية والقاء تبعتها على الاخرين خاصة وان «موسم» انتخابات الرئاسة قد حان موعده !

ونظراً للضجة الواسعة التي اثيرت في الماضي حول موضوع المشردين الذين بدون مأوى والبالغ عددهم ما يزيد على اربعة ملايين نسمة (حتى بالاحصائيات المعلنة في العام الماضي، والله عالم بالرقم الحقيقي) اضطرت بلدية نيويورك الى تخصيص بعض المساكن البلدية لايواء جزء من مشردي المدينة. وبعد مضي بضعة اسابيع على حشر أولئك الناس في تلك المساكن البائسة تعالت صيحات الانذار من الاطباء ومسؤولي الصحة عن الاوبئة التي تفشت بين سكان هذه العمارات وأصبحت تهدد سكان المدينة كاملة !

وتبيّن من تحقيق صحفي نُشر مؤخراً ان سبعة الاف طفل في هذه الابنية مصابون بأمراض ناتجة عن «سوء التغذية». ففي معرض الردّ على اسئلة مراسل صحيفة «التايمز» اللندنية حول هذا الموضوع، قال «ادوارد كوخ» رئيس بلدية نيويورك : اننا نعتني باولئك الناس افضل من اي مدينة اخرى. فهل تنتظرون منا ان نضعهم في «وولدوف أستوريا» (وهو احد افخم فنادق نيويورك) فادوارد كوخ، مثل بقية زعماء الولايات المتحدة الاخرين يحاول التهرب من حقيقة أن ما يحتاجه اولئك المشردون ليس المأوى فقط بل الغذاء الكافي، ايضاً. فالابنية التي خصصت لما يزيد عن (٢٠٠٠) عائلة مشرّدة في نيويورك لم تحل المشكلة بل زادتها تعقيداً وامراضاً واوبئة، لان الجوع هو الصفة الملازمة للتشرد لدى اولئك الناس الذي «يشبعهم» زعماء بلادهم حديثاً عن الحرية. فالجوع اصبح مرادفاً للحرية الغربية والانسان الغربي حر في ان يجوع ! وكأن تلك الملايين قد اختارت التشرد بمحض ارادتها ومطلق الحرية.

وقد روى مراسل صحيفة «التايمز» في الولايات المتحدة ان فضيحة انتشار الاوبئة بين جياع نيويورك قد سلطت الاضواء، مجدداً، على موضوع المشردين الذين يقال ان عددهم قد تضاعف هذا العام عن العام الماضي. ونتيجة لذلك ارتفعت معدلات العنف والجريمة في المجتمع الامريكي الى نسب رهيبة. فالجريمة، بناءً على تقارير الصحف هي «اليانصيب الوطني» في امريكا، فانت وحظك مع الجريمة التي ان لم تتعرض لها اليوم قد تكون ضحيتها في الغد. وحسب الاحصائيات الرسمية ـ ومرة اخرى لا أحد يعرف الحقيقة بكاملها ـ تقع في الولايات المتحدة الامريكية كل (٤٩) ثانية حادثة سطو. وكل (٦) دقائق حادث اغتصاب وتتم جريمة قتل كل (٤٣) دقيقة !

وقد علق احد الصحفيين القدامى على تصريح السناتور «روبرت كندي» عن ضرورة زيادة عدد رجال الشرطة لمحاربة الجريمة قائلاً انه يتذكر كيف قامت الحكومة بمضاعفة عدد رجال الشرطة في الولايات المتحدة في سنوات العشرين للقضاء على الجريمة. فكانت النتيجة انه في سنوات الثلاثين تضاعفت معدلات الجريمة وانتعشت منظمات «المافيا» وهكذا .تضاعفت معدلات الجريمة زاد عدد رجال الشرطة وهكذا دواليك عاماً بعد عام دون ان تصل الى نتيجة ودون ان يعتبر المسؤولون، وكأن المسألة هي قلة او زيادة عدد رجال الشرطة.



● صورة لمظاهرة في حي الفقر «هارلم» في نيويورك ضد الفقر المريع والبطالة الواسعة جدا ـ الشعب المسحوق في مواجهة شرطة الراسمالية ! ●



● رئيسة حكومة بريطانيا «المرأة الحديدية» مارغريت تاتشر ـ في بريطانيا ايضا : ما متع غني الا بما جاع فقير !.. ●

لتجنب استيلاء الجيش على السلطة في الفلبين :

زعيم المعارضة يدعو الى تشكيل حكومة موقتة

● مانيلا ـ و.ص.ف. طلب سلفادور لورال زعيم المعارضة الفليبينية يوم الاثنين الماضي ٨٣/٨/٢٩ تشكيل حكومة موقته في مانيلا لتجنب استيلاء الجيش على السلطة، بعد اغتيال بنينو اكينو زعيم المعارضة الرئيسي.

واستطرد لورال يقول انه يتعين على الحكومة ان تفسح المجال لتشكيل حكومة موقته تتكون من رجال مقبولين، وذلك في موعد اقصاه اول سبتمبر القادم.

صحيفة سوفييتية تندد بالتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي في فرنسا

● موسكو ـ اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية (٨٣/٨/٢٨) نبأ مفاده ان صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» السوفييتية نددت بتشويه اجهزة الاعلام الرسمية الفرنسية للواقع السوفييتي وخصوصا من جانب الراديو والتلفزيون.

وقالت الصحيفة السوفييتية : عندما يذيع راديو باريس خبرا كاذبا عن تزويد الاتحاد السوفييتي الأسلحة لتشيلي (!!!) او حين يذيع التلفزيون الفرنسي ان الحكومة السوفييتية قررت اغلاق جميع الكنائس الكاثوليكية في الاتحاد السوفييتي (!!) أليس المقصود التحريض والافتراء خاصة وانه بالامكان التحقق بسهولة من عدم صحة هذه الاخبار !! وقالت الصحيفة السوفييتية ان النشر في وسائل الاعلام الرسمية الفرنسية عن «الخطر السوفييتي الذي يتهدد فرنسا» (!!) هو ايضا نشر كاذب واستفزازي.

مع الاحداث

المبادرة السوفييتية تحرج الغرب

اثارت المبادرة السوفييتية الجديدة، التي أعلن عنها الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف قبل عدة ايام، حول تقليص الاسلحة النووية في اوروبا، ترحيباً عميقاً واصداء ايجابية واسعة في صفوف انصار السلام في العالم اجمع بما في ذلك دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية.

وتتلخص المبادرة السوفييتية باستعداد الاتحاد السوفييتي الى ابقاء صواريخ نووية في أوروبا الغربية بعدد مساوٍ لعدد الصواريخ النووية التي تملكها فرنسا وبريطانيا. ويتعهد الاتحاد السوفييتي ـ وفقاً لهذه المبادرة ـ بتصفية الصواريخ التي يتم نقلها من أوروبا الغربية وإبادتها وبعدم نقلها الى شرقي آسيا. وكل هذا شرط الا يتم زرع الصواريخ الامريكية الجديدة على الاراضي الاوروبية.

ولم تتمكن الادارة الامريكية والمحافل الحاكمة في دول اوروبا الغربية الاعضاء في حلف «ناتو» من رفض هذه المبادرة جملة وتفصيلاً، لان وضوحها وحقيقة كونها تؤكد، صراحة، على توجه الاتحاد السوفييتي في سبيل تصفية الاسلحة النووية. الا ان حكام امريكا وحكام فرنسا والمانيا وغيرهم لجأوا الى المناورة واللف والدوران في ردود فعلهم.

فقد أعلن الناطق الامريكي الرسمي ان هذه المبادرة تتضمن عناصر ايجابية ولكن ـ قال ـ تحتاج الادارة الامريكية الى دراسة تصريحات اندروبوف بدقة وبالتفصيل.

أما فرنسا فقد استهجنت ان يحسب اندروبوف القوة النووية التابعة لها في اطار القوة النووية التابعة للغرب عموماً، بحجة أن قوة فرنسا هي قوة ذاتية مستقلة (!!)

ومما يثير الغرابة والاستهجان، حقاً، هو رد فعل المانيا الاتحادية، الذي اعلن عنه بيتر بينوتش، والذي جاء مزيجاً من الترحيب المبتور بالمبادرة ومن اتخاذ موقف فرنسا واعتبار الصواريخ النووية الفرنسية والبريطانية خارج اطار الصواريخ النووية التابعة للغرب عموماً. وقد وصفت وكالة «تاس»، وبحق، رد فعل المانيا الاتحادية، بكونه سخيفاً ولا يختلف عن موقف الادارة الامريكية الذي يحاول استئناف مفاوضات جنيف.

وتضمنت ردود الفعل من جانب بريطانيا وايطاليا ايضاً بعض «الاطراء» على المبادرة السوفييتية، الا ان اياً من حكومات الدول الغربية لم تستقبل المبادرة بما تستحق، خلافاً لقوى السلام في الغرب وفي العالم أجمع.

ومهما حاول حكام الولايات المتحدة وحلفاؤهم في الغرب وضع العراقيل امام المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لمنع الكارثة النووية فان على انصار السلام في الدول الغربية، الذين تتعاظم قوتهم يوماً، يوماً، وعلى جميع قوى السلام في العالم كله، ان يعملوا على منع ارباب النزعة العسكرية من تنفيذ مخططاتهم الخطيرة، لان تصفية الاسلحة النووية هي في صالح البشرية برمتها.

● فريد غانم ●

في ظل الاحتلال

غرامات باهظة على اصحاب المواشي في نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت سلطات الاحتلال على ١٥ راعيا من منطقة الاغوار في منطقة نابلس بدفع عشرة الاف شيكل غرامة على كل منهم بتهمة الرعي في اراض محظورة. ويذكر ان سلطات الاحتلال تحتجز الماشية في تلك المنطقة وتغرم اصحابها بخمسة دنانير على كل رأس للافراج عنه.

سلطات الاحتلال تمهد لمصادرة مساحات واسعة من الاراضي في منطقة طولكرم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلنت سلطات الاحتلال مناطق واسعة في قرى راقات والزاوية ودير بلوط في منطقة طولكرم كاراضي دولة تمهيدا لمصادرتها. وابلغت هذه السلطات اهالي هذه القرى ان على من يريد الاعتراض التوجه، خلال شهر، الى لجنة الاعتراضات العسكرية ليثبت ادعاءه.

هذا وقد توجه عدد من اصحاب الاراضي الى المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولص لتقديم التماس لوقف هذا القرار باسم اهالي القرية. ومما يذكر انه يعتاش من هذه الاراضي الفلاحية حوالي ١٥٠٠ نسمة. والجدير بالذكر ايضا ان اعلان السلطات بهذا الشكل ليس الا مبررا للمصادرة بطابع قانوني، اذ ان فترة الشهر لا تكفي لتقديم عشرات الادلة والوثائق المطلوبة او حتى استصدار خرائط المساحة وشهادات الملكية من الدوائر المختصة.

وفي عقربة قضاء نابلس جرى الامر نفسه، اذ اعلنت السلطات عن مصادرة مساحات واسعة لم تحدد حدودها. فتوجه اهالي البلدة الى مكتب المحامين المذكورين لتقديم الالتماس للمحكمة لوقف الاجراء. ووقع على توكيل المحامين ٦٠ شخصا من اهالي البلدة. ولقد قام المحامي جواد بولص بزيارة المواطنين في البلدة وعاين المساحات المصادرة المزروعة بالشعير والقمح والذرة في قسم منها، اما القسم الاخر فهو مراع للماشية اذ تعتمد حياة المواطنين هناك كليا على الزراعة وتربية المواشي.

ولقد ابدى المواطنون استنكارهم الشديد لسرقة ارضهم واكدوا انهم سيدافعون عنها حتى الرمق الاخير.

السلطات توافق بعد نضال شديد على اعادة وليد العارضة الى عمله

● القدس ـ لمراسلنا ـ اثر قضايا التسمم الشهيرة اعتقلت سلطات الاحتلال يوم ٨٣/٥/١٧ وليد العارضة ابن رئيس المجلس القروي في عرابة (جنين) وفصلته من عمله كمدرس في مدرسة سامور الثانوية، وتعرض في اثناء اعتقاله الى تعذيب وحشي في سجن الفارعة على يد المدعو موسى بيطون. ولقد تقدمت المحامية لانغر بالقضية الى محكمة العدل العليا ضد الشرطي المذكور بواسطة المستشار القضائي والادعاء العام.

وفي ٨٣/٥/٣١ افرجت السلطات عن وليد دون تقديمه الى المحاكمة او توجيه تهمة له وذلك قبل يوم واحد فقط من موعد النظر في القضية التي تقدمت بها المحامية ضد الشرطي المذكور.

اثر ذلك توجه المحامي جواد بولص يوم ٨/١ بطلب الى المستشار القضائي وضابط التربية لالغاء القرار التعسفي بفصل وليد من عمله حيث لم يعد هنالك اي مبرر لذلك اطلاقا.

ولقد اضطرت السلطات الى التراجع عن قرارها هذا وارسلت كتابا بهذا الخصوص الى المحامي بولص تقر فيه بعودة وليد الى سلك التعليم وبحقه في كافة الرواتب المستحقة له وفق القانون.



اسبانيا تمنع التعاقد مع المدربين الأجانب

* النوادي الاسبانية أقوى من المنتخب *



● المنتخب الاسباني ●

● قبل التحدث عن الكرة نذكر بالارقام عدد اللاعبين الاسبان وعدد النوادي :

● عدد اللاعبين المحترفين رسميا في الاندية ٣٣٠ الف لاعب !!

● عدد الاندية ٥٥٨٩ نادياً !!

● عدد اللاعبين المنضمين للاتحاد الأسباني لكرة القدم حوالي ٨٨٧ الف لاعب !!

وقد تكون هذه الارقام القادمة من اسبانيا مذهلة بالنسبة للرياضي العربي لكنها ارقام «صغيرة» بالنسبة لباقي الدول الاوروبية والامريكية.. اجل صغيرة جدا.. اذا عرفنا ان في المانيا حوالي ٣ ملايين لاعب وفي فرنسا اكثر من مليوني لاعب.

ورغم كل هذا الزخم المادي والبشري ورغم الامكانات الهائلة ورغم هذه الاعداد التي تفوق عدد سكان بعض الدول العربية فان الكرة الاسبانية عرفت خلال المدة الاخيرة كبوات وانتكاسات لا يمكن باية حال من الاحوال ان تعكس طموحاتها وامكاناتها.. وقد عرفت بالضبط قبل ثلاثة اسابيع ارهاصات خاصة جدا.. ماذا حدث ؟

٥٠٠ شخصية رياضية اسبانية كانت جميعا على موعد للاجتماع في مدينة مدريد من اجل مناظرة اطلق عليها اسم «اول مؤتمر للكرة الاسبانية» وذلك من اجل مناقشة مشاكل الكرة المستديرة في جنوب البرينيه. هذا المؤتمر وان كان لم يأخذ أية صبغة رسمية غير ان رئيس الاتحاد الاسباني السيد بابلو بورطا كان حاضرا واكثر من هذا ان الاتحاد الاسباني لكرة القدم دفع تكاليف هذا المؤتمر ٣٠ مليون بزتا وهذه الحيثيات كانت مؤشرا لاعطاء المناظرة صيغة شبه رسمية.

المواضيع والمقترحات التي نوقشت في المؤتمر لم تكن أقل من ٢٧٩ مشكلة!!

..كلها نوقشت ..فحصت ودافع اصحابها ومتبنوها عنها بحرارة وحماس لدرجة ان ممثلي جهة ما وعندما رفضت اقتراحاتهم لم يترددوا ثانية واحدة ليغادروا القاعة.. والمؤتمر والاعمال !!

والموضع الذي هز طاولات المؤتمر هو رفض الفصل بين كرة القدم الاحترافية، وكرة القدم الهاوية. ومن اجله تخلت الفئة المذكورة عن الاستمرار في المؤتمر وكان المطلوب في هذا الشأن تأسيس اتحاد خاص بالهواة وآخر للمحترفين وهي الفكرة التي رفضتها الاغلبية.. حتى وان كان حسن النية متوفر، بدليل ان خلفية الاقتراح تدعو بان اتحاد كرة القدم للمحترفين يجب ان يتفرغ لجدول البطولة الدقيق، ولعقوبة اللاعبين ولتهيئة المنتخبات الوطنية ولعمليات ضبط المداخيل التي تدرها المباريات من الدرجات الاولى والثانية والثالثة على السواء.. اما الجزء المتبقي من العمل فيتحمل مسؤولية الاتحاد «الاخر».. اتحاد الهواة.. الا ان الفكرة رفضت و.. بالاجماع !

وقد واصل المجتمعون تدارس باقي المواضيع وخرجوا بقرارات في غاية الاهمية وهي :

● الا يزيد عدد اللاعبين الاجانب في كل فريق «حاليا مسموح لكل فريق بادماج لاعبين اثنين»، وان كل زيادة، اي ان كل تعاقد جديد مع لاعب أجنبي سيكلف بموجبه الفريق ان يدفع ١٠ في المائة من مجموع عملية الانتقال والمبلغ سيتحول لصالح ارتقاء الكرة الاسبانية.

● يجب بالضرورة ان تتوفر لكل فريق مدرسة لكرة القدم للاطفال ما بين ٩ و١٥ سنة.

● المنع المطلق لتعاقد الأندية مع مدربين أجانب!

● منع تجديد عقود المدربين الموجودين حاليا في اسبانيا !!

ولعل النقطة الاخيرة والتي صادق عليها المؤتمرون اهم نقطة واخطر نقطة هزت الرأي العام الكروي الاسباني وهزت الصحافة حتى انها اتهمت المؤتمر بالجنون !!

والمدهش حقا - والكلام هنا لمراسل اسبوعية «فرانس فوتبول» الفرنسية الصحفي اندري فاريلا في اسبانيا - هو تناقض قرار عدم تجديد عقود العاملين من المدربين الاجانب او التعاقد معهم مع موقف الحكومة الاسبانية للدخول في السوق الاوروبية المشتركة، ولان السوق تشترط حرية الانتقال للعمال بين الدولة والمجموعة الاوروبية !!

وعرف المؤتمر ايضاً العديد من الاتفاقات التأسيسية، من بينها ان تخصص ١١ بالمائة من رهانات كرة القدم لفائدة النوادي. وايضا وجود لاعبين اقل من ٢١ سنة في كل فريق ينتمي للدرجتين الاولى والثانية، كما يجب ان تتوفر بلدية كل مدينة على ملعب واحد على الاقل تحت مسؤوليتها ورعايتها وان تخصص البلدية من ميزانيتها ٣ بالمائة لذلك !

.. ولم ينس المؤتمرون البرامج الرياضية الاذاعية او المبثة حيث فرضوا على الاذاعات والقنوات التليفزيونية التجارية ان يدفعوا نسبة مئوية للفريق الذي يسمح بان يرتبط بهم كنقل المباراة من الملعب !.

● *النوادي أقوى من المنتخب*

النوادي الاسبانية اشهر بكثير جدا من المنتخب القومي، والحقيقة ان شهرة الكرة الاسبانية الكبيرة لم تأت الا بواسطة انديتها خصوصا العريق ريال مدريد الذي كان قد وصل في اواخر الخمسينات لان يكون اقوى اندية العالم.

وقد احرز ريال مدريد كأس اندية اوروبا ست مرات منها ٥ مرات متتالية من سنة ١٩٥٦ حتى ١٩٦٠ ثم عاد وفاز به سنة ١٩٦٦.

وفي كأس كؤوس اوروبا فاز اتلتيكو مدريد عام ١٩٦٢ وبرشلونه عام ١٩٧٩، وفالنسيا عام ١٩٨٠.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي فاز برشلونه ثلاث مرات اعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٠ و ١٩٦٦ وفاز فلانسيا مرتين عام ١٩٦٢ و ١٩٦٣، كما فاز ريال صاركوصا بالكاس مرة واحدة سنة ١٩٦٤.

وبخصوص اوروبا لم تستطع اسبانيا (المنتخب) سوى احراز كأس الامم المتحدة ١٩٦٤ في مدريد بعد فوزها في المباراة النهائية على الاتحاد السوفييتي ١/٢ كما اعتبرت افضل الخاسرين في كأس الامم المتحدة بايطاليا سنة ١٩٨٠.

● *كرة اسبانيا في كؤوس العالم*

انطلقت شهرة المنتخب الاسباني عندما شارك في الاولمبياد منذ سنة ١٩٢٠ في بلجيكا واحرز فيها المركز الثاني والميدالية الفضية لاعبه الساحر أنذاك باكويبري، لكنه في اولمبياد باريس سنة ١٩٢٤ أو امستردام سنة ١٩٢٨ ظهر متواضعا جدا. وهذا الانكماش حرمه من المشاركة في اول بطولة لكأس العالم عام ١٩٣٠ بالارجواي، لكنه استفاق وشارك في الكأس الثانية عام ١٩٣٤ بايطاليا واظهر مستوى عاليا وانتقل للدور الثاني بفضل حارسه العظيم زامورا.

غير ان نشوب الحرب الاهلية في اسبانيا منعه من المشاركة في كأس العالم عام ١٩٣٨ لكنه عاد وشارك في كأس العالم بالبرازيل عام ١٩٥٠ واحتل المركز الرابع وكان هذا المركز افضل انجازاته في تاريخ بطولة كأس العالم، اما في بطولة العالم بسويسرا عام ١٩٥٤ فقد فشلت اسبانيا في الوصول الى الادوار النهائية بالرغم من ان منتخبها كان يحتضن في ذلك الوقت ابرز نجوم اوروبا !!

شارك الاسبان بعد ذلك في طريقة التشيلي سنة ١٩٦٢ وانجلترا سنة ١٩٦٦ والارجنتين سنة ١٩٧٨. كما شاركت بحكم تنظيها لكأس العالم عام ١٩٨٢ ولكنها في كل هذه المشاركات الاخيرة لم تستطع ان تنتقل الى الدور الثاني.

اخبار متفرقة

● روكمان الى شمشون ●

■ ضمت ادارة فريق شمشون تل ابيب لاعب خط الهجوم في فريق هبوعيل حيفا رونن روكمان الى صفوف فريقها. ولم يتضح بعد مصير اللاعب متير شيطريت الذي لعب في السنة الماضية في صفوف شمشون على ان يعود في نهايتها الى فريقه الام مكابي حيفا. وعليه لم تتفق ادارتا الفريقين بعد أين سيلعب بن شيطريت في الموسم القادم.

•••

● «كارلوس» باقٍ في بيتار تل ابيب ●

■ انضم يوسي ادري (كارلوس) الى تدريبات فريقه بيتار تل ابيب بعد ان توصل مع ادارة الفريق الى اتفاق بشأن استمرار اللعب في صفوف الفريق في الموسم القادم ضمن الدرجة الممتازة. والجدير بالذكر ان فريق بيتار يتواجد حاليا في هولندا حيث يقيم معسكر تدريب.

اليوم، افتتاح - بقية

اسس تربوية مشتركة... فان جهاز التعليم ملزم بالتثقيف على التفاهم بين الطوائف وبين الاراء وبين المعتقدات».

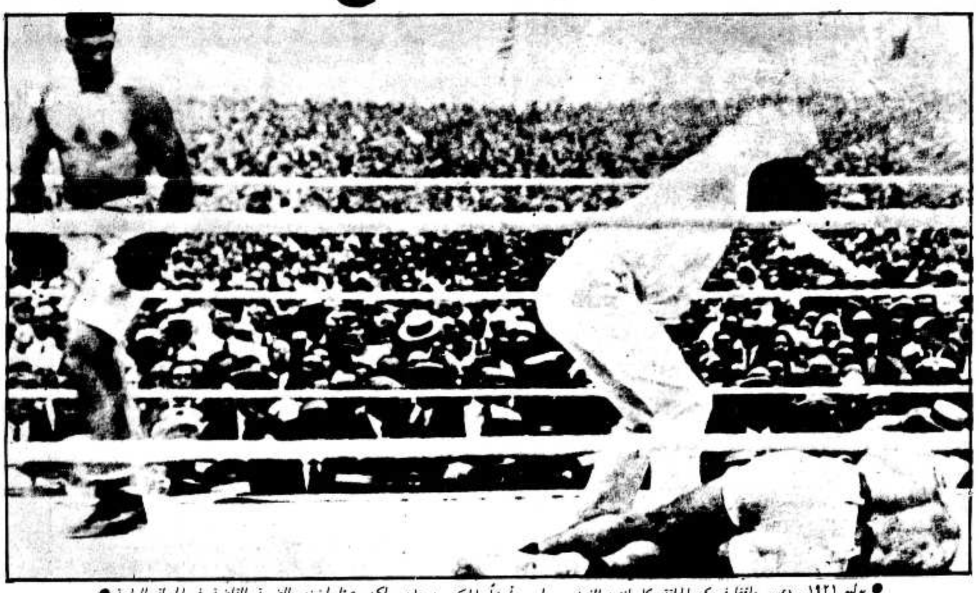
وماذا يا سيدي الوزير بشأن التفاهم بين الاديان المختلفة وبين القوميات المختلفة، بين اليهود والعرب ؟ وفي النهاية، فانه يمكن القول، ان قبضة الشبيبة، المخدرات، والزنا في ارتفاع مستمر في الفترة الاخيرة. وان عدد العاملين الاجتماعيين، وموجهي الشبيبة في الشارع آخذ في التقليص. من تقليص الى تقليص في ميزانيات التعليم. وعدد الاحداث الذين يضبطون في الاغتصاب والسرقات واعمال العنف اخذ في الارتفاع. وان التقليص الجديد انما يفيد فقط هذه الظواهر الصعبة.

ونضيف الى هذا، جو العنف الكلامي والجسماني في البلاد، وروح العنصرية الشوفينية والتعصب الديني الذي خلق ونمى سلطة الاحتلال خلال سنوات طويلة، والان جاء التقليص الاضافي في ميزانيات التعليم والثقافة. فاننا يمكن ان نستشف الخطر على مستقبل الجيل الصاعد في بلادنا والوجه الذي سيكون لدولة اسرائيل في المستقبل.

اننا ندعو كل انسان تهمه هذه القضية الى رفع صوته ضد التقليصات في التعليم، والاخطار الكامنة في هذا.

ضد التثقيف المتطرف وجو العنصرية في البلاد.

وفاة «ديمبس» - سفاح ماناسا



● يوليو ١٩٢١ - ديمبس واقفا في ركن الحلقة وكاربانتييه الفرنسي مطروح أرضاً والحكم يعد عليه.. لكن عبثا لينهزم بالضربة القاضية في الجولة الرابعة ●

● كولورادو - توفي هنا مؤخرا عن ٨٧ عاما بطل العالم القديم في الوزن الثقيل للملاكمة جاك ديمبس، احد العمالقة الشوامخ في تاريخ اللعبة وملك الحلقة دون منازع لمدة ٧ سنوات، في الفترة من ١٩١٩ الى ١٩٢٦، حيث انهزم من جين تاني عام ١٩٢٧ في مباراة خرافية، آثر كلاهما بعدها الابتعاد، ديمبس مكتفيا بما حقق من امجاد، وجين تاني لكي يكون اول ملاكم يعتلي عرش الوزن الثقيل ثم يتقاعد دون هزيمة !

يؤكد الخبراء ان ديمبس وهنري أرمسترونج وجولويس هم اعظم الملاكمين في النصف الاول من القرن العشرين. وقد اعلن ديمبس اعتزاله اللعب يوم ٤ مارس ١٩٢٨ بعد هزيمته من جين تاني، تاركا سجلا عظيما يتضمن ٦٠ فوزا و ٧ هزائم و ١٣ تعادلا.

ولد ديمبس في ٢٤ يونيو عام ١٨٩٥ في ماناسا من اعمال كولورادو. وكان له ٨ اشقاء يكبرونه ويأمرونه حتى استبد به الضجر وآثر الهرب. فاستقل قطار بضاعة خلسة وضبط وأعيد الى كولورادو، لكنه لم يذهب الى المنزل، وانما تسكع في الشوارع، حتى عثر على ناد للملاكمة، عمل فيه «رفيق تمرين» مثل كيس الرمل يتلقى الضربات ولا يردها ! لكنه تعلم الملاكمة ! وفي سنة ١٩١٤ بدأ يلاكم بغزارة كأنه مشتاق، حتى لعب ٨٠ مباراة فاز في ٦٠ منها وانهزم في ٧ وشطبت النتيجة في ٥. وكانت نتيجة واحدة منها : لاقرار ! وفي فبراير ١٩١٧ نال اول ضربة قاضية في الجولة الاولى من جيم فلين.

وفي يوم ٤ يوليو ١٩١٩ تحدى ديمبس العملاق ويلارد الذي كان اثقل منه بما يزيد عن ٢٠ كيلو جراما، وهزمه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة، في مباراة تاريخية بتوليدو، وكسب مجدا وشعبية خرافية.

وفي يوم ٢ يوليو ١٩٢١ التقى ديمبس مع كاربانتييه بطل اوروبا الكبير ومعبود فرنسا وامل اوروبا في انتزاع عرش الملاكمة من امريكا. ولكن امل اوروبا تبدد في الجولة الرابعة وبكت فرنسا على بطلها الذي تلقى ضربة قاضية قاسية ومبكرة !!

وفي ١٩٢٣ تحداه الارجنتيني القوي جاك فيربو، فانهزم بالضربة القاضية في الجولة الثانية، في واحدة من اغرب المباريات في التاريخ، اذ ان فيربو طرحه أرضا مرة، ورماه من خلال الحبال خارج الحلقة مرة، في الجولة الاولى، الا ان ديمبس نهض، وكال لخصمه ضربة في الجولة الثانية لم يفق منها ابدا !

بعدها خشي الجميع جانبه، فكانت معظم مبارياته استعراضية، الى ان فقد عرشه حين هزمه جين توني في سبتمبر ١٩٢٦ بالنقط بفيلادلفيا. فقد طرح ديمبس خصمه أرضا في الجولة السابعة، وخلال انفعاله وحماسه ومحاولته الهجوم على الخصم المضروب، ضايق الحكم فلم يستطع ان يعد عليه، فنهض توني قبل ان يكمل الحكم العد الى ١٠ - لكن بعد سقوطه بعشرين ثانية ! - وانهى المباراة لصالحه بالنقط ايضا !! وقام جدل فني حول هذه السقطة، وزهق ديمبس فاعتزل، واصبح توني عدو الشعب الامريكي لانه حطم معبوده، فآثر هو الاخر ان يبتعد، وتنازل عن العرش دون هزيمة !

ويتبقى انه لم يكن هناك تليفزيون ومع ذلك بلغ دخل مباراة ديمبس وجين توني من تذاكر الباب مليونين من الدولارات ! ولهذا اشترى توني يختا واصبح من الوجهاء الاثرياء، واستمر ديمبس يمارس هوايته ويحكم المباريات ليتسلى حتى يكتمل انشاء مطعمه الفاخر، الذي اصبح مقصد نجوم الفن والرياضة واساطين المال من رجال الاعمال.

بعد ١٣ عاما :

الارجنتين تهزم البرازيل !

● بوينس ايرس - الوكالات - تمكن منتخب الارجنتين لكرة القدم من الفوز على منتخب البرازيل بالنتيجة ١:صفر وذلك ضمن المباريات التمهيدية للفوز بكأس امريكا الجنوبية.

وسجل الجناح الايسر الارجنتيني خاركا هدف فريقه امام ٦٠ الف متفرج ليحقق بذلك لمنتخبه اول فوز على البرازيل منذ ١٣ عاما.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الشعر الخادم والشعر السيّد

بقلم : فريدة النقاش ـ مصر

● في حديث له مع «اخبار اليوم» قال الدكتور عبده بدوي رئيس تحرير مجلة «شعر» ان حالة الشعر العربي سيئة. ولا بد من تغيير وظيفته «واطلاق سراحه من دور الخادم الى دور السيد. فالملاحظ انه خدم في الغالب دور شيخ القبيلة والخليفة والحاكم.. ومن في يده المكافأة الآن..».

وبذلك حصر قضية الشعر في ابداع الشعراء الرسميين وضيق الى حد ساحة الشعر العربي ليطلق حكما عاما فيما بعد متجاهلا بالاضافة الى جيل كامل من الشعراء الذين لا يعرفهم ممن جماعتي «اصوات» و «اضاءة» حقيقتين اساسيتين وساطعتين في ساحته: شعر المقاومة الفلسطينية.. وشعر العامية المصرية. فبالرغم من الحصار الذي تمارسه نظم الحكم والسياسات الثقافية وأجهزة الاعلام في الغالبية العظمى من بلدان الوطن العربي خوفا من اثر هذا الشعر العظيم مارس شعر المقاومة نفوذاً روحيا واسعا بين الجماهير العربية. كذلك كان دور شعر العامية في مصر ـ الذي لا يعترف به النقاد الرسميون ـ قد حفر لنفسه مسارات عميقة في وجدان الحركة الشعبية وضميرها، لم تخف على عيون الرقباء ورجال البوليس. واخذ يكبر كظاهرة ثقافية بتشكيل ملامحها وتجدد وظائفها من ارتباطها الوثيق بحياة الناس وكفاحهم المرير والمتنوع من اجل عالم افضل. وفي المجالين برزت رغم كل شيء اسماء شعراء كبار جددوا في لغة الشعر وايقاعاته وكانوا محدثين ومعاصرين حتى النخاع وخرجوا ـ على عكس ما يقول تماما من اعطاف المديح والرثاء والهجاء والبكاء على الاطلال وكانت ملامح تجديدهم جميعا تخرج من احتياجات الحياة ومتطلباتها الملحة.

واضافت ازمة النقد التي كان الجانب الاساسي منها نتيجة لحصار حرية الفكر سببا جديدا لعدم اتصال العلاقة الضرورية بين هذا الشعر وجمهوره الواسع المتعطش له.. وذلك ان الشعر او اي فن آخر لن يكون قادرا على ان «يخدم بعمق وأصالة المملكة الخاصة به» كما يطالب الدكتور بدوي ـ بعيدا عن جمهور واسع متذوق كعنصر اساسي من العملية الابداعية الشاملة.

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

حَمْلَة

[قال ابو عبادة البحتريُّ في قصيدةٍ يمدح بها ابرهيم بن الحسن بن سهل :

صاحبُ الحملةِ التي تَنْقُضُ الزحفَ بحمل ِ الصُفوفِ فوق الصُفوفِ
يتخطّى الردى فيملأ صدرَ السيفِ ... بين جانب الخميس ِ الكثيفِ
حيث لا يهتدي الجبانُ الى الفرّ ... وحيثُ النفوسُ نصب الحُتوفِ
في لفيفٍ من المنايا يمزّقنَ ... غداة الهيجاءِ كلَّ لفيفِ
ومقام بين الأسنةِ ضَنْكٍ ... بهشيم ٍ من الظُبى مرصوفِ
مدّ ليلاً على الكُماةِ فما يمشونَ فيه إلا بضوءِ السيوفِ

****

ماذا يقول الشاعر المرهف الملهم لو أتيح له ان يشهد حصار بيروت وانهمار القذائف المتواصل عليها، ليلا ونهارا.. قذائف فوسفورية وعنقودية وتفريغية. قذائف من البر ومن البحر ومن الجو وصمود المقاومة الاسطوري، التي نقضت الزحف بحمل الصفوف فوق الصفوف ؟

● اشارات : الخميس : الجيش لأنه خمس فرق وهي المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة. يتخطى الردى : يتجاوز الموت.
الكمي : الشجاع او لابس الدرع لأنه يكمي نفسه اي يسترها بالدرع والبيضة او الخوذة.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ عدد ١٩٨٣/٨/٢٤)

غياب المخرج الأسباني لويس بونويل

النبض الــواقعي في مواجهة أنين البرجوازية

● مكسيكو سيتي ـ الوكالات ـ غاب، مؤخرا، عن مسرح السينما العالمية المخرج الاسباني لوي بونويل عن عمر يناهز الثالثة والثمانين في المستشفى الانكليزي في المكسيك. وبغياب بونويل تفقد السينما العالمية أحد أبرز اركانها الذين نهضوا بالصناعة السينمائية الى ادوار تجس نبض الاحداث والمتغيرات و«الرؤى» التي عرفها القرن العشرين. بل ان بونويل يعتبر من اعلام سينما القرن الذين رأوا في الفن السابع «سلاحا مدهشاً وخطرا، لو كان الفكر الذي يديره فكرا حرا...» كما صرح اكثر من مرة. ففي السينما، ومنذ حضورها الوثائقي والروائي الفعال في احداث هذا القرن، كان بونويل يمارس في هذا الميدان وجوده وحلمه وقناعاته، وحتى احلامه وغرائبيته.

ويعتبر بونويل اول من اطلق الثورة السوريالية في ميدان السينما. واول سينمائي دخل الحركة السوريالية في العشرينات من هذا القرن. وساهم في البيان السريالي الذي اطلقه اندرية بروتون ورفاقه حين انطلقت السوريالية كحركة ادبية طليعية رافضة.. وعندما فقدت هذه الحركة طابعها الطليعي وانكفأ اربابها الى «ذواتهم». انفصل بونويل عن زملائه. وخاض تجارب سينمائية متنوعة تميزت بطابع بونويل الخاص في تناوله للموضوعات الاجتماعية ورفضه لبنى المجتمع البرجوازي بتعرية ظواهره والعلاقات الجائرة التي تتحكم به.. وموقف بونويل السينمائي النقدي من هذا المجتمع تجلى بالرفض السلبي له. والمطالبة بالحرية المطلقة للبطل الفرد.

بونويل ظل يعيش «الواقع المر» ولم يستبدله بالهذيان والاحلام والعالم الباطني. فقد تحولت الكاميرا في يده الى مبضع جارح يجيد في تقطيع «نضارة» الجثة البرجوازية. ويذهب بعيدا في تعرية المرتكزات الايديولوجية لهذه البرجوازية، الحديثة منها والتقليدية، السياسية منها والدينية..وهذه التعرية الجارحة تميزت في افلامه بمسحات ظاهرة من السخرية السوداء. فهو يقول: «انني ضد الاخلاق المألوفة، ضد الهواجس التقليدية، والعاطفية وضد كل قذارة المجتمع الاخلاقية، والاخلاق البرجوازية منافية للاخلاق الاجتماعية.

وبونويل ادرك خفايا هذه البرجوازية ودجلها.. فهو ابن العائلة البرجوازية الاسبانية. ولد في مطلع هذا القرن (١٩٠٠) في الريف الاسباني. تلقى دروسه الاولى عند الاباء اليسوعيين، وكان من شأن هذه التربية الدينية المتزمتة ان دفعت به الى ردة فعل عكسية.

وفي مدريد يقيم بونويل علاقات وثيقة مع بعض فنانيها وادبائها المتنورين امثال فديريكو غارسيا لوركا وسلفادور دالي. ويهاجر عام ١٩٢٥ الى باريس عندما استلم «برهودوريفيرا» الحكم في اسبانيا. وفي باريس التي كانت تعتبر معقل الفن الحديث والاتجاهات الطليعية في الميادين الثقافية، انخرط بونويل في وسطها الثقافي، وعمل كمساعد مع المخرج الفرنسي جان ايستاين. ويحقق فيلمه الاول عام ١٩٢٨ «الكلب الاندلسي».

● المخرج لويس بونويل ●

وكانت تجربته السينمائية الثانية «العصر الذهبي» التي منعتها الرقابة الفرنسية. وينقطع بونويل عن السورياليين للاسباب التي ذكرناها، آنفا. ويتجه لتصويره فيلمه الوثائقي في اسبانيا «لاس هورداس» وفيه يتحدث عن الفلاحين الاسبان المعروفين الغارقين في الجهل والفقر.. الا ان السلطات الاسبانية منعت عرض الفيلم. ووقف الى جانب «الجمهوريين» في الحرب الاهلية الاسبانية. ويسافر الى امريكا حيث تحولت الى لجوء سياسي له بعد ان استلمت زمرة فرانكو الفاشية الحكم في اسبانيا. وفي امريكا عانى بونويل الفقر والبطالة. وتحول منفاه الى جحيم، فيسافر الى المكسيك عام ١٩٤٦ التي اصبحت «وطنه الثاني» وهناك يحقق المخرج عشرين فيلما متنوعا ونال فيلمه «لوس اولفيدادوس» جائزة الاخراج في مهرجان «كان» حيث انطلقت شهرته العالمية واعتبر «شاهد عصره»...

من افلامه نذكر «الكلب الاندلسي» (١٩٢٨)، «العصر الذهبي» (١٩٣٠)، «ارض بلا خبز» (١٩٣٢)، «سوزان الفاسقة» (١٩٥٠)، «الصعود الى السماء» (١٩٥١)، «الموت في هذه الحديقة» (١٩٥٦)، «نازارين» (١٩٥٨)، «مفكرة خادمة» (١٩٦٣)، «سمعان الصحراوي» (١٩٦٤)، «سحر البرجوازية الخفي» (١٩٧٢)، «شبح الحرية» (١٩٧٤)، «هذه المادة الغامضة للذة» (١٩٧٧).

جلجقتموها!

● من أناشيد عيد ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام، التي ينشدها الانجلو سكسون، انشودة تتردد فيها اللازمة التالية:

«نو ويل، نو ويل
الله هو ملك اسرائيل

ولم تعرف الديانات السماوية الثلاث حياً قيوماً سوى ربنا، سبحانه وتعالى، الحي القيوم.

فكيف يريدنا متظاهرو «حيروت» و «المفدال» الذين تظاهروا امام بيت رئيس الحكومة بيغن مطالبين اياه بان يعدل عن استقالته، ان نفهم هتافهم الوثني:

«بيغن ملك اسرائيل، الحي القيوم»؟

وكان لاسرائيل، بعد ربنا سبحانه وتعالى، ملوك قبل بيغن وبعد بيغن، ملك اسرائيل الحي القيوم.

هل نسيتم انهم هتفوا، في زمان عز «المباي» ـ (الآن.. «العمل»): «دافيد ملك اسرائيل»، وكانوا يشيرون الى دافيد بن غوريون؟

فهل يريد الحيروتيون ان ينتقموا من المبائيين قائلين: «لكم ملككم ولنا ملكنا»؟

ولكنها تجلجقت حتى صار الواحد منا يتلفت حواليه خوفا من ان يكون واقفا، وهو لا يدري، في «حضرة الرب» كلما واجه موظفا حكوميا.

فيوم بن غوريون هو ملك اسرائيل. ويوم مناحم بيغن. ويوم ارئيل شارون. ويوم رفائيل ايتان ملك اسرائيل الحي القيوم!

فمن بقي؟

وليش اسرائيل كينغ، مثلا، ناقص «مؤهلات»؟ او المستشار بطلعته البهية؟ احكي وضابط بوليس، اي واحد منهم، ليش شو ناقصه: حزام او كشره او عصا او طموحات الهية؟!

واذا كان بيغن (او شارون او ايتان او... الخ) ملك اسرائيل الحي القيوم، فمن يكون ماكفرلين؟ واذا كان ماكفرلين هو هو، فمن يكون ريغن؟

جلجقتموها!

(ابو الشمقمق)



اليونيسكو تعلن: ١٩٨٣ عام إيڤان فيدوروف

● باريس ـ اعلنت منظمة اليونسكو العام ١٩٨٣، عام ايڤان فيدوروف (١٥١٠ ـ ١٥٨٣) اول طباع روسي.

وفي العام ١٥٦٤ اخرج ايڤان فيدوروف وبيتر ستيسلافتسيف، العالم الموسوعي الروسي، من مطبعتهما، اول كتاب روسي مطبوع بعنوان «الرسول». وبعدها اضطر فيدوروف لمغادرة موسكو واقام في بيلوروسيا ثم في اكرانيا. وفي ١٥٧٤ طبع اول كتاب الفباء روسي في لفوف. وقضى السنين الاخيرة من حياته في هذه المدينة.

ويوجد متحف ايڤان فيدوروف في مدينة لفوف. ويصور تمثال الطباع رجلا يشد الى صدره كدسة من الاوراق. وعلى قدميه بلاطة. هي نسخة عن شاهد قبره. وقد نصب تمثاله في الساحات المركزية للمدينة. وقد فتح متحف لايڤان فيدوروف، فرع متحف الفنون الجميلة في لفوف، منذ ٦ اعوام في دير اونوفريفسكي. وتشاهد في واجهاته الزجاجية مخطوطات وكتب طبعت باللاتينية والسيريليكية (الاحرف السلافية القديمة) ونصوص قديمة مرتبطة بولادة وتطور المطبعة، وباسم ايڤان فيدوروف. فمطبعته التي انشئت في ١٥٧٣ في لفوف كانت اول مطبعة في اوكرانيا.

وقد وصف فيدوروف الصعوبات التي اضطر لتذليلها كي ينشيء مطبعته الاولى ويخرج كتابه الاول في كتاب «الرسول» الذي عثر عليه في احدى قرى الريف في تلك المنطقة.



● تمثال فيدوروف ●

☆ ☆ ☆



الخميس ٩/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ حالة
● ٧,٠٠ ـ لقاء
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ مباراة الاسبوع
● ٨,٥٥ ـ كفى!
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ ثلاثة أيام في صيدا
● ١٠,٢٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١١,١٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١١,٣٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,٥٠ ـ صور متحركة
● ٥,١٠ ـ إكتشافات العظماء
● ٥,٤٠ ـ مغامرات بول أوفر
● ٥,٥٥ ـ برنامج للاطفال
● ٦,٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
● ٧,١٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ متنوعات غنائية
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ لحظات أولمبية
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٩,١٠ ـ نوتس لندينغ
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم أجنبي

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
			■	■	■				٢
			■	■	■				٣
			■	■	■				٤
			■	■					٥
	■		■				■		٦
			■	■	■				٧
				■	■				٨
					■				٩

إعداد: عاطف وبلال وتيسير وسعيد الأسدي ـ دير الأسد

الكلمات الافقية

١ ـ من حالات القمر ـ اتهم بقتل روبرت كنيدي
٢ ـ أسد (معكوسة) ـ حلف القسم
٣ ـ كذب (معكوسة) ـ تستجيب بجزومة
٤ ـ والدي (مبعثرة) ـ انحنى
٥ ـ أخلع ثيابي ـ دجى
٦ ـ بحر
٧ ـ شهامة (ناقص الحرف الاخير) ـ جاء
٨ ـ أرض مستوية (مبعثرة) ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني مبعد
٩ ـ ثلاثة حروف متشابهة ـ إسم علم

الكلمات العمودية

١ ـ منظمة ألمانية
٢ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ الاسم الثاني لرئيس بلدية فلسطيني مقال
٣ ـ مجلة مصرية أسبوعية
٦ ـ عكس حلو
٧ ـ الاسم الاول لشخصية تراثية عرف عنها كرمها + ريم (مؤنث)
٨ ـ حرف + الاسم الاول لشهيدة فلسطينية ـ حيوان بحري (مبعثرة)
٩ ـ جبل النار + ما خلفته الغزوة الاسرائيلية للبنان (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ س أأ ـ ليل
٢ ـ همس ـ حبيبي
٣ ـ ربيع الاول
٤ ـ بر ـ أسى
٥ ـ قرأ ـ مد
٦ ـ لون ـ أأ
٧ ـ صرح ـ جل
٨ ـ نهر ـ لجام + د
٩ ـ طابه (مبعثرة) ـ دمر

الكلمات العمودية

١ ـ سهر ـ قرصنة
٢ ـ أمير ـ رهط
٣ ـ أسير الحرب
٥ ـ أحب (معكوسة) ـ منجل
٦ ـ بل ـ مجد
٧ ـ لي + أأ ـ لام
٨ ـ بيوسها ـ مر
٩ ـ ليل خالد

وسائط النقل في القرن الحادي والعشرين

● لقد اجتازت سرعة القطارات حاجز المئة كيلومتر في الساعة منذ زمن بعيد وقاربت حد المئة الثانية بل واجتازته في بعض الاحيان.

الا ان تزايد عدد السكان بشكل منتظم ووتيرة الحياة بحد ذاتها تتطلب من وسائط النقل البرية زيادة سرعتها.

فهل من الممكن تطوير وسائط النقل في المرحلة الراهنة وزيادة سرعتها مع استخدام العجلات التقليدية؟

لقد توصل علماء وخبراء مختلف البلدان الى استنتاج يفيد بان تحقيق قفزة جديدة في السرعة مستحيل الا اذا تم تبديل العجلات بوسائد هوائية او مغناطيسية. واذا كانت فكرة «القطارات الطائرة»، قبل عشرين او ثلاثين عاما، موضع اهتمام كتاب القصص الخيالية فانها اصبحت اليوم موضع دراسة العلماء والخبراء من مختلف الاختصاصات والاتجاهات.

ويؤدي معهد البحث العلمي لبناء القطارات الكهربائية في الاتحاد السوفييتي دورا رئيسيا في اعداد وسائط للنقل البري بالغة السرعة. وبالتعاون مع خبراء العديد من المراكز العلمية في البلاد يقوم المعهد بتنفيذ برنامج واسع للابحاث في هذا المجال.

ويوجد بالقرب من مباني مصنع «نوفو تشير كاسك» لبناء القطارات الكهربائية ميدان تجريبي للمعهد المذكور آنفا. وفي سقيفة يبلغ طولها ٣٠ مترا تم تمديد خط غير اعتيادي وهو عبارة عن شريط معدني يتكون من طبقتين بدلا من السكك الاعتيادية. وهذا الدوار جزء من محرك كهربائي يجعل العربة في حالة حركة. اما الجزء الثاني وهو الساكن فيربط بالعربة ذات المحرك. ويبدو ان دفعة باليد كافية لتسيير العربة على الشريط. الا انه لا حاجة ابدا لاي جهد جسماني اذ ان المحرك الذي بطاقة ٤٠٠ كيلو واط يحرك التصميم بسرعة تصل الى ٥٠ كم في الساعة. ذلك لان قصر المسافة لا يسمح بتصعيد السرعة الى اكثر من ذلك. ولكن هذه السرعة كافية للمختبرات العديدة الموجودة في السقيفة لغرض اعداد الادارة المغناطيسية وانتاج الطاقة وجهاز الكبح والنظام الامثل لعمل المحرك وجوانب عديدة اخرى مما سيسمح بالانتقال الى صنع نموذج تجريبي قادر على تصعيد سرعته الى ما لا يقل عن ٤٠٠ كم في الساعة.

لا مجال للنقاش حول افضلية وسائط النقل البرية الفائقة السرعة على الانواع المعاصرة المتوفرة. اذ تكفي الاشارة الى الاحصائية التالية: ان وسائط النقل الجوي والسيارات تستهلك ثلاثة ارباع مواد الوقود المنتجة. وهذا الاحتراق يؤثر طبعا على الوضع الاويكولوجي للارض. فعلى سبيل المثال فان سيارة واحدة «تستنشق» ٤٣٥٠ كغم من الاوكسجين اذا سارت لمسافة ١٥ الف كم. وتفرز ٣٢٥٠ كغم من اول اكسيد الكربون و ٩٣ كغم من الهيدروكربونات السامة و ٢٧ كغم من اكسيدات الازوت.

وبالاضافة الى ذلك تحتل المطارات وطرق السيارات الاف الهكتارات من الاراضي الخصبة. وليس من الصعب تصور حالة كوكبنا اذا تطورت هذه الوسائط بسرعة.

ان قطارات المستقبل نظيفة من الناحية الاويكولوجية ولا تثير الضوضاء. وتفيد احصائيات الخبراء بان نفقاتها تتم تغطيتها بسرعة تزيد ثلاث مرات بالمقارنة مع قطارات السكة الحديد. وبامكان هذه القطارات التعويض عن النقل الجوي دون اضاعة الوقت عند الانتقال بين مدينتين لا تزيد المسافة بينهما على الفي كم، وتربط المدن بالمطارات وبين المراكز الصناعية في البلاد.

ان اول قطار يسير على الوسادة المغناطيسية لم ينطلق لحد الان. ولكن مبدأه اخذ يطبق تكتيكيا. فقد اقام مصمم معهد لينتغراد لهندسة وسائط النقل قبل بضع سنوات خطوط تجميع مغناطيسية عديمة الضوضاء، في ورشات مؤسسة «سفيتلانا» في لينتغراد. كما تجري تصاميم فعالة لنقل المعادن المصهورة بواسطة المجال المغناطيسي في معهدالبوليتكنيك في مدينة تالين.

[عن صحيفة «أنباء موسكو»]

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

شقيقة امير موناكو (٦٣ عاما) تتزوج للمرة الثالثة

● الاميرة انطوانيت غريمالدي، شقيقة امير موناكو رينيه، عقدت قرانها اخيرا على راقص الباليه البريطاني جون جيلبين، في احتفال غير رسمي ولكن في قصر الامارة في نهاية الشهر الثالث. الاميرة انطوانيت تبلغ من العمر ٦٣ عاما وعروسها البريطاني اصغر منها بعشر سنوات. وزواج الاميرة انطوانيت هذا هو الثالث في حياتها والثاني في حياة جيلبين. العروسان التقيا للمرة الاولى في العام ١٩٤٩ عندما رقص جيلبين مع فرقة باليه كوبناس بمناسبة تتويج الامير رينيه.

١٥٠ سنة على صدور ملحمة شعرية تراثية لأهالي فنلندا! وإحــدى الجمهوريــات السوفييتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بدىء في جمهورية كاريليا السوفييتية ذات الحكم الذاتي بالتحضير للاحتفال بمرور ١٥٠ سنة على صدور اول طبعة للملحمة «كاليفالا» الشعرية وهي تراث شعري عظيم لاهالي كاريليا وفنلندا. وسيحتفل بهذا التاريخ المشهود في شباط العام ١٩٨٥. وقد تأسست في بيتروز فودسك، عاصمة كاريليا، اللجنة اليوبيلية التي تتضمن مشاهير العلماء، والأدباء، والشخصيات الاجتماعية. وبمناسبة العيد سيعقد هناك المؤتمر العلمي في موضوع «كاليفالا» ـ الأثر الشعري البارز للثقافة العالمية». وستهيأ طبعة «كاليفالا» اليوبيلية باللغتين الفنلندية والروسية.